العدد ١

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

السنة الاولى

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
تعنون باسم
ادارة جريدة «القبلة»
في
المطبعة الاميرية بحارة جياد

الاشتراك السنوي
ثلاثة ريالات مجيدية في الحجاز
وخمسة عشر فرنكا في سائر الاقطار

الاعلانات
يتفق عليها مع ادارة الجريدة

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٥ شوال سنة ١٣٣٤

كلمة الجريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ان رفعت قواعد هذا البيت العتيق ليكون قبلة للمسلمين ، وكرمته بنسبته اليك وطهرته للطائفين والعاكفين ، وفرضت حجه على من استطاع اليه سبيلا من المؤمنين . ليتعارف في كعبته المسلمون ، ويتآلف حول فنائه الموحدون . والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار من خير القبائل في خير الامم وآله وصحبه وسلم

اما بعد فقد تشمر العرب لصدع اغلال [illegible] وتحفزوا للخروج من ربقة عقالهم بعد ما صبروا على طوارق الحدثان وعانوا من بوائق الزمان ما طمس معالم تاريخهم وكاد يقوض دعائم مجدهم ويغادرهم بين لهوات الموت ومخالب البوار . ولعمري ان في صبرهم على ذلك المضض لدليلا قاطعا وبرهانا ساطعا على ايثارهم المصلحة العمومية وحرصهم على الوحدة الاسلامية وان كانوا باسمها تباح محارمهم وتباع امصارهم وتجدع انوفهم . ولكن مهلا فلا صبر اليوم فقد انقشع الشك وانحسرت الشبهة وثبت للملا قاطبة ان المملكة العثمانية والاسفاه افضت الى فئة طاش بها الغرور واخذتها العزة بالاثم فشنت على الاسلام حربا عوانا في كل عمل من اعمالها ودبت اليه بالفتنة في كل قول من اقوالها ليقال عن اربابها انهم عصريون وانهم متمدنون وانهم لا يعبأون بدين ولا يبالون بشرع . وتلك كتبهم شاهدة عليهم فمن كتاب (قوم جديد) الى (اتحاد اسلام) بل جاوزوا ذلك الى نصوص القرآن الكريم فسنوا من الانظمة المبتدعة ما شاء الحادهم ورامت زندقتهم وسددوا خناجرهم الى نحر كل ناصح وشهروا سيوفهم في وجه كل صالح فاضطرب حبل الامن وماج تيار الضلالة وطمع الاجنبي في مملكة انفصمت عراها وتفككت اوصالها فضاعت جزيرة كريت واودت البوسنه والهرسك وبيعت طرابلس الغرب وتفرقت جزر البحر الابيض المتوسط وطاحت ألبانيا وانفصلت الولايات المقدونية ثم استطار شرر شؤمهم الى بلاد الاكراد وولايات الانضول وجنوب العراق فوقعت جميعا في أيدي الاجنبي حتى اصبحت تلك المملكة الواسعة الارجاء المترامية الاطراف ضيقة النطاق صغيرة الرقعة فو الله ما العقد اسلمه نظامه ولا الثوب خانه نسجه باسرع انحلالا واعجل انتكاثا من تلك الدولة البائسة في ايدي اولئك المتغلبين الافاقين ومن شاء فلينظر الى خريطة المملكة العثمانية وليقارن بين ما كانت عليه قبل الاتحاديين وما صارت اليه بعدهم وليذرف الدمع وليصعد الزفرات ان كان في القلب اسلام وايمان وكان على الخير [illegible]

اجل لقد تعمدنا للاتحاديين كل هفوة وتلمسنا لهم كل عذر وقلنا انهم فتيان غير مجربين وشبان غير مدربين وانهم وثبوا من الوظائف الحقيرة الى المناصب الكبيرة فكان اضطراب الشؤون حتميا واختلال الاحوال سنة طبعية وان الصبر عليهم قد يؤدي الى تمرسهم بالدهر واكتسابهم بعض الخبرة . ولكنهم — ولله الامر — تمادوا في غرورهم واسترسلوا في شرورهم وعملوا على النكاية بابناء دينهم من العرب المسلمين لغير ما علة تعرف اللهم الا ما كان من اباء العرب لقبول ما ابتدعوه والرضى بما شرعوه وحبهم لتلك اللغة التي وردها الوحي ونزل القرآن الكريم وجاءت الشريعة المطهرة فكان حب العرب لدينهم ووطنهم ولغتهم جريمة لا تغتفر في شرع الاتحاديين واصبحوا يحاربونهم بكل ما رزقوا من بطش وبلغوا من قوة فاثاروا أمراء العرب بعضهم على بعض وزرعوا بينهم العداوة والاحن واعداؤهم من خلفهم ومن بين ايديهم يتربصون كل ساعة للايقاع بهم والانقضاض عليهم ولم يكفهم ذلك حتى دعوا الى العصبية التركية هاتفين صارخين . ولو انهم حصروها بين انفسهم لكان الخطب ايسر ولقلنا بالتؤدة والتجلد لان لهؤلاء الاتحاديين مدة ثم تنقضي ويقوم بعدهم في الامة نفر مصلحون يغارون على الوحدة الاسلامية واللغة العربية ولكنهم لادر درهم نشروا تلك الروح الخبيثة في المدارس والمجامع والاندية حتى انقطع كل امل في الاصلاح وانبت كل رجاء في الخير . واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا

تفجر بركان هذه الحرب واضطرم اوارها فماج الناس بعضهم في بعض واختلط الحابل بالنابل واصبحوا امام امرين اما الموت او الحياة وقد اجمع العقلاء على ان الامة التي لا تأخذ اهبتها للساعة الرهيبة القادمة ستذهب على شفار السيوف ورؤس الاسنة فهبت الامة العربية الى نزع احقادها وضم شملها واعداد قوتها حتى اذا طمع فيها طامع وقفت في وجه المغير وقفة الاسد الهصور يدافع عن اشباله وما كان ذلك الا بعد ما ثبت لها ان تركيا لم تعد مستقلة [illegible] التقسيم و[illegible] الوقوع في حماية الدولة الالمانية ولاسيما بعد ان خرجت مقاليدها من يد سلطانها الشرعي الذي سجنه الاتحاديون في قصره وتصرفوا دونه بامور الملك واحوال السلطنة . وتعدوا حدود الله ومن يتعد حدود الله فاؤلئك هم الظالمون . وسنشرح للعالم أجمع الحركة العربية وحقائق الجمعية الاتحادية حتى يعلم القريب والبعيد ان سيدنا ومولانا سليل العترة النبوية وفرع الدوحة الهاشمية وفخر الامة الاسلامية نابغة الدهر ومعجزة الاوان جلالة الشريف « الحسين بن علي » ايده الله ونصره قد غضب لدينه الذي عبث به الاتحاديون ولقومه الذين اهانهم الظالمون فطهر الاسلام من رجس اولئك الزنادقة وجمع الشمل الذي فرقوه واعز ذلك الشرع الذي اهانوه فسلام عليه يوم نهض ويوم يسود ويوم يرد على الاسلام مجده ببركة جده نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم

اجل لقد ابى اولئك الاتحاديون ان يسمعوا صوته الا من افواه المدافع وقد اسمعهم ذلك الصوت فكل مسلم وكل عربي لا ينضم تحت لوائه ولا يلتف حوله يعد مساعدا للضلال على الهدى خائنا للعرب ومارقا من الدين . أما والله ان تلك الامة التي كانت نورا في ظلمة العصور لن تكون ظلمة في عصر النور . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد القائل : لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق لا يضرها من خالفها حتى يأتي امر الله . والسلام على من اتبع الهدى

حول النهضة العربية في الحجاز

سلسلة من اخبارها

لكاتب فاضل في مكة المكرمة

ابى الله الا ان يضطر جلالة الشريف (غير باغ ولا عاد) الى مقاومة من كان يقاتل (لاجل الجامعة الاسلامية الى صفهم بالامس وترغمه الحوادث الجارحة على التسلم ما كان يحاذره ويخشاه من قبل ولن يكره (وهو اشد الناس بغضا للحرب وحبا في السلم) على الجنوح الى طريقة النار والبارود والرصاص والحديد بعد ان كان يحرص اشد الحرص منذ فوضت اليه مقاليد الامارة الجليلة على خطة الموالاة والمسالمة وكان كلما وقف على فظيعة من فظائع المتغلبين او كبيرة من كبار الملحدين من رجال الدولة الطائشين قام يدعوهم الى الهدى بكل ما يستطيعه من اللين والحسنى ويخلص لهم النصح تارة بالوسائل الودية والوسائط الحبية واخرى بالتهديد والوعيد والتحذير والانذار فلم يزدهم دعاؤه الا عتوا ونفورا حتى طفح الكيل ونفد الصبر وبلغت الروح الحلقوم وطبقت الخافقين اخبار تلاعبهم بالاسلام والمسلمين والعربية والعرب فنهض (ايده الله) واماط عن الحق [illegible] وجرد الحسام ونادى باستقلال العرب لاعادة مجد الاسلام واعلن عليهم حربا عوانا كان لها بين عموم العقلاء من المسلمين احسن وقع وافضل تأثير والى القارئ الكريم سلسلة من اخبارها

* * *

فاتحة النهضة

في الساعة التاسعة والدقيقة ١٢ قبيل الصبح من ليلة السبت الموافق ٩ شعبان ابتدأ اطلاق النار بشدة على الثكنات العسكرية في مكة المكرمة (والحميديه) دار الحكومة وحوصرت الجنود التركية في حصونها وشرعت قلعة (جياد) المرتفعة فوق جبل منيع هنالك مشرف على كافة احياء مكة ومنازلها تطلق القنابل المتوالية على مكامن العربان ومتاريسهم وعامة المنازل خصوصا دار الامارة الجليلة التي اتخذوها هدفا لاكثر مقذوفاتهم وهكذا بقي الفريقان يتبادلان الرصاص والقلعة تقذف بالقنابل حتى الساعة الثالثة صباحا فخابر رؤساء الجند (بثكنة جرول) دار الامارة الجليلة (تلفونيا) يطلبون توقيف القتال وارسال سيادة القائمقام للمفاهمة عن اسباب الحادثة والمذاكرة في حسمها لصيانة الارواح والدماء فاجيب طلبهم وارسله القائمقام اليهم فصرح لهم بان البلاد قد جاهرت بطلب استقلالها وان المشكلة لا تحسم الا بخروجهم من الثكنات وتسليمهم كافة الاسلحة لقائد العربان فلم يذعنوا لقوله واصروا على المقاومة والدفاع بكل ما في المستطاع وأمروا قائد القلعة بتشديد قذف القنابل على الامة فخرج سيادته وبلغ جلالة الشريف جوابهم فامر باعادة القتال فكان اشد هولا مما كان قبل المفاوضة واستمر الى ان دخل الليل فخفت وطئته وبلغ ما اطلق من القنابل في ذلك اليوم مائتين وثلاثين قنبلة وما اطلق في كل ايام مدافعتها ما يربو على الفي قنبلة ولكنها بحمد الله تعالى لم تهدم بيتا واحدا وقدرت خسارة الترك في هذه الواقعة بمائة وخمسين بين قتيل وجريح ولم يخسر العربان فيها سوى ثمانية بين قتيل وجريح

الاحد ١٠ شعبان

وفي صبح يوم الاحد بعد طلوع الفجر استؤنف القتال

وعاد اطلاق النار حول كافة مراكز الجند بالرصاص والقنابل وفي الساعة الخامسة قبل الظهر من ذلك اليوم هاجمت جيوش الشريف مركز (باش قرقول) الكائن حول الصفا واستولوا عليه قسرا واسروا حاميته

يوم الاثنين ١١ شعبان

اصبح القتال في يوم الاثنين كما كان في اليومين الماضيين الا أنه اشتد وعظم امره حول (الحميدية) دار الحكومة التي كان وكيل الوالي (وهو ضابط عسكرى) متحصنا بها لان حاميتها كانت تواصل اطلاق الرصاص بشدة من غير تعقل ولا تدبر على كل من يظهر امامها من ابرياء المارة حتى الضعفاء والعجزة والنساء والاطفال والمصلين بالمسجد الحرام فحملت فصيلة من جنود الشريف عليها حملة شعواء حتى اسقطتها قهرا وارغمت حاميتها على التسليم ثم سيقت مع وكيل الوالي ومن كان في معيته من الضباط بغاية الاعزاز والاحترام الى دار الامارة وانزلوا في غرفة الاسرى التي رأوا فيها من طيب المجاملة وحسن المعاملة واكرام المثوى احسن ماراه اسرى الحرب في البلاد المتمدينة بالرغم مما ارتكبوه من الفظائع المخجلة اثناء قيامهم بالمدافعة كقتل الابرياء وازهاق نفوس الاطفال والنساء ولما وصل وكيل الوالي الى دار الامارة مع الاسرى وفهم حقيقة النهضة واسبابها ومقاصدها كتب بخطه كتابين احدهما الى الثكنة الكبرى والآخر الى القلعة يخبرهما بما كان من مصيره ومصير حاميته وينصح لهما بالتسليم فلم تجد كتابته هذه نفعا لان الثكنة جنحت الى التسويف والمماطلة والقلعة علقت مصير امرها على مصير امر الثكنة وطفقت تشدد اطلاق الرصاص والقنابل على الاحياء والمنازل والمسجد الحرام حتى تعطلت العبادة فيه تماما وتعذر على الطائفين والعاكفين والمصلين دخول المسجد والقرب من البيت العتيق لانها كانت تصيدهم فيه عمدا ولم تقف جراءة حاميتها عند هذا الحد حتى تجرأت على رمي الكعبة المشرفة (زادها الله اجلالا ومهابة) بقنبلتين وعززوهما بثالثة في مقام الخليل ابراهيم فهرع الالوف من المسلمين تحت وابل الرصاص وشظايا القنابل المنفجرة لاطفاء [illegible] الكعبة المشرفة معرضين [illegible] المتوالي الذي كان [illegible] امامهم [illegible] على هذا المنوال في الثكنة والقلعة [illegible] لان الرجال لم يستطيعوا مهاجمة جنود الاتراك و[illegible] حصونهم لعدم وجود السبيل اليهم وجنود الاتراك لايجرأون على الخروج عن حصونهم بقدر شبر واحد حتى وصلت المدافع الوطنية برجالها من جدة واخذت تقذف بالقنابل على القلعة فحطمت جانبا منها اتخذه جنود الشريف سبيلا اليها فهاجموها بحماسة شديدة بين طلقات الرصاص وتحت مقذوفات القنابل واستولوا عليها قهراً بعد قتل ضابطين وجندي من الاتراك ولم يصب احد من المهاجرين باذى في هذه الواقعة المهمة ماعدا واحدا منهم جرح في فخذه جرحا خفيفا

لها بقية

كتاب قوم جديد

نقلنا في مكان آخر من جريدة القبلة الصادرة اليوم جملة عن الاتحاديين والمساجد الاسلامية من كتاب تركي اسمه (قوم جديد) وهذا الكتاب خلاصة دروس ألقاها الشيخ عبيد الله في رمضان سنة ١٣٣١ تحت قبة جامع أياصوفيا بأمر الحكومة الاتحادية وتحضيرها . وهي التي أمرت بتلخيص هذه الدروس وطبعها في هذا الكتاب بمطبعة شمس في الاستانة وقد وزعت ألوفاً من نسخه في الانضول مجانا . ثم أرادت أن توزعه في سوريا ايضاً فبادر المرحومان الامير عارف الشهابي وعبدالغني العريسي محررا جريدة المفيد الى تفهيم الناس ما تضمنه هذا الكتاب من النزغات الخبيثة المخالفة للشرع الشريف وكان ذلك من اكبر ذنوبهما عند الاتحاديين حتى حكم عليهما بالاعدام بينما الشيخ عبيدالله لايزال الساعد الايمن للحكومة الاتحادية في الدعوة الى الزندقة والالحاد وهو مكرم عندها مستمر في عمله الخاسر وقد عزمنا بمشيئة الله تعالى على نشر شيء من هذا الكتاب في الاعداد الآتية بنصه التركي وترجمته العربية

وفي مكتبة جريدة القبلة نسخة من هذا الكتاب معروضة على انظار كل من يطلب الاطلاع عليها في هذه الديار

النهضة العربية

(١)

انشأ بعض الكتاب المجيدين مقالة غراء في جريدة الاهرام المصرية عن الحركة العربية فاخترنا منها الخلاصة التالية قال اعزه الله :

دعوة الامير

اسبابها اصولها ونتائجها

اعلن امير مكة الشريف الحسين ابن الشريف علي ابن الشريف محمد الخالص النسب الصادق السلالة من حسن السبط والملقب في بلاد العرب (بسيد الجميع) استقلاله واستولى جنده على مكة وجدة وحاصر المدينة المنورة وقد قال الكاتب المشهور مستر ويلز بعد ما انعم النظر في اطوار العرب ومزاياهم ومداركهم واحوالهم واطوارهم انهم سيستعيدون بعد خمسين عاما أو مائة عام مجد آبائهم واجدادهم . أما دعوة الامير الشريف فانها ليست عفو الساعة ولابنت مطمع خاص ولا حادثا من الحوادث العارضة في حياة فرد او جماعة . ولكنها ترجع الى سبب بعيد يعرفه الواقف على طباع القوم وماتكنه صدورهم من الشمم والاباء وحب المجد والاستقلال والمفاخرة بالعرب والعربية . اى العنصرية التي هي الآن اساس تكون الامم والشعوب والممالك . وقد كان العرب اسبق الامم الى هذه العنصرية كما ينطق بذلك تاريخهم وهذا الاثر ظاهر بين اهالي الريف في بلاد سوريا فكيف به في العرب العرباء من اطراف العراق حتى اطراف حضرموت . وقد حافظوا على انسابهم حتى ان كثيرا من القبائل لايزاوج سواه صونا لمفاخره وانسابه العالية وزد على ذلك ان العرب لم يفقدوا جرثومة استقلالهم مع تمزق شملهم وضعفهم . فامراء اليمن والحجاز ونجد وحضرموت لم يخضعوا في ادوار التاريخ كلها لحاكم غير عربي

واذا كان العرب قد خضعوا لدولة آل عثمان فانهم خضعوا لها خضوع الحليف لحليفه . فأمراء اليمن هم الذين طلبوا من الترك تولي الحكم في صنعاء واحمد مختار باشا هو اول والقائم بأمر الولاية هناك ولكن العرب لما رأوه يطلب منهم الخضوع ابوا ورفضوا ودامت الحرب بينهم وبين الترك خمسا وخمسين عاما بدون انقطاع

وأما امراء مكة الكرام فهم الذين سلموا السلطان سليما العثماني مقاليد الامر في بلادهم عن تطوع واختيار لاعن قهر وغلبة وذلك بعدما فتح مصر وظهر لهم بمظهر السلطان المسلم القوي وقد دعوه ليكون عونا لهم لاحاكما عليهم . وقد ادرك سلاطين آل عثمان هذه الحقائق فلم يتعرضوا لاستقلال الشرفاء والامراء . ولما افلح حسين حلمي باشا في ادخال النظام الى الكرك وهي بقعة عربية صغيرة حقيرة عدوا عمله من الاعمال الكبيرة العظيمة ورأى السلطان عبدالحميد أن يتوصل الى الدخول في شؤون العرب بتعليم طائفة من ابناء العشائر والقبائل في مدارس الاستانة ثم ترك ذلك الامر بتاتا

تعلم ابناء العرب وفتحوا عيونهم وادركوا ان جميع الامم والعناصر تترقى وتنهض وتتقدم وانهم هم لايزالون في الحضيض الاسفل فعز عليهم الامر فشكوا وتذمروا فكان جواب اخوانهم الترك انا نحن مظلومون ظلمكم وانا ننتظر زوال حكم السلطان عبدالحميد لننهض جميعا ونصلح شؤوننا جميعا . فكان هذا القول مسكنا سكن نفوسهم الى ان جاء الدستور فما فرحت به امة او طائفة من الامم العثمانية فرح العرب به ولم يكن ذلك الا لاعتقادهم بان زمن الاصلاح قد دنا وبانهم سينالون قسطهم من النهوض ويستعيدون مجد آبائهم واجدادهم فما الذي تم بعد ذلك

سؤال ليس في الجواب عليه عناء ولا في معرفة الاسباب كد لذهن الواقفين على الحقائق :

كانت الانتخابات لمجلس النواب تجري بقوة الحكومة فلا ينتخب العربي عن العرب بمعرفة العرب بل ينتخب من تريده الحكومة بالقوة وكثيرا ما كانوا يحطمون صناديق الانتخاب ويمزقون الاوراق ليعينوا النواب تعيينا وكان بعض النواب ممن لم يسمع الاهالي باسمهم . وكانت ضرائب المعارف وهي اثنان ونصف بالمائة من محصول الارض لاينفق منها قرش واحد في البلاد العربية وكذلك اموال الطرقات وهي اثنان بالمائة من مجموع الضرائب واموال الاوقاف كلها ونصف اموال البلديات الخ الخ

***

وصدرت الاوامر بان تكون جميع المرافعات امام المحاكم بالتركية وجميع الاوراق بالتركية حتى ان تعليم النحو العربي في المكاتب بكتب تركية على يد اساتذة من الترك وضربت للوظائف التي يتولاها ابناء العرب حدود لايجوز تجاوزها وغير ذلك مما لايتسع المجال لذكره هنا فاحس القوم بالخطر ولم يبق وجه للشك ولا امل بانتظار اقل خير ونفع فاهتزت بلادهم كلها بمطالب مشهورة معروفة أقرها افاضل الترك ذاتهم واضطرت جمعية الاتحاديين الى التسليم بها والوعد بتحقيقها بوثيقة وقعوا عليها . وقد كانت نتيجة تلك الوثيقة اليوم شنق كل عربي رفع صوته بالاصلاح منذ أربع سنين حتى يصح ان يقال الآن ان سوريا والعراق خلتا من الرجال - الرجال العقلاء رؤساء الامة - فلم يبق الا العامة التي تساق سوق الاغنام نعم انهم انتحلوا للفتك بهم اعذاراً ولكن من عرف الحقيقة (وان بعض الذين شنقوا كانوا في مصر فهرعوا الى بلادهم عند اعلانها ليؤدوا خدمة الجندية كمحمد افندي المحمصاني) عرف الغرض والسبب في الشنق . فرأى امير مكة وهو بلاشك ولاجدال من اسمى امراء العرب عقلا وفهما واعلاهم همة واوسعهم علما بان عنصره كله آيل الى الانقراض لانه اذا ذهبت الرؤوس ظلت الاجسام خامدة هامدة بلا حراك واذا كانوا قد شنقوا في سوريا والعراق المئات فقط فانهم قد ازهقوا روح ذينك القطرين فابى عرق الاستقلال الحي في الصدور الآن ينبض وابت روح العنصرية التي لم تمت في العرب الآن تثور مخافة الفناء والزوال . فكانت النتيجة اعلان الاستقلال الذي ذاع خبره ومعناه الدفاع عن النفس والوجود دفاعاً لايدركه الجالس آمنا مطمئناً في عقر داره . بل يدرك عظمته وضرورته من يرى الحبل ينقل من عنق الى عنق حتى يكاد يحس بأنه قد مس عنقه ومن يوقن ويقوم عنده الدليل القاطع على ان خطة الذين يتولون الحكم الاضطهاد المحض والاستئصال البحت تحت ستار الحكم العرفي وضرورة الحروب . بل لايفهم سره الا الذين رأوا اولئك الذين اعيت بأعناقهم المشانق بعد أن قدموا انفسهم واولادهم للدفاع عن ارضهم فحولت الحراب عن المغيرين على ارضهم الى صدورهم فمزقتها تمزيقاً

فالمسألة اذن ليست مسألة امير نادى باستقلاله بل هي اكبر من ذلك كثيراً هي مسألة تجمعها كلمتان وهما (هل يكون العرب اولا يكونون)

اما العرب فقد اجابوا تحت راية الامير الشريف قائلين (اما ان نكون اعزة أو نموت شرفاء)

ستأتي البقية

اخبار الانضول

في صحف سوريا

مما لاحظناه أثناء مطالعة الجرائد السورية أن كل ما تنشره الحكومة الاتحادية فيها من أخبار الحرب في الانضول بين الاتراك والروس لايذكر فيه اسم محل من المحلات التي تدور فيها رحى القتال لئلا تعرف الامة الى اي مكان وصل الروس في البلاد العثمانية . فأهل سوريا لايستطيعون أن يعرفوا من الجرائد التي تصدر عندهم أن الحرب ناشبة في جهة كوشخانة وأن الطريق الشرقي الممتد من طرابزون الى بايبورت فأرضروم أصبح في يد الروس وأن أردسة التي في الطريق الغربي بين طربزون وأرضروم سقطت بيد الجيش الروسي

وهذه نتيجة السياسة الخرقاء التي سار عليها الاتحاديون فقضوا بها على البلاد العثمانية في الشرق والغرب والشمال والجنوب . ثم هم يريدون أن يموهوا بجرائدهم على الناس ظانين أن هذا التمويه مما يخفى على هذه الامة المسكينة

بين ايطاليا والنمسا

وصلت الى مكة المكرمة أمس برقية من القاهرة تنبئ بنشوب معركة عظيمة بين الايطاليين والنمسويين فانتصر الايطاليون انتصارا باهرا واستولوا على (غوستزا) وهي معقل عظيم الاهمية . وقد أسروا من النمسويين ١٢ ألف أسير

اخبار الطائف

حركة المذبوح

تدل آخر الاخبار الواردة من الطائف على أن حاميتها لم يبق لها من القوة غير الذماء . بل ان حركتها الآن أمست أشبه بحركة المذبوح

فمن ذلك أنهم كانوا قد أخذوا من أعيان الطائف رهائن من أبناء أولئك الاعيان وأقاربهم حذر أن يشترك الاهالي مع الجيش العربي في قتالهم فلما أحسوا الآن بدنو الساعة الرهيبة ساعة عجزهم عن الاستمرار في المقاومة نقلوا الرهائن الى داخل القلعة وجعلوهم هدفاً لنار المهاجمين ليحرجوا الجيش العربي فيمنعوه من اطلاق قذائف مدافعه ورصاص بنادقه على القلعة

وان قواد الجيش العربي المحاصر للطائف يستعملون كل أساليب الحكمة في مقاتلة العدو بدون ايصال أذى الى أهل البلد وغيرهم ممن لم يشترك في القتال وبالرغم من كل ذلك فان الحامية التركية في الطائف لم يعد لها جلد على الحرب وهي انما تلجأ الى الحيل لاطالة مدة الحصار ومازال جنودهم يفرون لواذاً من القلعة وغيرها ويلجأون الى الجيش العربي مسلمين له انفسهم وأسلحتهم

ومما يستحق الذكر من أخبار الطائف أن قبيلة بني سفيان استطاعت بفرط ذكائها أن تكتشف مكان لغم وضعه الاعداء قرب بيت الشيبي ومدوا فتيلا بينه وبينهم . فدنا عرب بني سفيان من سلك الفتيل فقصوه أولا حتى قطعوا الصلة بين اللغم وبين رأس الفتيل الذي عند الاعداء ثم ذهبوا الى مدفن اللغم فاستخرجوه كما هو . وبذلك منعوا ضرره عن بيت الشيبي وما جاوره من الاماكن فضلا عن احباط مسعى الاتراك ومنع المكيدة التي دبروها لجيشنا عند هجومه عليهم من تلك الجهة

الحالة في المدينة المنورة

علمنا والجريدة ماثلة للطبع أنه ورد من سمو الامير علي قائد القوة العربية المحاصرة للمدينة أن الحامية التركية أنشأت متاريس في خارج المدينة على جبال موجودة هناك فطوقتها القوة العربية ونشبت بين القوتين معركة كتب الله فيها النصر للجيش العربي فانتزع من أيدي الترك متاريس من متاريسهم وأنزلهم من سفوح الجبال الى بقعة حصرهم فيها

وسنوافي القراء بكل ما يتصل بنا من اخبار تلك الجهة

الصلة بين الحجاز والخارج

اتصل بنا من اوثق المصادر ان شركة البواخر المصرية قررت الامتناع عن قبول المسافرين من الحجاز الى الخارج بعد ان كانت اباحت ذلك من قبل . ونحن لانستطيع ان نجد لذلك تعليلا الا أحد سببين فاما أن يكون ذلك لسبب صحي أو لسبب سياسي . أما من الوجهة الصحية فان حالة الحجاز على احسن حال ولله الحمد . وأما من الوجهة السياسية فربما كان هذا العمل من شركة البواخر المصرية ناشئاً عن الاراجيف التي يتشدق بها فريق من الناس ليسوا في الحقيقة إلا أعداء أنفسهم ومجلبة الشر والضر لاوطانهم . وأي شر وضر على هذا الوطن المقدس وأهله أعظم من أن يكون مثل هؤلاء الناس سبباً في منع اصحاب المصالح من بني دينهم وجنسهم من السفر الى خارج الحجاز بعد أن انفرجت الازمة التجارية وبدأت الحياة تدب في الاسواق وعمت الراحة والطمأنينة أطراف البلاد من شعاب الجبال الى سيف البحر

هذه كلمتنا الى الذين نعتقد فيهم تعقل ماوراء النصيحة من المصلحة والسلام على من سمع القول فاتبع احسنه

الأمن في الحجاز

تم انشاء المخافر بين جدة ومكة وبين مكة والجهات الاخرى فاصبح الامن مستتبا والراحة عامة شاملة والناس يروحون ويغدون آمنين مطمئنين ليقظة رجال المخافر وقيامهم بواجب الحراسة خير قيام

اعلان من ادارة الجريدة

نرجو كل من أراد الاشتراك في جريدة (القبلة) أن يراجع ادارتها

سمو الامير زيد

تفضل سمو الامير زيد احد انجال جلالة الشريف ايده الله فزار الثكنة العسكرية وتفقد مداخلها ومخارجها وقام بين يديه بعض الضباط العرب باطلاق القنابل اليدوية وغيرها من الآلات النارية الاخرى فابدى مزيد السرور والارتياح لماشهد ورأى وقد قوبلت زيارة سموه باشد الحماسة والاعجاب فى ذهابه وايابه وكانت من جملة الادلة الساطعة على غيرته العربية واهتمامه بكل صغيرة وكبيرة تعود على قومه بالخير الجزيل والنفع العميم

بلاغ من مصلحة البوستة المصرية

وزعت البوستة المصرية فى ٢٩ رمضان الماضى على جميع فروعها البلاغ الآتى

جميع المراسلات الواردة من جهات شبه جزيرة العرب مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والمؤشر عليها تأشيرات تفيد انه سبق دفع رسوم البوستة عليها تسلم الى اصحابها ولا يحصل عليها شيء مطلقا وذلك الى ان يصدر أمر آخر .

المواصلات بين الحجاز والسودان

اعيدت المواصلات التجارية بين سواحل شبه جزيرة العرب والموانى السودانية . والعناية موجهة الآن الى ازالة العوائق التى تعترض هذه التجارة فيما يختص بانواع النقود التى يتعامل بها تجار الحجاز مع السودانيين وما الذى يقبل اولا يقبل منها فى السودان . والمرجح ان يشيع استعمال الروبية

الحج فى هذا العام

قالت صحف مصر :

علمنا ان وزارة الداخلية تفكر الآن فى أمر سفر الحجاج المصريين للحج هذا العام فان الطريق مفتوحة الى جدة . ولكن بواخر النقل قليلة واجور النقل أغلى كثيرا مما كانت عليه قبل الحرب بسبب ذلك وستصدر الحكومة المصرية على كل حال منشورا عن الحج تفرض فيه على الحجاج دفع التأمين الذى تقدره لذلك طبقا لما كانت تفعله فى السنوات السابقة لدخول تركيا فى الحرب العامة .

الالمان وثورة العرب

جاء تلغراف من زوريخ ان الكاتب الالمانى الشهير هاردون نشر فى جريدة زوكونفت الالمانية بتاريخ ٨ رمضان فصلا خطيرا تكلم فيه على ثورة العرب فقال :

اذا تمكن الامير الحسين شريف مكة من استمالة العرب اليه فان ارادته تصبح امرا مطاعا لايخالف ولاينازع فى طهران وأصفهان وافغانستان والبصرة ويقضي فى جميع العالم الاسلامي القضاء المبرم على نفوذ المانيا وسطوتها

المانيا وأطفال الاتراك

جاء فى جريدة غازت دى فرانكفورت أن جمعية من الالمان والاتراك تألفت فى الاستانة بقصد ارسال الاطفال الاتراك من بنين وبنات الى البلاد الالمانية . وهذه الجمعية ترمى الى غرضين الاول تعليم هؤلاء الاطفال والثانى امتزاجهم بالعائلات الالمانية حتى يخرج نشء تركي جديد متخلق بأخلاق تلك البلاد

فى المزاد العلني

ارسل مكاتب التيمس من قسطنزا الى جريدته يقول ان التحف التى كانت فى قصر المرحوم الامير يوسف عز الدين قد عرضت فى شوارع الاستانة لبيعها بالمزاد العلني . وزاد مكاتب التيمس على ذلك بقوله ان رجال البوليس فى الاستانة اخذوا يقولون الآن ان الامير انما قتل بدسائس الالمان

القلق فى تركيا

روت الاخبار الاخيرة أن النمسا طلبت مساعدة البلغاريين على روسيا وقد اقلق ذلك بال تركيا لخوفها ان تبقى منفردة فى البلقان ويقال انها باتت راغبة فى مفاوضة احدى دول الاتفاق واصبحت المانيا فى اشد الاضطراب لكثرة المؤتمرات التركية التى تعقد فى سويسرا وما يفعله احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان السابق وكبار رجال الحزب المعارض فانهم يطلبون قطع العلاقات فى الحال مع بلغاريا والنمسا والمانيا

الاتحاديون

والمساجد الاسلامية

والكنائس البلقانية

ان أعضاء جمعية الاتحاد والترقى هم من أولئك المغرورين الطائشين الذين يظنون أن الترقى والحضارة لايكونان الا باضعاف الدين وترك شعائره . ولذلك رأينا هممهم منصرفة الى هذه الجهة . فهم لايعرفون الاسلام ولايذكرون الدين الا عند جمع الاعانات وابتزاز اموال الناس والاستعانة بهم لاتمام أغراضهم التى لم يظفر الاسلام منها بخير منذ قامت قائمة هؤلاء الاغرار

ومن المخازي التى سعوا لها من هذا القبيل اجتهادهم الاقلال من عدد المساجد لانها أصبحت بسبب ما ترب واعليه من الضلال كأنها ابرة فى عيونهم أو شجى فى حلوقهم فلم يستطيعوا الصبر على كتمان ما انطوت عليه نفوسهم من بغضها

لابد أن كثيرين من القراء سمعوا باسم الشيخ عبيد الله الذى عينته الحكومة الاتحادية فى رمضان سنة ١٣٣١ لالقاء دروس فى جامع أياصوفيا ثم أمرت بجمع خلاصتها فى كتاب سمته (قوم جديد) وزعت منه الوف النسخ فى بلاد الانضول ظنا منها أن مافيه من الاضاليل قد يؤثر على اخواننا مسلمى الاتراك من اهل تلك البلاد ومنعت نشره فى بلاد العرب لئلا يغضب هؤلاء للدين الاسلامي الحنيف فيفسد واعليها عملها الذى اشرنا اليه

ومما ألقاه عبيد الله هذا فى جامع أياصوفيا ونشر فى الصفحة ١٣ من كتاب قوم جديد ماياتى بنصه التركي .

(ملت اسلامده اتحادى محافظه مقصد علويسيله نبي ذيشان أفنديمز خطوه بخطوه محله محله جامع بناسنه مساعده ويرمزلردى ويكديكرينه يقين اولان برقاچ قريه به برجامع كفايت ايدربيورلردى . . . . الخ)

وقال فى صفحة ١٤ مانصه بالتركية

(مركز خلافتده سلاطين جامعلرندن ماعداسنى وتكيه لرى برطرف ايده رك مصارف واقعه لرينى لوازم عسكريه يه تخصيص اولادر . . . الخ)

وهذه ترجمة الجملتين

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يمنع بناء المساجد متقاربة وفى كل محلة فكان يرى أن المسجد الواحد يكفى لبضع قرى وذلك بقصد المحافظة على الاتحاد فى الملة الاسلامية . . .)

(والاولى لنا أن نزيل كل التكايا وكذلك كل الجوامع التي ليست من بناء السلاطين . وأن نحول اموال هذه الجوامع الى النفقات واللوازم الحربية والعسكريه . . .)

ولما كثر عند الحكومة علماء السوء المأجورون لبث مثل هذه الاقوال بين العامة فى الاستانة والانضول تجرأت الحكومة على أن تنتقل من دور القول الى دور الفعل فبدأت بالتكية التى فى باغچه قپوسى بالاستانة أمام محل الحلوانى حاجى بكير فهدمتها وأنشأت فى مكانها خانا للسكنى واسم هذا الخان (برنومرولو اوقاف خانى) وقد علمنا أن نظارة الاوقاف تصرف ريع هذا الخان (الذى كان مسجدا) وغيره من أموال الاوقاف على (دار البدائع) التى انشئت فى شهزاده باشى بالاستانة لتعليم فن الرقص وآلات الطرب وغيرها وعلى (توران بيرخانه سي) أى خمارة توران . ومعنى توران بلاد الاتراك الاصلية التى وراء بحر الخزر

***

وهنا نريد أن نرجع بالقارئ الكريم الى حوادث حدثت بعد اعلان الدستور وقبل اعلان حرب البلقان لأن هذه الحوادث أصبحت من التاريخ . وفى التاريخ عبر للذين يعتبرون

حل الاتحاديون فى محل الحكومة الحميدية فوجدوا فى بلاد الروم ايلي التى نشؤا فيها نزاعاً شديداً بين عنصرين من عناصر تلك البلاد وهما الروم والبلغار

وسبب هذا النزاع هو أن اليونان والبلغار قبل انفصالهما عن الدولة العثمانية كانتا على مذهب واحد وكانت الرئاسة الدينية لبطريرك اليونان فبقيت المدارس والكنائس المشتركة بينهما تحت سيطرة اليونان . والبلغار تطالبها بالقسمة فكان ذلك مثار الخلاف بينهما وكان السلطان عبدالحميد يستفيد من ذلك فيحرص على بقائهما فى هذه الحال . فلما جاء الاتحاديون سعوا فى المدة التى بين اعلان الدستور وبين حرب البلقان لمصالحة هذين العنصرين لأن نزاعهما كان فى البلاد العثمانية فلم يتمكنوا من اقناع اليونان بالتنازل عن بعض تلك الكنائس والمدارس للبلغار فحملهم الجهل والغرور على أن يجدوا لهذه المسألة حلا آخر وذلك بأن يعمروا للبلغار من بيت مال المسلمين كنائس ومدارس يرضونهم بها فيزول الخلاف بينهم وبين اليونان

ويقال ان السلطان عبد الحميد لما بلغه خبر مباشرة الحكومة الاتحادية بناء تلك الكنائس قال أواه لقد هدموا كل مابنيته في البلقان لمنع اتفاق حكوماته الصغرى علينا ولابد أن يروا بعد قليل جنود اليونان والبلغار والصرب والجبل الاسود مجتاحة الحدود الينا

وهكذا كان فى السنة الثانية من مصالحة اليونان والبلغار على حساب بيت مال المسلمين فانهم اتفقوا على الدولة واخرجوها من ولاياتها الكثيرة حتى ألجأوها الى اسوار الاستانة

وهذا اقل ما يعاقب به الله تعالى قوما يهدمون مساجدهم ويبنون لاعدائهم كنائس يوفقون بها فيما بينهم ويقوونهم عليهم

وفى ذلك عبرة وذكرى لكل مسلم

الحالة فى الاستانة

جاء في جريدة التيمس ان الأستانة خلت من آثار حاميتها التركية فلا تكاد العين تقع فيها على كوكبة عثمانية لان الجنود الالمانية والنمسوية حلت محل الحاميات التركية . والاتحاديون يثقون بهذه الجنود أكثر من ثقتهم بالجنود المسلمة . وقد سافرت اخيراً فرقتان المانيتان الى الاناضول تخلفهما فرقتان من الجنود النمسوية . اما المدافع التى نصبت على مرتفعات چامليجه فوق (اسكدار) فانها نمسوية بحتة

اما أنور باشا وطلعت بك فالسلطة الوحيدة المؤيدة لهما في منصبيهما هي الجنود الالمانية والنمسوية . ويقال ان فى الاستانة ستين الف جندى نمسوى

وجاء فى اخبار قسطنطينيه ان الوفا من النساء قمن بمظاهرة ضد الحرب امام السراى السلطانية فى الاستانة فبددهن البوليس وقد تفشى الهواء الاصفر فى الاستانة وفي سمسون وجندت الحكومة التركية جميع الرجال من سن ١٨ الى ٥٠ سنة وسيرتهم الى سيواس مركز الجيوش

اليابان وروسيا

عقدت محالفة جديدة بين اليابان وروسيا وقد قوبلت بالسرور فى جميع الارجاء اليابانية

وقد وصفت (غازت ديلابورص) تلك المعاهدة فقالت ان هذا الاتفاق يربح روسيا فى الشرق فتستطيع ان توجه كل همها الى مسائل اوربا فلا تكون جمهورية الصين بعد ذلك آلة للالمان مثل تركيا يحركونها ويستخدمونها لقضاء مآربهم ونيل اغراضهم وذلك مما لايخفي على برلين فهو بمثابة ضربة شديدة على المانيا اضاع آمالها وأمانيها ومنعها ان تستأنف دسائسها فى ميدان جديد .

أما نصوص تلك المعاهدة فتلخص فيما يلى

اتفقت الحكومة اليابانية والحكومة الروسية على بذل مجهوداتهما لصيانة السلم فى الشرق الاقصى وتعاهدتا على ماياتى

البند الاول ترفض حكومة اليابان ان تشترك فى كل اتفاق سياسي اوتدبير ضد روسيا . وتأبى روسيا ان تشترك فى كل اتفاق اوتدبير ضد اليابان .

البند الثانى فى حالة تهديد املاك احدى الدولتين او مصالحها التى تعترف بها الدولة الاخرى تتفاوض اليابان وروسيا فى الوسائل التى تتخذ للتعاون بينهما والتساند لصون تلك المصالح والدفاع عن الحقوق والمنافع

امريكا وتركيا

اذاعت جريدة (ايفنن صن) الصادرة فى وشنطن من اعمال امريكا ان الحالة السياسة تزداد تفاقماً بين امريكا وتركيا بسبب خطة الاتراك نحو الامريكين الذين فى بلادها ويرجح ان ترسل حكومة امريكا قسماً من مدرعاتها الى القسم الشرقي من البحر المتوسط لحماية رعاياها

معامل الذخائر

قالت صحف امستردام ان النار اتقدت في معملين من معامل الذخيرة فى مونيخ وهما معمل ونرفيلد ومعمل شميته فدمرتهما ونسفت الاجنحة المتصلة بهما

نفقات الحرب

بلغ ما انفقته ايطاليا وحدها على الحرب منذ شبوبها حتى اواخر الشهر المنصرم ٨ مليارات و ٢٨٢ مليون فرنك وقد انفق من هذا المال ١٧٧٨ مليون فرنك فى مشترى السلاح

امريكا والمكسيك

أبدى معتمد المكسيك السياسى مايفهم منه انهم قد توصلوا الى تسوية مرضية بشأن الخلاف بين المكسيك والولايات المتحدة ويوجد مايحمل على الاعتقاد بان الجنرال كارنزا قبل تأليف لجنة مختلطة

البلغار والمسلمون

ذكرت جريدة الطان ان مناوشات عديدة وقعت فى الشهر المنصرم بين الثوار البلغار والمسلمين فى مدينة اوخريده وقد نشبت معركة اخرى شديدة بينهم فى غابة ممتدة بين جابيشى وكروجيفو فحمل المسلمون على البلغار بالقنابل اليدوية وقتلوا منهم كثيرين . وقد نجوا من الجنود النظامية البلغارية التى رجعت تاركة عددا كبيرا من القتلى والجرحى واما خط القتال فى البلقان فالسكينة سائدة فيه

مجمع لغوى عربى

علمنا أن الهمة منصرفة فى القطر المصرى الى تأسيس مجمع لغوى عربى ينظر فى الاسباب التى تدعو الى تنشيط الحركة الادبية وسد اماكن النقص فيها وتوحيد الاصطلاحات العلمية والاجتماعية [illegible] لنشر مالم ينشر بعد من امهات كتب اللغة والتاريخ والآداب التى بقيت من [illegible] العظام واقتباس النافع من العلوم الحديثة التى كانت سبباً لقوة اوربا وارتقائها . فنرجو لهذا المشروع الجليل نجاحاً وكمالاً

الحرب في سيناء

نشرت صحف مصر منذ اسبوع بلاغاً رسمياً أذاعه قلم المطبوعات في الحكومة المصرية وهذا هو :

اتخذ الاتراك خطة الهجوم في قلعة (قطية) يوم الجمعة ٥ شوال . وكانوا قبل يوم واحد قد قدموا خطوطهم الى واحتها وانشأوا خطاً على بعد ميلين ونصف ميل شرقى استحكاماتنا . وفي منتصف ليلة الجمعة بدؤا بمهاجمة جنودنا المرابطة في مراكز ممتدة جنوبا من شاطئ البحر بقرب (مهاره) الي جهة الشمال . فحافظت جنودنا على جميع مواقعها الي طلوع الفجر . ثم صدرت لها الاوامر بالانسحاب الي مواقعها المركزية لتتمكن من استدراج العدو واخراجه من مراكزه الصعبة الى الاماكن المكشوفة عند ميمنتنا . ولما طلع النهار هجم العدو ثلاث هجمات متوالية بجنوده المشاة . وكان هجومه الاول موجها على خطوطنا الواقعة في جنوب (الرمانه) وغربها . وعضدتهم في هذه الهجمات نيران مدافعهم . وقد حاول العدو ان يعيد الكرة فاغريناه بمهاجمة مواقع كان يتعذر عليه الخروج منها سالما وحينئذ هجمنا على ميسرته في الجنوب الغربي

من (رمانة) فاستولينا على (بئر العريس) في ساعة الغروب والذين نجوا من حامية (بئر العريس) كانوا ٢٠٠ جندي تركي سلموا الينا في الحال ووصلت الينا نجدات جدت في أثر العدو فأخذت تكثر عندنا الاسرى من جنوده فبلغ عددهم بعد الغروب بساعة واحدة بين اربعمائة وخمسمائة وغنمنا منهم مدفعا سريع الطلقات. وفي منتصف الليل بلغ عدد الاسرى عندنا ثمانمائة . وبلغوا في الصباح الفا ومائتين . وفي الوقت الذي كتبت فيه هذه البرقية (يوم ٦ شوال) صار مجموع اسراهم الذين في يدنا الفا وستمائة . وغنمنا منهم اربعة مدافع سريعة الطلقات واربعة مدافع من انواع اخرى . ولانزال مجدين في اثرهم

وبعد ذلك شدت مدفعياتنا أزر جنودنا فأطلقت النيران على معسكر العدو من جهة الشمال . وقامت طياراتنا بمساعدة عظيمة في الاستكشاف واطلاق القنابل على العدو والى الآن لم يصل الينا بيان كاف عن خسائر العدو ولكنها كانت فادحة جداً بينما كانت خسارتنا قليلة بحيث لا يعتد بها

ونشرت الصحف المصرية في اليوم الثاني البلاغ الرسمي الآتي :

جد جنودنا امس في أثر العدو من شرق مواقعنا في (رمانه) ومن جنوبها . وفي أثناء تقدمهم اشتبكوا بالقتال مع العدو فأسروا منهم عددا عديدا وكسروا قوتهم كسرة شديدة . وقد تمكنوا بعد غروب الشمس امس من اسر الفين وخمسمائة من الاعداء غير الجرحى وغنموا اربعة مدافع من انواع مختلفة وعددا من المدافع السريعة الاطلاق وبين الاسرى تسعة وثلاثون ضابطا تركيا واثنان وعشرون ضابطا المانيا اكثرهم من ضباط المدافع السريعة الاطلاق . وعند هجوم الليل اكرهنا العدو على القتال في موقع يمتد من (ربح) جنوبا بشرق من واحة (قطية) الي بئر (الحميسية) وكانت مؤخرته تحاول الثبات لحماية القوة المتقهقرة وفي اثناء القتال اضطر العدو الى اخلاء مواقعه ولاتزال جنودنا مجدة في اثره على اتجاه (بئر العبد). وقد علمنا انهم اسروا اكثر قوات العدو التي هجمت على (رمانة) وكان عددها نحو اربعة عشر الف مقاتل . ومجموع ما وقع في اسرنا من جنوده غير الجرحى بلغ اكثر من ٣٠٠٠ اسير . وخسارته من الاسرى الجرحى عظيمة جداً وكانت قد التحقت بالالاي الثالث نجدات من الالايات الاخرى وجنود غير منظمة وقوى ساعدها عدد من اركان الحرب الالمانيين المدفعيين وهم يتقهقرون الى معسكراتهم بسرعة بعد ان خسروا نحو نصف قوتهم وعدداً عظيما من المدافع والمهمات. ولم يسبق لقوة الاعداء انها تقدمت الى مسافة خمسة وعشرين ميلا من القنال . على ان ذلك لم يؤثر ادنى تأثير على سير السفن التجاريه

وكانت خسائرنا لغاية أمس اقل من خمسمائة جندي وهو فوز باهر حصلنا عليه بخسارة طفيفة

التاريخ يعيد نفسه

بقلم الكاتب الاديب صاحب الامضاء

هناء محا ذاك العزاء المقدما

فما عبس المحزون حتى تبسما

استقر أمر الدين لابناء المصطفى صلوات الله عليه وعليهم فنال مبتغاه وصار بيت الله وكعبته وزمزمه وحطيمه في أيديهم فعاد بذلك القمر الى سمائه والبدر الى عليائه والحق لنصابه والسيف لقرابه والليث لعرينه

وألقت عصاها واستقر بها النوى

كما قر عيناً بالاياب المسافر

وكم كانت فرحة أهل الايمان وأمة القرآن وأتباع محمد صلى الله عليه وسلم عظيمة حين فاجأتهم بشرى استقلال سيدنا الشريف بالحجاز واستيلائه على ميراث النبوة الذي شيده القرآن وعزم النبي الذي تؤيده قوة الحق جل وعلا فرجع الامر الى أهله والسكين الى نصله وكأن لسان حاله يقول

وأول هذا الامر نحن أساته

وآخره حتى يعود كما بدا

وسيعود الاسلام ان شاء الله الى مجده القديم وعزه الدابر وأمسه الغابر بهذه الهمة التي تسلسلت في الاصلاب ومشت في الارحام من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن وصلت الى سيدنا وابن نبينا اطال الله عمره

وتلك الامنية هي التي كان كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها يتوق اليها ويتمنى لو وصل اليها في حياته وقد جاءت والحمد لله والنعيم موفور والعز موجود وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ان صيانة الحجاز وحماية بيت الله من أيدي أناس أباحوا محارم الله لعمل كبر عن جزاء الناس ولو أخرجوا أرواحهم في سبيل الثواب لهذا القائم لأن هذا العمل يقصر دونه الجزاء فأولى لهم أن يبتهلوا للحق تبارك وتعالى في أيام جمعهم وأوقات عباداتهم ان يثيب سيدنا على هذه المأثرة التي طوق بها أعناق المسلمين . وماذا يبغي المسلم اكثر من أن يكون أمر اكبر الفرائض الدينية وأشقها في يد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيعته الذين قام هذا الدين بآبائهم وقد رد الله عليهم حقهم لان الله لا يخذل عترة نبيه

وماذا يؤمل الموحد اكثر من أن يتولى رياسته الدينية قوم اقل ما فيهم انهم يفهمون القرآن ولا يرتكبون معصية استغفر الله بل التهاون عندهم في العبادة معصية

فلتهنأ الحنيفية السمحاء بآلاء الله عليها وفضله عندها . وليشاركنا في ذلك امم الأرض والله يقضي من حوائجنا وحوائجهم مايشاء

القاهرة ٢٧ رمضان ١٣٣٤

أحمد فؤاد

التحية العربيه

لـ جليل العترة النبوية وفخر الامة الاسلامية

حي الشريف وحي البيت والحرما   وانهض فمثلك يرعى العهد والذمما

ياصاحب الهمة الشماء انت لها   ان كان غيرك يرضى الاين والسأما

واسمع قصائد ثارت من مكامنها   ان شئتها شهباً او شئتها رجما

من شاعر عربي غير ذي عوج   قد بارك الله منه النفس والكلما

***

يا آل جنكيز ان تثقل مظالمكم   على الشعوب فقد كانت لهم نعما

فالظلم ايقظ منهم كل ذي سنة   ما كان ينهض لولا انه ظلما

ارهقتم الشعب ضرباً في مفاصله   حتى استفاق وسل السيف منتقما

فالشنق عن حنق منكم وموجدة   قد ارهف العزمات الشم والهمما

هيهات يصفح عنكم او يصالحكم   حر ولو عبد الطاغوت والصنما

***

بالله يادار قسطنطين ان نطقت   فيك الرسوم وصاح البحر ملتطما

واقتص منك قضاء الله ثانية   شر القصاص وأمضى فيك ما حكما

لحدثي آل جنكيز وصاحبهم   عن مصرع الروم والعرش الذي انحطما

ان امهلتهم فما كانت لتهملهم   تلك الشرور التي تستأصل الامما

انحوا على امة كانت لهم عضداً   في النائبات ورداً يدفع النقما

وقد سكت فلم ابس ببادرة   جاشت الي كأني ما رزقت فما

وكيف اقعد عن ثأر واندبهم   ندب العجائز حاس الدار مهتضما

هيهات اكتب منذ اليوم مرثية   الا اذا كان حد السيف لي قلما

فمن يكن عن اباة الضيم في صمم   فليسمع اليوم صوتاً يحسم الصمما

فقد تكلم صوت النار مرتفعا   من الحجاز فشق البيد والاكما

يابن النبي وانت اليوم وارثه   قد عاد متصلاً ما كان منفصما

والتف حولك ابطال غطارفة   شم الانوف يرون الموت مغتنما

فاصدم بهم حدثان الدهر مخترقاً   سداً من الترك ان تعرض له انهدما

وابتر بسيفك عضواً لا حياة له   لولاه لم يكن الاسلام متهما

ان كان قد ورث العرش المدل به   عجباً فلم يرث الاخلاق والشيما

اين المفاخر بل اين المكارم بل   اين الحضارة — امست كلها عدما

وقد تكون على الايام وارفة   في المشرقين تظل السهل والعلما

وكيف يصدر خير من بزنطية(١)   والشر يمسك بالانفاس محتكما

لا كنت يا يوم جنكيز وعترته   يوماً فلولاك لم تبك البلاد دما

فقد تهدم ركن كان ممتنعاً   وقد تفرق شمل كان ملتئما

***

يامن الح علينا في ملامته   بعض الملام وجرب مثلنا الألما

لو كان من يسمع الشكوى كصاحبها   مضى لما ضج بالزعم الذي زعما

***

ايه بني العرب الاحرار ان لكم   فجراً اطل على الاكوان مبتسما

يستقبل الناس من انفاسه ارجاً   ماهب في الشرق حتى انشر الرمما

تلك الحياة التي كانت محجبة   في الغيب لا سأماً تخشى ولا سقما

سارت مع الدهر من بدو الى حضر   حتى استتبت فكانت نهضة عمما

من ذلك البيت — من تلك البطاح — على   تلك الطريق — مشت اجدادكم قدما

من كل اروع وثاب اذا انتسبت   بيض الصوارم كان الصارم الخذما

وانقض من عدواء الدار منصلتاً   وانغل في غمرات الموت مقتحما

لستم بنيهم ولستم من سلالتهم   ان لم يكن سعيكم من سعيهم امما

الى الشآم — الى ارض العراق — الى   اقصى الجزيرة — سيروا واحملوا العلما

القاهرة   فؤاد الخطيب

(١) بزنطيه من اسماء القسطنطينية عند الروم

العدد ٢

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بحارة جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٨ شوال سنة ١٣٣٤

موقف العرب

بعد نهضة الحجاز

كان لهذه النهضة الحجازية التى قام بها أهل هذا الحرم لنصرة الدين ورفع منار الهدى واليقين رنة سرور فى قلب كل مؤمن وهزة ابتهاج فى نفس كل مسلم . بعد ما بين للناس سوء الحال . والخطر فى المآل . وانفراط عقد الممالك الاسلامية مملكة بعد مملكة فى هذه السنوات الثمان بعد أن كان الشمل مجتمعاً . وهيبة الشرق مالئة القلوب طول مدة السلاطين من آل عثمان الكرام . بل لم تقف الحال فى السنوات الاخيرة عند ضياع الممالك . واختلاس السلطة من يد صاحبها الشرعي . وانتقال ولى عهد السلطنة الى رحمة ربه مقتولا بالسلاح واعدام النفس التى حرم الله بغير حكم شرعي . حتى زادوا الطين بلة بادخال اصبع الالمان فى كل دائرة من دوائر الحكومة فزجونا فى حرب أصابنا غرمها وأصاب الالمان غنمها . وكأن كل هذه المصائب غير [illegible] ويجوا صلاته من ضلالات الالحاد والكفر

وهذه حقائق صارت ملموسة باليد لا يعمى عنها الامن أراد ان يخدع نفسه . ولا نظن مسلماً يرضى لنفسه ذلك لاسيما وان فى التعامى عن هذه الحقائق الواقعة خطرا على الاسلام وأهله لا ينفعنا الندم عليه عند حلوله

ولقد كان التألم من هذه الاحوال مالئاً أفئدة عقلاء المسلمين حتى من الاتراك أنفسهم ولكن أنظارهم كانت متجهة الى الحجاز لان أهله هم أهل الحل والعقد فى مثل هذه الامور من قديم الزمان . فباتوا يترقبون ماذا يكون من أهل الحجاز تجاه هذه السياسة الخرقاء القاضية على البلاد والعباد

فلما نهض الحجازيون نهضتهم المباركة جاءت كالمرهم على جروح عقلاء المسلمين داخل جزيرة العرب وخارجها فانضمت اليهم الجموع الغفيرة من قبائل العرب القريبين من هذه الديار وتأهب الأمراء البعيدون للاخذ بساعدهم وشد أزرهم قياماً بنصرة الاسلام ووضعاً لأوزار العار التى ينوء بها المتخلفون فيكونون سبة بين العرب جيلا بعد جيل وقبيلا بعد قبيل . وما مثلهم فى ذلك الامثل باهلة وهتيم عندما تخلفتا عن نصرة العرب على الفرس وفرطتا يومئذ فى واجب المروءة والحمية فصارتا بذلك مضغة فى أفواه القريب والغريب حتى أن العرب أجمعوا على مقاطعتهم والنفور منهم والاغضاء عنهم فأصبح من العار مخالطتهم ومجالستهم على مائدة واحدة وأفردوا عن العرب بأسرهم افراد البعير الاجرب وأصبحت النسبة اليهم عاراً يأنف منه الكريم وغدت مصاهرتهم نقيصة لا يقدم عليها الامن سفه نفسه وعق أهله وخان قومه ورضي بالذلة والشنار . ولم يزل ذكرهم مثلا للضعة والهوان فى كل زمان ومكان . فلو أن الارض انشقت فابتلعتهم وتركتهم صعيداً جرزاً وقاعاً سحيقاً لكان ذلك بهم اولى وعليهم أجدى مع البأس الذي كانوا عليه والشجاعة التى عرفوا بها وان للعرب الآن قدوة حسنة باسلافهم الكرام فى معاملة من يشذ عن الجماعة السالمين لتخليص جامعتهم ونصرة دينهم بمثل ما عوملت به هتيم وباهلة في قديم الزمان .

على أن رجال هاتين القبيلتين أبوا فيما بعد أن يحملوا تلك الادران فنهضوا الى الانضواء تحت لواء اخوانهم للذود عن حياضهم وتوطيد دعائم العز والشرف ونصرة الشريعة والدين وانشدوا مع الشاعر العربي القائل :

ساغسل عني العار بالسيف جالباً

علىّ قضاء الله ما كان جالبا

ونحن ولله الحمد لانقابل ذلك الابصدور منشرحة وعيون قريرة وأنفس تهتز جذلا وحبورا ولاسيما بعد ما رأينا العرب اليوم مطبقين على استحسان هذه النهضة العربية المباركة والتشمر لمؤازرتها

وها أن أقاصي البلاد العربية التي يحول نزوحها عنا دون اشتراكها معنا بالفعل جاءت تزف التهاني لاهل هذه البقاع المباركة على ما رزقوا من توفيق ونصر وتأييد تحت ظلال جلالة مولانا الشريف اعز الله به الاسلام

وقد اتصل بنا أن سمو الشيخ جابر [illegible] امير الكويت وسمو الشيخ خزعل صاحب [illegible] سير اكتب التهاني الى جلالة مولانا الشريف على مانالته جيوشه من النجاح والظفر والنصر المبين وكلهم يدعون الله سبحانه وتعالى أن يكلل مساعيه بالفوز العظيم

وان في هذه العواطف المرتبطة والقوى المجتمعة لدليلا ساطعا واستهلالا بارعا على مستقبل مجيد ان شاء الله

نحن واعداؤنا

علم الله اننا لم نضمر للاتحاديين ضغناً أرشنآنا ولم نرمهم عن قوس العداوة بغياً اوعدواناولكننا ربطنا بالأيدي على القلوب وصبرنا على فوادح الارزاء والخطوب ، وانفقنا العمر بين ليت ولعل ، يصابر منا الاعز الاذل . حتى تداعت اركان المملكة العثمانية ، واصبحت المانية بعد اذ كانت اسلامية ، فاجمعنا على النهضة العمم ، ووثبنا بالسيف والقلم ، للذود عن حق أضيع ، ووطن كريم قد بيع . واي دليل اسطع ، وبرهان أنصع ، من وضع القوة العسكرية ، تحت حماية اجنبية . وهي الملجأ الفذ للأمة ، في كل نازلة وملمة . فتسربوا الى كل زاوية وتغلغلوا في كل ناحية سواء عليهم الداخلية والخارجية ، والعدلية والمالية .. وهل الاحتلال الا ذاك ؟

اللهم اشهد فان الاتحاديين عبثوا باستقلالنا وعملوا على اذلالنا ،فاستعانوا بالعدو على الولي ، وبالاعجمي على العربي ، ولم يخشوا سيفك الباتر ، وجبروتك القاهر ، فجعلوا خلافتك المقدسة في قبضة الالمان ، واباحوا لهم محارم بنى عثمان ، فاصبحوا بالهم من حول أمتهم وطول حنكتهم وخبرتهم اصحاب النهي والامر ، في السر والجهر ، وبايديهم مقاليد المعاقل والصياصي ، فلا بدع ان ذلت الأعراف وعنت النواصي .

ولعمري ان الجهل كل الجهل ان نستشهد على مناقب الالمان وفضائلهم بقلة ما لديهم من المستعمرات الاسلامية . أجل ان الالمان لم يستولوا من ممالك الاسلام الاعلى بقاع صغيرة في اطراف الاصقاع الافريقية ولكنهم انحوا على أهلها واوعزوالكل مسيطر عليهم بوجوب العناية (في منع انتشار الاسلام لأنه خطر على المدنية الالمانية) وقد نشرت نسخة من تلك الوصاة فى الصحف الاوربية بالتصوير [illegible]ى وقامت قيامة المنصفين عليهم من المستشرقين الذين يعلمون ما للاسلام من فضائل بينة ومزايا واضحة ، في خدمة الحق والانسانية ورفع منار الحضارة والمدنية . ولوسلمنا جدلا بافتراء تلك النسخة فهل نظن او نتوهم او نصدق ان الالمان انما تركوا البلاد الاسلامية وشأنها رأفة باهلها واشفاقا عليهم ، وأنه قد عرضت لهم السوانح لنشر اعلامهم فوق المساجد والمنائر فاعرضوا زاهدين قانتين ، وقالوا : دعوا الاسلام وشأنه فان له حقا ، وان له ذمة . اتراهم لواستطاعوا ابتلاع تونس ومصر والجزائر والهند أكانوا يكفون عنها وينفضون يدهم منها ؟ مهلا فوالله لم يمسك بحجزاتهم عن الدخول اليها والاستيلاء عليها الا عجزهم الظاهر ، لا فضلهم الباهر . لقد جاؤا مصلين وراء المجلين . ودبوا عاجزين وراء القادرين

والظلم من شيم النفوس فان تجد

ذا عفة فلعلة لا يظلم

الم تقم صيحة الالمان بالامس في الديار المراكشية للمطالبة بالحقوق المهضومة وبعبارة اصرح لاستئذان اوربا في فتح مراكش واخضاعها عنوة لذلك القيصر الذى مازال بمولاى عبدالعزيز يروغ منه ويفتل حوله في الذروة والغارب حتى رماه في قاع الهلاك والحتف ثم تخلى عنه وقال انى بريئ منك انى اخاف الله رب العالمين .

بل مالنا وللدليل نمعن فيه وللحجة ننأى بها وعندنا فلسطين التى اصبحت المانية او كادت ولاسيما بعدما نشبت فيها براثن الصهيونيين الذين جعلوا مقرهم مدينة برلين واتخذوا من الاتحاديين بقوة القيصر مطية ركبوها الى أغراضهم فاقتطعوا بقعة بعد أخرى وبلدا بعد بلد حتى رثيت قومي وبكيت عليهم بالدم لا بالدمع وقلت وما من مجيب :

ياللنفوس التى طاحت بلا قود

ياللبلاد التى ضاعت بلا بدل

ولكن لم يغن عن الامة صياحها ولم يجدها صراخها لان السيوف مجردة فوق الرقاب والسهام مسددة نحو الصدور . بل تلك بغداد حاضرة العباسيين ومفخرة العرب والمسلمين فقد أفضت اخصب بقاعها واجود ارضها الى الشركة الالمانية التى غلبت محاويج العرب على رزقهم واحتجنت دونهم المكاسب والاموال حتى في عقر دارهم وصميم بلادهم بل فاسألوا علماء الاقتصاد عن ثروة تلك الامصار التى انتقلت من ابناء الوطن الى الاجانب الغرباء فانها تكاد تبلغ مساحة دول ثلاث من دول اوربا . ولم تقنع الشركة بذلك الغنم الباهر بل اوجبت علينا دفع ضمانة مالية لها لكل بضعة اميال من الارض مخافة ان ترزأ بدانق واحد في الانفاق على متاجرها فاختطفت منا الارض وابتزت المال وصح فينا قول من قال منا

اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم

وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

فهل علمتم ياقوم معنى الاستعمار وهل ادركتم جشع الاجنبي المتغلب . مهلا ياقوم فان دول اوربا القوية القادرة تخاف الالمان وتشكو عجزها عن مقاومة تيارهم وتنادى على رؤس الملاء بان اموالها ومتاجرها ومكاسبها اصبحت في قبضة الالمان . وان كانت اوربا باجمعها تحذرهم وتخافهم ـ أفلا نخشاهم طلعت وانور وجمال . افلا تأخذ هؤلاء الضعفاء نخوة وطنية وتهزهم همة اسلامية . فيستخدمون من الالمعية والحصافة ما يتشدقون به ويملأون مواضعهم للنجاة من الخطر المحدق والبلاء المخيم . ولكن هيهات فان زمن ذلك قد فات ولم يعد في مقدورهم درؤه . ولم يبق في

استطاعتهم دفعه . لخروج الامر من ايديهم واستحكام الاغلال في اعناقهم . ولقد يكون ذلك مستطاعا اوكانت الموازنة الاوربيه . باقية ترضى بقيام الضعيف بين الاقوياء مخافة استفحال الشر و تفاقم البلاء . لان الموازنة الاوربية وحدها دون سواها ابقت على الدولة العثمانية فلم تجعلها تحت سنابك الخيل واخمص المغير ولولاها لكانت اليوم في عداد الغابرين . ولم يكن ذلك المعقل لينتقض لولا ان المانيا بدأت بزلزلة اركانه فزينت للنمسا ان تضم البوسنة والهرسك في ساعة اختباط الدولة في امورها ووقوف اوربا على الحياد تسمع وترى . وبينا الفاظ التشجيع وعبارات الولاء تملأ الاسماع والافواه اذا بصيحة مزعجة من احشاء النمسا هزت اركان اوربا وانذرتها بظهور المسئلة الشرقية تجر وراءها المصائب والمشاكل . فاشفق العقلاء ان تموت الدولة في مهدها . وتدرج قبل الاوان فى لحدها . ولم ترقب النمسا ذمة المجاملة والانسانية . في مثل تلك الظروف الاستثنائية وما رضيت الدولة بانفراط تلك الفريدة منها حتى استيقظت الاطماع في صدور الآخرين وهان عليهم أن يتشبهوا بذلك الثائر الذي هدم الحاجز السياسي من امامهم فانثالوا من حوله ينهبون ويسرقون . وفى الجملة ان النمسا التى عبثت بالموازنة الدولية قبل ارتياشنا وانتعاشنا قد جنت علينا افظع جناية وان لم ترمنا بالذات فقد اصابنا سهمها بالواسطة فهي في الحالين من اشد اعدائنا والد خصومنا ولاسيما اذا قامت الادلة على طمعها فينا وطموحها الينا

وليس يصح في الاذهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

اجل . لم يكن العرب في يوم من ايامهم او عام من اعوامهم . يحدثون انفسهم بالانفصال . وينزعون الى الاستقلال . حرصا على الاسلام ان يتمزق وعلى الملة ان تتفرق ولكنهم لمسوا بايديهم ورأوا باعينهم وسمعوا بآذانهم ما حقق لهم ان الدولة العثمانية ليست الا ولاية المانية فقاموا على بكرة ابيهم للذود عن حوضهم والدفاع عن كيانهم وليس فيهم والحمد لله مسلم يقول بالحماية الاجنبية التى ينادي بانكارها ويجهر باستفظاعها ولو راقت عنده وطابت لديه لخضع مع الخاضعين وانضوى الى الاتحاديين وتمتع بما عندهم من خير وجاه وعسجد ولجين ولكن العربى المحض حر بطبعه شريف بفطرته كل امله وغاية مناه المحافظة على استقلاله الخالص من كل شائبة المصون من كل معرة ولو مشى اليه على اسلات الاسنة وشفار الصوارم وافواه المدافع

فثم عوالٍ ما ترد صدورها

وثم جياد ما يُفلُّ رعيلها

وثم الحماة الذائدون عن الحمى

عشية لايحمى النساء بعولها

ف

حول النهضة العربية فى الحجاز

سلسلة من أخبارها

لكاتب فاضل فى مكة المكرمة

(٢)

سقطت (قلعة جياد) فى ضحوة يوم الثلاثاء الموافق ٤ رمضان على الكيفية التى سبق توضيحها واستولى جنود الشريف فيها على مدفعين كبيرين وثلاثة مدافع صغار ونحو ثمانية آلاف بندقية مختلفة الانواع من الطراز القديم والحديث وعلى كمية وافرة جداً من البارود والرصاص وقنابر المدافع وذلك بعد ثباتها فى المدافعة خمسة وعشرين يوماً ارتكبت حاميتها فى خلالها من فظائع قتل الابرياء ومحاربة المسجد الحرام ومطاردة أهله عنه ورمي البيت العتيق بمقذوفات النار واحراق المنازل بالقنابر المتفجرة وتصيد الناس فى الشوارع وحول الكعبة بالرصاص ماتسود به وجوههم فى الغد يوم يحاسبون عليه . فعم لسقوطها البشر والفرح بين عموم الناس وتلألأت وجوههم سروراً لسلامتهم من شرورها ونجاتهم من أخطارها لانها كانت هى العلة الوحيدة فى وقوف حركة بعض أرباب الاشغال وذوى المصالح من العامة المرتزقة وسلب راحة السكان التي حولها والحوانيت التى فى حيها . أما دولاب الحركة العمومية فى البلاد فما زال ولله الحمد بعد وقوع الحادثة على ما كان عليه قبلها اذ لافوضوية تقطع الناس عن أعمالهم ولا اضطراب يكره القوم على منازلة أشغالهم وترك أسباب معايشهم من ابتداء الحادثة فى مكة المكرمة الى انتهائها وهذا بفضل ما اتخذه جلالة الشريف من التدابير المفيدة والاسباب النافعة التى لم تكن الا أثرا من آثار الحكمة التى لايخلو منها عمل من أعماله الصغيرة والكبيرة وعليها بني أساس هذا المشروع العظيم

وبعد فراغ رجال المدفعية من مهمة اسقاط القلعة واسكات مدافعها توجهوا الى (ثكنة جرول) وانضموا الى الجيوش المحاصرة هنالك وأحاطوا بها من كل جهاتها وطفقوا يطلقون قنابر التحطيم لفتح طريق المهاجمة وكانت الحامية التركية فيها تخادع جنود الشريف برفع العلم الابيض وطلب مفاوضة القائد كلما حمى عليهم الوطيس واشتدت بهم وطأة النار الحامية لتتمكن من الاستراحة فى خلالها ولتحتاط فى تلك البرهة بما تراه ضروريا لثباتها فى داخل الثكنة المنيعة حتى اذا تم لهم ما يريدون بدؤا باطلاق النار واستأنفوا القتال وهكذا ظلوا يماطلون ويسوفون ويتلاعبون ويخادعون (وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون) وقواد العرب يحاربونهم ولايعبئون بهم ولايكترثون بخداعهم وقد كان جلالة الشريف يوصي جيوشه جماعات وفرادى بعدم التسرع فى أمورهم وخصوصاً فى شأن الهجوم الذى يعرضون به أرواحهم للتلف غير مضطرين اليه لان من أهم مبادئه الحرص الشديد على الارواح والدماء مع العناية بمن يقع فى أيديهم من الاسرى وملاطفتهم ومجاراة الضباط الطائشين قدر المستطاع وعلى هذا المنوال بقي العرب يحتملون أذى تسويفهم ومماطلتهم وتلاعبهم حتى تحطمت النوافذ وتفتحت السبل ولم يجدوا لهم مناصاً من مهاجمتهم بالسلاح الابيض الفتاك وعموا بهم لولا ان لطف الله بهم فرجعوا فى تلك الساعة الرهيبة الى رشدهم وآبوا الى صوابهم ورضخوا الى التسليم من غير قيد ولا شرط ونادوا بذلك ورفعوا علم السلام فاجيبوا الى ذلك وما كنا نظن ان فى الامكان اجابتهم الى طلبهم حينئذ وقد فات الوقت واشتد حنق القبائل واخذوا يموجون بعضهم فى بعض تحفزاً للهجوم ولكن سرعة وصول الامر الى القبائل بالسكون وتذكرهم لما كان يوصيهم به جلالة الشريف لمثل هذه المواقف هو الذى اخمد ثائرهم وخفف من غلوائهم فى ذلك المأزق الحرج فتوقف القتال تماما وخرج فريق من الضباط وهم يحملون علما ابيض الى وسط المعسكر العربى لمقابلة القائد ومفاوضته فى شأن التسليم وكيفيته فقابلهم بما يليق بهم واكرم مثواهم بما جعلهم يعجبون بآداب العرب ومكارم اخلاقهم ثم رجعوا الى الثكنة ومعهم عدد من عظماء الاشراف وشرعوا يسلمون اليهم الاسلحة والذخائر والمهمات وكل ما كان بالثكنة عدا ما هو خاص باشخاص الضباط والجنود من النقود والامتعة (حتى خيولهم الخاصة) كما صدر بذلك الامر . وعلى هذه الكيفية جرى تسليم الثكنة لجيوش الشريف فى مساء يوم الاحد الموافق ٩ رمضان بعد دخول الليل وقدر ما خسره الاتراك فى مدة محاصرتهم بالثكنة وراء متاريسهم فيها من رصاص العرب الذين اثبتوا تفوقهم العظيم فى اتقان فن الرماية واحد وعشرون قتيلا وستة وسبعون جريحا غير خسارتهم الاولى فى بداية الحادثة ثم سيق الباقون منهم الى الاماكن المعدة لهم بالشهداء وفى بعض المنازل بداخل البلدة وعددهم ثلاثون ضابطا وألف ومائة وعشرون جنديا أما الغنائم من أنواع الاسلحة والادوات اللازمة للجيش فكثيرة وبسقوط الثكنة قضي على الجيش التركي فى مكة المكرمة تماما واستولت جنود الشريف على كافة مراكز الجند والمخافر ودار الحكومة وكل مالها من المباني والمؤسسات فيها

(ميدان السوم في فرنسا)

هجم الحلفاء فى ميدان السوم هجوما زلزل الصفوف الالمانية وردها مدحورة الى الوراء وقد كان لذلك الهجوم دوى عظيم فى انحاء المعمور وتناولته الصحف بالشرح والتفصيل فاحببنا ان نذكر ما تقوله الصحف الالمانية عن خسارتها واليك البيان

قالت جريدة اخبار ايسبك (الالمانيه) نرى الآن والاسف ملء قلوبنا ان الامة الالمانية لم تقابل الحوادث التى وقعت على ضفاف السوم بالثقة التى اعتادتها لاسيما وانها تعلم جيدا ان المهاجم لابد له من التقدم ولو قليلا وان هذا التقدم تقضى به حرب الحصار الحالية . على ان الحقيقة التى يجب ان تقال هى اننا لانستطيع ان نقدر حرج الموقف حق قدره وان كانت نفسنا وطيدة ببسالة جنودنا . وقالت جريدة كولنيش فولكزيتونغ تقول بملء الحزن ان الحلفاء وحدوا حركاتهم الآن لاول مرة فى هذه الحرب وهذه الحقيقة مهما تكن مؤلمة لابد لنا من التصريح بها فقد صرنا اليوم مضطرين [illegible] فى آن واحد [illegible] وفرنسا

وقالت جريدة فرنكفورت غازت ان الحرب الدائرة رحاها اليوم على ضفاف السوم هى حرب جبارة بشكلها وحوادثها وقد فاز الحلفاء فى استلام زمامها بسبب الخطأ العظيم الذى ارتكبته النمسا فى هجومها العظيم فى ترنتينو

ووصف مكاتب اوكال انزيجر من الميدان الفرنسوى مدافع الحلفاء وفتكها الذريع بالصفوف الالمانية فقال

قضينا سبعة ايام وسبع ليال ومدافع اعدائنا على اختلاف عياراتها تصب على مواقعنا الامامية والخلفية نارا حامية اشبه شيء بنار الجحيم يتخللها سحب من الغازات الخانقة وقنابل تحتوى على بعض الحوامض ولم تصمت المدافع الا ساعة هجوم المشاة وان الفوز الذى احرزه العدو الى اليوم يدل على حقيقة المعدات الهائلة التى استعملها فى هجومه الاخير ولم نكن نتوقعها منه وذلك يضطرنا الى التصريح بانه يستطيع ان يواصل تقدمه فى المستقبل . وهذه الحقيقة يجب ان نتلقاها برباطة جأشنا وثقة جيوشنا .

المواد الغذائية

جاء فى صحف انكلترا الاخيرة ان اخبار انتصار الحلفاء فى الميدان الغربى اثر فى اسعار المواد الغذائية فخفضها وتظن الصحف ان هذا الهبوط فى اسعار الاطعمة سيكون مضطردا

المعتقلون رومانيا

بلغ عدد المعتقلين فى رومانيا من البلغار والنمسويين تسعة آلاف جندى

ضباط الالمان

نشرت الحكومة الالمانية احصاء رسمياً عن خسائرها من أول الحرب الى أول شهر رمضان الاخير ومما جاء فى هذا الاحصاء الرسمي أنه قتل فى تلك المدة ٢٣٩٧٤ ضابطا وجرح ٤٥٩١٠ ضباط . واختفى في أثناء المعارك ٤٠٠٩ ضباط . واسر ٢٢٢٤

وقتل ٩٢ جنرالا وجرح ٩٨ وضاع ٤

تلغرافات خصوصيه

لجريدة القبلة

الحرب فى سيناء

القاهرة في ١٧ شوال سنة ١٣٣٤

(رسمى)

حملت عساكرنا الفرسان على جنود الاتراك فى جهة (بئر العبد) وتمكنت من طردهم من ذلك الموقع . وقد بلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا حتى الان ٣٥٣٤ أسيرا . وأخذنا منهم أربعة مدافع كبيرة وثمانية مدافع رشاشة ومليونا من رصاصها وكميات عظيمة من الذخائر

الميدان الفرنسوى

القاهرة في ١٧ شوال

(رسمى)

استولى الفرنسويون على ستة كيلومترات ونصف من خط الدفاع الالماني شمالى نهر السوم وأسروا ١٠٠٠ أسير . وغنموا عشرين مدفعا رشاشا

وتوغل الانكليز فى الجهات الشمالية وغنموا غنائم لا تحصى

الميدان الايطالى

القاهرة فى ١٧ شوال

(رسمى)

تقدم الايطاليون فى اقليم كارسو . وبلغ مجموع غنائمهم من النمسويين لغاية ١٤ شوال الجارى ١٥٣٩٣ اسيرا و ١٦ مدفعا كبيرا وأكثر من مائة مدفع رشاش

ميدان الانضول

القاهرة فى ١٧ شوال

(رسمى)

نشبت معارك عظيمة بين الجيوش الروسية والجيوش التركية فى الاناضول فغنم الروس أراضى جديدة هناك

الميدان الشرقى

القاهرة فى ١٧ شوال

(رسمى)

حصلت وقائع مهمة فى غاليسيا . وقد تقهقرت الجيوش الالمانية والنمسوية امام الروس . وبلغت غنائم الروس من ثانى شوال الى الآن ١٨٠٠٠ أسير و٦٨ مدفعا كبيرا و ٣٣٥ مدفعا رشاشا على نهر دنيستر

آخر اخبار سينا

القاهرة فى مساء ١٧ شوال

(رسمي)

استمرت جنودنا بعد واقعة ٥ شوال فى اقتفاء أثر الاتراك . وأخيرا طردتهم من (بئر العبد) على مسافة خمسين ميلا من القنال وأسرت ٣٥٣٤ جنديا كما تقدم فى تلغراف سابق وتقدر خسائرهم بما يتراوح بين ستة آلاف أو سبعة آلاف ومجموع قوتهم ثمانية عشر ألفا تحت قيادة الجنرال فون كرس الالمانى

امريكا وسوريا

اهتمت الحكومة الامريكية فى فتح اعانة للذين أصيبوا بالجوع فى سوريا وأرسلت الى تركيا مذكرة رسمية بهذا الشان فلم يرد عليها جواب من الباب العالى . ولذلك كلفت حكومة امريكا سفيرها فى الاستانة بان يرسل الى الباب العالى مذكرة يقول فيها :

[ان رفض الباب العالى لاحلال مذكرة الحكومة الامريكية محل الاعتبار يؤثر جداً على العلاقات بين الحكومتين]

البريد في ينبع

جاءنا من ادارة البرق والبريد بمكة المكرمة ما يأتى

تعلن أدارة البرق والبريد لعموم اهالى بلد الله الامين انه بتوفيقه تعالى وبظل جلالة شريف مكة المكرمة واميرها المعظم قد أسست معاملات البريد فى ينبع وتحذت اسباب الموصلات معها . وان ادارة البريد مستعدة لقبول المراسلات العادية والمعجلة ونموذجات البضائع التى ترسل الى تلك الجهة

تركيا ورومانيا

انقطعت المفاوضات التى كانت دائرة بين الحكومة الأتحادية ومندوب رومانيا فى الاستانة لعقد اتفاق تجارى بينهما . وقد أوعزت حكومة رومانيا الى مندوبها بان يعود الى بلاده بدعوى أن رومانيا لاتستطيع الآن تصدير شئ من محصولات بلادها الى تركيا . فلامعنى لعقد ذلك الاتفاق

احتلال طاشوز

جاء فى جرائد باريس الاخيرة انه تم احتلال الحلفاء لجزيرة طاشوز كلها . وقد حظر على الاجانب دخول تلك الجزيرة أو الاقامة فيها

وقد أخذ اسطول الحلفاء يوالى ضرب السواحل البلغارية

اللحم فى المانيا

جاء فى صحف الدنيمارك أن المسيو باتوكى مدير أدارة [illegible] والمأكولات فى المانيا [illegible] يقضى بمنع الأهالى من أكل اللحوم مدة شهرين ماعدا المرضى . وذلك لاجل ان يكثر عدد المواشى فى البلاد الالمانية . وقد اجاب المسيو باتوكى انه فكر فى ذلك ولكن تنفيذ هذا الاقتراح صعب فى الوقت الحاضر لشدة حاجة البلاد الى الشحم . ولذلك عزم هذا المدير على وضع نظام لتوزيع الشحم ومتى تم وضع هذا النظام يجوز التفكير فى طريقة لمنع أكل اللحم

معامل الذخيرة فى انكلترا

بلغ عدد العمال فى معامل الذخيرة بانكلترا ٣٥٠٠٠٠٠ عامل منهم ٦٦٠٠٠٠ امرأة يعملن فى ٤٧١ فرعاً من فروع صنع الذخيرة

وبلغ عدد دور الصناعة الخاصة بانشاء السفن مقدار ٩٠ داراً . وذلك أكثر من ثمانية أضعاف عددها فى العام الماضى

وبلغ عدد المعامل الخصوصية التي تصنع الذخيرة تحت اشراف الحكومة ومراقبتها ٤٠٠٠ معمل . وهذه غير معامل الحكومة ولم تكن تشتغل بصنع الذخائر قبل الحرب

اثمان البواخر

ارتفعت اثمان البواخر التجارية ارتفاعاً هائلا عما كانت عليه قبل الحرب لشدة الاحتياج اليها وارتفاع اجور الشحن فيها وغلاء الفحم الحجرى الذى تسيربه . مثال ذلك أن الباخرة (اوربا مارو) بيعت قبل خمس سنوات بعشرة آلاف جنيه ثم بيعت فى شهر شعبان الماضي بمائة وخمسة عشر ألف جنية . والباخرة (تكسبا رهيس) بيعت قبل الحرب ببضعة أشهر باثنين وعشرين ألف جنيه وكسور ثم بيعت فى شهر رجب الماضى بمائة وثمانين الف جنيه ثم بيعت فى شعبان بمائتى الف جنيه

قبيلة العوالي

العوالي قبيلة عربية تقيم على مقربة من المدينة المنورة وقد استأذنها الجيش التركي فى زيارة مسجد قبا المبني فى ظهرانيها فسمحوا له ورحبوا به وانهو الا ان تغلغل بينها باسلحته ومدافعه حتى قبض على زعمائها وطائفة غير قليلة من النساء ونفر عديد من الاطفال وساق الجميع الى مكان مجهول ولما انتشر الخبر بين العرب وان الاتراك قد انتهكوا الحرمات التى أمر الله بحمايتها والذود عنها ثارت فى نفوسهم حميتهم العربية واقبلوا بقضهم وقضيضهم يطالبون نيل الثار وغسل درن العار

ونحن نحتج بشدة على تلك الدنيئة التى ارتكبها الاتراك فى قبيلة عربية مطمئنة لاذنب لها الا انها أكرمتهم فتمردوا واحسنت اليهم فتنمروا . ونصرح لاخواننا العوالى باننا معهم واننا منهم وان العرب اليوم جسم واحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء . فليصبروا قليلا فان سيوف اخوانهم وبنى عمهم كفيلة باسترداد كرامتهم والانتقام لهم من قوم سفاحين لا يرعون جاراً ولا يحفظون حرمة وسيعلم الظالمون اى منقلب ينقلبون .

بيع بيت المقدس لليهود

خطب المستر مورغنتو الاسرائيلي الذى كان الى الشهر الماضى سفيراً لامريكا فى الاستانة خطبة فى بلدة سن سيناتى قال فيها انه فاوض الوزراء الاتحاديين فى بيع فلسطين لليهود بعد الحرب فاظهر الوزراء المذكورون ميلا الى هذا المشروع وتفاوضوا فى تأسيس حكومة جمهورية لبيت المقدس . والاتحاديون يعرضون على اليهود الصهيونيين القيام بمد السكك الحديدية وانشاء الفنادق والقهاوى وغير ذلك

ثم قال فى خطبته ان الوزراء الاتحاديين يميلون الى ارسال الحاخام حايم نعوم سفيراً لهم فى أمريكا

مستقبل سوريا

كتبت جريدة الشرق الادنى التى تصدر فى لوندرة مقالة غاية فى الاهمية عن مستقبل سوريا وضمان استقلال العرب بها . ومما جاء فى هذه المقالة :

ان رغبة التخلص من ربقة الحكم التركي ناشئة في الشعب السورى نفسه . ولم تكن غرضاً من أغراض الحلفاء عند ماقبلوا دعوة ألمانيا الى الحرب . ولكن دخول تركيا فى الحرب يقضى بالنظر فى هذه المسألة عند ابرام الصلح ويجب ايجاد حل يطابق رغبة السواد الاعظم من السوريين ويؤدى الى حفظ قوميتهم أو يوسع المجال للاحتفاظ بهذه القومية وترقيتها .

(ايطاليا والمانيا)

تألف فى خلال هذا الشهر موكب ايطالى ضخم قام بمظاهرة كبرى فى شوارع رومه ومشى الى الكابيتول للاحتجاج هناك على قتل باتستى فالقيت من شرفات ذلك البناء التاريخى الخطب الحماسية بالاحتجاج على عمل النمسويين وظلمهم وبعد ذلك عرضت علي الجمهور اقتراحات اقرها وخلاصتها

(اولا) يطلب من الحكومة الطليانية اعلان الحرب علي المانيا لانها تعتبر الدولة الوحيدة المؤيدة للنمسا عدوة ايطاليا

(ثانيا) يطلب من الحكومة الطليانية اعتقال جميع الرعايا الالمان المقيمين فى ايطاليا وحجز جميع املاكهم ومقتنياتهم

وقد صدر أمر وكيل الملك بان يعامل حلفاء النمسويين واصدقاؤهم معاملة النمسويين أنفسهم اى معاملة العدو . اما باتستى هذا فهو نائب نمسوى عن مقاطعة ترنت ولكنه ايطالى الجنس ولذلك انضم الى الطليان وحارب فى صفوفهم فجرح جرحا بليغا فى مونتى كورفو ثم عثر عليه النمسويون فاسرعوا به الى ترنت واستقدموا جلادا بالتلغراف وشنقوه وهو جريح

الاتحاديون
وافكارهم في الحرمين الشريفين
وحج بيت الله الحرام

عثرنا فى كتاب (قوم جديد) على بحث عجيب جداً يتعلق بالحرمين الشريفين والحج الى بيت الله الحرام . فأحببنا أن ننقله للقراء بنصه التركى وترجمته العربية . لأن الذى تجرأ عبيدالله على التصريح به تحت قبة جامع آياصوفيا فى هذا الموضوع لا يمكن أن يصدر من مسلم إلا أن يكون من هؤلاء الاتحاديين الذين لا يعرفون الاسلام الا عند طلب المساعدات من رعاياهم المسلمين وعند جمع الاعانات من الهنود والمصريين

قال عبيدالله فى صفحة ٨٦ من كتاب قوم جديد :

(ما دامكه حرمين شريفين ترك خلافت اسلاميه سنك نفوذ وقوت قاطعة وحافظه سى آلتنده تماميله مصون دكلدر ؛ او حالده مقامات مشار اليهانك شرف وحرمتى ده خلافتك تناقص نفوذ وقدرتى نسبتنده تناقص ايتدى . بوندن چيقه جق نتيجه شو دركه بو كوندن اعتباراً شرعاً خلافت اسلاميه نك تحت اداره ونفوذنده اولمسى لازم كلن او مقامات مقدسه براً وبالخاصه بحراً اودشمن دونمالرينك مهابتى تحتنده بحراً تهلكه يه معروضدر . او تهلكه يى دفع ورفع ايده جك دها دهشتلى دونمالر اوردولر احضار واعداد ايتمدكجه حجك اداسى فرض دكلدر . كيدنلر (أجعلتم سقاية ٠٠٠ الخ) آيت جليله سيله خطاب بيوريلان عتابه كرفتار اولانلردندر . زيرا حرمينك شرافتى شرافت ذاتيه دكلدر . اولاجه ديديكمز كبي شرافت مكان بالمكيندر أومكين خلافت اسلاميه در)

ترجمتها

(مادامت مقامات الحرمين الشريفين ليست مصونة كما ينبغي بنفوذ خلافة الاتراك الاسلامية وقوتها القاطعة والحافظة فان شرف المقامات المذكورة وحرمتها يتناقصان بنسبة تناقص نفوذ الخلافة وقدرتها . ونتيجة ذلك هي أن تلك المقامات المقدسة التى يجب أن تكون من اليوم تحت ادارة الخلافة الاسلامية ونفوذها معرضة من جهة البر وعلى الاخص من جهة البحر للخطر تحت هيبة أساطيل النصارى والاعداء . وعلى هذا فان الحج ليس فرضاً على المسلمين مادامت الدولة لم تنشئ اساطيل وجيوشا أضخم واعظم من أساطيل الاعداء وجيوشهم لدفع اخطارها وان الذين يذهبون الى الحج يقعون تحت طائلة العتاب الالهى فى قوله تعالى (اجعلتم سقاية الحاج ... الآية) لأن شرف الحرمين ليس لذاتهما بل هو كما قلنا قبلا من قبيل شرف المكان بالمكين وهذا المكين الذى به شرف الحرمين هو الدولة العثمانية)

وهذا الكلام يتضمن عدة أمور

الاول ـ أن الكعبة المعظمة والروضة النبوية المطهرة ليستا شريفتين بنفسهما بل ان شرفهما على زعمهم بسبب وجود دولة الاتحاديين فيهما

الثانى ـ أن دولة الاتحاديين ناقصة النفوذ والقوة فى بلاد الحرمين عند تأليف هذا الكتاب (أى سنة ١٣٣١). ومادام نفوذها ناقصاً فان شرف الحرمين ناقص على زعمهم

الثالث ـ أن الحج لايكون فرضاً على المسلمين الا اذا صار للاتحاديين أساطيل أكبر من أساطيل النصارى وجيوش أقوى من جيوش النصارى

الرابع ـ أن كل من يحج قبل أن يصير للاتحاديين اسطول أقوى من اساطيل النصارى وجيش أقوي من جيوشهم يقع تحت طائلة العتاب الالهى

أما الوقت الذي يصير لهم فيه ذلك الاسطول من الوهم وذلك الجيش من الغرور فنحن لانعلمه ولكننا نعلم جيداً أن الذين ينهون المسلمين عن أداء فريضة الحج الى أن يصير لهم ذلك الاسطول وذلك الجيش لايمكن أن يوفقهم الله لذلك

امتيازات هولاندا فى المغرب

تنازلت حكومة هولندا عن امتيازاتها فى بلاد المغرب وتم الاتفاق بينها وبين الحكومة الفرنسوية على ذلك فى مدينة الهاى

الاقبال على الجريدة

سرنا وايم الحق ما رأيناه من تهافت الناس على جريدتنا فانه ما كاد ينتشر العدد الاول منها حتى أقبل أهل الفضل وأنصار المعارف والأدب على مطالعتها . فانصرف في مكة المكرمة وحدها أضعاف العدد الذى قدرناها

لذلك رأينا أن نقابل تلك العناية من أهل مكة الكرام بالشكر لهم والامتنان . وقد شجعنا ذلك على تخفيض قيمة الاشتراك الى نصفها وجعلنا ثمن العدد الواحد ربع قرش ليسهل انتشارها فى كل الطبقات

هذا وان صفحات الجريدة مفتوحة لكل كاتب يريد أن يشاركنا فى نشر ماننوخاه من الحقايق التى تنفع الامة فى دينها ودنياها . واننا مستعدون لقبول كل نصيحة وانتقاد ومناقشة يكون الحامل عليها ارادة النفع وحب الحق . والله يهدينا الى سواء السبيل

تاريخ سيناء

أهدانا حضرة البحاثة المفضال نعوم بك شقير مدير قلم التاريخ بوزارة الحربية بمصر نسخة من كتاب له جديد فى تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها ومايتعلق بذلك من تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب . وماكان بينها من العلائق التجارية والحربية وغيرها عن طريق سيناء من أول عهد التاريخ الى اليوم . وهو كتاب جليل جمع فاوعى كل مايمكن للباحث أن يصل اليه من تاريخ هذه البقعة العربية التى لم يؤلف فى تاريخها وجغرافيتها كتاب عربي قبل الآن حتى أقدم نعوم بك على هذا العمل الشاق فنجح فيه نجاحاً يشكر عليه

وقد جاء هذا الكتاب فى ٧٧٦ صفحة كبيرة مزيناً بالصور الجميلة . وقسمه الى ثلاثة أجزاء . الاول فى جغرافية سيناء الطبيعية والادارية . والثانى فى بداوة سيناء ومايطوى تحتها من الكلام على اللغة والدين وأسباب المعيشة وعلى الاخلاق والعادات وعلى القضاء والاحكام . والثالث فى تاريخ سيناء القديم والحديث . والخاتمة في خلاصة تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب وعلاقة سيناء بها . وفى آخره خريطة متقنة لهذه الاراضى بين خليج العقبة وخليج السويس والبحر الابيض المتوسط

ومن قرأ لحضرة نعوم بك كتابه فى تاريخ السودان يستطيع أن يقدر أهمية كتابه الجديد في تاريخ سيناء لما عرف به المؤلف من دقة البحث وحسن التبويب وتناول المواضيع الصعبة المنال

الثورة في كربلاء

فى ظهر يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الثانية تشاجر فى ظاهر مدينة كربلاء بعض الرعاة من أهل البلد وعصابة اوباشة من بنى حسن . فهرع الرعاة الى كربلاء وأشاعوا أن بنى حسن عازمون على مهاجمة البلدة

وفى ذلك الحين كان فى كربلاء المتصرف حمزة بك وموظفو المتصرفية ونحو ١٥٠ جندياً من رجال الجندرمة فتشاور المتصرف وأعوانه طول الليل . ولكنهم لم يبنوا تشاورهم على معلومات صحيحة يتثبتون بها هذه الاقوال التي سمعوها من قارعة الطريق . فقرروا ارسال شرذمة من الجنود وبعض الاهالى المسلحين . فخرج هؤلاء وهاجموا بني حسن فنشبت بينهما معركة قتل وجرح فيها من رجال العشائر خمسة أوستة وأسر خمسة منهم وكانت خسارة الجنود ومن معهم قليلة واتفق أنه فى تلك الليلة وصل ٤٠٠ جندى فارس من بدرة ثم وصلت فى صباح اليوم الثانى جماعة أخرى من عرب البادية من الجهة الغربية . لأن عشيرة يامر كانت صديقة لأهل بلدة كربلاء وقد شوهدت هذه الفئة قادمة لمساعدة رجال البلدة فى رد المهاجمين وعند وصول هذه الفئة البدوية بدأت حسب عادتها بانشاد أهازيجها الحربية

والظاهر أن قائد الجندرمة لم يكن متأكدا من مقاصدهم ولذلك أرسل اليهم ضابطا يأمرهم بالكف عن أهازيجهم . وأرسل بعض رجاله لمناجزتهم وبعضا آخر الى بيت فخرى كمونه الذى اتهمه بأنه

مشجع لقدوم هؤلاء الاعراب . فخرج نحو ري من بينه وأكدلقائد أن كل ماحصل انما هوموافق للمصلحة ولاحاجة لهذا الازعاج فأجابه قائدالجندرمة بجواب غليظ وقبض عليه

ولما رأى أهل كربلاء ماعومل به مواطنهم المحترم من الاهانة سعوا الى اطلاقه فأدت الحال الى نشوب قتال غير منتظم بين الفريقين فقتل من جنود الجندرمة نحو خمسين أوستين جندياً ومن أهل البلدة ستة عشر رجلا وقبل حلول الظلام وفق رجال الدين الى عقد هدنة بين الفريقين تقضى على كل منهما باخلاء ماأنشأ من الاستحكامات مرت تلك الليلة بسكينة . وعند الصباح رأى أهل البلد أن الجنود لا تزال في مواقعها المحصنة . وعلموا ان الاتراك أرسلوا في الليل برقيات الى بغداد من طريق المسيب يطلبون فيها ارسال النجدات بسرعة

والذى ذهب الى كربلاء يعرف أنها قسمان متصلان بطريق عريض فأحد القسمين البلدة القديمة والقسم الآخر البلدة الجديدة وكانت الجنود محتلة جانباً من البلدة الجديدة متجهة الى جدران البلدة القديمة . وقد ظل الفريقان يراقب كل منهما الآخر في اليومين التاليين وفى أثناء ذلك وصلت من بغداد نجدات صغيرة بلغ عددها نحو ٥٠٠ جندي . وبذلك استطاع المتصرف وجماعته أن يحملوا قوتهم نحو ألف من الرجال معهم مقدار من القنابل اليدوية وعند وصولهم بادروا لحفر الخنادق ليحتموا بها

وفى الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء ٢٨ جمادى الثانية أمر المتصرف حمزة بك باطلاق نار المدافعين الذين عند الجنود على البلدة القديمة . فأخذوا يطلقونها اطلاقاً متقطعاً قليلا سواد الليل الى ظهر يوم الاربعاء . وبلغ عدد ما أطلقوه ١٢٥ قنبلة فتحت للاتراك طريقاً الى البلدة القديمة فتمكنوا بضع ساعات ينهبون ويسلبون ويخربون بيوت الاعيان وأعدموا عشرين بريئاً من الاهالى

وبعد الظهر بدأ موقف أهل كربلاء يتغير بوصول جمع كبير من أهل النجف الاشرف لمساعدة جيرانهم وبينما كان جنود الحكومة التركية مشغولين بسلب البلدة تولتهم أحدق بهم العرب من كل مكان فالتمسوا النجاة من طريق الهرب تحت جنح الظلام الى البلدة الجديدة فظلوا محصورين فيها عشرة أيام وقد زاد ماء دجلة فى تلك الايام تدريجاً حتى هدد البلدة الجديدة . وأما البلدة القديمة التي كانت على مرتفع من الأرض فبقيت عالية عن المياه

وفى اليوم الثاني عشر احترق سور البلدة فاضطر القائد الى اختراق نطاق الحصار والخروج بالحامية وموظفى الحكومة عند بزوغ الفجر لمهاجمة أهل البلدة القديمة بعدما أطلق الجنود نار المدافع على الابنية والاستحكامات وعلى المشاهد المباركة . ويقال انه قتل فى هذه المعركة ١٣٠ شخصاً من الاهالى من رجال ونساء وأطفال وفيهم بعض الهنود وقد أصيب بالقنابل فيما تعمدوا اصابته قبة من قباب المشاهد المقدسة ومنارة المشهد التي نصبت الساعة فى برجها فهدم قسم منها

ووجد بين القتلى كثير من العرب والايرانيين . وبلغ عدد الذين قتلوا من الاتراك نحو مائتين وجرح بعضهم

وقد أظهرت لهم هذه المعركة خيبة آمالهم فى التغلب على الاهالى وامتلاك البلدة . فبدؤا من الليل ينسحبون الى جهة المسيب بينما كانت ساقة جندهم تطلق النار فى أثناء سيرها خوفاً وجزعاً

وقد اجتهد المشايخ والرؤساء بعد هذه الحوادث فى تسكين الاضطراب فقبضوا على أزمة الامور وعينوا الموظفين لحفظ الامن فهدأت الامور تدريجاً

وبلغت الاخبار بعد أيام للمشاهد المباركة بأن أنورباشا وصل الى بغداد لزيارة قصيرة فاغتنم العلماء هذه الفرصة وأبرقوا اليه محتجين على الحكومة الاتحادية احتجاجاً شديداً للفظائع التى ارتكبتها عساكرها في المشاهد المباركة وسكان كربلاء

وأرسل الايرانيون مندوباً منهم الي بلاد فارس بحمل الاحتجاج الى مواطنيهم وحكومتهم علي الحكومة الاتحادية لاهانتها المواطن المقدسة والرعايا الايرانيين

النهضة العربية

دعوة الامير

هل هي عنصرية ام لا

(٢)

اذا سأل سائل هل كانت دعوة شريف مكة واعلان استقلاله نتيجة النزاع بين العناصر . كان الجواب الصحيح الذى لايتناوله الباطل من جهة من جهاته : كلا . لان العنصر التركى اي الامة التركية لم تقل بحرمان العناصر الاخرى من مشاركتها فى الحكم والتمتع بخيرات البلاد ولم تلطخ يد العنصر التركي كعنصر مستقل قائم بنفسه بدم أحد من الابرياء . ولكن الذين تولوا الحكم صبغوا أنفسهم بصبغة العنصرية التركية اى الامة الحاكمة وهم فى الحقيقة عصابة مؤلفة من كل عنصر قد طمعت بان تستبد فى الامر حتى لاينازعها منازع ولايقاومها مقاوم ولا يبقى فى الامة كلها من يعارضها فى ارادتها ويعيبها فى ادارتها فشردت المعارضين من الترك قبل العرب ونصبت لهم المشانق فى الاستانة وفى كل مدينة وعزلت الموظفين وأبعدت الضباط وحصرت كل شئ بايدى أشياعها وجعلت الدولة دولة الاتحاديين لادولة العثمانيين فمن كان اتحادياً حكم وتولى وجاز له أن يفعل مايشاء بلاحساب . وقام فى وهمها ان تؤلف من مجموع تلك الامم القديمة المؤتلفة منها الدولة العثمانية امة واحدة [تركية] ناسية التاريخ لانها لاتعرف التاريخ جاهلة ان العرب امة قديمة ذات تاريخ ومدنية وكتاب وحضارة وفنون لايمكن نقضها . وقد تأصلت فى صدر الزمان . وجعلت السيف والظلم والمشنقة وسيلة الى غرضها : وأكبر الادلة على ذلك ان الاحزاب ـ التى الفت باسم فرقة الاهالى وفرقة اللامركزية وفرقة الائتلاف والحرية وكلها تقول باعطاء الطوائف والعناصر حقوقها وباحترام لغاتها وتقاليدها وبجمع جميع الايدى حول العرش العثمانى ـ انما هي أحزاب وفرق ألفها عقلاء الترك وأفاضلهم وشايعهم فيها العقلاء والمفكرون من العناصر الاخرى . ولكن الجمعية ـ جمعية الاتحاديين الثوريين الذين سلبوا السلطة من ايدى الاتحاديين المصلحين الدستوريين ـ أرادت تلك لنفسها وحدها ولبست جلد العنصرية التركية وسارت على الخطة التى جهر بها أحد زعمائها جاويد بك وهو اسرائيلى من سلانيك فى وسط مجلس النواب العثمانى بقوله [اماأن تكون هذه السلطنة مملكة جمعية واما ان لاتكون] وهذا القول مدون رسميا فلاشبهة ولاريب فيه . فالاتحاديون ـ المتأخرون ـ ساروا على هذه الخطة فمزقوا شمل الارمن انفاذاً لهذا الغرض . وطردوا الاغريق من ديارهم ومزقوا شمل عقلاء الترك فى كل وجه وصوب وصولا الى هذا الغرض . وفتكوا بعقلاء العرب ورؤسائهم لان العرب كانوا خصوم هذه السياسة ولم يكن باستطاعة عربي التسليم بها . وقنط اميركة من تحول هذه الحال وجزع لسوء المصير والمآل فنادي بالاستقلال وهو الذى كان يصلت سيفه فى خدمة الجامعة التى مزق أوصالها وفكك أعضاءها اولئك الذين حكموا السيف بالرقاب ليؤسسوا على زعمهم دولة واحدة من امة واحدة على مايشاؤن دون معارض .

يقول التاريخ ويعرف علماء الاجتماع ان مهمة الثوريين قلب النظام الموجود لاقامة نظام جديد للاصلاح . أما هم فلايصلحون للحكم ولاللادارة المملكة لان مهمتهم الهدم والتخريب الى ان تأكلهم النار التي اضرموها والثورة التى أوقدوها ثم يأتى بعدهم المصلحون . فالجاكوبيون فى فرنسا هدموا وخربوا الى ان اكلتهم الثورة وجاء بعدهم المصلحون والكاربوناري في ايطاليا فعلوا فعلهم فكان ما لهم ما لهم والنهايست فى روسيا ساروا فى هذه الطريق والكافتى فى اليونان نهجوا هذا المنهج الخ الخ . ولكن حال تلك الامم غير حال الامة العثمانية المؤلفة من عناصر متعددة ذوات تواريخ ومدنيات عريقة فى القدم فما تحملته تلك الامم لاتستطيع تركيا ان تحمله وعلاوة على ماتقدم فان الثوار فى تلك الامم لم يفعلوا مافعل ثوار الاتحاديين من ضروب التعسف والتمزيق والقتل الذريع واذا كانوا قد استطاعوا سوق مليون اغريقى من بلادهم وقراهم الي القرى والصحارى البعيدة وابادة مليون ارمني واخراج النساء الى صحراء العراق حيث يموتون جوعاً وعرياً ومرضاً . والفتك باعيان سوريا ولبنان حتى لايبقى امامهم من الاهالى سوى قطيع من الاغنام فلان هذه الطوائف

والامم خضرية لا تستطيع الدفاع عن نفسها والوقوف فى وجه مضطهديها . اما امراء العرب كامير مكة وامثاله فانهم على غير هذه الحالة لانهم لم يفقدوا الاستقلال ولم تذهب نخوتهم . ولم تمت روح الحرية بين ضلوعهم . وهذا الامير ابن السعود لما أحس قبل الحرب بتهديد استقلاله وحريته أبى الخنوع والخضوع . كذلك امام اليمن وامير عسير

فالسياسة التى سارت عليها جمعية الاتحاديين هى سياسة الفتك والتمزيق والتشريد حتى ان دخولها الحرب على رغم ارادة الامة وضد مصلحة الدولة انما كان مقامرة بوجود السلطنة لايقدم عليها الا الذين يقولون [اما الحياة واما الموت] وهذا القول لايجوز لسياسى ان يقوله لان الواجب على كل سياسى ان يقول [الحياة لا الموت] واذا قال غير ذلك لا يكون من سياسة الامم والشعوب على مقدار ذرة . فهؤلاء القوم الثوار قالوا [كريد او الموت] حتى ذهبت كريد ثم اكرهوا وزارة مختار باشا على اعلان الحرب البلقانية وهم ينادون [البانيا اوالموت] فذهبت املاك البلقان ثم سخروا ابناء الامة لخدمة المانيا وحصدوا بسيوفهم رقاب المعارضين من ترك وعرب وارمن وسواهم فكانوا فى كل اعمالهم واطوارهم دعاة موت السلطنة موتاً عاجلا ومن لم يمت فيها بيد اجنبية اماتوه بايديهم فكان حقاً على الامير العربى شريف مكة بعد هذا كله ان يقول [اما انا فاريد لامتى الحياة]

صفحة من تاريخ الاتحاديين
وما جنوه على الدولة العثمانية

١

كل من يفتكر بحالة المملكة العثمانية الان وبما كانت عليه فى الشهور الاولى من اعلان الدستور يرى فرقا عظيما بين الحالتين فى كل شئ خصوصا فيما كانت الامة تعلق آمالها على حصوله من أسباب الهناء ووسائل الارتقاء ورجوع عهد العز للشرق . ولكن السيرة التي سار بها الاتحاديون فيما بعد كذبت كل تلك الآمال وجاءتنا بنتيجة لانبالغ اذا قلنا ان كل عثمانى كان يستبعد الوصول اليها فى زمن الدستور . كيف لا وقد رأينا جميعا أن الدستور نفسه قد زال من الوجود وأمسينا على حد قول الشاعر

كان عبد الحميد في الامس فردا

فغدا اليوم ألف عبد الحميد

أجل ان المملكة العثمانية الآن فى دور آخر غير الدور الذى كانت فيه فى الشهور الاولى من اعلان الدستور . لذلك صار يحق لنا أن نعد حوادث تلك الاشهر من حق الماضى الذى دخل فى ذمة التاريخ . وما دام الامر كذلك فما لا يخلو من فائدة نشر بعض فصول جامعة بين العبرة والفائدة التاريخية تذكرنا بحوادث تلك الحقبة من الزمن وهى مكتوبة بقلم صحافى شاهدها بنفسه مدة حدوثها قال :

صدرت جرائد الاستانة صباح يوم الجمعة ١١ تموز سنة ١٣٢٤ (جمادى الثانية سنة ١٣٢٦) وفى قسمها الرسمى بلاغ جاء فيه أن السلطان عبد الحميد أعاد الدستور للبلاد وأصدر أمره للولايات بالشروع فى الانتخابات وعين يوم أول تشرين الثانى لانعقاد المجلس النيابى . ولكن هذه الجرائد لم تعلق كلمة من عندها على هذا البلاغ جزعا ورهبة . ومضى ذلك النهار وليلة السبت ونهاره ولم يحدث أمر جديد فى الحكومة غير تعيين سعيد باشا للصدارة وتبديل بعض الوزراء . ولم تتغير الحال فى الاستانة اولا بعض الاجتماعات والخطب . وفى المساء حضر وفد الاتحاديين من سلانيك وفيه طلعت وقرصو ورحمى وجاويد ونتحى وعدة ضباط من الفيلقين الثانى والثالث فاستقبلهم فى محطة السركجى فريق من حزبهم برأسه الدكتور رضا توفيق ـ الذى انسحب من الجمعية فيما بعد لما رآه من تفاقم شرهم وازدياد ضررهم ـ وكان مع وفد سلانيك ألوف من الرايات العثمانية على اختلاف أشكالها وعدد وافر من الريالات وأجزائها . ومنذ وصولهم الى أرض الاستانة طافوا الشوارع والاحياء ودخلوا المحلات العمومية واتفقوا مع الصبيان من الافاقين وباعة الاسواق وطوائف الحمالين وبحارة الزوارق والمتشردين والعاطلين على أن يجتمعوا بهم عند طلوع فجر يوم الاحد فى ساحة السلطان أحمد ونفحوا كل واحد من هؤلاء كسب يومه وأفهموهم أن هذا الاجتماع للاحتفال بعيد الدستور الذي يساويهم بالعظماء والوزراء وأن جميع العثمانيين أصبحوا اخوانا

قبل أن تتعارف الوجوه فى فجر يوم الاحد أخذت جموع هؤلاء الجهلة تفد زرافات على ساحة السلطان أحمد وكلما اجتمع منهم نحو خمسمائة صفوهم عشرات وسلموا كل صف منهم راية وأعطوه غصنا أخضر وأرفقوا الموكب بموسيقى عسكرية وبعدة أشخاص من أتباعهم وسيروهم فى طريق معينة الى جهة قصر يلدز لتجتمع الجموع هناك . وهكذا كان . فانه لم تدق الساعة الثالثة صباحا حتى غصت ساحات قصر يلدز على رحبها بآلاف المتظاهرين وهناك علت جلبتهم فنصح الوزراء لعبد الحميد أن يشرف عليهم من السطح الخاص بالسفراء أيام السلاملك ففعل مكرها وهو خافق القلب كامد اللون تائه البصر وكانت قد بلغت الحماسة من الجموع اشدها فهتف للسلطان هتافا بلغ عنان السماء ثم كرت هذه الجموع راجعة بطريق البيوغلى فوقفت أولا أمام سفارة بريطانيا العظمى ثم امام السفارة الفرنسوية وكانوا كلما وصلوا الى دار سفارة يهتفون فيطل السفير عليهم فيزيدونه هتافا

وفي هذه الاثناء طلب الاتحاديون من بطريركية الفنار بعض القسس وصاروا يضعون فى كل عربة شيخاً وقسيساً حتي بالغ الكتاب الاوربيون وملأوا أمهات الجرائد فى وصف هذا الانقلاب

على أن الاتحاديين الذين قدموا من سلانيك وأجروا هذه المظاهرات كانت لهم مآرب أخرى ولم تغرب شمس ذلك النهار حتي كانت كتب التهديد والوعيد صادرة منهم الى الوزراء وغيرهم من أخصاء السلطان عبد الحميد وأول واحد وقع فى شراكهم رضا باشا الفريق عسكر فانه أعطاهم فى ذلك المساء تحويلا على البنك العثمانى بمائة وعشرين الف جنيه مجيدى وقبض طلعت بك بالذات صباح الاثنين قيمة هذا التحويل على مايقوله شكرى باشا ابن رضا باشا . ومن ذلك اليوم كبرت الجمعية وأقامت لها نادياً فى جهة نور عثمانية قرب الباب العالى . وصار هذا النادى كعبة عباد المنافع وطلاب الوظائف . وبدأت الجمعية تدخل فى عضويتها كل ضابط [illegible] وكل خطيب [illegible] وكل كاتب [illegible] عدداً لا يستهان به من السوقة فى خدمتها للمظاهرات [illegible] بيوت الوزراء والاغنياء الذين يخشون عن اعطائها المبالغ التى كانت تفرضها عليهم . وفى نفس الاسبوع اختارت حسين جاهد عضوا فى الجمعية وبعد أن أقسم لها يمين الطاعة العمياء أنشأت له جريدة دعتها (طنين) ووظيفتها شتم الذين لا يمالؤن الاتحاديين واتهام الذين لا يصفون الجمعية بصفة التقديس بأنهم انصار الاستبداد وأنهم كانوا جواسيس للحكومة السابقة . وكانت هذه الجريدة فى أول أمرها تذم الاجانب وتطلب نزع امتياز سكة حديد بغداد من أيدى الالمان والغاء الامتيازات الاجنبية وانشاء اسطول هائل يجعل البحر الاسود بحيرة تركية واسترداد الروم ايلى الشرقي من البلغار والبوسنه والهرسك من النمسا الى غير ذلك من الكتابات التى كانت جريدة طنين تعلم أنها غير جدية وأن الفائدة منها قاصرة على امالة الامة بالآمال الجميلة ولكن مالبثت الامة بعد ذلك أن فهمت كل شئ وأصاب الدولة ضرر فادح فى سياستها الخارجية وصل بها الى حالة الاحتضار

هذه حالة الاتحاديين بالنسبة الى الدستور فى الاسبوع الاول منه . وسوف يقرر التاريخ الصادق أن الذى حمل السلطان عبد الحميد علي اعادة الدستور هو كامل باشا فى الاستانة وحسين حلمى باشا فى سلانيك ولولاهما لبطش السلطان بأولئك النفر قبل أن يستطيعوا تحريك ساكن وكانت غاية كامل باشا من اقناع عبد الحميد باعلان الدستور الانتقام من أخصائه الملتفين حوله ومقصد حسين حلمى باشا من ذلك النجاة من المتآمرين عليه فى مناستر وميله للعودة الى الاستانة لأنه كان قد سئم البقاء فى مقدونية وبلاد الارنؤود . وسوف تعلم حتى كتب التاريخ بلامحاباة ولارياء أن الاتحاديين انتهزوا فرصة اعلان الدستور لسلب الناس أموالهم وعقد الاجتماعات السرية وتأليف العصابات من القتلة والاشقياء وسفاكي الدماء فى الاستانة وغيرها للتعرض بهم لشؤون الحكومة واحلال رجالهم فى مراكزها وبذل الاموال الطائلة المسلوبة من هذه الامة التعسة للتداخل فى الانتخابات حتى يجيء المجلس النيابي الاول موافقا لاغراضهم ونياتهم الملومة

العدد ٣

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بحارة جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٣٤

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

لا إخال عاقلا سبر غور الامور فافضى الى الحقائق الناصعة الا واسجل بان المملكة العثمانية قد رزئت باستقلالها بعد ما استشرى فيها داء الحماية الالمانية . التي امسكت بازمة البحرية والفيالق والمالية . ولقد عرفنا الدول المستعمرة فلم نرها زادت على ذلك شيئاً في مستعمراتها . فلامندوحة للمسلم الصادق من التفكر في استئصال تلك الشأفة الاجنبية قبل ان تشج عروقها فتضرب في اكباد العرب وبلادهم المقدسة وهم حماة الذمار وذادة الحمى وبيضة الاسلام . وان العربي الذي يخترط حسامه للدفاع عن دينه انما يقوم بواجب الجهاد الحق والعمل الصالح والمنقبة الخالدة . فليس الخليفة العثماني اليوم الا كالصعدة النابتة في الحائر لا يملك من أمره كثيراً ولا قليلا ولا تغنى عنه حرمته قلامة اوفتيلا فلقد غلبه الاتحاديون على كل شئ حتى حجروه في قصره واتبعوه في داره وسلبوا منه حقوقه باسرها حتى في انتداب وصيفه وحاجبه وجليسه وكاتبه بل استغفر الله انهم عقدوا لسانه بنسمة من استبدادهم فاعتقل عن الكلام واحتبس عن النطق فاستبهمت عليه شؤن الدولة وضاعت صراها وحسبك انهم عندما نصبوا المشنقة لصالح باشا الداماد وتردد السلطان في امضاء الحكم عليه لانه صهره ولأن ابنة الباشا دخلت على القصر وبهو الخلافة شعثاء غبراء معولة باكية تطلب الرحمة وتسأل العفو لبرئ لم يقترف اثما ومظلوم لم يجترح ذنبا — أبى الاتحاديون قبول الشفاعة واصروا على القتل واقتحموا الباب على جلالة السلطان ولم يرعوا له إلا ولا ذمة فاكرهوه على وضع توقيعه وطرد المستشفعين فنفذ القضاء وعم البلاء وانصرفت الامة عن اجلال سلطانها الى الجمية واركانها فخرت لديهم الى الاذقان وجددت في انديتها عبادة الاوثان . وهنالك ماهو ادهي واطم فان السلطان نفسه لم يعلم بهزيمة جيشه في الحرب البلقانية الا بعد ماقرع البلغار ابواب الاستانة برؤس حرابهم ولقد كان يظن قومه في صوفيا اوضواحيها

ولولا دخول أحد الامراء عليه وبسط الحقائق لديه لظل بين جدران القصر في ريب من واقع الامر ولقد مضى الاتحاديون على بت ماينقضون وتوطيد ما يبرمون بدون استشارة السلطان أو استئذانه وانما عليه بعد تمام المسائل ونجاز الشؤن وضع ختمه وكتابة توقيعه

وما ذا العمري اذكر وابسط وانشر وفي وضح الضحى غنى عن تبيانه وكفاية من اظهاره واعلانه وحسبك من الشر سماعه ومن النبأ مذاعه

تلك شنشنة الاتحاديين في الاستانة وذلك مارموا اليه منذ فتنة ٣١ مارت . فقد اخذوا لعبد الحميد اهبتهم وشدوا للوقيعة حيازيمهم فاخذوا لذلك عتادهم وحسروا عن ساقهم فما وقع الخليع بين ايديهم حتى تدفقوا من ورائه بضروب الذم ، وانواع السباب والوان الشتائم — لا ازراء عليه ، ولا تشفيا منه بل استخفافا باريكة السلطنة وكرسي الخلافة — حتى يألف الناس تلك النغمة وينزعوا من نفوسهم احترام سواهم واصبح المسلم الذي كان يدعو لخليفته في الخلوات والجلوات سحابة ثلاثين سنة كاملة ، ويسمع اسمه مقروناً بذكر الرسول والتوحيد — يعض بنانه لهفا ، ويقرع سنه اسفا ، على ما تحيف خلفاء المسلمين ، وتخون ابناء الوطن والدين . وقد بلغ الاتحاديون ما ارادوا واصبح المسلم عرضة الوساوس ونهبة البلابل ، لا يعلم اعلى الحق اميره ام على الباطل ، وكاد العاقل يتردد في الدعاء له مخافة ان يدعو لغير صالح ويأتم بغير كريم ، وبات من الحزم عنده ان يتربص ريثما يقف على جلية الامر ، وما انطوى في غيابة السر فلا يخدعه ماظهر عما بطن وما انجلى عما كمن . بذلك تذرع الاتحاديون الى احتقار منصب الخلافة والغض منها وبذلك مهدوا للتغلب على صاحبها واعدوا النابتة الجديدة لاستبدال العصبية الاسلامية بالعنصرية التركية . ولولا تلك التوطئة وذلك التمهيد لما استطاع كاتبهم ان يجهر بالكفر ويشتم الاسلام . ويعمل على تبديل اركانه . وزعزعة دعائمه . تحت قباب المساجد وبين محاريبها * والا لا نشقت الاستانة فابتلعت كل فاسق اثيم عتل بعد ذلك زنيم .

ولم يقنع الاتحاديون بما أصابوا من النجاح في سياستهم وما ادركوا من التوفيق في ادارتهم حتى اهانوا الاسرة السلطانية . فزوجوا اعضاءهم بمن شاؤا من كريماتها ثم ضربوا حول الامراء بنطاق من الانظمة المبتدعة فحظروا عليهم مخالطة الناس وارغموهم على البقاء في المقاصير والحجال كانهم من غير عنصر الرجال لئلا يقع بينهم وبين الرعية من التآلف مايضيع بنه مقام الاتحاديين . ومن أبي الطاعة منهم قطعوا منه الوتين ، والحقوه بالامير يوسف عزالدين .

مهلا يا بني الاسلام اما والله ان الوثبة واجبة . والنهضة فرض — فالى السيوف — الى الرماح — الى الموت — بل استغفر الله — الى الحياة الخالدة . والذكر الباقي . واعلموا ان ثورتكم انما هي على قوم مغتصبين تفيأتهم بلادهم . وبصقتهم امصارهم فعلقوا بالدولة كما تعلق الارضة بالثوب — فلا تزال به حتى تجتث اصوله وتأكل نسجه . فما هي الا نفخة تبتدر . حتى تتركه كهشيم المحتظر .

اصبروا وصابروا فانكم تحاربون من اجل الوطن والعرب والاتراك والاكراد والشركس واللاز بل من أجل كل مسلم في الوجود

ان ابصار العالم شاخصة الى ماتبذلون من همم . وتظهرون من شمم .

ايها العرب — كونوا عربا وكفى

ف

كاتب مصري

نشر احد الكتاب المصريين المسلمين مقالة في جريدة المقطم ابدى فيها خوفه الشديد من مصير تركيا — حتى ولو خرج الاتحاد الجرماني من الحرب غير مكسور — لكثرة ما اصاب الاتراك من الخسائر الفادحة في الرجال والاموال وبوار الزراعة والصناعة والتجارة في المملكة واحتلال الحلفاء لجانب كبير من ولاياتها التي تعتمد عليها .

الحجاز في العهدين

الله قال من الفخار لطه
لنولينك قبلة ترضاها

ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين . وان قبلة العالم باسره التي يقصدها الوفاد من الانام على اختلاف اجناسها وطبقاتها هي الكعبة المشرفة زادها الله تعظيما وان افضل مايتيمن به التفاؤل بالقبلة المرضية حيث طابق اسم جريدتكم الغراء مسماها . وناهيك بمشروع شنف المسامع بكل خير مفيد وطالع مبتسم فريد . وهز كل اريحية عربية وبشر كل نفس وطنية . فدبت حينئذ روح الحياة والترقي في جسم هذه البلاد . وسرى فيها الفرح سريان الكهرباء كيف لا وقد كاد الانحطاط يبيتها في ذلك العصر البائد والدور المعكوس الفاسد . فلنهتف من صميم قلوبنا مبتهلين لجلالة الشريف المنيف الذي هو السبب الوحيد في ابقاء مجد العرب واحياء الوطن المقدس ورفع قواعد الشريعة المطهرة الشريفة واعلاء شأن الدين وحقن دماء المسلمين وتلاشي سيطرة المتمردين وقطع دابر الملحدين الذين استحبوا العمى على الهدى وسولت لهم أنفسهم الأمارة كل وبال يؤل الى الخسران تجارة ولم يبذروا غير الشقاق والنفاق والتعاسة والخساسة كما قيل

كبر وعجب خاطه زائد
يعجز عن اسهاله الحنظل

فانهم قد أتوا منكراً من القول وزوراً يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً

هذا ونرجو من الله تعالى جل وعلا ان يمتعنا ببقاء قدوة العرب وسيد الجميع وبقاء انجاله الذين خدموا الوطن حق خدمته وعمروا البلاد بصولتهم ونجدتهم ولم نجد لهم مماثلا ولا مطاولا

حلف الزمان ليأتين بمثلهم
حنثت يمينك يازمان فكفر

فهم واسطة عقد الفضائل من تفتخر بمزاياهم الاواخر على الاوائل أبناء السبطين سلالة ودائع النبي الهادي القائل اني تارك فيكم الثقلين وناهيك بقوم نطق بمدحهم القرآن الجليل وكان خادم ابيهم جبريل وان لحومهم مسمومة وغزواتهم في حسادهم معلومة والله اتحف بهم البلاد والعباد ورحم العالم كف والباد وازال المظالم والفساد

هم قوم أولو مجد وصدق
بهم في مكة دام الترقي

فيا أبناء الوطن هلموا نهنئ مستقبلنا الفريد ومشروعنا الجديد هلموا نعزي الاستبداد ونعتم بموته الفؤاد . لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون . فهبوا من برزخ الدثور الى معالم الترقي وعصر النور . فتنبهوا افكاركم سنة . وانتبهوا من هذه السنة . وكفى بهذا تنبيها لكل غافل . وقل جاء الحق وزهق الباطل

عبد المحسن الصحاف
المكي

اركان الاسلام
في عقائد القوم الجديد
والقوم العتيق

لقد حان الوقت لان نبين لقرائنا الكرام مقصد الاتحاديين من تسمية دروس الشيخ عبيدالله فى جامع أياصوفيا باسم (قوم جديد) . فهم يرون ان كتب أسلافنا العظام وعلمائنا الاعلام انما هي كتب عتيقة لاتصلح لهذا الزمان وأن ما فيها من حقائق الشرع الشريف التي هي في نظرهم عقائد (القوم العتيق) ليس مما ينبغي للاتحاديين وهم (القوم الجديد) أن يتقيدوا به .

خذ لذلك مثلا أركان الاسلام الخمسة وهى الصلاة والصوم والزكاة والحج وكلمة الشهادة . أما كلمة الشهادة فقد رأوا أنها لاتتعبهم . وأما الصلاة والصوم والزكاة والحج فأرادوا ان يرفعوها من بين أركان الاسلام ويوهموا على الناس بأنهم يحترمونها ولاينكرونها الا أنهم لايعدونها من اركان الاسلام . وقد علم القراء مما نشرناه فى العدد الماضى أنهم يرون أن الحج ليس فرضاً على المسلمين وهذه أركان الاسلام الخمسة فى عقائد القوم الجديد كما جاء فى صحفة ٥١ و ٥٢ من كتابهم بنصها التركي :

(قوم جديد احكام دينيه دن اولان صوم وصلات وحج وزكات وكلمهٔ شهادتى حاشا انكار ايتمز آنلره ده متمسك در . فقط آنلرى أركان دين عد ايتميوب قوم جديدك احكام آيانيه واحاديثيه دن چيقاردیغی اركان دين شونلردر :

١ ـ عقل
٢ ـ كلمهٔ شهادت
٣ ـ اخلاق حسنه
٤ ـ مالا وبدناً جهاد وحرب
٥ ـ خلافت معظمهٔ عثمانيه سنجاغى آلتنده اتحاد واتفاق ايله تحصيل لوازم حربدر .]

ترجمتها :

[ان القوم الجديد لاينكر من احكام الدين الصوم والصلاة والحج والزكاة وكلمة الشهادة بل يتمسك بها الا أنه لا يعدها من أركان الدين . وهاك أركان الدين التي استخرجها القوم الجديد من أحكام الآيات والاحاديث وهى :

١ ـ العقل
٢ ـ كلمة الشهادة
٣ ـ الاخلاق الحسنة
٤ ـ الجهاد والحرب بالمال والبدن
٥ ـ الاتحاد والاتفاق تحت لواء السلطنة التركية العثمانية لتحصيل لوازم الحرب]

ونحن نرى ان سكوت المسلمين عن أعمال هؤلاء القوم هوالذى جعلهم يتمادون فى الجرأة على الاسلام الى حد أنهم يغيرون أركانه التي سار عليها المسلمون من أربعة عشر قرناً

زواج جديد

يرى القارئ فى مقالتنا الافتتاحية اشارة الى تطاول صغار الضباط فى الجيش العثماني الى مقام العترة السلطانية وقد جاء فى البرقيات الاخيرة انه سيحتفل بقران كريمة ولى عهد السلطنة واليوز باشي اسماعيل حقي افندى تتأمل

فرقة عثمانية

قالت الصحف الاوربية ان فرقة عثمانية فى الاناضول تمردت فانتحر قائدها فتحي بك . ويقال ان عدد الجنود العثمانيين فى الاناضول يزيد على ثلاثمائة الف جندى

على دينار

كانت نتيجة المعارك التي دارت بين جيش السودان وبين على دينار سلطان دارفور السابق أن بلاد دارفور أصبحت تحت ادارة وحكم الحكومة السودانية مباشرة . وأصدر حاكم السودان منشوراً أعلن فيه خلع سلطانها السابق على دينار . وهذه احدى نتائج التحريض الذي قام به الالمانيون فى افريقية

النهضة الحجازية

قالت جريدة الاهالى التي تصدر فى الاسكندرية لاريب في أن لهذه النهضة سببين أصليين هما اللذان تفرعت عنهما الأسباب الاخرى

فالاول هو أن الحكام الذين أرسلوا الى بلاد العرب لم يعرفوا كيف يسوسون هذه البلاد . ولم يوفقوا الى تثبيت دعائم الامن والسكينة فيها . والذين يراجعون التاريخ يجدون فى صفحاته ثورات كثيرة ثارتها بلاد العرب لهذا السبب

والثانى هو أن العرب وجدوا بلادهم مظلومة فى هذه الحرب لانها بلاد قليلة الخصب وقد اعتادت أن تعيش بما يرد عليها من الخارج وبمواسم الحج فلما حوصرت في ... بلاد السلطنة امتنع عنها الحج وامتنعت الواردات الخارجية شعروا بالظلم النازل بهم وأحسوا بأن لاحرب بينهم وبين الحلفاء وانما الحرب مع القابضين على زمام الحكومة العثمانية فلم يروا بأساً فى أن يخرجوا ليرفعوا الظلم الواقع على كواهلهم

وبديهي أنه لولا دخول تركيا فى الحرب أى لولا أن الالمان ساقوا الحكومة سوقاً الى ميدان حرب لاشأن للدولة العثمانية فيها ـ لما كان هذا الحادث الذى يدوى الآن صداه فى انحاء العالم

ولقد رأينا للآن أن تركيا ضحت ضحايا هائلة فى كليبولى والعراق والاناضول وعلى حدود مصر . ثم تنازلت لبلغاريا عن سكة حديدده أغاج . وهاهي بلاد العرب ثارت عليها كل هذا رأيناه للان فهل اذا كسبت تركيا يمكن أن تكسب مايعادل هذه الضحايا حتى يصح أن يقال انها استفادت من الحرب وأن الالمان لم يجنوا عليها ولم يدفعوها في طريق كان الواجب يقضى بأن تجتنبها

مستقبل الاسلام والعرب

كتب المستر ويلز الكاتب الانكليزي الكبير مقالة قبل حدوث النهضة الحجازية بمدة طويلة تكلم فيها عن مستقبل الاسلام والعرب . ومما قاله فيها :

ان الاسلام جميل فى قواعده صريح حر وهو شريف وبسيط فى مبادئه وآرائه . ولقد فقدت قوته ونفوذه من نيجريا الى الصين لأن اختناقه فى الاستانة أورث أهله الضعف وعلى الفرنسويين والايطاليين والانكليز أن يعتمدوا على الاسلام والعرب وان يركنوا اليهما اذ حيث وجدت الصحارى الواسعة الحرة وجد العربي والاسلام . ولا يمكن أن نحط آداب الاسلام والعرب فى هذه البقاع وعلى الحلفاء أن يعقدوا صلحاً مع الاسلام

ولاأقصد عندما أشير الى توثيق صلات المدنيتين العربية والاوربية عرب الوقت الحاضر فقط بل عرب الاجيال المقبلة أيضاً

وستعمر صحارى العراق الواسعة ويعاد اليها انضمام الرى المتين الذى أتلفه جنود هولاكو التترى . وتزدهي هذه البقاع بالعمران ويتنشر العنصر الوطنى الموجود الآن . ومن ثم تسيطر اللغة العربية على الطباعة فى هذا المكان المتوسط

وانى أرى دلائل النهوض العقلى فى الاسلام وبغداد الجديدة أمراً واقعاً لامحالة بعد ثلاثين عاما

سواحل الاناضول

جاء في برقية من جزيرة ساموس ان البوارج البريطانية قضت خمس ساعات وهى تطلق قنابلها على راس موليبان وبعد ذلك انزلت فيلقاً من الجنود الى البر فقاتل طلائع الاتراك وارغمها على التقهقر ثم اضرم النار فى قرية ميكالى فاحترقت

ولعل الغرض من هذه الغارة الجديدة منع الاتراك من ارسال الجانب الاكبر من جنودهم فى الاناضول شرقاً لصد الروس واكراه القيادة التركية على ابقاء جانب كبير من الجنود فى غرب الاناضول .

اخبار الشام

الجوع

بيعت أقة الخبز فى دمشق يوم ٢٣ شعبان الماضى بنصف ريال مجيدي . وبيعت البقسماطة الواحدة التى تصنع للعسكر بربع ريال مجيدى

وان مما يفتت الاكباد منظر النساء وهن متجمهرات على أبواب قلعة دمشق لشراء جراية الخبز التى عينتها الحكومة للاهالى ثم قطعتها عنهم وروى رجل أنه شاهد بعينه ثمانين شخصا منطرحين علي الطريق في الميدان الفوقاني بدمشق وهم يموتون جوعا

والحكومة حجزت حبوب الفلاحين لاجل الجيش ولم تترك لهم منها شيئا

الشنق

نصبت الحكومة الاتحادية المشانق مرة أخرى فى ثلاثة اماكن من دمشق وضواحيها . فبعض من هذه المشانق منصوب في المرجة . وقسم منها منصوب في قرية المزة . والقسم الثالث في مركز قضاء دوما

وقد بلغ عدد المشانق المنصوبة فى المرجة وحدها مائة وخمسين مشنقة

وكان رجل من أهل حوران العواميد في دمشق في شهر شعبان الماضى فشاهد يوما عشرة مشانيق وفي اليوم الثانى شاهد خمسة عشر مشنوقا وفى اليوم الثالث عشرين وفي اليوم الرابع خمسة وعشرين

النفى

لا تزال الحكومة الاتحادية تواصل نفى أعيان مسلمى الشام وعظمائهم . وآخر من نفت منهم آل العابد وآل المهايني وعبدالقادر بك المؤيد واولاده وأكثر آل العظم وعائلة الاوضه باشي ومحمد باشا الجيرودى وآل الكيلانى وغيرهم . وقبضت على نجلي الامير على باشا الجزائري وهما الامير عبدالقادر واخوه

وكلما أمرت بنفى اسرة من هؤلاء الاعيان تضبط مفروشات قصورهم وموجودات دورهم وتبيعها بالمزاد العلني بأبخس الاثمان حتى ان السجادة التى يساوى ثمنها عشرين ليرا بيعت بنصف ليرا

الجنود العرب

يقول الجنود الشاميون الذين اسروا من القتال وهم الآن موجودون في مصر ان كل الجنود العرب الذين في الجيش العثماني ليس في يدهم سلاح لان الحكومة تخشى أن يستعملوه ضدها . وضباطهم يستخدمونهم فى سوق الجمال ونقل المؤن والذخائر

اما الضباط العرب فقد اخرجوا كلهم من الجيش العامل وعينوا لوظائف كتابية في بلاد الاناضول

الشيخ بدر الدين المغربى

وكان قد استقر رأي الحكومة على نفى محدث الشام العلامة الجليل الشيخ بدر الدين المغربى ولكنها فوجئت بخبر النهضة الحجازية فخافت ان يتفاقم عليها الخطب نظراً لمكانة الشيخ في نفوس الاهالى فاحجمت عن انفاذ هذا العمل

قانون الفارين من العسكرية

سنت الحكومة الاتحادية قانوناً جديداً للذين يفرون من العسكرية لافرق في ذلك بين من يفر ساعة وبين من يفر سنة . فكل من قبض عليه بجريمة الفرار من طابوره يمد يده الى كيس فيه اوراق كثيرة مثل اوراق اليانصيب مكتوب على بعضها كلمة (اعدام) وعلى بعضها كلمة (الحبس بالقيود) وعلى البعض الآخر كلمة (العفو) . فأى ورقة خرجت له يحكم عليه بموجبها

الاسرى العثمانيون فى مصر

علم القراء مما نشرناه فى العددين الماضيين شيئا من أخبار المعارك الأخيرة فى (قطية) و (بئر العبد) وغيرهما من منطقة القنال . وقد جاءتنا صحف مصر الاخيرة طافحة بتفصيل ذلك . ومما وردفيها أنه فى يوم ٨ شوال وصلت الى القاهرة أربعة قطارات أعدتها مصلحة السكة الحديدية المصرية بصورة خاصة لنقل بعض الأسرى العثمانيين وعددهم ألف وثمانمائة أسيراً نزلوهم أولا فى المخفر الجديد الذى فى ميدان محطة القاهرة ثم ساروا بهم فى شارع نوبار باشا فشارع كامل فشارع قصر النيل ومنه الى الثكنة الكبرى فى قصر النيل وكانت تسير أمامهم الموسيقي العسكرية . وجوانب الشوارع غاصة بالأهالى الذين جاؤا لمشاهدتهم

أما هؤلاء الأسرى فمعظمهم من الاتراك والاكراد وقليل منهم من العرب الا أن الجنود العرب لم يكونوا مسلحين فى ميدان القتال . وكان بعضهم لابساً الانورية وبعضهم العقال والكوفية والبعض الآخر عمائم خضراء . وملابس أكثرهم رثة وأرجلهم حافية

وثائق جمال باشا

كنا قد عقدنا النية بعد مطالعة الصحف السورية التى وقعت الينا منذ قدمنا مكة المكرمة على كتابة كلمة صغيرة بشأن الوثائق التى يزعم جمال باشا انه عثر عليها فى وكالة فرنسا فى بيروت وتذرع بها لشنق من شنق من ابناء سوريا . ثم رأينا فى بعض الصحف المصرية ما يرمي عن قوس عقيدتنا ويشرح آراءنا فنقلناه بنصه الى قراء القبلة الكرام . قال الكاتب :

غني عن البيان ان هذه الوثائق التى نشرها جمال باشا برمتها وقال انه استند اليها فى محاكمة الذين حاكمهم وشنقهم لا تحتوى الا على اسماء عدد قليل لا يزيد على عشرة . وجانب كبير منهم يقيم الآن فى خارج سوريا . اما الذين حكم عليهم بالاعدام فلم يرد لهم ذكر فى هذه الوثائق التى اتخذها جمال باشا حجة على الناس فى سورية .

ثم ان مساعي حزب الاصلاح وحزب اللامركزية كانت معروفة ولاسيما عند الحكومة العثمانية وقد وافقت عليها حكومة الاستانة وفاوضت مندوبى هذين الحزبين فى باريس ومصر والاستانة وعرضت عليهم شروطاً معينة وقلدت بعضهم مناصب رفيعة فلا وجه لاتهامهم بالخيانة بعد ذلك بثلاث سنوات لان ما فعلوه لم يكن سرا مكتوما عنها . فليحكم القراء بين جمال باشا وفرائسه من الذين ورد ذكرهم فى هذه الوثائق والذين لم يذكروا فيها .

تلغرافات خصوصيه

لجريدة القبلة

الميدان الفرنسوي

القاهرة في ٢٠ شوال
(رسمي)

ربح الفرنسويون والانكليز جزءاً عظيماً من الاراضي في جهات نهر السوم في فرنسا

الميدان الروسي

القاهرة في ٢٠ شوال
(رسمي)

بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا في أيدي الروس في الميدان الشرقي من يوم الاحد ٣ شعبان الى يوم الخميس ١٨ شوال ٧٩٥٠ ضابطا و ٣٥٨١٥٣ جنديا وغنموا منهم ٤٥١ مدفعا من أنواع مختلفة و ١٣٩٦ مدفعا رشاشا وكميات عظيمة من الادوات الحربية

الميدان الايطالي

القاهرة في ٢٠ شوال
(رسمي)

فازت ايطاليا على النمسا في بعض وقائع صغيرة

(انتقاض الالبان)

روت صحف فرنسا ان سكان البصان وتيرانه ودراج الذين جندهم النمسويون واعدوهم لقتال اعدائهم هاجموا ضباطهم الاجانب واضرموا النار في الثكنات العسكرية ثم لجأوا الى الجبال حيث الفوا العصابات التي اخذت تهاجم قوافل الذخيرة والطعام وتسلبها ما معها وتقتل حراسها . وقد عجز النمسويون عن كبح جماحها .

اميران عثمانيان في المانيا

سافر الامير عباس حليم والي بروسة السابق وشقيق الصدر الاعظم ومعه الامير عثمان فؤاد الى المانيا فالحق اولهما بمحافظة ملتش والثاني بمحافظة بوتن لدراسة الاساليب البروسية في الادارة .

في ميدان الاناضول

استولى الروس على عدة استحكامات تركية في طريق ديار بكر بقرب اوغلو وأخذوا ثلاثمائة أسير

عصيان الجيش

ذكرت جريدة الطان في عددها الاخير ان آلايا عثمانيا شق عصا الطاعة في (صفته كوى) بولاية آيدين وفر الى الجبال وان الفرقة العثمانية التي ارسلت لمطاردته اضطرت أن تضرم النار في الغابات التي ظنت انه التجأ اليها .

النقود في دار فور

أعدت الحكومة المصرية ما قيمته الف جنيه من النقود النيكل وأرسلته الى مديرية دارفور الجديدة لتسهيل المعاملات على أهلها وعلى رجال العسكرية الذين فيها

البحر الاسود

اغرقت المدمرات الروسية اثنتين واربعين سفينة شراعية للاتراك في البحر الاسود تجاه قره بند وضربت بقنابرها زوارق أخرى موسوقة مهمات حربية .

الحرب في الاناضول

استولى الروس على مواقع جديدة في ميدان الاناضول في وادي نهر كيالكيد وكان بعض الخطوط التركية التي أخذوها مؤلفاً من خمسة صفوف متتابعة من الخنادق . وقد استولى الروس ايضاً على خطين من الاستحكامات والخنادق جنوبي ارزنجان وتقدموا بضعة أميال غربي اغنوت

حول المدينة المنورة

وصلت القوة العربية التي بقيادة الشريف ناصر الى معسكر القائد الهمام سمو الامير علي في (الرس) وتدل الاخبار الواردة من ذلك المعسكر على ان الحالة في خط الاعداء لاتزال على ما وصفناها به في العدد الاول من جريدتنا وهي ان قوة الاعداء الخارجة من المدينة قطع عليها خط الرجعة وحصرت من كل اطرافها وانتزعت منها بعض متاريسها . وان الجناح الايمن للجيش العربي المؤلف من قبائل السقالية والكنيمزة وبني عمرو وبني عبد الله و بني قادر هاجم العدو في (المقز) يوم ١٨ شوال ولم ترد تفاصيل المعركة التي دارت بين الفريقين بعد

آخر أخبار المدينة المنورة

تفيد اخبار المدينة المنورة ان القتال اشتد بين الجيش العربي وعساكر الاتراك يوم ١٨ شوال الجاري في جميع الجهات . وقد صد جيش القائد الهمام سمو الامير فيصل كل قوة الاتراك في بئر درويش وأزعجهم مراكزهم . والنصر حليف رايته

العناية بالحجاج

توجهت عناية جلالة سيدنا الشريف أمتع الله المسلمين بطول بقائه الى اتخاذ كل أسباب الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتمهيد الوسائل النافعة لهم من حين نزولهم في البواخر لجدة وسفرهم الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة الى أن يعودوا الى البواخر راجعين الى بلادهم

وانا نبشر اخواننا المسلمين في كل الاقطار بأنه يوجد في جدة ثلاث لجان للنظر في هذه الامور كل واحدة منها خاصة بحجاج عدة أقاليم من الاقاليم الاسلامية المتجاورة . وهي مؤلفة من أعيان أبناء وطنهم المقيمين في هذه البلاد والعارفين بعاداتهم وأحوال معيشتهم . فالهندي القادم الى الحج يجد لجنة فيها أعضاء من أبناء جنسه الساكنين في الحجاز تنظر في أسباب راحته . وكذلك المغربي والقفقاسي والمصري وغيرهم من أبناء الممالك الاسلامية

وتوجد أيضا لجنة يرأسها احد الاشراف في جدة لمشارفة كل هذه الامور

وكان جلالة سيدنا الشريف أيد الله به الاسلام قد أمر في السنوات الاخيرة بانشاء سقيفة على رصيف البحر يستظل بها ركاب كل باخرة عند نزولهم منها الى جدة تقيهم الحر والبرد ووضعت في جانبها المياه اللازمة لشرب الحجاج

وفوق ذلك كله فانه توجد تعريفة رسمية لاجور الزوارق وغيرها من لوازم الحجاج حتى يكونوا على بينة في نفقاتهم التي من هذا القبيل . وربما نشرنا نص هذه التعريفة في عدد آخر

أما اجرة الجمال بين جدة ومكة فانها تزيد وتنقص في في خلال كل اسبوع بحسب قلة الجمال وكثرتها . ولذلك ستجعل لها تعريفة رسمية تجدد كل بضعة أيام

وقد علمنا أن جلالة سيدنا الشريف أصدر أوامره السامية الى مديرية الشرطة في جدة بوضع نفر من الشرطة (البوليس) في زورق خاص عند كل باخرة تصل الى جدة بحجاج بيت الله الحرام . ومنع كل ما يقلق راحتهم أويدعو الى شكواهم

وصول الحجاج والبضائع الى جدة

علمنا والجريدة ماثلة للطبع أنه قد وصل الى مياه جدة الباخرة (اكبر) تحمل ٣١٨ حاجاً نصفهم من الجاويين ونصفهم من الهنود

وعلى هذه الباخرة ٤٤٧٩٨ طرداً من البضائع والارزاق المختلفة المرسلة برسم الحجاز

حجاج الهند والشرق

بدئ باتخاذ التدابير اللازمة في المحجر الصحي بقمران لاستقبال حجاج الهند وسائر بلاد الشرق القادمين الى هذه البقاع المباركة

كتابة الطوابير العسكرية

تعلن دائرة البلدية بمكة المكرمة كل من له ممارسة للامور الحسابية ويرغب في وظيفة الكتابة للطوابير العسكرية براتب ثلاثمائة قرش صاغ في الشهر ان يراجعها في ذلك

قرض الحلفاء

تتفاوض انكلترا وفرنسا وروسيا وايطاليا في عقد قرض باسم الحلفاء جميعاً بمقدار عشرين مليار فرنك . وتقول جريدة التريبونا ان هذا القرض سيعقد في أمريكا . وتقول جريدة ايديا ناسيونالي ان القصد من ذلك مواصلة الحرب الى النهاية

***

قواد الالمان

استقال سبعة من كبار قواد الالمان بامر من الامبراطور . وقد احيل خمسة منهم على التقاعد واثنان وليا ادارة المعسكرات داخل بلاد المانيا

سربيا والبلغار

قلقت دوائر صوفيا من جراء هجوم السربيين شمالي فودينا ودنوهم من حدود بلادهم .

***

النمسويون في نظر الالمان حلفائهم

روت احدى الطبيبات الانكليزيات اللاتي كن في سربيا يعالجن السربيين من الجنود وغير المحاربين قبل سقوط سربيا انها كانت عائدة وبعض زميلاتها الى النمسا وهن في اسر النمسويين . قالت وكنا جالسات في مركبة من مركبات سكة الحديد وعلى بابها ضابط نمسوي يحادثنا برقة ودعة . فوقف القطار في احدى المحطات وفي الحال صعد الى باب المركبة الآخر جندي الماني وفاه بالفاظ خارجة عن حدود اللياقة فانتهره النمسوي فلم يعبأ به . فقال له الضابط :

الا تعلم اني ضابط

فاجاب الجندي بكل قحة قائلا

الا تعلم اني جندي الماني

ثم عاد الى رصيف المحطة كانه لم يفعل شيئا مع انه لو خاطب ضابطاً المانيا بمثل هذا الكلام لنزل به اشد العقاب

اماكن بيع الجريدة

في مكة المكرمة

محل الشيخ بكري قزاز بالسويقة
محل الشيخ محمد جان شبكة بقهوة الحارة
محل الشيخ محمد حسن كال بالمروه
محل الشيخ مصلح صبغة بسوق المعلاة

وثمنها ربع قرش صاغ

في طرابلس الغرب

تبادل العرب والايطاليون الاسرى فجيء الى المعسكرات الايطالية بسبعمائة أيطالي وأطلق الايطاليون سراح سبعمائة اسير عربي

في بلاد ابيروس

طلب الحلفاء من الحكومة اليونانية ان تمنع التهريب بطريق ابيروس فاجابتهم الى طلبهم واتفقت معهم على اتخاذ التدابير اللازمة التي تؤدي الى هذه الغاية . وقد ازال عملها سوء التفاهم بينها وبين حكومة ايطاليا وجعل اتفاقهما على ابيروس والبانيا أمراً ممكنا قريب الوقوع

امبراطور الالمان

ارسل امبراطور الالمان كتابا بخط يده إلى سلطان تركيا اعتذر له فيه عن تأجيل زيارته الى الاستانة . ولم يذكر الاسباب التي اضطرته الى ذلك .

العمال الطليان

تقول صحف امستردام ان عدد العمال الايطاليين الذين منعت عنهم اجورهم بقرار حكومة المانيا يزيد على ٧٥ الف عامل في وستفاليا وحدها وقد أصبح العارفون يتوقعون نشوب الحرب بين الدولتين في أقرب مدة .

الضيق في المانيا

اجمعت البرقيات الخصوصية والعمومية على ان المانيا أصبحت في حاجة شديدة الى المؤنة حتى ان رجال السفارات الاجنبية يجلبون طعامهم من الخارج . مثل ذلك ان وكالة امريكا السياسة في كوبنهاغن ترسل الطعام الي السفير الامريكي في برلين والسفراء الباقون يجلبون طعامهم من لندن .

ايطاليا والمانيا

أصدرت الحكومة الايطالية أمرا بنقض جميع الاتفاقات التجارية المعقودة مع الالمان . وقالت انه يجب على الرعايا الايطاليين قطع كل علاقة تجارية لهم بالمانيا

انفجار في معمل الماني

حدث انفجار هائل في معمل وورجندروف الخاص بعمل الديناميت في فرنكفورت فدمر المعمل كله وكل ما يتصل به من مخازن الديناميت

خسارة النمساويين

تقدر خسارة النمسويين من القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين في ميداني روسيا وايطاليا في شهري شعبان ورمضان بسبعمائة وخمسين ألفاً .

أما الاسرى منهم في ميدان روسيا فثلاثمائة واثنان وثمانون ألفاً

اتفاق بين امريكا والدنمرك

عقد مجلس نواب الدانمرك جلسة سرية خطب فيها وزير خارجية تلك البلاد فقال ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية عرضت عليهم عقد اتفاق بين الحكومتين على نقل ملكية جزائر الهند الغربية الى أمريكا . فطلبت الدانمرك من أمريكا بواسطة سفيرها في واشنطن خمسة وعشرين مليون دولار تعويضاً عن تلك الجزائر .

واشترطت أن يكون للدانمركين حق التمتع بكل الحقوق السياسية والتجارية في جزيرة جريلند .

وقد اجابت الحكومة الامريكية الى هذه المطالب وتم التوقيع على عقد الاتفاق يوم ٥ شوال الجاري

الحرب في شرق افريقيا

جاء في الانباء الرسمية ان الجنود البلجيكيين الذين يقاتلون الالمان في مستعمرة شرق افريقا احتلوا كيجوما وأوجيجي .

نظرات

انبثق الصباح وأسفر عن فارس بيده سمهري معتدل قدشق به كبد السماء وهو ارق من الهواء واشف من الماء وادق من الهباء وقد تساقط الطل عن متون السوابق وبساط الكلاء فلا اسمع سوى خرير الماء وحفيف الورق يتخلل تلك الاشجار والمناظر التى يعندل عليها العندليب والشحرور ويترنم الهزار والعصفور ·

هب الصبا وجف الندى واعتدل النسيم وطاب الصبوح وصفا العيش وارسلت الشمس اشعتها الذهبية على هذه المشاهد الرائقة والمناظر الطبيعية وأنا أتعاطى كؤس التذكار ومدامة الافكار أجتنى من يانعات العلم والمعارف ماطار بي نحو هذا الفضاء الواسع والربيع الشاسع فوقفت حيث انتهى بى الجد والسير وأنا سارح فى مسارح الخواطر والنظرات ومرابع الخطابات والسانحات اذ لاح لى من خلال سجوف تلك الاشجار شبحان قد أخذا مكانهما تحت دوحة محدقة بالانوار فأرسلت الطرف نحوهما رسولا فأذاهما ضالتى المنشودة وغايتى المقصودة فضيلة الادب وعين حقيقة الارب (خواطر الاوهام وسوانح الافهام) فجلست عنهما بمعزل حيث أرى واسمع مايدور بينهما فاستقرا قليلا حتى قال احدهما الاخر كالمتمم له بعبارته ألم أقل لك أيها الاخ الكريم ان مادة اللغط والجدال والتمادي هو مرض عصبي وداء غرضى موضوعه التفريط والافراط وليس لدينا من المواد ما نقتل به جراثيم هذا الداء العضال والاصفر القتال الا استئصال الداء بالداء لان كل انسان متى رأى الحق فى جانب عن رغائبه تصدى لذلك وانكره مع العلم به ومواضع الصواب منه فهلم بنا أيها الصديق المتفانى فى حب الفضيلة لنشر بعض نظرات فى هذا الموضوع على أساس تقوى ورضوان من الله والنجاح بالعلم والمعارف لابالعصف والعازف والعلم نوره غزير ومعينه نمير وربيعه طرير ومهما تنوعت الاصول والفروع وتبدلت الجذى والجذوع فالاصل هوالدليل والفرع هوالدخيل واختلاف المساقى والمشارب فى التفاوت والمضارب وعلى قدر صحة النظر تمكن المشاهدة ·

فما كاد يستتم تلك العبارات التى تشف عن الثبات قلب خاص قد تجرد عن كل الاغراض مالم تكن خالصة لله ورسوله والامة والوطن حتى قاطعتهما الحديث وأشرت به وأخلصت لهما النصح والموالاة وقلت لهما لنكن عوناً مع الحق ولنقتف آثار الجد والبحث فى الاسباب التى تقف حجر عثرة فى سبيل العاملين وبث روح التفانى فى العلم والوطن من رجال العلم المخلصين لالمجرد الاكتساب والصيت بل لبث روح التعليم والمعارف من ذوى الكفاءة والاساتذة ليكون للتلميذ بهم القدوة الحسنة ولذويه وأبنائه به الاقتداء · وسنأتي على ذكر ذلك ان شاء الله تعالى على صفحات (القبلة) الغراء ونوالى البحث فى سوانح النظرات بما يعطف القلوب الطاهرة ويستميل محبي الاصلاح فى العلم والمعارف والفكاهة والحكم ما يستنهض ذوى الكفاءة من رجال العلم للقيام بواجب الوطنية وما أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله

مكة المكرمة — محمد بن محمد سعيد الفته المكي

الجيش الالمانى

يقدر الجيش الالمانى بعد معارك فردون بثلاثة ملايين ونصف مليون وهذا بيانها

العدد	البيان
١٥٠٠ ٠٠٠	جندى يقاتلون فى الميدان الفرنسوى
٨٠٠ ٠٠٠	جندى يقاتلون فى الميدان الروسي
٥٠٠ ٠٠٠	جندى باقية فى المستودعات من قرعة هذه السنة وما قبلها
٢٥٠٠ ٠٠	جندى باقية فى المستودعات من مجندى قرعة السنة القادمة
٤٥٠٠٠٠	جندي باقية فى المستودعات من مجندى القرعة التى ستسحب بعد سنتين

الوحدة الاسلامية

لاتتم الا باللغة العربية

ان الوحدة الاسلامية والاخوة الدينية والرابطة القومية التى تربط الامة المحمدية بعضها ببعض ربطاً محكما وتجعلها كالجسم الواحد اذا اشتكي أحد أعضائه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر — تلك الامور التي يدعو اليها الاسلام ويحث اليها القرآن بافصح بيان والتى لايسعد المسلمون فى دنياهم وأخراهم الابها ولاقيام لامتهم وزن بين الامم بدونها ولايصدق عليهم وصف كونهم خير أمة أخرجت للناس مالم يحافظوا عليها ولايجوز لهم أن يطمعوا يوماً فى أن يكونوا أئمة المتقين ولاأن يجعلوا من الوارثين كسلفهم الاولين وآبائهم الماضين مالم يتمسكوا بعروتها الوثقى التى لاانفصام لها — تلك الامور الحيوية يتوقف تحققها وانتفاع المسلمين بها على تعميم لغة القرآن بين عامة أبناء الاسلام لانها الوسيلة الوحيدة لجمع كلمة الامة وتوحيد آرائها ولم شعثها وتعارف شعوبها المتباينة لغاتهم المتباعدة ديارهم · والواسطة الفذة لفهم معني الاخوة والتضامن القومي وظهور آثارهما فى كل الجهات وبين جميع الطبقات (اذلاتآلف بغير تعارف ولاتعارف بغير تفاهم · ولايسهل التفاهم بين الشعوب الاسلامية الا باللغة بينهم المشتركة بينهم وهي العربية التى لم تعد خاصة بالعنصر العربى بالنسب كما أن الإسلام ليس خاصاً به)

عبدالحق الاعظمى

صفحة من تاريخ الاتحاديين

وماجنوه على الدولة العثمانية

٢

علم القراء مما نشرناه فى العدد الماضى كيف أن الاتحاديين اتخذوا اسم الدستور حيلة لاخذ الاموال الطائلة من وزراء الحكومة الماضية وكبرائها واستخدامهم رعاع الناس فى ذلك حتى أصبحت الاستانة وساكنوها فى تلك الايام يتخبطون فى ظلمات الفوضى · الا أن هذه الفوضى لم تكن بين الاهالى كما هى الحال فى الانقلابات التى حدثت فى الامم والممالك الاخرى بل كانت على أشدها في الحكومة لان أكثر رجالها القدماء — الصالح منهم والطالح — غاب عن الانظار وترك الاهل والديار خوفاً على نفسه من اعتداء الاتحاديين وانزوى البعض الآخر فى منازلهم لايريدون من الدنيا غيرالسلامة ولايبغون من الحكومة ومناصبها سوى الخلاص ولكن هيهات أن تتسنى لهم ذلك وهم يرون زعماء الاتحاديين ورعاعهم وقتلتهم ولصوصهم محدقين بهم من ورائهم وأمامهم وعن يمينهم وشمالهم · وعبثاً حاول المرحوم الشيخ أبوالهدى اقناعهم قولا وكتابة على صفحات الجرائد بأنه لم يكن صاحب منصب مسؤول عنه فى دوائر الحكومة وان وظيفته الروحية التى كان فيها انما هي متعلقة بذات السلطان الذى لم يزل الى ذلك الحين متبوئاً عرش آل عثمان فذهب كل دهائه واقتداره أدراج الرياح وأرسل له الاتحاديون من رعاعهم من كسر عربته وهى سائرة به وبابنه أمام قرقول بشكطاش فانتقلا الى عربة أخرى ذهبت بهم الى باب السرعسكرية حيث اعتقل عدة أسابيع تمكن الاتحاديون فى خلالها من نهب كل ما كان فى قصره من أثاث ورياش حتى قدر مانهبوه منه بنحو عشرين ألف جنيه · ثم نقل الى داره فى (بيوك أطه) حيث انتقل الى عالم البقاء بعد ثلاثة أشهر متأثراً من عملهم الهمجى الذى أقدموا عليه بدون وجه قانونى · وكذلك قل عن الاموال التى أخذوها من تحسين باشا ورشيد باشا وغيرهما

ولو أردت أن أذكر فى هذا المقام كل حوادث الاعتداء الفوضوى على رجال الدولة وجمهور العثمانيين لاقتضي ذلك كتابة مجلد ضخم · وصفوة القول انه لم يفلت من أيدى الاتحاديين الانفر قليل من الوزراء والاغنياء ومديرى المصارف المالية والشركات التجارية · ومن هؤلاء النفر القليل الذين سلموا من الاعتداء والحبس الصدر الاعظم سعيد باشا والصدر الاعظم فريد باشا وشيخ الاسلام جمال الدين أفندى ومع ذلك فانهم لم يسلموا من السب الذى كانت تمطرهم به جرائد الاتحاديين

بهذا انتفخت أكياس الاتحاديين بالذهب الرنان وامتلأت صناديقهم من أموال النهب والغصب · فصاروا يعيشون فى الارض مرحا وينظرون الى أفراد الامة نظر السادة الى العبيد يأمرون وينهون كما شاؤا وشاء الغي والهوى وليس لهم من مجلس الامة رادع ولاعليهم في الباب العالى ودوائر الحكومة وازع

ولما شاهد كامل باشا تفاقم الخطب واستفحال الامر لجأ الى الطرق التى يستعملها الاوربيون فى مثل هذه الظروف فأوجدلهم من وراء الستار حزباً معارضاً فى المجلس دعاه (حزب الاحرار) وجعل عليه رئيساً قديراً لايهاب الموت وهو اسماعيل كمال بك الزعيم الارنؤطى المشهور · وحضر كامل باشا مأدبة أقامها أعضاء هذا الحزب فى فندق براپالاس وهو أعظم فنادق الاستانة وخطب فيهم مشجعاً ومنشطاً وحثهم على خدمة الدولة والوطن بالطرق المعقولة والمناهج الشريفة

من هذا التاريخ بدأ الشقاق وسوء التفاهم بين كامل باشا وجمعية الاتحاد والترقي · لأن هؤلاء المستبدين كانوا يرون أنه لايجوز أن يوجد فى مجلس الأمة حزب غير حزبهم ولا أن تاتى فيه كلمة غير كلمتهم · فنقموا على كامل باشا واخذوا يترقبون الفرص المناسبة لاسقاطه عن كرسى الصدارة

وكان طلعت بك يميل الى كامل باشا ميلا شخصيا ويعجب بدهائه السياسى اعجابا شديدا فاراد الاتحاديون أن يسحبوا طلعت بك الى صفهم فى هذه المسألة فألفوا لجنة أعضاؤها أحمد رضا بك رئيس مجلس الامة وجاويد بك ورحمى بك وقرصو افندى وحسين جاهد بك صاحب جريدة طنين وارسلوها الى كامل باشا لتطلب منه تعيين طلعت بك ناظرا للداخلية بدلا من فريد باشا المستقيل · فلما دخلت هذه اللجنة على كامل باشا استقبلهم بمنتهى البشاشة وأحسن وفادتهم ثم قال لهم بعد أن عرضوا عليه الغرض الذى جاؤا من أجله :

انى وايم الحق أحب طلعت بك واذا وافق مجلس الامة فانى مستعد لاعطائه خمسين ألف جنيه على سبيل المكافأة · ولكن لايخفى عن بصائركم وأنتم رجال الغد فى الدولة أن نظارة الداخلية العثمانية مشرفة على سبع متصرفيات ممتازة وعلى ثلاثين ولاية فيها تسعون متصرفية تتبعها خمسمائة وعشرون قائمقامية وألف وخمسمائة مديرية ناحية فهل يمكن لرجل لم يتخرج فى الباب العالى ولم يرق معارج الوظائف الادارية درجة درجة أن يدير هذه النظارة العظيمة الشان التى تبتنى وقوفاً تاماً على خفايا أحوال مملكتنا بدوها وحضرها عربها وتركها وأرنؤطها وكردها وارمنها وورومها وشركسها خصوصاً فى زمن الدستور الذي صارت البلاد فيه متطلبة اصلاحاً عظيما وعملا منهكا · أقنعوا صاحبكم حسين حلمى باشا بأن يتقلد نظارة الداخلية وأنا أعين لكم طلعت بك مستشاراً له · واذا مضت عليه سنتان على ذلك يمكنكم أن تعودوا الى هذا الاقتراح فيستطيع الذى يكون فى مقامى أن يسمع كلامكم

أما الوفد فانه خرج من غرفة الصدر الاعظم فى الباب العالى مرغياً مزبداً وناقماً متوعداً · ولما وصل الى نادي الاتحاديين فى جهة نورعثمانية أخبر بقية الاعضاء ومنهم طلعت بك أن كامل باشا يرفض بتاتاً تعيين طلعت بك لنظارة الداخلية · ولم يخبرهم بتفصيل ماقاله كامل باشا وما تضمنه كلامه من الحجة الدامغة الموافقة للمصلحة العامة · فأصبحوا كلهم على رأى واحد فى ضرورة قلب ظهر المجن لكامل باشا وتهيئة الاسباب لمقاومته

ابتهاج الحجاز

بالنهضة المباركة

ثغر الشريعة من فرط الهنا ابتسما * وأنف كل حسود فى الثرى رغما

واصبح الشعب مسرورا بدولة من * بالروح جاد والاوطان قد خدما

هو الحسين الشريف العبدلى ومن * في عهده قد ترقى العلم والعلما

واصبحت بالمعالى كل مدرسة * تثني عليه بشكر ادهش الفهما

انعم بانجاله الابطال كم فتكوا * باهل بغي فسروا البيت والحرما

صالوا على جملة الاعداء فانهزموا * مستصرخين وقد ذاقوا الردى كظما

سيوفهم سقيت خمر الطلا عللا * من بعده نهلا والفعل قد علما

وان معمعة الهيجاء تعرفهم * اذا اغارت بهم خيل الوغى امما

سارت بذكرهم الركبان مخبرة * عما جرى منهم في البلدتين وما

حسب العواصم فخرا بابن بجدتها * اعني الحسين الذى قد انعش الهمما

حما بانصاره الدين الحنيف وقد * ابدى بمنشوره درا حوى حكما

وقام فينا خطيباً فاشرأب له * قوم بهم كل شخص بالاسى ظلما

ياطالما قد شووا اكبادنا بجوى * جمر كجمر الغضا لاينطفى قسما

فالحمد لله زال الظلم وانطمست * مآثر الجور حتى أصبحت عدما

وشتت الله حزباً في الوجود طغى * وانزل الله فيه الخزى والنقما

لله در الذي قد قال من حرق * يبتين نورهما فى الخافقين نما

في جبهة الدهر سطر لونظرت له * ابكاك مضمونه من مقلتيك دما

ما سلم الدهر باليمنى على احد * الا وتسقيه يسراه الردى كظما

ثم الصلاة مع التسليم قد قرنا * على النبي وابناء له كرما

تعم اصحابه الابرار اجمعهم * والتابعين كذا أنصاره الرحما

ماغردت فوق روض البشر صادحة * واهتز قد التهاني في رحاب حما

وما شدا محسن الصحاف مبتهجاً * ثغر الشريعة من فرط الهنا ابتسما

مكة المكرمة — عبدالمحسن الصحاف

العدد ٤

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل

توسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بحارة جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «(القبلة)»

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٥ شوال سنة ١٣٣٤

الحقيقة الناصعة

لسناوا يم الله نعبأ بالاتحاديين أونأبه لتخرصهم. ولئن جاشت علينا صدورهم بالاحقاد ، وامتلأت احشاؤهم بالسخائم ، ونغلت قلوبهم بالعداوة . فقدوسمتهم مخازيهم بطابع العار والهوان . وكفتنا مؤنة البحث والبيان .

اجل : لقد زعم الاتحاديون منذ خاضوا غمرات الحرب واصطلوا بنارها انهم اخذوا لها عتادها وهيأوا اسبابها ، وانهم قادرون على استرجاع العالم الاسلامي وجمع شمله — من سيف البحر حتى عدوة النهر ومن ذروة الجبل حتى عقوة السهل. فانضوت الامة باسرها تحت لوائهم وتدفقت بخيلها ورجلها من ورائهم . حتى ألد خصومهم واشد اعدائهم فتطوع العثمانيون لذلك الملتمس الوعر والمطلب الكؤود ونفروا له خفافاً وثقالاً لا يبالون سعار الجوع وبرح الظمأ حباً ببلوغ تلك الامنية الاسلامية تحت ظلال الجمعية الاتحادية . وانبرت الجماهير من كل فج عميق وصقع سحيق لخدمة الاسلام الذي زعم الاتحاديون أنهم من خدامه وانهم العاملون على رفع اعلامه . ولقد شهدت بعيني رأسي ثورة الشعب الدينية وسمعت بأذني اناشيدهم الحماسية ورأيت كيف خفتت اصوات المعارضين وسكنت نأمة المخالفين . وكيف اصبحت الامة يدا واحدة وعصابة فذة بعد اجماعها على ادراك القصد وتسور شرفات المجد — لا فرق في ذلك بين الاتحادي وسواه والتركي وغيره فكلهم شوق الى الجهاد ورغبة في الجلاد وكان امثال المرحوم النابغة محمد المحمصاني يجهر بوجوب بذل الهمة واستفراغ المجهود وان كان الامر عزيز المنال منيع الدرك ولذلك اغضى عن نصح الناصحين ، ورجع الى الوطن مع الراجعين ، وقال عفى الله عما سلف فعند الشدائد تذهب الاحقاد .

وان هي الادورة فلك ، وجولة دهر ، حتى سالت الصفوف وسارت الزحوف ، وعقد الموت عجاجه في سهول سيناء والعراق ، وضرب برواقه في هضاب ارمينية والانضول فعم الخراب وانتشر البوار واخذ نجم الاتحاديين بالافول وآذنت شمسهم بالزوال لانهم لم يتذرعوا للحرب بآلاتها ولم يشدوا لها حيازيمهم ، بل اقتحموها مغترين وخاضوها متسرعين وباؤوا — واأسفاه — بالخذلان والفشل بعد تلك الآمال الواسعه والاحلام الهنيئة . فهاجت بهم حكة الغضب وسورة السخط فانقلبوا على الامة يقتلون ابنائها ويهتكون محارمها ويدمرون بيوتها كأنها العدو والمقصود بهذه الحرب ، والهدف المنصوب للطعن وللضرب . واصبحت معهم على حد قول القائل

رضي القتيل وليس يرضى القاتل

فماذا غنم الاتحاديون من هذه الحرب ؟ وماذا استردوا من املاك المسلمين ؟ فهل تراهم ربحوا مستعمرة جديدة ثم كتموا عن الناس اسمها ومقرها تواضعاً لله وتجنباً للمخيلة والكبر ؟ بل اين الخريطة التي رسمها جمال باشا بسيفه ؟ أتراها ساحة الاتحاد في بيروت ام المرجة في دمشق ؟ اهذا هو الميدان الذي يتهادى فيه ، ويسحب اذيال العجب والتيه .

بل ليت شعري بماذا يحتج المدافعون عن الاتحاديين اذا سألناهم عن البصرة والفاو وبطاح العراق وولايات ارمينية ومتصرفياتها ومديرياتها وما اليها من البلدان التي طاحت من يدهم وبادت تحت سنابك الخيل . اهذه هي الغنائم التي بشرونا بها وملأوا اسماعنا باخبارها . بل بأي كتاب ام بأية سنة يقوم الاتحاديون على ابناء سوريا فينصبون المشانق لادبائها وعلمائها وفضلائها لان الروس استولوا علي ارمينية والانكليز دخلوا العراق وهل كان ضياع هذه الممالك الضخمة بسبب العرب السوريين ام الترك الاتحاديين .

مهلا ياقوم ان تلك الجيوش التي ارتدت مهزومة مدحورة واولئك القواد — الذين امضوا شروط التسليم اذلة صاغرين — انما هم من ابناء الاستانة والاناضول لا من رجال سوريا والعراق

فما مات منا سيد حتف انفه

ولا طل يوما حيث كان قتيل

فليشهد التاريخ ولتعلم الشعوب ان الاتحاديين مثار الخراب ومصدر الدمار وانهم اذا افتخروا بالدفاع عن بلادهم والذود عن حياضهم فذلك ادعى الى الغض منهم والازراء عليهم لانهم هم الذين عرضوا الدولة لذلك الخطر الجسيم الذي ناؤا باعبائه وكان في الحياد غنى لهم عنه وسلامة من عنائه ولسنا نقول لهم في ذلك الا ما قيل لتلك المرأة التي رامت الصدقة وأخطأت طريقها

• فليتك لم تزني ولم تتصدقي •

وليت شعري هل دخلوا الحرب وخاضوا جاحمها لصيانة موجود ام لاستعادة مفقود . ذلك ما نريد جوابه من الاتحاديين وانا معهم لمن المنتظرين .

فواحر قلباه — بل واخجلتاه — من جيش اصبح تحت راية الاتحاديين من الخفراء لا من الغزاة وغدا من الحراس لا من الفاتحين . ويابعد ما بين الحالتين وياشتان ما بين الموقفين

فليتق الله اولئك المتشدقون المعترضون وليبحثوا عن الحقائق الرائعة والادلة الساطعة وليعلموا ان البلاد السورية التي قيل انها بيعت للاجانب لا تزال بيد الترك واما الذي بيع حقا ودخل في خبر كان فهو البلاد التركية نفسها — فماذا يقول الاتحاديون وبم يحتجون ويعتذرون .

اللهم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

فؤاد

مكانة العرب

في العالم الاسلامي

اذا رغب المسلمون في بقاء جامعتهم وحياة أمتهم ورفع كلمتهم وحماية شريعتهم وحفظ وجودهم وصيانة حقوقهم وأن يقام لهم وزن بين الامم وتقوم لهم ومنهم دولة مهابة عزيزة بين الدول . وان أرادوا أن يحافظوا على الوديعة التي أودعت لديهم والامانة التي بعد أن عرضت على السموات والارض فأبين أن يحملنها فوضت اليهم وهي وديعة التوحيد وأمانة الايمان بالعلي المجيد . وأن يتموا مابدأوا به من اصلاح البشر اصلاحاً يجمع لهم بين خيرى الدنيا والآخرة وسعادتى الروح والجسم وطيب المعاش والمعاد — اذا أرادوا هذا ورغبوا فى ذلك فالواجب على عامتهم وخاصتهم قريبهم وبعيدهم عربيهم وعجميهم أن يقوموا باحياء البلاد العربية بكل وسائل الحياة وتقوية الامة العربية بجميع أنواع القوى

وليعلم المسلمون حيثما كانوا وأينما وجدوا أن كل دولة تنشأ لهم في أى بقعة من بقاع الارض وفى أى زمن من الازمان اذا لم يكن العرب بناة أساسها وأركان بنائها وعمد صروحها ومدبرى امورها ومديرى حركتها واليد العاملة فيها والقوة التى ترتكن عليها والروح التى تسرى فى مفاصلها والاصل الذى تتفرع عنه أغصانها وتنمو عليه أفنانها — فهى دولة لا تدوم ولا يحسن حالها ولا تسعد رعاياها ولا يعتز بها الاسلام ولا يبث هديه وارشاده بواسطتها بين الانام ولا تقوم بما ندب اليه العرب رب العالمين من جعلهم هداة مرشدين وأئمة وارثين وزعماء معلمين وقادة ناصحين وسادة عادلين

وكما لا يعتز الاسلام بقيام دولة مثل هذه ولا يتمكن من اداء وظيفته على يديها فكذلك لا يفجعه سقوطها ولا يؤلمه هبوطها ولا يؤثر فيه انحلالها ولا يضره زوالها . فقد اعتز العنصر الفارسى عصوراً ثم سقط واعتز العنصر التركي دهوراً ثم ذل وهبط . ولكنهما أهملا دعوة الاسلام أيام عزهما بل عطلا كثيراً من أحكامه وتركا أكثر تعاليمه فلم يكن سقوطهما مدعاة الى اليأس من الاسلام نفسه (وان كان صدمة شديدة وزلزالا عظيماً على المسلمين فى هذا العصر) لم يقل أحد انه سقطت به المدنية الاسلامية فضلا عن الدعوة المحمدية كفاجع سقوط العرب فى الاندلس ذلك الفاجع الذى قوض من اوربا صروح السعادة — سعادة المدنية الفاضلة مدنية الاسلام الكاملة . وقضى على آمال العالم الانسانى عامة والاسلامي خاصة من نشر الدين في هاتيك الربوع وبث هدايته بين تلك الجموع مما لو تم لعمت هذه السعادة كل الناس ولفاز بالحسنيين جميع الشعوب والاجناس ولساد الصلاح فى البشر وزال الفناء من البر والبحر

ثم ان العنصر العربي جار عليه الظالمون . وأنهك قواه المعادون . ومزق وحدته المارقون . وفرق كلمته المنافقون . وعادى بين امرائه المبطلون . وضرب بعضه ببعض المغرضون . وسعى فى تبديده الساعون حتى أزهقوا روحه الادبية . وحالوا بينه وبين كل قوة مادية أو معنوية . ومنعوا عنه العلوم والمعارف . وسلبوا منه التالد والطارف . وسدوا فى وجهه المنافذ . وضيقوا عليه المسالك وأفسدوا حالته الاجتماعية . واحاطوا به بكل شر . وصدوا عنه كل خير (وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين)

لكنه مع كل ذلك لايزال أصلح العناصر الاسلامية للقيام بأمر الاسلام • واعادة مجده الى الانام • وصيانة هيكله من الانهدام • بل رفع مقامه فوق كل مقام وبث دعوته • وتجلية حقيقته • واصلاح الانام به واسعادهم بتعليمه • اذا كفر عن سيآتهم السيئون . وتاب من خطيئاتهم الخاطئون • وثاب الى رشدهم المفتونون • ورجع عن اغوائهم الغوون • وترك افسادهم المفسدون • واستبدلوا الوفاق بالنفاق . والاتحاد بالشقاق . والتعارف بالتناكر والتآلف بالتنافر . والمحبة بالبغضاء والاخلاص بالرياء • والصلح بالعداء • والاصلاح بالافساد . والتقرب بالابتعاد . والمساعدة بالاضطهاد . والتقوية بالاضعاف . والموازرة بالارجاف . ثم اطلقوا لهذا الشعب الكريم الحرية . وبثوا بين ابنائه الاذكياء المعارف والعلوم العصرية . وفتحوا لهم أبواب التجارة • ومكنوهم من اسباب الحضارة . وساعدوهم على اصلاح اراضيهم الواسعة المباركة . وعاونوهم على تفجير ينابيعها والانتفاع بمياه انهارها المتدفقة • وتنمية مزروعاتها واستغلال خيراتها . واستخراج كنوزها . وتأمين السابلة . وتقريب طرق المواصلة . وتنظيم السبل . وتسهيل النقل • وتشييد المعامل الصناعية عليها . وترغيب أبناء البلاد فيها . وتنشيط عمالها . وترويج مصنوعاتها . وتنظيف دروبها • وترقية سكانها • ورفعة شأنها • وما أشبه ذلك من وسائل القوة وأسباب الثروة

فان فضائل الشعب العربي الكريم لاتزال كامنة فيه كمون النار في الزناد • واستعداده الفطرى لايزال راسخاً في طبيعته رسوخ الجبال على المهاد • وخصائصه وميزاته وأخلاقه وصفاته لاتنفك قائمة فيه ومتمكنة منه • لا ينتزعها نازع • ولا يبدلها تبدل الاقاليم والمواضع • ولا تقتلعها أعاصير المظالم والزعازع

ألا وان العرب ليسوا بحديثي نعمة في المدنية والمجد كسائر الامم التي قامت وسقطت • وظهرت ثم اختفت وارتفعت ثم هبطت • ووجدت ثم عدمت • وأحييت ثم ماتت • فان العرب كما قال صاحب المنار (أعرق الامم في العلم والمدنية والفضائل • تدل على ذلك آثارهم الراقية الواسعة • ويشهد لهم به التاريخ • فشريعة حمورابي اقدم الشرائع المعروفة كانت عربية • والشريعة الاسلامية خاتمة الشرائع ومكملتها عربية والمدنيتان الاشورية والمصرية أصلهما عربي • وكل ما بعدهما مقتبس منهما ومبني على أساسهما)

فتهيئة العرب للوثوب • وانهاضهم لرد المسلوب وتنبيههم لحفظ الموجود • وتنشيطهم على ارجاع المفقود لا تحتاج الى عناء كبير • وعمل خطير • ووقت وفير • ومال كثير • فما هو الا ازالة الرماد عن تلك الجذوة المدفونة وقدح الزناد لاشعال تلك النار الكامنة

فيا أرباب الافكار المنيرة من المسلمين تفكروا في حالكم • ويا أصحاب العقول الكبيرة من المؤمنين تدبروا في مآلكم • ويا ذوى القلوب البصيرة من الموحدين انظروا الى مصيركم في مسيركم • ويا أهل الغيرة من المحمديين هذا وقت الغيرة على دينكم وأمتكم • فاين شهامتكم وحميتكم . أين نجدتكم ومروءتكم . أين إخلاصكم في محبتكم . أين صدقكم في غيرتكم

قوموا بارك الله فيكم فشدوا أزر العرب اخوانكم وساعدوهم على حماية دينكم • وحياطة جامعتكم . وحفظ وحدتكم • ووقاية قبلتكم وكعبتكم • وصيانة قبر نبيكم جودوا عليهم بالاموال . شاركوهم في الاعمال • تحملوا معهم بعض الاثقال . واعدوهم لميادين النزال أسسوا لهم وفيهم المدارس العلمية • وشيدوا بينهم المعاهد الفنية . وبثوا فيهم المعارف العصرية • ومدوهم بوسائل الحياة والدعة • وأسباب القوة والمنعة . ليقوموا بما فطروا عليه وعهد فيهم من الاعمال الكبيرة • والافعال المدهشة الخطيرة

قوموا ايدكم الله ورعاكم نحققوا دعوة أبيكم ابراهيم الحنيف في ذريته المباركة التي أسكنها بواد غير ذي ذرع عند بيت الله الحرام • ليقيموا الصلاة ويحيوا الموات . وينفخوا روح الحياة الطيبة النافعة في العالم . فاهووا اليهم بافئدتكم . واصرفوا عليهم من ثمرات عقولكم ومعارفكم . وابذلوا لهم من اموالكم ما تمكنكم منه مقدرتكم . لتطمئن منهم النفس ويستريح البال . فيشكروا الله على العناية والافضال • وينتاشوكم من مساقط الذلة والهوان • ويهبوا بكم الى مراقي السعادة والامان (ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي ذرع عند بيتك المحرم . ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون)

قوموا أحاطكم الله بستره الوافي • ومنه الكافي • فآزروا بأموالكم ومساعيكم اخوانكم العرب • وسيي جامعتكم وموجدى عزكم • وأصل سعادتكم • وأيقظوهم من هذا النوم الذي امتد وطال • لتبعثكم من مقابر الخمول يقظتهم • وأحيوهم من هذا الموت الادبي الذى جلبه عليهم الاتذال • لتحيا بحياتهم أمتكم من موتها العلمي والسياسي والحربي • وتعتزوا بعزهم • وتسلموا بسلامتهم • وتصان معاهد الدين بعزائمهم • وتتأيد سلطة الشرع بهممهم . ويعود اليكم ما كان لديكم من المدنية الفاضلة . والحرية الشاملة • والسيادة الكاملة . والسلطة العادلة . فتصلحون وتصلحون • وتسعدون وتسعدون • وتنالون وتعطون

عليكره (الهند)

عبدالحق الاعظمى

سؤال الى العلماء الاعلام

في البلد الحرام

وغيره من بلاد الاسلام

ماقولكم دام فضلكم ياعلماء البلد الحرام خصوصاً وعلماء المسلمين عموماً في طائفة من المسلمين بدلوا أركان الاسلام الخمسة التي هي قواعد هذا الدين الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم . وقالوا ان هذا عتيق لايوافق مصلحة هذا الزمان واخترعوا لدينهم الحديث اسم (قوم جديد) وزعموا انهم استنبطوا من الآيات والاحاديث اركانا خمسة لدينهم وهي (العقل وكلمة الشهادة والاخلاق الحسنة والجهاد والحرب بالمال والبدن والاتحاد والانفاق تحت لواء السلطنة التركية العظيمة لتحصيل لوازم الحرب) وموهوا على الناس بقولهم نحن لاننكر أركان الاسلام الخمسة بل نتمسك بها ونحترمها الا اننا ننكر كونها من الدين بل هي من عقائد القوم العتيق لا ينبغي لاهل قوم جديد أن يتقيدوا بها فهل والحالة هذه يجب على كل مسلم الانكار عليهم وهل يجب الخروج عليهم ان كانوا حكاما ام لا وهل يقرون على ذلك كالكفار الاصليين أم يعاملون معاملة المرتدين لاتقبل منهم الا التوبة او القتل وهل ضرر هؤلاء على الاسلام أشد من الكفار ام لا

أفتونا بالجواب الشافي والادلة القاطعة والبراهين الساطعة وليكن جوابكم على صفحات (القبلة) الغراء ليطلع عليه الخاص والعام

محمد صالح مكي

احد طلبة العلم بالمسجد الحرام

الحلفاء وبلاد فارس

جاء في الانباء الواردة من طهران أن معتمد روسيا ومعتمد انكلترا فاوضا الحكومة الفارسية مفاوضات طويلة أدت الى ابرام اتفاق يوثق عرى الصداقة بين الفريقين

وقد تم الاتفاق على تأليف لواء من الجند الفارسي للقسم الشمالى من بلاد فارس • وتأليف فصائل قوية من الجند للقسم الجنوبي • وذلك للمحافظة على الامن والنظام في طول البلاد وعرضها

اطالة اللسان

على الخلفاء الراشدين والاولياء الصالحين

في أكبر مسجد بالاستانة

اعتاد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها أن يكتبوا على جدران أكثر مساجدهم وعلى قبابها اسماء الخلفاء الراشدين وسبطي سيد المرسلين تبركا بهم واستئناسا بما لهم من الفضل العميم على هذه الامة في نصرة دينها ونشر نور الهداية في ربوعها وتأسيس ذلك المجد الروحاني الذى تفنى الايام والليالى وهو باق مع الدهر وبعد الدهر

ولقد درجت دول الاسلام من عرب وترك وشركس واكراد وغيرهم وهم يتقربون الى الله بحب اصحاب رسوله نجوم الهدى ومصابيح الدنيا الى ان جاء هؤلاء الاتحاديون في آخر الزمان فنفضوا ايديهم من دين الاسلام • ولم يكتفوا بما انطوت عليه قلوبهم من الكفر والالحاد حتى أخذوا يدنسون الجوامع بضلالاتهم ويقرعون آذان المسلمين بها في ساعات عباداتهم •

فبعد أن حضوا على تخريب المساجد وأنكروا فريضة الحج وغيروا اركان الاسلام الخمسة اطالوا السنتهم الى مقام الخلفاء الراشدين فصرحوا بان من الجهل والغباوة كتابة اسماء الخلفاء الراشدين في مساجد الاستانة والجوامع التركية وحرضوا على تغييرها بأسماء سلاطين الاتراك وقالوا ان السيد عبد القادر الجيلاني والسيد البدوي وغيرهما من العلماء والصالحين انما هم اجانب عنهم •

والذى حملهم على هذا القول اعتقادهم في انفسهم بانهم غير مسلمين ولو عدوا انفسهم مسلمين لما كان السيد عبد القادر الجيلاني وسائر علماء المسلمين وصلحائهم اجانب عنهم

والى القارئ نص ما قيل بهذا المعنى باللغة التركية تحت قبة جامع اياصوفيا منقولا من صفحة ٨٩ من كتاب قوم جديد :

(بو نه قدر جهالت نه مرتبه غفلتدر كه جامعلركزه خلفاى عربك اسملرينى آصارسكزده برچوق احاديث نبويه ايله تقديس بيورلمش اولان خلفاى تركدن هيچ برينك اسمنى حرمتله ياد ايتمزسكز. خطبه ده خلفاى تركك اسمى ذكر اولنور كن مقام تذليل وتنزيلده برآياق اشاغى اينر سكز. جمعه نمازنده آخر ظهر ديه رك بر ده نماز ضم ايدرسكز

بونلر هپ سياسه سزك تنزيل شان واعتباريكز ايچون محدث ومبدع شيلردر •

دهاسى وار : قومكز برقوم مقدس ومبجل اولديغى حالده اقوام سائره دن عبدالقادر كيلانيلر شيخ بدويلر وشيخ فلان وفلانلرك تقديسى • واهل جنت منكر ونكير وملائكه وتا جناب حقه قدر هپ عربجه تكلم ايتملرى • اول شام آخر شام كبى سوزلره بتون تركلرك قانديرلمه سى • قوم عرب ايچندن بر مهدى ظهور ايده جكنه اعتقادله آكا انتظار اولنمه سى • ودها نيجه نيجه خرافاته ايمان ايله ... الخ)

وهذه ترجمته بالعربية :

(يالها من جهالة . وما اعظمها من غفلة • انكم ايها الاتراك تعلقون في جوامعكم أسماء خلفاء العرب - يعني اسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم - ولا تذكرون بالاحترام اسما من أسماء خلفاء الترك الذين وردت الاحاديث النبوية الكثيرة بتقديسهم. واذا ذكر في الخطبة اسم الخليفة التركى ينزل الخطيب درجة من درجات المنبر تنزيلا لقدره واذلالا له • وتصلون صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة مع أن هذه الامور كلها ابتدعها العرب سياسة ليحطوا من شأنكم وينزلوا قدركم

ولم تقف الحال عند ذلك بل تركتم قومكم المقدسين المبجلين وصرتم تقدسون المشايخ الاجانب عنكم مثل السيد القادر الجيلاني والسيد البدوى وغيرهما . وقلتم ان لسان أهل الجنة عربي ولسان منكر ونكير وسائر الملائكة عربي بل ولسان الحق جل جلاله عربي أيضا . وقلتم ان الشام أرض المحشر والمنشر هذه أقوال خدعكم بها العرب وأوهموكم انهم سيظهر منهم مهدي عربي الى غير ذلك من الخرافات ... الخ)

فلينظر القراء وليحكموا بأنفسهم على هذه الاقوال التى قيلت في اكبر جامع في الاستانة وليتأمل العقلاء الى أي حد وصلت العصبية التركية بل العصبية الجاهلية • استغفر الله بل أن العصبية الجاهلية الاولى كانت قبل ان يعم انتشار الدعوة الاسلامية فلما عم انتشارها صار المسلمون جميعا بنعمة الله اخوانا وقد استمروا على ذلك اكثر من ثلاثة عشر قرنا الى أن جاء هؤلاء الزعانف من زعماء جمعية الالحاد والتدني فاوجدوا لنا من العدم عصبية جاهلية ما انزل الله بها من سلطان . فمازالت بهم حتى تجاوزوا حدود الجنة الى حدود الجحيم فضلوا وضل بهم ضعيفو الايمان من شبان الاتراك الذين تعلموا في مدارس كل اساتذتها ضالون مضلون . فاى خير يرتجى من الاتحاديين الذين هذه حالتهم بل ومن تلاميذهم الذين سيخلفونهم في المستقبل وقد نشأوا على الكفر بالدين وشبوا على الاستخفاف بالاسلام واهله الاولين

وفي اعتقادنا انه لولا ما في يد الاتحاديين من قوة الدولة التي يستعملونها في تأييد الكفر على الايمان لكفانا اهل التقوى من الاتراك انفسهم مؤونة القيام عليهم ولمزقوهم شر ممزق • لانه لا يزال في

متديني الترك بقية خير ، ومعظم سكان الانضول لايزالون مسلمين يؤمنون بالله واليوم الآخر . ولكن ماذا يصنع اولئك المساكين وسلاح العثمانيين في يد كفرة الاتحاديين وبيت مال المسلمين تحت تصرفهم وتصرف ساداتهم الالمانيين .

اللهم اذا كان المؤمنون من الاتراك قد عجزوا عن تأديب الكفار منهم فان العرب قد هبوا لنصرة دينك . اللهم فاشهد

تلغرافات خصوصيه

لجريدة القبلة

القتال في الميدان الفرنسوى

القاهرة في ٢٣ شوال

(رسمى)

جاء من باريس بتاريخ ٢٠ شوال البلاغ الرسمى الآتى :

حاول الاعداء الهجوم على المراكز التي استولينا عليها في المدة الاخيرة في شمال مقاطعة (موربياس) الى (كايدى) . فأمطرتهم مدافعنا الرشاشة وابلا من النيران المستعرة . وقد استمر القتال زمناً طويلا فاز فيه الاعداء بأخذ جزء صغير من الخنادق

وهجم الالمان مرتين في الجهات الشمالية الشرقية من (أفوك ورت) وفي (التل رقم ٣٠٤) فصدتهم جيوشنا وأرغمتهم على التقهقر من كل الجهات

ثم اشتد القتال عن الضفة الشرقية من نهر (الموز) واستمر على شدته الى أن سقطت قرية (فلورى) في أيدى جيوشنا فاستولينا عليها تماماً بعد وقائع شتى

وقد حملنا العدو خسائر فادحة في مهاجماته . وكبدناه من الضحايا مالا يحصر .

الحرب بين الانكليز والالمان

في فرانسا

القاهرة في ٢٣ شوال

(رسمى)

ورد بلاغ رسمى من الجنرال هايج قائد الجيوش الانكليزية في فرنسا يقول فيه

ان خطنا تقدم من الغابات العالية الى ان التقى بالجيوش الفرنسوية فاتصلت جيوشهم بجيوشنا على خط يبلغ طوله ميلين في مرتفع يبلغ عمق هاويته بين ٢٠٠ و ٦٠٠ يردة وقد تقدمنا الى الامام قدر ميلين بين (اوكلا) و (سينفال)

وبالرغم من هجوم الاعداء المتوالى فزناعليهم في الليلتين الماضيتين وفي النهاية ربح العدو جزءاً قليلا من الارض واحتفظنا بالجهات الغربية من (جايمونه) . واتجهت خطوطنا نحو الشمال بين غابة (زافن) و (دينشي) مخترقين (الارجارد) وشمال (توجافال) الى غابات مرتفعة على طريق (بابوم) . وقد اخذنا اكثر من مائة يردة من خنادق العدو . وتقدمنا ثلاثمائة يردة شرقى (موكي) حيث أسرنا مئات من الاعداء

الحرب في افريقيا

القاهرة في ٢٣ شوال

ورد تلغراف من بريتوريا في أفريقيا يوم ٢٠ شوال بأن الجنرال بوتا أصدر بلاغاً قال فيه . ان الاعمال في شرق افريقيا سائرة على أحسن حال . وانه يشارك قواد جيوش الحلفاء جميعاً في الهند وأوروبا وكل ميادين القتال في احساساتهم وقد قال بأن جيش جنوب افريقيا سيقوم بكل ما في وسعه للمساعدة

الميدان الشرقي

القاهرة في ٢٣ شوال

(رسمى)

ورد بلاغ رسمي من بتروغراد بتاريخ ٢٠ شوال جاء فيه ما يأتى :

شدد الاعداء وطأة القتال شرقى (برودى) وجنوبى (بروبت) فصددناهم في جميع الجهات

وان الروس المجاورين لموقع (جوكسيمي) في (استوكهود) صدوا مقدمة الاعداء وكسروها . واستولوا على قرية (نولولى) آخذين ٢٢٠ يرداً

الحالة الحربية العمومية

القاهرة في ٢٣ شوال

جاء في تلغراف من لندرة في ٢٠ شوال أن اللورد (دربى) يقول ان الحالة الحربية العمومية سائرة على وفق مرامنا وان أهل الخبرة في الفنون الحربية قانعون بنجاح الحلفاء

أسرى عثمانيون آخرون

في مصر

أشرنا في العدد الماضي الى وصول الف وثمانمائة أسير عثماني من ميدان القتال الى مدينة القاهرة . وقد اطلعنا فيما جاءنا من صحف مصر الاخيرة على وصف وصول أسرى آخرين يوم ٩ شوال الجاري الى مدينة القاهرة وعددهم ٥١٤ اسيراً فخرجوا من باب محطة السكة الحديد الجنوبي وهم أسوأ حالا من الذين تقدموهم في اليومين السابقين في ملابسهم وظهور علامات التعب على وجوههم وكانوا يسيرون الهوينا ومعظمهم حفاة الاقدام . وكان مرورهم من شارع كامل الى ميدان الاوبرا فميدان العتبة الخضراء حيث ازدحم الناس ازدحاماً شديداً لرؤيتهم حتى أن قطارات الترامواى توقفت عن المسير الى أن انتهي عبور الاسرى في شارع محمد علي الى القلعة

وقد عجب القوم في مصر من تهاون نظارة الحربية العثمانية بأمر هؤلاء الجنود وأكثرهم من ابناء النعمة فبلغت بهم الحال وهم في خدمة الجيش الى أن يقطعوا المفاوز الطويلة والرمال الحارة وهم حفاة لايجدون مايلبسون بل جائعون لايجدون ما يأكلون فانا لله وانا اليه راجعون

اعانة السوريين في مصر

لمنكوبي المجاعة في سوريا

يبذل السوريون المقيمون في مصر همة عالية في الاكتتاب لاعانة اخوانهم منكوبي المجاعة في البلاد السورية . وقد نشرت الصحف حتى الآن ستة من قوائم الاكتتاب لهذه الاعانة فبلغ مجموعها ١٠٩٣٠٨٨ قرشاً صاغاً مصرياً

وهم يتخذون الوسائل اللازمة لايصال الحبوب والمواد الغذائية بنقود هذه الاعانة عن يد الحكومة الاميريكية

بين الروس والترك

في الاناضول

من أخبار ميدان القتال في الانضول أن الروس تقدموا بضعة فراسخ في جهة كيا الكيد التابعة لميدان ارزنجان ولكنهم تقهقروا قليلا في ميدان موش

وهجم الاتراك بقوات كبيرة على مواقع الروس في جهة بتليس فردهم الروس وألحقوا بهم خسارة كبيرة

خطة رومانيا

قال رئيس وزارة رومانيا في حديث له :

(ان سير القتال في ميادين الحرب العظمى هو بارومتر دقيق يجدر بمن يود أن يعرف شيئاً عن خطة رومانيا أن ينظر اليه باهتمام عظيم)

غالب باشا

وردت الاخبار من الطائف بأن والى الحجاز غالب باشا المحصور هناك أصيب أخيراً بجرح في جسمه . ويقال ان جندياً تركياً أراد قتله ليتمكن المحصورون من التسليم بسبب الضيق الشديد الذي هم فيه ولكن لم يصب منه مقتلا فجرح الجرح الذى أشرنا اليه . وفي هذه الحادثة مايدل على الحالة الروحية بين الجنود المحصورين

المحكمة الشرعية

بمكة المكرمة

صدرت الارادة السنية من جانب جلالة سيدنا الشريف ايده الله بتأليف لجنة للنظر في تشكيل المحكمة الشرعية بمكة المكرمة وتعيين الموظفين والكتاب لها برواتب حسنة . وقد تم ذلك أمس على أكمل وجه وفقاً لرغبات جلالته . وسلمت الاوراق والدفاتر والسجلات والحجج القديمة والحديثة لرئيس كتاب المحكمة . وما كان من تلك الدفاتر والاوراق عائداً لبيت المال سلم للموظف الذى عهد اليه بذلك

وقد استعد موظفو المحكمة لمباشرة أعمالهم . وستجرى المعاملات على الاساس المتين الذى يقتضيه الشرع الشريف ومبادئ الاستقامة . وصار في امكان أصحاب المصالح والدعاوى في المحكمة الشرعية قديماً وحديثاً مراجعتها في دعاواهم

ومن مآثر جلالته أمتع الله المسلمين بطول بقائه أنه أمر بجعل الرسوم التي تستوفى من مبايعات الاوقاف السلطانية والاهلية والملكية وعامة التركات اثنين ونصفاً في المائة . وألغيت رسوم التزكية والخصوص وثمن الطوابع (البول) وقيمة الورق وكل ما كان يؤخذ في العهد الماضي خارجاً عن الرسوم . أما اعلام الوكالة فيؤخذ عليه رسم من الموكل أو الموكلة قيمته أربعون قرشاً لاغير . وأما أوراق الجلب فترسل للمطلوب مجاناً أول مرة . واذا امتنع المطلوب عن الحضور ترسل المحكمة ورقة جلب ثانية يستوفى عليها منه رسم مزدوج لعدم اجابته الطلب في أول مرة

وقد تقرر أن يعاقب ويطرد من الوظيفة الرسمية كل موظف يجرأ على أخذ شيء غير الرسوم المقررة التي أتينا على ذكرها

ونحن لايسعنا في هذا المقام الارفع أكف الضراعة الى المولى جل وعلا بأن يؤيد ملك جلالة سيدنا وسيد الجميع وينصر به الاسلام انه قريب مجيب

عناية امير

تفضل علينا صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيوش العربية في الطائف بكتاب عربي يقطر المجد من خلاله ، وتجرى الفصاحة في اثناء سطوره . مبتهجاً من صدور هذه الجريدة ومعربا عن سروره بخطتها . ونحن وان كنا لانستحق تلك العناية التى خصنا بها سمو الامير المحبوب فاننا نعد ذلك منه تشجيعا وتنشيطاً ونشهد لسموه امام التاريخ بأنه ذلك الهاشمى الذي بنور جده صلى الله عليه وسلم خرج الناس من الظلمات وبركة ابيه وحد سيفه سيرقى العرب الى ارفع الدرجات ونسأله تعالى ان يوفقنا جميعا الى مرضاته تحت ظل جلالة مولانا الشريف المعظم وانجاله الامراء الفخام انه اكرم مسئول

انتصار جديد

حول المدينة المنورة

وصل الى مكة المكرمة اليوم نبأ بالتلغراف اللاسلكي من القائد الهمام سمو الامير فيصل تاريخه ٢٢ شوال وقد جاء فيه ما يأتى

القتال جار على ساق وقدم . ومازال في شدته ليلا ونهاراً . وفي ظهر اليوم أرغمنا الاتراك على ترك مراكزهم وأسرنا منهم ضابطين وستين رجلا وقتلنا ٢٥ وجرحنا ٥٠ وسنرسل لكم النتيجة فيما بعد

وفد كريم

قدم مكة المكرمة في هذا الاسبوع وفد عربي كريم مؤلف من خيرة رجال نجد وقد سيره الامير العربي الذائع الصيت صاحب السمو عبد العزيز ابن سعود اعزه الله لاظهار سروره وانشراحه من الحركة العربية

وانا بلسان العرب عامة والحجازيين خاصة نرحب بهذا الوفد التحية المباركة الدالة على شرف القصد ونبل العواطف وكريم الشيم ونسئل الله تعالى ان يحفظ للعرب زعماءهم وامراءهم وان يرد عليهم ذلك المجد الغابر الذى مشت بذكره الركبان وتغنى الثقلان فاهلا وسهلا ايها الوفد الكريم ومرحبا بكل عربى يغار على العرب ويسعى في توحيد كلمتهم ورفع منارهم ويجزي الله الشاكرين

عناية اخري

بحجاج بيت الله الحرام

كتب الينا من جدة أن الحكومة السابقة كانت تستوفى من حجاج بيت الله الحرام رسوما جمركية على مأكولاتهم الخاصة بهم . فرأى جلالة سيدنا الشريف ورأيه الاعلى أن هذه الضريبة على مأكولات الحجاج ليست مما يلائم روح هذا الدور السعيد فصدرت الادارة السامية من جانب جلالة ولى النعم بالغاء تلك الرسوم واجراء المساعدة الكاملة وأسباب الراحة التامة للحجاج الكرام عند مرورهم بدائرة الجمرك . عناية من جلالته بهم وتسهيلا عليهم في أداء فريضتهم . أدامه الله نصيراً للاسلام وذخراً للمسلمين

بين ايطاليا والنمسا

نشرنا في العدد الاول من جريدتنا تلغرافاً ورد الى مكة المكرمة يومئذ عن الحرب التى نشبت بشدة في غورتزيا

وقد وردت علينا الآن تفاصيل هذه المذبحة الهائلة التى يعد انتصار الايطاليين فيها من اعظم الانتصارات في هذه الحرب . فقد تمكن الايطاليون من اختراق مقدمة النمسويين وكسر جيشهم فضاع النظام بين جنود النمسويين وعجز القواد والضباط عن المحافظة على جمع شملهم

وقد والى الايطاليون مواصلة زحفهم وطارد فرسانهم جنود النمسا والحقوا بهم خسارة فادحة . وتبين ان النمسويين لم يكونوا يتوقعون هذا الهجوم من جانب الايطاليين ولم تكن عندهم المدافع اللازمة للرد على ضرب المدافع الايطالية الذي استمر تسع ساعات بمنتهى الشدة

وقد سلم طابور مجرى برمته للايطاليين بالرغم من ضباطه الذين أفرغوا قصاري جهدهم لمنع الجنود من التسليم . ولما اعيتهم الحيلة شهروا مسدساتهم وأخذوا يطلقونها على جنودهم بمنتهي الفظاعة والقسوة

وقد استولى الايطاليون على جبل سابوتينو وجبل سان ميشال وبودغورا بنسف الالغام الكبيرة وأسر الايطاليون ألفى أسير في جبل سابوتينو وحده .

وكان النمسويون قد جعلوا منازل مدينة غورتزيا حصونا ومعاقل فنصبوا فيها المدافع السريعة ولكن الايطاليين أخرجوهم من جميع تلك المنازل

أنور باشا وسكان الاستانة

ورد على جريدة التيمس من مكاتبها في كوستنجه برومانيا تلغراف يقول فيه ان الحركة في الاستانة على أنور باشا وأخوانه كبار الاتحاديين تشتد بسرعة

والجمهور يرغب اشد الرغبة في عقد الصلح ويقول انه يجدر بالحكومة العثمانية أن تصالح الحلفاء قبل مايحل الخراب التام بالمملكة ويقضى عليها القضاء المبرم

أما أنور باشا فقد قابل هذه الحركة واتساع نطاقها بحكم الارهاب · فانتشر الرعب في كل مكان · وقلما يمضي يوم الا وتشنق فيه الحكومة عدداً من الناس

الكولرا في الاناضول

تؤكد صحف أثينا ان داء الهواء الاصفر قد انتشر بين الجنود الاتراك في بلاد الاناضول ولكن الحكومة لاتسمح بنشر أخبار هذا الداء في صحف الاستانة

حكم الامام الزمخشرى
على اعداء العرب

لايخزن قراؤنا الكرام من هذه النزعة الخبيثة التي نزع اليها الاتحاديون في بغض العرب وعظمائهم من عهد الراشدين رضوان الله تعالى عليهم الى الآن فهذه شنشنة عرفناها من فئة تظاهرت بالاسلام للقضاء عليه ولبست له ثوب الصديق ومن تحته جسم العدو اللدود

وان كثيراً من الاعاجم تصدوا لسلوك هذه السبيل الوعرة من قديم الزمان فلم يجدوا وسيلة لتصغير شأن الاسلام أقرب لهم من الضرب على نغمة تصغير شأن العرب ولغتهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم عربي والقرآن الكريم عربي والعلوم الاسلامية عربية والمدنية الاسلامية عربية فلما خافوا ان يسبوا الاسلام استعاضوا عنه بسب العرب وهذا الفريق من الاعاجم يسمون في كتب التاريخ والادب باسم (الشعوبية)

إلا أن هؤلاء الكفار الذين يحاربون الاسلام بمحاربة العرب وجدوا أمامهم من العجم علماء مسلمين وأئمة مرشدين قاوموهم مقاومة شديدة مالبثت أن قضت القضاء المبرم على آمالهم وألحقت الفشل بكل أعمالهم

ومن هؤلاء العلماء الاعلام جارالله الزمخشري — وهو من أعظم علماء الاسلام الذين أنجبتهم بلاد العجم — فقد قال منذ ثمانمائة وعشرين سنة في خطبة كتابه (المفصل في علم العربية) مانصه :

(الله احمد على ان جعلني من علماء العربية . وجبلني على الغضب للعرب والعصبية · وأبى لي أن انفرد عن صميم أنصارهم وامتاز · وأنضوي الى لفيف (الشعوبية) وأنحاز · وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم الا الرشق بألسنة اللاعنين · والمشق بأسنة الطاعنين · والى أفضل السابقين والمصلين . أوجه أفضل صلوات المصلين . محمد المحفوف من بني عدنان بجماجمها وأرحائها · النازل من قريش في سرة بطحائها · المبعوث الى الاسود والاحمر · بالكتاب العربي المنور · ولآله الطيبين أدعو الله بالرضوان · وأدعوه على أهل الشقاق لهم والعدوان

ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها · ويريدون أن يخفضوا مارفع الله من منارها · حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه · في عجم خلقه ولكن في عربه · لايبعدون عن (الشعوبية) منابذة للحق الابلج · وزيغاً عن سواء المنهج

والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم · وذلك أنهم لايجدون علماً من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها وأخبارها الا وافتقاره الى العربية بين لايدفع · ومكشوف لا يتقنع · ويرون الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائلها مبنياً على علم الاعراب · والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم · والتشبث بأهداب فسرهم وتأويلهم · وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم · وتدريسهم ومناظرتهم · وبه تقطر في القراطيس أقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم · فهم متلبسون بالعربية اية سلكوا · غير منفكين منها اينما وجهوا · كل عليها حيثما سيروا

ثم انهم في تضاعيف ذلك يجحدون فضلها · ويدفعون خصلها · ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها · ويمزقون أديمها · ويمضغون لحمها . فهم في ذلك على المثل السائر (الشعير يؤكل ويذم) · ويدعون الاستغناء عنها وانهم ليسوا في شق منها

فان صح ذلك فما بالهم لايطلقون اللغة رأساً والاعراب · ولايقطعون بينهما وبينهم الاسباب · فيطمسوا من تفسير القرآن آثارها · وينفضوا من أصول الفقه غبارها) انتهى

فليت عين الامام الزمخشرى تنظر الآن الى الاتحاديين الذين تحكموا ببلاد الاسلام في آخر الزمان كيف أنهم طلقوا اللغة العربية وتفسير القرآن وأصول الفقه وكل شيء اسلامي

صفحة من تاريخ الاتحاديين
و ماجنوه على الدولة العثمانية

لم يمض اسبوع على حدوث ذلك الاختلاف بين الاتحاديين وكامل باشا حتى قدم أعضاء الحزب الاتحادي في مجلس الامة عدة سؤالات لرئيس المجلس تقتضي مجاوبة الوزارة عليها · فعين الرئيس يوما لعرض تلك الاسئلة على الوزارة

فلما جاء موعد سؤال الصدر الاعظم وزملائه الوزراء غصت قاعة مجلس الامة بمئات الضباط وامتلأت ساحته الخارجية بمئات الجنود وكلهم من صميم الاتحاديين · فتكلم الصدر الاعظم والوزراء · وقبل أن تنتهي الجلسة تمادى طلعت بك — وكان مبعوثا عن أدرنة — على كامل باشا الى حد أنه هدده بالقتل · فانسحب شيخ الوزراء الى منزله

ولما خرج الاتحاديون من جلسة المجلس اشاعوا خبر استقالة وزارة كامل باشا · وأوفدوا وفداً من أعضاء حزبهم في المجلس الى قصر السلطان عبدالحميد لعرض رغبتهم في تعيين حسين حلمي باشا صدراً أعظم · وهكذا كان · فصدرت الارادة السنية بذلك

وعلى اثر سقوط وزارة كامل باشا الاولى بعد الدستور أخذت الامة تزداد استياء من الاتحاديين وارتيابا فيهم · ففكر السلطان عبدالحميد — لأول مرة — أن يبحث في طريقة للتخلص منهم · ولكن قصر يلدز كان في ذلك الحين قد خلا من الناس الذين كان السلطان عبدالحميد يلجأ اليهم في المعضلات · الا أن ذلك لم يثبط عزمه عن تنفيذ هذا الخاطر الذي خطر له · وبعد تفكير طويل استدعى جوهر اغا ونادر اغا وباح لهما بسره وأخبرهما أنه لاينوي تغيير الدستور ولافض مجلس الامة · وانما هو يريد أن يكبح جماح أعضاء جمعية الاتحاد والترقي ويخفض من غلوائهم وعجرفتهم · وصرح لهما بأنه في ضيق من كثرة الحافهم ووطأة أوامرهم · وبعد أن فهما كل ما أراد أن يفهماه منه أعطاهما الاموال اللازمة للشروع في العمل

وكان مولان زاده رفعت بك صاحب جريدة سربستى يتردد على قصر يلدز بين كل حين وآخر فيأخذ من العشرة الى العشرين جنيها · ولكن السلطان لما علم بوجود صاحب جريدة سربستى في قصر يلدز في ذلك اليوم أو الذي بعده أمر باحضاره اليه وأفهمه الخطة الجديدة التي يريد أن يسير عليها وأعطاه خمسماية جنيه ووعده بأكثر من هذا المبلغ

وكان عند صاحب جريدة سربستى شاب نبيه يدير له حركة التحرير واسمه حسن فهمي بك يحمل قلماً أشد وقعاً في القلوب والاذهان من شفار السيوف وأسنة الرماح · فأخذ هذا الكاتب بنشر المقالات المؤثرة واحدة بعد واحدة يفهم بها الامة حقيقة الاتحاديين وأنهم حريصون على استلام ازمة الامور والانتفاع بموارد المملكة أكثر من حرصهم على الدستور وان الامة نفسها أشد صداقة للدستور وأرغب في بقائه من هؤلاء الاتحاديين الذين يزعمون أنهم أنصار الدستور وهم في الحقيقة أفظع استبداداً من كل قوة أخرى في المملكة

هنالك غلت مراجل الغضب في نفوس الامة وثارت كوامن العواطف وشعر الاتحاديون بأنهم هالكون لامحالة اذا هم لم يجدوا طريقاً للخلاص من هذا الكاتب المبدع

وبعد مناقشات سرية طويلة دارت بين زعماء الاتحاديين في ناديهم المعهود لم يروا بداً من قتل حسن فهمي بك · فأرسلوا له من اغتاله اغتيالا على قارعة الطريق وعلى مسافة عدة أذرع من ادارة جريدته

على أن هذه الحادثة زادت سخط سكان الاستانة على أعضاء جمعية الاتحاد والترقي · فقامت لها البلد وقعدت · وكان لها دوى عظيم لايزال يرن صداه في آذان الناس الى يومنا هذا · حتى أن موكب جنازة حسن فهمي بك كان أفخم موكب جنازة شهدته الاستانة · فمشى فيه أمراء الاسرة السلطانية والوزراء والاعيان والمبعوثون ونحو ربع مليون من عامة الاهالي على اختلاف مذاهبهم وعناصرهم · ولولا مراعاة التشريفات لمشى فيه السلطان عبد الحميد بذاته

ولقد علم الناس كافة أن هذه المظاهرة الفخمة لم تعمل لقيمة الفقيد نفسه · لانه مهما كان ذكياً وكاتباً مجيداً فهو ليس ممن يخرج في جنازتهم كل هذه الجماهير العظيمة من الكبراء وأصحاب المناصب وكل طبقات الامة · وانما كانت هذه المظاهرة لحسن فهمي لانه الشهيد الاول من صف المعارضين لجمعية الاتحاد والترقي التي ظهرت نياتها واضحة نحو الدستور والمملكة والدين الاسلامي الذي تجاهروا بالاستخفاف به والعمل على أضعافه · فبدأت حركة جديدة بين طلبة العلم والمشايخ وأئمة المساجد وخطبائها · حتى أن الخطباء كانوا يخطبون على منابر الجوامع في موضوع واحد قائلين [شريعت ايسترز] أي نريد الرجوع الى أحكام الشرع الشريف

وكان الاتحاديون قبل بضعة أشهر قد أحضروا ثلاثة طوابير من أشداء الارنؤوط من طوابير الصيادة (آوجيلر) يقودهم ضباط اتحاديون وأنزلوهم في ثكنة (طاش قشله) في جوار قصر يلدز · وكانوا يعطون كل جندي من أفراد هذه الطوابير راتب ضابط · والضابط يتناول مايشاء من صندوق الجمعية الجهنمية · ويقال أن أحد ضباط هذه الطوابير هو الذي اغتال حياة المرحوم حسن فهمي بك

ومضت عدة أشهر على الاتحاديين قبل حوادث ٣١ مارت وهم يهددون بهذه الطوابير كل معارض لهم من السلطان عبدالحميد الى أصغر واحد في الاستانة · وكلما أحسوا بحركة ضدهم أو بتغير الرأي العام عليهم أخرجوا طوابير الصيادة فساروا بهم في الشوارع والازقة والموسيقى امامهم ارهاباً للامة وانذاراً للفئة المعارضة بالويل والثبور وعظائم الامور · وفي الحقيقة ان منظرهم كان مخيفاً مهيباً · ولكن لم يكن يخطر على بال الاتحاديين أن كفرهم والحادهم سيقلب هذه القوة عليهم ويجعلها قوة لخصومهم

بعد مقتل حسن فهمي بك ببضعة أيام استيقظ الناس عند انبلاج الصبح فرأوا الجنود تتسرب من ثكناتها وقلاعها متنكبة بنادقها مدججة بالرصاص كأنما هي سائرة الى الحرب لايتقصها الا الضباط والمدافع . وكان يقود جماعات الجنود الى مكان معين فريق من شاويشية طوابير الصيادة (آوجيلر) وبعض علماء الدين والائمة والخطباء · وكانوا جميعاً يقصدون ساحة أيا صوفيا حيث يوجد مجلس الامة

وماصار وقت الضحى حتى غص مدخل مجلس الامة في ساحة أيا صوفيا بنحو عشرة آلاف جندي على اختلاف أنواعهم بين مشاة وفرسان ومدفعية وغير ذلك وكان المجلس يومئذ في الطابق الاعلى من نظارة العدلية · وكان أول ضحية من ضحايا الاتحاديين في ذلك اليوم ناظر العدلية مابيامي زاده رفيق بك قتله الجنود وهو آت بعربته الى النظارة

وعند الظهر كانت هذه الالوف من الجنود تطلب فرقاً فسارت فرقة الى شارع نورعثمانية حيث يوجد نادي جمعية الاتحاد والترقي فاشترك جنود الاناضول مع جنود الارنؤوط في الهجوم على ذلك النادي الذي كان سكان الاستانة يرهبون المرور أمام بابه · فحطم الجنود أبواب النادي واقتلعوا حواجزه ثم دخلوه فقتلوا كل من وقف في وجوههم من حراسه ونثروا رياشه وأثاثه وأوراقه في الشارع وحرقوا ماارادوا وأخذوا ماأرادوا · ثم خرجوا من هناك الى مطبعة جريدة (طنين) ولم يغادروها الا بعد أن جعلوها قاعاً صفصفاً ثم هاجموا مطبعة (شوراى ملت) تجاه الباب العالي وكانت يومئذ الجريدة الرسمية لجمعية الاتحاد والترقي وتقدر مفروشاتها وموجوداتها بثلاثين ألف ليرا فحرقوا كل مافيها وكسروا آلاتها وأدواتها تكسيراً ونثروا أوراقها وحروفها في الشوارع المجاورة لها

وبعد أن انتهوا من هذا العمل الذي دفعهم اليه حنقهم على الاتحاديين واعتقادهم الشر فيهم والضرر منهم على المملكة عادوا الى مكان أجتماعهم في ساحة اياصوفيا فقابلهم المشايخ وطلبة العلم بالتهليل والتكبير وأفراد الاهالي بالحماسة والتصفيق · ثم اجتمعوا فقرروا ارسال وفد الى الباب العالي يطالب تسليم جميع زعماء جمعية الاتحاد والترقي اليهم

واتفق في ذلك الحين أن مبعوث اللاذقية الامير محمد أرسلان نجل الامير مصطفى أرسلان كان ماراً بعربة وهو قادم الى المجلس فاشتبه به بعضهم وظنه حسين جاهد صاحب جريدة طنين فصاح به وذكر للجنود اسم حسين جاهد ولم تكن الاطرفة عين حتى خرق أولئك الجنود جسم ذلك الامير النجيب بحراب بنادقهم وهم لايرتابون في أنهم انما قتلوا صاحب جريدة طنين · فخر الامير محمد أرسلان على الارض مضرجاً بدمائه ومات قبل أن يترك له قاتلوه الوقت الكافي لاقناعهم بخطأهم · وكان هذا الحادث بعد الظهر بنحو ساعتين أو ثلاث

ولما بلغ منعاه الى حي البيوغلي بعد نصف ساعة من مقتله وقع الخبر في النفوس أسوأ وقع لكثرة أصدقائه ومحبيه ويروى الان الامير محمد أرسلان تناول يومئذ طعام الغداء مع جاويد وجاهد في منزل عائلة سورية صديقة للاتحاديين وهذا المنزل هو الذي حماهم يومئذ ومنه فروا بحياتهم ولولاه لكانوا اليوم في عداد الاموات · وبعد أن تناولوا الطعام أخذ حسين جاهد يلح على الامير محمد أرسلان بالذهاب الى مجلس الامة ليأتيهم بأخبار هذه المظاهرة أو بالحرى هذه الثورة فذهب الى هناك وأصابه ماأصابه قبل وصوله الى باب المجلس

بعد أسابيع قليلة من هذه الحادثة وصلت الى رصيف غلطة بالاستانة باخرة المساجري ماريتيم الفرنسوية من بيروت · وكان ذلك في يوم خميس في الساعة الحادية عشرة عربية مساء · وكان على هذه الباخرة الامير مصطفى أرسلان والد الامير محمد أرسلان الذي قتل فداء لحسين جاهد صاحب طنين ومدفوعاً الى ساحة الثورة بتحريض منه · وقد جاء الامير مصطفى ليزور قبر ابنه الفقيد ويذرف الدمعة الاخيرة على تربته · وكان على رصيف غلطة حيث ترسو الباخرة قد اجتمع كل أعيان العرب وأدبائهم وموظفيهم وطلبة المدارس العليا منهم ليستقبلوا هذا الشيخ الحزين · واتفق وجود حسين جاهد على الرصيف ساعتئذ فأخبره بعضهم بأن هذا الرجل الذي يحتفل الناس باستقباله وقد التفوا حوله لتعزيته انما هو والد الامير محمد ارسلان الذي ذهب ضحية له ولزملائه الاتحاديين · قال الذي شاهد حسين جاهد بعينه ساعتئذ : انى كنت أقرأ في عينيه وفي أسارير وجهه كل معاني اللؤم وقلة الوفاء والعجرفة والكبر مع التفاوت العظيم بين مكانة الامير مصطفى أرسلان في قومه ووضاعة حسين جاهد في ماضيه وحاضره · ولما تقدم ليصافح الامير مصطفى ويسلم عليه كان كالمسحوب الى السجن وأمارات الاشمئزاز بادية على أنفه وشفتيه

العدد ٥

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بحارة جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «(القبلة)»

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٣٣٤

حول النصر المبين

ايه يابني قحطان وسلالة عدنان وحماة الجار وذادة الحمي ـ لمن المجد الباذخ، والشرف الشامخ؟ والهمة الشماء؟ والعزة القعساء؟ اليست لبنى هاشم رهط النبي الاعظم، صلى الله عليه وسلم وهل غيرهم هجر الراحة ونبذ الدعة، واقبل على مكافحة الخطوب ومقارعة النوائب، لجمع كلمة العرب وتوطيد اركانهم، ورفع منارهم.

اللهم نعم ـ فان اولئك الامراء الذين نشأوا في كنف الغبطة وبين اعطاف النعيم، فكانت صدورهم مطمئنة، وقلوبهم وادعة، قد اقتعدوا غارب الضنك وامتطوا كاهل الشقاء، فتطوعوا لخدمة اوطانهم باموالهم وابدانهم ولم يالوا جهداً في ايثار قومهم على انفسهم، وتحمل الاعباء الفادحة دونهم. ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. وكأني بهم بين الاعلام والجحافل ينشدون مع الشاعر العربي القائل:

ساطلب حقي بالقنا ومشايخ

كانهم من طول ما التثموا مرد

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا

قليل اذا عدوا كثير اذا شدوا

اذا شئت حفت بي على كل سابح

رجال كأن الموت في فمهم شهد

واني وايم الله ماذكرتهم الا شكرتهم وأحسست بالسرور يتفجر من اعماق نفسي، وأحناء ضلوعي واني لاظل مشرق الجبين، دائم البشر، طلق المحيا ما دام ذكرهم في فمي، وحديثهم في مسمعي. وليت شعري اي عربي راسخ العرق في نسبه. صريح النجار في حسبه. ولا تستفزه نشوة السرور. وتأخذه اريحية الحبور. كلما مر بسمعه. ودار على لسانه ذكر الامراء الكرام. والابطال المغاوير ـ علي وعبدالله وفيصل وزيد وهم الذين اشتروا العناء بالرخاء. ورضوا بالشظف بعد الرغد. من أجل ذلك المقصد الأسنى والغاية العظمى. ألا وهي خدمة العرب اجمعين. واحياء معالم السنة والدين.

أجل ان كل عربي لادغل فيه. ولاغبار عليه اياهم يمدح. واياهم يحب. وما اجدرهم أن يقولوا لكل مخاصم. ما قال خالد بن صفوان بلسان بني هاشم ـ منا نبي الله المصطفى. وخليفة الله المرتضى. ولنا السؤدد والعلى. وفينا العلم والحجى. ولنا البيت المعمور والمشعر المشهور. وزمزم وبطحاؤها وجبالها وصحراؤها. بنا عرف الدين. ومن عندنا أتى اليقين. فمن زاحمنا زحمناه. ومن عادانا اصطلمناه ومن بدل سنتنا قتلناه

مهلاً يابني العرب فان تلك المعركة الاخيرة التي دارت رحاها حول المدينة المنورة. لأوضح برهان واسطع دليل على فضل اخوانكم الاحرار. وقائدهم المغوار. صاحب السمو الامير فيصل اعزه الله فان الاتراك خرجوا من مكامنهم وقد اعجبتهم كثرتهم ومالديهم من الاقوات الوفيرة. والذخائر الكثيره والمدافع الضخمة. والبنادق الحديثة التي يقطر الموت من خلالها وتجول الحتوف في أثنائها. ومعهم اساطين الضباط من اتراك والمان وكلهم قد تمرس بالحرب. ونشأ عليها في المدارس العديدة وأفنى العمر في تلقي اصولها وفنونها. من مهرة الاساتذة. واقطاب المعلمين ـ كذلك كانوا وكذلك مشوا الى ساحة القتال وميدان الوغى لمقاتلة قوم لايملكون من العدة الا اقلها. ومن الاسلحة الا أنزرها. ومن الانظمة الا اضعفها وليس بينهم قادة تعلموا في المدارس الحربية. وترعرعوا في معاهدها. ولكنهم فئة قليلة. ونفر معدود فلما التفت الجموع بالجموع. وتلاحمت الصفوف بالصفوف هجم الترك واعوانهم من الالمان. على شرا ذم اولئك العربان. وهم يظنونهم لقمة سائغة وغنيمة باردة ـ فما هم الا ان عضهم الثقاف واخذت رقابهم سيوف العرب. حتى تداعوا كالبنيان المتهدم وحاولوا الهزيمة والفرار. فضاقت بهم السبل وعزت عليهم المهارب فوقع التابور التركي بأسره من ضباط وجنود واسلحة في قبضة الامير فيصل وفرسانه الابطال وعاد العرب يحملون لواء النصر. ويجرون اذيال الفخر. على نعمة نالوها. ونصرة احرزوها لا باستعمال القذائف والنيران. بل بقوة الاسلام والايمان

اللهم انت نعم المولى ونعم النصير فلقد اظهرت للملاء قاطبة ان العرب الذين باركت فيهم وفي نسلهم الى يوم القيامة لايزالون الابناء الصيد. لاولئك الآباء الصناديد. فان العدو الذي ظن بهم الظنون وتربص بهم ريب المنون. لانه اشد عضداً. واكثر عدداً قد وقع ذليلاً مدحوراً. وقعد ملوماً محسوراً لأن ثقته كانت بالسيف. وثقة العرب كانت بالله وهيهات يخذل راجيه. اويخيب داعيه. وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله.

لقد كان النبي العربي صلى الله عليه وسلم في معركة بدر الكبرى يرقب العدو المدل بنفسه المعجب بخيله ورجله فيقول: شاهت الوجوه؟ ثم ينظر الى صحابته القليلين. ويرفع يديه الكريمتين الى السماء ويقول: اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم فلا تعبد... ولسنا نقول للعدو الذي يحاول محو الحق وطمس الدين ـ وقد غره مالديه من ادوات الدمار وآلات الخراب ـ الا ما قيل لمثله ممن يحارب الله ورسوله لاننا نحن العرب انما ندافع عن الدين الحنيف والشريعة السمحاء. وعن شعبنا العربي المظلوم. حتى يشهد التاريخ وتعترف الامم بان الحق يعلو ولا يعلى عليه واننا نعم الخلف لذلك السلف. وان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء

فيا ايتها القبور المكتظة بالقتلى والمشنوقين من العرب السوريين والعراقيين ـ مهلاً رويداً فقد تنفس الصبح! وهبت نسمة الفرج وحان لسكانك الشهداء، وصرعاك الابرياء. ان يقروا في مضاجعهم ويستريحوا في مهاجعهم! فان سيوف اخوانهم من وراء الظالمين. ولسوف ينالون الجزاء ولو بعد حين. وشتان بين المحق والمبطل وان الله يمهل ولا يهمل

ويا بلاد الحجاز المقدسة. وياسهول العراق المنبسطة. وياجبال الشام الشامخة. فلتشهد كل بقعة من ارضك وكل ذرة من ترابك! وكل حصاة من جبالك. اننا ابناؤك المخلصون. ورجالك الصادقون. وان سبيلنا الدفاع عن ذمارك. والذود عن كيانك. ولو مشى بعضنا على اشلاء بعض وغصت بدمائنا بطاح الارض!

انسنا باطراف الرماح واننا

لنحن محلوها ونحن سقاتها

لنا وعلينا ان لبثنا هنيهة

قطاف رؤس اينعت ثمراتها

هم استلدغوا رقش الافاعي ونبهوا

عقارب ليل نائمات حماتها

فؤاد

التعاون التجاري

في قريش

أصبح من المعلوم عند الخاص والعام أن من أهم أسباب ارتقاء تجارة العالم في هذا العصر ومن أكبر البواعث على تأسيس المعامل الصناعية الضخمة والاستفادة من المخترعات العجيبة اعتماد أصحاب الاموال على فكرة التعاون التجاري وضم رؤس الاموال بعضها الى بعض ليتمكن الناس بمجموعهم من اتمام الاعمال الكبرى التي لايمكنهم اتمامها وهم منفردون. فاسسوا من رؤس أموال صغيرة ثروات كبيرة وأوجدوا لحمايتها والتفكر في انجاحها وانتاجها نقابات مؤلفة من أناس واسعي الاطلاع يعرفون أماكن النقص فيها فيكملونها ومواضع الضعف منها فيقوونها

ومما يرشدنا اليه التاريخ أن قريشاً كانت من أقدم الامم انتباهاً الى فائدة هذا التعاون فكانت في ايلافها رحلة الشتاء والصيف تقوي تجارتها وتسعى لتنمية ربحها وكسبها بمراعاة مبادئ التعاون. وما أجدرنا اليوم أن نقتفي آثارهم وننظر فيما وصلت اليه قواعد هذا التعاون من الكمال والاتقان والتأثير في ارتقاء الصناعة والزراعة والتجارة فنأخذ من ذلك أحسنه. قال عبدالرحمن الرافعي مؤلف كتاب (نقابات التعاون الزراعية): اننا بأخذنا بأسباب التعاون نحيي سنة قديمة. فان نظام التعاون وان كان بشكله الحديث نظاماً غريباً جديداً الا ان الفكرة التعاونية في ذاتها ـ أي فكرة تعاون الايدي العاملة على القيام بالعمل المشترك واقتسام أرباحه وثمراته ـ فكرة قديمة عرفها أجدادنا العرب. فقد أثبت الاستاذ (روابوليو) في كتابه (المطول في الاقتصاد السياسي):

(ان القوافل التي كانت تجوب البلاد العربية مابين الحجاز والشام بقصد المتاجرة ما هي الا جماعات تعاونية وقتية يتعاون أفرادها على الكسب والتجارة)

فلينظر القارئ كيف كان أجدادنا يتعاونون في ميدان التجارة ايام كان نظام التعاون مفقوداً في العالم وليفكر في مقدار احتياجنا اليه بعد أن اتخذته كل الامم سلاحاً لها تتقوى به وتزيد ثروتها وتنشي معاملها وسفائنها وتستثمر خيرات بلادها بسببه

الخضر والملائكة والأولياء
والغزوات النبوية
في عقائد قوم جديد

نريد اليوم أن نعرض على أنظار القراء ما يقوله أهل (قوم جديد) عن الخضر عليه السلام وعن الملائكة الكرام وأولياء الله العظام وعن الغزوات النبوية بل وعن مقام العزة الالهية

يزعم بعض العامة من الاتراك أن السلطان محمداً الفاتح لما دخل الاستانة وحوّل كنيسة أياصوفيا الى جامع جاء الخضر عليه السلام الى عمود في تلك الكنيسة وأداره فاستدارت معه الكنيسة من جهة الشرق الى جهة القبلة وصارت من ذلك اليوم جامعاً

ومع أن هذه الحكاية من جملة الحكايات التى تتناقلها العامة ولا علاقة لها بالدين ولم تذكر في كتاب من الكتب المعتبرة فان صاحب قوم جديد جعلها سبباً لاذاعة نبذ اخرى من مبتدعاته. فبدأ بالتخرص على الخضر عليه السلام وعلى الملائكة والاولياء ثم زعم أن الغزوات المحمدية كان النصر فيها منوطاً بالقوة المادية ولا تأثير للقوة الروحانية. ثم أطال لسانه أكثر فقال ـ جازاه الله وجازي انصاره ومؤآزريه بما يستحق ـ ان المولى جل وعز لا ينصر عباده ولا يخذلهم بل هم ينصرون ويخذلون بحسب ما عندهم من القوة المادية (تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً)

وهذا ماقاله الرجل تحت قبة جامع أياصوفيا فى شهر رمضان المبارك منقولا نصه التركى من صفحة ٨٨ وصفحة ٨٩ من كتابه:

(شاشارم عقلكزه و اعتقاد باطلكزه كه قومكزدن اولان ترك اوغلى ترك جليل الشان برحكمدار يكز بو بلده وجامعى فتح ايتمزدن أوّل خضر نره ده ايمش كه كلوب بنابى قبله يه چويرمه مشده حضرت فاتح ضبط ايتدكدن صكره بو جامعه كيره بيلمش. حضرت فاتح صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم كبي قوى الشوكت برحكمدارى تقديس ايتمزسكزده وهوم ومخيل خضر لره اسناد حرمت ايلر سكز . بونك كبي ادرنه ده اسكى جامعده هر صباح غازى اتنا سنده خضرك بولنديغنه خلقجه بر اعتقاد واردر . اردوى اسلام مغلوب اولوب ده بلغارلر ايچرى كيردكلرى زمان او خضر نره يه قاچمش؟ بيكلرجه اوليا وخضرلر وملكلر عسكردن اول قاچمديلرمى؟ كفاره قارشو نه ايچون طورمديلر احد محاربه سنده فن حربجه مهم اولان برنقطه نك تركى متعاقب مليونلرجه ملائكه نك قوه معنويه سى لاحق ايكن اسلام اوردوسى مغلوب ورسول كبريا صلى الله تعالى عليه وسلم افنديمز مجروح اولمديمى وايكى محارب بيننده غالبيت ومغلوبيتك مادى قوته منوط وجناب حق يطرف اولديغى آيات واحاديث نبويه ايله مثبت دكليدر.)

ترجمتها:

(يا للحيرة من عقلكم . وما تعتقدونه من باطلكم اين كان الخضر قبل ان يفتح هذه البلدة وهذا الجامع سلطان جليل الشان من قومكم تركى ابن تركى لماذا لم يجئ الخضر قبل ذلك فيحوّل الكنيسة الى جهة القبلة . ولماذا لم يستطع الخضر ان يدخل الى هذا الجامع الا بعد أن فتحه السلطان الفاتح؟ انكم تتركون تقديس سلطان قوى الشوكة كحضرة الفاتح صلى الله تعالى عليه وعلى آله و اصحابه وسلم وتوجهون الحرمة لشخص خيالي موهوم وهو الخضر . وكذلك العامة في ادرنة يعتقدون ان الخضر يحضر صلاة الصبح كل يوم في الجامع العتيق هناك . فالى اين هرب هذا الخضر لما انغلبت عساكر الدولة ودخل البلغاريون الى ادرنة . الم يهرب الخضر والالوف من الاولياء والملائكة قبل ان تهرب عساكرنا . لماذا لم يقف هؤلاء الملائكة والاولياء فى وجه الكفار . الم يغلب جيش الاسلام ويجرح الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة احد لانهم اهملوا نقطة مهمة من فن الحرب مع وجود قوة الملايين من الملائكة . اليس ثابتاً في الآيات والاحاديث النبوية ان الانتصار والانخذال بين الفئتين المتحاربتين منوطان بالقوة المادية وان المولى سبحانه وتعالى لا شأن له فى ذلك.) انتهى بنصه

هذه ترجمة ماقاله واعظ الاتحاديين في جامع الاستانة ونحن لا اثم علينا في نقله هنا لان مقصدنا ان يعرف المسلمون من هم اصدقاؤهم ومن هم اعداؤهم ومن هم اولياء الله ومن هم اولياء الشيطان وان ناقل الكفر ليس بكافر . (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)

حول الاستفتاء

نشرنا فى العدد الماضى من جريدة (القبلة) سؤالا موجها الى العلماء الاعلام فى البلد الحرام وغيره من بلاد الاسلام بقلم مسلم غيور على دينه من طلبة العلم الشريف فى المسجد الحرام عن حكم الشريعة الغراء فيمن يقول ان الصلاة والصيام والحج والزكاة ليست من أركان الاسلام وزعم أن من أركانه أشياء أخرى لم يرد فى الشرع نص بها على الوجه الذى زعمه

وبعد أن نشرنا ذلك السؤال نصح لنا عالم من كبار علماء الامة باقفال هذا الباب . أولا لأن الامر المسؤل عنه ليس من المسائل الخلافية التى فيها مجال للاستفتاء بل هى من مسائل الدين الاساسية التى نرى الكتب العلمية طافحة بها وفى استطاعة كل مسلم أن يرجع اليها . وثانيا لان فتح باب الجواب على ذلك السؤال لحضرات العلماء هنا وفى البلاد الاخرى سيستوعب من الجريدة مكانا أوسع من نطاقها مع أن القراء يتطلبون منا تنويع مواضيع هذه الجريدة التى لا ينشر فى هذا القطر المبارك غيرها

لذلك نعتذر لحضرات الافاضل الذين أرسلوا الينا والذين سيرسلون فيما بعد أجوبتهم المفيدة . والعذر عند كرام الناس مقبول

تلغرافات خصوصيه
لجريدة القبلة

الحرب في سيناء

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

أذيع فى مصر البلاغ الرسمى الآتى:

بلغ مجموع ماوقع فى يدنا من الاسرى فى سيناء ٣٩٣٠ اسيراً و ٤ مدافع رشاشة و ٢٣٠٠ بندقية ومقادير كبيرة من الذخائر الحربية . وقد دفنا ١٢٥١ قتيلا تركياً

الحرب فى الروملى

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

وصلت الجنود الروسية والايطالية الى هنا وأنزلت الى البر . وحدث قتال شديد على طول الخط . وكان المهاجمون من جيش الحلفاء فى قلب خط القتال والمدافعون منهم فى الجناحين

بين اليونان والبلغار

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

نشب قتال شديد بين بعض جنود اليونان وجنود البلغار قرب (سيروز) وسالت الدماء انهارا

في غاليسيا

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

أخذت الجنود النمسوية تتقهقر وجنود الروس من ورائها على مقربة من (استوجرد) . وقد وقع فى أيدى الروس مقدار ١٣٥٠ أسيراً وغنموا ١٨ مدفعاً رشاشاً

فى فرنسا

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

استرجع الفرنسويون (فلورى) و (تيامون) فى خط دفاع (فردون) الامامي . وتقدموا تقدماً يذكر على نهر (السوم) فغنموا ثمانية مدافع ضخمة

بين الانكليز والالمان

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

ربحت الجيوش الانكليزية أراضى واسعة قرب (بوزلر)

معركة بحرية

القاهرة فى ٢٥ شوال
(رسمى)

نشبت معركة بحرية يوم ٢٠ شوال بين الاسطول الالمانى وقسم من الاسطول الانكليزى فأطلقت غواصة بريطانية طربيدها مرتين على بارجة ألمانية من طرز دريد نوت

وقد انجلت هذه المعركة البحرية عن غرق طرادين صغيرين انكليزيين وغواصتين ألمانيتين

قلة الخسائر

القاهرة ٢٦ شوال
(رسمى)

ورد من لوندرة للغراف بتاريخ ٢٢ شوال جاء فيه أن عدد القتلى والجرحى التى ترد الآن من ميدان الحرب فى فرنسا الى البلاد الانكليزية أصبح أقل من ربع ما كان عليه فى أول الهجوم

حول فردون

القاهرة فى ٢٦ شوال
(رسمى)

جاء فى تلغرافات باريس الصادرة منها يوم ٢٢ شوال مايأتى

حصلت مهاجمات عنيفة مابين قرية (فلورى) وحصن (تيامونت) مصحوبة بسوائل نارية . وقد صد الفرنسويون جيوش الاعداء من كل جهة بما كانوا يصبونه عليهم من نيران المدافع

على نهر السوم

القاهرة فى ٢٦ شوال
(رسمى)

مما جاء فى تلغرافات باريس أن بطاريات المدافع تبادلت اطلاق النار أمام نهر (السوم) فى فرنسا وغنم الفرنسويون من الالمان يوم ٢١ شوال ستة مدافع بين (جليمونت) و (مورباس)

ونشبت معركة فى الجهة الامامية من الجيش الفرنسوى الشرقى

الحرب فى الميدان الشرقي

القاهرة فى ٢٦ شوال

تنبئ الاخبار البرقية الواردة من بتروغراد فى ٢٢ شوال بأن الروس أسروا من النمسويين ١٣٥٠ جنديا وكمية من المدافع الرشاشة والادوات الحربية واستولوا على قرية (نابلونيانزا) التى تبعد عن (نابلونزا) مقدار ٢٥ ميلا

انفجار معمل ذخائر فى انكلترا

القاهرة فى ٢٦ شوال

جاء من لوندرة بتاريخ ٢٢ الجارى أنه حصل انفجار في معمل ذخائر فى (يوركشير) بانكلترا . والمظنون أن تكون الخسائر جسيمة فى الارواح . ولم ترد التفاصيل للآن

من هو عبيد الله
صاحب كتاب قوم جديد

تبادر الى اذهان بعض القراء أن الشيخ عبيدالله الذى ألقى دروس قوم جديد فى جامع أياصوفيا والذى لا يزال يذيع أمثال هذه الاضاليل بين اخواننا مسلمى الاتراك الى يومنا هذا انما هو عبيدالله مبعوث آيدين الذي كان يسئ الى العرب فى جريدة سماها (العرب) . وقد حملهم على هذا الظن المشابهة فى الاسم واعتقادهم أنه لا يجرأ على مثل هذا الكلام الا هذا الرجل . والحقيقة هي أن أذناب الاتحاديين المأجورين لهم فى محاربة الشرع الشريف لا يعدون ولا يحصون

أما مدرس أياصوفيا فهو رجل آخر اسمه عبيدالله الافغانى أقام فى الهند ومصر والحجاز وازمير وتوطن بعد ذلك فى ولاية أدرنه . وقد أخبرنا أحد العلماء أنه كان جاء الى دمشق الشام أيام المرحوم العالم الشهير الشيخ سليم العطار فألف رسالة فقهية فى أحكام النية أطال فيها لسانه على سيدنا الامام المجتهد محمد بن ادريس الشافعى المطلبى رضى الله عنه . وجاء بها الى الشيخ سليم العطار ليقرظها له فلما اطلع الشيخ على ذلك صفعه وطرده من دمشق كلها فزاده ذلك عداوة للعرب والاسلام وبقى مرذولا مدحوراً الى أن عرفه الاتحاديون فرأوا فيه ضالتهم المنشوده وأخذوا بيده وأمدوه بالاموال وأصعدوه الى كرسى التدريس فى أكبر جامع عندهم وحموه من كل من يغضب عليه لله ورسوله فلا حول ولا قوة الا بالله

ابادة طابور تركى

حول المدينة

وصل الى مكة المكرمة بعد طبع العدد الماضى من جريدتنا تلغراف لاسلكى صادر من معسكر حضرة القائد الباسل سمو الامير فيصل بتاريخ ٢٢ شوال بعد الظهر . وقد جاء فيه ما يأتى :

فزنا فوزاً عظيماً فى معركة اليوم . وقد خسر الاتراك طابوراً كاملا فنيت عساكره عن آخرها

الحالة فى الطائف

شددت المدفعية العربية اطلاق النار على قلعة الطائف بسبب تعنت الاتراك المحاصرين فيها وعدم رضوخهم حتى الآن الى التسليم . وتدل الاخبار الواردة من هناك على أن المكان الذى يدعى (الحفلة) قد تهدم كله بالقنابل على من فيه من الضباط والجنود . ولا يمضى يوم إلا ويلجأ فيه جماعة من الجنود الاتراك الى معسكر حضرة القائد الشهير سمو الامير عبدالله فارين بأرواحهم ومنبئين بالحالة السيئة التى تركوا فيها الجنود الآخرين وراءهم بسبب شراسة رؤسائهم من الضباط والموظفين الاتراك الذين يحتمون فى منازل الاهالى لما يعلمونه من أن مراحم جلالة سيدنا الشريف أيده الله تمنع الجيش العربى المحاصر للطائف من الحاق الاذى بهم ماداموا مخالطين الاهالى فى منازلهم .

على أن هذا لا نتيجة له غير ادامة العناء والمشقات عليهم وعلى من لا ذنب لهم من الاهالى . وانهم اذا لم يسلموا فى الامس مختارين فسيسلمون أنفسهم فى اغد الى شبح الموت مضطرين

كذلك فلتكن الرجال

وفد على مكة المكرمة فى خلال هذا الاسبوع من بنى عاصم زعماء الصرادحة . والحاشير . والجلالة . والحراشنة والهندمة . والجلسة . ومن هبانة . رؤساء الطراهمة . والثوابتة والمشارفة . والكلبة . وذوى عوض . والسفارية . والعويدات والعظيمات . ومن زبيد شيوخ الصحاف . والعزرة . والصبوح والفوارس . وابن السفر . والجنانمة . والغراقرة . والمراجحة . والظيرة . والغوانم . والذرى . والسواطى . والروابقة . والمغاربة . والصمايدة وكلهم من بنى حرب الضاربين من القضيمة الى بيت الله الحرام فتشرفوا بالمثول بين يدى جلالة مولانا الشريف ايده الله بروح من عنده واعربوا عن استعدادهم للقتال فى صفوف اخوانهم والدفاع عن دينهم ووطنهم لا فرق فى ذلك بين كبيرهم وصغيرهم لان كل قادر منهم على حمل السلاح مزمع على تلك الخدمة الشريفة متأهب لها . ونحن نرفع الصوت عالياً لشكر هؤلاء العظارفة الابطال الذين هزتهم النخوة العربية والحمية الدينية . فرحباً بهم وبارك الله فى شهامتهم واكثر من امثالهم وهكذا فلتكن الحماسة والا فلالا فليس كل الرجال تدعى رجالا . فهم الذين صح فيهم قوله تعالى فى مخاطبة آبائهم (انفروا خفافاً وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون)

المحمل المصرى

تقرر سفر المحمل المصرى من القاهرة فى الشهر القادم كعادته فى السنوات الماضية . وسيصحبه الحجاج والجراية وغير ذلك مما اعتاد وروده مع المحمل المصرى فى موسم الحج محمولا على بواخر بقدر الكفاية . وينتظر وصوله الى هنا فى آخر شهر ذى القعدة

الغيث

فى مكة المكرمة

جادت السماء بالغيث المنهمر عصر يوم الجمعة الماضي وفى الليلة البارحة بغزارة يندر أن يأتى الصيف بمثلها فى هذه الديار

فاستبشر الناس بها وشكروا الله تعالى على توالى آلائه وتتابع نعمائه . وان بالشكر تدوم النعم

الباخرة دقهليه

وصلت الى مياه جدة فى هذا الاسبوع الباخرة (دقهلية) من بواخر البوسطة المصرية . وهى تحمل كثيراً من البضائع والمؤن وغيرها من حاجيات هذه الديار

الحدود الشرعية

فى مصر

عزمت الحكومة المصرية على ادخال اصلاح جديد فى قانون العقوبات المعمول به فى محاكم القطر المصرى

ومن أهم ذلك الاصلاح مراعاة الاحكام الشرعية الاسلامية فى بعض الحدود أسوة ببعض القوانين المعمول بها فى السودان والهند

تذمر الالمان من الحرب

من الاخبار التلغرافية الواردة من هولاندا أن الاضطرابات كثرت فى (اكس لاشابيل) وأن الالمانيين قاموا بمظاهرة ضد حكومتهم بسبب غلاء المعيشة وكثرة الضحايا التى ذهبت فى هذه الحرب . فكسروا ألواحاً كثيرة من زجاج النوافذ . وكانوا يصيحون (ليسقط من يذبح أولادنا) . وبعد جهد جهيد تمكن البوليس من تفريق المتجمهرين وألقى القبض على أناس يصيحون (ليحيي النائب الاشتراكى وليسقط ولى عهد المانيا)

الاسلام والالمان

لما استولى عساكر الهنود والافريقيين على بلدة (موشي) مركز ولاية (كليمنجارو) الالمانية فى أفريقية الشرقية وجدوا فى دوائر حكومتها منشوراً سريا من الحاكم الالمانى على أفريقية الشرقية يحث فيه الموظفين الذى تحت حكمه على اتخاذ كل الاسباب لمقاومة انتشار الدين الاسلامي وقد نشر فى أوربا نص هذا المنشور السرى بالفطوغراف كما هو بختم الحاكم الالمانى وامضائه . وهذه ترجمته :

منشور الى جميع المراكز

فى خلال الثلاثة الاشهر التالية لوصول هذا اليكم ينبغى ارسال تقرير يبين فيه ما يمكن اجراؤه بمعرفة موظفي الحكومة ومعلمي المدارس لمقاومة انتشار الدين الاسلامي مقاومة فعالة . واذا كنتم ترون ان فى الامكان سن قوانين لمنع الاسلام منعاً باتا . ومن المحتمل انه يمكن عمل لائحة تقضي بمنع الاساتذة المسلمين التابعين للحكومة عن ممارسة الختان او الوعظ والارشاد فى المساجد الخ . ويمكن جعل هذا المنع نافذاً فى باقى مستخدمى الحكومة المسلمين ايضا . على ان الخبراء الالمان يشيرون بتنشيط تربية الخنازير بين الاهالى الوطنيين كواسطة فعالة لمنع انتشار الاسلام فى افريقية الشرقية الاسلامية . فانظروا فى هذه الطريقة ايضا

شني

حاكم أفريقيا الشرقية الالمانية

وهذا المنشور أرسل من الحاكم الالمانى الى عماله قبيل دخول دولة الاتحاديين فى الحرب لمساعدة الالمان . أي فى المدة التى كان الالمان يريدون أن يوهموا المسلمين بأنهم أصدقاؤهم حتى يأمن المسلمون لهم

والظاهر أن الحاكم وغيره من كبار رجال الحكومة الالمانية كانوا قد سألوا صغار العمال عن الوسائل التى يرونها مفيدة فى تقليص ظل الاسلام من مستعمراتهم فوردت عليهم بعض أجوبة وجدت فى دوائر الحكومة . وهذه ترجمة بعضها .

١ ـ منع كل مسلم من التوظف فى وظائف الحكومة الالمانية فى أفريقيا

٢ ـ فتح دفتر خاص فى كل بلد لتسجيل المعلومات عن جوامع المسلمين فيه وعن أحوالها

٣ ـ منع أى شخص من اجراء عملية الختان بدون رخصة من السلطة الالمانية . وعلى ذلك الشخص قبل الحصول على الرخصة أن يقدم امتحانا أمام الموظفين الالمان

هذا بعض ما علم من نيات الالمان للدين الاسلامي ونسأل الله أن يقينا شر ما لم يعلم منها بعد

رومانيا

وذهر الطونة

طلبت النمسا وبلغاريا من حكومة رومانيا أن تشترك معهما فى عقد مؤتمر تتفاوض فيه كل الدول التى لها بلاد على ضفاف نهر (الطونة) لتسوية المشاكل التى تنشأ عن الملاحة فى ذلك النهر . فرفضت حكومة رومانيا الاشتراك فى هذا المؤتمر ثقة منها بأن الحالة الحاضرة فى البلقان لا تدوم على ما هى علية

روسيا واليابان

ان من أعظم نتائج المعاهدة التى ابرمت بين روسيا واليابان عقد اتفاق تبيع روسيا به لليابان النصف الجنوبى من سكة الحديد بين خربين وشانغ شون وطولها ستون ميلا . ويدخل فى القسم المبيع الخط الممتد بين شنغ شون ونهر سنغا . وقد اعترف فى هذا الاتفاق بحق اليابان فى الملاحة النهرية بين كيرين وباتونا . وكانت روسيا تزعم قبلا ان هذا الحق خاص بها دون سواها .

حريق

قصر ملك اليونان

شبت النار فى قصر الملك قسطنطين ملك اليونان فدمرته عن آخره . ولم يستطيعوا نقل شئ منه غير جدث الملك جورج والد الملك الحالي

الحركة العربية

كتبت جريدة (رائد السودان) الاسلامية التى تصدر فى الخرطوم مقالات متعددة تثنى فيها على أهل هذا البيت الحرام لنهضتهم المشكورة الى نصرة الدين واحياء سنة سيد المرسلين وتطهير بلاد العرب من آثار الظالمين . وقد وصلتنا أمس أعدادها الأخيرة وفيها مقالة جديدة هذه خلاصتها :

(دخلت الحركة العربية فى طور جديد خطير . فتقدمت فى هذا الاسبوع تقدماً عظيما يدلنا عليه ما جاء فى البريد الاخير من انضمام أمير الرولة فى بادية الشام الى سيادة الشريف الحسين . فان الامير المشار اليه قد نادى بالاستقلال العربى وطرح الآصار التركية عن الامة العربية بعد أن رزحت قرونا طويلة تحت عسف الاتراك وجورهم

على أن الانسان قد يعرض له وهو يفكر فى هذا المشروع أن يتساءل : لماذا قام العرب فى وجه الحكومة التركية . ولماذا أنفوا هذا الحكم بعد ذلك الزمن الطويل .

ان الاتراك حكموا بلاد العرب قرونا وأدهاراً . فلم يقيموا للعرب دليلا على محبتهم واحترامهم للجامعة العربية أو تقديرهم لشعور أبنائها أو احترامهم لرغباتهم ومطالبهم . فكانوا دائماً ينظرون لانفسهم كانهم كل شئ . وكأن العرب لا شئ . دع عنك ما كان العرب يئنون تحته من فادح الضرائب ومتعدد المغارم

لقد ظلت البلاد تحت الحكم التركى الى الآن فلم يسمع بأن الاتراك شادوا فيها معالم الرقى والحضارة أو سهلوا طريق العرفان بين أبنائها كانشاء المدارس العالية فى العلوم الدينية والعصرية لترقية اللغة العربية . وهكذا فان البلاد عاشت تحت رايتهم أرذل العمر وكان مصيرها ان أصبحت قاحلة لا نبات فيها ولا ماء ولا شئ من أركان العمران التى تشيدها الدول الراقية

فاذا وفق العرب ـ وهم موفقون ان شاء الله ـ الى تكوين جامعتهم وتنظيم عقدها المنتثر فانهم ولاشك معيدون مجدهم . فعسى أن تحمل الينا الانباء القادمة ما تفرح له قلوبنا . وتنشرح خواطرنا . فكفى العرب ما مر بهم من الشدائد . وكفى الجزيرة ما أناخ فيها من الهوان)

شذرات

من كتب الادب

السياسة الاسلامية

لما وجه أبو بكر رضوان الله عليه عكرمة بن أبي جهل الى عمان اوصاه فقال :

(سر على بركة الله تعالى . وقدم النذر بين يديك . ومهما قلت انى فاعل فافعل . ولا تجعل قولك لغواً فى عفو ولا عقوبة . ولا توعدن على معصية بأكثر من عقوبتها فانك ان فعلت أثمت وان تركت كذبت . ولا تكلفن ضعيفاً اكثر من طاقة نفسه . والسلام)

وصية عمر بن الخطاب

لابن مسعود

لما ولى عمر بن الخطاب عبدالله بن مسعود رضى الله عنهما قال له :

(يا ابن مسعود . اجلس للناس طرفى النهار . وأقرئهم القرآن . وحدث عن السنة وصالح ما سمعت من نبيك صلى الله عليه وسلم . ولا تستنكف اذا سئلت عما لا تعلم أن تقول (لا اعلم) . وقل اذا اعلمت واصمت اذا جهلت . واقلل الفتيا فانك لم تحط بالامور علما . واجب الدعوة . ولا تقبل الهدية وليست بحرام ولكنى أخاف عليك القالة . والسلام)

من حكم الحسين عليه السلام

قال الحسين عليه السلام :

(لا تتكلف ما لا تطيق . ولا تتعرض لما لا تدرك . ولا تعد بما لا تقدر عليه . ولا تنفق الا بقدر ما تستفيد . ولا تطلب من الجزاء الا بقدر ما صنعت . ولا تفرح الا بما نلت من طاعة الله تعالى . ولا تتناول الا ما رايت نفسك اهلا له)

ادب الكلام

قيل للعباس بن عبد المطلب رضى الله عليه :

ـــ انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ـــ هو اكبر وانا اسن

ادب النفس

قبل الوعظ فى الدرس

جاء رجل الى عبدالله بن عباس رضى الله عنهما فقال له :

ـ انى اريد ان اعظ

فقال ابن عباس :

ـ ان لم تخش ان تفتضح بثلاث آيات من كتاب الله تعالى فافعل : قوله عز وجل (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم) . وقوله تبارك وتعالى (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) . وقول العبد الصالح شعيب (وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه) . أأحكمت هذه الآيات؟

قال ـ لا

قال ـ فابدأ بنفسك

الخدمة العسكرية في تركيا

ومدها الى سن ٥٠

قالت جريدة البلاغ البيروتية : كانت برقياتنا الملية حملت الينا منذ أيام ان الحكومة سنت قانونا جديدا للعسكرية من جملته تمديد المكلفية العسكرية وتجنيد الخارجين عن الخدمة المفروضة فى الاحيان التى يرى فيها احتياج الى ذلك وقد جاءنا بريد الاستانة الاخير يحمل الينا صور اللوائح القانونية المتعلقة بهذا الشان فننشرها كما يلى

بما ان امتداد الحرب الحاضرة غني عن البيان والذكر فلا نستطيع ان نبت رأيا عن مدة انتهائها وفى الواقع ان كثرة النفوس فى البلاد العثمانية كافية لان تثبت طول مدة الحرب . وحيث ان الفيالق الهمايونية متفرق بعضها عن بعض فى ساحات مختلفة صار من الضرورى اتخاذ التدابير اللازمة وشعرنا بلزوم تمديد المكلفية العسكرية الى سن الخمسين اسوة ببقية الدول

وبموجب القانون الذى سن فى ٢٣ مارت سنه ٣٣١ صار من المتوجب على من هم فى سن الخمسين الذين هم قادرون على حمل السلاح ان يحافظوا على سواحل بلادهم او يخصصوا لضبط الامن او يستخدموا بخدمات محدودة معينة بيد أنه لاجل ان تبقى احرارا فى سوق الافراد حين طلبهم الى احدى المناطق الحربية فى مثل هذه الاحوال استنسب تمديد المكلفية العسكرية ومن كان مستحفظا يؤخذ منه نصف البدل فقد انشئت هذه اللائحة القانونية التى تحوى خمس مواد بهذا الشان .

المادة الاولى . تمددت المدة التى يكمل فيها المكلفون بالخدمة العسكرية من الخمسين الى شهر تشرين الاول من السنة التى تعقبها . واحكام هذا القانون تجرى ايضا على الذين انهوا المكلفية العسكرية

المادة الثانية . يعد القسم الذى تمددت مكلفيته العسكرية بموجب هذا القانون من المستحفظ

المادة الثالثة . الافراد المكلفون ضمن هذا القانون ان كانوا معلمين أو غير معلمين يؤدون ٢٠ ليرة عثمانية بدلا نقديا وليرتين حصة الولاية ولا يطلبون لحمل السلاح مدة النفير العام

المادة الرابعة . هذا القانون مرعى الاجراء لانتهاء مدة النفير العام اعتبارا من تاريخ نشره

المادة الخامسة . ان نظار الحربية والداخلية والمالية مامورون بتطبيق احكام هذا القانون

لائحة ثانية

المادة الاولى . الذين هم فى سن ١٥ و ٢٠ ولم يؤخذوا تحت السلاح والذين هم خارجون عن الخدمة العسكرية وقادرون على حمل السلاح اذا رؤى لزوم لصيانة الامن العام او المدافعة عن الشواطئ او الحدود الذين هم فيها فنظارة الحربية ماذونة بجلبهم واستخدامهم طول مدة الاحتياج

المادة الثانية . وبموجب هذا القانون يقبل البدل النقدى ٢٠ ليرة عثمانية وليرتين عثمانية حصة الولاية من الافراد المعلمين وغير المعلمين مدة النفير العام الذى اعلن فى ٢١ تموز سنة ١٣٣١

المادة الثالثة . وبموجب هذا القانون النى القانون الموقت المؤرخ فى ١ حزيران سنة ١٣٣١ والذى نسق قبلا بحق استيفاء البدل النقدى من الذين يستخدمون

المادة الرابعة . ان هذا القانون مرعى الاجراء لانتهاء مدة النفير العام اعتبارا من تاريخ نشره

المادة الخامسة . ان ناظرى الحربية والداخلية ماموران بتطبيق احكام هذا القانون .

رأي ضابط الماني

في حالة البلقان

كتب الماجور (موراهت) الالماني يقول :

يجب علينا أن نعترف بأن الروس يرمون الى غاية سياسية فى هجومهم الشديد بجوار الحدود الرومانية . وان رغبتهم فى التأثير على الحكومة الرومانية عظيمة جداً . لذلك نتوقع منهم أن يواصلوا هجومهم لفصل بلاد المجر عن رومانيا وأن يتوغلوا فى جنوب البلاد المجرية كما فعلوا فى السنة الماضية . أما نجاحهم فى هذه الخطة فيتوقف على تفوقهم فى العدد والعدة ونحن لا يسعنا الا أن نقول : ان الحوادث التى وقعت فى ذلك الميدان تدل على أن روسيا لا تزال على قوتها وأن الانكليز واليابانيين والاميركيين نجحوا فى تجهيزها بما يلزم جيوشها من السلاح والذخيرة

حالتنا الحاضرة

اذا تأمل المتأملون وتفكر المتفكرون وبحث الباحثون في حقيقة حالتنا الحاضرة وجدوا كل شخص منا معاشر ابناء الوطن يكره زميله وحليفه فتراه يظهر له شيئاً ويخفى غير ذلك . وهذه الصداقة مغايرة لمكارم الاخلاق التى بعث لتتميمها اشرف الوجود . مع ان المطلوب من النوع الانسانى ان يهذب نفسه الامارة بالسوء اذا طمحت به فى مهامه الغفلة وفيافى الغرور وأن يبذل مساعيه فى ترقيتها وناهيك ما أثر عن العارفين بالله من أن أفضل النفوس النفس المطمئنة ... التى خاطبها ذو الجلال بقوله (يا ايتها النفس المطمئنة الآية) ولله در صاحب البردة حيث قال

والنفس كالطفل ان تهمله شب على

حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

فينبغى لكل اريب مهذب أن يلزم طريق أهل التقوى ويمشى على آثارهم واسلوبهم كما قيل

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه بالكرام فلاح

فقل لمن يصرف الايام بين الاوهام والاحلام هون عليك واياك واضغاث الاحلام فان كنت تجهل مقدار ما تضيع فقف بالقبور معتبراً بسكانها برهة من الوقت تعلم حينئذ ان العمر هو العزيز الذى لا يملك فمن اضاعه فى غير الفضيلة والتقوى فاولئك هم الخاسرون . وناهيك ماروى عن عالم المدينة الامام مالك الاصبحى حين قال (لو قيل لى لم يبق من عمرك غير ساعة ماانفقتها الا فى العلم) وقال الشاعر العربى الكندى :

ومن انفق الساعات فى جمع ماله

مخافة فقر فالذى فعل الفقر

الا ان الكائنات الالهية كالحكيم يهذب الافكار بدروس الاعتبار وانا لنموت فى كل حين ثم نحيا ثم نعود امواتا فلنا فى كل يوم عمر جديد ولكن اكثرنا لا يشعرون . واعجب ما اعجب منه اننا تمر بنا الايام سراعا وتكر الاوقات تباعا فنذهل عن تعاقبها كالمحدق بالكرة الدائرة يحسبها ساكنة أو كالمغتسل فى النهر يمر به الماء جاريا فلا يميز بين آتيه ومنصرفه فياايها الانسان ماغرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك فى أى صورة ماشاء ركبك فامض بنا الى حيث قال ذلك الحكيم

اذا اعجبتك خصال امرئ

فكنه تكن مثل ما اعجبك

فبادر الى كل ما فيه النفع لنفسك واجتهد فى ادراك يومك قبل امسك واذا سمعت الغيبة من قوم فلا تخض معهم فيها وامسك . واياك والفضول فى الكلام الذى يجلب عليك الضرر والملام . واعلم علم اليقين ان الوقت هو التبر الثمين ولكننا نتلقاه غير مكترثين

اما آن لنا ان نغسل من قلوبنا درن الضغائن وننبذ الاغراض الشخصية التى جرت مجرى الدم فى مفاصلنا وعروقنا ونطوى بساط الحسد كطى السجل للكتب ونكتب على صفحات قلوبنا سطور المودة والاخاء ونقطع دابر هذه الشجرة اللعينة التي رسخت فى صميم الاحشاء . اما آن لنا ان نكون يدا واحدة فى الصداقة واجتماع الكلمة وترك البغضاء والسعى بالا طائل تحته ولا نتيجة فكيف يستقيم الظل والعود أعوج أم كيف تمهد السبل والجمل اعوج

نعيب زماننا والعيب فينا

وما لزماننا عيب سوانا

ونهجو فى الزمان بغير وزر

ولو نطق الزمان لنا هجانا

وليس الذئب يأكل لحم ذئب

ويأكل بعضنا بعضا عيانا

نعم لقد كان الباعث على ذلك فيما مضى ظلمات المظالم فانكشفت الآن ولله الحمد غياهبها بتلك التوجهات الهاشميه والأحكام العادلة الاسلامية فعسى أن يصفو ماران على تلك الاحكام من بوادر الكدر بعد أن ظهر الحق وزهق الباطل واهله ادراج الرياح . فحق علينا أن نهتف للحق المبين وأن نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين الذين مردوا على النفاق وأضاعوا اكثر الممالك الاسلامية ووضعوا بقيتها فى ايدى الدولة الالمانية والنمساوية وملؤا عاصمة سوريا بمشانق الجور وسجون المظالم وقتلوا عز الدين فكان فى قتله رزء المسلمين ولو بقى الى يومنا هذا لقصر الظالم ولم تقم قائمة لـ[illegible] الطغام الذين هم البلاء المنزل والطامة الكبري حيث انتهكوا المحارم واجترحوا السيآت والمآثم وحالوا بين السلطان وبين أمته ودولته ثم ارادوا أن يلحقوا الحجاز بالشام فقيض الله لنصر هذا الدين وانقاذ أهل البلد الامين سيدنا الشريف ايد الله الاسلام به وباصحاب السمو انجاله الكرام الذين لا تأخذهم فى الله لومة لائم فقد قاموا مع العرب بنهضة أبادت معاقل الظلم وقرضت دعائم الظالمين وقضت على آمال الملحدين المارقين

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه

يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

عبد المحسن بن محمد المكي

الشاعر

صفحة من تاريخ الاتحاديين

وماجنوه على الدولة العثمانية

٤

وقعت الواقعة وأصبحت الاستانة فى ثورة عسكرية وأهلية فاعتصم بعض زعماء الاتحاديين فى منازلهم بضواحى تلك المدينة . وهرب الآخرون من طرق مختلفة . ومما لاشك فيه ولاريب أن جاويد بك وحسين جاهد بك لبسا ثوبي خادمتين وفرا من منزل تلك العائلة السورية تحت جنح الظلام الى الباخرة الرومانية التى كانت راسية ليلئذ فى مياه الاستانه فذهبت بهما وبغيرهما فى مضيق البسفور الى البحر الاسود فأوصلتهم الى ثغر كوستنجه من بلاد رومانيا وانتقلوا منها على طريق صوفيا الى سلانيك . فظلوا فى تلك البلاد الى أن دخل الاتحاديون الاستانه

وفى مساء ذلك اليوم التاريخى جاءهم ناظم باشا بايعاز من السلطان عبدالحميد فخطب فى الجنود الثائرين وأمرهم أن يتفرقوا من الاماكن المتجمهرين فيها وأن يعودوا الى ثكناتهم . ووعدهم باجابة مطاليبهم كلها . فعادوا جميعاً مشاة وركباناً وهم يطلقون الرصاص من بنادقهم ومسدساتهم فى الهواء . وكان ذلك قبل نصف الليل ولا تسل عن الخوف والهلع اللذين استوليا على قلوب سكان غلطه والبيوغلى وتقسيم عندما كانوا يسمعون صوت طلقات الرصاص يقترب من أحيائهم ومنازلهم . على أنه لم يصب أحد بأذى فى تلك الجهات وماانتصف الليل حتى سكنت الضوضاء وعاد الليل الى حالته المألوفة من السكينة والهدوء

ولما انبلج صبح اليوم الثانى قصد الجنود ومن معهم من الاهالى وطلبة العلم ساحة اياصوفيا فتجمهروا فيها انتظاراً لتنفيذ مطاليبهم التي وعدوا بها

وعند الظهر تولى ناظم باشا نظارة الحربية بدلا من محمود مختار باشا الذى انزوى فى داره فى قاضى كوى . ويروى بعضهم أن فريقاً من المتظاهرين هاجم منزله بقصد قتله لولا أن عقيلة المستر ونيل أخذته من باب الحديقة فأدخلته فى منزلها المجاور لمنزله فى قرية (مودة) فى (قاضى كوى) فكف الثائرون عن مطاردته احتراماً لذلك المنزل الاجنبي فانقلوا راجعين عن وزير حربيتهم السابق وقد تركوه متخبطاً فى وجله وخوفه

ولما استفحل الامر ولم يعد للاتحاديين قوة على دره الخطر الذى داهمهم أوعدوا الى سلانيك وفدا يحمل حقائب الاموال التى ادخروها لمثل هذا اليوم . ويقال ان الذى أرسلوه يبلغ نصف مليون جنيه . وبعد مضى اليوم الثالث اخذت الاخبار ترد من الولايات الغربية منبئة بأن نيازى بك ألف جيشاً فى قريته (رسنة) فى ولاية مناستر وأن هذا الجيش لا يقل عدده عن عشرين ألفاً . وهو زاحف به الى سلانيك فالاستانة

وفى ذلك الحين اتخذ أحمد رضا بك مكاناً فى اياستفانوس ودعا المبعوثين لعقد اجتماع فيه . وشعر عبد الحميد بأن العاقبة ستكون وخيمة والمنقلب سيئاً إذا اشترك الفيلق الثالث الذى مركزه سلانيك مع هذه الحملة التي يقال انها تتكون فى مناستر . فاستدعى ناظم باشا وتلطف اليه وطلب منه ان يجد له مخرجاً من هذا الموقف الحرج . ووعده بكل ماتطمح اليه نفس قائد عثمانى من العلو والعظمة والجاه والغنى وقال له : خذ كل الجنود الموجودة فى الاستانة ـ وكان عددها يبلغ خمسين ألف مقاتل من خيرة رجال الانضول ـ وخذ ما تريده من المدافع الى شطالجه واطلب منى ما شئت من الاموال واتخذ من مواقع هذه القلعة القديمة حصناً منيعاً ليقف رجالك سداً فى وجه القادمين من سلانيك الى أن تتمكن من حشد ربع مليون جندي من الانضول فتزحف بهم علي أدرنة وسلانيك ومناستر لتأديب هؤلاء العصاة المشاغبين

ولو أن ناظم باشا اتبع هذه الخطة مع ماهو منتظر من حسن ادارتها بالمقدرة المعروفة منه لافلح وظفر . ولكنه جسم فى ذهنه ساعتئذ نفى عبدالحميد له مدة سبع سنوات فى قسطمونى وتذكر أن الدستور هو الذى أعاد عليه حريته فاكتفى ناظم باشا بأن وعد السلطان عبدالحميد خيراً ورغب اليه أن يمهله ريثما يفكر فى الامر

وصادف أنه عند خروجه من غرفة السلطان عبدالحميد استقبله جواد بك الذى كان رئيس كتاب المابين بعد الدستور فسأله عما يريد عمله فأجابه ناظم باشا بحريته المعتادة قائلا انه لم يبق عند ذوى النفوس الابية شئ من الاحترام لهذا الرجل ـ وأشار بيده الى الغرفة التي خرج منها ـ وأى ضمير وعهد لرجل يسلم الى الاتحاديين أصدق المخلصين له وكان فى وسعه أن لا يفعل . وانى أقسم لك بأنى لو ذهبت الى شطالجه ومنعت جيش الاتحاديين من دخول الاستانة وأعدت الي السلطنة حالتها الاولى من الامن والسكينة وأصبح السلطان هو الحاكم المطلق كما كان من قبل فان أول ماهو يفكر فيه اعادتى الى منفاى فى قسطمونى بل ربما أبعدنى الى أكثر من ذلك . واذا فشلت فى صد الاتحاديين عند شطالجه وتمكن جيشهم من انتزاعها منى ودخول الاستانة فان أول كلمة سيقولها لهم السلطان عبدالحميد انه لم يخطر على باله قط ان يقاومهم وانما أنا الذى غششته وسقته الى محاربتهم مكرهاً . وحينئذ يكون رأسى أول هدية منه لهم

انسحب ناظم باشا فى تلك الساعة من قصر يلدز وسار توا الى أياستفانوس حيث أخبر المبعوثين المجتمعين هنالك بما دار بينه وبين السلطان عبدالحميد . وهو لم يفعل ذلك حباً بالاتحاديين أو تزلفاً اليهم ولا كان فى يوم من الايام متواطئاً معهم على مقاصدهم وانما فعل ذلك اعتقاداً منه بأنه يخدم مبدأ الشورى وفكرة الدستور وكان يتوهم فى ذلك الحين أن الاتحاديين من أشياع الشورى بعكس السلطان عبدالحميد الذى كان ناظم باشا يحسب ألف حساب وحساب لغدره بالامة واقفاله مجلسها واعادة السلطة المطلقة

على أنه لو انكشفت له وقتئذ حقائق الحوادث المقبلة لما كان يتوقف طرفة عين عن الذهاب الى شطالجة والقضاء على مطامع الاتحاديين السافلة

العدد ٦

وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا اِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية – تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

كتاب مفتوح

انشأنا في صدر العدد الأول من هذه الصحيفة مقالا مسهباً اعربنا فيه عن خطتنا وتكلمنا على الاغراض التي نرمي اليها في خلال مباحثنا المقبلة . ونقول اليوم ان الامة العربية التي وثبت من كبوتها ، وهبت من ضجعتها . بعد تطاول الزمن وترادف الاحقاب . لتطلب من كل عربي صميم ومسلم كريم . أن يعمل على خدمة الحق ولو كره المنافقون . فان التواريخ مفتوحة . واقلام الكتاب بايديهم . وابصار الامم شاخصة وكلها ترقب العرب وترصد حركاتهم . فاذا احسنوا فهنالك المجد الموطد . والفخر السرمد . والا فكل عربي يحمل عار الدهر في عنقه وسبة الابد في جبينه . سواء اختبأ في داره او ألقى دلوه في الدلاء لأن الصحف الشرقية والغربية أجمعت على ان النهضة عمم وان العرب هم القائمون بالأمر ولم تقصر مدحها على شخص بانفراده او فرقة معينة اللهم الا ما كان من تفضيلها الحجازيين وتغنيها بمدحهم لانهم أبوا ان يخضعوا للذل ويستكينوا للمهانة بل نهضوا باسرهم كالأسود الضواري يناضلون عن دينهم ويدافعون عن وطنهم فاستحقوا الاعجاب والثناء من كل عربي ومسلم . وما الفضل الا للمتقدم .

اجل لقد قال الكتاب بان العرب قاموا بالواجب المفروض وانهم سينتزون امجادهم من مخالب اعدائهم ويستلون عزهم من لهوات الفناء فلو ان عربياً نكص على عقبيه وحاول التنصل منهم لكانت التهمة به الصق واليه اسرع ولكان العار يلبسه من بين يديه ومن خلفه لانه قعد حين وثب قومه فخان حقوقهم وعق حرمتهم .. وليت شعري اي امرئ في الارض يظن الخير بمن هجر ابناء جنسه وانفرد عنهم فلم يعطفه عليهم رحم ولم تأخذه نخوة .

ذلك هو المبدأ الخطير الذي اعتصمنا بعراه وتشبثنا باهدابه فهرعنا الى هذه البقاع المباركة زرافات ووحداناً من مراتع السرور . ومرابع الانس ومنابع الثروة ومدار العمل . حتى لا نكون احدوثة في العالمين ومضغة في الغابرين وها نحن أولاء نصرح على رؤس الاشهاد وبملء الحرية اننا لا نخدم شخصاً معيناً او أسرة مخصوصة ولكننا عرب نخدم العرب . ومسلمون نسعى للمسلمين فكل من رأى فينا اعوجاجا عن الطريقة المثلى وزيغا عن محجة الصواب فليتفضل بتقويم منآدنا . ومفاوضتنا بلسانه او قلمه وانا لعلى اهبة واستعداد لقبول الحق سواء صدر من الولي أو العدو الصغير أو الكبير فان قصارى رجائنا ، وغاية املنا أن يعود عز العرب على العرب ، وترجع سلامة الدين الى المسلمين ، من اى طريق قويم أو بأية وسيلة شريفة . فمن فتح الله عليه برأي ثاقب أو فكر سديد ، فليشكرم بنشره على صفحات القبلة او مفاوضتنا فيها حتى يظهر الحق ويزهق الباطل ونكون معه كما يشاء الاخاء الاسلامي اخوانا على سرر متقابلين . ومعاذ الله أن يكون منا او من قرائنا مهما اختلفت المشارب من يعض بالنواجذ على الباطل فلا يتحول عنه قيد شعرة لان السنة الاسلامية التي بنورها نهتدي ، وباقطابها نقتدي تأبى علينا الا ان نجعل رائدنا الحقيقة فالحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها . تلك هي الطريقة المثلى التي مشينا عليها ولاسيما وهذه النهضة المباركة التي انضوينا اليها ولبينا دعوتها لا تختص بشخص دون آخر او بفئة دون غيرها ولكنها خدمة اسلامية محضة فكل مسلم في الوجود له الحق الصريح في الاشتراك فيها بالرأي والعمل سواء وافق القائمين بالامر او خالفهم . فان الله سبحانه وتعالى لا يكتب التوفيق الا للعاملين المخلصين من عباده – اولئك الذين يستمعون الحق فيتبعون احسنه .

انا لم نترك الاتحاديين وشأنهم ولم ننصرف عن مواعيدهم الخلابة واموالهم المبذولة الا لانهم جعلوا اصابعهم في آذانهم فلم يسمعوا قولاً يخالف رأيهم بل نصبوا المشانق ، وفتحوا ابواب السجون لكل معترض عليهم سواء كان مخلصاً في قوله او مخطئاً . فكيف نرضى لا نفسنا تلك الخطة التي انكرناها وتلك الخليقة التي نبذناها ، الا وانه لمن العدل والانصاف بل من الدين الصحيح ان ندعو الناس اجمعين إلى بسط آرائهم سواء خالفتنا او وافقتنا لعل فيها هدى للمتقين .

ولسنا نقول اننا معصومون من الخطأ فان العصمة لله وحده لان بريق الحقائق لا يظهر الا من احتكاك الآراء . فمن كان في نفسه شيء يكتمه او امر يخفيه فلينطق بما عنده غير هياب ولا وجل والساكت عن الحق شيطان اخرس . كما ورد في الحديث

فليعلم كل قارئ اننا مسلمون واننا اخوانه وتباً لكل خائن مارق ، وسحقاً لكل كاذب مماذق . واما اولئك الذين يسرون البغضاء ، ويكتمون الحقيقة فلسوف يعضون انامله ندماً ويعلمون انهم كانوا في ضلال مبين

اجل لم يبق لاحد حجة علينا بعد اليوم فقد دعونا الناس مراراً إلي المصارحة بالحقيقة فمن احجم فذلك جبان لا يؤبه له ولا يؤسف عليه واما من حملته الشجاعة الادبية علي اعلان سريرته فلسوف يرى ما يسره فاما ان يكون معنا او نكون معه وَالله يشهد انا لصادقون وانا لا نريد الا الخير لابناء ديننا ووطننا ولا بورك فيمن يخون العهد او يخفر الذمة .

ولسنا ننكر ان هنالك قوماً ختم الله علي قلوبهم وعلى سمعهم فبيننا وبينهم حجاب من التعصب والتعنت . وكلما دعوتهم الى البحث اعرضوا نافرين . وما أقرب هؤلاء من عبد الله بن ابي امية المخزومي حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فتولى عنه وهو يقول : والله لا اومن بك ابداً حتى تتخذ الى السماء سلماً ثم ترقى فيه وانا انظر اليك حتى تأتيها ثم تأتي بصك معه اربعة من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول وايم الله لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك

فتأملوا ياقوم تلك العبارة الاخيرة وافهموا اطوار الناس واخلاقهم ولعمري ان من بلغ هذا الحد من الاصرار والمكابرة فليذهب حيث يشاء . وليقل ما اراد فما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

فؤاد

تتريك القرآن

لم يكتف الاتحاديون بسعيهم الباطل لتتريك العرب واتخاذ كل ما استطاعوه من الاسباب لاهمال اللغة العربية وترويج اللغة التركية . بل قاموا على قدم وساق طالبين تتريك القرآن الكريم . متعامين عن قوله عز وجل (انا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون) فأين ذهب (العقل) الذي جعلوه من أركان دينهم والى أى حد وصلت بهم ثورة الجنون حتى أقاموا لمسألة (ترجمة القرآن) تلك الضجة العظمى التي لا يزال صداها يرن في الآذان بحيث لم تبق جريدة تركية في الاستانة وروسيا الا وألقت بين الدلاء دلوها متعرضة لهذا الموضوع . ومن حسن الحظ أنه لا يزال في الانضول وبين مسلمي روسيا علماء أعلام شديدو الغيرة على دين الاسلام . فأنكروا على الاتحاديين هذه النزعة الخبيثة ودافعوا عن لغة القرآن خير دفاع وألقموا أولئك (الشعوبيين) حجراً أخرس ألسنتهم عن المجاهرة بما رسخ في قلوبهم من الضلال

وكان في جملة من دعا الى هذه البدعة صاحبنا الشيخ عبيد الله الافغاني مدرس جامع اياصوفيا . فقد قال في صفحة ١٥ من كتاب (قوم جديد) ما نصه بالتركية :

(كچنلرده سياسى غزته لردن برنده عموم تركياده لسان عربك تعلم وتعميمنه اهميت ويرملى ايمش كه ملت هيچ اولمازسه جمعه كونلرى قرائت ايديلن خطبه لرى آكلايه بيلسون دينيلمشدى

بو سوزده بلاهت اثريدر . خطبه يى آكلامق ايچون بتون تركلره عربجه يى اوكرتمكدن ايسه خطبه يى تركجه ايراد ايتمك قولاى بر شئ تصور ايديلورمى . ذاتاً امام اعظم مذهبنجه قرآن وحديث وخطبه نى ترجمه جائزدر .)

ترجمتها :

(كتب في احدى الجرائد السياسية منذ مدة انه يجب الاهتمام بتعليم اللسان العربي وتعميمه في كل تركيا حتى تستطيع الامة أن تفهم خطبة الجمعة على الاقل

وهذا القول أيضا أثر من آثار البلاهة . لانه بدلا من تعليم اللغة العربية يوجد شئ آخر وهو القاء خطبة الجمعة باللغة التركية . فهل يتصور شئ أسهل من هذا . حتى أن الامام أبا حنيفة أجاز ترجمة القرآن والحديث والخطبة)

ذلك ما قاله المدرس الاتحادى . ولو كان له وجه يستحى لكان يكفي لتخجيله أن نعلن بأن ما نسبه الى الامام أبي حنيفة من جواز ترجمة القرآن انما هو كذب واختلاق . ولو ان هذا الامام رحمه الله وجد في هذه الايام ورأى كيف أن الاتحاديين يبذلون كل قوتهم لاجبار تلاميذ مدارسهم من ترك وعرب وغيرهما على تعلم اللغة الالمانية التي هي من أصعب لغات الارض ثم سمع عبيد الله الافغاني يقول للاتراك لا تتعلموا لغة القرآن بل يكفي أن تترجموا كتاب الله بالتركية

وأن تسمعوا خطبة الجمعة بالتركية • لكان هذا الامام لايكتفى بصفعه وطرده كما فعل المرحوم علامة الشام الشيخ سليم العطار بل يحكم باستحلال دمه ودم كل من يحميه ويدافع عنه وعن ضلالاته التى عرف القراء شيئاً كثيراً منها

وهنا يحسن بنا ان ننقل لقرائنا فصلا كتبه السيد عبد الحق الاعظمى أحد اساتذة الكلية الاسلامية فى عليكرة من بلاد الهند عن السر العظيم فى تنزيل كتاب الله المصون من عبث العابثين • باللسان العربى المبين • وعدم جواز نقله الى لغة من اللغات • بل واستحالة ترجمته ترجمة صحيحة قال حفظه الله :

ان القرآن الذى غير العرب تغييراً تاماً • فنسخ عنهم ظل الجاهلية • وأنار نفوسهم المظلمة • وألان قلوبهم القاسية . وهذب طباعهم الجافية . وأرق أكبادهم الغليظة ونقلهم من التوحش والهمجية الى أفضل حضارة ومدنية . ومكن لهم فى الارض • وهيأهم للفتح • وحوّل اجتماعهم من حال الى حال • وأنشأ منهم خلقاً جديداً عديم المثال لم يكن ذلك منه إلا بسببين قاما به وحلاّ فيه :

الاول - ما جاءهم به من ضروب قول لم يعهدوها وفنون كلام لم يعرفوها . مشتملة على أمتن قواعد الاجتماع وأصح أصول التشريع • ممتلئة بنافع الحكم • وبالغ الكلم وجيد الوصف والتشبيه . وصادق القصص والتاريخ

والثاني - لغته التى بهرهم جمالها . وسحرتهم روعتها وهيمتهم آدابها • وأسكرتهم عذوبة ألفاظها • وجذبتهم قوة أساليبها • ومتانة تراكيبها • وأظهرت لهم الحق والفضيلة والحكمة من ثناياها • جميلة الصورة • طلقة المحيا • يفتن رواؤها القلوب • ويخلب الالباب . وينفذ الى الضمائر • ويمتزج بالروح . حتى صارت النفوس لاتطمئن الا اليها • والعقول لاتطلب من كل أجزائها الا الحظوة بها والعثور عليها . والهمم لاتتوجه الا لاكتسابها ونيلها والتحلى بها

فالقرآن باللغة الانكليزية أو الفرنسية أو الالمانية أو الهندية أو الفارسية أو التركية أو بأى لغة من لغات الشعوب المبثوثة على وجه الارض أو التى كانت موجودة فى بعض الازمنة ثم انقرضت - يفقد أحد سببي تأثيره . ويضيع شطر قوته . فيتضاءل السبب الثانى ويضعف الشطر الآخر • وهذا هو سر الاسرار وسبب الاسباب • فى تجرد القرآن الآن على تلك الصفة التى وصفه الله بها فيه بقوله (لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله • وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون)

ان البراهين على ذلك أظهر من الشمس وأضوأ من الضياء وأجلى من الجلاء • ولو تصدينا لبيانها لاحتجنا الى عدة من الصفحات وكثير من الاوقات • ولكنى أوجه أنظاركم الكريمة الى شىء من ذلك يكاد يلمس باليد وهو أن اقرؤا القرآن العظيم بلغته (العربية)وتلوه حق تلاوته على أبعد الناس عن العلم والمعرفة • رجالا ونساء شيوخا وشباناً ممن يعرف شيئاً من هذه اللغة حتى من غير المسلمين • ثم انظروا الى تأثيره فيهم تشاهدوهم بعد سماع بعض آيات منه قد ترنحت أعطافهم • وشخصت أبصارهم وتغيرت حالهم • وتبدلت ألوانهم • واقشعرت أبدانهم ودبت حميا الاحساس فى قلوبهم وانبثت روح الشعور فى جوانحهم . وسرت نشوة الخشوع فى أحشائهم • فخضعوا قلبا وقالبا الى قوة قاهرة لايعرفون كيف تغلبت عليهم وخنعوا روحا وجسما لشدة باهرة لايدرون أنى غشيتهم وأذعنوا عقلا وادراكا لخشية استولت عليهم ظاهرا وباطناً فصاروا يذرفون الدموع • ويسكبون العبرات • ويصعدون الزفرات • يبكون ويعولون ويتأوهون ويتحسرون • فاذا سكت التالى زال ما كان نزل • وارتفع ما وقع وحل وعادت الحال الى ما كانت عليه قبل تلاوة القرآن

ثم أقرؤا هذا القرآن بغير لغته على فلاسفة العالم وجهابذة الامم ممن ليس لهم معرفة باللغة العربية حتى ولو من المسلمين وأخبرونا عن مبلغ تأثيره فى نفوسهم • وقوة استيلائه على عقولهم • وهل يفعل بهم فعله باخوانهم

لا • لا . ليس التكحل فى العينين كالكحل

ان ترجمة القرآن العظيم الى لغة من اللغات الشرقية أو الغربية مع كونها غير جائزة شرعاً وغير متيسرة قدرة • بل مستحيلة فى الواقع والحقيقة فان الاقدام عليها من أكبر الجرائم والجنايات على الدين وأعظم الصدمات التى فرقت شمل المسلمين وهى صدمة ان لم يتدارك أمرها المسلمون اليوم بتعميم تعليم اللغة العربية والرجوع فى فهم القرآن اليها والركون فى معرفة حكمه وأحكامه عليها وترك هذه التراجم التى خرقت سياج وحدتهم وفصمت عرى جامعتهم وفككت أوصالهم وبددت شملهم - فبشرهم بدوام هذا العذاب الاليم • واليأس من صلاح الحال • ومن الطمع فيه فى الاستقبال • وليتدبروا قوله تعالى (أنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون)

يزعم الذين ترجموا القرآن العظيم الى لغة من اللغات والذين يسعون لترجمته الآن ويساعدون عليها أو يشيرون بها بدل أن ينشروا لغته بين مسلمى الاقطار ويعمموا تعليمها للشعوب الاسلامية ويرغبوهم فيها ويساعدوهم على اكتسابها - أن اللغة العربية صعبة المنال . وأن الاعاجم عاجزون عن اتقانها اتقاناً يمكنهم من معرفة القرآن معرفة تامة . ويسهل عليهم فهمه حق الفهم • ويجعلهم عالمين بما أودع فيه تمام العلم • فاعتقدوا هم اعتقاداً فاسدا أن ترجمته الى لغة كل شعب من الشعوب الاسلامية تقربه من الافهام • وتسهل معرفة تعاليمه على الخواص والعوام وبادروا (أودروا وتجاهلوا) أنهم بذلك يهدمون الدين ويفسدون بناءه المتين • ويزهقون روح الاسلام • ويبددون قوته التى أدهشت الانام • فهم إما أعداء للدين فى ثياب أصدقاء وإما أصدقاء ولكنهم جهلاء ولايعلمون • وأغبياء لايفهمون ولايعقلون حكمة قوله تعالى (إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) • والعدو العاقل خير من الصديق الجاهل • والجاهل يعمل بنفسه مالايفعله العدو به

الحالة في بلغاريا

قال مكاتب جريدة الطان فى أثينا : ان الجنود البلغاريين لم يقبضوا رواتبهم منذ ستة أشهر . وأن حالتهم سيئة جداً فهم يتضورون جوعاً ويسافرون حفاة على الاقدام من مكان الى مكان • مع أن الجنود الالمان الذين فى بلغاريا يعاملون معاملة الامراء ويأكلون مالذ وطاب

النمسا تقتل جنودها

لما عجز النمسويون عن الاستيلاء على (كول دي بجوا) الذى كان بيد الايطاليين استقدموا فرقة ترانسلفانية معظم جنودها من الرومانيين الذين تحت حكم المجر وقذفوا بها على ذلك المركز الحصين • ولكن الفرقة عجزت عن الاستيلاء على المركز وتقهقرت أمام حملات الايطاليين . فاستشاط النمسويون غيظاً من جنود الفرقة وصوبوا عليها مدافعهم فأفنوا من كان بقى منها • ويقال ان هذا من الاسباب التى زادت الجفاء بين حكومة رومانيا وحكومة النمسا

رعايا روسيا
المقيمون في انكلترا

تم الاتفاق بين حكومة روسيا والحكومة الانكليزية على تجنيد الروسيين المقيمين فى انكلترا وادخالهم فى الجيش الانكليزى • وهذا القرار سينفذ فى المهاجرين السياسيين الروسيين أيضا

رومانيا
قبل اعلان الحرب

أصدرت حكومة رومانيا قبل أن تعلن الحرب بمدة أوامر تمنع بها أكل اللحم ثلاثة أيام فى الاسبوع • ويقال انها قررت أن توزع تذاكر لبعض المواد الغذائية

تلغرافات خصوصيه

ميدان فرنسا

القاهرة فى ٢٩ شوال

(رسمي)

تفيد التلغرافات الواصلة أمس عن الحرب فى فرنسا أن الفرنسويين هاجموا الالمان فحاول الالمان أن يقاوموا هذا الهجوم • ولكن الجيش الانكليزي والجيش الفرنسوى اشتركا معاً فى القتال واكتسحا جيش الالمان ورداه على أعقابه

وقد اكتسب الحلفاء أراضى واسعة • ووقع فى أيديهم نحو ٢٠٠٠ أسير بعد التلغراف الذى أرسلناه اليكم قبلا

حول فردون

القاهرة فى ٢٩ شوال

(رسمى)

تقدم الفرنسويون فى فردون الى الامام من الجهة الشرقية • ويقال ان الالمان هاجموهم ولكنهم لم يفلحوا

الحرب فى الروملى

القاهرة فى ٢٩ شوال

(رسمى)

لايزال القتال مستمراً بين (استرومو)و(استروما)

الحرب في الانضول

القاهرة فى ٢٩ شوال

(رسمي)

غنم الاتراك من الروس غنائم كثيرة فى المعارك الأخيرة • ولكن مالبث الروس أن قاموا بهجوم عنيف أسفر عن استرداد كل ما أخذه الاتراك وزادوا عليه زيادة لاتقدر • وقد أخذوا منهم فى هذا الهجوم ٢٣٠٠ أسير تركي وثلاثة مدافع

وهجم الروس أيضا على بتليس • وتقدموا فى الاراضي الواقعة مابين (اروميا) و (الموصل) • وقد غنموا مدفعاً من طراز كروب عياره خمسة وسبعون مليمتراً • وبطارية جبلية كاملة بكل لوازمها • و ٤٠٠ قنبلة • و ٩ مدافع رشاشة من الجنس الالمانى بكل لوازمها وروافعها و ٣٢ برميلا من ذخائرها • و ٣٠ صندوق أحزمة ذخائر و ٧ مجنسات كبيرة و ٢ صغيران • وبعض مدافع رشاشة وأدوات أخرى • وكذلك غنموا ٢٣٠٠ بندقية وذخائر لأسلحة صغيرة • ومليون رصاصة • و ٢٥ طقماً لأدوات المدافع الجبلية • وحزمة أدوات لصناعة السروجية • و ٦٠ ربطة سروج • وكميات عظيمة من أدوات أخرى مختلفة مثل أكياس للرمل وبراميل للمياه وأجهزة للسواريخ وملفات أسلاك شائكة وقناطيس للمياه ونقالات للمرضي وآلات لحفر الخنادق

دخول رومانيا في الحرب

القاهرة فى أول ذى القعدة

(رسمى)

انتهت حالة الجذب والدفع التى بين دولة رومانيا وبين دولة النمسا وحلفائها • وأعلنت رومانيا الحرب رسمياً على النمسا • فأعلنت ألمانيا الحرب فى الحال على رومانيا

القتال بين رومانيا والنمسا

القاهرة فى أول ذى القعدة

(رسمى)

ما أعلنت الحرب بين رومانيا والنمسا حتى زحفت جيوش رومانيا بخيلها ورجلها ومدفعياتها متوجهة نحو الشمال مخترقة مسالك جبال ترانسلفانيا للعبور الى البلاد النمسوية • والحرب ناشبة الآن بشدة على حدود المملكتين

انكشاف القناع
بين ايطاليا وألمانيا

القاهرة فى أول ذى القعدة

(رسمى)

ظلت ايطاليا من أول دخولها فى الحرب مكتفية بمجاهرة النمسا وحدها بالعداء لحقوق قومية وجغرافية اغتصبتها النمسا من الايطاليين منذ عشرات السنين • ولكن ألمانيا جعلت تحرش بايطاليا وتضيق على رعاياها الموجودين فى البلاد الالمانية الى أن لم يبق فى قوس الصبر منزع فأعلنت ايطاليا الحرب رسمياً على ألمانيا • وستكون نتيجة ذلك اشتراك جيوش ايطاليا بالفعل فى ميادين أخرى غير الميدان الجبلي الضيق الذى تمنع حالته الموضعية من اشتراك كل أقسام الجيش فى الحرب الحاضرة

توغل روسيا في الانضول

القاهرة فى أول ذى القعدة

(رسمي)

استفحل أمر الروس فى بلاد الانضول وان جنودهم تتقدم الى داخلية البلاد فوصلوا من جهة الى منطقة ولاية سيواس ومن جهة ثانية الى منطقة ولاية الموصل

الحرب بين الانكليز والالمان
فى فرنسا

القاهرة فى ٢ ذى القعدة

(رسمى)

صدر فى لوندرة يوم الاثنين ٢٩ شوال بلاغ رسمى جاء فيه أن الجيوش البريطانية صدت الهجوم الذى قام به الالمان وأسأنفت الهجوم عليهم فى جنح الليل

وقد أطلق الالمان مدافعهم على القسم الاعظم من مراكز الانكليز فى الميدان الجنوبى من (ادنكه) وقامت قوة عظيمة من الحرس البروسى لمهاجمة المراكز الانكليزية الجديدة فى جنوب (نيافلت) بشدة وقوة عزم فصدها البريطانيون فى كل الاماكن وألحقوا بالالمان خسائر جسيمة

وكانت نتيجة هذه المعارك الشديدة احتفاظ الجيش الانكليزى بكل مراكزه

وهاجم الالمان أيضا مراكز الانكليز غربى (تيوموند) الا أنهم لم يتمكنوا من الوصول اليها

وقد تقدم الجيش الانكليزى تقدماً جديداً فى الغرب والجنوب الغربى من مزرعة (موكى) واستولى على خنادق ألمانية طولها أربعمائة يرد بين طريق (طورسلت) و (تتفال) وهى على بعد مائتى يرد من الخنادق الواقعة شمال (بازانتابونى)

وفى يوم ٢٨ شوال تقدم الانكليز تقدماً آخر فى الشمال الغربي من (جنيس)

وقام الطيارون الانكليز بمهاجمة كثير من المراكز العسكرية الالمانية المهمة وألقوا عليها قذائف بلغ مجموع وزنها خمسة طنات

الحرب بين فرنسا والالمان

القاهرة فى ٢ ذى القعدة

(رسمى)

لم تحدث فى الميدان الفرنسوى الواقع على نهر (السوم) الاحركات عسكرية قليلة بسبب رداءة الحالة الجوية وقد فشل الالمان فى هجماتهم المتوالية أمام حصون (فردون) ولم يحصل أدنى تغير فى المراكز

الحرب بين ايطاليا والنمسا

القاهرة فى ٢ ذى القعدة

(رسمى)

نال الايطاليون فوزاً جديدا فى الجبال وتقدموا الى الامام فى جبل (كود يوم) و (لومبك) وفى وادي (سبانس)

راية جلالة الشريف في باريس

القاهرة في ٢ ذي القعدة

نشرت جرائد باريس أن الجنود المغاربة من جزائريين وتونسيين أقاموا يوم عيد الفطر حفلات سرور عديدة اجتمع فيها عدد عظيم منهم . وقد نصبوا في صدر قاعة الاحتفال راية جلالة شريف مكة المكرمة أثناء اجتماعهم وهي تموج بلونها العنابي البهيج وجعلوا يحيونها تحية الاجلال والتعظيم ويدعون الله بأن يجعلها شعار النصر والظفر للاسلام والعرب .

وتقول صحف باريس ان هذه الراية كانت راية الشريف (ابي نمي) لما عاهده السلطان سليم على تأمين الحرمين الشريفين ثم قضى القضاء الاخير على خلافة العباسيين

في قولة

القاهرة في ٢ ذي القعدة

(رسمي)

استولى البلغاريون على كل حصون (قولة) فلم يبد الجيش اليوناني مقاومة الافرقة واحدة منه . وبمجرد احتلال البلغار لتلك المدينة أطلقت عليها بارجتان انكليزيتان من طراز (مونتيغو) قذائف مدافعهما فأصابت حصونها

خط مناستر وسلانيك

القاهرة في ٢ ذي القعدة

(رسمي)

اشتركت الجنود الصربية والجنود الانكليزية في محاربة البلغار بين مناستر وسلانيك للاستيلاء على السكة الحديدية المتصلة بين المدينتين خصوصاً حول بحيرة (أوستروفو) . وقد صد الصربيون الهجمات الشديدة التي قام بها البلغاريون على (زارنك)

الحرب في الانضول

القاهرة في ٢ ذي القعدة

(رسمي)

مازال القتال شديداً بين الجيش الروسي والجيش التركي في البقعة الواقعة غرب بحيرة (وان) . والروس يتقدمون وراء (موش) ووجهتهم (ديار بكر)

الطيارات فوق نامور

القاهرة في ٢ ذي القعدة

(رسمي)

هاجمت الطيارات البحرية الانكليزية مراكز طيارات الالمان بالقرب من (نامور) فاصابت محطتين منها

مشانق جديدة في دمشق

القاهرة في ٢ ذي القعدة

جدد الترك جنايتهم على العرب في دمشق فشنقوا عدداً آخر من وجهائهم وأعيانهم وأعادوا فظائعهم في الاطفال والعائلات

الحرب بين روسيا والنمسا

القاهرة في ٢ ذي القعدة

(رسمي)

تقدم الجيش الروسي تقدماً جدياً في جبال (الكاربات) واحتلوا (هوسا) . ووصلوا بذلك الى ينبوع نهر (يستر زيكا) ولم يحصل أدنى تغير في سائر المراكز الحربية

الاحزاب الالمانية

حملت الاحزاب الالمانية حملة شديدة على الدكتور بتمان هولويغ مستشار امبراطور ألمانيا ووزيرها الأول بحجة أن آراءه قد تغيرت وصار ميالا الى الاشتراكيين . وهي تسعى الآن لتعيين الاميرال فون تربيتز أو البرنس بيلوف

دخول رومانيا في الحرب

يرى القراء بين تلغرافاتنا الخصوصية عن حوادث الحرب العمومية التي حدثت في هذا الاسبوع خبرين على جانب عظيم من الاهمية وهما دخول رومانيا في الحرب الى جانب الحلفاء ضد النمسا والمانيا . واعلان ايطاليا الحرب على ألمانيا بعد ان ظلت مقتصرة على محاربة النمسا وحدها مدة سنتين تقريباً .

اما وجه الاهمية في خوض رومانيا غمرات الحرب فهو ما علم عن سياستها منذ حصولها على الاستقلال السياسي الى الآن من انها لا تجازف بنفسها وبأمتها كما يفعل المقامر بماله ومال غيره ولا تندفع بها كما يندفع الغرّ الطائش الى هوة التهلكة بلا تعقل ولا حساب . واقرب مثال على ذلك موقفها الذى وقفته مدة الحرب بين الدولة العثمانية ودول البلقان فانها ظلت تراقب مجري الاحوال الحربية والسياسية بكل دقة وامعان حتى تبين لها المنصور من المخذول فانحازت الي جانب الفائز واكسبت أمتها اراضي جديدة متسعة من غير ان يكلفها هذا الربح خسارة تذكر . وهكذا فعلت في هذه الحرب فانها لم تنخدع بكل اساليب الدهاء التي استعملها الالمانيون ليسحبوها الى صفهم مع انها كانت من اول الحرب الحاضرة اكثر استعداداً لها من كل الدول المجاورة لها . ولذلك يعدّ الخبيرون بشؤن الحرب والسياسة دخول رومانيا في هذه الحرب علامة صحيحة للجانب الراجح . ولعلّ القراء لم ينسوا ما نقلناه في العدد الرابع من جريدتنا من اقوال رئيس وزارة رومانيا في حديث له صرح فيه بأن (سير القتال في ميادين الحرب العظمى هو بار ومتردّد دقيق يجدر بمن يودان يعرف شيئاً عن خطة رومانيا ان ينظر اليه باهتمام عظيم) وهذا كلام صريح لا غبار عليه يخبرنا به رئيس وزارة الرومانيين بأنهم لا يحاربون الا متى مالت كفة الحرب من جانب الى جانب وعندئذ فانهم ينضمون الى الجهة الفائزة علي الجهة الخاسرة . وكذلك نقلنا في العدد الماضي كلام الماجور (موراهت) الالماني الذى يتشاءم فيه من الاحوال الجارية حول رومانيا ويشير الى ان الامر هناك كاد ان يخرج من يد المانيا وحلفائها ولا بأس بهذه المناسبة من ايراد بعض المعلومات عن رومانيا واسباب اعلانها الحرب على النمسا ليقف القراء عليها :

كانت رومانيا قبل الاسلام مستعمرة للدولة الرومانية أنشأتها في البلقان في ابان عظمة رومية ودولتها . وسكان رومانيا من جنس اللاتين بدمهم ولغتهم ومذهبهم ولذلك تراهم يميلون الى الصقالبة دون الجرمان . وأن بين رومانيا وبين الصرب واليونان معاهدة عقدوها عقب الحرب البلقانية الثانية تقضي عليهم بأن يكونوا في الجانب الذي يكون فيه الصرب واليونان في أحوال معلومة . وقد كان ذلك من جملة أسباب دخولها اليوم ضد النمسا وحلفائها

ثم ان من أهم أسباب دخولها الحرب بهذا الشكل وجود ثلاثة ملايين روماني تحت حكم المجر الذين هم جزء من المملكة النمسوية . وهذا أمر اصبح لا يحتمل في هذا العصر الذي صارت فيه الامم لا تحيا الحياة الهنيئة تحت حكم دولة غريبة عنها . وبعكس ذلك اذا كانت الحكومة من نفس الامة المحكومة فانها تهيئ لها كل الاسباب الممكنة للارتقاء الاقتصادي في التجارة والصناعة والزراعة . وللارتقاء العقلي في العلوم والآداب حتى تنشا ناشئتها على الروجولية والاعمال النافعة وللارتقاء الاجتماعي في تنظيم حياة العائلة والتشكيلات البلدية والعمومية . زد على ذلك الارتقاء السياسي الذي يتفجر به ينبوع القوة الحربية والبحرية والمالية وبذلك يمكن حفظ سياج الاستقلال

فانفصال هذا المقدار من الرعايا الرومانيين عن حكومتهم باستيلاء الحكومة المجرية عليهم يعد سببا كافيا لاعلان رومانيا الحرب على النمسا كما أن وجود قسم من الايطاليين في تريستا وغيرها تحت حكم النمسويين هو السبب الاول في محاربة ايطاليا للنمسا ثم لألمانيا التى تشد ازرها !

ولو ان الحكومة المجرية تعامل الرومانيين الذين تحت حكمها معاملة حسنة لكان الامر يهون الامر قليلاً على الحكومة الرومانية . ولكن امرأة الاب لا يمكن ان تعامل اولاد ضرتها كما تعامل اولادها . ولذلك ترى الامة المحكومة لدولة اخرى تعامل بالظلم والخشونة في كل زمان ومكان ولم يشذ عن هذه القاعدة الا الدول العربية التى تشربت آداب الاسلام وتخلقت باخلاق القرآن فانها كانت بقدر تمسكها بالدين الاسلامي تنصف رعاياها من كل الاجناس وتعاملهم احسن معاملة

والآن فقد امست النمسا مهاجمة من الروس في شرق غاليسيا . ومن رومانيا في جنوب غاليسيا وعلي جبال ترانسلفانيا . ومن الايطاليين على طول جبال الالب غربي البلاد النمسوية . وهذا شئ لا طاقة للنمسويين به . وقد صار لهم كل العذر اذا سحبوا كل ضباطهم وجنودهم الذين يساعدون الالمان والاتراك والبلغار في جهات متعددة . واننا نترك للقارئ الحكم علي حالة الحرب العمومية ومستقبلها بعد ما يعتري النمسويين الشلل التام

وبعد هذا وذاك فان اعلان رومانيا الحرب على النمسا والمانيا سيقتضي اعلانها على عدوتها القديمة بلغاريا . وربما تأتينا الاخبار في هذين اليومين بان جيوشها اغارت على بلاد البلغار مجتازة اليها نهر الطونة الفاصل بين القسم الاكبر من حدود المملكتين اومن جهة الحدود البرية بين سلسترا ومانقاليا وبينما تكون رومانيا زاحفة علي بلغاريا من الشمال تكون جيوش الحلفاء المرابطة في سلانيك قد زحفت عليها من الجنوب فاذا التقى الجيشان انقطع الاتصال بين الالمان والبلاد العثمانية واستراح سكانها من سحب حبوب بلادهم ومحصولات اراضيهم الى الالمان والنمسويين . ويكفي لقطع هذا الاتصال بين الفريقين الاستيلاء على صوفية اونيش او بلغراد اوغيرها من المدن التى تمر بها السكة الحديدية الممتدة بين الاستانة وفينة عاصمة النمسا

وعلى كل حال فان دخول رومانيا في غمرات الحرب يعد من اهم حوادثها لما له من التأثير في مجرى الاحوال ونتيجة القتال

شذرات

من كتب الادب

بماذا يلقى الرجل ربه

كتب رجل الى عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يسأله عن العلم . فأجابه : (انك كتبت تسألني عن العلم . والعلم أكثر من أن أكتب به اليك . ولكن ان استطعت أن تلقى الله كافّ اللسان عن أعراض المسلمين . خفيف الظهر من دمائهم . خميص البطن من أموالهم . لازماً لجماعتهم فافعل)

خطبة نكاح

قال المقدام : كانت قريش تستحسن للخاطب اطالة الكلام وللمخطوب اليه اختصاره . فخطب محمد بن الوليد أخت عمر بن عبدالعزيز ـ وكان عمر يومئذ والي المدينة ـ فتكلم محمد بن الوليد بكلام طويل . فأجابه عمر فقال :

(الحمدلله ذي الكبرياء . وصلى الله على محمد خاتم الانبياء أما بعد فان الرغبة منك دعت الينا . والرغبة فيك اجابت منا . وقد أحسن بك ظناً من أودعك كريمته . واختارك ولم يختر عليك . وقد زوجتكها على كتاب الله عزوجل فامساك بمعروف أو تسريح باحسان)

الكلام الخشن والكلام اللين

عرض للرشيد رجل يدّعي الزهد وهو يطوف بالبيت فقال للرشيد :

ـ يا أمير المؤمنين . اني أريد أن أكلمك بكلام فيه خشونة . فأحتملني

فقال هارون الرشيد :

ـ لا ولا كرامة . قد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر مني وقال (فقولا له قولا لينا)

انما الذليل من ظلم

شكا رجل الى جعفر الصادق عليه السلام أذية جاره فقال له :

ـ اصبر عليه

قال ـ ينسبني الى الذل

قال ـ انما الذليل من ظلم

من هو المؤمن

قال جعفر الصادق عليه السلام :

المؤمن من إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق . وإذا رضى لم يدخله رضاه في باطل . والذي إذا قدر لم يأخذ أكثر مما له

في مصر والشام

نزعت عوامل الجهل وبواعث الشر بنفسي شابين مصريين قبل أكثر من سنة فألقيا قنبلة على موكب سلطان مصر وهو مار في أحد شوارع الاسكندرية فطاشت الرمية وتمكن البوليس من القبض على الجانبين وسلمهما الى المحكمة فظلت مقدار سنة أو أقل من ذلك تماطل محاكمتهما وتحقق معهما وتدقق في كل ما فيه احتمال تخفيف جنايتهما . وكانت محاكمتهما علنية بحيث تغص قاعة المحكمة بالناس على رحبها في ساعات المحاكمة · وقام يدافع عنهما أشهر المحامين في تلك البلاد والجرائد تنشر كل كلمة تقال في المحكمة لهما وعليهما . الى أن قنع وجدان المحكمة بالحكم عليهما بالاعدام فصدر الحكم عليهما وعرض على سلطان مصر ليصدق عليه فأشفق عليهما لجهلهما وأبطل حكم الاعدام وفوض الى الحكومة ابدال حكم الاعدام بحكم آخر

وقد حدث ذلك في وقت كانت فيه أخبار الشام تصل الى مصر في كل اسبوع عن شنق العشرات من علماء المسلمين وأفاضلهم ومخاصيهم بدون محاكمة يطلع عليها الناس بل انتقاماً وحقداً وضغينة

ومن العجيب أنه في يوم صدور أمر سلطان مصر باسقاط حكم الاعدام عن اللذين ألقيا القنبلة عليه وصلت الى مصر أخبار شنق الامير عارف الشهابي وعبد الغني العريسي وسليم الجزائري وشفيق المؤيد وشكري العسلي وسيف الدين الخطيب وغيرهم · فجاشت بواعث الشعر في نفس عالم من أكبر العائلات الاسلامية في دمشق فقال :

كم بين من يصفح عمن جنى
وبين من يجني على الابرياء

ينفر في (مصر) التجني على
مليكها · والعفو نعم الجزاء

ويقتل البريء في (جلق)
وحولها على الولا والوفاء

بين صريع بحبال لقد
دلى بها فهو صريع الدلاء

وبين طاو جوزوا قتله
بالجوع عمداً مع وجود الغذاء

وآخر عوقب ظلماً – بلا
اثم ولا سابقة – بالجلاء

فلو رأى (هولاكو) أعمالهم
أو لو رأي (تيمور) هذا البلاء

لادعيا العدل بما أسلفا
أجل هما من مثل هذا براء

قل اعملوا ماشئتم وابتغوا
ملجأ لكم في الارض أو في السماء

فانكم لن تعجزونا وان
تحميكم (برلين) يا أشقياء

من ذا الذي يعصم من قتلوا –
الشبان والشيوخ حتى النساء

وأغضبوا موسى وعيسى بما
قد فعلوا وخاتم الانبياء

نفقات ايطاليا على الحرب

أصدرت حكومة ايطاليا بياناً رسمياً عن نفقاتها على الحرب · وقد تبين منه أنها أنفقت الى أواخر شهر رجب الماضي ٨٢٨٠٠٠٠٠٠٠ فرنك · وقد بلغت نفقات شهر رجب وحده ٧٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك

سبب انحطاط الشرق وكيف ينهض

أرسل الاديب المصري توفيق يزدي رسالة من باريس الى مجلة رعمسيس التي تصدر في القاهرة قال فيها انه زار الفيلسوف المشهور الدكتور غوستاف لوبون في منزله بشارع افينيون في باريس فدار بينهما حديث في أمور شتى · وكان مما قاله الفيلسوف الفرنسوي للاديب المصري :

(ان سبب انحطاط الشرق تركه روح الدين وتشبثه بالعقائد الباطلة · فان الدين قوة أدبية لا يستهان بها · فيجب عليكم معاشر الشرقيين أن تتمسكوا بدينكم الموافق لروح العصر · وتحافظوا على تقاليدكم الحسنة وعاداتكم المرضية)

ثم قال :

(وعلى الطلاب الشرقيين الذين يأتون الى أوربا لاقتباس المعارف أن ينتخبوا من العلوم والفنون والافكار والعادات ما يفيد وطنهم ويوافق أخلاقهم)

ولما ودعه توفيق يزدي كتب له الدكتور غوستاف لوبون بخطه ما يأتي :

(ان الامة التي تريد الارتقاء يجب عليها أن لا تقطع الصلة التي تربطها بماضيها · وأن تحترم تقاليدها وتراعيها)

نظارات

(٢)

القدوة والتربية

مضت الساعة الثالثة من الليلة البارحة وقد تهيأت للمنام وأخذ الكرى بمجامع القلب والوسن بأطراف الاحداق فارتخت مفاصلي وتخدرت أعصابي ولم يبق في هيكل الجسم سوى بعض ضربات من النفس توصلني الى فراش الراحة ومقر الاستراحة مما ألم بها من كد العمل فخطرت بعض خطوات متقطعة أتدبر فيها صحيفة التاريخ في موضوع القدوة والتربية فأخذت تكبر هذه الفكرة وتتسع فضربت صفحاً عما تنازعني به النفس ويوحيه الي الضمير فأخذت مضجعي للمنام فعصاني الكرى وقلاني الوسن وطارعن أجفاني المنام وعادت الفكرة تزداد وتنمو في مركز الخيال ومحيط التذكار فتحولت عن السرير الى مكتبتي وأنرت السراج وتناولت بعض الكتب العلمية ترويحاً للنفس وتثقيفاً للفكر لعلي اصرف عن ذاكرتي بعض ما شغلها من تضارب الافكار فاذا بدقات خفيفة تتوالى على الباب فأصغيت هنيهة فاستؤنف الضرب بقرع الحلقات فتقدمت الى الباب وفتحته فاذا بالصديقين (خواطر الاوهام وسوانح الافهام) فتقدمت اليهما وسلمت عليهما وأذنت لهما بالدخول ولم أزل سائراً بهما حتى وصلنا الى ردهة الاستقبال فاخذ كل محله وحيا بتحية الود والاخلاص فتبادلنا الحديث على غير نظام ثم قال لي أحدهما واظنه (سوانح الافهام) وقد تفرس بي (لا تنس أيها الاخ ما كتبناه بالامس على صفحات (القبلة) الغراء لابناء وطننا العزيز عن العلم والمعارف والفكاهة والحكم فهلم بنا نتناقش البحث ونقتفي الاسباب)

فما كادت تصل هذه العبارات الصادقة الى اذني حتى ثملت بنشوة السرور وطرت فرحا وختمت الجلسة بكشف الغطاء عن الاسباب التي هي السد المنيع في سبيل المجدين في العلم والتعليم وتوقف اسباب النجاح للتلاميذ وأساتذتهم في المدارس الابتدائية التي هي في حاجة الى المعلمين المخلصين أكثر من حاجتها الى المفتونين بحب الشهرة لان المعلم غير المخلص لامته هو الذي يشتغل بالتعليم لمجرد التعيش وكسب الصيت وهو لا يجد لذة في التربية والتعليم ولا يكتسب منه التلميذ الضعيف غير مبادئ العلم فقط · واما اذا تولى التربية والتعليم رجال يجدون في ذلك لذة لهم لانهم تربوا على الفضيلة والاخلاص لامتهم ووطنهم فانهم يكونون قدوة حسنة لتلاميذهم ويكون التلاميذ قدوة لسائر افراد الامة والشعوب وليست القدوة بالامر الضعيف بل هي من أكبر العوامل والاسباب لتقدم الآداب وبها ترقى الشعوب وتحلي الافراد بمكارم الاخلاق الحميدة فلا تكاد تبحث عن سيرة رجل عظيم من ذوي الكفاءة بالعلم الا وترى للقدوة والتربية عملا وتأثيراً في تقدمه وارتقائه

فالمرء انما يعامل الناس بخلقه لا بعقله وعلى مكارم اخلاقه يتوقف مستقبله أكثر من توقفه على ذكائه وحدة ذهنه · فكم من شبان كانوا نوابغ عصرهم بالذكاء وفاقوا اقرانهم في العلوم والمعارف ونالوا من العلم أوفر نصيب فلما دخلوا العالم وابتغوا الارتزاق لتنظيم سعادتهم تغير مستقبلهم فلم يستطيعوا الى الارتزاق سبيلا الا من بعض طرقه الدنيئة وأبوابه الضيقة اذ يغلب أن يكون ذلك من فساد المبادئ الرديئة من حيث التربية · ومن المعلوم أن التلميذ اذا تهذب بطرق القدوة والتأديب تجرد عن كل النقائص الساقطة فيخرج من عالم الظلمة والكدر الى معالم النور والصفاء فيصل بفيض التربية الى ارقى درجات السعادة . فالقدوة أمر ذو بال خصوصاً معاشرة التلاميذ لاساتذتهم لانهم ينظرون اليهم بعين الوقار والكمال وعقولهم كالمرآة ينطبع عليها كل ما يقابلها من الاشياء والازياء فلذلك تجد التلميذ يقلدهم في حركاتهم وسكناتهم وان شئت فقل في عموم افعالهم وأطوارهم وكل ما يصل اليه فكرهم ويحيط به فهمهم خيراً كان أو شراً

فويل للتلاميذ من اساتذتهم الغير المخلصين اذا كان الاستاذ فاقد الاخلاق او ضعيف المبادئ أو ساقط الهمة · وويل للامة من التلاميذ والشبان اذا تربوا على فساد الاخلاق · فالقدوة بالمعاشرة مرض خفي وعدوى تسري من الفرد الواحد الى بقية الافراد اذا تربوا على سلامة الطباع ومكارم الاخلاق من الصغر فينبغ حينئذ الكتاب والرجال وفطاحل العلماء ويكون الاستاذ الواحد علة في انتشال الامة من حضيض الخمول الى مدارج التقدم والارتقاء بما يبثه في نفوسهم من روح العلم وحب الوطن والنهضة والجامعة ولا يكتفي بذلك بمجرد القول بل يبدأ بنفسه لتقتدي به التلاميذ فيسعد الوطن وتعلو الامة نسأل الحق تعالى التوفيق والتحقيق

محمد سعيد قته

صفحة من تاريخ الاتحاديين وما جنوه على الدولة العثمانية

٥

أخذت الاخبار تتوالى بعد ذلك بأن الجيش الزاحف من مناستر التقى بجيش آخر من سلانيك · وأن الفريق محمود شوكت باشا تولى القيادة العليا للجيش وأنه متأهب للزحف على الاستانة

فلما وصلت هذه الاخبار الى الاستانة حدث خمول غير منتظر في حاميتها ودب الخوف في نفوس المشايخ وأئمة الجوامع وغيرهم من رؤساء الحركة الثورية الذين كانوا مع العساكر يداً واحدة في الثورة والقيام على الاتحاديين أما سبب هذا الخمول والخوف فهو توقف السلطان عبد الحميد بغتة عن امدادهم بالمال وعن مساعدتهم بالرأي والفكر ·

وكان السلطان يظن أن براءته من الثوار وقعوده عن مناوأة القادمين من الروملي يكفيان لاعادة حسن ظن الاتحاديين به وثقتهم فيه

ولا ريب أن من أكبر عوامل ميله الى هذا الظن الدور الذي لعبه أحمد رضا بك · فكان يرسل الى السلطان عبد الحميد في كل يوم من يقول له ان مجلس الامة راض عنه ومرتاح جداً لعدم تداخله في أمور الثائرين الذين يصيحون [نريد أحكام الشريعة] وعزمه على استقبال أولاده الجنود القادمين من الروملي واقناعه بأنهم قادمون لاعادة الدستور وتثبيت دعائم الحكم النيابي · ومن المؤكد أن السلطان انخدع بهذه الاقوال الكاذبة وغشته أساليبها · ولو كشف له الغطاء عن نيات الاتحاديين وعزم جيش الروملي على دخول الاستانة فاتحاً وأن أول عمل سيقومون به هو خلع السلطان لكان السلطان يسير اليهم بنفسه ليصدهم عن مرادهم ويحول بينهم وبين وصولهم

ولما بلغ جيش الروملي جهة شطالجة عسكر فيها بقصد الراحة من مشقة السفر وليأخذ من الاستانة نفسها ما ينقصه من لوازمه بواسطة الاتحاديين الموجودين فيها وجاء محمود شوكت باشا ونيازي بك الى قرية (خادم كوي) فاستقبلهما فيها ناظم باشا ناظر الحربية وحسين حلمي باشا الصدر الاعظم وبعض أعضاء مجلسي الاعيان والنواب · ولم يعلم أحد حتى الآن ما دار بين هؤلاء من المفاوضات والمذاكرات · ولكن يظن البعض أن الاتفاق تم بين الفريقين على أمور كثيرة أهمها أن يدخل الجيش الى الاستانة بلا سفك دم وأن تبقى الحالة الرسمية على ما هي عليه · وأن تستصدر ارادة سنية بالعفو عن المجرمين السياسيين

فلما وصل قائد جيش الروملي – أو جيش الخوارج كما كان يسميهم المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد – لم يفعل شيئاً من كل هذه الاشياء بل التزم خطة الشدة والعنف والانتقام وأعلن الاحكام العرفية التي لم تخلص منها الاستانة الى هذا اليوم · ولم يكن أحد ممن معه يعرف شيئاً عن هذه الخطة قبل تنفيذها الا نيازي بك فانه كان مطلعاً عليها وعالماً بها

وفي سحر يوم السبت عاشر شهر نيسان انتبه سكان الاستانة من نومهم على دوي المدافع وصوت رصاص البنادق والرشاشات . وكانت الشمس لم ترسل أشعتها على هضاب الاستانة ووهادها . وكانت الشدة عنيفة في جهة (طاش قشلة) أكثر من غيرها . لان طوابير الصيادة – وهم من الارناؤط – لم ترهبهم مدافع الاتحاديين فثبتوا لها وقاوموها مقاومة شديدة وظلوا يدافعون عن حصنهم حتى قتلوا عن آخرهم · ويروى انهم لم يبق منهم (وهم الفان وخمسمائة جندي) غير سبعة عشر جندياً منعوا دخول الثكنة على الجيش المهاجم مدة ثلاث ساعات فلم يمكنوه من دخولها الا بعد أن سقط الجندي الاخير منهم قتيلا بسيف أبيه . وكان لهذا الوالد القاسي ثلاثة أولاد كلهم قتلوا في هذه المعمعة . الاولاد يقاتلون لاجل الدين لما رأوه من كفر ضباطهم الاتحاديين . والاب يقاتل لاجل الدستور الذي أشاع الاتحاديون في الروملي أنه تلاشى من الاستانة

أما في ثكنة (تقسيم) فان جيش الروملي خسر خسارة هائلة لان الجنود الذين في داخل الثكنة رأوا ما هم فيه من قلة بجانب كثرة العساكر المهاجمين لهم فرفعوا علماً أبيض علامة التسليم وكلما اقتربت منهم الجنود المهاجمة لهم أصلوها ناراً حامية شوتهم شيا · وفي هذه المعركة قتل مختار بك القائد الاتحادي فخلفه أنور بك

ولم يأت مساء ذلك اليوم حتى كان ثلث حامية الاستانة مضرجاً بدمائه بين قتيل وجريح ومفقود · وقد قتل كثير من الاهالي · وبات الناس ليلتهم على أحر من جمر الغضى

وفي اليوم التالي وهو يوم الاحد ١١ نيسان أعلن محمود شوكت باشا الاحكام العرفية كما تقدم · فنشر في الاستانة بلاغاً موقعاً باسمه بصفته (قائد جيش الحركة) أرهب الناس به

وفي يوم الاثنين ذهب الى السلطان عبد الحميد جماعة من الاتحاديين وفي مقدمتهم (قره صو) افندي الارمني وأبلغوه قرار مجلسي الاعيان والمبعوثان بخلعه وفي يدهم ورقة مختومة بختم شيخ الاسلام موسى كاظم افندي بشكل فتوى

وفي يوم الثلاثاء ١٣ نيسان ذهب زعماء الاتحاديين الى منزل محمد رشاد افندي ولي العهد فأركبوه عربة وحفوه بموكب وذهبوا به الى جامع أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه – وهو على الضفة اليسرى من القرن الذهبي – فأقاموا هناك حفلة تقليده السيف حسب التقاليد المتبعة هناك

وفي يوم الاربعاء ١٤ نيسان أجروا حفلة المبايعة له وسموه السلطان محمد الخامس وكان ذلك في باب المرعسكرية وكان مخفوراً في ذهابه وايابه بنيازي بك وأصحابه

وفي يوم الخميس ١٥ نيسان اكتسح الاتحاديون قصر يلدز فنقلوا ما فيه من مئات الجواري والخيول المطهمة والجياد العربية والرياش الفاخرة والاواني النادرة والجواهر النفيسة والاموال التي لا يحصيها العد

ومن العجائب التي قام بها جيش الحركة أن كل ما حواه قصر يلدز من عوالم ناطقة وصامتة ذاب كما يذوب الملح في الماء أو الثلج بحرارة الشمس فلا يدري أحد من سكان الاستانة بل ولا أهل بشكطاش وهي أقرب بيوت الاستانة من قصر يلدز الى أين انتقلت مدخرات هذا القصر وكيف اختفى ساكنوه وما فيه

العدد ٧

وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

عظة التاريخ

لقد قضى الأمر وامتشقت ايطاليا السيف على النمسا وان في ذلك لانصع حجة على انتصار حلفائنا البواسل وتحقيق امنيتنا الكبرى . وقد رأيت أن أقص على أبناء العرب نبذة من أنباء الطليان لشدة المشابهة بين الامتين في تاريخ استقلالهم ، وتقلب اطوارهم واحوالهم .

لاجرم ان الافراد متشاكلون وان بعضهم يتعلم من بعض فيقتدى اللاحق بالسابق ويقتفى الصغير أثر الكبير ، وكذلك الامم والشعوب . ولولا تلك القدوة لما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز أخبار الامم البائدة وما كانوا عليه ، وما افضوا اليه . ولعمرى ان الذى لا يتعظ بغيره وعظ الله به غيره . فلينظر العرب أن يضعون انفسهم ، وكيف يهتدون .

كانت ايطاليا منذ ستين سنة منقسمة الى ولايات صغيرة تتخطفها أيدى الدول الكبيرة فمن مقاطعة صقلية الى اميليا إلى توسكانيا الى بيمون . وقد وقع القسم الاكبر منها في قبضة النمسا بموجب معاهدة فينا سنة ١٢٣١ هجرية . فاشتدت على الطليان بوائق الذل وقوارع الامتهان فصبروا مضطرين وخضعوا صاغرين ولاسيما والامتان الحاكمة والمحكومة قد كانتا على دين واحد وهو الدين المسيحى الكاثوليكي وكلتاهما كان يخضع للبابا المعدود خليفة للمسيح عليه السلام . وكان الخروج عليه يعد كفراً وضلالاً الا ان شدة الظلم التى اخذت باعناق الطليان من استبداد النمسا وعدم معاملتها لهم بمقتضى الاخاء الديني والشرع الانساني لم يروا بدا من النهوض لجمع كلمتهم والمناضلة عن حقوقهم قبل أن تسبقهم الدول الاوربية المعادية للنمسا فتستولى عليهم مدينة بعد أخرى فتذهب ريحهم ويقضى على كيانهم فيصدق عليهم قول القائل :

غيري جنى وانا المعذب فيكم فكانني سبابة المتندم

فتألفت الجمعيات السرية واهمها (جمعية كاربوناري) اي الفحامين . فذاق اعضاؤها اشد العذاب وامض النكال وامتلأت بمشنوقيهم ومعتقليهم بطون السجون والمقابر . فما زالت الآمال تتداعى واليأس يزداد تفاقما حتى ظهرت جمعية (ايطاليا الفتاة) تحت رئاسة يوسف ماتسيني ابن احد الاطباء فى جنوى فأحدق به الجواسيس ثم قبضت عليه الحكومة ونفته الى خارج ايطاليا . ويقول المؤرخون ان ذلك النفى زاده تمسكاً بخطته وتهافتاً عليها فكثر انصاره وخافه الملوك والامراء وفى سنة ١٢٤٩ هجرية انضم الى الجمعية يوسف غاريبالدى المشهور وهو ابن نوتى أحب الملاحة فاتخذها مهنته . وقد اعجب غاريبالدى بمبادي الجمعية واتفق مع ماتسيني على السعي الحثيث لانقاذ بلاده ولكن الجمعية رأت بعد الخبرة الطويلة ان مساعيها ستذهب ادراج الرياح اذا لم يقم بأمرها زعيم كبير له منصب سياسى خطير . . . ولذلك شمرت للبحث عن ذلك الزعيم فلم تجد امامها اميراً مستقلاً له بعض القوة والبأس غير (كارلو البرتو) ملك سردينيا . ففاوضته فى قبول الرئاسة ولكنه احجم وتردد لخوفه من النمسا صاحبة الأمر والنهي في ايطاليا فضلاً عن خنوع الطليان للنمسا واغترارهم بقوتها الكاذبة واحتقارهم لأنفسهم وفضلاء بلادهم . فكانوا كما قال المتنبي :

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

ولم يقف الخذلان عند تلك الدرجة من اليأس والقنوط حتى ازداد شدة وضنكا بتداخل النمسا الخائفة على ضياع سلطتها ونضوب ما تمتصه من دم الطليان البائسين . فاستعانت بالعصبية الدينية ثم اوعزت لجواسيسها فالتفوا حول الملك البرتو واخبروه بأن اعضاء الجمعية يسعون في قتله . فقبض على جماعة كبيرة منهم وطرد زعيمهم يوسف ماتسيني اجابة لطلب فرنسا . فهرب غاريبالدى الى امريكا وسافر ماتسيني الى سويسرا . وخفت صوت اولئك المخلصين لوطنهم ودينهم واصبحوا موضعاً للتهمة وهدفاً للذم ولكن الحق يعلو ولا يعلا عليه وان للباطل جولة ثم يضمحل ولذلك عادت الجمعية الايطالية الى عالم الظهور سنة ١٢٦٥ فبدأت الثورة في مدينة پالرمو من جزيرة صقلية ثم انتشرت فى مشارق ايطاليا ومغاربها ورجع الملك البرتو عن انفراده وعزلته وتحرك فى عروقه الدم الوطني فانضم إلى ابنائه المخلصين وايقن ان النمسا لم تأخذها غيرة الدين الكاثوليكي بل كانت حكومة مغتصبة تتمتع بخيرات ايطاليا وتسخر الطليان لخدمتها تحت ستار الغش والتدليس ولاسيما بعدما اضطهدت اللغة الايطالية وعزلت الموظفين الطليان واغتصبت اموال اغنيائهم وحقوق فقرائهم . ولما علمت الجمعية بعزيمة الملك البرتو طارت اليه وانضوت تحت لوائه وتناست اضطهاده لها وحبه لاعضائها لان الحزازات الشخصية تتلاشى عند المصلحة العمومية وعلم الطليان قاطبة ان شعبهم ذاهب الى الفناء اذا لم يسرعوا الى تاليف دولة قوية تحت رعاية اكبر امير منهم . فنشبت الحرب بين الامة والحكومة وانتشر الفقر والخراب في جميع الارجاء ولكن الطليان صبروا على الاشق قليلا ليتمتعوا بالارفه طويلا وصبروا على حد ذلك المثل (ربما صحت الاجسام بالعلل) الا ان الحظ خانهم وقلب لهم ظهر المجن فانهزم الملك البرتو فى معركة (نوفارا) ثم تنازل عن الملك لابنه فيكتور عمانوئيل الثاني ونفته النمسا الى مدينة نيس ولم تقدم على قتله او شنقه مع استبدادها وجبروتها . ففشل حزب الاصلاح وتفرق اعضاؤه لانهم لم يستطيعوا مقاتلة النمسا ومعها نابولى وفرنسا والبابا . فعادت ايطاليا الى حالتها الاولى وهاجر غاريبالدى الى امريكا للارتزاق وفي سنة ١٢٧٦ استعرت الحرب بين نابوليون الثالث والنمسا فانضم فكتور عمانوئيل الطلياني الى فرنسا وحارب النمسويين معها فانهزم النمسويون وتخلوا عن لومباردي لفرنسا فتنازلت عنها لفكتور عمانوئيل مقابل تنازله لها عن نيس وسافوا فلم يشعر غاريبالدى الا وقد اصبح من رعايا فرنسا لانه ولد في نيس . فرأى فكتور عمانوئيل أن يغتنم تلك الفرصة لاستخدام غريبالدى فاستقدمه من امريكا ومنحه رتبة فريق فى الجيش وعاد الحزب الايطالى الى ميدان العمل وتطاير اعضاؤه الى سردينيا من كل فج عميق واتحدوا جميعهم على محاربة النمسا فظهروا عليها ودخلت دوقيات توسكانا ومورينا وبارما فى حوزتهم وفر امراؤها الى النمسا يتلقون لها ويمرغون جباههم بترابها لظنهم ان انتصار اخوانهم موقت وان النصر في النهاية سيكتب للنمسا . ولكنه خاب املهم وكذبت ظنونهم لان الامة الايطالية استعادت مجدها الداثر ، وبلادها الضائعة ، وندم اولئك المنافقون منها اشد الندم وضاعت كراسيهم واموالهم واصبحوا بدداً في الآفاق ، وشتاتاً في الاقطار وبينما كان الطليان يحاربون النمسا لاسترداد استقلالهم كان الاسطول الانكليزي على ساحل نابولى يشجع القائمين بالثورة ويشد أزرهم . فلما وقعت نابولى بأيدى الطليان دخلها الملك عمانوئيل ومعه غاريبالدى باحتفال باهر ووراءهما رجال الاسطول الانكليزي وامراؤه والناس يضجون بالتهليل وينادون (ليحى اخواننا الانكليز) ولما تم الاحتفال زار غريبالدى امير الاسطول الانكليزي ثم تنازل عن الرتب والالقاب وعاد الى منزله في جزيرة كبريرا . وفى سنة ١٢٧٨ التأم البرلمان الطلياني لاول مرة في تورينو ونادى بفكتور عمانوئيل ملكاً على الطليان واصبحت ايطاليا منذ ذلك اليوم دولة منيعة الجانب عزيزة الشان بعد ما كانت امة محكومة متفرقة .

فاين المنافقون الطليان الذين تركوا اخوانهم وانضموا الى النمسا . واين المرجفون الذين كانوا يملأون ارجاء ايطاليا افكاً وبهتاناً ويقولون عن احرار قومهم ما يقولون ثم اننا نسألهم هل استولى الاسطول الانكليزي على ايطاليا ام كان سبباً في حياتها وعزها لاشتراك المصلحة بين الامتين واتفاق السياسة العامة بين الدولتين ـ اجل لقد بقي الاحرار واختفى المتملقون في ظلمات بعضها فوق بعض واما الزبد فيذهب جفاءً واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض

فمهلاً رويداً ايها العرب الكرام فقد نهضتم الى المجاراة بالامم الحية والشعوب الابية ولاسيما وقد جرت ريح السياسة بما تشتهون . فاغتنموا الفرصة فان الخافقات لها سكون ، ولسوف تجدون وجوه المنافقين مربدة مكفهرة ووجوهكم متهللة مستبشرة . وذلك متى نودى بالمملكة العربية المقبلة وظهر سلطانها العربى الكبير ولسان حاله يقول :

واني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

كذا انا يا دنيا اذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

فؤاد

تلغرافات خصوصيه

لجريدة القبلة

حول فردون

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمي)

وردت أخبار من باريس بان الفرنسويين ردوا يوم ٢٩ شوال حملات الالمان التى حملوها على قرية (فلورى) بكل سهولة . أما فى الجهات الاخرى فقد كان السكون شاملا

ميدان الروملي

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

أذيع بلاغ رسمى فى سلانيك فى ٢٩ شوال جاء فيه أن مدفعية الحلفاء اسكتت مدفعية العدو فى مقدمة (ديور) وقد أطلق البلغاريون القذائف على نهر (استروما)

تاريخ اعلان رومانيا الحرب

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمي)

جاء فى تلغراف مصدره (ڤينا) فى ٢٩ شوال ان مما جاء فى البلاغ الذى أرسلته رومانيا الى النمسا منذرة اياها به انها تعتبر نفسها فى حال حرب مع النمسا من الساعة الثالثة زوالية من ليلة الثامن والعشرين من شهر شوال

سفير رومانيا فى برلين

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

جاء فى تلغراف من برلين أن ألمانيا تسلم جواز السفر لسفير رومانيا عندها يوم ٢٩ شوال

بين الانكليز والالمان

فى فرانسا

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

صدر بلاغ رسمي من الجنرال هايج بأن الجنود الانكليز تقدموا بعض التقدم الى الشرق فى غابة (دلڤيل) . ولا يزال الجو متقلبا . وقد نشطت مدافع العدو فى جهات متعددة من خطوط القتال ولاسيما أمام غابة (دلڤيل) المذكورة . وقد نشطت مدافعنا كذلك فى شمال (بالوزير)

انذار رومانيا

للنمسا

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

جاء فى تلغراف من ڤينا عن طريق جنيڤا بتاريخ ٢٩ شوال أن سفير رومانيا قدم انذار دولته الاخير باعلان الحرب الى ناظر خارجية النمسا وقدم معه تقريراً سرد فيه شكاوى رومانيا ومنها أن التبعة النمسويين الذين من أصل رومانى لا يزالون فى حالة منحطة لعدم اعتناء النمسا بهم ولانها تعاملهم بالعنف . وأنه قد أصبح الاتفاق السابق الذى يربط رومانيا بالتحالف الثلاثى لاغياً من اليوم الذى نقضت فيه ألمانيا والنمسا عهدها مع ايطاليا حتي اضطرت للانسحاب من التحالف الثلاثى . ثم جاء فى التقرير سرد الاسباب التى حملت رومانيا على ركوب متن الحرب وهي اولا حالة الرومانيين فى النمسا والمجر وتعريض جنودهم لمخاطر الحرب . ثانياً أن رومانيا تعتقد أنها بخوضها غمرات القتال تقصر مدة هذه الحرب العمومية التى استطار شررها الى كل جهة . ثالثاً ان رومانيا تقف فى جانب الدول التى تمكنها من تحقيق أمانيها الوطنية والقومية

وقد وقع خبر اعلان رومانيا الحرب كالصاعقة على النمسويين وأثر فيهم تأثيراً عظيما بالرغم من كونه منتظراً

حول نهر استروما

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى من سلانيك ان البوارج الانكليزية أطلقت القنابل على فصائل الاعداء التى يقال انها نازلة فى الاراضى التى حول مصب نهر (استروما) وقد كان اطلاق القذائف متبادلا من نهر (استروما) الى نهر (بانيكا)

وتقدم الصربيون تقدماً يذكر قرب (فترنيك) الواقعة على الطريق بين (بانيكا) و (استروفو) . وصدوا ثلاث حملات حملها البلغاريون عليهم فشتتت بنار المدفعية العنيفة

وقد احتل البلغاريون مواقع عديدة أخلاها اليونانيون وهي واقعة بالقرب من (قوله) . وتقدم الصربيون تقدماً مهماً فى نواحى (قورقوروز) وهزموا الاعداء هزمات متوالية

بين هولاندا وانكلترا

القاهرة فى ٣ ذي القعدة

(رسمى)

أبرمت اتفاقية بين حكومة هولاندا والحكومة الانكليزية على اطلاق سراح مراكب الصيد الهولندية المحجوزة فى (اسكتلندا) من بلاد الانكليز علي شرط أن لا تأخذ ألمانيا أكثر من ٢٠ فى المائة مما تصطاده هذه المراكب من السمك المالح

سبب اعلان المانيا الحرب

علي رومانيا

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

تقول ألمانيا فى البلاغ الرسمي الذى أعلنت به الحرب على رومانيا ان اعلان رومانيا الحرب على النمسا قد نقض المعاهدات التى كانت مبرمة بينها وبين حكومة النمسا والمجر فصار حقاً على ألمانيا أن تحارب رومانيا تنفيذاً لمواد المحالفة الالمانية النمسوية

على نهري السوم والموز

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

المدافع فى نشاط على مقدمة نهر (السوم) وقد حمل الالمان حملات عظيمة ابائدة على الضفة اليمنى من نهر الموز . واطلقوا مدافعهم علي خنادق (نيوشابل) ومر يوم ٢٩ شوال بسكينة فى الجهات الاخرى

القتال بين رومانيا والنمسا

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

جاء فى تلغراف من لندره يوم أول ذى القعدة أن جنود رومانيا شرعت فى القتال . وقد أصدرت أركان حربية النمسا بلاغاً عسكرياً قالت فيه ان قتالا وقع بين جيشهم وجيش رومانيا فى مكان يسمى (درب البرج الاحمر) . وأن عدوتهم الجديدة رومانيا أطلقت الرصاص غدراً على الخفر النمسوية الامامية الواقعة على حدود المجر الشرقية والشرقية الجنوبية

بين اليونان والبلغار

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

تبين أن الجنرال (دوسمونيس) والكولونيل (ميترياس) اليونانيين هما المسؤلان عن تسليم الحصون اليونانية للبلغار بما فيها (روبيل) وتترقب الصحف من حين الى آخر ان يصدر قرار عسكرى بطردهما من الجيش اليونانى فيكونان الضحية الاولى فى يد اليقظة الوطنية فى اليونان

دسائس النمسويين والالمان

في رومانيا

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

تدل التلغرافات الواردة من بخارست عاصمة رومانيا بتاريخ أول امس أن سفيرى النمسا والمانيا وجدا مساعدة من بعض انصارهم للضغط على رئيس الوزارة قبيل ان تعلن رومانيا الحرب عليهم وأرادوا بذر بذور الشقاق بينه وبين الملك . ولكن الملك لم يوافق على أى معاملة لا تطابق المبادئ الدستورية . وكانت قد تمت تعبئة الجيش قبل أن يتلقى الأمر بالزحف . فشرعت الحكومة بعزل كل الموظفين الاجانب وبينهم عدد عظيم من الالمانيين يؤازرهم أرباب الحرف والصنائع من النمسويين والالمان الموجودين فى رومانيا

تسليم فرقة المانية

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمي)

نشرت شركة روتر تلغرافاً خصوصياً صادراً من مركز القائد العام فى فرنسا وقد جاء فيه أن فرقة ألمانية سلمت لفرقة (ورپك) الانكليزية فى استحكام (لينبرج) وقد أطلقت الرصاص على قائدها الذى حاول منعها من التسليم

معارك اخرى

بين الانكليز والالمان

القاهرة فى ٣ ذى القعدة

(رسمى)

ورد فى بلاغ عسكرى أصدره الجنرال هايج : ان المدافع الانكليزية البعيدة المرمى نجحت فى اطلاق القنابل على جنود الالمان فى أماكن مختلفة بين (بابون) و (نيرومن) وقد أطلق العدو قنابله اطلاقا متقطعاً على مقدمة جيشنا طول النهار ولا سيما فى (بوسيه) وغابة (ننقال) وقد نشطت مدفعيتنا ومدافع الهاون التى فى الخنادق وأماكن أخرى من المقدمة ولاسيما أمام (كالون) و (نيوشابل) و (اوسن) واستحكام (هوهنزولرن) و (متشاو) وقد قبضنا على ١٣٧ أسيراً فى الساعات الست الاخيرة

الحرب في الروملي

اشتركت جيوش كل الدول المتحالفة فى الاستعداد للحرب في البلقان . فوصلت الى سلانيك مدافع البرتوغاليين والقوة الايطالية . وكذلك وصلت تجريدة الروس الي هناك فكان لوصولها أثر سيء على البلغاريين لما لروسيا من الفضل السابق عليهم حتى ان البلغاريين صاروا يفرون من الجيش افواجاً افواجاً وقد انضمت هذه القوى كلها الى جيش الفرنسويين والانكليز والصربيين . فأخذت الجنود الصربية بالزحف كما انبأتنا التلغرافات الخصوصية من قبل فاستعادت صربيا شطرا من املاكها في البلقان وان حالة الجو هناك صالحة للحرب في هذا الشهر وشهري ذي الحجة والمحرم . ثم يأتى الشتاء بثلوجه وعواصفه فيصعب القتال فى ذلك الاقليم على الفريقين

ولذلك ننتظر ان تأتينا في هذه الاشهر الثلاثة اخبار كثيرة عن معارك ذات اهمية في ميدان البلقان

في مقدونية

احتل الفرنسويون التل رقم ٢٢٧ جنوبى (طوبران) ومحطة سكة الحديد شرقيها

في بلاد الارنؤوط

شق مسلمو الارنؤوط عصا الطاعة على النمسويين ونهضوا لقتالهم . وقد أخذت هيبة النمسا تتضاءل بسرعة فى البانيا بعد وصول أخبار انكسار الجيوش النمسوية فى الشرق والغرب . وقد هجم الارنؤوط على النمسويين مراراً فى جوار (برات) وقاتلوهم هناك . ودخل اسطول ايطالى ميناء (دراج) وأغرق فيه باخرة نمسوية

وقد تألفت حكومة مؤقتة فى ألبانيا جعلت مركزها مدينة (البصان) وعين عاكف باشا رئيساً للوزارة . وصدر أمر هذه الحكومة بالتجنيد العام فأبى الالبانيون ذلك وأيقظ معظم زعمائهم الثورة فبلغ عدد الثائرين يوم ٤ شوال عشرين ألفاً ونيفاً . وكلهم حانقون على من فى بلادهم من جنود النمسا والمانيا . وقد اعدم النمسويون من وقع فى يدهم من زعماء الثائرين فازدادت الحالة حرجاً

على حدود رومانيا والنمسا

اضطرت النمسا الى سحب ٦٠٠٠٠ جندي من جنود اللاندستورم المحتلين صربيا والجبل الاسود وأرسلتهم الى ترانسلفانيا فى ١٠٠ قطار من قطارات السكة الحديدية لمقابلة زحف رومانيا وروسيا على بلادها

بين رومانيا وبلغاريا

ان الحدود بين رومانيا وبلغاريا مقفلة من يوم ٢٤ رمضان فرومانيا تمنع البلغاريين من اجتيازهم اليها وبلغاريا تمنع الرومانيين من دخولهم فى بلادها

مناطيد زيلن

بلغ مجموع عدد المناطيد من طراز زيلن التي دمرها الحلفاء ٣٥ منطاداً

في داخلية المانيا

جاء الى جريدة (برلينرتا غبلاط) الالمانية من مكاتبها فى (مونيخ) أن مجالس بلديات باڤاريا رفضت أن توزع تذاكر الخبز على الروسيين المقيمين فى بلادها فوقع هذا الحادث أسوأ وقع فى بروسيا وحملت صحفها على حكومة باڤاريا حملة شديدة قائلة : ان عملها هذا يؤدى الى تفاقم الخلاف بين العناصر الالمانية ويزيد موقف ألمانيا حرجا وإبهاماً فى هذه الحرب

اختلاف الاحزاب

فى بلاد المجر

قالت جريدة (بادبش لند زيتونغ) التى تطبع باللغة الالمانية ان حزب الاستقلال المجرى رفض أن يعين مندوبين عنه لسماع تصريحات رئيس الوزراء في جلسة سرية طلبت الاحزاب الاخرى عقدها فى مجلس النواب

وقد استقال الكونت كارولى من رئاسة هذا الحزب محتجاً على الحكومة لأنها غلت يده ويد حزبه وانه ما دامت الحال كذلك فهو لا يستطيع أن يرأس حزباً تعترف به الحكومة بالاسم ولا تعامله معاملة الاحزاب الأخرى بالفعل

في الشرق الاقصي

جاء فى تلغراف من طوكيو عاصمة اليابان أنه حدثت مناوشات بين جنود الصين وجنود منغوليا على حدود منشوريا ومنغوليا . فرأى القائد اليونانى أن القتال هناك يعود بالضرر على سكة حديد منشوريا الجنوبية فأمر المتقاتلين بالكف عن القتال فأذعنوا له وتركوا وراءهم خمسين جريحاً فبادر الاطباء اليابانيون الى نقلهم ومعالجة جروحهم

كسوة الكعبة المشرفة

تقول جرائد مصر انه قد نجز عمل الكسوة الشريفة . وكان موعد الاحتفال بها اواخر شوال الماضي

قمح مصري

للحجاز

بلغ مجموع ما أعد من القمح المصري لارساله الى الحجاز ١٧٠٠٠ أردب وسيشحن الى السويس ليرسل منها الى جدة في باخرة من بواخر البوسطة المصرية

الحج

عن والدة سلطان مصر

وصل الينا بريد مصر وفي جرائده خبر انتقال والدة عظمة سلطان مصر الى عالم البقاء ووصف المشهد الحافل الذي سار به نعشها في الاسكندرية أولا وفي القاهرة ثانياً مشتركة فيه كل طبقات المصريين

وتقول جريدة (وادي النيل) التي تطبع في الاسكندرية ان عظمة سلطان مصر استقدم فضيلة مفتي الديار المصرية وقال له ان الوالدة المغفور لها لم تؤد فريضة الحج مع توفر استطاعتها اداء هذه الفريضة أيام حياتها . وان عظمته يريد ان يوفد من يحج عنها . فأفتى فضيلته بجواز الحج منها . ولذلك تقرر ايفاد ثمانية من العلماء وخمسة وعشرين من طلبة العلم الشريف الى مكة المكرمة في هذا العام ليحجوا عن والدة عظمة السلطان .

عودة حجاج السنة الماضية

الى السودان

ورد من محجر سواكن على مجلس الصحة والمحاجر في مصر انه عاد من جدة الى سواكن ١٧٥ حاجاً سودانياً من حجاج السنة الماضية على السنبوك (قاصد كريم) وصحتهم جيداً جيدة

ووصل ١٢٤ حاجاً آخرين بينهم ٢٢ طفلا على السنبوك (خضرا) وهم ايضاً بصحة جيدة

الغيث

جادت السماء برذاذ من الغيث مساء يوم الخميس الماضي

احياء اسم

الامير عمر الجزائري

لما وصل الى باريس خبر شنق الاتحاديين للمرحوم الامير عمر الجزائري ابن المجاهد العظيم الامير عبد القادر الجزائري في دمشق عقدت لجنة الامور الخارجية في البارلمان الفرنسوي جلسة قررت فيها أن تطلب من مجلس بلدية باريس تسمية أحد شوارع تلك العاصمة الفرنسوية باسم هذا الفقيد النبيل لما كان عليه من كرم الاخلاق وجليل الصفات ولما لوالده من المكانة في التاريخ بسبب دفاعه ثلاثة وعشرين عاماً عن قطر اسلامي عظيم أوقعه في مشكلة الحرب مع فرنسا غباوة الوالي العثماني ولؤمه ثم تخلت الدولة عن مساعدة أهله في الدفاع عن وطنهم كأنها لا علم لها بشيء من أخبار تلك الحرب التي طالت السنين الكثيرة

بين الروس والترك

استولى الروس عنوة على مرتفع عال يشرف على ما حوله من البلاد غربي (كومو شخانه)

تأثير نهضة الحجاز

في الهند

كتب مراسل (المورنن بوست) من كلكتا يقول :

ان نهضة الحجازيين ستحقق آمال الكثيرين من المسلمين بزوال العقبات التي كانت تعترض طريق الحج في الاعوام الماضية . فيتمكن الحجاج الهنود من أداء فريضتهم المقدسة حالما تتيسر البواخر الكافية لنقلهم

ولقد كان لخبر هذه النهضة وقع حسن عند كل الطوائف الاسلامية الهندية فانها ستحل مشكلة من المشاكل التي أقلقت مسلمي الهند منذ حين وهي تأمين طريق الحج

وقد كتب احد الزعماء المسلمين في كلكتا يقول :

(لقد اظهرت لنا انكلترا دائماً لطفاً كبيراً وعطفاً اكبر فقد كانت دائماً تسهل علينا طريق الحج وتدافع عنا وترعى حرمة الاماكن المقدسة . ولما نشبت هذه الحرب اخذ الموظفون الاتراك الذين كان يبنهم الاتحاديون في مكة وجدة يظلمون الحجاج ويسيئون معاملتهم ويسعون للنكاية بهم بكل الطرق الممكنة . اما العرب فقد كانوا دائماً يرعون حرمة الاماكن المقدسة ويذودون عنها ولا يأتون منكراً بحرمه الاسلام ومتى تم طرد الاتراك من تلك البلاد كان ذلك فاتحة عصر جديد في تاريخ الحج اذ يستطيع المسلمون يومئذ ان يؤدوا هذه الفريضة بطمأنينة وامان ولاسيما ان انكلترا تؤيد كل امر يساعد على بسط ظل السلام على تلك الاصقاع المقدسة لما هو مشهور عنها من احترام العقائد الدينية في كل آن ومكان)

هذا ما كتبه ذلك الزعيم المسلم . وقد صرح الخان بهادر ولجي للجي رئيس تجار مدراس ومن كبار الزعماء المسلمين ان الطائفة الاسلامية في الهند قاطبة تلقت خبر نهضة جلالة شريف مكة بالمسرة والحبور لثقتها بان العقبات التي كان يلقيها الاتراك في سبيل الحجاج الهنود والمظالم التي كانوا يرتكبونها ستزول كلها وتصبح في خبر كان فيستطيع المسلم المؤمن ان يؤدي فريضة الحج بطمأنينة وسلام . ولا يخشى على ماله من قطاع الطرق او على نفسه من ظلم الاتراك وقد اعرب الخان بهادر المذكور عن امله بان يعقد مسلمو الهند اجتماعاً كبيراً ويرفعوا الى جلالة شريف مكة تمنياتهم المبروكة ان ينتصر على الاعداء ويرفع كل حيف واذى عن الحجاج المسلمين فان تلك اجل خدمة يؤديها للاسلام

النتيجة الرسمية

لوقعة بئر العبد

جاء في البلاغات الرسمية التي نشرت في مصر أن نتيجة وقعة (بئر العبد) بين قنال السويس والعريش كانت كما يأتي :

بلغت القوة العثمانية هناك ١٨٠٠٠ مقاتل منهم ١٥٠٠٠ مشاة و ٣٠٠٠ مدفعية ومهندسون وغير ذلك من جنود الاقسام الفنية

وكانت خسارتهم في هذه الوقعة :

٣٨٥٦ جندياً أسيراً
و ٢٥ ضابطاً المانياً أسيراً
و ٤٩ ضابطاً عثمانياً أسيراً
والمجموع ٣٩٣٠ أسيراً أرسلوا للقاهرة وغيرها
والقتلى ١٢٥١ دفناهم بأيدينا
والجرحى ٤٠٠٠ تقريبا ويدخل فيهم القتلى الذين دفنهم الاتراك بأيديهم

أما الغنائم التي أخذت من الجيش العثماني في هذه المعركة فقد جاءنا بها تلغراف نشرناه في العدد الثالث من الصفحة الثانية من العدد الماضي وقد ألحق خطأ بخبر الحرب في الاناضول بين الروس والترك

تمثال الاسكندر

عثر الايطاليون أثناء البحث عن الآثار في جهات بنغازي على تمثال ضخم للاسكندر المقدوني طوله ٥٥ قدماً وقد بقي التمثال في هذه العصور الطويلة كاملا سليماً

قرض عثماني جديد

نشرت جريدة (تقويم وقائع) وهي الجريدة الرسمية التي تصدر في الاستانة قراراً يخول الحكومة العثمانية عقد قرض في ألمانيا يبلغ ٢٣٥٩٠٠٠ جنيه عثماني . وبذلك يكون مجموع القروض التي اقترضتها الحكومة العثمانية من ألمانيا ٩٥٩٩٠٠٠ جنيه . وسيكون القرض الاخير مضموناً بسندات الخزينة

في العراق

اعلنت وزارة الحربية الانكليزية ما يأتي :

بعث الجنرال (لايك) يقول : ان الحالة في العراق هادئة وأنه لم يحدث تغيير . الا ان الاتراك اطلقوا النار من ضفتي الفرات على قاربين من قوارب المدفعية الانكليزية في جوار (الخضر) على بعد أربعين ميلا من (الناصرية) فأجابهم القاربان باطلاق مدافعهما وألحقابهم خسارة كبيرة وقد جرح ضابط انكليزي وخمسة رجال

الكوليرا

في الانضول

ورد بلاغ رسمي من سفارة هولاندا في الاستانة الى مجلس الصحة والمحاجر (الكرنتينات) في مصر جاء فيه ما يأتي :

حدثت في سينوب ٨ اصابات و ٢٠ وفاة بالكوليرا و في قره سون ٤ اصابات و ٤ وفيات . وفي زنغولداق اصابة واحدة

ولم يحدث شيء من ذلك في سوريا وفي غرب الاستانة

في سواحل البحر الاسود

جاء في البلاغات الروسية أن نسافات روسيا حطمت ٤٢ زورقا في ميناء (قره سون) وضربت الزوارق والمخازن في ميناء (سمسون)

بلاغ عثماني

عن الحرب في سيناء

نشرت الحكومة العثمانية بلاغاً رسمياً اعترفت فيه بانكسار جيشها في معركة (الرمانة) بسيناء . وقالت ان السبب الاكبر في هذا الانكسار اشتداد ريح الهبوب التي كانت تسفي الرمال وتعمي الابصار . واعترفت ايضاً بأن الميسرة العثمانية وقعت في الاسر

القتال في سيناء

جاء في بلاغ رسمي أنه شوهد الاتراك الذين يحاربون في سيناء يحرقون مهماتهم ومؤونتهم في (بئر العبد) ويدفنون جانباً منها في الرمل منعاً لوقوعها غنيمة في ايدي الجيش الذي يحاربهم . والظاهر أن غرضهم من القتال ربح الوقت لكي يتيسر الفرار لقوتهم الكبري الباقية هناك

مقبرة للاسرى العثمانيين

في مصر

خصصت السلطة العسكرية في مصر ساحة قريبة من مستشفى الجيش المصري لتكون مقبرة للذين يتوفون من الاسرى العثمانيين في القاهرة . ويقال انها عهدت الى بعض الحفارين القيام بوظيفة دفنهم بأجر يبلغ ضعف الاجر الذي يدفع عادة

هدية

لمكتبة بلدية الاسكندرية

قالت جريدة (وادي النيل) : أهدى الحاج عبد السلام ابن شقرون الى مكتبة بلدية الاسكندرية المؤلفات التي كتبها مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق وقد بلغ عددها ٤١ مؤلفاً و ٨٨ مجلداً

حصان التركي

في مذهب قوم جديد

لقد ترجم القرآن الكريم الى اللغات الافرنجية ترجمات كثيرة تسر قلوب أهل قوم جديد وتملأ نفوسهم طرباً أولا لان الذين يفهمون منهم اللغات الافرنجية أكثر من الذين يفهمون اللغة العربية . وثانياً لان في هذه الترجمات مواضع كثيرة لم يتقيد فيها المترجمون بكتب التفسير المعتبرة وفنون اللغة والبيان وسائر علوم القرآن التي هي في انظار أهل قوم جديد من كتب القوم العتيق

مثال ذلك أن أحد مترجمي القرآن الى احدى تلك اللغات ترجم سورة [والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا ..... الخ] بما معناه [اذا جاء وقت العصر يكون الانسان في حالة سيئة بسبب الجهد والتعب اللذين يحصلان له طول النهار . ولا يستثني من ذلك الا المتعبدون الذين لا يشتغلون في أمور الدنيا لانهم يكونون مرتاحين في النهار]

وقد ذكرنا ذلك بعد أن انتهينا من كتابة مقالة العدد الماضي عن رأي أهل قوم جديد في تتريك القرآن . فانا فتحنا كتابهم لنختار منه جملة ننشرها لقرائنا الكرام فعثرنا في صفحة ٩٠ منه على ترجمة آية (والعاديات ضبحاً) فوجدناها بالتركية شبيهة بترجمة سورة (والعصر) بالافرنجية وهذا نص ما قاله مؤلف كتاب قوم جديد بالحرف مخاطباً به الاتراك :

[أوروبا وبتون جهان بشريت ترك حكومت مستقله سني شجيع فدا كار بر قومك حكومتي اوله رق طانيور . (والعاديات ضبحاً) آيت جليله سيله تقديس ايديلان ترك اوردوسنك باركيرلري سزك تقديس ايتديككز أقوام سائره أشراف ورؤساسنك شرافت وحرمتندن أضعاف مضاعفه ايله فضله در]

ترجمته :

[ان اوربا وكل العالم الانساني يعرفون حكومة الترك المستقلة بأنها حكومة قوم شجاع غيور . وان خيل الجيش التركي التي نزلت في تقديسها آية (والعاديات ضبحاً) هي أعظم شرفا وحرمة بأضعاف مضاعفة ممن تقدسونهم من الاشراف والرؤساء الذين ليسوا من جنسكم]

ولسنا ندري كيف وصلت الجرأة على الله تعالى بشيخ يضع على رأسه عمامة ويجلس في مسجد من أكبر مساجد المسلمين الى أن يترجم آية (والعاديات ضبحاً) بخيل الاتراك . وأن يقول ذلك في دروس دينية يدعو فيها الى ترجمة القرآن وقد استغربنا في العدد الماضي كيف كذب هذا الشيخ على الامام أبي حنيفة فنسب اليه القول بترجمة القرآن فلما رأيناه اليوم يكذب على الله تعالى ويحرف كتابه عن معانيه التي أنزل بها زال عنا بعض ذلك العجب

وأما سوء أدبه مع الاولياء الاولين والعظماء السابقين الذين يحترمهم المسلمون كافة وقول صاحب قوم جديد ان حصان التركي أشرف منهم فذلك شيء أعاده هذا الرجل وكرره مراراً متعددة فلم يسلم من لسانه عالم ولا صالح ولا ولي ولا صحابي ولا الملائكة في السماوات العلى

قرض الماني جديد

عزمت الحكومة الالمانية على اصدار قرض جديد للحرب قدره سبعمائة وخمسون مليون جنيه الى ألف مليون جنيه . وستصدر سندات هذا القرض في شهر ذي القعدة الجاري

انفجار بور كشير

نشرنا في تلغراف سابق خبر انفجار معمل من معامل الذخيرة في بلدة بور كشير ببلاد الانكليز . ونزيد على ذلك الآن انهم اكتشفوا جثث القتلى الذين هلكوا في الانفجار وعددهم عشرون نفساً . وان الخسارة المادية من هذا الانفجار جسيمة ولكن الارواح التي هلكت أقل مما ظن أولا .

شذرات
من كتب الأدب

انصاف خلفاء العرب

قال يحيي بن أكثم : ماشيت المأمون فى بستانه ويده فى يدى · فكان فى الظل وأنا في الشمس · فلما بلغنا ما أردنا ورجعنا صرت أنا في الظل وهو فى الشمس فدرت أنا الى الشمس فقال لى : (ليس هذا بانصاف . كما كنت أنا فى الظل ذاهباً فكن أنت فيه راجعاً)

آداب المعلم

أوصي العباس بن محمد معلم ولده فقال : (انى كفيتهم أعراقهم فاكفنى آدابهم . اغذهم بالحكمة فانها ربيع القلوب وعلمهم النسب والخبر فانه أفضل علم الملوك · وأيدهم بكتاب الله تعالى فانه قد خصهم ذكره وعمهم رشده · وخذهم بالاعراب فانه مدرجة البيان · وفقههم فى الحلال والحرام فانه حارس من أن يظلموا ومانع من أن يظلموا · والسلام)

الادب في التعبير

وجه عبدالملك بن على العباسى فاكهة الى الرشيد فى أطباق خيزران وكتب له :

(أسعدالله أمير المؤمنين وأسعدبه · انى دخلت بستاناً لى أفادنيه كرم امير المؤمنين وعمره لى انعامه · وقد أينعت اشجاره · وادركت ثماره · فوجهت الى امير المؤمنين من كل شئ فيه على الثقة والامكان · فى اطباق القضبان · ليصل الىّ من بركة دعائه ما وصل الىّ من كثرة عطائه)

فقال له رجل :

ياامير المؤمنين ماسمعت بأطباق القضبان قبل اليوم

فقال الرشيد :

انه كني عن الخيزران بالقضبان اذ كان اسما لأمنا

اكرام العلم

روى عن مالك رحمةالله عليه قال :

دخلت على هارون الرشيد فقال :

ـ ياأباعبدالله نريد أن تختلف الينا حتى يسمع صبياننا منك

فقلت ـ أعزّ الله أمير المؤمنين · ان هذا العلم منكم خرج فان أنتم أعززتموه عزّ · وان أذللتموه ذلّ . والعلم يؤتى ولايأتي

فقال ـ صدقت · اخرجوا الى المسجد حتى تسمعوا مع الناس

في الكناية غنى

قال حاتم الزاهد :

إذا رأيت من أخيك عيباً فان كتمته عنه فقد خنته . وان قلته لغيره فقد اغتبته . وان واجهته فقد أوحشته

فقال له انسان :

فما الذى أصنع

قال : تكنى عنه وتعرّض به وتجعله فى جملة الحديث

آداب المائدة

قال الغزالي رحمه الله :

اذا حضر الطعام فلاينبغي لأحد أن يبتدئ فى الاكل ومعه من يستحق التقدم عليه لكبرسن أو زيادة فضل إلا أن يكون هو المتبوع المقتدى به · فحينئذ ينبغى أن لايطول عليهم الانتظار اذا اجتمعوا للأكل . وينبغي أن لايسكت على الطعام ولكن يتكلم عليه بالمعروف وبالحديث عن الصالحين وأهل الادب فى الاطعمة . وينبغي أن ينشط رفيقه فى الاكل ولايزيد فى قوله له على ثلاث مرات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خوطب فى شئ ثلاثاً لم يراجع بعد الثلاث فأما الحلف عليه فمكروه · وينبغى للانسان ان لايحرج رفيقه الى أن يقول له كل

الالمان يقامرون بالمسلمين

بقلم حضرة الفاضل احمد افندي سعيد المحرر في جريدة (المؤيد) سابقا

ما كان لمثلى ان يكتب كلمة عن علاقة الالمان بالدولة العثمانية التى احبها لولا انى انظر فاجد بلاد هذه الدولة المنكودة تسقط من ايدى حماتها بلدة بعد اخرى كما تسقط حبات العقد من سلكه · وابصر فاجد شباب هذه البلاد وعدتها فى النائبات قاتلوا فقتلوا وجالدوا فهلكوا واطفالها يتامى ونساءها ايامى وشيبها فقدوا العائل وعز بينهم النصير وليس بعد هذه الجائحات المهلكات ما يقطع قلب المسلم الخاص لابناء دينه ويملأ صدره بالهول والاسى واشنع الحسرات

اذا قلت اليوم ان الالمان اعداء المسلمين ومقامرون بدولتهم شر المقامرة فلست بمبتدع فى ما اقول وانما اردد قولا قاله قبل اليوم كثيرون من اقطاب السياسة العثمانية واصحاب الرأى الراجح فيهم فلقد كانوا يرون فيهم خصما قويا اوجدته لهم اوربا الحديثة ينازعهم الحياة فى بلادهم ويعد المعدات لا كل البقية الباقية من تراثهم المجيد وكانوا يحذرونهم من أجل ذلك الحذر الشديد ويرقبون اغراضهم المستورة بالحزم والتبصر وقد ايدت هذه الحرب الظالمة قول اولئك الاقطاب وكشفت عن وجوه الالمان الخادعين قناعهم الذى تقنعوا به زماناً طويلا

قد يدهش السامع فى اول الامر اكبر الدهشة ويستنكر ان يقدم قوم لهم تاريخ معروف فى العلم والمدنية على الخداع والتضليل بامة بريئة نصرتهم عند البلاء والشدة وايدتهم فى نكبتهم بالروح والمال ولكن من يعرف روح العصر الذى نعيش فيه ويدرك مبلغ الحياة المادية وآثارها فى رجاله عامة واهل السياسة منهم خاصة يعلم ان موضع الدهشة اليوم ومحل الغرابة والاستنكار انه لايزال بين ابناء هذا العصر من يصدق كل ما يقال تصديق الابله المخدوع ويؤمن بما يدلى به اليه ايماناً كاملا من غير حجة ودليل · على ان اولئك الخادعين المضللين اشد دهاء واوسع حيلة من ان لا يحكموا نقدهم الزائف وان لا يروجوه بين الناس احسن ترويج

لقد ادار الالمان عيونهم فى العالم جميعاً فوجدوا الانكليز فى مصر والايطاليين فى طرابلس الغرب والفرنسويين فى تونس والجزائر ومراكش وقضى عليهم الحظ السيء كما قال احد ساستهم المشهورين ان يجيؤا الى الوليمة الاوربية متأخرين عن سائر المدعوين فلم يجدوا من طعامها الهنى وشرابها السائغ الا تلك الدولة المنكودة الحظ وعلموا انهم ان مدوا اليها اليد قطعها من جاء الى المائدة اولا قبل ان تلم بها فاعدوا لهذه الحرب الظالمة عدتهم واصلوها معهم نارها فان افلحوا خرجوا من الحرب بالنصر والفوز بالبقية الباقية من اسلاب المسلمين واذا اخفقوا كانت لهم فى اثناء الحرب درعاً صالحة تدفع عنهم كثيراً من ويلاتها وشرورها وقرباناً بعدها يتزلفون به الى القاهرين الظافرين

تم للالمان الخادعين فى اول الحرب فرضهم الاول واجتازوا بلاد السرب ليصلوا الى فريستهم المنكوبة وضحيتهم البريئة وصاح وزيرهم عن أعلى منبر فى بلاده بخطبة قرأها الناس فى التلغرافات العمومية وقال فيها [ان شق طريق الى الشرق الادنى لا نقدر قيمته من الوجهتين الاقتصادية والحربية فتى عقد الصلح فان هذا الجسر الجديد لايهتز باقدام الكتائب الزاحفة بل بأعمال السلم والحضارة فتعزز الحضارة الالمانية وصداقتها بتعاون عسكرى ونستطيع ان نساعد على ترقية شعوب وبلدان قابلة للتقدم والارتقاء العظيمين] واعتقد فى نفسى ـ واجب أن يكون هذا الاعتقاد صحيحاً لاشبهة فيه ـ انه لايوجد بين المسلمين رجل واحد يجهل ان للمساعدة والتقدم والارتقاء معنى محدوداً فى قاموس السياسة الاوربية يقره اصحاب الامر فيها · وان خالفهم فيه الناس جميعاً

ثم للالمان فى اول الحرب فرضهم الاول ولما دارت الايام دورتها ذهبت به وبدأ فرضهم الثاني يحقق وهاهى الدولة العثمانية المنكودة تدفع عن كيان الالمان من بلادها ثمناً غاليا لاينوء به الا أهلها التعساء البائسون ولله شاعر النيل حيث يقول :

لا نحن جرمان لنا حصة
ولا برومان فنعطي قتيل
جناية الجهل على اهله
قديمة والجهل بئس الدليل
ياليت لم نعدد بشر بدأ
وليت ظل السلم باق ظليل
جني علينا عصبة جازفوا
فحسبنا الله ونعم الوكيل

واجبات الجندي

يحمل كل جندى فرنسوى بطاقة مطبوعة هذه صورتها :

انى أحتاج لاجل الانتصار فى الحرب الى الامور الآتية :

الشجاعة · النظام . الحربة · الذخيرة

أما الشجاعة فلاجل أن أضمن لنفسى الصبر والاحتمال

وأما النظام فلتنفيذ أوامر قائدى بطاعة عمياء

وأما الحربة فلأطرد بها العدو من مركزه أو لأطعنه بها اذا قاومنى

وأما الذخيرة فلتساعدنى فى ساعة الهجوم

ويجب علىّ اذا كنت حارساً أن أحرس الجيش فأكون واقفاً على قدمى لارى وأسمع وأمنع كل خطر مفاجئ

وان كنت مستكشفاً فيجب على أن أدافع عن الجيش فى أثناء سيره وأحصل على الاخبار اللازمة

ومتى كنت زاحفاً فيجب أن أحافظ على مركزى

واذا كنت فى المعسكر فيجب علىّ ان أحافظ على أدواتي وعلى قدمي ولعلى · وأن أنام وبندقيى الى جانبي حتى أكون مستعداً لاول اشارة أودعوة

وأذا خضت غمار الحرب فيجب أن يكون شعارى عند الهجوم كلمة (الى الامام) · واذا اضطررت الى الدفاع فيجب أن أثبت الى النهاية ولو تحت القنابل المتساقطة علىّ وأن أطلق النار أو انقطع عن اطلاقها بحسب أوامر قائدى وأن اتخذ لى ولبندقيى مركزاً يساعدنى على القتال والثبات الى النهاية

وإذا كنت منفرداً فيجب أن لا أطلق بندقيى الى أبعد من ٤٠٠ متراذا كان الهدف شخصاً و ٦٠٠ متر إذ كان الهدف جماعة

البريد الجوى

لم يكتف البشر باستخدام الدواب والبخار والكهرباء لنقل رسائلهم بل بدأوا الآن باستخدام الطيارات لذلك رسمياً · فقد طلب المهندس پول غراف النمسوى باسم شركة البلدية النمسوية ومعظم مصارف (بنوك) النمسا امتيازاً بانشاء بريد جوى بين ممالك أوربا الوسطى · وسيشرع قريباً بانشاء محطات جوية فى (فينا) و (بيلسن) و (بوادبست) وغيرها من المدن الكبيرة النمسوية

وقررت ألمانيا انشاء مواصلات جوية بينها وبين شمال أمريكا · وان أول منطاد سيعبر بحر الاتلانتيك هو المنطاد (دتش لند) وسينقل ركابا وبريداً وبضائع

خسائر الالمان

نشرت نظارة الحربية الالمانية الجدول (رقم ٥٧٠) عن خسائر الجيش الالمانى وقد جاء فيه أن مجموع خسائرهم :

٧٦٢٤٨ ضابطاً

و ٢٨٨٣٩٩٣ جندياً

وان القتلى وحدهم بلغ عددهم :

٢٥٩٨٤ ضابطاً

و ٧٣٢٠٢٠ جندياً

نفقات الحروب الحديثة

قال الدكتور غوستاف لوبون فى كتاب ألفه فى هذه السنة عن الحروب الاوربية :

ان البون شاسع بين نفقات هذه الحرب ونفقات الحروب الماضية فان حروب نابليون مدة عشرين سنة لم تكلف انكلترا أكثر من ٢١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وبلغت نفقات حرب القريم ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وحرب الترانسفال نحو ٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠

أما الآن فان نفقات اليوم الواحد على الحرب تقدر بملايين الجنيهات · قال المسيو هلفريخ المالى الالمانى فى خطبة ألقاها بمجلس الريشستاغ يوم ٩ شوال سنة ١٣٣٣ (ان نفقات شهر واحد تزيد الثلث على مجموع نفقة حرب ١٨٧٠)

ومن أهم أبواب الانفاق المدافع والذخائر · فان الدردنوت الواحدة تحرق ١٩ طنا من الفحم فى الساعة اذا كانت سائرة على أعظم سرعتها · وفى كل ساعتين تقدر أن تطلق ١٥٠ قذيفة من مدافعها الاثنى عشر وقيمة ذلك ٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك · وقيمة القذيفة الواحدة من مدفع عياره ثلاثون سنتيمترا ونصف تزيد على ٥٠٠٠ فرنك · أما المدافع الصغيرة التي عيارها سبعة سنتيمترات ونصف فان ثمن قذيفتها الواحدة ثلاثون فرنكا

وقد نشر أحد الاختصاصيين مقالة فى جريدة الماتان يوم ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٣ أورد فيها التقديرات الآتية قال :

(جاء فى بلاغ فرنسوى رسمى صدر يوم ١٤ شعبان أن مدافعنا أطلقت فى ٢٤ ساعة ٣٠٠,٠٠٠ قذيفة فى جهة (أراس) · وهذا القدر يعادل تقريبا كل ما أطلقته مدافع الميدان فى حرب سنه ١٢٨٧ · ويبلغ وزن هذه القذائف ٤,٥٠٠,٠٠٠ كيلو غرام ويستلزم نقلها ٣٠٠ عربة كبيرة من عربات السكة الحديدية ولو نقلت بالعربات العادية لزم لها ٤٠٠٠ عربة يجر كل واحدة منها ستة رؤوس من الخيل . وتقدر نفقة هذه القذائف بنحو ٩,٣٧٥,٠٠٠ فرنك

وهناك أمور كثيرة تفردت بها هذه الحرب · فقدبين العالم الكيماوى الكبير (السرويليم رمسى) فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٢ أن ألمانيا تنفق فى كل يوم ألف طن من القطن لاجل صنع الذخائر الحربية . ولو منع الحلفاء وصول القطن الى المانيا لاضطرت الى التسليم فى شهر جمادى الثانية من سنة ١٣٣٣

ومن أبواب النفقة ما فرض على الحكومات من اعالة عائلات الجنود فقد أنفقت الحكومة الفرنسوية وحدها فى هذا السبيل ١,٣٠٠,٦٠٠,٠٠٠ فرنك (أى ثلث الميزانية السنوية المعتادة) الى يوم ١٧ رمضان سنة ١٣٣٣ ووزعتها على ٣٦٨ ٢٥٣ نفساً

تلك أرقام تساعدنا على ادراك ماتستلزمه الحرب من النفقات الباهظة · وقد اضطرت جميع الدول المتحاربة الى عقد القروض · وفي امكانها أن تكرر هذا الاقتراض الى أن تستنفد مال الجمهور والمصارف (البنوك) فيضطر أحد الفريقين الى التسليم حتماً

ولاشك أن مسألة النفقات ستمنع دوام الحرب زمناً طويلا · فلا يحدث فى هذا العصر كما كان يحدث في العصور الماضية من امتداد الحرب ثلاثين سنة ومائة سنة

القروض الانكليزية

يبلغ مجموع الاموال التي اقترضتها الحكومة الانكليزية والتى ستقترضها الى آخر السنة المالية الحالية (وهى تنتهى بعد سبعة أشهر) ثلاثة آلاف وأربعمائة مليون جنيه · ويطرح من هذا المجموع ثمانمائة مليون جنيه اقرضت للحلفاء والمستعمرات الانكليزية · وان رصيد هذه القروض الصافى يساوى ايراد انكلترا لسنة واحدة بالضبط

العدد ٨

وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

انتعاش العالم الاسلامي

بالنهضة الحجازية المباركة

للمسلمين في كل قطر من أقطار الارض تعلق بهذا البلد الامين لا يزيده بعد الشقة الا قوة ولا يوليه كرّ العصور الا جدة. لان فيه مشاعرهم التى اليها يحجون. وقبلتهم التى نحوها يتوجهون. ومنه نشأ رسول الرحمة ونبي الهدى الذى أخرجهم من ظلمات الضلالة. وهو مهبط الوحى الذى تبدلت به الارض غير الارض فأشرقت بنور ربها

ولقد كان من مظاهر تعلق قلوب المسلمين بقبلتهم عطفهم على الحكومة التى رضى بها سكان الحجاز لان جمهور المسلمين منذ العصر الاول اصطلحوا على ان اهل هذه البقعة الطهرة هم اهل الحل والعقد في مثل هذه الامور. الا ان الاحوال العجيبة التى توالى حدوثها في هذه السنوات الاخيرة. قد جعل المسلمين في حيرة خصوصاً بعد ما رأوا انتشار نزعات الالحاد في مدارس الحكومة ودوائرها وثكناتها جيشها وتحول سياسة الدولة في الداخل الى سلطة جنسية وفى الخارج الى صبغة المانية. وانفراط عقد المملكة ولاية بعد ولاية وقطراً بعد قطر. بحيث لو نظر المسلم الى خريطة الدولة العثمانية عندما استلمها الاتحاديون والي خريطتها فى الوقت الحاضر لبكى دما على هذه الحال

لذلك انتعشت نفوس عقلاء المسلمين فى كل صقع لخبر هذه النهضة الحجازية المباركة وقيام اهل بيت النبوة غضبا لهذا الدين وحرصاً على مصلحة المسلمين. فاستقبلت الصحف الاسلامية في الهند ومصر والمغرب وكل أقطار الدنيا خبر هذه النهضة بالبشر والحبور. واهتزت أسلاك البرق بأن أمراء العرب سيروا كتب التهاني الى جلالة سيدنا الشريف طالبين له بها من المولى عز وجل النجاح والظفر والنصر المبين. ورفع الجزائريون والتونسيون راية جلالته في باريس يوم احتفالهم بعيد الفطر المبارك. واعتقد المسلمون في افريقية بأن الاسلام قد دخل في عصر جديد من عصور مجده

وها انحنا نزف البشرى الى قرائنا الكرام بأن جلالة سيدنا الشريف اعز الله به الاسلام قد تلقى الافادات الرسمية المسطرة ادناه بقدوم وفد من عيون اعيان الغرب الادنى والاقصى برئاسة رجل من اقرب اقرباء سلطان مراكش وبين افراده احد انجال الصدر الاعظم لتلك المملكة وآخرون من اعيان مسلمى تونس والجزائر وافريقية الغربية. وهذا نص الكتاب الذي ورد على جلالته بهذا الخصوص:

الى صاحب العظمة والسمو شريف مكة وأميرها المعظم أيده الله فى جميع الاحوال على أعدائه فى كل زمان ومكان انه على كل شئ قدير

بعد عرض ما يليق برفيع مقام سموكم من واجبات الاجلال والتعظيم. والتحية والتكريم. وابداء خالص ثنائي. ومحض ولائى. أعرض أننى أتشرف بأن أرفع الى سموكم ما يأتى:

ان رئيس الجمهورية الفرنسوية يود أن يرسل بعثة حربية وأخرى مدنية لمواجهة سموكم المعظم. وان هذه البعثة المزدوجة ستكون طبعاً مركبة من المسلمين

فالبعثة المدنية تحت رياسة (ابن غبرت) وهو من أقرب أقرباء سلطان مراكش ومن موظفى وزارة خارجية فرنسا وسيكون بين افرادها أحد أولاد الصدر الاعظم فى مراكش واثنان من أعيان تونس ومثلهما من اعيان الجزائر. وربما كان بينهم واحد أو اثنان من أعيان مسلمى أفريقية الغربية

أما البعثة الحربية فمركبة من الضباط المسلمين الموظفين فى الالايات الفرنسية. وفى معيتهم عساكرهم المسلمون وخدمهم

وان غرض البعثة المدنية البحث مع سموكم فى مسألة الحج على العموم. ولكي يمثلوا بين يدى سموكم ويتقربوا منكم لان سموكم ستكونون المسؤلين فى المستقبل عن البلاد المقدسة إذ أنتم رأس المسلمين الذين فصلوا أنفسهم عن الحكومة العثمانية

واما البعثة الحربية فستبحث مع سموكم فى المسائل التى تتعلق بمصلحة الامة والبلاد وما فيه نفعهما

والمنتظر وصول هاتين البعثتين الى الاسكندرية يوم ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٤ وسيركبون البحر قاصدين جدة على الباخرة الحربية الفرنسوية المسماة (دستري)

وقد أمرت أن أبلغ سموكم ما ذكر أعلاه. وألتمس منكم أن تتكرموا بارسال بعض الاعيان من ذوى الحيثية والاهمية لمقابلة البعثة عند وصولها الى جدة وليستكملوا أسباب راحتها وعمل الترتيب اللازم لتوجهها الى مكة المكرمة سالمة آمنة

وأعرض أيضاً لسموكم أن مقدار ٦٠٠ حاج من أهل الجزائر وتونس ومراكش قد أرسلتهم الحكومة الفرنسوية لأداء فريضة الحج وسيكون وصولهم الى جدة يوم ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٤

وفي الختام ألتمس قبول تحيتى مع جزيل الاحتشام

نرحب بهذا الوفد الاسلامى المبارك اشد الترحيب. ونحييه قبل الالسنة بالقلوب. ونسأله تعالى ان يشد أواصر الاخاء بين المسلمين. وان يوفقهم جميعاً الى اعلاء كلمة الدين. فقد قدمت ايها الوفد الكريم اهلا ووطئت سهلا وانا بلساننا ولسان جيران بيت الله الحرام نرجو لك السلامة ونؤكد لك انك ستصادف قلوباً انت فى سويدائها ونفوساً منزلك فى صميمها

وانا نهني اخواننا الحجازيين على ما رزقوا من الشهرة العظيمة في الخافقين بنهضتهم الميمونة ولاسيما بعد استحسان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لما قاموا به من الخدمة الكبرى للاسلام وانقاذه من ايدى الملاحدة الطغام

وان قدوم ضيوفنا أعيان مسلمي الغرب الكرام يعدّ من أكبر الادلة علي المظهر الذي ظهرت به بلاد الحجاز في عيون الاوربيين وأكمل البراهين على المستقبل الباهر الذي سيكون لهذا القطر الحجازي فى كيانه ووضعيته وشكله حتى يفاخر الاقطار الاخرى بأذن الله

وقد حق لجيران الكعبة المشرفة ان يكونوا في طليعة المسلمين لا في مؤخرتهم كما أراد زعماء الاتحاديين وندعو بدوام بقاء جلالة مولانا الشريف ايده الله ممتعاً بالنعمة الكبري ولسوف يعطيه ربه فيرضى

بعض اخبار الاناضول

كتب مراسل جريدة (الجورنال) الفرنسوية رسالة الى جريدته من مدينة بتروغراد قال فيها ان الجيش التركى أحرق مدينة أرزنجان قبل خروجه منها ونسف كل ما كان فيها من الذخائر والمستودعات

وبسقوط أرزنجان فى يد الروس انقسم الميدان التركي الى ثلاثة أقسام الواحد في سواحل البحر الاسود والثانى فى كموشخانة والثالث فى خربوط

وكانت الجيوش الروسية تهدد مدينة خربوط وديار بكر والترك يتقهقرون الى جهة سيواس قاصدين الاقتراب من الخط الحديدى الذى يمتد بين سيواس وأنقرة

القوم العتيق

علم القراء أن الاتحاديين يسموننا نحن المسلمين الذين لم نوافقهم على زيغهم والحادهم باسم (القوم العتيق). ويسمون الذين وافقوهم على الانسلال من هذا الدين كما تسل الشعرة من العجين باسم (القوم الجديد)

وقد أردنا أن يزداد القراء معرفة بما يعتقده هؤلاء القوم فينا وفي مذاهبنا الاربعة وفى أركان ديننا وكتبنا الفقهية لذلك ننقل من صفحة ٣٨ و ٣٩ نص ما يقولونه فى ذلك وهو كما يأتى:

(أى أمت اسلاميه باقيكز آيت كريمه نه خبر ويريور يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون .... الآية

ايشته بو آيت كريمه دن صراحة مستبان اولور كه خلاف قرآن وحديث وخلاف حقيقت اسلام جبين جاهل ذليل مسكين بر (قوم عتيق) واردر. بو قوم اعتقادات دينيه وسياسيه يه خلاف قرآن اوله رق حرب ولوازم حرب وحسن اخلاقه علوم وفنون حكمت وتجارت وصنايع وثروت وسياست وسائر آدميت وبشريتك موجب شان وشرفى اولان كمالات وترقياته اعتبار واعتقاد ايتمز بو كبي كمالاتدن محروم اولد قلرى جهتله دائما مغلوب ومقهور اولورلر ويوماً فيوماً دينندن ارتداد اوزره درلر. تدريجاً خرستيان دينه كيررلر. بونلر جناب واجب الوجود حضرتلرينك باشليجه أمر بيورديغي شيلردن بيكارجه سنى هيچ قاله آلميه رق اركان دينى يالكز بش شيئه يعني صوم صلاة حج زكاة وكلمهٔ شهادته حصر ايدرلر. وكافهٔ معاملات وحركاتده اوامر قرآنيه واحاديث نبويه خلافنده اولسه دخى كنديلرينه بركوى. حلبي. شافعى كنز. منية المصلى مالكى. فتاوى. حنبلى .. الخ كبي بر طاقم كتابلرى دستور العمل اتخاذ ايدرلر. بو كتابلر اختلافات كثيره نفاق وشقاق ومنافرت ايله مملودر. بونلرله اجراى عمل غير جائزدر)

ترجمتها

(أيها الامة الاسلامية. انظرى ماذا ورد فى الآية الكريمة

يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون. الآية

وظاهر من صريح هذه الآية الكريمة أنه وجد (قوم عتيق) جبان جاهل ذليل مسكين يخالف القرآن والحديث وحقيقة الاسلام. وهذا القوم لا يعتقد الاعتقادات الدينية والسياسية وانه خلافا للقرآن لا يحترم الحرب ولوازمها وحسن الاخلاق والعلوم وفنون الحكمة والتجارة والصناعة والثروة والسياسة وكل الكمالات والترقيات التى ترفع شأن البشر وتشرف الانسانية. ولانهم محرومون من هذه الكمالات تراهم دائماً مغلوبين مقهورين. وهم يرتدون عن الدين يوماً بعد يوم ويدخلون فى دين النصرانية

بالدرج . وانهم لايهتمون بألوف الاشياء الأولية التي أمر الله تعالى بها ويرون أن أركان الدين خمسة أشياء وهي الصوم والصلاة والحج والزكاة وكلمة الشهادة دون غيرها . وفي كل معاملاتهم وحركاتهم جعلوا دستور العمل كتب البركوي والحلبي والشافعي والكنز ومنية المصلي والمالكي والفتاوي والحنبلي ... الخ وان خالفت هذه الكتب الاوامر القرآنية والاحاديث النبوية . وان هذه الكتب مملوءة في الواقع بالاختلافات الكثيرة والنفاق والشقاق والتنافر . ولا يجوز العمل بها)

هكذا يقول جماعة القوم الجديد . فهم يرون أن الكتب الفقهية الموجودة في أيدي المسلمين ـ الذين هم في نظرهم قوم عتيق ـ انما هي كتب نفاق وشقاق لايجوز العمل بها وأن من ذنوبنا عندهم اعتقادنا بأن الصلاة والصوم والحج والزكاة وكلمة الشهادة من أركان الدين . وأننا جهلاء جبناء أذلاء وأننا نحن المرتدون وهم الذين يحبهم الله ويحبونه . وأنهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين

فليت شعري من ذا الذي ارتد عن دينه . أنحن الذين تمسكنا بأركان الاسلام أم هم الذين يعدون هذا من ذنوبنا

ومن الذي ارتد عن دينه . أنحن الذين نتمني أن يحشرنا الله مع الامام مالك بن انس والامام محمد بن ادريس الشافعي والامام أحمد بن حنبل والامام أبي حنيفة الذي يعد كتاب الكنز وكتاب منية المصلي وكتب الفتاوى من فروع مذهبه أم هم الذين يقولون عن هذه الكتب انها مملوءة بالنفاق والشقاق

ومن هم الاذلة على المؤمنين الاعزة على الكافرين أنحن الذين صبرنا على فسقهم وفجورهم وبغيهم وطغيانهم الى أن جاهروا بالكفر الذي لايحتمل التأويل فتجاهرنا حينئذ بالبراءة منهم أم هم الذين يجربون سلاحهم كل يوم في فئة من رعاياهم المسلمين في حين أنهم عنوان الذل والخذلان أمام البلغار والصرب واليونان في حرب البلقان وأمام الروس والانكليز في الاناضول والعراق والعريش

نحن لانجيب على هذه الاسئلة بل نترك الجواب عليها للحقائق الملموسة بل ان جثث الاربعة من علماء الترك المشنوقين أخيراً في الاستانة هي التي تجيب على ذلك بلسان الحال بعد أن دفعتهم غيرتهم الدينية في حياتهم على المجاهرة به بلسان المقال فاستحقوا من الاتحاديين الانتقام والنكال

الشنق

في البلاد العثمانية

من أخبار بلاد الدولة العثمانية أنه شنق في الاستانة أربعة من علماء المسلمين وكلهم أتراك . وشنق في دمشق أربعة من الضباط العرب وشنق في بغداد أربعة آخرون من الضباط العرب

أسرى الترك

عند الانكليز

قال المستر فوستر في مجلس النواب الانكليزي ان عدد أسرى الترك الذين عند الانكليز الى اوائل شوال ٤٢٥ ضابطاً و ٩٥٩٨ جندياً . ولا يدخل في هذا العدد الضباط والجنود الذين أسروا في مصر حديثاً

تحصين قنال السويس

سمحت السلطة العسكرية في مصر أخيراً لكل الجرائد العربية والافرنجية بارسال مندوبين عنها الى خطوط القتال في قنال السويس وقد جاء تنا الجرائد المصرية وفيها الفصول الضافية عن التحصينات العجيبة والاستعدادات العسكرية الكاملة في ذلك الميدان

وقد قال مكاتب جريدة (مورنن بوست) على أثر ماشاهده من التحصين على الضفة الشرقية للقنال (انه لو بلغت قوة الترك هناك مائتين وخمسين ألف جندي لايتيسر لهم الوصول الى القنال)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

عزل رئيس أركان حرب المانيا

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

ورد في أخبار (كوبنهاغن) أنه أذيع في برلين خبر رسمي بأن الامبراطور عزل الجنرال (فون فولكنهاين) الرئيس العام لأركان الحرب . وعين في مكانه الجنرال (فون هندبرج)

بين الانكليز والالمان

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

أصدر الجنرال هايج قائد الجيوش الانكليزية في فرنسا بلاغاً عسكرياً قال فيه ان الحالة الجوية لاتزال رديئة وكانت أعمال الجيش الانكليزي قاصرة على مساعي قليلة فقام بهجوم موضعي أطلق فيه قليل من القنابل . وبذلك استطاع أن يتدرج الى الاستيلاء على الاراضي الواقعة بين (جيليمونت) الغربية وبين (جينشي) .

وتقدمت الجنود الانكليزية تقدماً جديداً في شرق (تيبقال) . فأطلقوا القنابل على أماكن من خط العدو بين (نيوشابل) وجنوب (ارمنتير)

وأصدر الجنرال هايج بلاغاً آخر قال فيه انه قد حصلت حركات مدفعية ذات أهمية في جهات عديدة من خط القتال . وقد أسر الجيش الانكليزي من الالمان منذ يوم ١٥ رمضان الى آخر شوال ٢٦٦ ضابطاً و ١٥٢٠٣ جنود وغنم منهم ٥٦ مدفعاً و ١٦٠ رشاشاً وبعض أدوات حربية أخرى وكانت نتيجة المعركة التي قام بها جيش المشاة أن فرقة المينيقوية تقدمت الى جهة خنادق الانكليز بالقرب من رحى (بوزير) الهوائية بعد أن مهد الالمان لذلك باطلاق القنابل المعتادة على جهة الخنادق فقابلهم الجيش الانكليزي بنيران مدافعه الشديدة وبددهم بسرعة . وقد ترك الالمان عدداً كبيراً من القتلى . وبسبب الضباب الذي كان يملأ الجو لم تمكن مشاهدة المرئيات .

وقد دمر الانكليز في ذلك الميدان طيارتين ألمانيتين وألحقوا بطيارتين غيرها أضراراً بليغة فتعطلتا بسبب ذلك

حول فردان

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء من باريس أن الجيش الفرنسوي استرد الاراضي الواقعة في شمال (تياومونت) وتوقفت هجمات الاعداء التي قاموا بها لأخذ قرية (فلوري) بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة على مقربة من الطريق الموصل لحصن (فو)

في ميدان الاناضول

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في الاخبار الرسمية الواردة من بتروغراد أن الروس توغلوا في منطقة بتليس مقدار ستة أميال

في ميدان روسيا

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

صدر من بتروغراد بلاغ رسمي جاء فيه أنه قد ردت هجمات العدو في اقليم (نوصالي) غرب (استوكود)

ولقد تقدموا الى الامام في كل مكان من (هيقا) الى غرب بحيرة (قان) مرغمين الاعداء على التقهقر الى (ربروجوت) التي ارتدت جنود الاتراك في الغرب منها وتكبدت خسائر جسيمة

في جنوب البلقان

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في بلاغ رسمي أصدره القائد الانكليزي في سلانيك أنه لم يحصل تقدم جديد على نهر (اوستروما) وفي (طوران)

وجاءت بعده برقية رسمية افرنسية من سلانيك أنه لم يحصل شيء يذكر في الجبهة الامامية من (استروما) . ولكن النشاط آخذ حده في جهة بحيرة (طوران) والضفة الشمالية من نهر (واردار) ولايزال اتقدم حليفنا

والصربيون يتقدمون نحو (فترنيخ) وقد ردوا هجمات البلغاريين على ذلك الطريق

وأصدر القائد الانكليزي في سلانيك بلاغاً آخر قال فيه ان الاعداء اطلقوا القنابل على جسر (كوبريتا) القائم على نهر (اوستروما) فقوبلت قنابلهم بمثلها الى أن أسكتت كل مدافع الاعداء هناك

وصدر في سلانيك بلاغ فرنسوي جاء فيه أن الفرنسويين أطلقوا القنابل على تنظيمات العدو على نهر (استروما) وفي جهة (بحيرة طوران) وتقدموا في غرب نهر (واردار) . وحصلت حركات مدفعية شديدة على حدود (فترنيخ) (واستروفو)

وردت المدفعية الصربية هجوماً قامت به العساكر البلغارية في غرب بحيرة (استروفو) وكبدتهم خسائر عظيمة

ويقال انه قد تخربت محطة من محطات طيارات الاعداء قرب (طوران) وتبين أن العدو نزل في أرض غير محصنة ببلاد اليونان

طيارات الحلفاء

فوق (درامة)

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

رمت الطيارات الانكليزية قنابلها على محطة (درامة) وعلى جنود الاعداء التي في تلك الجهة . ثم انتقلت الى (قارنا) بنجاح حسن

الحالة في اليونان

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

من أخبار (أثينة) عاصمة اليونان أن سفراء الحكومات الاربع المتفقة زاروا المسيو زاميس

وقد كان لدخول رومانيا في الحرب تأثير عظيم علي الاهالي والاندية السياسية

وينظرون الآن بعين الاهتمام الى عدم حشد الجيش وتشكيل وزارة نظامية ملائمة للقواعد والاساسات الوطنية تكون الكلمة فيها للمسيو فنزيلوس

وجاء في تلغراف من لندرة انه قد حصل تغير في الرأى العام اليوناني الذي أصبح يميل الى جانب الحلفاء . وقد خطب المسيو فنزيلوس في أثينة فحمل في خطبته على الملك قسطنطين وألقى على عاتقه تبعة حالة التذبذب الحاضرة . وأعلن ان المملكة ذهبت ضحية استاذ أساء اليها وأضرها .

زيبلن فوق بوخارست

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في بلاغ رسمي من بوخارست عاصمة رومانيا أن منطادين من مناطيد زيبلن الالمانية طارا فوق تلك المدينة ورميا عليها قنابل سقطت في أماكن لاضرر من سقوطها فيها . وقد صوبت عليهما نيران المدافع الخاصة برمي المناطيد فانسحبا

ورمت طيارات الاعداء قنابلها على (بالشيك) و (بياترا) و (نيامتو) فلم تحدث ضرراً

الجيش الروسي

يساعد رومانيا

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

وصل الجيش الروسي الى رومانيا ليساعد جيشها في البطش بالنمسويين . وان الجنود الروسية هناك في حالة جيدة الآن

بين رومانيا وتركيا

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في تلغراف من لوندرا أن تركيا أعلنت الحرب على رومانيا

بين الرومانيين والنمسويين

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

اخترقت الجيوش الرومانية حدود النمسا والمجر بعد معارك عظيمة نشبت بين القوتين على الحدود . وقد احتل الرومانيون مواقع عديدة من أراضي النمسويين وتسلطوا عليها خصوصاً بالقرب من (براسو) حيث يوجد الخط الحديدي المهم المؤدي الى الحدود

وقد وقع في يد الجيش الروماني ٧٤١ اسيراً من الجيش النمسوي وأسكتت المدافع النمسوية على نهر الطونة

تأثير اعلان رومانيا الحرب

في بلاد الانكليز

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

ارسل جلالة ملك الانكليز برقية الى ملك رومانيا يعرب له بها عن عاطفة الارتياح والسرور التي قابل بها نبأ دخول رومانيا في الحرب وتأثيره الحسن في نفوس كل واحد من رجال حكومته وأفراد أمته . وقال ان دخول رومانيا في صف الحلفاء مما يقرب ساعة الفوز والظفر

وأرسل المستر (اسكويث) رئيس الوزارة الانكليزية تلغرافاً الى رئيس وزراء رومانيا يقول له فيه ان حزم رومانيا وعزمها قد استرجع صداقتها الدولية

تأثير اعلان رومانيا الحرب

في بلاد الالمان

القاهرة في ٥ ذي القعدة

جاء في تلغراف من (برلين) الى (كوبنهاغن) أن خبر دخول رومانيا في الحرب وقع هناك كالصاعقة . وأحدث في نفوس الاهالي رعباً شديداً وغيظاً كبيراً . لاسيما وان الاتفاقية التجارية التي عقدت منذ مدة قريبة بين ألمانيا ورومانيا قد وقع على الاولى غرمها وعلى الثانية غنمها . فالكميات الوافرة من الذخائر التي أخذتها رومانيا من ألمانيا بمقابل ما أعطتها اياه من الحبوب ستستعملها بلاشك في محاربة النمسويين والالمان

تأثير اعلان ايطاليا الحرب

على ألمانيا

القاهرة في ٥ ذي القعدة

(رسمي)

ارسل المسيو (بوانكاريه) رئيس جمهورية فرنسا تلغرافاً للملك (عمانوئيل) ملك ايطاليا يهنئه فيه باعلانه الحرب على ألمانيا . وهو الامر الذي يزيد تثبيت دعائم المحالفة الفرنسوية الايطالية

وأرسل المسيو (برنيه) مثل ذلك الى السنيور (بوسيلي) والبارون (سونينو)

وأرسل الفيكونت (غراى) ناظر خارجية انكلترا تلغرافات التهنئة لوزراء ايطاليا على تقدمهم هذه الخطوات الجديدة

غرق طراد امريكي

القاهرة فى [illegible] ذى القعدة

(رسمي)

جاء من نيويورك أن أمواج المد فى (سان دومنيك) قذفت الطراد الاميركي (ممفيس) الذى كان يسمى من قبل باسم (جنيس) فرمته على الصخور خارج الميناء وقد تحطم كله وغرق معه عشرون من البحارة

وفاة رجل مشهور

القاهرة فى ٥ ذى القعدة

أنبأت أخبار فرنسا بوفاة (فرنسيس واري كورنش) الذى كان وكيلاً لكلية (اتيون)

مشكلة العمال في امريكا

القاهرة فى ٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء فى تلغراف من واشنطون أن الدكتور ويلسون رئيس حكومة الولايات المتحدة أرسل الى مجلس الاعيان مذكرة عن ترقب حدوث اعتصاب من العمال يضربون به عن العمل فى السكك الحديدية . ومما قاله فى تلك المذكرة ان امتناع الشركات عن انزال ساعات العمل اليومي عن ثمان ساعات سيضطرهم فيما بعد الى قبول ذلك بغير اختيارهم . وقد عرض بعض ملاحظات عن الحالة التي ستؤول اليها الاشغال عند حدوث الاضراب عن العمل . بينما الفريقان يستعدان لتوسيع دائرة النزاع . والعمال يعارضون ويحتجون بشدة على النواب لمقاومتهم الجبرية لآمالهم . وقد أبديت النصائح من عدة طرق لشركات السكك الحديدية التى توقفت الآن عن قبول الشحن لترقبها وقوع الاعتصاب بين العمال واضرابهم عن العمل

مناطيد زبلين بانكلترا

القاهرة فى ٧ ذي القعدة

(رسمي)

طارت مناطيد زبلين فوق لوندرة عدة مرات بلا جدوى وقد تمكنت المدافع الخاصة باصطياد المناطيد من تحطيم واحد منها

في الاناضول

القاهرة فى ٧ ذى القعده

(رسمي)

تدل البلاغات الرسمية الروسية على أن القتال متواصل بين الروس والترك فى الاناضول . وقد انتصر الروس عدة انتصارات لم تصل تفاصيلها بعد

في شرق افريقيا

القاهرة فى ٧ ذى القعدة

(رسمي)

انتصرت القوات الانكليزية والبلجيكية فى مستعمرات شرق أفريقيا على بقايا القوة الالمانية الموجودة هناك

بين رومانيا والنمسا

القاهرة في ٧ ذى القعدة

(رسمي)

هزمت الجيوش الرومانية جيوش النمسا فى شرق (أرسوفا) النمسوية الواقعة فوق الشمال الغربى من حدود رومانيا حيث خربت محطة السكة الحديدية النمسوية هناك

وعدا ذلك فان جيش رومانيا توغل مقدار عشرين ميلا فى عدة مراكز من مقاطعة (ترانسلفانيا) واستولى على مدينة (كرانستاد)

في غاليسيا

القاهرة فى ٧ ذى القعدة

(رسمي)

نشبت معارك شديدة بين الروس والنمسويين فى غاليسيا على مسافة ميلين منها . وقد أسر الروس ١٥٥٠٠ أسير وغنموا ستة مدافع

علي جبال الالپ

القاهرة فى ٧ ذى القعدة

(رسمي)

هجمت القوات الايطالية على القوات النمسوية هجمات ناجحة علي نهر (ڤويز)

بين الصربيين والبلغاريين

القاهرة فى ٧ ذى القعدة

(رسمي)

حاول البلغاريون أن يخترقوا الجناح الغربى من جيش الصرب ولكنهم فشلوا فى ذلك وارتدوا خائبين

بوادر النتائج المنتظرة من دخول رومانيا فى الحرب

القاهرة فى ٧ ذى القعدة

(رسمي)

بدأت تحقق النتائج المنتظرة من دخول رومانيا فى الحرب . يدلنا على ذلك الحوادث الآتية التى حدثت فى هذا الاسبوع :

فقد بدلت ألمانيا ناظر حربيتها وعينت لهذا المنصب الخطير القائد هندنبرج

وحصلت فى بلاد اليونان حركة هياج بقصد الاشتراك فى الحرب مع الحلفاء فأدى ذلك الى نشوب ثورة فى سلانيك حيث تألفت حكومة موقتة . وانسحب من الجيش اليوناني الضباط الذين يتحيزون الي الالمان

اسباب اعلان ايطاليا الحرب على المانيا

كتب المسيو بيشون ناظر خارجية فرنسا الاسبق مقالة فى جريدة الديلى كرونيكل الانكليزية قال فيها ان ألمانيا البست جنودها بذلات الجنود النمسوية وارسلتهم لمحاربة ايطاليا مع النمسا . وكانت ترفع الراية النمسوية على الغواصات الالمانية وتضرب بها البواخر التجارية التي لايطاليا خلافا للاتفاق المنعقد بين ايطاليا وألمانيا . وأساءت معاملة الرعايا الايطاليين فى ألمانيا مع أنها وعدت حكومتهم بحسن معاملتهم أثناء الحرب . وهنأت بلسان أركان حرب جيشها الجيوش النمسوية لما اجتازت الحدود الايطالية . وخلاصة القول ان ألمانيا صنعت كل ما من شأنه نقض الاتفاقات والمعاهدات التى بينها وبين ايطاليا . فأصبحت ايطاليا فى حل من تعهداتها الماضية واشتركت مع الحلفاء فى مؤتمراتهم الدولية والعسكرية والسياسية التى من شأنها سرعة الوصول للنصر الحاسم

خطة اليونان الحقيقية

قالت جريدة (دنيفنك) البلغارية (ان الخلاف القائم بين ملك اليونان وأنصاره من جهة وبين المسيو فنزيلوس وأصدقائه من جهة أخرى لايعد خلافا جوهريا والواقع أن كلا الطرفين متفقان فى الرأى على أنه يجب أن تدخل اليونان فى صف الفائزين . وموضع الخلاف بين الملك والمسيو فنزيلوس هو تعيين الفائز من القوتين المتحاربتين)

هذا ماقالته الجريدة البلغارية قبل أن تدخل رومانيا فى الحرب . فلما انضمت رومانيا الى الحلفاء تغيرت وجهة السياسة المبنية على الحالة العسكرية وهبت اليونان طالبة الانضمام الى الحلفاء ايضا وخفت صوت المتحيزين الى المانيا كما يرى القراء فى التلغرافات الخصوصية التي نشرناها فى هذا العدد من القبلة

حالة عساكر الترك حول المدينة المنورة

لا يزال المجاهدون من افراد الجيش العربى المحاصر للمدينة المنورة يجدون في حقائب القتلى من الجنود الاتراك مقادير قليلة من حب الذرة الحمراء وليس مع الواحد منهم ما يتغذى به من الطعام غير ذلك

وفي هذا دلالة واضحة على الحالة السيئة التى وصلت اليها الحامية التركية في المدينة المنورة وما حولها

المحمل المصرى

احتفل فى مصر بكسوة الكعبة المشرفة وقد عين سعادة أمير اللواء أحمد باشا فطين أميراً للحج المصرى

ادارة البريد والبرق فى الحجاز

كانت ادارة البريد والبرق فى هذه الديار من من جملة مالاحظته عين عناية جلالة سيدنا الشريف ادام الله تعالى ايامه . فقد جرت فيها الاصلاحات الكثيرة وعينت المرتبات الكافية لموظفيها وسارت الاعمال على محور الانتظام والسرعة . فتوفر بذلك من العناء شئ كثير ومن المال مبلغ وفير . وكان يذهب من قبل ضياعاً بين ايدى الناهبين والسالبين من موظفى الحكومة الاتحادية البائدة . وقد بلغ مقدار ما اقتصدته هذه الادارة فى كل شهر اكثر من ٢٣٦٠٠ قرشاً من ذلك مقدار ٩٩٨٠ قرشاً اقتصد في مكة المكرمة وجدة فقط . وذلك بفضل الضبط والامانة في العمل . ولا عجب فان العامل لبلده وقومه انما يعمل بهمة ونشاط بخلاف المتغلب المستأجر

وزيادة على ما تقدم فقد انشئ فى داخل الادارة مكتب خصوصى لتدريب فتيان الوطن على الاعمال البرقية . ووضعت السجلات اللازمة لضبط الامور بعدما كانت فوضى لا رابط لها ولا قانون

وقد علمنا أن حضرة مدير عموم البريد والبرق عبد القادر أفندي الغزاوى يبذل همة تذكر في الاخلاص لجلالة سيدنا ولى النعم أيده الله ولا يألو جهداً في تحقيق رغبات جلالته بالصدق والامانة . وفقنا الله جميعاً الي ما فيه مرضاته انه اكرم مسؤل

الباخرة المصرية

وصلت الي مياه جدة الباخرة (المنصورة) وعليها بريد مصر وبومباى . وقد وردت معها البضائع الآتية :

العدد	البضاعة
٩٠	طرد صابون
٦٥	« عسل
٣٥	« فول
٢٤	« مأكولات
١٤	« كمون
١٣	« اقمشة
١٢	« عدس
٧	طرود ورق سيكارة
٤	« حلبة

دور الكتب في الحجاز

مثال من امثلة خدمة العرب للعلم وعداوة الاتحاديين له

في مكة المكرمة دار كتب عامة موقوفة لاستفادة الخاص والعام من اهل البلاد والمهاجرين اليهم وابناء السبيل مثل كل دور الكتب الموجودة فى مصر والشام والعراق وغيرها من الاقطار الاسلامية . ولكن اهل العلم ممن يحجون الى هذا البيت الحرام فى كل عام طالما شكوا عدم عناية الحكومة السابقة بتنظيفها وتنظيمها حتي تسهل الاستفادة منها . فلما قضى الله تعالى بتغير الحال في هذه الديار امر جلالة مولانا الشريف ادام الله للمسلمين حياته بالعناية بهذه المكتبة فنظفت من التراب الذى كان متراكماً على كتبها وبيضت جدرانها واصلح ما كان محتاجاً الى الاصلاح فيها حتى اصبح فى الامكان التردد عليها والاستفادة من المطالعة فيها

وبينما كان الاجتهاد في اتمامها على ماوصفنا كان الاتراك المحصورون في الطائف وفي مقدمتهم الوالى غالب باشا وقواد عسكره يأمرون جنودهم باضرام النار فى خزائن الكتب القديمة الخاصة بقصور الاشراف وفي جملتها خزانة كتب جلالة سيدنا حفظه الله ونصره فاحترقت بذلك ألوف من نفائس الكتب الخطية التى يندر وجودها في مكان آخر . وقد فعلوا ذلك لا لفائدة عسكرية يؤملونها ولا لضرورة من الضرورات التي يعتذر بها الجاهل اذا ارتكب مثل هذه الجناية ولكنهم اقدموا علي هذا العمل الفظيع بدافع غريزي من جبلتهم التي تربت علي النفرة من الكتب الاسلامية والعلوم العربية

على انه ليس هناك مايدعو الى استغراب مافعله جلالة سيدنا فى دار الكتب المكية ومافعله الوالى التركي وضباط جيشه في خزائن كتب الطائف . فان جلالته يضيف الى سيرة قومه العرب الاولين وبني عمه الخلفاء العباسيين صفحة من تاريخ خدمتهم للعلم وعنايتهم بدور الكتب .. واصحابنا الذين فى الطائف يكملون الفصل الاخير من تاريخ هولاكو الذى ملأ مجري نهر دجلة بالكتب الاسلامية ليتخذ منها جسراً بين ضفتيه فظل الماء يجتازها وهو اسود اللون من مدادها اياماً متعددة

قاضي ينبع

صدرت ارادة جلالة سيدنا الشريف حفظه الله بتولية حضرة الشيخ سليمان بن محمد مراد قضاء ثغر ينبع . وقد توجه من مكة المكرمة قاصداً ذلك الثغر ليتولى عمله فيه . وفق الله كل عمال جلالة سيدنا الى اقامة احكام الشرع الشريف وتحري منهج العدل والاصلاح بين الخلق

شذرات
من كتب الادب

ادب المؤانسة

قال عبدالملك بن على بن صالح العباسى لعبدالرحمن المؤدب حين عزم على تأنيسه :

كن على التماس الحظ بالسكوت أحرص منك على التماسه بالكلام . فقد قيل (إذا أعجبك الكلام فاصمت واذا أعجبك الصمت فتكلم) . ولاتساعدنى على قبيح . ولاتردن على فى محفل . وكلمني بقدر ما أستنطقك . واعلم أن حسن الاستماع أحسن من حسن القول فأرنى فهمك فى نظرك . واعلم أنى جعلتك جليساً مقرباً بعد أن كنت معلماً مباعداً ومن لم يعرف نقصان ما خرج منه لم يعرف رجحان مادخل فيه)

المروءة

قال محمد بن عمران التيمى :

ماشئ أشد على الانسان من حمل المروءة .

فقيل له وماالمروءة

قال : أن لاتعمل فى السر شيئاً تستحي منه فى العلانية

جواب مسكت

دخل أبوحنيفة رحمة الله عليه الحمام فرأى فيه قوماً لاما زرلهم . فغمض عينيه وجعل يتهدى . فقال أحدهم : متى ذهب بصرك يا أبا حنيفة

قال : منذ انكشفت عورتك

من أدب المحادثة

حدث معاذ بن سعد قال :

كنت جالساً عند عطاء بن رباح . فتحدث رجل بحديث فعارضه رجل من القوم في حديثه . فغضب عطاء وقال :

ماهذه الاخلاق . والله انى لاسمع الحديث من الرجل وانا أعلم به منه . فأريه أنى لاأحسن منه شيئا

ثمن الحكمة

قال منصور بن عمار :

لاأبيع الحكمة الابحسن الاستماع . ولا آخذ عليها ثمناً إلافهم القلوب

متى يحسن الامتنان

قال بعض العلماء :

انما يحسن الامتنان اذاوقع الكفران ولولا أن بنى اسرائيل كفروا النعمة لماقال الله تبارك وتعالى (اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم)

أدب العلماء مع العلماء

أراد احمد بن طولون أن يكتب وثائق أحباسه التى حبسها بمصر على المسجد العتيق والبيمارستان . فتولى كتابة ذلك أبو حازم قاضى دمشق . فلما جاءت الوثائق أحضر علماء الشروط لينظروا هل فيها شئ يفسدها . فنظروا فقالوا ليس فيها شئ . فنظر فيها أبو جعفر أحمد ابن محمد بن سلامة الطحاوى الفقيه وهو يومئذ شاب فقال فيها غلط . فطالبوا منه بيانه فأبى . فأحضره ابن طولون وقال له : ان كنت لم تذكر الغلط ارسلى فاذكره لى فقال ما أفعل . قال ولم . قال لأن أباحازم رجل عالم وعسى أن يكون الصواب معه وقد خفى على . فأعجب ذلك ابن طولون واجازه وقال له تخرج الى ابى حازم وتوافقه على ماينبغي . فخرج اليه فاعترف أبوحازم بالغلط . فلما رجع الطحاوى الى مصر وحضر مجلس ابن طولون سأله فقال : الصواب مع أبي حازم وقد رجعت الى قوله . وستر ما كان بينهما . فزاد في نفس ابن طولون وقربه وشرفه

انقلاب فى الطرق الحربية

كتب الدكتور غوستاف لوبون فى كتابه الجديد عن الحرب الحاضرة فصلا عن انقلاب الطرق الحربية وعن العناصر الجديدة فى الحروب الحديثة فأردنا أن ننشره هنا لمكانة هذا المؤلف وشهرته فى التحقيق ودقة النظر قال :

ليس غرضنا فى هذا المقام أن ندرس طرق الحرب الحديثة بالتفصيل وانما اضطررنا الى ذكر خلاصتها ايضاحا لأثر القوى النفسية فيها

سوف تعد هذه الحرب عاملا قوياً من عوامل النشؤ الفردى والسياسى والاجتماعى . فقد غيرت الفنون الحربية والاسلحة والآراء والعادات . . . الخ . ولم يكن تأثير الثورة الفرنسوية بأشد من تأثير هذه الحرب فى تغيير الشؤون

وقبل ان ندرس الانقلابات الحربية يجدر بنا أن نلقى نظرة اجمالية على طرق الحرب الحاضرة . فوق الارض وتحتها . وعلى سطح البحر وفى جوفه . وكذلك فى الهواء

أما الحروب البرية فأول انقلاب تم فيها هو استبدال الجيوش القديمة التى لم يكن يتجاوز عددها ١٠٠٠٠٠ جندى بجيوش تعد بالملايين . وانتشار أولئك المحاربين على خطوط طويلة تبلغ مئات الكيلومترات طولا وقدكانوا فيما مضى لايتعدون ميدانا محدوداً

على طول ذلك الخط يتقاتل الرجال مختبئين فى الخنادق ويقتصر عمل القائد على ارسال اوامر تلفونية لتعزيز بعض الجهات أو للشروع فى هجوم أونحو ذلك . وقد استبدلت المدافع القديمة التى كان مرماها لايزيد على مئات من الامتار بمدافع عظيمة تسدد الرمي الى عشرة آلاف متر وعشرين ألف متر . حتى أن أعظم الحصون مناعة لم يستطع مقاومتها الابضعة ايام

أما البحر فلم تكن الانقلابات فيه بأقل شأنا منها فى البر وحسبك برهاناً على ذلك الغواصات التي تغرق المدرعات العظيمة فى دقائق معدودة حتى اضطرت المدرعات الى أن تلتجئ للاماكن الامينة

وماذا عسانا نقول عن الحرب فى الهواء ؟ ان الطيارات لم تحدث أضراراً عظيمة الى الآن . ولكن سوف يكون لها شأن عظيم متى تكونت الاساطيل الهوائية من ألوف الطيارات وهجمت دفعة واحدة على بلاد العدو ومدنه

لقد تلاشى اليوم طراز المعارك القديمة ـ معارك هنيبال ويوليوس قيصر ونابليون ـ اذ كانت المعركة تجرى بادارة القائد الذى كان يصدر أوامره وفقاً لماتقتضيه الحال . وقد كان المصور فى وقت نابليون يستطيع أن يضمن صورته ميدان المعركة كله . أما اليوم فان السائح فى ساحات القتال لايرى قط شيئاً : لابشراً ولاخيلا ولامدافع . لأنها جميعاً مختبئة تحت سطح الأرض . ولولا القذائف التى تنفجر بين حين وآخر لظن نفسه فى صحراء

غيرأنه اذا كان ثاقب النظر لايلبث أن يلاحظ كل آن رجالا يزحفون على بطونهم ببطء وسكون . فلايرتفعون عن الارض الاليثبوا فى أحد الخنادق

واذا بحث ذلك المشاهد عن قائد اولئك الجنود وجده فى مكان منزو يرسل منه أوامره الى فرقه وفقاً للاشارات التلغرافية أو التلفونية الواردة اليه من القيادة العليا . وجل همه قاصر على نقل الجنود الى المكان الذى يجب مهاجمته أوالدفاع عنه

أما القائد العام فقد يضطر طالبه الى السفر مسافة بعيدة عن خط القتال . ونحن نعلم اليوم أنه فى إبان معركة (المارن) كان القائد العام للجيوش الفرنسوية وأركان حربه على بعد ٢٠٠،٠٠٠ متر من خط القتال

ثم ان المعارك الحاسمة التى عرفها أسلافنا قد استبدلت بمئات المعارك الصغيرة المتواصلة . وقد أصبح التقدم مسافة قصيرة يستدعي اليوم التضحية برجال كثيرين . ولم نسمع فى أثناء هذه الحرب عن حركات كبيرة بعيدة المجال إلا فى جهات بولونيا

وفضلا عن الفروق المتقدمة فقد جاءت هذه الحرب بأمور جديدة لم تكن فى الحسبان . فمن ذلك أن القواد الفرنسويين ورجال الفنون الحربية كانوا يعتقدون بأن هجوم المشاة يجب أن يكون بجماعات متباعدة حتى لاتفتك بهم المدافع فتكا ولكنهم مالبثوا أن شهدوا الالمان فى بدء هذه الحرب يهجمون صفوفا كثيفة كالسيل الجارف فكان لهذا الانقضاض تأثير معنوى عظيم على جنود لم تعهده من قبل . والى هذا التأثير يعزى فوز الالمان فى (شرلروا) عند أول الحرب . ولكن الحلفاء لما تدبروا هذه الطريقة أصبحوا لايعبأون بها بل أصبحت تلك الصفوف الكثيفة هدفا يصوبون اليه نيرانهم فتفتك فى الالمان أيما فتك

واليك ما كتبه الجنرال (ملتير) أحد قواد فرنسا ـ الذين خبروا بأنفسهم الحرب الحاضرة فى وصف المعارك الاولى

(ان رجال فرنسا ـ رغم انتباهم من التحذير الذى رماهم فيه الخياليون من أنصار السلم ـ مابرحوا يعتقدون أن هجوم الالمان لا يكون الاعن طريق (الألزاس)

وقد أظهرت ألمانيا فى سنة ١٣٣٢ نفس التفوق الذى أظهرته فى حرب السبعين (سنة ١٢٨٧ هجرية) من حيث الخطط والتنظيم والتنفيذ

وانه لمن السهل الآن أن نفهم سبب الدهشة العظيمة التى شعر بها جنودنا عند أول التحامهم بالعدو . فقد كان الالمان يرموننا بسيل من القنابل وهم مختبئون فى أمكنة لم تستطع مدافعنا الوصول اليها . ولاسيما ان الخطة الالمانية كانت تقضى بتوجيه العواصف النارية والحديدية على مرا كزنا قبل هجوم المشاة . وقد خبرت بنفسي ماشعرنا به من الغيظ والسخط الشديدين أثناء تلك الايام المشهودة . إذ لبثنا نتجالد تحت وابل من الرصاص والقذائف ونحن عاجزون عن الاشتباك بعدونا)

النظرات
(٣)
صحيفة النفوس ومرآة العقول

يجد الكاتب لذة أذا اختلى بنفسه وهو قابض على زمام القلم يوحى اليه ضميره بما تناجيه به النفس ويرتاح اليه الضمير فيسمع لقلمه صريراً ألذ من نغمات الغواني ورنات المثالث والمثانى

فلايعجب القارئ الكريم اذا رآنى طائراً فى محيط الافكار وفضاء التذكار . ولايظن ذلك مجرد خيال أوعبارة عن قيل وقال . كلا . بل هي حقائق تجلى واكتشافات تملى . وعلى قدر صحة النظر تمكن المشاهدة . وقد صح ان العقل جوهر لطيف شفاف غريزى والتفاوت فيه لاسبيل الى جحوده فانه مثل النور يشرق على سائر البدن ومبادئ أشراقه عند سن التمييز الى تمام الأربعين سنة . يقف هنالك مالم تشبه شوائب الحوادث والكوارث وتغشه الاكدار لأن كل أنسان مجموع ومركب من النفس والبدن وقد صح انه اشرف الحيوانات وخلاصة المخلوقات . ركبه الله فى اكمل صورة وقومه فى أحسن تقويم . وخصه بالنطق والحواس . وزينه بالحفظ والذكاء . وساط عليه الجواهر العقلية . لتكون النفس أميراً والعقل وزيراً والقوى جنوداً والحواس بريداً والاعضاء خدما وعبيداً والقلب سفيراً ورئيساً والبدن حصناً مكينا . . .

فالنفس وان كانت واحدة فهي تتعدد وتختلف بحسب جوهره وصفاته فمنها نفوس نورانية وتسمى الراقية . وهى التى تهذبت بطرق القدوة والتربية فى العلوم والمعارف والعفة والشرف وحب الدين والوطن . فهى تستفيد بفيض العلوم والمعارف ما يكون كفيلا بسعادتها فى الدنيا والآخرة . ومنها نفوس كثيفة كدرة وتسمى السفلية أو المنحطة وهي التى لاحظ لها من العلوم والمعارف غير الدناءة واللؤم وسوء الاخلاق والالحاد لما هي فيه من الشقاوة والانحطاط

ولا يلحق الثانى بالاول الا اذا تجرد عن جوهره ونحول لان الشئ المطبوع فى صحيفة النفوس ومرآة العقول لاتزيله العلل ولاتغيره العوارض مهما كانت العلة وتنوعت الوضعية حتى لقد صح أن علة الوهم والخيال هى الحد الفاصل بين بني الانسان والحيوان . لان النفس والعقل توأمان متفقان لايختلفان . يتصور العقل ماتهواه النفس وتكره النفس مايأباه العقل

ولذلك كثيراً ماتجد فى هذه النظرات مايطير بالفكر والتذكار فى الواحات والصحارى والهضاب والغابات سابحا فى الفضاء تارة وسائراً مع القلم تارة أخرى

وكيف بك أيها القارئ الكريم لو ترى شبحى أمامك وانا حائم على مسطح من الارض تبلغ مساحة طوله الوفاً من الكيلو مترات مشرفاً على معترك الملاحم ومشاهداً توغل الجيوش بين الغابات الكثيفة وتحت جدران الخنادق العميقة فى ساحة القتال العمومية على نهر الموز وجبال الكربات وغابات فرنسا وجبهة العراق وجزر الارخبيل وشبه جزيرة سيناء وجزيرة العرب فأطللت على تلك الميادين وانافاقد الوزم ومرتعد الفرائص فاستلقيت على بعض تلك الحشائش شاخصاً ببصرى نحو السماء مفكراً فى الاسباب التى دعت لاضرام هذه النار الجهنمية وتفجر براكين الضغائن والعداء بين بنى الانسان على تفاوت طبقاتهم واختلاف اجناسهم . فأخذتنى سنة من الوسن استيقظت منها على اصوات تتناجى وصورتين تمثلان بين يدى فما كدت أتفرس فيهما النظر حتى تأكدلى انهما الصديقان (خواطر الاوهام وسوانح الافهام) فتقدمت اليهما وسلمت عليهما

فقال لى (خواطر الاوهام) مغالطا لأسألهما عن الغرض والاسباب التى اوصلتهما الى هذه الغابات الخالية من السكان (مالى أراك ايها الاخ مذعوراً ومنذهلا كأنك آت من ساحة القتال العمومية تفكر فى الاسباب التى دعت لسقوط صروح السياسة والسلم وإشوب هذه الحروب العوان . .)

فضحكت من استدراكه الغرض واصابته المرمى ومغالطتى بالسؤال . وقلت له (أتم هوذاك فهلم بنا نتبادل الحديث وتداول الاسباب

فقال (ليس لى حاجة بذلك وانافى حاجة الى الجهة التى لاأقدر ويالاسف أن أصرح لك بها حتى أتم الغرض وابلغ المراد ثم انأنى بهافى فسحة الامل والحياة الشعرية على صفحات (القبلة) الغراء فهل من حاجة لك عندى أذكرها فان اليوم عمل وغدا أمل والذى بعده اجل) فتبسمت قليلا وخجلا والتزمت السكوت

فقال لى (سوانح الافهام) وقد علم منى ذلك لايؤثر على عواطفك هذا القول متى علمت السبب ولكن ما كل مايعلم يقال وانى معرب عما يخالج ضميرك ولا إخال ذلك الا كما أشار به خواطر الاوهام ولابد لك من الجواب عن الغرض والموضوع الذى أزيل عنه الحجاب فى هذه الايام الاخيرة بفضل رجال الاصلاح . فمثل هذه الحروب الطاحنة والحملات الشعواء لاتخلو من مقاصد واغراض فاما أن تكون هذه الحروب لمطامع أشعبية أو اختلافات عنصرية اومدافعات اضطرارية أو مطالبات حقوقية والناس هدف لتلك المقاصد والغايات . ومثل هذا لايخفى على ذوى البصيرة والتفكير . بصرف النظر عن تمويه قصار النظر وضعاف القلوب بعبارات غامضة مجردة عن المعانى الثابتة والحقيقة الناصعة لاليحيوا موات القلوب بل ليطمسوا معالم الحقيقة والبرهان ويكونوا العقبة فى سبيل المجدين من ابناء الوطن العزيز عند القيام بالمطالبة بالحقوق المهضومة

وسنو فى البحث اذا سمحت لنا الفرص وساعدتنا الظروف فالى اللقاء

فما كان غير القليل حتى خفيا عن الانظار وفى القلب منهما لوعة واشتياق . فبقيت لاشيا بضع دقائق وانا قابض على القلم أتدبر فيه صحيفة النفوس ومرآة العقول بكل تؤدة وامعان تاركا للنظرات العود للخواطر والسوانح فصل الخطاب

محمد بن محمد سعيد الفته

المكي

العدد ٩

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

الاسوة الحسنة

لاجرم ان للتاريخ رجعةً وإن تراخت الاحقاب وتمادى الزمن . وانه ليربأ بالعاقل عن مداحض الزيغ ومزالق الزلل كلما حدثه بخبره ، وانبأه عن عبره . ولولا تلك العظات الرائعة ، والزواجر الصادعة ، لاستبهمت معالم القصد وتنكرت وجوه الحق فاختلط المرعي بالهمل ، والخاثر بالزُّباد وانك لتجد الرجل الحازم يقرأ التاريخ فينظر في اعطافه ويبحث في مشتبهاته حتى يتعرف مخبره ، ويسبر غوره ، ويقلبه ظهراً البطن . فمن اعتبر بغيره واتعظ بسواه فقد أمن التهلكة والمعاطب واتقى المحن والنوائب . وإلا فقد تعرض للوبال وباء بالنكال واصبح مثلاً من الامثال . ولذلك كانت تلاوة الاقاصيص السافلة . والروايات الملفقة . ممنوعة عند الامم الابية محظورة على بنيها وبناتها لئلا تسري اليهم لوثة الفساد وعدوى الضلال . وأما تلك الكتب التي تحمل بين صفحاتها حوادث الكرم . وانباء الشمم . فلا تسل عن التهافت عليها والتنافس فيها . والمرءُ يعرف بقرينه ويحشر مع من احبّ . وبما ان الجمعية الاتحادية قد ابتدعت لقومها ونفسها تلك العصبية التركية والخطة الجنسية فقد اخذت بالتنقيب عن عظماء الترك دون سواهم لتجعلهم كعبة الشبان وقبلة الفتيان . فبذلت كل وسيلة واتخذت كل ذريعة لتجديد سيرتهم وتخليد عظمتهم . وعملت على وضع القصائد المختلفة والاناشيد المتنوعة احياءً لذكرهم وطمساً لكل اثر غير آثارهم . فترى الكتب المدرسية الجديدة والصحف التركية الحديثة تنشر اخبار هولاكو وجنكيز وتمورلنك . وتنعتهم باضخم الاسماء وافخم الالقاب . وتزعم انهم خير السلف وافضل الخلق واما رجال الاسلام الاولون . واقطابه السابقون . فلا تبالي بهم ولا باخبارهم لانهم عرب ولان الاتحاديين ترك . هذه هي العصبيَّة الممقوتة التي جنَّت بها الشبيبة التركية جنونا عجيباً ولاسيما بعد ماشجعها الاتحاديون على اتباعها والتشبث باهدابها والناس على دين ملوكهم ان خيرا فخير . وان شرّا فشر . ولقد اسرف الاتحاديون في مدح هولاكو وفضلوه على غيره لانه انفرد ببغضه للعرب والوقيعة بهم فقد اغار على بغداد واحرق الكتب العربيَّة ورماها في نهر دجلة حتى استحال لون مائه الى السواد واتخذ من بقاياها جسراً عبر عليه الى الضفة الأخرى وخلفه الجيوش والاعوان والخدم والخول . فلا غرابة اذا نشأت في نفوس النابتة التركية تلك الاحقاد التي نراها اليوم في الاستانة ونظر اثرها في المشانق والسجون

ايه بني الترك الاحداث؟ لقد حكمتم فظلمتم وسدتم فافسدتم ، وظننتم الامة العربيَّة بعد ظلمكم الفادح ، وبغيكم الفاضح . قد اصبحت نهب البين واثرا بعد عين . مهلاً رويداً لقد كان امثالكم من الائمة الجناة يهزؤن بالدين . ويسخرون من الشرائع . فيشددون النكير على امثالنا من المتمسكين بالحق المتفانين في خدمته فلا يزدادون الأهمة ونشاطاً وحمية وحماسة لعلمهم ان للباطل جولةً ثم تضمحل وللمفسدين دولة ثم تدول . فلسنا ولعمر الحق نبالي بتعذيبكم واضطهادكم ولو ملأتم الارض جورا فتدفقت بكم بغياً وفجوراً . لقد مشى اخواننا العرب في بغداد وفي دمشق وفي بيروت الى الموت الزؤام مشية الليث الى اجمه فكان جأشهم رابطاً وثغورهم باسمة لانهم يموتون في سبيل الوطن والدين ولغير علة سوي مشيئة الله بموت البعض حتى يحيا الكل ولذلك رزقهم الصبر والأناة . فكانوا يقفون امام المشانق وهم يهللون ويكبرون ويتغنون باسم العرب ويهتفون فان افتخرتم بالظالم الجنكيزي ، واعوانه الفجرة هتف شهداؤنا باسم النبي العربي وصحابته البررة . ولسوف يعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون . أما والله ايها الاتحاديون لولا مظالمكم الدامية . وفظائعكم المتوالية . لبقي العرب على انخداعهم لكم واغترارهم بكم وعاملوكم بمقتضى الاخاء الاسلامي والشرف العربي ولكن الفضل في تقظتهم بعد ذلك السبات العميق والنوم الطويل انما هو لجرائدكم وكتبكم واناشيدكم بل لتلك المشانق التي نصبتموها في الاقطار . وجعلتموها قبلة الانظار

من ذا الذي يستطيع ان يقول انا اسكتوا ابعد ماعرفنا الحق وذقنا حلاوته ومات من اجله اخواننا الشهداء . وكيف نصم آذاننا عن استغاثة النساء المعولات . والاطفال الباكين وهم يتضورن جوعاً في شوارع قونيه ومزارع الاناضول فيناموا في الطرق والازقة فراشهم الارض وغطاؤهم السماء بعد تلك النعم السابغة . والعيش الرغد . لقد اخرجهم الاتحاديون من ديارهم بعد ماشنقوا الازواج وقتلوا الرجال بلاذنب يعرف وجريمة تعقل . فقد قال الله تعالى في كتابه العربي (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وقال جمال باشا في قانونه التركي بل يؤخذ البريء بالمذنب والطفل بالشيخ والمرأة بالرجل . ولم يخش عقاب الله ولا سوء المصير . فتأملوا ياقوم كيف تهان حدود الاسلام وكيف تداس الانسانية تحت الاقدام . ولينظر المسلم مع من يكون واي شرع يختار . اما نحن فان لنا من تاريخنا العربي أكبر عبرة واوضح محجَّة . ولسوف تنقشع الغياهب عن ابصار المتخلفين منا والمنصرفين عنا كما وقع لاجدادنا الذين ذاقوا أشد العذاب من ايدي بني عمهم فلم يلبثوا الا قليلاً حتى رأوهم أشد أعوانهم واخلص انصارهم فماتوا دونهم طعناً بالاسنة وضرباً بالسيوف . لقد كان أبو احيحة يعذب ولده خالداً من اجل ثباته في الاسلام وتفانيه في خدمته ومازال به حتى اخرجه من منزله ومنعه القوت وكسر المقرعة على رأسه . وكان بنو مخزوم يخرجون بعمار بن ياسر وابيه وامه اذا حميت الظهيرة فيعذبونهم برمضاء مكة وهم لا يزدادون الا رسوخاً في عقيدتهم واعتصاماً بحبلها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتاز بهم ويقول صبراً بني ياسر فموعدكم الجنة . وكان انصار الضلال ايضاً يجعلون في عنق بلال حبلاً ثم يدفعونه الى الصبيان يلعبون به ويطوفون شعاب مكة . وكان ابن فهيرة يعذب في الله حتى لايدري مايقول . وكان امية ابو صفوان يمضي بابي فكيهة نصف النهار وفي شدة الحر الى الرمضاء فيضع على بطنه صخرةً حتى يخرج لسانه واخو امية يقول له زده نكالاً . وقد عذبت زنيرة حتى عميت عيناها . وكان خباب بن الارت توضع على رأسه الحديدة المحمية بالنار فلا يبالي بالألم .

تلك شذرة مما اصاب اولي العزم من انواع المحن وزؤام الكوارث فما لانت عرائكهم الشداد ولاذلت معاطسهم الأنف . ومانحن الاعرب مثلهم نُدافع عن الدين الذي دافعوا عنه ، ونحارب امثال من حاربوا من الملاحدة والفجار . ولسنا نلوم الاتحادي على طغيانه واضطهاده للدين الاسلامي لانه يجهل لغة القرآن والشريعة وليس بينه وبين المسلمين الاولين من رابطة جنسية ، او صلة لسانية ولكنه يأخذ الدين تقليداً بغير دليل ، وشتان بين الدخيل والاصيل .

ايها الاخوان الكرام لقد حان زمن النهضة وأزف وقت الاتحاد ، فانصروا دينكم وجنسكم . والتفوا حول الراية العربية المنصوبة في بطاح الحجاز حتى اذا وضعت الحرب اوزارها كنتم ركن الدنيا وعضد الدين كما كان اسلافكم في العالمين ... لقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل الدعوة من الدافع له للقيام بذلك الدين القويم ومخالفة الآباء والاجداد في عبادة الاصنام والانصاب فقال له ابو الوليد ان كنت انما تريد بما جئت به من الامر مالاً جمعناه لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالاً . وان كنت انما تريد به شرفاً سوّدناك علينا حتى لانقطع امراً دونك . وان كنت تريد به ملكاً ملكناك . فكان صلى الله عليه وسلم يبرأ إلى الله من كل فرية . ثم يمضي على سننه لايعبأ بالعدو ولايأبه للمخاصم . ونحن انما بنوره نهتدي . وباعماله نقتدي ونقول مع ابن عمه العربي الابي جلالة الحسين ابن عليّ انا لانريد في الحركة العربية الا خدمة الاسلام والعرب وان تحملنا من اجل ذلك كل عذابٍ ونكال . ورزحنا تحت اعباء الهم والوبال . لقد كنّا في راحة ورغدٍ وغبطة وحبور . فتركنا ذلك كله ورضينا بالتعب والنصب لاننا واثقون كل الثقة بنيل الارب وادراك الغاية . ولاسيما بعدما هرعت القبائل من كل فجّ عميق للتطوع في القتال . وتدوين اسمائهم الشريفة في جدول الابطال . وتلك جنودنا تمشي من نصر الى نصر . وتسير من فخر الى فخر . وكل بطل منها

يقول للعدو المحارب . ماقال النبي العربي (صلى الله عليه وسلم) لعمه ابي طالب : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ماتركته .

اكابرنا والسابقون الى العلى
ألا تلك آساد ونحن شبولها

فؤاد

ماتنشره الصحف

عن النهضة الحجازية

نقرأ في الجرائد المصرية مقالات وبيانات مختلفة عن النهضة الحجازية وأسبابها ونتائجها بعضها موقع عليه بإسم صاحبه وبعضها بغير توقيع صريح وفيها من عبارات التعضيد لهذه النهضة مايشكر عليه حضرات كاتبيها وناشريها

ولكن بما أن الافاضة في موضوع النهضة الحجازية وأسبابها والاحوال الجارية هنا مما له علاقة بالتاريخ فلاريب في ان كل كتابة لم تصدر من القائمين بهذه النهضة مباشرة قد تتضمن الواقع وغير الواقع لما هو معلوم من ان الغائب لايري مايراه الشاهد. ومتى حان الوقت فسينشر بيان رسمي يتضمن تاريخ النهضة والاستقلال العربي وكل آت قريب

ضرب مرسين

جاء في بلاغ عثماني أن ثماني عشرة بارجة من بوارج الحلفاء انقسمت الى بضعة أساطيل وأطلقت قنابل مدافعها على (مرسين) و (ماميرس) و (فنيه) و (فرنبق) واستمر الضرب تسعين دقيقة

وصف الحالة

في قنال السويس

اجتمع مراسلو الجرائد المصرية بالسر ارشيبلد مري القائد العام للقوات المدافعة عن قنال السويس فألقى عليهم خطبة وصف بها الحالة هناك وصفاً دقيقاً . ومما جاء في خطبته قوله :

لقد رأيتم كل ماتستحق رؤيته . وأرجو أن تتمكنوا من بث الصورة التي رسخت في أذهانكم الآن ونقلها الى قراء جرائدكم . ونحن نروم أن يطلع المصريون على الحقيقة كلها وهذا ما نطلب منكم أن تساعدونا فيه . فانكم تنوبون عن جرائد لها تأثير كبير في الجمهور . ولقد شاهدتم الآن كل شئ فيمكنكم والحالة هذه أن تخبروا قراءكم به فاذا كانوا لايصدقوننا فانهم يصدقونكم

ان العدو قد كسر وارتد كما رأيتم . ولانظن أنه يعود الى القتال الا بعد زمان طويل وربما لا يعود اليه مطلقاً . على أن طياراته لاتزال تغير على معسكراتنا وعلى بورسعيد والاسماعيلية والسويس أحياناً . ولكننا نتخذ الاحتياطات اللازمة لجعل غاراته عقيمة عديمة الضرر والاذى . ونحن متفوقون عليه في كثرة ماعندنا من الطيارات وجودتها فلابد أن نوفق الى القضاء على غاراته هذه . ومهما يكن من الامر فان غاراته على منطقة القنال لاتعود عليه بفائدة حربية على الاطلاق . فهي اذن من قبيل الاعلان والقاء الذعر في نفوس الاهالي

وتكلم عن الاكاذيب التي تذيعها الانباء اللاسلكية الالمانية . وأعرب عن عطفه على العثمانيين . ولكن الالمان ومطامع الاتحاديين خدعوهم وأكرهوهم على قضاء أغراضهم

خواطر مبعوث

حول النهضة الحجازية

جاءتنا هذه المقالة الضافية الذيول من حضرة الوجيه الامثل الشيخ حسن الشيبي العضو في مجلس المبعوثان العثماني عن مكة المكرمة سابقاً . فنشرناها لحضرته مع الشكر . قال :

لعل بين الناس من يتساءل عن نهوض جلالة سيدنا الشريف وقومه الحجازيين وقيام العرب معهم بهذه النهضة التي فصلتهم عن الدولة العثمانية بعد أن كانوا عضدها الاقوى وساعدها الامتن وجزءها الاوسع بلادا والاكثر تعدادا

فهل كانت هذه النهضة للخروج على الخلافة الاسلامية . أو لاسترداد ملك أسلافهم . أو لاسباب اضطرارية حملتهم على ذلك

اننا نجيب عن السؤال الأول بأن كل مفكر عاقل يعلم حق العلم أن سكان جزيرة العرب وخصوصاً الحجازيين منهم لم يكونوا محكومين للدولة العثمانية بقوتها وانما كانوا راضين بها لأنها كانت تمثل الخلافة الاسلامية

ومن المقرر في التاريخ أنه لما آلت الخلافة الى آل عثمان وقاموا بحفظ كيان البلاد الاسلامية سلم ساكن الجنان شريف مكة وأميرها مولانا الشريف ابونمي مقاليد الحرمين الشريفين وعرب الحجاز الى السلطان سليم الاول حين جاء الى مصر . وقد كان ذلك بارادة مولانا الشريف واختياره رغبة منه في توحيد الجامعة الاسلامية وإعلاء شأنها وماكان ليتنازل عن ذلك بقوة أو اجبار بل من قبيل المساعدة والمؤازرة . وكل من يتصفح التاريخ يجد العرب عامة وعرب الحجاز خاصة لم يخضعوا لحكم أحد قط من حين ظهور الاسلام بل من قبل ذلك الى مابعد انقضاء خلافة العرب حتى يومنا هذا * فرضاء الحجازيين بآل عثمان لان آل عثمان اعتنقوا دين الاسلام وتقلدوا خلافته . وما كان الحجازيون وسائر العرب ليعتقدوا بأنهم محكومون لغيرهم بالقوة . لأن لدين الاسلامي ظهر فيهم ونور الهداية انتشر من شمسه المشرقة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد نزل القرآن الكريم بلغتهم العربية وما كانو ليحكموا باسم الاسلام بالمعنى المفهوم الآن من كلمة الحكم

ان العرب بمقتضي أحكام دينهم لا يستنكفون من مواخاة كل من يعتنق دينهم ولو كان من غير جنسهم لقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) ولا من الخضوع لمن يقيم فيهم أحكام شرعهم ويقوم فيهم بما أمر الله من حدوده والتزام طاعته . لذلك لم يكن العرب ولا غيرهم من المسلمين ينكرون على آل عثمان ماهم فيه من المحافظة على الدين الاسلامي والوطن الاسلامي منذ سبعمائة سنة واحترامهم الاماكن المقدسة كالحرمين الشريفين ومالهم فيهما من المآثر ومراعاتهم العترة النبويه فيهما وتطييبهم قلوب أهلهما حاضرة وبادية ومحافظتهم على امتيازاتهم وعاداتهم وحقوقهم القديمة . ولا ريب في أن احترامهم للحرمين الشريفين ورعايتهم لسكانهما مما يسر قلب كل مسلم في أنحاء المعمور لما يعتقده المسلمون من أن ذلك من أخص واجبات الخلافة الاسلامية

فاذا كان هذا نظر العرب والمسلمين كافة الى دولة آل عثمان فان من الباطل أن يقال ان نهضة ساكني الحجاز بادية وحاضرة يقصد به الخروج على الخلافة الاسلامية . وسيرى القارئ من البيانات الآتية أن الامر بعكس ذلك وأن جيران بيت الله الحرام انما غضبوا لاجل الخلافة الاسلامية وسلوا السيوف لما رأوا من انسلاب حقوقها

وليس لقائل ان يقول ان هذا القيام قد حصل ليسترد العرب به حقهم الذى كان لاسلافهم في هذا الامر . لانهم وان كانوا أهله وهو من حقهم فان استتباب أمر الخلافة الاسلامية فيما مضى قد جعل الحجازيين من احرص الامم على زيادة تأييد آل عثمان حفظاً لكيان الجامعة ومنعاً لحصول التفرقة والتاريخ خير شاهد

بقى الامر الثالث المتضمن لحقيقة الواقع وهو أن قيامنا قد أوجبته علينا الضرورات . بسبب ما وصلت اليه حال المملكة العثمانية كما سنبينه

اننا اذا تتبعنا مجرى الامور بعين المؤرخ المحقق نرى المسلمين عامة والعرب خاصة وسكان هذه الاراضى المقدسة بالاخص قد عضدوا الدولة العثمانية واحترموها لتعضيدها الدين الاسلامي واحترامها لشعائره على تفاوت في ذلك بين الزيادة والنقصان الى أن أفضت مقاليدها الى السلطان عبدالحميد الثاني المخلوع فكان بالرغم مما يضمره من عدم ارخاء الحبل للعرب فيما يصلحهم يحاول تقريبهم منه وادناء بعضهم من مشورته وخدمته مع المحافظة على الشعائر الاسلامية والبلاد المقدسة وفي مقدمتها أرض الحرمين الشريفين على المنهج الذى انتهجه أسلافه وزيادة . حتى خرج عليه الاتحاديون وخلعوه كما رأى القراء تاريخ ذلك في جريدة القبلة وغيرها . وقد أفهموا الامة الاسلامية وسائر الامم يومئذ بان أمر الخلافة الآن خارج عن محوره ومخالف للشريعة الاسلامية . وان الشرع الشريف يأمر بالشورى ولاينافي الدستور الجديد وذلك بعكس الخلافة الحاضرة القائمة على أساس الحكم المطلق المناقض لما كانت عليه خلافة الراشدين من اتباع خطة الشوري التي يحصل بها العدل بين أفراد الامة والمساواة بين عناصرها وبالعدل تصلح الشؤون وتنهض الامم ويرجع للاسلام مجده . وزعموا أنهم لو لم يقوموا ويقوضوا دعائم السلطة الاولى لاضمحلت الدولة الاسلامية وقضى على الاسلام . وأما بعد زوال سلطة الحكومة الحميدية فانه سيعود العز للدولة والامة والاسلام ويرجع لنا ذلك السؤدد والمجد القديم وستستريح العناصر بالعدل والدستور فتنمو ثروتها وتتقدم معارفها ويزداد ارتقاؤها

عاهدوا الناس على ذلك فهرعوا اليهم وامتلأت قلوبهم بالسرور من وعودهم واعتقدوا أن خروج الاتحاديين انما كان على شخص السلطان عبدالحميد وحده لاعادة الخلافة الى سابق عزها والامة الى حظيرة العدل والامن والراحة بل انهم خدعوا السلطان عبدالحميد نفسه قبل خلعه فرجح جانب المسالمة على جانب المراغمة وأعلن الدستور للامة بالرغم مما كان يصرفه من الدهاء والسعى للمحافظة على شخصه وسلطانه . ولما أعلن انتخاب النواب لمجلس الامة كانوا يعلنون أن ذلك لمساعدة الخلافة ومراقبة الحكومة . فلبت الامة هذا النداء بكمال السرور كما يذكر كل واحد منا فانتخبت نوابها وعينت الحكومة لمجلس الاعيان أعضاء من المتدربين على النظر في أحكام الدولة فأجاز السلطان هذين المجلسين وافتتحهما . ومن ذلك اليوم أخذوا يدسون الدسائس ويبثون مايبيتونه لخلعه بدعوى أنه ميال الى الاستبداد المخالف لما ورد في الشرع الشريف من الامر بالشورى والعدل . فلما توصلوا الى ماأرادوه من خلعه وسعوا نطاق شباكهم لتقليص ظل سلطة الخلافة الاسلامية وكف يد صاحبها عن كل عمل جليلا كان أو حقيراً ولم يزل أمرهم يظهر من هذه الجهة شيئا فشيئا حتى فهمه القروى في قريته والبدوى في شملته . وصار كل منا يعلم بلا انخداع أن الاتحاديين سرقوا حقوق الخليفة وخرجوا على الاسلام والمسلمين مستعملين اسم الخلافة فخا للنصب والاحتيال . وقد ظهرت هذه الحقيقة للانظار ظهور الشمس في رابعة النهار وسنسرد شيئاً من ذلك في عدد تال ان شاء الله

الاضطهاد في الشام

كتب الامير فؤاد أرسلان كتاباً من أثينة الى بعض أصدقائه في مصر يقول فيه . ان حكومة الاتحاديين في سوريا قبضت عليه وعلى أخيه الامير توفيق أرسلان الذى كان قائمقاماً للشوف قبل الحرب بوشاية من ابن عمهما الامير شكيب أرسلان فأحيلا الى المجلس العرفي في عاليه . فطلب الامير فؤاد أن يرسل الى الاستانة ويحاكم أمام المجلس العرفي فيها فأجيب طلبه وأرسل اليها مخفوراً

ولما وصل الى الاستانة تمكن من الفرار الى أثينة وأمن فيها على حياته

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحرب في الاناضول

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

نشبت معارك عديدة بالقرب من (أوغنات) كان الفوز فيها للروس . وقد أسر عدد عظيم من جنود الاتراك

(القبلة) ـ لعل كلمة أوغنات محرفة عن كلمة اوغنوط وهى اسم مركز ناحية تابعة لمتصرفية (كنج) في ولاية بتليس

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

فشل البلغار في دفاعهم هجوم جيش الحلفاء . وقد عبر الايطاليون نهر (فوبرزا) بعد أن استولوا على (نبلينى) وأتلفوا شيئاً كثيراً من أدوات الاعداء

القبض على معتمد المانيا

في اليونان

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

قبض على البارون (شنك) المعتمد الالماني المشهور في بلاد اليونان وقبض أيضاً على كل الموظفين التابعين له

بين الروس والنمسويين

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

أسر الروس ٢٣٩٠٥ نمسويين بين ضباط وجنود منذ استأنفوا الهجوم في ٢ ذى القعدة الى الآن وغنموا في هذه المدة ١٢ مدفعاً و ٧٦ رشاشاً

توغل رومانيا

في بلاد النمسا

القاهرة في ١٠ ذي القعدة

(رسمى)

استولت جيوش رومانيا علي مدينة (أرسوفا) النمسوية الواقعة في الشمال الغربي من بلادهم

بين ايطاليا والنمسا

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

أسر الجيش الايطالي في هجوم غوريزيا كرسو الاخير ١٨٧٦٨ نمسوياً بين ضباط وجنود وغنم ٣٠ مدفعاً و ٩٢ رشاشاً

الميدان الفرنسوى

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

نشبت معركة عظيمة بين الفرنسويين والالمان في مقاطعة (السوم) دامت من يوم ٥ الجارى الي مساء يوم ٧ منه وانتهت بفوز عظيم للفرنسويين الذين أسروا ٦٦٥٠ أسيراً وغنموا ٣٦ مدفعاً

انتصارات الانكليز

القاهرة في ١٠ ذى القعدة

(رسمى)

تقدم الجيش الانكليزى تقدماً مهماً فاقترب من طريق بابون بيرون . ووقع في قبضته اسرى كثيرون في دار السلام . وافتتح الجزء المهم من أفريقية الشرقية الالمانية

الحج المصري

أقفلت دوائر الحكومة المصرية في القاهرة يوم الاحتفال بالكسوة الشريفة . وتقرر رسمياً ان يكون سفر المحمل المصرى من ميدان العباسية في القاهرة الى السويس يوم السبت ٢٥ ذي القعدة وان يبرح السويس متوجهاً الى جدة يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة

ومما يوجب للحكومة المصرية الشكر أنها اعفت الحجاج في هذا العام من دفع التأمين الذى كانت تكلفهم ايداعه عندها في السنين الماضية . وانها ابقت مصاريف سفرهم فى ابان هذه الحرب كما كانت عليه قبل الحرب تسهيلا عليهم . مع ان اجور البواخر في كل الجهات ارتفعت الآن الى اضعاف ما كانت عليه من قبل

الاحتفال

باستقبال وفد المغرب

علم القراء مما نشرناه فى صدر العدد الماضى من القبلة خبر الوفد القادم الى ديارنا الحجازية من المغرب الادنى والاقصى وفيه أحد أقارب سلطان مراكش ونجل صدرها الاعظم وغيرهما من أعيان تلك الاقطار

وقد تقرر ايفاد وفد من أعيان مكة المكرمة لاستقبالهم على ظهر الباخرة القادمين عليها في مياه جدة . ويتألف هذا الوفد من حضرة الشريف شرف قائمقام الامارة الجليلة وفضيلة الاستاذ الشيخ عابد مفتى المالكية وحضرات الوجهاء الشيخ محمد الشيبي والشيخ عبدالله ابو الخير وكيل رئيس الخطباء فى المسجد الحرام والسيد محمد بن يحيي بن عقيل والشيخ أبو بكر بابصيل والشيخ اسعد شاهوب

وقد اتخذت في جدة اسباب الحفاوة بهؤلاء الضيوف الكرام . وعين وفد آخر لاستقبالهم فى منتصف الطريق بين جدة ومكة المكرمة

وسنوافى قراءنا بتفصيل مايكون من استقبالهم في حينه

مدافع جديدة

للمعسكرات العربية

كنا أشرنا فيما مضى من اعداد القبلة الى المدافع الالمانية التى غنمت من الجيش التركى فى منطقة قنال السويس فى وقعة بئر العبد المشهورة وانا نبشر قراءنا الآن بأن اجود تلك المدافع قد اشترى لجيشنا العربى الباسل وبينها مدفعان من اتقن ماصنع في معمل كروب الالمانى . وقد وصلت هذه المدافع بذخائرها الي ثغر جدة لتلتحق بالمعسكرات العربية الموجودة في ميدان القتال

النقود

الزائفة والممحوة

لايزال منتشراً في أسواق الحجاز من ايام الحكومة البائدة كثير من النقود الفضية الزائفة والممحوة واجزاء القرش المعدنية السوداء وقد كان الناس من ذلك العهد يتضررون منها ويترددون في قبولها على كثرتها وكانت الحكومة السابقة كلما اجتمع لديها شيء من ذلك في صندوق الجمرك وغيره تعطيه لموظفيها من مرتباتهم فينتشر في أيدي الناس

وقد أراد جلالة سيدنا أثابه الله أن يضيف الي مآثره الجليلة مأثرة أخري يزيل بها هذا الضرر عن رعاياه فاصدر ارادته السنية الى ادارة الجمرك بأنها اذا وقع لها بين النقود التى تدفع لها رسوماً على البضائع شيء من هذه النقود تقبله كالمعتاد وتكسر المعدنى منه فتبيعه بثمن مثله معدناً وتكسر الفضي منه وتسبكه فضة حتى تقل بالتدريج هذه النقود الزائفة والممحوة الى ان يرتاح الناس منها ومن التردد الواقع فى قبولها بالتعامل التجاري

وان هذه المكرمة التي تفضل بها جلالته على رعاياه انما هي احدى المكارم التي جعلت القلوب تتعلق بعرشه واطلقت ألسنة الدعاء بتأييده ونصره

التلفون فى الحجاز

كان التلفون فى زمن الحكومة السابقة لايوجد الا فى أربعة مراكز اثنان منها فى دائرتى الملكية والعسكرية فى مكة المكرمة واثنان فى دائرتى الملكية والعسكرية فى جدة . وقد رأى جلالة سيدنا حفظه الله أن لايحرم سائر المراكز المهمة من ذلك تسهيلا عليها فى قضاء الشؤون العامة فى هذا العهد الاصلاحي الجليل فأصبحت الاسلاك التلفونية ممتدة فى مكة المكرمة بين دار الامارة الجليلة والقصر العامر ودار البلدية والثكنة العسكرية وادارة جريدة القبلة ومركز التلفون العام ويوجد غير ذلك تلفون لمخاطبات الاهالى والتجار بين مكة المكرمة وجدة . وكذلك اتصلت الاسلاك التلفونية فى جدة بين دائرة حضرة نائب جلالة سيدنا ودار الحكومة ودار وكيل الامارة ودائرة الجمرك ودائرة رئيس المرفأ ودائرة المراقبة على الحجاج لتسهيل شؤونهم ودائرة البلدية وهنالك أيضا مركز التلفون العام وتلفون لمخاطبات الاهالى والتجار . وكل هذه المراكز متصلة بين البلدين كما هى متصلة فى البلد الواحد

أما أجرة مخاطبات الاهالى بين مكة وجدة فقد خفضت الى قرشين ونصف عن كل ثلاث دقائق واذا اقتضى لاحد المتخاطبين فى أحد البلدين استحضار الآخر بواسطة عمال التلفون من مكانه الى مركز المخاطبة يؤخذ منه قرش وربع قرش اجرة الاحضار

وأما أجرة التلغرافات بين البلدين فهى قرشان ونصف عن التلغراف اذا لم يتجاوز عشر كلمات واذا زاد عنها فيؤخذ على الكلمة ربع قرش

حجاج السنة الماضية

عاد من جدة الى القطر المصرى ٧٦ حاجا من الذين سافروا قبل اعلان الحرب ولم يتيسر لهم الرجوع الى مصر ومن هؤلاء ٢٧ حاجا من بخارى وثلاثة مغاربة و ٤٦ مصريون

من الطائف

الى المدينة المنورة

اصبحت حالة القوة التركية المحصورة في الطائف بغاية الوهن والضنك . وفي كل يوم يتسلل بعض افرادها هاربين من تحت الحصار ليسلموا انفسهم لحضرة صاحب السمو الامير عبدالله قائد القوة العربية التي تحاصرهم

وقد علمنا والجريدة تحت الطبع ان القاضى التركي ومدير الحرم السابق وبعض رجال الملكية يريدون ان يلجأوا الى معسكر سمو الامير عبد الله . وقد استعلموا عن المعاملة التى سيعاملون بها وهل سيكونون اسراء أومهاجرين

وان ما بلغوه من الضعف والعناء دعا الى الاستغناء عن قسم من المدفعية الموجودة هناك فعادت الى مكة المكرمة متوجهة الى شمال المدينة المنورة لتلتحق بالقوة العربية التي تتولى فى تلك الجهة تشديد الحصار علي الترك المحصورين في قلاع المدينة وحصونها وتدمير الخط الحديدي بينها و بين الشام

خطة الاتحاديين

فى الجامعة العثمانية

لم يبق على وجه الارض عربى يجهل أن السلطان العثمانى أصبح مسلوب السلطة فى شؤون مملكته غير مسموع الكلمة فى أمر من أمور رعيته كأنما هو غريب في بلاده

ولم يقف اعتداء الاتحاديين على أسرة آل عثمان عند هذا الحد بل عملوا على ازالة اسمها عن الدولة ونقضوا أساس سياستها القديمة . فأزالوا من كتاباتهم وأقوالهم اسم الدولة العثمانية والجامعة العثمانية وأحلوا محلها اسم الدولة التركية والجامعة التركية

وان لذلك نتيجتين احداهما سلب آخر مابقي لآل عثمان فى هذه المملكة وهو اسمها . والثانى اعلام العرب بأنهم لاشأن لهم بهذه الدولة التى أصبحت لعنصر واحد من عناصرها دون غيره . وان بقية سكان المملكة انما هم محكومون للعنصر الذى نسبت الدولة اليه

ومن اصرح ما قرأناه لهم فى هذا المعنى قول رئيس جمعية (ترك يوردى) التى تضم شتات كل الشبان الاتراك . وقد نشر ذلك فى مقالة افتتاحية فى جريدة (پيام) التركية الصادرة فى الاستانة وهذه ترجمته :

[جدير بنا نحن الاتراك أن نبدل الجامعة العثمانية بالجامعة التركية . لان الترك أمة ذات كيان قائم بنفسه . وهى تستطيع أن تكون لذاتها قومية تتأسس عليها دولة قوية مادام للترك ماض عظيم . وهم اليوم نحو عشرين أو ثلاثين مليوناً من البشر يتغلغلون فى أعماق آسيا . ومتى انتبهت هذه الملايين الى عظمة أصلها وقوة نسلها وفكرت فى تكوين لغتها وروحها وأملها . فانها تكتسب حينئذ قوة جديدة جديرة بالغبطة . بحيث لانكون أقل من قومية الصقالبة والجرمن والسكسونيين]

ثم قال :

[لماذا لا نفكر فى أننا أتراك في أصلنا . أتراك فى نسلنا . أتراك فى روحنا . أتراك فى فكرنا

لماذا نحاول أن ننفصل عن المجموع التركى النامى ولا نبحث عن قوة النمو التى فى أصول هذه الشجرة المتينة

الترك متوجهون الى الانقراض منذ عصور متعددة لأنهم لم يبادروا الى هذا العمل . ولأنهم نسوا أصلهم ونشأتهم وجنسيتهم التركية

قولوا لى : ماهى الجامعة العثمانية . هل هى قوم . هل هى ملة . هل هى عنصر . الحقيقة أنها لا هذا ولا ذاك . وانما هي مجموعة عناصر متضادة وأقوام مختلفة . . . ونحن لانعتقد أن فى الامكان تكوين دولة قوية من مثل هذه الاجزاء فى هذه الايام

إذن فالجامعة العثمانية جامعة ضعيفة ضئيلة خفيفة الوزن لايجوز أن نضحي لأجلها أملا زاهراً كالأمل باحياء قوميتنا التركية . . .

وبالجملة فان الواجب يقضي علينا بأن نمد الى دولتنا ولغتنا وآدابنا وكل أوضاعنا ومرافقنا فنقلبها كلها رأساً على عقب ونصبغها بالصبغة التركية] انتهى

هكذا يقول لنا الاتحاديون . فهم يجاهرون بضعف الجامعة العثمانية واضمحلالها وأنها أضرت بقوميتهم . ويحضون على إهمال غير الترك من الاقوام الداخلين فى هذه الجامعة الضعيفة المضمحلة الضارة . وأن لايعملوا إلا لأجل قوميتهم وحدها

وهم الآن فريقان لا ثالث لهما يستحق الذكر . ففريق تأصل فى قلوب أفراده بغض العرب . وصار يتمنى أن يتخلص منهم . ولكن يريد أن يكون ذلك بفائدة تعود على الحكومة الاتحادية كأن تضعف بلدة عربية وتقوى بضعفها بلدة تركية أو تباع أرض عربية ويشترى بثمنها أرض تركية

وبالاختصار يريد هذا الفريق أن ننفصل عنه ولكن بشرط أن لانبقى لنا حياة بعد ذلك

والفريق الثانى يحب أن نبقي معهم ولكن لاعلى قاعدة الاشتراك فى ادارة المملكة بل باعتبار أن بلادنا مستعمرة للترك وأن أمتنا محكومة لهم يتصرفون بها كيف شاؤا

فاذا كان هذا هو اعتقاد الترك بالجامعة العثمانية واذا كان هذا نظرهم إلينا وارتباطهم بنا ـ أضف إلى ذلك ماهو معلوم من مجاهراتهم بالالحاد ـ فأى عيش يطيب للعربى معهم بعد هذا . وأين تلك الصبغة الاولى التي كانت تسمى الدولة بها دولة اسلامية

اللهم انك لم تظلم عبادك ولكنهم ظلموا أنفسهم . اللهم انك لم تخلف وعدك ولكنهم نقضوا ماعاهدوا الله عليه . اللهم واجعلنا من الذين آمنوا والذين هم مهتدون

ولاء

الشيخ حسين بن مبيريك وقبائله

ورد على جلالة سيدنا أيده الله تلغراف لاسلكى من معسكر سمو الامير زيد فى (القضيمة) بتاريخ ١٠ ذى القعدة . وهذا نصه :

(حضر الشيخ حسين بن مبيريك بقبائله وقبيلة (البلاديه) وحلفوا جميعا يمين الولاء والاخلاص . وتفضلوا بارسال الف بندقية وذخائر ومائتى خيمة وبناموئنا كافية . والتفاصيل سترفع قريبا عند وصول البنادق المذكوره)

وقد علمنا اليوم ان هذه البنادق والذخائر وغيرها قد ارسلت بالفعل

حالة جيش الاعداء

ورد اليوم تلغراف لاسلكى من المعسكرات العربية وهذا نصه :

(التقطت هذه الرسالة يوم ١١ ذى القعدة صادرة بالتلغراف اللاسلكى من الاعداء بالمدينة المنورة وهى كما يأتى .

بخصوص المؤن لايوجد عندنا كسر بقسماط ودقيق احتياطى والذى عندنا يكفى لمدة يومين فقط . وقد كان استولى الجوع علينا بضعة أيام والشعير نادر الوجود)

شذرات
من كتب الادب

الوصية القديمة

قال (قصيّ) لولده :

من عظم لئيماً شاركه فى لؤمه · ومن استحسن مستقبحاً شاركه فيه · ومن لم تصلحه كرامتكم فداوه بهوانه · فالدواء يحسم الداء

اتحاد العرب

كان (قصى) من أول من عمل لاتحاد العرب فبدأ بقريش فجعلهم يداً واحدة فى السراء والضراء · والى هذا أشار الشاعر العربى بقوله :

أبوكم (قصى) كان يدعى مجمعاً
به جمع الله القبائل من فهر

ولما كبر ابنه (عبد مناف) وسع دائرة هذا الاتحاد فى مضر فجاءته خزاعة وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ورئيسهم عمرو بن هلال بن معيص بن عامر فعقد بينهم الحلف الذى يقال له حلف الاحابيش (ومعنى الاحابيش الجماهير والجماعات) فكان تحالفهم على ركن الكعبة يقوم الرجل من قريش والآخر من الاحابيش فيضعان أيديهما على الركن فيحلفان اليمين الآتى :

(بالله القاتل · وحرمة هذا البيت والمقام . والركن والشهر الحرام · نتحالف على النصر على الخلق جميعاً . حتى يرث الله الارض ومن عليها . وعلى التعاقد والتعاون على كل من كادهم من الناس جميعاً · ما بل بحر صوفة . وما قام (حرى) و (ثبير) · وما طلعت شمس من مشرقها الى يوم القيامة)

السياسة الحكيمه

قال المنصور لابنه المهدي :

ليس العاقل الذى يحتال للامر إذا وقع فيه حتى يخرج منه · ولكن العاقل الذى يحتال للامر قبل أن يغشاه حتى لا يقع فيه

علوم محمد بن ادريس الشافعى

قال ابن حجر العسقلانى فى كتاب (توالى التأنيس فى مناقب محمد بن ادريس) قال حرملة :

كان الشافعي يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقول (ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود والنصارى) وقال بعض الاطباء : ورد الشافعي مصر فذاكرنى بالطب حتى ظننت أنه لا يحسن غيره . فقلت (أقرأ عليك شيئاً من كتاب أبقراط) فأشار الى الجامع وقال (ان هؤلاء لا يتركوني)

وقال المزنى : قدم علينا الشافعى . فأتاه ابن هشام صاحب المغازى فذاكره أنساب الرجال · فقال له الشافعى بعد أن تذاكرا (دع عنك أنساب الرجال فانها لا تذهب عنا وعنك · وخذ بنا فى أنساب النساء) فلما آخذا فيها بقى ابن هشام . يعنى سكت

الصداقة

قال جعفر بن محمد رضى الله عنهما :
صحبة عشرين يوماً قرابة
وقال أبو حامد السجستانى :
اذا مات لي صديق سقط منى عضو
وقال عبدالله بن مسعود :
ما الدخان على النار بأدل من الصاحب على الصاحب
وقال الخليل بن أحمد :
الرجل بلا صديق كاليمين بلا شمال
وقال ابن مبادر : كنت أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شسع نعلى · فخلع نعله · فقلت :
ـ ما تصنع
قال ـ أواسيك بالحفاء

مقتطفات عن العرب

الدماغ العربى

قسم الدكتور (بيكورنج) الطوائف الانسانية الى أربعة أصول . وقال ان العرب من الاصل الاول وهو النوع الابيض يمتازون بأنف عال وشفتين رقيقتين ولحية كثة · وهذا الجنس من ارقى الاجناس البشرية

ويرى البارون (لاريه) أن الاصل العربى أكمل الاصول وأعلاها محلاً بما يرى من كمال تركيب دماغه وذكائه واقدامه وحركته

تأثير علوم العرب
على المعارف الاوربية

بينما كانت الجلسة السادسة من جلسات مؤتمر المستشرقين منعقدة فى مدينة ليدن عاصمة هولاندا فى شهر ذي القعدة سنة ١٣٠٠ هجرية وقد حضرها ثلاثمائة من مشاهير علماء اوربا خطب المسيو (خويه) ناظر مكتبة ليدن فيما كان عليه الحرانيون من التعبد وما لهم من المساكن وذكر شيئاً من تآليفهم وخصائصهم وعدد جملة من مشاهيرهم كأبى اسحاق الصابى وحنين بن قرة الطبيب . ثم استطرد الى بيان من جاء فى العرب من العلماء والحكماء الاسلاميين وسرد نحو خمسين اسما من اسمائهم وما كان لهم من الفضائل وسلامة الافكار · ثم جلس وقد أعيا الاكف تصفيق الانشراح والاستحسان

فالتفت الشيخ أمين المدنى الذى كان حاضراً تلك الجلسة وقال للمسيو (أبير) الفرنسوى :

(بلغ سلامي الى المسيو رينان فى باريس وأنبئه بأن خطبة المسيو خويه هذه تكفينا مؤونة الرد على رسالته التي أنكر فيها على العرب نبوغ واحدهم فى الحكمة)

فأجابه أحد علماء الانكليز واسمه الدكتور (تين) بما معناه :

(انه لا ينكر علم العرب وفضلهم إلا من عميت بصيرته · فان أوربا على تقدمها فى العلوم وجدها واجتهادها لو لبثت مائة عام وهي تقرأ لا يمكنها أن تعرف مقدار حكماء العرب فى الاندلس فقط فضلا عن حكماء المشرق ونحن لولا حكماء العرب ماوصلنا الى شئ من علوم الاولين · ثم مازلنا ولا نزال كلما وجدنا حجراً مكتوباً أو عظمة أو خزفة أو جلدة من آثار العرب نستخرج منها تواريخ ونوادر وفوائد ولكن الاولى عدم الرد على المسيو رينان لانه جاحد يكابر فى الحس كمن ينكر ضوء الشمس عناداً . على أن جميع الافكار الحاضرة لا تقصد الا توحيد الكلمة والتأليف بين النوع الانسانى على اختلاف العادات والمعتقدات · بخلاف المسيو رينان فانه يحاول أن يشق العصا حتى يردها جذعة)

العمران العربى قبل الاسلام

كانت الزباء ملكة تدمر أرادت أن تعمر البرارى الممتدة من تدمر الى دمشق · لذلك نرى بالقرب من (عين الفيجة) و (لبوة) بقايا قنوات وخرائب لم يكن الغرض من بنائها غير ذلك

العلوم العربية فى الصين

انتشرت علوم العرب في مملكة الصين على يد العلامة (كوشيو كنغي) تلميذ الاستاذ العربي جمال الدين . وذلك فى سنة ٦٨٩ للهجرة · فى عهد كوبلاى خان كبير عائلة ملوك اليوانية

كش وسمرقند من بناء تبع

قال ابن حوقل فى كتاب (المسالك والممالك) الذى ألفه بعد سنة ٣٦٠ للهجرة :

زعم ناس أن تبعاً بني مدينة (سمرقند) وان ذا القرنين أتم بعض بنائها . ورأيت على باب (كش) صحيفة من حديد قد كتب عليها كتابة زعم أهلها أنها بالحميرية وأنهم يتوارثون علم ذلك بأنه بناء تبع · وكتب عليه (ان من صنعاء الى سمرقند ألف فرسخ) وان كتابته من أيام تبع · فوقعت فتنة في سمرقند أيام مقامي بها وأحرق الباب وذهبت الكتابة

جيش رومانيا

كان الجيش الرومانى فى زمن السلم مؤلفاً فى سنة ١٣٣٢ من ٥٧٤٩ ضابطاً و ١٢٤٣٨٩ جندياً و ٢٨٥٨٥ حصاناً و ٨٠٨ مدافع ميدان و ٥٠٧ مدافع سريعة

وقد عبأت رومانيا فى أول هذه الحرب جيشها فبلغ ٦٠٠٠٠٠ جندى وفى طاقتها أن تعبئ نحو ٧٥٠٠٠٠ من الجنود على أقل تقدير

قبل دخول رومانيا
فى الحرب

تقول الجرائد الالمانية ان المسيو (اليسكو) وزير حربية رومانيا سافر الى (بازارجق) قبيل أن تعلن دولته الحرب على النمسا وصحبه في هذه السفرة ضابطان من كبار ضباط الجيش الرومانى فتفقد معهما الحدود الرومانية البلغارية . وقبل أن يسافر اجتمع بالمسيو (برانيانو) رئيس وزارة رومانيا وحادثه محادثة طويلة

رغبة الالمان في الصلح

وضع الاشتراكيون الالمان عريضة التمسوا فيها أن يعقد الصلح عاجلا · وأن تجاهر ألمانيا بعدم رغبتها فى ضم شئ من البلدان اليها وعرضوا هذه العريضة على الجمهور لامضائها فامضاها فى اليوم الاول سبعة عشر ألف شخص فى مدينة (برسلو) وحدها

وسمح المراقب العسكري الالمانى للمستر (ويجند) المكاتب الامريكي الالمانى الاصل بأن يرسل الى جرائد أمريكا تلغرافاً قال فيه :

ان جميع القواد والضباط والجنود الالمانيين الذين يقاتلون فى ميدان السوم بفرانسا يتوقون الى عقد الصلح ويتمنون انتهاء الحرب

بين اليونانيين والبلغاريين

وقع قتال بين الجنود اليونانية والجنود البلغارية في مدينة (سيروز) وقلعة (سيابترا) منذ أسبوعين فقتل كولونيل من كريد وضابطان يونانيان ومائة جندى يونانى

ولما وصل خبر ذلك الى أثينة انعقدت الجمعية الوطنية للجنود الاحتياطيين وارسلت كتابا الى قواد الجنود اليونانية فى جهة سيروز تحييهم فيه تحية الود وتطرى فعالهم فى المحافظة على بلادهم

مراقبة اليابان
لميادين القتال

أرسلت الحكومة اليابانية الجنرال (فوكودا) من أركان الحرب فى جيشها لمراقبة الاعمال الحربية فى الميادين المختلفة

ثروة قيصر روسيا

يملك قيصر روسيا ١٥٠،٠٠٠،٠٠٠ فدان من الاراضى وثلاثة أرباع هذه الاراضى مغروس أشجاراً ذات ريع عظيم وأما الربع الرابع من هذه الاراضي فهو غنى بالمعادن الثمينة · وان كل معادن سبريا ملك له

ولا تقل موارده الخصوصية من أراضيه عن ١١٠،٠٠٠ جنيه فى كل يوم · وعلى ذلك فهو أغنى رجل فى العالم

واذا فرض افلاس الحكومة الروسية فى هذه الحرب فان فى استطاعة قيصرها أن ينفق من ماله الخاص على ادارة جيوشه فى كل الميادين بدون أن تتأثر ماليته بشئ

روح الجندية
فى المدارس

وضعت الحكومة الروسية قانوناً جديداً يقضي على جميع طلبة المدارس الروسية بأن يتمرنوا على الفنون الحربية بكل صنوفها · وذلك أثناء تلقيهم الدروس المعتادة . وقد جعلت تعلم الفنون العسكرية اجبارياً على كل تلميذ روسى بلا استثناء

الحروب العديمة النظير

كتب الجنرال (سكوجارفسكي) الروسى مقالة وصف فيها الحروب الماضية التي شاهدها أوسمع بها وكيف كان اعتقاد الناس بأحوالها قال :

مما اذكره وانشره الآن انه لم تقع حرب في سالف الزمان الا قال الناس انها عديمة النظير فى شدتها وهولها · فقد كنت صبياً لما وقعت حرب القريم وكنت اسمع الناس حولي يقولون انها حرب لم يسبق لها مثيل . فقد دامت اربع سنوات من سنة ١٢٧٠ هجرية الى سنة ١٢٧٣ وكان (الرصاص ينهال كالبرد والبندقيات تقذفه الى ابعاد شاسعة) كذا كانوا يقولون ثم ظهر لي ان تلك (الأبعاد الشاسعة) لم تكن تتجاوز الف خطوة ولكن مرمى البندقية قبل ذلك لم يكن يزيد على ٣٠٠ خطوة وكانوا يزعمون قائلين انها على هذا البعد لا تصيب منزلا فيه ثلاثة ادوار

ولما وقعت الحرب بين النمسا وبروسيا سنة ١٢٨٣ هجرية كنت ضابطاً وقدروا عنها ان البندقيه المعروفة بذات الابرة التى اخترعها البروسيون كانت تحصد برصاصها الجنود كما تحصد سنابل القمح

وكانت بروسيا تنفق على تلك الحرب مليوني ريال كل يوم وكان الناس يذكرون ذلك مستعظمين هذا القدر العظيم من المال ومع ان الدول المحاربة الآن تنفق ملايين كل يوم فليس من يعبأ بهذه النفقات العظيمة

وكانوا يحسبون الحرب بين فرنسا وبروسيا عام ١٢٨٧ و ١٢٨٨ عديمة النظير فى ما تقدمها من الحروب فقد كان للالمان فى فرنسا نحو مليون جندى وكان الناس يحسبون ان ذلك منتهى ما تستطيع دولة تجريده من الجيوش ولكن دول اوربا وفى مقدمتها المانيا واصلت تكبير جيوشها ووسعت نطاق تسليحها وصارت الجيوش عبارة عن شعوب مسلحة وصاروا يحسبون الاستعداد للحرب بالايام والساعات · ولكن لما شبت الحرب الحالية تبين ان جميع الدول والمانيا فى جملتها لم تكن مستعدة لها

وكان المفهوم منذ عامين ان عدد الجنود فى جيوش اكبر الدول الحربية إبان الحرب لا يتجاوز اربعة ملايين او خمسة ملايين فلما اتقدت نار القتال ازل بعض تلك الدول نحو ثلاثة اضعاف هذا العدد الى حومة الوغى ولكن تلك الدول حتى المانيا لم تكن مستعدة لتجهيز هذه الجيوش الجرارة بالسلاح والعدة والذخيرة فاضطرت الدول المتحاربة الى صنع هذه العدة فى اثناء الحروب وهى تسعى الآن لتجنيد جميع الذكور الذين يستطيعون حمل السلاح · ولم يكن النجاح فى هذا المسعى مستطاعاً فى اول الامر لعدم وجود الكفاية من آلات القتال والضباط الاكفاء

رعايا الاعداء
فى مصر

شرعت الحكومة المصرية فى قطع معاشات رعايا الاعداء أسوة بالحكومة الانكليزية التى صفت متاجر أمثالهم وجمعت أموالهم للاستيلاء عليها بعد الحرب مقابل التعويض

اختراع جديد في الطوربيل

يقوم الملازم السويدى هاسيلبرج بعمل اختراع خاص بادارة الطوربيل فى المصنع البحرى فى (استوكهلم) عاصمة السويد . ولهذا الملازم اختراعان آخران أحدهما يسهل الاتصال الكهربائى بين الطيار فى طيارته وبين الارض والثانى لأجل توجه مجرى الطوربيد من الطيارات

فى ارلندا

منعت الحكومة الانكليزية دخول الاجانب الى بلاد ارلندا · وكذلك منعت أن يدخل اليها أحد من الانكليز الذين كانوا فى الخارج وعادوا الى انكلترا بعد يوم ٢٦ ربيع الآخر من هذه السنة

العدد ١٠ — وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

الصوت الصارخ

جاء في أخبار الجاهلية أنه كان لمالك ولملكان ابني كنانة بساحل مدينة جدة صنم يقال له (سعد) وكان صخرة طويلة . فأقبل رجل من بني ملكان بابل له مؤبلة ليقفها عليه ابتغاء بركته فيما يزعم فلما أدناها منه ورأته وكان يهرق عليه الدم نفرت وذهبت في كل وجه . فغضب صاحبها وتناول حجراً فرمى به الصنم وقال : لابارك الله فيك إلهاً أنفرت عليّ إبلي ؟ ثم خرج في طلبها حتى جمعها وانصرف وهو يقول :

أتينا إلى سعد ليجمع شملنا
فشتتنا سعد فلا نحن من سعد

فما اصدق هذه الحكاية علينا مع الاتحاديين . فقد أقبلنا عليهم وتعصبنا لهم وتفانينا في خدمتهم حباً باسترجاع مجدنا الغابر وجمع كلمتنا المتفرقة وتوطيد دعائمنا المتزلزلة . فما كان منهم عند خروجهم من مكامنهم واستوائهم على ارائك الوزارة حتى ضربوا الأمة بعضها ببعض فتركوها اشلاءً ممزقة واوصالاً مبددة وتراجعت جنودها البواسل مهزومة مدحورة أمام البلقانيين فكأنهم جاؤا للقضاء على البقية الباقية من المملكة العثمانية سواء في ذلك اجزاؤها الرسمية او شبه الرسمية فانخلع العلم العثماني من جبال كريت ومن البوسنة والهرسك وفاضت الاموال على الاتحاديين فملأوا جيوبهم وصناديقهم وقالوا للامة ان هذه الخسارة من بقايا عبد الحميد فسكتت وسكتوا

وقد تخرج الحاجات يا أم مالك
كرائم من رب بهن ضنين

ولم تكد تلك الجراح الدامية في جسم الأمة العثمانية تندمل وتلتحم حتى اجتمعت الحكومات البلقانية تحت راية الاتحاد وهاجمت الدولة من جميع الجهات فاختطفت منها ما شاءت مطامعها ورام ملوكها . ويقال ان السلطان عبد الحميد المخلوع لم يصدق بامكان اتحاد البلقانيين لتضارب مصالحهم ومنافعهم فقال للاتحاديين : اعبيدي بالامس يجرؤن عليكم ؟ كيف اتحدوا وماذا كنتم تفعلون في الأستانة . فلم يجبه عند ذلك مجيب ولاسيما بعد ما استولى اليونان على سلانيك كعبة الحرية وحرم الاتحاديين . فحق للأمة ان تقول لهم ما قال الاعرابي لذلك الصنم فقد فرقوا الكلمة وشقوا العصا واضاعوا ممالك طالما خفق عليها الهلال ومات دون اسوارها الابطال والاقيال

ولعمري ان العار كل العار فيما تشدق به الاتحاديون من القول المفترى والبهتان الصريح فقد زعموا انهم المخلصون وحدهم دون سائر الخلق ولم يتقوا الله في شرف الامة عند نفسها ولا في سمعتها عند الاجانب . واني أستحلف العقلاء بالله وآياته ورسله أن يخبروني عما يرون في تهمة الخيانة وهل ينكرون أنها فضيحة لو صحت لوجب كتمانها والعمل على استئصالها وتلافيها ولاسيما ونحن بين سمع اوروبا وبصرها . بل ماهي قيمة الدولة المؤلفة من ثلاثين مليوناً من الناس ليس فيهم من المخلصين الاجمعية واحدة وفئة معدودة . وهل تستحق مملكة مثل هذه ان تعيش بين الممالك اوترفع رأسها بين الشعوب والامم . اذا كان العرب والاكراد والالبان ونصف الاتراك من المارقين الخائنين فاين المخلصون في المملكة وكم عددهم وما رأي العالم في حال كهذه الحال وفوضى كتلك الفوضى . اللهم انها لطخة لوث الاتحاديون بها شرف الامة اخفاءً لنقائصهم ومعايبهم وانها لشنشنة عرفناها من المستبدين امثالهم . وما عهد عبد الحميد وطعنه على امته ببعيد . لقد رمانا الاتحاديون بدائهم وانسلوا ولكن التاريخ عادل يشهد ببطلان دعواهم ، وانهم الخائنون دون سواهم ، واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ، ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

اجل : لقد كانت العثمانية معروفةً بالشمم والاباء وانها ملة اسلامية تموت دون دينها الاسلامي وعرش خليفتها العثماني فلما قام الاتحاديون واحتقروا الدين وصبوا غضبهم على رجاله فساقوا المشايخ والعلماء الى السجون والمشانق وصرحوا بان قصر يلدز كان بؤرة الفساد ومجمع المخازي غير مبالين انه كان قصر الخلافة ودار سلطان المسلمين أصبح الناس في مشارق الارض ومغاربها يقيسون الماضي بالحاضر ويذهبون بالخلافة والاسلام كل مذهب . ولولا ما أشاع الاتحاديون في منتدياتهم المعمورة وصحفهم المنشورة عن تخاذل الامة وميلها للخيانة واختصاصهم بالاخلاص دونها لما تجرأت على الدولة تلك الامم الصغيرة فاخرجتها من الولايات الاوربية مهيضة الجناح كثيرة الجراح . وكيف يحجم المدعون محاربة امة ثبتت خيانتها وشهد عليها حكامها بالفشل والخذلان . فو الهفتاه على حرمة استهان بها الاتحاديون فاباحوها لكل هماز مشاء بنميم عتل بعد ذلك زنيم .

وهنالك ما هو أدهي واطم ، وأنكي وأفظع فان الاتحاديين قد استدانوا من اوروبا باسم الامة العثمانية مالا قبل لها بوفائه ولا طاقة لشعب على احتماله . فان جاويد بك ناظر المالية سافر قبيل الحرب الاوربية الى الجمهورية الفرنساوية فوقف على ابوابها وقفة السائل الملحف فما زال بها حتى ملأت ركابه فضة وذهباً فوق ما سرق اخوانه من اموال السلطان عبد الحميد واعوانه الوزراء الاغنياء والامة العثمانية البائسة وسائر الممالك الاوربية كالانكليز والفرنساويين وغيرهم فكان مجموع ما استدانوه من اوربا في بضع سنين ضعف ما استدانته المملكة منذ نشأت في الارض حتى ظهور الدستور. ولا تزال ميازيب الديون تنصب على الاستانة حتى اليوم والى غدٍ وبعد غدٍ ما دام للاتحاديين سبب موصول ، ويد تمتد . فلو قدرنا المستحيل ووافقنا اذناب الاتحاديين على قولهم بان الدولة باقية وانها غير فانية فهل لهم ان يتفضلوا فيخبرونا عن طريقةٍ لوفاء ما حملنا من الدين . ان لم يفعلوا فاني اخبرهم . ان الدولة وان خرجت سليمة الاهاب نقية الجلباب فلسوف تجد نفسها امام المرابين والمداينين وفي مقدمتهم جميعهم حليفتها المانيا . فماذا تفعل الدولة عند ذلك ؟ لا جرم انه لا مندوحة لها عن سلوك طريقين الاولى ان ترضى باحتلال المانيا للمملكة رسمياً ريثما يجتمع عندها المال فتدفعه لها والثانية ان تزحف بجيوشها وفرسانها على قرى الفلاحين من ابناء المملكة فتنهب اموالهم واملاكهم وتضرب الضرائب الثقيلة الفادحة على كل فرد من أفرادها حتى تجرد الرجل من ثوبه ونعله وتسلب المرأة خمارها وازارها وفي ذلك الداهية الدهياء والجائحة الصماء ولا يغني عن الضعفاء صراخهم وعويلهم وطلب الرحمة لاهلهم وقبيلهم اذ يكون وقت النجاة قد فات وفرصة الخلاص قد تولت ولو قدرنا ان الحكومة الالمانية ترضى بامهال الدولة العثمانية فالتجار الالمان لن يرضوا عن ذلك والمال انما هو مالهم دون دولتهم ولاسيما والتجار سيكونون بعد الحرب احوج الى المال منهم اليه قبلها . والمرء لا يشعر بالم الجراح التي تصيبه الا بعد حين فليتعظ بذلك جميع العقلاء المسلمين

فيا ايها العرب الكرام ان الحرب واجبة عليكم للدفاع عن شرفكم فانه لا ينقذكم من مطاعن اولئك الاتحاديين عليكم واتهامهم لكم بالخيانة الا الانفصال عنهم فانهم كالحك لا يزداد من استشفى به الا جرباً والما . لقد نجت الامم الحرة بفضل سيوفها فلا تكونوا اقل منها همةً واباء وانتم العرب الذين شهد لهم العدو قبل الصديق بانهم اهل النجدة والمروءة والنخوة والشمم . بل انفروا خفافاً وثقالاً للدفاع عن بقية الاموال الموجودة بين ايديكم قبل ان يهجم عليكم موظفو الاعشار وجباة الضرائب فيأخذوا باعناقكم ويقولوا لكم هاتوا ما عندكم فان الدولة في ازمة شديدة والحكومة في موقف ضنك . اما والله ان صبرتم على حالكم فسوف تحاسبون على الرغيف الذي بيدكم بل اللقمة التي في فمكم (حتى يلقى الرجل منكم اخاه فيقول انج سعد فقد هلك سعيد)

هذا صوت صارخ في العرب مهيب بابطالها المغاوير وامرائها الانجاد فقد حان للمسلمين ان ينفصلوا عن يهود سلانيك واذناب الروملي وعبيد الالمان لينقذوا انفسهم من الربا الذي حرمه الله وحلله الاتحاديون فلقد تبين الرشد من الغي والهدي من الضلال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والله بما تعملون بصير

فؤاد

خواطر مبعوث

حول النهضة الحجازية

— ٢ —

لما بايع الاتحاديون السلطان محمد رشاد الخامس أعلنوا أنه هو الخليفة الذى سيعيد مجد أسلافه . وانه الملك المحبّ للشورى . وأنه سيقوم بحقوق العباد ولايحجر نفسه فى حلس داره خوفاً من انتقام مظلوم أوغدر عدو . وأنه سيرتفع فى زمانه رأس الملة الاسلامية والأمة العثمانية

وقد كان لما اعلنوه من هذا القبيل رنة سرور في أشدة العثمانيين والمسلمين كافة . ولكن لم يمض على ذلك غير زمن قليل حتى رأي الناس تحكم الاتحاديين بالقصر السلطانى فيخرجون خدم السلطان بدون إرادته ويوظفون غيرهم ممن لايريدهم ويستبدلون خواصه الذين استأنس بهم . ثم استرسلوا فى ذلك الى حد انهم جعلوا يحصون عليه كل حركة من حركاته الخصوصية فلايستطيع أن يأذن لاحد بمقابلته الابعد أن يأخذ رأيهم فى ذلك . ولايأتى الى قاعة الاستقبال في قصره ولايتمشى في حديقته الا بأذن منهم . ثم لم يكتفوا بذلك حتى بثوا فى قسم الحرم من قصره جواسيس من النساء ينقلن اليهم كل كلمة أوابتسامة تجرى بين جدران دائرة الحرم السلطانى . وأخرجوا كل من هناك من الجوارى والمربيات والخواص والاحباب ووضعوا فى مكانهن نساء غيرهن . ثم وضع الاتحاديون ايديهم على الراتب السلطانى وكل الدخل والخرج فى الخزينة الخاصة فلا يصرف هناك قرش واحد الا بأذنهم وطالما سمعت من بين تلك الجدران أنة الشكوى من تقتير الاتحاديين على أهل بيت السلطان وأزواجه وبناته وأولاده وأحفاده فى أخص حاجاتهم الضرورية وفيما يتعلق بنفس الذات السلطانية من شؤن الاكل والمائدة . فلايتلذذ السلطان بالمآكل اللائقة بقصره الا فى الايام التى يدعون فيها أنفسهم لمائدته . وأما فى باقى الايام فقد اعلنوا أن جلالة السلطان يأكل فى قصره مدة الحرب مثل مايأكل عسكره المحاربون . وقد اقتصد الاتحاديون من مخصصات السلطان شيئاً كثيراً بهذه الطريقة ولكن السلطان نفسه لايعرف أين يصرف المال الذى توفر من مخصصاته وليس الآن بين رجال الطبقة العالية فى الاستانة من لايعرف أن الواحد من كبار الاتحاديين يصرف على اوتوموبيلاته وعلى صنوف الشاى والحلوى التى تعرض على مائدته أكثر ممايصرف على مائدة السلطان فى هذا الوقت

فاى قيمة تكون للعثمانيين والمسلمين إذاوصل الى هذا الحد الحجر على سلطانهم وخليفتهم وأصبح أقل تصرفافى شؤونه من الصبي القاصر

ان السلطان الحالى لايستطيع أن يضع الأطفال والشبان من آل عثمان فى المدرسة التى يختارهالهم أويختارونها لانفسهم بل ان الاتحاديين قد أوجبوا ارسال أولاد الاسرة العثمانية الى مدارس خارجية معلومة تروج مقاصدهم . بل ان الافظع من ذلك أن زواج الرجال والنساء من العائلة السلطانية صار موكولا الى ارادة الاتحاديين يزوجون من شاؤا لمن شاؤا

وان هذه الاحوال التى تقع فى كل يوم أصبحت معلومة فى المملكة العثمانية وبالخصوص عند أهل الاستانة حتى أن نساء الاتراك يبكين على الحالة التى وصلت اليها السلطانات وبنات الملوك العثمانيين

وها أن أمامنا حادث يستحق أن ننظر اليه بعين التأمل والاعتبار . وهذا الحادث هو موت الامير الشهيد يوسف عز الدين افندى ولى عهد السلطنة مقتولا بالسلاح . فانه اما أن يكون قتل نفسه لهذه الاحوال التى لايحتملها بشر أوأنهم قتلوه لأنه كان يفكر فى طريقة للتخلص من ذلك

فماذا تنتظر الامة بعد هذا وهل نستمر على مغالطة أنفسنا وتمويه الحقيقة فى أعيننا حتى يصدق فينا قول شاعرنا

اذا كنت لاتدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة أعظم

ثم اذا كان هذا حال سلطان آل عثمان الجالس على عرش أجداده فكيف حال أخيه المخلوع الذى توسد ذلك السرير أكثر من ثلاثين سنة ثم ألقوه فى غيابة السجن

وهنا نختم هذا الفصل المتضمن أقل ما يقال عن حقيقة حال عائلة آل عثمان فى الوقت الحاضر وداخلية القصر السلطانى . وسنأتى فى عدد آخر من (القبلة) على بعض أحوال المملكة العثمانية فى عهد الاتحاديين

حسن الشيبى

العرب

فى نظر الاتحاديين

جاءتنا هذه المقالة التاريخية من رحالة فاضل شاهد كل ماجرى فى السنة الماضية فى الشام وفلسطين والعريش والعراق والهند ومصر فننشرها لحضرته بحروفها قال :

ألصق الاتراك بالعرب فى هذه الحرب الزبون تهمة الخيانة الوطنية للايقاع بسراتهم وفضلائهم واختلفوا فى ما بينهم اختلافا شديدا على الطريقة التى تمكنهم على زعمهم من اظهار هذه الخيانة لدى العامة . وقد ظن أحمد جمال باشا ناظر البحرية العثمانية وقائد الفيلق الرابع انه اصاب المرمى فى السنة الماضية وحل العقدة بتلفيقه بعض الوثائق المطموسة التي نشرها يومئذ فى الجرائد السورية وبرر بها حكمه على حياة اثنى عشر شابا من احسن الشبان العرب بالاعدام زاعما أن ارتباطهم بالجمعية اللامركزية عمل يوصله الى ذر الرماد على الاعين واقناع العامة بخيانتهم . ولكنه ماعتم ان علم ان حيلته لم تجز على احد وان سواد الامة يعلمون ان الجمعية اللامركزية ليست من الجمعيات الثورية والجمعيات الخفية بل ارقانونها معروف واعضاءها معلومون وغايتها تقوية العناصر العثمانية باستخراج ميزاتهم الخاصة وتقوية مواهبهم الطبيعية لاإضعافهم . فلما طاش سهمه وسقطت مكانته واستفظع الناس تجرأه على قتل الابرياء وامثال السيد عبدالقادر الخرسا رأى انه لابد له فى اتمام خطته من تلفيق دعوى اخرى يقضي بها على الباقين من اهل الفضل والنبل فسعى السعى الحثيث لاقناع البسطاء من المسلمين بأن أعيان العرب (مضيافون) وقد دعوا غير واحدة من الدول الغربية بواسطة قناصلها فى سورية الى النزول فى البلاد العربية . ولكن كثيرا من الاتراك انفسهم لم يستصوب هذا التلاعب القبيح الذى يجعل الاحكام التركية هزءاً أوسخرية فى نظر العالم المتمدن . واكبر دليل على ذلك استقالة والى سورية خلوصى بك وتفضيله ان يكون فى زوايا الاهمال من ان يرى مشانق العلماء والابرياء تنصب فى ولايته . وكل من عرف الشهيدين الكبيرين شكرى العسلى وعبد الوهاب المليحى لايرى افظع من الصاق تهمة الخيانة بهما . وقد قدر لى ان أرى مؤخراً قائدا عسكريا مهما خدم الاتحادية بكل قواه فلماسمع خبر مصرع الشهيد الكبير والقائد العسكرى المعروف سليم الجزائرى الحسنى أخذته رعشة شديدة وقال ما معناه (اننى عرفته حق المعرفة وكنت رفيقه فى السنين المتأخرة فى الليل والنهار . ومثل هذه التهمة الباطلة لاتثير الالم فقط بل تدعوالى الاحتقار لاسيما وان سليم بك كان يتنقل فى البلاد التركية منذ سبع سنوات ولم يشترك مع أحد من أهل بلاده بالسياسيات)

إن هذا الفشل المعنوى الذى لاقاه جمال باشا لم يثنه عن عزمه بل هو لايزال مجدا فى قطع دابر العرب والعربية . وآخر مارتآه ان ينتزع السلاح من ايدى الجيش السورى ويستخدم افراده العزل فى بناء الطرق والجسور لانهم على زعمه خونة جبناء لم يظهروا شيئا من المزايا العسكرية فى هذه الحرب ولايدرى أحد ما يريدان يفعل بالبلاد بعد ماتم له . هذا الامر فابعد من الجيوش من ابعدوانتزع السلاح ممن أراد أما تهمة الخيانة والجبن وفقد المزايا العسكرية فليس من العدل والانصاف ان نتركها من غير مناقشة ونمر بها مر الكرام لاسيما وان قائلها الجانى الاثيم الذى اضاع الاموال والرجال عبثاً فى شبه جزيرة سينا عرف عند افراد الحملة الاولى كافة بتسفله وفقده مزايا الزعامة بحيث كان فى الصحراء منهمكاً فى الملذات منغمساً فى الموبقات بينما كان القائد الآخر محمد جمال باشا الصغير يشاطر عسكره الضنك والشقاء مشاطرة الرفيق القرين

ان الجيش الذى يرجع له الفضل الاكبر فى رد الغارة الشهيرة عن مضيق الدردنيل هو الجيش العربى الباسل الذى سار من ولاية حلب بعد ان تدرب على يد قائده الاكبر السيد رضا باشا الركابى الدمشقي وصل فى (مايدوس) وقام باعباء الحرب وحده الى ان تم للاتراك حشد الجنود وفى السنة الماضية أرسل جمال باشا وفداً من الاتحاديين يضم بعض ارباب الصحف مثل الحاج حسين الحبال لتبليغ ابطال الدردنيل تحية السوريين فكان جواب فون ساندرس باشا القائد الالمانى العام رسالة برقية نشرت فى جريدة المقتبس والبابيل والاتحاد العثمانى والرأى العام فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٣ وفيها اطراء الجنود العربية احسن اطراء وشهادة منه بكفاءتهم العجيبة التي تعيد ذكرى اجدادهم ولكن هذه الشهادة من رجل فى الغالب لايحيط بغير المسائل العسكرية سببت فى المراكز الاتحادية امتعاضاً شديداً ودعت بعض المنافقين للارغاء والازباد

واخبرنا س ١٠ الضابط الاحتياطي الاتحادى من اهل بيروت انه تألفت منذ مدة فرقة من عرب الحجاز تركب الهجن لحماية شبه جزيرة سينا فحدثت وقعة فى ضواحي قطية منذ نحو ٣ اشهر كاد يؤسر فيها الجيش التركى المرابط كله لولم تنجده هؤلاء الاعراب ويحولوا فشله الى انتصار بالغ فيه الاتراك كل المبالغة . والسر في هذه الرواية البديعة ان المذكرة التى قدمها الضباط الذين كانوا فى الحصر تقلب هذه المسألة رأسا على عقب وتنسب الفشل الذي حدث بادئ ذى بدء لمداخلة عرب الحجاز حتي اضطر القائد رأفت بك الضابط التركى المعتدل الى صرفهم الى بلادهم . بيد أن ظهور مذكرة فى اليوم التالى بقلم فون كرس باشا وفيها تحقيق مضبوط لما حدث حمل رأفت بك المذكور على تقريع الذين وقعوا المذكرة الاولى قائلالهم ألى هذا الحد يبلغ بكم بغض العرب الذين جاؤكم لينقذوكم من أنياب الموت ولم ارفى حياتي جزاءاً على الاحسان بالاساءة مثل جزائكم

واذا قابلنا بين الحملة المصرية التى جهزها جمال باشا من السوريين فى العام الماضى وبين الحملة التركية الاخيرة يظهر لنا الفرق بين الفئتين المحاربتين جليا . كان عدد الجيش السورى الذى وقف على ضفة ترعة السويس فى ربيع الثانى سنة ١٣٣٢ لايتجاوز ٣ توابير ووراءهم اربعة مدافع من عيار ١٥ سنتمتراً وبجانبها فرقة ازمير لحمايتهم ظاهراً والاجهاز عليهم لو رجعوا باطناً

فلم يرتد هذا الجيش الصغير حتى ترك فى ساحة الوغى الفاً ومئتين وخمسين شهيداً وستمائة وخمسين اسيراً ثلثاهم من الجرحى وكلهم قد أثرت فيهم صبارة البرد وحمارة القيظ وانهكهم الطوى . ومما أذكره بالفخر الذى لايدانيه فخر ان اثنين وستين شاباً سوريا عربيا من الالاى الثالث والسبعين بقيادة الضابط بشير افندى الحلبي بقوا فى حفر الرمل يطاقون النار اثنين وسبعين ساعة حتى نفد زادهم وتمكنت البقية الباقية من اخوانهم من التقهقر وحينئذ سلموا تسليم الجائع المضطر

اما حملة شوال التركية فالقانون العسكرى لايبيح لى ذكر الاستعداد الذى أعده الاتراك لها ولاانواع المدافع النمسوية السريعة التى أنوابها وحسبي أن أقول اننا رأينا على أبواب محطة باب الحديد فى القاهرة نحو اربعة آلاف اسير تركي فى ريعان الشباب وباجسام الفيلة مافيهم معصوب أومجروح بل تدل هيأتهم والاخبار الصادقة التى انتشرت عنهم انهم لم يسلموا كالسوريين تسليم الجائع الخائر بل تسليم الجبان الخائن

ويصعب علىّ بعد ايراد هذه الحقائق الثابتة ومعرفتى ان انور باشا بطل الاتراك ماتعلم الفروسية الا فى البلاد العربية أن اصدق تهمة العرب بالجبن وأما تهمة الخيانة فلاأدرى من يستحقها هل العرب البسطاء الذين فادوا بارواحهم وأموالهم فى سبيل مبدأ جروا اليه بالمكر والخديعة أم الدولة الاتحادية وعلى رأسها فى البلاد السورية احمد جمال باشا الذى وقف فى شرفة نزله فى « صرح دمشق » فى أوائل الحرب ونادي باعلى صوته امام جماهير الناس « انى افتخر أنا كون قائداً لامة لاتسكت عن المطالبة بحقوقها » وأظهر لها من مجاملة الثعالب ولين الافاعى ماأظهر حتى اذا اطمأنت اليه واستكانت - وماأسرعها للاطمئنان والاستكانة - أخذ يضبط أموالها ويبعثر رجالها ويفرق أبطالها ثم ضربها فى رؤوسها ومفكريها ضربة تكاد تقصم ظهرها . على انى أقول ان اتهامنا معاشر العرب بالخيانة لايخلو من الصحة اذا لم نجرد سيوفنا على أعداء لغة القرآن ونهب لانقاذ مخدرات (سام) من براثن سفهاء (طوران)

القاهرة ـ ٢٢ شوال سنة ١٣٣٤ الرحالة

الحجاج من الهند

علمنا من جدة تلفونياً أنه ينتظر وصول ثلاث بواخر من الهند فى هذا الاسبوع تحمل حجاجاً يتراوح عددهم بين ألف وخمسمائة وألفين

وصول

عاد الى مكة المكرمة حضرة القائد الهمام الشريف شاكر بن الشريف زيد

ووصل من الطائف حضرة الشريف عبدالله وفضيلة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوي مفتى الشافعية فنهنئهم بالسلامة

القيمة الرسمية

للنقود الذهبية والفضية

صدرت ارادة جلالة سيدنا أيده الله بان تكون قيمة النقود الذهبية والفضية في الدوائر الرسمية كما يأتى :

١١٢ قرشاً الجنيه الافرنجى
١٠٠ قرش الجنيه العثمانى
٨٧ قرشاً ونصف قرش البنتو
١٧ قرشاً الريال المجيدى

وبهذه القيمة سيجرى التعامل في الدوائر الرسمية اخذاً وعطاء . ويقبل القرش واجزاؤه في ادارة البريد والبرق وغيرهما فيما دون ربع الريال المجيدى وفيما زاد على ذلك يكون التعامل بالمجيدى واجزائه والجنيهات واجزائها

الحالة الحاضرة

جاءنا كتاب خصوصى من أحد الافاضل المقيمين فى القاهرة نقتطف منه ما يأتى :

قضى الامر ودخلت رومانيا أخيراً ميادين القتال . واصبح جميع العارفين بالفنون الحربية قانعين بالخطر الداهم على الدولة الاتحادية والقضاء على حلفائها . والشائع عند أرباب الصحافة أن دخول اليونانيين بجانب الحلفاء أمر واقع لامحالة . ولو كافى المساكين الذين كانوا آلة بيد الجرمانيين مهما كلفهم . وأنا الآن متشوق الى حلول منتصف السنة القادمة (سنة ١٣٣٥) وان تشوقى هذا جعلنى استبطئ مر الغداة وكر العشى . وقد كان الناس من قبلى يستسرعون الايام فما بالى أستبطئها ، هل الشمس ابتعدت عن محورها فطال محيط دائرتها وطالت به الايام

ان انتظار السعادة العظيمة تحت لواء جلالة سيدنا الشريف والخروج من نير الاتحاديين الذى حز الاعناق وفجعنا فى بلادنا العربية التى لايعلم غير الله ماحل بها . كل ذلك يطيل هذه الايام الشديدة . ولكن السعادة بحول الله قريبة

بقايا العرب في جاوة

فى شربون من أعمال جاوة مقبرة ذات سبع دوائر وهي قديمة وفيها مدافن العرب الاولين الذين وجدوا فى جاوة . وان لدى القيم على تلك المقبرة تاريخاً لهم

وفى قرسي من بلاد جاوة مقبرة عربية قديمة منقوش على بعضها تاريخ سنة ٦٦١ هجرية

وان أمير جاوة الذى يسمونه (سونن) عربى الاصل

الشرطة العربية في مكة المكرمة

نظمت في مكة المكرمة شرطة عربية للسهر على الامن والراحة . وعين مديراً لها حضرة الشيخ ابراهيم الرمل . وقد استلم عمله منذ أول أمس وفق الله عمال جلالة سيدنا الى خدمته علي ما يحبه الله ويرضاه

الباخرة دقهلية

تصل غداً (الجمعة) الباخرة المصرية (دقهلية) الى مياه جدة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

— ١ —

في جنوب البلقان

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمى)

جاء من لوندرة بتاريخ أول أمس أنه أذيع في سلانيك بلاغ رسمي بان نشاط المدفعية لا يزال مستمراً امام (طوران)

سفير الالمان في اليونان

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمي)

سافر الى (قولة) البارون شنك سفير ألمانيا في اليونان بعد ماساءت سمعته فيها

بين رومانيا والنمسا

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمى)

أذيع في مدينة (ڤينة) عاصمة النمسا بلاغ رسمى جاء فيه ان النمسويين انجعوا أمام هجوم الرومانيين العظيم حول (هارجى)

وجاء في بلاغ رسمى من بوخارست عاصمة رومانيا أن الرومانيين انتهوا من احتلال (أرسوفا) فى بلاد المجر وهى مركز حربى شهير

بين البلغار واليونان

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمى)

أعلن في أثينا رسمياً يوم أول أمس أن البلغاريين يرعبون سكان اقليم (ملورينا) ويدخلون على قلوبهم الذعر بما يرتكبونه من الاهانات الفاحشة والفضائح الفظيعة غير مبالين باحتجاجات حكومة اليونان على هذه الاعمال . والشائع أن هيئة حكومة ذلك البلد ستبارحه

وقد قبض على المسيو (يانوبوليس) الصحافى اليونانى الذى طرد قبل بضع سنوات من ايطاليا لاثارته أهالى بلاد الابيروس بين ألبانيا واليونان على الحكومة الايطالية

الصينيون فى السفن الانكليزية

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

وزع نواب الاتحاد التجارى قراراً أبانوا فيه خطر استمرار زيادة عدد الصينيين فى السفن الانكليزية

في العراق

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمي)

الحالة على نهرى (دجلة) و(الفرات) لاتزال على ما كانت عليه . ولم يحدث هناك شئ جديد

ميدان فرانسا

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمى)

كان قتال المدفعية على طول نهر السوم من جهته الامامية بالغاً غايته من الشدة . ولقد تقدم الحلفاء فى جنوب السوم عند قرية (فيرماندوفيل) وأسروا خمسين أسيراً . وردّوا هجمات شديدة قام بها الاعداء على الجانب الايمن لنهر الموز . وتمكنوا من الاستيلاء على (فوشابتير) واقليم (شتوا) بفوز عظيم لم يسبق له مثيل . وأسروا مائة أسير وغنموا عدداً من المدافع الرشاشة . وتقدموا فى جهة (نياموند) الجنوبية الشرقية باطلاق القنابل الشديدة المؤثرة . وأسقط الضابط (جارفير) المنطاد الخامس عشر للاعداء

وقد استولى الفرنسويون على ميلين ونصف من خط السكة الحديدية الممتدة من (روو) الى (ابرون) وهو الخط المهم لمواصلات الاعداء وراء الجهة الامامية من نهر (السوم) وفى الجهة الجنوبية الغربية من (شولين)

وأطلق الفرنسويون القنابل بشدة على مخازن الذخائر والادوات الحربية فى محطة شولين

وجاء فى بلاغ رسمى من مركز القائد العام بفرنسا يقول فيه ان اطلاق القنابل على (جليمونت) كان شديداً جداً بدرجة أن الارض ملئت بجثث القتلى من عساكر الالمان مجردين من كل رداء . وان كثيرين منهم ماتوا من شدة الاهتزاز والارتجاج فى الخنادق مع أنهم لم تصبهم جروح من السلاح . وان أهوال هذه المعارك المدفعية قد ذهبت بقوة الالمان المعنوية فكانوا يسلمون أنفسهم تسليما ويظهر أن الالمان سحبوا مدافعهم من ميدان (جليمونت) إما خوفاً من تسليمها أو لأنهم شارعون فى انسحاب عام من هناك

في ايطاليا

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمي)

جاءت من (روما) أمس برقية بان (رودياد كپلنج) سيزور الجهة الامامية من ايطاليا وسيكون لهذه الزيارة أهمية وفائدة عظيمة . وسيقابله الملك والجنرال (كادورنا) . ويؤخذ الى كل جهة ممنوحة له الحرية التامة

بين الانكليز والالمان في فرنسا

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمى)

أصدر الجنرال هايج قائد القوات الانكليزية فى فرنسا بلاغاً عسكرياً يقول فيه : ان اطلاق القنابل كان بالغاً حد الشدة من الطرفين ولم يتغير مركز القائد

وقد صدر بلاغ آخر بأن معركة جوية شديدة نشبت هناك وأطلق الجيش الانكليزي قنابله على عشر طيارات للاعداء

ويقال ان القوة الالمانية العظيمة وصلت الى (كومبيل) لتدافع هجوم الانكليز على هذا البلد . والشائع ان امبراطور الالمان نفسه موجود هنا

سفن فرنسوية جديدة

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

نشرت جريدة الماتان الفرنسوية أول أمس أنه وضعت لائحة رخص فيها لوزير البحرية الشروع فى انشاء سفن تجارية حمولها خمسون ألف طن لأجل البلاد الساحلية والبحور الكبري

ملك الجبل الاسود

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

جاء فى برقية من لوندرة بتاريخ أول أمس أن ملك الجبل الاسود ذهب الى (راكونيزا) لزيارة الملكة هيلانة ثم يتوجه الى الجهة الامامية من ايطاليا

مستعمرات الالمان بأفريقية

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

(رسمي)

جاءت من لندرة بتاريخ أول أمس برقية بأن الجنرال (بوتا) أكد في حديث له على (كاير كدوورال) فى الترانسفال أن الجنرال (سمتس) احتل حتى الآن ثلاثة أرباع أفريقيا الشرقية الالمانية والخط الحديدى وطرق مواصلاته . وقصرت مسافاته ألف ميل . قال ومع أن النهاية ظاهرة لنا تماماً فان من الضرورى حفظ القوة والعدد المعلوم من الجند على ظهر البحار . ثم قال : وان الصلح لن يكون الا بعد قهر العدو

فى مجلسى النواب والاعيان بأمريكا

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة

جاء من واشنطون تلغراف بتاريخ أول أمس بأن مجلس النواب الامريكي نظر فى لائحة الارزاق والمحصولات التى لا تزال مباحاً لرئيس المجلس أن يمنع اعطاء اجازات شحنها الى البلاد التى بينها و بين امريكا عداء تجارى وقد فوض الى الرئيس أمر حجز البضائع الامريكية التى من هذا القبيل

ووافق مجلس الاعيان الاميركى على ابتياع جزائر الهند الغربية من هولاندا . ولكن مجلس نواب هولاندا لم يصدق بعد على هذا البيع

— ٢ —

ميدان فرانسا

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى من باريس أن اطلاق القنابل أمام نهر (السوم) بلغ مبلغاً من الشدة لم يكن فى الحسبان . وكانت بطاريات الحلفاء تمطر ألوفاً من القنابل على خط طوله ثلاثون ميلا . فأحدثت تأثيراً مدهشا

وتقدم الحلفاء تقدما جديا على خنادق الاعداء شرق (دينكورت) . وقد هاجم الالمان المركز ثانيا يوم ٨ ذى القعدة عند (نيوشابل) فمزقتهم نيران المدافع شر ممزق وألقت الطيارات الفرنسوية أربعة وعشرين قنبلة على (ايتان) و (كنفلان)

وجاء فى بلاغ فرنسوى آخر أن نشاط المدفعية مستمر أمام نهر (السوم) وقد ردّ الفرنسويون هجوم الالمان وحملوهم خسائر جسيمة ثم حملوا على خنادق الاعداء . وردوا هجوم الالمان على (برنى) وأتبعوه باطلاق قنابل عديدة واسروا ثلاثين أسيرا وغنموا بضعة مدافع رشاشة فى (دومونت)

وجاءت برقية اليوم (١٤ ذى القعدة) بأن الفرنسويين تقدموا فى جنوب (نياموند)

حول فردون

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

(رسمى)

مضى الآن على محاصرة الالمان لحصون (فردون) ٢٠٠ يوم . وان ما خسروه يوم الخميس الماضى من الاراضى الواقعة فى الشمال الشرقى من (سوفدل) يدل على أنهم قد فقدوا كل أمل من المركز الذى رجعوا عنه بلا فائدة . ولا تزال الاسرى تقع فى أيدى الفرنسويين أفواجا وتباعا . وقد وقع منهم أخيرا ٢٥٠ أسيرا آخرون أمام فردون

الحرب بالطيارات

القاهرة فى ١٤ ذي القعدة

(رسمى)

قامت طيارات الحلفاء البحرية بهجوم شديد صباح يوم ١١ الجاري على طيارات الاعداء فى (غسترال) و(هاندج) ورمتها بقنابل عديدة . وكانت النتائج مرضية . ثم عادت طيارات الحلفاء سالمة

بين الانكليز والالمان فى فرنسا

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

(رسمى)

استولت الجيوش الانكليزية على خندق من خنادق الالمان فى الغابة العليا . وكان القتال وجها لوجه ويدا بيد وقد أسر من الالمان عشرون ضابطا ومائتان وتسعون جنديا وتحمل العدو مصاعب جمة . وكان النشاط مستمرا فى المدفعية شمال (بوزير) وفي الجهات المجاورة لمزرعة (موكيت) حيث ارتد هجوم بسيط قام به الاعداء . وحملت الجيوش على خنادق الالمان فى جوار (آراس) و(هوهنزولرن) شمال (نيوشابل) ووقع بعض الجنود الالمانية فى الاسر

ونشرت شركة تلغرافات روتر بلاغا رسميا فى تلغراف خصوصى صادر من مركز القائد العام فى فرنسا وقد جاء فيه أن المستر (اسكويث) رئيس الوزارة الانكليزية أمضى أياما قليلة فى خطوط الدفاع الانكليزية ثم عاد

وأصدر الجنرال هايج بلاغا عسكريا بأن كل القرى التابعة لبلدة (جنش) والاراضي الواقعة فى غابة (لوز) أصبحت الآن فى حوزة الانكليز الذين تقدموا ثلاثمائة يردة الى شرق الغابة العليا وثلاثمائة يردة الى الامام والشمال الشرقى من (بوزير) واستولوا على ستمائة يردة أخرى . وهجموا بعد ظهر يوم ١٢ ذي القعدة على بعد ستة آلاف يردة بين الغابة العليا وغابة (لوز) واستولوا فى النتيجة على منطقة (جنش) كلها بعد عراك عنيف . وقد أسروا عدداً عظيما من الجنود وخسر الالمان خسائر جسيمة وفازت الجيوش الانكليزية فى الشمال الشرقي من (بوزير) وكان النشاط فى المدفعية عظيما فى كل مكان

ونشبت معركة هوائية بين الطيارات فخربت طيارتان للاعداء

المؤتمر الحربى للحلفاء

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

(رسمى)

انعقد مؤتمر الحلفاء الحربى فى بحر هذا الاسبوع فحضره وزير الحربية الانكليزية ووزير الحربية الفرنسوية ورؤساء ادارات الذخائر من الانكليز والفرنسويين . وقد تداولوا فيه الآراء عن الاعمال الحربية . وبحثوا فى الوسائل والتدابير الفعالة لاستخدام أهم الاسباب الحربية المؤثرة فى الوصول الى خاتمة نهائية مرضية . وقد عاد المستر (منتاج) الى انكلترا

بين الترك والروس

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

رسمى

ردت كل الهجمات التركية الالمانية فى (هاليز)

الثورة في جاوه

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

(رسمى)

أرسل الحاكم العام لجزائر الهند الهولندية الغربية تلغرافاً قال فيه : ان الثائرين خسروا خمسين قتيلا . وقد جرح جنديان هولنديان فى معركة نشبت بين الفريقين يوم ٤ ذى القعدة الجارى . وسترسل جنود أخرى الى (بنكوك) . وذهبت فرقتان من الجنود المشاة من (بالمباغ) الى (موكار رويت) . وقد تبين أن مراقب (موكارا تاميس) الهولندى لا يزال حياً يرزق ولا صحة لما أشيع من أنه قتل

في شرق افريقيا

القاهرة فى ١٤ ذى القعدة

(رسمي)

جاء فى تلغراف من (سورولانون) أن قوة من جنود الانكليز وبحارتهم احتلوا قلاع كليفا منيونى وكل ومسبوانى فى شرق افريقيا

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٤ ذي القعدة

(رسمي)

صدر من سلانيك بلاغ رسمي جاء فيه أن اطلاق مدفعيي الحلفاء والاعداء لايزال مستمراً أمام (طوران) وقد أسكتت المدفعية الانكليزية بطارية للاعداء أمام (أستروما)

وان القوات الروسية تناوش القوات الالمانية والبلغارية في ميدان القتال باقليم (دوبريجة) . ولايزال القتال مستمراً في الشمال الغربي من (الشيشدة)

بين الروس والبلغار

القاهرة في ١٤ ذي القعدة

(رسمي)

اطلق الروس قنابل مدافعهم على (باوجاك) في الشاطئ البلغاري

بين رومانيا والنمسا

القاهرة في ١٤ ذي القعدة

(رسمي)

انهزمت النمسا في مركزين من بلادها في (ترانسلفانيا) وقد تقدم الرومانيون من (بتروبخ) الى (هاليزج) ومن (كاسك سرذندا) الى (الهارجينا)

بين ايطاليا والنمسا

القاهرة في ١٤ ذي القعدة

(رسمي)

ردّ الايطاليون هجوماً عنيفاً قام به النمسويون في وادي (مرغانا) . وتقدموا تقدماً سريعاً على منحدرات (الاواني دولومت)

في جبال الكربات

القاهرة في ١٤ ذي القعدة

(رسمي)

صدر في (بتروغراد) بلاغ رسمي جاء فيه أن الروس أسروا خمسمائة أسير نمسوي وغنموا خمسة مدافع رشاشة جنوب (باران) و (كون) في جبال الكربات . وقد ترك النمسويون في الوادي بطارية جبلية ومدافع أخرى

بين الروس والالمان

القاهرة في ١٤ ذي القعدة

(رسمي)

رد الروس هجوماً ألمانياً . وفازوا على الشاطئ الغربي من نهر (دوين) شمال (دوينسك) . وقاموا بهجمة شديدة شرقي (كوفال) ولايزال هجوم الروس مستمراً على طول ٢٣ ميلا من (جويلا ليبا) شمال (هاليز)

— ٣ —

غارة هوائية

القاهرة في ١٥ ذي القعدة

(رسمي)

هاجمت مناطيد الحلفاء السكك الحديدية ومخازن الذخائر في (شسترفيلد) ثم عادت سالمة

في ميدان فرنسا

القاهرة في ١٥ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في بلاغ رسمي من باريس أن الالمان قاموا بهجوم من (بياوي سانتير) الى (بارلو) فأخذوا به قطعة أرض من الخنادق الجديدة . ولكن الجيش الفرنسوي ارتد عليهم مستأنفاً الهجوم فاسترد منهم كل ما استولوا عليه

وقد رمى الفرنسويون جيش العدو بقنابل عديدة من كل نوع في جنوب (كارموند) و (فيل) فكبدوه خسائر جسيمة . وأسر منه في معركة نشبت في (فلوري) مائة أسير . وقد فشل الالمان في هجوم قاموا به غرب حصن (فو) . وألقت الطيارات الفرنسوية قنابلها على معمل البارود في (رولنبول) مساء يوم السبت الماضي فاحدث انفجاراً شوهد له دخان كثيف

بين الانكليز والالمان

في فرنسا

القاهرة في ١٥ ذي القعدة

(رسمي)

أذاع الجنرال (هايج) قائد القوات الانكليزية في فرنسا بلاغاً قال فيه ان الجيش الانكليزي رد هجوم الالمان في الشمال الشرقي من (بوزير) ومازالت غنائمه وتقدمه في ازدياد . وقد تقدم من ٣٠٠ يردة الى ٣٦٠٠ يردة نحو الامام . وان الجنود في نشاط باهر

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٥ ذي القعدة

رسمي

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي صادر من سلانيك أن البلغاريين هجروا خنادق عديدة في شرق (فارنيك) وتركوا فيها أدوات كثيرة

وجاء في بلاغ رسمي انكليزي صادر من سلانيك أيضاً أن القنابل اطلقت على (يني كوى) و (بنولجف) امام (استروما)

حادثة في أثينا

القاهرة في ١٥ ذي القعدة

رسمي

جاء من أثينا ان فصيلة من الاوباش أطلقوا رصاص المسدسات على السفارة الفرنسوية أثناء انعقاد المؤتمر الوزاري فيها . فقدم المسيو رئيس اعتذاراً عن ذلك في الحال الا أن الوزراء طلبوا معاقبة هؤلاء الجناة ومؤاخذة المسؤلين الرسميين الذين يدعون رجال الامن لعدم محافظتهم على النظام

في جبال الكربات

القاهرة في ١٥ ذي القعدة

(رسمي)

صدر في بتروغراد بلاغ رسمي جاء فيه أن الجيش الروسي أسر ١٥ ضابطاً و ١٨٨٩ جندياً وغنم مدفعية وادوات حربية كثيرة في غابات الكربات في الاسبوع الذي أوله يوم ٢ ذي القعدة وآخره يوم ٧ منه

المسلمون والدولة العثمانية

بقلم حضرة الفاضل احمد أفندي سعيد المحرر في جريدة المؤيد سابقاً

لا يعطف المسلمون على الدولة العثمانية الا لسببين لا ثالث لهما . يتفق في أولهما عامتهم وخاصتهم وينفرد في الثاني اصحاب الرأي منهم

وأول هذين السببين أنها في حوزة هذه الدولة وحمايتها تلك الارض الطيبة المباركة مهبط الوحي من عند الله سبحانه وموضع بيته المقدس ومشرق دينه القيم ومبعث رسوله الكريم ومنزل بضعته الطاهرة وصحابته الابرار الاخيار وخلفائه الراشدين .

وثاني السببين أنها الدولة الوحيدة الباقية من ذلك المجد القديم والثمالة من الكاس التي كانت مترعة حيناً من الدهر والحافظة لعناصر الحياة التي كونها فيها الحكم وتولى الامر في الناس قروناً طويلة والنواة المزروعة في ارض صالحة التربة للنماء والازدهار حتى تصبح كشجرة اصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء والشمس التي تشرق على الناس فتبعث فيهم الضياء والحرارة والعافية

وقد ذهبت الحرب الظالمة بهذين السببين حتى كأنهما لم يكونا وهدمت في لحظة واحدة بناء ضخما لبث المسلمون قرونا عديدة يفدونه بضياء العيون وحبات القلوب وما يملكونه من الغوالي والنفائس ويتسابقون الى تجديد معالمه وأحياء دوارسه فاوجدوا لذلك سبيلا

قضي الامر وفقدت هذه الدولة بفقدها (الحجاز) قلبها الذي يفيض بالحياة ويتدفق منه ماؤها . وعندي انها لم تضرب في هذه الحرب التي ذاقت فيها آلاماً مرة وحمات منها مصائب جمة باشد من هذه الضربة التي جاءت في الصميم واصابت منها المقتل وأية ضربة أشد من أن تفقد الدولة تلك الارض المقدسة وهي شفاعتها عند ابنائها المسلمين وهم أشد أعضادها صلابة وأكثرهم براً بها ورحمة .. ووسيلتها التي تتوسل بها اليهم ليغفروا زلات حكامها وظلم الغلاة منهم وحسنتها الوحيدة عندهم ينسون بها سيئاتها العديدة ولا يعرون بها الامر اكرها

فقدت تلك الارض المقدسه ولا أمل لها في رد ما فقدت ـ لا لان التاريخ يعلمنا انها ان فقدت شيئاً من بلادها فانما تفقده الى الابد . والبلاد الواقعة على حدودها المختلفة شاهد عدل على هذه الحقيقة التاريخية ـ بل لان (الحجاز) نفسه لم يكن لقمة سائغة في فمها وانما كان شوكة في حلقها لا تستطيع ابتلاعها ولا تستطيع القاءها أيضاً . يأبى اهله لما فيهم من حرية واباء وحمية وشمم موروث من القديم ومخلف لهم في التراث المجيد الذي تركه لهم آباؤهم وجدودهم ان يخضعوا لدولة لا تسير فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وان يصبروا على البغي والعدوان الا ريثما يجدون السبيل لدفعهما وقد وجدوه اليوم ومن ورائهم أقدر النصراء وأعز الموازرين

فقدت الدولة العثمانية بفقدها الحجاز أول السببين اللذين يحملان المسلمين على العطف عليها فاصبحت غريبة عنهم واصبحوا غرباء عنها من هذه الجهة وأضاعت من يدها ذلك المقود الذي كانت تقود به عامة المسلمين وخاصتهم فهل بقي لها السبب الثاني الذي انفرد به خاصة المسلمين وهل ظلت (بعد أن خاضت غمرات الحرب الظالمة) كما كانت دولة حافظة لعناصر الحياة والقوة ونواة الاستقلال والسيادة والعزة والجاه العريض

لا أظن أنه يوجد اليوم بين خاصة المسلمين رجل واحد ينكر أن الدولة العثمانية اضاعت زمام الامر من يدها وسلبت حرية العمل واستأثر بالحكم فيها قوم من غير أهلها لا يعز عليهم أن يهلك شبانها وأن تسفك دماء أبطالها وأن تسقط اقطارها الغنية الخصبة في أيدي محاربيها بلدة بعد أخرى بل يرون في ذلك مايرونه في دروع أعدوها للذود عنهم والدفاع عن حوزتهم و يجدون في تلك البلاد البائسة وعند أهلها مايجده السيد عند عبده من طاعة عمياء ووفاء لا بعده غاية وحب حتى يموت

وهكذا بقيت تلك الدولة المنكودة الحظ بين شقي الرحى وامرين لا ثالث لهما بعد ان فقدت الجزء السادس من اجزائها فاما ان يظفر بها الالمان (اعداؤها في ثياب الاصدقاء) واما ان تصبح نهباً مقسماً بينهم جميعاً فيخرج كل منهم بنصيب مرقوم من قديم ولا يجني الغبن من السوق بعد ان ينفض الا الغافلون

هذه هي نتيجة المغامرة التي غامر بها الغلاة من الترك وهذه هي نهاية المقامرة التي قامر فيها الالمان بدماء لا تجري من عروقهم وأموال لا تفيض من خزائنهم وبلاد ليست من بناء دولتهم وانما هي بناء البؤساء وأموال التعساء وبلاد المخدوعين من المسلمين

لقد حفر الالمان بايديهم قبر الدولة العثمانية والقاها فيه الغلاة من الترك فتم للقساة الجائرين الظالمين ماارادوا

شذرات من كتب الادب

نبينا صلى الله عليه وسلم

قال العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي :

اختاره الله من خير أرومات العرب عنصرا . ومن أعلى ذوائب قريش فرعاً . ومن أكرم عيدان (قصي) مجداً ثم لم يزل بلطفه لنبيه صلى الله عليه وسلم وآله واختياره اياه بالآباء الاخيار والامهات الطواهر حتى أخرجه في خير زمان وأفضل أوان . تفرع من شجرة باسقة الندى شامخة العلى عربية الاصل . قرشية الاهل . منافية الاغصان . هاشمية الاغصان . ثمرتها القرآن . تندي بماء ينابيع العلم في رياض الحلم لا يذوي عودها ولا تجف ثمرتها . ولا يضل أهلها . أصلها ثابت وفرعها نابت . فيالها من شجرة ناضرة . خضراء ناعمة . غرست في جبل قفر . وبلد من محل ضرع . غير ذي زرع . عند بيتك المحرم . وبلدك المكرم

الادب

قال المنصور بن المهدي للمأمون :

ـ أيحسن بمثلي طلب الادب

قال ـ لأن تموت طالباً للادب خير من أن تعيش قانعاً بالجهل

قال ـ متى يحسن بي ذلك

قال ـ ما حسنت بك الحياة

دفتر الادب والحكمة

أهدي بعض الكتاب الى صديق له دفتراً وكتب له :

(هديتي هذه أعزك الله تزكو على الانفاق . وتربو على الكد . لا تفسدها العواري . ولا تخلقها كثرة التقليب . وهي انس في الليل والنهار والسفر والحضر . تصلح للدنيا والآخرة . تؤانس في الخلوة وتمتع في الوحدة . مسامر مساعد . ومحدث مطواع . ونديم صديق)

الكتاب

قال الفضل بن سهل للمأمون وهو بدمشق بدير مران مشرف على غوطتها :

ـ يا أمير المؤمنين هل رأيت لحسنها شبيهاً في شيء من ملك العرب ـ يعني الغوطة ـ

قال ـ بلى والله . كتاب فيه أدب يجلو الافهام ويزكي القلوب . ويؤنس الانفس أحسن منها

نوح الكذاب

تنبأ في أيام الرشيد رجل زعم أنه نوح . فقيل له :

ـ أنت نوح الذي كان أم نوح آخر

قال ـ أنا نوح الذي لبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاماً . وقد بعثت اليكم لأفي الخمسين عاماً تمام الألف سنة

فأمر الرشيد بضربه وصلبه . فمر به بعض المخنثين وهو مصلوب فقال :

ـ صلى الله وسلم عليك يا أبانا . ماحصل في يدك من سفينتك إلا دقلها (وهو الذي يكون في وسط السفينة كجذع طويل)

الصداقة

قال عبد الله بن جعفر :

كمال الرجل بخلال ثلاث : معاشرة أهل الرأي والفضيلة . ومداراة الناس بالمخالقة الجميلة . واقتصاد من من غير بخل في القبيلة . فذو الثلاث سابق وذو الاثنين مراهق وذو الواحدة لاحق فمن لم تكن فيه واحدة من الثلاث لم يسلم له صديق ولم يحن عليه شفيق ولم يتمتع به رفيق

وقال اعرابي لصديق له :

كن ببعضك لي حتى أكون بكلي لك

العدد ١١ — وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

المنشور الهاشمي الشريف

قضت ارادة مولانا الاعظم صاحب الجلالة (الحسين بن على) أيده الله أن يشرح للعالم اسباب نهضته الشريفة وكنه خطته القويمة فى خلال منشوراته السامية كلما مست الحاجة اليها فتفضل جلالة صاحب العظمة علينا اليوم بمنشور آخر لاذاعته بين الناس وازاحة مسدل الستار . وان لجريدة القبلة مل الشرف بنشره علي صفحاتها لقرائها الكرام
فنسأل المولى سبحانه وتعالى أن يؤيده بالملائكة المقربين ويجعله ركن الدنيا والدين انه أكرم مسؤول . وهذا نص المنشور :

بسم الله الرحمن الرحيم

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

لقد رأينا دفعا للالتباس ومنعا لما عسي ان يحدث من التردد فى حقيقة قيامنا ونهضتنا معاشر الحجازيين الموضحة أسبابها فى منشورنا الاول أن نردفه بهذه الاسطر ليكون منها لافاضل العالم عموما والمسلمين خصوصاً زيادة الاطلاع على نياتنا ومقاصدنا المتعلقة بكياننا من حيث هو ملتزمين فيها اقرب المواد عهداً وأبسطها دلالة

من المعلوم ان عقلاء المسلمين وذوى البصيرة من ساكني الممالك العثمانية وسائر اقطار الدنيا غير راضين عن دخول الدولة العثمانية فى الحرب الحاضرة لاسباب جوهرية اجمعوا عليها منها ان الدولة العثمانية قريبة عهد الخروج من الحرب الايطالية اولا والحرب البلقانية ثانيا وقد اصاب جيوشها وخزائنها وكل مرافقها وعامة تشكلاتها من الضعف والضياع والفناء مالا يخفى تأثيره على ثروة الدولة خاصة وثروة المملكة واهلها عامة حتى كان الجندى لايكاد يصل الى قريته اوالى مكان عمله ليتحصل على ما يسد به رمقه ورمق اولاده وسائر اهل بيته الا ويكون قددعى الى التجنيد مرة ثانية . وهكذا شأن الصانع والحمال والمحتطب . فالامة التي أصيب أفرادها بمثل هذه الكوارث لاأرى حاجة الى بيان مصيرها ومصير دولتها اذادفعت بنفسها فى هوة حرب جديدة لاتشبه غيرها من الحروب . لاسيما وان واردات الدولة من الضرائب المفروضة على مساعي هؤلاء الافراد المتكودى الحظ بين تجارية وصناعية وزراعية

هذا احد الاسباب التى حملت عقلاء المسلمين على استنكار دخول الدولة فى الحرب الحاضرة وهو سبب مبنى على حقيقة الحالة الداخلية فى كل بلاد السلطنة . وهنالك اسباب خارجية تتعلق بالجهة التى انحازت الحكومة الاتحادية الى الحرب معها ضد الفريق الآخر من الدول المشتبكة فى الحرب . فان الدولة العثمانية دولة اسلامية وبلادها مترامية الاطراف كثيرة السواحل فكانت السياسة التى سار عليها سلاطين آل عثمان العظام من قديم الزمان تحسين الصلات والعلاقات مع الدول التى يسكن ممالكها القسم الاعظم من المسلمين والتي لاتزال صاحبة الارجحية فى البحار فلما دخلت الحكومة الاتحادية في الحرب ضد هذه الدول منحازة الى فريق آخر كثير الطمع واسع الجشع اضيق بلاده عن ساكنيها تشاءم من ذلك اهل النظر والروية من المسلمين لعلمهم بما يكون من نتائجه السيئة قبل حدوثها

ولقد كنت من جملة هؤلاء عندماسئلت تلغرافياً عن رأيي فى هذه الحرب فاجبت بما اقتضاه واجب النصح وهذا مما أتخذه دليلا على اخلاصى لهذه الدولة وحرصى على سلامتها وصيانة بيضة الاسلام

وها قد حصل ما كنا نخشاه وانتهت الدولة الى ما تخوفناه واصبحت حدود المملكة العثمانية اليوم فى اوربا اسوار الاستانة تقريبا . وان طلائع جيوش الروس تتخطف الاهالي العثمانيين فى ضواحي ولايتى سيواس والموصل وطلائع الانكليز تسوق الوف الاسرى من ابناء هذه المملكة فى بادية العريش بعدأن استولت على ولاية البصرة وشطر من ولاية بغداد ولا شك فى ان من تأمل هذه الحالة ورأى ان الحرب لاتزال قائمة علي ساق وقدم لايحتاج الى كبير عناء فى استجلاء النتيجة التى لا تخرج عن أحد امرين فاما ان نستسلم الى هذا الخطر الداهم حتى نزول من خريطة العالم أوان نسعى الى الخلاص منه

اننا نترك للعالم بأسره التأمل فى هذا والجواب عليه وليس عندنا أقل ريبة فى انهم يعذروننا فى نهوضنا الذى جاء فى وقته قبل ان تحيط المهالك بالبقية الباقية من هذا الملك فتأخذنا على غرة . بل اننا لانتردد فى مشروعية نهوضنا ووجوبه علينا ولو كنا نعلم بأن بقاءنا مرتبطين بهذه الدولة التى اصبحت العوبة فى ايدي المتغلبين مما ينفعها ويحفظ لها املاكها لما تحركنا بشئ مما قمنا به ولصبرنا وتحملنا كل مايحملوننا إياه . ولكن انى لنا ذلك وقد صار من المقطوع به اننا لواستسلمنا لما هم سائرون بنا اليه لادى ذلك بنا وبهم الى هوة الاضمحلال التى تسقط فيها الولايات الاخرى على مرأى منا ومسمع

ثم اننا نقول هذا ونترك الحكم فيه الى انصاف العالم اجمع ولكننا لانستطيع السكوت عن المجاهرة بأن السبب الوحيد لمحو هذه الدولة وابادة من بقي لها من الرعية وهم سكان الاناضول وغيرهم انما هو استرسال المتغلبة من زعماء الاتحاديين وهم انور وجمال وطلعت واشياعهم وخروج الدولة عن خطتها السياسية الاساسية التى وضعها عظماء سلاطين العثمانيين وهى خطة موالاة الدولتين المعظمتين بريطانيا وفرنسا التى لاينكر فوائدها الا من ينكر التاريخ ويكفى لمعرفة اخلاق زعماء الاتحاديين ومقدار صدقهم ووفائهم انه لم يمض غير زمن يسير على عقد القرض الذى ساعدتهم به فرنسا وهم فى أشد الحاجة اليه حتى انضموا الى اعدائها واعلنوا الحرب عليها واننا لا نستدل على ماذكرناه من اخلاقهم بهذا العمل دون سواه الا لشهرته المستفيضة بين عموم الناس وقرب عهدنا به اضف الي ذلك مايلقاه الاهالي العثمانيون لانفرق بين مسلمهم وذميهم من ضروب العسف والجور اللذين يحجب ركامهما ضياء الشمس لاسيما ما ارتكبه القابضون على ازمة الحكومة من هؤلاء المتغلبة واشياعهم اثناء هذه الحرب من ظلم اهل ذمتنا من الروم والارمن خلافا لما جاءت به شريعتنا المطهرة ثم نهجوا هذا المنهج فى ابناء العرب بالشام والعراق وغيرهم مما هو معلوم الى يومنا هذا كايقاعهم باهالى العوالى التى هى احدى ضواحى المدينة المنورة من سبي مخدرات العرب وسوقهم الى التشكيلات العسكرية بما تأباه الشريعة الاسلامية والشهامة العربية

نعم اننا قمنا ولانزال قيامنا وجاهرنا بالعداوة والبغضاء مقصودا بهما انور وجمال وطلعت وشيعتهم . وانه ليشاركنا فى ذلك كل مسلم عاقل حتى افراد البيت العثماني . ودليلنا مع مشاركة هذا البيت الجليل اغتيال المتغلبة لعميده الشهيد السعيد ولى عهد السلطنة المغفور له المرحوم يوسف عزالدين . واننا نتبرأ منهم ونظهر لهم العداوة والبغضاء ويشترك معنا فيها كل بر وتقي من مسلمى البلاد العثمانية وسائر البلاد الاسلامية بسبب ما أتوه من الوبال وماجروه على دولة الاسلام من الاضمحلال حتى جعلوها ضحية لاغراضهم وغاياتهم النفسية . نبرأ الى الله منهم ونعلم انها كلمة حق عليها نحيي وعليها نموت . وكيف لانقول هذا وامامنا من عبر الدهر مانسرده على أخواننا المسلمين ليعلموه ويعوه

فان جمال باشا المتحكم فى الشام واهلها قد أمر سكان ذلك القطر الاسلامى بأن يؤلفوا من مخدرات نسائهم جمعية نسائية ثم اوعز الى هذه الجمعية أن تأدب له مأدبة فى ناديها وقد تم ذلك بالفعل وحضرها هو ورجال العسكرية والملكية ومن دعاهم من سائر رجاله واعوانه وكان النسوة المسلمات اعضاء هذه الجمعية يباشرن اكرام ضيوفهن

وعند ختام الحفلة شرعن فى القاء الخطب والاناشيد بين تلك الجماهير من الرجال كما نشرت ذلك صحف سوريا على اختلاف مشاربها مظهرة الاعجاب والفخر ارضاء لجمال باشا . فسبحان الله تعالى الذي يقول فى محكم كتابه الكريم (يا أيها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان لايعرفن فيؤذين) وقوله تعالى (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولايبدين زينتهن الالبعولتهن اوآبائهن ...)

من هذا يعلم صراحة مراد هؤلاء المتغلبين ومقاصدهم بالشريعة الاسلامية والعادات العربية وفيه عبرة وذكرى لاخواننا مسلمى البلاد العثمانية وسائر اخواننا فى اقطار الدنيا ليتعظوا بذلك ولايكونوا سبباً لاسترسال هؤلاء الطغاة فى انتهاك حرمات الله والجرأة على مخالفة اوامره لجاه يستفيدونه اوراتب يستزيدونه فانه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق ومن كان قد وهبه الله تعالى قوة على تغيير هذا المنكر بيده اولسانه اوقلبه فليفعل ومن كان لديه مايدافع به عن جرأة هؤلاء القوم المتغلبين فليأتنا به فاننا ان شاء الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وانا واياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين

تحريراً فى ١١ ذي القعدة الحرام ١٣٣٤

شريف مكة المكرمة واميرها

مقارعة الاتراك

لمدنية العرب

من الحقائق التي لا مراء فيها ان تاريخ الحضارة العربية يختلف اختلافاً بيناً عن تاريخ الحضارة التركية وكل من ينظر اليهما بالنظر الواحد ليسجلهما بعنوان (الحضارة الاسلامية) يقع في نفس الخطأ الذي يخطئه من لا يفرق بين حضارة الغربيين والاحباش بل يراهما (حضارة نصرانية)

ترى العرق العربي حيثما امتد دبت في عصارته روح ادبية عجيبة تحيي الفيفاء وينطق الصخر الاصم فتخرج من بلاد شنقيط مثلا رواة الشعر وحفاظ اللغة وتنبت في واحات حائل طلاب الاصلاح . هذه ميزة عربية خالصة لا يرى لها القارئ مثيلا في تاريخ الحضارة التركية . لان العربية آلت على نفسها ان تتخذ الادب هدفاً لها وتجعل التهذيب المعنوي ضالتها المنشودة وما بغداد والبصرة والكوفة وقرطبة والقاهرة ودمشق في القرون الوسطى الا سجل كبير فيه آيات بينات كتبت بالذهب الابريز ليقرأ فيه المعاصر مجد (البدوي المتحضر) الذي ترك في العالم دولة فخيمة افتتحها بالسيف لا تفوقها الا دولته العلمية .

ومما يلفت النظر ان الامم التي امتازت بالجمود وعرفت بمقاومة التربية ومقارعة التهذيب وجدت في نفسها نشأة اخرى عندما استنشقت ذلك النسيم العربي العليل فاخذت تلين عريكتها ويلطف طبعها حتى اصبحت بعد حين تستقي من منابع الحكمة وموارد الادب وتخرج امثال نور الدين الشهيد وهو لعمري عمل قد كل عنه كسرى وقيصر ووقفت امامه المدنية الحاضرة مكتوفة الايدي مغلولة العنق

هذا شأن الحضارة العربية في نفسها وجوارها ومن دان لسلطانها فما هو شأن الحضارة التركية يا ترى . سلسلة من ضربات جنكيزية وويلات تيمورية وطامات انورية جمالية وطلعتية قد تشابهت كتشابه اسنان المشط بحيث يرى فيها علماء الانساب اواصر القرابة وروابط اللحمة ويجدون في احد منفذيها في سورية مثلا جنكيز ثانيا ببزة عسكرية وقبعة غربية وسيف تيوتوني . وان اختلفت جنايات الخلف التي تقترف في عصر النور بشيء عن جنايات السلف التي اقترفت في عصر الظلمات فانما هو بالدربة في تنفيذها والنظام الجرماني التام في تطبيقها

وحسبي ان اقول ان الامم التي كاد الطوفان الطوراني يقضي على آخر نفس من انفاسها حالما رفعت نير الظلم عن عاتقها انتعشت ودبت الحياة فيها مرة اخرى وعاد اليها الرونق والرواء . ومن كان في شك مما قلت فليزر البلاد التي اتخذت لها من الاستقلال حاجزاً بينها وبين ذلك الطوفان ليرى بعينيه كما رأيت بعيني كيف تحيي الامم ذات الاعلاق والاعراق بعد الذبول وتزهر خصائصها الكامنة فيها متى نالت استقلالها وحصلت على حريتها . واني عندما خرجت من بلاد الصرب والبلغار لادخل في بلادنا العثمانية قلت في نفسي ليت شعري لماذا يختلف البلقانيون والاتراك على الحدود وينتخبون اللجان كل سنة للنظر فيها اليس اخضلال الربع وجودة الزرع والضرع في البلاد التي كانت قبل استقلالها لا تخرج من العليق ما يكفي دواب سكانها هو الحد الفارق بينها وبين تراقية التركية الجرداء

يقول الاتراك ان تلك البلاد بلاد كفر لا تستحق عنايتنا بها فما قولهم ببلاد الايمان والاسلام . ماذا رأت مصر في ايامهم غير الجور وضرب السوط واخماد انفاس الفلاح الذي لا يزال بين افراده من الشيوخ من لا يذكرهم بخير . بل ماذا رأى الحجاز مشرق الانوار الهاشمية او الشام موطن المدنية العربية او العراق مهد الحضارة العباسية غير القسر والتعذيب والارهاق والتخريب

قدر لي ان قصدت العراق في احدى سياحاتي ورأيت معظم البلاد التي تستقي من فراته فراعني ما وجدته على ضفتيه من آثار القصور العربية الخالية والاطلال السلفية البالية وما كان حواليها من الحدائق الغناء والدوحات الورقاء حيث يعشش البوم اليوم وينعق غراب البين ويخجلني ان اقول ان الكوفة التي كان يغرد فيها اخوان الصفاء ويغني على افنانها الكسائي والفراء لا يوجد فيها كتيب لتعليم الف باء وان لواء كربلا والنجف على اتساعه وما يحويه من البشر ويضمه من البقاع المقدسة لا يوجد فيه مدرسة واحدة يجوز ان تسمى رشدية بل ان الاهالي لا يزالون يتعلمون بفضل العرب ويراجعون مدارسهم الدارسة للاغتراف من مائها المعين . والبصرة التي كان ابو عمرو والجاحظ يحبر فيها كتبه لا يوجد فيها اليوم من يسمع باسمه . ومع انها ثغر العراق كله لا يوجد فيها نزل واحد يرتاح اليه عابر السبيل اللهم الا خانات تعافها الانفس وتمجها الطباع وقهوات تتصاعد منها رائحة الكسل والقذر . ولولا مدرسة الرجاء العالي التي اسسها الاغراب للذكور والاناث لما وجد امثال الشيخ خزعل خان امير المحمرة ملجأ علمياً يثقف اولاده فيه . وليت طالت بك الذي انفذ فريد بك وبديع نوري بك لدس الدسائس في البصرة وقتل السيد طالب آل النقيب فكر في ترقية البلاد المادية وانقاذ اهلها من الشرور المعنوية قبل التفكير في القضاء على سراتها . ولكن ابى الطبع الجنكيزي ان يرى الاصلاح الا في التقتيل والتخريب وهي عادة رضعها مع اللبان وشنشنة عرفناها فيه كما عرفنا شنشنة اخزم

أما آثار المدنية البادية في ربوع الشام فهي مدنية دخلت بالرغم عن التركي وقد حاول مراراً ان يقف في سبيلها ويعرقل مساعيها سواء في ايامنا أو ايام آبائنا ولكنه فشل اخيراً كما فشل الظلام في مقاومة النور . وقد وجه عنايته توجيها خاصا للقضاء على لوازم النشوء القومي لانه يكره التربية بالطبع ولاسيما اذا كانت له منفعة في الجهل فكان يحارب الملاجئ التهذيبية ويضرب على ايدي الافاضل أرباب الافكار المستقلة منذ أمد بعيد . وربما فاز الاتحاديون في هذا المضمار بالقدح المعلى لانهم يعلمون اكثر من غيرهم ان التحرير الفكري يعقبه دائما التحرير السياسي

اما المدارس التي انشأتها الحكومة في بيروت ودمشق فهي لذر الرماد على الاعين واقناع بسطاء العرب الهاباهرة على مصالحهم مفكرة في تقدمهم ولكن وراء ذلك من الاهمال والاغفال ما شعر به كل تلميذ عربي نجيب تخرج فيها . وربما اتضح القصد بايراد الحادثة البسيطة الآتية التي وقفت عليها في احدي سياحاتي :

جرى على عهد عبد القادر افندي القباني مدير معارف بيروت الاسبق ان عزل معلم العلوم الدينية في المدرسة الاعدادية الملكية ثم اتى خلفه بعد نحو شهر من ذلك التاريخ يحمل شهادته فاطلع عليها مجلس المعارف فرأى فيها اسماً غريباً لا يشابه الاسماء المألوفة منتهياً بكلمة (يان) فسأله عن منشأه ومذهبه فتبين منه أنه ارمني من ارمن الاستانة اتى ليعلم ابناء العرب المسلمين في بيروت قراءة القرآن وتجويد اللسان واصول الفقه والحديث ...

وللعرب المسلمين في سورية مدرستان وطنيتان مهمتان تمتازان بنشر الفضيلة والعلم الواحدة في بيروت للاستاذ الشيخ احمد عباس الازهري والاخرى في دمشق الشام للاستاذ الشيخ كامل القصاب واسم كل منهما (المدرسة العثمانية) وقد حملت عليهما الحكومة الاتحادية اخيرا حملة شعواء فقتلت اثنين من مؤسسي المدرسة الاولى كانت لهما اليد البيضاء عليها وهما الشيخ احمد حسن طبارة واحمد مختار بيهم وزجت رئيس المدرسة الثانية في سجن عالية لتقتله ولكن الاقدار نجته

وسعت جهدها لقتل الروح الادبية في سائر المدارس الدمشقية فاوعزت الى مدير معارف سورية منذ سنتين تأمره ان يتداخل بصورة سرية لتوحيد البرامج في المدارس الاهلية وجعلها على نمط المدارس الرسمية ومعنى ذلك رفع الادبيات العربية وتاريخ السلف لتميت في الناشئة شعور التهذيب القومي ومن مبتكراتها ايضاً ان استكتبت بعض المنافقين في دمشق معروضاً التمسوا به من نظارة المعارف لغو المكتبين السلطانيين العربيين اللذين اتفقت الحكومة مع شبان العرب على انشائهما يوم حركة الاصلاح . وبعد ما اعلن التجنيد العام وجدت فرصة ملائمة لاتمام خطتها فامرت هاشم بك مدير معارف بيروت بنقل مكتب دار المعلمين والمكتب السلطاني العربي الى دمشق من غير ان تعين لهما ما يسد الرمق . وهكذا كنت تسمع انين المعلمين وتلاميذهم في الطرقات ولولا غيرة بعض اهل الشرف عليهم لقضى معظمهم من الجوع والبرد . وقد كوفئ هاشم بك المذكور على ذلك بالنشان العثماني الثالث

ولا يقل حظ فضلاء العرب عن حظ مدارس العرب فمما يجدر ذكره ان الاتحاديين اظهروا ميلا شديداً منذ بداءة الدستور لمقاومة كل عربي يلفت الانظار بفضله ويسترعي الاسماع بحكمته ودربته وقد أرادوا أن يحملوا حملتهم على من فاقهم خبرة وعرف عجرهم وبجرهم وهو سيد البلاد جلالة الشريف الحسين بن علي لاسيما بعد أن رأوا من تفوقه وحسن تصرفه في الادارة ما ولد في قلوبهم الضغينة وفي عيونهم الضيق فحركوا احد اذنابهم عبد الرحمن اليوسفي الكردي محافظ الركب السابق وأوعزوا الى احمد نعيم بك بابان زاده ويوسف ضيا بك المفتشين المتدلين بان يأخذا بيده ويساعداه في بقائه محافظاً للركب ولكن ابى الحق الا ان يعلو والباطل الا أن يسفل وكانت النتيجة انباء اليوسفي بالفشل وعاد بطريق البحر صاغراً مقهوراً وردت البضاعة التي سلبها الاتراك ردحاً من الزمن الى أهلها

وقد ذكرت هذه القضية المختصرة في تاريخ سيد البلاد واميرها لاظهر الحسد الذي تغلي مراجله في صدور شبان الاتراك اذا هم رأوا عربياً جامعاً لصفات العظمة والفضل واقفاً على دقائق الامور . ومهما قيل في الحملة الاخيرة التي حملها الاتحاديون على سورية والعراق فان هذا المبدأ ظاهر فيها كل الظهور بحيث لا يدع مجالا للشك . وما تسليطهم المناجل على السنابل الريانة الممتازة ذات الدسم وخصمهم الرؤس المفكرة بالقتل الا مظهر من مظاهره ونتيجة طبيعية لمن هو عاجز عن مسابقة العناصر الاخري ومضارعتها في مواهبها . وان نظرة واحدة في قائمة الاسماء التي شنقت تدل دلالة صريحة على ان اكبر ذنب اقترفه المشنوق انما هو انتسابه للفضل واتصاله بالأدب وقد يزداد هذا المعنى وضوحاً متى قلنا ان البلاد اذا احتاجت الى ابنائها بعد هذه النكبة لا تجد من يلبي داعي العلم او يغار على المصلحة العامة اللهم الا نفراً قليلا غلب عليهم الحرص وحب الحياة فمالوا مع الهوى

واني ما وصلت الي هذه النتيجة بالاعتماد على الطرق الاستنتاجية فقط بل لدي نص صريح لا يقبل الشك . اخبرني علي الارمنازي صاحب جريدة العاصي - قبيل ان يغدر به احمد جمال باشا - أن توفيق بك مدير الشرطة في سورية كان يعتمد عليه اعتماداً كلياً وقد اسر له في بداءة التجنيد العام ما يأتي : اننا قررنا الدخول في الحرب وسنؤدبكم تأديباً لن تنسوه ابداً فان فشلنا ذهبنا واياكم وان نجحنا لم يبق فيكم من يجسر على مقاومتنا في المستقبل وان قدر لكم الانسلاخ عنا لا تجدون فيما بينكم رجلا واحداً يصلح للخدمة العامة

اسجل هذه الكلمات للمؤرخ بعدنا ولولا الحرب لذكرت شهادة غيري ممن حضر المجلس وسمعها ايضاً منقولة عن هذا الركن الاتحادي الكبير . ولعل في هذا البلاغ عبرة لمن كان مخدوعاً او كان يغالط نفسه في الحقائق الملموسة المحسوس بها

واني على يقين تام ان التاريخ لن يغمطنا حقنا مهما حاول الاتراك اتهامنا بما أتهم الشر . وتلك الاطواد الشامخة التي علقت في ساحات بيروت والشام والعراق من غير ان تعرف ذنبها هي شاهد عدل ببراءتنا حتى يوم القيامة . واذا كان فينا عيب اخلاقي فهو سرعة تصديقنا للتركي واطمئناننا لمواعيده وهذا ايضا خير من تهمة الخيانة التي ركبته وقد كان ديدن العدو اجتثاث اصول المدنية اني حل وحيثما ذهب فانبرهن للعالم اجمع اننا حماتها واننا نكره سفك الدماء التي اباحها لنفسه وحرمها الله وملائكته وأولو العلم . وسوف يذكر احفادنا واحفاد احفادنا هذه الحرب العامة بالخير والشر معاً . بالخير لانها اماطت اللثام عن العدو المتزيي بزي الصديق فصار من الواجب سحقه وتأسيس كتلة قوية مكانه . وبالشر لانها افقدتنا زهرة رجالنا ونخبة شباننا ولكن اذا كان من وراء ذلك كله استقلالنا القوي فما احلى الموت على سدد المشانق

الرحالة

خط برق الى (منى)

ما برحت عناية جلالة سيدنا أعز الله به الاسلام متوجهة الى استحصال الوسائل التي من شأنها اراحة الحجاج . وآخر ذلك صدور أمره الكريم الي ادارة عموم البريد والبرق بمد خط برقي بين (منى) وسائر المواقع المرتبطة بالاسلاك البرقية حتى يسهل على الحجاج المخابرة مع مكة المكرمة وجدة وكل الاماكن التي فيها مراكز تلغرافية

تصحيح خطأ

نشرت جريدة الحرية التي تطبع في طنطا المنشور الاول الذي نشره جلالة سيدنا على العالم الاسلامي . وقد وقع خطأ فيما نشرته تلك الجريدة من المنشور وذلك في جملة (وما في هذا من اسقاطهم لشروط الخلافة المطالبين بها المسلمين) فنشرتها خطأ بلفظ (التي يطالب بها المسلمين) فاقتضى تصحيحه

اعتذار

التبس علينا اسم حضرة صاحب السيادة الامير عبد الله بن الشريف محمد فيما نشرناه في العدد الماضي عن وصول سيادته بالسلامة من الطائف فلم نضع هذا الخبر في المكان اللائق بأمير مثله من العائلة المالكة لذلك نرجو أن يكون لنا عند سيادته عذر مقبول عن ذلك الخطأ المطبعي بعد بيان الحقيقة

وصول

وصل من الطائف الى مكة المكرمة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر الشيبي فنهنئه بالسلامة

سفر

برح مكة المكرمة يوم السبت الماضي حضرة عبد القادر افندي الغزاوي مدير عموم البريد والبرق قاصداً جدة للنظر في بعض الاصلاحات المتعلقة بادارته

النقود

أعلنت دائرة البلدية كافة الصيارف والتجار وأصحاب الحوانيت والباعة أنه لا يجوز لاحد أن يمتنع عن التعامل بالنقود المعروفة الآن في مكة المكرمة كالريالات المجيدية وأرباعها والقروش الفضية وأجزائها المعدنية الا اذا كان الفضي منها نحاساً أو المعدني قصديراً أو اذا كان ممحواً من النقش الذي عليه بحيث لا يظهر أبداً أو اذا كان مخروقاً بالمثقاب . اما النقود الظاهر نقشها والتي لم تثقب والمعلوم انها نقود غير زائفة فان الذي يوقف حركة البيع والشراء بامتناعه عن التعامل بها يعاقب بالحبس شهراً

وقد تكرم جلالة ولي النعم أدامه الله فأمر بفرز كل ما في خزينة بيت المال من النقود الفضية الممحوة والمخرقة فجعلت كلها سبائك وكذلك المعدني منها فانه كسر وابطل تداوله وقد تم ذلك بالفعل يوم السبت الماضي

الآراء في سويسرا

ورد الى مكة المكرمة كتاب من عربي مقيم في مدينة جنيف في سويسرا جاء فيه ما يأتي :

ظهر جلياً للعالم أن الحكومة الاتحادية الحالية ومعظم من يتبعها من أعضاء جمعيتها قد باعوا دماء العثمانيين الى دولة ألمانيا بيعاً وخيصاً . وان الاتحاديين الاتراك المقيمين في بلاد سويسرا يعترفون بذلك ويرون بأعينهم كيف أن العالم بأسره ساخط على أعمال الحكومة الاتحادية وخصوصاً الفظائع التي ترتكبها انتقاماً من العنصر العربي في سوريا والعراق حيث ذهب كثير من أهل الفضل الابرياء ضحية على المشانق في دمشق وبيروت وحلب وبيت المقدس وبغداد

ولكن جزى الله المصائب كل خير . فان الامة العربية اشترت مستقبلها بدمائها . وسيعود لها مجدها الذي أضاعته فيما مضى . فيجب علينا أن نبذل كل الجهد لنال استقلالنا الذي تهيأت ولله الحمد كل أسبابه وجاء وقته المناسب

وقد وصلت الاخبار الى هنا (سويسرا) بأن جمال باشا أصبح في وجل وخوف لامر يدعليهما من النهضة الحجازية المباركة . خصوصاً بعد ما يئس من مساعدة الاستانة له بالجيش فقد طلب عشرين ألف جندي للمحافظة على سوريا فجاء الجواب برفض طلبه لان الاستانة لا تستطيع أن تستغني عن جندي واحد وأن الذخيرة والمدافع قليلة جداً

وقد بحثت مع كثير من الاتحاديين الموجودين في سويسرا ومن جملتهم جاويد بك وأحمد رضا بك ورفعت باشا فوجدتهم مقدرين أهمية الحركة العربية وأنه لا يقف شيء في طريق وصول العرب الى الاستقلال

وأن دولتي ألمانيا والنمسا أصبحتا في حالة صعبة والارجحية صارت في جانب الحلفاء

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

— ١ —

الحرب في الانضول

القاهرة في ١٧ ذي القعدة

(رسمي)

ارتد الترك في مراكز عديدة من [illegible] بن القتال في [illegible] وقد أسر منهم أخيراً ٥٠٠ أسير وغنم منهم مدفع واحد

أحوال بلاد اليونان

القاهرة في ١٧ ذي القعدة

(رسمي)

اتسعت دائرة الثورة في بلاد اليونان انتصاراً للحلفاء ضد المتحزبين للألمان . ووصلت الثورة الى جهة (فريا) وقد نزل في أثينا عساكر للحلفاء على أثر الاهانة التي حصلت للسفارة الفرنسوية

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٧ ذي القعدة

(رسمي)

استولى الحلفاء على كثير من الاراضي البلغارية غرب نهر (واردار)

وقد عبرت الجنود الانكليزية والفرنسوية نهر (استروما) وأسر الرومانيون فصيلة من الالمان والبلغار والترك

الميدان الفرنسوي

القاهرة في ١٧ ذي القعدة

(رسمي)

احتل الجيش الانكليزي بلدة (جنش) . واقترب الفرنسويون من (بيرون) من جهتها الشمالية وأسروا ١٥٠٠ أسير

بين الروس والنمسويين

القاهرة في ١٧ ذي القعدة

(رسمي)

فاز الروس بانتصارات عديدة في جبال الكربات بعد عراك عنيف . وأسروا ٢٠٠٠ أسير وغنموا ستة مدافع وأطلق الروس القنابل على (هاليز) وأسروا ٥٠٠٠ أسير من الالمان والترك والنمسويين في اقليم (ديستر) من يوم ١٠ ذي القعدة الى ١٢ منه

— ٢ —

بين الانكليز والالمان

في فرنسا

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

لم تتغير الحالة في الميدان الانكليزي رغماً عن شدة ضرب المدافع الانكليزية

بين الفرنسويين والالمان

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

اتخذ الفرنسويون خطة الهجوم مرة ثانية في شمال نهر (السوم) جنوب (كوميل) من جهة النهر . وقد استبسلوا في هجومهم . واستولوا على الخنادق الالمانية الواقعة في خط الدفاع الاول . وتقدموا الى ناحية (رنكور بوشافزن) و (فليوكور) وأسروا ١٥٠٠ أسير وعدداً كبيراً من الضباط . وهذا التقدم جعل الفرنسويين يتمكنون من الاستيلاء على قطعة أرض طولها أربعة أميال وعرضها ١٥٠٠ يرد وهي ملتفة حول بلدة (كوميل) وتهدد جبل (سان كانتان) ونقطتين محصنتين في هذه الجهة . أما خط الخنادق الذي استولى عليه الفرنسويون فهو ثالث الخطوط التي كانت في يد العدو عند الابتداء بالهجوم حول نهر السوم . ومع أنهم أنشأوا عدة خطوط أخرى وراء هذا الخطوط فان من المستحيل أن تكون هذه الخنادق الجديدة منيعة الجانب لأن الالمان قضوا سنتين كاملتين وهم يعززون مواقعهم الاولى هناك

وقد جاء في تلغراف من لوندرة أنه ينتظر أن يكون لتقدم الفرنسويين الاخير تأثير [illegible] على الالمان . لان مزية التقدم لا [illegible] تقتصر على طرد الالمان زرافات زرافات من (ابرن) الى (كوميل) على نهر السوم بل انه يسد على الالمان للمرة الاولى الممر الكبير العام من وراء الخط الالماني وقد كانوا يستعملونه لنقل المدافع والذخائر الى الاماكن التي يداهمها خطر الهجوم . وسيتمكن الفرنسويون بعد الآن من حماية الخط الموصل الى (كوميل) ويقتربون من جبل (سان كانتان) الذي سيكون الاستيلاء عليه موصلا الى المعركة الفاصلة في (البيرون)

الطيارات الفرنسوية

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

ضرب سرب من الطيارات الفرنسوية نواحي (ستروتكور) ومحطة سكة حديد (متزاند) ومعامل الذخيرة في (دلينجن)

بين الروس والنمسويين

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

تقدم الروس في جبال الكربات . واستولوا على مواقع عديدة مرتفعة في جهة نهر (بيادي رزموس) . واحتلوا مواقع ذات أهمية كبرى على جبل (كابول) وهي على ستة أميال الى الشمال الغربي من (كرلبابا) . وأسروا ٩٠٠ أسير

وقد استمر النمسويون في تقهقرهم الى الجهة الغربية من جبال (ترانسلفانيا) . واستؤنفت الحركات الحربية في ميدان (دوبرجة)

بين ايطاليا والنمسا

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

صد الايطاليون النمسويين بينما كانوا يحاولون أخذ المواقع التي بين (فالارسا) ووادي (بوسيكا) الاعلى

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

استمر هجوم الحلفاء في ميدان (سلانيك) . واستولت الجنود الانكليزية على عدة خنادق في الجهة الشرقية من مصب نهر (استروما) واخذوا قرية في غرب (سيروز) وان هجوم الحلفاء غربي نهر (واردار) في الجنوب الغربي من (كوكيلي) قد انتهى باستيلائهم على عدة خنادق بلغارية طولها ٣٠٠٠ يرد وعرضها ٨٠٠

وقد ابدت المدفعية الصربية نشاطاً عظيماً غربي بحيرة (استافو) في جهة (بنزا)

وجاء في بلاغ رسمي فرنسوي من سلانيك أنه لم يقع تغيير ما على خط (استروما) . وقد قاتل الايطاليون على نهر (واردار) بالقرب من جبل (بلز) . وانصبت نيران مدافع الحلفاء على البلغار في شمال (ماكوكوفا) . واستولى الصربيون على موقع ذي اهمية عظيمة الى الشمال الغربي من (فولة) وألحقوا بالعدو خسارة عظيمة

وابتدأ القتال في الغرب والشمال الغربي من بحيرة (استروفو) وتقدم الحلفاء تقدماً يذكر في الجهة الشمالية الغربية من هذه البحيرة

وصدر بلاغ رسمي انكليزي من سلانيك وفيه أن دوريات الحلفاء التحمت بالقتال مع دوريات العدو شرقي (استروما) . واشتد اطلاق القنابل على ضفتي هذا النهر عند خط (طوبران)

بين رومانيا والنمسا

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

استمر العدو في تقهقره الى الجهة الغربية من اعلا (ماروس) وكل الوادي المجاور له . وقد تعطلت فلاحة النمسويين بتاتاً على نهر (الطونة)

الوزارة اليونانية

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

تعددت الاشاعات عن نيات المسيو (زايميس) رئيس الوزارة اليونانية المنحلة . ولكن مالبث أن صدر خبر نشرته شركة برقيات روتر في (أثينة) عن قبول المسيو (ديمتر وكوبولوس) رئاسة الوزارة مبدئياً . وشاع أن الملك سيقابله في اليوم الثاني من صدور ذلك الخبر

وجاء في تلغراف من (أثينة) أن الازمة الوزارية لم تحل بعد . ولكن توجد دلائل تدل على أن الملك قد قرر الخروج من حالة الحياد بدون تأخير . ولكنه علق ذلك على نتيجة المعارك المشتبكة في الميدان الروماني

أما المسيو (ديمتر وبوليس) الذي قبل مبدئياً رئاسة الوزارة اليونانية بعد المسيو (زايميس) فيميل الى الدخول في الحرب الى جانب الحلفاء . واذا حالت الحوائل دون ذلك فسيحتفظ بالحياد التام الى نهاية الحرب

الجيش الاوسترالي

القاهرة في ١٨ ذي القعدة

(رسمي)

تطوع ٢٤٧٨ رجلا في الجيش الاوسترالي من ٢ ذي القعدة الى ١١ منه لمساعدة الامبراطورية الانكليزية وقد صرح المستر (هيوز) رئيس وزراء اوستراليا بأنهم تحصلوا على الامدادات من كل المقاطعات الاوسترالية بنسبة عدد الرجال في كل مقاطعة

— ٣ —

الميدان الفرنسوي

القاهرة في ١٩ ذي القعدة

(رسمي)

قام الالمانيون بخمس هجمات ما بين (برني) و (شولرسور) فردتها الجيوش الفرنسوية على أعقابها بخسائر كبيرة . وكان بعض هذه الهجمات مصحوباً بالنار السائل

وقد ألقت طيارات الحلفاء قذائف على معامل الذخيرة ذات أهمية واقعة الى الجنوب من (برجيس) . وكانت النتائج عظيمة من حيث أنها سببت انفجار مخازن الذخيرة الالمانية في شمال (السوم) ومعسكرات (سابوزغ) وقد تهدمت ميادين الطيران

وجاء في بلاغ رسمي صادر من باريس أنه لم يحصل شيء بعد ذلك في جنوب (السوم) وفي (برني) و (فرمانهوفكرس) و (شولن) غير تجاوب بين المدافع بشدة . ولم يقع شيء سوى ذلك على طول الخط

وسيزور مستر لويد جورج وزير الحربية الانكليزية حصون (فردان) . وقد قال عند ما قدمت اليه لا تحة في (كاليه) أنه مسرور لانه قابل حماة حصون (فردان) وأشار الى شجاعة الجنود وموالاتهم

وجاء في تلغراف من (نيويورك) أن مراسل الجرائد الالمانية أرسل تلغرافاً من ميدان (السوم) قال فيه ان نيران مدفعية الحلفاء في الهجوم الاخير أرتجت لها النوافذ في (كامبرايا) وانقطعت المواصلات بين الالمان فاضطروا الى استعمال حمام الزاجل في نقل رسائلهم بدلا من الاسلاك البرقية

وقد حدثت معارك شديدة في بلدة (كوميلس) جنوبي السوم فخسر بها العدو خسارة فادحة واضطر الى التقهقر من المواقع التي كان مختندقاً فيها

في ميدان الانضول

القاهرة في ١٩ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في بلاغ روسي أنه لم يقع مايستحق الذكر في ميادين الانضول يومي ١١ و ١٢ ذي القعدة الجاري

الحرب بالطيارات

القاهرة في ١٩ ذي القعدة

(رسمي)

جاء في بلاغ صدر من لوندرة أن معارك جوية نشبت بين الطيارات الالمانية وطيارات الحلفاء في الميدان الفرنسوي وضرب سبعة طيارين بقنابلهم سكة حديد (كوفل روجيش) ونشبت عدة معارك هوائية في (ريفا) وكانت نتيجتها انكسار طياري العدو

وقذفت طيارات رومانية قنابلها على (تركوكاي)

بين الروس والنمسويين

القاهرة في ١٩ ذي القعدة

(رسمي)

جرت معارك مستمرة في مقاطعة (أغنوتو) وقد احتل الروس موقع (يان) في مقاطعة (سبكس) ولا يزالون يطاردون العدو

بين الانكليز والالمان

في فرنسا

القاهرة في ١٩ ذي القعدة

(رسمي)

صدر بلاغ من الجنرال (هايج) قائد القوات الانكليزية في فرنسا يقول فيه ان الحالة في جنوب (أنكر) لم تتغير . وان معارك شديدة نشبت بين الفريقين بالسلاح الابيض فأسر من الالمان ٢٠٠ أسير وأربعة ضباط . ولم يحدث شيء غير ذلك يستحق الذكر

الحالة في بلاد اليونان

القاهرة في ١٩ ذى القعدة

حدثت أزمة وزارية فى بلاد اليونان والمظنون ان المسيو (زايمس) قد استقال

وقد نزلت البحارة الفرنسوية الى اثينة لحماية الرعايا الفرنسويين الموجودين هناك

الغذاء في بلاد الالمان

القاهرة فى ١٩ ذى القعدة

جاء فى تلغراف من أمستردام أن وزير المأكولات فى ألمانيا أجاب على الانتقادات التي وجهت اليه بخصوص تنزيل كمية الجراية أن من الخطأ الظن بأن محصول هذه السنة يعد جيداً لانه لم يكن فى المزارع والحقول العدد اللازم لها من الفلاحين ولا يوجد عندهم المقدار الكافى من السماد. أما كمية الجراية التي توزع فى برلين اسبوعياً فهى نصف رطل من اللحم وتسعة أرطال من البطاطا

انتهاء الحرب العمومية

القاهرة فى ١٩ ذى القعدة

قال الجنرال بروسيلوف لمحرر جريدة (ديلي كرونيكل) انا متأكدون من أن النصر النهائي سيكون فى شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٥

في جنوب البلقان

القاهرة فى ١٩ ذى القعدة

(رسمي)

جاء فى تلغراف رسمي من سلانيك أن الانكليز عبروا نهر (استروما) عند (أوزراق) و(أورلجاق) بالرغم من مقاومة الاعداء. وقد حملت الجنود الانكليزية على قرية (موقلفن) و(كردساكى) وهما من المواقع التي يحميها العدو بكل قوته. وأطلق الحلفاء مدافعهم على مواقع البلغاريين من ضفة (واردار) الغربية الى بحيرة (طوران) وألحقوا بحصون العدو عطلا

وأعلن خبر تقهقر مقدمة البلغاريين من جهة الميدان الصربي

وصدر بلاغ رسمي انكليزى من سلانيك بأن الجنود الانكليزية عبرت نهر استروما فى عدة مواقع حتى اضطر العدو الى التقهقر من (نونوفجن) وبعض قرى أخرى. وذلك بعد معارك شديدة ردت بها بضع هجمات من الاعداء وهجمت الطيارات الانكليزية على مواقع العدو من (اوستند) الى (أبيروس) وألقوا هناك قنابل عديدة

الميدان الروماني

القاهرة فى ١٩ ذى القعدة

(رسمي)

خربت البطاريات الرومانية (فيدين بالانكاور) على نهر (الطونة)

واستولت جيوش الالمان والبلغار على مدينة (سلسترة) وأرجع الروس والارمن جنود البلغاريين عن (دونيش)

الباخرة (ليوناردي دفينسيون)

القاهرة فى ١٩ ذى القعدة

نشر فى (رومية) بيان عن الحريق والانفجار الذي حصل على الباخرة الحربية الايطالية (ليوناردى ديفينسيون) يوم ٣ شوال الماضى. ومما جاء فى هذا البيان أنه غرق فى تلك الحادثة ٢٢ ضابطاً و ٢٢٧ نوتياً

فقد ختم

فقد ختمى المنقوش باسمى يوم السبت الماضى. ولذلك اعلن انه لا عبرة بكل ما يكون مختوماً به بعد فقده من السندات والاوراق وغير ذلك

علي بن سليمان بن شاهين

نيل الارب
في فضل العرب

قلنا غير مرة ان نهضة الحجازيين المباركة قد أنعشت نفوس العقلاء فى العالم الاسلامي وحركت همم أهل العلم والفضل وكل ذى مكانة من الشرقيين الى تعضيدها ومؤازرتها. لانها انما قامت لتعضيد الاسلام وجمع شمل العرب الذين هم (مادة الاسلام) كما قال عنهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وان استبشار العلماء والعقلاء بهذه النهضة لم يقتصر على ما ينشرونه فى الجرائد والمجلات وما يكتبونه فى الرسائل الخاصة بل ان بعضهم أخذ يؤلف الكتب النافعة فى هذا الباب

وقد ارسل لنا حضرة العالم الفاضل صديقنا جميل بك العظم محاسب مديرية معارف ولاية بيروت سابقاً رسالة ممتعة ألفها فى الشهر الماضى وجمع فيها ما ورد فى كتب السنة وكلام الائمة فى فضل العرب ودحض مزاعم أعدائهم وسماها (نيل الارب فى فضل العرب) وخص بها جريدة (القبلة) لتنشر على صفحاتها. ونحن شارعون بذلك من هذا العدد شاكرين له هذه العناية قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اصطفى العرب من عباده. واختصهم بفضائل احاطت بطارف المجد وتلاده. والصلاة والسلام على من اختاره من هاشم وارسله رحمة للعالمين. وعلى آله أئمة الدنيا والدين. وصحبه الهداة المهتدين

وبعد فهذه نبذة من مناقب قوم لهم اول المجد وآخره. وباطن الفضل وظاهره. اعلامهم فى الكون منشورة. وايامهم فى عدوهم مشهورة. فأعظم بشأنهم واكبر. واسمع بهم وابصر

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم
قوم بأولهم او مجدهم قعدوا

وما اصدق قول ابن هانى

قوم حوى الشرف الوضاح أولهم
والناس بين سلالات وامشاج

وسميت هذه الرسالة ﴿نيل الارب فى فضل العرب﴾ والله أسأل الهداية فى الفرع والاصل. والصدق فى الجد والهزل. عليه توكلت. وبه اعتصمت

(فصل فى الاحاديث التى وردت فى فضل العرب)

(فى تخيير الله العرب من الخلق)

قال الحافظ ابو الفضل عبدالرحيم العراقى فى رسالته التى سماها (القرب فى فضل العرب) حدثنا عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر قال: انا لقعود بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت امرأة فقال بعض القوم هذه ابنة محمد فقال رجل ان مثل محمد فى بني هاشم مثل الريحانة فى وسط النتن. فانطلقت المرأة فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فجاء النبى عليه السلام يعرف فى وجهه الغضب ثم قام على القوم فقال:

(ما بال اقوام تبلغنى عن اقوام. ان الله عز وجل خلق السموات سبعاً ـ فذكر الحديث الى ان قال ـ: وخلق الخلق فاختار من الخلق بنى آدم. واختار من بنى آدم العرب. واختار من العرب مضر. واختار من مضر قريشاً. واختار من قريش بنى هاشم. واختارنى من بنى هاشم. فانا خيار الى خيار. فمن احب العرب فبحبي احبهم. ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم) حديث حسن اخرجه الحاكم فى المستدرك. ورواه ايضا الحاكم من غير هذا الاسناد

وقد روى نحوه من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الله حين خلق الخلق فقسم الناس قسمين قسم العرب قسماً وقسم العجم قسماً. وكان خيرة الله فى العرب. ثم قسم العرب قسمين وقسم اليمن قسماً. وقسم مضر قسماً. وقسم قريشاً قسماً. وكانت خيرة الله فى قريش ثم أخرجني من خير انا منه) رواه الطبرانى فى الاوسط وقال حديث صحيح ويشهد لصحة حديثي ابن عمر وابى هريرة حديث واثلة ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الله اصطفى كنانة من بنى اسماعيل. واصطفى من بنى كنانة قريشاً. واصطفى من قريش بني هاشم. واصطفاني من بنى هاشم) هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى صحيحه. وروى احمد بن حنبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: (ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل. واصطفى من بنى اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا. واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم) اخرجه الترمذى فى جامعه

(في حب العرب)

قال العراقى فى القرب: حدثنا جرير عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (احبوا العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى وكلام اهل الجنة عربى) هكذا رواه الطبرانى فى المعجم الكبير. ورواه الحاكم فى المستدرك بعينه لكنه من غير سنده. ولحديث ابن عباس شاهد من حديث ابى هريرة رويناه فى المعجم الاوسط للطبرانى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انا عربى والقرآن عربى وكلام اهل الجنة عربى)

قلت حديث ابن عباس المتقدم حديث صحيح اورده السيوطي ايضاً فى الجامع الصغير عن المعجم الكبير للطبرانى والمستدرك للحاكم وشعب الايمان للبيهقى. واورده العلامة ابن حجر الهيتمى فى كتابه (مبلغ الادب فى فضل العرب) واورد فيه لفظا آخر ايضاً وهو (احفظونى فى العرب لثلاث).

وقال العراقى ايضا: اخبرنا الهيثم بن جماز عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حب قريش ايمان وبغضهم كفر من أحب العرب فقد أحبنى ومن أبغض العرب فقد ابغضنى) اخرجه الحاكم فى المستدرك وقال حسن صحيح. وله شاهد من حديث ابن عمر رويناه فى المعجم الكبير للطبرانى من رواية عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى اثناء حديث قال فيه (فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن ابغض العرب فببغضى ابغضهم) وقد تقدم باسناده.

وقال ايضاً حدثنا سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: (حب العرب ايمان وبغضهم نفاق)

وفى مبلغ الادب لابن حجر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحب العرب احبني حقا) اخرجه ابن حبان

(في بغض العرب)

قال الحافظ العراقى: حدثنا سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك) قلت (يارسول الله كيف أبغضك وبك هدانى الله عز وجل) قال (تبغض العرب فتبغضني) اخرجه الترمذى هكذا فى جامعه ورواه غيره لكن بلفظ (هدانا) بضمير الجمع. واورد هذا الحديث ابن حجر فى مبلغ الادب ولكن بلفظ (لا تبغضنى فتفارق دينك)

وقال العراقى ايضاً عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يبغض العرب الا منافق) وعن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول (لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفاً مؤمن) وقد أورد هذين الحديثين ابن حجر ايضا فى كتابه مبلغ الادب

(يتبع)

جريدة (القبلة) في الخارج

نرجو حضرات قرائنا الكرام في مصر والسودان أن يراجعوا حضرة الفاضل عبد الفتاح افندي قتلان مدير مكتبة المنار بشارع عبدالعزيز بمصر فى دفع قيمة الاشتراك وغير ذلك من شؤن جريدتنا. وان لديه نسخا من كل اعدادها برسم البيع

وقد أرسلنا باسم حضرة الاستاذ العلامة السيد محمد بن عقيل في سنغافورة عدداً منها ليطلع عليها أفاضل ذلك القطر الاسلامى. ومن أراد من اهل تلك الجهة الاشتراك في جريدة القبلة فليتفضل بأخذ نسخة من كل عدد وصل منها ثم يعرفنا بعنوانه لنتابع ارسالها باسمه رأساً

أما في الهند فقد أرسلنا اعداداً الى حضرة المحترم الشيخ عبد الله زينل فى بومباي وحضرة الاستاذ الفاضل السيد عبد الحق الاعظمي في عليكرة فكل من شاء الاشتراك هناك فليأخذ منهما الاعداد التى وصلت اليهما وليخبرنا بعنوانه لنرسلها باسمه راسا

وكذلك أرسلنا أعداداً أخرى الى حضرات المحترمين الافاضل الحاج مقبل الذكير في البحرين والحاج أحمد سالم فى البصرة وسليمان افندى العدسانى فى الكويت ليسهل تناولها على من يريد الاشتراك من أهل تلك الجهات الى أن تصل الينا عناوينهم التى يتفضلون بارسالها بقصد الاشتراك

العدد ١٢

وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

الحقيقة الممحصة

لايماري عاقل في ان الدولة العثمانية انما قامت بالاسلام ولولاه لما عنت لها الجباه ولا وقرت مهابتها فى النفوس فلقد كانت منه في منعة لا ترام وعزة لا تضام ولاسيما بعد ما انضوت باسمه الامم المتباينة والملل المختلفة تحت لوائها الخافق وظلها الوارف. ولذلك انكر العقلاء سياسة الاتحاديين في حملتهم الاخيرة على الاسلام وجرأتهم عليه باللسان والقلم حتى كاد بعضهم يتهم الحقيقة الناصعة وينكر ما يسمع ويرى الا انهم مازالوا بالاسباب يتلمسونها من كل مظنة وينشدونها فى كل سانحة حتى وقفوا عليها وافضوا اليها وها نحن اولاء ندلي اليهم بوشل من بحرها وثمد من قطرها حتى تنقشع ظلمة الابهام وتنحسر سدفة الشك وهيهات نأخذ فى شعاب الرجم، او نضرب في اودية الحدس وانما نطق باليقين، ونهتف بالحق

وليس يصح في الافهام شئ

اذا احتاج النهار الى دليل

لايخفى ان الجمعية الاتحادية مؤلفة من الشبان المتحمسين ولقد كانوا قبل اعوام قلائل بددا فى آفاق اوربا ومصر ينتقلون من ناد الى آخر ومن قهوة الى مثلها ولم يكن فيهم من الجاه ما يرفعهم الى مقام الاشراف والنبلاء فيعاشرونهم ويخالطونهم عساهم ان يقتبسوا اخلاقهم او يكتسبوا اصفاتهم بل كانوا اذلة صاغرين لايمازجون غير الطبقات الخسيسة او ما يقاربها وناهيك بآدابها وعاداتها

ولم يكن للاتحاديين فوق ذلك من مال يستعينون به على دخول المدارس العالية والاندية العلمية. ليسبروا غور العلم. ويعشوا الى اعماق الفهم وانما قضوا شطراً من حياتهم فى تدبير المكايد وبث الدسائس مما تعلموه من المتشردين امثالهم واما الذين ظلوا فى المملكة العثمانية منهم فانهم أقاموا بمعزل عن كل نافع ونجوة من كل مفيد الا ما كان من الخب والخداع وانه لجدير بعصبة نشأت في مثل تلك البيئات ونبتت في تلك الارض الموت أن تضل الصراط السوي وتمضي على ما خيلت من الاباطيل. فلما استولى الجوع على الجيش العثماني في ولايات الروملي واستفحل امر العصابات البلغارية فيها فاسرفت في اضطهاد المسلمين والتمثيل بنسائهم واطفالهم تحركت همة المسلمين الي الثورة وتبديل نظام الحكومة الحميدية فتم الامر فجأة وبلا خسارة في الارواح والاموال لاسباب سنبسطها متى اذن الله. وان هى الا عشية او ضحاها حتى انقض بعض الضباط على قصر عبد الحميد ومنازل وزرائه فسلبوا اموالهم ومجوهراتهم وملاؤا بها صناديقهم وخزائنهم وجعلوها شركا لكل معدم وفخاً لكل محتاج. فاجتمعت حولهم زرافات من الاوشاب والافاقين جعلوها سلماً الى بلوغ المناصب الخطيرة والكراسى السامية فنادوا عند ذلك بالعصبية الجنسية استهواء لقلوب الفتيان الاغرار من الترك وبعض الادباء السذج فاشتد ساعدهم وقويت شوكتهم وذلت لهم معاطس المقاومين وأعراف المعارضين. فاجمعوا علي احياء العنصرية التركية بجعلها اوربية محضة ولكنهم رأوا من الدين الاسلامى ما يمسك بحجزاتهم لان العصبية الجنسية بالشكل الذى رسموه مما يأباه الدين الحنيف. فان المنتديات التي ملاؤها بانواع الخمور. والمواخير التى اباحوها لكل ذى فسق وفجور مما ينهى الدين عنه وينفر منه فضلا عن عدم استعداد الامة التركية نفسها لقبول تلك المبتدعات التى عض عليها الاتحاديون بالنواجذ وظنوها اساس المدنية وليست من ذلك فى شئ لان الدول الاوربية تركب اليوم كل صعب وذلول لطمس معالمها واستئصال شأفتها باحياء العلم العملى الصحيح الذي لاشائبة فيه ولاغبار عليه ولايزال الملوك الاوربيون يجهرون بوجوب اتباع الدين والتمسك باهدابه لان الدين في الحقيقة يهذب النفوس ويروض الطباع وانما المدنية الحقة تقوم بالاخلاق الفاضلة دون من سواها من تلك المظاهر الخلابة التى ابتدعها بعض المحتالين علي صيد الاموال اما الاتحاديون فلم يعبؤا بذلك لان نشأتهم لم تكن دينية ولاعلمية وانما عاشوا بالمكايد فافلحوا وبلغوا ما ارادوا ولكنهم لم يلبثوا ان اضاعوا لما ورثوا من ذلك الملك الباذخ الشامخ لانه لم يقم على دعامة وطيدة من الفضيلة والصدق فلا غرابة اذا انهار مابنوا وتداعى ماشادوا فانه لايفلح الظالمون. وان الارض لله يرثها من عباده الصالحون. وقد اغري الاتحاديين على انتهاج تلك الطريق ماظنوه فى الدين الاسلامى من مخالفة المدنية الحاضرة لجهلهم بحقيقة الدين وفهم مراميه ومعانيه وزادهم طغيانا ما رأوه من التعصب القومي فى بعض البلاد الاخري مما حسبوه مصدر نهضتهم ومنشأ عزتهم، فقلدوه غير مبالين بما في مملكتهم من العناصر المتفرقة التى تجتمع باسم الدين وتحل بانتفائه. وقد ظنوا ان تغلبهم على عبد الحميد وان مابلغوه من القوة كاف لارغام المعارضين وبث فكرتهم القومية من الجهة الاخرى فى المدارس والمنتديات واستبدال الجامعة العثمانية بالرابطة العنصرية، فاخترع كتابهم وشعراؤهم وموظفوهم اناشيد يذكرون بها طوران الجميلة وابطالها القدماء حتى انتزعوا من صدر الجندى ذلك الشعور الذي كان يربطه بسلطانه وبلاده واخيه الجندي المخالف له في جنسه ولغته

وساعدهم على ذلك بعض الكتاب المغررين من اعدائهم فسبحوا في عالم الخيال. وتناسوا كل ما عداه فلما نشبت تلك الحروب المتوالية التى صدعت بنيان الدولة لم يجد الجندى في زوايا نفسه تلك القوة الكامنة التى كانت تدفع به الى خوض غمرات القتال وتجشم مآزق النضال. فغر ذليلا مدحوراً لا تغنى عنه تلك الالفاظ التي لم يفهم معناها فأصبح لاهو بالاوربى فيعرف ولا بالمسلم فيوصف واما الضرب على ايدي المخالفين في الدين لغير علة ولاسبب تمويهاً علي بسطاء العقول كما وقع للاتحاديين مع الارمن والروم وغيرهم فلا يدل على مروءة ولا ذمة فان الدين يأمر بمكارم الاخلاق وينهي عن الظلم والبغي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (الدين المعاملة) تلك حقيقة الاتحاديين التي ظهرت للناس في مشارق الارض ومغاربها وقد ظهر افلاسهم الديني يوم اعلنوا الجهاد فلم يتحرك لقولهم احد ولم ترتفع يد بل قابلهم المسلمون بالسخط والمقت. ولسان حالهم يقول:

ارجعوا ايها الاتحاديون الي جبال اورال واطلبوا النصر من (القوم الجديد) الذي اردتم خلقه فان الاسلام ليبرأ منكم ويأرز الى جزيرة العرب كما تأرز الحية الى جحرها. ان الاسلام بخروجكم منه لفى غبطة وسرور فهو لا يأسف عليكم. ولا يكترث لكم فما كنتم الا الداء الدوى الذي حسمته يد القدرة الالهية والنفحات المحمدية وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لايكونوا امثالكم صدق الله العظيم فى كتابه الكريم

فؤاد

المدافع الفرنسوية

يرى القراء فى التلغرافات التى وصلت الينا فى الاسابيع الاخيرة عن القتال فى الميدان الغربى أن الفرنسويين تفوقوا على الالمان تفوقاً ظاهراً فى كل صفحة من صفحات الحرب. وان لذلك أسباباً جوهرية أهمها المدافع الجديدة الضخمة التى تقدمها المعامل الفرنسوية لجيوشها فى ميدان القتال. والذى يقرأ تفاصيل تلك المعارك الهائلة فى صحف أوربا تتجسم فى ذهنه مناظر تشيب لها الاطفال فمن خنادق تدكها القنابل دكاً وأكمات تشقها القذائف شقا فاذا الارض قد أصبح عاليها سافلها واذا البقاع قد تغيرت معالمها وانكرها أهلها الذين نشأوا فيها

قال صحافي زار ذلك الميدان المدهش : شاهدت القرى التى استردها الفرنسويون من الالمان فرأيت الجدران قد انتقض أساسها الذى كان فى جوف الارض. واندكت أقبيتها المبنية فى أسفل المعاقل. وانتثرت الحصون والمخابئ انتثاراً. ومما زادنا عجباً أن القنابل التى فعلت هذه الافاعيل كانت تطلق عن بعد ٢٥ كيلو متراً وطول أنبوبة بعض هذه المدافع خمسة عشر متراً وهو على ضخامته مختبئ لا يرى من الجو"

ثم قال : شاهدنا هذا الغول المخيف قائماً على ثمانية دواليب وفوهته متجهة الى الجو على ارتفاع ٤٥ درجة ووزنه ١٧٠٠٠٠ كيلو غرام. ويديره جنديان فقط بيد مثل يد مضخة الماء. وان أحد الجنديين جالس على قاعدة هذا الغول لقياس مرماه والجندي الآخر يدير الدولاب فترتفع قنبلته الضخمة التى يبلغ وزنها نحو طن" كامل فيسقطها في من لقان الانبوب فتصل الى مخزنه ثم يديره دورتين بمفتاح يقفل به المخزن وفى أقل من دقيقتين تنطلق تلك القنبلة فتذهب فى الابعاد الشاسعة تحملها رسل الدمار والخراب. وان بعض هذه القنابل ينطلق الى أهداف معينة مثل المحطات والسكك الحديدية والجسور التى تبتعد عنها فوهة المدفع مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً

وقد قال الضابط الذي يدار هذا المدفع باشارته وهو يجيب ذلك الصحافى على سؤال القاه عليه :

(أنا لم أنظر ألمانياً واحداً فى أثناء القتال لانى أشتغل فى مكان بعيد عنهم)

الشعر البدوي

سمعنا في صباح يوم الثلاثاء الماضي الشعر البدوي الصميم من فم شاعر من شيوخ (وادي تربه) وهو الشريف حامد العبدلي ينشده بين يدي جلالة سيدنا أيده الله بروح من عنده فتمثل لنا من خلال بردي هذا الشاعر أولئك الشعراء الاقدمون الذين نبغوا في ربوع جزيرة العرب فملأوا الدنيا حماسة ورقة حس وصحة حكم ومكارم اخلاق . وانه مهما اختلف شعر البادية في هذا العصر عما كان عليه في العصور الاولى من جهة الاعراب والتركيب فانه لا يزال هو هو من جهة حضور ذهن شعراء البادية في كل زمان وحسن بادرتهم ولطائف معانيهم وجودة حفظهم على أميتهم . وأعظم من ذلك كله أمر الالقاء والاداء فقد رأينا شاعرنا الشريف حامداً وهو ينشد قصيدته يحسن الاشارة بيده كل الاحسان فيساعد المباني على التأثير بالمعاني بشكل طبيعي لا يشوبه شئ من التصنع . ويقف في نهايات الجمل على مقتضى مقاصد القول وأغراضه غير ناظر الى نهاية صدر البيت بحسب وزنه . وقد علمنا أن ذلك دأب شعراء البادية من القديم بحيث لا يبقي في النفس ريب بأن هذا هو أسلوب إلقاء الشعر في عكاظ والمربد وكل مكان قامت فيه لشعر البادية مكانة ودولة

والى القارئ قصيدة الشريف حامد بنصها قال :

الاوله يالله ياجزل العطا منهي الشكاوى دقها وجلالها
يارب تغفر زلتي وانت الرجا ياخالقاً روحي وماتحصي لها(١)
والتاليه نطلبك في زين العمل وفي لذة الجنه وفي منزالها
وتعزمن قوم قوانين الشرف بالراي وعيناً تشوف أفعالها
استرت الدنيا بسلطان العرب اللي بحد السيف حامي جالها
اين استوت من برها لبحرها وامن طواريق الوعر واجبالها
المدح الى الله ما بدا غيره كل المدوح لربنا باكمالها
لاحب نفساً دلها طرق الهدى(٢) تمدح الى من ربنا سوالها
يقول (حامد) من ضميره جابه هاضت مسادبق الحشي باشالها(٣)
استر بالي واتجلن همومي عدالها سبط الرسول عدالها
اخذ السلطنه بالسيف والعزم القوي والافكار والحيلات ثم انتهى لها
اسلام يامن عزه الله وانتهى في القبلة العليا وهو رجالها
بجاد لئام العداو ليا انتوى يقدي جموداً يعجبه عزالها
سيفه ليا صاب الرقاب القاسيه العجل ما يقدر يلم اوصالها
الجيش وياالخيل عنده مركه يلمها اقفايها واقبالها
يفادي دون المسلمين بروحه ماصان غالي الروح عن اسبالها
(ابو علي) قاد المراجل كلها فاني المراجل في يد من يشقى لها
(ابو علي) نمراً قصوداً لاشتهى هو ناقض الاريا وهو فتالها
حكمها من المشرق ليا الغرب والتهم واهل اليمن والشام وياشمالها
يوم ازروا الحكام عن رقيا العلا(٤) يقول (ابو فيصل) ترى حنا لها
الله اعطاه الملك والبخت والعقل يستاهل العليا وهو يرقى لها
من يوم سلطان السلاطين اكمل كثرت بركة الارض عقب احيالها(٥)
اعتزت الاقطار وامن خوفها من يوم (أبوزيد) المسمى جالها
والله يا قوم تخالف رشده مادون يجيل شرها يدني لها
يحطم الداب الاسود والحنش(٦) في دلة يمشي بها دوالها
والله يا قوم تداري هيبته ان المطوعة عزها واغلالها
ليثنا الى لم الصوايد واجتمع دايم بصيد من الوحوش اجزالها(٧)
من اول الاحكام قدمه ضايعه واليوم سلطنها وقر اطلالها
جانا وجانا الله بساعات الفرج جاب الدوا للمنكرات وحالها
بعد خانت الدوله تردى حظها حظه غالب حيلاتها واهوالها
سقاهم السم التاقف بعد الصافي قوم هلاك رقابها يعبالها
كسر مهابتهم وضيع بصرهم وقلوبهم منا يزيد إجفالها
من اول الدوله تسمى عالية واليوم لا تسل ولاحد سالها
مايعلمون ان الامور المورخه بدا نورها يوم استقل هلالها
يخونون في سلطانهم بعد امانهم وحما الدين (ابو فيصل) وعزه بدالها
حسب حسابه لين ضيع حسابهم وجاتهم مساويط البلا باحمالها
ضباطهم في السجن الاقصى رمابهم اما البوش ديب الجماعه عوى لها(٨)
حفظ الاسباب في كل دبرة خياناه تشكي الغبن مماجر الهها
سلط عليهم سلطة دارت بهم مثل النجوم الهاوية لجبالها
صفق المكاين في جماهي روسهم(٩) صفق الصواقع يوم قاد خيالها
ربابها البارود . والدم الحمر سيله ونوضات البروق اسلالها(١٠)
طرابيشهم مثل الحوايم في الهوا(١١) من فعلنا باللي تزيد اقفالها(١٢)
بعنا امهات الخمس من صنع الكفر وولايقي بالثمن يشرا لها
النت (الترك) الطغم للعبدلي عجل سيدها(ابو علي) ما امدالها١٣

(١) يحصي : يحصل (٢) لاحب : اذا احب (٣) هاضت : هيجت (٤) ازروا : عجزوا (٥) حيالها : قحطها (٦) الداب : الافعى (٧) اجزالها : كبارها (٨) البوش : جمع باشا (٩) المكاين : جمع ماكينة وهي المدافع الرشاشة . والجما هي الجباه (١٠) ربابها رعدها (١١) الحوايم الطيور (١٢) اللي تزيد اقفالها ، البنادق (١٣) ما امدالها ما يرعليها

(انور) يلم عسكره ماتحمى (وحسين) بالجمع الرزين ارزالها
ياويل حمران الوجيه من الكرب ربي نقمها لين شين فالها
جلايب جابت وجات في الجزرة لعل ماحال الصديق بحالها(١)
ان البضايع يوم يرخص بيعها تكثر خسايرها على دلالها
وان كان معهم واحد متغبي ادنا اروحه (ابوعلي) زوالها
جاهم سيبهم في نهار واحد (ترك) حرمها الموت جوف اقشالها(٢)
يوم اطبقت حمر المنايا فوقهم كن الاراضي قائم زلزالها (٣)
خلا كبار الجهمات مكسرة ادنى السبب لاخفافها وثقالها
ربا محسنة اللحى لين اسجدوا(٤) وايد الطم عين العدو ماوالها
نسيوا جميله يوم فك رقابهم من جرة السيد نهاراومي لها(٥)
قدام (ابو فيصل) يفرق همهم مصروفها من خيلها وبغالها
مكه وجده والمدينه عزها واهلك رجال(الترك)واخذ اموالها
وانكف على الطايف بقوم كنها(٦) نار الوقود اللي يقود اشعالها
سليمان بيه الله رمابه ودعثره(٧) كسرنا مقامه كسرة لادوالها
قبرناه في (شبره) مع علي غالب وحرمناه لذاته بعدما اشقى لها
بعد عمست ابصاره وقلت حايله دعته المنايا يوم جاني حيالها
اطبق سماهم والسحق طين ارضهم وجلتهم الدنيا بشف جلالها
رمي بهم (بوعلي) في غبة الكدر من حيث بقمه صفقت لعيالها
جوه الشريده يسلمون سلاحهم خسر الافندي والندامه كالها
دبحناه ذبح الفدو في الحج الاكبر لين الجنا يزكبها شبالها
(علي وفيصل) محتمين المدينه من العسكر اللي جبرت في ضلالها
اللي من اول كتبها في يمنها اليوم رد وكتبها في شمالها
و(عبدالله بن حسين) نجم على العدا جهر عسكر الطايف وقطع نوالها
جهرهم بغارات الضحى والفعايل لين اعذرت زلق اللحى في اغلالها
حدتهم سبايبهم على موتة الحرج كاحثرة حفارها الى هوالها
(الترك) عقب اللي مضي جاه القضا ناوياً مقادير المنايا انوالها
جاها ذهاب من يدينا حلها جزا فعايلها وشين اسبالها
اللي خفر منهم رمي به في البحر واللي ذبح عند القدر واصوالها
شبعت طيور الجو فيهم وربعت ناكل وممساها على مقبالها
ظلوا كما بيراً غزيراً جمها والبير هدمت وانقشع محالها
(ابوعلي) اللي كال كيله بالوفا واهل الخيانه ناقص مكيالها
ماظفر جنس العداوه منا هدمنا القلاع اللي درق في اكفالها
اهل الخيانه ما شحنا حربهم مالم (ابوزيد)الجرود الالها
ضيف وكيف واكتفوا من ضيفته ارسل عليهم فالها وثقالها
تغنموا قومه وكلا يشكره يابخت قوم (ابوعلي) قدالها
بحراً عميقاً يوم يصفق موجه يغبي تخانيخ السهل واجزالها(٨)
من قاس قبلاته غدا في غبته اربعمية قامه ولااحد طالها
يدوم عمراً كل يوم يجتول ما يسمع النداى من جوالها
الله عونه والسريره طيبه قرت علومه وانقضن اشغالها
حلواً حلاته للرفاقه نافعه ومراً على كبد العدو بجالها
لاعمست الاريا تملت رايته (٩) فعله يمضي قالته اللي قالها
علاه ربي في الوكور العاليه احتظ قالات الرجال ونالها
بالسيف وسلوم الطرايق والكرم قر العدايم من بعد ميالها
طوف على الحكام(ابوعبدالله) يطوى العدا طوى الورود حبالها(١٠)

(١) يقول أن الترك غنم جيئها الى الجزرة فعسى أن لا يصاب صديق لنا بما أصيبت به (٢) اقشالها . ثكناتها (٣) كن . كأن (٤) محسنة اللحى . يريد بهم الترك لانهم يحلقون لحاهم (٥) يشير الى حرب عسير (٦) انكف انكفأ . كنها : كأنها (٧) دعثره . أذله (٨) تخانيخ السهول وأجزالها : أخاديدها وهضابها (٩) اذا عميت الاراء فان رأيه هو الاعلى (١٠) الورود الذى يردون الماء على البئر

فدن الغنايم جعل حكمه دايم (١) لانب قوماً حطها يبرا لها(٢)
وان جيت ادبر الذكر في مدائه كلا مشى في طاعته والقالها
ياماعطا من مهرة مضنونه تعجب لياما ركبها خيالها
ياماعطا من حرة منقيه تهرف هريف الذيب في هوذالها٣
وليا نوا يعطي العطايا الوافيه يعطي الفلوس جنيهها وريالها
يقضي بها اشواته الى جاحلها خصم المعاني يوم ترد اشكالها
غارم في مدته من بيته يرجى من الرب الكريم بدالها
عسى مطاليبه نجيه ميسره يشرح بها باله بعد محصالها
الله بجاه اللي نحب زيارته يسوى حياة الروح له واعمالها
ياسيدي كلا لك نفهم جابتي صحيح قلوباً غشها في جالها
لا ارحم اللي في انضامين اجتروا واخذوا حول السابله بجمالها
عجلوا بها ما حسبوا للتاليه خطراً حسابهم بعد عجالها
نسيوا جميلك في الحلول الهايله يوم الليالي ركبت برجالها
ان كان ماجازيتهم في فعلهم جا غيرهم ناس تبين ابطالها
البدو ما تبني الكمام يكمها ولا ان قرات العلوم احلالها
البدو جافيهم مسي وصالح وانت اقلب السيئه على عمالها
لاشفت جهال القبايل خالفوا زين ربا العقال مع جهالها
من فرح بالناموس لك فله الجزا واهل العداوه خلها تبقى لها
بعض العرب ياسيدي من رحمه ناس تحط المنكر في دهوالها
وانت تعرف اللي عدائه بينه رده يجي تحت القدم ونعالها
مثل البيارق والجرود الوالمة ثم اجهز العدوان جوف احلالها
عاداتك الناموس دايم نفله لاتخالف العادات عن ميحالها
حتى لك تجلا حسبة في خاطر الموجبات اخبارها بتالها
ولا ان كلاقد مشى تحت النظر عميت عيون الشر وانت اخلالها
ماني بزر ليا بدعت المعرفه المعرفه ضار على عدالها
عيت قافي واتقدنه نقد الذهب كل المعاني عارفاً مقذالها

(١) فدن الغنائم : فداؤها (٢) يقول اذا ندب قوماً للحرب كانت غنائمهم مبارية لهم في حلها وترحالها (٣) تهرف.. تمشي بسرعة . هوذالها : خببها

الباخرة دقهلية

وصل مع الباخرة دقهلية البضائع الآتية :

٢٥٠ طارد عسل
١٤٢ « عدس
١٣٩ « حنطة
١٣٠ « ورق
١٢٥ « حلاوة
٥٥ « صابون
٥٢ « بقالة
٤٩ « كبريت
٨ طرود ورق سيكارة
٢ فول
والمجموع تسعمائة واثنان وخمسون طرداً

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في الصفحة الاولى من العدد الماضي في آيتي (ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) و (انا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) فاقتضى تصحيحه على هذا الوجه

منظومة حضرمية

في النهضة العربية

اطلبك ياعالي على كرسيك ياخالقي ياواحد وحدان
سألتك بحق طه وعترة طه تمننا يارب بالغفران
ثم قال ابن حمير بدا وتنغم بابيات مازونات بالميزان
في ليلة العشرين من ذى القعدة ليلة الاحد مكتوب في الملوان
هيض على الانشاد مالسمع به مجد العرب ذي في قديم الزمان
أهل الكرم والجود وأهل النخوة فرقة تزور الموت في الميدان
فيهم ضهر الاسلام وأنشأمنهم وكسروا الاصنام والاوثان
ولم يزالوا جيل بعد جيلا حتى ضهر في الناس شئ ثان
الاتحاد فعل فظايع وخمة والكل منا عنها غفلان
سوّوا مخالب للذباب الهين حتى غدا سرحان كذبان
وضاع مجداً للعرب من سابق وغدوا هم الحكام في البلدان
ياأيها العربان ما يقعدكم من بعد هذا الحال ياعربان
اترابطوا وتعاهدوا كالعادة انتم جبال الشم في البنيان
من خاط ثوبه قبل ان يتوسع خرقه سيرجع مثل ماقد كان
والموت اخير للفتى من عيشه عيش البهيمة شدوا الفرسان
والمومن يجناه بعده يضهر احلا غر بايقتطفه الجان
ياليت أمي لم تلدني مره ولم ارى التبديل في القرآن
واختم كلامي بالنبي ما غرهد قمري بمنظومه على الاغصان

سعيد بن سالم باكلكا
الحضرمي

قصيدة شائقة

جاءتنا من حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الحق القادري مدير ومؤسس المدرسة الفخرية المكية قصيدة شائقة في نحو خمسين بيتاً يشكر فيها جلالة ولي النعم مليك البلاد وأصحاب السمو أنجاله الابطال المغاوير ويشير الى هذه الجريدة بما أملاه عليه حسن ظنه . فنشكر لحضرته اهتمامه واعتناءه

الجندية العثمانية

أصدرت الحكومة العثمانية قراراً بجعل الحد الاقصى لسن المتجندين السنة السادسة والخمسين من العمر

في منطقة قنال السويس

أغارت الطيارات الانكليزية يوم ٧ ذى القعدة على معسكر الترك في (مغارة على) على بعد تسعين كيلو متراً من القنال وقذفت عليه ٩٦ قنبلة

المعرض الصناعي بالإسكندرية

انتهت الايام التي كانت مقررة لاقامة المعرض الصناعي في الاسكندرية وقد بلغ عدد الذين زاروا هذا المعرض في شهر واحد ٢١٦٠٠ شخص

ضيوفنا المحترمون

وصلت الى مياه جده عند غروب شمس أمس الطرادة الفرنسوية (دستريه) تقل الى هذه البقاع الطاهرة ضيوفنا المحترمين رجال الوفد الذى يمثل أقطار المغرب الادنى والاقصى وبلاد السنغال برعاية حليفتنا المحبوبة جمهورية فرنسا المعظمة وما ألقت الطرادة مراسيها فى مرفأ جدة حتى رفعت العلم العربي وحيت تلك المدينة باطلاق ٢١ مدفعاً علامة الصداقة والسلام فقوبلت من مدينة جدة بالمثل وأجابتها المدافع العربية بطلقات التأهيل والترحيب

وقد خف الى ظهر الطرادة حضرة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة سيدنا فى جدة وحضرة رئيس البلدية وحضرة مدير الامن العام. فحيوا رجال الوفد باسم جلالة سيدنا أيده الله ولما عادوا من الطرادة أطلقت لهم ١١ مدفعاً تحية لهم

وبما أن الطرادة وصلت أمس متأخرة فقد استحسن حضرات ضيوفنا الكرام أن ينزلوا الى ثغر جدة فى الساعة الثالثة من صباح اليوم

ولما كانت الساعة الثانية من صباح اليوم صعد الى الطرادة أعضاء وفد الاستقبال المؤلف من حضرات أعيان مكة المكرمة الذين ذكرناهم فى عدد جريدة القبلة الصادر يوم ١٤ ذى القعدة الجارى يصحبهم وفد آخر من أعيان جدة فحيوا حضرات الضيوف المحترمين باسم جلالة مليك البلاد المعظم والديار الحجازية وساكنيها وتبودلت بين الفريقين عبارات المحبة والوداد

ولقد كانت مدينة جدة لابسة حلة قشيبة من الزينة ليلة أمس ونهار اليوم والوجوه قد انطبعت عليها شارات الابتهاج والمسرات التى انطوت عليها القلوب والعلم العربي يخفق بين اعلام حلفائنا الكرام على دار الحكومة ودائرة البلدية وادارة الحجر الصحى والجمرك وسائر الدوائر الرسمية وبالجملة فقد اتخذت البلدية بهمة حضرة رئيسها الفاضل كل أسباب الحفاوة والتكريم

ولما نزل الضيوف الكرام الى البر حيتهم المدافع العربية باطلاق ٢١ طلقة تأهيلا بهم وترحيباً . واصطفت لهم ثلة من الجنود العربية . ثم ركبوا الخيول وذهبوا الى دار الحكومة حيث جرت المقابلة الرسمية . وذهبوا بعد ذلك الى منزل حضرة الشريف محسن نائب جلالة سيدنا فى جدة . ومن هناك جاؤا الى منزل حضرة الوجيه الفاضل محمد افندى نصيف وكيل الامارة الجليلة حيث تقام مأدبة حافلة لحضرات الضيوف الكرام ورجال الطرادة الفرنسوية وموظفى دائرة سعادة المعتمد البريطانى وقواد البوارج الراسية فى مياه جدة . ويقدر عدد المدعوين لهذه الحفلة بنحو ثمانين

وقد عزمت دائرة بلدية جدة على اقامة مأدبة أخرى فى الغد كمأدبة اليوم لكل من ذكرنا من حضرات المدعوين الكرام

أما هؤلاء الضيوف الكرام فهم حضرة الفاضل المحترم السيد قدور بن غبريت مستشار الدولة المراكشية ومندوب حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية وحضرات الافاضل الاعلام السيد احمد السكيرج عالم مدينة فاس ومندوب جلالة سلطان مراكش والاستاذ الفقيه مصطفى الشرشالى من علماء الجزائر والاغا الصحراوى وجيه جبل الناضور فى مقاطعة قسنطينة والسيد شاذلى العقبي قائد نواحى تونس ونائب سمو الباى والسيد العربي بن شيخ من أعيان تونس والاستاذ عبد كان القاضى الاعلى سابقاً لافريقية الغربية الفرنسوية . وحضرة قائد الألف الشريف قاضي من آلاى المدفعية الثقيلة رقم ١١٣ وحضرة قائد المئة رشيد سعد من تابور الصباحية الثانية وحضرة قائد المئة محمد بن على رخو وحضرة قائد المئة سعد الرقيق من التابور المذكور والملازم محمد الحلو

هذا هو الوفد القادم الى مكة المكرمة فى هذين اليومين وقد وصل معه الى جدة حضرات الضباط الفرنسويين المحترمين الماجور بريمون من آلاى المشاة ورئيس الوفد العسكرى والكابتين كوس من تابور المشاة رقم ٣١٤ والضابط برشيه من فرقة تونس والمسيو كونى المترجم والمسيو ستركير كاتم اسرار البعثة

الباخرة (سردار)

علمنا من جدة تلفونيا ان الباخرة (سردار) وصلت أمس الى جدة وعليها ٦٣٥ حاجاً و٧٧٦٨ طرداً من البضائع منها ٦٠١٦ طردا من الرز و ٧٤٦ من الدقيق و ٣٠٠ ذرة و٢٥٧ حمص و ١٣٤ شاى و ٩٣ عدس و ٥٠ شعير والباقي من أصناف أخرى

البارون شنك

كان نقل البارون شنك (مندوب الالمان فى بلاد اليونان) الى توله بعد أن خرج منها البلغاريون بمقابل بوارج الحلفاء ووصول الكولونيل خرستودولو اليونانى اليها . ويقال ان البارون شنك وزملاءه سيؤخذون الى خطوط البلغاريين ويطلقون فيها

أما هذا البارون فقد كان قبل الحرب وكيلا لمعمل كروب فى مدينة بخارست عاصمة رومانيا ثم توارى عن الانظار قبيل الحرب بقليل . ولما نشبت الحرب ظهر فى أثينا وكان أول عمله أنه صار يدفع للصحف اليونانية أجوراً كبيرة لينشروا البلاغات الالمانية عن الحرب . ثم أخذ يوسع دائرة عمله ببذل الاموال فاتخذ له فى أحد الفنادق ديواناً يعمل فيه وما لبث أن كثر عدد موظفى هذا الديوان والتف حوله الكتاب والحاشية ثم عينته حكومته مندوباً فى السفارة الالمانية بأثينة لتكون له هناك صفة رسمية فبسط نفوذه على قصر ملك اليونان الذى هو أيضاً ألمانى وجعل بينه وبين رجال أركان حربية اليونان علاقات فدبر للغواصات الالمانية ملاجئ على السواحل اليونانية

وقد اراد أن يتخذ جريدة (مساجه داتين) اليونانية لساناً له فقال لمديرها أن المسألة فى بلاد اليونان مسألة أموال فقط فبها يتم لالمانيا كل شئ

ولكن كثيراً من آمال دى شنك وحكومته قد أخفق بمساعى الحلفاء وأكبر دليل على ذلك خروجه من أثينة صاغراً

وينتظر أن يتم طرد الالمان ومأجوريهم ودعاتهم وجواسيسهم من بلاد اليونان عما قريب

جيش الحلفاء
فى جنوب البلقان

قالت جريدة (فرانكفورتر زيتونغ) الالمانية ان عدد جيوش الحلفاء المرابطة فى ميدان البلقان الجنوبى بلغ أربعمائة وخمسين ألف جندى

الغذاء فى النمسا

اضطرت الحكومة النمسوية الى الاقتصاد فى المواد الغذائية بسبب انقطاع ما كانت تستورده بلادها من أسواق رومانيا

اموال الالمان في رومانيا

صادرت الحكومة الرومانية بضائع وأموال الالمان فى بلادها وتقدر قيمة ذلك بأربعين مليون جنيه

رومانيا والنمسا

بلغ ما احتله الرومانيون من بلاد المجر الى يوم ٧ ذى القعدة سبعة آلاف ميل مربع

الصحافة الالمانية

خففت الحكومة الالمانية وطأة المراقبة على جرائد بلادها فسمحت لها بأن تنشر آراءها فى الحالة الحاضرة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

— ١ —

الحرب في البلقان

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة

(رسمي)

حمل الجيش الانكليزى ثلاث حملات مقرونة بالظفر عند اجتيازه نهر (استروما) فاستولى بها على (موكوكافو)

واستولى الصربيون على الاراضى الواقعة فى جنوب بحيرة (استروما)

وأسر الرمانيون فى المقدمة الشرقية ٣٧٨ أسيراً نمسوياً بمنطقة (ترانسلفانيا)

وانهزمت فصيلة ألمانية فى (دبرجه) وخسرت ثمانية مدافع

الميدان الفرنسوى

القاهرة في ٢١ ذى القعدة

(رسمى)

لم تتغير مراكز الجيش الانكليزى فى فرنسا

وقد نشبت معارك بين الفرنسويين والألمان على نهر (السوم) أسر فيها الفرنسويون ٢٣٠٠ أسير ألمانى من فرقة واحدة واستولوا على عشرة مدافع وأربعين رشاشا

الحرب في العراق

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة

(رسمي)

انهزمت الحملة التركية بالقرب من (قصرية) وقتل منها مائتا جندى

فى مستعمرات الالمان بافريقية

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة

(رسمي)

تنبئ الاخبار الرسمية الواردة من ميدان الحرب فى أفريقية الشرقية الالمانية بأن الجيش الانكليزى تقدم تقدما جديداً هناك

القرض الروسى

القاهرة فى ٢١ ذي القعده

(رسمى)

عقدت الحكومة الروسية قرضاً جديداً . ولما عرضت أسهام هذا القرض فى أسواق اليابان غطيت مرتين فى صباح يوم واحد باشتراكات خصوصية

الحرب في البلقان

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمي)

تنبئ أخبار سلانيك بأن الانكليز هجموا ثلاث هجمات على خط (استروما) فسقطت بأيديهم بضع قرى . وقد ردوا عدة هجمات هجم بها العدو عليهم وأرجعوهم الى خطوطهم الاصلية حسب الخطة المقررة

وجاء من أثينا أن الصربيين استولوا على (سروفيش) عصر يوم ١٥ ذى القعدة الجارى

التجنيد فى النمسا

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمى)

تفيد التلغرافات الواردة من زوريخ بتاريخ ١٦ الجارى أن الحكومة النمسوية دعت مواليد سنة ١٢٨٣ الى سنة ١٢٨٨ لحمل السلاح

الرومانيون في ترانسلفانيا

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمي)

ورد تلغراف من زوريخ فى سويسرا بتاريخ ١٥ ذي القعدة الجارى أن جرائد فينا تلقت برقيات من مركز القيادة العامة للجيش النمسوى جاء فيها أن الرومانيين لا يزالون يواصلون زحفهم فى (ترانسلفانيا) فيحتلون الاراضى التى ينسحب النمسويون منها . وهم يوزعون قواتهم فى أعلا (الماروق) وفى (أودينة) ويستعدون لمهاجمة النمسويين فى خطوطهم الامامية بجهات (زنيفا) و (رجى) . وقد تقهقر النمسويون الى خط الدفاع الثانى قبل أن يبادئهم الرومانيون بالهجوم عليها

في افريقية الشرقية

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمى)

صدر بلاغ رسمى من قائد جيش المستعمرات البلجيكي وقد جاء فيه أن القوات الالمانية الباقية فى أفريقية الشرقية انقسمت قسمين منفصلين فالقسم الاول يطارده الجنرال (سمتس) فى جهة (ماهنجه) والقسم الثانى يدافع عن (تابورة) وقد زحف لواء الجنرال البلجيكي من الشمال ولواء الجنرال (السنسى) من الغرب متجهين الى السكة الحديدية الوسطى

الحرب فى فرنسا

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمى)

تقدمت خطوط الجيش الفرنسوى تقدماً يذكر أمام (كومبل) وقد هجم الفرنسويون يوم ١٤ ذي القعدة جنوبى مزرعة (بريكس) فاستولوا على عدة خنادق وأسروا ٢٣٠٠ أسير . وفى اليوم الثانى اشتد القتال فى ميمنة الجيش الفرنسوى وقلبه . وحاول العدو استرجاع الاراضى التى خسرها من قبل فندب لهذه المهمة فرقتين ألمانيتين أرادتا الاستيلاء على مزرعة (بوايو) فتمكن الفرنسويون من طردهم من هذه الجهة طرداً تاماً . والتحم الالمان والفرنسويون فى معارك عنيفة جرى القتال فيها بالسلاح الابيض فكان الفوز فيها للجيش الفرنسوى الذى احتفظ مشاته بكل الاراضى التى استولوا عليها . وغنموا أربعين مدفعاً

وجاء فى تلغراف من باريس يوم ١٦ ذى القعدة ان المواصلات انقطعت على الالمان بين (كومبل) و (بيرون) وبما أن الجيش الانكليزى سيقطع عما قريب المواصلات من الجهة الثانية بين (كومبل) و (باپوم) لمساعدة مدافعهم فستصبح (كومبل) فى عزلة عن الجيش الالمانى

وان الجيش الفرنسوى تقدم فى شمال نهر (السوم) أمام (كومبل) . واستولى الفرنسويون على مزرعة (باريكس) بعد هجوم عنيف . وحدثت معارك شديدة فى الغرب والجنوب من (بوشافين) وتمكن الجيش الفرنسوى من الاحتفاظ بكل الاراضى التي استولى عليها ونجح فى القتال الذى جرى بالقذائف اليدوية فى (لورى ساتيرى) . ولم يحصل تغير ما فى الجهات الاخرى

وأصدر الجنرال (هايج) قائد القوات الانكليزية فى فرنسا بلاغاً يوم ١٧ ذي القعدة قال فيه ان الحالة لم تتغير فى جيشه وقد تبادلت المدفعيات اطلاق قذائفها جنوبى (انكاريا) وبين (آراس) و (ايبر) . ورمى الانكليز طيارتين ألمانيتين أثناء القتال وكانتا تسقطان والنار ملتهبة فيهما . واضطرت طيارة ثالثة الى النزول فى المعسكر الانكليزى

الوزارة اليونانية

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

تدل الاخبار الواردة من أثينا على لسان البرق أن المسيو (دمترى كونيولوس) رفض تأليف الوزارة برئاسته

تكريم حامية فردون

وخطبة رئيس جمهورية فرنسا

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمي)

اقيمت فى فردون حفلة شائقة عصر يوم ١٥ ذي القعدة الجارى لتكريم حامية تلك الحصون . وقد حضرها المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية الفرنسوية ومندوبو الحكومات المتحالفة . وقد أهدى رئيس الجمهورية مداليات الى رجال الحامية باسم هذه الحكومات جميعا وبحضور مندوبيها وذلك اعترافاً بدفاعهم المجيد . وقد ألقى المسيو بوانكاريه خطبة رنانة فى هذه الحفلة قال فيها : ان آمال الالمانيين القصوى قد تلاشت تحت أسوار فردون حيث كانوا يظنون أنهم سينتصرون انتصاراً يزعزع أركان الحلفاء . على أن بقية الاحلام الالمانية لاتزال مطروحة تحت أقدام حامية حصون فردون التى سيكون اسمها فى الاجيال الآتية مقرونا بذكرى انتصارها وانقاذها للانسانية

حريق فى انكلتره

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

شب حريق هائل ليلة ١٦ ذى القعدة فى (رستهوس) بين (لوتن) و (بدفورد) وقد كان هذا المكان مسكناً للورد (لوكاس) ثم استعمل الى الآن مستشفى للجرحى . فلما شبت النار نقل منه مائتا مجروح من غير أن يمسوا بأذى

خوف الالمان

من الغارات الجوية

القاهرة فى ٢١ ذى القعدة (مساء)

(رسمي)

جاء فى تلغراف من (كوبنهاغن) أن قائد بلدة (ولهلمسهافن) أصدر منشوراً أبان فيه الاحتياطات التى يجب أن يتخذها الجمهور عند حصول الغارات الجوية . وأمرهم بعدم اضاءة الانوار ليلا . وقد أخذت الحكومة تمرن الاهالى على ما يجب أن يفعلوه فى مثل هذه الاحوال

— ٢ —

الحرب فى البلقان

القاهرة فى ٢٢ ذى القعدة

(رسمي)

نشب قتال عنيف بين الصرب والبلغار استمر ثلاثة أيام الى أن وصلت الى الصربيين نجدة مؤلفة من الجنود الفرنسوية والروسية فكسرت ميمنة البلغاريين فتقهقروا تاركين فى أيدى الحلفاء عدداً كبيراً من الاسرى والمدافع . وقد بلغ مجموع ماغنمه الحلفاء حتى الآن من البلغاريين قرب فلورينا اثنين وثلاثين مدفعاً

بين ايطاليا والنمسا

القاهرة فى ٢٢ ذى القعدة

(رسمي)

اتخذ الايطاليون خطة الهجوم على نهر (فالونى) وقد أسروا ٢١١٧ أسيراً نمسوياً وغنموا بضعة مدافع سريعة

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٢٢ ذى القعدة

(رسمي)

أخترق الجيش الانكليزى خط الدفاع الثالث للالمان وتقدم ستة أميال الى الامام تكبد الالمانيون فيها خسائر كبيرة

وان الاتوموبيلات الفرنسوية المدرعة التى صنعت حديثا قد عطلت مراكز مدفعيات العدو وأتت بنتائج ذات أهمية كبيرة وقد تقدم الفرنسويون فى مقاطعة السوم

شذرات

من كتب الادب

الحارس اللبيب

قال عمرو بن سعد بن سلام : كنت فى حرس المأمون ليلة من الليالى نائباً . فبرز المأمون فى بعض الليل متفقداً من حضر فعرفته . فقال لى ..

- من أنت

فقلت - عمرو عمرك الله ابن سعيد أسعدك الله ابن سلام سلمك الله

فقال - أنت تكلؤنا مذ الليلة

قلت - الله يكلؤك . هو خير حافظاً وهو أرحم الراحمين

فقال المأمون :

ان أخا الهيجاء من يسعى معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا صرف الزمان صدعك
بدد شمل نفسه ليجمعك

ادفعوا اليه أربعة آلاف دينار

فوددت أن الابيات طالت

الادب مع الصحابة

كتب اسماعيل بن على الى الاعمش أن اكتب لنا بمناقب على ووجوه الطعن على عثمان رضى الله عنهما . فكتب الاعمش : لو ان علياً كرم الله وجهه اتى الله عز وجل بحسنات أهل الدنيا لم يزد ذلك فى حسناتك . ولو لقيه عثمان رضى الله عنه بسيئات أهل الارض لم ينقص ذلك من سيئاتك

احسان بني هاشم

اتى رجل الى الحسن بن على عليهما السلام فى حاجة له فقال له

- اذهب فاكتب حاجتك فى رقعة وارفعها الينا نقضها لك

قال فرفع اليه حاجته فأضعفها له فقال بعض جلسائه :

- ما كان أعظم بركة الرقعة عليه يا ابن رسول الله

فقال - بركتها علينا أعظم حين جعلنا للمعروف أهلا . أما علمت أن المعروف ما كان ابتداء من غير مسألة . فأما من أعطيته بعد مسألة فانما أعطيته بما بذل لك من وجهه . وعسى أن يكون بات ليلته متململا أرقا يميل بين اليأس والرجاء لا يعلم بما يتوجه من حاجته . أبكآبة الرد ام بسرور النجح . فيأتيك وفرائصه ترتعد وقلبه خائف يخفق . فان قضيت له حاجته فيما بذل لك من وجهه فان ذلك أعظم مما نال من معروفك

جود بني هاشم وجود بني امية

أختلف رجلان احدهما من بنى هاشم والآخر من بنى أمية فقال أحدهما قومي اسمح وقال الاخر قومي أسمح . فقال الواحد لصاحبه :

- سل أنت عشرة من قومك وأنا اسأل عشرة من قومي

فانطلق صاحب بني أمية فسأل عشرة فأعطاه كل واحد منهم عشرة آلاف درهم

وانطلق صاحب بنى هاشم الى الحسن بن على عليهما السلام فأمر له بمائة وخمسين ألف درهم . ثم أتى الحسين عليه السلام فقال له :

- هل بدأت باحد قبلى

قال - بدأت بالحسن

قال - ما كنت استطيع أن أزيد على سيدي شيأ

وأعطاه مائة وخمسين الفاً من الدراهم

فجاء صاحب بني أمية يحمل مائة ألف درهم من عشرة انفس وجاء صاحب بنى هاشم يحمل ثلاثة أمثالها من نفسين فغضب صاحب بنى أمية فردها عليهم فقبلوها . وجاء صاحب بنى هاشم فردها عليهما فابيا ان يقبلاها وقالا :

ما كنا نبالى أخذتها أم ألقيتها فى الطريق

قلنا وهذا سر من أسرار قوله صلى الله عليه وسلم فى صحيح مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى من بنى كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم

نيل الارب

في فضل العرب

— ٢ —

(العرب نسب النبي صلى الله عليه وسلم)

قال الحافظ الدارقطنى فى الأفراد حدثنا عبيدالله ابن موسى الانصارى . حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفى . حدثنا عبدان بن عثمان . حدثنا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا : (الا ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي) . فجاء رجل فقال (ما نسبك) قال (العرب) . قال (فما سببك) قال (الموالى يحل لهم مايحل لى ويحرم عليهم مايحرم على : ان الله تعالى اوحي الى ان لا اخرج الا وعن يمينى رجل من العرب فان لم يكن فمن الموالى فان لم يكن فالناس فثم لاخير فيهم . ياسلمان ليس لك ان تنكح نساءهم ولا تأمرهم انما انتم الوزراء وهم الائمة ولو ان الله علم ان شجرة خير من شجرتى لاخرجنى منها وهى شجرة العرب) . قال ابن الجوزى تفرد بهذا الحديث خارجة وليس بثقة - فتعقبه الحافظ السيوطى فى اللآلى المصنوعة وقال ان خارجة روى له الترمذى وابن ماجة وقال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه انتهى كلام السيوطى

قلت لابى الفرج ابن الجوزى أوهام كثيرة فى الرجال والمتون والاسانيد انتقدها عليه الحافظان شمس الدين الذهبي وابن حجر العسقلانى . وتعقبها الحافظ السيوطى واورد كثيراً منها فى كتابه اللآلى المصنوعة فى عدة مواضع منه فى ص ٦١ و ١٢٠ و ١٦٩ و ١٨٠ من الجزء الاول . و ص ٢١ و ١٦١ من الجزء الثانى وفى مواضع اخرى اقتصرنا منها على ما ذكرناه فلا ينبغى الاعتماد على موضوعات ابن الجوزى الابعد المقابلة على اللآلى المصنوعة أوغيره من الاصول القيمة

(وصية النبي صلى الله عليه وسلم بالعرب)

قال العراقى فى القرب : عن على رضي الله عنه قال قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : (ياعلى أوصيك بالعرب خيرا اوصيك بالعرب خيرا) هكذا رواه الطبرانى فى المعجم الكبير . وقد رواه من هذا الوجه ابوبكر البزار فى مسنده : قال سمعت علياً يقول اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدرى فقال : (ياعلى أوصيك بالعرب خيرا)

(بقاء العرب نور في الاسلام)

وفى القرب ايضاً عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (احبوا العرب وبقاءهم فان بقاءهم نور فى الاسلام وان فناءهم فناء فى الاسلام) رواه ابو الشيخ بن حبان فى كتاب الثواب وفضائل الاعمال . واورد هذا الحديث السيوطى فى ذيل الجامع الصغير بلفظه وسنده ولكن بلفظ (وان فناءهم ظلمة فى الاسلام)

(ذل العرب ذل الاسلام)

وفى الجامع الصغير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا ذلت العرب ذل الاسلام) أخرجه ابو يعلى فى مسنده . واورده الحافظ العراقى فى رسالته القرب بهذا اللفظ وقال حديث صحيح

(من غش العرب حرم الشفاعة)

وفى الجامع الصغير أيضاً عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى) اخرجه الامام احمد فى المسند والترمذى فى جامعه وقال حديث حسن صحيح واورده الحافظ العراقى فى القرب بلفظه عن جامع الترمذي فقط

(دعاء النبي صلي الله عليه وسلم للعرب)

وفى القرب للعراقى : عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انى دعوت للعرب فقلت اللهم من لقيك معترفاً بك فاغفر له ايام حياته وهي دعوة ابراهيم واسمعيل عليهما السلام وان لواء الحمد يوم القيامة بيدى وان أقرب الخلق من لوائى يومئذ العرب) اخرجه الطبرانى هكذا فى المعجم الكبير . ورويناه ايضاً فى مسند ابى بكر البزار مختصراً بلفظ (اللهم من لقيك منهم مصدقاً موقنا فاغفر له) فالحديث اذاً اسناده جيد . وقال العلامة ابن حجر فى كتابه مبلغ الادب . وفى الحديث الصحيح المتفق عليه : (غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله) وفى رواية صحيحة (والله ما انا قلته ولكن الله قاله) انتهى وأورد هذا الحديث السيوطى فى الجامع الصغير بتقديم وتأخير وهذا لفظه : (اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما والله ما انا قلته ولكن الله قاله) اخرجه مسلم فى صحيحه والامام احمد فى مسنده والطبرانى فى المعجم الكبير والحاكم فى المستدرك عن سلمة بن الاكوع . وفى الجامع الصغير أيضاً (اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب اجابوا الله) اخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبدالرحمن بن سندر وهو من الحسان

(من سب العرب فهو مشرك)

فى مبلغ الادب لابن حجر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من سب العرب فاولئك هم المشركون) اخرجه البيهقى فى شعب الايمان . وفى رواية للديلمي (من سب العرب فهو من المشركين)

(اذا رق الدين رقت العرب)

وفى مبلغ الادب ايضاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انما هذا الدين عربيّ اذا رق رقت العرب) اخرجه الديلمى

(قريش الجؤجؤ والعرب الجناحان)

وفى رشفة الصادى للسيد أبي بكر السقاف العلوى الحضرمى : عن عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قريش الجؤجؤ والعرب الجناحان الجؤجؤ لاينهض الا بالجناحين)

(فى كرم العرب وطلب الحوائج عندهم)

وفى رشفة الصادى ايضاً : عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا سألتم الحوائج فاسألوا العرب فانها تعطى لثلاث خصال كرم احسابها واستحياء بعضها من بعض والمواساة لله) . ثم قال (من ابغض العرب ابغضه الله)

(هلاك العرب من اشراط الساعة)

قال الحافظ العراقى في القرب : حدثنا محمد بن أبي رزين قال حدثتنى امى قالت كانت امّ الحرير اذا مات رجل من العرب بكت . فقلنا لها يا امّ الحرير لم اذا مات رجل من العرب اشتد عليك . قالت سمعت مولاى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان من اقتراب الساعة هلاك العرب) قال محمد بن أبي رزين وكان مولاها طلحة بن مالك . حديث حسن . وروى من طريق آخر عن سليمان بن حرب نحوه الا انه قال (اذا مات رجل من العرب اشتد عليها) والباقى مثله . اخرجه الترمذى فى جامعه وقال حديث صحيح الاسناد

(قلة العرب عند خروج الدجال)

وفى القرب ايضاً : عن أمّ شريك انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ليفرنّ الناس من الدجال فى الجبال) قالت أم شريك يارسول الله فأين العرب يومئذ (قال هم قليل) هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى صحيحه والترمذى فى جامعه وقال صحيح الاسناد

(يتبع)

العدد ١٣ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٤

رسالة مفتوحة
الى
الوفد الكريم

السلام عليك ايها الوفد الكريم . فقد ابتسم لك الركن والحطيم . فانك تحية المسلمين للمسلمين . وهدية المخاصين للمخاصين . فسقياً لارض صدرت عنها . ورعياً لامة درجت منها

وليست لعمرى اسلات الالسنة واليراع . وبطون المهارق والرقاع وان تفجرت البلاغة من خلالها . وانضوت الحكمة تحت ظلالها . الا موسومة بطابع العجز والتقصير . عن شرح مالك في النفس والضمير . من مودة صادقة لو سبكت من الذهب المصفى لما كانت اخاص جوهرا . ولو عصرت من ماء المزن لما كانت اطيب عنصرا . فهى اخلاص الاخ لاخيه . وولاء الرجل لاهله وذويه

فان وسع القول وشلا من ذلك البحر . واستوعب الكلام عدداً من ذلك القطر . فما هو الا جهد المقل لاحاجته . وقصارى المضطر لاغايته . ذلك عذرنا ندلى به اليك . وشفيعنا نقدمه بين يديك

ما كلف الله نفساً فوق طاقتها
ولا تجود يد الا بما تجد

ايه ايها السادة الكرام لقد تجشمتم العناء . وتكبدتم المشقة . فوصلتم الى البقاع العربية المقدسة ـ ومهبط الوحى ومسبح الروح . ومنبت الدين فادخلوها بسلام آمنين . فادخلوها بسلام آمنين . فادخلوها بسلام آمنين

أجل انكم شهدتم الحضارة الاوربية . ورأيتم المعجزات الغربية . فمن قصور ذاهبة في الجو . مائلة بين الرياض الحو . تجرى من تحتها الانهار . وتصدح فوقها الاطيار . وهنالك روائع المخترعات . وبدائع المبتكرات . فمن محلقات فوق علوى الرياح . وعاديات بين الهضاب والبطاح . ومصانع ضخمة . ومعامل فخمة . ومدارس زاهرة . ومعاهد عامرة . وعلماء ومكتشفين . وافاضل ومؤلفين . الى آخر ما لحتم من غرائب الفن . وعجائب العلم . وشتان بين ما رأيتم أمس وترون اليوم . ولكننا اذا اعوزتنا مظاهر المدنية فعندنا والحمدلله اساسها فان بقية من علمتم لايزالون كما تحبون وتشاؤن ولذلك ننظر الى مستقبل الاوطان . بملء الثقة والاطمئنان . ومعاذ الله ان نتمدح بباطل او نتبجح بريبة . ولكن ذمة العرب تقضى بانهم لايذكرون حتى يقرن باسمهم الشمم والاباء والكرم والوفاء . والنجدة والحمية . والحصانة والالمعية . فان كان ثمت من تفريط فى الامور العمرانية . فانما هو ذنب تلك الحكومة البائدة الاتحادية . وان الولد سر ابيه . . . فلقد حصدت مناجل بغيها الحرث والنسل . واستأصلت يدها الاثيمة العلم والفضل . فانظروا في طول مكة وعرضها . واجتووا بين ارجائها وارضها . ثم خبرونا هل ترون من اثر جنكيزى يذكر فيشكر . ام فضيلة اتحادية تعرف فتؤثر . الا ان حجارة مكة تكاد ترفع صوتها بالشكوى . وتنادى بعظائم الرزية والبلوى وتشكو الى الله عصابة أذلت رقاب المسلمين . وهتكت حرمة الحرم والدين . فتركت اطهر البقاع خرابا . وغادرت اشرف البلاد يباباً . ولقد مرّت على حكمهم السنون . وتعاقبت على استبدادهم القرون . فانا شدكم الله اهذا ما كان يتوقع البلد الامين من حاميه ام ذلك ما كان يرجوه البيت الحرام من راعيه . ألا انها لمعرّة لاصقة بأولئك المخربين . وستبقى فوق جباههم حتى يوم الدين . وتشرح للناظرين اسباب الحركة العربية . وتوقفهم على بعض العلة الحقيقية . وان فى العيان . ما يغنى عن البيان

ان العرب لايقاتلون الترك ولا غيرهم من الملل العثمانية وانما يحاربون حزباً طاغياً ضرب الله على سمعه . وختم على قلبه . فهو خابط جهالات . وراكب عشوات . ومن ذا الذى يجادلهم فى مقاتلة الشر . ومحاربة الفساد

لقد أفرغ الاتحاديون مجهودهم فى ترك البلاد المقدسة خالية من العمران . مجردة من كل عناية واتقان . حتى لا يبقى فى اذهان المسلمين من صورة عظيمة لغير عاصمتهم الرومية المعروفة باسم القسطنطينية . وحتى لا يكون للعرب شأن ولا قدر . ولو فى صميم بلادهم . ومطالع النور والعرفان

اجل ان العرب لايستطيعون الوثب الى الإمام دفعة واحدة فالطفرة محال ولكنهم سائرون بثقة وطيدة وعزيمة أكيدة وانهم لفائزون باذن الله . وبالغون كل مأرب خطير . ومطمح كبير . وحسبهم انهم طهروا البلاد من الارجاس الاتحادية وقطعوا دابر اللصوص فاستتبت الراحة فى شرق الحجاز وغربه وخيم الأمن فى حواضره وبواديه وتلك مأثرة نباهي بادرا كها . ولاسيما عند الذين عرفوا الحجاز ايام الحكومة السابقة وما كان يجرى فيه من النهب والسلب بين سمع الموظفين وبصرهم ولابدع فقد كانوا شركاء القتلة وانصار السفاحين

الا وان الحركة العربية انما قامت بالعرب . ولاجل فائدة العرب . ومصلحة بلاد العرب . وهيهات ان تكون غير ذلك . او ترمي الى سواه علي ان العرب شعب يعرف الجميل . ويدرك الاحسان . ويقدر الذرة . ويشكر على السمسمة فتلك آدابه المأثورة عنه . واخلاقه التى طبع عليها . ولذلك فهو يشهد للحلفاء بالفضل الجزيل على الانسانية ولا سيما عنايتهم بالمسلمين منذ القديم وفى معاهدة سنة ست وخمسين ويذكر لهم مابذلوا فى سبيل ذلك من الدماء والاموال ومهما حاول الخصوم تأويل المساعدة . ومهما خبط المعارضون فى تفسيرها فلقد كانت خيرا على كل حال . وعوناً على البلاء والنكال . ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرّاً يره . وانما لامر اراده الله اختلفت تلك السياسة القويمة . وحالت الدولة العثمانية عن تقاليدها القديمة . فوقع الشر الذى توقعناه . وجرى القدر بما قدرناه . فلا حول ولا قوة الا بالله

واننا لنصرح باعلى الصوت انه ليس لحكومات الحلفاء من غرض ذاتي أو فائدة مخصوصة . فى محالفتها للبلاد العربية لانها دول عندها مايكفيها من خيرات وفيرة . ومستعمرات جمة كبيرة . وانما الخوف من القوى الجائع . والجبار الطامع ذلك الذى انشب مخالبه فى البقية الباقية من بلادنا . ولم يجد من تراثه غير تلادنا . فيزول بذلك استقلال المسلمين من بين ممالك العالمين . وفى ذلك ما فيه من مخالفة الشريعة الاسلامية السمحاء . وتقاليد العرب التاريخية الغراء . وان بعثتكم الكريمة ايها الوافدون الكرام لتؤيد قولنا فما ايفادكم الينا الا لغرض شريف فليس لاحد من مأرب فى جبال فاران . ولا مطمع فى بطاحها فلا غاية والحالة هذه للحكومات التى اوفدتكم الا الرغبة فى مصادقة حكومة اسلامية مستقلة قائمة بذاتها وذلك عندما رأت اضمحلال العثمانيين على ايدى الاتحاديين . وانتقال تلك الحياة الطيبة من القسطنطينية الرومية . الى مكة العربية الاسلامية . فاسرعت الى نصرتها والاخذ بيدها ولا ينكر ذلك الا مكابر أو جاحد وليس العربي من هذين فى شئ والحمدلله فانه وفى للاوفياء كريم مع الكرام

وانا لنرجو ونتمني ونود من صميم قلوبنا . واعماق نفوسنا . وبكل جوارحنا ان الاهمال السابق سواء كان منا او منهم أن يتدارك بأى شكل كان واية حالة كانت

اننا نقدرك ايها الوفد الكريم حق قدرك ونعلم ان مراميك عالية . وغاياتك سامية . ونعترف بفضل موفديك سرا وعلنا ونصافحهم مصافحة الولاء ونحييهم تحية الاخاء . ولابدع فقد تجلت لنا تلك الآيات اليوم . وانكشفت حقيقتها فى هذه الساعة فنكرر الثناء عليك . ونعيد القول لديك بان العرب سيؤلفون دولة مستقلة ويجددون غابر مجدهم ودائر عزهم ولسوف ننقذ اخواننا العرب البائسين . من براثن الاتحاديين المتغلبين . فان استغاثاتهم لاتزال ترن فى آذاننا فتنصدع لها النفوس . وينقطع نياط القلوب . وان اشباحهم لا تزال تخطر أمامنا فتذوب لها المهج وتتفطر المرائر . وان الله معنا وان الله لقدير

وذلك ما ننادي به ونجهر تحت ظلال تلك الذات المقدسة الهاشمية . ولسوف تسمعون من فمها الشريف مالا يترك مقالا لقائل . ومجالا لجائل فان كل عربي تحت السماء ليباهى ويفتخر . ويعتز ويزدهى . بجلالة سيدنا وسيد الجميع (الحسين بن على) فلقد والله عرفناه فأكبرناه . ورأيناه فاعظمناه . فاياه نجل . واياه نطيع . واياه نود . ومن عسى ان يلومنا على حبه أو يعذلنا على التفانى فى خدمته وذلك شأن الامم الحية التى تعرف الاتحاد وتذوق معنى الوطنية . كيف لا وجلالة سيدنا الاعظم رضى الله عنه وارضاه يحمل على عاتقيه الكريمين شرف عشرين مليوناً من العرب كلهم يعده الرجاء الوحيد . والامل الفذ . والسيد المطاع . ولسوف نشق لكم عند رؤيته العصور والاجيال . فتظهر لكم صورة واضحة من الصدق والكمال . ومثال ناطق من حالة المسلمين . فى عصر الخلفاء الراشدين . فهنالك الفخامة مقرونة بالتواضع . والعدل يجتمع بالتقوى . والقدرة ممزجة بالحكمة فما شئتم من عفة وكرم ودين . فتبارك الله احسن الخالقين

فالسلام عليكم ايها السادة الكرام . والسلام على ابن رسول الله ورأس بني هاشم وسيد العرب . امده الله بروح من عنده انه اكرم مسؤل

فؤاد

دار الكتب المكية

زرنا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي دار الكتب المكية الملاصقة لباب دريبة فى الحرم الشريف فسرنا ما القيناه من آثار العناية والاهتمام باصلاحها وترتيبها وتسهيل المطالعة فيها على قاصديها من أهل العلم

وفى هذه المكتبة أكثر من خمسة آلاف مجلد بينها كثير من النوادر التى بعثت فى نفسنا شوقا الى تتبع المهم من مخطوطاتها ونشر أسمائها بالتدريج فى جريدة القبلة لما نعلمه من أن كثيراً من كتب السلف الصالح التى يسمع بها الناس ويظنون أنها مفقودة انما هى موجودة بالفعل فى دور الكتب الخاصة والعامة ولو كان لها فهارس منشورة لكان الناس يطمئنون على وجودها وربما تلمس الكثيرون أسباب استنساخها وطبعها ليعم نفعها فى العالم الاسلامي

ومن عجيب الحال التى كانت عليها هذه المكتبة قبل النهضة العربية الاخيرة أن أسفارها الثمينة كانت مغمورة بركام التراب . ولم يكن لها فهرس يتعرف منه المراجعون أسماءها وأسماء مؤلفيها وشيئاً من وصفها

وأعجب من ذلك أن مكتبة حسنة من وقف حضرة الشيخ عبد الحق الهندى أهديت الى مكتبتنا المكية فالقتها الحكومة البائدة فى زواية الاهمال تأكلها الارضة وتعشش عليها الهوام

اما بعد صدور أوامر جلالة سيدنا نفع الله المسلمين ببركته الى حضرة الفاضل مدير الحرم الشريف ببذل العناية لاصلاح هذه المكتبة فقد اتخذت أسباب ذلك كما وصفنا ذلك فى عدد سابق . وقد عزم محافظ المكتبة حضرة السيد محمود حقى على عمل فهرس مفيد لجميع الكتب والحاق مفردات مكتبة الشيخ عبد الحق الهندى بفنونها وهو باذل همة يشكر عليها

وقد تفضل جلالة سيدنا المعظم فأصدر أمره الكريم بتجليد الكتب المفكوكة والمحتاجة الى التجليد

وبما أننا قد عزمنا على نشر أسماء الكتب الخطية المهمة فسنبدأ من العدد الآتى بذكر شئ من المصاحف الخطية الجميلة تيمناً بكتاب الله العزيز ثم نأتى على أسماء كتب التفسير فغيره من العلوم وكل آت قريب

ادبيات

ذكرى صديق

قبل ان يعود الى العرب استقلالهم الحاضر بأيام معدودات استأثرت المنية في جنان (الطائف) بفتى عربي عاش العقد الاول والثاني ونصف العقد الثالث من حياته وهو يترقب بفؤاد خافق ابتسامة فجر يوم الاستقلال . وينظر من وراء سجف الغيب الى وميضها . فتلمح آماله الشفافة الصافية ذلك الوميض كأنه متلألئ بانواره بين (الحجون) و(الصفا) وقد أسرع في الارتقاء نحو السماء ليبسط أشعته الذهبية في آفاق البلاد العربية

هذا الفتى العربي الذى استأثرت به المنية في الطائف قبل أن يبلغ الخامسة والعشرين من عمره - بل قبل أن تقر عينه بتحقيق أمنيته الكبرى في حياته - هو الدكتور (صلاح الدين القاسمي) ربيب بيت العلم والفضل . واني اكتب عنه هذه السطور بقطرات الدمع الثخين وأمامي صورته مجسمة فيها معاني الحياة والذكاء وقد كتب لي عليها بخطه من ضاحية (بيقوز) في القسطنطينية يوم ١١ رجب عام ١٣٢٧ كلمات هي أدل شئ على رقيق حسه ودقيق شعوره حيث يقول :

« كما أن الزهرة في صباح الربيع تبتسم لقبلات أشعة الشمس فان هذه الروح أيضا ليبثها في هذا الخيال مايتأرج من ذكراك أخاك من نفحات الامل ... »

أجل عرفت (صلاح الدين) منذ كنا صبيين بين جدران مدرسة دمشق الاعدادية يعيش بنفحات الامل . أمل حياة الامة العربية . أمل الاعتزاز بارتقاء الشرق . أمل الاستقلال . فكان بنفحات الامل شاعراً وكاتباً من أيام صباه . ثم شب وشبت معه آماله الجميلة حتى بلغ حجر أمنا المحبوبة وهي بلاد (الحجاز) المقدسة . وكاد يكون من تحقيق ذلك الامل قاب قوسين أو أدنى . ولكنه - وا أسفاه - لم يشهد راية جلالة سيدنا الشريف تخوض معامع القتال الى النصر . ولم يسمع قعقعة سيوف ليوث العرب ماضية الى نيل المجد والفخر . إلا وقد كان تحت الثرى

ولقد أراد وهو على فراش الموت أن لايودع اليوم الاخير من شبابه وحياته حتى يرفع الى كعبة الآمال سليل بيت النبوة جلالة سيدنا أعز الله به العرب والاسلام كلمة يشكو له فيها مايعانيه قومه العرب في الشام والعراق من الظلم والاضطهاد . فكتب بيد ترتجف في ساعة الاحتضار قصيدة عنوانها (تهنئة وشكوى) . وقد أملاها على أحد أفاضل الحجاز من محفوظه فأردت أن أنشرها لقراء القبلة براً بروح أنتقلت من عالم الفناء الى عالم البقاء

محب الدين الخطيب

تهنئة وشكوى

اليك ايها الامير الكبير ، والمليك العربي الخطير . أرفع ماجادت به قريحتي القريحة ، وأنا أسير فراشي من مرض ألم بي في كبدي . (تهنئة) لك بما أوتيته من المجد الباذخ ، والشرف الشامخ . و(شكوى) لك ممايعانيه ابناء الضاد ، من الظلم والاضطهاد . وأنت يامولاى أعلم بوادي . . .

هل الهلال وثغر القوم مبتسم ... إذعاينوا فيه برقاً فيضه عمم
وآنس الناس في إشراقه وضحاً ... جلا غياهب شك ملؤها غمم
باتوا وقد ذهلوا ممارأوا جذلاً ... أن الامير يحييهم ويبتسم
وأنت تعلو سريراً قد خصصت به ... يحفه الطول والاكبار والعظم
طافت حفاً فيه آمال مذهبة ... لها بكل فؤاد خافق ضرم
مبثوثة من نفوس شفها رهق ... وسامها الجور خسفاً وهي تحتكم
متوا إليك بحبل القرب واتخذوا ... من حل بيتك ظلاً كله حرم
شم الانوف الى قحطان جدهم ... نموا فكان لهم من أصلهم رحم
كانوا ملوكاً يزين التاج مفرقهم ... حيناً . وحكمهم تعنو له الامم
وكانت الراية العلياء رايتهم ... فأصبحوا اليوم لا تاج ولا علم

***

رأى العدى أن روحاً قد سرت بهم ... تعيد مجداً مضى والجمع ينتظم
فاستضعفوهم وهاضوا من جناحهم ... واستعملوا قوة للحق تهتضم
غالوهم واستباحوا منهم وطناً ... المجد أوذى أذ آذوه والشمم
أسروا بهم وظلام الليل معتكر ... واسود الافق شهب كلها صمم
تحوطهم عصبة للشر حامية ... حماية الذئب سرباً كله غنم
وخادعوهم فأعطوا أكؤساً رنقت ... وأجرعوها ومافي سمها دسم
أعلوهم وسكون الجو يرمقهم ... والناس غرقى سبات ملؤه حلم
أبقوهم في فلاة حرة فهوت ... على جسوم العقبان والرخم
آلوا ليفدن في العلياء أنفسهم ... فكان ذاك ولم يحنث لهم قسم
ماذنبهم غير أن الحق هاجهم ... كيلا يرى عربي فوقه عجم

***

ضموا الى عسفهم بطلاً عافعلوا ... فالعدل مضطرب والحق مضطرم
راموا التجرد من دين به شرفوا ... وقد أصابهم من فضله نعم
فصرحوا أن (هولاكو) نبيهم ... وأن قبلتهم في دينهم صنم (١)

بثوا الاختلاف وعدواناً وتفرقة ... ويزعمون بأنا نحن نقتسم
ان كان قد عصفت فينا عواصفه ... سيجمع الكل رأس عاقل فهم
كم واعدوا ثم جدوا في ممانعة ... لمعشر قط لم تخفر لهم ذمم
أترتجى نهضة تحيي الشعوب بها ... ويسعد الوطن العاني وهم وصم
وكيف يؤمل للدين الحنيف علا ... من أمة هي من ذا الدين تنتقم

***

ايشتكي القوم عدواناً ومظلمة ... والقانطون بروح منك تعتصم
ويشردون الى الآفاق من مضض ... وعهد أمنك باق ليس ينصرم
ويصبرون على ضيم وانت لهم ... نعم المجير ونار البطش تحتدم
هذى بقيتهم تدعوك اذ رمقت ... في شخصك الفذ تاجاً دره كلم
وان (رايتك الحمرا) لنا علم ... تموج الفكر في الطيات فهو دم
وانت اكرم ملك زانه شرف ... السيف يشهد اما قلت والقلم
اذا سكت فما في كوننا اذن ... وان نطقت فكل الكائنات فم
فامدد لهم من جناح العطف أروقة ... تأوي اليها قلوب مسها ألم
وامنع - وقيت الردى - عنهم لواعجه ... فحد سيفك ماض ليس ينثلم
وفي جيوشك بأس عز مرغمه ... وفي جنانك جيش ليس ينهزم
ما ثم الارماح منك مشرعة ... تحمي حمى (العرب) والاقوام تلتحم
فدم لهم كعبة ترجى شفاعتها ... مادام يقصد هذا البيت والحرم

(١) يشير الى تقديس الاتحاديين الآن صنم (بوزتورت) احد آلهة الترك الاقدمين

الوفد المغربي الكريم

جاءنا من جدة تلفونياً ان جمهوراً عظيما من الافاضل والاعيان قد حضر المأدبة التى اقامتها بلدية جدة للوفد المغربي الكريم فتجلت فيها روح المسرة والابتهاج . وبينما كان حضرات المدعوين على اهبة القيام للمائدة وردت البشرى من مكة المكرمة بعزم الحامية التركية في الطائف على التسليم الذي ورد في اليوم التالي خبر انتهائه فزادتهم هذه البشري سروراً فوق سرورهم . وقد كانت دائرة البلدية ليلتئذ لابسة حلة الابهة والجمال

وقبل غروب شمس يوم السبت بنحو ساعة خرج ضيوفنا المحترمون من مدينة جدة متوجهين الي هذا البلد الحرام محرمين . وخرج لوداعهم جمهور من اعيان اهل جدة وموظفيها يتقدمهم سيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة سيدنا في جدة وعلى جانبي الطريق ثلة من الجنود العربية والشرطة . وما كادوا يخرجون من باب مكة (وهو اسم احدابواب مدينة جدة) حتى قابلهم جمهور كبير من الجنود العربية الهجانة تخفق الراية العربية في طليعتهم وهم يتغنون بالاغاني العربية الحماسية موقعة على نغمات طبولهم . وقد ارسل هؤلاء الهجانة خصيصا ليسيروا في ركاب ضيوفنا الكرام فساروا على بركة الله تعالى في موكب كان غاية في المهابة والجمال الى ان وصلوا الى (السبيل) حيث كان وفد اعيان مكة المكرمة في انتظارهم ليسيرمعهم . وهناك ترجل الجميع . وودعهم اعيان جدة وداعاً مؤثراً . ثم عادوا داعين لهم بالسلامة وسار الضيوف الكرام ومعهم الوفد المكي والجنود العربية الهجانة فوصلوا الى (بحرة) في الساعة الثانية من صباح امس . وكان قد خرج من مكة المكرمة لاستقبالهم هناك وفد من الاشراف الكرام يراسهم حضرة صاحب السيادة الامير عبد الله بن الشريف محمد وحضرات الاشراف السيد محمد بن عبدالمجيد قائمقام الامارة الاسبق والسيد عبدالمعين ابو بكر والسيد غالب بن محمد والسيد سليمان بن سعيد والسيد محمد بن عبدالملك والسيد على بن منصور والسيد عبدالله الحارث والسيد عبدالمحسن بن محمد والسيد محمد بن تلاب والسيد على بن شاهين والسيد محمد بن على الدرمطى والسيد سالم بن مساعد والسيد عبد العزيز ابن عبدالمحسن

ثم جاؤا الى بستان جلالة سيدنا الذي يلي (بحرة) حيث اعدت لهم مائدة الغداء وامضوا نهارهم هناك الى الساعة العاشرة ثم ساروا على بركة الله متوجهين الي بلد الله الحرام فوصلوا صباح اليوم الى السرادق الذي اعدته البلدية في ظاهر مكة المكرمة ليستقبلهم فيه اعيان البلاد وان ما فاتنا اليوم من تفصيل الاحتفال بهم سنأتي عليه في العدد القادم ان شاء الله

الباخرة (القاهرة)

ترسو اليوم في مياه جدة الباخرة المصرية (القاهرة) وعليها بريد وبضائع

الباخرة (اورينوك)

ينتظر ان تصل غداً الى مرفأ جدة الباخرة (اورينوك) من بواخر شركة مساجرى ماريتيم الفرنسوية وعليها الحجاج من اخواننا المغاربة وعددهم ستمائة او اكثر . وقد صدرت اوامر جلالة سيدنا ايده الله باتخاذ التدابير اللازمة لراحتهم

تلغراف

من حشمة رئيس الجمهورية الفرنسوية

ورد صباح اليوم على جلالة سيدنا أعزه الله تلغراف من حضرة صاحب الحشمة رئيس الجمهورية الفرنسوية المعظمة هذا نصه :

عن قصر الاليزه في باريس

الى صاحب العظمة الحسين بن علي شريف مكة المكرمة وأميرها

اني أشكر لعظمتكم تفضلكم بذاتكم باخباري عن وصول الوفد . ذلك الوفد الذى ندبته الى عظمتكم حكومة الجمهورية الفرنساوية · ولم يكن عندى أدنى شك بالمقابلة الودية التي أقتموها له · وليكن لعظمتكم تمام الثقة بأن الأمة الفرنساوية تتمنى بمنتهى الاخلاص النصر المبين لجيوشكم · واني أشاطرها بنفسي هذه العواطف وأتمنى لعظمتكم الفوز

ريمون بوانكارى
رئيس الجمهورية

قدوم فاضل

قدم هذه العاصمة حضرة العالم الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم من كبار العلماء السودانيين موفداً من حضرة صاحب السيادة السيد على مرغنى شيخ السادة المرغنية فى الاقطار السودانيه · وقد تشرف بمقابلة الحضرة الهاشمية المقدسة فنال كل رعاية واكرام فنرحب بمقدمه السعيد ونتمنى له طيب الاقامة بيننا

انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الاخر

ان الذى يمر فى هذه الايام فى أى جهة من جهات بيت الله الحرام وغيره من المعابد والآثار المباركة يرى الهمة مبذولة فى اصلاحها وترميمها وإعادة البهجة والرواء اليها · وتلك مأثرة جليلة تضمها الى جملة المآثر الكثيرة لجلالة سيدنا الذى مازال منذ تولى الامارة فى أطهر بقاع الارض باذلا جهد العناية بالحرم الامين محققا قول الله تعالى فى كتابه العربي المبين (أن طهر بيتى للطائفين والعاكفين)

ولما تجرأ ضباط الحكومة البائدة فى هذه الديار على ارسال القذائف النارية الى بيت الله المعظم فى شهر شعبان الماضى فالتهمت ستارة الكعبة المشرفة وأخذت جانبا من فوق الحجر الاسود وأحدثت خرابا فى نفس جدار البيت الحرام وباب بنى شيبة ومقام ابراهيم عليه السلام وضج سكان ام القرى من ذلك العمل الفظيع أصدر جلالة سيدنا أوامره الهاشمية فى الحال الى حضرة الفاضل الشيخ محمد أمين مدير الحرم المكي بالمبادرة الى تعمير ماخربوا واصلاح ما أفسدوا وان يتلافى ماكان مهملا على أيامهم فبذلت العناية بتنظيف المسجد الحرام واصلاح دار الكتب وسائر المعابد والمعاهد الشريفة خصوصاً دار آمنة بنت وهب والدة سيدة الوجود صلى الله عليه وسلم وبيت خديجة أم المؤمنين رضوان الله عليها ومهبط الوحي الشريف ومولد فاطمه الزهراء البتول عليها السلام ومولد أمير المؤمنين على ابن أبي طالب كرم الله وجهه ودار ابن الارقم التى كانت تجمع أول من اسلم من الصحابة رضى الله عنهم فى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اعلان الدعوة والصفا والمروة وبئر زمزم ودار الندوة حيث يوجد الآن مقام الامام الحنفي

وانا نرفع أكف الضراعة والابتهال الى المهيمن ذي الجلال أن يحفظ جلالة سيدنا ولى النعم وأن يؤيده وينصره انه سميع مجيب

سقوط الطائف

اذعنا ظهر يوم الثلاثاء الماضى فى مكة المكرمة الملحق الآتي :

قضى الامر · وسلم الترك المحصورون فى الطائف نهار أمس لجيش حضرة صاحب السمو القائد الهمام الامير عبد الله · على الشروط التى سلمت بها حاميات الترك فى مكة المكرمة وجدة

وقد بلغ عدد من سلم من الجنود التركية التى تحمل السلاح ١٨٠٠ جندي على رأسهم الوالى السابق وخمسون ضابطاً وعدد كبير من الموظفين ومعهم تسعة مدافع · وذخائر من كل الانواع

وكل من يعلم الاماكن والجبال التى كانوا معتصمين بها · ويري ماظهر في ايدى هؤلاء الجنود والضباط من المدافع والاسلحة لايبقى عنده أقل ريب فى ان الله عز وجل قد صدق وعده ونصر جنده (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز)

أجل ان جيشاً من القبائل البدوية يحارب بما في قلبه من قوة الحق · والايمان والصدق · لجدير أن يذل معاطس المتكبرين · ويضرب على ايدى الجبارين · وان كان عددهم ملئ الصياصى والحصون · ومعهم جميع آلات الخراب وأدوات المنون . فكانت المدافع الكبيرة · دون البنادق الصغيرة · والقلاع المتصلة المرتبطة · دون السهول المنقطعة المنبسطة · (فان يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين · وان يكن منكم ألف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين)

فليعلم الجالسون على ضفاف البسفور و الجاثمون وراء الاسوار والقلاع · و المغرورون بما عندهم من آلات الحرب · ومخترعات الطعن والضرب · ان جيوشهم مخذولة · وقواهم مدحورة · وجبروتهم مستأصل · وان الله معنا لانا جنده وحزبه فليعملوا ماشاؤا وليبغضوا ما أرادوا وليبعثوا الجيش بعد الجيش · والفيلق اثر الفيلق · فان عندنا مايأكلهم اكلا · ويؤزهم أزا · وان قائدنا الاكبر · وبطلنا الهمام · الامير الجليل · الهاشمي ابن الهاشمي · والعربي ابن العربي · صاحب السمو الامير الفاتح الغازى عبد الله بن الحسين بن على قد كتب بسيفه آية النصر · وسجل الفتح · فسلام عليه وعلى جميع القائمين · وان الله مع المؤمنين

تفصيل سقوط الطائف

و اذعنا مساء امس الملحق الآتى :

ورد اليوم على جلالة سيدنا نصره الله كتاب من سمو الغازي الامير عبدالله فاتح الطائف يفصل فيه حادثة تسليم تلك المدينة وحصونها فأردنا ان ننشره لقرائنا ليشتركوا في الاطلاع عليه وليدخروه في جملة النفائس التاريخية · قال الامير اعزه الله :

سبق مني امس والذي قبله كتابان عن تسليم حامية الطائف وفيهما الكفاية · وفي الساعة السادسة من نهار امس جاءني غالب باشا ومعه ضباطه · وبموجب القرار احتلت الشكنات العسكرية وابواب المدينة · ثم انسحبت القوة التركية المحصورة هناك بعد ان شبكت البنادق بعضها ببعض وطرحت احزمة الرصاص ودخلت الى حجراتها

وكانت الخيل العربية محدقة بالشكنة العسكرية واطراف المدينة . وقد جري انسحاب الجنود الاتراك بدون ان يشعر بذلك احد من (الجرود)

وبعد شروق شمس يومنا هذا دخلت الطائف · والى هذه الساعة لازال منهمكا باستلام ما كان في يد الحامية التركية

واني اعرض بالاختصار ان المدافع التى اغتنمناها بلغ عددها تسعاً غير ماغنمناه منها من قبل وعدد البنادق يزيد على الف وسبعمائة · عدا ماهو موجود فى مستودع الاسلحة وندبت بعض الموظفين لضبطه وتقييده وان ذخائر المدافع يتجاوز عددها الثمانمائة بين قنابل وشرابنيل · ومعها مائة وسبعة وعشرون الفا من الرصاص الخاص ببنادق الموزرذات العشرة · وفى مستودع الذخائر مقادير اخرى يعمل مندوبونا على ضبطها وتقييدها فى دفتر الغنائم

وانه لابد من استعمال الشدة لمن يستحقها · ولكن ارى ان لانغضب لانفسنا فيحبط الله اعمالنا

واما الجند المأسور فأرجو ان يكون من عتقاء جلالة مولاي الذي اصبح موضع آمال العالم الاسلامي · واما القائد المأسور وضباطه فنحن نعاملهم الآن بمايليق بمقام جلالة مولاى امام العدو والصديق

عبد الله

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحرب في البلقان

القاهرة فى ٢٤ ذى القعدة (رسمى)

نشب قتال بين جيش الحلفاء وجيش الاعداء دام ٣٦ ساعة صوب الفرنسويون والروس فى أثنائها نيران قنابلهم على (فلورينة) ثم دخلوا الى سهل (مناستر) منتصرين

غاليسيا

القاهرة في ٢٤ ذى القعدة (رسمى)

حدثت عدة معارك فى جنوب (برزانى) انتهت بانكسار الاعداء · وقد أسر الروس منهم ٥٥٠ أسيراً · وقد ابتدأت المعركة العظمى فى شمال (نالبزى)

جيش رومانيا في بلاد النمسا

القاهرة فى ٢٤ ذى القعدة (رسمى)

بلغ طول المسافة التى توغل فيها الجيش الروماني من (ترانسلفانيا) خمسين ميلا

بين ايطاليا والنمسا

القاهرة فى ٢٤ ذي القعدة (رسمى)

كانت نتيجة الهجوم الاخير فى (فالونى) و(الكارسو) حسنة جداً · فقد ظفر الايطاليون فى هذا الهجوم وتقدموا الى الامام تقدماً يذكر وأسروا من يوم ١٩ ذى القعدة الى ٢٢ منه ألف أسير

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٢٤ ذى القعدة (رسمى)

بلغ مجموع ماوقع من أسرى الالمانيين فى الاسبوع الماضى بيد الانكليز والفرنسويين فى الميدان الفرنسوى ثمانية آلاف أسير · وقد رد الفرنسويون عدة هجمات حمل بها العدو عليهم · وتمكنت الاتوموبيلات المدرعة الجديدة بجنود العدو فتكاذريعا وكبدتهم خسائر فادحة

شئ من نفقات الحرب

قدمت الوزارة الفرنسوية الى مجلس نواب بلادها مشروع الميزانية العامة عن السنة القادمة ليتناقش النواب فيها ويجيزوها . وقد ورد فى مقدمة هذه الميزانية الحقائق المالية الآتية :

انفقت فرنسا على الحرب من أول أغسطس سنة ١٩١٤ (أي من ٧ رمضان سنة ١٣٣٢) الى ٣٠ تموز سنة ١٩١٦ (٣٠ رمضان سنة ١٣٣٤) ٠٠٠و٠٠٠و٠٠٠و٤٩ فرنك وكان متوسط النفقات فى كل شهر من شهور السنة الثانية للحرب ٠٠٠ ٠٠٠ ١٩٨٧ فرنك . وكان هذا المتوسط الشهرى فى السنة الاولى ٠٠٠ ٠٠٠ ١٢٧١ فرنك فتكون الزيادة فى نفقات كل شهر من شهور السنة الثانية عن مثله فى السنة الاولى ٠٠٠ ٠٠٠ ٧١٦ فرنك . وهذه الزيادة تصرف على صنع السلاح والذخائر

وان الحكومة الالمانية عقدت من أول الحرب الى الآن أربعة قروض بمبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٦٥١ ٤٤ فرنك والآن تستعد لقرض خامس

والنمسا عقدت أربعة قروض بمبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٥٠٠٠ فرنك

وايطاليا عقدت قرضين . وتركيا عقدت ثلاثة قروض . وبلغاريا قرضين وروسيا ثلاثة قروض

وأما نفقات انكلترا فهي ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٥ جنيه فى كل يوم . ويقول وزير المالية الانكليزية ان مجموع نفقاتهم بلغ ٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٥٤ فرنك

مساعدة منكوبى الحرب

باشر الغنى الامريكى الشهير المستر روكفلر انشاء ملاجئ ليتامي البلجيكيين والبولونيين والصربيين فى بلادهم على أن يحوى كل ملجأ ٥٠٠ طفل ينفق عليهم من مال هذا المحسن الى نهاية الحرب

وقد خصص لكل ملجأ ٣٥،٠٠٠ فرنك واذا نفد هذا المقدار قبل أن يفي بالحاجة المطلوبة خصص من ماله مقداراً آخر

الزيادة

فى الاسطول الانكليزى

فقدت انكلترا فى معركة جوتلاند البحرية ثمان مدمرات وقد عوضت عنها بأن أنزلت الى البحر فى أسبوع واحد خمسة عشر مدمرة جديدة

ويوجد الآن فى مصانع السفن تحت الانشاء أسطول كبير من النسافات والغواصات والطرادات

وهنالك سفن أخرى لايزال مجهولا سر انشائها وتركيبها لان الحكومة الانكليزية تكتم ذلك كل الكتمان . وهي تصنع فى ملاجئ خاصة بها

وتعمل فى تلك المصانع أيضاً غواصات جديدة تفوق بكبر حجمها حجم الغواصات الحالية

وان الطرادات الانكليزية الجديدة أكبر وأضخم من أكبر مدرعة موجودة الآن

ويقول المستر ألفريد نويز الذى نشر هذه المعلومات فى جريدة (الديلي ميل) هذا الشهر بعد أن زار مصانع السفن الحربية بنفسه : إن انكلترا لو فقدت الآن نصف أسطولها لبقي النصف الآخر أعظم وأقوى من أسطولها كله فى بدء الحرب

زلزلة في جاوة

حصل زلزال فى جاوة دمر خمسمائة منزل

خسائر الالمان

نشرت الحكومة الالمانية قوائم رسمية بخسائرهم من أول الحرب الى أول ذى القعدة الجارى وقد بلغت مقدار ٣،٣٧٦،١٣٤ شخصاً منهم ٨٠٠،٠٠٠ قتيل والباقى بين جرحى وأسرى ومفقودين

شذرات

من كتب الادب

القلوب المنطوية على حب بنى هاشم

قال الموصلى الشاعر وكان نصرانياً :

(عدى) و(تيم) لاأحاول ذكرهم
بسوء ولكنى محب (لهاشم)
وهل تأخذني فى (علي) وحبه
اذا لم أعث يوماً ملامة لائم
يقولون : مابال النصارى تحبه
واهل التقى من معرب وأعاجم
فقلت لهم : انى لاحسب حبه
طواه إلهى فى قلوب البهائم

فخر مضر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اختلف الناس فالحق مع مضر وقال :

إذا مضر الحمراء كانت أرومتى
وقام بنصرى خازم وابن خازم
عطست بأنفى شامخاً وتناولت
يداى الثريا قاعداً غير قائم

دهاء قضاة العرب

استودع رجل رجلا مالا ثم طالبه به فجحده فخاصمه الى إياس بن معاوية القاضي وقال :

– دفعت اليه مالا فى مكان كذا وكذا

قال – فأى شئ كان فى ذلك الموضع

قال – شجرة

قال – فانطلق الى ذلك الموضع وانظر الى تلك الشجرة فلعل الله أن يوضح لك هناك ماتبين به حقك أو لعلك دفنت مالك عند الشجرة فنسيت فتذكر اذا رأيت الشجرة

فمضى المدعي . وقال إياس للمطلوب منه :

– إجلس حتى يرجع صاحبك

فجلس وإياس يقضي وينظر اليه بين كل ساعة ثم قال :

– ترى صاحبك بلغ موضع الشجرة

قال – لا

فقال – ياعدو الله أنت الخائن

قال – أقلنى أقالك الله

فأمر بحفظه حتى جاء خصمه . فقال له :

– خذه بحقك فقد أقر

الصداقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ماتحاب رجلان إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه

وقال ابن عباس :

العاقل الكريم صديق كل أحد إلا من ضره . والجاهل اللئيم عدو لكل أحد الا من نفعه

وقال الحسن البصرى :

لاينظر الله الى من بذل الود لاخيه حتى ائتمنه ثم انطوى له على غل

وقال أيضا :

لأن أقضي لاخ من اخوانى حاجة أحب إلى من أن أصلي ألف ركعة

وقال عبد الله بن المعتز :

اذا صحت النية وتوكدت الثقة سقطت مؤونة التكلف

معرفة العرب بالانواء والنجوم

اجتمع سليك بن سعد وقيس بن مكشوح فتوافقا على أن يصف كل واحد منهما لصاحبه منازل قومه وتعاهدا على أن لا يتكاذبا

فقال قيس بن مكشوح

خذ بين مهب الجنوب والصبا ، ثم سر حتى لاتدري أين ظل الشجرة . فاذا انقطعت المياه فسر أربعاً حتى تبدو لك رملة . وقف بينها وبين الطريق فانك تردعلي قومي مراد وخثعم

فقال السليك :

– خذ بين مطلع سهيل وبين الجوزاء اليسرى العاقد لها من أفق السماء ، ثم منازل قومي بني سعد بن زيد مناة

نيل الارب

في فضل العرب

— ٣ —

(فصل فى نبذ مما قيل في وصف العرب)

وصف النعمان بن المنذر للعرب

روي القطامي عن ابن الكلبي قال : قدم النعمان بن المنذر على كسرى وعنده وفود الروم والهند والصين . فافتخر النعمان بالعرب وفضلهم على جميع الامم لايستثنى فارس ولاغيرها . فاخذت كسرى عزة الملك فوضع من شأن العرب بكلمات قالهن فقال النعمان الا ان عندى جوابا فى كل ما نطق به الملك فى غير رد عليه فان امنني غضبه نطقت به . قال كسرى قل فأنت آمن . فقال النعمان ليس فى الامم امة الا وفضلتها العرب . قال كسرى : بماذا قال النعمان : بعزها . ومنعتها وحسن وجوهها . وبأسها . وسخائها . وحكمة السنتها . وشدة عقولها . وأنفتها . ووفائها . فأما عزها ومنعتها فانهم لم يطمع فيهم طامع . ولم ينلهم نائل . حصونهم ظهور خيلهم . ومهادهم الارض وسقوفهم السماء . وجنتهم السيوف . وعدتهم الصبر اذغيرها من الامم انما عزها الحجارة والطين وجزائر البحر واما حسن وجوهها والوانها : فقد يعرف فضلهم فى ذلك على غيرهم من الهند المحرقة . والصين المنحفة . والترك المشوهة . والروم المقشرة . واما انسابها واحسابها فليست امة من الامم الا وقد جهلت آباءها واصولها وكثيرا من اولها . حتى ان احدهم ليسأل عمن وراء أبيه فلاينسبه ولايعرفه . وليس احد من العرب الا ويسمي آباءه ابا فابا . حاطوا بذلك احسابهم . وحفظوا به انسابهم فلا يدخل رجل فى غير قومه . ولاينتسب الى غير نسبه ولايدعي الى غير ابيه . واما سخاؤها : فان ادناهم رجلا الذى تكون عنده البكر والناب عليها بلاغه فى حموله وشبعه وريه فيطرقه الطارق الذي يكتفي بالفلذة ويجتزئ بالشربة . فيعقرها له . ويرضى ان يخرج عن دنياه كلها فيما يكسبه حسن الاحدوثة وطيب الذكر . واما حكمة السنتهم : فان الله تعالى اعطاهم فى اشعارهم ورونق كلامهم وحسنه ووزنه وقوافيه مع معرفتهم بالاشياء . وضربهم للامثال . وابلاغهم فى الصفات ماليس لشئ من السنة سائر الاجناس . ثم خيلهم افضل الخيل . ونساؤهم اعف النساء . ولباسهم افضل اللباس ومعادنهم الذهب والفضة . وحجارة جبالهم الجزع ومطاياهم التى لايبلغ على مثلها سفن . ولايقطع بمثلها بلد قفر . واما دينها وشريعتها : فانهم متمسكون به حتي يبلغ احدهم من نسكه بدينه ان لهم اشهرا حرما . وبلداً محرماً . وبيتاً محجوجاً ينسكون فيه مناسكهم . ويذبحون فيه ذبائحهم . فيلقي الرجل قاتل ابيه أو اخيه . وهو قادر على أخذ ثاره وادراك رغمه منه . فيحجزه كرمه . ويمنعه دينه عن تناوله بأذى . واما وفاؤها : فان أحدهم يلحظ اللحظة ويومئ الايماء . فهى الولث والعقدة لايحلها الا خروج نفسه . وان احدهم يرفع عوداً من الارض فيكون رهناً بدينه فلا يغلق رهنه . ولاتخفر ذمته . وان احدهم ليبلغه ان رجلا استجار به وعسي ان يكون نائيا عن داره فيصاب . فلا يرضى حتى يفني تلك القبيلة التي اصابته او تفنى قبيلته . لما أخفر من جواره . وانه ليلجأ اليهم المجرم المحدث من غير معرفة ولا قرابة فتكون أنفسهم دون نفسه واموالهم دون ماله . ومن هنا أخذ النعمان يرد على كسرى فيما غمز به العرب من تقشفهم وتفرقهم شيعا متضاغنة فى كلام طويل تركناه للاختصار

وأوفد النعمان الى كسرى وفداً فيها اكثم بن صيفي . وحاجب بن زرارة وغيرهما فوصف بعضهم العرب بحضرته فى اثناء حديثه فلخصنا من كلامهم مايأتي :

قال حاجب بن زرارة التميمي

وري زندك . وعلت يدك . وهيب سلطانك . ان العرب أمة قد غلظت اكبادها . واستحصدت مرتها . ومنعت درتها . وهي العلقم مرارة . وهي الصاب غضاضة . والعسل حلاوة . والماء الزلال سلاسة . نحن وفودها اليك . والسنتها لديك . ذمتنا محفوظة . واحسابنا ممنوعة . وعشائرنا فينا سامعة مطيعة . ان نؤب لك حامدين خيراً فلك بذلك عموم محمدتنا . وان نذم لم نخص بالذم دونها .

وقال الحارث بن عباد البكري

نحن جيرانك الادنون . خيولنا جمة . وجيوشنا فخمة : ان استنجدتنا فغير ربض . وان استطرقتنا فغير جهض . وان طلبتنا فغير غمض . لاننثني لذعر . ولا نتنكر لدهر . رماحنا طوال . واعمارنا قصار

وقال علقمة بن علاثة العامري

انا وان كانت المحبة احضرتنا . والوفادة قربتنا . فليس من حضرك منا . بافضل ممن عزب عنك . بل لو قست كل رجل منهم . وعلمت منهم ما علمنا . لوجدت انا فيمن وراءنا اندادا واكفاء كلهم الى الفضل منسوب . وبالشرف والسؤدد موصوف . وبالرأى الفاضل والادب النافذ معروف . يحمى حماه . ويروى نداماه . ويذود اعداه . لاتخمد ناره . ولايحترز منه جاره . ايها الملك : من يبل العرب يعرف فضلهم . فاصطنع العرب فانها الجبال الرواسي عزاً . والبحور الزواخر جوداً . والنجوم الزواهر شرفاً والحصى عدداً . فان تعرف لهم فضلهم يعزوك وان تستصرخهم لايخذلوك

وقال قيس بن مسعود الشيباني

اطاب الله بك المراشد وجنبك المصائب . لنعلم انت ورعيتك ومن حضرك من وفود الامم . انا فى المنطق غير محجمين . وفى الناس غير مقصرين . ان جورينا فغير مسبوقين . وان سومينا فغير مغلوبين

وفى مروج الذهب للمسعودى : عن الهيثم بن عدى والقطامي انه وفد على كسرى انوشروان بعض خطباء العرب فسأله كسرى عن شأن العرب فقال : أيها الملك ملكوا الارض ولم تملكهم . وامنوا من التحصن بالاسوار بالاعتماد على المرهفات البائرة . والرماح السامرة . وكأن الارض كلها لهم يردون منها خيارها . قال له كسرى فما خلائقهم قال العز والشرف والمكارم وقرى الضيف . واذمار الجار واجارة الخائف . واداء الحمالات وبذل المهج فى المكرمات وهم سراة الليل وليوث القيل . وعمار البر . الفوا القناعة وانفوا الضراعة . لهم الاخذ بالثار . والانفة من العار والحماية للذمار . فقال كسرى لقد وصفت اجل هذا الجيل كرما ونبلا وماأولانا باتجاح ذلك فيهم

وذكر ابن ابى اصيبعة فى عيون الانباء قدوم الحارث بن كلدة الثقفى طبيب العرب على كسرى أنوشروان وساق الحديث الذى جرى بينهما الى أن سأله كسرى عن اخلاق العرب فقال : ما الذى تحمد من اخلاقها . ويعجبك من مذاهبها وسجاياها . قال الحارث . ايها الملك لها أنفس سخية . وقلوب جرية . ولغة فصيحة . وألسن بليغة وانساب صحيحة . واحساب شريفة . يمرق من افواههم الكلام مروق السهم من نبعة الرام . اعذب من هواء الربيع . وألين من سلسبيل المعين . مطعمو الطعام فى الجدب . وضاربو الهام فى الحرب . لايرام عزهم . ولا يضام جارهم . ولايستباح حريمهم . ولا يذل كريمهم ولا يقرون بفضل للانام الا للملك الهمام

وفى مروج الذهب : عن ابى مخنف لوط بن يحيي الازدى قال . لما قدم عمرو بن معديكرب من الكوفة على عمر رضي الله عنه سأله عن سعد بن ابى وقاص فقال فيه ماقال من الثناء . ثم سأله عن السلاح فأخبره بما علم . ثم سأله عن قومه فقال له اخبرنى عن قومك مذحج ودع طيئة قال سلنى عن أيهم شئت . قال اخبرنى عن علة بن خالد . قال هم فرسان اعراضنا . وشفاة أمراضنا . وهم اعفنا وانجبنا . وامرعنا طلبا . واقلنا هربا . وهم أهل الصباح والسماح والرماح . قال عمر فما ابقيت لسعد العشيرة . قال : هم اعظمنا خميسا . واسخانا نفوسا . وخيرنا رئيسا . قال فما ابقيت لمراد . قال اوسعنا دارا . وخيرنا جارا . وابعدنا نارا . وهم الانقياء البررة . والساعون الفخرة .

بتبسم

العدد ١٤

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس غرة ذي الحجه سنة ١٣٣٤

العربية والعرب

لا جرم أن اللغة العربية أجزل اللغات السامية وأوسعها مجالا واحكمها استعمالا. لا يذهب مرّ العشيّ بسلاستها ولا يعبث كرّ الغداة بطلاوتها ولقد طاحت دول وبادت ملل . فاستسرّت لغاتها وعفت آياتها . وتلك اللغة تدور مع الاحقاب في غلائل الآداب وغلواء الشباب. لا يرهقها هرم ولا يخلقها قدم . فكانها ـ وهي ابنة القرون الخالية والامم الماضية ـ نشأت في اليوم الحاضر أو امس الدابر . فجاءت دفعة واحدة مستوفية اقسام جمالها وصحة أبنية أسمائها وافعالها تجول بها اسلات الالسنة واطراف اليراع في صدور المحافل وبطون الرقاع . فتنتظم فرائدها وتعقل شواردها فلا تشذّ نادرة ولا تندّ بادرة

أجل . ان السيف الباتر والجبروت القاهر والمكاتب المتماوجة بالزحام والمدارس المكتظة بالطلاب والصحف الذائعة في الآفاق والوفود الضاربة في الاصقاع ـ لم تحوّل لغة عن أصلها ولم تجذب امة بحبلها . فأين ذلك مما وقع للعربية مع تلك الشراذم البدوية. فانها لم تهب الارض في قطار ولم تجزع الفضاء في منطاد ولم تمخر البحار بالبخار بل جابت المسارح ورادت المكامن وطافت المجامع . فولجت كل مصر وسكنت كل نفس وقالت لكل شئ : حسبك فانك عربي منذ اليوم

فسقى الغيث ذلك العهد القديم ورعي الله ذلك العربي الصميم . فلقد كان نوراً في الظلمات وهدى في الشبهات . اذا جال في مضمار الفكر وراوح بين النظم والنثر صوّر على الطرس حقيقة النفس فناجتك باسرارها وحدثتك بأخبارها . فاذا الغيب تكاد تراه عيناك واذا الوهم تكاد تلمسه يداك

فهكذا الادب وكذلك العرب . فلقد سبروا غور العلم ومشوا الى اعماق الفهم . فانتزعوا العقول من عقالها واستلوا الوجود من العدم واستخرجوا اليقين من الريب وتغلغلوا بين الذرة وأجزائها وتسربوا بين العصا ولحائها . وكانوا وكلّ سحر غير سحرهم باطل وكل بلد خيّموا فيه بابل

اللهم سبحانك . أينطق العربي بالحكمة الناصعة ويهتف بالقافية الرائعة . فتكاد لحلاوة أبياتها تقبل أفواه رواتها ـ وهو في ذلك المنقطع من الارض . يهيم في ظلمات بعضها فوق بعض . إذا مشت عيونه في صميم القفر واذا وقفت به فعلى أديم الصخر

فلا يزال في الوجود كالمثل الشرود . تتلقفه الاقطار وتتخطفه الاسفار . فمن هضاب يحوم فيها كالعقبان الى بطاح يعسل فيها كالسّيدان . ومن مجالدة زعزع نكباء تنسف التلال الي مكابدة هاجرة سجراء تأكل الظلال

فما ثم مرتع شائق فيستمد من جماله البيان. وما ثم مورد رائق فيمتح من عذبه اللسان . وانما هي أرجاء عابسة وبيداء طامسة . تجول فيها الافكار فتكل وتدور فيها الابصار فتضل

فسلام على تلك الجزيرة الجرداء ومرحى لتلك المجاهل الخلاء . فوالله ما اعوزها الرياض مبثوثة الزرابي والانماط ولا الحقول مبسوطة البرود والرياط . ولا النمير يترقرق على حصباء تتألق . فقد نبتت فيها حسنات الزمان وتفجرت منها ينابيع العرفان . فغنيت بنضرة الآداب عن بهجة الاعشاب . وبكمال السكان عن جمال المكان . بل كانت مسبح الروح الامين وموئل الدنيا والدين فتبارك الله احسن الخالقين

فأي نياط لا يتقطع واى مهجة لا تتصدع . فقد اودى اولئك الكرام وتنكرت تلك الايام . حتى تبازى الرّهام واستنسر الحمام . ولم يبق غير امة مكسال لا تتحرك الا بزلزال . ولا تقطع من اشواط الدهر الا مسافة العمر الى القبر

فأين بنو قحطان وفتيان عدنان . فيهبوا بالنفوس من غمرتها وينهضوا باللغة من كبوتها . فتلك مفاخر بلادهم ومآثر اجدادهم . ملء الانجاد والاغوار وطلاع الدفاتر والاسفار . وانها لتطوي بالمرء مراحل العصور والاجيال وتطلّ به على عالم الحقائق من ملكوت الخيال

أما والله لولا تنطس بعض المتزمتين وسدهم على اللغة أبواب التعريب والاشتقاق . فحجروها في الحواشي وأقبروها في المتون . لما أزورّ الطلاب عنها وامتلأوا نفوراً منها . وكانّ العلم كل العلم أن يمضغ المرء كلام غيره و يلوك أقوال سواه . فيتشدق بالمذاهب العقيمة ويتبجح بالامثال السقيمة . وان قعد به العجز عن انشاء فقرة وتصوير فكرة . ولم يغن عنه سواد الحدود والمصطلحات وما افتنّ فيه من الشواهد والنكات

ولا بدع فان الاصول وسيلة والانشاء غاية . ولشد ما بينهما من شاسع الفرق وواسع البون . وكم بين الماء والسراب والقشور واللباب

وأما من رزق قريحة وقادة وبصيرة نقّادة واحاطة بما لا مندوحة عنه من قواعد اللغة وأصول العربية . ثم راض نفسه على مزاولة أساليب العرب ومناحيهم وتوفّر على مطالعة تراكيبهم ومراميهم . فقد اكتسب من ملكتهم ما أخرجه الى لهجتهم . فبات وما يعترضه عيّ ولا ترتهنه لكنة ولا تتحيّف بيانه عجمة

وهل البلاغة لعمري الا بصقال الديباجة ومتانة الاسلوب وحلاوة الاداء . اتكون المعانى أعلق بالخاطر وأسرع فى السمع وأفعل في النفس . أرأيتك وقد ثقفت الالفاظ المتخيرة وعرفت اين تضع يدك في سبكها وتأليفها . كيف تهز القلوب وتخلب الالباب وتملك قياد الاهواء

ولله در أبى هلال العسكرى اذ قال في الصناعتين ان مدار البلاغة عليه تحسين اللفظ . وليس يطلب من المعنى الا أن يكون صوابا . وقال ابن الاثير ان اللفظة الواحدة تنتقل من هيئة الى اخرى فتحسن أو تقبح . هذه لفظة (الأرض) فانها لم ترد في القرآن الكريم الا مفردة سواء افردت بالذكر عن السماء كما في قوله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتاً) أو قرنت بالسماء مفردة كما في قوله تعالى (ويمسك السماء أن تقع على الارض الا باذنه) أو مجموعة كما في قوله تعالى (الله الذى خلق السموات والأرض) . ولو كان استعمالها بلفظ الجمع مستحسناً لكان هذا الموضع أو شبهه أليق به. ولما أراد أن يأتي بها مجموعة قال (الله الذى خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن) . وكذلك قول أفصح الخلق لبعض النساء (ارجعن مأزورات غير مأجورات) . وحسبك أن المعانى المنقولة من لغة الي اخرى تفقد ماءها وتفارق صفاءها . وما ذلك الا لأنها انسلخت من برودها المعلمة وانخلعت من قوالبها المحكمة . فكانت شبحا ناحلا وخيالاً ماثلا

وليت شعري ماذا يضر المعانى اذا اجيدت لها المبانى . فكانت شرعاً في المتانة وسواء فى الصياغة ولاسيما وقد جاشت غوارب العجمة ونشت لوثة اللحن .. ومست الحاجة الى شد أواصر اللغة وتقويم منآد اللسان

ألا وانه لمن البرّ بالأدب والغيرة الصادقة على العرب . أن ينسج المتأدب على منوال الفصحاء ويطبع على غرار البلغاء . فذلك تاريخ آبائنا يصيح بنا من ورائنا . وكله دموع تترى لالفاظ تتلى (وما يذكر الا اولو الالباب) والله الموفق الى الصواب

فؤاد

ميزانية الدولة المراكشية

بلغت النفقات الاعتيادية في ميزانية الدولة المراكشية عن السنة القادمة ٦٩١٧٨٠٧٩ فرنكا تنفق من واردات مساوية لها تماماً

وبلغت النفقات الغير الاعتيادية ٦٠٠٠٠٠ فرنك تنفق من واردات مساوية لها أيضاً

وقد خصت بالادارة الجديدة اعتمادات مالية للفلاحة والتجارة والاستعمار لسرعة استثمار موارد البلاد ونموها الاقتصادى وعينت لهذا الغرض جوائز جديدة تنشيطا للعاملين على توسيع نطاق الزراعة وحسن ترقيتها

وقد قال سعادة المقيم العام فى الكتاب الذى رفعه لجلالة سلطان مراكش ان الحرب الحاضرة التى اتحف فيها الجنود المراكشيون بالمجد والفخر لم تعق أبداً سير هذه البلاد فى معارج الترقى والفلاح

حاجة النمسا الى النحاس

أخذت حكومة النمسا نواقيس الكنائس وسقوفها النحاسية لتستخدمه فى المصنوعات الحربية . وفى النمسا كنائس أثرية قديمة وأكثر آثارها من النحاس فلم تبق الحكومة عليها لشدة الاحتياج

المقابلة الرسمية

في دار الامارة الجليلة

للوفد المغربي الكريم

في الساعة الرابعة من صباح امس (الاربعاء) أقبل حضرات رئيس واعضاء الوفد المغربي الكريم على دار الامارة الجليلة فقابلهم جلالة سيدنا المعظم في قاعة الاستقبال الكبرى ثم وقف جلالته في صدر القاعة واصطف حضرات الضيوف الكرام صفاً عن يمينه ووقف في الصف الايسر حضرات الاعيان الاعلام الشيخ محمد صالح الشيبي فاتح باب الكعبة والسيد عبد الله الزواوي مفتي الشافعية والشيخ عابد مفتي المالكية والسيد محمد بن علوي السقاف وكيل نقيب السادة والشيخ عبد الله ابو الخير وكيل رئيس الخطباء في المسجد الحرام والشيخ محمد أمين مدير الحرم الشريف والشيخ أحمد باناجه والشيخ يوسف قطان رئيس البلدية

ثم توجه حضرة العالم المفضال السيد قدور ابن غبريط رئيس الوفد الى الحضرة الهاشمية وتلا الخطاب الآتي :

خطبة

حضرة رئيس الوفد

سيدنا ومولانا الامير

الحمد لله الذي أنار منار الاسلام بأنوار الايمان . وشيد أركانه على أساس التوحيد المنوط بصدق الخدمة في السر والاعلان . وجعل له اعواناً وأنصاراً . وأمدهم بجنود من عنده سراً وجهاراً . فلم يخل زمان من مجدد للدين . وحفظ لشعائره بين الهادين والمهتدين . ولينصرن الله من ينصره ايفاء لما وعد به على لسان من يشكره عليه السلام وصدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

وإذا أراد الله نصرة عبده
كانت له أعداؤه أنصارا
وإذ أراد خلاصه من هلكة
أجرى له في نارها أنهارا

ألا وان مما يحق أن يذكر فيشكر . ويحمد أمره ولا ينكر . ما نهضت به حضرة سيدنا الامير الموفق المنيف شريف مكة المشرفة الجامع بين كمال السياسة الدينية والدنيوية بإتقان معرفة . ولانا الحسين الذي اقر الله به للاسلام العينين دامت راياته بالنصر خافقة وآياته باهرة باهية متناسقة وذلك نهضته في الحجاز لحفظ شعائر الاسلام واتخاذ الوسائل في تأمين البلد الحرام ورفع اليد العادية عليها من الظلام الذين كادوا ان يطفؤا نوره ويتركوا المسلمين في غياهب الظلام فلم يك ذلك منه الا بتوفيق الاهي تحرك همته الهاشمية المرباة في حجر العفاف والصيانة والديانة التي لا تنكرها امة اعجمية او عربية امة متمدنة او همجية . كل على حسب ما بلغه عقله من كمالاته الضرمية الاريحية

وانا اجل من اعترف لحضرته بهذه الفضيلة التي قام بها على أحسن قيام وهلك من اطرق فيها ما يبلغ لكافة المسلمين كمال المرام بحفظ السيطرة العربية ذات النفوس الأبية هم رجال الدولة الفرنسوية الفخيمة التي هي أم المدنية والانسانية الجسيمة

وقد شرفنا فخامة رئيس جمهوريتها بالمثول بين يديكم الكريمة مع بقية الوفد الذين يحق للتشرف بملاقاتكم الفخيمة لتبليغ مراسم التهاني الصادرة من صميم الافئدة الدالة على خلوص المودة القلبية في استرجاع حقوق اسلافكم الكرام اليكم في منابعها الاصلية

وان نهضتكم المشكورة والاعلان باستقلال حضرتكم المبرورة قد ادخلا سروراً كبيراً على دولة فرانسا حيث رأت في ذلك حسم مواد المظالم الفادحة التي ارتكبها ذوو الاغراض من حزب فتيان الاتراك الذين استحوذ عليهم حزب الشيطان وغرهم حتى نبذوا وراء ظهورهم الايمان ونظروا للعرب انما كانوا بعيون البغض وأملوا محو اللغة العربية ونفي اهلها من كل ارض وماقصروا بالعتو في تخريب القصور والديار وفتكوا بأجلة احرار ابرار ومدوا يد التعدي لكل عائلة محترمة مع هتك الحرمات المعظمة مثل عائلة الامير عبد القادر الجزائري بشنق بعض افاضلهم وعدم توقير ضريحه وغير هذه الفعال الشنيعة التي يأباها الدين وتمجها الانسانية والمدنية الى يوم الدين

ولكن جرت عادة الله في الخلق بالانتصار لاهل الحق من احياء واموات على طول الاوقات فكان الانتقام من هؤلاء الاحزاب المعتدين بما مد الله به حضرتكم السامية من النصر المكين والفتح المبين

وقد اثرت هذه النهضة الحسنة في نفوس الملايين من المسلمين الساكنين بافريقيا الذين تحت ظل حماية هذه الدولة الموقرة للامة الاسلامية والمحترمة للعوائد الدينية بما جبلت عليه من المدنية والانسانية سروراً وحبوراً ما عليه من مزيد

وهؤلاء المسلمون كلهم كانوا في كدر خشية حدوث حادث في هذه الديار المقدسة مما تقتضيه الظروف الحربية وقد نشطوا وفرحوا واستبشروا وانشرحوا بنهضتكم القوية السوية حيث تحقق فيها تحرير القطر الحجازي بوجودكم من كل مداخلة اجنبية

والشاهد على ما حصل لهم من السرور الذي انشرحت به الصدور :

أولا ماشاهده مولانا من مثول أعيان هذا الوفد بين يديه لاداء حقوق التهاني . المبنية على اقوم المباني

ثانياً هو أن جماً غفيراً من أعيان مسلمي قطر الجزائر وتونس والمغرب الاقصى ممن تحت ظل حكم الدولة الفرنسوية قد تاقت نفوسهم الى حج بيت الله الحرام والتشرف بالوقوف بين الركن والمقام فأعلنوا للحكومة بمطلوبهم فسوعدوا منها في الحين بكمال مرغوبهم فهيأت لهم المراكب الحسنة ووقفت معهم أتم وقوف على طريقة مستحسنة لما لها من الاحترام لعقائد المسلمين وديانتهم والاهتمام بادخال السرور عليهم في عاداتهم وعباداتهم وسيرد في الاثر هؤلاء المسلمون في كمال نشاط وارتياح . وقد أخبرت أمس بأنهم حلوا جدة المحروسة بسلامة ، حلول احتلال وكرامة

ولا بأس أن نقول في الختام لسيدنا الامير الهمام بأنه في قريب بحول الله يشاهد النصر النهائي في الحالة الحاضرة . بجانب الدول المتمدنة المتحدة المؤيدة للانسانية بالحقوق الخفية والظاهرة المادة يد المساعدة للسلمين الضاربة على يد من صير المغرور منهم في ضلال مبين ولا شك أن الباغي باغر وسوف على الباغي تدور الدوائر

ونسأل الله لمولانا الشريف التأييد المبين . على ممر السنين ويمد في عمره البركة . ويديم سلامته في كل سكون وحركة

آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى أضيف لها آلاف آمينا

ولما انتهى من خطابه ارتجل جلالة سيدنا المليك المحبوب خطبة رمى بها عن قوس احساس الحاضرين فكان تأثير كل جملة من جمل خطبته ظاهراً في ملامحهم ومشفاً عما وراء ذلك من عواطف الاذعان والحرمة والاستحسان . وهذا ما استطعنا اقتباسه منها اثناء استماعها :

خطبة جلالة سيدنا

أيده الله بروح من عنده

حمد الله تعالى حمداً كثيراً . وأثنى عليه ثناء جزيلا . وصلى على نبيه محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم ثم قال

انى أكرر الترحيب بالوفد وموفديه وأشكركم على تجشمكم العناء في القدوم الينا . وان نهضتنا التى أشرتم اليها انما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل واعزاز كتاب الله واحياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم

وانى لم أرد لنفسي زيادة جاه وثروة في هذه الدنيا بعد أن كنت حاصلا على كل شئ من ذلك . ولو أردت الدنيا مع المسايرة في اغماض العين عما يستلزمه حق الانسانية والاصلاح لما أمتنع علىَّ شئ منها . وها انى أشهدكم وأشهد الله بأنى مستعد لأن أضع يدى في يد كل من يرى فيه المسلمون الكفاءة للقيام باعباء هذا الامر

وانى لم اكن أخشى شيئاً غير أن يسئ أحد من المسلمين الظن بهذه النهضة لعدم وقوفهم على حقيقتها فيفسروها بغير الواقع ولكن أقوالكم السديدة قد طمأنتني من هذه الجهة فاستبشرت بأن الحق يعلو ولا يعلا عليه . وأن النية الخالصة لا تخفى على أحد مهما أراد أعداء الحق إخفاءها

فالغضب للحق والغيرة على سلامة البلاد وأهلها هو الذى حملني على الجهاد بالنفس والولد والقوم لصيانة كل ما يزيدنا قرباً من رحمة الله ورضاه مما أمرنا الله باتباعه وأوصانا سلفنا الصالح بالتزامه

من هذا ترون ان أعظم غاياتنا المحافظة على كياننا الديني والقومي كما صرحت بذلك في منشوري الذى أعربت فيه بالاختصار عن أسباب هذه النهضة ومقاصدها . واننا سنبذل كل ما نستطيعه للحصول على هاتين الغايتين ومقاومة كل من يحول بينناوبينهما واعداد الاسباب العالية والوسائل الشريفة السامية التي تخلد للمسلمين عامة والعرب خاصة العز والمنعة

واننا لا ننسى مزايا الحكومة الفرنسوية الفخيمة ومحاسن أممها الموقرة وحسن معاضدتهما للانسانية ومؤازرتهما للاسلام والمسلمين كما شهدها التاريخ بذلك في أوقات الشدة والضيق . لذلك لا يستنكر عليها اذا تلقت نهضة العرب الحديثة بما تستحقه من التعضيد والتأييد كما أشرتم الى ذلك في خطابكم وتلك منقبة جديدة لها تذكر فتشكر . وان أعظم دليل حسي أتخذه على ذلك ايفادها حضراتكم الينا بما تحملونه من عبارات الود والوفاء والنفائس الكريمة وذلك كما صرحتم لمحض المعاضدة والمؤازرة لحكومتنا الاسلامية فبلساني ولسان قومي خاصة وبلسان كل من يعرف هذا من المسلمين عامة أعترف لها بهذه اليد اللاحقة لعواطفها السابقة نحو المسلمين . ولتكن حكومتكم على ثقة من ثقتنا بها وبحسن مؤازرتها

واننا معاشر العرب والمسلمين قد فطرنا على أن نمد يدنا الى كل من يمد يد المصافحة والمصادقة لنا فنقابل الحسنة بأعظم منها على حسب استطاعتنا ونعترف بالجميل لاهله مهما تقادمت عليه الدهور . واذا كانت هذه خطتنا مع حلفائنا الدول الخارجية كما تقضي بذلك شريعتنا المطهرة فان سيرتنا مع رعيتنا وساكني ديارنا وأهل ذمتنا على اختلاف الاجناس والنزعات هي سيرة العدل والاحسان التى أمرنا بها شرعنا وسار عليها أسلافنا فنال بها المسلمون والعرب في كل زمان حسن الاحدوثة وجميل الذكر

هذا واني أشكر لحضرتي الاميرين العظيمين جلالة سلطان المغرب الاقصى المعظم وسمو باى تونس المحترم عنايتهما بنهضتنا واهتمامهما بتوثيق اواصر المودة والمحبة واحييهما في شخصي حضرتي ممثليهما الفاضلين وفقنا الله لما فيه الخير والصلاح والله ولي المصلحين

وعند انتهاء جلالته من خطبته الشريفة تقدم حضرة رئيس الوفد فقدم لجلالته حضرة الفاضل المحترم السيد شاذلي العقبي ممثل حضرة صاحب السمو محمد الناصر باشا باي تونس فحياه جلالة سيدنا وحيي فيه شخص سمو موفده الكريم . ثم تلا حضرة السيد العقبي الخطبة الآتية :

خطبة

حضرة المندوب عن سمو باى تونس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين

ايها الامير الخطير

لقد كان لاستقلالكم رنة عظيمة بين جميع طبقات المسلمين بافريقية

وقد أسرع سمو مولانا دام عزه وعلاه سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باى صاحب المملكة التونسية بتبليغ واجب التهاني . وأصدر للعاجز اذنه المطاع في تأسيس حبس من خزينته الخاصة على بيت الله الحرام . وأرى نفسي من السعداء لمباشرة هذا المشروع المحمود وأرجو من حضرتكم الشامخة ومن همتكم الهاشمية أن تأذنوا من رشدنا لما عسى أن نحتاج اليه من الارشاد حتى يحصل المراد

فأجابه جلالة سيدنا أن للأوقاف الخاصة بأهل هذا الحرم الأمين موظفاً خاصاً بها ودفتراً باسماء المستحقين . وسيقوم هذا الموظف بكل ما تكلفونه به من الخدم ومن المستحسن أن يكون توزيع مبرات حضرة صاحب السمو باي تونس المحترم باشتراككم ليكون لكم في ذلك زيادة المثوبة

ثم قدم الرئيس لجلالته حضرة الاستاذ العلامة السيد أحمد سكيرج عالم مدينة فاس ومندوب جلالة مولاى يوسف سلطان مراكش المعظم وبعد ان حياه سيدنا وحيي فيه شخص جلالة سلطان المغرب الاقصى تقدم حضرة المندوب فتلا الخطبة الآتية :

خطبة

حضرة المندوب عن جلالة سلطان مراكش

الحمد لله

سيدنا ومولانا أمير مكة المشرفة دام علاه

سيدى انى أرفع لجنابكم العالي بالله ما أمرني به جلالة أميرنا المؤيد سلطان المغرب مولانا يوسف بن السلطان مولانا الحسن . بعد التهنئة لمقامكم الرفيع الجليل وتأدية التحيات اللائقة بمنصبكم الاسمى الملحوظ بعين الاحترام والتبجيل

وانى بحسب النيابة عن جنابه الشريف أعرب لكم بلسان العجز عما داخله من السرور باسترجاع السيطرة العربية الى مقرها الاصلي باستقلالكم التام مجدداً للروابط الودية والتذكار فيما سلف اسلافه الطاهر مع سلفكم الطاهر من المصاهرة

فأرجو من حضرتكم قبول احترامي وتشكراتي لجنابكم في الاشارة بما يناسب في النظر في الوقف الذى عزمت الحضرة الشريفة على ابرامه وفق ماتشيرون به بعد المفاوضة فيه مع جنابكم الشريف ورئيس الوفد والخديم وهاكتاب مولانا أيده الله مزفوف لسيادتكم بكل سرور . ولتقبلوا هديته المباركة ولكم مزيد الشكر ودوام الجود

فأجابه جلالة سيدنا على الجملة المتعلقة بالمصاهرة بين هاتين الاسرتين الطاهرتين بأنه يعرفها حق المعرفة لان واسطة عقدها احدى جداته الطاهرات ومع ذلك فان رابطة الاسلام هى العروة الوثقى التي لا انفصام لها

وبعد ذلك اخذ حضرة الرئيس يقدم بقية اعضاء الوفد الى جلالة سيدنا واحدا بعد واحد وجلالته يؤانسهم بتحياته الطيبات وكلماته الشريفات، وعلى اثر ذلك تفضل جلالته فعرّف حضرات رئيس الوفد واعضائه بمن حضر من اعيان المكيين واعلامهم واحداً واحداً . ثم استأذن حضرة الاستاذ العلامة اللبيب السيد أحمد سكيرج والقى قصيدة غراء مترجماً فيها عن عواطف اخواننا اهل المغرب نحو هذه النهضة العربية المباركة . وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا بها العدد الآتي ان شاء الله

وبعد ان انتهى حضرته من إلقائها قال جلالة سيدنا : (لقد خطرت على بالي جملة كنت اريد ان اذكرها لكم اثناء خطبتي فذكرتها الآن بمناسبة ما ورد في قصيدة الاستاذ عن الترك (١) فنحن ايها الافاضل لا نحارب الترك لان الترك انفسهم متألمون من الحالة الموجودة فيها حكومتهم الآن ولو استطاعوا ان يغيروا تلك الحال لما تأخروا ابداً، فهم مثلنا متألمون من فئة معلومة منهم استلمت ازمة الحكم وسارت في غير الطريق الواضحة . وان قيامنا لا يراد به الا هذه الفئة التي لم تجعل لها من الدين ولا من القانون ولا من المروءة وازعاً يردها الى سواء المحجة)

ثم جلس جلالته في صدر القاعة واخذ الجميع مجالسهم . وادير عليهم كؤوس المرطبات، وبعد ان جلسوا هنيهة استأذن حضرة المحترم رئيس الوفد بفتح بعض الصناديق المتضمنة هدايا نفيسة صحبوها معهم لتقديمها الى جلالته . ففتحت تلك الصناديق واستخرجت منها نفائس الهدايا بينها ساعة بديعة الصنعة بشكل دارعة من أحدث طراز تتحرك مدافعها بحركة دواليب الأوقات الى غير ذلك من البدائع الاخرى

وبعد ذلك انصرف حضراتهم مودّعين بمثل ما قوبلوا به من الحفاوة والتعظيم

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

وصلت في ٣٠ ذي القعدة

نشبت معارك صغيرة في الانضول . ولا تزال المراكز هناك على حالها بوجه العموم .

والحلفاء يتقدمون في البلقان الى الامام بالتدريج قاصدين مناستر . وقد غنموا ٣٢ مدفعاً بغاريا في معارك فلورينا

والرأي العام في بلاد اليونان يزداد ميلا الى جانب الحلفاء

ولقد عاق حائط زجان تقدم مكنزي في دوبريجة وبلغ مجموع الاسرى الروس عند الرومانيين في ترانسلفانيا ٤٨ ضابطاً و ٦٨٣٦ جندياً

وأسر الروس من النمسويين في غاليسيا ١٥٠٠ اسير على أعالي السرنوردت

وهجمت روسيا قرب ريغا وبحيرة ناروتش

وفاز الحلفاء فوزاً جديداً شمال السوم وجنوبيها واستولوا على عدة أماكن محصنة . وبلغ مجموع الاسرى الالمان عند الفرنسويين والانكليز في مقدمة فردون وعلى نهر السوم من أول رمضان الى الآن أكثر من ٥٧٠٠٠ أسير والغنائم ٢٦٠ مدفعاً و ٦٧٠ رشاشة

محجر الطور

أخذت وزارة الداخلية المصرية بتعيين الخدمة اللازمين لمحجر الطور . وسترسلهم اليه من يوم ١٠ ذي الحجة الآتي يرافقهم المير الاى حسن محمد بك مأمور الطور والموظفون الذين اعتادوا مرافقته في مواسم الحج . وقد تقرر رسمياً أن تكون مدة الحجر الصحي هذه السنة في الطور وكذلك في قمران ثلاثة أيام إذا خلا الحجاج من الاوباء وعشرة إذا لم يخلو منها لا قدر الله

المحمل المصرى

في جدة

وصل المحمل المصري الى مياه جدة قبل ظهر يوم الثلاثاء الماضى على السفينة الحربية (هاردن) ومعه الحرس السلطاني المصري الذى جرت العادة بمرافقته للمحمل في كل عام . وقد صحب السفينة هاردن بارجة أخرى للمحافظة على المحمل اسمها (اوريالوس) وعليها الويس اميرال زنس قائد أسطول البحر الاحمر وقد وصلت السفينة الثانية الى مياه جدة بعد السفينة الاولى ببضع ساعات

وعندما ألقت السفينة هاردن مراسيها أطلقت مدافع التحية ٢١ طلقة ايذاناً بوصول المحمل المصري فقابلتها المدافع العربية من مدينة جدة بالمثل واشتركت في تحيتها البارجة فوكس ورفعت كل البوارج والبواخر الراسية في مياه جدة اعلامها احتفالا بالمحمل الشريف

وقد صعد الى البارجة (اوريالوس) حضرة مدير الامن العام في جدة لمقابلة اميرالها بالنيابة عن الحكومة . وفي صباح اليوم التالي نزل الاميرال لزيارة الحكومة فاطلقت له البطارية العربية ١٧ مدفعا وبعد الظهر ردّ له الزيارة حضرة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة سيدنا في جدة في الساعة الثامنة ومعه بعض الاعيان والموظفين وقدعين من جنود البارجة قره قول شرف لاخذ التحية العسكرية لسيادته

وفي هذا اليوم احتفل بنزول المحمل المصري الى جدة احتفالا شائقا برئاسة حضرة صاحب السيادة الشريف محسن اشترك فيه كافة الاعيان والوجهاء والموظفين وجماهير الاهالي .

وعند نزول المحمل الشريف الى البر استقبله على الرصيف حضرة صاحب السيادة الشريف محسن وكبار الاعيان والموظفين وأطلق ٢١ مدفعا ومشت أمام الموكب الجنود الحجازية والجنود المصرية . وقد سار الموكب باحتفال بهيج جداً حتى بلغوا الشكنات العسكرية وسننشر في العدد الآتي تفاصيل هذا الاحتفال

الاحتفال

بالمحمل المصري في مصر

قالت رصيفتنا جريدة الاهرام ان حضرة صاحب العظمة سلطان مصر رأى أن تزيد طلعة المحمل في هذا العام ابهة وجلالا لانها الحفلة الاولى على عهد حكمه الميمون الطالع فعقد النية على أن يرأس هذه الحفلة فيزيدها وجوده أبهة وفخامة وجلالا . وأن يشترك في ذلك حضرات أصحاب السمو الامراء وحضرة صاحب الدولة الرئيس وحضرات أصحاب المعالي زملائه الوزراء وحضرات المستشارين ووكلاء الوزارات وحضرات العلماء وكبار الموظفين الملكيين والعسكريين وجمهور من نخبة الاعيان والتجار مرتدين جميعاً الكسى الرسمية وحاملين وساماتهم

وبالفعل ركب عظمته صباح يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة بموكب حافل مهيب من قصر عابدين الى ميدان محمد على لابساً حلته الرسمية وأوسمته . وقد أطلق ٢١ مدفعاً تكريماً لعظمته عند تشريفه الى ذلك الميدان حيث جرى لتشييع المحمل احتفال قلّ نظيره في السنوات الماضية . ولما انقضت المراسم المعتادة آب عظمته الى قصر عابدين فأطلق له ٢١ مدفعاً وقت انصرافه

هذا وقد ضمت وزارة الحربية المصرية الى موسيقى المحمل المصري جوقة جديدة مؤلفة من ١٤ جندياً انتقتهم من الجنود القدماء الذين أتموا مدة خدمتهم وتمرنوا على الموسيقى

وقررت وزارة الداخلية المصرية تلقيح موظفي المحمل المصري والخدمة الذاهبين معهم الى الحجاز بالمصل المضاد للكوليرا

وانه بمناسبة الاحتفال بسفر المحمل المصري عطلت وزارات الحكومة وسائر الدواوين الاميرية في القاهرة يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة . وفي السويس يوم السبت ٢٥ منه

وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية المصرية قطارين خصوصيين لنقل المحمل المصري في ليل ٢٥ ذي القعدة من العباسية الى السويس الواحد لامتعة المحمل ومهماته وقد سار في الليل والثاني لنفس المحمل وقد قام من القاهرة صباحاً ووصل الى السويس بعد الظهر بساعة

وندب لمرافقة المحمل الدكتور ابراهيم افندي سليمان طبيب دمياط والصيدلي نظمي افندي أحمد وقابلة

وصول الوفد المغربي الكريم

الى مكة المكرمة

في الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين الماضي وصل ركب الوفد المغربي الكريم الى المكان الذى أعدت فيه البلدية معدات الاستقبال حيث ضربت لهم سرادقات واسعة رفع عليها العلم العربي وفرشت بالطنافس الثمينة والمقاعد الجميلة وزينت باجمل الهاء ورواء وازدهاء

وكان الناس قد أقبلوا للاحتفال باستقبال الضيوف الكرام ألوفاً من مختلف الطبقات يتقدمهم علية القوم وكبار الاشراف والعلماء والاعيان وما قربوا من السرادقات حتى خف الناس للقائهم في خارجها ووجوههم طافحة بالبشر والسرور . فحيوهم التحيات اللائقة ولما استقرت بهم مجالسهم دوت المدافع بطلقات الترحيب واحداً وعشرين طلقة . ثم وقف حضرة العالم الفاضل نقيب السادة بمكة المكرمة الاستاذ السيد محمد بن علوى السقاف فألقى الخطبة الآتية :

خطبة

حضرة السيد محمد بن علوى السقاف

حمداً لمن محى ظلام ليل الغواية . بنور صبح الهداية . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين . وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين . لقد صدق الله وعده . وجاء الكتاب بما فيه . وأتى اليوم الذى نبتغيه . فشمر عن ذيل الجد اصحاب العزة العلياء . وارباب الهمة القعساء . فكانوا كما شاء الشمم والاباء . والتفت الامة الكريمة . حول أهل العزيمة بمهبط الوحي والتنزيل . والعرصات التي تردد بها جبريل وميكائيل . مؤيدة النهضة العربية . بعدما اشفقت تحت السلطة التورانية . فتغلبت على أهل الالحاد والبوار . الساعين في هلاك الرعايا والديار . ولا غرو فأن هذه الامة التي عرف التاريخ من مواهبها ما ازدانت به صفحاته . وفي مجدها ما تكللت به جبهاته . ظلت القرون العديدة مهملة معطلة . لا تستفيد العلوم من مكنون قوتها . ولا تنتفع الحضارة بالمعروف من نتائج مداركها . الى ان محت آية النور آية الظلام . ولمعت صحائف السيوف . في مهامع الحتوف . فصدق قول شاعر العرب :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

فأقبل العالم معجبا بهذه النهضة العربية . من أمة كانت غافلة عما في منطويات هذا النهوض من الحياة والحكمة الحسية والمعنوية . فكان الاعجاب آخذا منهم ارفع مكان واجل تقدير . والتباهى بعملهم ملأ الصحف من كل فج صدع صداه فأطرب القائد الكبير . والحقير الصغير . فتوي العالم كل يوم يزفون الى أم القرى عبارات التهاني الرقيقة . وانواع التمجدات النافعة المتبعة . فما أجدرنا بأن نهتف من صميم افئدتنا بالدعاء لجلالة مليكنا الاعظم . محيي العرب ومنقذ الاسلام والمسلمين من اعدائه الملاحدة المتلاعبين . فقد مهد لهذه الامة سبيل استرداد مجدها . وانكشاف ما هو مستتر من مداركها ومواهبها . وان من فواتح ثمرات هذه النهضة المباركة . قدومكم أيها الافاضل الكرام الينا . لتشاركونا في هذا الهناء الشامل للمسلمين جميعا . فأحييتم بذلك سنة كانت للتورانيين الملحدين شجى في حلوقهم . وقذى في أعينهم . الا وهي نسبة التعارف عند بيت الله الحرام . وزمزم والمقام . وأواصر المودة والمحبة التي هي غاية الانسانية . ومطمح أغراض المدنية . لذلك نحن نشكركم على ما تجشمتم من المصاعب في هذا السبيل . ولنشكر حكومتكم المعظمة التي امتلأ تاريخها بصفحات المجد . فقد انجز الاقبال وعده . ووافق الطالع سعده . وابتهجت النفوس . وتزينت الطروس . ونرجو أن يكون يومنا هذا فاتحة عصر جديد للعالم الانساني جميعاً جاء بالوفاق . شاملا جميع الآفاق . انه على ذلك قدير . وبالاجابة جدير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم نهض حضرة الكاتب الفاضل الوجيه الشيخ عبد الملك الخطيب فارتجل الخطبة التالية :

خطبة

حضرة الشيخ عبد الملك الخطيب

سادتي الافاضل

باسم مليكنا المحبوب صاحب الجلالة والسيادة سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن على خاصة وباسم الامة العربية عامة أتشرف بأن أستقبل حضراتكم في هذا المقام على أبواب البلد الحرام مرحباً بكم ومهنئاً لكم لسلامتكم ومعجباً بغيرتكم ونشاطكم وانتم الذين تجشمتم المشاق وركبتم متون البحار وبذلتم شريف المساعي لتحكموا روابط الاخاء الاسلامي بيننا وبين اخوانكم واخواننا المراكشيين والجزائريين والتونسيين والسنغاليين ولتشيدوا دعائم الصداقة والولاء بين حكومتنا الجديدة وشعبنا العربي المجيد وبين دولة فرنسا الفخمية وأمتها الافرنسية الكريمة . ولا جرم أن من محاسن الصدف قيامكم بهذه المهمة في أوقات الحج لانكم ستغتنمون فضيلة الحج المبرور وزيارة الاماكن الطاهرة والبقاع المقدسة والآثار المشرفة فتفوزون بخير السعادتين وتؤوبون بغنيمة الفضيلتين . ويكون لكم عند الله تعالى وخلقه عظيم الاجر والفخر . والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

اجل ان الحجازيين يستقبلونكم اليوم بكل ما يستطيعون من واجب الاجلال والاكبار والحفاوة والاحترام وأفئدتهم مفعمة بالبشر والسرور وألسنتهم ترتل لكم آيات الشكر والثناء . وهم يرون أنفسهم مقصرين في أداء واجبكم وعاجزين عن ايفاء حقكم لقاء ما يرونه من عنايتكم بهم واهتمامكم لشأن مشروعهم الذي هو في الحقيقة مشروع

---

(١) وذلك قوله :

ولولاك حج البيت ما انحل بابه
وأبدركن الدين منسدل الحجب
ورام طغاة (الترك) ترك طريقه
بما أججوه في النواحي من الحرب

العرب أجمعين كما أنهم يجلون دولة فرنسا الفخيمة ويوقرونها ويذكرون لها حسن جميلها وجميل صنيعها الذى لايزال يذكره التاريخ لها

ولا مراء فى أن تقديرها لنهضتنا هذه العربية المباركة التى لم يدعنا اليها غير داعى الدين والقومية وإكبارها لشأنها إكباراً دعاها الى تكلف ايفاد حضراتكم الينا للاعراب عن حسن نياتها وقوة صداقتها لنا وعظيم ثقتها بنا وهى الآن فى شغل شاغل عنا من أمورها الحربية وشؤونها العسكرية لمن جملة الادلة الساطعة والبراهين القاطعة على تلك الصداقة الحسنة وذلك الولاء الجميل

فعلى الرحب والسعة على الرحب والسعة ايها الوافدون الكرام وألف شكر وثناء لمن أوفدكم وليحي مليكنا المحبوب جلالة سيدنا الشريف وليحي العرب أعزاء طلقاء راقين ممتازين وليحي حلفاؤنا خصوصاً بريطانيا العظمى وفرنسا الفخيمه

ثم قام حضرة الاديب الشاعر الشيخ عبدالمحسن الصحاف فالقى خطبة رحب بها بضيوفنا وأشار الى قصيدة أعدها لوصف مقدمهم الميمون

ثم وقف حضرة ضيفنا الكريم العالم العلامة السيد قدور بن غبريط رئيس الوفد المغربى ومستشار الدولة المراكشية فارتجل الخطاب الآتى جواباً على كلام حضرات الخطباء :

خطبة

حضرة رئيس الوفد المغربي

أيها الاخوان الافاضل لقد أتينا انا ورفقائى هؤلاء الذين هم من مراكش والجزائر وتونس واقصى السودان الفرنسوى الى هذه البقاع الحرمية المقدسة لتمثيل الاخوة الاسلامية وتبليغكم تحيات اخواننا المسلمين فى تلك الاقطار كل واحد منا عن الجهة التى هو مندوب منها ولاظهار صداقة الدولة الفرنسوية التى كلفتنا ان نمثلها فى اداء هذا الواجب للحجازيين خاصة والعرب عامة واعظم غاياتنا جميعا خدمة الاسلام ورفع شأن العرب وبالنظر لانكم قد ترجمتم فى تحيتكم عن كل ما كان فى ضمائرنا من حقائق الغاية التي جئنا من اجلها ومقدار الصداقة التى نجدها لكم فانى اصرح بان ما اشرتم اليه هو الامر الذى قدمنا من أجله ومهمتنا هى المهمة التى عبرتم عنها مكتفيا بذلك عن زيادة الايضاح والتفصيل واصرح لكم أن الشعب المغربى والامة الفرنساوية مرتاحة ومعجبة بالعمل العظيم الذى قام به سيادة الشريف خدمة للاسلام والعرب وهو الذى كان المسلمون يؤملونه ويتوقعونه من سيادته بعد ان عظم الخطب بالاسلام والمسلمين · فانا بالاصالة عن نفسي والنيابة عن رفقائى هؤلاء اصرح بهذا واشكر سيادة سيدنا الشريف والامة الحجازية على هذه النهضة التى ستكون سبباً لانقاذ المسلمين ورفع شأنهم انشاء الله تعالى شكراً جزيلا واتمنى لهم تمام الفوز والنجاح وارجو قبول شكري وامتنانى مما قد لقيناه فى هذه البقاع المباركة من الحفاوة والاكرام الذى يعجز اللسان عن واجب شكره واعذرونا فى ما ترونه من القصور

ثم جلس حضرته بين اعجاب الحاضرين واستحسانهم وبعد استراحة قليلة ادبرت كؤس الشاى والقهوه على الحاضرين · وعند الانتهاء من ذلك استعد أهل الفروسية والشجاعة من الاشراف لاقامة حفلة سباق على الخيول العربية برئاسة حضرة البطل المشهور والقائد الهمام الشريف شاكر بن زيد وكان المتبارون يستعملون فى هذا السباق سيوفهم ويطلقون بنادقهم بشكل بهيج جداً أعجب به حضرات ضيوفنا كل الاعجاب ; ومن العادات العربية فى هذه الديار ان اجراء السباق اثناء الاحتفال بالضيوف يعد من أعظم علامات العناية والحفاوة بهم

ثم سار ركب الاستقبال من سرادقات الاحتفال ملتفاً حول ضيوفنا الكرام فقصدوا بيت الله المعظم وطافوا فيه طواف القدوم وسعوا بين الصفا والمروة ثم قصدوا منزل حضرة السرى الماجد الشيخ أحمد باناجه حيث نزلوا فيه ضيوفاً كراما

فنهنئهم بالوصول سالمين ونرجو الله أن يجعل حجهم مبرورا وسعيهم مشكوراً

العلماء المصريون

في الحج

أشرنا فى عدد ماض الى عزم حضرة صاحب العظمة سلطان مصر على ايفاد جماعة من العلماء الى هذه البلاد المقدسة ليؤدوا فريضة الحج عن روح المغفورلها والدة عظمة السلطان مع المحمل المصرى فى هذا العام على نفقة الجيب السلطانى

وقد ندبت الدائرة الخاصة السلطانية فى مصر لذلك حضرات العلماء الاعلام أصحاب الفضيلة الشيخ محمد الخضرى وكيل مدرسة القضاء الشرعى والشيخ عبدالرحمن الخضرى شيخ معهد دمياط والشيخ أحمد نصر والشيخ عبد الرحمن عليش والشيخ محمد قنديل الهلالي والشيخ عبد المعطي الشرشيمى والشيخ دسوقى العربى والشيخ محمد النجدى والشيخ أحمد حسين وكيل مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بمصر والشيخ أحمد محمد غانم الشابورى والشيخ خليل أمين حسين والشيخ أحمد عبد السلام والشيخ محمد الروبي والشيخ محمد عبد الخالق السشيرى والشيخ محمد علي جمعة والشيخ عامر أحمد فضل والشيخ عبدالله جاد والشيخ اسماعيل حسين أمين الشابورى والشيخ أبو طالب حسين

وقد قررت وزارة الاوقاف العمومية المصرية أن تعطي هؤلاء العلماء الذاهبين مع المحمل مبلغاً من المال يستعينون به على نفقاتهم الخصوصية فى الذهاب والاياب وقد خصت لكل عالم من العلماء الثمانية الاولين ثلاثين جنيهاً ولكل عالم من العلماء الآخرين ثلاثة عشر جنيهاً وكانت الدائرة الخاصة السلطانية قد صرفت لهم ٦٥٠ جنيهاً ، وهذا غير مايلزم لهم من الاجور والخيام

ولم تقتصر مبرة عظمة سلطان مصر على ايفاد هؤلاء العلماء بل زاد على ذلك ايفاد ١٤ شخصاً آخرين من أهالى تفتيش جبارس والبهى · وقد صرف لهم ٢٨٥ جنيهاً لهذا الغرض

الحث على الحج

نشر حضرة صاحب العزة الوجيه عبدالرحمن بك نصير أحد أعضاء الجمعية التشريعية المصرية مقالة فى جريدة الاهرام حث فيها الموسرين على اداء فريضة الحج أو ايفاد واحد أو أكثر الى بيت الله الحرام على نفقتهم وقد بدأ بنفسه فأوفد على نفقته رجلا مرضاة لله تعالى مع أنه قد سبق له أداء هذه الفريضة الاسلامية · وقد أعلن أن هذا العمل انما يعد قربة الى المولى عزوجل من وجوه متعددة أحدها انه اعانة لاهل الحجاز على الاستمرار فى الجهاد لتأمين هذه الديار

الحجاج المصريون

قالت جريدة الاهرام ان مما لا ريب فيه ان الحجاج المصريين الذين أخذوا تذاكر السفر يزيد عددهم على الالاف

الحجاج المصريون

رست أمس الباخرة (المنصورة) تقل الحجاج المصريين وقد اتخذت الشرطة فى جدة كل التدابير اللازمة لراحتهم

وكيل القبلة فى الحبشة

ارسلنا الى حضرة الفاضل محمد افندي سعيد السكاف فى أديس أبابا عاصمة الحبشة أعداداً من جريدة القبلة ليطلع عليها من أراد الاشتراك فيها هناك ويرسل لنا عنوانه لنواصل ارسالها اليه رأساً

نيل الارب

في فضل العرب

— ٤ —

قال فاخبرنى عن بنى زبيد · قال : انا عليهم ضنين · ولو سألت الناس عنهم لقالوا : هم الرأس والناس الاذناب . قال فاخبرنى عن طئ . قال : خصوا بالجود · وهم جمرة العرب · قال فما تقول فى عبس قال : حجم عظيم · وزبن اثير · قال اخبرنى عن حمير · قال : رعوا العفو · وشربوا الصفو · قال فاخبرني عن كندة · قال : ساسوا العباد · وتمكنوا من البلاد · قال فاخبرنى عن همدان · قال : ابناء الليل · وأهل النيل · يحمون الجار · ويوفون الذمار · قال فاخبرنى عن الازد · قال : هم اقدمنا ميلاداً · واوسعنا بلاداً · قال فاخبرنى عن الحرث بن كعب قال : هم الحسكة المسكة · تلقى المنايا على اطراف رماحهم · قال فاخبرنى عن لخم · قال : آخرنا ملكا · واولنا هلكا · قال فاخبرنى عن جذام · قال : اؤلئك كالعجوز العبراء · وهم أهل مقال وفعال · قال فاخبرنى عن غسان · قال: ارباب فى الجاهلية · نجوم فى الاسلام ; قال فاخبرنى عن الاوس والخزرج · قال : هم الانصار وهم اعزنا دارا · وامنعنا ذمارا · وقد كفانا الله مدحهم اذ يقول : والذين تبوؤا الدار والايمان الآية · قال فاخبرنى عن خزاعة · قال : اؤلئك مع كنانة لنا نسبهم · وبهم نصرنا ·

وذكر ابن خلكان : فى ترجمة ابن القرية انه لما حمل الى الحجاج اسيراً سأله عن اهل العراق والحجاز والشام ومصر وغيرهم ثم قال له اخبرنى عن العرب · قال سلني · قال قريش · قال : اعظمها احلاما · واكرمها مقاما · قال فبنو عامر بن صعصعة · قال : اطولها رماحا · واكرمها صباحا · قال فبنو سليم · قال : اعظمها مجالس · واكرمها محابس · قال · فثقيف · قال : اكرمها جدوداً · واكثرها وفوداً · قال فبنو زبيد . قال : الزمها الرايات · وادركها للثارات · قال فقضاعة . قال : اعظمها اخطارا · واكرمها نجارا · وابعدها آثارا · قال فالانصار . قال : اثبتها مقاما · واحسنها اسلاما . واكرمها ايانا . قال فتميم . قال : قال اظهرها جلدا . واكثرها عددا · قال فبكر بن وائل . قال : اثبتها صفوفا · واحدها سيوفا · قال فعبد القيس · قال : اسبقها الى الغايات . واصبرها تحت الرايات . قال فبنو اسد قال : اهل عدد وجلد . وعسر ونكد · قال فلخم · قال : ملوك · وفيهم نوك · قال فجذام · قال : يوقدون الحرب ويسعرونها · ويلقحونها ثم يستثمرونها . قال فبنو الحرث · قال : رعاة للقديم · وحماة للحريم · قال فعك · قال : ليوث جاهدة · فى قلوب فاسدة . قال فتغلب · قال : يصدقون اذا لقوا ضربا · ويسعرون للاعداء حربا · قال فغسان · قال : اكرم العرب احسابا وانبتها انسابا · قال فأى العرب فى الجاهلية كانت امنع من ان تضام · قال قريش · كانوا اهل رهوة لا يستطاع ارتقاؤها · وهضبة لا يرام انتزاؤها · فى بلدة حمى الله ذمارها · ومنع جارها

وذكر احمد بن ابى طاهر طيفور : فى كتابه المسمى بكتاب المنظوم والمنثور · ان معاوية احتجم بمكة فلما أمسي ارق ارقا شديداً فاستدعى جروة بنت مرة بن غالب التميمية فلما دخلت عليه واخذت مجلسها قال : انى احتجمت فاعقبني ذلك ارقاً فارسلت اليك لتخبرينى عن قومك . قالت عن اى قومي تسألني · قال عن بنى تميم · قالت : ياامير المؤمنين هم أكثر الناس عددا · وأوسعها بلدا · وابعدها امدا · هم الذهب الاحمر · والحسب الافخر · قال صدقت فنزليهم لى . قالت : ياامير المؤمنين اما بنو عمرو بن تميم فاصحاب بأس ونجدة . وتحاشد وشدة . لا يتخاذلون عند اللقاء · ولا يطمع فيهم الاعداء · سلمهم فيهم · وسيفهم على عدوهم . قال صدقت ولم القوم لانفسهم · قالت : واما بنو سعد بن زيد مناة ففى العدد الاكثرون · وفى النسب الاطيبون · يضرون ان غضبوا · ويدركون ان طلبوا · اصحاب سيوف وجحف · ونزال وزلف · واما حنظلة فالبيت الرفيع · والحسب البديع · والعز المنيع · المكرمون الجار · والطالبون الثار · والناقضون للاوتار واما البراجم فاصابع مجتمعة · واكف ممتنعة · واما بنو يربوع فصخرة صماء · وحية رقشاء · يغزون بغيرهم ويفخرون بقومهم . واما بنو يربوع ففرسان الرماح · واسود الصباح · يعتنقون الاقران . ويقتلون الفرسان . واما بنو مالك : فجمع غير مفلول · وعز غير مجهول · ليوث هرارة · وخيول كرارة · واما بنو دارم : فكرم لا يدانى · وشرف لا يسامي · وعز لا يوازى · قال انت اعلم الناس بتميم · فكيف علمك بقيس · قالت كعلمى بنفسى . قال فخبرينى عنهم . قالت اما غطفان : فاكثر سادة · وامنع قادة · واما فزارة : فبيتها المشهور · وحسبها المذكور · واما ذبيان : فخطباء شعراء · اعزة اقوياء · واما عبس فجمرة لا تطفأ · وعقبة لا تعلى · وحية لا ترقى · واما هوازن : فحلم ظاهر · وعز قاهر · واما سليم : ففرسان الملاحم · واسود ضراغم · واما نمير فشوكة مسمومة · وهامة مذمومة · وراية ملومة · واما هلال : فاسم فخم وعز قدم . واما بنو كلاب : فعدد كثير · وفخر اثير · قال لله انت · فما قولك فى قريش · قالت ياامير المؤمنين هم ذروة السنام · وسادة الانام · والحسب القمقام

وصف ابن المقفع للعرب

حدث ابو العيناء عن شبيب بن شبة قال : كنا وقوفاً بالمربد · وكان المربد مألف الاشراف · اذ اقبل ابن المقفع فبششنا به · وبدأناه بالسلام · فرد علينا السلام ثم قال : لو ملتم الى دار نيروز وظلها الظليل وسورها المديد · ونسيمها العجيب · فعودتم ابدانكم تمهيد الأرض · وارحتم دوابكم من جهد الثقل · فان الذى تطلبونه لم تفاتوه ومهما قضى الله لكم من شئ تنالوه فقبلنا وملنا · فلما استقر بنا المكان . قال لنا اى الامم اعقل · فنظر بعضنا الى بعض فقلنا لعله اراد اصله من فارس فقلنا فارس · فقال ليسوا بذلك انهم ملكوا كثيراً من الارض . ووجدوا عظيما من الملك · وغلبوا على كثير من الخلق · ولبث فيهم عقد الأمر · فما استنبطوا شيئا بعقولهم · ولا ابتدعوا باقى حكم فى نفوسهم · قلنا فالروم قال اصحاب صنعة · قلنا فالصين . قال اصحاب طرفة · قلنا الهند · قال اصحاب فلسفة · قلنا السودان · قال شر خلق الله · قلنا الترك قال ضوارى مختلة · قلنا الخزر قال بقر سائمة . قلنا فقل · قال العرب · فضحكنا · قال اما انى ما اردت موافقتكم ولكن اذ فاتني حظي من النسبة فلا يفوتني حظى من المعرفة · ان العرب حكمت على غير مثال مثل لها · ولا آثار أثرت · اصحاب ابل وغنم · وسكان شعر وادم . يجود احدهم بقوته · ويتفضل بمجهوده · ويشارك فى ميسوره ومعسوره · ويصف الشئ بعقله فيكون قدوة · ويفعله فيصير حجة · ويحسن ما شاء فيحسن ويقبح ما شاء فيقبح · ادبتهم أنفسهم · ورفعتهم هممهم · واعلتهم قلوبهم والسنتهم · فلم يزل حباء الله فيهم وفى انفسهم · حتى رفع لهم الفخر · وبلغ بهم اشرف الذكر · وختم لهم بملكهم الدنيا على الدهر · وافتتح دينه وخلافته بهم الى الحشر · وجعل الخير فيهم ولهم فقال (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون) فمن وضع قدرهم خسر · ومن انكر فضلهم خصم · ودفع الحق باللسان اكبت للجنان

ولو اردنا ان نأتى على ما قيل فى العرب من مقالة وما وصفت به من عظم وجلالة · ومجد نطق به الدهر وشهدت به الآثار · لاحتجنا للالمام بذلك واختيار اخصره الى اسفار كبيرة · وحسب اللبيب ما قل ودل

(يتبع)

العدد ١٥

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

حول

الحفلة الرسمية في الدار الهاشمية

لقد ارجأنا الكلام على الحفلة الرسمية . في الدار الشريفة الهاشمية . ريثما يقف القراء على مادار فيها من الاقوال الروائع . وتردد خلالها من الخطب السياسية النواصع . وما جري بين الحضرة الهاشمية وفخامة رئيس الجمهورية . من المخابرات البرقية . ثم نذكر ما اختلج في صدرنا عنها وما اقتبسه اليراع الكليل منها . فيكون الشرح بعد القول الفصل ويجرى الفرع على اثر الاصل

اجل لقد اماطت تلك الخطب الرسمية قناع الابهام . وحسرت عن الحقيقة لثام الايهام . فأن فيها امرين ظاهرين للعيان . هما في الاهمية صنوان . فكلاهما جلل . وكلاهما خطير . وأولهما ذلك التصريح الذى جهر به حضرة رئيس الوفد المغربي الكريم الناطق بلسان رسمي عن الحكومة الافرنسية الفخيمة . فقد قال للحضرة الهاشمية ما نصه :

(وقد شرفنا فخامة رئيس الجمهورية بالمثول بين يديكم الكريمة مع بقية الوفد للتشرف بملاقاتكم الفخيمة لتبليغ مراسم التهانى الصادرة من صميم الافئدة الدالة على خلوص المودة القلبية في استرجاع حقوق اسلافكم الكرام اليكم في منابعها الاصلية ، وان نهضتكم المشكورة والاعلان باستقلال حضرتكم المبرورة قد ادخلا سروراً كبيراً على دولة فرنسا)

ذلك هو الاقرار الخطير باستقلال العرب الخالص من كل شائبة والاعتراف بما كان للاسلاف الكرام من الحقوق وهم الذين كانوا والحمد لله افراداً مستقلين وكراماً مبجلين . فاى قلب لا يطفح سروراً وأى نفس لا تمتلي حبورا بل من ذا الذي يكترث بعد ذلك لسفاسف المرجفين ، وهذيان المنافقين ، وفى كل يوم من ايامنا تظهر آية بينة على ماادركنا من الشأو البعيد ، وماوصلنا اليه من المنعة ، فالحمد لله على آلائه السابغة وايادية المتوالية ، فان الخير في رسوله صلي الله عليه وسلم وفي آله الكرام البررة حتى يوم الساعة

اما الامر الثانى فهو ما ينطوى عليه الاول بحكم الطبع من البشائر الصادقة بالمستقبل الباهر الساطع كالشمس في رابعة النهار وماوراءه من النعمة الجزيلة والمنافع الجمة ، في التجارة والزراعة وسائر المرافق الحيوية ، والمصالح العمرانية . ولقد ادركت ذلك الدول الحكيمة فاسرعت لمصافحة العرب وخطبت ودّهم وولاءهم . ثقة منها بما سيكونون عليه من السؤدد والجاه . والفلاح والنجاح . ولا اخال رجلاً فيه مسكة من انصاف او ذرّة من عقل الاّ قال بقولنا والتفّ من حولنا . ليكون من السابقين الي الحسنة . والمبادرين الى الخيرات . ولسوف يعطيك ربك فترضى . ولا بدع فقد اظهرت تلك الاقوال الرسميه اعجاب العالم الغربى عموماً والاسلامى خصوصاً بالنهضة العربية المؤدية لحفظ الاسلام وصيانة البقية الباقية منه في الاقل . واكبار الدول المعظمة لشأنها وتقديرهم لاربابها وكيف تلقاها الناس في المدن المشهورة والعواصم الكبري بغاية القبول والعناية . وملء الغبطة والسرور . وما كان ارسال الجمهورية الفرنساوية لذلك الوفد المغربى الكريم الا دليلا من جملة الادلة العديدة علي مقدار ذلك التعظيم

ولقد ادرك العقلاء فى سائر البلاد الاسلامية تلك الدقائق السياسية فاقبل اقطابهم على العرب الامجاد يهنئونهم بانفصالهم عن حكومة الاتحاد . ولسنا نهتم بعد ذلك بما يخرص به المشاغبون . وان ظنوا بالنهضة العربية الظنون فقد حسبوا غيرهم في الشر مثلهم وانكروا عليهم حميتهم ونبلهم ولعمرى ان تلك الحفلة الرسمية تنعى عليهم بهتانهم وتشهد بمغالطتهم في الحقائق ومقاومتهم للاصلاح ، لانهم اعداء الاسلام عامة والعرب خاصة

أجل انهم يكتمون خلاف مايعلنون ويتظاهرون بغير مايعتقدون اويعتقدون لمآرب سافلة وغايات دنيئة كقولهم ان الاجانب اصبحوا ارباب النفوذ في الاقطار العربية وان هذه النهضة الحجازية المباركة اثر من آثارهم ورمية من رمياتهم وانها قد خولتهم في البلاد صفة غير صفة المحالفة القائمة على تبادل المنافع العمومية والمصالح القومية ، كبيع المرافق الوطنية واضاعة الاستقلال قياسا على مافعل الغير في محالفة الاجنبي

وقد كبر مقتاً عند الله مازعمون . وظهر بطلان مايأفكون . ولسوف يظهر المستقبل حقيقة الامور . وأينا كان في ضلال وغرور . وما كنا لنشير الى هذه الشؤون . لولا الاستطراد في الاول وهو ذو شجون . ولعمرى ان الامة العربية قد ابصرت باعينها وسمعت بآذانها صفة العلاقة التى بيننا وبين احدى دول الحلفاء وحقيقة روابطنا السياسية مع الدول العظمى . وليس في ذلك والحمد لله ما يندى له الجبين خجلاً أو يذوب الفؤاد جزعاً . بل هنالك النعمة الكبري والبشائر الصادقة تترى . لاننا امة مستقلة في جميع الشؤن الداخلية والخارجية كغيرنا من الامم الحرة الحية فاقد قامت الحرب بالسيوف الهاشمية والجيوش العربية فكان ذلك مدعاة الاهتمام والاكبار في العالم الاسلامى وسائر الاقطار

فلتهنأ الامة بتلك الشهرة الواسعة والذكر الخالد فقد اصبح الثناء عليها والاعجاب بابطالها ملء الافواه والاسماع وان تلك الوفود الكريمة لتشهد بما نقول وتنطق بما نذكر وانها لنعمة جلى ومنحة كبرى يغبط الناس اربابها ويهنئون اصحابها لانهم انقذوا الاسلام من الوبال واطلقوا العرب من الاغلال فليشكروا الله على آلائه وليحمدوه على نعمائه وليذكروا قوله العظيم ووعده الحق فى كتابه المبين وَلئن شكرتم لازيدنكم فان تلك النهضة الكبرى فاتحة السعادة ومقدمة الغبطة وان وراءها لمستقبلا مجيدا . وعهدا سعيداً . وهيهات يصف اليراع حقيقة أمرهما ، وتستوعب الصحف كنه سرهما . ومثلكم اعرف بالخير ، واهدي الى طريق البر ، وانكم لمفلحون باذن الله وعاملون بما يجب للحركة من الحقوق ومابنبغي لها من القيام به . فبشرى لكم ثم بشرى ومرحى لبلادكم ثم مرحى . فلقد والله اصبحت محط الرحال ومعقد الآمال ومثال الحمية والكمال . لقد كانت مكة المكرمة تابعة فأصبحت متبوعة وكانت مسودة فغدت سيدة فكيف لا تحمدون وتهنئون . بل كيف لا تسرون وتفرحون

اجل ان سعادة هذه البلاد موقوفة على مصير هذه النهضة فاذا احسن الناس استعمالها وقدروها حق قدرها عنت لهم نواصى الرغائب ودانت لهم اعراف المطالب وانتشر بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان البلد الحرام قد اصبح بأمن من الطغام وان السبيل اليه بات ممهداً وان الامن فيه غدا موطدا فيتهافت الحجاج من كل فج عميق وتهرع الوفود من كل صوب سحيق للقيام بتلك الفريضة الاسلامية والشعائر الدينية غير خائفين ولا محزونين بل فرحين مستبشرين فتعظم اسباب العمران وتكثر الثروة وتفيض مواردها وتزداد الارباح حتى في الاشياء التافهة كالحطب والفحم وتنفتح ابواب الرزق للحمال والجمال وغيرهما من ارباب الاعمال

فلقد مضى الزمن الذي كانت فيه الحكومة البائدة تعامل الحجاج بمايوافق مصالحها الخصوصية ، ومنافعها الذاتية . كاثقال كاهلهم بالضرائب الفادحة وقامت حكومة عربية منكم تحب لكم الخير وتريد الاصلاح وتبذل جهدها في استنباط الوسائل المؤدية لاثرائكم وعمران بلادكم وقد بدأت بذلك فعلاً فخففت عن عواتق الحجاج اجور الجوازات وغيرها ممايبشر بخير جزيل وآلاء وافرة وأول الغيث قطر ثم ينهمر ولا غرابة فان هذه الحكومة الجديدة لتغار عليكم بجامعة الوطن والدين والجنس لانها شريكة لكم في السراء والضراء راغبة لكم فى الخير والنعماء ولولا ذلك لما اختار اربابها شظف العيش وعناء الجلاد للذود عن حياضكم والمناضلة عن احسابكم وطرد المتغلبين من ارضكم ولاسيما بعد ظهور فسادهم للعالمين وسيجزي الله الشاكرين

فؤاد

وصول الفاتحين

الى ام القرى

شهدت مكة المكرمة فى صباح أمس عيداً فلماشهدت مثله بهجة وصفاء ورواء وحسن ترتيب . احتفالا بوصول المجاهدين الابطال فاتحي الطائف تحت راية حضرة صاحب السمو القائد الخطير الامير عبدالله قائد الجيش الحجازي الشرقى

فما كادت تشرق الشمس من الافق فتنير بأشعتها بطحاء مكة وسفوح جبالها حتى أقبل موكب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية على السرادقات الفخيمة المضروبة بين (المنحنى) و (الرقمتين) تحيط به المهابة والوقار ويحف به الاعظام والاجلال · وكانت صفوف الاهالي مرصوصة على جانبي ممر هذا الموكب الجليل من القصر العالى الى (المنحنى) تتمتع بتحية الطلعة الهاشمية الشريفة وترتفع من مضارب الخدور البدوية زغاريد الابتهاج والمسرات داعية لله عزوجل من أفئدة ملؤها الصفاء والاخلاص أن يؤيد ملك جلالة سيدنا المعظم وينصر جيوشه المظفرة ويجزيه خيراً عن الانسانية والعربية والاسلام

ولما قرب موكب جلالته من مضارب سرادقات الاحتفال خرج من بها من الاشراف والاعيان تحية وتعظيما · وكان قد وصل الى سرادق جلالته قبل ذلك بقليل حضرات ضيوفنا العلماء الافاضل رجال الوفد المغربى فحيا هم جلالته وآنسهم · وما وافت الساعة الثانية حتى ظهرت من بعيد طليعة فرسان الجيش الفاتح فلما تشرفت بالمرور أمام سرادق جلالة سيدنا أعزه الله حيت ذلك المقام الطاهر على الطريقة البدوية ثم أخذت تمثيل أبواب الفروسية والسباق أمام جلالته وحضرات رجال الوفد المغربي وسرادقات حضرات الاشراف والاعيان والراية العربية تخفق فى تلك البطحاء بلونها الزاهي الزاهر ومازالت كذلك بين كر وفر ولعب بالسيوف والرماح واطلاق للبنادق أثناء السباق والغارة . وهتاف بالدعاء والتعظيم لصاحب الجلالة الهاشمية المعظم حتى وصلت الحملة النظامية تتقدمها الموسيقى العسكرية وهي تصدح بألحان النصر وتخللها المدافع والرشاشات وأحمال الذخائر فأخذ سعادة قائد الحملة المدفعية السلام العسكرى الرسمى أمام السرادق ثم ترجل فحياه جلالة سيدنا وأثنى على همته الشماء وعرّف به حضرات رجال الوفد المغربى · وبعد ذلك عاد سعادته فالتحق برجال المدفعية

وما انتهى استعراض الجند النظامي والبطاريات المدفعية حتي لاحت الراية العربية ومن تحتها جيش كثيف من المجاهدين الابطال ركبان المطايا قد امتلأ السهل بهم وردد الجبل صدى طلقات بنادقهم ونغمات طبولهم وأهازيجهم وكان قائدهم المغوار فاتح الطائف سمو الامير عبدالله يتقدم ذلك الجيش وقبل أن يصل الى السرادق ترجل عن جواده وأقبل الى مصدر عزنا وينبوع فخرنا ومنشئ أبطالنا ومؤسس وحدتنا جلالة سيدنا أعزه الله وأعزنا به فكان مشهداً مؤثراً تمثلت به عظمة الملك · ومجد العرب · وروح الايمان بقدرة الله عز وجل

وهنالك انكفأ أبطال حرب الطائف من الاشراف وشيوخ القبائل للثم الايدى الشريفة تبركاً وتشرفاً وتيمناً · وجلالة سيدنا يدعولهم ويطيب قلوبهم بما فطر عليه من العطف على رعاياه والرأفة بهم

ثم تقدم الى الاعتاب الشريفة ثلاثة من الفتيان · يلمع نور الذكاء فى عيونهم ويتلألأ ضياء الطهر فى نواصيهم أكبرهم لايتجاوز الثانية عشرة من عمره فحيوا سمو الامير الفاتح تحية أخذت بمجامع الافئدة فظهر أثرها فى قطرات دموع المسرة والجذل · فأتى اولهم الخطبة الآتية إلقاء بديعاً عن ظهر قلبه معطياً الجمل حقها من الاصوات والاشارات وأساليب الاداء قال :

***

صاحب السمو الامير المعظم

حياك الله وبياك وأدام عزك وعلاك فقد قرع مجدك الافلاك وجاوز سناؤك السماك فلقد جددت ذكر العرب القديم وأحييت بسيفك مجدهم الصميم فلم تقف دونك الحصون والمعاقل ولم يثبت أمامك مناجز أومقاتل فلو تزلزل الدهر ماتزلزل عزمك ولوطاشت الايام ماطاش حلمك فانت فى الروع اثبت ماتكون جنانا تقبض عناناً وتصرف عناناً وانه لجدير بكل عربى اقتمه الغبراء واظلته الزرقاء ان يفاخر بقومه ويجمع بين أمسه ويومه ويقول ذلك مجدنا الغابر وهذا مجدنا الحاضر

نبني كما كانت أوائلنا . تبنى ونفعل مثلما فعلوا

اجل لقد درج النور من بينكم واتصل بكم فهوالسمط المؤرب والعقد النظيم والقلادة المتينة ولكل عنق من العرب منة لكم لاتزول ونعمة لاتنقطع وكيف ينقطع معين مصدره رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدبه آله وتحرسه الملائكة المقربون ويفيض من جوانبه الوحى والالهام

فتفضل ياسيدى بسماع كلمة لهذا العربى الصغير فقد اصبح كبيراً بالعزالذى منتم به على العرب فكل عربى كبير بكم والحمدلله وليس فى العرب صغير والمرء يعرف بفضله وبره لا بسنه وعمره . لقد عودنى ابى ان اعيش وان اموت فى حب العرب على ذلك نشأت وبه غذيت وفيه حييت وانى لاطرح آمالى اليوم بين يديك واسأل الله أن ينصر جلالة سيدنا اميرالمؤمنين الحسين بن على وان يحفظ انجاله الفخام وان يفتح على يديه مابقى من البلاد المغلقة فينقذ بذلك العرب الذين يعدونه الرجاء الوحيد وركن آمالهم الوطيد وانه على نصرهم لقدير

على بان أعيد فخار قوم
بهمة حازم قرم منيف
فهم آل المبشر من قريش
وابطال المسامع والصفوف
فكل المجد فى خوض المنايا
وكل العز فى حمل السيوف
(ولبس عباءة وتقر عينى
احب الى من لبس الشفوف)
قدم يا ابن النبي بكل خير
وجدد سالف العهد الشريف

***

وتلاه الفتى الثانى فأتى الابيات الآتية :

عليك سلام الله يا أوحد الدهر
وقائد جيش المسلمين الى النصر
هدمت بناء كان للكفر شامخا
وانك أولى من يغير على الكفر
وأرغمت أنف الظالمين بصدمة
تمزق منها الخصم فى السهل والوعر
وأنت الذى ان صحت فى ساحة الوغى
مشى الموت فى الاعداء يصدع بالامر
تقدم وسر فالعرب خلفك أقبلت
تصول على الباغين بالبيض والسمر
فيا ابن رسول الله أنت رجاؤنا
وأنت منار السائرين الى الفخر
وياسيف (عبدالله) لا زلت ماضيا
وان تظلم الايام أشرقت كالفجر
تشمر الى فتح (الشآم) فانها
لترقب هذا الفتح باسمة الثغر
نشأنا على صدق الولاء واننا
لمن أخلص الانصار فى السر والجهر
هجرنا اليك الاهل أصدق هجرة
فان شئت فى بر وان شئت فى بحر
كما كان جدى فى الوفاء لجدكم
فانا لكم والعهد عهد أبى بكر

***

ثم أعقبه الفتى الثالث فأتى الابيات الآتية :

أهلا وسهلا أيها المغوار
هتفت بطيب ثنائك الاقطار
وتهللت منا الوجوه وأشرقت
من آل أحمد بيننا الاقمار
يافاتح البلد المنيع بسيفه
هيهات تثبت عنده الاسوار
صح باسم جدك فى المعارك صيحة
تثب المنون وتسرع الاقدار
ان الملائك حول ركبك حوم
باسم النبي وكلها أنصار
قل للذين تشمروا وتحزبوا
أين المفر وأنتم الكفار
أفسدتم الدين الحنيف ببغيكم
والصبر عن تلك الجناية عار
النار فى الدنيا لكم قد اوقدت
ولكم كذلك فى القيامة نار
قد ذقتم الاولى ولكن فاصبروا
لأشد منها أيها الاشرار
قد جاء (عبدالله) يلمع سيفه
فسمت له الاعناق والابصار
ومشى بنو عدنان تحت لوائه
مشي الملوك صفت لها الادهار
فليحى سيدنا (الحسين) وآله
ماسبحت بثنائه الاشعار

***

وبعد ذلك استأذن سمو الامير الفاتح وشرّف سرادق البلدية حيث اجتمع الاعيان والعظماء لاستقبال سموه والراية العربية قد ركزت أمام السرادق تموج بأمواج النسيم · فحف به وجوه البلاد وأعيانها وهم يتمنون أن يضموه فى الجوانح والعيون · وفى أثناء ذلك قام حضرة الاستاذ الاديب والشاعر اللبيب الشيخ عبد المحسن الصحاف فتلا خطبة رائقة وقصيدة شائقة فى تمجيد سمو الامير ووصف أعماله الباهرة · وقام بعده فتى نجيب فألقى الخطبة الآتية :

مولاى صاحب السمو الأمير الخطير

هيهات يبلغ مدحك الواصفون · ويدرك ثناءك القائلون . ولو جعلوا من أعواد الجنة يراعا . واتخذوا من الصحف الاولى رقاعاً · واميدهم وحى البيان والبلاغة . فصاغوا من جواهرها عقود الاطراء أحسن صياغة · وكيف ينالون ذلك الأرب · وانت الذى أحييت العرب · فكل ثناء لاينال مداك وكل كلام لايدرك علياك · ولكن لك في أعماق النفوس حباً إذا عجز عن وصفه اللسان · فقد ترجم عن حقيقه معناه الوجدان · فان الطريق من النفس الى النفس . لايبلغ من طريق الحس الى الحس

أجل يامولاى الامير · انى كلما قرأت فى صحيفة الفخر سيرة جدى ابى بكر وما كان منه من التفانى فى حب جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم أيقنت أن فى عروقى دم الوفاء متسلسل منذ الف وثلاثماية عام · وسيبقى كذلك لآل البيت فلا يفنيه كرور الايام

فاليك أرواحنا اليك · وصرفها كما تشاء بين يديك فان بكم قام الدين وصح اليقين · وانتشر العرب فى مشارق الارض ومغاربها · وانى اسأل الله أن يمدك بالملائكة المقربين · وينصر جلالة مولانا امير المؤمنين · رأس البيت الهاشمى سيدنا الحسين بن علي حتى يعود للعرب مجدهم الغابر . ويرجع اليهم عزهم الداثر

ومن يك (عبدالله) سيد قومه
ينل كل عز فى الانام وسؤدد
وحسب بنى عدنان انك فخرهم
فلا غرو إن سادوا على كل سيد
وان لسان الدهر مازال منشداً
عليك سلام الله يا ابن محمد

***

ولما انتهى من كلامه ظل الحاضرون فى السرادق ومن يليهم من الجماهير الكثيرة كأن على رؤسهم الطير انتظاراً لما يقوله سمو الامير فكان مسك ختام الحفلة كلمات كالدرر ارتجلها ارتجالا فكان لها تأثير عظيم فى نفوس الجميع لما فيها من كبر النفس ودقة الحس وما تدل عليه من بعد نظر أهل هذا البيت النبوى الكريم . قال سمو الامير حفظه الله :

اننا قمنا بهذه النهضة المباركة ولم نكن نخشى مدافع أعدائنا وحصونهم وجيوشهم لاننا إنما قمنا لنصرة الحق واثقين بأن الحق جل شأنه سينصرنا على أعدائنا مهما كثروا · إيماناً بصدق قوله تعالى وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين · ولكن الذي كنا نخشاه هو أن يفهم العالم الاسلامي هذا القيام بغير حقيقته فيستمر هذا الخطأ ولو قليلا الى أن تنجلى شمس الحقيقة للعالمين · فزاد ابتهاجى فى هذه الساعة ما أراه من وجود أعلام الاقطار المختلفة بين قومنا الحجازيين يشاركوننا فى أفكارنا ويعضدوننا فى أعمالنا · مبشرين بأن خاصة العالم الاسلامى بل وعامته يراقبون هذه النهضة بالابتهاج والتأييد والتحبيذ والتعضيد · وتلك منة أخرى لله سبحانه وتعالى على هذه الامة التى آن أوان انتباهها لاستعادة مجدها واستكمال اسباب حياتها وما ذلك على الله بعزيز

وبعد ذلك خرج سموه قاصداً دار الامارة الجليلة . وبادر وجوه القوم الي تهنئة جلالة سيدنا المعظم بالنصر المبين وسلامة سموالامير الخطير وقومه الفاتحين · ولما انتهت مراسم التهنئة عاد جلالته بموكبه الميمون وجماهير الامة تحييه بألسنتها وأفئدتها على طول الطريق الى ان بلغ دار الامارة الجليلة حيث كانت الالوف الكثيرة من الناس مزدحمة تهتف له بأصوات الدعاء وتكاد الوجوه تنطق قبل الالسنة بالشكر على ماأولى الامة من المنن الجسام والخيرات العظام والعز والسؤدد والفخر المؤبد . لازالت أيام جلالته أعياداً مدى الدهور آمين

وصول قائد

وصل من الطائف الى مكة المكرمة حضرة القائد الهمام والشهم الغيور الشريف شرف بن الشريف راجح قائمقام الامارة الجليلة فى الطائف فنهنئه بالسلامة

وصول رئيس العلماء

وصل من الطائف بالسلامة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ عبدالله سراج رئيس علماء مكة المكرمة ومفتى الحنفية فنهنئه بالسلامة

الغرفة التجارية

في جدة

صدرت ارادة جلالة سيدنا أدامه الله بتأسيس غرفة تجارية في جدة للنظر فى الوسائل النافعة لتحسين حالة التجارة في ذلك الثغر وتهيئة أسباب الحركة الحيوية في اسواقها . فاحتفل منذ بضعة ايام بافتتاح هذه الغرفة النافعة برآسة حضرة الفاضل الهمام السيد محمود محمد مراد. وقد القى حضرته يوم افتتاحها خطبة سننشرها فى العدد الآتى

ولما بلغ الرئيس في ذلك المجلس الانيس الى ذكر ارادة جلالة ولى النعم وقف الحاضرون اجلالاً للارادة السنية وتعظيماً للحضرة الهاشمية . وكلهم السنة تثنى الثناء الجزيل على مسدى هذا الجميل . وقد تهللت الوجوه بملائم الفرح والسرور

ثم أعلن حضرته افتتاح الغرفة التجارية رسمياً . وادير ت كؤس المرطبات . وختمت الحفلة برفع أكف الضراعة الى المولى عز وجل بتأييد عرش جلالته محفوفاً بالنصر المبين على مدي الايام والسنين

غسيل الكعبة المشرفة

احتفل يوم الجمعة الماضى بغسل داخل الكعبة المشرفة حسب المعتاد في مثل هذا الموسم من كل عام . وقد قام بذلك جلالة سيدنا المعظم أعزّ الله به الاسلام وتشرف بالاشتراك فى هذا العمل المبارك حضرات ضيوفنا الكرام أعضاء الوفد المغربي وفضيلة مدير الحرم الشريف . واختتم الحفلة حضرة الشيخ محمد صالح الشيبي فاتح الكعبة المشرفة بالدعاء المستجاب ان شاء الله فى هذه البقعة المقدسة المطهرة بأن يؤيد الله هذه الامة ويوفقها الى صالح الاعمال في الحال والمآل بظل جلالة مليكها رأس آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فكانت جدران بيت الله تردد صدى قولهم آمين

حب الصدقة

وصل اليوم الى جدة حب الصدقة وغيره من المرتبات المصرية وهذا بيانها :

٣١٤٦١ اردب حنطة و ٧٣٠٣ أقة زيت و ٨٠٠ من الحصير و ٢٥٠ قنديلا و ٧٦٤ من الشمع الاسكندرانى

مآذن مكة المكرمة

لبست مآذن البيت الحرام منذ أول ليلة في هذا الشهر المبارك حلة من انوار المصابيح المتلالئة في الجو احتفالا بموسم الحج الشريف

حفلة المحمل في مصر

اشترك طابور من عساكر مسلمى الهند فى مصر فى حفلة تشييع المحمل فسارت أمامه مع الجنود المصرية

ولما انتهت الحفلة دار المحمل ثلاث دورات فأخذ سعادة أحمد فطين باشا أمير الحج مقود المحمل فسلمه لعظمة السلطان فقبله وأعاده اليه . ومن ثم سار موكب المحمل من ميدان محمد على الى العباسية حسب المعتاد

علماء مصر

في الحضرة الهاشمية

وصل أمس الى مكة المكرمة حضرات الافاضل الاعلام علماء مصر الكرام الذين نشرنا أسماء حضراتهم في العدد الماضى وقد حظوا عقب وصولهم بمقابلة الحضرة الهاشمية ثم خرجوا لاهجين بالدعاء الى رب هذا البيت المعظم أن يؤيد دولة جلالة سيدنا ويعزّ بها الاسلام والمسلمين

أسرى الطائف

وصل اليوم الى مكة المكرمة غالب باشا ومن معه من الضباط والموظفين الملكيين وعائلاتهم . وقد عوملوا أحسن معاملة تليق بحكومة جلالة ولى النعم القائمة على أساس العدل والاحسان . وكان قد تقدمهم أمس بعض الجنود الاصحاء

تزييف النقود

تمكن حضرة الغيور رئيس الشرطة فى مكة المكرمة من اكتشاف مكان يشتغل فيه أحد الجاويين بتزييف النقود واستخراج آلات لها كان أخبأها في مكان خفي . وقد قبض على المزيف للتحقيق معه . فنشكره على هذه الهمة

المحمل المصرى

وعدنا في العدد الماضى بأن ننشر اليوم تفصيل الاحتفال البهيج الذي جرى في جدة للمحمل المصرى . وقد جاءنا من هناك تلفونياً أن شمس يوم الخميس الماضى أشرقت مع دوي المدافع التى كانت تطلق من كل البوارج الراسية في الثغر تحية لنزول المحمل . وما كاد الزورق الذي يحمله يقترب من الشاطئ حتى أقبل الناس افواجاً يترقبون وصوله اليهم وكان أولياء الامور قد اعدوا كل وسائل الاحتفال به . وما هى الا ساعة حتى أقبل زورق المحمل تحف به الهيبة والوقار فحيته البطارية العربية باطلاق ٢١ مدفعاً

ولما وصل المحمل الى الشاطئ علت أصوات التهليل والتكبير من كل جانب واستعدت الجنود العربية والجنود المصرية لاستقباله . وكانت مصطفة صفين بغاية النظام والاتقان . ولما أخرج المحمل الى البر كان فى مقدمة الجماهير العظيمة حضرة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة سيدنا في جدة وسعادة أمير الحج المصرى . وكبار موظفى جدة وأعيانها . فنقل المحمل الى ميدان الجمرك وأقبل الحرس وأمامهم الموسيقى العسكرية فالتفوا حوله . وأخذ رجال المحمل بالباسه الكسوة الذهبية المزركشة

وفي الساعة الرابعة تحرك المحمل بين طلقات مدافع البطارية العربية التى كانت قريبة من الجمرك والموسيقى العسكرية تعزف بتحية السلام فسار والجنود المصرية تسير أمامه ورجال الشرطة العربية تحيط به فاخترق باب المغاربة وشارع البغدادي فشارع البوسطة فشارع دار الحكومة فشارع مخزن الذخائر فباب مكة حتى بلغ الثكنة العسكرية وجماهير الناس متقاطرة من كل فج وسط التهليل والتكبير احتفالاً بقدومه

ولما بلغ المحمل مضرب خيامه اطلقت البطارية المصرية مدافعها وحيته الجنود المصرية التحية العسكرية . وترجل نائب جلالة سيدنا حفظه الله ومن معيته من الموظفين والاعيان فدخلوا سرادق أمير الحج وهنالك أديرت عليهم كؤس المرطبات وتبادلوا عبارات التهنئة والتبريك

وفي صباح يوم السبت الماضى تحرك ركب المحمل المصرى من جدة تصحبه قافلة من الحجاج المصريين بين أصوات التهليل والتكبير ودوي المدافع فساروا قاصدين بيت الله الحرام . وقد وصلوا الى مكة المكرمة فى مساء امس

أعاد الله هذا الموسم على العالم الاسلامى بالهناء الشامل والصفاء الكامل والخيرات والبركات

تهنئة المغرب للمشرق

بالنهضة العربية

أشرنا فى العدد الماضى الى القصيدة الغراء التى انشدها حضرة الاستاذ العلامة السيد أحمد سكيرج عالم مدينة فاس ومندوب جلالة سلطان مراكش بين يدى جلالة سيدنا أعزه الله فى المقابلة الرسمية للوفد المغربى الكريم . وهذه هى :

الحمد لله على انضاله . وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الى سيدنا ومولانا السلطان الافخم أمير مكة المشرفة .

أتتك تهنيك الوفود من الغرب
بنصرك دين الحق فى البعد والقرب

وسوقك للاسلام كلّ مسرّة
بتسيير حجّ البيت للعجم والعرب

ولولاك حجّ البيت ما انحلّ بابه
وأبد ركن الدين منسدل الحجب

ورام طغاة الترك ترك طريقه
بما أججوه فى النواحي من الحرب

وماراقبوا الاسلام فى رمي كعبة
ولم يستحوا مما جنوه من الذنب

نعم انهم راموا بكفر سقوطها
ودينهم قد عاث منهم الى القلب

أثاروا على الاسلام أقبح فتنة
وهم فتية قد عودوا الناس بالسلب

فلولاك ياحامي حمى الدين لم يفز
حجيج بحج البيت فى غابر الحقب

ولولاك ياشمس الغياهب لم يصل
الى البيت من مستعمرات أخو حبّ

فكنت لدى أهل الديانة طالعاً
سعيداً من (الشرق) استنار الى (الغرب)

فساعدت الاجناس ناس جهاتها
لاجلك فى حج به طاعة الرب

فلم يقع التعسير فى الحج بعد ما
فتحت طريق الحج في الشرق للغرب

فكنت أجلّ الناس فى ناس عصره
ترقى مقامات السياسة ذالب

فخولت أفكار الذين تمالئوا
على هدم ركن الدين فى حالة تسبي

وكفت يد العدوان عن مسه بما
يسئ ذوى الاديان فى الدفع والجلب

وأصبحت مغناطيس خير لقطره
تسوق لهم كل المكارم بالجذب

وأضحيت فى أعلى محل على العلا
لمطر قطر الخير فى المحل والجدب

وأنت الشريف المرتضي فى زمانه
رفيع المعالى الراقيات على الشهب

له أذعنت أسد الوغى وله عنت
فحول الورى فى ساحة الامر والخطب

وهل مثل مولانا (الحسين) أخو علا
به تضرب الامثال فى أحسن الضرب

أمير غزا وهو الشريف بمكة
يعز به الاسلام فى الشرق والغرب

فيا بهجة العصر الجديد الذى به
جدير بأن تسمو به سائر العرب

ويضحى به القطر الحجازى منعماً
محوطاً بحفظ الله من صدمة الكرب

لتهنك يا مولاى كل مسرة
توافيك بالفتح المبين من الرب

فلازلت منصوراً ونجمك طالع
بأوج المعالى فى كمال بلا حجب

ولازلت ميمون الطليعة ظافراً
بمارمت من عز الى آخر الحقب

قدوم فاضل

بين حجاج بيت الله الحرام الذين وصلوا الي مكة المكرمة صباح يوم امس حضرة الاستاذ العلامة الشهير السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء وناظر مدرسة دار الدعوة والارشاد فنهنئه بالسلامة ونرجو الله ان يجعل حجه مبرورا وسعيه مشكورا

النجيلة والمنصورة

بلغ عدد الحجاج المصريين الذين جاؤا على الباخرة (النجيلة) ٥٣١ والذين جاؤا على الباخرة المنصورة ٥٤٥

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحرب في فرنسا

القاهرة فى ٢ ذى الحجه

(رسمي)

جاء فى بلاغ عسكرى من مركز القيادة العامة فى فرنسا أن جيوش الحلفاء هجمت على حصن (شبان) فاستولت على معظمه . وأسرت ٦٠٠ أسير ألماني يوم ٢٧ ذى القعدة الماضي . واستولت على ٥٠٠ يرد من حصن واقع فى الجهة الشمالية من (نيقال) . وتمكنت من الاحتفاظ بالاماكن التى استولت عليها . وتقدمت خطوطها الى الامام فى الشمال والشمال الغربي من (كورسليت) . وقد ساعدت الطيارات جنود المشاة والحقت بمدفعيات العدو خسائر كبيرة

على نهر السوم

القاهرة فى ٢ ذى الحجة

(رسمى)

أصدر القائد العام للجيوش الانكليزية فى فرنسا بلاغا قال فيه ازقوة من الانكليز والفرنسويين دخلت مدينة (كومبل) وقد كان ذلك الفوز نتيجة استيلاء الحلفاء على (فريكور) و (مرفال) وقد ردوا حملات عديدة حملها الالمان عليهم فى جهة (مرفال) و (بويف) فألحق بهم الحلفاء خسارة عظيمة وأمطروهم قنابل شديدة على قرية (جيدكور) الحصينة . وطردوا الالمان فانهزموا بغير انتظام . وقد استولى الحلفاء على قرية (تيتفال) وأكمة فى الجهة الشرقية من ضمنها حصن (زلرن)

الحالة في اليونان

القاهرة فى ٢ ذى الحجة

(رسمى)

ورد من أثينا تلغرافاً أنه قد شاع هناك خبر اجتماع الوزارة أمس (أول ذى الحجة) فقررت فى ذلك الاجتماع أن تشترك مع الحلفاء اشتراكا عسكرياً . وسيوافق الملك على ذلك . وان جزيرة (مدللى) قد اشتركت فى الحركة القائمة للدفاع الوطنى . وانضمت البارجة (هيدرا) اليونانية الى أسطول الحلفاء

الطيارات فوق بخارست

القاهرة فى ٢ ذى الحجة

(رسمي)

حلق منطاد من مناطيد زبلن وست طيارات ألمانية فوق (بخارست) يوم أول ذى الحجة فألقت عليها القذائف وقتلت ثلاثة أشخاص وجرحت خمسين شخصاً بينهم عدد قليل من الصبيان الكشافة

استقلال كورفو

القاهرة في ٢ ذي الحجة

(رسمي)

أعلنت جزيرة (كورفو) اليونانية استقلالها الادارى. وربما كان ذلك باتفاق اللجنة المعينة للدفاع الوطني

الحرب في البلقان

القاهرة في ٢ ذي الحجة

(رسمي)

ورد في بلاغ رسمي فرنسوى من سلانيك أن الحلفاء ردوا ثلاث هجمات بلغارية في نهر (كاجيا كلان) وقد كبدوا العدو خسائر فادحة وغنموا منه بنادق ورشاشات

الحرب في الاناضول

القاهرة في ٢ ذي الحجة

(رسمي)

أذيع بلاغ روسي جاء فيه أن الروسيين اضطروا الترك الى الارتداد نحو الغرب من (مدان) . وأسروا عدة أسرى وغنموا ذخائر ومؤناً كانت محملة على الجمال . وقطعوا السلك التلغرافي التركي على مسافة خمسين ميلا

—٢—

الميدان الانكليزي في فرنسا

القاهرة في ٣ ذي الحجة

(رسمي)

كانت ليلة أول ذي الحجة ليلة هادئة في معظم الخطوط وقد أمطر العدو بمدافعه النقط التي استولى عليها الحلفاء في شمال (تيتفال) فشددت المدافع الانكليزية الضغط على نواحي حصون (شوابن دوهيدان) واستولت جنود الانكليز على المدرعة المحصنة في الجنوب الغربي من (ازاكس) وقد اكتشفت الطيارات في الصباح حريقاً هائلا يلتهم نصف مخزن للذخائر الالمانية وان الدخان يتصاعد في الفضاء على ارتفاع تسعة آلاف قدم

وقد اشتد انهمار المطر في الخطوط الانكليزية ولم يحصل شيء يذكر سوى ضرب المدافع المتقطع في ميمنة جيش الانكليز وقلبه . وقد تقدم الانكليز تقدماً يسيراً في شرق (اسونس) واحتلوا ٥٠٠ يردمن خنادق العدو

ونشبت معارك شديدة في ناحية (تيتفال) حول حصن (سنف) فأخذ الحلفاء جزءاً مهماً من خندق (هيسان) وبعد أن اضطرهم العدو الى الانسحاب منه عادوا فاسترجعوه منه ثانية في آخر النهار وأسروا في أربعة وعشرين ساعة ٢١ ضابطاً و ٥٢١ جندياً

وقد أبدت طيارات الحلفاء مساعدة كبيرة في مهاجمة نجدات العدو بالرغم من رداءة الطقس . وقامت طيارات العدو بحركات كبيرة في جانب خطوطه . فعطلت احدى طياراتهم ولم ترجع احدى طيارات الحلفاء

الميدان الفرنسوى

القاهرة في ٣ ذي الحجة

(رسمي)

تفيد التقارير العسكرية أن الفرنسويين تقدموا تقدماً يذكر في ميدان السوم بين (فرنجيكور) و (مورفال) وقد حصل تجاوب شديد بالمدافع في شمال هذا النهر وجنوبه . ولم يحصل أمر ذو بال في باقي الخطوط

في البلقان

القاهرة في ٣ ذي الحجة

(رسمي)

جاء من سلانيك أن البلغاريين جددوا هجومهم على (كلكلان) ابان آخر ذي القعدة وغرة ذي الحجة . وقد رد الصربيون البلغاريين أربع مرات الى خنادقهم الاصلية وألحقوا بهم خسارة فادحة . وردوا ايضاً هجمات العدو في جنوب نهر (بودي) واشتد ضرب المدافع على ميسرة الحلفاء

انصروه

تنصروا الاسلام ومدنيته

وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

قرأنا في جريدة الاهرام الغراء تحت هذا العنوان المقالة الآتية لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء قال :

لم يبق بعد ماسمعنا وقرأنا من شك في ان ذلك القائم العظيم والداعي الكريم سيادة الشريف الاعظم لم يقصد بدعوته لتفريج الكرب عن العرب ونصرة الاسلام غاية شخصية او مغنى خاصاً به يعود عليه بالمجد والفخار فهو هو من يعلم المسلمون والعرب قاطبة انه في أعلى قمتهما ولكنه انما قام ليحمي الدين الاسلامي نفسه من جمعية قصدته بالسوء لتبني على اطلاله مدنية كاذبة لا أصل لها في الوجود وليرجع الى العرب دولتهم التي تقضي عليها تنافرهم قديماً بدسائس الاجانب عنهم فكان واجباً على كل مسلم ان ينصره وعلى كل عربي ان يؤيده ليسلك بهم الطريق السوى ويسترد لهم مافقدوه من عز وجاه

نعم لم يبق عند احد شك بعد الذي قرأناه وسمعناه ان جماعة الاتحاديين غرهم السراب باجتماع كلمتهم وتفرق كلمة غيرهم فتوهموا ان من السهل عليهم ان يضعوا للاسلام اركاناً غير اركانه وسنناً غير سننه وان يغيروا فيه ويبدلوا ماشاءت احلامهم وعلى قدر ماتصورت عقولهم ظناً منهم بانه لم يبق له من يذود عنه وان يسحقوا بضربة واحدة كل نفس تميل الى اصلاح الحال في دولة اسلمتها الايام ظلماً اليهم فقطعوا أوصالها واشقوا احالها ولكن فات هؤلاء (الطورانيين) ان للاسلام حماة من كل جنس في كل صقع وان له أقيالا في كل قطر ومصر يردون عنه الاذى ويخمدون انفاس كل من تحدثه نفسه بالاعتداء عليه اوتمنى الردي له . وان الامم التي اسلمت قيادها للحكومة العثمانية في الزمن الماضي برضائها واختيارها لوحدة الدين او بعامل الجوار وحباً في الانصاف يوم كانت مقاليدها في يد رجال يقيمون ميزان العدل بين الرعية قادرة ان تنتزع بقوة السلاح والحق ذلك الملك من تلك الايدى المخربة التي وضعت زمام امورها في يد اوثات الارض بقذائفها وكلمت القلوب بجرائمها وفظائعها مستقلا استقلالا يضحي حرية العقائد والاشخاص وسيعلم الاتحاديون مبلغ جريتهم على الاسلام وعلى الدولة يوم تخور عزائم الالمان فلا يجدون لهم ملجأ يحميهم من انتقام الترك قبل العرب

قامت الدعوة ضد مظالم الاتحاديين على اسباب تاريخية ودينية وسياسية ولكن بعض حسني النية من المشتغلين بالامور السياسية في مصر كانوا يظنون ان ما قيل من رغبة هؤلاء المخلوقين في مناهضة الاسلام بالرغم من كونه منقولا عن كتبهم ومروياً عن احاديث زعمائهم الرسمية والشبيهة بالرسمية تكتنفه المبالغات وتحيط به الشبهات ولكن ما قول هذا البعض فيما نشرته شركة سنترال نيوز التلغرافية على صحف اوربا منقولا عن اوثق المصادر وعربته جريدة الاهرام الغراء في عددها الصادر امس من ان الاتحاديين الفواجعية يصرفون عليها من بيت مال المسلمين بايعاز الالمان دعوها الجمعية الطورانية والغرض منها جمع شمل الشعوب الطورانية ومنها (بلغاريا) لاحلال المدنية التركية محل المدنية الاسلامية وبذل المجهود لمسخ الدين الاسلامى بزعم انه غير صالح عقيدة ناهضة بالامة وتخليص البلاد من العرب وكل ماهو عربي وارسال الدعاة بهذه الضلالة الجديدة الى الافاق تحت حماية المدافع والخناجر حتى في نفس البلاد العربية

ماقول هذا البعض في حكومة تنكر على الاسلام صلاحه وعلى العرب مدنيتهم وتعده مصيبة عليهم . ماقول هؤلاء وماقول المسلمين في حكومة لم تكتف بتخريب البلاد اكراما لسواد عيون الالمان حتى عمدت الى الدين الاسلامي تحط من قدره وتصفه بكل شائن . ماقولهم فيمن يقولون ان الدين الاسلامي ضرهم ولم ينفعهم وانه لامدنية للعرب متجاهلين بانه لولا الدين الاسلامي ما كانت لدولهم الاهمية التي كانت لها قبل ان يتولوا امورها ويضربوها بخناجرهم في صميمها ولولا العرب وماأظهروا في الدفاع عنها من الشهامة والفروسية لنسج عليها العنكبوت من زمن مديد

يتجاهل الاتحاديون شان الاسلام ويرون فيه وسيلة من وسائل تقهقرهم وضعف حالهم ولو انهم حفظوا ابسط الحوادث التاريخية لظهر لهم ان الميزة الوحيدة التي جعلت الثلثمائة مليون مسلم يعطفون على الحكومة العثمانية هي لان الخلافة وصلت اليهم من طريق مبايعة اشراف مكة احد سلاطينهم ولولا هذه الخلافة لكان اى امير من امراء المسلمين مثلهم بل لكان امير مراكش مثلا خيراً منهم

على اننا لا نريد ان نقارب بين مدنية الجماعة ومدنية الاسلام والعرب لاننا نكون كمن يقارن بين الموجود والمعدوم ولكننا نقول ان مدنية العرب وهم في اوج عزهم حفظت الاديان المغايرة للاسلام وماتت الارواح والاعراض وأما مدنية الاتحاديين فقد انتهزت فرصة الحرب الحاضرة فاعملت سيف الالمان في رقاب المسلمين والمسيحيين وارتكبت من الفظائع مالم يرتكب معشاره إمامهم الكبير جنكيز خان لغير سبب سوى انهم لم يبشروا بتعاليم الاتحاديين وطلبوا كف الظلم عنهم

هذا هو فقط الفرق بين مدنية الاسلام ومدنية ادعياء الامبراطور غليوم الثاني فهل يكفي هذا هؤلاء المغرورين ليسلموا بان فضل مدنية العرب على العالم كان كبيرا واشراق نور الاسلام على الاكوان كان فاتحة عصر جديد انفتحت بعده مغالق الافهام فانتشرت الفضائل بين البشر واستنار العالم كله فسار في الطريق المستقيم فربح من ربح وخسر من خسر

اننا قد نطلب المستحيل اذا اردنا ان نقنع الاتحاديين بان خطتهم نحو الاسلام والعرب خطة عقيمة كما نجد من اضاعة الوقت مناقشة قوم افتتحوا عصر دستورهم شر فاتحة وهي طلبهم رسمياً في وسط مجلس المبعوثان جعل دولة الخلافة بلا دين وتقول للمسلمين هذا رأى الاتحاديين في دينكم اقاموا عليه الادلة من تلقاء انفسهم فان رأيتم انهم بعد الآن يستحقون عطفكم فهذا لعمرى هو الالحاد بعينه وانكار الاله بنصه ونصه وما كان لمن لم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يرضى بتغيير احكام الله المنزلة على نبيه ورسوله وان رأيتم ان القوم ارتكبوا شططا فدعوهم وماذهبوا اليه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ونقول للعرب هذا مثال مما يضمره الاتحاديون لكم فان كنتم من سلالة اولئكم الابطال الذين دانت لسيوفهم ولعدلهم ولكرمهم الارض بما رحبت فالتفوا حول راية ابن نبيكم — تلك الراية التي ماعرف النصر من الف وثلاثماية واربعة وثلاثين سنة الا في ظلالها لتنصروا دينكم ولتتلافوا دولتكم وسيرى الله عملكم ورسله والعالم باسره فموتوا كراماً اوعيشوا كراماً والسلام

حامد ابراهيم

الباخرة حجاز

وصلت من الهند يوم السبت الماضي الباخرة (حجاز) وعليها ٩٠٩ من الحجاج و ٢٥٠٦١ طرداً من البضائع هذه مفرداتها

طرد		طرد	
١٦٤٨١	رز	٢٠	تمر هندى
١٩٧٠	حنطه	٣	مشمش
٦٥٠	سكر	٣٦	عطاره
٢٦٨	دقيق	١٥٢	نخاله
٩٧	قماش		
٤٨٨	ذرة		
١٩٤٩	شاى		
١٠٣	زنجبيل		
٥	فلفل اسود		
١٠	فلفل احمر		
٨	عدس		
٢٠	تنبول		

اعيان حجاج المغرب

وصل في هذا الاسبوع اخواننا حجاج المغرب الادنى والاقصى وبينهم كثير من الوجهاء وأهل الفضل . منهم حضرات السادة المحترمين ابن بو زيد سى الزين آغة بلدة مسكيانة . وبالقيادة سي الصديق آغة مسيلة . وكوس سى محمد بن يوسف الترجمان الشرعى في سكيكدة . ومشرى سى علي قائد تبسة . وسماتى سي محمد ضابط أقبو . وسى عاشور بو عكاز قائد فج مزالة . وسى عبد القادر بن خليفة القائد . وابن معيزة سى علي قائد بونة . وعنابى سى المقراني القائد . وسى سديرة القائد . وابن شنوف سى الهاشمى قائد خنشلة . وبالحاج سي محمد المدرس في الجزائر . وسى حدو الحكيم في الجزائر . وولد معمر سى أحمد باش عدل في بلدة سعيدة . وحيرش سي عبد القادر قائد بلدة عمى موسى . وعبد القادر سي قدور قائد كامى . وفرحات سى عبده قائد جبل ناظور . وسباحة سى الحاج قدور قائد جبل ناظور . وسي الشريف فرحات ضابط جبل ناظور . وسي المكي داواجى قائد مازونة . وبوجزة سي المنور امام سان دونى دوسيف . وسي أحمد بن محمد قائد جيرنفيل . وسي الحاج سليمان بن محمد قائد جيرنفيل . وقابة سى الحفناوى ضابط تبسة . وسماتى سى البشير قائد القرقور . وابن شنوف سي الاشهل قائد خنشلة وابن شنوف سى المكي ضابط خنشلة . ومشرى سي أحمد الاخضر ضابط تبسة . وبو نعمان سي البشير قائد فج مزالة . واسكندر سى محمد قاضي بجاية . وبفيى سى عبدالله باش عدل عرابة . ومراد سى الحاج الطاهر قائد صفية . ومغيرة سى المبروك قائد العلمة . وابن عبدالله سى أحمد باش عدل بوخارى . وبو علجة قائد بوخارى . وقادى سي الحاج قدور من أعيان فرندة . وسى خالد ابن عبد القادر قائد جبل ناظور . وحاكم سي محمد قائد بلدة سيدى بالعباس . والافرع سى بو عمامة ضابط جبل الناظور . ورحال سي محمد قائد سبدو . وابن سهيلة سي ابن يعقوب قائد سان لوسيان . وابن شايلة سى الميلود قائد سان لوسيان . والبشير سى المياود قائد سان لوسيان . وسي محمد بن الحاج الصبحي باشة سلا . وسى على بن الفقيه قاضي سلا . وسى أحمد بن محمد محتسب سلا . وسى عبد اللطيف بن الهاشمي من أعيان سلا . وسي عبد الرحمن بن الطسى الملاك في سلا . وسى الحاج محمد بن محمد من أعيان مراكش . ودنقزلى سي البشير الحكيم في تونس . وسى الجودى مفتى القيروان .

فنهنئهم بالسلامة ونرجو الله أن يكون حجهم مباركا مقبولا

الباخرة ميرنك

وصلت من الهند يوم الخميس الماضي الباخرة (ميرنك) وعليها ٧٥٠ حاجاً هندياً و ٤٦٦٥٠ طرداً هذا بيانها :

١٥٢٢٠	طرد	رز
١٣٨٢٢	»	دقيق
٦٩٦٥	»	حنطة
٣٨٠٠	»	ذرة
٣٤٥٥	»	سكر
٢٥٠	»	دخن
٤٤٥	»	حمص
٥	»	بن
٢٣١	»	عدس
٦٨	»	كشرى
٤٩	»	سمسم
٩١	»	فلفل اسود
٥٩٦	»	شاى
٣٠٧	»	زنجبيل
٧٢٧	»	قماش
٢٠	»	دخان
٢٦	»	تنباك

العدد ١٦ | وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ | السنة الاولى

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة | يوم الخميس ٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

الحج
في هذا العام

لقد هرع الحجاج والحمد لله الى البقاع المقدسة زرافات ووحداناً فاناخوا في ظلال الامن ونزلوا اكناف الدعة وان كانوا من قبل ذلك لفي وجلٍ وخوف وهيبةٍ وجزع . لشدة ما تنازعهم من الشكوك وتجاذبهم من الظنون . منذ ثار عجاج الحرب . فانعقد في الشرق والغرب . ولقد وقر في النفوس من اهوال البلاء وفظائع الحكومة البائدة ما امسك بالحجزات عن الحل والترحال بله ما دار في الاندية وتغلغل في المجالس من اختلاط الحابل بالنابل . وان الاخبار الذائعة والانباء الشائعة ليست مما تناط به الثقة او يخلد اليه باليقين الا ان الذين غلب ايمانهم على مخاوفهم لم يعبأوا بالضر ولم يستكينوا للمصاعب فاقبلوا رجالاً وعلى كل ضامر وفوق كل سفين يخترقون البطاح ويشقون العباب شوقاً الى بيت الله الحرام . ورغبة في اقام شعائر الاسلام . ولشد ما كانت دهشتهم عند ما افضت بهم خاتمة المطاف الى الاقطار الحجازية ورأوا من استتباب الراحة وانتشار السكينة وانتظام الامور ما تنشرح له الصدور وتغتبط به الانفس كأن لم يكن هنالك انقلاب تداعت له دولة وقامت اخرى . فلم يقابلهم الموظفون بتلك النبوة الجنكيزية المعروفة ولم يتألب المغيرون عليهم ينهبون متاعهم ويبتزون اموالهم كما سبق لهم مع الحكومة البائدة وسارت بذكره الركبان

ومن لطائف الاخبار ان احد حجاج اليمن فقد كيس دراهمه فاسرع الى الحكومة يطلب منها رده وان هي الا بضع ساعات حتى اقبلت الشرطة بالسارق ورفعت الى الرجل ماله فلم يكن منه الا ان خر ساجداً فأكبر الناظرون عمله وسألوه عن سببه فقال اني والله قد حججت ثلاث مرات وكنت في كل مرة عرضة للنهب والسرقة ولم اكن اجد من الحكومة البائدة كلما شكوت اليها امري غير اللطم والشتم والاوبة بالخيبة والخذلان واما اليوم فقد رأت عيناي من انتظام الشؤن ما يوجب السجود لله شكراً على نعمائه ، فكيف لا اسجد وكيف لا اشكر الله

ولقد ازدحمت مكة المكرمة بافواج الطائفين والعاكفين مما لم نكن نتوقع مشاره لما المعنا اليه من الاسباب ولأن الدول المتحاربة احتبست اكثر السفن البخارية على القيام باعباء تكاليفها وخدمتها فكان هذا الحج المبرور والحمد لله غرة في جبين الازمان ، وآية في الصفاء والاطمئنان حتى اصبح بعض الحجاج يتركون ثيابهم وحوائجهم في قارعة الطريق ويمضون لشؤنهم غير خائفين ولا مذعورين ثقة منهم بيقظة الحكومة الهاشمية وسهر رجالها

تلك بعض آيات هذه النهضة التي قامت بها الحضرة الهاشمية المقدسة ولا بدع فان ابن محمد صلى الله عليه وسلم لاشد غيرة على شرع جده ، واكثر رعاية لسنة أبيه من تلك العصابة المتغلبة التي عز عليها ان يحج الناس الى مكة العربية دون عاصمتهم القسطنطينية وان يطوفوا بالبيت العتيق دون القوم الجديد ، وان يذكروا الله باللغة العربية دون الرطانة الجنكيزية . والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

فلله ما اجمل الحج وارق معانيه . واعز مراميه فهنالك يلتقى البعيد بالبعيد . ويسكن الغريب للغريب فتجمعهم وحدة المكان والغاية . ويضمهم شرف البداية والنهاية فتزداد اواصر الاخاء احكاماً وتطفح النفوس ايماناً واسلاماً . وتحوم على طوائف المسلمين . ذكرى آبائهم الاولين . ففي كل خطوة من خطواتهم . وعند كل نظرة من نظراتهم رسم تاريخي ماثل . واثر ديني قائم . وهنالك المساواة الخالصة بين الامير والفقير . والكبير والصغير . فلا تفاوت في زي او ملبس ولا تنافس في منصب او مركب . فالكل عارون محرمون يصلون وينسكون . في كل فذ وصعيد واحد . وهم شرع في احوالهم سواء في مراتبهم . فلا فضل الا بالتقوى ولا تفاخر الا بالحسنى

اللهم اني آمنت بدينك القويم . وشرع رسولك الكريم . فلقد اسبغت علينا في طرفة عين نعمتين مزدوجتين . فطهرت قلوبنا من الرجس . وبلادنا من المفسدين ، وجمعت علينا كلمة المسلمين القانتين ، فجاءت وفودهم تترى وكبارهم تسعى . فلا اله الا انت ولا نعمة الا منك

ما احسن الموسم من موعد
واحسن الكعبة من مشهد

ايه ايها الحجاج الكرام : انا نرحب بكم ونهنئكم بما رزقتم من نعمة الحج ونشكر اعراب العرب جمعاء بشجاعتكم الفائقة ورويتكم الصادقة . وعدم اكتراثكم لارجاف اعداء العرب والاسلام فظفرتم ودمتم بحج البيت الحرام . ودخلتموه باطمئنان وسلام . فاذا رجعتم الى اوطانكم ان شاء الله فرحين مثابين فاحملوا تحية العرب اليهم . وتلهفهم عليهم وحدثوهم بما رأيتم وسمعتم . ونبؤهم بما عرفتم وشهدتم . فلعل تلك القلوب الطاهرة الابية . تطمئن لهذه الحركة العربية . ولسنا نخالهم الا فاعلين . ما داموا مؤمنين مصلين لان الصلاة على آل محمد واجبة كالصلاة عليه . فهي فرض على كل مؤمن ومطلوبة من كل مسلم . ولعمري ان الحق يعلو ولا يعلى عليه . فلقد ابتدأ بهذا البيت وانتهى اليه . فلله ما اجمل الشمل الاسلامي مجتمعاً تحت راية العرب وابن سيد العرب . فلقد نجت البلاد العربية من المتغلبين ، وصفت المشاعر من شوائب الملحدين ، فباتت كما شاء الاسلام ورام الايمان فلا اله الا الله وحده صدق وعده . ونصر عبده . وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده

فؤاد

اخبار الطائف

سننشر في العدد الآتي ان شاء الله ما حصلنا عليه من المعلومات والاخبار المهمة عن الحالة في الطائف أثناء حصارها فنلفت اليها أنظار حضرات القراء من الآن

كلمة حاج

انسنا بزيارة حضرة الاديب المصري الفاضل أمين افندي محمد الحلفاوي مراسل جريدة الغازيت الغراء التي تصدر باللغة الانكليزية في القطر المصري فرغب الينا بنشر الكلمة الاتية :

قصدت حج بيت الله الحرام بصحبة حضرات العلماء المرافقين للمحمل المصري في هذا العام . فخرجنا من مدينة القاهرة مع المحمل الشريف . ولما وصلت مدينة السويس رأيت شوارعها مكتظة بالرائح والغادي وحركتها التجارية على أحسن ما يكون حتى كأن الزمان ليس بزمان حرب وكأن زمان السلام مخيم في ربوعها

ثم قمنا من السويس على الباخرة (المنصورة) قاصدين (جدة) فسارت بنا باسم الله مجراها في بحر هادئ جميل حتى وصلنا الى ميناء هذا القطر المقدس فقابلنا موظفو الجمرك التابعون لحكومة جلالة مولانا الشريف أيده الله أحسن مقابلة جسمت لنا ما كنا نقرأه عن كرم العرب ومروءتهم . ولما دخلنا في شوارع تلك المدينة رأينا من حركتها التجارية مثلما رأينا في السويس تماماً . وقد مكثنا فيها يومين كاملين لقينا فيهما كل راحة ورعاية وعناية بهمة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة الشريف الاعظم هناك . وقد كنا في هذين اليومين ضيوفاً في منزل سيادة الشريف طه بن مهنا فرأينا من الكرم والنبل والبشاشة والترحيب ما لا يوجد الا في هذه البيوت الهاشمية المباركة . وقد أبلغنا سيادة الشريف طه بان ارادة جلالة سيدنا الشريف المعظم قد صدرت باعداد ما يلزم لنقلنا ونقل أمتعتنا من الجمال على نفقة جلالته الى مكة المكرمة فحمدنا الله سبحانه ودعونا بتأييد ملك جلالته وأن يبقى أبد الدهر أباً شفوقاً للعرب والمسلمين

وقد ملأ قلوبنا سروراً ما شاهدناه من الامن والطمأنينة والراحة والسلام في البوادي والوديان والنجود والهضاب أثناء رحلتنا مما لم نسمع به في الاعوام السالفة . فقد كنا نرى الراكب المنفرد والشراذم القليلة من الغرباء وغيرهم يقطعون هذه الفيافي والقفار كأنهم يسيرون في أعظم شوارع العاصمة المصرية . وبين كل مسافة ومسافة ترى القهاوي عامرة بالناس يتناول فيها المسافرون القهوة والشاي ويرتاحون من عناء السفر ويبيتون اذا شاؤا . وهنالك مراكز للعساكر العربية على طول الطريق ساهرة على الامن والراحة لا يجتاز الانسان مسافة ألفي متر حتى يرى واحداً منها

رأيت ذلك كله بعيني رأسي فأحببت أن أذيع هذه الكلمة على صفحات جريدة القبلة تأييداً للحق . واني بصفتي مراسلا لجريدة الغازيت وبالنيابة عن حضرات العلماء والحجاج المصريين أرفع الى أعتاب جلالة سيدنا الشريف التشكرات والاحترامات اللائقة بمقامه العالي الرفيع

أمين محمد الحلفاوي
مراسل الغازيت

هل ايقظتنا العبر

توجد طبقة من الامم الاسلامية لاتزيدها الاختبارات الا جهلا على جهل وهو انحراف عن جادة العقل يدل دلالة صريحة على ضعف الارتباط بين الذاكرة والاعمال . فللفرد الصحيح او للجماعة من الناس الاصحاء ارتباط بالماضى شديد بحيث تحكم اختباراتهم التى كنزوها فى ذاكرتهم على اعمالهم اليومية تحكما لا مناص منه . وكل من ضرب صفحا عما ادبه به الدهر وقطع صلته بالماضى قطعا باتا يكون فى عداد الاطفال وان كان بلحية كثة وطول كالقناة . يحدث كثيراً أن بعض البنائين تسقط على هامتهم قطع من الحجارة الكبيرة فيغمى عليهم برهة من الزمن ثم يفيقون بعد حين فاقدين ذاكرتهم — ومعنى ذلك أنهم نسوا دينهم ولغتهم وعوائدهم وصار من المحتم ارجاعهم الى الكتاتيب وتلقينهم اللغة والدين مرة اخرى . لان الانسان العاقل البالغ هو ابن امسه لا ابن يومه فقط

يدهشني وأيم الحق ان يبقى فى المسلمين الى يومنا هذا من لا يزال متعلقا بالزمرة الاتحادية متمسكا باهدابها بعدما أوصلت البلاد الاسلامية بسوء تصرفها وضعف ادراكها الى هذا الحد من الانحطاط والانحلال وكل امة ينبض فيها عرق الحياة ترى ضرراً بالغا من المحافظة على من أساء اليها وجر الويلات على أبنائها سواء اكانت بنية حسنة اوسيئة . لان نفع الافراد كنفع الجماعات لايقدر الا بنتائج أعمالهم . وتاريخ الامم الحاضرة الحية مفعم بحوادث قيام الجماعات على الحكومات التي اساءت سمعة البلاد ودنست شرفها واستبدت بالحقوق العامة والمصالح الخاصة . بل ان الحكومة الواحدة لاتتأخر عن ابعاد الفرد متى اساء اليها باجتهاده العقيم فهذه المانيا حليفة الترك اعتمدت فى بادئ الامر على فون مولتك فلما فسدت خطته فى المارن وحلت من جرائها بالجيش الالماني تلك الضربة العظيمة التى ارجعته عن اسوار باريس انتخب فى مكانه فالكنهاين واضع خطة فردون الشهيرة فلما باءت هذه الحملة بالفشل ايضا ومكنت الجيش الرومي من شن الغارة على النمسا والمجر وتسهيل الطريق الى دخول رومانيا فى الحرب العامة ارغى الامبراطور وازبد واحل عقوبته بصديقه القديم وحبيبه الحاضر فالكنهاين ولا يوجد عندى اقل ريب ان الاحوال اذا بقيت سائرة فى المانيا على هذا المنوال ستحل عقوبة الجرمانيين ليس بالدكتور بتمان هلويج ووزارته فقط بل بالامبراطور نفسه ايضا ولا أري بدعة فى ذلك لان المدنية الجرمانية مهما تسفلت وغلبت عليها المادة لا إخالها تنسى من دهورها او تتغافل عمن قضى على شرفها ومكانتها فتتركه من غير جزاء

أما دولة الاتحاديين فكلما جرت على العالم الاسلامي نكبة او انزلت عمالها كناضربة قاصمة انبرى لها من بين الفل جماعة ازدادوا بها تمسكا وانتحلوا لها اعذارا سقيمة جرت على ألسنتهم حتى صاروا يعرفون بها . فالكوارث التى تسلسلت منذ اليوم العاشر من تموز من السنة الرابعة والعشرين على الحساب الرومي ليست فى نظارهم سلسلة من حوادث مرتبطة يجب ان تدل على تخرب الآلة المفكرة فى رؤس اهل الحل والعقد بل هى حوادث فذة تعالل تارة بانقلاب العناصر وجنوحها الى الانفصال من جسم الدولة وتارة بجشع أوربا ودسها الدسائس وربما كان ابدع تعليل سمعته قولهم ان الدولة ايدها الله لا تزال على الحق ولكن عمالها خائنون !!! فليت شعرى هل خطة الدولة شئ غير أعمال عمالها الذين يسمونهم خائنين

ان تحسين الظن أو اساءته من غير مستند عقلى سابق انما هو عمل يدل على التعصب الممقوت وهو آفتنا التى ادت بنا معاشر الشرقيين الى استحسان القبيح واستقباح الحسن واوصلتنا الى مهاوى الدمار والبوار . فبدلا من أن نبني احكامنا على اختباراتنا الخاصة ونعين خطتنا بعد تقليب صفحات تاريخنا نترك للاوهام والعواطف التي لامعيار لها الا فى ادمغتنا تسد امامنا سبل الخير ونفتح لاعدائنا أبواب الشر الينا وتقول لنا التجارب ان الفئة الاتحادية التى تولت الحكم في البلاد العثمانية مؤخرا وأضاعت في مدة لا تتجاوز ثماني سنوات نحو ثلث الدولة وحملت الثلثين الباقيين من الديون الباهظة ما تنوء به خزائن قارون . وسفكت من الدماء الطاهرة البريئة ما جرى كالسيل هى فئة لا تصلح للحكم والاخذ بناصية الامم الاسلامية ولكن الذين سبلت الحجب على بصيرتهم وانقطعت اواصر الاتصال بين ذاكرتهم وفاكرتهم لا يعرفون للاختبار معنى بل هم فى انفعالاتهم العمياء وعواطفهم التعصبية كريشة فى مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق

ولا شك ان وجود هذه الطبقة الساذجة فى الامم العربية يعتبر دليلا سيئاً على ضعف القوى الحيوية فينا وقد يتخذه عشاق الاحتلال الاجنبي برهانا ساطعاً على عدم كفاءتنا . بيد أن الاستقراء دلنا على ان هذه الطبقة فى الغالب تتألف من فئة صغيرة من العامة العمياء الذين جمعوا الى جهلهم سوء فطرتهم وضعف حواسهم وفقد ذاكرتهم مع ما يضاف اليها من طبقة الانتفاعيين الذين كانوا يجمعون السحت من التقرب الي الحكومة على اعناق الامة المسكينة . ويسرني ان اقول ان تجاهر الحكومة التركية مؤخرا بالموبقات وشن الغارة على سراة العرب واشرافهم لم يبق فى البلاد العربية عاميا يتجرأ فى السر على المدافعة عنها وان كان فى العلانية يدعو لها بطول العمر

يقول لك العقل الذى بين الهدى
اذا انت لم تدرأ عدواً فداره
وقبل يد الجانى الذى لست واصلا
الى قطعها وانظر سقوط جداره

واشرف منه ما يقوله لك الاختبار الصحيح أيضاً من التحالف والتكاتف لقطع يد كل جان اثيم مهما كان منيعاً لان تركك حبله على غاربه ينزل بك ما أنت فار منه . ولو اننا فادينا بشيء من راحتنا ومالنا وجاهنا وحرصنا بعض الحرص على الموت لوهبت لنا حياة جديدة ترد علينا شيئاً من مجدنا الباذخ وتحقن تلك الدماء الطاهرة التى اضعناها . وانك اذا تحملت خطأ خادمك الذى يقوم بخدم بيتك البسيطة مرة او مرتين تسمى حليماً ثم اذا تجاوزت تسمى متساهلا ثم اذا تجاوزت تسمى متوانيا ولكن ليت شعري ماذا يجب ان نسمى بعدما تركنا هؤلاء الزعانف يغامرون (بمقدرات) الامم الاسلامية عامة والاقوام العربية خاصة ويقامرون بالغالى والرخيص من مبانى مجدها . ومن اضاع لبه فنسى الخطيئات المميتة التى جروها على الوطن منذ تغلبوا على الحكم فان التاريخ منتبه قد سجل عليهم لعنات البوسنه والهرسك وكريد وطرابلس الغرب وجزائر البحر الابيض وولايات الروملى والعراق وارمينية وتراقيه وحفظ فى تامورة ذكرى الشهداء الغر من بنى عدنان وقحطان . وان ينقذنا من الوهوة التى سقطنا فيها مثل صيحة تخرج من أعماق قلب ثابت يفوح منه الاخلاص كما يفوح العرف الطيب من المسك التبتى لاننا قد سئمنا وأبيك تلك الدعوة الاسلامية الكاذبة التى ينادى بها من يفكر فى خلع ربقة الدين من اعناق المسلمين ويتآمر على اجتثاث اصول الاخلاق والاعراق من قلوب المؤمنين

القاهرة فى ١٣ ذى القعدة — الرحالة

آيات البيت النبوي المعظم
وحقوق آله

حظينا بلقاء حضرة الشاعر المبدع محمد افندى توفيق على صاحب الديوان المشهور وأحد ضباط الجيش المصرى سابقاً وقد قدم هذه الديار المقدسة للفوز باداء فريضة حج بيت الله الحرام . فنظم هذه القصيدة الغراء تشرفاً بالنفحات النبوية وحثاً للعالم الاسلامي على القيام بحق السيد الاعظم صلى الله عليه وسلم فى آله الطيبين الطاهرين . قال :

نفحات أحمد عنبر الارجاء
وبهاء أحمد فوق كل بهاء
وله لواء المجد خفاق الحلى
فوق الثري ومعاقد الجوزاء
زين الكرام المرسلين وفخرهم
ويتيمة الهادين والحكماء
سجد اليراع مهابة وقد ازدهى
روض القريض وساحة الانشاء
لما غدوت اصوغ من كلمي له
عقدين عقد هوى وعقد ثناء
أمبلغ الفرقان لجة نسجه
اعيت نهى الفصحاء والبلغاء
يفنى الزمان وحسنه متجدد
باق لمستمع حلاه وراء
يتنقل التشريع فى اثنائه
متجملا بمطارف الانباء
مازالت الاسماع فى افيائه
ترعى مساقط روضة خضراء
وأعب منه فى مشارع كوثر
من خمرة صهباء لا من ماء
لولم يكن لك غيره من معجز
لبلغت فضلا ذروة العلياء
ولجئت يوم الدين ربك راضيا
وجزيت من مولاك خير جزاء
وسبقت وفد المرسلين لداره
وحللت فى الفردوس خير فناء
لكن لك الآيات أعيت حصرها
منها عجائب ليلة الأسراء
طويت لك الافاق بين حجازها
وشآمها ودنا لك المتنائى
وصعدت تخترق السماوات العلى
حتى وصلت لفاطر الاشياء
هذا محلك لم ينله رفعة
بشر ولا ملك بغير مراء
ناجيت ربك وأتنست بقربه
ولقيت كل كرامة وحباء
خففت ما خففته عن أمة
لم ترع بعدك (حرمة الابناء)
ياويح امة أحمد ان لم تفز
من أحمد بشفاعة ورضاء
ياويحها ان لم تطالع وجهه
متهللا كالبدر فى الظلماء
صلى الاله على النبى وآله
آل الكمال وصحبه النجباء

خطبة رئيس الغرفة التجارية بجدة
يوم افتتاحها

ياحضرات الكرام

قد اتقدت قلوبنا بمصابيح السرور . وخفقت على هذا الثغر رايات البشر والحبور . ببزوغ شمس إرادة صاحب المقام الاسمى والقدر الرفيع . جلالة ولى النعم . شريف مكة المكرمة وأميرها المعظم . سيدنا وسيد الجميع . فقد انعم أيده الله تعالى على هذا الثغر الميمون بجلاول عناية جلالته . فأصدر سنى أرادته بتشكيل لجنة مؤلفة من عمد تجار جدة بعنوان غرفة التجارة . فقد وايم الله توسم جلالته فى حضراتكم الخير فأتخذكم لمؤازرته فى خدمة اخواننا المسلمين والوطن العزيز لتوطيد دعائم التجارة . ووقايتها من الخلل والخسارة . ولتوثيق عرى الوفاق . واتخاذ دواعى التعاضد وبواعث الارتباطات . التى من شأنها عمران البلاد . وصيانة حقوق العباد

ومما لاريب فيه ان حضراتكم تلقيتم تلك الارادة السنية بكمال السرور ومنتهى الافتخار . وستجيبون دعوته وتلبون ندائه فى تنفيذ احكام تلك الارادة السنية الكافلة سعادة الوطن والرعية . ولا مراء فى أن هذا الاجتماع المبارك سيكون له تأثير حسن . يستجاب شمولنا بأنظار عناية جلالته . فلنرفع اكف التضرع والابتهال . الى المولى المتعال . بالدعوات الخيرية بدوام عرش جلالته محفوفاً بالنصر والظفر ما تعاقبت الايام الى قيام الساعة وساعة القيام

مأدبة الحضرة الهاشمية

اقامت الحضرة الهاشمية في مساء يوم الثلاثاء مأدبة شائقة لرجال الوفد المغربى الكريم وكبراء الحجاج المغاربة من تونسيين وجزائريين ومراكشيين ومعهم افاضل علماء مكة المكرمة واعيانها . ولما حانت الساعة المضروبة اخذ الضيوف الكرام مجالسهم من المائدة الحافلة بما لذ وطاب والبالغة اقصى غايات الرونق والنظام

وقد كانت الموسيقى العربية تصدح بانغامها المطربة فتملأ القلوب بهجة وحبورا وكان جلالة سيدنا ايده الله بروح من عنده يتقبل حضرات المدعوين الكرام بكل لطف وبشاشة ويبالغ في اكرامهم ومؤانستهم مما زادهم سرورا فوق سرور واعجابا فوق اعجاب بآداب العرب وكمالات سيد العرب

وقد جلس عن يمين جلالته حضرة المحترم رئيس الوفد المغربي السيد قدور بن غبريط وعن يساره حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مدثر ابراهيم مندوب السادة الميرغنية بالسودان وكان ازاء الحضرة الهاشمية صاحب السمو الامير عبدالله بطل الطائف وعن يمينه فضيلة الشيخ محمد صالح الشيبي فاتح البيت المعظم وعن يساره فضيلة الشيخ عبدالله سراج رئيس العلماء ومفتى الحنفية ثم حضرات المفتين وسائر المدعوين من الوجهاء والاعيان

قدوم فاضل

حظينا بزيارة فاضل من كبار عقلاء اخواننا مسلمى الهند وهو حضرة الشيخ الجليل خان بهادر مولوى مبارك على خان من أكبر موظفى وزارة الشرطة فى حكومة حيدر آباد الدكن سابقاً ومن المتازين غيرة وحمية على مصلحة المسلمين وصلاح أحوالهم

ومع أنه قد سبق له أداء فريضة الحج فى احدى السنوات الماضية فانه أراد أن يحج بيت الله الحرام مرة ثانية استبشاراً بالنهضة المباركة الجديدة التى حصلت فى هذه الديار المقدسة

وقد علمنا منه أنه لما حج فى المرة الاولى طاف بلاد الشرق الادنى كالشام وبيت المقدس ومصر . ثم رفع الى الحكومة العثمانية مذكرة لفت فيها أنظارها الى الحالة السيئة المستولية على البلاد العثمانية . وأن للعرب كل الحق فى أن يقوموا عاجلا أو آجلا لتغيير ذلك إذا لم تبادر الحكومة العثمانية الى تغييره بنفسها . فلم ينتبهوا الى نصائحه ونصائح غيره من كبار المسلمين المخلصين . لذلك صار حقاً على كل مسلم أن يعضد النهضة العربية القائمة الآن تحت ظل علم جلالة سيدنا الشريف أدامه الله ركنا للاسلام والمسلمين

فنحن نرحب بحضرة خان بهادر مولوى مبارك على خان ونرجو الله أن يكثر فى المسلمين من أمثاله

الامراض السارية في سوريا

نشرت جريدة المقتبس الدمشقية فى عدد يوم ٢٠ شعبان احصائيات رسمية عن اصابات ووفيات متعددة بالحمى النمشية والحمى التيفوئيدية والدوسنتاريا والسل الرئوى فى دمشق والكوليرا فى البقاع وسامية وعاليه ويافا

تشريف سمو الامير الكريم

فاتح الطائف

ادارة جريدة القبلة بزيارته

تشرفت ادارة جريدة القبلة قبل ظهر يوم الثلاثاء بزيارة حضرة صاحب السمو القائد المظم الامير عبدالله . فلبث سموه نحو ساعة استفدنا فيها من الآداب الهاشمية والكمالات الملوكية دروساً مازال البيت النبوي ينبوعها الصافي وموردها العذب ومصدرها الاول ولقد سمعنا وسمع معنا بعض أفاضل المصريين الذين اتفق وجودهم ساعتئذ في ادارة جريدتنا آيات بينات من الشفقة على حاضر هذه الامة ومستقبلها لا يبلغ مدى الاحساس بها الا آل البيت الكرام الذين بهم صلح أولنا ولن يصلح الا بهم آخرنا

وقد تفضل سموه نطاف ببعض جهات المطبعة ثم خرج مودعاً بالاجلال والتعظيم والاحترام . أدام الله جلالة سيدنا ولى النعم المعظم وحفظ أنجاله الفخام وأحيا بهم العلوم والمعارف والآداب انه أكرم مسؤل

مزيفو النقود

أشرنا في العدد الماضي الى الهمة التى بذلتها دائرة الشرطة فى مكة المكرمة لاكتشاف مكان تزييف النقود وقبضها على المزيف وأدواته . وقد جاءنا أول أمس من حضرة الشيخ ابراهيم رمل رئيس الشرطة التفصيل الآتى :

فى يوم الاحد ثالث ذى الحجة الجارى جاء الى ادارة الشرطة غلام يشكو أحد الباعة بأنه ابى أن يأخذ منه ربع مجيدي بقيمته الدارجة فأحضرت الدائرة ذلك البائع وأمرته بقبول ربع المجيدي . ثم جاء الغلام مرة ثانية بشكوى أخرى من هذا القبيل فأزيلت شكواه . وفى المرة الثالثة جاء الغلام نفسه بربعى مجيدى من نوع الربعين اللذين جاء بهما فى المرتين السابقتين وهى مما لا يكاد يظهر زيوفه . الا أن الدائرة ارتابت فى أمر الغلام والارباع التى يأتى بها فأخذت فى التحقيق معه الى أن اعترف بأن له عماً أسمه حسن أبوزيد فى خان أبى الفرج بمحلة الشامية يصنع هذه الارباع فاستعانت دائرة الشرطة بثلاثة من جنود حضرة قائمقام الامارة الجليلة ذهبوا مع رجال الشرطة وشيخ محلة الشامية واستخرجوا من ذلك المكان آلات تزييف أرباع المجيدى

وجاء الى دائرة الشرطة بلاغ من بعض موظفيها السريين بأن أحمد يمانى الصائغ المقيم بمحلة الجودرية يضرب أرباع المجيدى ضرباً متقناً . فذهب رجال الشرطة مع جنود قائمقامية الامارة الجليلة وشيخ محلة الشعب الى ذلك المكان واستخرجوا آلات التزييف وكان هناك ربع مجيدي جديد لم يتم صنعه

أما الجاويون فكانوا يزيفون الروبيات الهندية وقد قبضت دائرة الشرطة عليهم وهذه أسماؤهم :

حاجى نصرى من بلاد بجر وشيخه السيد على نحاس . وسايمان من بلاد بجر وشيخه محمد نلمبان . ورملى من بلاد بجر وشيخه نور عيد

وقد سرنا أن دائرة الشرطة مع مراقبتها الشديدة لكل ما هو داخل فى دائرة أعمالها من السهر على الامن والانتباه لكل من يعبث بالراحة والنظام فانها تحترم الحرية الشخصية وحرية المنازل فلا تتعرض للذين ترتاب فيهم الا بعد أن تجتمع لديها كل القرائن والادلة على جرائمهم

منشور الشبيبة الاسلامية

بالبوسنه والهرسك

عن النهضة العربية المباركة

أذاع شبان البوسنه والهرسك المسلمون الذين يطلبون العلم فى خارج بلادهم منشوراً يعربون فيه عن إحساسهم الشريف نحو نهضة الامة العربية تحت ظل بيت النبوة الكريم ويشيرون الى الطريقة المقيمة التى سار فيها أغرار الاتحاديين فأساؤا بها الى التقاليد الاسلامية والحضارة الشرقية وتسليمهم مقاليد أمور الشعوب العثمانية الى الدولتين الجرمانيتين ألمانيا والنمسا اللتين عرف أفاضل مسلمي البوسنة والهرسك قبل غيرهم أنهما عدوتان للاسلام . وقد اطلعنا على نص هذا المنشور فى رصيفتنا جريدة السودان الغراء فأحببنا أن ننقله لقرائنا . وهذا هو :

نحن معشر شبان بوسنه وهرسك المسلمين راضون بالاجماع عن عمل الشريف حسين أمير مكة المكرمة ونبرر قيامه على « جون ترك » الذين سببوا خراب البلاد الاسلامية وهلاك أهلها فى سائر الانحاء باتخاذهم سياسة عوجاء تضر بمصالح الدين الاسلامي وكافة الموحدين

وبما اننا نحن مسلمون مخلصون لديننا ومتمسكون بشريعتنا المحمدية رأينا من الواجب بيان اعتمادنا وإظهار موافقتنا لجميع الوسائل التى يتخذها سيادة الامير لتحقيق شعائرنا الدينية وحفظ كيان الاسلامية التي يتلاعب بها غلمان الاتراك وجعلوها آلة خرقاء من دون عقل واذعان

فنرى انه من العار والسخر ماعمله الاتحاديون المارقون من الدين الاحمدى لشد أزر ومعاونة الدولتين التوتونيتين « ألمانيا والنمسا »

وليس لتركيا ادنى عذر تبرر به تهورها باعلان الجهاد فى مصلحة الدولتين الجرمانيتين اللتين تحسبان عدوتين للاسلام فهى اذاً مسؤلة عن سياستها العوجاء امام سيادة الشريف والعالم الاسلامي ونحن نعلم اساليب الحكومة الجرمانية التى تحكم بها رعاياها ونعرف ماتجربه فى حقوقنا وتلاعبها بامورنا الدينية

فلا يسعنا الا الهتاف للامة العربية التى نهضت للدفاع عن حرمة الدين القويم ولاغاثة المسلمين . نسأل الله ان يوفق الشريف حسين وجميع الابطال القائمين لنصرة كيان الدين . فعليه نرى من الواجب اظهار اخلاصنا وعواطفنا للذين يبذلون أثمن ما عندهم للدفاع عن مبادئ حرية الاديان والشعوب

الشبيبة الاسلامية

ببوسنه وهرسك

ونحن نتلقى بملء السرور والثناء هذه الشجاعة الادبية الصادرة من اخواننا فى الله شبان البوسنة والهرسك الذين باعت جمعية الاتحاد والترقى بلادهم لحلفائها النمسويين بمساعدة سادتهم الالمان . ونبشرهم بأن الحق لا يعدم أنصارا . وأن على الباغي تدور الدوائر . والله ولى المحسنين

زيارة الوفد المغربي

لادارتنا

تفضل بزيارة ادارة جريدتنا عصر امس حضرات المحترمين الاجلاء السيد قدور بن غبريط رئيس الوفد المغربى واعضاؤه الافاضل فلقينا من فضلهم وعلمهم ماعرفه قراؤنا مما نشرناه من سديد اقوالهم واعمالهم

وزارنا ايضا حضرة الاستاذ المفضال والمؤلف المشهور الشيخ محمد الخضرى وكيل مدرسة القضاء الشرعى فى مصر وحضرة الاستاذ الشيخ أحمد حسين وكيل الجمعية الخيرية فيها وحضرة الاستاذ الشيخ خالد النقشبندي الواعظ المشهور فنشكرهم على ذلك ونرجو لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا

وان كان مكرهم لتزول منه الجبال

لعب القوم بنا عاماً فعام ... فتغاضينا فظنونا نيام

أجمعوا كيداً لنا من مكرهم ... وأرادوا محونا دون الانام

مالنا ذنب جنيناه سوى ... أننا من نسل اقوم كرام

يابني عثمان قوموا وانظروا ... حالة الاسلام والقوم اللئام

أظهروا المحظور فى أعمالهم ... وأستباحوا كل ما كان حرام

أظهروا (العرفى) من أحكامهم ... وأعتدوا ظلماً على القوم الكرام

أيها الاشرار قمنا فاعلموا ... أن للدين حماة لا تنام

نحن لولانا لما كان لكم ... فى جميع الناس والله إمام

ما كفاكم ما فعلتم فى الورى ... من ضياع الملك عاماً بعد عام

كشر الدهر لكم عن نابه ... وانا ابدى سرورا وابتسام

نحن فينا آل بيت المصطفى ... سادة القوم مصابيح الظلام

هم غياث الخلق هم سادتنا ... وبهم نلنا من الله المرام

حبهم فرض ومن يشناهم ... فهو فى النار وان صلي وصام

رأسهم من لودعا يوماً له ... عالم الاسلام لباه وقام

(الحسين) الهاشمي العبدلى ... سيد الاشراف أعلاهم مقام

سيد السادات مولانا الذى ... أظهر الحق وللشرع أقام

صاحب العزم لهذا اختاره ... رب هذا البيت للناس إمام

أيها المولى الذى فى عصره ... عن سماء الدين قد زال الغتام

أنت شمس أشرقت أنوارها ... فأزالت عن حمى المجد الظلام

أنت سيف الله فى أعدائه ... انت للاسلام ركن لايرام

عالم الاسلام يابشراكم ... رفعت رايتكم فوق الانام

مكة المكرمة ... عبد الله عامودى

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحرب فى البلقان

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

(رسمى)

صدر من باريس بلاغ رسمى جاء فيه أن هجمات البلغاريين فى شرق (فلورينا) وغربها ردت على أعقابها

وفى تلغراف من سلانيك أن نجدات ايطالية جديدة وصلت الى هناك ونزلت الى البر فاستقبلت بالاكرام والابتهاج

الحالة فى اليونان

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

(رسمى)

انضم أربعة آلاف من اليونانيين يوم ٢٨ ذى القعدة الى الثائرين الذين يطالبون بدخول الحرب مع الحلفاء والتحق باسطول الحلفاء الذى يقوده الاميرال (فورنيه) ست سفن من الاسطول اليونانى وهى البارجتان (سبتساى) و (بسارا) وأربع نسافات . وذلك عدا البارجة (هيدرا) التى التحقت قبل ذلك

حالة الحرب ونهايتها

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

قابل مندوب صحف الولايات المتحدة الاميركية المستر لويدجورج فى انكلترا فصرح له الوزير بأن بريطانيا العظمى أصبحت الآن متأهبة للحرب كل التأهب . وأن الامبراطورية قد ضحت الالوف من خيرة رجالها فى سبيل الانتصار للمدنية . وأنه لاشك فى أننا صرنا قريبين من نهاية الحرب التى أصبحت نتيجتها واضحة من الآن لاتشوبها شائبة الارتياب

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

(رسمى)

صدر بلاغ فرنسوي ليلة آخر ذى القعدة جاء فيه أن ضرب المدافع فى مقاطعة السوم لايزال مستمراً

استيلاء الانكليز على تيفال

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

(رسمى)

قام الجيش الانكليزى بهجمات فجائية على بلدة تيفال أثناء قيامه بهجوم آخر على بلدة كومبل . وقد تمكن الجنرال هايج قائد القوات الانكليزية فى فرنسا من الاحاطة ببلدة تيفال فى ثلاث جهات . وقبل أن يشعر الالمان بما حدث كان الانكليز قد صبوا نيران مدافعهم فى ظاهر البلد ثم اندفعوا الى داخلها . وقد حالت المدافع الانكليزية دون اشتراك الالمان فى انقاذ القلعة حتى ظهرت عليهم الحيرة الا أنهم نجحوا في الوصول الى القصر . وقد حمل الضباط الالمان بأنفسهم ليشجعوا عساكرهم المتحدة . إلا أن الجزء الاكبر من القلعة سلم بدون مقاومة . وقد قال أحد الضباط الفرنسويين ان تيفال أمنع وأقوى من كومبل لانها كانت تحت الارض وكان الوصول اليها صعباً جداً

وجاء فى بلاغ أصدره الجنرال هايج أن الطيارات الانكليزية اشتركت فى الهجوم الاخير وعطلت بطاريات الالمان وتمكنت غير مرة من ضرب الاعداء بالرشاشات

اعجاب قائد ألمانى بشاة الانكليز

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

قال قائد فرقة ألمانية وهو أسير الجيش الانكليزى انه اعجب بشاة الانكليز خصوصاً عند مايكونون مجهزين بالمدافع . فانهم متى تمكنوا من الاستيلاء على موقع يصعب إخراجهم منه . وان من جملة اسباب ذلك تفوق المدفعية الانكليزية على المدفعية الالمانية

استدعاء البرنس أندرو

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

عاد الملك قسطنطين ملك اليونان فاستدعى اليه البرنس أندرو الذى كان يمثل الرأى العام اليونانى فى لوندرة

حكومة كندا والامبراطورية الانكليزية

القاهرة فى ٤ ذى الحجة

عرضت حكومة كندا على الحكومة الانكليزية عشرة ملايين من الجنيهات ثمناً لما ينوب كندا من الاحتياجات الحربية الانكليزية

— ٢ —

خلاصة الاخبار

القاهرة فى ٥ ذى الحجة

(رسمى)

انضم قسم آخر من الاسطول اليونانى الى القسم الثائر وذهب المسيو فنزيلوس والاميرال كاندرونس الى سلانيك

وفى فرنسا كان النصر حليف الحلفاء على نهر السوم واستولى الجيش البريطانى على تيفال وأخذ الانكليز والفرنسويون معاً بلدة كومبل وماجاورها من القرى . وأسروا أكثر من أربعة آلاف أسير من الالمان

والقد بلغ ماأسره الروس من الاعداء من آخر شهر رجب الى الآن ٤٢٥٠٠ أسير وغنموا ٦٠٠ مدفع

نوادر المخطوطات
في دار الكتب المكية

المصاحف :

(مصحف شريف) بخط الحافظ أبي بكر محمد الخطيب كتبه سنة ١١٨٨ بخط جميل مذهب وعلى حواشيه جميع ما في (النشر) من الاختلافات الثابتة . والرسم العثماني على ما في (العقيلة) للشاطبي و (شرحها) للجعبري و (جامع الكلام) . وفي رأس كل سورة عدد آياتها والاختلاف فيه إجمالا ثم في مواضعها تفصيلا على ما ذكره السخاوي في (جمال القراء) وجعلت فيه علامات لأواخر الآيات المتفق عليها وعلامات أخرى للمختلف فيها وعلامات لكل خمس آيات وعلامات غيرها للاعشار . وفي آخره فصول حسنة عن القراء والقراءات

***

(مصحف شريف) مذهب جميل الخط بغاية الزخرفة والاتقان بخط السيد مصطفى ذهني من أهل (سلستره) كتبه سنة ١٢٧٤

***

(مصحف شريف) جميل الخط مذهب بخط السيد أحمد النظيفي سنة ١٢٨٧

***

علوم القرآن :

(شرح التأويلات) التي اقتبسها تلاميذ الامام أبي منصور الماتريدي منه في أصول التوحيد ومذهب الامام أبي حنيفة وأصحابه في أصول الفقه وفروعه على موافقة القرآن . ألفه أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي . وقد ضمن فيه ما اقتبسه من دروس شيخه الشيخ أبي المعين . وهو في مجلد ضخم من القطع الكبير بخط دقيق . كتبه السيد موسى بن السيد عبد العزيز بدرسة شاه زاده سنة ١١٩٢

***

(البرهان في علوم القرآن) للزركشي المتوفى سنة ٧٩٤ في مجلد واحد كبير كتب سنة ٨٧٨

***

(حاشية السيد الشريف على الكشاف) في مجلد متوسط بخط أحمد بن الحاجي بخشي الشروي سنة ٨٥٦

***

الاول من (ايجاز البيان في الترجمة عن القرآن) لابي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العربي الطائي الحاتمي رواية تلميذه اسماعيل بن سودكين سنة ٦٢٢ وهذا الجزء من أول الكتاب الى قوله تعالى (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) وهو بخط محمد بن عبدالله بن أحمد الراوي ببغداد سنة ١٢٦٩ نقله عن نسخة المؤلف

***

كتاب الشيخ المقرئ أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي في ذكر عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه . وتلخيص مكيه من مدنيه . وبيان الاختلاف فيها بالاسانيد . في مائتي صحيفة

***

حاشية مختصرة لأحمد بن محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي على تفسير البيضاوي

***

(سواطع الالهام لحل كلام الملك العلام) لأبي الفيض الهندي في مجلدين . ألفه سنة ١٠٠٢ وكتبه محمد صالح بن محمد أمين في الطائف سنة ١٢٨٥

***

الأول من (نظم الدرر في تناسب آي السور) لبرهان الدين أبي الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي . ويسمى أيضا (فتح الرحمن في تناسب أجزاء القرآن) و (ترجمان القرآن) و (مبدي مناسبات الفرقان) انتهى من تأليفه في شعبان سنة ٨٧٤ يبتدئ هذا الجزء من أول الكتاب وينتهي عند أول سورة الانعام وفي أثنائه خرم بضع ورقات

ويوجد الجزء الاخير منه أوله سورة (ن والقلم) وآخره سورة (والمرسلات) . كتب سنة ٨٨٣

الثاني من (النهر لابي حيان) أوله (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) وآخره أول سورة الرعد بمجلد وسط بخط قديم

***

تفسير الشيخ اسماعيل حقي نزيل (بروسا) بالعربية . نسخة جميلة مذهبة في مجلدين ضخمين الاول من أول الكتاب الى آخر سورة العنكبوت والثاني من أول سورة الروم الى النهاية ألفه سنة ١١١٧ وكتبه اوتجي زاده حافظ مصطفى قاضي بروسا سابقا سنة ١٢٥٧

***

(تفسير الحافظ عماد الدين بن كثير الدمشقي القرشي) المتوفى سنة ٧٧٤ نسخة ملفقة من عدة نسخ . المجلد الاول منها كتب سنة ١٢٢٦ وينتهي الى أول قوله تعالى (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) . والثاني منه من كتب خزانة الأمير يلبغا بخط قديم تغلب عليه الصحة وقد قوبل على نسخة المؤلف وهو يبتدئ من حيث ينتهي الجزء الاول وينتهي في آخر سورة المائدة . وألحق ما بعد ذلك الى آخر سورة الانعام بخط المجلد الاول . والمجلد الثالث أوله تفسير سورة الاعراف وآخره بعض تفسير براءة وكتب سنة ٧٨٠ وهو دون خط الجزء الثاني . والجزء الرابع (وهو الخامس من نسخة خزانة الامير يلبغا) أوله أول براءة وآخره آخر الحجر كتبه محمد بن أحمد بن معمر المقرى البغدادي سنة ٧٦٢ (وكتب رقم ٦٢ بقلم ثان فوق القلم الاول ولعل أصلها ٧٥٢) وتغلب عليه الصحة . الجزء الخامس أوله أول النحل وآخره آخر الاحزاب بخط عادي . السادس أوله أول سبأ وآخره آخر حم السجدة كتبه محمد بن بهاء الدين بن عبدالله الشجاعي في دمشق سنة ٧٦٩ وقابله على أصل المؤلف . السابع (وهو التاسع من نسخة خزانة يلبغا) بخط محمد بن احمد بن معمر المقرى البغدادي سنة ٧٥٧ أوله أول الشورى وآخره آخر الطلاق . الثامن (وهو العاشر من نسخة خزانة يلبغا) أوله أول التحريم وآخره آخر الكتاب وهو بخط المقرى البغدادي سنة ٧٥٩

نيل الارب
في فضل العرب

— ٥ —

فصل في الكلام على الشعوبية
القائلين بالتسوية بين العرب والعجم

للشعوبية القائلين بالتسوية ولمن ردّ عليهم ممن تعصب للعرب مقالات طويلة احتج فيها كل فريق لمذهبه واسهب فيها بدلائله . والقول الفصل في هذه المسألة ما ذهب اليه الامام ابن قتيبة في مصنفه المسمى بكتاب (تفضيل العرب) حيث قضي بالتقدم للعرب من حيث كرم الاصل . وشرف المحتد . ومعالى الأمور . ثم ختم الكتاب بالتسوية بينهم من حيث التمثل والسلالة وانهم لأب وامّ كلهم . ثم قال ان الفخر بالتقوى والطاعة لله اشارة الى ضم شرف الاعمال الصالحة الى شرف الانساب والاحساب والسجايا الكريمة حتى ظن من لم يفطن لمراده واشارته انه نقض اول كلامه بآخره ورجع الى ما ذهب عنه من مذهب الشعوبية وليس كذلك وانما هي اشارة كما قلنا وحض على العمل الصالح . وهذه نبذة من كتاب ابن قتيبة المذكور يعرف بها حاصل ادلة الشعوبية ويتبين بها خلاصة الادلة التي نقضها قال رحمه الله :

واما أهل التسوية فان منهم قوما اخذوا بظاهر بعض الكتاب والحديث . فقضوا به ولم يفتشوا عن معناه . فذهبوا الى قول الله عز وجل (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وقوله (انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم) والى قول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع (ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بالآباء ليس لعربي على عجمي فخر الا بالتقوى كلكم لآدم وآدم من تراب) وقوله (المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم) وانما المعنى في هذا ان الناس كلهم من المؤمنين سواء في طريق الاحكام والمنزلة عند الله عز وجل والدار الاخرة . ولو كان الناس كلهم سواء في امور الدنيا ليس لاحد فضل الا بامر الاخرة لم يكن شريف ولا مشروف . ولا فاضل ولا مفضول . فما معني قوله صلى الله عليه وسلم (اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه) وقوله صلى الله عليه وسلم (اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم) وقوله صلى الله عليه وسلم في قيس ابن عاصم (هذا سيد الوبر) وكانت العرب تقول لايزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا . وكانت تقول لايزالون بخير ما كان فيهم اشراف واخيار فاذا جعلوا كلهم جملة واحدة هلكوا . واذا ذمت العرب قوما قالوا سواسية كاسنان الحمار . وكيف يستوي الناس في فضائلهم . والرجل الواحد لا تستوي في نفسه اعضاؤه ولا تتكافأ مفاصله . ولكن لبعضها الفضل على بعض وللرأس الفضل على جميع البدن بالعقل والحواس الخمس وقالوا القلب امير الجسد . ومن الاعضاء خادمة ومنها مخدومة . انتهى كلام ابن قتيبة رحمه الله تعالى

قلت احتجاج الشعوبية لمذهبهم بقوله تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) حكم بالظاهر بلا تدبر . فان ارادوا بالتقوى بعض الاعمال الصالحة كالصلاة والصوم والخشوع والزهد فقد فاتهم ذكر الخصال التي جمع بها بين الامم المتباينة والمشارب المختلفة وهي الاخلاق الفاضلة من حلم وكرم وشجاعة ووفاء وحياء ولين . هذا سيد المتقين صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى له (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) الآية فاشار الى ان الذي جمعهم عليه وجمع كلمتهم لينه ورأفته بهم صلى الله عليه وسلم ولاشك ان الأخلاق الفاضلة والشيم الكريمة اوفر في الامم العريقة في المجد والمكارم من غيرها من الامم . وقد اشار عليه الصلاة والسلام الى تأصل الاخلاق الكريمة في العرب وانه بعث متمماً لما نقصهم منها بقوله (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) وفي رواية صالح الاخلاق وهو حديث صحيح رواه البخاري في الادب المفرد والحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الايمان . اما احتجاجهم بقوله تعالي (انما المؤمنون اخوة) فالأخوة تستلزم التساوي في الحقوق لا في الفضل وسائر المميزات . واما احتجاجهم بقوله عليه الصلاة والسلام في خطبته (ليس لعربي على عجمي فخر الا بالتقوى) قال فخر ولم يقل فضل والفخر غير الفضل ولا يتضمن معناه فان التفاخر لا يتضمن معنى التفاضل بل يفيد التناظر في اظهار الأفضلية والتنافس في نيلها . وثمة احاديث كثيرة في فضائل الاشخاص والاعمال والبقاع غير ذلك فلو لم يكن فضل ولا تفاضل لما وردت . واما قوله (المؤمنون تتكافأ دماؤهم) الحديث فهو من المساواة في الحقوق كما قلنا آنفا . والقول الفصل في اثبات الفضل والافضلية قوله تعالى (وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم) الاية فالمساواة في الحقوق وثواب الأعمال الصالحة لا خلاف فيه بيننا وبينهم واما في الجوهر وشرف العنصر فان اثبات المساواة بين الناس في ذلك يتوقف على سبر طبائع الامم والموازنة بين غرائزها ومكتسباتها منذ كانت وهنالك يظهر له ما خفي عليه ويحكم بالفضل حين يظهر التفاوت ويتبين الرجحان . وقد كفانا ذلك ابن المقفع بما قاله عن العرب وقد تقدم كلامه ولا يخفى ان ابن المقفع فارسي ولكن ابى انصافه وادبه أن يقول ما ليس بحق او يكابر في حجة واضحة ودليل بديهي . والله تعالى اعلم وهو يهدي من يشاء ويضل من يريد لا معقب لحكمه

هذا قليل من كثير . ونزر من جم من فضائل هذه الأمة الكريمة . وقد ملئت بفضائلها واعمالها الشريفة قبل الاسلام وبعده الاسفار والكتب وما وصل الينا منها على كثرته الاقطرة من ديمة فانه صنف في ذلك كثير من الكتب التي لو وصلت الينا لرأينا ورأى الناس عجبا . وقد رأيت ان اختم بذكر بعضها هذه الرسالة ليبحث الباحثون عن تلك الآثار التي فيها من اخبار هذه الامة وآثار مجدها ما لم يطرق اذنا ولا خطر على قلب فيما اظن وهي :

كتاب العرب وما قيل فيها من الشعر لأبي محرز خلف ابن حيان مولى ابي موسى الاشعري . ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٥٠

كتاب مفاخر العرب لابي الحسن علي بن محمد المدائني . الفهرست ص ١٠٤

كتاب فضل العرب على العجم لابي الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور البغدادي ذكره في الفهرست . ص ١٤٦

كتاب بيوتات العرب لابي عبدالله محمد بن سلام الجمحي الراوية . ذكر في الفهرست . ص ١١٣

كتاب سعادة العرب لابي عبدالله محمد بن احمد المعروف بالفجيع البصري . ذكر في كتاب الرجال للنجاشي . ص ٢٦٤

كتاب بيوتات قريش لهشام بن محمد بن السائب الكلبي ذكر في الفهرست . ص ٩٦

كتاب بيوتات قريش لابي عبدالرحمن الهيثم بن عدي الثعلي . ذكر في الفهرست . ص ٩٩

كتاب بيوتات العرب للهيثم بن عدي المذكور . ذكر في الفهرست ايضاً . ص ٩٩

كتاب مناقب قريش لابي بكر عبدالرحمن بن عبدة النسابة ذكر في الفهرست ايضاً . ص ١٠٥

كتاب بيوتات ربيعة لهشام بن محمد بن السائب الكلبي ذكر في الفهرست . ص ٩٦

كتاب بيوتات اليمن لهشام المذكور . ذكر في الفهرست

كتاب فضائل قريش لابي الحسن علي بن محمد المدائني ذكر في الفهرست . ص ١٠١

كتاب فضائل ربيعة لعلان الشعوبي . ذكر في الفهرست . ص ١٠٦

كتاب فضائل كنانة لعلان الشعوبي الفارسي المذكور ذكر في الفهرست . ص ١٠٦

كتاب فضائل قيس عيلان لهشام الكلبي ذكر في الفهرست . ص ٩٦

كتاب شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والاسلام لهشام الكلبي المذكور . ذكر في الفهرست . ص ٩٦

كتاب فضائل قريش وكنانة لابي محمد القاسم بن اصبغ بن يوسف الاندلسي . ذكر في نفح الطيب ج ٢ ص ١٣٩

كتاب مآثر العرب لابي عبيدة معمر بن المثنى . ذكر في كشف الظنون ج ٢ ص ٢١٦

الاستدلال بالحق في تفضيل العرب على جميع الخلق لابي مروان عبدالملك بن محمد الأوسي . ذكر في كشف الظنون ج ١ ص ٧٣

الآثار الرفيعة في مآثر بني ربيعة لرضي الدين الحنبلي ذكر في كشف الظنون ج ١ ص ٤٠

الاكليل في انساب حمير وأيام ملوكها لابن الحائك وهو كتاب عظيم حافل . اطلعت على كراسة منه في بيروت . وقد يهتدي بالبحث الى اجزاء منه في البلاد الشامية والعراقية .

هذا ما حضرني ذكره الآن من الكتب المصنفة في في مناقب العرب وبيوتاتها ومآثرها . واما الكتب المصنفة في انسابها وقبائلها واخبارها . والكتب المفردة في اخبار مشاهيرها واعاظمها قبل الاسلام وبعده فهي مئات ذكر بعضها بالتصنيف ابن النديم في الفهرست . واما ما صنفه المتأخرون في فضائل العرب فلا اعرف من ذلك الا ثلاث رسائل الاولى رسالة الحافظ العراقي وهي عبارة عن الاحاديث الواردة في فضل العرب ليس الا وقد اوردتها في هذه الرسالة وزدت عليها ما وجدته . والثانية رسالة ابن حجر الهيثمي المسماة مبلغ الادب كذا (لعله مبلغ الارب) ورد ذكرها في هذه الرسالة وفي دار الكتب بمصر نسخة منها ضمن مجموع عدده ١٤٢ . والثالثة رسالة لمرعي المقدسي الحنبلي سماها (مسبوك الذهب في فضل العرب) ذكرها المحبي بين مصنفاته واطلعت عليها في بيروت بين كتب صاحبنا الاديب الحاج محمد الجمال . والحمد لله اولا وآخرا . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الشرفا . وصحبه المستكملين الشرفا

تمت تعليقا بقلم مؤلفها الفقير جميل العظم غفر الله ذنوبه

العدد ١٧

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

نظرة سياسية

لقد قضى الأمر وابت على العرب همتهم الا ان تحفزهم الى الذود عن حياضهم والمناضلة عن احسابهم ولقد طالما تململت سيوفهم في الاغماد. شوقا الى الطعن والجلاد

فما مات منا سيد حتف أنفه
ولا طل منا حيث كان قتيل

وهيهات ينكل العربى عن خطة قد انجرد فيها وشمر لها عن ساقه ولا سيما بعدما سبر غورها وعجم عودها فأفضى الى مخبآت اسرارها. ومغيبات آثارها. فلقد صارحته الدولة الاتحادية بالعداء وعاملته بالقطيعة والجفاء حتى انتكث الفتل وانبت الحبل وذلك ما كنا نضمر حذاره ونستشعر خشيته وقد اومأت اليه المقدمات واسفرت عنه الدلائل

ومهما تنطس الاتحاديون فى بهتانهم وافتنوا فى اختلاق المعاذير لتسويغ خطتهم فى الحرب الاخيرة فلسنا نشك مقدار قلامة فى أن اسبابها شخصية وبواعثها ذاتية. وان لبست برد الوطنية. وثوب الحمية فقد صرح السر عن محضه وتمردت على الاتحاديين احقادهم على العرب وضغائنهم على الاسلام. فاطلت من اعماق المكامن. وتراءت من سدفة الغيب. وثبت للملأ قاطبة سوء نيتهم بعدما اختبأت ردحاً من الدهر تحت ستار المجاملة فلم تختلج بها شفة ولم يتحرك لسان

لقد نادي الاتحاديون (بالنفير العام) لحماية انفسم من بوائق الزمن، دون الملة والوطن، فتذرعوا بذلك إلى ذر الرماد في العيون واستطاعوا ان يضعوا تحت سيطرتهم وفي قبضة ايديهم شبان الامة العثمانية وكهولها وان يسلبوا اموالها وعقارها وان يخدعوها عن كنه شؤنهم. وحقيقة احوالهم. فيصرفوا عنهم غضب الثائرين. ومقت الساخطين. فلما استتب أمرهم وانتشرت احكامهم العرفية ولم يعد هنالك وازع سياسى من الممالك الاوربية ولا رقيب عثماني من الاسرة السلطانية. وتشاغل الناس بعضهم ببعض وثب الاتحاديون على الامة البائسة وقد تفرق فتيانها المغاوير في ميادين القتال. وغمار الوغى فاحتزوا الرؤس المفكرة وشلوا الايدي العاملة. واستبدوا بالاموال فاستصفوها. وبالحرمات فانتهكوها واقبلت حليفتهم الالمانية تمدهم فى طغيانهم. وتدفع عنهم غائلة الثورة بجيوشها الرابضة فى المعاقل. والسارحة في المدن وما ذلك الا لان الالمان يطمعون فى استعمار المملكة ويشرئبون الى استثمار خيراتها وهم على ثقة ان النقص الذي يقع فيها انما يعود بالفائدة الجزيلة عليهم لانه يوطد الطريق للمهاجرين الالمان فلا يزاحمهم احد من ابنائها بل يكون مجالهم رحباً وسبيلهم معبداً فيرتعون فيها ويمرحون وقد مهدت الحكومة الالمانية لذلك المستقبل القريب بالاموال الطائلة التى انفقتها على المشروعات الخطيرة فاشترك (البنك الالمانى) فى سكة حديد بغداد وحدها بما ينيف على ثلاثماية مليون مارك وانه لمبلغ فاحش تنوء باعبائه الخزائن لولا ان وراءه الكسب الكثير. والربح الوفير. فلامندوحة للالمان من استهداف تركيا للمخاطر المالية والقومية فتظل معوزة منهوكة فلا تستغنى عن معونتهم بالمال والرجال. وهيهات يطمع المستعمرون باكثر من ذلك او يرمون الى ابعد منه. ولقد اظهرت هذه الحرب الطاحنة ان المستعمرات الشاسعة في خطر الضياع كلما نشبت حرب وثار خلاف الا اذا كانت الاساطيل الضخمة حولها تأخذ بنواصى السواحل وتملك اعنة البحار وليس فى وسع الالمان ان يدركوا ذلك الشأو القصى، بعدما ضاعت اموالهم. واعياهم بناء اسطولهم. وجاوزهم عدوهم بمراحل ولكن الحزم كل الحزم ان يبحث الالمان عن مستعمرة بكر فيها ما تشتهى الانفس من الخيرات والمغانم ويكون في استطاعتهم الوصول اليها بالسكك الحديدية والمواصلات البرية. ولذلك اغضت الحكومة الالمانية عن اشتئصال الاتحاديين للارمن والعرب لعلمها بان مزارعهم وبقاعهم ستكون غداً غنيمة باردة للمهاجرين الالمان الذين امتلأت بهم الامصار العثمانية. وانفردوا دون أهلها بالامتيازات الجمة. والاعمال النافعة. فلا غرو اذا استفزت الاتحاديين الى احياء العصبية الجنسية لان الشعب التركى محصور فى بقعة مخصوصة لا يتجاوز عدد اهلها ثلاثة ملايين فليست مزاحمتهم بالامر الجلل وانما الخطر كل الخطر فى نهضة العرب الذين بايديهم اخصب البقاع واغناها وسوادهم فوق العشرين مليوناً من الناس وقد فطروا على التجارة والزراعة وقارعت جالياتهم في امريكا وآسيا وافريقا احذق الصناع فبزتهم وتفوقت عليهم

واما غضب العالم الاسلامى ورضاه فلا يعد عند الالمان شيأ مذكوراً لانهم لا يحكمون من المسلمين عدداً توجب عليهم السياسة ان يعبأوا به او يكترثوا له. ولذلك اعرضنا عنهم مخافة ان تنشب مخالبهم في بلادنا لاننا نموت دون استقلالنا العربى ولن نفرط فيه

اذا رضيت عنى كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا على لئامها

فان كنا قد اخرجنا الترك من ارضنا لانهم عدوانا اجانب عنهم ولانهم عبثوا بتقاليدنا التاريخية والدينية فكيف نسف الى الرضى بسيادة هذا أو ذاك من الامم الاخرى، ومعاذ الله ان ننهى عن خلق ونأتي مثله ونلوم مجرماً ونفعل فعله

أجل نحن الذين شرعنا في النهضة وهيأنا اسبابها واضرمنا نارها فلم يشاركنا في ذلك اجنبي قط وكل ما في الامر اننا فاوضنا غيرنا فى عدم المداخلة في شؤننا وبسط يد المساعدة السياسية الينا مع قدر الطاقة لاشتراك المصالح الحيوية بيننا وافهمناهم اننا عقدنا النية على صيانة الاستقلال الاسلامى من كل طارئ بعدما عبث به الالمان واضاعه الاتحاديون. فاقبلوا غير مترددين وفاء منهم لذمة الاسلام الممثل في العرب لأنهم يحكمون الملايين الكثيرة من المسلمين فرفعوا الحصار عن سواحل الحجاز حتى انفرجت الازمة عن أبنائه الذين ثقلت عليهم الفاقة فكادت تأكل المهج وتترك الديار خلاء ولم يعارضوا العرب في حلهم وترحالهم بل كانوا بمنزلة الحليف الموقر. والصديق المكرم. وانى لاعيد القول بان محالفتنا لهم قائمة على دعامة الاستقلال الصريح دون ترخص في حرف من حروفها او تساهل في كلمة من كلماتها وسيظهر اليقين. ويسفر الحق الابلج فيعلم الناس اي قوم نحن فى استقلالنا واية امة حلفاؤنا في وفائهم.

واما نحن فلسوف نحرص على آدابنا وتقاليدنا فى السير الي الامام برباطة جأش. وقدم راسخة فنكون اعضاء عاملة فى الهيئة الاجتماعية. وانواراً مشرقة فى سماء المدنية وان لنا من شريعتنا السمحاء. وتاريخ اجدادنا المأثور ما ينهض بنا من ذات الصدع الى ذات الرجع فلا نكون كالاتحاديين مضغة في الافواه. وسخرية بين الشعوب ونتظاهر بما ليس فينا ليقال عنا اننا بلغنا من المدنية في ليلة واحدة مالم تبلغه اوربا الا بعد كر الغداة ومر العشى. ولله در القائل

قد يدرك المتأنى بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

الى اخواني المسلمين

حضرة مدير جريدة القبلة المحترم

أرجوك أن تنشر عني ما سأذكره ان استحسن لديك. وذلك من باب النصيحة لاخواني المسلمين والآداب المحمودة مع آل بيت النبوة الذين هم سفن النجاة للامة

لا يخفى ان هذا الاستقلال الذى حدث من جلالة الامير قبل أن تنشر حقائقه كان محفوفاً بأمور غامضة ربما أدت بالمتسرع الى أن يتغير لديه وجه التأويل الحسن. ولكن هناك أمراً من علمه لا يسعه فيما أظن إلا أن يشكر هذا الامير ويدعو له. وهو أنه تحقق لدي ما حاق بمكة المكرمة ونواحيها من التهديد المعلن بالاستئصال والهلاك بالمجاعة. إذ باع الأغلب من أهل مكة أثاثه ومدخراته لقوته مع فتح أبواب التكية على نفقة الامير والمواساة التى هى فوق الحساب. ولو أعلن جلالة الامير العداء للدولة البريطانية ولم يجعل طريقاً للوئام الذى بسببه حصل المدد بالقوت والأمن لهلك الكل ولم يمكن لبعد الطرق أن تقيت تركيا مكة المكرمة ونواحيها

وكل الالسن منذ دخولى جدة وجدتها لهجة بالثناء على جلالة الامير معترفة بأنه السبب لحياتها. وعلى ذلك ينبغى أن يشكر الشكر اللائق ولا يساء به ظن قبل أن يعلن الاسباب التى أوجبت له الاستقلال أحرى. ولا يليق بمسلم أن يتسرع لسوء الظن في هذا الجناب. على أن من شهد بعينه جنابه وسمع خطابه تحقق لديه أنه نادرة من نوادر الدهر. وأنما هو بقية السلف ديانة وتواضعاً وشهامة وإقداماً وحلماً وكرماً وعزيمة وبعد غور. وماراء كمن سمع. والله نرجو أن يجعل العواقب مسفرة عن إرضاء الامة المحمدية فى المشارق والمغارب كما هو المأمول. فانه جدير بالاجابة آمين

مدثر ابراهيم مندوب السادة الميرغنية

بشرى عظيمة

حمل التلغراف اللاسلكي الى مكة المكرمة صباح الاربعاء بشارة عظمى عن انتصار جديد لبطل الهمام والقائد الكبير سمو الامير فيصل · فقد أعد الجيش التركي كل ما عنده لمحاربة جيش الامير فيصل فبلغت قوته ثلاثة آلايات من المشاة وآلاياً من الخيالة وطابورين من المدفعية بطارياتهم · ومن أوائل ذى الحجة التزموا خطة الهجوم فحاولوا مدة ثلاثة أيام الاستيلاء على بئر عباس فأعادهم سمو الامير الى مواضعهم القديمة كرهاً وكان ذلك فى خامس ذى الحجة الجارى

وبعد يومين أعادوا الكرة على بئر عباس فدامت الحرب هناك الى يوم ٨ ذى الحجة . وقد تمكنوا من الوصول الى (بئر عباس) وتقدموا الى (المستجدة) وأرادوا الاستيلاء على (وادى الصفراء) · وفى أثناء ذلك كان سمو البطل الهمام الامير فيصل حفظه الله يطاولهم ويستكمل معدات القتال لهم · فهاجمهم بقبيلتي (بني سالم) و (الحوازم) هجمة صادقة أعانه الله فيها عليهم · وهزمهم شر هزيمة واسترد منهم (بئر عباس) وطردهم الى (الفريشة) · ولم يزل الى ساعة صدور التلغراف يطاردهم وهم منهزمون الى جهة المدينة المنورة . وقد أسر منهم أسرى وغنم بغالا وخياماً وغير ذلك من الادوات التى غنمت بسبب هزيمتهم المضطربة وان من يمعن النظر بالقوة التى جاء الاعداء بها – وهى منتهى ما استطاعوا جمعه من قوتهم فى المدينة المنورة – ثم يتأمل هزيمتهم التى تمت على أيدى قبيلتين فقط من القوة العربية يزداد يقيناً بأن جند الله هم الغالبون ويردد معنا قوله تعالى وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين

قطع السكة الحديدية

ورد من سمو القائد المعظم الامير فيصل تلغراف لاسلكي تاريخه ٥ ذى الحجة مبشراً بقيام بعض رجال جيشه المنصور بتخريب قسم مهم من السكة الحديدية شمال المدينة المنورة · والى ساعة صدور الخبر بهذه البشرى تم تخريب أربعة وعشرين عقداً من عقود الجسور الممتدة عليها قضبان السكة الحديدية فى الوديان الكائنة بجهة محطة (بواط) وهى بين (ابيار ناصيف) و (الحفيرة) وتبعد عن المدينة المنورة فى الشمال خمسة وخمسين كيلو متراً · وقطعوا من قضبان الحديد مثل مسافة ما بين القزة والبياضية · وقد قطعوا من قضبان الحديد ايضاً مسافة ألفين وأربعمائة متر فى جهة الغزيل وهذه المسافة ممتدة على قدر ثمانية وأربعين عموداً من اعمدة التلغراف

وان انضمام هذه البشرى العظيمة الى بشرى انتصار جيشنا الباسل على تلك الالوف الكثيرة ومطاردته اياها فى تلك الفلوات والجبال مما زاد هذا العيد السعيد بهجة وسروراً جعل الله كل أيام جلالة سيدنا المعظم أعياداً والنصر حليف رايته والخير فى وجه أصحاب السمو أنجاله الفخام · والحمد لله الذى نصر عبده وأعز جنده

انتصار جديد

ورد الى مكة المكرمة والجريدة تحت الطبع تلغراف لاسلكي من حضرة القائد الكبير سمو الامير فيصل يقول فيه أن الجيوش العربية انتصرت انتصاراً جديداً على القوة التركية فأخرجتها من (المسيد) ومن (بئر ابن رائق) · ولا يزال سمو الامير يتعقب آثار الاعداء وهم منهزمون أمامه

الحكومة العربية الجديدة

ما أزفت الساعة السادسة من نهار الخميس الماضي سابع ذى الحجة حتى اكتظت دار الحكومة بأكابر العرب وعليتهم انتظاراً لتشريف رجال الحكومة العربية الجديدة ولما كانت الساعة السابعة وصل صاحب السمو الامير عبد الله ومعه سائر الوكلاء فصدحت الموسيقى بالسلام الشريف وأخذت الجنود النظامية المرصوصة على جانبي الطريق السلام العسكرى · ولما استقر بحضراتهم المكان فى ندوة دار الحكومة قرئ المرسوم الشريف الصادر من جلالة سيدنا المليك المعظم الى حضرة العلامة المفضال الشيخ عبد الله سراج بتعيينه قاضياً للقضاة ووكيلا لرئاسة الوكلاء وتعيين زملائه حضرات الوكلاء العظام · وهذه صورة المرسوم الشريف :

المرسوم الشريف

بتأليف هيئة الوكلاء

حضرة العالم الكامل الشيخ عبد الله سراج

انه لما كانت مصالح الرعايا وانتظام شؤون المجتمع وتوفر اسباب العمران لابد لها من دواوين يتوزع عليها النظر فى الحكومة وما هو فى معنى ذلك من المصالح العامة والخاصة ويتعين بها اساس الوظائف الذى تبني عليه المسؤلية وتكوين حكومة لبلادنا المحروسة · وبالنظر الى ما تحققناه فيكم من الكفائة والاستقامة · عزمنا بعد الاستعانة بالله عز وجل على توجيه منصب قاضي القضاة لعهدتكم وتعيينكم وكيلا عن رئيس الوكلاء العظام وقد اخترنا لبقية الوكالات حضرات الذوات الآتية اسماؤهم وهم ولدنا عبد الله ابن الحسين لوكالة الخارجية ويكون وكيلا عن وكيل الداخلية وعبد العزيز بن على رئيس اركان حرب وكيلا عن وكيل رياسة الجند مع ترفيع درجته عن رتبته الحاضرة والشيخ على مالكى وكيلا للمعارف والشيخ يوسف بن سالم رئيس البلدية سابقاً وكيلا للمنافع العمومية والشيخ محمد امين مدير الحرم الشريف سابقاً وكيلا للاوقاف مع بقائه فى نظارة أمور الحرم وكلما يتعلق بوظيفته الشريفة والشيخ أحمد بن عبد الرحمن باناجه وكيلا للمالية · وذلك لما توسمناه من درايتهم واستعدادهم للسهر على مصالح البلاد وأهلها على ما يرضى الله وانا ننتظر منكم المبادرة الى تأسيس الدوائر والدواوين الرسمية وتعيين العمال والموظفين لها وأرجو الله سبحانه ان يجعلنا مظهر توفيقه وهداه فى كل ما يحبه ويرضاه

فى ٧ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٤

شريف مكة وأميرها

حسين

ثم تلى مرسوم شريف آخر بتأليف مجلس الشيوخ الاعلى وهذا نصه :

المرسوم الشريف

بتأليف مجلس الشيوخ الاعلى

وكيل رئيس الوكلاء وقاضى القضاة

مولانا وفقه الله

بما أننا قد استنسبنا تعيين هيئة أطلقنا عليها اسم (مجلس الشيوخ) وجعلنا وظيفة هذا المجلس النظر فى كل ما يتعلق بمنافع البلاد والمراقبة على أعمال الدواوين والدوائر الرسمية وابداء الرأى فيما تعرضه الدوائر على مقام وكيل رئيس الوكلاء · وسيقرر فيما بعد صلاحية هذا المجلس العالى . فقد جعلنا رئيساً له جناب الفاضل الاجل فاتح بيت الله الحرام الشيخ محمد صالح الشيبى · وأعضاءه حضرات الافاضل الاجلاء مفتى الشافعية السيد عبد الله بن محمد صالح الزواوى ومفتى المالكية الشيخ عابد بن حسين والشيخ عبد القادر بن على الشيبى ونائب الحرم السيد ابراهيم بن علي ووكيل شيخ السادة السيد محمد بن علوي السقاف والشيخ عبد الله علي رضا والشيخ علي بن عبد الله الشرباصى والشيخ أبو بكر بن محمد خوقير وذوي السيادة والشرف حمزة بن عبد الله الفعر وفتن بن محسن وسليمان بن أحمد بن سعيد وناصر بن شكر · ولتبليغهم ما ذكر اقتضى تحريره فى ٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٤

شريف مكة وأميرها

حسين

ولما تمت تلاوة المنشورين الساميين صدحت الموسيقى بالسلام · ثم تسابقت الجماهير الى ندوة دار الحكومة فقدمت واجبات التبريك والتهانى لحضرات الوكلاء المكرمين والاعيان المحترمين · وبعد أن أديرت عليهم كؤوس المرطبات توجهوا الى دار الامارة الجليلة لتقديم واجبات الشكر للحضرة الهاشمية وكانت علائم السرور والاستبشار بادية على وجوه الجماهير المزدحمة فى الطريق بين دار الحكومة ودار الامارة الجليلة فرحاً بهذه الحكومة العربية الجديدة التى تعلقت الآمال بما ستبذله من المساعى الجليلة لخدمة هذه الامة والذب عن حياضها واستكمال أسباب ارتقائها حتى تكون لها بين الدول المكانة التى تليق بتاريخها المجيد ومواهبها الفطرية الفائقة · وليس ذلك بعزيز على هيئة وكلائنا الجديدة وفيهم الامراء الذين شهدت لهم مشارق الارض ومغاربها بالتفانى فى خدمة قومهم وبلادهم ودينهم وليس أدل على ذلك من تعريض أنفسهم الغالية للطعن والضرب فى جميع ميادين الحرب

وانا بلسان القبلة وقرائها الكرام نرفع واجبات التهنئة لحضرات وكلائنا الكرام · ونسأل الله تعالى أن يوفقهم الى مرضاته والعمل بمشيئة جلالة سيدنا ولي النعم حتى يعود للعرب ذلك المجد القديم والشرف العميم انه أكرم مسؤل

لعين زبيدة

تبرع فريق من أفاضل الحجاج الواردين من جزائر الغرب بمبلغ خمسمائة فرنك أمانة لصندوق عين زبيدة · وذلك بمساعى حضرة المحترم الحاج ابن أبوزيد محمد الزين رئيس الجزائريين · جزاهم الله خيراً

طوابع البريد

أبلغتنا ادارة الاسلاك البرقية والبريد أنه قد صدرت الارادة الجليلة الملوكية من شرافة مكة المكرمة وإمارتها المعظمة بوضع الطوابع العربية الجديدة على الرسائل البريدية · وبما أن الذى طبع منها حتى الآن ليس من كل الانواع فتسهيلا للمصالح العمومية تقرر أن يؤخذ على الكتب التى ترسل الى جدة هللة ونصف كالمعتاد ويوضع عليها طوابع بقيمة نصف القرش · ويؤخذ على الكتب التى ترسل الى الخارج خمس هللات كالمعتاد ويوضع عليها طوابع بقيمة قرش وسيكون هذا العمل موقتاً الى أن يتم للادارة طبع الطوابع البريدية من كل الانواع

سرور حجاج المغرب

من الامن فى الحجاز

كتب لنا حضرة الفاضل الوجيه الحاج ابن ابوزيد محمد الزين رئيس الحجاج الجزائريين يقول :

اننا لما سافرنا من جدة قاصدين مكة المشرفة وجدنا الطريق آمنا · وكل اخواننا الحجاج فى راحة وانشراح بال لما كانوا يجدونه على طول الطريق من عناية رجال الشرطة العربية فى كل مركز من مراكزها

ولما وصلنا الى مكة المكرمة وجدنا من عناية أهالى الحجاز حاضرة وبادية أضعاف ما وجدناه من العناية والاهتمام فى الطريق ولم يكن ذلك خاصاً بنا بل انهم كانوا يكرمون كافة حجاج بيت الله الحرام على اختلاف اجناسهم وأوطانهم

وان ذلك كله بفضل جلالة سيدنا الشريف الذاب عن حوزة الاسلام والعامل على اصلاح حال هذه البلاد المقدسة · وبهذه المناسبة نشكر نحن معاشر حجاج المغرب دولة فرنسا [illegible] التى كانت السبب فى تسهيل قيامنا بفريضة الحج · وانها لم تكتف بذلك بل أرادت فى هذه السنة أن يؤدى هؤلاء المئات من حجاج المغاربة فريضتهم على نفقتها فقامت لنا بكل لوازم ذلك ذهاباً واياباً . وقد كلف حضرة الوالى العام للقطر الجزائرى جناب متصرف حوزة ابراز بأن يصحبنا على الباخرة لتفقد أحوالنا والعناية بشؤوننا

لذلك نحن نشكر جلالة سيدنا الشريف على ما لقيناه فى مملكته المحروسة من العناية والاكرام ونثنى على حكومتنا لما سهلته علينا من أسباب الحج وما انفقته فى هذا السبيل ونرجو الله أن يجزيهما خير الجزاء

القبلة

احتجبت جريدة القبلة عن الصدور يوم الاثنين الماضي لاشتراك هيئة تحرير الجريدة وعمالها فى أداء فريضة الحج · وكذلك تأخر هذا العدد يومين بسبب ذلك · فنرجو المعذرة من القراء

زيارة فاضل

حظينا بزيارة حضرة العالم الفاضل السيد محمد الجودى مفتى مدينة القيروان وقد قدم الى هذه البقاع المباركة لحج بيت الله الحرام للمرة الثانية · فلقينا فيه عالماً فاضلا وفقيهاً متبحراً . بلغه الله السلامة فى الحل والترحال

وأنسنا بلقاء حضرة الفاضل النبيل السيد أحمد الصبيحى محتسب ثغر سلا فى المغرب الاقصي وقد قدم الى هذه الديار لحج بيت الله الحرام ورغب الينا فى نشر منظومة شائقة اضطررنا الى تأخيرها للعدد القادم

على حدود مصر

أذاع مركز القيادة العسكرية العامة فى مصر البلاغ الرسمى الآتى يوم ٢٦ ذى القعدة :

انسحب الجنود العثمانيون الذين كانوا مرابطين فى (بئر المزار) الى العريش شرقاً · وانسحابهم هذا هو نتيجة حملتنا الموفقة عليهم يوم ١٨ ذى القعدة

وقد أسرت أوتوموبيلاتنا المدرعة فى الحدود الغربية فى غزواتها على مسيرة ٤٠ ميلا فى شمالى الواحات البحرية قوة جوالة من الاعداء

ايام الحج

كان يوم الجمعة الماضي من أبهج الأيام في مكة المكرمة وأكثرها حركة ونشاطاً · فامن شارع من شوارعها ولا من درب من دروبها إلا وقد كان غاصاً بالهوادج والركائب وأنواع المطايا ينسلن بحجاج بيت الله الحرام من كل حدب نحو المعلى شمالا فطريق منى شرقاً قاصدين وادى عرنة حيث يضرب الحجيج خيامهم في سفح عرفات . وكلهم في لباس الاحرام الابيض يشير بنقاء ظاهره الى نقاء سرائرهم وبساطته الى سلامة صدورهم في ذلك الموقف اللاهوتى الذي يبعث الخشوع في الافئدة ويوقظ حس التقوى في النفوس

ولما كانت ساعة العصر أو بعدها بقليل تهيأ ركب جلالة سيدنا وسيد الجميع للسير الى تلك البقاع الطاهرة فسار جلالته في موكب فخيم يحف به الاجلال والاكبار ولم يكن ثمة منظر أعظم هيبة ولا أشد وقاراً من ذلك المنظر البهيج الذى ازدحمت ألوف الناس لترمقه بنظرات تعرب بأفصح لسان عن تعلق القلوب بحبه وتفانيها في ارادته التى هي مصدر الخير والسعادة للبلاد وأهلها

وبعد أن سار موكب جلالة المليك المعظم في طريقه الى المشاعر المباركة قام موكب المحمل المصري من مضارب خيامه ومن أمامه ومن خلفه الحرس من ضباط وجنود فرساناً ومشاة وكلهم بلباس الاحرام تتقدمهم مدفعية الطائف وتحاذيهم مدافع حرس المحمل · والموسيقى تصدح بالانغام المؤثرة

ولقد استغرق سير المحمل والهوادج والاحمال مدة ست ساعات من مكة المكرمة الى عرفات . فنزل جلالة سيدنا في السرادقات الملوكية المضروبة في مكانها بالجهة الشمالية من وادى عرنة · وعلى يمين سرادق جلالته سرادق القائد الخطير سمو الامير عبد الله وعن يساره سرادق الوفد المغربي ومن خلف هذه السرادقات مضارب خيام رجال القصر الملوكى وخيام الاعيان والوجهاء · وبين سرادقات الامارة والجبل الى جهة اليسار مضارب خيام المحمل المصرى ودائرة الصحية الحجازية . وامام جبل الرحمة منازل الحجاج من الاجناس المختلفة . وقد امتلأت سفوح الجبال والاماكن الاخرى من الوادى بحجاج البادية · وأقيمت تجاه مسجد الصخرات السوق المعتاد إقامتها في كل عام لبيع الفواكه والمأكولات وسائر لوازم الحجاج

بات الناس ليلتهم تجاه جبل عرفات يسبحون الله ويدعونه بصالح الدعوات مطهرين نفوسهم من أدران الاغراض الدنيوية والمفاسد البشرية وقد تجردوا لله من كل ما يشوب العمل الصالح الى أن انبلج نور الفجر فأخذوا يتسلقون جبل الرحمة وهم يجيبون نداء الله الى الخير ويلبون دعوته الى طريق الهدى والجبال ترددصدى كلة (لبيك اللهم لبيك) صاعدة الى السماء من قلوب امتلأت بالخشية والخشوع والطاعة والخضوع لله وحده لاشريك له · وقد دامت هذه الحركة المستمرة مادام النهار غير منقطعة ولا ممتنعة الى أن أذن مؤذن العصر وأقيمت له الصلاة فأقبل بعدها خطيب عرفة وهو فضيلة نائب الشرع راكباً ناقته فصعد الى صخرة في صدر جبل الرحمة كعادته في كل سنة فأخذ يعلم الناس مناسك حجهم داعياً لله مكبراً ملبياً والناس يلبون معه بصوت واحد ويشيرون بمناديلهم ليراها البعيدون عن الجبل فيشتركون في التلبية والتكبير · وقد ظلوا كذلك الى قبيل ساعة الغروب · وهنالك أقبل موكب جلالة المليك المعظم ومن خلفه العظماء ورجال الحكومة وأعيان البلاد يحف به المئات من ركبان المطايا التابعين للجيش المنصور . حتى بلغ جبل الرحمة فصعد اليه ومن ورائه ركب المحمل المصرى الذى أصعد الى الجبل أيضاً وهنالك أطلقت المدافع وصدحت الموسيقى بالسلام ثم استأنف خطيب عرفة خطبته بالدعاء والتلبية وكانت الشمس عندئذ في ساعة المغيب والحجيج كله واقف إما على جبل الرحمة أو على مقربة منه في الوادى يرمق ذلك الجبل ويشترك مع الخطيب في التلبية بصوت واحد معاهداً الله على التوبة من الذنوب والانابة الى الله والرغبة بالفضيلة والنفرة من الرذيلة · الى أن انتهى الخطيب من خطبته ونزل مع المحمل على صوت طلقات المدفع وعزف الموسيقى بالسلام وأصوات الابتهال والادعية والاستغفار

وهنالك أخذ الناس بالافاضة من عرفات نافرين الى المزدلفة فوصلوا اليها بعد ساعتين من إفاضتهم فأقاموا فيها ليلتهم الى الصباح حيث أشرقت عليهم شمس يوم العيد الاكبر عند وصولهم الى (منى) فنزل منها جلالة سيدنا حفظه الله في مضارب سرادقاته على الدكة الخاصة بها في الجهة الجنوبية من جبل (ثبير) وكانت هذه السرادقات على ترتيبها الذى كانت عليه في عرفات وبينها وبين ثبير مضارب خيام المحمل المصرى وفى سفح الجبل الآخر الموازى له مضارب خيام الجيش الحجازى على مقربة من مسجد الخيف · وفى الجهات الاخرى خيام سائر الحجاج الا الذين لهم منازل في بلدة منى من أعيان الحجازيين فقد نزلوا في منازلهم

ولما وصل الحجاج الى منى أخذوا يذهبون الى جمرة العقبة لرمى الجمار الاولى وشرعوا بذبح الهدى ثم بدؤا يتحللون بالحلق أو التقصير وقد نزل جلالة سيدنا الى مكة المكرمة وكثير من حجاج بيت الله الحرام للطواف حول الكعبة المشرفة والسعى بين الصفا والمروة ولبس الملابس وعادوا في المساء الى منى لاكمال رمي الجمرات في اليومين التالين · وفى هذا اليوم الاول ألبست الكعبة المشرفة كسوتها السنوية الواردة من مصر بحضور جلالة مليكنا المعظم أدامه الله

وفى صباح اليوم التالى ازدحمت جماهير الاعيان والوجهاء في منى أمام سرادق جلالة سيدنا حفظه الله · وغصت مقاعد السرادق بالامراء والعلماء وأهل الوجاهة والفضل لتهنئة جلالته بالعيد السعيد . فقام حضرة الاديب الشيخ محمد على جوهر المصرى المتخرج في مدرسة القضاء الشرعى المصرية فهنأ جلالته بالعيد السعيد بقوله :

يهنيك بالعيد السعيد محمد ويرجو من المولى لك العز والبقا

وأن يرزق الاسعاد أبناءك الألى رسمت لهم خير الطريق الموثقا

ثم استأذن حضرة الاستاذ السيد رشيد رضا وألقى الخطبة الآتية :

أيها المسلمون الكرام · من سكان حرم الله وحجاج بيته الحرام . إنكم تعلمون أن الاسلام دين سيادة وسلطة . وأن شريعته أنزلت ليقيم أحكامها أهله · لقوله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) على التأويل المشهور للآية · وتعلمون أن الله تعالى قد جعل هذا الدين عربياً اذ أنزل القرآن الذى هو أصله وأساسه باللغة العربية على لسان النبي الامي العربي محمد صلى الله عليه وآله وسلم · فدين الله تعالى ذلك بقوله (وكذلك أنزلناه حكما عربيا) فهذه الآية اخص من الآيات الناطقة بانزال القرآن عربيا لانها مصرحة بان حكم هذا الدين عربي مع العلم بان كتابه المتعبد به عربي · وهذه البلاد العربية هى مهد هذا الدين ومهبط وحيه ومشرق نوره وكان أهلها هم السابقين الى تلقيه والاهتداء به ثم تبعهم فيه غيرهم من عرب الحجاز فسائر هذه الجزيرة العربية · ثم حمله العرب الى سائر الاقطار ونشروه فيها فامتد في الجيل الاول منهم حتى عم نوره الشرق والغرب وأروا الامم باقامة أحكامه من العدل والرحمة مالم يعرفوا ولم يسمعوا له نظيرا كما اعترف بذلك المنصفون من الافرنج وغيرهم

طرأ الضعف على السلطة الاسلامية بتفرق الوحدة العربية الكافلة لها وتغلغل الاعاجم في الدول الاسلامية التي تعددت بسبب ضعف سلطة الخلافة · فبعد ان كانت الفتوحات الاسلامية في مد لاجزر معه صارت دول الطوائف الاسلامية بين مد وجزر وقوة وضعف · حتى وصلت الدولة العثمانية منها الى درجة عالية ومكانة سامية من القوة الحربية وسعة الفتح والتغلب فسر بها المسلمون ورضى بعض حكامهم المستقلين بسيادتها طوعاً واختيارا كما دخل بعضهم تحتها اضطرارا · وقد كان امراء مكة العظام أهل بيت سيدنا هذا (وأشار الخطيب الى جلالة الامير) في مقدمة من أيد هذه الدولة واعترفوا بسلطتها وسيادتها لاجل جمع كلمة المسلمين بها واعلاء شأن الشريعة الاسلامية بنفوذها (هنا قال جلالة سيدنا للخطيب صدقت)

ثم ان هذه الدولة تدرج اليها الضعف ودب اليها الوهن من زهاء ثلاثة قرون · واني أذكر لكم بعض الشواهد على ذلك من تاريخها الرسمي منذ مائتى سنة ونيف

ان محمد على باشا الذى كان واليا للدولة على مصر قد زحف على سورية فقتحها ثم على الاناضول فتوغل فيها ولولا ان الدولة الانكليزية اكرهته على الرجوع الى مصر لاستولى على بلاد الدولة كلها · وكان ذلك على عهد السلطان محمود الذى كان يعد مصلحا في الدولة ومجددا لها بقضائه على عسكر الانكشارية المختل وادخاله نظام الجندية الاوربى في الدولة

تولى السلطان محمود السلطنة في سنة ١٢٢٣ وتوفى سنة ١٢٥٥ فخلفه السلطان عبد المجيد الذى صرح في خطابه عند اعلان « التنظيمات الخيرية » في كلخانة بأن الضعف والخلل قد طرأ على الدولة منذ ١٥٠ سنة وانه لابد من تلافى خطر ذلك بالنظام الذى أعلنه بتدبير اساطين الدولة في عهده ولكن ذلك النظام لم يعد الى الدولة قوتها ولا أنقذها من الخطر الذي كان يخشى عليها · ودليل ذلك ان أركان الدولة قد خلعوا أخاه السلطان عبد العزيز الذى خلفه سنة ١٢٧٧ وقتلوه أو ألجأوه الى بخع نفسه بيده سنة ١٢٩٢ بحجة أن استبداده كان حائلا دون اصلاح الدولة وتجديد شبابها · وولوا بعده السلطان مراداً ولم يلبثوا ان خلعوه في تلك السنة وولوا بعده السلطان عبد الحميد الذى كان عاهدهم على العمل بالقانون الاساسي الذي قلدوا فيه الدول الاوربية ظنا منهم بأنهم لا يعتزون الا بما اعتزت به من الحكم النيابي

وأما سيرة السلطان عبد الحميد فهى معروفة لان العهد بها قريب وقد خلعته جمعية الاتحاد والترقى بقوة جند الدولة واعتقلته وتولت الجمعية السيطرة على الدولة بعده فماذا كان من أمرها هل كانت خيراً من اولئك السلاطين العظام الذين لم يقدروا ان يصلحوا ملكهم الذى ورثوه عن آبائهم وأجدادهم؟ كلا ان زعماء هذه الجمعية الذين غلبوا الدولة على أمرها هم أوشاب من الملاحدة المارقين قد وصلوا الى ماوصلوا اليه بكيد عودنية سلانيك وشركاؤهم في النمسة والمانية اقوى انصارهم ولذلك نرى اكبر همهم جمع المال · فلا هم على دين هذه الدولة فيغارون عليه بل هم يقاومونه ويهدمونه . ولا هم من اصل راسخ فيها فيكونون أحرص على حياتها من أبناء سلاطينها واساطينها

واذا نظرنا الى أعمالهم دون عقيدتهم وآرائهم نرى أنهم قد فعلوا في الدولة من الافساد والتخريب مالم يفعله غيرهم فيها منذ اصيبت بالضعف الى أن اصيبت بهم

ثبت انهم أخذوا من مال الدولة لنظارة الحربية خمسين مليون جنيه ليجددوا قوتها العسكرية ثم رأينا دولة البلغار - التي كانت ولاية من ولايات الدولة ولم يتم لها الاستقلال الا في عهدهم - قد كسرت جيوش الدولة وكادت مدافعها في شطالجة تمزق مسامع اهل الاستانة · وكان السبب الحسى لذلك قلة ماعند الجيش العثماني من المؤنة والذخيرة والدواب وسائر اسباب الحرب

وقد خسرت الدولة في عهدهم المشؤم من الممالك مالم تخسر مثله في عدة أجيال : خسرت البوسنه والهرسك ببيع الجمعية إياهما للنمسة وطرابلس الغرب وبرقة ببيعها إياهما لايطالية ومكدونية وألبانيه وكريت وجزائر الارخيبل ونسكت عما خسرته في هذه الحرب من الولايات فقد أضاعوا نصف الدولة في بضع سنين وحملوها فيها من أثقال الديون مالم تحمل مثله قبلهم في بضعة قرون · ثم عدوا الى الامة فأفقروها كما أفقروا الدولة · فهذا هو الاصلاح الذى خلعوا لاجل القيام به سلطان الدولة وخليفتها عبد الحميد وحجروا على خلفه من بعده

فيا أيها المسلمون الغيورون المبصرون . اذا كان قد ثبت من تاريخ الدولة الرسمي بما ذكرته لكم من شواهده أنها كانت ضعيفة يخشى عليها الزوال قبل هذه الأرزاء والمصائب التى منيت بها بشؤم هذه الجمعية فكيف يكون حالها الآن وقد اصطلت بنار هذه الحرب وتعرضت لعداوة اكبر دول الأرض

ان سواد المسلمين الاعظم يغارون على هذه الدولة ويتمنون لها دوام الاستقلال وكمال القوة للسبب الذي بيناه في فاتحة الكلام ولكن يقل في المسلمين من يعرف حقيقة حالها وكنه الخطر الحائق بها . ويقل فيمن يعرف ذلك من يسعى لتدارك ما يترتب على هذا الخطر اذا وقع من فقد الاسلام لما بقى من أحكام شريعته · وحرمان المسلمين من آخر ما كان لهم من الاستقلال السياسي على علاته

لم نر احدا من زعماء المسلمين وكبرائهم قدر الحال الخطرة التى وصل اليها الاسلام قدرها وانبرى لتداركها الا هذا الرجل العظيم - أمير مكة وشريفها - فانه رأى أن الدولة - وهو أعلم أهلها بحالها - قد أمست على شفا جرف وأن ملاحدة الاتحاديين قد اتخذوا الاحكام العرفية والقوة العسكرية ذريعة للتنكيل بالامة العربية بتقتيل رجال الفكر والعمل ومصادرة أموال أهل الثروة حتى لايبقى فيها رجاء في عامل ولا في عمل فانتدب لتدارك الخطب ومصارعة الخطر بنفسه الكريمة وأنفس أنجاله النجباء · ولو استطاع ان ينقذ الدولة نفسها من الخطر لفعل ولو بذل في ذلك دمه ودم هؤلاء الانجال الكرام (هنا قال الامير حفظه الله تعالى للخطيب صدقت)

لكن العمل لانقاذ الدولة نفسها من الخطر قد اصبح فوق طاقته وطاقة غيره (صدقت) فرأى أن يبدأ بالمستطاع وهو انقاذ الحجاز مهد الاسلام ومشرق نوره مما نزل به من البلاء والشقاء ثم انقاذ غيره مما يمكن انقاذه من البلاد العربية ليكون ذلك بيئة لحفظ الاستقلال الاسلامي وعدم زواله بما يخشى ويتوقع أن يحل بالدولة العثمانية والعياذ بالله تعالى

لايخفى على ذى بصيرة ان الاتحاديين ماحشروا الالوف من جيوشهم في الحجاز الا لنية سيئة لانهم يعلمون كما نعلم أن اعداءهم من الحلفاء لايحاولون الاستيلاء على الحجاز ولا يحاربون أهله فكان من المعقول ان يرسلوا تلك الجيوش الى قتال أعدائهم الروس وانقاذ مافتحوه من الولايات التركية ولكن التنكيل بالعرب أهم عندهم من دفع الروس عن عقر دارهم · ولو تم لهم ما أرادوا لرأينا من فظائعهم في الحجاز ما هو اشد من فظائعهم في الشام · تصديق ...

نعم ان الحلفاء لايحاربون الحجاز ولكن وجود الجيوش الاتحادية فيه ألجأهم الى ضرب الحصر البحرى على ثغوره فضاقت المعيشة على أهله حتى باعوا حليهم وأثاثهم وأبواب بيوتهم وخشب سقفها ولو طال عليهم أمد ذلك سنة أخرى لاكلتهم المجاعة وما يتبعها عادة من الاوبئة (تصديق) ..

أعلن سيدنا هذا استقلال العرب في الحجاز والحاجة قد اشتدت اليه حتى وصل الي حد الضرورة · وما كان ليوجد في الامة العربية ولا الامة الاسلامية كلها من آتاه الله من البصيرة والشجاعة والثقة بالله والتوكل عليه ما ينهض به للقيام بهذا العبء العظيم ولولا ثقته بالله وتوكله عليه لما تجرأ على ذلك لاننا كنا نعلم أنه لايوجد في الحجاز قوة عسكرية ولا ثروة مالية يعتمد عليها في مثل هذا العمل (تصديق) ..

كنا نعلم انه لايوجد في الدنيا كلها مكان يصلح لتأسيس دولة اسلامية تخلف الدولة العثمانية اذا وقع بها ما نخشاه عليها الا جزيرة العرب وما يتصل بها من البلاد العربية لما خص الله تعالى به هذه البقعة وأهلها من الخصائص · ولا يعقل ان يحفظ استقلال الاسلام في مثل بلاد الافغان إن هو زال من مهده وموطن نشأته ومحل اقامة شعائره · انفردت هذه البقاع الطاهرة المقدسة بأنها أجدر بقاع العالم الاسلامي لاقامة استقلاله · وكذلك انفرد سيدها وأميرها في هذا العصر للنهوض بما يجب من العمل والاستعداد لتجديد هذا الاستقلال · فكان له بعمله أكبر منة في اعناق أهل هذه البلاد وفي اعناق جميع المسلمين الذين يشعرون بأن امر هذا الاستقلال هو أهم المصالح العامة الدينية والاجتماعية · ولكن منهم من فقد هذا الشعور

أيها الحجازيون إن من يكفر لهذا الرجل المصلح المنقذ هذه النعمة فهو اكفر الناس للنعم · أيها المسلمون يجب ان تعلموا ان هذا العمل اعظم خدمة الاسلام في هذا الزمن · فان الدولة العثمانية ان سلمت من السقوط وحفظ استقلالها لم يكن استقلال العرب في الحجاز وغيره مانعا من ذلك ولا من تعاضد العرب والترك مع حفظ حقوق كل منهم · وان سقطت وفقدت استقلالها لم يكن هذا الاستقلال هو السبب فيه ولكنه يكون سببا

حفظ استقلال الحكم الاسلامي في أشرف بقاع الاسلام هل يغيب عن أذهانكم انه لولا اعلان هذا الاستقلال لترتب على سقوط الدولة العثمانية وقوع حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم غنيمة في أيدي الدول الفاتحة . فان تركوها بعد ذلك لنا كان لهم منة التصدق بمساعلينا . والا كانا تحت سيادتهم والعياذ بالله تعالى * وبهذا يتبين لكم ان هذا العمل العظيم الذي قام به هذا الزعيم العظيم قد أنقذ الحرمين الشريفين وما حولهما من هذا الخطر الجسيم * ووضع أقوى أساس لحفظ الاستقلال الاسلامي بانشاء دولة جديدة له . فله بهذا أكبر منة على جميع المسلمين . وما أقول هذا ثناء له ولا مدحا شعريا وانما الحقيقة البيضاء الناصعة ينتهي الكلم بالايجاز الذي يحتمله المقام والسلام

***

وبعد أن جلس أثنى عليه جلالة سيدنا أيده الله بروح من عنده وقال للناس انه لم يره الا منذ أيام قليلة * ثم أكد جلالته لجميع السامعين أنه لم ينهض رغبة في الدنيا ولا في الجاه . ولو أراد شيئاً من ذلك لكان له من استقراره وما فيه أعظم كفاية . ولكنه فضل احتمال العناء رغبة في الدفاع عن كيان الاسلام المهدد من الداخل ومن الخارج بسبب دخول الدولة في الحرب وبغير ذلك من الاسباب ثم قال ايده الله :

واني لمستعد أكبر استعداد اذا اتفقتم على رجل يقوم بهذا الامر وترون فيه الكفاية أن أضع يدي في يده وأكون معه * وما أنا الا واحد من المسلمين * واني أزيدكم بياناً بأن وجودنا السياسي محفوظ لنا بالاستقلال التام الذي لا تشوبه شائبة * واني لواثق بالله سبحانه وتعالى من حسن النتيجة وماض في سبيلي * ولو أن هذا العمل الذي اعتقد فيه كل الصلاح لقومي وبلادي وديني يعترضه أحد بسوء ولو كان أحد أولادي لصلبته بيدي غير آسف عليه * لاني أحب قومي وبلادي وديني أكثر من كل شيء في هذا الوجود . ولولا هذه المحبة لما نهضت هذه النهضة ولا غضبت هذه الغضبة وسابقى مستمراً في خطتي غير متزعزع فيها ولا متحول عنها حتى يقضي الله أمره ولينصرن الله من ينصره .

ثم أكد جلالته ولاءه لحلفائه ولكل من يساعده على الخير وقال :

ان هذه النهضة عربية تشمل كل عربي كائناً من كان على شريطة أن يكون صادقاً لوطنه مخلصاً لقومه

ولما فرغ جلالته من القاء هذه الآيات الباهرة قام ثم ألقى حضرة الاستاذ الاديب والشاعر الأريب الشيخ عبد المحسن الصحاف قصيدة رائقة تناسب المقام وتلاه أديب حجازي فقرأ قصيدة جميلة من نظم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الحق القادري مدير ومؤسس المدرسة الفخرية المكية كان لهما وقع حسن.

ثم قام فضيلة الاستاذ المحترم مفتي موكب المحمل المصري فخطب خطبة جميلة دعا فيها لجلالة سيدنا بالنصر والتوفيق * وحبذ النهضة العربية أعظم تحبيذ معرباً عما تكنه صدور عقلاء المصريين من العطف على هذا العمل العظيم وتقديرهم له بصفة كونهم مسلمين أعظم تقدير

***

ومن ظهر هذا اليوم الى ساعة الغروب كان الناس يرمون الجمرات الثلاث (جمرة العقبة والجمرة الوسطى والجمرة الصغرى) ويتبادلون الزيارات للتبريك بهذا العيد السعيد

وفي صباح اليوم الثالث استعرضت الفرسان وركبان المطايا من الجيش العربي أمام سرادق جلالة مليكنا المعظم * فأخذ الخيالة يطردون خيلهم ممثلين غارة الهجوم في ساعة الحرب . ثم مرت الهجانة بانتظام عسكري اربعة أربعة * فاستمر استعراضهم أكثر من ساعة وكان عددهم نحو ألفين كلهم بالسلاح الاميري تتقدمهم الراية العربية المنصورة . وبعد أن تم استعراضهم اجتمعوا على الطريقة البدوية وأخذوا بانشاد أناشيدهم على ضربات الطبول فزادوا رونق الحج بهجة ومسرات العيد نشاطاً

ومما من الله به على حجاج بيته الحرام في هذا العام أن الصحة العمومية كانت كما يتمنى كل مسلم بل كل النسان . لانه في طول أيام الحج لم يحدث ما يكدر الخواطر مما كان يحدث في كل عام من الاصابات والوفيات . حتى أنه في كل أيام التشريق لم يحدث بين الثلاثين ألفاً من حجاج الحاضرة والبادية ولا حادثة وفاة عادية فضلا عن غيرها . لذلك كانت دائرة الصحية رافعة في كل تلك الايام العلم الابيض دلالة على نظافة الحج وحسن حالة الصحية [illegible]

هذا وانه لم يأت وقت العصر حتى كان موكب جلالة سيدنا أمدنا الله بطول بقائه قد سار متوجهاً الى مكة المكرمة على أثر ركب المحمل المصري . ومن هوادج الحجاج وركابهم ما تقدم ذلك ومنه ما تأخر * وفي طريقهم يرمون آخر الجمرات في أماكنها الثلاثة * فكانت شوارع مكة في ذلك اليوم وليلته كما كانت يوم الصعود الى عرفات غاصة بالحجاج العائدين من منى * وما بين الصفا والمروة مزدحم بالساعين كما أن ما حول البيت مملوء بالطائفين وان أصوات الادعية والاستغفار تكاد تبلغ عنان السماء لكثرة الالسنة الناطقة بها

أعاد الله سبحانه وتعالى هذا الموسم المبارك على الامة الاسلامية بالامن والعافية والعز والاقبال بظل جلالة سيدنا المؤيد بالروح القدس والمرموق بعين العناية الالهية ادامه المولى عز وجل لامته أباً براً بهم مصلحاً لشؤونهم خامياً لمشاعرهم انه سميع الدعاء وانه على نصره لقدير

زيارة الوفد المغربي الكريم

للمدرسة الخيرية الاميرية

زار الوفد المغربي الكريم نادي المدرسة الخيرية الاميرية في الساعة العاشرة من يوم الخميس ٧ ذي الحجة فاستقبلتهم بكمال الحفاوة والاجلال وعظيم الابتهاج والحبور وبعد ما أخذ كل مكانه نهض التلميذ النجيب عبد اللطيف نجل العلامة الشيخ علي مالكي وكيل المعارف فارتجل خطبة اعرب فيها عما يكنه ضميره وضمير اخوانه التلاميذ من المسرة ظاهرا مظهر الشكر الجميل فقال :

سادتي الاعزاء

اني أقف الآن بينكم خطيبا لا ويكاني ذلكم الخطيب الذي يشق الكلام ببيانه بل لأقدم لسيادتكم عني وعن اخواني التلاميذ خالص الشكر من صميم افئدتنا على ما قلدتم به اعناقنا بتشريفكم انادي مدرستنا الخيرية الأميرية من قلائد المنن وتنشيطكم لنا باختبارنا على بذل وسعنا في العلوم النافعة ما ادخرتم به عند الله الأجر الحسن

ان النعم الدنيوية لها حد تنتهي اليه وغاية من الشكر يسمو اليها الطرف خلا هذه النعمة العظيمة التي قلدتمونا بها اذ شرفتمونا وانرتم نشاطنا في المعارف التي تحيي بها قلوبنا في اليوم الزاهر الذي فاق حسنا وتجاوز بنا اذ اشرق فيه نور الحج الذي هو احد أركان الدين والجامع لنا من شمت داره من أفاضل الموحدين في محل المعرفة ونيل المنى نادي المدرسة الخيرية التي أسسها سمو جلالة ولي النعم سيدنا وسيد الجميع ادام الله اجلاله آمين . فشكراً لعواطفكم الكريمة ووجدانكم الحساس بانصراء الفضل والانسانية

اي سادتي الاجلاء

لو اعارتني خطباء إياد السنتها وكتاب العراق ايديها لأصف ما يكنه ضميري انا واخواني التلاميذ من الشكر الجزيل والثناء العظيم لحضراتكم لما كنت بعد الاجتهاد الا ماثلا في جانب القصور متأخراً عن الغرض المقصود أسأله سبحانه وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء آمين

ثم تلاه تلميذ آخر فتلا قوله تعالى (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ...) الآية وجمع فيها القراآت السبع

ثم استدعى حضرة رئيس الوفد بعض التلاميذ لاختبارهم فمثل بين يديه تلاميذ السنة الاولى فاشار لبعض من حضر معه من افاضل جهابذة المغرب ان يسأل أحدهم فدعي تلميذا منهم يناهز السنة الثانية عشر وألقى عليه أسئلة في النحو والتوحيد فاجاب أحسن جواب . ثم دعا آخر فاملى عليه عبارة وطلب منه اعرابها فاعربها ثم سأله في الحساب فأحسن في الجواب كذلك . ثم دعا آخر وسأله في الجغرافيا فأجاب كذلك . وبعد ذلك حضر تلاميذ السنة الثانية امامهم فدعوا من بينهم تلميذاً لا يزيد عمره عن الأول وسألوه ايضا في النحو فأجاب واستدل على صحة جوابه ببيت من الفية ابن مالك ثم حضر تلاميذ السنة الثالثة والقيت عليهم أسئلة في النحو والتوحيد والمنطق فأحسنوا في الجواب

ولضيق الوقت لم يتيسر اختبار التلاميذ في جميع ما تلقيه عليهم المدرسة من العلوم

ثم نهض بعض تلاميذ القسم التحضيري وتلوا خطبا وابيات وعظية تتضمن الحث على تعلم العلوم وثمرة بذل الوسع فيها ثم تساءلوا وتجاوبوا على نهج محاورة في امور الدين مثل أعمال الوضوء والصلاة من شروط وأركان وواجيات وشيء من العقائد الدينية

وفي أثناء ذلك دارت كؤوس المرطبات

وبما أن سؤالهم لم يكن الا لمن اختاروه من التلاميذ من غير ان يخصص لهم احد المعلمين تلميذا بعينه فقد استنتجوا حسن التعلم والتدريب والنجابة لجميع تلاميذ المدرسة وظهرت في وجوههم علائم السرور والابتهاج . حتى تفضل حضرة رئيس الوفد الوزير المعظم الحاج قدور بن غبريط بجائزة للتلاميذ فشكر الله مساعيهم الجميلة وأياديهم البيضاء الجليلة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحرب في البلقان

القاهرة في ٨ ذي الحجة

(رسمي)

تقدم الصربيون تقدماً جديداً . وغنموا من البلغاريين بعض مدافع . وقد ارتد البلغاريون من خط الدفاع الثاني

واستولى الجيش الانكليزي في جنوب البلقان على عدة قرى على نهر (استروما)

حرب الرومانيين

القاهرة في ٨ ذي الحجة

(رسمي)

عبر الرومانيون نهر (الطونة) . وهم يهددون جيش الجنرال مكنزن . وقد نشب قتال عنيف في مقاطعة (دوبرنزا) وفي (ترانسلفانيا)

— ٢ —

الحرب في فرنسا

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

(رسمي)

ارسل الجنرال هايج قائد القوات الانكليزية في فرنسا البلاغ الآتي :

ان جنودنا التي في القلب هجمت هجوماً شديداً على الاعداء وأخذت منهم مسافة ٣٠٠٠ يرد ما بين طريق (آلبرت) الى (باپوم) و (فرانكورلاني) * وقد قامت اتوموبيلاتنا المدرعة الجديدة بمساعدة عظيمة عند زحفنا على خنادق العدو . وهاجمت طياراتنا جنود العدو مراراً وفرقت عدة مئات من مشاة الالمان برصاص رشاشاتها * ورمينا أحد مناطيد زبلن وهو من أعظم وأحدث ما صنع حتى الان * وقد نزل هذا المنطاد الى (بوترس بار) وهو يلتهب بالنار

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

(رسمي)

صدر بلاغ رسمي انكليزي من سلانيك بأن ثلاثة توابير بلغارية هاجمت مراكز الحلفاء الجديدة على الضفة الشرقية من نهر (استروما) فأوقفها جيش الحلفاء بنار المدافع . ثم هجم تابور انكليزي برؤس الحراب فشتت الاعداء واخذ منهم ٤٠ أسيراً * ورمت الطيارات الانكليزية القنابل على الجنود وعلى نقالات العدو في (بروسنك) وعلى السكة الحديدية في جهة (سيروز)

جيش انكليزي جديد

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

جاء في تلغراف من أمستردام أن جريدة (فوسيشه زيتنغ) الالمانية تقول : ان جيشاً انكليزياً جديداً عدده ثلاثمائة ألف دخل الى ميدان القتال ما بين (السوم) و (الآنكر)

الميدان الروسي

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

(رسمي)

صدر بلاغ روسي رسمي جاء فيه أن الروس ردوا صفوفاً المانية كثيفة هجمت شرقي (نواد اليكسانبورويك) وقد استمرت المعركة شمالي (خاليكز) حيث دافع العدو بشدة عظيمة * وقد أسر الروس في الثلاثة الايام الاخيرة ٥٠٠ أسير وغنموا ٦٠ مدفعاً

تعطيل طيارتين المانيتين

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

(رسمي)

تمكنت المدافع الفرنسوية طيارتين المانيتين في خط (السوم)

بين الصربيين والبلغار

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

(رسمي)

جاء في بلاغ من سلانيك أن الصربيين استولوا على خنادق العدو الامامية في أعالي (أسترار كو غروب) الى الشمال الشرقي من (كازماتالان) وغنموا بطارية بلغارية أخرى

على حدود رومانيا

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

يقال أن الرومانيين عبروا نهر الطونة بقيادة الجنرال زيتان وكانت مدافعهم تحميهم عند عبورهم النهر وقد توغلوا الى مسافة ثلاثين ميلا نحو الجنوب من بخارست . أما نتيجة هذا التقدم فعظيمة جداً من الوجهة الحربية * وقد عملت هذه الخطة بالاتفاق مع الحلفاء الذين انشأوا خطوط مواصلات جوية بين الجنرال سرايل الفرنسوي والجنرال زيتان الروماني

وقد جاء في بلاغ من بخارست أن الجيوش الرومانية هجمت هجوماً شديداً على طول خط القتال في مقاطعة (دوبرنجة) حيث كان العدو يدافع دفاع المستقتل

في فرنسا

القاهرة في ١٠ ذي القعدة

(رسمي)

هجم الفرنسويون هجوماً عنيفاً على ناحية في طريق (برون باپوم) فانتهت بالاستيلاء على خندق ألماني مهم * وأسر ١٥٠ أسيراً ألمانياً في شمال (رونكور) وقد تجاوبت المدافع الفرنسوية والمدافع الالمانية في الجهة الجنوبية من (السوم)

انتصار الانكليز في فرنسا

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

علقت الجرائد الفرنسوية على حوادث النجاح الباهر الذي أحرزه الانكليز نهار الاحد الماضي كما أشاروا اليه سابقاً في تقرير من الجنرال هايج * وتقول تلك الصحف أن العزم الذي عزم عليه الانكليز قد تحقق باقل من ساعتين * وقد كان الهجوم برؤس الحراب * حتى أنهم شتتوا شمل طابورين من الالمانيين

الطيارات في البلجيك

القاهرة في ١٠ ذي الحجة

(رسمي)

طارت طيارات الحلفاء فوق البلاد البلجيكية التي في يد الالمان ورمت قنابلها على محطة الطيارات الالمانية قرب بروكسل

العدد ١٨ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

النصر الميمون والفوز المضمون

لقد اكبر بعض الناس أمر الحركة العربية وخيلت اليه الظنون أنها زائلة لامحالة وانها جذوة كلما ازدادت اتقاداً اوشكت ان تعود رماداً ولذلك توقعوا خمود أوارها . قبل انقضاء نهارها . وماذلك الا لغلبة القديم عليهم واستبداد الاوهام بهم وعجزهم عن معرفة العرب . وكنه حالهم . فلقد قالوا كيف ينتصر العرب على الترك وليس عندهم مال يدخرونه ولا نظام يتبعونه . فضلاً عن حاجتهم الى الرجال وتسكعهم في البوادي والرمال ومثل هؤلاء في الحقيقة ونفس الامر فريقان متفقان في القول مختلفان في الغاية . اما الاول فيدس السم في الدسم ويخشى لنا الغراء فيضمر الوقيعة بنا والعمل على طمس امجادنا تحت ستار الغيرة الخاطئة وباسم الاخلاص الكاذب . ولعمري انه لايريد من تلك الاهاويل التي يصورها والمخاوف التي يذكرها الا تثبيط الهمم . وخذلان العزائم ليكون مأكله من لحم غيره ومشربه من دم سواه . وان لنا الخبرة صادقة بمثله ومعرفة عريقة بأصله فلسنا نبالي بما يزخرف من القول . ويصوغ من البهتان واما الفريق الثاني فصديق مخلص ومحب غيور . ومهما اسرف في تقريعنا وتمادي في الاساءة الينا فلانقابله الا بصدور رحبة . وآذان واعية حتى اذا جاد لنا بالتي هي أحسن كان بيننا وبينه خاتمة الحساب وفصل الخطاب . فاياه نخاطب في المقال واياه نعني في الجدال . ولسنا ننكر ان الامم الحية لامندوحة لها من ادراك الشأو القصي من الحضارة والفن ولكن الاساس الذي يقام عليه بنيان الملك . وتشاد اركان السلطنة انما هو الاخلاق القوية الموروثة والايمان الوطيد بمشروعية العمل ووجوبه تلك هي الخطوة الاولى وان لها ما بعدها ولا ينقصنا من ذلك شيء والحمد لله فالعرب لايزالون عربا وان صوح نبتهم وتداعى ملكهم . وتفرقت كلمتهم . فان تلك الامراض الاجتماعية طارئة عليهم . دخيلة في الادهم . وليست بالدوية ولا المعضلة .

لا جرم ان العرب عند نهضتهم الاسلامية الاولى لم يكونوا احسن حالاً منا اليوم بل كان اكثرهم اهل بادية مثلنا وكان المجاورون منهم لسوريا تحت سلطان الروم وفي قبضة يدهم ومثلهم سكان العراق المجاورون للفرس فقد عنوا للاكاسرة واستكانوا لجبروتهم . ولقد كان العرب على أشد ما يكون من العداوة والبغضاء وكل أخ يحارب أخاه ويغير على بلاده وينهب متاعه خدمة للاجنبي المتسيطر وايثاراً للغريب المتغلب

واما الجهل فحدث عنه ولا حرج فقد كان العرب في ظلمات بعضها فوق بعض اللهم الا ما ندر من الحكمة على السنة افرادهم . ودار من القول بين شعرائهم وخطبائهم ولكن النفس العربية الكريمة أبت الا ان تهب من كراها . وتثب من مكامنها فبدأت يقظتها في سوق عكاظ واصاخت الى المفكرين الذين كانوا فيها كالشهب المتلالئة في جنح الغسق فتفطنت الامة لكيانها وجمعت من اطرافها وما زالت بين نحوس وسعود . وهبوط وصعود حتى هجم ابرهة الحبشي على مكة المكرمة زادها الله شرفاً واقبالاً . فاجمع اقطاب العرب على وجوب الوفاق وتكوين الوحدة العربية ولذلك رأيناهم في وقعة ذي قار يشقون صفوف الفرس . ويزلزلون من دعائمهم بعدما كان ذكر تلك الدولة العتية يكاد يخلع قلوبهم ويختلج احشاءهم . ولكن تلك الروح الوطنية التي سرت فيهم وفاضت بين احيائهم امسكت بهم عن العار . وحالت بينهم وبين الفرار . وحملت لقيط الشاعر المشهور الموظف في ديوان كسرى على نبذ وظيفته . وترك مرتبه والانصراف عن لذيذ الحضارة . واطايب المدنية حباً بقومه وتفانياً في خدمة عنصره ولم يكن ذلك معروفاً بين العرب الامنذ عهد قريب . وبعد دبيب الاجيال وتمادي العصور فكان اعجب ما فيهم وثبتهم من السفح الى الذروة في مثل لمح البصر ورجع الصدي . ولذلك قال النبي (صلعم) قبل نزول الوحي عليه (اليوم انتصف العرب من العجم) وان في هذه الحكمة البالغة والحجة القاطعة لدليلاً يدحض كل فرية . ويقطع كل جهيزة . فلما انشق عن العرب حجاب الخفاء وآذنت شمسهم بالظهور فاستحقوا الحياة الطيبة والنعمة السابغة أمدهم الله برسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم فبوأهم غارب السيادة واوطأهم اكناف العز فانتقلوا من معاطن الابل الى قصور الملك . ومن ظلمات الجهل الى نور العرفان . فاجتمع لهم من الثروة والرغد . والسعادة والمجد مالا يزال مشيعاً بالحمد . مذيلاً بالثناء يطيب في المحافل نشره ويجمل في المجالس ذكره

اولئك هم العرب الذين صاحت بهم النخوة العربية فثاروا من بلادهم المحرقة عراة الابدان . حفاة الارجل . شعثاً غبراً . لايبالون الهجير ولا الزمهرير لان نفوسهم مفعمة بالايمان وقلوبهم طافحة باليقين . ولقد عجب الفرس والرومان من امرهم وعدوا جرأتهم عقوقا بل غباوة وجهلاً وظنوهم نهضوا بعامل الجوع ودافع الفاقة فعرضوا عليهم ما كانوا يتصدقون به قبل ذلك من فضلات اموالهم وملابسهم ولكن العرب أبوا الا ان ينصروا الحق الذي امتلأت بانواره المتألقة بصائرهم وابصارهم فداسوا على تلك الارائك الشامخة . والعروش السامقة . وعنت لهم القياصرة والاكاسرة فكانوا ملء الوعر والسهل وآية الفضل والنبل . ولقد يزعم بعضهم ان الحرب انما كانت بالسلاح الابيض وانها اليوم علمية فنية ولايقول ذلك غير الجاهلين باصول الحرب لان اسلحة الرومان والفرس كانت جمة عديدة كالمنجنيقات والآلات الرامية للاثقال بما يشبه المدافع والقذائف فضلاً عن تفننهم في حفر الخنادق وصناعة الدروع والمغافر وكانت الاشجار المشذبة عندهم بمثابة الاسلاك الشائكة ومن عرف الحروب المشهورة بين الرومان وقرطجنة ادرك حقيقة هذه الكلمة . وعرف صدق هذا القول .

واما العرب فلم يكن بايديهم غير السيف والرمح وبعض الدروع الساذجة كسائر متاعهم فليست مقارنة العرب بالمحاربين الاقدمين ابعد في القياس من العرب اليوم اذا وازناهم باعدائهم الحاضرين . واجدادهم الغابرين فان فيهم والحمد لله زعيماً هاشمياً أوتي الحكمة والصبر ولايزال الدم النبوي متسلسلاً في اعراقه متنقلاً في جوارحه وحوله الاشبال المجربون الذين طارت شهرتهم في الخافقين . وأثنت عليهم السنة الثقلين فضلاً عن الرجال المفكرين . والادباء العصريين ولقد اظهر البطل الفاتح الغازي صاحب السمو الامير عبدالله معجزات الفن وآيات البراعة في مقاتلة قائد من اكبر قواد العدو وزعيم من اشهر زعمائه وحوله اركان الحرب . واقطاب الضباط ومعهم من الاسلحة والاقوات وآلات النضال مالم يكن عند الامير منه الا النزر الاقل والقدر اليسير . فهزمهم وغلبهم ثم افتتح الطائف عنوة وامتلكها قهراً ولم تتجاوز خسارته في الرجال غير سبعة وعشرين شهيداً .

اليس ذلك ياقوم دليلاً على التوفيق . وبرهاناً على الفلاح وحجة على المغالطين الذين يهرفون بمالايعرفون وهنالك الاسد الرئبال صاحب السمو الامير فيصل بطل المدينة المنورة فقد اخرج الترك من امنع المواقع واثبت المواقف . ومازال يفرق شملهم وينقض حبلهم على قلة في الجنود والاموال . فماذا عسى ان يكون السر في ذلك كله : اللهم انه الايمان الذي امتلأت به الصدور حتى جاشت كالآذي المتلاطم وذلك ما يسميه رجال الحرب بالقوة المعنوية التي يعلقون عليها آمالهم . وينوطون بها امانيهم فالعرب انما نفروا من مرابضهم كالضراغم الثائرة من اجامها لانهم شهدوا من استهانة الاتراك بالكعبة المشرفة ما شهد اجدادهم يوم ابرهة وذاقوا من ظلمهم وجبروتهم وتلاعبهم بالعواطف وفتكهم بالارواح وازدرائهم بالاعراض ما سل سيوفهم من اغمادها وايقظ هممهم من رقادها فوثبوا مستقتلين وهبوا مستبسلين وطار اليهم اخوانهم من سائر الآفاق يؤيدونهم في اعمالهم وينصرونهم في مشروعهم ويحتملون في سبيل ذلك كل عناء واصب وهم ناصب بخلاف الجندي التركي الذي يقاتل بأمر رؤسائه ولايدري لماذا يقاتل فتراه كلما لمح فرصة وآنس سانحة هرب الى العرب الذين سمع بعطفهم على المساكين وارتياحهم للمستغيثين ولاسيما

بعدما عاملوا والي الحجاز واركان حكومته بما انطلق السنتهم بالشكر والثناء وجعلهم في دهشة وذهول لانهم اقترفوا من الجرائم والآثام في احراق البيوت وتقتيل الانفس مالو صدر بعضه من غيرهم في أيام دولتهم لجعلوه مثلة للناظرين. واحدوثة في الغابرين. ولقد عاد الحجاج الكرام الى منازلهم بغير القلوب التي جاؤا بها: لانهم كانوا يمقتون هذه الحركة ويودون خمودها الا انهم بعد روية ما رأوا وسماع ما سمعوا اعربوا عن ارتياحهم وتطوع بعضهم للقتال في صفوف العرب وكانت جماهيرهم تدعو في طوافها حول البيت الحرام بنصر العرب الكرام لان فيه نصرة المدنية والاسلام. وتلك تباشير الفوز تملأ آفاق البقاع المقدسة وتنادي كل يوم بدنو ساعة الفرج. ويوم الفخر ولا سيما بعد ما اجتمعت قوة السلاح بقوة الايمان وامتزجت نخوة البداوة بحكمة الحضارة ومشى الجميع تحت لواء نابغة الدهر ومعجزة الاوان سيدنا وابن سيد بني عدنان وسليل بيت النبوة العربي. جلالة مولانا الحسين بن علي. فالى الامام ايها العرب الى الامام. فان الحياة الشريفة في مجال الصدام. فانتم البقية الصالحة. والخلف المبارك. وارواح اجدادكم ترف من حولكم ويد الله تشد ازركم ونفحات نبيكم تعبق في اردانكم. ولا تزالون في منبلج كل فجر تدركون نصراً مبيناً بعد نصر. وفخراً خالداً يتلوه فخر. فالسلام على كل ضارب بسيف وقائم خلف مدفع وراكب فوق جواد

من ناصر للحق او داع الى
سبل الهدى او كاشف الغماء

فؤاد

طوابع بريدنا الجديدة

نشرنا في العدد الماضي ماجاءنا من ادارة البريد عن نجاز بعض طوابع البريد الحجازية التي صنعت حديثاً وان لوسائل قد اتخذت لاستكمال الانواع الاخرى بقيم مختلفة

أما طابع القرش وطابع نصف القرش اللذين نجز صنعهما وشرعت ادارة البريد الحجازي باستعمالهما فهما من أبدع مارأيناه من الطوابع البريدية وأدقها صنعة وأجملها خطاً ونقشاً مع بساطة واتقان. زد على ذلك أنه قد لوحظ فيهما الذوق الشرقي الذي يتمثل في الذهن عندما ينظر الانسان الى النقوش العربية في جلد مصحف ملوكي قديم أو في باب مزخرف من أبواب العصور العربية التخبية. وان طابع القرش ذو لون سماوي صاف طوله ٤ سنتمترات الا قليلا وعرضه سنتمتران وربع وقد كتب على طوله من الاعلى بخط النسخ (بريد حجازي) وتحتها في الوسط بخط الثلث الصغير (مكة المكرمة) ووسط مسدس مستطيل وفي الخط الاسفل بخط النسخ (قرش صاغ) وفي طرفي هذه الكلمة عند الزاويتين رقم (١) وفي الطرفين عرضاً رقم ١٣٣٤ دلالة على سنة تأسيس البريد الحجازي المستقل. وأما طابع نصف القرش فهو بطول طابع القرش وعرضه الا أنه من لون الراية العربية وكتب في وسطه ضمن دائرة (مكة المكرمة) بالثلث الصغير وتحتها في ضمن الدائرة أيضاً رقم (١٣٣٤) وفوقها في ثلث دائرة (بريد حجازي) بالخط النسخ وتحتها في ثلث دائرة أيضاً (نصف قرش) بالخط النسخ وكل ذلك وسط نقوش شرقية جميلة

الاتحاديون والفقه الاسلامي

نقلنا لقرائنا الكرام في الاعداد الاولى من جريدة القبلة نصوصاً متعددة عن كتاب قوم جديد تبين منها رأى الاتحاديين ومقاصدهم من جهة الدين الاسلامي

وقد اطلعنا على كتاب (اتحاد اسلام) الذي ألفه الاتحادي المعتدل (جلال نوري بك) وطبعه في الاستانة سنة ١٣٣١ وقد جاء في صفحة ٥٥ منه كلام على علماء الشرع الاسلامي هذه ترجمته:

(ان هؤلاء العلماء - بدلا من ان يأخذوا الاحكام المتعلقة بالامور الدنيوية من اجماع الامة ويحملوا الخليفة على تصديقها - رجعوا الى اجتهادات السلف فجمعوها بل أخرجوها من قبرها ووضعوها في شكل قانون. وان عملهم هذا أثر من آثار الارتجاع. فكانت نتيجة ذلك تأخر دولتنا مرحلة أخرى الى الوراء.

ولو أن جودت باشا وضع لنا قانوناً مدنياً يأخذه من قوانين الافرنج كما فعلت الدولة قبل ذلك في وضع قانون الجزاء وقانون التجارة البرية وقانون التجارة البحرية وأصول المحاكمات الجزائية وأصول المحاكمات الحقوقية بدلا من أن يأخذ اجتهادات الفقهاء الاقدمين التي لا يجوز في هذا الزمن العمل بأكثرها ويجعل منها قانوناً اسماه (مجلة الاحكام العدلية) لكان خدمنا اليوم خدمة عظيمة. ولكنه لم يفعل ذلك بل هو بانتظامه وأحياه من الاجتهادات الفقهية القديمة التي لفقها في كتاب المجلة قد وضعنا في موضع سيء في معاملاتنا المدنية وأمورنا الدنيوية

فالاوربيون يعقدون عقودهم بحرية تامة على أحكام (قانون نابليون) أو غيره من القوانين التي هي أجود منه ونحن المساكين نسحق بقيود مجلة الاحكام الشرعية الارتجاعية وأساساتها الاستبدادية وشروطها الضيقة النطاق. لان هذا القانون الشرعي عمل من ألف سنة وكان تدوينه مبنياً على حاجة الناس في تلك العصور)

ذلك قليل من كثير مما قاله هذا الاتحادي المعتدل عن الفقه الاسلامي. وبينما الاتحاديون في الاستانة يقرأون هذه الكتابات وأمثالها ويصيحون بحماسة قائلين ان الشرع الاسلامي قانون ارتجاعي ينبغي رفعه من المحاكم تراهم في الوقت نفسه يخادعون الناس بأنهم مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

تقصير مدة الحرب

قالت جريدة الديلي ميل ان دخول رومانيا في المعمعة الى جانب الحلفاء يسهل عليهم المهمة التي هي امامهم اذ يمكنهم من فتح ثغرة في طريق الالمان الى الشرق بتعريض السكة الحديدية البلقانية لخطر الغزو من الشمال مع تهديدها من الجنوب. ثم ان انجاز ذلك امر شاق لاسباب عديدة لا تخفى على الناقد البصير ولكن انجازه يقصر مدة الحرب كثيراً

نقول «يقصر مدة الحرب» ولا نقول ينهيها لان نهاية الحرب ستكون في الميدان الغربي وحده. وألمانيا تعرف هذه الحقيقة جيدا ولذلك حشدت في الميدان المذكور كل ما يمكنها حشده من الجيوش التي تعد زهرة الجحافل الالمانية ولا يجسر قائد الماني — ولا هندنبورغ نفسه — ان يضعف ذلك الميدان على الاطلاق الا بقوة قاهرة

فما زالت المانيا صاحبة السيادة المطلقة على الخط الحديدي الذي يصل عاصمتهم ببغداد فانها تجد ما تبرر به نفسها امام شعبها بسبب ايقادها جذوة هذه الحرب. وفي اليوم الذي لا يجسر فيه قطار الالمان ان يعبر نهر الطونة تكون النهاية قد دنت

حوادث الشرطة

جاءنا من ادارة الشرطة ما يأتي:

وردت الى ادارة الشرطة يوم ١٣ ذي الحجة شكوى من محمد بن جاب الله المغربي بأنه فقد له كيس عند حنفية السعي فيه ١٣٥ قرشاً. فاخذت الادارة في التحقيق مع السقا المقيم على حنفية الحنفية ومع من ترددوا ساعتئذ على ذلك المكان الى أن ظهر اما الغريم وهو اسماعيل أحمد التكروني من أهالي السودان فاعترف بجرمه أثناء التحقيق وأحضر الكيس بعينه وسلم الى سعيد بن حسين اليماني المقيم بمحلة الشبيكة بصفته وكيلا عن المشتكي

وفي اليوم نفسه وردت الى الادارة شكوى من خاطر خير الله أحد الحجاج المصريين بأنه فقدت منه ورقة بنك نوط مصرية بقيمة مائة قرش وذلك اثناء وقوفه عند أحد الصرافين ليصرفها نقوداً. ولدى التحقيق مع الصراف علمت الادارة ان شخصاً اسمه عبد الوهاب المقل من أهالي الهند ومن سكان محلة المسفلة كان واقفاً في جانب الحاج المصري فاحضر الشخص المذكور وظهر من التحقيق أنه من أصحاب السوابق وبعد التشديد عليه اعترف بجرمه وأحضر ورقة البنك نوط بعينها وسلمت لصاحبها

وفي ذلك اليوم أيضاً اشتكى حسين بكي من أصحاب الحوانيت في محلة الشامية بأن محمد رجب وهلال اجوني من سكان محلة الشعب طلبا منه أن يصرف لهما جنيها افرنجياً فاعطاهما ١٤٠ قرشا فلم يرضيا بحجة أن قيمة الجنيه ١٤٥ قرشاً وأعادا اليه دراهمه ناقصة أربعين قرشاً. ولدى التحقيق مع المتهمين والتشديد عليهما اعترفا بذلك وأعادا الاربعين قرشاً الى صاحبها

التزييف

وجاءنا من ادارة الشرطة أيضاً ما يأتي:

عرض على ادارة الشرطة يوم ١٣ ذي الحجة الجاري ريال مجيدي مزيف ثم بعد قليل عرض عليها ريال آخر مزيف مثل تزييف الريال الاول تماماً. فقام رجال الشرطة في البحث عن أمثاله في الاسواق الى أن عثروا على خمسة ريالات من ذلك النوع. ثم واصلوا البحث عن مصدر هذه الريالات ليعرفوا مزيفها حتى وصل بهم البحث الى أن صانعها يدعى (عبد الرحمن سناري) يشتغل بحرفة الصياغة في محلة القشاشية فأبلغت ادارة الشرطة قائمقامية الشرافة وطلبت منها بعض جنودها وكذلك أبلغت شيخ محلة القشاشية وذهب رجال الشرطة وجنود القائمقامية وشيخ الحارة الى منزل المتهم فكبسوه واستخرجوا منه آلات التزييف واعترف بجنايته على الحقيقة

وكذلك شعرت ادارة الشرطة باشتغال (أحمد جان شاه) بالتزييف في محلة السليمانية فكبست منزله واستخرجت منه الآلات التي يضرب النقود بها

وعلمت هذه الادارة باشتغال (أحمد بدر) في محلة القشاشية بتزييف النقود فقبضت عليه

وان كل هؤلاء المزيفين موقوفون الآن في دائرة الشرطة. وآلاتهم وأدواتهم والنقود التي يزيفونها محفوظة فيها

والحق يقال ان ادارة الشرطة لا تألو جهداً في القيام بوظائفها بكل كفاءة ومهارة تستحق عليها الثناء الحسن

الثورة في جاوة

نشرنا في عدد ماض تلغرافا ورد علينا منبئا بنشوب ثورة في جاوة تقاتل فيها الاهالي مع الجنود الهولنديين. وقد نشرت جريدة (تلغراف) في أواخر ذي القعدة خبراً أوردته من (بتاويا) بأن الاضطرابات استفحلت في (جمبي) وعدد الثائرين يزداد كل يوم. ونظراً لقلة الجنود الهولنديين اضطرت الحكومة الى أجيل الحملة على (بنغل) التي نزع أهلها الى الثورة. وقد طلب قائد حامية (جمبي) من حكومته أن ترسل طابوراً يعزز به حاميته هناك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين ألمانيا وأمريكا

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

زار الكونت برنستروف الالماني الدكتور ويلسن رئيس الولايات المتحدة الاميركية. وقال انه لم يجر بينهما حديث في أمر الصلح. ولكن الرئيس فاوض الكونت برنستروف في حوادث هجوم الغواصات في البحر الاطلنطيق. فأجابه الكونت برنستروف بأنه ليس لديه معلومات بهذا الشأن من ألمانيا ولكنه واثق من أن ألمانيا ستحافظ على وعودها

اغراق غواصتين ألمانيتين

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في أحدى الصحف الفرنسوية أن الفرنسويين أغرقوا غواصتين ألمانيتين كانتا تريدان تحطيم محطة التلغراف اللاسلكي في جنبوقاليك على الشاطئ الروماني

بين الانكليز والالمان في فرنسا

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

أصدر الجنرال هايج بلاغاً عسكريا قال فيه ان الجيش الانكليزي قام بهجمة على الاعداء في الجنوب الغربي من جيفنش ودخل خنادقهم التي كانت محصنة تحصينا متينا فأطلق القنابل عليها وقد لحق بالاعداء بسبب ذلك خسائر جسيمة. وتمكنت المدفعية الانكليزية من اختطاف مشاة الالمان بنارها الحامية في جوار غراند كورت

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني من سلانيك أن الحلفاء احتلوا بلدة (كيلندرة) التي تبعد مسافة أربعة أميال عن مدينة (سيروز) غرباً. وقد استمروا في اطلاق القنابل على خنادق الاعداء في مقدمة (طوران)

الميدان الروماني

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ رسمي صادر من رومانيا ان الجيوش الرومانية في ناسيد توجهت الى الاطراف الشمالية من ممرات الكبرات. وقد حصل اطلاق المدافع بشدة واستمر في الكارن والفاكان شرقي ريو على نهر الطونة. وكانت الحرب شديدة أيضاً في دوبريجة

عودة الحجاج

سافر المحمل المصري من مكة المكرمة مساء يوم الخميس الماضي فجرى له الاحتفال الرسمي وشيعه الاعيان والعظماء وجماهير لا تحصى من الطبقات المختلفة. وقد خرج في موكب تشييعه رجال الشرطة العربية والجنود النظاميون تتقدمهم الموسيقى الحجازية وقد أطلقت المدافع تحية واحتراما

وقد سافر مع ركب المحمل حضرات العلماء المصريين الذين جاؤا معه وكذلك معظم الحجاج المصريين وتخلف بعضهم الى ما بعد صلاة الجمعة

وكذلك سافر في مساء الجمعة حضرة الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار عائداً الى مصر وفي يوم الجمعة أيضاً سافر معظم حجاج المغرب من التونسيين والجزائريين والمراكشين

وفي يوم السبت سافر حضرات رئيس وأعضاء الوفد المغربي الكريم الى جدة ليعودوا الى بلادهم المحروسة فاحتفل بوداعهم احتفالا لائقاً

وفي مساء يوم السبت سافر حضرة الاستاذ الفضيال الشيخ مدثر ابراهيم نائب السادة المرغنية في السودان بلغ الله الجميع الهناء والسلامة في السفر والاقامة

في منى

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أن جلالة سيدنا أيده الله زار سرادق سعادة أمير الحج المصري في ثاني أيام منى وكلف بعض الافاضل الذين في معيته أن يدعو لعظمة سلطان مصر فدعا له باسمه خاصة دعاء بليغاً امن له عموم الحاضرين ثم ودع جلالته وداعاً غاية في الابهة والجلال

وقد جرى صباح ذلك اليوم استعراض أمام سرادق جلالة سيدنا اشتركت فيه عساكر المحمل المصري ومدفعية الطائف والعساكر العربية والموسيقى المصرية والموسيقى الحجازية وفي نهاية الاستعراض هتفت العساكر جميعاً وهتف الناس معها بصوت واحد ثلاث مرات (يعيش جلالة مولانا الشريف) ثم هتفت ثلاثاً (يعيش حسين سلطان مصر) وعادت بغاية النظام اولانتظام الى خيامها

سمو الامير عبدالله

سافر بسلامة الله الى ثغرجدة حضرة صاحب السمو الامير عبد الله وكيل الخارجية ونائب وكيل الداخلية للاشراف على شؤنها . وسيلبث هنالك بضعة أيام ثم يعود الى مكة المكرمة

الوفد المغربي

أذاعت شركة تلغرافات هافاس الفرنسوية يوم ٢٦ ذي القعدة الماضي التلغرافين الآتيين في أوربا والشرق :

— ١ —

باريس في ٢٦ ذي القعدة

أرسل جلالة شريف مكة تلغرافا الى المسيو بوانكاره اعرب فيه عن رضاه وابتهاجه بوصول البعثة الاسلامية الفرنسوية واعرب عن شكره ان اتدبها وعن اعجابه بما ابدته الامة الفرنسوية من الاهتمام بالاسلام اذ قامت بهذا السعي في نفس الوقت الذي تدافع فيه عن المدنية وحقوق الشعوب

وقد أرسل المسيو بوانكاره تلغرافاً الى جلالة الشريف شكره فيه على حسن استقباله للبعثة وأكد له حسن عواطف الامة الفرنسوية وتمنيها الفوز له

— ٢ —

باريس في ٢٦ ذي القعدة

كتب المسيو (هربيت) فصلا في جريدة (ايكودي باري) بمناسبة ارسال البعثة الاسلامية الفرنسوية الى جلالة الشريف قال فيه ان فرنسا لا تحاول ان تستعمل حول الاماكن الاسلامية المقدسة ادنى نوع من النفوذ السياسي أو الديني وهي ترى ان لجلالة شريف مكة الاكبر الحق في الاستقلال التام وتترك كل الامر للمسلمين في ان يروا من يحق له ان يكون خليفتهم

واذا كانت فرنسا قد ارسلت بعثة اسلامية الى مكة فذلك لكي تسهل للمسلمين في مستعمراتها والبلدان المبسوطة عليها حمايتها القيام بفريضة الحج وهي ستعيد بمساعدة اصدقائها الانكليز العلاقات التي كانت المانيا قطعتها بين المسلمين الفرنسويين والاماكن الاسلامية المقدسة وستبين بعثات من الشهود حبوط المشروعات الالمانية وانما نستطيع بدون خوف المقابلة بين هذه النتائج الناشئة عن الاسلوب الفرنسوي ونتائج الاسلوب الالماني فالمانيا التي كانت تريد احتكار الاسلام لمنفعتها لم تجلب للمسلمين الذين بسطت سلطتها عليهم فوزا ولا عاملتهم باخلاص

ناظر الخارجية التركية في برلين

وصل الى برلين خليل بك ناظر الخارجية التركية . وقد جاء في الجرائد الالمانية انه جاء الي هناك لمفاوضة الالمان في امور تتعلق بالمصالح الالمانية في تركيا

ميول الاستانة

بعد دخول رومانيا في الحرب

قالت جريدة الاهرام :

جاء في رسالة من جنيف لاحد الخبيرين ان من الاخبار الصادقة الوثيقة الواردة من أوثق المصادر السياسية في الاستانة ان الحكومة التركية والبلاد كلها قد ملت الحرب والقتال .

وزاد في هذا الملل والسآمة دخول رومانيا في الميدان الى جانب الحلفاء . وقد ارسلت الحكومة التركية الى بلاد الدول الواقفة على الحياد الرسل والمندوبين ليستطلعوا طالع الحلفاء ويقفوا على نياتهم . فالصدر الاعظم ارسل الى (برن) ادهم بك شقيق نابي بك الذي كان سفيراً في رومه وكلفه بالبحث والتنقيب عن ذلك وألحق به حسين شيرين بك المصري الموظف بالوكالة العثمانية السياسية في (برن) واذا ضربنا صفحاً عن مندوبي الحكومة العثمانية فان هناك حزب المعارضة الذي اجتمع عدد كبير من اعضائه في جنيف وهم يسترضون البرنس صباح الدين

أما الالمان فانهم ينظرون الى الرسائل التي يرسلها الترك الى الخارج بعين الحذر وقلة الثقة وهذا الامر لا يخفى الان على احد . فالحكومة العثمانية ترسل بريدها الى اوروبا مختوما فمتى وصل هذا البريد الى حدود النمسا والمانيا فض النمساويون والالمان الاختام واطلعوا على ما في ذلك البريد

وقد احدث مقتل عبدالله باشا في وسط شوارع بيره تأثيراً شديداً في النفوس وأفضى الى ظهور السخط وتظاهر بعض اعضاء الاتحاد والترقي بانهم ضد انورباشا واقفلوا نادي الجمعية احتجاجاً على ذلك فاثر ذلك بانور باشا الذي قال جهاراً انه لا يجرأ على أن يسكن القصر الكبير الذي شيده في جهة استانبول

ويقولون في شوارع الاستانة ان جمال باشا ذاته اذا رأى ان الشر حال باهلاك تركيا باوروبا طلب ان يكون والياً مستقلا بادارة سوريا وهو منذ شهرين الى الآن يؤدي فريضة الجمعة في الجامع الكبير في دمشق تشبهاً بالامراء المستقلين

ووصل الى جنيف شابان احدهما يسمى حامد رفيق والثاني عبدالله فحامت حولهما الشبه والريب فقيل انهما منتدبان للفتك ببعض افراد من حزب المعارضة . ولما زادت الريبة في نفس الحكومة السويسرية دعتهما الى قلم تحقيق الشخصية حيث اخذت رسميهما ثم أمرت برقابتهما رقابة شديدة ولما احسا بشدة الرقابة والسهر عليهما تظاهرا بالعدول عما تصداه

والاشخاص الواصلون من الاستانة يقولون انه زاد في الملل وتثبيط الهمم ظهور الهواء الاصفر ظهوراً شديداً في الاستانة حتى اصيب به الكبراء والاغنياء وقد مات به نجل الاميرة جميلة شقيقة السلطان وبعض رجال المابين اهـ

الحركة الطورانية الجديدة

في

بلاد تركيا

قرأنا في جريدة (نيرإست) الانكليزية الصادرة في أول ذي القعدة مقالا خطيراً تحت عنوان الحركة الطورانية الجديدة فترجمناها الى لغتنا العربية الشريفة ونشرناها على صفحات القبلة امل فيها عبرة ومزدجرا فان اسرار الاتحاديين والحمد لله قد ذاعت وشاعت حتى اصبحت حديث الشرق والغرب . وان ورائها لاشد منها وأفظع وأدهى وأمر . وسيعلم النازحون عن المملكة العثمانية من حقائق الاتحاديين الطورانيين ما علمه العرب العثمانيون قبل ذلك باعوام فاستعدوا للدفاع عن كيانهم وعن دينهم وبعضهم يبادرون في غفلاتهم هائمون في أودية الاوهام والاضاليل . واليك ترجمة المقال المذكور

ظهرت في تركيا حركة جديدة عرفها القوم باسم (يني طوران) اعني طوران الجديدة وقد نبتت في الاستانة سنة ١٣٣١ ثم أخذت تنتشر في اجزاء كثيرة من السلطنة . وقد امتازت هذه الحركة بكونها مقصورة على فئة مخصوصة غايتها توحيد القومية التركية بالعنصرية الجنسية لا بالروابط الدينية الاسلامية . واليك بيان الغايات التي ترمي اليها في مساعيها وأعمالها :

(اولا) ان تجعل الاتراك امة قائمة بذاتها مستقلة عن الدين الاسلامي تمام الاستقلال حتى يتهيأ لها أن تربي فيهم ذلك الشعور القومي الذي ذكره الدكتور الفردنوج في مقالة نشرها تحت توقيعه في جريدة (اندر نوخ) الالمانية على اثر حديث دار بينه وبين زعماء الاتحاديين .

(ثانياً) ترقية الروح العسكري التركي فقط

(ثالثاً) انشاء العلاقات التجارية وغيرها من الصلات بين مسلمي بلاد العجم الشمالية (اذربيجان) وبلاد روسيا في آسيا والاجزاء الجنوبية منها .

(رابعاً) تطهير اللغة التركية من الالفاظ العربية والفارسية ومن آداب هاتين اللغتين .

ولهذه الجمعية التركية مطمع آخر ترمي اليه وان لم تجهر به رسمياً وهو تتريك العرب وادغامهم في الترك حتى لا تبقى لهم قومية قائمة بذاتها اذ كبر آمال هذه الجمعية ان تجعل التركي العثماني يعد نفسه تركياً قبل كل شئ وأما كونه مسلماً فيعد عنده من المسائل الثانوية التي لا تهمه كثيرا .

أما هذه الجمعية فانها تقوم بتلك الاعمال بايعاز من السلطة الحاكمة التي تؤيدها بكل وسيلة ممكنة وتدفع لها كل ما يلزمها من المال لاجل بلوغ هذه الغاية وهم يسمونها (تركاوجاغي) أي جمعية الوطن التركي . وهي تقوم الان بنشر دعوتها والقيام في اعمالها بهمة فائقة . اما الاطفال الترك فان المدارس الطورانية التي شرع في انشائها كفيلة بأن تغرس في نفوسهم تلك الروح التركية الجديدة

وقد بذلوا غاية الجهد في تدريس التاريخ القومي للطورانيين وافرغوا كل عناية النشر في المدارس العالية وحضوا الطلاب على التنافس فيه والتهافت عليه واخذوا بتأليف قوة كبيرة من فتيانهم سموها بالتركية (ايزجي) اي قافة الاثر . ووضعوها تحت رعاية أنور باشا وهم يدربونها على الفنون العسكرية حتى تكون قادرة على الانضمام للجيش العامل وتفوق غيرها من ابناء العناصر الاخرى كالعرب والاكراد واللاز ونحوهم . ولهذه القوة الصغيرة علامات مخصوصة وشارات معينة والقاب معروفة وكلها تركية قديمة يرجع تاريخها الى ماقبل العصر الاسلامي . اما الاولاد الذين اسماؤهم مأخوذة من العربية فقد استبدلوها بالفاظ تركية محضة بدعوى ان الكشافة تركية خالصة وان اسماءها يجب ان تكون كذلك انماءاً للقومية ورعاية للجنسية . ومن الاسباب التي عملت على ايجاد هذه الحركة امور علمية ولغوية لان الاتحاديين شرعوا في نقل كتب كثيرة من علمية وتاريخية الى لغتهم فكان لها في نفوسهم تأثير كبير . وقد تفانوا في ذلك حتى عزموا على ترجمة القران الكريم الى التركية واستعماله في العبادة بها لا باللسان العربي ولكن العلماء المسلمين من جميع النحل حتى بعض الترك أنفسهم عارضوا في ذلك اشد معارضة

وقد طبع الاتحاديون كتباً كثيرة لتأييد المبدإ العنصري ومن ذلك الروايات الكثيرة التي وضعوها واهمها (يني طوران) وهي الرواية التي كتبتها احدى نسائهم المطالبات بحقوق الانتخاب واسمها (خالدة خانم) وقد حبذت فيها تلك الحركة الجنسية ونوهت بمطالب السيدات وحقوقهن . ولا ريب أن مسئلة المطالبة بحقوق النساء وما يقوم به الاتراك من نشر دعوتهم والحث على العودة الى مدنية طوران من شأنه ان يعيد الى مخيلة الانسان ذكرى ماهو معروف عن الاقوام الطورانية وما كانت عليه من الاحوال الاجتماعية لان استبدادهم بالنساء وما الحقوه بهن من ضروب القسوة والظلم يفوق ما فعلته جميع شعوب الارض في العصور المظلمة .

(لها بقية)

مصباح المسلمين

بقلم السيد محمد بك وحيد الايوبي

قرأنا في جريدة الاخبار الغراء المقالة الآتية مدبجة بيراع حضرة الوجيه الفاضل محمد بك وحيد المعروف بصراحته في كل آرائه . وقد أردنا أن ننشرها هنا احتراماً لعواطفه الشريفة نحو النهضة العربية المباركة .

قال حفظه الله :

مصباح المسلمين اعني به الجريدة العظمى التي اشرقت على العالم الاسلامي اجمع وطلعت اليوم على مصر اعدادها الاولى الوضاءة كما تطلع البدور

أعني به ام الصحف الاسلامية في جميع الاقطار

اعني به الصدى الاكبر لصوت المسلمين اجمعين

أعني به لسان حال مولانا الامير الاعظم صاحب الشرف الرسولي الاكرم . والقدوة العليا لامة جده عليه السلام . إمامنا الاكبر الساطع من تاجه الامجد نور الشرف الاعلى والفخار الاسمي . والعباطرة من عرشه الازهر مزاهر التسلح بالتقوى والارشاد الى الهدى . والفياضة من قوله الاطهر الخيرات والبركات . حضرة صاحب الجلالة السيد الشريف الاجل فخر الاشراف الكرام ورأس الامراء العظام ومقدام العرب الابطال الشهام امة الادب والعلم الحسين بن علي الجاهد في سبيل الدين والمنصور بسر الكتاب المبين

أعني به (القبلة) . الفصحى التي انشأتها لخدمة الاسلام حكومة البلد الامين

ان جريدة (القبلة) وهي خير من الف جريدة صدرت مبشرة لاهل الاسلام باسترداد جلالة مولانا صاحب الامارة الرسولية حق العرب خصوصاً والمسلمين عموماً ممن اغتصبوه . والجيل يلي الجيل وهم اليه بكل الاسواء مسيئون وقد كفى اليوم من رؤية ماوصلت اليه حال اولئك المتعصبين المعتدين على بني الانسان فظيع عملهم في كل مكان والآثمين بشناع الآثام في كل آن أمنا نرى من صواعق الخذلان المتساقطة عليهم ارادة الله تعالى بتنفيذ ما به انذر في كتابه الحكيم : (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار)

جاءت (القبلة) مبشرة بتحقق امنية طالما جاهرت بها سنوات عديدات باجهر صوت وأوفى بيان فطوبى لهذا القلب الذي منه جهر هذا الصوت ومنه وفي هذا البيان اخلاصاً للدين وخدمة للمسلمين . ايهناً هذا القلم الذي ادى واجبه الديني بلا امهال ولا اغفال بطول السنين في سبيل امنية ابث الله عزتها عنده بتحقيقها اليوم . هنيئاً لهذا المداد الذي فاض بتواصل الاعوام سعياً في سبيل ما امر الله به واوصى رسوله صلوات الله عليه وسلامه

سلام على (القبلة) والف الف سلام . سلام عليها كلما رصع حرف من سطورها . سلام على خير جريدة للدين الحنيف . سلام على خير خادمة للشؤون الاسلامية . سلام على خير ضاع الامة المحمدية . سلام على خير جامعة لسطور اهل الاسلام . سلام على الصحيفة القرشية الهاشمية . سلام على كبرى جرائد الاسلام . سلام على مصباح المسلمين

الى جريدتنا الدينية العظمى لسان حال عرش البلد الامين اقدم تهنئة من صميم القلب ارفعها بلسان مسامي مصر الي حضرة صاحب الجلالة الامام الاعظم بكل تعظيم واجلال لمقامه الاسنى لمناسبة استقلاله الحق وتأسيس حكومته الشرعية التي منها الشرف الاسمى لكل مسلم ، كما اقدم الى (القبلة) ايضاً شكر المصريين لجلالته على اكبر خدمة جاهد في سبيلها الاسلام والمسلمين سائلا من المولى القدير أن يطيل بقاءه الانفع ويؤيد عرشه الامنع ويحفظ بعين عنايته بنيه الاماثل وسائر آله وجميع صحبه ومخاطباً جلالته بقلب مملوء بالاخلاص لشخصه الاعز ولعرشه القائم على دعائم الشرع الشريف : (يا مولانا الامام الاعظم ان قلوب مسامي وادي النيل لملتفة حول شخصك المفدى بالارواح هاتفة لجلالتك ليحيى عميد المسلمين)

وداع مكة

سلام على أم القرى وحماها
ورحمة ربي لايزال شذاها
سلام على البيت العتيق وكعبة
معظمة زاد الاله علاها
سلام على أرض الحطيم وزمزم
وأسعد أحجار سمت بسناها
سلام على كل المشاهد في منى
وفي عرفات حيث طاب هواها
سلام على كل المساجد حيث لا
يطيق امرؤ عداً لكل حصاها
سلام وداع من محب لبلدة
سلا عن (سلا) فيها ببعض جلاها
الى (جدة) جد المسير بنا ولم
تبلغ لنفس من هواها مناها
ولم يسعد الحظ الخؤن بزورة
لطيبة حيث المصطفي بثراها
وذا لقتل حولها مع فتية
من الترك لم تترك سبيل عماها
فست من الحرمات حرمة (مكة)
و (طيبة) أيضاً نالها من أذاها
وكعبة بيت الله تشهد بالذى
رموها به من بغيهم ودهاها
ولكن مولانا الشريف بلطفه
أزاح البلا عن مكة وحماها
فأحسن في انقاذها بسياسة
عديمة مثل لاروق سواها
كذا طيبة انشا الاله ستنجلي
غياهبها نوراً ويحمي حماها
وننضم حول راية عربية
عراق وشام فالجدير أتاها
عسى من قضي حجاً لنا أن يزورنا
باطيب وقت طيبة وربها
بآل رسول طاب فيها مقامه
فطابت به لماأتى واصطفاها
عليه صلاة الله ما قال قائل
سلام على أم القرى وحماها

أحمد الصبيحي
محتسب ثغر سلا بالمغرب الاقصى

البرتوغال والحلفاء

قررت البرتوغال الاشتراك مع الحلفاء في محاربة المانيا في الميدان الفرنسوى ولم تشأ البرتوغال عند نشوب الحرب اعلان حيادها لانها حليفة انكلترا منذ زمان بعيد ثم اقفلت موانيها في وجه البواخر والسفن الالمانية وتجرأ الالمان على الاعتداء في افريقيا على البرتوغاليين وهم في اشد الحرب فلم تخرج البرتوغال من حيادها الى ان حجزت السفن الالمانية الراسية في موانيها فقطعت المانيا صلاتها بالبرتوغال ظانة ان البرتوغال لا تستطيع الوصول اليها ولكن البرتوغال امرت جنودها في موزمبيك بان تعاون جنود رودزيا ضد الالمان ثم اخذت بتنظيم جيشها فنظمت فرقتين قررت ارسالهما الى ميدان القتال ثم اهتمت بتنظيم فرقتين اخريين وارسلت فرنسا وانكلترا لجنة من الضباط للاهتمام بذلك

أعظم مدى للتلغراف اللاسلكي

قالت مجلة المقتطف الشهيرة خرجت باخرة اسمها سيرا من ميناء سان فرنسسكو فلما صارت على بعد ٤٨٧٠ ميلا منه في طريقها الى اوستراليا ارسلت رسالة لاسلكية الى محطة التلغراف اللاسلكى في سان فرنسسكو وهي على ذلك البعد فشعرت المحطة بها وعلمت منها مكان السفينة في عرض البحر . وهذه المسافة هي أبعد مدى للتلغراف اللاسلكي حتى الآن

دار الكتب المصرية

لما توفى المرحوم جميل بك حمدى المحامي في مصر ونجل سعادة المؤلف الشهير الدكتور عيسى باشا حمدى خلف في تركته مكتبة فيها أكثر من خمسمائة مجلد . فأراد والده أن يقدم هذه الكتب هدية الى دار الكتب المصرية عن روح ولده ولم يكتف هذا الامام الفاضل بهذه الهدية حتى عززها في أواخر شهر ذى القعدة الماضى باهداء ٤٤٤ كتابا من كتبه الثمينة لدار الكتب المذكورة

وحبذا لو يقتدى أهل العلم والفضل في هذه الديار باخوانهم من أفاضل الاقطار العربية الاخرى فيوافون دار الكتب المكية ببعض الهدايا من الكتب التي لا توجد فيها حتى تصبح بعد زمن يسير مكتبة لائقة بهذا البلد الامين الذي أشرقت فيه شمس الهدى واليقين وانتشرت أنوارها في العالمين

سبب عزل فلكنهين

علم القراء من بعض التلغرافات التي نشرناها في أعدادنا الماضية بخبر كف يد الجنرال فلكنهين الالماني عن الأعمال الحربية .

وقد ورد في أخبار برلين أن سبب عزله اختلافه مع المقامات العسكرية العالية على أساس الخطة الحربية الالمانية وأهم هذا الاختلاف بينه وبينهم أنه يتوجس خطراً أعظيماً على دولته من عنادها في توسيع نطاق أعمالها الحربية وأن الحلفاء من الالمان أقدر على الصبر مدة طويلة في هذه الحال .

ومن رأى فلكنهين ان ينسحب الالمان من الاراضي الفرنسوية وينشؤا خطوط دفاع جديدة أقصر من الخطوط الحالية تحاذى الحدود بين فرنسا وبلجيكا وتنتهي بين الحدود الفرنسوية الالمانية . وكذلك أن تقصر خطوط الميدان الروسي فينسحب معظم القوات الالمانية والنمسوية من ميدان غاليسيا الى خط يمر بين (بيولوستوك) و (برست ليتوسك) ثم ينحدر الى الجنوب على طول نهر (بوج) . ويرى أنه لابد أن تنسحق بلغاريا أمام جيوش الحلفاء المغيرة عليها من الشمال والجنوب فتنقطع المواصلات بين برلين وبغداد . فينبغي لالمانيا أن تنسحب من ميدان البلقان . وفي اعتقاده انه اذا فعلت ألمانيا ذلك تخف عليها مؤنة الحرب وتقدر على الاستمرار فيها مدة عشر سنوات اذا اقتضت الحال فتكون فيها واقفة موقف الدفاع التام بحيث يستحيل على الحلفاء أن يزعزعوا جيوشها واذالم تفعل ذلك فان الحلفاء سيطاولونها الى أن يقضوا عليها القضاء المبرم فلا ترى نفسها الا وقد عجزت عن امداد هذه الخطوط الحربية الواسعة بالرجال والاموال

أما الامبراطور غليوم وصاحبه الجنرال هندنبرج فيهزآن بأقوال الجنرال فلكنهين ويرميانه بتهمة الجبن والضعف

تأثير دخول رومانيا

في الحرب

قالت شركة تلغرافات الانفورماسيون ان أركان حرب الجيش الالماني يرون أنه لامندوحة لهم من تأليف جيش جديد لايقل عن ٣٠٠٠٠٠ مقاتل للوقوف في وجه الجيش الروماني في جهة (ماروس) و (تيس) . وقد نشرت جريدة التيمس هذا الخبر وعلق عليه محررها الحربى الكولونيل رپنتون متسائلاً من أين تأتى المانيا بهذا الجيش . ثم قال انهم قد يعدلون عن فردون ويقفون موقف الدفاع في خط السوم ويسحبون مايوفرونه من جيوشهم هناك ليقاتلوا الرومانيين بها . فقد كان لهم على خط السوم في أول رمضان الماضي ١٢٢ فرقة عسكرية لاجل الدفاع في فرنسا وامداد الجيش الالماني المحارب لروسيا اذالم يضغط عليهم الحلفاء في الميدان الفرنسوى . وان خطتهم هذه تتغير لامحالة اذ اشتد عليهم الضغط في فرنسا ورومانيا وروسيا فلتكن خطة الحلفاء اذن ضرب الالمان في كل مكان ضربات قاضية

مالية الدولة الانكليزية

بلغت ايردات الدولة الانكليزية في النصف الاول من السنة الحالية ٨٩٩ ٩٢٢ ١٦٥ جنيهاً . وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٧٦٤ ٨٦٦ ١٠٢ جنيها . وبلغت المصروفات في النصف الاول من هذه السنة ٧٢٩ ٨٠١ ٩٠٥ جنيها وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٤٢٠ ٤٩٧ ٦٧٤ جنيها

الارنؤط والحرب

وصل أسعد باشا الزعيم الأرنؤطى المشهور الى سلانيك وتحت قيادته الجنود الارنؤط الذين يقاتلون في صفوف الحلفاء . وقد صرح أسعد باشا لمراسل جريدة (ايكودى بارى) الفرنسوية بأنه سيثبت في صفوف الحلفاء الى نهاية الحرب

سبب الثورة اليونانية

قال المسيو فنزيلوس في رسالة بعث بها الى جريدة التيمس انه بذل جهده لحمل رجال الحكومة اليونانية على الدخول في الحرب دفاعا عن بلاد اليونان فلم يفلح في ذلك ولذا فهو مضطر لأن يلبي دعوة مواطنيه وان يحملهم على انقاذ اليونانيين المقيمين في مقدونية من تحت النير البلغارى

ثم قال : انه لم يسلك هذه الخطة الخطرة الابعد أن تحقق أن الذين بيدهم أزمة الامر في وطنه لايريدون أن ينهضوا بأمانة واخلاص لطرد المغيرين عليهم

وهو لايعد هذا القيام ثورة على الحكومة أو حركة ضد شخص الملك وأسرته بل ان مساعيه هذه هي آخر مايفعله في حمل ملك اليونان نفسه على الدفاع عن رعاياه

نوادر المخطوطات
في دار الكتب المكية

(الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشافعى الحلبي ألفه سنة ٧٣٤ . نسخة ملفقة من عدة نسخ كتب على بعض الاجزاء اسم (الاعراب السمين للقرآن العظيم العربى المبين) . الجزء الاول بخط قديم فيه خرم يسير ينتهى الى قوله تعالى (للذين يولون من نسائهم) وقدأ كمل بخط آخر الى نهاية البقرة . والجزء الثانى من أول آل عمران الى أول الانفال وقد كتب سنة ٩٧٤ والرابع من أول العنكبوت الى آخر الكتاب . وهذا الجزء مكتوب من أوله الى أول سورة غافر بخط حديث ثم يأتى بعد ذلك خط قديم جيد الى آخر الكتاب وقد كتب سنة ٨٤٠

***

تفسير جزء تبارك وجزء عم لعلى بن محمد بن على الآمدي في مجلد بخط بسيط

***

اعراب القرآن للعكبرى بخط قديم

***

نسخة من (الكشاف للزمخشرى) كتبت سنة ١٠٨٠ وكتب في آخرها مانصه :

(قال في الام المنقول منها هذه النسخة مالفظه : قال الشيخ الزاهد جارالله العلامة شيخ العرب والعجم استاذ الزمان فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه وأرضاه في آخر نسخته : وهذه النسخة نسخة الاصل الاولى نقلت من السواد وهى أم الكشاف الحرمية المباركة المتمسح بها المحقوقة بأن يستنزل بها بركات السماء ويستمطر بها في السنة الشهباء . فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح داره السليمانية على باب أجياد المرسومة بمدرسة العلامة ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر في عام ثمان وعشرين وخمسمائة . . . الخ

***

(اللغة في الفاظ القرآن على حروف التهجي) للراغب الاصفهانى كتب سنة ١١١٠

***

النصف الاول من تفسير حسين واعظ . فارسى في مجلد

***

الثاني من تفسير عين الحياة (تركي) في مجلد ضخم يبتدئ من سورة الانفال وينتهى بآية (قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا) وهى من سورة الكهف

***

(ترجمة الزبور) منسوبة الى أمير المؤمنين على كرم الله وجهه في ١٤٨ سورة أوله (ياداود طوبى لرجل لا يسلك طريق الآثم . ولا في مواقف الخطيئة يقوم) وهذه النسخة مكتوبة بخط بديع مذهب كتبها عبداللطيف ابن عبداللطيف الدوبى الزمزمي سنة ١٢٧٧

العدد ١٩

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

افلا يشعرون فيخجلون

لقد اجمع جهابذة العلماء . واقطاب الفضلاء ان النهضة العربية في صدر الاسلام . من اعجب حوادث الايام . لقلة انصارها وكثرة أعدائها ولاسيما الروم والفرس وهم الذين تمرسوا بالآفات وعاركوا الدهر ولابسوا السياسة وحشدوا من العدة والكراع والجيوش والمقاتلة . مايضل في استقصائه الوهم ويكل عن استيعابه الفهم ولكن الذين ذاقوا حلاوة الايمان وجربوا قوة اليقين وعرفوا صبر العرب على الشدائد وتفانيهم في حب الاستقلال لم يأخذ منهم العجب . ولم تذهب بهم الدهشة لان للقوة المعنوية في الشعوب معجزات باهرة . وآيات ظاهرة . ولاسيما اذا كانت عريقة في العهد . موغلة في القدم . ثم راض منها التثقيف وهذبت من حواشيها الايام .

اجل ان الامة العربية مطبوعة على الحرية مجبولة على الشمم وتلك اخلاقها حتى في صميم الجاهلية تنطق بفضلها . وتشهد بنبلها . ولقد طالما حاول الغزاة ان يخطموها بخزائم الذل . ويقودوها بشكائم الهوان فطاشت آمالهم . والتاثت أمورهم . ولم يلق باهداب الدرب وضر العار . ولم تشمت منهم سبة الادهار . فقد رام عواهل بابل ونينوي ان ينالوا مأرباً من بلاد العرب فخابوا وفشلوا حتى ان قمبيز الفارسي — مع موادعة العرب للفرس — اضطر ان يستأذن القبائل العربية في اجتياز بلادهم عندما زحف على مصر بجيوشه الجرارة . وكذلك الاسكندر الاكبر فقد هابته الامم . وخافته الشعوب فبادرته بالوفود تترى . لتقربهم اليه زلفى . الا العرب الاباة فانهم لم يعبأوا بأمره . ولم يكترثوا لجبروته فاحفظه ذلك حتى حدثته النفس بالغارة عليهم وابتزاز ارضهم من بين ايديهم فادركته جوائح المنية . قبل بلوغ تلك الامنية . ولعله كان يلقى من العرب ما يقوم من اخدعيه . ويطأمن من خيلائه فيعلم انه ليس بالغلاب الذي لايغلب . ولست اعلم احداً ممن خلفه على الملك في مصر وآسيا تصدى للعرب بسوء وتعمدهم بأذى حتى قياصرة الروم فانهم لم يستطيعوا استعمار شبر واحد من البلاد العربية اللهم الا بعض ثغور الشام والعراق ومافعلوه عبارة عن ضرب الجزية على بادية دمشق . وقد توغل القائد اليوس على عهد القيصر اغسطس في اطراف البوادي العربية فعاد ملوماً مدحوراً ، ورجع مخذولاً مقهوراً ومثله تريانوس الذي استولى على الطرف الشمالي من ديار ثمود فقد انقضت عليه القبائل ولم تغن عنه خيله ورجاله بل كان الخذلان حليفه والفرار اليفه . فما بالك بالعرب بعد اجتماع كلمتهم تحت راية واحدة . واجماعهم على هدف فذ وانقيادهم لسيد مطاع . وهل الوحدة القومية الا تلك . وهل السؤدد المنشود الا ذاك . فلابدع اذا امتلأت منهم الصدور والعيون . وتنافست فيهم العصور والقرون . اما والله انى لا اكاد اذكرهم . واتصفح تاريخهم . حتى احس باشد السرور واوجع الالم . ويمتزج دمع الاسف بدمع الندم . ثم اقول اللهم لا يأس ولا قنوط فاننا ابناء اولئك الآباء . واحفاد اولئك الاجداد . وخلف ذلك السلف . وقد نهضنا لاسترجاع الامجاد . ونبذنا غوائل الاحقاد . ومشينا على السنة النبوية . وابتدأنا دعوة الحمية ولسنا نعود او نموت دون الامل المعقود . والمطمح المقصود فالحياة مع الذل موت والموت مع الشرف حياة

اجل ان عدونا الذي اخذته العزة بالاثم . وضري بالولوغ في دم الرعية . وطاب له طعم الاستبداد ليعجب من نهضة العرب ايما عجب بعد ما بذل من المثابرة والدأب في قتل زعمائها بالسيف وقتل بسطائها بالجهل ما اوقع في نفسه انها اتخذت مع الهالكين طريقا ، وغدت صعيدا جرزا ورفاتا سحيقا ، ولربما عض بناجذه على كفيه . لانها افلتت من يديه . وهو ذلك القناص الماهر . والجبار الجنكيزي القاهر . وانه هي الاشنشنة المدل بخيلائه . وخليقة السادر في غلوائه وكم له من ضريب ومثيل . في كل امة وجيل . فقد كان الفرس في وقعة القادسية يشبهون سهام العرب بالمغازل لدقتها وسذاجة صنعها . وقد روى البلاذري عن ابي رجاء الفارسي عن ابيه عن جده قال حضرت القادسية فلما رمتنا العرب بالنبل جعلنا نقول (دوك . دوك .) نعني مغازل فمازالت بنا تلك المغازل حتى ازالت امرنا . وليقل الجنكيزيون اليوم ماقال اضرابهم بالامس فلسوف يلمسون بايديهم وينظرون باعينهم ما كانوا يحذرون ذكره . ويخافون شره . وتلك غنائمهم في ابوابنا . وابطالهم في سجوننا . واعلامهم بايدينا . تؤذنهم بذهاب ريحهم وانقضاء دولتهم . وتنعي عليهم استعمال الغدر الجنكيزي في كل امر ومع كل فرد وان اناب ومادّ اليهم بعامل الانخداع ودافع الظن الجميل . مهلاً يا ابناء جنكيز . وسلالة هولاكو . وبقية الخربين . واحفاد السفاحين — ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين فلقد بلوناكم وعرفناكم

ولن نصافح منكم واحداً ابداً

حتى يصافح بطن الراحة الشعر

ان نهضة العرب اليوم وطنية قومية . وعربية ملية فان هجس في صدوركم قديم الظنون . ورانت عليكم سوابق الاوهام فماذاك الا اثر الجهل وثمرة الغفلة ومظهر الاستبداد . وان من الغرور لما يعمي القلوب ويطمس الابصار ويصم الآذان . لقد قال طاغيتكم طلعت بك ناظر الداخلية لبعض شهدائنا الاحرار كيف نحترم العرب وليس عندهم ديناميت فاقول طلعت بك اليوم وسيوف العرب في نحوركم . واغلالهم في اعناقكم . ورصاصهم في صدوركم . فهل يعترف لهم بالفضل . ويشعر نحوهم بالاحترام . اما والله لم يكن ذلك من مأربنا . ولم تكن الحروب من مطلبنا فلقد حفزتمونا اليها حفزاً ودفعتمونا نحوها دفعاً فحاسبوا ضمائركم ان كان فيها بقية من الحياة وذماء من الحس .

الا فليعلم البعيد والقريب . وليشهد الولي والحميم ان العرب يقاتلون متطوعين غير مكرهين لغرض شريف . وغاية سامية . ومن ذا الذي يمنعهم عن طلب الحرية والاستقلال ويرغمهم على الرضى بالاستعباد والاذلال . فان كان في الارض احد من امثال اولئك الاغرار . فليطلب غير العرب الاحرار . ولينزل بغير هذه الديار . وليوقن ان ذلك البدوي المتغلغل في بيدائه القانع برمالها وكثبانها المغرم بمضاربها وخيامها . لايجنح لمفارقة أهله وهجران محله . ولو بذل له المترفون كنوز الدنيا ولذائذ العيش . ولكنه ينفر مختاراً ويثب طائعاً كلما اهابت به النجدة العربية واستصرخته الحمية الاسلامية فينهض كالليث ويهب كالسيد حباً بآل البيت . ورغبة في اقامة عمود الدين . ودفعاً للضيم والهوان . ذلك هو البدوي وتلك هي القبائل ولله در الشاعر القائل

مقاديم وصالون في الروع خطوهم
بكل رقيق الشفرتين يماني
اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لأية حال ام بأي مكان

فلايحسب العدو انه يفض الشمل بشغبه . ويذهب بالعقل بذهبه . فان الشرف فوق كل منصب واثمن من كل كنز . وانه الغاية الكبرى والبانة المثلى

وما السيد الجبار حين يريدنا
بكيد على ارماحنا بمحرم

وهيهات نخاف احداً غير الله وفي ايدينا ما يزن الاسلحة ويفوق الذخائر ويغني من المال . الا وهو الايمان بالله والثقة بمشروعية العمل . وقد اتحد البدو بالحضر وانا لنرجو ان يتحد الحضر بالبدو فعلاً عند الحاجة كما اجتمع الفارس المغوار بالاديب المهذب والقائد الحكيم بالمؤمن الزاهد . وانها لعصابة خير لن يقربها الشيطان . ولن يخذلها الرحمان وفوق راسها ظل النبوة الممثل بالقائد الاعظم والزعيم الاكبر . جلالة الحسين بن علي وانجاله البررة وآله الكرام . فهاتوا ايها الاتحاديون ما عندكم من الجيوش المتلاحمة . والاسلحة المتراكمة والاموال المكنوزة . والاعلاق المدخرة . واستعينوا بالالمان بل بالشيطان فان في العرب من الابطال الصناديد اولئك الذين قال عن آبائهم خالد بن الوليد (انهم يحبون الموت كما تحبون شرب الخمر) لقد حكمتم بغير ما انزل الله وجعلتم للانثى مثل حظ الذكر حتى استغرب الناس ذلك وانكره بعضهم تعنتاً منهم واستبداداً برأيهم . وكيف لعمري يظنون خلافه وقد صرح به شخص الشريف المعظم وهو ذلك الخبير الذي عرف الدولة واسرارها . وسبر احوالها واطوارها ولاسيما مايدور في بلده ويجري بين يديه . ولقد بذلنا

العناية والبحث في التنقيب عن كنه ذلك الامر الجلل فرأيناصحته في القول والعمل لان تلك الجريمة الدينية مسجلة فى دفاتر الحكومة الجنكيزية وبها اخذت نظارة الاوقاف في معاملات الارث بما لا يقبل التغيير ولا التأويل لانها غير مقصورة على العقار والاشياء الثابتة بل تشمل المنقولات والامتعة والسلع

وليس على المرتاب المتعنت الاَّ ان يرجع الى الاوقاف فيجد (دليل) ذلك عند اقوام كثيرين يحملون بايديهم السجلات المعروفة (بدفاتر قسام) وفي ذلك عظة ومزدجر لمن عرف الحق فاعتبر . فوا اسفا كم عاقل غير عاقل . وواعجبا كم فاضل غير فاضل . فقد ضرب العناد بجرانه حتى تبازى الرهام واستنسر الحمام واصبح الذين يرجى منهم الخير وتلافى الشر يكابرون بالحس ويعارضون في الحق الابلج وما إعراضهم عن الحقيقة الاَّ لعدم الصلة بها وما جحودهم للبرهان الاَّ لغيابه عنهم . فليتق الله اولئك المكذبون وليفقهوا ما يقولون وليعلموا ان فناء الامم . وبوار الشعوب . يكون بالحسد والبغضاء . والتكالب على الرئاسة والمنافع الشخصية . وكيف يصدر ذلك التصريح من المقام الهاشمي الاعظم بل كيف يجسر ابن رسول الله ان يذكر الامر في منشوره الرسمي للعالم الاسلامي ويكون في ذلك ادنى شك او شبه ريب وهو الذي عرفه الناس في مشارق الارض ومغاربها بالصدق في المقال وتحري الحقيقة في الفعال . فلم يعرف عنه والحمد لله منذ كان غير الاخلاص في السر والاعلان فهو (وانفهم راغم) رجل الساعة وقطب الوقت ولعمري ان العزة الالهية لما رأت من صدق العرب في وطنيتها . ورضاهم بالموت من اجلها ـ شنقاً كان ذلك او اغتيالاً ـ ابت الاَّ ان تنعم عليهم بشخصه الشريف كما انعمت على اجدادهم بجده . فنالوا السعادة في الدارين واذاوا معاطس الثقلين اجل ان جلالة الحسين بن

على عند كلّ فتى عربيّ وورع تقى . ابعد الآية العظمى والنعمة الكبرى

ولم اجد الانسان الاَّ ابن سعيه
فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

فؤاد

اعلام تركية

لقد غنم الجيش العربى المحاصر للمدينة المنورة عدداً وفيراً من الأسلاب التركية ومن جملتها أربعة أعلام تستعمل للاشارة . وقد ارسلها حضرة صاحب السمو الامير على لجلالة سيدنا ايده الله وشهدناها فى دار الامارة الجليلة فحمدنا الله على نعمه وازددنا ثقة ودعاء لجيشنا الباسل بالتوفيق ولاسيما بعد تلك البشائر التى تتوالى علينا بانهزام الترك شر انهزام وانحسار نيارهم الى أبعد ما كنا نتوقع لهم وننتظر من امثالهم ولكن شتان بين من يدافع عن شرفه وقومه وبين من يحارب لاجل قوت يومه وان يكون للمستأجر شأن بعون الله

رأى اميرال يابانى

فى الحرب

الاميرال أكياما هو الضابط اليابانى الذى وضع خطة المعركة البحرية بين الاسطول اليابانى والاسطول الروسى فى معركة تسوشيما . وقد زار ميادين الحرب فى اوربا وتلقى عنه احد الكتاب اليابانيين رأيه وهو مقيم الان فى سويسرا فقال الاميرال :

« انى لواثق وموقن بان قواتنا المتحدة هى الآن فوق قوات الاعداء بل استطيع ان اقول فوق ذلك ان قواتنا ضعفا قوات الاعداء . والمانيا فى الحقيقة اقوى مما كنا نتصور فهى فى مدى سنتين اظهرت العجب العجاب بفضل النظام والترتيب والاستعداد الحربى الذى تربت عليه . ولكن ماجعل المانيا على هذه القوة قد زال الان وانقضى

فالقوة الوحيدة الباقية لالمانيا هى وحدة الامة . وهذه الوحدة اساس قوة المانيا . ولكن الى متى تدوم هذه القوة امام الخطر الداهم والتهديد الذى يتزايد كل يوم

والذى رأيته ان هذه الوحدة الالمانية مصطنعة اكثر منها طبيعية . والوحدة المصطنعة تتفكك امام الاخطار خلافاً للوحدة الطبيعية التى تزداد احكاماً وارتباطاً . وعلى كل حال ارى ان التقدم بات فى مصلحتنا وأرجح كفة النصر فى جانبنا »

الإستيلاء

على بئر عباس

لمكاتبنا بالمعسكر العربى ـ في ١٠ ذي الحجة

لما كان عصر يوم السبت تاسع ذى الحجة ـ وهو يوم الوقوف بعرفة ـ أخذت مقدمة جيش سمو القائد الكبير الامير فيصل وكلها من العربان تزحف على معسكر الترك في (بئر عباس) . فابتدأ القتال قبل غروب الشمس بساعة واحدة بهجوم أبطال العربان على متاريس الاعداء ومراكزهم العسكرية في بئر عباس وقد أبدوا في هذا الهجوم شجاعة لا توصف

دامت الحرب بين الفريقين مدة ساعة من الزمان انتهت بانكسار الترك شر كسرة فولوا مدبرين لا يلوون على شئ . والعرب من ورائهم تقتفى آثارهم . وما زالت كذلك معهم الى الساعة السابعة عربية ليلاً حيث لجأ الترك الي (المسيند) وقد اسر العرب منهم اثنين وعشرين أسيراً بينهم ضابط وأما الغنائم فكثيرة جداً . وذلك غير القتلى الذين لم نتمكن من معرفة عددهم بسبب الليل

وقد كانت نتيجة ذلك استيلاء مقدمة جيش سمو الامير على بئر عباس . ودخل الرعب الشديد في قلوب جنود العدو حتى كان يخيل للواحد منهم أنه أصبح منقطعا في تلك المفاوز والوديان لما كانوا يرونه من تشتت نظامهم وانهزامهم واضطراب قوادهم وضباطهم

ومن عجيب توفيق الله سبحانه وتعالى فى هذه المعركة أن مقدمة جيش الامير التى تم على يدها هذا النصر لم تحتج الى مساعدة أومدد من بقية الجيش ولم تشترك معها المدافع العربية أو الرشاشات ولقد كانت قلوب أبطالنا مطمئنة بالايمان لثقتهم بالله عزوجل ومعرفتهم أنهم انما يدافعون عن الحق . وانهم

بينما يقاتلون على بئر عباس فى ساعة الغروب من يوم التاسع من ذى الحجة كان حجاج بيت الله الحرام ملتفين حول خطيب عرفات وقد بلغ صوت قولهم (لبيك اللهم لبيك) عنان السماء داعين المولى القريب المجيب أن يجعل النصر في وجوه اولئك الغزاة الابطال ويعزّ الاسلام بسيوفهم ويجدد مجد هذه الامة بعزمات قلوبهم . وشتان بين من يقاتل لاجل الحق وبين من يقاتل لاجل الباطل

هذا وان الانتصارات لا تزال متوالية بحول الله وقوته . وسأوافيكم بالنتيجة فى رسالة أخرى

وقعة المسيند

لمكاتبنا بالمعسكر العربي ـ فى ١٣ ذى الحجة

أخبرتكم في رسالتى الاولى أن مقدمة جيش سمو القائد الكبير الامير فيصل طاردت قوة الترك الى (المسيند) . وأزيد على ذلك الآن أن أبطالنا هجموا يوم أمس على الترك فى (المسيند) فاستخرجوهم من مراكزهم هناك ونشبت بينهما معركة انتهت بانهزام الترك هزيمة أشد من الاولى هولاً واكثر ذعراً . فتركوا وراءهم خياماً وبنادق وذخائر فغنمها جيشنا . وان الرعب قد استقر فى قلوب الاعداء يدلنا على ذلك اختلال نظامهم في انهزامهم وطيش رميات مدافعهم التى يرمونها بدون أن يعينوا اهدفها

ولقد استقرت بهم هزيمتهم الآن على (بئر الروحا) وقد بلغت بهم صيحة الله مبلغاً عظيماً فانهدمت البئر وقتل لهم فيها ثلاثة جنود . وفشا فيهم الوباء الي حد المدينة المنورة

ويقول بعض العربان الذين يستطلعون احوالهم ان قائدهم اصدر امرا بحرق جثث القتلى . والظاهر ان سبب ذلك كثرة من يقتل فيهم وعدم الوسائط الكافية لنقلهم

وأنا على مثل اليقين بان جيشنا سيكون عن قريب ان شاء الله على ابواب المدينة المنورة بعد ان ينهك قوة الاعداء ويتم فيها قضاء الله على ايدي ابطالنا المغاوير

تخريب

عقود السكة الحديدية

لمكاتبنا في المعسكر العربي ـ فى ١٣ ذى الحجة

ان مما عني به سمو القائد الكبير الامير فيصل تعليم فرق من رجال القبائل الذين يقاتلون فى جيشه كيفية استعمال الديناميت وتخريب خطوط السكة الحديدية وجسورها تخريبا فنيا منعا لاستفادة العدو منها في حركاته العسكرية

واول عمل قاموا به تكلل بالنجاح العظيم حتى كانهم مارسوا هذا العمل من سنين كثيرة . ففى ليلة الخامس من شهر ذى الحجة الجارى وصل هؤلاء الشجعان الى مركز اختاروه على خط السكة الحديدية بين محطة (بواط) ومحطة (الحفيرة) حيث يوجد جسر عظيم من اطول جسور هذه السكة وهو قائم علي اثنين وثلاثين عقدا (قنطرة) فانتخبوا فيه مكانا دسوا تحته الديناميت واشعلوا فتيله ثم ابتعدوا عنه المسافة اللازمة وبعد وصولهم الى المكان المقصود خلعت قوة الديناميت عقود ذلك الجسر وطار منه في السماء اربعة وعشرون عقداً ارتفعت ارتفاعاً زائداً سمع له صوت أشد هولاً من اصوات المدافع الضخمة ثم تساقطت تلك العقود حجراً حجراً وبينها القضبان الحديدية قد تقطعت اوصالاً صغيرة . وكان بعض العربان ضاربين خيامهم في تلك النواحى بعيداً عن الخط فلما سمعوا صوت تلك الزعازع الرهيبة ينطلق في جوف الليل شدوا بيوتهم وأدواتهم وهربوا الى رؤوس الجبال

ولم يقتصر تخريب الجسر على انخلاع الاربعة والعشرين عقداً بل ان العقود الاخرى الباقية من الجسر وعددها ثمانية قد تشققت كلها وتخلخلت فأصبحت في حكم المتهدم

ولما انتهى هؤلاء الشجعان من نسف عقود الجسر وما عليه من الخط الحديدي ارادوا ان يزيدوا عملهم اتقاناً فانتقلوا الى مكان آخر وشرعوا فى نسف قضبان الخط فخربوا منها مسافة لا يقل طولها عن خمسة اميال . وهم لا يزالون مواصلين عملهم

وقد كان تأثير نسف عقود الجسر عظيماً جداً على العساكر التركية في جهة المدينة المنورة فان ذلك الصوت الرهيب قد وصلت شدته اليهم فظنوا أن جيش سمو قائدنا الامير فيصل قد كبسهم فدب الرعب في نفوسهم واسرعوا الى اماكنهم واغلقوا الابواب عليهم

وبما ان تخريب السكة الحديدية لا يزال مستمرا فى اماكن متعددة فسأوافيكم بما يحدث هنالك فيما بعد ان شاء الله تعالى

اعلان شكر

لقد وقعت مقالة حضرة الفاضل السيد محمد بك وحيد الايوبى المنشورة في العدد الاخير من القبلة موقع القبول والاستحسان لدى الحضرة الهاشمية المقدسة . فالديوان الهاشمي العالى يشكر الكاتب الكريم على تقديره للنهضة العربية وحسن معاضدته لها ويسأل الله ان يكثر في الامة الاسلامية من امثاله .

مكة المكرمة الديوان الهاشمي
٢٢ ذى الحجة ١٣٣٤ هجرية العالى

بيان حقيقة

حضرة مدير جريدة القبلة المحترم

بعد تقديم واجبات الاحترام لحضرتكم اعرض انى رأيت فى مقالتكم الافتتاحية الاخيرة أن بعض الاعداء يقولون كيف ينتصر العرب على الترك وليس عندهم نظام يتبعونه مع ان العرب لهم قانون لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور . وذلك القانون المشار اليه هو القرآن العظيم الذى بواسطته سادت العرب على جميع اعدائهم وهم بواسطته سيسودون ايضا على أولئك الاعداء الذين هم كالقولون عنهم يدسون السم فى الدسم . وكذلك عند العرب سنة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الذى يتبعها لا يضل ابداً . وانى استغرب اشد الاستغراب من الاعداء الجاهلين الذين يقولون ان العرب لا قانون عندهم وعدوا ذلك من جملة نقائصهم قاتلهم الله أنى يؤفكون . وهل اوصل المسلمين الى هذا الانحطاط غير ترك هذا القانون المشتمل على كل شئ فاعتبروا ياأولى الابصار . ثم ما لهؤلاء الاعداء الذين اجدتم حين قلتم عنهم (اننا لسنا نبالى بما يزخرفون من القول ويصوغون من البهتان) ما لهم وانا . لهم دينهم ولى دين . ارجوكم نشر هذه السطور خدمة للحقيقة .

احد قراء القبلة
بمكة

حوادث الشرطة

جاءنا من ادارة الشرطة ما يأتى :

وجدت إدارة الشرطة بيد غلام صغير قطعة فضية من ذات القرشين تبين لها أنها مزيفة . ولدى السؤال منه عن مصدرها أجاب بأنه أخذها من غلام آخر . فأحضرت ادارة الشرطة الغلام الثانى وحققت معه فاعترف بأنه أخذ هذه القطعة الفضية من رجل يدعى محمد أمين بتالى من سكان محلة المسفلة وان هذا الرجل يصنع مثل هذه القطع بيده . فأرسلت الشرطة بعض رجالها فى الحال الى منزل الرجل وأصحبتهم بشيخ الحارة فوجدوا الآلات الخاصة بتزييف القروش الفضية وضبطوها وقبضوا على صاحبها وهو موقوف الآن فى دائرة الشرطة

***

وأبانت ادارة البريد والاسلاك البرقية ادارة الشرطة أنه قد فقد منها مقدار من الاقداح البيضاء التى تربط بها الاسلاك البرقية على الاعمدة . فأحضرت ادارة الشرطة شاويشية دائرة الاسلاك البرقية وحققت معهم حتى ظهر لها من التحقيق ان أحدهم وهو عبد القادر بن عبد الجبار من محلة المسفلة من أصحاب السوابق وكان يتلكأ فى الجواب أثناء التحقيق فوقعت الشبهة عليه واقتضت الحال كبس داره التى بمحلة المسفلة فوجد فيها رجال الشرطة ثلاثة وعشرين واحداً من هذه الاقداح المفقودة فضبطوها وسلمتها ادارتنا الى ادارة البريد والاسلاك البرقية وأوقف عبد القادر ابن عبد الجبار لثبوت الجرم عليه

سمو الامير عبدالله

يصل حضرة صاحب السمو الامير عبدالله وكيل الخارجية الى مكة المكرمة في مساء هذا اليوم عائدا من جدة بسلامة الله

رئاسة البلدية

عين حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبدالرحمن بشناق رئيساً لبلدية مكة المكرمة خلفاً لحضرة السرى الوجيه الشيخ يوسف قطان وكيل النافعة الجديد فنهنئه بهذه الثقة ونرجو الله ان يوفقه الى ما فيه نفع هذا البلد الامين بظل جلالة مليكنا المعظم أدامه الله

الى جلالة مليكنا المعظم

أفديك من ملك عظيم الشان
متتابع الحسنات والاحسان
متوقد العزمات فياض الندى
حدث عن الطوفان والنيران
لا يلهجون بغيره من عاهل
سامي المقام وصاحب الايوان
تضع الملوك على ثرى أعتابه
عند السلام جواهر التيجان
حتى اذا شخصت له أبصارهم
خروا لهيبته الى الاذقان
ويفيدهم ذاك المقام مع الرضا
رتب العلا وجلالة السلطان
ضاقت بعسكرك الفلاة برحبها
فاضرب خيامك فى ذرى كيوان
وارق الكواكب بالمواكب محيياً
مجد الجدود ودولة الازمان
واشرت عدلك فى المواطن كلها
حتى استوى القاصى بها والدانى

سليم الحميرى

البواخر الالمانية

بلغ عدد السفن الالمانية التي كانت لاجئة الى شواطئ البرتقال الى حين اعلانها الحرب ٧٦ باخرة . فلما أعلنت البرتقال الحرب ضبطت هذه البواخر وجعلتها قيد ارادة الدولة الانكليزية

وكان بحارة الالمان عندما أعلنت البرتقال الحرب قد حاولوا نسف هذه البواخر وتعطيلها . فأخذها الانكليز واصلحوها وأخذوا منها عشرين باخرة وأعطوا الفرنسويين عشرين والايطاليين عشرين والبلجيك يين ستة عشر .

وقد تقرر أن تستعمل هذه البواخر كلها فى نقل الحاجات الضرورية الى موانئ الحلفاء بالاجور المعينة للبواخر الانكليزية المخصصة لهذا الغرض

تجنيد الايرانيين
في البلاد العثمانية

أرسلت نظارة الداخلية العثمانية أمراً عاماً الى كل الولايات بتجنيد الايرانيين الذين ولدوا من آباء ايرانيين وأمهات عثمانيات

فقد ختم

فقد ختمي المحفور باسمى سنة ١٣١٤ يوم الجمعة ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٤ ومعه ثلاثة أختام أخرى . فكل ورقة تختم به بعد ذلك التاريخ تعد مزورة ولا حكم لها

محمد نور بن عبدالله كردى

الحركة الطورانية الجديدة
في
بلاد تركيا
— ٢ —

تابع ما قبله

يقال ان الحركة التركية بدأت بالظهور تحت صور شتى وأسباب مختلفة اولها اللغة التركية ومحاولة كتابتها بما يخالف الاحرف العربية حتى تعذرت قراءتها على كثيرين . على ان هذا الامر لا شأن لنا به على الاطلاق . وهنالك أسلوب آخر أعني به ترطيد العلاقات مع مسلمى روسيا والقوقازيين دون غيرهم من سائر المسلمين بحجة ان هذه الاقوام ربما كانت من اصل تركي أو فى الاقل ان تتريكها ممكن ولكن ذلك لم ينقذهم من خطر الاندماج في العرب وخسران قوميتهم ما دام للاسلام سلطان على النفوس ولذلك عالجوا أمرهم باحياء اللغة التركية والسعي فى استقلالها عن سواها .

أما الباعث الثالث الذى شدد عزائمهم فهو كتاب تلاه الدكتور ناظم المرخص المسؤل لجمعية الاتحاد فكان كالجذوة أصابت هشيماً يابساً لانه أوقد فى نفوسهم نار الحماسة والحمية . وذلك الكتاب مؤلف تاريخى وضعه الموسيو ليون كوهين بالفرنساوية عن آسيا والاتراك فى منغوليا وأصلهم منذ سنة ١٤٠٥ ميلادية . وقد صدر ذلك الكتاب سنة ١٨٩٦ وبما ان الجمعية العلمية الفرنساوية قرظته وخصته بالعناية فقد حل عند الاتحاديين مكانا رفيعاً فنقلوه الى التركية بعبارات بالغوا فيها ما استطاعوا ولم يلتفتوا البتة الى صحة بعض الاحكام والاراء المذكورة فى الكتاب بل عدوا ذلك امراً ثانوياً بالنسبة لخطتهم المرسومة ومن البديهى أن من مقتضيات تلك الحركة استقلال العنصرية التركية عن الاسلام تمام الاستقلال وانفصالها عنه أشد انفصال . وانه لامر خطير عند المسلمين وغيرهم من الدول العظمى مثل روسيا وفرنسا وايطاليا وانكلترا لان لهذه الدول عدداً كبيراً من الرعايا المسلمين وذلك ما يجعل لهذا الانقلاب اهمية كبيرة فى الشرق والغرب . وهذه الحركة كما يقولون مقصورة على جمعية الاتحاد والترقي ومبنية على نظرات استاذهم المجرى فمبرى لما علق فى ذهنه من المزاعم القديمة البالية من ان الاسلام ينافى الوطنية . ويزعم الاتحاديون أن الاسلام باختلاطه مع التقاليد والمؤثرات العربية والفارسية واليونانية والبيزنطية قد حول الترك الى عنصر شرقى مسلم ليس له مدنية (كلتور) خاصة به وهم يقولون ان هذه الحقائق تحملهم على الاهتمام بمصيرهم والتفكير فى عاقبة أمرهم وزيادة العناية فى تمييز الحياة الوطنية التركية عن الاسلام

أما تيار المهاجرة التركية فقد بدأ منذ اوائل عهد النصرانية فى آسيا من بلاد الصين والا كسوس . وكانت ديانتهم فى ذلك الزمن على افتراض انهم كانوا يدينون بدين خاص ما يسمونه اليوم الشامانزم اى العبادة الوثنية . وكانت مدنيتهم مؤلفة من المبادئ البسيطة المعروفة عند القبائل الرحالة المنتشرة فى أواسط آسيا كما يقضي بذلك مركزهم الجغرافى وحالتهم الاقتصادية المحيطة بهم ولم يكن لهم من المزايا غير الصفات الحربية ولم يكن لهم من الشرف القومى ايضا سوى ما يستعيرونه من شرف الامة التى تستخدمهم بالدراهم للمحاربة فى صفوفها وكانوا يعرفون بالطاعة لكل من أطعمهم وتولى قيادتهم فى ساحة القتال . ولا مشاحة ان التركي لم يستطع تجاوز تلك الحدود من تلقاء نفسه . ولم يكن للتركى دين خاص به ولم يعمل شيئا لترقية شؤنه وبلوغ درجة رفيعة من المدنية ولم يحاول الاتراك على الاطلاق ان يمتزجوا ببقية اجناس قومهم وان كان جنكيز المغولى قد حدث نفسه بهذا الامر وجعله نصب عينيه واكبر آماله . ولم يكن التركي يقتبس من المدنية إلا ما تلجئه الاحوال الضرورية اليه لاحتكاكه بها كرهاً كما وقع له مع المدنية الصينية فالفارسية فالعربية فالرومية فالالمانية . ولا يقع فى وهم احد أن ما استعاره التركي من مدنيات اولئك الاقوام ولا سيما مدنية الاسلام قد حل دون بلوغه (كلتور) مدنية خاصة به وان التركي لم يظهر فى عصر من العصور بقدرة خاصة او استعداد طبيعياً لاجل النهوض واظهار مدنية يستقل بها عما كان يقترضه اقتراضاً ويقلده تقليداً مضحكاً

وفى الحقيقة ان العثمانيين من بين قبائل التركمان اقل الناس لياقة لتمثيل امة يدلك على ذلك ان الاناضول عدا ما فيه من قبائل اليوروك والتركمان خال من آثار القبائل التركية الاصلية . لان القومية التركية فيه ليست الا لفظة أوجدتها الاحوال السياسية وليس الدم التركى فيها سوى قطرة صغيرة فى بحار تلك الدماء المنحدرة من الاقوام والشعوب القديمة الراجعة فى تاريخها الى ما وراء تأسيس القسطنطينية باجيال كثيرة كاليونان القدماء والفريجيين والغلاطيين والاشوريين والكاريانس والحثيين وتلك الدماء هي التي تحركت فى اعصاب ذلك المزيج المسمى بالعثمانى فاوجدت فيه ميلا للزراعة وحراثة الارض . ولا سيما العناية بالبحرية فى القرن السادس عشر . وقد كان من جملة العوامل التى حفظت كيان الاتراك حتى اليوم كشعب معروف امران الدين والطاعة العسكرية .

فاذا ذهب الاسلام من تركيا فماذا عسى ان يبقي لها . وقد أجاب عن ذلك اصحاب قوم جديد فقالوا انه سيبقى لهم اتراك طوران والاسلام بصورة جديدة فيكون دينا وطنيا اهليا على ان شعب طوران لم تظهر عليه دلائل الابتكار والاختراع فيستطيع قلب الاسلام رأسا على عقب وجعله كما تشاء عنصريته الطورانية وكما زعم انطاب القوم الجديد وكل ما فى الامر ان للطورانيين سبقا فى التدمير والتخريب والقتل كما فعل جدهم هولاكو فقد دمر الترع المائية التى كانت فى العراق وجعل بقاعه المخصبة مجدبة حتى اليوم . اما الطورانيون العثمانيون فقد نسفوا المدنية البيزنطية الزاهرة ومثلهم جنكيز السفاح الذى ملأ بخارى بغياً وظلما . وقد لا يصدق الناس أن تيمور كان من الفرسان وان جنكيز من أقطاب السياسة . ولقد افاض المسيو كوهين فى وصف المزايا العسكرية الطورانية ولكنه لم يذكر شيئاً عن فظائعها الا ان الدكتور يسلر اصلح ذلك الخطأ فبين ما كانت تستعمله تلك البطون الطورانية من ضروب القسوة والظلم مع جميع الامم الخاضعة لاحكامهم وليس للتركى لذة او اهتمام خاص فى الامور الدينية ولذلك لم يبذل شيئاً فى خدمة الاسلام الذى جمد بين يديه فلم يتقدم خطوة ولذلك يستصعب العارفون قدرة قوم جديد على جعل الاسلام تركياً محضا ومما لا ريب فيه ان التركي يخاف العرب اشد خوف ويدأب فى استعمال كل الوسائل لجعلهم اتراكا ومحو قوميتهم تقليدا لما فعله شوازويك هولشتين مع ولايات الدانمرك التى انضمت لالمانيا ولقد صرح بذلك جلال نوري بك فى أحد كتبه فقال (ان البلاد العربية بأسرها ولا سيما العراق واليمن يجب ان تكون تركية فى اللغة والجنس وان تكون لغة الدين عندهم تركية ايضا والاسراع فى تتريك البلاد العربية من اهم الامور لحفظ كياننا لان روحاً جديدة بدأت تدب فى نفوس العرب ورجال نهضتهم وأخذت تهدد وجودنا السياسي بضربة تقضى علينا قضاء مبرما فالضرورة والحالة هذه توجب علينا ان نكون على تمام الاهبة والاستعداد لاتقاء هذا الخطر الجسيم .) وكتب احمد شريف بك فى جريدة طنين ما يأتى (يتحدث العرب كثيرا فى هذه الايام عن نفسهم وقوميتهم وهم يجهلون اللغة التركية جهلا تاما كأن بلادهم ليست خاضعة للاتراك فالواجب يقضى على حكومة الباب العالى ان تهتم اهتماما فعليا فى جعلهم ينسون هذه النغمة وتضطرهم لتعلم اللغة التركية الرسمية . فاذا أهمل الباب العالى ذلك كان كمن يحفر قبره بيديه . واذا بقى العرب على يقظتهم هذه فلابد أن يهبوا لاسترجاع ملكهم وفي ذلك القضاء على السيادة التركية فى آسيا) .

وهنالك أدلة أخرى عديدة على أن الاتراك يسعون بكل جهدهم للقضاء على امة شريفة كالامة العربية ومحو أثرها من عالم الوجود ولكن الحلفاء يدافعون عن مبدأ القومية ويؤيدونه وهم لا يسمحون بفناء أمة كريمة تريد البقاء ولا سيما اذا كانت امة أخرى طاغية تريد سحقها . وذلك ما يجعل ميول الحلفاء عربية محضة وهو أمر لا يرتاب فيه أحد من المسلمين المتمتعين بالعيش فى ظل انكلترا وفرنسا . فالحلفاء انصار العرب وهم يسعون لتأييدهم لانهم اصحاب الدين الاسلامي الحنيف ومنهم النبي الاعظم (صلى الله عليه وسلم) وفوق ذلك كله فان هنالك صلة قرابة قوية بين العرب والمسلمين التابعين لحكومة فرنسا فى شمال افريقا . (انتهت)

بعض اخبار دمشق

اعمال ادارة الاوقاف

من أخبار دمشق الاخيرة أن الحكومة الاتحادية فيها بعد أن استوفت ما أمكنها استيفاؤه من البضائع التجارية بمقابل وثائق تعطيها للتجار الى ما بعد الحرب · وبعد أن كادت تنتهي من مصادرة أملاك الاعيان الذين نفتهم الى الانضول · أخذت تفكر فى وسيلة جديدة تستولى بها على بقية ما بأيدى الناس من الاراضى والمنازل . فانفتح لها باب آخر لم يكن فى حسبانها ولا فى حسبان أحد من الاهالى وهو باب الاوقاف القديمة

وتفصيل ذلك أن مدينة دمشق وقراها وبساتينها تكاد تكون كلها من الاوقاف القديمة · وقد وضع المتقربون من الحكومة منذ سنمائة سنة وأكثر أيديهم عليها بما كان لهم من النفوذ عند الحكام · ثم باعها أولادهم وتنقلت بالبيع والشراء من يد الى يد حتى مضت على ذلك مئات السنين · والحكومة تصدق على هذه البيوع وتعطى المشترين أوراقاً رسمية بذلك . وهذه الاوراق هى التى تسمى بالعرف الرسمي (أوراق الطابو) . فلما انتهت الحكومة الاتحادية الآن من أخذ الاخضر واليابس وزعت مأمورى الاوقاف على أبواب الجوامع والمساجد والتكايا والمدارس ليبحثوا عن الكتابات المحفورة على أحجارها ببيان أوقافها· فاذا وجدوا على أحد هذه الابواب مثلا أن القرية الفلانية من أوقاف هذا المحل يبلغون الحكومة فتذهب الى صاحب القرية التى اغتصبت بمساعدة الحكام منذ مئات السنين واشتراها صاحبها الحالى بنقوده عن يد الدوائر الرسمية فتأخذها منه بلا مقابل وتضمها الى الاوقاف لتنتفع الحكومة بوارداتها . مع أن الذى أخذت منه لا ذنب له وربما لم يكن يعلم أن لهذه القرية علاقة بالوقف لانه اشتراها من أناس اشتروها قبله من آخرين كانت فى ملكهم · واغتصابها يرجع الى زمن قديم واذا كان فى ذلك ذنب على أحد فانما هو على أولياء الامر الذين اجازوا هذا المنكر عند حدوثه وصدقوا عليه بأوراق رسمية صدرت من دوائرهم

وقد كانت نتيجة هذا العمل الان خراب بيوت كثيرة وافتقار أناس كانوا من طبقة الاغنياء · وبما أن الرحمة خاصة والبلاء عام كما هو المشهور فقد أصيب بشرر هذا العمل أناس ساعدوا الحكومة الحالية على مظالم كثيرة فما لبثوا أن أصابهم الله الآن بشئ منها

ومن اجراءات ادارة الاوقاف فى دمشق أنها شرعت فى تخريب كل المنازل والمبانى الموجودة حول الجامع الكبير فى باب البريد وباب العمارة والباب القبلي والباب الشرقى لتجعل الجامع قائماً فى وسط البلد لا يلتصق به شئ من من البيوت والعمارات · وان بعض هذه البيوت التى ثبت للحكومة أنها من الاوقاف القديمة أخرجت أهله منه بلا مقابل وما لم تكن عليه شبهة الوقف وضعت له قيمة دون قيمته الحقيقية كما هى عادتها ووعدت أصحابه بأنها ستدفعها لهم أوراقاً عثمانية مع أن قيمة هذه الاوراق قد وصلت فى السوق الى أقل من ثلث قيمتها الرسمية

ومن العجيب أنها تقوم الان بهذه الاعمال الصبيانية بهدم بيوت ذوى النعمة مأهولة بالبطون الجائعة والناس لا يجدون الخبز الكافى لعيالهم لكثرة ما يشحن من حبوب سوريا وخيراتها الى بلاد ألمانيا والنمسا

أصلح الله الاحوال ولطف بنا .

روسيا واليابان

أوفدت الحكومة اليابانية الى روسيا وفداً برئاسة البارون (تراثيا) · وقد أقام مجلس شورى الامبراطورية الروسية وليمة لهذا الوفد خطب فيها رئيس مجلس شورى الروس خطبة رحب فيها بضيوفهم · فاجابه البارون تراثيا على خطبته بخطبة سياسية ودية قال فيها :

ان الفضل يرجع الى فرنسا التى قربت بين الحكومتين الروسية واليابانية تقريباً يضمن السلام فى الشرق الاقصى

الجامعة التركية والاتحاديون

كانت السياسة الداخلية التى جرى عليها سلاطين آل عثمان فيما مضى مؤسسة على قاعدة العمل لاجل المملكة العثمانية كلها · فكانت عناصر المملكة من عرب وترك وأرنؤط ولاز وروم وأرمن وغيرهم سواء فى السراء والضراء ولم يكن أحد من رجال الدولة يجاهر صراحة بأن للترك شأناً غير شأن العناصر الاخرى أو أن لبعض الولايات منزلة فوق منزلة البعض الآخر

فلما جاء الاتحاديون سطوا أولا على سلطة سلطانهم ثم صرفوا همتهم الى تغيير كل ما أسسه آل عثمان من الامور المادية والمعنوية ومن جملتها نقض الجامعة العثمانية المبنية على المنافع المشتركة بين سكان المملكة وابدالها بالجامعة التركية التى تجعل غير الترك خارجين من هذه الجامعة وغرباء عن ادارة الدولة

ونحن لا نحاول هنا ايضاح مقاصدهم فى هذا الباب بكلام من عندنا بل نجتهد فى أن نعرض على أنظار قرائنا ما يكتبه الاتحاديون بأقلامهم ويقولونه بألسنتهم حتى يطمئن قراؤنا الكرام بأننا انما ننشر الحقيقة بحذافيرها

قال الاتحاديون وكتبوا وعملوا أشياء كثيرة من شأنها فصل الترك عن العرب · واننا كلما لاحت لنا فرصة مناسبة ننشر شيئاً من ذلك . وأمامنا الان كتاب (اتحاد اسلام) الذى ألفه جلال نورى بك أحد مشاهير كتاب الاتحاديين وفى صفحة ١١٠ من هذا الكتاب الى صفحة ١١٤ كلام عن (الجامعة التركية) هذه ترجمته :

(ان دين الاسلام مانع لاستهلاك الاقوام بخصوصها · لانه لا جنسية فى الاسلام · ولكنه لا يمنع تكامل هذه الاقوام اذا لم يكن فى ذلك ضرر على سائر الامم الاسلامية وقطع رابطة الاخاء فيما بينها · بل ان من الممكن التوفيق بين القوميات المختلفة ضمن دائرة الاخاء الاسلامي

لذلك أصبح اتحاد الترك فى هذه الايام من الاحتياجات الضرورية بل من الفرائض فيجب على الترك أن يعلموا مهما كانت الدولة التى هم تابعون لها أنهم قبل كل شئ داخلون فى جامعة أمة عظمى عدد أفرادها خمسة وسبعون مليوناً من البشر · فان للترك سجايا وخصالا وعادات وأخلاقاً وعقيدة ولساناً وغايات وآمالا كلهم مشتركون فيها . وان عصرنا هذا انما يترقى فيه الاقوام الذين يستطيعون أن يظهروا عاطفتهم الجنسية · وبغير ذلك لا يمكن الترقى فى هذا العصر · لان الترقى متوقف على التعاون المشترك ومنوط بمساعي الجماعة · والتكامل لا يكون الا بالامة كلها · وكل ما عمل من التجارب لتكامل الافراد لم يثمر حتى الآن الثمرة المطلوبة · وان رجال السياسة يعملون الان على تربية الامم للوصول الى أمنيتهم من تكامل الافراد · حتى كادوا يوجدون الارتقاء من العدم · وعلى هذا لا بد من العمل لترقية الامة التركية بمجموعها اذا أردنا أن نرقي أفراد الترك فى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والادبية

ان الجنسيات هى التى تتألف الجماعات منها فى هذا الزمان مهما كانت الحكومة التابعة لها هذه الجنسيات ومهما كانت القيود الاجتماعية التى يعيشون تحتها · فالايطاليون كانوا فيما مضى يعيشون متفرقين تحت روابط سياسية مختلفة · ثم انبث فيهم مبدأ الوحدة الجنسية فظهرت للعالم من ذلك الدولة الايطالية

وكذلك الالمان كانوا في مثل هذه الحال · ثم ما لبثوا أن أصبح معظمهم الآن داخلا فى الامبراطورية الالمانية ولم يبق خارجاً عنهم غير جرماني النمسا وولايات البالطيق التابعة لروسيا وبعض مقاطعات سويسرا

والدولة الروسية تجمع تحت لواء الجامعة الصقلبية كل الاقوام المجانسة لها

واليونان تحاول جمع اليونانيين بجامعتها

وليس من ينكر أن هنالك جامعة لاتينية وان كانت تختلف من بعض الوجوه عن الجامعات الاخرى

وبناء على ذلك فلماذا لا يجوز ايجاد جامعة تركية مرتبطة بالافكار والعواطف . نحن لا نذهب مع الخيال بعيداً فنطلب أن يرتبط بنا مباشرة الخمسة والسبعون مليوناً من الترك . بل نريد أن نوحد تربية كل الترك الموجودين فى العالم لتتأسس بينهم رابطة التعارف

والواقع أن الترك سالكون هذا المسلك الى جنسيتهم ما دام لواحد منهم عارفاً نفسه أنه تركي · و (الجامعة التركية) كلمة واحدة · وأهميتها من الوجهة اللغوية فقط · وأما الاتحاد الجنسي فموجود بنفسه · ويكفي لذلك أن يكون الفرد تركياً. وما من شخص منسوب الى العائلة التركية ويقتبس فكره شعاعاً ضئيلا من النور الا ويعلم أنه عضو من أعضاء الجنسية التركية التى كانت ترتجف الدنيا لها وان هذا الحس الذى هو يحس به مشروع جداً · فالجنسية التركية سائرة فى طريق معقول وقائمة بمنافعها بلا ضجيج ولا ضوضاء · وان الترك الموجودين فى خارج المملكة العثمانية سائرون مع هذه العاطفة بشوق زائد . لذلك نرى أن هذا المطمح انما هو نفحة سماوية تخضع لها نحو بضعين أو خمسة وسبعين مليونا من الناس · ولا يمكن بعد الآن مقاومتها · واذا نال أصحابها شئ من الظلم والعسف فان ذلك نافع لانه يزيدهم علماً بشخصيتهم وان القليل من الغدر والجفاء مما يقوى هذه الفكرة وينميها · وليس في الدنيا شئ يغلب الحس · ولم يكتشف المكتشفون الى الآن وسيلة تقاوم مطمح الاقوام

ان الترك منذ كانوا فى دور الاستيلاء والهجرة لم يجدوا وقتاً ينظرون فيه الى أنفسهم ويفتكرون فيه بجنسيتهم . وأما اليوم فقد أخذوا يحصلون على وجدان قومي خاص بهم وهو يجرى الان وسائل الظهور · وهذا العصر عصر الجنسيات · وكل الاجناس الداخلة فى الاسلام لا تستطيع أن تتنحى من طريق هذا التيار · وان الاسلام نفسه عبارة عن رابطة كافلة لمنع التفرقة والاختلاف بين الجنسيات التابعة له وهو ضامن عدم وصول هذه الحسيات الى درجة الافراط لان الاسلام عائلة موجودة بالفعل والجنسيات عائلات أخرى متفرعة عن العائلة الكبرى التى هى الاسلام · وكما أن للعائلات الكبرى منافع مشتركة تربط بها العائلات المتفرعة عنها فالمنافع الاسلامية العالية تشبه تلك المنافع العائلية · وعلى هذا فالاسلام يلعن الجنسية التى تعادى الجنسيات الاخرى وتبذل الجهد لسلبها حريتها واغتصابها حقوقها وازالتها من الوجود · وان للاسلام كل الحق فى أن يلعن مثل هذه الجنسية المعتدية · وبما أنه ليس فى الامكان أن يكون نحو الثلاثمائة مليون من المسلمين الموجودين فى الدنيا بلسان واحد ولون واحد وعادات واحدة فلابد اذن من انقسامهم الى شعبات جنسية متعددة ولكننا نعيد القول هنا بأن هذه الجامعات الجنسية فى الدرجة الثانية ومن فوقها رابطة الاخاء الاسلامى تجمع بين هذه الجامعات كلها .

والنتيجة هى ان الجامعة التركية جامعة معقولة ومشروعة وضرورية ومنطقية بشرط أن لا تكون مانعة للاخاء الاسلامي ولا يكون فيها اعتداء على الجنسيات الاخرى · وبهذا يمكن أن يرتقى الترك والمسلمون وهو من المسائل المهمة جداً لمستقبل الاسلام) اهـ

ونحن نجيب جلال نورى بك بأن هذا الكلام اذا صدق على الامة التركية فى كل مكان فانه لا يصدق على الدولة العثمانية · لانها منذ انضمت اليها الاقطار العربية الى أن جاء دور الاتحاديين لم تكن دولة الاتراك وانما كانت دولة العثمانيين · هكذا عرفها العرب وعلى هذا رضوا بها دولة لهم فالترك سواء كانوا فى الانضول او فى القريم أو فى أى مكان لهم كل الحق فى أن يتوسلوا بجميع الوسائل لارتقائهم الاقتصادى والاجتماعي والعلمي والادبي وهذا مما يسر العرب وكل الاقوام الاسلامية بل أن الترقى من حيث هو مما يسر كل بني الانسان لانه مجلبة النفع للانسانية · ولكن هنالك فرقا عظيما بين سعي الامة التركية لما فيه نفعها وبين استعمال الاتحاديين نفوذ الدولة ومالها وقوتها لصبغ سياستها بالصبغة التركية حتى تصبح دولة الاتراك كما قال الاتحاديون · لان قوة الدولة حاصلة من قوة البلاد وسكانها · ومعظم البلاد العثمانية وسكانها من العرب · وان العرب يعطون الدولة من الجنود والضرائب والاعانات أكثر مما يعطيه لها الترك وكل العناصر الاخرى · لذلك هم يرون أن لهم فى هذه الدولة أكثر مما لغيرهم · وانا نظرت الدولة اليهم كأنهم غرباء فانهم قوم عرفوا بالذكاء ودقة الحس وسرعة الادراك ولا تخفى عليهم المقاصد المكنونة فضلا عن الخطة المرسومة

فلما أن الدولة كانت دولة العثمانيين فصيرها الاتحاديون دولة الترك رغماً عن اخواننا الترك الذين يرون مصلحتهم بالتوفيق لا بالتفريق · وهذا هو التاريخ أمامنا يقول لكل قارئ ان الدولة العثمانية كانت تكتفى من الولايات العربية بارسال ما يلزمها من الاموال الاميرية الزائدة عن حاجتها وذلك لاجل المنافع العمومية · وجنودها تبقى فى زمن السلم فى بلادها · وادارتها الداخلية مستقلة عن الاستانة تمام الاستقلال . ولغة البلاد هى المستعملة فى محاكمها وأحكامها ودوائرها الرسمية · ولغة التعليم الى أوائل القرن الرابع عشر الحالى هى اللغة العربية ولا يزال فى أيدى الناس حتى يومنا هذا نسخ كثيرة من كتب الحساب والمساحة والحكمة وغيرها مطبوعة بالعربية فى مطبعة ولاية سورية لتدرس رسمياً فى مدارس الحكومة المؤسسة فى البلاد العربية · ثم انبث فى نظارة المعارف فى الاستانة شبان متعصبون لجنسيتهم أرادوا أن يقفوا فى طريق اللغة العربية فما زالوا حتى اقنعوا أولياء الامور بجعل اللغة التركية لغة التعليم فى بلاد العرب وظلت لحمايتها بالعربية وأرباب المصالح لهم أن يعرضوا شكاويهم وطلباتهم باللغة العربية الى أن أعلن الدستور فصار الاتحاديون يوهمون الناس بأن السلطة أصبحت للامة وأن العناصر لها كل الحرية فى ترقية آدابها والنظر فى مصالحها · وما كاد الناس يصدقون ذلك ويفرحون به حتى كشف الاتحاديون القناع عن وجههم الحقيقى وضغطوا على اللغة العربية فى كل مكان الى درجة أنهم أجبروا التجار العرب فى سوريا والعراق على كتابة دفاترهم باللغة التركية ووضع اسماء متاجرهم فوق أبواب حوانيتهم باللغة التركية أيضاً وحملوا أصحاب المدارس الاهلية فى صميم بلاد العرب على ابطال التعليم بلغتهم وجعل اللغة التركية لغة التدريس فيها · ثم أحصوا المتنورين بنور العلم والمعروفين بالميل الى ترقية الامة العربية اجتماعياً وأدبياً فأصعدوهم الى المشانق العشرة بعد العشرة والخمسة بعد الخمسة · والله أعلم متى ينتهي هذا العمل الهمجى الفظيع · وأحصوا بعد ذلك أرباب الثروة وأصحاب الاملاك الكثيرة فصادروا أموالهم وضبطوا أملاكهم وأرسلوهم مع نسائهم وأطفالهم الى بلاد الانضول ليعيشوا بذلة السؤال من الناس وينامو فى الازقة اذا لم يجدوا فى الجوامع مكانا يبيتون فيه

كل هذا يعمل حتى يومنا هذا بلا محاكمة علنية يشهدها الناس · والذين يحكم عليهم بالاعدام لا تنشر أسباب الحكم عليهم · والذين ينفون يرسلون من بلادهم تحت جناح الليل بدون أن يعلم أحد ذنبهم · على أن الامة تعرف ذنبهم وهو أنهم أغنياء طمعت جمعية الاتحاد والترقى بأموالهم فجردتهم منها وعلمت أنهم لكثرتهم أشبه بالجيش الحانق عليهم فغربتهم عن أوطانهم

ثم انهم قد أفرطوا فى عصبيتهم الجنسية الى حد الغلو فدعوا الى الوثنية التركية القديمة · ورجعوا الى تعظيم أعداء الاسلام والمسلمين مثل جنكيز وهولاكو وتيمورلنك · ومنعوا الجنود من الصوم · وأمروا شيوخ السوء أن يدرسوا فى الجوامع دروساً يقولون فيها ان الحج ليس من أركان الاسلام بل هم تجاوزوا ذلك الى القول بتغيير أركان الاسلام · وألغوا الحكم بقوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين . وهذا جلال نورى نفسه يزعم ان عمل المحاكم الشرعية بالنصوص الفقهية بدلا من قانون نابليون قد أخر الاتراك مرحلة الى الوراء وان مجلة الاحكام الشرعية ذات قيود ارتجاعية وأساسات استبدادية وشروط ضيقة النطاق

يقول جلال نورى فى الفصل الذى نقلناه عنه اليوم ان للاسلام كل الحق فى أن يلعن الجنسية التى تقاوم الجنسيات الاخرى وتسلبها حريتها وتغتصب حقوقها · ونحن نشهد الله وملائكته والناس أجمعين بأن جامعة الجنسية التركية التى أوجدها الاتحاديون قد اعتدت على جنسيتنا وسلبتها حريتها واغتصبتها حقوقها · مع أن لغتنا هى لغة المدنية والدين · وقومنا سلالة رجال الاسلام الاولين · وان الله لا يحب المعتدين · ولا يهدى كيد الخائنين

العدد ٢٠ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا

تمثل ابو جعفر المنصور عند قتل أبي مسلم بقول الحكيم العربي :

اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأى أن تترددا

وانه لشعار العرب اليوم . ومرمى ابصارهم وقبلة امالهم . وهيهات يمسكون من اعنتهم . وينكلون عن خطتهم . بعد ما انصلت فيها كل ذى مرة واباء . وراش لها السهم القاتل قبل الرماء . ولسنا وان اجمعنا على تلك النهضة . وشددنا لها الحيازيم . وشمرنا عن السواعد بغافلين عن استهجان بعضهم لامرها . ونفورهم منها . وان امثال اولئك الاغرار الصاخبين . ليعرفون عند الخلق اجمعين . بكل مخزية شنعاء . وكلمة عوراء . وماذا لعمرى يبدر غير ذلك من افين الرأى . وفاسد التدبير . وضيق العطن .

وكائن ترى من متعنت يضا نك الناس ويندس في غمارهم فلا يزال يتثاءب ويتمطى حتى يعطس بالقول الغث . ويسهل باللفظ البارد فيأتي بالمنكرات ينقض اخراها أولاها ويلعن بعضها بعضا ثم يأبي على الريح ان تهب . وعلى الشمس ان تشرق . وعلى الفلك ان يدور الا اذا اصدر أمره . وشاءت ارادته وطابت نفسه .

فلى رسلك ايها المشاغب المغرور فما انت بالخصم تحذر خصومته . ولا الحكم الترضى حكومته . ولولا ان مخاطبة الناس على قدر عقولهم قد ترد عمهم عن غيهم وذهولهم . لضربنا عنك صفحا . وطوينا دونك كشحا . فلم نجشم اليراع مشقة الرد عليك . ولم نعبأ بما يخيل اليك .

ايه ايها الناعبون من وراء البحار . الناقمون من العرب الاحرار . هل أتاكم نبأ المشنوقين في العراق والشام . وخبر الرازحين تحت اعباء الآلام فان على رقابهم قد جرد الاتحاديون سيوفهم . والى ديارهم ساقوا جيوشهم وزحوفهم . على حين لا يزال عدوهم في عقر دارهم . وفي كل مصر من امصارهم . يتخطف البقعة بعد البقعة . ويتلقف المدينة تلو المدينة . واولئك الجنكيزيون في شغل شاغل من محاربة العرب . واستئصال كل ذى فضل منهم وأدب . فلا يبالون بما اصابهم في المقاتل . بل ينشدون مع الشاعر القائل

اقتلوني ومالكا
واقتلوا مالكا معي

ولكن مهلا رويدا فلن يهلك سواهم . وان تذهب غير قواهم واما الامة العربية فستبقى حية عزيزة الجانب منيعة البأس . رخية البال . فكذلك كانت وكذلك ستكون .

وليت شعرى لماذا يكرهنا بعض الجاهلين على الاغضاء عن موبقات الاتحاديين . بل لماذا نحبهم ونهواهم . ونطيعهم ونرضاهم . أمن أجل المدارس التى شادوها . ام المزارع التى انشأوها . ام اللغة التى مزقوها . ام الشريعة التى دنسوها الا فليذكر المكابرون حسنة واحدة من حسناتهم غير المخازي وايفاد النسوة الست الى المانيا لاقتباس اخلاقها ونشرها عند الاوبة للبلاد الاسلامية وانا ندلى بالحجة ونأتى بالبرهان . لعلهم يرجعون عن البهتان . ويثوبون الى الايمان . فان كانت الرغبة في الاتحاديين والاقبال عليهم من اجل محاربتهم للانكليز والفرنساويين والروس فليخبرونا عن البلد الذى ابتزوه منهم وعن الغنيمة التى غصبوهم عليها . وليوازنوا بين ربحهم وخسارتهم في صميم بلادهم الجنكيزية وفي غيرها من الاقطار الاسلامية وليحكموا بالعدل ان كانوا مؤمنين .

ولقد يظن بعضهم ان الامة الجنكيزية اشد الشعوب الاسلامية بأسا - اذا صح اسلامها - وان ثباتها حتى اليوم انما كان لمنعتها وقوة بطشها لا لاختلاف الدول الاوربية على أمرها . وليست تلك الفكرة وايم الحق الاجنابية غربية لا شرقية لان الاوربيين اذا ذكروا الامة العثمانية قالوا تركيا ولم يزيدوا على ذلك شيئا فيغمطون بهذا القول الاجمالي حقوق الملل الاخرى كالعرب والالبان والشركس واللاز والاكراد وغيرهم من العناصر الخاضعة لتركيا باسم الاسلام وحده لا بقوة الامة الحاكمة . ليست الجيوش العثمانية المشهورة بشدة الشكيمة وحب الفتح الا مزيجا من امم عدة وطوائف جمة معروفة عند المؤرخين بالانكشارية اوالجند الجديد . ولم يكن الذين ثبتوا امام المدرعات الضخمة والجيوش الباسلة في الدردنيل واطراف العراق الا من العرب الخلص الذين اعترف الضباط الالمان انفسهم بشجاعتهم وحميتهم حتى صرح بذلك القائد فون كروس الالماني تحت امضائه وعلى لسان البرق في الجرائد العربية السورية . وانها لا تزال بايدي العرب شهادة عسكرية وحجة تاريخية ستنشر مع الوثائق الرسمية الاخرى متى حان ابانها وازف اوانها واما قوة آل جنكيز كما يجب ان تكون فقد بدأت بالظهور منذ انفصال بعض العرب عنهم وخروج الالبان من سيطرتهم وتلك حروب البلقان شاهدة عليهم ناطقة بكنه حالهم بل حسبك معركة القنال دليلا ساطعا . وبرهانا ناصعا . على هذا القول الصريح . فان ثلاثة آلاف جنكيزي ليس فيهم مريض ولا جريح القى بسلاحه في حومة الوغى وغادر الدار تنعى من بناها . واما الهجوم الاول فقد كان عربيا محضا وفيه من ضروب البسالة مافيه ولقد قال الضباط الاسرى يوم ذاك لمحرر الاهرام انهم اقدموا على الهجوم غير مبالين بالعدو القاهر ليثبتوا للملاء عامة ولآل جنكيز خاصة من هم العرب وكيف يقاتلون . ولسنا هنا في مقام التفاضل وانما نريد ان يعلم الناس قاطبة انهم مخدوعون بقوة تركيا وان اعتمادهم عليها دون انفسهم ادى بهم الى مايعانون اليوم من الفقر والمسكنة والضعف والضعة . ولقد شاءت ارادة الله ان يطلب العرب حقوقهم بالتؤدة واللين فلما لم يغن عنهم ذلك ثاروا الى السيف الباتر وانهم لفائزون بعون الله وجديرون باحياء ما احيا الاجداد وتجديد مابنوا ان شاء الله تعالى

وكيف ينفس المشاغبون على الامة العربية ماترمى اليه من الرغبة في الاستقلال . والمحافظة على دينها . وهي التى ملأت ارجاء الارض ورعا وعدلا وكانت نورا في ظلمة القرون الوسطى بما وضعت من المؤلفات والانظمة . واقامت من المدنية والعمران ولا يخفى على ذوي البصيرة ان حكومة مكة المكرمة اقدم عهدا من تركيا . ورجالها أعرق نسبا من غيرهم وهم الذين تطوعوا بالامس لخدمة العثمانية من اجل الاسلام وهم الذين يقاتلونها اليوم لذلك السبب عينه . ولقد سبقنا الترك انفسهم للخروج على سلاطينهم فخلعوا منهم ماشاؤا أن يخلعوا الاسباب وقع منها في عهد الاتحاد بين ما هو أدعى الى الانتقاض عليهم والانفصال عنهم . فماذا يقول الخصوم عن التلاعب بمقام الحضرة النبوية وبيع شفاعته المرجوة بالمال لا بالتقوى ومحاسن الاعمال . وهل أشد على الاسلام خطرا من ذلك التدرج الى الزندقة البينة والالحاد الظاهر . ارسول الله ياقوم يباع رضاه ويشرى فينادي عليه في الاسواق كالسلع وفينا عرق ينبض ونفس يجول . ايعجبكم ياقوم افطار جيوشهم علنا في رمضان . وتبديل الاحكام الشرعية المنصوص عليها في القرآن . كالمواريث المعروفة . والشهادات الشرعية المألوفة . مما الم ببعضه المنشور الهاشمي الشريف . وترك المشهور منه لاستغنائه عن التعريف . فضلا عن قتل احرارنا واباحة ذمارنا وتهديدنا بالبوار في كل سانحة وبادرة . وارغامنا على القبول بسيادة الالمان القاهرة . وتركنا فريسة للجوع والفقر . وضحية للذل والضراعة مع احتجان اموالنا في الجيوب وانفاقها في الشهوات وتعريض اخصب البقاع العربية للبيع تحت شعار الامتيازات كمد السكك الحديدية . واستغلال الارض الزراعية . وغير ذلك من المنافع الاقتصادية . فهل يجب ان نكون طعام غيرنا ومطية سوانا . لترضى عنا جمعية الاتحاديين . وبعض اذنابهم المكابرين . اولئك الذين يسرقون فلا يكتفون . ويأكلون فلا يشبعون :

كالحوت لا يرويه شئ يلهمه
يظل ظمآن وفي البحر فمه

ولقد اجاد الاتحاديون في تصوير خليفتهم على

طوابع البريد مشوهاً مقطوع الرأس فان في ذلك اشارة معنوية لقطع الخلافة والاستغناء عنها كما يشاء الدكتور ناظم بك مرخص الاتحاديين . ويحسبه الطريقة المثلى لتتريك الدين . وما قول المسلمين في مثل تلك الافعال . وعماذا يفتون عند السؤال . وخلاصة القول ان الاتحاديين من اوشاب الامم وشذاذ الآفاق وان العرب لايزالون يكرهونهم ويبغضونهم ويمقتونهم ولسوف نقاتلهم بالبيض الصوارم . ما استمسكت في ايدينا بالقوائم . حتى تخط على قبورهم يد المقدور : تلك عاقبة الظلم والغرور .

وهيهات نرضى بسيد او ولي . غير جلالة الحسين بن علي - ذلك القائد المجرب . والسياسي المحنك . والفدائي الاعظم . اجل انه لكذلك ومن ذا الذي يكابر في المحسوس ويجادل في المعقول.

لقد مر بالعرب من فوادح المحن . وبوائق الخطوب . ما زجهم في لهوات الذل وغمرات الخصاصة والجهل . فطفقوا يتلمسون نصيراً يشد أزرهم . ويجمع كلمتهم فباؤا بالخيبة والخذلان وذاقوا الهوان فوق الهوان . حتي اذن الله بتلك النهضة الحجازية . وقيام العترة النبوية . فثار جلالة سيدنا المعظم اعزه الله الى تنفيس الكرب . واحياء امجاد العرب . فلا غرابة اذا تفانوا في حبه وتهالكوا في هواه فانه المنقذ لشرفهم من العار ولبلادهم من البوار فكيف لا يهتفون بشكره ويشيد وبذكره حتى تبلى الرقاع وينضب المداد ويحفى القلم . ولله كم ليلة بت فيها - وبي الوف - تساورني الهموم والاوجال . ويؤدني الوصب والنكال - شوقاً الى زعيم يسير العرب تحت لوائه . وتلهفاً على قائد يستهدون بآرائه . وها نحن اولاء قد رأيناه وشهدناه . وكان فوق ما نرجوه ونتمناه . فالحمد لله ثم الحمد لله .

ولعمري ليس في ذلك من بدعة جديدة وقد درجت عليها الامم الحية واخذت بها الشعوب الابية . حتى ان بعض الدول الاوربية البالغة من القوة اقصاها ومن المدنية ارقاها لتبالغ في اكرام ملوكها واحترام زعمائها حتى لتنسب الحكومة الى اشخاصهم دون الامة فتقول مثلاً حكومة جلالة الملك لا الحكومة الفلانية . وقد يذهبون في ذلك صعداً حتى يقول وزراؤها انهم للملك لا لغيره فينتسب رئيس الوزارة اليه ومثله سواه ممن جرى في مضماره وتبارى في حلبته وان في اتحاد الراعي والرعية لبشير الفلاح ونذير الخير وكفيل القوة وضمين الاستقلال .

اجل ان ابصار العالم شاخصة باسرها الى الامة العربية لترى كيف يكون اعترافها بالجميل واقرارها بالفضل لذلك الذي فداها بجاهه وامواله بل بحياته واشباله فثمت القول الفصل . وهنالك الحكم العدل . تلك حقيقة امرنا . ومرآة حالنا ولن يخامرنا الظن او يلابسنا الوهم في اخلاص ذلك الرجل الذى بلغ الستين من سنه بل ذرف عليها فماتت في صدره المطامع . وتساقطت دونه الاهواء ولاسيما ونعيم الدنيا من حوله وبين يديه فماشاء من كلمة مطاعة . وجاه عريض . ومال وفير وقصور معمورة

تغدو الاماني صرعى دون مطلبه

فلا يقول لشيء ليت ذلك لي

اللهم سبحانك ايعقل ان رجلا كلله الشيب وجاوز مراحل الشباب تحدثه النفس بالتعرض لامر جال دونه السيوف المسلولة . والصفوف المرصوصة والبنادق متلعة الاجياد : والمدافع فاغرة الافواه . الا اذا اراد بذلك الخدمة الخالصة الاسلامية . لا المنفعة الدنيوية الشخصية . مهلاً فوالله ان هي الا الحمية العربية والنخوة الدينية وانه ليقدمها بين يدي ربه الاعظم ولدى جده النبي الاكرم . ولذلك رمى بافلاذ كبده في جاحم النيران المتوقدة وقال جاهدوا في سبيل الله ومن اجل امتكم العربية وان على الله جزاءكم لا على الناس .

ذلك هو الرجل الذي جلس في قصره يوم كانت الارض ترجف لاصوات المدافع المرتجزة والسماء محجوبة بسيول الرصاص المنهمرة وهو لا يتحرك من مكانه ولا ينقطع عن صلاته وتسبيحه وكلما اراده الاعوان على النجاة بنفسه قال اذهبوا عني فحبذا البنادق وحبذا السيوف. مادام ذلك في سبيل الله تعالى ومن اجل الشعب العربي الكريم . فليربع المنافقون على ظلعهم وليقلعوا عن باطلهم فقد بسطنا الحالة لديهم : وافضينا بالسر اليهم ولولا رغبتنا في تنوير الاذهان لما جئنا بهذا البيان بل كنا طوينا على غره واغضينا عن اذاعته ونشره . وان هو الا نفثة مخلص وكلمة صادق فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا .

فؤاد

النفقات الصحية

في المعدين

كانت التخصيصات المقررة للنفقات الصحية في زمان الحكومة السابقة ١٥٠٠٠ قرش تصرف في كل سنة ايام موسم الحج في مكة المكرمة وعرفات ومنى . وقد صرف هذا المبلغ الجسيم في موسم سنة ١٣٣٣ الماضية مع ان عدد الحجاج كان في ذلك العام دون عددهم في هذا العام بمراحل .

واما في هذا العام فقد صرف على النفقات الصحية ٦٣٠٠ قرش و ٢٥ بارة فقط . وكانت نظافة الشوارع ومضارب الخيام في منى وعرفات على غاية النظام

ومن عظيم لطف الله تعالى انه لم تحدث في هذه السنة ولا اصابة واحدة حتى انه في ايام منى الثلاثة لم تقع حادثة وفاة عادية فضلا عن غيرها

كلمة حرة

لسنا ندرى ماذا يريد بعض الناس من الالفاظ الضخمة التي يمضغونها ثم يلقونها على عواهنا . وانا لواثقون بان اكبر الرزايا التي وقعت على الشرق فجرت على أهله الفقر المدقع والجهل المخيم والوقوع في المآزق الحرجة والمخاطر الكبيرة انما هو اتباع كل ناعق بلاروية واعمال فكرة وانا لنرى في بعض الصحف العربية مالا نراه في غيرها مع حكمنا عليها بان مداركها العالية متساوية واحساساتها الراقية متفقة ومن هذا القبيل نجل قدر اخواننا من جمهور المسلمين الافاضل عن ترددهم فيما تأتي به بعض الصحف من الثناء والتقدير للنهضة العربية التى نعد السكوت عن تقديرها مجافية لدقة النظر فان كان المقصود رعاية الجامعة الاسلامية فيزداد اجلالنا وتقديرنا لكمالاتهم ومداركهم العالية ولكننا نسأل اين الجامعة الاسلامية الآن . اهي انور وطلعت وجمال . فان قالوا نعم قلنا معاذ الله ان نقول به وكيف نتردد في هذا وهؤلاء النفر هم الذين غلبوا خليفتهم على أمره واستبدوا دونه بكل شيء ولم يتركوا له من حقوق منصبه لا صغيرة ولا كبيرة حتى ادارة قصره . وهذا جزء مما هو معروف لدى كل انسان ومشهور عند كل فرد وهل في هؤلاء تكون جامعة للمسلمين والوف المسلمين تموت جوعاً امام اعينهم وبين شعاب بيوتهم في نفس دار السلطنة . وهي أقل صورة تمثل حالة البلاد الاسلامية التى يستغني اهل الحجاز عن شرحها وبيانها لهم لانهم اعرف الخلق بها فقد لمسوها بأيديهم واغنتهم عن تفهم احوال الولايات العثمانية الأخرى فضلا عن سلوك الجمعية الاتحادية بجموع الدولة الى الحالة المحزنة الموجودة . أهذه الفئة التى ساقت الاسلام الى ما هو عليه الآن يجوز ان تسمى جامعة للشمل انا في انتظار الجواب من كل ذى عقل وانصاف . الا ان الاتحاديين هم العاملون في الحقيقة لمحو الاسلام لا الجامعة ولسنا نقصد بهذا المقال الاستمالة الينا للاستفادة في معنى أو مادة كلا ثم كلا لاننا والحمد لله اعز من جبهة الاسد وجيوشنا لاتزال ترد علينا وما نحتاجه موجود بين أيدينا ولكننا نقول هذا بياناً لما نعتقده في اذهاننا فمن أصاب فله اجران ومن اخطأ فله أجر . وتلك بلادنا تسوق حملة جديدة كاملة العدة والعدد . وهل يعد من الجامعة الاسلامية تمثيل سلطانهم على طوابع البريد بما ينافي شعائر الاسلام واجلال حكامهم وامرائهم . وهل يجوزه الشرع الذي ندعو المسلمين الى جامعته . اننا لانرى يا أبناء ديننا حكومة تمثل الجامعة الاسلامية ولو كان ذلك اقل لما أرغم (اسفان) الارمني مدير عموم البريد والاسلاك البرقية في مقر تركيا شيخ اسلام حكومتها وقضاتها وعلمائها ومثل سلطانهم بطبع صورته مقطوع الرأس على طوابع بريده على ما لا يخفى من احكام الشرع في الصورة والتصوير ماعداه في السلطان . وفي هذا ما لا حاجة لسرده وانه أبسط حجة من حججنا . فهل بعد تلك الفوضى التي انتشرت في انحاء الاستانة واختلاط الحابل بالنابل وضياع الآداب الدينية الداعية الى الفضائل ومكارم الاخلاق وحب التقدم الحقيقي يقال ان هناك جامعة اسلامية . فان كان المراد بذلك الخضوع للاتحاديين فلسنا نعتقد به ولاسيما بعد ما عرفنا حقيقة هؤلاء القوم بالمعاشرة والمعاملات لا بالتقليد والظن فان كانت مفاسد الاتحاديين منذ ارتقائهم الى منصة الاحكام حتى اليوم وتلاعبهم بالاموال والارواح والاملاك لم تكن كافية لارشاد الناس الى الحقيقة فوا لهفتاه على الامة وواحزناه على البلاد وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فمن كان في نفسه بقية من الايمان وفي عزمه جذوة من الاقدام فليبذل ذلك كله لانقاذ المسلمين الضعفاء من ايدي اولئك الجبارين المتغلبين . حتى لا يصاب الاسلام كله بالبلاء العميم . وفي ذلك اكبر دليل على الاخلاص الحقيقي في النية والثقة الصادقة بالله . هذه هي الحقيقة التى قصدنا بيانها وانا لنعتذر لكل من يظن فيها الظنون ويحسب ان فيها مساسا بشعوره وايلاماً لاحساسه فان خدمة الحقيقة واجبة على امثالنا ومقدمة عندهم على كل شيء ولا تكون خدمتها الا باعلانها لا بكتمانها . واننا الى أقصى درجات اليقين بأن الباعث على قولنا هذا انما هو محض الخدمة لا الاعتقاد بأن هنالك خطراً على جامعتنا . فانها قوية بحمد الله ولن ينالها الوهن ولاسيما ونحن لانخرج من نصر الا الى نصر ولاتزال غنائم الاعداء تتوارد علينا من رايات ومدافع واطعمة واسلحة وغيرها وسيعلم الظالمون اى منقلب ينقلبون نقول كلمتنا هذه ولا مأرب لنا الا استنهاض همم المسلمين لانقاذ ما بقي من بلادهم ومن اخوانهم في ايدي المتغلبين الناقضين وان مبادرة الداء بالدواء خير من الصبر عليه حتى يستفحل وتتعذر ملافاته . وما خاب امرؤ جعل العقل رائده والحزم قائده ونفض ما في صدره من غل . وما في رأسه من اوهام فكان مع سائر بني قومه على حد قوله تعالى اخواناً على سرر متقابلين . والسلام على من سمع القول فاتبع أحسنه

طوابع البريد

العثمانية

اشرنا في مكان آخر من جريدة القبلة الصادرة اليوم الى طوابع البريد الجديدة التى صنعها الاتحاديون ووضعوا عليها صورة السلطان محمد رشاد . وهذه الصورة مرسومة في وسط طابع البريد . وعلى جانبيها صورة رأسي عمودين من الطراز البزنطي اقتبسها الاتحاديون من مباني قياصرة الروم في القسطنطينية

وانا عند ماشاهدنا هذا الطابع الاتحادي وقابلناه بطابعنا العربي الجديد الذى وصفناه في العدد الثامن عشر تمثلت لنا صورة صحيحة لروح حكومتهم التى تحاول دائما القضاء على تقاليدنا القديمة وخصائصنا الشرقية وعاداتنا الاسلامية : فامن مسلم ينظر الى الطابع العثماني الجديد الا ويستهجن وضع صورة السلطان فيه لان ذلك عمل غير مألوف عندنا ومخالف لما ذكرناه من التقاليد القديمة والعادات الاسلامية . لاسيما وانه ليس هنالك أي ضرورة تحملهم على ذلك

ثم اننا لم نفهم معنى وضع صورة العمودين البزنطيين . فهل هم لم يجدوا بين كل المباني الشرقية القديمة صورة أثرية نفيسة يزخرفون بها طابع بريدهم حتى لجأوا الى هذه الصورة التى لامحل لها في تاريخ أمجادنا ولا في صحيفة فنوننا الجميلة

ولكنه الهوى الذى طبعوا عليه هو الذى جعلهم ينفرون من مآثرنا القديمة ولا يبالون بعاداتنا الاسلامية

قضاء الطائف

صدرت ارادة جلالة سيدنا المعظم انضية الاستاذ الشيخ عبدالله كمال بتعيينه قاضياً بالشرع الشريف في بلدة الطائف وأعمالها . وأذنه بالحكم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وفوض اليه تعيين كاتب ومقيد بمعيته فنهنئ فضيلته بذلك

كلمة وداع وشكر

رغب الينا حضرة الفاضل السيد عبد القادر بن غبريط رئيس الوفد المغربى الكريم بان ننشر بلسانه آيات الحمد الجزيل والشكر الجميل لجلالة سيدنا المعظم خاصة والامة الحجازية عامة على ما لقيه هذا الوفد من الود الصميم والترحيب والتكريم مدة وجوده في هذه البقاع الطاهرة ونحن ننشر هذه الكلمة إجابة لرغبته حافظين له ولزملائه الافاضل الذكر الجميل لما رأيناه فيهم من طيب اعراق ودماثة اخلاق بأنعم الله السلامة في السفر والاقامة

ترفيع رتبة

بلغنا أن حضرة الفاضل الباسل القومندار شريف قاضى الجزائرى من ألاى المدفعية الثقيلة ١١٣ في الجيش الفرنسوى وأحد اعضاء الوفد المغربى الكريم قد رقيت رتبته الى درجة كولونيل فنهني حضرته بذلك

الرعايا العثمانيون

في الحجاز

جاءنا من قلم التابعية في وكالة الخارجية الجليلة البلاغ الرسمي الآتي :

بما أن الحكومة السنية الهاشمية في حالة الحرب مع الفئة الطورانية المتغلبة على الحكومة العثمانية فيجب على كل الاشخاص التابعين لتلك الحكومة مهما كان جنسهم أن يبارحوا البلاد الحجازية اذ أرادوا البقاء على تابعيتهم الاولى ومن أراد منهم البقاء في هذه الديار بشرط قبول تابعيتها فليراجع ديوان الشرطة ويقيد فيه اسمه ولقبه ومهنته ومحل اقامته مع الكفالة الرسمية

وقد صدر هذا الاعلان من قلم التابعية في وكالة الخارجية لعدم وجود من ينوب عن الحكومة العثمانية هنا في حفظ حقوق رعاياها فاقتضى اعلان ذلك لمن له علاقة به

حول

المدينة المنورة

هاجمت قبيلة (السهلية) من بني عوف قوة من بقايا الترك حول المدينة المنورة فغنمت منها مائة وخمسين جملاً

وهاجمت قبيلة (بني جابر) وهي احدى قبائل (بني عمرو) قوة أخرى من تلك البقايا فغنمت منها مائة جمل

وكانت قبائلنا قد غنمت في هذا الشهر خمسمائة جمل غير ما تقدم ذكره

وهجم بعض رجال جيشنا على مخفر عسكري للترك في بعض ضواحي المدينة المنورة فأفنوا حاميته عن بكرة أبيها وكان عددها لا يقل عن خمسين جندياً

حب الصدقة

ننتظر أن يصل حب الصدقة من جدة الى مكة اليوم أو غداً

الباخرة (حجاز)

وصلت من عدن في هذا الاسبوع الباخرة (حجاز) وعليها البضائع الآتية :

العدد		الصنف
١١٦٥	طرد	تنباك
٩٣٢	«	دخان
٨١٧	«	قرش
٣١١	«	خشب
١٢١	«	سكر روس
٩٩	«	كبريت
٥٠	«	سمن
٣٩	«	صابون
٢٥	«	بن
١٢	«	سجاير
١٠	«	سكر دوبارة
١٠	«	قبار
٣	«	لبان
١٢	«	بضاعة متنوعة
٣٥٧٦		المجموع

ضعف المسلمين

واسبابه

من المسائل التي لا تزال موضوع بحث الباحثين وكتابة الكاتبين مسألة ضعف المسلمين الحاضر والاسباب الذي جرّت اليه . فالذين فهموا حقائق العلوم الاسلامية ووقفوا على تاريخ هذه الامة يقولون ان سبب هذا الضعف ترك المسلمين أصول دينهم وابتعادهم عن آدابه السامية وقواعده الجليلة . وقد جاهر بذلك علماء كثيرون من عرب وعجم وشرقيين وغربيين . ولو أردنا أن نذكر أسماء المستشرقين من علماء أوربا الذين يقولون ان الدين الاسلامي هو السبب الحقيقي لنهضة الدول الاسلامية الاولى وأن إهمال المسلمين لمبادئه الصحيحة هو علة انحطاطهم الحاضر لضاق بنا المجال عن حصرهم وتعدادهم

ولكن هنالك زعانف من الاتحاديين جهلوا العلوم الاسلامية . وأعمت العصبية العنصرية أبصارهم عن النظر في صفحات التاريخ الاسلامي . فقاموا في هذه الايام يحطون من شأن الائمة الاولين . ويطعنون في علوم المسلمين . ويزعمون ان هذه العلوم هي سبب ضعفهم وعلة انحطاطهم . وان أقوالهم في ذلك محفوظة عليهم لانهم يجاهرون بها ولا يستحون من اعلانها

يقول جلال نوري بك في صفحة ١٦٧ من كتابه (تجاد اسلام) :

(ان جماعة المسلمين اصبحت في سقوط وانحطاط بالنسبة الى الجماعات الاخرى . وقد صار دماغ المسلم في حالة لا يستطيع معها ان يتفكر . لأن فرط اشتغاله بالمنقولات قد سلبه قابلية التفكر . وهو يرى أن التفكر والاجتهاد من الرذائل لا من الفضائل . فنحن معاشر المسلمين نأخذ بآراء أناس غيرنا كانوا موجودين قبل عصور كثيرة . ولا نحرف عن هذا الطريق أبداً . وقد نسينا أن أبا حنيفة والشافعي وأمثالهما من المفكرين المجتهدين الذين كانوا قبل ألف سنة أمثالهم بشر مثلنا . وليست قابليتهم أعظم من قابليتنا . فلماذا نستصغر انفسنا الى هذا الحد تجاه الماضي . ولماذا ننتظر كل شيء من أجدادنا

فابعاد الحرية الفكرية عن الجمعية الاسلامية هو الذي أوجد الاستبداد والاستبداد هو الذي أوجد الفوضى

ان حكومتنا مثال صحيح للفوضى . وطريقة معيشتنا وطراز آدابنا ومجتمعنا ليس إلا شكلا من أشكال هذه الفوضى . والفوضى ضد النظام)

وقال في صفحة ١٥٨ من هذا الكتاب :

(ان مباحث علم الكلام (التوحيد) لا طائل تحتها . وان هذا الفن العجيب قد أهمله الاوربيون منذ عصور وأبطلوه من مدارسهم فكانت نتيجة ابطالهم هذا العلم رواج العلوم الجدية والقطعية وظهور أسباب الترقي

فيجب علينا أن نترك علم الكلام والتصوف والأبحاث المذهبية واختلافات الائمة . لأن هذه المباحث كلها تافهة . وانما راجت في عصور السفسطة قبل أن تتقرر العلوم القطعية

وكذلك الاختلافات المتعلقة بالمعاملات في علم الفقه فانها من المسائل الفارغة . وقد قلنا فيما سبق من فصول هذا الكتاب ان اجتهادات السلف لا علاقة لها بأحوال عصرنا لاننا نحتاج الآن الى اجتهادات جديدة وقانون جديد ومدونات حقوقية جديدة . وعلى ذلك فان مذاهب الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية انما هي مذاهب جديرة بالاهمال)

هكذا يقول لنا جلال نوري بك الاتحادي . فهو يريد من المسلمين أن يتركوا المذاهب الاربعة وكتب العقائد لانها في نظره سبب تأخر المسلمين وانحطاطهم وعلة فوضى الدولة العثمانية وتأخرها . ولو كان هؤلاء الاتحاديون يستحون لكنا ننقل لهم أقوال كثيرين من علماء الافرنج على اختلاف أجناسهم بأن مدنية الدول العربية التي كانت قائمة على أساس هذه العلوم الاسلامية كانت مفخرة من مفاخر الانسانية وقد ضمنت لها السعادة والحرية والعدل والهناء طول الازمان التي تمسك بها المسلمون بدينهم . وأن سبب انحطاط المسلمين الآن ابتعادهم عن دينهم وتركهم لقواعده واهمالهم لآدابه

ولكننا على أكثر من اليقين بأننا لو جئنا بكل أعاظم الدنيا ومؤرخيها شهوداً عدولا على هذه الحقيقة ما أقنعنا بها هؤلاء الاتحاديين . لانهم قد عزموا العزم النهائي على مقاومة هذا الدين وعلومه وآدابه ومدنيته بالسر والعلن والقول والفعل ليقيموا على أنقاضه بناء طورانياً جديداً عظماؤه جنكيز وهولاكو وتيمورلنك . وقد عرف هذا من عرفه . وتعامى عنه آخرون يظنون أنهم يخدمون المصلحة العامة بالمكابرة والانخداع . ولكل وجهة هو موليها

تقويم حجازى

عزمت ادارة مطبعتنا على الشروع في طبع تقويم حجازى جديد لسنة ١٣٣٥ القادمة ألفه حضرة الاستاذ العلامة المفضال السيد عبد الله الزواوى مفتى الشافعية والعضو في مجلس الشيوخ الاعلى

وهو يحتوي معظم التواريخ المشهورة من قمرية وشمسية ويمتاز على التقاويم التي تطبع في البلاد الاخرى ببيان التواريخ الزراعية المعروفة في الحجاز والمبنية على سير البروج السماوية . وفى أوله مقدمة حافلة ببيانات فلكية علمية نافعة

وسنعلن فيما بعد عن وقت صدوره وثمنه . والله الموفق

فظائع الاتحاديين

في الروضة المطهرة

من أخبار المدينة المنورة أن الاتحاديين تجرأوا فيها على ارتكاب جناية لم يكن ينتظر أن يقدم على ارتكابها ذو مسكة من عقل . مهما بلغت به الاستهانة بالدين والاستخفاف بعواطف المسلمين

وبيان ذلك أنهم اغتصبوا من الحرم النبوي الشريف الدرّة اليتيمة المشهورة في العالم الاسلامي باسم (الكوكب الدرى) لعظم شأنها . وتألق نورها . وندرة وجود مثلها في العالم شكلاً وقيمة . وكذلك أخذوا المصباحين الذهبيين ومعظم ما في الحجرة النبوية الطاهرة من الجوهرات المهداة اليها من عظماء المسلمين منذ أحقاب طويلة

وان هذا الحادث لفظاعته يكاد يكون مستبعداً جداً إلا على هؤلاء الاتحاديين الذين أصبحوا من أصحاب السوابق بارتكاب مثل هذه الجنايات في البقاع المقدسة والاماكن الطاهرة . ففي الامس ضربوا الكعبة المشرفة ومقام الخليل ابراهيم بقنابلهم قصداً وعمداً وتصيدوا الطائفين والعاكفين برصاص بنادقهم . وقبل ذلك بقليل رموا مشاهد آل البيت الاطهار في كربلاء والنجف الاشرف بالمدافع . وسلبوا تلك المشاهد المباركة ما فيها من الجوهرات والنفائس الثمينة

ولاريب في أن الحامل لهم على سلب خزائن الروضة الطاهرة إلحادهم المعروف عنهم . وإيقانهم بأنهم مدحورون بحول الله تعالى وقوته من هذه الاماكن المقدسة التي ليسوا منها وليست منهم . فبادروا الى نهب أقدس مكان فيها قبل خروجهم منها

والمتواتر على الالسنة أنهم عرضوا هذه الجوهرات الكريمة على بعض المصارف (البنوك) لقاء مال يأخذونه منها ليستعينوا به على ما هم فيه . وحاشا الله أن يوفق قوماً هذا شأنهم وذلك عملهم

واننا نقول للذين لا يزالون يجهلون سر الله في خذلان الاتحاديين وضياع الممالك الكثيرة على أيديهم واحدة بعد واحدة : ان لله في خلقه سنة ثابتة لن تتبدل . ولو كان هؤلاء القوم مسلمين حقاً وغرضهم أن ينصروا الله لنصرهم الله كما وعد في كتابه

يا معشر المسلمين . انه ليس بعد القرآن وحي جديد ينزل عليكم فيخبركم بأن هؤلاء الاتحاديين ألد أعداء دينكم لانهم قوم لا دين لهم ولا مروءة ولكن كتاب الله الذي بين أيدينا وأيديكم فيه تفصيل كل شيء . فقد قال الله في محكم كتابه «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» والله ناصرنا في كل مكان وخاذلهم في كل مكان على قلة عددنا وعددنا وكثرة عددهم وعددهم . والحمد لله على ذلك . والله تعالى يأمر باقامة شريعته وهم يعطلونها في العبادات ويقولون ان العمل بها يؤخرهم في المعاملات . ونحن نحمد الله على أننا رأينا الخير والسعادة في إحياء شريعته والعمل بها . واننا بذلك نحيا وبه نلقى الله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

ثم انهم يسفكون ما حرم الله من دماء بني قومنا الذين تحت حكمهم بغير حكم شرعي منقول . او قضاء عرفي معقول . ونحن نهب لهم ارواح بني قومهم الذين حاربونا بالسلاح . وارتكبوا معنا الجنايات التي لا تباح . ونعاملهم أثناء حربهم وبعد انتصارنا عليهم بما لا ينالون معشاره من التكريم أيام سلمهم وعزهم

نفعل ذلك إحياء للآداب الاسلامية السامية التي لم يتهذبوا بها ولم يذوقوا حلاوتها . ومع ذلك فانهم لا يزدادون الا جرأة على حرمات الاسلام وانتهاكاً لها

ونحن لا نكتم اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها أننا لا ننتظر من الاتحاديين غير هذا . لاننا عرفنا سرائرهم واكتشفنا مكنون صدورهم . بما سمعناه من أفواههم وقرأناه من كتاباتهم وشاهدناه من أعمالهم . ولكننا نعتب على أناس لا يزالون يوالون من حادّ الله ورسوله مع انكشاف الحقائق وظهور الامور . انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

— ١ —

الحرب في جنوب البلقان

القاهرة في ١٧ ذى الحجة

(رسمي)

جاء في بلاغ رسمي بريطاني من سلانيك أن جنود الحلفاء تقدمت من (بروسنيك) الى الخط الحديدى في مقدمة (استروما) . وغنمت أسلحة عند ملتقى طريقي (سلانيك) و(سمركيسان) . وان العدو قد جعل استحكاماته على الخط الحديدى الى نحو (نيهور) .

ولقد حمل الحلفاء على خنادق الاعداء وبعد مقاومة شديدة عند مقدمة (طوبران) فرّ الاعداء تاركين خمسين قتيلا

ضرب معمل بندروف

القاهرة في ١٧ ذى الحجة

(رسمي)

حلقت أربعون طيارة من طيارات الحلفاء فوق معامل بندروف ورمتها بقنابل كثيرة بلغ وزنها أربع طونيلاتات . وكانت هناك ست طيارات ألمانية قائمة بحراسة المعامل فرمتها طيارات الحلفاء بنيرانها فأسقطتها

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ١٧ ذى الحجة

(رسمي)

تبادل الحلفاء والالمان اطلاق القنابل بشدة فى جنوب نهر السوم

فى ترانسلفانيا

القاهرة في ١٧ ذى الحجة

(رسمي)

ردّ فرسان الرومانيين فى ترانسلفانيا ست هجمات قام بها عساكر المشاة النمسويون غرب (أورتيزا) . فارتد العدو الى شرق (توبريزبز) . وارتد أيضاً في (وادى بازن) بعد أن تكبد خسائر جمة . وكان باقى المراكز على (نهر الطونة) فى سكون

ثورة في بالمنج

القاهرة فى ١٧ ذى الحجة

ورد تلغراف من امستردام بأن دائرة التلغراف تلقت اشارة من (ويلترون) بأنه قد نشبت ثورة جديدة فى (بالمنج)

— ٢ —

الميدان الفرنسوي

القاهرة فى ١٨ ذى الحجة

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمي صادر من باريس أنه قد أسر اليوم ١١٠٥ أسير فى ابليكورت

فى جنوب البلقان

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

(رسمي)

صدر فى سلانيك بلاغ رسمي بأن الصربيين يتقدمون الى الضفة الغربية للسكرنا . وأن الفرسان الفرنسويين قطعوا الخط الحديدى جنوب سيروز

الخطوط الانكليزية

فى فرنسا

القاهرة فى ١٨ ذى الحجة

(رسمي)

يقول الجنرال هايج ان الخطوط الانكليزية فى فرنسا تتقدم بالتدريج الى الشمال الشرقى من (جندرو)

— ٣ —

الحالة فى اثينا

القاهرة فى ١٩ ذى الحجة

(رسمي)

تولى الفرنسويون حماية القلاع المطلة على ميناء أثينة . وان ضباط جيش الحلفاء يراقبون البوليس اليونانى فى أثينة وبيرة

بين رومانيا والنمسا

القاهرة فى ١٩ ذى الحجة

(رسمي)

طرد الرومانيون الاعداء من (وادى بلستوكا) . واستولوا على قمة جبل (الجنرك) . وقد حدثت على المقدمة الجنوبية من نهر الطونة حركة مدفعية لا بأس بها

— ٤ —

وفاة فيلبسكو

القاهرة فى ٢٠ ذى الحجة

جاء فى أخبار بوخارست أنه مات المسيو فيلبسكو الذى كان مشهوراً بميله الى دول الاتفاق الاماني

في ترانسلفانيا

القاهرة فى ٢٠ ذى الحجة

(رسمى)

القتال ناشب بشدة عند مقدمة ترانسلفانيا وخصوصاً فى (بروكار) حيث حافظ الرمانيون على مراكزهم . وردوا هجوم النمسويين على (وادى أوتيز) و (ووادى بوركو) فى (بيردبان)

مراقبة الحلفاء

فى اليونان

القاهرة فى ٢٠ ذى الحجة

(رسمي)

ان مايقوم به الحلفاء الآن من حشد الفرق العسكرية وتسييرها مابين (أثينة) و (ألارسا) وشحن الادوات الحربية بينهما قد حمل الحلفاء على جعل هذا الطريق تحت مراقبتهم

موقف رومانيا

القاهرة فى ٢٠ ذى الحجة

يقول أهل الخبرة الحربية فى بخارست ان استيلاء الرومانيين على قسم من جبال الكربات ليس فيه أى خطر عليها وان الجنرال فون فلكنهاين يقود ٢٠٠٠٠٠ جندى بينها ثلاثة فيالق ألمانية والباقى من النمسويين والمجريين وهو يسعى بها الى سد المضايق الاخرى وارسال اهم قواته بطريق ممر (اوانيزا) والاستيلاء على ملتقى الخطوط فى (فوسكانى)

— ٥ —

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٢٣ ذى الحجة

(رسمي)

جاء فى بلاغ من الجنرال هايج أن الهجوم امتد الى الجهة الامامية من شمال (جونيكورت) . وقد أسر الجيش الانكليزى من الاعداء ١٥٠ أسيراً . وأطلقت القنابل ثلاث مرات على خطوط مواصلات العدو ومبانيه فخرب قطار من قطاراته

في جنوب البلقان

القاهرة فى ٢٣ ذي الحجة

(رسمى)

صدر من سلانيك بلاغ فرنسوى جاء فيه أن جيوش الحلفاء استولت على خنادق الاعداء فى الضفة الشرقية من نهر (واردار) عمقها عدة أمتار

يتقدم الصربيون فى شمال (دوبريجة) والشمال الغربى منها

وصل الى جنوب (استروما) بعض عساكر تركية

في شبه جزيرة سينا

القاهرة فى ٢٣ ذى الحجة

نشر هنا بلاغ رسمى بأن فرقة من الفرسان حملت حملة ظافرة على الاتراك فى (المغارة) بشبه جزيرة سيناء . ولقد نشب عراك على التلال الواقعة غربى مركز الاتراك الذين طردوا متكبدين خسائر جمة ونكب منهم منكوبون عديدون . ولقد عاد هؤلاء الفرسان الى معسكرهم ومعهم ١٢ أسيراً وثلاثة جرحى . وخسائرنا قتيل واحد وثلاثة جرحى

حديثنا اليوم

كتب حضرة السرى الوجيه السيد محمد بك وحيد الايوبى مقالة أخرى فى جريدة الاخبار الغراء تحت هذا العنوان فآثرنا نقلها لقرائنا الكرام . قال :

ونحن نقرأ بعين الاسى والحزن انباء سوريا حيث مازال متواصلا فعل المشانق التركية فى رقاب الاعيان الابرياء من اهلها ومازال مستمرا حرمان الاهالى بوجه عام من الغذاء الضرورى بقصد اماتتهم جوعا . ومازال متواليا جهد الاتراك الجهيد فى اذلال الجنس العربى وافنائه بكل وسيلة لديهم

ونحن نقرأ عن الشام اخت مصر كل تلك الانباء الوحشية المدمية للعين الناظرة . والطاعنة للقلب السليم بسهام فظاعها وشناعها . وصلتنا بين اعمدة « القبلة » السامية انباء الحجاز — وهى فى مقدمة الانباء لدينا — فرأينا منها خبراً قوبل من مسلمى مصر جميعا بشديد الاستياء من تلك الفئة التركية الباغية ومزيد السخط عليها هذا الخبر هو ان ...... غالب باشا — وهو وذووه مغلوبون ان شاء الله — أحرق خزائن الكتب القديمة الخاصة بالاشراف الكرام وان من هذه الخزائن خزانة لجلالة مولانا الاطهر السيد الشريف الاعظم فاحترقت الوف من نفائس الكتب الخطية النادرة . تباً لذلك ..... واعوانه الشياطين الذين ينتظر مسلمو مصر بفارغ الصبر خبر القبض عليهم وغل ايديهم وارجلهم

ولقد قابل مسلمو وادى النيل بعظيم البشرى والفرح قول (القبلة) بورود تلغراف لاسلكى الى مكة من عريق البسالة والاقدام حضرة صاحب السمو الرسولى الاكرم الامير فيصل منبئاً بعظيم الفوز العربي وفادح الخسر التركى فى معركة حدثت حول (المدينة المنورة) فان من اشارة القائد الهاشمى الكريم ما يبشر باقتراب محو الاثر التركي السيء من المدينة واحاطة جنود العرب الاماثل بقبر الرسول عليه السلام رافعة لواء الحكومة الهاشمية المنصور بسر الاسلام . إنا الى انتظار هذه البشرى العظيمة من حد السيف الهاشمى بمشيئة الله

محمد وحيد

بعد ارساله للنشر أعلن فى مصر خبر تسليم الحامية التركية فى الطائف الى الحكومة الهاشمية . فالى جلالة مولانا السيد الشريف الاعظم نرفع اخلص التهانئ وليتهنأ المسلمون

محمد وحيد

الاتحاديون واعمالهم

بدايتهم ونهايتهم

أول عمل باشره الاتحاديون فى اليوم الذى ولد فيه الدستور فى البلاد العثمانية . اهانة أبناء العرب فى عاصمة السلطنة . والتعرض لهم بالاذى فى المحافل والمجتمعات حتى لعابرى السبيل فى الاسواق . فلم يمض اسبوع على ذلك حتى اضطر زعماء العرب فى الاستانة لتأسيس (جمعية الاخاء العربى) فكانت اول حزب عربى تأسس لحماية كيان الامة العربية . والمحافظة على حقوقها السياسية والمدنية . ففض الاتحاديون بالقوة هذه الجمعية وكل مجتمع عربى حدث بعدها . وحصروا بعد ذلك حق الحكم والرياسة واستثمار المنافع العامة فى الترك الذين التحقوا بحزبهم خاصة . واصروا على ان لا يقيموا للعرب وزنا . فاختلت ميزان المساواة بترجيح كفتهم وميل لسانها لجانبهم . وشعرت الامة بنقص فى قواها لم تشعر بمثله فى الازمان الماضية . فافضى هذا التطفيف الى اضطراب اخذ يتهدد من ذلك العهد موازنة الدولة بالخلل الذى يتعذر اصلاحه وهو الحالة التى صرنا اليها اليوم

تظاهر الاتحاديون بالشورى واخفوا ذات صدورهم ومافى نفوسهم من الاستبداد وحب الذات . ولكن لم يستطيعوا اللبث فى تلبيسهم وتدليسهم الاحينا من عام ريثما قبضوا على زمام الملك . فتكشفوا عن اعداء كانوا فى زى اصدقاء . وان مانال الامة منهم لاقل جزاء لما ركنت الى شرذمة كانوا متشردين فى البلاد . افسدتهم الملاذ والشهوات . وكان أكبرهم نفسا ينتظر أن يستقدمه السلطان عبد الحميد لمنصب يتقاضى فيه من بيت المال ماينفقه فى حانات (بك اوغلى) و (غلطه)

أجمع اكثر اساطين السياسة على ان اهم مايحرص عليه فى الانقلابات . احترام العادات القديمة . فضلا عن احترام المذاهب والعناصر فكان اول ماسنه الاتحاديون مقاومة تلك العادات . ثم مناوأة العناصر . ثم العبث بالمذاهب فلم يبقوا اصلاعلى اصله . ولا حالة على طبيعتها . ولو كانت أعمالهم تلك لتعديل افراط . وتلافى تفريط . وتغيير منكر . واحياء معروف . لالتمسنا لهم عذراً فى مخالفة سنن الكون . ولكنها طفرة الى امتيازات غير معقولة فوق الامتيازات الارستقراطية . ومتى تجاوزت الامتيازات الحد لاسيما فى الهيئة الحاكمة . تأصل التباغض والتحاسد . ونظر الضعيف الى القوى شزرا . وانذرت الحالة بعواقب محزنة

اتخذ هؤلاء المستترون الجيش وسيوف الامة سلاحا يهددون به حريتها . ويحكمونه فى رقاب من انكر سلطتهم ونددوا بجعل البلاد فى السلم محكومة بروح عسكرية . ولم يكن للاتحاديين من عذر فى مخالفة النواميس العامة باعلان الحكم العسكرى فى السلم الا الاعتذار بعذر اقبح من الذنب وهوان الامة تجاوزت حدود الحرية المعتدلة باحترامها النظام اكثر من احترام زعماء الاتحاديين ومحاولتها جعل سلطة القانون فوق سلطتهم وعلى ذلك اتخذوا البلاد مسارح يمثلون فيها فصولا مبكية مضحكة معا فكانت مهمة الجيش والضابط الزيني بازياء مختلفة لتمثيل تلك الفصول المؤلفة من اغتيال ومناوشات داخلية ونهب وسلب واقتتال حرائق يرسلون اليها مطافئ مزج الماء الذى فيها بالبترول . واسقاط وزارات . وتشتيت جمعيات ومجتمعات الى غير ذلك من حركات أشبه بعربدة السكارى فعداً لامرة الصبيان

استظهر الاتحاديون بقوة الجيش وتمكنوا من استعباد الامة التى زعموا تحريرها . وأسندوا الامر والمناصب الملكية لعسكريين أوشبه عسكريين . يتهددون الشعب بسيوفهم وسياطهم اذا خالف اشارات القوة الاتحادية الحالة فى جسم الحكومة . حتى ان انتخاب النواب على وفق مرادطلعت وجاويد . كان بتلك السيوف المصلتة . والسياط القارعة

فلما انتظم لهم مجلس يبالى عنهم ومنهم . ومجلس أعيان من أعوانهم . وولاة من مواليهم . ومتصرفون متصرفون بهم وانصار من أهل البلاد . واشتروا ذممهم وذممهم بمناصب أو حقائب . أخذوا يقترحون ماشاؤا وشاء لهم الهوى . فكان فيما اقترحوه حصر المنافع الكبرى العامة فى زعمائهم وتتريك العناصر . ووضع قرآن تركى . وتطبيق الشريعة على فتاوى الشيخ (عبيدالله) . واستبدال أسماء الخلفاء الراشدين بأسماء رؤسائهم . وبيع الشفاعة المحمدية التى ملكوها لكل مبتاع بكثير أو قليل . فلم اسمع ولم أر فى بضع سنين الا (اتحادى قام واتحادى قعد) و (اتحادى ارتفع واتحادى انتصب) و (تركى قال وتركي جال) و (ترك درنكى) و (تورك يوردى) (التون اوردو) الف و (قوم جديد) صنف و (سجل شفاعة) وضع و (أنور المهدى المنتظر) و (طلعت مجدد القرن الرابع عشر) و (فلان صلى الله عليه وسلم) و (فلان رضى الله عنه) الى غير ذلك من المنكرات التى لم يرض بالسكوت عنها الى منافق لا يحترم ديناً . أو جاهل لا يهتدى سبيلا

ولما كثر المفكرون . واشتد النكير . استرهبوا طائفة بالترهيب . وقطعوا دابر آخرين بالاغتيال . وشتتوا جماعة فى البلاد . وتربصوا الدوائر بمن لم يقدروا عليهم حتى نشبت الحرب الحاضرة . فقبضوا عليهم فرادى ومثنى ووحدانا وزرافات . فزجوهم فى غيابات السجون ثم بدالهم أمر فصلبوا فريقاً منهم . وأجلوا طائفة عن بلادهم ومساكنهم . فلم يرقبوا فى مسلم ولا ذمي الاولا ذمة . ولم يرحموا طفلا ولا رضيعاً . ولا رثوا لشيخ ولا امرأة . وعذبوا من أبقوا عليهم بالخوف والجوع وبالحرمان من الشفقة والرأفة . وأهانوا حرمات المساجد والمعابد . ونبشوا رفات الصالحين من الاموات . وارتكبوا غير ذلك مما يعلم ولا يقال وكل ذلك تواتر لم يبق فيه شك لمرتاب ولو أبقى هؤلاء الظلمة على الامة لرجونا لهم بقاء ببقائها . ولكنهم أبوا الا أن يهلكوها ثم لا يبالون هم فى اى واد هلكوا . واملى هلاكهم فى الجزيرة التى بغوا فيها . فيدفنون حيث اجترحوا سيئاتهم وماذلك على الله بعزيز

القاهرة فى ٥ ذى الحجة سنة ٣٣٤

جميل العظم

العدد ٢١

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

أيها العرب الكرام

هلموا الى تاريخكم فارجعوا اليه

(بقلم مؤرخ اسلامي كبير في مصر)

ان تاريخ الامم المطوى بين ثنايا العصور. المسطر على بقايا الاطلال الاثرية. وبين طيات الكتب. هو الشاهد الخالد الماثل لانظار الشعوب على ممر الدهور. والحكم العدل الذي يرجع اليه عند الحاجة الي معرفة قيمة الحياة القومية وماضى الجماعات البشرية. والحكم الذى لا ينطق الا بالحق. ولا يقول الا ما وعاه واحتفظ به جيلا بعد جيل

وما من أمة ساورتها الخطوب واعتورتها المخاطر ورجعت الي التاريخ الا وجدت لها مخرجا مما هى فيه يوصلها الى السلامة ويمهد لها سبيل الحياة السعيدة التى هى طلبة كل البشر فى هذا الوجود

ان التاريخ فيه عبرة الماضى ونبأ المستقبل. عبرة الماضي في كيف تحيا الامم وتموت. ونبأ المستقبل في كيف تبعث فى هذا الوجود مرة أخرى. وان أحوج ما تكون للاعتبار بالتاريخ أمة ذات ماض مجيد كالامة العربية التي يعرف العالم أجمع انه خير ماض واعظمه مفاخر واحسنه اثرا فى الوجود منذ عرف تاريخ الاجتماع

اجمع معظم المؤرخين الباحثين في آثار الامم على ان العرب كلما نزع منهم قوم الى خارج جزيرتهم بحكم الحاجة الى التوسع في المعيشة وحيثما احلوا كونوا لانفسهم وجودا وتطاولوا الى التملك والاستعمار في ملك غيرهم من الامم. ان من هؤلاء واضع اساس المدنية البابلية التي ارسلت اشعتها من بين النهرين الى شطوط البحر الابيض المتوسط فاقتبس من نورها معظم الممالك القديمة في افريقيا وآسيا واوربا قبل اثنين واربعين قرنا وهو (حمورابي) مؤسس الدولة المعروفة باسمه فيما بين النهرين ومشيد مجد بابل القديمة وواضع الشريعة الحمورابية التي اكتشفت في اطلال بابل حديثا. وهو عربي ودولته الدولة العربية الاولى التى ظهرت على شاطئ دجلة والفرات وكان راس قبيلة نزحت من شبه جزيرة العرب الى العراق فأسس لها ذلك الملك العريض الزاهر بارقي مدنيات العصور القديمة

ولقد ثبت ايضا عند المؤرخين ان بعض القبائل العربية (العماليق) التى نزحت الى برية سيناء قبل نحو اربعة آلاف سنة اغارت علي مصر ودوختها واسست فيها دول الاكسوس الثلاث: الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة

وذهب بعض المؤرخين الى ان الدولة الثانية والعشرين التي حكمت مصر من قبل ثلاثة آلاف سنة كان ملوكها من اصل اشورى والاشوريون اخوان البابليين فهى تعد لذلك عربية ايضاً

وهكذا يقال عن (دولة الحوارث) في الشام و(الاذينية) فى تدمر الذين منهم اذينوس (اذينة) وزوجته الملكة زنوبيا (الزباء) التي حاربت الرومانيين في عقر دارهم ومن هؤلاء الملوك الاذينية (فيليبش قيصر) تولى القيصرية الرومانية في منتصف القرن الثالث بعد المسيح عليه السلام

ودولة (الغساسنة) التي انقرضت بعد دخول العرب المسلمين الى الشام

و (التنوخيون) من قضاعة نزحوا من البحرين واغاروا على العراق واسسوا الدولة التنوخية في الحيرة والانبار ثم خلفتهم (الدولة اللخمية) وكان لكل دولة من هذه الدول المتأخرة مدنية تناسب حالتها الاجتماعية ووجود سياسى معروف لم تستطع محوه دولتا الفرس والروم مع شدة ضغطهما على هذه الدول العربية وتزاحمهما على ما في ايديهما من الملك

اما العرب من سكان شبه الجزيرة نفسها فقد كان لهم عدة دول بلغت اوج المجد والعظمة وتسنمت ذرى الحضارة كالدولة (المعينية) و (السبائية) (والحميرية)وغيرها وقد وقف الباحثون في الآثار المتتبعون لتاريخ الامم القديمة من بقايا آثار هذه الدول ما على يثبت انها بلغت منزلة عالية من الحضارة خصوصا فى فن هندسة البناء واقامة السدود لخزن المياه. وكان العرب يومئذ هم المتسلطون بتجارتهم على بحار الشرق فكانت مراكبهم تمخر فيها للاتجار مع بلاد الشرق الاقصى وتأتى بالسلع الى موانئ البحر الاحمر حيث تنقل الى الشرق الادنى ثم الغرب

مضى على العرب نحو اربعين قرنا وهم اصحاب السلطة في بلادهم والعزة القعساء التى لا تنالها يد التطاول كانوا في خلالها كلما سنحت لهم الفرص اندفعوا الى خارج جزيرتهم غازين اومستعمرين فأسسوا الممالك وشيدوا دعائم المجد ولم يعجزهم اى وقت شاءوا ان يكونوا قادة الشعوب القابضين على ازمة الملك والمدنية وكانوا اذا تطاولت على ملكهم السنون. وتسرب الى دولهم الوهن وغلبوا لاحكام القوة وقانون تنازع البقاء انكمشوا الى جزيرتهم ولجأوا الى حصنهم الطبيعى آمنين على استقلالهم قارين في اوطانهم حريصين على جنسيتهم حرصهم علي أصولهم وانسابهم ولغتهم وعاداتهم لا يسمحون لاية قوة ان تسطو على اعز شئ لديهم وهو الوطن واللغة. وهذا ما حفظ كيانهم على ممر الاجيال وحماهم الى اليوم من الفناء والاضمحلال بينما يتردى غيرهم من الامم القديمة في هوة البوار واصبح تاريخهم لا يعرف الا من الآثار

هذا ملخص من تاريخ العرب قبل الاسلام يمثل لذهن القارئ صورة واضحة الشكل من حياتهم السياسية الماضية ومجدهم الغابر. واما تاريخهم بعده فاعظم واجلى وأجل بل يكاد يعد من المعجزات التى لا يستطيع الاتيان بمثلها البشر. اذان ذلك الشعب العظيم بعد ان فقد معظم مميزات الاجتماع السياسية والمدنية وانحصر همه في المفاخرات القومية والخيالات الشعرية وامسى يتسكع في ظلمات من البداوة ظن انه لا مخرج له منها. واذا به هب هبة رجل واحد اجابة لدعوة الحق التى ناداه بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم فأخذت قبائله المتفرقة تجتمع وتتضام كما تجتمع الذرات الى المركز متضامةً بقوة الجذب وتكون جرما عظيما

هذه القبائل المختلفة المنازع والاهواء. المتباعدة المواطن. المشتتة الآراء. كانت على ما اتصفت به من تفرق العصبيات ودوام التنازع والخصام لا تفارقها الروح العربية والنعرة الجنسية ابدا. وكان لهذه الروح حكم على نفوس العرب وعواطفهم فوق حكم العصبيات وسيادة فوق سيادة المنازع والاهواء يضطرها في ايام معروفة من كل سنة الى اطراح رداء التنابذ والمخاصمات والتدرع بدرع السكينة والسلم والوئام فيقود قادتها وخطباءها وشعراءها وزعماءها وشجعانها واهل الرأى والمكانة فيها الى مجتمع واحد ينسلون اليه من كل حدب وصوب تخيم عليه الروح العربية بسلطانها وتظلله الاخوة القومية باردانها. الا وهو (سوق عكاظ) الذى جعله العرب مسرحا تبرز فيه بنات الافكار من خدورها. وتتجلى الفصاحة العربية في أجمل مظاهرها الشعرية. ومجاليها الخطابية

هذه السوق كانت لا تفتأ تذكرهم في كل سنة بالوحدة الجنسية. والتفاخر بلغتهم العربية. ووجوب الاستمساك بعروتها الوثقى التى لا انفصام. وهذه العادة الجليلة. والصفة العالية. التى امتاز بها العرب وهى تناسي الاحقاد. وترك الخصام. والتنابذ عند القيام بالواجب المقدس وهو واجب الاحتفاظ باللغة التي بها تقدم الذاتية القومية. ثم شد اواصر الاخاء العربي في وقت معلوم من كل سنة هو الذى حفظ قوميتهم ولغتهم اجيالا متوالية وهو الذى مكن منهم روح الوحدة وجعل من السهل ضم اجزائهم المتفرقة عند الحاجة. فكان من ذلك ان الدعوة المحمدية التي جمعت كلمة جميع العرب على ما فيه خيرهم وسعادتهم اخذت من نفوسهم وملكت من افئدتهم ووافقت ما انطوت عليه جوانحهم فاستمسكوا بسببها والتفوا حولها. ولم يمض عليهم الا زمن قصير حتى اندفعوا الى الفتح والاستعمار كأنهم بنيان مرصوص فما انقضى جيل واحد عليهم حتى دوخوا من جهة الشمال والشرق سورية وارمينية والقوقاس وما بين النهرين وفارس وافغانستان وتركستان. ومن الغرب مصر وبرقة وتونس والجزائر والمغرب الاقصى. ثم جازوا المحيط الى الاندلس فأسسوا هذا الملك الواسع على قواعد العدل والحرية التي حببت الى الامم سلطانهم. ورفعت على دعائم المجد بنيانهم

ولما استقرت لهم قواعد الملك واستكانت لعدلهم الشعوب عمدوا الى العلم والمدنية فاتخذوهما شعارا

لدولتهم وسبباً متيناً يتمسكون به لرفع منار حضارتهم، فترجموا النافع من كتب الاقدمين وبذل الخلفاء العباسيون ورجال دولتهم وعلماء عصرهم كثيراً من الجهد والمال لنقل علوم اليونان والفرس والهنود الى اللغة العربية . ومن هؤلاء الافاضل الكرام علىّ ابن عيسى العباسي واولاد شاكر الرياضيون في زمن المأمون وعلىّ بن يحيي الكاتب والوزير محمد بن عبدالملك الزيات الذى كان ينفق على المترجمين من ماله في كل شهر الف دينار وكذلك بختيشوع الطبيب ويوحنا بن ماسويه وكثير من امثالهم

هذا فضلا عما كان ينفقه في هذا السبيل الخلفاء العباسيون انفسهم رفعاً لشأن العلم والحضارة وسوقا للامة الى مراقي المدنية الصحيحة . وقد حذا حذوهم في تعميم اسباب التمدن والحضارة الخلفاء الفاطميون في مصر والامويون في الاندلس حتي اصبح للمدنية العربية شأن في العالم لايدانيه شأن المدنيات السابقة وجاء يوم كانت فيه مدارس قرطبة واشبيلية في الاندلس موئلا ومنتجعا لطلاب العلم من الفرنجة ثم نقلوا علوم العرب الى اوربا واخذت مدارسها بتدريس هذه العلوم عدة اجيال . ولذا اتفق المؤرخون المنصفون من الاوربيين كالعلامة سيديو والعلامة غوستاف لبون على ان اوربا مدينة برقيها وتمدنها للعرب وانه مضت على مدارسها عدة قرون كانت العرب هي السائدة فيها والمدنية العربية هي المتحكمة في سائر انحاء اوربا

ومما تقدم نرى ان العرب كما سادوا قسما عظيما من الارض بقوتهم سادوا على العالم بمدنيتهم وآدابهم وعلومهم والذين شاهدوا آثارهم في الاندلس وبقاياهم الماثلة لانظار الناس الى اليوم كحمراء غرناطة ومسجد قرطبة وقناطر اشبيلية . والذين شاهدوا آثارهم القديمة الباقية في بعض بلاد اليمن وطلال بابل يعجبون لمواهب هذه الامة العقلية التي ملكت بها ازمة الملك والمدنية اجيالا متطاولة وهي مع ما أصابها من نكبات الدهور وصدمات الفاتحين والمغيرين لاتزال حية قوية نامية الى اليوم ولايزال الذكاء العربي ظاهر الاثر على كل عربي مما يؤهله لاسترداد مجده السابق متى توفرت وسائل الترقي لديه

هذا ملخص تاريخ العرب انما بسطناه لقومنا من قبيل الذكرى عملا بآيات القرآن المجيد (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) وليعلم قومنا ان أمة تنسى تاريخا كهذا التاريخ العظيم لهي أمة حرية بفقد الاستقلال وخمول الذكر وتفكك الرابطة والخنوع للمتغلبة خنوعا يفضي الى فقد الذاتية وفناء القومية في غيرها من القوميات ثم الفناء المطلق الذى يجعلها خبراً في اخبار الماضين وعبرة للغابرين

وان أمة تعرف تاريخها وتتذكره وتحرص على درسه والرجوع عند حلول الكوارث اليه والاعتبار بما فيه لامة حرية بالبقاء حقيقة بالتمتع بالحياة السياسية والقومية متى عرفت من ماضيها مواضع الضعف فاجتنبتها ومواضع القوة فقصدتها واستمسكت بسببها ونحن اليوم أحوج مانكون الى الاعتبار بالتاريخ فقد وصلنا الى ساعة من نام فيها فقد مات لان فيها الحكم الفصل في حياة الامم ومستقبلها وهي وسط بين طرفين البقاء او الفناء

ولقد عرفنا من المقدمات السابقة ان العرب كانوا أحرص الشعوب على الاستقلال واسرعهم الى الاصاخة لصوت الحق وداعي الوحدة والاتفاق عند الحاجة على التوفيق بين الاغراض المختلفة وانهم بهذا سادوا في الارض واسسوا الممالك أفلا يعجزهم اليوم ان يكونوا أمة واحدة موفقة بين اغراضها مستقلة في ديارها عزيزة الجانب في مواطنها لا سلطان عليها لغير الاخوة العامة التى تؤلف بين القلوب المتنافرة . ومن شيمة العرب توثيق عري الاخاء عند الحاجة الى نبذ الاهواء . وفيهم نزل قديما قول الله تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) اننا نعتقد ان امراء العرب وزعماءهم واهل الرأي فيهم لن تفوتهم هذه الفرصة وهم اولى بان يتذكروا التاريخ ويعتبروا بما جناه اسلافهم العظام من ثمار الاتحاد في غابر السنين .

وان الفرقة والشقاق هما اللذان اذلاهم لاقل الشعوب عدداً وأظلمهم حكما وأجهلهم تاريخا حتى بلغ بحكامهم الحمق والجرأة والرغبة باستذلال العرب أن عزموا عزما قاطعا على محو جنسية العرب ولغتهم ودينهم والاثر الباقي من استقلال بعض امرائهم وحسب عرب الجزيرة شاهداً على ذلك غضب اخوانهم الحجازيين اليوم للدين واللغة وقيامهم في وجه الخونة والسفاكين الذين استباحوا الاموال والاعراض والارواح في سورية والعراق توطئة لا نزال نقمتهم بباقي الامة العربية . وهانحن أولاء نسمع عويل النساء والاطفال وانين الثاكلات وتأوه المنكوبين في انحاء الشام والعراق الذين نالهم ظلم الاتحاديين القابضين على زمام الحكومة التركية لهذا العهد

نسمع ذلك ونرى ارواح شهداء العربية من العلماء والشبان واهل الفضل والغيرة على الدين واللغة والوطن تلك الارواح الطاهرة البريئة ترفرف باجنحتها الدامية فوق بلاد العرب مستصرخة امجادهم مستغيثة باهل النجدة والوفاء منهم من بدو اوحضر قائلة اننا نسبح في هذا الفضاء لا نستقر في قرارنا السماوي مالم نر من نجدة قومنا ومددهم وعونهم ما يريحنا في مضاجعنا وينزل السكينة علينا فقد قتلونا ظلماً ونكبونا نكبا لاننا عرب ونغار على العرب ونجاهد في سبيل لغة العرب وحياة العرب فمن الرحمة والوفاء والعدل ان لايدع العرب دماءنا تذهب هدراً ونفوسنا التي ضحيت تضحي عبثاً وان يمدوا ايديهم بعضها الى بعض متعاونين على رد كيد عدوهم عنهم وعن اخوانهم قبل ان تصل النار الى مضاجعهم فتأكلهم اكلا ويفوتهم أوان التناصر على الحق فيصبحون من النادمين مؤرخ

كتاب الدوائر

الرسمية

جاءنا من مقام وكالة رآسة الوكلاء الجليلة البلاغ الآتي :

بما ان الدوائر المختلفة التابعة للوكالات الجليلة لايزال فيها وظايف كتابية خالية برواتب وافية فوكالة رآسة الوكلاء تعلن كل من يؤانس من نفسه الكفاءة في الانشاء العربي وحسن الخط والاملاء والامور الحسابية ومسك الدفاتر الرسمية ويكون حائزا لصفة الامانة التامة والاخلاق المرضية ان يراجع دائرة وكالة المعارف في الساعة الرابعة من يوم السبت القادم للاشتراك في الامتحان الرسمى الذى سيجرى هناك أمام لجنة خاصة بذلك

حول

الكلمة الحرة

انتشرت في العدد الماضى من القبلة الغراء مقالة (كلمة حرة) فكان لها في نفس كل مؤمن موقع حسن وتأثير عظيم . ولقد سألتم فيها كل ذى عقل وانصاف عن رجال الجمعية الخائبة التى سامت الاسلام الى ماهو عليه الان وهل يجوز أن تعقد عليها الامال في جمع الشمل

وانى وان لم أكن ذلك الرجل الا أنى بصفتي مسلما أغار على ديني أنادى كل ذى أذن تسمع بأنه هل جاءنا الشر الامن طريق هؤلاء القوم . وأى فائدة للاسلام من فئة رأى الاعمى والبصير أنها سلكت الطريق المؤدية الى تقليص ظله واستئصال أهله . حتى أصبح الساعد لها مسؤلا عندالله عن ذلك

وأما جلال نورى فلسنا نرد على كتبه المضادة لعلومنا وتقاليدنا ومميزاتنا . بل انما كان المسلمون عليه عند تمسكهم بهذه الامور وما صاروا اليه في زمان هؤلاء الاتحاديين لهو أفصح رد عليه وعلى أمثاله

وأما النهضة المقدسة فهى أرفع من أن يبلغ تقديرها الواصفون . وألسنتنا أعجز من أن تؤدى واجب الشكر عليها لفخرنا وذخرنا جلالة مليكنا المعظم الذى أخرجنا من الظلمات الى النور بما يحمله من هدى جده الاعظم صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك من الله تعالى أجر الاجتهاد وأجر الاصابه واجر ازالة الباطل وانقاذ العباد من المظالم

وانا نضرع الى الله تعالى أن يعز عرشه وينصر جيشه رحمة بهذه الامة انه القريب المجيب

مكة المكرمة في ٢٦ ذي الحجة احد قراء القبلة

الالقاب المستحدثة

صدرت ارادة جلالة مليكنا المعظم بالغاء الالقاب المستحدثة في رعاياه ولم تكن معروفة عند سلف الامة مثل كلمات (افندى) و (بك) . وستبقى الالقاب القديمة مثل (الشريف) لحضرات الاشراف و (السيد) للسادة ذوى الانساب المعروفة و (الشيخ) لأهل الوجاهة والفضل . وقد اقتضت ارادة جلالته احياء العادة العربية القديمة فيما عدا ذلك ايضا بتسمية الرجل باسمه واسم ابيه اواسم اسرته

وكل من يذكر السيئات الكبرى التي جرتها علينا هذه الالقاب الاعجمية حتى تغيرت بها اسماؤنا عن اسماء جدودنا الكرام . واكتفاء كثير من الناس بالافتخار بها عن القيام بالمفاخر الحقيقية . لا يسعه الا مشاركتنا في شكر جلالة الحضرة الهاشمية المفداة بالارواح والمهج على احياء السنة وامانة البدعة ولاغرو فان الشئ من معدنه لايستغرب

منع

حمل السلاح

حدثت في مساء أمس حادثة مؤسفة سببها حمل السلاح في الاسواق بلاداع لحمله . فانطلقت رصاصة من يد شخص وأصابت كتف شخص آخر فجرحته جرحا بليغا اقتضت مراحم جلالة سيدنا أعزه الله اصدار ارادته السنية لطبيب الديوان الهاشمى العالى بمداركته في الحال ثم أرسل الي المستشفى لمعالجته . وأخذ في تحقيق هذه الحادثة

وقد جاءنا بعد ذلك من سيادة قائمقام الديوان الهاشمي العالي البلاغ الرسمى الاتى :

ان من نعم الله تعالى على سكان حرمه بعد استقلالهم السعيد انتشار الامن والطمأنينة في هذه الربوع بما لم يعهد له نظير منذ أحقاب طويلة . ولذلك أصبح من العبث حمل السلاح في داخل المعمور لعدم الحاجة اليه أولا ولما يترتب على حمله من الضرر ثانيا

ولذلك فان قائمقامية الديوان الهاشمى العالى تعلن الاهالى جميعا بأن حمل السلاح في الشوارع والازقة بلارخصة ممنوع منعا قطعيا . وكل من يخالف ذلك يعاقب عقوبة صارمة أقلها السجن ثلاث سنوات . وقد أعلن ذلك للعموم ليكونوا على بينة منه

رآسة مجلس الجراية

عين حضرة المحترم الشيخ عبدالله أبو الخير وكيل رئيس الخطباء في المسجد الحرام رئيسا لمجلس الجراية لما هو معهود في حضرته من الكفاءة في تنفيذ رغبات جلالة مليكنا المعظم بالمحافظة على حقوق المستحقين

الحالة الحربية

حول المدينة المنورة

ورد تلغراف من حضرة القائد الخطير سمو الامير فيصل بأنه لم تجر بين جيشنا المنصور وبين الاعداء معارك عمومية منذ بضعة ايام . ولكن طلائع الجيش لاتنقطع عن المناوشات . وينتظر نشوب معركة عمومية فى هذين اليومين

غنائم جديدة

من الاعداء

لا تزال طلائع جيشنا المظفر تغنم الغنائم المتواصلة من الاعداء . وان اثنى عشر جنديا عربيا من قبيلة (الغنيم) احدى قبائل حرب غنموا مائة وخمسين جملا أخرى من جمال الاعداء فى (الحسا) قرب المدينة المنورة

الغذاء

فى المدينة المنورة

اصبحت المؤن والاغذية فى المدينة المنورة فى حكم المفقود بعد انقطاع خط السكة الحديدية بينها وبين الشام

وان الخبز محصور تحت سلطة المتغلبين هناك . وقد قرروا أن يوزع على كل منزل قرصان من الخبز فقط كل يوم مهما كان عدد السكان فيه . وقد بلغ ثمن كيلة الحنطة اربعة ريالات مجيدية . وثمن كيلة التمر من أدنى انواعه أربعة مجيديات ايضا

التسامح الديني

عند العرب

للتهذيب فى الامم مقاييس معتبرة يكاد يقاس بها مبلغه بالضبط كما تقاس احوال الفرد العقلية من شكل دماغه . ولا يصعب على المعاصر مثلا أثبات هذه القضية متى قال ان انتشار الجرائد والمجلات فى اية امة من الامم الحاضرة هو عنوان تهذيبها يزداد بازدياده وينقص بنقصه . ومثل الجرائد والمجلات بهذا المعنى دور الكتب العامة والمدارس العالية والجمعيات الادبية والنظام المنزلى والنظافة الجسمانية وغير ذلك من الاعمال التى لاتتأتى مالم يتوفر الشعور التهذيبي الكمالي فى المجتمع

ولم نر فى المدنيات الحاضرة والغابرة معياراً للتهذيب اضبط من التسامح الديني الذي يتمتع به المخالف وسط الامة التى قدر عليه ان يكون مخالفاً لدينها . لان هذا التسامح يدل على سعة العقل والنظر الى الاشياء من وجوهها المتعددة واحترام شعور الاغيار واعتبار المخالف بشراً يحق له ان يكون كما أراده خالقه متمتعا بنعيم الدنيا وخيرات المجتمع . ومهما بولغ فى ذم أو مدح لغة هذه فهى لا تتعدى ان تحسب نوعاً من انواع الشذوذ العقلى الذى يرجى برؤه . وكلما ضعف عقل الرجل اكتسبت افكاره شكل افكار الاطفال فصار يحكم فى الكائنات حكماً استبداديا ويلبس الموجودات الصور التى تتراءى له من وراء العلبة الضيقة التى حبس فيها نفسه وكانت احكامه على الاشياء كافة واعتقاداته حسية ايجابية قطعية لا تقبل النقض ولا الابرام

وان لفارة واحدة فى تاريخ الحضارة الغربية فى القرون الوسطى كافية لبيان شدة الارتباط بين التسامح الدينى وارتقاء التهذيب بين الجماعات . ولو قدر علينا ان نفقد تاريخ هذه الحضارة ولم يبق منه الا تاريخ (ديوان التفتيش) لعرفنا منه وحده الجهالة الجهلاء التى كانت تملخ فيها تلك الاقوام والليالى الليلاء التي كانت مخيمة على القلوب والعقول . ولما كان فعل هذا الديوان فى بلاد الأندلس ذريعاً وضرباته على اشد ما يكون اعتبرت المدنية الاسبانية همجية والتهذيب فيها على احط ما يكون. هذه قضية تاريخية لايخامرها الريب ولا يدانيها الشك والشواهد عليها كثيرة لا تستوعبها هذه السطور

ومما نعيده على رؤس الاشهاد مع الفخر كل الفخر ان تاريخ حضارتنا منذ فجر الجامعة العربية مفعم بحوادث التسامح الدينى مملوء بالعطف على المخالف حتى اصبحت الجزيرة وطننا القديم بابل المذاهب ومحط الاديان بل ملجأ الفارين باعتقاداتهم الخائفين على اوضاعهم وتقاليدهم . ولما اغلق يوستنيانوس الامبرطور اكاذيمية العلوم فى اثينا قبل ظهور الاسلام واضطهد حكماءها اتباع افلاطون وارسطو لزعمه أن تعاليمهم تخالف تعاليم ديانته النصرانية فر بعض هؤلاء الملحدين بدينهم الى بلاد كسرى وبعضهم الآخر الى البلاد العربية حيث نزل على الرحب والسعة واتى من كرم المثوى ما انطق لسانه بالشكر

ولما جاء الاسلام سلك مع المخالف هذا المسلك الشريف وعامله بالرفق واللين . واذا اقتضت الوحدة العربية فى بعض الاحيان اتخاذ خطة قد لا تلتئم مع هذا المبدأ كثيراً فان تعديلها وتخفيف تأثيرها كان نصب عين الخلفاء وهمهم الاول ولا أريد ان اذكر هنا وصايا الخليفة الاول رضى الله عنه للجيوش الاسلامية قبل غزوها بلاد الروم بحماية النساء والشيوخ والعجز والمنقطعين فى الصوامع بل بالمحافظة على الزرع والضرع ايضاً مما يسجل العار على انصار (الحروب العصرية المدنية) التي بيعت فيها ارواح السيدات بيع السماح وحل الفقر البلقع حيثما حلت بل حسبي ان اذكر ان اهل عربسوس من ثغور الروم لما خانوا جوار المسلمين ونكثوا لعهدهم اضطر ابو بكر (رضي الله عنه) الى عقابهم ليكونوا عبرة لغيرهم فلم يبدهم كما تبيد الحرب الحاضرة بقلالة من نار كل من يثبت عليه معشار هذا الجرم بل أمر باجلائهم عن ارضهم (بعد تعويضهم عن مالهم وعقارهم ضعفين)

ولم يقصر الخليفة الثانى رضى الله عنه عن صاحبه بل حذى حذوه وشرب من ورده الصافى . اخرج الطبرى فى تاريخه الكبير انه كتب الى اهل القدس الامان الآتي :

(بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين أهل ايليا من الامان أعطاهم امانا لانفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم سقيمها وبريئها وسائر ملتها أن لاتسكن كنائسهم ولا تهدم ولاينقص منها ولامن حيزها ولامن صليبهم ولامن شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم ...... وعلى ما فى هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين اذا أعطوا الذى عليهم من الجزية شهد على ذلك خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعبدالرحمن بن عوف ومعاوية بن ابى سفيان وكتب سنة ١٥)

وفى كتابه الى عمرو بن العاص عامله على مصر ما يأتى :

[واعلم ياعمرو ان الله يراك ويرى عملك فانه قال تبارك وتعالى فى كتابه (واجعلنا للمتقين اماما) يريد أن يقتدى به وان معك أهل ذمة وعهد وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وأوصى بالقبط فقال (استوصوا بالقبط خيراً فان لهم ذمة ورحماً) ورحمهم أم اسماعيل منهم وقد قال صلى الله عليه وسلم (من ظلم معاهدا أوكلفه فوق طاقته فانا خصمه يوم القيامة) احذر ياعمرو ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لك خصما فانه من خاصمه خصمه . والله ياعمرو لقد ابتليت بولاية هذه الامة وآنست من نفسي ضعفاً وانتشرت رعيتى ورق عظمى فاسال الله أن يقبضنى اليه غير مفرط . والله انى لاخشى لو مات جمل باقصي عملك ضياعاً أن أسأل عنه يوم القيامة]

ولاتزال كتب الغربيين طافحة بالثناء عليه وعلى بعد نظره ومحافظته على العهود لامتناعه عن الصلاة داخل الكنيسة الكبرى فى القدس لئلا يقدسها المسلمون من بعده ويتخذوها حرماً لهم

وعند ما آذنت نفسه بالرحيل وشعر بقرب الاجل خص المهاجرين والانصار وأهل الذمة بعنايته فكان آخر كلامه ما أخرجه ابن الجوزى عن ابن عمر قال دفع الى عمر كتابا فقال اذا اجتمع الناس على رجل فادفع اليه هذا الكتاب واقرئه منى السلام فاذا فيه :

[أوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الاولين ...... وأوصيه بالانصار خيراً وأوصيه بذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم أن يوفى بعهدهم ولايكلفوا فوق طاقتهم وأن يقاتل من ورائهم]

هذه لمحة من سيرة العمرين مع المخالف وهي تنطبق كل الانطباق على الكتاب والسنة وفى الكتاب العزيز [لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين] ولاشك ان الخلفاء والسلاطين الذين أتوا من بعدهما وجعلوهما نبراساً يستضاء به حذوا هذا الحذو ونسجوا على هذا المنوال لذلك يرى القارئ كتب التاريخ الاسلامية الاولى طافحة بالعهود العادلة التى كانت تعطى لليهود وللنصارى . وشيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ الذى نهج سبيل الحث فى كتبه على التخلق باخلاق السلف والرجوع اليهم كان من انصار المحافظة على الذميين أتم محافظة وفى رسالته القبرصية الى جوان الملك وهى رسالة اول من انتبه اليها الفاضل صاحب أشهر مشاهير الاسلام ان ابن تيمية خاطب أمير التتار قطلوشاه بعد ما خضد المسلمون شوكته فى الشام باطلاق الاسرى فسمح له بالمسلمين . لكنه ابى أن يسمح باهل الذمة فقال شيخ الاسلام لابد من افتكاك أهل ذمتنا ولاندع أسيراً لامن أهل الملة ولامن أهل الذمة

ولم يقتصر التسامح العربى على الحرية الدينية فقط . بل ان أهل الذمة نالوا حظوة رفيعة عند خلفائنا وشغلوا مقاماً أدبيا عاليا وان القارئ لتأخذه الدهشة والاستغراب أي مأخذ عند مايقرأ تاريخ وفيات الاعيان لابن خلكان أوعيون الانباء لابن أبى أصيبعة فيرى فيهما من ألفاظ التبجيل والتعظيم لعلماء الذميين مالايجرأ على كتابة مثله المعاصر لمن خالفه

لاجرم ان سيدنا الشريف أدام الله أيامه لمح فى منشوره لما سيناله غير المسلمين من البر وحسن المعاملة والتمتع بالحقوق المهضومة مما يعيد ذكرى الايام العادلة فى العصر الذهبي العباسي وهى أيام آبائه الغر وأبناء عمه الاشاوس

اين هذا من « الفرمانات » التي كانت تعطى فى القرون المتأخرة للبطاركة والمطارنة وغيرهم من الرؤساء الروحيين ومن كان فى شك من تسامحنا وتسامح غيرنا فليرجع الى التاريخ ابرى بعينيه البون الشاسع بين وثائقنا ووثائقهم وليتأكد بنفسه ان التعصب الذى كان مخيما فى البلاد العربية هو غريب عنها وقد تسرب اليها مع الدخلاء كما تسرب كثير من الفاظهم الى لغتنا بحيث يتعذر على الرجل العادى اليوم فصلها ومعرفتها . فى هذه الفرمانات يجد الباحث الفاظا من السب والشتم والاحتقار يمنعنا الادب عن ذكرها مرة ثانية لاسيما ونحن فى عصر احوج الناس فيه الى الوئام وقبر القوارص الجارحة فى مقابر القرون المظلمة البائدة وانما كلما ذكرنا الخليفة العربى عبدالله المأمون نذكر معه الاكاذيمية العلمية التى ألفها من اربعمائة عالم منتخب من جميع الطوائف والمذاهب فى المملكة لاحقاق الحق وتقريب القلوب المتنافرة ورفع الشقاق الدينى الذى اوغر الصدور

ومن الحقائق الثابتة أن الحكومة الاتحادية أشاعت بين المسيحيين فى البلاد العربية ان التعصب الدينى من الصفات التى يمتاز بها العنصر العربي واستشهدت على ذلك بانواع الاضطهاد الذى كان يقاسيه المسيحى فى سورية والبلاد العراقية وما تسمعه بعض الطوائف غير المسلمة من العبارات الجارحة التى تجرى على السنة الرعاع فى بلادنا وقد اوفدت منذ اربع سنوات سليمان افندى البستانى ناظر الزراعة السابق والعضو فى مجلس الاعيان لاقناع المسيحيين من أهل سورية بان الاتراك هم حلفاؤهم يدفعون عنهم شر المسلمين باعتبارهم (الاقلية) فى البلاد . وقد جازت هذه الحيلة المضحكة على بعض مواطنينا يومئذ وان كان كثير منهم يعلم ان ترويج التعصب هو ديدن عدونا منذ حل فى البلاد ليجر لنفسه مغنما ويدرأ الاخاء والاتحاد

واذا كانت مذبحة الستين قد صارت قديمة ونسي المسيحيون ان سياسة عالى باشا العنصرية التى قضت بارسال المشير احمد باشا الي سورية مزوداً بتعاليم الثورة لتجدع الحكومة بذلك انف المسلمين وتسلب اموالهم وتخضد عودهم فان الذين كانوا فى بيروت على عهد رشيد باشا (والدسميح) كثيرون وقد شاهدوا بعينهم تفننه بتحريك التعصب الدينى والفتن المتتابعة وتحريض المسلمين على النصارى ليملأ كيسه ويقوى اعوانه ويطبق قاعدة فرق تسد . واعظم فائدة جناها البيروتيون من الحرية القايلة التى تمتعوا بها فى بداءة الدستور هى التصافى الطبيعي الذى كان يكدره الدخلاء والوئام الذى سعى لتفكيكه الاتحاديون بتحريضهم البحريين والحمالين من المسلمين على الطوائف المسيحية

هل البستانى افندى يأرى على رأيه من حسن الظن بمن احسن اليه واساء الى المدنية والانسانية واطعمه بالجاعة ابناء عمه اللبنانيين وشنقهم وتعذيبهم ام عرف كما عرف سائر اخوانه ان لاحياة لنا معاشر العرب قرشيين كنا ام مناذرة لخميين أم غساسنة من التكاتف والتعاضد لصد هذا التيار الطوفانى الجارف الذى كاد يقضى على آخر رمق من حياتنا . ويجب علينا ان لاننسى أبداً أن سياسة الاتحاديين مهما تقلبت أو تحولت فقد كان بيت قصيدها ولا يزال القضاء على الوحدة العربية . هكذا عرفناهم يوم خرجوا من الدين وكتبوا كتابهم « قوم جديد » ويوم عادوا اليه واعلنوا (الجهاد المقدس) وكذلك يوم تسامحوا مع المسيحيين واخرجوا فارس افندى الخورى مبعوثاً عنهم ويوم عادوا وافتحروا على قتيل الظلم نخله باشا المطران غوغاء الشام ورعاع المسلمين . واخيرقي من اثق بروايته كل الثقة ان الحكومة ما دخلت هذه الحرب العامة لفتح المدن وتمصير الامصار بل لانتهاز الفرصة والقضاء على الامة العربية

القاهرة فى ١ ذى الحجة سنة ١٣٣٤

الرحالة

الدفاع

عن النفس

لا يخفى أن التطور السياسى الذى افضت اليه الدولة العثمانية بعد استئثار الجمعية الاتحادية بامورها ادى بحكم الطبع وبموجب سنة الاجتماع الى يقظة الاقوام المختلفة فى نحلها واجناسها ولذلك ربط المخلصون على قلوبهم بايديهم مخافة ان تسرى تلك العدوى اليهم فى مبدإ حياتهم واول نهضتهم فتكون الضربة القاضية عليهم وعلى المملكة باسرها . وقد زادهم خوفاً وجزعا ان القائمين بالأمر انما هم من الشبان المقلدين الذين لم تثقفهم التجارب ولم تؤدبهم السنون . فلا مندوحة والحالة هذه من قيام وزارة قوية تمشى بين تلك الزعازع المختلفة مشية الربان الحاذق فى البحر الهائج . ولذلك سمت الابصار الى دهاة الأمة واساطين الدولة ممن شبوا وشابوا فى مضطرب السياسة ومعترك الاعمال فعرفوا من اين تؤكل الكتف ومن اين مأتى المشاكل . فلما افضت السياسة الى بعض ذوى الحنكة والحصافة قرت المخاوف وركدت ريح الظنون . ولكن ابت المقادير الآن تنهار تلك الآمال الوطيدة باستحكام حلقات الخلاف واتساع مسافة العداء بين اعضاء

الجمعية الاتحادية نفسها فاستبد اغرارها باحرارها وغلب سفهاؤها على حلمائها واحس الناس ان هنالك يدا تعمل على ملاشاة عنصريتهم وقتل لغاتهم ومزجها في بوتقة واحدة يخرج منها شعب واحد يكون اتحاديا بل جنكيزيا هولاكيا تيموريا في جميع اخلاقه واطواره وآدابه وهنالك الطامة العظمى والمصيبة الكبرى لان اقتباس الاداب الطورانية بعد اندثارها مرة واحدة لعدم اعتمادها على سبب اجتماعي متين او ركن ديني مبين سيؤول بالناس الى ارتباك يضيع معه النظام وينتشر فيه الشغب بين طبقات الشعب حتى تكون العاقبة شرا في شر وبلاء في بلاء. ومن العجيب أن تلك الخطة الوعرة لم تكن ناشئة عن روح الشعب وحماسة الامة وانما هي غرور نزت ثورته في رؤس بعض الفتيان الذين طاش بهم نزق العمر، وغلبت عليهم جهالة الصبوة فتواطؤا على بث روحهم في كل شخص ليحملوه على ان يحس بما في نفوسهم لا بما اودعه الله في صدره! هذا كان الدكتور ناظم مرخص الاتحاديين ما دار خاطره كتاب المسيو كوهين وحبب اليه اسلافه الطورانيين، فلماذا يسوق الأمة الى حبهم بالسيف القاطع والمشانق المنصوبة قبل ان يؤدبهم على ذلك بالعلم، ويعودهم عليه الثورة ويقنعهم بصحته بالحجة والبرهان. وانه لسؤال تردد كثيراً على السنة الناس فلم يقفوا له على جواب يروى الغلة، ويشفي العلة وغاية ما انضوا اليه ان الاتحاديين قوم جديرون بالتخريب والتدمير لا بالبناء والعمران. وكيف لا يكون ذلك والله تعالى امر رسوله الكريم ان يدعو الخلق الى الصراط المستقيم بالتي هي احسن لا بالتقتيل والتعذيب والضغط والاكراه. فان كانت الشرائع السماوية لا ترغم الناس على اتباعها الا بعد اقتناعهم بانها حق وانها ضربة لازب وفرض واجب فكيف سوغ الاتحاديون لأنفسهم ان يحملوا الشعوب العثمانية على امر ليس فيه فائدة معجلة حتى ولا مؤجلة لما ينجم عن ذلك من المخاطر وما تعترضه من العقبات ولاسيما في ايام كثر فيها القيل والقال واجتمعت الاعداء على اغتنام الفرص السوانح للاستفادة من كل نفور ينشب، ومكاشحة تستعر. ولكن الاتحاديين دخلوا الى تلك الرحاب السياسية من ابواب متفرقة اهمها التظاهر بحب الوطن وانه للجميع وقاموا بتمثيل تلك الرواية المضحكة بما ادهش الالباب وحير العقول وصرحوا بانهم يؤثرون الحرية والمساواة والاخاء على ما عداها واستأجروا لتأييد ذلك بعض القسيسين والمشايخ فكانوا يحملون كل عمامة وقلنسوة في عربة واحدة يسوقون خلفها زرافات الهاتفين الصارخين ليحيى الوطن ولتحيى الحرية ولتحيى الامة ولكنهم شفعوا تلك الاقوال بالدعاء لبعض زعمائهم ليزرعوا احترامهم في الصدور متداول النهضة حتى إذا حان اوان الحصاد هان عليهم ان يفعلوا ما شاؤا. وقد اغترت اكثرية العناصر العثمانية وبعض العنصر العربي بتلك المظاهر الجديدة الخلابة وشكروا الله على زوال الماضي وانقضاء امره وانتقاض عرشه واسرعوا إلى ضم شملهم واحياء لغتهم ليكونوا من الاعضاء العاملة في جسم المملكة فانشؤا بعض الجمعيات المختلفة لاحياء المدارس العلمية والصناعات الوطنية وري البقاع الخصبة التي اجدبت لفرط الاعتساف، واشتداد شوكة البغي. وامدهم في استئناف تلك الخطة ما رأوه من اهتمام الروم والارمن والصربيين والبلغار بشؤنهم الخصوصية أسوة بالأمة الحاكمة في المملكة ولكن لشد ما كانت آلامهم عند ما ابصروا الاتحاديين قلبوا لهم ظهر المجن فجأة وعلى حين غرة نصارحوهم بالعداوة لغير ما جريمة تذكر الا انهم عرب مخلصون. فان احد الضباط الاتحاديين هجم على منتدى الاخاء العربي الذي أقيم في الاستانة فأمر باقفاله وتفريق رجاله ولم يتعرض للمنتديات الأخرى من رومية وبلغارية وغيرها بأذى قط. ثم نادت الصحف التركية بوجوب تطهير لغتهم من العربية وقطع كل صلة لها بالأدب العربي حتى اسمائهم التي تشم منها رائحة العربية ولم يكفهم ذلك بل عزلوا اربعمائة عربي من وظائفهم في دوائر الاستانة واستبدلوهم بغيرهم من الترك والاجناس المختلفة. ولم يعزل اولئك الموظفون لتقصير وقع منهم بل لانهم لم يخرجوا من بطون تركية. وانها لجريمة لا تغتفر عند الاتحاديين. وزاد الامر ضغثا على ابالة ما قامت به (هيئة التنسيقات) لانها احالت ضباط العرب على التقاعد وهم في ريعان شبابهم وقضت على سائر اخوانهم قضاء مبرما وذلك باجبارهم على تلقي العلوم باللغة التركية وكيف يمكن للعرب ان ينشر العلم في ظهرانيهم بغير لسانهم ولاسيما وليس فيهم طائفة كبيرة تعرف تلك اللغة وقد فسروا ذلك بان الغاية منه تأخير العرب عن اخوانهم الترك في طلب العلوم لان العربي الذي لا يسمح له باقتباس انوار المعارف الا بعد دراسة اللغة الرسمية يقطع ايام شبابه واعوام دهره في تعلم الالفاظ قبل ان يصل الى المعاني المفيدة فكان اشتغاله بالاديم دون الصميم والقشور دون اللباب مما يجعله في مؤخرة الشعوب العثمانية بعد ان كان في مقدمتهم. هذا امر معلوم بالبداهة. ثم افتتن الاتحاديون في ضلالهم فجعلوا لغة الحكومة في المعاملات الرسمية فرض عين واذنوا باستعمال الفرنسية والالمانية دون العربية وكانت المحررات الرسمية تصدر بتلك اللغات الثلاث حتى لسكان البادية فلم تعد للعرب طاقة على احتمال ذلك الضيم فنفروا الى المنافحة عن كيانهم والمناضلة عن احسابهم وقالوا بوجوب المثابرة على صيانة قوميتهم من كل خطر. وليس في ذلك لعمر الله من عار او شنار وانما الرضى عنه يعد سبة سرمدية، وذلا شائنا، وموتا ابديا

اذا كانت الاساءة يأقوم الى شخص مفرد تقيم الناس وتقعدهم فتضطرب لذلك المحاكم والشرطة والقضاة والولاة والمحاماة فما الحكم بالاساءة الى امة بريئة لا ذنب لها الا انها تريد الحياة وتأبى ان تموت. قال الله تعالى في كتابه المبين (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) وقال ايضا (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) الى غير ذلك من الايات البينات التي تحض السامعين على الشمم وعزة النفس وعدم الرضى بالذل والاستكانة للهوان فكيف نقبل الاعتداء صاغرين ولا نتفطن لقوله تعالى ولا للعبر التاريخية والاخلاق العربية والفضائل القومية. اننا والحمد لله لم نفاجئ احدا بالعدوان بل سكتنا عن كل مظلمة واحتملنا كل رزية حتى نفد الصبر ووهى الجلد. فهل يكون الدفاع عن النفس جريمة الا عند اسافل الناس وحثالة الامم واوشاب الطوائف. ولعمري ان الذي يدعونا الى الذل واحتمال الفقر في العقول والحقول والمصانع والجيوب لجاهل ابين وعدو مبين. وليس لكليهما عندنا من مقام وانما نلبس الاذان على اقوالهم ونمر بذلك اللغو كراما

ولعمري ان العربي لا يانف ان يكون عثمانيا بل ربما باهى بذلك وافتخر ولكن اين العثمانية اليوم وما الدليل على وجودها وهذا رأس البيت السلطاني لا قيمة له في نظر الاتحاديين وانما هو سجين في القصر لا يصل اليه عيشه الا من تحت ايدي الالمان وبعد صدور مشيئتهم

وخلاصة القول ان المسلم لم يكن يرى نفسه غريبا في المملكة العثمانية بل كان يعتقد انه حجر قوي في بنيانها ودعامة وطيدة من اركانها فلما تزندقت حكومته ليقال انها متمدنة وانها عصرية رضي بالاسم العثماني تعلة منه وهربا من الفتنة والشقاق فلما جهر الاتحاديون بانهم ترك وان حكومتهم تركية لم يجد لنفسه صلة بهم ولو وهميا ليغالط حسه ويكابر وجدانه فلم يسعه والحالة هذه الان يقول لمن قالوا عن انفسهم انهم ترك ـ وانا ايضا غير تركي. لكم دينكم ولي دين

وفي الجملة ان الاتحاديين اوقدوا نار الخلاف ـ خطأ كان ذلك كما يقول اذنابهم او عمدا كما نقول نحن ـ ولكنه خلاف على كل حال ولا اخال الذي يدافع عن كيانه وتاريخه وآدابه وقوميته الا جديرا بالاحترام والتأييد من كل قريب وبعيد وانه ليحق للعربي ان يقول عن الاتحاديين الذين فاجأوه بالعدوان وفاتحوه بالشر:

تجردوا السيف فاجعلهم له جزرا
واوقدوا النار فاجعلهم لها حطبا

(ف)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحرب في جنوب البلقان

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة

(رسمي)

جاء في بلاغ رسمي من صربيا أن الحلفاء تقدموا ثلاثة أميال ونصف في الشمال الشرقي من (بروهكا بتورنج) وغنموا خمسة مدافع وسبعة رشاشات وأدوات أخرى وأسروا مائة وأربعة عشر أسيراً بلغاريا وسبعة وعشرين أسيراً ألمانياً

وصدر بلاغ رسمي فرنسوي من سلانيك بأن الصربيين فازوا بانتصار عظيم على الشاطئ الغربي من (اسكرتا) وأوقعوا بالاعداء خسائر هائلة وغنموا منهم ثلاثة مدافع

الحرب في أفريقية

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة

(رسمي)

صدر بلاغ رسمي بان الجنود البلجكية في أفريقية استولت على أحد مراكز الاعداء غربي الخط الحديدي المتوسط من بحيرة (تنجانكا) الى (تابورا) وعلى أربعين ميلا شرقي ذلك. ولقد نقلوا أدوات من (الكوئنو) وعبروا البحيرة الى (كيجوما) وهم يصلحون الخط الحديدي. ولا يوجد الآن أحد من الالمانيين شمالي الخط المتوسط. وكذلك قد خلت شواطئ البحيرات منهم وتقدر بقايا الالمانيين هناك بنحو ألف جندي وقد أحاط بهم الحلفاء

تقدم جيش رومانيا

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة

(رسمي)

أذاعت رومانيا بلاغاً رسمياً قالت فيه ان جيوشها طاردت الاعداء عند بلدة (أجامي) وأسرت منهم ٩٠٠ أسير وأتلفت لهم ١٢ مدفعاً وأجامي هذه مدينة على بعد سبعة أميال من حدود رومانيا

وصدر بلاغ رسمي روسي بأن هجمات الاعداء على (دوبريجة) قد ردت. وتكبد الاعداء خسائر جسيمة وهم يهاجمون كالسيل وبكل شدة ويردون بالفشل والخيبة

في غاليسيا

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة

(رسمي)

ان طريق مواصلات الاعداء بين (هالكس) و (لبرج) أصبح مهدداً والروس يصوبون نيرانهم الشديدة على الخط الممتد بين (هالتز) و (جيدا تشوف)

وجاء في تلغراف رسمي من بتروغراد أن معركة دموية نشبت على ثلاثة أميال من شمال جسر (هالكس) تحمل فيها الاعداء خسائر جمة

مالية المانيا

عقدت ألمانيا في هذه الحرب أربعة قروض وأصدرت منذ اول ذي القعدة الماضي القرض الخامس. وفتحت فيه باب الاكتتاب حتى اول المحرم القادم. والذي ينظر في ميزانية الحلفاء من اول اعلان الحرب الى ١٨ جمادى الاولى من هذه السنة اصدروا رسمياً قروضا تبلغ ٤٥ مليارا و ٢٧٥ مليون فرنك. لكن ديون الممالك الالمانية زادت من يوم نشوب الحرب الى ١٨ جمادى الاولى الماضي ٧٣ مليار فرنك. فالقرض الخامس الذي تصدره الامبراطورية الالمانية لا يكون اذن الا لدفع النفقات السابقة. وعلى هذا المنهاج سارت المانيا في القرض الرابع الذي لم يزد الى ١٨ جمادى الاولى الماضي على ١٣ مليارا و ٢٥٠ مليار فرنك مع أن ديونها السائرة كانت في ذلك اليوم ١٨ مليونا

العدد ٢٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣ المحرم سنة ١٣٣٥

نهضة العرب

لمبايعة جلالة سيدنا المعظم
ملكا عليهم

امتلأت قاعات قصر الديوان الهاشمى العالى صباح أمس بجماهير الأشراف الكرام والعلماء الاعلام والاعيان العظام بحيث لم يبق فى بلدالله الامين ذوحيثية ومكانة عالية الا وحضر هذا الاجتماع الفخيم ليعرضوا على جلالة سيدنا ومولانا المعظم أمنية طالما تمنوا اظهارها من حيز القوة الى حيز الفعل ألا وهي اقناع جلالته بقبول بيعتهم له ملكا على العرب ومرجعا دينيا لهم ريثما يقر قرار العالم الاسلامى على رأى يجمعون عليه فى شأن الخلافة الاسلامية

ولما غصت أنحاء القصر العالى بحضرات الاعيان القادمين لهذا الغرض تشرف بالمثول بين يدى جلالة سيدنا المعظم فى غرفة اعماله الخاصة حضرة العلامة الورع الشيخ عبدالله سراج رئيس علماء بيت الله الحرام وقاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام وأنبأ جلالته بحضور هذه الجماهير لعرض بعض المعروضات على مسامعه الكريمة ولما تشرف جلالته قاعة الاستقبال الكبرى فى الديوان الهاشمى العالى استقبل رجال الامة تلك الطلعة الهاشمية المقدسة بقلوب طافحة بالمحبة والاحترام والاجلال والاعظام . ثم تمثل حضرة العلامة قاضى القضاة بين يدى جلالته نائبا عن وجوه الامة كما هي عادته فى مثل هذه المواقف من القديم فعرض على جلالته الغرض من تشرف المجتمعين بالوقوف بين يديه وأنهم قد كتبوا عريضة فى هذا المعنى يريدون تلاوتها على مسامعه الشريفة فأجابه جلالته بالكلمات الملوكيه الاتيه :

« انى لم أكن أرى ضرورة شديدة لهذا العمل الذى جئتم من أجله وذلك لما أعلمه من نهوض بلادى بالامر الذى نهضنا به وشدة اخلاصها له وعضها عليه بالنواجذ ولم تنحصر هذه العواطف فى بلادنا وحدها بل ان لعرب الشام وعرب العراق مثل ما لاهل بلادنا من الحرص على استرداد مجدهم وجمع كلمتهم وقد وردت لى الرسائل من اعيانهم بذلك على أن هذا الامر الذى جئتم اليوم من أجله سينفى كل ما ربما يخطر على بال الذين يجهلون حقيقة أحوالنا من الخواطر البعيدة عن مبادئنا وشيمتنا واصول ديننا وقوميتنا

وانى اقسم لكم بالله العظيم أنى لم أرد هذا الامر الذى تكلفونى به ولم يخطر على بالى عندما قمت معكم بنهضتنا السعيدة ولكنى رأيت كما رأيتم اننا امام خطر عظيم وخطب جسيم ربما تغلب علينا القضاء المبرم اذا لم نبادر الى ازالته »

وهنا ارتفع ضجيج الحاضرين بالدعاء لجلالته والالحاح بقبول الذى جاؤا لأجله فقال جلالته :

« انكم حملتمونى امراً أنا أعرف الناس بما يستلزمه من الجهد . وطالما قلت لكم انى واحد من جمهور الامة ارم ما يبرمون من حق وارفض ما يرفضون من باطل وأمد يدى لكل من يتفقون على اسناد أمرهم اليه على كتاب الله وسنة رسوله واذا كان لا مناص مما اردتموه فانى اشترط عليكم ان تعينونى على انفسكم وتساعدونى بارائكم واعمالكم فى كل ما يحقق آمالنا وآمالكم من الخدمة العامة للعرب والمسلمين وانا نستعين بالله تعالى فى كل ما نحبه من قول وعمل وعليه الاتكال فى كل حال »

ولما انتهى جلالته من الخطاب الملوكى الذى كان تتخلله دعاء الناس وثناؤهم أخرج حضرة قاضى القضاة العريضة التى اشرنا اليها واعطاها لحضرة الشيخ عبدالملك مرداد ليتلوها على مسامع جلالته وهذه صورتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ملك الحق المبين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى الامى العربى سيد الخلق أجمعين وعلى آله الطاهرين . واصحابه الطيبين . وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فان للعرب المنزلة الرفيعة بين الأمم لأنهم فى مقدمة الاقوام الساميين الذين نشروا فى الارض حقيقة التوحيد وهداية الدين فدانت الدنيا كلها فى كل أزمانها الى ما أراد الله أن تتمه على ألسنة انبيائهم العظام من الشرائع الالهية والسنن القويمة والمحامد الاخلاقية والفضائل والكمالات حتى استنارت الامم بنورهم واهتدت بهديهم . ولقد فضل الله فى كتابه الكريم ولد اسماعيل وآل ابراهيم على العالمين جميعا . وانه قد ثبت فى صحيح مسلم أن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من هاشم نبيناً وفخرنا وذخرنا جدكم الاعظم المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم

فبجدكم الاعظم خرجنا من الظلمات الى النور . وببيتكم الاقدس كان رشادنا بعد الجهل وان البيت الذى عدل بنا عن طريق الغواية الى طريق الهداية لا يزال ملزما بلم شعثنا وتقويم أودنا واستلام زمام أمورنا مهما تجشمتم من العناء لاجل هنائنا ومهما تحملتم من الجهد لاجل سعادتنا وما كان لنا أن نلجأ لغير البيت الذى اختاره الله عز وجل ولا أن نصطفى قوما غير الذين اصطفاهم لنفسه . وقد ثبت فى صحيح البخارى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

(ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين)

وانه قال صلى الله عليه وسلم :

(لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى اثنان)

فأنتم قريش بل أنتم الصفوة من هاشم واننا ندين الله تعالى يوم الوقفة الكبرى بين يديه باننا لا نعلم اليوم أميرا مسلما اتقى لله منكم وأشد خوفا منه وتمسكا باوامره واقامة لشعائره قولا وعملا واقدر على النظر فى امورنا بما يرضى الله عز وجل ونحن الذين عرفناكم فى ايام الرخاء وايام الشدة وفى حالتى السر والعلن

وان حولكم أمة برهنت فى ادوار كثيرة من ادوار التاريخ على انها عظيمة المدارك . عالية الهمة . كثيرة الاقدام . حازمة عادلة صبورة رحيمة منصفة . ولو ان صفحات التاريخ فقدت من الوجود لكفى فى الدلالة على عقلها لغتها التى حيرت اسرارها العقول وآدابها التى هى خزانة المعارف واشعارها التى نظمت لالئ الحكمة فى البوادى القاحلة أيام جاهليتها الاولى فضلا عما اقامته من معالم الحضارة فى كل بقاع الدنيا القديمة مما لا يزال أثره ماثلا للانظار

ان امة كهذه أثبتت العلوم الحديثة ان تكوين دماغها وارتقاء عقلها لا يقل عن مثله فى ارقى الامم . وبرهن تاريخها على انها أمة جد وعمل وتفنن وحسن سلوك ومكارم اخلاق . تحفظ الجميل لمن يسديه اليها وتعرف معروف كل من له يد عليها لهى امة تستحق أن تنتشل من قيودها الثقيلة وتنقذ من وصاية فئة سفاكة مخربة جاهلة مغرورة ليس فيها استعداد فطرى للتحلى بشىء مما تحلى به العرب من المزايا والخصائص والاخلاق والفضائل وان من مظالم عصرنا الفادحة رضاء الامم ببقاء العرب محكومين لتلك الفئة الوضيعة التى تحتاج الى الحجر عليها لا أن تكون أمة كأمتنا ذات مجد اثيل وتاريخ مجيد وآداب عالية وفضائل سامية راضخة لوصايتها الخائنة لجورها حتى ذاقت منها صنوف الذل وانواع الهوان باسم الاسلام الذى تنقض هذه الفئة

كل يوم دعامة من دعائمه . وقد ورد في حديث جابر عن ابى يعلى بسند صحيح :

(اذا ذل العرب ذل الاسلام)

فنحن ياسيد العرب ومنقذ الاسلام من ايدى اعدائه المارقين نحمد اليك الله الذى اعز نابك ونصر جند الله ببركتك وروحانية جدك صلى الله عليه وسلم . ونتقرب الى الله سبحانه وتعالى بمحاربة من حاربك وموادة من وادك وان مودة آل بيت الرسول عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام هى الاجر الذى سأله على ما هدانا اليه من سعادتى الدنيا والاخرة حيث قال عز من قائل :

(قل لا أسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى)

فانهض ياسيدنا الى ما شاء الله ان يجريه على يديك من اصلاح شؤننا وولاية أمورنا نحن معاشر العرب الذين يعلقون آمالهم فى صلاح دينهم ودنياهم على تبوئك سرير ملكهم

واننا نبايع جلالة سيدنا ومولانا (الحسين بن على) ملكا لنا نحن العرب يعمل بيننا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ونقسم له على ذلك يمين الطاعة والاخلاص والانقياد فى السر والعلانية كما أننا نعتبره مرجعا دينيا لنا أجمعنا عليه ريثما يقر قرار العالم الاسلامى على رأى يجمعون عليه فى شأن الخلافة الاسلامية

نبايعك على هذا ياصاحب الجلالة ونقسم لك بالله العظيم على طاعتك والرضاء بك والانقياد إليك فى السر والعلانية . ولك علينا فى ذلك عهد الله وميثاقه ما أقمت الدين واجتهدت فيما فيه صلاح حال العرب والمسلمين (فمن نكث فانما ينكث على نفسه . ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما)

غرة المحرم الحرام سنة ١٣٣٥

***

ولما انتهت تلاوة العريضة أقبلت جماهير أهل الحل والعقد من الاشراف والعلماء والاعيان وكبار التجار وسائر ذوى الحيثيات فبايعوا على ذلك بوجوه مستبشرة وقلوب طافحة بالسرور ثم تقدم حضرة الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب فبسط لدى جلالته آمال سوريا العربية وذكران أولئك الشهداء الذين سارت بذكرهم الركبان انما ماتوا من أجل الوحدة العربية ولتفانيهم فى الدفاع عن شمائرهم الاسلامية وقال ان سكان تلك الديار جديرون بأن يكونوا من جملة العرب المستقلين المتمتعين برعاية جلالة سيد العرب وملكها . وبايعه بعد ذلك اسوة بسائر العرب على كتاب الله وسنة رسوله

ثم تقدم حضرة الشيخ عبد العزيز مرداد فدعا لهذه الدولة بالعز والسؤدد والارتقاء والفلاح بعناية سيدها ومنقذها جلالة ملك البلاد العربية . فأمن الحاضرون على كل جملة من دعائه

وقبل انفضاض هذه الحفلة الكبرى تفضل جلالة سيدنا الملك المعظم فاجاب استرحام القوم بتعميم البيعة فى المسجد الحرام فى وقت مخصوص سنعلن عنه فى العدد القادم . وذلك اكراما لخواطر طبقات الشعب الذى أظهر الرغبة بالاشتراك مباشرة مع من قام عنه بالبيعة وناب منابه فى أداء واجباتها

وفى آخر الحفلة تلا حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف خطبة أنيقة بصوت جهورى وأتبعها بقصيدة غراء تناسب المقام

***

وفى المساء اقيمت الزينات البديعة امام دار الحكومة ودائرة البريد والبرق ودائرة البلدية ودار حضرة رئيس مجلس الشيوخ ودار حضرة وكيل المالية وادارة جريدة القبلة . واحتفل اهالى الحارات كلها وفى مقدمتها الشبيكة والمسفلة والقرارة ثم جرول وحارة الباب وجياد والقشاشية وشعب بنى هاشم وشعب عامر والنقا والشامية والسليمانية والمعابدة . وكانوا ينشدون أهازيجهم واغانيهم الحجازية واليمانية على نغمات الطبول

وكانت الحال مثل ذلك فى جدة فانه لم تبق فيها دائرة رسمية ولا منزل وجيه وذى حيثية الا واقيمت عليه الزينات . واعظم من ذلك احتفال طبقة الشعب فقد كان له من هذا الحادث العظيم فى التاريخ العربى ازهى عيد وأجمل احتفال . حتى أننا ونحن نتكلم مع جدة بالتلفون لم نكد نتفاهم مع حضرات الذين نتكلم معهم لارتفاع أصوات الشعب فى شوارع مكة وشوارع جدة بتلك الاهازيج والافراح

واتصل بنا انه بلغ عدد تلغرافات التهانى والمبايعة التى ارسلت من جدة وحدها الفا وخمسمائة تلغراف

وعلمنا ان هذه الزينات ستبقى مستمرة الى اليوم الذى سيشترك فيه الشعب بالبيعة فى المسجد الحرام وفى تلك الليلة ستلبس البلاد الحجازية حلة من المسرة والابتهاج لم يسبق لها مثيل فى الازمنة الماضية

وانه ليحق للعرب ان يقوموا بهذا واكثر منه لهذه الحادثة العظمى المحققة لآمالهم لأنها الرجاء الوحيد لجعلهم عضوا حيا فى المجتمع الانسانى والحد الفاصل بين ليل تاريخهم الحديث وفجره الساطع فى سماء مدنيتهم وارتقائهم ان شاء الله تعالى

النهضة العربية

والدفاع عنها فى الهند

نشرت جريدة (مشرق) الاسلامية الهندية الغراء التى تصدر فى غوركپور بالهند المقالة الاتى تعريبها ونحن ننشرها شاكرين عواطف كاتبها الفاضل قال :

كنت اود ان اكتب شيئا عن الحركة العربية عند ابتدائها ولكننى أحجمت وامسكت القلم لعدم معرفتى حقيقتها . واحببت ان اعتاض عن الكتابة بالتكلم مع الاصحاب ومن يلزم لنتفاهم ويتبين لنا الامر . ولكن بعض اخواننا المسلمين استعجلوا فى بيان رأيهم على صفحات الجرائد وخلطوا الحابل بالنابل واقلقوا الافكار وبما انى الآن قد فهمت من بعض المصادر المختلفة عن بعض الاسباب التى ادت الى قيام حضرة امير مكة المكرمة وشريفها فاحببت ان اكتب وارفع كتابتى هذه بل دعواى الى المحكمة العمومية الاسلاميه واعلم على ذلك جميع علماء الاسلام

اولاً : هل سبق قيام على الترك فى الاراضى الحجازية وغيرها من البلاد التابعة للدولة التركيه ام لا ؟

ثانياً : ان كان قد سبق قيام عليها فى بعض الانحاء العثمانية فهل اوجب هياج المسلمين كهذا القيام ؟

ثالثاً : هل هذا الطلب من قبل حضرة امير مكة هو مستجد . وهل طلب الدخول تحت راية اجنبية . وهل هو الذى طلب من الدول الاجنبية محاربة الأتراك . ام هي مسئلة دينية مذهبيه . فان كانت دينيــة ومذهبيه فهى صــدرت من بيت الدين . ومن قبل الشريف الهاشمى القرشى حامى الأمة وخادم الحرمين الشريفين . فبدلا من احترام آرائه ومد يد المعونة اليه ولو لسانا نتكلم هكذا بحقه . ونتهمه بالخروج ؟ فكيف تنكرون على غيركم المطالبة بحقوقهم المشروعة ولا تنكرون مطالبتكم لدولة انكلترا بالحرية وسائر الحقوق ؟

ان دولة انكلترا هى الان فى حال الحرب وتريد ان يكون جميع مسلمى الهند فى راحة دائمة وسكينة تامة ونحن نعمل الاسباب لتهييج الافكار وتخديش اذهان بعض المسلمين فهل هــذا العمل مناسب فى وقتنـا هذا : على ان كل هذه الضوضاء لا تجدى نفعاً للاتراك ولا تورث ضرراً لحضرة الشريف

فيا أيها المسلمون الذين قرأوا عن هذه النهضة برقية روتر وقاموا وقعدوا وتوهمــوا الاوهام من من اجل ذلك . لقد تسرعتم كثيرا . فهل اتتكم انباء الحجاز وما حل به من المصائب التى ادت الى موت الكثيرين منهم جوعا ؟ وهل اظهرتم نحوهم عاطفة الحنو والشفقة عليهم .... كلكم تعرفون انهم ليس عندهم زرع ولا ضرع ولا تجارة ولو لم يفتح طريق البحر لكانت المصائب عامة وهلك معظم اهل الحجاز . ان الحجر ليذوب رحمة وشفقة عليهم . وانتم بشر لا ترحمون . فمن هو السبب الوحيد لتلك المصائب

اجل ان كل السبب هم الاتراك لدخولهم فى هذه الحرب الطاحنة . فهل الترك استشاروا المصر الترى واخذوا رأيه للدخول فى هذه الحرب فان صح انهم استشاروهم فهل وافقوهم على رأيهم فى خوض غمارها . ومع هذا كله فهل اظهر الترك عواطف الحنو والشفقة امام منظر هذه البلاد المبكى عندما اصبح الاغنياء فقراء ولا راحم ولا ملجأ لهم . اجل قد صبروا عدة سنوات وانتظروا رحمة الاتراك وتحملوا جميع المصائب والفقر والهوان . افلا يجوز لهم بعد كل ذلك القيام بوجه الترك الذين لم يسأموا اغنائهم وطلب الحق المشروع ليعيشوا ويحيوا حياة طيبة . والشرع الشريف يجوز بعض الضرورات عند حلول الشدائد اذ ان الضرورات تبيح المحظورات . فالعرب اذ لم يقوموا الا بعد التجربة والاختبار . فلا يجوز والحالة هذه ان ننتقدهم بشدة ونحن بعيدون عنهم كل البعد . وأن نعترض على رجل مجد هذه النهضة العربية الاسلامية ونتهمه بالميل الى الانكليز الذين تألموا لآلام العرب وساعدوهم قبل هذه النهضة بارسال الارزاق لهم . وهم الان لم يألوا جهدا فى المساعدة اللازمة التى تعود عليهم بالخير العميم وان نهجم الهجمات الشديدة ونحمل الحملات العنيفة ونثقل كاهل رجل احنت ظهره مقاومة المصائب التى حلت ببلاده وبنى قومه وكلل الشيب شعره بخدمته لرعيته . وانهك جسمه الهم والحزن على الحالة التى افضى اليها المسلمون ونعتدى على افكاره الصائبة التى تساعده على اتمام الخدمة المرجعة اليه . فلسوف نضيع الدنيا والاخرة . وعلى كل حال فلا يمكن لافراد قليلة من الطائفة الاسلامية او مجلس يضم بعض الافراد من العلماء ان يمثلوا الامة الاسلامية بوجه من الوجوه . واسأل الله ان يوفق شريف مكة المكرمة واميرها وان يمنحه استقلال قومه ويرشد مسلمى الهند الى سبيل الرشاد

اخبار القنفذه

وصل حضرة الشريف محسن بن هزاع الى القنفذة ثغر عسير وانضم الى اخيه حضرة الشريف ناصر بن هزاع . وتدل اخبار تلك الجهة على ان راية جلالة ملكنا المعظم تخفق الآن على ثكنات القنفذة ودوائرها الرسمية . والامن مستتب هناك . والناس فى راحة واحسن حال

غارة

عرب نجد

أغار رجال حضرة الامير ابن سعود على كل الابل التى اشتراها متغلبة الاتحاديين من بوادى الشام والعراق واستولوا عليها عنوة . لانه عز عليهم أن يستعين بها اولئك المتغلبون على قتال العرب الباسلين الذين يناضلون عن أمجادهم ويدافعون عن كيانهم . وقد أصبح أعداؤنا فى يأس عظيم من وقوف باطلهم أمام حقنا ونوال مأرب من بلادنا . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

هزيمة أعدائنا

حول المدينة المنورة

علم قراؤنا مما نشرناه فى الاعداد الماضية أن اعداءنا باءت بهم هزيمتهم بئر درويش . ونزيد الان ان اسم حضرة قائدنا المغوار سمو (الامير فيصل) اصبح مرعبا لقلوب الاعداء مزلزلا لجموعهم فلا يشعرون بقعقعة سيف جيشه المنصور قد اقتربت منهم حتى يلجأوا الى وسيلة النجاة الوحيدة وهى الانهزام

وقد وردت اشارة تلغرافية فى صباح اليوم من معسكر سمو قائدنا الباسل بأن جيشه أراد أن يقوم بحركة التفاف حول الاعداء ليمنعهم من الفرار ويقضى حاجة عساكره الشجعان من موافقة العدو فى حومة الوغى . ولكن الترك عاذوا الى عادتهم معنا فى الفرار من وجه رجالنا لما يعلمونه من نتيجة مخاطرتهم فى دخول غمار القتال مع العرب

ثورة الشام

اتصل بنا أن عرب حوران وعجلون وقسما من عرب لبنان رفعوا لواء الثورة على الفئة الاتحادية المتغلبة اسوة باخوانهم الحجازيين واعلانا منهم بأنهم لا يعرفون لهم سيدا مطاعا وملكا شرعيا غير سيد العرب جلالة ملكنا المعظم (الحسين بن على) ايده الله بروح من عنده ونصر الشعب العربى الباسل الذائد عن حياضه بسيفه والمدافع عن كيانه بنفسه

وقد سافر فخرى باشا على جناح السرعة ليتداول مع زملائه المتغلبة فى اطفاء هذا النور الساطع وستر هذا الفخر اللامع والله متم نوره ومبلغ امره ومحقق وعده انه على ما يشاء قدير

سنة ١٣٣٥

فى ليلة السبت الماضى هل هلال المحرم الحرام فانقضى به العام الغابر ذاهبا بحوادثه المريعة واهواله العظمى . وجاء العام الحاضر مفتتحا بخير الفواتح لقومنا العرب وامتنا الإسلامية حيث انبلج للعرب فجر مجد عميم وانفتح للمسلمين طريق العمل بشعائر دينهم القويم . اعاد الله أمثاله على العالم الاسلامى بالخير والبركات

البواخر المصرية والحجاز

ورد تلغراف على وكالة البواخر المصرية الخديوية فى جدة بأن مصلحة المحاجر والصحة المصرية قد ألغت الحجر الصحى الذي كانت وضعته على الحجاز وقد فوضت وكيلها فى جدة بقبول الركاب والبضائع وستخالط الوابورات الخديوية من الآن فصاعداً ثغور الحجاز كسابق العادة قبل الحرب

الاعتداء الصريح

« فمن اعتدى عليكم ، فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

قرآن كريم

لا اخال عربيا تنزع به الروية عن مداحض الغى ومزالق الزيغ الاوربيع للقوارع الفادحة والخطوب الصادعة . فقد صرح النذير بالويل والثبور ، ونادى البلاء بعظائم الامور

ولولا مغالطة الحس ، ومخادعة النفس ، لانتقضت دعائم الاتحاديين قبل استفحال امرهم وتفاقم شرهم . فقد انشبوا مخالبهم فى مهجة الامة العثمانية ومازالوا بها حتى تركوها اشلاء ممزقة . واوصالا مبددة . ومن ذا الذى يمارى فى ذلك ومن بين يديه ومن خلفه كل برهان ابلج وحجة ناهضة . ولكن ماذا نقول فى عصبة مردت على النفاق . واستمرأت طعم الباطل ، فكانت نهضة العرب شجى فى حلقها . وغصة فى صدرها ، وانى لاعجب كيف يحرص اربابها على الحرية الشخصية ويقولون بوجوبها ويدافعون عنها ما استطاعوا ثم يأبون على أمة باسرها تلك الحقوق المشروعة ، والمطالب العادلة . انه وايم الله لتحامل محض وتناقض فاضح . أن رفع الرجل شكواه بما عراه من الحيف ضج المحامون واضطربت المحاكم وقد يكون ذلك لبادرة فرطت او كلمة سبقت ثم لا يعذر شعب كله فى الدفاع عن كيانه والذود عن حياضه بل يكره على الذل ويرغم على الهوان . مهلا فان للعرب نفوساً ابية . وان لهم لنجدة وحمية . ولسوف يحكم التاريخ بينهم وبين اعدائهم بالحق . وانه لفاعل وان المستقبل لقريب . ولست ادرى كيف يريدنا المشاغبون على الرضى بالشنق والسجن والنفى ومصادرة الاموال وما نقرف به الفينة بعد الفينة والتارة تلو المرة من القوارص الموجعة والمطاعن الجارحة . ائذا رضينا بذاك كله وفقدنا الشعور والاحساس والادراك نكون من صميم المخلصين وذؤابة المسلمين . لقد كبر مقتا عند الله ما يأفكون فان القرآن الحكيم بين ايدينا ونصب ابصارنا وملء صدورنا وكل اية منه ولفظة فيه تحضنا على الشمم . وتحثنا على الاباء وليس الذل من شيم المؤمن ولا الضراعة من اخلاقه . ولسنا بحمد الله من آل جنكيز ولا سلالة هولاكو حتى يكون كتاب الله غريبا عن افهامنا بعيدا عن عقولنا ولكننا عرب كل العرب وانه لقرآن عربى مبين (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) تلك هى الخطة المثلى لكل أمة تنادى فلا تجاب وتظلم فلا تنصف وان فى الجهاد لحكماً عدلا ، وفى السيف لقولا فصلا . فليعلم الاتحاديون ان الاعناق التى اودت فى المشانق والنفوس التى طاحت فى السجون ، لتنهض اليوم فى صورة ثانية ، واشباح اخرى فتثأر منهم ومن طواغيتهم حتى تغص فجاج الارض بالدماء المتلاطمة والاشلاء المتراكمة . وان اعتداءهم لصريح معروف

وظاهر معلوم ، فهم الذين اعتدوا على مجموع الدولة فمزقوها كل ممزق وحسبهم ما كانت عليه وما افضت اليه . ان السلطان الذين نسبوا اليه ما يوجب الخلع كان خيرا منهم واعز نفراً فلم تحصره فى دار ملكه مدرعة واحدة ، كما وقع لهم مع اليونان فى الحرب الاخيرة بل استطاع محاربة الدولة اليونانية فانتصر عليها بالرغم مما كان يصل اليها من المدد فى المال والرجال وامكنه حصر الحرب فى البلاد اليونانية وحدها مع تحرش الدول البلقانية به وتهافتها على التداخل فى القتال ، ولم يكن مثلهم فى غفلة عما يدور حوله من الشؤون حتى ثارت تلك الحرب البلقانية التى كانت سبباً لفقدان الممالك العظيمة وضياع مسلمى الروملى واندثار آثارهم وانهيار معاهدهم وعفاء معابدهم مما شهد به العيان . وسارت بذكره الركبان . واما اعتداؤهم على أفراد الملة فادهى وأطم . واغزر واجم وحسبك ان اكثرهم يتضور جوعا فى شوارع الاستانة . وكم من فناء غص فيها بالهالكين جوعا اوصردا ورجال الاتحاد يتفيأون ظلال النعيم ، ويتقلبون بين اعطاف الغبطة لا يبالون بسعار الجوع ولا برح الظمأ . فان كانت حالة الاستانة كما تسمعون وترون فما بالكم بالولايات الاخرى وقد اقفرت من الرزق واقوت من الايدى العاملة حتى غدت كالثياب المتداعية كلما خيطت من جانب تمزقت من آخر . ولقد نزت فى رؤسهم سورة الجنون فمدوا بايديهم الى الاريكة السلطانية فانتزعوا من ربها كل عمل وحركة بل شدوا لسانه بنسعة من استبدادهم فما بنس الا بما راموا اليه . وتهافتوا عليه . ولقد صرح احد اقطابهم فى مجلس المبعوثان ان الخلافة عضو اثرى وتحفة تاريخية وقد زاد ذلك الزعيم على قوله ان المجلس اما ان يكون اتحاديا واما ان تنخسف اركانه وتصعق جدرانه . فلا غرابة اذا ازور الناس عنهم . وتقززوا منهم وودوا لو انشقت الارض فابتلعت منهم كل فاسق اثيم عتل بعد ذلك زنيم . واى دليل على قولنا انصع من انفصال رؤساء منهم امثال احمد رضا بك ورضا بك نورو الميرالاى وصادق بك ومن اليهم من اساطين السياسة ودهاقنة التدبير . وان هذه العصابة التركية لساخطة على الجمعية الاتحادية وناقمة منها ومتربصة بها ريب الدوائر وفاجع المنية ولم تقف موبقات العصابة الجنكيزية عند ذلك المدى بل تجاوزته الى العترة السلطانية فزوجت انورها باميرة كانت مخطوبة لابن عمها وقد جرى بين الاسرتين التهادى وبدأت تباشير الزفاف . فلم يبق للسلطان من سيطرة على احد من اهله حتى بنات اخوته وسائر ابنائهم . وهل بعد ذلك ما هو أفظع منه وانكى ام امض وأدهى . وهل يعد من جملة السلاطين الشرعيين ذلك الراسف باغلال الاستبداد وليس فى يديه شيء من حقوقه الشرعية او العمومية او الخصوصية بل

الأمر كل الأمر لاؤلئك الشبان المتغلبين حتى فى نفس بيته وصميم قصره . ألم يفجع الاتحاديون ابناء الوطن العثمانى باغتيال افاضله وعلمائه وتغريب اعيانه وامرائه فضاعوا بين سمع الارض وبصرها وفقدت بلادهم ما كانت ترجو على ايديهم من النفع الجزيل فى المالية والعسكرية والسياسة العمومية . واما الدين الاسلامى فحدث عن اعتدائهم عليه وتفانيهم فى مقاومته وتهالكهم على استئصال آثاره من كل جارحة وكل نفس ولذلك تدفقوا فى باطلهم وتعمدوا التظاهر بامور شائنة ارغاماً لانوف المسلمين وتشجيعا لشبانهم العصريين الملحدين حتى لا يرتفع لمصلح صوت ولا ينبض لمؤمن عرق . ولذلك ملأوا دوائر البريد والمالية فى العاصمة بجماهير النساء المسلمات المخالطات للرجال بدعوى انهن صواحب الوظائف المختلفة وربات الاعمال المتنوعة . فتراهن سافرات متبرجات يقلدن الرجال فى الاعمال ويزاحمن الرائح والغادى وما اجدرهن بما قال الفرزدق حين سمع امرأة تنشد:

اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح

ولم يكتف الاتحاديون باختراق نطاق الحجاب فى توظيف النساء بل اباحوا لهن المتنديات العمومية فجعلوا لهن فى الحديقة الواقعة امام (سراى طربية و) على ساحل البحر منتدى يختلفن اليه فيمرحن فى الجنائن غير محاذرات رقبة او مراعيات حشمة ولكنهن يغشين كاشفات ومتهتكات كما يحببن وينسين قول الله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر) وان ذلك كله ليدور فى عاصمة تسمى دار السلطنة وموئل الاسلام ولا تذكر الخلافة الا متى كان ذكرها فى جانب مصلحة المتغلبين ومن اجل فائدتهم . وهل اكبر من اعتدائهم على ثلاثمائة مليون مسلم بحرمانهم من القيام بشعائرهم الدينية فى حج البيت وزيارة قبلتهم وتصرفهم فى شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم وافترائهم عليه بانه لا يشفع الا لمن يدفع الضريبة التى وضعوها وقد كفانا المؤيد وسائر الجرائد الاسلامية مؤنة انتقادهم والرد عليهم ولذلك رأينا من الواجبات المفروضة شرعا وعقلا لدى العالم الانسانى عامة من مسلمين ومسيحيين ان نبذل كل الهمة فى انقاذ من بقى من ابناء دينهم وجنسهم ممن لا يزال تحت تلك الاعباء الفادحة . ان كان هنالك غيرة على الانسانية وحمية على البشرية واهتمام بالمدنية . هذا هو الحق الذى لا تطمسه السفاسف ولا يغض منه التخرص . فاتقوا الله ايها المشاغبون فلسنا ممن تأخذهم فى الحق لومة لائم وها نحن اولاء والحمد لله قائمون بما يجب علينا فى سبيل تحرير بلادنا وابناء جنسنا غير مدخرين فى ذلك وسعا ولقد عقدنا العزيمة على استخلاص ما نرجو من المولى سبحانه وتعالى ان يبلغنا اياه ان شاء الله واننا ندعو اليه اخواننا من بنى الانسان

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (ف)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

— ١ —

فوز الجيش الرومانى

القاهرة فى ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

جاء فى بلاغ من رومانيا أن الجيش الرومانى طارد الأعداء الى الحدود . وحاصر فرقة على جبل (سسفش) ، واخذ خمسمأة أسير ومدفعين وبعض رشاشات وأدوات حربية اخرى . والقتال مستمر فى (وادى تروتس) . وارتد الاعداء بخسائر جمة

اغتيال رئيس وزارة النمسا

القاهرة فى ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

ورد تلغراف من (أمستردام) أنه بينما كان الكونت استورنج رئيس الوزارة النمسوية يتناول طعام الغذاء فى مطعم رماه شخص بثلاث طلقات نارية سريعة فأصابته فى رأسه ومات فى الحال ولدى صوت الطلقات هجم الضباط النمسويون والالمانيون وهم مجردون سلاحهم على الجانى فسلم نفسه للبوليس بلا معارضة ولا مقاومة . وقال انه مستعد لعرض مناقشاته على المحكمة . وهذا الجانى صاحب جريدة يومية ومحرر فى جريدة أخرى وكاتب الجمعية الداعقراطية

صدى مقتل وزير النمسا

القاهرة فى ٢٦ ذى الحجة

جاء تلغراف من رومة بأن حادثة قتل رئيس الوزارة النمسوية تدلّ على عدم رغبة النمسويين فى استمرار الحرب . ويظن أنها ربما تكون سبباً فى عدم استمرار الحرب طويلا

بين الانكليز والالمان

القاهرة فى ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

أصدر الجنرال هايج بلاغاً عسكرياً قال فيه ان الجيش الانكليزى قام بهجمة ظافرة أسر فيها ثمانمائة أسير

حرب الطيارات

(رسمى)

القاهرة فى ٢٦ ذى الحجة

سقطت أربع طيارات ألمانية على نهر السوم وأجبرت خمس طيارات أخرى على النزول بحالة خطرة

فى جنوب البلقان

القاهرة فى ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

جاء فى بلاغ فرنسوى رسمى من سلانيك أنه بالرغم من رداءة الطقس تقدم الحلفاء على الجهة الشرقية من نهر (الواردار) . وأسر الصربيون بعض الاسرى فى مقاطعة (كرنا)

— ٢ —

الحرب فى فرنسا

القاهرة فى ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

تقدم الحلفاء تقدما عظيما شمال نهر السوم وكان القتال شديدا فى جنوبه عند غابة (شولونيز) . وأسروا عددا كبيرا من الاسرى . ولقد أطلقت القنابل على طيارات الالمان فأحدثت بها بعض التخريب

بين اليونان والبلغار

القاهرة فى ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

أشيع فى رومة أن المسيو فنزيلوس أنذر بلغاريا بوجوب جلائها عن مقدونيا الشرقية بسرعة

مقاومة رومانيا

القاهرة فى ٢٧ ذى الحجة

جاء فى بلاغ روسى أنه بالرغم من المقاومة الشديدة التى يبديها الاعداء فى ميدان رومانيا فان الجيش الروسى الرومانى يرد كل تلك المقاومات . واضطر العدو الى التقهقر نحو (تروتستوز)

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

بلغ عدد الاسرى الالمان غرب (شونويز) ٤٥٠ أسيرا . وسقطت طيارتان المانيتان على نهر السوم وفرت ثلاث اخرى وهى مصابة ببعض العطل . وألقت الطيارات الفرنسوية قنابلها على (بلاست) شمال (متز) وعلى محطات السكة الحديدية والمعامل وفى كل مكان عند (رومباك)

فى جنوب البلقان

القاهرة فى ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى من سلانيك أن قوة كبيرة من البلغار ارتدت على اعقابها . ونشب عراك مع الصرب فتكلل بالفوز والنجاح الفائق حيث صد الصربيون الاعداء من كل مكان وحملوهم خسائر طائلة

تضامن الحلفاء ومستقبل المدنية

القاهرة فى ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

جرى حديث مع الفيكونت غراى وزير الخارجية الانكليزية بحضور كل سفراء الدول المتحالفة فقال احد الحاضرين وهو من لجنة المخابرات الخارجية ان خطابات المستراسكويث الحديثة لفتت انظار الحلفاء جميعا ووجهت افكارهم الى التمسك بأسباب نشوب هذه الحرب وعدم نسيانها عند وضع مواد الصلح . فان رجال السياسة الالمانية كانوا قد تضامنوا فى المعاهدات ثم أعلنوا الحرب على الحلفاء . وعلى ذلك لا بد للحلفاء من التمسك بالمعاهدات والاحتجاج على المانيا فيما نقضته منها . فقال الفيكونت غراى : انا مع ما نعلمه من فظائع الحرب عزمنا على ان لا نخرج منها الا بعد ان نضمن للحلفاء عدم حصول مثل هذه الفظائع فى المستقبل فانا فادنا فى الحياة العزيزة والدم الطاهر للكفاح مع حلفائنا جنبا الى جنب لغاية واحدة وهى النهوض معا او السقوط معا . وان المانيا تعمل جهدها للتفريق بيننا . ولكن هيهات فقد ارتبطنا ارتباطا قويا وسرنا شوطا بعيداً . وغرضنا ان نعمل يداً واحدة حتى النهاية . وسيكون الاقدام رائدنا والشجاعة دأبنا والاتفاق بعد الحرب شيمتنا وشعارنا المشترك . ولاجل تحقيق ذلك يجب علينا أن نجعل الدول التى على الحياد مستعدة لاستعمال القوة فى تنفيذ المعاهدات حفظا للسلام . ويجب أيضا أن نعقد بعد الحرب اتفاقية بشأن الاحوال التى تعلن بها الحروب . فقد ارتكبت ألمانيا افظع جناية لم يسمع البشر بمثلها منذ خلق العالم وانها خرقت كل الحدود القديمة للمدنية بسبب هذه الحرب . ولتعلم الدول المحايدة انه ان لم يكن الآن حد للقواعد الحربية فان العمل جار لتقييدها فى المستقبل وان العلوم والفنون لم توجد لاجل تدمير الجنس البشرى . فيجب أن لا تنتهى هذه الحرب الا بالصلح الذى يؤكد لدول اوربا زوال الروح الحربية البروسية وانا عزمنا على تضحية كل شئ لتخليص القارة الاوربية وجعل الصلح والسلام سائدين عليها فى المستقبل حتى لا تذهب ضحايانا سدى

---

(٣)

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٢٨ ذى الحجة

(رسمى)

استعد الفرنسويون فى مقدمة فردون استعدادا مدفعيا حسنا وهاجموا الاعداء على الضفة الشرقية من نهر الموز ساعة الظهر واخترقوا صفوف الاعداء من كل مكان على مسافة ٧ كيلومترات ثم انتهى الامر بالاستيلاء على (ديومون) وقلعتها بأعلى الشاطئ الغربى لنهر الموز . وقد أسر من الالمان فى هذه المعركة ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير بينهم ١٠٠ ضابط

فى جنوب البلقان

القاهرة فى ٢٨ ذى الحجة

(رسمى)

تقدم الجيش الصربى الاول الى الامام واستولى على الخنادق البلغارية الاولى

بين الانكليز والالمان

القاهرة فى ٢٨ ذى الحجة

(رسمى)

نشر الجنرال هايج بلاغا بان الاراضى التى أخذها الانكليز من الالمان مجاورة لجندك وحصنة تحصينا تاماً . ولقد تبادل الفريقان اطلاق القنابل فى الليل

بلاغات فرنسوية

برج ايفل (باريس) فى ٢٩ ذى الحجة

(رسمى)

هجم الالمانيون شمال فردون ثلاث هجمات متوالية فى الجهة الممتدة من (هودرمون) الى (ديومون) فلم ينجحوا ولا بهجمة واحدة . وبقيت الجبهة الحربية الفرنسوية سليمة . واستمر الفرنسويون على تقدمهم ونجاحهم فى شرق غابة (فومن) وشمال قرية (شينوا) وبلغ عدد الاسرى الالمانيين الاصحاء الى الآن أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة أسير

— ٢ —

برج ايفل (باريس) فى ٣٠ ذى الحجة

(رسمى)

وصل عدد الاسرى الالمان حتى اليوم الى أكثر من خمسة آلاف اسير فى معركة (ديومون) . وقد ملئت المستشفيات الفرنسوية بضع مئات من الجرحى الالمانيين . وكان ميدان القتال فيما عدا ذلك هادئا طول النهار

— ٤ —

الميدان الروسى

القاهرة في غرة المحرم

(رسمى)

ورد في بلاغ رسمى أن الروس نجحوا نجاحا عظيما فى الحدود الشمالية الشرقية . وبعد معركة شديدة احتلوا (بدجار) في الشمال الغربى من (همدان)

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى غرة المحرم

(رسمى)

صدر بلاغ فرنسوى بأنه لم يحصل أدنى تغير حول فردون . وان العدو صب قنابله بشدة على اللوكسمبورغ وعلى دوموند . وفى تلك المعركة أنزلت طيارة المانية الى الارض فاتكوا بالرغم منها . وحلق طيار فرنسوى على صفوف خيالة العدو على طريق (كومفلكس) و (ابتيه) على ارتفاع ١٠٠ متر فجمحت الخيول براكبيها وتفرقت

العدد ٢٣ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ المحرم سنة ١٣٣٥

الملك العربي السعيد

لقد قضي الامر وابرم الميثاق. فانعقدت البيعة بالملك على الشعب العربي. لصاحب الجلالة مولانا (الحسين بن علي). فلو انلي من زهير حولياته، ومن النابغة اعتذاراته، ومن عنترة حماسياته، ومن الكميت هاشمياته، ومن ابن المعتز تشبيهاته، ومن الصنوبري روضياته، ومن المتنبي مخاصاته، ومن أبي تمام ابتداعاته. ومن البحتري حسناته، نقامت الفصاحة في خدمتي. وتبارت المعاني الدعوتي. وكوشفت بمغيبات الصدور، وما تكن احناء الضلوع، لما استطعت تصوير حقيقة القوم، وما كانوا عليه في ذلك اليوم. فقد غلب السرور، وانتشر الجذل، واشتدت الغبطة، واحس العرب بان لهم وجوداً جديدا. وان لهم مستقبلا سعيدا. وانهم خرجوا الى النور من الظلمات. وذاقوا طعم الحياة بعد الممات. ومن عجيب الفأل وغريب الاتفاق بعد تلك البيعة المباركة ان الغيث تفجرت ينابيعه. وتدفقت سيوله على حين نجاة وفي ساعة غير منتظرة فسقى الارض حتى تهللت شعابها، واستبشرت تقاعها. ففاضت سوابغ الخيرات والالاء. من انحاء الارض وجوانب السماء. فانستنا الرحمة. وشملتنا النعمة. وقلنا اللهم لبيك وسعديك. لك الشكر ولك الحمد فانه المستقبل الجديد والعام السعيد وانه لكما نشاء وكما نريد

لقد تراخت علينا الحقب وتمادت بنا السنون ونحن نرزح تحت الكوارث. ونتوء بالضيم والامم الاخرى من بين ايدينا ومن حولنا تتبارى في مضمار الحياة. وتستن في مجال الجهاد. فتذود عن حياضها بالسيف وعن نفوسها بالادب. وعن عقولها بالعلم وعن بلادها بالعمران حتى رفعت دعائم ملكها، واجتمع شتات ابنائها. فاقبل عليها النعيم من كل فج واحاطت بها السعادة من كل صوب

فكم من امة كانت في يأس من الوجود وقنوط من الحياة ثم احست ففكرت فدبرت فاذا بظلها وارف. واعلامها خافقة وابديتها معمورة فما بالك بالشعوب العريقة في مجدها القديمة في عهدها. ومن خلفها صرخات التاريخ. واصوات العصور. وصيحات الاجيال تنادي بها انهضي الى العز. وانفضي غبار الذل فان النظرة العجلى الى الاباء. والالتفاتة الواحدة الى الوراء. لتذكر الناقل. وتهز العامل. فان انت من بلوغ المرام. وانه لعلى طرف الثمام

واني لاخال احدا تقله الارض وتظله السماء يماري العرب في وجوب الوثبة من كبوتهم وضرورة اليقظة من غفلاتهم ولولا العوائق التي حالت دونهم وغلت ايديهم لكانت النهضة حقا عليهم منذ الصدمة الاولى والزجرة الصادعة. ولكن العرب والحمد لله لم يفقدوا شعورهم ولم يفارقوا نخوتهم فكانوا في جميع اطوارهم وفي أكثر امصارهم يشنون الغارة بعد الغارة ويشبون الثورة بعد الثورة كلما لحوا السيطرة الغريبة عنهم تحاول أن تدنو منهم ولذلك احتجر الحكام في سيف البحر وعدوة النهر. فلم ينبسوا بكلمة. ولم يقوموا بحركة مخافة النضال وخشية المقاومة فرضوا بالسيادة الوهمية مغالطة لسواهم ومخادعة لغيرهم. وان في اليمن وعسير ونجد وحوران والكرك وما اليها من الاقطار العربية لشاهدا عدلا. وقولا فصلا

فلا بدع اذا نهض العرب للاستقلال. وصدع القيود والاغلال فبايعوا سيد العرب وابن سيد العرب بالملك عليهم دون سواه ريثما يبرم المسلمون أمر الخلافة فيدخلون فيما دخل فيه اخوانهم ولا ينحرفون عنهم مقدار قلامة ولا قيد شعرة. وليس في هذه المبايعة اختلاق ملك جديد او تلفيق دولة مستحدثة ولكنه استرجاع حق معلوم واستعادة حكومة معروفة لان الحكومة العربية في الحجاز أقدم عهدا من حكومات الارض كلها فهي ابنة القرون الاولى والعصور الاسلامية العريقة والحديثة وان في تأييدها لغيرة صادقة على الحقوق الشرعية التاريخية. والفضائل القومية الانسانية وان العرب لاحرار في بلادهم وفي شؤنهم وانهم لاعرف بما ينفعهم وما يضرهم ولاسيما بعد ما انحى عليهم الاتحاديون بالمظالم والمغارم فارتفع الحجاب عن كنه استبدادهم وصميم شرورهم ولباب مفاسدهم

فاهنئ نفسي وبني قومي بما رزقوا من بركة الاستقلال ونعمة الوجود فذلك ميراثهم بين ايديهم. وتلك بضاعتهم ردت اليهم فسبحان القائل في كتابه المبين. على لسان خاتم النبيين: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير

فؤاد

اخبار المعسكر العربي

حول المدينة المنورة

جاءنا من مراسلنا في المعسكر العربي ما يأتي:

طارت أخيرا طيارتان للعدو على مقربة من جيشنا فرماهما العرب بالرصاص وسقطتا سريعا الواحدة بين خيام الجيش والثانية في سفح جبل

وقد انسحب الترك انسحابا نهائيا الى المدينة. ومنذ بضعة ايام التقى رجال سمو القائد العظيم الامير فيصل بمائة هجان من جيش الاعداء فبطشوا بهم بطشة انجلت عن قتل ٣٥ جنديا واسر ٩ جيء بهم الى رابغ وغنموا ٢٥ بندقية من الموزر التركي الجديد و٨ هجن حية وقتل ١٧ هجينا

والقوة المعنوية في الجيش العربي جيدة جداً. وننتظر أن تكون النتيجة القطعية قريبة

روسيا والعرب

قالت رصيفتنا جريدة المقطم الغراء:

علمنا عن ثقة أن الروس أدركوا نية الاتحاديين (نحو العرب) وايقنوا كما ايقن محالفوهم أن العرب يقاتلون في هذه الحرب مكرهين لعلم العرب انهم لا يقاتلون دفاعا عن دولتهم او وطنهم بل دفاعا عن الالمان الذين لا يهمهم امرهم ولا يشعرون بميل اليهم ولا عطف عليهم فلو تركوا وشأنهم لخرجوا من هذه الحرب لا عليهم ولا لهم. ولذلك اصدر قواد الروس الاوامر الى ضباطهم وجنودهم بأن يفرقوا بين الترك والعرب الذين يقعون في اسرهم ويعاملوا العرب معاملة الاحباء والاصدقاء ويفسحوا لهم مجال المجيء والرواح حتى تنفرج عنهم همومهم ولا يشعرون بوحشة ولا غم في غربتهم وعليه جعل الروس يعاملون الاسرى من العرب معاملة الضيوف الكرام ويخصونهم بالحفاوة والاكرام وهذا فضل من الله يعزي قلوب ذويهم واهليهم ويسكن روعهم عليهم حتى يردهم الله بالسلامة اليهم

وهذه النتيجة السارة هي من جملة النتائج الحميدة التي نتجت عن السياسة السديدة التي اختارها سيادة شريف مكة المعظم في ابعاده العرب عن عداوة الحلفاء ومناداته باستقلالهم عن الاتحاديين فجزاه الله خيرا عن حسن جهاده ونصره على ظالمي قومه العرب واعداء بلاده

ناظر خارجية الاستانة

أشرنا في عدد سابق من القبلة الى سفر خليل بك ناظر خارجية الاستانة الى برلين ومعه بعض كبار موظفيها. وتقول الصحف انه فاوض الحكومة الالمانية في شؤون اقتصادية وأمضى معهم بعض المعاهدات المتعلقة بذلك. وبعد امضاء تلك المعاهدات دعاهم مستشار الامبراطورية الى مأدبة حضرها حقي باشا ووزير خارجية ألمانيا. وسيجتمع خليل بك بسفير ألمانيا الجديد بالاستانة في المعسكر العام الالماني بضيافة الامبراطور غليوم

مكارم

جلالة الملك المعظم

ورأفته برعاياه

القرض الملوكى. مسألة المؤجرين والمستأجرين. ومسألة الدائنين والمدونين

لا نكاد نذيع بين قرائنا الكرام داخل البلاد العربية وخارجها ماثرة من مآثر جلالة مليكنا المحبوب وحسنة من حسناته حتى تفاجئنا بشائر غيرها فى امور جديدة عن اصلاح شؤون مملكته المحروسة وسكانها

فقد علم الناس جميعاً ماحل بهذه البلاد من الضنك الشديد والضيق المديد فى السنوات الاخيرة من الدور البائد . حتى تداركها الله تعالى بلطفه العميم على يد صاحب اليد البيضاء جلالة سيدنا ومولانا الملك المعظم . فتفتحت سبل الحياة لهذه الديار المقدسة بعد ان كانت مقفلة . وانفرجت تلك الازمة بعد ان اخذت مأخذها من الشدة وارتاح الناس من كابوس المظالم . وطهر بيت الله من الفئة المتغلبة التى لم تتخلق باخلاق الاسلام ولم ينفذ الى قلوب افرادها نور الايمان

ولقد أراد حضرة صاحب الجلالة ان يوالى حسنات دولة العدل والاحسان فنظر بعين الشفقة والحنان الى مابقى من اسباب الضيق فى البلاد لازالته . ولما كان أهم اسباب هذا الضيق قلة النقود فى ايدى الاهالى فقد سمحت مكارم جلالته بتخصيص خمسة وعشرين الف جنيه من جيبه الملوكى الخاص لقرض المحتاجين من ابناء هذه الديار على اختلاف طبقاتهم وستوزع بطريقة حسنة بين الذين يحتاجون الى الاستعانة على دهرهم بشئ من المال

ثم رأى جلالته بعين عنايته ان هناك اختلافا بين المؤجرين والمستأجرين والدائنين والمدونين بسبب الازمة المالية الحاضرة وما نتج عنها من قلة النقود وهبوط اجور العقارات فصدرت ارادته السنية الملوكية بتأليف هيئة من أهل الخبرة والانصاف لتوزيع القرض الملوكى على المحتاجين وللنظر فى طرق التوفيق بين مصلحتى المؤجرين والمستأجرين والدائنين والمدونين

وقد تألفت هذه الهيئة برئاسة حضرة الوجيه الشيخ عبد الوهاب عطار واعضاؤها حضرات الشيخ ابراهيم مدنى والشيخ أحمد أرشد والشيخ على شرباصى والشيخ محمد محمد حسين والشيخ بكر بابصيل والشيخ حازم بن مليح والشيخ محمد بن ماضي والشيخ عبد الواحد سيف الدين والشيخ محمد على موصلى والشيخ أحمد بن عبد القادر مفتى والسيد أحمد أولياء والسيد صالح بن عبد الكريم والشيخ عبد الوهاب قزاز وشيخ المطوفين وشيخ الهنود وشيخ الجاويين وشيخ الزمازمة وشيخ الحضارمة واثنان من اعضاء المجلس البلدي . وعين لهذه الهيئة كاتب براتب شهرى وخادم

توزيع القرض

وكان اول ماافتتحت به هذه الهيئة مذاكراتها البحث فى طريقة توزيع القرض الملوكى فتقررت توزيعه على الذين أثرت عليهم الازمة الحاضرة من محتاجى الاشراف والسادة وارباب الوظائف والحرف والذين تضرروا من الباعة وأهل الصناعات . وستؤلف لجان لكل فرقة من هذه الفرق من رئيس لها وخمسة اعضاء معه لتحقيق المحتاجين من أهل حرفتهم وعدد عائلاتهم وكتابة قوائم باسمائها وتختم هذه القوائم باختام الشيخ ومن معه . وتقرر التنبيه على هذه اللجان بان تقوم بالبحث الدقيق فى اعمالها وترتيب مسؤلية شديدة على من يقصر فى ذلك وستحرم من القرض كل عائلة يزاد فى عدد أفرادها أو يكرر شئ من اسمائها او تفرق الى عائلات متعددة مع انها عائلة واحدة

أما أرباب الوظائف كالعلماء فتفوض كتابة اسماء عائلاتهم الى رئيسهم وكذلك الخطباء يكتب رئيسهم قوائمهم وخدمة الحرم يسأل عنهم من حضرة نائب الحرم . والمطوفون والزمازمة ومشائخ الجاويين والمخرجون يقوم مشائخهم بترتيب قوائمهم . وتقوم دائرة البلدية بترتيب قوائم اهل الصناعات واصحاب العقارات وتحقيق درجة احتياجهم

مسألة الأجور

وقررت الهيئة اسقاط ربع اجور الدكاكين الخاصة بالحبوب والسمنة والجزارة والخضار والشاى والسكر والدخان والطحين والافران والخبز والعطارة ودكاكين الحراج والمغالق . وذلك فيما يتعلق بأجور سنة ١٣٣٢ الى سنة ١٣٣٥ . وعلى المستأجرين أن يدفعوا الاجور لاصحاب الدكاكين أو يخرجوا منها . والذى لا يقدر على دفع الكل تقسط له الاجرة قسطين يدفع الاول منها فى أول السنة والثانى فى منتصفها . واذا لم يدفع النصف الثانى فى منتصف السنة يجبر على اخلاء الدكان

وهذا فيما اذا لم يكن المؤجر قد أسقط له مقدار الربع سنة ١٣٣٣ وسنة ١٣٣٤ . أما إذا اتفقا من قبل هذا القرار على اسقاط الربع فلا يجوز للمستأجر طلب اسقاط آخر من حكم هذا القرار الجديد .

واذا كان المؤجر والمستأجر قد تراضيا من قبل على اسقاط اكثر من الربع فتبقى الحال على التراضى بينهما وعلى المستأجر دفع الاجرة بحسب ذلك او دفع الثلاثة الأرباع بالتقسيط المتقدم

أما بقية أصناف الدكاكين فيسقط عن المستأجر ثلث الاجرة الاصلية من عام ١٣٣٢ الى ١٣٣٥ ويدفع الباقى فى اول السنة والا يخرج من الدكان . واذا كان متوسط الحال يدفع النصف فى اول السنة والنصف الآخر فى منتصفها . والذين هم أقل من متوسطى الحال يدفعون الثلث فى أول السنة والثلث الثانى بعد اربعة أشهر والثلث الاخير بعد ثمانية أشهر . ومن لم يدفع القسط في وقته يراجع صاحب العقار الحكومة لاخراجه عند توقفه عن الدفع

ومستأجرو المنازل يسقط عنهم نصف الاجرة الاصلية من عام ١٣٣٢ الى ١٣٣٥ ويدفعون ذلك فى اول السنة والا يخرجون من المنازل . والذى لا يقدر على دفع الكل يدفع نصفه فى أول السنة والنصف الآخر فى منتصف السنة . واذا لم يدفع النصف الآخر في وقته يخرج . واذا كان المؤجر قد اسقط له ذلك سنة ١٣٣٣ و١٣٣٤ اى قبل هذا القرار فلا يستفيد المستأجر من الاسقاط الجديد . واذا كان ما أسقط من قبل زيادة على النصف فيبقى الامر على التراضى بينهما وعلى المستأجر ان يدفع للمؤجر حقه فى وقته والا فان للمؤجر أن يراجع الحكومة لاخراجه

الرهون والديون

وأما مسألة الرهون والبيع بالوفاء فيجرى فيها الحكم الشرعى أمام المحكمة

والديون اما عن حقوق شخصية أو عن استئجار عقار . فالتى تكون من جهة الحقوق الشخصية ويطلب الدائن من مدينه المبلغ الذى له بذمته تنظر الهيئة فى حال المديون فاذا كان من أرباب اليسار تكلفه بدفع الدين كله . والمعتبر فى يساره كونه صاحب نقد أو صاحب معاملات رائجة . واذا كان متوسط الحال تقسطه الهيئة بحسب حال المديون . واذا كان ذا عسرة فنظرة الى ميسرة

وديون استئجار العقار التى تقابل انتفاع المستأجر قبل موسم سنة ١٣٣٥ بما استأجره فان على المستأجر ان يدفع للمؤجر ما بذمته من اجرة السنين الماضية . وأما الديون القديمة وهى التى يرجع عهدها الى ماقبل نشوب الحرب فتنظر الهيئة فى حال المديون فاذا تحققت اقتداره على دفع الكل او البعض فيشدد عليه بدفع ما يستطيع دفعه والا أمهلته الى حالة اليسر

وأما الديون التى حصلت بعد نشوب الحرب فيشدد فيها على ذى اليسار ومتوسط الحال من المدونين ويساعد الدائن أتم المساعدة على استحصال حقه

هذا ما تقرر الجرى عليه فى هذه المسألة الحيوية جداً للحجازيين . وكل من عرف الحالة الخاصة بهذه البلاد فيما يتعلق بالعقارات وايجارها واستئجارها ولاحظ ما استوجبته هذه السنين الاستثنائية من الضرورات الموضعية لا يجد وسائل لحل مشاكل الايجار والديون خيراً من الوسائل التى قررت الهيئة الجديدة العمل بها . واذا أضفنا الى ذلك ما سمحت به مراحم جلالة الحضرة الملوكية الهاشمية مما فصلناه من أمر القرض لا يبقى عندنا شك فى أنه سيخفف عن عاتق ذوى الحاجة شيء كثير من عبء هذه الازمة التى كادت تودى بالبلاد واهلها لولا ان تداركها جلالة ولى النعم مليكنا المعظم بشفقته وحنانه فجلى عن رعيته غيوم الاخطار وازال من صدور البائسين الغموم والاكدار أدام الله عرشه ونصر جيشه وأعز به البلاد وأهلها انه السميع المجيب

النهضة الحجازية

والاتحاديون

قالت رصيفتنا جريدة الاهرام الغراء :

أحست الحكومة الاتحادية بالخطر على نفسها من جانب الحجاز . فأوفدت محمد باشا العظم وعبد الرحمن بك اليوسف المنافقين المشهورين الى بعض قبائل البدو الضاربة فى صحراء الشام وملأت جيوبهما بالاموال ليعطوها بدراً . فضحك مشائخ البدو منهما وقاموا لخدمة جلالة الشريف بكل اخلاص وصدق والدليل على ذلك صدهم فى هذه الايام جنود السكة الحجازية وتقاليع الخطوط وطرد خفراء الخط والتقدم متطوعين الى جيش شريفهم واميرهم . فبعدما ظن الاتحاديون ان الخط الحجازي سليم وان قطاراتهم تصل الى المدينة المنورة اصبحوا واذا بالخط مقطوع وبالجسور محطمة وبقبائل البدو تخدم جلالته كل الخدمة

وهذه الاخبار تتسرب فى كل يوم بل فى كل ساعة الى سوريا ويعرفها الاهالى . وكانت الحكومة تجهد نفسها لاخفاء الاخبار واذاعة خضوع جلالة الشريف ، وتخييم السكون على البلاد !

ثورة جاوة

اتفقت روايات الصحف الهولندية على ان الثورة التى ذكرنا حدوثها فى جاوة وسومطرا انما حركها الالمانيون بواسطة رسل من الالمان والاتحاديين

وكل من يذكر عاقبة مثل هذه الدسائس الالمانية الاتحادية فى دار فور وغيرها يتحقق ان الالمان وأذنابهم الاتحاديين لا يفعلون مثل هذه الامور لاجل اولئك الاهالى المساكين بل لاجل المشاغبة والفتنة فقط ثم تدور الدوائر على من يغتر بهم ويبقى مثيرو الفتنة بعيدين عن نيرانها

الى اخوانى المسلمين

الحمد لله الذى شيد الاسلام ورفعه . وأذل من غالبه ووضعه . وقيض له فى كل عصر من الاعصار . حماة وأنصاراً ذوى عزائم وأخطار . وهمم كبار . يحمون حوذته . ويقوون صولته . ويقيمون شوكته . ويقررون حجته . ويوضحون محجته

والصلاة والسلام على من سن سنة الجهاد . وأمرنا بتجريد السيوف من الاغماد . لمصارعة أهل البغى والفساد . وأخبرنا بأن الجنة تحت ظلال السيوف . وأن من لحقه من المجاهدين هلاك وحتوف . فهو حى فى الدارين . فائز باحدى الحسنيين . وقد أعظم الله له الاجر والمنة . وجعل نصيبه نعيم الجنة . وان من أدبر واحجم . فقد باء بخزى من الله تعالى ومأواه جهنم . وعلى آله الذين بذلوا نفوسهم فى مرضاته فنالوا السعادة والاسعاد

وبعد فيقول راجى عفو ربه الغفار . عمر بن يحى عبدالجبار . انى امد الى الله أكف الطلب . واستمنح مواهبه التي بها يستفتح كل ارب . مبتهلا اليه ان يديم لنا جلالة مليكنا ذى الفضل السنى (الحسين ابن على) . فهو الذى احيا سنة الجهاد المفروضة وارعب جيوش الاتحاديين فاصبحوا وتدابيرهم منقوضة . وجموع تكسيرهم مفضوضة . ادام الله لنا عزه المبين . ونصر عساكره المجاهدين الممدوحين بقوله سبحانه وتعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) فطووا بخيولهم السوابق بساط الارض . وانزلوا طواغيت الالحاد من شامخ عال الى منخفض . حتى جاء الحق وزهق الباطل . وعمرت المساجد واصبحت بيوت الملحدين عواطل

فاعلموا يا اخوانى المسلمين أن النهضة فرض عين على كل مسلم . وها ان الحجازيين قد مشوا اليها آخرا كما مشى اليها أجدادهم أولا . الى أن اتسع أمرها . وثبت الله أقدام رجالها . فبلغ الشاهد الغائب . وسرى ذكرها فى المشارق والمغارب وسيبقى حديثها صفحة ذهبية فى تاريخ الايام . ترويه الاقوام بعد الاقوام . ويسجل فى صفحات ام القرى . ويعد فى فضائلها على الورى . ايد الله جيوش جلالة مليكنا المعظم وقوى صولتهم . وجمع كلمتهم . وابد نصرتهم . وثبت اقدامهم ونضر ايامهم . ونشر بالعدل اعلامهم . وجعلهم لحماية الدين ركنا ركينا ولرفع منار الحضارة حصنا حصينا انما سلكوا وملكوا

ايها المسلمون . طالما تمنيتم ان تقوم لكم حكومة اسلامية تجمع بين العمل بكتاب الله وسنة رسوله والاخذ بأسباب الحضارة والارتقاء . وطالما أسفتم على ماسبق من اختلال الاحوال . وترك احكام الشريعة فى الاقوال والاعمال . فها قد ذهب لتحقيق هذه الأمنية اولاد نبيكم وعشيرته . فثبت الله اقدامهم ونصرهم فى كل موقف وقفوه . وفى كل مكان دخلوه . وان النصر يتقدمهم . والعز يخدمهم . وقلوب الملحدين المارقين ترتجف منهم رعبا . وتذوق منهم نكالا وحربا . وطعنا وضربا . بصواعق المدافع وشهب البنادق . وبوارق السيوف الساطعة وسوابق الخيل المغيرة . وراياتهم تخوض المعامع ظافرة قاهرة . ومن تحتها أولاد على بن أبى طالب وخلفاء خالد بن الوليد وأبى عبيدة بن الجراح مستمدين من بركات من نظم امورهم ودبر جمهورهم وثبت قلوبهم . حسنة دهرنا وأمان ديارنا وسيدنا القائل غير مرة : « إنى لا أريد لنفسى ذرة جاه فى هذه الدنيا . وقد كنت حاصلا على كل شئ من ذلك ولكننى رأيت الباطل يريد أن يظهر على الحق فقمت لنصرة دينى واصلاح حال أمتى وأجرى على الله » فجزاه الله عنا بخير ما يجزى أولياءه الصالحين وعباده المصلحين

لازالت البلاد لابسة حلل فضله . وقلوب اعدائه أعداء الدين مملوءة بالرهبة والخوف بسر قول أصدق القائلين « وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

عمر بن يحي عبدالجبار

نفقات الوفد المغربي

فى ميزانية الحكومة الفرنسوية

قدمت وزارة الخارجية الفرنسوية الى مجلس النواب بياناً طلبت فيه التصديق على فتح اعتماد مالى بمقدار ٣٥٠٠٠٠ فرنك يدرج فى ميزانيتها لنفقات الوفد المغربى وحجاج المغرب وهذه ترجمة البيان المذكور :

« ان شريف مكة قطع الصلات التى تربطه بالحكومة التركية عقيب الجور الذى ارتكبته تلك الحكومة لاسيما قتلها أعيان الامة العربية . وقدرأت حكومة الجمهورية بالاتفاق مع حكومة جلالة ملك انكلترا ان من مصلحة فرنسا وهى دولة اسلامية كبرى ان توثق علائقها وصلاتها الودية مع سيد الاراضى المقدسة الجديد . فبناء على ماتقدم سافر فى اول سبتمبر من مرسيليا الى جده وفد ملكى وعسكرى من اعيان وكبراء المسلمين الفرنسويين ويجب على الحكومة ان تتحمل نفقات الوفد والمندوبين

ومن جهة أخرى أعلنت الحكومة البريطانية ان حج بيت الله الحرام سهل فى هذا العام فحكومة الجمهورية أعدت على نفقتها باخرة خاصة تنقل الى جدة من الدار البيضاء والجزائر وتونس ٦٥٠ حاجا مغربيا وجزائريا وتونسيا وان تعود بهم بعد الحج الى بلادهم وللقيام بهذه النفقات كلها ترى الحكومة فتح اعتماد فوق العادة لوزارة الخارجية قدره ٣٥٠٠٠٠ فرنك »

البيعة العامة

لجلالة مليكنا المعظم

أشرنا فى العدد الماضى الى ما كان من استرخام وجوه أهل الحل والعقد تعميم البيعة لجلالة ملك البلاد العربية المعظم فى المسجد الحرام اكراما لخواطر طبقات الشعب الذى أظهر الرغبة بالاشتراك مع من قام عنه بها وناب منابه فيها من اشراف القوم وساداتهم وعلمائهم ووجهائهم

وقد تقرر الآن ان هذه البيعة العامة ستجرى فى الساعة الواحدة من صباح يوم السبت (بعدغد) داخل المسجد الحرام فى رواق باب الصفا . وننتظر ان يحضر فى الوقت المعين جميع الناس على اختلاف طبقاتهم من أشراف وسادات وعلماء وخطباء وأهالى وعربان ومجاورين

وبعد انقضاء مراسم البيعة سيتشرف أعيان البلاد بمقابلة الحضرة الملوكية الهاشمية فى القصر العامر ثم يعود حضرات الوكلاء الفخام الى دار الحكومة السنية العربية لاستقبال وفود المهنئين فى ديوان رئاسة الوكلاء الجليلة

وقد علمنا أن البلاد أخذت بالاستعداد منذ بضعة أيام للاحتفال بيوم ذلك العيد القومى السعيد . وستلبس أم القرى فى مسائه حلل الابتهاج والسرور والرونق والحبور بما لم يسبق له مثيل

وسنأتى فى الآتى على تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى

وفد جدة

للاشتراك فى البيعة العامة

شرعت الوفود تفد من ثغر جدة الى مكة المكرمة للاشتراك فى البيعة العامة فقد وصل أول أمس حضرة الوجيه الفاضل الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلة بجدة وحضرة الشيخ حمزة جلال نقيب الهنود فيها

وفى صباح اليوم وصل الوفد الاكبر برآسة حضرة الوجيه المحترم الشيخ عبدالله باناجه وعضوية حضرات الاعيان الافاضل الشيخ محمد حامد قاضى جدة والسيد أحمد باهارون نقيب السادة والشيخ سليمان قابل رئيس البلدية والسيد محمود مراد رئيس غرفة التجارة والحاج عبدالله على رضا والشيخ محمود عاشور والشيخ محمد نور جوخدار نائب وكلاء الجاوه والشيخ على لطيفة والشيخ عبدالقادر قابل والسيد على عطاس والشيخ عبد الوهاب قاضى والشيخ عبدالله افضل والشيخ ناصر بن تركى والشيخ حسين طرابلسى نائب وكلاء الاتراك والشيخ بكر خميس والشيخ جميل جوخدار والشيخ احمد قشر نائب وكلاء الهنود والشيخ زينى بصراوى والشيخ مصطفى اسلام والشيخ محمد دخاخنى والشيخ صالح صباحى والشيخ احمد بحيرى والشيخ حسين ماوخية والشيخ عبدالصمد شيخ حارة اليمن نائباً عن محلته والشيخ حسين معروف شيخ حارة المظلوم نائباً عن محلته والشيخ عبد الحفيظ شيخ حارة الشام نائباً عن محلته والشيخ حسن قمصانى شيخ الحمال . وقد نزل هذا الوفد فى دار حضرة وكيل النافعة الجليلة

وننتظر أن يصل غدا حضرة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة مليكنا المعظم فى جدة وحضرة الشريف طه مهنا رئيس هيئة المراقبة والشيخ محمد طويل ناظر الجمرك والشيخ عمر باجبير والشيخ سليمان عزابة والشيخ عزيز ملا . وسينزل حضراتهم ضيوفا كراماً فى دار حضرة وكيل النافعة الجليلة أيضا

وكذلك سيصل غدا حضرات مشايخ النزل من عربان جدة وفى مقدمتهم منزلة اليمانية وبنى مالك والرويس . وينزلون فى دار حضرة الوجيه الشيخ محمد ابو حميدي

فنرحب بحضرات الضيوف الكرام ونرجو الله أن يعز العرب والاسلام بحضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم أيد الله ملكه وجعل النصر حليف رايته المظفرة انه سميع الدعاء

السيل

جادت السماء فى مساء يوم الاثنين الماضى بأمطار غزيرة يصحبها الرعد والبرق . ثم ما لبثت أن سالت بها بطاح مكة وشعابها . وان الامطار المتجمعة فى وادى منى وحواليه وما انضم اليها من شعاب الجبال قبل ذلك وبعده دخلت مكة المكرمة بشكل نهر عظيم متدفق الامواج . وقد شهدناه وهو سائر فى وادى ابراهيم بين المعلى والحرم الشريف فى ساعة العشاء فرأينا له منظراً شائقا بهيجا . وأبهج منه ملامح السرور البادية على وجوه الاهالى لما وراء هذه الرحمة من نعمة الخصب ووفرة الزرع والضرع . فلقد جاءت هذه الغيوث فألا حسنا وفاتحة حميدة لما قام به سكان بيت الله الحرام من بيعة الرضى وتجديد الملك العربى المرتضى . لازالت أبواب السماء والارض مفتحة لهذه الامة بالنعم الجسمية والخيرات العميمة ببركة العترة الهاشمية الكريمة أيد الله ملكها وأعز بها البلاد وأهلها انه كرم مسؤل

الصارخ العربي

اري لك ايها العربي مجدا مضى وتصرمت فيه القرون
اتذكر مامضى ام انت ناس
تقامي من هوانك ما نقاسي
الم تك سيدا صعب المراس
تحارب من تجبر واستبدا بعزم لايخور ولايخون
اقول وليت شعري ما اقول
لمن ذلوا وذل لهم قبيل
فبات عزيزهم وهو الذليل
يدين على الهوان لمن تعدى وكان لمن تعدى لايدين
الا يا ايها الشعب الرقود
اأ نقاظ رجالك ام هجود
فهم سكتوا وقد نسيت عهود
وقد نكثت لك الاعداء عهدا فما في القوم محتكم امين
لقد حكموا وقد ظلموا وجاروا
فخربت المواطن والديار
وضلوا في حكومتهم وساروا
مسير لم يكن في الامر قصدا وفيه من الهوى لهم شؤون
فيا اسفي على الشرف المضاع
ويا ويلي من الحكم المطاع
متى يرعاكم ياقوم راع
يقوم بامركم حلا وعقدا يكون له الى التقوى ركون
اناخ على مواطننا الخراب
فلادين يقام ولا كتاب
وكم فيها لاهل الظلم باب
احاول ان يهدم او يبدا فكيف وركن بانيه ركين
نعاتبهم فما نفع العتاب
ولا قول يفيد ولا خطاب
اذا ماكان قولك لايجاب
فقم واطلب له بالسيف ردا فقد ساءت بصاحبك الظنون
نطالبهم بايفاء العهود
وندعوهم الى الحلم الرشيد
الى عدل الى راى سديد
نصيب به هدى ونصيب رشدا ويسعد بعدنا وطن ودين
فكان وفاؤهم قتلا وصلبا
لكل مهذب منا مربى
فيالك من دم قد بل تربا
يراق بخدمة الوطن المفدى ستبكيك السهولة والحزون
بنفسي وقفة بين السيوف
وعند مجال باعثة الحتوف
اجالد بالمئين وبالالوف
جنود ضلالة جندا فجندا فاشفي النفس اوتاتي المنون
ادافع بالقنابل والرصاص
واطلب منهم حق القصاص
فاما للحياة اوا الخلاص
لقومي الدرب من ظلم اشدا يشيب لهول موقعه الجنين

سمعنا من بني الوطن النحيبا
هم يبكون شبانا وشيبا
سمعنا عنهم النبأ العجيبا
لقد جلدوا بسيف الظلم جلدا له ترتج مكة والحجون
فتلك الشام تظلم والعراق
نفوس تبتلى ودم يراق
واحكام وظلم لايطاق
ترى للجور ابراما وردا اظلم ما هنالك ام جنون
بني جنكيز ان الظلم عار
وامر لايقر به قرار
الا من غائر منكم يعار
على قوم بنوا للدين سدا له خر الصياصي والحصون
هم نشروه في شرق وغرب
وفي فرس وفي روم وعرب
وفازوا من نبيهم بقرب
وانتم قد بعدتم عنه بعدا كما بعدت عن النور الدجون
بني جنكيز ان الدين يشقى
بحكمكم وان الشرك يبقى
ويعلو في بلادكم ويرقى
ففي هذا وكان الامر جدا يزول الشك او ينفي اليقين
فاين العهد ام اين الديانه
واين العدل ام اين الأمانه
واين ذوو الركانة والمكانه
فما هم يرون له مردا فما فيكم له احد يصون
لقد قامت على الدين القيامه
وبدلت الخلافة والامامه
فما للدين عندكم كرامه
كأن لكم به كفرا وجحدا بسبل الهدى لا تستبين
فانتم دينكم دين سياسي
وهم في الدين كالشم الرواسي
لهم دين حنيف ذو اساس
وهم اولى بدينهم واهدى اليه وانه دين متين
الم تكن الخلافة في قريش
تولوها باصلاح وريش
وانتم قد توليتم بطيش
فكنتم بعدهم خصما الدا لهم وفعلتم فعلا يشين
توليتم بلاد المسلمينا
فقمتم في البلاد مخربينا
قيام الحاكمين الظالمينا
شكت من ظلمكم جوعا وجهدا لها منه بكى ولها انين
علام نرى اضطهادكم كثيرا
علام بغيتم بغيا كبيرا
اما فيكم نرى رجلا بصيرا
يسير ويبتغي للناس سعدا ويعدل في الحكومة او يلين
فقد شملت بلادكم الجهاله
فلا علم يقام ولا عداله
فما تلك الغواية والضلاله
كفى بالملك تخريبا وهدا وجوركم فما هذا يكون

بلاد الفقر ليس بها غناء
وعيشة كل ساكنها عناء
وفقر واضطهاد واعتداء
على عرض على مال اعدا على شرف فكم شرف مهين
بلاد قد اناخ الفقر فيها
فاشقاها واشقى ساكنيها
الا اين السعادة من بنيها
لقد شطوا عن العلياء بعدا وذلك منهم بعد شطون
ارى لغة النبوة والكتاب
تضاع فيا لذلك من عقاب
لدين محمد وابي تراب (١)
لقد حقدوا على القرآن حقدا لهم منه اذى ولهم شجون
تريد فروق (٢) تتريك الشعوب
بعيد في الرطانة اوقريب
تهم فروق بالامر الغريب
تمدله من الافعال عدا فما اقدام تعلم او طنين
تظن فروق ان الظلم سهل
وان الجور انصاف وعدل
وان العسف في الاحكام فعل
يمكن ماتريد لة متعدا فتسحق من يعزو من يهون
معودة على سفك الدماء
واهلاك الرجال الابرياء
اتت دار السعادة بالشقاء
فماهي قصرت في الظلم جهدا وكان من العداء لها فنون
لقد ظلمت وما عدلت فروق
وضاعت من رعاياها الحقوق
افيقوا من سباتكم افيقوا
فليس العيش في الظلمات رغدا ولكن حينكم فيه يحين
يطيل عليكم الظلم التمادى
فتحمله الحواضر والبوادي
فيالك من مطاع في البلاد
يكون الشعب يوم تليه عبدا تقاومه وليس له معين
بلادكم اقام بها الخراب
فاجدبت السباسب والسهاب
فلا علم بهن ولا اكتساب
تموت نفوسكم كدحا وكدا فلاتجدون فيها مايمون
فكم ذا تصبرون على الاذاة
وكم تستسلمون الى الطغاة
اما بكم طموح للحياة
ترون لكم به في الدهر جدا مكانكم بجدته مكين
الا يا ايها العرب الكرام
فكم انتم رجالكم تضام
وكم تشقى هناك وكم تسام
مظالم سنها الحكام عمدا لهم من دونها شردنين

القاهرة : ابن الاعرابي

---

(١) ابو تراب كنية أمير المؤمنين على كرم الله وجهه وكانت أحب أسمائه اليه لأنه كان مضطجعاً في جدار المسجد وقد امتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب (٢) فروق من أسماء القسطنطينيه

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

- ١ -

ميدان رومانيا

القاهرة في غرة المحرم

نشب قتال شديد بين الجيش الروماني والاعداء الذين ارتدوا على اعتابهم في جميع الجهات خصوصاً في الجهة الغربية حيث تم احتلال جزء صغير من ختانيا في مقاطعة طريق تروتوس ووادي اوزل

الميدان الفرنسوى

القاهرة في غرة المحرم

(رسمى)

حاول العدو مهاجمة (بوالايل) فردهُ الفرنسويون بدون عناء . وابدى الفرسان في سياستر وفرماندوفيل مايستوجب الاعجاب . وهجم الاعداء اربع مرات في جهات شولن بمنطقة فردون فارتدوا خاسرين . ولا تزال الصفوف الفرنسوية الامامية محتفظة بمراكزها

- ٢ -

أسرى فردون

القاهرة في ٢ المحرم

(رسمى)

بلغ مجموع عدد اسرى الالمان حول فردون خمسة آلاف غير الجرحى الذين يبلغون بضع مئات

ميدان رومانيا

القاهرة في ٢ المحرم

قطع الرومانيون جسر (كرماتوديا) . وقد ورد بلاغ رسمي من المانيا يؤكد نسف الرومانيين لهذا الجسر

- ٣ -

حول فردون

القاهرة في ٣ المحرم

نجح الفرنسويون في تقدمهم جنوب وغرب حصن (فو) وأخذوا من الالمان مائة اسير

معركة بحرية

القاهرة في ٣ المحرم

شرعت عشر نسافات للاعداء بهجوم بحرى فأغرقت السفن الانكليزية اثنتين منها وطردت الباقى

ميدان رومانيا

القاهرة في ٣ المحرم

(رسمى)

جاء في بلاغ روماني انه لم يحصل تغير جديد في (دوبريجه) وعلى نهر (الطونه) وقد استمر الجيش الروماني على تقدمه في وادي (اوزول) واسر ثمانين اسيرا . وطارد قوة الاعداء فارتدت عن هجوم ماعند (تولفس) في اقليم (دراجو)

العدد ٢٤ — وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ المحرم سنة ١٣٣٥

يوم العيد الاعظم

للعرب والاسلام

أجل ، انه يوم العيد الاعظم للعرب . لانهم انتصفوا من الدهر الغادر ، بتجديد مجدهم الغابر ، واعادة ملكهم الباهر . فانقشعت حنادس الايام ، ومحت آية النور آية الظلام . وتفتحت لهذه الامة طرق الوصول الى الغاية التي تتوخاها الامم في معترك الحياة . وزالت من سبيلها ، تلك الموانع التي كانت تحول دون انفاعها من مداركها ، ومزاياها وخصائصها . وأصبح على رأس الامة العربية أسرة هي اقدم الاسر المالكة في الارض ، لا تعرف لها سيداً غير سيدها الساهر على مصالحها ، ولا راية غير رايته المنصورة

وانه يوم العيد الاعظم للاسلام . لأن سكان أقدس قطر من أقطار المسلمين ، احتفلوا فيه بفرحة الخلاص من زعانف مغرورين طائشين ، يرون من مظاهر التمدن إماتة شعائر الدين ، ومن السياسة مخادعة الله والناس بالكذب والملق والافك المبين ، ومن القومية تلك العصبية الجاهلية الدموية الفتاكة بالابرياء والمظلومين . فرجع الحق الى نصابه ، وطلعت الشمس من مطلعها ، وأخذ القوس باريها ، وعمل العرب بقول نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان » وقوله : « ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين »

فقد شهدنا في صباح أول أمس جموع العرب من سلائل مضر وربيعة وقضاعة وقحطان واخوانهم من مختلف الامم والاوطان ، يهرعون من باب الصفا الى بيت الله الحرام ، الوفا بعد ألوف ، ملبين دعوة دينهم ويقينهم ، ومجيبين نداء وجداناتهم وضمائرهم ، في تقليد أمرهم لأقدر المسلمين على القيام به

ولما كانت الساعة الثانية عربية كان جلالة الملك المعظم قد جاء من القصر الملوكي الى مدرسته الملاصقة لبيت الله الحرام فدخل اليه منها يحف به آل البيت الاطهار ، وعلماء الشرع الابرار ، ووجوه الامة الاخيار ، فتنحت الجموع العظيمة لقرة عينها ، وسبب عزها وسعادتها ، وحينئذ أعطى حضرة العلامة صاحب المعالي قاضي القضاة ونائب وكيل الوكلاء عريضة أهل الحل والعقد لحضرة الفاضل الشيخ عبد الملك الخطيب ليتلوها على مسامع من لم يسمعها من جمهور الأمة فيكونوا على بينة مما تضمنته من الحقائق الدينية والدنيوية ، فصعد حضرة الخطيب على دكة اقيمت أمام رواق الحرم الشريف وقرأها على الجماهير فقابلوها بالجذل والحبور والفرح والسرور . ثم أقبل حضرة قاضي القضاة على يد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية فبايعه بالصيغة التي نشرناها ضمن العريضة في العدد الماضي من القبلة وتبعه حضرات الاشراف والسادة ورجال الدولة والعلماء والاعيان ووفود البلاد فجماهير الامة على اختلاف طبقاتها . وكان رجال الشرطة يحافظون على النظام بكل دقة وانتباه . وقد رأى حضرة قاضي القضاة بعد أن تشرف بضعة الوف من الناس بشرف المبايعة السعيدة أن الوقت لا يتسع لاستمرار الالوف الكثيرة في ذلك فطلب منهم أن يجيزوه في أخذ البيعة عنهم فأجازوه اجازة اجماع عام مطلق فبايع عنهم على مسمع منهم . ثم صعد حضرة الشيخ عبد الملك مرداد على الدكة فدعا بدعاء بليغ خشعت له القلوب وأمنت عليه الالسنة . وعند ختام الدعاء عاد جلالة ملكنا المحبوب الى المدرسة فلبث فيها برهة ثم سار موكبه الفخيم الى الديوان الهاشمي العالي وجماهير الامة تهتف له بالنصر والعز والتأييد وتلاميذ المدارس مصطفة تحت الاعلام العربية المنصورة تنشد اناشيد الحماسة والاستبشار بالمستقبل الباهر السعيد . ولما وصل الموكب الفخيم الى القصر الملوكي العالي أقبلت ألوف الناس من العظماء الاعيان والتجار ومن في طبقتهم للتشرف بالاعتاب الهاشمية . وأخذ الخطباء والشعراء يتبارون في بيان عواطف الامة بهذا العيد الاعظم للعرب والاسلام . وقد أردنا أن ننشر ما وصل الى يدنا من هذه الخطب العصماء والقصائد الغراء

خطبة حضرة السيد سامي البكري

ايها الاخوان الاكارم

ما منظر الروض تزينه الازهار . ولا مشهد السماء تتهادى بها الاقمار . بابهج من منظر تراءت به رجال العرب والادب واهل الفضل والنبل تحت لواء الاستقلال العربي الذي طالما كنا نتوخاه منذ سنين . ونعلل النفس به وننتظر صدوره من هذا البيت الكريم . اذ ليس في العرب والاسلام من هو احق بالغيرة على هذا الدين من هذا الشيخ الجليل الذي طبق بعدله وفضله الافاق حتى انه لقب بالفاروق الثاني منذ حكم هذه البلاد المقدسة وها هو اليوم قد اثبت للملأ قولهم هذا بقيامه في وجوه اولئك الطغاة الذين اضاعوا الدين واصبحوا عاجزين عن حفظ بلاد المسلمين

اجل . ان تلك الفئة الطاغية لما علمت مبلغ ضعفها عن محافظتها على بلادها التركية التي تمزقت اليوم كل ممزق اجمعت على سلب البلاد العربية وابتدأت تقتل كل رجل كبير تخشى حسابه وتخاف بطشه لغيرته على بلاده ودينه ولكن التاريخ قد أعاد نفسه والحمد لله فظهر هذا الملك العظيم مدافعا عن الدين محاسبا اياهم على ضياع البلاد وقتل العباد مقتديا باول خليفة في الاسلام (ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه) حينما قتل المرتدين وثبت بقتلهم الدين . افلا يحق لكم ايها الحجازيون ان تفاخروا بملككم هذا الذي حافظ عليكم ثم نهض بكم فرفع شأنكم تجاه الامم بعد ان كان العربي مقهوراً في بلاده صغيراً في اوطانه فاصبح اليوم بحمد الله كبيرا حرا تحت راية مستقلة ليس لاحدى الدول اقل سلطة عليها

فاستفيدوا من هذه الفرصة وتذكروا اجدادكم العظام الذين دوخوا البلاد من المشرق الى المغرب باقل من قرن واحد فاسسوا فيها قواعد العدل والحرية والمدنية وبرهنوا للعالم بما هو مأمول من احساسكم الشريف انكم النسل السعيد لأولئك الجدود الصناديد

فاليكم الان اوجه خطابي ايها العلماء الاجلاء وألفت نظركم الى تنبيه الغافلين من الشبان القادرين على حمل السلاح ان لا يتقاعسوا ساعة واحدة عن واجبهم الديني والقومي بالمناضلة عن حقوقهم والمدافعة عن بلادهم ودينهم اذ هذا هو الفرض المقدس الذي لا يقصد به الا اعلاء كلمة الله تعالى لا المسلك الذي سلكته الفئة الباغية التي لم ترد به الا الارغام على اعلاء كلمة الالمان

فأمروهم وحرضوهم على الانضمام الى رايات اولئك الاسود الفخام والامراء الكرام . بدلا من ان يضيعوا اوقاتهم بعيدين عن هذا الشرف العظيم . وليصغوا الى نداء ارواح شهداء العربية من العلماء والشبان واهل الفضل والغيرة على الدين واللغة والوطن . ولينظروا الى تلك الارواح الطاهرة البريئة التي ترفرف باجنحتها الدامية فوق بلاد العرب مستصرخة امجادهم مستغيثة باهل النجدة والوفاء منهم قائلة قتلنا ظلما لا نا عرب ونار على العرب فمن الرحمة والوفاء ان لا يدع العرب دماءنا تذهب هدرا ونفوسنا التي ضحيت تضحى عبثا وان يمدوا ايديهم بعضها الى بعض متعاونين على رد كيد عدوهم صارخين

اذا عربي لم يكن مثل سيفه   مضاء على الاعداء انكره الجد

فالسوريون والعراقيون اليوم يعدون انفسهم سعداء بمبايعة مليكهم المعظم جلالة سيدنا (الحسين ابن علي) بالاصالة عن انفسهم وبالوكالة عن اخوانهم وبنى اوطانهم . والسلام على من سمع القول فاتبع احسنه

قصيدة الشيخ محمد بن عبد الرحيم قابلي

لله نور نهار فيه قد طلعت — شمس الهداية بالبشرى تهنينا
واقبل السعد بالأفراح يصحبه — داعى السرور وقد نلنا امانينا
ببيعة يالها من بيعة عقدت — بين المقام ومحراب المصلينا
مجدد الملك مولانا الحسين له — عز ومجد ونصر زاد تمكينا
اقام شرع رسول الله فى زمن — أساء حكامه أحكامهم فينا
يرمى بأنجاله فى كل ناحية — روحى فدى ملك بالروح يفدينا
ادم بفضلك يامولاى نصرته — مدى الزمان على كل المضلينا
بجاه طه اجب يارب دعوتنا — اصلح فسادقلوب الخلق واهدينا

خطبة أحد تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية

ياتاج رؤسناوغرة نواصينا

نحن غرس نعمتك تلاميذ المدرسة الخيرية . تمثلنا بين يديك لنقبل اعتابك ونقدم لجلالتك أعظم التهانى على ما أولاك الله تعالى من تجديد هذا الملك العربى المغتصب منذ قرون . واناموقنون أتم الايقان بأن جل أمانيك انماهى سعادتنا وسعادة بلادنا بل وسعادة العرب والمسلمين جميعاً . فما اسعد امة انت مليكها وما أقوى دولة أنت دعامة بنائها . فسر على بركة الله فى بلوغ رغائبك . لازال هذا الشمم الهاشمى العالى والاباء العربى السامى باقيا فيك وفى ابنائك الغر الميامين وجميع خلفائك المباركين الى يوم الدين

نشيد تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية

ربنا هذى اكف — رفعت فى ذا الحرم
من عبيد قد ثووا فى — حوز بيتك العلم
ترتجى منك الاجابه — بخلوص فى الدعا
وتنادى بلسان — صادق فى المدعا
ان تعز الدين هذا — دين خير المرسلين
بالمليك الاشرف الـ — حامى حمى البيت الامين
ذى المعالى والايادى — غوثنا السامى الحسين
من احاط القطر أمنا — ووقاه كل شين
كن له يارب عونا — فى مهمات الامور
وتحفظه دواما — من ملمات الدهور
واجعل النصر حليفا — خادما طوع يديه
واخذلن كل معادى — واردد الكيد عليه
ثم لاتبق بقيه — من اولى الجور الطغاه
وكذا سلط عليهم — باسك المردى سطاه
ايها الجيش تقدم — بثبات للدفاع
وتشمر وتحزم — وتملك للقلاع
واذق سيفك طعما — من دما الاعدا اللئام
وتمتع بجنان — وعلو فى المقام
كم جدود لك فازوا — بخلود فى النعيم
شهدوا الحرب وذبوا — عن حمى الدين القويم
لايشوبنك خوف — فيد الله معك
واصبر الصبر الجميل — عندما الحرب احتبك
ربنا - ايد جيوشك — بالرجال الناصحين
يفتدوا الروح ويابوا — غير عز المسلمين
وصلاة الله تغشى — أحمد الهادى الامين
ماوفود الحج امت — نحو ذا البيت الامين

كلام الملوك ملوك الكلام

ولما انتهى هؤلاء التلاميذ من نشيدهم أدناهم جلالة الملك المعظم من اعتابه وألقى عليهم النصائح الذهبية الآتية :

« ياأولادى . انكم اذا كنتم اليوم أطفالا فستكونون غداً رجالاً . وان الغد محتاج »
« الى رجال صالحين مخلصين يحسنون العمل الذى فوض اليهم القيام به . ويبيضون وجه قومهم »
« بمآثرهم الحسنة . وهذا لايكون الا بتهذيب الاخلاق اولا وبالمعارف ثانياً وماوجدت العلوم »
« الا لتهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق وتعويد الناس حسن السلوك الى سعادتى الدنيا والآخرة »
« فالعلوم هى واسطة لذلك ليس الا . وانكم اذافهمتم أصول دينكم ودرستم سيرة أجدادكم »
« وآداب لغتكم تجدون لكم من ذلك مناراً يضئ لكم سبيل السعادتين . وبذلك تجددون »
« تاريخكم المملوء بالمفاخر والمآثر . وان بلادكم فى حاجة الى الايدى التى تنفع الخلق بما أنعم عليهم به »
« الحق من كنوز الارض ومعادنها ومياهها وعناصرها فسيروا شوطاً جديداً فى الزراعة والصناعة »
« والتجارة . ونحن الذين يأمرنا ديننا بالسعى والعمل . فاجتهدوا واحرصوا على أن تكونوا خير خلف »
« لخير سلف »

« وانى سوف انتهز ان شاء الله تعالى فرصة لزيارتكم فى قاعات دروسكم . وسترتب لكل المدارس »
« مساعدات مالية تمكنها من تحقيق هذه الامال . وقد تألفت هيئة علمية للنظر فى وسائل النهوض »
« بالمعارف على مايوافق حاجة بلادنا . فلم يبق الا أن تجتهدوا الان تكونوا رجالاً »

وكنا نلاحظ وجوه هؤلاء التلاميذ وأساتذتهم وهم يصغون الى هذه النصائح الملوكية العالية فكان يخيل الينا أن روحاً جديدة تبث فى عروقهم عند سماع كل جملة من هذه الجمل الذهبية . ولا غرو فان الروح التى تبث فيهم نفحات الجد والنشاط انما هى روح البيت النبوى الذى اختاره الله للنهوض بالشرق الى اوج العلى

خطبة حضرة الشيخ سليمان قابل

رئيس بلدية جدة

﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ﴾

الحمدلله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله . والصلاة والسلام على المختار من صفوة بنى هاشم جدكم الاعظم سيدنا محمد رسول الله ومجتباه وعلى آله وصحبه ومن والاه

ياجلالة مليكنا المعظم انه لما سمحت ارادة الله تعالى بتحقيق امنيتنا المحبوبة وغايتنا المنشودة على يد جلالتكم ، وهى التى طالما كنا ننشدها ونرمى اليها وندعوالله ان يعجل بتحقيقها . وذلك بعد ان رأينا المتغلبين يتمادون فى الزندقة ، ويسترسلون فى الالحاد ، حتى تجرأوا فمدوا ايدى تلاعبهم وعبثهم الى القومية العربيه وقواعد الدين الاسلامى المبين ، وهذا لا يمكن ان يغض الطرف عليه مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر

اجل ، انا منذ وفقتم الى ذلك وتم لنا وللعالم الاسلامى اجمع مانريده ونبتغيه صرنا ننتظر فى كل صباح ومساء ان يأذن لنا صاحب الجلالة بمبايعته التى نعدها من الأمور الواجبة علينا ، بالنسبة لاظهار عواطف شعبكم نحو جلالتكم امام العالم كله . بتنا ننتظر ذلك ونترقبه بفارغ الصبر حتى تشرفنا بتقرير الوكلاء المقدم الى اعتاب سيادتكم فى هذا الشأن ، وذلك عين ما كنا نتمناه ، ونحاول عرضه على اعتابكم . ولا غرابة فكل ضمائر امتكم ممثلة فى ضمير واحد مملوء بالصدق والاخلاص . فكان ذلك عندنا من أكبر موجبات السرور وبواعث الابتهاج ، خصوصاً عند ما علمنا ان جلالتكم قد تفضلتم فسمعتم دعاءهم واجبتم عواطفهم وسمحتم لهم بالقيام بما هو اقصى آمال الشعب وامانيه ، فكان لذلك ايضاً من عظيم التأثير الحسن فى نفوسنا مايعز على وصفه امام جلالتكم مهما حاولت ، وانطلقت لذلك السنتنا وقلوبنا تكرر لجلالتكم الشكر على هذه اليد البيضاء التى يجب ان نحفظها لكم مع مالكم من الايادى الجليلة التى لا تحصى بين اعماق قلوبنا بكمال الاجلال والاكبار مدى الأيام والدهور ، ولم يسعنا حينئذ ياصاحب الجلالة . الاان نشد رحالنا مسارعين الى اعتاب هذه السدة الملوكية الهاشمية السامية . لنتشرف بمبايعة جلالتكم بالملك المخلد ان شاء الله ، اصالة عن انفسنا ونيابة عن اخواننا ومواطنينا اهل جدة ثغر هذا البلد الحرام من رعاياكم المخلصين المتفانين فى حبكم والولاء لكم مقسمين لكم بالله العظيم بلساننا ولسانهم يمين الطاعة والصدق والاخلاص والانقياد التام فى السر والعلانية

كما انا ايضا نعاهدكم على اعتبار جلالتكم رئيسا دينيا يعمل بيننا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم . وبما يقتضيه اجتهادكم فيما فيه صلاح المسلمين . وارتقاء هذا البلد الأمين الى ان تقرار العالم الاسلامى على امر يجمعون عليه فى شأن الخلافة الاسلامية

جئنا نبايع جلالتكم عناوين كافة اهل بلادنا بهذا كله . ونعاهدكم عليه . ونتشرف من الجهة الثانية

بالاعراب لكم عن ما لجلالتكم فى قلوب امتكم الصادقة لكم من الحب الصحيح . والاخلاص الطاهر والصدق المتين والولاء الصادق

فتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول ذلك عنا وعنهم واشملونا جميعا بعين رعايتكم الملوكية . وفى الختام نرفع اكف الضراعة والابتهال الى الله ذي الجلال والاكرام ان يرفع منار مجدكم ويخلد دولتكم ويتم عز العرب على ايدي عزائمكم حتى يعود اليهم مجدهم وفخارهم وللاسلام سؤدده وعلاه آمين

في دار الحكومة العربية

وكان الناس يخرجون من الديوان الملوكى الهاشمى الى دار الحكومة العربية لتهنئة حضرات الوكلاء الفخام فى قاعة حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء بحلول هذا العيد السعيد وبلوغ الامة العربية آمالها من الاستقلال . وكذلك تلاميذ المدارس كانوا يفدون على دار الحكومة السنية منشدين أناشيدهم تحت أعلامهم العربية فيستقبلهم حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء وزملاؤه الوكلاء الفخام بالتشجيع والثناء والاكرام

حالة مكة المكرمة

في يوم العيد الاعظم

وكانت مكة فى حالة عجيبة من السرور والابتهاج ، وفى حلة قشيبة من الزينات والاعلام والاضواء وان الاسواق والشوارع والمنازل حتى الحارات فى شعوب الجبال وأطراف أم القرى تكاد ترقص طربا لهذا العيد الاعظم والفرح الاكبر . فكأنها لم تكن تلك المدينة المترامية الاطراف المختلفة الانحاء هى بل اشبه شئ بالمنزل الضخم فى أبهج ليالى أفراحه وأجمل أيام سعادته وهنائه . وكنا نرى بأعيننا ونسمع باذاننا افراد طبقة العامة وهم يتبادلون عبارات التهانى ويشكرون الله المتعال على ما نالوا ونالت بلادهم من السعادة والعز بخروجهم مما كانوا فيه من الازمة والضنك وخلاصهم من غطرسة الاتحاديين وسوء سلوكهم المعهود

أما الزينات فليس فى الاستطاعة حصرها ووصفها . لأن كل الدواوين الرسمية والدوائر العمومية ومنازل الاعيان ومخازن التجار كانت مزينة أبدع زينة ومفتحة الابواب لتبادل التهانى ومستعدة أتم الاستعداد لاكرام المهنئين . وان العامة والباعة قد زينوا حوانيتهم ومنازلهم بالانوار والاعلام واحتفلوا احتفالاتهم المعتادة فى حاراتهم

تشريف جلالة الملك

دار الحكومة السنية

شرف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم دار الحكومة السنية بعد ظهر امس وفى معية جلالته حضرة صاحب السمو القائد الجليل الامير عبدالله وكيل الخارجية الجليلة ونائب سمو وكيل الداخلية . وكان حضر صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء وقاضى القضاة وحضرات الوكلاء الفخام ورئيس مجلس الشيوخ الاعلى وأعضائه الكرام وكثير من العلماء الاعلام والوجوه العظام واعيان وفد جدة فى استقبال الموكب الملوكى السامى امام دار الحكومة وكذلك رجال الشرطة العربية وسائر موظفى الدوائر فصعد جلالته الى الطابق الاعلى وشرف القاعة الكبرى الخاصة برئاسة الوكلاء وقد لبث فيها نحو ساعة تلقى فيها رجال الحكومة السنية تلك الارشادات الهاشمية الملوكية التى اتخذ وها حرز الارواح الحريز وخطة السير القويمة فى تأسيس دولة العدل والاحسان ثم عاد جلالته بموكبه الفخيم مودعا بعواطف الاجلال والاحترام والتعظيم التى انطوت عليها القلوب لجلالته وانطبعت فى الجوانح لباهى طلعته ادامه الله حصنا حصينا للعرب وذخرا عظيما للمسلمين

الوافدون من جدة

تفضل حضرة صاحب السمو الامير عبدالله وكيل الخارجية الجليلة بزيارة وفد جدة فى منزل حضرة المحترم وكيل النافعه العمومية يوم السبت الماضى فشكروا سموه على هذه العناية الكريمة من بيت الملك الهاشمى المحبوب وقد صادفت زيارة سموه فى وقت زيارة حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء وحضرات المحترمين الوكلاء الفخام . ثم زارهم صاحب السيادة الشريف شرف قائممقام جلالة المليك المعظم والشريف باشا أمير هذيل . فباتوا والسنتهم عاجزة عن الشكر لجلالة ملك البلاد العربية المحفوف بعين العناية الالهية أيد الله دولته وأعز بيته الكريم أمته

ولقد وصل من جدة يوم الجمعة الماضى للاشتراك فى البيعة العامة غير حضرات الذين ذكرنا أسماءهم فى العدد السابق حضرات الوجهاء الشيخ مصطفى درويش والشيخ عبدالله متبولى والشيخ طه صابر والشيخ محمود دهوبة والسيد احمد عباس ناس

وقد فاتنا ان نذكر بين الذين وصلوا يوم الثلاثاء حضرتى الشيخ محمد سعيد كيال عضو هيئة المراقبة فى جدة والشيخ حسين بحيرى أحد وكلاء الحجاج فيها

وفد الطائف

أوفدت مدينة الطائف وفداً من علمائها وأعيانها الى مكة المكرمة لينوب عن أهلها فى البيعة العامة لجلالة الملك المعظم . وهم حضرات الشيخ أحمد نجار والشيخ عبدالرحمن قاضي والشيخ محمد صدقة عبدالغنى والشيخ محمد صالح خادم والشيخ حسن قاضى والشيخ ابراهيم كشميرى والشيخ سليمان فقيه والشيخ محمد صالح بن حمدون والشيخ عمر طعيمه والشيخ يحي عبدالغنى والشيخ عبدالقادر بكر والشيخ رداد عرابى والشيخ عبد الرحمن سندى والشيخ عبدالرحمن حلوانى والشيخ محمد على كمال والشيخ محمد عمر كمال والشيخ محمد نور كمال والشيخ عبدالله كشميرى والشيخ حسن عبدالغنى والشيخ مصطفى كردى والشيخ ابراهيم نصفر والشيخ حسين بيطار . وقد اشتركوا بالفعل فى هذه الامنية العربية العظمى . فنرجو لهم السلامة فى الحل والترحال

ياسيد العرب

قصيدة حضرة الشيخ محمد عز الدين

اليف الونى والسلم هيهات يسلم ... وذو العزم فى خوض المعامع ينعم
ومن يبتغ العلياء يسهر لنيلها ... وذو الحلم بالعلياء لاشك يحلم
عجبت لمن يغضى الجفون على القذى ... مخافة ورد الموت وهو محتم
وأعجب منه من يذل لغيره ... ولو شاء نال العز وهو مكرم
وأعجب جدا منهما ذل أمة ... وليس لها رأى على الخصم مبرم
وما الترك الا الربع والعرب ثرقة ... لو اجتمعت ياسيد العرب تحكم
أسيد قومي والمصائب جمة ... علينا أمثلى أنت تبكى وتألم
فلو نظرت عيناك قومك ساعة ... لاغمضت من حزن لما حل فيهم
وشاهدت ما يبكى الصخور ويقصم الظهور وما يرثى له المتهضم

فما عرفنا :

فما عرفنا ان شيخا بمصر ... له زوجة شاخت ومأواه مجثم
حنى الدهر منه الظهر بعد اعتداله ... ومن يصحب الايام والدهر يهرم
وامسى فقيرا بعد سالف عزه ... وليس له فى الكون الا مسلم
فتى صالح يسعى النهار لوالد ... وأم واخت كاعب هى مريم
وقد زوجوه لازدياد شقائه ... وما كان يدرى ان سيشقى ويندم
فانجب سلمى قبل هند وطاهر ... رضيع على الثديين قد كاد يفطم
فحين دعا صوت النفير اصابه ... بسهم وكم للترك فى العرب اسهم
فجروه للتجنيد فى الشام مكرها ... فأبدى لهم اعذاره وهو يقسم
فقال رئيس (الشعبة) اخرس فانكم ... بنى العرب طرا خائنين عرقتم
فصاح الفتى من للحريم اجابه ... لهن بدور الفحش رزق ومغنم
خذوه الى الطابور ... فانقاد باكيا ... لطابوره والدمع عنه يترجم
ومنه لحمص سفروه بليلة ... بها بات يدعو الله والليل مظلم
ينادى: الهى أنت فى الاهل صاحب ... فاحوال اهلى ليس غيرك يعلم

لعيشتهم طعمان

واهلوه عاشوا بعده بمذلة ... لعيشتهم طعمان صاب وعلقم
لقد صبروا فاستهلك الجوع قوتهم ... ومال على المال القليل لديهم
فباعوا اثاث البيت والبرد مقبل ... عليهم شتاء والمبيع محتم
وبعد قليل قد قضى الشيخ نحبه ... من الجوع والبرد الذى هو اعظم
فيا للاسى والبنت يخنقها البكا ... تصيح أبى ذا العيش بعدك يحرم
وتبكى لام سوف تقضى وراءه ... وتبكى على الاطفال بعد ابيهم
فاعقب موت الشيخ موت عجوزه ... ورب أسى عنه المنية تنجم
وصبحاً رجال الحى قاموا تصدقوا ... وواروهما والميت بالدفن يكرم

وكانت سعاد

وكانت سعاد وهى زوج مسلم ... تطوف القرى فى كل يوم وتخدم

لتطم اطفالا واختا مريضة من الحزن ان الحزن يضنى ويسقم
وظلت الى ان شفها الداء والاسى تئن كما أن الغريب المتيم
وباتت سعاد تسهر الليل جنبها تمرضها والوجد للداء كركم
فطورا ترجيها بعاجل برئها وطورا بانواع التعاويذ تعزم
تقول لها : يابنت عمى تجلدى ولا تيأسى فالله بالخلق ارحم
أمريم ان الله لاشك عالم بنا ويعين الله ما حل معظم
عسى الله يقضى اوبة لمسلم فكل الورى بالعيش يشقى وينعم
وهيهات ان تنجى من الموت رقية فليس لداء الموت فى الكون بلسم
ولكنها ماتت وآخر قولها وقد نطقت من بعد جهد تقمقم
الهى بأهلى انت أولى من الورى وارحم منهم يا الهى وأكرم
وسارت سعاد تندب النعش سائرا وتعول دون القبر، والقبر يردم
وعادت لمأواها يرفرف فوقها غراب من اللأواء والحزن اسحم
فما مر اسبوع عليها ومثله وقد مر بكرا للمنون وأيم
الى أن رمى سهم القضاء رضيعها بحمى كأن فى جسمه النار تضرم
ومنه لسلمى قد سرت بعد اختها فماتوا معا والام تبكى وتلطم
فجنت لما لاقت فالقت بنفسها الى بردى والنهر بالسيل منعم
فانقذها شهم ولكن غريقة وجاء بها جمع الى البيت يقدم
فحين رأوا أطفالها تدقضوا بكوا وقالوا أذقت فيهم العطر منشم

واما ابوهم

واما ابوهم عيل فى حمص صبره فما قره نوم ولا لذ مطعم
ودع عنك ما لاقى من الجهد والاذى من الترك والجندى فى الجيش ابكم
فان جاء اهل الامر يطلب اذنهم فيطرده هذا وذلك يلكم
فلما رأى سيل المصاب الى الزبى وأن ليس للتركى قلب فيرأم
غدا هاربا من حمص ينشد اهله بدمر حتى جاءها وهو معدم
فابصر للمقدور نعشا مشيعا فقال من المحمول والمتخرم
فحين رأوه اجهشوا رحمة له فقيل سعاد والثلاثة اغلم
فلا تسألوا اذ ذاك عما جرى به فقد كاد تحت النعش للروح يسلم
وابكى رجال الحى حتى عدوه فادمعهم من وطأة الحزن عندم
وظل مريضا للاسى رغم انفه فليلته ليلاء واليوم ايوم
ولما ابل الجسم عاد لحمصه وهيهات داء الحزن ما ليس يحسم
فما دخل الطابور حتى تراكضوا اليه وقالوا : عاد من هو مجرم
وجروه للميدان حيث رموه بالر صاص بلا ذنب أتى وهو مسلم

فكم وكم !

فكم أعدموا أمثاله فى بلادنا وكم هتكوا عرضا يصان ويكرم
وكم درس الاتراك فينا مدارسا وكم عطلوا شرعا وعن نوره عموا
وكم حرموا فينا الحلال بكفرهم وكم حللوا من ديننا ما يحرم
وكم سلبوا اقمارنا وجمالنا وخيلا لحفظ الدين والعرض تلجم
وكم غصبوا املاكا وكم نهبوا اقرى فلم يبق فيها لا قفيز ودرهم
وكم ضبطوا اموالنا بادعائهم تكاليف حرب بينهم تتقسم
وكم شنقوا من قومك العرب نخبة بكى الفضل والدين الحنيف عليهم
وكم سجنوا ياسيد العرب سيداً وكم تمد نفوا منا رجالا واعدموا
وكم جندوا طلاب شرع محمد لتكنيس طرق ساء ما قد تجرموا
كانى بطه جدك الان باكيا على قومه مما لقد حل فيهم
يناديك ان قم ياحسين ولا تدع على الارض تركيا يجور ويظلم

أنت للعرب كعبة

أسيد قومى أنت للعرب كعبة تحج لها آمالهم وتيمم
وأنت منار الدين والفضل والتقى وانت لميل المسلمين المقوم
وأنت مليك الناهضين لمجدهم وأنت الذى يدعى اذا الخطب يدهم

وانت لهذا البيت مازلت خادما بسيفك يحمى ذا الحطيم وزمزم
وما ابن رسول الله الا مهند اذا سل فل الجيش وهو عرمرم
فحتى م هذا الصبر والترك فوقهم غبار بهذى الحرب للذل اقتم
وجاروا كما شاء الهوى واعتدوا كما طغوا وبغوا جدا وفينا تحكموا
أرى كل من بالشام يرقب دعوة حجازية تحمى جوانبها الدم
فكلهم قد بايعتك قلوبهم وما صد ذمى ولا شذ مسلم
فلو جئتهم لبتك شيب وفتية ولباك فى الشام الحديد المصمم
فذى الفرصة الكبرى وللعرب مغنم اذا اغتنموها أو فشر ومغرم

خطبة حضرة الشيخ عبد المحسن الصحاف وقصيدته

حمداً لمن نوه فى كتابه العزيز بشأن جدك نبيه وحبيبه ومصطفاه فقال تعالى (ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله) وهانحن نبايعك جميعاً اقتداء ببيعة الصحابة الذين بايعوا جدك اشرف المرسلين . ونحلف لجلالتك يمين البر والاخلاص من صميم قلوبنا . ولنعاهدك عند هذا الحطيم والملتزم . العهد الوثيق الملتزم . بانك انت سيدنا الاعظم . وملك العرب الافخم . وقد ارتضيناك لنا وعلينا . حيث لم نجد خيرا منك لدينا . دينا وقسطا وعدلا . وخوفا من الله وشفقة وايمانا وفضلا . حتى عقدت على فضلك الخناصر . من كل باد وحاضر . واكبر شاهد على نصحك فى كل وقت وحين . احتمالك لكل عبء واهتمامك بشأن المسلمين . ورأفتك بضعيفهم ومظلومهم وفقيرهم . وشفقتك على المنكسرين والارامل . وعفوك عن الجانى والجاهل . وسخاؤك بأولادك . وافلاذ كبادك . فى خدمة الوطن ومصالح المؤمنين . وهذا مما اعاد لنا عهد السلف الصالح والخلفاء الراشدين . وذكرنا بسيرة التابعين . ثم ومن تجشمك ومكابدة انجالك فى سبيل الدفاع عن هذه المقاصد . لم تجد منهم راحة فى يوم واحد . فبأى شئ نجازيك وبأى دعاء نكافيك . لعمر الحق ان السنتنا لعاجزة عن اداء بعض شكرك . والدعاء لجلالك ووصف عظيم فخرك . ثم وانا مهما رفعنا الى سدتك العليا من واجبات الثناء وفروض الدعاء نرى انفسنا عن ادراك شأوك قاصرة . وبلاغة البلغاء لديك لمنحك حاصرة . فكما ان جدك المصطفى لم يجد خيرا من سيدنا عتاب . فكذلك نحن معاشر المبايعين لم نجد لنا ملجأ خيراً منك فى هذا الباب . ايها الملك الحسين قرة كل عين . فلتحى بك العرب والنهضة العربية . ولتحى بعزتك الاقطار الحجازية . ولتدم انجالك وجيوشك فائزة بالنجاح ونسأل الله تعالى ان يوفقك ويجعل على يدك الفوز والفتوح . ويبارك فى عمرك كما بارك فى عمر نوح . ويهلك جميع حسادك . ويبقى صولة النجباء اولادك فى كل وقت وحين . هذا وانى مدحتك بهذه المخدرة يا ابن طاها وياسين وجئتك من سبأ بنبأ يقين

اتينا البيت والحرم الامينا وأكدنا من العهد اليمينا
حلفنا لا نخونك يا ابن طه وعهد الله يمحو الكاذبينا
وبايعناك بالاخلاص طوعا لامرك يا مغيث المسلمينا
فانك ذو الرياسة من قريش وانا بالصحابة مقتدونا
لقد احييت سنة عهد قوم كرام بالتقى متمسكينا
وأشبهت الالى لله قاموا وقد امسيت تحكى التابعينا
وقاسيت الشدائد باصطبار وتسليم لرب العالمينا
وبيت الله ضج لديك لكن جعلت الله حسب الظالمينا
ورب العرش دمرهم واخلا معاهد قوم سوء ملحدينا
وايد جندكم فأتت اليهم ملائكة الاله مسومينا
كأن رؤسهم والسيف يسطو صوالج فى أكف اللاعبينا
فهبوا يابنى الاوطان هبوا لاهل الاتحاد الخائنينا
وقوموا يابنى المختار قوموا لحزب الخزى بل للمفسدينا
فقيكم نهضة جهدت بفخر ومجد من عصور السالفينا
الى قتل الاعادى فاشرئبوا وتخليص لعرب هاتفينا
هلموا واهرعوا من كل فج فان الله مولى المؤمنينا
ومن ذاك السراب فلا تراعوا فأنتم ماء كل الظامئينا
أيا ملك البلاد اليوم جئنا لامرك خاضعين وطائعينا
فوجهنا الى ماشئت وأمر تجدنا بالاجابة مسرعينا

العدد ٢٥

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٣ المحرم سنة ١٣٣٥

معنى البيعة بالملك

لقد تمادت الإجيال وتراخت الاحقاب والعرب يكابدون زؤام الضنك ويرزحون تحت اعباء الضيم حتى اذن الله بانفراج الازمة وانقشاع الغواية فتهافتوا على القتال ارسالا ونفروا خفافا وثقالا فكانوا أمضى من الشهاب وانفذ من السهم في كل ملحمة تصطك فيها الركب وتقشعر منها الجلود . وانه لجدير بكل ذي مسكة من الادراك قد استوبل عاقبة الخمول واستوخم غب الجمود وذاق وبال التفريط أن يبذل قصاراه ويفرغ عنايته في حسم شأفة الشقاق . وشد اواصر الوفاق . وليس في الوسائل التي تذرع بها العرب للوقوع على شوا كل السداد واصابة مقاتل الاغراض افضل من البيعة بالملك على البلاد العربية لصاحب الجلالة الهاشمية . فانهم قد ابرموها دفعا لما لاحظوه في تأخيرها بعدما اجمع الشعب عليها وابرم امرها وتطوع لها وانها لمن اقطع الادلة وانصع البراهين على يقظة الشعور القومي وخلود الروح الوطنية وسلامة الاحساس العربي من الافات الاجتماعية . ولا بدع فان وثبة العرب دفعة واحدة وعلى بكرة ابيهم لتصرح للامم قاطبة بانهم يعرفون الجميل ويقدرون الحسنة فيجزلون المثوبة لكل ذي يد عليهم وصنيعة عندهم . وان هنالك لمعنى آخر قصدوه ورموا اليه واعني به دحض مفتريات الاعداء القائلين بأن العرب من ذوى التعصب الذميم وارباب الجمود على القديم . والامر بخلاف ذلك جدا فان العرب عندما علموا بان لهم محتدا يرجعون اليه ومذكرا يجتمعون حوله يدفع عنهم الغوائل ويجمع شتات أمرهم وتباين آرائهم أيدوه بالفعل

وقد وردت الانباء الوثيقة بقيام قبائل الشمال وجاءت الاخبار والحمد لله بان صاحب السمو الامير فيصل اغار على قافلة عسكرية فمزق شملها وغنم ذخائرها ولسوف تثبت بقيتهم ذلك الشعور وتلك الاحساسات القاصرة عليهم

وان تقييد الملك بالبلاد العربية ليقصد به جامعة البلاد العربية بلا تفريق بين المذاهب فلقد ذهبت تلك الفئة الباغية التي اتخذت الدين الاسلامي الحنيف لهوا ولعبا والشعائر القومية هزءا وسخرية وانها عند اهلها لتكاد تكون كالدين واذا نظرنا الى الامم المتمدنة وحرصهم عليها عرفنا حقيقة ذلك . ولكن انى لاولئك الطغاة ان يدركوا تلك الخصائص ويعقلوا معناها

ايها الناس لقد حان أن تنبذوا الاراجيف وتنصفوا ذاك الدين الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وأن تجلوا قوميتكم وعاداتكم واني اقول هذا لمن اختصهم الله بالسكنى في مهابط وحيه ومشاعره العظام وشرفهم بحراستها وحماية بيته الاقدس دون سواهم من الناس

أما والله ان الخوف كل الخوف ممن يستعين بالدين على الدنيا فينغمس في حمأة الموبقات . ويتمرغ في ردغات المفاسد فالرجاء كل الرجاء من اخواننا المسلمين ان يعقلوا ذلك ويتبينوه وهم الذين لا نتهمهم الا بعدم وقوفهم على الحقيقة والا قلنا ان كل انتقاد علينا هو كما قيل كلمة حق يراد بها باطل

ولعمري لو كان المسلمون كما يشاء الاسلام لما ارتفعت عليهم صيحة ولا علقت بهم فرية . ولكن اولئك الاوشاب الذين تغلغلوا في غمراتهم وتسربوا فيما بينهم لم يفقهوا حقيقة الدين ولم يدركوا كنه اليقين هم الذين جروا علينا الكوارث وعرضونا للمطاعن . وخالفوا قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واية تهلكة أفظع مما جنوه على اخواننا المسلمين وغير المسلمين من سكان الممالك العثمانية . ولقد مللنا البحث عنهم ولكن تضطرنا اليه مغالطاتهم وما يبدونه في كل بكرة وعشية من سوق الساذجين الى المذابح والمقابح كانهم اعداء هذه الامة البائسة فلا يقنعون الا بابادتها ولسنا نقول الا حسبنا قسطاس العدالة وميزان الحق ونصرتهما

اجل : ان الذي انحى على الارمن وغيرهم من الطوائف الاخرى فقتل النساء والاطفال حتى الاجنة في بطون امهاتها هو الذي فتك بمن فتك من اعيان العرب شهدائنا الابرياء كما ورد في الصحف السورية الاخيرة واقرارهم على أعدام الافاضل امثال الدكتور عبد الرحمن افندي شهبندر وتوفيق افندي الحلبي وعزت باشا العابد وعوني بك عبد الهادي وحمدي افندي الماردين وغيرهم . وان هي الا سلسلة اعمال اما ان تستسلموا لها واما ان تنقذوا انفسكم منها

فهلموا يا بني غسان وسلالة قحطان لاحياء قوميتكم والمحافظة على احسابكم قبل ان تستذلوا وتذهب ريحكم لدى من لا يعرف له حسب او نسب الا الطورانية . واذكروا ان اخوانكم لم يبايعوا الجلالة الشريف بالملك الا لتسلموا من الذلة والصغار وما يلحقكم من العار والاحتقار ولسوف ترونهم اشد الاعوان واكبر الأنصار . وان في كل صفحة من تاريخ امتنا لحجة ناطقة بان العرب على اختلاف نحلهم لم يكونوا الا اخوانا على سرر متقابلين . جاء في كنز العمال ان عمر بن الخطاب مر بشيخ من أهل الذمة يسأل على ابواب المساجد فقال : ما انصفناك كنا اخذنا الجزية منك في شبيبتك ثم ضيعناك في كبرك واجرى عليه من بيت المال ما يصلحه . وروى القاضي ابو يوسف في كتاب الخراج ان ابا عبيدة بن الجراح كتب الى كل وال ممن خلفه في المدن التي صالح اهلها يأمرهم ان يردوا عليهم ماجبي منهم من الجزية والخراج وكتب اليهم ان تقولوا لهم انما رددنا عليكم اموالكم لانه قد بلغنا ماجمع لنا من الجموع وانكم قد اشترطتم علينا ان نمنعكم وانا لا نقدر على ذلك وقد رددنا عليكم ما أخذنا منكم ونحن لكم على الشرط وما كان بيننا وبينكم ان نصرنا الله عليهم . فلما قالوا ذلك لهم وردوا عليهم الاموال التي جبوها منهم قالوا ردكم الله علينا ونصركم عليهم فلو كانوا هم لم يردوا علينا شيئا واخذوا كل شيء بقي لنا . وقال البلاذري في فتوح البلدان انه لما جمع هرقل للعرب الجمع وبلغهم اقبالهم اليهم لوقعة اليرموك ردوا على اهل حمص ما كانوا اخذوا منهم من الخراج وقالوا قد شغلنا عن نصرتكم والدفع عنكم فأنتم على أمركم فقال أهل حمص لولايتكم وعدلكم أحب الينا مما كنا فيه من الظلم والغشم ولندفعن جند هرقل عن المدينة مع عاملكم . ونهض اليهود فقالوا والتوراة لا يدخل عامل هرقل مدينة حمص الا ان نغلب ونجهد فاغلقوا الابواب وحرسوها . وكذلك فعل اهل المدن التي صولحت من النصارى واليهود وقالوا ان ظهر الروم واتباعهم على العرب صرنا على ما كنا عليه والا فانا على امرنا ما بقي للعرب المسلمين عدد

فهذه هي الديانة الاسلامية الحقيقية الطافحة بمثلها كتب الاحاديث والسير ومذاهب الأئمة لا اسلام طلعت وانور وجمال واشياعهم وما فعلوه بالابرياء من الذميين والحالة هي الحالة ، أهذه هي الديانة أم هذه هي الجامعة التي تدعوننا اليها . فالله الله عباد الله اتقوه واخشوه ولا تشغلونا بسفاسف الامور فان للقبلة ما يشغلها عن الاباطيل والله ولي التوفيق

(ف)

ميدان العريش

علمنا من أخبار ميدان العريش الاخيرة أن النمسويين والالمان الموجودين مع القوة التركية هناك انسحبوا الى جهة الاستانة وأخذوا معهم المدافع الضخمة ومدافع الهاون . وقد سحب الترك الى بئر السبع بعض المهمات العسكرية والتلغراف اللاسلكي . وهذا يدل على شدة التضييق عليهم في الميادين الاخرى وعلى فشلهم في ميدان العريش

العرب والترك

(مترجمة عن اللغة الاوردية)

كتب حضرة الفاضل مولوى عبد العزيز اورنك آبادى أحد أعيان الهند مقالة تحت هذا العنوان فى جريدة (مشرق) الهندية الغراء هذه ترجمتها . قال :

أريد أن يعرف القراء قبل كل شئ أننى ليس لى علاقة بالدولة البريطانية بخدمة لها أو وظيفة عندها . ولكن منذ بزغت أنوار الحركة الهاشمية فى الحجاز أردت أن أنشر شيئا من أفكارى فيها ثم منعنى ضيق الوقت ودخول شهر رمضان المبارك . وانى أقول الان انا معاشر المسلمين يجب علينا ان نجعل العقل رائدنا والتفكير قاعدتنا في هذه المسالة الخطيرة الشان لئلا يسترسل احد منا مع الاغراض ولكى نكون فى زمرة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وان الحق أحق ان يتبع فى كل حال

من المعلوم أن الكعبة المعظمة هى قبلة جميع المسلمين . ومن جملة عقائدنا نحن معاشر المسلمين أن البقعة التى بزغت منها شمس الاسلام اولا ستعود هذه الشمس اليها اخيراً وان هذه النهضة المباركة شاهد عدل على ذلك ولا يوجد فى العالم الاسلامى قطراً حق من الحجاز فى أن يكون علماؤه وعظماؤه أهل الحل والعقد فى مثل هذه الامور . لذلك وجب علينا السؤال عن رأيهم فى الحال التى ظهرت فى بلادهم وهل هم موافقون عليها أم لا . أما انا فلا اخالهم الا موافقين وانهم ركن النهضة المكين . واننا نعتقد تمام الاعتقاد ونشهد أمام الله والناس أجمعين أن أمير مكة المكرمة وشريفها من اكبر علماء الدين الاسلامى الحنيف وأعظم فضلائه . وحاشا لله أن يعمل الا ما يرى فيه مصلحة الشرع الأنور وموافقة الحق الساطع

ثم ان الخلافة او امارة المؤمنين هى على ثلاثة اقسام احدها خلافة الشورى التى تكون باتفاق آراء المسلمين كخلافة سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه . والثانية خلافة الاستخلاف وولاية العهد كخلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه . والثالثة خلافة التغلب بالقوة كخلافة الامويين والعباسيين وهم جميعا عرب قرشيون تنطبق عليهم الاحاديث النبوية الصحيحة بأن هذا الامر فى قريش

أما الترك فلا يدخلون فى قسم من هذه الاقسام ولذلك فان صاحب الخلافة الشرعى هو أمير مكة المكرمة لا السلطان التركى

وأما ظن بعض مسلمى الهند بأن هذه النهضة لم تكن الا باشارة من بعض الدول المسيحية وانها لا بد لها من التداخل فى امر البلاد الحجازية فهو ظن فى غير محله وان بعض الظن اثم يعاقب الله صاحبه عليه . وان أهل الحجاز الذين قاموا بهذه النهضة أثبت ايمانا من أصحاب تلك الظنون وأشد حرصا على المصلحة الاسلامية وغيرة عليها . وحاشا لهم أن يقبلوا أى تداخل من الانكليز او غيرهم .

قل لى بربك أيها القارئ ماهى المنفعة التى ينتظرها المسيحيون من وضع أيديهم على واد غير ذى زرع وبلاد لا ينتظر أن تأتى بفائدة مادية تستحق هذا العناء ولو كان للمسيحيين مقصد سيء فى هذه البلاد لفعلوا ذلك منذ أعلن الترك الجهاد ارضاء للالمان ورفعا لشأنهم ولكنهم لم يفعلوا ذلك وطرحوا هذا الامر وراءهم ظهريا وبرهنوا على أنهم ليس عندهم تعصب دينى فى هذه المسألة

ثم لو أن اخواننا الحجازيين طلبوا من الدولة الانكليزية جنوداً مسيحية لكان يجوز لنا أن نسيء ظننا بهم ولكن ماذا وهم قائمين بدفع السوء عنهم بالجنود الاسلامية فلا مجال لسوء الظن . واذا قرأ متقول بأن جنود المسلمين ليس لهم كفاءة فى رمى القنابل والرصاص لا نعبأ بتخرصه ولا نهتم بتصوره الفاسد لان بسالة العرب وشجاعتهم أشهر من أن تذكر واذا قالوا ان العرب غير قادرين على تنظيم الحكومة وتأسيس قواعد الادارة والسياسة واقامة معالم العمران فى الحجاز وانهم غير متمرنين على القيام بالمشروعات العظيمة نسألهم اولا ماذا فعل الترك من ذلك فى تلك البلاد المقدسة . ثم نقول لهم ان وجود رئيس كبير للعرب مثل شريفهم الحالى يضمن حصول كل هذه الامور الحيوية ويوطد دعائم الامن . وليس من شيمة العرب الغدر وهم مطيعون لاميرهم غاية الاطاعة

والخلاصة انه يجب علينا معشر مسلمى الهند ان نكون يداً واحدة وأصحاب رأى واحد ازاء هذا الامر الاسلامى العظيم . والوسيلة الى ذلك تأسيس مجلس فى مدينة بومباى يجتمع فيه رؤساء المسلمين والعرب القاطنين فى الهند . ويرسل هذا المجلس انذاراً باسم اهل الهند الى الدولة التركية بواسطة احدى الدول التى على الحياد . ويطلب منها أن تفوض امر الحجاز وتمام استقلاله الى اميره المعظم . واذا هى لم تصغ الى انذارنا فان اهل الهند يحتجون على الترك بكل قوتهم ويساعدون العرب على اخراجهم بالقوة من تلك الاراضى المقدسة

وهنالك رأى ثان وهو ان يتألف وفد من كبار علماء الهند وصلحائها وأهل الرأى فيها يذهبون الى الحجاز ويعقدون فيه مجلسا اسلاميا عاما برئاسة الامير الشريف يتداولون فيه الافكار بشأن الاسلام والمسلمين ويعرضون فى هذا المجلس زكاة أموالهم وصدقاتهم ليصرفها الشريف بنظره على مستحقيها وهذه الحالة لا تأتى بضرر ما على دولة من الدول

وصفوة القول ان تأسيس هذه الدولة الاسلامية العربية الجديدة من أكبر الغنائم فى مثل هذه الاوقات . ومتى تم استقلال هذه الدولة وتأسيسها وهذا محقق باذن الله فانها لا تحتاج الى محاربة دولة من الدول . وتكون متمتعة بكل حقوقها طبقاً للمعاهدات المتعلقة بالحال والمستقبل

هذا رأيى فى هذا الامر الحيوى ابديته بصراحة وما على اذا قبله من قبله أو نبذه من نبذه

صدى الحج

فى هذا العام

جاءتنا الصحف المصرية طافحة بالثناء على مالقيه حجاج بيت الله الحرام فى هذا العام من عناية جلالة مليكنا المعظم وحفاوة سكان هذه الديار المقدسة بضيوفهم الحجاج الكرام . وقد قالت جريدة الاهرام ان هذه العناية والحفاوة كانت فوق الوصف فقد لقى الحجاج فى طريقهم أمنا شاملا عاما وتوفرت لهم فى مقامهم جميع اسباب الراحة والصحة . حتى أنه فى مدة الحج من أوله الى آخره لم يضع عقال بعير ولم يتشاجر شخصان ولم يرتفع صوت جمال أو جمال . وقد كان الجند العربى فى كل مكان للحراسة فى منتهى اليقظة والاستعداد . والذى رآه الحجاج فى هذا العام ان النظافة فى جدة ومكة لا زيادة معها لمستزيد ومالقضى يوم بل لم تنقض ساعة دون ان يسأل جلالة الشريف عن الحجاج وصحتهم وحالتهم وراحتهم

وبعد أن ذكرت تشكيل الحكومة العربية الجديدة قالت :

وجميع الشؤون والامور سائرة مجراها الطبيعى بكل دقة سواء كانت جليلة أو صغيرة حتى يظن الانسان أنه ليس فى جدة ومكة من عهدها مندعام بل فى بلاد تام نظامها حسنة ادارتها من كل وجه ككل بلاد عريقة بالنظام وحسن الترتيب

سطو الالمان

على الآثار العربية

كتب بعضهم رسالة فى جريدة التيمس قال فيها ان امبراطور الالمان لما ساح فى سوريا زار قبر الملك العظيم السلطان صلاح الدين الايوبى فوقعت عينه على ضريحه وهو مصنوع من خشب الارز صنعا دقيقا ومنقوش نقشا بديعا بحيث كانت قيمة ذلك الضريح تفوق كل تقدير . فسعى الامبراطور للحصول عليه ولكن من طريق الحيلة . فانه زعم أن رفات رجل عظيم كالسلطان صلاح الدين لا يليق أن يوضع فوقها هذا الضريح الخشبى القديم وعرض أن يهدى من عنده ضريحا أليق به . وعلى ذلك فككت أخشاب الضريح وارسلت بطلب منه الى برلين وأرسل بدلا منها ضريحا من الجبس من النوع المسمى (ستوكو) ونقشه وصنعته منحطان جداً

نقول وهذه هى قاعدة تبادل المنافع بين الالمان والامم الضعيفة فانهم لا يتبرعون بشيء حتى يستوفوا عشرة أمثاله

وفد آخر من أعيان الطائف

وصل اليوم الى مكة المكرمة وفد آخر من أعيان الطائف وتجارها وأفاضلها للمثول بالاعتاب الملوكية الهاشمية والتشرف بالمبايعة السعيدة مباشرة بعد أن قام بها الوفد الاول عن أهل الطائف بطريق الاستنابة وقد بلغ عدد الوفد الجديد نحو مائة . وسنذكر أسماء حضراتهم فى العدد الآتى ان شاء الله

نائب الملك فى مصر

جاء فى الاخبار الخصوصية ان صاحب الدولة حاكم السودان العام السر رجينلد وينجت باشا سيكون فى اول السنة الميلادية القادمة نائبا لجلالة ملك بريطانيا العظمى فى مصر خلفا لفخامة السر مكماهون . ونحن على ثقة أن هذا التعيين الجديد احدث هزة سرور وفرح فى القطرين المصرى والسودانى لما لفخامة النائب الجديد من المكانة السامية فى القلوب لاصالة رأيه وتفانيه فى خدمة الحقيقة ومعرفته الصادقة باحوال الشرق . فنهنى فخامته بذلك ونرجو له دوام التوفيق والاقبال

فى غرب مصر

نشر فى مصر البلاغ الرسمى الآتى فى ٢٥ ذى الحجه :

احتل الجنود البريطانيون (الواحة الداخلة) و (الواحة البحرية) الاولى يوم ٢٢ ذى الحجة والثانية يوم ٢٣ منه . وتم الاستيلاء على هاتين الواحتين على يد الكتائب الزاحفة من (الواحة الخارجة) و (شوشة) وأيدها الهجانة والاتوموبيلات المدرعة . وفوجئ العدو بسرعة حركات الجنود الراكبة والاتوموبيلات المدرعة واخذ على غرة تامة فلم تلق جنودنا منه مقاومة تذكر وبلغ عدد الاسرى الذين وردت الاخبار باسرهم حتى الان ١٧٥ أسيرا معظمهم من الجنود المحافظة ومعهم قليل من الاتراك وبعض الاسرى السياسيين الذين لهم شأن عظيم . وغنمنا من العدو السلاح والذخائر والكنوز وبينها كمية من العاج

ولم تلحق بجودنا خسارة على الاطلاق

رئيس بلدية جدة

علمنا أنه فى أثناء تشريف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك المعظم لدار الحكومة السنية يوم الاحد الماضى كان ممن تشرفوا بالمثول بين يديه الكريمتين حضرة الوجيه الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدة فأثنى جلالته على حسن سلوك حضرة الرئيس وسهره على المصالح العمومية . وبعد عودة الموكب الملوكى الى الديوان العالى تشرف حضرة الشيخ سليمان قابل بالاعتاب الهاشمية لرفع واجب الشكر على هذا الالتفات السامى . فنهنئه بذلك ونرجو الله أن يوفق كل عمال هذه الدولة الابدية الى ما يرضى الله وينفع البلاد والعباد

بلاغ رسمي

من وكالة الخارجية الجليلة

هجمت كتيبة عربية من جند صاحب السمو الامير فيصل على قافلة عسكرية ذاهبة الى الخطوط الامامية للعدو فى الظرف الغربى من المدينة المنورة . فمزقت الكتيبة شمل القافلة واستولت على ما كان معها من البغال والخيل وعلى مائة جمل محملة ذخائر حربية

وقد أصبحت خطوط المواصلات بين مواقع العدو محفوفة بالمخاطر المحققة

التطوع

فى الجيش النظامى العربى

جاءنا من وكالة الحربية الجليلة البلاغ الاتي :

« توجد الان فى مكة المكرمة وغيرها من المدن الحجازية حركة مباركة للتطوع فى الجيش النظامى العربى وفى كل يوم يتقدم أصحاب الغيرة من شبان العرب الى الثكنة العسكرية ليقيدوا اسماءهم فى سجل المتطوعين وقد علمت وكالة الحربية ان الرغبة فى التطوع أعظم بكثير مما حصل حتى الان . ولكن بعض الراغبين فى ذلك يظنون انهم قد يستخدمون ببعض الخدم التى تمس بكرامتهم واحساساتهم . وعلى ذلك فان وكالة الحربية تعلن ان الجيش النظامى العربى ستتمثل فيه النزاهة وكرامة النفس . وقد عينت الخدم اللازمين لمثل تلك الخدمات من الصنف المخصوص لها . واكدت على المعلمين ان لا يصدر منهم ما يمس بحسيات افراد الجند عند التعليم . وما على المتجندين الان يراعوا النظام وكل ما يعد من كمالات هذا المسلك الشريف ويحافظوا على شرفه »

وجريدة القبلة ترحب بهؤلاء الشجعان المتطوعين فى الجيش النظامى العربى للدفاع عن مملكتهم العزيزة وتشييد دعائم المجد لها والتشرف بالانضمام الى جيوش تقاتل فى صفوفها الاولى سلالة نبيهم الاعظم صلى الله عليه وسلم . وان بلادا يقدم جلالة ملكها المحبوب كل اولاده للدفاع عنها والذب عن حياضها وشرفها لا يمكن ان يتخلف احد من شبانها عن المبادرة الى الانضواء تحت رايتهم المنصورة فى كل مكان حتى يسترد مجد هذه البلاد وتكون عزيزة بين ممالك الارض

فتح الطائف

حديث مع حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير عبدالله
فاتح الطائف ووكيل الخارجية الجليلة

تشرف مدير هذه الجريدة بمقابلة فاتح الطائف حضرة الامير الخطير والقائد الكبير صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيش العربى الشرقى ووكيل الخارجية الجليلة فى الحكومة السنية العربية ونائب وكيل الداخلية فيها . وقد تفضل سموه فحادثه فى اخبار الحروب التى قامت فى الطائف اثناء حصارها وما كان بعد ذلك من تسليم حاميتها . والى القراء نص هذا الحديث التاريخى الجامع لتصريحات سمو الامير الجليل حفظه الله :

ـ كيف كان سفر سمو اميرنا المحبوب الى الطائف قبل حصاره . وكيف تلقاه الاعداء يومئذ ؟

ـ برحت مكة المكرمة يوم الخميس السابع من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٣٤ قاصدا الطائف وليس معى غير سبعين هجانا من عقيل . فبلغت (السيل) فى اليوم التالى . وفى اليوم التاسع من شعبان وصلت الى الطائف . وكان متوقعا هناك حدوث أمر مهم فى الحجاز . حتى أن الترك أنفسهم كانوا معتقدين ذلك . فكانت مهمتى الاولى إزالة هذا الحس من نفوسهم ريثما يحين الوقت . ولقد نجحت فى هذه المهمة تماما حتى أنى لما اجتمعت بغالب باشا فى داره فى الساعة الأخيرة أراد أن يستجلى الحقيقة فاستمر معى فى الحديث الى أن صرح بأنه شاعر بتكدر خاطر الامارة الجليلة من معاملات الحكومة المركزية التى لا تتفق مع المصلحة العامة وأنه مستعد للسعى فى ازالة غلطات المركز . فأجبته بأنه لا يمكن الضغط على حكومة تعتقد بأن وجودنا هنا يخل بكل أعمالها ونياتها فى الحجاز . وأن المجاملة الظاهرية التى قامت بها الحكومة الاتحادية فى هذه الآونة ليست الا من قبيل التخدير . وعلى هذا فلا سبيل الا لترك الامر للمقدارت الالهية . ثم أبديت له سرورى و شكرى من حسن سلوكه الشخصى معنا . وقد توجهت من داره الى المقر العام لجيش المحاصرة وهو فى (الوجريات) بجهة (القديرة)

ـ كم كان مقدار القوة العمومية لجيشنا فى الطائف يومئذ ؟

ـ ان قوتنا العمومية كانت يومئذ مقسمة الى ثلاثة أقسام : أهمها قسم (قبائل عتيبة) وهو فى الشمال الغربى للطائف ويدخل فيه الشرق كله . والقسم الثانى وهو الجنوبى مؤلف من قبائل (عوف) و(ثمالة) و(بنى سالم) و(بنى سفيان) و(هذيل) . والقسم الثالث وهو الغربى مؤلف من قبائل (قريش) و(طويرق) و(النمور)

ـ وكيف كان بدء القتال مع الاعداء هناك ؟

ـ أول عمل قمنا به هو قطع الاسلاك البرقية . وكان ذلك ليلة السبت تاسع شعبان الذى نهض فيه العرب بحركتهم المباركة فى مكة المكرمة . وبسبب تأخر وصولى الى الطائف وعدم تمكنى من اتخاذ التدابير الحربية اللازمة تأخرت الى يوم الاثنين عن القيام بالهجوم الذى كان مقررا اجراؤه فى يوم السبت . وقد تلقيت من غالب باشا مذكرة يدعونى فيها للرجوع الى الطائف لتفاقم الامر . وانى لم أجبه عليها بالطبع . وفى صباح يوم الاثنين ١١ شعبان وقع الهجوم العام على مواقع العدو بالطائف واستمر القتال يومئذ الى وقت الظهر بكل شدة وفى تلك الاثناء أحرق الترك جميع المبانى الجسيمة الخاصة بالعائلة المالكة . وبعد الظهر وقف القتال وتبادلنا المناوشات الامامية فقط ورجعت أنا الى المعسكر العام وتقررت اتخاذ خطة الحصار لما ظهر لى من قوة معاقل العدو وكثرة مدافعه وآلات دفاعه . وبالطبع لم أترك المهاجمات الخفيفة والمباغتات الفجائية ليلا ونهارا لاستنفد ذخائرهم الحربية ولئلا يتمكنوا من الاستراحة . وبالفعل حصل لهم انزعاج وعدم اطمئنان بسبب ذلك فاضطروا لتوسيع خط الحصار وخرجوا الى جبال (أم الشيع) الكائنة فى شمال الطائف والى جبل (شرقرق) فى تلك الجهة والى (هضبة أم السكارى) فى الجهة الغربية . واستمروا محافظين على هذه الجبال خمسة أيام . ووجدوا من هذه الحركة الراحة التامة لهم لأن نار المحاصرين صارت لا تصل الى المراكز المهمة . وبعد ذلك وصلت الينا الاسلحة الجديدة وهى عبارة عن البنادق فقط فتسلح بها قسم من القوة العربية . وفى تلك الليلة خرجت قوة من الترك واستولت على (هضبة الشهداء) شرقى الطائف وعلى (هضبة دقاق اللوز) ولما وصل الينا هذا الخبر أرسلت ثلة من الخيالة بقيادة الشيخ فاجر بن شليويح الروقى لطردهم من هضبة دقاق اللوز وأرسلت مقدارا كافيا من المشاة لدفع المتسلطين على هضبة الشهداء . وما غربت شمس ذلك اليوم الا بطردهم من هذين الموقعين الصعبين والحاق الضرر الاعظم بهم . فان تلك الوقعة التى دامت النهار بطوله انجلت عن قتل ٤٨ جنديا من الاعداء البالغ عددهم هناك ١٥٠ وسوف يسجل التاريخ فى أصح حقائقه أنه لم يجرح ولم يقتل يومئذ أحد من رجالنا الابطال . وفى اليوم الثانى من هذا الفوز أمرت قسما من (هذيل الطلحات) و(آل حجة) من بنى سفيان وهم من القسم الجنوبى من جيشنا المحاصر بأن يهجموا على (هضبة أم السكارى) ويخرجوا الاعداء منها . فنفذوا هذا الامر بكل سهولة واخذوا المدفع الذى كان للاعداء هناك وقتلوا كل حامية تلك الهضبة عن آخرهم وكانوا بلوكين كاملين واستولوا على الهضبة

ـ هل يتفضل سيدى الامير بتفصيل هذه الوقعة فقد سمعت أسرى الطائف وكثيرا من مجاهدى العرب يذكرونها باهتمام عظيم

ـ لما صدر الامر على (الشيخ مسعود الطلحى) أحد شيوخ هذيل الطلحات وعلى (ابن جملة) و(محمد بن عمار) وهما من أكابر (آل حجة) من قبائل (بنى سفيان) بالهجوم على هضبة ام السكارى للاستيلاء عليها وعلى حاميتها والمدفع الذى فيها أعطيت لهم الخطة التى يسيرون عليها . وذلك أن يقوموا من مقرهم الجنوبى فى الساعة السابعة ليلا فيذهب مقدار من هذيل الطلحات الى جبل (أم الآدم) الذى يقابل هضبة أم السكارى لجهة الغرب وأن يصعد مقدار آخر الى أم السكارى حتى يقتربوا من أماكن العدو بدون أن يشعر أحد بهم . وأن يحيط آل حجة بسفوح هذه الهضبة لكى يمنعوا مجئ المدد لحاميتها وليمنعوا مهزومى الاعداء من الفرار . وكان موعد القتال وقت الفجر حيث يبتدئ القسم الذى على جبل أم الآدم باطلاق النار ليحولوا أنظار العدو عن اخوانهم الذين أصبحوا على مقربة منهم . فلما أخذ العدو تحكيم مدفعه الى أم الآدم وانصرفت أذهانهم الى رمى الرصاص على تلك الجهة باغتهم قسم من هذيل الطلحات بالسلاح الابيض فأفنوا البلوكين عن آخرهما فى ٣٥ دقيقة وقد استولى الرعب على قلوب الاعداء فلم ينلوا قطرة واحدة من دماء أبطالنا . وفى تلك الاثناء انتبه الاعداء الموجودون فى (قلعة عثمان) وفى (الثكنة الكبرى) التى تبعد عن أم السكارى مسافة ١٥ دقيقة فقط لما سمعوه من اطلاق الرصاص من جبل ام الادم واطلاق الرصاص والمدفع من حامية أم السكارى فتلقاهم آل حجة بنار حامية وسيوف ماضية فجرح من العدو ٨٥ ولم يعلم عدد قتلاهم تماما . وقد بلغ عدد ما أطلقه الاعداء من الحصون الاخرى على هذه الهضبة يومئذ ١٤٩ قنبلة كما هو مثبت فى تقاريرهم الرسمية . ولكن كل ما فعلوه باء بالفشل واستولى شجعاننا على الهضبة والمدفع وكتبوا فى سجل مفاخرهم صفحة جديدة

ـ وما ذا حصل بعد ذاك الانتصار المجيد ؟

ـ رأى قائد أعدائنا حينئذ أن المواقع الامامية ذات خطر على جيشه فأمر قواته بالانسحاب من جبل (أم الشيع) وجبل (المداهين) وجبل (شرقرق) الى (هضبات الشريف) وجبل (ابى صحفة) وجبل (مثنى) وجبل (عكابة) . وكانوا قبل ذلك قد أنشأوا الخنادق على الطراز الجرمنى الحديث

فيما بين هذه الجبال وكذلك بينها وبين الحصون القديمة والاماكن التى اتخذوها حصونا فى الوقت الاخير وحموا كل الحصون القديمة والجديدة بالخنادق وملأوها بالمقاتلين . واستمروا فى الدفاع بكل جد ونشاط الى العشر الثانى من رمضان وحينئذ وردت الينا المدافع العربية وهى مؤلفة من ستة مدافع ميدان ومدفعى كروب القديمة ومدفعى مانتيل من صنع كروب أيضاً وستة رشاشات . فشددنا عليهم الحصر والتضييق الى شهر شوال . وكانت مدافع الطرفين متكافئة فى التأثير وان كانت مدافع أعدائنا اكثر عدداً من مدافعنا ثم جاءنا فى العشر الثالث من شوال المدفع الضخم من طراز هاوتزر وكان شديد التأثير فى تخريب حصون العدو . ومع ذلك استمر الدفاع الى ٢٢ ذى القعدة حيث اضطر قائد العدو الالتجاء الى بيت عرب نفس الطائف بالرغم من انذارنا له بأن لا يسكن فى المدينة حرصا على حياة الاهالى وعائلات الترك أنفسهم . وقد استطعنا بعد اصراره على سكنى البلد أن نحصر النار بالدار التى يسكنها فاضطر الى التسليم وكان دخولنا الى الطائف فى يوم ٢٦ ذى القعدة وهو اليوم الذى قفل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً الى مكة المكرمة

— هل تتفضلون على يامولاى بوصف مختصر لحصون العدو وخنادقه ومقدار قوته وعدد مدافعه والاماكن التى كانت فيها ؟

— ان ثكنة الطائف الكبرى مربعة الشكل ومساحة ساحتها المكشوفة نحو مائتين وخمسين متراً طولاً ومائتين وخمسين متراً عرضاً بأقل تقدير وهى متصلة بالخنادق العميقة الى كل الحصون والجبال . ومملوءة بالجنود وفوقها قلعة ذات أربعة أبراج ترتفع عن الثكنة من الجهة اليمانية بأكثر من سبعين متراً وهى مركبة من طبقتين وقائمة على جبل وفى سطح أبراجها أربعة مدافع من طراز كروب مستورة عن الانظار فى كل برج مدفع وهذه القلعة مستطيلة الشكل ومملوءة بالجنود . ووراء قلعة الثكنة (جبل ابن منديل) من جهة اليمن بينه وبين الثكنة خمسة وعشرون متراً وعليه حصن فيه مدفع وحامية من الجند . وبعد مائة متر برج مدور اسمه (برج غلفة) من جهة اليمن وظيفته حماية الجهة اليمانية وفيه مدفع وحامية . وبعد ذلك البرج منزل اسمه (بيت البخارى) فيه أكثر من ٢٠٠ جندى . وبيت آخر داخل بستان ذى سور مربع ارتفاعه سبعة أمتار وفيه ٢٠٠ جندى أيضاً . وفى بيت الشيخ درويش العجيمى بقرب برج غلفة عساكر لا يقلون عن ٥٠ ليحافظوا هم وجنود المنزلين الآخرين على مدفع البرج . وفى شرق برج غلفة (مسجد الحبر عبدالله بن عباس) رضى الله عنه ارتفاعه ١٥ ذراعا وقد قامت الجنود على سطحه واستترت بجدرانه . وبالقرب منه باب متصل بمدينة الطائف اسمه (باب ابن عباس) أمامه خندق مستطيل وقد بنى هناك جدار عسكرى وبعده خندق طوله أكثر من ثلاثين مترا وفى شرق الباب على مسافة عشرة أمتار مكان مربع فيه متاريس للجنود . وبعده بمسافة مائة متر شرقا حمام اتخذوه حصناً عسكريا وفيه جنود وقد اقاموا له جداراً وخندقا . وفى شرق الحمام (منزل الدباغ) فيه جنود وأمامه من جهة البر خندق وفيه عسكر . وبعده (بيت عبد الرحمن الوزندار) اتخذوه حصناً وبنوا له خندقا . وبعده بعشرين مترا من جهة الشرق (بيت ابن حريب) فيه عسكر وخندق . وبعده (بيت ابن محمود) فى نهاية الركن الشرقى للبلد فيه عسكر وخندق ثم بيت حضرة الشريف عبد الله بن المرحوم الشريف محمد فيه عسكر وخنادق تحيط به من كل أطرافه . وفى جانب (باب الحزم) ثكنتان عسكريتان وأمام الباب خنادق متعددة وبنيان عسكرى . وبعده من الجهة الشامية خلف جبل أبى صحفة وجبل الشريف قرب البادية بيت حضرة الشيخ يس البسيونى فيه قوة عسكرية وخنادق وهو على مائة متر من الثكنة الكبرى . وأمام الثكنة لجهة الغرب بيت باناجة قائم بين الثكنة وبين (قلعة عثمان) . ومن بعده بيت حضرة الشيخ عبد القادر الشيبى وبيت حضرة الشيخ محمد صالح الشيبى وكل هذه البيوت حصنت وملئت بالجنود . وبعد ذلك قرية (ثروة) وقرية (السلامة) وكلاهما تحولتا الى حصون عسكرية . وفى بيت ابن محمود مدفعان وعند باب الحزم مدفع وكان فى هضبة السكارى المدفع الذى اخذته هذيل الطاحات وآل حجة وعلى الباب الشامى مدفع وعلى الباب الغربى مدفع وعلى الباب اليمانى مدفع . وهذه الخنادق بعضها بشكل نصف دائرة كالتى أمام جبل عكابه والمصلى وقرية ثروة وبعضها مستطيلة وهى التى تصل الحصون بعضها ببعض وكلها عميقة بحيث يمر فيها الفارس فلا يرى . وللجبال خنادق حلزونية مستورة من سفوحها الى ذراها وفى ذروة جبل عكابه استحكام محفور فيها يسع ١٥٠ مقاتلا . وهو مسقوف بالحديد وله متاريس متقنة يجلس الجنود وراءها . وكذلك الحال فى جبل ابى صحفة ومشى والعقيق ومن وادى الغدير الى ابى صحفة خنادق حسنة . ومجموع قوة العدو التى وقعت فى الاسر عند التسليم نحو ألفى مقاتل . ومجموع قتلاهم بحسب اعترافهم ٧٠٠ وجرحاهم التى استلمناها ٣٠٠ وعلى ذلك فقوة العدو ثلاثة آلاف مقاتل عليها قائد برتبة جنرال اركان حرب وأكثر من خمسين ضابطا متخصصين بكل الفنون الحربية . وازدادوا قوة بالحصون الطبيعية الموجودة فى هذه المنطقة الجبلية وبالخنادق الحربية المبنية على الطراز الجرمنى الحديث وعندهم من الاسلحة والذخائر مازيد على حاجتهم كما تبين لنا عند التسليم

(للحديث بقية)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

جنوب البلقان

القاهرة فى ٨ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى صادر من سلانيك أن رداءة الطقس حالت دون القيام بحركات حربية . ولكن الصربيين استأنفوا تقدمهم غربى بحيرة (برسبه) وقد احتل الحلفاء دير سنجارى

ضربت الطيارات الانكليزية (دمير حصار) واطلقت المدافع الايطالية على جيوش البلغار فى الشمال الشرقى من (طوبران)

صدت رومانيا هجمات البلغار فى ميدان (دوبريجة)

جاء فى بلاغ رسمى روسى أن الحالة فى ميدان (دوبريجة) لم تتغير وان الرومانيين يستأنفون الضغط على العدو فى الجهة الشمالية لوادى (جويل) وقد أسروا بعض الاسرى واستولوا على ثلاثة مدافع

القت طيارات الحلفاء قنابلها يومى الاثنين والثلاثاء على محطات السكة الحديدية فى بونبوذانا على الخط الممتد من القسطنطينية الى سلانيك فأحدثت فيها تخريباً عظيما واوقفت حركات السير عليها

انتصارات الروس

القاهرة فى ٨ المحرم

(رسمى)

من أخبار الروس الرسمية المهمة أن معركة عنيفة نشبت على الضفة الشمالية من نهر (أوات) واستولى الروس على بعض خنادق للعدو جنوب (سولشى) بجهة (لوتزك) وصدوا هجمات العدو ، واسروا فيها وفى (ازرنجان) بعض الاسرى

ميدان فرنسا

القاهرة فى ٨ المحرم

(رسمى)

لم يطرأ شىء فى ميدان (دومون) غير تبادل اطلاق القنابل

وتداول الفريقان اطلاق القنابل بشدة فى منطقة (سيلى) وغابة (سانبانز)

خسائر الملكيين البريطانيين

القاهرة فى ٨ المحرم

(رسمى)

خطب المستر اسكويث فى مجلس العموم فقال : انه منذ بداية الحرب الى الان قتل ٥٨٩ بريطانياً من الملكيين أوماتوا من جرحاهم . وقد غرق ٣٤١٠ وجرح ١٦٩٣

— ٢ —

فوز الايطاليين

باريس فى ١٠ المحرم

(رسمى)

فاز الايطاليون فوزا جديدا على النمسويين فى [illegible] وأسروا منهم ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير

انتصارات فرانسا

باريس فى ١٠ المحرم

(رسمى)

استولى الفرنسويون على قرية (فو) بعد سقوط حصنها فى أيديهم وانجلاء الالمان عنه

احتل الفرنسويون قرية (سالبزى) فى شمال نهر السوم . وأسروا خمسمائة أسيراً المانى

الجيش العثمانى

تقول جريدة (مورننبوست) ان الاتحاديين يبذلون العناية لتأليف جيش من الانضول وجهونه الى ميدان البلقان

وتقول جريدة (الماتين) ان الجيش التركى الموجود فى اوربا العثمانية وعند حلفاء الاتحاديين عبارة عن عشر فرق وهى الفرقة ١٣ و١٤ و١٥ و١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٧ و٤٦ و٤٧ و٤٨ ومن هذه الفرق ثلاث فى غاليسيا عند النمسويين واثنتان فى دوبريجة عند البلغاريين . والخمس الاخرى موجودة فى الاستانة

وفى كليبولى والدردنيل اربع فرق وهى الفرقة ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٤٢ وعندهم ٣٨ فرقة موزعة فى ميدان الانضول وميدان العراق وميدان العريش وفى داخلية البلاد لمنع الثورات

والذى تقرأ هذه الاخبار عن وجود فرق من الجيش العثمانى فى غاليسيا وبلغاريا ويعلم بوجود فرق اخرى من من النمسويين والالمان فى البلاد العثمانية يأخذه العجب من ذلك . لانه اذا كانت الحكومة الاتحادية مستغنية عن هذه الالوف من الجنود التى ترسلها الى الخارج فما معنى وجود الجنود النمسوية والالمانية فى البلاد العثمانية واذا كان النمسويون مستغنين عن جنودهم التى فى البلاد العثمانية فما معنى استعانتهم بالجنود العثمانية فى غاليسيا

ثم ان نقل الالوف من جنود النمسويين والالمان من بلادهم الى البلاد العثمانية ونقل الالوف من الجنود العثمانية من مراكزها الى غاليسيا وبلغاريا يحتاج الى نفقات عظيمة يقدرها الخاص والعام . فما هو السر فى هذا القلب والابدال . ان السر فيه هو ان الالمان والنمسويين لم يكتفوا بالسيطرة على الجيش العثمانى بواسطة قوادهم الكبار وضباطهم الكثار فأرادوا أن تكون لهم وسط البلاد العثمانية قوة منهم وفيهم فحشوا الجيش العثمانى بقواتهم وانقصوا شيئا من الجيش العثمانى بارساله الى بلادهم . وتلك خطة معينة هم سائرون فى تنفيذها وانهم يزدادون فى كل يوم تقريبا من نتائجها . وليست هذه النتائج غير ادخال اصابعهم بواسطة الاتحاديين فى كل مرفق من مرافق العثمانيين

العدد ٢٦ — وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ المحرم سنة ١٣٣٥

الروح العربية

لقد أفضينا والحمدلله الى كنه الامور وصميم الحقيقة بعدماقامت عليها الشواهد الصادقة والبينات البينة فان الحركة العربية اليوم لتنطق بما اسفرت عنه الدلائل واومأت اليه المقدمات من وجود الروح العربية حية فى صدور أهلها وان تمادى بها الزمن وترادفت عليها المحن. وهانحن اولاء نشهد ذلك بابصارنا كلما تبلج فجر واشرقت شمس. وتلك تباشير الظفر لائحة ورياح النصر خافقة وشبان العرب يتسابقون من كل صوب الى التطوع فى الجيش وحمل السلاح للدفاع عن حرمة الوطن وشرف الأمة وكيان البلاد. وشتان بين ما يقع فى المملكة الاتحادية من سوق الرعية بالسيف الباتر والجبروت القاهر الى المذابح والمجازر لغير ماعلة ولا سبب الا خدمة اغراض شخصية واهواء ذاتية. ومن ذا الذى ينكر ذلك وليس بين الاتحاديين والامة من صلة جنسية اورابطة فكرية وانما هنالك البلاء المخيم والخطر المحدق لان الفقر المدقع يأكل المهج ويمتص الدماء ورجال الأستانة يمرحون فى مسارح الدعة ومجالى الغبطة لا يبالون صرعى الضنك وقتلى الاملاق كانهم من غرباء الامة ومن غير ذلك الوطن ولعمرى لو أن الذئاب الطلس انشبت براثنها فى مدن الشام وقرى العراق فعاثت فى انحائها وطافت فى ارجائها لما استطاعت أن تدرك من التخريب والتدمير معشار ماوصل اليه الاتحاديون من نفى النساء والاطفال وقتل الشيوخ والرجال ونهب الارزاق والاموال على غير طائل وبلاعوض فاين ذلك من الحكومة العربية التى تسعى فى راحة الأمة وتنشد الوسائل التى تعود عليها بالنفع الجزيل والخير العميم فقد بذلت بالامس من الاموال ماتنوء خزائن مثلها بمثله حبا براحة الشعب ودفع الضنك عن عاتقه ولا تزال ترفع من شأنه وتدأب فى استعادة امجاده وتوطيد الراحة له

اجل ان الامم فى مشارق الارض ومغاربها تسفك دماءها وتبذل اموالها وتحتمل الرزء الفادح والعناء الثقيل من اجل شرفها بين الامم ومكانتها بين الدول ولا تبالى بالنار تنصب عليها من جوانب السماء وباطن الارض وخلال الجبال وأعماق البحار وان الحياة مع الذل موت والموت مع الشرف حياة ولقد كان بعض الاغرار يظنون العرب بمعزل عن تلك الضجة ويعجبون لسكوتهم عما نزل بهم من الضيم وانحى عليهم من الحيف وما يتهددهم به الاتحاديون من قتل لغتهم واستئصال قوميتهم واهانة شعائرهم حتى ظنوهم فى عداد الغابرين وانهم فقدوا النخوة واضاعوا المروءة واصبحوا اطعمة لكل آكل وهدفاً لكل طامع فماهى الاعشية اوضحاها حتى اضطربت اركان الارض للصيحة العربية الصاعدة من احشاء البلاد المقدسة فسمت اليها الابصار واشرأبت نحوها الاعناق وقالت الامم انظروا العرب فانهم احياء وانهم لجديرون بالكرامة ونيل الحقوق والاوطار وانه ليس من العدل ولا الانصاف ان يظل العربى مهملا خاملا يتسكع فى بيداء الغواية ويعانى فى سبل عيشه قذاة عينه وغصة صدره فان البلاد العربية غنية فى معادنها وفى زراعتها وفى خيراتها ومتاجرها فلاغرو اذا نهضوا لاسترجاعها واستثمارها بايديهم حتى تتفجر عليهم ينابيع الرزق وموارد النعمة وينسوا تلك الايام التى مرت بهم وهم فى برح الألم وزؤام الشدة حتى صح فيهم قول الشاعر:

> ايشتكى الفقر غادينا ورائحنا
> ونحن نمشي على ارض من الذهب

ولقد زعم بعضهم أن الحمية انما هى في البداوة دون سواها وان الحواضر قد اضاعت ما كان لها من الهمة واصبحت رقة تتحرك باشارة الرقيب المتسلط ويد الاجنبي المسيطر ولكن الحركة الاخيرة فى مكة المكرمة وماسمعناه من افواه علمائها وافاضلها ليدحض تلك الفرية ويدفع هاتيك التهمة الباطلة فان الشبان الابطال الذين لم يضيعوا شعورهم ولم يفقدوا ادراكهم قد اسرعوا الى الانضواء تحت لواء الجيش العربى الباسل وأخذوا فى دراسة الشؤن الحربية العسكرية حتى عجب الضباط من ذكائهم الخارق وألمعيتهم الصادقة وأجمعوا أمرهم على ان النصر مضمون للعرب ومكفول لابطالهم المغاوير وكيف لا يكون ذلك كذلك وهم احفاد اولئك الآباء الذين ادهشوا العالم باسره لما قاموا به من الاعمال الباهرة والمعجزات الظاهرة فى بضعة أعوام حتى بزوا الامم العريقة كالرومان والفرس واليونان وغيرهم من ممالك الدنيا القديمة بل كيف لا ينهض العربى الى السيف وهو يقينا انه يقاتل عدواً لدودا يتربص به وبدينه ريب الدوائر ويبذل كل مافى استطاعته للوصول اليه حتى ينتقم منه بقطع الرقاب وتشريد العائلات وضبط الاملاك لاعتقاده ان العرب اصبحوا كلهم من اعدائه سواء البدوى منهم والحضرى والقريب منهم والبعيد. واى دليل اكبر من اضطهاد الاتحاديين لابناء العراق والشام بعد النهضة الحجازية ومجاهرتهم فى جرائدهم وعلى لسان رجال السياسة ان اولئك العرب وان لم يكونوا من اهل الحجاز فانهم مجرمون لانهم عرب ولانهم مسرورون بنهضة اخوانهم فى البقاع المباركة بل ماذا يقول الناس عن انتقام الحكومة الاتحادية من ضباط العرب الذين يحاربون فى صفوفها ويقاتلون من اجلها فى ابعد اطراف الارض مثل القوقاز وغيرها فقد جاءت الاخبار الوثيقة ان اولئك الضباط الشجعان الذين فارقوا اهلهم واطفالهم وبلادهم الى اقصى المعمور اجابة لنداء الاتحاديين قد اصبحوا اليوم فى بطون السجون واعماق القبور بسبب الحركة الحجازية دون سواها. ولقد جاءنا بعضهم فحدثنا بتلك الحقيقة الساطعة كالشمس فى رائعة النهار. فقلنا يالله اذا كان الاتحاديون يعاقبون امثال اولئك الابرياء وهم فى اقصى الارض فماذا يضمرون لابناء الحجاز ومن يشاركهم فى هذا الجهاد المقدس الذى استحقوا به المدح والثناء من جميع الامم وسائر الشعوب اللهم الا من طائفة ضلت سواء السبيل فران عليها خبث الغريب الدخيل ولا بد ان تعود الى الصواب الذى يزداد كل يوم. لاشك انهم سيمزقون لحومهم ويشربون دماءهم بافواههم ويجعلون اعالى المدن اسافلها حتى ينعق فيها الغراب ويستولى عليها الخراب. وان ابناء هذه البلاد العربية الكريمة المشهورين بالحصافة وبعد النظر ليعلمون هذه الامور الناصعة حق العلم ولذلك رأيناهم فى خلال هذا الاسبوع يتهافتون الى الثكنة العسكرية تهافت الجياع على القصاع ولاسيما بعدما ظهر لهم ان المعاملة الشريفة التى يلاقونها من الاشراف والزعماء والقواد اعظم مما يتصوره العقل وتخيله الوهم لان العرب اليوم أسرة واحدة لا فرق بين صغيرها وكبيرها سواء فى الكرامة والمكانة على شريطة ان يكونوا كما شاءت القومية ورامت الوطنية. وقد ادرك العرب ايضا ان بعد هذه الحركة المباركة نعيما لا يمازجه اذى ولا ينغصه كدر لان شرف الامة سيكون محفوظا وتاريخها سيبقى مجيدا وحقوقها ستظل مرعية وخيراتها ستلبث فى ايديهم دون غيرهم فيأتيهم الرغد من كل ناحية ومن كل فج عميق وان تعب ساعة لخير من تعب الابد كله. فهل يريد المرجفون دليلا اوضح من هذا على ان الامة العربية حية وانها حازمة وانها تميز بين المنفعة والمضرة مهلا فان اولئك الفرسان الذين سجلوا الشجاعة على انفسهم والفخر على آبائهم وعائلاتهم وجعلوا لهم ذكرا عاليا فى تاريخ امتهم يشهدون فى كل نادو فى كل حين ان العرب من الابطال الذين لا تأخذهم فى الحق لومة لائم ولن

مغالطتهم فيما ادركوه ومخادعتهم عما طلبوه لامر يفوت الذرع وفوق الطاقة فالسلام عليكم ياشبان العرب ويابناة المجد وياذادة الحمى واصحاب السيف القاطع فلقد اظهرتم الرجولية باكمل معناها ، وبلغتم من الشهامة اقصاها وما اجدركم بقول القائل :

انا وان احسابنا كرمت لسنا على الاحساب نتكل
نبنى كما كانت اوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

(ف)

اين الجامعة العثمانية ؟
أنحن فرقناها ، أم هم المفرقون ؟

قرأنا فى المقطم الاغر كلمة حضرة صاحب السعادة سعد باشا زغلول المتوجة بها مقالة حضرة الكاتب المجيد أحمد افندى سعيد تحت عنوان (المسألة العربية) وقد دافع فيها عن نهضتنا المباركة ودحض أقوال المنتقدين من اخواننا الذين نسبوا الينا مانسبوه مما تقتصر منه على البحث فى موضوع تفرقة الجامعة العثمانية . فنشكر سعادة الباشا وحضرة الكاتب على شرف عواطفهما وحسن مقاصدهما الذى نمت عليه كلماتهما وبراهينهما التى لاتستكثر من امثالهما بالنظر لما تستلزمه كمالاتهما وحميتهما وانصافهما . ولا شك أن حضرة الكاتب قد كفانا مؤونة الرد على أولئك المنتقدين بما لم يدع مقالا لقائل . ولكننا أردنا بهذه المناسبة أن نتوسع فى موضوع الدفاع والمناظرة فنقول :

ان هؤلاء المنتقدين لابد لهم من الوقوع فى احد محذورين . فاما ان يكون انتقادهم عن مكابرة وانكار للحقيقة التى اتضح أمرها لكل متدبر منصف . وهذا مما نتنزه عنه كل عادل كامل تحلى بالصفات الفاضلة والاخلاق السامية عربيا كان أو غير عربى

واما أن يكون ذلك الانتقاد عن جهل مطبق بما هو كائن فى هذه المسألة . فانخرط المنتقد فى ضمن الباحثين فيها قبل أن يتبين حقيقتها . وتصدى للكلام عليها بما لا يعلم

واذا كان الوجه الاول من الشرور الطارئة على فريق من الكاتبين والباحثين فان الوجه الثانى شر من الاول وأشد نقصا . وفى كلا الحالين لانريد أن ننسب اخواننا المنتقدين الى احدى هاتين الصفتين لأن كلا منهما أقبح من الاخرى . وانما نريد بهذه المناسبة ان ندعوهم لان يضرعوا الى الله تعالى بأن لا نزيل عنهم حكومتهم التى هم متمتعون برغد العيش الهنى تحت لوائها حتى صاروا لا يشعرون بآلام غيرهم خصوصا البلاد المجاورة لهم وما أصيبت به من الاهوال والفظائع والرزايا . فظنوا أن أولئك البائسين الراضخين لسلطة المتغلبين يتمتعون بما هم متمتعون به من الرغد والرخاء والرفاه

فهل لهذا الفريق المنتقد أن يجيبنا اذا سألناه من الذى فرق الجامعة العثمانية وقطعها أوصالا وقسمها الى احزاب تتطاحن ، وفرق تتناطح ، بين اتحاد وترقى ، واحرار ، ومستقلين ، وحر معتدل ، وحرية وائتلاف . الى غير ذلك مما كان سببا فى كل ماقدكان من خراب المملكة وضياع البلاد وسقوط هيبة الدولة ومكانتها فى العالم حتى عند احقر الدول واضعف الرعايا . أليس هذا هو التفريق بعينه ؟

ومن الذى حمل العناصر المختلفة التى تتألف منها تلك الجامعة على التفرق والاختلاف حتى اخذ كل عنصر من عناصرها يستقل بجمعيات ومنتديات تمثلت فيها اسباب الشقاق وظهرت منها بواعث التفرقة والانقسام . فماذا تقول عن هذا اخواننا المنتقدون . وهل هو صحيح أم لا . وهل نحن الذين فرقناها أم هم المفرقون ؟

ثم ماذا يقولون فى احداث مثل هذه الجمعيات والنوادى بيننا نحن الشرقيين ، وهى مما لا يلائم عاداتنا وأخلاقنا وتقاليدنا ، وليس هذا التحزب الاسيا للتفريق والشقاق كما هو الواقع بالفعل حتى بين أبناء العنصر التركى نفسه فضلا عن بقية العناصر الاخرى فهل نحن فرقناها أم هم المفرقون ؟

وهل يجهل أحد أن قتل الاتحاديين الداماد صالح باشا وأمثاله من ذوى المكانة وتصديهم للانتقام من كبار رجال الدولة القدماء بالقتل والنفى والتعذيب هو من أكبر اسباب التفريق أيضا . اذ ان لهؤلاء العظماء بين مجموع الامة أعوانا وانصارا من أهلهم وأقاربهم وذوى ارحامهم والمنتمين اليهم ممن كانت لهم عليهم الايادى البيضاء فى خلال السنين الماضية يوم كانت مقاليد أمور السلطة فى أيديهم . فقام من هؤلاء من ينتصر لهم ويغضب من اجلهم ، وان هؤلاء المنتصرين والغاضبين يعدون قسما عظيما من الامة . فكانت نتيجة ذلك تفرق الكلمة وانقسام ابناء تلك الجامعة الموهومة على انفسهم من ذلك الحين . ومازال الخطب يكبر والخلاف يتسع . كما رأى من رأى وسمع من سمع . فهل نحن فرقناهم ام هم المفرقون ؟

ولماذا قتل شوكت باشا وناظم باشا وهما من خيرة القواد العاملين فى الدولة العثمانية . أليس لان الجامعة قد تلاشت بسبب الاحزاب المختلفة والفرق المتضاربة والجماعات المتنافسة . وهل لم تكن تلك الفظائع احدى نتائجها . ثم لماذا نفر من نفر من الزعماء الذين كنتم مجمعين على تقديرهم والهتاف باسمهم والاعتراف بفضلهم كالمير الاى صادق بك واحمد رضا بك والبرنس صباح الدين وغيرهم من الرجال الذين اصبحوا اليوم متشردين فى البلاد الاجنبية ومحرومين من اوطانهم فاين الجامعة التى يزعمونها بعد هذه التفرقة الهائلة وهل نحن فرقناهم أم هم المفرقون ؟

وهل يستطيع احد ان ينكر الاضرار التى حصلت من تنحية الافاضل المحنكين واكابر القواد العسكريين وعظماء الملكيين المجربين واحالتهم على المعاش بدون سبب شرعى ولا علة مقبولة فأوجب ذلك ايغار الصدور وامتلاءها بالتباغض والتحاسد والاضغان والاحقاد ودواعى التفرقة والخلاف . وان لهؤلاء ايضا اقارب وانصارا واعوانا يتألف منهم ثلاثة أرباع افراد الجامعة التى تفرقت من قبل وتقسمت أحزابا وتقطعت اوصالا بما جنوه ويجنونه عليها من كبائر الفواحش التى لاتعرف لها نهاية . فهل نحن فرقناهم ام هم المفرقون

ثم أليس من هذا القبيل أيضا بل من أعظم اسباب التفرقة ودواعى الشقاق تعمدهم الايقاع بالخديو السابق عباس حلمى باشا واطلاق الرصاص عليه تجاه نظارات الحكومة وفى مقر عظمتها وقوتها وأمام عيون رجالها . وهل من شيمة الاخوة والرابطة ان يوقعوا بمثل هذا الرجل الكبير وهو ضيف عندهم لغايات نفسية سافلة لاتنتج الا اكبر اسباب التفرقة والنفور

أبعد هذا كله يقال ان هناك جامعة نحن فرقناها او تسببنا فى تفريقها . وهل هذا يقال لنا ونحن الذين نهضنا لتخليص بلادنا من المصائب التى حلت بسواها من البلدان والممالك بسبب هذه التفرقة التى اوجدوها بايديهم ثم لم يخجلوا من نسبتها الينا مع ان الناس قد عرفوها وعرفوا سببها وما كان من نتائجها السيئة وشرورها العظمى . فان كان هؤلاء المنتقدون يظنون أننا نحن الذين فرقنا الجامعة العثمانية فليثوبوا الى رشدهم وليتعظوا بهذه الحوادث المؤلمة التى جروها على البلاد وعلى الدولة وعلى الجامعة التى ينشدونها اليوم وليقلعوا عن هذه الاضاليل الصبيانية التى لم يعد يخفى شى من أمرها على الناس الذين ملوها ولم يعد يروق فى أعينهم الا أن يعرفوا الحق فيتبعوه . ليكن هؤلاء المنتقدون على ثقة اننا نحن الذين نصرنا تلك الجامعة وبذلنا اقصى الجهد لتعززها وتأييدها فى كثير من المواقف . اما اذا كانوا يقصدون بالجامعة التى ينتصرون لها اليوم جامعة التغلب الطورانى التى كانت سبب تفريق الجامعة وايقاع الدولة كلها فى مهاوى الذل والهوان حتى عم ذلك مقام السلطنة وجمهور الامة والقوانين الشرعية والوضعية فليشهدوا علينا بأننا اعداؤها اليوم وغدا وبعد غد ونحن محاربوها ومقاوموها واننا سنمزقها ان شاء الله شر ممزق حتى نقضى عليها ونريح منها العثمانيين من ترك وعرب وكذلك المسلمين الذين نالهم من ضررها ماهم اعلم به وأدرى . وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى

هذا ما اردنا الاقتصار عليه اليوم من هذا الموضوع ومتى اتيح لنا الاطلاع على جواب ماسألناهم عنه فان امامنا وامامهم حينئذ ميدانا فسيحا للبحث فى غير ذلك من المواضيع المتعددة والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

أحد قراء القبلة

سمو الامير عبد الله

احتفل أهل مكة المكرمة عصر أمس بوداع

فاتح الطائف حضرة القائد الكبير صاحب السمو الملكى الامير عبدالله وكيل الخارجية الجليلة متوجها على بركة الله تعالى بجيش عربى جديد الى ميدان القتال فى المدينة المنورة . فخرجت هيئة الوكلاء الكرام والعلماء الاعلام ووجوه الاشراف والاعيان وغيرهم من مختلف الطبقات لوداع سموه فى السرادق الخاص المضروب فى مكان السد من ظاهر مكة المكرمة

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المحبوب فشرف هذا الاحتفال العظيم بوجوده الكريم تشجيعا لهؤلاء الغزاة فى سبيل الله والمدافعين عن حياض الوطن والذائدين عن شرف الامة . أولئك الذين أبت عليهم نخوتهم الا أن يقتدوا بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم السائر أمامهم الى ساحة الحرب . والمندفع معهم فى معامع الطعن والضرب . ولقد كان مشهدا مهيبا أخذ بمجامع القلوب . وملأ العيون

واننا نضرع الى الله تعالى بقلوب ملؤها الاخلاص ان ينصر سمو أميرنا المحبوب وان يجعل السعد خادمه والنصر ملازمه . والسؤدد حليفه والفوز أليفه . وان يرده علينا قرير العين رخى البال . ويجعل الفتح مقرونا بسيفه القاضب وجيشه الغالب . ليكون مع سائر اصحاب السمو الامراء قرة عين المجد والعلياء انه سميع النداء وانه اكرم مسؤل

الشريف شاكر بن زيد

عاد الى مكة المكرمة حضرة القائد المشهور الشريف شاكر بن المرحوم الشريف زيد فنهنئه بالسلامة

الالمان فى تركيا

نقلت جريدة الديبا عن الغازت دى كولونيا ان الحكومة التركية سلمت الالمان دير جبل الكرمل وهو ملك الفرنسويين فسلم الالمان هذا الدير لرهبانهم . وسلمت الحكومة التركية مستشفى الناصرة وهو مستشفى فرنسوى للرهبان النمسويين

تكذيب اشاعات

كذب المستر الكوس السفير الجديد لحكومة الولايات المتحدة الاميريكية فى الاستانة كل ماشاع من أن فى عزم اليهود مشترى فلسطين من الحكومة الاتحادية . وقال ان مصدر الاشاعة حديث هزلى على المائدة دار بين المستر مورغنتو السفير السابق للولايات المتحدة الاميريكية فى الاستانة وبين بعض رجال الحكومة العثمانية . وليس لليهود مطامع استقلال فى فلسطين ولا للحكومة الاميركية غرض فى الحصول على امتيازات خاصة هنالك

حول المدينة

المنورة

وصل أمس من حضرة القائد الهمام صاحب السمو الامير فيصل التلغراف الاتى :

التقت امس كشافتنا بكشافة العدو فى اطراف المدينة المنورة فنشب بينهما قتال دام برهة من الزمن . وانتهى بانتصار رجالنا الذين احاطوا بكشافة الاعداء واخذوهم عن آخرهم

ومجموع قتلى الاعداء ثمانية . واسرنا منهم عشرة اسرى ارسلناهم الى رابغ . وغنمنا منهم سبعة عشر بندقية . واستشهد منا اثنان وجرح اثنان . اما وضعية الجيش فلا تزال على حالها الاولى التى وصفتها فى تلغراف سابق

القتال

فى العراق العربى

جاء فى جريدة الاوقات البصرية التى تنشر فى البصرة ما يأتى :

سارت بوارجنا النهرية مصحوبة بفصيلة من مشاتنا من ناصرية المنتفك لمرافقة حمود بن سويط من عشيرة الظفير لكى يغزوا ما فوق النهر فالتقوا بعجيمى بك واتباعه الذين كان يشد أزرهم بعض جندرمة الترك قرب العين على ضفة الفرات اليمنى على بعد ١٥ ميلا شرقى السماوة فتحاربت عساكرنا ورجال الظفير مع العدو وتلقفت رجاله بنار مدافعنا وبعد ان منى العدو بخسائر كبيرة رجعت عساكرنا وذهب رجال الظفير الى المعسكر فى الدواجى وعاد اسطولنا الصغير الى الناصرية ولم يقتل من عساكرنا سوى بضعة رجال من الظفير

وخرجت قوة من عساكرنا من الناصرية وتقدمت نحو خمسة اميال ونصف ميل شمالاً بشرق لتأديب اناس معلومين من عشيرة الازيرج الذين كانوا يطلقون البنادق على معسكرنا اخيراً وهجموا على كتيبة من عساكرنا الكشافة منذ بضعة ايام فى اماكن العشائر التحابة فالتقى عسكرنا بالعدو على بعد ٣ أميال فى العراء وجرى قتال شديد بلغنا فيه مرادنا وهدمنا فيه سبع طواب للعدو ودمرنا استحكاماته واحرقنا الصرائف التى حولها كلها ورجع عسكرنا بعد ذلك سالما

وتحقق لنا ان المفرزات من جميع العشائر القاطنة فى الضفة اليسرى من النهر كانت مع العدو على محاربتنا وقد عرف احد الرجال الساكنين على بعد ثلاثين ميلا فى الاطراف ان الذى دعا الى هذا الاجتماع هو مظهر بك وكيل حكومة الترك فى شطارة المنتفك

وكانت خسارة العدو عظيمة فقتل من الاعداء ٣٥٠ رجلا وجرح ٥٠٠ رجل بينهم كثيرون من الرجال المعروفين اما خسائرنا فكانت يسيرة

نقابة السادة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملوكية فوجه نقابة السادة بعد وفاة المغفور له السيد علوى السقاف الى نجله الحسيب النسيب السيد محمد بن المرحوم السيد علوى السقاف

وقد البسه جلالة مليكنا المعظم فى صباح يوم السبت الماضى كسوة النقابة فى الديوان الهاشمى العالى ثم ركب حضرته الى دار الحكومة العربية حيث استقبل فى الغرفة الخاصة بنقابة السادة وفود المهنئين من حضرات السادة والعلماء والوجهاء . لازال هذا البيت مظهر الفضل والسعد والاقبال

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى فى صباح يوم الجمعة المبارك حضرة العلامة التقى الورع السيد علوى ابن السيد احمد السقاف نقيب السادة فى مكة المكرمة عن عمر ناهز الثمانين قضاه بخدمة العلم الشريف والنظر فى شؤون السادة الكرام

ولما كانت الساعة الخامسة من يوم الجمعة جئ بنعشه فى موكب حافل من منزله فى جرول الى المسجد الحرام فوضع عند باب الكعبة المشرفة وقد حضر الصلاة عليه حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملوكية وحضرة صاحب السمو الامير عبدالله وكل أصحاب المقامات العالية فى مكة المكرمة . ثم سار جلالته مع الموكب بضع خطوات ورافقه سمو الامير عبدالله الى باب السلام ثم استمر موكب الجنازة الى مقبرة المعلاة حيث دفن فى الحوطة المختصة بالسادة آل باعلوى المحترمين

وقد كان للفقيد مكانة سامية فى القلوب لما كان متصفا به رحمه من العلم الجم والادب والفضل وله مؤلفات عديدة منها حاشية على شرح فتح المعين فى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ومجموع فى ثلاثين علماً وله شرح عليه ومجموعة فتاوى وسننشر فيما بعد ان شاء الله تعالى ماتحصل عليه من ترجمته

وقد تليت عن روحه الادعية والاذكار فى المسجد الحرام بعد عصر ثلاثة أيام آخرها هذا اليوم رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان والهم آله الكرام جميل الصبر والسلوان

التقويم الحجازى

سينجز فى هذا الاسبوع ان شاء الله طبع التقويم الحجازي تأليف حضرة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوى مفتى الشافعية والرئيس الثانى لمجلس الشيوخ الاعلى فنلفت اليه الانظار

كتاب الدواوين

انتهت لجنة المعارف التى شكلت لامتحان من تقدم لوظائف الكتابة فى دواوين الحكومة من فحصهم فى الفنون اللازمة لوظائفهم . وشرعت الوكالات الجليلة فى تعيين من تحتاج اليهم من الناجحين

فتح الطائف

بقية حديث حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير عبدالله فاتح الطائف ووكيل الخارجية الجليلة

— وكيف كانت محاربة العرب لاعدائهم فى هذه المنطقة ؟

— ان الاسلوب الحربى الذى اتخذه الجيش العربى الشرقى فى هذه الحرب هو اصلح الاساليب لمثل هذه الاحوال التى كنا فيها . واقرب مثال على ذلك وقعة هضبة أم السكارى يوم استولينا عليها وفتك رجالنا بحاميتها وبالمدد الذى جاء لها . وذلك أن الاوامر التى كانت تصدر للمقاتلين معينة فيها الخطة المراد اتباعها والترتيب الواجب اجراؤه وتطلق لهم الحرية فى جزئيات ذلك بما لا يناقض الخطة الكلية . والعرب نشأوا فى وسط السلاح ومهروا فى أساليب الحرب وليس اضمن من اطلاق الحرية لهم فى التصرف بالحركات الحربية الفرعية . وقد كان وضع معسكرنا وتقسيمه فنيا . وعند القيام بحركات عمومية تجرى كل هذه الحركات من كل اقسام الجيش على وتيرة واحدة وبحسب الخطة الصادرة من القيادة العامة . وعند الطوارئ الفجائية نستعين بالاشارات ويوجد بين أقسام الجيش رسل من الفرسان يوصلون اخبار القيادة الى كل جهة بكل سرعة ومهارة . والعرب لايحاربون الا متفرقين لئلا يؤذيهم رصاص البنادق وشظايا القنابل . ومن أبهج أحوالهم أنهم فى أثناء نشوب المعارك يتفرغ بعضهم للقتال ويشتغل بعضهم بتحضير الطعام ويجلس بعضهم لشرب القهوة ويتسلى بعضهم بألعابهم وأغانيهم . حتى كأن هؤلاء الجماعات لا يدرون شيئاً من أمر المعارك الدموية الناشبة فى جانبهم . وبعد قليل يذهب المستريحون بسلاحهم الى حومة الوغى ويعود المحاربون الى المعسكر للاستراحة كانهم لم يكونوا فى حرب . ولهم فى أثناء القتال مهارة عجيبة فى الاختفاء وراء حجر صغير والانبطاح على الارض والتقلب من مكان الى مكان بدون ان يرى الاعداء اشخاصهم . وهم فى كل هذه الاحوال لهم رشاقة وخفة يد فى اطلاق الرصاص ولا تكاد رمية أحدهم تخطئ غرض صاحبها . وان العربى وقت الحرب قائد نفسه وله الحرية فى اختيار المكان الذى يرى السلامة فيه من حيث ينال مأربه من عدوه . ولا يتقيد الا بالخطة العامة التى أعطيت له . وان الاعداء لم يكونوا يستطيعون التفريق بين أحجار الوديان واجسام العربان وكان يخيل اليهم أن الرصاص يأتيهم من الصخور والاحجار لا من بنادق الرجال . وان عدم انقياد العرب للصفوف وعدم اشتراكهم جميعاً فى الحرب الا فى المواقف الكبرى قد جعل الاعداء يجهلون مقدار قوتنا فلا يستطيعون الوقوف على تقدير صحيح لها . وقد علمت ذلك من تقاريرهم الرسمية التى كانوا يقدمونها لقائدهم فى كل يوم ووقعت فى أيدينا عند التسليم . وأكثر ما يحارب العرب وقت الظهيرة واذا أرادوا الهجوم اختاروا له منتصف الليل ورجحوا وقت احتجاب نور القمر . ومن هذا القبيل هجوم الشريف سرور الوبعى بثلاثين مقاتلا على خنادق العدو فقتل منهم خمسة وثلاثين تركياً وجرح من جماعته ثلاثة رجال فقط وقد سقط هؤلاء الجرحى بين الخنادق فذبحهم الترك بعد رميهم السلاح وكان هذا من جملة فظائع اعدائنا الذين صلبوا اسيراً عربياً وقع فى يدهم . وللعرب حروب سهلية وحروب جبلية فالحروب السهلية يمتطون فيها الخيل والهجن لسرعة الانتقال وأكثر عربنا مهارة فى ذلك قبائل عتيبة . وأما الماهرون فى حرب الجبال فهم (ثقيف) و (قريش) و (بنو سفيان) و (النمور) و (طويرق) و (هذيل) وسائر عرب الحجاز الذين لا يشق غبارهم غيرهم فى طرق الاستيلاء على الجبال . وقد دهش أعداؤنا عندما رأوا حضرة الشريف شاكر بن زيد قد كاد يخالطهم فى جبل عكابة وهضبة الشريف وهو على ظهر جواده وليس معه غير بعض عبيده الذين قتل بعضهم الى جنبه تحت جبل الشريف . وان الشريف شاكر هذا هو الذى أدار حركة حصار مكة فابدى فيها فروسية وحسن دراية

— اشار سمو الامير الى تخريب الترك للبيوت وتمثيلهم بالجرحى والاسرى فهل يتفضل ببيان شئ آخر من فظائعهم التى شاع أمرها فى كل الحجاز ؟

— ان أول ما فعلوه فى بدء محاصرتى للطائف تخريب دور عائلتنا وتحريقها . ثم هدموا بيوت محلة السليمانية الخاصة بأهالى الطائف . وبعدها خربوا بيوت محلة السلامة كمنزل الشيخ سليمان أبى الفرج ومنزل السيد محمود طيبلة وقصر الشيخ محمد على عبدالواحد ومنزل الشيخ عبدالله باناجه . وكانوا يدخلون على الناس فى بيوتهم فينهبون ما فيها من الجواهر والنقود بحجة أنهم يبحثون عن حبوب الاهالى ومؤنهم . وقد أخذوا من الشيخ حسن السندى بضائع وحبوبا ثمنها خمسة عشر ألف ريال مجيدى . ومن محمد عرب أربعمائة جنيه انكليزى . ومن عبدالقادر عابد جواهر وقماشا قيمتها ثلاثة آلاف ريال مجيدى . ونهبوا من الشيخ باحمدون الحضرمى كل ما عنده من البضائع وقيمتها عشرون الف ريال مجيدى . وكانوا يأخذون بضائع بعض التجار ويعطونهم بها سندات غير مصدق عليها من دوائرهم الرسمية . وضربوا على كل عائلة فى الطائف ضريبة يومية من ثلاث اقات من الحبوب الى عشرين اقة . وفرضوا عليهم اعانات شهرية من ريال مجيدى

واحدالى خمسين جنيها . وعائلة السادة آل السقاف دفعت أكثر من خمسين جنيها . ولماقل وجود القمح ووصل ثمن الكيلة منه (ووزنها ثلاث اقات) الى ستة ريالات مجيدية صاروا يصادرون من الاهالى المرتب لهم ويضربونهم بالسياط ليعترفوا بما عندهم من قوت يومهم الذى يمسكون به حياتهم . واذالم يجدوا عند الواحد شيئا بعدضربه وتعذيبه يسجنونه عشرين يوما فأكثر بينما عائلة السجين تتضور جوعا . وقد حبسوا من العلماء قاضى الطائف فضيلة الشيخ عبدالله كمال وأمين فتوى مفتى الديار الحجازية الشيخ درويش العجيمى الخطيب بالمسجد الحرام والشيخ محمد صدقة من المشتغلين بالعلم فى الطائف واحد كتبة مفتى مكة المكرمة . وسجنوا ايضا نحو ستين شخصا من أعيان الطائف ووضعوهم فى هدف مدافع المحاصرين . وجلدوا الشيخ محمد بن مهدى أحد أعيان الطائف ثلاث مرات فى يوم واحد ليأخذوا منه مؤنة منزله واهله الى ان سال دمه ومات تحت الضرب وكذلك عذبوا الشيخ أحمد المنصورى وجلدوه حتى مسه الضر . ولو أردت ان اذكر أسماء الذين ضربوا وعذبوا لاقتضت الحال ذكر أسماء معظم اهالى الطائف . وكانوا يذيعون بين الجند وانه ستباح لهم أعراض الاهالى متى وصلت اليهم قوة الترك من المدينة لترفع عنهم الحصار . وقد هتكوا بالفعل بعض الاعراض قرب جبل السكارى فى بستان سليم سلطان . وكانوا اذا دخلوا المنازل يفتشون النساء ويخربون الغرف بالفؤوس بحجة البحث عن المؤن وهم فى الحقيقة انما يتلذذون بايذاء العرب . وقد نهبوا منزل حضرة الشيخ عبد القادر الشيبى ومنزل حضرة الشيخ عبدالله باناجه وأخذوا منه أثاثا ومفروشات وغيرها بما يزيد عن ثلاثة آلاف جنيه . وكذلك نهبوا بيت عبدالله حبيب من أعيان الطائف وبيت ورثة الشيخ أسلم الحضرمى . وأجروا غير ذلك من الفظائع والمحرمات مايضيق عنه الحصر

– وكيف كان تسليمهم بعد ذلك ، ومعاملة حكومة جلالة ملكنا المعظم لهم ؟

– لما اشتد تأثير المدفع الكبير على حصونهم ومراكزهم . وتخرب الشق الشرقى للثكنة الكبرى . وأصبحت قلعة عثمان غير صالحة لوضع المدافع فيها . وتهدم منزل حضرة الشيخ يوسف القطان الذى اتخذوه دائرة رسمية لحكومتهم – اضطر قائدهم العام الى الفرار لبيت عرب فى داخل الطائف ظناً منه بأن مكانه يخفى على معسكرنا فلاتصل اليه قنابلنا ولكن أخطأ حسابه فانه لم يلبث أن رأى القنابل تتساقط عليه فى الساعة السابعة من يوم ٢٤ ذى القعدة . وقد سقطت عليه قنبلتان وهو فى المجلس العسكرى المنعقد عنده فحصل من ذلك تلفات لاتزال مجهولة عندنا وهرب المجتمعون من المجلس . وقد حصل ذلك بعد انذارات متعددة صدرت له من معسكرنا بأن لايختلط هو والمحاربون بالاهالى حرصا على حياة الاهالى وحياة عائلات الاتراك انفسهم . وعلى اثر ذلك ارسل الى قائدهم العام كتاباً يطلب فيه قبول التسليم على شروط مكة . ولم يكتب فى امضائه كلمة (والى الحجاز) كما كان يكتب من قبل . وذلك اعترافا منه بأنه لم يبق لهم شئ فى هذه البلاد . وقد طلب فى كتابه تعيين مكان للمذاكرة فى أمر الصلح فعينت له منزل حضرة الشريف فتن بن محسن فى قرية (المليساء) وهى تبعد عن منطقة الحرب ساعة وربعا . وكان ذلك بالفعل فى الساعة الرابعة من نهار الجمعة فحضر البيكباشى أركان حرب ثابت بك رئيس أركان حربهم والبيكباشى سليمان بك وأمضيت اوراق التسليم على شروط مكة . وأن يخرج قائدهم العام وكل ضباط الترك فى الساعة السادسة ليلا الى (شبرا) وهى على مسافة ثلث ساعة من الطائف وفيها قوة من جيشنا . ثم تذهب القوة العربية الى الثكنة الكبرى فى الطائف وحينئذ ينسحب كل جنود الترك من مواقعهم العسكرية ويدخلون الثكنة فيشبكون بنادقهم فى قسم منها ويجلسون فى غرف الثكنة ويستلم جنودنا السلاح والدوائر الرسمية والبلد . فجرى ذلك كله فى اليوم التالى بين البكباشى عثمان بك ومندوبينا . وقد أمرت يومئذ بالمحافظة على كل منزل من منازل عائلات الاسرى وأرسلنا لهذه العائلات الخبز واللحم والخضار والفواكه . وصرفنا لكل رجال الفرقة التركية راتب شهر كامل مما كانوا يأخذونه من حكومتهم وكذلك أرسلنا الى الجنود اغناما ودقيقا وخبزا وسمنا وارزا وخضارا وفواكه وأدبت للقائد وضباطه مأدبة كبرى حضرت معهم فيها أنا وفضيلة قاضى القضاة . وظلوا فى ضيافتنا الى يوم سفرهم وقد اعدلهم مطبخ خاص تقدم لهم منه كل لوازمهم . ثم احضرت الجمال لتقلهم على نفقة الحكومة العربية . وكل من شكا لنا ضيق ذات يده صرفنا له مايلزمه من النقود . واننا لم نجردهم من سيوفهم ولم نأخذ منهم مسدساتهم . وكانوا يصرحون بأن المعاملة التى رأوها من العرب لايمكن ان يراها أمثالهم من أى حكومة اخرى لاسيما بعدما ارتكبوه من الفظائع والمنكرات التى لايرتكبها جيش متمدن فى هذا العصر . وقد جئ بهم الى مكة بالراحة والرفاهة والمحافظة التامة . وسار فى صحبة قائدهم بعض الاشراف . وعومل بعد أسره بمثل ما كان يعامل به أثناء ولايته . وعلى هذه الصورة أرسل الى جدة ليذهب الى المكان الذى عين لاقامته الى نهاية الحرب . وانا لم نكن نلاحظ فيما أجريناه لهم من الاكرام غير الاخلاق الاسلامية والفضائل العربية التى نشأنا عليها والتى نريد أن تكون أساس أعمالنا وأحوالنا فى حكومتنا ان شاء الله

ولما انتهى سمو الامير الهاشمى المحبوب من حديثه شكرته باسم قراء جريدة القبلة ورجوته أن يأذن لى بنشره على صفحاتها فتفضل باجابتى الى ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان فرنسا

القاهرة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

كان الطقس فى الاسبوع الماضى رديئا تعطلت الحركات الحربية بسببه فى الخطوط الامامية للجيش الانكليزى والفرنسوى

تم الاستيلاء على قرية (مسيل سال) أمام نهر السوم . وعلى قرية (الفوكس) تقرب فردون

بلغ عدد الاسرى الالمان الذى وقعوا فى يد الانكليز على الخطوط الامامية لنهر السوم من اول رمضان سنة ١٣٣٤ إلى اوائل المحرم الجارى ٧١٥٣٥ جنديا و ١٤٤٩ ضابطا وغنموا ١٧٣ مدفع ميدان و١٣٠ مدفعا ضخما و ٩٨١ رشاشا

فوز الايطاليين

القاهرة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

أسرت الجيوش الايطالية من ٤ المحرم الى ٨ منه ٩٩٨٢ أسيراً نمسويا بينهم ٢٧٠ ضابطا

حالة الميادين الاخرى

القاهرة فى ١٥ المحرم

(رسمي)

تحسن موقف الرومانيين تحسنا عظيما . وتوقف تقدم الالمان نحو الكربات واضطر البلغار الى التأخر أربعة أميال فى دوبريجة ولم يحدث مايستحق الذكر فى روسيا ومقدونيا

الباخرة جهانكير

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة فى جدة التلغراف الآتى :

وصلت من عدن الى مياه جدة يوم ١٤ الجارى الباخرة (جهانكير) وفيها البضائع الآتية :

٢١٥ طرد دخان
١٣١ « قماش ساحلى
١٠٠ « زيت
٤٣ « تنباك
٤٠ « كبريت
٢٠ « قماش عريشى
والمجموع ٥٤٩ طرداً

مبيع كتب

تباع بواسطة المحكمة الشرعية الكتب الموجودة فى مكتبة المرحوم الحاج سلطان الكاظالى بباب السلام عقب ظهر يوم الخميس ٢٠ الجارى

وفد الطائف

أشرنا فى العدد الماضى الى مجئ وفد جديد من الطائف للمثول بالاعتاب الملوكية الهاشمية والتشرف بشرف البيعة مباشرة وهذه اسماء رجال الوفد المذكور

رئيس الوفد الشيخ حسن الخادم رئيس بلدية الطائف الشيخ صالح زايدى السيد عبدالله الجفرى السيد محمد صالح الدباغ الشيخ محمد على سراج السيد عبدالله بن عيسى السيد محمد عابدين السيد محمد القصير السيد محمد سليمان السيد عبد الله بن عوض السيد هاشم بن عوض الشيخ حسين سبكى الشيخ احمد عرب الشيخ محمد حسن يمانى الشيخ على حبيب الشيخ حمود بن مطاوع الشيخ حسن السندى الشيخ عبدالله حربى . الشيخ عبدالحفيظ الخادم الشيخ احمد بن احمد الخادم السيد خضر سحره الشيخ صدقه السندى الشيخ محمد على سبحى الشيخ عبدالقادر بن عثمان الشيخ عبد الرحمن الداموك الشيخ محمد اخن الشيخ على بجيري الشيخ محمد بكر يمانى الشيخ محمد عبدالحى كمال الشيخ بكر كمال الشيخ حامد اياز الشيخ عبدالله الزبيدى الشيخ عبدالله فته الشيخ حامد ابن دهان الشيخ عبد الله خيب الشيخ محمد بن حسن الشيخ محمد عويض الشيخ احمد امان الله الشيخ محمد بن عثمان الشيخ احمد بن حمدون الشيخ قعيد السنيمانى الشيخ درويش مسلم الشيخ سعيد يمانى الشيخ محمد على حلوانى الشيخ محمود سفر محمد الشيخ محمد جودت العمرى الشيخ احمد العرابى الشيخ حامد ابو رحمه الشيخ جابر الطورقى الشيخ عبدالرحمن حجى الشيخ عمر هلال الشيخ محمد صالح بن احمد الخوادم الشيخ عوض بن غانم الشيخ بكر قاضى الشيخ عبد القادر مجيذه الشيخ قدورى جلدان الشيخ عمر الضبوعى الشيخ امان الله بن عجيب الشيخ عبدالرحمن بن محمود الشيخ على جلال الشيخ حامد بن حريب الشيخ محمد زايدى الشيخ عبدالرحمن بن عطيه الشيخ محمد بن عبدالرحيم حدايدى الشيخ حسن حبيب الشيخ صلاح بيطار الشيخ عثمان جلال الشيخ محمد بن سعد الشيخ صالح بن عثمان الشيخ قاسم مفرح الشيخ عبدالقادر عابد الشيخ احمد اياز الشيخ على راضى الشيخ محمد باش الشيخ مرزوق بن محمد الشيخ عبدالرزاق بن محسن الشيخ محمود بلوش الشيخ خالد شكنه الشيخ ياسين جلدان الشيخ محمد باصفر الشيخ ابراهيم بن يسلم الشيخ عبدالله باخير الشيخ عباس الكشميري الشيخ عبدالبى الشيخ محمد طالب الشيخ سعيد غلام الشيخ محمد سعيد شافعى الشيخ محمد ابوشام الشيخ عبدالرحمن بن حمدون الشيخ احمد بن بكر الشيخ عوض نجار الشيخ مساعد ابن خضر الشيخ ضيف اخن الشيخ ابراهيم حدايدى الشيخ عبدالرحيم حدايدى الشيخ محمد على الحربى الشيخ خضر الغشى

العدد ٢٧ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٥

خطاب الى العالم الاسلامي

من علماء مكة المكرمة

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

انا معاشر علماء بيت الله الحرام ، قد من الله تعالى علينا بما من به على كثير من علماء هذه الامة من خدمة الشرع الشريف ، والغيرة على الدين المحمدى الحنيف . وقد علمنا أن الدنيا ومافيها لا تساوى فى جانب الحق جناح بعوضة ، وأن هذه الحياة لا يقام لها وزن إلا بما تقدمه المرء فيها من صالح الاعمال لحياة الآخرة . وأى مسلم استأنست روحه بمشاهدة كعبة الله المعظمة فى كل صباح ومساء ، وتشرف بسكنى أرض منها نشأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وبقدميه الطاهرتين تبارك كل موطئ قدم فيها ، يرضى بأن تمس هذه المشاعر الدينية بسوء أو يصاب هذا الدين بأذى ؛ لاسيما ونحن الذين نشأنا النشأة الدينية الخالصة ، ولم نغنم فى هذه الدنيا غير مجاورة بيت الله المحرم وخدمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم . وانا بما حصل لنا من الاختلاط بهذه الفئة المتغلبة على مملكة آل عثمان الكرام ، واحتكاكنا بها ، واطلاعنا على حقيقة ماتظهره وما تبطنه لاحكام شرعنا وآداب ملتنا ، وما تفعله من المنكرات فى بلادنا ، وماجرته من المصائب على أوطاننا ؛ قد وضح لنا طريق النجاة الذى يأمرنا ديننا القويم بسلوكه ، وتبين لنا سبب الفلاح الذى قضت علينا المصلحة الاسلامية بالتمسك به . وان من علم حجة على من لم يعلم ، وشتان بين من رأى المنكر فبذل دمه فى سبيل دفعه ، وبين من عاش بعيداً عن معرفة حقائق هذه الجهات فأراد أن يحكم عليها قبل الحصول على المقدمات الكافية لاصدار الحكم فيها

واذا لم تر الهلال فسلم لاناس رأوه بالابصار

وانا لم يخف علينا أن فريقاً من اخواننا المسلمين خاضوا فى أمر نهضتنا بغير بينة فشط بهم التسرع الى الحكم فيها عن غير علم ، اعتماداً على السماع ممن لم يبن أقواله على أساس الحقيقة ؛ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه ابو داود والحاكم بحديث صحيح (كفى بالمرء اثما أن يحدث بكل مايسمع) وفى رواية مسلم (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) . ونحن لا نطلب من ذلك الفريق أن يتسرع بموافقتنا قبل فهم حقيقتنا لأننا لا ننتفع بمثل هذه الموافقة ، ولكننا ننصح لاخواننا فى الدين (عملا بالامر الالهى فى التواصى بالحق) بأن لا يرتكبوا اثماً كبيراً عند الله بالتحديث بكل ما يسمعون ، والقطع فيما يتوهمون ويتخيلون . وندعوهم الى استعمال الروية ، وترك عصبية الجاهلية وذلك شأن المسلم الذى تشرب الاخلاق الاسلامية ، المعنية بقوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)

فيجب على المسلم الذى يحب أن يخوض فى هذا الأمر أن يبحث عن دواعيه وأسبابه ، وان يتحقق ماهية المنكر الذي نهضنا لازالته بايدينا بعد ما يئسنا من ازالته بألسنتنا . أما نحن فقد علمنا علم اليقين ، ان تلك الفئة المتغلبة قد عصت الله معصية عامة لم تخفف فظاعتها نصح الناصحين ، ولم يدرأ عواقبها السيئة عن البلاد واهلها ردع الرادعين . ولا يظن ظان ان قولنا هذا من قبيل الدعوى التى لم تقم البراهين على اثباتها ، بل ان هنالك وقائع ملموسة يستطيع كل انسان ان يبحث عنها ويحققها ، ومع ذلك فاننا سنبينها للعالم الاسلامى فى حين الحاجة الى بيانها ان شاء الله . ونكتفى الان بتكليف اخواننا المعترضين ان يرسلوا من يعتمدون عليهم الى الاستانة عاصمة الاتحاديين ليشاهدوا باعينهم كما شاهد كثير منا بأنفسهم وجود المخدرات من المسلمات التركيات موظفات فى دوائر البريد والمالية بوظائف الرجال ، بكمال البهرجة والزينة والجمال ، سافرات الوجوه ؛ يقابلن كل من يأتى اليهن من الرجال على اختلاف اجناسهم لقضاء اشغالهم . فما قول اخواننا (ارباب الدين والحمية) المعترضين علينا بلا روية . فى هذا الامر الذي هو نموذج لما يؤلمنا تفاقم شره ؛ ونادي على رؤس الاشهاد بالشكوى منه . وهل من تكون هذه القضية ادنى مراتب سيئاتهم للاسلام والمسلمين تكون طاعتهم طاعة أم معصية . كلا ورب الكعبة ثم كلا . فان اطاعتهم لاتتم الا بمعصية رب العالمين ، وحاشا أن يرضى بذلك أحد من المؤمنين ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الامام أحمد فى مسنده (من أمركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه) وقال صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه الحاكم عن جابر بحديث حسن (من أرضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله) وقال عليه السلام فيما أخرجه الديلمى (من سود اسمه مع امام جائر كان قرينه فى النار) وروى الخطيب عن أنس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (من سود مع قوم فهو منهم . ومن روع مسلماً لرضى السلطان جئ به يوم القيامة معه) . وهانحن نرى بأعيننا أن المملكة قد انسلخت عن شكلها الاسلامى الذى نعهده وصرنا كلما بحثنا عن سبب موجب للطاعة وعن أى شرط من شروط الخلافة وانتظام أمر الجماعة لا نجده .

ونحن ليس من غرضنا بيان ما آل اليه أمر الاسلام على أيديهم ؛ فان ذلك من واجب كل مسلم البحث عن حقيقته بنفسه ؛ وليس هو مما تستوعبه عجالتنا هذه . وحسبنا أن نخبركم بأننا رأينا أنفسنا أمام أمرين مختلفين تمام الاختلاف : أحدهما ارضاء هذه الفئة المتغلبة على المملكة العثمانية باغضاب الله تعالى ؛ والثانى اغضابها بارضائه تعالى . فآثرنا الآخرة على الاولى ، ورضى الحق على رضى الخلق . ولو كان الخلفاء الراشدون شرفهم الله فعلوا ما يفعله الاتحاديون — وحاشا لهم من ذلك — لتقربنا الى الله بالقيام عليهم وترجيح رضاء الله على رضائهم . وانا لا نفعل ذلك من عندنا بل بارشاد الخلفاء الراشدين أنفسهم ، فقد خطب أبو بكر الصديق رضى الله عنه خطبته الاولى بعد الخلافة فقال (أطيعونى ما أطعت الله ورسوله . فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم) وهكذا كان يقول كل من ولى أمر المسلمين من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وبهذا انتصر المسلمون وفازوا بالسعادتين ، وكانوا أعزاء بين أمم الارض .

ونحن قد حاولنا أن نجد لنا مخرجا آخر يجمع بين ارضاء الله تعالى وعدم القيام على هؤلاء الناس فلم يعينونا على أنفسهم فى ذلك ، فنهضنا لله ، فنصرنا وثبت أقدامنا ، تأييداً لشرعه وتثبيتا لدينه ، ولحكمة هو يعلمها فى اصلاح آخر هذه الامة بما صلح به أولها . وان كل قلب من قلوب المسلمين فى المملكة العثمانية حتى الاتراك فى الاناضول بل وأفراد العائلة السلطانية العثمانية فى قصورهم يدعون الله لنا بالتأييد . وحاشا الله ان يرد رجاء المظلومين . ويخيب دعاء الاتقياء على الفاسقين . ومما لاريب فيه ان اهل البلاد التى اضاعها الاتحاديون اثناء انتصارهم للالمان لو قاموا على هذه الفئة الباغية كقيامنا لخرجت بلادهم عن دائرة الحروب الحاضرة ولبقيت لاهلها . اما اذا دامت الحال على هذا المنوال فسوف لا تبقى لهذه المملكة باقية

فاذا علمتم هذا علاوة على ما ذكره صاحب جريدة (مشرق) الهندية فى عددى ١٦ و ١٩ سبتمبر [1] من اسقاط صفة الخلافة عن بنى عثمان ، وهو الامر المعلوم الطافحة به كتب الشرع الشريف فقهية وكلامية ، يتبين

(١) راجع ترجمته فى عدد ٢٥ من جريدة القبلة

لكم أننا انما قمنا لتلافى هذه الاخطار . وتأسيس دعائم جديدة للحكم الاسلامى والمدنية الصحيحة المؤسسة على أساس الشرع الشريف الذى طالما تمنيتم انتهاجه والعمل به . ونحن اذا لم نوفق فى هذه النهضة المباركة الا لحفظ كيان بلادنا وسلامتها مما الم بغيرها من البلاد الاسلامية لكفى . وللفت أنظار المعترضين الى تخليص البلاد الاخرى مما أصاب أهلها من الكوارث . وانقاذها من أيدى من أوقعها فى هذه المهاوى المهلكة . ان كان ثمة حمية اسلامية أو غيرة دينية . وها نحن قد فعلنا ما علينا . وطهرنا بلادنا ولله الحمد من جراثيم الالحاد . ونزغات الفساد . وما على المسلمين الذين لا يزالون يدافعون عن أولئك الطغمة الا أن يفيئوا الى أمر الله من قبل ان تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون

هذه حقيقة ما نحس به نحن علماء بيت الله الحرام أردنا ان تقفوا عليها حتى لا يأثم أحد فى التسرع الى حكم يناقض الواقع . وقد أردنا أن نبذل النصيحة الاسلامية للذين لم يزالوا على تهورهم من بعض اخواننا الألى لم يعرفوا تفاصيل أحوال هذه الفئة التى قمنا عليها فيغتروا بأضاليل مأجوريها الذين باعوا دينهم بحطام الدنيا . ومن أعظم أنواع الخطأ الظن بأن القيام على هذه الفئة هو من قبيل القيام على خليفة شرعى مستوف شروط الخلافة أو بعضها . فيدخل من يظن ذلك تحت حكم قوله تعالى (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله) وقوله صلى الله عليه وسلم (من كفر مسلما فقد كفر)

ونحن انما فعلنا حتى الان ما دفعتنا اليه مصلحة ديننا ودنيانا وليس منا والحمد لله من لا يعرف أحكام شريعته » ومن لا يعمل بأوامر دينه . ومن يجهل مصلحة أمته وبلاده . والحكم الفصل بيننا وبين من يخالفنا الكتب الشرعية الموجودة بين أيدينا وايديهم . ولا نظن عالما يجهل ما استفاضت به كتب المذاهب الفقهية والكلامية من مبحث الخلافة وشروطها . والامامة واحكامها . لم يشذ عن ذلك واحد من علماء الاسلام الاولين . ولا من فقهائه المتأخرين

وماذا يقول العالم الاسلامى فى بنى عثمان الذين يزعمون أنهم خلفاء المسلمين مع أنهم كانوا فى أحقاب كثيرة العوبة فى أيدى الانكشارية يتصرفون بهم كيف شاؤا وشاءت اهواؤهم بين خفض ورفع . وقتل وخلع . وتطاول لا يجرى القلم بوصفه . غير مراعين فى ذلك ما هو معلوم فى الكتب الشرعية من قواعد عزل الخلفاء وتنصيبهم كما تشهد بذلك تواريخهم . وها ان التاريخ قد أعاد نفسه . وظهر لأولئك الانكشارية أحفاد أعادوا تلك السيرة الاولى فى عبد العزيز ومراد وعبد الحميد وما قتل يوسف عز الدين ببعيد . ولا بد لمخالفينا القائلين بخلافة آل عثمان من أحد أمرين : فاما أن يحكموا بأن اهل الحل والعقد فى شأن الخلافة هم هؤلاء الانكشارية واحفادهم . ولا نظن ان ذا مسكة من عقل يقول بهذا . لان احكام الشرع الشريف تكذبه . واما ان يقولوا ان هؤلاء الانكشارية واحفادهم ليسوا أهل الحل والعقد . وفى هذه الحال نسألهم : اين الخلافة واين شروطها . ونحن لا نزال مستعدين للاجابة على كل شبهة تعرض للناس فى ذلك . اذن فما بقى للمعترضين بعد هذا وذاك الا ان يثوبوا الى رشدهم . ويرجعوا الى صوابهم . ويضموا صوتهم الى صوتنا فى وجوب القيام بالوسائل الجدية لاعزاز الاسلام ورفع منار مجده

وعلى كل حال فاننا لا نريد التطويل فى هذا البحث الذى الجأتنا ضرورة الحال الاشارة اليه . وان لنا مندوحة عن الاطالة فيه . لدواعى اجتناب الاطناب . اذ أننا قوم لا نقصد غير سلامة ديننا وبلادنا ونريد فى الختام ان يعلم الشاهد منا الغائب منكم اننا ندين الله تعالى يوم الوقفة الكبرى بين يديه بأننا لا نعلم اليوم ملكا من ملوك المسلمين اتقى الله من ابن رسوله المتبوء عرش الملك على البلاد العربية ولا أشد خوفا من الله وتمسكا بأوامره واقامة لشعائره قولا وعملا واقدر على النظر فى امورنا بما يرضي الله عز وجل . والعرب انما بايعوه ملكا عليهم لما رأوا فى ذلك من صلاح دينهم ودنياهم . واما الخلافة الاسلامية فمع ما هو معلوم من انحلالها فى الوقت الحاضر لم نحرك فى امرها ساكنا ريثما تقر قرار العالم الاسلامى على أمر يجمعون عليه فى شأنها . والسلام على من سمع القول فاتبع أحسنه . والله يتولى هدانا أجمعين

وكيل مفتى الحنابلة	مفتى المالكية	مفتى الشافعية	قاضى القضاة ومفتى الاقطار الحجازيه
الشيخ محمد صدقة عبد الغنى	الشيخ محمد عابد المالكى	السيد عبد الله الزواوى	الشيخ عبد الله سراج

مدرس بالمسجد الحرام	نقيب السادة	امين الفتوى	شيخ الخطباء بالمسجد الحرام
الشيخ عبد الكريم الناجى	السيد محمد السقاف	الشيخ درويش عجيمى	الشيخ أحمد ابو الخير مرداد

مدرس بالمسجد الحرام	مدرس بالمسجد الحرام	مدرس بالمسجد الحرام	مدرس بالمسجد الحرام
الشيخ على بابصيل	السيد عباس بن عبد العزيز المالكى	الشيخ عبد الله ابو الخير مرداد	الشيخ محمد أمين مرداد

مدرس بالمسجد الحرام	مدرس بالمسجد الحرام	مدرس بالمسجد الحرام	مدرس بالمسجد الحرام
السيد محمد المرزوق	الشيخ على المالكى	الشيخ محمد جمال المالكى	الشيخ عبد الرحمن خوقير
الشيخ جعفر لبنى	الشيخ أسعد بن أحمد دهان	الشيخ أحمد بن عبد الله القارى	السيد محمد هاشم مجاهد
الشيخ سالم شفى	الشيخ محمد على سراج	السيد محمد طاهر مسعود الدباغ	الشيخ احمد بن عبد الله ناظرين
الشيخ خليل بن ابراهيم عجيمى	الشيخ محمد بن كامل سندى	الشيخ عبد الرحمن بن سليمان قاضى	الشيخ محمد على بلخيور
السيد أحمد السقاف	الشيخ حسن اليمانى	الشيخ سعيد بن محمد اليمانى	الشيخ عبد الله بن احمد المغربى
الشيخ عبد الله بن عباس حداوى	الشيخ حامد بن عبد الله القارى	الشيخ محمد بن سالم عجيمى	السيد أحمد بن عبد العزيز المالكى

مدرس بالمسجد الحرام
السيد محمد بن صالح بن عقيل

الى الامام الى الامام

ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد

لا نظن مسلما واحدا بعد ان توالت المصائب علينا معاشر المسلمين . يتوانى عن المحافظة على دينه . ودرء المخاطر عن بلاده . بل يبذل الجهد الجهيد الذى هو لازم لازب علينا للمحافظة على ديننا واوطاننا

لقد انكشف الغطاء عما تكنه تلك الفئة الملحدة من الحقد والبغض لنا . وانهم يقصدون قتل كل عربى يعمل للمحافظة على دينه ووطنه

ولعمر الحق ان تلك المشانق التى نصبت والدماء التى اهريقت ظلما وعدونا سنحاسبهم عليها امام العالم اجمع وسنطالبهم بها يوم يفر المرء من امه واخيه واهله وابيه وصاحبته وبنيه

وانا لو نظرنا الى البلاد التى اصيبت بمظالمهم لرأينا نفوسا تئن وبلادا تتهدم ودماء تهرق ومصائب تلو مصائب ولا ذنب لهؤلاء المساكين سوى انهم يعملون لترقية بلادهم وأوطانهم

ماذنبهم غير ان الحق هاجهم
كيلا يرى عربى فوقه عجم

فوا اسفاه ! .. اى قلب لا يتفتت كمدا واى فؤاد لا يبكى دما عندما يرن فى الاذان صدى هذه الفظائع

وعلى هذا لم يبق ملجأ للعرب والمسلمين الا انفسهم ولا امين لهم الا اتحادهم وان يظهروا بمظهر الرجل الفرد أو الجسد الواحد الذى اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد

لا يعود لنا مجدنا الا اذا رجعنا الى العهد الاول عهد الصلاح والانصاف وتآخينا فيما بيننا مؤاخاة حقيقية وعملنا بما جاء به الشرع من حب الخير وترقية المجتمع ونشر العلم وبذل المال فى سبيل الدين والوطن

فهلموا ايها الاخوان لتأييد نهضتكم وسيروا الى المجد الذى تلوح أنواره فى ثنايا الافق فالخير أمامنا . وعظام جدودنا توقظنا من غفلاتنا والمغانم تدعونا الى انتضاء السيوف لنكتب بها سطور الفخر وآيات النصر . وقد نهض أبناء نبينا صلى الله عليه وسلم للدفاع عن بيوتنا فما بالنا لا نزال بين الجدران وتحت السقوف

الى المجد الى المجد ؛ الى الامام الى الامام
وليس فى الدنيا لذة فوق لذة العودة الى الوطن تحت اللواء المنتصر وبين الغزاة المستبشرين المظفرين وبعد ذلك تتفتح لنا ولاولادنا أبواب الخير ونكون نحن أصحاب بلادنا . ونتخلص من تحكم اولئك الزعانف فى بنى قومنا . ولننشد مع شاعرنا العربى انشودة جدودنا رحمهم الله حيث كانوا يقولون :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

فتى عربى

افساد الاتحاديين

لنظام العائلة بين المسلمين

واشغالهم المرأة بوظائف الرجل

أشار حضرات الافاضل الاعلام . علماء بيت الله الحرام . فى منشورهم الذى صدرنا به عدداليوم من جريدة القبلة الى احدى سيئات الاتحاديين . وهى افسادهم نظام العائلة بين المسلمين . بتوظيف المخدرات من النساء المسلمات فى دوائر البريد والمالية يقابلن فيها الرجال من كل الاجناس لقضاء أشغالهم

وقد ورد فى المنشور الهاشمى الثانى الذى اذاعه جلالة مليكنا المعظم على العالم الاسلامى منذ شهرين أن جمال باشا المتحكم فى الشام واهلها قد أمر سكان ذلك القطر الاسلامى بأن يؤلفوا من مخدرات نسائهم جمعية نسائية . ثم أوعز اليها بأن تأدب له مأدبة فى ناديها وقد حضر هذه المأدبة هو ورجال العسكرية ومن دعاهم من سائر رجاله واعوانه . وكان النساء المسلمات أعضاء هذه الجمعية يباشرن اكرام ضيوفهن بأنفسهن كما فصلت ذلك كل جرائد سوريا التى لاتنشر شيئا الا بعد اطلاع الحكومة عليه وانا نعلم اسماء بعض هؤلاء النساء وبينهن بنات بعض البشوات المعروفين والاعيان المشهورين

وكأن الاتحاديين لم يكفهم دفع النساء الي هذه الفضائح المنافية لما امرن به في صريح القرآن الكريم من الاستقرار فى بيوتهن فزادوا على ذلك تأليف جمعية أخرى فى عاصمة خلافتهم سموها (عسكر عائله لرنه ياردیجی خانملر جمعیتی) اى جمعية النساء المساعدات لعائلات الجنود . ووظيفة هؤلاء النساء الوقوف للرجال فى الطرق العمومية وتعليق الزهور الحريرية على صدورهم بأيديهن يجمعن الاموال منهم بماء وجوههن ليعطوها للاتحاديين فيوزعوا بعضها على من شاؤا من اشياعهم ويأخذوا الباقى لجيوبهم . ومن شاء من المكابرين أن يشاهد ذلك بنفسه فلينظر صور النساء التركيات المسلمات وهن يعلقن هذه الزهور على صدور الرجال أمام التونل فى البيوغلى بالاستانة وأمام نادى الاتحاديين فى قاضى كوى بالاستانة ايضا . وهذه الصور موجودة فى صفحة ٦٩٧ من جريدة (دونيا) الصادرة باللغة التركية فى الاستانة يوم الخميس ٢١ جمادى الاخرة سنة ١٣٣٣

ان الاتحاديين قد فهموا المدنية بأفسد معانيها فصاروا لا يسمعون لنا اذا قلنا لهم قال الله وقال رسول الله . ولذلك سنضطر الان الى تخجيلهم بتقبيح علماء اوربا لهذا العمل الذى لايعد اصلاحا فى المجتمع البشرى لان الله خلق المرأة لغير هذه الامور

نقل صاحب كتاب المرأة المسلمة عن العلامة (اوغوست كونت) مؤسس علم الاجتماع البشرى فى كتابه (النظام السياسى) ما يأتى :

« انه لو نال النساء هذه المساواة المادية التى يتطلبها لهن من يزعمون الدفاع عنهن بغير رضائهن فان ضماناتهن الاجتماعية تفسد على قدر ماتفسد حالتهن الادبية »

وقال الفيلسوف (جول سيمون) :

« صار النساء الان نساجات وطباعات . . . الخ وقد استخدمتهن الحكومة فى معاملها وبهذا قد اكتسبن بعض دريهمات . ولكنهن فى مقابل ذلك قد قوضن دعائم بيوتهن تقويضا »

وجاء فى دائرة معارف (لاروس) الفرنسوية بعد ذكرها ان خراب مدينة روما انما جاء من انطلاق النساء مع الاهواء . قالت :

« وفي هيئتنا الاجتماعية الحاضرة التى يتمتع فيها النساء بحرية مفرطة نرى ان دناءة ذوقهن وميلهن الشديد الذى يحملهن دائما على الاشتغال بجمالهن كل ذلك اكثر خطرا وهولا مما كانت عليه الحالة فى روما »

فليخجل الاتحاديون الذين كان لهم من دينهم مايغنيهم عن الاسترشاد بالكتب الاجنبية فى هذا المسألة . واذا كانوا هم لايخجلون لما ران على قلوبهم من الالحاد ونزغات الفساد فليخجل المتنصرون لهم بغير علم وليعلموا ان هذه المفاسد هى سبب خذلانهم وغضب الله عليهم وعلى اشياعهم . وليبرأوا الى الله منهم حتى لا يصدق عليهم ماورد فى الاثر من ان المرء يحشر مع من احب

خواطر

فى الماضى والحاضر

(بقلم الاديب صاحب الامضاء)

مضت القرون على الاراضى الحجازية المباركة وهى تتقلب من طور الى طور كما يرى ذلك القارئ جليا فى التاريخ . وغنى عن البيان أنا نحن معاشر الحجازيين اعتدنا أن لا ننظر الا الى الحاضر غير مهتمين بالتفكير فى المستقبل . فاعتمدنا فى تحصيل أسباب العيش على أيام الموسم بينما بلادنا تستطيع أن تؤسس لنفسها من طريق الصناعة والتجارة موردا آخر أجدر بالاعتماد وينبوعا أصفى لمن أراد التوسع فى مجال الاثراء والارتزاق . بدليل مانراه من وفود تجار المشرق والمغرب على ديارنا لهذا القصد ونجاحهم فيه

بقيت الحال مستمرة على هذا المنوال وكل من اكتسب شيئا فى الموسم سدد به ديونه ثم أنفق على حاجيات العام الجديد بدين جديد . وليس منا من يشعر بفساد هذه الطريقة أو من يبالى بالمستقبل . حتى أعلنت الفئة المتغلبة على البلاد العثمانية الحرب فى جانب الالمان فانقطع عن الحجازيين مورد رزقهم واصبحوا فقراء بعد الغنى ، وحينئذ نظروا فلم يروا فى ايديهم صناعة تغنيهم عما يرد عليهم من الخارج ولم يجدوا فى ايديهم مدخرا من المال الذى لايكون الا من طرق الاثراء المعلومة وأهمها التجارة

ومما نتذكره الان من تاريخنا ان ضعفاء العقول من رجال الحكومة البائدة الذين أقاموا فى ديارنا مئات السنين لم يوجدوا اثرا عمرانيا اوصناعيا يدعو الى تحسين حالة البلاد وجلب الخير لاهلها ، بل انك لا ترى لهم مدرسة يصح ان تسمى ابتدائية حتى يخرج الاطفال منها وتدغرست فى نفوسهم روح العمل لخيرى الدنيا والاخرة ومعرفة الطرق الصحيحة لهما

وانى كلما فكرت فى أسباب اهمالهم هذه البلاد التى لا يجوز لمسلم اهمالها لا ارى لذلك غير احد سببين فاما ان يكونوا تعمدوا منع الخير عنا ، اوأنهم كانوا يعلمون أنهم لا يستحقون الحكم فى هذه الديار فاعتبروا انفسهم كالضيوف الذين لابد من رحيلهم . وقد حصل ذلك والحمد لله وذهبوا غير مأسوف عليهم . وكيف لا نفرح بذلك وشاعرنا الذى يقول :

لا أذود الطير عن شجر

قد بلوت المر من ثمره

ولكن جزى الله المصائب كل خير فقد قال الله تعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) فاذا كانت الازمة التى وقعنا فيها علمتنا ضرورة الانتباه الى ترك التوانى والكسل وسلوك طريق الجد والعمل والتحلى بحلية النشاط والحزم كما كان يفعل جدودنا من ايام ايلافهم رحلة الشتاء والصيف . فحبذا هى من ازمة اشتدت ثم انفرجت وحبذا هو من شئ كرهناه وكان فيه كل الخير لنا

ليس صحيحا ما كان يزعمه رجال الدور البائد ويتشدقون به غشا وتدليسا من ان بلادنا غير صالحة للتجارة والصناعة . بل ان كل شئ ممكن فيها اذا ابتدأنا فى الامور بالبسيط منها وتدرجنا منه الى المشاريع العظيمة . وان وسائل الترقى الابتدائية موجودة والحمد لله اذا التمسناها من أبوابها ومتى تمت هذه الامور الابتدائية فانها ستكون هى وسيلة جديدة للامور التى أرقى منها . وماعلينا الا ان نبتدئ ثم نجد بعد الباب الاول ابوابا لم نكن نحلم بها ولم يكن يصل ظننا اليها . وان مالا يستطيع أن يعمله الواحد وحده من الأمور التجارية والصناعية والزراعية يستطيع الافراد الكثيرون ان يفعلوه بأن يبذل كل واحد جزءا صغيرا مما يستطيعه فيجتمع من مجموع ذلك مافيه الخير العظيم . والله ولى التوفيق

سليمان بن احمد

عنزابه

دمعة على العرب (1)

قفا نبك فى (نبك) الحضارة والعربا
وجداً قديماً عهده ناطح الشهبا

وعوجا بنا نستنهض الشرق ساعة
فاجدر بهذا الشرق أن يلحق الغربا

لعل الذى يحيى العظام رميمة
يمن فيحيى من بنى يعرب القلبا

أقومى ان الجهل فى الناس سبة
وأحقر بقوم بالجهالة قد سبا

وياقوم ان العلم يحيى مواتنا
ويجعل ذاك الجدب من عقلنا خصبا

سلامى عليكم حين كنتم أعزة
وكنتم من الاقوام اعظمها شعبا

فكانت بكم ارض الجزيرة جنة
وكم قد شققتم للعلوم بها الحجبا

بلغتم سماء العز والمجد فى الورى
ودون الورى احرزتم المنطق الشعبا

فما بالكم ترضون بالخصم دائماً
يسومكم خسفاً ويوسعكم نهبا

ويهضم ياللعار ظلما حقوقكم
اما فيكم لا خبتم فئة تأبى

لئن بكت الخنساء فى البدو صخرها
فانى لابكى صخر قومى والتربا

وابكى رجالا حولوا اصم صخرها
رياضاً فقد كانت حدائقهم غلبا

وكانوا ملوكا لا يضام حليفهم
فامسوا عبيداً والرقيق غدا ربا

ولولا امام فى (الحجاز) مؤمل
همام اذاماهم يستسهل الصعبا

لكنت سكبت الدمع وجداً وحسرة
وكنت نظمت الشعر كى ارثى العربا

خليلى اما مت من وطأة الاسى
فقولا قضى فى حب اوطانه نحبا

قفا عند قبرى واقرآ لى امانة
قفا نبك فى (نبك) الحضارة والعربا

---

(1) نظمها ناظمها عند مروره بالنبك من قرى عجلون ، وذلك قبل الاستقلال العربى السعيد بنحو سنة

عز الدين

الباخرة دقهلية

جاءنا أمس من حضرة الفاضل رئيس الغرفة التجارية بجدة التلغراف الآتى :

وصلت اليوم الى مياه جدة الباخرة دقهلية قادمة من السويس وعليها ألف وثلاثمائة صندوق غاز وخمسة وثلاثون طرد صابون وأربعون صندوق كبريت وثلاثون طرد عسل و ١٩ طرد ورق سيجارة و ١٠٤ طرود من بضائع مختلفة

احوال الحبشة

يرى القراء بين التلغرافات المنشورة فى عدد اليوم تلغرافا وارداً من الخرطوم عن نجاح الثوار فى بلاد الحبشة بعد خلع النجاشى ياسو . وأن الحلفاء اعترفوا بهيئة الحكومة الجديدة

أما خلع النجاشى ياسو فكان بقرار رؤساء الحبشة . وتفصيل ذلك أن ياسو هو ابن الراس ميخائيل وحفيد منليك النجاشى السابق من بنته . وكان جده اوصى له بولاية العهد . فلما أصيب بالشلل عين ياسو نجاشيا وهو دون العشرين من عمره فسلك سلوكا لم يرض اعيان بلاده . وذهب الى التيغره التى كان ابوه أميراً عليها فاقام فيها مدة وعين أباه ملكا مستقلا عليها ونائباً عنه فى ملك الحبشة . ثم ذهب الى هرر فعزل حاكمها الدجاس تسارى ابن الراس ماكوسين وسائر حكام تلك المقاطعة فهاج أتباع ماكوسين وثاروا على الحكومة . وحينئذ اجتمع الوزراء وقرروا خلع النجاشى حفظاً للبلاد من استفحال الثورة فيها . وعينوا بدلا منه ويتزوروزا اوديتو بنت النجاشى منليك وجعلوا ابن الراس ماكوسين وليا للعهد ورئيسا للحكومة الحبشية

وكان الثوار قد قطعوا خط السكة الحديدية الممتد من جيبوتى الى الحبشة وطوله ٣٠٩ كيلو مترات

وآخر عمل قاموا به ما أخبرنا به التلغراف الاخير من انهم اسروا الراس ميخائيل والد النجاشى المخلوع . وبذلك عادت الامور الى مجاريها . وباتت الحبشة ذات حكومة جديدة كما علم القراء من حوادثها

ولما سئل وزير خارجية ايطاليا فى مجلس الوزراء عن خلع النجاشى أجاب بأن خلعه يعد فوزا لسياسة الحلفاء على دسائس الالمان واشياعهم

وفاة

توفى الى رحمة الله تعالى فى ليلة الثلاثاء الماضى المرحوم الشيخ يوسف غزاوى المطوف رئيس طائفة الدلالين بعد مرض ألزمه الفراش مدة أربعة اشهر . وقد شيعت جنازته فى صباح اليوم المذكور بمشهد حافل من منزله فى جياد الى المسجد الحرام حيث صلى عليه جمهور كبير من الوجهاء واهل الفضل ثم نقل الى المعلاة ودفن فى جوار ضريح أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى رضى الله عنها . فنستمطر له الرحمة الالهية ونرجو لنجله الفاضل الشيخ عبد القادر غزاوى وسائر آله الكرام صبرا جميلا واجرا جزيلا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الاستيلاء على درنافترا

بتروغراد فى ١١ المحرم

(رسمي)

يستفاد من بلاغ رسمى أن نجاح الروس فى اعمالهم الحربية جنوبى (درنافترا) نزداد يوما بعد يوم . وقد أسروا ثمانمائة وخمسة عشر أسيرا

تغلب الروس والرومانيين

باريس فى ١٢ المحرم

(رسمى)

اضطر الالمان والبلغاريون الى الانهزام على مسافة ثلاثين ميلا منذ وصول الجنرال سكاروف الى دوبريجة مع النجدات الروسية

اخلاء درنافترا

بتروغراد فى ١٤ المحرم

(رسمى)

يستفاد من بلاغ روسى رسمى ان الروس اضطروا للانسحاب الى خط خنادقهم الثانى فى بقعة (شكاوبوف) بعد أن صدوا سبع هجمات هجمها عليهم العدو الذى كان يستعمل السوائل النارية . وقد اضطر الروس أيضا الى اخلاء المرتفعات التى كانوا احتلوها فى بقعة (درنافترا) وصدت المدفعية الروسية هجمات الاعداء فى وادى (تروتوس) . واتخذ الرومانيون خطة الهجوم فى طريق (بريديال)

الحروب الهوائية

لوندرة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

نشر بلاغ رسمى انكليزى جاء فيه أنه لم يحصل أدنى تغيير فى ميدان القتال . وكانت حركة الطيارات غاية فى النشاط يوم الخميس بسبب تحسن الطقس . وهاجمت الطيارات الانكليزية خطوط مواصلات الاعداء ومستودعاتهم مرات متعددة وكانت المعارك الهوائية متواصلة . وتقابلت ثلاثون طيارة انكليزية مع أربعين طيارة للاعداء واضطرت كل طيارات الاعداء للفرار بعد أن تعطل منها ست طيارات سقطت على الارض . وجرت معركة أخرى فى الهواء سقطت فيها تسع طيارات خاصة بالعدو تحطم ثلاث منها وذهبت واحدة طعمة للنار

فى رومانيا

بخارست فى ١٥ المحرم

(رسمى)

لم تتغير الحالة فى اكمة (فولكان) فى (اورسوفا) وفى مقاطعة (دوبروبجه)

فى فرنسا

مالطة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى أن الجيش الانكليزى هجم فى الليلة الماضية على القسم الشرقى من خنادق ريجينا واستولى على خط يبلغ طوله ٩٠٠ متر واحتفظ بالمراكز التى أخذها

أحوال الجيش الروسى

مالطة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

صدر بلاغ روسى هذه ترجمته : استرجعنا اليوم فروع الخنادق التى خسرناها امس غربى مزرعة (سكروبوب) وقام العدو أثناء النهار بهجمات شديدة على خط المرتفعات الواقعة فى منطقة قرية (ليبيادولينا) و (سفيسبين) و (سويستلينكى) فصددنا كل هجماته . ثم تمكن العدو من ارجاع قسم من احد الاياتنا الى الوراء ولكننا قابلنا هجماته بعد ساعتين بمثلها واسترجعنا ما كنا فقدناه موقتا . واحتللنا فى الضفة اليمنى من نهر الطونة قرية (بوبل) و (جسدار) . وتقدمنا فى منطقة (دوبريجة) الى الجنوب

ميدان ايطاليا

مالطة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ ايطالى أن الجيوش الايطالية عدلت خطها فى ميدان (الكارسو) بين جبل (جستو) و (كستونافيزو) وتقدمت ٨٥٠ مترا فاستولت على ١٥ رشاشا وعلى كمية كبيرة من المهمات

فوز الصربيين

مالطة فى ١٥ المحرم

(رسمى)

أذاع الجيش الصربى بلاغا قال فيه انه نجح فى الهجمات العديدة التى قام بها فى ميدان (كرنريكا) يوم ٦ المحرم واستولى على مركز (كوكا) الحصين وعلى القسم الجنوبى من قرية (بولغ) وألحق بالعدو خسارة جسيمة واسر منهم ستمائة جندى و ١٢ ضابطا وآخر رتبة قائمقام . وترك الاعداء كل مدافعهم التى فى (كوكا) وكثيرا من مدافع الهوتزر والميدان ومدفعا جبليا واحدا و ١٢ رشاشا وكمية عظيمة من المهمات والذخائر . وما زال الصربيون يواصلون اخذ الغنائم والمعركة دائرة

اخبار انكليزية رسمية

* مالطة فى ١٥ المحرم

أسر الانكليز ستين جنديا من الاعداء منهم اربعة ضباط وذلك اثناء هجوم امس واطلقت الطيارات الانكليزية قنابلها على مستودعات طيارات الاعداء وميادينها وعلى مراكز جيوشهم العمومية . وطارت تحت جنح الليل فوق المحطات والقطارات الداخلة فى منطقتهم فأصابت اثنين منها واحرقت قطارا ثالثا فانفجرت بسبب ذلك بضع مركبات . واضطر كثير من طيارات العدو الى النزول . وفقدت طياراتنا طيارة واحدة لم ترجع الى الميدان

قتل على بن دينار

الخرطوم فى ١٦ المحرم

(رسمى)

وصل خبر من الفاشر فى السودان بان على بن دينار قتل فى بقعة واقعة بين (جبل مرة) و (دىرسولة) وتفصيل هذا الخبر انه عرف مكان اقامة على بن دينار فهجمت عليه قوة من الخيالة بقيادة البيكباشى مدلستون فقتلته وغنمت منه كمية كبيرة من البنادق والذخائر والقمح وعدداً من الخيل ومقدار ستة آلاف رأس غنم بدون ان يلحق بالقوة المذكورة أية خسارة

احوال الحبشة

الخرطوم فى ١٦ المحرم

(رسمى)

نجحت الثورة فى بلاد الحبشة نجاحاً باهرا ضد النجاشى المخلوع واعترفت دول الحلفاء بهيئة الحكومة الجديدة . وتدل الاخبار الاخيرة على أن الرأس ميخائيل وقع فى الاسر

رئيس الولايات الامريكية

لوندرة فى ١٦ المحرم

اعيد انتخاب الدكتور ويلسون رئيسا لجمهوريه الولايات المتحدة الامريكية

مقدار الجيوش المحاربة

لوندرة فى ١٦ المحرم

(رسمى)

تقدر قوات الجيوش التى تحارب فى صفوف الحلفاء بأكثر من نصف عدد البشر

(القبلة) ـ نظن ان المقصد من هذا التلغراف هو ان الامم التى تحارب جيوشها فى صفوف الحلفاء تقدر بأكثر من نصف عدد البشر

خسائر الالمان

لوندرة فى ١٦ المحرم

(رسمى)

تقدر خسائر الالمان فى شهر ذى الحجة الماضى بمقدار ١٩٩٦٧٥ شخصا قتل منهم ٣٢٥٤٤ . ومجموع خسائرهم من اول الحرب الى آخر ذى الحجة الماضى ٣ ٧٥٠ ٠٠٠

العدد ٢٨ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا اِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «(القبلة)»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ المحرم سنة ١٣٣٥

توديع وايضاح

جاءتنا هذه الكلمة الهاشمية الحكيمة، موجهة الى الامة العربية الكريمة، من سليل بيت النبوة حضرة صاحب السمو الملكي القائد الكبير الاميرعبدالله وكيل الخارجية الجليلة . وقد تفضل بارسالها الينا من المعسكر العربي في (وادي العيون) وهو سائر بسلامة الله تعالى وعونه وتأييده الى الجهات الشرقية والشمالية من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . وهذا نصها :

بالرغم عن ضيق الوقت وصعوبة الموقف الذى كانت فيه آثار الحماسة الشديدة بادية فى وجوه من كان بسرادق البلدية لتشييع الجيوش العربية الباسلة يوم توجهها من مكة المكرمة لتطهير مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وماحولها مما ادخله اعداء الله الطغاة فيها من انواع المجاهرة بالكفر وكبائر الفواحش التى نتحاشى عن ذكرها مماهو معلوم لدى الخاص والعام من سكانها . وكانت تلك الآثار تؤثر عليّ ايضا . بالرغم عن ذلك قمت فى ذلك الموقف ببعض الواجب لاستنهاض همم اهل بلادي علاوة على ماهم عليه من الهمم العالية التى لايمكن انكارها والاحساسات الجليلة التى أبدوها تجاه هذه الحركة المباركة وتذكيرهم ببعض ما اجده فى صدرى مما يجب ان يعلموه ولا يتهاونوا به فيهملوه . ولا اخال تلك الكلمات الموجزة الصادرة من صميم قلبي المملوء لهم بالحب والغيرة والاخلاص الا قد اصابت المرمى وحلت فى المحل الذى اودان تحل فيه واخذت بمجامع قلوبهم كما ينبغي ان يكون

ولاحتمال انحصار الفائدة من موضوع هذا البحث فيمن حضر من الخواص وعدم تجاوزها الى عامة ابناء امتى على اختلاف طبقاتهم رأيت من الواجب عليّ ان اعرب على صفحات القبلة موجزاً ما أشعر به فى هذا الشأن حرصا على تعميم الفائدة بين كافة ابناء امتنا العزيزة الرفيعة القدر

ليعلم كافة ابناء جنسى من حاضر وباد فى هذا البلد الطاهر وغيره من البلاد العربية انهم من عنصر مجيد له من المكانة السامية في حسب ونسب وعظمة مجد واصالة رأى مالايجهله احد من الامم التى استنارت بنوره واهتدت الى سبيل الرقى والعمران بنتيجة افكاره التى امتلأت بها معظم صحائف التاريخ في الامور الادبية والحربية والعمرانية والعلمية

ولاشك ان امة كهذه لايمكن ان تعيش خاضعة لحكم اجنبى من غير ابناء جنسها لاسيما بعد ما كابدته من انواع الخسف والارغام لانها لاتفتأ تذكر عظمة ماضيها فتطمح اليها نفسها وتتوق اليها قوة عزائمها فكيف بها اذا هى حملت من انواع الذل والهوان وضروب الصغار مالايحتمله صغار النفوس من الناس

ولتعلموا ايها القوم ان ابى لما اتقن بدنو ساعة الخطر على دينكم وقوميتكم من رجال حكومة الاتراك المتغلبة الجديدة . وتأكد ماهم سائرون بكم اليه وماهم عازمون عليه كل العزم من اسباب اذلالكم ووسائل استعبادكم بل محو آثار شرفكم ومجدكم . واخذوا يترقبون بكم الفرصة السانحة للمجاهرة بنقض كافة الشروط التى دخلوا عليها الى هذا البلد الحرام ونبذ سائر ماقد اقره سلاطينهم مع اسلافنا واجدادنا من عهد سليم الاول الى آخر يوم من ايام عبد الحميد الثانى وراء ظهورهم فى كافة معاملاتكم وحرمة قدسية بلادكم وانهم يحاولون ان يتصرفوا بجيران بيت الله الحرام ومدينة رسوله عليه افضل الصلاة والسلام تصرف الملاك بالعبيد يسلبون اموالهم ويسبون نساءهم ويسترقون ابناءهم كما هو واقع منهم فى كافة البلاد المحكومة لهم بل المعذبة بانواع استعبادهم وخصوصا ماجاوركم من بلدان اخوانكم العرب فى القطرين السوري والعراقي بل في قرية العوالي التي هي من ضواحي المدينة المنورة وماعهدكم ببعيد عن الاعمال الفظيعة والنيات السيئة التى حاول وهيب تكليفكم بها وتطبيقها عليكم بالرغم عن وجود سلطتنا القوية التى كانت تدافع عنكم امامه وامام كل طارئ من طوارئ ماتقصدون اتقاءكم فى اصفاده

لماعرف ابى كل هذه النيات السيئة لكم ولبلادكم واتقن بماسينالكم منه لامحالة اذا فرطتم اليوم فيما يجب عليكم لملافاة أمركم من الاهوال التى ستكون عليكم . رأى نفسه مجبورا على اختيار احد الثلاثة الامور والاقدام عليه : وهى اما ان يوافقهم ويجاريهم على كل مايريدونه بكم ويعينهم على ماسيفعلونه معكم وبذلك يكون قد باع دينه بدنياه ومالأ على بلاده وعشائره وابناء جلدته والمسلمين (اعاذه الله من ذلك واجاره من شره) واما ان يستقيل من الامر ويعتزل الاشغال ويقف في موقف المحايد فينظر بعينيه وهو يتلهف حسرة الى قومه وهم يتقلبون فوق صعيد الذل والهوان وينزل بهم اعداؤهم فى اسفل درجات الحضيض وهنالك يظهرون باسوأ مظهر تتقطع من اجله القلوب وتتفتت له الاكباد وهذا ايضا مالاتستطيع نفسه الابية ان تصبر عليه او يرضى به لقومه وان ارتضوه هم لانفسهم . والا ان يختار طريق الآخرة ويجنح الى مايبيض به وجهه امام ربه وضميره وهذا مايجب عليه لدينه وقومه ثم المسلمين اجمعين خصوصا عندما رآكم تشعرون بهذا وتطمحون اليه (ولارابع للثلاثة) ولذلك اختار لكم هذا الثالث وشمر عن ساعد الجد لتحقيقه وقام يدعوكم الى مافيه سعادة الدارين وخير الحياتين واقدم على هذا الامر العظيم الذى هداه الله اليه فكان سببا لمارأيتموه من عظيم الفوائد وهو فى اول بدايته ونلتم بسبب ماجراه الله على يديه من عظيم الفرج بعد الشدة العظمى التى لا اخالكم نسيتموها يوم كانت حلقاتها مستحكمة بكم وهى تزداد فى كل يوم صعوبة وحرجا

ومامثل الذين يعترضون عليكم بموالاة حلفائكم الا كمثل من يحاول الاعتراض على الله فى تدبير شؤنه التى يبديها ولا يبتديها فانه لايستطيع احد ان ينكر ان الله تعالى قد صدعن هذا البيت جنود ابرهة باضعف مخلوقاته وان الذى دفع اذى تلك الجنود الابرهية وصدها بصالح دعوات عبدالمطلب فى الايام الغابرة هو الذى صدعنكم اليوم يااهل هذا البلد الحرام اذى هؤلاء القوم الذين شددوا عزائم بطشهم ليسلبوا من ايديكم البقية الباقية من تراث اجدادكم على يد هذا الرجل الذى خاف على مصيركم وأنتم غافلون وفكر فى مصالحكم وأنتم نائمون فاحسن سياسته واتقى الله فيكم فنجح الله مقاصده وسخر الله له بفضله وعنايته الازلية قلوب من والاكم من الحلفاء الذين يعضدونكم (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) فكانوا لكم انصارا ولامركم اعوانا وقد هداه الله لان ينهض بكم الى ما سيخلد لكم ان شاء الله تعالى السؤدد والعز

فكونوا على يقين تام وثقة كاملة بانكم على حق تطلبون نصرته وتأييده وان اعداءكم على باطل ينصرون طاغوته ويقوون جبروته وقوموا بما يجب عليكم لهذا الحق كماقد قام به اعداؤكم لاعزاز باطلهم . وان مليككم ايها القوم قد رمى فى سبيل الله اعداء الله واعداءكم بافلاذ كبده وخيرة قومه . اجل فكل اخوانى قد سبقونى الى ساحات القتال وها انا ذا ايضا استودعكم الله اليوم متوجها وراء تلك الغاية الشريفة فهلا كانت لكم اسوة بنا كماقد كانت لمن قبلكم الاسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تبارك وتعالى فى سورة الاحزاب خطابا لاصحابه (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ومازادهم الا ايمانا وتسليما)

ونحن ان شاء الله تعالى من ابناء من زادهم ايمانا وتسليما اولئك المؤمنين الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه وهانحن اولاء ممن ينتظر مابدلوا تبديلا . وانا بحول الله تعالى لداخلون في جملة الموعودين

بقوله ليجزى الله الصادقين بصدقهم . وما اخالنى فى ايرادهذه الاية الشريفة الامذكرا بمافيها. فان هممكم الدينية والقومية لاتهمل أدنى شئ من هذه المزايا الجليلة. والفضائل الجزيلة. أنتم وكافة من لاتأخذه فى الحق لومة لائم من اخواننا المسلمين. وهاان العالم الانسانى قدوجه انظاره اليكم من أدنى الارض الى اقصاها يراقب كل ماتفعله ابناء عدنان وقحطان . وسلالة مشيدى دعائم العلم والعدل والعمران. فبرهنوا لكل الامم على انكم أمجاد الاحفاد لأمجاد الاجداد وهبوا هبتكم المعروفة فى ادوار التاريخ الى أن يتم لكم ماوعد به من نزلت عليه هذه الآية (انفروا خفافا وثقالا). (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)

هذه كلمتى الاولى اوجهها اليوم لابناء امتى وارجى الاخرى الى ان ارى مايؤكد لى قوة عزائمهم ويصف لى مقدار عظمة نفوسهم (وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)

عن وادى الليمون فى ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٥

عبدالله بن الحسين
ابن على

الاحتلال الالمانى
فى تركيا

عرف القراء خبر سفر خليل بك ناظر الخارجية التركية الى برلين وأن الغرض من سفرته هذه الاتفاق مع الالمان على الفوائد التى تقررت لهم فى بلاد الدولة . ومن هذه الفوائد احتكار المانيا للتجارة الخارجية بين بلاد الدولة والبلاد الاخرى . وأهم مظاهر هذا الاحتكار وضع رسم جمركى مقداره مائة فى المائة على البضائع التى ترد من كل البلاد المعادية لألمانيا . وعدا ذلك فان وزير حربية المانيا أسس فى مدينة الاستانة ادارة خصوصية لها الحق دون غيرها فى نقل البضائع على سكة حديد الروملى . وأسس الالمانيون ايضا لجنة تحت يد المستشارين الالمان الموجودين فى الاستانة لأجل الحاصلات التى ترسل من بلاد الدولة الى الخارج . وقد نشر فى جرائد الاستانة يوم ٩ ذى الحجة الماضى بلاغ يجيز لهذه اللجنة رفع أسعار الاشياء المراد بيعها واكراه البائع العثمانى على أخذ بضائع اجنبية ثمنا لحاصلاته وبضائعه

ولقد كنا نعلم قبل الآن ان الاحتلال الالمانى قد امتدت اصول شجرته فى دوائر المالية العثمانية والجمارك والدوائر العسكرية وغير ذلك من دواوين حكومة الاستانة وولاياتها . ولكننا لم نكن نظن انها وصلت الى بضائع الدكاكين التجارية وحاصلات الحقول الزراعية حتى جاءتنا اخبار ذلك مع صحف البريد الاخير فلم يبق عندنا شك فى ان هذا هو تفسير مانشره مستشار امبراطور المانيا فى جريدة (نيويورك هرالد) الامريكية قبل ثلاثة اسابيع وهو قوله :

« ان المانيا تريد ان يكون امامها مجال للتوسع فى آسيا من خلال البلقان »

التجنيد فى تركيا

نقلت الاهرام عن صحف باريس أن الجريدة الرسمية فى تركيا نشرت الارادة السلطانية مجيزة لناظر الحربية دعوة جميع الرجال الذين دفعوا البدل العسكرى الى حمل السلاح

شى من اخبار الشام

نقل تحسين بك والى ارضروم سابقا الى ولاية سورية واعلنت جرائد بيروت ان السعر الرسمى لرطل السمن (ومقداره اقتان) مائة قرش

امتا العلم والنبوغ
التاريخ يعيد نفسه

أرسل حضرة الفاضل صاحب الامضاء الرسالة الآتية الى جريدة الاهرام :

قرأت فى الاهرام الاغر نقلا عن القبلة الغراء ان من بين الهدايا النفيسة التى اهدتها حكومة الجمهورية الفرنسوية لزعيم العرب الشريف الاعظم ساعة على شكل دارعة حربية قد اتقن الصانعون صنعها حتى جاءت اية فى الابداع والاتقان وحسب الساعة انها حسنة من حسنات الذكاء الافرنسى

قرأت ذلك فسررت له واعجبت بالفطنة التى اظهرها المهدى فان رئيس الجمهورية أراد بهذه الساعة ان تكون اولا : جوابا للساعة العجيبة التى اهداها هارون الرشيد لشرلمان وكانت أول طليعة من طلائع العلم الذى زحفت كتائبه من الشرق على الغرب فاضاء بانواره الكشافة غياهب الجهل . فقد روى التاريخ ان ساعة العرب للفرنسويين كانت من اعجب عجائب العلم اذ كان يخرج من بطنها فى الساعة الاولى فارس واحد وفى الساعة الثانية فارسان وفى الثالثة ثلاثة الخ فبهرت يومئذ ساعة الشرق عقول الغربيين وقال قائلهم اسحر هذا أم فى الساعة شيطان رجيم . ولحسن الحظ ان العرب اليوم لم تدهشهم ساعة الغرب على غرابتها لما يشاهدونه من مدهشات المخترعات ولكنهم لم يترددوا لحظة فى الاعجاب والسرور بتلك الرموز العلمية التاريخية لان الرمز الثانى على مافسره المفسرون هو عبارة عن قول الرئيس للشريف : هاقد ازفت الساعة لترد اليكم ساعتكم والعلم الذى اخذناه عنكم ، مع الفوائد الباهظة وهذه الساعة عربون لهذا الامر وأما الرمز الثالث فقد حللناه بقول الامة الافرنسية : ان العلم الذى شع من مصابيح العرب فى جزيرتهم فاضاء الكائنات وكان نورا يهتدى به فى الظلمات يجب ان يصحب النهضة العربية حتى تعود سيرتها الاولى فكما انه لاوطن بلا رجال كذلك لا رجال بلا علم ولا فائدة من علم اذا لم تصحبه الاخلاق

جميل

اراء وخواطر حاج

نشرنا فى بعض اعدادنا الماضية وفى مكان آخر من عدد اليوم شيئاً مما تنشره الصحف المصرية عن سرور المصريين بما سمعوه من ألسنة حجاج هذا العام من الثناء الحسن على الحكومة العربية وسكان هذه الديار

وقد قرأنا فى عدد ٦ المحرم الجارى من جريدة (اجبشن غزت) وهى أكبر جريدة انكليزية تصدر فى القطر المصرى مقالة تحت العنوان السابق هذه ترجمتها :

قابل احد مكاتبى جريدة اجبشن غزت حاجاً من الحجاج المصريين الذين عادوا فى المدة الاخيره من مكة المكرمة الى مصر فأخبره بأن الحجاج قطعوا الطريق بين جدة ومكة بيومين على الجمال . وان هذا الطريق أصبح آمناً جداً الى درجة لاغاية بعدها . وان القهاوى منتشرة على طول هذا الطريق وبالقرب من كل واحدة منها نقطة عسكريه يحرسها ثلاثون جندياً عربيا يفوقون الجنود التركية ويفضلون عليها وهم يستوفون مرتباتهم بانتظام ويحافظون على الامن العام بصورة لاتدع مجالا للشكوى والتذمر

ومن دلائل النظام والترتيب فى الحكومة العربية الجديدة حسن سلوك موظفى الحكومة والجمرك فى جدة فانهم اظهروا لنا منتهى اللطف والعناية

وقد نزل العلماء الذين اوفدهم عظمة سلطان مصر فى دار حضرة الشريف طه فمكثوا عنده يومين وكانت لنا عند وصولنا معهم الى جدة حفاوة واكرام من قبل موظفى حكومة جلالة الشريف الذين كانوا على غاية من اللطف والبشاشة والانس والادب

ولاتسألوا عن درجة سرورى عند مارأيت الاشغال والاعمال فى جدة سائرة على محور منتظم لايختلف على السويس . فقضينا فى جدة يومين فى ضيافة الشريف طه بن مهنا الذى اكرمنا اكراماً عظيماً وأحسن وفادتنا لدرجة متناهية ذكرتنا بكرم خلفاء العرب فى القرون الغابرة . وبينما نحن فى ضيافته قيل لنا ان جلالة الشريف الاكبر قد أصدر ارادته السنية باعداد الجمال اللازمة لنا ولامتعتنا على نفقته الخاصة

وقد دهشنا لدرجة متناهية وسررنا غاية السرور عندمارأينا الامن والطمأنينة ضاربين أطنابهما فى الفيافى والسهول التى اجتزناها بصورة لم يعهد لها مثيل فى الماضى

وبينما كنا راكبين الجمال كنا نرى النساء والرجال والاولاد من ذكور واناث وبعضهم فى الثامنة من عمرهم يسيرون على الاقدام بدون أن يزعجهم أحد أو يتعرض لهم انسان بسوء

وهناك مئات من جنود جلالة الشريف منتشرون على طول الطريق للمحافظة على أبناء السبيل وللسهر على راحة المسافرين

جغرافيا غريبة

قالت جريدة (المستقبل) : « ان جلال نورى بك الكاتب الاتحادى كتب مقالة فى جريدة (اقدام) ادعى فيها أن بلاد الانضول قطعة من جسم اوربا وأن من الخطأ الجغرافى اعتبارها من آسيا . وأن جزيرة العرب جزء من صحراء السودان ولاعبرة بوجود البحر الاحمر بينهما لانه فى الحقيقة نهر لايفصل قارة عن قارة فالترك هم والحالة هذه اوروبيون . والعرب أفريقيون »

ظن جلال نورى بك بالمعهود من غطرسة جماعته أن السودان بلاد منحطة فأراد أن يغيظ العرب بادعائه أن بلادهم أفريقية . وقد غاب عنه أن فى السودان من الفضل والديانة والاخلاق مالا يوجد نصفه ولا ربعه فى الاستانة . وسواء كانت بلاد العرب أفريقية أو أسيوية أو امريكية فان شرفها شرف الهى ثابت لها رغم أنف الشيطان وحزبه . وان فخرها ليس لكونها فى آسيا أو افريقيا بل لانها وطن فخر الكائنات محمد وآبائه عبدالله وعبدالمطلب وهاشم وعبدمناف وقصى وجدودهم ، وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى واحفادهم . وانها مهبط الوحى ومصدر الحكمة ومنبت الشهامة والوفاء والنجدة والشجاعة والكرم وسائر الفضائل والمزايا الحميدة

أما اعتبار الانضول من أوربا فلايمنع تأخره وخرابه وبؤس أهله بحكومتهم الاتحادية الجاهلة المغرورة التى لم تفهم حتى الآن ان السر فى السكان لافى المكان وانها لوكانت حاكمة فى اوربا بالفعل لخربتها . وتلك ولايات الروملى مثال قائم أمام أنظارنا فان هذه الولايات مع كونها فى الواقع من بلاد اوربا كانت وهى تحت حكمهم من احط بلاد الله وأجهلها ومازالت بهم المقادير حتى برهنت لهم على انهم غير صالحين للبقاء فيها

وقد ادهشتنا حيرة الاتحاديين وذبذبتهم . فانهم تارة يتغنون باسم البلاد الطورانية الاسيوية ويعلمون صبيانهم بأن أصلهم منها . وتارة يلتصقون باوربا ايهاما للعالم بأنهم متمدنون . مع ان الاوربيين عامة والالمانيين والنمسويين والبلغاريين خاصة يعلمون أن الاتحاديين تركوا مكارم الاخلاق الاسلامية التى كانت سبب عز الشرق ونهوضه وأخذوا من مدنية اوربا الخمرة واشغال النساء بغير وظائفهن الطبيعية وامثال ذلك مما تجتهد اوربا نفسها فى تلافيه

أما العلوم التى تعلموها فقد أصبح من المقرر عند الخاص والعام أنها غير مؤسسة على أساس صحيح حتى أصبح مايكتبونه فى كتبهم ومجلاتهم لايوثق به . واذا ترجموا كتباً لايعتمد قارئها على صحة ترجمتها . واذا نقلوا شيئاً من النصوص العلمية لاتطمئن النفس الى أمانة الناقل . واذا كان كاتبهم ومؤلفهم المشهور جلال نورى بك يكتب بامضائه فى أكبر جرائدهم السيارة أن الانضول من اوربا وجزيرة العرب من أفريقيا فماذا يكون مبلغ كتبهم المدرسية من التحقيق، ذلك مانترك الحكم فيه للقراء

حول الكلمة الهاشمية

يرى القراء فى صدر عدد اليوم من جريدة القبلة تلك الكلمة الهاشمية الحكيمة ، الموجهة الى الامة العربية الكريمة ، من أحد أركان البيت الناهض بهذه الامة الى معارج العز والفلاح ، والخائض بجيوشها معارك الفوز والنجاح ، صاحب السمو الملكى القائد الكبير الامير عبد الله ابن صاحب الجلالة الهاشمية سيدنا الحسين بن على سيد العرب وملك البلاد العربية . فقد اقتضت مكارم هذا الامير المحبوب وفضائله الفطرية أن لا ينسى مناجاة أمته بأسباب سعادتها فى أضيق الاوقات على قائد كبير يسير بجيشه الى أعظم عمل تقوم به الامم والجيوش وهو الدفاع عن المملكة واخراج اعدائها من ربوعها

وأول ماخاطب به سمو الامير أمته أنه وضع أمام أنظارها صفحة من صفحات حياة الامم فى هذا المجتمع البشرى مملوءة بآيات العظة والاعتبار ، وهذه الصفحة الحيوية هى التى أصبحت الان مرآة الامة العربية تنظر فيها حقيقة موقفها الحاضر تجاه اعدائها فترى هنالك قوما تحلى بحلية المجد واتصف بكل المحامد واشتهر بسعة مداركه الفطرية وجرب نفسه فى ادوار كثيرة من أدوار التاريخ فاظهرت له التجربة أنه أهل لكل خير وقد تمت على يده أعمال عظيمة لاتزال التاريخ يتغنى بمدحها ويترنم بوصفها حتى قال كوستاف لوبون الفيلسوف الفرنسوي المشهور « لا يعلم التاريخ حاكما أعدل ولا أرحم من العرب » ولقد مرت القرون الاخيرة على هذا القوم المتصف بالحرية والاباء والشمم والذكاء وهو عائش مع قوم اخر تجمعه به جامعة الاخاء الاسلامى فلا العرب يحاولون قطع هذه الرابطة ولا الاخرون يجاهرون بانكارها حتى جاءت هذه الفئة الملحدة المتغلبة على مملكة آل عثمان فهدمت الاساس القديم ونقضت البناء العظيم وخرجت عن السبيل القويم فأرادت من العرب أن يتبالهوا وهم الاذكياء . وأن يذلوا وهم الاعزاء . وأن يضعفوا وهم الاقوياء . وأن ينقادوا للعقل الطورانى وهم الذين ظهر فيهم ارقى العقول وأعظم الادمغة وأصفى النفوس وأذكى القلوب . وأن يتنازلوا عن قوميتهم وهى المنتشرة فى الخافقين . وأن يميتوا لغتهم وقد وسعت الهداية الالهية والحكمة المحمدية وبلاغة امير المؤمنين على بن ابى طالب ولم تضق عن بيان معنى من المعانى او بادرة من البوادر من غير استعانة بلغة اخرى . وهى مزية امتازت بها على سائر اللغات

اجل ، ان العرب الذين فوجئوا من تلك الفئة الباغية بهذا العدوان وبوغتوا بما ارادته لهم من الذل والهوان . لم يعد فى طاقتهم ان يغضوا العين عمن يجاهرهم بعداوة دينهم وشخصيتهم وقوميتهم ولغتهم ويسد امامهم كل الطرق التى تسلكها الامم للوصول الى الغاية من الحياة . لاسيما وان من الظلم الاجتماعى الفادح ان ترضخ امة لها كل هذه المواهب الالهية لامة هى دونها فى كل المزايا الفطرية . فكانت النتيجة الطبيعية لهذا العمل ان انتضى العرب سيف الله لتأديب اعدائه . وانه لاتشرق شمس يوم الا على تكريم بقعة من هذه البقاع المقدسة منهم ومن نزغاتهم وأضاليلهم وتسجيل صفحة جديدة من صفحات مجد العرب وشرفهم من حيث هما . وان السعيد من العرب من يكتب الله له نصيباً فى هذا العمل الذى لم يتقرب أهل هذا العصر الى الله تعالى بأصلح منه

اما الصفحة الثانية من الصفحات الحيوية التى وضعها سمو الامير المحبوب أمام أعين أمته العربية فهى الشدة العظمى التى استحكمت حلقاتها قبل هذه النهضة المباركة ولولا ذلك لازدادت صعوبة وحرجا . واننا لانزال قريبى العهد بها وبما تقدمها من الاهوال والخطوب التى جاء وهيب الى هذه الديار لاجرائها وفقاً لبرنامج معين يجرى عليه الان جمال باشا فى بلاد الشام وزملاؤه فى بلاد العراق فوجد وهيب امامه طودا راسخا كلله النور المحمدى بالهيبة والكمال ، وحفته التقوى بالعظمة والجلال ، فتلونا عند ذلك قوله تعالى (وكفى الله المؤمنين القتال) ووقى الله سكان حرمه بيد ابن رسوله صلى الله عليه وسلم رحمة منه وفضلا . وليس فى هذه المملكة من يجهل أن جلالة ملكنا المعظم لم يكن له من وراء ذلك غير فائده واحدة وهى مثوبة الله عز وجل على انقاذه لدينه وحمايته لحرمه وجيران بيته ورأفته بعباده . وانه قدرمى فى سبيل الله بأولاده الاربعة الغر الميامين الذين لايعدل باصبع أحدهم الدنيا وما فيها

سار الامراء أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت لواء الحق وشرف القومية العربية الى ميادين القتال لتطهير بلاد العرب من اعدائها فرأى العرب أن هذا اليوم له ما بعده وأن دولة الحق قد نهضت للبطش بدولة الباطل فكبير عليهم أن يتخلفوا عمن بادر الى نيل هذا الشرف الاعلى والفوز الاعظم ولذلك نراهم منحدرين الى المعسكرات العربية من كل حدب وصوب يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا . وقد اقاموا من مرهفات سيوفهم وفوهات بنادقهم سدا منيعا تتساقط تحته اشلاء الاعداء وتتمزق آمالهم التى بنوا منها القصور والعلالى للقضاء على مادة الحياة فى العرب والعربية وها اننا رأينا مثالا جديدا من امثلة ذلك يوم ودع سمو الامير أبناء بلده الذين يحبهم فقد ظل الناس أياما كثيرة يتزاحمون لتقييد أسمائهم فى سجل المجاهدين ويتهافتون على أخذ السلاح والالتحاق بالجيش المظفر . فمز على سمو الامير القائد أن يبقى بين شبان مكة المكرمة من لايزال يرضى لنفسه القعود بين جدران المنازل وتحت سقوفها مكتفيا بسماع أخبار أولئك الابطال المغاوير الذين ذهبوا للدفاع عن حياض الملة وحوزة البلاد . فاستنفر المتخلفين لئلا يهملوا استعدادهم لكل ماتحتاجه حالة بلادهم الحاضرة من الدفاع عن كيانها . وحرضهم على التزام جانب الجد والعمل . واستنهضهم الى ميادين العز والسؤدد . وسوف يجيبه منهم الجيش بعد الجيش والنجده اثر النجده

بكل ابن حرب كلما شد هزها
بعزم من السيف المهند مشتق

من العرب مطبوع الطباع على العلى
بديع معانى الحسن فى الخلق والخلق

فيكون ذلك خير تلبية لدعوته السامية . حتى تسمع مكة المكرمة كلمته الثانية . وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

محب الدين

صحف الهند
والنهضة العربية

كنا سمعنا عن وصيفتنا جريدة (پيسه أخبار) الهندية الاسلامية الغراء أنها متوقفة عن المجاهرة فى نشر الحقائق الناصعة عن نهضتنا المباركة ونتائجها الحسنة للاسلام . وذلك مجاراة منها لبعض العامة وأشباههم ممن لايدرك حقائق الامور الابعد حين . فاستبعدنا ذلك لما عرفناه فى شخص حضرة العالم الفاضل محبوب عالم خان صاحب تلك الجريدة من الغيرة على المصلحة الاسلامية والوقوف على احوال المملكة العثمانية وجنايات الاتحاديين المتغلبين عليها وعلى سلطانها . وقد صدق حسن ظننا بزميلتنا الغراء وصديقنا المحترم محبوب عالم خان . فقد وصلت الينا أمس اعدادها الصادرة فى أوائل ذى الحجة وفى أحدها ترجمة المنشور الهاشمى الشريف مفتتحا بعبارات الاحترام والتبجيل . وفي عدد اخر منها كلمة عن جريدة القبلة ومديرها نشكرها عليها . وقد وعدت (پيسه أخبار) قرائها بأن تنقل لهم عن القبلة كل مايروق لها من أخبار نهضتنا وحوادث ديارنا . وانها فاعلة ان شاء الله

شجاعة المراكشيين

أثنت الصحف الفرنسوية ثناء حسناً على الجنود المراكشيين الذين يحاربون فى حصون فردون لانهم كانوا أول من دخل حصن (دومون) الذى استرده الفرنسويون ما اكتسبه الالمان فى عدة شهور

رئيس الدلالين

تم أمس انتخاب حضرة الشيخ سليمان رجب رئيسا لطائفة الدلالين خلفا للمرحوم الشيخ يوسف غزاوى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الميدان الفرنسوى

بور سودان فى ١٧ المحرم

(رسمى)

يستدل من الاحوال العمومية فى ميدان القتال الغربى ان رداءة الطقس مكنت الاعداء من تقوية مراكزهم وهم مظهرون نشاطا زائدا

صدت كل الهجمات العمومية التى قام بها الالمان فى شمال نهر السوم . وتقهقر الالمان بخنادقهم مسافة ١٠٠ يردة

أصبحت سيادة الحلفاء فى الطيران على غاية من التفوق والرجحان . وان الطيارين الفرنسويين اجتازوا ولاية نهر الرين الالمانية والقوا القنابل على مدينة (افنبورغ) فى ألمانيا

تدل بوادر الاحوال على أن الجيش البريطانى ابتدأ بهجوم عظيم جديد على وجه يهدد الجيش الالمانى من جهات متعددة فى آن واحد

الالمان فى بلجيكا

بور سودان فى ١٧ المحرم

(رسمى)

نفت الحكومة الالمانية فى بلجيكا ثلاثين ألف بلجيكى اخرين

الحالة فى رومانيا

بور سودان فى ١٧ المحرم

(رسمى)

يحافظ الجيش الرومانى فى ميدان (ترنسلفانيا) وميدان (دوبريجة) على مراكزه ويقاتل اعداءه قتالا شديدا

ضرب كوستنجه

بور سودان فى ١٧ المحرم

(رسمى)

اطلق الاسطول الروسى فى البحر الاسود قنابله على مدينة كوستنجة

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ١٩ المحرم

(رسمى)

تقدم البريطانيون تقدما عظيما . واخترقوا الخطوط الامامية على مسافة خمسة أميال . ومقدار ميل فى جهات منخفضة على نهر (انكر) وأسروا ٣٣٠٠ أسير . ولا يزال عدد أسراهم على ازدياد

نجاح الصربيين

القاهرة فى ١٩ المحرم

(رسمى)

استمر الصربيون فى تقدمهم العظيم . وأسروا ألف أسير وغنموا ٥٦ مدفعاً

فى جنوب البلقان

القاهرة فى ١٩ المحرم

(رسمى)

أسر الحلفاء فى جنوب البلقان منذ ١٧ ذى القعدة الى الآن ستة الاف أسير وغنموا ٧٢ مدفعا و ٥٠ رشاشا

تطوع ٥٥٠ يونانيا فى القطر المصرى للانضمام الى جيش حكومة فنزيلوس بسلانيك

فى ميدان سيناء

القاهرة فى ١٩ المحرم

(رسمى)

حصل هجوم هوائى فى ميدان سيناء فنجح الطيارون الانكليز نجاحاً عظيما فى الهجوم على (بئر السبع) وجهات أخرى . وبلغ ثقل القذائف التى ألقتها طياراتنا مقدار طن

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى ٢٠ المحرم

(رسمى)

استولى البريطانيون على (كومونت) و(سنت بيير) وبلغ مجموع أسراهم حتى الآن ٥٠٠٠ أسير

على جبال الكربات

القاهرة فى ٢٠ المحرم

(رسمى)

استمر القتال بشدة فى جهات الكربات من يوم أول المحرم

غنائم الصربيين

القاهرة فى ٢٠ المحرم

(رسمى)

أسر الصربيون ١٤٤٤ اسيراً بلغاريا غير ماسبق ذكره . وبلغ عدد ما غنموه من المدافع فى مقدونيا من ١٣ المحرم الى ١٧ منه ٢٥ مدفعاً

الميدان الايطالى

القاهرة فى ٢٠ المحرم

(رسمى)

لا يزال تقدم الايطاليين فى تريستا مستمراً

ميدان رومانيا

بتروغراد فى ١٠ المحرم

(رسمى)

صدر بلاغ رسمى بان الروس نجحوا فى حركاتهم الحربية جنوبى (ورنافترا) وأسروا ٨١٥ أسيرا

باريس فى ١١ المحرم

(رسمى)

اضطر الالمان والبلغار الى الانهزام فى (دوبريجة) مسافة ٣٠ ميلا على اثر وصول الجنرال ساكاروف اليها بمن معه من النجدات الروسية

الميدان الفرنسوى

باريس فى ٢١ المحرم

(رسمى)

تقدم الجيش الانكليزى تقدما باهرا على ضفتى نهر (الانكر) على مسافة عرضها ١٥٠٠ متر فى ميدان طوله ثمانية كيلو مترات واستولوا بهذه الواسطة على قرية (برومن) و(سنت بيير ديفيون) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ٣٣٠٠ ألمانى . وان عدد الاسرى يزداد بصورة متواصلة

الميدان الصربى

باريس فى ٢١ المحرم

(رسمى)

تقدم الصربيون فى ميدان مقدونية تقدما مهما بمساعدة المدافع الفرنسوية . وأسروا أكثر من ألف بلغارى

فوز الانكليز على الالمان

باريس فى ٢١ المحرم

(رسمى)

تم استيلاء الجيش البريطانى على قرية (برومن) برمتها . ووصل عدد من وقع فى اسره من الالمان الى أكثر من خمسة آلاف

فى البلقان

باريس فى ٢١ المحرم

(رسمى)

غنم جيش الحلفاء مدفعا بلغاريا على اثر القتال الذى دام من ١٣ المحرم الى ١٥ منه

وان القتال الشديد متواصل فى ميدان رومانيا

الميدان الرومانى

باريس فى ٢١ المحرم

(رسمى)

صد الجيش الرومانى الهجمات العديدة التى قام بها الجيش النمسوى والالمانى . واحتفظ الرومانيون بكل مراكزهم

وتقدمت ميسرة الجيش الروسى فى ميدان دوبريجة تقدما خفيفا

ميدان العراق

باريس فى ٢١ المحرم

(رسمى)

ألقت الطيارات الانكليزية فى ميدان ما بين النهرين قنابلها على مركز الجنود العثمانيين الغير النظاميين . وذلك فى غرب نقطة (الطاهرية)

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

الاحرار المصريون والحجاز

قالت جريدة (الاخبار) المصرية :

طلب منا حضرة صاحب العزة الوجيه محمد بك وحيد نشر ما يأتى :

يعلن الاحرار المصريون تناهى شكرهم لحكومة جلالة مولانا الشريف الاعظم والامام الاكبر الاطهر لما لقى المحمل المصرى والحجاج المصريون من مزيد الاعتناء والراحة فى الديار الحجازية فى هذا العام بفضل الوسائل التى عملت لذلك بحسن نظام حكومة البلد الامين ويرجون من صميم الافئدة ان يطيل المولى تعالى بقاء جلالته بدائم الرفعة والهناء وان يحفظ عرشه الامجد بكل عز وعلاء

قد اقام البرهان

على حكمته

فليمدد الله خطاه الى غايته

بهذا العنوان افتتح حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حامد ابراهيم مقالة نشرها فى جريدة الاهرام قال فيها :

سافر الحجاج الى بيت الله الحرام وتدكان بعض مودعيهم يظنون ان اقدامهم لا تطأ ارض مصر مرة اخرى فلما عادوا سالمين ورووا لهم النظام الكامل وعطف الشريف الشامل وملاوا جوانب البلاد باخبار الراحة والرفاهية اللتين يرتع فيهما اهل الحجاز تحت حكم الشريف الاعظم اسقط فى يد من تعمدوا الكذب على تلك الحركة المباركة واعتقدوا ان امراً ابتدأ بمثل ذلك النظام وقام بنيانه على دعامات من العدل والاحسان والعطف لا توجد قوة فى الارض تزحزحه من مكانه بل لابد لبدره من الاكمال

الى ان قال :

ان شريف مكة يستحق التعضيد من العرب ومن المسلمين ويستحقه من الترك ايضا لان دولته هى دولتهم وجاهه جاههم وعزه عزهم اذ يغلب على الظن انداء التفريق الذى غرسه الاتحاديون بايقاظ مسألة العنصرية من مخبأها لم يترعرع فى نفوسهم الى الدرجة التى تجعلهم يحقدون على ابن نبيهم لوقوفه فى وجه الظالمين من طائفة متغلبة لها مصالح خاصة تروجها على اكتاف المسلمين على غير رغبة منهم . فانا نربأ بهم ان يكونوا على مثل ما يتحدث به قوم غير مسؤولين عما يقولون لانه ان كان الامر كما يهرفون فالطامة كبرى والمصيبة عظيمة وويل المسلمين شديد وحق العرب واضح صريح ان تقولوا لهم نحن فى واد وانتم فى واد . ولكنى لا أعتقد صدق هذا القول وارى ان عقلاء الترك يوافقون الشريف على عمله ويرون كما يرى العرب ان الدولة العثمانية بحالتها الحاضرة وبما يعده لها الالمان فى المستقبل اذا لاحظنا ما تقدره لها كتابهم وفلاسفتهم لا تصلح ان تكون حامية للاسلام ولا مدافعة عنه بل هى ان بقيت تكون مستعمرة المانية للالمان لها الغنم وعلى الاتراك الغرم وللاسلام بين هذا وذاك الذل والهوان وهى حال لا ترضى بها نفس ابية تركية او عربية

ولو فرضنا المستحيل وقلنا ان المانيا ستخرج من هذه الحرب ظافرة فان من يعرفون ان الحكومة العثمانية الان أعطت ولم تأخذ وخسرت ممالك ولم تفتح غيرها وان الالمان يعدونها غنيمتهم - ان من يعرفون ذلك لا يشكون فى مصير تلك الدولة انكسرت المانيا او انتصرت . فعلى كل مسلم منذ الآن ان يتعهد هذا الغرس الجديد بما يقويه وينميه ليكون نواة لدولة اسلامية تحمى بيضة الاسلام وتقيم ميزان العدل بين الانام كما كان هذا حال الدول الاسلامية فى غابر الايام

بقى ان نقول ان عهداً افتتح بالعدل ويروى من معين الحكمة فى وسط بلاد يحيى فيها الآن وطيس الحرب من اقوى الادلة على انه سيكون عهد حرية وعدل واخاء فليتقبل الشريف الاعظم تهانى المسلمين والعرب اجمعين ، وان الله مع الصابرين

الحج المبارك

ونشر فاضل بامضاء (عربى) مقالة فى المقطم قال فيها :

عاد الحجاج المصريون اليوم الى هذا القطر بعد اداء فريضة الحج التى منعهم الاتحاديون من ادائها عامين كاملين بتعريضهم الدولة لخطر الاضمحلال دفاعا عن اسيادهم الالمان . فاخبروا بما رأوه فى الاقطار الحجازية من الراحة والامن والعدل والقوة والنشاط وحسن النظام والعناية بشؤونهم الخصوصية وتحققوا بانفسهم الفرق العظيم بين الادارتين العربية والتركية على قرب عهد العرب بالاستقلال وكثرة شواغلهم الداخلية والخارجية

ولا غرو فى ذلك فالامة العربية الكريمة التى تقلبت قديما فى مهد العز ونشأت تحت سماء الاستقلال واشتهرت باكرام الضيف وحفظ الذمام ورفعت لواء المدنية من ضفاف الكنج الى شواطئ الاتلانتيك ومن نهر لوار الى اواسط افريقية لم تفقد شيئا من مزاياها الطبيعية باذعانها كل هذه القرون لحكم الترك المتعصبين وانما هى هجعة استولت عليها حيناً طويل الاجل ثم وثبت وثبة الاسود لتجديد مجدها المندثر واسترجاع حقها المغتصب . وما الامم الا كالافراد تأخذها سنة النوم زمانا ثم تنهض نهضة تظهر فيها عزيمة الاجداد فى الاحفاد

وقد نهضت الامة العربية اليوم بعون الله وجعلت تجتاز المرحلة الاولى من حياتها الجديدة وترسل اغصانها اليانعة مثقلة بثمار الافكار الناضجة والمدنية الصحيحة كما يشهد الحجاج الكرام الذين رأوا ذلك رأى العين

العدد ٢٩

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ا ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٧ المحرم سنة ١٣٣٥

العصبية التركية

ان المسألة التى اخترنا الكتابه فيها اليوم من أهم المسائل التى يجب على كل مسلم وعلى كل عربى الاحاطة باطرافها حتى يعلموا الى أين نحن سائرون وماهى الغاية التى يرمى اليها الاتحاديون ويسعون لايصال المملكة اليها

ولقد كتب الكاتبون مقالات كثيرة فى هذا الموضوع ولكننا لانزال فى حاجة الى استيفاء الكلام فيه حتى لاتبقى لأحد حجة فى جهل الحقيقة

لابد أن الذين لم يقفوا على حقيقة أغراض الاتحاديين يعجبون من اضطهادهم لافراد البيت العثمانى، والتقتير عليهم فى أسباب المعيشة، واعلانهم أن تيمورلنك أفضل من السلطان بايزيد؛ وتحاملهم على عبد الحميد بالبذاءة التى لاتليق بآداب الرجال مهما اختلفت مسالكهم . وضغطهم على السلطان الحالى حتى لم يتركوا له من الامر شيئا، ومقاومتهم لولى عهده حتى ذهب شهيد بغيهم وعدائهم ولكن الذين لهم وقوف على مرامى الاتحاديين وأفكارهم يعلمون أن جوانحهم منطوية على بغض البيت العثمانى لاعتقادهم أنه اساء الى الترك منذ تأسست الدولة العثمانية الى الان . فهم ينقمون على هذا البيت محاربته للامارات التركية التى كانت موجودة فى الانضول مثل منتشا اوغللرى وصاروخان اوغللرى وحميد اوغللرى وقوجان اوغللرى وآيدين اوغللرى وشمس الدين منلا واوزون حسن وغيرهم . وتشكيلهم من ابناء الروم جيش الانكشاريه . وادخالهم الالفاظ العربية فى اللغة التركية . واسناد المناصب الكبرى فى الدولة الى (چاندارهلى) و(كوسه ميخال) و(اورانوس) و(زنغوز محمد باشا) وغيرهم من الرجال الذين لاينتمون الى الترك . وتمكينهم العناصر العثمانية من من المحافظة على لغاتها الى هذا العصر

وان كبار زعمائهم مازالوا يصرحون بهذه الافكار من قبل الدستور بسنين كثيرة حتى ان (يوسف اقچورا) كتب قبل ثمانية عشر عاما مقالة فى جريدة (ترك) التى كانت تطبع فى مصر قال فيها ان الجامعة العثمانية لاتدل على قومية ولاعلى اى شئ من معانى الاجتماع وهى ضعيفة ضئيله تحف بها الشكوك والريب فيجب نقضها وتتريك كل ما هو داخل فيها . وقد نقلنا كلامه هذا فى العدد التاسع من جريدة القبلة فلا حاجة الى اعادته الآن

أما العزم النهائى الذى عزم عليه الاتحاديون فهو نقض كل ما بناه آل عثمان من يوم تأسيس دولتهم حتى الان؛ فهم يريدون أن تكون الدولة تركية محضة، وأن يميتوا كل عنصرية موجودة فيها وأن يفنوا بالسيف والنار كل من لا يتنازل عن جنسيته ولا يندمج فيهم ويرضى بمبادئهم واحوالهم هذا مجمل ما عزموا عليه . وقد اتخذوا له وسائل كثيرة، منها استخدام مشايخ السوء فى تأويل النصوص الشرعية تأويلا لاينطبق على عقل ولاعلى نقل كما رأى القراء فيما نقلناه عن كتاب قوم جديد

ومنها نشر مبادئ الالحاد فى المدارس كما نرى أثر ذلك فى اكثر الشبان الذين يتعلمون فى مدارسهم

ومنها الادعاء بأن الاحكام الشرعية والتمسك بها مؤخر للدولة عن الوصول الى معارج الارتقاء كما رأى القراء فيما نقلناه من أقوال جلال نورى بك فى كتابه (اتحاد اسلام)

ومنها تعليق آمال شبان الترك بالتقاليد التركية القديمة المخالفة للشرع الاسلامى مثل احيائهم لوثنيتهم التى قضى الاسلام عليها واجبارهم الجنود على التوسل بالوثن (بوزقورت) كما يرى القراء ذلك منشورا فى عدد اليوم من القبلة

ومنها تركهم اللغة العثمانية لما ازدانت به من الالفاظ العربية . ورجوعهم الى اللغة الطورانية الفقيرة التى لاتوجد فيها كلمات لابسط المعانى وأشدها لزوما للامم مثل كلمة (الوفاء) و (النظام) و (الدين) وماهو بدرجتها فانها عاريه من مثل هذه الكلمات وقد اختاروا لأنفسهم هذا الضنك بغضا باللغة العربية وميلا الى عصبيتهم الذميمة

ثم انهم منذ سلوا سيف النقمة والحقد . وشعروا بأنه لايوجد فوق رؤسهم رقيب على أعمالهم بسبب الحرب الحاضرة . منعوا كل المدارس العربية الاهلية من التعليم بلغتها . ظانين أن ذلك ينفعهم فى تحويل أبناء العرب عن جنسيتهم . وقد فاتهم أن هذه اللغة محفوظة بالقرآن الى يوم القيامة . وأن لها من ادابها وتاريخها ومدنيتها وعلومها ما يرد كيد أعدائها الى نحورهم . لان سنة الله تعالى جرت من الازل بأن الزبد يذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض

ومما نحمد الله عليه أن بين أفاضل الترك من يعرف حق المعرفة ان الاتحاديين انما يحفرون قبر القومية التركية بأعمالهم هذه التى هم اضعف من أن يبلغوا بها مأربا . مثال ذلك أن جريدة (مشرق عرفان) التركية التى كانت تصدر فى قونية أحست قبل الحرب العمومية بخطر هذه الطريقة الاتحادية وضررها على الترك جميعا فكتبت مقالة تحت عنوان (هاون الترك صغير) قالت فيها ما ترجمته :

(اننا معاشر الترك لم نعرف حتى الان كيف نميز بين اصدقائنا واعدائنا . فقد أردنا فى هذه السنين أن نسحق عشرين مليونا من العرب بهاون الترك الصغير الا اننا ويا للاسف لم يخطر على بالنا أن نمعن النظر فى هذا الهاون لنعلم اذا كان يسع عشرين مليونا من العرب أو انه – كما هو فى الحقيقة – لايسعهم

اردنا أن نتملق لحزب قليل فارتكبنا أمورا نفرت منا ثلاثمائة مليون مسلم . فلنتحمل وقع ضربات المطرقة التى تقرع بها الان رؤوسنا)

وكتب سليمان نظيف بك الوالى الاتحادى مقالة فى جريدة تصوير افكار قبل وفاة صاحبها أبى الضيا توفيق بك قال فيها :

(يجب علينا أن نعترف ونقر نحن الاتراك بأننا أسأنا المعاملة بجانب العرب فى جميع الاحايين فقسمنا أراضيهم الى مقاطعات تحت اسم (أميرية) و(سنية) حتى بلغنا الى درجة التحكم بالقوت اليومى الذى يتناوله كل عربى بجده وسعيه . وقد توالت هذه الصدمات من الحكومة على الامة العربية الصادقة الجليدة وهى تتلقاها بصبر وثبات)

وان اعترافات الترك التى من هذا القبيل كثيرة جدا وان كانت جاءت بعد فوات الوقت . وبعد استرسال الاتحاديين فى هذه العصبية الضارة . على أن هذه الاعترافات مهما كثرت فهى لاتبلغ جزءا من الاعمال البربرية والفظائع الهمجية التى يرتكبونها فى سبيل عصبيتهم . وما كان الله ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

التسرع في الحكم

نسمع بين كل حين وآخر ان كثيرا من أهل الغيرة والفضل خارج هذه الديار يتمنون الامانى المختلفة فيما يتعلق بتقدم هذه النهضة وحوادثها . ومهما يكن الحس الحامل لهم على هذه الافكار فان مما لاريب فيه انه شريف وناشئ عن غيرة وحمية تشكر الا انه غير مبنى على حقيقة الحال ومأثمة ان شاء الله اهمال فيما يجب التدقيق فيه على قدر الاستطاعة . واننا نشكرهم على هذه الهمة الشماء والشعور الكريم ولكن نرجو من مكارمهم ان لا يتسرعوا فى ابرام الحكم قبل الوقوف على كنه الامور

سقوط مناستر

يرى القراء بين التلغرافات المنشورة فى هذا العدد من القبلة خبر سقوط مناستر فى يد الحلفاء وانكسار الجيش البلغارى الذى كان يدافع عنها

وان لسقوط مناستر نتائج متعددة نذكر منها الآن أن الالمانيين فقدوا بفقدها مركزاً مهما للاتصال بين رجالهم السياسيين فى اليونان وبين عاصمتهم برلين . فانهم ظلوا مدة طويلة يتخذون كل الوسائل لارسال الاخبار السرية من أثينا عن طريق يانية الى مناستر حيث يأخذها جيش الاعداء الموجود فيها فيطيرها على جناح البرق الى برلين وبذلك كانوا يستفيدون فائدة سياسية عظيمة غير الفوائد العسكرية التى كانوا حاصلين عليها من وجود هذه المدينة المظيمة فى أيديهم ووقوفها فى طريق الحلفاء الى ماوراءها من البلاد زد على ذلك أن تفوق الحلفاء فى هذه الجهة سيخفف عن عاتق رومانيا العبء الذى تحمله فى جهاتها

ولقد كان البلغاريون شاعرين فى المدة الاخيره بالهمة التى يبذلها الجنرال ساراى الفرنسوى لاسقاط مناستر وارسال جيوش الحلفاء منها الى نيش حتى تتمكن من قطع الطريق بين ألمانيا والشرق . فحصنوا مناستر والمرتفعات التى حولها وحفروا فى كل جهة من جهاتها خنادق منيعة مثل خنادق الالمان فى الميدان الفرنسوى . ويقول الدكتور ديلون الصحافى الانكليزى الخبير بأحوال البلقان والشرق ان البلغاريين سحبوا بعض الفصائل من معسكراتهم الاخرى وارسلوها على جناح السرعة الى مناستر لانجاد حاميتها والجيوش المدافعة عنها وشددوا الاوامر عليهم بأن يقاتلوا قتال المستميت

ولكن كل هذه الاحتياطات العسكرية لم تنفع البلغاريين وحلفاءهم وانتهى الامر بسقوط مناستر الذى يعد ضربة قاضية على بعض خططهم فى ميدان البلقان ، وهو فى نظر الالمان أهم من الميدان الفرنسوى بدليل أنهم خصصوا له أربعة من أعظم قوادهم المشهورين وهم فالكنهاين وهندنبرغ وماكنزن وارزت . وان كل ضربة يتلقونها فى هذا الميدان تقع منهم فى موضع الالم . لان هنالك الطريق الوحيد بين برلين والشرق الادنى الذى حصروا فيه أطماعهم الحقيقية وأنشبوا فيه أظفارهم الدامية وأرادوا أن يستأثروا بامتصاص مادة الحياة التى فيه حتى لاينتفع غيرهم بها من قريب أو بعيد

ومن المحقق أن سقوط مناستر يعد طليعة لحوادث كبيرة سوف تأتينا أخبارها من البلقان لان الحلفاء أعدوا كل العدة اللازمة للتفوق على أعدائهم فى مقدونية ورومانيا معاً وننتظر أن تظهر نتائج هذا الاستعداد فى القريب العاجل

وثنية الاتحاديين

طلب الينا بعض الافاضل أن ننشر الدعاء التركى الذى أمرت نظارة الحربية العثمانية جنود الثكنات العسكرية بتلاوته فى كل مساء ، وفيه ذكر الوثن التركى القديم (بوز قورت) أى الذئب الابيض . وهذا أصله باللغة الطورانية التى يتلونه بها وترجمته بالعربية تحت كل جملة من جمله :

اولو طاكريم سن صاغلق وير تركه
ياالهى العظيم ، أحسن الى الترك بالعافية

خاقان بويوروغنى هپ قاراشلره ايت
واجعل توجه السلطان شاملا كل الاخوان

بوجه اولوس يوكسلسون ، بربوز قورت احسان ايت
لتعظم قدرتك ، احسن الينا بذئب ابيض

يكى طوران ، أى سوكيلى اولكه
ياطوران الفتاة ، ياايها الوطن المحبوب

سوبله ، سكا بول نرده ، يالوار يريورز
نتوسل بك أن تخبرنا اين الطريق اليك

چاغر يور بزى بيوك اتامز اوغوز
ان جدنا الاعظم اغوز ينادينا

اولو طاكريم سن ايشيق وير تركه
ياالهى العظيم ، ابعث فى الترك شعاعا من نور

طوران يولى آيدنلانسون ، توتسون اوجاقلر
حتى يضئ طريق طوران ، وتدخن البيوت

يارلدارسون كل كبى هپ كوشه بوجاقلر
فتضئ كالورد كل زاوية وجهة

أما صورة قراءة هذا الدعاء فهى أن يقف الجندى وينكس سلاحه ويحنى رأسه بخشوع ويشرع بتلاوته

وان هذه العصبية الجاهلية فى احياء وثنية طوران قد انتشرت انتشاراً هائلا بين كل شبان الاستانة حتى صار الكبار منهم يغيرون اسماءهم العربية التى اشتهروا بها ويسمون انفسهم بأسماء طورانية

وخطب آق چورا بك خطبة اعتذر فيها عن فظائع جنكيز خان وتيمورلنك ومما قاله فى خطبته : (يجب على كل تركى ان يفضل جنكيز خان على خصمه جلال الدين خوارزم شاه . وأن يفضل تيمورلنك على السلطان بايزيد . لان جنكيز وتيمورلنك هما رجلا الاتحاد السياسى لجمع كل الشعوب التركية)

وفى صفحة ٥٧٢ من مجلة دونما الصادرة يوم ٢١ ربيع الثانى سنة ١٣٣٣ قصيدة بامضاء أحمد كمال عنوانها (يالواريش) أى التوسل يضرع فيها الى المولى عز وجل بقوله :

يوريورم: اوكم آردم قارانلق
طيرمانديغم كوز قاراتير بر ياماج
آلو اولسون ايشيقلاتان يولى
جهنمدن برقاپى آچ !.. ذليك آچ !..

ومعناه :

انى أسير والظلام من أمامى ومن خلفى
واتسلق سفح جبل يعمى الابصار
فأنر اللهم طريقى بالنار واللهب
وافتح لى بابا من الجحيم ونافذة من جهنم

ثم تقول فى ختامها :

(آلتاى) ميدر مرديوه نى عرشكك
ديم اوزم كبى (توران) ايلليدر

ومعناه :

هل بلاد (الطاى) التركية هى معراج عرشك
يارب . انى احب (طوران) مثل محبتى لدينى ونفسى

كلمة حق

ألقى الىّ البريد الاوربى الكتاب التالى من صديق فرنسوى مستشرق عاش فى الشرق ردحا طويلا . متنقلا بين مصر وسوريا والعراق وبلاد فارس . وقد اطلع على بعض العلوم الاسلامية . وألم بالآداب العربية . وله ولع عظيم فى نهضة الشرق والشرقيين . وهو أحد العلماء الذين يعتقدون بأنه لاحياة للشرق الا بحياة العرب . ولاحياة للعرب الا بحياة الاسلام

وقد رأيت ان اذيع هذا الكتاب على صفحات (القبلة) الغراء لعل صداه يرن فى آذان الذين ولعوا بالوقوف فى طريق العرب ظنا منهم بامكان مقاومة سنن الله فى خلقه وتغيير سير الكائنات . قال صاحب الكتاب :

حملت اسلاك البرق الى امهات العواصم خبر نهوض العرب نهضة جديدة فاستبشر بذلك كل من عرف ماضى خدمتهم للعلم ونشرهم لواء العدل والمساواة . فهل صحيح ماسمعناه من ازماع الشرق على النهوض وعزم العرب على الحياة ؛ وهل العربية السمحاء نفضت عنها غبار الاهمال بعد ان كادت تدرج فى أكفان التاريخ ولم يبق منها الا سيرتها العطرة وأثرها الماثل ؟

وهل شاءت العناية الالهية أن يتحقق هذا الحلم الجميل ؛ وتعود للعالم مدنية الشرق الهادئة الحكمية على يد مشيديها الاولين ، فتأخذ منها الروح حقها والمادة قسطها ؟

انى — على الرغم من اعتقادى بأن العرب قد نالوا مايكفيهم من العقاب الالهى العادل على رقادهم وغفلتهم كل هذه القرون — لم أصدق لأول وهلة بقيامهم الان وانتهازهم هذه الفرصة الحسنة للسير فى مضمار الحياة ، ولى الحق بترددي في تصديق ذلك لاول وهلة لأن العرب نسوا أنفسهم أحقابا حتى صح فيهم قول شاعرهم :

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه مالايرى

ولولا بقية أمل فى أهل الجزيرة لكنت فى عداد الذين نعوا حياة العرب وترحموا عليهم من أمد بعيد الا أن عرب الجزيرة لايزال الخير فيهم ، لأنهم لم يفقدوا الاباء والشمم ، ولم تفسد الحضارة الناقصة أخلاقهم ولم تذل الحكومة الغاشمة نفوسهم ، فبقيت أرواحهم سليمة كأجسادهم ، ولاغرو فهؤلاء هم الذين حملوا الى العالم هداية الاسلام وعدله وكانوا خير أمة أخرجت للناس . وما كنت يوما بمصدق خبر نهوض العرب الا اذا كان محمولا بهمة هؤلاء الصيد الاشاوش . ولاريب عندى فى ان العرب لايدخلون الى حظيرة السعادة الا من الباب الذى دخلوا منه اليها فيما مضى

وها ان العرب قد وضح لهم الطريق الذى سلكه أجدادهم من قبلهم فلينتهجوه وليقتفوا أثر من سار عليه امامهم

فان فى التاريخ العربى أمثلة لهم هى اشد نورا من الاقمار وأعظم تألقا من الشموس . وليأخذوا من اوربا اساليب الزراعة والتجارة والصناعة وكل مافيه قوام الحياة العملية والمادية

كونوا مع الحق ولاتبالوا بالصعوبات فلولاها ماحصلت التجارب ولاعرفت الرجال .

انكم لستم في حاجة الى النصح فقد القت الايام عليكم دروسها . وانتم فى زمن استيقظ فيه الراقدون وانتبه فيه الغافلون . ولكنها كلمة من غربى عرف حياة الشرق القديم الهادئة فأحبها . واحب لوانه يراها فى حياة الشرق الجديدة . فسيروا سيرة آبائكم الصالحين . وستجدون ممن كنتم تخشونهم اكبر الناصحين واعظم المؤازرين

واعلموا ان العالم كله اصبح شاخصا اليكم فاعملوا وسيرى الله عملكم وان الله لايضيع اجر المحسنين

ل . م .

هذه كلمات الصديق المستشرق صدرت من قلب يتلهب غيرة على الشرق الذى احبه فأردت ان لا استأثر بها . فعلينا ان نعمل ونحن ننظر الى قول الشاعر الحكيم :

والناس من يلق خيرا قائلون له
مايشتهى . ولام المخطئ الهبل

القاهرة فى ٦ المحرم سنة ١٣٣٥

جميل

الجنود العثمانية والبلغارية فى غاليسيا ودونسك

روت جريدة (مورننبوست) أن الحكومتين التركية والبلغارية طلبتا من ألمانيا والنمسا اعادة الجنود العثمانية والبلغارية من غاليسيا ودونسك لتتمكن هاتان الحكومتان من المحافظة على خطوط القتال البلقانية بعد ماحمى وطيس الحرب فيها

أسراء جدل

وصل الى مكة المكرمة نموذج من أسرى الترك الذين وقعوا فى أيدى الجيوش العربية حول المدينة المنورة . وكلهم من أهالى الا نضول . فشملتهم مكارم حكومة جلالة الملك المعظم. وأدوا امس واجباتهم الاسلامية . ومما أخبروا به انهم جىء بهم قسرا للمحاربة فى هذه البلاد المقدسة . وهم يدعون الله سبحانه وتعالى بأن ينجح هذه النهضة المباركة . وان الله لا يهدى كيد الملحدين الظالمين

دائرة البريد والبرق

فى جدة

كانت دائرة البريد والبرق فى جدة من الدوائر التى لمستهايد الاهمال المعلومة فى زمن الحكومة السابقة . فكانت تلك الدائرة هناك غرفه صغيرة يقطعها حاجز خشبى بسيط يفصل بين عمال الدائرة و بين اصحاب المصالح . فلما من الله على هذه الديار بنهضتها المباركة وبدأت الاصلاحات تتناول معاهدها ومرافقها بالتدريج نالت دائرة البريد والبرق فى جدة قسطا من ذلك

فقد علمنا من أخبار جدة أن تلك الدائرة انتقلت من مكانها الاول الذى كانت تقيم فيه بالاجرة واتخذت لها مكانا حسنا خاصا بها ولائقا بمركزها وقد وضعت فيه الاثاثات الجميلة ونظمت أحسن تنظيم

ومما اوجب شكر الاهالى ان ماكنات التلغراف البرى والبحرى وأدوات التلفون والبريد قد نقلت كلها الى المكان الجديد وارتبطت بالاسلاك البرقية والتلفونية من غير ان يحصل أدنى تعطيل فى المخابرات على اختلاف أنواعها

ونحن نهنئ ادارة عموم البريد والبرق والتلفون على ماتبذله من الهمة والنشاط بادخال الاصلاحات والتحسينات فى فروعها وأعمالها . ونرجو الله أن يوفق كل عمال جلالة الملك المعظم الى تحقيق رغباته الجليلة فى التقدم والارتقاء

انتحار زنجى

ألقى أحد الزنوج نفسه فى بئر زمزم يوم أمس خلسة بدون أن ينتبه له السقاة . فما لبث أن مات فيها غريقا . وقد اهتمت دائرة البلدية وادارة الشرطة بالامر واخرجتا جثته . وأخذت دائرة الشرطة فى تحقيق هذه الحادثة

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

سقوط مناستر

القاهرة فى ٢٤ المحرم

(رسمى)

ان الاستيلاء الباهر على (كنالى) قد انتهى بالقضاء على مناستر وسقوطها فى يد الحلفاء . ويعد سقوطها بادرة من بوادر ازالة الضغط على رومانيا

ارتباك الالمان

القاهرة فى ٢٤ المحرم

(رسمى)

شوهدت مدفعيات المانية كثيرة العدد سائرة على ممر كمبو لنج على ارسوفا

فوز الانكليز فى فرنسا

القاهرة فى ٢٤ المحرم

(رسمى)

جاءت بلاغات مفصلة تؤيد الخبر الوارد عن نجاح الجيش البريطانى الباهر على نهر الانكر حيث انهزمت الجنود الالمانية أثناء محاولتها الهجوم على الفرنسويين ست مرات متوالية فى ظرف ثلاث ساعات

سقوط زيبلين

القاهرة فى ٢٥ المحرم

(رسمى)

أسقط الحلفاء زيبلينا من الدرجة الأولى بين سيروز وسلانيك

دخول مناستر

القاهرة فى ٢٥ المحرم

(رسمى)

دخلت جيوش الحلفاء مدينة مناستر واستلموا مواقعها الحربية واستأصلوا الاعداء منها

بعد سقوط مناستر

القاهرة فى ٢٥ المحرم

(رسمى)

فاز الصربيون فى معارك جديدة مع البلغاريين وقد رجع الاعداء القهقرى الى (برلبة) شمال مناستر

الميدان الفرنسوى

باريس فى ٢٤ المحرم

(رسمى)

كان الهدوء سائدا يوم أمس على كل خط القتال ماعدا القاء قنابل اعتيادى متبادل من الجهتين . ولم تقم المشاة بادنى عمل

الحرب الجوية

باريس فى ٢٤ المحرم

(رسمى)

فى ليلة ٢٣ الجارى القت الطيارات الفرنساوية خمسين قنبلة على معسكرات الالمان وراء خط السوم

ماذا اراد بنو جنكيز

لن يبلغ الكيد كيد الله للعرب   ولن يضام أباة الضيم بالغلب
ما ذا أراد بنو جنكيز اذ هدروا   دما حراما بشهر الله فى رجب
بامة ضمن الله البقاء لها   فلو رمتها يد الاقدار لم تصب

* * *

ستشكل القوم فطوراء أمهم   وينقلبن اليها شر منقلب
فقد اظلهم يوم يشيب به   لهوله كل فود قط لم يشب (١)
يوم هو اليوم لا (يوم الهرير) فقل (٢)   ماشئت عن هول يوم غير مرتقب
يصابح القوم فيه جيش معتصم   بالله ، منتصر للحق ، محتسب (٣)
بكل غرب بوجه الشرق مبتسم   بكف ندب لنصر العرب منتدب (٤)
سرية من بقايا أمة عرفت   بانها أمة فراجة الكرب
امية هى ام العلم لو عقمت   لم ينجب الكون ذا علم ولا ادب
وهى التى ابتكرت كل الفضائل عن   طبع سليم وخلق غير مكتسب

* * *

حدث ولا حرج عن امة ذهبت   ايدى سبا فغدت نهباً لمنتهب
ياليت جعفر لم يخلق ولا صقلت   ايدى الصياقل سيفاً سل فى العرب (٥)
فاغتال (باغر) مولاه به فقضى   وكان اول مقتول ومحتسب
وسله بابنه من بعده ومضى (٦)   بكل رأس بعز التاج معتصب
توارثوه كذا من (باغر) ا (بغا)   الى (وصيف) لعلج آخر شغب (٧)
لم يكفهم ثل عرش المستعين ولا الـ   معتز حتى تناجوا بابنه الارب
ولم يزل ببنى العباس كيدهم   يغرى ويفسد بين ابن بهم واب
حتى غدا (بحكم) التركى يحكم بالـ   راضى ويذكر مع مولاه فى الخطب (٨)
ويتقى المتقى (تورون) منبسطا   اليه يحذر منه ثورة الغضب (٩)
وقد اتى بهلاكو وعد آخرهم   فسار من جنده فى جحفل لجب
فحكم السيف فى دار السلام فاضـ   ـحت دار حرب وامست وهى فى حرب (١٠)
واجتاح (آمد) واجتاز (الفرات) بتقـ   ـتيل وسلب وتخريب الى (حلب)
وجاء من بعده (تيمور) بالمثلا   ت اللدو العبر العظمى وبالنوب (١١)
مستوقداً نار حرب كلما خمدت   كانت لها جثث القتلى من الحطب
ثم انقضت دول من بعدها دول   للترك كانت لجسم العرب كالجرب
ولم يزل امرنا فى الكون منتقلا   من محدث نجس منهم الى جنب
حتى استباح الا باحيون قبلتنا   فحرقوا وجهة الاسلام باللهب
وجردوا الكعبة البيت الحرام عرو   س الدين والنسك من اثوابها القشب
وبدلوا بالاذى صفو (الصفا) كدراً   وبدلوا الامن امن البيت بالرعب
فظائع قذيت منها العيون فقل   ماشئت عن منظر مستهجن عجب
فما ارى لاولاء القوم بعد ثذ   فى الدين حظاً وفى الاسلام من نسب
فانظر الى كل سيف من سيوفهم   موشم بدم الاسلام مختضب
وكل نفس لها من بغضنا نفس   لو ضمخوا خبثه بالمسك لم يطب
وساخر بكتاب الله منتظر   تبديله بكتاب ليس بالعربى
وقد سمعت شرارا منهم زعموا   بأن (انور) هم يوحى اليه نبى
وان (طلعت) صديق وصحبهم   صحب وادناهم اسمى من القطب
وغير ذلك من زيغ ومن بدع   ومن ضلال ومن زور ومن كذب

* * *

بنى ابى ان خير النصح آلمه   ولو اثار واذكى ثورة الغضب
فانما اهلك الاقوام قبلكم   رفق بهم لطريق الحق لم يثب (١٢)
ياقوم ليس لما صرتم اليه سوى   هذا التذبذب والتلفيق من سبب

(١) الفود جانب الرأس و معظم شعره . (٢) يوم الهرير يوم كان بين بكر وتميم . (٣) المعتصم بالله المنتصر للحق جلالة مليكنا المعظم (٤) الغرب حد السيف او حد كل قاطع والندب الخفيف فى الحرب وغيرها (٥) جعفر هو المتوكل العباسى والسيف هو السيف الهندى الثمين الذى اشتراه واعطاه لمملوكه باغر التركى فقتله باغر به (٦) المراد بالابن هنا المنتصر ابن المتوكل (٧) (بغ) و(وصيف) مملوكا المستعين والعلج واحد العلوج والشغب الذى يهيج الشر . (٨) بحكم مملوك الراضى لله (٩) تورون مملوك المتقى بالله . وهؤلاء كلهم استولوا على الامر فى زمن العباسيين فلم يكن للخليفة الا الاسم وكان الخلفاء يحذرونهم ويتقونهم (١٠) دار السلام بغداد والحرب السلب (١١) المثلات جمع مثلة وهى النكال واللدالتى ... عن الحق والنوب المصائب المتناوبة . (١٢) لم يثب لم يرجع .

وما تذبذبتم الا لحرصكم ... على المنائح والالقاب والرتب
ولم يزل فيكم من يستخف بها ... يكاد يرقص للتبجيل من طرب
يخفى عن الناس كنها ليس يظهره ... الا محك سريع الجذب من ذهب
الله الله فينا بعد يومكم ... هذا وها نحن ان ندع لها نجب
لصولة فى الشظايا والقنا بل أو ... لجولة تحت ظل السمر والقضب
فى حزب سيد كل المسلمين ومو ... لاهم على وابن مولى الترك والعرب(١)
العادل المهتدى الهادى الشريف ابى ال ... بطحاء وابن ابى البطحاء ذى الحسب(٢)
السيد العلوى الطالبى قريـ ... شى العلا هاشمى المجد مطلبى
اتى على العرب الله الرحيم به ... من بعد ما قربوا كلا من العطب
فقام يدفع عنهم ما ألم بهم ... وقد جثوا كلهم خوفا على الركب
برحمة رفرفت منه على رحم ... سيان فى وصلها مولى وذو نسب
ورأفة اخذته بالاعزة من ... لووا رؤسهم ذلا على الخشب
فيا بنى يعرب قوموا لنصرة من ... قد قام ينصركم جودا بلا طلب
وليجمعنكم الاجماع كلكم ... به عليه ولا تلووا على الريب
فالامر جد وما فى الوقت متسع ... لقال او قيل اوالهزل واللعب
وانما هى آمال فان قرنت ... بالحزم والعزم والتوفيق لم تخب

مصر القاهرة يوم الاربعاء ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٤ م ع ٠

(١) مولى الترك والعرب المسلمين هو على عليه السلام فجلالة ملكنا المعظم ابو البطحاء وابن ابى البطحاء

(٢) ابو البطحاء كنية عبدالمطلب ، وكل من حمى بطحاء مكة فهو ابو البطحاء

هولندة ومستعمراتها

هبطت فى هذا الاسبوع اسعار النقود والاوراق المالية الهولندية هبوطا فاحشا فى اسواق مكة المكرمة وجدة مجاراة لاسواق الهند التى وردت الاخبار بهبوط قيمتها فيها

وقد ذهب الناس خطأ الى ان ذلك ناشئ عن قرب دخول هولندا فى حرب مع احد جانبى الامم التى تتذابح فى ميادين القتال . ولكن السبب الحقيقى لذلك استمرار الثورة الداخلية فى المستعمرات الهولندية من (جامبي) الى (بالمباع) فبلاد (جاوة) وعدم تمكن القوات الهولندية هناك من اخمادها

واما أسباب هذه الثورة فلا تزال غامضة بسبب انقطاع الاخبار من هناك . وان بعض الصحف تعزو ذلك الى تحريك يد ألمانية للفتنة فى تلك الربوع وهذا ما جنحت اليه جريدة (نيوز فان دن داغ) الهولندية التى زادت على ذلك خبر اهتمام هولندا بكف أيدى الدساسين واخراجهم من البلاد الجاوية

وقد كتب أحد الجاويين فى مصر مقالة فى جريدة الاهرام روى فيها ان المسيو فان كول وزير المستعمرات الهولندية اعترف أمام مجلس الشيوخ الهولندى بأسباب شكوى الجاويين وتذمرهم ووجود تفاوت قانونى بين الجاوي والاوربى فى تلك البلاد . ولعل الحكومة الهولندية تتلافى أسباب هذا التذمر حتى لا تجعل للدساسين سبيلا الى ماهو حاصل من الضرر للحكومة والاهالى والبلاد

مناطيد زبلن

كانت مناطيد زبلن من الاسرار الحربية التى لا يجيد صنعها غير الالمان ، وكلما اسقط الحلفاء منطادا يخرب راكبوه الالة التى هى سر الصنعة فيه . ولكن الانكليز وقع فى ايديهم زبلن فحصه مهندسوهم فرأوا ان فى الامكان بناء مثله

صدى النهضة العربية

فى سنغافورة

فى سنغافورة جريدة اسلامية تطبع بلغة الملايو اسمها (اوتوسن ملايو) وصل الينا منها عدد ١٤ ذى الحجة فقرأنا فيه مقالة عن احوال هذه البلاد ونهضتنا الاخيرة قالت فيها مامعناه :

(من المعلوم أن مكة المكرمة هى قبلة العالم الاسلامى المنتشر فى كل بقعة من بقاع الارض لأنها مشعرهم الحرام والمكان الذى يلتفون حوله فى كل الدنيا عند اقامتهم لصلواتهم . ولو أردنا أن نطلق عنان القلم فى بيان فضائل الحرمين الشريفين ومنزلتهما فى قلوب المسلمين لضاق نطاق جريدتنا عن ذلك

وقد رأينا المشتغلين بتتبع الحوادث العمومية فى بلادنا يتهافتون على أخبار مكة المكرمة ويحبون أن يعرفوا أحوالها . ولحسن الحظ وردت من تلك الديار المقدسة جريدة جديدة سميت (القبلة) وافق فيها الاسم المسمى فنرجو لها من الله البقاء والنماء حتى تخدم هذه الامة بما فيه صلاح دنياها وآخرتها

وقد صدر العدد الاول من صحيفتنا القبلة فى ١٥ شوال وفيه كثير من أخبار نهضة العرب وحوادث الحجاز)

وبعد أن نقلت بعض أخبارنا قالت :

(وسوف ننقل لقرائنا كل مايصل الى يدنا من اخبار جريدة القبلة وموادها المهمة)

فقد ختم

فقد ختمي المهور باسمى فى صباح أمس . فكل ورقة تظهر مختومة به منذ هذا التاريخ تعد مزورة

حسن بن محمد البنجابى

سكة حديدية

فى البصرة

انتهى مد السكة الحديدية فى ولاية البصرة بين (الناصرية) و (الشيخ سعد) والهمة مبذولة لايصالها الى (الخميسية) و (الكرنك) و (العمارة)

وانشئ فى البصرة مرفأ حسن ؛ وأصبحت الوارادات التجارية متواصلة هناك

الباخرة نيرنك

أرسل لنا حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة فى جدة تلغرافاً بوصول الباخرة نيرنك الى مياهها وهى قادمة من بومباى وعدن وعليها من بومباي البضائع الآتية :

١١٥٢٥ طردرز
٢٨٣٦ » دقيق
٥٩٠٦ » ذرة
٣١٤٩ » دخن
٢٧٠٦ » سكرهندى
٩٠ » سكرروس
١٨٣٣ » قماش
٢١٥ » زنجبيل
١٠٠ » حمص
٢٧٨ » شاى
١٥٠ » لوزهندى
٢٠٠ » عدس
٤٢٥ » زيت
١٤٠ » حمر
٢٣ » جراك
١٥٠ » سمسم
٤٠ » كبريت
٢٠٠٠ » تمر
٦٠٠ » حنطة
٤٧٢ » بضائع اخرى

وعليها أيضاً من عدن البضائع الآتية :

٦٠٠ طرد تمر
١٥٠ » زيت
٢٠١ » دخان
١٦٠ » تنباك
١٠٨ » قماش
٩٤ » كبريت
٤٦ » بضائع اخرى

الباخرة دقهلية

وجاءنا امس من حضرته تلغراف آخر هذه صورته :

وصلت الباخرة (دقهلية) من سواكن يوم ٢٥ الجارى وعليها خمسمائة تنكة غاز

قلة الذهب

فى المانيا

اذيعت فى المانيا نشرة بامضاء مستشار الامبراطور وحاكم برلين ورئيس مجلس ادارة بنك الامبراطورية يحثون فيها الالمانيين على دفع مابقى عندهم من النقود الذهبية والحلى الذهبية الى بنك الامبراطورية واخذ قيمته ورقا . وقد قالوا فى هذه النشرة « ساعدوا بنك الامبراطورية الذى هو مخزن سلاح القوة الاقتصادية الالمانية ليملأ بالأسلحة الذهبية » وقد رضيت البرنسيسة سيسيل زوجة ولى عهد الامبراطور أن تكون رئيسة شرف للجنة تألفت هناك لتقديم الحلى الذهبية للبنك . وفتحت فى برلين ادارات متعددة لشراء الذهب

شهامة فتاة

قالت جريدة المقطم :

أطلعنا فى الصحف الانكليزية التى وصلتنا بالبريد الاخير على خبر يدل اعظم دلالة على المكانة الرفيعة التى يسمو اليها البشر فى نبالة المقصد وكرم الاخلاق والغيرة الوطنية فان فتاة انكليزية من العاملات فى لندن كانت تمر فى ذهابها الى محل عملها وعودتها منه الى بيتها امام مستشفى للجنود الجرحى وتتمنى لو كانت حالتها المالية تمكنها من وقف نفسها على خدمة الجرحى ومواساتهم واخيراً اتصل بها ان جراحى ذلك المستشفى فى حاجة الى ترقيع جروح الجرحى من جلد الاصحاء لكفاء شفائها وبرئها فاغتنمت هذه الفرصة وارسلت الكتاب التالى الى كبير الجراحين فيه وهذه ترجمته :

(سيدى العزيز — استميحكم عذرا اذا تطفلت عليكم بالسؤال عن صحة ما يقال من ان جروح الجنود كثيرا ما يكون برؤها اسرع وشفاؤها اتم لو تيسرت الكفاية من الجلد البشرى لترقيعها . فقد اخبرت ان كثيراً من الجروح يكون برؤها غير تام او انها تبرأ على زغل لان الاطباء لا يتيسر لهم الجلد البشرى فاذا كان الامر كذلك فانى اعد نفسى قد خولت شرفاً عظيماً اذا سمح لى بوضع نفسى رهن اشارتكم فى اى وقت شئتم لتقطعوا من جلدى لترقيع الجروح به وانى مستعدة للتنازل من جلدى عن كل ما يمكن قطعه منه

وهذه التقدمة ليست ناجمة عن عاطفة وقتية فانى مضطرة الى المجئ الى المدينة يوميا لكسب معاشى ولذلك حيل بينى وبين العمل لفائدة الجنود واعانتهم ومؤاساتهم كما تفعل الفتيات الاخر اللواتى من سنى وان لى شقيقين محاربان الآن فى ساحات القتال ولذلك ارانى مضطرة الى اتيان عمل من الاعمال اكراما لهما ولما كنت لا أعرف مكاناً آخر غير مستشفاكم تطفلت بالكتابة اليكم . فاذا كنتم فى غنى عن خدماتى فانى اكون ممتنة اذا ارشدتمونى الى مكان آخر اكون ذات فائدة فيه من هذا الوجه)

العدد ٣٠

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا اِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «(القبلة)»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين غرة صفر سنة ١٣٣٥

قد بدا الصبح لذي عينين

لقد اذن الله فى النهضة العربية المباركة بعد ذلك الجمود الطويل والسبات العميق . وفشل ما كان يخيل الى العدو المتغلب من قدرته على استئصال العرب وغل ايديهم عن الاعمال النافعة . ولابدع فان تلك الامة التى تلألأت انوارها المتألقة فى العصور المظلمة فاهتدت بها الشعوب وانضوت تحت لوائها الممالك طائفة مختارة لما رأت من فضلها وآنست من نبلها وتحققت من عدلها لجديرة باستعادة أمجادها وابتزاز حقوقها من يد الادهار وانامل الاجيال . ولقد افاض العقلاء فى الكلام على الحركة العربية وما يتوقع المحنكون لاربابها من سابغ الخير وجزيل النعمة ولاسيما وان فى اخلاقهم الموروثة وتاريخهم المأثور وطبيعة أرضهم المعروفة مالا يغادر فى ذلك مجالا للريب ولامسرحا للوسواس . على ان العرب يعلمون يقينا بما تضمر الايام لهم من المصالح الاقتصادية والسياسية

ولقد بدت بوادر الخير منذ اليوم فافضت مقاليد الامور اليهم واصبحت ازمة شؤنهم محصورة فيهم دون سواهم . ولم يعد العربى فى صميم بلاده وفى عقر داره بمعزل عن العناية بنفسه والقيام بأعباء اعماله . ولقد كان قبل هذه النهضة يدخل دار الحكومة خائفا مذعوراً لشدة مايرى من نبوة الشرطى وزمجرة الضابط وغطرسة الحاكم فضلا عن مخاطبته بغير لسانه والحكم بخلاف ما أنزل الله . واما اليوم فانه يأمن على نفسه ويعلم ان القائمين بالامر انما يغارون على مصلحته ويسهرون على منفعته ويدأبون فى خدمته لانهم من قومه وبنى جنسه ولهم من تاريخهم وجبلتهم وعاداتهم مايحفزهم الى الذود عنه والمنافحة عن كيانه لان الجامعة واحدة والمصلحة للجميع . ولقد أبدت الصحف على اختلاف مشاربها وتباين منازعها كل عجب وغرابة لاهتمام ارباب النهضة باقامة قسطاس الحاكم واحياء معالم العلم وتمهيد سبل الرقى فى زؤام الشدة وبين صليل السيوف ودوى المدافع . وقال بعض اولئك الكتاب ان الامة اليابانية التى خرجت من رقدة الجمود فجأة وعلى حين غرة فاهتزت لها الممالك اعجابا واكباراً ستظهر نهضتها مرة اخرى بالعرب وعن طريق بلادهم لانهم في خلال الايام القلائل وبين سمع الموت وبصره اقاموا أساس حكومة حافلة بكل عناصر الحياة واشتات النظام . وانا وان اكبرنا ذلك الثناء واعظمنا تلك النغمة لنحس فى اعماق النفس بدبيب الفخر والسرور كلما علمنا انا من تلك الامة الكريمة وان فى عروقنا قطرات من دمها وفى نفسنا نسمة من نفحاتها . ولقد كنا نافس فى حبها ونفاخر فى هواها ولم تكن شيئا مذكورا فكيف بنا وقد تبارت اليوم فى حلبة الرقى ومضمار الفلاح فادركت شأواً قصيا لم يقع فى اوهام المرجفين ولم يهجس فى صدور المتخرصين

مهلا ياقوم فوالله ان العربى الذى يعرف تاريخ اجداده وسيرة قومه وكيف انتشروا فى مشارق الارض ومغاربها بكل نافع من العلم وصادق من العزم وراسخ من العمران وباهر من الاتقان ليبكى دما ويود لو انشقت الارض فغار فى اعماقها وتغلغل فى مهاويها كلما نظر الى نفسه والى قومه وهم فى غمرات الغى وردغات الذل وحمأة المهانة بعد تلك المناقب الخالدة والمآثر الغراء . فلاغرابة اذا اهتز للنهضة الحاضرة وشمر لخدمتها . ولاسيما بعدما ابصر فيها من دلائل الفلاح وسمات الخير مالايشوبه ظن ولاتخالطه ريبة . ومعاذ الله ان يكون مثار السرور بالحياة الجديدة مايطمح اليه سوانا من حطام الدنيا ونعيم الزمان . ولكن هنالك سهما اوفر وغنما أغزر وماهو الا استعادة تلك الاخلاق العربية الطاهرة

أجل ان العربى لاينقم من العدو استئثاره بالمنافع الجمة من احتجان الاموال واحتكار الثمرات فان كنوز العالم بأسره لاتساوى قلامة ولاتغنى فتيلا ان لم تكن مشفوعة بالادب الغض والفضل المحض ولذلك لا اخال عربيا تقله الغبراء وتظله السماء يطرب للحركة الأخيرة للسبب المادى والمطمح الدنيوى وانه يبكى تلك القصور الشامخة والجنان الغلباء والمدن الناضرة . ولكنه يرثى آدابا سامية كادت تدول . واخلاقا عالية اوشكت تزول . ولولا كلمة سبقت من ربك بنهضة العرب وبقاء عنصرهم العريق لكانت البلاد اليوم تموج بالنفاق . وتغص بالخداع . وما ثمت الا كل خب مماذق . ومحتال أثيم . ومن ذا الذى يمارى فى ذلك وقد أبت اخلاق المتغلبين الا ان ترغم المعاطس وتجرد الرعية من الاحساس والادراك وتحبب اليهم الملق الشائن والتزلف المعيب وتستفزهم الى استنباط كل وسيلة تدعوهم الى الرياء والمداهنة

لقد ورث العرب من آباءهم ملكا ضخماً وسلطاناً عظيما . ثم انتقضت اطرافه وتداعت حواشيه فلم يجزعوا عليه الا بمقدار ما اصابهم من الخسارة فى تلك الاخلاق السامية التى تغنى بها العدو قبل الولى واشاد بها البعيد قبل القريب . واننا اياها نرثى واياها نريد

فلا بدع اذا اغتبطنا بخروج الاتحاديين من امصارنا وارتفاع أيديهم عن أعناقنا لاننا استطعنا ان نقوم بشعائرنا القومية الصميمة وان نتلو كتاب الله عزوجل بتلك اللغة الشريفة التى نعقلها وندرك مراميها ونفقه مغازيها . فترشدنا الى الصراط السوى والطريق القويم . وماكانت نقمة الاتحاديين على الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وعلى الاسلام الا لأنهم اشفقوا ان ترجع تلك الاداب الكريمة الى سلالتهم وذريتهم فلاتخضع رقابهم لكل ناعق مسيطر . ولايمشون وراء كل صائح مغرور . واى شئ ادل على ذلك من حالة الحجاز اليوم فلقد أصبح مقياس الرجل فيها فضله وأدبه ودينه وتقواه . وانقطعت تلك السفاسف التى كانت معقد الاوطار . عند أولئك الاشرار

فليس على العرب الاان يعضوا بالنواجذ على تلك النعمة الجلل . وأن يتشبثوا بأهدابها . فوالله ماانحطت امة ولاانهارت دعائمها الا لفساد اخلاقها وزوال آدابها (واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) . واما تلك الخطة السقيمة التى مشى عليها بعضهم فجعلوها مثلة آمالهم وقصارى اعمالهم فلاتؤدى الا الى التهلكة والبوار . وان من لم يتعظ بغيره وعظ الله به غيره

فليهنأ العرب الكرام اين كانوا وانى تقاذفتهم الايام فقد عادت اليهم الحياة الصحيحة . وان بعد هذا الفجر المتبلج لسماء ساطعة . وشمسا مشرقة . وتاريخا مجيدا . وسيجزى الله الشاكرين

ف

امبراطور النمسا

وافتنا تلغرافات هذا الاسبوع بخبر موت فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا وملك المجر وهو الذى علم الناس أن مملكتى النمسا والمجر انما تقيتا مرتبطتين هذا الارتباط الظاهر لبقاء فرانسوا جوزيف ملكا عليهما . ولولا أن تلك البلاد متماسكة الأن بالمخاوف المحيقة بها والاخطار التى تتهددها لكنا سمعنا لهذا الخبر صدى رن فى جوانب الدنيا وكنا رأينا تلك المملكة انقسمت على نفسها وأصبحت البلاد المجرية مستقلة عنها . ومع ذلك فان موت امبراطور النمسا لايخلو من التأثير على حالة تلك البلاد فى الوقت الحاضر

ولد فرانسوا جوزيف فى مدينة فينة عاصمة النمسا سنة ١٢٤٦ . وتولى امبراطورية النمسا ومملكة المجر سنة ١٢٦٥ وفى السنة الثانية من ملكه ثارت عليه البلاد الايطالية والبلاد المجرية . وفى سنة ١٢٧٦ حاربته البلاد الايطالية حربا رسمية ثم حاربته روسيا قبل دخولها فى الاتحاد الالمانى فغلبت جيوشه

ودارت الدائرة على الامبراطورية النمسوية فى وقعة (سادوفا) الشهيرة • وقد انتهت بانسلاخ بعض البلاد الالمانية عن سلطة النمسويين • وفى السنة الاولى للدستور العثمانى (سنة ١٣٢٦) استضعفت النمسا أمر الدولة العثمانية لما رأته من غرور الاتحاديين وجهلهم بالسياسة القويمة فاعلن امبراطورها ضم ولايتى البوسنة والهرسك الى بلاده . وفى رابع شعبان سنة ١٣٣٢ قتل ابن اخيه الارشيدوق فرانسوا فردنند ولى عهد النمسا وزوجته بيد شاب صربى اسمه برنزيب أثناء تجوله فى مدينة سراى بوسنة تقصد تأليف قلوب أهلها فكان قتله سبب إصرار النمسا وتعضيد المانيا على محاربة الصرب ظاهرا والروس وحلفائهم باطنا . وكان ما كان من هذه المذابح الفظيعة التى لا يعلم نهايتها الا الله

أما ولى عهد النمسا الجديد الذى ينتظر الان أن يكون امبراطورا عليها وملكا على المجر فهو الارشيدوق شارل فرانسوا جوزيف • وهو شاب فى مقتبل العمر أفضت اليه ولاية العهد بعد قتل ابن عمه فردنند وكان فى نية الامبراطور أن يصدر منشورا فى يوم ذكرى جلوسه الموافق ليوم ٦ صفر القادم يعلن فيه تعيين الارشيدوق قائمقاما للامبراطورية ولكن المنية كانت اسرع اليه من ذلك فارتقى الى منصة الملك وربما وافينا قراءنا فيما بعد بنتائج هذا الحادث فى بلاد النمسا

فظائع الاتحاديين

وخطبة اسكويث

خطب المستر اسكويث رئيس الوزارة الانكليزية خطبة فى قصر (غويلد هول) فى اوائل شهر المحرم أشار فيها الى سوء الحكم التركى وذكر المذابح الارمنية التى وقعت تحت مراقبة ألمانيا . ثم قال ان هذا نموذج للمعاملة التى تنالها العناصر العثمانية اذا أصبحت تركيا تحت سلطة الالمان

وكل من وقف على حقيقة الفظائع التى يرتكبها ملاحدة الاتحاديين فى البلاد العثمانية يرى فى قول المستر اسكويث كل الصواب • وقد نقل الثقة عن البارون اونهايم المعتمد الالمانى فى سوريا أنه قال : (ان الحكومة تشنق من لا شأن لهم من رجال العرب وتترك القادرين على الكتابة والخطابة والمتفننين الذين يعرفون كيف تستمال الامة العربية ويستحيل على الاتراك أن يستتب سلطانهم فى هذه الاقطار النائية الاطراف مالم يقضوا على مصدر الحركات العاقلة المدبرة فيها)

فويل لمدنية يدعى الالمان انهم وصلوا الى حدها الاقصى ثم نرى رجالا من اكبر رجالها يدعو الحكم الجهنمى جمال باشا الى شنق القادرين على الكتابة والخطابة والمتفننين من ابناء الامة العربية البائسة والقضاء على مصدر الحركات العاقلة المدبرة فيها • ارضاء لتلك النفس الشريرة التى لا يطيب لها عيش الا بارتكاب العار واهلاك البشر بالسيف والنار (وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون)

الوفد المغربي

فى يوم ١٣ المحرم الجارى وصل الى فرنسا أعضاء الوفد المغربى الذى ارسلته الحكومة الفرنسوية الى مكة المكرمة • فاستقبلهم مندوب من جانب المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية . وخطب هذا المندوب معربا عن اهمية سفر هذا الوفد الى الحجاز واكد عواطف فرنسا نحو الحكومة الاسلامية التى تخلصت من نير تركيا

وقد ابلغ اعضاء الوفد المسيو بريان ابتهاجهم بما صادفوه من حسن الاستقبال فى كل مكان وما ابداه جلالة ملكنا المعظم من الحفاوة العظيمة بهم

وصرح حضرة الفاضل ابن غبريط رئيس ذلك الوفد لاحد مندوبى جريدة (اكسلسيور) الفرنسوية بأن كل المسلمين الصادقين لدينهم هم على رأى جلالة ملك البلاد العربية واعتقاده . وان المانيا اخطأت باعتقادها ان العربى والتركى متماثلان فى الروح والفكر مع ان العرب من جنس شريف بينما أعداؤهم خليط من اناس غير معروفى الاصل وهم كاذبون فى ايمانهم • وقد حل بهم قضاء الله

وقالت جريدة (الماتان) بمناسبة عودة الوفد المغربى (ان فرنسا لا تسعى الى ادنى امتياز سياسى فى البلاد العربية • وهى تمتنع كل الامتناع عن محاولة أدنى ضغط فى البلاد المقدسة • ولن تنسى أبدا عمل المسلمين فى حرب الخلاص والتحرير)

وفى يوم ١٦ المحرم حضر أعضاء الوفد المغربى اجتماعا فوق العادة فى وزارة الخارجية الفرنسوية عقدته اللجنة الوزارية المختصة بالنظر فى الشؤون الاسلامية اكراما للوفد . واقام لهم رئيس الوزارة مأدبة حافلة • ثم اقيمت لهم حفلة أخرى منحوا فيها بعض الوسامات ووزعت المدالية العسكرية على جنود من الرماة الافريقيين

أخبار العراق

جاء فى تلغراف من لوندرة بتاريخ ١٨ المحرم أن الجنرال لايك أرسل رسالة تقول فيها انه لم يحدث فى العراق ما يستحق الذكر من بعد سقوط كوت العمارة . بل كانت الجنود الانكليزية تقضى الوقت فى الراحة وتجديد القوى وتحصين المواقع . ثم قال : واننا الآن نشرف على (الحى) فى مكان قريب من (كوت العمارة) بحيث نستطيع ضربها

بين مصر والسودان

علمت جريدة المقطم أن السر هنرى مكماهون يسافر الى الخرطوم ليقضى فيها مع ونجت باشا شهراً من الزمان قبل مبارحته القطر المصرى

اتفاق غريب

من غرائب الاتفاق أن دخول الصربيين الى مناستر عندما أخذوها من الدولة العثمانية قبل أربع سنوات كان فى يوم ١٩ تشرين الثانى • وفى نفس هذا اليوم من هذه السنة دخلوها أيضا وأخرجوا البلغار والالمان منها

عناية الدولة العربية الهاشمية

بنشر انوار المعارف فى البلاد

لم ننوه قبل الان بذكر المساعى الجليلة التى يبذلها مجلس المعارف الاعلى فى الحكومة العربية الهاشمية . والاجتهاد العظيم الذى هو دائب فيه لتأسيس المعارف فى هذه الديار على اساس متين والسير بها فى الطريق القويم • وذلك انتظارا لما تقرره هذا المجلس نهائياً من قراراته النافعة التى سيعم خيرها ناشئة البلاد فى المدائن والقرى . حتى يخرج منها رجال صالحون لتولى مهام البلاد والقيام بوظائفها الادارية ومنافعها العمومية وسائر اوضاعها ومرافقها

وقد جاءنا الان من مجلس المعارف الاعلى ان ارادة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية المعظم قضت باتخاذ كل الاسباب الممكنة لنشر انوار المعارف الدينية والاخلاقية والكونية فى هذه البلاد المقدسة والبقاع الطاهرة التى هى قلب الاسلام وقبلته والتى هى لعموم الاقطار الاسلامية بمنزلة الشمس فى كبد الافق يقتبس منها الضياء المعنوى والهداية الروحية

وان من مقتضى الارادة السنية الهاشمية أن يكون التعليم فى كل درجاته مجانيا صرفا لكل من تقصد المدارس العربية التى تقرر افتتاحها فى مكة المكرمة وثغر جدة وبلدة الطائف وما يتبع هذه المدن من القرى

وسيفتتح من هذه المدارس فى القريب العاجل ماتحتمله حالة البلاد وتقتضيه حاجتها . ثم توسع دائرتها بالتدريج كلما مست الحاجة الى توسيعها

وقد اختار مجلس المعارف مكانا صحيا جداً للقسم الابتدائى الراقى والقسم الثانوى من المدرسة الخيرية الهاشمية • فى البناء القائم على الجبل الهندي حيث تكون المدرسة مطلة على مكة المكرمة من أربع جهاتها • ويتمتع التلاميذ فيها بالهواء الطلق والمنظر البديع . زيادة على توسط موقعها وقرب المسافة بينه وبين كثير من أحياء البلد الامين

اما القسم التحضيرى من هذه المدرسة المشمولة بعناية ولى النعم فسيبقى فى المكان الخاص به فى المسعى مفتح الابواب لكل الطلاب

ومن القرارات الاساسية التى اتخذها مجلس المعارف توحيد البرامج والكتب فى كل المدارس التى وجدت والتى ستوجد عن قريب فى كل انحاء الحجاز • تلافيا للضرر الذى يعرض للتلميذ اذا انتقل من مدرسة الى مدرسة او من بلد الى آخر وبتوحيد البرامج يستطيع التلاميذ الذين ينتقلون من مكة المكرمة الى الطائف مثلاً فى ايام الصيف ان يواصلوا دروسهم بدون ان يختلف شيء مما تعلموه من قبل • وهذا فضلا عما فى توحيد البرامج من الفوائد المحققة

أما البرنامج العام للتدريس فهذه خلاصته :

المدارس التحضيرية :

مدة الدراسة فيها سنتان ويدرس فيها القرآن الكريم ومبادئ التجويد ومبادئ العلوم الدينية (الفقه والتوحيد) والاملاء العربى والقراءة العربية ومبادئ الحساب وحسن الخط

المدارس الابتدائية الراقية :

مدة الدراسة فيها اربع سنوات ويدرس فيها القرآن الكريم مجودا . وعلم التجويد . ومبادئ اصول التفسير مع تفسير الايات الاخلاقية وحفظها . وعلم التوحيد . وحفظ الاربعين حديثا النووية وفهم معانيها . وعلم الفقه . وعلم التربية . والصرف والنحو ومبادئ البلاغة . وآداب اللغة العربية والانشاء والتمرن على الخطابة . والاملاء العربى • والقراءة العربية . وتاريخ دول العرب قبل الاسلام والدول الاسلامية الى العصر الاخير . وجغرافية جزيرة العرب والقارات الخمس باختصار . والحساب بأنواعه ومبادئ الهندسة . ودروس الاشياء والمعلومات المدنية . ومبادئ اصول مسك الدفاتر . وحسن الخط . والرياضة البدنية

التعليم الثانوى والعالي :

وان فى عزم مجلس المعارف تأسيس الصفوف الاولى من المدارس الثانوية اذا وجدت حالة الطلاب فى الوقت الحاضر تحتمل تأسيس تلك الصفوف . ومتى انتهى فى المستقبل فتح المدارس الثانوية تؤسس للمنتهين منها مدارس عليا للتخصص فى العلوم الضرورية للبلاد

ومما يلفت مجلس المعارف أنظار آباء التلاميذ اليه أن القسم الابتدائى الراقى والقسم الثانوى من المدرسة الخيرية الهاشمية سيفتح ان شاء الله فى يوم الاثنين القادم حيث يشرع فى تقييد أسماء من يحب ان يتعلم فيها من ناشئة البلاد . وان الدخول فيها مجانى واختيارى لكل من يرغب فى التعلم الذى اصبح من لوازم الحياة الاجتماعية ومن ضروريات الفوز والنجاح لكل فرد من افراد الامة وللامة بمجموعها

***

هذا ماجاءنا من مجلس المعارف الاعلى وانها لمأثرة جديدة من مآثر جلالة ملكنا العظيم وحسنة من حسناته الكثيرة التى ضمنت لمملكته المحروسة ورعاياه المخلصين مستقبلا زاهرا تحلى فيه المدارك العربية السامية ويعود به الى هذه الديار رونق عصورها الاولى أيام كانت بلاد الجزيرة العربية حافلة بأهل الحكمة وأئمة العلم وفحول البلاغة . ولا غرو فان مزايا اجداد هذه الامة لا تزال كامنة فى احفادها • وان البيت الذى انتشرت به آثار تلك المزايا فى الخافقين هو الذى يتولى الان تهيئة اسباب عز العرب ورفع رؤوسهم بين الامم حتى ينالوا بظله الظليل المرتبة العالية التى يستحقونها والمنزلة السامية التى سيبلغونها بروحانية البيت النبوى المعظم وما ذلك على الله بعزيز

تخريب السكة الحجازية

بالطيارات

ورد علينا من مقام وكالة الداخلية الجليلة البلاغ الآتي :

طارت أول أمس (٢٩ المحرم) طيارتان بقصد تخريب بعض جهات السكة الحديدية الحجازية فوصلتا الى مسافة أربعة أميال جنوبا من قلعة (الحسا) وألقتا قنابلهما على الخط الحديدى فى ذلك المكان فأحدثتا فيه تخريبا عظيماً وهدمتا قنطرة كبرى مبنية بالاحجار الصلبة وألقتا فى بعض الاماكن المناسبة عدداً كبيرا من منشور حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وعادتا بالفوز العظيم والنجاح الباهر

حول المدينة المنورة

جاءنا من مقام وكالة الداخلية الجليلة البلاغ الرسمى الآتى

ورد من حضرة صاحب السمو القائد الجليل الامير فيصل أن بعض رجاله التقوا بكتيبة تركية فمزقوا شملها وقتلوا منها خمسة رجال وغنموا عشرة جمال وانهزم باقى كتيبة الاعداء لايلوون على شئ

***

وورد من سموه أيضاً ماياتى :

هجمت مفرزة عربية من قبيلة (الرحلة) على جنود المتغلبة فى (شعب الحاج) فقتلت منهم سبعة رجال وأسرت خمسة وغنمت عشرة جمال ولم يصب أحد من رجالها بسوء

***

وأرسل اليوم حضرة صاحب السمو القائد الهمام الامير زيد (الذى تولى قيادة الجيش العربى فى المواقع التى كان فيها جيش حضرة صاحب السمو الامير فيصل عقب تقدم سموه الى معسكراته الجديدة فى الشمال) البلاغ الآتى :

عادت الان مفرزة من قبيلة (المحاميد) بعد معركة نشبت بينها وبين جنود المتغلبة فى (بئر الشفية) وقد أسرت ضابطين وتسعة أنفار . مات منهم فى الطريق ضابط ونفران من جراحهم . ومن جملة الغنائم التى أتت بها هذه المفرزة سبعة جمال

المطر والسيل

سال وادى ابراهيم بعد عصر أول أمس بالامطار الغزيرة التى انهملت فى أطراف مكة المكرمة وضواحيها حتى جرت كالنهر المتدفق . ولولا الاحتياطات التى اتخذتها بلدية مكة المكرمة فى تخفيض الشارع حول الحرم الشريف مقدار نصف متر لدخل الماء اليه

وفى مساء أمس نزلت الامطار بشدة ايضاً يصحبها رعد وبرق وأعقبها سيل خفيف بالنسبة الى سيل أول امس

وقد استبشر الناس بهذه الامطار لما سيعقبها من الخصب والخير العظيم ان شاء الله

لماذا ثارت البلاد العربية

فى مدينة (جنيف) من بلاد سويسرا جريدة كبرى اسمها (جورنال دى جنيف) . وهى ذات صوت مسموع فى عالم الصحافة . وانتشار واسع فى البلاد . وتصل الآن الى كل بلاد الشرق والغرب لانها تصدر فى مملكة لاتزال واقفة على الحياد تجاه هذه الحرب العامة الطاحنة

ولما انتشر فى الخافقين خبر نهضة العرب واستقلالهم وتجديد ملكهم أرادت هذه الجريدة أن تعرف حقيقتها القرائها الذين يعدون بمئات الالوف فطلبت من مصرى فاضل خبير بسياسة الشرق وهو الاستاذ الشيخ على الغاياتى أن يكتب لها مقالات متسلسلة يلم فيها بأطراف الموضوع ويزيح الستار للاوربيين عما خفى عليهم من أسباب هذه النهضة وبواعثها فكتب لها مقالات ثلاث هذه ترجمة الاولى منهن :

ان شريف مكة المكرمة الامير العربى الصميم سليل النبى محمد (صلى الله عليه وسلم) وأشرف الناطقين بالضاد قد رفع راية الاسلام واعلن استقلال البلاد العربية

هذا الحادث العظيم الذى مع أنه كان منتظراً منذ مدة طويلة قد ملأ قلب العربى فرحا وابتهاجا عظيما . وهو يبدو أمام عينيه الشاعرتين صورة ماضى البسالة والمجد

ان حكومة برلين بما أوعزت به الى شيخ الاسلام من اصدار الفتوى المشهورة كانت تنتظر دخول العرب فى ميدان القتال ونشوب ثورة لم يسبق لها مثيل فى العالم الاسلامى ضد الدول المتحالفة عامة وبريطانيا العظمى خاصة

على ان الجهاد الذى كانت المانيا تعلل الامال به وتسعى لاجله قد دارت رحاه الان . وقام باعلانه الشريف الاعظم . وهو أهم رجال مملكة محمد الخامس . الا أنه أعلنه على تركيا نفسها وبذلك جاءت سياسة الصداقة الاسلامية التى كان ينتهجها غليوم الثانى على خلاف ماتمناه . وفشلت مساعيه العظيمة بهذا الصدد بصورة محزنة مؤسفة

وبما ان الاراضى المقدسة الاسلامية أصبحت الان تحت حكم أمير مكة الذى هو من سلالة النبى صلى الله عليه وسلم فقد يمكن أن تعود اليه الخلافة الاسلامية الشرعية اذا كانت سلطته المستقلة فى حالة تمكنه من جعل الدين الاسلامى فى مأمن من كل خطر . وقد لايبقى للسلطان التركى دعوى فى الخلافة التى بقيت فى أيدى اسلافه بحق او بغير حق مدة أربعة عصور بسبب قوة تركيا الماضية . على أن العربى لم يخضع كل الخضوع للسلطة التركية . وليس هناك اى صلة طبيعية أو اخلاقية تربط بين العربى والتركى غير صلة الدين المشترك ولو فرضنا أن آل عثمان اقتبسوا شيئا من الاداب العربية فانهم بلاريب قد ظلوا من جهة اخرى غرباء عن لغة القرآن التى ما زالت مفتاح المدنية الباهرة والتى هى من اللغات الشرقية بمنزلة اللغة اللاتينية من اللغات الاوربية

ان تاريخ السلطة التركية فى البلاد العربية قد تلطخ مرارا بالدماء . ولكن لما كانت الدولة التركية قوية وسلاطينها يظهرون بعض العدل كانت الامور سائرة بين العنصرين بشعور الاحترام الغريزى الذى يشعر به الانسان نحو السلطة . ولكن ما كادت القوة التركية تضؤل حتى راى العرب الذين مازالوا متخلقين باخلاقهم الكريمة ومتشبعين بذكرى ماضيهم المجيد ان الرضاء بسلطة الترك عليهم مناف لخلق الاباء العربى والوطنية فابتدأت حينئذ حركة النزوع الى الحرية عند قبائل الوسط فى القرن الثانى عشر الهجرى . فتأسست بذلك الرابطة العربية فى نهاية ذلك القرن بتآزر الجميع . وان حروب نجد مع الاتراك لا يزال يتردد ذكرها حتى الان ومازالت ثورات القبائل العربية على السلطات التركية المتزعزعة فى كل مكان منذ ذلك الحين . وقد نتج عن ذلك تملص كثير من بلاد العرب من السلطة التركية، ووفق بعض الامراء الى طرد جنود الترك بصورة نهائية من عقر ديارهم . وان ثورات اليمن التى تواصل اتقاد نارها فى عصرنا هذا كانت برهانا ساطعا على العداء المستحكم بين العرب والترك

ربما تمكن بعضهم من أن يخفف اضطراب افكار العرب وميلهم الى الحرية . ولكن لم يكن هناك شئ يطفئ نور أمل العرب ويحول أبناء الصحراء عن مطمحهم الذى يرمون اليه . وقد تمكن رجال السياسة فى تركيا ببعض خطط مبنية على الحيال والخداع أن يثيروا الشقاق بين القبائل الكبرى فى البلاد العربية لأن سياسة الباب العالى كانت مبنية على قاعدة (فرق تسد) فكما كانوا هكذا فى البلقان كذلك كانوا فى بلاد العرب الا أن العرب أدركوا معنى هذه السياسة فأجمعوا من أول هذا العصر على بغض الظالم وأثبتوا مرة أخرى أن العربى يمكن أن يضطر الى تحمل آفات حكومة مختلة ، لكنه لايمكن أن ينخدع بها

لما اعلن الدستور فى البلاد العثمانية ضرب العرب صفحا عن الماضى واستقبلوا الدستور أحسن استقبال معتقدين أنه قد ابتدأ فى السلطنة عصر اصلاح جديد سيزيل القوانين الظالمة . ولكن فتيان الترك الذين احبطوا آمال أوربا ضربوا بآمال العرب أيضا عرض الحائط . وقد حاول العرب أن يعيدوا الاتحاديين الى رشدهم . وعبثاً طالبوا بحرية الانتخابات . وان يشترك عنصرهم الكبير فى ادارة الدولة . وان يكون القضاة ورؤساء المحاكم فى بلادهم يفهمون العربية . وان يتولى التعليم فى مدارسهم معلمون من العرب . وان يكون لبلادهم قسط من مواردها المالية لسد الحاجيات العمومية الضرورية . فلم يجدوا من اولياء الامر فى الاستانة الا الاعراض . وظهر الاتحاديون بمظهر الظالم المضطهد لهذا العنصر الكبير الذى تتكون منه اكثرية السلطة بدلا من ان يتقربوا اليه ويكتسبوا مودته المفيدة

حاول الاتحاديون ان يجعلوا العرب تركا ليخلصوا من عنصر يتوخى الاستقلال . وظهرت لذلك حركة تركية وطيدة الاركان على ضفاف البوسفور . ودخل معظم شبيبة الاستانة فى جمعيات تشتغل تحت رعاية جمعية الاتحاد والترقى لتتريك كل العناصر . وعهد الى بعض الشبان من الكتاب أن يقوموا بدعوة عظيمة فى هذا الشان حتى ان الحكومة نفسها كانت تنشر منشورات هؤلاء الدعاة وتذيعها فى الاقطار . والى القراء ترجمة بعض المستندات التى نشرت فى هذا الصدد:

قال مؤلف كتاب (اتحاد اسلام) ان العرب والترك مسلمون ولكن الاسلام اكبر ضربة تهدد كيان الترك وحياتهم ولا يمكنهم اتمام وحدتهم به ماداموا لايجتهدون فى تحسينه وجعله دينا قوميا

وهذا المؤلف حرض قراءه على تعلم بعض مبادئ اللغة العربية التى هى فى غاية الاتقان . وقال انا لانستطيع ان نقهر هذه اللغة الا اذا اتحدت كل مساعينا لقتلها فى الوقت المناسب . وليفهم الترك انهم ترك قبل كل شئ وان قوميتهم هى التى ينبغى ان يهتموا بها قبل كل شئ

وقال فى باب آخر فيما يتعلق بادارة شؤون البلاد العثمانية : ان البلاد العربية يجب ان تكون مستعمرات تركية ننشر فيها لغتنا على وجه تصبح فيه بالوقت المناسب لغة الدين

ونشرت جريدة طنين مقالة أنكرت فيها على الحكومة اهمالها تتريك العرب . وختمتها بقولها : ان المصلحة تضطرنا الى استعمال القوة وفتح البلاد العربية بحد السيف . فلنترك طرق التسامح واللين جانباً لأن النهضة العربية على اهبة الظهور وهى لاتنفعنا فى شئ

وجاء فى كتاب آخر نشرته الحكومة نفسها ما ترجمته: يوجد بعض اتراك بسطاء يقولون ان العرب من نسل شريف وان محمداً (صلى الله عليه وسلم) كان عربيا وأن البلاد العربية موطن الانبياء . فليفهم هؤلاء الاتراك البسطاء ان وجود العرب ضربة حقيقية علينا وان بلادهم انما تقدست بحوافر خيول الترك واصبحت ملكا لنا وان الحصان التركى افضل من أنبياء سائر الامم

وأخيرا قام شاعر تركى فقال بأعلى صوته : أيها العرب احترموا هلال الراية التركية والافان المدافع تأتيكم لتدوى فى سهول بلادكم وتذبحكم

الاتراك ذبحا

وقدتمادى الاتحاديون فى قوميتهم الى احد انهم حاولوا ترجمة القرآن الكريم باللغة التركية واهتموا باعادة الرطانة التركية القديمة لاستعمالها بدلا من اللغة الحاضرة التى هى بكثرة مفرداتها المستعارة من العربية تجرح منذ حين العاطفة القومية التى يشعر بها الترك المتشبثون بأذيال الالمان

وقدصدرت الاوامر الى السلطة العسكرية فى سوريا بنصب المشانق وبجعل اسماء المتاجر وغيرها مكتوبة باللغة التركية بدلا من العربية. وتمادوا فى هذه الامور الى درجة تفوق حد التصور حتى تطاول هؤلاء المسلمون بالاسم والدخلاء فى الاسلام على أعظم مقام فى الاسلام وهو مقام النبوة الكريم فلم يسلم هذا المقام من قلة أدبهم وبذاءة لسانهم

ثم ان دخول الدولة فى الحرب الى جانب الالمان ونشر الاحكام العرفية فيها قد وسع نطاق هذه الفظائع. كما تدل على ذلك المذابح الارمنية والشنق والسجن والنفى الجارى على اعيان العرب ومفكريهم وتعمد ابجاد المجاعات فى لبنان واضطهاد الروم العثمانيين

ان العرب الذين انتشرت لغتهم فيما مضى انتشارا عظيما وامتدت سلطتهم الكبرى من اسپانيا الى الهند لايزال ذكر لغتهم حيا فى التاريخ مسطورا فيه بأحرف ذهبية. ولقد شعروا الآن بالخطر الجديد الذى يهدد كيانهم وحياتهم فقاموا لاحباط سياسة الاتراك. كما احبطوا سياسة عبد الحميد الذى كان يغمر العرب بالهدايا والاكرام ويمنح الالقاب الكبيرة لامرائهم ويعلم اولادهم فى مدارس الاستانة بقصد تأليف قلوبهم

وقدزاد فى الطين بلة اعلان الجهاد الدينى الذى هو من عمل الالمانيين. فكانت نتيجة هذا العمل الغريب عن الاسلام والمخالف لمصالحه استياء المفكرين من المسلمين عامة والعرب خاصة. والى القراء ما كتبه الشريف الاكبر الى السلطان محمد الخامس عندما طلب منه الاشتراك فى هذا الجهاد:

« تطلبون منى اعلان الجهاد الدينى على دولتين مسيحيتين فهل رويتم وتفكرتم قبل أن ترسلوا الى هذه الدعوة؟ انى اذا اطعتكم فى ذلك اضطررت الى محاربة حلفائكم الالمانيين. اذ كيف ترغبون منى أن احارب دولتى فرنسا وانكلترا اللتين تحكمان الملايين من المسلمين. فهل اجبرت واحدة منهما أحدا من المسلمين على الارتداد عن دينه؟ ألم تخدم هاتان الدولتان رعاياهما المسلمين فى تسهيل سبيل الحج عليهم؟ »

ثم ان نفس الشريف الاكبر نبه أنور باشا عند زيارته الاخيرة لبلاد العرب الى الهلاك الذى تقود العثمانيين اليه. ولذلك فانه بالرغم من تهديد الاتحاديين اعلن الحرب عليهم، ونادى باستقلال البلاد العربية

على الغاياتى

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الروس والرومانيون

فى دوبرجة

بتروغراد فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى أصدرته روسيا تكذيب لما أذاعته بلغاريا اختلاقا من أن الجيش الروسى الرومانى ذبح سكان (دوبرجة) والحقيقة هى أن روسيا ما زالت تحافظ على أرواح البلغاريين بلا تفريق بينهم وبين غيرهم فى المعاملة

نتيجة سقوط مناستر

لوندرة فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

يعتبر سقوط (مناستر) بداية لشلل سيعترى الحركة الالمانية البلغارية فى مقدونية

غنائم مناستر

باريس فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

اذيع بلاغ رسمى افرنسى بأن الحلفاء اسروا فى مناستر ٦٠٠ أسير من جيش الاعداء وغنموا كميات حربية وافرة. واضطر العدو للانسحاب والتقهقر

تقدم الرومانيين

بتروغراد فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

نشر بلاغ رسمى روسى جاء فيه أن الرومانيين تقدموا نحو الشمال فى اقليم البيش

تصريحات فنزيلوس

لوندرة فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

صرح المسيو فنزيلوس بأن الحركة الوطنية اليونانية لم تكن ضد العائلة الملوكية. ومهما تكن الحال فان رجاله الآن منهمكون فى أعمالهم التى اقتضتها مصلحة بلادهم. ومتى وضعت الحرب اوزارها ستعاد الحكومة الدستورية الى بلاد اليونان بمساعدة الحلفاء بلا حروب داخلية

سفراء الاعداء فى اليونان

أثينا فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

طلب الحلفاء من سفراء الالمان والنمسا والترك والبلغار أن يخرجوا من أثينا على الباخرة التى خصصت لهم والا فان الحلفاء سيخرجونهم بالقوة. وقدعهد الى سفارة اسپانيا بحماية رعايا الالمان. والى سفارة أمريكا بحماية رعايا بقية الدول المعادية

أسرى المان

لوندرة فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

أصدر الجنرال هايج قائد القوات الانكليزية فى فرنسا بلاغا عسكريا عن أسر ثمانين أسيراً ألمانياً

بين الانكليز والالمان

(رسمى)

تغلبت الجنود الانكليزية والكندية على الالمان وهزمتهم وسط عواصف الثلوج التى كانت تملأ الفضاء. وأسرت منهم عدداً عظيما واصدر الجنرال هايج بلاغا عسكريا قال فيه: ان الاعداء صوبوا نار قنابلهم بشدة على الجهات الجنوبية من (غراندكورت)

فى شمال مناستر

لوندرة فى ٢٧ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ حربى أن جنود الحلفاء اقتفت اثر العدو فى شمال مناستر. ومازالت تقتفى آثارهم الى شمال (ساكو). ولقد اسرت عددا عظيما من الجنود الالمانية والبلغارية وغنمت كميات وافرة من المهمات الحربية

موت امبراطور النمسا

أمستردام فى ٢٨ المحرم

(رسمى)

مات فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا فى مساء يوم الاربعاء الماضى

وراء مناستر

سلانيك فى ٢٨ المحرم

(رسمى)

صدر من الجيش الصربى بلاغ عسكرى بأن جنوده لاتزال تطارد الاعداء. وقد استولت على قرية (وادى مبر) والمرتفعات المحيطة بها. وأسر منهم ١٨٦ أسيرا ألمانيا و٣٠٠ من البلغار

الحرب فى الانضول

بتروغراد فى ٢٨ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ رسمى ان الجيش الروسى هجم على قوات تركية عظيمة فى الجنوب الغربى من (اولجنت) ولا يزال القتال ناشبا بين الفريقين. ودافع الترك دفاعا شديدا فى جهة (بورودجير) ولكنهم ردوا بخسائر فادحة

الميدان الفرنسوى

باريس فى ٢٨ المحرم

(رسمى)

يستفاد من بلاغ رسمى صادر اليوم أن الهدوء كان سائدا فى ميدان القتال الفرنسوى. ولقد أطلق الالمانيون ثلاث قنابل على مدينة (نانسى) من أحد مدافعهم الضخمة البعيدة المرمى

حرب الطيارات

باريس فى ٢٨ المحرم

(رسمى)

أطلق الفرنسيون عند ظهر أمس قنابل مدافعهم الخاصة بضرب الطيارات على طيارة ألمانية فاسقطوها فى شمال (برى بوبك)

وفى يوم أمس أيضا اقتفى الطيار الفرنسوى (فياله) أثر الطياره الالمانية رقم ١٠٦ فأنزلها على الحضيض بالقرب من (نوالنس)

اخراج سفراء الاعداء

من أثينا

أثينا فى ٢٨ المحرم

(رسمى)

أخرج من أثينا كل سفراء الاعداء (الالمان والنمسا والترك والبلغار) وأرسلوا مع كل موظفى سفاراتهم الى (قولة) على ظهر باخرة يونانية ورفعت كل رايات الاعداء مخافة أن تضرب بالطربيد. وقد احتجت الحكومة اليونانية على تسفيرهم

القرض الفرنسوى فى تونس

اكتتب التونسيون بمقدار ٦٢٥٠٠٠٠ فرنك من القرض الفرنسوى الجديد، ودفعوا منه ٤٣٥٠٠٠٠ نقوداً و ١٩٠٠٠٠٠ أوراقا مالية

الباخرة منصورة

جاءنا أول أمس من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة فى جدة التلغراف الاتى:

وصلت الباخرة (منصورة) من السويس وعليها البضائع الاتية:

١٠٠٠ تنكة غاز
٢٩ طرد قماش
٤٣ « ورق
١٠ صناديق ورق سيجاره
٣ « قزاز
١٨٧ « صابون
١ تنكة زيت
٥ صناديق شاى
١ صندوق دخان
١٠ طرود بضائع مختلفة

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد. واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

العدد ٣١ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «(القبلة)»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٥

المنشور الهاشمي الشريف

لجريدة القبلة ملء الشرف ان تحمل اليوم لجمهور الامة – على اختلاف طبقاتها – نفحة من أرج النفس الزكية العلوية، تضوعت من ذؤابة العلياء . وقبساً من نور الهداية الهاشمية ، تلألأت بمسرة البطحاء . ألا وهو المنشور الملكي الشريف ، الذي تكرم حضرة صاحب الجلالة ملكنا المعظم بتوجيه الخطاب فيه لرعاياه المخلصين ، تذكيراً بآلاء الله تعالى ونعمه السابغة على هذه البلاد ، بعد أن كادت تذهب بها المذاهب ، وتتيه بها الغياهب . واستنهاضاً للهمم العربية العالية الى الاستزادة من اسباب الفوز والفلاح ، وموالاة السير في سبيل التقدم والنجاح

وان ماتضمنه هذا المنشور الشريف من آيات الهدى ، الناهضة بهذه الامة ان شاء الله تعالى الى اوج العلى ، ستنجاب به السرائر ، لاهل البصائر . وتتضح به محجة الحق لقاصدها . ولا غرو فان السنن نيرة لها اعلام ، وان الحقائق ظاهرة لذوي الاحلام . لاتسترها ظلمة داج . ولا يكتنها باب ذو رتاج وماخابت امة لها من بيت النبوة مصابيح تتلاشى امامها جيوش الظلام . وتنير طريقها الى غايتي السعادة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني

الحمد لله الذي أخرجنا من الظلمات الى النور . والصلاة على سيدنا محمد صاحب الهداية الباقية ما بقيت العصور وكرت الدهور . وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بعزائم الامور . وسلم تسليما كثيرا

وبعد فقد حان لنا أن نخاطب أبناء بلادنا . خاصتهم وعامتهم . وكبيرهم وصغيرهم . وحاضرهم وباديهم . في حقائق الامور التي كنا فيها . والحالة التي صرنا اليها . والواجبات التي حتمت علينا مقتضيات الدين والقومية والانسانية أن نقوم بها حق القيام

فانه لم يبق فيهم ولله الحمد من يخفى عليه أمر هؤلاء الاغرار الذين تسلطوا على المملكة العثمانية . فأحلوا فيها ما أحلوا وحرموا ما حرموا . مما تقدمت الاشارة الى بعضه في منشورينا السابقين . واتخذوا دين الله لهواً ولعباً . وسلبوا السلطة من ايدي اهلها . وتصرفوا بالمملكة تصرفا أضاعوا به من بلادها في بضع سنوات ماتزيد مساحته على مساحة بضع ممالك عظيمة في أوروبا . وآذوا عباد الله بالقتل والشنق والتعذيب والتغريب ومصادرة الاموال وانتهاك الاعراض بما لايحيط به العد والحصر . ولعل أرض الحرمين الشريفين كانت اقل الممالك العثمانية ابتلاء بمصائبهم ومفاسدهم . لاعن تكريم منهم لمشاعرها المقدسة . ولا رأفة منهم باهلها ولا لان الحجازيين أحب اليهم من سكان الروملي والاناضول والشام والعراق . بل لما سخرنا الله له من الوقوف لهم موقف النصح تارة . والدفع بالتي هي احسن احيانا . على أمل ان يصبح الذي بيننا وبينه عداوة كانه ولي حميم

بذلنا مافي الوسع لدفع الاذى عن هذه الديار بالطريقة المتقدمة . ولم نأل جهدا في تخفيف ظلمهم عن المسلمين واهل ذمتهم في كل انحاء المملكة . وحملهم على اجتناب كل ماينكره الناس عليهم . واقناعهم بخطر اعمالهم وماتؤول اليه من ضياع البلاد وهلاك العباد . وكنا نخلص النصح لرجالهم في الاستانة بمكاتبات محفوظة لدينا صورها واعدادها وتواريخها لاسيما في السنين الاخيرة . ومن المتيسر لكل انسان ان يطلع عليها . وكذلك كنا ننصح لولاتهم هنا بطرق المشافهة والمخاطبة . واوفدنا بعض اولادنا الى الاستانة والشام لهذا الغرض . ولكنهم لم تزدهم دعوتنا الا ظلما وطغيانا . وبغيا وعدوانا

ومما زاد مسؤليتنا بين يدي الله عز وجل . ثم امام واجب الوطنية والقومية . ماوقع فيه قومي وابناء جلدتي من الشدة التي لاتحتمل حتى أمست بلادنا بسبب أولئك الاغرار الجاهلين منقطعة عن كل أقطار الدنيا . وان قلب المؤمن لا يرضى في حال من الاحوال رؤية جيران بيت الله الحرام وهم يموتون من الجوع والعرى على قوارع الطريق . وذلك مما هو معلوم لدى الخاص والعام والبدوي والحضري ولاريب أن أهل بلادنا لم ينسوا تلك الحالة المؤلمة والهلكة التي لمستها الايدي وعاينتها الأبصار . لان الحول لم يحل عليها بعد . وما كانت شدتها بالذي يستحق أن ينسى

حينئذ استخرنا الله عز وجل للقيام في وجوه الائمة الظالمين . والمخربين الملحدين . فرارا من عاقبة قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة في حديث صحيح (ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه) وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الطبراني (خذوا على أيدي سفهائكم من قبل أن يهلكوا أو يهلكوا) وقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الطبراني ايضا بحديث صحيح (أيما وال ولي شيئا من أمر امتي فلم ينصح لهم كنصيحته لنفسه كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة في النار) وقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الطبراني ايضا بحديث صحيح (لايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) وقوله صلوات الله عليه وسلامه فيما رواه ابو داود في سننه (خيركم المدافع عن عشيرته) وقد خار الله لنا ان ننهض بامتنا للاخذ على ايدي الظالمين . واجلاء السفهاء المارقين . عن البلاد والعباد . طالبين لهم ما طلبناه لانفسنا من جعل هوانا تبعا لما جاء به صلى الله عليه وسلم . ودفع السوء عن عشائرنا وجماعاتنا العربية التي صارحها هؤلاء الاغرار بعداوة جنسيتها ولغتها وتقاليدها وراحتها وهنائها في كل ماظهر ومابطن من أقوالهم وأعمالهم

وها ان ماكنا نسمعه وتسمعونه من ضروب ظلمهم وبغيهم في عرب الشام والعراق لم يسلم منه اهل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . فقد تواترت الانباء بمضاعفة بغيهم وظلمهم فيها . وأخذوا في شنق النفوس البريئة وصلبها . مستعملين ضروب الوحشية الطورانية . وشرعوا بتشغيل بعض من وقع في أيديهم من سكان العوالي بالاشغال الشاقة بعد الفظائع الشنيعة التي أجروها لهم من قبل . ثم شنقوا أخيرا ثلاثة من أعيان المدينة المنورة وبدأوا بتجنيد الاهالي بالقوة حتى استنجد بعض أهالي المدينة المنورة باخوانهم المكيين لينقذوهم مما هم فيه

فاي مروءة ترضى لحاكم مهما كان ظالما أن يسل سيف حقده وضغنه وانتقامه في سكان المدينة المنورة الذين آثروا جوار النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم على كل لذائذ الدنيا وصاروا أمانة الله في يد من يحكمهم . واذا كان حقد المتغلبة وضغنهم قد وصل بهم الى حد أن يمدوا أيديهم بالاذى لعامة سكان المدينة

المنورة الـذين لاحول لهم ولاطول فى جانب القوة العسكرية المتسلطة عليهم فان أولى بهم أن يخرجوا لقتال اولادى الاربعة ومن معهم من افلاذ أكباد العرب فهنالك موضع الشجاعة والقوة لا فى قتل الاهالى الابرياء والمجاورين الضعفاء . وها ان جيوش الحق زاحفة عليهم من أربع جهات لامن جهة واحد مجيبة داعى الله بالاخذ على ايدى الظالمين وتأديب الملاحدة المارقين

وانه لاتفوتنا بهذه المناسبة أن نعلن أمتنا المخلصة بسرورنا من غيرتها الاسلامية وحميتها العربية وشكرنا لها على ما أبدته حتى الان من البسالة والرجولية والشمم العربى . ومشاركتها الفعلية فى طرد المتغلبة المارقة من عقر دارنا وحصن بلادنا . فسطرت بذلك صفحة ذهبية جديدة فى تاريخ البلاد العربية المجيدة . واستحقت أن تكون صاحبة الفخر الاعظم باسترداد الاستقلال التام الدائم لبلادها مادامت السماء والارض ان شاء الله تعالى

وان نظرة واحدة فيما كانت بلادنا عليه بالامس وماصارت اليه اليوم بحول محول الاحوال كافية لترديد شكر الله تعالى منا جميعا على جزيل آلائه وعظيم نعمائه فقد أبدلها من العسر يسرا ومن الخوف أمنا ومن الضعف قوة . وكانت مقدراتها تحت تصرف وصى جاهل لايراعى فيها إلا ولا ذمة فازاحه الله عنها . وصارت حكومتها منها وفيها . وفتحت لرجالها على اختلاف طبقاتهم ابواب العمل لادارتها . واستعمال عقولهم وذكائهم ومواهبهم فى تحسين احوالها كما تفتح لابنائهم الطريق القويم اذا جدوا فى ادراك الفضائل وتحصيل الكمالات . حتى يبلغوا بقدرة الله عز وجل سعادة الدنيا بتولى المراتب العالية فى دولتهم . والمناصب الجليلة فى حكومتهم . ويحصلوا على سعادة الاخرة بايفاء مايجب علينا من خدمة وفود الله وحجاج بيته الحرام واستحصال جميع الاسباب التى تستلزمها راحتهم من كل الوجوه . وان عزائم حكومتنا معقودة للنهوض بأمر المعارف على أساس قويم يضمن تهذيب ناشئة البلاد ان شاء الله تعالى على الوجه الذى أشرنا اليه . وان كل ماحصل حتى الآن ليس الاجزءاً قليلا مما ستناله البلاد من الخير التدريجى الدائم . وان كان كثيراً بالنسبة الى مانحن فيه من التدابير الحربية . وبالنسبة الى الوقت القصير الذى تمتعت فيه الأمة بالاستقلال

ومما لايختلف فيه اثنان أن تأسيس الممالك يحتاج الى أن تبذل فيه كل طبقات الامة ماتستطيعه من السعى والجهد والعمل . وأن تقوم كل فرد من أفرادها بما يحسنه من وسائل المساعدة للنهضة العامة حتى يتم الخير العميم على أيديهم جميعا فتشترك الامة كلها فى نتائجه بعد اشتراكها فى مقدماته . وبهذا تقيم الامم صروح المجد . وتهيء لممالكها أسباب الهناء والسعد

وأهم ماينتظر من الامة اخلاص النية والتناصح والتعاضد والدفاع عن الحق والمصلحة القومية والوطنية فقد ورد فى صحيح مسلم وسنن أبى داود والنسائى ومسند أحمد (ان الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) . وفى صحيح مسلم (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتدابروا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا . المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايكذبه ولايحقره . التقوى هاهنا (ويشير الى صدره ثلاث مرات) بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) وفى سنن الترمذى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (يد الله على الجماعة) . فبالتعاون والتآزر والتناصح تنجح الامم وتفوز فى معترك الحياة وتكتسب رضى الحق ورضى الخلق . وبهذا يأمرنا ديننا الاسلامى الحنيف . فلنكن مسلمين حقيقة ومن كان مع الله كان الله معه . وان ما نالته جيوشكم حتى الان من النصر والفوز لم يكن الا بالاخلاص والنية الصالحة واستئصال شأفة الالحاد والفساد . وشتان بين من يؤسس بنيانه على التقوى ومن يؤسس بنيانه على شفا جرف هار . وان من باب التحدث بالنعم الالهية والتوفيقات الصمدانية ما ترونه من أنى لم أضن بنفسى وراحتى وحياة أولادى على الدفاع عن راحة ابناء جلدتى ومصلحة بلادى . وذلك لما علمته من أن الخدمة لا تتم الا بان يعمل لها كل بما يستطيع

ومن نعم الله تعالى على بلادنا هذه العربية اتفاق مصالحها مع مصالح من والاها من حلفائها واعلانهم العطف عليها فى آمالها وأمانيها وتصريحهم بان من النقط التى لا تقبل التغيير والتبديل بقاؤها فى ايدى حكومة اسلامية مستقلة امينة من كل طارىء خارجى . وان من مقتضى اخلاقنا الاسلامية التى منها الاعتراف بالجميل شكر حلفائنا الكرام على اخلاصهم فى صداقتنا وحسن سيرتهم معنا وبذلهم الوسع فيما فيه خير هذه البلاد . وانا سنحرص على دوام ما يؤيد هذه المنافع المتبادلة الى ماشاء الله

ونستنهض همة امتنا فى الختام الى العمل على حفظ مابأيديهم من نعم الله السابغة والاستمرار فيما اخذوا به من اسباب النهوض والتقدم . لان الزمان الحاضر زمان جد وعمل وقد خاضت كل الامم فى معامع الحروب والخطوب تأمينا لمصالحها وبقائها . وضحت كل مرتخص وغال فى سبيل عزها ومجدها . وانا لجديرون بأن نكون فى مقدمة الطامحين الى احياء الامجاد . والسير فى سبيل الاجداد ورفع شان البلاد . واجتناب كل مايخل بنعمة حاضرة وسعادة مستقبلة . ومن جهة ثانية فانى احث قومى على الاقتصاد . والاخذ باسبابه وترك البطالة المنهى عنها فى الدين الاسلامى . والانهماك فى الحث وشدة الالحاح على المثابرة فى وسائل الاكتساب

مهما كان حكمنا على حالة بلادنا فى الوقت الحاضر من جهة مايظهر فى النظرة الاولى من قلة اسبابها الاقتصادية . ولكن مباشرة العمل ستبين لكم انها تأتى بثمرات لم تكن فى الحسبان فيكون بها تعديل الحاجة وتهوين الضروره التى احست البلاد بها فى الشهر الاول بل فى الاسبوع الاول من وقوع الحصر .

وانه لم يبق لاحد عذر فى التقصير بشىء من اسباب الارتقاء بعد ان فتحت ابواب الاكتساب الخارجية للرجال . وابواب المدارس للاطفال . وسوف تستمر حكومتنا فى هذا السبيل انشاء الله حتى تستكمل كل اسبابه لاسيما المدارس المساعدة على ذلك بكل انواعها كالمدارس التجارية والزراعية والصناعية والطبية والهندسية وسائر مانحتاج اليه فى حياتنا الجديدة والعمران الحاضر على الطراز والوجه المناسب لقدسية بلادنا حتى يسهل استثمار ما أعده الله تعالى فيها من لوازم الحياة على ايديكم وبواسطتكم فى عهد قريب ان شاء الله تعالى . وليس ذلك بعزيز عليكم بالنظر الى ماخصكم الله تعالى به من الذكاء والفطنة . وان خطتنا الاساسية هى المحافظة على مانحن فيه والسعى لتنميته والتقدم به بالتدريج الذى تقتضيه حالة البلاد (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

شريف مكة المكرمة

وملك البلاد العربية

الحسين بن على

رضاء يدخل الجنة

قرأنا فى جريدة (الاخبار) المصرية تحت هذا العنوان مقالة لحضرة صاحب المعزة محمد بك وحيد الايوبى هذا نصها :

ماتجلى نهار اليوم واضاء فيه نور اعداد (القبلة) التى استقبلتها الافئدة المحمدية فى وادى النيل من البريد الاخير كما تستقبل كل عددها من كل بريد باشوق لقاء وافوق اجلال الا وقد بشرت من دراياتها المتوقدة بسواطع الشرف الرسولى الاعلى ونواصع المجد الهاشمى الاسمى بنعمة كبرى ركعت من اجلها حمداً لله وسجدت شكراً . وانها حقا لاعظم بشرى لكاتب هذه السطور الذى بحمده تعالى قد عرف دوما بأنه عامل لآخرته لالدنياه . فليس عنده طبعا ارضى واهنأ من بشرى دخول الجنة

ان هذه البشرى لهى ماجاء فى (القبلة) المباركة باعلان الديوان الهاشمى العالى رضاء الحضرة الهاشمية المقدسة عن خادمها قائل هذه الكلمة فان رضاء معلى راية الاسلام والمتربع بأصله الاطهر وحكمه الاشرع على عرش الهاشميين لهو اليوم لرضاء الله ورسوله خير مبلغ ولدخول الجنة اصدق بشير

سيدى سليل الرسول عليه صلوات الله وسلامه . تالله ان اخلاصى الى شخصك المفدى بالارواح المعمرة بالايمان والتقوى ، والى عرشك المؤيد بالقلوب الممتلئة غيرة على الدين ، لهو عين اخلاصى للدين ذاته الذى أوحى من الله الى جدك ، والذى تعمل اليوم فى تطهير انحائه واصلاح شؤونه

مولاى . كيف لاأتناهى فى الاخلاص اليك ، ولا اتفانى فى سبيلك الاشرف وانت صاحب الصحائف الاولى فى تاريخ عود المجد العربى والعلاء الاسلامى

سيدى ومولاى الامام الاكبر كيف لا اكون لك النصير الاخضع والخادم الاطوع وقد رأى كل مسلم عند اعتداء أولئك الباغين الطاغين على بيت الله الحرام وعلى حرم الرسول عليه الصلاة والسلام ارادة الله بان جعل بك كيدهم فى تضليل ، وارسل مهندات جندك الامثل ارسال الطير الابابيل

ياذا الاصل العاطر بقربى مبلغ القرآن ، والحكمة البالغة بما آتاك الله من البيان ، والمقصد الصادق بما قدر لك من اله الثقلين ، والمهمة بارادة رب المشرقين والمغربين ، كيف لاأهب لك الحياة واعتقد ان بخدمتك فى الاخرة النجاة وقد نهضت باشرف دفاع عن الدين واجل خدمة للمسلمين يافخرهم المكين

كيف لا اهب الروح فى صراطك القويم فاتخذ الى ربى مآبا والقى فى الاخرة مفازاً وحدائق واعناباً وكواعب اترابا وكأسا دهاقا

تالله ياصدر الهاشميين وياعميد المسلمين انى لعبدك الوفى وخادمك الامين عملا بواجب هو واجب الدين

ايها الناهض بالعرب الكرام حقاً والصاعد بشؤون الاسلام صدقا لقد وجب على كل مسلم ان يردد معى بكل قلبه وجوانحه :

فلاخدمنك ماحييت وان امت

فلتشكرنك اعظمى فى قبرها

والله على صدق ما اقول خير شهيد

محمد وحيد

العربى اصلا والايوبى فرعاً

وكيل النافعة

برح مكة المكرمة الى جدة مساء أول أمس حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف قطان وكيل النافعة الجليلة للاشراف على شؤون النافعة هناك فتتمنى له السلامة فى الحل والترحال

القول الصريح

قابل صاحب جريدة (الافكار) التى تصدر فى (سان باولو) بامريكا القنصل الاتحادى فى ذلك البلد وهو تركى فقال له القنصل الاتحادى بصريح العبارة ان الحكومة التركية قررت استعمال القسوة الشديدة لسحق كل الجنسيات فى الدولة ، وجعل الحاكمية المطلقة للجنسية التركية واللغة التركية . لأن الاتراك أسسوا الدولة بسيفهم وحدهم وحافظوا عليها بدمهم وحدهم !؟

انا سندوس كل الاروام تحت اقدامنا . وسنبيد كل الارمن الخائنين المقلقين فى القريب العاجل وسوف لايبقى فى اوربا العثمانية لا بلغارى ولا صربى لان سيفنا سيحز رقابهم عن قريب . وأما العرب (وهنا تبسم ابتسامة استخفاف وتهكم) فلا يهمهم سوى القرآن والدين . فليكن لهم الدين كله سامحهم الله فيه . واللبنانيون حاصلون على كل مايريدون وأكثر . واما السوريون فلا نعارض مهاجرهم ومتاجرهم قط . وليبقوا يتاجرن ويهاجرون الى ماشاء الله . . .

المندوب الخاص

من دولة ايطاليا الفخيمة

علمنا من أخبار جدة أن دولة ايطاليا الفخيمة أوفدت حضرة السنيور فنستزو برنابه الى ثغر جدة مندوباً خاصا عنها على أثر استقلال الحكومة العربية السنية

وقد اقيمت له فى مساء أمس مأدبة حافلة باسم الحكومة العربية الهاشمية فى منزل حضرة الوجيه الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلة فى جده حضرها من رجال الحكومة حضرة نائب وكيل الخارجية الجليلة وحضرة وكيل النافعة الجليلة وسيادة نائب جلالة الملك المعظم فى جدة وسائر كبار موظفى الحكومة العربية فيها . وكذلك سعادة معتمد دولة بريطانيا العظمى وكبار الموظفين فى معيته وحضرة سكرتير البعثة الفرنسوية . وقد رحب حضرة نائب وكيل الخارجية بسعادة مندوب الدولة الايطالية الفخيمه . وعلمنا أنه تجلت فى هذه المأدبة كل اسباب الصفاء والابتهاج والسرور

نائب وكيل الخارجية

سافر اول أمس الى جدة حضرة الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة لمقابلة حضرة السنيور فنستزو برنابه المندوب الخاص من دولة ايطاليا الفخيمة فنرجو له سفرا سعيدا

التقويم الحجازي

تجز طبع هذا التقويم الذى ألفه فضيلة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوى وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز . وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة وثمنه قرشان

تشريف جلالة الملك المعظم للثكنة العسكرية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية فشرف بعد عصر أول أمس الثكنة العسكرية الكبرى فى جرول للاشراف على حالة الجنود النظامية وكان فى ركاب جلالته حضرة نائب وكالة الداخلية الجليلة

وقد بادر حضرة قائد الثكنة وضباطها فاستقبلوا الموكب الملوكى استقبالا عسكريا . واستعرضوا أمام جلالة الملك المعظم الجنود العربية التى برهنت بما أبدته من حسن نظامها واتقان تعليمها العسكرى على مافطرت عليه من الكفاءة والاستعداد التام فى هذا السلك الجليل . ولقد ضاعف نشاطها واغتباطها بأعمالها ارتياح جلالة مليكنا المعظم لحسن سلوكها وسرعة نجاحها . ومازودها جلالته به من النصائح الغالية والارشادات الحكيمة

وبعد أن انتهى من استعراضها امام جلالته هتفت ثلاث مرات (ليحى جلالة مليكنا المعظم) ثم عاد الموكب الملوكى الى الديوان الهاشمى العالى محفوفا باليمن والسعد والجلال

انتصارات الجيش العربى

على الاعداء

(ملحق بجريده القبلة أذيع فى مكة المكرمة يوم الثلاثاء)

جاء نا من مقام وكالة الداخلية الجليلة البلاغ الرسمى الاتى :

غنائم مهمة

وردت اليوم من حضرة القائد الجليل صاحب السمو الامير فيصل برقية هذا مآلها :

قاومنا العدو فى مفرق الدروب بين المدينة المنورة و بئر درويش . وقد كتب الله النصر لجيشنا الباسل وغنمنا من الاعداء أربعين جملا محملة ذخائر . وأخذنا منهم عشر بنادق

وسنوالى الهجوم على قواتهم بعد الان بكل شدة وسرعة

طرد الاعداء

أراد الاعداء أن يتقدموا من حوالى بئر درويش الى مكان يسمى (حرز) فنشبت بين جيشنا وجيشهم معركة أسفرت عن طردهم من هناك . وقتل خمسة عشر منهم . واغتنام اثنى عشرة بندقية

حالة المدينة المنورة

ووردت من سموه برقية أخرى جاء فيها ما يأتي :

ضاعف الاعداء بغيهم وظلمهم فى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . وأخذوا في شنق النفوس البريئة وصلبها . مستعملين ضروب الوحشية الطورانية . وشرعوا بتشغيل بعض من وقع فى أيديهم من سكان العوالى بالاشغال الشاقة . وشنقوا اخيراً ثلاثة من اعيان المدينة المنورة . وبدأوا بتجنيد الاهالى بالقوة

استنجاد المدنيين باخوانهم المكيين

وقال سمو الامير فيصل فى هذه البرقية ما يأتى :

جاء نى بعض أهالى المدينة المنورة والمجاورين لقبر جدنا الاعظم صلى الله عليه وسلم يطلبون من مقامكم السامى ومن اخوانهم أهالى مكة المكرمة وجميع أهالى الحجاز مساعدتهم والاخذ بناصرهم . فأجبتهم باسمكم العالى الى ما طلبوا . واسترحم اعلامى بارادتكم السنية الهاشمية

***

وقد علمنا من بلاغ مقام وكالة الداخلية الجليلة أن جلالة مليكنا المعظم تفضل بتلبية طلبهم . وأصدر أمره الكريم بمساعدتهم والاخذ بناصرهم .

وهذا ما كان ينتظر من مراحم جلالة ولى النعم التى شمل بها كل رعاياه وندب لتحقيقها اصحاب السمو أنجاله الامراء الكرام ، تأييدا للحق ومنعا للظلم والحيف عن هذه الامة العربية التى ابتليت من هؤلاء الملاحدة بمصدرا لخراب ومثار الدمار . ومازالوا يرتكبون المنكرات والفظائع غير مبالين بما ينزله الله تعالى عليهم من نقمته وغضبه وما فعله فيهم سيفه الباتر وجبروته القاهر ومايتوالى عليهم من العظات الصادعة والزواجر الرائعة وان الله لبالمرصاد

ولاريب أن أهل المدينة المنورة والمهاجرين اليها سيجدون من اخوانهم المكيين أنصارا كراما ومن العرب أبطالا عظاما . فتنبرى الجيوش لمساعدتهم من كل فج عميق . وصقع سحيق . حتى تعض الاعداء الثقاف وتأخذ برقابهم السيوف . من يد كل سابق للخيرات باذن الله ذلك هو الفضل العظيم

ترجمة المرحوم السيد علوى السقاف

وعدنا القراء قبل اسبوعين بنشر مايتصل بنا من ترجمة فقيد العلم والفضل المرحوم السيد علوى السقاف نقيب السادة سابقا . وهذا ماعلمناه من ترجمته :

هو المرحوم السيد علوى بن احمد بن عبدالرحمن السقاف ولد سنة ١٢٥٥ واخذ العلم عن شيخه مفتى الشافعية السيد أحمد بن زينى دحلان صاحب المؤلفات المعروفة وعن الشيخ رحمة الله الهندى صاحب اظهار الحق وقرأ على الشيخ محمد بابصيل . ثم فتح الله عليه فاستفاد منه طلاب العلم ووفقه الله الى تأليف كتب عديدة كثيرة الفوائد منها الحاشية الفريدة فى فقه الشافعية المسماة (ترشيح المستفيدين بتوشيح فتح المعين شرح قرة العين) ومجموعة تشتمل على سبع رسائل منها (الفوائد المكية فى ضوابط وقواعد المسائل الفقهية) ومختصرها ورسالة (قمع الشهوة عن تناول التنباك والكفتة والقات والقهوة) . و (مختصر الجوهر المنظم فى زيارة القبر الاعظم) . و (شرح الوصية الحدادية) و (القول الجامع المتين فى بعض حقوق المسلمين) و (رسالة فى أحكام الملائكه والجن ويأجوج ومأجوج) و (فتح العلام فى احكام السلام) و (رسالة فى احكام صلاة التسبيح) وله منظومة أدبية طبعت فى الصحف المصرية . وانشأ مقامات أدبية متعددة . وألف رسائل فى النحو والفلك وعلم الميقات وتعيين سمت القبلة

وكان مع صدق لهجته وصلابة دينه وأخلاقه مكرما وموجها عند الامراء والحكام . وفى سنة ١٢٩٨ تولى نقابة السادة العلويين فى مكة المكرمة أيام امارة الشريف عبدالمطلب بن غالب . وفى السادة يومئذ أهل الفضل والنبل المشهورون

وفى سنة ١٣١١ هاجر بعائلته الى بلدة لحج بسواحل اليمن فيما يلى عدن شمالا بطلب من اميرها الفضل بن على الذى رغب فى مجاورته لما رآه من تحليه بحلية العلم والاستقامة وافتقار تلك الجهة الى عالم نحرير يرجع اليه اهلها فى امور دينهم . فأقام هنالك مدة خمسة عشر عاما انقطع فيها للتأليف والافتاء والتدريس ومما ألفه فيها مجموع منظوم يحتوى على ثلاثين علما سماه (مصطفى العلوم) . وآخر يحتوى على عشرين علما اختصر فيه المجموع الاول . وثالث يحتوى على ثلاثة عشر علما سماه (صفوة مختصر العلوم) . وكلها فى علوم الآلات ثم شرع فى شرح المجموعتين الاخيرتين وهما الان تحت الطبع فى المطبعة الماجديه بمكة المكرمة

ولقد استفاد من دروسه كافة اهل تلك الاصقاع حتى خصصت لهم هناك مدرسة علمية كانت سببا فى انتشار التفقه فى الدين واستفاد اغلب اهل البوادى مما يلقيه عليهم طلاب تلك المدرسة والمتعلمون فيها . ولا يزالون يرجعون الى اهل الفطنة منهم فى تلك القرى والجبال والسهول

ومما جمعه فى الافتاء فتاوى حوت عويص المسائل

وضمت شتات الفوائد وفرائد حوادث الزمن الاخير

وله رد على أحد المتحاملين على الاسلام سماه (خدمة المرتاب من اهل الكتاب) دحض فيه مايلبسه المضلون على الجاهلين بفساد التأويل لايات القرآن الكريم وهذا الرد طبع بمطبعة العمران فى القاهرة

وله رد على حسن حسنى الطوراني المشهورة بعصبيته لجنسيته التركية نقض له فيه ماتعرض به لنسبة آل البيت الاطهار فاضطر الطوراني الى العدول عن تعسفه وتعنته واعتذر على صفحات جريدته عن ذنبه وخطاه

وله رسالة سماها (كبح الاغبياء عن تعاطى الكيمياء) وهى الكيمياء التي يزعم الطماعون أن بعض المعادن بها تتحول جواهرها الى جواهر معادن أخرى

وله كتاب جليل جمع فيه أنساب آل البيت الاطهار من الحسنيين والحسينيين

وله رسالة فى كلمة (لااله الاالله) استوعب فيها الكلام عليها من جهة الاعراب والثواب

ولما ولى امارة مكة المكرمة جلالة مليكنا العادل ملجأ العلم ورب الحلم والحزم والعزم والتقى سيدنا الحسين بن على بن محمد بن عون عاد صاحب الترجمة الى مكة المكرمة باشارته السامية وتولى منصب نقابة السادة العلوية فيها . وكان قد بلغ سن الشيخوخة فاختار الوحدة والعكوف على خدمة العلم بالتحقيق والتأليف وسط مكتبته الخاصة التى اجتمع له فيها من النوادر المهمة مالايقل عن ألف مجلد . وظل كذلك الى أن استأثرت به المنية ففقدت مكة المكرمة بفقده عالماً جليلا وسيداً نبيلا . أكثر الله من أمثاله فى هذه الرحاب المقدسة ونفعنا ببركته

الجمعية العمومية الطورانية

جاء فى جريدة الطان انه نشر فى الاستانة بلاغ شبيه بالرسمى جاء فيه ان الاجتماع العام الذي عقده الاتحاديون قد انتهى من أعماله . وقد صادق الجميع على الاقتراحات القاضية بمزج المحاكم الشرعية بالمحاكم العدلية وبتوحيد الطريقه الادارية فى ادارة شؤون البلاد . وقد أعرب الاتحاديون فى اجتماعهم المذكور عن عزمهم الوطيد على شد زار الوزارة التركية وعلى مواصلة القتال فى جانب النمسا وألمانيا

وقد انتخب سعيد حليم باشا رئيسا لجمعية الاتحاد والترقى وشكرى باشا كاتبا عاما لأسرارها . وقد الحق باللجنة المركزية هيئة قومية مؤلفة من أعضاء الوزارة ومن بعض مبعوثى الاتحاديين

وكان أنور باشا تدانبرى فى الجلسة التى سبقت الجلسة الاخيره وتلا تقريرا عن الحالة العمومية أعرب فيه عن اعتقاده الوطيد بانها فى مصلحة حلفاء ألمانيا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

فشل البلغار

باريس فى غرة صفر

(رسمى)

يستفاد من بلاغ عسكرى صادر من سلانيك أن الهجمات التى قام بها الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (سيرنا) فشلت تمام الفشل ومازال القتال متواصلا فى الشمال الشرقى من مناستر حيث يواصل الاعداء تقدمهم الى الامام . أما الجيش الايطالى الذى يزحف فى غرب مناستر فقد وصل الى (نيفو بولى) . ووقع فى يده أسرى من الاعداء

الحالة فى رومانيا

لوندرة فى غرة صفر

(رسمى)

يستدل من ثلاثة بلاغات رومانية تأخر وصولها أن الرومانيين يواصلون العراك فى مقاطعة (أورسوفا) . وان احتلال قريتى (دياسول) و (تاتار) فى مقاطعة (دوبرجة) يدل على تقدم الرومانيين نحو الجهة الجنوبية . لان هاتين القريتين هما على البحر الاسود . وعلى مسافة ١٢ كيلومتراً من مدينة (كوستنجة)

الميدان الفرنسوى

لوندرة فى غرة صفر

(رسمى)

اذاع الجنرال هايج قائد القوات الانكليزية فى فرنسا بلاغا عسكريا قال فيه ان الالمان فقدوا بعض خنادقهم الواقعة فى الشمال الشرقى من (غرينه مستور) ومن غابة (غرينه) بسبب القنابل التى اطلقت عليها

الثناء على فاتحى مناستر

سلانيك فى ٢ صفر

(رسمى)

اصدر الجنرال (سراى) منشورا خاصا فى مركز الجيش استهله بابداء الشكر للجيوش الصربية وقال ان الجيوش المذكورة كانت فى مقدمة جيوش الحلفاء وهى التى دلتهم على الطريق ومهدت السبيل لأخذ مناستر بما ابدته من قوة البأس وشدة المراس واشار الى الروس فقال انهم على الدوام فى جانب جيش حلفائهم وقد قاموا حتى الان بمهمة صعبة فى ميدان دفاعى الا انهم لم يتأخروا عن بذل ما يلزم ليقوموا بالمهمة أحسن قيام . أما الاعمال الباهرة التى قام بها الروس فستبقى راسخة فى الاذهان والفرنسيون يفتخرون بان يكونوا فى مقدمتهم . وصفوة القول ان النجاح الذى احرزته جيوش الحلفاء تجعل الناس يتوقعون نجاحا أعظم

ضرب معمل ألمانى

لوندرة فى ٢ صفر

(رسمى)

ألقت الطيارات الانكليزية مانوف على طن واحد من المواد المنفجرة المفرقعة على معامل صب الحديد فى (دلنجن) واضطرت طيارات الاعداء الى النزول

زحف الايطاليين

سلانيك فى ٢ صفر

(رسمى)

مازال الايطاليون يواصلون الزحف غرب مناستر

على السواحل الانكليزية

لوندره فى ٢ صفر

(رسمى)

نشرت وزارة البحرية الانكليزية بلاغاً جاء فيه ان ست بوارج ألمانية مضادة للتوربيل حاولت من ليلة ٢١ الى ٢٨ المحرم الاقتراب من الجنوب الشرقى من ساحل انكلترا وأطلقت قذائفها اثنتى عشر مرة فالحقت ضرراً خفيفا بمدينة (رمسغت)

سقوط زبلن

لوندرة فى ٢ صفر

(رسمى)

بينما كان منطاد ألمانى من طراز (زبلن) يحاول الخروج سقط ولم يسلم منه الارجل واحد

غرق باخرة

لوندرة فى ٢ صفر

(رسمى)

أغرقت غواصة ألمانية الباخرة النروجية (أرفزلد)

تفصيل

سقوط مناستر وآراء الصحف فيه

ان المعركة التى سقطت بها مناستر فى يد الحلفاء ابتدأت على نهر (سيرنا) عند بحيرة (بريسنا) . وكانت الخطة التى وضعها الحلفاء لهذه المعركة القيام بحركة تطويق كبرى يحصرون بها القوى الجرمانية والبلغارية التى تدافع عن مناستر . وكان الصربيون قبل أخذ البلد بليلة قد واصلوا الهجوم على أعدائهم وأخذوا قرية (كرومنستا) شرقى نهر (سيرنا) وفى الليلة نفسها أخذ الحلفاء موقعا حصينا على ضفة النهر يسمى (جارتوك) ثم واصل الصربيون التقدم فاستولوا على ربوة ٣٣٨٧ . وعند الفجر طردت الجنود الالمانية من (ناهو) . وفى النهار اخذت عدة خطوط حديدية . وبعد هذا قام جيش الحلفاء بحركة حربية اضطرت الالمان والبلغار لاخلاء مراكزهم الامامية فى مناستر وعندئذ تابعتهم الخيالة الفرنسوية وكان للصربيين ألاى من الخيالة فى قرية (بالا) اجتاز نهر (سيرنا) سباحة وبينما كان هذا الالاى يدخل الى مناستر من جانبها الشرقى عند الصباح كانت جنود الحلفاء تدخل اليها من الجانب الجنوبى ومن ورائها فصيلة من الروسيين والفرنسويين وفى جهة الغرب قامت فصيلة فرنسوية فالتقت بمقدمة الجيش الايطالى من جهة بلاد الارنؤوط وقطعت كل علاقة بينها وبين بلاد اليونان

أما مدينة مناستر فى الوقت الحاضر فانها مركز خطوط متعددة من خطوط السكك الحديدية والطرق الاخرى . وهى مفتاح ما وراءها من السهول والبلاد وسقوطها يهدد بحيرة (اوستريدة) الواقعة على عشرين ميلا فى الشمال وهى ذات اهمية كبرى فى نظر البلغاريين الذين فقدوا بفقد مناستر آمالا عظيمة كانوا يعلقونها على امتلاكها حتى كان ذلك شرطاً أساسياً من شروط رضائهم بدخول الحرب الى جانب الالمان والنمسويين

ولما ذاع فى اوربا خبر سقوطها قالت جريدة (الديلى تلغراف) الانكليزية : ان هذا الانتصار يستحق الذكر من الوجهتين الحربية والسياسية وهو يفسد على البلغار خطتهم فى الروملى

وقالت جريدة (التيمس) : ان الحالة الداخلية فى بلغاريا لا تحسن حين يعلم القرويون البلغاريون أن المدينة المقدسة عادت الى الصربيين

وقالت جريدة (الديلى نيوز) : ارتاحت كل الدوائر لنجاح الجيش الصربى فى نقطة تعد من أهم المراكز الحربية

وقالت جريدة (الديلى كرونيكل) ان مهارة المشاة الصربيين كانت عاملا حاسماً فى كل خطوة من الخطوات التى تقدمت بها

وترى الصحف الفرنسوية ان سقوط مناستر حادث كبير ستكون له نتائج متعددة . وانه خطوة ذات قيمة فى هجوم الحلفاء بميدان الروملى

وقال معتمد الحكومة الصربية فى باريس ان الامة الصربية ستكون حاجزاً قويا دون توسع الالمان نحو الشرق ولن يخاطر أحد بعد الان بصدم هذا الحاجز . وان اخذ مناستر سيكون له تأثير كبير فى سير الحوادث القادمة فى البلقان

مسلمو كريد

تدل الاخبار الواردة من حانيا فى كريد أن السكان المسلمين الذين فيها أخذوا يتطوعون للقتال مع جيش الدفاع الوطنى الذى يعبئه مسيو فنزيلوس لينضم الى الحلفاء فى قتال البلغاريين

فقد ختم

فقد منى أول امس ختمى المهور باسمى . وكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة

محمد نوري

العدد ٣٢

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٨ صفر الخير سنة ١٣٣٥

حول المنشور الهاشمي الشريف

ما انتشر العدد الماضى من جريدة القبلة فى أم القرى وماحولها حتى تهافت الناس جميعاً على التشرف بتلاوة منشور جلالة مليكنا المعظم والاعتبار بما جاء في آياته البينات، من تذكير بايام الضنك والشدة والاعسار، وما كان من البلوى بأولئك القوم الذين أدركتهم الشقوة، وجبلوا على الغلظة والقسوة، الى أن ذات ببركة البيت النبوى الكريم صعبتهم. وانقصمت بالسيف العربى صعدتهم. فاستنزلهم الله من معقل بعد معقل، واستباحهم فى موبل بعد موبل. ثم ما كان بعد ذلك من نعمة الله تعالى على هذه الديار المباركة بفتح سبل الخير لاهلها، وتوفر أسباب السعادة لهم عاجلها وآجلها

وانا حيثما أنعمنا النظر فى درر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية لانرى الاحكمة بالغة أوحقيقة رائعة أوهداية عالية أوبصيرة كالسراج الوهاج تنفذ فى غور الامور وتنير مواضع الصواب لطالبيه ومرامى الحقيقة للباحثين عنها

ولقد استفاد التاريخ من منشور جلالة الملك فائدة عظيمة الاهمية فيما يتعلق بهذه النهضة المباركة الاوهى الاشارة الى المكاتبات الرسمية التى كانت تصدر من الديوان الهاشمى العالى الى رجال الاستانة فى السنين الاخيرة متضمنة النصح لهم، والتحذير من عواقب الخطة التى اختاروا اسلوكها فى الادارة الداخلية والسياسة الخارجية، وبذل مافى الوسع لاقناعهم بخطر أعمالهم وضررها. ومشافهة ولاتهم فى الحجاز مباشرة. وانفاد بعض أصحاب السمو الامراء الفخام الى الاستانه والشام للمفاوضة مع رجالهم فى الوسائل العامة التى يمكن بها الجمع بين مصلحتهم ومصلحة الامة والبلاد. أضف الى ذلك ماأشار اليه المنشور الملكي الثاني من أن جلالته لماسئل تلغرافيا عن رأيه السامى فى هذه الحرب لم يجبهم الا بما اقتضاه واجب النصح حرصاعلى سلامة المملكة ومنافعها.

وهذا كل ما يمكن أن يفعله أمير مسلم ولى أمر المسلمين فى اطهر بقاعهم وأقدس بلادهم. وعاهد ربه الاعلى على أن يكون هواه تبعاً لما جاء به جده الاعظم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصرف كل أعوام امارته الميمونة فى دفع الاذى عن بلاده وعشيرته وتوفير اسباب الخير لها ودعوة اولئك القوم الى جادة الهدى وسبيل الصواب كما هو مثبت بالوثائق الرسمية التى سيبنى التاريخ حكمه عليها. الا أن القوم استرسلوا فى غيهم بدلا من أن يرعووا عنه، وارتكبوا من الآثام ماعرفه الخاص والعام. ومعلوم ان للصبر حدوداً اذا تعداها لا يسمى صبرا. وان آخر العلاج الكى كما تقول العرب

ووضع الندى فى موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف فى موضع الندى

واذا كان جلالة سيدنا الملك المعظم قد غضب لله هذه الغضبة المضرية فبسنة جدوده قد أخذ وبقانون آبائه قد عمل، وأى هاشمى ينسى ما كتبه أمير المؤمنين على لابنه الحسن عليهما السلام ـ وذلك فى بلدة حاضرين عند منصرفه من صفين ـ حيث يقول له: (جاهد فى الله حق جهاده. ولا تأخذك فى الله لومة لائم. وخض الغمرات للحق حيث كان. وألجئ نفسك فى الامور كلها الى الهك فانك تلجئها الى كهف حريز ومانع عزيز). فانه حفظه الله لأمته وأيده بقوته قد اخذ بما مضى عليه الاولون من آبائه والصالحون من اهل بيته. وقد عرف صفو الامور من كدرها، ونفعها من ضررها، فاستخلص لامته من كل امر نخيله، وتوخى لها من كل خير جميله. فلا غرو اذا تعلقت القلوب بحبه، والتفت السواعد المفتولة. حول راياته المنصورة، ونهضت البلاد من اقصاها الى اقصاها لطرد المتغلبة المارقين واخراج الائمة الظالمين، لاسيما بعد ان ضاعفوا بغيهم فى اهل المدينة الكرام. ونصبوا المشانق فى جوار قبر النبي عليه افضل الصلاة والسلام. فانه لم يعد فى امكان مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يصبر على هذه الرزايا ويغمض العين عن هذه البلايا. لان من يقبض يده عن عشيرته فانما تقبض منه عنهم يد واحدة وتقبض منهم عنه أيد كثيرة. واما استصراخ المدنيين بالمكيين فانه استصراخ بقوم سراع اذا دعوا مغيثين اذا استغيثوا آخذين للحرب أهبتها معدين لها عدتها

هنالك لو دعوت أتاك منهم
فوارس مثل أرمية الحميم

***

ولقد تناول منشور جلالة مليكنا المعظم البحث فى حالة البلاد الداخلية قبل هذه النهضة المباركة وبعدها فتجلت للناس من وراء ذلك صفحة من أمجد الصفحات وحالة من أسعد الحالات، بخلاف مايقع من أمثال ذلك فى كل بلد من بلاد الدنيا

ونحن لانقارن بين حالة البلاد التى تحت حكم أعدائنا المتغلبة منذ دخولهم فى الحرب وبين حالة بلادنا بعد قيامها بهذه النهضة المباركة لأن هذه المقارنة ليست الامن باب القياس مع الفارق. وان الشواهد على ذلك قائمة بماشاع وذاع من أخبار المجاعات فى سوريا الخصبة وانتشار كل صنوف الامراض والوباء فيها. واستمرار اولئك الظلمة فى ابتزاز الاموال وافناء الرجال. ولماذا نذهب بعيداً فى ضرب الامثال مع أن هذا الدور من ادوار الازمة والضنك قد شاهده الحجازيون باعينهم مدة غير يسيرة فلاحاجة لشرحه وبيانه. وانما نريد ان نلفت أنظار قرائنا الكرام الى الحالة الداخلية فى مملكة كثيرة الثروة واسعة العمران وهى المملكة الالمانية. فان سكانها لايأخذون الخبز الى منازلهم ولايلبسون الثياب على ابدانهم الابعد الحصول على تذاكر رسمية من الحكومة تجيز لهم اشتراءها وان النساء يجتمعن بالعشرات والمئات امام الدكاكين لعرض تذاكر الاذن عليها بشراء المقادير القليلة من حاجياتهن الضرورية فينتظرن الساعات الطويلة ثم يرجع الكثير منهن الى المنازل خائبا لنفاد الموجود من ضروريات المعيشة. وطالما نشرت الصحف الالمانية اخبار اقتحام الناس مخازن الثياب والمأكولات وحدوث انواع الشغب امام الدكاكين وتحطيمهم ابوابها واضطرار البوليس الى حمايتها ومنع أيدى النهب عنها

فأين هذه المصائب التى جلبتها عليهم حربهم من النعم الالهية التى كافأ الله تعالى بها سكان حرمه وجيران بيته على ماقاموا به من الجهاد فى سبيل الحق. والبطش بأهل البغى والظلم. والضرب على ايدى المفسدين الملحدين

قال الله تعالى فى محكم كتابه العزيز (وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها). وهانحن نرى تأويل قول العليم الخبير. ملموساً بأيدى الكبير والصغير. وظاهراً للاعمى والبصير. فقد فتحت أبواب الاكتساب الخارجية بعد انسدادها. ودارت حركة الاعمال بعد وقوفها. وتوفرت مواد المعيشة بعد انقطاعها. وابتسمت الوجوه بعد عبوسها. وصارت مناصب الحكومة ووظائفها خاصة بأصحاب الكفاءة من أبناء البلاد يخدمون بها مصالحهم العامة ويقومون بالنافع من حاجات أوطانهم ولوازم راحتهم وهنائهم. زد على ذلك ماحدث فى كل أطراف الدنيا من ترديد صدى نهضة العرب واعجاب العالم كله بها وثنائه على أهلها لما هنالك من الفرق العظيم بين أن تكون الامة حاكمة وأن تكون محكومة. فقد استفاض على ألسنة الامم أن العرب أمة لاتزال متخلقة بأخلاقها الكريمة وشيمها القديمة فانها آثرت فيما مضى الاخلاد الى السكينة لان رجال

الدولة لم يكونوا يجاهرون بان هنالك أمة حاكمة وامة محكومة بل كانت الاخوة الاسلامية والرابطة العثمانية جامعة بين العرب والترك فلم يشأ العرب فى وقت من الاوقات أن يفصموها . الى أن جاء هؤلاء الاغرار فنادوا بسلطة العنصر التركى بخلاف ارادته وأوجدوا التفرقة الفعلية بقطع الروابط الاولى . وأسرفوا بالظلم والفسق ومخالفة تقاليد الامة . حتى اضطر العرب الى سل سيوفهم واسترداد حقوقهم . فاستحقوا بذلك رضاء الله الذى فرج كربتهم واعجاب العالم الذى خطب مودتهم . وبدأوا بحصد مازرعوا واستثمار ماقدموا من صالح العمل

واذا كانت هذه الخيرات العميمة بعض المكافاة المعجلة التي كافأ الله بها أهل هذه البلاد على نصرتهم لدينه وغضبهم لحقوقهم فان المكافأة المؤجلة أوفر قسطاً وأعظم اهمية . وهاان جلالة مليكنا المعظم قد بشرنا فى منشوره الكريم بان ماحصل حتى الان من النعم والخيرات ليس الاجزءاً قليلا مما ستناله البلاد من الخير التدريجى الدائم وان كان كثيرا بالنسبة الى مانحن فيه من التدابير الحربية وبالنسبة الى الوقت القصير الذى تمتعت فيه الامة بالاستقلال . وان من جملة ذلك ماعزمت عليه الحكومة العربية الهاشمية من النهوض بأمر المعارف على أساس قويم يضمن تهذيب ناشئة البلاد ان شاء الله تعالى وستؤسس لهم المدارس المساعدة على نهضة البلاد بكل انواعها كالمدارس التجارية والصناعية والزراعية والطبية والهندسية وسائر مانحتاج اليه فى حياتنا الجديدة والعمران الحاضر على الطرز والوجه المناسب لقدسية بلادنا حتى يسهل استثمار ما أعده الله تعالى فيها من لوازم الحياة وذلك فضلا عما تأسس الان او تقرر تأسيسه فى القريب العاجل من المدارس التحضيرية والابتدائية الراقية والثانوية كما نشرنا تفصيل ذلك فى العدد الثلاثين من جريدة القبلة

ان النفس البشرية ميالة بطبعها الى الكمال وتمجيد طالبيه . خصوصا اذا كان للامة التى تطلب الكمال ماض برهنت فيه على انها اهل له . ولذلك رأينا بعض الكتاب ورجال الصحافة يتوسمون فى نهضتنا المباركة انها ستكون للشرق الادنى فاتحة عهد جديد . كما كانت نهضة اليابان للشرق الاقصى مقدمة دور سعيد ولماذا لاتكون النهضة العربية فاتحة لعهد التقدم والارتقاء . وقد عرف اهلها بانهم أهل الفطنة والادراك والذكاء . لاسيما وان هذه البلاد لاتزال ـ مع استعدادها الطبيعى العظيم ـ باقية على الفطرة الصالحة بالنسبة الى بعض البلاد الاخرى التى اخذت من الحضارة قشورها ومن المدنية مظاهرها . فابتليت بعيوب مادية ومعنوية لم تصل عدواها الى هذه الديار ولله الحمد . وبهذا صارت مهمة النهوض والاصلاح سهلة المأخذ هنا كما كانت كذلك فى اليابان . بل كما كانت الحال فى النهضة العربية القديمة . فهى لاتحتاج الا الى البناء . وبعكس ذلك البلاد التى انتشرت فيها تلك الامراض المعنوية وانهمكت بلذاتها فان اصلاحها الجدى لايكون الا بعمليتى النقض والبناء معا

ولما كان بناء المملكة على أساس التقوى والوصول بها الى هذا الارتقاء الجدى والمدنية الهادئة لايكون الا بالتضامن الاجتماعى والسعي المشترك فقد دعا جلالة ملكنا المعظم كل طبقات الامة الى بذل ماتستطيعه من السعى والعمل وان تقوم كل فرد من افرادها بما تحسنه من وسائل المساعدة للنهضة العامة حتى يتم الخير العميم على ايديهم جميعا فتشترك الامة كلها فى نتائجه كما اشتركت فى مقدماته . وبهذا تقيم الامم صروح المجد وتهيئ لممالكها اسباب الهناء والسعد .

وقد اشار المنشور الهاشمى الشريف الى ضرب من ضروب السعى الذى يستطيع كل فرد من افراد الامة القيام به الا وهو الاقتصاد والاخذ بأسبابه . فان الشخص الذى يطرق باب الكسب بنوع من انواع التجارة او بتعلم احدى الصناعات ويؤثر الاشتغال بها على قتل الوقت بالبطالة والفراغ لايخدم بذلك نفسه وأهله فقط بل هو يخدم بلاده أيضا لانه يغنيها عن الاحتياج للخارج ويحفظ لها نصيبا من ثروتها . وان الشخص الذى يضع ابنه فى المدرسة لايقتصر نفع عمله هذا على ابنه وحده بما يتولاه من الوظائف أو بما سيرشده اليه علمه من طرق الكسب بل هو ينفع بلاده ايضا بما يتم على يد ابنه فى المستقبل من الاعمال الصالحة والخدم النافعة

ولقد تضمنت الكلمة الختامية فى منشور جلالة الملك المعظم نصيحة ذهبية تجلببت بها روح الحكمة ووضحت بها سبل السعادة . الا وهى شكر الله تعالى على ماافاضه علينا من نعمه السابغة وآلائه العظيمة فى كل أمر من امورنا المعيشية والادارية والحربية والسياسية التى هى قوام النجاح والفلاح ولقد اجمع الحكماء على ان اصدق مجالى الشكر على النعم هو العمل المؤدى الى حفظها واستمرارها . وذلك لايكون الا بما اشار اليه جلالة ملكنا المعظم من اخلاص النية والتناصح والتعاضد والدفاع عن الحق والمصلحة القومية والوطنية وان ديننا الحنيف احاط بكل هذه الاخلاق الحميدة وحض عليها . وجلالة سيدنا الملك المعظم وأصحاب السمو الامراء الفخام خير اسوة لنا فى ذلك . فلنكن على دين ملوكنا بل على ديننا الذى نصروه وكانوا فى سرهم وجهرهم من خير العاملين بهدايته والمحيين لسنته (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

محب الدين

تسليم ادارة السكة الحجازية

لنظارة الحربية

نشر المقطم يوم ١٣ المحرم تلغرافا بملخص بلاغ رسمى اذاعته حكومة المتغلبين فى الاستانة بأن ادارة سكة حديد الحجاز نقلت الى يد نظارة الحربية

حول المدينة المنورة

ورد علينا بلاغ من مقام وكالة الداخلية الجليلة بأن حضرة صاحب السمو القائد الكبير الامير فيصل أرسل تلغرافا جاء فيه ماياتى :

اغار الشيخ عماد بن حمد من مشائخ قبيلة (بلى) على قافلة للمتغلبة متوجهة من (العلا) الى (الوجه) وفيها سبعون جملا محملة مؤنا غذائية وذخائر حربية فغنمها رجالنا بكل ما فيها

وجاءت من سموه ايضا البرقية التالية :

ترصدت قبيلة (بلى) لثلاث قوافل للاتراك كانت آتية من العلا وذاهبة الى الوجه ثم هاجمتها وأخذتها بأجمعها ،

وتمكن الجيش العربى من سد الطريق بتاتا على الاعداء بين (العلا) و (الوجه)

خطة الاعداء

وأرسل سمو الامير فيصل أيضاً تلغرافا الى سمو الامير علي يخبره فيه بأن سمو الامير زيد مازال يحارب الاعداء منذ يومين . وان الترك اخذوا يزحفون الى جهة الشمال ولم يعلم حتى الآن ماذا كان فى نيتهم توجيه اعمالهم الى جهة وادى ينبع او ان يحاولوا عملا اخر . ولذلك اتخذت المعسكرات العربية الاستعدادات اللازمة لكل حالة تظهر من حركاتهم وان جيوشنا كلها متجمعة ومتهيئة للاستفادة من هذه الفرصة . والمخابرات متواصلة بين جيوش حضرات اصحاب السمو الامراء الكرام وكذلك مع جيش حضرة الشريف احمد بن منصور . وان الحماسة والهمة والنشاط على اتم واكمل مايكون فى كل جيش من هذه الجيوش المنصورة

انتصار جديد

جاء من سمو الامير فيصل تلغراف يخبر فيه بأن الترك حاولوا التقدم مسافة نصف ساعة عن مراكزهم الاصلية فقابلهم من الجبهة (عبيد الحمراء) ومن جناحهم الايمن قبائل (الرحلة)ومن الجناح الايسر قبائل (الاحامدة)وكل هذه من اقسام جيش سمو الامير زيد . وبعد أن دارت رحى الحرب بأشد مايكون ارتد العدو على اعقابه بكل مافيه من الجنود الهجانة والمشاة وترك فى ميدان القتال خمسين قتيلا . أما خسائرنا فهى ستة شهداء وان السكة الحديدية قد انقطعت خطوطها وتوقف سيرها

ترقية فى الجيش

صدرت الارادة السنية بترقية اصحاب الغيرة والنشاط شاكر احمد وسعيد يحيى وسامى سليمان وخليل ابراهيم وخضر صالح الى رتبة الملازم الثانى فى الجيش العربى لحسن قيامهم بواجباتهم فى خدمة الميدان ولما اتصفوا به من الاخلاق المرضية

افتتاح

المدرسه الخيريه الهاشمية

الجديدة

انتهى ترميم البناء الذى خصص للقسم الابتدائى الراقى والقسم الثانوى من المدرسة الخيرية الهاشميه الجديدة على الجبل الهندى القائم فى وسط مكة المكرمة . وافتتحت هذه المدرسه من اليوم لتقييد اسماء الطالبين كما اشرنا الى ذلك فى الاسبوع الماضى وقد عين لها الاساتذة الاكفاء والمنتظر ان يكون الاقبال عليها عظيما لما عزمت على تدريسه من العلوم النافعة

مطامع المانيا

فى البلاد العثمانية

قال الدكتور (روباخ) الالمانى المشهور بمباحثه فى الجامعة الالمانية :

(ان الالمان بأجمعهم يعلمون أن بقاء دولتهم معلق ببقاء تركيا خاضعة لهم . فاذا هم تمكنوا من نشر سيطرتهم عليها بوجه فعلى فليس لهم مايخشونه من نتيجة حرب دولية . ولكن اذا تمكن اعداء ألمانيا من كسر تركيا أو اخضاعها لارادتهم فقل على أحلام ألمانيا السلام)

ونشرت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) الالمانية مقالة حديثة قالت فيها :

ان من الخرق فى السياسة تقوية تركيا بعد الحرب وشحذ سيفها . واذا فعلت المانيا ذلك كان عملها انتحارا . نعم يجب ابقاء تركيا مستقلة ولكن بين الاستقلال والقوة بونا شاسعا . وان الدوائر السياسية والعلمية فى تركيا تميل اليوم الى تطهير تركيا من جميع العناصر الاوربية والى جعل الاستانة تركية بحتة بما فيها من معاهد وشوارع وساحات اوربية . وليست هذه النهضة موجهة الى الاعداء فقط بل الى ألمانيا نفسها مع حسن العلاقات التى تربطها الان بتركيا . ولذلك فان هذه النهضة أشد وقعا على الالمان منها على اعدائهم . وان موقف المانيا الحقيقى بازاء تركيا مبهم يحتاج الى ايضاح . وان على الاتراك أن يفهموا أن ارتباطهم بألمانيا يجب أن لايقتصر على الشؤون التجارية والاقتصادية فقط كما يتوهم السواد الاعظم من جمهورهم بل يجب أن يتناول الوجهة الحربية قبل كل شئ . فالناس يتكلمون عن السكة الحديدية البغدادية من جهة اقتصادية وقلما تسمعهم يتحدثون عما يجب ان تكون العلاقة بين المانيا وتركيا من جهة عسكرية . ويجب أن لانكتم حقيقة موقفنا عن تركيا . فان كنا قد شحذنا سيفها فاننا لم نفعل ذلك لكى تطعننا فى قلوبنا بل لكى يكون سلاحها للدفاع عن كياننا وللاشتراك معنا فى الدفاع عنا . فألمانيا نبذت تلك السياسة التى قيدها باوربا فقط وصار الشرق قوام سياستها الجديدة وهى حقيقة يجب أن لانكتمها او نحاول اخفاءها)

جلالة مليكنا المعظم

وعواطف اخواننا المصريين الكرام

جاءنا من حضرة الوجيه الفاضل صاحب العزة محمد بك وحيد الايوبي التلغراف الاتى :

مصرفى ٥ صفر (وصل الساعة ٥ ليلا)

جريدة القبلة ـ بمكة المكرمة

جميع مسلمى مصر متطوعون بالنفس والنفيس فى سبيل جلالة الملك الهاشمي مولانا الامام الاكبر عميد المسلمين وفخرهم المكيين

محمد وحيد

وجريدة القبلة تشكر للمصريين الكرام عامة ولحضرة الفاضل مرسل هذا التلغراف خاصة عواطفهم الجليلة، وأخلاقهم النبيلة . وهذا ما كان ينتظر من سكان قطر انتشرت فيه أنوار الفضل والعرفان، وقامت فى أرجائه معالم الحضارة والعمران. فأصبح حقيقا بأن تمنى لهذه البلاد التى هى مهبط الوحى والفرقان، ومصدر النور والهدى والبيان، ماهى جديرة به من استتباب الامن وامتداد ظل العدل ؛ وانتشار لواء العلم ؛ واستئصال شأفة الفساد والالحاد ،واستكمال اسباب الراحة والهناء لجيران بيت الله الحرام . وهذا مامن الله به على هذه البطاح المقدسة والبلاد المباركة واجراه على يد سليل رسوله صلى الله عليه وسلم جلالة سيدنا الملك المعظم الحسين بن على ايده الله فكان لنا به اليسر بعد العسر والرحمة بعد الضر، وما كان الله ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

التاريخ

بيننا وبين جلال نورى بك

قرأت فى جريدة القبلة الغراء أقوال جلال نورى بك المؤرخ التركى أو الكاتب المتترك التى تقصد بها ادخال الترك فى الامم الاوربية واخراجهم من عداد الاسيويين . فأدهشتنى هذه الفائدة الجديدة التى زادها على العلم، والاختراع الحديث الذى اخترعه فى التاريخ ، باخراجه العرب من آسيا ونقله اياهم الى افريقيا

أنا لا أريد أن أستهين بالنوع الانسانى أفريقياً كان أو أوربيا أو أسيويا . لأنى اعتقد ان الانسان شريف بآدابه وحبه للخير ونفعه لبنى الانسان . وانما أريد أن أبحث فى التاريخ لارى هل نشأ العرب من هذه الجزيرة العربية أم من غيرها

نظرنا الى تاريخ العرب فرأيناله دورين عظيمين احدهما دور ماقبل التاريخ ، وهو الذى نستدل فيه على بعض احوالهم من الآثار الحجرية التى تستخرج من باطن الارض . ودور ما بعد التاريخ ، وهو الذى نعرف اخباره واحواله من اشعارهم المحفوظة واقوالهم المدونة واخبارهم المأثورة . اما دورهم الذى عرفناه من بعض آثارهم ومما نقله عنه مؤرخو الامم المعاصرة لهم أو قريبة العهد منهم فقد علمنا عنه أن ينبوع سلائلهم ومصدر قبائلهم ومنشأ دولهم هى جزيرتنا هذه المقدسة المحبوبة . فالسبأيون والمعينيون والعمالقة هم آباء كل الدول الضخمة التى نشأت فى الشرق الادنى وآسيا الغربية . وهذا هيرودوتس اليونانى المعروف بابى التاريخ يقول ان الفينيقيين جاؤا الى سواحل سوريا من بلاد عمان ومسقط والاحساء . والآثار الحجرية المستخرجة من ارض بابل تدل على ان الدولة الحمورابية العظيمة انما هى دولة عربية صعدت الى ما بين النهرين من البلاد العربية . والآشوريون ذهبوا الى الشمال من الجنوب . ويقول الدكتور روبرتسن سميث فى كتابه (انساب العرب) صفحة ١٧٨ (ان العرب والعبرانيين والارامين كانوا فى اقدم ازمانهم عائشين معاً فى جزيرة العرب . ثم خرج العبرانيون والاراميون . وظل العرب فى مكانهم) ثم ان اللغة الهيروغليفية والآثار الحجرية المصرية تنطق بان بلاد العرب هى ام اللغة المصرية والمدنية المصرية

فاذا كانت بلاد العرب هى ينبوع اقدم المدنيات البشرية ، وقد انتشر نور الحضارة فى القرون الاولى على ايدى ابناء جزيرة العرب ، كما انتشرت الهداية الاسلامية العظمى فى فجر القرون الوسطى على ايدى ابناء هذه الجزيرة ايضا ، فماذا يضر العرب لوظل جلال نورى الاتحادى ينبح ذلك القمر ويصفه بالسواد حتى يبح صوته صراخا وضجيجاً

اما الشعوب العربية بعد الدور الاول فقد عرفنا الغسانيين فى الشام واحفادهم الموجودين الآن فى حوران وديار بكر وبعض العراق، وهؤلاء لم يأتوا الى بلادهم من أفريقيا بل من جزيرتنا العربية المقدسة عقب سيل سد مأرب . وكذلك قبائل طى واحفادها النجديون والمناذرة واحفادهم العراقيون . واما اهل الحجاز فما زالوا ينشدون منذ خمسة عشر قرنا :

غنيت دارنا تهامة فى الدهـ ... ـر وفيها بنو معد حلولا

والظاهر ان جلال نورى لم يقرأ علم الشعوب الذى يسمى (اتنوغرافيا) اذ لو قرأه لعلم الفوارق الاساسية بين الاوربيين والطورانيين . وبين سكان جزيرة العرب وسكان افريقيا

وليعلم جلال نورى ان زمان التمويه قد انقضى وجاء دور العلم والتحقيق . فلم يعد فى امكان احد ان يستخدم اغراضه الصبيانية لرفع شأن قومه والحط من شأن غيره . وقد ظن انه اذا كتب فى جريدة سيارة ان العرب اصلهم افريقيون يحط من قدرهم فى نظر الامم الاوربية . وما درى ان للعرب فى دور الكتب باوربا كتبا وعلوما يعرف اهل الفضل قيمتها السامية وتأثيرها فى الحضارة . وان اطلال الحمراء واخواتها لاتزال ماثلة للانظار كانها تمثال اقيم فى اوربا تذكارا لمدارك العرب وطبعهم المدنى . ولو كان العرب من اصل افريقى حقيقة لكان ذلك فخرا خالدا لافريقيا لما ظهر فى العرب من نور الهداية والعلم وآثار الذكاء والنبوغ

ابن البلد

دخول اليونان فى الحرب

الى جانب الحلفاء

قضى الامر ودخل اليونانيون فى الحرب الى جانب الحلفاء بعد ان ظلوا مذبذبين مترددين مدة طويلة أفضت الى انقسام دولتهم قسمين يتبع احدهما حكومة الملك قسطنطين فى آثينا ، ويتبع الثانى حكومة وزيره السابق فنزيلوس فى سلانيك . ولم تكن تشرق شمس يوم الا على انتقاص شىء من قوة الملك البرية والبحرية وانضمامهما الى قوة فنزيلوس

ويقول العارفون بأحوال اليونان ان كلا من الملك والوزير كان يترقب الفرص لجعل المملكة اليونانية مملكة ضخمة . فاتفقا فى اول الامر على ضرورة اعلان النفير العام استعدادا للفرصة التى ينتظرانها ، الا أنهما اختلفا فيما بعد على الوسيلة التى تؤدى الى ذلك . فالملك بالنظر الى قرابته من امبراطور ألمانيا ولانه تعلم فى المدارس الحربية الالمانية انخدع فى بادىء الامر باعتقاده ان النصر سيكون لدول الاتفاق على دول التحالف . فنقض عهده مع الصرب بعد ان تعاقد معها على ان يحارب الى جانبها اذا جعلت مع جيشه قوة لاتقل عن مائة وخمسين الف جندى ونكص بعد ان اعلن التجنيد العام جوابا على تعبئة الجيش البلغارى . وصرح فنزيلوس يومئذ فى مجلس النواب وكان رئيس الوزارة اليونانية بأن اليونان لاترضى باعتداء بلغاريا على الصرب . ولكن البلغار حاربوا الصرب واخلف ملك اليونان وعده اذ التزم السكوت فأرسل الحلفاء حملة سلانيك تشجيعا للملك قسطنطين على الدخول فى الحرب فلم يؤثر ذلك عليه ثم حدثت بعد ذلك حوادث كثيرة أقلقت خواطر الحلفاء من جهة خطة ملك اليونان فاضطرتهم الى حمله على تسريح جيشه . ثم ظهر لهم انه ربما كانت هنالك معاهدة سرية مع الالمان بنيت على نقض المعاهدة الصربية لاسيما وان البلغاريين اخذوا باحتلال البلاد اليونانية واحدة بعد واحدة وحكومة الملك قسطنطين ترسل الاوامر الرسمية لقواد جيوشها المحافظين على تلك البلاد بأن ينسحبوا منها ويسلموها الى البلغار فاكتسبت البلغار بذلك بلادا وحصونا ومدافع وذخائر لايأتى عليها الحصر . هنالك رأى فنزيلوس أنه لم يعد فى الامكان الاستمرار على موافقة الملك فجاهر بمخالفته وتبعه رجال السياسة والرأى وأصحاب السيف وقواد الاسطول حتى اصبح معظم القوة اليونانية اما تابعا لحكومة فنزيلوس او تحت سلطة الحلفاء . واخيرا اخرج الحلفاء من آثينا سفراء دول الاتفاق كما علم القراء وقدموا فى منتصف الشهر الماضى انذارا الى الملك قسطنطين لم يعلم فحواه يومئذ . فاذعن الملك الى ما رآه من ضرورة الانضمام الى الحلفاء وموافقة فنزيلوس فى سياسته . والظاهر ان ما بينه وبين غليوم من صلة المصاهرة حمله على ان يعلن الحرب على بلغاريا وحدها وان كان معظم مملكته قد اعلن الحرب على المانيا ايضا فى جانب فنزيلوس كما ورد فى التلغراف المنشور اليوم

ومن نتائج دخول الدولة اليونانية فى الحرب انطلاق يد الجيش الايطالى الذى كان واقفا بين بلاد اليونان وبين جيش الحلفاء الذى يحارب فى جهات مناستر . ثم ان انضمام جيش اليونان الى الصرب فى محاربة اعدائهم فى ميدان مناستر سيمكن جيش الجنرال ساراى من تحويل وجهه نحو جنوب بلغاريا مباشرة فيحارب البلغار فى منطقة (ستروما) ليكون اقرب الى تهديد السكة الحديدية التى تربط برلين بالاستانة

ولاريب ان نشاط الحلفاء الذى سيزداد بعد الان فى مقدونية سيخفف شيئاً كثيراً من وطأة الاعداء على رومانيا فيتسع الوقت لروسيا فى سوق جيوشها الى الميدان الرومانى الذى اختارت المانيا ان تكون مدافعة فى كل الميادين لتكون مهاجمة فيه خوفا على طريقها الى الشرق ان ينقطع . ولكن ما حسبته من جهة رومانيا قد انخرق عليها من جهة اليونان فحاربها من لم تكن تظنه يحاربها لكثرة ما بذلته من الاموال على يد البارون شنك فى أثينا بواسطة سفيرها فيها . ولما هو معلوم من مصاهرة ملك اليونان والامبراطور غليوم

واذا كانت حالة اليونان فى الاشهر الماضية غريبة فان دخولها فى الحرب جاء على الناس بشكل اغرب . وان حوادث هذه الحرب فى كل صفحاتها اغرب واغرب . ولاندرى ماذا يوجد ايضا بعد هذه الحادثة من قيام دول وسقوط دول وتطاحن اقوام وتداعى آخرين

البحث عن الاثار الاسلامية

من أخبار باريس أن المسيو نوكارنجل رئيس اللجنة الفرنسوية المختصة بالبحث عن الآثار القديمة فى القاهرة قدم الى مجمع الفنون الجميلة فى فرنسا تقريرا مطولا عن أعمال لجنته فى السنة الماضية بين فيه أهمية الدرس والبحث فى التاريخ الاسلامى والآثار العربية وأن ذلك مما تعلق فرنسا عليه شأنا كبيرا

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى ألفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

دخول اليونان في الحرب
الى جانب الحلفاء

لوندرة في ٣ صفر
(رسمي)

دخلت اليونان في الحرب . وأعلنت الحكومة اليونانية الحرب على الحكومة البلغارية . وأعلنت حكومة فنزيلوس (اى حكومة سلانيك الوطنية المؤقتة) الحرب على ألمانيا وذلك على أثر نسف بواخر كانت تحمل جنوداً متطوعين في الحكومة الوطنية المذكورة

تخريب السكة الحجازية
لوندرة في ٣ صفر
(رسمي)

قامت طيارتان بحملة جوية على السكة الحديدية الحجازية يوم ٢٧ المحرم فالقتا ثلاث قنابل ضخمة وثمان قنابل متوسطة الحجم . وعطلتا جسراً منها كان مبنياً بالحجر الصلد . والحقتا ضرراً بخط السكة في جنوب قلعة الحسا . وقد اجتازت هاتان الطيارتان مسافة تزيد على أربعمائة وخمسين كيلو مترا

(القبلة) - قلعة الحسا هذه واقعة بين محطتي (عنيزة) و (القطرانة) على مسافة ٣٧٨ كيلو متراً من محطة (القدم) . وفي محطتها الى الجهة الشمالية اربعة جسور حجرية متقاربة ارتفاع كل واحد منها ثلاثة أمتار وتتراوح مساحة كل واحد منها بين ثلاثة امتار وخمسة أمتار . وأكثرها مبني بالحجر الصلد

الحالة في رومانيا
لوندرة في ٣ صفر
(رسمي)

يستفاد من بلاغ أصدرته الحكومة الرومانية أن الاعداء أنزلوا جيوشاً في (اسلازة) و (زلانزة) الواقعتين على نهر الطونة . الا أن زحف جيوش الاعداء توقف في شمال المدينة الثانية

وجاء في بلاغ آخر ان الاعداء هاجموا الجيوش الرومانية في وادي (الألت) وصدوها نحو جنوب (راليتن) و (مدرشت) . وان الاعداء اضطروا الجيوش الرومانية الى الانسحاب الى ماوراء النهر . والالمانيون اجتازوا نهر الطونة بالقرب من (زلنزة)

حلقت طيارات انكليزية وصلت الى مدينة بخارست عاصمة رومانيا

بين الانكليز والالمان
لوندرة في ٣ صفر
(رسمي)

صدر بلاغ رسمي من الجيش البريطاني بأن المدافع الانكليزية الضخمة اطلقت قنابلها على عدة أماكن وراء ميدان الاعداء

بين الانكليز والالمان
لوندرة في ٦ صفر
(رسمي)

قال الجنرال هيج في بلاغ عسكري ان نيران مشاة الاعداء ورشاشاتهم المصوبة على مدينة (غوندكور) كانت على غاية من الشدة

العواصف في الهند
لوندرة في ٦ صفر

مات ثلاثمائة شخص بالعواصف التي ثارت في مدينة (بونديشاري) في الهند . واصبحت هذه المدينة بلا نور . وانقطعت الاسلاك البرقية الممدودة فيها

في البحرية الانكليزية
لوندرة في ٦ صفر

أعلن المستر بلفور وزير البحرية الانكليزية في مجلس النواب أن السر جون جليكو القائد العام للاسطول البريطاني عين لوردا لوزارة البحرية . وعهد بقيادة الاسطول البريطاني الى السر دافيد بيتي قائد اسطول الطرادات

على جبال الكربات
بتروغراد في ٦ صفر
(رسمي)

ابتدأ زحف الجيش الروسي في فرع جبال الكربات المملوء بالغابات . وأسر من الاعداء سبعمائة أسير وغنم ستة رشاشات

العواصف في سردينيا
رومه في ٦ صفر

ثارت عواصف واعاصير في جزيرة (سردينيا) لم يسبق لها مثيل

قابل البابا الكردينال سبيزالي الذي يحمل آخر كتاب كتبه الامبراطور فرانسوا جوزيف بيده

اخبار اليونان
أثينا في ٦ صفر
رسمي

استغاثت الحكومة اليونانية بالحكومات المحايدة بسبب الطلبات التي يطلبها الاميرال الفرنسوي (درمتك دي فورنه)

امتنعت الصحف الالمانية من الاعتراف بالحرب التي اعلنتها حكومة فنزيلوس على المانيا

الاميركيون في سوريا
وشنطون في ٦ صفر

رفضت تركيا الاذن لسبعمائة اميركي بمبارحة سوريا . بحجة أن لديهم معلومات عسكرية مهمة

الاسهم المالية الالمانية
نيويورك في ٦ صفر

هبط سعر القطع الالماني الى منتهى درجة نزلها منذ ابتداء الحرب العامة حتى الان

بين الفرنسويين والالمان
لوندرة في ٣ صفر
(رسمي)

صدر بلاغ رسمي فرنسوي بأن تبادل اطلاق المدافع في ميدان السوم كان شديدا من الفريقين المتحاربين

معادن اوستراليا
ملبورن في ٣ صفر

ينتظر ان تقوم الحكومة الاوسترالية باستثمار المعادن لحين صدور قرار من هيئة التحكيم التي انتخبت حديثا

انسحاب الرومانيين
لوندرة في ٦ صفر
(رسمي)

يستدل من عدم حصول معارك بين الجيوش الرومانية والجيوش البلغارية والالمانية الزاحفة عليها ان الرومانيين انسحبوا بانتظام نحو المواقع الحربية الواقعة في القرب من بخارست . ويرجح نشوب القتال بين الفريقين في المواقع الجديدة . ومدينة بخارست قلعة حصينة من الدرجة الاولى . ويبلغ طول دائرة حصونها مائة كيلو متر . وهي مؤلفة من ثلاثين حصنا تقريبا . ومتوسط المسافة بين دائرة الحصون وبين المدينة نفسها ثمان كيلو مترات . وفيها غير مدافع الحصون كثير من البطاريات النقالة المتحركة . ويقول بعض الثقات ان في استطاعة حصون بخارست مقاومة مدافع الحصار الجديدة وهنالك ما يحمل على الاعتقاد بأنه سيكون للجيش الروسي حظ وافر في الدفاع عنها . وان الجيش الروماني لم يقترب حتى الان من آبار البترول الواقعة في شمال بخارست . والقائد العام الروماني لازال مركزه في هذه العاصمة . الا ان الوكالات السياسية والمصارف المالية انتقلت الى مدينة (جاسي)

غارات الطيارات البحرية
على سواحل بلغاريا

لوندرة في ٦ صفر
(رسمي)

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية بلاغا بان الطيارات البحرية قامت بغارات يومية على سواحل البلغار من ٢٧ المحرم الى ٢ صفر . والقت قنابلها على محطات السكة الحديدية بين (فرجان) و (انجستة) فاحرزت نجاحا باهرا

اسقاط منطادين المانيين
لوندره في ٦ صفر
(رسمي)

بينما كانت مناطيد (زبلين) تقوم بغارات على سواحل انكلترا في الليلة الماضية اصابت قنابل احد المدافع الانكليزية منطادا منها فاشتعلت فيه النيران وسقط في عرض البحر امام ساحل (درهام) . واسقط منطاد آخر كان يلقي قنابله . وتدل الظواهر على أنه تضرر من القنابل التي اطلقت عليه

امبراطور المانيا
أمستردام في ٦ صفر

أصيب امبراطور المانيا بزكام منعه عن تنفيذ ماعزم عليه من حضور جنازة الامبراطور فرانسوا جوزيف

استئناف
مواصلات البريد الفرنسوي مع الاقطار الحجازية

قالت جريدة الطان بهذا العنوان ان الحكومة الفرنسوية اعترفت بالطوابع البريدية التي أمر باصدارها الشريف الأعظم وهي لاتعارض وجود الطوابع المذكورة على الكتب التي ترسل من الحجاز الى فرنسا وسائر المستعمرات الفرنسوية والاقطار الموجودة تحت الحماية الفرنسوية في هذه الحالة وتستثنى هذه البلاد التي كانت في الماضي ولاية عثمانية من نص المنشور البرقي الصادر من الحكومة الفرنسوية في ١٤ نوفبر سنة ١٩١٤ القاضي بقطع كل المواصلات البرقية والبريدية مع المملكة العثمانية في آسيا واوربا

وفي وسع مصلحة البريد الفرنسوية قبول الكتب التي ترسل الى الحجاز وجمعها في محطة مرسيليا لارسالها الى هناك بصورة نهائية

امبراطور النمسا الجديد

ولد شارل فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا الجديد في اواخر ذي القعدة سنة ١٣٠٤ وهو أكبر اولاد الارشيدوق أوتو شقيق الامبراطور المتوفى . وكان اوتو ضابطاً خبيراً . ومات قبل احدى عشرة سنة

والمشهور عن الامبراطور الجديد أنه نشأ جبانا ساذجا بسيطا . ولم يظهر للاهالي في بلاد النمسا الا بعد زواجه اى منذ خمسة أعوام

في العراق

وورد تلغراف رسمي من العراق الى لوندرة بأن الطيارات الانكليزية رمت قنابل على قوة محتشدة من الاعداء في جهة (العين) وعلى ميدان طيارات العدو في جوار (كوت العمارة)

نزول جيش ايطالي
في بلاد اليونان

يستفاد من الاخبار الواردة من أثينا ان طرادا ايطاليا انزل فرقة من الجيش في مدينة بفانيا اليونانية الواقعة على ساحل بلاد أبيروس أمام جزيرة كورفو

رجاء
من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركي جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها في المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

العدد ٣٣ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ صفر الخير سنة ١٣٣٥

الروح العربية الجديدة
وتجليها فى الثكنة العسكرية الكبرى

لقد مر بالبلاد العربية من فوادح المحن وقوارع الخطوب مالاقبل لشعب بمثله ولا طاقة لا ة على حمله ولكن رزانة العرب وما كانوا يعللون به النفس من انابة الطورانيين ورجوعهم الى الصراط السوى امسك بحجزاتهم عن كل مايدعو الى شوائب الريب وضروب الظنون الا ان اولئك المتغلبين استأسدوا على تلك البلاد الوادعة واستنسر بغاثهم فيها وظنوا المجال صفراً من كل ضارب بسيف وطاعن برمح وناطق بحق . فلما بلغ السيل الربى وجاوز الحزام الطبيين وكادت العربية تثكل فتيانها الاحرار وزعماءها الامجاد ورؤسها المفكرة نهض ابن رسول الله فى حرم الله تلك النهضة التى اهتزت لها الشعوب وتلفت نحوها التاريخ فسكنت صيحة المستهزئين بالعرب وتراخت عزائم الداعين فيهم وادرك الناس فى مشارق الارض ومغاربها ان فى السويداء رجالا وان تلك الامة التى كانت نورا فى الظلمات وهدى فى حالك الشبهات لاتزال ذات نفس ابية واحساس حى وان صبرها على المكاره واغضاءها على الاذى لم يكن الا تطوعا منها لله ورغبة في حقن الدماء واشفاقا على الشمل الاسلامى از تعبث به الايدى وتتناهبه الحوادث . ولكن للصبر حدا تقف عنده وللاناة مدى تنتهى اليه ولذلك انتفض العرب فى بلادهم كالنسور القشاعم فثاروا الى السيوف فامتشقوها والى النار فاوقدوها للذود عن وطن اشفى على الخراب واشرف على البوار ولا سيما بعدما صارحهم الاتحاديون بالعداوة وجاهروا باحتقار كل مافيه مسحة من العربية اورائحة منها حتى ضاق ذرع العقلاء وضاعت حيلة الحكماء واصبحت مقابلتهم بالمثل من فروض المروءة وواجبات الوطن وشعائر الشرف . ولعمرى ان الذى ينظر النساء والاطفال تتساقط من حواليه ومن بين يديه لشدة ما اصابها من النكال ومانالها من خسارة الرجال وفقدان الانصار ثم لا يداب فى تفريج المحنة وتنفيس الكرب ليعد جبانا بل خائنا بل مارقا من كل دين وحمية ووطنية . اجل اننا نستحلف المنصفين ان يخبرونا بما تراءى لهم فى خلال هذه الحرب الضروس من فواجع الاهوال وموجعات الحوادث على غير فائدة محسوسة اوجدوى معروفة اللهم الاشفاء حزازات فى النفوس خلقها الوهم وربّاها الحقد وغذاها سؤ النية واستثمرها محتال مماذق يفتل فى الذروة والغارب وقصاراه ان يبلغ آماله وينال غايته على اكتاف المفتونين بما يصوغ لهم من افك وزخرف من بهتان . بل مالنا وللاخرين نحاول اقناعهم ونتوخى هدايتهم ونحن الذين لم نتعرض للموت الزؤام الافراراً مماهو اشد منه وافظع واعنى به الذل وسبة الابد . وكيف لانكون كذلك وقد رأينا الطورانيين يهضمون حقوقنا ، ويقتلون ابناءنا ويصادرون املاكنا ، فضلا عن استئصال تاريخنا ولغتنا وعاداتنا وكل مافيه مزية قومية وصفة عنصرية مهلا ياقوم فوالله اننا لانرضى ان نكون مطية يحدوها غيرها على تكاليفه الذاتية ومنافعه الشخصية ولا يرقب فى سبيلها عهدا ولا ذمة بل يسومها الخسف والعذاب وانه لمن الغباوة أن نغالط انفسنا فى أمر قامت عليه الادلة المحسوسة وشهدت بصدقه الاقوال الرسمية والاعمال العمومية فضلا عن التجارب التى عليها يعول الحازم وبها يستهدى واليها يلجأ . لقد مرت السنون الطوال على البلاد العربية بعد ماصوح نبتها وتداعت ممالكها الضخمة من اموية وعباسية فلم تقم لها قائمة بعد ذلك فى علم اوحضارة اوعمران بل كانت مسرحا للفظائع الطورانية من ضياع ذمم ، واجتياح املاك وافساد اخلاق ، وما الى ذلك مما تشمئز منه النفوس وتنقبض له الصدور . ولقد شهد العرب بعد نهضتهم فى هذه البلاد المقدسة من آثار النعمة ودلائل الفلاح وبشائر الخير مالم يقع لهم فى وهم ولم يهجس عندهم فى خلد ولا سيما بعد استتباب الامن ورواج التجارة وانتقال مقاليد الامور من العدو الطامع الى الوطنى القانع وقام قسطاس العدل بالسوية بين جميع الرعية ولم يعد العربى غريبا عن الحكومة فى كافة شؤونها بل ابصر بعينيه ولمس بيديه ذلك البون الشاسع والفرق البعيد ومن ذا الذى يمارى فى ذلك وقد رأى بالامس ان شبان البلاد يتدرجون فى معارج الرقى لانهم ابدوا من المهارة واظهروا من الحذق مالم يتصوره احد فيهم من قبل بل ربما كان يتهم نفسه ويظن انه من سقط المتاع فلا يؤبه له . ولا بدع فان ذلك الطورانى الذي تفانى فى طورانيته وعمل على تحقيق ماخيلت اليه اضغاث الاحلام وكواذب الظنون لم يأل جهدا فى قتل العرب واخفاء كل مافيه رائحة عربية لاعتقاده أن العرب الذين انخدعوا فيه عدة قرون لن يظلوا على تلك الاباطيل ولن يحفلوا بها بعد اليوم لان انوار الايمان لا تزال متلألأة فى صدورهم وانها كل يوم لفى اشراق وفى ازدياد . ولقد صدق الحكيم القائل ان المرء وان انخدع حيناً من الدهر فلن ينخدع مدى العمر وان لكل بداية نهاية . اما والله انى لاعجز عن تصوير ماناالنى من الجذل وما خامرنى من الحبور يوم رأيت فى الثكنة العسكرية ابناء العرب الابطال يتبارون فى الميدان وعليهم سيماء البسالة وفى كل حركة من حركاتهم دليل ناصع على ما رزقهم الله من الالمعية والحصانة ثم تلفت حولى فلم تقع عينى بين رجال الحكومة الجليلة الا على كل فاضل كريم وعربى صميم تمشى فى عروقه تلك الدماء التى تسلسلت اليه من عهد قحطان وعدنان حتى هذا الاوان . ولعمرى اى امرئ فيه ذرة من العقل ثم لايشعر بتلك النعرة الجنسية والحمية القومية . ايه لقد روت لنا اخبار الصحف الاوربية عن بنى قومها من غرائب الاخبار وعجائب الانباء مالم نكن نصدق بوقوعه ايام ذلنا وانحطاطنا ولكننا اليوم والحمد لله نعلم يقينا ان الشعوب متى ثارت واحست بوجودها وتألق فى ارجائها النور الوطنى لتأتى بالمعجزة اثر المعجزة وبالغريبة تلو الغريبة . لقد قيل ولا يزال يقال ان تلك الفتاة فعلت كيت وكيت وان ذلك الرجل بذل كذا وكذا وان الموت مع الشرف احب الى الاحرار من الذل مع الحياة فلما قامت النهضة العربية وظهر رجالها المغاوير وامراؤها الامجاد فى مجال الوغى ومثار النقع هانت علينا تلك الروايات وقامت لدينا البراهين بأننا لسنا امواتا بل احياء كغيرنا وان الدم العربى لا يزال خلوا من كل شين وبعيدا عن كل معرة كيف لا واولئك الشبان الكرام يتسابقون الى امتشاق الصوارم وخوض الملاحم غير هيابين ولا وجلين لعلمهم انهم انما يدافعون عن انفسهم امام عدو يحقد عليهم باسرهم ويتمنى لو انشب براثنه فيهم فلا يترك كهلا ولا طفلا الا اذاقه الحمام واورده القبر

فانفروا ايها العرب الى الدفاع عن بلادكم وعن حقوقكم وعن تاريخكم وعن دينكم وعن كل عزيز عليكم وغال عندكم . ولن يضيع الشعب العربى بين رحمة الله وروحانية رسول الله وعناية ابن رسول الله وسيجزى الله العاملين (ف)

فى سبيل الله والوطن

جاءنا بامضاء حضرة الشهم الغيور الشيخ بكرى مسحر المطوف مايأتى :

(عموم ابناء المطوفين والشبان من صبيانهم متطوعون لحماية وطنهم العزيز واغاثة جيران نبيهم صلى الله عليه وسلم والجهاد بالنفس والنفيس فى سبيل جلالة الملك الهاشمى مولانا الامام الاكبر . وهم يسترحمون قبول طلبهم • ومستعدون لتلبية اول اشارة بذلك)

فبارك الله بهذه الشهامة العالية . وان امة فيها هذه الاريحية الفائقة لهى امة جديرة بالعظمة والارتقاء

حوادث محلية

النهضة العلمية

صدرت الادارة السنية من سدة نصير العلم ومحيي دولة النور والهدى صاحب الجلالة الهاشميه مليكنا المعظم بتأسيس اربع مدارس فى (جدة) ثلاث منها تحضيرية وواحدة ابتدائية راقية . وتأسيس مدرسة فى (ينبع) ومدرسة فى (القضيمة)

وان مجلس المعارف يعلن كل من يرى فى نفسه كفاءة للتعليم ان الحاجة ماسة الى ثلاثة وعشرين معلما ثمانية عشر منهم للمدارس التحضيرية فى جدة وستة للمدرسة الابتدائية الراقية فيها . واربعة لمدرسة ينبع وواحد لمدرسة القضيمة . والمجلس يفضل ان يكون معلمو مدارس جدة من اهلها الا اذا لم يتقدم من اكفائهم المقدار اللازم

وسيباشر من يوم السبت (بعدغد) بامتحان من يتقدم لهذه الوظائف فى دائرة وكالة المعارف الجليلة بمكة المكرمة ، ويستمر الامتحان الى يوم السبت ٢٠ صفر فعسى أن يبادر كل من يريد القيام بهذا العمل الشريف للحضور الى مكة المكرمة قبل الميعاد النهائى

مكافأة الجنود المتعلمين

لما وصل الي مسامع حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم خبر نجاح الجنود المتعلمين فى مدرسة الشكنة العسكرية الكبرى قضت تعطفات جلالته السنية بتطييب خواطرهم بمكافأة مالية صرفت لهم من الجيب الملوكى الخاص

وقدم لهم حضرات أصحاب المعالى والاقبال نائب رئيس الوكلاء والوكلاء الفخام مكافأة اخرى بواسطة حضرة وكيل القائد العام فى اثناء حفلة اول امس عند انتهاء امتحانهم

مركز بريد
فى رابغ

أبلغتنا مديرية البريد والبرق العمومية ما يأتي :

تأسس فى (رابغ) بظل الجلالة الملوكية مركز للبريد ابتداء من اليوم . وشرع فى قبول الكتب العادية والمسجلة للاهالى والجيش . وارسلت المديرية موظفا خاصا من جانبها للقيام بهذه الوظيفه . وعينت من يلزم من الاشخاص لنقل البريد ثلاث مرات فى الاسبوع ذهاباً وثلاث مرات ايابا . وسيكون ايصال المراسلات بين البلدين فى خمس وخمسين ساعة . وليحيط الاهالى علما بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة تلغراف بان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها ١٩ طرد ورق سيجارة و ١٣ قماش و ٤٠ فول و ١ دخان و ٢٢٠ تنكة غاز و ٢٠ بضائع مختلفة

الجيش النظامي العربي
وارتقاؤه العجيب

اتصل بنا فى منتصف الشهر الماضي أن حضرة الشهم الفاضل الهمام محمود القيسونى وكيل القائد العام فى مكة المكرمة أسس فى الشكنة الكبرى بجرول مدرسة يتعلم فيها الاداب العسكرية ومبادئ النظريات الحربية كل من تظهر عليه علائم النجابة من الجنود النظامية العربية التى تتمرن فى تلك الشكنة . فأجلنا الكتابة عن هذه المدرسة الى أن يظهر شئ من نتائجها . وكنا نقدر لذلك بضعة أشهر على الاقل . ولكننا مالبثنا أن فوجئنا أول أمس بدعوة من حضرة وكيل القائد العام لحضور امتحان اولئك التلاميذ العسكريين . وأخبرنا حضرته أن كثيراً من رجال الحكومة السنية والاعيان سيحضرون هذه الحفلة

ولما كانت الساعة الثامنة من نهار أول أمس أقبل على الشكنة حضرات اصحاب المعالى والاقبال الشيخ عبدالله سراج نائب رئيس الوكلاء والسيد عبدالله الزواوى الرئيس الثاني لمجلس الشيوخ والشيخ احمد باناجه وكيل المالية والشيخ عابد المالكى العضو فى مجلس الشيوخ والشيخ على المالكى وكيل المعارف والشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية والسيد فوزى البكرى نائب وكيل الداخلية والسيد سامى البكرى رئيس كتاب الداخلية والشيخ عبد القادر الغزاوى مدير البريد والبرق والشيخ ابراهيم الرمل مدير الشرطة وغيرهم من كبار الموظفين والاعيان . وبعد أن استراحوا قليلا فى قاعة الاستقبال انتقلوا الى القاعة المخصصة للامتحان وكان التلاميذ العسكريون جالسين في أماكنهم بانتظام وفى وسط القاعة لجنة الامتحان وكلها من الضباط وعلى يمين القاعة المقاعد المخصصة لحضرات المدعوين . فأخذت لجنة الامتحان تلقى على كل تلميذ أسئلة متعددة عن الحركات العسكرية وتعبئة البلوك وما أشبه ذلك وعن واجبات الجندى بالنسبة الى ضباطه وبالنسبة الى السلطة الملكية . وعن الصفات الاخلاقيه التى يجب أن يتصف بها الجندى . وعن وظيفة الجندى فى الامور الادارية التى يعهد اليه القيام بها فى الشكنة والطابور . ويسرنا أن تقول ان الامتحان دل على نجاح باهر جداً فى تعليم هؤلاء الجنود مايلزمهم فى مسلكهم الشريف من الحركات العسكرية ومكارم الاخلاق . وزاد على ذلك تمرين لسانهم على اللغة الفصحى التى يتلقون بها دروسهم

وبعد انتهاء الامتحان فى هذه الدروس النظرية عاد المدعوون الى قاعة الاستقبال فجلسوا فيها قليلا ثم نزلوا الى رحبة الشكنة لمشاهدة التمرينات العسكرية التى اشترك فيها عدة بلوكات . فزادهم نجاح الجنود فى ذلك اعجابا بهم وسروراً من نظامهم ومهارتهم

ثم خرجوا الى مكان اعد لهم أمام باب الشكنة حيث استعرضت الجنود كلها بسلاحها وملابسها الجديدة اللطيفة . وان الذى ينظر الى فوجهم وهو سائر بنظامه العسكرى تحت سفوح الجبال المقابلة لباب الشكنة لا يكاد يصدق ان هذا النظام نتيجة تعليم شهر واحد أو اقل اذ لم يكن من فرق بينهم وبين من رأينا من جنود البلاد الاخرى التى ظلت تحت التمرين عدة سنين

وبهذه المناسبة نقول اننا طالما سمعنا الضباط على اختلافهم يثنون اجمل الثناء على ذكاء شبان مكة وسرعة اقتباسهم للنظام . حتى ان كثيرا منهم تعلم كيفية استعمال المدفع فى اول ايام النهضة عند محاصرة الاهالى لقلاع مكة وحصونها . فقد ابدوا كفاءة عظيمة فى تعلم استعمال المدفع وهم تحت وابل من الرصاص والقنابل . وأما شجاعتهم فيكفى ان نذكر منها تسلقهم جبل جياد لمهاجمة قلعته المنيعة غير مبالين بالنيران المنصبة عليهم منها ولم يرجعوا حتى دخلوها عنوة وأمسكوا حاميتها بالايدى

وبعد أن سارت بلوكات هذا الفوج عدة اشواط عن يمين الشكنة وتجاهها عادت فكونت مربعا كبيرا أمام حضرات المدعوين . ومن خلف هذا المربع وفى اطرافه جموع الاهالى تشاهد هذا المنظر الجميل . وهنا وقف حضرة الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية فارتجل الخطبة الآتية :

يابنى قومى الكرام

لا يسعنى بعدما رأيت نظامكم البديع ونجاحكم السريع الآن ارفع صوتى بالثناء عليكم والدعاء لكم بدوام الرقى والتوفيق وانى اهنئكم من اعماق نفسى وصميم فؤادى على ادراك ذلك الشأو القصى الذى يعجز سواكم عن بلوغه فى مثل هذه الفترة القليلة والزمن الوجيز . واى شاهد اكبر من هذا على ذكائكم الخارق ونفوسكم السامية وهممكم الابية وانى اسألكم الان ومن ذؤابة هذا المكان اين كانت تلك المحاسن كلها قبل اليوم ؟ وهل كنتم تقدرون انفسكم حق قدرها ؟ وها انذا اجيبكم على ذلك واصرح لكم ان عدوكم الطورانى هو الذى طمس حسناتكم وحال دون رقيكم واراد كم على احتقار نفوسكم وازدراء مزاياكم ونسيان كل شئ الا الخضوع له والتذلل بين يديه . لقد كبر مقتاً ما كان يأفك ويزعم فان هذا الموقف المهيب الذى اماط اللثام عن حقيقة احوالكم وكنه امور كم لينطق بافصح بيان وابلغ حجة ان العربى لا يزال كما شاء الاباء ورامت المعالى وان مزاياه الباهرة كانت كامنة فى صدره غير ذاوية ولا بائدة فما هو الا ان أحس بالحياة حتى وثب كقطعة من نار بل كشعلة من نور تخلب الابصار وادهش الالباب . واراني فى غنى عن تذكيركم بان منشأ هذه النهضة ومثار تلك الحياة انما هو صاحب الجلالة المقدسة مليكنا الاعظم الحسين بن على فقد عرف ايده الله بالملائكة المقربين ما انتم عليه من الصفات العبقرية والخلال العربية وعز عليه ان تموتوا وانتم فى الاحياء وان تذهب تلك الكنوز مع الهباء فرفع تلك الايدى الاثيمة التى كانت تعمل فى السر والعلن على اذلالكم وهضم حقوقكم وسلب اموالكم فغادرها مجذومة شلاء ونهض بكم الى الذروة الشامخة والدرجة الرفيعة . فانظروا اين انتم اليوم ؟ وتدبروا حالكم الان . أجل ، لقد كنتم تمرون امام هذه الشكنة العسكرية ورؤسكم منكسة ونفوسكم متألمة لانكم لا تشاهدون الا ضباطاً طورانيين ينظرون اليكم باحتقار ويصدونكم عن بلوغ ما بلغوا من المكانة على اكتافكم وباموالكم وفى صميم بلادكم وها انتم ترون انفسكم فى مجالسهم واماكنهم وفى حالة أزهر وزمن انضر وقد تفتحت فى وجوهكم ابواب المستقبل واصبح الرجل منكم يأمل ان يرتقى فى سلسلة المجد ومعارج التقدم على مقدار نشاطه وذكائه واخلاصه ولقد كنتم قبل ذلك تحيون بلا أمل وتعملون بلا ثمرة ، اجل ، انظروا الى اخوانكم الذين استحقوا الرفعة والتقدم . فان اتعابهم لم تذهب عبثا وان اجتهادهم لم يضع سدى ولا غرابة فانهم اليوم فى كنف مليكهم المعظم الساهر على راحتهم والعارف بحقوقهم والمتفانى فى حبهم وان تلك القوة التى كانت تحاول سحقكم وابعادكم عن كل خير وتجريدكم من كل فضيلة قد ضاعت بين سمع الموت وبصره ولذلك نهضتم هذه النهضة ووثبتم تلك الوثبة فارفعوا اكف الضراعة الى الله ببقاء جلالته المقدسة فخر المسلمين وذخر العرب وبرهنوا للعالم قاطبة بانكم تقدرون الحسنة وترعون الجميل وتعرفون الواجب

ايه يابنى قومى الاعزاء : انى لاغبطكم على هذه النعمة السابغة واهنئكم بهذا الموقف الجليل فان دخولكم فى هذه الشكنة العسكرية برهان كاف على انكم من ذوى النجدة واولى الحمية وانكم ارباب افعال لا أصحاب اقوال ، وان الفخر كل الفخر فى هذا الزمن العصيب انما هو فى الانضواء تحت لوائكم والانضمام الى صفوفكم ولقد جاء فى الحديث الشريف ان الجنة تحت ظلال السيوف ، فهنيئا لكم ورعيا ومرحى لقومكم وسقيا . فلقد بلغتم غاية العز وادركتم اقصى السؤدد فلم تخجلوا آباءكم فى مقابرهم ولم تسودوا صفحات تاريخكم المجيد ولم تهينوا ارضكم المقدسة بل نهضتم الى الدفاع وشمرتم للوغى وتباريتم فى الجال نبورك فيكم وفى سيوفكم . وبورك فى بطون انجبتكم وارض اخرجتكم فامشوا الى الامام وعلى بركات الله واصبروا وصابروا وابنوا الاحفادكم مثل ما بنى اجدادكم لكم حتى يقف العربى غدا بين ربوعكم مرتفع

الرأس أشم الانف فيقرأعليكم سلاما تردده الانام وتحية تحملها الملائكة الكرام واذكروا ان جلالة مليكنا الاعظم لم يبخل عليكم بافلاذ كبده بل مشوا امامكم الى ساحة القتال بل ساحة الفخر وتقلدوا السلاح قبلكم ونالوا النصر تلو النصر وماذلك الا لتكون بلادكم ومافيها من خيراتها ومايتجدد فيها من النعم ملكا حلالا لكم دون سواكم ولتكون امتكم العربية مرعية الجانب بين الامم محترمة المقام بين الشعوب فلا حياة مع الذل ولا نعيم مع الاستعباد . وانى بكل قوتى واعلى صوتى اثنى غاية الثناء على ضباطكم الكرام الذين برهنوا فى تدريبكم على الغيرة والحمية ولاسيما الضباط المصريون الذين جاءت مساعيهم الباهرة مصدقة لما توسمناه فيهم من الهمة والنبوغ . وفقكم الله الى مافيه مرضاته وأيد جلالة مليكنا بالروح القدس وبركات جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

وبعد أن انتهى من خطبته هتفت الجنود كلها ثلاث مرات بصوت عال رددت صداه الجبال :

يعيش جلالة الملك

ثم وقف حضرة وكيل القائد العام على الدكة التى جلس فيها حضرات المدعوين وأخذ يستدعى الناجحين من التلاميذ العسكريين واحدا واحدا ويعلق على سواعدهم شارات الرتب التى استحقوها فى امتحانهم . ولما انتهى حضرته من تعليقها لهم أثنى عليهم حضرة صاحب المعالى والاقبال نائب رئيس الوكلاء وحضهم على الاستمرار فى الاجتهاد . ثم شكر حضرة الشهم الفاضل الهمام وكيل القائد العام وحضرتى الفاضلين الغيورين الملازم الثانى محمد كمال والملازم الثانى عباس وصفى لما بذلوه من الهمة والجهد والنشاط فى انجاح مشروع التعليم فى الثكنة ورجاهم ان يوالوا هذا العمل فى كل من يتوسمون فيهم الاستعداد لذلك

وقد علمنا بمل‌ء السرور أن بعض وجهاء مكة واعيانها يأتون الى الثكنة فى كل يوم فيغيرون فيها ملابسهم بالملابس العسكرية ويتلقون أصول هذا المسلك الشريف ويتمرنون على حركاته مع الجنود . واذا كانت هذه حال بعض اعيان مكة المكرمة فلا عجب لما نراه من اقبال فتيانها على التطوع بشوق ورغبة . حتى أننا فى أثناء الاحتفال كنا نرى الشبان يتواردون بلا انقطاع وفى ايديهم العرائض يطلبون فيها الانضمام الى صفوف الجنود النظامية ليحوزوا ما حازته من الشرف وينالوا ما نالته من رفعة المقام

وبعد انتهاء الحفلة اديرت كؤوس المرطبات وعادت البلوكات بنظامها البديع الى داخل الثكنة ثم ودع حضرات المدعوين حضرة وكيل القائد العام وحضرتى الضابطين المعلمين وسائر رجال الثكنة شاكرين لهم عنايتهم واهتمامهم فى هذه الخدمة الجليلة والعمل العظيم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

تجنيد معظم الالمانيين

امستردام فى ٧ صفر

(رسمى)

قدم فون بثمن هولوغ مستشار امبراطور المانيا لائحة قانون لمجلس النواب الألمانى تقضى بتعبئة معظم الاهالى وتجنيدهم

ومما قاله فى هذا القانون ان الحلفاء لا يرغبون فى المداولة بشأن عقد الصلح . وان عدد جيوشهم اكثر من الجيوش الالمانية . وصرح بأن الخطوط الحربية الالمانية مازالت كما هى . الا انه أقر بأن تجهيز جيوش الحلفاء بالذخيرة والمؤنة الوافرة قد ظهرت نتيجته فى ميدان السوم

مساعدة روسيا لرومانيا

لوندرة فى ٧ صفر

(رسمى)

يشير بلاغ نمسوى الى جموع الجيوش الروسية الكثيفة التى توالى الهجوم بين وادى (اوز) و(طرطر) لمساعدة الجيوش الرومانيه

اطماع بلغاريا فى رومانيا

امستردام فى ٧ صفر

(رسمى)

ألقى رئيس وزارة بلغاريا تصريحا فى دار الندوة البلغارية يستدل منه ان الحكومة البلغارية عرضت على رومانيا قبل أن تدخل فى الحرب معها ان تمتنع بلغاريا عن مهاجمتها اذا هى تنازلت لبلغاريا عن مقاطعة دوبريجه

مساعى امريكا بخصوص البلجيكيين

نيويورك فى ٧ صفر

(رسمى)

عاد المستر جرلد الى برلين بصفة سفير للولايات المتحدة وهو مزود بكتاب خصوصى من المستر ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة يستعطف فيه المانيا بخصوص اهالى البلجيك وقال انه يرى ان نفى الاهالى البلجيكيين يعرض المانيا لعداء الدول المحايدة

اضطراب احوال اليونان

أثينا فى ٩ صفر

(رسمى)

حصل قتال بين الاهالى اليونانيين وبين فرقة من جيوش الحلفاء نزلت فى بيرية . والملك يميل لتسليم ست بطاريات جبلية الى الحلفاء اذا قبل الأميرال (دوفورنه) الفرنسوى سحب كل الجيش الذى فى ثغر (بيريه) وابقاء ٣٠٠ عسكرى فقط من قبيل حرس

الميدان الفرنسوى

باريس فى ٩ صفر

(رسمى)

كان اطلاق المدافع شديدا فى الميدان الفرنسوى الانكليزى ولقد ألقت طيارات فرنسويه القنابل على معامل (تنكويل) وعلى بعض معسكرات المانيه

الجيوش الروسية

بتروغراد فى ٩ صفر

(رسمى)

يواصل الجيش الروسى هجومه فى جبال (الكربات) والعدو يقاوم هجوم الروس بشدة ويقابله بالهجوم . ولقد صدر بلاغ رسمى جاء فيه ان الروس نجحوا بخطة الهجوم التى اتخذوها على طول حدود رومانيا فى جنوب (كرليبابا) حيث احتلوا جملة مرتفعات بالرغم من شدة وطأة مدافع الاعداء

تهاجم الجيوش الروسية الرومانية العدو على طول خط (دوبروجة) أما جيوش الاعداء التى توالى الهجوم الى الامام فقد وصلت الى (كومانا) على مسافة ٣٠ كيلو مترا جنوب مدينة بخارست وقد انسحبت الجيوش الرومانية التى أمامهم الى (كمينولونغ) واتخذت الحكومة الرومانية التدابير الشديدة لتخريب كل مستودعات الحبوب والبترول حتى لا تكون غنيمة فى يد الاعداء

فى مقدونيـة

لوندرة فى ٩ صفر

(رسمى)

حالت رداءة الطقس دون القيام بأعمال حربية فى شمال مناستر والقتال متواصل بين الفريقين

فى البلاد الفارسية

لوندرة فى ٩ صفر

(رسمى)

هاجم الروس اعداءهم فى (سلطان اباب) فى فارس فصدوهم الى ما وراء نهر (كيره) والحقوا بهم خسائر جسيمة

الميدان الرومانى

بتروغراد فى ٩ صفر

(رسمى)

قمنا بهجمات متوالية فى شمال (تروتوس) . واحتللنا بعض مرتفعات . واوقفنا هجمتين قام بها الاعداء . وتدور فى جنوب تروتوس رحى قتال شديد يتفانى فيها الاعداء بالمقاومة . ولقد صدت الجيوش الرومانية فى وادى (واتوز) الهجمات التى قام بها الاعداء بين (بيلاشى) ومقاطعة (ترغوفيسته) واضطرت الجيوش الرومانية الى الانسحاب من جراء ضغط جيوش الحلفاء عليها . على ان القتال متواصل فى مقاطعة (الكسندرى) وجنوب مدينه بخارست

الجيش الصربى

سلانيك فى ٩ صفر

(رسمى)

يتفانى الفريقان فى القتال على (رونيستهر) . وقد تقدمنا الى الامام بواسطة الغازات بين الاسلاك الشائكة التى وضعها الاعداء وكان ذلك بالرغم من متانة مراكزهم . وبعد معارك شديدة جرت الدماء فيها قامت جيوشنا بهجوم باهر لتتغلب على هجوم الاعداء واستولت على جملة مراكز فى شمال (غرونيسته) وقد غنمنا مدافع ميدان ومدافع جبلية وكميات من المؤنة والذخيرة . ولم يتعين بعد عدد الاسرى وبلغ عدد المدافع التى أخذها الصربيون حتى الان ٧٩ مدفعا

الميدان الفرنسوى

باريس فى ٩ صفر

(رسمى)

اشتد اطلاق المدافع فى مدينة (باربو) والسكون سائد فى سائر خطوط القتال . ولقد ألقت طياراتنا تحت جنح الليل القنابل على معامل (تيونفيل) وعلى مستودعات ومعسكرات (ايتين) . وأطلق الألمان مدافعهم الضخمة فى جهة مدينة (نسى)

الحبوب فى رومانيا

بخارست فى ٩ صفر

(رسمى)

قدرت الجمعية الزراعية الدولية مجموع الموجود من القمح فى مستودعات رومانيا بمائة وتسعة ملايين كيلة والراسخ فى الأذهان ان الرومانيين يتلفون مايتعذر عليهم نقله منها

بين ايطاليا والنمسا

اودين (ايطاليا) فى ٩ صفر

(رسمى)

يجمع النمسويون جيوشا على ضفة الكارسو ويقصدون بذلك أن يقوموا بهجوم يرون أنه يعرقل على الايطاليين أخذ مضيق (كومن) وباب (مزو) وهذان المضيقان محصنان تحصينا قويا ويحميان مدينة تريسته

فى ترنسلفانيا

بتروغراد فى ٩ صفر

(رسمى)

نجحنا فى ميدان ترنسلفانيا بالهجوم على الاعداء فى وادى (تروتوس) و(سولترى) . واحتللنا (السور) و(سولتور) واسرنا ٨٠٠ أسير . أما على نهر الطونة فى وادى (أرغس) فقد دخل القتال فى شكل معركة كبرى . والرومانيون ينسحبون الى الجنوب من جراء احداق فرسان الاعداء بأحدى ساقتيهم . وقد نجح الرومانيون بتوسيع نطاق اعمالهم فى جنوب بخارست بمساعدة الجيوش الروسية التى انضمت اليهم حديثا وأخذوا اسرى من الاعداء وغنموا ٢٥ مدفعا على الاقل

حرب الامم !

في دور جديد

يرى القراء بين التلغرافات المنشورة في عدد اليوم ان مستشار امبراطور ألمانيا عرض على مجلس الرايشتاغ لائحة قانونية بتجنيد معظم اهالي بلاده. واشار الى مسألة الذخائر والمهمات الحربية واعتناء الحلفاء فيها

ولما كانت دول التحالف ودول الاتفاق منهمكة الآن في التباري والتسابق الى استعداد لم يسبق له نظير في زمن من الازمان بل ولا في الادوار الماضية من هذه الحرب فقد رأينا ان نلخص للقراء اخبار استعداداتهن الجديدة ليسهل عليهم تصور الدور الجديد الذي دخلت فيه الحرب الان

عقد في باريس مؤتمر للحلفاء في العشر الاخير من شهر المحرم. ودارت فيه المفاوضات حول الوسائل الحربية والاقتصادية والمعيشية التي يجب ان يتخذوها لمقابلة عمل الالمان في تجنيد الاهالي عموما واستخدامهم في الحرب

وكان من ضمن المندوبين البريطانيين في هذا المؤتمر المستر اسكويث رئيس الوزارة الانكليزية والمستر لويد جورج وزير حربيتها والجنرال هايج قائد الجيوش الانكليزية في فرنسا والجنرال روبرتسن احد كبار القواد

ومن المساعي التي يبذلها الحلفاء زيادة عدد الجنود في الجيوش المحاربة الى اقصى حد يمكن الوصول اليه. فان المستر (بونارلو) اكد في مجلس النواب الانكليزي أن وزارة المستعمرات ستبذل جهدها لجمع اكبر عدد يمكن جمعه من المستعمرات الانكليزية. وقال المستر اسكويث رئيس الوزارة في مجلس النواب ايضا: ان كل ما يختص بمسألة جلب العمال السود من جنوب افريقيا يدرس الآن درسا مدققا. وستعرض هذه المسألة على مجلس النواب لينظر فيها حين تعرض عليه مسألة التجنيد العام

وجاء في تلغراف من لندرة ان ملك الانكليز امر كل عازب يصلح للخدمة العسكرية من الذين يشتغلون في دوائره الخاصة ان يقدموا انفسهم حالا الى السلطة العسكرية

وعقد مجلس النواب الفرنسوي جلسة سرية للمناقشة في اللائحة التي تقضي باستدعاء مجندي سنة ١٩١٨ افرنجيه الذين تقرر فحصهم طبيا. والمفهوم ان مجلس النواب الفرنسوي نظر في مسألة انشاء جيش مشترك للحلفاء

هذا من جهة التدابير العسكرية التي شرع فيها لتكبير جيوش الحلفاء. واما من جهة التدابير الاقتصادية فقد قال المستر (رنسمان) في مجلس النواب الانكليزي أثناء المناقشة التي جرت على مسألة الطعام: ان اشد ما ستعانيه انكلترا في السنة القادمة هي مسألة الطعام ولكن هذا العناء ليس شيئا مذكوراً بالنسبة لما تعانيه النمسا والمانيا. واشار الى وجوب اتخاذ احتياطات شديدة ضد الاكثار من السكر واستعماله لمجرد الترف وان يوضع حد للارباح الناتجة من تجارة البطاطس.

وان يعين مراقب لتنظيم اللجان الفرعية والاقسام المختلفة وسيصدر امر بمعاقبة الذين يتلفون المواد الغذائية ويسرفون في انفاقها. فيضطر بعض الفلاحين لان يعدلوا عن اطعام حيواناتهم لبنا. وستهتم الحكومة الانكليزية فيما يجب أن يستعمل من المواد الغذائية. وستحفظ لنفسها السلطة في توزيع الحاجات ومنع احتكار المأكولات وحصر الاصناف الضرورية للناس حتى لا يحدث بعد الان مثل ما حدث قبل الان من حصر الشاي والاستئثار ببيعه. وبعد أن انتهى المستر (رنسمان) من القاء هذه التصريحات على مجلس النواب قوبلت بالارتياح والرضاء واجلت المناقشة في تفرعاتها الى جلسة أخرى

* * *

اما الدولة الالمانية فانها عزمت على اصدار امر بالتجنيد العام بحيث يصبح كل رجل وامرأة في المانيا تحت سلطة الحكومة. وان صاحب هذه الفكرة التي ستنفذ عن قريب هو الجنرال (لوندورف) الالماني. رئيس اركان حرب الجنرال هاندنبرغ. وجاء في تلغراف من برلين أن لائحة اجبار المملكيين على الخدمة الحربية تتناول جميع الذكور من سن السابعة عشرة الى سن الستين وتكون أقصى عقوبة لمن يتخلف عن الخدمة العسكرية السجن لمدة سنة وغرامة قدرها خمسمائة جنيه

ولم تقتصر هذا العمل على داخلية البلاد الالمانية بل ان المانيا شرعت بتنفيذ خطة جديدة تخالف كل ما عرف من القوانين والعهود. وهو أن تستخدم اهالي البلاد التي احتلتها في بلجيكا وفرنسا للعمل في معاملها لتأخذ رجال المعامل الى ميدان القتال وزاد حاكم بلجيكا العام مقدار الضريبة الشهرية التي فرضتها المانيا على الاهالي البلجيكيين من أربعين مليون فرنك الى خمسين مليون فرنك ثم انها تظاهرت بالمنة على اهالي بولونيا بمنحهم الاستقلال. ومالبثت ان اكرهت رجالهم على تأليف جيش ليحارب معها ويسفك دماءه في سبيلها وأعلن حاكم بولونيا الالماني بان كل من لا يجد عملا من الرجال والنساء يجب عليه ان تقدم نفسه للسلطة العسكرية لتستخدمه في شؤونها ومن رفض ما تكلفه اياه السلطة العسكرية يعاقب ويحبس. ولاجل ان تنجح المانيا في انزال هذه الكوارث على رؤس البولونيين اتخذت منذ فتحها لبلادهم خطة ثابتة ترمي بها الى تسهيل خروج المتعلمين والمفكرين من البلاد. ونفت كل زعماء حزب العمال. حتى صار معظم الباقين من سكان بولندا من البسطاء الذين لم يتلقوا العلوم وفوق ذلك فانهم لا زعيم لهم. ولذلك لا ينتظر ان تقاوموا حركة التجنيد الحالية وان المانيا ادخلت مقاطعة ليتوانيا في الحركة الجديدة وعدا ذلك فانها أخذت بتسخير الاسرى الذين يقعون في ايدي جنودها واستخدمتهم فيما يخالف العهود الدولية

وتشير التلغرافات الموعز بها من برلين الى أن المانيا بدأت بتنظيم جديد في معاملها الحربية بعناية الجنرال غرونر رئيس نظارة الحربية الجديد. ويقال ان هذه نتيجة معركة السوم التي دلت المانيا على عظم اهتمام دول الحلفاء وعلى الخصوص دولة انكلترا في تدبير الذخائر. ويعالج الجنرال غرونر حل هذه المشكلة بطريقة جديدة وهي ان يعد المانيا كلها عبارة عن معمل صناعي عظيم ينبغي تنظيم أموره وترتيب ادارته ليكون معملا كافيا لصنع الذخائر والمهمات الحربية. وهذا ما شرع فيه غرونر الآن. ويساعده على عمله رئيسان لاركان حربه احدهما من رجال الحرب والثاني من رجال الفن. وهذا الرجل الفني كان في السابق مديراً لمعامل (غروس) في بلدة (مجدنبرغ) وهو مدير معامل الفولاذ والحديد والكيمياء الزراعية وغير ذلك. وتحت يدي هذين الرئيسين ضباط من كبار رجال الجيش الذين استعدوا لهذا الغرض على وجه خاص ويساعدهم مستشارون فنيون.

وقالت جريدة (ليبزيكر نخرختن) الالمانية: ان عناد البريطانيين حول المانيا الى معمل عظيم للسلاح فانه حينما قال اللورد كتشنر في السنة الاولى للحرب ان الانكليز سيبدأون الحرب بجد وحزم سنة ١٩١٦ (اى في هذه السنة) تبسمنا نحن معاشر الالمانيين هازئين بهذا القول. الا اننا منذ ذلك الحين اضطررنا الى الاعتراف بأننا لم نقدر الامة الانكليزية حق قدرها والان فان انكلترا هي عدوتنا اللدودة التي تبذل جهدها لاسقاطنا وانها لم تأنف من اضاعة حريتها الخاصة في سبيل الوصول على غايتها وشددت هذه الجريدة الطلب بجعل الامة باسرها تشترك في الطعام على موائد عامة.

ولقد راجت فكرة الموائد العامة المشتركة في كل المانيا واخذت الحكومة في وضع نظامها. وهذا النظام مبني على اساس تقسيم الشعب الالماني الى ثلاثة اقسام. القسم الاول يشمل اصحاب الاعمال اليدوية والعقلية، ولهؤلاء الحق الاول باكل اللحم والدهن والمنبهات. والقسم الثاني يشمل العمال الذين يشتغلون بالاعمال الخفيفة وسيخصص لهؤلاء طعام يناسب اعمالهم. والقسم الثالث العجزة والشيوخ وهؤلاء لا يعطون غير الفضلات

ونشرت صحف المانيا صورة كتاب ارسله الجنرال هندنبرغ الى الدكتور بثمن هولويغ مستشار الامبراطورية الالمانية يقول له فيه: ان المانيا تستقبل ازمة مخيفة. ولا بد من احداث تغييرات عظيمة في حياة الامة الالمانية للتغلب على هذه الازمة الشديدة ثم انحى باللائمة على ادارة التموين التي تقدم المواد الغذائية لانها فشلت فيما تصدت له من تقديم الغذاء الكافي لعمال الذخائر. وشكا ايضا طمع اصحاب الاراضي وسوء اعمالهم في تقديم محصولاتهم للجيش ومن بطء الموظفين الذين يباشرون هذا العمل. وقال: ان كل هؤلاء لا يستطيعون أن يفهموا ان هذه الحرب حرب موت او حياة

صدى النهضة العربية

في أفريقيا الغربية

كتب من بلدة (دكار) في أفريقيا الغربية الى جريدة (المستقبل) رسالة جاء فيها ما يأتي:

(ويسرنا أن نخبركم اليوم بما كان لثورة بلاد الحجاز المباركة من التأثير الحسن والوقع الجميل في قلوب عامة المؤمنين في جميع المستعمرات الفرنسوية كبلاد (السنغال) وبلاد (موريتانيا) وأقصى بلاد السودان. فقد سر جميع سكان هذه البلاد بنجاة العرب من رق الاتراك وجاءت منهم كتب عديدة تعرب عن سرورهم وفرحهم. ومن هذه الكتب كتاب ارسله العالم الفاضل والسيد المجتهد الكامل السيد كرماد من المقيم في قرية (تمب) قال أعزه الله بعد الديباجة والصلاة والسلام على النبي الكريم:

أخبرنا حاكمنا العام بأن شرفاء وامراء معشر المسلمين قد استخلصوا انفسهم وبلادهم ومن في حوزتهم من رق الاتراك وعسفهم بقطع حبل المواصلة معهم

الى أن قال:

فأحدثت هذه الاخبار السارة فرحاً في صدورنا واقيمت الاعياد في مساجدنا ومواسمنا. وتبرأنا من رق التبعة الماضية. فقد اتهم المسلمون في كل مكان بما اقدم عليه الترك من الخطر الجسيم بخوضهم غمار هذه الحرب الاروبية التي لا دخل لهم بها وعلى فرضه فهو غرض نفساني لا يجيز لهم اراقة دماء المسلمين في سبيله. ولا نشك بأن عملهم هذا سيكون سببا لخراب دولتهم

أما نحن فاننا متعلقون بالشرفاء الكرماء ابناء الرسول البررة عليه الصلاة والسلام)

معمل ورق في مصر

لما أعلنت الحرب العمومية الحاضرة تحول أكثر المعامل التجارية الى معامل ذخائر واسلحة وانقطعت المواصلات فيما بين كثير من الممالك فارتفع ثمن ورق المطبوعات وسائر أصناف الورق ارتفاعاً فاحشاً بلغ خمسة امثال ثمنه في ايام السلم. فاحدث ذلك حركة فكرية في مصر لانشاء معمل للورق يفرج على الصحافة والمطابع شيئاً من حرج مركزها

ولقد اثرت هذه الحركة الفكرية على الحكومة المصرية فعهدت الى مجلس التجارة والصناعة ان يفكر في انشاء هذا المعمل ويبحث في وسائل تحقيقه ويقدر ما يلزم له من النفقات وما ينتظر ان يأتي به من الفوائد وكان اهم ما فكر فيه هذا المجلس مسألة المواد المحلية التي يصلح ان يعمل الورق منها فاهتدى اخيراً الى ان خير ما يعمل منه الورق في مصر قش البردي والسمار لكثرتهما في القطر المصري. وبهذا زال المانع الاعظم من طريق تحقيق هذا المشروع. وينتظر الشروع به عن قريب

العدد ٣٤

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «(القبلة)»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٥ صفر الخير سنة ١٣٣٥

السفر الميمون

نحن نكتب هذه السطور هنا ومدينة جدة تموج بأهلها . وتزدهى بسرورها ونشاطها . اغتباطا بما نالته من العز العالى . والسعد السامى . بتشريف جلالة الملك المعظم لربوعها . وتكريمه لافرادها وجموعها

ولاريب فى أن تشريف جلالته لذلك الثغر العربى سيبعث فى نفوس أهله روحا جديدة تسير بهم الى ماتحبه لهم جلالة ملكهم المحبوب من الاخذ باسباب النهوض فى أهم مايحتاجون اليه فى حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية حتى ينال ذلك الثغر ما هو جدير به من رفعة المقام التى تستلزمها نهضتنا الحاضرة

ولقد جبلت نفوس الامم فى القديم والحديث على الرغبة فيما تميل اليه ملوكها . وان احق الملوك بان تتفانى امته فى تحقيق ميوله ورغائبه هو جلالة ملكنا المعظم لمكانه من بيت النبوة . ولانه القدوة العظمى للعالم الاسلامى فى الديانة والتقوى واحياء سنة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم . زد على ذلك مايبذله من المجهودات العظيمة لبث روح الحياة فى بلاده وتحقيق اسباب السعادة لامته ونشر لواء الامن والراحة والهناء فى انحاء مملكته حاضرها وباديها . وآخر الشواهد على ذلك سفره الميمون الى مدينة جدة وحثه لرعاياه المخلصين على الاخذ باسباب الاصلاح والعمل بما فيه سعادة البلاد

ولقد دلنا جلالته ـ فى المنشور الشريف الذى تفضل أخيراً باذاعته ـ على أهم أسباب السعادة والاصلاح . الاوهى التناصح والتعاضد واخلاص النية والدفاع عن الحق والمصلحة القومية والوطنية وحثنا على الاقتصاد والاخذ باسبابه وترك البطالة المنهى عنها فى الدين الاسلامى . وهذه فرصة عظيمة لاهل جدة للعمل بما أرشدنا اليه جلالة ملكنا المعظم فان كل سعي يسعونه بعد الان فى هذا السبيل انما يكون أثرا جميلا للزيارة الهاشمية الميمونة وتذكارا سعيدا لها يعود على الامة والوطن بالخير العام والفائدة الشاملة

وان أبواب الاصلاح واسعة أمام طالبيها . فما من عمل صناعى أو تجاوى يقوم به فرداً وجماعة فيسدوا به حاجة من حاجات البلد الا ويعد اصلاحا يستحقون به المثوبة من الله والرضاء من جلالة ولى النعم والثناء من الخاص والعام

وها ان الحكومة السنية عزمت على افتتاح المدارس فى جدة . وان من اهم أنواع الاصلاح مؤازرة هذه المدارس وأقل ماننتظر من مساعدة اهل جدة لها حث الناس على ادخال الناشئة الجديدة فيها حتى لايبقى من ابناء الاغنياء أو الفقراء من تخلف عن ورود مناهل العلم والحكمة وعن تهذيب النفس بالفضائل العربية ، والتحلى بمكارم الاخلاق الاسلامية وتعلم مايلزم لهم فى حياتهم العملية . فيخرج منهم لامتهم رجال صالحون يحققون آمال جلالة الملك المعظم التى تفضل باعلانها عندما كان يلقى امس على التلاميذ نصائحه الحكيمة واقواله الذهبية

وعلى كل حال فان الزمان الحاضر هو كما قال عنه جلالة ملكنا المعظم زمان جد وعمل . وان مايلزم لبلادنا كثير جداً وليس فيه ما يخفى على ذكاء امتنا وادراكها . وكل عمل يعمله الحجازيون من هذا القبيل يعد جزءا من المشروع الاصلاحى الذى بدأنا به . وخير تذكار يقيمه اخواننا اهل جدة الكرام لزيارة جلالة ولى النعم انما هو التعاضد والتعاون على تحقيق كل فرع من فروع الاصلاح الذى نحتاج اليه فى حياتنا الجديدة . ومساعدة الحكومة السنية على ماهى آخذة به من الامور النافعة . حتى نبلغ ان شاء الله تعالى فى وقت قريب ماتستحقه قوميتنا من المقام الرفيع الذى يريده لنا جلالة ملكنا المعظم . والله ولى التوفيق

محب الدين

حوادث محلية

سفر جلالة الملك

الى ثغر جدة

كان أعظم أمنية من امانى اعيان جدة ووجهائها عند مجيئهم الى مكة المكرمة للاشتراك فى البيعة الميمونة الحصول على وعد من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بتشريف مدينة جدة بضعة ايام تبركا بوجوده الكريم فيها وتوقعا لما ينتظرونه من انتعاش أهلها وانتشار روح جديدة فيهم تسير بهم فى سبيل العلى وطريق التقدم والفلاح

ولقد كان يوم أمس موعد عزم جلالة ولى النعم على هذا السفر الميمون . وما كاد ينتشر خبر ذلك فى أنحاء ام القرى حتى ازدحم القصر الهاشمى العالى بالجماهير العظيمة من الاعيان والوجهاء . واخذت الوف الناس تتدرج من الصباح الى مابعد الظهر الى خارج مكة من طريق جدة . وامتلأت رحبات القصر ووادى ابراهيم بالناس الذين لايحيط بعددهم التقدير والحصر . وكانت هذه الجماهير كلها تترقب مشاهدة طلعة جلالة الملك المحبوب الذى انتشل هذه البلاد من وهداتها ودافع عن عزها وهنائها وسار بها فى طريق الهدى والرشاد

وفى الساعة السابعة أو بعدها بقليل تحرك الموكب الملكى المهيب من القصر الهاشمى العالى . وكان جلالته ممتطيا جوادا عربيا كريما ومن حوله الوكلاء الفخام والاشراف الكرام ورجال القصر وكبار الاعيان والموظفين . تتقدمهم مفرزة من جنود البيشة وكوكبة من الهجانة ومن وراء الموكب بشكل نصف دائرة مفرزة كبيرة من الجنود الهجانة وعلى جانبي جادة وادى ابراهيم الواسعة الوف الناس مصطفة لتحية الطلعة الهاشمية . والالسنة تهتف بالدعاء الخالص لوجه الله تعالى أن يديم سعادة الاسلام والعرب بدوام حاميهما والذاب عن حماهما بروحانية جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

اجتاز الموكب الملكى الفخيم وادى ابراهيم الى المعلاة ومنها الى مضيق كدا فالحجون حتى بلغ ظاهر مكة المكرمة . وهنالك ترجل جلالته فترجل كل من فى ركابه من العظماء للتشرف بوداعه . وبقى فى ركاب جلالته الى جدة من هيئة الوكلاء حضرة الشيخ أحمد باناجه وكيل المالية الجليلة وحضرة الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة . ومن موظفى الديوان الهاشمى العالى حضرة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الهاشمية وحضرة السيد أحمد السقاف رئيس الكتاب وكثيرون من أهل الوجاهة وكبار الاعيان

ومع أن جلالة الملك المعظم لم يشأ أن تضرب السرادقات فى ظاهر مكة المكرمة لاجراء مراسم الوداع حسب المعتاد فان اكثر المكيين خرجوا لنوال هذا الشرف الاسمى حتى امتلأت المحطات الاولى من طريق جدة بجماهير المودعين

ومامضى على وقت العشاء غير قليل حتى وصل جلالته الى (بحرة) فى منتصف الطريق حيث أقام للاستراحة بضع ساعات . ثم والى السير على بركة الله وعونه قاصداً ثغر جدة

ولقد علمنا من جدة تلغرافيا انه ما كاد يذيع فيها خبر سفر جلالة الملك المعظم من مكة المكرمة حتى خرج الناس الى نقطة (السبيل) أفرادا وجماعات استعدادا لاستقباله ، وضربت السرادقات العظيمة

هناك . وبعد أن مضى عليهم في السبيل القسم الاكبر من الليل ساروا الى (الرغامة) حيث تشرفوا بمقابلة موكب جلالة ولى النعم فانضموا اليه واستأنف الموكب السامى سيره حتى وصل الى نقطة السبيل التى كانت ممتلأة بالجماهير الكثيرة . فأخذ تلاميذ مدرسة الفلاح بانشاد اناشيدهم اللطيفة وجماعات اليمانيين والحضارمة والبدو متقلدة كلها أسلحتها الخصوصية وتترنم باهازيجها القومية على نغمات الطبول . والاهالى يهتفون لجلالة الملك المعظم بالدعاء الصاعد من أعماق النفوس بأن ينصر الله العرب ويعزهم بملكهم الكريم ومحيى مجدهم العظيم

وبالجملة فان يوم امس كان عيدا وطنيا بهيجا فى جدة لم ترمثله فى زمن من الازمان . وظاهر جدة غاص بألوف الناس المزدحمين لتكتحل عيونهم برؤية ملكهم وقرة عيونهم ومحط آمالهم . وان الموكب الملوكى عند اقباله على نقطة السبيل كان يسير وأمامه المباخر تعطر البادية بأرج الند والعود . وجلالة الملك يمر فى وسط الصفوف الكثيفة ويتفضل بتحية الجميع بما جبل عليه من المكارم الهاشمية والتحلى بالفضائل المحمدية العلوية . فلما بلغ جلالته السرادق الخاص ترجل عن جواده وسط الهتاف والنشيد وهنالك أقبلت جموع الاعيان والوجهاء للتشرف بتقبيل يديه الكريمتين فظل جلالته واقفا يتقبل تحيات رعاياه المخلصين مدة طويلة ثم القيت فى اعتابه الشريفة قصيدة ترحيب وتعظيم نالت شرف القبول . وتقدم التلاميذ بعد ذلك الى السرادق فانشدوا اناشيد اخرى كان لها احسن وقع . وقام احد التلاميذ فالقى خطبة ارتاح جلالته لاستماعها وتفضل فوجه الى هذه النابتة الجديدة كلمات ذهبية تشجيعا لهم وتنشيطا لهممهم، وحثا على الثبات فى انتجاع موارد العلم الذى لا نهوض للامم الا به . ووعدهم بالاعتناء بهم وترقية المعارف وتأسيس المدارس الكافية للبلاد . وبعد ان انتهى جلالته من خطابه الملكى الكريم انشد التلاميذ انشودة اخرى . ثم اديرت كؤوس المرطبات على الجموع الغفيرة

وبعد استراحة قليلة فى السرادق الخاص امتطى جلالة الملك المعظم جواده وسار موكبه المهيب وسط الجموع العظيمة حتى قرب من (باب مكة) وكانت جنود حامية جدة وجنود شرطتها مصطفة على طول الطريق تؤدى التحية العسكرية . ولما مر جلالته من باب مكة اطلقت المدافع ايذانا بوصوله الشريف وشرف جلالته منزل حضرة الشريف محسن بن منصور نائب جلالته فى جدة . ثم شرف منزل حضرة الوجيه الشيخ محمد نصيف وهناك تشرف كبار الموظفين والاعيان بتقبيل يديه الكريمتين . وجلالته يشمل الجميع بالتفاته السامى الملكى ويحثهم على الاخذ باسباب اصلاح البلاد وتنشيط حركتها الاقتصادية والعلمية والعمل بما فيه سعادتها وسعادة أهلها

وقبل الظهر بنحو ساعتين وفد سعادة المعتمد البريطانى وحضرات ممثلى الدول الفخيمة لتقديم مراسم التحية والاحترام لجلالته فقابلهم أجمل مقابلة تليق بأشخاصهم الكريمة وبدولهم الفخيمة ثم خرجوا من الحضرة الهاشمية شاكرين لجلالته مالقوا من التكريم والترحيب

وصفوة القول ان مدينة جدة تسربلت أمس واليوم بجلابيب المسرات اغتباطا بما نالته من هذا الشرف السامى حتى كانت الشوارع غاصة بالمحتفلين بهذا العيد السعيد وشرفات المنازل وسطوحها مملوءة بالمتفرجين . لازال جلالة مليكنا الاعظم مصدر الخير والسعادة للعرب والاسلام ومؤيدا من الله مادامت الليالى والايام

آخر الاخبار

عن دمشق وسوريا

رواية شاهد عيان

اجتمعنا بشاب فاضل فارق البلاد السورية منذ أربعين يوما فقط . وله وقوف على حالتها الروحية وكثير من حوادثها . واننا ننشر اليوم بعض ماحدثنا به من تلك الاخبار ونرجئ سائر ذلك لفرصة أخرى . قال :

قبضت متغلبة الطورانيين فى دمشق فى المدة الاخيرة على نحو مائة وخمسين من الاعيان والافاضل وفى مقدمتهم أمير اللواء أركان حرب شكري باشا الايوبى المتقاعد وابنه اليوزباشى عزت بك وأمير اللواء عبدالحميد باشا القالتاقجى الذى كان قائدا فى بغداد وفارس الخورى مبعوث دمشق وشقيقه فائز المخرج من مدرسة الحقوق بالاستانة وأمين القدسى وواحد من بنى الكزبرى (لم يتذكر اسمه) وسجنتهم فى (خان الباشا) المجاور لمدرسة الصنائع . وهى تعذبهم أشد أنواع العذاب . حتى أن المكلفين باستنطاق شكرى باشا الايوبى ضربوه فى جلسة واحدة نحو خمسين عصا بتهمة أن له صلة بالنهضة العربية فى الحجاز . وتقرر أخيراً ارسالهم الى الديوان العرفى فى عاليه

ونفوا الى الانضول مئات العائلات التى لايعرف محدثنا اسماء معظمها لكثرتها الا انه شاهد بعينه سوقها الى المنفى . ويعرف منهم نجيب آغا البرازى وأفراد عائلته ورفعت بك العظم والدكتور صالح قنباز ومحمود افندى أحد اساتذة المدرسة الاعدادية وكل هؤلاء من مدينة حماه . وسليمان الجندى وافراد عائلته وأولاد عمه وعائلاتهم وآل الاتاسى وأفراد عائلتهم وهؤلاء من حمص . وآل حيدر وكل من يلوذ بهم وآل المطران وأقاربهم وهؤلاء من بعلبك وكان بعض أفراد هاتين العائلتين مصابين بأمراض لاتمكنهم من السفر كما تشهد بذلك شهادات الاطباء الرسميين فلم يرض اعداؤنا بتأخير نفيهم

ونفوا قبل ذلك الامير فؤاد ارسلان وعائلات خليل زينية وسليم شاكر وتوفيق الصباغ ونهمى الغزى وبيت الكيلانى (السيد شريف وابنه نسيب وابن عمه حمدى وزوجاتهم وأولادهم) وعائلة العابد والمؤيد وفريد باشا اليافى والامير على ابن المرحوم الامير عبدالقادر الجزائرى واولاده واقاربهم ويبلغ عددهم سبعين شخصاً وكذلك عائلة فريحة . ونفوا عائلة المجالى من الكرك وكثيراً من اعيان الحورانيين لايتذكر محدثنا أسماءهم . ولما نفوا زكى بردويل احد اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان وصل الى حلب وهو مصاب بالحمى التمشية ولم يمنعهم مرضه الشديد من تسفيره على هذه الحالة فمات فى حلب بعد أربعة أيام من وصوله اليها . وللمرحوم شكرى العسلى والدمسن لاعلاقة له بشئ من امور السياسة نفوه الى الانضول فلم تحتمل شيخوخته هذه الالام فمات مقهورا

ولما وصل المرحوم رشدى الشمعة الى محطة رياق قادما من الديوان العرفى بعاليه الى دمشق ليشنق فيها وصلت الى هذه المحطة ابنته الفاضلة المرحومة نديمة خانم قادمة من دمشق وذاهبة الى الانضول منفية مع سائر أفراد عائلته فطلبت ابنته أن تقابله فى المحطة فمنعوها بكل غلظة وفظاظة ولما وصلت الى حلب قرأت فى الجرائد خبر اعدام والدها وكانت نازلة فى حلب فى دار يحيى بك الشمعة بحارة الجميلية ومعها أحد اقاربها القائمقام المتقاعد صبرى بك فاصيبت بمرض شديد الخطر بسبب حبس ابيها أولا ونفيها ثانيا ثم بسبب منعها من رؤية والدها وماجرى بعد ذلك من اعدامه ظلماً وعدوانا . فأجمع أطباء الحكومة الرسميون وفى مقدمتهم مدير صحة الولاية بسيم بك والدكتور اوخانس طبيب بلدية الولاية والدكتور بغوصيان طبيب سكة حديد بغداد والدكتور رفعت بك من اطباء الحكومة على لزوم تأخيرها فى حلب الى أن يزول الخطر الشديد الذى نزل بها . ولما عرض قرار الاطباء الرسميين على والى حلب شرح تحت الشهادة الطبية بهذه الكلمات : (ان تسفيرها أولى من بقائها على كل حال) ولاتسل عن الحزن الشديد الذى استولى على أهل محلة الجميلية بل على كل أهل حلب عندما بلغهم خبر هذه الهمجية الطورانية الفظيعة . وكانت الدعوات تتصاعد من اعماق القلوب بأن ينزل الله نقمته على أولئك الاعداء الجهنميين الظالمين

هذا شئ من أخبار فظائعهم فى سوريا . ومما علمه محدثنا من فظائعهم فى أهالى بغداد نفيهم للشيخ يوسف السويدى عضو مجلس ادارة تلك الولاية ومن كبار علمائها بغير ذنب صدر منه . ولكن انتقاما منه لانه كان بصفته عضوا فى مجلس الادارة يعارض جمال باشا أيام ولايته هناك فى بعض أمور يرى فيها الضرر المحقق على الاهالى . فاستدعاه جمال باشا الى دمشق بعد مرور السنين على تلك الحادثة ولم يرع الله فى شيخوخته وهرمه . وألقاه فى السجن مدة ستة أشهر . ثم نفاه الى (چوروم) بدون أن يثبت عليه أى جرم يستلزم ذلك . ومن العجيب أن للشيخ يوسف السويدى ابنا فى الاستانة ذا نفوذ عند الاتحاديين وهو ناجى بك مفتش ولاية الاستانة فى الوقت الحاضر . فلم يستطع ابنه بالرغم من خدمته لهم أن يحول دون نفيه

ومما زاد فى المصائب النازلة على هذا الشيخ الجليل ان له ابنا آخر اسمه شكرى بك كان قائمقاما فى داخل ولاية ديار بكر حمله دينه ومروءته على المعارضة بالحسنى فى مسألة القتل العام والفتك الذريع الذى أنزله الاتحاديون بالارمن . فطلبوا منه أن يستقيل من وظيفته . ثم أرسلوا له من يقتله فى أثناء سفره فذهب ضحية شهامته ومروءته

وان ماذكرناه وما سنذكره فيما بعد من حوادث النفى الفظيع ليست الا قليلا من كثير من أشباهها ونظائرها . ومهما كان الانسان المقيم فى تلك الديار متيقظا للاحاطة باخبار هذه المظالم لايستطيع معرفة اسماء كل من تقع اهوالها على رؤسهم لان اولئك الائمة الظالمين لايسمحون للصحف بان تشير اليها ولايكاد يخلو مكان من جواسيسهم الذين يراقبون كل كلمة تتحرك بها الشفاه وكل حرف يدور به اللسان . وهؤلاء الجواسيس كذوبون حسودون مراؤن متملقون يسعون مثل كلاب الصيد الى ما فيه ايذاء من يترفع عنهم بفضله ويختلف عنهم بآدابه ودينه تقربا منهم لاسيادهم الجهنميين وتنفيذا لمقتضى طباعهم الرديئة . ومن ذا الذى يرضى لنفسه أن يرتكب مثل هذه الاثام الا اذا كان من سفلة الناس وهم كثيرون فى كل الدنيا . الا ان الفرق بينهم وبين امثالهم فى غير البلاد العثمانية هو أنهم أصبحوا فى البلاد العثمانية أصحاب السلطة والعمل لتشاكل فى الاخلاق بينهم وبين اسيادهم الطورانيين . وأما امثالهم فى البلاد الاخرى فينبذون من المحكومين والحكام . ولا ينالون غير ما يستحقونه من العقاب على الاثام

فالتقرير الذى يقدم من امثال هؤلاء الاسافل الى مدير البوليس فى بلد من البلاد السورية بان العائلة الفلانية او الشخص الفلانى غير راض عن الحالة الحاضرة يكفى لصدور الامر بنفى تلك العائلة او ذلك الشخص الى (قونية) او (چوروم) او (سيواس) او (انقرة) او غير ذلك من بلاد الانضول وحينئذ تضبط املاكهم وتباع منقولاتهم فى سوق الحراج بابخس الاثمان على وعد انهم سيعطونهم بدلا منها فى المنفى . ثم يرسل هؤلاء الى حلب ومنها الى المكان الذى يعين لهم فيبيتون فى الشوارع او فى احد المساجد

اذاوجدوا مسجدا خالياً لهم . وهنالك قسم عظيم من العائلات المنفية كله من الفقراء وسبب نفيهم هو فراراً زواجهن ورجالهن من الجندية بسبب مايلقونه من الضرب والاهانة والتحقير بمثل كلمات (خائن عرب) فان عائلات هؤلاء الجنود الفارين لاتجد في طريق المنفى ماتقيها شر البرد والجوع فتموت في الطريق صبراً قبل أن تصل الى الامكنة المخصصة لها

وبمناسبة الجوع نقول ان شدة وطأة التجنيد قد اخلت القرى من الزارعين والاسواق من الباعة والصناع والمتاجرين . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك قلة النقود في ايدي الناس وقلة المحصول في الاراضي الزراعية . وان الحبوب التي تنتجها المزارع تضع الحكومة يدها عليها لتموين الجيوش بها ولترسل معظم مايبقى منها الى المانيا والنزر القليل الذي يبقى من ذلك لا يسد جزءاً من حاجة البلاد . لذلك ترى المجاعة متحكمة في كل جهة والغلاء آخذ مأخذه بصورة مدهشة . والنساء تزدحم بالمئات على الافران لاخذ شيء قليل من الخبز الاسود . ولايستثنى من ضائقة الخبز الامدينة حلب . أما في لبنان وبيروت فالذين ماتوا جوعا من اول اعلان الحرب الى الآن بلغوا سبعين ألف شخص وان الاحصاء الرسمي عن الوفيات بالجوع في بيروت ولبنان في الوقت الحاضر تتراوح بين ثلاثين وأربعين في كل يوم . ويعترف كثير من الترك أنفسهم بأن في امكان الحكومة أن تتخذ الاسباب الكافية لتموين البلاد الجائعة ولكن المقصد الحقيقي الذي ترمي اليه هو اماتة اولئك الاهالي على هذه الصورة لئلا تقوم لهم قائمة . والصحف هنالك تنشر دائما أخباراً عن علي منيف بك متصرف لبنان وعزمي بك والي بيروت وتحسين بك والي دمشق ومصطفى عبد الخالق بك والي حلب بانهم يبذلون الهمة في ارسال الحبوب والدقيق الى البلاد المحتاجة اليها . ولكن حقيقة الواقع تدل على أن كل مايفعلونه ليس الامظاهرات كاذبة . وهؤلاء الحكام الاربعة يتنقلون دائما من مراكزهم ليجتمعوا معاً ويتآمروا على افناء اولئك الاهالي البائسين . وان مايرسلونه احيانا من الحبوب والدقيق الى البلاد المحتاجة اليهما يستفيدون منه فوائد تجارية عالية تدخل في جيوبهم . وقد هبطت أثمان الاملاك هبوطا فاحشاً بسبب الفقر والجوع فصار الاهالي في لبنان وسوريا يبيعون البناء الذي تساوي قيمته ثلاثة آلاف جنيه مثلا بثلاثمائة جنيه والذي يشتريه هم الموظفون الاتراك حتى اصبح للترك في تلك الربوع أملاك كثيرة يدفعون اثمانها ورقا بعشر قيمتها

ومما زاد في المصائب نفي بقية السيوف من الارمن الى سوريا بقصد تنويع الجنسية فيها كما فعلوا فيما مضى باسكان الشركس والاكراد والكرديين في دمشق . فجاءت الى سوريا مع الارمن البائسين الجائعين كل صنوف الامراض المعدية خصوصاً الحمى النمشية والهواء الاصفر

ولقد طالما صرح الترك في سوريا بأن الغاية الاولى من وجود جمال باشا في تلك الجهة ليست فتح مصر بل فتح سوريا وبلاد العرب . وانهم يقولون فيما بينهم : اننا استرحنا من المسألة الارمنية ولم يبق أمامنا الا المسألة العربية . ولن يجد الترك فرصة لاستئصال الروح العربية والتقاليد الاسلامية والبطش باصحابهما احسن من هذه الفرصة . وهذا أمر اصبح معروفا في كل بقعة من بقاع سوريا التي تشتت رجالها في غاليسيا وبلغاريا ورومانيا وأمام الروس في الانضول . وأبعد عنها كل ضباطها العسكريين والاحتياطيين . وملئت باعيانها وادبائها مساجد البلاد الانضولية وحاراتها . وذلك غير من شنق منهم أو اعدم رميا بالرصاص في طريقهم الى المنفى

لذلك أصبحت الكآبة مطبوعة على كل وجوه السوريين فلا ترى وجها ضاحكا ولا ثغرا مبتسما . وان كل فرد من أفراد الاهالي والمسيحيون في مقدمتهم يدعون الله دعوة المظلوم آناء الليل واطراف النهار بأن يؤيد جلالة مليكنا المعظم وينصر جيوشه المظفرة . وان كثيرين منهم يسمون مواليدهم الجدد باسم (فيصل) تيمنا باسم القائد الغازي الامير فيصل قصم الله بسيفه ظهور الاعداء الظالمين وايده بالملائكة المقربين انه القريب المجيب

يامن يريد الخلد ينهض مع القوم

(قصيدة حضرمية)

لابد ما هيض عليه تلغراف
من عند فيصل صدره فخر الاشراف
نجل الحسين الهاشمي زين الاوصاف
من قوم الميزان بالعدل قفلات
يذكر حوادث فيه ياصاح شينه
من عند الاتراك الذي بالمدينه
الكل منهم نفسه ودينه
ابدوا على ضعف الرعايا خيانات
حتى استغاثوا اهلها باهل مكه
من حين شافوا الجور ما منه فكه
بشرهم الله صدق ما فيه شكه
من كل فج قوم ياصاح قدجات
مكه تناديهم بجابت طلبهم
واهل اليمن والشرق قدجاوبتهم
بارواحها من حين نادوا فدتهم
حتى الجبال الصم ردت بالاصوات
واصيحتي ياآل جنكيز فيكم
اسيوفنا وارماحنا تشتهيكم
وتبور كم ظلماتها تحتريكم
بيض الصوارم معلنه بالمسرات
اين المفر منها واين المحايل
والجيش يهتف بعد يومين واصل
وفخركم يا آل جنكيز زايل
ولا كسبتم غير ضد السعادات
ذوقوا مرارتها واتقوا حلاها
قلوبكم بالرعب ربي ملاها
وقلوبنا بانوار طه جلاها
نحن لنا في كل حاجه كرامات
ابكوا منازلكم وهي ليس تحزن
الاهلي من كان في الناس محسن
واما عليكم بكيها غير ممكن
ماتكترث بالحي منكم ومن مات
والله ثم والله وحرمة خليله
انا فدينا ارواحنا في سبيله
والقلب بعد اليوم يطفي غليله
حتى القلم تعجزه كثر الكتابات
راية مليكنا كلنا نحتميها
وبلادنا بعدت على مشتهيها
وفسخ عقد البيع يامشتريها
تشهد به الامه وكل القرانات
كانت معاكم بيع عهده وامانه
واليوم فك الرهن والله اعانه
من بعد ظل ربعنا في اهانه
في يد وصي فاسق قليل الامانات
رده الى اهله وعزه ووقاه
خرج حرامه من حلاله وزكاه
وقارن الجوزاء رقا عز مرقاه
حماه من طارق وصدعنه الآفات
ياطالب الجنه فذا وقتها حان
وتحت ظل السيف حور وولدان
ومفتحات ابوابها عند رضوان
عليك ياراغب بحمل السلاحات
يامن يريد الخلد ينهض مع القوم
ويقول موت العز اتقا من اللوم
يفطر بدار الخلد بعد انقضا الصوم
اقولها مره وكرره مرات
وتعيش يامن لك علينا الحميه
يانجل طه ياامان الرعيه
لازلت ماسك بالحبال القويه
حفظك ربك من جميع المهمات
واختم كلامي بالنبي ماتغرد
قمري على اغصان البشامات وانشد
صلاه من عندي تغشى محمد
وآله وصحبه ماسجعن الحمامات

سعيد بن سالم باكلكا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

فوز الرومانيين في الفلاخ

لوندرة — في ٩ صفر

(رسمي)

صدر بلاغ روماني هذا نصه : أسرنا في اثناء هجماتنا العديدة في الفلاخ الشمالي وفي ملدافيا ١٨٠ أسيرا من الاعداء وقد قهرنا في الميدان الغربي فرقة عثمانية كانت تساعد الجيش الالماني البلغاري في مقاطعتي (غلافاسيوك) و (نياغلورنه) وصددناها نحو الجنوب

الميدان الفرنسوي

باريس — في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي فرنسوي)

كان اطلاق المدافع متقطعاً على طول ميدان القتال الا في الضفة اليمنى من نهر (الموز) فان الاعداء ضاعفوا هنالك وطأة اطلاق القنابل على مقاطعة (فو) . وجرت بعض حركات مقتصرة على رمي القنابل اليدوية في بعض المناطق

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

اطلقت القنابل في مقاطعة (انكر) بصورة متقطعة . ورددنا بكل سهولة هجوما خفيفاً اجراه الاعداء عند الخنادق التي بشمال (بلوسارس) . واشتدت وطأة الترامي بقنابل الخنادق من الطرفين في (ايبر) البلجيكية و (ارمنتيار) وفي حصن (هوهنزو لرن) وصددنا هجومين خفيفين أجراهما الاعداء في مقاطعة (سوشي) بعد أن أطلقوا علينا القنابل الخاصة بالخنادق

طيارات بحرية انكليزية في سواحل بلغاريا

لوندرة — في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

أذاعت وزارة الحربية الانكليزية بلاغا بان كتيبة من الطيارات البحرية الانكليزية شنت الغارة على ساحل بلغاريا ووصلت الى مركز طيارات للبلغاريين في (جريفنز) وألحقت به اضراراً جسيمة . وفي اليوم التالي القت القنابل على (دوكسومبوس) وعلى القطار الحديدي في (بورنه) ورمت منه سائق القطار ومساعده

الميدان الصربي

لوندرة — في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي صربي)

بالرغم من رداءة الطقس حصلت معارك شديدة ذات أهمية موضعية بين الجيش الصربي والاعداء في (غهرونيته) وفي (سوكل) على غاية من الشدة

عمال المناجم فى الغال

لوندرة ـ فى ١٠ صفر

اعطت الحكومة الانكليزية لعمال المناجم فى بلاد الغال زيادة ١٥ فى المائة على اجورهم القديمة

الحالة فى اليونان

لوندرة ـ فى ١٠ صفر

يستفاد من التعليمات الواردة من أثينا الي جريدة (ديلي ميل) الانكليزية انه لم تدخل اى طرادة من الطرادات الفرنسوية حتى الآن الى مرفأ (فاليرى)

وأرسل مكاتب جريدة (مورنن بوست) الانكليزية فى أثينا تلغرافا الى جريدته بأن جيوشا فرنسوية وانكليزيه وايطاليه نزلت الى تلك العاصمة

الميدان الروماني

بتروغراد ـ فى ١٠ صفر

يستفاد من المعلومات الواردة من مصدر خصوصي ان الروس بعد ان زحزحوا الاعداء خطوة بعد خطوة بين التلال والمرتفعات فتحوا الطريق التى تؤدى الى (كرايبابا) ودخلوا هذه البلدة وقاتلوا الاعداء فى الشوارع قتالا شديدا . حتى استولوا عليها بعد تفانى العدو فى الدفاع عنها الى حد أنه كان يطلق البنادق من النوافذ وسطوح المنازل

استولت الجيوش الروسية والرومانية أمس على القسم الغربى من جسر (سرنافوده) بميدان دوروجه

عزم روسيا

بتروغراد ـ فى ١٠ صفر

(رسمى)

صرح رئيس الوزارة الروسية فى مجلس الدوما عند افتتاحه بان روسيا لاتترك السلاح من يدها الا بعد احراز النصر النهائى مهما كان العناء الموقت الذى يناله الجيش الروسي ومهما كانت الصعوبات التى تجب مقاومتها . ومع أن عظمة العدو تزعزعت الآن فان الواجب يقضى ببذل المساعى العظيمة لدك أركانه

جمهورية سن دومنيك

نيويورك فى ١٠ صفر

اعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الاحكام العرفية فى جمهورية (سن دومنيك) لأنها رفضت دفع ديونها العمومية وايفاء كل عهودها . وعينت الولايات المتحدة الاميريكية حاكما من جانبها للجمهورية المذكورة

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ١٠ صفر

(بلاغ رسمى ايطالى)

صد الايطاليون هجوم الاعداء على جبل (غرانودة) واظهر رجال المدفعية من الفريقين منتهى النشاط على طول ميدان القتال

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

صدت نيران الرشاشات الفرنسويه صدا تاما هجوم الجيوش الالمانية على خطوط الحرب فى شمال (نو)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

اشتد اطلاق القنابل فى مناطق (لبوس) و (ايبر) . ونجحت طياراتنا باستكشافات عديدة . والقت القنابل على محطة سكة الحديد وعلى ميدان للطيران . وفى أثناء المعارك الجوية العديدة التى قامت بها احدى كتائب طياراتنا ارغمت اربعا من طيارات الاعداء على النزول وتحطمت أثنتان منها . وانقطعت أخبار طيارتين من طياراتنا واطلق العدو قنابله على (غرندكور) فاجابته جيوشنا بالمثل

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى ايطالى)

احبطنا حركة الهجوم التى حاول العدو القيام بها على قرية (سانو) . واشتدت وطأة اطلاق القنابل فى (اسياغو) و (سوغانا) . والقت كتيبة من الطيارات الايطالية طنا ونصف طن من المواد الشديدة الانفجار على محطتى (دوتيليانو) . (اسكوبو)

الميدان الصربى

سلانيك ـ فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى صربى)

استولينا بعد الفوز الذى احرزناه سابقا على غنائم مهمة . وبلغ مجموع المدافع التى غنمناها حتى الآن ٧٩ مدفعاً . واتسع نطاق نجاحنا الى شمال (غرونتسه) و (بودومرسى) حيث استولينا على مراكز محصنة غاية التحصين

على جبال الكربات

بتروغراد ـ فى ١١ صفر

(رسمى)

مازال الروس يواصلون العراك الشديد فى جبال الكربات . واستولوا على مرتفعات حول (أنيفيدا) وفى الجنوب الغربى من (جابلونيكا) ولاتزال رحى القتال دائرة بشدة فى (تروتوس) التى يتقدم الروس فيها

الميدان الرومانى

بتروغراد ـ في ١١ صفر

(رسمى)

اوقفت الجيوش الرومانية جيوش الاعداء فى طريق (بلازينى) . واحتل العدو مركز (ترغوقس)

بين اليونان والالمان

(رسمى)

أثينا ـ فى ١١ صفر

أطلقت حصون جزيرة (سيسام) نيران القنابل على غواصة ألمانية كانت تحاول اجتياز المضيق واكتشف مستودع بنزين فى الجزيرة المذكورة

نظام المطاعم بانكلترا

لوندره ـ فى ١١ صفر

أصدرت الحكومة الانكليزية أمرا حتمت فيه على المطاعم والفنادق بان تقدم لكل شخص ثلاثة أطباق فى طعام المساء وطبقين فى طعام الغداء

اضطراب احوال اليونان

لوندرة ـ فى ١١ صفر

اعلن اللورد روبرت سيسل فى مجلس النواب الانكليزى أن حالة اليونان فى غاية الخطر . وانه بالرغم من التأكيدات الرسمية التى صرح بها الملك والحكومة اليونانية مرارا عديدة فانه لاتزال تتكرر حوادث التعدى على المفرزات التى انزلها الحلفاء فى بلاد اليونان

الوزارة الانكليزية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

تلغط الصحف فى احتمال حصول تعديل وتغيير فى الوزارة اوعلى الاقل تخفيض عدد الاعضاء واجراء تعديل فيه على وجه يكون فيه السير ادوار كرسن داخلا فى هيئة الوزارة

لوندرة ـ ١٠ فى صفر

يظهر ان المستر اسكويث والمستر لويد جورج سيواصلان الاهتمام بالاشغال العامة بالاشتراك مع المستر بونارلو

لوندرة ـ فى ١١ صفر

استقال المستر لويدجورج وزير الحربية وقدم المستر اسكويث رئيس الوزارة استقالته وقدعا الملك المستر بونارلو لمقابلته وصدر بلاغ من البلاط الملكى جاء فيه ان الملك قبل استقالة المستر اسكويث

نفقات الحرب

لوندرة ـ فى ١١ صفر

سيطلب عن قريب اعتماد مالى جديد بمبلغ أربعمائة مليون جنيه انكليزى . وبذلك يكون مجموع اعتمادات هذه السنة ١٧٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى

مظالم الالمان

لوندرة ـ فى ١١ صفر

نشرت الحكومة الفرنسوية والحكومة الانكليزية والحكومة الروسية والحكومة الايطاليه بلاغا شددن فيه النكير على مظالم الالمانيين الذين يتعمدون تعطيل الاعمال فى بلجيكا ليتخذوا ذلك ذريعة لنفى الاهالى والاستيلاء على المواد الغذائية التى تقدمها لهم الامم المحايدة . تخفيفا لوطأة الضيق الذى اشتد على الامة الالمانية . وهذا العمل مخالف لما تعهد به الالمان من توزيع هذه المأكولات على البلجيكيين

القرض اليابانى

طوكيو ـ فى ١١ صفر

ان القرض الحربى الذي فتحته الحكومة اليابانية تكلل بمنتهى النجاح

أمريكا والمكسيك

نيويورك ـ فى ١١ صفر

احتلت جيوش الجنرال (كرانزيست) مدينة (شيهوهوا) المكسيكية . وتمكن الجنرال (فيلا) من الفرار بالغنائم التى كانت معه

اليونان والالمان

من الاسباب التى دفعت حكومة فنزيلوس الى اعلان الحرب على المانيا تصريح السفير الالمانى فى أثينا بان السفن الخاصة التى تنقل الوطنيين الى سلانيك تكون معرضة للضرب بالطربيد . فاعتبر فنزيلوس هذا التصريح بمثابة اعلان للحرب من ألمانيا على الحكومة اليونانية الوطنية الموقتة

طيارو الحلفاء

مما يدل على تفوق الحلفاء فى الطيران التقارير والرسائل التى عثروا عليها مع كبار الضباط الاسرى والاعمال الباهرة التى قاموا فيها ولقد ضرب الطيارون الفرنسويون وحدهم فى الميدان الغربى فقط فى شهر رمضان وشوال ٢٥٠ طيارة المانية و٢٥ بلونا مقيدا وقذفوا ستة آلاف قنبلة فى ١٥٠ موضعاً مختلفا

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى ألفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

رجاء

الى حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

العدد ٣٥ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ صفر الخير سنة ١٣٣٥

ساعة فى المدرسة الهاشمية

اتيحت لى فى هذين اليومين زيارة المدرسة الهاشمية التى ذكرنا منذ أمد قصير خبر صدور الارادة السنية بتأسيسها على الجبل الهندى فى وسط مكة المكرمة . فاثارت هذه الزيارة فى نفسى عواطف واحساسات لم أستطع كتمانها

علمت وعلم كل القراء ان هذه المدرسة افتتحت منذ عشرة أيام تقريباً . وكنت اظن حينما ذهبت لزيارتها ان اساتذة المدرسة والذين تولوا ادارتها لم ينتهوا من تنظيمها ، ولم يبدأوا بالقاء الدروس على تلاميذها ، لأنها لا تزال فى دور التكوين ، شأن كل المدارس فى ابتداء تأسيسها . لذلك كانت دهشتى عظيمة أنا وكل الافاضل الذين رغبوا فى زيارة هذه المدرسة ساعتئذ ، لما شاهدناه من النظام التام ، والادب الكامل ، والنظافة العجيبة . حتى خيل الينا اننا فى مدرسة مضى عليها عشرات الاعوام لاعشرة أيام

أما بناء المدرسة فهو كما ذكرنا فى بعض الاعداد الماضية قائم فى مكان جامع لشروط الصحة وصفات الجمال . ومطل على الحرم الشريف من جهة وعلى كثير من شعاب مكة وانحائها من الجهات الاخرى . وتتشعب منه طرق مختلفة تقربه اليها وتجعله كانه فى كل واحد منها . وهو ذو طبقتين فيهما الغرف الكافية للتدريس والمطالعة وأداء فروض الصلاة وتناول الطعام وغير ذلك من الاماكن اللازمة للتلاميذ

ولما دخلنا على التلاميذ وهم يتلقون دروسهم فى صفوفهم رأينا رأى العين ما جعلنا نستبشر بالمستقبل خيراً . وتذكرنا حينئذ كلمة ذلك التلميذ العربى وهو يصف فى خطبته بين يدى جلالة الملك المعظم عند تشريفه مدرسة الفلاح ترجمة حقيقة التعلم فى هذه الديار حيث قال انه (خير غرس فى اطيب مغرس)

اجل . ان التلاميذ فى معظم بلاد الشرق يرون المدرسة كانها سجن لهم يصرفهم الى الجد الذى لم يألفوه ، وتلك سيئة من سيئات النظام المتبع فى تلك المدارس ، وبعكس ذلك ناشئة هذه الديار فانا رأيناهم امس فى المدرسة الهاشمية يشعرون بان ساعات المدرسة هى اسعد اوقاتهم ، وهم مقبلون على دروسهم بلذة واشتياق ، لان المعلمين يختارون لهم ما يفيدهم فى حياتهم العملية ويلقونه عليهم باسلوب من شأنه تنمية عقولهم وتوسيع مداركهم وتنبيه افهامهم . وهذا الاسلوب مبنى على طريقتى الاستنتاج والتطبيق معاً بحيث يتدرجون معهم من المحسوس الى المعقول ومن الجزئيات الى الكليات ثم يوردون على ذلك الامثلة التى تثبت الحقائق العلمية فى أذهانهم . اما تنمية الذاكرة بالحفظ فقاصرة على استظهار كتاب الله العزيز وبعض الاحاديث النبوية الصحيحة والفصيح من منظوم كلام العرب ومنثوره . وعلى الحدود العلمية الجامعة لما هو داخل فى مدلولها والمانعة لما خرج عنه

ومع ذلك فان الاستظهار مبنى على اساس الفهم والتأمل وهى الطريقة التى كان جلالة الملك المعظم يرشد اليها تلاميذ مدرسة الفلاح فى جدة نهار امس عندما تفضل جلالته فشرفهم بزيارته تشجيعاً لهم واستنهاضا للبلاد الى تعميم التعليم فى كل طبقاتها

ولقد اجمع الاساتذة على اعجابهم بذكاء التلاميذ من ابناء هذه البلاد وسرعة ادراكهم وتوجه عقولهم الى ما يعرض عليها من المحسوسات والمعقولات . لميل غريزى فيهم الى الاستفادة والاقتباس . وهى مزية تسهل على المدرسة والمدرسين اتمام الواجب الذى تصدوا له . الا وهو التثقيف والتهذيب واعداد اطفال اليوم لان يكونوا رجال الغد

ومما سررنا له غاية السرور ان نظام المدرسة مؤسس على الرغبة لا على الرهبة . فالتلميذ ما دام محترما لهذا النظام وملتزما لحدوده لا يرى من استاذه الا ابا باراً او اخا شفيقا يدلى اليه بمعارفه بمقدار ما يحتمل ادراكه . ويرشده الى ما ينفعه فى حياته العملية

ولقد لوحظ فى وضع الدروس اختيار ما كان منها ضروريا لابناء هذه البلاد عندما يخرجون من المدرسة الى عالم السعى والعمل او ما كان يساعدهم على ادراك حقائق الدنيا ومعرفة سبل الفوز والفلاح فيها . وبهذا يستطيعون التفرغ لاتقان هذه العلوم الضرورية واجالة الفكر فى دقائق ما يعطى لهم منها ، بدلا من اضاعة الوقت فى مسائل لا تطرق آذانهم الا بين جدران المدرسة فاذا اتموها وخرجوا منها لا تلبث ان تغيب عن اذهانهم لعدم الاحتياج اليها

وصفوة القول ان الغاية التى يرمى اليها مجلس المعارف فى برامج المدارس العربية هى العناية بتربية القوة الفكرية وصحة استنتاج الحقائق من مقدماتها ، وترك ما لا ضرورة له الى ما له ضرورة من العلوم والمعارف اللازمة للتلاميذ فى مستقبلهم . هذا من جهة التعليم وأما من جهة التهذيب فان الهمة مبذولة بقدر المستطاع لبث مبادئ الفضيلة فى نفوسهم وتعويدهم الترتيب والتجويد ومراعاة النظام وتفضيل طريقة الترغيب على طريقة الترهيب: لينا فى غير فوضى وشدة فى غير اجحاف . ولقد شعر التلاميذ فى هذه الايام القليلة بلذة هذا الاسلوب فى التعليم والتهذيب وأشرب فى قلوبهم حب المدرسة والدأب على تحصيل أسباب المعالى . وذلك مما يبشرنا بقرب الزمن الذى تثمر فيه هذه الاغصان الغضة التى هى غراس يد جلالة مليكنا المعظم الناهض بنا الى قمة المجد وذروة السعد ويكون للبلاد منها رجال عاملون فى كل مرفق من مرافق الحياة الاجتماعية العربية ان شاء الله تعالى

هذا واننا نجعل مسك ختام هذه الكلمة بشرى نزفها الى قرائنا الكرام بأن من مقتضى ارادة جلالة ولي النعم فى تشكيلات المعارف التى تقررت نهائياً المباشرة حالا بتاسيس مدرستين جديدتين فى مكة المكرمة احداهما فى المعلاة والثانية فى حارة الباب وهى منة لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد ومحيي دولة العلم والهدى والرشاد تضاف الى مننه الكثيرة ، واياديه البيضاء على الامة العربية بل الهيئة البشرية ، اذ بالمدارس وحدها تحصل القومية العربية على ما تستحقه من العظمة ورفعة المقام وتستفيد الانسانية من نتاج مداركها وجليل مواهبها والله ولى الهداية والتوفيق

محب الدين

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الميدان الفرنسوى

باريس فى ١٥ صفر
(رسمى)

نسف الالمان لغمين فى منتهى الجنوب الشرقى من (مسنيل) واشتبك القتال بين الفريقين لامتلاك الثغرات التى بقيت فى قبضة الفرنسويين وكان اطلاق المدافع عاديا فى سائر ميادين القتال

الميدان الصربى

سلانيك فى ١٣ صفر
(رسمى)

اشتد اطلاق المدافع من الفريقين فى منطقة مناستر وفى بحيرة طوران

واستولت الجيوش البريطانية على مراكز جديدة كانت فى قبضة الاعداء

ضرب ثلاث دوارع ألمانية

جاء فى بلاغ انكليزى ان غواصة انكليزية ضربت دارعة المانية من طراز دريدنوت بالطوربيل عند ساحل بلاد الدانيمارك

وجاء فى بلاغ آخر ان الغواصة المذكورة ضربت دارعتين كبيرتين من دوارع الاسطول الالمانى فالحقت بهما خسائر فادحة

حوادث محلية

جلالة الملك المعظم

في جدة

تفضل حضرة صاحب الجلالة فرد الزيارة امس لقواد السفن الراسية في مياه الثغر . وكان في معية جلالته حضرة الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية وسعادة الشيخ عبدالله باناجه وحضرة الحاج زينل على رضا من كبار اعيان جدة ووجهائها

ولما اقبل الزورق الملكى على السفينة الفرنسوية (بوتيو) رفعت العلم الملكى الهاشمى على ساريتها حتى اذا صعد جلالته على السلم اطلقت المدافع اجلالاً واحتراما ووقفت الجنود الفرنسوية لاخذ التحية العسكرية بين هتاف السرور وعزف الموسيقى . وبعد أن استعرض جلالته الجنود وأثنى على نظامهم مشى القائد بين يديه الكريمتين وأطلع جلالته على المدافع والاسلحة . وكان في خلال ذلك يشرح له كل ما فيها بدقة واتقان . ثم استراح جلالته في قاعة الاستقبال برهة وكتب بخط يده الشريفة بضعة أسطر في سجل مخصوص عرضه القائد على جلالته وقال : (ان هذه الطرادة سعيدة بتشريف أكبر ملك عربى لها ولاسيما وان لها من تاريخها السابق ما يجعلها أهلا لهذه الزيارة المنيفة لأن الاتفاق الفرنسوى الروسى تقرر على ظهرها [1]) . فقابله جلالته بكل ترحاب وقال : (انى مسرور بزيارة حلفائنا الباسلين الذين اثبتوا للعالم أنهم أهل لكل فضيلة وجديرون بكل اكرام ومودة) ثم عاد جلالته مودعا بمثل ما استقبل به من المراسم الفائقة والاجلال والاحترام . وما كاد يخرج من السفينة حتى دوت اصوات مدافعها تحية وتعظيماً

ولقد تفضل جلالته فشرف ايضاً السفينتين الانكليزيتين الراسيتين في الميناء فاستقبل بكل حفاوة واجلال بين عزف الموسيقى الصادحة واصوات المدافع المنطلقة . وطاف السفينتين متفقداً أسلحتهما وآلاتهما الحربية وأعرب عن سروره الجزيل لحسن ما رأى . ثم تفضل بمصافحة الضباط مثنيا على نشاطهم . ووقع نظر جلالته على عدد من مسلمى الهند بين بحارة هاتين السفينتين فألقى جلالته عليهم آيات الحكمة البالغة والموعظة الحسنة . ثم عاد جلالته على بركة الله تعالى الى الثغر مودعا بما استقبل به من الحفاوة والتعظيم

ثم تفضل جلالته على الاثر بزيارة مدرسة الفلاح تشجيعا للتعليم وحثا على الاهتمام بامره فاستقبله اساتذة المدرسة وصفوف التلاميذ بأشد الابتهاج . ولما استقر بجلالته المقام تلا احد التلاميذ آيات من كتاب الله الحكيم اجاد في ترتيلها وتجويدها فأثنى عليه جلالة الملك المعظم ثناء جميلا . ثم اراد جلالته ان يلفت نظر المدرسة الى ضرورة تفهم آيات الكتاب والاعتبار بما انطوت عليه من الحكمة الالهية لتكون للناشئة الجديدة منارا يهتدون به في اقوالهم واعمالهم فقال جلالته مخاطبا ذلك التلميذ :

« ليس المطلوب منك يابنى مجرد اعطاء التلاوة حقها من المد والقصر والغنة وغيرها من »
« ضروريات تجويد القراءة . فان هذا مما تأتي آلة الفنوغراف بمثله . ولكن المقصود من قراءة »
« القرآن الكريم في المدرسة ان تعوا ما تقرأونه وتفهموا ما تتلونه وتتأملوا باساليبه وتعتبروا »
« بمواعظه حتى ترسخ في نفوسكم ملكة الحكمة وتدركوا أسرار الله تعالى في الكائنات »

واستدعى جلالته اساتذة المدرسة وقال لهم :

« يجب ان تعرفوا مقدار ما أنتم مكلفون به من المسؤلية العظيمة أمام ربكم وبلادكم العربية . »
« فان مستقبل الامة والوطن متوقف على هؤلاء التلاميذ الذين هم رجال الغد ، وبهم تشيد دعائم »
« السعادة وترتفع أعلام السؤدد والهداية . وان الاستفادة منهم لبلوغ هذه الغايات السامية لاتتم »
« الا بما تبذلونه من العناية بتربيتهم وبذل الجهد لتهذيب اخلاقهم وما تغذونهم به من لبان العلوم »
« الصحيحة والمعارف النافعة والكمالات العالية . ولقد أصبح هؤلاء التلاميذ وحقوق أبائهم »
« وبلادهم وحكومتهم في ذمتكم . وان السعادة والشقاء منوط بكم أمرهما . فانظروا اين تضعون »
« أنفسكم وأوطانكم المقدسة . واعرفوا مقدار المسئولية الملقاة على عواتقكم . واذكروا أيضا »
« أن الذين بذلوا الاموال الطائلة لانشاء هذه المدارس لم يفعلوا ذلك عبثا بل بقصد الحصول على تلك »
« الغايات الشريفة التى علقوا عليكم آمالهم في ادراكها . وانها لمسؤلية خاصة تضاف الى تلك »
« المسئولية العامة العظمى »

وبينما جلالة ولى النعم يلقى هذه الدرر الغوالى والحكم العوالى على هيئة التعليم في المدرسة كان المعلمون جميعا يصغون اليها بكل جوارحهم حتى كانها انتقلت بهم الى عالم آخر من الجد والحزم . ولا غرو فان عناية الدولة الهاشمية بتعميم التعليم ستكون فاتحة حياة جديدة للعرب . وستسجل في تاريخهم بأسطر من الذهب ، بل بأحرف من نور ، وتخلد ذكرى حسناتها في أفئدة الاجيال الاتية مدى الدهور

ثم تفقد جلالته صفوف المدرسة في غرف التدريس وحض التلاميذ على المثابرة في طلب العلم والتحلى بمكارم الاخلاق التى لا حياة لامة على وجه الارض الا بها . وبشرهم بأن عناية جلالته منصرفة الى احياء معالم التربية والتعليم والتهذيب . وليس على الناشئة الا أن تشمر عن سواعدها لاكتساب الفضائل . فهتف الجميع بالدعاء للسدة السنية . وعاد جلالته بموكبه الميمون الى منزل حضرة السرى الامثل الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلة

ولقد تفضل جلالة الملك المعظم بتشريف منزل حضرة الشريف طه بن مهنا مساء اول امس لتناول طعام العشاء . وكانت المأدبة على غاية من الرونق والاتقان

وكذلك تفضل جلالته برد الزيارة لحضرات ممثلى الدول الاجنبية في جدة فاستقبل بالحفاوة العظمى ونهاية الاجلال والاحترام والتعظيم

وتكرم جلالته أيضا بزيارة حضرتى الوجيهين الكاملين الشيخ عبدالله باناجه والحاج زينل على رضا في منزليهما فقابلا ذلك بالدعاء للمولى المتعال ان يديم جلالة الملك المعظم فخرا للعرب وذخرا للمسلمين

وعلمنا من اخبار جدة ان جلالة ولى النعم ربما عزم على العودة بسلامة الله وبركته الى مكة المكرمة بعد اداء فريضة الجمعة نهار غد . لازال جلالته مصدر الخير لهذه الامة انه القريب المجيب

الخطبة

التى ألقاها أحد تلاميذ مدرسة الفلاح

بين يدي جلالة الملك في جدة

الحمدلله الذى وفق من اجتباه من أحباه لسلوك طريقه الميمون . القائل في كتابه المكنون . (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) . والصلاة والسلام على خير المصطفين الاطهار . وواسطة عقد المجتبين الابرار . سيدنا ومولانا محمد المبعوث رحمة للعالمين . وعلى آله الطاهرين . وأصحابه الطيبين . ومن سار على منهاجهم ونسج على منوالهم الى يوم الدين

أما بعد فقد وافتنا المسرات التى يعجز اللسان عن وصفها . وغمرتنا المبرات التى تقصر اليراع على حصرها . بقدوم مليك بلادنا وولي نعمتنا . وطلوع شمس طلعته الشريفة علينا . وحسن توجهاته الينا فقد ايقظ النفوس بعد طول رقادها . واحكم جمع شوارد الخير بعد ندادها . وجدد للعرب مجدها التليد . وشيد لها ملكها العتيد . صفوة آل البيت الكرام . وسلالة الهداة العظام . الذين دانت لهم قلوب العرب جمعا . وطابت اعراقهم اصلا وفرعا . ابن الرسول المجتبى ووارث النبى المصطفى عليه الصلاة والسلام

فالى سدتكم العلية ياجلالة سيدنا المعظم نرفع واجب الشكر على انهاضنا والعناية بنا . حتى انتشر لنا بين الامم الذكر الحسن . وازدهت بالراحة والهناء أرجاء الوطن . واتضح لنا طريق النجاة والنجاح . وتيسرت سبل الفوز والفلاح . وانها منن لهذا البيت الكريم على المسلمين والعرب لا يمكن شرحها بالتعريف والحد . ونعم لا يأتى عليها الحصر والعد

فتفضل ياجلالة ملكنا المعظم بقبول ما أنطقتنا به نحن معاشر تلاميذ الفلاح عواطف المحبة والاجلال والاعظام بالاصالة عن أنفسنا خاصة وبالنيابة عن أهل ثغرنا عامة . وان أملنا وطيد بأن نكون خير غرس في أطيب مغرس . محفوفين برعايتكم . وملحوظين بعين عنايتكم . لازال العلم منشور اللواء بفضلكم . ولا برحت على البلاد والعباد أياديكم

هذا وانا نرفع أكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال . أن يحفظ لنا جلالة ملكنا المعظم ويديم لنا رايته المنصورة وعرشه السامى وان يؤيد أصحاب السمو أمراءنا الفخام المدافعين بسيوفهم عن قواعد الدين . وكيان العرب والمسلمين . لازال النصر لهم حليفا . والفوز والتأييد لجنودهم اليفا ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يجمع لنا بهذه الدولة الهاشمية الفاخرة بين خيرى الدنيا والآخرة . ما كرت الغداة ومر العشى . انه ولى الاجابة . واليه المرجع والانابة . وصلى الله على جدكم سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انشودة مدرسة الفلاح

بشرى لنا بمليكنا ملك البلاد أميرنا
نلنا الهنا بقدومه حزنا البشائر والمنى
ياعزنا ياسعدنا بمن قد شرف ارضنا
اعنى الحسين بن على ابن الرسول نبينا
فتبسمن ياثغرنا فالعز وافا والهنا
أيد يارب ملكه وأبقه ملجاً لنا
واحفظ له انجاله فسيوفهم تجلو العنا
أيدهم أبقيهم ذخراً لنا ياربنا
ما انشد الحادى وصاح بشرى لنا بمليكنا

---

(١) هذا الاتفاق تم سنة ١٨٩٧ ميلادية بين المسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية السابق وبين نقولا الثانى قيصر روسيا . وقد ذهب رئيس الجمهورية الى (كرونستاد) على هذه الطرادة لأن المياه هناك قليلة الى درجة لا يمكن معها سير البوارج الضخمة . وفي كرونستاد اجتمع رئيس الجمهورية والقيصر لتقرير الاتفاق . وفي هذه الطرادة لوح نحاسى نقش عليه تاريخ المقابلة

أنشودة ثانية

بشرى لنا مليكنا … بالهاشمي بشرى انا
ملك البلاد الابطحي … اعنى الحسين شريفنا
ياسعدنا وافى الهنا … بقدومه قد سرنا
هذا الحسين ابن الكرام … بفضله قد عمنا
هذا المظيم فى الورى … يافوزنا بعظيمنا
ذاموئل العرب الكرام … ياسعدنا بملاذنا
ابن الرسول المجتبي … عليه صلى ربنا
طلعت شموس سعوده … بنهوضه نلنا المنى
انعم به وبأصله … ملكاً سعيدا محسنا
يا آل جدة أبشروا … بقدومه زال العنا
بشراك مدرسة الفلاح … نلت الفضائل والمنى
نعم القدوم قدومه … فالفوز وافى والهنا
شيد ملك العرب فلا … تحى جلالته لنا
يا ايها القرشي دم … بالعز مع كل المنى
ابلج الضحى انمحق الدجى … يا ربنا انصره لنا
واحفظ له انجاله … اقيهم ملجا لنا
ما انشدت دار الفلاح … بشرى لنا بمليكنا

النهضة العلمية

جاءنا من مجلس المعارف العالى الاعلان الآتى :

ازمن مقتضى الارادة السنية فى تشكيلات المعارف التى تقررت نهائي المباشرة بتأسيس مدرستين تحضيرتين جديدتين فى مكة المكرمة احداهما فى (المعلاة) والثانية فى (حارة الباب) ويلزم لهاتين المدرستين مديران وعشرة معلمين برواتب كافية

وبما أن المدارس التى تقرر مباشرة تأسيسها فى جدة لاتزال فى حاجة الى معلمين برواتب وافية فالمجلس يعلن كل من يجد فى نفسه كفاءة للقيام بمهنة التعليم لحضور الامتحان فى دائرة وكالة المعارف الجليلة فى الساعة الرابعة من يوم الاحد ويوم الثلاثاء ويوم الخميس من الاسبوع الآتى

وسيكون امتحان معلمى المدارس التحضيرية فى القرآن الكريم ومبادئ التجويد ومبادئ العلوم الدينية والاملاء العربى والقراءة العربية ومبادى الحساب وحسن الخط

وامتحان معلمي المدرسة الابتدائية الراقية فى القرآن الكريم مجوداً وعلم التجويد ومبادئ التفسير مع تفسير الآيات الاخلاقية وعلم التوحيد والاربعين حديثا النووية وفهم معانيها وعلم الفقه وعلم التربية والصرف والنحو ومبادئ البلاغة وآداب اللغة العربية والانشا والخطابة وتاريخ دول العرب قبل الاسلام والدول الاسلامية وجغرافية جزيرة العرب والقارات الخمس باختصار والحساب بانواعه ومبادئ الهندسة ودروس الاشياء والمعلومات المدنية ومبادئ اصول مسك الدفاتر وحسن الخط

التقارير الرسمية

عن الحج فى الموسم الاخير

اطلعت جريدة الاهرام على خلاصة للتقارير التى سجلتها الحكومة المصرية فى أوراقها الرسمية عن الحج فى الموسم الاخير فاقتبسنا منها ما يأتى :

(كانت التدابير التى اعدها رجال الحكومة العربية فى الحجاز لنزول الحجاج فى غاية الدقة والضبط . وحراسة الحجاج الذين سبقوا المحمل تامة من كل وجه . وانشئت مراكز خفر ومحطات ماء على مسافة كل أربعة أميال أو خمسة . ومما يستحق الذكر أن سلوك قبائل البدو الذين كانوا نازلين بخيامهم العديدة بجوار طريق الحج كان وديا . وبعض الدواب خفض اجرها بأمر جلالة الشريف . ووسائل النقل التى رتبها ضباطه حسنة جدا . ولم يقع للحجاج حادث مزعج فى هذا الطريق

وبالنظر الى قلة وسائل النقل فى البحر والصعاب الكثيرة الناشئة عن الحرب كان عدد الحجاج أقل من المعتاد فى أوقات السلم ولكنه زاد عما كان ينتظر

ولما وصل الحجاج الى مكة المكرمة وجدوا حكومة جلالة الشريف مهتمة بمسألة ايوائهم كل الاهتمام . وكانت أجور المنازل والادلاء واثمان الماء تحت سلطة منظمة أرضت الحجاج

وكان هنالك قوة كبيرة من البوليس المنظم ببدلات رسمية . وتم أداء الفرائض والمناسك فى مكة المكرمة بكل أمان ونظام وبدون حادث مكدر

واستقبل جلالة الشريف كبار الحجاج وأظهر كل كرم وسخاء بمساعدة الفقراء والمساكين. وكان يوزع عليهم يوميا سبعة آلاف رغيف من الخبز عدا العطايا المالية

وانشئت أسواق وقتية فى منى والمزدلفة وعرفات ليشترى منها الحجاج حاجاتهم . وكانت أسعار المبيعات منخفضة وتحت المراقبة . وانشئت على الطريق محطات للبريد والبرق . وكانت الخيام معدة للحجاج فى كل محطة باسعار مقبولة . وكل خيمة تضم عشرة أو اثنى عشرة شخصاً

أما الذبائح فانها كانت تباع باسعار معينة . وكان اللحم الذى لايؤكل يطمر حالا . وكان ثمة طبيب لمراقبة الشؤون الصحية . وعاد خفر المحمل المصرى الى جدة ولم تحدث اصابات بالامراض بين أفراده . بل كان خلو الامراض أمراً محسوساً عند عودة الحجاج الى جدة

وصرح جميع الحجاج القادمين من الهند والمغرب الاقصى وتونس والجزائر ومصر أن نظام هذا الحج والتدابير التى اتخذت لراحة الحجاج وسلامتهم كانت كلها حسنة وان الفرق بين نظام هذا الحج وأمانه من الجهة الواحدة ومصاعب السنين السابقة وأخطارها من الجهة الاخرى ظاهر تمام الظهور للذين اختبروا الحج فى العهدين . وهذا أمر يعود بالفخر على ادارة جلالة الشريف الحازمة . وفأل حسن على مستقبل الحج فى الحكم الجديد)

الوزارة الانكليزية

خطب المستر اسكويث رئيس الوزارة الانكليزية فى مجلس النواب خطبة قال فيها ان ملك الانكليز وافق على تعديل تأليف الوزارة . ومن الموافق تأجيل كل المسائل الشخصية الى أن تحل المسألة الوزارية . ثم قال : ومهما يكن التغيير الوزارى فانه لايؤدى الى أدنى تعديل فى وجهة السياسة المتبعة منذ بدء الحرب

وكتبت الصحف الانكليزية مقالات ضافية عن أسباب الازمة الوزارية . ويظهر من هذه المقالات ان المستر لويد جورج وزير الحربية اقترح ادخال تعديل على تأليف المجلس الحربى الاعلى حتى يكون هذا المجلس مؤلفا من أربعة أعضاء فقط وهم السر ادورد كارسن والمستر بونارلو والمستر هندرسن ووزير الحربية وأن تكون لهذا المجلس سلطة واسعة . لتقرير ما يرى وجوب تقريره بدون استشارة مجلس الوزراء . وذلك لحصول تنفيذ تلك القرارات بسرعة عظيمة

أما رئيس الوزارة فانه رضى بانقاص عدد اعضاء المجلس الحربى الاعلى ولكنه عارض فى منح هذا المجلس سلطة غير محدودة . وأبدى تحفظا فى مسألة اختيار الاعضاء الذين يؤلف منهم المجلس الحربى الجديد

وان حزب الاحرار مؤيد لرئيس الوزارة . والوزراء الذى من حزب المحافظين يؤيدون ناظر الحربية ويطلبون ضم السر ادورد كارسن الى الوزارة

وتقول جريدة (ديلى اكسبرس) ان الازمة الوزارية تعد الآن فى حالة الحل والنهاية . وستبقى الوزارة مؤلفة من ثلاثة وعشرين عضوا وأن تأليف المجلس الحربى الجديد سيكون على قاعدة تمكن هذا المجلس من جعل رقابته على الاعمال العسكرية أكثر إحكاماً وقوة . وأن السر ادوارد كارسن سيضم الى الوزارة

الجنود العثمانية والبلغار

وردت على جرائد سويسرا تلغرافات من وكلائها فى الاستانة بان قطارات الهلال الاحمر تصل الى الاستانة متتابعة وعليها جرحى الجنود العثمانية التى تقاتل مع البلغار فى دوبروجه وميدان البلقان

ولقد بادت فرقة عثمانية كاملة فى الاسبوع الثانى من نشوب القتال فى دوبروجه لان المارشال مكنزن الالمانى القى بهذه الجنود العثمانية الى اماكن الخطر

آخر الاخبار

عن دمشق وسوريا

رواية شاهد عيان

اذا عد رجال الدولة الذين خدموها بأمانة واخلاص ونزاهة فان من اول من يخطر على البال منهم الحسيب النسيب السيد شكرى بك الحسينى الذى تولى محاسبة نظارة المعارف العمومية فى الاستانة سنين كثيرة وكان محمود السيرة عند العرب والترك وعند العثمانيين والاجانب لانهم لم يعرفوا له هنة اونقيصة فى سيرته العامة والخاصة على قلة المتصفين بهذه الاوصاف بين أهل المناصب هناك . ولقد كانت أول اساءة اساءها الاتحاديون الى هذا الرجل بل الى نظارة المعارف عزلهم اياه بغير سبب فاعتزل الرجل الامور كلها من أوائل عهد الاتحاديين وسكن فى منزل له باحدى ضواحى الاستانة لايخالط أحداً

الاان أعداءنا الذين عزموا عزما نهائياً على ايذاء كل بر وتقى لم يخلص منهم هذا الرجل الذى آثر العزلة والسكينة فى شيخوخته ومرضه فاصدروا أمرا بجلبه من منزله فى الاستانة الى الديوان العرفى فى عاليه . وكان مجيئه بصورة مزعجة . وماوصل الى حلب حتى كان مرض القلب الذى ابتلى به قداشتد عليه الى درجة خطرة وأجمع الاطباء الرسميون على ضرورة استراحته مدة . ولكن اولئك الجهنميين لم يبالوا بما يرتكبونه من الفظائع وأمروا بتسفيره الى الديوان العرفى فمات وهو على الطريق بين حماة وحمص . رحمة الله عليه

وللمرحوم السيد شكرى بك الحسينى نجل فى ريعان الشباب وعلى غاية من الفضل والتهذيب اسمه جميل بك بذل كل مافى وسعه لخدمة الحركات العسكرية طول مدة الحرب بل وبعد ما بلغه من وفاة والده بالشكل الفظيع الذي أشرنا اليه وبينما هو على ذلك قبضوا عليه وعلى كل عائلته جميعا ونفوهم من بيت المقدس الى الانضول

وهنا نقول : ان المتغلبين صاروا يرجحون فى المدة الاخيرة نفي اعيان العرب الى البلاد الانضولية القريبة من سوريا او الاستانة لما رأوه من سقوط البلاد البعيدة فى أيدى الروس مثل وان وأرضروم وقسم من ولاية سيواس وغيرها

وكذلك فعلوا بعائلة عبد الهادى فى نابلس فانها نفيت كلها بلااستثناء

ومن أغرب احكامهم الطورانية انهم كانوا يحكمون بالاعدام على كل من يفر من الجندية . ثم عدلوا هذا الامر وخولوا جنود الجندرمة التى تقبض على الفارين من الجنود النظامية أن يعدموا واحدا من كل عشرة أشخاص وان يستخدموا التسعة منهم بالاشغال الشاقة وأعطوا لهم مهلة اسبوع منذ اعلان هذا الامر ثم صار لجندى الجندرمة بعد

ذلك أن يعدم واحدا فى العشرة بدون مراجعة أى دائرة من الدوائر . حتى صارت المشانق تنصب فى القرى والحارات بالعشرات بلا محاكمة ولا حكم

هذا نموذج لما يلقاه البائسون من رعايا المتغلبة الطورانيين من جهة القتل والنفى والمجاعات .

وهنالك بلية أخرى وهى مسألة الاوراق المالية . فان الاتحاديين طبعوا فى برلين وفينة فى أول مرة بمقدار خمسين مليون جنيه اوراقا مالية لتستعمل بدلا من النقود وهذه الاوراق بقيمة جنيه ونصف جنيه وربع جنيه وريال مجيدى وخمسة غروش . واذاعت هذه الاوراق بواسطة الموظفين والضباط والجنود ثم صارت تجبر بعض التجار على ابدال الورق بالذهب ثم اتصل شرها بالبنوك ايضا . ولما استمرت الحال على ذلك مدة شعرت شركة الرجى بان آخرة الدولة هى الافلاس لا محالة فامتنعت بقدر الامكان عن قبول الاوراق المالية العثمانية وحينئذ أخذت تسقط اسعارها حتى وصلت فى بعض الجهات الى نحو النصف . وصار هنالك تفاوت عظيم بين ثمن البضائع بالنقود وثمنها بالورق . وحينئذ بثت الحكومة جواسيسها للقبض على كل من يمتنع عن اخذ الورق بالقيمة الاصلية . وصارت تعاقبهم بعقوبات صارمة من بينها النفى . حتى انها نفت عارف قرنفلة التاجر الحلبي لاجل ذلك . ثم طبعوا اوراقا بخمسين مليون جنيه أخرى . وتقرر اخيرا اصدار اوراق ثمن الواحدة منها غرش واحد وغرشان وثلاثة غروش

ومن الاخبار المتعلقة بداخلية الجيش انه لما وصلت الحالة الى ماوصفنا واستولى الخراب على كل انحاء المملكة وذهب كثير من ولاياتها واسترسل الاتحاديون فى غيهم وبغيهم وقتلوا ولى عهد السلطنه وقع كثير من رجال الجيش فى يأس عظيم وانقلب عليهم يعقوب جميل بك ـ الذى أبدى بسالة عظيمة فى أردهان فى أول الحرب وهو من زعماء الاتحاديين المعول عليهم ـ فالف لجنة من الجيش لا تقل عدد ضباطها عن ثلاثمائة ضابط . ثم خاطب أنور بحرج موقف الدولة وأنهم مع كل مابذلوه من الضحايا لم يخدموا غير الالمان . فأجابه انور بان هذه مسألة تتعلق بالنظار المسؤلين . ثم اشار أنور الى من معه من الضباط والجنود بالقبض على يعقوب جميل بك وزجه فى السجن مدة ثلاثة اشهر ثم شتت كل من علمه من اتباعه . واخيراً اعدم يعقوب جميل رمياً بالرصاص ونشرت نظارة الحربية اعلانا قالت فيه : ان يعقوب جميل طلب ترقيته الى رتبة قائمقام وبما أن القانون العسكرى لا يجيز ذلك نقم على الحكومة وألف جمعية ثورية لقلب الوزارة فى هذه الاوقات الحرجة فاعدم رمياً بالرصاص

ومنذ شهر واحد عصت فرقة عنتاب فارسلت نظارة الحربية جيشا للتنكيل بها وجرت بين الجهتين مذبحة أصيب فيها نحو مائة من القتلى والجرحى . ونشر جمال باشا اعلانا قال فيه : ان الفتنة التى حصلت بين الجنود بجوار عنتاب لا اهمية لها . ولقد قتل من العاصين ثمانون جنديا وسلمت البقية الى الحكومة العسكرية

وبالجملة فان حالة الجيش أصبحت متزلزلة جداً لتوالى الخذلان وضياع البلدان واسراف الطورانيين فى المظالم والفظائع وتجاهرهم بالكفر والفسوق وازدياد غضب الله والناس عليهم

أما ثورة حوران التى وصلت اخبارها الى الحجاز ونشرت جريدة القبلة خبرها فى حينها فان سببها محاولة الحكومة الطورانية وضع أيديها على كل حبوب حوران فادرك الاهالى سوء نية الحكومة وانها اذا نجحت فى ذلك ستنتشر المجاعة عندهم كما انتشرت فى سوريا ولبنان فقاموا يدافعون عن مالهم وزادهم . وجرت بسبب ذلك مذابح دموية زهقت بها أرواح كثيرة وان اعداءنا لا يزالون يرتكبون الفظائع المنكرة بكل من يقع فى ايديهم من الحورانيين . واعدموا ثلاثين من المشايخ وسجنوا مائة وخمسين منهم . والحورانيون يستقتلون فى رد هذا العدو اللدود عنهم وعن ديارهم

ولقد اسسوا فى درعا ديوانا عرفيا جديدا للانتقام من الاهالى الابرياء . واخذوا يضللون الافكار كعادتهم بما ينشرونه عن ثورة حوران من انها ثورة منحصرة فى مزارع صغيرة وان الحكومة اخمدتها . ولكن يتمام ينشرون مثل هذه الاضاليل كانوا يرسلون الى حوران القوة بعد القوة لشدة مايلقونه هناك بالرغم من قلة السلاح فى يد الاهالى

ومن سيئات هؤلاء الاعداء للعرب أنهم أسسوا ادارات جديدة فى دمشق وحلب وبيروت والقدس وغيرها من البلاد العربية سموها (مديرية المهاجرة) المقصد منها ابدال أهالى البلاد بغيرهم من الجنسيات الاخرى وعينوا لهذه المديرية فى دمشق رجلا متعصبا للتركية تعصبا ذميما وهو من كبار الجواسيس واسمه نورى بك . وزميله فى حلب اسمه احمد ايوب بك . ولكل واحد من هؤلاء المديرين راتب شهرى قدره خمسة وأربعون جنيها غير رواتب الموظفين الكثيرين الذين تحت أيديهم وهؤلاء الاشخاص يشتغلون ليلا ونهارا فى نفى العائلات العربية الى الانضول كما ذكرنا وجلب الارمن وغيرهم الى سوريا واتخاذ كل وسائل التضييق فى المعيشة على الاهالى ليبيعوا أملاكهم فيشتريها الاتراك بأبخس الاثمان

والخلاصة ان سوريا فقدت رجالها وأموالها . والاجتهاد مبذول لسلب جنسيتها . وهذا معنى مايصرح به الترك من أن وظيفة جمال باشا ليست فتح مصر بل فتح سوريا . ولقد نسوا أن الظلم مرتعه وخيم . وان الله من ورائهم محيط

رغبة المانيا

فى الصلح

نشرت جريدة (نويه فريه برسه) النمسوية حديثا دار بين محررها وبين المارشال هندنبرغ القائد الالمانى المشهور . وهذا الحديث موجه من القائد الالمانى الى الحكومة الفرنسوية . وموضوع نقالب نصيحة ودية لحمتها الرياء وسداها المواربة . ومما قاله هذا القائد : (ان الفرنسويين يستطيعون ان ينالوا مايريدونه وسيوفهم مغمدة . فما معنى مواصلتهم لحرب ليست نتيجتها سوى الفناء للجميع)

ولما انتشر هذا الحديث فى بلاد النمسا تناولته جريدة (فورفارتس) الالمانية وعلقت عليه بمقالة قالت فيها :

(ان ألمانيا ليست حجر عثرة فى سبيل الصلح . بل هى تمد يدها لكل من يريد عقد الصلح معها . واذا أصر الحلفاء على مواصلة الحرب فلا شك أن نتيجتها تكون ويلا على العالم كله لا على ألمانيا وحدها . واننا لسنا نطلب أن تحيا ألمانيا وحدها بل أن تحيا جميع دول أوربا لتتعاضد على رفع ألوية الحضارة وزرع بذور المدنية فى كل أنحاء الممالك المسكونة

أجل اننا نريد أن نعيش وأن تعيش فرنسا أيضا معنا لاننا لا نضمر لها حقداً . واننا نطلب صلحا شريفا لاجل فرنسا ولاجل روسيا ولاجل انكلترا ولاجل ألمانيا لتضميد هذه الجراحات التى تئن منها الانسانية أجمع)

وتقول جريدة الاهرام ان هذه هى المرة الثالثة التى يعرض فيها الالمانيون الصلح على الفرنسويين والفرنسويون يرفضون طلبهم . وعلقت جريدة (مورنن بوست) على أقوال الجريدة الالمانية بما يأتى :

(ان ظهور ألمانيا بمظهر العطف على الاعداء أعظم دليل على ضعفها . لان الدولة التى يهدد امبراطورها أعداءه فى أول الحرب بالويل والنقمة لا يمكن أن ترجع اليوم عن ذلك التهديد الا مرغمة مكرهة . وان أقوال هذه الجريدة الالمانية ستذهب كما ذهبت كل مساعى ألمانيا الماضية للحصول على الصلح . وخير للعالم اجمع وللاجيال المقبلة ولالمانيا نفسها ان تستمر هذه الحرب بدون بذل المساعى فى سبيل عقد صلح سابق لاوانه . لان صلحا كهذا انما يكون هدنة مؤقتة لا تلبث الحرب ان تعود بعدها الى اشد مما كانت عليه)

وتقول جريدة (الفيغارو) الفرنسوية ان برلين التى لم تعد تحلم بالنصر تريد وهى لا تزال على شئ من النجاح الظاهرى أن تجس نبضنا . ولكن لا المداهنة التى يبديها مستشار الامبراطورية ولا التهديد بالجهد الجديد بمزعزعين شيئا من القرار الذى صمم عليه جميع الحلفاء وهو الحرب حتى النهاية

ثورة دارفور

نشرت نظارة الحربية الانكليزية فى لوندرة يوم آخر المحرم الماضى فى التقرير الذى أرسله اليها فخامة السر ونجت باشا حاكم السودان العام عن ثورة دارفور واخمادها وقتل على دينار . ومما جاء فى هذا التقرير أن على دينار نصب سلطانا على دارفور منذ سبعة عشر عاما وصار يدفع لحكومة السودان اتاوة سنوية زهيدة ودام على ذلك الى ان نشبت الحرب الحاضرة . وكانت خطة على دينار طول تلك المدة حسنة الى أن نشأت مسائل تتعلق بحدوده الغربية فانصاع لدسائس الاعداء وتحريضهم وجاهر فى شهر جمادى الاولى سنة ١٣٣٣ بنقضه عهد الولاء رسمياً لحكومة السودان وبعد سبعة اشهر أصبحت حالته تنذر بالخطر فارسلت له قوة مؤلفة من ألفى مقاتل بين مشاة وركبان ومدفعية واوتومبيلات مدرعة . ويبلغ عدد جنوده عشرة آلاف من العبيد المسلحين بالاسلحة النارية . وكان للحكومة وراء هذه القوة قوة اخرى أكبر منها فى النهود الى ان انتهى الامر بانكسار على دينار واحتلال مركزه الذى يدعى (الفاشر)

ثم اعقب ذلك ما ذكرناه من قتل على دينار . ووردت الاخبار الرسمية أخيرا بأن الباقين من أبناء على دينار ومن بينهم زكريا وحمزة ومن معهم من الزعماء سلموا انفسهم واسلحتهم وخيولهم وذخائرهم لحكومة السودان . واعتبر ذلك بمثابة خاتمة للمقاومة المنظمة هناك

الجوع والمجاعات

أهدانا حضرة الكاتب الفاضل انطون افندى الجميل صاحب مجلة (الزهور) المصرية رسالة بهذا العنوان تضمنت المحاضرة التى القاها فى نادى الاتحاد السورى بالقاهرة فى الشهر الماضى بمناسبة المجاعة المنتشرة الآن فى سوريا ولبنان . وهى بحث أدبى تاريخى اجتماعى عن الجوع فى الحقيقة والمجاز . واسباب المجاعات الطبيعية والمفتعلة . وتاريخ المجاعات فى الشرق والغرب . وعما ورد عن الجوع فى الاساطير القديمة وفى الشعر والادب . وكيف يموت الانسان جوعا . وختمها بالكلام على مجاعة سوريا ولبنان . وجعل ثمنها اعانة لمنكوبى البلاد . جزاه الله عن الامة وعن الادب خير الجزاء

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى الفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

العدد ٣٦

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٣٥

الامن العام في الحجاز

علم القراء مما نشرناه غير مرة على صفحات القبلة أن حجاج بيت الله الحرام فى هذا العام عادوا الى اوطانهم معجبين بما رأوه رأى العين من الامن العام فى الحواضر والبوادى التى مروا بها مدة أدائهم لفريضة الحج. وتدأفاضت صحف الاقطار الاسلامية على اختلاف نزعاتها ولغاتها فى ترديد صدى الاحوال السارة فى الحجاز. والاعجاب بأمنه الشامل ونظامه الكامل. ولم يكن تدوين هذه الحقائق قاصراً على الصحف بل انه سجل فى التقارير الرسمية ايضاً

على أن ما نشرته الصحف من ذلك ـ وان يكن قد وقع في خارج الحجاز موقع الدهشة والاستغراب ـ فانه لم يتناول غير الظواهر التى اطلع عليها اخواننا الحجاج فى الايام القليلة التى وجدوا فيها هنا، وظل كثير من الحقائق فى هذا الباب خافياً عليهم لانه من الشؤن الداخلية التى تحتاج الى مزاولة واختبار

من المحقق عندنا وعند غيرنا أن القطر المصرى من آمن الاقطار واجردها نظاما. ومع ذلك فان حكومته رأت منذ سبع سنوات أن أحكام قانون العقوبات لم تكف لردع أهل البغى والفساد عن تكدير صفو الاهالى والعبث بالامن العام، فالفت لجانا من عمالها الاداريين والقضائيين وضمت اليهم بعض الاعيان، للبحث عن أصحاب الجرائم الذين لا تصل اليهم يد القانون ونفيهم نفياً اداريا الى بعض الجهات النائية. وانا لا نزال نقرأ فى كل عدد من الصحف المصرية الى هذا اليوم أخبار الجنايات التى يرتكبها البغاة والشريرون ومنها ما يشيب له الاطفال

هذا فى مصر الهادئة الجميلة المغتبطة بامنها وراحتها فما بالك بسوريا التى لا يصبح الصباح فيها الا على قتلى وجرحى وحوادث سطو واعتداء متعمد الى غير ذلك من الجرائم التى ترتكب يوميا فى كل بلد من بلادها بل ان الحجاز نفسها كانت كذلك قبل عهد مصلحها الاكبر جلالة ملكنا المحبوب. فقد كان ولاة الترك أعجز من أن يحافظوا على أرواح الاهالى وأموالهم فى شعاب مكة المكرمة فضلا عن جبالها وبواديها

وانك لا تجلس مع احد من خاصة اهل مكة وعامتها تسأله عن أسباب تعلق القلوب بحب جلالة المنقذ العظيم حتى يحدثك بالعجب العجاب عما كانت عليه ديارنا المقدسة قبل العهد السعيد وما صارت اليه بعده

ولعل قراءنا الكرام فى خارج الحجاز سيستغربون اذا قلنا لهم انه منذ قامت هذه النهضة المباركة الى يومنا هذا لم تحدث هنا حادثة سطو واحدة او أى جناية متعمدة، وهذا امر ثابت بالقيود الرسمية الصحيحة

وان المسافر بين مكة المكرمة والطائف او بينها وبين جدة او فى اى طريق من طرق البادية الحجازية يرى فى طريقه التاجر يسير على دابته اعزل منفرداً ومعه المبالغ العظيمة من النقود بل يري المرأة سائرة فى تلك الطرق تحت جنح الظلام والى جانبها طفلها الصغير، وكل منهما لا يخطر فى باله خاطر الحذر والخوف الذى يشعر به امثاله فى الاقطار الاخرى اذا كان فى حال كهذه الحال

وبعد فان الامن العام من اكبر الدعائم التى تقوم عليها الحضارة ويزداد بها العمران. وهو روح التجارة وكل الاعمال النافعة. وانه المرآة الصادقة لصلاح الحكومة وكفاءتها ولقد وصلت منه هذه الديار بعناية جلالة الملك المعظم الى اقصى شأو. فلا شقى تحدثه نفسه بان يدخل على ناس الى منزلهم من غير بابه، ولا ابن السبيل يخطر على باله وهو سائر من بلد الى بلد أنه فى شىء من الخطر على نفسه اوماله

وتلك حسنة اخرى من حسنات دولة العدل والاحسان وافق بها اسم (البلد الامين) مسماه فتعلقت القلوب بمحبة مصدر هذه البركات ومفيض تلك الخيرات. ايد الله دولته واعز به امته وخلد ملكه الى أبد الآبدين

حوادث محلية

الاياب السعيد

الى أم القرى

أدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم فريضة الجمعة الماضية فى مدينة جدة ثم سار بموكبه الفخيم على بركة الله تعالى وعونه عائدا الى عاصمة ملكه السعيد. فخرجت كل طبقات الامة للتشرف بوداعه الكريم. واطلقت المدافع اجلالا وتعظيما. وتلاميذ مدرسة الفلاح ينشدون أناشيد الوداع الرقيقة. وكان المشهد مهيبا جدا امتزجت فيه عاطفة الحب الصميم. بعاطفة الاجلال والتعظيم وكان الركاب العالى يشق الشوارع والدروب. واصوات الهتاف والدعاء تتصاعد من اعماق الاحشاء والقلوب. الى أن توارت مدنية جدة وراء الافق. ووصل الموكب المنيف الى بحرة فنزل جلالته للاستراحة فيها. ثم استأنف السير بعد بضع ساعات قاصدا بلد الله الحرام. وكان وصوله السعيد اليها فى الساعة الثالثة من صباح يوم السبت الماضى

ولقد خرجت الالوف من الاعيان والوجهاء والتجار وسائر الطبقات لاستقبال جلالته خارج مكة المكرمة. وبعضهم خرج من الليل للمبيت فى بحرة. وضربت سرادقات البلدية خارج جرول وركزت أمامها الراية العربية المنصورة

وكان فى مقدمة الذين خرجوا للاستقبال فى ظاهر مكة المكرمة هيئة الوكلاء الفخام واركان مجلس الشيوخ الكرام وكبار الموظفين والاعيان. ولما وصل الموكب الهاشمى الفخيم الى منطقة شهداء الفتح اطلقت المدافع من قلعة جياد ايذانا بوصول فخر المسلمين وسيد الامة العربية. ولم يشأ جلالته النزول فى السرادق الذى ضربته البلدية فى خارج جرول بل استمر فى السير من طريق الحجون حتى بلغ الديوان الهاشمى العالى وكانت الالوف الكثيرة من جماهير الناس محتشدة فى ممر جلالته حتى امتلأ بهم الشارع من اقصاه الى اقصاه على سعته

ولما وصل الموكب الفخيم الى الديوان الهاشمى العالى اطلقت المدافع التى كانت موضوعة هناك، واشتركت قلعة جياد فى اطلاق مدافعها، ووصلت اصوات الناس بالهتاف والدعاء. الى عنان السماء. فلم يكن منظر أبدع ولا اجمل من منظر الامة وقد احتشدت لتملأ عيونها من مشاهدة منقذها ومجدد مجدها ومعيد عزها وباعث روح الحياة فيها وانه لمشهد روحانى اغرورقت عيون الناظرين اليه سروراً بما وراءه من المعانى اللطيفة والمغازي الشريفة الدالة على تقدير الامة لما صارت اليه وتعلق قلوبها بالعرش الهاشمى المفدى بالارواح والمهج

وعقب وصول جلالته جلس فى قاعة الاستقبال الكبرى لقبول وفود المهنئين الذين كانوا فى بهجة وسرور لا تضارعهما مسرات أسعد الاعياد وأبهجها

أقر الله عين هذه الامة بجلالة ملكها المعظم وأدامه موئلا لها وذخراً لاوطانها مادام الدوران وتعاقب الجديدان انه السميع المجيب

تنشيط جلالة الملك

للمتعلمين في جدة

كتب لنا حضرة الفاضل الشيخ عبد الرؤف جمجوم ناظر اوقاف جدة ونائب رئيس مدارس الفلاح ان جلالة ملكنا المعظم اعز الله به العرب والاسلام انعم على تلاميذ مدرسة الفلاح في جدة ـ على اثر تشريفه اياها بزيارته المباركة ـ بمائتي ريال مجيدى تنشيطاً لهم على المثابرة في طلب العلم الشريف والتحلي بحلية الفضائل ومكارم الاخلاق

ووعدهم جلالته بانه عند تنفيذ ماعزمت عليه الحكومة السنية من جر المياه العذبة الى داخل مدينة جدة ستخصص لهذه المدرسة ماسورة ماء لزرع الارض التي تحيط بها، حتى تكون لها حديقة غناء تزيد المدرسة رونقاً وجمالاً والتلاميذ صحة ونشاطا

وقد اخبرنا حضرة الشيخ عبد الرؤف جمجوم ان هيئة التعليم وجميع التلاميذ وكل اهالي جدة يدعون الله اناء الليل واطراف النهار بنصر الدولة العربية الهاشمية ورفع منار عزها، حتى يسود بها العلم، ويعتز بها لواء الفضيلة والادب والنبل وتنال هذه الامة ماتستحقه من رفعة المقام بين الخاص والعام؛ انه القريب المجيب

مدرسة في الخرما

جاءنا من مجلس المعارف العالي ما يأتي:

بما ان من مقتضى الارادة السنية الهاشمية تأسيس مدرسة تحضيرية في بلدة (الخرما) فالمجلس يعلن ان هذه المدرسة الجديدة تحتاج الى اثنين من المعلمين الحائزين للصفات التي سبق اعلانها. وعلى كل من يرغب في القيام بهذه الخدمة المقدسة ويرى في نفسه الكفاءة لها ان يحضر الامتحان الرسمي في وكالة المعارف الجليلة. والله ولي التوفيق

رؤساء الشرطة

صدرت الارادة السنية الهاشمية بتعيين حضرة الشيخ عبد اللطيف عالم رئيساً لشرطة جدة وحضرة الشيخ علي صيرفي رئيسا لشرطه الطائف وحضرة الشيخ صالح نجمي رئيسا لشرطة ينبع. فنرجو الله أن يوفقهم الى مافيه خير البلاد والعباد بظل حضرة صاحب الجلالة ملكنا المعظم ووفقا لرغائبه الاصلاحية السامية

الباخرة منصورة

جاءنا من حضرة السيد محمد مراد رئيس غرفة التجارة بجدة التلغراف الآتي:

وصلت الباخرة (منصورة) من السويس يوم ١٩ صفر وعليها البضائع الآتية:

١٠٢	طرد فول	٥	طرود قماش
٢٧	« ورق سيجارة	٤٧	طرد صابون
١٧	« عطارة	٢٠	« بصل
٣	« دخان	١	« حديد
٢	« حنطه	٢٠	« تنكة زيت

احتجاج الدولة العربية

على الفظائع التركية

في المدينة المنورة

جاءتنا صحف مصر والسودان طافحة باستنكار الفظائع التي ارتكبها متغلبة الطورانيين في مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم

ولقد نشرت رصيفتنا جريدة السودان الغراء تحت هذا العنوان بقسميها العربي والانكليزي صورة البرقية التي أرسلتها وكالة خارجية الدولة العربية الهاشمية الى نظار خارجية دول الحلفاء والمحايدين. وهذا نصها:

(باسم العدالة والحقوق الانسانية نحتج احتجاجا شديدا امام العالم المتمدن على عصابة الاتحاديين ومن شاكلهم الذين اظهروا ضروب الفظاعة والقسوة على اهالي العوالي الابرياء ثم اعادوا تمثيل قسوتهم المنظمة في نفس المدينة المنورة بشنق الابرياء من اهلها كما يفعلون في سكان العوالي الذين لايزالون في قيد الحياة فيحكمون عليهم بالشنق اوبالاشغال الشاقة

وقد نقل خبر هذه الفظائع الى القائد العام لجيشنا العربي الذي اشتبكت طلائع جيشه مع العدو مندوبون مؤلفون من جميع طبقات الاهالي الذين جاؤا للاستغاثة بالحكومة العربية طالبين حمايتهم من مثل هذه الاعمال الفظيعة البربرية

وان الحكومة العربية ـ التي اظهرت من الحلم اعظمه في معاملة الاسرى الاتراك الذين اسرتهم في الطائف وبينهم الوالي والقواد والضباط والجنود رغم سوء معاملتهم للاهالي واضرام النار في قصور الامراء ومنازل الوجهاء وغيرهم من السكان بعد ان نهبوا هذه المنازل ـ توجه انظاركم الى هذه الحقائق فلاتكون ملومة اذا هي اضطرت الى الاثار من مثل هذه الاعمال)

ثم نشرت باللغتين العربية والانكليزية تفصيل المعاملة الحسنة التي لقيها اسرى الترك من الحكومة العربية عند فتح الطائف، رغم اضطهادهم للاهالي وتحريقهم للبيوت ومصادرتهم للاموال وتجاهرهم بالمنكرات. مقتطفة ذلك من حديث حضرة صاحب السمو الامير عبدالله الذي نشرته جريدة القبلة في حينه

ونشرت الصحف المصرية على اختلاف نزعاتها احتجاجا باسم الانسانية والعدل أمام العالم الاسلامي خاصة والعالم الانساني عامة على ما اقترفه متغلبو الطورانية من أنواع الهمجية والترحش. واستلفتت انظار العالم المتمدن الى الفرق العظيم بين هذه المنكرات وبين ما لقيه اسرى الترك من اكرام العرب لهم واحسانهم اليهم

استقلال العرب

نشرت مجلة (المسائل الاستعمارية) التي تصدر في باريس المقالة الآتية في العدد ٣٦٥ وهي بقلم حضرة العالم الفاضل المسيو (اوجين جونغ) المشهور بدفاعه المجيد في الجرائد والمجلات عن حقوق الامة العربية في آسيا الصغرى وجزيرة العرب منذ اثنى عشر عاما. وهو مؤلف كتاب (الثورة العربية) المطبوع باللغة الفرنسوية قبل عشر سنوات ويرمي به الى استقلال العرب. ولقد واصل جهاده لدى الوزراء العديدين الذين تولوا منصب وزارة الخارجية في بلاده ومع بعض اعضاء مجلس النواب الفرنسوي وبعض السفراء وآخر ماقرأنا له المقالة التالية المنشورة في تلك المجلة فآثرنا تعريبها للقراء قال:

كانت المسألة العربية مجهولة عند عامة الناس. لكن بعض السياح كانوا يعرفون شيئاً عنها. اما رجال السياسه فنبذوها نبذ النواة ظنا منهم أن زمانها لم يأت بعد، ثم وقعت حوادث شهر يونيو (شعبان) الماضي وقوع الصاعقة، وذلك حينما نهض صاحب السيادة العظمى الحسين بن علي شريف مكة واميرها واستولى على تهامة الحجاز ونادى باستقلال العرب

لا يمكن معرفة حقيقة الموقف في الوقت الحاضر ولا التكهن عما سيكون لهذا العمل من النتائج القريبة والبعيدة. لكن يمكنني ان اقول الان ان جلالة الحسين ابن علي سيكون خليفة المسلمين لانه من ذرية النبي (صلى الله عليه وسلم) وله نفوذ عظيم على جميع مسلمي الارض فسيكون والحالة هذه على جانب عظيم من القوة التي لايستهان بها. لذلك يجب علينا ان لا نقاومه في نهضته وتحقيق آماله بل يجب ان ننصره بجميع قوانا

ان النهضة العربية ليست بنت ساعتها فقد كانت آخذة في النضوج منذ زمن بعيد بعد التفكر والبحث العميق. وكان يجب ان تظهر هذه النهضة قبل الان لو ان الحكومات الاجنبية شعرت بها في الاوقات المناسبة وعرفت مصلحتها الحقيقية فكان يجب علينا ان نكون بعيدي النظر

بدأت هذه النهضة في سنة ١٩٠٤ (١٣٢٣) لكن ظهورها تأخر لاسباب كثيرة منها سفر الكثيرين من مستنيري الافكار الى الاقطار المصرية والامريكية وصعوبة الجمع بين ذوي الكفاءة من الرجال فلما دخلت سنة ١٣٣٢ كان الاستعداد لها على اتمه

لماذا لم نقبل الاتفاق مع العرب في ذلك الحين. ولأي سبب صممنا آذاننا لما عرض هذا الاتفاق علينا مراراً كثيرة؟ اني ارجئ البحث في تفاصيل هذه المسألة الى اجل تنطلق فيه الاقلام ولا يبقى ثم خوف من الاضرار ببلادي وبفئة معينة من

الامة العربية

اقول الامة العربية قصداً، لان الأمة العربيه موجودة بالفعل ومن شاء فليقرأ كتاب نجيب عزوري بك الذي كان معاونا لمتصرف القدس ثم نفاه شيوخ الترك وفتيانهم على السواء، واسم هذا الكتاب (يقظة الأمة العربية في آسيا العثمانية) وهو يحتوي من الأدلة على ما يقنع اشد المعاندين

ان الأمة العربية واحدة من البحر الهندي جنوبا الى جبال السلسلة شمالا ومن البحر المتوسط غربا الى بلاد فارس شرقا وهذا المجموع مؤلف من ولايات لاتزال تحت سيطرة الترك ومن امارات مستقلة ومن نواحي تحت السيادة البريطانية. وهذه نائية عن المركز كحضرموت مثلا ولا اتصال بينها وبين الاماكن الاخرى مباشرة

ان هذه الامة العربية تحب ان تتمتع بالحياة وتجمع ما تفرق من شملها فتنزع من عنقها النير الاجنبي ولا سيما النير التركي فتراها ترحب بكل من ينصرها ولا تقف في سبيل اعادتها لمجدها القديم فتستثمر مافي ظاهر ارضها وباطنها. لكنها تريد فوق هذا كله ان تكون مستقلة

اني واثق من ان دفاعي هذا عن حقوق أمة لايجوز اغتصابها مخالف لآراء الحزب الاستعماري الفرنسوي الذي أنا أحد اعضائه. ولما كنت قد بحثت في مسائل استعمارية جمة في كثير من مؤلفاتي ورسائلي ثم تخليت عن منصبي الاداري للدفاع عن حقوق سكان المستعمرات فلا يمكن اتهامي والحالة هذه بالتشيع. فليؤذن لي اذن ان الح في اظهار الخطأ الذي لانزال متشبثين به

نسمع منذ نعومة اظفارنا ونتعلم في المدارس ان سوريا ارض الموعد لنا. وليس لذلك من سبب سوى ان فرنسا سيرت اليها جيشا وجعلت لجبل لبنان نظاما خاصا. فخيل الينا ان البلاد ملكنا وان سعادة اهلها قائمة بالترحيب بنا

قال لي بالامس احد صغار الاستعماريين وقد ساءه ماجاهرت به من الحقائق: (مالك ولهذه العواطف فانه يحق لنا ان نستولي على مانرى لنا فائدة منه) وجوابي عن ذلك انه لايحق لنا ان نرتكب جرما نحن نعيب الالمان به. ورب قائل يقول فلنحرر عرب الجزائر اذن. والجواب على ذلك ان الحالة هنا وهناك ليست واحدة فقد مضى علينا ونحن في الجزائر ثمانون سنة ونيف. وقد فتحناها عنوة في حرب وقعت بيننا وبين الداي (الحاكم التركي) فلنا فيها حقوق الفاتحين الحقيقية. أما حالة البلاد العربية في اسيا الصغرى فليست كذلك لان سكانها من صميم العرب وصريحي النسب وعواطفهم واحدة والتآلف بينهم تام وكلهم يئنون تحت النير التركي فينبغي نصرهم لامحاربتهم في الخفاء. فلننبذ هذا الميل فينا الى التوسع ولنخلص الود لنا من هؤلاء القوم حلفاء هم اباة الضيم اشداء

وربما كانوا لنا في مستقبل الايام عونا على صد التيار القادم علينا من المشرق من ذلك البر الاسيوى . وقد كان في امكاننا جعل هذه الامة عمادنا العظيم من اول هذه الحرب، وهو في امكاننا الآن اذا اردناه. ولنذكر ان جلالة الحسين بن على قد آلى على نفسه ان يدفع الاذى عن عرب سوريا وفلسطين فلنقلل من جعشنا ما امكن.

ثم ذكر الكاتب شيئاً عن قيام الامير ابن سعود منذ ثلاث سنوات مما لا يزال عالقاً في الاذهان. فاكتفينا بما نشرناه من مقالته بقصد اطلاع قرائنا على ما يقال في الممالك المتمدنة عن نهضتنا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

حركة فجائية
في بلاد الالمان وحلفائهم

أمستردام – في ١٧ صفر

تحدد غدا بصورة فجائية عقد جلسة في مجلس النواب الالماني (الرايشتاغ) . وستكون هذه الجلسة أهم جلسة عقدها الالمانيون منذ اعلان الحرب. وستكون لها صبغة تاريخية . ولقد استدعى مستشار امبراطور ألمانيا بلسان البرق كل اعضاء المجلس النيابي حتى الاعضاء الذين يحاربون في ميدان القتال وتخابر ايضا مع وزراء حكومات الاتحاد الجرماني ومعتمدي الدول المحايدة . واجتمع ناظر خارجية ألمانيا برؤساء الاحزاب الالمانية . وعقدت كل الاحزاب اجتماعات في (فينة) و (الاستانة) ايضا . والمفهوم أن هذه الحركة الفجائية تدور حول اقتراحات بشأن الصلح

الوزارة الانكليزية الجديدة

لوندرة – في ١٧ صفر

تألفت الوزارة الانكليزية على الوجه الآتي : المستر لويد جورج رئيسا للوزارة . المستر بونارلو لوردا مستشارا للمالية ورئيسا لمجلس العموم . السر روبرت نملى لوردا مستشارا بمجلس اللوردات السر جورج كاف وزيرا للداخلية . المستر بلفور وزيرا للخارجية . المستر ولت لونغ وزيرا للمستعمرات . اللورد دربي وزيرا للحربية . المستر اوستن تشمبرلن وزيرا للهند . السر البرت ستانلي وزيرا للتجارة . المستر جورج هوج وزيرا للعمال . السر ادوارد كرسن وزيرا للبحرية . المستر اديسن وزيرا للمهمات الحربية . اللورد روبرت سيسل وزيرا للحصار البحري . اللورد رونده وزيرا للحكومة المحلية . السر جوزف ماكلي مفتشا للمؤن والمواد الغذائية . المستر بروزر وزيرا للزراعة . الدكتور فيشر وزيرا للمعارف . المستر ايلنفورت وزيرا للبريد . المستر جورج برنيس وزيرا للمرتبات . المستر فلسون نائبا عموميا . وسيكون اللورد ملنر وزيرا بلا وزارة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ١٧ صفر

(بلاغ رسمي فرنسوى)

ساد الهدوء اليوم في كل ميادين القتال عدا الميدان الذي في جنوب نهر السوم فان القوانص (أي المدافع المخصصة لضرب الطيارات) أظهرت فيه نشاطا عظيما

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ١٧ صفر

(بلاغ رسمي انكليزى)

قابلنا المدافع التي اطلقها العدو على المناطق الواقعة وراء خطوطنا التي في شمال مقاطعة (انكر) . واطلقنا مدافعنا بشدة على مؤخرة العدو وشتتنا جماعات منهم في غابة (غورمكور) . واشتد اطلاق القنابل من الطرفين على نتوء (ايبر) ومنطقتي (لوس) و (هولوش)

اضطراب احوال اليونان

أثينا – في ١٧ صفر

احتجت الحكومة اليونانية على حصار الحلفاء لشواطئها . وان الحالة هناك محفوفة بمنتهى الشكوك والظنون

ولقد دب التشاؤم في النوادي السياسية من جراء الاشاعات عن تغير الوزارة اليونانية

اتخاذ الرومانيين خطة الهجوم

بتروغراد – في ١٧ صفر

(بلاغ رسمي روسي)

مازلنا نواصل التقدم في وديان (تروتوس) و (سبتى) و (شيبنتوا) . وان الرومانيين اتخذوا خطة الهجوم على طول الطريق الفاصل بين (بوزو) و (بلوشتى) . وصدوا الاعداء الى ماورا نهر (غروكوفال)

هياج كريد
على ملك اليونان

حانية – في ١٧ صفر

عقد أهالي حانية عامة اجتماعا في مدينتهم طلبوا فيه خلع الملك قسطنطين . ولعنوه ونسبوا اليه الخيانة . وكل من حضر هذا الاجتماع من رجال الجيش اليوناني التابع للملك نزعوا العلامات التي كانت على ملابسهم

الميدان الروماني

بتروغراد – في ١٧ صفر

(بلاغ رسمي روسي)

رد الرومانيون هجوم الاعداء عليهم بين (بلستو) و (بجن) . ولقد استرد الرومانيون المراكز التي كانوا فقدوها . ومازالت رحى القتال دائرة

الوزارة الفرنسوية

باريس – في ١٧ صفر

ينتظر حصول تعديلات مهمة على أثر الجلسة السرية التي عقدها مجلس النواب الفرنسوي . وان الحالة النيابية السائدة هنا تشبه الحالة التي في انكلترا . ولم يعلم حتى الآن اذا كان المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية تقدم استقالته أم لا . ولكن يدور على الالسنة أن الحل لهذه الحالة لا بد من أن يكون طبق نتيجة تصويت مجلس النواب الفرنسوي . والاندية السياسية تعترف بالعقبات التي يلقاها مجلس النواب في مهمته وهي متفقة على اعطائه مجالا واسعا من الزمان ليتوصل الى حل حسن

حكم الالمان في البلجيك

هافر – في ١٨ صفر

رفضت مجالس الولايات البلجيكية ما طلبه الجنرال الالماني فون بسنغ وهو زيادة الغرامة الشهرية التي يدفعها اهالي البلاد البلجيكية لالمانيا من اربعين مليون فرنك الى خمسين مليونا

تأليف الوزارة الفرنسوية
الجديدة

باريس – في ١٨ صفر

تألفت الوزارة الفرنسوية على الوجه الآتي : المسيو بريان رئيسا للوزارة ووزيرا للخارجية . المسيو ريبو وزيرا للمالية . المسيو فيفاني وزيرا للعدلية والمنافع العمومية والمعارف . الجنرال ليوتي (المندوب السامي في مراكش سابقا) وزيرا للحربية . المسيو كلينمتل وزيرا للتجارة . المسيو دومرغ وزيرا للمستعمرات . المسيو توماس وزيرا للتسليح والمعدات الحربية . المسيو ملفي وزيرا للداخلية . المسيو هاربو وزيرا لتوريد المؤن والذخائر العسكرية وغير العسكرية . الاميرال لاكاز وزيرا للبحرية . وسيتولى الجنرال جوفر القيادة العامة للجيوش الفرنسوية في فرنسا والبلاد الاجنبية . والجنرال نيفال القيادة العامة في الميدان الغربي (وهو الذي كان قائدا للجيوش الفرنسوية المرابطة في الشمال والشمال الشرقي)

اللجنة الحربية الفرنسوية

باريس – في ١٨ صفر

تألفت لجنة الحرب من المسيو بريان (رئيس الوزارة ووزير الخارجية) والمسيو ريبو (وزير المالية) والجنرال ليوتي (وزير الحربية) والاميرال لاكاز (وزير البحرية) والمسيو توماس (وزير التسليح والمعدات الحربية) . وسيحضر الجنرال جوفر جلسات اللجنة المذكورة بصفته قائدا عاما للجيوش الفرنسوية ليكون مستشارا فنياً عسكرياً للجنة

سبب تعديل الوزارات

باريس – في ١٨ صفر

ان الغاية المقصودة من التعديل الحاصل الان في وزارات الحلفاء هي زيادة وحدة العمل في الحرب والاسراع في انهائها

انتصارات فرنسا

باريس – في ١٨ صفر

(بلاغ رسمي فرنسوى)

بعد ان اتخذنا التدابير اللازمة بواسطة مدافعنا مدة بضعة ايام هجمنا على العدو في شمال (دومون) وفي غرب نهر (الموز) ومقاطعة (فوفر) على خط يبلغ طوله عشرة كيلو مترات . فاخترقنا خطوط العدو ودخلنا فيها مقدار ثلاثة كيلومترات واستولينا على قريتي (فاشروفيل) و (لوفرمون) ومتاريس (هردومون) . وأسرنا كثيرا من الاعداء احصينا منهم حتى الآن ٧٥٠٠ اسير وغنمنا مدافع ومهمات كثيرة واتلفنا كثيرا من مدافع الاعداء . وكانت الاحوال الجوية سيئة

اما في مناطق (بياشس) و (مسزونت) و (بربو) فان نشاط مدفعية الاعداء ازداد فيها واجرينا هجوما باهرا على نتوء (فور دوبارى) بمقاطعة الارغون . واتلفنا خنادق الاعداء واسرنا جانبا منهم

تعليم الوعظ والارشاد
في القطر المصري

كان المرحوم أحمد باشا المنشاوى المصرى قد أوصى بانفاق ٦٠٠ جنيه في كل سنة من ريع وقفه في سبيل تعليم وعاظ لارشاد المسلمين الى اصول دينهم وفي تهذيب الاخلاق وتقويم الآداب ولما يحتاج اليه أولئك المرشدون عند تأدية وظيفة الارشاد . وتقول الصحف المصرية انه اجتمع حتى الان ٢٣٨٦ جنيها لتنفق في هذا السبيل

ولقد تألفت للنظر في تنفيذ هذه الوصية لجنة من أعضاء مجلس الازهر الاعلى وقررت اختيار ستة من العلماء اتموا علومهم في الازهر وتوابعه وتلقوا مجموعة صالحة من العلوم الدينية والعربية ليتمرنوا على القاء المحاضرات في اصول الدين ومبادئ الفقه على المذاهب الاربعة وفي تهذيب الاخلاق وتقويم الآداب بطريقة سهلة تلائم عقول العامة . وان يكون تعليمهم هذه الامور في مسجد المنشاوى بمدينة طنطا . وأن تكون مدة اعدادهم للقيام بمهمة الوعظ والارشاد سنة واحدة . ويعطى لكل واحد منهم ثلاثة جنيهات في الشهر مدة الطلب . وتعطى لهم الكتب وأدوات الدراسة مجانا . وبعد انتهائهم يعينون وعاظا في القرى بستة جنيهات في الشهر لمدة سنتين عدا مصاريف الانتقال . ويختار لتعليمهم استاذان من الاكفاء يعطى لكل واحد منهما اثنان وسبعون جنيها في كل عام . وسيبدأ بهذا المشروع من هذه السنة

النهضة العربية

نور بدا فى العالمين وأشرقت
شمس لها فى الكون صاح ضياء
وترنمت ورق المسرة فى الضحى
فوق الغصون كأنها ثملاء
والبشر عم الناس غير مقتر
كل له فيما انيل رضاء
أوماترى الشكلى بفرط شجونها
وكأنها من أنسها ورقاء

***

حقا لقد جاد الاله بحكمة
لم يبق فى احقاقها اخفاء
لمارأى الاوغاد قام خطيبهم
بالجهل حتى عمه الاصغاء
وطغت من البغضا قلوبهم على ال
عرب الكرام وزادت الشحناء
قتلوا الاماجد منهم من غيرما
ذنب وربك انهم برآء
درسوا الشريعة والكتاب وبدلوا
احكامه وثما لهم اغراء
اتخذوا الاعادى اولياء بجهلهم
لم يشعروا ماتفعل الاعداء
فاراد ربك رحمة بعباده
بقيام ملك اسمه الزهراء
ذاك الحسين بن العلى مكانة
من نوره تتلألأ الاضواء
فاراد نشر الدين بعد خفائه
وفعال اهل الاتحاد عماء
واراد للبلد الامين سلامة
واعيد فيها الخير والآلاء
واراد للعرب الكرام رقيها
من بعد ان ازرى بها الاغضاء
لاغرو ان من الاله بنصره
واتاه ماقد يبتغى ويشاء
كم من ليال بات وهو مجاهد
وسواه يطربه هوى وغناء
ولكم افاد الملحدين مواعظا
لكن آذان الغوى صماء
سرت الجهالة فيهم فكانهم
من جهلهم عبثت بهم صهباء
فاذاقهم ويلا بصارم حكمة
وهم على ماقد رأوا شهداء
فحسامه بسنى المهابة بارق
منه العيون يصيبها اغشاء
والسيف اصدق واعظ ومؤدب
لاسيما من ذا الهصور بلاء
ظنوا بأن شعورنا كشعورهم
حاشا فانا نخبة صفواء
ما ذا اتوا ببنادق ومدافع
فالنصر ما شئناه لاما شاؤا
غضب الاله لسوء افعالهم
وسرت عليهم نقمة غبراء
ومشاعر البلد الامين تبرأت
منهم وزمزم والحطيم سواء
والمسجد الحرمى اجرى دمعه
من فعلهم والكعبة الفيحاء
فاذاقهم ربى نكال فعالهم
ولبئس عقبى المجرمين بلاء
ما للطغاة طغى عليهم جهلهم
تالله انهم هم النكباء
جهلوا بأن الله شرفهم بنا
وبمجدنا هابتهم الاعداء
منا النبى محمد ولساننا
ولسان عدن والكتاب سواء
من ذا يحارب أمة من دونها
سبط الرسول ودونه الجوزاء
ماذا فعلتم فى الحجاز مآثرا
الكم به يوما يد بيضاء
ختم فخان الله عهدكم ومن
يرد الخيانة فهى بئس رداء
والحمد لله على ما ذقتم
وعلى الذى ذقناه وهو شفاء

***

ياأيها العرب ابشروا فلقد اتى
من ربكم نصر لكم وهناء
ولكل ضيم نابنا هم أصله
وبذوره منهم فهم أعداء
هل يرحم العربى إلا مثله
من نسل طه انهم رحماء
فاليوم نحظى بالسعادة والهنا
فينا ابن طه سعده وضياء
وافته من كل البلاد تحية
وتحية المولى الكريم رضاء
وأعاد فيه الله مجداً ماضيا
انا نراه والسماء سواء
ولنا به حظ وسعد قائم
ما دام فى الكون السماء سماء
ياسيدى الملك ابتهج بنوال ما
قد شئت لاماشاءت الاعداء
فالنصر وافى والعدو مقهقر
وأتاك من رب السماء علاء
ولذا اقول مؤرخا : بشر الهنا
٥٠٢ ٨٧
سعد ونصر فالزمان هناء
١٣٤ ٣٤٦ ٢٠٩ ٥٧
سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة — اسماعيل شاكر

المدرس ووظيفته فى المدرسة

يجب على المدرس ان يراعى طبيعة الطفل الذى يعلمه . ثم العلم الذى يدرسه له . وهذا معنى ما قيل (ان التعليم النظرى يتأسس على علمين علم المنطق وعلم النفس والاقتصار على احدهما فى التعليم خطأ اذ الطفل تسكن نفسه فى حال صغره الى ما يحدثه به المعلم اياكان)

فعلى المعلم حينئذ ان يفكر قبل كل شىء فيما هو الاليق بهذ الطفل من المعلومات فيعرضها عليه ، ثم ما هى الوسيلة التى تكفل نجاح المعلم فى هذا الغرض فيأخذ بها واكبر وظيفة للمدرس ان يعد تلاميذه ليكونوا خبيرين وذوى كفاءة على العمل وحكمة فى صرف اوقات الفراغ . وان يبث فيهم آداب السلوك كى يكونوا مخلصين لابناء قومهم وحكومتهم

كتب الرشيد لمعلم ولده الأمين : (ان امير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه وثمرة قلبه ، فصير يدك عليه مبسوطة ، وطاعته لك واجبة ، وكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين . ولا تمر لديك ساعة الا وانت مغتنم فيها فائدة تفيده اياها من غير ان تحزنه فتميت ذهنه ولا تطيلن فى مسامحته فيستحلى الفراغ ويألفه . وقومه ما استطعت بالملاينة فان ابى فعليك بالشدة)

وفى الحقيقة ان وظيفة المدرس تكاد تنحصر فى ضبط الصف الذى يلقى عليه الدرس مع الدقة ، وتثقيف قوى تلاميذه ، وتقويم كل خلق معوج يظهر له ، ثم غرس ماحسن من الاخلاق الفاضله فيهم مع القيام بماتفرضه عليه المدرسة

ويجب زيادة الاعتناء بتهذيب الاخلاق اقتداء بالامم الراقية فانهم ينسبون كل خلق مرذول فى الطفل الى تقصير المعلم وسوء تربيته . ولا بد للمدرس الجدير بهذ الاسم ان يكون متصفا بالصفات الحسنة المرضية من جهة الخلق والخلق والعقل

والاوصاف العقلية كثيرة منها :

(١) ان يكون المدرس ذا المام بكل ما يعهد اليه دراسته ويحسن ان يكون عارفا ما تعلم الطفل او بكثير منه ليتسنى له التعميم فى التطبيق وربط المعلومات بعضها ببعض كلماسنحت الفرصة

(٢) ان يكون ذكيا فطنا حاذقا لبيباً ليدرك مافى نفس التلميذ

(٣) ان يكون واسع الاطلاع كيلا يكون للشك سبيل اليه وكفى بالمدرس ان يعلم ان التلاميذ أقدر الناس على فهم كنه معلمهم ووزنه بميزان الحق من حيث العقل والحذق والذوق وغير ذلك

والاوصاف الخلقية كذلك عديدة منها :

(١) ان يكون المدرس صادقا فى حديثه (يمزح ولا يقول الا حقا)

(٢) ان يكون عفيفا على الاطلاق

(٣) أن يكون امينا

(٤) أن يكون عادلا فى كل اعماله خصوصا مايتعلق منها بمعاملة تلاميذه

(٥) ان يكون رؤفا رحيما حليما

(٦) ان يكون ذا بشاشة لا عبوسا قمطريرا

وبالاجمال لا بد ان يكون مثالا حسنا امام تلاميذه لان الصغار مولعون بتقليد الكبار خصوصا الابوين والمعلم - ومعلوم ان اساس العادات العمل فليتق المدرس ربه فى تلاميذه وليتذكر صباح مساء أن (من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة)

والاوصاف الجسمية كثيرة ايضا منها :

(١) ان يكون سليما من الامراض المعدية

(٢) ان يكون سليما من كل مالا يمكن معه القيام بوظيفة التعليم

(٣) ان لا يكون مشوه الخلقة والبزة

وقصارى القول يجب ان يكون المعلم نظيفا حسن الهيئة ذا نشاط خاليا من المنفرات العادية

وليعلم ان التعليم وظيفة الانبياء صلوات الله عليهم وان العلماء ورثة الانبياء ويمعن النظر فى اى وظيفة هو ليقدرها قدرها . والله ولى التوفيق

معلم الاملاء والقراءة العربية
فى المدرسة الهاشمية
محمد هاشم

محصول القمح فى العالم

أصدر ديوان الزراعة العام فى رومة تقريرا جديدا عن محصول القمح للسنة الميلادية التى تنتهى فى هذا الشهر . ومما جاء فى هذا التقرير بناء على المعلومات الاحصائية الصحيحة الواردة من اسپانيا وانكلترا وبلاد الغال وارلندا وايطاليا ونروج ورومانيا وروسيا الاوربية وسويسرا وكندا والولايات المتحدة الاميريكية والهند واليابان ومصر وتونس أن مجموع محصول القمح فى هذه السنة بلغ ٦٠٤,٩٢٧,٠٠٠,٠٠٠ قنطار وكان فى السنة السابقة ٨٣٥,٧٦٤,٠٠٠,٠٠٠ ومتوسط محصول السنوات الخمس التى قبل الحرب بلغ ٦٥٣,٢٩٩,٠٠٠,٠٠٠ عن كل سنة . ونقص المحصول الان يرجع الى قلة الارض المزروعة فى هذه السنة ولقلة الجودة والخصب ايضا

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى الفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

العدد ٣٧

وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٣٥

الدولة العربية الهاشمية
فى نظر الحلفاء

علمنا أمس أن الدول العظمى المحالفة لنا صادقت على استقلال بلادنا العربية . واعتبار الدولة الهاشمية دولة حائزة لحقوق الدول ، وعضواً مستقلا فى المجموعة الدولية الحاضرة

ولقد كان ذلك من المفهوم ضمناً قبل الان ، لما لحلفائنا من المندوبين السياسيين فى ربوعنا ، ولان لهذه الدولة حكومة نظامية نافذة القوانين فى بلاد ذات هيئة اجتماعية ترمى الى مقصد مشترك ، فجاء هذا الاعتراف الرسمى الجديد أبلغ فى التأكيد وأفصح فى البيان

وان هذه الحادثة الجديدة فى تاريخ نهضتنا ، وما انضمت اليه من الاستقلال الداخلى الذى تقدمها ، ستمهد كل الاسباب التى تسهل للاهالى استثمار ما اعده الله تعالى فيهم وفى بلادهم من لوازم الحياة وضروريات البقاء ووسائل الراحة والهناء

وعلاوة على هذا فان مسارعة الدول الى الاعتراف بدولتنا الجديدة يعد فى العرف الدولى من اجلى البراهين على حسن العلاقات السياسية المتبادلة واستحكام الاواصر والروابط بينهما . لذلك نحن نتلقى هذا العمل من حلفائنا بما هو جدير به من الشكر . وانهم سيرون أننا من احرص الامم على الاعتراف بالجميل ، والعمل على دوام ما يؤيد هذه المنافع المتبادلة ، والاواصر الوثيقه ، الى ما شاء الله

* * *

وبعد فان حصول البلاد على استقلالها الداخلى بالضرب على أيدى أعدائها المتغلبة ، وتكريهها عن مفاسدهم الخفية والظاهرة ، والدفاع عنها بالدماء العربية الطاهرة ، وقيام حكومة من العرب وللعرب ، وما أعقب ذلك من الاخذ باسباب الاصلاح المادى والمعنوى ، ثم ما تلاه من حصول البلاد ايضا على استقلالها السياسى كما ذكرنا ـ كل ذلك قد جعل لهذا الوطن دولة مستقلة تمام الاستقلال . فخابت بذلك آمال الاعداء المارقين ، وخفتت أصوات الكاذبين المفترين . الذين استؤجروا للعمل على ما يذهب بكياننا الدينى والقومى ، وبذل الجهد لدس الدسائس التى تفسد على بقية اخواننا المسلمين ما هم فيه من الراحة والهناء والاطمئنان ، خدمة لمآرب جهات معلومة ، وقضاء لأغراض مفهومة . فكان الفشل فى وجوههم حيثما توجهوا وأينما كانوا

* * *

والان لم يبق على أمتنا الا ان تستمر فيما أخذت به من اسباب النهوض والتقدم ، ووسائل الفلاح والصلاح ، حتى تحقق بعملها آمال المحبين ، وتميت بالغيظ والكمد قلوب أعدائها المخربين . وانها بسلوكها هذا الطريق القويم تكون عضواً حيا بين الامم فتقتبس من أشعة العلوم ما ينير لها سبيل السداد وتحيا به البلاد

وتلك هى الامنية التى يعمل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم على ما يوجب تحقيقها والمهمة التى اخذت الامة على نفسها ان تسعى لانجازها . وسيكون التوفيق حليفها فى ذلك ان شاء الله تعالى . وما ذلك على الله بعزيز

حوادث محلية

مبايعة الجيش الهاشمي
فى رابغ

ما أزفت الساعة الثامنة من يوم السبت الا وكانت جنود الفرقة العربية مصطفة صفا واحدا وكانهم بنيان مرصوص . يزينهم أنيق الانتظام . ولبيق الهندام . وعلى اوجههم تلوح الحماسة القومية . واليهم تنتمى الصفات الفائقة العسكرية . فاصطفت قبالتهم ضباط الجيش العربى الهاشمى وضباط الجيش المصرى واعيان الاشراف وشجعان الاعراب . وانتظم عن يسار هذا الصف سلك الجوقة الموسيقية وقد اقيم بين الصفين المتوازيين منبر عال للخطابة

وفى الساعة الثانية والنصف أشرف على الجمع القائد الباسل الكبير سمو الامير على نصره الله يتقدم موكبه الخاص المهيب على جواده الاحمر النجيب فصدحت الموسيقى بالسلام الهاشمى وحيت القواد والضباط والجنود اميرهم المحبوب بالتحية العسكرية ومر سمو الامير بادئ بدء على الجنود المصطفة فاستعرضهم وهو يعجب بما يبدو عليهم من سمات الاقدام وحسن الانتظام . ثم نزل عن صهوة جواده الى المحل المعد لسموه زهو واسطة عقد الضباط الحاضرين . لاجرم ان المنظر بجملته كان رهيباً رائعا . وزاده جمالا على جماله خفوق العلم العربى الاحمر بجانب المنبر وقد خف طابور من العسكر لاستقباله باهازيج الموسيقى الهاشمية والحانها الرخيمة . فلازال هذا العلم المحبوب خفاقا فى جزيرة العرب منتصرا على المتغلبين والملحدين

خطبة المرافق الحربي

وما سكتت الحان الموسيقى حتى انبرى لمنبر الخطابة المرافق الحربى لسمو الامير ايده الله وهو الزعيم [1] عز الدين فخطب فى الجنود المجهزة لنصرة الحق بخطاب مرتجل هذا مضمونه :

السلام عليكم ايها الجنود العربية الابية ، السلام عليكم ايها الناهضون للذب عن حياضهم والدفاع عن بلادهم ، السلام عليكم ايها الابطال المستعدون لخوض الغمرات فى سبيل استرداد حريتهم المسلوبة واسترجاع امجادهم وحقوقهم المغصوبة وصيانة كيانكم الدينى والقومى

انكم تحاربون فى سبيل حقكم وراحة قومكم ورفع المظالم عنهم وتخليصهم من ويلات الاتحاديين المتغلبين وشرورهم الفظيعة . وقد ورد فى صحيح البخارى عن ابى موسى رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : الرجل يقاتل الرجل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله قال : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

وكيف لا تكونون أهلا لهذه المرتبة العالية وانتم الذين تقاتلون اعداء اهلكوا من اخوانكم العرب الحرث والنسل واستلبوا منهم الزرع والضرع ولم يراعوا فينا الا ولا ذمة فكم شنقوا من قومكم العلماء وكم ازهقوا ارواح الاذكياء وكم اماتوا فى بطون السجون الابرياء وكم نفوا اشراف البلاد العربية واعيانها ورملوا نساءها ويتموا صبيانها فليس هنالك اليوم الا عيون دامعة وقلوب من هول الفظائع الاتحادية خاشعة ولربها ضارعة

---

(١) اصطلح الجيش العربى على استعمال كلمة (المرافق) بدلا من كلمة (ياور) وعلى كلمة (زعيم) بدلا من كلمة (يوزباشى)

فواحسرتاه على العرب اخوانكم فانهم يئنون الآن في المدينة المنورة ولم يراعوا فيهم جانب الله تعالى ولا كرامة الرسول صلى الله عليه وسلم كما انهم فى دمشق وبيروت وحلب وبغداد والموصل فى حالة يتفطر لها قلب الصخر الاصم من آلام المجاعة الفاشية والامراض المنتشرة السارية فهم ونخوتكم العربية ينادونكم اليوم وبشهامتكم يستنجدون وبجموعكم هذه الكثيفة يستغيثون . لتثأروا لهم من هؤلاء الاعداء وتوقفوهم عند حدهم من الظلم والاعتداء

الله اكبر من ظلم الطائفة المتغلبة الاتحادية وفظائعها التورانية . ماذا أقص لكم من حوادث مظالم هؤلاء المارقين وكل افعالهم فى العرب مبكية . وحسبي ان أذكركم بمن قتلوا وشنقوا ونفوا من الرجال . وليت شعري ماهو ذنب النساء المسلمات المخدرات ينفين من بيوتهن وتهتك استارهن . على انه لايجوز فى اى مذهب من المذاهب الاسلامية ان تنفى المسلمة مهما اذنبت . فاعتبروا ايها المسلمون . ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

لبيتم يا ليوث العرب داعى الله ونفرتم مجيبين دعوة جلالة ملككم الاعظم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم للغيرة على صيانة الدين والانتصاف من الاتحاديين الظالمين . وهذا طبق ماأراده نبيكم المصطفى عليه الصلاة والسلام بقوله فيما رواه ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية . واذا استنفرتم فانفروا

فسلام عليكم يوم تثبتون امام عدوكم ثبات الابطال وتقاتلونه صفا كالبنيان المرصوص ويوم تنصرون عليه وسلام عليكم يوم تمزقونه كل ممزق . وسلام عليكم يوم يموت من يموت منكم فى سبيل الله شهيدا ويعيش منكم بعد الفوز الاكبر سعيدا

ياايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك هو الفوز العظيم

خطبة قائد الفرقة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربى وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد فان الجماعة الكبيرة من البشر لاتسمى أمة الا اذا أوثقت عراها وشدت اواصرها رابطة من روابط الوطن والجنس واللغة والدين والتاريخ . واذا نظرنا الى جماعتنا العربية نرى انها قد جمعت كل هذه الصفات

للعرب وطن واحد فيه نشأوا وعاشوا قرونا واحقابا ومنه خرجوا لسائر العالم ونشروا بين ظهرانى أهله العلم والاخلاق ومبادىء الانسانية والفضائل السامية وهذا الوطن هو جزيرة العرب . والعرب عائلة من أقدم عائلات البشر وانبلها ارومة . وللعرب لغة امتازت دون لغات البشر بأنها وسعت كلام الله تعالى وضمت مفرداتها موسوعات العلوم والمعارف واشتهرت بآدابها الراقية ولقد اتفق علماء اللغات اليوم على انها لغة حية من أطول لغات البشر عمرا وانها لن تموت لان لحياتها قوامين متينين الاشتقاق والتعريب . وللعرب دين واحد وهو عند الله الاسلام دين اجمع الباحثون كافة على أنه كافل لسعادة الدارين لان روحه الصحيحة هى ان يعمل المسلم لدنياه كانه يعيش ابدا وان يعمل لآخرته كانه يموت غدا . وللعرب تاريخ مجيد تغبطهم عليه الامم الاخرى . وهو تاريخ نهضات مجيدة وقعت فى سبيل الانسانية وغرس مكارم الاخلاق فى قلوب البشر . وتاريخ علم استنارت به العقول والبصائر وتبددت به الظلمات . ولا يستوى الظلمات والنور ولا الظل والحرور

لهذا نقول ان العرب أمة مستجمعة للشروط التى تحيا بها الامم . ولكن الامة لابد لها من رئيس وازع يجمع متفرقها ويقوم معوجها ويسعى الى ما فيه اسعادها ودفع الطوارىء والشرور عنها . وهو مايعبر عنه بالملك . وقد وضعت الشريعة للملك شروطا وذلك بان يكون عالما بالدين بصيرا بأمور الدنيا وسياسة البلاد وان يكون عادلا رؤفا رحيما . وان امتنا هذه العربية عدت عليها العوادى . وتطورت بالاطوار المختلفة بين قوة وضعف . فكان من اشد عوامل اضعافها فتكاً دخول الغريب فيها واستلامه ازمة احكامها . والتاريخ يقص علينا الاسباب التى ادت الى ضعف الدولة العباسية حينما قوى فيها امر البرامكة والاتراك . ثم زالت الدولة العربية واستولت الاتراك على العرب فلم يروا منهم خيرا لانهم قضوا ايضا بحكمهم واستبدادهم على دولة العلم والحضارة العربية فصدق شاعرنا العربى القائل :

وانما الناس بالملوك وما	تفلح عرب ملوكها عجم
لاحسب عندهم ولا نسب	ولا وفاء لهم ولا ذمم

وقد قيض الله لامتنا العربية اليوم من يقوم للدفاع عنها والذب عن حياض دين مبين اضاعه الاتحاديون . الا وهو رجل العرب الكبير شريف مكة واميرها الخطير مولانا الحسين بن على الذى بايعه بالامس العرب قاطبة ملكا عليهم لما حازه من الشروط والصفات السامية فهو ابن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم عالم بشريعة جده المصطفى كل العلم ولقد عرفه العرب وحجاج بيت الله الحرام بالعدل القويم واقامة القسطاس المستقيم وبغيرته على أمته العربية ودفاعه عنها فى نوائبها ودفع شرور الطائفة الاتحادية المتغلبة عن ابنائها

وها نحن اليوم نبايعه باسم الجيش العربى الذائد عن حياضه المنتصر لاخوانه العرب المظلومين نبايعه ايده الله على ان يكون ملكنا . وعلى تطهير جزيرة العرب من العصابة المغرورة المتغلبة . واخيراً نبايعه قلباً وقالباً على النظر فى أمور ديننا ودنيانا والمحافظة على استقلالنا الذى نقشناه على صفحات قلوبنا والذى سنصب آخر نقطة من دمائنا فى سبيل المحافظة عليه

هذه بيعتنا الخالصة (ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسوف يؤتيه اجراً عظيما)

ثم التفت القائد المقدام للجنود قائلا ثلاث مرات متوالية (هل بايعتم) فاجابته الجنود قاطبة بصوت جهورى قائلين : (بايعنا)

كلمة سمو الامير الاعظم

وبعد انتهاء الخطب نهض صاحب السمو الامير على قائد الجيوش الهاشمية الكبير ايده الله وألقى عبارة تعد من جوامع الكلم قائلا :

« لقد قام امامكم الآن الخطيبان الهمامان مرافقى الحربى وقائد الفرقة العسكرية فلم يتركا للقول »
« مجالا . معبرين عن ضميري فيما دعا والدى للقيام اليه لاعلاء كلمة الحق . وانى انشاء الله معكم . »
« ولا اعد نفسى الا فرداً من افرادكم وسأبذل غاية جهدى فيما يعود بالخير على العرب . والله يوفقنا لما فيه رضاه »

وحينما بلغ المرافق الحربى الجنود العربية هذه الكلمات الوجيزة الجامعة المانعة التى تفيض حكمة ورحمة وحنانا هتف الحاضرون من كل جانب داعين لسمو اميرهم المحبوب بالنصر والتأييد ولجلالة ملكهم المعظم بالعز والتوفيق والعمر المديد

وهنا صدحت الموسيقى العربية بالنشيد الهاشمى ولهجت الالسن بالدعاء لصاحب السيادة العظمى جلالة ولى النعم الذى بايعته القلوب قبل الالسنة ايده الله بروح من عنده ونصره على من عاداه آمين

ثم طفقت الجنود العربية تمر بانتظامها الفائق امام سموه حفظه الله جماعة جماعة حتى تم استعراضها وانفضت الجماهير المبتهجة بهذه البيعة الميمونة العامة وعاد سمو الامير الخطير بموكبه الخاص الى مضارب سرادقاته الفخيمة . ولاريب أن قلوب الجند قد استبسلت بهذه المبايعة المقدسة التى بايعوا بها جلالة مليكهم المحبوب وعاهدوه على صب آخر نقطة من دمائهم فى سبيل استقلالهم وتأييد الدعوة الهاشمية المباركة . وان جيشا يحارب على هذه النية الطيبة لمن المنصورين باذن الله . وان جند الله لهم الغالبون .

سبيل الخير

وصية السقطى لعين زبيدة

انتقل الى رحمة الله فى السنة الماضية المرحوم المبرور الشيخ محمد سقطى وكتب فى وصيته الشرعية أنه وقف على اصلاح عين زبيدة من بعده الدار التى يملكها وهى مشتملة على دهليزين ومقعدين وحوش وصفة عربية وخزانة ومبيت فوق الخزانة ومخزنا متصلاً بهذا المنزل وهذا المخزن والمنزل وما يشتمل عليه كائنان فى حارة المسفلة على الارض التى فى ملك ورثة المرحوم السيد قاسم بن عقيل . وجعل لزوجته حق السكنى فى المقعد الذى بجوار الحافظ السمكرى مادامت عازبة ويسقط هذا فى حالة زواجها . واختص بالنظر فى هذا الوقف كل من يتولى مصالح عين زبيدة فى كل زمان

أما بقية ماتملكه من تركته فانه ترك منه لزوجته ارثها الشرعى وهو الربع . وأوصى بالثلث لوجوه أخرى من الخيرات والمبرات تصرف بنظر زوجته . واختص بقية التركة بعين زبيده أيضا على أن يصرف ثمنه فى سبيل عمارة وقفه

ولقد باشرت المحكمة الشرعية الآن ببيع متروكات الفقيد ليعطى ربعها لزوجته وليجعل ثلث الوصية تحت نظرها ويسلم باقى ذلك الى صندوق لجنة عين زبيدة ليصرف فى الوجه الذى نص عليه صاحب الوصية

واننا علمنا زيادة على ذلك أن زوجة الفقيد أرادت أن تقتفى أثر المرحوم زوجها فى عمل الخير فعزمت على أن تقف ارثها وماتملكه غير ذلك من ذات يدها على مصالح عين زبيدة أيضاً

بارك الله بها وتغمد بعلها الكريم برحمته ورضوانه ويسر المسلمين الى ماخلقوا له من عمل البر والاحسان

روسيا وايران

وصل الى طهران الغرندوق بوريس ابن عم قيصر روسيا وزار على اثر وصوله شاه ايران وقدم اليه اناء من الفضة اهداه اليه قيصر روسيا واقيمت مأدبة على اثر ذلك تبودلت فيها بين الشاه والغرندوق عبارات تؤكد توثيق الصداقة بين روسيا وايران . ولقد استقبل سكان طهران الغرندوق بابتهاج

وكان الغراندوق آتيا الى بلاد ايران من ولايات اضروم ووان وطرابزون وارميا حيث تفقد احوال تلك الجهات وجاء منها الى تبريز فالى طهران

تركيا

بين المتفقين والحلفا

قالت جريدة الاهالى التى تصدر فى مدينة الاسكندرية :

(ان ألمانيا والنمسا تسارعان الى اعتبار الاراضى التى غزتاها ملكاً لهما . فتؤلفان فيهما الممالك وتنشآن النظامات غير مباليتين بأن ذلك مخالف للقوانين الدولية ولا بأن الحرب مازالت ناشبة وأن ماهو فى يدهما اليوم قد يضيع منهما غداً . والنمسا ترمى الى انشاء مملكة جديدة يدخل فيها جزء من الصرب والجبل الاسود . وهى اتفقت مع البلغار على قسمة البلقان . فما هى الحصة التى جعلت من نصيب تركيا المسكينة التى ضحت الاموال ومهج الرجال فى الدردنيل والقفقاس وبلاد العجم وبلاد العراق ثم فى غاليسيا وريغا وأخيراً فى دوبروجه ورومانيا ؟

فانظر أى مركز تجعله ألمانيا والنمسا وبلغاريا لتركيا : ألمانيا تسيطر على بولونيا وتعين لها ملكا جرمانياً . والنمسا تسيطر على جزء من بلاد الصرب والجبل الاسود وتعين لهما ملكا نمسويا . وبلغاريا تأخذ جزءاً من الصرب واقليم دوبروجه . ولا نعرف ماذا اخذته أيضا من مقدونيا اليونانية

أما تركيا التى ضحت ماضحت واقفلت الطريق بين الحلفاء وروسيا فقد قرأنا فى صحف البريد الاخير أنها نالت وعداً بتعديل الحدود بينها وبين بلغاريا فى جهة تراقية

فهل هذه هى حصة تركيا أو هناك شئ لا نعرفه ؟

وعلى كل حال فانه ان وجدت حال ينطبق عليها المثل بيع جلد الدب قبل صيده فهذا الذى تفعله المانيا وحليفاتها أكثر انطباقا على ذلك المثل وسوف نرى كيف تكون العاقبة)

هذا ماقالته جريدة الاهالى ، وقد تذكرنا بهذه المناسبة حديثاً نقله لنا الثقة الصدوق عن جمال باشا أنه تذاكر مع القائد الالمانى الذى يقود العساكر العثمانية فى العريش فان جمال باشا قال له بحرقة وحزن شديد :

(ان الدولة الالمانية ورطتنا بورطة وحلنا فيها ولا ندرى لنا مخرجا منها . فالولايات الانضولية التى كنا نعتمد عليها فى تكوين جيشنا ذهب ثلثها . والعراق الذى هو من أخصب بلاد العالم واغناها خسرنا نصفه . وعساكرنا التى نستدين منكم الاموال الطائلة للانفاق عليها تذبح كالغنم على حدود مصر . وأصبحنا فى نظر أهالى المملكة العثمانية أرذل من الابالسة والشياطين لشدة ضغطنا عليهم وابتزاز قواهم وأموالهم

وكأننا لم ندخل هذه الحرب الا لاجل أن نكون حراسا وخفراء على أبواب مصر لنمنع الجيوش الانكليزية الجرارة التى فيها من أن تذهب الى أوربا لقتالكم . ومع ذلك فانتم تتحكمون فينا تحكم السادة بالعبيد . وتتصرفون فى بلادنا كأننا غرباء عنها . ومهما عملنا لا ندرى كيف نستطيع أن نرضيكم)

هذه هى ألمانيا التى لاجلها حارب الطورانيون الدول المتحالفة فخسروا صداقتها ولم يكسبوا من دول الاتفاق شيئا . وبطبيعة الحال ان الحلفاء لا يمكنهم أن يقابلوا عداءها لهم الا بمثله . وهذا المسيو تريبوف رئيس وزارة روسيا الجديد يقول فى مجلس النواب الروسى مثلما قال المسيو سازانوف منذ أكثر من سنة :

(ان تركيا أعمتها الوعود الخلابة التى وعدتها ألمانيا بها ولم تلتفت الى التأكيدات التى أكدها لها الحلفاء وبذلك قضت على نفسها بنفسها . وان الاتفاق الذى عقد بين الحلفاء يثبت نهائيا حق روسيا فى الاستانة والبوغازات)

وخطب السنيور بوزيلى رئيس الوزارة الايطالية خطبة فى مجلس نواب بلاده منذ عشرة أيام قال فيها بصريح العبارة :

(ان حكومة ايطاليا وافقت على اتفاق عقد بين روسيا وفرانسا وانكلترا . ومضمون هذا الاتفاق أن تخص معاهدة الصلح القادمة دولة روسيا بالاستانة . وذلك مع تقرير ضمانات لحرية العبور فى البسفور والدردنيل)

فانظر الى شقاء العثمانيين بالمتغلبين عليهم من الطورانيين وانظر الى شقاء هؤلاء الطورانيين أنفسهم بصاحبتهم ألمانيا . ثم تأمل بما آل البلاد التى يحكمها مثل هؤلاء الزعانف وبما تصاب به الامة التى يدبرها ناس هم ألد أعدائها وألد أعداء أنفسهم . وأنشد مع الشاعر العربى :

لا يبلغ العالم من جاهل

مايبلغ الجاهل من نفسه

وما أشد وجوه الشبه بين ما كان يقوله الطورانيون عن فائدة هذه الحرب للعثمانيين ، وبين ما كانوا يزعمونه من فوائد دستورهم المقلوب

فالدستور الطورانى حمل الى هذه الامة البائسة كل صنوف الشقاء ، وصبغ البلاد الآمنة بالدماء . وان شعاره الحقيقى محو العناصر العثمانية بالسيف والنار وازالة الجنسيات والديانات من ربوع المملكة

والحرب التى أعلنوها ارضاء للالمان أماتت الناس بالجوع والبرد والفقر والامراض السارية . وسوف لا تنتهى حتى تفنى العباد بعد ذهاب البلاد . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

الوحدة العربية

واعداؤها الطورانيون

اطلعنا فى رصيفتنا جريدة (المستقبل) الغراء التى تصدر فى باريس على الرسالة الآتية فآثرنا نقلها لما حوته من الامور المهمة :

أبى الاتراك الآن يوسعوا باب اعتدائهم على العرب ويحفروا بين الامتين خندقا عميقا تعجز الايام والسنوات عن سده . فلقد صلبوا اكثر شبان سوريا المتنورين ورجالهم المقتدرين . وهم يزيدون كل يوم عدد هؤلاء المصلوبين ظلما وعدوانا . نعت لنا « جريدة القاهرة » الافرنسية . الصادرة بتاريخ ١٤ اكتوبر المأسوف عليه وديع حبيب الدومانى من نخبة اعيان بيروت ومن اكبر وجهائها . ازهقت روحه صلبا على اعواد المشانق

مافتئ الاتراك منذ بداية هذه الحرب الطاحنة يشنقون شبان الامة العربية ويقتلون رجال الاقتدار فيها . غير انهم لم يدروا انهم يفتشون عن حتفهم بظلفهم . فالعرب اقوى شعوب المملكة العثمانية واكثرها عددا . غير أن الاتراك لم يفهموا ولا يريدون ان يفهموا هذه الحقيقة . جاهلين انهم لم يحكموا هذه الامة النجيبة طول هذه المدة الا لانهم كانوا يؤججون نار الفتنة بين جماعات الاديان المختلفة فيها . ويلقون الفساد بين جميع ابنائها المجيدين . فقاعدة (فرق تسد) كانت خطتهم المتبوعة وبرنامجهم السياسى الوحيد . ولكن لم يمض كثير حتى فهم العرب هذه السياسة العوجاء فحسموا كل خلاف بينهم وتحالفوا جميعا ـ مسلمين كانوا أو نصارى ـ على حب الوطن واعزازه والذب عن حياضه وكيانه . فاسسوا لذلك الجمعيات والنوادى والمؤتمرات دون تفريق مذهب ودين . فالناطقون بالضاد جميعهم اصبحوا اخوانا مخلصين . لا يعرفون لهم صالحا غير صالح البلاد . ولا دينا دنيويا غير دين الاوطان

وفى الحقيقة ان اكبر رجال الجماعات المختلفة فى سوريا واعظمهم قدرا ونفوذا اخذوا بايدى بعضهم بعضا . واجمعوا كلمتهم الحقة على الخدمة الوطنية الصحيحة . ففى جمعية اللامركزية بمصر كان يرى العالم بالابتهاج والاعجاب عددا كبيرا من المسلمين والنصارى ملتفين بعضهم حول بعض يخدمون مصلحة واحدة وغاية واحدة . كذلك رأينا فى المؤتمر العربى الذى عقد بباريس سنة ١٩١٣ حضرة الزعيم الكبير والوطنى الحر شكرى غانم بجانب فقيد الحرية الشيخ الفاضل عبد الحميد الزهراوى ثم فقيد الصحافة والوطن الشيخ أحمد طباره بجانب حضرة الذكى الاديب سليم ايوب ثابت . ولربما كان ائتلاف قلوب هذه الجماعات واتحاد آرائهم جميعا على خدمة وطنهم المحبوب من العوامل التى حملت الاتراك على ارتكاب اكبر الفظائع واشنع الافعال ، فهم يذبحون ويصلبون يوميا كل عالم نجيب وعاقل اديب ، رامين بذلك الى قتل الفكرة الوطنية فى سوريا بقتل أصحاب الافكار فيها

لم يسعدنا الحظ بمعرفة شهيد الوطن والوفاء العربى المرحوم وديع الدومانى معرفة شخصية انما (جريدة القاهرة) التى اخذنا عنها خبر صلبه عرفتنا به ، فلقد كان الفقيد من نخبة الشبان السوريين درس الحقوق فى جامعة باريس ثم جاء الى القاهرة واكب هناك على المحاماة فى المحاكم المختلطة واظهر فيها اقتدارا عظيما

ولكن مالبثت ان اغتالته مظالم الاتراك فجاء موته مصداقا لقول شاعرنا العربى :

الموت نقاد على كفه

جواهر يختار منها الجياد

صالح خير الدين

احوال طرابلس الشام

نقلت رصيفتنا جريدة (المستقبل) الغراء التى تصدر فى باريس الكتاب الآتى عن جريدة (الوطن) التى تصدر فى الارجنتين بأمريكا . وهذا الكتاب مرسل باللغة العامية من رجل فى طرابلس الشام الى ابنه المقيم فى أمريكا . فاردنا اطلاع قرائنا عليه لما فيه من الحقائق المسطورة ببساطة واخلاص وهذا نص الكتاب بالحرف الواحد :

جناب حضرة ولدى ونور عينى ومهجة فوادى السيد حسن سبع ادامه الله وحفظه البارى

غب تقبيل عوارضك ...

ياولدنا نخبرك عن الوطن ارسلنا تحرير فى البوسطة العثمانية فرفضته حالا . ومن ثم ابن عمك وابن عمتك واخيك اخذوهم الى العسكرية . ابن عمتك فى البيلان واخوك فى القوقاز وابن عمك فى الدردنيل ، نقسم لك بالله العظيم ان الغنى والفقير اصبحوا سواء الظلم الموجود من الحكام ما انوجد فى اقطار الكرة ومن جملة جور الدولة العسكر ناطر القمح على البيادر وعمال ياخذوا ثلاثة ارباع للدولة والربع لصاحب الرزق والذى يقدم من الاهالى صوب البيادر عمال يقتلوه بالرصاص ولولا فواكه الصيف لكانت العالم اكلت بعضها

الحكم العرفى لم يترك فى البلد غير النساء والاولاد والاعجاز ومن ثم البغالة فى جبال النصيرية كل ما شافوا رجل قادر على حمل السلاح ياخذوه مكتف عالعسكرية واعيان وكبار البلد هربوا الى قبرس والدولة حجزت ارزاقهم كلها ونزلتها فى سوق حراج

واخبرنى جماعة من القبلة [1] ان اكثر العالم عمال تموت من الجوع واعدم ثمانية عشر شخصا بتهمة الفرار من العسكرية

(١) يريد بها الجهة الجنوبية من طرابلس وهى بيروت ولبنان

وشا نشلنا من تحت نير الاتراك بجاه الذى عيونه لاتغفل ولاتنام . رطل الخبز ثمنه ١٢ غرش علبة الكبريت اربعة متاليك ورطل السكر ريال مجيدي اوقية زيت الكاز بغرشين ونصف وكل شيء غالى ....

الداعى لكم والدكم
محمد سبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

خسائر الالمان

باريس ـ فى ١٩ صفر

(رسمى)

بلغت خسائر الالمان فى ميدان نهر السوم منذ أول شهر يوليو (رمضان) الى الآن ٦٩٠ ٠٠٠ جندى

لوندرة ـ فى ١٩ صفر

(رسمى)

بلغت الخسائر الالمانية بخلال شهر نوفمبر (الموافق لشهر المحرم) طبق البلاغات الرسمية ١٧٦ ١٦٦ رجلاً . منها ٧٢٩ ٢٨ قتيلا . وبذلك يكون مجموع خسائرهم من ابتداء الحرب الى الان ٨٨٩ ٩٢١ ٣ رجلا . منهم ٩٥٧ ٨٨٩ قتيلا

الميدان الرومانى

بتروغراد ـ فى ١٩ صفر

(بلاغ رسمى روسى)

استولينا في جنوب (تروتوس) فى (ملدافيا) على خط خنادق للاعداء . وصددنا هجماتهم وألحقنا بهم خسائر جسيمة . وانهم مازالوا يقاومون زحفنا نحو شمال (درنافترا) . واتخذ الرومانيون خطة الهجوم على الطريق الذى بين (منزيل) و (هوميد) . ويرابط الجيش الرومانى الان على الخط الذى بين (بنزن) و (سلنغا) . وبين (سلنغا) و (اورز يتايلى)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٩ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

حاول الاعداء ان يهجموا على مراكزنا بالقرب من (ليف) و (ايبر) ، الا ان نيران القنابل التى امطرتهم بها جيوشنا صدت هجومهم وحاولت فرقة من الاعداء اختراق خطوطنا فى الجنوب الشرقى من (سنت ايلوا) بعد أن احتلوا أحد الخنادق لكننا مالبثنا أن رددناهم الى الوراء واطلقنا القنابل على (اوشيات) و (بونتى) وعلى سكة حديد الاعداء التى فى جنوب القرية المذكورة أما فى سائر الميادين فان نشاط المدفعية كان متقطعا

المسألة الشرقية
وتصريحات رئيس الوزارة الفرنسوية

باريس ـ فى ١٩ صفر

(رسمى)

صرح رئيس الوزارة الفرنسوية فى مجلس النواب التصريحات الآتية :

ان فى وسعنا أن ننظر الى الحالة الحاضرة بعين التفاؤل . وان النصر اكيد جداً بالرغم من فشل الرومانيين الذين يستعد الروس لتحسين حالتهم . أما المسألة الشرقية فانها أبعد من أن تحل

وبعد أن سمع المجلس هذه التصريحات صادق بأكثرية ٣١٠ اصوات فى مقابل ١٦٥ صوتا على الثقة بالوزارة الفرنسوية الجديدة التى اتخذت خطة مواصلة الحرب بشدة

تصريحات وزير المالية الانكليزية
وطلب اعتماد مالى جديد

لوندرة ـ فى ١٩ صفر

القى المستر بونارلو خطبة فى مجلس النواب الانكليزى طلب فى أثنائها اعتمادا ماليا جديدا بمبلغ اربعمائة مليون جنيه انكليزى للقيام بمصاريف الحرب من الان الى ٢٤ فبراير (آخر جمادى الاولى القادم) وصرح بان دنو ساعة الانتصار يستلزم السخاء بالرجال والاموال والمهمات الحربية فى سبيل المصلحة العمومية . وقال : ان التدابير اللازمة اتخذت لتعبئة مليون من الجنود الانكليزية زيادة على الموجود منها الان . وسيكون مجموع الجيش الانكليزى خمسة ملايين من الجنود

الميدان الروسى

بتروغراد ـ فى ١٩ صفر

(بلاغ رسمى روسى)

صوب الاعداء نيرانهم فى مقاطعة (زوبلينو) جنوبى (كيزلين بيرانا) . وزحفوا نحو مراكزنا الان نيران مدافعنا ورشاشاتنا احبطت عملهم . واكتشفت جنود كشافاتنا فى (برابكوفزى) أثناء تجولها فى الليل مفرزة من الاعداء كانت تستعد للهجوم على أسلاكنا الشائكة فشتتت بقنابل اليد . وهجم الاعداء هجوماً شديدا فى مقاطعة (باروفزة) بعد أن وخدوا مرمى نيرانهم مبتدئين من قرية (غابكوبزة) ومن طرفى سكة حديد (ترنوبول) . فأرجعتهم نيران مدافعنا الى الوراء واضطرتهم الى الفرار على مسافة ١٥٠ مترا من خنادقنا . وتمكن العدو فى (ميلنوكزى) من احتلال بعض خنادقنا الا أن قدوم نجداتنا تحت جنح الظلام والضباب اضطره الى اخلائها . ومازال العدو يواصل هجماته على طريق (بوزن) واشتبكت جيوشنا من مشاة وفرسان مع جيوش العدو ودارت بينهما رحى قتال شديد ولاتزال شدتها على ازدياد

سقوط الوزارة النمسوية

امستردام ـ فى ١٩ صفر

يستفاد من تلغرافات واردة من (فينة) أن الوزارة النمسوية استقالت . وان (الكسندر اسبيتس مودلر) كلف بتأليف وزارة جديدة

انتصارات فرنسا

باريس ـ فى ٢٠ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

واصل الفرنسويون زحفهم على الضفة اليمنى من نهر (الموز) . وتقدموا فى غابات (كوريلر) . واستولوا على قرية (بزنفو) . وفى آخر النهار قام الالمانيون بهجوم شديد على مراكزنا فى (بوافر) . ولكن نيراننا صدتهم الى الوراء . واحتفظ الفرنسويون تمام الاحتفاظ بمراكزهم الجديدة . وبلغ عدد الاسرى الالمانيين مقدار ٩٢٠٠ مقاتل بينهم ٢٥٠ ضابطا . ولا يزال عدد الاسرى الذين يقعون فى أيدينا بازدياد . ولم يتم احصاء المهمات التى غنمناها . وان بينها مدافع أخرى غير الذى غنمناه من قبل

باريس ـ بتاريخه

(رسمى)

حاولت الجيوش الالمانية اطلاق القنابل على الاماكن الفرنسوية الجديدة على اثر تفوق مدفعيتنا على مدفعيتهم فى ميدان ضفة الموز اليمنى

أما فى سائر الميادين فاطلاق القنابل متقطع

الميدان الروسى

بتروغراد ـ فى ٢٠ صفر

(رسمى)

حاول الاعداء أن يجتازوا نهر (استريزيم) بالقرب من (استانسلو) ولكن الروس ردوهم على أعقابهم . وما زال القتال متواصلا فى جبال (الكربات) فى الجنوب الاقصى من (لبكوفينا) ، وان الاعداء يقاومون مقاومة شديدة

الميدان الرومانى

بتروغراد ـ فى ٢٠ صفر

(رسمى)

استولى الروس فى ميدان (ملدافيا) على خط خنادق فى الجنوب من نهر (تروتوس) . وما زالت الجيوش الرومانية والروسية تحامى عن سلامة خطوط القتال . وهى تهاجم العدو هجمات موضعية لتعرقل زحفه . وانها تشغل الان الخط الذى بين (بوزن) و (برنغا) و (أرزيسن)

(بلاغ رسمى رومانى)

هجمت خيالتنا على خيالة العدو مرتين واضطرتهم الى الانسحاب . وهجمت مشاتنا على مشاة الاعداء بجوار (بوتسكو) واضطرتهم الى الانسحاب ايضاً

انتصار الفرنسويين العظيم
وتأثيره فى انكلترا

لوندرة ـ فى ٢٠ صفر

قوبل هنا نجاح الهجوم العظيم الذى قام به الجيش الفرنسوى فى ميدان (فردون) بمزيد الحماسة . وهذا النجاح هو الضربة الاولى التى لقيها الالمانيون من الجنرال (نيفل) منذ عين قائداً عاما للميدان الغربى . وهى تفوق الانتصار الذى أحرزه هذا القائد فى ٢٦ ذى الحجة واسترجع به الفرنسويون حصن (دومون) . ولقد أصبح الخط الفرنسوى الان جامعاً كل المراكز التى كان احتلها الالمانيون في ٢٤ ربيع الثانى من السنة الماضية عقب انتصارهم الاول وعلاوة على ذلك فان كثيرا من الخطوط الفرنسوية صارت على اهبة الوصول الى الخط الاصلى الذى كان للفرنسويين بتاريخ ١٦ ربيع الثانى قبل معركة فردون الكبرى . وتقول الصحف الفرنسوية ان الجنرال (نيفل) والجنرال (تجيير) هما اللذان توليا قيادة الهجوم الاخير وان الفرنسويين استولوا على التلال الموجودة هناك وكان الاعداء يستعينون بها على الاستكشاف

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٢٠ صفر

(رسمى)

ان الانتصارات المهمة التى احرزها الجيش الانكليزى على نهر (دجلة) فى ميدان العراق وما بين النهرين تبعث على مزيد الاستبشار والتفاؤل . ولقد مدت السكك الحديدية هناك وازدادت وسائل النقل فى دجلة منذ سقوط كوت العمارة . ويؤمل الجنرال (موند) الانكليزى أن يزحف الى الامام بوسائط واحوال أحسن من التى زحف بها سلفه . وان الجيوش الانكليزية زحفت نحو الشمال على ضفتى نهر (الحيرة) جنوب كوت العمارة وعلى مسافة كيلومتر واحد من نهر (دجلة)

قبول اليونانيين
طلبات الحلفاء

أثينا ـ فى ٢٠ صفر

صرحت الحكومة اليونانية فى المذكرة التى قبلت فيها طلبات الحلفاء بأن الاوامر اعطيت لمن يلزم بخصوص الجيوش ونقل المهمات الحربية . وهذه الاوامر ستنفذ في أقرب ما يمكن . وقالت ايضا : ان نقل المهمات الحربية سيمنع حالا . أما حوادث أول ديسمبر (٥ صفر الجارى) فان اليونان عرضتها على مجلس تحكيم وأعربت عن أملها بأن الحلفاء يعدلون عن قراراتهم بشأن محاصرة شواطئ اليونان . وختمت الحكومة اليونانية مذكرتها هذه بالاشارة الى رغبتها فى تجديد العلائق الحسنة التى تربطها بالحلفاء من القديم

العدد ٣٨

وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ صفر الخير سنة ١٣٣٥

حول مصادقة الدول

على استقلال الدولة العربية الهاشمية

نشرنا فى صدر العدد الماضى خبر مصادقة الدول العظمى المحالفة لنا على استقلال بلادنا العربية، واعتبار الدولة الهاشمية حائزة لحقوق الدول، وعضواً مستقلا فى المجموعة الدولية الحاضرة

ويحسن بنا اليوم أن نفيض البحث فى هذه الحادثة لما لها من الاهمية فى تاريخ العرب خاصة والمسلمين عامة

ان ارتباط الدول بعضها ببعض، وتبادلهن الحقوق والمنافع المشتركة، مبنى على أساس المصالح المادية والمعنوية. ولقد كان ولا يزال حتى الان من أكبر نعم الله تعالى وتيسيره أن جعل مصلحة حلفائنا مرتبطة تمام الارتباط بوجود دولة اسلامية مستقلة فى الشرق الادنى يبذلون الجهد لادامتها وبقائها ودفع ما يهدد كيانها

ولقد كان اكبر همّ الدولة الانكليزية والدولة الفرنسوية فى القرنين الاخيرين المحافظة على الدولة العثمانية والحرص على بقائها، وكل قرأنا يتذكرون مساعدتهما للدولة العثمانية بالفعل فى سنة ١٢٧٢ هجرية دفاعا عن كيان الدولة الذى كان يومئذ مهددا بالسقوط الابدى

وبعد نجاة الدولة العثمانية من ذلك الخطر الجسيم سعت الدولتان المشار اليهما لاقناعها باصلاح داخليتها والاخذ باسباب الارتقاء الحقيقى واجراء العدل بين الرعايا ونشر الامن فى البلاد. وكان من حالة الدولة العثمانية ما كان حتى أعلن الدستور العثمانى فظنت الدول خيراً بالقائمين به. وامتنعت عن تنفيذ بعض الخطط التى عزمت عليها. وبذلت لهم كل المساعدة. وأقرضتهم الملايين الكثيرة من الجنيهات رجاء أن يستعينوا بها على تنظيم شؤونهم واستثمار خيرات بلادهم وتدريجها فى سبيل الثروة والغنى الذى تستلزمه مواهبها الالهية. ولكن التجربة لم تنجح فى هذه المرة ايضا بل ازداد الاتحاديون ظلما وعدوانا وتخريبا وطغيانا فاستحكمت حلقات اليأس من صلاحهم ولاسيما بعد اقتحامهم غمرات الحرب الحاضرة. فاخذ الحلفاء يبحثون عن أمة اسلامية أخرى يضعون فيها ثقتهم ويعلقون عليها آمالهم بأن تحل محل المتغلبين التورانيين فى تأسيس الدولة الاسلامية التى يرون وجودها وارتقاءها من مصلحتهم

وكان من تقدير الله تعالى الكامن فى غيب علمه ان يسخر لنا هذه الفرصة العظمى فينعش آمال الامة العربية خاصة والامم الاسلامية عامة باحياء مملكتنا الهاشمية. وتيسير الاسباب لوجودها. والهام الحلفاء ان يصادقوا على استقلالها بهذه السرعة. مع ان كثيرا من الدول ظل مترددا سنين كثيرة فى المصادقة على استقلال دولتين من اعظم الدول الحاضرة كما هو معلوم لدى المشتغلين بتواريخهم

وهذه النعمة الالهية التى اختص الله تعالى بها هذه الامة وهذه البلاد ببركة البيت النبوى المقدس تستلزم شكره تعالى عليها ومساعدة الفرص الحسنة لادامتها وتثبيتها. حتى نبرهن للامم الناظرة الينا من مشارق الارض ومغاربها على أننا أهل لما أنعم الله به علينا من نعمة الاستقلال

لا يبعد أن تقول بعض الجاهلين الذين لا يدركون مصالح منازلهم الصغيرة فضلا عن ادراك مصالح الدول الكبيرة: ان مصادقة الدول على استقلال الدولة العربية هو من باب الاستدراج. وجوابا على ذلك نلفت أنظار هؤلاء المعترضين الى التصريحات الواضحة التى صرح بها حلفاؤنا بصورة لا تقبل التأويل والتغيير. ونسألهم لماذا كانت الدولة الانكليزية والدولة الفرنسوية تحاربان مع الدولة العثمانية برجالهما وأموالهما وأساطيلهما سنة ١٢٧٢ هجرية. وهل كانت مصلحتهما يومئذ من تلك المساعدة الفعلية اعظم من مصلحتهما الان فى رد كيد الالمان عن بلاد الشرق الادنى التى للحلفاء فيها مصالح اقتصادية كبرى، مع ما يضاف الى ذلك من الاسباب الكثيرة التى تجعل من اخص منافعهم تأييد دولتنا العربية ومساعدتها بعد ما انكرت دولة المتغلبين التورانيين جميلهم فى الماضى ونسيت كل ما تقدم من مساعدتهم للدولة العثمانية سابقاً ولاحقاً

وليت شعرى أى خير رآه المسلمون عامة والعثمانيون خاصة والعرب على الاخص من هؤلاء المتغلبين التورانيين؟

ألم يضيعوا بسوء سياستهم نصف المملكة العثمانية؟

ألم يفسدوا عقائد الناشئين وينشروا فى المملكة روح الالحاد؟

ألم يشجعوا نساءهم ونساء رعاياهم على الاستهانة بالآداب الاسلامية ويحسنوا لهن تبرج الجاهلية؟

ألم يظلموا الناس ويفتكوا فيهم تقتيلا وتغريباً وتجريداً من الاموال؟

ألم يهينوا لغتكم. ألم يستخفوا بدينكم. ألم يرتكبوا من الآثام والمخازى المخالفة للشريعة المطهرة والضارة بقوميتنا العزيزة ما عرفه الجمادات فضلا عن بنى البشر؟

هذه بلادنا ماثلة للعيان. انظروا اى عمل من اعمال الخير اقاموه فيها. أهكذا يجب ان تكون مكة المكرمة التى اختار الله تعالى منها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وجعلها مهبط وحيه ومصدر هدايته وقبلة الناس؟

انهم يجودون على الواحد من سفرائهم بما يصرفه ثمن الخمر اكثر مما يجودون به على تعليم ناشئة الحرمين الشريفين

انهم بخلوا برواتب فقهاء القرى ومعلمى الكتاتيب فى اطراف الحجاز وهى لا تبلغ خمسين او ستين جنيها فى السنة لتعليم القرآن العظيم ومبادئ القراءة والكتابة وتعمدوا ابدالها بالمدارس العسكرية ثم عمدوا الى تأسيس مدارس للبنات لا تفيد سوى افسادهن بذلك التعليم الناقص والتربية المشوهة حتى يجعلوا نساءنا مثل بعض نساء الاستانة اللاتى لا نعرف مسلما يرضى لاخته او بنته او حفيدته ان تكون مثلهن. وكيف نقبل لانفسنا ولآدابنا ان تكون نتيجة هذا التعليم الفاسد تصدر بناتنا لتأسيس النوادى واقامة الحفلات للولاة والضباط كما يجبر جمال باشا بنات بعض اعيان دمشق على ذلك

ان لكل امة آدابا وتربية عائلية تحرص على التمسك بها خصوصا اذا كانت ترى فى ذلك خيرها واذا كان لا يزال بين المسلمين من يتأسف على الترك فلا ندرى اذا كان تأسفه ناشئا عن رغبته فى تربية بناته على الفساد وابنائه على الالحاد او لغير ذلك من الاسباب

أما الذين يربأون بأنفسهم عن بلوغ هذه الدركة من الانحطاط وعن كل ما ذكرناه من الرزايا والمصائب فانهم عاهدوا الله على ان يجاهدوا بأنفسهم وأموالهم واولادهم تحت الراية الهاشمية المنصورة ويكونوا الدعائم القوية التى تقوم عليها بنيان هذه الدولة. ويبرهنوا بذلك للعالم اجمع انهم اهل للنعمة التى منحتهم اياها يد القدرة الالهية وما من مسلم يؤمن بالله واليوم الاخر تقصر فى شئ من ذلك فى قول او عمل الا ويكون تقصيره جناية على الاسلام والعرب. وما هذه الجناية بالذى تضيع عقوبته بين الله والناس

محب الدين

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الطلائع العربية

لم ننشر منذ اسبوعين شيئاً عن أخبار المعسكرات العربية لان جيوشنا قضت هذه المدة فى الاستعداد لحركات جديدة . ولكن طلائع حضرتى القائدين الباسلين الشريف ابن منصور والشريف ناصر ابن شكر لم تبق أثراً للاعداء فى جهات (الملف) و (الشفية) و (خلص) و (بدر) وان هذه الطلائع لاتزال تواصل التقدم الى الامام

غنائم قبيلة الرحلة

ورد في تلغراف من حضرة القائد الكبير سمو الامير فيصل حفظه الله أن قبيلة (الرحلة) غنمت من الاعداء قافلة تحتوى على أربعمائة جمل فى شمال (بئر درويش) من ضواحى المدينة المنورة . ولقد كان لذلك تأثير سيء على الاعداء أعظم مما لو خسروا مثلى هذا العدد جنوداً . لشدة حاجتهم الى الجمال والمؤن

قبائل جهينة وانسحاب الاعداء

ولقد حاول الاعداء غير مرة أن يتقدموا الى الجهة الشمالية من اماكنهم المحصورين فيها ولكن قبائل جهينة صدتهم اخيرا ومازالت تقف فى سبيلهم كالسد المنيع وتلحق بهم الخسائر المتوالية

ومما جاء فى تلغراف سمو الامير فيصل ان الاعداء اضطروا بمدهجمات متعددة الى الانسحاب من جهة (ثمل) وتوجهوا نحو (الحمراء) الان مراكزهم متزلزلة فيها لترالى الهجوم عليهم

حوادث محلية

زيارة ملوكية للمدرسة الهاشمية

لما كانت الساعة الثامنة عربية من نهار يوم الخميس الماضى اطلقت المدافع ايذانا بخروج الموكب الملوكى السامى من الديوان الهاشمى العالى لزيارة المدرسة الهاشمية التى اسست حديثا على جبل الهندى تشجيعا من جلالة الملك المعظم للناشئة المتعلمة وتكريما لمقام العلم الشريف . وبعد نحو عشر دقائق وصل الموكب الفخيم الى المدرسة . وكان جلالة الملك المعظم ممتطيا جوادا عربيا كريما وفى ركاب جلالته سيادة القائمقام وحضرة نائب وكيل الداخلية . وقد استقبل جلالته أمام باب المدرسة حضرة وكيل المعارف وحضرات اعضاء مجلس المعارف وهيئة المعلمين وفى أيدى بعضهم المباخر تفوح برائحة الند والعود

وكانت المدرسة ساعتئذ لابسة حلة قشيبة من الزينة البديعة والاعلام العربية ترفرف فى كل انحائها وقد فرشت كلها بالطنافس الفاخرة الزاهية وعند ما دخل جلالته الى البهو المعد لهذه الحفلة كان التلاميذ مصطفين بنظام تام وبزات عربية جميلة . فحياهم جلالته بتحية أحيت نفوسهم وانعشت آمالهم وطيب خواطرهم بعبارات الايناس والتلطف الملوكى السامى

وبعد ان اخذ جلالته مجلسه . وجلس الحاضرون فى الاماكن المعدة لهم . ارتقى التلميذ محمد سعيد رهبينى منبر المدرسة وجلس لتلاوة بعض آى الكتاب العزيز فتلا عشراً من اول سورة (الفتح) استولت به عاطفة الخشوع على نفوس السامعين

ثم صعد الى المنبر التلميذ عباس سالم فألقى خطبة الاستقبال والشكر . وهذا نصها :

خطبة التلميذ عباس سالم

ياصاحب الجلالة الهاشمية

ان كل ماتلقيناه من اساتذتنا من مزايا العلم الشريف لم يكن ليمثل فى أذهاننا مرتبته السامية . ومكانته العالية . بمقدار ماحصل لنا اليوم من تشرفنا بزيارة أعظم عظيم فى الاسلام . وأكبر ملك فى العرب . فان هذه الزيارة المباركة أجل درس علمى أدركنا به أهمية مايسر تموناله من وسائل ادراك المعالى واسباب الحصول على الفضائل والكمالات . وانها لقلادة مجد رصعتها همة روعاء . وصحيفة فخر حررتها يد بيضاء . وانها سوف تبقى منقوشة فى قلوبنا باحرف من نور . لاتمحوها الاعوام ولا تبليها الدهور

وان من النعم ماتتسع دائرته حتى تشمل السعادة بحذافيرها . فيكون الشكر عليها ببذل القوة فى سبيل الجد والعمل . لا بتنميق الكلمات وترصيع الجمل

وسوف ترون منا ان شاء الله تعالى من الاجتهاد للتنور بنور العلم الشريف والتحلى بحلية الفضائل مانبرهن به على أنا أهل لما طوقتمونا به من النعم الجليلة والخيرات الجزيلة

والله يديمكم فخرا وذخرا للبلاد بروحانية جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم

وبعد ان انتهى هذا التلميذ من القاء خطبته التفت اليه جلالة الملك المعظم وقال له :

« اجل يابنى . ان العلم شريف بذاته . وان معاهده والذين تقصدونها للتحلى به جديرون بان نزورهم »
« ونسبر نجاحهم وفلاحهم . ولقد زاد سرورى مارأيته من تقديركم لاهمية ماانتم فيه . فاجتهدوا ليلا »
« ونهاراً حتى تكونوا رجالا تفتخر بكم اوطانكم وتعتمد عليكم فى المهمات . وانها تنتظر خروجكم »
« الى ميدان العمل وانتم خبيرون بطرق سعادتها حتى تهيئوا لها حياة اقتصادية جديدة تستغنى بها عما كانت »
« تعتمد عليه قبل الآن . وانكم رأيتم كيف ضاقت بالبلاد اسباب المعيشة بانقطاع الحجاج عنها سنتين »
« اوثلاثا . فاصبحنا الآن نشعر بالحاجة الى حياة عملية اخرى نستعين على ايجادها بالمعارف الكافلة »
« لسعادتى الدنيا والآخرة »

وكان التلاميذ والمعلمون وسائر الحاضرين يسمعون هذه الكلمات الملوكية بكل جوارحهم ويدعون لجلالة الملك المعظم بطول البقاء وبان يجزيه احسن الجزاء . ثم صعد الى المنبر التلميذ عمر صيرفى فالقى الخطبة الآتية القاء بديعا اعجب به جلالة الملك المعظم غاية الاعجاب :

خطبة التلميذ عمر صيرفى

الحمد لله الذى علم الانسان مالم يعلم . والصلاة والسلام على جدكم الأعظم . هادى الأمم الى الطريق الأقوم . وعلى آله الطاهرين . والصحابة والتابعين . وسلم تسليما كثيرا

أما بعد فان جلالة مليكنا المصلح الاكبر دعانا الى التماس أسباب السعادة فأجبناه . وحثنا على سلوك سبيل العلم والفضيلة والهدى فطلبناه . واختارنا لان نكون غرس نعمته . وناشئة الجد والحزم فى دولته . فتسابقنا الى أن نكون الزهرات الاولى فى هذه الدوحة الغناء . والاكمام النضيرة فى هذه الحديقة الفيحاء . وان لكم علينا عهد الله تعالى ان نكون عند ظنكم بنا . وموضع أملكم فينا

واننا يامنقذنا فى وقتنا الحاضر . وحامينا فى مستقبلنا الباهر . قد آلينا على أنفسنا أن نجعل فى مقدمة دروس الحكمة التى نهذب بها نفوسنا . والهداية التى نطهر بها أعراقنا . تتبع أقوالكم الكريمة . واستظهار خطبكم الحكيمة . لأنها قانون نهضتنا . وأساس عزنا وسعادتنا

ولقد سمعنا فى الأمس صدى خطبة جلالة مليكنا المعظم على اخواننا تلاميذ جدة بأن مستقبل الامة والوطن متوقف على تهذيبنا وتعليمنا . لأن على هذا التهذيب والتعليم ستشيد دعائم السعادة . وترتفع أعلام السؤدد والهداية . فجرأنا ذلك الكلام الملوكى على أن نعرض على اسماع جلالة المنقذ الاعظم كلمة لا يجرأ مثلى ان يفوه بها الا فى دولة جعلت الحرية العربية الفطرية خطتها وسنتها

اننا ياجلالة مليكنا المؤيد بروح الله وان كنا لانستطيع ادراك كل معانى النعم العظيمة التى أجراها الله تعالى على يدكم الهاشمية الكريمة لحداثة سننا . الا أننا نحس بانتعاش غريب فى نفوسنا . ونشعر بدبيب العز تمتلئ به صدورنا . ونرى حركة مباركة تاخذ بايدينا من عالم الغفلة والرقاد . الى عالم اليقظة والهدى والرشاد . بكل رفق وتؤدة ولين

وانت الذى عرفتنا طرق العلى	وانت الذى اهديتنا كل مقصد
وانت الذى بلغتنا كل رتبة	مشينا اليها فوق اعناق معتد

ولقد علمنا من المنشور الاخير الذى اذاعه جلالة مليكنا الاعظم ان تاسيس الممالك يحتاج الى ان تبذل فيه كل طبقات الامة ماتستطيعه من السعى والجهد والعمل . وان تقوم كل فرد من افرادها بما يحسنه من وسائل المساعدة للنهضة العامة فى المعارف والرقى حتى يتم الخير العميم على ايديهم جميعا . فتشترك الامة كلها فى نتائجه بعد اشتراكها فى مقدماته . وبهذا تقيم الامم صروح السعادة والهناء . وأسباب الراحة والرخاء

ونحن معاشر الاطفال الناشئين فى حمى الدولة العربية عزمنا عزما نهائيا ان شاء الله تعالى على أن نقوم بحصتنا من الواجب المقدس نحو هذه الحياة الجديدة السعيدة . حتى لايكتب عنا فى تاريخ نهضتنا المباركة انا قصرنا فى شئ من وظيفتنا أثناء تشييد دعائم نهضتنا وتهيئة اسباب الهناء لبلادنا . لذلك صار يحق لنا أن نطالب صاحب الجلالة بان لا يقف بنا عند هذا الحد من النعمة والفضل . لاسيما وان جلالته قد علمنا ان الزمان الحاضر زمان جد وعمل . وانا جديرون بان نكون فى مقدمة الطامحين الى طريق الحياة السعيدة . والسير فى سبيل الترقى . ورفع شأن البلاد . وتوفير اسباب الاقتصاد والغنى . فلينجز لنا جلالة الملك المعظم وعده بتعليمنا ماتحتاج اليه بلادنا من فنون الصناعة والهندسة والزراعة والطب والتجارة . وان جلالة مليكنا الكريم ورجال حكومته السنية وكل فرد من أعيان مملكتنا مسؤولون غدا بين يدى الله عز وجل عن الواجبات المحتمة على كل فريق منهم . وعن تمهيد البلاد لان نعمل فيها بما انتعاه (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) . وانهم سوف لايرون منا ان شاء الله تعالى تقصيرا فى شئ مما نكلف به . ولا اهمالا لشئ من القوى الالهية التى أودعها الله تعالى فينا واختصنا بها

واني احمد الله تعالى على أن خلقنى من خير أمة فى خير بلد تحت ظل راية الاستقلال المنصورة مشمولا برعاية دولة العلم والامن والعدل والاحسان . وكل ذلك من نعم الله العميمة التى اجراها على يدكم الكريمة . ياصاحب الجلالة والمكارم العظيمة . حتى غدت السنتنا بل قلوبنا بل احجار جبالنا تقول :

تحسنت الدنيا بعدلك فاغتدت	وآفاقها بيض واكنافها خضر

وعند انتهاء خطبته قال له جلالة الملك :

﴿ ان هذا الكلام الذى سمعته منك يابنى ﴾
﴿ هو الذ خطبة سمعتها قبل اليوم لما فيها من دلائل ﴾
﴿ علو الهمة واعتياد ناشئتنا على الشجاعة الادبية ﴾
﴿ والشعور بالواجب المحتم عليهم . أبشر يابنى ﴾
﴿ فاننا ان شاء الله لا نقصر عليكم فى أمر من الامور ﴾
﴿ النافعة . وسنعمل الاسباب اللازمة لتعليمكم كل ﴾
﴿ ماليس فيه مخالفة لآدبنا العربية وقدسية بلادنا ﴾

ثم التفت جلالته الى الحاضرين وقال :

﴿ ان أولادنا هؤلاء ألزمونا بالحجة . فأصبح من ﴾
﴿ حقهم علينا أن نجيبهم الى مطالبهم بقدر ما تحتمله ﴾
﴿ حالة بلادنا . وانا مهما تكن ميزانية بلادنا ضعيفة ﴾
﴿ بالنسبة الى الممالك الغنية فان المعارف لا يجوز ﴾
﴿ أن يضن عليها بالقليل أو الكثير . وانى كلما ﴾
﴿ نظرت الى هذه الناشئة العزيزة اشعر بانها ﴾
﴿ منى بمنزلة اولادى . ولاجل مستقبلها ﴾
﴿ نتجشم الآن المصاعب ونتحمل المتاعب ﴾

ووجه جلالته الخطاب لحضرة وكيل المعارف قائلا :

﴿ لا تكلفوا تلاميذ مدارسنا شيئا من النفقات ﴾
﴿ واعطوهم الكتب اللازمة لهم مجانا . ولا ﴾
﴿ تضنوا عليهم بشئ مما يرغبهم فى العلم ﴾

ثم سأل جلالته عن مواظبة التلاميذ على اداء واجباتهم الدينية فسر من اعتنائهم بذلك وامر بتعيين امام لهم براتب خاص . وبعد ذلك ادرت كؤس المرطبات . وعند نهوض جلالته امر بان تعمل للتلاميذ ضيافة من الجيب الملوكى الخاص . فاجريت هذه الضيافة فى دار المدرسة يوم السبت الماضى

واقد ودع بجلالته بمثل ما استقبل به من الاجلال والاحترام . واطلقت المدافع عند خروج الموكب الملوكى وكان ذلك فى نحو الساعة العاشرة

التجارة بين الحجاز ومصر

لما عادت المواصلات بين البلاد الحجازية والاقطار الخارجية على أثر لنهضة الحاضرة اخذ التجار يستوردون الى هذه البلاد ما يرون أنه من حاجياتها المطلوبة فيها ويرسلون لعملائهم فى مقابل ذلك ماله رغبة فى الخارج من البضائع الحجازية التى اعتاد الحجاج اقتناءها فى أيام الموسم . وبذلك بدأت الحركة التجارية تعود الى ما كانت عليه قبل الحرب

والظاهر أن مصلحة الجمارك المصرية كانت ترددت فى توريد البضائع التى رأت ان أصلها من بلاد معادية . ثم استقر رأى الحكومة المصرية على تشجيع التجارة بين الحجاز ومصر فاصدرت الاوامر الى جماركها باتخاذ التسهيلات اللازمة

ولقد علمنا أن ادارة الجمرك العربى فى جدة لا تألو جهداً فى تسهيل أسباب التجارة بين الحجاز والخارج ماعدا المواد التى ترى انها ضرورية للبلاد الحجازية فانها لا تسمح باخراجها

اخبار المدينة المنورة

رواية شاهد عيان

حالة الاهالى :

الصق فخرى باشا على جدران الشوارع فى المدينة المنورة منذ مدة اعلانات رسمية بان المدينة المنورة أصبحت خاضعة للادارة العرفية . ومما قاله فى ذلك الاعلان الرسمى ان كل من يتكلم عن الحركات العسكرية أو عن الحرب العمومية يعرض نفسه للعقوبات الشديدة

ولقد عين لهذا الديوان العرفى أعضاء اكثرهم من الديوان العرفى الذى فى عاليه (لبنان) لانهم من الذين ماتت قلوبهم واستأنسوا بتخريب البيوت ونفى العائلات وصلب الرجال

ووضع تحت أيدى رجال الديوان العرفى جواسيس من أجناس مختلفة ومرن الاهالى على أن يتجسس بعضهم على بعض . ووصلت الحال الى درجة ان رئيس البلدية احمد صافى كتب تقريرا للديوان العرفى يسعى فيه للبطش باخيه . وكان هذا التقرير سبب نفى اخيه من المدينة المنورة بصورة محزنة

ومما نشكر الله تعالى عليه ان الذين بهذه الاخلاق الساقطة قليلون . لان اهل المدينة وخصوصا اهل الخير والادراك منهم صاروا يعرفون ان التورانيين الد اعداء العرب والاسلام وان ذنب العرب هو كونهم عرباً . ولكنهم يتربصون الدوائر بكل وجيه فى العرب مهما تفانى فى خدمتهم . وان أهل المدينة تحققوا ذلك من حادثة نفى عائلة المرحوم الامير عبد القادر الجزائرى من دمشق وبينها الامير سعيد الذى عادى كل ابناء وطنه لاجل الاتحاديين وكانت نتيجة ذلك البطش به ونفيه ومصادرة ماله هو وكل اقاربه

واول عمل صدر من الديوان العرفى بالمدينة نفى ثلاثين من العلماء والوجهاء فارسلوهم اولا الى دمشق ليقيموا فيها . ثم رأوا ان اختلاطهم باهالى دمشق يوجب الالفة بين المدنيين والدمشقيين ولا يوصل المتغلبين الى ما يريدونه من ازعاج هؤلاء المنفيين فارسلوهم حالا الى ولاية اطنه

وكان من رأى فخرى باشا بعد ما حصل من سوء تأثير الغدر بالعوالى أن يصدر اعلانا بالعفو عن الباقين . وبالفعل اعلى الامان لعشرة منهم . ولكن جمال باشا عند ما بلغه ذلك أرسل له امراً مشدداً بان لا يعفو عن احد منهم وان يضربهم ضربة قاضية . فاضطر فخرى الى نكث امانه وسار بنفسه مع قوة عسكرية مجهزة بالمدافع وحاصر العوالى ليلا ثم صبحهم باطلاق القنابل الشديدة على حين غرة وهم آمنون . ثم دخلوا واجروا بينهم من الفظائع والمذابح ما تخجل الانسانية من تدوينه فى تاريخها . وكتب فخرى باشا عقب ذلك الى جمال باشا يقول له :(ابشركم بانى اجريت اللازم بالعوالى طبق مرغوبكم)

فاجابه جمال باشا :(سررت من تبشيركم بخصوص ضرب العوالى . وانى اقبل عيونكم بكل احترام . واهنئكم بصدور ارادة مولانا السلطان باعطائكم نشان الحرب الذهبى)

وكان ضباط الترك يتحدثون بلسان الافتخار والابتهاج عما اجروه من الفظائع والمظالم هناك كأنهم استرجعوا ولايات الروملى أو انتقموا للمسلمين من الفظائع البلغارية التى ارتكبت أثناء حرب البلقان فيالله من القلوب اذا مرضت والنفوس إذا ضلت وسلكت سبيل الالحاد والفساد

وبعد ذلك استرسلوا فى البطش والظلم وأصبح من الامور العادية تشغيل الناس بالاعمال الشاقة وحبس الاعيان والاخيار كما فعلوا فى الطائف وبين هذا وذاك تنصب المشنقة لقتل النفس التى حرم الله بغير حقها . والناس يوجسون خيفة من أن ينبسوا ببنت شفة أو يذكروا شيئا مما يحدث حولهم خوفاً من الجواسيس والديوان العرفى الذى وراءهم

***

أما المعيشة فى المدينة المنورة فانها فى حالة محزنة جدا بسبب وضع المتغلبين ايديهم على المواد الغذائية وتحكمهم فى حياة الاهالى وتسليط المجاعة عليهم . وان الذى يخرج من منزله فى المدينة المنورة لابد ان تقع نظره يوميا على اشخاص يموتون من الجوع فى داخل الحرم الشريف او على بعض ابوابه او على قارعة الطريق . وان الحكومة اعطت اصحاب البيوت اوراقا يسمونها (وثائق) فيها عدد افراد اهل كل منزل وبموجبها يباع لهم مقدار قليل من الخبز الاسود واحيانا يتاخرون عليهم فى توزيعه فترى آلام الجوع تقرص اجسام الاطفال أو هلهم . وبقية الحاجيات ارتفعت اثمانها الى درجة عظيمة لندرتها وعدم ورود شئ منها لما هو معلوم من الحالة السيئة فى الشام فضلا عن انقطاع السكة الحديدية فى كثير من الاحيان وبطء سيرها وعدم تمكن التجار من نقل شئ عليها أما طريق الشرق فلا يصل منه الآن اى شئ الى المدينة المنورة — لها بقية

الباخرة منصورة

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة التلغراف الآتى :

عادت من سواكن الى مياه جدة الباخرة (منصورة) حاملة هذه البضائع :

٥٤٥	طرد سكر روس	٢	صندوق صودا
١	» مصطكا	٢	» ورق سيجارة
٤٠	رأس غنم	١	» دخان
٢	قفص فخار	٣	» خيطان قيرز

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

احتلال العريش

القاهرة – فى ٢٦ صفر (بلاغ رسمى)

احتلت جيوشنا امس موقع (العريش) وهو بغاية القوة ومحاط بخنادق حصينة ممتدة على اكثر من اربعة اميال مع مركز خفى اعده الاعداء للمدافع العادية والرشاشات فى نقطة (المصايد) لحماية الموقع المذكور . ويستدل من الاعمال التى قام بها الاعداء فى المدة الاخيرة حول مراكزهم الدفاعية ومن الاخبار الواردة الينا من مصادر يوثق بها ان القائد التركى فى العريش الح مرارا عديدة ضرورة ارسال النجدات على جناح السرعة ومن البديهى ان الاتراك كانوا عازمين عزما اكيدا على مقاومة زحفنا مقاومة شديدة لكن الظواهر تدل على ان سرعة تقدمنا جاءت على نقيض ما كانوا يتصورونه فانعكست خطتهم ولم تتمكن نجداتهم من الالتحاق بهم فى ليلتى ١٩ و ٢٠ الجارى وقر قرارهم حينئذ على اخلاء المراكز التى اعدوها بكل عناية وعلى التقهقر بسرعة نحو الجهة الشرقية

المانيا والصلح

لوندرة – فى ٢٠ صفر

يستفاد من الاخبار الواردة من ألمانيا أن الاهالى ينتظرون عقد الصلح بفروغ صبر . وان أملهم فى الصلح نشأ عن الاقتراحات التى فاه بها مستشار الامبراطورية الالمانية بهذا الشان . على أنه لم تصل الى الان الى اى حكومة من الحكومات مذكرة من الحكومة الالمانية بهذا الخصوص . والرأى السائد فى بلاد الحلفاء لا يوافق على عقد الصلح بغير أوانه والحالة الداخلية فى ألمانيا وعلى الخصوص فى بلغاريا والنمسا وتركيا تنذر بالخطر ولقد أرسل الجنرال (هندنبرغ) انذارا الى أهالى ألمانيا قال فيه : انه على فرض الاستيلاء التام على رومانيا لا يمكن زيادة الجراية اليومية التى تعطى للعائلات الالمانية

امستردام – فى ٢٢ منه

ان السبب الذى حمل المانيا على عرض شروط الصلح هو قلة المأكولات والمواد الغذائية . وقبل ان تصدر القرار بعرض شروط الصلح اعلن (هرانتوكى) الالمانى أن البطاطا التى يعتمدون عليها فى غذائهم بلغ محصولها فى هذه السنة عشرين مليون طن مع أنه كان فى السنة الماضية خمسين مليون طن . ونقص محصول الحبوب والغلال أحد عشر مليون طن عن السنة الماضية . ولم يتحقق أمل الالمانيين من الحصول على المؤن الموجودة فى رومانيا لان النمسا والمجر يتنازعانها . وتقول جريدة (كولنشه زايتونغ) الالمانية : ان سقوط الوزارة النمسوية ناشئ عن الاختلاف بين رئيسها (كوربر) وبين الكونت (تيتزه) رئيس الوزارة المجرية بشأن مسألة اقتسام المؤن الرومانية

روسيا والصلح

بتروغراد - فى ٢٠ صفر

اذاعت الحكومة الروسية بلاغا شبه رسمى قالت فيه : ان عقد الصلح بغير أوانه يجعل الضحايا التى تكبدتها دول الحلفاء تذهب بلا جدوى . لاسيما وان العدو لم يسحق حتى الآن بل انحطت قواه

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٠ صفر

(رسمى)

ازداد نشاط المدفعية تحت جنح الليل فى شمال (انكر) و (ايبر) . واطلقنا القنابل على خنادق الاعداء فى شمال (رويلوك) وفى شرق (نوف شابل)

باريس (لاسلكى عن طريق مالطة) - فى ٢٢ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اشتد اطلاق القنابل من الفريقين على ضفة (الموز) اليمنى . لاسيما فى مقاطعات (بزنفو) وغابات (كوريا) و(شمبريت) . وحاول الالمانيون فى جنوب (السوم) الاستيلاء على خنادقنا فى شمال (كايلى) فاجأة فارتدوا الى الوراء

باريس (لاسلكى من برج ايفل) - بتاريخه

(بلاغ رسمى فرنسوى)

يهجم الاعداء بشدة على مراكزنا الجديدة فى الضفة اليمنى من (الموز) واحتلوا مزرعة (شمبريت) بضع ساعات ثم طردوا منها بقتال شديد . وان هذه المزرعة كلها بقبضتنا الآن . وغنمنا رشاشين أثناء استردادها

باريس (لاسلكى من برج ايفل) - بتاريخه

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اشتدت وطأة القنابل من الجهتين فى منطقة (ميزونات) جنوب (السوم) . وفى الساعة الرابعة من صباح اليوم حاولت مفرزة المانية مفاجأة الخنادق الفرنسوية جنوب (فرسن) فارجعناها بقنابل اليد . وشتت الفرنسويون شمل مفرزة كشافة ألمانية صغيرة فى ميدان (شمبانيا) وصدوا هجوما قام به الالمانيون على الخنادق الفرنسوية فى منطقة (سن مهيال)

باريس (لاسلكى عن طريق بورسودان) - بتاريخه

(بلاغ رسمى فرنسوى)

شهد الجنرال نيفل مع الجنرال بيتن الانتصار الذى كان خاتمة قيادته بمنطقة فردون . ولما ودع الجنرال نيفل ضباط اركان الحرب قال لهم : لقد برهنت التجارب العملية بصورة قاطعة لا تقبل الشك ان طريقتنا الحربية تفوق على طريقة الاعداء ثم ختم خطابه بقوله : وانى اؤكد لكم بأن الانتصار اصبح اكيدا . وستدور الدائرة على المانيا

وصف معركة فردون الاخيرة

لوندرة - بتاريخه

قال مكاتب شركة روتر الذى كان يتتبع أدوار معركة فردون الاخيرة : ان يوم المعركة كان من أيام الشتاء الجميلة الرائقة . وكانت الطيارات الفرنسوية تحلق على مقربة من الجيوش الفرنسوية الزاحفة الى الامام . ثم تعود الى مركز الجيش مزودة بالاخبار الدقيقة عن نجاح هذا الهجوم . وكانت ايضاً تقتفى أثر الاعداء وتطلق عليهم نار رشاشاتها . وكانت الظواهر تدل على أن الطيارات الالمانية كأنها اصيبت بالشلل . لان هذا المكاتب لم ير فى أربع ساعات متوالية ولا طيارة المانية واحدة . وصفوة القول ان الانتصار الفرنسوى كان فى غاية الاهمية من الوجهة الحربية لان الاعداء خسروا به أماكن ذات نفع عظيم فى الاستكشاف

خسائر الالمان فى السوم

لوندرة - بتاريخه

ان تقدير أركان حرب الجيش الانكليزى للخسائر الالمانية فى ميدان السوم يتفق مع تقدير أركان حرب الجيش الفرنسوى . ويبلغ مقدار هذه الخسائر الالمانية ستمائة وتسعين الف رجل

خسائر الالمان بفردون

باريس (لاسلكى من برج ايفل) - بتاريخه

(رسمى)

بلغ عدد اسرى الالمان فى هجوم فردون الاخير ١١٣٨٧ منهم ٢٨٤ ضابط . وخسروا ١٥ مدفعا و ٤٤ قاذفة و ١٠٧ رشاشات

بين الانكليز والالمان

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمى انكليزى)

نجحنا بنسف ثلاثة ألغام فى جنوب (نوفيل سن فست) واخرجنا الالمانيين تحت جنح الليل من الخنادق التى فى جنوب (ارمنتيار) وابدنا كثيرا منهم . واتلفنا مركزا للرشاشات فى الشمال الغربى من (فيشاكت) ونسف الاعداء لغما فى شرق (ايبر)

الميدان الفرنسوى

باريس (لاسلكى عن طريق بورسودان) - فى ٢٥ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اطلق الاعداء القنابل على (لوفرموز) و(شمبرت) . وحطمنا طيارتين المانيتين عند فردون . واطلقت طياراتنا كثيرا من القنابل على المحطتين الالمانيتين (دون سور موز) و (مونميدى)

ميدان العراق

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمى انكليزى)

وسع الجنرال مود الانكليزى نطاق مراكزه على نهر الحيرة . واطلق القنابل على المراكز التركية ونجح فى ذلك . واكتشف الفرسان الانكليز جنوداً تركية منهمكة ببناء جسر على نهر (دجلة) على بعد عشر كيلو مترات من غرب (كوت العمارة) . ولم تكن الخسائر الانكليزية ذات شأن

لوندرة - فى ٢٣ صفر

شتت خيالتنا شمل الترك واخرجوهم من الخنادق التى فى (حلة) بالقرب من كوت العمارة وكانت خسائرنا طفيفة

فى شرق افريقيا

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمى)

واصلت قوة عظيمة من الالمان الهجوم على جيشنا المرابط فى مدينة (كباتا) فارجعناها الى الوراء واضطررناها الى الانسحاب

فى جنوب البلقان

سلانيك - فى ١٩ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اشتدت وطأة القتال وازداد اطلاق القنابل فى شمال مناستر . وصدت الجيوش الايطالية هجوم الجيوش البلغارية الذى أجرته فى مقابل هجوم كانت الجيوش الايطالية قامت به

سلانيك - فى ٢٠ صفر

(رسمى)

لم يحصل فى ميدان مناستر سوى بعض أعمال حربية موضعية مقتصرة على المدفعية والمشاة

سلانيك - فى ٢٠ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

حملت طياراتنا حملتين على ميدان (استروما) و (طوبران) . واطلقت القنابل على محطة (تومبى) وعلى القوافل والقطارات السائرة بين (شوقلى) و (شرنست)

رسالة الانكليز الى الصرب

لوندرة - فى ٢٠ صفر

أرسل رئيس الوزارة الانكليزية رسالة الى الامة الصربية قال فيها : ان انكلترا لا تعتبر نفسها فى حل من عهودها نحو صربيا الا عندما ينال الصربيون تمام حريتهم واستقلالهم

الميدان الايطالى

رومة - فى ٢٠ صفر

حالت رداءة الطقس دون القيام باعمال حربية فى الميدان الايطالى

الميدان الرومانى

بتروغراد (لاسلكى عن طريق بور سودان) فى - ٢٥ صفر

(بلاغ رسمى روسى)

هاجم الاعداء مقاطعة (فلبتونا) فانهزموا برؤوس الحراب . واستولينا على مرتفع من مرتفعات رومانيا

(بلاغ رسمى رومانى)

تكبد الاعداء خسائر جسيمة فى ميدان (الفلاخ) نجا الجيش الرومانى بتمامه . ونظم وراء نهر (سيرت) . والروس محتفظون بمراكزهم والجنرال برسيلوف الروسى موجود الآن فى (ملدافيا) الجنوبية ليقوم بتنفيذ خطة جديدة واسعة للجيوش الروسية والرومانية . وينتظر فى الزمن القريب حصول معارك مهمة

طلبات الحلفاء من اليونان

لوندرة - بتاريخه

هذا بيان طلبات الحلفاء من اليونان على أثر مقتل بعض الجنود التى أنزلها الحلفاء الى بر اليونان:

أولا - تقديم التحية الرسمية لاعلام الحلفاء

ثانيا - مراقبة الحلفاء لكل دوائر الحكومة اليونانية

ثالثا - ان تعطى الحكومة اليونانية تعويضا لاشياع فنزيلوس الذين ضيقت عليهم . وان تصدر عفوا عنهم

وينتظر بقاء الحصار البحرى على البلاد اليونانية حتى تنفذ هذه الشروط تماما

ولقد انتهى تنظيم صيغة البلاغ النهائى الذى سيقدمه الحلفاء للحكومة اليونانية فى القريب العاجل

اليونان والحلفاء

بيرة (اليونان) - بتاريخه

ابتدأت الجيوش اليونانية باخلاء القسم الشمالى من البلاد اليونانية اجابة لطلب الحلفاء وبراقب ضباط الحلفاء نقل الجيوش والمهمات اليونانية

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى الفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) ان يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

العدد ٣٩ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

عبرة بالغة

نتيجة حملة الترعة ـ اعتذار انور عن خذلانه فى الانضول ـ طلب الترك للصلح
تركيا بعد الصلح

قال الله تعالى فى محكم كتابه المبين (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)، وانا الآن فى زمان أحوج مانكون فيه الى التذكر ، لان المقارنة بين الماضى والحاضر والموازنة بين المقدمات والنتائج اوضح طريق للتوصل الى الحقيقة التى يلذ لكثير من الناس أن يتعاموا عنها . وماخابت أمة توصلت الى اكتشاف النتائج بتذكر مقدماتها والعلم باسبابها

أريد من القراء الكرام أن يرجعوا الى الماضى القريب ويبحثوا فى ذاكراتهم عن مزاعم الاتحاديين وحركاتهم فى أوائل هذه الحرب ، هنالك تتمثل فى ذهن كل قارئ زمرة من الضالين والمداهنين توهم الامة المسكينة بأن الاتحاديين يريدون أن يفتحوا بلاد القفقاس ويدخلوا مصر ، الى غير ذلك من الترهات التى كانوا يتشدقون بها فى الجرائد والاجتماعات

لقد دلت التجارب التى لم تخطئ ابداً على أن هؤلاء الاتحاديين لم يعملوا عملا الا وكان له ظاهر يوهم الاغرار بان فيه الرحمة وباطن يتوسم العقلاء العذاب منه ، ومن هذا القبيل دخولهم فى هذه الحرب . فان عقلاء الامة وحكماءها وفى مقدمتهم صاحب الجلالة ملكنا المعظم اكتشفوا الاخطار العظيمة والويلات الكبيرة التى ستجرها هذه الحرب على الامة والبلاد. وعلموا أن وراء تلك الظواهر الكاذبة بواطن لا يجهلها الاتحاديون ولكنهم حاولوا اكتمانها

أما الصفحات الظاهرية لدخولهم فى الحرب فهى أضاليلهم التى كانوا ينشرونها كذبا ورياء وهى التى ندعو القراء الآن الى تذكرها . وأما ما وراء ذلك من الكوارث المستورة تعمداً فهى نيل الالمان مرادهم من احتلال المملكة العثمانية ، ونيل الاتحاديين مأربهم من تتريك عناصرها . هذا اذا كتب لهم الفوز والنجاح. واما اذا كان الفشل نصيبهم فهنالك الطامة الكبرى على المملكة وانحلال اجزائها

ان تلك الحقائق واسبابها لم تعد مجهولة عند الناس بعد ما اتى المنشور الهاشمى الثانى على تفصيلها بكل أوجهها الادارية والعسكرية والسياسية . ولقد استفدنا من ذلك المنشور الشريف ان المخابرات كانت دائرة بين مكة المكرمة والاستانة فى هذا الشان . وان جلالة الملك المعظم صارحهم بكل النتائج المنتظر حدوثها اذا هم تهوروا بالمملكة نحو تلك الهاوية السحيقة. ولا بد أن نصوص تلك المخابرات محفوظة في الدوائر الرسمية فى الاستانة كما هى محفوظة فى اقلام الديوان الهاشمى العالى. وسوف تنشر بين الناس عندما يجئ الوقت المناسب لنشرها . ومن غريب ماعلمناه انه بينما كانت الفئة المتغلبة تسوق شبان المملكة الى القتل والاسر فى ميدان الترعة كان قائد من كبار رجالهم فى مكة المكرمة يقول فى أحد المجالس ان الدولة ستأخذ مصر بعد بضعة أسابيع . فقيل له على سبيل المجاملة أو على سبيل الارتياب (ان شاء الله) فأجاب هذا الاتحادى الكبير بقوله (اننا سنأخذ مصر بعد بضعة أسابيع شاء الله أو لم يشأ . وسوف نأخذ القفقاس ايضاً . وان المشيئة فى النصر والاستيلاء منوطة الآن بفوهات المدافع)

مرت الاسابيع ومضت الاشهر وانقضت السنة الاولى والثانية وجاءت السنة الثالثة ومشيئة الله غالبة على مشيئة اولئك الملاحدة الغشاشين . ولا يعلم الا الله كم عدد النفوس التى ماتت بالبرد والامراض والتى حصدت بالسيوف والرصاص ونيران القنابل ، وكم مقدار خسائر خزينة المملكة والديون التى تحملتها ، فضلا عن النكبات التى سببتها الحرب لسكان مقاطعة سيناء فسحقتهم سحقا

وماذا كانت النتيجة ؟

هذه هى البلاغات الرسمية تصلنا فى كل يوم عن خذلان الاتحاديين وخيبتهم فى حملة الترعة وانجلائهم عن شبه جزيرة سينا وسقوط بلدة العريش وذهاب حاميتها بين أسر وقتل . وما اعظم الفرق بين ماكانوا يقولونه وبين هذه النتيجة التى وصلوا اليها !

ترى من ذا الذى نصح لدينه ووطنه وأراد الخير للمملكة ، أهؤلاء الذين كفروا بمشيئة الله وتظاهروا بالمنفعة الكاذبة وهم يضمرون خدمة الالمان بتعطيل مقدار من الجيش الانكليزى عن المحاربة فى أوربا ، أم عقلاء المملكة وزعماؤها الحقيقيون الحريصون على حياتها ؟

أسفاً لمقدرات بلاد توضع فى أيدى نفر من الزعانف الذين لا أصل لهم ولا حسب ولا مروءة ولا ذمة ولا دين ، يؤجرون أنفسهم لكل من يستخدمها لاغراضه فيتحولون عن اصدقاء بلادهم الى أعدائها. ويقامرون بحياتها وحياة أبنائها. وأعجب من ذلك أن يوجد فى العالم الاسلامى من يخدع نفسه بهم ويغفل عن غاياتهم ومآربهم

يقول (انور) فى مجلس المبعوثان بلا حياء ولا خجل : (ان توغل الروس فى الانضول واستمرار استيلائهم على البلاد ناشئ عن فقدان معدات النقل اللازمة للجيش وقلة وسائل المواصلات ورداءة الطرق فى تلك الجهات)

فيالله العجب ! ألم يكن أنور يعلم رداءة الطرق وانه ليس لديه مايلزم الجيش من معدات النقل ؟

اذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة أعظم

لو كان فى وجه انور مسحة من الحياء لفضل الانتحار على ابداء هذا الاعتذار ، ولكن ماذا يفيد انتحاره بعد ان خسرت الامة عشرات الالوف من ابنائها الذين هم أشرف منه واعظم مقاما عند الله والناس ؟ ان وجوه الباطل كثيرة، والحقيقة واحدة لا تتغير .

وان جلالة ملكنا المعظم جاهر بالحقيقة فى برقياته الى الاتحاديين، ومحضهم النصح الذى سيذكره التاريخ فى صفحاته الذهبية ، كما انه سيسجل اسماء الاجراء والغشاشين واشياعهم المرائين مقرونة باللعنة الابدية

وها ان الاتحاديين عرضوا على الحلفاء مذكرة بطلب الصلح . فما هو الاساس الذى سيبنى عليه الصلح اذا رضى به الحلفاء ؟ ان الالمان لم يذكروا شيئا عن الدولة العثمانية ضمن شروطهم . والمفهوم من خطبة رئيس الوزارة الفرنسوية المنشور بعضها فى تلغرافات العدد السابع والثلاثين من القبلة ان المسألة الشرقية لم تحل بعد . وتستثنى الاستانة التى اتفق الحلفاء على اعطائها لروسيا منعا لالمانيا من تحقيق املها بانشاء امبراطورية المانية تمتد من بحر البلطيق الى بغداد . وكذلك الانضول الشرقى الذى قال عنه المستر اسكويث فى الشهر الماضى : ان انكلترا عقدت النية على ان يكون الزمان الذى يتلو الصلح زمان هناء ورخاء للامة الارمنية . ومعنى هذا انها تريد ان يكون للارمن حكومة منفصلة على الدولة العثمانية

وبعد فان الحلفاء حرصوا كل الحرص على ابقاء تركيا على الحياد . ويقول رئيس الوزارة الروسية انهم ضمنوا لها سلامة املاكها واستقلالها التام فى مقابل حيادها ، واعطوها مصالح وامتيازات كثيرة ومع ذلك فانها سلمت بمواعيد الالمان وعرضت نفسها للاخطار . ومعلوم أن عملها هذا لم يكن عن جهل منها بنتائجه لان عقلاء الامة نبهوها الى كل شئ ، ولكن المانيا استأجرت الاتحاديين على أن يضحوا شبان المملكة لمساعدتها ويعطوا زمام الادارة لها ، فلينظر سكان هذه الديار الى هذه النتيجة الملموسة باليد. وليقيسوا عليها سائر اعمال الاتحاديين . فان فى ذلك عبرة بالغة لمن تأملها

ولقد اراد الله لهذه البلاد ان تكون من اصحاب اليمين فوضع مقاليد امورها فى يد أهل البيت النبوى الكريم الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

محب الدين

مناصب القضاء والفتيا

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة الشيخ سعد بن حميدان قاضيا لبلدة (تربة) . وحضرة الشيخ محمد صالح الرقيعى قاضيا لبلدة (املج) وحضرة الشيخ حامد القبانى مفتيا لثغر (ينبع)

شرطة ينبع

توجه أول أمس الى ينبع الشيخ صالح نجمى الذى ذكرنا خبر تعيينه رئيسا لشرطتها . وذهب معه كاتب الشرطة الشيخ سليمان خرشد وشاويش واثنان وعشرون شرطياً

الغيث

جادت السماء بالخير مساء اول أمس فى أكثر أنحاء تهامة والحجاز . وعلمنا تلفونيا من جدة ان المطر فيها دام مدة ساعة قبل المغرب وبضع ساعات بعده وكان كأفواه القرب فامتلأت منه الصهاريج والحفر وبات الناس هناك فى سرور عظيم من ذلك يشكرون الله تعالى على آلائه ونعمه

قصيدة بدوية

يا الله انى اطلبك يا المبدي المعيد
يا اله العرش يا محيى العظام
يا الهى انت تفعل ما تريد
نرتجيك العفو فى يوم الزحام

عين سيدنا على ماهو يريد
بالنبى المختار والصحب الكرام
(بو على) اللى لنا حصن مشيد
اقتدينا به وهو النا امام

يوم شاف انور وملعون الكديد
قنصل الالمان يسدون الكلام
منتوين ديارنا علما وكيد
يستحلوا عندنا ماهو حرام

مارضيه امامنا والله شهيد
شمر الذرعان بادرهم قوام
ثم شتت شملهم راحوا وبيد
فارقوا مكه وبيت الله الحرام

بعدسفرهم على وادى الصعيد
نورت اقطارنا بعد الظلام
يااهل الناموس والرأى السديد
معشر العربان اصغوا للكلام

اعلموا والله على قولى شهيد
ان جنس الترك ماعنده رحام
مبغضونا يا العرب بغضاً شديد
حيث منا سيد الرسل الكرام

يوم أراد الله لنا ماهو مريد
عاد سيدنا على اولاد الحرام
كم نهاهم والنصيحه ماتفيد
والنصيحه شيمة الربع الحشام

فاوتوا أمره وهو رأى سديد
ثم خانوا عهد ربى والذمام
قدموا الخامس على عبدالحميد
عاد قالوا : دوب دين الحق قام

عقب ذلك والمظالم فى مزيد
وانتهاك بلاد بيت الله الحرام
والرعايا القتل فيهم والوعيد
خلوا الاطفال اغلبهم يتام

ياقبائل ، ياأهل السد الجويد
انهضوا لاهل المدنه باهتمام
وانقذوهم من بلا الكرب الشديد
واقتدوا بانجال سيدنا الكرام

ياطويل العمر احنا لك عبيد
كل من هو تحت أمرك لا يضام
والذى قد مات منا هو شهيد
يوم دافع عن وطننا للرحام

عبد الله بن سفره
الطويرقى

فى العراق

نشر فى مدينة البصرة بلاغ رسمى انكليزى يوم ١٩ صفر جاء فيه ما يأتى:

اتخذنا خطة الهجوم يومى ١٧ و ١٨ صفر فاطلقنا القنابل بكل احكام على مراكز العدو فى (الثنيات) واستولينا على الضفة اليسرى من نهر (الحى) بين (عتب) و (بصر وجيه) . ثم عبرنا الى الضفة اليمنى من هذا النهر وسرنا مسافة ميل ونصف . وطردت خيالتنا جماعة من الترك من الخنادق التى حفروها فى قلعة الحاج فهان بقرب كوت العمارة . وكانت خسائرنا يسيرة

الباخرة دقهلية

جاءنا ما ياتى من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة :

وصلت من السويس الى مياه جدة الباخرة (دقهلية) وعليها ما ياتى :

١١ طرد	عطارة	٢٠	صندوق سكر
٢ ،	ورق كتابة	١ ،	دخان
٢٠ ،	قماش	٨٠ ،	صابون
١٠ ،	ورق سيجارة	١ ،	صباغ
٥٠ ،	بصل	١ ،	سجاير
٣٠٠	تنكه غاز		

اخبار المدينة المنورة

رواية شاهد عيان

حالة الجيش التركى :

ان الحالة الروحية فى الجيش التركى بالمدينة المنورة كلها يأس فى يأس . وبالرغم من الاكاذيب التى يذيعها الضباط فان الجنود يعلمون كل شئ لاسيما منذ رأوا بأعينهم ان ضباطهم يسفرون عائلاتهم وامتعتهم الثمينة من المدينة المنورة ارتقابا لسقوطها عند حصول معارك فاصلة

وان الجنود انفسهم يشيعون كل يوم الاشاعات السيئة عن جيشهم . من ذلك انه لما اكتسحتهم قوة سمو الامير فيصل حوالى عيد الاضحى الماضى بجهة بئر درويش اضطر فخرى باشا ان يذهب بنفسه الى الحرب واخذ من المدينة الطابور المحافظ عليها . ولم يلبث أن شاع فى الجيش التركى وفى المدينة خبر قتل فخرى فأرسل قائد المركز وهو القائمقام عبدالرحمن رسالة الى فخرى باشا يسأله عن صحته وعن سبب طلبه الطابور المحافظ واشار الى هذه الاشاعات فأجابه فخرى (انى طلبت الطابور المحافظ لأجل ان احطم رؤس أصحاب هذه الاشاعات بالديناميت واقطع ايديهم بالمنشار واكسر أرجلهم بالفؤوس) ثم طبع هذا الجواب ونشره بواسطة (الاجانس العثمانى) والصقه بالجدران

ولقد وجد جنود الترك حيلة جديدة للتخلص من محاربة العرب وهى أن يتلف بعضهم راحة اليد أو ابهامها أو ابهام القدم ويزعمون أنهم اصيبوا أثناء القتال . كل هذا للرعب الشديد الذى استولى على قلوبهم ولكثرة مايرون من خسائر جيشهم فى الليل والنهار . وهذه الحقائق ثبتت رسميا أمام المجلس العسكرى عند محاكمة هؤلاء الجنود

والحقيقة ان هؤلاء الجنود صار يسهل عليهم اجراء مثل هذه الاعمال لان الواحد منهم يفكر فى الحالة التى ترك بها عائلته من أول دخول الدولة فى الحرب وليس عنده مايرسله لها من النقود لمعيشتها لان أعظم مرتب يأخذه فى الشهر ربع ريال مجيدى . وهو نفسه لايأكل غير العدس المسلوق بالماء . وفى الاسبوع مرتين يأخذ الجندى الواحد ثلاثين غراما من اللحم . وبسبب ذلك انتشر بين الجنود مرض الاسكوربوت وظهرت اعراضه فى ساق الجندى وفمه ولثات أسنانه وهى اورام وقروح دامية كثر بها سقوط الاسنان ونتانة الفم . ولم تفدهم كل تدابير الاطباء لان الاجسام ضعيفة بسبب سوء الغذاء . ولان المياه التى يشربونها كثيرة المواد العضوية . وجاءت الآن شهور الشتاء وليس عند الجنود البسة واردية كافية ليقظتهم ونومهم . فازداد انتشار مرض الدوسنطاريا والنزلات الصدرية . وبعد أن امتلأت مستشفيات المدينة المنورة قديمها وجديدها بالجنود المرضى وضع المتغلبون ايديهم على لوكندة (دار السرور) ولوكندة (دار الامان) وعلى كثير من منازل الاعيان وجعلوها مستشفيات زيادة على المستشفيات التى انشأوها وسط المعسكرات وعلى طريق السكة الحجازية من جهة الشام

أما أبناء العرب من الضباط والجنود فانهم جردوهم من اسلحتهم وشغلوهم بوظائف النقل والحفر والصحية والامور الادارية وغير ذلك من الوظائف العسكرية التى لاتستلزم حمل السلاح

ولما رأى فخرى باشا فتك مرض الاسكوربوت بالعسكر وقلة الغذاء اللازم لهم خطر له أن يجرب طبخ نبات الشيح والقيصوم الموجود فى البادية والجبال فأصدر أمره الى ادارات المنزل (اى ادارات المؤن والغذاء) بأن تجمع هذين النباتين البريين وهما طريان والزمها بطبخهما مع العدس حتى تمرن الجنود عليهما . ولكنهم لم ينجحوا فى هذه التجربة بسبب لزوجتهما وطعمهما الغريب وما نتج عن ذلك من سوء هضمهما وعدم تحمل معدة الجندى لهما لانهما من مأكل الحيوانات المجترة

ولم تقتصر ضائقة الغذاء على العسكر وحدهم بل شملت الحيوانات ايضا لعدم وجود المرعى واضطرارهم الى استجلاب الحشيش من الشام وفى اكثر الاحيان لايستطيعون الحصول على شئ منه . لذلك جربوا فى بعض الايام اطعام الجمال نوى التمر حتى انتهى ما عندهم منه . وصار من الامور الاعتيادية تلف الجمال يوميا . وان ضباط النقلية يشكون مر الشكوى من هذه الاحوال

ومما يدعو الى الاسف أن كل البساتين التى كانت حول المدينة المنورة خربت ويبست اشجارها ومزرعاتها بسبب تعدى العساكر وخروج العوالى من اراضيهم بعد نكباتهم المعلومة فأصبحت بساتين المدينة المنورة قاعا صفصفا . وحرم الاهالى من اكل الخضار والفواكه

وعندما رأى فخرى باشا النتائج السيئة التى نتجت عن التخريبات التورانية أعلن أن الحكومة مستعدة لايجار هذه البساتين باجرة رخيصة جدا لمن يرغب فى زراعتها وانه يسقط عن المستأجرين الاموال الاميرية عنها لاربع سنوات ويعطيهم البذور النباتية اللازمة لهم . فلم يتجرأ أحد من الاهالى على استئجار شئ منها لما هم فيه من اليأس العظيم والخوف الجسيم ولاعتقادهم بأن الحكومة ستغتصب ثمرات أتعابهم كما تفعل مع التجار وكما تفعل فى مزارع الشام وكما فعلت بالعوالى أنفسهم مع انهم لم يسيئوا اليها فى شئ

بعض اخبار تركيا

خطبة انور باشا :

جاء فى الاخبار التلغرافية الواردة من الاستانة عن طريق الممالك المحايدة أن أنور باشا خطب فى مجلس المبعوثان خطبة أشار فيها الى توغل الروس فى الانضول واستمرار استيلائهم على البلاد. واعتذر عن ذلك بعدم وجود معدات النقل اللازمة للجيش العثمانى وقلة وسائل المواصلات ورداءة الطرق فى تلك الجهات

تجنيد الصبيان :

ورد فى تلغراف من سلانيك بتاريخ ١٣ صفر أن الحكومة اليونانية الموقتة تلقت تلغرافا رسمياً من جزيرة سيسام بان الحكومة الاتحاديه بدأت بتجنيد الصبيان الذين فى الرابعة عشرة من عمرهم . وذلك على أثر اصرار النمسا فى طلب نجدات تركية جديدة

الروم فى الانضول :

ومما جاء فى ذلك التلغراف أن الروم الذين فى الانضول أصبحوا فى أشد الحالات . وهم لا يزالون عرضة للانتقام والنفى . وان المانيا طلبت من الاتحاديين نفى الروم من القرى المجاورة لازمير وملاس

الارمن فى الانضول :

برح أحد الاميركيين بلاد الانضول وكتب عنها بعد خروجه منها الرسالة الاتية :

(لم يبق أحد من الارمن على الاطلاق فى (سمسون) و(توقات) و(أماسية) و(انقرة). لان الترك ذبحوا كل الارمن الموجودين فى هذه المدن . ثم اضرموا النار فيها وأهلكوا كل الذكور الذين بين اماسية وسمسون . والمجاعة ضاربة أطنابها فى بلاد الانضول من اولها الى آخرها)

مصير الاستانة :

قالت جريدة (نوفافريما) الروسية : (يجب على الالمان أن يعلموا حق العلم ويثقوا تمام الثقة بان مصير الاستانة سيقر عليه الرأى ويسوى بين الدول المتحالفة بدون معرفتهم ولا مشاركتهم)

وخطب رئيس الوزارة الروسية خطابة طويلة قال فيها :

(فى بدء الحرب اردنا مع حلفائنا ان نغض الطرف عن آمالنا فى الاستانة تجنباً لسفك الدماء فاتفقنا على ان نبقى تركيا بعيدة عن هذا المعترك الدموى . ولم يكن لفرنسا وانكلترا وروسيا ميل الى ادخال تركيا فى الحرب فاتخذنا هذه الخطة حباً بمصلحتها وقلنا فلتبق على الحياد . وأكدنا لها واعطيناها العهود والمواثيق القاطعة باننا نضمن لها مقابل وقوفها على الحياد سلامة جميع املاكها وسلامة استقلالها التام من كل عبث وعرضنا عليها فوق ذلك كله كثيراً من المنافع والامتيازات ولكن ذلك كله ذهب عبثاً وسلمت بمواعيد الالمان الكاذبة واعتدت علينا غدرا وعرضت بذلك نفسها للاقدار والاخطار . ومنافع روسيا فى هذه المسألة يدركها حلفاؤنا كما نعرفها وندركها نحن انفسنا فلهذا السبب ابرم فى سنة ١٩١٥ الاتفاق بين روسيا وانكلترا وفرنسا ثم اقرته ايطاليا بان البوغازين والاستانة تكون لروسيا والواجب ان يعرف الشعب الروسى لماذا يريق دمه . فانا اجهر بذلك الان من فوق هذا المنبر بعد الاتفاق مع حلفائنا على الجهر به

وانى اكرر لكم قولى بان الاتفاق بين الحلفاء جميعا تام كامل على هذه المسألة ومما لا شك فيه انه بعد استيلاء روسيا على البوغازين اى على الطريق الحرة الى البحر المتوسط تمنح السفن الرومانية حرية المرور وليست هذه المرة بالمرة الاولى التى يتآخى فيها العلمان الروسى والرومانى فى ساحة القتال)

ضحايا تركيا :

قالت جريدة الاهالى التى تصدر فى الاسكندرية : كنا نعرف ان الترك يقاتلون فى غاليسيا وفى رومانيا ولم نعرف انهم يقاتلون فى مقدونيا الى ان عثرنا منذ أيام على احصاء تناقلته الصحف الفرنسية والانكليزية رأينا فيه ان لهم فى ميدان مقدونيا فرقتين ومن ذلك الحين بدأت تأتينا الاخبار دالة على وجودهم فى ذلك الميدان فجاء فى الاسبوع الماضى ان الانكليز فى منطقة ستروما هاجموا خندقا يحتله الترك ثم عادوا ومعهم اسرى . وجاء اليوم انهم هاجموا مرة أخرى نقطا تركية فى جنوب سيروز واستولوا عليها

من هنا نفهم ان دخول رومانيا فى الحرب أحدث تغييراً فى توزيع القوى التركية والبلغارية وان بلغاريا طلبت مددا تركيا فى مقدونيا فاجيب طلبها

اذن تكون تركيا أمدت بجنودها النمسا وبلغاريا . واذا صح ان بعض جنودها شوهدوا فى منطقة ريغا كما كانت الاخبار قد روت من بضعة شهور فانها تكون امدت المانيا ايضا ، لا بل ويقال ان الاتفاق الجديد الذى عقده هندنبرغ مع تركيا يقضى بان ترسل هذه جنودا الى الميدان الغربى فى الربيع القادم وان كانت تركيا قد اشترطت ان لا ترسل الا عدداً قليلا . كل هذا يدلنا على مقدار الضحايا التى تكبدتها تركيا فى هذه الحرب والمساعدة التى بذلتها لحليفاتها . ومازلنا كلما رأينا هذه الضحايا نتسائل : ما الذى يمكن أن يعوض على تركيا خسائرها هذه وماهى الغنيمة الكبيرة التى وعدت بها ولن تجدها)

عند أدرنة :

حلقت طيارات انكليزية يوم ١٨ صفر على جسر (لوله بورغاس) بجنوب أدرنة ورمت القنابل عليه

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

فى العريش

القاهرة - فى ٢٨ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

أسر البريطانيون فى العريش الف جندى تركى وغنموا مدفعين فى (بئر المقضبة) جنوب العريش على مسافة ٢٢ ميلا منها

القاهرة فى آخر صفر

(بلاغ رسمى)

ان انتصارنا فى المقضبة كان اهم بكثير مما جاءت به البلاغات الرسمية . وبلغ عدد الاسرى حتى الان ١١٣٠ تركياً . واخذنا مدفعين وكميات وافرة من السلاح والمهمات الحربية . اما خسائر الاعداء بالقتلى والجرحى فانها جسيمة . وطياراتنا توالى تتبع أثر الاعداء

القاهرة - فى غرة ربيع الاول

(بلاغ رسمى)

بلغ عدد اسرى الترك على أثر انتصار المقضبة ١٣٥٠ اسيرا بينهم ٥٤ ضابطا . وغنمنا اربعة مدافع جبلية وثلاثة مدافع كروب وكمية وافرة من المؤن والمهمات والذخائر. وكان عدد العدو المرابط فى المركز المذكور ٢٠٠٠ جندى اسر منهم من اسر وقتل معظم الباقى ولم يفر الا القليل

ميدان رومانيا

بتروغراد - فى ٢٦ صفر

(بلاغ رسمى روسى)

صدت الجيوش الرومانية والروسية هجوم الاعداء بالقرب من (برودى) فى (رونبجيون) وفى (برتيتون) على الضفة اليسرى من نهر الطونة واشتد القتال فى الجناح الايمن من ميدان (دوبرجة)

لوندرة - بتاريخه

اعترف الالمان فى بلاغ نشروه مساء اليوم بأن الرومانيين الذين كانوا يوالون التقهقر فى القسم الشمالى من ميدان (دوبرجة) عادوا الى المقاومة

بتروغراد - بتاريخه

(رسمى)

أوقف الرومانيون الاعداء على بعد ثلاثين ميلا من مدينة (بريلا)

لوندرة - بتاريخه

قال اللورد كرزن فى مجلس اللوردات : ان كل آبار زيت البترول ومستودعات الحبوب فى رومانيا لم تزل على ما كانت عليه . وان معظم الجيش الرومانى سليم

الواردات الجديدة بانكلترا

لوندرة - بتاريخه

قال المستر (بورنالو) وزير المالية الانكليزية : ان الرسوم التى وضعت فى انكلترا على زيادة الارباح بلغت الى يوم ١٤ صفر ٦٣ ٦٩٠٠٠٠ وقال : ان اجرة السكك الحديدية ستزاد خمسين فى المائة على ماهى عليه الآن

الحالة فى بلاد اليونان

لوندرة - بتاريخه

علمت شركة تلغرافات روتر أن الحكومة اليونانية احتجت على نزول أشياع فنزيلوس فى جزائر يونانية متعددة . وطلبت اعادة هؤلاء الناس محتجة على ذلك بأنها قامت بما وعدت الحلفاء به بصورة مرضية

الميدان الفرنسوى

باريس - بتاريخه

يستفاد من البلاغات الشبيهة بالرسمية أن الالمانيين خسروا فيلقا كاملا من جيوشهم فى معركة الموزالتى دارت رحاها بالقرب من (فردون)

لوندرة (لاسلكى عن طريق عدن) - بتاريخه

اشتدت وطأة ضرب القنابل فى ميدان (فردون)

السلطة النيابية بفرنسا

باريس - بتاريخه

ردت اللجنة الخاصة بأكثرية ٢٤ صوتا ضد صوتين اللائحة التى تقضى بحرمان المجلس النيابى الفرنسوى من سلطته النيابية

تصريحات وزير البحرية الانكليزية عن الحرب والصلح

لوندرة - بتاريخه

مما صرح به اللورد كرزن فى مجلس اللوردات الانكليزى ان الحلفاء برهنوا بصورة لا تقبل الريب على تفوقهم العظيم على اعدائهم لا بالقوة والعدد فقط بل بالمدفعية والطيارات ايضاً . وأن حالة الالمان الروحية تزعزعت . وتدل كل الدلائل على أن الحالة فى داخلية بلاد الالمان سيئة جداً . والاهالى يشكون الجوع والقحط والانحطاط التدريجى فى الصحة العمومية .

وأشار الى الاعمال الحربية فى الميدان الفرنسوى قائلا : ان الجيوش الانكليزية والفرنسوية اسرت منذ شهر رمضان الماضى مائة الف وخمسة عشر ألف ألمانى وغنمت مائة وخمسين مدفعاً كبيراً ومائتى مدفع ميدان والفاً وخمسمائة رشاش

وقال عن مفاوضات الصلح : ان المانيا عرضت اقتراحات تذهب بمتاعب هذه الحرب عبثاً . وانه لا فائدة من صلح لا تتقرر به الضمانة اللازمة التى تجعل الدول فى مأمن من تصدى المانيا للهجوم مرة ثانية . لاسيما وان الحلفاء يحاربون الآن لاجل أن يامنوا شر الروح العسكرية

الالمانية التي تهدد بالاتقاف والسحق كل ماحصل حتى الان من حرية الامم وتقدمها وتطورها ، وليمنعوا ازدياد القوة الالمانية الى درجة ان تحاول السيطرة في المستقبل . ثم قال : ان المقصود من حروبنا هذه هو ان لا يضطر ابناؤنا بعد حين الى تحمل ما نتحمله نحن منذ ثلاث سنوات . وعلى كل حال فاننا مستعدون لعقد الصلح عندما نحصل على الضمانات المذكورة وعند ما نتوصل الى هذه النقط التي نومي اليها

حديث الصلح

نشرنا في العدد السادس والثلاثين من القبلة تلغرافا صادرا من امستردام في ١٧ صفر عن استدعاء مستشار امبراطور ألمانيا اعضاء المجلس النيابي بلسان البرق من أماكن مختلفة حتى الموجودين منهم في ميادين القتال . وان اجتماعات متعددة عقدت في برلين وفينا وصوفيا والاستانة في يوم واحد ولغرض واحد . وكان من المرجح يومئذ ان لهذه الاجتماعات علاقة بطلب الالمانيين وحلفائهم للصلح

والواقع أن مسألة الصلح دخلت في النصف الإخير من شهر صفر في دور جدي جديد لا يشبه كل ما كان يقال قبل الآن عن الصلح بين الدول الداخلة في هذه الحرب الهائلة ، لان ما كان يقال فيه قبل الآن لم يكتسب الشكل الرسمي الذي اكتسبه في هذه المرة رغم كل العقبات التي ستحول دون اتمامه بسهولة

ولقد كان بدء التحدث عن الصلح بصورة جدية يوم ١٦ صفر حيث ذاع من برلين خبر بان مستشار امبراطور المانيا قال لاعضاء المجلس النيابي الذين جمعهم : (ان ألمانيا وحلفاءها شعروا بالمسئولية التي عليهم أمام الله تعالى وأمام شعوبهم وأمام الانسانية فعرضوا على الدول المعادية لهم ان يفتحوا باب المفاوضات في الصلح) وان اعضاء المجلس قابلوا هذا الكلام بالهتاف والتصفيق واشترك في ذلك الغلاة والمعتدلون بدون مناقشة

وفي نفس اليوم ورد تلغراف آخر من المانيا بان مستشار الامبراطورية اجتمع بمعتمدي امريكا واسپانيا وسويسرا وسلمهم مذكرة عن طلب الدخول في مفاوضات الصلح ورجاهم ان يرسلوها الى الحلفاء . وفي ذلك اليوم ايضا ارسلت المانيا كتابا الى البابا مؤملة منه ان يساعدها على فتح باب الصلح

وان حكومة الاستانة وحكومة فينا وحكومة صوفيا حذت حذو حكومة برلين وقدمت كل واحدة منها مذكرة للمحايدين بهذا المعنى تماما لارسالها الى الحلفاء

ولقد تناولت كل جرائد الدنيا الصادرة في بلاد المحايدين وفي بلاد الحلفاء والاعداء هذا الموضوع وكتبت عنه من كل وجه . ونشرت الصحف الاميريكية قبل غيرها خلاصة المذكرة الالمانية عن اساس الصلح الذي تطلبه . وذلك ان تخلي المانيا الاراضي البلجيكية والفرنسوية التي احتلتها . وأن تعاد اليها مستعمراتها . وان تترك مشاكل البلقان لمذاكرات الصلح . وان يصدق الحلفاء على استقلال (بولونيا) و (ولوتيانيا)

أما الاسباب التي حملت المانيا على طلب الصلح فهي اولا ما نشرناه في تلغرافات العدد الماضي من القبلة عن قلة المأكولات والمواد الغذائية بالمانيا في السنة الجديدة . وثانيا ما ظهر على الالمانيين وحلفائهم من حس الملل والسأم لان البحار خرجت من ايديهم واصبحت في أيدي الحلفاء فانحصر الالمان واعوانهم في عقر ديارهم ينتظرون الفرج . وثالثا تغير الحالة الحربية الآن عما كانت عليه في أول الحرب حيث كان الالمان مؤسسين خطتهم الحربية على البطش بسرعة والتقدم الى الامام في زمان قصير واجبار اعدائهم على التسليم لهم . فدام تقدمهم بضعة اشهر ثم استعد لهم الحلفاء وأوقفوهم عند خط واحد لم يتجاوزوه منذ سنتين بل صار كلما مضى يوم يزداد الحلفاء استعدادا والالمان تململا في داخلية بلادهم

ولقد جرب الالمان ان يجسوا نبض كل دولة من الدول المعادية لهم على حدتها ليعقدوا معها صلحا على انفراد يخففون به الوطأة عن انفسهم فاخفقت آمالهم كلها من هذه الجهة . وحينئذ لم يجدوا لانفسهم مخرجا من المصيبة التي اصيبوا بها غير ان يطلبوا الصلح العام من كل اعدائهم بواسطة الدول التي على الحياد

وعقب وصول مذكرة المانيا لحكومة الولايات المتحدة الاميريكية عقد مجلس الوزراء الاميريكي جلسة دامت ثلاث ساعات كاملة للمذاكرة في هذا الشان . وتم رأي هذا المجلس على أن يبلغ المذكرة المذكورة الى الحلفاء بدون أن يرفقها برأي حكومته في ذلك

وقبل أن تصل المذكرة الى الحلفاء بصورة رسمية علموا كل ما تضمنته وتداولوا في جزئياته وكلياته . ثم اجمعوا على عدم الدخول في أي مذاكرة تتعلق بالصلح مادام هنالك خطر من استئناف حرب جديدة

ومن ذلك أن مجلس الدوما الروسي عقد اجتماعا خطب فيه ناظر الخارجية الروسية خطبة قال فيها : (ان مقترح الصلح الذي تعرضه المانيا لم يدهش الحلفاء لانها في أثناء الحرب جربت جملة مرات ان تنال صلحا على حدة والان وقد عرفت انها عاجزة عن فصم عرى اتحادنا الثابت تقترح رسميا ان نفتح باب المفاوضة للصلح . فمعنى هذه الاقتراحات هو انها تحاول ان تنتفع من آخر غزوة يمكن ان تغزوها موقتا (يشير بذلك الى رومانيا) قبل ان يظهر ضعفها الداخلي . وروسيا ترفض باحتقار حتى فكرة ايقاف القتال ولو موقتا ضد عدو تضعضعت قواه وان تكن لم تتكسر بعد . وما كانت حيلة هذا العدو في محاولته كسب الوقت وتقديمه هذه المقترحات الخداعة لتنطلي علينا . وروسيا متفقة في عزمها هذا اتفاقا تاما مع حلفائها . وما من حيلة أيا كانت يمكن ان تمنع استمرار الحرب الى ان يتم سحق العدو)

وعقد اعضاء الحكومة البلجيكية اجتماعا في يوم ١٨ صفر قرروا فيه بالاجماع ان الصلح لا يمكن قبوله الا في اليوم الذي يكره فيه الحلفاء العدو على قبول شروط الصلح التي يريدونها

وانعقد مجلس النواب الايطالي يوم ١٨ صفر وغص بالناس لسماع تصريحات البارون سونينو ناظر الخارجية الايطالية عن الصلح فأثبت البارون أنه تلقى مقترح الصلح كما تلقاه الحلفاء . ولكنه لاحظ ان هذا المقترح لا يرتكز على اساس صحيح . ثم زاد على ذلك بقوله ان الحكومة العليانية ستقرر بالاتفاق مع حلفائها الجواب الذي ترد به على هذا الاقتراح بواسطة الوسطاء الذين نقلوا الاقتراح الالماني

وخطب رئيس وزراء نيوزلاندة خطبة في لوندرا قال فيها :

(ان اعداءنا يبذلون الان جهد الجبابرة لاقناع دول الحلفاء بعقد الصلح فهل يجوز لنا ان نحقق امانيهم هذه ونشاركهم في ارتكاب جناية صلح مبتسر ؟ اننا لا ننكره السلم ولا ننفر من عقد الصلح ولكن علينا قبل الاقدام على ذلك ان نرى بان الضحايا التي بذلناها والدماء التي سفكناها والاموال التي انفقناها لم تذهب سدى ان علينا بازاء الضحايا الذين قضوا في هذه الحرب وبازاء الاجيال المقبلة واجبا مقدسا فاذا رضينا بعقد صلح مبتسر نكون قد اهنا شرف اولئك الابطال واسأنا الى أولادنا وختمنا جناية المانيا الجنونية بجناية افظع منها وأشد . فنحن لا حق لنا في ابرام الصلح لان الحق الاكبر هو لبقايا اولئك الابطال الاماجد)

وخطب رئيس وزارة اوستراليا في (ملبورن) قائلاً :

لا يمكن ان يعتبر شرط من شروط الصلح مرضيا او ممكنا الا اذا تضمن فوق الجلاء عن اراضي الحلفاء التعويض الكبير على بلجيكا وسربيا وبولونيا فيساعد هذا التعويض اهالي تلك البلاد على ترميم مدنهم المدمرة ومصانعهم المهدمة مع اعطاء الضمانة الاكيدة بان المانيا لا ترجع مرة أخرى الى ارتكاب جريمة ثانية كالجريمة التي ارتكبتها عمدا وقصداً ضد المدنية والحضارة دون تحرش ولا داع . ويجب فوق ذلك ان يؤول الصلح الى احلال العقاب بالمجرمين الذين ارتكبوا الجرائم التي لا يسمح بها قانون بشري او الهي

وقال رئيس الوزارة الفرنسوية بمجلس النواب : (ان المانيا بعد ان اعلنت فوزها ـ في حين انها تبذل مجهودات جديدة للحصول على هذا الفوز ـ ارسلت الينا كلمات لابد من ابداء بيان بشأنها . ولقد تلوتم خطاب المستشار الامبراطوري . وليس لدي الآن بيان رسمي لما تقترحه المانيا ولذلك لا استطيع ابداء راي رسمي عنه . ولكن من الامور القابلة للشك ان يكون الذين تطلب وساطتهم يقبلون في الاحوال الحاضرة مهمة يمكن ان تعبث بثقة اناس كثيرين . ولقد ابديت سابقا رأي الحلفاء رسميا ولكن اري من الضروري الآن ان احذر وطني من السم الذي يمكن ان ينفثه العدو وهو مدجج بالسلاح يعبئ سكان بلاده المسكين ويعرض كل تجارته للبوار ويرى كل مصانعه تعمل لزيادة مصنوعاته الحربية وهو يكره سكان البلاد التي يحتلها على العمل له . في هذا الوقت يكون من الجرم ان لا انادي بلادي قائلا : كوني على حذر من ذلك العدو

ان العدو يقترح علينا المفاوضة بالصلح بينما هو يحتل بلاد بلجيكا وبلاد السرب وعشرة اقاليم في ارض فرنسا وهو بمقترحاته المبهمة يحاول اهاجة الضمائر القلقة والبلدان التي تلبس الحداد على الكثيرين من القتلى .

فماذا ترون في خطاب المستشار الامبراطوري انكم ترون ما كان يقوله لاجل خداع العالم وخداع الشعب الالماني نفسه فانه قال (لم نرد نحن هذه الحرب الفظيعة ولكن اكرهنا عليها) ونحن نرد لي ذلك قائلين مائة مرة (كلا . انتم المعتدون ومهما زعمتم فالحوادث الحقيقية تثبت انكم المعتدون وعقوبة ما اريق من الدماء واقعة على رؤسكم لا على رؤسنا . ويحق لي الان ان انبه الى الفخ الغليظ الذي ينصبه بتمن هولويغ الذي يقول (اننا نريد ان نمنح شعوبنا جميع الوسائل التي تريدها للتقدم والنجاح) وهو كأنه يحسن الى الشعوب الاخرى برغبته في عدم ابادتها

هذا ما يعرضونه ـ بعد معركة المارن وبعد حروب فردون ـ على فرنسا المجيدة . الواقفة موقف القوة والدفاع . ويحق لي ان اصرح من هذا المنبر ان هناك محاولة للتفريق بين الحلفاء والعبث بثقة الشعوب . والجمهورية الفرنسوية في مثل هذه الاحوال لا تفعل اقل مما فعله مجلس الثورة الوطني)

أما رأي انكلترا في مقترحات المانيا عن الصلح فان القراء يرونه ظاهرا جليا من تصريحات اللورد كرزن وزير البحرية الانكليزية المنشورة بين تلغرافات هذا العدد من القبلة

وعلى كل حال فان ما ظهر للقراء من هذه المقالة عن تلهف ألمانيا على الصلح ونفرة الحلفاء منه أصدق شاهد على الحالة الروحية والاستعداد الحربي عند الفريقين المتحاربين

العدد ٤٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

هل من سامع

عبر تتلوها عبر

لا اخال احدا فى هذه الامة العربية بعد اليوم يتمارى فى وجوب النهضة وارهاف العزيمة لبلوغ الغاية المنشودة . وانى وان عددت ذلك حمية للعنصر وغيرة على الوطن وتحمساً للتاريخ فلست انكر ان فيه معنى الدفاع عن النفس والذود عن الكيان فان العرب منذ كانوا حتى هذه الساعة لايزالون أباة الضيم وحماة الجار وزادة الحى . ولقد طالما حاولوا استرجاع امجادهم واستعادة حقوقهم فنالوا قسطاً وصبروا على آخر

ولى أمل لا بد أحمل عبئه

على الجرد من خيفانة وحصان

وكل رعود الشفرتين كانه

سنى البرق اما جد فى اللمعان

واسمر هزهاز الكعوب كأنه

قرا الذئب مجبول على العسلان

فان انا لم اركب عظيما فلا مضى

حسامى ولا روى الطعان سنانى

فلا غرابة اذا تطير الاتحاديون منهم وخافوا مغبة رقيهم وعاقبة فلاحهم وهم الذين لبثوا فى الاستانه حقبة من الدهر واوربا من حولهم ومن بين ايديهم تهدم سداً بعد سدو تنشئ مجداً تاو مجد فلا تزيدهم ذلك الا خبالا . ولوانهم درجوا مع الناس فى الشوط الاول لما اتسعت بينهم مسافة الخلف ولا شطت شقة البين ولكنهم تمادوا فى الغرور فقصرت بهم الايام عن ادراك ذلك الشأو القصى من العمران والقوة فقعدوا ملومين ونكصوا مدحورين

ولم تقف بهم الخمول عند حدودهم وفى عقر دارهم بل تجاوزهم الى كل قبيل قضى الطالع النحس عليه بالبقاء معهم والتقلب بين ظهرانيهم ولو انك سألت بغداد عن خلفائها العظام ، وعلمائها الاعلام ، ومدارسها الحافلة ، وبقاعها الممرعة لما اجابك غير الفناء الشامل والعراء الماحل ، والعلم الدارس ، والاثر الطامس ، ولو رميت ببصرك كرة اخرى على دمشق وغياضها والشام ورياضها ، والجزيرة وارباضها ، لما ابصرت الا ما فيه قذاة العين وغصة الصدر ، وان حز المدى دون برحه ووقع السيوف دون مضه ، فاذا كانت البلاد العربية قد ثارت بها النخوة ، وحفزتها الحمية الى احياء معالمها ، وتوطيد دعائمها ، فليست بالملومة ولا المتهجمة ، وانها لصاحبة حق معلوم ، وتاريخ معروف . ولكن الاتحاديين الذين جزعوا اشد الجزع لبقاء الحياة فى عروق العرب لم ينهنهوا عن طلب ولم يألوا فى دأب بل اجمعوا أمرهم وشدوا اواصرهم للايقاع باخوانهم فى الوطن والدين . بشق المهج وقطع الوتين . فلما سنحت هذه الغرة وامكنتهم الفرصة نهضوا ارسالا تترى فاخذوا بمخنق ذلك الشعب الوادع لا لعلة تذكر اوسبب يؤثر . اللهم الا ما رأوه من اثر النشاط فيه وصادفوا منه بقية الحياة بين ذويه فمازالوا بالشام قتلا ونفيا . وبالعراق صلبا وبغيا . حتى كادت تقفر الديار وتوحش الامصار . وتصبح قفرا خرابا . وصعيدا يبابا ـ فما راعهم الا زمجرة الليث الهاشمى من عرينه فشلت ايديهم وغلت بنانهم وعضوا على ايديهم بالنواجذ اسفا وهلعا لان تلك القوة التى خيلت اليهم الاوهام انهم قضوا عليها واجتثوا شأفتها لم تزل اصلها ثابت وفرعها فى السماء فتراها اليوم وعلى وجوهها غبرة . ترهقها قترة . كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة . ولم يبق من السلاح بين ايديهم غير الوعيد والانذار ونزوة اليأس الخوار

وكأن ترى من جنكيزى اليوم يحرق الارم ويتحين الفرص لارهاق كل ناطق بالضاد . واضرام النار فى جميع البلاد . ولو أن رجلا فى اقاصى الارض انفق العمر على العبادة واعتزل الخلق اجمعين وكان من سلالة قحطان . اوذرية عدنان . لماعده الاتحاديون الا خصما لدودا . وعدوا عنيدا وودوا لو اطبقت عليه السماء فغاب تحت حواشيها . أوانشقت به الارض فغار فى مهادها . وانهم لا يبالون أكان ذلك ظلما أوعدلا

لم يبق من شك فى انغاية الاتحاديين قتل كل عربى فوق الغبراء كيف كان وكائنا من كان وان الانباء الاخيرة تشهد بما نقول وتنطق بما نروى لان الذين وصلت اليهم يد الاتحاديين لم يكونوا فى يوم من الايام الا اشد اعوانهم واكبر انصارهم وانى لاذكر نفرا منهم كانوا شعلة تتوهج وجمرة تتأجج وكلما سمعوا طعنا على الجمعية الاتحادية أو مؤاخذة لاربابها كادوا يخرجون من اهابهم غيظا وحنقاً

ولقد طالما تغلغلوا بين الجماهير وفى المجالس يحاولون استدراج الناس الى مذهبهم والعمل مع تأييدحزبهم حتى اخذتهم الظنون من كل جانب وانهمرت عليهم المطاعن من كل صوب . فماذا يقولون اليوم وسياط الاتحاديين على ظهورهم وحرابهم فى صدورهم وابناؤهم ونساؤهم فى افواه الطرق واطراف البوادى يشربون الدمع ويقتاتون الشعب ويتخذون من الريح قميصا ومن السماء غطاء ومن الارض فراشا . فهل عرفوا قيمة الاخلاص للاتحاديين وهل ادركوا السر فى نفورنا منهم وهل علموا السبب فى مقابلتنا اياهم

مهلا فوالله ان هؤلاء لم تأخذهم الحماسة القومية ولم تجذبهم العاطفة الوطنية فلا اقل من الغضب لانفسهم والخوف على ذويهم وانهم لمسجونون فمعذبون فمشنوقون ، فماذا لعمرى يقولون وعماذا يعتذرون . ومعاذ الله ان اريد الشماتة بهم والازراء عليهم ولاسيما بعدما وقعوا فى مهواة كان لهم عنها مندوحة و اصاخوا الى اخوانهم وعملوا بنصائحهم ولكنى أريد ان استشهد العالم بأسره على تلك البربرية التى يقترفها الاتحاديون فى الشام والعراق عن عرض وبلا روية

ولعل اولئك الذين لايزالون يصانعون تلك الجمعية المارقة ويجاملون اعضاءها يعلمون يقينا انهم مقتولون وان أنسأوهم الى حين . فان كل عربى اليوم بين النطع والسيف سواء فيهم العاكف والباد والولى والعدو . وان فى شنق السيد الزهراوى لاكبر عبرة ولاسيما بعدما نفض يده من الاحزاب العربية وانصرف الى خدمة الاتحاديين فى السر والعلن . ورضى بما راش اليه من سهام التنديد فى سبيلهم ومن اجل رضاهم

ففى ذمة الله نفوس طاحت . وبيوت اودت . وعائلات تبددت . واشلاء تمزقت . وفى كلاءة الله وحراسته تلك الاعناق الباقية بين ايدى الفئة الباغية ، فانها ان لم تقطع اليوم فمصرعها غداً . وليست بناجية لعمر الحق ابداً . فالشواهد ماثلة للعيان . غنية عن الدليل والبرهان . واليس على العرب الذين لايزالون فى ايدى الاتحاديين . سواء كانوا من المخالفين او المخلصين . الا ان يشتروا اكفانهم . ويحفروا قبورهم . ويودعوا أهلهم وينتظروا الساعة الرهيبة والموقف العصيب فانهم عرب كل العرب وكفى بذلك ذنبا عند بنى جنكيز وجريمة فى شريعتهم ومن يعش يره

اذا محاسنى اللائى ادل بها

كانت ذنوبى فقل لى كيف اعتذر

ف

عبدالرحمن اليوسف
والاتحاديون

ليس بين قرائنا من يجهل خدمة عبدالرحمن بك اليوسف للاتحاديين ومجازفته بدينه ودنياه لاجلهم وقداطلع احد اصدقائنا على نسخة من جريدة سورية ارسمية وفيها الاعلان الرسمى الآتى من جانب مديرية الاوقاف بدمشق :

(ان املاك حضرة عبدالرحمن بك اليوسف حجزت من جانب الحكومة المحلية . وكل مايتعلق بها من بيع أو ايجار عائدالى مديرية الاوقاف فى دمشق . ولايجوز لأحد أن يراجع البك المومى اليه فى هذا الخصوص . لأن كل عقد يعقد معه على تلك الاملاك يعد لاغيا ويجازى من يتصدى له . وابواب مديرية الاوقاف مفتوحة لمن يريد استئجار شئ منها أوشراءها)

ثورة العرب
مقدماتها ـ اسبابها ـ نتائجها

اذادبت روح الحياة فى أمة ازداد اهتمامها فى شؤونها وعنايتها بكل حادثة من حوادثها فترى الاقلام تجول فى مسائلها العمومية ومصالحها الحيوية

ولماقامت النهضة العربية الحاضرة كنا نعتقد بأنه لابد أن تؤلف الكتب عنها ويكثر الكاتبون فيها ويتناولها كل كاتب من الوجهة التى اختبرها والمحيط الذى درس احواله

ولقد وصل الينا فى هذا الاسبوع كتاب بعنوان (الثورة العربية ومقدماتها واسبابها ونتائجها) تكلم فيه اولاً عن الحرب الاوربية والشرق ثم عن المسألة الشرقية وفروعها والمسألة العربية وأدوارها وعن العرب والترك فى الماضى ثم عن العرب والاتحاديين وتأليف الجمعيات العربية واسبابه والمؤتمر العربى الاول ونتائجه ونيات الاتحاديين ومعداتهم وعن الاتحاديين والاسلام والعرب ثم عن تفاقم الخطب وانفجار البركان وجعل مسك ختام هذا الكتاب تفصيل بيعة الرضوان بالملك على العرب وتأسيس الحكومة العربية الهاشمية

والكتاب حسن التبويب غزير المادة وان كان تاريخ النهضة العربية لايتم الابنشر الكتب الكثيرة عنه من وجهاته المختلفة واستيفاء المستندات التى لايمكن أن يطلع عليها مؤلف واحد

هذا ويرى القارئ فى عدد اليوم من القبلة فصلا عن جمعيات الترك التى يرادبها تقليص ظل الاسلام ومحو الجنسية العربية وهو منقول من كتاب الثورة العربية الذى نحن فى صدده

وفى أول هذا الكتاب خريطة حسنة لجزيرة العرب . وهو نحو مائتين وخمسين صفحة كبيرة . وقد اراد مؤلف الكتاب أن يكتم اسمه الا ان فضله ينم عنه . وهو مطبوع فى مطبعة المقطم طبعا نظيفا . فنشكر حضرة المؤلف على هديته

حي الشريف

حى الشريف وبارك العربا
واضرب بسيفك وابلغ الاربا
وانهض فان نفوسنا تلفت
سلماً وحقق بالوغى الطلبا
قل للألى ظلموا بلاسبب
شكرا فهم كانوا بها السببا

***

يا يوم بشرنا السبريد وما
أحلاه وقعا فى السماع نبا
ان الشريف وكل ذى شمم
ليث لاخذ الثار قد وثبا
النازلين الى الوغى أسدا
والطالعين بساحها شهبا
والماطرين من الردى سحبا
والشاهرين على العدى قضبا
والترك مابرحوا اذا نظروا
جيش الغزاة استنجدوا الهربا
فعلى الضعيف بجورهم قضب
ومع القوى تراهم قصبا
ألفوا التلون فى تصرفهم
وكذا الجبان يمارس الكذبا

***

من ذا لاوور مبلغ خبرا
ان الذى يرجوه قد ذهبا
خاب الرجاء فليس من أمل
يرجى ونجم السعد قد غربا
من يزرع الآفات مهلكة
بالمشرفية يحصد العطبا
والظلم يهلك فيه صاحبه
والظلم يضرب فيه من ضربا

***

ريح الحجاز اذا انثنى غصن
حيتك روحى والفؤاد صبا
فلأنت من أرض مباركة
بين البرية ذكرها عذبا
هى على الارجاء ناشرة
من عطر أنفاس النبى كبا
تلك المعالم رادها فجلا
عنها الظلام وقدس التربا
ما يرتجى من دولة هرمت
وهوت فاصبح رأسها الذنبا
لعبت بها الفتيان حاكمة
فلذا غدت أحكامها لعبا
والله يخذل كل مغتصب
حق الضعيف وينصر العربا

ـ عن جريدة (السائح) الاميركية ـ

نعمه حاج

استحكام النفور
بين الترك والالمان

ازداد فى هذه الايام استحكام النفور والبغض بين الترك والالمان خصوصا الضباط منهم لاسباب كثيرة منها اداوية ومنها سياسية ومنها مايتعلق بمعاملة الالمان للعثمانيين وتحكمهم فيهم واحتقارهم لهم واعتقاد ضباط الترك فى المدة الاخيرة ان الحكومة العثمانية لم تعمل حتى الآن أى عمل الالفائدة الالمان وضرر العثمانيين

وان الجندى الالمانى فضلاً عن ضابطه اذا مر فى شارع من شوارع البلاد العثمانية لايؤدى التحية العسكرية للضابط التركى استخفافا به وتحقيرا له . والحكومة الاتحادية تعطى الجندى الالمانى تذكرة سفر من الدرجة الأولى فى السكك الحديدية بينما الضباط العثمانيون الى درجة البكباشى لايركبون الا فى الدرجة الثانية

وبما أن السكة الحديدية لم يتم انشاؤها الان بين (بوزانتى) و (طرسوس) فان الاتوموبيلات والعربات المخصصة لنقل الضباط بين هاتين المحطتين موضوعة تحت نظارة الالمان ، فاذا اقتضى ركوب ضابط ألمانى أو أكثر فى أحد هذه الاتوموبيلات والعربات وكان هنالك مكان فارغ واراد أحد الضباط العثمانيين أن يركب معهم يمنعونه من ذلك ، فيقاسى الضباط العثمانيون بسبب ذلك مصاعب ومتاعب لاتوصف ، مع أن هذه الاتوموبيلات عثمانية فى أرض عثمانية . وكذلك الحال بين محطة (المعمورة) ومحطة (اصلاحية) على خط سكة حديد بغداد

وبينما ترى الجنود الالمان فى بلاد الدولة متنعمين ومرفهين وعندهم كل اسباب راحتهم تجد الجنود العثمانيين فى غاية الذلة والجوع والضعف . وانهم فوق هذا البؤس المادى تزداد آلام مواطنهم باحتقار الالمانيين لهم ومعاملتهم أسوأ معاملة

ولقد وضع الالمان أيديهم على جميع ادارات المنازل (أى ادارات المؤونة والغذاء) فى المراكز الحربية ، وهذه الادارة هى روح الجيش لأن أعاشته مربوطة بها . وهؤلاء الالمان واتباعهم من الجنود الالمانيين والنمسويين يحابون أبناء جلدتهم وينفقون عليهم النفقات الطائلة ويمهدون لهم كل اسباب الراحة بينما أقسام الجيش العثمانى لاتجد منهم الاالفظاظة والخشونة وسوء المعاملة والتصعيبات والاحتقار

واكثر ما يؤلم العثمانيين من ضباط الالمان احتقارهم للمشايخ والمتزيين بزى العلماء ، فان الالمان لايرضون أن يركبوا معهم فى مركبة سكة الحديد وكثيراً ما كانوا يطردون المشايخ من أماكنهم فيها . ومن هذا القبيل طردهم الشيخ عبدالعزيز شاويش مرتين من موضعه فى سكة حديد القدس وضربهم اياه فى احدى المرتين

وان هذه الاحوال جرأت كثيراً من الضباط والجنود العثمانيين على المجاهرة بلعن الالمان والاتحاديين ، واكبر امنيتهم أن يقعوا أسرى أثناء الحرب حتى يخلصوا من هذه الورطة التى لايعرفون متى تكون نهايتها

ولقد تسبب عن نفور الضباط ويأسهم عدم اعتماد الاتحاديين عليهم وصاروا يرجحون تسليم مقاليد الجيش الى الضباط الاحتياطيين الذين اخذوهم من مدرسة الحقوق والمدرسة الملكية وشعبات دار الفنون . واكثر هؤلاء الضباط حديثو السن . ولكن رغبة الاتحاديين فيهم ناشئة عن كونهم متشبعين بالعصبية التورانية ومتفانين فى سبيل المبادئ المعهودة التى تنشرها جمعياتهم الجديدة للقضاء على الآداب الدينية وحقوق العناصر العثمانية

***

هذا بعض مايتعلق بالجيش وقد سبقت لنا الاشارة الى مقدار تداخل الالمان فى الدوائر الملكية والنظارات ونفوذهم فى ادارة الولايات

وكأن الالمان ارادوا أن لايكون هنالك باب من ابواب الاستيلاء على المملكة العثمانية الاوهم مستيقظون له وعاملون على الدخول منه . واهم ما يعتنى به رعايا الالمان استيلاؤهم على التجارة بكل انواعها . وانك تجد الآن كثيرا من منازل الاستانة فى يد الالمان ومنازل البيوغلى مشحون معظمها بالعائلات الالمانية حتى انك تظن نفسك فى بلاد المانية بحتة . والروح الالمانية ظاهرة فى كل بقعة من تلك الجهات

ولم يكتف الالمان بتأسيس المتاجر الكبيرة فى البلاد العثمانية بل تجاوزوا ذلك الى تأسيس شركات للبقالة وبيع المأكولات فانقطع بذلك رزق الفقراء من الاهالى لأنهم لا يجدون من الحكومة التسهيلات التى يجدها منها الالمان والنمسويون

وكانت الحكومة اوهمت الاهالى بأن البلاد خلصت من الامتيازات الاجنبية . وبالفعل رضى الحلفاء ان يتنازلوا عنها قبل الحرب اذا حافظت الدولة على حيادها . ولكن لما خلا الجو للالمان اسسوا لانفسهم دوائر بريد وبرق وضعوا فيها الموظفين من ابناء جلدتهم وحجتهم فى ذلك أن موظفى دوائر البرق والبريد التركية لايعرفون اللغة الالمانية فيحدث تعطيل فى ارسال ما يسلمه الالمانيون لهم من الرسائل وتتأخر مخابراتهم بسبب ذلك

وان الترك احسوا الان بأن الخطر نزل بهم ولكن ليس فى أيديهم حيلة للخلاص مما هم فيه من الدواهى الداخلية والخارجية

الاتحاديون والقمار

رواية شاهد عيان

بينما البلاد العثمانية راسفة فى مصائبها ، والوف الناس يتمنى الواحد منهم ريالا مجيديا يملأ به بطون اولاده الجائعين ، ترى الاتحاديين يبددون النقود الذهبية على موائد القمار طول الليل . ولقد صار لجمال باشا على الخصوص ولع شديد بلعبة (البوكر) بحيث لا يستطيع تركها أبداً

وفى أحد الايام علم جمال باشا ان ضابطاً تركياً من ضباط اركان الحرب ـ وهو القائمقام آكاه بك ـ لا يكاد يوجد له نظير بهذ النوع من المقامرة فاستدعاه من وظيفته العسكرية فى بلدة (اصلاحية) بتلغراف مستعجل على قطار خاص . فوافاه فى بلدة عاليه المملوءة سجونها بالمظلومين والمنكوبين . وهنالك امتحنه فيما استدعاه لاجله فوجده كما وصف له فأمره بملازمته مدة شهر ليتعلم منه ماخفى عليه من ذلك . وبعد مضى الشهر عينه قائداً على معسكر الاسرى الذى اسسوه فى ولاية قونية

ومن العادة المتفق عليها بين جمال باشا وسائر زملائه فى المقامرة أن يكون اللعب بالذهب لا بالاوراق المالية . فالجنود ورجال البوليس يطوفون فى النهار على الاهالى والتجار ويجبرونهم على استبدال الورق بالذهب باسم المصالح العمومية وفى الليل يستعمل جمال باشا هذا الذهب على مائدة القمار

ولما استرسل جمال باشا في ارتكاب المخازى والآثام اضطر الى تسفير زوجته من سوريا الى الاستانة . فأرسل معها صندوقا ثقيل الوزن لم يشك أحد من موظفى السكة الحديدية وغيرهم بأنه مملوء ذهباً . وأرسل الاوامر الى كل موظفى السكة الحديدية ومأمورى المنازل العسكرية بالاحتفال بوصولها الى كل محطة ـ وكان يرافقها كثير من الجنود تحت قيادة ضابط خاضع لاوامرها ـ وكلما وصلت الى محطة او بلدة تقام لها الاحتفالات وتنزل من القطار الخاص لتطوف الشوارع والاسواق ، وعيون الخلق شاخصة الى هذا المشهد المؤثر

ولقد تمرن النساء التركيات الان على حضور سهرات جمال باشا والاشتراك معه فى المقامرة كما هى الحال فى الاستانة تماما

ويقول القادمون من الاستانة ان نساء الاتحاديين هناك خلعن العذار وتعمم بينهن ترك الحجاب ومخالطة الرجال فى مجالسهن وسهرهن . ولا يمكن أن يخلو سمر الاتحاديين الان رجالا ونساء من المقامرة بلعب البوكر لانهم يعدون ذلك من لوازم مدنيتهم ويرون أن كل اجتماع يخلو منها لا لذة فيه

وكان فى بيروت مدير بوليس تركى اسمه جمال بك ـ وهو فى الاصل من ضباط الطوبجية ـ علق بلعبة البوكر واسترسل فيها فأدت به الحال الى ارتكاب الفظائع والتنكيل بالاهالى ليغنم المال من وراء مصادرة الحكومة لهم وبيعها لممتلكاتهم ، أو من الرشوة الباهظة التى يأخذها منهم اجرة انقاذهم مما يرميهم به من المصائب . وهذا غير مايسرقه من أثمان الحبوب عند توزيعها المنوط به وغير تهديده الاهالى لاخذ اموال منهم باسم الوالى عزمى بك الذى كان يثق به ثقة عمياء

ولما كثرت شروره ضج الناس بالشكوى منه وليس من يسمع لهم فتجرأ احمد مختار بيهم رئيس بلدية بيروت[1] على اخبار عزمى بك بان الرجل يأخذ الاموال العظيمة على سبيل الرشوة باسم الوالى نفسه وبغير ذلك من جرائمه . وحينئذ اضطر الوالى الى ارساله الى الاستانة فذهب اليها مدير بوليس بيروت ومعه الاموال الطائلة والمجوهرات النفيسة وفى غيابه تألفت لجنة بأمر الوالي لتحقيق ماشاع وذاع من هذه الاخبار فوجدت لجنة التحقيق قبل كل شئ أن منزل مدير البوليس مفروش بأثاث يساوى الوف الجنيهات وأكثره منهوب من منازل كبار رعايا الانكليز والفرنسويين . ثم طلبت اللجنة دفتر المنفيين الذى فيه حساب مابيع من ممتلكاتهم فوجدت أن الصندوق ناقص مقدار ثلاثين ألف جنيه عن قيود الدفتر وهذا المبلغ داخل فى ذمته . وتوارد المشتكون يذكرون ماأخذه منهم ظلماً وعدواناً

فاستدعى الوالى عزمى بك من الاستانة جمال بك مدير البوليس ولما قابله قال له : انى لا استطيع أن ادافع عنك لان سرقاتك لا يمكن اخفاؤها فانظر كيف تنفض عن جسمك غبار الفضيحة . ثم ذهب الرجل الى منزله فوجد لجنة التحقيق موجودة فيه ووجد لديها وصولات من دائرة البريد تدل على انه كان يرسل الى الاستانة خمسين جنيها فى كل شهر مع أن راتبه الفان وخمسمائة قرش وكان يصرف فى الشهر أضعاف هذا المبلغ غير مايضيعه فى القمار فايقن باستحالة الخلاص . ولذلك بادر الى احدى غرف منزله وكتب ورقة هذه ترجمتها :

الى لجنة التحقيق

ان الدناءة التى تنسبونها الىّ لا يطهرها غير وسيلة واحدة وهى الانتحار

ثم اطلق من مسدسه رصاصة على رأسه ذهبت به الى حيث يلقى مايستحقه من الجزاء

هذا نزر يسير من اخلاقهم الشخصية ووصف الحالة التى هم عليها أوردناها بمناسبة انتشار مرض القمار بين رجال حكومة المتغلبين . وماطويناه من ذلك شر من الذى نشرناه ولكن ليس كل مايعلم من موبقاتهم مما يصح نشره فى الصحف

(١) اذاعت بعض الصحف خبر اعدام الاتحاديين احمد مختار بيهم منذ سنة . ولكن حضرة مخبرنا يؤكد عدم صحة هذا الخبر . وهو يعلم انه لايزال رئيسا لبلدية بيروت الى حين خروج مخبرنا من سوريا قبل مدة قليلة

المعول الاتحادى

لمحو الاسلام وسحق العرب

انشأ الاتحاديون جمعية تركية سموها (ترك اوجاغى) ـ اى طائفة الترك او العائلة التركية ـ وجعلوا غايتها محو الاسلام وتتريك العناصر العثمانية ومركزها فى الاستانة ومصارفها من تخصيصات الاوقاف والداخلية ومن المشيخة الاسلامية ايضا وهى منتشرة فى كل بلدة وقرية فى الانضول والقوقاس وتركستان وتراقيا ومقدونيا . ولها اربعة فروع لكل منها مهمة خاصة به وهذه الفروع هى :

اولا (ترك يوردى) ـ أى المملكة التركية ـ ومهمته العناية بالاداب التركية بطرق شتى اهمها (تطهير) اللغة التركية من الكلمات العربية وجعلها لغة مغولية بحتة وتأليف الكتب القومية بهذه اللغة وتعليمها فى المدارس ونشرها فى البلاد التركية وكتابتها بحروف منفصلة لكى لا يبقى بينها وبين اللغة العربية اقل شبه

ووظيفة اعضاء جمعية (ترك يوردى) مقاومة كل كاتب تركى اوغير تركى لا يرى رأيهم ولا يعتقد معتقدهم ونشر الكتب القومية والاناشيد الحماسية بين الترك وتدريسهم التاريخ التورانى القديم وافهامهم ان الترك اعظم امة فى العالم اختارتها الاقدار لسيادة الامم . وقد جرى لهم حوادث عديدة مع فريق من عقلاء الترك انفسهم كعلى كمال بك والدكتور رضا نور بك ولطفى فكرى بك وغيرهم فاتهموا هؤلاء بالخيانة وتهددوهم بالقتل وقالوا ان العنصر التركى يتبرأ منهم وانهم من اصل يونانى وانه لا وطنية لهم ولا قومية ولا شرف

ثانيا (ترك درنكى) ـ اي ثبات الترك ـ ومهمته بث الفكرة القومية في الترك العثمانيين وغير العثمانيين بشكل لم يسبق له مثيل فى تواريخ الامم وأعضاء ترك درنكى من غلاة الاتحاديين وأشدهم كرها للعناصر ورغبة فى تتريكها والقضاء على الفكرة القومية فيها . وهم على جانب عظيم من الهمة والنشاط ولكن الغرور اعمى ابصارهم وأسدل ستاراً من الجهل على عقولهم فكانت ثمرة نشاطهم شراً على الدولة ووبالا (١)

ثالثا : ترك بلكيشى ـ اى العلم التركى ـ ومهمة اعضائه ترجمة الكتب العلمية الى اللغة التركية ونشر هذه اللغة بين الترك وبث الفكرة القومية التركية فى تركستان والقوقاس وربطهما بدولة الاتحاديين برباط سياسى متين

رابعا (ترك كوجى) ـ اى القوة التركية ـ ومهمته العناية بصحة الترك وتقوية اجسامهم ونشر الالعاب الرياضية بينهم

ويشترط للدخول فى جمعية (ترك اوجاغى) او فى احد فروعها ان يكون طالب الدخول تركياً وان يدفع رسما شهريا وان يتعهد ببذل حياته ونشاطه وماله لاعلاء شأن الترك وبسط سيادتهم على الامم الاخرى وان يغير اسمه باسم تورانى يعرف به بين اصحابه فمن كان اسمه انور مثلا صار يعرف اليوم بين اصحابه باسم ايشلداق ـ اى انور بالتركية القديمة ـ ومن كان اسمه محمداً اوسليما او حسينا اوسعيداً صار اليوم تيموراً اوجنكيزا اوهلاكو اواغوز الخ

وقد بدل كل الضباط الاتحاديين اسماءهم بأسماء تورانية وكذلك رجال الحكومة الحالية لانهم كلهم من جمعية «ترك اوجاغى» ويعرفون بين اصحابهم الترك باسماء تورانية غير اسمائهم التى يعرفهم بها غير الترك

وقد انشأت جمعية ترك اوجاغى وفروعها اندية عديدة فى جميع المدن والقرى التركية لتدريس تاريخ الترك القديم ولاسيما تاريخ هلاكو وأوغوز وجنكيز ، ولبث الفكرة التركية وجعلها تعتقد بتفوقها على الامم الاخرى فى كل شئ . وعينت هذه الجمعية ثلاثة أيام فى الاسبوع لتعليم النساء التركيات التاريخ التركى القديم وبث الفكرة العنصرية فيهن وحملهن على العناية بتربية اطفالهن تربية قومية تركية . وتبرعت وزارة اوقاف المسلمين اخيرا بخمسين الف ليرا عثمانية لجمعية (ترك اوجاغى) لاجل تأليف تواريخ مفصلة لهولاكو واوغوز وجنكيز وتيمورلنك

وأندية «ترك اوجاغى» محرم دخولها على غير الترك فكل من يود ان يدخل اليها يجب عليه ان يظهر للبواب ورقة عليها اسمه ورسمه وتاريخ ولادته وقد سعت جمعية ترك اوجاغى اخيرا فى ترجمة القرآن الكريم الى التركية القديمة مع خطبة الجمعة والادعية الدينية وغيرها مما يوجب الدين الاسلامى تلاوته باللغة العربية وعزمت على نزع اسماء الصحابة من الجوامع لاعتقادها بأن وجود هذه الاسماء العربية فى الجوامع والاماكن المقدسة مما يضعف الفكرة القومية فى الترك

وليست المدارس العثمانية رشدية كانت او اعدادية ملكية أو عسكرية الا فرعا من فروع جمعية (ترك اوجاغى) وكذلك جمعية الاتحاد والترقى وجميع الجمعيات السياسية والعلمية والدينية والادبية التى تأسست فى الاستانة والانضول قبل الحرب الاوربية وبعدها

وقد ادخلت الحكومة فى برنامج مدارسها العالية ولاسيما المدرسة الحربية ومدرسة اركان الحرب فى الاستانة درس تاريخ التورانين وعلومهم الحربية وآدابهم ونظاماتهم وعهدت الى احمد اغايف بك وأمين بك وخالد ضيا بك وحمدالله بك فى القاء محاضرات يومية فى هذه المواضيع على تلاميذ المدارس الحربية ومدارس الحقوق والطب والهندسة

(١) بلغ منهم الغرور مبلغا لا يتصوره العقل فبينما كانت جيوش البلقانيين أمام شطالجه تهدد كيان الدولة كان احدهم ـ احمد اغايف ـ ينشئ سلسلة مقالات فى جريدة تصوير افكار جاء فيها ما ترجمته (يجب ان تهتم تركيا بشؤون ايران اعظم اهتمام لان ايران طريقها الى الهند والصين)

وغيرها وترسيخ الفكرة القومية التركية فى نفوسهم واستعاض التلاميذ فى جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والعالية من الكتب العصرية بمجموعة (ترك يوردى) ـ المملكة التركية ـ وكتاب ترك قليجى ـ السيف التركى ـ وتاريخ توران وتاريخ تيمور لنك وهلاكو وجنكيز خان وغيرهم

***

وهذه خلاصة خطبة ألقاها استاذ التربية العسكرية فى المدرسة الحربية بالاستانة على الضباط الاحتياطيين قبل دخول الدولة فى الحرب بايام :

(نحن ايها السادة أتراك . وانى اعجب من تسميتنا عثمانيين . فمن هو عثمان الذي ننتسب اليه ؟ انه تركى جاء من التاى واجتاح هذه البلاد بجيشه التركى فانتسابنا الى اصله أشرف من انتسابنا اليه . ولقد خدعنا بجهل اسلافنا فى الماضى فبئس الاسلاف الذين أنسونا قوميتنا . انكم أيها الاعزاء ستلتحقون بالجيش قريبا . وستكونون اساتذة جنودنا الابطال . فعلموهم أنهم ترك وانهم اذا حاربوا العدو من اجل الترك وتحت العلم التركى ينتصرون . وتأكدوا أن التركية خير لنا من الاسلام وان التعصب للجنسية من أكبر فضائل الهيئة الاجتماعية)

وهنا اعترضه أحد ضباط العرب قائلا له بان العثمانيين ليسوا كلهم اتراكا وان جعل الدولة تركية يخرجهم عن دائرتها ويجعلهم أجانب عنها بعكس مالو كانوا عثمانيين يدافعون عن الدولة وعن الاسلام

فأجابه استاذه :

(اعلم ان الحقيقة غير العواطف وانك وان تكن عربياً فانت وعنصرك من تبعة تركيا . الم يستعمر الترك بلادك . الم يفتحوها بالسيف ؟ ان العثمانية التى تتخذها حجة لك هى حيلة اجتماعية يستعملها الضعيف للوصول الى غايته . أما الدين فلا شان له فى السياسة وسننهض قريباً باسم التركية والعلم التركى ونترك الدين جانبا لانه من الامور الشخصية الثانوية . أما أنت وابناء جنسك فعليكم ان تعرفوا انكم ترك وانه ليس فى العالم قومية عربية ووطن عربى)

وقد احتج ضباط العرب الذين سمعوا هذه الخطبة الى وزارة الحربية وطلبوا منا عزل القائد الاستاذ فلم تعبأ باحتجاجهم ولا اجابتهم الى طلبهم بل اتخذت التدابير اللازمة للتخلص منهم فقذفت بهم الى ميادين القتال وعرضتهم لرصاص العدو بلاسبب الا رغبتها فى محوهم ليتسنى لها بعد ذلك قتل الفكرة القومية فى بلادهم . وهذه الرغبة قديمة العهد فى الترك الاتحاديين . فقد عثر ضباط العرب فى بولاير (اثناء الحرب البلقانية) على كتاب من احد زعماء الاتحاديين الى قائد اتحادى جاء فيه:

(عرضوا العرب لرصاص العدو واعملوا على التخلص منهم لان قتلهم يفيدنا)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

سكة حديد العريش

القاهرة ـ فى ٤ ربيع الاول

يستفاد من الاخبار والتعليمات الاخيرة ان السكة الحديدية التى مدها الجيش الانكليزى فى شبه جزيرة سينا بلغ طولها حتى الان مائة واربعين كيلومترا . وبعد بضعة ايام ستصل الى ثغر العريش على طول مائة وخمسة وخمسين كيلو مترا

ولقد انسحب الترك من شبه جزيرة سينا كلها واخلوا كل المراكز التى كانت لهم فيها

الميدان النمسوى

رومة ـ فى ٢ ربيع اول

لم يحدث ادنى تغيير فى الميدان الايطالى ولا فى ميدان الكاربات وغاليسيا

آبار البترول

فى رومانيا

لوندرة ـ فى ٣ ربيع الاول

يستفاد من البلاغات الواردة من البعثة العسكرية الانكليزية المرسلة الى رومانيا ان آبار البترول التى فى رومانيا انتهى اتلافها بأمر الحكومة فى جميع مناطق البترول بصورة مرضية

(القبلة) ـ ان الذى نعلمه هو أن الحكومة الرومانية فكرت فى طريقة لمنع الالمان من الاستفادة من ينابيع البترول المذكورة مع المحافظة عليها لئلا يكون فى اتلافها ضرر على الرومانيين فى المستقبل . والذى عزم عليه ناظر المالية الرومانية بعد استشارة التجار وأصحاب المعامل هو أن تدمر الالات التى تستخدم لاستثمار البترول مع المحافظة على الينابيع نفسها . لأن المانيا لا يمكنها ان تستغنى الان عن آلات تستخدمها فى استثمار هذه الينابيع . ولعل هذا هو المقصود من اتلافها الان بصورة مرضية

الميدان الرومانى

بتروغراد ـ فى ٣ ربيع الاول

جاء فى البلاغات الرسمية الواردة من ميدان القتال فى (دوبروجة) ان الجيوش الرومانية صدت الهجوم الذى حاول الاعداء أن يقوموا به هناك

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٣ ربيع الاول

ورد فى البلاغات الرسمية عن ميادين القتال أن وطأة المدفعية اشتدت على نهر الموز

باريس فى ٤ ربيع الاول

اشتدت وطأة المدافع من الفريقين فى منطقتى (بلوا) و (فنكسكور)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٤ ربيع الاول

جاء فى بلاغ صادر من قبل الجنرال هيغ ان الجيش الانكليزى اسر ثمانية عشر جنديا المانياً من اصل شرذمة المانية مؤلفة من خمسين جنديا كانت بالقرب من (ليكوليف) ثم صوبت المدافع الرشاشة على الباقى ففتكت فى ساعدهم وقتلت منهم كثيرا

القائد العام للجيوش الفرنسوية

باريس فى ٤ ربيع الاول

عين الجنرال جوفر مشيرا فرنسويا

تصريحات

ناظر الخارجية الروسية

بتروغراد بتاريخه

صرح المسيو بكروكسكى وزير الخارجية الروسية الجديدة ان المحالفة العسكرية الموجودة بين روسيا وفرنسا وبريطانيا العظمى ستوطد عقد رابطة اقتصادية متينة الاركان . ثم أشار الى تدابير عسكرية اتخذت لوضع حد نهائى لتردد اليونان

الحرب ومستعمرات انكلترا

لوندرة بتاريخه

أرسل وزير المستعمرات البريطانية رسالة برقية الى حكومات المستعمرات المذكورة دعا فيها رؤساء الوزارات فيها لعقد جملة جلسات متوالية خصوصية للنظر فى المسائل الضرورية الخاصة بمواصلة الحرب وعدم عقد الصلح الا بالاتفاق مع كافة الحلفاء

المانيا والافغان

علم القراء من حوادث كثيرة حدثت منذ ابتداء هذه الحرب الى الآن أن الالمان لم يتركوا بابا من أبواب الدسائس والمفاسد الا وجربوا الدخول منه لاقلاق راحة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها . وكانوا سببا فى جر المصائب على السنوسيين وتخريب بيت على ابن دينار سلطان دارفور السابق . وخلع امبراطور الحبشة الى غير ذلك من المفاسد التى تشبه اعمالهم فى البلاد العثمانية وايصالها الى ما هى عليه الان من البؤس والشقاء

ولقد أرسل مستشار امبراطور المانيا منذ عهد قريب وفداً الى أمير الافغان يحمل اليه منه رسالة يسأله فيها عن رايه فى احسن طريقة لاخراج الهند من يد الانكليز . فادرك امير الافغان ان المانيا انما تقصد الشر للافغان انفسهم وان راحتهم وراحة الهنود فى ابتعاد شبح الالمان المشؤم عن ديارهم . ولذلك اصدر الامير امره بطرد هؤلاء الالمانيين حالا . وكانت النتيجة ان الانكليز والروس اسروهم عند عودتهم واعتقلوهم عندهم

اخبار خارجية

رأى بعض الصحف الالمانية

فى الصلح والحالة الحاضرة

قالت جريدة (غازت دى نورد) الالمانية :

(ان عرض الدولة الالمانية مذكرة الصلح على الحلفاء فى اليوم الذى نرى فيه انكلترا وروسيا تزيدان فى اسباب قوتيهما بتأليف وزارات جديدة وتجتهدان فى العمل للقضاء علينا يعد دليلا على ضعفنا وخور قوانا)

وقالت جريدة (برمن زيتنغ) الالمانية فيما يتعلق بقانون التجنيد العام الذى اصدرته المانيا بعد قانون التشغيل الاجبارى فى المعامل :

(انا نحن الاشتراكيين نعترض على قانون التجنيد العام . وان الدوائر الاشتراكية الالمانية قابلت رغبة الحكومة فى حجز الحرية الشخصية باليأس والقنوط بعد المخاوف التى تولتها من مسألة تشغيل الاولاد فى المعامل بصورة اجبارية)

وقالت جريدة (ليبزيكر زيتنغ) الالمانية :

(يستحيل أن تزيد الايدى العاملة زيادة كبيرة بقانون التشغيل الاجبارى علاوة على ان الفوائد التى تعود على الدولة الالمانية من تجنيد الاهالى ستكون قليلة بالنسبة الى الاستياء العظيم الذى تحدثه فى طبقات العمال)

وتقول الصحف الفرنسوية ان السبب الحقيقى لعرض المانيا مذكرة الصلح هو ماصرح به المبعوث الالمانى (ستروبل) فى مجلس (لندتاغ) اذ قال فى خطبة القاها هناك : (ان جمهور الامة يموت جوعاً)

رأى الحكومة الاميريكية

فى الصلح

ترى الدوائر الرسمية فى واشنطون عاصمة الولايات المتحدة الامريكية أنه ليس هنالك أمل بنجاح الحركة الجديدة التى حاولت بها ألمانيا عقد الصلح مع الحلفاء . لان المانيا والدول المتفقة معها لا يمكنها أن تعرض الشروط التى لا يرضى الحلفاء الا بها

الثورة على ألمانيا

تلقى المقطم تلغرافاً من لوندرة فى ١٧ صفر هذا نصه :

وردت الانباء فى هذه الليلة بوقوع فتنة كبيرة فى مدينة همبورغ بألمانيا . ويقال ان عدد القتلى والجرحى فى هذه الفتنة بلغ الفاً

وقالت شركة روتر :

جرت فتنة ذات شأن فى (تركوانج) اثناء نقل الالمانيين لأهلها الفرنسويين فان جندياً المانيا ضرب أحد الاهالى بعقب بندقيته فثار الجمهور على جنود الخفر وهاجموها . ثم هجم الفرسان الالمان على الجمهور . وقتل ستة عشر شخصاً من أهل البلد

العدد ٤١ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

لوازم النهضة

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

لسنا وايم الله نتمنى الشر او نسعى اليه . ولكننا لا نحتمل العداء ولا نصبر عليه . ولعمرى ان كل مرجف تدفق فى باطله ومضى على غيه فانفق مما بين يديه . وافاض مما فطر عليه . سيلقى من عاقبة امره مايعض له بالنواجذ على الانامل . ويستوخم غب مكابرة تضحك اواخراها على الاوائل . فهيهات ينكص العرب عن سبيل شدوا له الحيازيم وانجردوا فيه او يدركوا الغاية ويبلغوا الامنية . وان خاضوا اليها غمرات المهالك وحومة المنيــة . ولا جرم ان كل ذى مسكة من الفهم . واثارة من العلم كان يتوقع نهضة العرب الكبرى . ويرصدها بين كل سانحة واخرى . وذلك فيما يصفه جميل الظن بهذه الامــة العريقة وما يبعث عليه حسن التقدير فيها وانها لقد استورت والحمــد لله زناد البأس . حتى نسخ صبح الرجاء ظلمات اليأس . وقيض لكل عربى ان يقنع خصمه بالحجة الناهضة فيقرعه بالحق ويرميه بقاصمة الظهر

فلم يبق على العرب مهما تنازحت امصارهم وتباينت اقطارهم الا ان يرأبوا الصدع ويجمعوا الكلمة ويفثأوا الموجدة وان ينتسب كل عربى لمحتده الكريم ونجاره الصميم سواء كان من هذا المصر اوذاك المكان . فكلهم ليعرب وكلهم لقحطان وعدنان

وقــد قال سيدنا عمر بن الخطاب لبعض الاعراب الذين يغالون فى قبيلهم وينحرفون عن غير سبيلهم (لاتكونوا كنبط الســواد اذا سئل احدكم عن نسبه قال من بلد كذا) . وانهــا لمعرة يربأ عنها كل ذى نجدة وحمية . فما بالك بسليل الامة العربيــة

على ان بعض الــذين ختم الله عــلى قلوبهم وضرب على سمعهم لايزالون يتمادون فى الغرور . ويسترسلون فى الشرور وهم كما قال الشاعر :

ان لله عبـادا — اخذوا العمر خليطا
فهم يمسون أعـــرابا ويضحون نبيطا

اللهم ان هذه البلاد الحجازية التى كانت منبت الدين . ومطلع اليقــين . ومسبح الروح الامين . لاتزال تشد من اواصر العرب وتعمــل على احكام عراهم

وانها كما انتعشت من كبوة الجـاهليــة . يوم الدعوة النبوية . فامتشقت سيوفهـا واستنفرت زحوفها فانتصرت للبرهان على البهتـان حتى دمغه فاذاهوزاهق ـ فقد ثارت اليوم لمثل ذلك الغرض المجيد والمأرب البعيد . وحسبك انها لم تؤثر نفسها على سائر البقاع . بل قامت من اجل جميعها فى الذود والدفاع . وصرحت عــلى رؤس الملأ ان نهضتها عربية ولكل ناطق بالضاد . وان تحير بين الاغوار والانجاد . ليكون الجميـع من ذادة مجدها وحماة ذمارها . ويساهمها فى نيل ماتتوقع من عزها وفخارها . وانه لمن الخــذلان الشـائن أن يقبع المرء فى داره بعد ذلك التصريح الجلل فقد ملأت نهضة العرب ابصار الناس وشقت اخبارها مسامعهم واصبح كل عربى يعزى اليها فى كــل مكان وينسب اليها كائناً من كان

لذلك انطلق العقــلاء فى حلبــة الذود عنها وتطايرت رسائلهم من انحاء امريكا واستراليا وافريقا معربة عن اغتباطهم بفلج مسعاهم وتحقق مناهم ، فما نفقد فى كل يوم ضجة استحسان وصيحة شكر . وذلك مما يرهف من غرب العزائم ويدفع الى اقتحام العظائم

وليست الحياة الدنيا وان تراخت آمادهــا الا فترة كاضغاث احلام فمــا تترك وراءهــا غير جلائل الاعمال وكرم الاحدوثة

ألا انه لولا ذلك الاباء الذى امسك بحجزات اهله عن التمرغ فى حمأة الذل والمهانة . لما شق سمعنا نبأ الحرب ، وخبر الطعن والضرب ، وبذل مهج الرجال وانفاق بدر الاموال حتى تجاوزت الحد واخطأها العد . أجل إنا ورب من أقصاها الى ادناها بين مضطرب الاذى وعلوى الرياح ، واعماق الارض ، وفوق الصعيد تقذف بالموت تلو الموت وترمى بالنار اثر النار . وماذلك الا لان نفوس أهلها تأبى الضيم وتأنف الضراعة وتشرئب الى المجــد البـاذخ وتسعى الى الشرف الشامخ

على أن عدو اوربالم يبلغ من ارهاقها معشار ماتصدى له عدو العرب وعمل على تحقيقه . فان كان هنالك المقارعة على التجارة والمغالبة على السيادة فثم قبور غصت بالاموات ، ومشانق ناءت بالاثقال ، وامة مهتوكة المحارم ، وحكومة اسرفت فى المظالم ، فلاالدين الاسلامى ترقب ذمته ، ولاالتاريخ العربى ترعى حرمته

انه اوصر بالحيوان الاعجم ماذاق العرب من الهوان لمارضى ان يكون من بنى الانسان ، فباى تلك الحقائق تكذبون ، وفى اى تلك الادلة تمارون

ايه يابنى العرب انكم والله تدافعون عن شرف اذيل ، وعرض اهــين ، وبلد انحى عليه العــدو بكل داهيــة نآد . حتى أصبح مثلا شروداً فى البــلاد . فانظروا اين تضعون انفسكم . وكيف تكتبون تاريخكم . وان انفاسكم لمعدودة عليكم وان بضاعتكم لمردودة اليكم

ألا تسألون النــاس عنا وعنهم
اذا عظمت عند الامور الصنائع
تعالوا فعدوا يعلم الناس أننا
لصاحبه فى أول الدهر تابــع
وكنــا اذا الجبــار صعر خده
ضربناه حتى تستقيم الاخادع
تنح عن البطحاء ان قديمهــا
لنا والجبال الباذخات الفوارع
اخذنا بآفاق السمــاء عليهم
لنــا قمراها والنجوم الطوالع

فمن ذا الذى يرضى بالعار ويغضى على الخسف ويحسب انه يتوقى التهلكة ولعمرى ان مايفر منه لشر مما يقع فيه . والنــاس من خوف الموت فى موت ومن خشية الذل فى ذل

لم يحدثنــا التاريخ بأمــة استخارت الله فوثبت الى توطيد دعائمهــا واحياء معالمهــا فاستلت السخــائم وانتبذت الاحقاد الا وافلح مسعاها وحمدت سراهــا وانقــادت لهــا اعراف الامانى وذلت ناصيــة الرغائب . وكــائن ترى مــن شعب خطمــه العتــاة بخزائم الاستعبــاد فمــا زال بهم يداورهم حتى امكنته الفرصــة فثــل عرشهم وخضعت له البــلاد بما فيهــا من الخيرات ، وما يتدفق عليها من النعم

ان هــذه البقــاع التى اجــدبت بعــد الخصب ، وان تلك الكنوز الــتى تكتن فى اديم الارض ، لترقب ايديكم العــاملة وانها لكم دون ســواكم اذا قهرتم العــدو وابتززتم منه ما استبد به دونكم حقبة من الدهر غادركم فيهــا أنضاء مهزولة ، حتى بارت المتاجر ، وخــارت النفوس ، وكادت تلك الشعلة العربية المتوقدة منذ درجــتم الى الوجود من عالم الغيب تحور رمادا تذروه ريح الاهمال من حواشى البلاد وخلال الاجيال اما انى لم اخاطبــكم لاعجلــكم ولــكنى احب الا اناجيكم إلا ناشــدتكم الله والرحم لعلــكم تذكرون وان الذكرى تنفع المؤمنين

ف

المولد النبوي

الشريف

جاءنا من العلامة الجليل سماحة قاضي القضاة انه لم تثبت رؤية هلال ربيع الاول ليلة الثلاثاء الماضية . فاقتضى ذلك اكمال عدة شهر صفر ثلاثين يوماً

وعلى ذلك فان غرة ربيع الاول هي ليلة الاربعاء الميمونة . وستكون ليلة المولد النبوى الشريف ليلة الاحد المباركة. وسيحتفل فى كل انحاء العالم الاسلامى بعيد المولد الشريف فى تلك الليلة ونهارها. وستجرى فى مكة المكرمة الاحتفالات المعتادة فى كل عام

اعاد الله هذا العيد على المسلمين بالسعادة والهناء

شكر مسلمى مصر

للحلفاء

نشر حضرة صاحب المعزة الوجيه الفاضل السيد محمد وحيد بك الايوبى الرسالة الاتية فى جريدة [الاخبار] المصرية :

باسم جدى صلاح الدين فى قبره . وباسم مسلمى مصر . اعلن دائم الشكر العظيم لدول الحلفاء الكريمة التى اشارت الحضرة الهاشمية المقدسة فى المنشور الهاشمى العالى الى اخلاصها وصداقتها وحسن سيرتها . فان كل ما يكون من هذه الدول لجلالة مليك الدولة الهاشمية من خالص الود لشخصه الاطهر . وصادق الروابط وحسن الصلات بحكومة عرشه الاسمى ، لهو فى الحقيقة موجه الى جميع المسلمين فى شخص سليل اعز بيت عندهم

وانه بما جاء فى المنشور الهاشمى العالى من رضاء مولانا وسيدنا سليل الرسول عليه السلام عن الحلفاء الكرام لقد وجب على كل مسلم أن يتمنى لهم النجاح والفلاح ولاعدائهم الخيبة والخذلان ولاريب فى أن الفوز مضمون لاصدقاء ابن سيد المرسلين

محمد وحيد الايوبى

الباخرة دقهلية

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى :

وصلت من سواكن الى مياه جدة الباخرة (دقهلية) وعليها البضائع الاتية

٤ طرود ورق سيجارة
١ « صودا
٢٨ « بضائع متنوعة
٤ « دخان
٢ « فلفل اسود
١٢ « فول سودانى
١٠ تنكات غاز

بعض أخبار الدولة العثمانية

رواية شاهد عيان

السكك الحديدية

فى سوريا

خربت الحكومة التورانية خطوط السكة الحديدية الممتدة بين (حمص) و (طرابلس الشام). وبين (بيت المقدس) و (يافا) . وقد نقلت خطوط هاتين السكتين الى (رأس العين) فى طريق سكة حديد بغداد لتمد بها خط السكة الحديدية من (رأس العين) الى (ديار بكر)

ولقد كان هذا القلب والابدال نتيجة الاوامر الصادرة الى الحكومة التورانية من اركان حربية الالمان الذين اصبحوا الكل فى الكل هناك

وان الذى يمر على طول الطريق بين (ديار بكر) و(رأس العين) أثناء انشاء السكة الحديدية بينهما يرى هنالك أسرى الفرنسويين والانكليز والروس يعملون فى تمهيد التراب وقلع الاحجار ونقل الحديد . ويرون من الالمان والاتحاديين معاملة سيئة . حتى أصيب الكثيرون منهم بمرض الدوسنطاريا . وامتلأ بهم المستشفى العسكرى فى حلب . والذين لم يمرضوا منهم لابد أن يصابوا بالامراض لفساد الغذاء الذى يعطى لهم ولما يلقونه من الضغط والارهاق

ومن الدسائس التى استعملها الالمان والاتحاديون فى معاملة الأسرى أنهم عندما سقطت كوت الامارة وسلم جيش (تاوتزند) أخذوا هذا القائد الى حلب مكرماً مرفهاً وارسلوه منها الى الاستانة حيث لقى منهم معاملة حسنة . وحينئذ حملوه على أن يكتب بيده كتاب شكر وثناء على حسن معاملتهم له ولرجاله

ولم يكن تاوتزند يعلم وهو يكتب تلك الكتابة أن جنوده ستلاقى بعد ذلك ما وصفناه من البؤس والشقاء والتعب والعناء

الشتاء

فى البلاد العثمانية

اقبل موسم الشتاء الآن بقره وزمهريره. وأخذت الثلوج تنهمر فى سوريا والانضول والاستانة حتى تنسد بها الطرق وتمتلئ بركامها المسالك

وكان العثمانيون قبل الحرب يتقون البرد الشديد بما يحرقونه من الفحم والحطب . ويلجأون فى هذا الفصل الى حرز حريز من منازلهم ومساكنهم

أما الان فان كل العثمانيين أصبحوا جنوداً يسكنون فى خنادق محفوفة بجبال الثلوج . والذين فى البلاد من الشيوخ والعجائز والاطفال لا يجدون ما يتدفأون به من الحطب والفحم لان متغلبة التورانيين قطعت كل اشجار الاحراش فى ولايات سوريا وجبال لبنان وبلاد الانضول لتحرقها فى مراجل قاطرات السكك الحديدية بعد انقطاع ورود الفحم الحجرى من أوربا الى البلاد العثمانية . وان الذى يتنقل الان بين قرى لبنان لايجد شيئاً من تلك الاحراش الجميلة التى كانت منبسطة فى سفوحه ورباه . وكذلك بلدة (كلس) المشهورة فى ولاية حلب بكثرة اشجار الزيتون صارت عارية من أخضره ويابسه

ولقد كان قنطار الحطب يباع فى سوريا قبل هذا الشتاء بمقدار جنيهين عثمانيين ولا يحصل عليه الناس الا بالرجاء وبالاوراق الرسمية التي يسمونها (وثائق) . ولا ندرى كيف تكون الحال هناك بعد أن حل فصل الشتاء واشتدت حاجة الناس الى الوقود الذى أصبح فى حكم المفقود . لاسيما وان الحكومة ضربت على الاشجار المثمرة ضريبة الاعشار وجعلت لنفسها الحق فى قطع قسم منها ادخلته فى عداد التكاليف الاميرية . وعلى هذا فأشجار البلاد العثمانية أيضا أصيبت بالشقاء الذى أصيب به سكانها

وكما أن الحال فى الولايات على ما وصفنا فكذلك هى فى المدينة المنورة . حيث أخذت الحكومة تقطع جذوع النخيل لترسل منها حطباً لمستشفياتها العديدة والمعسكرات

التخريب

باسم العمران

بينما العثمانيون يحتاجون الى رغيف الخبز لتخفيف آلام الطوى وقوارص الجوع ترى جمال باشا يصدر الاوامر بواسطة دائرة البلدية الى سكان المنازل التى بين محطة البرامكة والجامع الكبير فى دمشق بأن يخرجوا منها ويخلوها من امتعتهم وحوائجهم . اذ قد تقرر تخريبها لانشاء شارع عظيم بين هاتين النقطتين عرضه خمسة وعشرون متراً وينقسم الى ثلاثة شوارع ويطلق عليه اسم (شارع جمال باشا)

ولا تسل عما حل باصحاب هذه البيوت من البؤس والشقاء زيادة على ما اصيبوا به فى السنتين السالفتين حتى أصبحوا فى حالة يرثى لها

وبعد أن أخلى هؤلاء الناس بيوتهم طافت عليها لجنة التخمين فقدرت لها أثماناً بخمسة جدا نسبة عشر ثمنها الاصلى . وبعد المساعى الطويلة التى بذلها أصحاب البيوت أعطتهم لجنة التخمين ورقة مصدقا عليها من البلدية بانها مديونة لهم بهذا المبلغ . ثم مضى عدة أشهر ولم يأخذ احد قرشا واحدا من ثمن البيوت

ولما انتهوا من تخريب ذلك الخط الطويل من المنازل والمبانى شرعوا بتخريب خط آخر يمتد من السنجقدار الى السنانية فالميدان . وكذلك فعلوا فى بيروت ويافا وحلب . ولم يعطوا احدا من الاهالى ما يستأجرون به كوخا يسترون فيه عيالهم بعد اخراجها من خدورها

انباء العراق

العربى

نشر حضرة الاديب البغدادى الفاضل السيد محمد الهاشمى رسالة فى جريدة المقطم جاءته من العراق العربى وفيها اخبار جديدة وقديمة حدثت فى تلك الاقطار

فمما جاء فيها عن المجاعة الحادثة هناك ان الغلاء شمل جميع الاشياء من الملبوسات والمأكولات والمواد الاخرى الضرورية بل صارت نادرة جداً . فاقة السكر بلغ ثمنها ريالين عثمانيين . وبلغ ثمن المن من الحنطة ريالين وكان يساوى نصف ريال (والمن نحو الفين ومائتى درهم)وصار صندوق زيت الكاز بخمس ليرات وكان يساوى اربعة ريالات . وقس على هذا سائر المواد

ولقد كاد الفقير يموت جوعا هو وعائلته . ومن بقى من رجال العمل لا يمكنهم ان يحصلوا على ما يسد رمقهم ورمق عائلاتهم من المكسب . ولقد اخذ الفقر من اهل (بغداد) و (الموصل) والبلاد الاخرى المجاورة كل مأخذ وبات الناس فى حيرة شديدة وحاجة وفقر مدقع

كانت التجارة على اختلاف اجناسها وانواعها ترد الى هذه البلاد من اوربا والهند وفارس والصين وأما اليوم فقد سدت ابواب هذه الجهات كلها ولم يبق مورد تجارى غير سورية . وسورية افقر من العراق . فان جميع المنسوجات الهندية والفارسية والشامية والبضائع الاوربية كالمنسوجات والأوانى الصينية وأدوات البيوت الزجاجية والحديدية والاشياء الاخرى لاوجود لها كأنها الكيمياء التى يتحدث بها المتقدمون ، وفقدت المنسوجات الوطنية لفقد ان عمالها وغلاء كل شئ واغلق أكثر المحال التجارية والدكاكين

والدكان الذى كان ايجاره خمس عشرة ليرة اصبح بخمسة عشر بشلكا (أى نحو مجيديين) والبيت الذى ايجاره ليرة لايوجد من يسكنه بثمن ليرة اوسدسها

اما الذهب والفضة فقد فقدا بتاتاً الا ما كان فى خزائن الاغنياء وهو قليل جدا وجمعته الحكومة واستخرجت ما فى صناديقهم من الذهب واستبدلته بالاوراق . والمتداول بين الناس اليوم ورقة (النوت) والورقة التى كانت تساوى ليرة واحدة تساوى اليوم ثلاثة مجيديات والتى تساوى خمس ليرات تساوى ثلاث ليرات وربع ليرة . وربع النوت يساوى سبعين متليكا وعلى هذا المنوال هبطت أثمان الاوراق

اكتفى صاحب الكتاب بما تقدم والتفت الى ذكر من نفى من الرجال فقال مخاطباً حضرة ناشر المقالة وكان قد كتب اليه يسأله عن ذلك :

تسألنى عن الذين نفوا من البغداديين وهم

كثيرون منهم من تعرفه ومنهم من لاتعرفه . ومن المنفيين الذين تعرفهم الاب انستاس مارى الكرملى صاحب مجلة (لغة العرب) والعالم اللغوى المحقق فانه كان قد اشاع الاخبار عن استيلاء الانكليز على البصرة حين سقطت فاستاءت الحكومة الاتحادية من تلك الاشاعات فنفته الى (قيسارية) هو والمعلم الاديب داود افندى صليوى صاحب جريدة (صدى بابل) و (مجلة الغرائب) . ونفى معهما الشيخ عبد الحسين الازرى الكاظمى صاحب جريدة (مصباح الشرق) لانه نشر فى جريدته خبر اخذ البصرة . ولم تكن جنايتهم الا هذه . والا فان الاب انستاس رجل دينى لا يدخل فى الشؤن السياسية ولا ظهرت منه عداوة للحكومة ولا لرجال الاتحاد . ولكن الاتحاديين قد انتهى ظلمهم الى كل شيء حتى الى الكنائس ورجال الاديرة

لا صحة لما اشيع عندكم عن استاذنا السيد محمود شكرى الالوسى من انه صلب او نفى وهو اليوم من اخص اصحاب جمال باشا والي بغداد الذي كان والياً لها قبلا وعاد اليوم الى ولايته وكان محافظ الاستانة . وهذا الالوسي من رجال الدين ولا شأن له فى المسائل السياسية

ولا استطيع ان اذكر لك اسماء الرجال الذين صلبوا او اعدموا رمياً بالرصاص فان ذلك مما يحزنك واخاف اذا اتيت علي اسمائهم ان تجزع عليهم وانت غريب بعيد عن بلادك . وقد صلب بعض من نعرفهم ونعاشرهم فحسبك من ذكرت لك اجمالا

كتبت الىّ تسألنى عن الجرائد الباقية التي تنشر اليوم فى بغداد والبصرة ، فاقول انه لم يبق فى بغداد من الجرائد الوطنية جريدة الا منعها الاتحاديون وحوكم صاحبها . ولا ينشر فى بغداد الا الجرائد الاتحادية منها جريدة « صدى الاسلام » وشأنها الدفاع عن الاتحاديين واطراؤهم كذبا وقلب الحقائق ونشر الاضاليل ومنها جريدة (الزهور)

ولم تبق جريدة حرة فى بغداد لان القوة والسطوة صارت للاتحاديين . وصارت جمعية الاتحاد والترقى فى بغداد جمعية الحل والعقد والابرام والنقض . فهى تمثل الحكومة الادارية والحكومة تمثلها ولا يصدر امر ولا نهى الا بعد رضاء جمعية الاتحاد والترقى . ولا يوظف احد ولا يعزل الا باشارتها . وكل صغيرة وكبيرة فالاتحاديون مرجعها ومنهم مصدرها فهم يبرمون الامور كما يشاؤن لا كما يشاء العدل والاصلاح

فالظلم والاستبداد ضاربان اطنابهما فى الموصل وبغداد وبقية البلاد والمؤثر المظم فى هذه الجمعية حكومة ذلك الشعب الدموى شعب جرمانيا يحرك هذه اقبالا وادبارا كما تحتم مصلحة الجرمانيين رجال العدل والمساواة (على زعمهم) ؟

ان كثيرين من رجال الاديان الذين لا تهمهم المجارى السياسية كعلماء المسلمين ورهبان المسيحيين واحبار اليهود دعتهم هذه الجمعية الى الانتماء اليها والانضمام الى اعضائها فمن لم يجب منهم طوعا اجاب كرها . وان ابى فالنفى او القتل جزاؤه . فعلى هذا صار رجال الاديان ساسة ينتسبون الى جمعيات سياسية لا يهمها الدين ولا العدل . كذلك تحترم الاديان والمذاهب عند الاتحاديين

فى العراق

تقدمت الجنود البريطانية سبعة اميال من امام (على منصور) وهى آخر موضع نزلت فيه . وباتت الان ترى موقع (كوت العمارة) من الغرب فاخذ الاهالي يصعدون على سطوح المنازل لمشاهدة الجنود . وبين الفريقين اقل من ثلاثة اميال

أما الطقس فجيد وموافق للعمل . وقد هطلت امطار غزيرة فى هذا الشهر فانقطع الغبار بسببها . وقد جفت الارض الآن واصبحت صالحة لنقل المركبات

النهضة العربية

وموقف فرنسا والمانيا تجاه العالم الاسلامى

نشرت جريدة (ايكو دى بارى) الفرنسوية التي تصدر فى باريس مقالة بقلم مسيو (برتران) فى العشر الاخير من شهر صفر قال فيها :

ان فى استحكام الاواصر ووثوق العلائق بين فرنسا والمسلمين عامة وبينها وبين جلالة شريف مكة المكرمة خاصة لمعنى ساميا وقيمة كبيرة . لان هذه الاواصر الوثيقة تجدد ما كان بين المسلمين والفرنج من التضامن كلما ظهر عدو يهدد الحضارة الشرقية

ومن جهة أخرى فان هذه العلائق دلت على أن المانيا عند ما أرادت ان تنشر نفوذها فى العالم الاسلامى سلكت سبيلا شديد الخطر على استقلال الدولة العثمانية وسلامة العقيدة الاسلامية بما سمحت له من افساد الاسلام على زعم أنها تريد نشر المدنية الجديدة بين أهله . وان هذه المرامى البعيدة لم تعزب عن ادراك المسلمين ولذلك نهضوا لمقاومتها برئاسة جلالة الشريف المعظم

وقال مسيو برتران :

ان غليوم سيضطر الآن الى الاكتفاء بأقلية صغيرة جدا فى الاستانة . وهى لا تستحق الا الاستخفاف والاحتقار

وانا نحن معاشر الفرنسويين وكل حلفائنا مسرورون بنهوض العرب والمسلمين للضرب على أيدى الاعداء . وقد حق لهم علينا أن نعضدهم بكل ما فى وسعنا

صدى الاجيال [1]

الحمد لله ان السيف عريان
لكى تحرّر اقوام واوطان

بشرى العراق وبشرى الشام جارتها
ففى الجزيرة ثورات لها شان

ياحبذا صيحة فى كل مملكة
لها دوىّ فهذا القلب رنّان

جزيرة العرب قد هبت عواصفها
فلن يقوم بها للترك بنيان

دالت من الظلم والفحشاء دولتهم
وطالما قوض الاركانَ طغيان

ابناء يعرب هبوا بعد رقدتهم
وقد تعاون عدنان وقحطان

وكيف تغمد فى الجلى صوارمهم
والشرق والغرب آتون وبركان

نهوضهم كان قبل اليوم منتظراً
فانه لكتاب المجد عنوان

ان القليل عليهم كل ما فعلوا
فهم جبابرة فى الحرب فرسان

شبت قبائلهم نارىّ وغى وقرى
والشيب منهم غداة الروع شبان

تلك السيوف التى سلت لنصرتنا
لم تخل منها صحيفات وازمان

النصر والفتح فيها سائران فقد
دانت لهم امم شتى وبلدان

*
* *

كونوا من الترك ياقومى على حذر
ولا تناموا فان الذئب يقظان

قالوا عصيتم وقد ضلت شعائركم
ان الحفيظة عند الترك عصيان

تلك الشعائر داستها سنابكهم
اما لها العربى الحرّ صوّان

ألا تراق دماء دون حرمتها
وللشعور دماء الناس أثمان

وما الشعور سوى نار فان خمدت
ضاعت ربوع واعراض وايمان

*
* *

قبر النبى عليه الشمس مشرقة
وحوله افترّ أيّار ونيسان

يكاد ينشق عن خير الرفات لكى
تستشهدوا . ولكم عزم ايمان

وقد تطهر بيت الله من دنس
وللملائك انغام وألحان

ولاح سيف (علىّ) فيه ملتهباً
وسيف (عنترة العبسى) ظمآن

وللخلائف عزّ فى مضاجعهم
لان أرواحهم فى الجو عقبان

فشيدوا الدولة العظمى على جثث
من هادميها ودينوهم كما دانوا

لاترحموا القوم ان الغدر شيمتهم
وان اسلامهم زور وبهتان

فالعابثون به والمفسدون له
هم وحدهم . ورسول الله غضبان

فهم عصابة شرّ لا عهود لها
فيها يمجد سفاح وخوّان

سيماؤهم فى وجوه كلها غضب
وفى الوجوه من الاخلاق تبيان

* * *

حتى مَ نشقى بهم فى ارضنا ومتى
نقول زالت جنايات واحزان

سحقاً لارض أتوا منها أبالسة
من الجحيم . فلا كانت ولا كانوا

ملعونة هى . ملعونون هم أبدا
والعظم فى القبر للتوران لعان

ان الدماء الى العلياء صارخة
و (ذو الفقار) الى الثارات حنان

الارض بالدم غصت وهى مائعة
حمراء فيها يضجّ الانس والجان

وللثكالى عويل فى جوانبها
وقد تضرّع أطفال وفتيان

وللبرىء عقاب كالمسىء . فلم
ترحم شيوخ وابكار ونسوان

فكيف يحيى الالى من اعصر حملوا
دم الشعوب وربّ العرش ديان

ليت الجبال بهم تندك ثائرة
لنا . وتعمق هوّات ووديان

تغدو الربوع طلولاً حيثما نزلوا
وتنكر الزهرَ والاثمار اغصان

حيث الممالك قد صارت مفاوز ما
فيها نظام وآداب وعمران

حيث المدائن قد صارت خرائب ما
فيها سوى البوم والغربان سكان

حيث المدارس بعد العزّ دارسة
فليس فيها هدايات وعرفان

حيث المكاتب قد رثت صحائفها
والجهل للعلم جلاّد وسجان

حيث المعابد لم تحفظ كرامتها
حيث المشانق منها الآنَ عيدان

حيث الشرائع قد صارت فظائع فى
عرف الذين بهم ينهدّ لبنان

حيث الفضائل تبكى فى سلاسلها
ودونها من قلاع الشرّ جدران

حيث الملائك غاصت فى جوانحها
كيلا ترى ضرماً اذكاه شيطان

حيث المجاعة افنت امة حرمت
خبزاً يجود به رفق واحسان

عاثوا فساداً فوجه الارض ذو دنس
هلا يطهره سيل وطوفان

* * *

يا أيها العرب الانجاد هل مدد
منكم فنحن لكم أهل وجيران

ما بيننا نسب فيه لنا شرف
وهذه اللغة الزهراء برهان

لقد تفرّق شمل القوم وانقرضوا
وقد تمزق انجيل وقرآن

عيسى وأحمد فى بلوائنا اعتنقا
والناطقون بحرف الضاد اخوان

منا عليكم سلام كله أمل
نحيى به وله تخضرّ افنان

وفى دعاء نفوس ملؤها ألم
شفاعة مالها ردّ وفقدان

فجاهدوا فى سبيل الحقّ تنتصروا
فالنصر للحق . ان الحق سلطان

– عن جريدة الحمراء الاميريكية –

الياس طعمة

[1] (١) نشرنا هذه القصيدة لما فيها من العواطف الشريفة والتألم من حالة سوريا البائسة بحكومتها السفاحة الجائرة . واننا نقصد من نشرها اطلاع قرائنا الكرام على كل ما يكتب عن حالتنا الجديدة السعيدة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الزحف على الترك

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول
انشأ المكاتب الحربى لجريدة التيمس مقالة قال فيها :
« ان القطر المصرى أجود مركز حربى يتصوره الانسان لقيام جيوش الحلفاء بحركات حربيـة مشتركة تزحف على الترك من ميادين الانضول والعراق ومصر بقصد تقويض السلطة التركية ودكها دكا »

القاء قنابل الطيارات

على غلطة

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول
(بلاغ رسمى انكليزى)
يستفاد من بلاغ أصدرته وزارة البحرية الانكليزية أن الطيارات ألقت القنابل بالتتابع على المعسكرات التركية فى قسم غلطه من الاستانة

تدمير جسر فى أطنة

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول
(بلاغ رسمى انكليزى)
القت الطيارات البحرية الانكليزية قنابلها على جسر (شقلدر) الواقع على مسافة ١٨ ميلا شرقى (أطنة)

الميدان الفرنسوي

باريس — فى ٥ ربيع الاول
(بلاغ رسمى فرنسوى)
اطلق الاعداء مدافعهم بشدة على الضفة اليسرى من نهر (الموز) . وقد قابلهم الفرنسويون بالمثل . ونسف الفرنسويون بطارية مدفعية فى جنوب نهر السوم

فى رومانيا

بتروغراد — فى ٥ ربيع الاول
(بلاغ رسمى روسى)
صدت الجيوش الروسية الهجوم الذى قام به الالمانيون فى منطقة (كوفل)
هجم الالمانيون على طول الخطوط الرومانية تقريباً . وصدوا الجيوش الرومانية على نهر (رمنيك) الاعلى . وارتد الالمانيون على اعقابهم فى سائر مناطق الميدان الرومانى. ولا يزال القتال متواصلا
احتل الاعداء بعض المرتفعات على حدود (ملدافيا) وحبطت كل المساعى التى اتخذوها لا جتياز نهر (دنيستر)

فى بلاد اليونان

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول
اشتركت السيارات الانكليزية المدرعـة فى نقـل الجيوش اليونانية الى جهة (موريا)

الاغراق بلا انذار

لوندرة — فى ٦ ربيع الاول
(بلاغ رسمى انكليزى)
يستفاد من بلاغ أصـدرته وزارة البحرية الانكليزية أن نسافة ألمانية أغرقت الباخـرة (وسمنستر) الانكليزية بلا انذار . فاطلقت عليها طوزبيلين على مسافة ١٨٠ ميلا من الـبر . وبعد أن غرقت البـاخرة اطلقت النسافة الالمانية مدافعها على زوارق الباخرة فقتلت ربانها ورئيس المهندسين . وقد غرق احـد زوارق البـاخرة . ويحتمل أن تكون غرقت زوارق أخرى

الـوزارة الرومانية

بتروغراد — فى ٦ ربيع الاول
شكلت الحكومة الرومانية وزارة وطنية قومية

احوال اليونان

لوندرة — فى ٦ ربيع الاول
طلبت الحكومة اليونانية من دول الحلفاء رفع الحصار الموضوع على سواحل اليونان

انقطـاع المواصلات

بين سوريا والعـراق

لوندرة — فى ٦ ربيع الاول
ان جسر (شتلدر) الذى جاء خبر نسفه أمس هو أهم جسر على سكة حديد بغداد . وستكون نتيجة ذلك انقطاع المواصلات بـين سـوريا والعراق . وسينقطـع ارسال الـذخائر والمهمات العسكرية التركية من الولايات الغنية المعمورة على السكة الحديدية

الفوضى فى النمسا

لوندرة — فى ٦ ربيع الاول
يستدل من الاخبار الواردة من النمسـا أن الفوضى السياسية سائدة فى تلك البلاد

الميدان الفرنسوي

باريس — فى ٦ ربيع الاول
(رسمى)
يستفاد من الاخبار الواردة من ميدان القتال أن نـيران مدافع الفرنسويين صدت الهجوم الذى قام به الالمان على تل (هيـل) فى ميدان يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات

اعمال الطيارات

باريس — فى ٦ ربيع الاول
(رسمى)
التى الطيارون الفرنسويون القنابل على معامل الذخيرة الالمانية فى (ننكراخن) وفى غيرها

مسؤلية الحالة فى اليونان

باريس — فى ٦ ربيع الاول
يستدل من الاخبار الواردة من اثينا أن مسؤلية الحوادث التى حدثت فى اليونان فى أوائل شهر صفر واقعة على عاتق ملك اليونان وأركان حربه

حنق الالمان

من اتلاف الغاز الرومانى

امستردام — فى ٦ ربيع الاول
اشتد حنق الصحف الالمانية من جراء اتلاف وتخريب كل آبار زيت البترول فى رومانيا . وقد قالت جريدة (كولنيش زيتنغ) الالمانية : ان هذا التخريب كان فظيعاً الى درجة تفوق على كل ماحصل حتى الان . فان الجيوش الرومانية اتلفت كل ما يمكن اتلافه

ميدان رومانيا

بتروغراد — فى ٦ ربيع الاول
(رسمى)
وردت الاخبار من ميدان القتال الرومانى بأن الجيوش الرومانيـة صدت هجمات الالمان والبلغار على نهر (رمنيك) وفى (فلوبشتى) وجنوب نهر (الطونة)

أسرى الالمان

حول فردون والسوم

باريس — فى ٧ ربيع الاول
(رسمى)
ان عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى قبضة الجيش الفرنسوى سنة ١٩١٦ أثناء دفاعه عن حصون فردون وارجاعه الاعـداء عن ضفتى نهر السوم بلغوا ٧٨٥٠٠ مقاتلا المانياً

الميدان الفرنسوي

باريس — فى ٦ ربيـع الاول
(رسمى)
لم تحصل حركات حربية ذات شـأن فى الميدان الفرنسوى طول النهار

الوزارة الرومانية

امستردام — فى ٧ ربيع الاول
كان تجديد الرومانيين لوزارتهم بوزارة وطنية قومية اقتداء بسائر الدول المتحالفة وقد دخل فى هذه الوزارة المسيو (بونسكو) المشهور بميله الى الحلفاء . ودخل معه فيها كثير من اشياعه

السفن الفرنسوية

باريس — فى ٧ ربيع الاول
أجاز مجلس النواب الفرنسوى لحكومته أن تقرض شركة البواخر الفرنسوية مائتى مليون فرنك لانشاء وشراء بواخر جديدة

التجنيد فى فرنسا

باريس — فى ٧ ربيع الاول
ستقدم الوزارة الفرنسوية الى مجلس الشيوخ لائحة قانونية بشأن تجنيد كل الاهالى الذين بين سن ١٧ و سن ٦٠

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٧ ربيع الاول
[بلاغ رسمى انكليزى]
ألحقت مدافعنا أضرارا جسيمة بخنادق الاعداء فى نقطة [لوسار] . وصددنا هجوماً حاول الالمان أن يقوموا به على خنادقنا فى شرق [ارمنتيار] . واطلقنا مدافعنا بشدة على مراكز الالمان فى الجنوب الشرقى من [ترنسلوى] حيث نسفنا مستودعاً للذخائر . وازداد نشاط الجنود الالمانية قليلاً قرب [نرتنبسويش]

الميدان الفرنسوي

باريس — فى ٧ ربيع الاول
[رسمى]
أطلقنا قنابلنا على خنادق الاعداء بين نهرى [الواز] و [الاين] فقلبناها رأساً على عقب . واطلق الاعداء مدافعهم بين نهرى [الموز] و [افوكور] . وحطمنا أول أمس خمس طيارات ألمانية

مسؤلية ملك اليونان

باريس — فى ٧ ربيع الاول
اعلنت لجنة الامور الخارجية فى البرلمان الفرنسوى أنها تلقت تعليمات تثبت مسؤلية الملك قسطنطين وأركان حربه فى الحوادث التى جرت ببلاد اليونان فى أوائل صفر . وقالت ان الضرورة تقضى باتخاذ التدابير الشديدة فى هذا الباب

الميدان الروماني

بتروغراد — فى ٧ ربيع الاول
[رسمى]
ما زال العدو يواصل الهجوم بشدة على طول نهر [الكازينو] بحدود [مولدافيا] . وقد قام بهجوم آخر فى الشمال الشرقى من [سفج] على نهر [سوشيتاوا] وكان النصر بخلال هذه الحركات الحربية فى جانب الجيش الرومانى . وقد أسر الرومانيون كثيراً من الالمانيين بينهم بلوك متراليوز . وهجم الاعداء ايضا على قرية « كوزا » الواقعة على نهر (بوتنا) . وان كلا الفريقين تكرر تنازعهما الاكمات الواقعة على مقربة منها
أمامى ميدان (دوبروجه) فقد وصلت الى العدو أمداد من المدافع الضخمة والخفيفة فقام بثلاث هجمات على مراكزنا التى تبعد مقدار اربعة فراسخ من [غروتشتى] ومقدار فرسخين من [بريلا] . وفى الهجوم الثالث تمكن من احتلال المرتفعات الواقعة فى وسط مراكزنا
ارجعنا العدو الى الوراء بالقرب من زايست . وصددنا هجماته فى الجنوب الغربى من نهر الطونة

اخبار خارجية

المعدات الحربية الجديدة

فى روسيا

خطب وزير الحربية الروسية خطبة شائقة فى مجلس الدوما جاء فيها ما يأتى :
لقد مضى اليوم على الحرب سبعة وعشرون شهرا ولا يعلم الاالله متى تكون نهايتها . ولكنى بصفتى جنديا قديما اقول لكم بكل ثقة وصراحة : ان كل يوم يمر على هذه الحرب يدنينا من النصر النهائى ويدنى اعداءنا الاشرار المغرورين من الفشل والاضمحلال
واذا سألتمونى عن السبب أقول : ان الحرب الحاضرة ليست حرب جيوش بل هى حرب امم . وقد اشترك فيها الشبان والشابات والشيوخ والصبيان فى روسيا كلها من اقصائها الى اقصائها . فكانت النتيجة ماترونه من الزيادة فى معدات القتال
ان عدد المدافع التى عيارها ثلاث بوصات زاد اليوم اضعاف ما كان عندنا منها فى اوائل سنة ١٣٣٣ . وعدد الهواوين زاد سبعة اضعاف . وعدد البنادق زاد اربعة أضعاف . وبعض المواد الحربية زاد اربعين ضعفا
وزاد مقدار الغازات الخانقة اليوم ٦٩ ضعفا عما كنا نصنعه فى أوائل سنة ١٣٣٣ . وكذلك الطيارات والذخيرة وغيرها
فالعدو لن يفوز بعد الان ولا اقول ان النصر ضرورى لنا بل اقول ان الواجب يقضى علينا بأن ننتصر مهما كلفنا هذا الامر . اذ ليس فى العالم قوة تستطيع ان تقهر قوة روسيا
وقال وزير البحرية « اودان اتكلم بكل اختصار فاعيد على مسامعكم ماقاله زميلى وزير الحـربية وأزيد عليه اننـا سنواصل الحرب الى النهاية . وان احراز النصر يقضى علينا جميعا بأن نوحد اعمالنا ومجهوداتنا فى سبيل الغاية التى وضعناها نصب اعيننا »

شركة البواخر الخديوية

وارباحها فى هذا العام

بلغت ارباح شركة البواخر الخديوية فى هذا العام ٨٥٦٥٧ جنيها . والربح الصافى بعد دفع الفوائد والمصروفات ٥١٩٥٧ جنيها يضاف اليها رصيد العام الماضى وقدره ٧١٣٩ جنيها فيصير المجموع ٥٩٠٩٦ جنيها دفع منها ربح الاسهم الممتازة و ٥ فى المائة من ربح الاسهم العادية فبقى ٤٨٥٩٨ جنيها سيوزع منها على الاسهم العادية ربح قدره ١٠ فى المائة ومكافأة قدرها ١٠ فى المائة
فيكون مجموع ما اصاب السهم العادى فى هذا العام ٢٥ فى المائة ويبقى فى صندوق الشركة ٢٨٥٩٨ جنيها تنقل الى حساب العام القادم

جمارك مصر

بلغت ايرادات جمرك مصر من ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ الى رابع صفر سنة ١٣٣٥ مقدار ٣١٤٢٤٨٧ جنيها . وكانت فى مثل هذه المدة من السنة التى قبلها قد بلغت ٢٢٨٧٠٩٩ جنيها . أى ان هذه المدة من السنة الاخيرة زادت فيها الايرادات عن مثلها من السنة التى قبلها مقدار ٨٥٥٣٨٨ جنيها

الثورة على الالمان

نشبت ثورة فى مدينة « انفرس » فى بلجيكا فى الاسبوع الاول من شهر صفر الماضى . على اثر ماطلبته المانيا من البلجيكيين بخصوص الاشتغال فى معاملها . ويقال انه قتل من البلجيكيين اكثر من مائتى شخص وقتل ايضا بعض جنود الالمان

المانيا وتركيا و بلغاريا

ابلغت الحكومة الالمانية اصحاب معامل السلاح فى روسيا ان جميع مايصنعونه بعد اليوم من السلاح والذخائر لبلغاريا وتركيا يطلبون ثمنه منهما مباشرة لان الحكومة الالمانية لاتستطيع ان تكون مسؤلة بعد اليوم عن الثمن . وابلغت ذلك لحليفتيها المذكورتين

العدد ٤٢ ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

ذكرى المولد النبوي

الشريف

أجل في هذه المدينة العربية ، وبين منازلها المتطأمنة ، وتحت سمائها الصافية ، وفوق صعيدها المبارك ، لقد ظهر النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم

فمرحباً بالمولد الكريم ، ورعياً لفجره الوسيم ، وصفحاً لهذا الدهر عن هفواته . اذ كان ذلك اليوم من حسناته . فمن خلال العصور ، واعماق الغيب ، وصميم الملكوت ، يرتفع التسبيح ، وتطل السعادة ، وتغدق الرحمة . ولا غرو فقد كانت الارض تموج بالموبقات ، وتسدر في الغرور ، وتوغل في الباطل . فمن عصائب متطاحنة ، وممالك متناحرة ، وجهالة عمياء ، ومظالم فادحة وشعوب سائمة ، فلا ممسك للأعنة ولا وازع للشهوات . فماهي الا عشية او ضحاها ، حتى اذن الله فمحاها . واسبغ على الخلق نعماءه واجزل آلاءه ، بميلاد ذلك النبي الأمي والرسول العربي ، فتفجرت ينابيع الحكمة ، وتدفقت غوادق الرحمة ، ونهضت الانسانية من كبوة عثارها ، وتبارت في حومة مضمارها ، واورفت ظلالها على العالمين ، فتبارك الله احسن الخالقين

اللهم نعم لقد كانت البلاد العربية وما اليها من الممالك الاخرى كالرومان والفرس ترزح تحت اثقال المغارم وتتمرغ في حمأة الضلالة ، فلما ترعرع ذلك النبي الأمي صاح بالظلم فتداعى ، وبالويل فأقشع ، وبالازمة فانفرجت ، وبالحقيقة فاشرقت بجلالها ، وبالحضارة فاقبلت بجمالها ، وانه لحتم على الخلق اجمعين ، ان يحتفلوا بهذا العيد المبين ، لانه عيد الانسانية بأسرها ، ويوم خروجها من أسرها

لقد كانت القبائل المتمرغة في حمأة المنكرات ، الضاربة في صدور الفلوات ، خطراً على التاريخ واي خطر . وقد نبت عن تأديبها السيوف ، وأعيت عن تقويمها الأسنة . فماهي الا ان شق سمعها ذلك الصوت المحمدي الصادع ، فاحست في اعشار قلوبها وسويداء نفوسها ، ان له حلاوة وان عليه طلاوة ، وانه الوحي الممسك بشكائم الاخلاق ، والقابض على أزمة الاهواء فاسلست اليه قيادها ، ومحضته ودادها ، وبعدما كانت حرباً عليه اصبحت سلماً له ، واحبت دونه الموت . فلم تزل تطاعن عنه وتناضل دونه حتى ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

ايه ياقوم . لقد اجمع العلماء في مشارق الارض ومغاربها أن تقويم الامم ، وتهذيب طباعها ، ونزعها من قديم عادها وما اشتملت عليه من الاوهام ، لما تنوء به الذرائع وتسقط دونه المطامع الا بعد كر الغداة ومر العشي ودأب مطرد وجبروت قاهر ، فكيف استطاع ذلك النبي الكريم الذي لا يملك سلاحا ولا قوة أن يأخذ بنواصيها ويرغم صناديدها ، فيثب بها دفعة واحدة من معاطن الابل الى ارائك القياصرة وعروش الأكاسرة . وأن يضرب تلك الدول العريقة في بأسها وفي نظامها ، فيثل من أركانها ، وينسف من دعائمها فاذا هي رسم محيل وأثر ضئيل ! أليس ذلك وراء قدرة البشر ، وفوق طاقة الناس ؟ بلى والذي بعثه بالحق انه لكذلك ، ولكن قوة الله هي العاملة ، فانه لرسوله وانه لنبيه وصلوات الله عليه وعلى آله ومن اهتدى بهم الى يوم الدين

أليس من معجزات النبوة ما أصبح فيه العرب في خلال تلك الفترة من قوة الجنان وفصاحة اللسان . واتحاد الكلمة ومكارم الاخلاق ؟

أليس في ذلك احياء العظام البالية ، والاجسام الفانية ؟

هاتوا أيها الناس ما وصلتم اليه من غرائب الفن ، وضروب الاختراع ، وبدائع الابتكار . وتذرعوا بكل وسيلة شئتم ، وطريقة أردتم ، ثم خبرونا ان كان في مقدوركم ان تنزعوا من صدر رجل واحد ما نشأ عليه من الاطوار وسدك به من العادات ، وأن تجعلوه أرحم الخلق بعد ان يكون اقساهم ، وانبلهم بعد ان يكون ادناهم ، بلمسة واحدة وكلمة فردة . أليس في عجزكم عنه وتراجعكم دونه ما يؤيد لكم تلك المعجزة المحمدية التي انتشلت أمة برمتها من حضيض المهانة الى الذروة السامقة من العلم والبيان والمدنية

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث شهراً في كل عام ، وانه لفي غار حراء اذ وافاه جبريل وقال له (اقرأ) فقال ما انا بقارئ فكررها عليه جبريل مرتين وفي الثالثة قال له (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) وكشف الله عن بصيرته . فلما رجع الى خديجة ام المؤمنين اخبرها الخبر فقالت له (والله لايخزيك الله ابداً . انك لتصل الرحم ، وتقري الضيف ، وتحمل الكل ، وتعين على نوائب الدهر)

تلك هي الاخلاق التي ادهشت العالم وخلبت ألباب الناس فتألبوا حولها وصمدوا لها واجتمعوا عندها فان السعادة تبتدى منها وتجتمع فيها وتنتهي اليها

وانما الامم الاخلاق ما بقيت ... فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

لست احاول في هذه العجالة أن استغرق التاريخ واستوفي السيرة . فذلك مما يطبع البلغاء بميسم العجز والتقصير . فكيف بهذا الكاتب الحقير . ولكنني استلفت انظار العرب خاصة والمسلمين عامة الى خلق ذلك النبي الاعظم صلوات الله عليه فقد علمنا الصدق في اقواله والثبات في اعماله ، والصبر على بوائق الزمن وفوادح المحن . وأن خدمة الحق أمر واجب ، والتفاني فيه ضربة لازب ، فمن حاد عن ذلك الصراط السوي والطريق المهيع وخان الامانة وكذب الناس واطاع الشهوات فليقبع في داره ويترك النسبة لذلك النبي العظيم والرسول الكريم فانه بعث ليتمم مكارم الاخلاق

فالسلام عليك يامكة المكرمة ، يامنبت ذلك المجد ، ومطلع تلك الانوار ، ومهبط ذيالك الوحي . فان كل ذرة من ارضك ، وخفقة من نسيمك ، قد تشرفت برسول الله وابن عبدالله . فاياك نحب واياك نخدم فالخير مقرون فيك الى يوم القيامة . وكيف لاتكونين كذلك وقد تقلب رسول الله بين اعطافك ونشأ في منازلك وخرج من ارجائك وصرح يوم الفتح عند الوقوف على جمرة العقبة بقوله « والله انك لخير ارض . وانك لاحب ارض الله الي » ، ففي ذلك فليتنافس المتنافسون ، وفي حبك فليتهالك المخلصون . لقد بدأ منك مجد العرب بسيد العرب . وسيعود سيرته الاولى بسليل بيته الاطهر ، وان كلمة الله هي العليا ، وانك انت زينة الدنيا

ومالي الا آل احمد شيعة	ومالي الا مذهب الحق مذهب
هم النفر البيض الذين بحبهم	الى الله فيما نالني اتقرب
بنو هاشم رهط النبي فانني	بهم ولهم ارضى مرارا واغضب
خفضت لهم مني جناحي مودة	الى كنف عطفاه اهل ومرحب
اليكم ذوي آل النبي تطلعت	نوازع من قلبي ظماء والبب
فاني عن الامر الذي تكرهونه	بقولي وفعلي ما استطعت لأجنب

ف

حوادث محلية

احتفال أم القرى

بذكرى مولد خير الورى

صلى الله عليه وسلم

لما كان عصر يوم الاحد الماضي دوت أرجاء مكة المكرمة وشعابها وجبالها بترديد صدى طلقات المدافع من قلعة جبل جياد فى خلال نداء مؤذنى الحرم الشريف بكلمة « الله أكبر . الله أكبر » . فأخذ الناس يهنئ بعضهم بعضاً بحلول عيد المولد النبوى الميمون على صاحبه أفضل الصلاة والسلام

وفى وقت المغرب أدى جلالة الملك المعظم الصلاة فى الحرم الشريف تجاه دار الندوة حيث يصلى أئمة الحنفية وبعد أداء الصلاة ببرهة يسيرة تقدم سماحة العلامة الاجلّ قاضي قضاة الديار الحجازية مهنئاً حضرة صاحب الجلالة الهاشمية بالعيد السعيد كالعادة القديمة فى كل عام . وتبعه حضرات أصحاب الفضيلة مفتى الحنفية ومفتى الشافعية ومفتى المالكية ومفتى الحنابلة ثم نائب الشرع الشريف ونائب الحرم ومن بعدهم شيخ خطباء الحرم الشريف وسائر الخطباء والائمة . وكان ذلك المشهد أبلغ ما يكون فى الجلال والوقار . وقد أوقدت الشموع بين دار الندوة ومجلس جلالة الملك المعظم ووقف الوف الناس يترقبون جلاء العيون والابصار برؤية ابن نبيهم الاكرم الذى يحتفلون بعيد مولده الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم

وبعد اتمام مراسم التهنئة سار جلالة الملك المحبوب عائداً بحفظ الله وبركته الى الديوان الهاشمى العالى . وتوجه حضرة صاحب المعالى والاقبال نائب رئيس الوكلاء الى مقامه بدار الحكومة لقبول التهانى باسم الحكومة العربية الهاشمية . فأقبل على قاعة رئاسة الوكلاء حضرات المفتين ورجال الخطابة والامامة فى الحرم الشريف وغيرهم من الاعيان والوجهاء والموظفين وهنالك تليت الادعية البليغة ببقاء جلالة مليكنا المؤيد بروح الله ودوام النصر له والتوفيق لامته والارتقاء لبلاده

وعقب ذلك توجه حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء ومعظم الوكلاء الفخام وكثير من أعضاء مجلس الشيوخ الاعلى وحضرات المفتين ونائب الشرع الشريف ونائب الحرم وشيخ الخطباء والائمة والخطباء وكثير من الاعيان بالاحتفالات الشائقة الى المنزل الذى ولد فيه سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام . فلما نزلوا من دار الحكومة وقف أحد الخطباء فتلا على الشعب دعاء أخذ بمجامع القلوب وأمّنت عليه الارواح قبل الالسنة وكانت أصوات الدعاء بالنصر لجلالة الملك المعظم تصدر من صميم أفئدة العامة قبل الخاصة . ثم سار الناس بانتظام واحتشام الى المنزل الذى ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وكان مزداناً من داخله وخارجه بالمصابيح المتلالئة فضلا عن الشارع الذى بينه وبين دار الحكومة فانه كان مضاء بالسرج الوهاجة على الجانبين

وفى بيت المولد الشريف تليت المناقب النبوية والسيرة الاحمدية فكان الخشوع آخذاً بالالباب لحرمة ذلك المقام وشرف ذلك اليوم بين الايام . وختمت تلاوة قصة المولد النبوى الشريف بالدعاء بتأييد جلالة الملك المعظم وألبس القارئ الكسوة الملوكية . ثم وقف حضرة الشاعر العربى الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية العربية فارتجل فى ذلك المقام المهيب خطبة بليغة اشار فيها الى ما كان من الانقلاب فى العالم الانسانى بسبب وجود خلاصة الوجود صلى الله عليه وسلم وحث الامة العربية على التخلق بالاخلاق الكريمة التى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمامها . ثم تلا هذه القصيدة الشائقة :

ماذا تريد من العلى والسؤدد — ياعيد حسبك نسبة لمحمد
تتنافس الايام فيك وكلها — شوق الى لألائك المتجدد
آمنت بالغرر التى حققتها — وجلوتها للقانت المتعبد
فلقد جمعت المعجزات بليلة — لا تنتهى فى الحسن حتى تبتدى
يامن يروم الشعر دونك يومه — فتغن فى مدح النبي وأنشد
واعد لنا الذكر الذى نفحته — عبقت فاحييت نفس كل موحد
الله اكبر عاد مولد أحمد — وهل الفخار بغير ذاك المولد
ولدت به الدنيا واشرق نورها — فتألقت كالكوكب المتوقد
وتجلت الآيات من علم ومن — وحى ومن دين اغرّ مؤيد
شاب الزمان ولا نزال شبابه — غضا يغار الأمس فيه من الغد
وتنافست فيه الديار وأهلها — فتعلم الحسد الذى لم يحسد
لولاه لم تنل الحضارة قسطها — فى الخافقين ولم يلح من فرقد
ولكان ليل الجهل مد رواقه — حتى ليرجو الوأد من لم يوأد
فليفخر العرب الكرام بسيد — هيهات يدرك شأوه من سيد
فهم الذين أحبهم وأجلهم — لمكانهم من غرس ذاك المحتد

***

يادهر هلل يالخليقة كبرى — ان يذكر أسم محمد فى مشهد
وليذكر العمران رافع ركنه — وليذكر الاصلاح أصدق مرشد

وعقب ذلك أخذ الحاضرون يزورون موضع الولادة المبارك واحدا واحدا وعادوا الى الحرم الشريف حيث أدوا صلاة العشاء واجتمع الناس فى رواق الحرم الشريف تحت المحكمة الشرعية لسماع قصة المولد النبوى حسب العادة السنوية . وبعد انتهائها ألبس القارئ الكسوة الملوكية . وختمت هذه الحصة بالدعاء لجلالة الملك المعظم بدوام التأييد ولامته بالارتقاء المديد . ثم توجهوا نحو الكعبة المشرفة فوقفوا أمام بابها وكان حضرة الشيخ محمد الشيبي واقفاً فى داخل الباب فتلا دعاء بليغاً طلب فيه من المولى جل وعلا بحرمة هذه الليلة المباركة وهذا المقام المقدس أن ينصر الدولة العربية وجيشها المظفر بظل مليكها سليل البيت النبوى الاطهر . فكان لهذا الدعاء اشد تأثير فى النفوس ثم ألبس حضرته الكسوة الملوكية ايضا

وفى الساعة الخامسة من نهار أمس غصّ الديوان الهاشمى العالى بأعيان البلاد من حاضر وباد وفى مقدمتهم حضرات الوكلاء الفخام واعضاء مجلس الشيوخ الكرام وكبار الاشراف والموظفين والاعيان للتشرف بمراسم التهنئة والتبريك وكلهم ألسنة لاهجة بالدعاء بدوام عز العرب وتمام استقلالهم واستمرار تقدمهم وارتقائهم

وقد عطلت دوائر الحكومة نهار أمس حرمة لهذا العيد السعيد . اعاده الله على الامم الاسلامية عامة والامة العربية خاصة بالهناء والصفاء والمسرات

أليس هذا بالحق ؟

فما بعد الحق الا الضلال

من محاسن الصدف انى لما حظيت بالمثول بين يدى صاحب الجلالة فى بهو الاستقبال الكريم من القصر الملوكى وجدت فريقاً من أهالى مكة المكرمة وبلدة الطائف وجمعاً كبيراً من اعيان الاحياء (الحوائر) يستعطفون جلالة الملك ويسألونه ان يسمح لهم بأن يتطوعوا فى جيشه المنصور وينخرطوا فى جملة جنود جلالته البواسل القائمين بالذب عن الدين والقومية والبلاد حول مدينة سيد المرسلين . وهم على غاية من الحماسة والبسالة اللتين ورثوهما عن الآباء الامجاد والاجداد الصناديد الاخيار الذين كانوا لا يهابون الموت فى مصادمة الاعداء ولا يعبأون بعظائم الخطوب فى سبيل المجد والشرف . وان تهافتهم اليوم على هذه الخدمة السامية ومسابقتهم الى الانخراط فى صفوف المقاتلين تحت لواء العرب لاعظم دليل على قوة عزائمهم وعظمة نفوسهم وكبير ابائهم وصدق نياتهم وولائهم وأفضل مقياس يقاس به مقدار تقديرهم للعمل الذى قام به جلالة الملك الهاشمى وتفانيهم فى تعزيزه ونصرته . فكان لطلبهم هذا من التأثير الحسن والوقع الجميل فى نفس جلالته وفى افئدة الناس اجمعين مالا يصوره الجنان ولا يعبر عنه اللسان . وبعد الحاحهم وشدة اصرارهم على جلالته باسترحام قبول طلبهم هذا تفضل جلالته بالخطاب الملوكى الآتى :

« انى اقدر عواطفكم الشريفة واشكر غيرتكم العالية، ولكنى أود ان تعرفوا اولا حقيقة ما انتم قادمون عليه ، ثم تتصوروا موقفكم الذى انتم صائرون اليه، لتكونوا على بينة من امركم ، ولتقتنع ضمائركم بالحجة التى تقيمونها على من يناظركم فى شأن هذه النهضة

كلكم تعلمون انى كنت ولا أزال من احرص الناس على راحتكم وجلب اسباب السعادة اليكم . ومصادمة كل مايكدر صفاء عيشكم ، منذ فوضت الىّ مقاليد الامارة على هذه البلاد المقدسة حتى آخر يوم من ايام المتغلبين ، بل الى هذه الساعة التى نحن فيها والى ماشاء الله تعالى . وانى كنت احتمل من اجل ذلك فى الايام الغابرة من المشقة والعناء انا واولادى مالم يشاركنا فى تحمل اعبائه احد من الناس كما تعلمون . وأؤكد لكم انى لم اقبل منصب الامارة على اثر الحوادث المؤلمة التى قامت بين ظهرانيكم فى الحجاز الا لاتمكن من مدافعة ماصمم المتغلبون على انفاذه فيكم من البطش والجور بعد حادثة (القبورى) التى مانسيتموها بعد ، لانى ابصرت القوم وانا فى الاستانة يعدون عدتهم لذلك ويأخذون اهبتهم . ومابدؤا يسارعون الى ارسال نجداتهم لذلك الغرض المنكود حتى سارعت الى قبول المنصب وأوقفت تسيير الحملات اليكم من الاستانة ثم مازلت احل عقد تلك المشكلة شيئاً فشيئا حتى كان من نتيجة امرها ماقد علمتموه . واكافح دونكم واناضل فى كثير من المواقف التى لاتجهلونها . واقرب ماذكركم به الآن ـ وما انتم بغافلين عنه ـ موقفكم امام قانون الولايات الذى صمم المتغلبون على تكليفكم بكل ماجاء فيه من التكاليف الشاقة . وظهرت لكم اذ ذاك بوادر الشر الذى يراد بكم يوم قامت بينكم حركة التجنيد حتى دعى اليه منكم من كان ابوه وجده مولوداً فى مكة من العائلات المعروفة التى لاحاجة للتصريح بها . وجاءتنا وفود المدينة المنورة تستجير من ذلك وتستغيث . ثم موقفكم الاخير أمام غوائل الشدة التى جرها عليكم دخول الدولة فى الحرب الذى قد علمتم ماذا كان ربحها منها بالرغم عن نصائحى المتعددة لرجالها المتغلبين بتجنب الدخول فيها فراراً من الوقوع فى المصائب والكوارث التى كنت احاذرها واخشاها لانى على يقين بأن بلادنا بل بلاد الدولة كلها لاتقوى على احتمالها . فأبى الله الا أن يخوضوا بها غمار الحرب ويكون من ورائها ماقد رأيتموه من الشدائد التى لاحاجة لتذكيركم بها ، وأنتم احفظ لعهدها منى بالرغم عن كل مااتخذته من الاسباب والتدابير لتخفيف وطأة الضائقة وحفظ مواد الغذاء التى كان نفعها محدوداً ، لأن الحال ما لبثت ان اشتدت وتفاقمت أخطارها حتى لم يعد من المستطاع تذليلها وتوقيف تيار شرورها . وكان بين أيدينا خطر آخر أشد بلاء وأعظم ضررا وهو فقدان النقد من البلاد ذهباً كان أو فضة ، لان الحاجة الى الأقوات كانت تقضى باخراجه الى خارج البلاد ثمناً لما يستورد اليها من أنواع المواد الغذائية . وليس هنالك طريق لاستعاضة شئ مما تخرجه البلاد منه . وعلى هذا المنوال فلا يمضى قليل من الايام حتى يفقد النقد تماما ولا يبقى له أثر فى ايدى الناس فلا تستطيع البلاد حينئذ أن تستورد شيئا من حاجاتها الضرورية . اللهم الا ما يعينها به الناس أو يتصدقون به عليها ـ ان كان هنالك من يتصدق أو يعين ـ ولا يخفى عليكم ماتستوجبه هذه الحال من النتائج السيئة والعواقب الوخيمة التى أقرب مايتصور منها هجوم الجائعين من أهالى الحاضرة والبادية على الاسواق ومخازن التجارة بالصورة التى لا يمكن لاية قوة دفعها وحصر مضراتها . لان جنود الحكومة انفسهم يكونون حينئذ فى جملة المهاجمين بضرورة الحال

ولما أيقنت بضرورة الوقوع فى هذه المخاطر التى لم اجد الى الخلاص منها سبيلا رأيت نفسى مضطراً الى سلوك احد الطريقين بعد ان اعيتنى الحيل وفقدت كل رأى وتدبير : فاما ان اعتزل الاعمال والزم منزلى او اذهب الى اقاصى القرى واترك البلاد وشأنها مضطراً الى ذلك غير مختار ويكون فى ذلك عين الصلاح لى ولمنفعتى الخصوصيه لانى اكون قد ابتعدت عن المخاطر والمهالك وسلمت من أقوال الناقدين علىّ فى الداخل والخارج وما يرمونني به من انى بعت البلاد وانى ممن يحرص على الجاه ويطلب الرئاسة وانى عرضت أرواحكم وأموالكم لمخاطر الفناء والدمار وغير ذلك مما لا يخفى أمره عليكم ، وما انا بالذى يكترث بهذا أو يصغى لسماع شئ من ذلك بعد ان عرفت الغاية التى ابتغيها ارضاء لربى ودينى وقومى ، ووطنت نفسى على احتمال اعبائها واهوالها ولو أنى أقدمت على هذا العمل لعمت الفوضى بينكم حتى لم يخل منها منزل أو حى فى البادية والحاضرة وانتشر بينكم من عظائم

« الغوائل ما قد أشرنا الى نبذة منه آنفاً وبذلك ينالكم وبلادكم من الخراب مالا تستطيعون »
« أن تنتشلوها منه وتعيدوها الى سابق حالتها فى المئات من السنين »
« واما ان اجنح بكم الى هذا السبيل الذى سلكته فاصون دينى من عبث العابثين ، واصدّ عن »
« قومى وبلادى عادية المعتدين السفاحين . وهو أسلم عاقبة وأهون شراً وأقل خطراً »
« لم أجد امامى غير هذين السبيلين ففكرت فيهما طويلا واستخرت الله تعالى فى اختيار »
« الأوفق منهما لمصلحة الدين والقوم والبلادثم سلكت بكم طريق الحق والصواب ، وأظهر الله »
« لكم ما أظهر من حالتكم هذه الحاضرة التى يصح أن تكون مقدمة لنتائج حسنة كبرى تجنون »
« ثمارها فى الغد اذا انتم قدرتم اليوم الغاية السامية وعرفتم حقيقتها فعلمتم لعزها وسؤددها – هـذا »
« ما أوضحه لكم لوصف موقفكم بالأمس وما أنتم عليه اليوم . ثم أصرح لكم بأنى لا أود »
« أن تحملوا اليوم شيئاً كنت أحرص بالامس على ابعادكم عنه وهو تكليفكم بالجندية التى لا بد »
« لها من تحمل مشاق ومعاناة أتعاب ومصاعب ، كما انى لا استطيع أن أجرح عواطفكم برد »
« طلبكم هذا الذى يعبر عن مقدار غيرتكم وحميتكم وشعوركم . ولذلك فيمكن أن أقبل طلبكم »
« هذا واسمح لكم بتحقيق رغبتكم الشريفة على ان لا ينخرط فى جملتكم الا من كان مجرداً عن »
« العائلة التى لا تجد لها من بعده من يعولها ويقوم باسباب معايشها وعن كل ما هو من هذا القبيل »

فهتفوا بالدعاء لجلالته وانصرفوا شاكرين داعين

هذا ماتفضل به صاحب الجلالة على اولئك الابطال الغيورين ؛ وقد تلقوه من جلالته بمزيد السرور والاعجاب وكبير التبجيل والتكريم ؛ وكان له فى قلوبهم أحسن وقع وافضل تأثير . ولعمرى ان فى كل حرف من هذا الخطاب الملوكى لآية باهرة وحجة ناصعة تدل على حسن نيات جلالته نحو بلاده وامته وتصف للعالم مقدار تفانيه فى خدمتهما وتضحيته كل مصلحة له فى سبيل مصالحهما وحرصه على حقوق العرب ؛ ولو كان فى ذلك ضياع كل حقوقه ومنافعه ومنافع عائلته وذوى قرابته

من هذا الخطاب العالى تتضح لنا حقيقة سامية ملموسة يجب ان يضعها رائد الحق والاصلاح نصب عينيه ؛ لانها من القضايا المسلمة التى لاتحتاج الى برهان اودليل

هذه الحقيقة هى ان نهضة جلالة الملك لم تكن سبباً لوقوع البلاد فى أزمة حربية كان من الممكن سلامتها منها كما يقول بعض السفهاء ؛ بل انها على العكس كانت سبباً لدفع شرور محققة وصد خطوب هائلة محتمة الوقوع بصورة أعظم خطراً مما قد كان واسوأ عاقبة . لان الحالة فى البلاد بعد اشتداد الازمة فى الايام الاخيرة كانت تنذر بشر مستطير وتهدد بقرب حلول النازلة التى قضى الله بأن يكون لبلادنا نصيب وافر من كوارثها . فلما أيقن جلالة الملك بذلك وعلم ان لامفر لبلاده من الوقوع فى تلك الشرور مهما حاول ابعادها عنها وتنحيتها عن طريقها اختار لها بفكرته الصائبة ورأيه السديد ماهو أقل ضرراً وأهون شراً من الحالتين اللتين لم يجد لهما ثالثاً . ولو أنه جنح الى الاولى واعتزل الاعمال وترك الامة والبلاد وشأنهما امام الحوادث المقبلة – التى كان يبصرها اذ ذاك ببصيرته النيرة ويخاف سوء مصيرها – لنزلت بالامة والبلاد النازلة الاخيرة التى لا تقوم لها من بعدها قائمة ، وحل بالناس من الخراب والدمار والبؤس والشقاء – فوق ماهى عليه من الفقر المدقع والفاقة المتأصلة فيها – مالا يجهله عقلاء الامة الذين لا يعرفون لهم غير خدمة الحق رائداً

اجل . من ذا الذى ينكر ان الحالة فى الحجاز قد وصلت قبل نهضة جلالته بأيام الى اقصى درجات الشدة ومنتهى الكرب والضيق ، واستولى على قلوب الناس اليأس من انفراج الازمات التى مازالت تزداد فى كل يوم شدتها ويتعاظم خطبها ، حتى كاد الناس لولا اجلالهم لجلالته وهيبة مقامه العالى يقتتلون بالسيوف والحراب على الرغيف الواحد والقبضة من الدقيق ، لانهم قد أيقنوا جميعاً بانه ليس فى البلاد من مواد الغذاء مايكفى لحاجة الناس الضرورية خمسة عشر يوماً . وزاد المشكلة اشكالاً وتعقداً نفاد الذهب والفضة من ايدى الناس ، وارغام الحكومة الامة على قبول اوراقها النقدية التى كان ترويجها مستحيلاً ، لان كل مواد الغذاء على اختلاف انواعها انما تصل الى ايدى الباعة والتجار من جهة البحر أو طريق العربان سكان البوادى ، وكلا هذين الموردين لا يمكن ترويج شئ من تلك الاوراق فيهما . اما الاول فواضح السبب ، واما الثانى فلأن البدوى لا يمكن ارغامه على قبول تلك الأوراق التى لم يعرفها ولم يألفها قط

ومن غريب ماقام به صاحب الجلالة فى تلك الأثناء من الاعمال العظيمة التى توجب له الفضل والفخار توصله الى حل تلك المشكلة اياماً طويلة بجعله الاهالى يتداولون تلك الاوراق فيما بينهم أخذا وعطاء بدون اكراه ولا ارغام ، مع ان الحالة العمومية لم تكن تسمح بذلك الرواج من كل الوجوه . ولاشك ان هذه المشكلة وحدها كافية لوقوع الثورة بين الحكومة والاهلين لو اعتزل جلالته الاعمال

ومن يجهل ان الحال اذا دامت على هذا المنوال اياماً معدودات اضطر الناس فى الحاضرة والبادية الى ارتكاب ماهو أشد هولا مما نحن فيه واعظم خطراً ، لان الازمات الجارحة السائدة فى ذلك الحين كانت تحملهم ولاشك على المجاهرة بالسلب والنهب والقتل والجرح وعدم الاكتراث بالحكومة التى تكون مضطرة حينئذ الى تشديد الوطأة واتخاذ أقوى تدابير البطش والقسوة لتحفظ مكانتها وتطفئ لهيب الثورة التى تخاف سوء عاقبتها كثيرا فتستدعى لذلك ماقد وصل بالفعل الى المدينة المنورة من الطوابير العديدة لمؤازرتها والمحافظة على كيانها الذى يكون متزلزلا ، فيتفاقم الخطب وتستعر نار الخلاف الشديد بين الحكومة والاهلين ، وبين نفس الاهلين يأخذ بعضهم بعضا ، وبين افراد الجنود أنفسهم ، ويندلع لسان الثورة فى طول البلاد وعرضها ؛ وتطلق عيارات النار والرصاص فى وسط الشوارع وبين جدران المنازل وعلى أجسام الهالكين من الجوع ، يجرى كل هذا وتزداد فى كل يوم شدائده والحكومة لا تجد امامها غير هذه الطريق أعنى طريق القسوة والضغط لانها لا تستطيع ان تجلب من مواد الغذاء ماتضمن به للناس معايشهم وتحفظ أرواحهم ، اذ انها لا تملك ذلك فى عاصمتها ومستودعات ذخائرها التى لا تكفى لتأمين معايش جندها المنتشر فى الساحات المترامية ، كما انها لا تملك من نقود الذهب والفضة ماتستطيع أن تخفف به ويلات الضائقة المالية

زد على هذا ماتتهدد البلاد حينئذ من مداخلة الاجانب لحفظ حقوق تبعتهم فيها

لا جرم ان من تصور الحالة التى كان عليها الحجاز واهله قبل نهضة جلالة الملك ، وصور أمامه مايترتب عليها من النتائج ؛ أيقن بان الامة هنا كان من المحتم عليها ان تدخل فى مأزق حربية حرجة نهض الشريف نهضته هذه أو لم ينهض ، وتصير الى هذا المصير الجارح الذى وصفته للقراء واشار جلالة الملك فى خطابه الى شئ مما كان يحاذره ويخشاه اذا هو لم يجنح بالامة والبلاد الى ماجنح اليه معرضا بنفسه وأولاده وخيار أمته لكل ماينتظره القائمون بمثل تلك الاعمال الخطيرة الشان من المخاطر والاهوال غير مكترث بفساد المرجفين واقوال الناقدين المثبطين

اقدم على هذا المشروع العظيم وتحمل كل تلك الاعباء الثقيلة فى سبيله ، ومع ذلك فانه لم يفرط فى شئ مما كان يحرص عليه لراحة الاهلين ورفاههم وجلب اسباب السعادة والرقى اليهم على قدر المستطاع ، كما جاهر به فى خطابه هذا المملوء بالرأفة والحنان لشعبه . وان فى هذه الحقائق – التى جاد بها جلالته توضيحاً لامته – من آيات العبر مايغنى عن النذر لمن ألقى السمع وهو شهيد

فنسأل الله ان يؤيد جلالته ويديم لجيوشه الفوز والنصر ، وأن يوفقه التشييد دعائم ملك العرب على اساس خالدمتين لا تهزه طوارق الازمان ولا تغيره يد الحدثان

احد قراء القبلة
بمكة المكرمة

لبيكم أهل المدينة لبيكم

فقد تحرك الاسد الرابض

ان من المشاهد المهيبة مايبعث فى النفوس احساسات وعواطف دقيقة تعجز ألفاظ اللغة عن تصويرها وتضيق جمل القول عن الاحاطة بها . وأقرب شاهد على ذلك التأثر الذى نشعر به أمس واليوم ونحن نرى شبان مكة المكرمة وليوثها سائرين بأعلامهم المنصورة الى ساحة الديوان الهاشمى العالى طالبين من حضرة صاحب الجلالة الملوكية منقذ العرب ورافع لواء مجدهم أن ينظمهم فى سلك المجاهدين الابطال المدافعين عن حمى الاوطان والمجيبين نداء سكان مدينة سيد ولد عدنان . فلقد شهدنا أمس فتيان محلة (النقا) ثم محلة (الشبيكة) فمحلة (جياد) فمحلة (السليمانية) فمحلة (سوق الليل) فمحلة (جرول) فمحلة (المسفلة) قادمة وفودهم واحداً بعد واحد وأمامهم الاعلام المنصورة وهم يهزجون على نغمات طبولهم أهازيج الحماسة . وعشرات الالوف من الناس على جانبي الطرق وأمام قصر الديوان العالى يهنئون هؤلاء المجاهدين بما نالوه من الشرف الاسمى ويدعون لهم بالنصر والتأييد ، والنساء يزغردن لهم زغاريد التشجيع والتحميس . وكلما وصل شجعان محلة من هذه المحلات يقفون تحت القصر وينشدون أهازيجهم ويضربون طبولهم ثم يصعد رؤساؤهم الى العتبة السنية فيتشرفون بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة لاكتساب الدعوات الصالحة واستماع النصائح الشريفة الملوكية

وبعد وصول فتيان حارة (النقا) انتظم هؤلاء الليوث فى حلقة جميلة ووقف فى وسطهم حضرة الشيخ حسن جاوة وانشد بصوت رخيم :

نهضنا نهضة العرب الكرام	لمحق عصابة القوم اللئام
وللملك (الحسين) لقد أطعنا	وجئنا باجتهاد واهتمام
فقوموا ياحماة الدين قوموا	وهنوا النفس فى (باب السلام)
وقولوا : يارسول الله جئنا	لطرد الغادرين من الانام
أناس من بنى جنكيز عاثوا	فساداً فى البلاد بلا نظام
فقام القدوة المشهور فينا	وصال بقومه فى كل رام
نفرنا مسرعين لحوقوم	لقد غدروا فخانوا للذمام

واننا نكتب هذه الكلمة فى صباح اليوم ونحن نسمع اهازيج شبان (شعب عامر) قادمين للغرض نفسه باعلامهم وطبولهم وحماستهم العظيمة . ولا تزال جموع مكة تزحف فريقاً بعد فريق ، كل حارة تضنّ بنفسها أن تسبقها أختها الى هذا الشرف الاسمى والفخر الاعظم

وكل من يعلم أن هؤلاء الليوث يتقدمون الى نجدة اخوانهم المدنيين بمحض رغبتهم – لاسيما بعد مارأيناه من خطاب جلالة الملك المعظم فى يوم الجمعة الماضى – يعتقد معنا بأن الخير لايزال فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة . وأن هؤلاء الرجال أحفاد اولئك الابطال الذين تغنت بشجاعتهم تواريخ الاجيال . لازال النصر حليف لواء مليكنا المعظم والسعادة مضمونة لامته العزيزة أبد الآبدين ودهر الداهرين آمين

آراء الهنود فى الحكومة التركية

قالت رصيفتنا جريدة (الكوكب) المصرية الغراء :

فى « قاديان » احدى مدن البلاد الهندية ، تصدر جريدة « الفزال » وقد نشرت هذه الجريدة فى أحد أعدادها الاخيرة مقالا عن الحكومة التركية ملأته بالحقائق العلمية والتاريخية ، وحكمت على الاتراك حكما يؤيده التاريخ والعيان ، فاخترنا ترجمة مقالها هذا ، لانه يعبر عن رأى عقلاء مسلمى الهنود ، بل عن رأى عقلاء مسلمى أهل الارض طرّا ، قالت الجريدة :

« اذا رجعنا الى التاريخ القريب منه أو البعيد ، نرى أن الامم والشعوب لم تهلك ولم تذهب من عالم الوجود الا لانحرافها عن سنن الله ونظاماته فى هذا الكون . وقد انحرف المسلمون عن هذه السنن والنظامات ، فلابدّ أن يصيبهم ماأصاب الامم الهالكة والشعوب الذاهبة ، ان لم يتداركهم الله برحمته ، وينهجوا المنهج الذى نهجه سلفهم الصالح

وقد كان المسلمون يعزّون أنفسهم بوجود الدولة التركية دولة مستقلة ، ولكن هذه الدولة سقطت الآن الى أسفل الدركات ، وانحطت انحطاطاً مابعده انحطاط ، وأصبحت تحت غضب الله ومقته وسخطه ، فصارت فى حال النزع تفقد حياتها شيئا فشيئا ، وتذهب ولاياتها ومقاطعاتها ولاية فولاية ، ومقاطعة فمقاطعة . حتى صرنا نخجل أن تسمى دولة أو مملكة ، لان مثل هذه الاسماء لاتليق بضعفها وموتها

ولو أردنا أن نعرف أسباب انحطاط هذه الدولة وماتقاسيه من الذل والاضمحلال ، فلا نجد سبباً أقوى من تصرف الاتراك وأعمالهم تصرفا لا ينطبق على عدل ولا شريعة ولا عقل ولا منطق ؛ ومن الاسف أنهم وهم يتصرفون مثل هذه التصرفات الممقوتة يدّعون أنهم مسلمون مع أن الاسلام يخجل من انتسابهم اليه . وكيف يعترفون بالقرآن أنه كتاب الله ، وأن ماجاء به حق وصلاح واصلاح ، وهم لا يأتمرون بأوامره ، ولا ينتهون بنواهيه ، ولم يسيروا فى الطريق التى شرعها الله لاصلاح العباد والبلاد

ومن كان فى شك مما نقول عن هؤلاء الكفار ، فليرجع الى ماقاله شريف مكة فى منشوره ونقله عن جريدة « اجتهاد » التركيه التى تصدر فى الاستانة . فقد قالت هذه الجريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى أحد أعدادها تحت سمع الاتراك وبصرهم ماترتعد منه المفاصل وتقشعر منه الابدان ، ولم تجد من علمائهم معترضا على هذا الفكر ، ولا من حكومتهم عقابا على هذا الجحود

فيا عجبا كيف تدعى حكومة الاتراك الاسلام ، وهى لم تعاقب الطاعن فى النبى صلى الله عليه وسلم ، فما أبعد الفرق بينها وبين حكومة الهند المسيحية ، فهذه لو نشرت مثل هذه المطاعن فى بلادها لانزلت بصاحبها عقابا شديدا يجعله عبرة وموعظة

ولا ندرى كيف يجوز للسلطان (محمد رشاد) أن يدّعى أنه خليفة الاسلام والمسلمين ، والمطاعن فى نبيه لم تحرك منه ساكنا ؛ فان كان راضيا بها فقد خرج من الاسلام ، وان كان عاجزا عن تأديب قائلها ، فهذا برهان عظيم على أنه غير صالح للخلافة ، ودليل قاطع على أن الاتراك لا يصلحون لان يحكموا مقدار ذراع واحد من الارض . وربما لا يطول اليوم الذى نرى فيه هذه الامة تمحى عن وجه البسيطة ، ان بقيت على الحادها وكفرها ، وما ذلك اليوم ببعيد ...

الى أرباب الاستحقاق

فى الصرّ المصرى

جاءنا من التكية المصرية مايأتى :

بما أن بعض أرباب الاستحقاق فى الصرّ المصرى قد تأخروا عن الحضور الى التكية المصرية لاستلام حقوقهم فقد صدرت ارادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم باعلان من بقى من المستحقين بمراجعة الديوان الهاشمى العالى للحصول على حصصهم . وقد تحددت لذلك مدة ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان . ومن تأخر عن تلك المدة يعد صرّه محلولا

مكة المكرمة فى ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٦٠ طرد صابون	
٣٠ « بصل	٢٧ طرد قماش
٣٠ « ورق سيجارة	١٠ « قصدير
٤ « شمع	١٤ « أدوات مطبعية
٥ « نيلة	١١ « بضائع متنوعة
٢٥ « سكر	٨٠٠ تنكة غاز

مستقبل الدولة العثمانية

هذا ما كان يخشاه جلالة ملكنا المعظم

نشرنا فى العدد التاسع والثلاثين من جريدة القبلة شيئا من خطبة المسيو تريبوف رئيس الوزارة الروسية فيما يتعلق بمستقبل الاستانة والقرار النهائى باعطائها للدولة الروسية حتى تكون سداً حائلا بين الالمان والشرق بعدأن سلم الاتحاديون مقاليدأمور السلطنة العثمانية الى الالمان

وقد اطلعنا الان فى جريدة المقطم على تفصيل ما قاله رئيس الوزارة الروسية عن هذه المسألة وهذا هو :

تركيا فى دور النزع

قال المسيو تريبوف فى خطبته : « ولااستطيع فى هذا المقام الا الاشارة الى مسألة عظيمة الاهمية يتوقف على حلها مستقبل روسيا فان الغاية التى وضعناها نصب اعيننا منذ الف عام ترمى الى الحصول على منفذحر فى الجنوب أى الى الاستانة والبوسفور والدردنيل مفاتيح روسيا ودرعها المتين

فهذه الغاية ايها السادة اوشكت الان ان تحقق. وقد افرغنا قصارى جهدنا فى بدء الحرب لمنع تركيا من خوض غمارها رغبة منا فى حقن الدماء ومن منعها من الانتحار وكفلنا لها استقلالها وسلامة املاكها وامتيازات عديدة توافق مصلحتها ولكن دعوةالالمان الخلابة حالت دون مساعينا فهاجمتنا تركيا وألقت بنفسها فى وهدة الهلاك المحقق

الاتفاق على البواغيز

اعترف لنا حلفاؤنا المخلصون لمصالح روسيا الحيوية بالمضايق فابرمنا مع فرنسا وبريطانيا العظمى اتفاقاً فى هذا الشان فى سنة ١٩١٥ ثم وافقت ايطاليا على هذا الاتفاق منذ زمن فصارت حقوقنا على البواغيز والاستانة واضحة فالامة الروسية يجب عليها الان ان تعرف السبب الذى تريق دماءها من اجله

ولذلك اصرح عن هذا المنبر باسمنا وباسم حلفائنا البواسل بان الاتفاق على البواغيز اتفاق تام بات ،وبان روسيا التى تصير حامية البحر المتوسط ستترك هذه الطريق حرة للعلم الرومانى الذى يخفق الان مرة اخر فوق ساحات القتال فى جانب العلم الروسى »

* * *

[القبلة]

هذا ماسيكون من عاقبة الدولة العثمانية عند عقد الصلح ان لم يكن قبله

ومعلوم ان هذه المسألة كانت عقدة الخلاف بين الدول، وكانت الدولة العثمانية باقية بفضل هذا الخلاف لا بقوتها التى رأيناها فى كل معركة خاضت غمارها . فلما خالف اولئك المجانين نصائح أشرف رجال المملكة واعظم عقلاء الامة ورموا بالدولة فى احضان الالمان الطماعين وصلوا الى هذه النتيجة التى كان جلالة ملكنا المعظم وكل عقلاء الامة قد ادركوها بنور البصيرة وصفاء السريرة قبل حصولها

والان صرنا ندرك بوضوح وجلاء معنى قول جلالة ملكنا المعظم فى منشوره الشريف الذى اذاعه فى العالم الاسلامى

(اننا لا نتردد فى مشروعية نهوضنا ووجوبه علينا . ولو كنا نعلم بأن بقاء ناس مرتبطين بهذه الدولة ـ التى أصبحت ألعوبة فى أيدى المتغلبين ـ مما ينفعها ويحفظ لها أملاكها لما تحركنا بشيء مما قمنا به ولصبرنا وتحملنا كل ما يحملوننا اياه . ولكن أنى لنا ذلك وقد صار من المقطوع به أننا لو استسلمنا لماهم سائرون بنا اليه لادى ذلك بنا وبهم الى هوة الاضمحلال التى تسقط فيها الولايات الاخرى على مرأى منا ومسمع)

فهذه هى هوة الاضمحلال التى لم يرد جلالة ملكنا المعظم لامته الكريمة أن تسقط فيها مع البلاد العثمانية الاخرى. وان هذا السبب وما ينضم اليه من الحاد الاتحاديين وفظائعهم ومنكراتهم وما أشار اليه جلالة ملكنا المعظم فى خطبته المنشورة اليوم من الضرورات المحلية المحتمة كل ذلك قد جعل هذه النهضة فرضاً شرعياً على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الاخر

انه لم يبق فى العرب وفى كثير من الترك من يجهل هذه الحقائق مهما أراد الذين فى قلوبهم مرض أن يعموا عنها ويكابروا فى جلائها ووضوحها . وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

حملة الترك على سيناء

وعاقبتها بين مصر والشام

نشر فاضل بامضاء (عربى مصرى) المقالة التالية فى جريدة المقطم فآثرنا اطلاع قرائنا عليها قال :

مضى مامضى من أيام هذه الحرب ونحن نرى فيها الدليل يعقب الدليل على طيش الاتحاديين وجنونهم فى زجهم دولتهم العثمانية بين الدول الافرنجية المشتبكة فى حرب زبون لا تنال تركيا منها غير فقد الرجال والاموال وخراب الديار والعود بالخيبة والخسارة بعد كل غارة ، كما قال كثيرون من عقلاء العرب والترك ايضاً من اول يوم شبت فيه نار الشر فى اوربا

وقد جاءتنا الاخبار هذين اليومين باسطع دليل على ذلك وهو عاقبة غارة الاتحاديين على سيناء بعد ماملأوا العالم هم وسادتهم الالمان ابراقاً وارعادا ووعيدا ووعودا بانهم مجتازون ترعة السويس ومحتلون بلاد مصر لا محالة . وقضوا عامين وهم يسوقون زهرة شبان العرب والترك ليوردوهم حتفهم على رمال سيناء القاحلة ويهلكوا الابرياء أبناء الابرياء فى حملة لا يقدم عليها عاقل . وكانت النتيجة بعد مقاساتهم الاهوال انا رأيناهم بالامس يطلقون سوقهم للريح ويولون الادبار فرارا من لقاء الانكليز فى العريش وأن طيارى البريطانيين يحلقون فوقهم ويمزقون شملهم بقنابلهم ويفرقونهم فى الصحراء ايدى سبا وان فرسان الاستراليين يجدون فى اثر فلولهم حتى يدركوا اللاجئين منهم الى المقضبة فيفنوهم قتلا واسرا ويغنموا كل مامعهم من سلاح وذخيرة

و(جمال) النذل خفت صوته فى سيناء منذ زمان وبات كالنعامة الربداء التى تجفل من صفير الصافر فى الصحراء ليثب كالاسد الظافر على عباد الله الابرياء المخلدين الى السكون العزل من السلاح فى بلاد الشام ويستر ماعلاه من عار الجبانة والانكسار امام اعدائه الشاكى السلاح بسجن ابناء سورية ونفيهم وشنقهم وصلبهم وقتلهم جوعاً وضنكاً علماً منه ان لا سلاح معهم يقاومونه به ولا قوة منظمة تدافع عنهم ولكن دم البريء لن يموت بل كل قطرة من قطراته تعيش كأنها الجذوة المتقدة من نار النقمة فى صدور المطالبين بثأره حتى يأتى يوم الانتقام وانه لآت ان شاء الله وكل آت قريب

على ان غارة سيناء التى كانت كلها شرا ووبالاً على الترك والالمان لم تخل من نفع لاهل سيناء وهذا القطر فقد اتمت امرا طالما ود الناس الشروع فيه ولكن لم يقم من يفعل ذلك وهو مد سكة حديد فى الصحراء بين مصر والشام فقد علم قراء المقطم مما قرأوا فيه هذين اليومين عن الاعمال والتحصينات التى عملها الجيش البريطانى فى سيناء انه مد سكة الحديد الى العريش او الى جوارها وان الترك مدوا سكة حديد فى بلاد الشام من (الرملة) بقرب يافا الى (بير سبع) ثم مدوها من بير سبع الى (العصلوج) ومن العصلوج الى (القضيمة) داخل الحدود المصرية . فما على الانكليز الا ان يمدوا سكة حديد العريش الى القضيمة حتى تتصل سكة الحديد من مصر القاهرة الى مدينة يافا وليس على الله بعسير أن يتم ذلك كله فى العام الجديد وان يحقق امانى كارهى الظلم والشر ومحبى العدل والسلام فيسخر البخار لنقلهم من الشام الى مصر ومن مصر الى الشام

الباخرة (نيرنك)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة . بجدة أن الباخرة (نيرنك) وصلت من بومباى وعليها البضائع الاتية :

٢٤٣١٥	طرد	رز
٢١١٨٩	«	ذرة
٧٤٠١	«	دقيق
٣٠٨٦	«	سكر دبارة
١٤٠٠	«	حنطة
٢٨٠٠	«	دخن
٤٥٤	«	قماش
٤٢٦	«	نخالة
٢٢٥	«	سمسم
٨٠	«	حمص
٤٥٠	«	عدس
٢٨٦	«	شاى
١٢٠٥	«	بضائع مختلفه
٣٠	«	جراك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الفوضى السياسية فى النمسا

لوندرة ـ فى ٨ ربيع الاول

أصبحت الفوضى السياسية ضاربة أطنابها فى البلاد النمسوية . ويجرى الآن على قدم وساق عزل كبار الموظفين الذين تلقى على عواتقهم مسؤلية الحالة السيئة فى الوقت الحاضر . حتى صارت البلاد النمسوية كأنها تابعة لالمانيا . وان الكونت تيزة ـ رئيس وزارة المجر ـ الذى يعتبر الحاكم المطلق سيكون أول ضحية لهذه الاحوال . وانه سيقابل الامبراطور غداً . والمرجح أنه سيقدم استقالته فيما بعد

اسبانيا والصلح

باريس ـ فى ٨ ربيع الاول

رفض ملك اسپانيا مساعدة رئيس الولايات المتحدة الامريكية فى مذكرته المتعلقة بالصلح . ويقول ملك اسپانيا ان هذه المذكرة سابقة لاوانها

تتويج ملك المجر

لوندرة ـ فى ٨ ربيع الاول

تم تتويج امبراطور النمسا وامبراطورتها ملكاً وملكة على المجر

نسف مدرعة فرنسوية

باريس ـ فى ٨ ربيع الاول

نسفت المدرعة الفرنسوية (غولوا) بتوربيل غواصة فى البحر الابيض المتوسط

أسرى النمسويين فى ايطاليا

رومة ـ فى ٨ ربيع الاول

بلغ عدد ما أسره الايطاليون من النمسويين على نهر (الايسنزو) من شهر شوال الى الان ٤٢٠٠٠ أسير

جنود المانيا

بتروغراد ـ فى ٨ ربيع الاول

ابتدأت المانيا بتجنيد المسجونين . ولم تستثن منهم غير الجناة المشهورين بسوابقهم

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٨ ربيع الاول

[بلاغ رسمى ايطالى]

اشتدت وطأة المدافع فى كل الميدان الايطالى . وقد كانت الملاحم التى قامت بها الجيوش المشاة ذات اهمية موضعية

وكانت الخنادق النمسوية وكل خطوط مواصلات الجيش النمسوى هدفاً لنيران شديدة صبت عليها من المدافع الايطالية . وقد انفجر من جراء ذلك مستودع المهمات فى (كستنيارزو)

الميدان الرومانى

بتروغراد فى ـ ٨ ربيع الاول

احتل الاعداء بلدتى (بردستى) و (بلستى) على أثر الضغط الذى قاموا به على الخط الحديدى فى شمال (رنيكسرات) . غير أن الجيوش الرومانية والروسية قابلتهم بالمثل واسترجعت بلدة (بردستى)

وفقد الرومانيون يوم الاحد الماضى بعض مرتفعات . ثم ما لبثوا أن استرجعوها فى اليوم التالى

وقابل الرومانيون هجوم الالمان بالمثل على نهر (كوزينا) واسترجعوا المركز الذى كانوا فقدوه هناك

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٨ ربيع الاول

[بلاغ رسمى فرنسوى]

اوقف الفرنسويون هجوماً شديداً فجائياً حاول الالمان القيام به فى شرق (شمبرت)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٨ ربيع الاول

[بلاغ رسمى انكليزى]

وصلت فى الصباح دوريات ألمانية قوية الى شرق (فنتميل) لكنها ردت على أعقابها حالا وفقدت نصف جنودها

اقتربت دورية المانية من خطوطنا الحربية فى ميدان (ايبر) ببلجيكا وكانت تحميها قنابل المدافع القوية . ومالبث الرجال الذين بقوا منها أن ارتدوا على اعقابهم

أصبح نشاط المدافع متقطعاً بين نهرى (السوم) و (الانكر) وفى جنوب وشرق (ايبر) . واشتدت وطأتها فى بعض النقط

اسكتنا المدافع الالمانية بصورة نهائية بالقرب من (نوفشابل) و (ارمنتيار)

باريس ـ فى ٨ ربيع الاول

اشتد قتال المدفعية فى نتوء (لوس) فى الميدان الانكليزى

الحالة فى اليونان

رومة ـ فى ٨ ربيع الاول

طلبت الوزارة الايطالية من الحكومة اليونانية تقديم الترضية اللازمة عن الحوادث التى حدثت فى اوائل صفر

لوندرة ـ فى ٨ ربيع الاول

أخذت آثار وطأة الحصار على شواطئ اليونان تظهر للاهالى . وقد شعر اليونان بقلة الغلال

ملحق بجريدة

القبلة

مكة المكرمة — يوم السبت ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

أخبار المعسكرات العربية

الانتصارات

حول المدينة المنورة

وردت اليوم من حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير فيصل حفظه الله رسالة برقية تتضمن خبر انتصار ابطالنا المظفرين فى معركتين جديدتين . وهذا نص برقية سموه :

مذبحة الفريش

تلاقى الأعداء مع جنودنا من قبائل (الردادة) و (الرحلة) فى الجهة المعروفة باسم (حزرة) فى موقع (الفريش) فى الجنوب الغربى من المدينة المنورة على مسافة قريبة منها . فنشبت هناك مذبحة كبيرة فى الاعداء انتهت بانكسارهم وانهزامهم شرهزيمة

وغنم قومنا من الاعداء ٩٣ بندقية وأسروا ١٥ أسيراً بينهم ضابط . وقد أتونى بهم

ولا يزال رجالنا يطار دون الاعداء منذ يومين وان الفزوع (أى امدادات القبائل) متواصلة لتعضيد المعقبين

أهمية هذه المعركة

وقد علمنا أن نشوب هذه المذبحة فى موقع (الفريش) انما هو تنفيذ لخطة حربية مقررة مرسومة من قبل . لأن هذا الموقع ذو أهمية عظيمة من جهة قطع خط الرجعة على الاعداء الذين لا سبيل لتأمين خط رجعتهم الا من ذلك المكان .. وان انكسارهم فيه وطردهم منه بالصورة الموضحة فى تلغراف سمو الامير فيصل له أهمية أعظم بكثير من أهمية الانتصار عليهم الذى كان بحمد الله باهراً جداً .

زد على ذلك ما يستلزمه نشوب هذه المعركة من كثرة القتلى فى جيش الاعداء أثناء التغلب عليهم وفى مدة مطاردتهم

انتصار الحوازم

ومما ورد فى برقية سمو الامير فيصل حفظه الله أن قبائل (الحوازم) هاجمت قوة للاعداء ونشبت بينها وبينهم معركة انتصرت فيها عليهم وذبحت منهم اثنى عشر مقاتلا وغنمت بنادقهم وجاءت بها الى معسكر سمو الامير

أما المكان الذى حصل فيه انتصار (الحوازم) فلم يرد ذكره فى هذه البرقية وربما كانت له أهمية موضعية تنضم الى أهمية هذه الانتصارات

انتصار على ابواب المدينة المنورة

وردت أمس رسالة برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد يقول فيها ان بعض سرايا حضرة صاحب السمو الامير عبد الله هاجمت حامية للاعداء فى (العوالى) على ابواب المدينة المنورة فأوقعت بها وغنمت منها ست خيم واحدى عشرة بندقية وأسرت تسعة أنفار بينهم الضابط رفيق على بك

العدد ٤٣ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

اجلى مظاهر الحياة
في مكة المكرمة

شهدت مكة المكرمة بين يومى الجمعة والاثنين من هذا الاسبوع مشاهد أخذت بمجامع القلوب، وتنقلت بالنفوس فى مختلف العواطف، حتى ظهرت آثارها فى ملامح الجذل والحبور، ومدامع الفرح والسرور، استبشاراً بروح الحياة التى سرت فى طبقات الامة فنهضت بليوثها الى مادفعتهم اليه مروءتهم الاخلاقية وعصبيتهم العربية وغيرتهم الاسلامية من خصائص الفتوة التى تغنّى بها الشاعر العربى يوم قال :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جرّ الذيول

فما أبدع منظر اولئك الاسود وقد التفوا من حول راية الاستقلال ليسيروا بها الى ميادين الفخر والمجد، وما أبهج موقفهم فى ساحة الديوان الهاشمى وهم يترنمون بأهازيج الحماسة وأراجيز الحرب انتظاراً لصدور الارادة السنية الهاشمية مقرونة ببشرى الاذن لهم بأن يكونوا فى جملة رجال الجيش المنصور

ولقد علمنا أن بعض هؤلاء المتطوعين الغيورين اتخذوا كل الوسائل لقبولهم فى عداد المجاهدين، وكانوا يلحون فى طلبهم مذاضناً بأنفسهم أن يكونوا من المتخلفين

وكيف لاتسرى هذه الروح الشريفة فى صدر فتياننا وقد قامت لديهم ألوف الشواهد على أن حياتهم وحياة بلادهم وأنسالهم منوطة بالمحافظة على ماحصلوا عليه من السعادة المادية والروحية فى ظل ملكهم المعظم الذى سهر على راحتهم وهنائهم والدفاع عن مصالحهم ومنع الاذى عنهم من أول يوم تولى فيه أمورهم، فابدلهم الله تعالى به من بعد خوفهم أمنا، ومن بعد عسرهم يسرا، وكان ملجأهم فى كل عظيمة وقدوتهم فى كل فضيلة، واحتمل هو وأصحاب السمو أنجاله الامراء الكرام من العناء والمشقات فى سبيل سعادة هذه الديار مالم يعهده أهلها ولم يكونوا يحلمون به

ولقد اجتمعت — بعد انتشار خطبة جلالة ملكنا المحبوب فى العدد الماضى من القبلة — بكثير من التجار والوجهاء الذين لم أتشرف قبل الان بمعرفتهم فكنت أسمع من كل واحد منهم حكاية حادثة من حوادث عناية جلالة الملك المعظم براحة رعاياه أيام الحكومة البائدة وشدة حرصه على دفع اذى أولئك الاشرار عن بلاده . وقد قال لى تاجر من أهل مكة المكرمة : (كنت أحد المطلوبين الى العسكرية عندما عزم الاتحاديون على تجنيدنا، وليس من يجهل الشقاء الذى ينال الجنود العثمانيين والسفالة التى يصابون بها، فلم نجد لنا ملجأ ينقذنا من هذه المصيبة غير باب جلالة ملكنا المعظم، فلما تشرفنا بالمثول بين يديه يومئذ ابدى لنا من الشفقة علينا مالا يمكن أن أجده من المرحوم والدي — وذكر اسم والده — وشتان بين شفقة جلالته وشفقة والدى التى لايمكن أن تنفعنى فى انقاذى من أيدى هؤلاء الظالمين)

وان كل من يتلو الخطبة الملوكية الشريفة — وليس بين قرائنا من لم يجعل حروفها اثمد عينيه ونور بصيرته — يستجلى آيات الحكمة من خلال كل سطر من سطورها، ويستشف عاطفة الشفقة من كل كلمة من كلماتها . وأى خطة أحكم من أن يخاطب جلالة الملك العظم شعبه الكريم بهذه الصراحة الجميلة، وأى شفقة أعظم من أن لاتقبل جلالته تحقيق طلب شبان بلاده بأن يكونوا في عداد رجال الجيش العربى الا اذا كانوا مجردين عن العائلة التى لاتجد لها من بعدهم من يعيلها ويقوم باسباب معايشها

فما أسعد البلاد التى ينعم الله عليها بمن يفرج كربتها اذا استحكمت حلقات ضيقها، وما اسعد الامة التى تعرف قيمة هذه النعمة الالهية فتعض عليها بالنواجذ، وتدافع عنها بكل قواها

يقول الذين اختبروا أسرار سعادة الممالك : ان تعالى الجماعات البشرية فى مراقى العز والفلاح والهناء والنجاح لا يكون الا باتحاد وجهة الدولة ووجهة الامة فى الامور العامة، حتى تكون خطة الدولة ممهدة لاستفادة الامة من مواهبها ومساعيها الحيوية، ومساعى الامة مصروفة لتأييد خطة الدولة ومقاصدها الخيرية

لقد علم الخاص والعام فى داخل الحجاز وخارجها أن هذه الديار لم تنل منذ مئات السنين ما نالته فى أيام الدولة العربية الهاشمية من النعم الكبري والآلاء السابغة . وانا لانقول هذا جزافا بعد أن شهد الشرق والغرب بان نعمة الامن لم تتم الاعلى يد جلالة ملكنا المعظم (قبل الاستقلال وبعده) حتى بلغ الحجاز منه مبلغاً يحق له ان يفاخر به

وان العدل قد نشر لواءه فى كل زاوية وجهة لافرق بين الحواضر واحياء البادية . حتى قل عدد الشاكين والمشتكى منهم، وحتى عرف الطامعون فى حقوق غيرهم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه فى هذه الديار

وفتحت ابواب المدارس المجانية لكل من تقصدها من ناشئة البلاد حتى تكثر الايدى العاملة لمصلحة الامة فى المستقبل بما يرضى الله ويحقق آمال عيده وعمران بلاده

وكان من أعظم حسنات الدولة الهاشمية ملاحظة الحالة المالية فى البلاد، والتفكير دائماً فى توفير اسباب معايشها، والتدقيق فى مجارى الاحوال في الحاضر، والقاء النظرات البعيدة الى المستقبل، حتى لايفوتها شيء من ابواب جلب المصلحة لها ودرء المفسدة عنها

كل هذا قد حصل بالفعل، وظهرت نتائجه للذى يبصر بعينيه، وللأعمى الذى لا يدرك غير ما يلمسه بيديه، وبذلك ازداد تعلق القلوب الطاهرة بالعرش الهاشمى المفدى بالمهج والارواح، وحرصت الامة على استدامة هذه النعم التى يسرها الله لها من غيب علمه، فاتحدت وجهة الدولة ووجهة الامة فى سبيل واحد، الا وهو سبيل الجد وراء الغاية المقصودة من الحياة .

وان ما رايناه فى هذين اليومين من نهوض فتياننا ورجالنا الى تقلد السلاح والالتفاف حول الراية العربية المنصورة ليس الا مظهرا من مظاهر هذه الحياة الجديدة التى كان الوف الناس يهتفون لها ويستبشرون بها ويبارى بعضهم بعضا فى التسابق اليها حتى كأن شاعرنا كان ينظر اليهم وهو يقول :

ايه بنى العرب الاحرار ان لكم
فجراً أطلّ على الاكوان مبتسما
يستقبل الناس من أنفاسه أرجا
ماهبّ فى الشرق حتى أنشر الرمما
تلك الحياة التى كانت محجبة
فى الغيب لاسأماً تخشى ولاسقما
سارت مع الدهر من بدو الى حضر
حتى استتبت فكانت نهضة عمما

وبالجملة فان ماشهدناه فى مكة المكرمة بين يومى الجمعة والاثنين يعدّ من أنصع الادلة على أن الامة بكل طبقاتها مانسيت الآلام التى كانت تقاسيها قبل العهد الحسينى الزاهر، ولاغفلت عن اعمال عدوها القاهر، وحقده الظاهر، ولاتريد أن ينسب اليها التقصير فى المحافظة على سعادتها فى هذا الدور الهاشمى الباهر . لاسيما وان كل عمل تعمله الامة الآن انما هو منها واليها . لان حكومة البلاد من أهل البلاد ولاجل البلاد (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

محب الدين

أخبار المعسكرات العربية

تقدم الجيش المظفر

كان حضرة صاحب السمو الامير على حفظه الله قد كتب فى الاسبوع الماضى انه عزم على التوجه بالقسم السريع الحركة من جيشه المظفر الى ضرب الاعداء فى (الحفا) ثم يذهب منها الى (المجز).

وكان حضرة الشريف على بن عريد أحد أمراء السرايا نازلا بسراياه أمام (الحفا) يناوش الاعداء هناك

وقد وصلت أول أمس رسالة برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد بان حضرة صاحب السمو الامير على توجه بذلك القسم من جيشه المنصور الى (المجز) وأن الشريف على بن عريد تقدم الى (بئر زيد). وعلى هذا فان جيش سمو الامير على توفق الى طرد الاعداء من (الحفا) وضرب نطاق الحصار على بقيتهم الباقية ثم تقدم منها الى (المجز) التى كان يقصدها ولا تزال سراياه تتقدم الى الامام

هذا وانا ننتظر ورود التفاصيل فى البريد وسننشرها للقراء ان شاء الله

مظالم التورانيين

في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

اخبرنا القراء فى الاعداد الماضية ببعض المظالم التى يرتكبها الديوان العرفى الذى انتقل اعضاؤه من (عاليه) الى المدينة المنورة

وقد تحصلنا الآن على اسماء بعض وجهاء المدينة المنورة وأعيانها وأفاضلها الذين نفوا منها ظلماً وعدواناً. ومن العجيب أن اولئك الظلمة لم يرضوا بان يكون نفى اولئك الاعيان الى سوريا أو الانضول أو أى بلد من البلاد العثمانية بل ابعدوهم الى بلاد البلغار. وقد بلغ عدد المنفيين مائة وسبعين شخصا. والى القراء الاسماء التى عرفناها حتى الآن والاماكن التى نفوا اليها

المنفيون الى قرق كليسه

(زين صافى) (زين برى). (محسن المخرج). (عارف برى). (عبدالله عطاس)

المنفيون الى ويزة

(يحى دفتردار). (ابراهيم خربطلى). (محمد رشيدى). (حمزة كابلى). (حمزة عبدالجواد)

المنفيون الى لوله بورغاز

(عمر كردى) (ياسين كردى). (صالح كردى). (أحمد داغستانى). (طاهر سنبل)

المنفيون الى بابا أسكي

(السيد على السقاف). (سعود دشيشه). (محمود حموده). (حسين عامر). (عباس عبد الجواد)

المنفيون الى بلاد بلغارية أخرى

(عبد الحميد موسى). (حسن بخيت). (عثمان مراد). (اسماعيل مراد). (ابراهيم عبد الجواد) (السيد محمود حمدى). (مأمون برى مفتى المدينة) (احسان براده). (عبد الحفيظ برى) (حسن اوليا). (محمدحسن اوليا). (حمزه رشيدى). (سلمان كاشف) (عباس عبد الجواد) (مسلم بخارى). (حسين هندى العالم وأبوه واخوانه وهم اربعة أشخاص). (ابراهيم حمودة). (عبدالله سروت). (حسن جمال الليل). (محمد جمال الليل) (أحمد خليفتى). (سالم خليفتى). (حسن دشيشه). (داودعرب). (ولدداود عرب). (آدم عرب). (طه البرزنجى). (نادرالبرزنجى) (السيدابراهيم البرزنجى). (على كابلى). (على برى). (عبدالمحسن اسعد). (حمزة ككى). (عبدالرحيم ككى). (السكندوانى)

***

هذا ماعلمناه من أسماء المنفيين وان فى ارسالهم الى البلاد البلغارية معانى يجب أن لا يفوتنا التنبيه اليها. فأول ذلك اضاعة الاتحاديين لبلاد كثيرة من الانضول كانوا قد اتخذوها منفى للابرياء فاحتلها الجيش الروسي من أوائل الشتاء الماضى الى الآن. ثم ان البلاد الانضولية الاخرى قد امتلأت بعشرات الالوف من أمثال هؤلاء الابرياء حتى صار اولئك الظلمة يخشون عاقبة كثرتهم فى بلاد محدودة. وأهم من ذلك خوفهم من انقلاب سكان الانضول عليهم عند ما يرون استفحال ظلمهم وعسفهم حتى امتدت أيديهم الى هذا العدد الكبير من الاهالى الذين اختاروا جوار قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم. لاسيما وان المعروف عن أهالى المدينة المنورة انهم من أشد الناس اجتنابا للاشتراك الادبى فضلا عن الاشتراك المادى فى الحركات العربية من قبل ومن بعد، وما الحامل للاتحاديين على ارتكاب هذه المظالم فى اهالى المدينة المنورة الا كون اولئك الاهالى من العرب ليس الا. وفى ذلك عبرة بالغة للذين لا يزالون يتعامون عن حقيقة الاتحاديين ونياتهم السيئة فى استئصال العرب والحاق صنوف الاذى بهم

وقد تحققنا من مصادر عديدة ان كل ما نشرناه من أخبار المدينة المنورة ومظالم ملاحدة الاتحاديين فيها هو أقل من الحقيقة بكثير وقد قرر الاتحاديون ان يهدموا من البيوت كل ما يزيد ارتفاعه عن طبقتين وباشروا ذلك بالفعل. وان شدة وطأة الحكومة وما تستعمله من وسائل الارهاب قد اضطرت الناس الى الانزواء فى زوايا منازلهم ينتظرون المصائب الفاجعة من اولئك الاعداء الالداء للعرب والاسلام، او ان يأتيهم الفرج من الله سبحانه وتعالى على ايدى اخوانهم المجاهدين سكان بيت الله الحرام وان ينجيهم بسيوف اخوانهم المكيين الكرام

حوادث محلية

تركات الغرباء

في الحجاز

كان ولا يزال من أعظم المشاكل التى تعرض للمحاكم الشرعية فى هذه الديار المباركة مسألة توزيع تركات الغرباء على مستحقيها الشرعيين. فقد دلت الحوادث المتعددة على أن كثيرا من مجاورى بيت الله الحرام من أهل البلاد النائية مثل بخارا والهند وجاوة أو غير ذلك من الاقطار اذا انتقل احدهم الى رحمة ربه وليس له ابناء أو اخوة معروفة قرابتهم اليه عند الناس يتقدم الى المحكمة الشرعية بعض مواطنيه ويأتون ببعض الشهود من ذويهم على أنهم ورثة المتوفى ويستلمون تركته. وبعد مضى سنة أو اكثر يحضر من بلده أقاربه الحقيقيون فيطالبون بالتركة بعد أن يكون الذى اخذ التركة سافر من هذه البلاد الى غيرها وقد يكون ذلك الرجل الذى اخذ التركة واحداً من الوارثين ولكن الارث غير منحصر به بل لغيره حقوق فيه وقد يكون صاحب دعوى باطلة فى الانتساب الى المتوفى وهو متفق مع الشهود على اخذ ماليس من حقه

وعلى ذلك فقد قررت السلطة الشرعية فى الديار الحجازية أن كل من ينتقل الى رحمة الله من امثال هؤلاء الغرباء لا تسلم تركته الى احد من مدعى الارث الا بعد الاستحصال على وثائق شرعية من بلده مصدق عليها من حكومته بتعيين الوارثين الحقيقيين وحصر الارث فيهم وبعد ان يثبت للمحاكم الحجازية ان حاملى تلك الوثائق الشرعية هم أصحابها الحقيقيون أو وكلاؤهم الشرعيون

وبذلك ستمتنع اضرار كثيرة تكرر حصولها فى الماضى ونال الوارثين الحقيقيين بسببها خسائر عظيمة غير ضياع حقوقهم فى ايدى غيرهم ممن لا يرقبون فى الله الاً ولا ذمة

ونحن نشكر للحكومة العربية الهاشمية عنايتها باحقاق الحق والمحافظة على مصالح الخلق والاخذ على ايدى المطلبين

سقايات مكة المكرمة

جاءنا من لجنة عين زبيدة أنه لما اتصل بسامع حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم أن فى عزم اللجنة الشروع فى تعمير سقاية (الآبار السبع) الكائنة فى شارع سوق الليل أصدر جلالته ارادة سنية بأن تعمر هذه الآبار من الجيب الملوكى الخاص وأن يزاد فى ارتفاع حلقاتها حتى لا يبلغها السيل عند اشتداده. وقد باشر وكيل الدائرة الخاصة انفاذ هذا العمل الخيرى الجليل وفرشت الآبار بالحجر المنحوت واتخذت كل اسباب اصلاحها وتحسينها، كما هو دأب جلالة الملك المعظم فى كل عمل خيرى يعود على البلاد بالمنافع العامة

وقد أصلحت لجنة عين زبيدة فى هذه الايام مجرى ماء (شعب على) وعمرت القنوات الخاصة به فى حارة سوق الليل بجوار مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم. واصلحت ايضا مواسير تلك السقاية واوصلت الماء الى صهريجه وبدأ الناس يستقون منه

فرنسا والمسلمون

اذاعت شركة هافاس البرقية التالية من باريس فى العشر الاخير من شهر صفر الماضي:

قام محبو الاسلام بمظاهرة عظيمة فى قاعة مدرسة (السوربون) الباريسية برئاسة الجنرال (ارشينار) الذى اشتهر باعماله الباهرة فى السودان فألقى خطبة موجزة

ثم عقبه المسيو (لويس ماران) مبعوث نسى واحد اعضاء لجنة الامور الخارجية الفرنسوية فجاهر فى خطبة حماسية شائقة بما ابداه مسلمو المستعمرات الفرنسوية من الاخلاص ووصف لسامعيه الاخلاق الراسخة فيهم وقال (ان الصداقة التى تربط فرنسا بالاسلام صداقة تاريخية تقليدية) ثم تكلم على الصلات الفرنسوية الاسلامية فى مختلف الازمنة

وتلاه المسيو لويس برتران الكاتب الشهير مؤلف كتاب (دم الشعوب) فوصف الجهد الذى بذلته ألمانيا لحمل تركيا على مناهضة الاسلام والقضاء على الدين الاسلامى الذى قام جلالة شريف مكة

للدفاع عنه. ثم ابان الحاجة الماسة التى تقضى بالتعاضد التام بين فرنسا والمسلمين

وقام السيد قدور بن غبريط فخلب مسامع الباريسيين بمحاضرة بديعة امتازت بالبساطة والصراحة والوضوح تكلم فيها عن صلات فرنسا والشرق الاسلامى

وقد تأثر السامعون أعظم تأثير مما سمعوه عن سفره الى مكة المكرمة وما لقيته البعثة الفرنسوية الاسلامية من مظاهر الصداقة فيها

وكان السامعون تقابلون الخطباء بالتصفيق الشديد وقد اشترك الائمة والقضاة وسفير فارس وعدد كبير من اعيان المسلمين فى هذه المظاهرة البديعة

هو سيفنا المجرود

واحنا حمايله

ياالله يامن ليس تحصى فضايله
يارب يامطلوب ياستار
بجاه النبى الذى ماقط رد سايله
والآل والاصحاب والابرار

تعين من هواليوم بانت فعايله
راعى القنا والصارم البتار
سلطاننا اللى قرم ما حد حايله
ودليلنا لاغمست الابصار

حامى بلادالله ويحمى قبايله
وحامى مدينة جده المختار
سيدى حسين اللى سلك درب اوايله
وعزّ العرب بالسر والاجهار

ويا كم يدافع عننا قوم عايله
يبغى معزّتنا وعزّ الدار
ايش عذرنا لاما تبعنا دلايله
(ابو على) اللى يحكم الاشوار

سيد الجميع اللى علينا جمايله
ودايم علينا ملقى الانظار
اليوم بعد الحرب شبت شعايله
يا اهل الحميه ما بها معذار

هو سيفنا المجرود واحنا حمايله
وعزّ الوطن تسخى له الاعمار
وجوه القبايل يوم جتهم رسايله
يزدروا العدو لو فى بعيد الدار

والعلم هان ولابقى الا قلايله
من يوم دولاب الفلك قد دار
الله يطول عمر من هو سوابله
لو لاه ضامونا ويسبوا العار

وكلٌ يموت بعلته مع غلايله
ويقعد ذليلاً خائفاً محتار
اخنى الذى ظلوا علينا محايله
يبغون منا علم ماقد سار

واليوم فزعت كل من فيه طايله
على الخون نبغى نشب النار
وانخى القبايل كل واحد باصايله
واللى يتوخر نعرفه مكار

ويا الله يامنشى علينا مخايله
يا منبت المرعى من الامطار
تبقى لنا اللى وافيات خصايله
وانصره يا ربى على من بار

عبد الله بن سفره الطوبرقى

الدولة العربية الهاشمية

والاعتراف باستقلالها

لما انتشر فى مصر البلاغ الرسمى باعتراف دولة بريطانيا العظمى ودولة فرنسا باستقلال الدولة العربية الهاشمية أنشأت رصيفتنا جريدة المقطم الغراء هذه المقالة تعليقاً على ذلك البلاغ الرسمى ونحن ننقل لقرائنا أقوال جريدة المقطم مع الشكر لها. قالت :

اعترفت دول الاتفاق باستقلال جلالة الشريف الاعظم بعد قيامه بالدعوة الى استقلال العرب وبعد ما استوثقت من مقدرتهِ على صون الاستقلال الذي جاهر بهِ ورغبة العرب فى الانضمام حوله وشدّ ازره والانضواء تحت رايته الشريفة حرصاً على البقية الباقية لهم ان تمتد اليها يد اتحاديى الاستانة بالشر والاذية اللذين كانوا يضمرونهما للعرب واللذين اخذوا ينزلونهما بعرب العراق وسورية الذين لاحول لهم ولاطول على دفع جور الحكومة التى دافعوا عنها بمهجهم وفدوها بدم ابنائهم فى عصور قديمة وحديثة

وقد جاء البلاغ الرسمي المنشور اليوم مؤيداً للخبر الخصوصى الذى اتانا قبلاً وهو ان دولة بريطانيا العظمى ودولة فرنسا اعترفتا بجلالة الشريف المعظم ملكاً على الحجاز وستأتينا الاخبار قريباً باعتراف دولة روسيا ودولة ايطاليا بجلالته . ولايخفى ان بريطانيا العظمى وفرنسا اكبر الدول الاسلامية فى هذا العصر وان لروسيا وايطاليا عدداً كبيراً من الرعايا المسلمين . فاتفاق هذه الدول الاربع على الاعتراف بجلالة الشريف ملكاً على الحجاز يوطد عرشهُ ويرفع منزلتهُ وقدرهُ فى عيون المسلمين وغير المسلمين فى جميع انحاء المعمور

اما العرب فيستبشرون بما ابداهُ جلالتهُ حتى الآن من المقدرة السياسية والحكمة الادارية فى جمع القلوب على حبهِ والولاء لهُ وتنظيم شؤون مملكتهِ تنظيماً باهراً شهد بهِ جميع الذين اتيح لهم اداءُ فريضة الحج في هذا العام وعادوا وهم يحدثون بما شاهدوا من النظام الذى لم يرَ الحجاز مثلهُ منذ مئات من الاعوام

كل ذلك مع قرب العهد بملكه السعيد وصعوبة اصلاح ما افسدهُ اتحاديو الاستانة فى كل قطر امتدت يدهم المخرّبة اليهِ

ولم تكن المقدرة التى ابداها جلالة ملك الحجاز فى ادارة الشؤون العسكرية باقل منها فى الشؤون الادارية فانهُ تمكن ايد اللهُ ملكهُ بمعونة اصحاب السموّ الامراء انجاله وكرام ضباط العرب الذين انضموا الى جيشهِ من انقاذ الجانب الاكبر من الحجاز واعداد المعدات العسكرية الوافية الكافلة انقاذ المدينة المنورة . ومع ان المقام ليس مقام خوض فى الشؤون العسكرية التى يجب كتمانها فى هذه الاحوال فان ما يصل الينا من اخبار الحجاز وانباء انتصار البريطانيين العظيم المتواصل فى شرق سيناء ودنوهم من سكة حديد الحجاز تبعث على الرجاء بان خلاص المدينة المنورة من حالة الحرب التى تعانيها بات قريب الوقوع

ان دولة الحجاز العربية فاتحة عصر جديد للعرب الذين يرجعون الى ماضى تاريخهم ويذكرون عصرهم الذهبي فى خلافة العباسيين ويرون ذلك التاريخ حافلا بجلائل الاعمال وكبار الفعال فى جميع ابواب العمران والحضارة فاذا كبرت آمالهم اليوم باستعادة مجدهم السابق وعزهم الماضى فقد حق لهم الرجاء بعد مارسفوا فى قيود الذل والاستعباد احقاباً طويلة حبست فيها عنهم نسمات الحرية التى هى حق من السماء لجميع بنى البشر

فنكرر التهنئة لجلالة ملك الحجاز بالملك المجيد . ونسأل الله له دوام النصر والتأييد . وتحقيق آمال العرب بسعيه الحميد

مدارس الهند

تقول جريدة (مشرق) الهندية ان عدد سكان الهند بلغ نحو ٤١٦٠٠٠٠٠٠ من النفوس أسست لهم حتى الان ٢٠٠٠٠٠ مدرسة مختلفة الدرجات وفى هذه المدارس ٨٠٠٠٠٠٠ تلميذ تخرج منهم فى السنة نحو ٣٠٠٠ شاب متعلم. وقد انفق على انشاء هذه المدارس ٨٥٠٠٠٠٠٠ روبية

المصريون والعرش الهاشمى

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الوجيه الحر، والكاتب المخلص ، صاحب المعزّة محمد بك وحيد الايوبى رئيس حزب الاحرار فى مصر . ونحن ننشرها فى صفحات القبلة مع الشكر لحضرته ولجميع اخواننا المصريين بالاصالة عن أنفسنا والنيابة عن سكان هذه البلاد الطاهرة . قال :

باسم مصر والمصريين اتشرف كل التشرف بان اقدم الى « القبلة » المعظمة شكراً متناهيا مردّدا لما منحت مصر واهلها من المديح والثناء فى العدد المشرق فى ثامن صفر الخير تعليقاً على تلغرافى المنشور فيه

وان مسلمى مصر رجالا ونسوة وشيوخا وصغارا ليس لهم اليوم حديث أعز من حديث النهضة الهاشمية المهتزة لها قلوبهم فرحا وبشراً ، ولا اهتمام اكبر من اهتمامهم بهذه النهضة الصاعدة بشؤون الاسلام على قواعد الصدق والحق ، ولا دعاء اسبق من دعائهم فى سبيل راية البلد الأمين وعرش الهاشميين ، عملا بعاطفة صحيحة هى عاطفة الدين ، وواجب شرعى هو واجب المسلمين ، والتفافا حول ملك أطهر وامام أشرع هو سليل مبلغ الكتاب المبين

بملء الشرف ، وبكل قلبى وجوانحى ، وبعينين تدمعان من فرط السرور والفرح لتأسس العرش الهاشمى القائم على دعائم الشرع الحقيقية ، والذى كفانى فخراً وذخراً فى الدنيا والآخرة أننى ناديت باسمه سنوات عديدات بأجهر صوت وأجهد قدرة وأخلص مواصلة ، وأقمت كل دليل شرعى وابنت كل وجوب دينى للزوم تأسسه ووجوب وجوده باوفى صراحة واوفر بيان خدمة للدين الحنيف ، اهتف اليوم بين اعمدة « القبلة » لسليل الرسول فى عرشه الازهر :

« ليحي ملك هاشمى تاجه القرآن »
« فى عاصمته المشرق والمغرب بالحج يلتقيان »

نعم ايها الملك ذو السطور الاولى فى تاريخ عود الاسلام الى مجده الاصيل لتحي وليحي بنوك . لتحى ايها العامل بهداية جدك ، والجاد الناهض بما بلغ عليه السلام ، المحقق لما اوصى به فى سبيل الاسلام . ليحى الأميران عبدالله وفيصل اللذان يجاهدان فى الدفاع عن الحرمين الشريفين ببسالة تذكر بما كان لابن أبى طالب ولابن الوليد . ليحى الاميران على وزيد الثابتان كالجبال الرواسى فى وجوه اعداء الله واعداء العرب . وليحيى سائر آل بيتك بيت الدين وملجأ المسلمين يابيت خير الخلق بيت محمد

بوركت انت ملاذ كل موحد
منك الهدى بعد الضلال تلألأت
انواره فجلت سبيل المهتدى
وتقشعت ظلم العماية مذ بدا
بدر تجلى من محيا احمد

سر ايها الملك المفدى بالارواح سيرك المقر للعيون والشارح للصدور ، والمسجل لك انصع فخر على توالى الايام ، شكراً من الجميع تردده قلوب اهل الاسلام

سر بسرّ القرآن حفظ الله ببركته عرشك وأنجح عملك . فان استقلالك لهواجل امنية واعز رجاء للمسلمين ياصدر الهاشميين ياصدر بيت حمى راية هى أعز الرايات يتفانى فى سبيلها الافراد والجماعات . لتحى يامليك البلاد العربية ويامالك الافئدة المحمدية

خلق النبى محمد فى امة
شماء لم تخضع ولم تستعبد
خضعت لآيات الكتاب واسلمت
لله وانقادت لدين محمد

ليحى مولانا ذو التاج الاشرف . ليحى سيدنا الامام الاكبر . ليحى آل بيت الرسول عليه صلوات الله وسلامه

ذلك ماأقدم الى « القبلة » الفصحى ام الصحف الاسلامية وخير جامعة لسطور اهل الاسلام من ضمير شهدت الاعوام المتوالية باخلاصه وقلم ينبئ التاريخ الخالد برائده الذى أثبت الله عزته عنده بتحقيقه اليوم

وانى لمهنئ حضرة الكاتب الاسلامى الغيور مدير « القبلة » بخدمته لحكومة مولانا وسيدنا ابن الرسول عليه السلام فقد ضمنت له بها الجنة باذن الله . كما ابلغ الى حضرته شكر مسلمى مصر له على خدمة هى لدى كل مسلم اشرف الخدمات والزم الواجبات واعجابهم باخلاصه الدينى كل الاعجاب . والله يجزى احسن جزاء كل خادم ونصير لبيت رسوله سيد المرسلين

محمد وحيد الايوبى

الحلفاء وملك العرب

اطلعنا فى جريدة (الاخبار) المصرية الغراء على مايأتى :

مسلمو مصر يعتبرون الاعتراف الرسمى من انكلترا وفرنسا بالعرش الهاشمى اجمل اعتراف منهما بما برهن عليه مسلمو هاتين الدولتين من كامل الحب لهما والغيرة عليهما فى الحرب الحاضرة . وان صداقة انكلترا وفرنسا للمملكة الهاشمية لهى اعظم دليل على صداقتهما لجميع المسلمين . وتكريمهما لجلالة مولانا ملك البلد الامين لهو اجل تكريم منهما لاهل الاسلام فى شخص ابن رسول الاسلام

محمد وحيد الايوبى

مصر واليونان

انقطعت المواصلات بين القطر المصرى وبلاد اليونان . وأعلنت ادارة البريد المصرى أنها لاتقبل الان نقل الرسائل البريدية ولاغيرها الى تلك البلاد

سيجرى تمام بيع كتب المرحوم سلطان اللقزانى فى يوم الاحد ١٩ الجارى فى باب السلام بدكان شيخ الكتبية الشيخ احمد باز المنصورى فمن له رغبة فليحضر فى اليوم المذكور

محمد عرابى سجينى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

آبار البترول الرومانية

بتروغراد (لاسلكى عن طريق بورسودان) - فى ٨ ربيع الاول

تقدّر الخسائر الناتجة عن اتلاف ابار زيت البترول فى رومانيا بمائتى مليون فرنك . وقدتم اتلافها بمهارة زائدة

فى شرق افريقية

لوندرة - فى ٨ ربيع الاول

استولى الجيش البلجيكى فى شرق افريقيا على بلدة (تبارة) . وقد استقبله الوف من سكانها العرب بحماسة . وكانوا يهتفون قائلين « ذهب جماعة الخمسةعشر لاردّهم الله ابدا » . ويقصدون بجماعة الخمسةعشر الالمانيين الذين كانوا هنالك لانهم كانوا يعذبونهم ويضربونهم خمسة عشر سوطا . وكانوا يدعونهم الى الجهاد والحرب الدينية . وفى الوقت نفسه يأمرونهم بتربية الخنازير

مطالب الحلفاء من اليونان

لوندرة - فى ٨ ربيع الاول

قدمت دول الحلفاء للحكومة اليونانية مذكرة طلبت فيها الامور الاتية :

١ - انقاص القوات اليونانية المرابطة وراء مقاطعة (بيلوبوناز)
٢ - منع الجنود الاحتياطية من عقد اجتماعات
٣ - منع الاهالى من حمل السلاح
٤ - اطلاق سراح المسجونين السياسيين
٥ - تقديم الاعذار والتعويضات عن حوادث أوائل شهر صفر
٦ - تأدية التحية لاعلام الحلفاء

الميدان الفرنسوي

باريس (لاسلكى من برج ايفل عن طريق بور سودان) - فى ٩ ربيع الاول

[بلاغ رسمى فرنسوى]

رددنا بين نهرى (السوم) و (الواز) كشافة ألمانية فى شمال (فونتنى) واسرنا فريقاً منها

اشتد ضرب المدافع قليلا بين طريق (سوان) و (السوم) و (البى) وفى منطقتى (دومون) وتل (بوافر) . واطلاق المدافع مستمر كالعادة فى سائر ميدان القتال

الميدان الروماني

بتروغراد (لاسلكى من طريق مالطة) - فى ٩ ربيع الاول

[بلاغ رسمى روسى]

استولينا فى الميدان الرومانى على مركز (جوليان) . وأسرنا ٦٠٠ أسير . وغنمنا ثلاثة مدافع وستةعشر رشاشاً وبعض آلات لقذف القنابل ومدافع الهاون الخاصة بالخنادق . وقد تم هذا الفوز بهجومنا على مراكز الاعداء فى المرتفعات الواقعة فى جنوب (بوتوش)

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

يستدل جلياً من البلاغ الروسى أن تصريح الالمان بأنهم ردوا جيوش الحلفاء على رأس جسر (برايلة) لانصيب له من الصحة . والحقيقة هى أن الجيش الروسى انسحب بمحض ارادته نحو مراكز أقوى من الاولى على رأس ذلك الجسر ليكون خط قتاله متساوياً مع خط قتال الجيوش الرومانية التى كانت تنسحب نحو الغرب . وان الالمان لاينبثون ببنت شفة الان لانهم بأووا بالخسران . وقد حاولوا أن يضربوا القلب فاضطروا الى الانسحاب بلاترتيب نحو الخطوط التى اعتصموا بها على مسافة عشرين كيلومتراً من مدينة (برايلة)

بتروغراد (لاسلكى عن طريق مالطة) - ٩ ربيع الاول

[بلاغ رسمى روسى]

هجم علينا العدو هجوما شديدا فى ميدان (دوبروجة) فى منطقة (فوكوروني) على مسافة خمسةعشر فرسخاً من شرق (برايلة) فقاومته رشاشاتنا مقاومة شديدة والحقت به خسائر جسيمة رغم كثرة عدده . وان جيشنا الان على الضفة اليسرى من نهر (الطونة)

فى شرق افريقية

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

اتخذت الجيوش الانكليزية فى افريقية الشرقية خطة الهجوم على الاعداء . واستولت على خنادقهم فى وادى (مغيتة) وغنمت كثيراً من المدافع العادية ومدافع الهاون

ميدان العراق

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

بالرغم من الامطار الغزيرة تقدم جيشنا تقدماً جديداً على الضفة اليمنى من نهر (دجلة) فى الشرق والشمال الشرقى من (كوت العمارة)

اليونان

لوندرة (لاسلكى عن طريق بور سعيد) - فى ٩ ربيع الاول

قررت جزيرتا (بسارة) و (امبروس) عدم الاعتراف بالطاعة لملك اليونان

محاصيل انكلترا

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

ألف المستر بروتيرو لجنة استشارية من أصحاب المزارع والمزارعين للتفكير فى وسائل زيادة محاصيل انكلترا

بلجيكا وامريكا

واشنطون - فى ٩ ربيع الاول

أرسل ملك بلجيكا رسالة برقية الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية أعرب له فيها عما يضمره البلجيكيون من الاعتراف بالجميل للامة الامريكية لما اظهرته من العطف عليها والالتفات لها والمساعدات التى أمدتها بها . وقال : انه يؤمل بأن تبقى امريكا حامية حمى بلجيكا

بلجيكا والحلفاء

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

قال اللورد فرنش فى حديث له مع أحد الصحافيين : ان النفقات التى تكبدها الحلفاء فى مساعدة بلجيكا بلغت ستمائة مليون فرنك

المانيا وجيرانها

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

صرح اللورد فرنش بأن الدول الموجودة على حدود ألمانيا معرضة لخطر غارة الالمان عليها

الميدان الايطالى

رومة - فى ٩ ربيع الاول

قامت جيوشنا بهجمات سريعة متوالية على نهر (الكارسو) فى منطقة (فيت) وتقدمت تقدماً عظيماً . أما الهجمات التى قابلنا بها العدو فقد صددناها الى الوراء بتمامها

قنصل المكسيك فى امريكا

نيويورك - ٩ ربيع الاول

قبض على قنصل المكسيك فى نيويورك لارساله سلاحاً الى مدينة (فراكروز) على ظهر احدى البواخر

الانكليز فى فرنسا

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

قال مكاتب شركة روتر فى فرنسا : ان الخطوط الانكليزية فى الميدان الفرنسوى تبلغ الان مائة وستين كيلو متراً يدافع عنها مليونان من جنود الانكليز

أخبار ألمانيا

امستردام - فى ٩ ربيع الاول

تزداد المواد الغذائية قلة فى ألمانيا . وقد حصلت بعض اضطرابات فى مدينة (كيال) . وان عدد الغواصات التى خسرتها ألمانيا جسيم . ويستفاد من أخبار كوبنهاغن عاصمة الدانمرك أن منطادين من طراز زبلن احترقا فى مقاطعة (شفلين هولستين)

أخبار انكلترا

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

طلب وزير المهمات كل النحاس غير المشغول الموجود فى البلاد .

تاهت الباخرة (نستوريان) وسط الضباب وارتطمت بالصخور وسلم كل بحارتها

ينتظر أن تصدر الحكومة أوامر شديدة تمنع بها الاهالى من اطعام الغلال للطيور

الثلوج فى الانضول

بتروغراد فى - ١٣ ربيع الاول

هطلت الثلوج بكثرة فى ميدان الانضول الشرقى حتى بلغ ارتفاعها مقدار قامة الرجل الواقف

فى الروملى

لوندرة - فى ١٣ ربيع الاول

ألقت كتيبة من الطيارات البحرية الانكليزية قنابلها على جسر الخط الحديدى الممتد على نهر (مريج) فى (قوت) و (لوله بوغاز) . ويدور على الالسنة أن أحد أركان هذا الجسر قد تحطم

الميدان الفرنسوى

باريس - فى ١٣ ربيع الاول

اشتدت وطأة المدافع فى منطقة حمامات (نيوبور) بميدان البلجيك

أطلقنا نيران مدافعنا فى ميدان شمبانيا على كشافة ألمانية فالحقنا بها خسائر جمة . وشتتنا شملها

ألقت ٢١ طيارة فرنسوية قنابلها مرتين على مراكز (هوكور) و (روينى) و (فليكور) و (روى)

افريقية الشرقية

لوندرة - فى ١٣ ربيع الاول

واصلت القوات الانكليزية اقتفاء أثر الاعداء المنسحبين فى وادى (روفيغ) . واحتلت مراكز المعسكرات الالمانية على طول نهر (موالى) حتى وصلت يوم ١١ ربيع الاول الى (كيبامبا) فى الضفة الشمالية من وادى (روفيغ) . أما العدو فرابط فى الضفة الجنوبية من هذا الوادى . وان قواتنا المرابطة فى وادى (مغتة) فتت فى سواعد الجيوش الالمانية واخذت منها أسرى وغنائم حربية كثيرة . ومازلنا نواصل اقتفاء أثر الاعداء فى (لويب) شرق (مجيريكا)

الميدان الروماني

بتروغراد - فى ١٣ ربيع الاول

هاجمنا العدو فى أكمات (بوتوش) بعد أن أخذت مدفعيتنا عدتها . وقد تمكنا من الاستظهار عليه ووصلنا الى خطوطه . وصددنا ست هجمات متوالية فى وادى (شتروش) . أما فى ميدان (دوبروجة) فقد فاجأنا نقطة عسكرية بلغارية فحطمناها

العدد ٤٤ ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة.

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

الحالة الحاضرة

انتصاراتنا الاخيرة ـ حركة التطوع ـ وقعة رفح نتائج المقدمات

دخلت حركات معسكراتنا العربية فى طور حربي ترمى به الى مقاصد معينة بدأت تظهر نتائجها فى ميادين القتال. وهذا ما كانت تعد له المعدات اللازمة منذ مدة. وتدل الاخبار البرقية التى وصلت أول أمس من حضرة القائد العظيم صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله على أن فصائل من (الردادة) و (الرحلة) قطعت على الاعداء خط رجعتهم بوقعة جرت فى (حزرة) بمنطقة (الفريش) ـ وهو المكان الذى لا سبيل الى ارتباط كل خطوط مواصلاتهم الا منه ـ واخذت هذه القوات العربية تمكن مركزها فى ذلك المكان بمن ينضم اليها من (الفزوع) القادمة عليها من كل صوب. وان كتائب منها انتدبت لمطاردة فلول الاعداء التى كانت مرابطة هناك ولم تجد لها ملجأ غير الفرار ولعلها لا تحصل عليه مهما جدت فى السير

ومن جهة ثانية فاننا فى انتظار أخبار حضرة القائد العظيم صاحب السمو الامير على بتمام انجلاء الاعداء عن (المجز) التى اختارها مركزاً لما سيقوم به القسم السريع الحركة من جيشه المنصور لان طلائعه التى بقيادة الشريف فهد بن شاكر والشريف شحات بن فهد قد قطعت ـ أو هى على وشك أن تقطع ـ مواصلات العدو فى ذلك الموضع. وان ما سيتم على يد هذا الجيش من الاعمال الحربية ظاهر من الآن بدليل ما علمناه من تقدم سرايا مدبرته بقيادة الشريف على بن عريد حتى بلغت (بئر زبيد) وهى تناوش الاعداء وتثخن فيهم وتغنم من معداتهم وتنقص من أطرافهم، وان معسكر سمو الامير من ورائها ينتظر الفرص الملائمة لاتمام مهمته هناك

واذا التفتنا الى الجهات الاخرى من الميادين العربية نجد الاحوال فيها تملأ الصدور حماسة والقلوب فخراً. فان بعض سرايا سمو الامير الخطير فاتح الطائف تعمل سيوفها فى أقفية الاعداء على أبواب المدينة المنورة وسط معسكرهم الذى فى العوالى وتأخذ بعض خيامهم وتنتزع سلاحهم من ايديهم وتأسر ضابطاً وجنوداً من تحت سرادقاتهم؛ ليكون لها من ذلك عند سمو الامير علامة على ما ألحقت بقوة الائمة الظالمين من الخذلان المبين

أضف الى ذلك ما أنبأتنا به البرقيات الاخيرة من انتصار (الحوازم) فى المعركة التى نشبت بينهم وبين الاعداء؛ وهى المعركة التى ننتظر وصول تفاصيلها

أما أعداؤنا فقد علمنا من تساقط العشرات من افراد معسكراتهم على كل قائد من قواد جيوشنا فى كل صباح وعشية أنهم فى حالة محزنة يدل عليها ضعف أجسامهم؛ وحفا أقدامهم ورثاثة ثيابهم. وسيصل فريق منهم الى هذا البلد الأمين فى الاسبوع الآتى أو الذى بعده لتشملهم مراحم جلالة ملكنا المعظم وسيرى سكان هذا البلد الحرام حينئذ نموذج ما لحق اخواننا اهالى البلاد العثمانية من السفالة والضنك بمظالم متغلبة الاتحاديين الذين عرف الخاص والعام أن غاية ما وصلت اليه شجاعتهم العسكرية؛ ومقدرتهم الحربية: البطش بجيران قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واخلالهم بحرمة ذلك الحرم الطاهر، والمكان العاطر، وتغريب أهل العلم والتقوى والوجاهة منهم الى البلاد البلغارية، بعد أن ضاق ذرع الولايات العثمانية وكل من فيها من السكان بمظالمهم؛ وبعد أن استغاثت الارض والسماء من شرورهم. وسننشر بعض المعلومات عن منفيى المدينة المنورة ليعلم القراء مكانتهم وأهميتهم

هذا مجمل ما حدث فى هذا الاسبوع من أخبار ميادينا العربية وان مما لا يقل عن هذا أهمية انتشار روح النهضة الشريفة فى كل صقع من أصقاع البوادى والحواضر فانه لا يكاد يمر يوم أو أيام الا وتتحرك قبائل جديدة للاشتراك فى الفخر الذى تناله الجيوش العربية المظفرة. وكذلك الحال فى مكة المكرمة التى لا تزال حركة التطوع بين شبانها وكهولها على ازدياد وانتشار

وما اردنا أن نشير الى ذلك الا استبشاراً بالروح الكامنة فى الامة العربية، واجماعها اجماعا فعليا، وعزمها عزما قطعيا، على أن يكون لكل فرد من افرادها عمل مجيد فى تأسيس الملك العربى السعيد، احتفاظا بما حصلت عليه من راحتها وابتعادا عن صنوف العناء التى نجت منها

***

ومن أخبار هذا الاسبوع الجديرة بالذكر وصول الجيش الانكليزى الى (رفح) وهى الحد الطبيعى بين شبه جزيرة سيناء وبلاد فلسطين، وتبعد بمقدار ثمانية وعشرين ميلا من العريش وثمانية عشر ميلا من غزة وبينها وبين خان يونس خمسة أميال. وفيها من الآثار القديمة ما يدل على أن لها عمرانا سابقاً. وكانت فى القرن السادس للهجرة مدينة عامرة كما يقول المهلبى فيما كتبه عنها

أما سقوط استحكاماتها الآن ووقوع ذلك المقدار من القتلى والجرحى والاسرى فى حاميتها فانه دليل ناطق بأفصح لسان على خداع ملاحدة الاتحاديين وتغريرهم بالعثمانيين والقائهم برجالهم الى التهلكة لغير سبب يحملهم على ذلك بعد أن بذل الحلفاء كل ما فى طاقتهم من السعى لاقناع الدولة بالتزام الحياد فى مقابل فوائد كثيرة ضمنوها لها، فأبى الاتحاديون الا أن يخدموا الالمان بانهاك قوى العناصر العثمانية وسفك دمائها وابتزاز اموالها وتشتيت عائلاتها واهلاك حرثها ونسلها

ولكن الله تعالى الذى خذل الاتحاديين وخزاهم قبل الحرب وبعدها عقوبة منه لهم على سوء نيتهم وفساد عملهم وما ارتكبوا فى عباده من الفظائع البربرية والمظالم الهمجية لابد ان يسدل سرابيل رحمته على الاهالى المظلومين فينقذهم من هذا البلاء، وينيلهم كل رجاء، وانهم سوف ينسون عند تحقق الآمال، كل ما لحقهم من سيء الاعمال ان شاء الله تعالى، وما ذلك على رحمته وعدله بعزيز

هى الايام والعبر وأمر الله ينتظر
أتيأس ان ترى فرجا فأين الله والقدر

تلك هى سنة الله فى خلقه، فانه يمهل الظالم ولا يهمله، ويجزى كل امرىء بما يعمله

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

وان الحالة التى وصلت اليها البلاد العثمانية الآن هى النتيجة الطبيعية والعاقبة المنتظرة من دخول الاتحاديين فى الحرب، ولا ريب أن عقوبة هذه الجريمة الفظيعة ستنزل على رؤس مرتكبيها وحدهم وسوف لا يسلم منها مشايعوهم الذين وازروهم فى السراء؛ بغش العامة والدهماء، فحقت عليهم كلمة الله بأن يكونوا شركاءهم فى الضراء. وأما البلاد وأهلها فستنجو باذن الله تعالى من كل ما تحاذره وتخشاه ويكفيها ما تحملته حتى الآن من المصائب والرزايا والكوارث والبلايا

ومتى انتهت هذه المجزرة البشرية ان شاء الله تعالى بانكسار شوكة الروح العسكرية الجرمانية التى شجعت ملاحدة الاتحاديين على اظهار ما كمن فى نفوسهم من الآثام وآزرت جيشهم نحو عشرين ضابطاً فى جهات مدينة خير الانام. فذلك هو اليوم الذى يتبلج فيه فجر ارتقاء الامم الضعيفة التى لها من خصائصها الاخلاقية ما يؤهلها لخدمة الحضارة الصحيحة ومبادىء الانسانية الحقة. وهذا ما اعلنه حلفاؤنا الكرام غير مرة ويسعون بالفعل لتحقيقه ولله الامر من قبل ومن بعد

محب الدين

أخبار المعسكرات العربية

أصدرنا بعد ظهر أول أمس ملحقاً بالاخبار الآتية :

الانتصارات

حول المدينة المنورة

وردت اليوم من حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير فيصل حفظه الله رسالة برقية تتضمن خبر انتصار ابطالنا المظفرين فى معركتين جديدتين . وهذا نص برقية سموه :

مذبحة الفريش

تلاقى الاعداء مع جنودنا من قبائل (الردادة) و (الرحلة) فى الجهة المعروفة باسم (حزرة) فى موقع (الفريش) فى الجنوب الغربى من المدينة المنورة على مسافة قريبة منها . فنشبت هناك مذبحة كبيرة فى الاعداء انتهت بانكسارهم وانهزامهم شر هزيمة

وغنم قومنا من الاعداء ٩٣ بندقية وأسروا ١٥ أسيراً بينهم ضابط . وقد أتونى بهم

ولا يزال رجالنا يطار دون الاعداء منذ يومين وان الفزوع (أى امدادات القبائل) متواصلة لتعضيد المتعقبين

أهمية هذه المعركة

وقد علمنا أن نشوب هذه المذبحة فى موقع (الفريش) انما هو تنفيذ لخطة حربية مقررة مرسومة من قبل . لأن هذا الموقع ذو أهمية عظيمة من جهة قطع خط الرجعة على الاعداء الذين لا سبيل لتأمين خط رجعتهم الا من ذلك المكان . وان انكسارهم فيه وطردهم منه بالصورة الموضحة فى تلغراف سمو الامير فيصل له أهمية أعظم بكثير من أهمية الانتصار عليهم الذى كان بحمد الله باهراً جداً . زد على ذلك ما يستلزمه نشوب هذه المعركة من كثرة القتلى فى جيش الاعداء أثناء التغلب عليهم وفى مدة مطاردتهم

انتصار الحوازم

ومما ورد فى برقية سمو الامير فيصل حفظه الله أن قبائل (الحوازم) هاجمت قوة للاعداء ونشبت بينها وبينهم معركة انتصرت فيها عليهم وذبحت منهم اثنى عشر مقاتلا وغنمت بنادقهم وجاءت بها الى معسكر سمو الامير

أما المكان الذى حصل فيه انتصار (الحوازم) فلم يرد ذكره فى هذه البرقية وربما كانت له أهمية موضعية تنضم الى أهمية هذه الانتصارات

انتصار على ابواب المدينة المنورة

وردت أمس رسالة برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد تقول فيها ان بعض سرايا حضرة صاحب السمو الامير عبد الله هاجمت حامية للاعداء فى (العوالى) على ابواب المدينة المنورة فأوقعت بها وغنمت منها ست خيم واحدى عشرة بندقية وأسرت تسعة أنفار بينهم الضابط رفيق على بك

اخبار آخر ساعة

فوز جديد

جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع صورة رسالة برقية وصلت فى هذه الليلة من حضرة صاحب السمو الامير زيد . وهذا نصها :

هاجمت قبيلة الصواعد فى موقع (المنجور) بين المدينة المنورة وبئر درويش قافلة للاعداء تسير بذخائر لهم . وهذه الذخائر تحتوى على عشرة صناديق ذخيرة بنادق محملة على ثلاثة بغال واثنى عشر حمل شعير محملة على تسعة جمال . فأخذها رجال (الصواعد) من آخرها واخذوا ايضاً رجالها واثنتى عشرة بندقية كانت معهم

اسر قائممقام اركان حرب

وجاء من سمو الامير زيد ايضاً فى صباح هذا اليوم الخبر الآتى :

كان فى جملة من أسرته (الصواعد) فى موقع (المنجور) قائد تركى برتبة قائممقام أركان حرب تعلم فى ألمانيا ست سنوات بعد أن تعلم فى صفوف أركان الحرب بمدرسة الاستانة . وقد جلب اخيراً من ألمانيا الى معسكرات المدينة المنورة للقيام بوظائف مهمة منها تشكيلات التلغراف اللاسلكى

اسرى العوالى

وجاء من سموه ايضاً أن اسرى العوالى وصلت الى رابغ وسترسل الى مكة المكرمة عن طريق جدة فى اقرب وقت

حوادث محلية

اعتراف ايطاليا بالدولة العربية الهاشمية

أذاعت شركة تلغرافات روتر تلغرافا من لوندرة بتاريخ ٩ ربيع الاول تخبر فيه بان الدولة الايطالية اعترفت رسميا بالدولة العربية الهاشمية على أثر اعتراف بريطانيا العظمى وفرنسا بذلك

ذكرى الشريف ابي نمى

أقيمت بعد ظهر يوم الاثنين الماضى الحفلة السنوية فى منزل حضرة العالم الفاضل الشيخ عمر باجنيد لاحياء ذكرى ساكن الجنان المغفور له الشريف (ابى نمى) جد الاسرة الملوكية الشريفة فختمت فيها تلاوة الكتاب العزيز وقرئت السيرة الشريفة النبوية . وقد حضر هذه الحفلة حضرة صاحب السيادة القائممقام وحضرة وكيل المعارف وكثير من حضرات الاشراف والعلماء والاعيان . أسبغ الله سرابيل الرحمة لمن اقيمت هذه الحفلة عن روحه واسكنه فراديس الجنان

حركة التطوع فى مكة المكرمة

تقدمت مفرزة ثانية من فتيان (شعب عامر) بمكة المكرمة متطوعة للحرب فى المعسكرات العربية . وقد استلمت أمس رايتها والتحقت بمن سبقها الى ميادين الفخر والنصر

وقد فاتنا أن نذكر فى العدد الماضى ان فتيان (الشامية) و (القرارة) و (القشاشية) كانوا فى جملة من انتدب الى اداء هذا الواجب المقدس ، فاستحقوا بذلك جزيل المثوبة عند الله ، وجميل الاحدوثة عند خلقه

سقاية الصفا

من سقايات مكة المكرمة التى اهتمت لجنة عين زبيدة باصلاحها فى هذه الايام سقاية الصفا . فقد كانت منخفضة الى درجة ان السيول اذا داهمتها من أى جهة من جهاتها تبلغ فوهات آبارها وتنهمر فيها حتى تختلط بمياهها . ولذلك اعتنت اللجنة برفع بناء هذه السقاية مقدار ثلاث اذرع أخرى زيادة على ارتفاعها الاول ورفعت مستوى حلقات الآبار . وفرشت أرض السقاية بالحجر المنحوت . واجرت كل مايلزم من الاصلاح . فاصبحت سقاية الصفا من أحسن سقايات مكة المكرمة

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

٤٠٠ طرد دخن
١٠٠ « سكر روس
٧ « قماش
٣ « فلفل
٢ « صابون

الحماسة البدوية

توجهت أنظار الشرق والغرب الى معرفة أخبار القبائل البدوية ، والاطلاع على احوالها الروحية ، منذ هبت تحت راية سيد العرب وابن سيدهم لدفع شرور التورانيين ، ورفع نير حكمهم الهمجى الفظيع عن عاتق البلاد التى عرفت بانها مصدر الحكمة والفضيلة ، وينبوع انوار التقوى والهداية . لذلك صرنا ننتهز كل فرصة لنشر شعرهم الذى هو ترجمان روحهم ، ووصف حربهم ومعيشتهم كما علم القراء ذلك من حديث حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بمناسبة فتح الطائف

ولقد رأينا ليلة الاثنين الماضى منظراً بديعاً من مناظر الحياة البدوية أحببنا أن لا تفوتنا الاشارة اليه . فقد وصلت الى مكة المكرمة فى تلك الليلة طلائع قبائل (بنى سعد) التى اخذت ترحف تباعاً للالتحاق بالمعسكرات العربية فى ميادين القتال . وقبائل بنى سعد هذه أحفاد القبيلة التى منها (حليمة السعدية) مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد أرادوا قبل توجههم الى ميادين القتال أن يحيوا العتبة السنية الهاشمية على طريقتهم فى افراحهم وحفلاتهم . فلما وصلوا الى رحبات الديوان الهاشمى شبوا نيرانهم وسط حلقة واسعة التفوا من حولها دائرة وراء دائرة . ثم خرج شاعران من شعرائهم فوقف أحدهما تجاه نصف تلك الدائرة والثانى تجاه النصف الآخر . وكان أحد الشاعرين يرتجل البيت من الشعر فيردده جماعته بصوت واحد موقعا على ضربات الطبول ثم يرتجل الشاعر الآخر بيتاً فيردده جماعته أيضا . وأكثر هذه الابيات الشعرية يدور حول معنى التحية اللائقة بالمقام . والحماسة التى امتزجت بها أرواح أولئك الاقوام

وقد استطعنا أثناء انشادهم هذه الاشعار أن نكتب بعضها كما سمعناها . فمن ذلك قول أحد شعرائهم :

سلامى يا من شعل نار الحرايق
ماعاش فى الدنيا من علم بالمسكنه
ما نقصر الجره عن اهل السلطنه
واللى تسلطن مافكر فى السلطنه

وقول شاعر آخر :

الاوله سلامى من سد عريب
واخص بيت الله وسلطان البلاد
سلامى يوم تبدى فى الحكم الصويب
الله يديم احكامكم يا اسيادنا

وقول شاعر ثالث :

سلام يامن عز دين المسلمين
اعزه المولى وعزه عزنا
حنا لمطلوبك ترانا والمين (١)
والرأى عندك والمدبر ربنا
ياعبد لياً لها دنيا ودين (٢)

(١) والمين : اى مجتمعين
(٢) الخطاب لجلالة الملك المعظم . اى انه قد جمع الدرب على عز الدنيا وعز الاخرة

الفعل عندك والحميه عندنا
حنا ترانا من شمالك لليمين
عادات جدّانك وعادة جدّنا

وبينما كانت هذه الوفود تنشد أقوال شعرائها على ما وصفنا ـ وقد مضى عليها نحو نصف ساعة ـ وصلت الطليعة الثانية من ورائها يتقدمها أمراؤها وشعراؤها. فقتحت لها فرجة من هذه الدائرة فدخلت فيها، ثم انعقدت منها حلقة فى ضمن هذه الحلقة التى اتسعت اكثر، واشترك شعراء الوفد الجديد فى هذه المباراة الادبية. فكان المنظر جامعاً بين البهجة والحماسة بأبدع شكل

وبعد أن انتهوا من المباراة الشعرية انسحب الشعراء من وسط الحلقة ونزل اليها الشبان كل اثنين معاً يرقصون رقصهم البدوى المألوف فى حفلات افراحهم وأنسهم وهو من أجمل أشكال الرقص، فان الواحد منهم يحمل فى يده قضيبا قصيراً ويكر مع صاحبه ويفر كانما هو معه فى براز حربى يستجمع به المرء كل حواسه ويكون متيقظا لروحات زميله وجيئاته، هذا اذا نظرت الى وجهى الراقصين وأيديهما وصدريهما، واذا لاحظت أرجلهما وجدتها تنتقل انتقالا رشيقا لا يكاد يختلف فى شى عن رشاقة الرقص الغربى فى الحواضر الكبرى

وبالجملة فاننا رأينا هؤلاء الشجعان ـ وهم قادمون الى الحرب ـ فى حالة روحة بهيجة جداً، لانها تنطوى على كل معانى الشجاعة والحماسة والنشاط، كأنهم يحتفلون بعيد، أوفرح سعيد، بل كأنهم عائدون من ظفر جديد. ولاغرو فالحرب مسرح العربى ومفخره، وموضوع اناشده واحادثه، فى قديمه وحديثه

كتاب ألماني جديد

عن الحركة التورانية وأدوارها

ألف العالم الالمانى الدكتور (فرث) كتابا جديدا صغير الحجم عنوانه (فى آسيا ومصر) تكلم فيه عن الحركة التورانية وأغراض الاتحاديين ومبادئهم فيها. وقد لخص المقطم عن هذا الكتاب بعض الجمل فآثرنا نقلها للقراء

قال الدكتور فرث:

(ان من أهم الظواهر التى شاهدناها أخيراً فى باب الارتقاء الدينى حركة الجامعة التركية. فقد نسج الترك فيها على منوال اتحاد دينى وهو الجامعة الاسلامية. ولكن على خلاف بينهما. ووجه الخلاف أن الجامعة الاسلامية التركية تخالف المفهوم منها عند سائر الشعوب الاسلامية. اذ غرض الاتراك منها الانفصال عن تلك الشعوب، واتباع خطط تناقض رغبات العرب والفرس والهنود

ان الجامعة التركية او التورانية ترمى الى جمع شتات الشعوب التى من سلالة تركية. وهى الشعوب التى تستظل باعلام ست دول وهى: تركيا وروسيا وايران وشمس السماء (الصين) وبعض ممالك البلقان

وينطوى تحت هذه الحركة ما ينطوى تحت كل حركة تشبهها. اى إحياء حضارة قديمة. فتحت الحركة التورانية تنطوى غاية سياسية ودينية

وقد كانت هذه الفكرة منحصرة فى رؤس عدد يسير الى عهد قريب، ولكن منذ نشبت الحرب الحاضرة زاد عدد انصارها زيادة عظيمة جداً

وان دعاة التورانية عاملون على حذف الالفاظ العربية والفارسية من معاجم اللغة التركية. ويسعون لاحياء الافكار والتقاليد والنظامات التى كانت شائعة قبل الاسلام بين القبائل التركية التى جاءت من آسيا الوسطى، وينقبون فى أقدم تواريخ الجنس التركى لايجاد نظام قديم ينسجون على منواله فى احياء فكرة الوطنية والجنسية التركية. وعندهم ان تركستان وطن مغتصب يجب تحريره وضمه الى دولة الجامعة التركية المقبلة)

ثم شبه هذه الحركة بحركات الالمان فقال:

(ان الارتقاء السياسى والدينى الذى يكون كهذا الارتقاء له ثلاثة أدوار:

الاول ـ دور الانفصال. وفيه ينفصل الشعب عن جميع العوامل الغريبة عنه، ويتملص منها. فالترك يحاولون التملص من نفوذ العرب (أى العلوم الاسلامية) ومن تأثير العربية فيهم

والدور الثانى ـ دور الاتحاد. وفيه يجمع شمل أجزاء الشعب بعد تملصها من الافكار والعادات والتقاليد الغريبة عنها. وتتحد لتكوين دولة سياسية

والدور الثالث ـ دور التوسع وبسط النفوذ. وفيه يسعى الشعب المتحد لبسط حضارته ونفوذه على الشعوب الاخرى)

وقد بين هذا الكاتب الالمانى ان الاتراك لا يزالون فى الدور الاول. وأن ألمانيا بلغت الدور الثالث. وأن النجاح مكفول للحركة التورانية. وأن هذه الحركات يجب أن تسير سيرها القانونى، فلا سبيل الى تعجيلها. ومع ذلك فان مستقبل تركيا وجمعية الاتحاد والترقى مرتبط بمستقبل حركة الجامعة التركية

وقد جارى الدكتور فرث سائر الكتاب الالمان فى تبيان علاقة ألمانيا بتركيا ومالها من الفضل على الاتراك. ونوه بمصالح الالمان الاقتصادية فى تركيا، وأشار الى كيفية انفاق الاموال الالمانية فيها. وبسط الكلام فيما ترجوا ألمانيا ان تنال فى تركيا. وتكلم عن عظم مستقبل سكة حديد بغداد وسائر المشروعات الالمانية. وبين ان الالمان قصدوا تركيا، وسيبقون فيها

سلطان الاستانة

فى بلاد النمسا

قرأنا فى عدد يوم ١١ ربيع الاول من جريدة المقطم تلغرافا خصوصياً ورد من باريس لمكاتبها فى لوندرة وهذا نصه:

ان قطار سكة الحديد الخاص بامبراطور ألمانيا وصل الى الاستانة ليقلّ السلطان محمد الخامس الى فينة (عاصمة النمسا)

والغرض من رحلة السلطان هذه الى فينة أن يحضر المؤتمر الذى يعقده فيها ملوك الدول الجرمانية (أى امبراطور ألمانيا وامبراطور النمسا وملك سكسونيا وملك بافاريا وملك ورتمبرغ وسلطان تركيا وملك بلغاريا)

وسينزل السلطان العثمانى ضيفاً فى قصر (شون برن) الامبراطورى

***

ولا نكتم قراءنا الكرام اننا قرأنا هذا الخبر ونحن مندهشون جداً. اولا لأن الدولة العثمانية صارت تعد من الدول الجرمانية، ولا ندرى كيف نوفق بين هذه الصفة الجديدة التى اكتسبتها الدولة فى هذه الحرب وبين الصفة الدينية التى تزعمها رغم الامور الكثيرة التى نقضت بكل واحد منها ركنا اساسيا من اركان الدين الاسلامى فكانت بذلك من الد اعدائه ومن اشد خصومه، وقد لقيت من المولى سبحانه وتعالى جزاءه المعجل كما يرى الناس ذلك فى كل ماتم من الحوادث حتى الان

وان القارئ اللبيب يستطيع أن يكتشف من الآن نتائج سياحة السلطان محمد الخامس والمقررات التى ستبنى على المناقشات السياسية التى ستجرى بينه وبين الملوك الذين وردت اسماؤهم فى هذا التلغراف، وكلهم معروفون بالدهاء السياسى والطمع الاشعبى، وغاية مقصدهم من هذه الحرب الاستيلاء على البلاد العثمانية، وانشاب اظفارهم فيها، والاستئثار بعجرها وبجرها، حتى يصبح اصحابها غرباء فيها

وان متغلبة الاتحاديين انفسهم قد وحلوا من تدخل اصحابهم الالمان فى شؤنهم واصبحوا لايجدون لهم مخرجا منه. حتى انهم ارسلوا فى هذا الشهر مذكرة الى حكومة النمسا ومذكرة اخرى الى حكومة المانيا. ومما قالوه لحليفتيهم فى هاتين المذكرتين: «ان تركيا حالفت النمسا والمانيا على قاعدة التساوى التام بينها وبينهما. ولهذا فان الحكومة العثمانية تأبى البقاء فى مركزها السابق الذى جعلها تابعة لحكومات اوربا الكبرى وفى منزلة ادنى من منزلتهن

وفى الوقت نفسه اعلنت الحكومة العثمانية فى البلاد الاميركية بواسطة الكونت (برنستورف) سفير المانيا هنالك بانها مستقلة فى اعمالها وادارة شؤنها عن الدول الاوربية

وان القراء يقدرون الدواعى الشديدة التى حملت متغلبة الاتحاديين على ابداء هذه الصيحة من وضع حلفاء الدولة ايديهم على كل مرافقها ودوائرها وتسلطهم على كل ما ينتظرون منه لانفسهم نفعا. وهم يرضون الاتحاديين باطلاق ايديهم فى الظلم والعسف الذى يصل الينا بعض اخباره بين كل حين وآخر. وفى مقابل هذا ستمضى قرارات واتفاقيات جديدة بين السلطان محمد الخامس وبين من ذكرنا اسماءهم من الملوك. والقارئ اللبيب يستطيع ان يدرك مجمل هذه القرارات والاتفاقيات من الآن

أخبار خارجية

مساعى المانيا للصلح

عرضت الحكومة الالمانية على بلجيكا أن تعقد معها صلحاً منفرداً بالشروط الاتية:

١ ـ ان ترضى البلجيك بعقد الصلح حالا

٢ ـ ان تخرج المانيا من جميع اراضى البلجيك فتردها الى الحكومة البلجيكية وتضمن لها استقلالها

٣ ـ أن تتعهد المانيا للبلجيك بالتعويض لها عن جميع ما اصيبت به من النكبات، وتساعدها ماليا للرجوع الى حالة الرخاء التى كانت عليها قبل الحرب

٤ ـ ان تصر البلجيك لدى حلفائها على عقد الصلح، وتفهمهم انها ليس فى وسعها مواصلة الحرب فيما بعد

٥ ـ اذا رفضت بلجيكا هذه الاقتراحات تكون خسارتها عظيمة جداً، ولاسيما فى ابنيتها الاثرية وتماثيلها وقصورها، اذ لا يبقى من هذه حجر على حجر

وهذا دليل ساطع على شدة رغبة المانيا فى تقصير خطوطها فى الميدان الغربى، لانها اذا تمكنت من اقناع البلجيك بقبول الصلح استغنت عن ثلاثة ارباع المليون او المليون من الجنود الذين يرابطون فى ميادين البلجيك ويؤلفون الحاميات لمدنها

وعلى كل فقد رفضت البلجيك اقتراحات المانيا، وافهمتها انها مرتبطة مع حلفائها بعهود ليست قصاصات اوراق ـ كما تنظر ألمانيا الى كل العهود ـ وانها ستظل تحارب الى ان يبتّ السيف فى مصيرها ومصير حلفائها

التلغراف اللاسلكى

فى السودان

انشأت مصلحة البوسطة والتلغرافات السودانية محطة للتلغراف اللاسلكى فى الكبكبية الواقعة على بعد ١٠٥ اميال الى الغرب من الفاشر. وفتحت هنالك مكتباً للتلغراف يقبل تلغرافات الجمهور والحكومة وجعلت مواعيد فتحه كل يوم من الصباح الى الظهر

داخلية ألمانيا

ورد فى تلغراف خصوصى على مكاتب المقطم فى لوندرة أن أحد كبار أصحاب البنوك الالمانية فى (فرنكفورت) جاهر بأن ألمانيا باتت كالمريض المشرف على الموت بحيث يتعذر عليها استرداد قوتها ونشاطها

وقال هذا المالى الالمانى: وهب أننا أردنا استرجاع ما كان لنا من القوة فمن أين نأتى بالمال اللازم لهذا الغرض

وختم جوابه بقوله: أخبرنى (الهرشيدمان) بأن المانيا مستعدة لقبول عقد مؤتمر دولى فى مدينة (الهاى) للبحث فى شروط الصلح. ولكن اذا ابى الحلفاء عقد مؤتمر كهذا فان نار الثورة الداخلية تشبّ فى المانيا

العلاقات المالية

بين انكلترا وأمريكا

سمح لمجلس الولايات المتحدة الاحتياطى ان يتخذ بنك انكلترا وكيلا له بموجب القانون الامركى المالى. ولهذا الامر مغزى مهم لانه مأخوذ عن القواعد المالية المرعية. وهو يجعل بين الحكومتين الانكليزية والاميركية علاقات مالية متبادلة. وان نتيجة هذا الاتفاق تقليل استخدام الذهب فى المعاملات الدولية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

انكسار الترك في (رفح)

القاهرة في ١٧ ربيع الاول

[بلاغ رسمى]

واصلت جيوشنا الزحف من العريش ووصلت أمس الى (رفح) فاستولت فيها على مركز حصين يشتمل على ستة خطوط من الاستحكامات . ودام القتال بين الفريقين من الضحى الى الغروب . وقد وصلت نجدة تركية على أثر انتهاء المعركة واشتبكت بالقتال معنا على مسافة من (رفح) فابيدت عن آخرها . ولم ترد التفصيلات بعد وقد اخذنا من أسراهم السليمين الفا وستمائة أسير فيهم ثلاثون ضابطاً . و بين الاسرى بعض الالمان . وغنمنا منهم أربعة مدافع جبلية وتقدر خسائرهم بأكثر من ستمائة جندى بين جريح وقتيل . وذلك غير الاسرى الذين أخذناهم

أما خسائرنا فانها أقل من مائتين وخمسين جندياً . وقد أصبحت شبه جزيرة سيناء خالية من الاعداء

الميدان الروماني

بتروغراد في ـ ١٣ ربيع الاول

صد الرومانيون هجمات العدو فى الشمال الغربى من (اودوبستى)

هاجمنا العدو على طول الطريق الكبرى الواقعة بين (غولنكاوا) و (درسدة) فارجعناه الى الوراء

[بلاغ رومانى] ـ فى ١٤ ربيع الاول

هجمت احدى فرقنا المرابطة فى وادى (واتوز) على جيش الاعداء فجأة فاستولت على عدة خنادق ألمانية . وأسرت منها بعض الجنود . وصددنا الهجوم الذى حاول العدو أن يقابلنا به

فشل هجوم الالمان على الاكام التى احتللناها فى شمال (كازينا)

قامت الجيوش الروسية والرومانية بهجوم فى مقاطعة (كباتيان) تمكنت به من استرجاع المراكز التى فقدتها فى معركة أمس بالرغم من شدة ضغط العدو عليها

هجم علينا العدو بصفوف متكاثفة بالقرب من (بشيشى) ولكن مدافعنا منعته من تحقيق آماله

تمكنت مفرزاتنا من الوصول أثناء هجومها الى خط (رسبيتزداك)

حبطت هجمات العدو التى قام بها عند قدومه من (بيكنيشى) و (اودنسكى) وكان قد وجهها الى مراكزنا الواقعة فى الضفة السفلى من نهر (بوزن)

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

أخلى الروس بلدة (بريلا) بعد أن خربوا كل المعامل الموجودة فيها

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول [بلاغ رسمى انكليزى]

نجحت جيوشنا نجاحاً باهراً بالهجوم الذى قامت به على المراكز الواقعة فى جنوب (ارمنتيار) فأسرت ١٩ أسيراً

أطلق العدو مدافعه بشدة فى الجنوب الشرقى من (فتيشايت) ثم حاول اختراق خنادقنا ولكننا شتتنا شمله وألحقنا به خسائر جسيمة

حاول العدو اختراق خنادقنا فى شمال (ايبر) بعد أن أطلق مدافعه بشدة فأرجعته نيراننا الى الوراء

اشتدت وطأة المدافع فى نقط عديدة من خطوطنا وفى جنوب (سوشه) وبالقرب من (لاباسه) و (ارمنتيار) و (ايبر)

فى أفريقية الشرقية

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول [بلاغ انكليزى]

استولينا على مركز منيع جداً فى جنوب تلال (لوغارد) وغنمنا مدافع عادية ومدافع هاون

قام بعض مفرزاتنا بحركة دائرية لاكتناف العدو بالقرب من الثبات الممتد حول مصب نهر (روجى) . وقد قتل (سيلوس) الصياد المشهور

ميدان مقدونيا

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول [بلاغ انكليزى]

نجحت القوات الانكليزية بالغزوة التى قامت بها على قرية (كديرى)

أطلق أسطول الحلفاء مدافعه على مراكز الاعداء فى (سيمولتوس) و (لكوميكا)

انكلترا ونروج

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

خفضت الحكومة الانكليزية تخفيضاً عظيماً مشحونات الفحم الى بلاد نروج . لان البلاد المذكورة تصدر الى المانيا من الاسماك ومن المواد المعدنية المخلوطة بالكبريت ومن معدن (بيرت) اكثر من المقدار المنصوص عليه فى المعاهدات المبرمة مع انكلترا

أخبار ألمانيا

امستردام ـ فى ١٤ ربيع الاول

تناول الارشيدوق فردريك والجنرال (هوتزدورف) رئيس أركان الحرب فى الجيش النمسوى طعام الغداء مع امبراطور ألمانيا فى المعسكر العام . وحضر هذه الوليمة رئيس أركان حرب الجيش البلغارى . وقد أنعم الامبراطور بمدالية على الارشيدوق فردريك

أجتماع الحلفاء فى ايطاليا

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

ان مجئ المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية الى رومة على حين غرة لمقابلة وزراء فرنسا وايطاليا فيها كان موضع الاستغراب الزائد . الا أن هذا الامر أصبح مشهوراً هناك

رومة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يبرهن المؤتمر الذى يعقده الحلفاء الآن فى رومة على اتفاقهم التام بخصوص المسائل الدقيقة . وان فى عزمهم توجيه المساعى الى ما يعود بنتائج افضل مما سبق

الميدان الروسى

بتروغراد [بلاغ رسمى روسى] ـ فى ١٤ ربيع الاول

أسرنا خمسمائة أسير ألمانى أثناء القتال الذى اشتبك فى جنوب بحيرة (بابيت) على مسافة تسعة فراسخ من جنوب (ريغا)

نسف باخرة اسبانية

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

أحدث نسف الباخرة الاسبانية (سن ليناركس)استياءً شديداً فى اسبانيا

القرض الانكليزى

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

مازالت الاندية الالمانية تكتم الشروط التى يصدر بها أكبر قرض عقد فى انكلترا حتى الآن . ويدور على الالسنة أن قيمة القرض المذكور ستكون غير محدودة . ويقوم بنك انكلترا باستعدادات عظيمة ليتمكن من تلبية كل طلبات الاكتتاب التى ستتدفق عليه من كل جانب

الميدان الفرنسوي

باريس ـ فى ١٥ ربيع الاول [بلاغ رسمى فرنسوى من برج ايفل عن طريق بورسودان]

اشتدت وطأة المدافع قليلا فى المقاطعة الواقعة فى سفح اكمات (مرس) . وقد قامت البطاريات الفرنسوية بتخريب التحصينات الالمانية فى مقاطعة (فوفر) وغابات (شيغاليرى) . أما سائر ميادين القتال فقد ساد فيها الهدوء تقريباً

تخبط الالمان الدال على يأسهم

امستردام ـ فى ١٥ ربيع الاول

تنتهج ألمانيا خطة تدل على الحالة السيئة التى تتخبط فيها . فقد نشرت الجريدة الهولندية (اوكمست) المشهورة بميلها الى ألمانيا بلاغاً رسمياً اذاعته الحكومة الالمانية محذرة فيه انكلترا بان البواخر الانكليزية التجارية تعتبر مثل الطرادات المسلحة وانها ستغرقها غير ملتفتة الى الركاب الموجودين فيها . وحذرت البواخر المحايدة أيضاً بأن أعلام دولها لا تحميها من نسف الغواصات لها

الخطر على سويسرا

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يستفاد من برقية واردة من باريس أن الحكومة الفرنسوية تدقق النظر فى احتمال قيام ألمانيا بعمل يشف عن اليأس تتوقع من ورائه الزحف على فرنسا من طريق (سويسرا) . وقد اصدرت الحكومة الفرنسوية فى الآونة الاخيرة مذكرة أكدت فيها مرة ثانية تمام احترامها لحياد الحكومة السويسرية وبلادها

الاضطراب فى النمسا

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

تتناقل الالسنة حديث الخطة التى انتهجها امبراطور النمسا . وهو يوالى عزل كبار موظفى العهد السابق وعلى الاخص الذين اشتهروا بميلهم الى المانيا . ومن ضمن قائمة أسماء المعزولين البارون منشو والكونت كارغو واثنان من أهم موظفى نظارة الخارجية النمسوية كان لهما النصيب الاكبر فى ادارة شؤون الحرب الحاضرة

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ١٣ ربيع الاول [بلاغ رسمى فرنسوى]

أطلق الالمان مدافعهم بشدة فى شمال ميدان نهر (الواز) ثم حاولوا آخر نهار أمس ان يهاجمونا فجأة ويقتحموا خنادقنا التى فى شمال (ريفكور) ولكنهم بأوا بالخذلان . والهدوء سائد فى الميادين الاخرى

الميدان الروسي

بتروغراد ـ فى ١٦ ربيع الاول [بلاغ رسمى روسى]

ما زال القتال ناشباً حول (ريغا) . وقد استولينا بعد قتال شديد على خنادق الالمانيين الواقعة بين (فيرول) والنهر . وتقدمنا فرسخين نحو الجنوب واخذنا بعض الاسرى من الالمان

أوقفت نيران مدافعنا الهجمات التى قابلنا الاعداء بها فى شرق قرية (كالوم) على مسافة ثمانية فراسخ من بحيرة (بابيت)

أسرنا من يوم ١٢ ربيع الاول الى هذا اليوم ستمائة أسير ألمانى وغنمنا عشرين مدفعاً ضخماً واحد عشر مدفعاً عاديا وكمية وافرة من الاسلحة والمهمات . وقد برهنت جيوشنا على بسالة وجلد متناهيين

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الاول

نشر الالمان بلاغا بالتلغراف اللاسلكى جاء فيه ان الروس قاموا بهجوم شديد على غرب الطريق الواقعة بين (ريغا) و (ميتو) ووسعوا نطاق الاراضى التى اكتسبوها على النهر يوم ١١ ربيع الاول

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الاول [بلاغ رسمى انكليزى]

قامت جيوشنا ببعض أعمال حربية موضعية فى شرق (بومون هامل) فاستولت على بعض خنادق ألمانية وأسرت ١٤٠ مقاتلا بينهم ثلاثة ضباط . وقد حصنا المراكز التى استولينا عليها

نجحنا بغزو الخنادق الالمانية فى شمال(لوس) وأخذنا بعض الاسرى

اخترقنا مساء أمس خنادق الاعداء التى أمام (ارمنتيار) فقتلنا قسماً كبيراً من الجنود الذين كانوا فيها وحطمنا أحد رشاشاتهم وألحقنا اضراراً جسيمة بتحصيناتهم

واصلت المدفعية نشاطها فى جوار (ليبوف) وفى طرفى وادى (انكر)

أطلقنا مدافعنا على خنادق الاعداء فى (لسرس) وعلى البطاريات الالمانية الموضوعة بالقرب من (كومكور)

أطلقنا مدافعنا على خطوط الالمان فى شمال (لاباسه) وفى غرب (بلوستكرت) وفى جوار (ايبر)

النمسا والمانيا

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الاول

يذيعون أن الامبراطور شارل سيذهب الى عاصمة بلاد المجر ليراقب اصلاح دوائر الحكومة وابعاد الموظفين المعروفين بميلهم الى المانيا . ومما يدل على ذلك أنه أجاز للصحف الاشتراكية النمسوية أن تنشر مقالات تطلب بها اخلاء الاراضي التي فقدها الحلفاء فى الجنوب والشمال

العدد ٤٥ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

تركيا وأصحابها

سفر السلطان ـ الدولة ضحية للالمان

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتمّ نوره » فان عبر الدهر وحوادث الايام تأتينا في كل يوم ببرهان سديد، ودليل جديد، يزداد الناس به ايقاناً بما كان جلالة ملكنا الهاشمي قد أنذر بوقوعه، واطمئناناً لما اراده لهذه الامة من الخير

فلقد أدّى جلالته واجب النصح للدولة قبل هذه النهضة المباركة بضرر المسلك الذى اختارت سلوكه في ادارتها الداخلية، وسياستها الخارجية، حتى أرضى ربه، وطمأن قلبه

وانه حفظه الله لم يكتم هذه الحقائق عن أمته، فكشف لها الستار عن كل ما يجرى خلفه من الامور المخالفة للمصالح حتى أبصرتها العيون ولمستها الايدي

ولم يقتصر في منع هذا المنكر على مقاومته بلسانه، بل بادر الى منعه بيده، لأسباب ودواعي أجملها جلالته وفصلها في المنشورات الشريفة عامة وفي الخطبة الاخيرة خاصة

واننا نكتب هذه السطور وأمامنا حادثة جديدة أظهرنا في العدد الماضي دهشتنا منها، ثم رأينا من دهشة قرائنا أيضاً ما حملنا على ارجاع البصر اليها كرة أخرى لاستيفاء تحليلها والامعان فيها من كل أوجهها. ونعني بهذه الحادثة سفر جلالة السلطان محمد رشاد الى (فينة) عاصمة النمسا كما علم القراء ذلك مما نشرناه في العدد الماضي

نحن لا نريد أن نقول شيئاً عن سفر السلطان الى عاصمة النمسا من حيث هو، فقد سبق مثل هذا الحادث في التاريخ العثماني، اذ قد سافر السلطان عبد العزيز الى أوربا في النصف الاخير من القرن الهجري الماضي. ولا تثريب على أي سلطان أن يتنقل حيث شاء مالم يكن هنالك مس بكرامته وكرامة الامة التي يمثلها، وهذا ما نريد أن لا يفوتنا البحث فيه

ليس بين قرائنا من لم يعلم ـ أو من لم يسمع ممن قد علم ـ بما كان لسفر السلطان عبد العزيز الى أوربا من الاهمية العظمى في داخل السلطنة وخارجها، وما كان لبلاد الدولة العثمانية من الشأن بسبب تلك الرحلة السلطانية التى قامت لها أوربا يومئذ وقعدت، لان رجال الدولة كانوا في ذلك الزمان يعرفون كيف يجلون مقام السلطنة، ويحافظون على حقوقه، ويتمسكون بأهداب كرامته. وبعكس ذلك ما جرى ويجرى في الاستانة منذ قامت هذه الفئة المتغلبة المارقة فنقضت كل ما بنى في زمن السلاطين السابقين من أسباب الحرمة، ودواعي الكرامة. واعتدت على حقوق السلطان حتى سلبته كل سلطة في قصره فضلاً عن الامور التى تجرى في أنحاء مملكته، وقد رأى قراؤنا نموذجاً من ذلك فيما نشرناه بقلم حضرة الفاضل مبعوث مكة السابق الشيخ حسن الشيبي مما لا حاجة الى اعادته هنا لأنه أصبح معلوماً عند الخاصّ والعامّ

فهذه الخطة التى استعمل متغلبة الاتحاديين كل قوى المملكة لتثبيتها والجري عليها هى التى أوجدت هذا البون الشاسع بين رحلة السلطان محمد رشاد اليوم ورحلة السلطان عبد العزيز في الامس، ولو كشف الغطاء للامة عما في نفس السلطان لعلمت أنه أشدّ كراهة من كل أفراد مملكته لهذه الرحلة التى حملوه عليها. على أنه ما من مؤمن ينظر بنور الله تعالى الا ويستطيع أن يدرك ذلك بفراسته كأنه يسمع التصريح به من لسان جلالة السلطان مباشرةً

وبعد فهذا ما يخطر على بال كل قارئ اذا أمعن النظر في شكل هذه الرحلة السلطانية. وأما الغاية منها والسبب الداعي لها فلا يزال مكتوماً. ونحن قد فكرنا في هذا الامر فلم نجد له غير واحد من سببين لا ثالث لهما: فاما أن يكون السلطان محمد رشاد ذهب الى عاصمة النمسا في مثل هذا الوقت ليعزّي الامبراطور شارل بوفاة عمه فرانسوا جوزيف ويهنئه بتتوجه امبراطوراً على النمسا وملكاً على المجر. واذا صحّ هذا الاحتمال ففيه من المعاني ما نترك استنباطه لذكاء القراء، وحسبنا أن نقول: انه بدعة لم يسبق لها نظير في التاريخ

وسواء أكانت الرحلة السلطانية لهذا السبب مباشرةً أو لسبب آخر فان جلالة السلطان محمد رشاد سيقضى هذه المهمة على كل حال، لانه هكذا أراد له أنور وطلعت وزملاؤهما

وأما الاحتمال الثانى فهو أن يكون ذهب لمفاوضات سياسية ستدور بين ملوك الحكومات الجرمانية كما ورد في التلغراف المنشور في العدد الماضي من القبلة، وهنا موضع النظر والتأمل، لأن مؤتمر هذه المفاوضات سيكون برئاسة امبراطور المانيا الذى هو بالفعل ملك ملوك الحكومات الجرمانية الذين منهم ملك بافاريا وملك سكسونيا وملك ورتنبرغ. ولا يرد علينا اعتراض بوجود ملك بلغاريا لأنه بمنزلة أولئك الملوك، وقد كان في الامس برتبة ياور للسلطان عبد الحميد، ولا بوجود امبراطور النمسا لأن المؤتمر ينعقد في بلاده وبضيافته

فلينظر القراء الى أى حد وصلت الحال بسلطان الدولة العثمانية التى أصبحت ألعوبة بايدي متغلبة الاتحاديين، وكيف ان خطتهم أدخلت سلطانهم في عداد أمراء الحكومات الالمانية الصغيرة الذى تتولى ألمانيا وظيفة الوصاية عليها والتصرف بكل شئونها السياسية والعسكرية

ويا ليت المصيبة وصلت الى دركة تكون الدولة الالمانية وصيةً فيها على بلاد السلطان محمد رشاد الذي لا يزالون يقولون انه ممثل الخلافة الاسلامية إذ أن البون شاسع جداً بين وصاية غليوم على المملكة العثمانية وتصرُّف رجاله في كل مرافقها وشئونها وبين وصاية هذا الامبراطور على بافاريا وسكسونيا وورتنبرغ. أما وجه الفرق بين الوصايتين فظاهر من حرص الامبراطور ورجال دولته على كل شبر من أراضى حكومة الاتحاد الجرماني بينما نراهم يعرضون على روسيا أن يصالحوها على شروط ترضيها في مسألة الاستانة والمضيقين، كما يرى القراء ذلك فيما نقلناه اليوم عن جريدة (فوسيشه زيتونغ) الالمانية، وتقول جريدة المقطم ان ألمانيا قد سبق لها عرض هذا الطلب على روسيا بصورة رسمية قبل الآن

فالدولة العثمانية ضحت سكان بلادها وقسما كبيراً من تلك البلاد لاجل ألمانيا بدخولها في هذه الحرب المشئومة، وها ان صديقتها المانيا تريد أن تضحيها في مفاوضات الصلح أيضاً

فيا للخيبة، ويا للفضيحة !!

ولا ندرى كيف يكون موقف المدافعين عن ملاحدة الاتحاديين بين يدى الله سبحانه وتعالى بعد أن ارتكبوا كل هذه المنكرات، وبعد أن صاروا أشدّ ضرراً على المسلمين من ألدّ أعدائهم

الحقّ يقال ان كل هذه النتائج كانت معروفة من مقدماتها التي بدأت تظهر منذ مدة طويلة، ولكن ليس كل الناس ممن تسمح لهم أحوالهم الخصوصية بالانتباه اليها، لذلك كنا نعذر الذين أحسنوا الظن بالاتحاديين ـ عن طيب قلب وصفاء سريرة ـ لجهلهم بنيات اولئك الملحدين المفسدين

أما وقد أزاح قادة الامة وعظماؤها وعقلاؤها ستار الاوهام عن وجه الحقيقة، ووصلت الدولة الى هذه الحالة المحزنة، فلا عذر بعد اليوم لعاقل ولا لغافل. فليختر كل مسلم لنفسه الطريق الذي يريد أن يسلكه: فاما الى الجنة وإمّا الى السعير، ولا ثالث لهما: « وقل جاء الحقّ وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقاً »

محب الدين

حوادث محلية

حركة التطوع

فى مكة المكرمة

لا تزال حركة التطوع فى مكة المكرمة للانضمام الى جيوش أصحاب السمو الامراء الكرام في تقدم وازدياد . وستسافر اليوم لذلك المقصد المجيد القافلة الثالثة من متطوعي (شعب عامر) والقافلة الثانية من متطوعي (الشبيكة) . فبارك الله في نفوسهم الابية وهممهم العربية . وان أمة يتقدمها أبناء نبيها صلى الله عليه وسلم الى انقاذ جيران قبره الشريف جديرة بأن يتسابق حاضرها وباديها الى الاشتراك في أعمالهم المبرورة، والانضواء تحت اعلامهم المنصورة ، ان شاء الله تعالى

حركة التطوع فى الطائف

وصل منذ يومين الى مكة المكرمة فريق كبير من الشجعان الغيورين الذين تطوعوا في (الطائف) للانضمام الى جيوش اصحاب السمو الامراء الكرام ولقد كانوا عند قدومهم في حالة جامعة بين النشاط والحماسة والابتهاج العظيم . وينتظر أن يتوجهوا اليوم الى ميادين الشرف والظفر باذن الله

جلالة ملكنا المعظم والمصريون

قرأنا فى عدد ٤ ربيع الاول من جريدة (جورنال دى كير) التى تصدر فى القاهرة أن حضرة صاحب المعزة محمد بك وحيد الايوبى رئيس حزب الاحرار المصريين أرسل الى جريدة (ديلى تلغراف) و(التيمس) و (التان) و(الديلى كرونيكل) وصحف أخرى من أكبر صحف لوندرة وباريس التلغراف الآتى على اثر اعتراف دولة بريطانيا العظمى ودولة فرانسا بالمملكة العربية الهاشمية :

« ان مسلمى مصر يرون أن الاعتراف الرسمى من دولة بريطانيا العظمى ودولة فرانسا بجلالة سيدنا شريف مكة الاعظم ملكاً للمملكة العربية الهاشمية أحسن عمل ودّى وجهته هاتان الدولتان الى جميع المسلمين » محمد وحيد الايوبى

وان أهل بيت الله الحرام، يشكرون اخوانهم سكان وادى النيل الكرام، على ما يظهرونه من تعزيز الحق الذى تحض عليه الآداب الاسلامية، وما يبدونه من عاطفة الودّ التى تقتضيها شيمة الاخاء فى الدين واللغة والقومية . ونرجو الله أن يكافيء حضرة الفاضل مرسل هذه التلغرافات على غيرته الشريفة انه أكرم مسؤل

من العاصمة الى المعسكر العام

وردت علينا رسالة ضافية الذيول من مكاتب فاضل سافر من هذه العاصمة المقدسة الى المعسكر العربى العام فى رابغ وكتب عنها مشاهداته هناك . وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا بها العدد الآتى من القبلة ان شاء الله

قد قضى الامر

لقد دالت الايام وانقلب الدهر
فقل لبنى جنكيز قدقضى الامر
أتى ابن علىّ (١) واستقل بأمره
تقل على أعناقها عرشه فهر
وقدعاد أمر المسلمين لاهله
وهل أهله الا كنانة والنضر
وهل تلكم الاجزيرة يعرب
وليس لكم شبرهناك ولافتر
فلاتطمعوا أن تغصبوا بعد يومكم
تراثاً (٢) الى أهليه ارجعه الدهر
فقام عليه ابن الوصى (٣) وحلقت
على بيضة الاسلام أنمله العشر
تحف به عليا معد وهاشم
وتكنفه بدو الجزيرة والحضر
أناس اذاساسوا الورى وضعوا لهم
قوانين فيها الحلم والجود و البشر
وان قام زيد منهم بفضيلة
تلاه الى أمثالها منهم عمرو
وان بسطوا فى الجدب جود أكفهم
فسيان جاد الغيث أوبخل القطر
وقدضرب الامثال للناس عنهم ال
زمان بأخبار يؤيدها الخبر
فضائل ضاق النثر عن وصف نظمها
وعن نظم معنى نثرها عجز الشعر
تعذرمن فرط التتابع عدّها
فليس لها شفع وليس لها وتر
أولئك قومى بارك الله فيهم
أباهى الورى فخراً بهم ولى الفخر
فما شئت من مجد وماشئت من على
وماشئت من فضل به يشرف القدر
فكبرهم فالله كبر شأنهم
وجاز لهم لوجاز للبشر الكبر
وأهون بمن قدحاولوا وضع قدرهم
وأقرب مما حاولوا الشمس والبدر
فى القوم مولانا (الحسين) بن هاشم
وألوية بيضاء يقدمها النصر
تظلله طورا وطورا تظله
بموكبه البيض الضواحك والسمر
فذاك الذى آمت (٤) به دولة العدا
وباهت به أترابها الدولة البكر
فقل لبقايا السيف (٥) ابناء يعرب
وانّ بقاياه هى العسكر المجر
أعيدى لنا أيام بكر وتغلب
فمنك الفتى زيد ومنك الفتى عمرو (٦)
فان مواقيت النضال دعتك لل
فخار الذى ترضاه مكة والحجر (٧)
ومثلك من يدعى لكل عظيمة
بقية قوم لايضيع لهم وتر (٨)
فهبى الى الهيجا فامامنية
واما منى والعز والحمد والشكر
ودونك مجداً قد غصبتيه أعصراً
وتلك عصور قدتقضت وذاعصر

جميل العظم الكوكب

[القبلة]

لبيك أيها الشاعر العربى ، فان روح زيد الخيل وابن معدى كرب لاتزال فى بنيهما من قومك . بل ان كل واحد من قومك العرب قد آلى على نفسه أن يحيى ذكرى (هانئ ابن مسعود) فى يوم (ذى قار) . واذا كانت ربيعة ـ بل العرب ـ قد انتصفت لنفسها فى ذلك اليوم بروحانية المصطفى صلى الله عليه وسلم كما ورد فى الحديث الشريف فان سلالتها الان تنتصف لنفسها و تنتصر لضعفها بتلك الروحانية ايضاً تحت ظلال العلم الهاشمى المنصور . فأبشر بالمنى والعز والحمد والشكر فان دور المنية قد انقضى لاردّه الله

(١) بن على : سيدنا الشريف (٢) التراث : الارث الذى ترك للوارث (٣) الوصى سيدنا على بن أبى طالب وابنه سيدنا الشريف (٤) آمت صارت أيّماً وهى التى مات زوجها (٥) بقايا السيف اشارة الى قول على عليه السلام : بقية السيف أنمى عددا . والعسكر المجر الجيش العظيم (٦) فى البيت تورية بزيد الخيل وعمرو بن معديكرب فارسى العرب (٧) الحجر بكسر الحاء ماحواه الحطيم المحيط بالكعبة (٨) الوتر الثار

قصيدة عوفية

بديت باسم الله فى كل مجهه
يوم الخلايق ناعه ربى انخاه
الجيـد اللى ماتقطع عطاياه
حنان يامنان لك التدابير

يا حى يا موجـود يا نعم رباه
اخذل عدو الدين شيطانه اغواه
بحق من فرض له الـدين مـولاه
محمد المصطفى شفيعنا فى المحاشير

وانصر ولى الامر فى كل مجهات
نسل الحبيب اللى له الخلافات
سور الحجاز اللى حيوده المنيفات
حسين ولى النعم يوم شاف المناكير

استجلب الكافر على حسب الاوقات (١)
واخذ المعانى كلها بالسياسات
يبى نهار انه يجى فى المناجاة
عند الكريم اللى على حكمه نسير

وهو مكلف بالرعيه فى السؤالات
بينه وبين الحق كل الخفيات
الحاكم اللى ما تهمه المهمات
وهو ولى الكل ماشى تفاكير

ومن بعد دى ياللعرب عزوا الدين
واحموا دياركم بعد جات الشياطين
امشوا مع الاشراف يسار و يمين
ذولا عماد الدين ماهى تفاشير

عز العرب واحلف عليها بالله يمين
بالصدق حاميها على العزّ والزين
هم حماة الدار نسل الشياهين
حامينها وقت الرخاء والتعاسير

اين البيوت اللى فى جوف البساتين
أين المعوّر كلها والبزارين (٢)
اين الرجال امبهرين الفناجين
ذهب الثمر والنخل عند المناشير

طحنوا فى سد الامن اخذهم فى الامان
الكافر اللى ما فى قلبه ايمان
خلى رحمهم على الحزم شدّان
واللى سلم منهم عند الظما والجوع ربع مناعير (٣)

ومن هو يحب النفس بعد المواثيق
بعد المعور قتلت فى المطاريق (٤)
طير السماء يحوم ويضرب تناغيق
ياكل ويشرب من لحوم العواوير

أقسمت بمن زين الانسان فى اعز تقويم
واحلف بمين الله بطه والحواميم
ما قادها غير الرخم والمقاويم
واهل المدينة بايقين الموامير

سته من العربان فيها مشاهير
دلايل الدوله تقود الطوابير
غير المحرف فى البلد فى البواصير
هم سبب نصر الطغم والخمامير

يا (حرب) ياللى تكسبون النواميس
عينتم الديران واهل المحاميس
يوم كل حط ناموسه الكيس
ياكل ويشرب ما فطن للتعابير

ماشفتم اللى فان جوف المدينه
وسط الحرم حطت قدور وعجينه
والخمر يقطع فى المصلى دفينه
من غيرها حطت بغول ومزامير

(١) يشير الى ما كان من صبر جلالة ملكنا المعظم على الاتحاديين على امل ان يؤثر النصح فيهم (٢) المعور : النساء . البزارين : الاطفال (٣) مناعير : مشهورون (٤) المطاريق : الطرق

شريفكم يسلم فلوسه على مـه
غير العلوم الشانية للجهامه
يبغى شيوخ الدار ترفع ملامه
والعزّ راى الله ثم للبواطير (١)

يبغى شيوخ الدار تقدى الرعيه
من دون ديرتها تشب الوريه
وتحرف القومان فى كل نيه
ياحرب ياحرب الدياقه المشاهير

ان راح عن الدار ماشى سعاده
شيوخكم فى البر والاّ الحماده
والا الرعيه يالها من قراده
ان كان وسط الدار جات البوابير

ارعوا الخليفه كيف شتت عياله
اللى كما روحه تشد اسباله
سيد الجميع اللى مظلل ظلاله
من دون ديرتكم جموعه صوابير

والمال يجلب من ديار جهاره
بافكار اللى يعلم الله قراره
أرخص لكم المال هو العماره
وايش عاد يبقى عندكم من معاذير

هذا جواب اللى من الخوف وجلان
عليان بن مرزوق وان بان ما بان
شبت عليه النار من كل مكان
حتى ولى الامر سمع المشاوير

عليان بن مرزوق
العوفى

(١) البواطير : أهل الشرف

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة المصرية (دقهلية) وصلت من السويس الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

١٣٧٠ دخن
١٧٨ صابون
٦٠ بصل
٢٥ خردل
٢٣ ورق سيجارة
١٤ ادوات نحاسية
٨ قماش فاتورة
٥ قصدير
٥ دخان
٤ قماش كمل
٤ صباغ
٢ ورق
٢ مسامير
٢ عطارة
٢ ملح الليمون
١ كتب
١ سجاير
٩ بضائع مختلفة

سنابيك يمانية

وجاءنا من حضرته أنه وصلت الى مياه جدة أيضاً سنابيك من اليمن وعليها البضائع الآتية :

٢٢٢٧ دخن وذرة
١٠٠ سمن
٢ شمع وعسل
٢ قشر
٣٢ زيت
٢٦٠ غنم
٨٨ سمسم
٩٤ بن
٢٣ كشرى
٢٠ كبريت
٤ نوى
١٧٢ شعير

أهم ما يقال عنا

سننشر تحت هذا العنوان أهم ما نطلع عليه من أقوال الجرائد والمجلات العربية والاجنبية على اختلاف نزعاتها مما له علاقة بنهضتنا وآراء الكتاب فى احوال بلادنا . وذلك بقصد إطلاع قرائنا على ما يحبون أن يطلعوا عليه من ذلك

الاهرام – عدد ٣ ربيع الاول

(من مقالتها الافتتاحية)

اما حالة الحجاز فقد صورتها لنا جريدة (القبلة) بما نقلناه عنها من البلاغات . فهى تقول بقطع السكة الحديدية الحجازية . وهى تقول بوقوع المعارك بين جند الشريف والجنود العثمانية عند بئر درويش ، فالقتال اذن ناشب حول المدينة . وهى تقول باستيلاء العرب على قوافل الجيش العثمانى فى وادى الينبع ، وفى هذا دليل على ان قسماً من الجيش العثمانى الذى كان مرابطاً فى جهات سينا تقدم منها الى جهة الحجاز . وهى تقول بانشاء بريد فى رابغ ومصالح للحكومة العربية فيها ، ورابغ على البحر الاحمر هي ميناء المدينة المنورة

على ان القوة العثمانية فى سوريا والحجاز قليلة لا تجاوز بعض الفرق ، حتى ان الفرق الثلاث التى هجمت على (رمانة) فى شهر اغسطس كانت من الجيش الذى قاتل فى الدردنيل ، والجنود الذين اسرهم جيش الشريف فى مكة وجدة كان فريق منهم فى سيناء

فالجيش العثمانى الذى كان يتراوح بين ٧٠٠ الف مقاتل و ٨٠٠ الف مقاتل فى اول الحرب موزعة فى ميادين عديدة كثيرة كميدان غاليسيا وميدان رومانيا ومقدونيا والقوقاز وايران والعراق والحجاز واليمن وسينا عدا حاميات السواحل . فاذا كانت الحكومة قد جندت جميع الرجال من عمر ١٨ الى ٦٠ والغت البدل العسكرى وجندت الذين دفعوا ذلك البدل فان الزيادة لا تسد النقص الذى احدثته الحرب فضلا عن قلة كفاءة الذين جندوا حديثاً

فشريف مكة يعدّ فى هذه الحرب على ما بينا عاملا كبيراً لانه حبس قوة اليمن وهى ٢٥ الفاً عن كل عمل ، واوقف قوة الحجاز وهى نحو ٤٠ الفاً ، ولا يزال امره يتفاقم وسلطته تمتد

واذا عد هذا الميدان من الميادين الصغيرة قتالاً ومكافحة بقياسه على الميادين الأخرى فهو فى المقام الاول من الوجهة السياسية

***

الهلال – العدد : ١ ، السنة : ٢٥

« ان عائلة الاشراف امراء مكة اقدم اسرة شريفة فى العالم ، اذ انها تصعد حلقات سلسلتها الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونسبه يصعد الى عدنان كما حققه النسابون والمؤرخون

والانتساب كما لا يخفى من الخصائص التى امتازت بها العرب على الامم ، فالمسافة التى بين حلقة السلسلة الحالية والحلقة العدنانية نحو ٢٦ قرنا . على اننا لو وقفنا بنسب هذه الاسرة الشريفة الى الحلقة النبوية لكفى ان تكون أعرق الاسر المعروفة على ظهر البسيطة حسباً واقدمها نسباً . فان اقدم الاسر التى يمدحها التاريخ فى اوربا ويجلها الافرنج لعراقتها فى نسبها – كاسرة البوربون التى حكمت فرنسا ، واسرة هبسبرج الحاكمة على النمسا وغيرها – لم تظهر الا بعد اسرة اشراف مكة بقرون عديدة »

ثم قالت عن جلالة ملكنا المعظم :

« انه كريم النفس ، عالى الهمة ، لم تحمل ما يعانيه العرب من الذل والهوان ، بعد ان كانوا اهل المجد والفخار ، وقد حكموا العالم وسادوا اهله قرونا ، فقام فى وجه الاتحاديين بعد ان حاسنهم طويلا ولم تنفع معهم الحسنى ، فنهض بالبلاد ليحررها من ظلمهم وعسفهم ، وقد تكللت مساعيه بالفوز والنجاح ووفقه الله لنيل استقلالها »

***

المقطم – عدد ٤ ربيع الاول

(بامضاء شرقى)

اما القسم الثانى وهو ما نراه خاصاً بالشرقيين مباشرة ولا يعدم علاقة بالاوربيين فهو ما عساه ان يكون من امر الحلم العظيم الذى يحلم به الشرق عامة والمسلمون خاصة والعرب على الاخص من تأسيس دولة عربية تنشل العرب من وهدتهم وترفع شأنهم بين الامم ويرتفع بها رأس الشرق

لا جرم ان بقاء الحالة على ما كانت عليه قبل الحرب يؤدى حتماً الى بقاء تركيا تحت سيطرة الجرمانيين متحكمة فى رقاب العناصر الضعيفة . وقد برهن الالمان فى هذه الحرب على انهم عقدوا العزم على مساعدة تركيا فى كل ما يأول الى خرابها وقتل روح الحياة فيها . هذا ومنذ عقد فتيان الاتحاديين الخناصر على حلّ مسألة العناصر بالسيف واخذوا فى افناء الشعب الارمنى بالقتل والسورى بالشنق والتجويع تأكدت الامة العربية أنه لا بقاء لها مع الاتحاديين الا اذا تخلت عن قوميتها فافنت لغتها وآدابها واعترفت بانكسار حقها امام باطلهم ووجوب العبودية للاتراك فاستبدلت العربية بالتركية الجديدة والقرآن بآداب اقچورا واحمد اغايف ، وتمجيد ابى بكر وعمر وعثمان وعلى بتقديس هولاكو وجنكيز خان وتيمور لنك وآخيراً انور وطلعت واضرابهما ، ورضيت بالذل والهوان وتجرع كؤس الفقر المدقع وان تظل مسخرة للاتحاديين يستخدمونها كما يستخدم العبيد فى استغلال الارض وتقديم الضرائب للاسياد وتسخير الابناء ومهج الارواح لكل حرب يبعثها حمق الطغام . وبالجملة فان العرب يظلون هم وتاريخهم وشريعتهم وآدابهم وكيانهم السياسى كالمتاع الساقط فى ايدى عبيد الالمان . وفوق ذلك كله يستعبد تجار الالمان ومستعمروهم الارض ومن عليها

ولا تمضى فترة على هذه الهدنة المشؤمة حتى تهاجم جيوش تيمور لنك وعساكر ولهلم الاراضى المقدسة لتمثل دور الانتقام واستئصال شأفة الحياة ، فتعود الجزيرة العربية الى ما كانت عليه من الحروب والغارات ، ويستمر سفك الدماء لان عرب الجزيرة شم الانوف لا يقيمون على ضيم ولو فنى آخر رجل منهم . ولا سيما انهم يعلمون ان فتيان سلانيك اعدوا للحجاز والاراضى المقدسة الاسلامية والنجف وكربلاء من النيات الشريرة ما تقشعر لذكره الابدان . والخلاصة ان الشرق يظل تحت النير الاتحادى المعروف بقتل العلم والعمل وبوار الارض ، وتحت استعباد الالمان المشهور بالغطرسة والجبروت والاستئثار بكل خير واحتقار الغير ، ومن ثم فالمستقبل مملوء بالاخطار

هذا ما يراه عقلاء الشرقيين لو وقع ما يخشونه من امر هذا الصلح المبتسر

***

الكوكب – العدد الثامن عشر

(بامضاء عربى)

تجرأ زرازير الترك بمساعدة النسر الالمانى على أسود العرب وبيوتاتها غير ناظرين الى ماوراء هذه الغاب من غابات . فأنذرهم (سيد العرب) بطشته وغضبة عربية لا تقوم للترك بعدها قائمة ، وأبلغهم نصحه على لسان ابنه الأمير (فيصل) فتماروا بالنذر ، وكادوا أن يقرنوه الى من اعتقلوهم . فرجع الى أبيه بما رأى وسمع ، فاستفزته الحمية الهاشمية الى استنقاذ قومه وأمة جدّه من فظائع الجنكيزيين أعوان التوتون

اضطرت الامة العربية اليوم أن تدعو الى العصبية الجنسية ، وأن تصرف كل قواها ، وتستعين بكل قوّة لتشكيل (حكومة عربية) تصون كيانها ، وتحفظها من الانقراض . وقد تم لها ذلك ، ورجعت الزعامة والرياسة الاسلامية الى القوم الذين كانت فيهم وهم أحق بها وأهلها . فماذا ينكر المنكرون ؟ وماذا بعد الحق الا الضلال ، فأنى تصرفون ؟

فمما يقوى الامل بنجاح الدعوة العربية تفويض الامر الى عصبية يرجى اندماج سائر العصبيات فيها والحاقها بها ، فتصير عصبية واحدة يؤمن بتوحيدها الاختلاف والتنازع

أخبار المعسكرات العربية

البشائر الاخيرة

تقدم الجيش المظفر – تقهقر الاعداء

وصلت اليوم والجريدة تحت الطبع رسالة برقية من حضرة القائد المظم صاحب السمو الامير على هذا نصها :

أنزلنا جنودنا أمس فى (غدير أبو عوف) وضربنا معسكراتنا فيها . وقد أخلى الاعداء موقع (الحفا) وبلغنا أنهم أخلوا (سطحة الغاير) . ثم علمنا بعد ذلك أنهم سحبوا قواتهم من الدرب السلطانى . ولكن مؤخراتهم موجودة فى (بئر الروحة) واننا سنصل انشاء الله الى موقع (الحزم) بغاية السرعة

وان جيش العدو وقواته المتقهقرة موجودة غالباً بين (الحزم) و (ابيار على)

وعلى ذلك فقد أصبح من الضروري أن تزحف القوة التى فى (رابغ) لمحاصرة الاعداء وقد أخذنا فى أسباب ذلك . والتفاصيل سترسل عقب هذا

نساء الاستانة

يخطبن فى سوريا

أذاع (الاجانس العثمانى) رسالة برقية فى سوريا منذ بضعة أشهر بأن الاديبتين التورانيتين (خالدة صالح) و (علية) قادمتان الى سوريا لالقاء الخطب والمحاضرات على جماهيرها بقصد تنوير الافكار فاستعدت الحكومة للقائهما وأعدت لهما المعدات اللازمة

وبالفعل وصلتا الى سوريا بعد اسبوع من ذلك الاعلان وكانتا تجتمعان بالرجال وتلقيان الخطب على جماهيرهم بشكل غير مألوف فى تلك الديار

وكانت الصحف تنشر خطبهما ومحاضراتهما وتعلق عليها بجمل المدح والثناء والتحبيذ والاطراء . والاهالى واقفون وقفة الدهشة والاستغراب أمام هذه المشاهد العجيبة

وفاة عالم كبير

فى مصر

انتقل من عالم الفناء الى عالم البقاء فقيد العلم والادب الدكتور شبلى شميل صاحب المؤلفات المشهورة والفصول التى سارت فى الآفاق . فجزعت لفقده كل صحف القطر المصرى على اختلاف لغاتها ونزعاتها . وشيع جنازته جماهير من وجهاء ذلك القطر وعظمائه على اختلاف الملل والنحل يتقدمهم حضرة وكيل الحكومة العربية الهاشمية وسكرتير مجلس الوزراء وجمهور من كبار رجال الحكومة المصرية والاعيان والصحافيين والكتاب والشعراء . ورثاه فى ساعة وفاته الشاعر العربى الكبير خليل مطران وأبّنه صديقه العالم الفاضل الدكتور يعقوب صروف . واشترك كل أهل الفضل والادب فى الحزن عليه . أحسن الله عزاء آله به وألهمهم الصبر الجميل على فقده

أخبار خارجية

تركيا وحلفاؤها

طلبت النمسا من تركيا أن تمدها بفرقتين عسكريتين لتقاتلا مع جيوشها فى الميدان الروسى

أسرى المقضبة

فى مصر

وصل الى مدينة القاهرة ظهر يوم الجمعة ٤ ربيع الاول ١١٢٠ أسيراً عثمانياً من الذين اسروا فى (المقضبة) بالعريش . وقد جاء بهم قطار خاص من قطارات السكة الحديدية أوصلهم الى محطة (ابى العلا) ثم ساروا على الاقدام الى محطة (باب اللوق) ومن هناك ركبوا قطارات حلوان فاوصلتهم الى مكان الاسرى فى (المعادى)

أما الضباط فارسلوا الى (سيدى بشر) فى رمل الاسكندرية بعربات الدرجة الاولى من قطارها

المانيا والاستانة

أنشأت جريدة (فوسيشه زيتونغ) الالمانية مقالة بمناسبة أحاديث الصلح ومقررات الحلفاء بخصوص الاستانة والمضيقين . ومما قالته هذه الجريدة انها تعتقد أن مسألة الدردنيل يمكن أن تحلّ على ما يرضى روسيا من غير أن تظل الحرب دائرة

ومعنى هذا أن ألمانيا ترضى بمصالحة روسيا على أساس ترضى به روسيا فيما يتعلق بالاستانة والمضيقين

ولا ريب أن هذه الجريدة الالمانية الكبرى التى لها أعلى صوت فى بلادها تصل الى الاستانة ويطلع عليها الاتحاديون أصحاب الالمان

فما هو رأى أنور وطلعت فى ذلك يا ترى ؟

تركيا والصلح

قالت جريدة (رتش) الروسية التى تصدر فى بتروغراد :

انه يستحيل عقد الصلح الا بعد البتّ فى مصير تركيا بتاً قطعياً يقضى قضاء مبرماً على آمال الالمان الذين يطمعون فى بسط سيادتهم على الدنيا

عظمة سلطان مصر

تقوم عظمة سلطان مصر بسياحة فى بلاد الصعيد فى هذه الايام . ولما وصل الى مدينة (قنا) أمر باحياء ليلة خيرية لاطعام الفقراء والمساكين الذين بلغ عددهم أكثر من عشرة آلاف . وقد وزع عليهم ثمانون قنطاراً من اللحم وثلاثة آلاف أقة من الخبز ومبلغ من المال للذين قاموا بتلاوة القرآن الكريم وصحيح البخارى وغيرهم

وكان عظمته قد وصل قبل ذلك الى (اصوان) وأمر بتوزيع أربعة آلاف رغيف وأربعين قنطاراً من اللحم على اربعة الاف من فقرائها

السودان والذهب

منعت حكومة السودان اصدار الذهب من ذلك القطر سواء أكان عملة أو سبائك الا باذن من السكرتير المالى لحكومة السودان أو من ضابط يعين بواسطته لذلك الغرض

الذخائر الحربية

بانكلترا

زاد مقدار ما يصنع من الذخائر الحربية فى انكلترا زيادة عظيمة . فصار ما يصنع من القنابل التى زنتها ١٨ رطلا ثلاثة وأربعين ضعفاً عما كان يصنع منها قبل ستة أشهر . وذخائر مدافع الهاوتزر والمدافع المتوسطة زادت ٦٦ ضعفاً . وذخائر مدافع هاوتزر الضخمة زادت ٣٢٣ ضعفاً

ومقدار ما صنع فى انكلترا فى اسبوع واحد من شهر المحرم الماضى يزيد بمقدار ٣٠ فى المائة على كل ما كان مخزوناً عند انكلترا من الذخائر الحربية فى أول أعلان الحرب

وقد صنع فى شهر المحرم من المدافع المتوسطة الحجم ما يبلغ أربعين ضعفاً مما كان يصنع منها فى شهر واحد من السنة الاولى للحرب . وزاد ما يصنع من المدافع الضخمة ١٢ ضعفاً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

فى (رفح)

القاهرة - فى ٢٠ ربيع الاول

يستفاد من التفصيلات الواردة عن الانتصار الاخير فى (رفح) أن الترك كانوا قد طمروا أربعة رشاشات فى المراكز التى أخلوها . وبلغ عدد جثث الاعداء التى أحصيناها ٢٠٠ جثة . أما خسائرنا فثلاثة ضباط وثمانية وستون قتيلاً

ميدان العراق

لوندرة - فى ٢٠ ربيع الاول

استولى جيشنا على خنادق تركية جديدة فى الشمال الشرقى من [كوت العمارة] وذلك فى أثناء الحركات الحربية الاخيرة التى قمنا بها

ميدان مقدونيا

لوندرة - فى ٢٠ ربيع الاول

يتضارب الفريقان بالمدافع الضخمة على طول ميدان القتال . وعلى الاخص فى منطقة مناستر

الميدان الروماني

بتروغراد - فى ١٦ ربيع الاول

[بلاغ رسمى رومانى]

ان نيران مدافعنا وهجمات رجالنا قد أحبطتا الهجمات العديدة التى قام العدو بها على الآكام التى احتللناها فى شمال قرية (سلونكا)

هجم الاعداء فى مساء يوم ١٢ ربيع الاول وفى صباح ١٥ منه ثمان هجمات على أكماتنا التى فى شمال نهر (كازعو) فصددنا كل هذه الهجمات

ان الانسحاب الذى اضطرنا الاعداء اليه كان قصير المدة لان الهجمات القوية التى قابلناهم بها مكنتنا من استرجاع المراكز التى كنا فقدناها . وقد أسرنا مائتين وسبعين جندياً وغنمنا ثلاثة رشاشات

هجم علينا الاعداء هجوماً شديداً بمدافعهم الضخمة فى مقاطعة مصبّ نهر (رمنيك) فلم يحصلوا على مأربهم لما لقوا من نيراننا المعترضة التى وجهناها عليهم وما أعقب ذلك من الهجمات التى قابلناهم بها . وقد أسرنا منهم ستة ضباط وخمسة وستين جنديا

الغذاء في المانيا

أمستردام فى ١٦ ربيع الاول

تتناقل الصحف الالمانية أخبار استفحال قلة المواد الغذائية فى ألمانيا . وتقول جريدة (فرنكفورتر زيتونغ) الالمانية ان البلاد أصبحت لاترجو الحصول من السمن والحليب على غير ما يوجد فيها . وان الجبن منقود فى كل الولائم

انتهاء مؤتمر الحلفاء

رومة - فى ١٦ ربيع الاول

برح مندوبو الحلفاء مدينة رومة وسط هتاف الجماهير المتحمسة

سفير امريكا في برلين

لوندرة - فى ١٦ ربيع الاول

استدعت حكومة الولايات المتحدة الاميركية سفيرها الذى فى برلين لتستوضح منه عن خطبة ألقاها فى وليمة أقيمت هناك

أسرى ألمانيا في سنة

باريس - فى ١٦ ربيع الاول

يستفاد من احصاء رسمى أصدره المركز العام للجيش الفرنسوى أن الحلفاء أسروا فى سنة ١٩١٦ الماضية ٥٨٢٬٤٢٣ أسيراً عدا من اسروهم فى أفريقية الشرقية

و بلغت خسائر الالمان فى فرنسا فى السنة المذكورة مقدار مليون من الجنود

واسر الروس فى السنة نفسها أربعمائة ألف أسير

غرق بارجة انكليزية

لوندرة - فى ١٨ ربيع الاول

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

غرقت البارجة الحربية الانكليزية المسماة (كورنفليس) بطوربيل غواصة ألمانية فى البحر الابيض المتوسط يوم ١٥ الجارى . وقد نجا قائدها وكل ضباطها . ولم يفقد منهم سوى ثلاثة عشر شخصاً

بين الروس والالمان

بتروغراد - فى ١٨ ربيع الاول

[بلاغ روسى]

استولينا فى شمال (كاليام) على قرية دافع عنها الاعداء أشد الدفاع . وكانوا قد جهزوها برشاشاتهم . وقد صددنا الهجمات التى قابلنا العدو بها

فى رومانيا

بتروغراد - فى ١٨ ربيع الاول

[بلاغ روسى]

انتهز العدو فرصة تخييم الضباب فى الجو فاجتاز نهر (اليوتنة) فى مقاطعة (ايفنسكى) على مسافة عشرة فراسخ من (فكسونتى) . ثم انتهج بعد ذلك خطة الهجوم . ولكننا ما لبثنا أن هجمنا عليه بأسنة الحراب فارجعناه الى الضفة الثانية من النهر وألحقنا به خسائر جسيمة وأخذنا منه أسرى

فى بلاد الارنووط

رومة - فى ١٨ ربيع الاول

[بلاغ ايطالى]

احتللنا (كرفنى) الواقعة بين طريق (ليسقوفة) و (غوريجة)

اسبانيا وألمانيا

مدريد - فى ١٨ ربيع الاول

يدور على الالسنة ان اسبانيا تعتبر اغراق الغواصات الالمانية للبواخر الاسبانية ماساً بكرامتها

فى البلقان

سلانيك - فى ١٨ ربيع الاول

يقال ان جيوشاً نمسوية وبلغارية قادمة من ميدان دوبروجة و وجهتها مناستر . وتدل الظواهر على أن غايتها الذهاب الى بحيرة (اوخريدة) للانضمام الى الملك قسطنطين

داخلية المانيا

امستردام - فى ١٨ ربيع الاول

ارتفعت أسعار المواد الغذائية فى ألمانيا بسبب قلة المخزون منها حتى أصبحت من قبيل المواد الممنوعة . وان معيشة الاهالى تكاد تكون قاصرة على البطاطا . ومن السهل الحصول على الخبز والسمك و بعض أنواع اللحم الا أن الخبز الموجود من النوع الردئ . وفى بعض المقاطعات الالمانية دخلت حالة قلة المواد الغذائية فى دور المجاعة . وقد اشتد استياء الاهالى من هذه الحالة ولكن لم يظهر الى الآن ما يدل على قرب حصول ثورة

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٨ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

قمنا فى الليلة الماضية ببعض حركات حربية موضعية انجلت عن نتائج حسنة

اخترقنا خنادق الاعداء فى نقطتين مجاورتين لموقع (غرندكور) واخذنا بعض الاسرى

قمنا باعمال حربية ضمن دائرة اوسع من الاولى فنجحنا نجاحا تاما فى الشمال الشرقى من (بومن هامل) . واستولينا على خنادق ألمانية فى ميدان عرضه كيلو متر واحد . وثبتنا مراكزنا فى هذه الخنادق التى استولينا عليها

هجم علينا الالمان بعد ظهر اليوم الا أن نيران مدافعنا أوقفتهم عند حدهم

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا ٢٧٥ ألمانياً بينهم بعض ضباط . وقد اخرجناهم بقنابل اليدمن شرق أرمنتيار والشمال الشرقى من (ايبر)

حاول الاعداء أن يفاجئونا بالهجوم على مراكزنا بالقرب من (سوشه) فرددناهم على أعقابهم قبل ان يتوصلوا الى غايتهم

تبادلنا اطلاق المدافع مع الاعداء فى (بوشلفسن) وفى جوار (سارس) و (برتاكور) و (فوركنفيلار)

ألقت طياراتنا قنابلها على كثير من المراكز ذات الاهمية العسكرية

يستفاد من الاخبار الواردة من الجنرال (هايغ) أن الجيش الانكليزى أخذ ١٤٠ أسيراً من الاعداء

بين الروس والالمان

بتروغراد - فى ٢٠ ربيع الاول

هجمت الجيوش الالمانية على شمال (فيسكا) فما لبثت الجيوش الروسية أن قابلتها بالمثل وصدتها الى الوراء

زحف الروس على (ميشو) بقيادة الجنرال (ديمترياف) . وقد غنموا واحداً وعشرين مدفعاً عادياً

اليونان والحلفاء

أثينا - فى ٢٠ ربيع الاول

أجابت الحكومة اليونانية على مذكرة الحلفاء النهائية . ومما جاء فى جوابها انها موافقة على كل مطالب الحلفاء تمام الموافقة

الحرب الهوائية

لاهاى - فى ٢٠ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

حلقت طياراتنا على منطقة (كيال) الالمانية . وقد ألقت فى المدة الاخيرة قنابل على ثلاث محطات خاصة بمناطيد زبلين فأحرقتها

قامت طياراتنا اخيراً بغزوة جوية فحطمت منطادين المانيين و ٢٤ طيارة

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢١ ربيع الاول

[بلاغ رسمى انكليزى]

تمكنت جيوشنا من اكتساح مراكز الاعداء فى غرب (سكريس)

القرض الانكليزى العظيم

لوندرة فى - ٢١ ربيع الاول

لقى قرض الحرب الجديد اقبالا حسناً . ولا تزال طلبات الاكتتاب تتدفق من كل الجهات

العدد ٤٦ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

من العاصمة
الى المعسكر العام

أسعدني الحظ في الايام الاخيرة بزيارة المعسكر العربي العام الذي يتولى قيادته صاحب السيادة والسمو القائد الكبير والبطل المغوار الخطير والسياسي الاداري القدير الامير علي ابن جلالة مليكنا المعظم (الحسين بن علي) فرأيت فيه من حسن النظام وعظمة الجيوش ومتانة العدة وقوة المعنويات المملوءة بها قلوب اولئك الغطارفة الابطال المنضوين تحت ذلك اللواء الهاشمي المحبوب في تلك الميادين الفسيحة ما ترتاح اليه نفس كل عربي صميم يجاهد في سبيل العرب ، ومن اجل استرجاع مجد العرب . ولعمري انه ليعجز اللسان ويكلّ اليراع عن تصوير ذلك ووصف ما قد أعد للعدو في تلك المسالك من جلائل العزائم وعظائم القوة

في الطريق

غادرت العاصمة (مكة المكرمة) الى المعسكر العام واتخذت البحر طريقاً لي اليه ولما وصلت الى مدينة جدة وهي الثغر المهم الذي يعول عليه في القطعة الحجازية شعرت بسرور زائد امتلاء به قلبي وفاضت جوانحي لاني شاهدت فيها من مبادئ الاصلاح العمراني والاجتماعي ما يبشر بالخير الجليل والسعادة الصحيحة في مستقبلها الكريم . وهذا من آثار الهمة والنشاط اللذين يبذلهما رجال الحكومة الهاشمية للحرص على سعادة الامة والبلاد التي لم يكن يهمّ حكومة المتغلبين شيء من أمرها . وليس هذا محل الافاضة في وصف تلك الاصلاحات وشكر القائمين بها. ولذلك فاني اقتصر الآن على اظهار اعجابي بتلك المساعي وتقديري للعمال الذين أصبحوا يعملون اليوم وهم يعلمون انهم انما يعملون لانفسهم وبلادهم وقومهم . وانهم سيسألون عن كل صغيرة وكبيرة من عملهم هذا أمام مليك لا يعبأ بعظائم الاعمال في سبيل المصلحة التي يستصغر أمامها كل شيء

ولما استويت على ظهر الباخرة الانكليزية المسلحة (هاردنج) شاهدت فيها من أنواع العناية وضروب الحفاوة ما يستحق الشكر والثناء . وحادثني كثير من ضباطها في مواضيع شتى علمت منها مقدار ما للنهضة المباركة بين الامم الغربية من التبجيل والتكريم والاعجاب بأبطالها كما تجلت أمامي المكانة السامية التي أصبح عليها العرب في نظر الحلفاء

ولما نزلت الى البر أخذت أجوب الاودية وأجتاز الجبال حتى وصلت الى المعسكر الجليل ، وما وقع بصري عليه حتى تجلت أمامي عظمة العمل الذي قام به جلالة الملك الهاشمي بأجلى مظاهره وقد قضيت أكثر من ساعة وانا أسير بالسيارة (الاتوموبيل) وهي في أشد سرعتها بين مضارب الجنود العرب البواسل المنبثة في ذلك الميدان الفسيح بطوله وعرضه

في سرادق الامير

ولما دنوت من السرادق الملوكي الذي جلس به سمو الامير المهاب الشريف علي ترجلت واستأذنته للدخول عليه فأذن لي سموه فمثلت بين يديه والمجلس غاص باقطاب الاشراف وشيوخ القبائل وأبطال العربان ومادنوت منه وقبلت يديه وعرضت واجب احترامي عليه حتى هش في وجهي وبش وحياني وأكرم مثواي وتلطف بعبارات رقيقة تنم على شدة حلمه وتواضعه ومكارم أخلاقه . وأنشد قائلا بلهجة حماسية مؤثرة أخذت بمجامع قلوب القوم :

سأطلب حق آبائي وحقي
ولو من بين أنياب الافاعي
وان الموت في طلب المعالي
لخير من حياة في اتضاع

وبعد ان لبثت بين يديه مدة من الزمن تجاذبنا في خلالها أطراف الاحاديث المتنوعة أمر لي سيادته بسرادق خاص فقبلت يديه وانصرفت وأنا أقول في نفسي ما أشق مهمتك يا علي لما رأيته يتولاه بنفسه من تدبير الشؤون وتنظيم الادارة واصدار الاوامر وسماع الشكاوي وغير ذلك من الاعمال العظيمة من غير سآمة ولا ضجر كأن ما هو قائم به ليس مما يدعو الى الاهتمام واجهاد النفس ، مع أني كنت اشعر في نفسي وانا بين يديه أثناء توليه لهذه الاعمال العظيمة بضيق في صدري وتأفف كبير في نفسي كانما انا القائم بتلك الاعمال كلها مباشرة

يجلس سمو الامير على سرادقه الفخيم في كل يوم من الساعة الثالثة (بعد طلوع الشمس بساعتين) الى منتصف النهار جلسة عمومية يتولى في خلالها تنظيم الاعمال وترتيب المواقع وتلقي اخبار الجيوش الذين في الخطوط الامامية وما قد كان في ذلك اليوم والليلة من الوقائع والحوادث ويصدر الاوامر السامية بما تقتضيه الحال ويستقبل المئات بل الالوف من الذين يفدون عليه في كل يوم للانخراط في جملة المقاتلين وتسجيل اسمائهم في سجل المجندين (فيعرضون امامه) أي يتظاهرون باطلاق النار وانشاد الاناشيد الحماسية المؤثرة بألحان بدوية تستفز العزائم وتستثير الهمم وتحرك اوتار القلوب ويستمع شكاوي كل من في معسكره ويصغي الى حاجاتهم المختلفة واضعاً الشدة في محلها واللين في موضعه كانه المعني بقول القائل :

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بشدة البأس منه رقة الغزل

فتراه حينئذ يأمر وينهى ويملي ويكتب ويقرأ ويستمع ويعبس ويبتسم والحوادث جمة بين يديه وهو على آثار جده صلى الله عليه وسلم في لين الجانب وشدة البأس بحسب ما تقتضيه المقام ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً

جيشنا وجيش أعدائنا

وبعد استراحة يومين أخذت أتفقد أحوال الجنود وأطوف على الجيوش وهم في مضاربهم أو وراء متاريسهم المحصنة ، وخصوصاً القسم النظامي منهم فشاهدت من حسن النظام وبديع الانتظام مع العدة الكاملة والسلاح القوي الحديث والشجاعة الفائقة مع الحماسة البالغة أشدها ما يبشرنا بالنجاح المحقق ويطمئننا بالفوز العاجل القريب . زد على هذا عظمة المعاقل الطبيعية الحصينة في تلك الجبال الشامخة الوعرة المسالك التي لا يمكن لاضعاف ما نعلم عن قوة العدو أن يجتازها سالماً مهما أعد لها من أنواع العدة وضروب النار والبارود ومهما ضحى من النفوس في سبيل تذليلها وامتلاك قيادها وتوفر الميرة والذخيرة التي ثبت خلو جيش الاعداء منها بما قرأناه في صحف سوريا والمدينة المنورة التي جاءنا بها بعض الفارين من جنود الاعداء

ويجب علينا أيضاً أن لا نهمل المقابلة بين معنويات هذه الجيوش الهاشمية ومعنويات جيوش الاعداء لأننا متى ألقينا عليهما نظرة واحدة وجدنا بينهما بوناً شاسعاً وخلافاً واسعاً من جهات عديدة فهؤلاء لم يقاتلوا إلا عن رغبة واختيار لصيانة دينهم وبلادهم من تغلب قوم أيقن الناس هنا بأنهم متى ظفروا بهم سيعبثون بقواعد الدين المبين بين ظهرانيهم ويسخرون بحرمات الشرع الشريف أمامهم في مهبط الوحي وبجوار البيت المعظم وانهم سيلحقونهم باخوانهم السوريين والعراقيين بل وجيرانهم المدنيين بقتل الابرياء منهم وصلب العلماء وازهاق نفوس الوجهاء وتيتيم الأطفال ونفي العائلات وهتك حرمات النساء ، يقاتلون بهذا السائق ومن أجل هذه الغاية الشريفة وقوة الايمان مالئة قلوبهم والثقة بالله تعالى غالبة على نفوسهم وبواعث الجد والنشاط متوفرة أمامهم فلا يجدون بين أيديهم شيئاً من عقبات الخوف والجوع وجبروت الظلم والاضطهاد . أما اولئك المساكين فانهم لا يساقون الى ساحات القتال إلا وخزاً بالحراب وضرباً بمقامع الحديد والرصاص لانهم لا يعرفون لهم غاية شريفة ينشدونها ولا مقصداً سامياً يجاهدون من اجله : لا في سبيل الله ولا لنصرة الحق والسلطان ولا من اجل القومية والوطن . اللهم الا في سبيل نصرة أفراد متغلبين اذا نصر اولئك الجنود فلا ينصرون الا اياهم وان جاهدوا فانما يجاهدون لتقوية مراكزهم وتثبيت أقدامهم ولا يكون وراء ذلك الا امتداد سلطتهم على السلطان والبلاد واشتداد وطأة جورهم بالأمة العثمانية البائسة المنكودة الحظ . اجل ان الرجل من اولئك الجنود البؤساء ليخرج من داره وهو مقهور مدحور مساق الى مواقع الحتف والموت الزؤام رغم أنفه ثم هو لا يدري بعد ذلك اين تكون زوجته واخته وبنته وولده الرضيع ولا يعلم ماذا سيصنع به وباهله وذوي قرابته . وقد أيقن تمام الايقان بسوء مصيرهم وشر منقلبهم لأنه وان لم يكن حين خروجه على ثقة بما سيغتالهم به الجبابرة السفاحون من المكاره والمكائد فهو على يقين بأنهم سيموتون جوعاً — اذا قدرت لهم السلامة من غوائل المتغلبين — لانه خرج من بيته ولم يترك فيه شيئاً من المواد الكافية لغذاء اولئك البؤساء يوماً أو بعض يوم ، وهو يعلم تمام العلم بأنهم لا يجدون بعده من الامة والحكومة من يستطيع أن يمد اليهم يد المساعدة والمعاضدة بشيء مما يسدون به رمقهم لان الناس اجمعين لا فرق بين عدو أو صديق أو قريب أو بعيد في شغل شاغل عنه وعن اهله وأولاده بما هم فيه من البؤس الاليم والضنك العام والازمة الشاملة والشقاء المطبق فكيف يستطيع مثل هذا الجندي البائس اليائس ان يقاتل ويناضل وقلبه وراء ظهره عند اهله وولده ومنزله — والمرء حيث قلبه — وليته يجد هنالك في مواقف القتال من القوت ما يكفي لسد رمقه وحفظ قواه بل ليته يرى من عناية ضباطه ورعاية امرائه وقواده ما يخفف عنه بعض الويلات ويهون عليه شيئاً من المصائب التي اصبح يرزح تحت اعبائها بدلاً مما يجرعونه اياه في كل يوم من غصص البطش والقسوة والاضطهاد ، واذا شكى فلا يجاب الا بالصفع واللطم ، واذا بكى فلا يكون بكاؤه الا سبباً لزيادة البطش به وتحميله اكثر مما هو فيه من انواع الاهانة وضروب الصغار والامتهان . مسكين ذلك الجندي البائس يعاني كل هذه الشدائد المنفرة الجارحة ويتجرع غصصها في الصباح والمساء ويرى نفسه أمام أولئك الجبارين أحط منزلة من بهيمة الانعام فيجدّ الى الخلاص من ذلك والفرار من شره فلا يجد سبيلاً اليه وانه بذلك لأشد بغضاً لضباطه وقادته من العرب الذين جيء به لقتالهم وطردهم عن بلادهم ظلماً وعدواناً

اذا كانت هذه هي حالة جنود الاعداء الذين لا يجدون بين جنوبهم من قوة المعنويات ما ينشطهم ويقوي عزائمهم ويحبب اليهم القتال ويحملهم على تحمل أصغر المصائب في سبيلها فضلاً عن عظائمها القتالة التي تذهب بالارواح وتودي بالاموال والبنين فكيف يؤمل المتغلبون أن يتوصلوا بهم الى غاياتهم السافلة وتحقيق امانيهم الباطلة ؟ وكيف يرجون أن يظهروا على الحق — والحق يعلو ولا يعلى عليه — بسيوف هؤلاء التي لم يحملوها الا مرغمين مكرهين ؟ وكيف يبعد على العقلاء بعد وقوفهم على هذه الحقيقة أن يتصوروا اليوم ما تقتضيه هذه الحال من الفشل والهزيمة في صفوف الاعداء ؟

حالة المعسكر العربي

شاهدت اثناء تفقدي لاحوال المعسكر فرقاً عديدة من الجنود المكيين على بعد شاسع وهم يتمرنون على الحركات العسكرية الكاملة ومعهم بطاريات من المدافع ، وهم أبناء ثلاثة أشهر في الجندية ، وأمامهم ضباطهم النشيطون يقررون عليهم دروساً عسكرية سامية ، ويبثون فيهم روح الجندية والنشاط وحب الموت في سبيل الدين والوطن فوقفت طويلاً معجباً بهم وبما كنت اقرأه في لفتاتهم من آيات البسالة والشهامة ، ثم شكرتهم وأثنيت على حميتهم وهم ضباطهم وسألت قائدهم عما لقيه فيهم من كسل

أونشاط وشجاعة أوجبن ، فقال لى « انى قد خبرت كثيراً من الجنود التى توليت تعليمها من العناصر المختلفة قبل أن أتشرف بخدمة الحكومة العربية الهاشمية فما رأيت كهؤلاء الجنود المكيين ذكاء وفطرة ونشاطاً . وان الذى قد توفقوا للحصول عليه فى شهر واحد من التمرينات الحربية والحركات العسكريه لا يحصل عليه غيرهم فى أقل من سنة كاملة » وكنت فى أثناء تجولى أرى المئات والالوف من قبائل العربان كامنين فى المواقع والمضائق الحاكمة على السهول ، وان لهؤلاء والحق يقال طرقاً فى الحرب غريبة الشكل وأساليب نادرة المثال لا يحصرها نظام مخصوص ولا يحيط بها قانون محدود ، وقل أن تخذوا أسلوباً من أساليبهم هذه فى وقعة من الوقائع الصغيرة والكبيرة الاوكتب لهم فيها الفوز والظفر . وهنالك رأيت ألوفاً من الجنود تمر أمامى بأسلحتها الكاملة الى ساحات التمرين العمومية حيث يمرن كل منهم بما هو مختص به من حفر الخنادق وانشاء الاستحكامات واتقان الرمى بالبنادق والمدافع الصغيرة والمكسيم السريعة الاطلاق . والذى كان يزيدنى دهشة واستغراباً انى كنت رأيتهم عاكفين على هذه الاعمال العظيمة فى رائعة النهار وفى حر الهجير من غير سآمة ولا ضجر ولقيت بعد مسافة طويلة فرقة من الجنود تهتم بانشاء الخنادق فى الروابى بغاية الاتقان وكمال الجد والنشاط ، فدهشت لذلك أيضاً وسرنى منهم مارأيت ، واعجبنى قول ضابطهم وهو شاب عراقى نجيب « ان هذه الخنادق التى تراها سيقاتل عندها هؤلاء الابطال اذا اقتضت الحال ، حتى تكون لهم منابر أومقابر »

وابصرت اثناء تجولى فى بعض أيام اقامتى فريقاً من جنود قبيلة (سليم) يحتفلون بدفن ميت لهم ورأيت آثار الحزن بادية على وجوههم فدنوت منهم وهممت بتشجيعهم وقلت لهم « كيف تألمون لموت صاحبكم هذا وانتم تعلمون ان الموت أمر محتم على كل حى ولم ينج أحد منه حتى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ونوح ولقمان بعد أن عمرا طويلا وأنتم ابناء اولئك الصناديد الذين لا يهابون الموت ولا يعبأون بعظائم المصائب » فقال لى قائدهم وهو شريف من خيرة أبطال الاشراف « أنهم لا يأسفون على موته ، لانهم لم يحضروا الى هذا الميدان وينضووا تحت هذا اللواء الهاشمى المحبوب الا ليموتوا فى سبيل عزه وسؤدده ، ولكنهم آسفون لانه مات بمرض فى أمعائه اودى بحياته قبل أن يقوم بواجبه فيموت تحت سيوف القراع والنزال على نحور الاعداء » فسرنى ذلك منهم لانه دل بأوضح بيان على تقديرهم للغاية الشريفة وتفانيهم فى سبيلها

ثم زرت المستشفى العسكرى السيار فألفيته فى غاية النظافة والطهارة مع استكمال أحسن أسباب الراحة والرفاه للمرضى وتوفر معدات الجراحة على أبدع شكل وأحدث طراز والممرضون يعتنون براحة المرضى أشد العناية وعلمت أن الصحة العمومية فى الجيش الهاشمى حسنة جداً ولا بد لى فى هذا المقام من شكر رئيس الصحة الهمام وهو طبيب سورى من دمشق الشام ومن أطباء العصر الحاذقين

طعام الجيش العربي

يقدم للجنود النظامية فى المساء طعام ناضج من الارز المطبوخ باللحم والسمن . وفى الصباح أرغفة من الخبز التى مع مقدار من التمر أو الزيتون لكل واحد منهم رغيفان . أما قبائل العربان فيوزع على كل واحد منهم من الدقيق الابيض والسمن والارز والبن ما يكفيهم لمدة اسبوع واحد بمقادير معلومة . أما فى اثناء القتال فطعامهم البقسماط والتمر والزيتون

وسائط النقل والمخابرة

وسائط النقل فى المعسكر متوفرة جداً فهنالك الالوف من الجمال المعدة لنقل الاحمال ترافق المعسكر حيث كان ولا تفارقه حط أو رحل ، وألوف من البغال والخيل وخصوصاً خيول أوستراليا الضخمة المهيئة لسحب الاثقال والمدافع الكبيرة ، وهذا غير ما هنالك أيضا من الاتومو بيلات الصالحة للسير فى الرمال

ومثل ذلك يقال فى وسائط المخابرات فانها متوفرة بالاسلاك البرقية والتلفونية والاشارات العسكرية المصطلح عليها بالمصابيح والاعلام

الآداب الاسلامية

ومن أعظم ما يسر عموم المسلمين وتقر به عين الشريعة السمحاء محافظة الجنود على الآداب الدينية وحرصهم على اظهار شعائرها المبجلة بأحسن مظهر تتجلى فيه المهابة والجلال فلا يحين وقت الصلاة حتى ترتفع أصوات المؤذنين من كل جانب بحى على الصلاة حى على الفلاح . فتسمع لذلك دوياً عظيما فى تلك الصحراء الفسيحة . ثم لا تلبث ان ترى كتائب الجنود تتسابق الى المصليات ، الكتيبة وراء الكتيبة والفرقة على اثر الفرقة حيث تقام هنالك الجماعات بالأئمة المخصصة للصلاة بهم ، وهكذا فى كل وقت من الأوقات حتى الصبح والعشاء

وبعد الفراغ من صلاة العشاء يشتغل الجنود الذين لا عمل لهم بقراءة الاذكار والاوراد والتسابيح والصلوات فيسمع لذلك دوى فى الجهات المختلفة من المعسكر وهكذا يكون الحال فى كل ليلة خصوصاً ليلتا الاثنين والجمعة اللتان يجتمعون فيهما جماعات لتلاوة قصة المولد النبوى الشريف بغاية السكينة والوقار فتتضاعف بينهم أسباب المسرة ويشعر كل منهم بانشراح كبير فى صدره تزداد به معنوياته وتشتد عزائمه ويقوى يقينه بالله وثقته بأن النصر بيده يؤتيه من يشاء . ولينصرن الله من ينصره

***

ومجمل القول انى شاهدت فى المعسكر اكثر مما كنت اسمع من العدة والعدد والترتيب والنظام . وان سمو الامير على قد تمكن فى خلال المدة القصيرة التى تولى فيها قيادة هذا الجيش من القيام بأعمال خطيرة الشان منها تنظيم الجيوش واكمال معدات الحرب وجمع كلمة القبائل تحت لوائه والتأليف بين قلوبهم وقتل كل ما كان بينهم من الاحقاد القديمة والضغائن الموروثة حتى تصافح (المسروحى) و (السالمى) مصافحة الاخوة والولاء وتآخى (العتيبى) و (الحربى) على المعاضدة والمناصرة وأصبحوا كلهم جميعاً بحكمته وحسن تدبيره يداً واحدة يذبون عن الدين وينصرون القوم والبلاد . ولا جرم أن هذه الاعمال من المهمات الاولية التى يتوقف عليها مصير الامة العربية اجمع

***

هذا ما شاهدته فى معسكر سمو الامير على . وأما معسكرات سمو الامير عبدالله والامير فيصل والامير زيد فلا أستطيع أنا كتب للقراء شيئاً عنها لان حالتى الصحية لم تمكنى من الوصول اليها بالنظر لبعدها عنى وقربها من الصفوف الامامية وخطوط النار . ولكن القراء لم يحرموا من بشائر انتصاراتهم المتوالية التى تزفها اليهم جريدة (القبلة) الغراء وما قد وقفوا اليه من الاعمال العظيمة التى تبشرنا بالنجاح التام فى تطبيق خطتهم المباركة

فنسأل الله أن يؤيدهم وينصرهم ويأخذ بأيديهم ويذلل لهم كل عقبة فى طريقهم ويمدهم بروحانية جدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم حتى يرجع الى العرب مجدهم الغابر وسؤددهم المغصوب . وأن يعز الاسلام والمسلمين ويرفع شأنهما بدوام ملك العرب وناصر الاسلام جلالة مليكنا الهاشمى المعظم بلغه الله خير السعادتين فى الدارين ووقاه شر بوائق الجديدين آمين

(مكاتب)

تخفيض

اجرة رسائل رابغ

جاءنا من ادارة البريد والبرق العمومية ما يأتى:

ان من جملة عناية حضرة صاحب الجلالة الهاشمية العظمى ، ورأفته العليا ، أنه صدرت ارادته الملوكية بتنزيل اجرة المكاتيب المتعلقة بثغر رابغ الى نصف قرش بعد أن كانت قرشين . وذلك لتسهل على المتطوعين الموجودين فى الجيش العربى هنالك مخبرة أهلهم وذويهم . وقد اعلن هذا ليحيط العموم به خبرا

أخبار المعسكرات العربية

أصدرنا بعد ظهر أمس ملحقاً بالاخبار الآتية :

فوز جديد

لفاتح الطائف

وردت اليوم من ميدان القتال رسالة برقية تتضمن البشائر الآتية :

مباغتة الامير للاعداء

باغت حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله فاتح الطائف حملة للاعداء برئاسة أشرف بك يوم السبت ١٩ ربيع الاول فى جهة تبعد يومين عن محطة (ابى النعم) شمالاً بشرق

وجهة هذه الحملة

وكان أشرف بك رئيس هذه الحملة متوجهاً الى (حائل) بعدة رسائل ومعه نقود وجنود وأسلحة وذخائر حربية

الاستيلاء على الحملة

وقد انتهت مباغتة سمو الامير لهذه الحملة بالاستيلاء عليها فأسر أربعة وثلاثين جندياً . وغنم مدفعاً رشاشاً .وكمية وافرة من الذخائر الحربية . وعشرين ألف جنيه ذهباً

اجتياز السكة الحديدية

وفي يوم الاربعاء الماضى الموافق ٢٣ ربيع الاول وصل سمو الامير الى (العيس) وعبر خط السكة الحديدية الحجازية

آخر الاخبار

عن فوز سمو الامير

وبعد انتشار ملحق القبلة بهذه البشائر السارة وردت فى الليل برقية ثانية وفيها تفصيل عن غنائم سمو الامير عبدالله فى هذه الوقعة وهذا نصها :

اضافة الى ما تقدم نبشركم بأن سمو الامير عبدالله قد غنم عدداً عظيماً من الجمال والخيل والذخائر الحربية والزاد

وقد شرع فى تقسيم النقود التى غنمها على رجاله

أما الخسائر فثمانية رجال بين جريح وقتيل

من هو أشرف بك

[القبلة]

والذى نعلمه عن أشرف بك هذا أنه كان فيما مضى برتبة بكباشى فى الجيش العثمانى ، وهو احد الاثنين اللذين يعتمد متغلبة التورانيين عليهما كل الاعتماد فى تنفيذ اغراضهم واقتحام المصاعب فى سبيلها، أحدهما أشرف بك هذا والثانى ممتاز بك ، ولكن أشرف بك اكبر أهمية فى نظرهم ، وهو اليد اليمنى لجمال باشا ، وقد جعله قائد العصابات التى تنتدب لارتكاب الجرائم

وانتدب أثناء الحرب البلقانية للاعتداء على أهالي ازمير والسطو على أموالهم ، حتى أثرى من وراء ذلك وصار صاحب عشرات الالوف من الجنيهات

وكان فى جملة البعثة التى أرسلت بصحبة المنافق المشهور الشيخ صالح التونسى الى نجد قبل سنة ونصف لبث روح الفساد بين العرب

وقد ثبتت عليه جرائم كثيرة فى بلاد مختلفة حتى أنه كان مع أنور فى هجومهم على وزارة كامل باشا فى الباب العالى ، وكان أحد الاثنين اللذين أطلقا الرصاص على ناظم باشا ساعة قتله

وله غير ذلك من الاعمال الدنيئة والمقاصد السافلة ما جعل له مكانة عالية فى نفوس أركان حكومة الجرائم والجنايات

ولاريب ان أسر أشرف بك وهذا الفشل العظيم الذى لحقه الآن بهمة حضرة صاحب السمو الامير عبدالله سيقع كالصاعقة على رأس جمال وأنور وأمثالهما من المتغلبين المفسدين

حول
سفر السلطان محمد رشاد الى فينا

قرأنا فى (القبلة) الغراء ما رواه المقطم عن سفر جلالةالسلطان محمد رشاد الى فينا عاصمة حكومة النمسا وأن قطارالامبراطور غيليوم وصل بالفعل الى الاستانه ليقل جلالته، فتلقيناه بمزيدالاسف ، ولكنا لم نستغرب وقوعه لاننا لا نزال نتوقع اكثر من هذا من الامور المخلة بشكل السلطنة العثمانيةوأوضاعها ـ ان لم نقل المفضية الى انقراضها كلها ـ ما دام الامر والنهى فى أيدى جماعات المتغلبين الذين طالما جاهرنا بحقيقة أمرهم ، و وصف ما نعلم عن كيفية تغلبهم واستبدادهم بكافة شؤن الملك العثمانى وتلاعبهم به من كل وجهاته السياسيةوالدينية والاقتصادية والادبية وطالما حذرنا الناس من الانخداع بهم والاغترار بمظاهرهم الكاذبة و أو صيناهم بعدم الثقة بأباطيلهم الخلابة ونبهنا السراة والزعماء وأرباب الفضيلة الذين يهمهم أمر حياة الامة العثمانية الى وجوب التأهب باليقظة والحذر لما يأتيه أحداث الطائشين من الاتحاديين وما يرمون اليـه من الغايات السافلة التى لاتلائم مصلحة العثمانيين فى شئ وقد أوقعوا البلاد بسوء عملهم فى الفوضى التى أشار اليها شاعرنا العربى الحكيم بقوله :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

والله يعلم اننا لم نصرخ بهذا ـ حتى بحت أصواتنا ـ حسرة على منصب حرمناه أو جاه سلبناه ، ولا حسدا لمشايعى الطائشين على ما نالوه من الاموال والمناصب ، ولكن حرصاً على الدولة وخوفاً عليها من المخاطر المنذرة بالاضمحلال ، وقد كانت فى غنى تام عنها كما صرح بذلك وزراء الدول المحالفة للدولة العربية على منصات خطابتهم وارائك منتدياتهم الرسمية

ولقد كنا نقول هذا ونحن على يقين تام بأنا صائرون الى الفناء والزوال لا محالة اذا لم يتلاف الامر بانتزاع السلطة من اولئك الاحداث الذين امتدت ايدى تخريبهم وتعذيبهم الى المملكة كلها والى كافة سكانها ، حتى العائلة المالكة ، بل وحتى رئيسها المتوج الذى اصبح العوبة في ايديهم ، وآلة تديرها اهواء انور وطلعت وخليل وجمال وأمثالهم كما تشاء

وقد شاءت له اهواؤهم اليوم أن يفارق عاصمته الى بلاد النمسا . أجل هى التى شاءت له ذلك وارادته والا فما لجلالته ومدينة فينا التى ساقوه اليها ، وكلفوه بما لا يقوى وحملوه مالا يستطيع ولم يتقوا الله فيه ولم يرأفوا (قاتلهم الله) بشيخوخته التى عرضوها لبرد الشتاء القارص فى أشد أيامه بالقارة الاوربية ولمكابدة وعثاء السفر ؟ ألم يكن حرياً بهم أن يشفقوا عليها اكراما لشيخوخته اذا لم يكن اجلالا لمقامه وتوقيراً لعرشه ؟

بل وما لعظمة الامبراطور غيليوم وهذا الشيخ الفانى وبجلالته مندوحة بالسلطان الحقيقى ابن عظمته مولانا أنور الذى نجل عظمة الامبراطور عن نسيان ما قد قاله فيه بالأمس على اثر الانقلاب الدستورى من انه رئيس الاشقياء وما احتقره به عندما رفض قبوله ازدراء به وامتهاناً يوم عين ملحقاً عسكرياً للسفارة العثمانية فى برلين

اننا نجل عظمة الامبراطور عن نسيان ذلك و الغفلة عن تذكره ولا نكتم القراء ان الصحف المسجلة لهذا على عظمته لم تزل موجودة بين أيدينا على اختلاف نزعاتها ومبادئها ومتى عرفنا ذلك ثم علمنا بالمكانة السامية التى اصبح عليها اليوم حضرة أنور هذا نفسه فى نظر الامبراطور غيليوم حتى أصبح يعد كواحد من ابنائه فلايسعنا الا ان نقول والعجب آخذ منا كل مأخذ (سبحان مقلب القلوب) نكتفى بهذا معرضين عن ذكر الاسباب الكبيرة التى أنتجت فى نفس الامبراطور هذا الانقلاب العجيب وحملته اليوم على تغيير رأيه ومناقضة قوله وما هى فيما نظن بخارجة عن دائرة المذاكرة التى جرت بينهما فى مصير الخريطة العثمانية ومستقبل العثمانيين التعساء الذين اتخذت اموالهم واولادهم وبلادهم ضحية للحصول على رضاء الامبراطور غيليوم ونيل امانى جناب أنور باشا ورفاقه

نعم اننا نرى فى سفره هذا ما رأته جريدة (القبلة) فى افتتاحية العدد الماضى من انه لا يمكن حمل سفره هذا الا على أمرين :

اولهما ان يكون المقصود منه تعزية الامبراطور الجديد فى عمه المتوفى وتهنئته بالملك ، وهذا اذا صح فهو مما يدعو الى الحيرة والاستغراب لانه فضلا عن كونه ليس مما ينطبق على الآداب الاسلامية ، ولا يلائم العادات الشرقية ، وعظمة السلطان التى لا تزال مرسومة فى خيال الذين لم يعرفوا ماطرأ عليها بعد تغلب الاتحاديين ، وماهو جار فى الاستانة وفى وسط القصر الملوكى . فهو ليس من المألوف بين ملوك أوربا الذين لم يعرف عنهم انتقال الملك من عاصمة الى اخرى لمحض أداء مثل ذلك الواجب

وثانيهما وهو الذى جنحت اليه البرقيات ان تكون الغاية منه مذاكرة ملوك الجرمان ومبادلة الآراء معهم فى شؤون الحرب ومستقبلهم المخيف . وعلى هذا فمن الذى يتردد فى ان منزلته قد اصبحت اليوم كمنزلة ملوك سكسونيا وبافاريا وورتنبرغ الجرمانيين الذين بيد الامبراطور غليوم مقاليد أمورهم ؟

وعلى كل من الحالين فان من ينعم النظر فيما آل اليه أمر الدولة ، ويقابل بين العظمة القديمة التى كان عليها ملوك بنى عثمان يوم كان المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يباهون بها ويفاخرون و بين هذه المنزلة الوضيعة التى اصبح عليها السلطان الحالى ، لايكاد يتردد فى الجزم بكل ما قد بينه العقلاء للملاء وايدته الحوادث ولاتزال تؤيده من الكوارث والاخطار التى جرّها متغلبو الطورانيين على السلطان والمملكة حتى علاها الهوان والصغار واكتنفتها اسباب الدمار والخراب

وان قال معترض ان السلطان عبدالعزيز قد سافر من قبله الى اوربا وزار عاصمة الافرنسيين ؟ قلنا له : ارجع الى التاريخ وانعم النظر فى اسباب تلك السياحة وبواعثها وتصور ما كان لها من الاهمية الكبرى فى نظر الغربيين عامة والشأن العظيم الذى اهتزت له القارة الاوربية اجلالا واكبارا واعرف الذين كانوا معه من عظماء ملوك الدنيا الذين كان هو بينهم موضع التبجيل والتكريم حتى يتسنى لك حينئذ ان تعرف بعد النسبة بين السياستين وعظيم الفرق بين النزعتين وشاسع البون بين المكانتين

نحن لانريد ببحثنا هذا ان نتعرض لجهة اهمية الخبر ولا للفائدة التى يحلم الاتحاديون بها من تلك الرحلة ويعلقون عليها آمالهم ومطامعهم ، ولكن نريد أن يتنبه الناس لتصوير هذه السياحة بالصورة التى ينبغى أن تصور بها فى مثل هذه الظروف لتكون لهم دليلا يضمونه على ماقد عرفوه من الادلة التى تثبت وتؤكد صحة ما قلناه وقاله الافاضل العالمون بدقائق الشئون فى الملك العثمانى فى وصف الحالة التى أصبح عليها سلطان العثمانيين وامته وبلاده بعد قهر الاتحاديين له وسجنه فى قصره واغتصابهم كل حقوقه وتصرفهم به وبملكه تصرفاً أفقد الدولة عزها ومجدها وقطع اوصالها وقوض بنيانها ثم رماها فى مخالب ألدّ اعدائها وأثار عليها أخلص أصدقائها

الا فليتعظ بهذه العظات البالغة من لايزال يشايع أحداث المتغلبين ويحسن بهم الظنون ويؤمل من ورائهم الخير متعامياً عن كل ما قامت عليه البراهين والحجج من أوزارهم وجرائمهم التى دكوا بها عرش السلطان وقضوا على ملكه واستقلال بلاده . وليعلموا اننا من اعظم الآسفين على ما صار اليه امر الدولة التى كنا من اشد الناس اخلاصاً لها وتمسكاً بها . ولكن ما الحيلة والقوم قد اجمعوا امرهم واقسموا بالله جهد ايمانهم ان لايدعوها قائمة على عروشها وان لايبرحوا يقتلون ويصلبون وينفون كل من يعمل لخلاصها من سلطتهم ويسعى لملافاة امرها باعادة الامور فيها الى اربابها

فهل يعقل حينئذ ان نقول للذين يقولون اننا نريد ان نجاهد لتخليص السلطان وبلاده من تغلب تلك السلطة الجائرة واننا اذا لم نستطع ذلك كله فانا لانتقاعس عن انقاذ مانستطيع انقاذه من بلادنا الواسعة خشية ان يكون مصيرها كمصير غيرها من البلدان البائسة من الخراب والفناء والضياع ! ! ! أيعقل ان نقول لهؤلاء كموا أفواهكم ولاترفعوا اصواتكم فوق صوت المتغلبين وطأطئوا رؤسكم امام جبروتهم واستبدادهم وقيدوا ارجلكم بأصفاد الذل والخنوع حتى تداهمكم اخطارهم وانتم فى منازلكم غافلون وتدوسكم سنابك خيلهم وأنتم على فراش استسلامكم نائمون . وندعوهم ان لايعملوا لانقاذ غيرهم ولالتخليص أنفسهم بل يظلوا راضخين لطاغوت اهواء الطورانيين اذلاء صاغرين وهم يرون بأعينهم فى كل يوم مملكة تسقط وبلاداً تضيع وحقوقاً تداس بالأرجل وعنصراً يمحى وشعباً يغتال

أيعقل هذا ؟؟ أيعقل هذا أيها القوم المنصفون

لما علم الحجازيون بهذا كله وأيقنوا بسوء المصير رأوا من الحتم عليهم ان يعملوا جهد طاقتهم للحصول على هذه الامنية التى يشاركهم فيها كل عاقل يحب الدولة محبة صادقة ويعمل لخيرها وصلاحها أعنى تخليص السلطان والسلطنة من أيدى المتغلبين المخربين

وضعوا هذه الامنية نصب عيونهم واخذوا يفكرون فى اختيار اقرب الطرق اليها حتى نهضوا بما قد وفقهم الله اليه غير مكترثين بكل مايقال عنهم من الاقوال التى لاينبغى أن يتصدى لردها وتفنيدها من يعتقد بأن الحالة لاتلبث أن تكشف للناس عما وراءها من الحقائق الملموسة التى سترغم الناس وتضطرهم على الرجوع اليها والتصديق بها ، ومازالت تظهر لهم بوادر ذلك منذ أيقنوا بانسحاب اقوى الجيوش العثمانية فى ارمينية امام جنود الروس الذين لم يزالوا يتوغلون فى البلاد العثمانية ، وعندما علموا بما حلّ بالبصرة والعراق ، وما أصاب جيوش جمال باشا بالامس فى سينا

أجل . فقد كان الناس على أثر دخول الدولة فى الحرب يوقنون بما كان صنائع الاتحاديين واذنابهم يلقونه فى اذهانهم ويؤكدونه لهم من أن الدولة لم تخض غمار الحرب الا لانها على تمام الثقة بفوزها المحقق ! وانها ستحتل بلاد القفقاس ! وتأخذ البلاد المصرية ! وتستولى على السودان ! وتبسط جناح نفوذها فى افريقيا ! وانها قد أعدت لذلك عدته واتخذت له مايلزمه من المقدمات الاساسية والوسائل الدولية وأن ذلك كله لايكلفها مالاطائلا ، ولازمنا طويلا . فاطمأنت نفوس كثير من العثمانيين بتلك الاقوال وصاروا يعتقدونها ويجزمون بصحتها ويترقبون تحقيقها فى أقرب وقت ، ولكنهم مالبثوا بعد ذلك ان رأوا من عقبى اعمال المخربين ونتائج سياستهم الخرقاء مايدلهم على قيمة تلك الاقوال ويرشدهم الى ماهو كمين بين صدور القائلين بها من المكائد والدسائس التى حملتهم على المقامرة بحياة الدولة تثبيتاً لاقدامهم وتأييداً لمراكزهم وانتصاراً لانفسهم على خصومهم الذين هم اصدقاء السلطان والمملكة

مالبثوا ان رأوا ذلك وأيقنوا به يوم شاهدوا جيوشهم العثمانية تؤوب بالهزيمة والفشل فى كل ميادينها الحربية بعد فناء مئات الالوف من الرجال وضياع مئات الملايين من الاموال التى لاتقوى مالية الدولة (اذا فرض وقدر لها البقاء) على أداء بعض أرباحها الباهظة الى أربابها الاقوياء الاشداء وكفى بهذا برهاناً على الحقيقة التى يعلمها العقلاء ويريدون أن يعرفها الناس اجمعون . وان فى هذا لموعظة وذكرى لقوم يعقلون

(عبدالملك)

سنابيك سودانية

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصلت الى جدة سنابيك من سواكن وعليها البضائع الاتية :

٧٠٠ ذرة ودخن
١ قطن
٢٥ فول
٤٣ لوزهندى
١٣ بصل
٢ خل
٥ قماش
٢١ حلاوة
٤ صابون

وصول جندى جزائرى
من المدينة المنورة

وصل فى هذين اليومين من المدينة المنورة جندى جزائرى كان قد وقع أسيراً فى يد الالمان فأرغموه على أن يكون جندياً عندهم خلافاً للقواعد الدولية . ثم أرسلوه ليحارب جيش بيت النبوة فى هذه البقاع المقدسة فأبت عليه ديانته وشهامته أن يساعدهم على أعمالهم المنكرة التى رآها مخالفة للشريعة الاسلامية المطهرة . ولذلك فرّ من معسكرات المتغلبين ولجأ الى المعسكرات الهاشمية وأخبر بوجود ضباط الالمان فى المدينة المنورة وبما يجرى هنالك مما عرف القراء شيئاً منه . وانه يذكر بلسان الثناء والشكر مالقيه من أصحاب السمو الامراء الفخام من العناية والرعاية والاكرام

أناشيد بني سعد

وهم سائرون الى ميادين القتال

يابو على جينا ونطلبك السماح
ولاتواخذنا بسوء اعمالنا
حنا عيال اليوم واللى راح راح
وابليس عنا صاخ مازهالنا
ياسيدى حنا من العله صحاح
واعلام غيرك ماغدت فى ابوالنا(١)
رحنا وجينا مالنا عنكم مراح
جهال والله مطلع باحوالنا

***

سلام يامن هو بفعله يحتمينا
ويفك عنا فى الحديد المشتبك
ياسيدى حنا من القاله خطينا
ولا خطانا الامن الشور العفك
واحد يقول النا والآخر قال فينا
واليوم عندالله وعندك ياملك
والله لوكنا عن المعنى درينا
مانترك الميقاف لوقع ننهلك
مانحسب السلطان الاول خان فينا
ولاعلمنا وايش هو العلم البرك
نبا نعاهدكم بعد رحنا وجينا
يابوعلى ماعاد عنها نترك

***

سلام ياراعى الحكم والهيبه
سبحان سامكها بلاعمد
ياسيدى حنا رجال (عتيبه)
والناس سمونا (بنى سعد)

---

(١) خواطرنا

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وبور سودان الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

٦ قماش
١٥ فلفل
٨٠٠ دخن
١٠٥ سكر
١ خل
٤ زيتون
٢ برتقال
٥ فول
١ دخان
١٠ غاز
١٥ بصل
١ صندوق كتابه

سنابيك يمانية

وجاءنا منه أنه وصلت الى جدة سنابيك من اليمن وفيها ما يأتى :

٦٥٠ ذرة ودخن
٤ زيت
١١ بن
٣٢ صندوق سمن
٢١ شعير

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الميدان الروسى

بتروغراد ـ فى ٢١ ربيع الاول

ان القوات الالمانية المرابطة فى مقاطعة (كلويوم) هجمت علينا صفوفاً فارجعناها الى الوراء

الميدان الرومانى

بتروغراد ـ فى ٢١ ربيع الاول

[بلاغ رومانى]

قام الجيش الرومانى بهجوم موجه نحو الجهة الغربية فى (منستريكا) و (كوليتن) . واستولى على خنادق المانية عديدة وغنم ثلاثة رشاشات

أسر غواصتين نمسويتين

رومة ـ فى ٢٢ ربيع الاول

يدور على الالسنة أن غواصتين نمسويتين قد أسرتا

سفير امريكا فى برلين

واشنطون ـ فى ٢٢ ربيع الاول

ينتظر أن تنشر نظارة الخارجية الامركية بلاغاً تهدىء به خاطر ألمانيا بخصوص الخطبة التى ألقاها المستر جيرار سفير أمريكا فى برلين

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٢٢ ربيع الاول

يستدل من الاخبار الواردة من ميدان (السوم) و (الموز) أن وطأة المدافع اشتدت فى الميدانين المذكورين

اليونان

لوندرة ـ فى ٢٢ ربيع الاول

وصلت الى انكلترا الجالية الانكليزية التى كانت فى أثينا ، وقد بقيت على ظهر الباخرة فى (بيرية) مدة شهر . ويقول أفراد هذه الجالية ان المحصول المتوفر قد اخبىء فى الاقبية . وقد اخذ اليونانيون يشعرون بشدة وطأة الحصار

ميدان العراق

لوندرة ـ ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

احتل فرساننا موقع (حيتون) على (شط الحىّ) وغنموا من الاعداء بنادق ومهمات ومؤنة

اغرقت مدافعنا اربع بواخر فى دجلة وكانت احداهن تحمل جنوداً

تقدمت جيوشنا فى الضفة اليمنى من النهر فى شرق (كوت العمارة) وغربه . وغنمت مدفعى هاون ورشاشين وبنادق وقنابل

أصبحت كل الضفة اليمنى من نهر دجلة الى شرق (شط الحىّ) خالية من جيوش الاعداء ماعدا قطعة أرض صغيرة فى الشمال الشرقى من كوت العمارة

الغواصتان النمسويتان

رومة ـ فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ من وزارة البحرية الايطالية]

أسر الايطاليون غواصتين نمسويتين . وقد انضمت احداهما الى الاسطول الايطالى

غزوة هوائية

رومة ـ فى ٢٢ ربيع الاول

قامت طيارات بحرية فرنسوية وايطالية بغزوة هوائية فوق ثغر (بولا) على ساحل دالماسيا النمسوى وألقت القنابل على الاسطول النمسوى . وعادت هذه الطيارات سليمة بعد بعد أن هزمت طيارات الاعداء

جنوح طرادة نمسوية

رومة ـ فى ٢٢ ربيع الاول

جنحت الطرادة النمسوية (نيلوكى) وهى من الدرجة الاولى . وذلك بسبب الضباب المخيم فى الجوّ . وينتظر أن تضيع هذه الطرادة التى تقدّر قيمتها بخمسة وثلاثين مليون فرنك

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

اخترقت احدى مفرزاتنا فى الليلة الماضية خطوط الالمان فى شرق (لوس) . وأطلقنا مدافعنا على متاريس الاعداء وقتلنا كثيراً من الجنود . وقد أسرنا بعض الالمانيين

وقع احد مواكب الاعداء بين نيران مدافعنا فى شمال (الانكر)

نجحنا فى اطلاق مدافعنا على خنادق الاعداء فى الجنوب الشرقى من (لوس) وأمام غابات (غرينه) . وذلك علاوة على الاعمال الحربية العادية التى اجريناها بالمدافع

فى رومانيا

بتروغراد ـ فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ روسى]

هجم الرومانيون على الاعداء الذين كانوا يحتلون المرتفعات الواقعة على مسافة بضعة فراسخ من الجنوب الشرقى لموقع (دوناستركا) و (كناشيمول) على نهر (الكازيمو) . وبعد أن حاربوا الاعداء باسنة الحراب صدوهم نحو الجنوب

هجم الاعداء مراراً عديدة على مراكز الرومانيين فى مقاطعة (تشسيوسله) على ١٢ فرسخاً من (كوكسانى) شمالا بشرق فصدهم الرومانيون الى الوراء وألحقوا بهم خسائر جسيمة

مقدونيا

باريس ـ فى ٢٢ ربيع الاول

[بلاغ فرنسوى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدة على مراكز واقعة على نهر (الواردار) وجهة (ريبس) . الا أن مدافعنا قابلتهم بالمثل وأستظهرت عليهم تماما . واتلفت مستودع المهمات فى (أورتوس) شمال (ارماتوس)

الميدان الفرنسوى

بتروغراد ـ فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ فرنسوى]

كان التضارب بالمدافع شديداً فى مقاطعة (السوم) والميدان الشمالى الشرقى من (فردون) وفى بلاد (اللورن) نجح الفرنسويون تمام النجاح فى الهجوم الذى أجروه شرقى (فيك سور اين)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

صددنا الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به على خطوطنا فى الشمال الشرقى من (غودكور) . وألحقنا بهم الخسائر قبل أن يتمكنوا من الوصول الى خنادقنا فلم يلحقنا أدنى خسارة

اشتدت وطأة المدافع من الفريقين تحت جنح الليل فى شمال (بوشافسن) بجوار (كورسيلات) وفى وادى (الانكر)

أستمرت وطأة الاعداء فى منطقى قرية (بومن) و (آراس)

أطلقنا مدافعنا على مراكز الاعداء فى شمال (منشى اوبو) . وفى جوار ترعة (ايبر) و (كومين) فألحقنا بالاعداء خسائر جسيمة

رومانيا

بتروغراد ـ فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ رومانى]

صددنا الاعداء مرة ثانية على نهر (كزيمو) وصددنا هجماتهم فى مقاطعة (سنسليا) . على بعد ثمانية أميال من (فويسكانى) وعلى ميلين من نهر (سيرت) . والاعداء يرابطون الآن على الضفة اليمنى من هذا النهر على طول ٨٠ كيلو متراً من نقطة ملتقى نهرى (سيرت) و (الطونة) . ولم يهاجمونا بعد ذلك . والطقس ردىء

شرق افريقيا

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الاول

[بلاغ رسمى]

اشتركت الاتومبيلات المدرعة فى القتال الناشب فى ميدان شرق افريقيا . وقد أتت بنفع عظيم فى خلال الاعمال الحربية الاخيرة

النمسا وايطاليا

امستردام ـ فى ٢٣ ربيع الاول

تستعد الجيوش النمسويه فى (آنيسبورك) للتمرن على الحرب الجبلية ، لاجل الاعمال الحربية التى ستقوم بها فى الربيع المقبل فى الميدان الايطالى

الجيش السويسري

امستردام ـ فى ٢٣ ربيع الاول

اذاع مجلس الاتحاد السويسرى أن ثلاث فرق سويسرية تهيأت لتكون فى آخر ربيع الاول من قبيل الجيش الاحتياطى

فى البسفور

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الاول

هاجمت غواصات انكليزية مضيق البوسفور (الاستانة) فاغرقت كثيراً من البواخر التركية

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ انكليزى]

تقدمنا بعض التقدم فى شمال (بوكور) و (الانكر) على أثر الهجوم الذى نجحنا فيه . وقد اطلقنا مدافعنا على مراكز الاعداء شرق غابات (غرينه) و (وبلوغستيرت) . واشتدت وطأة مدافع الاعداء فى جنوب (سيلى سيليزل) وشرق (بيتون) . وان وطأة المدافع شديدة من الطرفين فى سائر ساحات القتال

غرق طرادة يابانية

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الاول

غرقت طرادة يابانية مدرعة على أثر انفجار حصل فى آلاتها فقتل فيها مائة شخص

الميدان الفرنسوي

باريس ـ فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ فرنسوى]

اشتدت وطأة اطلاق القنابل من الفريقين فى جبال (الفوج) فى (اللورين) وفى مقاطعة (سواسون)

أطلق الاعداء أمس مدافعهم ثلاث ساعات متوالية على (هودوموز) ثم حاولوا القيام بجملة استكشافات فصددناهم بنيران رشاشاتنا ومدافعنا العادية التى ألحقت بهم خسائر جسيمة

الميدان الروسي

بتروغراد ـ فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ روسى]

نسف جنودنا ثلاثة ألغام غرب قرية (سيميرينكا) . وضربت مدافعنا المراكز الالمانية فى طريق (كنزالين) فى (بلونيو) فاجابنا الاعداء بشدة

العدد ٤٧ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

مسلمو الهند

وآراؤهم في أحوال الشرق الادني

اتصل بنا أن بعض اخواننا مسلمي الهند الذين كانوا مخدوعين بملاحدة الاتحاديين ، ويحسنون بهم الظن ، اما لبعدهم عنهم وعدم وقوفهم على حقيقتهم أولاصغائهم الى بعض المهووسين المأجورين لهم ولسادتهم الجرمانيين ، قد بدأوا يفهمون الحقيقة ، ويعلمون أن وجود هؤلاء الملاحدة بالحالة التي هم عليها الآن قد أدى الى أعظم الاخطار التي تهدد الاسلام بتغلب نزغات الالحاد على قواعده الحكيمة ، وأكبر المصائب التي أصيب بها المسلمون في اخلاقهم ومعايشهم

ولقد كان للعالم الاسلامي عامة واخواننا مسلمي الهند خاصة عبرة وموعظة بما نال دولة آل عثمان على أيدي هؤلاء الاتحاديين من الضعف والوهن والخذلان ، وضياع البلدان والاوطان ، والاستبداد على السلطان ، وتسليم زمام الدولة الى الالمان ، وان في كل واحد من هذه الاحوال وعشرات أمثالها مايدعو المسلمين الى فهم حقيقة مركز الدولة العثمانية وماجرّه عليها متغلبة الاتحاديين من البلايا والكوارث . ولكن الامور مرهونة بأوقاتها ، وقد آن أوان وقوف جميع الناس على هذه الحقائق ، فتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وظهر الصبح لذي عينين

وبعد فان مانشره جلالة ملكنا الهاشمي المعظم وحضرات علماء بلد الله الحرام من المنشورات التي تبين للعالم الاسلامي حقيقة الاتحاديين ونهضة أهل بيت النبوة للقضاء على منكراتهم لم يكن المقصود منها غير تنوير الافكار حتى لايقع أحد تحت حكم قول الله تعالى (ان بعض الظن اثم) وحتى لايقال عن فئة من المسلمين انها لاتفرق بين الحق والباطل ولاتميز بين الهداية والضلال

فكل ماكان يقصده أهل الحل والعقد من سكان بيت الله الحرام فيما حاولوه من تنوير العالم الاسلامي في هذه المسألة العظمى ينحصر في سببين : احدهما اخروي وهو الحرص على أن لا يأثم مسلم عند الله بالحكم على الباطل أنه حق والحكم على الحق أنه باطل ، والثاني اجتماعي وهو الضن بأي جماعة من جماعات المسلمين عن أن يشتهر عنها بين الناس عدم التمييز بين صديقها وعدوها مع كثرة من فيها من أهل الرأي والفضل

والا فأي ضرر علينا نحن سكان هذه البلاد العربية اذا كان بين اخواننا المسلمين ــ البعيدة ديارهم عنا ــ من يبلغ به الخطأ الى درجة الاعتقاد بأن مصلحة الاسلام في بقاء سلطة هؤلاء الاتحاديين الذين وصفوا السيرة النبوية الشريفة ــ في صحيفتهم (اجتهاد) المحفوظة لدينا ــ بانها شر السير . فهل يتصور العقل اهانة للدين الاسلامي بل والعالم الانساني اعظم من هذه الاهانة التي تتصاغر لها بكل مسلم منذ تجرأ الاتحاديون على التفوه بها الى الان والى أن يهب المسلمون للتنكيل بقائليها الذين صرحوا تحت قبة جامع (أيا صوفيا) في الاستانة بنقض اركان الاسلام ، وعدّوا الخلفاء الراشدين أجانب عنهم وأرادوا نزع أسمائهم من المساجد ليضعوا في مكانها أسماء المتغلبة الذين لا يصدقون بباري السماء والارض ولايؤمنون بدين من الاديان

وهم مع ذلك لم يتركوا باباً من أبواب الظلم والعسف والسلب والنهب الا ولجوه لايذاء عباد الله الموجودين في البلاد التي تغلبوا عليها . وياليتهم مع كفرهم وظلمهم أفادوا المملكة في شيء بل هم قد أضاعوا نصفها في سنوات قليلة تعدّ على الاصابع ، وحملوها من الديون ماتعجز ميزانيتها عن دفع فوائده المسجلة عليها . وان السلطان واقف أمام هذه الالاعيب المدهشة يرى بعضها ويحجب عنه بعضها وهو مغلوب على أمره في كل مايراه ومالا يراه

هذه حقائق راهنة وحالات ثابتة موجودة لايستطيع أحد من الناس أن يتردد فيها ولا اولئك المتغلبون الملحدون أنفسهم مع شدة حرصهم على غش العامة وخداعهم وتحويل أنظارهم عنها وعن نتائجها . بل ان الخطب أعظم من ذلك وأشد هولاً ، وقد مضى علينا عدة أشهر ونحن ننشر منه الشيء بعد الشيء وليس لنا من ورائه غاية ظاهرة أو خفية لأن الله تعالى قد منّ على بلادنا بما أراده لها من النعمة والفضل . ومع ذلك فاننا لانزال نرى أن ما أعلناه من الحقائق أقل مما لم نعلنه وأن القلم أعجز من أن يصف مظالم هؤلاء الجنكيزيين بالدقة التي تقتضيها الواقع

من الامثال الجارية على ألسنة الخاصة والعامة أن المتمتع بصنوف النعمة لا يشعر بآلام الذين يتقلبون على نار الشقاء . وهذا المثل من أصدق الامثال المنطبقة على المسلمين البعيدين عن البلاد العثمانية ، خصوصاً اخواننا مسلمي الهند الذين علمنا الان انهم صححوا أفكارهم الاولى في ملاحدة الاتحاديين ، ووقفوا على شيء من حقائق أحوالهم وظواهر أعمالهم وبواطن نياتهم . فانهم بما هم حاصلون عليه من نعمة الأمن والعدل ، وماهم متمتعون به من أسباب الراحة والرخاء ، لم يكونوا يشعرون بأن بين اخوانهم سكان البلاد العثمانية عشرات الالوف من الناس يموتون جوعاً ، ومئات العائلات البريئة مبعدة عن أوطانها بنسائها وأطفالها وقد امتلأت بها شوارع الانضول ومساجدها تستجدي اللقمة من أيدي الاهالي الفقراء فلاتجدها ، وذلك بعد أن كانت غنية بفضل الله فصودرت املاكها وضبطت اموالها بلاوجه شرعي ولاسبب سياسي غير كونها من أمة سيد المرسلين الذي أرسله الله رحمة للعالمين

وقد زادوا على جرائمهم العديدة ، جريمة جديدة ، بابعاد أفاضل المدينة المنورة واعيانها عما اختاروه لانفسهم واختاره الله لهم من مجاورة قبر النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم ، فأرسلوهم الى بلاد البلغار ، بعد أن كانوا في مدينة المختار ، وقد نشرنا في أحد اعداد القبلة بعض اسمائهم واسماء البلاد البلغارية التي نفوا اليها . ثم استعاضوا عنهم بجلب الالمانيين الي تلك البقعة الطاهرة ليستعينوا بهم على جند الله وآل بيت نبيه عليه الصلاة والسلام كما حدّث بذلك من رآهم هنالك رأي العين

وذلك فضلاً عن حوادث الصلب والشنق والحبس والتعذيب التي استفاضت بها الاخبار ، وهي لا تزال تتجدد في كل ليل ونهار

ولابدّ أن من اشرنا اليهم من اخواننا مسلمي الهند قد أرادوا الان أن ينزهوا أنفسهم عن الاثم الذي يرتكبه كل من يضع الظن الحسن في غير موضعه ، ويصرف الظن السيء في غير محله ، فأمعنوا النظر في الدسائس التي يدسها متغلبة الاتحاديين للانتقام من الدين الاسلامي ، واحلال التقاليد التورانية ، والقواعد الجنكيزية ، في محل السنن الالهية ، والاخلاق المحمدية . ثم رجعوا الى أنفسهم ونظروا الى ماهم عليه في الهند من سعادة وهناء ، ونعمة ورخاء ، وقابلوا بين ذلك وبين ما يتقلب عليه اخوانهم العثمانيون من لظى الظلم والجور باسم الاسلام البريء من هذه الجرائم والآثام . ولذلك عادوا الى ما بلغنا عنهم من صحة الحكم واصالة الرأي والانتصار للحق والسخط على الملحدين المخذولين

وانا نحمد الله تعالى على ما أولانا من نعمه ، ونسأله أن ينير لنا وللناس اجمعين سبيل الهداية التي نبلغ بها الغاية من سعادة الدارين

محب الدين

فرنسا والاسلام

أشرنا في أحد الاعداد الماضية الى المقالة التي نشرها الكاتب الفرنسوى المشهور المسيو (لويس برتران) تحت هذا العنوان في عدد ٢٥ صفر من جريدة (ايكو دو باري) الفرنسوية . وقد اطلعنا الآن على المقالة برمتها فأحببنا أن ننقل للقراء أهمّ ماجاء فيها قال :

لقد حدثت في العالم حادثة جديدة ذات أهمية عظمى في علاقاتنا نحن الفرنسويين بمسلمي افريقيا الشمالية خاصة والامة الاسلامية عامة ، فحقّ علينا أن نعطي هذه الحادثة حقها من الشرح والبيان . لاسيما وقد لقي وفدنا الاسلامي وكل حجاج مستعمراتنا الافريقية أعظم رعاية وأجمل حفاوة من جلالة الشريف الاعظم في مكة المكرمة . ثم مالبثنا أن سمعنا السيد قدور بن غبريط رئيس وفدنا الاسلامي الى الحجاز يخطب في كلية السوربون على الوف من أهل الفضل ورجال الجيش شارحاً تفاصيل مالقيه الوفد من الاستقبال المعظم الذي لم يسبق مثله في تلك الديار

وليس مالقيه مسلمو مستعمراتنا من ترحيب جلالة سيد البلاد المباركة وسليل بيت النبوة أمراً جديداً ، بل طالما كان مثل ذلك بين فرنسا والمسلمين من القرون الوسطى ، وكلما ظهر لحضارة الغرب ومدنية الشرق عدو يتهددهما تعاضد المسلمون والفرنسويون على دفع ضرره واتقاء خطره . وان هذا العدو في الوقت الحاضر هو رجل برلين الذي يحاول أن يبتلع الاخضر واليابس

ومافتئ العرب والافريقيون والافرنج منذ عهد أمير المؤمنين هارون الرشيد وشارلمان الكبير متحدين في مقاومة العدو المشترك الذي يقف في طريقهم فتارة يكون هذا العدو مستبداً رومياً أومنافقاً يونانياً أوسلطاناً خائناً . وان عدوهم المشترك اليوم هو الامبراطور الروماني الجرماني المتوارثة عداوته من القديم ، وقد أصبح الآن صاحب الحل والعقد في قاعدة مملكة آل عثمان وسلمه انور باشا وبقية الاتحاديين أزمة أمور البلاد ادارية كانت اوعسكرية ، وهو لايزال يحدث نفسه باستكمال الاستيلاء على البقية الباقية بلا حرب ولا عناء

فاين عمله هذا الآن وأين قوله أمام ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي قبل ثمانية عشر عاماً :

« ان في استطاعة ثلاثمائة مليون من المسلمين المنتشرين في أقطار الدنيا أن يثقوا بأن امبراطور ألمانيا سيظل صديقاً لهم الى الابد »

ولقد كان يقصد من صداقته للمسلمين أن يسدل عليهم سرباله حتى يكونوا كلهم تحت حكمه . وبذلك تمّ استيلاؤه على المملكة العثمانية بكل سكون واطمئنان منذ أدخلها في هذه الحرب

وانا لانكر ان تسلل الجرمانيين ونجاحهم في الدخول الى ما أرادوه من السلطة على مملكة آل عثمان يعد مثالاً من أمثلة المهارة والدهاء ، هذا اذا استطاعوا أن يكون لهم الفوز النهائي في هذه الحرب فتدل النتيجة حجابها على ما اقترفوه في سبيلها

على أن الالمان لم يقنعوا بالسيطرة على السلطة الاسلامية بل أرادوا أن يتخذوها آلة لاغراضهم السياسية فجعلوا السلطان وشيخ الاسلام وسيلة من الوسائل التي يستعملونها بحسب اهوائهم بمساعدة الاتحاديين لهم . وقد رأوا أن الدين الاسلامي يحول بينهم وبين مايريدون الحصول عليه من آمالهم ، فأوعزوا الى الاتحاديين بالعمل على اضعاف روح الدين وتغيير صبغته بالتدريج حتى تحل محلها مبادئهم الحديثة . ولقد كان من أعظم أمانيهم القضاء على الاسلام بتاتاً ولكنهم علموا ان ذلك صعب المنال بل هو من قبيل المحال فحاولوا التدرج في اضعافه

وان هذه الطريقة هي التي سلكها الالمان في الديانه المسيحية أيضاً فانهم حافظوا على شعائرها القديمة نفاقاً ورياءً وجردوها من روح التدين الحقيقي ثم سعوا لابدالها بالنزعة المادية الجديدة التي عمت في بلادهم وطمت

فالمبادئ التي ينشرها الالمان والاتحاديون ليس فيها شيء من ديانة المسيح ولا من هداية محمد (عليهما الصلاة والسلام) . ولكن الاتحاديين وفقوا بمثل هذا الزيغ والضلال بين ما كان كامناً في نفوسهم من الالحاد وبين ما تلقوه من المبادئ الالمانية وجعلوا يوهمون العامة بانهم يريدون توسيع الممالك الاسلامية كما يريد الالمان توسيع الممالك الجرمانية

من أجل هذا نهض انصار الاسلام وسكان بقاعه المقدسة معلنين انفصالهم عن حكومة أمست آلة في يد الملاحدة الالمانيين والاتحاديين وطردوا أصحاب هذه العقائد الفاسدة من بلاد الحجاز وأعاد الشريف الاعظم بهجة الدين الاسلامي الحنيف الى ما كانت عليه فيما مضى

وقد أصبح حقاً علينا نحن معشر الفرنسويين والامم المحالفة لهم أن نتلقى بالسرور والارتياح قيام مكة المكرمة وسائر المسلمين الحقيقيين في وجه اعدائنا المبطلين ، ومادام هؤلاء القائمون قد انعطفوا نحونا وصحت عزيمتهم على مقاومة تلك الروح بقوة السلاح فان من واجب العدل والانصاف أن نمد ايدينا اليهم ونؤازرهم بكل قوتنا على ذلك العدو المشترك

الالايات الزراعية

في المملكة العثمانية

من جملة الاسباب الجوهرية التي بنى عليها جلالة ملكنا المعظم ضرر دخول الدولة في هذه الحرب الطاحنة ان الجيش العثماني مؤلف في الغالب من المزارعين الذين يتوقف عليهم انتظام معيشة البلاد وثروتها ، ومن ثمرات أعمالهم تتألف واردات الدولة ، وقد أشار المنشور الملوكي الثاني الى هذه المسألة وأوضح وجوهها بعبارات جامعة مانعة لم تترك بعد ذلك مقالا لقائل

وها قد تحقق ما كان يخشاه جلالة الملك من هذا الوجه ، كما تحقق ما أنذر به من كل وجه ، فخلت المزارع من أهلها بسوقهم الى ميادين القتال ، ووقع الاهالي في الضيق الذي رأيناه وسمعنا عنه منذ دخول الدولة في الحرب الى هذا اليوم

ولقد كان من نتيجة هذا الضيق أن ولاة سوريا ــ وهم عزمي بك والي بيروت وتحسين بك والي دمشق ومصطفى عبد الخالق بك والي حلب وعلى منيف بك متصرف لبنان ــ اجتمعوا في بلدة (حماة) وتذاكروا في هذه المسألة ثم قرروا أن توزع حاصلات حلب في حلب وحاصلات حماة في بيروت وجبل لبنان وحاصلات حوران والكرك في دمشق والمدينة المنورة . وهذا القرار يشمل الاهالي في الظاهر ولكنه في الحقيقة لاتعلق له الا بالجيش فحاصلات كل جهة من هذه الجهات توزع على الجيش الموجود في المكان الذي أشاروا اليه في قرارهم . واذا فضل شيء عن الجيش فانهم يأخذون منه أردأ أنواعه ويبيعونه للتجار باعلى الاثمان ولايستطيع التجار أن يبيعوه للاهالي الا بوثائق رسمية

وكان هذا القرار خاصاً بمحصولات الاراضي التي لايزال يعمل فيها قليل من المزارعين الذين لايصلحون للجندية كالاطفال والنساء والشيوخ والعجزة ، وأما بقية الاراضي التي خلت من أهلها المجندين والمنفيين فقد أرادت ألمانيا أن تستفيد منها فأوعزت الى نظارة النافعة في الاستانة بواسطة مستشارها الالماني بأن تعطي الى الدوائر العسكرية لتزرعها بواسطة أفراد الجيش

وفي الحال ألفت نظارة الحربية الايات جديدة سمتها (الالايات الزراعية) وجعلت عليها ضباطاً من الضباط الاحتياطيين المتخرجين في مدارس الزراعة والمدارس الثانوية وسلمتها القرى والمزارع والبساتين التي نكب أهلها نكبات النفي أو ارسلوا الى ساحات الخسارة والخذلان . وصار هؤلاء يزرعون هذه الاراضي مجاناً لانهم عسكر ويسلمون محصولاتها الى الحكومة فتختلسها جهاراً نهاراً بينما أصحابها موجودون في ميدان القتال أو في غير ذلك من أماكن المصيبة والضرر

ومن أعجب العجائب أن يكون صاحب الارض يحارب في سبيل هؤلاء اللصوص المتغلبين وساداتهم الجرمانيين بينما جندي آخر يتكلف زرع هذه الارض مجاناً ويقدم محصولها للظالمين . وقد صار الاهالي يقولون : اذا كانت الدولة محتاجة الى صاحب الارض ليحارب في معسكراتها فلماذا استغنت عن جنود آخرين وشغلتهم في الزراعة ؟ أليس المقصد من ذلك اختلاس حقوق الناس وتخريب بيوتهم وتشتيت شملهم ؟ وما الفرق بين صاحب الارض الاصلي وبين الجندي الاخر الذي جاؤا به ليشغلوه بالزراعة مجاناً ؟ أليسوا كلهم جنوداً ؟ أليست الغاية من هذا العمل اختلاس أرض الجندي الاول الذي هو صاحب الارض وتشغيل الجندي الثاني بلا اجرة ؟ أليس في هذا أعظم ضرر على الاهالي الذين لايتلذذون بأكل رغيف من الخبز ؟ أليس هذا العمل من نوع اللصوصية والسرقة واختلاس حقوق عباد الله ؟ اهكذا تكون الحكومات ؟ ابهذا يريدون أن ينصرهم الله ؟

كلا . بل ان الله أعدل من أن ينصر القوم الظالمين . وان الله بما يعملون محيط

جزاء الخائنين

علمنا من بعض الذين قدموا أخيراً من بلاد الشام الى هذه الديار أن حكومة المتغلبين هناك نفت الى الانضول محمود ذكي المصرى المعروف بنفاقه للظالمين ، والوشاية لهم باهل المروءة والدين ، ومحمود ذكي هذا هو الذى كان يحرر جريدة المشكاة ويثلم فيها الاعراض ويضمنها من الشتائم البذيئة مالم يتسفل اليه رجل قبل الآن . وكان الاهالي من كبيرهم الى صغيرهم يعلمون أن رجال حكومة المتغلبين هم الذين يطلبون منه استعمال هذا اللسان في كل من يعرف قبح سيرة الاتحاديين وسوء عاقبتهم

ويقول أحد الذين اجتمعوا بمحمود ذكي وهو في طريقه الى المنفى انه كان في ثياب رثة وحالة يرثى لها بعد أن كان الاتحاديون يغدقون عليه الاموال ويحبذون له نشر ما أشرنا اليه من الاقوال

وكان محمود ذكي وهو في هذه الحالة السيئة يلعن الاتحاديين ويقول انه مع كل ماوصل اليه من عدم المبالاة بالمبادئ الاخلاقية مندهش من عدم وفاء الاتحاديين له بعد كل تلك الخدم التي كان يتقرب اليهم بها انتصاراً للباطل على الحق وايثاراً لمحض الكذب على الصدق

فليعتبر اولو الالباب بهذه الحادثة وبما نقلناه عن جريدة (سورية) الرسمية من مصادرة أملاك عبدالرحمن اليوسف ، وليذكروا قول الله تعالى في محكم كتابه المبين : « ان الله لايهدي كيد الخائنين »

المبادئ الالمانية

وما فيها من الخطر على الامم

لاتزال الصحف ورجال السياسة يشيرون الى ما تنطوى عليه المبادئ الالمانية من الخطر على حياة الامم . حتى أن دول الحلفاء مع ماتجشمه من أهوال هذه الحرب ونفقاتها أقدمت على رفض ماعرضته عليها ألمانيا من الدخول فى مفاوضات الصلح لاعتقادها أن ألمانيا اذا ظلت قوية ستستأنف استعداداتها الهائلة لحرب أخرى يكون شرها مستطيراً على الخلق أجمعين

أما منشأ هذا الخطر الالمانى فهو اعتقاد كل واحد من أفراد تلك الامة بأنهم ارقى الامم واقواها . وقد علمهم استاذهم (نيتشه) بأن حق الحياة والبقاء منحصر في القويّ وان الواجب تقضي على الامة القوية بافناء الامم الضعيفة وعلى الفرد القوي بأن يفنى الفرد الضعيف حتى لايبقى على وجه الارض الا الذي يستطيع ان يزاحم غيره ويتغلب عليه

وتنقسم الامم البشرية باعتبار التعاليم الالمانية الى ثلاث طبقات . الاولى طبقة الانسان الاعلى وهم يرون انها منحصرة في الامة الالمانية التي ينبغي ان لاتبقى في العالم قوة غير قوتها . والثانية طبقة الانسان الوسط وهى سائر الامم المتقدمة فى الفنون والصناعات . والثالثة طبقة الانسان الادنى وهى -- في نظرهم -- الامم الساكنة فى آسيا وافريقيا اوبتعبير آخر الامم التى ليس لها من معاملها واساطيلها واسلحتها ماترغم به انوف الالمانيين وتفهمهم أن الحياة والبقاء حق من حقوق الانسان التى منحه الله اياها . وأن افتراس القوى للضعيف من اخلاق الوحوش الضارية . وأما الانسان فمدنى بالطبع ، وقائمة مصالحه على أساس التعاون الذى من اخص لوازمه ضمانة البقاء والحياة التى لايريدها الالمان الا لانفسهم . فما أعظم الفرق بينهم وبين دول التمدن الحقيقى التى اعلنت حق الامم الضعيفة وعملت بالفعل على مساعدتها

اجمعت الكتب السماوية وحثت القواعد الاخلاقية على وجوب العناية بالفقراء والمساكين واصحاب العاهات . ولكن التربية التى تلقاها الالمانيون عن استاذهم (نيتشه) وانتشرت بينهم حتى أصبحت عقيدة من عقائدهم تحكم بوجوب افناء أصحاب العلل والعاهات حتى لايأتى منهم نسل ضعيف يعيش على وجه الارض . وتقضى بعدم مساعدة الفقراء لتجتمع الثروة عند أصحاب المتاجر والمعامل العظيمة فتكون منها قوة مالية للامة . وتقضى بنسخ كلمة (الرحمة) من قواميس اللغة ومحوها من قلوب الاقوياء لان الرحمة فى اعتقادهم خور فى الطبيعة ودليل على الضعف البشرى الذى يجب أن يزول معه كل ضعيف

فسحقاً لأمة هذه مبادئها وغاياتها . وما أجدر الامم كلها باعتبار الروح الالمانية عدواً لدوداً للشرق والغرب - كما تقول المسيو برتران في مقالته التى نشرنا اليوم خلاصتها - فيتحدوا جميعاً على انقاذ الانسانية من هذا الخطر العظيم ، والخطب الجسيم . حتى يعم السلام وجه الغبراء ، وتعيش الامم بسلام وهناء .

جمعية آداب اللغة العربية

فى لوندرة

مما يسرّ له كل عربى أن فريقاً من أبناء هذه اللغة الشريفة الذين يتعلمون فى مدارس لوندرة قد تآزروا مع بعض أنصارها ومحبيها من الافرنج وأسسوا جمعية سموها (جمعية آداب اللغة العربية) الغرض منها خدمة اللغة العربية بجميع الوسائل الميسورة

وقد كتب الطبيب الفاضل أحمد زكى أبو شادي أحد أعضاء اللجنة التحضيرية فى هذه الجمعية رسالة الى مجلة المنار قال فيها : كلنا طلبة علم نريد ترقية معلوماتنا وتمرين أنفسنا على الترجمة ثم التأليف وتعويد أقلامنا على لغة مهذبة نقية مع تعيين الكلمات الاصطلاحية العلمية والفنية متحدين لغة الكتابة السليمة التى هى في كل أمة غير لغة العامة وبعبارة أوضح اننا من أوساط المتعلمين لاميزة لنا غير اجتهادنا واقدامنا على اداء واجب تناساه من هم أقدر منا

ثم قال :

لاينكر أحد في أن الامة اذا ترقت نهضت معها لغتها ونالت احترام الاجنبى لها . ولكن اللغة كذلك من أقوى دعائم الرقيّ ، ونهوضها من نتائجه كما أنه من وسائل النهوض العام للامة فنهوض الامة ونهوض اللغة على ذلك حالتان لاتفترقان ، وأمران متساندان ، ونهضتان مرتبطتان

وقد ذكر أن من مساعدي هذه الجمعية الاستاذ مرغليوث الانكليزي وهو معلم اللغة العربية فى كلية اكسفورد بانكلترا منذ خمسة وعشرين عاماً . وألف كتاباً باللغة الانكليزية فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وترجم رسائل ابى العلاء المعري الى الانكليزية وطبعها مع أصلها العربى وطبع كثيراً من اجزاء كتاب معجم الادباء لياقوت الحموي بعد أن كادت تذهب بها يد الضياع كما طبع كتباً عربية كثيرة

فنرجو لهذه الجمعية النجاح والفلاح

الكسوف

كسفت الشمس كسوفاً جزئياً في صباح يوم الثلاثاء الماضي فابتدأ من الساعة الثالثة وانتهى قبل الساعة الخامسة بأربع دقائق

أخبار خارجية

سكة حديد العريش

انتهى انشاء الخط العريض من السكة الحديدية بين القطر المصرى وبلدة العريش وبدأت القطارات من يوم ١١ ربيع الاول تسير بين هاتين الجهتين حاملة الجنود والمهمات والمؤن والذخائر والمياه

ويعتبرون ان انشاء هذه السكة الحديدية كان بسرعة غريبة قلما سبق لها مثيل

ماذا عمل فى سيناء؟

جاء فى رسالة مطولة الى المقطم من مكاتب خصوصى مايأتى :

لم يكن فى شبه جزيرة سيناء من الاستحكامات والمواقع التى تصلح لاقامة الجنود ومرابطتها مايستحق الذكر فلما صار ميدان حرب شرع البريطانيون فى انشاء المواقع والاستحكامات والحصون وماتعلق بها واننا نذكرها مقادير بعض المواد التى جاءوا بها لهذا الغرض للدلالة على عظم المهمة التى قاموا بها :

قد بلغ طول سكك الحديد التى انشأوها من عريضة ومتوسطة وضيقة ٣٩٠ ميلا

وبلغ طول الطرق الاخرى للاتومبيلات وسواها ٢٢٠ ميلا

وطول انابيب الماء التى مدوها ٣٠٠ ميل

وطول قطع الخشب الكبيرة ٨٠٠ ميل

والخشب لصنع المنازل والاكواخ للجنود مليونا قدم مربعة

وشباك السلك ٥٠ الف ربطة

والاسلاك الشائكة ٧ آلاف طن

وعدد اكياس الرمل ٣٠ مليوناً

والاسمنت القا طن

الضرائب فى سنغافورة

ترى لجنة الضرائب الحربية أن تزاد الضرائب السنوية فى بلاد سنغافورة من مائتى ألف جنيه الى نصف مليون جنيه . ويدخل فى ذلك زيادة خمسة فى المائة على صادرات الكاوتشوك

القرض الانكليزى

ان القرض الانكليزى الجديد سيكون أعظم قرض عرف فى التاريخ . وتتوقع جريدة التيمس ان يبلغ مع التحويلات والاكتتابات الجديدة مقدار . . . ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . والاعتقاد سائد بأن هذا القرض يعطى خمسة وربعاً فى المائة

وقد استأجر بنك انكلترا وكالات فى خارج دوائر البنك ليراجعها الناس فى الاشتراك بهذا القرض خشية من الزحام

وقد لزم لطبع بيانات القرض ثلاثمائة طن من الورق كلفت خمسة عشر الف جنيه

شهادة الالمان

فى رئيس وزارة انكلترا

قالت جريدة (برلينر تاغبلات) وهى من اكبر جرائد ألمانيا :

ان الرجل الذى قبل يد ملك الانكليز فى قصر بوكنغهام هو فى الحقيقة أقوى رجل فى انكلترا . فهو أقوى من اسكويث وغراى لانه استطاع أن يسقط وزارتهما عندما رأى الوقت موافقاً . وهو أقوى من حزب الاحرار كله . ونحن لانرى هذا الانقلاب فى الوزارة الانكليزية الامفضياً الى شروع انكلترا باشعال حرب شعواء جديدة علينا . وان تغيير الوزارة الانكليزية هو بمثابة ردّ على مساعينا فى هذه المذبحة الدموية . لانه اذا ذكر اسم لويد جورج فانما يقصد به معنى دوام الحرب الى النهاية

ميدان العراق

ورد على مكاتب المقطم فى لوندرة تلغراف من العراق جاء فيه أن العثمانيين المعسكرين فى كوت الامارة صاروا يعوّلون الآن فى جلب المهمات والمؤونة والمدد على ماينقل اليهم منها بالزوارق فى النهر . ولم يعد لهم سبيل الى جلب شئ منها بالبر . وهذه الزوارق تعبر نهر دجلة ليلا خوفاً من قنابل البريطانيين فى النهار

وفى هذا التلغراف أن الطيارين البريطانيين هناك فعلوا افعالا باهرة . فقد طار تسعة منهم وقذفوا القنابل على (البغيلة) الواقعة فوق كوت الامارة (فى الشمال الغربى منها على مجرى النهر) وعلى بعد عشرين ميلا منها وهى مركز كبير من مراكز المهمات والتعيينات العثمانية

وقد انعم بوسام على أحد الطيارين البريطانيين مكافأة له على هجومه ثلاث مرات على مدفعية عثمانية كانت تقطر جسراً من الزوارق صاعدة فى نهر دجلة من (شمران)

وفى هذا التلغراف أن كوكبة من الفرسان البريطانيين هجموا على طرق المواصلات النهرية التى للعثمانيين فى موضع واقع على النهر فوق كوت الامارة وعلى بعد عشرة أميال منها

ويقول الاسرى الذين وقعوا فى أسر البريطانيين ان قنابل المدافع البريطانية التى اطلقت على موقع (الثنيات) الحقت بالعثمانيين خسارة كبيرة

وقد قلّ الوقود عند العثمانيين كثيراً وجنودهم يعانون الضنك فى هذه الايام الباردة من جرّاء ذلك

وأغار الفرسان البريطانيون على الحصن المسمى (حصن قصاب) الواقع شرقى (شط الحى) فنسفوه وغنموا ما كان فيه من المواشي والغنم

سويسرا

تأتينا التلغرافات بين كل حين وآخر باحتمال اقتحام الالمانيين بلاد سويسرا ليصلوا منها الى فرنسا فى غير الجهة التى فشلوا الآن بتحريك الحلفاء منها

أما سويسرا فقد احتاطت لهذا الامر من أول اعلان الحرب العمومية فجعلت جيشها النظامى مؤلفاً من خمسمائة ألف جندى

والذى يعلم أن عدد نفوس السويسريين أقل من ثلاثة ملايين ونصف يعجب من استطاعتهم اخراج هذا المقدار من الجنود من أول الحرب مع أنهم لم يشتركوا فيها ، ولكن يزول هذا العجب عند تصور نشاطهم واجتهادهم حتى أصبحت بلادهم من أعظم مراكز المعامل والاعمال وحتى أن جرائدهم ومجلاتهم بلغ عددها نحو ألف ومائة جريدة ومجلة

المدنية والهمجية

بينما الالمان يهددون السفن التجارية التى للحلفاء والمحايدين باغراق الغواصات الالمانية لها وقتل ركابها ، وبينما هم يرسلون طياراتهم الى بلاد الحلفاء لايذاء غير المحاربين من النساء والاطفال ، ترى الحلفاء لايقاتلون الا المحاربين ولا يرسلون طياراتهم الا الى المواقع العسكرية

وقد طار الطيار الفرنسوى المسيو (مارشان) من (نانسي) فى بلاد فرنسا ووصل الى برلين وألقى على الاهالى أوراقاً مطبوعة هذه ترجمتها :

« اننا معاشر الفرنسويين نستطيع الوصول الى عاصمتكم كما ترون . ولو شئنا لألقينا القنابل على منازلكم وقتلنا بها نساءكم وأطفالكم . ولكننا لا نفعل ذلك بل يسرنا الاكتفاء بالقاء هذه المنشورات عليكم »

قرض عثماني

وافق مجلس الاعيان فى الاستانة على عقد قرض حربى جديد باسم نظارة الحربية بمقدار خمسة عشر مليون ليرة

نقود من حديد

جمعت ألمانيا النقود الصغيرة من أيدى أهالى بلادها لاحتياجها الى النيكل والنحاس وابدلتها بنقود جديدة مصنوعة من الحديد

وأول كمية صنعتها من هذه النقود بلغت قيمتها أربعمائة ألف جنيه . ثم عادت فصنعت كمية أخرى بقيمة ثمانمائة ألف جنيه

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

رومانيا

بتروغراد - فى ٢٥ ربيع الاول

[بلاغ رومانى]

صد الرومانيون هجمات الالمان على (مونا ستركا) و (كشميل) على نهر (كازيمو) . وقد أحدق الرومانيون برابية واقعة فى الجنوب الشرقى من (بريالى) وكانت فى قبضة العدو فاسروا كثيراً من رجاله وغنموا أربعة رشاشات . والتضارب بالمدافع متواصل فى باقى ميدان القتال الى نهر (الطونة) وعلى طول مجراه

الميدان الفرنسوي

باريس — فى ٢٦ ربيع الاول

[بلاغ رسمى فرنسوى]

حاول العدو أن يفاجئنا بالهجوم علينا فصددناه بقذائف الطوربيل الهوائية وقنابل الغازات الخانقة

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول

[بلاغ رسمى انكليزى]

استولينا على خطين من خنادق الاعداء أثناء هجوم قمنا به بالقرب من (لنس) و (كالون)

أرجعنا دورية ألمانية فى شرق (فانكلسار) بينما كانت تحاول الاقتراب من خطوطنا ، وشتتناها بنيران مدافعنا شتتنا دوريات أخرى فى مقاطعة (الانكر)

منع ضرر الانفجار

رومة — فى ٢٦ ربيع الاول

[بلاغ رسمى ايطالى]

اننا باستعمالنا الآلة المضادة للالغام منعنا ضرر انفجار اللغم الكبير الذى نسفه الاعداء فى منحدرات جنوب جبل (بيكولو)

الميدان الروسي

بتروغراد - فى ٢٦ ربيع الاول

[بلاغ رسمى روسى]

تمكنت مفرزة ألمانية من الاستيلاء على بعض خنادقنا . ولكنها مالبثت أن ردّت الى الوراء واسترجعنا منها مراكزنا بسبب وصول نجداتنا فى الوقت المناسب

الميدان الروماني

بتروغراد — فى ٢٦ ربيع الاول

[بلاغ رسمى رومانى]

اطلق العدو مدافعه بشدة على نهر (أوكنا) و(بوردانستو) فى وادى (ترونوس) و (واتوز)

لا يزال القتال مستمراً على (كازيمو) ، ولكن العدو لم يتقدم بتاتاً

نشب القتال بيننا وبين الاعداء بالقرب من (فوندرن) على مسافة خمسين كيلو متراً من مصب نهر (سورت)

اشترك الاسطول الرومانى فى اطلاق المدافع الذى جرى على نهر الطونة

القرصنة الالمانية

باريس — فى ٢٦ ربيع الاول

[اعلان موجه الى كل البواخر]

ان البارجة الالمانية التى أفلتها الاعداء فى البحر لتقوم بالقرصنة والتى أشير الى مرورها يوم ١٨ ربيع الاول بالدرجة ٧ من الطول جنوباً والدرجة ٤٥ من العرض غرباً هى بالاوصاف الاتية :

حمولتها ٤٠٠٠ طن تقريباً ، وهى مسلحة بسلاح جيد ومجهزة بأنابيب لقذف الطربيل وذات مدخنة واحدة سوداء متحركة يمكن اطالتها وتقصيرها وربما كان فيها مدخنة ثانية ولكنها مصطنعة وفيها ساريتان افقيتان . والارجح أنها سريعة السير . وكانت هذه البارجة قد أسرت الباخرة الانكليزية (سن تيودور) فسلحتها وصحبتها معها لتستعين بها على القرصنة فى الطرق . ومحمول الباخرة المسلحة (سن تيودور) خمسة آلاف طن وسرعتها ١١ عقدة

حاجة الالمان الى الغذاء

أمستردام — فى ٢٦ ربيع الاول

يستفاد من أقوال أحد المحايدين انه قد أخذ يرسخ فى أفكار الالمانيين ضرورة ارسال بعثة ألمانية الى الدانيمرك وهولندة لاستجلاب اللحم والحبوب والزبدة والزيت للجيش الالمانى

ملك اليونان والحلفاء

لوندرة — فى ٢٦ ربيع الاول

تدل الظواهر على أن ملك اليونان أصبح مرتاح البال وفى غاية الانشراح لانه توصل الى تخليص عرشه من خطر السقوط بعد تسوية البلاغ النهائى الذى قدمه الحلفاء الى الحكومة اليونانية

رعايا الانكليز فى اثينا

لوندرة — فى ٢٦ ربيع الاول

يستفاد من أخبار أثينا أن الرعايا الانكليز الذين كانوا معتقلين فيها قد أفرج عنهم

اذعان اليونان

باريس — فى ٢٦ ربيع الاول

أعلنت الحكومة اليونانية أنها سلمت بكل شروط الحلفاء

اليونان والالمان

باريس — فى ٢٦ ربيع الاول

ترى الصحف الباريسية أن قبول الحكومة اليونانية لشروط الحلفاء ناشئ عن كون الجنرال هندنبرغ غير قادر على ارسال النجدات الى البلقان

فشل الالمان فى رومانيا

لوندرة — فى ٢٦ ربيع الاول

ان النشاط الذى يبديه الجيش الالمانى لسحق الجيش الرومانى أصبح بلا فائدة . ولم تعد هجماته تشف عن عزمه الذى كان يظهره فى الايام الماضية

أصبحت الجيوش الرومانية قادرة على الوقوف أمام الجيوش الالمانية على نهر (سورت) . وذلك على أثر وصول النجدات التى انضمت اليها

استرجع الرومانيون بعض المراكز الحربية بين (بريلا) و (غالتز)

بذل الجنرال (مكنسن) جهد المستطاع للاستيلاء على مدينة (غالتز) فلم يفلح

أستولى الرومانيون على (فاديمى) وصدوا كل الهجمات التى قابلهم بها الاعداء وبذلك اضمحل تقدم الالمان الى الامام

حالة الالمان في الميدان الغربي

لوندرة — فى ٢٨ ربيع الاول

يستفاد مما كتبه أحد مكاتبى الصحف فى مدينة (كولونيا) بألمانيا أن القوات الالمانية فى الميدان الغربى أصبحت فى حالة سيئة للغاية . وان العقوبات الصارمة تضرب فى كل يوم على الجنود الالمانيين

ومما قاله هذا المكاتب : ان كثيراً من القواد الالمانيين قد عزلوا عن مناصبهم العسكرية . وان الاستياء الشديد سائد فى كل أقسام الجيش الالمانى هناك حتى صاروا يعبرون عن الميدان الغربى باسم (القبر)

الخطر على سويسرا

لوندرة — فى ٢٨ ربيع الاول

يستفاد من أخبار باريس أن ألمانيا آخذة بحشد القوات على حدود سويسرا

هندنبرغ

لاهاى — فى ٢٨ ربيع الاول

سافر الجنرال هندنبرغ الى بلاد الالزاس

اشتباه بغواصة اسبانية

لوندرة — فى ٢٨ ربيع الاول

اشتبه بغواصة اسبانية محمولها خمسمائة طن ، فاوقفت فى أحد مرافئ بلاد السويد ، وقد كانت ذهبت الى أمريكا مزوّدة ببعض الرسائل

اليونان والحلفاء

أثينا — فى ٢٨ ربيع الاول

تقوم الحكومة اليونانية بتنفيذ طلبات الحلفاء بكل دقة

الميدان الشرقى

بترغراد — فى ٢٨ ربيع الاول

أخذ الالمان يستعملون القنابل المنفجرة فى محارباتهم مع الروس

ميدان الانضول

بتروغراد فى ٢٨ ربيع الاول

أصبح ميدان الانضول موضع اهتمام الاعداء بسبب قلة الرجال . وآخر ما اتخذوه من التدابير هو انهم شيدوا هناك سلاسل من الحصون القوية لتكون من قبيل الميدان المتقطع ويقصدون بذلك أن يسدوا النقص الحاصل من قلة الرجال

العدد ٤٨ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

الميادين العربية
واخبارها الاخيرة

لاريب في أن أعظم مايهتم به قراؤنا تتبع أخبار الميادين العربية ، والاستبشار بما كتبه الله تعالى للجيوش الهاشمية من نعمة النصر ، واسباب العز والفخر

ولقد جاءنا هذا الاسبوع بالبشائر الطيبة عن تلك الميادين في كل جهاتها ، فكنا كلما قرّت أعيننا بنصر باهر ، حملت لنا البرقيات خبر ظفر زاهر ، حتى كأن كل جيش من جيوش أصحاب السمو الامراء الكرام قد أخذ على نفسه أن يسابق الجيوش الاخرى في ادخال السرور على قلوب كافة أهل البلاد ، بكسر شوكة المتغلبة من أهل الالحاد ، وقمع الفئة المعروفة بالبغي والفساد ، والغرور والعناد

أما **المجز** الذى طرد منه الاعداء بسيوف الحرس الامامي الزاحف في مقدمة جيش حضرة صاحب السمو **الامير علي** فان معظم قرائنا من اهل هذه الديار يعرفون أهميته الحربية وموقعه المنيع ، لما فيه من الجبال الشامخة والمعاقل الحصينة ، والمسالك الصعبة

وهذه الاسباب هى التى كانت قدحملت اعداءنا على احتلال المجز بالرغم من كونه خارجاً عن الطريق الذي آثروا سلوكه . وان انتزاعه من أيديهم مع مافيه من الجبال والمعاقل بعد معركة **بئر النقيعة** يعدّ من أهمّ الاعمال الباهرة التى قامت بها جيوشنا المنصورة فسطرت صفحات جديدة من كتاب مفاخرها . لاسيما وان قوة العدوّ التى التحمت مع حرسنا الاماميّ فى هذه المعركة لم تكن بالقوة التى يستهان بها بالنسبة الى عدد رجالنا الذين حاربوها ، وبالنسبة الى الاماكن التى كانت تحتمى فيها ، والمعدّات التى توجد لدى هذا المقدار من الجند النظامى بحسب الترتيبات العسكرية

على أن تغلب تلك القوة العربية على قوة الاعداء لم تقف عند حد الانتصار عليها او طردها ، بل هى لا تزال تضيق عليها النطاق فى مكانها الجديد الذى انسحبت بقاياها اليه

وهنالك مهمة عسكرية أخرى انتدبت لها القوة العربية المعروفة باسم (الحرس الهاشمى) الا وهى مهاجمة الشكنة العسكرية التى على باب قبا في المدينة المنورة ، واجراء ما أمرت به من تدميرها والايقاع بحاميتها . ونحن في انتظار نجاحها في هذا العمل ووصول البشائر عنه كما وصلتنا قبل ذلك بشائر هجوم جيش سمو **الامير عبد الله** على مركز الاعداء في العوالي على أبواب المدينة المنورة وأسره جنودهم وضباطهم من وسط معسكرهم ورجوعه بالغنيمة والظفر ، فكان ذلك مسك ختام أعماله هناك قبل حركته الي الشمال

* * *

هذا أهم ماحصل فى هذا الاسبوع من جيوشنا التى فى جنوب المدينة المنورة . وأما جيوشنا التى فى شمالها شرقا وغربا فقد قامت بأعمال جليلة توجب علينا شكر الله عز وجل . وان من أبهج أعمالها ما بشرتنا به البرقيات من وصول حضرة صاحب السمو **الامير فيصل** بجيشه المنصور الى ثغر **الوجه** واستيلائه عليه بعد معركة اسر فيها ثمانون من قوة الاعداء غير القتلى والجرحى ، فردت بذلك بضاعتنا الينا ، واستخلصنا من الاعداء ثغراً من ثغور الوطن العزيز الذى آلت جيوشنا المظفرة على نفسها أن تنتزعه من ايدى اولئك الملاحدة شبراً بعد شبر حتى لاتقوم لهم قائمة بعدها فى هذه البلاد المباركة

وان انتزاع هذا الثغر من أيديهم كان ضروريا جداً من الوجهة الحربية حتى تتفرغ الجيوش الهاشمية لتشديد الحصار على قوة الاعداء فى مدينة خير الانام فلاتكون من ورائها فى ثغر مثل ثغر الوجه قوة لهم سواء أكانت متصلة بهم أو منفصلة عنهم

ثم ان مايستلزمه تضييق الحصار عليهم فى المدينة المنورة من اشغال خط السكة الحديدية يحتم على الجيوش العربية المبادرة قبل كل شئ الى استخلاص الوجه كما قد حصل بالفعل فى هذا الاسبوع المجيد

ولقد كان أعداؤنا على علم بهذه الملاحظات العسكرية ، ولذلك اعتنوا منذ بضعة أشهر بتعزيز حامية الوجه حتى أنه شاع فى المدينة المنورة غير مرة خبر تعيين جمال باشا الصغير - الذى كان فى منطقة القنال - قائداً لها ، وشاع أيضاً أن بصرى باشا ارسل لتقويتها وتوفير معدات الدفاع فيها . وسواء صح ماشاع هناك يومئذ أو لم يصح فلاريب أنهم اعتنوا بالوجه وزادوا قواتهم فيه وكانوا يحاولون في بعض الاحيان أن يجعلوه قاعدة لقوة عسكرية تزحف منه الى الجنوب على طول الساحل فخيب سمو **الامير فيصل** كل آمالهم ، وألحق الفشل بكل اعمالهم ، وحبط ما كانوا يصنعون

أما فرار بقية حامية الاعداء فى الوجه الى العلا فلا نظنه يأتيها بفائدة بعد اقتفاء جيش سمو **الامير فيصل** لاثرها ، لاسيما ونحن نعلم من البرقيات الواردة فى الاسبوع الماضي أن جيش سمو **الامير عبد الله** قد اجتاز خط السكة الحديدية واحتل (وادي العيص) وأصبح فى الجهة الغربية من الخط

وعلى هذا فسيكون منهزمو الوجه بين نارين عربيتين لاقبل لهم بمقاومتها ، خصوصاً وهم في الحالة المعنوية السيئة التي يستطيع كل قارئ أن يتصورها على حقيقتها بعد خروجهم من الوجه مخذولين مهزومين

* * *

وبعد فان كل صفحات المعارك التى نشبت بين الجيوش الهاشمية المظفرة وبين جيوش الاعداء من ابتداء هذه النهضة المباركة حتى الآن انما كانت صفحات مجد خالد برهنت على مبلغ ثقة جيوشنا بكرم الله سبحانه وتعالي واعتمادها عليه فى كل حركاتها وسكناتها فكتب لها الفوز فى ذلك من البداية الى الان والى النهاية ان شاء الله تعالى . ولكن بالرغم من كل ماحصل لها من الفوز فيما مضى فقد أصبح مركزها الآن اثبت وأمتن وأدعى الى الرجاء بقرب بطشتها الاخيرة بعدوها اللدود . لأن أعظم وسائل البطشة التى ننتظرها قطع الموادّ عنه قطعاً نهائياً

ولقد كان وجود الجيوش الهاشمية فى الجهات الجنوبية يفسح للاعداء مجال الاستفادة من موقفهم الاول فيستوردون بين كل حين وآخر مايلزمهم من المواد التى تؤخر مدة وجودهم المؤقت في تلك الجهة ، حتى دخلت الحالة الآن فى دور آخر بوجود القوات العربية حوالى الخط فى شمال المدينة المنورة واستيلاء الجيش الهاشمى على (الوجه) . وهذا مما سيجعل البشائر تتوالى علينا بعد الان بمايسرّ قلب كل مبغض للالحاد والملحدين والظلم والظالمين انشاء الله تعالى

محب الدين

قبر محمد فى خطر

صرخة للشيخ على الغاياتي

قرأنا هذه المقالة فى جريدة (المستقبل) فآثرنا نقلها للقراء، تأييداً للحقيقة ، وتبرئة لنا من الظنون التي قد تخطر فى بعض الاذهان مما ننشره فى هذا الباب ،ليس الا :

انـا لنشعر بخطر داهم . وبلاء حائم . حول قبر محمد صلى الله عليه وسلم . ونحس بقوة نفسية كالسيل الجارف . لا قبل لنا بمقاومة تيارها . والوقوف في مجراها . تدعو الرأس الى التفكير . واليراع الى التسطير . في هذا الحادث الخطير . فقد جاءنا نذير . من ضفاف البسفور . بشر مستطير . في طي خبر مبتور

وذلك ان رسالة برقية طيرت من المدينة المنورة الى جرائد الاستانة نبأ مضمونه ان « الوفد الادبى» الذي ذهب الى سورية وكتبنا الى « المستقبل » من حديث رحلته ما كتبنا ، قد وصل الى المدينة في يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر الماضي وغادرها عائداً الى دمشق في صباح السبت ٢ الجاري . بعد ان لقي اعضاؤه كل رعاية وحفاوة . وبعد أن حضروا عدة حفلات وولائم اقيمت لهم عند شريف **الاتحاديين** علي حيدر باشا ، وعند قومندان المدينة . وكذلك عند عمدتها . وقد اكثر الوفد بناء على هذه الرواية من زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام ، ودعائه عنده بنصر الجيش وتأييده . زيادة في النفاق . ومبالغة في التضليل

وبما اننا نعلم انه فضلا عمن يضمهم هذا الوفد من زعماء الاتحاديين ، ومروجي سياستهم التي عرفت بالخروج على الاسلام ومؤسسه ، والبغض للعربية لغة الكتاب المجيد ، ولجميع الناطقين بالضاد من سلالة العرب الاعلام ، فانه يوجد فيه دكتوران المانيان هما **الهر ويبلهور** مدير جريدة « اللويد اتومان » ، و **الهر فلدمان** مراسل جريدة « برلينر تاغبلات » في الاستانة . فنحن نرى والحالة هذه ان وصول هذين الالمانيين ـ اللذين فضلاً عن عدم اسلامهما يعتبران من كتاب أمة حاولت حكومتها رسمياً ابادة الاسلام ومحقه ـ الى المدينة المنورة وزيارتهما للروضة النبوية المطهرة ، احدى كبائر حكومة الاستانة ، وجناياتها التي لا تغتفر

فليت شعرى أبلغ استخفاف الاتحاديين بالنبي العربى الى حد ان يبعثوا برسلهم المارقين ، مصحوبين بمسيحيين من الد اعداء الدين واهله ، الى ضريحه الشريف ، وان يسمحوا لهم بتدنيس حجرة خاتم المرسلين بزيارتهم لها ، واستهانتهم بصاحبها الصادق الامين ؟ وهل بلغت بعلى حيدر اتحاديته الى درجة انسته واجب دينه ، وحرمة قبر جده الاعلى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ؟ ام ان هنالك مكيدة دبرت بقصد الانتقام من شخص محمد نفسه جزاء نهضة العرب الحاضرة ، وقيام سيد الجميع (**الحسين ابن على**) بضعة المصطفى وخيرة ابنائه ، فى وجه ملحدى « دار الخلافة » التركية ، ونبذه حكمهم الجائر ، وأمرهم الخاسر ، واعلانه استقلال الحجاز ، وتكوينه المملكة العربية التي ستعيد عهد الخلفاء الراشدين ، ومجد الامة القديم ؟

انا وقد رأينا مافعلوا بقبر الامير الجليل عبد القادر الجزائرى بعد شنق من شنقوا ، ونفي من نفوا من ابنائه واحفاده ، لا نستبعد عليهم كثيرا ـ وهم شر من دب على ظهرها ـ ان ينالوا من محمد ما نالوا من كرام قومه احياءً وامواتاً ، ولا نرى بداً من لفت نظر العالم الاسلامى الى ما عساهم ان يكونوا فعلوه اوعزموا على فعله قبل ان يخرجوا من المدينة مقهورين مدحورين امام جيوش (**الامير فيصل**) المظفرة

واذا كانوا قد استباحوا حمى الرسول فسلبوا من حرمه المقدس ، وروضته الزكية ماسلبوا من الجواهر والتحف ، وسطوا حتى على الكوكب الدرى ، وجاؤا بعد ذلك الى قبره الكريم بوفد يضم بين اعضائه من لا دين لهم ، ومن هم عاملون على محو الاسلام ومحقه من شرار المسيحيين فما يمنعهم ـ وهم من قبل ومن بعد اهل للجرائم واقتراف الآثام ـ من ان يعبثوا برفات اشرف المخلوقات ، ويكيدوا للعرب وللدين فى محمد بن عبدالله بعد ثلاثة عشر قرنا من نومه الهادئ فى رمسه المبارك ؟

انهم لا رادع لهم من نفس طيبة ، اوعقيدة صالحة ، اوتربية نافعة . وقد عرفناهم شرا على الدولة ، شراً على الوطن ، شراً على الاسلام . همهم الفساد في الارض ، ومعبودهم الدرهم والدينار ، ومبدؤهم التدمير وسفك الدماء . فمن ذا الذي يعصم منهم القبر المحمدي ان راموه بسوء ، وقد راموا اقبلاً الكعبة بذائلهم ، ودموها بقنابلهم . ولم تردهم صداقتهم الكاذبة لدولة الفرس عن انتهاك حرمة اماكن الشيعة المقدسة في كربلاء والنجف ، فدمروا منها مادمروا ، ودنسوا مادنسوا . فحذارحذار ايها المسلمون!

انا نرفع هذا النداء الى العرب خاصة والمسلمين عامة ، ونحن وان لم نعتقد بوقوع هذا الحادث حتى الساعة ، فاننا نرى واجب الدين والقومية يدعونا الى بيان الخطر المحدق بالنبي في قبره ، وانذار من يصل اليهم صدى صوتنا الضعيف مما قد يقع بحضرته العلية كرها لدينه الحنيف ، وانتقاماً من بيته الشريف

وبعد فاليوم خمر وغداً امر ! فرحم الله من سمع فوعى ، وهب شاهرا سيف نقمته قائلاً : اذا كان للبيت رب يحميه ، فان لمحمد بعد الله شعباً يقيه !

علي الغاياتي

أخبار المعسكرات العربية

١

نشرنا فى صباح يوم الجمعة الماضى ملحقاً بالاخبار الآتية :

بشائر النصر

وردت فى الليلة القائمة البشائر التالية من حضرة القائد العظيم صاحب السمو **الامير على** حفظه الله :

هزيمة الاعداء

ان حرسنا الامامي الزاحف التحم مع العدو فى صباح يوم الاحد الماضى الموافق ٢٧ ربيع **الاول** بالقرب من (بئر النقيعة) فانقض اسود العرب على جيش العدو وهزموه شر هزيمة

قوة جيش العدو

وكان جيش العدو مؤلفاً من بلوكين من الهجانة ، وبلوكين من السوارى ، وطابور من المشاة ، ومدفعين برجالهما

الاستيلاء على (المجز)

ولقد طردنا العدو من مركزه فى (المجز) نفسها ، وهو مركز فى غاية المناعة وعلى جانب عظيم من الاستحكام . وأرغمناه على مبارحتها الى (غدير المجز)

التضييق على العدو

وقد ارسلنا قوة من الجيش العربى المنصور لتضييق النطاق على العدو فى (غدير المجز) الذي التجأت اليه فلوله

خسائرنا ومركز معسكرنا

أما خسائرنا فى تلك المعركة فكانت قتيلا واحداً وثلاثة جرحى

وان معسكرنا الان موجود فى (بئر عباد)

الهجوم على ثكنة باب قبا

وقد ارسلنا فرقة من الجيش العربى وهى المعروفة باسم (الحرس الهاشمى) لتدمير الثكنة التى على (باب قبا) فى المدينة المنورة

وسنوافيكم بتفصيلات ما حل بالعدو من الخسائر وما ناله من الخراب

[القبلة]

هذا ماورد من حضرة صاحب السمو الامير الهاشمى المعظم . وان لكل كلمة من كلمات هذه البرقية لسانا ناطقاً بما انعم الله به على هذه الامة الناجية التى نهضت تحت رايات ابناء رسولها الاعظم صلى الله عليه وسلم لتقويض دعائم الظلم وهدم بنيان الضلال

وان تعاقب النصر تلو النصر اصدق شاهد على ما اراده الله لها من السداد والتوفيق ، بل هو بمثابة هاتف يهتف لها من وراء سجف الغيب مبشراً برضاء الله تعالى عن قوة عزيمتها ، وصدق غيرتها وحميتها

وكل من يتصور هذه الهزائم التى تنزل بأعدائنا فى كل معركة مهما كثروا وكثرت معداتهم يرى بأن قلوبهم قد امتلات بالرعب وقواهم قد استشعرت الهيبة والرهبة ، حتى اصبح لنا من هذه الحالة المعنوية جيش آخر يقاتل مع جيوشنا المظفرة فلا يدوى صوت نارها فى آذانهم الا ولوا الادبار لا يلوون على شئ . وان ذلك من فضل الله والله ذو الفضل العظيم

٢

ونشرنا بعد ظهر يوم الجمعة ايضاً هذا الملحق :

البشرى تتلو البشرى

الاستيلاء على الوجه

وصلت الان من حضرة صاحب السمو القائد العظيم **الامير فيصل** البرقية الاتية :

استولينا على (الوجه) واسرنا ثمانين شخصا من حامية العدو وقد ترك عشرين شخصا بين قتيل وجريح وفر باقى حاميته الى (العلا) وجنودنا فى اقتفاء اثره وتعقبه

انفجار مستودع الذخائر في المدينة المنورة

فاتنا ان نذكر في الملحق الذى نشرناه صباح اليوم أن مما جاء في برقية صاحب السمو الامير على ما يأتي:

انفجر مستودع ذخائر الاعداء في المدينة المنورة . وقد لحق بهم من جراء ذلك خسائر عظيمة خصوصا في الانفس

تهنئة الحكومة الهاشمية

لجيش سمو الامير فيصل

وتشكيل حكومة عربية في الوجه

أرسل حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء رسالة برقية الى حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير فيصل حفظه الله يهنئه فيها باسم الحكومة العربية الهاشمية هو وكل أفراد جيشه المنصور على ما أحرزه أخيراً من الفوز الباهر بالوصول الى الوجه واستيلائه عليها

وان الحكومة الهاشمية قد فوضت الى سموه النظر في كل ما يرى ضرورة لاجرائه من الاصلاحات في ذلك الثغر وما تقتضي له من التشكيلات الادارية والعسكرية حتى يضارع سائر ثغور البلاد الحجازية بظل حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم ايد الله ملكه

الموسيقى العسكرية العربية

لقد ابهر سكان مكة المكرمة بعد ظهر يوم الجمعة الماضى اذ رأوا جوقة موسيقى عسكرية عربية تمر على حين فجأة من بعض شوارع أم القرى وهى تعزف بأطرب الالحان وأتقنها توقيعاً، وكل أفرادها من اولاد هذه البلاد الذين استطاعوا ان يكونوا - مع حداثة سنهم وقرب عهد تعلمهم - مثل أفراد موسيقات البلاد الاخرى الذين مضى عليهم في التمرن على هذا الفن الجميل سنوات كثيرة

وقد كتب حضرة الفاضل الهمام محمود القيسونى وكيل القائد العام في مكة المكرمة يخبرنا بأنه لما عزم على تشكيل جوقة موسيقى لحامية مكة المكرمة من أحداث المتطوعين لم يكن لديه معلم يقوم بهذه المهمة فشرع من نصف شهر صفر بتعليمهم علامات النوتة وقراءتها الى أن وصل من الطائف في أواسط شهر ربيع الاول معلم تولى هذه المهمة فاكمل عدد الجوقة من ٢٤ شخصاً وعملت لهم مدرسة في الشكنة يتعلمون فيها ثماني ساعات من كل يوم . فلم يكملوا شهر ربيع الاول حتى كانوا كأحسن الجوقات الموسيقية تجويداً لفنهم واتقاناً، لفرط ذكائهم وشدة انتباههم ورغبتهم في الاقتباس

وكان جلالة الملك المعظم يوالي السؤال عنهم وعن تقدمهم الى أن كان يوم الجمعة الماضي فجاؤا على الحالة التي وصفناها حتى بلغوا القصر الملوكى الخاص فوقفوا أمامه واخذوا يعزفون ما أتقنوه من الالحان الحماسية المطربة، ومن حولهم المئات من الاهالي يبتهجون بهذا المنظر الجميل . وقد كتب لنا حضرة وكيل القائد العام أن حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم امر بأن يصرف لكل واحد منهم جنيه افرنجى زيادة في تنشيطهم

وفي يوم السبت زار الشكنة حضرتا صاحبي المعالي والاقبال نائب رئيس الوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ الاعلى وحضرات أعضاء هذا المجلس جميعاً فتفقدوا أحوال الشكنة والقسم الموسيقى وقدم لهم حضرة صاحب المعالي رئيس مجلس الشيوخ مكافأة مالية وشجعهم بنصائحه الحكمية وكلماته العذبة . وفي يوم أمس زارهم أيضاً حضرة صاحب المعالي وكيل النافعة الجليلة وحضرة المحترم الشيخ عبد القادر الشيبى وغيرهما من الاعيان وألقيت هنالك خطبة جميلة تناسب المقام

ونحن نسأل الله دوام التقدم لهذه البلاد وأهلها حتى تكون بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية من أعظم مجالي الكمالات وأرقى معاهد الفضائل

اخبار خارجية

فصل تركيا

عن المانيا والنمسا

قال الجنرال السر امور كراى :

ان فصل تركيا عن الامبراطوريتين الجرمانيتين وقطع الاتصال بينهما فكرة حسنة جداً اذا كان تحقيقها مستطاعاً . أما حملة غليبولى فقد كان سبب الفشل فيها الخطة التى اتبعت لا الفكرة نفسها، علاوة على أن طريق غليبولى لم تكن الطريق الموصلة الى الغرض المقصود . ولو فصلنا تركيا عن حلفائها منذ سنة لقصرنا أجل الحرب ولكن الوسائل التى كانت لدينا حينئذ لم تكن كافية للقيام بهذه المهمة العظيمة

الى أن قال :

أما القول بالجلاء عن مقدونية وسلانيك الآن فجنون مطبق، لأن جلاءنا عن ذلك الميدان يقضى على امنيتنا بقطع سكة الحديد بين برلين و بغداد ويترك حلفاءنا الصربيين والرومانيين فريسة بيد الجرمان القساة القلوب ويحول دون المساعى التى تبذل لادغام الجيش الرومانى فى الجيش الصربى وجعلهما جيشاً واحداً

العثمانيون والالمان

جاء الى المقطم من مكاتبه فى لوندرة تلغراف بأن الالمان اضطروا الى الاستنجاد بجنود آخرين عثمانيين غير الذين عندهم، واستقدامهم الى اوربا، لأن الفرق العثمانية التى كانت تحارب معهم حتى الآن فى الميادين الاروبية خسرت ثلثى عددها

الدولة العثمانية في اوربا

قالت جريدة (نيويورك تيمس) الاميركية تعليقاً على الجواب الذى ارسلته دول الحلفاء الى الحكومة الامريكية بخصوص اقتراح ألمانيا للصلح :

واننا نرى فى هذا الرد تكفيراً عن جنايات قرن فى اوربا. فان تركيا التى هى بؤرة الطاعون فى قارة اوربا ستمحى من خارطة تلك القارة

شروط الحلفاء

لعقد الصلح

خريطة تركيا بعد الحرب

ان المذكرة الرسمية التى قدمها الحلفاء الى الولايات المتحدة جواباً على مذكرة رئيس حكومتها التى يدعوهم فيها الى بيان رأيهم فى الصلح تحتوى على الشروط الاساسية الآتية :

١ - اعادة استقلال بلجيكا والصرب والجبل الاسود واعطاء التعويضات اللازمة لهن

٢ - اجلاء العدو عن الاراضى التى يحتلها فى فرنسا وروسيا ورومانيا واعطائهن التعويضات ايضاً

٣ - تجديد تنظيم الكيان الاوربى على أساس حقوق العناصر والجنسيات وتمتعها بالسلامة التامة

٤ - حرية التقدم الاقتصادى، وتسوية مسائل الحدود والاراضى، وعقد اتفاقات دولية صالحة لضمان سلامة الحدود فى البر والبحر، وتأمينها من كل اعتداء جائر ومخالف للحق

٥ - اعادة الولايات التى انتزعت فى الماضى من الحلفاء بالقوة أو بالرغم من ارادة سكانها

٦ - تحرير الطليان والصقالبة والرومانيين والتشك والسلوفاك من الحكم الاجنبى

٧ - تحرير الشعوب الرازحة تحت حكم الاتراك الجائر . واخراج الحكومة العثمانية من أوربا (ادرنة والاستانة) بعد أن أبدت عدم صلاحيتها للحضارة بوجه لا يقبل النقض

وتقول الحلفاء فى هذه المذكرة انهم لا يرون مانعاً لاجابة طلب الدكتور ويلسون (رئيس حكومة الولايات المتحدة الاميريكية) باعلان غاياتهم من الحرب . على أن هذه الغايات يمكن سردها بالتفصيل مع جميع التعويضات العادلة عن الخسائر متى جاءت ساعة المفاوضات

وقالوا فى ختام هذه المذكرة انهم لا يرمون الى ابادة الشعوب الالمانية ولكنهم يريدون أن يضمنوا صلحاً مبنياً على مبادئ الحرية والعدل وصون المعاهدات الدولية . وهم متحدون فى سبيل ادراك هذه الغاية السامية . ومصممون على العمل بكل ما فى وسعهم و بذل كل الضحايا اللازمة للانتصار فى هذه الحرب التى تتوقف عليها سلامتهم ونجاحهم و يتوقف عليها مستقبل المدنية أيضاً

تجارة بلاد العرب

مع السودان

يؤخذ من التقرير الذى نشرته مصلحة الجمارك السودانية عن الصادرات والواردات الى السودان أنه قد دخل الى السودان من بلاد العرب فى التسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩١٦ موادّ قيمتها ٢٥٤٧٥ جنيهاً مصريا وخرج من السودان الى بلاد العرب فى تلك المدة موادّ قيمتها ١٣٥٠٣٨ جنيهاً مصرياً

أما فى التسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩١٥ فقد دخل الى السودان من بلاد العرب موادّ قيمتها ٢٦٢٦٣ جنيهاً مصرياً وخرج من السودان الى بلاد العرب فى تلك المدة مواد قيمتها ٩٣٦٧٩ جنيهاً مصرياً

مخالب الالمان

فى الدولة التركية

نشرت جريدة المقطم مقالة بعنوان (خطط الالمان فى تركيا) جاء فيها ما يأتى :

كتب الجنرال مولتكه الالمانى سنة ١٨٤١ (أي سنة ١٢٥٧ هجرية) يقول :

« ان سياسة المانيا يجب أن تتجه من برلين الى فينة فالاستانة »

وقال الدكتور هوجو جروت الالمانى :

« ان وجود سكة حديد بغداد يقضي بأن يكون قلب تركيا كله في منطقة النفوذ الالمانى »

وقال الدكتور شافر الالمانى :

« ان ألمانيا يجب أن لا تقتصر على سكة الحديد بل يجب عليها أن تتولى جميع أعمال الري واستخراج الزيت في العراق »

وقال الهر شافر الالمانى :

« اذا نظرنا الى الامر من وجهة الحضارة فزوال دولة اسلامية من الامور التى تبعث على الرضى والارتياح »

وجاهر الدكتور نومان الالمانى في كتابه المسمى (اوربا الوسطى) بوجوب ضم النمسا وألمانيا وجعلهما بلاداً واحدة ثم قال :

« ان تحقيق هذه الفكرة يقضي بضم بلدان اخرى و تركيا في جملتها، فتكون ألمانيا صاحبة الكلمة العليا في اتحاد اوربا الوسطى وتكون تركيا تابعة لها »

ونشرت جريدة فرنكفورتر زيتنغ الالمانية فى شهر دسمبر (ذى الحجة) الماضى مقالتين بعنوان مشكلة تركيا جاء فيهما ما يأتى :

« ان الطريقة المعتادة لتمثيل بلاد كتركيا هى التغلب عليها . ولكن المانيا لا تريد التغلب على تركيا لتسيطر عليها كما تسيطر على بلد تفتحه بحد السيف بل تروم أن تكون علاقتها بها كعلاقة بريطانيا العظمى باستراليا . فاستراليا تحارب وتعمل لبريطانيا العظمى كأن خدمتها لها أمر طبيعى »

تركيا والمانيا

قال المستر بلفور وزير خارجية انكلترا فى رسالة الى الولايات المتحدة فى سياق كلامه على تركيا :

ان تركيا بين يدى المانيا لم تعد حصن السلم كما كانت لا باطناً ولا ظاهراً، بل باتت آلة تستخدمها المانيا فى سبيل فتوحاتها . فالجنود العثمانيون يحاربون الآن تحت قيادة ضباط المانيين في بلاد أوربا التى طردوا منها منذ زمن طويل . وان حكومة تركيا - مع خضوعها لرقابة المانيا السائدة عليها في الامور المالية والعسكرية والسياسية - قد ارتكبت فى أرمينيا وسوريا جرائم فظيعة . وأقامت مذابح تعد اشنع ما سجله التاريخ فى أسوأ البلاد حظاً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ثورة فى طرابلس الغرب

رومة – فى ٢٨ ربيع الاول

يستفاد من أخبار طرابلس الغرب أن الثوار فشلوا فشلا تاماً . وخسروا ٨٠٠ قتيل و ١٣٠٠ جريح
[القبلة]

وقد نشرت وزارة المستعمرات الايطالية بلاغاً رسميا عن هذه الثورة . وهو هذا :

عاد سليمان البارونى الى طرابلس بأموال من ألمانيا وتركيا زاعماً أنه مرسل من سلطان تركيا لاثارة التمرد على ايطاليا . فانضم الى مشايعى (المهدى) و (الخليفة ابن عسكر) فى الجهة الغربية من طرابلس . وهناك حشد ثلاثة جيوش قوامها ستة آلاف رجل مسلح ليهاجم بها أهالى قبيلة (زوارة نويل) المخلصين لايطاليا . وعند ما زحف العصاة الى ناحية (زوارة) لمهاجمتها وشعر الجنرال اميليو بذلك اتخذ التدابير اللازمة لحماية الاهالى المخلصين لايطاليا . وهاجم قوات البارونى فى ٢١ ربيع الاول . وفى صباح يوم ٢٢ منه التحم الايطاليون مع قوات عظيمة من جيوش الاعداء فنشب القتال بينها وبين جنود العصاة الذين كان يقدّر عددهم بأكثر من خمسة آلاف مقاتل . وتوالى القتال بشدة الى قرب وقت العصر اذ بلغ أقصى شدته . الا اننا تممنا فوزنا بالالتفاف على ميسرتهم . وقد حاولوا القيام بهجوم دفاعى شديد على ميمنتنا ولكنهم ردّوا الى الوراء وأكرهوا على الفرار . وقد تركوا غير القتلى والجرحى كمية عظيمة من البنادق . ويقال ان (عثمان بن عسكر) أخا الخليفة بن عسكر بين القتلى . أما خسائرنا فقليلة جداً وقد برهنت جيوشنا على حماس وبأس جديرين بالاعجاب

الغواصة الاسبانية المشتبه بها

مدريد – فى ٢٨ ربيع الاول

كذب وزير بحرية اسبانيا ماقيل عن الغواصة الاسبانية المزعوم انها ذهبت الى أميركا بصورة تدعو الى الاشتباه بها فأوقفتها حكومة السويد فى احدى موانئها

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٨ ربيع الاول

ان الجيوش البريطانية التى تحارب على ضفة نهر دجلة قد خرجت وطردت الاعداء من الضفة اليمنى لهذا النهر فى جنوب كوت العمارة

افريقية الشرقية

لوندرة – فى ٢٨ ربيع الاول

احرز الجيش الانكليزى نجاحاً جديداً فى أفريقية الشرقية . فقد اكتنف بالقوات الالمانية هناك . ودخل فى مقاطعة (روفيجى) وهو متجه نحو (مهنج)

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٢٨ ربيع الاول

ازداد نشاط القوات الالمانية التى تحارب فى منطقة نهر الموز فى الايام الاخيرة . وقد صد الفرنسويون هجوماً قام به الالمان بعد أن أطلقوا نيران مدافعهم بصورة شديدة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٨ ربيع الاول

فشل الالمان فى الهجوم الفجائى الذى حاولوا القيام به على الخنادق الانكليزية

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٨ ربيع الاول

ان السكينة سائدة فى الميدان الايطالى ولم يحدث فيه أدنى تغيير

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٢٨ ربيع الاول

حصلت أعمال حربية ذات أهمية موضعية فى الميدان الروسى . ومازالت القوات المتقابلة بين الفريقين محتفظة بمراكزها

الميدان الرومانى

بتروغراد – فى ٢٨ ربيع الاول

ان الخذلان الذى لحق بالالمانيين فى ميدان نهر (سورت) قد أضعف عزمهم وأوهن همتهم

ضرب بواخر عثمانية

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

أغرقت الغواصات الانكليزية أربع بواخر عثمانية فى البسفور ، واضطرت ثلاث بواخر اخرى للالتجاء الى الشاطئ حيث حطمتها الزوابع

الميدان الفرنسوى

باريس – فى غرة ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

أطلق الالمان مدافعهم بشدة . ثم حاولوا الهجوم فجأة على مراكزنا الواقعة على مسافة ثلاثة كيلو مترات من (برى او بك) الا أنهم لم يفلحوا وارتدوا على أعقابهم بعد أن تركوا بعض القتلى فى ميدان القتال

حطمت مدافعنا طيارتين من طيارات الاعداء

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

قمنا بغزوة بالقرب من (هولوش) فنجحنا فيها نجاحاً تاماً ، وقتلنا كثيراً من الالمانيين وسط خنادقهم وفى ملجأ كانوا قد اختبأوا فيه . وقد حطمنا الملجأ المذكور

تمكنت دورية المانية فى هذا الصباح من الوصول الى خنادقنا فى شرق (ايبر) تحت حماية نيران مدافعهم الشديدة . الا اننا صددناها الى الوراء وبقيت مراكزنا على حالتها ولم يمسها أقلّ ضرر ، ثم اشتدت وطأة المدافع من الجانبين

حطمت مدافعنا القانصة طيارة من طيارات الاعداء

نشبت معركة هوائية بين طياراتنا والطيارات الالمانية فحطمنا أربعة من طيارات الاعداء وارغمنا خمساً منها على النزول . ونقص من طياراتنا ثلاث طيارات

معركة بحرية

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

بينما كانت طراداتنا البحرية الخفيفة تجول حول الشواطئ الهولندية التقت بجملة بوارج المانية مضادة للنسافات ، والمرجح أن هذه السفن الالمانية كانت تحاول الخروج من قاعدة (زيبرغ) البحرية . فأطلقت طراداتنا نيران مدافعها عليها من مسافة قريبة وأغرقت واحدة منها . أما بقية السفن الحربية الالمانية فقد تشتت شملها بعد أن لحقها مالحقها من نيران مدافعنا الحامية . ثم اقتفت طراداتنا اثرها . ولا يعلم حتى الآن اذا كانت السفن البحرية الالمانية تمكن من العودة الى مركزها البحرى أم لا

منظر البوارج الالمانية

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

يستفاد من الاخبار الاخيرة الواردة من هولندا عن المعركة البحرية بين الطرادات الانكليزية والبوارج الالمانية أن منظر بوارج الالمان عند رجوعها الى المرفأ كان مخيفاً ، لان أعضاء البحارة المبتورة كانت مبعثرة على أطراف البوارج وفى جوانبها وكان بعضها ملتصقاً بالثلج . وان الامثولة التى لقيتها البوارج الالمانية من الطرادات الانكليزية كانت شديدة جداً . وقد كانت خسائر الانكليز طفيفة بالنسبة الى الخسائر التى تكبدها الاعداء

التدابير الداخلية بانكلترا

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

تعددت التدابير الشديدة التى تتخذها الحكومة الانكليزية . وهى تطبق الآن قوانين شديدة للغاية لتحديد مواد البيرة والاشربة الروحية

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة وصلت من السويس الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

- ٤٥٠ صندوق غاز
- ٧٩٠ تنكة «
- ٧٠ كيس بصل
- ١٩ بالة قطن
- ١٠ صناديق ورق سيجارة
- ٧ طرود قصدير
- ٥ « عطارة
- ٤ « دخان
- ٢ « شراع
- ٢ « قبرز
- ١ « قماش
- ١ « ادوات كتابة
- ١ « بضائع

سنابيك سودانية ويمانية

وجاءنا منه أنه وصلت الى جدة سنابيك من سواكن وعليها البضائع الآتية :

- ٧٩٦ دخن وذرة
- ٦ فول سودانى
- ٤ ثوم
- ٢ براميل خل
- ٢ صابون

ووصلت من اليمن سنابيك وعليها ٢٦٠ كيس ذرة ودخن

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى الفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) ان يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم أو الى حضرة الشيخ عبد البديع اليافي التاجر المعروف بجدة وكلما وصل الى احدى هاتين الجهتين شىء من الاشتراكات ترسل ادارة الجريدة وصولات بها الى اصحابها

العدد ٤٩ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

الروح التورانية

حقائق تاريخية واجتماعية

يجب أن يعرفها كل عربي و كل مسلم

لقد علم الخاص والعام أننا نحن معاشر العرب اذا حملنا على متغلبة الاتحاديين بألسنتنا وأقلامنا وسيوفنا فاننا لا نقصد بذلك العنصر التركي بمجموعه، لأن في كل أمة الصالح والطالح، وان تفاوتت النسبة. لاسيما وقد عرفنا من الترك في الاستانة والانضول وبلاد روسيا أفراداً من ذوي المروءة والتقوى والخير: تأدبوا بادب الاسلام، وتهذبت نفوسهم بفضائله، وللعرب في قلوبهم منزلة لا يؤثر عليها سحر الساحرين، ولا كيد الكائدين. وانما نقصد بهذه الحملة المادية والأدبية ـ الخالصة لوجه الله الكريم ـ روحاً مخصوصة كانت موجودة في بلاد توران، من قديم الازمان، فقضى عليها الدين الاسلامي الحنيف حينا من الدهر؛ ثم سوّل ابليس اللعين، لهؤلاء الاتحاديين، أن يقوموا لاحيائها؛ مندفعين الى ذلك بتحريض الالمان، وحسّ الانتقام من شريعة سيد ولد عدنان، فتبعهم ضعاف المدارك والذمم، وسكت عنهم ضعاف العزائم والهمم، وجاهر بمعارضتهم ومقاومتهم كل من آثر الآخرة على الاولى

ومن أخصّ صفات الروح التورانية قديماً وحديثاً التجرّد من خلق (الوفاء) ولنا على ذلك شواهد كثيرة من التاريخ بل ان أدلّ شيء عليها قاموسهم اللغوي الذي لا توجد فيه كلمة تؤدي هذا المعنى الا وهي مستعارة من لغة أمة أخرى. ولهذا نرى الاتحاديين الآن يبطشون باشد الناس اخلاصاً لهم وخدمة لمآربهم، حتى صاروا مضرب المثل في الافتراس والشراسة والغدر

ومن أخصّ صفات الروح التورانية أيضاً سفك الدماء لغير ضرورة تدفعهم اليه أو شريعة تحملهم عليه. واعتبر ذلك بما يراه الناس باعينهم من أعمال الاتحاديين، وما يؤثر عن (أنور) و (أشرف) و (جمال) و (ممتاز) و (فخري) وسائر زملائهم الجزارين، ثم ارجع الى التاريخ عصراً فعصراً تجد أن كل الذين تقمصوا الروح التورانية وتخلقوا بصفاتها كانوا على هذه الشاكلة يتلذذون بالفظائع، ويتمتعون بالجرائم والآثام. وانه مهما كرّت العصور ومرّت الاجيال لا ينسى التاريخ تلك القتلة الشنيعة التي قتل بها أمير المؤمنين المهتدي العباسي بيد ذلك التوراني الذي أخرج خنجره من جسم الخليفة ووضع فمه على ذلك الثقب من جسده الكريم وما زال يمتص من دمه حتى ارتوى منه [1] انتقاماً للروح التورانية مما أراده ذلك الخليفة الصالح من احياء عهد الخلفاء الراشدين والسير على منهجهم ومنهج عمر بن عبد العزيز

ومن أخص صفات الروح التورانية أيضاً التخريب والتدمير واتلاف الكتب واماتة العلم، واننا لا نعود الى تذكير الناس بتاريخ جنكيز وهولاكو وتيمورلنك الذين اتخذهم الاتحاديون قدوة لهم، وجعلوا يقدّسون أسماءهم، ويمتدحون سيرتهم، بل يكفينا لبيان الروح التورانية في هذا الباب أعمال الاتحاديين في الطائف، وهذه المنازل التي خربوها في جياد، وما نقلناه اليوم من أقوال الصحيفة الالمانية والصحيفة الاتحادية ومشاهدات ذلك الاميريكي عن فظائع المخربين وما وصلت اليه البلاد بايديهم الاثيمة

(١) من أراد تفصيل ذلك فليراجع حوادث سنة ٢٥٦ من تاريخ ابن الاثير

واننا بما نحاوله من وصف الروح التورانية لا نريد أن نرجع الى الماضي لان لدينا من شؤون الحال الحاضر ما لا يجعل لنا متسعاً من الوقت للالتفات الى غيره، ولكننا بعد التأمل في هذه الحقائق التاريخية والاجتماعية وقفنا وقفة العظة والاعتبار تجاه المعجزة المحمدية الباقية الى أبد الدهر ما بقيت الاحاديث النبوية المتضمنة وصف الروح التورانية والتحذير من أهلها [1] وكأنّ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينظر اليهم من خلال العصور يوم قال فيهم «وددت لو كان بيننا وبينهم بحر من نار»

فالروح التورانية خطر على الدين الاسلامي ـ بل على التدين من حيث هو ـ لأن كل الذين لم يكن لهم من تربيتهم المكتسبة ما يجردهم عن هذه الروح الخبيثة كانوا ولا يزالون في كل زمان ومكان أبعد خلق الله عن الايمان الذي أودعه الله تعالى في فطرة الناس أجمعين

وهي خطر على الفضيلة، لانها ليس لها من الدين وازع يحول دون أهواء أصحابها، ولم يصطلحوا على آداب محترمة فيما بينهم، لغلبة خلق الغدر والشره والافتراس على طباعهم، فاندفعوا الى ما عرفوا به من الجرائم الاخلاقية والاجتماعية التي يندى لها وجه الانسانية خجلا

وهذا تأويل ما قالته دول الحلفاء في مذكرتها الرسمية الاخيرة عن شروط الصلح من أن أولئك المتغلبة برهنوا على عدم صلاحيتهم للحضارة. وقد سبق كسرى انوشروان فقال عن الروح التورانية ان اربابها ليس عندهم لذة الحياة وأن ذلك هو الذي يجرئهم على ما هم فيه (٢)

(١) راجع صفحة ٩ و ٢٨ و ٣٨ و ٣٩ من كتاب (الاذاعة لما كان ويكون بين يدي الساعة) المطبوع في الهند سنة ١٢٩٤ هجرية

(٢) عن كتاب (تجارب الامم لابن مسكويه) الجزء الاول صفحة ١٩٨ و ١٩٩

وبينما كانت هذه الروح تحاول الاسترسال في اظهار صفاتها في الاقطار كان أهل الفضيلة والدين من العرب والترك وسائر الامم يعملون جهد طاقتهم على تقليص ظلها وكسر شوكتها واستئصال شرورها، رحمة بالانسانية، وحفظاً لآدابها واشفاقاً على مآثرها الجليلة أن تسحق تحت ذلك الخطر الداهم والشر المستطير. ولكن ـ ويا للاسف ـ ما كاد أولئك العاملون يطمئنون على ما حصلوا عليه من الفوز في هذا الميدان، حتى ذرّ قرن هؤلاء الاتحاديين كما يذرّ قرن الشيطان، فأعادوا هذه الروح الخبيثة جذعة بعد أن هرمت، ونشروا دعوتهم بلا خجل من آداب الدين الذي يفهمهم معنى الحياة لو كان فيهم استعداد لفهمه، وبلا حياء من المدنية التي لبسوا جلبابها على اجسامهم ولم ينفذ شيء من لبابها الى ألبابهم فكانوا من الاخسرين اعمالا ﴿الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾

وبعد فان هذه الروح التورانية ليست بالامر الجديد، ولكن تغلب بعض أهل التقوى والسياسة من الترك فيما مضى كان يخفيها عن أنظار عامة الناس فلا تلمحها أبصارهم. والآن فهي موجودة من عهد (قره خان) و (اوغوز) و (آتيلا) و (باغر) و (بغا) و (وصيف) و (يحكم) و (تورون) و (جنكيز). وأما الآن فقد ازدادت الحال شراً بتغلب الملحدين على أهل الدين، وضرب المفسدين على أيدي المصلحين، وانتشار الروح التورانية في الاستانة بين جمهور الناشئين، فلم يبق للعرب ـ بل وكل البشر ـ الا أن يتوكلوا على الله في سحق اعدائه المارقين، حتى لا تقوم لهم قائمة الى يوم الدين، وانهم فاعلون ان شاء الله تعالى

محب الدين

مجوهرات الحجرة النبوية

واموال خزينتها

بالرغم مما تحاوله جريدتا (طنين) و (تصوير افكار) وسائر صحف المتغلبة من تضليل الافكار فيما يتعلق بنهب التورانيين للكوكب الدري ومجوهرات الحجرة النبوية فقد ثبت ثبوتا قطعياً وصول ناظر الاوقاف من الاستانة الى المدينة المنورة بنفسه وأخذه كل ما بقي من مجوهرات الحجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأخذ منها الاموال الموجودة في الخزينة النبوية وقد بلغت قيمة هذه الاموال ـ عدا الكوكب الدري و المجوهرات ـ ثلاثة عشر مليون قرش

ومعلوم أن هذه المجوهرات والاموال هي مجموع ما أهدي الى الروضة الطاهرة من كل أقطار العالم الاسلامي منذ اجيال عديدة فلم تسلم النفائس بعد كل هذه العصور من أيدي لصوص التورانيين الذين لم يتركوا حرمة من الحرمات الا انتهكوها بأيديهم الاثيمة على مرأى ومسمع من الخاص والعام ، وتطاولوا عليها بما هو مغروس في روحهم الشريرة من الجرأة على الآثام ، ثم هم لا يخجلون من الكذب والوقاحة فيما يكتبون . ﴿ فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾

أخبار المعسكرات العربية

قطع السكة الحديدية

وعدم تعرض الاعداء لاصلاحها

جاء من حضرة صاحب السمو القائد المظفر الامير عبدالله انه قام على سبيل التجربة بقطع السكة الحديدية من بعض النقط المجاورة لمعسكره . وقد مضى على ذلك مدة لم يظهر فيها أي حركة من طرف الاعداء لاصلاحها . وقد انقطعت بذلك المواصلات بين الاعداء والجهات الشمالية

أسرى جدد

وردت يوم الثلاثاء رسالة برقية من ثغر ينبع بأن بعض رجال (الردادة) وصلوا الى ذلك الثغر ومعهم ضابط وخمسة عشر أسيرا من جيش الاعداء وقعوا في قبضة الجيوش الهاشمية في هذين اليومين

أسرى آخرون

وردت أمس برقية ثانية من ينبع بوصول بعض رجال (الحوازم) ومعهم خمسة أسرى من الاعداء ولم ترد حتى الآن تفاصيل عن الوقائع التى اسروا فيها

الضابط أشرف

في ينبع

وصل الضابط التورانى المشهور أشرف بك الى ثغر ينبع منذ بضعة أيام يصحبه ستة عشر رجلاً من الذين أسروا معه في الشمال الشرقي من المدينة المنورة . وسيرسل تحت الحفظ الى ثغر جدة مع أول باخرة تأتى من هناك . ثم يؤتى به الى مكة المكرمة

وصول على رفيق

الى مكة المكرمة

وصل الى مكة المكرمة في ضحى اليوم الضابط (على رفيق) الذي نشرنا خبر اسره من وسط معسكر الاعداء في (العوالي) على أبواب المدينة المنورة ومعه ضابط آخر وقد جيء بهما من طريق الحجون الى المعلاة فوادي ابراهيم فباب الصفا ومن هناك الى الثكنة العسكرية في جرول حيث سلما الى حضرة وكيل القائد العام

انجز الله وعده

بنى يعرب قد أنجز الله وعده
لكم بنى كانت كأضغاث حالم
فقام الى احياء مجدكم ـ الذى
لقد كاد يقضي نحبه ـ خير قائم
يقود جيوشا من تميم ووائل
تؤيد جيشا من اياد ودارم
كتائب تدعو للكتاب وسنة النـ
ـبي ونهج الراشدين (١) الاعاظم
أولئك حزب الله أنصار دينه
وتأييد حزب الله ضربة لازم

***

فيا قوم الا تنصروه أنمتم
ولم يبق فيكم مسلم غير آثم
فللدعوة الحق التى لن يصدها
تردد مرتاب بها متصامم
ولن يغمد السيف الذى سل دونه
فان فل سيف سل مليون صارم
مواض بأمر الله فى كل جامع
وجمع بساحات الوغى متلاحم
اذاخطبت فيه مضت وتخطت الـ
ـرقاب وصلت بالطلا (٢) والجماجم

***

الى المجد ياقومى ، الى نصر قائم (٣)
لانقاذ أسرى الظلم من كل ظالم
مطلسمة أسيافه بعزائم
معوذة راياته بتمائم
يحف بها جبريل يقدمها الى
أعاديه عزرائيل وسط الملاحم
فهذا لروح الظلم أسرع قابض
وذاك لجمع الغى أهزم هازم
هما ناصرا المبعوث من آل هاشم
وعونا بنيه بعده فى العظائم
فايه بنى قحطان من قبل ساعة
يضرس كفيه بها كل نادم
ألله فى مجد رفيع تعاقبت
على هدمه ظلما يدا كل هادم
وفى لغة قدكاد يفسد لفظها
ومعربها المبنى لحن الاعاجم
وزى على تغييره قدتكاتفوا
فمدوا أياديهم لنزع العمائم
وروح (٤) أرادوا خنقها فتسلقوا
فرادى ومثنى سورها بسلالم
لئن بلغوا تلك الامانى فانكم
براء (٥) من الشيخين فهر وهاشم
فدونكموهم دونها ليرونها
(شجا (٦) ناشبا بين اللهى والغلاصم)

ألستم حماة الحى حى ربيعة
وأنصار ذاك البيت سامي الدعائم

***

أما وعلا قيس و مجد هوازن
وعزة غطفان ورفعة حازم
وأنسابكم فيها وأعظم بها أُلى (١)
لدى قلم أحلف بها غير عالم
لئن لم تذبوا عن حماكم وعزكم
رعاكم علوج القوم رعى السوائم
والا تصونوا عرض مجدكم فلا
كريم غدا منكم ولا من كرائم

***

ألاهل نصحنا كم ؟ نعم . اى وربنا
وهذا لعمرى (الحق) لا زعم زاعم
فهبوا والا فاستكينوا (٢) وودعوا
كلا الدين والدنيا وداع مصارم

القاهرة ، يوم الأحد ١٧ ديسمبر سنة ١٩١٦
ـ عن الكوكب الاغر ـ

جميل العظم

(١) المراد بالراشدين الخلفاء الراشدين على حذف المضاف (٢) الطلا الجلد الذى هو غشاء الدم (٣) المراد بالقائم جلالة الملك (٤) المراد بالروح الروح العربية (٥) براءجمع برىء (٦) الشجا العظم الذى يعترض فى الحلق . واللهى اللحم المشرفة على الحلق . والغلاصم جمع غلصمة وهى رأس الحلق

١ الالى جمع ألية وهى اليمين . ٢ استكينوا اخضعوا . والمراد المذلة

جاويد بك فى برلين

مساعدة الالمان للاتحاديين

ومساعدة الاتحاديين للالمان

ورد على المقطم من مكاتبه فى لوندرة برقية جاء فيها أن جاويد بك ناظر المالية العثمانية وصل الى برلين موفداً الى حكومتها فى مهمة مالية معجلة

ومما جاء فى هذه البرقية أن الدوائر المالية فى برلين تتوقع أن يصدر البنك الالمانى قرضاً جديدا للحكومة العثمانية تدفع منه الرواتب الكثيرة المتأخرة لضباط الجيش وجنوده

وجاءته برقية أخرى من (برن) عاصمة سويسرا بأن الحكومة العثمانية رضيت ان تمد الالمان بفرقتين اخريين من الجنود العثمانية ، مع شدة قلقها على الحالة فى الاناضول والبلاد العربية

قال المقطم : والظاهر أن مكنسن لم يكتف بالمدد الذى ارسل اليه من الميدان الروسى والميدان الفرنسى ففاوض تركيا صديقة الالمان الامينة طالباً منها المعونة فرضيت الحكومة العثمانية أن تمده بفرقتين أخريين من جنودها وقال مكاتبنا بعد اراد هذا الخبر ان تركيا لبت الطلب مع شدة قلق حكومتها على ارمينية و بلاد العرب وحاجتها الى الجنود فيهما . ولكن يظهر ان الباعث الاكبر لها على اجابة الطلب شدة حاجتها الى المال ، فقد روى مكاتبنا أيضاً أن جاويد بك المالى العثمانى الشهير وصل الى برلين موفداً فى مهمة مالية معجلة وأن دوائر برلين المالية تنتظر عقد قرض عثمانى لدفع المتأخرات الكثيرة من رواتب ضباط الجيش العثمانى وجنوده . فاذا صحت هذه الاخبار عن الضيق المالى فى تركيا ـ والاخبار الخصوصية عن سورية والعراق تؤيدها ـ فتكون الحكومة الالمانية قد انتهزت فرصة ضيق الحال فى تركيا لارغام حكومة الاستانة على انجادها بأربعين الف جندى آخر يسفكون دماءهم فى سهول البلقان وجباله ويكون فى هذا الخبر تعليل ما أتانا أخيراً من تركيا عن تشديد حكومتها فى طلب المجندين وعدم اعفاء الذين دفعوا البدل العسكرى

العثمانيون

فى الميدان الايطالى

وردت برقية للمقطم من لوندرة بأن الجنود العثمانيين يقاتلون الآن فى الميدان الايطالى وهم لابسون بذلات عسكرية نمسوية ليوهموا بأنهم جنود نمسويون

وفاة اللورد كرومر

نقل الينا البرق فى الليلة الفائتة خبروفاة اللورد كرومر الذى اشتهر باصلاحاته العظيمة فى مصر مدة ربع قرن حيث سلك أحسن الطرق لتوسيع موارد الرزق فيها وزيادة ريع أملاكها وتنظيم مرافقها حتى تضاعفت واردات الحكومة بعد أن كان مديونة بمائة مليون جنيه وتضاعفت واردات الاهالى بعد أن كانت الحالة المالية فى وادى النيل على غير مايسر

وقد عرف اللورد كرومر بأنه رجل التعقل والحزم والاصلاح. ولم يكن يدخر وسعاً فى العمل على ترقية المدارك ورفع المستوى الادبى فى القطر المصرى. واننا لانزال نذكر له كلمة حكيمة نصح بها المصريين ـ بل كل الشرقيين ـ اصدق نصح اذ كتب فى صفحة ٨٠ و ٨١ من تقريره السنوى لسنة ١٩٠٣ يحذر المسلمين من خطر يتهدد ابناءهم فى تربيتهم القومية والدينية ، ويدعوهم الى اتخاذ الوسائل الفعالة لمقاومته فقال مانصه :

(فى مصر اليوم جيل جديد يختلف عن أجداده فى أمور كثيرة ، فيمكن أن تحدثه نفسه يوماً بأن يمد الى تلك الاركان القديمة يداً لاتعرف حرمة القديم ؛ فتكون أشد عليها من يد حكومة تمدها اليوم طبقاً للارشاد قوم لاشأن لهم فى الامر . فاذا كان لهذا الحساب نصيب من الصواب فالاجدر بأبناء اليوم أن يشرعوا فى الاصلاح ويتلافوا الامر قبل حلوله)

هذا ماقاله اللورد كرومر قبل أربعة عشر عاماً. وهى كلمة حق لاتصدر الا من قلب اراد النصح للمسلمين ، ولم يمنعه عن ذلك ما بينه وبينهم من الاختلاف المذهبى ، لذلك نرى من الحق علينا أن نذكره بالخير ، لاسيما وقد رهن بأعماله على أنه من خيرة الرجال الذين أنجبتهم بلاده وأمته

عناوين المراسلات

أبلغتنا ادارة عموم البريد والبرق مايأتى :

ترد على ادارة البريد والبرق كتب وبرقيات معنونة بغير اللغة العربية فيكون ذلك سبباً لتأخرها أو اهمالها . وبما أن اللغة الرسمية للبلاد هى اللغة العربية فان ادارات البريد لاتقبل كتبا وبرقيات معنونة بغيرها فى حال من الاحوال . ويستثنى من ذلك الكتب والبرقيات التى تصدر من جدة الى الخارج. وأما مايرسل من مكة المكرمة الى الخارج أو بين اى بلد وآخر من البلاد الحجازية فلابد من وجود العنوان العربى عليه وصاحب الكتاب أو الرسالة الصادرين الى الخارج مخير فى وضع العنوان بلغة اخرى مع العنوان العربى الذى اذا خلت منه المراسلات يكون نصيبه الاهمال

فظائع المخربين

كتبت جريدة (نيوزوريخرزيتنغ) الالمانية التى تصدر فى بلدة (زوريخ) بألمانيا مقالة فى عددها الصادر يوم ١٢ اكتوبر الماضى تصف فيها حالة بلاد الشام ومماقالته فيها :

(ليس من دواء ينجح فى توقيف احتضار هذه البلاد التعيسة المنكودة الطالع)

وقالت جريدة (الطان) تعليقاً على ذلك :

(ولابدع فان الجنود التركية هناك تطوف السهل والجبل بحجة التجنيد والدعوة الى حمل السلاح فتقتل وتنهب وتسبى وتنعي وتدع الاهالى بين براثن المجاعة وضروب الاوبئه)

وكتب أمريكى كان فى سوريا يقول :

(أبصرت فى شوارع بيروت وفى القرى اللبنانية رجالاً ونساء يلتقطون من بين الوحول قشور البطيخ والبرتقال . وابصرت بعينى رأسى فى المستشفى البروسى قشوراً وترابا استخرجا من بطون أولئك المساكين بعد تشريحها)

وقالت جريدة (الرأى العام) الاتحاديه التى تصدر في دمشق :

(لفتنا منذ حين نظر رئيس البلدية الي أولئك المساكين الذين يشاهدون مطروحين في الشارع المفضي الى ادارة الصحية . فلقد حدث أمس حادث جلل على مرأى ومسمع من مدير الصحية والمفتش العمومي . فان غير واحد من هؤلاء التعساء شوهدوا مطروحين ومن فوقهم أسراب من الذباب حائمة عليهم حتى عجز عمال البلدية عن نقلهم الى المستشفى. فهل من العدل ان يهمل هؤلاء المساكين فى الشارع في حين أن أمراضهم يمكن أن تنتقل عدواها منهم الى الاصحاء ؛ على أن ادارة الصحية تزعم أنها غير مسؤولة لأن مرضهم فى زعمها مرض الجوع)

مليون ونصف من جنود الروس

لاجل الاستانة

قال مكاتب المقطم الحربى :

غيرت الحرب الحالية كثيراً مما الفه الناس من العادات والتقاليد ولاسيما فى تركيا فقد اتانا النبأ بان سلطان الترك دعى الى مغادرة الاستانة والسفر الى فينا لحضور مؤتمر ملوك الدول الجرمانية وسيطلعه حلفاؤه طبعاً على رأيهم فى ماطلبته تركيا من المساواة بينها و بين الدول العظمى . ولايحتمل ان سلطان العثمانيين يخرج عن عادات آبائه ويغادر مقر حكمه لولا امر جلل يبعثه على السفر الى عاصمة النمسا وسواء سافر السلطان محمد الخامس الى فينا او ظل فى الاستانة فان زمام بلاده سيبقى فى يد الذين أستبدوا بالامر فى عاصمته اوبيد سادتهم فى برلين فان حكومة الاتحاديين لاتستطيع التملص من تاريخها المعيب . ولابد من انقاذ تركيا من مخالب هذه الفئة الطاغية التى سفكت دم الارمن والسوريين واوصلت السلطة العثمانية بسوء حكمها الى شفا الانحلال بجعلها جميع العناصر غير التركية تتمنى الانتصار لدول الاتفاق لتنال الحرية وتنجو من الجور والبغى

ومتى اخذت تركيا تستجير طالبة ان تعامل بالرفق والتؤدة فان صوتها سيصب آذاناً صماء فان فرقها الاربعين التى خسرت كثيراً من جنودها ستعجز عن درء النكبات التى تدهمها على حدود بلادها وقد اقسمت رومنيا لتأخذن المضيقين ودعت الى الجيش مليون ونصف مليون آخر من المتجندين للبر بيمينها

بعد معارك سيناء

(آراء صحيفتين)

تضاربت آراء الصحف فيما تكون عليه حالة ميدان سيناء بعد اخراج القوة التركية الى ماوراء الحدود القديمة . فكتبت جريدة (الطان) الفرنسوية على أثر انتصار (المقضبة) مقالة جاء فيها ما يأتى :

(أما الغاية التى يرمى اليها ارشيبلد مورى فى تقدمه بسيناء فانها غاية مزدوجة . فهو يريد من الجهة الاولى أن يقطع خط الرجعة على القوات التركية المتفرقة هنا وهناك حتى لاتلحق بقاعدتها العسكرية ، وأن يباشر على الارجح من الجهة الثانية القيام بحركة هجومية على تلك القاعدة الحربية ذاتها

ومعلوم أنه لاينتظر قيامه بحركة هجومية كبرى على القطر السورى من هذه الناحية بسبب كثرة عقباتها وصعوباتها ؛ وبتعبير آخر بسبب ما تجد القوات الكبرى من المصاعب الطائلة فى اجتياز الصحراء

ومهما يكن من الامر فان تضعضع قوات جمال باشا التى تقاتل فى جنوب بلاد فلسطين لابد أن يكون له تأثير حسن فى البلاد العربية ، بل يكون فيه عضد كبير لسمو (الامير فيصل) الذى يحاصر قوات الاعداء فى المدينة المنورة قاطعاً طريق الرجوع على القوات التركية فيها)

وقالت المقطم على أثر سقوط (رفح) :

(ان مصر تعلم اليوم أن حدودها الاصلية عادت اليها فى الشرق والغرب . وان السحب التى ظهرت فى أفقيها من هاتين الجهتين تبددت . وصار وادي النيل فى أمان تام من مطامع الاعداء . وان الجيش البريطانى الذي يحمى هذا القطر صار الآن فى مواقع يهدد منها فلسطين فى زمن قلت حاميتها فيه ، ويهدد سكة حديد الحجاز وهى خط المواصلات الوحيد الذى للجيش العثمانى المعسكر بقرب المدينة المنورة بقيادة فخرى باشا جزار الارمن . فاذا تيسر قطع هذا الخط كما يظن بات خمسة وثلاثون الفاً من نخبة جنود الجيش العثمانى عرضة للجوع أو للفناء بيد جنود جلالة ملك الحجاز وأنصارهم الذين يستعدون الآن بالسلاح والذخيرة للاطباق على جيش فخرى باشا متى حانت الفرصة الملائمة وآن الأوان)

وقالت في عدد آخر :

(ويتعذر تعيين عدد الجنود الباقين لتركيا في جيوشها . ولكن اذا جندت جميع القادرين على حمل السلاح من ابن ١٨ الى ابن ٥٠ كما يقول مكاتبنا الآن فان مجموع الرجال الذين تعبئهم لاتقل عن مليونى رجل ولكن هذا لايعنى أن جميع هؤلاء يستطيعون القتال ومنازلة جنود الحلفاء المجربين الذين يهاجمون تركيا من كل جهة الآن

ويقول العارفون بالفنون الحربية ان الحكومة العثمانية ستحتاج في هذا الشتاء الى جميع الجنود الذين تستطيع تدبيرهم لأن الحلفاء سيواصلون الهجوم من الجهات الثلاث المعروفة وهى أرمينية في الشرق والعراق في الجنوب وسيناء في الغرب

والذي يطالع تلغرافات التهنئة التي ارسلت الى الجنرال موري على أثر انتصاره في (رفح) يجد في التلغراف المرسل من الوزارة البريطانية وفي رد القائد العام عليه اشارة واضحة الى الهجوم المقبل ويرى مثل ذلك في تلغراف فخامة نائب الملك الى القائد العام

وغنى عن البيان أن هذه الاشارات لم تكتب في التلغرافات المذكورة عبثاً . ومع أنها لاتدل دلالة صريحة معينة على ما ننتظر من خطط الجيش البريطانى في سيناء فانها تشير اشارة اجمالية الى أن المسؤولين عن ادارة حركات هذا الجيش وخطط الحرب العامة ينتظرون أن يواصل هذا الجيش اعماله الحربية من حيث يرابط الآن)

خريطة تركيا بعد الصلح

أرسل المستر بلفور ناظر خارجية انكلترا برقية الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية تكميلاً لمذكرة الحلفاء المتعلقة بالصلح . ومما قاله فى هذه البرقية :

(أما مايتعلق بالاقتراح الذى يرمى الى اقصاء الترك عن اوربا فان بريطانيا العظمى تعترف بأن هذا الحادث يعد انقلاباً تاماً فى سياستها المأثورة ، ولكن الاحوال قد تغيرت كل التغير ، وبات الآن من المحال خلق تركيا جديدة . فان فتيان الترك أصبحوا تحت النفوذ الالمانى أشد مما كانت عليه دولتهم بربرية وظلما

فمصلحة السلم ومطالب الجنسية تقتضى اذا أمكن رفع الحكم التركى عن العناصر الغريبة عنه . ومن المأمول أن اقصاء تركيا عن اوربا يساعد على الصلح أكثر من كل تغيير طلب الحلفاء فى مذكرتهم وجوب احداثه فى حدود البلاد الاوربية . لان التغييرات الاخرى مهما يكن من تأثيرها فى تقليل أسباب النزاع لاتضمن السلام فى المستقبل ضماناً كافياً

شقيقا امبراطورة النمسا

من أعجب ماعلم من عجائب هذه الحرب أن البرنس (سيكست دى بوربون بارم) والبرنس (كزافيه دى بوربون بارم) شقيقى امبراطورة النمسا يحاربان فى الجيش البلجيكى بصفتهما متطوعين خدمة للحق والعدل اللذين خرق الالمان والنمسويون حرمتهما . وكانا يبديان فى كل المعارك براهين الاخلاص ويزدريان بالاخطار كل الازدراء حتى استحقا أن يسجل اسمهما فى البيان العسكرى الصادر من الجيش البلجيكى مكافأة لهما على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

معركة كبيرة فى العراق

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
نشبت بين الجنود البريطانية والجنود التركية معركة كبيرة انتهت باكتساب البريطانيين قطعة من الارض طولها ١١٠٠ برد

وكانت قنابل المدافع تحمى الجنود البريطانية عند هجومها فاحتلت أولاً الخط الامامى من الخنادق التركية واستولت على الشاطئ الايمن من نهر دجلة فيما يلى الجنوب الغربى من (كوت الامارة) . ثم اخترقت بعد ذلك مسافة عظيمة من الخط الثانى لخنادق الترك واستولت على تلك المسافة منها

وعقب ذلك قام الترك باربع هجمات ، فانهزموا فى المرة الاولى والمرة الثالثة شرّ هزيمة لكثرة ما نزل عليهم من نيران مدافعنا . أما الهجوم الثانى والرابع فكانا خفيفين وكان ظفرنا فيهما خفيفاً أيضاً

ولما التزم الترك خطة الدفاع تقدمت جنودنا واستولت على أراضى واسعة

أما خسائر الترك فى هذه المعارك فكانت عظيمة جداً . وقد استطاعوا أن يدفنوا من قتلاهم مقدار خمسائة قتيل وتركوا أربعمائة وثمانين قتيلاً بلا دفن فدفناهم بعد المعركة . وقد كانت خسائرنا فى كل ذلك قليلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى
صد الانكليز عدة هجمات قام بها الالمان فى جهات (البوس)
احتلت الجيوش الانكليزية خنادق للالمان بالقرب من (ايبر)

الطيارات الانكليزية فى المانيا

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى
[بلاغ من نظارة البحرية الانكليزية]
هجمت الطيارات البحرية الانكليزية على جهات (بوراس) فى بروسيا وألقت قنابلها على معامل الذخائر المنفجرة فجعلتها شعلة نار واحدثت فيها انفجارات هائلة وتخريبات عظيمة وقد انتهى عملها بالنجاح التام

الطيارات الفرنسوية

باريس – فى ٣ ربيع الثانى
نشطت الطيارات الفرنسوية فى هذه الايام نشاطاً زائداً عن المعتاد ، وقد ألقت وابلا من قنابلها على خنادق الاعداء

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
قام الالمان بهجوم عظيم على خنادق الفرنسويين بالقرب من (سواسون) ولكن الفرنسويين صدوهم عنها

الميدان الايطالى

رومة – فى ٣ ربيع الثانى
استولى الايطاليون على مراكز الاعداء فى جنوب (غوريتزه)

الميدان الروسي

بتروغراد – فى ٣ ربيع الثانى
خاب الالمانيون فى كل ما حاولوه من هجماتهم التى قاموا بها على الخط الامامى للجيوش الروسية ولكنهم اخذوا مساحة ميل من الارض

هزم الروسيون جيوش الالمان عند الخطوط الامامية على نهر (ريغا) فى الجنوب الغربى من (ليكوت)

الميدان الرومانى

بتروغراد – فى ٣ ربيع الثانى
هجم الروسيون على البلغاريين ليلاً ، وأبعدوا كل القوات التى اجتازت القسم الشمالى من نهر (الطونة) بالقرب من مصبه

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
هجم الالمان فى الضفة اليسرى من نهر (الموز) على أربع نقط من خطوطنا بين غابات (افوكور) و (مورهوم) . فأرجعناهم الى الوراء بنيران جيش المشاة وبقنابل المدافع وبالنيران المعترضة التى كنا نرميها عليهم . فعاد الهاجمون ادراجهم نحو الخنادق التى أتوا منها ، الا بعض مفرزات تمكنت من البقاء فى بعض خنادقنا الامامية فى منطقة تل ٣٠٤ . وقد تكبد الاعداء فى هذا الهجوم خسائر جسيمة ، وتركوا كثيراً من القتلى امام خطوطنا

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
غزونا مراكز الاعداء شرق (لوس) فألحقنا بهم خسائر جسيمة ، وحطمنا كثيراً من ملاجئهم التى كانوا مختبئين وراءها

اخترقنا خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (فرجيل) . واخذنا منها عدداً كبيراً من الاسرى

نشبت معارك هوائية عديدة استطعنا فى اثنائها أن نحطم خمس طيارات ألمانية . وأرغمنا خمساً أخرى على النزول وخسرنا طيارة واحدة

بارجة ألمانية

لوندرة – ٤ ربيع الثانى
[بلاغ من نظارة البحرية الانكليزية]
تمكنت بارجة ألمانية خفيفة من الاقتراب نحو مدينة (سونولك) و أطلقت بعض قنابل فوقع قسم منها على البرّ ولم يصب أحد من الاهالى بسوء . أما الاضرار فكانت قليلة

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٤ ربيع الثانى (مساء)
[بلاغ رسمى فرنسوى]
يستفاد من التعليمات الاخيرة عن الميدان الغربى أن الهجوم الذى قام به الالمان أمس على الضفة اليسرى من نهر (الموز) كان شديداً جداً ، وقد اشتركت فيه الايات المانية كثيرة . واضطر الفريقان الى التقاتل بالسلاح الابيض وفى هذا اليوم قابلت جيوشنا هجوم الاعداء بمثله فى منطقة رابية ٣٠٤ فتمكنت من استرجاع القسم الاعظم من الخنادق التى اخترقها الاعداء

اشتدت وطأة التضارب بالمدافع بعض الشدة على الضفة اليمنى من نهر الموز فى منطقة (بوزونفو) و (لوفيمون) فى مقاطعة (الوفر) الداخلة فى منطقة (رينيفيل) ومنطقة (فيهو) و(لونيفيل)

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
اتخذت جيوشنا خطة الهجوم بين مستنقعات (تيرول) غرب (ريغا) فأخلى العدو مراكزه تاركاً بعض الاسرى بين ايدينا . وغنمنا مدفعين رشاشين . ثم رجعنا الى الخنادق التى أتينا منها على أثر ضغط الاعداء علينا

قامت جيوشنا بقتال شديد على الضفة الشرقية من نهر (ريغا) فتقدمنا بذلك مسافة ميل الى جهة (كلسوم) ولكننا لم نتمكن من الاحتفاظ بقطعة الارض التى غنمناها لان الاعداء قابلونا بمثل هجومنا فعدنا الى مراكزنا القديمة

اسرت كشافاتنا ثلاثة وعشرين أسيراً ألمانياً فى الاستكشاف الذى قامت به فى مقاطعة (بريرينا)

افريقية الشرقية

لوندرة – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
انسحب الجنود الالمانيون نحو الشمال من نهر (روفيجى) بسبب مالقوه من زحف جيوشنا . وقد أسرنا بعض مفرزات منهم فى هذه المقاطعة

أما فى المنطقة الغربية فقد عادت قوات المانية مهمة نحو الجنوب . وتقدمت احدى مفرزاتهم فأحدقت بها جيوشنا فى (ليكوجو) على مسافة ٨٠ كيلو متراً من (سنجا) شمالاً بغرب فاضطرت هذه المفرزة الالمانية الى التسليم بعد قتال ومقاومة داما مدة اسبوع . وقد أسرنا أربعة ضباط ألمانيين و ٣٥ جندياً ألمانياً ومائتين وخمسين جندياً وطنياً وغنمنا مدفعاً من عيار ٨٨ ومدفعين رشاشين

الميدان الروماني

بتروغراد – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى رومانى]
بالرغم عن البرد الشديد وكثرة تساقط الثلوج قامت جيوشنا بالهجوم على طرفى الطريق الواقعة بين (كمبولنغ) و (يكوبر) بعد أن مهدت لذلك باطلاق المدافع لحماية المهاجمين . وقد اخترقنا مراكز الاعداء بعد ملحمة شديدة وأسرنا فريقا منهم وغنمنا مهماتهم الحربية . ثم هجمنا تحت جنح الظلام فأبدنا معظم القوات الالمانية التى كانت اجتازت نهر الطونة عند منتهاه

الميدان الايطالى

رومة – ٤ فى ربيع الثانى
[بلاغ رسمى ايطالى]
استولينا على بعض مراكز نمسوية فى الجنوب الشرقى من (غوريتزة) . على أن الثلوج المتراكمة تعرقل أعمالنا الحربية

الميدان الروسي

بتروغراد – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
لا يزال القتال متواصلاً بشدّة على خط (ريغا) . وقد حاول الاعداء عبثاً الاستيلاء على مراكزنا فى الشمال الغربى من (ايليكوت) . ثم اتخذوا خطة الهجوم فى الشمال الغربى من مستنقعات (تيرول) الا أننا اضطررناهم الى الانسحاب . ثم استولينا على المراكز التى اتوا منها . أما فى شرق المستنقعات المذكورة فقد اضطررنا للانسحاب مسافة نصف ميل لشدة ضغط العدو.

العدد ٥٠ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الأثنين ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

انظروا فى مصيركم منذ اليوم

ـ بقلم مؤرخ اسلامي كبير بمصر ـ

لم يبق ريب فى ان الاتحاديين انمازجوا بالدولة فى غمار هذه الحرب الضروس التى تهتز لها اليوم اعصاب الامم وتتداعى اركان الممالك جمعاء تحقيقاً لرغائبهم الطورانية ، وشفاء لما فى صدورهم من غل وحقد على الشعوب التى تتكوّن منها المملكة العثمانية . ذلك بانهم اتخذوا فرصة هذه الحرب ذريعة لارغام هذه الشعوب بقوة الارهاب ـ واخصهم العرب ـ على الاندماج بالجنسية التركية ، اعتقاداً منهم بان استمساك هذه الشعوب باصولها وجنسياتها ولغاتها خطر على الترك الذين هم العدد الاقل بالنسبة لبقية الشعوب العثمانية ، ورغبة فى ان تكون لهم السلطة المطلقة التى لا ينازعهم فيها منازع من العثمانيين

ظنوا كما ظن حلفاؤهم الالمان ان الحرب لا تلبث سنة أو بعض سنة ثم تنتهى بانتصارهم جميعا فيكون الاتحاديون قد نالوا فى غضون ذلك مأربهم من قهر الشعب العربى وابادة علمائه وزعمائه وقادته وجعله بحيث لا تقوم له قائمة بعد الحرب

أخطأ ظنهم هذا وانهدمت صروح احلامهم التى شادوها منذ عقدوا النية على الدخول فى هذه الحرب من وجهين :

الوجه الاول : ان مدة الحرب التى قدروها زادت عما فى حسبانهم كثيرا ، حتى استنفدت كل قواهم ، وكادت تفنى عنصرهم الذى يحلمون بسيادته المطلقة على العرب . وسوف لا تنتهى هذه الحرب الا ويكون قد اكلته نارها اكلا ، واقفرت منه بلاد الاناضول اقفارا

والوجه الثانى : انهم رأوا ان قتل من قتلوهم من اعيان العرب وفضلائهم وادبائهم فى سورية والعراق وهم عزل من السلاح لا حول لهم ولا قوة لم يأتهم الا بعكس النتيجة ، وكان وبالا عليهم ومهددا لهم بانقراض حكومتهم الجائرة التى بلغ بهم الغرور وضعف الرأي ان كانوا يحلمون ببسط سيادتها المطلقة على آسيا كلها لا على تركيا وحدها

اجل ، ان الدماء الزكية التى اهرقوها ، والنفوس العربية التى ازهقوها ، لم تذهب رخيصة كما كانوا يظنون . وان جناياتهم التى جنوها على الابرياء فى سورية والعراق اهتزت لها اعصاب سكان جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها ، وايقظت شعبا لن يغفو له جفن بعد اليوم مالم يقض على ظالمه الذى انتزع منه الملك وحرمه لذة الاستقلال ، وظلل بلاده بسحابة من الشقاء الطويل

كان العرب راضين بحكم الترك ، لا لانهم ارقى منهم عقولا أو اقوى عزما أو اكفأ لادارة الملك ، وانما هو الاسلام جمع بين الفريقين واوجب الطاعة للسلطان توثيقاً لعرى الوحدة التى كانت دعائم الدين والدولة قائمة عليها . اما وقد فكك الاتحاديون اليوم عرى هذه الوحدة بجرائمهم التى تجاوزت كل حدّ وخالفت كل شريعة ، فقد حق للعرب ان يخلعوا من رقابهم نير ذلك الحكم الثقيل الذي قضى على مدنيتهم وعلومهم ودولتهم ومجدهم وكاد يقضي على ذماء من الحياة بقى فيهم لهذا العهد ، وهم صابرون على مضض ، والصبر له حدّ ينتهى اليه

﴿ القبلة ﴾

[ان قيام العرب الآن على دولة المظالم والمنكرات ناشئ عن فطرتهم الشريفة التى ورثوها من سلفهم الصالح كابراً عن كابر . فهم لم يأتوا ببدعة غريبة عنهم ، ولا خالفوا سنة عرفت عن أجدادهم . وقد جاء فى كتاب (كنز العمال) عن النعمان بن بشير أن الخليفة الثانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال فى مجلس وحوله المهاجرون والانصار :

ارايتم لو ترخصت فى بعض الامور (أى لو تساهلت فى شأن من شؤون الشريعة والحقوق) **ما كنتم فاعلين** ؟ فسكتوا . فقال ذلك مرتين أو ثلاثا . فقال بشير بن سعد : **لو فعلت ذلك قوّمناك تقويم القدح** (وهو السهم المعوجّ قبل أن يراش وينصل) فقال عمر انتم **اذن انتم اذن** (استحساناً لقولهم)

وكذلك القصة المشهورة عن عمر رضى الله عنه يوم خاطب الناس فقال :

ايها الناس من رأى منكم فىّ اعوجاجا فليقوّمه

فقام رجل فقال : **والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا** فقال عمر : **الحمد لله الذى أوجد فى المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه**

نعم ان المتغلبين على البلاد العثمانية اليوم ليس فيهم من يدرك عقله كلمة عمر فضلا عن انتظار صدورها من لسان واحد منهم ، ولكن أبناء اولئك الذين خاطبوا عمر بتلك الكلمة وايديهم على قوائم سيوفهم لا يزالون ولا يزال الخير فيهم ان شاء الله الى يوم القيامة . واذا كان الفاروق الاعظم يهدّد بالسيف اذا اعوجّ فلاحدة الاتحاديين يجب أن يحرّقوا بنار الدنيا حتى ينتقلوا منها الى نار جهنم . ولو كان لمسلم أن يرتفع الحجاب بين سمعه وبين صوت عمر رضى الله عنه وهو فى قبره الشريف لسمعه يقول كلما كتب الله النصر لاولاد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم على متغلبة الاتحاديين : الحمد لله الذى أوجد فى المسلمين ، من ينتقم لدين الصادق الامين ، من هؤلاء الفسقة الملحدين]

وبعد فان التاريخ اليوم يعيد نفسه ، وان شمس الحياة العربية العالية والمجد الباذخ والمدنية الزاهرة ـ التى اشرقت منذ ثلاثة عشر قرناً وثلث قرن من ربوع الحجاز ثم اصبحت وراء حجاب كثيف منذ عهد المعتصم العباسى ـ ستمزق ان شاء الله ذلك الحجاب باشعتها ، وتشرق من حيث اشرقت من قبل ، مادامت الامة العربية قد سلمت مقاليدها اليوم لاكبر رجل فيها ، وابعد العرب همة ، واشرفهم ارومة ، واعرفهم بحالة العالم وما سيكون مستقبل الشعوب عقب هذه الحرب الطاحنة التى تدور رحاها فى الشرق والغرب الا وهو صاحب الجلالة الهاشمية **الحسين بن على** ملك الحجاز والعرب ورافع راية الحق اليوم بين الناطقين بالضاد

وانا لنرجو ان يكون امراء الجزيرة العربية وزعماؤها العضد المتين لهذه النهضة المباركة التى نهضها اخوانهم في الحجاز تأييداً للحق والعدل وتجديداً لمجد العرب الذى أخنى عليه الزمان واستبقاء لسلطتهم المهددة بالزوال بسبب الحرب الناشبة فى اطراف العالم لهذا العهد . ذلك بان هذه الحرب اذا استمرت متأججة النار ولو سنة أخرى فمن المحتم ان تكون نهايتها تغيير خريطة العالم تغييراً يندمج فيه اكثر الشعوب التى لم تلجأ الى قوتها وعزمها ولم تنظر فى المستقبل من اليوم لتبرهن على انها ذات وجود وحياة

والبلاد العربية بسبب اهمية مركزها وكونها نقطة الاتصال بين الشرق والغرب عرضة لان يتناولها هذا التغيير المعظم اما بان يمحى استقلال اهلها فيفقدون حياتهم القومية الى الابد ، واما بان تستعيد مجدها وتؤسس دولتها وتعود كما كانت مهد المدنية والعلم فتكون نعم الصلة بين الشرق والغرب ومركز التوزان الذى تحرص على بقائه معظم الدول ذات المصالح الكبرى في الشرق

فالعرب اليوم لا بد ان يختاروا حالة من هاتين الحالتين ولا ريب في ان الحالة الثانية هى طلبة كل شعب يريد البقاء في هذا الوجود حرا سعيد متمتعاً بنعمة الحكم الذاتى والاستقلال السياسي . فمن المحال ان يكون للعرب طلبة غير هذه الطلبة وغرض دون هذا الغرض . ولقد أثبتوا اليوم للعالم أجمع ـ بتلك النهضة الحجازية العظمى ـ انهم شعب لن يموت كما يريد اعداؤه من دعاة السيادة الطورانية وان هذا الشعب راغب حتما فى ان يكون له وجود سياسي كما لكل الشعوب التى تتصادم لهذا العهد تأييداً لمبدأ حرية الشعوب واستقلالها . وما من دولة من الدول التى تحارب في هذا السبيل اليوم الا وترى ان طلب العرب

هذا حق وعدل ، وانهم شعب ذو قابلية كبيرة واستعداد عظيم لان يحكم نفسه بنفسه بشهادة التاريخ وشهادة أكثر الباحثين فى اخلاق الامم وتركيب ادمغتهم الطبيعي . وحسبهم من ماضيهم المجيد اصدق شاهد عدل

قابلت منذ عهد قريب سياسياً من المحايدين وقد كان آيبا من سياحة فى بعض البلاد العربية بعد ان طاف فى بعض الممالك الاوربية وسألته عن رأيه فى الحركة العربية لهذا العهد وما يمكن ان يكون عرفه عنها فى بلدان الحلفاء أثناء سياحته فقال لى:

« ان ثورة الحجاز يحبذها نحو تسعين فى المائة من أهل البلاد العربية التي مررت بها ،ويتمنون الفوز والنصر لجلالة الشريف ، وقد رأيت حيث كنت من مخائل النجابة والاستعداد ما جعلنى على يقين من ان هذا الشعب العربى له مستقبل حسن جدا اذا عرف كيف يتصرف فى هذه الفرصة . خصوصاً وان العالم سيقلب شكله بعد هذه الحرب وتمر عليه اطوار ليست ببعيدة الزمن كثيراً يختلط فيها حابله بالنابل، فاذا أحكم العرب امرهم ووطدوا دعائم وجودهم منذ اليوم كان لهم شأن وكانوا على مستقبلهم آمنين

اما فى بلاد الحلفاء وخصوصاً فى انكلترا فثق انى رأيت لكم أصدقاء كثيرين فما عليكم الا ان تعرفوا كيف تستفيدون من هذه الظروف وارجو ان تفعلوا ذلك »

ولا ريب فى ان خير طريقة لتأمين مستقبل البلاد العربية واستقلال أهلها هو تضامن امراء الجزيرة وتكاتفهم على تطهير تلك البقعة المباركة من دعاة الطورانية ثم تأمين كل أمير على مقامه ومركزه بطريقة تجعلهم متضامنين جميعاً مع المركز العام تضامناً يجعل البلاد العربية مرتبطة الاجزاء موحدة القوة وان اختلفت بنوع الادارة اختلافا يناسب كل امارة وكل امير

واذا تراخى الامراء وتوانوا عن جمع كلمتهم وتوحيد قوتهم منذ اليوم فتكون جنايتهم على انفسهم وأوطانهم عظيمة جداً وتفلت من ايديهم فرصة ان يعود لهم مثلها أبدا . وحسبهم تنبيهاً وذكرى كلام ذلك السياسي المحايد الذي اوردناه عما سيؤول اليه حال الامم وتطورها ولو بعد حين . وهو يريد بكلامه احد وجهين اما ان الامم ستضطر الى التكون والاندماج بعضها ببعض حتى تؤلف قوتين عظيمتين تحفظا حالة التوازن العامة ، واما ان القوي سيأكل الضعيف فتكون ثمة تصفية فى استقلال الشعوب اشبه بالتصفية التجارية يموت فيها الضعيف ويبقى القوى

وفى كلا الوجهين فالامة العربية يلزمها ان تنظر فى امر سلامتها منذ اليوم ، وذلك بان تكون قوتها الذاتية اولا وذلك لا يكون الا بجمع كلمة امرائها واتحادهم ، ثم قوتها المساعدة والامدادية ثانيا وذلك بان ترتبط مع المركز بالمحالفة مع بعض الدول الكبرى ، و مادام دول الاتفاق اليوم هم بجانب العرب ومن المعضدين لجلالة الملك الهاشمى فالارتباط معهم بالمحالفة هو خير الوسائل لتأمين مستقبل الامة العربية واستقلالها

ومن الثابت اليوم ان الحكومة التركية انما انضمت الى الاتحاد الجرمانى لا لغرض سوى ان تستعين بالاستناد الى القوة على بسط سيادتها المطلقة على بلاد العرب واذلال الامة العربية كما وضح ذلك وضوح الشمس لذى عينين عاجلته يدها الاثيمة فى سورية والعراق والمدينة المنورة وبما صرح به اكثر زعماء الاتحاديين من انهم يريدون ابادة العرب ابادة تامة كيلا يبقى للترك منازع فى السلطة على جميع اجزاء المملكة التركية والتحكم بكيان شعوبها

على انه بصرف النظر عما اذا كانت هذه الفئة السفاحة تستطيع ان تمد يدها السفاكة النارية الى داخل جزيرة العرب كما مدتها الى سورية والعراق بعد ان اصبحت السلطنة التركية على شفا جرف هار ، ولم يغن عن الاتحاديين سفكهم لدماء العرب بلا جريرة ولا اثم ، فان هناك اعتبارات اخرى ينبغي النظر اليها ، وأهمها ان الترك حالفوا الجرمان لاجل ابادة العرب فيلزم العرب ان يحالفوا دول الاتفاق لئلا يبيدهم الترك والجرمان . ثم يتلو هذا فى الاهمية وجوب اتخاذ كل وسائل الحيطة من اجل مستقبل البلاد العربية ومن اجل حرمتها واستقلالها . اذ من البديهى انه متى وضعت الحرب العامة الناشبة اليوم أوزارها وكان قد سمع لسكان الجزيرة العربية صوت اعلنوا به عن امنيتهم فى ابان الحرب فمن البديهى انه لا يمكن ان توضع مسألتهم على موائد الصلح الا موضع الاعتبار والنظر والبحث . بخلاف ما اذا كان لم يسمع لهم صوت ولم يعلم لهم موقف فى هذه الحرب فان مسألتهم تصبح يومئذ على موائد الصلح من الكميات المهملة التى لا تستحق العناية الا من جهة انه فى نصيب من تكون بلاد العرب من الامم المتحاربة، وفى هذا من الخطر على استقلال امراء الجزيرة واستقلال الشعب العربى مالا يخفى على بصير

ولا جرم ان الامة العربية مدينة لسيد البطحاء اليوم على نهوضه فى وجه الظالمين تلك النهضة المباركة التى جعلت للعرب مكانة فى المحافل السياسية واسمعت الامم بين دوى المدافع وصليل السلاح صوت الحق والعدل صاعدا من اعماق الجزيرة العربية الا وهو صوت الاستقلال ، فهل لبقية امراء الجزيرة ان يقتدوا بسيد البطحاء ويبرهنوا للعالم اجمع ان الامة العربية متضافرة متعاونة ، وكلها يريد الحرية والاستقلال ، ليضاعفوا عدد اصدقائهم فى الغرب واعوانهم من رجال السياسة . انا نعتقد انهم سيفعلون ذلك وسيفعلون ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ان شاء الله

« مطلع »

[القبلة]

جاءتنا هذه المقالة العصماء من فاضل جليل معروف فى العالم الاسلامي بمؤلفاته الاجتماعية والتاريخية . وان كل سطر من سطورها ينمّ عن شدة غيرته على جزيرة العرب ، وصحة نظره الى ما سيكون من أمرها فى مستقبلها القريب والبعيد ، واخلاصه فى ايقاظ أهلها الى ما أوجبه عليهم دينهم وكيانهم وقوميتهم من القيام للقضاء على ما بقى للروح الطورانية الخبيثة فى بلادهم أو فيما جاورها من البلاد

لا سيما وانهم ليس فيهم من لم يعجم عود التورانيين ويعرف ما فى قلوبهم من غلّ للغة القرآن والناطقين بها، بل ليس فيهم من لم يسجل عليه التاريخ معرفته بحقيقة التورانيين واعلانه لالحادهم وتعداده لمساويهم واقامته البراهين على أنهم أشد ضرراً على الاسلام وأكثر خطراً على العرب من كل شئ آخر ، لما عرفوا به من نكث العهد وخلق الافتراس والغدر اذا قدروا ، والتسفل والتذلل اذا ضعفوا وعجزوا

وانا لا نظن حضرة الفاضل صاحب المقالة تقصد من هذه الدعوة تكليف أهل أى قطر من أقطار جزيرة العرب الانتقال الى ميادين القتال فى الحجاز ؛ لان القائمين فيه قد وفقهم الله تعالى الى ما يحبه ويرضاه من البطش باعدائه والانتصار عليهم والباسهم لباس الهوان والخذلان فى كل ميدان

وها ان الحجازيين يسمعون ذكرهم دائراً على كل لسان ، وحديث نهضتهم منتشراً في كل مكان ، وشعراء الاقطار يترنمون بالثناء على نهضتهم ، وصحف الشرق والغرب تتناقل بشائر انتصاراتهم ، حتى سمعت الامم - بين دوىّ المدافع وقعقعة السلاح - صوت الحق والعدل الصاعد من قلب جزيرة العرب كما يقول المؤرخ الفاضل منشئ هذه المقالة

أجل . ان الموقف الحاضر والفرصة السانحة يدعوان سكان جزيرة العرب الى كشف القناع عن مبلغ تمسكهم بقوميتهم وحرصهم على كيانهم والدلالة على انتباههم الى تلك الحقيقة التى لا ريب فيها وهى أنّ ما تعمله الامم اليوم سيظهر أثره فى خريطة العالم متى وضعت الحرب أوزارها . وقد أعذر صاحب هذه المقالة بما أنذر ، وان هذا اليوم له مابعده ، والسلام

الروح التورانية

وما يقوله عنها شاعر تركى مسلم وشاعر تركى تورانى

نشرنا فى العدد الماضي مقالة أتينا فيها على شئ من وصف الروح التورانية ومساعي ملاحدة الاتحاديين لاحيائها بعد أن تعاون المسلمون من العرب والترك وسائر الامم على تقليص ظلها وكسر شوكتها واستئصال شرورها ، رحمة بالانسانية ، وحفظاً لآدابها ، واشفاقاً على مآثرها الجليلة أن تسحق تحت ذلك الخطر الداهم والشر المستطير

وقد اطلعنا بعد كتابة تلك المقالة على كتابين يتضمن أحدهما كلمة لشاعر الترك الكبير المرحوم نامق كمال بك في ذم الروح التورانية وبيان ما أصاب الانسانية من فظائعها . ويتضمن الثانى أشعاراً لشاعر الترك الجديد محمد أمين بك يفتخر فيها بتوران والتورانيين والروح التورانية ويستفز الناشئة التركية الى احياء هذه النزعة الخبيثة . فرأينا أن ننقل للقراء كلام الشاعر التركى المسلم وكلام الشاعر التركى التورانى مع ترجمتهما ، ليكون لهم من ذلك مثال صحيح لما قلناه في العدد الماضى

قال المرحوم نامق كمال بك :

« جنكيزكبي ، قبلاندن يرتجى ، بيلاندن خائن ، شيطاندن مدسس بر رئيس جبارك سائقة آمال خونخوارانه سيله (قره قوروم) صحرا لرندن آسيانك هر طرفنه يايلان ميليون ميليون وحشيلر، مملكت يقمقده، انسان تلف ايتمكده طوفاندن كرى قالير آفتلردن دكل ايدى »

ترجمتها :

« ان الملايين من الهمج والمتوحشين الذين خرجوا من صحارى (قره قوروم) وانتشروا فى كل انحاء آسيا بسائق الاطماع الدموية التى اتصف بها جنكيز الجبار - الذى كان أشد افتراساً من النمر وأقطع خيانة من الثعبان واعظم وسوسة من الشيطان - انما كانوا آفة من آفات البشر ، وليسوا أقل من الطوفان تخريباً للبلاد وافناء للعباد »

وقال محمد أمين بك التركى التورانى الذي يسميه الاتحاديون (شاعر الترك) مخاطباً الامة التركية :

سنك كبي بريكيت وبر اولو ملتى
انسان اوغلو طوغدوغى كوندن برى كورمدى.

سن هر يرده فتوحات توركولرى چاغيردك ؛
قارا خانلر ، اوغوزلر ،
أتيلالر ،جنكيزلر ، تيمورلنكلر ، ياووزلر
سنك كنيش كوكسكى قابارتدران اجدادك.
سن توغكى ديكديكك اوچ دنيانك اوستنده
بياض ، سياه عرقلرك ديارنده آكيلدك ؛
شرقك ، غربك يوزلرجه بوتلرينك اوكنده
قيليج ايله قالقانك برنا كرسى طانيلدك

ترجمتها :

ان بنى البشر منذ خلقوا الى الآن
لم يروا أمة باسلة وعظيمة مثلك
انتِ التى ترنمت بأناشيد الفتوحات فى كل مكان
وان قره خان واوغوز ، وأتيلا وجنكيز ، وتيمورلنك
وياووز (السلطان سليم) هم اجدادك الذين يمتلئ صدرك الواسع فخراً بهم
انك ركزت رايتك فوق القارات الثلاث (اوربا

وآسيا وأفريقية) تجرى ذكرك على ألسنة البيض والسود وعرفك الناس بين مئات الاوثان فى الشرق والغرب بأنك آلهة السيف والترس

فانظر كيف كان كمال بك يتبرأ من جنكيز التورانى وقومه الهمج المتوحشين المخربين ، وكيف يقول محمد أمين بك لناشئة الترك ان جنكيز وقره خان وتيمورلنك .... الخ هم اجدادكم الذين تمتلئ صدوركم فخراً بهم

بل انظر الى ذلك المجنون كيف يقول ان البشر منذ بداية وجودهم الى الآن ما رأوا أمة أكثر عظمة ولا أشد بسالة من الامة التى اولئك اجدادها وهؤلاء احفادها . وكأنه لم يكفه كل هذا الهذر والهذيان حتى رفع تلك الامة الى مقام الربوبية واسند اليها الألوهية

واننا ما كنا لنعبأ بهذه الاقوال التى قرأنا وسمعنا مئات أمثالها من هؤلاء الملحدين المغرورين لولا أن هذا الشاعر هو اعظم شاعر عندهم ، وأول من دعا الى تجريد لغتهم من الالفاظ العربية ، وانه لا يقول بيتاً من الشعر الا ويحفظونه لاطفالهم وينتشر على ألسنة شبيبتهم أكثر من انتشاره فى جرائدهم ومجلاتهم وكتبهم

أما الكتاب الذى نقلنا عنه هذه الاشعار فكله من نظم محمد امين هذا وعنوانه :

« أى تورك اويان ! »

ومعناها :

« أيها التركى استيقظ ! »

وكتب فوقها : « تورك يوردنه »

أى : الى الوطن التركى او (جمعية الوطن التركى)

وقد وجدنا هذه النسخة مع نسخ أخرى متعددة فى مدرستهم الابتدائية التى كانوا فتحوها فى المعلاة بمكة المكرمة وقد أحضروها بقصد توزيعها على أطفال بلادنا ليغرسوا فى نفوسهم من الصغر تمجيد جنكيز وتيمورلنك وغيرهما من اعداء الاسلام والعرب وليوهموهم أن تلك الامة أعظم من الامة التى ظهر منها محمد صلى الله عليه وسلم ، فرد الله تعالى كيدهم الى نحرهم ، وأنقذ هذه الديار من دسائسهم ونزغاتهم وأوزارهم ، ولله الامر من قبل ومن بعد

غدر التورانيين باهالى الحلة

روت جريدة (الكوكب) الغراء انه لما وصل (عاكف بك) الحاكم التورانى الى بلدة (الحلة) الواقعة على نهر الفرات فى العراق يوم الاربعاء ١٩ المحرم أرسل الى أعيانها عهد الامان ودعاهم الى مقابلته خارج البلدة . فلما خرجوا لاستقباله قبض عليهم واعتقلهم ثم أباح البلد لجنده فنهبوا الاهالى ودمروا كثيراً من منازلهم وزجوا فى السجن كبير ساداتهم وهو (السيد محمد القزوينى) وشنقوا ثمانية من مشائخهم . ففر أحد أقارب السيد القزوينى الى البادية واخذ فى اثارة القبائل العربية على احكام التورانيين الجائرة

زحف الجيش الهاشمى

الى ــ المويلح ــ

اتصل بنا أن سرية من جيش حضرة صاحب السمو القائد العظيم **الامير فيصل** حفظه الله قد زحفت للاستيلاء على ثغر **المويلح** قاصدة بذلك توسيع خط الدفاع على الاعداء وزيادة عدد المراكز التى تهدد منها السكة الحديدية

فرح المصريين

بانتصارات الجيوش الهاشمية

جاءتنا البرقية التالية من حضرة صاحب العزة السري الوجيه محمد وحيد بك الايوبى :

مصر ـ في ٩ ربيع الثانى (الساعة ٣ مساء)

جريدة القبلة ـ بمكة المكرمة

ان مصر في فرح عام عظيم لانتصارات جيش ابن الرسول

وحيد

وصول أشرف

الى مكة المكرمة

وصل (أشرف) الى مكة المكرمة تحت الحفظ فى نحو الساعة الثالثة من صباح أمس ومعه اسير برتبة يوزباشى اسمه عزت افندى وآخر برتبة ملازم واسمه ادهم افندى

وقد سلموا الى حضرة وكيل القائد العام فى مكة المكرمة لوضعهم فى المكان المخصص لهم فى الثكنة العسكرية بجرول

التجارة في (الوجه)

جاءنا من مقام رئاسة وكلاء الحكومة الهاشمية السنية البلاغ الآتى :

بما أن منطقة ثغر (الوجه) صارت من جملة املاك الحكومة العربية الهاشمية فقد فتحت تلك الجهة أبوابها للتجارة العمومية وارسال البضائع اليها بشرط مرورها من جمرك جدة

وعلى ذلك فان الحكومة السنية تعلن كل من اراد أرسال أنواع البضائع الى هناك بان له الحرية التامة في ذلك بضمانة الحكومة ، وهى تقبل مراجعة كل من يحصل لبضائعه ادنى ضرر وتزيل كل الاسباب والموانع في هذا الباب على الشرط المذكور آنفاً

اما البضائع التى لا تمر على جمرك جدة فتعد مهربة وتصادر ويعاقب صاحبها . وليكون ذلك معلوماً للعموم اقتضى اعلانه

توتر العلائق

بين المانيا والولايات المتحدة

ورد فى التلغرافات التى وصلت الينا اثناء طبع الجريدة أن الباخرة (فيوبانيوز) الالمانية التى كانت محجوزة فى ثغر (شارلس تون) بأمريكا منذ بداية الحرب قد فرت من هناك على حين فجأة

والمظنون أنها أقدمت على هذا العمل بايعاز من وزارة البحرية الالمانية

وقد توترت العلائق بسبب ذلك بين الولايات المتحده الاميريكية وألمانيا لأن فيه خرقاً لحياد الاولى . ودخلت المسألة فى شكل أزمة سياسية . وتقول الجرائد الاميريكية التى تصدر فى نيويورك : « ان قطع العلائق بين الحكومتين أصبح لا يحتمل الا بضع ساعات » على أنه لم يصدر بلاغ رسمي بهذا الشان حتى الآن

النقود الفضية

الممسوحة

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام البلاغ الآتى :

ان الحكومة العربية الهاشمية أيدها الله قد علمت بأن التجار وعموم الباعة فى الاسواق يمتنعون من قبول النقود الفضية الممسوحة (اى الريالات المجيدية وأنصافها وأرباعها والقروش الفضية) وقد حصل ولا يزال يحصل للناس ضرر من هذه الجهة خصوصاً طبقة العمال والارامل والعائلات الفقيرة . حتى صاروا يضطرون الى بيع هذه النقود للصرافين بنقص فاحش . ولدى عرض هذا الامر على الحضرة الملوكية الهاشمية صدرت الارادة السنية بوجوب قبول كل النقود التى لا يزال عليها أثر الكتابة ومعاقبة كل من تردد فى التعامل بها . وأما النقود الممسوحة كتابتها بتاتاً فكل من بيده شى منها يقدمه للخزينة المالية الجليلة ويستلم منها عوض المجيدى الممسوح الذى هو بعشرين قرشاً دارج البلدة خمسة عشر قرشاً دارج البلدة سالماً من المسح وكذلك كل أجزاء النقود الفضية تبدل من خزينة المالية الجليلة بنقص الربع . وذلك لازالة الضرر الواقع للناس الى ان تنفد من أيديهم هذه النقود الممسوحة التى يتضررون منها . وقد اقتضى اعلان هذا ليحيط الجمهور به علماً

أخبار خارجية

زنجبار

أرسلت حكومة زنجبار حضرة السيد سرحان بن ناصر البوسعيدى والى زنجبار الى مصر ليدخل فى مدارسها السيد فريد والسيد سعود نجلى السيد على بن حمود سلطان زنجبار السابق

عزيمة انكلترا

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة فى مجلس العموم الانكليزى قال فيها :

اقف أمام المجلس اليوم وعلى عاتقى أثقل تبعة تقع على عاتق رجل هو المشير الاكبر للمملكة فى اعظم حرب خاضت بلادنا غمراتها ، وهى الحرب التى يتوقف مصير هذه البلاد على نتائجها . وحسبى أن أقول انها أعظم حرب وقعت فى تاريخ البشر . وان عبئها أعظم عبء تحملته هذه البلاد أوسواها من البلدان . وستكون نتائجها أعظم من نتائج كل حرب إكتوت الانسانية بنارها

فلتنبذ الامة كلها رخاءها وكالياتها ومسراتها ولهوها وتافهها فداء للمصلحة العامة كما فعل جنودنا الابطال . ولتعلن على رؤوس الاشهاد صومها العام وتقشفها الوطنى ابان الحرب

انها اذا فعلت ذلك حسنت حالة الامة وقويت عقلياً وادبياً وجسدياً

ان جيوشنا قد تتمكن من اخراج العدو من قرى فرنسا الخربة وتطرده من سهول البلجيك الى ما وراء نهر الرين . ولكن الامة كلها اذا لم تتحمل جانباً من عبء النصر فانها لا تستفيد منه . فالامة لا تعظم بما تربحه بل بما تبذله . وما علينا الا أن نجعل ثقتنا بجيشنا بدلاً من الاستسلام الى عهود نكث العدو بها وانتهك حرمتها أكثر من مرة

ولما انتهى لويد جورج من خطبته نهض المستر اسكويث رئيس الوزارة السابقة فقال :

لست أود أن أكون زعيم حزب معارض لانى لا أتوقع أن أرى هنا معارضة

ميادين الشرق وميادين الغرب

احتدمت المناقشة بين الكتاب الحربيين على أثر انفراط عقد مؤتمر الحلفاء في رومة . ففريق منهم يقول بوجوب العناية بالميادين الغربية وفريق يقول بوجوب الالتفات الى الميادين الشرقية . وقد كثر انصار القائلين بأن مساعي الحلفاء الحربية في الشرق يجب أن تكون محدودة الآن حتى يكسروا قوة ألمانيا فى الغرب الذى جمعت فيه اعظم جيوشها . ولكن يقال من جهة ثانية ان مصلحة الحلفاء تقضى بالفصل بين المانيا والنمسا . وقد كثر القال والقيل ولاسيما فى باريس عما اذا كان مؤتمر رومة أقر على شيء من هذا أم لا

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة عادت من بورسودان وسواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٠	فول
٣٠	بصل
٥٠	رأس غنم
٢٠	بطاطس
٥	سكر
١٤	قماش
١٠	تنكات غاز
١٦	بضائع مختلفة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
صددنا هجوم الاعداء بالقرب من (لوس) واستولينا على خنادق المانية عديدة فى ميدان (ايبر)

اذعان اليونان

أثينة — فى ٤ ربيع الثانى
أقام اليونانيون احتفالا حيوا فيه رايات الحلفاء . وقد حضره سفراء الدول المتحالفة و رجال الوزارة اليونانية

اختلاف البلغاريين والالمان

جاسى — فى ٤ ربيع الثانى
ازدادت الاحوال سوءاً بين البلغاريين وجنود الالمان . وقد نشب بين الفريقين عراك زهقت فيه أرواح كثيرة

الميدان الفرنسوي

باريس — فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
ان المدافع تطلق بصورة متقطعة على مجموع خطوط القتال . وقد اشتدت الوطأة بوجه خاص فى مقاطعة (فردون) وفى (الالزاس)

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
أصدر الجنرال هايغ بلاغاً رسمياً قال فيه : ان جيوشنا اسرت ٣٥٠ أسيراً فى جهات (تراتلوى) . وان الالمانيين قد خابوا فى هجماتهم التى قاموا بها للوصول الى خطوطنا فصددناهم بكل عزم وثبات

الالمان وسويسرا

باريس — فى ٥ ربيع الثانى
مازال الالمانيون يحشدون جنودهم على حدود سويسرا . وسيكون الفرنسويون على استعداد تام لمقابلتهم اذا شعروا منهم بنية الهجوم من تلك الجهة . وقدمد الفرنسويون الخطوط الحديدية الجديدة على حدود سويسرا وأنشأوا الطرق والمسالك هناك

الميدان الروسى

بتروغراد — فى ٥ ربيع الثانى
هجم الالمانيون مرتين فى الجهات الغربية من نهر (ريغا) فصدتهم الجيوش الروسية وألحقت الفشل بما بذلوه من المساعى انسحبت القوات النمسوية الى الجهات الغربية من (اوبى بوتيك) . وأخذ الروس من النمسويين عدة خنادق فى جهات (بجشانى)

ميدان العراق

لوندرة — فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
هجمنا على الاعداء هجوماً عظيماً فى ميدان كوت الامارة بالعراق . واستولينا على الخنادق التى كنا قد أخليناها بصورة مؤقتة منذ بضعة أيام . وقد بلغ عدد قتلى الترك الذين دفنوا مقدار تسعمائة وخمسين قتيلا . ووقع فى أيدينا مائة وخمسة وعشرون أسيراً . وغنمنا مدفعاً كبيراً ومدفعاً رشاشاً ومؤونة لتجهيز وبناء ثلاثة خنادق

انزال طيارات ألمانية

باريس — ٥ فى ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
انزل الفرنسويون ثلاث طيارات من طيارات الاعداء الى الارض فى بلاد (الالزاس)

الميدان الرومانى

بتروغراد — فى ٥ ربيع الثانى
أسر الرومانيون من الاعداء ١١٣٠ أسيراً فى شمال (بالك بيتى)

الجيش البلجيكى

لوندرة — فى ٨ ربيع الثانى
صد البلجيكيون هجمات جنود الهتساس الالمانيين

الميدان الرومانى

بتروغراد — فى ٧ ربيع الثانى
تدل البلاغات الرسمية الرومانية على أن (هندنبرغ) قد خاب فيما حاوله من قلب جناح الجيش الروسى الرومانى . وقد انسحبت الفرق الالمانية من مراكزها ووضع بدلا منها جنود من الترك والنمسويين

توزيع الجيش الالمانى

لوندرة — فى ٧ ربيع الثانى
أخبر الثقات فى بلاد هولندا أن الجنود الالمانية تحتشد على حدود هولندا فى جهات (جيزل) وبعضها يرسل الى الالزاس . وتقدر تلك القوة بأربعين ألف مقاتل بينهم كثير من رجال المدفعية

الميدان الروسى

بتروغراد — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
أسر الروسيون ألف مقاتل من جيش العدو أثناء المعركة التى دارت فى جنوب (بيكونيفا)
وأسر الروسيون أيضاً فى يوم عيد ميلاد امبراطور ألمانيا ثلاثمائة وستة وخمسين أسيراً من الاعداء فى (زافالوى) وقتلوا خمسمائة

الميدان الفرنسوى

باريس — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
هاجمت جيوشنا خطوط الاعداء فى الجهات المجاورة لموقع (فرسيل) ، وأمطرت خنادقهم بوابل من نيران القنابل، وألحقت بهم خسائر عظيمة
اخترقت جنودنا الخط الثالث من خنادق الاعداء بالقرب من (ارمنتيير) ، وأسرت عدداً عظيماً منها
انفجر لغم كان موجوداً بالقرب من (لنس) . وأصلت بطارياتنا المراكز الرئيسية للعدو هناك بنار حامية

الميدان الفرنسوى

باريس — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
نشب قتال بين دورياتنا ودوريات الاعداء فى مقاطعة (شمبانيا) و (ايارج) وفى مقاطعة (الالزاس)
صددنا هجوماً وجهه الاعداء على خنادقنا فى (هرتمن ويلركيف)

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
غزونا خطوط الاعداء الواقعة فى الشمال الشرقى من (فرمل) وأطلقنا مدافعنا على المتاريس الالمانيه فقتلنا كثيراً من الموجودين فيها
اخترقت مفرزاتنا خطوط الاعداء فوصلت الى الخط الثالث الواقع فى الشمال الشرقى من (ارمنتيار) وأتلفنا المتاريس وقتلنا من فيها من الرجال وأسرنا بعضاً منهم
اشتدت وطأة المدافع من الطرفين فى شمال ميدان السوم وفى منطقة ايبر
اطلقنا مدافعنا الضخمة على مراكز الاعداء ومستودعاتهم فى شمال (الانكر) وقرب (لنس)
حطمنا طيارة ألمانية وفقدنا واحدة من طياراتنا

بين الروس والترك

بتروغراد — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
استولت جيوشنا بأسنة الحراب على خنادق الترك التى فى الخط الاول الواقع فى الجنوب الغربى من (بوتوتورى) ووطدت اقدامها بالرغم من الهجمات الشديدة التى قابلنا الترك بها فألحقنا بهم خسائر جسيمة . وقد أتلفنا خنادق الاعداء ونسفنا ستة أفران خاصة بصنع الالغام . وأخلى الاعداء مراكزهم . ثم اعادوا الكرّة علينا فأرجعناهم الى الوراء وأسرنا منهم ضابطاً و ٢٨ جنديا

[القبلة] — لانعلم بين بلاد الاناضول الناشبة فيها الحرب موقعاً اسمه (بوتوتورى) ولعل هذه الموقعة بين الروس والجيش العثمانى الذى ارسله الاتحاديون الى ميدان (ريغا) لمساعدة الالمان

الميدان الرومانى

بتروغراد — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
نجحنا فى المعركة التى نشبت فى الشمال من (جاكوينى) الواقعة فى الجنوب الغربى من (كيمبولونغ) وأسرنا ألف جندى وثلاثين ضابطاً

ميدان العراق

لوندرة — فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولينا فى الضفة اليمنى من نهر دجلة — فى الجنوب الغربى من كوت الامارة — على الخط التركى الاول والخط التركى الثانى فى ميدان عرضه أربعة كيلوا مترات ، وعلى الخط الثالث والرابع فى ميدان عرضه ستمائة متر

مؤتمر جديد للحلفاء

بتروغراد — فى ٨ ربيع الثانى
وصل مندوبو فرنسا وانكلترا وايطاليا الى بتروغراد لحضور مؤتمر الحلفاء

العدد ٥١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

انقطاع العلائق

بين امريكا والمانيا

قالوا « ان امريكا بلاد العجائب » وقد صدق هذا القول عليها في هذه المرة أيضاً اذفاجأت الدنيا بخبر قطعها للعلائق السياسية بينها وبين ألمانيا ، وليس وراء ذلك الا الحرب المكشرة عن أنيابها والاهوال التي لم ترعين البشر مثيلاً لها قبل عهدنا هذا . فتلقت الامم هذا الخبر بغاية الدهشة والاستغراب ، لاسباب متعددة أهمها ان أمريكا ليس لها في اوربا والشرق مصالح تصل بها الى درجة قطع العلائق السياسية بينها وبين أحد الفريقين اللذين يتذابحان في كثير من بقاع الارض ، ولأنها لم يعرف لها في تاريخها ثأر أو ضغينة عند الالمان وأنصارهم في زمن من الازمان ، ثم لأنها كانت أعظم أمم الدنيا ربحاً من وراء حيادها بما يتدفق على خزائنها من الذهب الوهاج ثمناً لمصنوعاتها الحربية والتجارية ، فاقدامها الآن على هذا العمل - وهي أمة الرزانة والتعقل - لابد أن يكون له سبب عظيم يتعلق بمستقبلها ومستقبل البشر جميعاً

نعم ان هرب الباخرة (فيوبانيوز) الالمانية يعد أمراً عظيماً بالنسبة الى كرامة تلك البلاد ، لما يتضمن من معاني الاستخفاف بها وعدم المبالاة بما لديها من القوة التي تؤيد حرمة حيادها . الا أن هذا الحادث لم يكن ليبلغ بأمريكا الى حد قطع العلائق السياسية لولا أن هنالك سبباً آخر ذا مساس بمستقبلها ومستقبل الانسانية بأجمعها كما قلنا

شعرت ألمانيا بما هي فيه من الضنك الناشئ عن طول مدة الحرب ، فطلبت الصلح بوساطة المحايدين في الظاهر واعتماداً على مساعي أمريكا في الواقع ، حتى لقد قال الدكتور دكربر رئيس الوزارة النمسوية يومئذ : « ان في استطاعة أمريكا أن تلعب دوراً عظيماً في الصلح فتسمو منزلتها وتصير صاحبة الكلمة الاولى في العالم . وقد صار انتهاء هذه الحرب الفظيعة وحياة اوربا الاقتصادية في يد امريكا . فهل ذكر تاريخ بني البشر أن الانسانية عهدت الى أمة من الامم بمثل هذه المهام العظيمة في زمن من الازمان ؟ » وعلى أثر ذلك باشرت أمريكا القيام بهذا العمل الانساني بكل اخلاص ، وعرضته على دول الحلفاء ، وطلبت من الفريقين المتحاربين أن يبوحا لها بشروطهما وأن يصرحا لها عن غايتيهما من هذه الحرب لتعرف موقفها فيها وتعين خطتها نحوها . ولا يزال القراء يذكرون قول المستر (لنسنغ) وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية على أثر توسط حكومته في أمر الصلح : « ان حقوقنا تمس يوما فيوماً أكثر من قبل فيحق لنا أن نعلم ما يطلبه كل من الفريقين المتحاربين لكي نطبق سياستنا المقبلة على ذلك » وقوله أيضا : « ان موقف المحايدين يزداد حرجاً . وان الولايات المتحدة تساق الى شفا الجرب »

وما ذا كانت نتيجة التوسط ؟

علمت أمريكا في النتيجة أن أهم ما يدور عليه غرض الحلفاء غايتان أساسيتان وهما : تحرير القوميات في أوربا وتركيا حتى لاتتحكم قومية في مواهب قومية أخرى أو تقف في طريق حياتها وارتقائها . واراحة العالم من حرب أخرى مثل هذه الحرب بايجاد ضمانات قوية لاستمرار روح السلام

ولقد وافقت الحكومة الاميريكية على هاتين الغايتين فصرح الدكتور ويلسون رئيس هذه الحكومة بأن الصلح يجب أن يبنى على اساس حقوق الجنسيات وهو المبدأ السياسي الذي تمسكت به أمريكا من أيام رئيسها (مونرو) . وقال من جهة ضمانة السلام في المستقبل انه مستعد لتأييد ذلك بقوة السلاح إذا اقتضت الحال ، حتى قالت جريدة (ديلي تلغراف) الانكليزية « ان الرئيس ولسون بالغ في تأييد هذا الغرض من أغراض الحلفاء فأدخل بذلك تغييراً كبيراً على تقاليد الولايات المتحدة وعاداتها »

وهذا منتهى ما ينتظر من خدمة امريكا للانسانية وسعيها للسعادة العامة بعد هذه الحرب المشؤومة

أما ألمانيا فقد ظهر لامريكا انها في غير هذا الوادي ، فهي لاتدين لشيء في هذا العالم غير القوة ، وقد ظلت نحو أربعين سنة وهي تربي افراد شعبها تربية المتصرف في قواهم ومواهبهم لتستولي بهم على العالم كله ، وقد ادخرت لذلك كل الاسباب المشروعة وغير المشروعة ، وحولت علم علمائها وذكاء أذكيائها وأموال تجارها وسواعد عامتها وجهلائها الى غرض واحد وهو (السيادة على الامم) ، وهي لاتبالي بما تقترفه في هذا السبيل من رمي النساء بقنابل الطيارات واغراق غير المحاربين بالالغام وطربيد الغواصات وليس لها وازع من المعاهدات يمنعها من الاعتداء على من لم يحاربها كالبلجيك وغيرهم ، وقد سودت صحيفة تاريخها بما اقترفته من المظالم والآثام في كل بلد وطئته سنابك خيلها . وشجعت متوحشي التورانيين على الفتك الذريع بمن أوقعهم سوء الحظ تحت حكمهم من أبناء العناصر المجردين من كل سلاح يصلح للدفاع عن أنفسهم . وكانت أول كلمة قالها امبراطور المانيا عند اعلان الحرب « ويل للمغلوب ! » ، فلما رأت دولته عجزها في السنة الثالثة عن بلوغ أمنيتها ، وقد اتسعت عليها دائرة الخطوب من كل جهة ، وعمت الويلات ربوعها بسبب الحصر البحري الشديد الذي ضيق عليها المنافس ، وبسبب النفقات الهائلة التي اضطرت الى انفاقها طول هذه المدة ، لجأت الى طلب هدنة سمتها صلحاً وأرادت اذا هي حصلت عليها أن تعود الى تهيئة كارثة جديدة للعالم الانساني باستكمال نقائصها واستئناف حرب توصلها الى ماتريده من التحكم في مستقبل البشر ، فخاب ظنها بما أظهره الحلفاء من قوة العزيمة والاصرار على نوال مايقصدونه من الغاية الشريفة . وحينئذ عرفت أمريكا الجهة التي تقضي عليها الانسانية والمصلحة العامة بالانضمام اليها ، ففاجأت العالم بالخبر الذي جعلناه موضوع مقالنا اليوم

فأمريكا قطعت علائقها السياسية بالالمانيين وردت اليهم سفيرهم واستردت من عندهم سفيرها وقناصلها لأنها أصبحت على ثقة تامة بانها تنتصر بذلك للمدنية على الهمجية ، وتؤيد مبدأ تحرير الشعوب على مبدأ استعبادها والتحكم في حياتها وسعادتها ، وتحقق ما تطلبه الانسانية من ضمانة استتباب السلام والضرب على أيدي القوم الذين يحلمون بازعاج العالم لأجل أطماعهم ، ويتلذذون بسفك الدماء شفاء لما في نفوسهم ، مع ماهم حاصلون عليه من الاستقلال الذي أوصلهم الى مابلغوه من القوة والثروة والصناعة والمتاجر الواسعة

ويقول رئيس الولايات المتحدة انه واثق من ان كل المحايدين سيحذون حذو حكومته في الانتصار للحق على الباطل ، وقد سارعت حكومة البرازيل الى ذلك ، وربما تبعتها هولندا فغيرها

واننا نكتب هذا ولاندري ماذا عزم المائة المليون من سكان الولايات المتحدة على عمله بعد قطع علائقهم بألمانيا . ولكن هذا لا يمنعنا من التبصر في اجماع اوربا وامريكا بل والبشر كلهم على استنكار الغاية التي ترمي اليها ألمانيا وما ترتكبه في سبيل ذلك من الفظائع . ولاريب في أن هذا الاجماع هو الاول من نوعه في تاريخ البشر . ولعل الشعب الالماني سيقف الآن هنيهة للتأمل فيما اذا كان البشر كلهم مخطئين أو أن الخطأ في جانب زعماء ألمانيا وستقع عقوبته على رؤوسهم وحينئذ يحق للبشر جميعاً ان يختموا هذه الحرب بكلمة « ويل للمغلوب » التي افتتحها بها الامبراطور غليوم

محب الدين

كتاب
من جلالة ملك الحجاز

قرأنا في جريدة المستقبل الغراء هذا الكتاب الكريم وتعليق حضرة الكاتب الفاضل الشيخ على الغاياتى عليه فآثرنا نقلهما للقراء لئلا يفوتهم شئ مما ينشر في الخارج متعلقاً بنا . قال زميلنا الشيخ على الغاياتى :

ارسل اليَّ **الحسين بن على** صاحب الجلالة الهاشمية ، وواسطة عقد السلالة النبوية ، ملك الحجاز وسيد الجميع ، الكتاب الآتى بنصه الكريم ، قال :

حضرة الاديب الالمعي الشيخ على الغاياتى ، وفقه الله الى مرضاته

حمل الينا البريد الاخير كتابكم الشائق ، ومقالاتكم الثلاث الغراء المنشورة في « جورنال دى جنيف » فتلوناها مسرورين من غيرتكم وكمالاتكم ، وذلك منتظر من المخلصين امثالكم. وان اكثر ما ذكرتموه صحيح لاغبار عليه ، سوى بعض امور اقتضاها بعد المكان ، وافتقار الاخبار الى سندوثيق ، والعصمة لله وحده . وانا نشكركم على كل حال ، ونؤكد لكم اننا لم نقصد بنهضتنا هذه غير خدمة الاسلام بالعرب لما تحقق لنا من نوايا الاتحاديين السيئة نحو كليهما . فليس مثار حركتنا ومنشأ قيامنا غير مصلحة وكيان جامعة محض بلادنا العربية ، بدون تفريق في المذهب . هذه هى الغاية القصوى دون سواها ، وقد استقلت البلاد فعلاً وتم موسم الحج المبرور على خير وفي خير وشهد حجاج بيت الله الحرام من دلائل النهضة ما اطمأنت له قلوبهم ، وطابت نفوسهم ، ولقد احسنتم في كلامكم على تلك الاسباب ، واصبتم محجة الحقيقة والصواب . وفقكم الله في جميع اعمالكم الى نفع بنى جنسكم ودينكم بمنه وكرمه

مكة المكرمة
كتب في غرة صفر الخير
سنة ١٣٣٥

محبكم
الحسين

***

وكل من تأمل في هذه الكلمات الملوكية الغالية يرى لاول وهلة نور الديموقراطية العربية الاسلامية يتجلى باكمل معانيه من خلالها . حتى انه ليخال له ان ابن الخطاب هو المتكلم بما عهد فيه من حب التساوى الذى جاء به الاسلام ، والبعد عن عظمة الملك والتعالى على ابناء الامة ، ومن تقريظ المحسن وانتقاد المسئ ، والصراحة في الجواب والصدق في القول

فقد خاطبني الملك المعظم ـ وهو من لا يدانيه في العرب مدان ـ خطاب اخ لاخيه ، أوصديق لصديقه ، منوها بفضل هو مسديه ، مذكراً بما قد يكون وقع فيه اليراع من خطأ في شرح أو تفصيل لبعض المسائل الثانوية . ولم يشأله الخلق الشريف والكرم السامى ان يدع تذكيره بلا عذر يقوم به ، فى مبالغة في اللطف ورقة الطباع . وقدشكر لى ما أنا في حاجة الى شكر جلالته عليه من خدمة الجامعة العربية ، والدين الحنيف . فما انا في الحقيقة الا عامل صغير من عمال نهضة هو امامها المتبوع وحامل لوائها المرفوع

فاين هذه الاخلاق العربية العالية من الكبرياء وورم الاقوال والاعمال التى جاء بها الترك ، فسرت عدواها الى امراء المسلمين من عجم وعرب واصبحنا نرى بين الرعية وراعيها سجفا كثيفة بل اسوارا منيعة لا يصل الى ما وراءها سمع ولا بصر . ومن هنا اتسعت شقة الجهل بين الطرفين ، فحسب السلطان انه نصف اله أو اله كامل يجب على الشعب ان يعبد عظمته اوجلالته . مسبحا بحمده مقدسا له وان يك في الحقيقة انسانا ككل انسان . نصب نفسه او نصبه غيره ليقوم بخدمة قومه ونفع بلاده . لا ليستبيح اموال العباد ودماءهم . لاهيا لاعبا . لا يهمه غير قضاء شهوة بهيمية . من ملء بطنه . ولذة جواسه المادية . وقيام نفراشيه بالقرود من حجابه وحراسه وندمائه بتقبيل يديه اذا اقبل أوادبر . والانحناء امام هيكله المقدس كلما بدا أو احتجب

كل ذلك مخالف لآداب الاسلام وتعاليمه الحرة كما تنطق بذلك سيرة خلفائه الراشدين . وملوكه العادلين . فالحمد لله الذى ارسل **الحسين بن على** بعد ان بلغ من ظلم الحكام وغلوائهم ، وجهلهم وخيلائهم ، انهم نسوا كل حد . فجاء الشريف ابن الشريف مجدداً لعهود اجداده الامجاد ، سالكا بدولة العرب مسلك الهدى والسداد . وفقه الله

وبعد . فان ماصرح به مولانا في كتابه من اسباب نهضته وقيامه لمما تثلج له الصدور . وتقر العيون . اراد حفظه الله ان يخدم الاسلام بالعرب ، وان يقيه ويقيهم شر مؤامرات الاتحاديين وارادتهم بهما سوءاً . فهب شاهراً سيفه ذوداً عن البلاد العربية . وصوناً للجامعة العربية . وتفانيا في حب العرب والعربية « بدون تفريق في المذهب » . فليس اليوم بين الناطقين بالضاد مسلم ولا مسيحي ولا يهودى ، وانما هم جميعهم عرب تظلهم راية ملك عربي غايته القصوى الدفاع عن جامعتهم ، والمحافظة على حقوقهم . وقد استقلت البلاد وتم لها الفوز على عدوها العنيد القديم . وسطعت انوار الحرية والامن والعدل والنظام على ربى مكة المكرمة ، فامها عشرات الالوف من حجاج بيت الله الحرام ، فشاهدوا « من دلائل النهضة ما اطمأنت له قلوبهم ، وطابت نفوسهم » . وهذا غاية ماتصبو اليه آمال المسلمين ، وتهنأ به افئدة العرب

فسر ايها الملك المعظم في سبيلك المحمود فالله واقيك ، وجدك الاعلى راعيك . ونحن بك مقتدون ، وبهديك مهتدون . اقلامنا وقف على خدمتك ، وقلوبنا رهن على محبتك ، فالى الامام ايها الامام الى الامام

على الغاياتى

أخبار المعسكرات العربية

اللاجئون من المدينة المنورة

وردت من المعسكرات العربية برقيات بأن العشرات من عائلات المدينة المنورة وجنودها يلجأون في كل يوم الى حمى حضرات أصحاب السمو الامراء الكرام

حالة المدينة المنورة

ويقول هؤلاء اللاجئون وغيرهم ممن كان في المدينة المنورة ان الحالة هنالك أمست سيئة جداً بسوء تصرف المتغلبين . وان الحرم النبوى الشريف لم يبق فيه شئ من الاشياء الفضية أوالذهبية أوغيرها من الادوات الثمينة . وقد حولوه الى مستودع ذخائر ومؤن . ومما علمته معسكراتنا المظفرة أن المتغلبين أعلنوا الاهالى بلسان المنادى ثلاثة أيام بوجوب تقديم حجج بيوتهم وأملاكهم للحكومة وصاروا يعطونهم في مقابلها ورقة وصل صغيرة

مكارم البيت الهاشمى

وقد علمنا أن حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك دولة الرأفة والعدل والاحسان قد أرسل أوامره الكريمة الى اصحاب السمو الامراء الفخام باكرام مثوى اللاجئين وتخفيف مصائبهم واطلاق الحريه لهم في الاقامة حيث شاؤا . الا أن اقامتهم في ثغور الدولة الهاشمية القريبة من المدينة المنورة يسهل عليهم العودة اليها عن قريب ان شاء الله تعالى

اضطراب حالة الاعداء

ولم يبق ريب في ان الاعداء باتوا في وجل واضطراب منذشعروا بان صاحبي السمو الاميرين الجليلين عبدالله وفيصل يقومان بحركة الالتفاف عليهم من الشمال ويؤسسان مراكز لهما تهدد خط السكة الحديدية فبادر فخرى باشا لارسال ضباط وجنود وذخائر الى الشام قبيل انقطاع السكة الحديدية . ولاشك في ان من اكبر اسباب ذلك اشتداد يأسهم من امكان بقائهم في المدينة المنورة وتوقعهم حلول يوم خروجهم منها

امريكا والمانيا

انقطاع العلائق ـ سحب السفير الاميريكي من برلين

واشنطون ـ في ١١ ربيع الثانى

تحقق ما توقعته الصحف الاميريكية عن قرب انقطاع العلائق بين امريكا والمانيا ؛ وقد اعطت حكومة الولايات المتحدة جواز السفر للكونت برنستوف سفير المانيا في واشنطون اشارة الى ضرورة مغادرته البلاد

تلقى المستر جيرالدسفير الولايات المتحدة في برلين أمراً من حكومته باقفال السفارة الاميريكية وكل القنصليات التابعة لها

الاميريكيون على رأى حكومتهم

واشنطون ـ في ١١ ربيع الثانى

كان اعلان الحكومة الاميريكية لقطع العلائق مع المانيا عقب اجتماع اركان الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ واقناعهم الدكتور ويلسون رئيس الجمهورية بأن البلاد أجمعت على قطع العلائق مع ألمانيا

خطبة الرئيس ويلسون

واشنطون ـ في ١١ ربيع الثانى

بالرغم من تراخى العلائق بين امريكا والمانيا في خلال الشهرين الماضيين فقد جاء أعلان انقطاعها مقروناً بدهشة غير منتظرة . وقد ألقى الرئيس ويلسون خطبة في (القصر الابيض) وهو المنزل الذى يقيم فيه كل من يتولى رئاسة جمهورية الولايات المتحدة ومما جاء في خطبته أنه على يقين تام من أن كل الممالك والبلاد المحايدة ستحذوحذوأمريكا وان كل القابضين على أزمة الامور وأصحاب النفوذ في البلاد الاميريكية يساعدون الرئيس في هذه الحركة

طلب اطلاق الاميريكيين المعتقلين

واشنطون ـ في ١١ ربيع الثانى

طلبت الحكومة الاميريكية من ألمانيا اطلاق الرعايا الاميريكيين الذين قبضت عليهم بواخر ألمانيا المسلحة التى اتخذت قطع الطرق البحرية مهنة لها وهى تتجول في البحر المحيط الاطلانطيكى لهذا الغرض

أمريكا والنمسا ـ البرازيل والمانيا ـ هولندا والمانيا

واشنطون ـ في ١١ ربيع الثانى

صدر بلاغ بأن الولايات المتحدة الامريكية قطعت علائقها السياسية مع النمسا أيضاً

لوندرة ـ في ١١ ربيع الثانى

أشيع أن انقطاع العلائق السياسية بين حكومة البرازيل وألمانيا بات قاب قوسين أو أدنى ، وان أفصل ألمانيا في البرازيل منذ السنة الماضية ترجح أن هذه الحكومة تسلك مسلك امريكا

باريس ـ في ١١ ربيع الثانى

ترى الصحف الهولندية أن احتمال خوض هولندا غمار الحرب العمومية قد ازداد زيادة عظمى . وقد ذهب من الاذهان ذلك الاقتراح الذى عرض في المانيا لشن الغارة على هولندا وسائر الدول الصغيرة وخرق حيادهن للحصول على المؤن والذخيرة

حامية مكة المكرمة

شاهد أهالي مكة المكرمة في صباح اليوم منظراً بهيجاً ملأ قلوبهم غبطة وسروراً . فقد كان قسم من الحامية العربية المؤلفة من متطوعة المكيين يسيرون بنظام تام واتقان عجيب وأمامهم الموسيقى العسكرية التي وصفناها لقرائنا الكرام في أحد الاعداد الماضية ويتخلل هذه القوة مدافعها وأدواتها . وقد كان لذلك أثر ابتهاج في نفوس الخاص والعام لما رأوه في أبنائهم من سرعة اقتباس اجود أنواع النظام فضلا عما في ذلك من بواعث العزة ودواعي الفخر . وكانت ألسنة الرجال والنساء عند رؤيتهم هذا المشهد الجميل تنطلق بالادعية الخالصة للمولى عزوجل أن يعزّ الاسلام بالعرب وأن يعزّ الاسلام والعرب معاً بمصدر خيرهم وعزهم صاحب الجلالة الهاشمية وأن يجزيه عنهم أفضل الجزاء

جمال باشا

وردت الى جريدة الاهرام برقية من (رومة) بأن صحف بلدان الاعداء علمت أن جمال باشا استدعي بواسطة التلغراف الى الاستانة

الباخرة (حجاز)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (حجاز) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية :

من بومباي

طرد		طرد	
١٩٤٥٧	رز	٤٧٨٢	بضائع مختلفة
١١٧٥٥	ذرة	٢٢٤٠	حنطة
٤٤٤٤	دقيق	١٥٧٧	دخن
٢٠٠	كشري	١١٤٦	سكر
٩٥	حمص	٧٠	تمر
١١٢٢	زيت	والمجموع ٤٦٨٨٨	طرداً

من عدن

طرد		طرد	
٢٦٨	تمباك	٥٢٤	بضائع مختلفة
٤٦٣	دخان	١٠	صابون
١٣٥٠	تمر	١٠٠	زيت
٣٠	كبريت	٣٣	سكر

والمجموع ٢٧٧٨ طرداً

الباخره (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٢١٥٠	غاز	٢١٠	قطر
١٣٨	بصل	٤٥	نشا
٣٧	مأكولات	٢٠	برتقال
٣٠	زيت	١١	ورق سجارة
١٩	خرنوب	٧	عطارة
١٠	ليمون	٦	قماش
٦	قرد	٢	زيتون
٣	نيلة	٢	صابون
٢	مسامير	١	نحاس
١	ماكنة كتابة	١	صندوق كنادر
١	زبيب	١	صندوق لسقاره
٢	نبات	والمجموع ٢٧٠٦	طرود

(الحكمة ضالة المؤمن)

بينما انا اتصفح العدد (٤٩) من جريدة القبلة الغراء اذ عثرت على كلمة حكيمة لجناب اللورد كرومر احد عظماء الانكليز المشهورين بالفضل والحكمة وحسن الادارة بين الشرقيين والغربيين اوردها صاحب القبلة عند ماروى خبر وفاته فذكرتنا تلك الكلمة بمباحث اجتماعية كنا نود ان نطرقها من زمن مديد ولكن رغبتنا في انتظار الفرصة المناسبة دعتنا الى تأجيلها . ولاشك ان هذه الكلمة مما يصح ان تكون لنا وسيلة لفتح باب تلك المباحث لما اشتملت عليه من الحكمة المعربة عن وصف حقيقة الداء العضال الذي رزئ به كثير من ناشئة المسلمين خاصة وابناء الشرق عامة وهو داء الازدراء بالقديم والشغف بتقليد الغربيين بلاقيد ولاشرط من غير تفرقة بين مايوافق البلاد وتكوينها الطبيعي ومالايوافق ، ولذلك التقطناها من ذلك الحكيم عملا بما ورد في الاثر المشهور (الحكمة ضالة المؤمن ايما وجدها التقطها) وهاك ماقاله ذلك الحكيم الفاضل (في مصر اليوم جيل جديد يختلف عن اجداده في امور كثيرة فيمكن ان تحدثه نفسه يوما بان يمد الى تلك الاركان القديمة يداً لاتعرف حرمة القديم فتكون اشد عليها من يد حكومة تمدها اليوم طبقا لارشاد قوم لاشأن لهم في الامر فاذا كان لهذا الحساب نصيب من الصواب فالاجدر بابناء اليوم ان يشرعوا في الاصلاح ويتلافوا الامر قبل حلوله) والذي يزيدنا استغراباً منها وتعظيماً لشأنها هو صدورها من شخص ليس بيننا وبينه علاقة دين اوجنس ولم يحمله على المجاهرة بها الاحرصه على اداء واجب النصح لابناء البشر عموماً بالحقيقة التي يعلمها حق العلم فحري بتلك الكلمة ان تكون خير دليل لاخواننا ابناء الشرق ليتأكد نصحها من نوّر الله بصيرته من فضلائهم ويعرف مقدار تصريح هذا الفاضل بتلك الحقيقة وهو لاتجمعنا واياه الاجامعة البشرية التي الزمته حقوقها بان يخبرنا بان الامة لايمكن ان ترتقي وتأخذ نصيبها من السعادة والصلاح الابالمحافظة على الاساس الذي قام عليها سؤددها ومجدها مهما تقلبت بها الدهور وتعاقبت عليها العصور وان الشذوذ عن تلك الطريقة خطر يهدد كيانها ويدك دعائمها

ومما لامراء فيه ان الاساس الذي قام عليه مجدنا وبنيت عليه قواعد سعادتنا انما هو التمسك بجامعة الدين التي هي اول الجامعات الثلاث : الدينية ، والقومية ، والوطنية . وهي التي لابد من التمسك بواحد منها للحصول على الرقي والسعادة والاستقلال وبفضل ذلك توصل اسلافنا لبلوغ اقصى الغايات ونيل ارفع درجات المجد والسؤدد والعلى في العالم كله . فمن الحمق والجنون ان نطمع اليوم في استرجاع ذلك المجد وتلك المكانة السامية من غير ذلك الطريق المبرور الذي سلكه الآباء والاجداد من قبل حتى وصلوا به الى اعلى عليين وماسلكنا طرقاً غير هذه الا وكان نصيبنا منها الخيبة والفشل والاوبة بالخزى والعار

نعم ، اننا ولله الحمد لم نزل نحفظ لنا مجداً ادبيا بالرغم عن كوننا قد اصبحنا شر خلف لخير سلف في العلم لتفريطنا في اقتفاء آثارهم الكريمة من سائر وجهاتها وظننا منا (وبعض الظن اثم) بان تقليد تلاميذ اسلافنا هي الطريقة الوافية التي تضمن لنا النجاح حتى طاشت سهامنا واتضحت خطيئتنا فهلا كان من الواجب ان نعود الى طريق الحق من قريب ولا اظن عاقلا ينكر علينا هذا الرأى من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

ان من ضروريات المجتمع البشرى وجود الضال والمهتدى والعالم والجاهل ولكن (هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون) وقد قضت الارادة الازلية بان نكون من الذين لايعلمون ولو كنا من الذين يعلمون لعرفنا كيف نقتفي آثار اسلافنا ونسلك مسالك آبائنا واجدادنا حتى نتوصل الى ما قد وصلوا اليه من العظمة التي ذاع صيتها في الخافقين ولم ننبذ مبادئهم السامية منخدعين بالمظاهر الخلابة والتقاليد المضرة

فافيقوا ايها الاخوان من سباتكم وتيقظوا لما انتم صائرون اليه وتأكدوا ان القوم الذين فتحوا امامكم باب التقليد الاعمى وخلبوا عقولكم بمظاهر المدنية وزخارفها دون لبابها وغاياتها لم يكونوا يقصدون بكم الا المكر والسوء (ولا يحيق المكر السيئ الا باهله) وجل مرادهم ان يضاعفوا عليكم كوارث الجهل ويهووا بكم في دركات الشقاء ، فأخذوا يحاولون من اجل ذلك تجريدكم من كمالات اسلافكم واخلاق آبائكم واجدادكم ويسعون لايقاعكم في شرك الرذائل المضرة التي لاتلائم فطرتكم وطبائع بلادكم بل ولا معالم دينكم ومقتضيات شهامتكم ليكون نصيبكم من الترقي الحاضر الشامل للفضائل والرذائل رذائله التي تقتل بين صدوركم الغيرة والنخوة والاباء والحياء ، فيحول ذلك بينكم وبين مطامحكم الشريفة وتقضى على امانيكم ومستقبلكم قضاء لا تقوم لكم من بعده قائمة

ليت اولئك المضلين الذين دعوكم لهذا التقليد الاعمى والتأنق في الطعام والشراب واللباس قلدوا الغربيين في شيء مما ينفع بلادهم وانفسهم ويعدون به العدة لصيانة استقلالهم وملكهم

ليتهم اختاروا من المدنية شيئا من فضائلها ونبذوا رذائلها التي لم يجنوا بسوء عملهم غير ثمارها وما الغربيون الا تلاميذ اسلافنا الصالحين وما فضائل المدنية الحاضرة الا نتيجة من نتائج افكار آبائنا الاولين (لو كنتم تعلمون او تعقلون)

الم تعتبروا بما قد حل بأولئك المضلين الذين نبذوا الدين وراءهم وحاربوا عادات اسلافهم من الخراب والدمار وعظائم الكوارث التي اصبحوا يئنون تحت اعبائها والله اعلم بما سيكون من عاقبة امرهم

الم يكفكم برهانا ساطعا ودليلا واضحا على احتقار القوم للعرب وامتهانهم للمسلمين ماقد سمعتموه من خطيبهم امين بك وكيل والي ولاية الحجاز يوم خطب بينكم ايها الحجازيون في حفلة المسامرة التي دعاكم اليها في ثكنة (الطبجية) بجي جياد حيث اقتصر في خطبته على تعداد عظماء الغربيين وذكر فضائلهم ولم يتعرض لذكر واحد من عظماء المسلمين ونوابغ العرب الذين شهد لهم بالفضل سادته الافاضل من عظماء الغربيين الذين كان يترنم بذكرهم في تلك الليلة بل اعترفوا لهم ولا يزالون يعترفون بأنهم اساتذتهم في العلوم والمدنية ، وان من روح علومهم كان استمداد رقيهم هذا . وليت امين بك هذا وامثاله من انصاره وابناء حزبه عملوا بفضائل من اثنوا عليهم واتخذوهم قدوة لهم فتحلوا بما كان اولئك متحلين به وانتهوا عما كانوا ينهون قومهم عنه

بل الم يكفكم دليلا على استخفافهم بشعائر الدين مارأيتموه من امين بك المشار اليه يوم افتتاح مكتب قومه الاتحاديين في باب الصفا فانه اتى بجوقة الموسيقى واوقفها عند باب المسجد الحرام بحيث كان رجالها ينظرون الى البيت العتيق وهم يعزفون بالحانها ، بل ليس بينهم وبين الكعبة المشرفة الا بضع اذرع وكانت (سواريخ) زينتهم النارية في تلك الليلة تتساقط على الطائفين حول البيت العتيق . اتنكرون هذه الحادثة ايها الاخوان وهل تجهلون انها مقدمة من مقدمات استخفافهم بالبيت الحرام كلا . انكم لا تجهلون ذلك ولا تنكرونه فتيقظوا لما يراد بكم واعتبروا بالحوادث فانها أكبر مرشد وأفصح واعظ ولا تجعلوا دينكم وعاداتكم وحرمة بلادكم عرضة للعب اللاعبين وعبث العابثين فقد كفى ما قد رأيتموه باعينكم وسمعتموه باذانكم من الاستخفاف بقواعد دينكم وامتهان عنصركم وتسفيه آرائكم وعاداتكم وما كان يجرئهم على هذا كله الا استرسالكم في مسالمتهم واستسلامكم لطاغوت اهوائهم ، الم تدع المرأة في سوريا والاستانة وغيرهما من البلاد العثمانية الراضخة لتغلب المتغلبين الى رفع الحجاب وحضور حفلات الرجال والوقوف على منابر الخطابة . الم يحبب لنساء المسلمين التشبه بنساء الغربيين في الازياء والعادات والاشتغال باشغال الرجال وقد ابيح لهن ما كان محظورا عليهن . الم تصل تلك الحالة السيئة الى درجة عدم المبالاة في وضع رسم بنات السلاطين العثمانيين الفتوغرافي

في صفحات الصحف والمجلات المنتشرة وهى سافرة عن كل ما امرها الله به من الحجاب حتى ان الناظر اليها لا يفرق بينها وبين الفتاة الغربية ومن اراد ان ينظر الى ماثبت له هذا فليراجع الصفحة (١٥) من الجزء الرابع من المجلد السادس من مجلة العمران يجد فيها رسم عليه سلطانه زوجة انور باشا وابنة اخي السلطان الحالي محمد رشاد فهل بقيت هنالك آداب اسلامية اوعادات شرقية وهل يمكن حمل هذا كله من القوم المتغلبين الاعلى الامتهان بالدين ومحاربة عوائد الشرقيين ومحاولة الانتصار للرذيلة على الفضيلة (سبحانك هذا بهتان عظيم)

اروني ايها الاخوان ماهى النتائج التى انتجها ذلك الانقلاب المشؤم لصالح الدولة او الامة والخير في الدين اوالدنيا . اروني ماهى الفضيلة التى غرست بينكم ، وماهو الشعور الكريم الذي اسس فى صدوركم اروني اثراً من آثار ذلك الانقلاب غير سيئات الرذائل المخجلة ومناكر التبجح بما يخل بالآداب الدينية والكمالات الاخلاقية وما يوجب المذمة والمقت ويدعو الى الخزي والشنار ولولا انا نكره المجاهرة بما يجرح الاحساس ويكسر النفوس لصرحنا باسماء الذين كانوا يعزون هذه المقاصد السافلة وبالاوزار التى كانوا يقترفونها من هذا القبيل

اذا كانت هذه حالنا بالامس (وقد مضى امس بمافيه) وهذا هو شأن اما القوم الذين كانوا يسعون لقتل روح الفضيلة في نفوسنا وابعادنا عن كل ما وصلنا الى سؤددنا ومجدنا وكان الرجل منا اذ ذاك يستطيع ان تقول معتذراعن جهله بان مثل الامة فى ايدى حكامها كمثل الصبي في يد مربيته فلا ينشأ الا على ما تحسنه هى من خير اوشر وفضيلة اورذيلة وربما كان يسمع منه مثل ذلك العذر فى دور المتغلبين.. فكيف نقبل مثل هذا العذر اليوم وقد فكت حكومتنا العربية اسرنا وفتحت فى وجوهنا من ابواب المدارس ومعاهد العلم مايدحض كل حجة لذوى البطالة والكسل ويقطع كل عذر يعتذون به عن العمل لكل مافيه عز دينهم وسعادة بلادهم

اجل من يستطيع ان ينبس ببنت شفة وهو يرى امامه اسباب الرقى ووسائل العمران ممهدة السبل بفضل ما اعدته حكومتنا العربية فى خلال هذه المدة الوجيزة والايام المعدودة بارغم عماهى منشغلة به من عظائم الاعمال فى تأسيس الملك ورفع دعائم المجد فلا يسعنا الا ان نعترف لها بالجميل شاكرين جهدها واجتهادها وحسن عنايتها بالعلم ورعايتها لطلابه . ومع ذلك فان لنا كبير الامل بانها لاتتركنا وشأننا في حضيض البطالة والاهمال . بل تسوقنا بسائق الجد والحزم الى مدارس العلم ومعاهد الرشد والسداد كما يسوق الاب الصالح ولده النجيب الى ما يزينه بالفضائل التى تحمله على اقتفاء اثره في الصلاح والهدى ولا اخالها الا فاعلة لذلك وعاملة بما تقتضيه مصلحة بلادها وشعبها

نعم . هذه هى وظائف الحكومة . ولكن يجب على الاهلين ان لا ينسوا ان لهم وظائف اخرى يطالبون بها للقيام بهذه المصلحة ايضاً .

فالواجب عليهم ان يعتصموا بحبل المعاضدة والمناصرة والتحابب والتوادد لتمثيل الاخوة الاسلامية وموازرة الحكومة في مشاريعها التى تحفظ بها كيانها بين الدول والشعوب باذلين قصارى الجهد في اجتناء ثمرات العلوم النافعة وبذر بذور الرقي والاصلاح . ولاشك اننا متى احكمنا روابط الاخاء وتسلحنا بسلاح الجد والنشاط وعرفنا كيف نستفيد من قوة اعتصامنا بتلك الجامعات الثلاث التى توفرت بيننا ولله الحمد كل اسباب روابطها دانت لنا مشاكل الحياة وبلغنا الشأو الذى بلغه آباؤنا العرب في القديم عند ما اعتصموا بدينهم وقوميتهم وكان لنا في مستقبلنا ماقد كان للامة اليابانية فى نهضتها الحديثة لما تمسكت بقوميتها وتذرعت بالعلم لبناء مجدها ورفع منار ملكها

اننا نستشهد بنهضة هاتين الامتين : العربية فى القديم ، واليابانية فى الحديث . لأن فى رقيهما من العظة والحكمة مايغنى عن سواهما مماجرى بين عهديهما من الامثال والشواهد فى سير الامم وتقلبات الشعوب

ولم يكن العرب في ذلك العهد واليابان اليوم باعظم مناحسا ومدارك ولا اكثر فطنة وذكاء ولكن قوة معنوياتهم واجتماعهم على التفانى في خدمة منافعهم ومصالح بلادهم هوالذي رفعهم من الحضيض الى اوج العلى وذلل لهم كل عقبة في طريق رقيهم ونهضتهم . فالى نصرة الدين . وصيانة القومية والوطن . هبوا وانهضوا ايها القوم الراشدون ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾

(غيور)

رجاء

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) ان يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم أو الى حضرة الشيخ عبد البديع اليافي التاجر المعروف بجدة وكلما وصل الى احدى هاتين الجهتين شىء من الاشتراكات ترسل ادارة الجريدة وصولات بها الى اصحابها

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى الفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من الميدان الروماني الى الميدان الغربي

بتروغراد - فى ٩ ربيع الثانى

تدل التقارير العسكرية الرومانيه على فشل المساعى التى كان يبذلها الجنرال هندنبرغ للاحاطة بساق الجيش الرومانى الروسى . وقرائن الاحوال تحمل على الاعتقاد بأن الالمانيين يسحبون قسماً من جيوشهم من الميدان الرومانى ليرسلوه الى الميدان الغربى حيث الاستعداد قائم على قدم وساق من الطرفين لاجراء حركات حربية واسعة النطاق فى الربيع المقبل . وقد وضع فى رومانيا بدلا من الفرق الالمانية فرق تركية ونمسوية وبلغارية

لواقتحم الالمان سويسرا

باريس - فى ٩ ربيع الثانى

ان حشد الجيوش الالمانية على حدود سويسرا يزداد وضوحاً وجلاء . فاذا دار فى خلد الالمان مهاجمة فرنسا من هذا الطريق فسيرون أمامهم حصوناً واستحكامات دفاعية أعدها الفرنسويون بكل اهتمام واعتناء . وان مد السكك الحديدية وفتح الطرقات على الحدود الفرنسوية السويسرية جاريان بكل همة ونشاط

من الميدان الروسى الى الميدان الغربي

بتروغراد - فى ١٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى روسى]

تقضى الخطة الالمانية الجديدة بتفضيل القيام بعمل كبير فى الميدان الغربى . ولذلك أخذت ألمانيا بنقل الجيوش الآن من الميدان الروسى الى الميدان الفرنسوى

نشاط الروس

بتروغراد - فى ١٠ ربيع الثانى

ينتظر أن يقوم الروس بأعمال جديدة منتهزين فرصة التفات الالمان الى الميدان الغربى . وان روسيا تتخذ الاسباب للقيام بتقدم سريع تسترجع به الاراضى التى اضطرت الى اخلائها من قبل بسبب ضغط القوات الالمانية التى كانت قد حشدت فى اماكن متعددة

الميدان الفرنسوى

باريس - فى ١٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

حصلت هجمات خفيفة متعددة ونشبت عدة وقائع صغيرة فى الميدان الفرنسوى . ولكن لم يحصل بسبب ذلك أدنى تغير فى كل الخطوط الامامية

استعداد فرنسا

باريس - فى ١٠ ربيع الثانى

تقوم فرنسا وسائر الحلفاء الآن باستعدادات عظيمة لمقاومة الالمان . وقد اتخذت الاسباب لصد تقدمهم من بلاد سويسرا . وان المانيا ستجد أمامها صعوبات لاتقوى عليها . بل انها ستجد الامر مستحيلاً

زعماء ألمانيا

أمستردام - فى ١٠ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ رسمى أن هندنبرغ سيزور برلين ، وان بتمن هولويغ وزمرمين قدعادا من المراكز الرئيسية الى برلين

معركة كبيرة فى روسيا

بتروغراد - فى ١٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى روسى]

بالرغم من كثرة عدد الجنود الذين وضعتهم ألمانيا أمام الروس فى اقليم (كنجن) حيث دارت رحى القتال الآن فان الجيوش الروسية هاجمتهم اخيراً وأسرت منهم ١٠٠٠٠ جندى ألمانى

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١١ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ نشره الالمانيون بالتلغراف اللاسلكى أن الجيوش البريطانية التى فى (مرومون) قامت بهجوم شديد وتمكنت من اختراق المراكز الالمانية فى (سن دوكون) وفى طريق (بوانسون كور)

الحلفاء واليونان

لوندرة - فى ١١ ربيع الثانى

يسعى الحلفاء فى تخفيف وطأة الحصار الذى ضربوه على سواحل البلاد اليونانيه وذلك شفقة منهم على فقراء هذه البلاد ولانهم اعتبروا أن الحكومة اليونانية قدنفذت معظم طلباتهم

ميدان العراق

لوندرة - فى ١١ ربيع الثانى

تقدمت الجنود البريطانية تقدماً جديداً عن مركزها الاصلي

العدد ٥٢ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

الاسلام والجامعة العربية

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً
والذى أوحينا اليك وماوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى؛
أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾

القرآن الكريم

تسلقت منذ بضعة أسابيع جبل (حراء) حتى بلغت قلته الشامخة الزلوج، فأطللت منه على سهول كساها وابل الغيث حلة سندسية، وكانت الجبال المحيطة به والباقية من عهد العمالقة فجرهم فابراهيم واسماعيل فعدنان ففهر فقصي وعبدمناف لاتزال تمثل عظمة الكون فتملأ النفوس خشوعاً لعظمة مكونه الحي القيوم، الذي لا تأخذه سنة ولا نوم؛ وكانت قبلة مئات الملايين من المسلمين مستترة وراء تلك السهول والجبال والشعاب وقد اعتنقتها مكة كما تعتنق الام وحيدها العزيز عليها. فوقفت هنيهة أمتع الروح بهذا المشهد التاريخي الرائع، ثم انحدرت الى الغار الذي من بين صخراته الضخمة، ظهر دين التآلف والتسامح والرحمة، والعدل والهدى والحكمة، فأضاءت لي من خلال صدوع تلك الصخور المهيبة خواطر روحانية أربأ بها عن محاولة وصفها، لأن لغات البشر لا تزال أعجز من أن تكون لسان البيان، لاحاديث الوجدان. فانقلبت الى مكة المكرمة وأحييت ليلتي بالتأمل في كتاب الله الحكيم، ومجاميع سنة النبي الكريم، وكنت أتلو الآية القرآنية والحكمة النبوية وأتمثل الحالة التي كانت بها هذه الديار يومئذ على ما أخبر التاريخ من حقيقتها، ثم اتصور سيرة الرجال الذين انجبتهم الامة العربية بهداية الاسلام، حتى كانوا فخر الانسانية ومصابيح الانام، فلا أمسك نفسي عن قول: الحمدلله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. كيف لا وقد جاء هذا الدين داعيا الى الفضيلة، وناهضاً بأهله الى أسمى درجات الكمالات الاخلاقية التي يمكن أن يصل اليها البشر.

ولولا أنه قد تسلط عليه من لم يفهموه لما صار أهله حجة عليه، ولما انعكست الآية فسقط المسلمون في الهوة التي جاء الاسلام لينتشلهم منها. وكان هذا من جملة أسباب نهوض أهل بيت النبوة وقومهم العرب هذه النهضة المباركة التي نرجو منها للانسانية عامةً خيراً كثيراً، وهذا معنى ما يراه قراؤنا تحت اسم جريدتنا من أنها أسست لخدمة الاسلام والعرب، فالاسلام مجموعة فضائل أخلاقية عملية معلومة لاتحتمل هذه العجالة الاحاطة بها، وقد عدا عليها أعداؤها التورانيون باسم الاسلام فحقَّ على العرب المنوط عزّ الاسلام بعزّهم أن يضربوا على أيدى الذين أضاعوا باضاعتها مجداً مؤثلاً ونظاماً خالداً وعيشة هنيئة لكل عناصر الامة ضمنها الاسلام لهم وأفسدها عليهم أعداؤه وأعداؤهم

أقول هذا بمناسبة ماورد فى كتاب جلالة الملك الهاشمى المعظم للفاضل الشيخ على الغاياتى اذ تقول له جلالته:

« ونؤكد لكم أننا لم نقصد نهضتنا هذه غير »
« خدمة الاسلام بالعرب، لما تحقق لنا من نيات »
« الاتحاديين السيئة نحو كليهما. فليس مثار حركتنا »
« ومنشأ قيامنا غير مصلحة وكيان جامعة محض »
« بلادنا العربية، بدون تفريق فى المذهب، هذه »
« هى الغاية القصوى دون سواها »

وقد علق زميلنا الفاضل على ذلك بقوله:

« فليس اليوم بين الناطقين بالضاد مسلم ولا مسيحى ولا يهودي، وانما هم جميعهم عرب تظلهم راية ملك عربى غايته القصوى الدفاع عن جامعتهم والمحافظة على حقوقهم »

أجل، ان التورانيين الذين ناصبوا الجامعة العربية كل صنوف العداء أرادوا أن يوقعوا التفرقة بين سكان البلاد العربية من طريق اختلافهم المذهبي، حتى يأمنوا اجتماعهم عليهم واتفاقهم على التخلص من شرورهم، فرد الله كيدهم في نحورهم، لأن الشرائع كلها انما جاءت لسعادة البشر واستئصال روح الشر التى تهدد راحتهم وهناءهم، وقد ادرك سكان البلاد العربية والحمد لله ان مصلحتهم مقرونة باتباع ما جاءت به كتبهم ورسلهم من التآلف والتسامح وحسن الامتزاج. حتى أن الاسلام قوّى هذه الروابط بصلة المصاهرة فاباح للمسلم أن يتزوج المسيحية أو الموسوية مع بقائها على عقيدتها وأدائها فروض عبادتها وذهابها الى كنيستها، وأن يعهد اليها ببيته وأولاده ونفسه ولم يفرق في شيء من الحقوق بينها وبين الزوجة المسلمة، وأي صلة أعظم مما يكون بين اقارب الزوج وأقارب زوجته وبين أولاده وأخوالهم، بل بين الزوجة وزوجها

ثم ان ماربما لا يتيسر لبعض المسلمين من الامتزاج بالمسيحيين والموسويين بطريق المصاهرة يتيسر بطريق الاختلاط والمسامرة اللذين يستلزمان الاشتراك في الطعام فأحل الله للمسلمين طعام أهل الكتاب وذبائحهم ترغيباً فى التواصل والتآلف والتفاهم والتعارف

وحتم الاسلام على أهله الايمان بكل الرسل عليهم الصلاة والسلام بلا تفريق بينهم فهم يعتقدون بالسيد المسيح سلام الله عليه أنه روح الله وكلمته كما ورد في الكتاب العزيز وقال تعالى (انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار) وقال تعالى (وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقاً لمابين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور) وقال تعالى (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين) وقال تعالى (ولتجدنّ أقربهم مودّة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وانهم لايستكبرون) وعلمنا الله تعالى طريق التحابب والتوادد اذ قال في كتابه الكريم (ادفع بالتى هى أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم). وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلاً من الانصار من بنى سالم بن عوف يقال له الحصين كان له ابنان نصرانيان وكان هو رجلاً مسلماً فقال للنبى صلى الله عليه وسلم ألا استكرههما فانهما قد أبيا الا النصرانية فانزل الله تعالى فيه (لا اكراه في الدين) وقال سبحانه وتعالى مخاطباً نبيه الكريم (ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. وما كان لنفس أن تؤمن الا باذن الله) وقال أيضاً (ولوشاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك، ولذلك خلقهم) وقال تعالى فى الابوين اذا كانا من دين آخر (وان جاهداك على أن تشرك بى ماليس لك به علم فلاتطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا). وقال النبى صلى الله عليه وسلم (الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله أنفعهم لعياله) وقال (رأس العقل بعد الايمان بالله التودّد الى الناس واصطناع المعروف مع كل برّ وفاجر) وقال (خاب عبد وخسر لم يجعل الله فى قلبه رحمة للبشر). وقال (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء) وقال (يقول الله سبحانه وتعالى ان كنتم تريدون رحمتى فارحموا خلقى) وقد أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الكفار من فقراء أهل مكة خمسمائة دينار حين قحطوا. وجاءه زيد

ابن سعنة قبل اسلامه يتقاضاه ديناً له وجذبه من ردائه حتى اثر فى عاتقه الشريف ثم قال : انكم يابنى عبدالمطلب قوم مطل . فانتهره عمر وشدد عليه فى القول حيث لم يتوخ الرفق فى الطلب . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنا وهو أحوج الى غير هذا منك ياعمر : تأمرني بحسن القضاء وتأمره بحسن التقاضى » ثم قال « لقد بقى من اجله ثلاث » وأمر عمر أن يقضيه ماله ويزيده عشرين صاعاً لما روعه . فكان سبب اسلامه . ومن أقواله صلى الله عليه وسلم (من ظلم ذمياً كنت خصمه يوم القيامة) و (من آذى ذمياً فقد آذاني) و (من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار) و (من آذى ذمياً فليس منا) و (لهم مالنا وعليهم ماعلينا)

على هذا الاساس قام الاسلام ، ومن غار (حراء) بزغت شمس هدايته للعالمين ، وقد تمسك المسلمون بهذه المبادئ الشريفة على قدر تمسكهم بأوامر دينهم ونواهيه . واذا شئت أن أضرب لك الامثال على ذلك فاذكر حكاية ذلك المصري الذي ضربه ابن عمرو بن العاص وهو يقول له انا ابن الاكرمين فشكا المصرى ظلامته الى عمر فاستدعى عمر عمرو بن العاص وابنه الى المدينة واعطى الدرة للمصري فضرب بها ابن عمرو بن العاص وعمر يقول له « اضرب ابن الاكرمين » ثم قال للمصري « ارفع عمامة عمرو وضع الدرة على صلعته » فامتنع المصري من ذلك فقال عمر « لوفعلت لما منعك احد » ثم التفت لعمرو بن العاص وقال له « متى استعبدت الناس وقد ولدتهم امهم أحراراً » ومثل ذلك تقاضي أمير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين على بن ابى طالب كرم الله وجهه مع ذلك اليهودى بين يدي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه مماهو مشهور ، ولوشئنا أن نشير الى ماتضمنه تاريخ الاسلام من هذا القبيل لاقتضت الحال كتابة مجلدات

ان المملكة العربية الهاشمية قامت على هذا الاساس الذى وضعه صاحب الشريعة الاعظم صلى الله عليه وسلم وسار عليه اهل التقوى من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ، فالمسلم من تمسك بآداب دينه وقوم بفروضه ويأتمر بأوامره وينتهى بنواهيه ، وكل هذا بين المرء وربه . وان لغير المسلم من ذلك مثل ما للمسلم مادام محباً لبلاده نافعاً لها ، فالاسلام لم يفرق بين المسلم وغيره الا فى أمور معلومة لا تأثير لها على جامعتهم العربية فى شيء ، بل ان هذه الامور قد يوجد أكثر منها بين اهل المذهبين المختلفين فى الدين الواحد

ولقد تعلمنا من هذه الحوادث التى ذكرناها قاعدة عامة لا استثناء فيها وهى أن المسلمين كلما كانوا اعرف بدينهم واشد تمسكاً به امتلأ تاريخهم بمثل هذه المفاخر التى نهض العرب لاحيائها ووصل سلسلتها ، ولم يكن المسيحيون منهم بأقل حرصاً عليها واعجاباً بها من المسلمين ، لانها في الحقيقة من مفاخر هذه اللغة وابنائها ومن البراهين التاريخية على ما لبنى سام عامة والعرب خاصة من قابلية الارتقاء الى اسمى ما يمكن للبشر أن يرتقوا اليه آداباً وسماحة ومكارم اخلاق . ولذلك رأينا نابغة الشعر (خليل المطران) ونموذجي الفضل والاخلاص (رفيق رزق سلوم) و (وجرجي الحداد) وعشرات غيرهم يستقبلون ذكرى المولد النبوى الشريف بأجمل القصائد التى لا يكاد يضارعهم فيها كثير من شعراء المسلمين . وما أبدع قول الشاعر البليغ (عباس ابو شقرا) ـ وهو من أفصح الشعراء المسيحيين في أمريكا ـ من قصيدة عنوانها « للعام الجديد » :

لى أمة يا عام أدنى غاية
تصبو اليها النقض والابرام
أوطارها للباترات صواحب
وشعارها الاسراج والالجام
دفنت قرونا وهى ذات فتوة
يبلى الزمان وعزمها صمصام
ملكت فملكت العدالة حقبة
وعلى عهود (الراشدين) سلام
أيام كان الشرق ممتنع الحمى
فيه الوفا والعلم والالهام
أيام كانت أرضه كسمائه
مرفوعة ورجاله الاجرام
لكنها زار الرقاد جفونها
فاستعذبته وفى الرقاد حمام
أبناء يعرب أين مجد جدودكم
وجحودكم لعلائهم آثام
أبناء يعرب أين كل حقوقكم
أوترضخون وفوقها الاقدام
ماجاء فى احدى وصايا (المصطفى)
أن الخلائف بعده أعجام
ملكوا عليكم كل أسباب الرجا
فتنعموا ، وحظوظكم أوهام

وقال جرجى حداد :

ذودوا عن اللغة التى وردت بها
آى الكتاب وانزلت تنزيلا
هى روح نهضتكم ومعقد مجدكم
فتعهدوها بكرة وأصيلا
واستشهدوا التاريخ أصدق منبئ
بالغابرات من العصور الاولي
أيام تبتدر الجياد شوازباً
يضربن عرضاً فى البلاد وطولا
لاتيأسوا فاليأس كم جر الردى
وغدا على صغر النفوس دليلا

وقال جبران خليل جبران :

« انامسيحى ولى فخر بذلك ، ولكننى أهوى النبى العربى وأكبر اسمه وأحب مجد الاسلام واخشى زواله

أنا شرقى ، وللشرق مدنية قديمة العهد ، ذات هيبة سحرية ، ونكهة طيبة عطرية ، ومهما اعجبت برقي الغربيين ومعارفهم يبقى الشرق موطناً لاحلامى ومسرحاً لامانيّ وآمالى

أنا أجل القرآن ، ولكننى أزدرى من يتخذ القرآن وسيلة لاحباط مساعى المسلمين ، كما أننى أمتهن الذين يتخذون الانجيل وسيلة للحكم برقاب المسيحيين

خذوا يامسلمون كلمة من مسيحى أسكن يسوع فى شطر من حشاشته ومحمداً فى الشطر الآخر : ان لم يقم فيكم من ينصر الاسلام على عدوه الداخلى فلا ينقضى هذا الجيل الا والشرق فى قبضة ذوى الوجوه البائحة والعيون الزرقاء »

ولما سألت جريدة (الوطن) البيروتية المسيحية قراءها : من هو اعظم رجل فى العالم ، كان أول جواب نشرته بقلم داود مجاعص الفاضل المسيحى قال فيه :

ان أعظم رجل في العالم على الاطلاق هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب القرشى العربى . ثم اتى على ذلك ببراهين من السيرة المحمدية والمبادئ الثابتة الاسلامية دلت على فضله وغزارة معلوماته

قلنا ان متغلبة التورانيين لما دخلوا في الحرب بذلوا مافي وسعهم لايجاد مانهى الدين الاسلامى عنه من الشقاق بين طوائف الامة العربية ليوجدوا فيها مثل ما أوجدوه في أرمينية وبلاد الاكراد ، ولكنهم لم يلبثوا أن رأوا محدث الشام العلامة الورع الشيخ بدر الدين المغربى قد انبرى لتعريف المسلمين أوامر دينهم فيما يتعلق بجيرانهم وبنى قومهم المسيحيين بما القاه من الدروس الحافلة تحت قبة النسر فى جامع دمشق وبما نشره من المنشورات تقرباً لله تعالى واحياء لقواعد دينه الحنيف ، فلم ينفع التورانيين سحرهم وكيدهم بعد ذلك أبدا

وبعد فان بنى قومنا ـ على اختلاف مذاهبهم ـ قد عزموا عزماً أكيداً على التكاتف والتعاون ليعيشوا عيشة تليق بمفاخر تاريخهم وروح عصرهم وانما نكتب في هذا الموضوع مهتدين بسراج نهضتنا الوهاج صاحب الجلالة الهاشمية سليل ينبوع ذلك النور الاقدس ومصدر تلك الهداية الرائعة . ومالذى تلاه القراء فى كتاب جلالته للفاضل الغاياتى الاقطرة من بحر ، وشعاع من فجر ، والعاقبة للمتقين

محب الدين

تشريف جلالة الملك المعظم

للثكنة العسكرية

شرف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم الثكنة العسكرية بجرول بعد عصر يوم السبت الماضى وفى ركاب جلالته بعض الضباط الجزائريين فاستقبله فى خارج الباب الكبير حضرة وكيل القائد العام فى مكة المكرمة وحضرات ضباط الثكنة وكانت الجنود الجديدة مصطفة بأسلحتها بنظام تام فحياهم جلالته تحية ملأت قلوبهم اغتباطاً واستبسالا ، ثم أخذ يتفقدهم بدقة تامة ويعجب بما حصلوا عليه من التمرين العسكرى فى مدة قليلة حتى ان رهط (١) الطائف لم يمض على الشروع فى تعليمه غير عشرة أيام . وتفقد جلالته ايضاً قسم الموسيقى والمدفعية وكانت المدافع مشدودة على دوابها . ثم شرف جلالته غرف الاسرى وطيب خواطرهم ولما ذكر احدهم كلمة الاسر بالعرض قال له جلالته « لا ، انتم لستم أسرى ، بل انتم ضيوفنا ، وقد أمرت بأن تعاملوا معاملة الضيوف » وطاف جلالته بعد ذلك على أكثر مرافق الثكنة مشرفاً على شؤونها . ولما انتهى جلالته من هذه الزيارة الشريفة أوعز الى حضرة وكيل القائد بأن يبلغ سائر الضباط والجنود سلامه وسروره ، ومنح أفراد الجند من الجيب الملوكى الخاص منحة مالية تزيد على مائة وخمسين جنيهاً ثم عاد الموكب الملوكى بسلامة الله مودعاً بمثل مااستقبل به من الاجلال والتعظيم

(١) الرهط باصطلاح الجيش العربى بمعنى (بلوك)

أخبار المعسكرات العربية

الاستيلاء على (المويلح)

نشرنا فى عدد يوم الاثنين الماضى خبر زحف سرية من الجيش الهاشمى المظفر الى **المويلح** لاخراج المتغلبة منها وضمها الى أملاك الحكومة العربية الهاشمية . وقد وردت أمس من حضرة القائد العظيم صاحب السمو الامير **فيصل** رسالة برقية الى العتبة السنية الملوكية هذا نصها :

تمكن جيش جلالتكم المظفر من طرد الاعداء ، وقد استولى على **المويلح** واخذ منها أسرى كثيرين . وانى أضرع الى البارى عز وجل أن يمد جلالتكم بجنود عنايته ويكلل جميع أعمال جلالتكم بالفوز والنجاح

الاستيلاء على (ضبا)

ووردت أمس ايضاً على السدة الملوكية البرقية التالية :

استولت جنود جلالتكم المظفرة على **ضبا** فى هذا اليوم وأسرت أربعين من الاعداء وان جنود جلالتكم فى اقتفاء أثر جنود المتغلبة الذين فروا الى تبوك

[القبلة] ـ و (ضبا) ثغر واقع في شمال (المويلح) وهو يقابل تبوك كما تقابل العقبة بلدة معان

وقعة المنجور

وصلت في الليلة الفائتة البرقية الآتية من معسكراتنا الجنوبية المظفرة :

أوقعت بعض سرايا الجيش الهاشمى المظفر بالعدو في (المنجور) فتغلبت عليه واخذت منه مائة جمل وثلاثة عشر بندقية وأسرت ضابطين

قطع خط الرجعة

وكان من نتائج هذه الوقعة أن رجالنا قطعوا على العدو خط رجعة آخر مركز له في (بئر درويش)

السكة الحديدية

وورد في الليلة الفائتة أيضاً أن خط السكة الحديدية مقطوع من يوم ٦ الجاري

فتك التورانيين وغدرهم في (الحلة)

نقل المقطم عن جريدة (الاوقات البصرية) رسالة وردت عليها من (الحلة) في العراق عن فظائع التورانيين فيها . قالت :

اتتنا تفاصيل (الحلة) الشنيعة فاحببنا نشرها لقرائنا وان كانت تفتت الاكباد وتؤثر حتى في الجماد قال الكاتب :

جرت واقعة الحلة الاولى في اول المحرم سنة ١٣٣٥ وسببها حبس الحكومة لبعض الاهالي برضاء رؤسائها ولما ارادت الحكومة ارسال المحبوسين الى (الديوانية) امتنع الاهالي عن تسليمهم ولما همّ بعض الجندرمة باخذهم عنوة ثار الاهالي على الجندرمة وسائر المأمورين وهجموا على السراي فقتل من الجندرمة ستة ومن الاهالي ١٣ وقد اشترك في هذه الثورة بعض العشائر ايضاً

ولما علمت حكومة الاتحاديين بذلك صممت على ارسال قوة للفتك الذريع باهالي (الحلة) و (كربلا) و (النجف) مع ان اهالي تلك البلاد لم يأتوا شيئاً مغايراً لقانون الحكومة المذكورة الا لشدة المظالم والاعتداء الذي فاق كل حد

وجهزت حكومة الاتحاديين جيشاً مؤلفاً من نحو سبعة توابير بقيادة الضابط عاكف بك ولما وصل الجيش الى (المسيب) سبقه القائد العام خليل بك بنفسه ومضى الى (كربلا) فاجتمع مع رئيسها (الشيخ محمد علي كمونه) وقال في اثناء مفاوضته « انا جئنا لنحفظ دينكم ووطنكم وعرضكم من العدو وقصدنا الاستطراق في هذه البلاد وتامينها » فأجابه « ان مدينة (كربلا) ليست على الطريق الذي انتم تقصدونه وأما تأمين البلاد فمنوط بنا ونحن قادرون عليه واذا كان قصدكم غير هذا فها نحن مستعدون كل الاستعداد لقا تلتكم جزاء لاعمالكم الظالمة » فيئس القائد من أمله وخرج من كربلا خائباً تميز غيظاً

هذا ما كان من امر (كربلا) واما ما كان من امر (النجف) فقد كتب القائد المذكور الى رؤسائها يطلب منهم مقابلته فلم يجب أحد منهم طلبه فيئس ايضاً من النجف

وصار قائد الجيش الذي في (المسيب) يفاوض رؤساء (الحلة) وأولهم قزويني زاد السيد محمد علي ونورالدين زاد محيي الدين اغا ومما كتبه كتاب هذا نصه :

« ان عسكرنا الحامي عن الدين والوطن قاصد العدو لدفعه عن بلاد المسلمين فنلتمس منكم اعطاء الرخصة ليستطرق بلادكم ويأخذ منها ما يلزمه من الاشياء الضرورية كالطعام ونحوه » فجمع الرئيسان المذكوران اهالي الحلة وقرآ عليهم كتاب القائد وحثا الناس على الطاعة له فأبى الاهالي دخول الاتراك الى بلادهم واصروا على الامتناع

ثم عاد القائد فكتب الى الرؤساء أيضاً مرة ثانية وثالثة ورابعة فلم يجب احد طلبه وكتب الرئيسان الاولان كتاباً الى القائد مضمونه اننا شوقنا الناس ورغبناهم وخطبنا فيهم مراراً عديدة فلم نجد منهم رغبة في دخولكم مدينة (الحلة) ولم يقبلوا عهودكم وايمانكم لانهم عملوا بالقياس على عهودكم ومواثيقكم مع أهالي (الكوت)

ولما وصل الكتاب الى القائد التركي اخذ مصحفاً وكتب على ظهره ما نصه :

« هذا كلام الله نقدمنا اليكم ولكم علينا عهد الله ورسوله اننا لا نقصدكم بادنى مكروه وانتم بذمة الله ورسوله آمنون على النفوس والاموال والاعراض وما قصدنا الا الاستطراق وطلبنا منكم المعونة على تسهيل الطريق »

ولما شاهد (السيد القزويني) القرآن الكريم مكتوباً عليه ذلك العهد واليمين العظيم لم يجد بداً من جمع الناس مرة أخرى واستمر على تشويقهم وترغيبهم والقاء الخطب عليهم يومين كاملين ومع ذلك كله لم يجب احد طلبه ولم تسمح نفس بدخول الترك المدينة فقال السيد « اني اخرج من بلادكم ان لم تجيبوا هذا الطلب » فاجابوه « خروجك من بلادنا اهون علينا من تسليم نفوسنا واعراضنا لظالم لا يرحمنا » وانصرف الناس ذلك اليوم وهم مصرون ان يقاتلوا العسكر فلما صار الليل جمع السيد القزويني الناس وقال لهم « اني بكوني عالماً دينياً اصرح لكم ان لم تقبلوا بكتاب الله وبعهد الله ورسوله تكونوا خارجين عن دين الاسلام » فتحير الناس واضطروا عند ذلك الى التسليم بدخول الترك الى بلادهم ولما اخبر السيد القائد بذلك سر ولكنه خاف ان يغدروا به فطلب من السيد ان يرسل جميع رؤساء عشائر الحلة لاستقباله ومقابلته في (المسيب) فاجاب السيد طلبه . وتحرك العسكر من (المسيب) في ١٧ المحرم سنة ١٣٣٥ ومعه نحو ٥٠٠ فارس من رؤساء العشائر الذين جاءوا لاستقباله وحراسته فبات في محل يسمى (الخواص) وهو يبعد عن (الحلة) ستة اميال ومن ذلك المكان كتب قائد العسكر عاكف بك الى اهالي (الحلة) ان كنتم راغبين في دخولنا الى بلادكم فلتخرج رجالكم ونساؤكم جميعهم لاستقبال العسكر فخرج معظم الناس الى خارج (الحلة) للاستقبال على نهر (التاجية)

ولما علم العسكر بذلك تحرك من موضعه منقسماً مفرزات خمسين اثر خمسين ولما صار بعضه وراء الاهالي احاط بهم وصارت العساكر حولهم كالحلقة شاهرين السلاح الابيض فذعر الاهالي من ذلك ورجع الباقون منهم هاربين وحينئذ جاء القائد عاكف وبعدما توسط الاهالي سلم عليهم فردوا عليه السلام وابدوا له الخضوع والطاعة ثم سأل عن بعض الرؤساء الذين لم يحضروا فقيل له انهم غائبون ثم امر ان ينقسم الناس الموجودون هناك حسب محلاتهم فانقسموا خمسة اقسام فسأل عن اهالي بقية المحلات فقالوا لا نعلم سبب تأخرهم وقد وقف الاهالي في المكان المذكور (التاجية) نحو اربع ساعات من النهار ثم امر ان يدخل اربعة توابير من العسكر الى الحلة ليكونوا في الحصون والاستحكامات بحجة اعادة الامن الى نصابه ولما دخل الجند المدينة وصار في الاستحكامات والحصون امر القائد ان ينطلق الناس ويرجعوا وحينئذ دخل عدد آخر من العسكر الى (الحلة) مع القائد وكان دخول العسكر يوم ١٨ المحرم

وزار الرؤساء في تلك الليلة القائد مظهرين له الطاعة والخضوع . وفي صبيحة يوم ١٩ المحرم أمر باحضار جميع الرؤساء الى امامه ليبحث معهم في بعض الامور فلما حضروا احاط بهم العسكر وامر بحبسهم ثم صار يخرج واحداً بعد واحد وامر بوضع المشانق فشنق ١٥ شخصاً من الاشراف والرؤساء الابرياء في ذلك اليوم وامر بحبس السيد الذي دعا الناس واجبرهم على طاعة الحكومة في دار السيد عبدالسلام وامر مفرزة من العسكر ان تحيط بالدار المذكورة لمنع كل احد من الدخول عليه . ولقد لقي السيد المومأ اليه جزاء جميله مع الاتحاديين في اثناء اخذه الى الحبس من الاهانة والتحقير ما لا يستطيع القلم ان يجري به

وبات الناس ليلة ٢٠ المحرم في غاية الهلع والفزع وصاروا يجتمعون ٧٠ و ٨٠ و ١٠٠ رجل مسلح ومعهم عيالهم ويهجمون على العساكر المحافظة في بعض جهات المدينة ويخلصون انفسهم وعيالهم من شبكة الظالمين . وفي يوم ٢٠ المحرم أمر القائد العساكر والرجال والمدفعية بتخريب اربع محلات من الحلة ونسفها برمتها وهي محلة « جامعين » و « الطاق » و « جيران » و « وردية » فأطلقت المدافع نيرانها عليها وقذفت الطيارات قنابلها ايضاً حتى صارت المحلات العامرة خراباً وانقاضاً . وفي يوم ٢١ المحرم صارت الحكومة تأخذ الناس قهراً وتعطيهم آلات لتخريب دور الاشراف . وفي يوم ٢٢ المحرم امر القائد الظالم بتسليم كل من هو حاضر من سن العشرين الى الخمسين الى الحكومة لاجل التجنيد وفي يوم ٢٣ المحرم صار الناس يفزعون زرافات زرافات الى الحكومة لاجل التجنيد

قال المكاتب : وفي يوم ٢٤ المحرم خرجت من الحلة هارباً ولا اعلم ماذا حدث فيها بعد ذلك

فظائع جديدة

في سوريا

قالت جريدة (الكوكب) الغراء :

من الذين قبضت عليهم الحكومة الاتحادية أخيراً شاب في مقتبل العمر اسمه (شكري القوتلي) من متخرجي المكتب الملكي ومن أسرة القوتلي الشهيرة ، وهو من الذين لم يشتغلوا بالسياسة قط . ووكلت حراسته الى زبانية من الجاندرمة كانوا يضربونه بالعصي في الصباح والمساء ، حتى اضطر في آخر الامر الى الانتحار تخلصاً من العذاب الأليم فجرح ذراعه بسكين بقصد قطع شريانه . ولكن رفاقه المحبوسين وهم شكري باشا الايوبي وعبدالحميد باشا وتوفيق الميداني والمير الاي زكي بك العظمة صرخوا واستجاروا ببعض الجنود فأتوا وحملوه الى مستشفى الغرباء حيث تركه مخبرنا وهو في أشد الخطر

***

تأسست في دمشق جمعية للنساء المسلمات يختلط فيها الحابل بالنابل ، وتجتمع مرتين في الاسبوع في بيت نوري باشا عند جسر الصالحية برئاسة الفجار الفساق حسني باشا ونوري بك رئيس اخذ العسكر وكاظم بك مفتش المنزل

***

الفظائع التي ارتكبها شاويش الدراويش (المولوية) ألقت الرعب في الاهالي وجعلتهم يفرّون منه كفرارهم من عزرائيل . ولكن الشاب المدعو (حسن) من أهل العمارة فادى بنفسه وأطلق عليه ثلاث طلقات نارية فأخطأته وكانت النتيجة أنه شنق في اليوم التالي . رحمه الله

***

كثر عدد البائعات من النساء المسلمات ، فانك حيثما سرت في انحاء سوريا تجد المخدرات يحملن على رؤوسهن أطباق العجوة والحمص والعدس والفول للاقتيات بارباحها بعد ما جند أو شنق أو نفي بعو لهن

***

أصبح جمال باشا في هذه الايام كالمجانين ، لا يستقر على قرار . فبينما هو في دمشق اذ تراه في بيروت فحلب فالقدس . والظاهر أن تحرّج الاحوال في سوريا ، ونشاط الجيش العربي الباسل في الجنوب ، وتقهقر الاتراك في سيناء ، واشمئزاز الاهالي من حكومة السفاحين السفاكين ، كل ذلك حمله على التنقل من بلد الى آخر ، لان المضطرب يرى السكون على اتساعه ضيقاً

***

اصبحت قيمة الجنيه الورق في هذه الايام نحو ريال مجيدي ونصف . والحكومة اعلنت مجازاة من لا يقبضها ، ولكن حسن تحسين باشا ونوري بك وتحسين بك في مقدمة الذين لا يقبضون راتبهم الا ذهبا

أخبار خارجية

آخرة تركيا

كتب المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا الاسبق مقالة في جريدة (الفيغارو) الفرنسوية قال فيها ان ما طلبه المستر بلفور وزير خارجية انكلترا من ابعاد تركيا عن اوربا قد أعرب به عن رأي الامم كلها وأمريكا في جملتها

ثم قال :

ان المانيا كانت قد عرضت على روسيا أن تعطيها الاستانة بشرط أن ترضى روسيا بصلح منفرد ، فرفضت روسيا ذلك لاعتقادها أن هذه النتيجة لا بد من حصولها من غير حاجة الى نقض العهد الذي لا يقدم عليه غير الالمان وأصحابهم

ألمانيا وتركيا

تقول الصحف السويسرية ان المانيا وتركيا أمضتا الاتفاق التجاري الذي سبق لنا ذكر بعض مواده وهو يقضي باستيلاء الالمان على الروح الاقتصادية في البلاد العثمانية . وقد اعلن خليل بك في مجلس المبعوثان خبر انتهاء هذا الاتفاق وقال « انه يعد حادثاً تاريخياً » ثم حث خليل بك أعضاء مجلس المبعوثان على ان ينظروا الى اسم امبراطور ألمانيا بالاحترام

مذكرة الصلح التركية

مما جاء في المذكرة التي قدمتها تركيا للحلفاء بواسطة المحايدين بطلب الصلح انها صانت بلادها بمخالفتها لتقاليدها القديمة وانضمامها الى ألمانيا ضد الحلفاء . وقد علقت جريدة الماتان الفرنسوية على هذه المذكرة بأن الاتحاديين لم يصونوا بلادهم بما خالفوه من تقاليد دولتهم بل هم اضاعوا جزءاً كبيراً منها فالانكليز احتلوا العراق كله تقريباً وارمينية صارت في يد الروس . ونزلت الضربة القاضية على النفوذ الديني الذي كان للاستانة برجوع الحق الى نصابه واستقلال المملكة العربية في الاراضي الاسلامية المقدسة

خسائر المانيا

نشر في المانيا التقرير الرسمي عن خسائر جيشها في معارك السوم وفردون ورومانيا الى يوم ٥ صفر الماضي فبلغت خسائرهم هناك بحسب ذلك التقرير ٩٦٠١٠٠ قتيل و ٢٥١٩٥٠٠ جريح و ٦٤٠٣٠٠ ضائع . أما خسائرهم من الضباط فهي من القتلى ٣٠١٠٠ ضابط كبير و ٨٨٣٠٠ ضابط صغير ومن الجرحى ٦٣٢٠٠ ضابط كبير و ٢٢٤٠٠٠ ضابط صغير ومن الضائعين ٩٩٠٠ ضابط كبير و ٤٠٤٠٠ ضابط صغير

أرباح أمريكا

أستوردت دول الحلفاء من أمريكا من أول الحرب الى أواخر السنة الماضية مواد حربية بلغت قيمتها ٤٥٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال أمريكي . وان ١١ في المائة من هذا المبلغ من المواد المنفجرة والذخائر والباقي ثمن للمدافع والرشاشات والاسلحة والمركبات والخيول ومعدات التمريض

الحكم على الالمان

في أمريكا

حكم في أمريكا قبل اعلانها قطع العلائق مع ألمانيا على قنصل ألمانيا الجنرال في سان فرنسيسكو وعلى نائبه وعلى القائمقام العسكري بالسجن سنتين وغرامة مالية تبلغ عشرة آلاف ريال أمريكي جزاء ما قاموا به من التجسس والامور المخلة بوظائفهم والماسة بحياد البلاد الموجودين فيها

عزمة سويسرة

ذهب رجال الصحافة السويسرية في مدينة برن الى رئيس مجلس الاتحاد السويسري وفاوضوه في الخطر الذي يحتمل أن يحدث من جهة ألمانيا فقال لهم : « اذا اعتدت ألمانيا على حياد سويسرا فان الشعب السويسري سيهبّ كله كرجل واحد للدفاع عن بلاده ، ويواصل الدفاع الى أن يسفك آخر نقطة من دمائه »

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

اصبع وزارة البحرية الالمانية

واشنطون – فى ١١ ربيع الثانى

ثبت الان بمناسبة فرار الباخرة الالمانية التى كانت محجوزة أن وزارة البحرية الالمانية أمرت قائدها منذ حين بأن يعمد الى اغراقها عندما تدل الظواهر على قرب نشوب الحرب بين المانيا وأمريكا

[القبلة]

ان هذا الامر الذى ثبت الان لدى الحكومة الامريكية يدل على أن ألمانيا كانت تتوقع قطع العلائق السياسية بينها وبين أمريكا بسبب تعدى غواصاتها وبوارجها المتجولة على الركاب الغير المقاتلين وعلى الخصوص المحايدين منهم والامريكيين

ألمانيا تغير لهجتها

لوندرة – فى ١١ ربيع الثانى

عقد الريشتاغ (مجلس النواب الالمانى) جلسة سرية خطب فيها وزير خارجية المانيا فقال « ان ألمانيا عاقدة عزمتها على بذل جهدها للاحتفاظ بالعلائق التجارية التى تربطها مع سائر البلاد » وقبل انتهاء الجلسة طلب من الاعضاء ان ينظروا الى الحالة الحاضرة بكل هدوء وشمم . وكان تصريحه هذا يشف عن تغير اللهجة التى كانت ألمانيا تستعملها فى سياستها الرسمية

الرأى العام الاميركي

واشنطون – فى ١٣ ربيع الثانى

نشرت فى البلاد الاميريكية بلاغات جاء فيها أن الرأى العام الاميريكى متثبت من أعمال الدكتور ويلسون رئيس الجمهوريه ويرى رأيه فيما قام به أخيراً من قطع العلائق السياسية مع الالمان

تسليح البواخر التجارية الاميريكية

واشنطون – فى ١٣ ربيع الثانى

أذنت حكومة الولايات المتحدة الاميريكية لشركات السفن التجارية التابعة لها بأن تسلح بواخرها بالمدافع فى مقدمها ومؤخرها والوسط

الغنيمة الاولى

واشنطون – فى ١٣ ربيع الثانى

قبضت الحكومة الاميريكية فى قناة (باناما) على اربع سفن ألمانية تابعة لشركة (هامبورغ امريكان لينر)

ابتهاج صحف أمريكا

واشنطون – فى ١٣ ربيع الثانى

رحبت الصحف الامريكية بقرار الدكتور ويلسون رئيس حكومة بلادها وتوقعت دنوّ اعلان الحرب على ألمانيا

قيمة السفن الالمانية بامريكا

واشنطون – فى ١٣ ربيع الثانى

بلغ عدد البواخر المحجوزة فى الموانئ الاميريكية ٢٠٠ باخرة وتقدر قيمتها بخمسين مليون جنيه انكليزى

رأى الصحف الفرنسوية

باريس – فى ١٣ ربيع الثانى

ترى الصحف الباريسية أن العمل الذى قام به الدكتور ويلسون فى المدة الاخيرة سيكون عقبة كؤداً فى سبيل السياسة الالمانية . وسيضطر كل أصحاب الحل والعقد فى ألمانيا الى التقهقر السياسى فيكون ذلك بمثابة هزيمة معنوية

السياسية في امريكا

واشنطون – فى ١٣ ربيع الثانى

تواترت الاقوال الصحيحة بأن هيئة الوزارة الاميريكية ستضم مساعيها الى مساعي انكلترا

يكرّر اولو الحل والعقد من الديمقراطيين والجمهوريين فى أمريكا عقد الاجتماعات بمدينة واشنطون مع المستر تافت والمستر روزفلت الرئيسين السابقين لجمهورية الولايات المتحدة وهم يتفاوضون فى الشؤون الحاضرة

رزانة الصحف الاميريكية

واشنطون – ١٣ ربيع الثانى

اتخذت صحف أمريكا خطة جديرة بالاعتبار ، وذلك انها توقفت عن اذاعة أخبار الحركات الحربية المتعلقة ببلادها

توقيف الصحف الالمانية

امستردام – فى ١٣ ربيع الثانى

أوقف مراقب الصحف فى ألمانيا كل الصحف الصادرة فى تلك البلاد والجهات المنضمة لها

حالة ألمانيا

امستردام – فى ١٣ ربيع الثانى

ان أعمال ألمانيا مع الدول المحايدة تدل على انها مالت الى جانب الهبوط

هولندا وألمانيا

أمستردام – فى ١٣ ربيع الثانى

طلبت الحكومة الهولندية من ألمانيا ان ترسل لها ايضاحات كافية عن أسباب اغراق الباخرة (غونيتا)

تحوّلت كل المصالح الانكليزية فى هولندا الى الحكومة الهولندية

الحرب فى الهواء

باريس – فى ١٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

قامت طيارتنا بهجمة جوية على طيارات العدوّ ففزنا بتحطيم ثلاث سفن جوية وأنزلنا ست طيارات ألمانية الى الارض وهى فى حالة العدم

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

أسرت جيوش الجنرال هايغ مائة أسير من جنود العدو وغنمت ثلاثة رشاشات بالقرب من (بوكوت)

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ١٣ ربيع الثانى

هجم العدو فى الشمال والغرب من غابة (بروری) فى (اللورين) بعد أن مهد للهجوم باطلاق المدافع بشدة عظيمة واستطاعت ثلة من جنوده أن تخترق خطنا الاول ولكننا أخرجناها منها بسرعة زائدة . واخترقت جماعة من جيشنا خنادق العدوّ فى ثلاث نقط بعد أن أمطرتهم مدفعياتنا وابلا من نيرانها فى اقليم (سباسيه) فى الشمال الغربى من الالزاس بطشنا بعمال العدوّ واتلفنا كل أماكنه المنخفضة والحفر التي يجتهد فى أنشائها ، وعدنا بلا خسارة

الميدان الايطالى

رومة – فى ١٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام الاعداء بعدة هجمات فجائية تحت جنح الظلام وفى غلائل الضباب قاصدين اعاقة تقدمنا من الاماكن التى احتللناها فى جهات (جردو ترافلنوللو) وفى نقطة واقعة فى الجنوب الشرقى من (غوريتزة) ، ولكنهم خابوا فى مسعاهم هذا وتحملوا فى سبيله خسائر باهظة

غزو ألمانيا

لوندرة – فى ١٣ ربيع الثانى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هاجمت طياراتنا البحرية ميناء (روجين) فى ألمانيا يوم الجمعة الماضى وألقت قنابلها على مراكزها العسكرية وعلى المدرعات الطربيدية التى فى مياهها

ميدان العراق

لوندرة – فى ١٣ ربيع الثانى

كان من نتائج فوزنا الاخير فى العراق أن العدو انسحب من طول الضفة الشرقية لنهر دجلة من جهة الجنوب احصينا يوم السبت الماضى ستمائة قتيل من جنود العدو الذين تركهم فى ميدان القتال

الميدان الروسي

بتروغراد – فى ١٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى روسى]

صد الروس هجمات العدو بالقرب من مدينة (بريسيلين) بين (فلاديمير فوليات) و (لوسك) . وصدوا أيضاً الهجمات التى قام بها فى الجنوب الغربى من (برودى)

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ١١ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

صددنا هجوماً وجهه المشاة الالمانيون على (لنترى)

ألقى منطاد ألمانى قنابله على مدينة (دنكرك) فلم يحدث فيها أدنى ضرر

العدد ٥٣ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

كيف نخدم بلادنا

هذا هو السؤال الذي أخذنا نكرّره في هذه الايام ، بعد أن صار الواحد منا يشعر بأنه صاحب حق مشاع في هذا الوطن العزيز ، لأنه واحد من أبنائه الذين منهم تتألف حكومته ، وبهم تقوم مصلحته ، وعليهم تعود منفعته . وبعد أن رأينا الدنيا كلها قد التفتت الينا ، وأخذت تتناقل أخبارنا ، وتصوغ عقود الثناء على ماتمّ حتى الآن في بلادنا من الاعمال التي تعدّ عظيمة بالنسبة الى المدّة القصيرة التي أجريت فيها ، وبالنسبة الى ماهي منصرفة اليه من ادارة الحركات العسكرية ، وبالنسبة الى الفوضى الادارية التي اشتهرت بها الحكومة السابقة في كل البلاد التي تغلبت عليها

أجل لقد كنا في سبات عميق فأستيقظنا على صوت هذه النهضة المباركة ، فاذا نحن أصحاب البلاد والمختصون بمنافعها ، واذا دار حكومتها ممتلئة برجالها وأبنائها ، وجنود ثكناتها قوّة لها بعد أن كانت قوة عليها . وقد استرحنا من تلك الرطانة الاعجمية والعجرفة التورانية ، وأصبح كل شيء منا وفينا وبنا ولنا ، وحينئذ سمعنا صوتاً ثانياً ينادينا من صميم ضمائرنا وأعماق قلوبنا : حيّ على العمل ، يجب علينا أن نعمل

ان للحكومة وظائف معلومة أهمها تقرير الامن ونشر لواء العدل والمحافظة على حقوق الافراد والرفق بهم وازالة موانع تقدمهم وارتقائهم ، وأعظم من ذلك وظائف الامة لانها هي المكلفة بتنمية ثروتها وحسن استعمال ماوهبها الله تعالى من قوة الفكر وقوة البدن حتى لايبقى شيء من ذلك مهملاً ومعطلا

قد يظنّ بعضنا أن خدمته لبلاده شيء آخر غير خدمته لنفسه ، وهذا خطأ ، لان البلاد انما تقوم بمجموع أفرادها ، وفائدتها تتكوّن من مجموع مايحصل عليه أفرادها من الفوائد . لذلك يجب علينا بعد الآن أن لا نصرف عقولنا وذكاءنا وكل مواهبنا المعنوية والمادية الا فيما يزيدنا فائدة في حياتنا الشخصية والعائلية والاجتماعية ، سالكين لذلك أشرف طرقه المشروعة

فالتاجر يخدم بلاده باستقامته وحسن ادارة حانوته وتنظيم دفاتره واليقظة لمورده ومصرفه والبحث عن المصادر التي يستجلب منها بضائع جيدة بثمن رخيص ليقدّمها لبني جلدته بثمن رخيص ايضاً ، ولا يكون ذلك الا بطرحه رداء الخمول وتحليه بحلية الصدق والنشاط والجدّ ومثابرته على العمل ، وحصره ذهنه ووقته في ذلك لتكون حاله في كل سنة خيراً من التي قبلها

والصانع يخدم بلاده اذا آلى على نفسه ان يكتسب في كل يوم فائدة جديدة من أسرار صنعته ، وجعل الغاية التي يسعى لها هي تجويد عمله واتقانه ، وعدم انقطاعه عنه ، ولا يخفى ما في ذلك من ازدياد ربحه واستفادة البلاد من تفننه في مهنته

والواعظ في المسجد الحرام أو في غيره من معاهد الارشاد والهداية يخدم بلاده اذا تأمل في احوالنا الاخلاقية ، ومواضع شذوذنا عن فضائل جدودنا وعلل اهمالنا لمكارم سلفنا ، فيذكرنا بمانسيناه ، وينبهنا الى ماغفلنا عنه . لان الواعظ في المسجد كالطبيب في المستشفى : الواحد يداوي أمراض النفس والثاني يعالج أمراض البدن ، وفي كل أمة الاصحاء والمرضى من النوعين . وكما أن الاساس الذي بني عليه طب الابدان هو المهارة في تشخيص الداء والعلم بوصف الدواء مع الوقوف على دقائق اجزاء الجسم ووظائفها فكذلك الواعظ يجب عليه أن يعرف المحاسن الاخلاقية المنتشرة بيننا فيعمل على تثبيتها ويكتشف أضدادها فيسلك أوضح الطرق وأنفعها لتقويمها . وان شريعتنا السمحاء قد جاءتنا بتفصيل النشأتين وحثتنا على تحصيل السعادتين ، فالخدمة المنتظرة من الوعاظ لبلادهم وأمتهم أن يعتنوا بارشاد الامة الى ماينفعها في دينها والى مايجعلها قوية ونشيطة وغنية وصالحة في دنياها حتى تكون خير خلف لخير سلف ، وليس أنفع في هذا الباب من تذكير الناس بالسيرة النبوية الشريفة وتواريخ كبار الصحابة وعظماء السلف وبيان اعمالهم العظيمة وشرح أقوالهم الحكيمة

والعلماء يخدمون بلادهم باختيار أخصر الطرق لنشر العلوم النافعة بين الناشئة وتقريبها لافهامهم ، ومن أجلّ الاعمال التي يقومون بها تسهيل تعليم اللغة العربية وآدابها وانشائها لأنها الواسطة الوحيدة لبيان المعارف الدينية والدنيوية وتوسيع دائرة النهضة الادبية ، وبها تقف شباننا على اسرار الكتاب الحكيم وهداية النبي الكريم ، فتنشأ منهم طائفة صالحة تعمل في هذه النهضة المباركة للوصول الى سعادتي الدنيا والآخرة اللتين أرادهما لنا ملكنا المنقذ المعظم صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بروح من عنده

وكما لا تقتصر خدمة البلاد على الاعمال الجليلة التي تقوم بها الحكومة السنية في الداخل والخارج كذلك هي لا تقتصر على مايتعلق بالاحوال العمومية مباشرة كالتجارة والصناعة والتعليم والارشاد في المجامع العامة ؛ بل ان خدمة البلاد مطلوبة من كل فرد من أفراد سكانها في كل حركة وسكنة من أعمالهم واقوالهم

فالله سبحانه وتعالى أخرج البشر من بطون أمهاتهم لايعلمون شيئاً وانما تتفاضل الامم بعد ذلك بما يبذله الآباء لتهذيب الابناء بما ارشد اليه الدين وأدركه العقل من طرق التربية وحسن استعمال المواهب الالهية . وقد قال المرشد الاعظم صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » فالوالد راع والاستاذ راع وربة الدار راعية وصاحب الحانوت راع والمشتغل بالصناعة كذلك

انظروا كيف أن التورانيين أساؤا الرعاية في عباد الله فالبسهم الله لباس الخذلان في كل مكان ﴿سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا﴾ . وان الله تعالى يرينا آياته كل يوم في فشل التاجر اذا خان وعقوق الولد ابويه اذا لم يحسنا تربيته ونفرة الناس من الكاذب اذا تكرّر كذبه . لأن هؤلاء كلهم قد جعلهم الله رعاة لأنفسهم ولما تحت سلطتهم ، وقد أخبرنا مرشدنا الاعظم وأكدت لنا حوادث الافراد والامم أن الراعي مسؤول عن رعيته فاذا أحسن رعايتها افادها واستفاد منها والاّ فان الجزاء من جنس العمل

وبعد فان حكومتنا السنية أيدها الله قد أدّت — بظل جلالة ملكنا المعظم — كل الوظائف التي ترتبت عليها في مثل الاحوال التي نحن فيها فانها أخرجت البلاد من عسرة بلغت أشدّها ، وانقذت الامة من فئة استجارت الارض والسماء من أوزارها ، وأسست لها بالسيوف الهاشمية والعزائم العربية مجداً خالداً وعزّاً أبدياً ، ومع ذلك فان ماتمّ على يدها حتى الآن من وسائل الاصلاح ليس الا قليلا من كثير مما هي عازمة على اجرائه واتمامه . فوجب على كل واحد منا أن يستديم هذه النعمة ويستزيد منها بتوجيه قوته المادية والمعنوية لاستكمال كل ماينقص كياننا الجديد وأهمه التعليم والارشاد وتنمية الثروة . وليس في هذه الخدمة العامة لبلادنا مايخالف مصالحنا الشخصية ، بل ان سعينا لتوفير مصالحنا الشخصية بالطرق المشروعة يؤدّي الي ماتطالبنا به بلادنا من تقويتها بالعلم والاخلاق والغنى ، وأسهل الطرق لذلك الشروع بالامور القريبة التناول ، ومبادرة كل واحد منا الى اصلاح مايليه واتقان ماتحت يده والله لايضيع أجر العاملين

محب الدين

الى المسلمين
من
شاعر مسيحي

لجبران خليل جبران

استشهدنا فى افتتاحية العدد الماضى بنموذج من الخطاب الذى وجهه الاديب الشهير جبران خليل جبران الى مواطنيه المسلمين يستنهضهم فيه الى حفظ كيان الجامعة العربية وانقاذها من بين أيدى أعدائها التورانيين الذين تحكموا فيها وتغلبوا على سائر أجزاء المملكة العثمانية فعرضوها للهلاك والاضمحلال بما يرتكبونه فيها من المظالم وما اختطوه لها من الخطط الفاسدة والسياسة الخرقاء . وقد كان لما ورد فى تلك المقالة أثر طيب فى قرائنا ، حتى أن غير واحد منهم اقترح علينا نشر خطاب جبران خليل جبران برمته لما هو ظاهر عليه من مسحة الاخلاص ، واجابة لاقتراحهم ننشره فيما يلى . قال :

انا لبنانى ولي فخر بذلك ، ولست بعثمانى ولي فخر بذلك ايضاً

لي وطن اعتزّ بمحاسنه ، ولي امة اتباهى بمآتيها ، وليس لي دولة انتمي اليها واحتمي بها

انا مسيحى ولي فخر بذلك ، ولكننى اهوى النبيّ العربيّ واكبر اسمه ، واحب مجد الاسلام واخشى زواله

انا شرقي ولي فخر بذلك ، ومهما اقصتنى الايام عن بلادى اظل شرقي الاخلاق سوري الاميال لبنانى العواطف

انا شرقي ، وللشرق مدنية قديمة العهد ، ذات هيبة سحرية ، ونكهة طيبة عطرية ، ومهما اعجبت برقي الغربيين ومعارفهم يبقى الشرق موطناً لاحلامي ، ومسرحاً لامانيّ وآمالي

في تلك البلاد الممتدة من قلب الهند الى جزائر العرب ، المنبسطة من الخليج الفارسي الى جبال القوقاس ، فى تلك البلاد التى أنبتت الملوك والانبياء والابطال والشعراء ، فى تلك البلاد المقدسة تتراكض روحى شرقاً وغرباً ، وتتسارع قبلة وشمالاً ، مرددةً اغانى المجد القديم ، محدقةً بالافق لترى طلائع المجد الجديد

***

بينكم ايها الناس من يلفظ اسمى مشفوعاً بقوله « هو فتى جحود ، يكره الدولة العثمانية ويرجو اضمحلالها »

اى والله لقد صدقوا ، فانا اكره الدولة العثمانية لانى احب العثمانيين

انا اكره الدولة العثمانية لانى احترق غيرةً على الامم الهاجعة فى ظلال العلم العثمانى

انا اكره الدولة العثمانية لاننى احب الاسلام وعظمة الاسلام ، ولى رجاء برجوع مجد الاسلام

انا اكره العلة ولكنى احب الجسد المعتلّ

انا اكره الشلل ولكننى احب الاعضاء المصابة به

انا اجلّ القرآن ولكننى ازدرى من يتخذ القرآن وسيلةً لاحباط مساعى المسلمين ، كما اننى امتهن الذين يتخذون الانجيل وسيلة للحكم برقاب المسيحيين

واىّ منكم ايها الناس لايكره الايدى التى تهدم حباً بالسواعد التى تبنى ؟

اي بشريٍّ يرى العزم راقداً ولا يطلب ايقاظه ؟

اى فتى يرى العظمة متراجعة الى الوراء ولايخشى انحجابها ؟

اذاً ماذا يغركم ايها المسلمون بالدولة العثمانية وهى اليد التى هدّمت مبانى امجادكم ، بل هى الموت الذى يراود وجودكم ؟

أولم تنتهِ المدنية الاسلامية ببدءِ الفتوحات العثمانية ؟

أولم يتقهقر امراءُ العرب بظهور سلاطين المغول ؟

أولم ينحجب العلم الاخضر وراء ستار من الضباب بظهور العلم الاحمر فوق رابية من الجماجم ؟

خذوا يامسلمون كلمةً من مسيحيٍ أسكن يسوع فى شطر من حشاشته ومحمداً فى الشطر الآخر : ان لم تتغلب الاسلام على الدولة العثمانية فسوف تتغلب امم الافرنج على الاسلام ... ان لم يقم فيكم من ينصر الاسلام على عدوه الداخلى فلا ينقضى هذا الجيل الا والشرق فى قبضة ذوى الوجوه البائخة والعيون الزرقاء

[القبلة]

والذى عرفناه عن هذا الكاتب مما قرأناه من مؤلفاته ومقالاته منذ سنوات كثيرة أنه لايقول الا مايعتقده ولا يكتم شيئاً من آرائه . وخطابه هذا قد نشره فى جريدة (مرآة الغرب) الغراء من قبل الحرب بسنة أو أكثر . وها قد رأى قراؤنا بأعينهم كيف أن ذلك العدو الداخلى استرسل فى جرائمه وأوزاره بما ارتكبه من المظالم ، وقد خالف مصلحة البلاد بمعاداته للدول التى حرصت منذ قرن وأكثر على بقاء الدولة العثمانية فى مواقف كثيرة معروفة فى التاريخ وانضمامه الى دولة الجشع الناكثة بالعهود الطامعة فى كل شئ . فالانذار الذى نادى به هذا الكاتب مبنى على أمرين : الاول أن الخطة الادارية التى انتهجها عدونا الداخلى انما هى خطة غدر وتخريب وظلم ، وان الظلم لا يمكن أن يبقى على صاحبه . والامر الثانى أن سياسة ذلك العدو فى الامور الخارجية مناقضة لمصلحة البلاد لما فيها من روح العداء للدول التى كانت سبب بقائها . وقد أظهرت لنا النتائج صدق مقال الكاتب بما أضاعه التورانيون من البلاد حتى الان

أحوال الطائف

اجتمعنا في الآونة الاخيرة بفاضل حضر من الطائف فعلمنا منه أن الحالة العامة هناك فى صلاح تام لم يسبق له مثيل من مئات من السنين . فان التاجر الهندى ـ مثلا ـ يخرج ببضاعته على دابته فيتوغل فى البوادي والقرى مسافة أيام يبيع فيها ويشترى ولايخطر على باله أن هنالك شيئاً من الخطر على نفسه أو ماله أو حق من حقوقه

والدعاوى الحقوقية والجنائية نادرة جداً لقلة من يتجرأ على التعدّى واختلاس الحقوق ، والفصل فى الدعاوى لايطول هناك شهوراً كما هى الحال فى الاماكن التى اتخذت فيها القوانين وسيلة للمطاولة والمماطلة ، بل ان ظهور البينة واطمئنان الحاكم لها كاف لسرعة الحكم بها .

ولا اثر هنالك لشهادة الزور لان شاهد الزور يطاف به فى الاسواق تعزيراً له واعلاناً عنه وتأديباً لأمثاله به

وقد وضعت الحكومة هناك أسعاراً رسمية للحوائج الضرورية لايستطيع الباعة أن يتعدوها فاستراح الناس بذلك راحة كبرى

زد على ذلك أن مستشفى الحكومة الهاشمية فتح أبوابه للخاص والعام عقب استرداد الطائف من المتغلبة فكانت المرضى تداوى مجاناً والادوية تعطى لهم مجاناً كما هى الحال في مكة المكرمة وجدة وغيرهما من البلاد

وانك لاتجد كبيراً ولا صغيراً الا وهو يشكر الله آناء الليل واطراف النهار على ماصارت اليه البلاد من الهناء والرخاء . ويضرعون اليه تعالى بتأييد جلالة الملك المعظم وتوفيق حكومته السنية الى كل خير

نظام جديد

لادارة البريد والبرق والتلفون

علمنا انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بوضع نظام جديد لادارة البريد والبرق والتلفون تبين فيه وظائف العمال وعلاقتهم باصحاب المصالح وقد بوشر وضعه بالفعل وعند انتهائه وصدور الادارة السنية بالعمل به ينشر لاطلاع الناس عليه

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة دقهلية وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

١٥٩	دخن
١٨	فول
١٦	زيت
١٠	ثيران
٨	ليمون
٧	خشب
٥	صابون
٥	احذية (كنادر)
٥	بصل
٣	قرض
٢	قماش
١	خرنوب
١	عطارة
١	غاز
١	مأكولات

نحن وهم

حياة الامم فى الاجتماع أشبه بحياة الافراد تتعاودها الاطوار الطبيعية ، فتسير فى طريقها متنقلة من غضاضة الطفولة الى فتوة الشباب ، ومن ثبات الكهولة الى ضعف الشيخوخة وتفكك الهرم . غير أن الأمة قد تخالف الفرد فتستطيع أن تجدد حياتها وتستعيد مجد شبابها اذا كانت تستمد عناصرها الحيوية من قوى متعدّدة ، ووجوه متحدة ، ومواد متجدّدة . وخير ما تقوى به الأمة من عناصر الحياة ومواد التجديد والبقاء ، وترجع به الى سابق عهدها من الفتوة والسؤدد ، إخلاص العاملين من ابنائها وإنكارهم ذواتهم والتفانى فى النهوض بها الى مايكسبها الرفعة بين الامم ، وينشئ فيها روح التسامى الى درجات الكمال . والأفراد العاملين سبل مختلفة يسيرون فيها بأممهم فإما الى الصدر واما الى القبر وليس ادل على صدق هذه النظرية الطبيعية فى اطوار الحياة الاجتماعية للامم والشعوب من هذه الحركة المباركة التى تقوم بها رجالات العرب ذوو الاحساب المعروفة والاصول السامية والانساب الواضحة وضوح الشموس فى الافاق ، وعلى رأسهم سيدنا الملك المعظم (الحسين ابن على) شريف مكة المكرمة وصاحب البيت الحرام ، لاعادة الروح العربية الى ما كان لها من شباب غض ، ومجد عظيم ، وحياة طيبة سعيدة ، والسير بها فى سبيل الفلاح ومناهج النجاح ، ليكون لها من بين امم الارض الصدر والسنام . ولا من هذا النزعة الطورانية المشؤومة التى ينزع اليها عصبة من ابناء السبل ، ويتولى كبرها رهط من نفاضات ايدى النخاسة فى بلاد الترك للرجوع بشعوبهم المختلفة فى اجناسها واصولها ولغاتها ومنتحلاتها الى عصبية لاتعرفها التواريخ الماضية ، ولاتقرها ابناء العصور الفائتة ، كما ينكرها الزمن فى سالفه وحاضره . تبرأ منها طغاة التتار وجبابرة المغول ، شياطين الانسانية واغوال المدنية ، الذين هم موضع تقديس تلك الفئة الضالة دعاة « الطورانية » فلا « جنكيزخان » يعرفها ، ولا (تيمورلنك) يؤمن بها ، ولا (هولاكو) تقرها يقوم العرب بحركتهم المباركة ليحفظوا عصبيتهم الشريفة البيضاء من ان تمد اليها العصبية الطورانية يد السوء التى لايعرف دعاتها غير الوحشية وسفك الدماء البريئة وليشوافى الناس سجاياهم الكريمة وفضائلهم السامية ليحيوا فى بنى الانسان ماطبعهم الله عليه من كرم النفوس ، وسمو الاخلاق ، والرحمة بالضعفاء والحلم مع الاقتدار والأخذ بناصر المظلوم من اى جنس واي قبيل والايثار على النفس مع الحاجة ، واغاثة الملهوف وجودة الرأي والشجاعة فى مكانها والعفة عند أوانها وصيانة الأعراض ، والوفاء بالعهود ، وسلامة القلوب من الاحقاد . وليعودوا الى حمل مصباح الحضارة الراقية ليضيؤا به العالم مرة أخرى كما أطلعوا عليه شمس الهداية فى نشأتهم الأولى . هذه هى المبادئ التى قام سروات العرب فى هذه الايام ليحموها ويعملوا على امتاع الناس بما تنتج لهم من خير عميم

الكوكب الاغر : حسن السندوبى المصرى

تفصيل جديد

عن المعركة التى أسر فيها اشرف بك

بقلم مكاتب في معسكر سمو الامير عبدالله

في الساعة السادسة (قبيل الظهر) من نهار ١٩ ربيع الاول وصلنا الى مضرب يسمى (الجنبلة) فأرسل حضرة صاحب السمو القائد العظيم الامير عبدالله فئة من الكشافة لاكتشاف احوال تلك الجهات فمالبثت أن عادت الينا منبئة بوجود حملة من الاعداء سائرة نحو الشرق. فأشار سمو الامير الى حضرة البطل المشهور الشريف شاكر بن زيد بأن يأخذقوة خفيفة عززها ببعض الخيالة لمقابلة هذه الحملة والقضاء عليها

وبعد مبارحة الشريف شاكر بعشر دقائق سمعنا طلقات البنادق، وعلى أثر ذلك سمعنا صوت مدفع الرشاش ينطلق متقطعاً، فعلمنا أنه من جانب العدو. وبعد نصف ساعة سمعنا ضرب قنابل اليد من جانب العدو أيضاً وظنناها في أول الامر قنابل مدافع. واستمر اطلاق النار من الجانبين مدة نصف ساعة، ثم خف الضرب وصار متقطعاً ولم يجد رجالنا حاجة لطلب شئ من المدافع أو الرشاشات

وبعد ثلاث ساعات عاد رجالنا بعضهم على أثر بعض ومعهم الغنائم من خيل وجمال وخيام وصناديق ذخيرة ومؤن وغير ذلك من موجودات تلك الحملة وكذلك الرشاش الذي كان معها

ثم تلا ذلك ورود الاسرى ولم يأت المساء حتى صار عدد الاسرى ثلاثة وعشرين، الا أن أشرف لم يكن معهم. وحينئذ قال سمو الامير انه يعطى جائزة كبيرة لكل من يأتيه به. فأجابه حضرة الشريف فوزان بأنه يتذكر أنه أصابه برصاصة أثناء المعركة، وعلى هذا فلابد أن الرجل مجروح ومعتصم في الجبل وفي الحال نهض حضرة الشريف فوزان وكان الليل قد دخل فذهب الي الجبل وبحث عن أشرف حتى وجده ومعه خادمه وشخصان آخران فأمنهم على حياتهم ـ كما أمره سمو الامير ـ وجاء بهم الى المعسكر، وهنالك سلمه سمو الامير الى طبيبه ليعتنى بجرحه الذي اصيب به في فخذه

وكانت القوة التى مع أشرف في هذه الحملة مؤلفة من سبعين مقاتلا بينهم أربعة ضباط غير أشرف، فقتل منهم ثلاثة ضباط وأما الجنود فعدد الذين قتلوا منهم أوماتوا من جراحهم بعد المعركة ستة وأربعون وبقية الاسرى أربعة وعشرون نصفهم جرحى وهم غير ضابط الرشاش وغير أشرف والغنائم عشرون ألف جنيه ذهباً ومدفع رشاش وقنابل يد ودناميت وخمسة وعشرون ألف رصاصة من رصاص البنادق الالمانية ذات خمس طلقات وكل اوازم الحملة من دواب وخيام وطعام وغير ذلك

وقد اخترت أن أوافيكم بتفصيل هذه الوقعة لاهمية هذه الحملة فى نظر الاعداء من جهة ولانها نموذج لما نراه هنا من شجاعة رجالنا من جهة أخرى وانى لا اصف لكم شجاعة العرب كما أراها انا أو كما أرويها عنهم بل أنقل لكم شهادة أشرف نفسه وماقاله لى من فمه

معلوم أن الرشاشات تستعمل فى المعارك لصد هجوم الكتائب المرصوصة من المشاة وبالاخص لمقاومة هجوم الفرسان، ولم يعهد أن المشاة أو الفرسان قابلوا نار الرشاش الا مجازفة يتحملون فيها خسائر مهلكة. أما العرب فلهم خفة عجيبة وطرق خاصة بهم فى الهجوم لا تزال موضع استغراب أشرف، فهم مع اتقائهم خطر النار بخفتهم وحضور ذهنهم ساعة القتال كانوا يقتربون من رجاله حتى كادوا يخالطونهم غير مبالين بدوى الرصاص وقنابل اليد. وهو يقول: اننا بينما كنا لا نزال فى شدة القتال كانت صناديق ذخيرتنا وأثقال حملتنا قد سيقت من الجانب الآخر وأبعدت عنا حتى لا نستفيد من الرصاص الذى فيها. وقد شاهد بعينه عربياً كان هاجماً عليهم بالحجر. والظاهر أنه من جمالة الجيش العربى أو من عرب تلك النواحى. وأغرب من ذلك حسن تسديد الرماية فان رصاصة العربى لاتكاد تخطئ الهدف الموجهة اليه لأن السلاح العوبته وآلة تسليته منذ نعومة أظفاره. وأشهى شئ لنفس العربى أن يلتقى مع الاعداء فى معارك الميادين وهذا ما يتحاماه الاعداء لعلمهم أنهم لا مجال لهم فيه مع العرب

وأعظم مادهش له أشرف ورجاله ـ وكذلك كل من وقع فى أسر المعسكرات الهاشمية ـ الكرم الذى يلقونه مما لم يكونوا ينتظرونه ابداً لانهم مع اختلاطهم بالامة العربية منذ مئات من السنين لم يستطيعوا أن يدركوا حقيقة ذلك الدم الطاهر المتسلسل فى عروق آل بيت النبوة وبنى قومهم. وقال بعض الاسرى ان ضباطنا كانوا يأمروننا بان نحارب باستقتال شديد وأفهمونا أن العرب يقتلوننا اذا وقعنا فى أسرهم. وكنا نعلم من قبل أن ضباطنا يكذبون علينا فى كل شئ ولكن لم نكن نظن ان القوم الذين يكرموننا الآن هذا الاكرام الذى لم نصادفه من أصدقائنا فى ايام السلم يوصفون بما كان يكذب به ضباطنا فيما يخبروننا به عنهم

عن المعسكر الهاشمى فى وادى العيص

فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

اخبار خارجية

تمرد تركيا وبلغاريا

على النمسا والمانيا

رفضت تركيا وبلغاريا تلبية طلب النمسويين والالمان بشأن ارسال الفرق التركية والبلغارية التى طلبها ماكنسن لاجل رومانيا. وقالت هاتان الحكومتان انهما لاتستطيعان الاستغناء عن قسم من قواتهما فى الوقت الحاضر

سفر الاميركيين

من سوريا

تلقت جريدة (نيويورك هرالد) الاميركية برقية من واشنطون بأن حكومة أمريكا أمرت الطرادة (دموان) والنقالة (سيزار) بالذهاب الى بيروت لنقل رعايا أمريكا الذين يريدون مغادرة سوريا. وكان هذا الامر مبنياً على ورود برقية من سفير أمريكا فى الاستانة الى حكومته بأن نحو الف نفس من الامريكيين يريدون العودة الى أمريكا

وتقول الصحف المصرية ان النقالة (سيزر) وصلت الى الاسكندرية فى اواخر ربيع الاول وعليها ٢٠٠٠ طن من المأكولات والادوية والملابس التى أرسلها السوريون فى أمريكا بواسطة حكومتها لتوزع على منكوبى المجاعة فى سوريا وكانت هذه الباخرة على اهبة السفر الى بيروت

زوبعة فى مراكش

ثارت زوبعة فى القسم الشمالى من المغرب الاقصى فأحدثت أضراراً كبيرة وعطلت المياه الطرق حتى تعذر المرور منها

دسائس الالمان

فى الشرق

اشار فخامة السر ونجت باشا لوفد الاسكندرية الذى جاء لزيارته الى التأثير السئ الذى استطاعت برلين أن تؤثره فى الشرق والسعايات والدسائس التى أفلحت فى دسها بين السنوسيين على حدود مصر الغربية وبين العرب على حدود مصر الشرقية وما كان من الامر مع على بن دينار سلطان دارفور الذى تمكن سم الالمان منه فامتزج بدمه امتزاجاً خرج به عن حد معرفة الامور فكان من أمره ما كان

الى أن قال:

ولا يفوتنى أن أذكرهنا أن دارفور بلاد غنية وهى مورد عظيم للمواشى والانعام وفى استطاعتها أن تقدم للقطر المصرى بين خمسة آلاف وعشرة آلاف رأس كل يوم

وكان فخامته يكلمهم بالعربية فلما أظهر له منصور يوسف باشا تعجبه من ذلك قال له السر ونجت باشا:

نعم انى افهم اللغة العربية وأتكلم بها. ولا عجب فى ذلك فقد أمضيت شطراً من حياتى فى القطر المصرى وشطراً آخر فى السودان، فانا نصفى مصرى ونصفى الآخر سودانى. غير أنى وددت أن أتكلم العربية الفصحى ولكنى لم أدرسها وأنا صغير درساً عملياً لاجيدها الآن اجادة حسنة

ادارة العريش

لما عادت الحدود المصرية فى جهة العريش الى ما كانت عليه قبل الحرب كتبت وزارة الحربية المصرية الى وزارة الاوقاف العمومية هناك تطلب منها ارسال خدمة المساجد وموظفى محافظة العريش لتولى أعمالهم فى تلك المحافظة كما كانوا قبل الجلاء عنها. وكتبت قبل ذلك الى وزارة الداخلية المصرية بأن تعيد الموظفين الاداريين لاستلام مراكزهم

وقد جاءت هذه الحرب باسباب جديدة تسهل السفر على موظفى العريش وغيرهم ممن لهم أشغال هناك، فبعد أن كانوا يقضون أياماً فى السفر على ظهور الجمال من طريق القنطرة صاروا يذهبون الى محل وظائفهم بالسكة الحديدية العريضة ذات المركبات الكبيرة فى ثمان ساعات فقط ويجدون على الطريق مياهاً مسحوبة بالمواسير، وغير ذلك من التسهيلات

الولايات المتحدة الاميركية

وجيشها

كثرت الاخبار التى تأتينا فى هذه الايام عن الولايات المتحدة الاميركية بمناسبة قطعها العلائق السياسية التى كانت بينها وبين ألمانيا وتوقع دخولها فى الحرب فأردنا أن ننشر بعض المعلومات عنها وعن جيشها

فهى جمهورية مؤلفة من ثمانية واربعين ولاية كل واحدة منها ذات استقلال داخلى فيما يتعلق بادارتها الخاصة ومرتبطة مع المركز في الشؤن العامة كالسياسة الخارجية والجيش والمالية. ومساحة هذه الجمهورية ٩٣٨٦٠٩٣ كيلو متراً مربعاً، وكان عدد سكانها قبل ثلاث سنوات ٩٧٠٢٨٤٩٧ وقد بلغ الان مائة مليون وزيادة. وميزانية حكومتها ٩٦٥٢٧٣٢٦٧ ريالاً امريكياً والمخصص منها لنفقات الجيش البرى ١٥١٠٤٨٨٩٦ ريالاً

ويتألف جيشها من ثلاثة أصناف الاول الجيش النظامى وهو متهيئ دائماً لأي اشارة تصدر له من الحكومة المركزية. والثانى جيش المليس وهو مجموع جيوش الولايات الثمانية والاربعين. وهنالك جيش ثالث متطوع داخل فى خدمة الحكومة ومقيد فى دفاترها ولكنه يحمل السلاح في ساعة اعلان حرب

والخدمة فى الجيش النظامى اختيارية ولا يقبل لها غير الامريكيين الذين بين سن ١٨ و ٣٥ ومدتها ثلاث سنوات يمكن تجديدها بعد انتهائها. وقد زادت الحكومة الخدمة فى هذا الجيش فجعلتها سبع سنوات يقضى الجندى أربع سنوات منها فى الجيش العامل وثلاثاً فى الاحتياطى الا اذا أراد الجندى أن يقضيها كلها فى الجيش العامل ويدخل بعد ذلك فى الاحتياطى

أما المليس فيشمل كل الذكور من أهل الولايات المتحدة القادرين على حمل السلاح من سن ١٨ الى ٤٥ وتختلف القيود والنظامات الخاصة بالمليس بحسب الولايات لانها ذات استقلال داخلى كما تقدم

ويشترط على أفراد المليس أن يتدربوا على الاصول العسكرية ويتمرنوا على الرماية مدة أسبوع من كل سنة، ولا يجوز ابقاؤهم تحت السلاح فى أيام السلم أكثر من تسعة أشهر ولا يجوز أيضاً ارغام احد منهم على الخدمة العسكرية خارج منطقة بلاده

ومنذ مدة قريبة قرر مجلس الشيوخ في تلك الجمهورية ابلاغ عدد الجيش النظامى الى مليون جندي بسبب الحروب الناشبة الان في العالم وكان عدد هذا الجيش قبل ست سنوات يتراوح بين ثمانين ألفاً الى مائة ألف فقط. وجيش المليس المنظم مؤلف من ٩١٤٢ ضابطاً و ١١٢٧١٠ جنود وأما المليس غير المنظم فيبلغ عدده أربعة عشر مليون رجل

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

تقوية البحرية الاميركية

واشنطون ـ فى ١٥ ربيع الثانى

أدخلت الحكومة الاميريكية تعديلاً فى برنامجها البحرى ، فأصدرت سندات مالية بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال امريكى لمدة خمس سنوات تدفع من قيمتها ثمن البوارج فى الاوقات المعينة وتشترى مهمات حربية للاسطول

أمريكا والنمسا

واشنطون ـ ١٥ ربيع الثانى

انشأت جريدة (نيويورك هرالد) الاميريكية مقالة طلبت فيها من الحكومة الاميريكية تسليم سفير النمسا (تورنسكى) جواز سفره تأييداً للخبر الاخير عن قطع امريكا علائقها السياسية مع النمسا . وتقول هذه الجريدة « ان اوضاع النمسا ونظاماتها تشبه اوضاع و نظامات ألمانيا »

قرار رجال القانون

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الثانى

يستفاد من أخبار واشنطون أن معظم رجال القانون فى أمريكا سبق لهم امضاء قرار أيدوا فيه سياسة الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكة

سفن المانيا تحت المراقبة العسكرية

واشنطون ـ فى ١٥ ربيع الثانى

ان البواخر الالمانية وبحارتها الموجودين فى جزيرة (بورتوريكو) من جزائر الهند الغربية وضعوا تحت المراقبة العسكرية ، وتقوم بحراستهم بوارج خفر السواحل الاميريكية

خطة جمهورية بوليفيا

ريو دوجانيرو (البرازيل) ـ فى ١٥ ربيع الثانى

اعلنت وزارة جمهورية (بوليفيا) وزير الخارجية البرازيلية أن حكومة بوليفيا تؤيد سياسة البرازيل نحو ألمانيا بلا قيد ولا شرط

خطة مونت فيدل

ريو دوجانيرو ـ فى ١٥ ربيع الثانى

اتفق الجمهور مع الصحافة فى مقاطعة (مونتفيدل) على استحسان الخطة التى يسير عليها الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية نحو ألمانيا . وقد طلبوا من الحكومة أن تخرج عن حيادها بالنسبة الى الالمان

جنوب امريكا والمانيا

ريو دوجانيرو ـ فى ١٥ ربيع الثانى

يستدل من مجموع الاخبار أن كل أمريكا الجنوبية ستقفل فى وجه ألمانيا

سفير أمريكا فى المانيا

واشنطون ـ فى ١٦ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى أميريكى]

لم تصل الى الحكومة الاميريكيه أخبار من المستر جرارد سفيرها فى برلين منذ يوم ١٢ ربيع الثانى

كوبنهاغن (الدانيمرك) ـ فى ١٦ ربيع الثانى

أبقت الحكومة الالمانية المستر جرارد سفير أمريكا وبعضاً من الاميريكيين بصفة رهائن الى أن تصرح أمريكا بضمان سفر الكونت بريستوف سفير المانيا فى أمريكا والالمانيين الذين على سطح المراكب التى حجزتها أمريكا

عمال سكك الحديد الاميريكية

شيكاغو ـ فى ١٦ ربيع الثانى

أذاع بعض عمال السكك الحديدية هنا أنهم سيعتصبون لاجل زيادة الاجرة . فلما بلغ الخبر للرئيس ويلسون هددهم بالاستغناء عن ثمانية عشر خطاً من خطوط السكك الحديدية فرجع العمال عن عزمهم

مسألة الغواصات الالمانية

واشنطون ـ فى ١٦ ربيع الثانى

طلبت حكومة الولايات المتحدة الاميريكية من حكومة اليونان أن توضح لها خطتها ورأيها فى مسألة الاعتداء الذى يصدر من الغواصات الالمانية على السفن غير الحربية

استكهولم (السويد) ـ فى ١٦ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى سويدى]

ان الحكومات السكندينافية (السويد ونروج والدنيمرك) أرسلت الى المانيا مذكرة شديدة اللهجة تحتج فيها على سياستها التى اتبعتها فى مسألة الغواصات

أمستردام (هولندة) ـ فى ١٦ ربيع الثانى

عقدت الوزارة الهولندية جلسة سرية فى بلدة (الهاى) وتداولت فيها بمسألة تعدى الالمان على البواخر . وقد قررت منع البواخر الهولندية من الذهاب الى انكلترا . ويظهر أن الذى حملها على هذا القرار اعتقادها بالخطر على بواخرها من الغواصات الالمانية بعد الجواب الذى اتاها من حكومة المانيا رداً على استعلامها السابق بشأن الباخرة (غوينيا) الهولندية التى اغرقتها احدى الغواصات الالمانية ، اذأن جواب المانيا لم يكن مرضيا . ومع ذلك فان التفاصيل عن هذه المسألة لم تعلم بعد

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الثانى

عادت الغواصات الالمانية الى نشاطها الزائد . ويستفاد من الاخبار الاخيرة أن الباخرة (بواردبلات) التى كانت تحمل ركاباً من لوندرة الى اوستراليا قد أغرقت بسهم من غواصة ألمانية بدون أن تتلقى منها انذاراً . وأغرقت غواصة ألمانية الباخرة (مورتون) البروية فى منطقة السواحل الاسپانية . وقد خرقت ألمانيا فى الحالة الاخيرة قوانين الحياد . وهذا الخرق يعدّ نكثاً من ألمانيا لعهدها مع أمريكا بخصوص الحياد وعدم اغراق بواخر فى المناطق المحايدة

مسألة الطعام فى المانيا

امستردام فى ١٦ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ رسمى أن المشاغبات قائمة على ساق وقدم فى (اكس لاشاپل) بألمانيا بسبب قلة الاطعمة

مسألة الطعام فى النمسا

امستردام ـ فى ١٦ ربيع الثانى

قال المدير العام للمواد الغذائية فى (فينة) : ان البلاد النمسوية استهلكت كل المواد الغذائية التى استخرجتها من محصولها الأخير

معارك فى غرب مصر

القاهرة فى ١٦ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى]

قامت جنودنا بمعارك نشبت بينها وبين السنوسى فى جهات واحة (سيوة) . وقد هاجمت سياراتنا المسلحة مائتى شخص من الاعداء على مسافة أربعة عشر ميلاً غربى سيوة . وبعد قتال دار أربعة وعشرين ساعة فر العدو من معسكره بعد أن أضرم فيه النيران . والتجأ الى صحراء لا ماء فيها . وكانت خسائرهم خمسة ضباط اتراك ومائة وخمسين مقاتلاً

البرقيات الاخيرة

اطلاق سفير أمريكا

واشنطون ـ فى ١٨ ربيع الثانى

سيغادر المستر جرارد سفير أمريكا فى برلين البلاد الالمانية عن طريق سويسرا

تلقى كل قناصل أمريكا فى ألمانيا أوامر بأن يجتمعوا هم وموظفو جمعية الصليب الاحمر الاميريكية فى بلدة (مونيخ) ويسافروا منها الى (برن) عاصمة سويسرا

حكومة شيلى والالمان

لوندرة ـ فى ١٨ ربيع الثانى

احتجت حكومة شيلى (من حكومات جنوب أمريكا) على سياسة المانيا من جهة الغواصات ومما قالته هذه الحكومة فى مذكرة الاحتجاج : « اننا سنتخذ الاجراءات الفعالة لمقاومة مانراه من عدم احترام حقوقنا »

حكومة بيرو وألمانيا

لوندرة ـ فى ١٨ ربيع الثانى

احتجت حكومة بيرو (من حكومات جنوب أمريكا) على الحكومة الالمانية لانها رفعت على احدى الغواصات الالمانية العلم الفرنسوى فى مياه اسبانيا . وقالت فى مذكرة الاحتجاج « ان اغراق باخرتنا (مورتون) يخولنا حق الاقتصاص من الجانى وترتيب العقوبة له »

احتلال (سيوة)

القاهرة ـ فى ١٨ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى]

نجحنا نجاحاً عظيماً فى اخماد ثورة السنوسى وهاجمنا خط ناره الاساسى واحتللنا (سيوة) وهى على مسافة ١٧٠ ميلا من ساحل البحر الابيض المتوسط جنوبى (السلوم)

هجوم في الهواء

أمستردام ـ فى ١٨ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ رسمى أن سريات من سفن الهواء هاجمت (زيبرغ) بالمانيا

الميدان الروسى

بتروغراد ـ فى ١٨ ربيع الثانى

صددنا هجمات قام بها الاعداء ، واستولينا على عدة خنادق فى جهات (الكرپات)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٨ ربيع الثانى

هزمت الجنود البريطانية جنود الاعداء بنجاح باهر على نهر السوم فى الجهات الامامية واستولت على مركز مهم جداً . ثم واصلت فوزها بالاستيلاء على الحفر التى على ضفتى نهر الانكر وأسرت منها ٨٢ أسيراً

نجحنا فى الوقائع التى نشبت بالقرب من فرميل وايبر ؛ واتلفنا حفر الاعداء وأسرنا عدداً عظيماً من جنودهم

حاول العدو اختراق خطوطنا بالقرب من (أرمنتيير) فصددناه تماماً . وكانت الطيارات الفرنسوية تدلتا على مصانع الآلات الحربية ومحطات السكة الحديدية

العدد ٥٤ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

القلب والابدال

في حكومة المتغلبين

الآن أميط اللثام عن وجه المجرم الحقيقي، وظهرت للميدان اليد التي تحمل فأس التخريب والتدمير، من وراء شخص لا في العير ولا في النفير؛ فلم يبق بين رجال السلطة في القسطنطينية رجل مظلوم غير شخص السلطان

قال الاتحاديون في بدء الانقلاب المشؤم انهم جاؤا ليعملوا بسلطة الامة فصدقهم الكثيرون: صدّقهم سليمو القلب الراغبون في سرعة الاصلاح، صدقهم العامة الذين خدعهم التصفيق والصياح، صدّقهم اوربا التي لم تدر أن شكل التمدّن الظاهري قد تكون تحته أرواح الابالسة. صدقهم كل هؤلاء الا فريقاً قليلاً عرف فطرة الروح التورانية ومقدار تأصلها في عروق الاتحاديين، فكان هذا الفريق يضحك حيناً ويبكي أحياناً، وقد وقف يتفرّج على بقية هذه الرواية الهزلية

بدأت هذه الرواية باسم الامة المسكينة وتحت ستار سلطتها، فقرّقوا الامة باسم الامة، وشتموا عظماء الامة باسم الامة، وقتلوا أفاضل الامة في شوارع عاصمتهم باسم الامة. وباسمها خالفوا ارادتها في انتخاب الذين ينوبون عنها في مجلسها، وباسمها أساؤوا الى عناصرها، وباسمها أضاعوا أكثر من نصف بلادها، وباسمها قاوموا لغة القرآن، وباسمها أنكروا وجود الديان. وحينئذ أصبحت المملكة شيئين مختلفين: المغلوبون على أمرهم والمتغلبون. فصاروا اذا نسبوا شيئاً الى سلطة الامة كذبتهم شواهد الاحوال

تمّ الفصل الاول من هذه الرواية وجاء دور الفصل الاوسط فكانت خطتهم فيه ارتكاب الجرائم في الخفاء باسم آخرين من الابرياء. فالذى أعلن هذه الحرب السلطان محمد رشاد وسعيد حليم باشا لان الاول صاحب السلطة العليا في البلاد والثاني صدرها الاعظم المسؤول عن كل أعمال الحكومة زد على ذلك أنه ناظر خارجيتها ومدير دفة سياستها. هذا في الظاهر وأما الحقيقة فهي أن شأن السلطان والصدر الاعظم مع الاتحاديين اشدّ ما يكون انطباقاً على ما ورد في الحديث الشريف عن الساعة من أن علامتها «أن تلد الامة ربتها» فهما لايعرفان من شؤون الحكومة غير التوقيع على قرارات نادي جمعية الاتحاد والترقي وهذا النادي لايقرّر في أمر السياسة العامة غير ما يرد الامر به من برلين الى سفارة المانيا في الآستانة، وربما كان السلطان يضع اسمه على تلك القرارات قبل أن يقرأها، بل انه في الحقيقة لايقرأها، ولانظن أن في الدنيا رجلاً واحداً ينكر علينا هذا القول

مسكين سعيد حليم باشا. وضعوا اسمه تحت صكّ اعلان الحرب، وضعوا اسمه تحت اتفاقيات القروض، وضعوا اسمه تحت قرارات الشنق والنفي ومصادرة الاموال. فكل عائلة قتل رجلها في الحرب أومات على المشنقة، وكل عائلة أبعدت الى أزقة الانضول ومزارع بلاد البلغار، وكل عائلة تنام بلا عشاء، يعدّ سعيد حليم شريكاً في اراقة دموعها وأحد المتسببين لنكبتها وتصعيد آهاتها وزفراتها

رضي سعيد حليم بكل هذا متحملاً أوزاره وأوزاراً أخرى مع أوزاره، لانهم قالوا له – وصادق الالمان على قولهم – انهم سيفتحون بمدافع الالمان، خزائن مصر والسودان، ويستولون على قفقاسيا وتوران، والخزر وايران، والهند والافغان. فلما رأى فخامته أن ألمانيا قد جاعت، والسلطنة العثمانية قد انهارت، ولم يبق أمامه غير تلك الحقيقة الهائلة التي يتوقع الوصول اليها بعد بضعة أشهر أو سنة واحدة أو سنتين بالاكثر قال في نفسه «هم زرعوا فيجب أن أترك لهم الحصاد» وعلى ذلك تخلى عما كان فيه من منصب كاذب ليجلس فيه المجرم الحقيقي

وهنا انتهى الفصل الاوسط من تلك الرواية الهزلية وبدأ فصلها الاخير، وهو الفصل الجدي الذي سيمتلئ بالفواجع

جلس طلعت بك على كرسي الصدارة العظمى في دولة آل عثمان، وليس له من الاخلاق الاسلامية، أو العلوم العصرية، أو الاخلاص في النية ما يملأ به هذا الكرسي كفاءة وصلاحاً له. وقد اخبرنا من نثق بقولهم تمام الثقة من الذين عرفوا طلعت بك معرفة شخصية أنه قال أمامهم مرة «أنا رجل توروي لا يعوقني عائق عن انفاذ خطتي، ومتى داهمني الخطر فحقيبتي حاضرة ومسدسي في قبضة يدي». وهذا ما ننتظر أن تختم به اعمال الاتحاديين فهم مستعدون للفرار بما ادخروه من الاموال متى وصلت الامور الى حدّها

تقولون ان الصدر الجديد كان قبل ثمان سنوات موظفاً صغيراً في دائرة البرق بأدرنة، وليس في هذا ما يعاب به لو كان متعلماً، أو لو كان متخلقاً بشيء من الاخلاق الحميدة، أو لو كان محباً لخير البلاد التي تولى أعظم منصب فيها بعد منصب السلطان. بل لماذا لانقول انه هو السلطان مادام لايشاركه في هذه الصفة غير أنور وأفراد قليلين من عصابتهما الاشرار. وماذا نقول في دولة انحطت مناصبها الى هذه الدركة حتى صحّ فيها قول الشاعر العربي:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

بل ماذا ننتظر من دولة صدرها الاعظم توروي وناظر حربيتها شقي يهاجم الاعزل فيقتله غيلة كما يفعل قطاع الطرق؛ وشيخ اسلامها يحكم بغير ما نزل الله؛ وكل اركان حكومتها افراد عصابة تآمرت على الفتك في الامة والتفريط في ولاياتها والتلاعب بسلطانها

اجل، انه لم يبق بين رجال السلطة في القسطنطينية رجل مظلوم غير شخص السلطان، فهو الذي لا سلطة له في حقن دم صهر له ارادوا قتله ظلماً وعدواناً، ولا في تعيين خادم له أو عزل بواب من قصره، وقد بلغت به الحال أنه يحضر افتتاح مجلس المبعوثان فتقرأ على مسامعه الخطبة التي تلقى باسمه وهو لا خبر له عنها ولم يكن يدري قبل تلك الساعة كلمة واحدة منها، ثم هم يحملونه وسط الثلوج والعواصف فيذهبون به الى عاصمة النمسا، ولا ندري ماذا يريدون منه أن يقول هناك

حقاً انها لرواية هزلية، ولكنها مأساة محزنة، ولعبة فاجعة، تضحك ثغر الخليّ، وتقطع فؤاد الشجيّ

ومع ذلك فانهم يصيحون: الاسلام، الاسلام. فهم لم يكتفوا بسحق الرجال والنسوان، وابادة البقية الباقية من الاوطان، وهذه الافاعيل في السلطان، بل أرادوا أن يظلموا الاسلام ايضاً باتخاذه شبحاً يرتكبون من ورائه جرائمهم. ولكن دور الاشباح قد انقضى، فسعيد حليم ابى أن يكون شبحاً، والسلطان صار معروفاً عند كل الناس بانه ذلك الشبح المظلوم، وأما الاسلام فهو أجلّ وأعز من أن يكون وسيلة لخداع المخادعين وآلة لاغراض الكاذبين المحتالين

ان الدم الطاهر الذى منه أشرقت شمس الاسلام، والبلد الطاهر الذى فيه نزلت هداية الاسلام، قد رفعا الصوت عالياً في وجه الظالمين المنافقين، فردّد صداه أهل النجدة والدين، لم يشذّ عن ذلك صادق العزائم والهمم، من عرب أو عجم، حتى أن علماء الدين من الترك أنفسهم رضوا بأن تسفك دماؤهم على المشانق حتى لايقال عنهم انهم لم يهتفوا باناشيد النصر والظفر، لجيش ربيعة ومضر. ولئلا يكونوا من الذين يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون. فجزى الله أحياءهم خيراً عن نفوسهم، ورحم شهداءهم في رموسهم وان العاقبة للمتقين

محب الدين

صرعوا بحب بلاديه

قرأنا هذه القصيدة العصماء في المقطم الاغر فاعجبنا بما تجلى فيها من روح الوطنية الصادقة والغيرة القومية الصحيحة ، مع دقة الوصف ورشاقة الاسلوب ، فنشرناها مع الشكر لحضرة ناظمها الفاضل قال :

امّ القصور العاليه
امست قصورك خاليه
ما في ربابك سوى الانيـ
ن وكل عين باكيه
قتل الكرام فخلفوا
في كل بيت ناعيه
لم يبق لا الشيخ الكبير
ولاالعجوز الفانيه
وحرائر بيض نفيـ
ن الى البلاد النائيه
هتك العلوج ستور ـ
هن وليس ثمة جانيه
ومكبل في السجن ما
ذاق الطعام ثمانيه
خنقوه سراً وهو لم
يدر القضية ماهيه

***

يا (جلق) ياجنسة الدنـ
يا قصورك خاويه
البست أثواب الاسى
بعد الرياض الزاهيه
(بردا)ك هل يجري كما
هو في السنين الخاليه
و(المسجد الاموي) هل
فيه الصلاة علانيه
لاتحزني لك اسوة
(بغداد) أمست باليه
جار الزمان عليكما
فرماكما في هاويه
فاسودّ مبيضّ النها
ر وغاب بدر الداجيه
تبكي على الفتيان اردا
هم (جمال) الطاغيه
مابين مقتول وآخر
شارد في باديه

***

وارحمتاه لفتية
صرعو بحب بلاديه
من كل مفتول الذرا
ع اغرّ تحت الناصيه
وكأنهم قد اصبحوا
اعجاز نخل خاويه
يتلون شعر خطيبهم
عمر القؤول الداهيه
فكأنهم خطباء ما
كانت قواهم واهيه
يتحمسون بنغمة
دعت النواظر داميه
صرخوا بصوت صارخ
من للبلاد الباقيه
من للمواطن بعدنا
ام من لتلك الناشيه
انا بحب العرب قد
بعنا نفوساً غاليه
انا قضينا فرضنا
وعلى بنينا الباقيه
من ذا يبلغ قومنا
اهل الفعال الساميه
ان يأخذوا بالثار من
تلك القلوب القاسيه
ياقوم ذوقوا الموت في
نيل الحياة الراضيه
فالموت افضل عندنا
من ذلة متواليه

***

لبيكمو لبيكمو
جئنا لرد العاريه
هذا (الشريف) قد انتضى
سيفاً بدك الراسيه
ودها العدا بجحافل
منا تضيق الباديه
من كل ابيض صائل
صول الاسود الضاريه
انا سنأخذ ثأرنا
بظبا السيوف الماضيه
ونشبّ نيراناً بها
نصلي الطغاة العاتيه
ونثل عرش عصابة
امست علينا باغيه
فنكيل ما كالوا لنا
ولنسفعن بالناصيه
ونذيق اعداء السلا
م شواظ نار حاميه

***

ياآل يعرب اشرقت
شمس الاماني زاهيه
بزغت بدور النصر من
ابراجها متلاليه
وتقلصت سحب العدا
عنا ونادى الداعيه
نحو الوغى نحو الوغى
لا نختشي جرمانيه
اليوم نأخذ بالسيو
ف حقوقنا المتلاشيه
اليوم ننقذ موطناً
لعبت به المانيه

البصرة في ٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

ـ عن المقطم ـ

ابو الحقائق

حكومة المتغلبين

اتفقت الاخبار التي جاءت بها البرقيات العمومية والخصوصية على أن الصدر الاعظم سعيد حليم باشا استقال من منصبه وتقول روتر ان وزارة تركيا تألفت على الوجه الآتي :

الصدر الاعظم طلعت بك ، ناظر الداخلية طلعت بك أيضاً ، ناظر المالية طلعت بك أيضاً ، شيخ الاسلام موسى كاظم افندي وهو ناظر الاوقاف أيضاً ، ناظر الخارجية نسيمي بك ، ناظر العدلية خليل بك وهو رئيس مجلس شورى الدولة أيضاً ، ناظر الحربية أنور باشا ، ناظر البحرية جمال باشا ، ناظر المعارف شكري بك ، ناظر التجارة شريف بك ، ناظر النافعة علي مراد بك

أما طلعت وأنور وجمال وخليل وموسى كاظم فليس بين القراء من لا يعرفهم . وأما نسيمي بك فهو مبعوث الاستانة ومن الدرجة الثانية بين زعماء الاتحاديين . وأما شكري بك فالذي يغلب على الظن أنه مدحت شكري أحد زعماء الاتحاديين وقد كان الكاتب الخصوصي للجمعية . وأما شريف بك فقد اختلفت الصحف فيه ، ونحن نستبعد أن يكون اسمه محرّفاً عن اسم عبدالرحمن شرف بك لان القوم بعد أن خرقوا حجاب التورية والتدليس لا يحتاجون الى اسناد منصب نظارة التجارة لرجل مثل عبدالرحمن شرف بك الذي لا يعدّونه منهم ، ولو ارادوا ادخاله في الوزارة لجعلوه ناظراً للمعارف لاختصاصه في ذلك واذا لم يخطئ ظننا فشريف بك هذا هو مراسل جريدة طنين الذى أساء الى العرب في كتاباته المشهورة . بقي علي مراد وانا لم نتذكر اننا سمعنا اسمه قبل الآن لا بين رجال الوظائف ولا بين عصابة المجرمين المعلومة ولعله نابغة جديد من نوابغ طريقتهم

وقد استغربنا من هذه البرقية انفصال نظارة التجارة عن نظارة النافعة وتعيين ناظر لكل واحدة منهما بعد أن كانتا شيئاً واحداً . والظاهر أن هذا من التشكيلات الالمانية الاخيرة بعد أن أسست حكومة برلين تاسيسات جديدة في حكومة الاستانة عامة وفي الدوائر الاقتصادية والعسكرية خاصة ، حتى اذا لم يبق شئ من أوضاع الدولة العثمانية بعد الحرب يكونون قد وضعوا ايديهم عليه واختصوا به دون أهله

علماء الترك

والنهضة العربية

نحن لم ننكر ان الاتحاديين أفسدوا على ناشئة الترك دينها فبثوا فيها ما يخالف مبادئ أسلافها وحصروا عواطفها في شيئين الالحاد الجديد والتورانية القديمة . ولكننا طالما قلنا ان أهل الدين والتقوى من سكان الاستانة والانضول ، العارفين بحقيقة الملاحدة المتغلبين على المملكة العثمانية ، ساخطون عليهم وناقمون من خطتهم . ولو كان لهم سند قريب منهم يطمئنون اليه ويشدّون عضدهم به لكانوا أول الثائرين عليهم والباطشين بهم

وقد وردت أخيراً برقية من سلانيك الى جريدة الاهرام الغراء فنشرتها في عدد ١١٩٩٠ وهذا نصها:

سلانيك ـ في ٥ فبراير ـ لمراسل الاهرام الخصوصي

وردت أنباء تدل على أن امتداد الحركة العربية قد جعل رجال الدين الاتراك يهيجون على ألمانيا وعلى الاتحاديين

وقد قبض رجال السلطة على كثيرين وارسلت كتب تهديد الى بعض رجال السلطة . وان السكان في تلك الانحاء في حالة سخط وغضب

هذا ما ورد لجريدة الاهرام على لسان البرق وقد نقلناه بنصه الذى جاء به . واننا لا نستبعد أن يكون لهذه الحوادث علاقة باستقالة الصدر الاعظم سعيد حليم باشا . ولا ريب في انه كلما ازدادت معرفة سكان البلاد العثمانية ـ على اختلاف اجناسهم ـ بحقائق النهضة العربية ونجاح الجيوش الهاشمية يزدادون جرأة على اظهار ما في نفوسهم من البغض للظلم والظالمين ، ووجوب القيام على الفئة التي عبثت بجوهر الدين ومن هذا وغيره من الحوادث المتكررة يرى قراؤنا أن كل المسلمين الواقفين على حقيقة الاتحاديين مجمعون مع اخوانهم الحجازيين على أنهم مطالبون شرعاً بانقاذ الاسلام وأهله ودياره من شرورهم وأخطارهم، وانما يتفاوتون في السعي لذلك بحسب ما لديهم من قوة عملاً بالحديث الشريف القائل « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » ولا ريب في أن الله سبحانه وتعالى سيوفق انصاره على اعدائه ، لان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان الله لا يهدى كيد الخائنين

خواطر سانحة
فى مصير الاستانة

نشر حضرة الكاتب الفاضل يوسف افندي شلحت مقالة تحت هذا العنوان في جريدة المقطم الغراء جاء فيها عن النهضة الهاشمية ما يأتى :

كان امراء مكة اول من اعترف بدولة بنى عثمان من حكام المسلمين وامرائهم رغبة منهم فى جمع كلمة المسلمين وتحكيم عرى جامعتهم فكان جزاؤهم جزاء سنمار على ما يشهد التاريخ فان الدولة العثمانية لاتزال تحرج صدور العرب وتشدد عليهم وتأخذ بخناقهم منذ استيلائها على بلادهم سنة ٩٢٢ الى اليوم الذي فيه رأى جلالة الملك **الحسين بن على** ان سيل ظلم الحكومة العثمانية بلغ الزبى وتجاوز حد السياسة الى حد الدين فحملته النخوة العربية والحمية الدينية على طرد الظالمين من الاراضى المقدسة . وكانوا قد دنسوا ربوعها ومعاهدها بما ارتكبوه من المنكرات وعلى المناداة بالاستقلال والانفصال عن بلاد تئن تحت سلطة حكومة جائرة

قال جلالة ملك بلاد العرب في المنشور الذي اصدره في ٢٦ يونيو اثر مناداته بالاستقلال :

« انا لانترك كياننا الدينى والقومى العوبة بأيدي الاتحاديين وقد يسر الله تبارك وتعالى للبلاد نهضتها كما وفقها بحوله وقوته الى اخذ استقلالها وتكليل مساعيها بالفوز والنجاح بعد ان ضربت على ايدي موظفى الاتحاديين بيننا ورجال حامياتهم فاستقلت فعلاً وانفصلت عن البلاد التى لاتزال تئن تحت سلطة المتغلبين من الاتحاديين »

لم تحلّ بالدولة العثمانية من اليوم الذي بدأ فيه افول طالع سعدها وتقلص ظل سلطتها نكبة اشد وقعاً واوخم عاقبة من نكبة ثورة العرب عليها وانفصال البلاد الحجازية عنها

بلغت الاستانة مقاماً رفيعاً في عين العالم الاسلامى واصبحت الاستانة كعبة امانى الامم الاسلامية ومحط رحال رجال الدين والسياسة يؤمونها من كل فج عميق . وقد استعان سلاطين بنى عثمان بالشعور الدينى على توسيع نطاق السلطنة العثمانية وتوطيد اركانها وتعزيز شأنها فجندوا الجنود واغاروا على البلاد يفتحونها . ولما قلب الدهر لهم ظهر المجن وجاء دور الزوال بعد دور المنعة والعز والجلال عمدوا الى سلاح الدين فكانوا ينادون بالجهاد او يهددون العالم بالجهاد ليذبوا عن حياضهم ويحموا حماهم

ظهر ذلك جلياً في الدور الاخير الذي يمثله الآن الاتحاديون من رواية اضمحلال السلطنة العثمانية . فقد نادى هؤلاء بالجهاد ولم يكن ثم من مسوغ للجهاد . وأفتضح مروقهم من الدين بما أحدثوه من البدع في أمر الدين . ورموا البيت العتيق قبلة المسلمين وكعبة الموحدين بقنابل مدافعهم مستخفين مزدرين . وجاءت حركتهم الطورانية ضغثاً على ابالة . فخلعوا بها العذار وهتكوا الستار عما كانوا يكنون

انتبهت الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها الى حقيقة امر الاتحاديين . ولم تخدعها سياسة المكر والرياء . فقام مسلمو اوربا وآسيا وافريقية يجاهرون بالاستياء من تلك الفئة الشريرة والسخط عليها لانها عبثت بحقوق الاسلام ولم تراع حرمة المسلمين . وتطوع المسلمون الابطال من ابناء الهند والجزائر وتونس والمغرب الاقصى والسنغال فى جيوش دول الاتفاق فخاضوا غمار الحرب فى جانب جنودها يقاتلون جنود التحالف الجرمانى التركى

أثرت هذه الحوادث تأثيراً كبيراً فى حالة الدولة العثمانية وذهبت بما كان القوم يشاهدونه في الاستانة من ابهة الملك وهيبة الدين

قال قاضى قضاة الحجاز واشرافها وعلماؤها ووجهاؤها فى درج بيعة الحسين بن على ملك العرب :

وانا نبايع سيدنا ومولانا **الحسين بن على** ملكاً لنا نحن العرب يعمل بيننا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نقسم له على ذلك يمين الطاعة والاخلاص والانقياد فى السر والعلانية كما انا نعده مرجعاً دينياً لنا اجمعنا عليه ريثما تقر قرار العالم الاسلامى على رأى يجمعون عليه فى شأن الخلافة الاسلامية»

ومهما يكن الرأي الذى سيجمع عليه قرار العالم الاسلامى فى شأن الخلافة فالاستانة عاصمة السلطنة العثمانية ومقر السلطة الدينية قد صارت خاضعة للاتفاق بين الحلفاء على اعطاء حق امتلاكها للامبراطورية الروسية وقد عززوا ذلك الاتفاق بما اقترحوه من شروط الصلح فى المذكرة التى بعث بها المسيو بريان باسم فرنسا وحلفائها الى رئيس جمهورية الولايات الاميركية المتحدة . ومن تلك الشروط تحرير الشعوب الخاضعة لحكم الاتحاديين الجائر واخراج المملكة العثمانية من أوربا

[القبلة] :

ويرى القراء من أقوال هذا الكاتب الفاضل أنه أصاب كبد الحقيقة فيما كتبه عن ماضى الحجاز وحاضره والدواعى التى أوجبت نهضته بعدما قامر الاتحاديون بحياة الدولة العثمانية ورموا بها فى هوة الاضمحلال . وانا ونحن نرى شيوع الحقيقة بأقلام الكتاب فى كل جهة وقيام علماء الترك انتصاراً لنهضتنا وانطلاق السنة الشعراء تأييداً للحق على الباطل لايسعنا الان نقول مع شاعرنا القديم بلسان سكان بلادنا العربية :

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
فلازال غضباناً علىّ لئامها

عناية جلالة الملك المعظم
بموظفى الحرم الشريف
وأوقاف المساجد

سننشر في العدد الآتى ان شاء الله تفصيل ماصدرت به الارادة السنية الهاشمية من العناية بموظفى الحرم الشريف وزيادة رواتبهم عما كانت عليه فى السابق . وما اقتضته هذه الارادة الملوكية من الاهتمام بأمر مساجد البلد الحرام والنظر فيما يؤدى الى العمل بشروط الواقفين من حسن ادارة اوقافها حتى تكون هذه المعاهد الدينية كلها عامرة بما انشئت له من تأدية الفروض الشرعية وسائر الاعمال الخيرية . لازال جلالة مليكنا المعظم مصدر كل خير

الادارة الصحية
في مكة المكرمة

صدرت الارادة السنية الملوكية بتأسيس الادارة الصحية في مكة المكرمة لما يترتب على ذلك من الفوائد الجليلة لحجاج بيت الله الحرام في أيام الموسم ولسكان هذه الديار فى سائر الاوقات . وقد بوشر منذ اكثر من اسبوع بتعيين من يلزم لها من الاطباء والصيدليين والمستخدمين . واخذ في انشاء المبانى فيها واصلاح ما تقتضى اصلاحه فيها وهيئت لها الاسرة والعلاجات والادوات . وقد زرنا هذه الدائرة نهار امس واطلعنا على الاعمال الجليلة التى تجرى فيها فضاق نطاق هذا العدد عن تفصيل ما رأيناه فيها من دلائل العناية والاهتمام وسننشر ذلك في العدد الآتى انشاء الله تعالى

توسيع
شارع سوق المدعى

ان من جملة مآثر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ولى النعم مليكنا المحبوب العائدة بالنفع الجزيل على سكان هذه البلدة المقدسة خاصة والوافدين اليها من حجاج بيت الله الحرام عامة صدور الارادة السنية الهاشمية بتوسيع شارع سوق المدعى الذى هو من أهم وأعظم شوارعها . فانه أمتعنا الله بطول بقائه ـ عندما بلغ مسامعه الكريمة تضرر الناس من ضيق هذا الشارع وعلى الخصوص عند ازدحام الحجيج أيام الموسم بما استحدث فيه منذ سنوات عديدة من البروز الخشبية والدكك الحجرية أمام الدكاكين حتى أخذت قسماً من ممره بغير حق شرعى ـ عهد جلالته بتوسيع هذا الشارع الى حضرة صاحب المعالى وكيل النافعة الجليلة واذن بصرف ما يلزم للهدم والبناء ونقل الانقاض ومشترى الاخشاب ونجارتها من صندوق وكالة النافعة الجليلة

وبالفعل باشرت اللجنة المؤلفة من أرباب الخبرة فى الانشاءات مع هيئة البلدية الكشف عليه وتقرير المساحة الممكن تركها من الجانبين لاجل الممرّ وتقدير ما يلزم لها من النفقات وبعد تصديق مجلس الشيوخ العالى على قرار اللجنة شرعت وكالة النافعة الجليلة بالعمل من يوم ٢٥ صفر الماضي

وقد علمنا أن مجموع ماهدم واعيد بناؤه من الدكاكين بعد توسيع الشارع ٤٣ دكاناً من الجهة الشرقية مبتدءاً من ركن دار الفتيانة الى دكة المقسم ، و ٣١ دكاناً من الجهة الغربية مبتدءاً من ربع مغازل الى دكة الشاذلي في سوق الحريريه وقد جرى ذلك والحمد لله على أكمل وجه واحسن منظر وفقاً لرغبات جلالة ولي النعم . وبلغ عرض الشارع بين عشر أذرع ونصف واثنتى عشرة ذراعاً ونصف

وفي يوم أمس انتهى انشاء الشارع المذكور وتمّ شرفه ويمنه بمرور موكب جلالة الملك المعظم منه ، فكانت ملامح البشر والسرور بادية على محيا جلالته لما فطر عليه جلالة ولي النعم من حب الخير لبلاده المحروسة والرغبة فى عمرانها وارتقائها

ومع أن الحكومة السنية هى التى باشرت هذا العمل من الخزينة العامرة وانشأت الدكاكين كلها على نفقتها حتى جاءت على ابدع نظام فقد كان بعض أصحاب الاملاك يتوهمون حصول شئ من الضرر عليهم بسبب ذلك ، ولكنهم مالبثوا أن رأوا أن اجرة هذه الدكاكين ارتفعت عما كانت عليه لاتساع الشارع وازدياد أهميته وتجدد دكاكينه واستغناء المستأجرين عن تلك البروز والدكك ، حتى ان الدكاكين التى كانت خالية من قبل اقبل الناس على استئجارها وزادوا قيمة اجرتها ، فزالت من نفوسهم تلك الاوهام ، وان الالسنة لاهجة بالدعاء للدولة الهاشمية السنية على ماتبذله من أسباب السعادة والارتقاء

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
١٠٦٠	غاز	١	صندوق حديد
٩٧	بصل	١	تنباك
٦٢	صابون	١	زيت
٢٠	ورق	١	نشا
١١	برتقال	١	احذية (كنادر)
١١	ليمون	٢	اسبرتو
٩	بضائع مختلفة	١	بطاطس
٦	ورق سيجارة	٢	ادوية
٥	خلّ	٤	شراع
٨	قماش	٤	أدوات كتابة

تصحيح :

ورد فى العدد الماضى خطأ أن الباخرة (دقهلية) آتية من السويس والحقيقة أنها جاءت من سواكن وبورسودان

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة – فى ١٨ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

استأنف الجيش الانكليزى الهجوم على (ننسة) ، وبعد أن أطلق مدافعه بشدة على الخطوط التركية استولى على قسم من الميدان الجديد غرب (الحىّ) . وبالرغم من الهجوم الذى قام به الترك لم تمكنوا من استرجاع شئ مما فقدوه استولى جيشنا على خنادق تركية فى ميدان طوله كيلو متر واحد فى غرب (الحىّ) وكنا نستعمل فى هذه المعركة قنابل اليد غالباً . وفى أثناء ذلك كان فرساننا المرابطون فى الجناح الغربى يصدّون المفرزات التركية التى كانت تحاول التقدم نحو جنوب (شمرار) وغربها

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

اطلق الجيش الانكليزى قنابل مدافعه على جسر (شمرار) الذى فى يد الترك فاصابه اصابات محكمة . واستأنف زحفه الى الامام فى الضفة اليمنى من نهر دجلة وفى (الظهرة) و(بنـد) وفى غرب كوت الامارة وارجع الترك الى منتهى خط خنادقهم

أصبح خطنا الآن مخترقاً منعرجات نهر دجلة على ضفتيه فى خط يبلغ طوله خمسة كيلو مترات . وقد طوّق الاستحكامات التركية

تتراوح المسافة التى استولى عليها الجيش الانكليزى بين ٧٥٠ متراً من الجناح الايسر الى ١٥٥٠ متراً فى الجناح الايمن

مذكرة أمريكا لليونان

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

ارتبكت الحكومة اليونانية على أثر ورود مذكرة أمريكا اليها بالاستفسار عن رأيها وخطتها فى مسألة اعتداء الغواصات الالمانية على السفن غير الحربية . وان اليونان أخذت تسبر غور الحكومات المحايدة قبل كتابة الجواب على مذكرة أمريكا

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

كانت وطأة المدافع معتدلة فى بعض مناطق ميدان القتال فى جبال الفوج . اما سائر الميادين فقد كان الهدوء سائداً فيها

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

عاد الاعداء فحاولوا عبثاً مهاجمة مراكزنا فى جنوب (سيرّس) وكان نصيبهم الفشل

تمكنا من شنّ الغارة على شرق (سوشه) واخترقنا مراكز الاعداء مسافة مائة متر

حطمنا استحكامات المانية عديدة بالرغم من مقاومة الاعداء واسرنا منهم ٤٧ أسيراً

قمنا بغارات أخرى على خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (نوفيل سن فاست) وفى شمال (لوس) وشرق (ايبر)

الجندية الاميريكية

نيويورك – فى ٢٠ ربيع الثانى

صادق مجلس النواب الاميريكى على القانون الذى يقضى على كل الرعايا الاميريكيين من سن ١٩ الى سن ٢٦ بحمل السلاح

احتجاج الصين على ألمانيا

پكين – فى ٢٠ ربيع الثانى

احتجت الحكومة الصينية على ما تجريه غواصات الالمان من الاعتداء فى البحار . وقد قالت الحكومة الصينية فى مذكرتها التى أرسلتها الى الحكومة الالمانية ان الصين ستقطع علاقتها السياسية بألمانيا اذا لم تحلّ هذا الاحتجاج الصينى فى محلّ الاعتبار

الحرب الجوية

باريس فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

قامت الطيارات الفرنسوية بعدة هجمات على الاعداء وأنزلت ثلاث طيارات المانية من ذات الثلاثة الاجنحة

مذكرة سويسرا الى المانيا

برن (سويسرا) – فى ٢٠ ربيع الثانى

ان المذكرة التى ارسلتها الحكومة السويسرية الى الحكومة الالمانية تتعلق باعتداء الغواصات الالمانية فى البحار . ومما قالته سويسرا فى مذكرتها هذه انها تحتفظ لنفسها حق الحرية فى العمل اذا ذهب بعض رعاياها ضحية اعتداء غواصات ألمانيا

الميدان الفرنسوي

باريس – ٢١ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

نجح الفرنسويون فى الهجوم الذى قاموا به فجأة على منطقة (پروسنس) شرقى مدينة (ريمس)

قامت البطاريات الفرنسوية فى منطقة (فوفر) باطلاق مدافعها على الاستحكامات الالمانية فى شمال (فليرة) فحطمت قسماً منها

عادت الطيارات الالمانية فالقت القنابل على مدينة (دنكرك) فقتلت اشخاصاً كثيرين وجرحت آخرين

كانت مدينة (نانسى) فى هذا الصباح عرضة لقنابل طيارات العدو ولكن لم يحصل لها من ذلك ادنى ضرر

الميدان الفرنسوي

باريس – ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

صد الفرنسويون هجوم العدو فى شرق (بيلى) قرب (جيفنجى) وأسروا ٢٦ أسيراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

أسر الجيش الانكليزى ١١٥ أسيراً ألمانيا فى تل (سير)

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى ايطالى]

صدت الجيوش الايطالية هجمات شديدة قام بها العدو قرب (غور يتزة)

فى العراق

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

كان من نتيجة تقدم الجيش الانكليزى من جناحيه الايمن والايسر الاستيلاء على معمل عرق السوس ولهذا المعمل أهمية عسكرية

نفقات الحرب لسنة ونصف اخرى

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

صادق مجلس النواب الانكليزى على فتح اعتماد من القرض الاخير باثنى عشر مليارا وخمسمائة مليون فرنك (اى ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى) للقيام بنفقات الحرب الى يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٣٦

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢١ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

ان القتال متواصل فى جوار (بوكور) . وقدقمنا هناك بهجمات عديدة واستولينا على بعض المراكز ، وكان من نتيجة اطلاق مدافعنا نسف مستودع للذخائر الالمانية

في ايطاليا

رومة – فى ٢١ ربيع الثانى

ألقت طيارات الاعداء بعض القنابل على قطار الجرحى بالقرب من برنديزى غير مبالين بمخالفة هذا العمل للقوانين الحربية والقواعد الانسانية . ولم تصل التفاصيل بعد

انفجار معمل ذخائر ألمانى

باريس – فى ٢١ ربيع الثانى

وردت الانباء بانفجار معمل للذخائر الحربية فى مدينة (هامبورغ) بألمانيا

المانيا وهولندا وسويسرا

امستردام فى ٢١ ربيع الثانى

ورد من أخبار برلين أنه عندما ابتدأت المانيا فى الآونة الاخيرة بتنفيذ خطتها التى تقضى باطلاق غواصاتها لارتكاب الجرائم فى البحار عبأت خمسة فيالق على حدود البلاد الهولندية . وان تعبئة هذه الفيالق فى الوقت الذى عزمت فيه على تلك الاعمال فى البحر يدل على أن ألمانيا آخذة تمهيد السبل للزحف على سويسرا وهولندا وأن تبذل الجهد بقدر الامكان لمنع هاتين الامتين من استجلاب المهمات الحربية فى البحر للدفاع عن حدودهما

استنكار عمل غواصات الالمان

نيويورك – فى ٢١ ربيع الثانى

شددت حكومة بوليفيا النكير على ألمانيا بسبب الغارات التى تجريها الغواصات الالمانية

وفاة وجيه انكليزى

لوندرة – فى ٢١ ربيع الثانى

اعلن فى انكلترا خبر وفاة الدوك اوف نورفوك

[القبلة]

هذا الدوك هو اول دوك وأول كونت فى انكلترا . وهو بالطبع عضو فى مجلس اللوردات (الاعيان) ويلقب فى انكلترا بلقب (مشير انكلترا الوراثى) وقد ولد سنة ١٨٤٧ وكان وزيراً لادارة البريد العام من سنة ١٨٩٥ الى سنة ١٩٠٠ وقام غير ذلك بخدمات عمومية فى داخل انكلترا وخارجها واشترك فى حرب افريقية الجنوبية

العدد ٥٥ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة.

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

لماذا قامت الدنيا على المانيا

سؤال يستحق أن يتأمل فيه كل عربي، وكل شرقي، بل كل فرد من أفراد البشر. لانه يتعلق باعظم حرب قامت في هذا العالم منذ وجد فيه أبونا آدم عليه السلام الى هذا اليوم، وفضلاً عن ذلك فانه يتعلق بنا نحن معاشر العرب أيضاً من جهة الدول التي رأينا مصلحتنا في محالفتها، وأعدائها الذين رأينا في سياستهم خطراً على كياننا الديني والقومي والوطني

انا حينما أدرنا النظر في مشارق الارض ومغاربها نرى بني الانسان قد قلبوا ظهر المجن لهؤلاء الالمان، فهم بين رابض لهم وسط خندق، أو محاصر مياه سواحلهم على ظهر سفينة مدرعة، أو مجاهر بمقاطعتهم والاعراض عنهم، أو مصارح بالاحتجاج عليهم واستنكار مايعملون. والله يعلم كم دولة تشحذ الآن سيفها في الخفاء، وكم معمل من معامل الاسلحة البرية والبحرية يشتغل في الليل والنهار ليقول أصحابه لالمانيا بعد أسبوع أو شهر أو بضعة أشهر: «انك عدوة لنا، فهات من بقي عندك من أبنائك لمقابلتنا»

هذا هو موقف ألمانيا التي تقاطعها في كل يوم دولة جديدة، وتحتج عليها في كل أسبوع أمة رشيدة. وكلما لاح لسكان بلادها بارقة أمل في انتهاء هذه الحرب لمحوا من بعيد اهيب قنبلة غير منتظرة نزلت على خنادقهم من مدفع أمة لم تكن تحاربهم من قبل. فلماذا كثر مبغضو الالمان الى هذا الحد حتى صار البشر كلهم أعداء لهم؟

ما أظن الجواب على هذا السؤال صعباً. فهذا العصر عصر انجلاء فجر القوميات، عصر الرغبة في الحياة الهنيئة، عصر استثمار المواهب الالهية المودعة في مدارك البشر ومسارح الكون. والالمان قوم نشأوا على الانانية والطمع في حقهم وحق غيرهم، وانهم اذا ارادوا الوصول الى غاية يرمون اليها، أو اذا أرادوا الخروج من ورطة وقعوا فيها، لا يبالون بوازع من الدين أو حسن السمعة أو قواعد الانسانية، لأنهم تشبعوا بمبدأ فيلسوفهم (نيتشه) القائل: «ان الحرب النافعة تجيز كل عمل يؤدي الى الفوز فيها»

لذلك رأيناهم أسرعوا كالبرق الخاطف الى نقض العهد الذي كانوا مقيدين به مندسنين كثيرة في مسألة المحافظة على حياد البلجيك وضمانة استقلالها، فداسوا عليها وعلى عهدهم معها عندما رأوا في ذلك فائدة لهم، وفتكوا بشعبها الصغير الذي دافع عن حياته المقرونة بحياده، ثم استبدوا بشؤونها أسوأ استبداد

واليك مثالا آخر من الجرائم التي يرتكبها طياروهم، فانهم يتعمدون القاء القنابل على المنازل الآمنة فيهدمونها على رؤس نساء وأطفال لم يحاربوهم في حين أن طياري الحلفاء لا يضربون غير الاماكن العسكرية من خنادق وثكنات وحصون وقلاع ومعامل ذخائر وأسلحة

ومثل ذلك اعتداء الغواصات الالمانية على السفائن غير الحربية واغراقها بمن فيها من رعايا الدول المحاربة أو المحايدة. وقد كانوا يفعلون ذلك قبل الآن بصورة غير رسمية ويعتذرون عما يحدث من هذا القبيل، ثم رفعوا الآن عن وجوههم برقع الحياء وأعلنوا على رؤوس الاشهاد أن غواصاتهم ستضرب كل من تجده في طريقها من صديق وعدو ومسالم ومحارب كلما استطاعت الى ذلك سبيلا

وليست هذه الاعمال التي جنحت اليها ألمانيا حديثة العهد في السياسة الالمانية، بل هي نتيجة خطة مقررة عند أهل الزعامة من رجال السيف والقلم في بلادهم – كما علم القاريء من قول فيلسوفهم (نيتشه) – وفي اللغة الالمانية مئات من الكتب المتداولة في أيدي ناشئتهم تحث على هذه الاعمال المخالفة لمصالح البشر، والمناقضة لما اصطلحت عليه الامم من القواعد التي تخفف وطأة الشرور وتمهد السبيل لبلوغ ما تسعى له القوميات في العصر الحاضر من الهناء والرخاء. خذ لذلك مثلاً قول الجنرال (برنهاردي) الالماني الذي هو من كبار مؤلفيهم[1] «يجب على الدولة أن لا تعتد في أعمالها بغير القوة، ولها أن تغض النظر عن القوانين والعهود التي لا توافق مصلحتها». وقوله: «بالقوة وحدها لا بالحق يسوى الخلاف بين الدول» وقوله: «ان كل الاتفاقات التي ترمى الى التحكيم الدولي تضر الامم القوية الطامحة الى العلى، ولاسيما اذا لم تستكمل نموها، فاستسلامنا للمحاكم الدولية يقف اتساع دولتنا، في حين أن الدول الضعيفة تستفيد منه» وقال مؤلف آخر: «لما كانت ألمانيا فوق كل شيء فلها وحدها الحق في كل شيء. وان واجبها الاول ازالة كل مايعوق توسعها بالدم والحديد».

وقال احد المعجبين ببسمارك: «على المفكرين الذين اعتركهم الدهر أن يضعوا القول المبتذل جانباً، ذلك الذي يقول: ان السياسة الصادقة هي أفضل ضروب السياسة». وقال وزير خارجية ألمانيا للمسيو بنس سفير بلجيكا في برلين قبل الحرب بمدة: «للدول العظمى وحدها حق الاستعمار، وان الدول الصغيرة سوف تضطر الى الالتحاق بالدول العظمى، لأن تطور اوربا السياسي لن يجيز لها في المستقبل أن تبقى مستقلة» وقال (لاسون) الاستاذ الالماني في مدرسة برلين الجامعة: «مابرح الضعيف غنيمة باردة في يد القوي على الرغم من كل العهود والاتفاقات. ويجوز أن نعد هذه القاعدة ملائمة للقواعد الادبية الصحيحة لانها موافقة للعقل السليم» وقال: «لكل دولة حق المداخلة في شؤن الدول الاخرى، ولا يجوز أن ترجع عن تلك المداخلة الا اذا أدركت الضعف في نفسها» وقال أيضاً: «لا يخدع الضعيف نفسه بحرمة العهود التي تضمن حياته. والحقيقة أن لا ضامن للحياة سوى القوة»

هذه هي الدولة التي رمى الاتحاديون البلاد العثمانية في أحضانها، وخاصموا من اجلها الدول التي حرصت على بقاء الدولة العثمانية من زمن مديد. وشتان بين الذين يستعملون القوة لاهتضام حق غيرهم، وللمداخلة في شؤن بلاد غير بلادهم، ويهزأون بحرمة العهود بأقوالهم وأفعالهم، وبين الذين يقولون رسمياً: «أننا لا نصالح الا على قاعدة تحرير الشعوب، وعلى أساس حقوق العناصر والجنسيات، وبعد عقد اتفاقات دولية صالحة لضمان سلامة الحدود في البر والبحر وتأمينها من كل اعتداء جائر ومخالف للحق»

فالامم كلها انصرفت عن ألمانيا الى جانب الذين يحاربونها – انصرافاً أدبياً وعسكرياً – لأنهم رأوها تعمل بمبادئ تهدد مايرجونه من الحصول على حياة هنيئة مضمونة بالعهود المحترمة والقواعد المرعية. ونحن العرب انضممنا الى هذا الاجماع البشري لهذه الاسباب العامة ولاسباب أخرى خاصة لا تحتمل هذه المقالة تفصيلها، وأهم هذه الاسباب الخاصة تآمرهم مع عدونا الداخلي على زج البلاد العثمانية في حرب لا شأن لها فيها، وتحميلهم اياها ما لا تطيقه من الخسائر في النفوس والاموال والاراضي والخلق الاجتماعي والحيوي، وسكوتهم عن الفظائع التي يرتكبها تلاميذهم التورانيون في الاهالي، وهو سكوت معيب يترفع عنه المتوحشون فضلاً عن المتمدنين وفي هذا دليل واضح على انهم قوم لا يهمهم أمر العثمانيين ولا يبالون بآلامهم، وغاية مايطلبونه في البلاد العثمانية استخدام رجالها لمصلحتهم، ونقل محصولاتها الى بلادهم، ووضع مرافقها تحت ايديهم ولو كان في ذلك هلاك سكانها. وان هذه صفة العدو، ولذلك نراهم كما تراهم الامم كلها أعداء لنا وللجميع

محب الدين

(١) نقلنا هذه الاقوال عن كتاب (الحرب الاوربية) الذي صنفه المؤلف الشهير (غوستاف لوبون) وعربه حضرة الفاضل محرر مجلة الهلال الغراء

حوادث محلية

غسيل

الكعبة المعظمة

« ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً وهدى للعالمين . فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »

جرت العادة المألوفة من قديم الزمان بغسل داخل الكعبة ـ زادها الله شرفاً وتكريماً ـ مرتين فى كل سنة . احداهما فى سلخ ذى القعدة ، والثانية فى سلخ ربيع الثانى . وقد كان هذا اليوم موعد الاحتفال بهذا العمل الجليل ، وأقبل الموكب الملوكى الموقر من القصر الهاشمى العالى الى مدرسة جلالة المليك المعظم الملاصقة للحرم الشريف فى نحو الساعة الواحدة صباحاً . وبعد أن لبث جلالته هنالك نحو نصف ساعة سار بمن فى معية جلالته من العلماء والاعيان فصعد الى باب الكعبة المعظمة على المدرج الخاص بها وأدى صلاة التحية تجاه الجدران الاربعة فى داخل البيت الشريف . وكان شذا الندّ والعود يفوح فى ذلك المكان الطاهر ، والخشوع قد استولى على النفوس وملأها بروح الهيبة وحسّ التقوى ، ولا غرو فهو أول بيت أقيم لتوحيد الله عزّ وجل ، وقد اشترك فى رفع قواعده نبيا الله ابراهيم واسماعيل وحضر النبي صلى الله عليه وسلم تجديد قريش لبنائه واليه تتوجه ملايين البشر كلما خلت بين نفسها وربها فى عبادته وتقديسه ودعائه والضراعة له

ولما انتهى جلالته والذين في معيته السنية من اداء سنة الصلاة جيء بمياه زمزم فسفحت على بلاط الكعبة المشرفة لغسلها واشترك جلالة الملك المعظم وكل الحاضرين فى هذه الخدمة المباركة . وكذلك مسحت جدرانها وأعمدتها الثلاثة الباقية من أيام عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما وهى من خشب العود القاقلى الثمين . وضمخت هى والجدران والارض بانواع الخلوق والعطر والمسك ودهن الورد . وعند الانتهاء من ذلك عاد جلالة الملك المعظم فصلى شكراً لله تعالى واستزادة لمثوبته . وعلى أثر ذلك توجه جلالته هو وكل الحاضرين الى الجدار المقابل لباب الكعبة المشرفة وفيه المحراب الذي كان يصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهنالك دعا حضرة الشيخ عبد القادر الشيبى فاتح بيت الله الحرام دعاء بليغاً تضرع فيه الى الله تعالى بأن يوفق المسلمين الى صالح العمل وأن يؤيد الدولة الهاشمية وينصر جيوشها ويتم الخير على يدها ، فأمن الحاضرون على دعائه من قلوب مخلصة فرددت جدران هذا البيت العتيق صداها . وعندما أراد جلالة الملك المعظم التوجه نحو باب الكعبة المعظمة عائداً من هذا الاحتفال المبارك تقدم بعض الحاضرين وأراد أن يقبل يد جلالته تبركاً بالعترة النبوية فقال له جلالته « لا ، لا يابنى نحن هنا كلنا عبيد » . ثم نزل جلالته وتوجه الى المدرسة وبعد أن لبث فيها برهة عاد بالموكب الملوكى الى الديوان الهاشمى العالى

اعاده الله هذا اليوم وامثاله على جلالة الملك المعظم وبلاده المحروسة باليمن والسعد والاقبال

عطف جلالة الملك المعظم

على موظفى الحرم الشريف

ان لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم في كل يوم مكرمة جديدة يعم نفعها ويفوح شذا خيرها . وقد شاءت المكارم السنية في هذه الايام أن يكون لموظفى الحرم الشريف نصيب من العطف الملوكى السامى فأصدر جلالته ارادة سنية بزيادة مجموع مرتبات اولئك الموظفين الى نحو ثلاثة أمثال ما كانت عليه لتوزع عليهم بحسب ما تقتضيه أعمالهم ، وذلك مالم يسبق لاحد من الملوك العظام في الايام السالفة

وقد اتصل بنا ان الذين شملتهم هذه الزيادة يبلغ عددهم نحو أربعمائة وسبعين شخصاً بين خطباء وأئمة ومؤذنين وسراجين وفراشين وكناسين وبوابين ومشدية وموقتى الاذان . وان كل واحد من هؤلاء بل وكل فرد من أفراد عائلاتهم يدعون الله تعالى من قلوب مخلصة ونفوس صادقة أن يديم جلالة ولي النعم ويؤيد دولته وينصر جيوشها انه سميع الدعاء

اهتمام جلالة الملك المعظم

بمساجد مكة المكرمة

علم جلالة المليك المعظم أن بعض مساجد مكة المكرمة ليس لها موظفون معينون للاذان والامامة والخدمة اللازمة حتى يقام فيها ما انشئت له من فروض العبادة ونوافلها ، فصدرت الارادة السنية بالبحث فى أمر المساجد التى لها وقف معروف لاجبار الناظر عليه بصرفه فى الوجوه التى اشترطها الواقف ، وعزل كل من يقصر فى ذلك من نظار أوقاف المساجد

ومن مقتضى هذه الارادة السنية تعيين موظفين برواتب من الخزينة الجليلة للمساجد التى لا وقف عليها أو التى فى حكم ذلك ، احياء للشعائر الدينية فيها

وعلى هذا فان كل مساجد مكة المكرمة ستعمر بذكر الله تعالى ويقام فيها ما انشئت له من عبادة الواحد الديان . وهى مأثرة أخرى من مآثر هذه الدولة الهاشمية التى اخذت على نفسها القيام بكل حاجة من حاجات البلاد دنيوية واخروية فاستحقت بذلك ما كافأها الله تعالى به من النصر والتوفيق

دائرة الصحة

في مكة المكرمة

أشرنا في العدد الماضي الى صدور الارادة السنية الهاشمية بتأسيس الدائرة الصحية ، وتعيين من يلزم لها من الاطباء والصيادلة والكتبة والمستخدمين . وقد زرنا هذه الدائرة منذ بضعة أيام فى مركزها بشعب جياد فرأينا الهمة مبذولة لانجاز ما بدئ به من اصلاحها واكمالها واقامة الابنية اللازمة لها

ولقد كانت ارض الغرف الكبرى الخاصة بأسرّة المرضى مفروشة بالتراب ، وفي ذلك تأثير كبير على صحة المرضى كلما ثار شيء منه مع الهواء فأصدر جلالة مليكنا المعظم أمره الكريم بفرشها بالبلاط لاتقاء ذلك الضرر

وأنشئت من جديد غرف خاصة بتنظيف الملابس وأماكن الطبخ وأصلحت الغرف الاخرى في الطابق الارضى والطابق العلوي ، واستجلبت من الطائف بعض الادوات الزائدة عن حاجتها ، وهيئت سائر الادوات الصحية والجراحية اللازمة لقسم المستشفى ، وأعدّت الغرف الخاصة بالقسم الصيدلى والادوية اللازمة له ، وستجري معالجة المرضى وتغذيتهم وصرف الادوية لهم مجاناً كما هى الحال فى كل المستشفيات الهاشمية

وقد عين فى هذه الدائرة بستانى ماهر فى صناعته فأخذ بتنظيم حديقة بديعة أجاد في تخطيطها وتنميقها ، وسوف لا يمضى غير وقت قصير حتى تكون لمكة المكرمة فى دائرة الصحة حديقة كبيرة زاهية بصنوف الازهار وانواع النباتات والاشجار

وبالجملة فان من مقتضى ارادة جلالة الملك المعظم استكمال كل الاسباب الصحية التى تضمن راحة سكان البلاد وحجاج بيت الله الحرام دائما وفى ايام الموسم على الخصوص ، ايده الله تعالى ملكه ، وخلد فى العالمين دولته ، انه القريب المجيب

حول

توسيع شارع المدّعى

شارع المدّعى هو ثانى شوارع عاصمتنا المقدسة اهمية وازدحاماً لأنه ممرّ معظم قوافل الحجاج واقرب الطرق بين المسجد الحرام وجبانة المعلى وطالما شكا الناس ما ينالونه من الضرر بسبب ضيقه أيام الحكومة السابقة فلم يجدوا من رجالها من يهتم بشؤونهم ، لأن موظفيها لم يكونوا يفهمون من معانى الحكومة ومناصبها غير تقاضي الرواتب والتزيى بالملابس الحسنة ، ونحن ننظر الى ذلك بعين الاسف ونلزم انفسنا الصبر محافظة على أواصر الاسلام . أما وقد قطعوا بأيديهم هذه الاواصر فقد قلدنا جلالة مليكنا المعظم عقود منته وفضله بانقاذ بلادنا منهم وتخليص قوميتنا من تحكمهم والشروع باعادة هذا الوطن المقدس الى سابق رونقه من الاصلاح والعمران ، ومن جملة ذلك الشارع الذي نحن بصدده فقد صار فى حالة تشرح الصدر بسعته وزال ذلك الضرر الذى كان ينال المارّة فيه لازدحام الراجلين والراكبين والجمالة والباعة ومواكب الجنائز . وقد تم بسرعة واتقان شهدا لوكالة النافعة الجليلة بالكفاءة فى مثل هذه الاعمال على الوجه الاكمل . ومما زاد هذا العمل الجليل خيراً على خير اقبال الناس على استئجار ما كان مقفلاً من الحوانيت الجديدة مع ارتفاع الاجرة حتى أن بعضها استؤجر اثناء اشتغال الصناع فيه فأصبح كل من تظله سماء مكة المكرمة وتقله ارضها لاهجاً بالدعاء لجلالة ولى النعم مليكنا المعظم ولدولته الهاشمية السنية لما بذل فى هذه الاشهر القليلة من اسباب الارتقاء والعمران والاحسان ولمثل ذلك فليعمل العاملون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

احد قراء القبلة
بمكة المكرمة

جريدة (الشرق العربي)

و

نشرة (الصحافة العربية)

جاءنا مع البريد الفرنسوي الاخير العدد الاول من جريدة فرنسوية جديدة تصدر في باريس في كل اسبوعين مرة واحدة باسم (الشرق العربى) وقد كتب عليها انها جريدة سياسية اقتصادية ادبية ورئيس تحريرها الكاتب الفرنسوي المعروف اوجين جونغ ومديرها رصيفنا الكاتب الفاضل ابراهيم سليم النجار ، والغاية من هذه الجريدة تعريف قراء اللغة الفرنسوية باحوال الشرق العربى ونقل أخباره السياسية والاقتصادية والادبية ونشر تراجم رجاله . وفي العدد الذي وصل الينا من هذه الجريدة شيء كثير من ذلك عن الحجاز وسائر الاقطار العربية

***

أما نشرة الصحافة العربية فهى باللغة الفرنسوية أيضاً . وتنشر فى كل يوم لاطلاع الصحف الفرنسوية على خلاصة أقوال الصحف العربية فى جزيرة العرب وآسيا الصغرى ومصر وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية . وهى تصدر في باريس ايضا بادارة رصيفنا الفاضل ابراهيم سليم النجار . وقد رأينا فيما وصل الينا منها أنها تنقل عن (القبلة) كل ما ننشر فيها مما يهمّ قراء الفرنسوية من الانباء والآراء ، كما تنقل عن كل الصحف العربية الاخرى اهمّ ما يرد فيها عن الشرق العربى

فنحن نثنى على هذه الهمة التى يبذلها رصيفنا الصحافي البارع ونتمنى له النجاح فى كل اعماله التى تفيد أمته وبلاده

انشودة عرب الشمال

بين قراء جريدة القبلة شاب فاضل موظف فى احدى الحكومات الراقية ، وهو من مواليد البادية فى أرض بنى صخر بين البلقاء وحوران ، وقد اطلع على ما كنا نشرناه من أناشيد القبائل فحرك ذلك من نفسه حس الشاعرية البدوية فأرسل الينا الانشودة الآتية :

حنا نسوق الظعن خودلنا علن
ورجالها امات العراقيب امتطن
فحـول ، ودوب النهود افطمن
سباع بالفلا ضرب الرقاب يعلن

صقلا خيـولنا كحيلا عجـوز
وشنين بالدار دار العزوز (١)
صمصام فرد ورثناه ع الجد
تاريخنا مجد قيدوه برجوز

ما قام منا ذليل والضيم ما نعرفه
ميزانا الحق والعرض ما تقرفه
للجار بالذمه نعقد بعهود
نفديه بولادنا وبالمال نتحفه

يا الجناكيز جينا الكم شمر
نطوى البيادى بظهورها ضمر
والقصد بالطواغى تستردّ السلب
ونردّ الكيد بالنحر ينور (٢)

مادام بينا نبط مادام لينا دار
مادام بيها كعوب يصرخن للثار
سيوفنا ماتنغمد ربّ الملا يشهد
ونعيش بالعزّ كيف الهوى ماسار

يا **بو على** يا السيد ياسيد العدال
عبيد حنا الك هبه مابالمال
نفديك برواحنا ويوم الطغى الها
نصدّ عنك عدى والجبل لومال

نحييك ربّ الخلق والنصر من عنده
يذكر **على** بالخير ويحمى البطل **عبده**
فيصل واهل الدار يرعيهم
بيتك بناه الله والله يعيد عهده

ا . ح .

(١) صقلا ، كحيلا ، عجوز ، شنين : كل هذه من أنواع الخيول العربية

(٢) ينور : يا انور (يخاطب ناظر الحربية التورانية)

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة وصلت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

١٨٦ فول
١٦ بصل
١٠ ليمون
٣ فلفل
٣ صابون
٢ طحينة
١ نيلة
١ نشا
١ خيطان (قيرز)

الغريبات

حمل البنابر بد أمريكا الجنوبية نسخة من ديوان (الغريبات) هدية من ناظمه الشاعر الغيور الياس عبدالله طعمه صاحب جريدة (الحمراء) الغراء التى أصدرها قبل أربع سنوات في تلك الاصقاع النائية فكانت مثال الغيرة على القومية العربية التى تذكر له فتشكر

وان كل سطر في هذا الديوان يشف عن صدق منشئه والتصريح بكل ما فى نفسه . وقد قال فى مقدمته:

« سلام على هند وليلى وسعاد ، وعلى جميع الناطقين بالضاد ، انهم أخوانى واخوتى ، ولاجلهم استلذ شقوتى . للعربية والحرية دمى ، وكفى بأملى مسكناً لالمى . ان أملى بالاحفاد ، يوازى فخرى بالاجداد . نعم املى كبير بذرية تجمعها روابط اللغة والنسب ، وترفعها آداب العرب . فتسود تلك الاخلاق الكريمة الطاهرة ، وتعود تلك الاعمال العظيمة الباهرة . وان آداب العرب واخلاقهم في أشعارهم ، فعلينا بأشعارهم اذا شئنا أن نمشى على آثارهم . والشعر العربى غاية الكمال ، وخلاصة الاجيال

للسلالة العربية نظمت شعري ، وهو خلاصة شعورى وخبرى . ما نظمت قطّ مسترزقا ، ولا مدحت أورثيت متملقا »

ومن نموذج شعره قصيدة بعنوان (آمال وآلام) نظمها قبل النهضة العربية المباركة مؤملا فيها الخير من جزيرة العرب ومما قاله فى هذه القصيدة :

يا مى لا تبكى رجالك انهم
كرماء فى السرّاء والضرّاء
فلهم قلوب لا يروّعها الرّدى
ان يدعهم وطن الى الهيجاء
ولربما انقلب الزمان باهله
فتهبّ عاصفة من (الصحراء)
وتثير فيهم همة مدفونة
فالبحر يخشى بعد طول صفاء
وتشوقهم أيام مجد ذكرها
باق لهم من أقدس الاشياء
يتعللون به الى أن يظفروا
بعصائب الظلام والرقباء
وعساك يوماً تبسمين لهم وقد
ابصرتهم يبلون بالاعداء
واذا الاعادي عيرتك بنسبة
عربية فيها صفاء الماء
قولي : هى الفخر العظيم لانها
شرف ورثناه عن الآباء
أزرت بنا الدنيا وأبقت مجدنا
فشقاؤنا أبهى من النعماء
الزهر يذكو عرفه بذبوله
وكذا النفوس تصحّ بالادواء

انتصار جديد

لجيش سمو الامير زيد

وردت من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله رسالة برقية أثناء طبع الجريدة وفيها البشائر التالية :

بعثت بسرية من عساكري لمهاجمة حامية الاعداء فى العيون فنشبت بينهما معركة كتب فيها الفوز لرجالنا على حامية الاعداء

وقد قتل خمسة من رجال الاعداء وغنمت سريتنا منهم ستة عشر جملاً وأربع بندقيات

وبعثت بعدة سريات من جيشي لمهاجمة حاميات الاعداء في جهات أخرى

أخبار خارجية

ماذا عملت ايطاليا

بلغ مجموع مساحة الاراضى التى احتلتها ايطاليا فى اقليم (ترانتينو) من أول الحرب الى الان ١٧٦٠ كيلو متراً مربعاً فيه ٦٤ قرية عدد سكانها ٩٠ ألفاً . واحتلت فى اقليم (الكارسو) و (ايزنزو) ١٣٠٠ كيلو متر مربع فيه ٦٨ قرية عدد سكانها ١٧٠ ألفاً . وأسر الايطاليون ٨٥٠٠٠ أسير وحفروا ٣٠٠٠ كيلو متر من الخنادق

جيش البرتغال

كان اشتراك جيش البرتغال فى الحرب فى صف الحلفاء قاصراً على ميدان المستعمرات فى أفريقية . ويقال الآن انها قررت أن ترسل ستين ألفاً من جنودها الى الميدان الفرنسوى . وقد أرسلت لجنة من الضباط البرتغاليين الى باريس للمفاوضة فى هذا الامر

الاسلام فى انكلترا

كتب من لوندرة الى جريدة (مدينة) التى تصدر فى (بجنور) بالهند أن الاستاذ الانكليزى المستر (هينين) المعلم فى القسم الطبي من مدرسة كامبريج الجامعة دخل فى الدين الاسلامى وتسمى باسم (محمود) وهو ابن رجل كبير من أعيان (سوينت بورت) بانكلترا

واسلم أيضاً المستر (جون ريغلس طومسون) المعروف بعلمه وفضله وتسمى باسم (داود)

روزفلت والحرب

ارسل المستر روز فلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية سابقاً بلاغاً الى وزير الحربية الاميريكية يقول له فيه انه اذا نشبت الحرب بين أمريكا وألمانيا فانه يطلب أن يكون متطوعاً فى الجيش الامريكى هو وأولاده الاربعة وقد طلب روزفلت فى هذا البلاغ اذناً من وزير الحربية بأن يؤلف فرقة من المتطوعين

وتقول جريدة الاهرام انه لما اعلنت الحرب بين أمريكا واسبانيا ألف روزفلت فرقة من الفرسان المتطوعين اسمها فرقة (رف ريدرس) وقد ابلى معها فى (كوبا) بلاء حسناً وأظهر من البراعة فى القيادة ما حاز اعجاب الجميع

تجنيد الامريكيين

ترى لجنة الدفاع الوطنى فى أمريكا أنه يوجد عشرة ملايين وخمسمائة ألف أمريكى يصلحون للخدمة العسكرية

بواخر المانيا

ورد فى برقية من (مانيلا) فى أمريكا بأن رجال السلطة البحرية هناك وضعوا أيديهم على سبعة عشرة باخرة ألمانية راسية فى مياهها وأبعدوا عنها بحارتها الالمانيين

استعداد أمريكا

أوصت الولايات المتحدة الاميريكية على أربعة آلاف رشاش من طراز مكسيم

يصدر معمل (شواب) فى أمريكا مليون قذيفة من قذائف المدافع الضخمة فى كل شهر

وضعت الحكومة الاميريكية يدها على محطات التلغراف اللاسلكى وأمرت بعزل كل من فيها من المستخدمين الالمان

أوصت وزارة الحربية الاميريكية بشراء اللوازم والمهمات للجيش الاميريكى بكل المال المعين لهذا الغرض

تفصيل الاستيلاء على (سيوة)

جاءتنا اليوم رصيفتنا جريدة السودان الغراء وفيها بلاغ رسمى يتضمن تفصيل الواقعة التى نشبت مع رجال السنوسى في غرب القطر المصري وانتهت بضم (سيوة) الى بلاد ذلك القطر

ومما ورد في هذا البلاغ التفصيلى أن القوات البريطانية كانت محمولة كلها على اتوموبيلات مدرعة اجتازت مسافة ٢٠٠ ميل في الصحراء . وكانت قوات السنوسى الرئيسية موجودة في موقع حصين بجنوب (قربة) التى تبعد مسافة ١٥ ميلاً عن (سيوة) الى جهة الغرب ، ومجموعها يبلغ نحو ٨٠٠ بندقية . فنشبت بين الفريقين معركة دامت عشرين ساعة انهزم السنوسيون في ختامها بعد أن اتلفوا مقداراً كبيراً من الذخيرة والمؤن والخيام

ولما ابتدأت الموقعة كان السيد احمد السنوسي الكبير في سيوة فلما سمع اطلاق البنادق قام في الحال الى شياطة (على ١٠ اميال الى الجنوب الغربى من قربة) ومعه محمد صالح قائده العام . ولما دخلت القوات البريطانية (سيوة) في صباح اليوم التالى (١٣ ربيع الثانى) رحب بها الاهالى احسن ترحيب . وكان السنوسيون قد اخلوا الواحة

وليس بين (قربة) و (جغبوب) سوى مسلك واحد تسلكه الجمال وهو المعروف بمسلك (المناصب) على بعد ٢٤ ميلاً غربى (قربة) وكان قسم من القوات البريطانية قد احتل هذا المسلك ومرت فصيلة من رجال العدو فى هذا المسلك قادمة من الغرب فوقعت اسيرة وبعد هذا بقليل وقعت طلائع العدو وهو منهزم من قربة بايدى هذا الكمين واذ وجدت قوة العدو الرئيسية والسيد احمد ان مسلك المناصب فى ايدى البريطانيين اضطروا الى اجتياز كثبان الرمل والصحراء الجافة

وقد كانت نتيجة هذه المواقع ان السنوسية ضربت ضربة شديدة وقد اخذت قوتهم الرئيسية واضطر الناجون الى الفرار فى الصحراء وقد بلغت خسائرهم مائتى قتيل وجريح على الاقل بينهم خمسة ضباط اتراك اما خسائر البريطانيين فكانت طفيفة . وقد غنموا كمية كبيرة من المهمات والمدافع وذخيرة البنادق والحمير والجمال ما عدا رشاشاً ونحو ٢٠٠ بندقية

وقد رافق الملحق العسكري الايطالى القوة البريطانية فى هذه المواقع بناء على طلب القائد العام

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

صددنا دورية ألمانية قوية كانت تحاول الهجوم علينا فى جنوب (يبس). وألحقنا بها خسائر جسيمة . وأخذنا منها بعض أسرى

ألقت طياراتنا قنابلها على بعض بواخر ألمانية فى ثغر (بروج) البلجيكى فاندلع لسان الحريق فيها . وقد حطمنا طيارة من طيارات الالمان

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

هجم الالمان بقوّات عظيمة على مراكزنا فى جانبى طريق (جاكوبينى) و (كيمپولونغ) . فاحتلوا فى بادئ الامر رابية فى شرق (جاكوبينى) . وعلى أثر ذلك قمنا نحن ايضاً بهجمات قابلناهم بها فنتج عن ذلك نشوب معركة شديدة أخرجنا بها الاعداء من المراكز التى كانوا قد احتلوها . ثم مالبثوا أن استأنفوا الكرّة فاستولوا على رابيتين بعد قتال دام يوماً واحداً فانسحبنا مسافة كيلو متر الى مراكز قوينا فيها استحكاماتنا

الميدان المقدوني

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى]

هجمت قوات عسكرية عظيمة على المواقع الفرنسوية شرق (بازولوفو) بعد أن مهدت لهجومها باطلاق المدافع بشدّة ، فاستولت على نقط عديدة فى الخط الاول من الخنادق . ولكننا مالبثنا أن قمنا بهجوم شديد تحوّل الى معركة عظيمة كان الفوز فيها بجانبنا فاسترجعنا معظم المواقع التى كنا فقدناها

الطيارات فى مقدونيا

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى]

القت الطيارات الانكليزية قنابلها على مستودع لمهمات الاعداء فى الجهة الشمالية من (دميرحصار) فنسفته

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى ايطالى]

ألقت طيارات ايطالية قنابل على المعامل البحرية النمسوية فى جهة (سن روكو) القريبة من مدينة (تريسته) فاضرمت فيها النيران ، ثم عادت طياراتنا سالمة

عطف أمريكا على بلجيكا

نيويورك – فى ٢٣ ربيع الثانى

عهدت جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية الى بعض الموظفين البلجيكيين بتأدية المهمة الانسانية التى كانت أمريكا قائمة بها بتوزيع المواد الغذائية على المحتاجين من أهالى بلجيكا

غواصة فى ساحل فرنسا

باريس – ٢٣ ربيع الثانى

[بلاغ من وزارة البحرية الفرنسوية]

أطلقت احدى الغواصات الالمانية قنابلها ست مرّات متوالية على الساحل الفرنسوى فى جنوب مصبّ نهر (ادور) . فقابلتها البطاريات البرية بالمثل . ثم توارت الغواصة عن الانظار . وقد جرح بعض أشخاص والاضرار لا أهمية لها

الصين وألمانيا

شنغاى – فى ٢٣ ربيع الثانى

يستفاد من أقوال الصحف الصادرة فى هذه المدينة أن الحكومة الصينية قررت قطع العلائق السياسية بينها وبين ألمانيا بسبب الفظائع التى ترتكبها غواصاتها

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

ان القنابل التى صوبها الاعداء فى منطقة شامپانيا على مراكزنا فى ربوة (ميسنيل) و (ميزون دوشامپانى) قد اشتدت وطأتها جداً فى أثناء النهار . وتمكن الاعداء من نسف بعض الغام . واخترقوا نتوءاً فى غرب (ميزون دوشامپانى) وفى شمال الطريق التى تؤدّى الى ربوة (ميسنيل) غير أن نيراننا المعترضة ألحقت بالالمان خسائر جسيمة

مناجم الفحم الانكليزية

لوندرة – فى ٢٣ ربيع الثانى

استلمت الحكومة الانكليزية ادارة مناجم الفحم الحجرى التى فى بلادها لتقوم باستثمارها الى نهاية الحرب

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٤ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

اخترقت جنودنا المراكز الالمانية فى الجنوب الشرقى من (سوشه) وأسرت أحدعشر مقاتلا من الالمان

صددنا بسرعة عظيمة هجوم مفرزة ألمانية تمكنت من الوصول الى الشمال الشرقى من (ارمنتيير) فألحقنا بها خسائر جسيمة

الحرب فى الهواء

لوندرة – فى ٢٤ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

نشبت معارك عديدة بين طياراتنا وطيارات الاعداء فى الهواء ، وكانت نتيجة ذلك أن طياراتنا حطمت ثلاث طيارات ألمانية وقعت واحدة منها فى خطوطنا . واجبرنا خمس طيارات ألمانية أخرى على النزول بعد ان ألحقنا بها خسائر وحطمت مدافعنا القانصة طيارة ألمانيه غير التى سبق ذكرها

مساعدة بعض المستعمرات الانكليزية

لوندرة – فى ٢٤ ربيع الثانى

أعلن أحد أعضاء مجلس الامة أن المخابرة جارية بينه وبين ذوى الامر فى جزيرة (مالطة) و (جبل طارق) وجزيرة (قبرص) لاجل ادماج الرجال من أهالى هذه البلاد فى سلك العمال العسكريين

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٤ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى ايطالى]

شتتت قنابل مدافعنا نجدات الاعداء التى كانت تتجمع فى جوار (سنتا كاترينا) شرقى (غوريتزة)

احطنا ببعض دوريات نمسوية اقتربت من خطوطنا وأخذنا رجالها أسرى

أوقفنا هجوم الاعداء الذين حاولوا الزحف على مراكزنا فى جنوب (غوريتزة) عند (سوبير) و (فرتويبا)

ملكة الحبشة الجديدة

اديس ابابا (الحبشة) – فى ٢٥ ربيع الثانى

تم فى يوم ١٨ ربيع الثانى تتويج الاميرة (زوديتو) ملكة جديدة على الحبشة ، وقد احتشدت الجموع الغفيرة للاحتفال بذلك وكانت وجوههم طافحة بالحماسة والسرور

معركة كبيرة في العراق

لوندرة – فى ٢٥ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

ازداد فوز الجنود الانكليزية فى هجومها الاخير على الاعداء ، فاستولت على منحنى (الظهرة) . وقد بلغ عدد من أسر من جيش الترك ١٩٠٦ جنود و ٨٩ ضابطاً وقائدين من قواد الالايات وثلاثة من قواد الافواج وذلك غير القتلى. أما الغنائم فخمسة رشاشات والفان وخمسمائة بندقية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٥ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى انكليزى]

أذاع الجنرال هايغ بلاغاً عسكرياً قال فيه : ان الجنود الانكليزية أسرت ٧٧٤ رجلا من الالمان . وانها صدت ثلاث هجمات قام بها مشاة العدو فى مراكزهم الجديدة التى احتلوها . وقد ذبح كثير من رجال العدوّ فى تلك المعارك

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٢٥ ربيع الثانى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

أسرت الجنود الفرنسوية مائتين وثمانية وستين أسيراً من الالمان فى جهات (بلارفورت)

خسائر الالمان

امستردام – فى ٢٥ ربيع الثانى

أعلنت أركان حربية الجيش الالمانى أن خسائرهم فى شهر يناير (من ٧ ربيع الاول الى ٩ ربيع الثانى) بلغت ٧٧٥٣٢ رجلا منهم ١٤١٩٢ قتيلا

احتجاج (الارجنتين) على ألمانيا

أمستردام – فى ٢٥ ربيع الثانى

ارسلت جمهورية الارجنتين (من حكومات أمريكا الجنوبية) مذكرة الى المانيا احتجت فيها على غارات الغواصات وحفظت لنفسها حرية العمل فيما اذا ذهب أحد من رعاياها ضحية هذه الغارات

تابعية رعايا الاعداء فى انكلترا

لوندرة – فى ٢٥ ربيع الثانى

يتناقش البارلمان الانكليزى فى لائحة قانونية وضعتها الحكومة لنزع تابعية الحكومات المعادية عن رعاياها الموجودين فى انكلترا

العدد ٥٦ — وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

شكوى الحرم المتظلم
للحرم المتألم

وقف مندوب البقية الباقية من سكان المدينة المنورة يوم الجمعة الماضى بين جموع أهل النجدة العربية والحمية الاسلامية من أعيان مكة المكرمة، ذاكراً لهم مارأته عيناه وسمعته أذناه، من جرائم تقترف في مدينة الرحمة، ومآثم تستحلّ في حرم النبوة، ومعاصى ترتكب عند ينبوع الهداية، الى غير ذلك من أخبار النهب والتخريب، والتجويع والتعذيب، والقتل والتغريب. فكنا ونحن نسمع أنباء تلك الفظائع التورانية من لسان أحد الذين وقعت عليهم نتصوّر الحرم المدنىّ واقفاً الى جنب اخيه الحرم المكى يناجيه بآلامه ويبوح له بالشكوى مما حل فيه. وويل لقوم تسمع الدنيا تشاكى الحرمين الشريفين من آثامهم، وأنين مجاورى قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من جرائمهم ومظالمهم

كان فريق من الناس فى كثير من البلاد يقف جامد الحسّ أمام مايسمعه من مظالم التورانيين في الشام والعراق وشرق الانضول، لا لأن قلوب اولئك الاخوان قاسية على اخوانهم المنكوبين، بل لان صدى المظالم كان يأتيهم من بلاد بعيدة عنهم فيترددون فى تصديقها، مستبعدين أن تصل قسوة الانسان على الانسان، الى الحدّ الذي بلغه حزب توران. مع أننا نحن وكل زملائنا الصحافيين في البلاد الاخرى لم نكن ننشر ماننشره الا من مصادر نثق بها كل الثقة، ونقول عن انفسنا اننا طالما خففنا اللهجة التى يستحقها وصف تلك الفظائع تحامياً من نسبة التحامل الينا. ولقد شنق لكاتب هذه السطور واحد من أبناء عمه ونفى واحد آخر ونكب الكثيرون منهم، واعدم من اصدقائنا افراد لهم عندنا منزلة فوق منزلة القرابة، فلم نشر الى هؤلاء الاشخاص بكلمة واحدة لأن خطتنا التى التزمناها فى هذه الجريدة هى تخفيف اللهجة فيما نكتبه عن اعدائنا مراعاة لافكار الذين لم يقفوا على الحقائق من قرائنا، أماّ الآن وقد وصل الينا الشهود العدول الذين تأخذ كل محاكم الدنيا بشهاداتهم وتبنى الاعلامات الشرعية على أقوالهم وذكروا لنا من قلب محترق شيئاً من اخبار تلك الفظائع التى ترتكب فى جوار قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، فقد آن اوان التصريح بالحقّ ودعوة العرب خاصة والمسلمين عامة الى نبذ الجمود وتأديب العدوّ اللدود

ان خطيب وفد المدينة المنوّرة لم تقصد من خطبته التى ألقاها فى قاعة الديوان الهاشمى العالي يوم الجمعة أن يحصى آثام متغلبة التورانيين، فان الذي ذكره منها « ليس الاقطرة من بحر » كما تقول. وقد سمع الناس منه في المجالس الخاصة اخباراً ترتعد لها الفرائص وتقشعر منها الابدان بين تطاول على الحرمات الدينية واعتداء على الحقوق الدنيوية. وانما كان يرمى في خطبته العامة الى بيان حقيقة هائلة يجب على كل عربىّ وعلى كل مسلم أن يفهمها وهى أن هذه الاعمال الخارجة عن الحدّ لا تقصد منها غير الفتك بالعرب والتنكيل بهم عملاً بخطة معينة رسموها منذ سنين، وانهم لا يحيدون عنها الاّ اذا فنى آخر واحد منهم، ولذلك قال خطيب الوفد انهم أجروا ما أجروه غير منتظرين من ذلك فائدة دينية أو دنيوية بل لمحض الظلم والعدوان. والاّ فما معنى سلب الناس ما بأيديهم من المؤن والاقوات قبل أن تقوم الجيوش الهاشمية بحركة الالتفاف حول المدينة المنورة من الجهة الشمالية بمدة طويلة، وقد كان أصحاب السموّ الامراء الكرام لا يقدمون على اجراء هذه الحركة رفقاً بالاهالى، ويفضلون أن يتأخر الفتح فيكون بحدّ السيف البتار، لا بتشديد الحصار.

فلما وصلتهم الاخبار بسلب المتغلبة ما بأيدي الناس من المؤن وأنهم يستحلون أموالهم ويهدمون دورهم ويقطعون نخيلهم واشجارهم **بلا فائدة دينية ولا دنيوية** وانهم لا يجيزون للواحد من افراد الاهالى أن يشترى فى الاربعة والعشرين ساعة أكثر من ثلاثين درهماً من الخبز، ويمنعون البدو من ادخال القوت الى اسواق المدينة المنورة، ادرك الامراء حينئذ ان المتغلبة يريدون ان يجوّعوا جيران النبي صلى الله عليه وسلم كما جوّعوا قبل ذلك أهل الشام والعراق وهما من أخصب بلاد الله تربة وأكثرها خيراً وميرا. وعلى ذلك صدرت الاوامر الى الجيوش الهاشمية بتشديد الحصار حتى تقرب يوم الانقاذ. وأرسلت الاخبار الى الاهالى بأن المعسكرات العربية وثغور الدولة الهاشمية وسائر البلاد الحجازية ترحب بكل من يرد اليها منهم وتنزلهم على الرحب والسعة. وقد سبقنا فأشرنا الى ذلك فى أحد الاعداد الماضية من القبلة

علم قراؤنا الكرام مما تقدم أن تجويع اخواننا سكان المدينة المنوّرة لم يكن لضرورة عسكرية، لان المظالم كانت واقعة بالفعل من قبل تشديد الحصار، وان اولئك الظالمين الذين عرفوا كيف يسفرون اعيان المدينة المنورة بقطارات السكة الحديدية الى بلاد البلغار يعرفون أيضاً ان قطارات هذه السكة تأتيهم – أو تستطيع أن تأتيهم – بما يغنيهم عن اغتصاب مؤن الناس وأقواتهم ظلماً وعدواناً ونية سيئة فى قتل هذه الامة التى اراد الله تعالى لها ان تحيا بانفصالها عنهم. وعلى فرض احتياجهم الى لقمة الخبز يغتصبونها من فم الفقير وأردب القمح يسلبونه من بيت الغنى فالى متى يكفيهم ما يأخذونه من هذا الطريق المحرّم؟ دعه يكفى جيوشهم اياماً او اسابيع فهل هذا ليس له آخر؟ انه سينتهى لا محالة وسيضطرون الى الخروج من هذه البقاع المقدسة التي لا يستحقون الاقامة فيها، وهم يعلمون انهم خارجون منها سواء جوّعوا اهلها أو لم يجوّعوهم ولكن الحقد الاسود الذي ران على قلوبهم هو الذي دفعهم الى ارتكاب كل المحرّمات لتأخير يوم رجوع الحق الى نصابه. واننا نقول الآن بكل صراحة: لو كان جيش اليونان هو المحاصر للمدينة المنورة لخرجوا منها بسرعة كما فعلوا في تسليم (سلانيك) لجورج الاول ملك اليونان سنة ١٣٣٠ وكانوا يسمونها (كعبة الاحرار) بلا حياء، وطالما قالوا انها اعزّ عليهم وانفع لهم من الحرمين الشريفين

وبعد فان القوم لم يدفعوا المملكة الضعيفة الى خوض غمرات الحرب الا لاجل البطش بالعرب، ولم يطيلوا مدة حصار الطائف والمدينة المنورة الا بغضاً بالعرب، ولم يخربوا المبانى فيهما وفي الشام والعراق الاّ اضراراً بالعرب، ولم يجوعوا سكان البلاد العربية الا لاماتة العرب. ولولا أن الله تعالى أعلم بما تخفى صدورهم وله حكمة بالغة فى اذلالهم لكان مايريدونه بالعرب بعد هذه الحرب شرّاً مما فعلوه حتى الآن. كل هذا حسداً للعرب على ما انعم الله به عليهم من اعزاز لغتهم وتشريف قوميتهم، ولما ملئ به تاريخهم من صفحات المجد التى تحول دون تتريكهم ولانهم – فوق ذلك – أقوى المدافعين عن روح السعادة الحقيقية التى جاء بها الدين الاسلامي بينما ملاحدة الاتحاديين يسعون لاماتتها

وما دام هذا موقف ملاحدة المتغلبين تجاه العرب والاسلام فقد أصبح كل مسالم لهم من العرب والمسلمين واحداً من اثنين: فهو اما غافل عن حقيقة ما يجري حوله وما يهدّد مستقبله، أو ميت القلب لا يحركه الاذلال ولا ينهض لتقويض دعائم الضلال وانا نستحى أن نسم من كان كذلك بميسم الخيانة للدين واللغة والوطن، ولكن للتاريخ حكماً لا هوادة فيه

فجاهدوا ايها العرب والمسلمون لانقاذ مدينة نبيكم ودينه ولغته باموالكم وانفسكم وألسنتكم واقلامكم قبل ان يتبرأ منكم احفادكم وقبل ان تندموا ولات ساعة مندم

محب الدين

جلسة تاريخية

فى الديوان الهاشمي العالى

سمعنا ونحن ذاهبون للتشرف بحفلة غسل الكعبة المعظمة صباح يوم الخميس الماضى أن بعض أهل العلم من سكان المدينة المنوّرة سيصلون الى مكة المكرمة فى ذلك اليوم فارّين بدينهم من تحت سيطرة المتغلبين المعهودين . وبالفعل وصلوا الى عاصمة الحكومة الهاشمية فى يوم الخميس . وفى ضحى اليوم التالى ، قصدوا الديوان الهاشمى العالى ، للمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة العظمىَ مليكنا المنقذ أيده الله . وكانت قاعة الاستقبال الكبرى ومدخلها الواسع غاصين بالمئات من اعيان البلاد كعادتهم الجميلة المألوفة فى ضحى كل يوم جمعة من قديم الزمان الى الان . وبعد برهة اقبل عليهم جلالة الملك المعظم قادماً من غرفته الخاصة فنهض الجميع اجلالا وتعظيماً

وبعد أن حيا جلالته حضرات القادمين من المدينة المنورة ورحب بهم بما عهد بالبيت النبوى الكريم من آيات الرأفة واللطف العظيم قال لهم جلالته :

« لقد سمعنا قبل الآن اخباراً كثيرة عن المظالم التى يرتكبها المتغلبون فى مدينة الرسول »
« الاعظم صلى الله عليه وسلم ، ولكننا لم نكن نعلم ان الحالة بلغت هناك الى الدرجة التى اخبرنى بها »
« قاضى القضاة اليوم كما سمعوها منكم . فأرغب فى أن اسمعها منكم بالذات »

فنهض حضرة الفاضل الطيب السوسى المدنى أحد القادمين المشار اليهم وألقى الخطبة التالية بصوت جهورى وطلاقة لسان وحسن بيان . قال :

خطبة مندوب المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى منّ على الامة العربية بتفضيلها على سائر الاجناس والامم ، بأن اختار منها نبينا صلى الله عليه وسلم سيد العرب والعجم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبى قام بالحق فاخرج الخلق من الظلمات الى النور ، وهداهم الى ماينفعهم يوم المعاد والنشور

أما بعد فنتشرف بأداء واجب التحيات والتكريمات اللائقة بجلالة مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سيدنا وسيد الجميع الشريف **الحسين بن على** بن محمد بن عون . لازال حسن الآراء والمساعي ، معاناً بجنود الله تعالى المجيب للداعي . وما انفك قرير العين بأنجاله الكرام ، والعدل والامن سائدان بهم فى الاسلام

ثم ننهى لشريف علم مولانا الامام ، أيده الله تعالى وخلد ملكه للانام ، أننا وفد من جوار جده عليه الصلاة والسلام . جئناكم فارّين بديننا وأنفسنا لنتخلص من أيدي المتغلبين الفسقة الظلمة الكفرة الفجار ، ونحظى بمبايعتكم التى فيها رضاء الله تعالى ورضاء نبيه المختار . ملتجئين الى رحابكم السامية التى فيها جبر المنكسر ، ثقة بان :

من رامكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

هذا وقد خرجنا من مدينة جدكم عليه افضل الصلاة والسلام حين ما اشتد ظلم التورانيين الذين اضاعوا الدين وأهله وأتوا على جميع أنواع الجور والانتقام ، فى جوار جدكم عليه الصلاة والسلام ، فلم يتركوا أحداً من الناس ، الا ووصله ظلمهم الفادح الخارج عن القياس . بحيث لم ينطبق على دين من الاديان ، ولا على قانون من قوانين بنى الانسان

ومن جملة ظلمهم حجز أقوات خلق الله تعالى من حيوان عاقل وغير عاقل ، وصاروا يقترون عيشة الآدميين ، حتى انتهى بهم الحال الى أن صاروا يعطون **لكل نسمة فى الاربعة والعشرين ساعة ثلاثين درهما من الخبز** وليتهم يعطون القدر المذكور للناس يومياً ، بل تارة يوماً بعد يوم وتارة بعد يومين أو ثلاثة أيام ، حتى آل بهم الامر الى أن قطعوه عن الناس بالكلية **وخرجنا من المدينة المنورة وهو مقطوع** . والاسواق ليس فيها شيء يؤكل الا التمر . ولم يلبثوا قليلا حتى اخذوا التمر ايضاً لعسكرهم من التجار جبرا . وبقيت المدينة المنورة بلاشيء وأشرف الناس على الموت جوعاً

ولم يكتفوا بهذا الظلم بل **أخذوا البيوت** العظيمة واخرجوا منها أهلها جبرا ، وجعلوها مخافر للعساكر ومستشفيات لمرضى الجنود وجرحاهم

ولم يكتفوا بهذا الظلم الخارج عن الحدّ بل ترقوا الى درجة أخرى وهى **استحلال اموال الناس** فهدّموا دورهم المشيدة ، وقطعوا النخيل والاشجار **بلا فائدة دينية ولا دنيوية** بل محض ظلم وعدوان ، وتخريب للعمران . وليتهم اكتفوا بتهديم مطلق الدور بل وصلوا الى ان هدموا الديار العظيمة المحدقة بالمسجد النبوى الشريف فلم يتركوا منها شيئاً

جرى هذا كله والناس صابرون لقضاء الله تعالى ، ولم يستطع أحد منهم ان ينطق ببنت شفة اذ لا ناصر لهم هناك

ولم يكتفوا بهذا أيضاً بل ترقوا الى درجة أخرى أشنع ، وأدهى وأفظع . شيء لا تطيقه القلوب ، وتقشعر منه الجلود . ذلك أنهم أمروا الناس بان يسافروا من المدينة المنورة **ويهاجروا من الديار الاسلامية الى الديار الاجنبية** والعياذ بالله تعالى فاخرجوا الناس من المدينة المنورة جبراً وأدمعهم سائلة ، وقلوبهم متفطرة . ولم يخلص منهم لا فاضل ولا مفضول ولا عالم ولا جاهل ولا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ، غير مبالين بحرمات الله ، وكانت حالة المنفيين عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم حالة سيئة لا يعلم فظاعتها الا الله تعالى

ولقد كانوا **يأخذون بعض اهل العلم من حلقات دروسهم فى المسجد النبوي وحملوا الناس على ترك الجمعات والجماعات وما زالوا يأخذون الناس الى محطة السكة الحديدية قبضا من الاسواق واخذا من بيوتهم فى جوف الليل** وهم نيام من غير مهلة ولا تمييز بين صاحب حرث أو نخيل أو دكان أو صنعة أو وظيفة . وسواء كان مجاوراً أو من الاهالي ، وغنياً أو فقيراً . حتى انزعج الناس وانزووا ، وهجرت المساجد ، وعطلت الدروس العلمية ووقفت الاشغال وأقفلت الدكاكين وانقطعت الخضر من الاسواق ، وصار الناس في كرب عظيم لا يعلمه الا الله تعالى . بل ان الناس نسوا الجوع والعدم وكل مصيبة ، وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ... والحّ جميع الناس بالدعاء كل لحظة بحصول الفرج ووصول جيش الانقاذ تحت ألوية جلالة سيدنا المعظم فيخرجهم بعون الله تعالى من شدة هذا الجور الذى لا يطاق

كان أفراد القبائل يفدون الى المدينة المنورة بقليل من الارز أو الدخن أو الذرة أو غير ذلك فانتفع الناس بما يأتيهم على ايدى البدو نوعاًما ، **ولكن التورانيين الظالمين صاروا ينكلون بكل بدوي يأتي بشيء من اسباب المعيشة** ، فيسلبونه ما بيده ويحبسونه ، بل انهم كانوا يقتلون أمثال هؤلاء ، فنفر العربان ، وحرمت المدينة المنورة من كل ما كانوا يأتون به

ولما كانت غاية هؤلاء الظالمين ايذاء الناس وتجريدهم مما فى ايديهم سواء كانوا بدواً أو حضراً احسوا بانّ ما فعلوه بالبدو قد قطع عن المدينة المنورة مورداً يمكنهم الحصول عليه بعد ان يشتريه الاهالى ، فأمروا منادياً ينادى فى المدينة المنورة « ايها العربان ، كل عربى يدخل المدينة ظالماً يخرج منها سالماً ، وله أن يجلب اليها ما شاء لا يعارضه أحد » وبعد هذا النداء جاء بعض العربان الطماعين الذين لا يدركون ما وراء هذا النداء من سوء النية لابناء جلدتهم فصاروا يأتون بأكياس الارز والقمح ويبيعونها بثمن فادح والحكومة لا تراقب على هذه الاثمان لئلا تنفرهم . وبعد أن يشترى الاهالى مايسدون به رمقهم يأتى رجال الحكومة فيصادرون ما فى أيديهم

وكل ما ذكرناه من المظالم ليس الا قطرة من بحر . ولو أراد شخص أن يستوفى مظالمهم لامضي دهراً طويلاً فى ذلك ثم هو لا يحصيها . وفى هذا القدر كفاية

وما قصد هؤلاء الجائرين بهذه الاعمال الخارجة عن الحدّ الا الفتك والتنكيل بمجاوري جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم لعلمهم بأن عموم من في الحرمين الشريفين تأبى نفوسهم الظلم والظالمين ولا يرتقبون السعادة الا من بيت الهداية والرحمة لان هذه الامة لا يصلح آخرها الا بما صلح به أولها . فصرنا مع هؤلاء القوم على حد قول الشاعر :

أراك علقت تظلم من أجرنا وظلم الجار اذلال المجير

ومادمنا نحن سكان المدينة المنورة جيران الرسول الاعظم فحاشا لله أن يرضى جلالة سيدنا بما يلحق الجار والمجير من ظلم قوم مرقوا من الدين مروق السهم من الرمية

ومن المعلوم بالضرورة أن الظلم يدمر ، والعدل يعمر . وبما أن بنى توران قد جعلوا الظلم الفادح ديدناً لهم ، واتوا على جميع انواع المظالم برعاياهم ـ خصوصاً ابناء العرب منهم ـ فهتكوا حرمة الحرمين الشريفين فقد سلط الله تعالى عليهم الدمار والخذلان ، في كل ميدان ، بحيث لم يقصدوا جهة بحرب الا ونكست أعلامهم ، وسلبت قواهم وأموالهم ، واخذت بالجروح والقتل والاسر رجالهم ، وهم الآن في المدينة المنورة متقهقرون لحظة فلحظة . وفى كل يوم ينسحبون بأرزاقهم ومهماتهم الحربية من موضع الى موضع ، وقد هربت عنهم رجالهم وخذلهم اعوانهم وانصارهم ، وفى كل ساعة ترى الاعداد الكثيرة من عساكرهم وضباطهم وسكان بلادهم يفرون الى جيوش أصحاب السمو الامراء الفخام زمراً زمراً ، وقد أحاط بهم الجوع والوباء وابتلاهم الله بتشتيت الآراء فغدوا شذر مذر ومزقوا كل ممزق . وان سبب ما حاق بهم خروجهم عن دين الله تعالى وهتكهم لشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم

وأن أهل المدينة وكل العرب معذورون ببغضهم لهم اذ أى رجل مسلم عاقل يرى ما رأيناه من ظلم هؤلاء الائمة ويميل اليهم او ينتظر نهوضهم وتقدمهم

كلا ، ان كل من يحسن بهم الظن لبأمور الدين جهول ، وخارج عن دائرة ذوي الالباب والعقول

هذا وبما أنى قد سمحت لى الفرصة بالخروج من بحار الظلمات الى ميادين النور فقد قلت الكلمة

الاتية استغيث فيها بالحضرة السنية الهاشمية خدمة لابناء وطني الرازحين تحت ذلك العبء الثقيل من المظالم :

الله اكبر نور الحق قد ظهرا ... وكوكب النصر فى افق العلى ظهرا
والسعد وافى وثغر العزّ مبتسم ... والدين أغصانه قد اينعت ثمرا
والمرهفات غدت تفنى الالى خرجوا ... عن الشريعة لن تبقى ولن تذرا
وعزّت العرب والاسلام قاطبة ... وعرش دولة ملك الدين قد فخرا
بالملك الضيغم القرم الهمام اميــــر المؤمنين الذى لا زال منتصرا
على عداه الألى للدين قد نبذوا ... ومن يوالهم فالويل سوف يرى
هو الحسين بن عون سيد الشرفا ... تاج السلاطين والسادات والامرا
فيا خليفة رب العالمين ويا ... نجل الرسول الذى دانت له الكبرا
جئناك من طيبة المأوي لجدكم ... والليل معتكر والظلم قد كثرا
جبنا الفيافى فى خوف وفى نصب ... نمشى على قدم شوقاً لنبتدرا
لبيعة لك في اعناقنا وجبت ... فالعزّ يصحبها والخير فيها يرى
يا ابن الكرام جوار المصطفى هضموا ... والكرب حلّ بهم وأخرجوا زمرا
وعين طيبة تبكى الدمع نائحة ... من يوم حلّ بها جيش الذى كفرا
وأهلها في انتظار كل آونة ... لنجدة منكم تستأصل الكدرا
ان لم تداركهم فانهم هلكوا ... وما بقى منهم الا الذى نزرا
يانجل طه بدار استخلصوا مهجاً ... من شدة الجور ان الخطب قد كبرا
تالله انكم لا ترتضون لدى ... جوار جدكم ضيماً ولا ضررا
ويا امام الهدى لازلت تنجد من ... يأتيك ملتجئاً خوف الذى فجرا
لاسيما أهل علم الدين انهم ... قد عمهم بحر جود منك قد زخرا
تنزلهم منزلاً رحباً وتمنحهم ... منك السماحة والبر الذى غمرا
فالله حفكم باللطف في قدر ... أولاكم من لدنه النصر والظفرا
وخلد الملك فيكم والخلافة والـــمجد الأثيل ودمتم للورى وزرا
وعزّز الله دين الهاشمى بكم ... فاصبح اليوم فى العلياء مفتخرا
اعلى مقامكم فوق السماء فما ... من حسن صنع لكم الاّ وقد وفرا
أقرّ خالقنا عين الامام بأنـــجال له فضلهم بين الورى اشتهرا
غرّ أسود الورى لاينثنون على ... جيش المظالم الا عاد مندحرا
قادوا الجيوش الى اعدائنا وغدوا ... بالطعن والضرب لم يبقوا لهم أثرا
فالحزم دأبهم والعزم همتهم ... وعدل أحكامهم بين الورى انتشرا
منا السلام الى دار الخلافة والا ... سلام والعزّ والخير الذى انهمرا
ثم الصلاة على الهادي وعترته ... من فضلهم فى كتاب الله قد ذكرا
ماغنت الورق فوق الايك صادحة ... وفاح مسك ربانا طيباً عطرا

وبعد انتهائه من تلاوة منثوره وانشاد منظومه تقدم بين يدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية فقال :

« ان لجلالة مليكنا المعظم في عنق واعناق الذين أوفدونى بيعة أردنابها وجه الله تعالى وصلاح حال الامة فأرجو من حضرة صاحب الجلالة ان يقبلها منى ومن الذين انابونى فى عقدها عنهم »

وحينئذ وقف سماحة قاضي قضاة الحكومة الهاشمية السنية فلقنه صيغة البيعة الواردة فى عريضة اهل الحل والعقد (وقد نشرناها فى العدد ٢٢ من القبلة) وجلس بعد ذلك فى مكانه

وقد لاحظنا ملامح التأثر الصميمي بادية على وجه كل واحد من حضرات الاشراف والاعيان والافاضل الذين سمعوا بيانات خطيب الوفد المدنى الواردة فى خطبته . وكان واحد منهم منزوياً فى مكان من القاعة الكبرى لايظن احداً يراه فيه وقد جاشت عيونه بالدموع حزناً على ما اصاب اخواننا سكان المدينة المنورة من مظالم قوم لم يراعوا فيهم آداب الراعى مع الرعية ، ولا واجب المسلم نحو اخيه المسلم ، ولاصفة الاشتراك بين الفريقين فى الجنسية الانسانية . فكانوا معهم كما يكون قطاع الطرق مع ابناء السبيل اذا كانوا عزلاً من السلاح ، أو كما يكون عدوّ الدين مع المخالف له فى دينه فى عصور الظلمات ، أو كما يكون الوحش المفترس مع من يقع بين أنيابه من مخلوقات الله تعالى

ولهذا كانت جلسة يوم الجمعة رهيبة جداً ، وقد ساد فيها السكون بين الحاضرين حتى كأنما على رؤوسهم الطير ، فهم سكوت وملامح وجوههم تتكلم

ولانظن أن سكان الحرمين الشريفين وقفوا يتناجون فى شأن من شؤونهم بالشكل الذى شاهدناه فى الجلسة التى انعقدت يوم الجمعة الماضى فى الديوان الهاشمي العالى من غير استعداد اليها أودعوة لها ، فهى من هذا الوجه جلسة تاريخية اتحدت فيها المشاعر والاحساسات. واذا كان لعدونا الداخلى فضل علينا فى شئ فهو أن أعماله قد جمعت القلوب على وجوب الخلاص منه وانقاذ الديانة الاسلامية والقومية العربية من شروره وآثامه

وبعد تمام البيعة تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فخاطب الحاضرين بالخطاب الملوكي الآتي :

خطبة جلالة الملك المعظم

« لقد سمعتم نبأ مايجرى فى مدينة نبيكم صلى الله عليه وسلم فلاحاجة الى زيادة البيان على ماجاء فى هذه الخطبة . وان ضيوفنا هؤلاء ما كنت أعرفهم قبل وصولهم الى ديارنا . فهم لم يتجشموا مشقة الرحيل الى هنا الا بسبب ماذكروه من الاهوال التى أصيب بها سكان المدينة المنوّرة »

ثم التفت جلالته الى هؤلاء الضيوف وقال لهم :

« لعلكم علمتم يا ابنائى أنى لم أقم مع أهل بلادنا بماقمنا به الا بعد العلم بأن هؤلاء القوم أصبحوا خطراً علينا فى ديننا ودنيانا لأنهم سلكوا فى كلا الامرين طريقاً يخالف طريقنا ويهدد مصالحنا وكياننا . وكان منتظراً أن يعملوا هذه الاعمال فى كل بلد من بلاد العرب بقدر ماتساعدهم قوتهم . ولو تركناهم يفعلون مايريدون لفعلوا فى هذا البلد الحرام مثل مافعلوا فى المدينة المنورة وسائر البلاد المتغلبين عليها »

« وأما ماورد فى خطبتكم من ذكر الخلافة فان اهل بلادنا العربية عزموا على أن يكونوا مع سائر اخوانهم المسلمين فيما تقرّ عليه اجماعهم في هذا الامر . وقد كلفونى ولاية أمورهم على كتاب الله وسنة رسوله والسعى لما فيه مصلحتهم العامة . وما كان قيامنا لاجل جاه لأن للجاه طريقاً غير هذا الطريق الذى يستلزم الجهد والعناء فى سبيل المصلحة العامة التى بها اطمئنان الوجدان ، ورضاء الواحد الديان . وقد قلت من قبل واقول الان ايضاً انى مستعد لأن اضع يدي في يد اى رجل تجمعون على كفاءته للقيام باعباء هذا الامر على كتاب الله وسنة رسوله والسعى لما فيه المصلحة العامة . وما دام اجماعكم موجهاً الىّ فانى لن احيد عما بدأنا به من الدفاع عن كياننا الدينى والقومى ان شاء الله تعالى وانا باذلون مايجب علينا فى هذا السبيل والعاقبة للمتقين »

أما الذين يحمل هذا الوفد بيعتهم فهم من خيرة أهل الوجاهة والعلم الشريف ، وقد علمنا أن الوفد يحمل أمارات معلومة عند بعض المقامات العالية لتكون دليلا فى يد حامليها على أن اولئك الافاضل مرتبطون بقلوبهم وذممهم فيما ارتبط به بنوقومهم من رابطة بيعة الرضوان التى عقدت بها الامال للخلاص من تغلب قوم تحكموا فى السلطان والامة بلا حق شرعى ولا مصلحة دنيويه حتى بلغوا بالبلاد الى الحالة التى وصلت اليها

ولما كانت الساعة السادسة تقريباً كان وقت صلاة الجمعة قد أزف فنهض القوم لتقديم مراسم الاحترام للسدة الهاشمية . وخرجوا من الديوان العالى وليس لهم حديث غير حديث حالة المدينة المنورة ومايجب على العرب والمسلمين من مقاومة المسيئين الى تلك البقاع الطاهرة ضارعين الى المولى عز وجل بحرمة تلك الساعة المباركة والاماكن المقدسة أن يطهرها منهم ومن شرورهم وأوزارهم

النهضة العلمية

افتتاح مدرسة المعلاة

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة البلاغ الآتى :

اتخذت وكالة المعارف الاسباب اللازمة لافتتاح مدرسة المعلاة بظل الحضرة الهاشمية السنية . وعزمت بعد الاستعانة بالله عز وجل على قبول التلاميذ فيها من يوم الاربعاء سادس جمادى الاولى (بعدغد) . وهى تلفت انظار أولياء أمور الاطفال في تلك الجهة وغيرها الى ذلك ليبادروا الى تقييد اسماء الذين يرغبون بادخالهم فيها من ناشئة البلاد وعلى الله الاتكال

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة دقهلية وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

٤٥٠ صندوق غاز
٢٠٠ تنكة «
٣٢٤ عسل
٦١ صابون
٣٦ حجارة بلاط
٢١ ورق
١٠ بصل
٦ ورق سجارة
٤ نيلة
٤ قماش
٣ أدوات كتابه
٣ نشا
٢ غرا
١ احذية
١ زيت
١ كتب
١ صباغ

أخبار خارجية

العرب والمتغلبون

نشرت جريدة (الافكار) المصرية فى عددها الصادر يوم ١٢ ربيع الثانى البرقية الاتية :

« علمت شركة روتر من مصدر مصرح به أن المتغلبين يبذلون الهمة لابادة العرب بالطريقة التى يبيدون بها الارمن

وقد خربوا سوريا وفلسطين ، ونفوا جملة عائلات عربية من العائلات المشهورة بعد أن شنقوا رؤساءها جماعات جماعات سواء الموالون للمتغلبين والمبغضون لهم »

الجندية السويسرية

كل السويسريين يعتبرون جنوداً فى نظر حكومتهم ، ولا يوجد فيهم غنى ولافقير الا وقد تمرّن عليها ، فهى عندهم أجبارية للجميع ، فاذا طلب أحدهم للجندية يتمرن فى فوجه مدة شهر ونصف يقتبس فى أثنائها الاساس العسكرى ، ثم يطلب فى كل سنة مدة نصف شهر يتمرن فيه أيضاً ، والخدمة العسكرية عندهم أشبه بالرياضة ولا يستثنى من نظامها أحد أبداً ولا يشكو من مشقتها أحد ابداً

المانيا وهولندا

قررت ألمانيا منع جميع الصادرات الى هولندا ابتداء من يوم الجمعة ٢٣ ربيع الثانى

الغواصات

والسفن التجارية الانكليزية

قال (السر اوين فلبس) و (اللورد كرو) انهما غير قلقين من اجراء تهديد ألمانيا بغواصاتها . فان مجموع حمولة البواخر الانكليزية فى شهر يوليو سنة ١٩١٦ (رمضان الماضى) بلغ ٢٠٤٦٣٠٠٠ طن وكان فى الشهر الذى أعلنت فيه الحرب ٢٠٦٢٣٠٠٠ . فاذا لاحظنا هذا المتوسط فان الالمان يحتاجون الى دهر طويل لتحقيق أملهم فى تدمير البواخر الانكليزية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٢٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
لم يحصل شئ فى نهار أمس غير تضارب شديد بالمدافع على ضفتى نهر الموز ، ولاسيما فى منطقتى (بوزنكور) وتل (٣٠٤)
فشل الالمان فى الهجوم الذى حاولوا القيام به ليلة أمس على الخنادق الفرنسوية فى شمال (سن ميهيال) بسبب مالقوه من شدة نيران الفرنسويين

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
قام الاعداء فى هذا الصباح بهجوم شديد على مراكزنا الجديدة فى (بايكور) وكانت قوتهم مؤلفة من ثلاثة أفواج. فصددنا هجومهم بعد أن ألحقنا بهم خسائر جسيمة . ولم يتمكنوا من الوصول الى الخنادق . وقد اخترقنا مراكزهم فى نقط متعددة من ميدان القتال وأخذنا تسعة عشر أسيراً

رداءة الطقس

بتروغراد فى ٢٥ ربيع الثانى
مازال الطقس فى غاية الرداءة فى الميدان الروسى والرومانى ، وان ذلك يحول دون القيام بحركات حربية

على حدود هولندا

امستردام فى ٢٥ ربيع الثانى
توارت الجيوش الالمانية التى كانت معبئة على الحدود الهولندية ، وقد اتجهت نحو الجنوب . ويدور على الالسنه أن ألمانيا تحشد جيوشاً فى بلاد البلجيك

تأثير القرض الانكليزي

لوندرة – فى ٢٥ ربيع الثانى
احدث قرض الحرب حماسة شديدة فى كل أطراف انكلترا

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٢٦ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
اتخذ الالمان خطة الهجوم نحو الجنوب الغربى من (دوبك) وكانت جنودهم مرتدية ملابس بيضاء حتى لاترى حركاتها فوق الثلوج . وحاولوا اختراق الصفوف الامامية فما لبثنا أن صددناهم على أعقابهم
استولينا فجأة وبغير قتال على ربوة حصينة فى جنوب (اكوا)

احترام الاميريكيين للمعاهدات

واشنطون – فى ٢٦ ربيع الثانى
يذيعون بصورة رسمية أن الولايات المتحدة ستحترم فى هذه الحرب المعاهدات المبرمة بينها وبين بروسيا سنة ١٧٩٩ ميلادية (أى سنة ١٢١٤ هجرية) وهذه المعاهدة تقضى بالمحافظة على أملاك وعقارات رعايا كل من الدولتين عند نشوب الحرب . وقد صرحت الحكومة الاميريكية انها لاتحجز بواخر الرعايا الالمان ولا تستعين بها فيما لو نشبت الحرب بين الدولتين

[القبلة]
ان فى هذه البرقية دليلا واضحاً على شدة احترام أمريكا للعهود حتى القديم منها الذى مرّ عليه نحو قرن وربع . والمفهوم من البرقية أن هذه المعاهدة تتعلق ببواخر رعايا الحكومتين لا ببواخر الحكومتين بالذات . وعلى هذا فلو دخلت أمريكا فى الحرب تضطر ألمانيا الى المحافظة على كل ما للاميريكيين فى المانيا من المتاجر والاملاك . وفوق ذلك لايجوز لغواصاتها أن تحجز شيئاً من بواخر الشركات الاميريكية التى تمخر فى البحار ولا نظن ألمانيا تستطيع أن تتقيد بمثل هذه العهود لان ذلك مخالف لطبعها وللخطة التى سارت عليها . وعلى ذلك فان أول اعتداء يصدر منها مخالفاً لهذه المعاهدة يجعل أمريكا فى حلّ من امتلاك بواخر الشركات الالمانية المحجوزة فى المياه الاميريكية . واذا هى خالفت خطتها العدائية وحافظت على اموال الاميريكيين واملاكهم فربما كان ربح أمريكا من ذلك لايستهان به

ثورة كوبا

واشنطون – فى ٢٦ ربيع الثانى
يستفاد من أخبار جزيرة (كوبا) أن الثوار غلبوا على أمرهم فى مسافة تبعد سبعة عشر ميلاً عن مدينة (هافانا) لجهة الغرب

القرض الانكليزي العظيم

لوندرة – فى ٢٦ ربيع الثانى
يدور على الالسنة أن مقدار ما اكتتب به من قرض الحرب البريطانى الجديد يتراوح بين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه ويعدّ هذا الاكتتاب اكبر نجاح مالى حصل فى العالم حتى الآن

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٢٦ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
اشتدت وطأة المدافع قليلاً فى منطقتى (افوكور) و (ربوة بوافر) و (بوزنكور)
أطلقت البطاريات الفرنسوية مدافعها على استحكامات الالمانيين فى (الالزاس) فحطمتها
تمكن الفرنسويون من الهجوم فجأة على مراكز العدوّ فى (برانتوا) شمال (مونستر) فاخذوا عشرة أسرى
مازال القتال متواصلاً فى (شمبانيا) على مسافة ٤٥ كيلومتراً شرق (ريمس) ويعدّ هذا القتال أهم هجوم قام به الاعداء منذ هجومهم فى يناير سنة ١٩١٦ (ربيع الاول سنة ١٣٣٤)
لم يظهر حتى الآن غرض الاعداء من جهدهم الذى يبذلونه لوقاية خطوط سكك الحديد بين (شارليرنج) و (بوزنكور) المقابلة لخط القتال على طول ٢٥ كيلو متراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – ٢٦ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولينا على مراكز الاعداء أمام قريتى (ميرومون) و (بوتى ميرومون) على خط طوله كيلو متران
اخترقنا مسافة كيلو متر واحد فأصبحنا على بضعة مئات من الامتار عن قرية (بوتى ميرومون)
استولينا فى شمال النهر على مركزهم فى منحدرات (اسبور) شمال مزارع (بايكور) على طول كيلو متر واحد
وقد أخذت جيوشنا ٢٦٥ أسيراً

التجنيد الاجباري فى مستعمرات انكلترا

لوندرة – فى ٢٧ ربيع الثانى
رأت الحكومة الانكليزية انفاذ مشروع التجنيد الاجبارى فى المستعمرات البريطانية

فى فرنسا

لوندرة – فى ٢٧ ربيع الثانى
يقول مراسل روتر المرافق للمراكز الرئيسية الانكليزية فى فرنسا : ان الواقعة التى دارت حول (ميرومون) وخارجها كانت أشدّ واقعة بعد واقعة (بومونت هامل) فقد قامت الجيوش الانكليزية بالهجوم قبل الفجر ورسخت اقدامها فى الاراضى المرتفعة بين (غراندكورت) و (ميرومون) ثم زحفت بكل همة ونشاط على خط الاستحكامات الحصينة الذى فيه خط سكة حديد (البرت أرّاس) فحمى وطيس القتال وسط الضباب المتكاثف وأمطرت الاعداء وابلاً من القنابل ثم جرى القتال بالسلاح الابيض . وبعد قليل حاول الالمان الهجوم فخدعهم الانكليز بأن تظاهروا لهم بالتقهقر حتى التحقت بهم القوات الآتية لامدادهم وحينئذ أعادوا الكرة على الالمان واوقعوا بهم الدمار وألحقوا بهم خسائر باهظة

التلغرافات الاخيرة

بقايا الترك فى سيناء

القاهرة – فى آخر ربيع الثانى
[بلاغ رسمى]
كان الترك قد أنشأوا بعض نقط عسكرية لهم فى (بئر الحسنة) و (نخل) وعسكروا فيهما . فاتجهت صفوفنا أخيراً الى تلك النقط متخذاً بعضها طريقاً الى (بئر الحسنة) من الجهة الشمالية وبعضها الى (نخل) من الجهة الغربية فالصفوف الشمالية جاءت من مدينة (العريش) والصفوف الغربية جاءت من (السويس) ومحطة (سرابيوم) فى القنال – بين (البحيرة المرّة) و (بحيرة التمساح) – ولما كان فجر يوم الاحد ٢٥ ربيع الثانى باغتت جنودنا جنود الترك فى (الحسنة) واستولوا على نقطهم العسكرية وأسروا من كان هناك من حامية الاعداء وهم ثلاثة ضباط وواحد وعشرون جندياً [القبلة : هذا ماجاء فى هذه البرقية . وقد وردت لنا برقية من مصدر اخر بأن عدد هؤلاء الاسرى ثلاثة ضباط ومائتان وعشرون جنديا]
وهاجمت جنودنا الاخرى قوة الاعداء التى فى (نخل) وهى مؤلفة من مائة خيال فأسرنا أحد عشر واحداً منهم وغنمنا كل مافى نخل من أسلحة العدو وهى مدفع ميدان ومائتان وخمسون قنبلة وعشرة بنادق وثمانية آلاف رصاصة للبنادق . وأما بقية الحامية التركية فلاذت بالفرار نحو (العقبة) ولم تلحق بصفوفنا خسارة ما

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولت القوات الانكليزية فى العراق على مراكز الاعداء فى ميدان يتراوح عرضه بين ٣٠٠ و ٥٠٠ متر فى نقطتين مختلفتين
احرزت الجنود الانكليزية نجاحاً جديداً فى منطقة (شمرار)

لوندرة – فى آخر ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
بعد أن أحرزت قواتنا الانتصارات الاخيرة فى العراق اتخذت كل الاحتياطات اللازمة لصد القوات العظيمة التى يحاول الترك توجيهها لغزو بلاد فارس

امريكا والنمسا

واشنطون – فى اخر ربيع الثانى
قدم سفير امريكا فى (فينة) مذكرة الى الحكومة النمسوية طلب منها أن تبلغه بلاغاً نهائياً فى غاية الوضوح عن موقفها ازاء حرب الغواصات وما ترتكبه من الفظائع

السفن التركية

بتروغراد – فى اخر ربيع الثانى
تمكنت غواصة روسية من اغراق باخرة وثمان سفن شراعية تابعة للحكومة التركية على مقربة من مضيق البوسفور (الاستانة)

الاستيلاء على ارمنتيير

لوندرة – فى اخر ربيع الثانى
[بلاغ رسمى]
استولينا على (ارمنتيير) وخربنا كل خنادق الالمان هناك

العدد ٥٧ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

ملحمة الربيع

القوة العسكرية ـ القوة الصناعية ـ القوة المالية القوة الادبية

يرى القراء من البرقيات المنشورة في هذا العدد من القبلة عن الميدان الفرنسوى ومما نشرناه قبل الآن من الانباء والآراء ان الالمانيين والحلفاء يستعدون أعظم استعداد للقيام بملحمة كبرى في الربيع المقبل لم يسبق لها مثيل في هذه الحرب ، لان الالمان بعد أن فشلوا في اقتراح الصلح الذى أملوا ان يكون لهم فيه فرج من الضيق العظيم في معائشهم أرادوا الآن أن يقوموا بما تقوم به المستقتل اذا حفّ به اليأس من كل جهة فنقلوا بعض قواتهم من ميدان روسيا وميدان رومانيا الى الميدان الفرنسوى حتى أبلغوا مقدار جيشهم فيه الى مائة وستة وستين فرقة بعد أن كان مائة وثمانية وعشرين فرقة في أوائل الشتاء ، وانهم مهما نشطوا بعد الآن لا يستطيعون أن يزيدوا على هذه القوة زيادة تذكر لان ينابيع قوتهم محدودة فبلادهم جادت بكل ما أمكنها أن تجود به من الرجال والنمسويون والبلغار مشغولون بأنفسهم عن مساعدة حليفتهم ، فلم يبق الا الجنود التركية التي وردت الانباء الاخيرة بأن المتغلبين عزموا على انقاصها من الميادين العثمانية اجابة لطلب الالمان ، وكان هذا من أعظم أسباب استقالة سعيد حليم باشا من منصب الصدارة . وعلى هذا فان الارجحية في عدد الرجال لاتزال للحلفاء ، لاسيما بعد ما قرّر الانكليز جعل التجنيد اجباريا في مستعمراتهم . وسيبرهنون بذلك على مقدرتهم العظمى في القوة البرية بعد أن احتفظوا بالسيادة البحرية التي جعلت المانيا وحلفاءها محصورات في عقر ديارهن

ولقد كانت المانيا تمتاز على الحلفاء في السنة الاولى من هذه الحرب بأمور ثلاثة وهى وحدة القيادة بما لها من السلطة على حليفاتها والتحكم فيهن ، وكثرة وسائل المواصلات بسبب موقعها الجغرافى ، وكثرة الاسلحة والذخائر التي هي نتيجة استعداد أربعين سنة . فاستطاع الحلفاء أن يقضوا على امتيازها بما اتخذوه من القرارات في مؤتمراتهم الاخيرة من جهة توحيد غاية القيادة بينما الالمان قد ضعفت سلطتهم على حلفائهم ـ عدا متغلبة الاتحاديين ـ بما جاهرت به النمسا وبلغاريا من انشغالهما بأنفسهما، وكلما ضعف رجاؤهما بالنصر يضعف ارتباطهما بالالمان واذعانهما لهم . وأما المواصلات ومسألة الاسلحة والذخائر فقد استطاع الحلفاء أن يعدّوا المعدات اللازمة منها في هاتين السنتين ، ومما ساعدهم على ذلك ان كل طرق البحار مفتوحة لهم فاستوردوا من البلاد المحايدة ما ينقصهم وجلبوا من مستعمراتهم الواسعة المواد الطبيعية اللازمة للصناعة واستعانت كل دولة من دولهم بما تحتاج اليه من قوى بلاد الاخرى فأخذت انكلترا مثلا من بلاد روسيا ما يلزمها من موادها الابتدائية واعطتها ما تحتاجه من المصنوعات الحربية ، وتحولت كل المعامل الصناعية الى معامل ذخائر واسلحة ، وقد سبق لنا نشر بعض الاحصاءات التي تدل على زيادة المصنوعات الحربية عند الحلفاء حتى بلغ بعضها مئات امثال ما كان لديهم منه في السنة الاولى من نشوب الحرب ، ويقول المارشال هايغ القائد العام للجيوش الانكليزية في فرنسا في حديث وردت خلاصته على لسان البرق الى المقطم أن المصنوع من الذخائر في انكلترا يزيد على حاجة الجيوش الانكليزية وفي طاقة انكلترا ان تعطي هذه الزيادة لحلفائها

أما الخطة الحربية التي سيتبعها الفريقان في الملحمة المنتظرة فلا يمكن الجزم بتعيينها لشدّة كتمان اركان حربية الجيوش لها ، والذى يظنه الخبيرون أن المانيا تثبت مراكزها وتقوى جيوشها في مقاطعة (اللورين) مقابل ميمنة الحلفاء المؤلفة من الجيوش الفرنسوية بعد ما رآه الالمانيون من عجزهم عن مقابلة الانكليز الذين لاتزال ميسرتهم موجودة في بلاد البلجيك . ولقد استعد الفرنسويون اتم استعداد لمقابلة عدوّهم فانشأوا السكك الحديدية وراء خطوطهم وزادوا مقادير جيوشهم واعدوا لها كل المعدات اللازمة. زد على ذلك أن الانكليز أطالوا خطوط ميمنتهم وحلوا محل قسم من الجيش الفرنسوى هنالك فأنشأ الفرنسويون من القوة التي توفرت لديهم بهذا السبب جيوشاً زادوا بها قوتهم الاحتياطية . وفي الوقت نفسه أخذت الجيوش الانكليزية تهاجم القوات الالمانية التي تقابلها وهى تحرز في كل يوم فوزاً جديداً كما يرى القراء نموذج ذلك من البرقيات المنشورة في عدد اليوم . ويقول المارشال هايغ في الحديث الذى أشرنا اليه آنفاً ان جيوشه ستهاجم خطوط الالمان فتمزقها في عدة مواضع ثم تواصل الضرب حتى تقضى على القوة العسكرية الالمانية في هذه السنة . وان مشاة جيوشه وفرسانها قد تمرنت على القتال تمرناً عظيماً ومتى شرع العدوّ بالانهزام فستوالى الجيوش الانكليزية ضربه ومطاردته حتى تمنعه من انشاء خنادق واستحكامات وراء خطوطه الموجودة

ثم ان هنالك قوة كان يسميها نابليون الاول (عصب الحرب) ويعنى بها القوة المالية فان المخزون من الذهب لدى حكومتي المانيا والنمسا مائتان وخمسة عشر مليوناً من الجنيهات بينما المخزون عند دول الحلفاء خمسمائة وستون مليوناً وهى نسبة متفاوتة جداً واشد منها تفاوتاً نسبة غنى الامم في الجانبين فان فرنسا وانكلترا هما مخزن القوة المالية في العالم يدلك على ذلك مقدار القروض التي ساعد بها الالمانيون حكومتهم والقروض التي يعقدها الحلفاء في بلادهم ، فقد بذلت المانيا كل أساليب الضغط والاكراه لابلاغ قيمة القرض الخامس الى ستمائة مليون جنيه فلم تحصل منه الا على خمسمائة واثنين وثلاثين مليوناً وستمائة ألف وهى تسعى الآن لعقد قرض سادس وأمامها عقبات تحول دون النجاح فيه فما أعظم الفرق بين موقفها المالى الذى اشرنا اليه وبين اقبال الامة الانكليزية على انجاح القرض الانكليزى الجديد بالفين وخمسمائة مليون جنيه وهو أعظم قرض عرف في تاريخ البشر ، وقد نزل خبر هذا القرض نزول الصاعقة على رؤس رجال السلطة الالمانية فمنع مراقب الصحف اذاعته مدة غير يسيرة

والذى لاريب فيه ان المانيا لم تعرض الصلح على الحلفاء الا بعد أن وضعت في ميادين القتال كل قوتها المادية . واما قوتها المعنوية فان مظهر الحماسة قد ضعف جداً عما كان عليه في بلادها وجيشها في اول سنوات الحرب ، لأن الاهالى قد عضهم الجوع والجيش قد ملّ التوقف في خط واحد لم يتغير منذ سنتين وان الحصن او الخندق الذى يأخذه الالمان بعد قتال عدة اشهر ويفنون امامه زهرة شبانهم يسترجعه الحلفاء في بضعة ايام منتهزين لذلك فرصة احتياج الالمان الى نقل قوتهم من جهة الى جهة اذ ليس لهم مورد عسكري يستمدون منه غير الانتقال من ميدان الى ميدان وليس لجيشهم غاية يؤمل الوصول اليها . فهذه الامور اوجدت في نفوس الالمانيين حالة روحية غير حالتهم الاولى بينما جنود فرنسا تشعر بانها تحارب لاسترجاع اوطانها وجيوش الانكليز جبلوا على الثبات الغريزى في الدفاع عن مصالحهم و كلهم يشعرون بعطف المحايدين عليهم لانهم يدافعون عن قضية هم المحقون فيها وبعد أن كانت قوة الاعداء راجحة في الظاهر عند المفاجئة الاولى تحوّل مدّ اولئك جزراً وجزر هؤلاء مدّاً ولم يبق غير الوصول الى النتيجة الهائلة

أخبار المعسكرات العربية

اذعنا بعد ظهر أمس في مكة المكرمة وضواحيها ملحقاً بالأخبار الآتية :

حول المدينة المنورة

نشرنا في عدد يوم الخميس الماضي خبر السريات التى بعث بها حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله لمباغتة حاميات الاعداء في بعض الجهات . وقد وردت أمس من سموه رسالة برقية تبشر بفوز هذه السريات على قوة الاعداء في (الدعيسة) وهو مكان يبعد عن المدينة المنورة مسافة خمسة اميال

وقد غنمت سرايا سمو الامير خمسين جملا وست بنادق وقتلت خمسة من جنود الاعداء

نسف سكة الحديد
في (الطويرة)

وردت اليوم من حضرة صاحب السمو **الامير عبدالله** حفظه الله برقية تتضمن البشارة التالية :

تمكنا من تخريب السكة الحديدية و نسف قطار باكمله بمن فيه وتهديم جسر عظيم من جسور السكة الحديدية في (الطويرة) بين مدائن صالح والمدينة المنورة

[القبلة]

(الطويرة) واقعة على مسافة ألف وتسعين كيلو متراً من (دمشق) وتبعد عن (مدائن صالح) مائة وخمسة وثلاثين كيلو متراً جنوباً وعن (المدينة المنورة) مائتين واثنى عشر كيلو متراً شمالاً . ولايحتاج هذا الخبر الى بيان أهميته لانه استجمع كل اسباب الفوز من تحطيم الجسر الكبير على مسافة عظيمة من المدينة المنورة وتخريب الخط الحديدى فى هذا المكان البعيد والحاق خسارة كبيرة بالعدو بنسف القطار ومن فيه واننا ننتظر وصول التفصيل عن محتويات القطار المشار اليه وسننشر بيانها عند وصوله ان شاءالله لازالت أعمال الجيوش العربية مقرونة بالتوفيق والظفر بظل الحضرة الهاشمية أيدها الله تعالى

احتلال المجز
وطرد الاعداء منه

وردت الان برقية من حضرة صاحب السمو **الامير علي** بانه تلقى اليوم من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظهما الله الخبر الاتى :

احتلت جيوشنا موقع (المجز) وأجلت عنه قوة الاعداء

[القبلة] : وموقع (المجز) هو المعروفة اهميته عند القراء ، وكان أهم مركز فى يد الاعداء وفيه أعظم قوة لهم ومضى عليهم فيه نحو سبعة أشهر

الاستيلاء على كوت الامارة

ورد الينا عند تمثيل هذا الملحق للطبع خبر رسمى بسقوط (كوت الامارة) في يد الجيش الانكليزى واستيلائه على موقع (السنيات) واعتراف الترك في بلاغهم الرسمى بانهزامهم هناك وسننشر تفاصيل ذلك عند وصولها الينا

التقدم المستمر

وصلت برقية من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله أثناء طبع الجريدة هذا نصها :

ان سرايانا الزاحفة الى الامام احتلت (غدير رابغ) . وقد تقهقرت جنود العدو . ثم اننا حاصرنا (بئر الماشى) حصاراً شديداً

حالة المدينة المنورة

قبل اسبوعين

اطلعنا على كتاب في وصف حالة المدينة المنورة منذ اسبوعين كتبه أحد المطلعين على حقيقة مايجرى فيها فاقتطفنا منه الاخبار الاتية :

مجوهرات الحجرة الشريفة

لم يبق فى الحجرة النبوية شئ من مجوهراتها وهداياها وقد اخرجوا منها كل ما كان فيها عن آخره

التخريب حول الحرم

يبتدئ تخريب المتغلبين للمدارس التى حول الحرم النبوى الشريف من المدرسة المحمودية الى حدود دار الضيافة والشرشورة الى حدّ زاوية السمان

وفى كل يومين أو ثلاثة يبيعون انقاض هذه المبانى من أحجار واخشاب بالمزاد العلنى

التكية المصرية

استولت المتغلبة على التكية المصرية من أول الحرب واخرجت مستخدميها وكان فيها مقدار ثلاثين كيس رز لاطعام الفقراء فاختلسها المتغلبون . وفيها مجلس فخرى باشا وضباطه . وقد وضعوا فيها مقدار مائة من أطفال أهل المدينة المنوّرة جعلوهم جنوداً وسموهم « الامانيين »

المستشفيات

تحولت المنازل الكثيرة الى مستشفيات وقد بلغ عدد المرضى والجرحى من الجنود أربعة آلاف وسبعمائة جندي ، غير الذين أرسلوهم من قبل الى الشام

الحالة الروحية للجيش

لا يوجد فى داخل المدينة المنوّرة جنود نظامية ، وكل جنود المتغلبة فيها من التكارنة والجندرمة . أما العساكر السوريون الذين فى جيشهم فيدعون عليهم بما يستحقون ، ويجاهرون بالدعاء لله تعالى أن ينصر جيوش جلالة الملك الهاشمى ويؤيده على هؤلاء الاعداء

وكلما رأى فخرى باشا نفرة جنوده منه ومن عمال حكومته واستياءهم من الوقوف فى وجه جيش ابن النبي صلى الله عليه وسلم يزداد تأثراً وقد مرض أخيراً من الشدة التى يبديها رجال قبيلتى (الرحلة) و (الردادة) وكثرة استيلائهم على قوافل المتغلبين وجمالهم وقد قال علناً « لو كانت هاتان القبيلتان معى لكان ذلك خيراً لي من جميع عساكري » وهى شهادة للعرب الكرام من اعدائهم والفضل ما شهدت به الاعداء

اثمان الحاجيات

بلغ ثمن مدّ الحنطة خمسة ريالات مجيدية ونصفاً . ومدّ الرز تسعة مجيديات . ومدّ الشعير أربعة مجيديات . ومدّ التمر ثلاثة مجيديات ونصفاً . ومدّ الملح مجيديين ونصفاً . ومدّ الكرسنة أربعة مجيديات أما الخضرة والحطب والفحم والحشيش فانها معدومة ولا يوجد منها شئ

ولا يوجد شئ رخيص غير لحم الجمال فالجزارون يبيعون الاقة منه بقرش صاغ واحد ، لان المتغلبين يبيعون كل عشرة جمال باحد عشر ريالاً مجيدياً الى اثنى عشر ريالا . أى ان ثمن الجمل نحو ريال مجيدي واحد وبضعة قروش . ومن هذا يمكن تصوّر حقيقة هذا اللحم الذي يأكله سكان المدينة المنورة ودرجة هزال تلك الجمال المذكورة والامراض المصابة بها ، فكيف تتغذى اجسام الناس من جمال لم يبق تحت جلودها غير عظامها هذا اذا لم تكن مصابة بمرض من الامراض . ولو أذن المتغلبون للناس بالخروج لفر جميع سكان المدينه المنورة الى الجبال والقرى . وان كل الذين كانو موالين للمتغلبين يتمنون الآن ان يكونوا خادمين لخيل جلالة ملك الدولة الهاشمية المعظم

[القبلة]:

بينا فى افتتاحية العدد الماضي درجة مسؤولية المتغلبين فى تجويع جيران الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، وبالطبع ان الذين لايستحون من النبي عليه الصلاة والسلام فى ايذاء الذين اختاروا جواره لايستحون من ابنائه اصحاب السمو الامراء الكرام في نسبة هذا التجويع الى جيوشهم منتحلين لذلك سبب الحصار . وقد علم القراء من كل ادوار هذه النهضة أن خطة أصحاب السمو الامراء هى التضييق على قوة الاعداء من الجهة الجنوبية ، لان سكان المدينة المنورة منذ انشئت السكة الحديدية لا يستوردون حاجياتهم لا من جهة الجنوب ولا من جهة البحر بل من جهة الشام بواسطة السكة الحديدية . بل ان عناية الامراء في مسألة قطع مواصلات الاعداء كانت منحصرة فى منع وصول الجمال والاشياء الحربية اليهم ، وكانوا يعلمون بتردد البدو على المدينة المنورة ببعض أسباب المعيشة فلايسمحون لاحد من جنودهم بالتعرض لهم شفقة على الاهالى . وكان جيش سمو الامير فيصل حفظه الله في أول أيام النهضة على أبواب المدينة المنورة وكان فى امكانه ان يجرى ماتقتضيه الحصارات العسكرية من اطلاق القنابل اولا أن تلك البقعة المقدسة ليست كغيرها من البلاد والجيوش الهاشمية ليست كجيش المتغلبين الذين لا يبالون بحرمة المشاعر والمآثر الدينية . فالحرمة التى فى نفوس اولاد الرسول لمدينة جدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم وشفقتهم الاسلامية على اخوانهم سكان المدينة المنورة جعلتهم يفضلون التساهل في كثير من الامور العسكرية الى ان ثبت لديهم ما اقمنا عليه البراهين من تعمد المتغلبين تجويع سكان المدينة المنورة بلافائدة دينية اودنيوية . وحينئذ رأو ان تشديد الحصار - مع المحافظة على حرمة تلك البقعة الطاهرة - سيعجل في انقاذ اولئك الاخوان من مخالب حزب توران . وقد سهلوا الطرق والاسباب لمن يريد الالتجاء الى رحابهم للخلاص من ذلك الاضطهاد الفظيع

حوادث محلية

قاضي رابغ وقاضي الوجه

عين فضيلة الشيخ على بن محفوظ بن بركى قاضياً لثغر رابغ . وفضيلة الشيخ حسين عواد قاضياً لثغر الوجه

موظفو دائرة الصحة العمومية

فتحت دائرة الصحة العمومية ابوابها لمعالجة المرضى وباشرت وظائفها النافعة منذ بضعة أيام

وقد عين مديراً لها رئيس الاطباء الملكيين والعسكريين فى البلاد العربيه الهاشمية حضرة الطبيب الحاذق والجراح الشهير الشيخ محمد سليم

ومن الموظفين الذين تعينوا لها الطبيب الشيخ محمود حمدى والطبيب الشيخ توفيق أحمد والصيدلي الشيخ محمد خسنين وسيعين معه صيدلي آخر

والكاتب الاول الشيخ ابراهيم بن عايض والكاتب الثاني الشيخ سراج بن عمر عابد ورئيس الممرضين عبد الحيّ قزاز ومأمور الصيدليات والممرض الجراحى حسن بن يوسف طالب

والممرضون عبد الله بن محمد مكى ودرويش خسيفان ومنسى بن أحمد شعراوي وسراج عقاد وفرحات ومحمد بن أحمد شاه وعلى بن محمد فاضل وعثمان بن أحمد بخارى وحسين بن أحمد معلم ومحمد بن أحمد سليمان مدنى

وأمين الكيلار ووكيل الخرج أحمد صباحى ومأمور الكورنتينا الماس بن حمدي . وعين لها بستانى وطباخ وغسال وخادم للدائرة وبواب ومحافظون

الشرطة

عين حضرة الشيخ محمد فهمى رئيساً لكتاب عموم الشرطة بالادارة المركزية

وعين الشيخ حازم بن مليح مديراً لشرطة رابغ والشيخ حسين بن عبد العزيز طعيمه كاتباً لها

وعين الشيخ أحمد بن محمد فهد مديراً لشرطة الوجه والشيخ أحمد سيف الدين كاتباً لها

وعين الشيخ عبدالله ابو النجا كاتباً لشرطة ينبع

الباخرة (فيروزي)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (فيروزي) وصلت من (كلكته) وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤٠٠٤٠	رز
٣١٥٠	عدس
٢١٠٠	سكر
٣٦٨	شاي
٧	جراك

والمجموع ٤٥٦٦٥ طرداً

الملوك

تنشر رصيفتنا جريدة (الاخبار) الغراء التى تصدر فى مصر مقالات منذ مدة تلخص فيها الاحوال العامة التى يهم قراءها الاطلاع عليها فكتبت سلسلة مقالات عن خلاصة الحوادث السياسية فى العام الماضى قابلت فى أثنائها بين معاملة جيش جلالة مليكنا المعظم لاسرى الاعداء وبين مايلقاه العرب من سوء معاملة اعدائنا لهم فى كل مكان يرون لانفسهم سلطة عليه ثم قالت الجريدة المذكورة : ولله در القائل على لسان اجداد جلالة الملك الهاشمى :

ملكنا فكان العفو منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم ابطح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذى فيه ينضح

وهذه الجريدة تنشر الآن مقالات أخرى عنوانها « الملوك » تكلم فيها كاتبها على ملوك الغرب وملوك الشرق ثم قال :

« ولم أر بين أمراء الشرق من عرف الحقيقة وفهم كنه الاحوال الحاضرة واطلع على نيات الترك نحو العرب سوى جلالة مولانا **الحسين ابن على** ملك الحجاز الذي أدرك بفطنته وثاقب نظره أن مصلحة شعبه بل مصلحة الاسلام عموماً انما هى فى نبذ الخونة نبذ النواة ، فأثبت بذلك بعد نظره في الامور وحبه للتقدم وميله للترقى وابتعاده عن كل ما يشتم منه رائحة الاثرة بخلاف من ذكرت من الامراء . وهذا ما كان العالم ينتظره من جلالته بعد الذى ظهر من الترك من الرغبة فى البطش بالعرب . والآمال وطيدة بأن جلالته سيكون فى تعمير بلاده وترقية شعبه كميكادو اليابان العظيم . أطال الله أيامه ونصر أعلامه وبلغه مناه »

تصحيح وهم
ورجاء الى الكتاب

قرأنا فى عدد ١٨ ربيع الثانى من جريدة المقطم الغراء مقالة تتضمن أخباراً عن العراق وقد جاء فيها ان سيادة الشريف شرف أرسل مندوباً الى حضرة الامير ابن سعود . فاستغربنا أن يعرف كاتب فى مصر مالا نعرفه من احوال هذه البقاع ونحن فيها . ولذلك اهتممنا بهذا الخبر وتتبعنا المسألة للوقوف على حقيقتها من أولياء الامر فعلمنا انه مع كون روابط الصفاء والوفاء على غاية مايرام بين جلالة مليكنا المعظم وبين حضرة الامير ابن سعود فانه لاصحة لما ورد فى تلك المقالة عن سفر سيادة الشريف شرف أو غيره الى تلك الجهات

وبهذه المناسبة نرجو حضرات الكتاب أن يتوخوا أصحّ الاخبار من اوثق مصادرها فيما يكتبونه عن المسألة العربية لئلا يسيئوا الى قرائهم بما قد يتخلل كتاباتهم من الروايات الوهمية وبذلك يخدمون التاريخ والحقيقة ويجعلون لكتاباتهم الاهمية التى تستحقها

صورة جديدة
للسلطان محمد رشاد

ارسل كاتب بامضاء (ابن الاعرابى) رسالة الى جريدة المقطم الغراء جاء فيها ما يأتى :

« نشرت صورة السلطان محمد رشاد ـ وهى الصورة الجديدة ـ وقد علق على صدره صليبان وهما الوسامان اللذان أهداهما غليوم لجلالة سلطان تركيا وقد اخذت هذه الصورة حديثاً »

سبب التغيير
في حكومة الاتحاديين

ورد على جريدة الاهرام الغراء تلغراف من (جنيف) فى سويسرا بأن الدوائر الرسمية تنسب استعفاء سعيد حليم باشا الى خلاف شديد نشأ بينه وبين انور باشا لسببين احدهما يتعلق باستخدام المانيا للجنود العثمانية والثانى لرغبة سعيد حليم باشا في عقد صلح سريع

اما الحياة أو الموت !

أنشأت رصيفتنا جريدة الاهرام الغراء مقالة بمناسبة التعديل الذى حدث فى الوزارة الاتحادية قالت فيها :

والباقون فى الوزارة هم حزب التطرف والقوة والبطش الذي يستطيع وحده دون سواه أن يظلّ سائقاً الامة الى حيث يريد ويهوى على قاعدة « اما الحياة واما الموت ! » وهى القاعدة التى لم يقل بها سياسى ، ولم تقل بها قبل الآن حكومة منظمة فى العالم كله ، ولم يسلم بهذا المذهب كاتب أو باحث . وكلّ ما يقال في سياسة الممالك « الحياة الحياة » ولا يذكر الموت مطلقاً ، لان الذين يستلمون أزمة الامور انما هم يستلمونها لتحيا ، وليست الامة ملكاً لهم ليجوز لهم أن يقولوا « الموت » فمن أراد الانتحار فليبخع نفسه لا سواه ، فاذا امتدت يده الى سواه كان قاتلاً سفاحاً

المشانق في بيت المقدس

قرأنا فى رصيفتنا جريدة (الكوكب) الغراء الصادرة يوم ٢١ ربيع الثانى الخبر الآتى :

« ننقل للقراء خبراً مؤلماً جداً وهو أن حكومة جمال باشا شنقت في مدينة (القدس) العالم الاديب (السيد أحمد عارف الحسينى) مفتى غزة وابنه الضابط (السيد مصطفى) الذي كان فى أدرنة ونسيبه الذى حاول الفرار معهما وخادمه والشيخ البدوي المعروف بابى الستة الذي احتمى هؤلاء عنده يوم حاولوا التملص من يد هذه الحكومة القاسية

شنق هؤلاء كلهم منذ اثنين وعشرين يوماً فى ساحة واحدة . فرحمهم الله رحمة واسعة وعزّى أهلهم ووطنهم

ولاصحة البتة لما شاع من نفى سعيد الشوا وابنه وعاصم بسيسو ووالده

صدى نهضتنا العلمية

قالت رصيفتنا جريدة (الوطن) تعليقا على مانشرناه عن التعليم المجانى الذي حصل بالفعل فى بلاد الحكومة الهاشمية السنية :

« وهو امر يوجب اعجابنا بلا شك بهذه الحكومة الجديدة النشيطة التى اخذت تختار افضل الانظمة واقوم المسالك واحدث المبادىء والتشريعات لتحضير بلادها وترقية عيش سكانها والنهوض بهم الى ذروة العز الاقعس ومقام العلم الانفس ـ ذلك امر نقابله بالثناء على دولة فتية اظهرت جراءة واقداماً على الاخذ باصعب الشؤون مراساً طلباً في الرقي وسعياً وراء الفائدة ، مع اننا نرى بأعين رؤوسنا ان التعليم المجانى العام (اختيارياً كان او اجبارياً) عمل خطير وعبء كبير تتهيبه الحكومات الراسخة القدم في الغنى واليسار والتى لا يعسر عليها ان تجد السبيل الى خزائن النضار . وهذه مصر التى قالوا ان تربتها ذهب ونيلها يدرّ الخير الوفير لاتزال تتردد في الدنوّ من هذه الفكرة وتخشى ان تقربها لئلا يبهظ الحمل عاتقها

على ان الحكومة العربية قد فعلت بحكمة وفطنة اذ انها لم تحجم احجاماً تاماً عن الامر حتى لا يفوتها الزمن ولا تمرّ بها الايام دون الاتيان بعمل ولا تضن بشيء في قدرتها يفيد الرعية ويسعد شأنها كما انها لم تقدم عليه اقداماً بكونها اختطت التدرج في المشروع سنة لها »

اخبار خارجية

فى ارضروم

اسست الحكومة الروسية فى مدينة أرضروم معملاً لتوليد القوة الكهربائية وبدأوا بتنوير البلد بالكهرباء

فى ارزنجان

لما اخذت روسيا مدينة ارزنجان فرّ اليها من الجيش العثمانى كثير من شبان الاتراك الذين كانوا ضباطاً ولبسوا ملابس ملكية فلم يتعرض الروس لهم

المراكب العثمانية

وردت على جريدة (تريبون دى جنيف) السويسرية برقية من روسيا بأن الاسطول الروسى أظهر نشاطاً كبيراً فى الاسبوع الثانى والاسبوع الثالث من شهر ربيع الاول فأغرق فى البحر الاسود تسع بواخر ومائة مركب شراعى وبعض زوارق بخارية ، وكانت هذه المراكب تنقل معدات حربية الى الاستانة

المانيا وحلفاؤها

قال الوزير الانكليزى (هندرسون) لمندوب جريدة (تريبون) :

« اذا كانت المانيا لم تقهر اعداءها وخصومها حتى الآن فانها قد قهرت حليفاتها ـ النمسا وبلغاريا وتركيا ـ فباتت هذه الحكومات على ما اراد الالمان . ومن المستحيل أن تعود الصلات والعلائق بين المانيا واعدائها الى ما كانت عليه قبل الحرب ، ولا يمكننا ان نسلم بوجود قوة عسكرية مؤلفة من الالمان والنمسويين والبلغار والترك تحت سلطان الالمان . ان هذا فوق مقدرتنا ولو كان ثمنه تأييد السلم فى العالم »

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الاستعداد للربيع

لوندرة ـ فى اول جمادى الاولى

ان كل بوادر الاحوال تحمل على الاعتقاد بأن الالمان يجمعون جيوشهم فى الميدان الغربى ليقوموا بمنتهى ماءكن عمله فيتوصلوا الى نتيجة نهائية فى الصيف المقبل . والارجح ان اسطولهم سيشترك فى هذا العمل . وقد كانوا يعقدون الآمال الكبرى على حصار بريطانيا العظمى بالغواصات ليحولوا دون تسرّب البضائع اللازمة لها وليقطعوا عنها طريق عدن ولكن خيبتهم تزداد يوماً بعد يوم كلما ظهر لهم فشل أعمالهم عندنتائجها . لاسيما وان الاسطول البريطانى قد اتخذ كل الوسائل اللازمة التى تمكنه من احباط كل عمل يسعى الالمان لاجرائه

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ اول جمادى الاولى

توالى الجيوش الانكليزية المرابطة فى فرنسا الضغط الشديد على الجيوش الالمانية . ومازال المارشال هايغ يواصل زحفه بانتظام على طول مقاطعة (الانكر) وفى (لاسار) . وقد تحولت هجمات الالمان فى (شمپانيا) الى تضارب بالمدافع

الحاجة الى الذهب فى المانيا

أمستردام ـ فى اول جمادى الاولى

طلب البنك الامبراطورى الالمانى من كل طبقات الاهالى أن يسلموا له كل مالديهم من الحلى والاوانى الذهبية لسدّ حاجة الحرب

استئناف حصار اليونان

أثينا ـ فى أول جمادى الاولى

يدور على الالسنة أن سفارات الدول الحامية لليونان قدطلبت تجديد الحصار على الشواطئ اليونانية لأن حكومة أثينا لاتقوم كما يجب بايفاء شروط مذكرتها النهائية التى قدمتها الى الدول المذكورة

الالمان فى امريكا

نيويورك ـ فى أول جمادى الاولى

وصل الى مدينة مكسيكو فى امريكا مقدار ثلاثمائةمن الالمان المحافظين

الميدان الروسي

بتروغراد ـ فى أول جمادى الاولى

لم يحدث أدنى تغيير فى الجهة الغربية من خطوطنا الامامية رغماً عن اشتداد القتال فيها

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى أول جمادى الاولى

عاد الالمانيون خائبين بعدهجومهم على (ترانسلوى) وقدخسروا فيه خسارة عظيمة

[بلاغ رسمى فرنسوى]

فتكت نيراننا بدوريات ألمانية كانت تحاول الاقتراب من المراكز الفرنسوية بالقرب من (رودبور) فى الشمال الشرقى من (نيوبور) ببلاد البلجيك . وقدالحقنا الخسائر بالالمانيين

اشتدت نيران المدافع قليلاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى منطقة ربوة (بوافر)

اشتدت وطأة المدفعية فى منطقة ربوة (مسنيل) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) بجهة غابات (كوربور) وبلدة (بيزونفو)

اثارت القنابل الفرنسوية حريقاً فى خطوط الاعداء غرب (غنرا شينا)

فشل الالمان بالهجوم الفجائى الذى قاموا به على احدى النقط الفرنسوية فى منطقة مزرعة (سمبريت) على اثر النيران الفرنسوية التى اطلقت عليهم . وقد ساد السكون فى سائر ميادين القتال

حلق منطاد من طراز زيبلن على الشواطئ الفرنسوية فى منطقة (بولونيا) فالقى قنابل كثيرة بدون فائدة

السويد وألمانيا

ستكهلم ـ فى أول جمادى الاولى

احتجت الصحف الهولندية بلهجة تشف عن الاستياء على نسف الالمان لاكبر مركب شراعى سويدى اسمه (هوغو هملتن) كان ذاهباً من (فالبريزو) فى امريكا الجنوبية الى السويد مشحوناً ملح البارود

السفن التجارية الانكليزية

لوندرة ـ فى اول جمادى الاولى

يستفاد من تقرير نقابة أصحاب البواخر فى (ليفربول) بانكلترا عن سنة ١٩١٦ الماضية أن النقص الذى لحق بالبواخر التجارية الانكليزية كان أقل من خمسة فى المائة بعد حرب دامت سنتين ونصفا . وفى هذا ما يدلّ على فشل الشئ الذى يسميه الاعداء حصاراً ألمانياً

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى أول جمادى الاولى

[بلاغ رسمى انكليزى]

استولينا على مراكز ألمانية عديدة وأسرنا ١٨٤ أسيراً أثناء الحركات الجوية التى قمنا بها فى الشمال الشرقى من (غويدكور) وجنوب (ارمنتيير) والجنوب الشرقى من (ايبر)

اخترقنا مراكز الاعداء فى شرق (ارمنتيير) و (ايبر) وألحقنا بالاعداء خسائر جسيمة

كان الالمان يستعملون السوائل الملتهبة أثناء هجومهم على مراكزنا الامامية

فى مقدونية

لوندرة ـ فى أول جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

ازداد اطلاق المدافع بشدة فى كل ميدان مقدونية

نشبت معارك بين الدوريات بالقرب من (سيروز) وفى ميدان (مكوكوفو)

هجم جيش الحلفاء على (برست) بالقرب من بحيرة (طوبران) واخذوا من الاعداء بعض أسرى

حاول الاعداء مقابلة جيوشنا مرتين متواليتين فردّوا على اعقابهم

نشطت الطيارات نشاطاً زائداً فقامت بهجمات عديدة نجحت فيها ، وألقت القنابل على مفرزات الاعداء المخيمة بالقرب من (سيروز)

انكلترا ونروج

لوندرة ـ فى أول جمادى الاولى

أذيع رسمياً أن الحكومة الانكليزية ألغت الاوامر التى كانت أصدرتها تخفيض مقدار الفحم الذى يصدر الى بلاد نروج ، وسبب هذا الالغاء الان تعهد حكومة نروج بايقاف المواد الكبريتية الصادرة الى المانيا

جنود جدد لاسطول جديد

لوندرة ـ فى أول جمادى الاولى

أعلن السر (أدورد كارسن) فى البارلمان الانكليزى ان وزارة البحرية تحتاج الى أربعمائة الف جندى بحرى زيادة على الموجود عندها لتلحقهم بالبوارج الانكليزيه الجديدة

فى غرب مصر

القاهرة ـ فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هجمت سياراتنا المسلحة فى الجهات الغربية من الصحراء فى مكان يدعى (ملفاتا) بين (سيوة) و (جغبوب) فعثرت على قافلتين من قوافل الاعداء فابادتهما جنودنا عن آخرهما . وقد غنمنا البريد الذى كان مع الاعداء وأسرنا كل الذين نجوا من القتل . ولكن الاعداء اتلفوا مامعهم من البنادق والذخائر

بوادر المعمعة المنتظرة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

حاول الالمان الهجوم فى صباح يوم الجمعة غرة جمادى الاولى فى الجهات الشرقية من (فيرميلن) والجهات الجنوبية من (نوشايل) فلم ينجحوا . ثم ان الجنود الانكليزية كرّت على الاعداء والحقت بهم خسائر عظيمة واسرت مقداراً كبيرا من رجالهم

تجاوبت المدفعيات من الطرفين واستمرّت على أشدها فى الجهات الشمالية من ميدان (السوم) والجهات الجنوبية من (ايبر)

اصدر المارشال هيغ بلاغاً عسكرياً قال فيه : ان الجنود الانكليزية تقدمت ميلاً عن خطوطها الامامية جنوب (ميرامونت) ودخلت قرية (بتيت ميرامونت) ثم تقدمت مسافة اثنى عشرة ميلاً فى الخطوط التى فى جنوب (لاسار) . وقد بلغ عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى يدها فى هذه المعارك ألفاً وستمائة أسير

أظهر (الاى لندرة) بسالة لم تعهد فى جهات أخرى وقد أسر فى احدى هجماته مائة وعشرين أسيراً من الالمان

بين الفرنسويين و الالمان

باريس ـ فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هجمت الطيارات الفرنسوية على الالمان والقت قنابل من وزن اربعين كيلو غراماً على الحرس الالمانى الموجود فى (اسبرنيكوت) فمزقته كل ممزق

الميدان الرومانى

پتروغراد ـ فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اشتدت وطأة المدفعيات بين الروس والاعداء فى الخطوط الامامية لجيوش رومانيا وروسيا

اعتصاب فى معامل كروب

بتروغراد ـ فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى روسى]

اعتصب ألف وسبعمائة عامل من معامل كروب الالمانية واضربوا عن العمل

غواصات الالمان وسفن الانكليز

لوندرة ـ فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

بلغ عدد المعارك التى نشبت بين سفن الدورية الانكليزية وبين الغواصات الالمانية أربعين معركة فى خلال الشهر الاخير

هولندا و المانيا

أمستردام ـ فى ٣ جمادى الاولى

احتجت الحكومة الهولندية على الحكومة الالمانية بسبب مرور طيارات المانية فوق اراضى هولندا

العدد ٥٨ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة . — يوم الاثنين ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

منشور شريف
من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا
يعبدونني لايشركون بي شيئا

الحمد لله وليّ الحقّ ونصيره، ومبيد الباطل ومبيره. منزل السكينة على قلوب عباده المتقين، والآخذ بنواصي اعدائه المارقين. وصلّى الله على سيدنا محمد مطلع شموس الهداية، ومزيل حنادس الغواية. وعلى آله واصحابه وسلم

أما بعد فاننا لانرتاب — والثناء للبارى جل شأنه — بأن منشوراتنا السابقة قد أتت بمنه تعالى وتيسيره بالغاية المقصودة من نشرها، فعلم من اردنا اعلامه من البشر عموماً والمسلمين خصوصاً أسباب نهضتنا ومسوّغاتها العقلية والنقلية. ومع هذا فتيمناً بمشيئته تعالى واتباعاً لحكمة ما أراده بقوله عزّ من قائل (ليزداد الذين آمنوا ايماناً ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون — الى قوله تعالى — كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء — وقوله جلّ اسمه — كلا والقمر والليل اذ أدبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر) هذا من جهة ومن جهة اخرى ليزداد الذين آمنوا ايماناً بما قلناه ويتيقنوا ما نشرناه نوردلهم نبأ جناية أغرار المتغلبة التورانية في هذه المرة على الاموات والاحياء من أفراد العالم الاسلامى وهو مما تكنه صدورهم للشريعة الاسلامية المطهرة كما قلنا في السطر الخامس والعشرين من منشورنا الاول ألا وهو نهبهم كل ماتحتويه حجرة نبيهم عليه الصلاة والسلام من هداياهم وتبركاتهم التى أرادوا بها تكريم ساحاته الطاهرة زادها الله تعظيماً وتكريماً. فان هذه الحادثة ليست احدى الكبر بل هى كل الكبر اجل كيف لانقول انها كل الكبر واعظمها وقد أمرنا الله تبارك وتعالى باحترام ذلك المقام الاقدس بما هو أقلّ من ذلك بقوله جلّ من قائل (يا أيها الذين آمنوا لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي) وقوله عز وجل (ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى). فاين هذه المرتبة من الاحترام التى أمرنا بها الله تبارك وتعالى لمقام النبوة الارفع مما فعله متغلبة التورانيين من سلب تلك الساحات الطاهرة. اننا نترك الحكم في هذا الى العالم الاسلامى كما تركنا لهم أمثال هذه الاحكام الصريحة في منشوراتنا السابقة. غير اننا نزيد هنا ذكر قوله تعالى (ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهينا). ومع ايرادنا لهذه الآية الكريمة نقول انه صلوات الله عليه وسلامه في غنى عن هذه الدنيا وما فيها. ولكننا نلفت انظار العالم الاسلامى الى التأمل في نهيه عزوجل عن رفع الصوت في تلك الحضرة الشريفة وثنائه على الذين يغضون أصواتهم هناك لينكشف لهم الإمر عما في هذه الجناية الجديدة من الاستخفاف الصريح المعلوم حكمه في كتب مذاهب أئمة الدين عامة

واذا كان أحد من المسلمين في ريب من هذا النبأ العظيم فعليه أن يبعث من يأتمنه ليستعلم عن هذه الحقيقة من مئات الملتجئين الى (ينبع) و (رابغ) من جيرانه صلوات الله عليه وآله وسلامه. أما نحن فلا نستغرب هذا الحادث العظيم من تلك الفئة بعد وصفها لسيرته صلوات الله عليه وسلامه بانها شر السير (والعياذ بالله تعالى) كما أشرنا الى ذلك في منشورنا الاول. ولكننا نسوق الحديث الى اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ليروا رأيهم في هذه الفضيحة التى غشيهم ذلها وعارها من فوقهم ومن تحتهم ومن بين أيديهم ومن خلفهم. والا فنحن على أقصى درجات اليقين بأن الله تعالى عندما اقتضت حكمته خزيهم والانتقام منهم خصنا وشرفنا باجرائه على ايدينا. فهذه أسيافنا تقطر من دمائهم وبيوتنا غاصة بأسراهم

فآبوا بالنهاب وبالسبايا وابنا بالملوك مصفدينا

فمن تأمل في وقاحة الفئة التورانية المغرورة يوم خلعهم للسلطان عبد الحميد من نهب داره وحلى ازواجه وبناته حتى اخرجوا الخرصان من آذانهن بالصورة التى يعلمها كل فرد من ساكنى الاستانة وسلبهم كل ما في تلك الدار التى لابدّ لهم ان يعترفوا بانها حسب دعواهم دار خليفة ويفترض على المسلمين احترام دور خلفائهم، وفيما اتوه ايضاً منذ ذلك من الجراًة على ماءس بالاحكام الاسلامية كما سبق بيانه في منشوراتنا مختصراً، يرى انهم كانوا يسبرون غور الحسّ الاسلامي، فلما اعدموا عدم اكتراثه حتى بمعاتبته اياهم ولو على لسان احدى الصحف الاسلامية الصادرة في خارج المملكة التركية تجرّأوا اليوم على هذه الجناية العظمى والجرم الفظيع والحادث المريع. فليحذر العالم الاسلامى من أن يفجعوه بماهو أعظم من هذا، وليس وراء ذلك من الشر ماهو ادهى وأمر (اعاذنا الله تعالى من ذلك)

وعليه فاننا نعلن لمن بقى من مسلمى الممالك التركية خصوصاً جيشها وقواده بانهم اذا لم ينهضوا لاسقاط حكومة هؤلاء الاغرار التورانيين ويعلنوا براءتهم منهم فانا نقطع آخر أمل لنا بعودة رونق الاسلام لتلك المملكة ورابطته بأهلها، وتكون فاتحة براءتنا منها طيّ اسم سلطانها من خطب الجمعة التى ابقينا اسمه فيها حتى الآن حرمة لآثار اسلافه واملاً بقيام من ينقذ بلاده من افراد الفئة التورانية المتغلبة عليها ولله الامر من قبل ومن بعد

مكة المكرمة في ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٢٥

الحسين بن على

حوادث محلية

حول
المنشور الهاشمى الشريف

تيمن جريدة القبلة بصدورها اليوم متوّجة بالمنشور الشريف الذي تفضل علينا به حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم لاذاعته على العالم الاسلامى بياناً لجريمة نهب الحجرة النبوية المطهرة التى ثبت بشهادة المئات من ملتجئ المدينة المنورة أن ملاحدة المتغلبين قد ارتكبوها معتدين بذلك على الاحياء والاموات من أفراد العالم الاسلامى الذين تبرّكوا باهدائها الى مقام نبيهم عليه وعلى آله افضل الصلاة وأتمّ التسلم تعظيماً لتلك الساحات الطاهرة وتكريماً. فكان هذا العمل من متغلبة التورانيين استخفافاً صريحاً بذلك المقام الارفع والساحة المقدسة وما من مسلم يجهل حقيقة من يقدم على جريمة كهذه الجريمة

أجل انه ما من مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر الا وقد علم بعد هذا النبأ العظيم ما يترتب عليه شرعاً نحو اولئك الملاحدة، قبل أن يزدادوا طغياناً وعدواناً، فيفجعوا العالم الاسلامى بما أنذرهم به المنشور الهاشمى الشريف من أمر ربما جاء أعظم مما حدث حتى الان، وليس ذلك بكثير على قوم رموا البيت الحرام بقنابلهم وفجعوا المسلمين بنهب حجرة نبيهم. وان العبر تتلو العبر وكلها تؤيد ما انذرت المنشورات الهاشمية الشريفة باحتمال جرأة المتغلبين على اجرائه بسبب ما تكنه صدورهم للشريعة الاسلامية المطهرة

والذى يتأمل فى المنشور الهاشمى الذى تشرفت جريدتنا بنشره اليوم على العالم الاسلامى يرى أن الباعث عليه محض الشفقة على من لا يزال يجهل الحقيقة من اخواننا المسلمين حتى لا يؤدّى بهم خطأهم فى الحكم، الى ماقد يقعون به في الاثم، لجنوحهم الى تأييد أهل الباطل بغير علم. والا فان الجيوش الهاشمية المظفرة مغتبطة بما اختصها الله تعالى به من شرف الدفاع عن الحق الصريح، والتنكيل بالذين يؤذون الله ورسوله بالآثام الظاهرة التى اقتضت حكمة البارى جلّ ثناؤه أن يقضى على أصحابها بأيدى جيوش آل بيت النبوة، تحقيقاً لما اراده الله تعالى من صلاح آخر هذه الامة بما صلح به أولها، وقد صدق الله وعده بالنصر بجنده، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

وبعد فان كل ما قام به جلالة مليكنا الهاشمى المعظم من جليل الاعمال وكل ما صدر عن جلالته من حكيم الاقوال قديماً وحديثاً يتضمن اوضح الدلائل على أن جلالته كان ولا يزال احرص خلق الله على خير المملكة العثمانية واشفقهم على حياتها وبقائها، يدلك على ذلك بقاء ذكر اسم سلطانها فى خطب الجمعة الى يومنا هذا، ولكن حرص جلالته على شريعة جده الاكرم صلى الله عليه وسلم اجلّ من ذلك واعظم. واذا كانت الحالة التى وصلت اليها المملكة التركية قد استوجبت نهضة العترة النبوية والبلاد العربية على الوجه الذي علمه الخاص والعام فقد كان هنالك أثر امل ضعيف بقيام من بقى من مسلمى المملكة التركية لاسقاط حكومة الاغرار المتغلبين عليها وعلى سلطانها. ولكن الحوادث تأتينا كل يوم بدليل جديد على ان السيل قد بلغ الزبى وان الحزام قد تجاوز الطبيين، حتى صار بقاء ذلك مما ينافى شريعتنا الاسلامية وشيمتنا القومية. فزاد جلالة مليكنا المعظم حسنة اخرى على حسناته السابقة لامته بان اعلن من بقى من مسلمى المملكة التركية — خصوصاً جيشها وقواده — بوجوب اسقاطهم لاولئك المتغلبين وبراءتهم منهم، والا فان كل مسلم مأمور شرعاً بالتبرى من حكومة الالحاد، وعصابة الفساد، والله الهادي الى سبيل الرشاد

نسف سكة الحديد
فى الطويرة

وردت رسالة برقية من حضرة صاحب السمو **الامير عبد الله** حفظه الله عقب انتشار العدد الماضى من القبلة منبئة بأنه قد بلغ طول ما اقتلع من خط السكة الحديدية في جهة الطويرة مقدار الف وخمسمائة برد علاوة على الجسر الكبير الذي تم نسفه هناك

وقد ضرب قطار آخر غير القطار الذى سبقت الاشارة الى ضربه فتحطم احدهما برمته واخرج الثانى عن الخط مسافة بعيدة. وكان أحد هذين القطارين قادماً من الشمال الى الجنوب والثانى من الجنوب الى الشمال

عناية جلالة الملك المعظم
بتلاميذ المدارس الهاشمية

اتصل بمسامع الحضرة السنية الملوكية أن بعض تلاميذ المدارس التى أنشئت بظل ناشر لواء العلوم والمعارف حضرة صاحب الجلالة المعظم قد لا تمكنهم احوالهم اذا أصيبوا بانحراف فى صحتهم من الوصول الى المستشفيات الهاشمية فاصدر ارادته السنية بان يذهب أطباء الحكومة الى منزل كل من لا يستطيع الحضور الى المستشفيات من اساتذة المدارس الهاشمية وتلاميذها لمعالجتهم مجاناً وصرف العلاجات لهم مجاناً

وهى عناية جديدة من جلالة مليكنا أيده الله تعالى تضاف الى ما تقدمها من العنايات الجليلة التى عجزت الامة عن توفيتها حقها من الشكر فباتت تدعو المولى جل وعلا أن يتولى مكافأة هذا البيت الهاشمى الكريم على ما اولاها من بره واحسانه، وقد استجاب الله تعالى دعاءها، وانه القريب المجيب

الصلاة فى المسجد الحرام
عن ارواح
شهداء المظالم التورانية

ماذاع فى بطاح المسجد الحرام خبر اعتداء التوانيين الجديد في جوار المسجد الاقصى بنصبهم المشانق هناك للمرحوم السيد أحمد عارف الحسينى مفتى الشرع الشريف فى مدينة غزة وابنه المرحوم السيد مصطفى وغيرهما حتى كان لذلك فى نفوس الناس أسوأ وقع

وقد أقيمت أمام الكعبة المشرفة عقب فريضة الجمعة المباركة صلاة الغائب عن أرواحهم وارواح من تقدمهم الى رحمة الله ورضوانه من شهداء المظالم التورانية، واشترك في الصلاة عليهم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله وسماحة قاضى القضاة وعلماء الشرع الشريف وجماهير كثيرة من مختلف الطبقات. وان في ذلك برداً وسلاماً على اجداث شهداء استكثر عليهم جناة المتغلبة نسمات الحياة وضنوا على القافلة الاولى منهم بالصلاة عليهم بعد الممات حتى بادرت هذه البلاد المقدسة الى الصلاة عليهم فى أشرف بقعة كما نهضت من قبل لمعاقبة الائمة الظالمين باشرف نهضة، ولا غرو فقد كانت هذه البلاد من قديم الازمان مصدر الخير والاحسان

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة دقهلية وصلت من بور سودان وسواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد	
٢٣٥	فول
٤٠	عدس
١	أحذية
١	قماش

الوطن العربي

وطنى عليك تحيتى وسلامى وقفٌ بحالى غربتى ومقامى

ايها الوطن

ما الكهرباء فى أصلاب الحديد، ولا تعلق الطفل بمحبة أمه، بأشدّ تأثيراً فى الفؤاد وهياجاً فى النفس من رعشة تعرو أبناءك عندما تبوح الشفاه باسمك، فيسرى ذكرك فى الجنان سريان الدم فى الشريان، وتتمثل النفس مطلاًّ عليها بهيبتك ووقارك من سماء الماضى المجيد يحفّ بك ريحان المستقبل الزّاهر مرشحاً بحكمة الشيوخ ومحمولاً على كواهل الشباب

بسعادتك أيها الوطن تتجلى حقيقة السعادة الدنيوية بجلالها وجمالها وبهائها، فأنت مطمح النفوس الكبيرة، ومصدر الاعمال الخالدة، ومنتهى الامانى الحسان. وكل أمل دون أمانيك سراب. فاسعادك واسعاد بنيك هما ينبوع المروءة وموقد جذوة الحمية، لانهما هدف التربية وأفق المطامح وغرض التجارب والاختبار

لقد حارت الحكماء فى السرّ الذى جعلك تستهوي الخلق فتحمل الشاب والكهل والشيخ والمرأة والطفل على القيام بجلائل الاعمال وركوب متن الاخطار فى سبيل تحصيل منافعك ودرء المفاسد عنك. أليست هذه الحرب الطاحنة التى يصطلى الوف الالوف من البشر بنارها عن طيب خاطر قد نشبت للذود عن كيان الاوطان والدفاع عن حرماتها حتى لا تطأها سنابك الاغيار وحتى لا تستعبد لسلطة غير سلطة ابنائها الذين يشفقون عليها ويستميتون لاحيائها ؟

ما أشرف العمل الذى يبذل لاحيائك أيها الوطن العربى، فانت الذى هبط الوحى من سمائك، وظهر الانبياء من ربوعك، وقام المصلحون من بين ابنائك، وعلى ترابك توسد الخلفاء الراشدون، ومن صعيدك الطيب نبت العلماء والعاملون

ما طفلتى البريئة فى مهدها، ولا نفسى المنتعشة بآمالها، بأحبّ الىّ من يوم تشعّ فيه أنوار حياتك، وتضيء مصابيح الهداية فيك، فتتلاشى الغيوم المتلبدة فى سمائك وتعود اليك وسائل السعادة واسباب الرخاء تحوطها الاخلاق السامية بسورها الفولاذي المتين. وما أقرب هذا اليوم منا بعد أن عادت لنا فيك سيرة تاريخك، وقام من بيت هدايتنا وسلالة رسولنا من ينتشل ابناءك من وهدتهم وينقذهم من خطر الفوضى وتعطيل المدارك

أجل لقد قام فى صعيدك الطاهر أيها الوطن العربى أشرف الاشراف واعدل الملوك وأتقى المؤمنين وسيد المخلصين، ولولا ان الالسنة والاقلام تتشرف بذكر اسم **الحسين بن على** أيده الله لكفى تلك الاوصاف دلالة على منقذك أيها الوطن. فقد قام أثابه الله وجزاه عنا وعن بلادنا واحفادنا افضل الجزاء فدافع عن

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الاعتصاب فى معامل كروب

أمستردام ـ فى ٥ جمادى الاولى

تبين الان أن سبب اعتصاب الالف والسبعمائة عامل فى معامل كروب هو الضيق الذى استولى عليهم وقد طلبوا تخفيف وطأة الاضطهاد عنهم وتحسين أغذيتهم [القبلة : وفى مصدر آخر ان عدد المعتصبين سبعة عشر ألفاً]

جوع الالمانيين

امستردام ـ فى ٥ جمادى الاولى

تجوّلت مائة امرأة وصبي فى شوارع مدينة (اكس لاشابل) رافعين علماً أحمر يطلبون خبزاً وكانوا ينهبون من المخازن ماتصل اليه أيديهم

مشاجرة بين جنود المانيا

أمستردام ـ فى ٥ جمادى الاولى

حصلت مشاجرة بين الجنود البروسية والجنود البافارية فى الجيش الالمانى الذى فى (دفرلوك) وقد قتل ٣٢ جندياً وجرح ٢٠٠

بين المانيا واسبانيا

مدريد ـ فى ٥ جمادى الاولى

وجد فى عرض البحار بمياه مدينة (قرطجنة) عوّامة تحتوى مؤناً للغواصات الالمانية . وقد عزمت الحكومة الاسپانية على ابداء منتهى الحزم فى هذه المسألة اهتماماً بالمحافظة على حرمة الحياد التام . وقد قبضت على (ماير) قنصل المانيا فى قرطجنة وعلى شخص المانى آخر اسمه (كالر) . وهى تقتفى آثار رجل ثالث تظن أنه رأس هذه الحركة . وتقول الصحف الاسپانية ان من الواجب الانتباه لكل وسيلة من الوسائل التى تؤدّى الى تخليص البلاد الاسپانية من دسائس ألمانيا الكريهة

تفصيل معارك العراق الاخيرة

لوندرة ـ فى ٣ جمادى الاولى (متأخر)

[بلاغ رسمى]

واصلنا الهجوم على مركز (الثنيات) وقد استولت جيوشنا على الخط الثالث والخط الرابع من خطوط الاعداء على طول كيلومتر واحد . ثم اجتازت نهر (دجلة) فى منحنى (شمران) وأحكمت تحصين المراكز التى استولت عليها

لوندرة ـ فى ٤ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

نجحت جنودنا باجتياز منحنى نهر (دجلة) عند (شمران) بسرعة ، واستفادت منه . وكانت دورياتنا تواصل مناوشة الاعداء الذين كانوا منهمكين بالتقهقر

اجتازت قوة كبيرة من الفرسان نهر (دجلة) وقامت بالحركة اللازمة لاقتفاء أثر ساقة الترك المنسحبين . وفى ذلك الوقت كان المشاة يحتلون سلسلة من مراكز الاعداء ويحتفظون بها . وقد وقع فى ايدينا كثير من الاسرى وغنمنا أربعة مدافع سهلية

لوندرة ـ فى ٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

استولينا على خط الخنادق التركية الذى يمرّ بمنحنى (شمران) وان الترك منهمكون بالانسحاب التام . وهم يحرقون مؤنهم ليمهدوا السبيل الى هربهم . وقد أخذنا منهم فى اليومين الاخيرين الفاً وسبعمائة وثلاثين أسيراً

لوندرة ـ فى ٦ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

استولت الجنود الانكليزية على سلسلة الجبال الممتدة فى شبه جزيرة الثنيات والترك يتقهقرون بسرعة نحو (البغيله)

لوندرة ـ فى ٧ جمادى الاولى

كان لنجاح الجنود الانكليزية فى العراق وكسرها للقوات التركية واسترجاعها لكوت الامارة ارتياح عظيم لدى العموم

لوندرة ـ فى ٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

مازالت الجنود الانكليزية فى أثر العدو ، وقد تقدمت مسافة ثلاثين ميلا أمام كوت الامارة شمالا بغرب . واستردت السفينة المدفعية المسماة (فيرفيل) ، وأسرت سفينة تركية وأغرقت سفينة أخرى

ألقى الترك فى النهر أربعة مدافع من طراز (اوبوس)

الميدان المقدوني

لوندرة ـ فى ٥ جمادى الاولى

طردت جيوش الحلفاء قوة الاعداء التى كانت مرابطة فى الطريق الممتد بين (غوتز) و (لسكونك) . وبذلك اتصلت الجيوش الفرنسوية بالجيوش الايطالية

وهذا العمل الحربى ذو أهمية ذاتية زيادة على اهمية الفوز فيه ، وذلك لانه قد قطع قطعاً نهائياً كل المواصلات البريدية بين (اثينة) والممالك الجرمانية ، وسوف لا يمكنهم الاستفادة من المواصلات بين الجهتين الا بالتلغراف اللاسلكى أو الطيارات

زيادة الجيش الانكليزي

لوندرة ـ فى ٥ جمادى الاولى

صادق مجلس النواب الانكليزى اليوم على الميزانية . وهى تقضى بالانفاق على جيش مؤلف من خمسة ملايين من الجنود غير الجنود الموجودة فى الهند

بوادر المعمعة المنتظرة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ ٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى انكليزى]

مازال الاعداء يسبرون غور الحالة فى منطقة نهر (الانكر)

زحفت جيوشنا بمفرزات متفرقة على خط طويل . واحتلت قرية (سار) ونقطاً أخرى ذات أهمية فى القرية المذكورة نجحنا بهجوم قمنا به على خط للاعداء طوله ٤٠٠ متر . وبقيت جنودنا فى خنادق الاعداء ساعة من الزمن فقتلت كثيراً من الالمانيين وخربت ثلاثة من رشاشاتهم وحطمت ملاجئ كثيرة وأخذت خمسة وخمسين أسيراً وغنمت رشاشاً واحداً

تقدمنا على خط طوله ألف وخمسمائة متر جنوب (ميرامون) . وتقدمنا فى جنوب (سار) مسافة تزيد على ألفى متر

أصبح تقدّمنا الآن على خط طوله سبعة عشر ألف متر من ضواحى (غودكور) الى جنوب (غومكوز)

احتللنا المكان الحصين المعروف بربوة (فرلنكور)

وقع فى أيدينا أثناء الهجمات التى قمنا بها من ١٧ ربيع الاول الى ٢٢ منه ألف وستمائة أسير

ازداد انحطاط القوة المعنوية فى جنود الجيش الالمانى بازدياد مايلقونه من العقبات الناشئة عن قوة مدافعنا والدقة فى تسديد رماياتها

لوندرة ـ فى ٦ جمادى الاولى

وردت من المراكز الانكليزية بلاغات متعددة تؤكد بأن الالمان ينسحبون من مراكزهم تدريجياً وبلا انقطاع ، بسبب مايلقونه من شدة ضغط الجيوش الانكليزية عليهم

حاول الالمان الوقوف والدفاع بالقرب من (بابوم) . ولولا وجود الاشجار والصخور والاسلاك فى عرض الطريق لما نجا الالمان من تعقيب الجنود الانكليزية لهم فى تلك الجهة

ان استمرار الالمان فى التقهقر السريع لا يكاد يوصف . وهم الان فى مركزين طبيعيين عند سلسلة جبال (بابوم) و (كومبرى ـ أراس) التى من خلف تلك الجبال . ومن المحتمل أن الالمان سيضطرون للانسحاب الى المركز الاخير

[بلاغ رسمى انكليزى]

نجحت الجنود الانكليزية نجاحاً عظيماً فى الجهات الشمالية والجنوبية من نهر (الانكر) ، وقد استولت أمس فى المساء على قرية (نيبارك) . وفى هذا الصباح استولت على (لجنى)

قويت مراكزنا فى الشمال الغربى من استحكامات (بويسيومونت) . ثم هاجمت جيوشنا مراكز الاعداء التى فى الشمال الغربى من (لينس) واتلفت عدداً عظيماً من المستنقعات وكل استحكامات المدافع الرشاشة . وأسرت عدداً من الالمان

نجحت جنودنا نجاحاً عظيماً فى الليلة الفائتة فى شرق (ارمنتيير) على مسافة نصف ميل من الخطوط الامامية ، واخترقت ثلاثة خطوط من خنادق الاعداء فاستولت عليها وضربت كل الاستحكامات الالمانية هناك وأسرت سبعة عشر أسيراً وغنمت آلة الانوار الكشافة ومدفعاً رشاشاً

نشطت المدفعية الانكليزية فى الجهتين الشمالية والجنوبية من (السوم)

اضطر الالمان الى اخلاء مراكزهم الحصينة التى على نهر (الانكر) وذلك لضغط الجنود الانكليزية عليهم

تقدمت الجنود الانكليزية على طول أحد عشر ميلاً فى عمق ميلين واستولت على القرى الاتية : (سير) و (ميرمونت بيس) و (ورلن كورت) و (وهلو) الى حدود (بوبورارل) و (نيبارك)

ان تقهقر الالمان الذى شوهد فى هذه الايام الأخيرة لم يسبق له مثيل منذ وقعة (المارن) . وقد انشأت جيوشنا الاستحكامات المتينه فى كل المراكز التى اخلاها الالمانيون

الميدان الفرنسوي

باريس ـ فى ٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

حطمت مدفعية فرنسوية استحكامات الالمان في مقاطعة (دون) ومقاطعة شرق (ملنكور)

نجح الفرنسويون فى هجوم قاموا به فى شمال (تاهور) وأخذوا بعض أسرى المانيين

لم يحصل شئ مهم فى القسم الباقى من ميدان القتال

القى منطاد فرنسوى القنابل على معامل (بريورت) الالمانية وعاد أدراجه سالماً

القت الطيارات الفرنسوية أربعمائة كيلوغرام من القنابل على معسكرات الاعداء فى (اسبنكور)

التنكيل بالغواصات الالمانية

لوندرة ـ فى ٥ جمادى الاولى

خطب السرادرود كرسن فأشار الى الحوادث العديدة التى حدثت بين سفن الاسطول الانكليزى والغواصات الالمانية وانجلت عن غرق كثير من غواصات الالمان

وعلاوة على ذلك فقد نشبت أخيراً معركة بين بارجتين انكليزيتين وغواصتين ألمانيتين فغرقت احدى الغواصتين وبقيت الشكوك حائمة حول مصير الغواصة الثانية

ونشبت معركة أخرى بين البوارج والغواصات أطلقت فيها بارجة دورية انكليزية خمس قنابل على برج غواصة ألمانية كانت ظاهرة على سطح الماء ومتوجهة نحوها فكانت القنبلة الخامسة قاضية على الغواصة فاغرقتها

مسألة النقل فى البحار

لوندرة ـ فى ٥ جمادى الاولى

اعلن المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فى مجلس النواب أن نجاح الحلفاء النهائى متوقف على كيفية حلّ مسألة حمولة البواخر . فان هناك بواخر حمولتها أكثر من مليون طن مخصصة لنقل المواد الغذائية والمهمات الحربية للجيوش الانكليزية المرابطة فى فرنسا . وهنالك بواخر ذات حمولة مهمة وضعت تحت تصرف روسيا وايطاليا . ثم قال : انه لابدّ من حلّ مسألة حمولة البواخر حلاً سريعاً وذلك بحماية بواخر النقل أثناء سفرها ، وبناء بواخر أخرى ، والاستغناء عن المواد التى ليست ذات فائدة ضرورية ، وزيادة معامل المواد الغذائية . وقال : انه قد استحضر الى انكلترا فى السنة الماضية ستة ملايين وأربعمائة ألف طن من الخشب فاتخذت الحكومة التدابير اللازمة للاستغناء عن مقدار من هذه الارقام . وقد وضعت الحكومة الفرنسوية غابتين تحت تصرف الجيوش الانكليزية

تهنئة فرنسا لانكلترا

باريس ـ فى ٧ جمادى الاولى

أرسل المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسوية رسالة برقية الى ملك الانكليز يهنئه فيها بالفوز العظيم والنجاح الباهر اللذين نالتهما جنوده فى فرنسا وكوت الامارة

العدد ٥٩ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

شقاء العثمانيين بحكومتهم

من الامور المقررة في كل مملكة ذاقت لذة الحياة الهنيئة من قديم الازمان الى الآن أن وظيفة الحكومة تجاه رعاياها تشبه وظيفة الأم نحو اولادها. فالحكومة الصالحة تشفق على أفراد الرعية وتسهر على راحتهم وتمنع عنهم كل ما تقدر على منعه من الغوائل والمحن وتهيء كل الوسائل التي تجعل المملكة متماسكة بقوة التضامن والعطف وتبادل أساليب المحبة وأسباب المنافع حتى تكون أشبه بحياة الاسرة الواحدة في المنزل الواحد. والامة تحرص على كل ما يضمن بقاء هذه العيشة الراضية في ظلال حكومتها فتستميت في مساعدتها على دفع الطوارئ التي قد تهدد هذه السعادة بخطر من الاخطار

هذا هو الاساس الذي وضعته الشرائع وادركت فوائده العقول وبنيت عليه قواعد الحكومات الحكيمة، وما سعدت بلاد الا بعدل حكومتها في رعيتها واخلاص رعيتها لحكومتها. ومن كان في مرية من هذا فليأتنا بمثال واحد من الازمان الماضية أو الاحوال الحاضرة ينقض القاعدة المشهورة بأن العدل يعمر والظلم يدمر

بدأت بهذه المقدمة لابني عليها موضوعي في الكلام على العثمانيين وحكومتهم ثم ندمت، لان من موجبات الخجل ذكر متغلبة التورانيين عند الكلام على الحكومات ووظائفها، وأولى بنا وبمن يكتب التاريخ من بعدنا ان يذكرهم مع الآفات التي تزعج البشر كالزلازل والاوباء والقحط والارزاء. وليست مصيبة العثمانيين بحكومتهم الحاضرة أخف من هذه المصائب التي تعرض للبشر احيانا ثم تزول

خذ لذلك مثلاً ما نشرناه اليوم منقولاً عن جريدة (الاوقات البصرية) من أعمال المتغلبة في (بغداد) وسائر الولايات العثمانية من تفتيش المنازل وانتزاع الحلي من معاصم المخدرات وصدورهن واجيادهن لارساله الى خزينة سادتهم الالمان غير مستثنين من هذه المنكرات صغيراً ولا كبيراً حتى الذين ساعدوهم بألوف الليرات وجمعوا لهم المتطوعين وقاموا بمؤونتهم ونفقاتهم. أليس هذا نتيجة أخرى لما أشار اليه (المنشور الهاشمي الشريف) من عدم الاكتراث بنهبهم دار السلطان عبد الحميد وحلي ازواجه وبناته عندما ارادوا أن يسبروا بذلك غور الحس الاسلامي

ألا فليتق الله من لا يزال مخدوعاً بهذه الزمرة الضالة والفئة الظالمة، وليعلم أن السكوت عنهم قد جرأهم على التمادي في الضلال وارتكاب هذه الاعمال، وكفى بذلك تأنيباً للضمير الحي والقلب الذي فيه بقية من ايمان

ان لقصي جد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم كلمة تلاشت القرون وهي باقية وباد كثير من الامم وهي خالدة، وذلك قوله لبنيه «من عظم لئيماً شاركه في لؤمه، ومن استحسن مستقبحاً شاركه فيه، ومن لم تصلحه كرامتكم فداووه بهوانه، فالدواء يحسم الداء»

تلك هي خطة الحزم التي توارثها الاحفاد عن الاجداد، بل هي الطريقة المثلى التي ورد بها الشرع الشريف وعمل بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي التي دعا الفاروق الاعظم رضي الله عنه مسلمي الصدر الاول الى التمسك بها وحمد الله تعالى على ما رآه من اعتصامهم بسيوفهم لتأييدها، وهي التي اشار (المنشور الهاشمي الشريف) الى أن ترك المسلمين لها هو الذي جرأ ملاحدة الاتحاديين على التدرج من نهب ممتلكات السلطان السابق وحلي نسائه وبناته الى السمسرة على قروض الدولة وامتيازات مشروعاتها الاقتصادية ولوازمها الحربية حتى توصلت من ذلك الى سلب أفراد الامة ما في ايديهم من مأكولاتهم ونقودهم وكان آخر ما عملته تلك الجرأة العظمى على حجرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بسلب خزائنها الثمينة كما علم القراء. حتى أصبح لسان حال العثمانيين ينشد قول الشاعر العربي:

ان دام هذا ولم يحدث له غير

لم يبكَ ميت ولم يفرح بمولود

وبينما العثمانيون يرفعون صوتهم بالشكوى من الاحوال المزعجة قبل الحرب بمدة غير يسيرة وجلالة مليكنا المعظم أيده الله بروح منه يتألم لآلامهم ويشفق على مصيرهم ويواصل نصائحه الحكيمة لاولئك الاغرار بالمشافهة تارة وبالمراسلات الرسمية تارة اخرى منذراً بما سيكون لاعمالهم من العواقب السيئة ويدفع عن هذه البلاد المقدسة كل نوع من انواع الشرور التي كان الاتحاديون ينوون اجراءها هنا لتكون الديار الحجازية مثل سائر الولايات العثمانية مسرحاً لمنكراتهم ومظالمهم - بينما كانت حالة المملكة العثمانية على ما وصفنا كان بعض اخواننا المسلمين المتفيئين ظلال الراحة والنعيم في البلاد البعيدة عن المحيط العثماني يجرؤون اولئك الاشرار على التمادي في شرورهم غير عالمين انهم بعملهم هذا يشاركون الاتحاديين في آثامهم ما كان منها وما ينتظر أن يكون: ولو انهم رجعوا الى سيرة السلف الصالح وخطة المسلمين في الصدر الاول لعلموا أن خدمة الاسلام لا تكون بالشكل الذي توهموه. وان البشر لم يصلوا الى هذه الدرجة من النظام وتبادل الحقوق والوظائف والمنافع الا بعد أن ارشدتهم الشرائع الالهية واوصلتهم المعارف الكونية الى انه لا صلاح الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان الحق بين والباطل بين، وما كان الخير والشر ليخفيا عن انظار الناس، مهما بالغ ذوو الاغراض في اخفائهما، ومهما أراد الذين في قلوبهم مرض أن يتعاموا عنهما

ونحن نحمد الله تعالى على أن الحقائق قد انجلت للسواد الاعظم من المسلمين بما ظهر لهم من البراهين التي لا تقبل النقض على عداوة المتغلبين للاسلام وخطرهم على البلاد العثمانية وأهلها وسيرهم بهما الى هاوية الاضمحلال والبوار. كيف لا والحوادث تأتي متوالية بتحقيق ما انذرت به (المنشورات الهاشمية الشريفة) من منكرات ملاحدة الاتحاديين التي اكنتها صدورهم وانطوت على الرغبة في تنفيذها قلوبهم، فاستنارت الغاية للذين كانوا في غفلة عنها وازداد بها الذين آمنوا ايماناً ويقينا، واجمع الناس عامة على ضرورة الخلاص من تلك الفئة الضالة حفظاً للبلاد وانقاذاً لاهلها من بين براثن اولئك الوحوش المفترسين

وبعد فانه اذا كان لا يزال في قطر من اقطار الارض من يخدع نفسه باولئك الاشرار راغباً عن المعروف الى تأييد المنكر وراضياً بأن يحشر مع المبدلين لاحكام الشرع الشريف والمنتهكين لحرمات الله تعالى وشعائره، ومن كان خامل الحس وميت القلب فلا يؤلمه ما اصيب به سكان المملكة العثمانية من التقتيل والتجويع والتعذيب والتغريب وسلب الاموال وتخريب الديار، ومن كان لا يحزنه تغلغل الالمان في انحاء البلاد العثمانية وتصرفهم في شؤونها واستيلاؤهم على مرافقها واستئثارهم بخيراتها ومصالحها، فليس عندنا ما نقوله لمن كان هذا مبلغه من الشذوذ غير دعوته للانتقال الى البلاد التي تحت حكم اولئك الاشرار ليتمتع بقربهم ويشارك سكانها في بؤسهم وشقائهم. وأما الذي يحب لغيره ما لا يحبه لنفسه، ويتمنى للناس المصيبة والذل والعار، وهو راتع في بحبوحة الامن والراحة واليسار، فهو ناقص الايمان، بل هو ليس من بني الانسان

محب الدين

قطع جديد في السكة الحديدية

وردت من سمو **الامير فيصل** برقية هذا نصها :

صورة البرقية الواردة الينا من اخينا سمو **الامير عبد الله**

عادت سريتنا بعد تخريب جسر (وادي الحمض) الكبير واخذ اسلحة القوة المحافظة وتخريب اقسام الخط بين ست محطات . وباقي التفصيلات مرسلة مع البريد

[القبلة]

(وادي الحمض) من الوديان الكبيرة الواقعة على خط السكة الحديدية وهو يبتدئ من (الطويرة) ويستمر الى (المدرّج) و (هدية) و (الجدّاعة)

أما الجسر الذي وردت هذه البرقية مشيرةً الى تخريبه فهو على بعد ألفي متر من (الجدّاعة) الى جهة الجنوب وعلى بعد ١١٥٧ كيلو متراً من دمشق و ١٤٥ كيلو متراً عن المدينة المنورة

وهذا الجسر من الجسور المزدوجة العقود بعضها مبني على بعض فالعقود السفلى أربعة وطولها نحو ست قامات وفوقها عقدان طولهما اكثر من قامة ومن فوق الكل تسير قطارات السكة الحديدية

وعند هذا الجسر كانت السكة الحديدية قد انقطعت على مسافة نحو الفي متر في موسم سنة ١٣٢٧ بسبب السيل المشهور الذي انحدر من جبال الطائف الى مكة والمدينة والطرق التي بينهما

أما المحطات الستّ التي أشارت هذه البرقية الى تخريب اقسام الخط فيما بينها فلم يتعين اسمها بعد ويغلب على الظن انها بين بئر الجديد والطويرة والمدرّج وهدية و الجداعة وابى النعم . ومع ذلك فاننا ننتظر وصول التفاصيل الواردة مع البريد

حوادث محلية

عناية الحكومة العربية الهاشمية

بمنع ام الخبائث

حضر كاتب هذه السطور منذ بضع سنوات اجتماعاً عقد في احد فنادق القاهرة احتفالاً بقدوم احد اعضاء مجلس نواب (اسوج) واكراماً له بصفته الرئيس الاول لجمعية الامتناع عن المسكرات التي دخل فيها ولي عهد تلك المملكة والطبقة الراقية من اعيانها ونوابها . وقد تأسس في انحاء الدنيا اكثر من مائة فرع لهذه الجمعية بقصد اذاعة مبادئها النافعة وتنفير الناس من اعتياد شرب الخمرة التي لم يطلق عليها اسم ينطبق عليها اصدق من اسم (ام الخبائث)

وقد خطب ذلك النائب الاسوجي على الحاضرين مبيناً اهمية جمعيته واعمالها في خدمة العقول والاخلاق البشرية . ومما قاله ان جمعيته قد بلغ عدد الاعضاء الداخلين فيها مقدار سبعمائة ألف نفس (أوما يقرب من ذلك)

وحينئذ قام حضرة العالم المحقق أحمد زكى باشا سكرتير مجلس الوزراء في مصر فقال له « ان في العدد الذى ذكرته يا حضرة النائب خطأ . فان عدد الداخلين فى جمعيتكم ثلاثمائة مليون وسبعمائة الف نفس » ولما رأى ملامح الاستغراب على وجه الضيف الاسوجي قال له « أن من مفاخر الشريعة الاسلامية ان أهلها يؤلفون أعظم وأقدم جمعية يمكن أن توجد فى البشر للامتناع عن المسكرات »

نعم ، لقد صدق زكى باشا فالشريعة الاسلامية الغراء اوجدت في البشر أعظم وأقدم جمعية للامتناع عن المسكرات التى لم تتفق كلمة أطباء الاجسام وحكماء الارواح على ضرر شئ مثل اتفاقهم على ضررها . وقد جاء عن النبي صلوات الله عليه فى مستفيض الحديث من طريق أهل البيت عليهم السلام انه قال « أول مانهانى عنه ربى شرب الخمر وعبادة الاوثان »

ولما كانت عناية حكومة جلالة مليكنا الهاشمي المعظم ايده الله موجهة الى انقاذ هذه الديار وأهلها من كل مايضرّ بهما من الشرور المادية والمعنوية ، فقد تقرّر نهائياً منع دخول المسكرات اليها لما فى ذلك من مخالفة الشرع الشريف فى ديار كل أهلها مسلمون ، هذا فضلاً عن مضراتها الاخلاقية وتأثيرها فى الراحة العامة واخطارها الطبية (كالجنون والشلل وأمراض الكليتين والمعدة والقلب والسلّ)

ويسرّنا أن نبشر القراء بأن حكومتنا السنية ابتاعت من التجار الاجانب الموجودين فى جدة كل ما لديهم من قوارير الخمور وكسرتها . واتفقت مع حضرات معتمدي الدول على تنبيه التجار من رعاياهن الى الامتناع عن جلب شئ من ذلك بعد الآن برسم البيع . فجزاها الله تعالى عن الاسلام والانسانية افضل الجزاء

هيئة الاوقاف والجراية

صدرت الارادة السنية الهاشمية بتأليف هيئة للنظر فى شؤون الاوقاف والجراية وأثبات الوراثات المتعلقة بمرتبات الجراية وللاشراف على الاوقاف والمساجد وأمور الحرم الشريف وكل ما هو فى معنى ذلك

وقد تألفت هذه الهيئة بالفعل برئاسة حضرة السيد ابراهيم نائب الحرم الشريف ورئيسها الثانى حضرة الشيخ عبدالله ابو الخير واعضاؤها حضرات الشيخ على بن ياسين والشيخ ابو بكر باإصيل والشيخ عبدالرحيم رشيدى والشيخ سليمان أزهر والشيخ حمزة شيث والشيخ رضوان ميرداد والشيخ احمد نصير

وسيوضع لهذه الهيئة نظام خاص يشمل متعلقات وظائف الجراية وخدمة الحرم الشريف

هيئة اوقاف جدة

صدرت الارادة السنية الهاشمية بتأليف هيئة فى جدة للنظر فى أمور الاوقاف وسائر الامور التى تألفت لاجلها هيئة أوقاف مكة المكرمة وسيضم الى وظائف هيئة جدة النظر فى أمور المعارف أيضاً وسننشر تفصيل ذلك عند تمامه

قانون الشرطة

صدرت الارادة السنية الهاشمية مصدقة على قانون الشرطة وسننشره في العدد الآتى من القبلة ان شاء الله تعالى

كاتب تحريرات ينبع

عين حضرة الشيخ على زين العابدين كاتباً لتحريرات ثغر ينبع وسافر لمحل وظيفته

تركة

الشيخ عبدالحميد قدس

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتى :

بما ان أثمان تركة المرحوم الشيخ عبدالحميد قدس المحفوظة فى المحكمة الشرعية ستقسم على أصحاب الديون الثابتة فى يوم الاثنين ١٨ الشهر الجارى فعلى كل من يدعي ديناً في التركة المذكورة ان يراجع المحكمة لاثباته قبل الموعد المعين . والا فان المحكمة لاتكون مسؤولة عنها

تركة

الشيخ محمد المصرى

وجاءنا منها ما يأتى :

بما أن تركة المرحوم الشيخ محمد المصرى شيخ السقطية بمكة المكرمة سابقاً المحفوظة فى المحكمة الشرعية سيجرى تقسيمها يوم الاثنين ١٨ الشهر الجاري فعلى كل من يدعي ديناً عليه ان يراجع المحكمة لاثباته قبل الموعد المعين

العثمانيون وحكومتهم

أخبار جديدة عن العراق والشام

نقلت جريدة (المقطم) عن جريدة (الاوقات البصرية) أن الحكومة الاتحادية أمرت ولاية بغداد باذاعة اعلان هذا مآله :

« ان الحكومة فى حاجة شديدة الى الذهب . **فكل شخص عنده ذهب مسكوكاً كان اوغير مسكوك قليلاً كان أو كثيراً عليه أن يقدمه** الى الحكومة ويستبدله منها باوراق نقدية (بنكنوت) . ويمهل الجمهور خمسة عشر يوماً للقيام بما هو مطلوب منهم من هذا القبيل ، فاذا انقضت هذه المهلة ووجدت الحكومة شيئاً من الذهب بعدها عند احد الناس صادرته وعاقبت صاحبه **بالاعدام** . واذا باع احد شيئا وقبض ثمنه ذهباً مسكوكاً أوغير مسكوك كأن يكون حلى أوسبائك أوغير ذلك يعاقب البائع والمشترى معاً **بالاعدام** . ومن علم بذلك ولا يبلغه الى الحكومة يعاقب ايضاً عقاباً شديداً »

وهذا الامر لا يقتصر على ولاية (بغداد) فقط بل يشمل سائر الولايات العثمانية ايضاً . ولكن أهل (كربلاء) و (النجف) و (الشامية) ضربوا بهذا الاعلان عرض الحائط

وقد فتشت الحكومة معظم منازل (بغداد) ولاسيما منازل المثرين من اهلها وكشفت حتى على النساء وانتزعت الحلى من معاصمهن وصدورهن واجيادهن ولم تراع احداً من أشراف تلك المدينة

وكبست ايضاً منزل (السيد جعفر عطيفة) رئيس بلدية (الكاظمية) وهو الذي أعان الحكومة الاتحادية بألوف من الليرات وجمع لها المتطوعين من اهل الكاظمية وقام بنفقة تموينهم وارسالهم مع بعض العلماء الى (كوت الامارة) قبل سقوطها ليشدّوا أزر الجيش الذي كان محاصراً لها

والظاهر ان الذهب الذي تجمعه الحكومة الاتحادية بهذه الوسائل المنكرة لايجمع للخزينة العثمانية بل للخزينة الالمانية

ووصف رجال القوافل الذين يؤمون العراق من اطراف الشام فى طلب القوت حالة سوريا وصفاً يفتت الاكباد . وقالوا ان القحط والغلاء والمجاعة فيها بلغت حداً تقصر الاذهان عن تصوره وادراكه حتى صار الطعام والقمح والارز والتمر ينقل اليها من اطراف العراق من كربلاء والنجف وماحولهما

ومما ذكروه أن ثمن وزنة التمر فى دمشق الشام بلغ عشرين ليرة وقطعة الخبز (الصمونة) ربع ريال مجيدي

التعليم الاسلامى والاتحاديون

روت المقطم من أخبار الاستانة ان الحكومة الاتحادية فصلت المدارس التابعة للاوقاف عن نظارة الاوقاف والحقتها بنظارة المعارف وغرضها من هذا التغيير أن تضع يدها على ارادات الاوقاف المحبوسة على هذه المدارس وتتصرف بها على ماتشاء لسدّ حاجتها الى الاموال

ولم تكتف الحكومة الاتحادية بذلك بل انقصت سلطة مشيخة الاسلام . وخاف بعض رجالها أن تثير هذه الاعمال خواطر علماء الشرع الشريف في الاستانة وتوغر صدورهم على الحكومة فأبعدت جانباً كبيراً منهم الى الولايات بأن عينتهم ائمة لافواج الجيش المنتشرة فى جميع أنحاء تركيا وافهمت الذين عينتهم كذلك انهم يقومون بواجب وطنى عظيم الشان

[القبلة]

يرحم الله رصيفتنا المقطم ، فهل استكثرت على الاتحاديين أن يضعوا أيديهم على أوقاف المدارس الاسلامية وهم الذين نهبوا خزائن حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخبرنا أحد المطلعين على دخائل نظارة الاوقاف التركية أن الحكومة الاتحادية واضعة يدها بالفعل منذ مدة على كل ارادات الاوقاف ومن جملتها المدارس التى يتعلم فيها طلبة الشرع الشريف . وعلى هذا فغاية الحكومة الاتحادية من الحاق هذه المدارس الآن بنظارة المعارف بدلاً من نظارة الاوقاف انما هى السيطرة على تعليمهم بطرق أخرى توافق مشرب رجالها الذين عرفوا بالالحاد ليكون ناشئة طلبة العلم آلة لاغراضهم بعد ان يتشربوا المبادى التورانية المعهودة على ايدى مشايخ مثل مؤلف كتاب (قوم جديد) وهي غاية طالما سعوا اليها من طرق مختلفة الى أن توصلوا الآن الى هذه الطريقة الشيطانية لمحاربة الدين بواسطة اناس تزيوا بزى علماء الدين . وقد جهلوا ان الله سبحانه وتعالى قد انزل الدين رحمة للبشر وقد ضمن حفظه أبد الابدين ولو كرهت ذلك متغلبة الاتحاديين

الجنود العثمانية

فى المانيا

حدثت اضطرابات فى (كيال) و (لوبيك) و (مونيخ) من بلاد ألمانيا فأمرت الحكومة الالمانية جنودها باطلاق النار على الهائجين فامتنعت الجنود من ذلك . وحينئذ لجأت السلطة الالمانية فى (مونيخ) الى الجنود العثمانية فقاومت الهائجين وردتهم

وقد قام ألوف من سكان (همبورغ) فى المانيا بمظاهرات أخرى قتل وجرح فيها كثيرون

الاميريكيون

فى جيوش الحلفاء

خطب المستر ويل المكاتب الانكليزى المشهور خطبة عنوانها (ألمانيا أمس واليوم) قال فيها ان عدد الاميريكيين الذين يقاتلون الان فى صفوف الحلفاء يبلغ مائتين وخمسين ألف رجل على أقل تقدير

مصير تركيا

وردت برقية الى المقطم من لوندرة بان اللورد (بريس) سفير انكلترا السابق فى أمريكا خطب فى لوندرة خطبة قال فيها :

« انى اودّ اخراج الاتراك ـ واريد بالاتراك الدولة التركية الحاكمة لا الفلاحين الترك السذج ـ من البلاد التى يحكمونها ، لا في اوربا فقط بل من كل مكان ، لأنهم أثبتوا أنهم غير أهل لحكم سواهم مهما كان دين الذين يحكمونهم

وخطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة سمعها خمسة آلاف شخص من ناخبيه . ومما جاء فى خطبته قوله :

« ان الترك الذين نحاربهم أظهروا عجزهم عن ادارة الامم التى يحكمونها على اساس العدل . ولم يحسنوا حكم انفسهم ايضاً »

الحالة في فارس

تلقت المقطم برقية من لوندرة بان اللورد (كرزن) خطب فى مجلس الاعيان الانكليزى فقال : « ان الحالة فى بلاد فارس آخذة فى التحسن تحسناً مضطرداً »

وتكلم عن طهران عاصمة البلاد فقال : « ان الجيش الروسى وقف سداً منيعاً يحول دون زحف العثمانيين فى الطريق المؤدي اليها »

وقال « ان الحلفاء قبضوا على الجانب الاكبر من دعاة المانيا ومأجوريها فى فارس . ولكن الحالة لاتنجلى تماماً حتى يقبض على الباقين لتستريح البلاد من شرّهم وفسادهم »

وقال « ان السر برسى سيكس يقود الآن جيشاً فيه خمسة آلاف مقاتل ويتخذ التدابير لقطع دابر اللصوص وقطاع الطرق الذين سلموا حتى الآن ولا يزالون يعيثون فى انحاء البلاد . وسيكرههم هذا الجيش على الخروج من مكامنهم ويقضى عليهم »

وختم خطبته بقوله « ان الحلم الذى حلمته المانيا بجعل فارس حلقة فى سلسلة التبسط والفتح الالمانى فى الشرق الادنى قد بدّدناه واحبطنا تلك الآمال العظيمة التى خالجت صدور الالمان . ولكن يجب علينا كسر هذه الحلقة التى تهدّد العالم الشرقى بالخطر »

(الباخرة منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٤٥٠	صندوق غاز	٥	قماش
١٩٠	تنكة «	٥	مأكولات
٣٠	صابون	٣	مخلل
٣٠	بصل	٢	زيتون
٢٢	خل	٢	مسامير
١٨	بضائع مختلفة	٢	أدوات كتابة
١٠	زيت	١	قصدير
٦	حلبة	١	فاتورة
٦	دخان		

قصيدتان بدويتان

١

سلام يامن عزّه الله وقدمه
وملاه بالحكمه شباب وعود
وامبارك الناموس ياسيد العرب
هذا منانا اللى نبا المقصود
يقولها (جمهور) ردّ المشايل
كلام كاصرف الذهب منقود
ماساع هاجوسى تهيض وغنا
بعدشفت فعل اهل النقا والزود
ذوى عون سكان الديار المخيفه
رجال الصمايل باخفيف العود
تعدوك ياابا النوم بالليل والضحى
تعبوا عليها والعباد رقود
وابوهم اليابسات العلابى وسيدهم
حسين المصفى مزبن المضهود
وطاها بفعله لين زلزل جبالها
بسيوف الهنادة واشهب البارود
ياالله بعدقرّت بلطفك تقرّها
وتزيد فى حظه بشدّ عضود
وعينه على العدوان فى الشام واليمن
كمنه زبنا عدنا المارود
وتزيده على عزّ الاماره بسلطنه
من الشام ياخذها الى ابن سعود
قبله يديرون الاماره بمسكنه
للاكبر فالاكبر مارثه لجدود
واليوم قرّرها بفعله وهيبته
بارق على وضح النقا وجرود
تكحلى ياعين الاحساد وامتلى
حكمه على الدنيا بغير حدود
الاشراف قبل ما تولوا ولايته
ولا جالهم فى السابقات عدود
ياليتنى يوم اطلب الله وامتنى
وليا الشباب الى حسين يعود
يحكم بشرع الله ماهو مغيره
امان الضعوف ومزبن المضهود
ماقام غير بنية الدين والهدى
وعانه عليهم ربه المعبود
واعطاه رب العرش من كل مابا
ياكل ومن جود الكريم يجود
هذاسباب (وهيب) راعى الضلايل
بيت الخراب الباشا المعقود
تسبب على السلطان واخلف محاكمه
واليوم هذا يومه الموعود
اين اختلط سيلا على سيل واخلفه
وزالت ولاية جدّهم محمود
يحطون حربه ومجالس جهاله
بجهال ما يحتسو منفود
الماني وسيساني وتركى ونيمسه
وشريعة محمد بابها مسدود
نصحهم قبل تجرى الجوارى وقال لهم
ترى الهينات احسن من المنقود
وعيوا ولاالله دلهم طرقة الهدى
وعبد بغير الله قليل جهود
بعدغيروا حكم الشريعه رجمهم
كما مارجم فرعون والنمرود
عشرسنين يمحهم ما احتدلى
وعياله شوابيص الديار واسود
يارب تجمع شملهم فى ديارهم
بجاه الرسول وربنا المعبود
وانا افرح بلاماهم الى شفت عزّهم
دوى على لاحاسد ولا محسود
لهم خلق حالى من مشاريب عودهم
سوات القراح الصافى القرهود
يارب تسمع دعوتى يوم أقولها
والعرش فاتح والعباد رقود
عسى جميع الناس يفدون ابو على
جميع الجزاير من عرب وهنود
والاتراك حمر الطرابيش كلهم
واللى يجون من الديار وفود
ماقلتها من شان ابالى عطيه
تهيفته يوم العزّ قام يزود
قرّت وسرت والسلاطين عندنا
خمسه على راسه عيال فهود
تبقى لعبد الله منازل بعد على
وفيصل يعقبها لزيد اسهود
يااشراف بالله لاتلدون بها
ماعاد فيها صادره وورود
كلاً يصون الروح عن مايصيبها
وليس المخاطر لوسلم محمود
واختم كلامى بالنبي والصحابه
ومن لااتبع دين النبي مفرود

جمهور

٢

يا اله العرش يارب العباد
يامخرّج من تهاليك الكرب
أشرقت مكه وطاب ثراؤها
وانجلت عنها الغمامه والغضب
بوجود العبدلى سلطاننا
الحسين بن على وافى النسب
قام سيدنا وقام الله معه
مثل ضرغام الاسود اذا انتدب
جلهم جلّ الجراد بعزمه
فيصلىّ الرأى مفتول الشنب
بالشجاعه والديانه حازها
واركب الطاغين فى البحر الخشب
طهر البيت الحرام من الاذى
واظهر الاسلام والدين انتصب
من (بنى جرمن) و (جنكيز) اللئام
خاينين الدين من جدّ وأب
جدّهم من يوم عصر الاولين
جازم قلبه على بغض العرب
ان بغضه للعرب كفر صريح
يدخله فى زمهرير وفى لهب
لاسقاهم ربنا من رحمته
شربة منها ولا نالوا الارب
أبشروا بالذل يا أهل الاتحاد
ياعلوج ما لها غير الكتب
أحرقوا البيت العتيق بنارهم
لين ركن البيت بالنار التهب
والمشانق أسسوا بنيانها
فى بلاد الله ما هذا السبب
شنقوا فى سوريا اعيانها
واخلوا الاوطان من اهل الرتب
والعراق افنوا جميع رجاله
وقدوا باهل التقى نار العطب
والمدينة شتتوا سكانها
ما دروا أن الفرج منها اقترب
ياحماة الدين يانسل العرب
ياليوث الحرب اذا الامر اكترب
انصروا دين النبي المصطفى
ابن عبد الله نعم المطلب
جددوا افعال ابطال مضوا
عقبوا بقلوب اعداهم رهب
ان للاسلام حقاً واجباً
بيعة الارواح من شايب وشب
ان من جدّ انا عادا تنا
موتنا بالعزّ أمر مستحب
ان فى النهضات فوزاً قائما
عن قليل سترى فيه العجب
يا اهل مكة ابشروا واستبشروا
فى جمادين القريبه مع رجب
بسرور دائم لاذلّ فيه
يهتنى به كل من ذاق التعب
والصلاة على النبي وآله
سيد الكونين جمعاً والصحب
دائماً دوماً على طول الدوام
تبلغ المختار من عبد محب

محمد بن ماضي

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بوادر المعمعة المنتظرة

الميدان الانكليزي في فرنسا

لوندرة – فى ٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى انكليزى]

استولت الجنود الانكليزية على (كوم كرت) و (تللى بوسيو)

بلغ عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى ايدى الجنود الانكليزية فى شهر فبراير (من ٩ ربيع الثانى الى ٧ جمادى الاولى) ٢١٣٣ بينهم ٣٦ ضابطاً

تقدمت الجنود الانكليزية الى شمال (ميرومونت)

يقول مكاتب روتر الخصوصى ان الجنود الانكليزية التى فى حوالى (لجنى) متحصنة فى مكان اعلى من (بابوم)

ورد فى بلاغ رسمى من المارشال هيغ أن الالمان فى تقهقر مستمر. وقد بلغ تقدم الجنود الانكليزية فى شمال (ميرومونت) مسافة ستمائة يردة بخطوط أمامية طولها ميل ونصف

فجرت الجنود الانكليزية ألغاماً فى جنوب (سوشه) واخذت فى الهجوم

أبلغ المارشال هيغ أن الجنود الانكليزية استولت على خنادق الالمان فى الشمال الشرقى من (جيفنشى)

هاجم الالمان خنادقنا بالقرب من (ابابين كورت) و (ران كورت) فصددناهم صداً تاماً

يقول مكاتب روتر الخصوصى ان الجنود الانكليزية التى فى مرتفعات (لجنى) لا ينقصها الا أن تتقدم مدافعها الى الامام وأن تثبت أقدامها فى تلك الجهات . وقد لحقت بالعدو هناك أضرار جسيمة اذا اضطر الى أن يخرب بنفسه الطريق الاصلية ومازال حتى الان يدمر تلك الطريق بقنابل مدافعه حتى أصبح اصلاحها متعذراً عليه

اذاع المارشال هيغ ان الجنود الانكليزية نالت فوزاً عظيما فى الجهات الشمالية من (وانتقورت) و (بوكورت)

لوندرة – فى ١٠ جمادى الاولى

ما زال الالمانيون يتلفون مدافعهم الضخمة لعدم تمكنهم من نقلها أثناء تقهقرهم . وهذا دليل على أنهم يتقهقرون مرغمين بسبب ما يلقونه من ضغط جنودنا عليهم وليس هنالك خدعة حربية تنطوى تحت تقهقرهم . وسيكشف المستقبل حقيقة ذلك

[بلاغ رسمى من المارشال هيغ]

ان خطنا الامامى البالغ طوله خمسة أميال تقدم مسافة ربع ميل فى شمال (بيوسيو مونت) وشرقى (كوم كورت) بعد مقاومة عنيفة

استولت الجنود الانكليزية على (ابارك) وطردت الاعداء منها وحصنت فيها مراكزها

انقشعت الغيوم المتلبدة فى الجوّ فتمكنت طياراتنا من تصوير الجهات التى ينسحب الالمانيون منها والجهات التى ينسحبون اليها . ومن المحتمل ان العدو لا يقف عن الانسحاب والتقهقر الا اذا وصل الى الخط (آرّاس – كومبرى) وذلك لان الجنود الانكليزية تشدّد فى تعقيبه وتهديده لتمنعه من الاحتفاظ بسلسلة جبال (بابوم) وربما كان فى انسحاب الالمانيين تحسين وقت لخطوطهم الخلفية . ولكنهم من الوجهة الحربية معترفون لاول مرة بانهزامهم وتقهقرهم المستمر وهذا مما يدل دلالة واضحة على بسالة الجنود الانكليزية

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٧ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

نشطت المدفعية الفرنسوية نشاطاً عظيماً على الخطوط الامامية من (شامبرت برزينيو)

صدّ الفرنسويون قوة الاعداء فى الهجوم الذى قامت به فى شرق (سواسون) وألحقوا بها خسائر عظيمة

هاجم الفرنسويون خنادق الاعداء بالقرب من (فوكوا) واسروا منها عدداً كبيراً

غزت طيارات الالمان جهة (مونديديه) فى هذا اليوم فأصابت احدعشر شخصاً مات بعضهم

غزت الطيارات الفرنسوية معسكرات الالمان فى جهات (غيسكار) ومحطة سكة حديد (ابيلى)

وقع فى ايدى جنودنا كثير من أسرى الالمان أثناء الهجمات التى نجحنا بها فى ضواحى مدينة (تورشه)

ميدان العراق

لوندرة – فى ٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

شتت جيشنا ثلاثين فوجاً من الترك وألحق بها الدمار . وانها ستذهب الى بغداد بصورة عصابات غير منظمة

بلغ عدد من وقع فى ايدى جنودنا من أسرى الترك من يوم السبت ٢ جمادى الاولى الى اليوم الفين وخمسمائة أسير

لوندرة – فى ٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

ما زالت جنودنا تقتفى أثر العدو فى العراق وقد أصيب العدو بالخيبة والفشل

أجتازت أشتات الترك جهة (العزيزية) يوم الثلاثاء خامس جمادى الاولى . وان الجنود الانكليزية تجول فى الميادين التركية جولاناً لم يعهد من قبل . وهى تغنم الغنائم العظيمة فى كل ساعة

بلغ عدد أسرى الترك فى العشرة الايام الماضية أربعة آلاف وثلاثمائة أسير وبذلك صار عدد أسراهم من ديسمبر (صفر) الى الآن سبعة آلاف أسير . وقد غنمت جنودنا منهم ثمانية وعشرين رشاشاً وتسعة عشر مدفع هاون المخصصة للخنادق وثلاث بواخر وزورقين بخاريين وعشرة قوارب وثلاثين جسراً

لوندرة – فى ١٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

تفقدت احدى سفننا المسلحة جهات النهر فعثرت على قوة تركية متقهقرة بالقرب من (شمران) فصبت عليها وابلاً من القنابل والحقت بها خسائر عظيمة

اسرت سفينتنا المسلحة المذكورة أربع بواخر تركية

دسيسة المانية جديدة

واشنطون – فى ٨ جمادى الاولى

يدور على الالسنة ان الهر (زمرمن) سفير المانيا فى المكسيك اقترح على حكومة المكسيك أن تسمح للحكومة اليابانية بانزال جيوش فى الساحل المكسيكى لتسوقها بعد ذلك من هناك على الولايات المتحدة . وترى الصحف أن هذه المؤامرة هى منتهى ما بلغه جنون الحكومة الالمانية

والامر المهم فى هذا الاقتراح هو انطباقه على اعتقاد القائد العام لجيوش الولايات المتحدة الاميريكية فهو يعتقد أن اليابان اذا افترض زحفها على الولايات المتحدة فربما كان ذلك من وادى نهر (مسيسيبى) رغبة منها فى شطر الولايات المتحدة شطرين

وسيكون لهذه التصريحات التى فاه بها السفير الالمانى تأثير شديد فى الولايات المتحدة وفى مؤتمر حكومتها بواشنطون ولكن المستر لانسنغ وزير خارجية الولايات المتحدة اعلن أنه قد أجيز له التصريح بأن حكومة الولايات المتحدة الاميريكية تعتقد بأن حكومة اليابان غير واقفة على شئ من أمر هذا الاقتراح وانها لم تفكر فى مثل هذه الملاحظات

صدى دسيسة الالمان

لوندرة – فى ٩ جمادى الاولى

اعتبرت الصحف الانكليزية دسيسة السفير الالمانى فى المكسيك دليلاً عظيماً على يأس الالمان وجهل رجالهم بطبائع الامم وكيفية التأثير عليها

افتضاح الدسيسة الالمانية

واشنطون – فى ١٠ جمادى الاولى

انكشف الغبار عن حقيقة ما صرح به (زمرمن) سفير المانيا فى المكسيك فظهر أنها دسيسة جديدة دستها الحكومة الالمانية للشعب الاميريكى ، وان بين يدى الدكتور ويلسون رئيس الحكومة الاميريكية مذكرة ذات شأن عظيم فى هذا الباب . وقد أصبح حنق الامريكيين وغضبهم على الالمان لا يكاد يوصف بسبب هذه الدسائس

امريكا والمكسيك

واشنطون – فى ١٠ جمادى الاولى

صرحت الحكومة الاميريكية للمكسيك بانها ستمنحها اراضى واسعة فى الولايات المتحدة اذا نشبت الحرب بين امريكا والمانيا

الميدان الروسي

بتروغراد – فى ٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اتخذ الجيش الروسى خطة الهجوم على الاعداء على طول خط (جاكوبين كيمبولنغ)

بددت الجنود الروسية معسكرين من معسكرات الميدان فى شمال نهر (لارعنكا)

فجر الالمان ثمان قنابل غازية بالقرب من (سمورغان) فى مدة سبع ساعات

صددنا هجوماً قام به الترك على (سيواسكى)

انكلترا والتجنيد الاجباري

لوندرة – ٨ جمادى الاولى

ستعمل الحكومة الانكليزية بلائحة الخدمة الاجبارية عند الضرورة

مساعدة الهند

لوندرة – فى ٨ جمادى الاولى

قبلت الحكومة الانكليزية بكل ارتياح مبلغ المائة المليون من الجنيهات التى قدمتها الهند باسم القرض الحربى

المانيا وهولندا

أمستردام – فى ٧ جمادى الاولى

أغرقت الغواصات الالمانية سبع بواخر هولندية . فنسفت أربع بواخر منهن بقنابل وضعها فيها بحارة الغواصات الالمانية واغرقت ثلاث منهن بالطوربيد . وقد جاء نسف هذه البواخر بعد احتجاج حكومة هولندا على اعمال الغواصات الالمانية وبعد أن اكدت المانيا أنها لا تمس بواخر هولندا بسوء

اعتداء غواصات المانيا

أمستردام – فى ٧ جمادى الاولى

اغرقت الباخرة (لكونيا) التى تسير بين اوربا وأمريكا

الاعتداء على السكان

لوندرة – فى ٧ جمادى الاولى

اطلقت بوارج المانية مضادة للطربيد قنابلها على ضواحى (مرغت) و (برداستير) فقتلت صبيين وامرأة وهدمت منزلين

بواخر أمريكا

واشنطون – فى ٨ جمادى الاولى

وصلت الباخرة الاميريكية المسماة (اورليانس) من (نيويورك) الى (بوردو) على ساحل فرنسا الغربى ولم تمسّ بأذى

المواد الغذائية فى نيويورك

نيويورك – فى ٥ جمادى الاولى

طلبت بلدية نيويورك من المجلس الاميريكى الاعلى أن يضع قانوناً يجيز لبلدية نيويورك شراء المواد الغذائية وبيعها للفقراء بثمنها الاصلي

العدد ٦٠ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

امس واليوم

كلمة بمناسبة خطبة لطلعت بك

تلقفت الاسماع وتداولت الالسنة نبأ استقالة الوزارة التركية واستيلاء طلعت بك على اعنة صدارتها. ولعمرى ان فى ذلك التحول الفجائي لمعنىً عميقاً يتغلغل اليه كل ذى اثارة من معرفة الاحوال التركية: فلقد كان طلعت بك زعيم الصدارة السابقة وعميدها المطاع، اليه ترجع وعن اشارته تصدر. وهو بمعزل عن كل تبعة تقع وخطر يطرأ. فاذا جرت المقادير وفاق البانه عزوا اليه الفضل فى تصريف امورها، وان اخلب برقها وطاشت سهامها قالوا نزغة من سواه وفرطة من غيره. وانها لحياة طيبة تشوق امثاله من الافاقية، فكيف رضى طلعت بك بالخروج من وراء ذلك الستار والوقوف بين مخالب الاخطار، وقد كان فى غناء عنها وعصمة منها؟

لاجرم انها الضرورة القاضية والموجب القاهر فان رجال الترك الذين رأوْا ادولتهم قد انتقضت اطرافها وتداعت اركانها اصبحوا يخشون تحمل المسؤلية امام قومهم ويرون ان المثير لتلك المخاطر اولى للتعرض لها منهم ولاسيما بعد تفاقم الخطر واشتداد الأزمة

ولذلك استقال الصدر السابق هرباً من خطر لا بد من وقوعه، واكره طلعت على الجلوس مكانه فوق الكرسى القائم على رمم القتلى واشلاء النساء والاطفال. فأصبح طلعت بك صدراً اعظم ولكن رغم انفه، لانه كان فى ذلك المنصب بل فوقه بمراحل فلم يزده تعيينه الجديد غنماً فوق غنم بل جاء حشفاً وسوء كيله لانه اصبح المسؤول الوحيد امام الامة، وكان غيره يتحمل عنه كل وصمة ويتلقى دونه كل صدمة. وان طلعت بك ليعلم قبل سواه ان فى احجامه عن قبول ذلك المنصب الذى يتجنبه غيره خطراً أقرب وهلاكاً اسرع لأن الامة التى ابصرت الرزء بعينيها ولمسته بيديها تترقب فرصة للانتقام ممن جنوا عليها تلك المصيبة وحملوها ذلك العبء، فلم يسع الاتحاديين الا الدخول فى غمار تلك الأزمة علناً وعياناً، اتقاءً للقوة فى ايديهم وتضليلاً للأفكار، ولكى تكون فى يدهم فرصة اخرى للتفكير فى الخطر المقبل وما تحتم عليهم ازاءه

ولكن قضى الامر وحقت كلمة ربك على المفسدين، فان اعداءهم استولوا على (كوت الامارة) ثم تجاوزوها الى ضواحى (بغداد) بعد ما غنموا من الذخائر والاسلحة والمدافع ما لو كان فى ايدى اجبن الخلق واضعفهم لمارضي بالرجوع خطوة الى الوراء. ولكن الجنود التورانية أبت الا ان تظهر حقيقتها مرة ثانية فيعلم الناس ان تلك الشجاعة التى كانت تعزى للجيش العثماني لم تكن من سجايا التورانيين ولا من خلالهم بل كانت من خصائص العناصر الاسلامية الاخرى كالعرب والارنؤوط والشركس والاكراد واللازوغيرهم. فلما مزقت ايدي الاتحاديين تلك المجموعة الكريمة فجعلتها شذر مذر اصبحنا نشاهد ذلك الجيش ينهزم كالنعام الجافل امام كل مغير وبتنا نجد التركى المفتول الساعد اضعف من البعوض واجبن من الصافر

تلك هي الحقيقة الناصعة ولا مراء فيها. ولقد كانت بالامس صيحة الجرائد التركية واصوات خطبائها تملأ السهل والجبل وتشق عنان الفضاء، مرجفة بالحرب، منذرة عدوها بفتح كل معقل واقتحام كل خندق، سواء عليها المشرق والمغرب، حتى يعود اليها كل بلد طاح بل كل شبر ضاع. وكانت الوزارة التركية من خلال ذلك تنتفخ على كراسيها عجباً وخيلاء حتى تكاد تنشق وتصيح بملء فيها «سنفعل ثم سنفعل» حتى توهم البسطاء ان الاتحاديين سيملكون الدنيا باسرها وتكون تيجان الملوك بين اناملهم كالاكر يلعبون بها كيف شاؤا ورامت اهواؤهم

وأما اليوم فقد ذلت تلك الانوف التى شمخت بالامس، وضاعت العراق والقفقاس وارمينيا وسيناء، واستفحل الضرّ فى المملكة التركية، وانتشرت المجاعة بين رعاياها، واصبح الاتحادي في حيرة من أمره ينشد السلامة لنفسه من الامة الساخطة والشعب الهائج. فشتان ما بين امس واليوم

وليس أدل على ذلك من خطبة الصدر الجديد. فلقد والله قرأت تلك الخطبة فرأيت كل كلمة من كلماتها بل كل حرف من حروفها ينطق بالضعف ويدل على المسكنة فان طلعت بك يقول فيها:

«اننا نحارب حتى يعترف انا أعداؤنا بحق الوجود»

فياسبحان الله. امن اجل هذا اقتحمت ياطلعت غمرة الحرب وحومة القتال؟

ألم تقل بالامس انك دخلت الحرب للفتح والتوسع؟

أين تلك الممالك التى عللت الامة بغزوها والاستيلاء عليها، بل اين انت من قولك انك ستجعل الشرق تحت رايتك التركية من جبال القفقاس الى نهر الكنج؟

اهذه هى خاتمتك؟ اهذا مآل امرك؟ لعمرك انك ضللت واضللت، وذللت واذللت، وصدق فيك قول الشاعر:

لايبلغ الاعداء من جاهل

مايبلغ الجاهل من نفسه

ثم ان لى كلمة اسوقها اليك وابسطها بين يديك لعلك تذكر او تخشى. فلقد قلت انك تقاتل حتى يعترف لك خصومك بحق الوجود، فهل اعترفت انت وعصابتك الغاشمة بحق الوجود لمن كانوا معك فى المملكة العثمانية من ابناء العناصر الاخرى وجعلوك انت وقومك سادة وزعماء، فأهرقوا دماءهم، ودمروا بيوتهم، وبذلوا اموالهم، من اجل رايتك العثمانية وسلطنتك التركية؟ وهل تلوم العرب اليوم وهم الذين يشهد لهم الخافقان بانهم يقاتلون دفاعاً عن انفسهم وذوداً عن كيانهم ولكى تعترف انت وامثالك لهم بحق الوجود، وانك لفاعل ذلك وانفك راغم ويدك مغلولة الى عنقك ورايتك منكسة الى الحضيض ودولتك ممزقة الاهاب وان الله لبالمرصاد؟

وليت شعرى هل يندى جبينك خجلاً اذا قارنت بين ما تفعل انت باخوانهم فى سوريا وبغداد من الشنق والقتل والتعذيب وما يفعلون هم باسراك حتى المجرمين منهم والقتلة من الاكرام والاحسان؟

اللهم اشهد ان العرب يقاتلون بالحق وعن الحق، وان العصابة الاتحادية التى لم تلبث الا عشية أو ضحاها حتى كذبت فى مقالها ودعواها لا تستحق ان تحيا ولا ان يعترف لها احد بحق الوجود، لانها لم تعترف بذلك لاحد قط، وانه لمن الظلم أن يحترم المجرم الاثيم ويكرم

وما من يد الا يد الله فوقها

ولا ظالم الا سيبلى باظلم

(ف)

أخبار المعسكرات العربية

تشرنا في مكة المكرمة وضواحيها بعد ظهر يوم السبت الماضي ملحقاً بالاخبار الآتية :

قطع السكة الحديدية

بين (الدار الحمرا) و (خشم صنعا)

وردت بعد ظهر أمس برقية من حضرة صاحب السمو **الامير فيصل** حفظه الله هذا نصها :

هجمت سرية من جيشنا بقيادة الشريف ناصر على محطة (الدار الحمراء) . وقد خربت مسافة الفين وخمسمائة متر من الخط الحديدي بين (الدار الحمراء) و (خشم صنعاء) . وأسرت ستة عشر جندياً مع وكيل ...... الذي في ذلك المحل . وخربت ايضاً قطاراً من قطارات السكة الحديدية كان قادماً من الشمال بقصد النجدة

وبعد أن قامت سريتنا بهذه الاعمال تجمعت لتخريب الجسور التي هناك

و .... الموالين بين (بلي) و (الفقرة) من (عنزة) و (بني عطية) ابلوا بلاءحسناً

سأرسل التفصيلات عقب هذا

في ١٥ جمادي الاولى **فيصل**

[القبلة]

ان الكلمات التي وضعنا في مكانها نقطاً لم تحل في تلك البرقية وقد جاء بعد ذلك التفصيل الآتي مبيناً بعض ما أبهم في البرقية السابقة

اسر وكيل ابن رشيد

وتفصيل لبرقية سمو الامير فيصل

وصل اليوم التفصيل الآتي :

كتب الشريف ناصر يقول انه هاجم محطة السكة الحديدية عند (الدار الحمراء) وانتصر على جنود المتغلبة وأسر منهم خمسة عشر مقاتلاً . وفي جملة من وقع في الاسر وكيل ابن رشيد . وقد قامت رجالنا بعد ذلك بتخريب مانيف على الفين وخمسمائة متر من الخط الحديدي . وفجرت لغماً تحت قطار من قطارات جنود الاعداء فنسفته نسفاً

وان التخريب الذي احدثه أخيراً سمو **الامير عبدالله** في الخط الحديدي بالقرب من محطة (ابي النعم) لم يتمكن الاعداء من اصلاحه . وقد ارتدت جنود المتغلبة من (ابي النعم)

تفاصيل اخري

كانت مهاجمة سريتنا لمحطة (الدار الحمراء) في الليل . ولما أحس بها الجنود المحافظون صاحوا باللغة التركية فكان الجواب صوت الرصاص ، وحينئذ نادى جنود المتغلبين بطلب الامان وسلموا سلاحهم . وقد رأى رجالنا جنود المتغلبين هناك في حالة رثة تدل على تقتير المتغلبين عليهم وتقصيرهم في لوازمهم . ولما رأى الاسرى حسن معاملة رجالنا لهم ورأفتهم بهم عجبوا من ذلك كثيرا وقالوا ان ضباطهم طالما أفهموهم ان الجيش العربي يعذب الاسري ويضطهدهم ويضربهم الى أن وجدوا الآن ان الحقيقة تخالف كل تلك الاكاذيب . وقالوا ان الله ارسلكم لتفريج غمنا وازالة الظلم والاضطهاد عنا . وانا الان نحس انا في جيش اسلامي متصف بالرحمة والديانة ومكارم الاخلاق

[القبلة]

محطة (الدار الحمراء) واقعة على مسافة ٨٨٠ كيلو متراً (اى ثلثي الطريق)من دمشق و ٤٢٢ كيلو متراً (اي ثلث الطريق) من المدينة وارتفاعها عن سطح البحر الف ومائة وثلاثة أمتار . ومحطة (خشم صنعاء) قبلها من جهة دمشق وبينهما سبعة وعشرون كيلو متراً وارتفاع هذه عن سطح البحر ١٠٣٣ متراً

والمهم في هذه البرقية طول مسافة التخريب بين المحطتين ومهاجمة المحطة نفسها زيادة على اسر وكيل ابن رشيد وتدمير قطار جديد من قطارات جنود المتغلبة

وقد صدق ما كنا رجحناه في العدد الماضي من ان (ابا النعم) هي آخر المحطات الست التي قامت سرية سمو **الامير عبدالله** بتخريب اقسام الخط بينها ، بدليل ما ورد الآن من عجز المتغلبين عن اصلاح الخط هناك

حوادث محلية

وكيل الحربية

عاد امس من رابغ حضرة صاحب الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة بعد أن تفقد المواقع العسكرية والشؤون الحربية في تلك الجهات وقد قام بمهام وكالته الجليلة خير قيام

نائب وكيل الخارجية

عاد الى أم القرى في يوم السبت الماضي حضرة ذي المزايا الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة وكان قد توجه منذ شهر الى القاهرة

مدير الصحة العمومية

آب من جدة حضرة ذي المزايا الشيخ محمد سليم مدير الصحة العمومية في العاصمة بعد أن قام بتفتيش الاحوال الصحية والنظر في الامور المتعلقة بدائرته

قاضي ضبا

عين فضيلة الشيخ احمد حسن من اهالي (ضبا) قاضياً عليها

اوصال الجراية

لسنة ١٣٣٢

جاءنا من هيئة الجراية البيان الآتي :

على كل من اشتري اوصال جراية من الاهالي لسنة ١٣٣٢ هجرية ومن بيده أوصال مرتبه الخاصة نفسه لتلك السنة ولم يبعها أن يكتب بياناً يوضح فيه مقدار الاوصال ونمرها واسماء اصحابها مع بيان اسمه ومقدار مرتبه الخاص به ونمرته ويقدم ذلك الى هيئة الجراية في مدة خمسة وثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان

وكل من لا يراجع هيئة الجراية في المدة المذكورة لاتقبل مراجعته بعد مرورها ولا يكون له حق الطلب في ذلك

في ١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٣٥

هيئة الجراية

أخبار الشرطة

قبضت شرطة موقع حارة الباب على عبد الجلال من اهالي سرباية في جاوة والمقيم في مكة المكرمة بتهمة السرقة . ولدى التحقيق معه اعترف بهذه السرقة واحضر الاشياء المسروقة فسلمت لاربابها

وظهر في اثناء التحقيق انه من ارباب السوابق وقد اعترف بأشياء سرقها من قبل وباعها . ولذلك كبس منزله بواسطة موظفي الشرطة وحضور شيخ المحلة واستخرجت منه اشياء متنوعة اعترف بها ايضاً وبين أصحابها والمحلات التي سرقها منها . وقد طابقت افادة اصحابها افادة المتهم فاعيدت هذه الاشياء الى أصحابها بعد ان اعطوا سندات باستلامها

ولدى احالته الى محكمة التعزيرات الشرعية وثبوت هذه الجريمة عليه حكم بحبسه ستة أشهر اعتباراً من تاريخ توقيفه

ابلغت احدى النساء ادارة الشرطة أن ابنتها الصغيرة فقدت وقد رآها بعضهم مع رجل سوداني ضرير تدله على الطريق . ولدى البحث عن الرجل وجدت عنده بنت ثانية وعلم من اقرار البنتين انه يستخدمهما في سرقة الحلي من ايدي الاطفال وأرجلهم و يعطيهما مكافأة قليلة على ذلك . وادارة الشرطة تعلن كل من فقد من اطفاله شئ من الحلي ان يحضر الى ادارتها ويثبت حقه فيما يدعي فقده من ذلك

أخبار بغداد

فر أحد أفراد العائلة الكيلانية من بغداد الى الكويت مشياً على الاقدام بسبب المظالم التي ترتكب هناك . وقد كتب كتاباً خصوصياً الى ابن عمه السيد عبدالسلام صالح الكيلاني نشرته رصيفتنا (الكوكب) الغراء . فاقتطفنا منه ما يأتي :

« لاتسل عما ينزل في بغداد وما يليها من العذاب والمظالم حينما دخلها المغولي نور الدين ورؤوف والقائمقام العسكري سليمان مسرور واعوانهم ، حتى صار القتلى أكثر من الاموات ، والعالم ما بين مشنوق ومطرود ومسجون ومنفي ومحكوم عليه بالاعدام ، وكذلك الاموال صار غصبها ونهبها حلالاً . ولو نظرت الى ذلك المنظر الكئيب المحزن وما عليه المخدرات والبنات والصبيان والشيوخ والعجائز من النساء حينما أخذوهم وابعدوهم الى بر الانضول وهم حفاة عراة بأيدي عساكر الالمان والاتراك وبينهم (السيد شكري الآلوسي) وابن عمه و (يوسف السويدي) و (عبداللطيف ثنيان) صاحب جريدة الرقيب و (السيد صادق الاعرجي) صاحب جريدة الرصافة و (انور الحيدري) و (الشيخ حميد كليدار الكاظمي) وابن عمه (الشيخ محمد سعيد) وأمثالهم ولو مررت على المشانق في (باب الاعظمية) و (الميدان) وما عليها من الشبان المتنورين وغيرهم مثل (شكري الفضلي) صاحب جريدة الزهور و (محمود صبحي) من متخرجي مدرسة الحقوق و (اسماعيل حاجي بستان) و (عبدالحميد الازري) صاحب جريدة المصباح و (فائق) باشكاتب محكمة التجارة و (السيد محمد النقيب) و (السيد احمد) و (السيد عبدالله النقيب) و (الشيخ جواد الكاظمي) من مجتهدي الشيعة وغيرهم ولاتسل عما جرى في (كربلاء) و (النجف) و (الحلة) و (خانقين) و (بعقوبة) و (سامرا) من الضرب والتخريب وسفك الدماء وهتك العائلات ـ اذن اصرت تبكي بدل الدموع دماء . وأما الجوع فلا تسل عنه .

هذا ما سمحت الفرصة بذكره ودم سالماً

في ١٩ المحرم سنة ١٣٣٥ الامضاء

مسجد في البصرة

قالت رصيفتنا جريدة (الشرق) الهندية :

تبرع عظمة نظام حيدر آباد وعظمة ملكة بهوبال وسمو نواب تونك بالاموال الكافية لأنشاء مسجد في مدينة البصرة

الامر العالى

الخاص بقانون شرطة الحكومة العربية الهاشمية

جاءتنا من مقام رئاسة الوكلاء الجليلة صورة الامر العالى الخاص بقانون شرطة الحكومة العربية الهاشمية وهذا نصه :

بما ان شرطة الحكومة العربية الهاشمية تحتاج فى الوقت الحاضر الى قانون يكفل ادارتها بنظام مرعى الاجراء فقد وضعت المواد الآتية لتسرى على اعمال الشرطة الى حين صدور القانون الخاصّ بالادارة الداخلية . ولذلك صدرت الارادة السنية الهاشمية باتباع ما يأتى :

المادة الاولى - الشرطة هى هيئة مكلفة بحفظ الراحة العمومية ، وملزمة بدوام المحافظة على الامن العام والسكينة للبلدة المعينة لها . وما كان منها فى عاصمة الحكومة فمرجعه وكالة الداخلية ، وما كان فى اى بلدة من البلاد التابعة للعاصمة فمرجعه حاكم تلك البلدة

المادة الثانية ـ يتعين لكل بلدة من البلاد التابعة للعاصمة مقدار من الشرطة يناسب جسامتها واحوالها الخصوصية ، وان تعيين هذا المقدار عائد الى وكالة الداخلية

المادة الثالثة ـ لحاكم كل بلدة من البلاد العربية الهاشمية توجد فيها شرطة تعيين (مسلحة) من أفراد تلك الشرطة تحت امرة واحد منها برتبة صف ضابط فى المواقع التى يراها الحاكم اكثر مناسبة لزيادة استتباب الامن والراحة والضبط

المادة الرابعة ـ ان تعيين مديرى الشرطة وكتابها بحسب كفاءتهم ولياقتهم وتبديل من يقترف جنحة منهم عائدان لوكالة الداخلية . أما انتخاب الافراد وتعيينهم فمنوطان بمجلس يعقد برئاسة حاكم البلدة وعضوية رئيس البلدية وقائد الحامية

المادة الخامسة ـ ان الواجبات المطلوبة من رؤساء الشرطة تحصر فيما يلى :

١ ـ منع ماعساه يقع من افراد الشرطة مما يخالف واجباتهم ووظائفهم المخصوصة المشروحة بعد

٢ ـ حقّ فصل النزاع بين الباعة ، وقضايا الاسواق فيما لا يتجاوز مقداره العشرين قرشاً دون حبس المتنازعين . واذا عجزت الشرطة عن فصل تنازع المترافعين تحيله الى محل اللزوم

٣ ـ احالة القضايا التى هى اكبر مما ذكر على المحكمة

٤ ـ دقة الملاحظة فى منع السرقات

٥ ـ القبض على السكارى . واذا كان ذلك ليلاً فلرئيس الشرطة حق توقيفهم الى الصباح ثم ينهى أمرهم الى مرجعه ، واذا وقع نهاراً انهى أمرهم الى مرجعه فقط

٦ ـ القبض على المقامرين ومعاملتهم بحكم الفقرة الخامسة من هذه المادة

٧ ـ القبض على المتجاهرين بما يخالف الآداب الاسلامية ، خصوصاً المفطرين فى رمضان ، ومعاملتهم بحكم الفقرة الخامسة ايضاً

٨ ـ رفع تقرير الى حاكم البلدة فى كل اربعة وعشرين ساعة متضمناً كل ما وقع فى البلدة من الحوادث المتعلقة بوظيفة الشرطة وكل الملاحظات التى يرون فيها خدمة للمصالح العمومية

المادة السادسة ـ ليس لمديرى الشرطة حق حبس الاهالى الا فى الاحوال المنصوص عليها فى الفقرات السابقة

المادة السابعة ـ اذا حدث ما يستدعى القبض على أحد فى غير ما ذكر من الاحوال السابقة فينبغى الحصول على اذن من حاكم البلدة فى هذا الشأن لاسيما اذا كانت الحالة تقتضى الحبس

المادة الثامنة ـ ليس لمديرى الشرطة ادنى حق فى ضرب أى شخص أو تكليف أفراد الشرطة بضربه واساءة معاملته

المادة التاسعة ـ من يخالف نص هذه المواد يعتبر مخالفاً لوظيفة الشرطة ويحاكم على ذلك امام هيئة مؤلفة من معاون حاكم البلدة ووكيل المالية فيها وقائد الحامية ورئيس كتاب المحكمة الشرعية

المادة العاشرة ـ يرأس هذه الهيئة فى كل بلد معاون حاكمها واذا لم يكن موجوداً فقائد حاميتها . وتحكم هذه الهيئة بما ينطبق على الشرع الشريف وعرف البلاد وتعاملها على وجه يضمن الزجر والردع . وذلك الى حين صدور القانون الادارى للبلاد

المادة الحادية عشرة ـ أهم الواجبات المطلوبة من افراد الشرطة تنحصر فيما يلى :

١ ـ منع وقوع المخالفات أو الجرائم
٢ ـ منع تعدّى الاهالى بعضهم على بعض
٣ ـ منع التعدى على أى شخص كان
٤ ـ منع التعدى على الاعراض
٥ ـ منع الغوغاء
٦ ـ منع المشاجرات العمومية
٧ ـ ملاحظة تنفيذ أوامر الحكومة
٨ ـ استدعاء المتقاضين بلطف وحلم
٩ ـ مساعدة السلطات الادارية
١٠ ـ المساعدة على حفظ النظام العام
١١ ـ مساعدة الخفراء ليلاً
١٢ ـ منع التعدّى على منازل الاهالى والمحال التجارية
١٣ ـ منع التعدّى على موظفى الحكومة أثناء تأدية وظائفهم
١٤ ـ عدم استعمال الضغط مع الاهالى بتاتاً
١٥ ـ لا يجوز للشرطى ضرب أحد من الاهالى بحال من الاحوال

المادة الثانية عشرة ـ اذا اشتبهت الشرطة بمنزل من المنازل او بأحد الاماكن بأن فيه جماعة من اللصوص او القاتلين أو اصحاب الجرائم والجنايات او المشتغلين بما يخالف الشعائر الدينية او ما تكون نتيجته مسّ الراحة العمومية ، فاذا كان ذلك نهاراً تستأذن الشرطة مرجعها فى أمره وتجرى على مقتضى ما يؤذن لها به وان كان ذلك ليلاً فلها حق دخول المنزل أو المكان المذكور للوقوف على الحقيقة ومنع ما فيه من المفاسد وتجرى فى ذلك على حكم الفقرة الخامسة من المادة الخامسة . وفى كل الاحوال يجب أن يكون مع الشرطة عند دخولها ذلك المكان رئيس ذلك الحىّ او تلك المحلة او وكيله ، وكذلك تستصحب معها احد أمنائه اذا أمكن

المادة الثالثة عشرة ـ اذا ارتكب أحد أفراد الشرطة احدى الجرائم الآتية يحاكم أمام الهيئة المذكورة فى المادتين التاسعة والعاشرة . أما الجرائم المشار اليها فهذه هى :

١ ـ مخالفة أوامر رئيسه عمداً
٢ ـ الاهمال الكلى فى الوظيفة
٣ ـ كتمان شئ من الامور المخلة بالامن
٤ ـ قبول شئ من انواع الرشوة
٥ ـ السلوك الفاضح
٦ ـ السرقة أو التستر على مرتكبيها
٧ ـ التلاعب فى أوراق رسمية
٨ ـ ضرب احد من الاهالى الا فى عذر شرعى أو فى معرض الدفاع عن النفس أو عند ايفائه لوظيفته

المادة الرابعة عشرة ـ يعمل بهذه المواد النظامية الى أن ترى الحكومة تبديلها بما تقتضيه المصلحة

ملحق

صدرت الارادة السنية الهاشمية بزيادة ما يأتى الحاقاً للقواعد الاساسية التى وضعت فى نظام الشرطة :

المادة الخامسة عشرة ـ تعمل دفاتر فى مراكز الشرطة عامة وتكون شاملة لاسماء جميع موظفى الشرطة وأفرادها من بدء تعيينهم ويلحق بها كل من يعين فى الشرطة فيما بعد

المادة السادسة عشرة ـ ليس لاى مدير من مديرى الشرطة حق عزل اوتعيين أى فرد فى الشرطة بعد صدور هذه القواعد

المادة السابعة عشرة ـ اذا دعت الضرورة الى عزل جندى من جنود الشرطة يقدم طلب الى الهيئة المذكورة فى المادتين التاسعة والعاشرة مبيناً فيه ما استوجب ذلك من الجرائم المذكورة فى المادة الثالثة عشرة

المادة الثامنة عشرة ـ تتبع فى كل حسابات مواقع الشرطة القواعد الآتية :

فى نهاية كل شهر تحضر كشوف الرواتب الشهرية متضمنة أسماء جميع موظفى الشرطة على اختلاف رتبهم فى الموقع التابعين له . وتبين فيها جملة الرواتب والمستقطع منها ـ اذا اقتضت الحال ـ نظير الجزاءات أو المتحصلات الاخرى وجملة الصافى الذى يستحق الصرف بحسب الرواتب المقررة فى الامر العالى الكريم . ويذيل الكشف باسماء الشرطة السريين بنفس الطريقة المذكورة فى هذه المادة

وتعمل هذه الكشوف على صورتين تبقى احداهما فى الموقع للرجوع اليها عند التناقض وترسل الصورة الاخرى الى هيئة الادارة المركزية المشكلة الآن فى وكالة الحربية للاشراف على حسابات الشرطة وذلك بعد التوقيع باختام كل الاشخاص المذكورة اسماؤهم فى الكشف على كلتا الصورتين ويكون الكشف مماثلا للصورة المرفقة بهذا القانون

المادة التاسعة عشرة ـ تطلب المبالغ الصافية للصرف منها بحسب الصافى المطلوب صرفه فقط دون غيره . أى ان ما يستقطع بكشف الماهية من الجزاءات وغيرها لا يطلب ضمن المعاشات بل يبقى فى خزائن الحكومة لتتولى وكالة المالية شؤون تسويته

المادة العشرون ـ تعمل حسابات منفصلة عن حساب الرواتب لكل ما يصرف من المتفرقات مبيناً فيها جملة اصول النقدية المعبر عنها بلفظ (متفرقات) فى الاصول وفى الخصوم ـ أى المصروفات ـ مع بيان قيمة المبالغ التى يقتضى صرفها لمشتروات الموقع . بحيث أن كل شئ يشترى للموقع يؤخذ به بيان من البائع موقعاً عليه بختمه ومبيناً فيه نوع الشئ المباع واسم المدير الذى طلبه وتاريخ مبيعه وبيان قيمته وتوقيع المدير باستلامه وتصرف هذه المبالغ لاربابها اما بواسطة المدير مباشرة ـ وذلك فى المواقع البعيدة عن مقرّ الادارة المركزية للشرطة ـ أو بواسطة الادارة المركزية مباشرة اذا كان موقع الشرطة داخلا ضمن دائرة اقامتها . وكل مستندات الصرف المشار اليها ترسل فى آخر الشهر ضمن كشف المتفرقات مرقمة بنمر متسلسلة يكتب بيانها فى نفس الكشف المذكور لدقة العمل

المادة الحادية والعشرون ـ يجب على مديرى الشرطة أن يلاحظوا بانفسهم صرف الرواتب بحيث تكون بواقع اسعار النقود التى يستلمونها من خزائن الحكومة . وان يحرروا شهادات ترفق بكشوف الرواتب ضمن حساباتهم الشهرية بان صرف المرتبات صار اجراؤه وتوزعت النقود على مستحقيها بواقع سعر الجنيه الانكلزى مائة واثنى عشر قرشاً والريال المجيدى سبعة عشر قرشاً

المادة الثانية والعشرون ـ تحفظ فى الادارة المركزية السجلات الآتية :

١ ـ سجل يشتمل على كل اسماء موظفى الشرطه ومأموريها وأفرادها عموما كل موقع على حدته

٢ ـ دفتر يحتوى جميع الحسابات المنصرفة فى شؤن الشرطة شاملاً للمرتبات . وفيه صور الكشوف الواردة عن المرتبات الشهرية كل موقع على حدته

٣ ـ دفتر ثالث لحساب المتفرقات . يدون فيه تفصيل حساب المتفرقات لكل موقع على حدته

وبعد تدوين الحسابات عامةً فى الدفاتر المذكورة ترسل الصور ـ الواردة من المواقع للدائرة ـ الى وكالة المالية للرجوع اليها وحفظها

المادة الثالثة والعشرون ـ تراجع الادارة المذكورة فى المادة الثامنة عشرة مباشرة فى كل الشؤون المختصة بالحسابات دون وساطة مأمورى الشرطة بعضهم لبعض

فى ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

المذابح فى ارمينيا

وصلت الينا نسخة من كتاب بهذا العنوان ألفه حضرة الفاضل المتفنن فائز الغصين احد ابناء رؤساء عشيرة (الصلوت) فى (اللجاة) وهو من متخرجى المدرسة الملكية العالية فى الاستانة . وقد سجن فى (عالية) بتهمة سياسية ثم نفى الى (ديار بكر) فشاهد فيها وفي سجنها وفى الطريق حوادث الفظائع والمذابح التى اجراها المتغلبون في الشعب الارمنى . ثم لما تيسر له الفرار من المنفى عاد وانشأ هذا الكتاب خدمة للانسانية والتاريخ من جهة وخوفاً من أن تنسب هذه الفظائع الى الدين الاسلامى من جهة ثانية . وقال فى نهايته :

« انى اجد اليوم الامة الاسلامية مضطرة للمدافعة عن نفسها اذ انه لو لم يتضح لاوربا حقيقة الامر لعدّ الاوربيون هذا الفعل نقطة سوداء فى تاريخ الاسلام لا يمحوها الدهر »

وقد أورد في خاتمة الكتاب النصوص الاسلامية والبراهين التاريخية على براءة الاسلام والمسلمين من منكرات الاتحاديين الذين انسلوا من الدين كما تنسل الشعرة من العجين

والكتاب في ٩٣ صفحة وربما نقلنا منه فيما بعد شيئاً من حوادث الفظائع التى اراد متغلبة التورانيين ان يضموها الى تاريخهم المعهود

امداد تركيا البلغاريا

ورد فى برقية من جنيف فى سويسرا أن بلغاريا طلبت من تركيا أن تساعدها بارسال مدد جديد اليها من الجنود العثمانية

وعند ما قدمت حكومة بلغاريا هذا الطلب لحكومة الاستانة صدر الامر الى الصحف البلغارية بان تمدح تركيا وحكومتها وتتغنى بالمحبة الصادقة التى تجمع الشعبين والامتين . فشرعت صحف صوفيا بذلك بمناسبة ردّ تركيا على مذكرة أمريكا

الباخرة (نيرنك)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (نيرنك) وصلت من (كلكته) وعليها البضائع الآتية :

٦٤٨٩٠ طرد رز
٢٤٩٠ « عدس
٤٠٠ « سكر دوباره
٢٤٨ « شاى
٨٠ « جراك
١ « قماش
٣ « بضاعة

الباخرة الايطالية

وجاءنا منه أن الباخرة (اسمرا) الايطالية وصلت من (مصوّع) الى مياه جدة وعليها ألف صندوق غاز

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه أن الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

٦٠ فول
٢٥ صندوق حلاوة
٦ تنكات زيت
٢ « خل
٣ طرود ورق سيجارة
٧ « بضاعة مختلفة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

اعمال الطيارات الانكليزية فى فلسطين

القاهرة - فى ١٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اخلى العدو المراكز القوية التى كان معتصماً بها فى جنوب فلسطين على أثر المهاجمات التى مازالت طياراتنا تقوم بها منذ سقوط (العريش) فى ايدى جنودنا . وقد انسحب الاعداء الى ما وراء (خان يونس) و (الشلال)

وكان الاعداء قد قضوا مدة الشهرين الاخيرين فى تحصين مركز قوى جداً فى (وادى الشيخ نوران) حيث شيدوا اكثر من خمسين استحكاماً ربطوا بعضها ببعض بواسطة الخنادق . فتركوا الآن سلسلة هذه الاستحكامات بعد أن عدلوا عن مقاومة زحف جيوشنا . وقد كانوا فى الامس بين (غزة) و (وادى الشريعة) وفى شمال النقطة الاخيرة

وقد القت طياراتنا القنابل بلا انقطاع على الجيوش التركية المنسحبة الى السكة الحديدية وعلى عربات النقل ، حتى بلغ ثقل ماالقته من المواد المنفجرة مقدار طن لحق منه بالاعداء خسائر جسيمة فى الرجال والمهمات الحربية

وبالجملة فان طياراتنا قامت بمهمات عظيمة فى الشهرين الاخيرين ، وحطمت مع ذلك فى هذه الايام ثلاث طيارات تركية فى ميدان الطيران التركى . وان اطلاق المدافع والقنابل متواصل

وفى هذا اليوم ستقوم فرقة الطيارات البريطانية الملكية بهجمات جديدة على الاعداء

سقوط همذان

بتروغراد - فى ١٣ جمادى الاولى

اتخذت الجنود الروسية فى فارس خطة الهجوم فى جهة مدينة (برجار) واحتلت بعض القرى على مسافة ثلاثة كيلو مترات منها جنوباً لغرب

احتلت جيوشنا مدينة (همذان) وهى تقتفى أثر العدوّ المنسحب

الميدان الانكليزي فى فرنسا

لوندرة - فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى تلغراف من (كوبنهاغ) ان الاندية العسكرية الالمانية تؤكد حلول الجيوش الانكليزية محل الجنود الفرنسوية فى خط جديد بالميدان الغربى . ويرجح أن لهذا الخبر علاقة خاصة ببلاغ انكليزى جاء فيه أن الخط الانكليزى يمتد الآن الى شرق (سايى سايزل)

يستدل من الصور الفطوغرافية التى اخذت عن مؤخر الخطوط الالمانية أن هناك حركة نقل بطاريات على السكة الحديدية وفى الطرق

استولت القوات الانكليزية على خطى خنادق فى (بوخاتسواسن)

تقدمت الجنود الانكليزية فى (غوم كور) مسافة الف متر على خط طوله ثلاثة آلاف متر

يمتد الميدان الانكليزى فى فرنسا من (ايبر) فى البلجيك الى (روى) فى فرنسا . وتبلغ هذه المسافة مائتين وعشر كيلو مترات

[بلاغ رسمى]

تقدمت جيوشنا تقدماً جديداً نحو الشمال من (ارل) و (بوزيو)

قمنا بهجوم فجائى فى وقت السحر على خنادق الاعداء شرق (بوشامنس)

هجم الاعداء بصفوف كثيفة متلاصقة على المراكز التى فقدوها اخيراً ولكن نيران مدافعنا فرقت جموعهم

حملنا على الاعداء بالقرب من (آرّاس) و (بوجاتسواسن) واخذنا عدداً من الاسرى

لا يزال الالمان يتقهقرون على نهر (الانكر)

أصبحت المسافة بين الجيش الانكليزى و (بابوم) مقدار ميل واحد . وأصبحت فى يدنا مراكز (لابارك) و (لجنى) و (تيلوى) و (بيوسيو) و (جوما كورت) فى شمال (الانكر) . وكانت هذه الاماكن مراكز حصينة جداً . وما كان الالمان ليتخلوا عنها الابعد شدة متناهية

القت الطيارات الانكليزية قنابلها على معامل الحديد فى مكان يبعد ٤٠ ميلاً شرقى (متز)

قال المارشال هيغ فى بلاغ خاص : اننا تقدمنا مسافة الف ومائتى يردة الى الامام بعد خطى الخنادق اللذين استولينا عليهما فى (بوجاتسواسن)

وصل الخط الانكليزى الآن من جهة الشرق الى (سيلسيل)

الميدان الفرنسوي

باريس - فى ١٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اخترقت بعض سرياتنا الخط الثانى من خطوط الاعداء فى جنوب (نوفيون) بين نهرى (الواز) و (الاين) فالحقت بهم اضراراً جسيمة

اشتدت وطأة المدفعيات بين جنوب وشرق (ايتن) وفى مقاطعة (الوفر)

القت طياراتنا القنابل على معمل البارود فى (بونالسون) وعلى معامل الحديد فى (ولفلنغ) وعلى محطتى (دلم) و (سريبروك)

فشل الالمان فشلاً تاماً فى هجومهم على الفرنسويين فى (فلورى)

التجنيد الانكليزي

لوندرة - ١٣ جمادى الاولى

قرر المجلس الحربى اعادة النظر فى مسألة الذين استثنوا من الخدمة العسكرية وهم دون سن الحادية والثلاثين

حركة سير السفن في انكلترا

لوندرة - فى ١٣ جمادى الاولى

دخل الى الموانئ الانكليزية فى الاسبوع الذى آخره ٣ جمادى الاولى الفان ومائتان وثمانون باخرة وخرج منها الفان ومائتان واحدى وستون باخرة . وغرق بالالغام والغواصات احدى وعشرون باخرة انكليزية

تهنئة فرنسا لانكلترا

باريس - فى ١٤ جمادى الاولى

أرسل الجنرال نيفل الفرنسوى رسالة برقية الى قائد الجيش الانكليزى فى العراق يهنئه فيها بسقوط (كوت الامارة) . وقد قال فى برقيته ان البراعة الفائقة التى أبداها الانكليز مع انتصارهم المهم على نهر (الانكر) قد جعل لسنة ١٩١٧ فاتحة فتح جديد

الميدان الروسي

بتروغراد - فى ١٣ جمادى الاولى

استحكم العدوّ فى بعض الجهات التى فى جنوب (بوكوفينا) . واستولى الروسيون على اماكن اخرى منذ عشرة أيام

هياج الامريكيين على ألمانيا

واشنطون - فى ١٣ جمادى الاولى

مات ثلاثة من رعايا الولايات المتحدة الاميريكية على اثر نسف الباخرة (لكونيا) فازداد هياج الشعب الاميريكى بسبب ذلك . ولم تكن التفاصيل التى نشرت عن اقتراح المانيا زحف اليابان من طريق المكسيك ليخفف هذا الهياج . وقد صرح الرئيس ويلسون بان لديه مستندات مهمة . وقد نشر كتاباً تاريخه ١٩ يناير الماضى (٢٦ ربيع الاول) صادراً من سفير المانيا فى المكسيك الى وزير خارجية المانيا بواسطة الكونت برنستورف سفير المانيا السابق فى الولايات المتحدة وهذا الكتاب يحتوى على التعليمات اللازمة بشأن عقد محالفة بين المانيا ومكسيكا مبنية على مساعدة المانيا بالاموال لحكومة المكسيك لتسترجع المكسيك الولايات التى كانت حكومة امريكا قد ضمتها الى بلادها فى (مكسيكو) و (تكساس) و (اريزونا) . ومما جاء فى الكتاب المذكور أن المانيا تشير على حكومة المكسيك بأن تخابر اليابان لتحملها على الانضمام معها فى هذه الخطة وتكون المكسيك واسطة بين المانيا واليابان . وحاصل القول ان الآمال معقودة بان الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة لا يقف عند هذا الحد لاسيما وان استياء الشعب الاميريكى يتفاقم

واشنطون - فى ١٤ منه

أصبح ديدن ألمانيا العمل على زيادة استياء الولايات المتحدة . ومازالت المانيا مصرّة على ابقاء كثير من طائفة الباخرة (بردول) من قبيل اسرى حرب مع أربعة قناصل امريكيين ، مع ان امريكا أجازت لقناصل المانيا بأن يذهبوا الى الموانئ الاميريكية حتى يتسنى لهم الذهاب الى بلادهم

الميدان الايطالى

رومة - فى ١٤ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

أطلق العدوّ مدافعه بشدّة ، ثم حاول الاستيلاء على مراكزنا التى فى جنوب (غوريتزه) . ولكننا رددناه على اعقابه وألحقنا به خسائر جسيمة

رومة - فى ١٥ جمادى الاولى

قام الايطاليون بهجوم باهر على جيوش الاعداء واستولوا على مركز حصين فى وادى (بليغرينو)

ميدان العراق

لوندرة - فى ١٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اشتبك فرسان الجيش الانكليز بالقتال مع مؤخرة الجيش التركى على مسافة عشرين كيلو متراً من شرق استيسيفون (مدائن كسرى)

وان المهمات الحربية الخاصة بجيش الاعداء والتى تركوها اثناء زحفهم أصبحت مبعثرة على مسافة مائة وخمسين كيلو متراً . ولا يمكننا الان عمل احصاء كامل عن الغنائم التى وقعت فى ايدينا . ولكننا مازلنا نلتقط المهمات ونستخرج من النهر المدافع التى القيت فيه ، و يبلغ عددها ثمانية وثلاثين مدفعاً . وهى تشمل أيضاً المدافع التى اخذت من البواخر علاوة على المدافع الخاصة بالخنادق

ميدان البلقان

بتروغراد - فى ١٥ جمادى الاولى

لا يزال القتال متواصلاً فى (بيكوفينا) الجنوبية

حصلت معارك شديدة فى شرق (مناستر) ولكن مركز المتقاتلين لم يتغير

حول فردون

باريس - فى ١٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى فرنسوى]

تدل الظواهر على أن النشاط قد عاود الالمانيين حول (فردون) فقد اطلقوا مدافعهم بكثرة . وقاموا بهجوم شديد على خط طوله ثلاثة كيلو مترات فى الجنوب الغربى من غابات (كوريار) . وقد تمكنوا من الاستيلاء على بعض خنادق أمامية ولكنهم مالبثوا أن صدوا على أعقابهم

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٦ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

نشر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان جنوده تقدمت تقدماً جديداً فى جهات نهر (الانكر)

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٦ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

استعد جيشنا استعداداً كبيراً فى مدفعياته ثم حمل على الجهة الواقعة ما بين (بوت دينسينل) و (ميزون دى شامبانى) . وقد اخذ من الالمان مائة آسير

موت الكونت زيبلن

امستردام - فى ١٦ جمادى الاولى

مات الكونت (زيبلن) الالمانى مخترع المناطيد المعروفة باسمه

العدد ٦١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

سقوط بغداد

لست أدري ماذا يهجس في صدور المشايعين للجمعية الاتحادية اليوم وعماذا يعتذرون وكيف يعللون اعمالهم . فلقد سقطت (بغداد) عاصمة العباسيين ، ومفخرة العرب ، وزينة القرون الوسطى ، ومطلع العلم والآداب ، ومنبت الاحرار والاقطاب

اجل قد انخلع العلم التركي من (دار السلام) ، فلم يبق له اثر على جدار قلعة ، اوشرفة منزل ، اوقارعة طريق . فالديار منه خلاء ، والارض قفر . وما ثمت متفجع عليه ولا متطلع اليه . وكذلك تخط مصارع البلاد ، وتلك عاقبة عصبة الاتحاد

زالوا فما بكت الدنيا لفرقتهم
ولا تعطلت الاعياد والجمع

فسبحان من مد الظالمين في طغيانهم حتى اذا غرتهم الايام اخذهم بغتة فجعلهم كعصف مأكول

ذلك هو اليوم الذي انذرهم جلالة مليكنا المعظم ليله . وحذرهم ويله . وطالما نصح لهم قبل هذه الحرب فقال : ياقوم لا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولا تنازعوا فتفشلوا . فخلوا الى شياطينهم يستهزؤن ، وظلوا في خوضهم يلعبون فما هي الا صرخة من البر ، وصيحة من البحر ، حتى اطبقت عليهم المقادير ، وضاق الرجاء وخان النصير . ولا يعلم احد حتى الساعة اين تقف بهم الهزيمة ، واين يستقر الفرار . فلقد كان خط الانضول يستند بمينه على (بغداد) و (كرمانشاه) ، فاصبح اليوم اشل ابتر . واضطرت القوات التركية للتراجع الى (خانقين) ثم اما الى (الموصل) واما الى (دير الزور) فاذا سقطت (الموصل) انكفأ الطورانيون الى اطراف (حلب) و (الاسكندرونة) ولم تعد الجبال الامامية لديار بكر صالحة للدفاع . واذا التقى الانكليز بالروس فسلكوا طريق الفرات في السفن فان حلب واسكندرونة تعجزان عن المقاومة فتنفصل الشام وديار بكر والقسم الباقي من ارمينيا عن الحكومة التركية صفقة واحدة

وكأني بالاتحاديين في حومة التيار ، وبين مضطرب الاقدار ، قد ذاقوا طعم الخسف والذل ، واحسوا بالضعف والجهل فانسحبوا من جميع الميادين حتى ارجاء فلسطين والموت من بين ايديهم ومن خلفهم يصيح في العالمين : تلك عاقبة الخيانة وجزاء الظالمين

ولا يخفى أن مثار تلك المحنة ومنشأ ذلك الويل انما هو الاتحاديون انفسهم ، فلقد منحوا الالمان سكة حديد بغداد فاقاموا بذلك قيامة انكلترا عليهم وحملوهم على موالاة غيرهم لمعارضة غليوم الثاني في مشروعه المعروف (بالباءات الثلاث) اى برلين وبزنطية وبغداد

ولقد يجهل بعضهم تلك الحقيقة الموجعة فنقول : ان العراق لم تكن عثمانية بل ألمانية ، لان مساحة سكة بغداد الالمانية تقارب ثلاثة آلاف كيلو متر فهي تبدأ من حيدر باشا على البسفور وتنتهي عند البصرة على شط العرب ومن مراجعة عقد الامتياز الذى نالته الشركة الالمانية والاتفاقين اللذين عقد احدهما سنة ١٩٠٨ والثاني سنة ١٩١١ يتبين ان الشركة حصلت على الحق في مد الفروع الكثيرة او الخطوط المتفرعة من تلك السكة : ومن ذلك فرع بين حلب واورفه وفرع بين بغداد وخانقين الواقعة على حدود فارس وفرع يؤخذ الى مرعش وآخر الى عينتاب ومثله الى ماردين واربل وفروع أخرى تتكون منها الصلة بين السكة الاصلية والبحر المتوسط وتنتهي عند نقطة واقعة بين مرسين وطرابلس الشام . وتلك الفروع هي التي تزيد مساحة السكة الاصلية الى ثلاثة آلاف كيلو متر وتلك السكة وفروعها تتخلل آسيا الصغرى واعالي سوريا ومابين النهرين والعراق العربي وتجتاز من البلاد العثمانية الجهات الحافلة بمصادر الحياة والثروة والخير

وليس ذلك كل ما نالته الشركة الالمانية بل حصلت على الحق في انشاء بعض المواني والمرافئ والارصفة اللازمة للسفن والمخازن الضرورية للبضائع وفي بنود الاتفاق بينها وبين الباب العالي ان الحكومة العثمانية تأذن لها بتسيير السفن في دجلة والفرات بحجة نقل عمالها . والقصد الظاهر من ذكر هذه « الحجة » ان لا تقلق انكلترا على مصالحها في دجلة والفرات . وفوق ذلك كله يحق للشركة ان تستخرج المعادن على مدى عشرين كيلو متراً عن جانبي السكة فتغنم من انواع الكنوز وضروبها ما يعجز اليراع عن تقدير قيمته ثم انه يحق للشركة أن تقطع من الغابات المجاورة للخط كل ما تحتاج اليه من الاخشاب ويحق لها أن تنشئ المخازن والفنادق ومعامل الكهرباء على جانبي الخط وان تنشئ المستعمرات الالمانية في كل جهة طيبة الهواء والماء في البقاع التي تجتازها تلك الخطوط ، وبواسطة تلك السكة التي أنشأتها والشروط التي ابرمتها والحقوق التي ادركتها تستطيع المانيا نشر نفوذها وبسط يدها في بلدان مترامية الاطراف اعيا بعضها الفاتحين واعجز المغيرين في الازمنة السالفة . وكل ذلك دون ان تريق المانيا نقطة دم الماني

فهل فهم الناس مغزى الحركة العربية وماترمي اليه من المقاصد السامية . وهل ادرك العقلاء كيف كانت مغبة تلك القسمة الضيزى وانها هدمت اركان المملكة واثارت سخط العالم واني اناشدكم الله والرحم أن تدلوني على حسنة واحدة للاتحاديين غير القتل والتخريب ، وان تشيروا الى عمل نافع ولو صغيراً قاموا به سواء علينا الجندية وغيرها

ولقد كان من مآرب اولئك الطورانيين المارقين أن يغرسوا في كل قطعة ارض من بلاد العرب رمحاً المانياً يخترقون به المهج كلما نبض للعرب عرق وبدرت منهم حركة ، ولو افضت الى خدمة الامة وصيانة البلاد . فانه يهون على الاتحادي ان يعتل حتى يهلك ولا يتجرع دواء من يدى عربي قط

الا فافهموا ذلك ايها العرب وانظروا باعينكم فلقد قامت الادلة عليه في كل ناحية من ارضكم وفي كل أسرة من رجالكم وتالله ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ، وانها لحقيقة ماثلة للعيان تستغني عن كل شرح وبيان

وليس يصح في الافهام شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

وبعد فجدير بنا ان نعود الآن الى تأمل ماورد في ثاني المنشورات الهاشمية الشريفة عن جناية الاتحاديين على الدولة والبلاد بخروجهم عن الخطة السياسية الاساسية التي سار عليها عظماء سواس العثمانيين ، ومعاداتهم دولة انكلترا وحليفاتها اللائي طالما دافعن عن الكيان العثماني ، حتى افضى العداء الى ما نرى من نتائجه . هذا واستعداد انكلترا لا يزال في دور نشاطه وقد قررت التجنيد الاجباري في مستعمراتها وسيكون لها منه اذا شاءت اكثر مما لديها الآن من الجنود وهنا نطلب من كل قارئ ان يراجع ضميره ويجيبنا أليس من الجنون بل من الخيانة للبلاد والجناية على العباد اشهار الحرب على دولة هذا شأنها

الا انه قد وضحت الحجة وقام الدليل على ان هذه البلاد العربية انما نهضت لحفظ كيانها ونصرة الحق ومصارعة الباطل فمن كان في قلبه ايمان وفي رأسه ادراك وفي بصره نور فليمض على سنة العرب وليمش في طريقتهم وليؤيدهم بما في طاقته من الذرائع والوسائل فان المستقبل باذن الله مكفول لهم ولا غرابة فانهم أصحاب الحق وانصار الحقيقة وهيهات تخذل العناية الصمدانية شعباً اخلص النية وخاض من أجلها المنية ولسوف ينبلج الصبح وتنقشع السدفة ويقول الظالم ياليتني كنت تراباً

ف

أخبار المعسكرات العربية

الهجوم على حمرا نملى

وردت أمس من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله رسالة برقية هذا نصها :

هاجمت سرية من سرايانا مركز الاعداء في (حمراء نملى) وقتلت منهم خمسين هجاناً بهجنهم وعدداً من راكبي البغال ببغالهم

ثم قطعت الاسلاك البرقية مابين (حمراء نملى) و(دفينة)

[القبلة] :

(حمراء نملى) موضع بين (الحسا) و (بئر الماشى) . قال ياقوت فى (معجم البلدان) : ان (نملى) ماء تقرب المدينة ولفظها بفتح النون والميم واللام . وقدورد ذكرها كثيراً في الشعر القديم قال العامرى : سمع هاتف في جوف الليل يقول :

وفي ذات آرام خبوء كثيرة وفي (نملى) لو تعلمون الغنائم

وقال معاوية بن مالك بن جعفر :

فان لها منازل خاويات على (نملى) وقفت بها الركابا

وقال ابو سهم الهذلي :

تلطّ بنا وهنّ معاً وشتى كورد قطاً الى (نملى) منيب

* * *

الهجوم على غصناء

وجاء فى برقية سمو الامير زيد ما يأتي :

ذهبت سرية أخرى من رجالنا الى جهة اسمها (غصناء) فهاجمت العدوّ فيها وقتلت أربعة من رجاله وغنمت منه ثمانية بنادق

ثم زحفت هذه السرية الى (الحسا) بقرب (العوالى) . ولكنها لم تتمكن حتى الآن من الاستيلاء على (غصنا)

* * *

طيارات العدو

ووردت من سموه برقية اخرى هذا نصها :

حاولت طيارات العدوّ مهاجمة معسكراتي فى يومى الخميس والجمعة الماضيين فألقت فى اليوم الاول ثلاث قنابل وضاعفتها في اليوم الثاني ولم تصب أحداً من رجالنا ثم عادت الى المدينة خائبة ولم تفلح فيما قامت به من الهجوم

* * *

مهاجمة الحسا

وجاءت من سموه برقية ثالثة هذا نصها :

زحفت سرية من عساكري الى (الحسا) وباغتت العدوّ هناك وغنمت منه خمسة عشر بندقية وعشرين جملاً وقتلت عدداً عظيماً من جمال العدوّ وبغاله

* * *

مهاجمة قرب بير الماشى

وزحفت سرية اخرى من عساكري فهاجمت قوة من الاعداء بالقرب من (بير الماشى) فالتحمت بها ومازالت رحى القتال دائرة بين الفريقين حتى الآن

* * *

احتلال جهات بير ابن رزيق

وردت فى الليلة الفائتة برقية من حضرة صاحب السمو **الامير على** حفظه الله هذا نصها :

تقدمنا تقدماً عظيماً حتى تمكنا من احتلال جهات (بير ابن زريق) وعسكرنا اليوم هناك

وبئر ابن زريق هذا على مسافة خمس ساعات من (بير درويش) . والاعداء فى (شفية) و (الذراع) على مسافة ساعتين من معسكراتنا

كتاب من سمو الامير زيد

ورد كتاب من صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله جاء فيه ما يأتي :

ان جيوشنا قد لزمت المواقع من بئر الماشى الى المدينة المنورة

وقد هاجم رجالنا أمس قافلة للاعداء كانت منحدرة الى المدينة عند حمراء نملى وفيها جمال وبغال كثيرة فأوقعوا بها وذبحوا منها عدداً كبيراً

وقد بلغ ما قطعناه من الاسلاك البرقية الخاصة بجيش العدو مقدار كيلو متر

وبيتت سرايانا قوة العدو في بئر الماشى فأحدثت بين رجاله اضطراباً جعلهم يذبح بعضهم بعضاً تحت جنح الليل

وان سرايانا متواصلة عليهم من كل جهة بقيادة الشريف ابن ثواب والشريف شحات والشريف على ابن عريد وغيرهم

وورد من سموه ايضاً ما يأتي :

اجمعت الاخبار الواردة من المدينة المنورة على ان مؤنة العدو وقواه فى نفاد مستمر وقد استولت السرية التى بعثتها على خمس زرائب للاعداء فاخرجتهم منها ودحرتهم الى الوراء والمناوشات مستمرة

وقد هاجمتنا طيارة للعدو فقذفت علينا اربع قنابل فقابلناها باطلاق نيران مدافعنا ورشاشاتنا فعادت مهزومة ولم يصب احد باذى والحمد لله

واما القوة المعنوية في الجيش العربي فعلى اتمها ويظهر ان الاعداء يشتغلون بانشاء استحكامات حول المدينة لتوقعهم الهجوم عليها بين يوم وآخر وفى ذلك من الدليل على ضعف قواتهم المعنوية ما لا يخفى

التنظيم الداخلى

انمما يستوجب الاعجاب والفخر تدرّج بلاد الحكومة العربية الهاشمية فى مراقي الاصلاح والتنظيم الملائم لاحوال البلاد وحاجات سكانها، لم يمنعها من ذلك انشغالها بما هى فيه من الامور الحربية ولا ما يوجد في سبيل كل عمل جديد من العقبات التى لا يعرفها الا الذى يعانيها . حتى نالت البلاد من ذلك فى بضعة أشهر مالم تنله فى عدة قرون وما ذلك الا بتوفيق الله تعالى وكرمه، وبظل جلالة مليكنا المعظم وعنايته ببلاده ورفقه بامته

نقول هذا وامامنا قانون الشرطة الموقت فقد جاءت كل مادة من مواده دليلاً على انها انما وضعت على أساس الحكمة وقواعد المصلحة وان الغاية منها حسن ادارة البلاد بالرفق والعدل والاحسان

وهانحن نرى بأعيننا حالة الشرطة العربية وعلاقاتها العملية مع الاهالي ، فقد علم كل فرد من سكان هذه الديار انها مثال التهذيب وحسن السلوك مع ان رجال الجندرمة كانوا ولا يزالون فى البلاد العثمانية آلة من آلات الاعتداء على الحقوق وايذاء عباد الله . ولاغرو فان الشرطة فى كل مملكة نموذج الحكم فيها وواسطة الخير أو الشر لاهلها بحسب ما تكون الحكومة والاحكام فى البلاد

ومما نبتهج لذكره بمناسبة انتشار قانون الشرطة الموقت أن مسلك الشرطة العربية أصبح من خير مدارس التهذيب والتثقيف لمن يدخل فيه . وقد لاحظ كثير من أهل الفضل ان افراد الشرطة قد استفادوا من اوامر الحكومة السنية ونظاماتها ملكة جديدة من ملكات الاخلاق الكريمة ارفع مما عليه العامة في كل البلاد . ومادامت هذه ثمرة النهضة المباركة فى اشهر معدودات فانه يحق لنا أن نستبشر بالمستقبل السعيد والهناء المديد ان شاء الله

حفلة شاي

فى الثكنة العسكرية

دعا حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات أصحاب المعالي والاقبال رئيس مجلس الشيوخ العالي والوكلاء الكرام وبعض اعضاء مجلس الشيوخ الى حفلة شاي أقامها لهم فى الثكنة العسكرية الكبرى بجرول في عصر يوم الثلاثاء الماضى

وقد كانت الموسيقى العربية تصدح فى أثناء ذلك بأبدع ألحانها والجنود يلعبون صنوف الالعاب العسكرية والرياضية حتى نال ذلك من حضرات المدعوين الاعجاب العظيم

ولبث حضرات المدعوين فى الثكنة الى وقت الغروب يشكرون المولى عزّ وجل على ما بلغته البلاد من الارتقاء الباهر فى هذه المدة القصيرة بظل جلالة مليكنا الهاشمى المعظم ايده الله وادامه مصدراً للخير العميم والفضل العظيم

حامية مكة المكرمة

مازالت حامية مكة المكرمة تتقدم تقدماً مستمراً فى التمرّن على الفنون العسكرية العملية وقد خرجت اول أمس بموسيقاها من ثكنة جرول وطافت فى شوارع العاصمة حتى بلغت الديوان الهاشمى العالى ثم عادت منه فى طريق آخر الى الثكنة الكبرى فكانت موضع اعجاب الاهالى خاصتهم وعامتهم

طوابعنا في مصر

أعلنت مصلحة البريد المصرية فى كل صحف القاهرة والاسكندرية انها مفوضة من ادارة البريد الحجازي ببيع الطوابع العربية الهاشمية الجديدة . وذلك لكثرة الاقبال في كل مكان على اقتناء طوابعنا والرغبة فى الاطلاع عليها

استجارة المدينة المنورة

قرأت في القبلة المحترمة خطبة حضرة مندوب المدينة المنورة في الندوة الهاشمية ، فتمثلت مشهداً يتجلى عليه الله تعالى بجبروته وكبريائه انتقاماً من أولئك التورانيين الظالمين ، ومقاماً تباع فيه النفوس في سبيل المجد استنقاذاً لاولئك الاخوان المظلومين

ثم تشرفت انا وكل قرائكم بتلاوة منشور منقذنا وقرة اعيننا ومصدر حياتنا صاحب الجلالة الهاشمية العظمى فانفطرت لهول تلك الحقائق قلوب الامة المكية وذهلت لها كل ناطقة انسية ، فاشرأبت نحوه الاعناق ، وعلت الاصوات بالدعاء . حتى اضطربت احشاء الأرض المقدسة من جرائم تلك الفئة التي ليس لها من الدين والفضائل والقواعد الانسانية وازع يحول بينها وبين اعمالها

فمهلاً ايها الانصار الكرام ، وثباتاً ياجيران النبي عليه أفضل الصلاة والسلام . فان الولاء والعطف اللذين يبديهما جلالة الملك المعظم نحو بنيه العرب يشفان عن مبلغ شفقته عليهم ومحبته لهم فنعم المجير رجوتم وخير منقذ دعوتم . وان هذا البيت ملجأ المستجير ، وعصمة الكبير والصغير . واذا كان القوم قد استباحوا أرضكم وديار كم واستحلوا حرامكم واحتقروا جواركم وبلغت بهم الجرأة الى سلب حجرة نبينا ونبيكم فغداً يتبين الغابن والمغبون وينتصف من الظالم المظلوم ، حتى تضيق بهم فجاج الارض ذرعا ويقتص منهم قضاء الله بقصاص لاتقوم لهم من بعده قائمة

هي الايام والعبر　　وأمر الله ينتظر

أتيأس ان ترى فرجاً　　فأين الله والقدر

وان لفاجآت التصاريف الالهية دهشة تستطير بها من الرؤوس أحلامها ، وتنتزع من النفوس أوهامها ، حتى يقول الظالم منهم ياليتني كنت ترابا

وها ان الاسد قد نهض من عرينه لتأديب مهينه ، مردداً قول الشاعر القديم :

انا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً

أن نبتدي بالاذى من ليس يؤذينا

وحسب العرب شرفاً ان يسير بهم سيدهم الى ما أراده الله لهم من السعادة وماوفقهم اليه من غايات الخير غير مدخر في هذا السبيل وسيلة من وسائل الحكمة والسداد والهدى والرشاد

وله البنون بكل واد منهم

ملك يقود الى الاعادي عسكرا

من كل وضاح الجبين تخاله

بدراً وان شهد الوغى فغضنفرا

وقد التف من حول راياتهم - رايات العز والفخر - اسود ومغاوير تعلموا من أسلافهم أن الحياة أهون مايدخر في سبيل الشرف ، وان تاريخ المجد بالاسنة يكتب لا بالاقلام

فسلام على جنود رايات النور الخافقة واسود المعاقل الشامخة . والى الشرف الاعلى ياليوث الصفاء استنقاذاً لبلد نبينا وانتقاماً من اعدائه واعدائنا . وان الغاية قد لاحت لناظرها وكل آت قريب

مكي

مصائب الانضول

نشرت شركة الصحافة العربية في باريس برقية وردت اليها من جنيف جاء فيها مايأتي :

« عاد احد رعايا الدول المحايدة من بلاد الانضول أخيراً وقد قال عن احوال تلك البلاد : ان ولايات الانضول التي مررت عليها في قدومي من (سيواس) أمست في حالة سيئة جداً . فهي خالية من الرجال والمواشي الزراعية وليس في المدائن والقرى غير النساء والاطفال والرجال العاجزين عن القتال . وان البؤس ضارب أطنابه هناك والامراض منتشرة

ومما زاد على هذه المصائب قلة العلاجات وعدم وجود الاطباء لان الحكومة أرسلتهم الى ميادين القتال . وانه بالرغم من عناية الحكومة بهذه البلاد التركية فانه يستحيل أن يعود الانتعاش اليها في أقل من نصف قرن . ولاشك أن الجنس التركي في الولايات الانضولية صار معرضاً للانقراض

اعانة منكوبي سوريا

في انكلترا

اشرنا الى اللجنة التي اسست في لوندرة لاعانة منكوبي سوريا . وقد جاءتنا الصحف بوصف الاجتماع الاول الذي عقد في دار محافظ لوندرة ومما ورد في ذلك أن السر هنري ماكماهون نائب الملك في مصر سابقاً حضر هذه الحفلة وخطب فيها ووصف الفظائع التي حلت بسكان تلك البلاد . ثم خطب بعده اللورد بريس والآنسة دحداح . وقد تقرر ان يجمعوا لاعانة المنكوبين في سوريا وفلسطين مليوناً ومائتين وخمسين ألف فرنك توزع على كل الذين يعانون اضطهاد الحكومة المتغلبة هناك بلاتفريق بين الاجناس والاديان

بين أنور وطلعت

نشرت زميلتنا جريدة السودان ترجمة برقية وردت لجريدة (مساجيرو) الايطالية وهذا نصها :

« تدل الانباء الواردة من تركيا على أن الحالة الداخلية هناك سيئة جداً ، وأن الازمة الوزارية خطرة لشدة المناقشة الواقعة بين رجال الحكومة - خصوصاً افراد حزب طلعت وأفراد حزب أنور - ولقد حدثت اضطرابات في الاستانة قام البوليس باتقافها واستعمل كل قسوة وشدة في تشتيت شمل القائمين بها

خسائر العثمانيين

في العراق

خطب اللورد كرزن في مجلس النواب الانكليزي يوم ٢٨ ربيع الثاني الماضي فقال ان خسارة العثمانيين في المعارك الاخيرة التي دارت رحاها على ضفاف نهر دجلة قبل ذاك التاريخ بلغ عددها خمسة عشر ألفاً بين قتلى وجرحى وأسرى

الجنود العثمانية

في المانيا

علم مراسل جريدة (ديلي ميل) المقيم في (كوبنهاغن) ان جنوداً عثمانية من الرديف تعسكر الآن في كثير من مدن المانيا

اكتتاب مصر

في القرض الانكليزي

ورد في احدى برقيات روتر أن مصر اكتتبت نحو خمسة ملايين من الجنيهات في القرض الحربي الانكليزي منها مبلغ ٣٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه كلها من الاكتتابات الجديدة

حكومة فارس

والغواصات

اهتمت حكومة فارس بمذكرة الدكتور ويلسون رئيس الجمهورية الاميريكية التي أرسلها الى المحايدين يحتج فيها على حرب الغواصات فكتبت الحكومة الفارسية من طهران الى واشنطون تعلن موافقتها على المذكرة الاميريكية في هذا الباب

الارنؤوط والنمسا

نشر فريق من اعيان الارنؤوط في مدينة (اشقودرة) وثغر (دراج) احتجاجاً على منشور حكومة النمسا الذي وعدت فيه بمنح بلاد الارنؤوط الاستقلال الداخلي

وقد قالوا في احتجاجهم : ان مؤتمر لوندرة قرر استقلال بلاد الارنؤوط وانهم لايثقون بوعود الحكومة النمسوية . وهم يعرفون قيمة هذه الوعود

امريكا واليابان

نشرت شركة روتر برقية قالت فيها انها علمت بأن اليابان أشعرت باستعدادها لمعاضدة الولايات المتحدة الاميريكية اذا نشبت الحرب بين أمريكا وألمانيا

المعمعة المنتظرة

في الميدان الفرنسوي

كتب المستر (هليير بولوك) مقالة في جريدة (لاند اند ووتر) قال فيها ان الانكليز اعدوا للمعمعة المنتظرة مدافع جديدة لو اجتمعت كلها ووضع الى جانبها مجموع المدافع التي اجتمعت لديهم في العام الماضي واطلق مجموع كل منهما على حدة لكان زئير مجموع مدافع السنة الماضية بالنسبة الى زئير مجموع مدافع هذه السنة يعادل صوت البندقية الهوائية الصغيرة التي يلعب بها الاطفال الصغار بالنسبة الى صوت القذيفة الكبيرة من فوهة المدفع الضخم وذلك لان الزيادة التي أضيفت على القوة المدفعية ستكون فائقة الى حد لم يخطر على بال احد

تهذيب الاقوال

ذكرت الصحف الانكليزية ان جماعة تألفت في لوندرة لتطهير أحاديث الناس وتنقيح ألفاظهم المتداولة من البذاءة والسخافة . وقد صادفت دعوة هذه الجماعة آذاناً صاغية واندمج في سلكها مئات الالوف . وقد جعلت مهمة كل عضو أن يرشد الشرطة الى الشخص الذي ينطق في حديثه بلفظ بذيء فيقتاده الى دار الشرطة ليقاصوه على ما في كلامه من المؤاخذة الادبية

نفقات انكلترا

على الحرب

تبلغ نفقات انكلترا على هذه الحرب من اول يوم اعلانها الى مابعد اسبوعين (اي الى يوم ٨ جمادي الثانية الذي هو آخر شهر مارس) مقدار ثلاثة آلاف وسبعمائة واثنين وثلاثين مليوناً من الجنيهات . وقد اعطت من هذه المبالغ مقدار ثلثها قروضاً لحلفائها

الحالة المالية في المانيا

قالت جريدة (مونيخنر بوست) الالمانية بمناسبة عزم المانيا على عقد القرض الحربي السادس : « ان القروض الحربية ستقضي اخيراً بضرب ضرائب يبلغ مجموعها ستة آلاف مليون مارك - عدا ضرائب الممالك والامارات المتحدة والمدن والبلاد الالمانية - ولكن يستحيل جمع مثل هذا المبلغ العظيم من الضرائب فقط فلا بد والحالة هذه من تسديد جانب من الديون بأخذ ثلث او ربع ثروات الاهالي جميعاً كبيرة كانت اوصغيرة »

وان ما ورد في هذه الجريدة الالمانيه لسان ناطق بالحالة المالية التي وصلت اليها حكومتها و بلادها

مناطيد زيبلن

لم يمت الكونت زيبلن الالماني الابعد أن رأى بعينيه موت مناطيده واستغناء حكومته عن استعمالها . وقد كان لهذه المناطيد دور لعبته في ابتداء الحرب ثم احتاط الحلفاء لها واتخذوا الوسائل لاقتناصها حتى بلغ عدد ما اقتنصوه منها أثنين وأربعين منطاداً غير الذي تلف منها أثناء تجربته في البلاد الالمانية

والظاهر أن الباقي عند ألمانيا من هذه المناطيد أقل من ثلث ما صنعته حتى الآن ، ولما رأت انها تخسر باستعمالها اكثر مما يخسره الحلفاء من غاراتها امتنعت عن استعمالها وأرسلت جنودها الى اعمال اخرى ولذلك لا نسمع عنها شيئا منذمدة

سلاح هولندا

بلاد هولندا واطئة عن سطح البحر وقد انشئت على سواحلها سدود لمنع دخول المياه اليها

وقد قررت هذه الحكومة الآن أنها اذا هاجمت المانيا حدودها تفتح هذه السدود حتى تدخل المياه الى درجة تمنع مرور الالمان في أرضها وقد وعدها الحلفاء باعطائها تعويضاً عن كل الاضرار التي تلحقها من ذلك العمل وفي نهاية الحرب تكون ألمانيا مسؤولة عن هذه الاضرار

غلطة رومانيا

عاد الاميرال فورنيه رئيس البحرية الفرنسوية السابق من زيارته للبلاد الرومانية والروسية ونشر مقالة في جريدة (الماتان) قال فيها ان الجنرال (افريسكو) وضع لرومانيا خطة تقضي بمهاجمة بلغاريا في الجنوب والتزام جانب الدفاع في ترانسلفانيا ولكن رومانيا ادارت ظهرها الى عدوها واضعفت مركزها بالاندفاع نحو المجريين وتعقيبهم في ترانسلفانيا فوسعت واجهة القتال حتى التقت مع الامدادات الالمانية فاضطرت للتقهقر الى ان امدها الروس واوقفوا هجوم الجنرال بروسيلوف قائد جيش الاعداء

حاصل الذهب

كان مجموع حاصل الذهب المستخرج من المعادن سنة ١٩١٥ مقدار ستة وتسعين مليوناً وتسعمائة وخمسة عشر ألفاً ومائة جنيه . وبلغ في سنة ١٩١٦ الماضية أربعة وتسعين مليوناً وخمسمائة ألف جنيه فيكون المستخرج من معادن الذهب في السنة الماضية ناقصاً عن المستخرج منها في السنة التي قبلها نحو مليونين ونصف من الجنيهات

ويظهر من الاحصاءات أن اعظم البلاد استخراجاً للذهب بلاد الترنسفال ثم الولايات المتحدة الاميريكية وبعدها اوستراليا ثم روديزيا فالهند الانكليزية فالغرب الافريقي

ساعة مفقودة

وجد حضرة معاون مدير الشرطة ساعة ذات سلسلة ذهبية وهو يعلن صاحبها بمراجعة دائرة الشرطة لبيان علاماتها واستلامها

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

تفصيل الاستيلاء على بغداد

لوندرة في ١٩ جمادي الاولى

[بلاغ رسمى]

الحاقاً بما اذيع منذ أيام عن الجيوش الانكليزية التى كانت متلاحمة مع الاتراك على طول خط (دياله) نزيد الآن أن جيوشنا قامت في ليلة ١٤ جمادي الاولى بحركة حربية فجائية تكللت بالنجاح التام رغم انتشار أنوار القمر في طريقها وعرقلتها لاعمالها، فاجتازت جيوشنا عرض النهر من نقطة بلدة ديالة (شمال سلمان باك) وأسست مراكز قوية على الضفة اليمنى من نهر دجلة

وفى صباح يوم ١٤ جمادي الاولى اضطر الترك الى الانسحاب مسافة اخرى وراء ردف (دياب) فتقدمت المفرزات الانكليزية على الضفة اليمنى من النهر، ومالبثت أن استولت على مراكز الاعداء الواقعة على مسافة ستة أميال من بغداد جنوباً لغرب، وطردت الذين اضطروا من جنود الاعداء للتقهقر الى الوراء مسافة ميلين آخرين

وفى ليلة ١٥ جمادى الاولى اجتازت جيوشنا النهر من منطقة بلدة (ديالة) وتقدمت أربعة أميال أخرى نحو بغداد، وفي نفس تلك الليلة واصلت طرد الترك من مراكزهم الثانية التى اعتصموا بها على الضفة اليمنى من دجلة . ومالبثت جيوشنا أن استمرت في اقتفاء أثر الاعداء بالرغم من العواصف الرملية الشديدة التي كانت تثور في تلك الاثناء . ولم تتوقف جيوشنا عن مواصلة السير الا بمقدار الوقت اللازم لاستراحتها في المراكز التي استولت عليها

وفي هذه المرة أيضاً اضطر الترك الى التقهقر على مسافة ثلاثة أميال من بغداد جنوباً لغرب

[برقية القائد العام]

وعلى أثر الاعمال الحربية التى أشرنا اليها هنا جاءت رسالة برقية من السير (ستانلي مود) القائد العام لجيوشنا في العراق تقول فيها :

« ان الجيوش الانكليزية وصلت الى بغداد فى فجر يوم السبت ١٦ جمادى الاولى ودخلتها في صباح ذلك اليوم »

هذا وينتظر ان تجيء تفاصيل اخرى اكثر مما تقدم

**

خسائر الترك في المدافع

لوندرة — فى ١٩ جمادى الاولى

تقدر المدافع التى خسرها الترك فى العراق بثلث مدفعياتهم تقريباً وقد وقع بعضها غنيمة فى أيدينا والبعض الآخر ألقاه الاعداء فى مياه دجلة أثناء فرارهم

**

[القبلة]

هذا ما ورد الينا حتى ساعة مثول الجريدة للطبع عن تفاصيل وصول الجيش الانكليزي الى (بغداد) وقد أصدرنا في صباح أول أمس ملحقاً نشرنا فيه خبر هزيمة المتغلبين التى انتهت باحتلال تلك المدينة وقلنا : ان هذه النتيجة كانت منتظرة، حتى لقد أشرنا اليها فى العدد الماضي من القبلة . ولكن لم يكن يتوقع حصولها بهذه السرعة المدهشة الاالخبيرون بطباع الجيوش ومايكون من أمرها اذا كانت فى حالة مثل الحالة التى يوجد فيها الجيش العثماني المؤلف من عناصر قد نالها من اذى هؤلاء الاجلاف وغدرهم وظلمهم ماناله الخاص والعام . حتى أصبح ممالا ريب فيه ان حكومة المتغلبين قد اعلنت الحرب على عناصر العثمانيين لاعلى دول اوربا اذ هى تعلم أنها ضعيفة عن الدول الصغرى فضلاً عن الدول الكبرى ولكنها قوية على الضعفاء من الرجال والاطفال والنساء . وكل من يقرأ ما نشرناه من أخبار بغداد في العدد الماضي وماجاءنا عن سقوطها الآن يمثل لسان حال البغداديين مخاطباً اولئك المتغلبين بقول الشاعر :

اسد على وفى الحروب نعامة ربداء تجفل من صفير الصافر

فرار القوة التركية

من بلاد فارس

بتروغراد — فى ١٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

ان انسحاب الترك من الميدان الفارسي غير متجه الى الطرق المؤدية الى بغداد فقط بل هو يتجه الى الجهة الشمالية منها ايضاً

وليست القوات التركية هنالك كثيرة الا ان المسافات التى تفصل بعضها عن بعض شاسعة والقوات التى بقيادة (صالح) موجودة على مسافة ثمانية أميال من (سيناى) . وهنالك قوة اخرى تتقهقر على مسافة خمسة عشر ميلاً من (همدان)

أما الجنود الروسية التى تقتفي أثر الترك فقد اجتازت المسافة التى تفصلها عن الحدود بين البلاد العثمانية والبلاد الفارسية

بتروغراد — فى ١٩ جمادي الاولى

[بلاغ رسمى]

لاتزال جيوشنا تتقدم فى بلاد فارس . وقد كانت فرساننا على بعد أربعة عشر ميلاً من بغداد يوم ١٢ جمادي الاولى

**

احتلال استخن

بتروغراد — فى ١٩ جمادى الاولى

احتلت مفرزاتنا بلدة (استخن) يوم ٨ جمادى الاولى . وقد اقتفت آثار العدو الذى قاوم مقاومة شديدة ثم انسحب نحو (بزوتون) . وقد غنمنا فى (استخن) مستودع مهمات عسكرية

ميدان الانضول

بتروغراد — في ١٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

حاول الترك اتخاذ خطة الهجوم فى طريق (سيواس) الا انهم صدوا على أعقابهم . ولاشك في ان هذا الفشل ناشئ عن نتيجة القتال الذي دارت رحاه بين جنودنا وجنودهم فى منطقة (همدان)

بتروغراد — فى ١٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هاجمت جيوشنا الجهة الشرقية من طريق (ميتو) فى الانضول

الميدان الفرنسوى

باريس — فى ١٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

بلغ عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى قبضتنا على اثر الاعمال الحربية التى نجحنا فيها عند قرية (أرل) مائتين وتسعة وثمانين أسيراً

وفى الليل شعرنا باستعداد الالمان لمهاجمة جيوشنا فى غرب (لنس) وشمالها الغربي، فأخذنا العدة لمقابلتهم ومالبثنا أن أوقفناهم عند حدهم قبل أن تمكنوا من اخراج فكرتهم الى حيز العمل

ان استعداد الفريقين بالمدفعية متواصل فى مناطق (السوم) و (الانكر) وفى جنوب (أراس) وفى جوارها وفى (ارمنتيار)

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٩ جمادي الاولى

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان الجيوش الانكليزية قامت بحملات متتابعات على الخطوط الامامية

استولت جنودنا على (اليس) على بعد ثلاثة أميال من الخطوط الامامية . وان الاستيلاء عليها يسهل الوصول الى (باوم)

العدد ٦٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

كيف تضمحل الدول

موقف عبرة وذكرى

يلوح لي من خلال الفجائع المتوالية في أرجاء المملكة العثمانية انها أشفت على جرف البوار وباتت بين كل عشية وضحاها تتوقع الصيحة الاخيرة والمصرع الاكبر. وانه لجدير بكل ذي مسكة من العقل ان يتدبر شؤنها ويتوفر على دراسة احوالها لتكون عظة له وعبرة لغيره. ولعمرى ان العاقل الحكيم الذي أفضى الى حقائق الامور فلم تخلبه زخارفها ولم تخدعه اباطيلها ليعلم كيف يستخرج الدواء من الداء والنعمة من البلاء فيعود خيراً ما كان شراً ويرجع نفعاً ما كان ضراً ولقد ضرب الله الامثال في كتابه العزيز للناس قاطبةً لعلهم يذكرون. وانه لجدير بنا ان نتعظ بما حولنا ونرعوى عن كل باطل أدّى بامثالنا الى لهوات الموت فلم ينفعهم احد ولم يعصمهم بلد

وفى كل شيء له آية
تدل على انه واحد

ولقد تلونا الكتب المنزلة والاحاديث النبوية والوقائع التاريخية فرأيناها اجمعت على نبذ الرياء وترك المخاتلة. وان عاقبة الذين تقوم اعمالهم على دعائم الاهواء الفاسدة لاتلبث ان تزول ولاتعقب غير الندم والحسرة

فلقد نهض الاتحاديون فى أول الامر باعباء الثورة واخذت جرائدهم وصحفهم تملأ مسامع العالمين تلك الالفاظ الرنانة والاقوال الطنانة حتى اشرأبت لهم الاعناق وطمحت اليهم الابصار وقام العلماء والساسة فى مشارق الارض ومغاربها يؤيدونهم فى دعواهم وينصرونهم على من عاداهم حتى كانت كلمتهم هى العليا. وتداعي العرش الحميدي من بين ايديهم كأن لم يغن بالامس. فما الذى أوجب تمرد انصارهم عليهم وخذلانهم لهم وانصرافهم عنهم حتى اصبحوا اليوم كالبعير الاجرب يتحاماه كلّ ذي حصافة وروية ؟

اجل، انه الغش الذى توكأوا عليه وصمدوا له واوغلوا فيه. فلقد ظن اولئك الاتحاديون ان ترديد الالفاظ التى التقطوها من شوارع لندن وباريس أيام تشرّدهم فيهما وتقلبهم بين اعطافهما مما يرفعهم الى مساماة الاقطاب ودرجة الارباب، فلم تكن لتسمع من فم أنور وطلعت وجمال الاّ (الحرية) و (الاخاء) و (المساواة) والتصفيق لكل متكلم يمضغ ذلك ويلوك تلك المعاني، ولوانه تقيأها من فمه لاكبروا أمره واعظموا شأنه

ولا انكر ان فى اوربا فئة كبرى من ذوي الاخلاق العالية والمبادئ الشريفة ظنوا أن وراء تلك الجعجعة طحناً، وان فى خلال تلك الاقوال معنى، فنصروهم بالاقلام والنفوذ حتى اضطر رجال السياسة فى العواصم المشهورة الى مداراة هؤلاء الاتحاديين اكراماً للاحزاب السياسية بينهم ومراعاة لخواطر الافاضل منهم. وكان اكثر ما تسلح به الاتحاديون أمام الناس انهم اطفأوا جمرة التعصب فى المملكة العثمانية واستشهدوا على ذلك بضرب المشايخ وعلماء الدين ووضعهم فى اطباق السجون وغيابة المنفى بدعوى اضطهاد الادب القديمة والانتصار للمبادئ الحديثة

ولو انهم - لادرّ درّهم - ساروا فى طريق الرقى بلا تلك الضجة الباطلة لكانوا اليوم فى حال ايسر وعيش أرغد. ولكنهم ابوا الا ان يظهروا للعالم انهم وثبوا بالشرق دفعة واحدة من أدنى دركات الانحطاط الى اسمى درج الرقى، وانهم استطاعوا تبديل الاخلاق والعادات والآداب، بل استغفر الله بعث الناس بصورة أخرى وشكل جديد حتى كانت صحفهم تسمى الدستور (يوم النشور)

ثم طاف زعماء الاتحاديين بين العناصر العثمانية فاستأجروا لبعض القسيسين والمشايخ عربات تنقلهم معاً، ثم دخلوا الكنائس وصلوا فيها ثم زاروا مقابر الارمن فوصفوهم ابلغ وصف وسموهم بشهداء الحرية ولا تزال تلك الخطبة ترنّ فى اذنى حتى الساعة

ولم يكفهم ذلك حتى دخلوا الى مخادع فتياتهم ومقاصير بناتهم فاخرجوا تلك المخدّرات الى الشوارع سافرة حاسرة ليقال ان الثورة العثمانية فعلت في ليلتين مالم تفعله أوربا كلها الاّ بعد سنين متطاولة

ولم يزل الاتحاديون يخرجون من فن الى فن ويدخلون من باب الى باب حتى أصبح النقد عليهم جريمةً لاتغتفر وزلة لاتقال وكان اشدّ المتعصبين لهم حملة الاقلام وزعماء الاحزاب السياسية. واني لاذكر ان بعض اولئك الزعماء كاد يوقع بي شخصياً لانتقاد الاتحاديين أمامه. وبدأ يهدّد كل عثماني ينهض على الاتحاديين أو يزمجر فى وجوههم، فقلت له على رسلك فالمستقبل كشاف ولسوف تندم على كل كلمة من هذه الكلمات. ولوكان ذلك الزعيم أمامى اليوم لسألته رأيه ولعله كان يكتفى من الجواب بالاغضاء والاطراق

اما الحركة العربية فلم تفعل شيئاً من ذلك بل اختصرت القول اختصاراً وقامت للعلم انها تدافع عن كيانها وتذود عن حياضها. ولقد حالفت قوماً غير اظنة، وبادلتهم الثقة ولم تعاملهم الا بالاخلاص لاعتقاد زعيمها الاكبر ايده الله أن أساس النجاح الصدق وأن روح الشعوب الاخلاص فى السرّ وفى العلانية فالسياسة عند كل فرد من رعيته المخلصة انما هي العمل على كل نافع فى العمران لاخلاف فى نفعه وتوطيد العلائق بينه وبين كل دولة تحب الخير للمسلمين وتسعي فى نشر العدل وانصاف الشعوب وتوسيع ابواب التجارة مع كل الامم ونشر المعارف والصناعات اللازمة. والوفاء عنده من الطبيعيات التى تستغنى عن البحث. وان انصاف كل فريق قلّ اوكثر ضربة لازب وامر واجب. فليس العربي والحمدلله بالقوال بل الفعال، وانه يسير على السنن السويّ والصراط المستقيم بكل تؤدة ويأبي أن يخادع أحداً فى العالمين، بل يشرح خطته ويذكر طريقته بكل جرأة وبكل صدق

واما المتاجرة بالالفاظ والسعى بالنمائم والمشى بالمخاتلة فليست من صفات العرب ولا من اخلاقهم. فليعلم الناس قاطبة أننا نفضل الموت والشنق على أن نقول كلمة لا نعمل بموجبها. او نعد وعداً لا نفي به. كذلك سرنا من مبدأ الامر ولن نتحرف عنه باذن الله مهما تقلبت الظروف والاحوال، واننا نسأل جاويد بك عن الاموال المكنوزة فى صناديق المملكة العثمانية فهل يستطيع أن يخبرنا بانها من غير الحلفاء، وهل يذكر وقوفه كالمتسولين على ابواب نظارات الخارجية فى لندن وباريس يستعطى الملايين فتبذل له عن سخاء وطيبة خاطر، وهل بقيت فى ذهنه تلك الالفاظ التى كان يبسطها لاولئك القوم ويجهر بها لديهم ؟ وماذا يقول اليوم وقدخان تلك العهود وخالف تلك الوعود وأصبح زمامه بيد التوتوني الجائر الذى يسومه الذل و الخسف ويركبه الضيم والهوان. الا انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور. ولسوف نشرح هذا القول ونشبع ذلك الكلام ليكون الناس على بينة من الامر. فاما الزبد فيذهب جفاءً واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض

ف

حوادث محلية

المدرسة الحربية الهاشميــة

جاء نا من وكالة الحربية الجليلة ما يأتي :

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربيـة في الشكنة العسكرية الكبرى فى جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً فى الجيوش العربيـة الهاشمية المنصورة

ويشترط فى قبول الطلبة الى هـذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب وان يكون سنهـم بين ١٧ و ١٩ سنة وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، وخصصت لطلبتها ملابس خاصة لهـم غير الملابس المخصصة للجيـش فى الوقت الحاضر . وكذلك خصصت اماكن لتلقى الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبة لهذه المدرسة من يوم غرة جمادي الثانية الى يوم ١٥ منه

ادارة بريد
فى الوجه

جاءنا من ادارة عموم البرد والبرق مايأتي :

انه بتوفيق الله تعالى وآثار الطاف صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المعظم نصره الله قدتأسس فى ثغر (الوجه) مركز للبريد وصار تقبل منه واليه كل المراسلات العادية والمسجلة باجرة نصف قرش عن كل كتاب عادي وقداقتضى ذلك نشر هذا البلاغ ليحيط الجمهور بهعلماً

الباخرة (نجيلة)

جاء نا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (نجيلة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٤٥٠	صندوق غاز
١٨٠	تنكة »
١٧١	ورق
٥٠	صابون
١٢	نشا
١٠	مكرونة
١٠	فلفل اسود
١٠	فرش
٥	بصل
٥	برتقال
٤	سودا
٣	قماش فانورة
١	شريط
١	ليمون
١	احذية
١	ادوات خشبية
١	» كتابة
١	تيلة
١	عطارة
٥	بضائع مختلفة

واجب الشكر
للحضرة الملوكية الهاشمية

« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير »

الحمدلله الذى انجز وعده ، و نصر عبده ، واعزّ جنده ، وهزم الاحزاب وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده

أما بعد فبما أن جلالة مليكنا الهاشميّ المظفر سيدنا وسيد الجميع **الحسين بن على** ايده الله، ووفقه وعماله لما يحبه ويرضاه، قام قومته فى وجوه الطائفة المتغلبة الاتحادية ، غيرة على الفضائل الاسلامية ، بعد ما ظهر من سعيهم جهدهم لمحو الاسلام ومحق أهل الايمان وتقوية أهل الشقاق والنفاق واضاعة ملك آل عثمان ، الى غير ذلك من انواع الظلم والتعدى القادحين ، واستئصال الامة العربية وانتهاك حرمة الحرمين الشريفين

وان كل ماذكرناه قام عليه الدليل الاكبر، وهودليل المشاهدة . ولا ينكر ذلك الا من لا احساس له ، والذى تمكن من عقله العناد والمكابرة

فحينما نهض سيد العرب وملكها الهاشمى المعظم تلك النهضــة الدينية الوطنية ـ أدامه الله ونصره ـ على تلك الفرقة المتغلبة التورانية ، فطهر منهم البلاد واراح العباد ، واسترجع للامة العربية هناءها وشرفها واستقلالها وانقذها من ربقة الاستعباد ، فكانت نتيجة هذا العمل المحمود من ملكنا المنصور ان صارت لنا فى العالم دولة اسلامية عربية مستقلة بعد أن كادت تكون آثارها مضمحلة . وكانت عاقبة سوء افعال المتغلبين الفظيعة ، وماأكنوه فى نفوسهم من سوء النية للاسلام والامة العربية الرفيعة أن خذلهم الله وأخذهم أخذ القرى وهى ظالمة . ومازالت آساد جيوشنا العربية تتعقبهم فى كل موضع وتفتك فيهم بالسيوف الصوارم

ايها القوم الكرام

انظروا رحمكم الله تعالى بعين الانصاف ـ وما بالعهد من قدم ـ يوم كان الناس فى بلادنا المقدسة قبيل هذه النهضة الهاشمية المباركة كادوا يموتون جوعاً ، بل وربما وقع ذلك بالفعل من عدم الارزاق ، ومن قلة ذات اليد ، حتى ان جل الناس باعوا أثاثهم العزيز بأبخس ثمن ، هذا عدا ما اضمره المتغلبون فى أنفسهم للبلاد وأهلها من انواع المظالم وانتهاك المحارم كما هو حاصل الآن بالفعل فى جوار الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم

فبمجرد ماقامت النهضة الهاشمية المباركة نظر الله تعالى بعين الرحمة الى هذه الديار فخولها بدل الضيق سعة وبدل الجوع شبعاً وبدل العسر يسرا وبدل الخوف أمنا وبدل الجور عدلا وبدل الذل عزا ، الى غير ذلك من انواع النعم التى لا تكاد تحصى . كل هذا نسمعه من فم كل فرد من أفراد الناس . ولنترك ما فعله التورانيون فى الشام وماوالاها من البلاد العربية فان صدى همجيتهم فيها قد شاع وذاع وقرع الاسماع وملأ البقاع . بل اعتبروا رحمكم الله تعالى بالحرم النبوى وانها لعبرة لمن يعتبر، فها هو يصرخ باعلى صوته شاكياً لقرينه الحرم المكى مايلقاه من سوء افعال المتغلبين التى ينزعج منها العالم الاسلامى فى كل انحاء المعمور من نهب الاموال الطائلة والنفائس المدّخرة المحفوظة فى الحجرة النبوية المطهرة مئين من السنين وقتل النساء والاطفال ونفى اعيان المدينة البرآء واخراج عامة سكانها جبراً الى الديار الاجنبية وتجويع اهلها وتخريب ديارها وتقطيع أشجارها الى غير ذلك مما لا يكاد يحصى ، بل ان هنالك فظائع لا يستطاع النطق بها

ولما كان جلالة ملكنا المظفر أعلم الناس بما انطوت عليه سرائر المتغلبين اللئام من النية الخبيثة للحرمين الشريفين منبع الدين والاسلام ، وجلالته أكثر الناس تأثراً وغيرة عليهما . وقد تحقق بالخبر المتواتر فظائع التورانيين فى مدينة جدّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكتف باغاثتها بمطلق امير من أمراء الجيوش العربية بل فداها بثمرات فؤاده وسارع لانجادها بانجاله الامراء الاربعة الغرّ الميامين . وان جيوشهم المنصورة محدقة الآن بالمدينة المنورة من كل ناحية وعن قريب تأتينا البشائر ان شاء الله تعالى بانقاذها وتخليصها وحينئذ يهنأ العيش للاسلام فى مشارق الارض ومغاربها

ألا تأملوا رحمكم الله فى الفرق بين حسن معاملة ملكنا المظفر وامراء جيشه الكرام لمن يأتيهم مهاجراً اليهم ، وبين سوء معاملة التورانيين لمن يدخل المدينة المنورة . فكل من يأتى الى رحاب جلالة ملكنا المؤيد مهاجراً أوغير ذلك يجد من البشاشة والاكرام والاحترام فوق مايؤمل وكذلك من يأتى الى اى أمير من أمراء الجيوش العربية ولاى مركز من المراكز من مهاجرى سكان المدينة أومن العساكر الفارين أوالمأسورين لا يجدون الا تمام الشفقة والاكرام . وقد خصص جلالة ملكنا ايده الله عدداً كبيراً من الابل مع المؤن اللازمة قرب المدينة لاجل حمل اللاجئين الى جيوشه فراراً من جور اولئك الاعداء الالداء والاتحاديون ـ لا أبقى الله لهم دابراً ـ اذا أتاهم فى نادر الاوقات رجل ساذج أحمق ودخل المدينة يعذبونه عذاباً أليماً حبساً وضرباً وتجويعاً وخدمة شاقة ونفيا عن المدينة وان كل اناء بالذى فيه ينضح

فوالله ياقوم لو كنا جميعاً ذكوراً وأناثاً صغاراً وكباراً ألسنة شكر وثناء لجلالة ملكنا الهاشمى المظفر لما وفينا بعض ما يجب له علينا

وحيث ان شكر المنعم فرض وهو من شيم الكرام فيجب علينا أن نشكره شكراً جزيلا ونحمده حمداً جميلا مدى الدهور والاعوام وان نخلص له قولا وفعلا ونقوم بالواجب علينا قلباً وقالباً وننهض للدفاع عن ديننا والذود عن كياننا . ونضرع الى الله تعالى بان ينجح مقاصده ويؤيده بنصر عزيز هو ومن والاه وان يهلك كل من نافقه وعاداه وان يحفظه ويحفظ انجاله الكرام وان يخلد الملك فيهم ويحيى بهم الاسلام وان يجمعه بهم على احسن مايرام بعد النصر والظفر التام

وانى اقول الكلمة الآتية ، لان الحق احق أن يقال ، معرباً بها عما ينطق به من البلاد العربية واهلها لسان الحال :

سعدت بطلعة بدرك الايام
وتباشر الايمان والاسلام
وشموس أنوار الهدى قد أشرقت
والحق قد نشرت له اعلام
والبيت فى طرب لما خوّلته
وكذا الحطيم وزمزم ومقام
واحتفّ جيشك بالمدينة قاصداً
تطهيرها فتشتت الظلاّم
فكأننا بالفتح تمّ وصفدت
اعداؤنا وكأنهم أنعام
وبلابل الافراح صادحة على
ايك السرور لسجعها أنغام
والامن ساد على البلاد باسرها
وشعائر الاسلام فيها تقام
والعدل عم الناس حاضرهم وبا
ديهم فهل شخص حماه يضام
والناس فى عيش هنيء طيب
فوق الذى قد كان منك يرام
فانلتهم يسراً مكان العسر يا
نجل الذى قد ظللته غمام
يا أيها الملك الذى قد ناله
من ربنا تأييده وسلام
قد قمت حقاً للشريعة ناصراً
ومجاهداً من نبذها قد راموا
تسعى لاصلاح البلاد واهلها
فلذاك تسهر والانام نيام
لك همة أعلى من الجوزاء فى
نشر العلوم لسيلها افعام
ملك حليم عمنا انعامه
ابداً غيور مشفق وهمام
من معشر فرض محبتهم على
كل العباد وبغضهم اجرام
ياقومنا قوموا سراعاً دافعوا
عن ديننا وكياننا والتاموا
ولتنهضوا مثل الاسود على العدا
بسيوفها تتشرف الاقوام
ياسيداً من خير صفوة هاشم
يا تاج ملك الدين يا مقدام
قد عمنا احسانكم ونوالكم
شكراً لكم ماكرت الاعوام
فانصره ياالله نصراً دائماً
وأهلكنّ عداه ياعلاّم
نجح مقاصده وخلد ملكه
يرقى به أنجاله الاعلام
أمراء حق قائمون لنصره
وشريعة الهادى النبي أقاموا
سحروا النهى سادوا الورى اسد الوغى
وجميعهم فى المعضلات كرام
ورثوا السيادة والسماحة والشجا
عة كابراً عن كابر فتساموا
ثم الصلاة على النبي وآله
ماغردت فوق الغصون حمام

الطيب السوسى
المدنى

خسارة العثمانيين
فى العراق

قالت المقطم : يرى من الاخبار الخصوصية التى عندنا والتى أشار اليها مكاتبنا الحربي فى مقالته أن خسارة العثمانيين في معارك العراق من أولها الى منتصف جمادى الاولى لا تقلّ عن أربعين ألفاً من القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين . وان جميع الذين وصلوا الى اللج (وهى قبل بغداد بستة وعشرين ميلاً) لا يزيدون على خمسة آلاف وهم كل مابقى هناك من الجيش العثماني . وهذا يجعل نتيجة حرب العراق الاخيرة نكبة من أعظم النكبات على العثمانيين

وجاءها من مكاتبها فى لوندرة أن العارفين بفنون الحرب هناك يرون أن هزيمة العثمانيين الكبرى فى العراق نشأت عن أن المانيا امتنعت عن ارسال السلاح والذخيرة والمهمات الحربية الى العثمانيين رغبة منها فى حفظها لاستعمالها فى ميادين اوربا الكبرى فخانت المانيا حليفتها تركيا وتخلت عنها فى شدتها . ويعتقد العارفون بفنون الحرب ان انكسار العثمانيين العظيم فى العراق سيكون له اكبر تأثير فى سير القتال فى ساحات الاناضول

اعتراف المانيا
بحرج موقف تركيا

وردت الى المقطم برقية من مراسله فى لوندرة تقول فيها ان جريدة (فرنكفورتر زيتنغ) الالمانية أنشأت مقالة عن حالة تركيا الحاضرة اعترفت فيها بحرج موقفها بعد انتصار الانكليز عليها فى العراق والقطر المصري

وقد وردت الى مكاتبها برقية من هولندا جاء فيها ان الدوائر الالمانيـة قابلت خبر سقوط كوت الامارة باشد الاسف والاستياء وأنحت باللوم الشديد على القواد الاتراك ورمتهم بالوهن والجهل

وبحثت الصحف الالمانية فى انكسار العثمانيين فى ساحة كوت الامارة فحارت فى تعليل سقوطها وانهزام العثمانيين منها

انتصارات (الحسين)

نشرت زميلتنا جريدة (الاخبار) المصرية المقالة التالية بقلم حضرة صاحب المعزّة الكاتب المفضال السيد محمد بك وحيد الايوبى . ونحن ننقلها لقرائنا الكرام بقصد اطلاعهم على ماتخطه الاقلام عن هذه النهضة المباركة وعن وقع انتصارات الجيوش الهاشمية فى نفوس اخواننا أهل الاقطار الاسلامية . واننا نحمل ماورد فى هذه المقالة من اطراء جريدتنا على مكارم اخلاق حضرة الكاتب الفاضل ونبل عواطفه التى نشكره عليها . قال حفظه الله :

ماوصلت بالبريد الاخير اعداد سيدة الصحف الاوقد تلقاها مسلمو وادى النيل بتناهى الفرح والابتهاج الباديين على وجه كل مسلم فى أرض مصر

ماوصلت مصر الاعداد الاخيرة من خير جريدة جامعة لاشرف السطور وأعز الشؤون الا وقد اهتزت لها اهتزاز السرور العظيم قلوب المسلمين من رجال ونسوة كبارهم وصغارهم وانشرحت صدورهم بملء البهاء وانطلقت ألسنتهم باحاديث الطمأنينة وعبارات التهاني وعوامل الهناء

ماحظى أهل مصر بتلاوة الاعداد الواصلة بآخر بريد من (القبلة) لسان حال مولانا وسيدنا ابن رسولنا عليه السلام الاوقد هلل بنو النيل ذوو الشوق الاحر الى كل حرف يرصع فيها وكل كلمة تتوقد توقد الجوهر الكريم فى تضاعيف سطورها الوضاءة بنور الشرف الرسولي والمجد الهاشمى تهليل الحمد للرب الاعلى وسجدوا له عز وجل سجود الشكر لماقذفت الى الافئدة المحمدية من أعز مابتشر به هذه القلوب وتشرح به صدور المسلمين وهو ذلك النبأ العظيم ذلك القول الكريم ذلك السرور الفياض ذلك الفرح المتناهى ذلك البلاغ المنير ذلك الحديث البهي الشجى أعنى به انتصارات **الحسين** العدناني مليك الاماجد الاماثل الهاشمى عميد بيت سيد المرسلين

ان مسلمى مصر لرافعون من صميم الافئدة بكل تعظيم واجلال أحسن التهاني الى جلالة السيد المولى الاعز حامى حمى راية البلد الامين ومصافحون مصافحة الاخاء اخوانهم فى الدين اولئك الاسود الكواسر والليوث القواهر ضباط وجنود جيش **الحسين** الاظفر شاكرين لهم باسم الدين عملهم بحكم الكتاب المبين وبوصية خاتم النبيين وبتوالى انتصارات هذا الجيش المسير بسر القرآن داعين ولدعائهم هذا فى كل طرفة عين مرددين

وفى هذا المقام لقد حق ان أذكر مارأيت من ابتهاج عظماء المصريين فى وليمة فخامة السير ونجت وسرورهم من رؤية حضرات النبلاء ذوى الفضل والشيم الكريمة السيد محمد شريف الفاروقي والسيد فوزى البكرى والسيد سامى البكرى بينهم فى هذه الوليمة الفاخرة وماسمعت من كثيرين منهم قولهم لي والفرح العظيم باد على وجوههم الناضرة فى هذه الحفلة الزاهية الباهرة : « انا كرام نائب الملك لرجال حكومة ابن رسولنا عليه السلام لهو من الادلة على ان بريطانيا العظمى صديقة حقيقية للمسلمين »

ذلك مارأيت وسمعت من الكثيرين من أصدقائى من أهل الوطن العزيز الذين لبوا دعوة فخامة النائب المحبوب الكريم وانى لمضيف اليه ماسبق لى قوله فى هذا الصدد فى صحف مصر واوربا قولا حقاً وهو ان كل تودد وكل تكريم لحكومة جلالة مولانا **الحسين** ذى التاج الاشرف والعرش الاطهر انما موجهان الى جميع المسلمين . عاش **الحسين بن على** وتوالت انتصاراته باذن الله وببركة جده رسول الله آمين

وحيد

غاية الانكليز
من الحرب فى تركيا

يذكر القراء رأى مراسل التيمس فى مصر الذى كنا نشرناه من مدة طويلة مشيراً الى ان الحلفاء لابد أن يقضوا على القوة العسكرية التركية فى الميادين الثلاثة فى الشرق الادنى وهى ميدان سيناء وميدان العراق وميدان الانضول وقد تحقق هذا القول بالقضاء على كل ماكان للتورانيين من المراكز فى سيناء حتى اخرجوا الى أعماق فلسطين، ثم بالبطشة الاخيرة فى العراق ومطاردتهم من فارس واستئناف النشاط فى الانضول

وتقول رصيفتنا جريدة المقطم الغراء فى عددها الصادر يوم ٦ جمادى الاولى :

« أما غرض البريطانيين من حرب العراق فقد كان فى أول الامر حماية طريق الهند وهذا تم لهم بعد احتلال البصرة وبسط سلطتهم على خليج العجم . وبعد ذلك صار غرضهم اضعاف قوة تركيا العسكرية لمنعها من مساعدة المانيا واخراجها من صفوف المقاتلين فى الحرب الاروبية . وهذا الغرض يدرك باحراز النصر على الجيوش العثمانية أينما كانت لافرق بين كوت الامارة أو مدائن كسرى أو بغداد أو جنوب فلسطين »

ثم عادت الى هذا الموضوع فى اليوم الثاني فأكدته بقولها :

« ان الغرض الاكبر الآن ليس احتلال بغداد مع مافي احتلالها من الخسارة العظيمة المادية والادبية لتركيا لانها عاصمة تركيا الشرقية وأم مدائنها هناك ولكنه اضعاف قوة تركيا العسكرية والتضييق عليها لاخراجها من صفوف المحاربين ومنع الالمان من الانتفاع برجالها ومحاصيلها ومعادنها »

ثم قالت :

« وخلاصة القول ان أهمية القتال العظمى في العراق ليست ناشئة عن احتمال الاستيلاء على بغداد وان يكن هذا الاستيلاء رمزا الى النتيجة النهائية لكنها ناشئة عما هو أبعد مرمى من ذلك أى القضاء على قوة تركيا العسكرية »

خادم الحرمين الشريفين

أنشأت جريدة (الكوكب) الغراء مقالة ترجمت فيها (السلطان سليم الاول) وذكرت كيفية خروج الخلافة من يد اهلها واشارت الى لقب (خادم الحرمين الشريفين) ثم ختمت المقالة بقولها :

« ولاندرى أى حرم يبقى لخليفة الترك فى نهاية هذه الحرب ، بعد تحرير بيت الله الحرام ، وتهديد جنود مليكنا **الحسين بن على** القرشى العدناني لفلسطين ومسجدها الاقصى »

الدستور المشئوم
والوزارة الاتحادية الجديدة

أشرنا فى عدد ماض من القبلة الى قول طلعت بك فى خطبته التى ألقاها فى مجلس المبعوثان : « اننا نقاتل حتى يعترف لنا اعداؤنا بحق الوجود » . وقد نقل المقطم فى عدد ٦ جمادى الاولى الجارى كلمات أخرى من هذه الخطبة قال فيها هذا الصدر الجديد : « وستفرغ وزارتى قصارى جهدها ليتمتع جميع العثمانيين بنعمة القانون الاساسى . وسنعرض على مجلسكم فى أقرب آن لائحة تعديل القوانين الدستورية تعديلا يوافق مصالحنا الحاضرة » فعلق المقطم على هذه الجملة بقوله : « والذى نراه ان حاجة العثمانيين الى الخبز أشد منها الى التمتع بنعم الدستور . وان منع الاعتداء على حياة الافراد وكرامتهم واموالهم اعظم فائدة من تعديل القانون الاساسى فى حكومة تركيا »

ذلك ماقالته المقطم تعليقاً على تخرصات طلعت بك الذى لاينتظر أحد منه أن يخجل من ذكر الدستور وقوانينه وتمتع العثمانيين به بعد كل ماحلّ بهم من سفك الدماء وضياع البلاد وسلب الاموال . وليت طلعت بك يغير فى خطبه الآتية كلمة « دستور » و « قانون اساسى » بكلمة « انقلاب » لانها اصدق عنوان لهذه البدع التى جاؤنا بها فقلبت المملكة رأساً على عقب وانهارت بها فى هوة الدمار والاضمحلال

***

ونقلت عن عدد ٢٦ ربيع الثانى من جريدة (الطان) الفرنسوية تعليقها على خطبة طلعت ومما قالته هذه الجريدة :

اعرب طلعت بك عن سروره « بالانتصارات الباهرة التى احرزها الجيش التركى فى البر والبحر » . واذا فتشنا عن هذه الانتصارات وجدنا الروس احتلوا أرمينية كلها والانكليز جعلوا يهددون سوريا بعد ما حصروا كوت الامارة . ومع ذلك نرى طلعت بك مسروراً جداً لان الفرق التركية حاربت مع الجرمان فى بلاد سقطت فى يدهم ولكن لارجاء لتركيا فيها على الاطلاق

فيحق لطلعت بك أن يعرب عن سروره من هذه الحال، ولكن اليوم الذى تقهر فيه المانيا هو اليوم الذى لايستطيع فيه جميع الاتحاديين أن يدرأوا الخطر الذى قادهم أسيادهم اليه . ولا يجهل طلعت بك ذلك بل يعلم أن الساعة التى يكفر فيها هو وأعوانه عن خياناتهم العظيمة ستأزف عاجلا أو آجلا

لقد تحملت جمعية الاتحاد والترقى جانباً عظيماً من تبعة المصائب التى نزلت بتركيا فانها لماحلت محل عبد الحميد قابلها العالم بالهتاف الشديد لانه ظن انها جاءت بشئ جديد وكنا نحن الفرنسويين اول من مد يده الى نصرة مبادئ الحرية والعدل التى هى مبادئنا والتى توهمنا ان طلعت وانور وانصارهما من ممثليها فى تركيا

على ان حقيقة جمعية الاتحاد والترقى ظهرت لنا باتم مظاهرها فى هذه الحرب وفى السنوات التى سبقت اعلانها فرأينا ان تلك الجمعية تسير بمقتضى معاهدة ابرمتها مع حكومة برلين غايتها تسليم تراقيه و الانضول الى الجرمان مقابل مبلغ من المال ومقدار من المهمات الحربية وغير ذلك مما يكفل للجمعية بقاءها متقلدة الاحكام فالاتحاديون كانوا ولايزالون منفذين اوامر برلين واليهم وحدهم تعود الاموال الالمانية التى ترسل الى الاستانة وهذا التكافل العظيم بين الجرمان والاتحاديين ظهر للعيان فى الخطة التى نهجها الاتحاديون للقضاء على العناصر غير التركية كالارمن والسوريين واللبنانيين وغيرهم فالسفاحون يواصلون اعمالهم باتقان والبلاد تقفر رويداً رويداً وقد ثبت لنا بادلة لاسبيل الى دحضها ان المانيا مشتركة فى هذه الجرائم اشتراكاً فعلياً وان الاتحاديين لايقدمون عليها لولا مساعدة الالمان لهم

ان دول الحلفاء لاترى فى نتائج هذه الحوادث الامايجب ان تراه فالامة التى يستعملها حكامها لذبح الابرياء وارتكاب الفظائع والموبقات فى القرن العشرين لامحل لها فى اوربا الجديدة التى تشاد على دماء جنودنا وقد زالت الاسباب السياسية التى ادخلت تركيا فى مصاف الدول العظمى ولم يبق اقل رجاء لطلعت بك وانور بان يجلسا معنا على مائدة واحدة فى المؤتمر المقبل . اما تحرير الاستانة فقد تم الاتفاق عليه نهائياً وهو يكفل لنا منع سريان العدوى الى اوربا

وختم طلعت بك خطبته بقوله « وسنسير مع الجرمان جنباً الى جنب الى الحياة اوالموت » وهى العبارة الوحيدة التى صدق فيها فى بيانه لان اليوم الذى تقهر فيه المانيا هو اليوم الذى تنصب فيه المشانق لرجال الاتحاد والترقى على غير علم منا ومن دون دخولنا فى الامر فالترك انفسهم يستفيقون حينئذ من سباتهم العميق ويشعرون بثقل الدنايا والموبقات التى القاها الاتحاديون على عاتقهم ثم ينظرون الى ماحل بالدولة على يدهم فينتقمون منهم اشد انتقام ولكن بعد الفوات

المجلة السلفية

جاءنا العدد الاول من مجلة شهرية جديدة بهذا الاسم يصدرها فى مصر حضرة الفاضل الغيور عبد الفتاح افندى قتلان الوكيل العام لجريدة القبلة في القطر المصري

وان اسم هذه المجلة وابحاث الجزء الاول منها يدلان على ان الغاية منها نشر النوادر المهمة من آثار السلف الصالح في علوم الشرع الشريف واللغة والتاريخ والاخلاق ، وهى تتناول ايضاً ابحاثاً فى اصول التربية الموافقة لحالة الشرق وكذلك امور تدبير المنزل والتجارة والصناعة ولا تتعرض لشئ من امور السياسية

وقد علمنا ان جماعة من كبار العلماء فى الابحاث المذكورة آنفاً يؤازرون هذه المجلة ويمدونها بمعارفهم وآثارهم واختباراتهم . وقد اخذ الاستاذ العلامة الشيخ طاهر الجزائرى ينشر في (المجلة السلفية) فوائد منتقاة من تذكرته التى تحتوي على نوادر ما اطلع عليه في كتب الائمة المحققين من المسائل المهمة

فنرجو لهذه المجلة الغراء سعة الانتشار وزيادة الارتقاء

ازمة الورق
فى صحافة اوربا

قرر مجلس الوزراء الفرنسوى اقلال عدد صفحات الجرائد ابتداء من يوم ٢٣ ربيع الثانى الماضى وبموجب هذا القرار تصدر الصحف اليومية ناقصة صفحتين عن عادتها فالتى كانت ذات ثمان صفحات تصدر بست صفحات والتى كانت تصدر بست صفحات تصدر الان باربع ... الخ والمجلات المصورة تخفض عدد صفحاتها بنسبة كبر حجمها اوصغره وكذلك سائر الصحف

ومما جاء فى خطبة المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية التى القاها أخيراً فى البارلمان ان واردات الورق الى انكلترا ستنقص ستمائة و أربعين الف طن وهذا المقدار يساوى نصف القيمة المسموح باستيرادها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بعض تفاصيل عن بغداد

لوندرة – فى ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

كان البدء فى الاستعداد للهجوم نحو بغداد فى ٢ جمادى الاولى . ومن ذلك الحين اخذت جيوشنا تتلاحم مع جيوش الاعداء الى مساء يوم ١٦ جمادى الاولى . ثم باشرت الهجوم تحت جنح الليل . ومالبث أن أصبح الهجوم عاماً على ضفتى النهر . ثم ابتدأت باحتلال محطة سكة حديد بغداد عند مطلع الفجر واحتلت بعد ذلك مدينة بغداد نفسها

وواصل الفرسان زحفهم فاحتلوا (الكاظمية)

وان فرساننا هم الذين قاموا بهذه الحركات الحربية ، وكانت السفن النهرية تساعدهم وتمدهم بما يلزمهم

رحب اهالى بغداد بجنودنا عند وصولهم اليها

وجدنا فى بغداد معامل صغيرة للاسلحة فاخذنا فى اصلاحها . وان آلاتها الميكانيكية لا بأس بها

ووجدنا فى بغداد أيضاً مدافعنا التى خسرناها فى كوت الامارة فى السنة الماضية

مما غنمناه فى بغداد خمسة من قطارات السكة الحديدية

كان الاتراك قد نقلوا من بغداد كل ذى قيمة . الا أن استيلاءنا عليها شئ يذكر على كل حال

[القبلة]

ان القطارات التى اشير اليها فى هذه التلغرافات هى التى تسير على السكة الحديدية التى أنشأها الالمان من (بغداد) الى (سامرا)

***

التقدم فى شمال بغداد

لوندرة – فى ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

تقدمت جيوشنا مسافة ثلاثين ميلاً من شمال (بغداد)

***

الاحتياطات لمنع طغيان الماء

لوندرة – فى ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اتخذنا الاحتياطات لمنع طغيان المياه من دجلة على مدينة بغداد فى موسم الفيضان الآتى

***

تأثير الاستيلاء على بغداد

لوندرة – فى ٢١ جمادى الاولى

ان استيلاء الانكليز على بغداد يعتبر ذا شأن مهم من الوجهتين الحربية والسياسية اذ انه قضى على الفكرة الالمانية القديمة التى ترمى الى تشييد سلطة المانية مركزية فى غرب آسيا

احتلال كرمان شاه

بتروغراد – فى ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

احتلت الجيوش الروسية بلدة (كرمان شاه)

بتروغراد – فى ٢١ جمادى الاولى

لا يزال الجيش الروسى يطارد الجيش التركى فى غرب فارس بعد استيلائه على كرمانشاه

قطع العلائق بين المانيا والصين

لوندرة – فى ٢٠ جمادى الاولى

جاء فى برقية من نيويورك ان حكومة الصين قطعت العلائق مع ألمانيا واعتقلت تجار الالمان عندها بصفة رهائن

[القبلة]

يظهر ان المفاوضات التى كانت دائرة بين حكومة الصين ومعتمدى الحلفاء فى (بكين) قد انتهت بالاتفاق على هذا الامر . وكان الحلفاء قد وعدوا حكومة الصين بانها اذا قطعت علاقاتها قطعاً باتاً بألمانيا والنمسا يراعون ماطلبته من تأجيل دفع اقساط غرامة حرب (البكسر) فى اثناء هذه الحرب ويعدلون الرسوم الجمركية

اغراق سفينة اميركية

واشنطون – فى ٢٠ جمادى الاولى

اغرقت الغواصات الالمانية سفينة أمريكية اسمها (غوانكوان) محمولها ألف وثمانمائة طن كانت خارجة من نيويورك رافعة الراية الاميركية وعليها مواد غذائية مشحونة الى لوندرة . وقد نجا بحارتها

واشنطون – فى ٢١ جمادى الاولى

كان اغراق الباخرة الاميريكية (غوانكوان) بدون سابق انذار . وقد اطلقت عليها الغواصة الالمانية عشرين قنبلة عادية ومنفجرة من مسافة قريبة . وان ربان الغواصة ابى أن يجرّ زوارق الباخرة الى الساحل

اعتماد مالى انكليزي

لوندرة – فى ٢١ جمادى الاولى

صادف مشروع المستر بونارلو قبولاً فى مجلس الاعيان الانكليزى فصادق على اعتماد أربعة وستين مليوناً من الجنيهات برسم الذخائر والسفائن الجديدة ومساعدة الحلفاء وغير ذلك من النفقات

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان اطلاقنا مقذوفات المدافع بشدة على الالمان اضطرهم الى اخلاء خط دفاعهم على طول الاكمة التى فى مرتفعات غرب (بابوم) على خط طوله ثلاثة اميال ونصف وأخرجنا مؤخرتهم من المنطقة المذكورة فى عمق ميل واحد

استولينا على غابات (غريفيلية) و (لانبورت)

تقدمنا فى شرق (غومكور) وشمالها مسافة ميل الى الامام

هاجمت فرقة المانية خنادقنا فى الجنوب الشرقى من (نيوشاپل) فردّت من كل جهة ولم نخسر سوى بضعة رجال

وصددنا كل الهجمات التى حاول العدو القيام بها فى سائر الجهات

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

قمنا بهجمات مدهشة ومتعددة فى منطقة (لاسينى) فاضطر الكشافة الالمانيون الى الفرار

قابلنا العدو بهجمتين على الاستحكامات التى استولينا عليها فى مناطق (اكمة فسنيل) و (ميزون دى شامپانى) فلم يستطع أن يلحق بنا أى خسارة . وقد أرتدّ خائباً

نشب قتال بقنابل اليد فى مكان بين (التل رقم ١٨٥) و (ميزون دى شامپانى) فاستولينا مرة أخرى على قسم من الخنادق هناك

وفى جنوب (سنت ميهيل) استولينا على مزرعة (هومانفيل) واخذنا منها ثلاثين أسيراً

تبادل الفريقان فى شمپانيا اطلاق المدافع فى منطقتى (ميزون دوشمپانى) و (ميزون دونسيناس)

هاجم الالمان (تلة ١٨٥) بقنابل اليد فباؤا بالخذلان . اما فى الضفة اليسرى من نهر (الموز) فقد اشتد اطلاق المدافع من الطرفين . وتدل الظواهر على ان نيراننا اثرت تأثيراً شديداً فى منطقة (فوكور) وعلى (تلة ٣٠٤) وفى الضفة اليمنى فى الشمال الغربى من (بيزنفو)

نشب قتال بقنابل اليد بين (تلة ١٨٦) و (وميزون دوشمپانى) حيث استولينا على بعض الخنادق

اخترقت جنودنا الخنادق الالمانية فى اربع نقط من نهر (الموز) و (ابرمون) ووصلت الى خط الدفاع الثانى فاخذت بعض الاسرى الالمانيين

وفاة دوقة كنوت

لوندرة – فى ٢٠ جمادى الاولى

توفيت دوقة كونوت امرأة عم ملك انكلترا

جهد النمسا

فى الرجال والمال

لاريب أن النمسا قد فرغ كل جهدها فى جمع الرجال والمال لاجل الحرب واصبحت بلادها لاتحتمل مزيداً على مافعلت . يدلك على ذلك المعلومات الرسمية الآتية :

فى يوم ١٦ ربيع الاول من السنة الماضية اضطرت الى رفع اقصى حدّ للتجنيد الى سنّ ٥٥ بعد أن جندت قبل ذلك الذين فى سنّ ٥٠

فى يوم ١٤ جمادى الثانية قررت مراجعة المأذونين والذين اعفوا من الجندية من قرعة ١٨٨٦ الى قرعة ١٩١٧ (الحالية)

فى يوم ٢ شوال جندت الافراد الذين من قرعة سنة ١٩١٧

فى يوم ٦ المحرم من هذه السنة جندت افراد قرعة سنة ١٨٨٦ الى قرعة سنة ١٨٩١

فى يوم ١٩ منه جندت آخر قرعة سنة ١٩٠٠ الى ١٩٠٤ و ١٩١٠ الى ١٩١٢

ونشرت جريدة (نويه فريه پرسه) النمسوية بياناً عن اعادة فحص قرعة ١٩١٢ الى ١٩١٨

ومن يوم ١٦ ربيع الثانى الماضى الى ٣٠ منه أتمت اعادة فحص قرعة سنة ١٩١٩ ومن ٩ جمادى الاولى الجارى بدأت بفحص بقايا قرعة ١٨٩٢ الى ١٩١١ وذلك للمرة الرابعة . أى انها كلما تركت افراداً من قرعة هذه السنوات بسبب آفات صحية أو اسباب أخرى ترجع مرة ثانية وثالثة ورابعة الى تجنيد من كانت تركتهم قبل ذلك لشدة حاجتها الى الجنود

وفى بلاد المجر أخذوا من قبل الان افراد قرعة ما بعد سنتين ثم عادوا مرة ثانية فأخذوا من كانوا تركوهم منهم لاسباب صحية وغيرها

وتقول صحف برن (سويسرا) ان المباحثات التى دارت بين امبراطور النمسا ووزرائه النمسويين والمجريين تقرر فيها تجنيد جميع الرجال من سنّ ١٥ الى سنّ ٦٥ دون فرق بين المراتب والاعمال والمناصب . واتفقوا على اعلان منشور على الشعب بان الوطن فى خطر شديد ويظن انه يوم اعلان هذا المنشور يعلن امبراطور المانيا ايضاً منشوراً على الالمانيين يطلب منهم عين هذا الطلب

وهى حالة لم يسبق لها مثيل فى زمن من الازمان

***

هذا جهد النمسا الذى بذلته لجمع الرجال حتى لم يعد فى طاقتها احتمال ماهو اكثر منه . وأما جهدها فى المال فقد اصدرت لجنة المراقبة فى فينة عاصمة النمسا تقريراً عن حالة الديون العمومية جاء فيه ان الديون العمومية فى النمسا (فقط دون المجر) زادت فى الستة الاشهر الاولى من اعلان الحرب خمسة مليارات وخمسة واربعين مليون كورون (والكورون عملة نمسوية اكبر من ربع المجيدى واصغر من الروبية)

وفى الستة الاشهر الثانية زادت الديون العمومية على ذلك المقدار أربعة مليارات وأربعمائة وأربعة وخمسين مليون كورون

وفى الستة الاشهر الثالثة زادت أربعة مليارات وستمائة وواحداً وأربعين مليوناً

ثم صارت الزيادة فى كل ستة أشهر أربعة مليارات وسبعمائة وثلاثة عشر مليوناً الى النصف الاول من سنة ١٩١٦ حيث زادت فجأة عشرة مليارات وأربعمائة وثلاثة عشر مليوناً

ومما زاد مصيبتهم أن قسماً كبيراً من ديون النمسا قرب وقت استحقاقه ، فبينما هى محتاجة الى عقد قروض جديدة اذا بها مضطرة الى تسديد ديون قديمة ، والاهالى يشكون القلة والضنك بسبب ماتحملوه فى السنوات الثلاث التى مضت عليهم وهم فى حالة الحرب

وادلّ شئ على الحالة المالية فى النمسا سقوط قيمة الكورون فقد بيعت المائة الكورون فى بورصة (زوريخ) الالمانية ثمانية وأربعين فرنكا وكانت قبل الحرب بمائة وخمسة فرنكات

العدد ٦٣ وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

الانقلاب الجديد في روسيا

واستقالة القيصر

لا اخال الواقفين على حقائق الحرب الاوربية يجهلون ان الدولة الروسية الفخمة فى اوائل القتال انقضت بجيوشها الجرارة على الالمان فمزقت صفوفهم حتى وصلت الى روسيا الشرقية واحتلت قسما منها . ثم دار الفلك فتراجع الروس الى الوراء حتى ذهبت فيهم الظنون كل مذهب ، واما الامر الذى لامرية فيه ولا غبار عليه فهو ان الامة الروسية مشهورة برباطة الجأش وشدة البأس وصدق العزيمة وان لاشاوسها فى الصدام مواقف معروفة لها غرر وحجول

ولقد كان الحلفاء كلهم فى اوائل الازمة عزلاً من السلاح الكافى والجيوش الكافلة لرغبتهم فى السلم وعدم اضطلاعهم بدسائس الالمان الذين اخذوا الاهبة منذ اربعين عاماً لابتلاع الممالك وقتل الشعوب المطمئنة ولذلك انخدع بعضهم بما اظهرته الامة الالمانية من النشاط العسكري وخيلت اليه من الاوهام والاباطيل ان التوتوني بلغ المرام ، وان غايته على طرف الثمام

غير ان تلك الامم الحية التى انضوت تحت لواء المحالفة الحرة لم تجزع ولم تتوقف لحظةً عن المطاولة ريثما تستجمع اهبتها فتزلزل عدوها شر زلزال وتتركه مثلاً من الامثال . ولذلك قال احد اقطابهم : ان الحرب لا تضع اوزارها قبل ثلاث سنوات . وكان الالمان يقولون خلاف ذلك ويصيحون فى اقطار العالم انهم سيدخلون باريس ولندن وبتروغراد فى خلال نصف سنة . ولكن خاب فالهم وطاشت ظنونهم وبدأت كفتهم بالهبوط والانحدار فثبتوا قليلا ، ثم تراجعوا رويداً ، ثم اخذوا بالتقهقر فى الميدان الغربي كما جاءتنا بذلك الانباء البرقية الاخيرة : فقد استولى الانجليز فى خلال اسبوع او اقل على نحو مئة بلد كانت مشحونة بالسلاح وملأى بالمقاتلة

وخلاصة القول ان الحلفاء باسرهم قد استكملوا اعدتهم ، وجمعوا اليهم اطرافهم ، وبدأوا بتحقيق وعدهم الذي قالوا فيه ان النصر مضمون لجيوشهم وانهم فى بداية المنتهى واول الآخر

الا ان الحليفة الموقرة واعنى بها الدولة الروسية لم تجد الفرصة الكافية لبلوغ تلك الغاية لما كان فى صميم بلادها من الدسائس الالمانية ولقد كان اكبر انصارها الراهب المعروف باسم راسبوتين فقد بذل ذلك الخائن الكبير اقصى مساعيه واعظم مجهوداته لاستمالة الشعب الروسى الى الالمان وايهامه بان المصلحة تقضي عليه بمصادقتهم . ولقد افلح بعض الفلاح وانقاد لتضليله فريق من صغار الاحلام فمالأوه على بغيته وساعدوه على امنيته فاصاب الجيش الروسى بعض الفشل المناقض لتاريخه المجيد فهب المخلصون لبلادهم يبحثون عن حقيقة الامر فاهتدوا اليها ، وان هى الا ايام قلائل حتى اخترق الرصاص مهجة راسبوتين ومات غير مأسوف عليه الا من الالمان ، فكانت تلك الطعنة النجلاء اول نكبة اصابت مقتلاً من خدم الامبراطور غليوم ، ولاسيما وقد اعلن قيصر روسيا فى ذلك الحين ان دم ذلك القتيل مهدور وان يؤخذ به احد . وبدأت الروح الروسية الصادقة تتجلى منذ ذلك الحين فى صدور القوم ، واخذت صحفهم وانديتهم السياسية تتحدث باستئصال ذلك الداء الوبيل قبل استفحال امره وتفاقم شره . وكان من اكبر المؤيدين لها فى تلك الخطة القويمة طبقة العمال الروسيين ، فانه يوم فتح مجلس الدوما فى ٥ جمادى الاولى الجاري توالت الاشاعات ان البلاد فى خطر وتوقع الجمهور نشوب الفتن والاضطراب فى بتروغراد ولكن قضى الامر ولم يقع اثر لما اذاع من تلك الاخبار ، وصرحت الوزارة الروسية فى ذلك الحين ان العمال الروسيين لا يقلون وطنية عن سواهم ، وانهم لا يريدون سوى مواصلة الحرب لتحرير البلاد من ربقة النفوذ الالماني وذلك لان الالمان قد استأثروا قبل الحرب بصناعات روسيا ومعاملها ، ولا سيما فى القسم الغربى منها ، وكان العمال الروس ينقمون عليهم ذلك ويئنون تحت نيرهم ويتمنون لو سنحت الاوقات للخلاص من تلك الربقة الممقوتة والفادح المنتاب . فلما انتشرت خبائث الالمان فى البلاد واشفق المخلصون من بقاء تلك السيطرة التجارية والنفوذ السياسى توالى سقوط الوزارات وبدأت الامة بالبحث والتنقيب عن رجل حازم لا تأخذه في الحرب لومة لائم وأمر القيصر بتجنيد مليون جندي جديد من الشبان الروس من مواليد سنة ١٨٩٦ و ١٨٩٧ وشرع الضباط بتدريبهم وتجهيزهم بالسلاح والعدة والمهمات قبل ارسالهم الى ساحات القتال مدداً للذين فيها وسداً لما يقع من النقص فى صفوف المقاتلين فسكنت نقمة الناقمين وهدأت ضجة الصاخبين وانعقد المؤتمر المشهور للحلفاء فى بتروغراد وصرحت الدوائر الساسية على اثر ذلك ان الامة الروسية ساعدت مندوبيهم اكبر مساعدة فى اداء مهمتهم وفاقت نتيجة المؤتمر اعظم آمالهم ورجع سائر المندوبين البريطانيين والفرنسويين الى اوطانهم وكلهم السنة تحدث بالشكر والحمد . ثم عادت الاحزاب الوطنية الى ميدان العمل فى ارجاء روسيا باسرها ليشاطروا الحلفاء فى انتصاراتهم المتوالية ومست الحاجة الى خير الطرق الادارية التى تنيل روسيا ذلك الغرض الشريف وكان محور الخلاف يدور بين تلك الطبقات على شكل الحكومة الداخلية الذى يساعد السلطة العسكرية اتم مساعدة على تدبير الرجال وتجهيز الجيوش وسائر الاعمال العسكرية التى تناط بالادارة الملكية . ولقد اشار اللورد ملنر ـ احد اقطاب انكلترا السياسيين ـ الى تلك الحال فى خطبته التى القاها فى لندن يوم ١١ جمادي الاولى الجارى فقال ان جميع اهل روسيا مجمعون على مواصلة الحرب والخلاف الوحيد الذي بينهم فى هذه المسألة هو على افضل نظام للادارة فى مدة الحرب

ولم يزل العارفون بالشؤن السياسية منذ تلك الساعة يتوكفون انباء بتروغراد ليروا نتيجة تلك الاعمال وخلاصة ذلك المسعى . ولقد كانوا فى اشد الشوق الى الوقوف على مآل الامر لعلمهم بانه سيكون آيةً فى بابه وانه سيقطع دابر الدسائس ويصون شرف الامة الروسية ومجدها العسكرى من العبث والشين . فلما توالت الانباء الاخيرة بتنازل القيصر عن العرش لم يقعوا فى دهشة ولا استغراب بل قابلوا ذلك بكل ترو وابتهاج لان الامة الروسية اعرف بمصالحها من غيرها ولاسيما وان ذلك الانقلاب لم يكن له من سبب غير الرغبة فى تأييد القوة العسكرية ووضع خطة لا تتزعزع للوصول الى الغاية المنشودة من النصر والفوز . ولقد تولى الغرندوق الكسندروفيتش زمام السيادة فى روسيا وقام رئيس مجلس الدوما بتوطيد اركان الراحة والطمأنينة ، واعرب الوفد العسكرى الروسى عن سروره بتضامن الجيش والامة وان ذلك اكبر ضامن للفوز . ولقد سرت تلك الحركة المباركة فى انحاء روسيا من اقصاها الى أدناها فانضمت موسكو اليها فى خلال ساعة ونصف لم ترق فيها قطرة دم . وقد قبضت الحكومة الجديدة على المقاومين لها وعلى جميع الوزراء السابقين لتقصيرهم فى اعمالهم واصبحت ازمة الامر فى يد الحكومة الوطنية القادرة وصرح الحلفاء

بسرورهم من ذلك الانقلاب السلمي الناطق بعزم روسيا وحزمها على مقاتلة عدوها الاكبر وتقويض دعائمه الوطيدة من انحاء البلاد فقال رجال السياسة من فرنسويين وانكليز وايطاليين انهم مستعدون للاعتراف بالحكومة الروسية الجديدة . وقامت الصحف الالمانية تنادي بالثبور وعظائم الامورلان الذين تولوا اعنة الاحكام معروفون ببغضهم للالمان ومقتهم لكل مافيه سمة ألمانية ولعمري ان الامة العربية المعروفة بصدق وطنيتها واخلاصها لحلفائها الكرام لتشارك الشعب الروسي الكريم فى امانيه القومية فقد حان للبلاد الروسية المعروفة بالحزم والاقتدار ان تخرج من سيطرة اولئك الاشرار الذين استبدوا بمرافقها التجارية ومصالحها الصناعية وحاولوا تشويه سمعتها التاريخية بما نقشوا فى بعض الصدور من الوساوس والترهات وانه لحق ان نستبشر بفاتحة هذا العام السعيد ولاسيما وحلفاؤنا الاحرار يتخطفون الحصون الالمانية فى الميدان الغربي واحداً بعد واحد فضلاً عن انتصاراتهم المتوالية فى العراق وفى بلاد العجم وسائر ميادين الحرب ولا غرابة اذا نظرنا الى صفحات هذا الانقلاب بكل اعجاب وسمينا حكومتها بروسيا الجديدة لانها ستكون بلاريب مطهرة من كل عيب

ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذي يلقاه فيها محبب

ف

مساعدة الحكومة السنية
فى تأسيس المعامل والشركات

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة البلاغ الآتي :

ليكن معلوماً لدي عموم سكان الحجاز من تجار وغيرهم ان كل من اراد تأسيس معمل أو انشاء شيء من الصناعات الضرورية أو تأليف شركة أو نحو ذلك من أنواع المتاجر والمرافق التي تستوجبها حالة البلاد وتعدّ من حاجياتها فله أن يفعل ذلك . والحكومة تؤيد كل من يقوم بمثل هذه الاعمال النافعة بما فى طاقتها من المساعدات اللازمة لاتمام تلك المشروعات من الداخل والخارج وانها مستعدة لازالة الموانع والمثبطات والاضرار في هذا الباب . وتطلب من الجميع كل همة ونشاط في اجراء ذلك ، بشرط ان يجتنب ارباب هذه المشروعات النافعة عقد أي شركة كانت باي كيفية كانت مع أي شخص أواشخاص كانوا من غير تبعة الحكومة العربية الهاشمية دفعاً للمحاذير ولا سيما فى الحالة الحاضرة . واذاوقع شيء من هذا فالحكومة لاتعتبره

ولاحاطة العموم بذلك صار اعلانه للجميع فى ٢٥ جمادي الاولى سنة ١٣٣٥

أخبار المعسكرات العربية

وردت أمس من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله البرقية الآتي نصها :

هاجمت فرقة من جنودنا حامية الاعداء فى (ابيار ٠٠٠٠) واستمرّ القتال بين الفريقين سبع ساعات وقد تمكن رجالنا من اتلاف جزء عظيم جداً من استحكامات العدوّ . وكانت خسارتنا قتيلاً واحداً وجريحين . وغنمنا كثيراً من المهمات الحربية

*
* *

وزحفت سرية أخرى من رجالنا وجنودنا فهاجمت حامية العدو فى (جبل احد) . وبعد ان استمرّ القتال خمس ساعات انجلى عن قتل خمسة من رجال الاعداء . وغنمنا بنادقهم . وأسرنا أربعة من رجالهم

زيد

مشروعان جليلان

نشرنا فى العدد الماضى وفي هذا العدد بلاغين عظيمى الاهمية عن مشروعين يتعلقان بحياة البلاد وسعادتها ، احدهما بلاغ مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة بشأن تشجيع التجار وسائر رعايا الحكومة العربية الهاشمية السنية لتأليف الشركات الوطنية والصناعات التى تعدمن الحاجيات الضرورية للبلاد ، والثانى بلاغ وكالة الحربية الجليلة عن تأسيس مدرسة حربية لتخريج الضباط الوطنيين

أما النهضة الاقتصادية التى أرادت حكومتنا السنية تنشيطها فهى من خير الاعمال بعد النهضة السياسية العظمى التى قامت بها البلاد ، بل ان تلك النهضة السياسية ليست الا مقدمة لما بعدها من الاعمال الاقتصادية الجليلة التى تتوقف عليها حياة البلاد وسعادتها المادية ، ولولا تلك النهضة السياسية لما تسنى للاهالى أن يروا على رأسهم حكومة مشفقة عليهم حريصة على اسعادهم مفكرة في وسائل رفاهيتهم واثرائهم وليس بين قرائنا من لايذكر وقوف حكومة المتغلبين في وجه كل عمل نافع اراد الاهالي القيام به ، ومحاولة الحكومة السابقه السيطرة على مشروعاتهم المفيدة ليملأ موظفوها جيوبهم بثمرات تلك الاعمال بل ليختلسوا ماتصل اليه ايديهم من اموال الاهالى التى تجمع لذلك الغرض

أما الآن فان حكومتنا السنية تعلن من نفسها عزمها على المساعدة الفعلية لانجاح كل مشروع يباشره الاهالى سواء كان تجارياً أو صناعياً وتتخذ لذلك التسهيلات اللازمة فى الداخل والخارج وتزيل من طريقه كل الموانع والمثبطات التى لايستطيع الاهالى ازالتها الابواسطة الحكومة

وان الذى ينظر الآن الى كل البلاد التى نجحت فى مضمار الحياة ويدقق فى اسباب اثرائها وهنائها لايرى لذلك سبباً أعظم من تعاون الشركات والجماعات على ايجاد الاعمال التى لايستطيع الفرد أن يقوم بها وحده ، وان الحكومة التى تمدّ يد المساعدة الى هذه الاعمال هى الحكومة الصالحة التى تريد برعيتها خيراً . وان مما نفتخر به ان حكومة جلالة مليكنا الهاشمى المعظم أخذت تعمل لهذا الغرض الشريف فى الاشهر الاولى من تأسيسها لم يمنعها عن ذلك ماهى مشغولة به من الدفاع عن كيان البلاد ، لان من اعظم اسباب ذلك الدفاع تسهيل أسباب الغنى والسعادة للاهالى ، فلم تترك الشروع في الغاية حتى تنتهى من مقدماتها بل اخذت فى الامرين معاً اقتصاداً فى الوقت وتعجيلاً للفائدة العامة المقصودة بالذات

ان النجاح الاقتصادي والتجاري فى كل البلاد قائم على أساس التعاون وهو تسخير قوة المجموع لمصلحة الفرد وتسخير قوة الفرد لمصلحة المجموع وبتعبير آخر ضم القوى الصغيرة بعضها الى بعض حتى تكون منها قوة كبيرة يستفيد منها المجموع وأفراده ولم يكن حصولها ممكنا لولا هذا التعاون . ومن سعادة البلاد ان تكون حكومتها عضداً قوياً لتعاون رعاياها ، وما خابت امة توفرت لها هذه المساعدات

فى الحجاز موادابتدائية مهمة ـ كالجلد والصوف مثلاً ـ والبلاد محتاجة الى اشياء كثيرة مصنوعة من هذه المواد وهى تستجلبها باثمان عالية بينما موادها الابتدائية تباع هنا بثمن بخس وان الفرق بين الثمنين يذهب بين اجور للعمال الذين يشتغلون في الخارج وبين نفقات النقل ورسوم الجمارك وارباح التجار المتعددين الذين تتنقل بين ايديهم وفى امكان تجارنا وافرادنا أن يتعاونوا على تأسيس معامل ـ وان تكن بسيطة في أول الامر ـ فيوفرون بذلك كل ماذكرناه من اجور نقل الجلد اوالصوف ـ مثلاً ـ الى الخارج وهو بحالة ابتدائية واعادته مصنوعاً ، ويوفرون ما ينضم اليه فى ذهابه وايابه من الرسوم الجمركية والضمان البحرى . ويستفيد عمالنا من وراء وجود اعمال جديدة لهم وتتنزل قيمة هذه الاشياء فى البلاد فتباع هنا بثلثى ثمنها القديم ان لم يكن بنصفه ، ويفيض بعد ذلك من الربح للقائمين بالعمل مالم يكونوا يحلمون به . وسيكون النجاح مضموناً اذا شرعنا بالاعمال القريبة المأخذ ، ثم ان التجربة والزمان يوسعان هذه الاعمال بطبيعة الحال ، والله يتولى تحقيق الآمال

***

وأما تأسيس المدرسة الحربية فهو عناية اخرى من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم تضم الى اياديه البيضاء على هذه الديار ، لانها قد فتحت باباً جديداً لاستثمار عقول شباننا والاستفادة من مواهبهم زيادة على ما فيه من الشرف العظيم لهم وتقليدهم ادارة مرافقهم العسكرية بعد أن فتحت لهم ابواب تقلد المناصب الادارية والملكية بجميع انواعها وانا بما علمناه من ذكاء شباننا وسرعة اقتباسهم لادقّ الامور النظامية وبما استشعرناه من اقبالهم العظيم على مراتب الجندية الهاشمية وتقديرهم لها حق قدرها نعتقد اعتقاداً جازماً بانه سوف لايمرّ على البلاد غير وقت قصير حتى يكون لها من ابنائها ضباط بارعون يحسنون كل عمل يناط بهم القيام به ويكونون الحجة القائمة على كفاءتهم واستعدادهم لتجويد كل الاعمال ، وان أمامنا من تجربة بضعة اشهر امثلة كثيرة تبرهن على ان مافعلوه فيها لم يكن يؤمل فى جهات اخرى أن يتمّ الا ببضع سنوات

وبعد فاننا نضرع الى الله تعالى أن يؤيد جلالة المنقذ الاكبر مليكنا المعظم ويجزل مثوبته على ما اولى هذه الديار من الخيرات الحسان باخراجها من الظلمات الى النور ومن الضيق والضنك الى ساحات الهناء والحبور ، ومن كان مع الله كان الله معه والله وليّ المحسنين

المدرسة الحربية
الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الشكنة العسكرية الكبرى فى جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً فى الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط فى قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب وان تكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش فى الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقى الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبة لهذه المدرسة من يوم غرة جمادي الثانية الى يوم ١٥ منه

تطعيم الجدري

استجلبت وكالة النافعة الجليلة مقادير كافية من المواد الخاصة بتطعيم الجدرى (التنبين) واخذ الناس يقبلون أفواجاً افواجاً على دائرة الصحة العمومية لتطعيمهم . وان دائرة الصحة مستعدة لتطعيم كل الاهالى على اختلاف اعمارهم

الى الحضرة الملوكية الهاشمية

وكافة افراد الشعب العربي الاكرم

وردت علينا هذه المنظومة البديعة من حضرة العالم الفاضل السيد عبدالحق الاعظمى استاذ آداب اللغة العربية فى الكلية الاسلامية بمدينة (عليكرة) في الهند قال :

الآن قدصفت المشارب   واضاءت الشهب الكواكب
وتحققت تلك المنى   بالاكرمين بنى الاطايب
بيت النبوة حاملى   نور الهداية في الغياهب
قرت لبطحا مكة   عين المشارق والمغارب
ياسيد العرب الاباة   وانت باقيا الاعارب
بشرى لنا فزنا بما   قمتم وكان الرأى صائب
ارضيتم الله بما   امضيتم والرأي ثاقب
من بعد ما جربتم   توران فى كل المناكب
قد اشرقت شمس الفلاح   و بددت تلك الغياهب
الله انقذكم وحزم   أبي علىّ والمراسب[1]
من جور حزب الاتحاد   وشيعة كانت تناصب
وبكم نفى عن دين احمد   شر اصحاب المراغب
وبكم ارلح الله أهل   الدين من كل الشوائب
فتجددت آمالهم   وتجددت لهم رغائب
من بعد ماضاقت صدورهم   وصار اليأس غالب
انتم هم الامل الوحيد   ومرتجى كل المطالب
هاتوا لهم مارتجون   وحققوا تلك الرغائب
قام ابن فاطمة الحسين   واشرع السمر السلاهب
واهاب بالاعراب فابتدروا   على العيس الحباحب[2]
لبت لصيحته القطاحل   والاشاوس والنجائب
وتكوفت شجعانهم   من كل رماح وناشب[3]
والتف حول لوائه الابطال   من ماشٍ وراكب
واعدّ من عرب الحجاز   ليوث مكة والجباجب[4]
وترأست اشباله الامراء   هاتيك الكتائب
لتزيح عن اوطانكم   ابناء يعرب كل غاصب
ويقى البلاد واهلهن   شرور هاتيك الاشائب
ويصون دينا قد تقصد   محوه قوم اجانب[5]
ويعيد مجدا سابقا   هدمت معاقله الطباطب
انسال جنكيز وتيمور   وابناء الجلائب
ضربت جحافله حصونهم   ودمرت المراقب
واسترجعت ارض الحجاز   وطهرت تلك الرحائب
وشفت صدور المؤمنين   من الاباعد والاقارب
لله در جزيرة العرب   المبطحة الجوانب
لله در بطاحها   كم انجبت بطلا كناثب[7]
لله در كواكب[8]   كانوا بها مثل الكواكب
لله در فعالهم   مافي الانام لها ضرائب[9]
لله در العرب ان   لهم بهدى الناس ثائب[10]

(١) المراسب جمع مرسب : السيف يغيب فى الضريبة
(٢) الحباحب : السريعة
(٣) الناشب : الرامى بالنشاب
(٤) الجباجب : جبال مكة واسواقها
(٥) يريد بهم التورانيين لتجردهم من الدين ومقاومتهم لغته (٦) الطباطب : العجم (٧) الكناثب : الصلب الشديد
(٨) الكواكب : سادة القوم وفرسانهم
(٩) الضرائب : الاصناف والاشكال
(١٠) الثائب : من البحر ماؤه الفائض بعد الجزر ومن البئر ماء يعود بعد النزح

ياابن الرسول المجتبي   مولى الاعاجم والاعارب
لله سعيك ياحسين   وفعل هاتيك الرواجب[1]
لله سعيك قمت تحيى   سنة السلف المناجب
لله سعيك ياحسين   لثأرنا كنت المعاقب[2]
لله سعيك يا مليك   العرب فى كل المناكب
لله سعيك يا مكفكف   ادمع كانت سواكب
لله سعيك يا امام   وحمى اشبال دوارب
لله در المقتفين   جدودهم فى كل نائب
لله در جماعة   عن مكة اندفعت تحارب
لله در عصابة الانصار   ابناء الحلائب[3]
لله در القائمين   لكف حزب كان خالب[4]
لله در المنقذين   لشعبهم من شر ضاغب[5]
لله در الحافظين   ديارهم من شر حازب[6]
لله در المرجعين   تراثهم من ايدي ناهب
لله در حماة شرع   المصطفى الغر الاطايب
لله در الصائنين   الدين من تلك الخنانب[7]
لله در جموعهم   بحرت جموعهم الزغارب[8]
لله در سيوفهم   تركت اعاديهم ذعالب[9]
لله در رماحهم   تلك التى من صنع زاعب[10]
لله در الطعنة النجلاء   منهم فى الغوارب
لله در رجالهم   من قائد منهم وذانب[11]
لله در جنودهم   من يافع منهم وشائب
لله دركم لقد   زالت بنهضتكم غياهب
لله دركم لقد   احييتم العرب النواجب[12]
لله دركم لقد   امنتم من كان راهب
لله دركم تداركتم   بعزمكم القراشب[13]
لله دركم وقد   قمتم بيوم ذى كواكب[14]
لله دركم غدا   اذ تأخذون ذرى المراتب[15]
لله دركم اذا   وحدتم شتى المشارب
يا قوم انكم لمسؤلون   طراً فى العواقب
من خاض هاتيك المعامع   منكم اوكان غائب
من كان منكم حاضرا   ببلاده أوكان شاذب[16]
من كان يخطب فى المجامع   منكم اوكان كاتب
من كان منكم زارعا   اوقاصبا اوكان قاشب[17]
من كان منكم قازبا[18]   اوحالبا اوكان حاطب
من كان منكم كانبا   بحلاله اوكان ساغب[19]
من كان منكم خاملا   أونابهاً جلداً غشارب[20]
لافرق بين اليفن والايفاع   منكم والشبائب[21]

(١) الرواجب : قصب الاصابع ومفاصل اصولها
(٢) المعاقب : المدرك بالثار (٣) الحلائب : الانصار
(٤) الخالب : الخداع الكذاب (٥) الضاغب : الرجل يختبئ فيفزع الانسان بصوت كصوت الوحش
(٦) الحازب : اللص (٧) الخنانب : الحمقى (٨) الزغارب : الكثيرة
(٩) الزعالب : قطع الخرق (١٠) زاعب : رجل من الخزرج كان يعمل الاسنة والرماح (١١) الذانب : التابع للشئ على اثره
(١٢) النواجب : اللباب والخيار
(١٣) القراشب : السيئى الحال المسنين
(١٤) الكواكب : الشدائد
(١٥) المراتب : الاعلام ومضايق الاودية
(١٦) الشاذب : المتنحى عن وطنه
(١٧) القاشب : الخياط (١٨) القازب : التاجر
(١٩) الساغب : الجائع (٢٠) الغشارب : الجرئ الماضى
(٢١) الشبائب جمع شابة مؤنث شاب

أنتم لئن لم تنصروا الانصار   عمتكم مثالب
ولئن تواكلتم بهذا الامر   يأكلكم قراضب(١)
أنتم لئن لم تسلكوا   للامر من كل المطارب(٢)
فتعاضدوا اخوانكم   وتواثبوا مع من يواثب
ضعتم وضاع الدين واغتالت   دياركم المقانب (٣)
ياقوم من قلب الجزيرة   اجلبوا (٤) ومن الذنائب (٥)
وتساعدوا وتعاونوا   وتكاتفوا فالامر شاصب (٦)
وتعصبوا لمليككم   ياخير من شدوا العصائب (٧)
وتواردوا ياانازحين   عن الديار بكل ناضب (٨)
اموا الجزيرة من مهاجركم   كسيل جاء زاعب (٩)
عودوا بما اعطاكم المولى   الكريم من المواهب
واستثمروا فيها عقولكم   المنيرة كالكواكب
عودوا فان العود احمد   والصفا عم المشارب
عودوا الى البطحاء منبت   مجدكم من كل جانب
عودوا وقوموا تحت رايات   المليك على المواجب
خير الحياة حياة من   يحمى الحقيقة والحرائب(١٠)
يحمى العشيرة والديار   ورواهلها من كل طالب
ويزيل احزان الخزانة   والثواكل والسلائب(١١)
ويذود عن امجاد أسلاف   مضوا وعن المناقب
حفظ الحقيقة والذمار   هو الحياة ولست كاذب
حفظ الحقيقة لا يتم   لمن تروعه المواجب(١٢)
لا يسلم الشرف الرفيع   ولا تصان له ذوائب
حتى تسيل على جوانبه   الدماء مثل اللوالب(١٣)
سيروا على اسم الله ان   النصر يحدو بالركائب
تلك الديار تئن من   هم غدا يا قوم ناصب
فيها بنو اعمامكم   فيها الاعزا والاقارب
فيها العجائز والشيوخ   تعضهم ناب النوائب
فيها شباب عذبوا   وتعذبت فيها شبائب
فيها عيون ترقب الاعلام   تتلوها الكتائب
فيها الارامل ترقب الفرسان   تتبعها الجنائب
فيها القلوب تود لو   فرشت لكم فوق السباسب
تلك الديار دياركم   وبها لاولكم مناقب
فتحت لهم بسيوفهم   ومشت لهم فيها مواكب
فاسترجعوا تلك الديار   وانقذوا تلك الطلائب
والله ينصركم ويخذل   خصمكم والله غالب
ويعزنا بمليكنا   وينيله اسنى المطالب

(١) القراضب : الذى لايدع شيئاً الا اكله
(٢) المطارب : الطرق المتفرقة
(٣) المقانب : الذئاب الضارية
(٤) اجلبوا : تجمعوا
(٥) الذنائب : مواضعها التى تنتهى اليها
(٦) الشاصب : الشديد الشاق
(٧) العصائب : العمائم
(٨) الناضب : البعيد
(٩) الزاعب : من السيل الذى يملأ الوادى ويزعب بعضه بعضاً اى يدفعه
(١٠) الحرائب جمع حريبة : مال الرجل الذى يقوم بامره
(١١) الخزانة : عيال الرجل الذى يحزن ويهتم لامرهم
(١٢) السلائب جمع سالب : المرأة التى مات ولدها
(١٣) المواجب جمع موجب : الموت
(١٤) اللوالب جمع لولب : الماء الكثير

صدى النهضة العربية وتأثيرها

فى الولايات التركية

نقلت جريدة (الاهرام) عن (انديندن دي. سلانيك) ان رجلاً رفيع القدر وصل من تركيا حديثاً واخبر ان الحركة العربية تزداد وتمتد وان لها تأثيراً عظيماً فى نفوس علماء الشرع الشريف من الاتراك . وقد عقدت اجتماعات مهمة فى جميع بلاد السلطنة فارتابت الحكومة الاتحادية بذلك ولكن العلماء يظهرون سخطهم وغضبهم على الالمان والاتحاديين . وقد قبض على بعضهم ولكن الحركة لاتزال بازدياد . وتأتي من البلاد الداخلية رسائل التهديد والتوبيخ للحكومة بسبب شدة وطأة المجاعة على الاهالي . وهذه المجاعة دفعت الناس الى اليأس والقنوط فأقدموا على اعلان رأيهم غير حاسبين حساباً للعواقب بالرغم من الارهاب الذى يحدثه الالمان فى البلاد

المتغلبون وضباط العرب

روت جريدة (الكوكب) أن المتغلبين يأمرون الضباط العرب بالهجوم على خط النار فى الانضول ولما يبتعد الضابط مقدار خمسين خطوة يطلقون عليه الرصاص قبل أن يقتل فى حومة الوغى . وقد صرع بهذه الطريقة (ضيا بك) الضابط البيروتي

وقالت ايضاً ان المتغلبين قتلوا الدكتور البيكباشى عبد الغنى بك الدمشقى فى طريق (كموشخانه) لانه حمى طفلاً ارمنياً يتيماً

مظالم المتغلبين

فى العراق

قالت جريدة (الاوقات البصرية) ان حكومة المتغلبين اصدرت منشوراً رسمياً اعترفت فيه بانها شنقت مائة وستة وعشرين رجلاً فى (الحلة) وحكمت بالاعدام غياباً على أربعين شخصاً وأن ألفاً وخمسمائة شخص من اهالى الحلة قتلوا (اثناء حادثة الحلة التى نشرنا تفاصيلها فى عدد سابق من القبلة) وقد خرب ألف واربعمائة منزل فى تلك البلدة ومما جاء فى ذلك المنشور ان المتغلبين سينفون عائلات الاربعين شخصاً الذين حكموا بالاعدام غياباً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

حوادث مهمة في روسيا ـ مواصلة الحرب بشدة

استقالة القيصر

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اعلن المستر بونارلو وزير المالية الانكليزية أن قيصر روسيا تنازل عن كرسى القيصرية . وان الغراندوق ميخائيل الكسندرو فيتش قدعين نائباً وصياً على الكرسى الامبراطورى

[القبلة]

لقدجاءتنا هذه البرقية مختصرة عن استقالة القيصر . والظاهر من تعيين الغراندوق ميخائيل نائباً وصياً على كرسى القيصرية أن القيصر تنازل عن منصبه الرفيع لابنه ولى العهد الامير الكسى نيقولايفتش وهوحديث السن وقدابتدئ بتعليمه منذ خمس سنوات فقط بملاحظة والدته الكسندرا ثيودور فينا

أما النائب الوصى فهوشقيق القيصر السابق وعم ولىعهده . ومن بيت (رومانوف) الذى يتولى قيصرية روسيا منذ ثلاثة قرون

***

سبب هذه الحوادث

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

مما قاله المستر بونارلوان رئيس الدوما (مجلس النواب) قام بتوطيد أركان الامن فى بتروغراد . وبوادر الاحوال تحمل على الاعتقاد بأن هذه الحركة الموجهة ضدّ الحكومة الروسية تسببت من جرّاء الخطة التى انتهجتها الحكومة المذكورة . فقد اتهمت بعدم اتخاذها التدابير الفعالة للقيام بأعباء الحرب وعدم بذلها العزيمة اللازمة لهذا الغرض

***

الحالة الحاضرة فى روسيا

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

قبض مجلس الدوما الآن على زمام امور الحكومة بمساعدة الجيش . وقد قبض على اعضاء الوزارة الذين يقاومون هذه الحركة وعلى الوزراء السابقين المتهمين بالانحياز الى ألمانيا . وامتلأت قلوب الموظفين الروسيين فرحاً وابتهاجاً بسبب قلة الدماء التى اهرقت لاحداث هذا الانقلاب العظيم الاهمية فى تطور الامة الروسية

***

الانقلاب الروسى الجديد والحرب

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

ان الانقلاب الروسى الجديد يمثل رأى روسيا فى الحرب ويترجم عن عزمها على كسر أعدائها . وقد صرح المسيو (رودزيانكو) رئيس مجلس الدوما أمام وفدعسكرى مندوب من جانب الجيش الى المجلس المذكور فقال فى تصريحه: « ان تضامن الجيش والامة سيضمن لروسيا الفوز والانتصار »

***

انضمام موسكو

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

انضمت مدينة (موسكو) الى رأى الجيش والدوما فى الانقلاب الجديد . وقد كان ذلك فى ظرف ساعة ونصف فقط وبدون اهراق نقطة دم

***

عناية مجلس الدوما باعادة النظام

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

تخذ الحكومة الجديدة تدابير شديدة لاعادة النظام وقداستلم مجلس الدوما الان زمام السلطة

***

الحلفاء والحكومة الجديدة

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

ابلغ رجال السياسة الفرنسويون والانكليز والايطاليون انهم مستعدون للاعتراف بالحكومة الروسية الجديدة

***

رأي الالمان في الانقلاب الروسى

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

تذيع الصحف الالمانية ان الانقلاب الروسى اذا كان بعمل المسيو مليكوف ـ وهو الارجح كما تدلّ الظواهر ـ فان مهمة الغرندوق نقولا (قائد الجيش الروسى العام فى الاناضول) لم تنته بعد لان مليكوف معروف ببغضه للالمان . وستكون نتيجة هذا الانقلاب مواصلة الحرب الى النهاية

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هاجم الجنرال (موند) مؤخرة الجيوش التركية على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً من شمال بغداد فاحتلّ قسماً من بلدة (بعقوبة)

***

فرار الترك من جهات سامرا

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

استمر تقهقر الاعداء يوم ٢١ جمادى الاولى الى بعدظهر يوم ٢٢ منه

فرّت قوة مؤلفة من ثلاثة أقسام تركية فى جهات (سامرّا)

تشتت الاعداء فى صباح يوم ٢٣ جمادى الاولى على مسافة تبعد عشرين ميلاً عن مركز القتال يوم ٢٠ منه

ميدان فارس

بتروغراد ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

دخلت الجيوش الروسية بلدة (قارى)

[القبلة]

(قارى) او (كارنت) بلدة واقعة فى منتصف الطريق بين (كرمان شاه) و (خانقين) . فان وصول الروس الى (قارى) ووصول الانكليز الى (بعقوبة) قد جعل مؤخرة الترك وميسرتهم مهددتين من الجيشين معاً

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

انهزم الاعداء فى مساء يوم السبت بسبب مالقوه من شدة صدمات جيوشنا فى المعركة التى حصلت فى الصفوف الامامية بين (ابكى) و (الاوز) ، فاضطروا الى اخلاء الخطوط التى كانوا قد حصنوها منذ اكثر من عامين واستحكموا فيها

دخلت فرقنا المتقدمة بلدة (روى) فى الشمال الشرقى من (لاسجينى) التى استولينا عليها

تقدمنا تقدماً جديداً فى طريق (نوفون)

كان اطلاق المدافع بالغاً نهاية الشدة فى ميدان (شمبانيا)

حصلنا على تقدم يذكر فى اقليم (الاوز) اثناء الليل

وقعت فى ايدينا كل الاراضى الموجودة بين خطوطنا وطريق (روى) و (نوفون) من (دمرى) الى (لاسجنى)

اسفرت المعارك الشديدة التى نشبت بيننا وبين مؤخرات الاعداء عن فوزنا عليها . ولا تزال مطاردتنا للاعداء فى شمال طريق (نوفون) مستمرة

سقطت طيارتان للاعداء يوم ٢٣ جمادى الاولى

استرجعنا بلدة (روى) و (لسينى)

***

التقدم الفرنسوى العظيم

باريس ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الفرنسوية مسافة عشرين كيلو متراً على طول ستين كيلو متراً

باريس ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

احتللنا (هم) و (شونى) وخلصنا مدينة (سواسون) على التمام من ايدى الالمان

***

التقدم الانكليزي العظيم

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الانكليزية فى الميدان الفرنسوى مسافة ستة عشر كيلو متراً شرقاً على طول خمسة وسبعين كيلو متراً

استرجعنا مدينة (بيرون) و (شولن) و (نيل)

أرغمنا الاعداء على التقهقر بعد انتصاراتنا الاخيرة فتقدمت جيوشنا اميالا عديدة فى مدة الاربعة والعشرين ساعة الماضية . وقد اخذنا ستين قرية

تمكنت فرق الاعداء الهاجمة من الوصول الى خنادقنا فى (قرميل). وكانت هنالك حركة جوية شديدة . ثم بددت جيوشنا كميات عظيمة من صفوف الاعداء . وغنمنا سبعة رشاشات واتلفنا تسعة وفقدنا ثمانية

يقال ان (ترنسولى) و (استنيه) وقعتا فى ايدينا

ارتدت جيوش الاعداء من (انديش) الى (الاوز)

لما استولينا على (روى) وجدنا فيها ثمانمائة شخص من الاهالى لم يتمكن الالمان من نقلهم معهم فاستقبلوا جيوشنا بالترحيب

استولت جيوشنا على كل الاراضى التى بين (دميرى) و (بارور)

اسقطنا عشر طيارات للاعداء واحرقنا احد مناطيد زيبلن فى (شمبانيا)

لوندرة ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

لا تزال جنودنا تقتفى اثر الالمان ، وفرساننا ترغمهم على التقهقر . وقد استولينا على اربعين قرية اخرى

هاجم الاعداء خنادقنا فى هذا الصباح بالقرب من (لوس) وفى الشمال الشرقى من (يبرى) ففقد منا نفر قليل

قامت طياراتنا باعمال عظيمة

استولينا على مراكز عديدة بين السوم والاوز

***

الاستيلاء على بابوم

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

لاتزال الجيوش الانكليزية فى تقدم مستمر بميدان فرنسا . وقد استولت على (بابوم)

اعتداء الالمان على السواحل الانكليزية

لوندرة ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

وصلت نسافات طربيد المانية الى ساحل (كنت) بانكلترا فى هذا الصباح واطلقت عدداً من القنابل على بعض الموانئ ولكن لم يحصل تخريب شئ بسبب ذلك

وطنية العمال الاميريكيين

واشنطون ـ فى ٢١ جمادى الاولى

ان نقابة عموم عمال السكك الحديدية الاميريكية التى كانت تهدّد باعتصاب عامّ هائل لانقاص ساعات العمل الى ثمان ساعات فى النهار أرسلت الان رسالة الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية أكدت فيها رغبتها وعزمها على تعضيد الاستعدادات الحربية التى تقوم بها الحكومة الاميريكية تعضيداً متيناً بسبب دخول الولايات المتحدة فى غمار المشكلة الاوربية الحاضرة

العدد ٦٤ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

ان في ذلك لذكرى

لقد كانت جريدة القبلة عزمت في الردح الاخير من الزمن على أن تجمل ماتقال عن أحداث الطورانيين وأغرارهم واشياعهم ومن والاهم وتلبس بلباسهم مقتصراً على ماتنشره الصحف ومخاروها في بقاع الارض من ضروب الجهل والحمق والوقاحة المتناهية التي أودت بهم الى مهاوي الهلاك ودكت اركان دولة واسعة الأرجاء تشغل بقعة من أحسن واخصب بقاع العالم طراً فان الاسماع قد مجت ذكرهم والأفكار قد سأمتهم وخير مارأينا أن نعمله نبذهم ظهريا وجعلهم نسياً منسياً. على ان رغبتنا في اظهار الحقيقة الناصعة تلجئنا الآن الى الخروج عن المنهج المذكور الذي رسمناه لأنفسنا وذلك انا سألنا أحد الافاضل القادمين من رابغ عن احوال الجيوش الهاشمية المرابطة حولها فاجابنا بما اثلج الصدور وابهج القلوب واشار الى أراجيف الطائفة الطاغية الشريرة وشيعتها ومن والاها بأن البلاد أصبحت في قبضة الاجانب وتحت تصرفهم ولم يعد للمسلمين شأن وقد سارت هذه الفئة الضالة صعداً في بهتانها واسترسلت في اوهامها وزعمت ان الأجانب قد احتلوا بعض الأرجاء كرابغ ونحوها على انهم والله يعلم لكاذبون والحق يشهد انهم لمنافقون وقد اردنا اذذاك أن نرد أكاذيبهم وندحض أباطيلهم بالحجج الدامغة والادلة الساطعة فرأينا في ذلك الوقت ان حقيقة الحال ستنفيها و تكذبها : وجلية ماشاروا اليه وبنوا عليه العلالي والقصور الوهمية واتخذوه وسيلة ليذروا الرماد في الاعين لايخرج عن استقدام بعض أرباب الحرف والصنائع لاعداد ماتحتاج اليه جيوشنا المرابطة من الحاجيات واللوازم وما لبثوا أن عادوا من حيث أتوا عند ما انتهت اعمالهم بانتهاء الحاجة اليهم. واصبحت رابغ وليس فيها أثر من الأجانب الذين زعموا وجودهم ومن شك في حقيقة مانقوله فما عليه سوى الذهاب بنفسه أوارسال من يثق به ليقف على حقيقة الحال لاسيما وقد تسهلت ولله الحمد أسباب المواصلات بمساعي حكومتنا الهاشمية الجليلة بين الأقطار الحجازية وفي وسع اى شخص أن يذهب الى تلك الجهات ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة. هذا وانا لانستغرب صدور مثل هذه الأباطيل من فئة جعلت الكذب والبهتان ديدنها لكننا نأسف لوجود من يتلقى مثل هذه الأراجيف بأذن صاغية. على أن زعماء نهضتنا وقادتها ولله الحمد والمنة هم أجل واسمى من أن يهتموا بما تذيعه تلك الطبقة السافلة التي انحطت الى الحضيض وفقدت كل حمية دينية وقومية وحليفتنا الحكومة البريطانية ارفع من أن تخل بمسلكها القويم وخطتها المتينة المؤسسة على احترام حرمة الاسلام عموماً ورعاية الشعائر الدينية خصوصاً. والذي يجدر ذكره ان هذه الطائفة المغرورة معذورة في أوهامها الصبيانية السافلة لأنها تقيس الناس على نفسها وتزن غيرها بمعيار شعورها مع علمها بأننا ابعد الناس عن التسفل والتخلق باخلاقها وحلفاؤنا على طرفي نقيض من حلفائها الالمانيين اخلاقاً ومبدءاً وانسانية وصفوة القول انا نجل القلم عن التمادي في الاشارة الى مثل هذه الدنايا التي هي أحط من أن تذكر أو أن تتناقلها الألسنة

لكل فرعون موسى ولكل ابي جهل محمد

ان اهل الحجاز والحمد لله قوم قد امتلأت قلوبهم بالايمان وصفت نفوسهم من الشوائب وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى في اوائل الاسلام للقيام بدينه الشريف ودعوته الصادقة فهبوا أرسالاً وطاروا زرافات ووحداناً رجالاً وركباناً على كل ضامر ومن كل فج عميق وانه بالرغم عن تلك المقاومات المتوالية والعقبات المتكاثرة، لم يجزعوا ولم يحزنوا بل صبروا وصابروا فنصرهم الله على اعدائهم الذين كانت الارض ترجف من ذكرهم كالروم والفرس واورثهم تلك البلاد الخصبة وتلك الارائك العالية وهاتيك التيجان المشرقة فاقبلت عليهم السعادة من جميع الطرق والانحاء واجتمع لهم من الدين والدنيا ما راموا وما أرادوا ولله الامر من قبل ومن بعد.

وعندما اقتضت حكمته الازلية الانتقام من تلك الفئة الطائشة المغرورة هيأ الله سبط ذلك الاصل وسليل ذلك المصلح الاعظم صلى الله عليه وسلم فتجول في برديه تلك العزمة الشماء فأتاه الله من البسطة والقول مالم يكن في الحسبان

ولقد نهض الى مقاتلة دولة كانت معدودة في الصف الأول من المحاربين وراءها امة غشومة مثلها تبذل لها الاموال الطائلة وتعطيها جميع ادوات الموت من سلاح وذخيرة ولكن ان هي الاعشية أوضحاها حتى جعلها حطباً لتلك النار، وطعاماً لذلك الجبار، فهل يعقل اويظن اوينكر انه غير ممدود بالملائكة والروح.

مهلاً ياقوم ان الله لن يخذل عبده الذي صدع بأمر جده الاعظم فقام يدافع عن كيان الاسلام وحوزة الدين وساحة اليقين وان هذه البلاد التي انبتت الخلفاء الراشدين، والغزاة الفاتحين والعلماء العاملين لاتزال خصبة بالهمم حافلة بالخير واى برهان اعظم من ان ابطالها الاشاوس الذين لم يتعودوا على القتال النظامي ولم يألفوا الحرب اكثر من بضعة ايام قد استطاعوا ان يقاتلوا جيشاً عرمرماً فيه مهرة القواد الالمانيين الذين شابوا في المدارس العسكرية والوقائع الحربية وان يثبتوا هذه المدة الطويلة بلاضجر ولاملل بل استغفر الله انهم كل يوم في ازدياد والناس ينسلون اليهم من كل حدب ويهرعون نحوهم من كل صوب. اليست هذه الحركة المباركة معجزةً في بدايتها وفي حالتها ؟ اللهم اشهد ! انها لكذلك. وماجاءت معجزة الا لتؤيد قوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) وقوله (ويشف صدور قوم مؤمنين).

فأعتبروا يااولى الابصار بما يقع من هذه الامور الخطيرة كل يوم وانظروا الى الامراء الابطال سلالة ذلك السبط وشعلة من ذلك النور الذى هيئه الله كيف لا وهم الوارثون لفارس المشارق والمغارب وتأملوا كيف دبروا الخطط وهاجموا العدو ومازالوا به يطردونه من كل حصن ويخرجونه من كل خندق حتى ارتد مذعوراً مدحوراً واصبح اسم العربي يخلع نفسه ويستل النخاع من عظامه. وتلك معركة صاحب السمو الامير (على) شاهدة ناطقة مؤيدة لما نذكر فان العدو الذى تفرق شذر مذر في بئر درويش وانقلب على اعقابه لم يكد يصل الى (المنجور) حتى هرب معه المدد الذى جاء لتأييده وقدم لتعضيده وصح فيه قول القائل :

اذا استشفيت من داء بداء
فأقتل ماأعلك ماشفاكا

فماذاعسى ان يقول الناطقون بالبهتان وماذاعسى أن يفتروا من الكذب على الامة العربية عامة والشعب الحجازى خاصة أتقولون ان العرب باعوا البلاد لهذا وذاك وتلك بلادنا ملك حلال لنا لا يرتفع فوقها غير لوائنا المحبوب ولايحكم فيها الا بكتاب الله ولاتصدر الاوامر الا من آل البيت الكرام رضوان الله عليهم اجمعين

ف

أخبار المعسكرات العربية

ورد أمس من حضرة صاحب السمو **الامير على** حفظه الله البلاغ الآتي عن حركات الجيوش العربية حول المدينة المنورة :

احتلال بئر درويش

احتللنا يوم الاثنين الموافق ٢٥ جمادى الاولى (**بئر درويش**) . وقد اعتصم الاعداء به منذ سنة فأحسنوا في اثنائها تحصينه طبق الطرق الفنية الحديثة . فهجمنا عليه بعد أن أطلقنا عليه مدافعنا مدة يومين كاملين وكانت النتيجة اننا استولينا عليه بعد أن طردنا الاعداء منه

انهزام الاعداء

وقد علمنا حتى ساعة تحرير هذا البلاغ ان الجنود المكلفين بتعقيب التورانيين المنهزمين قد وصلوا بهم الى المنجور . ويستدل من افادة قائد الجنود الذين يقتفون أثر المنهزمين ان هؤلاء قابلوا الامداد القادمة اليهم من المدينة وهناك عمت الهزيمة جميع التورانيين فعادوا ادراجهم وهم يتعثرون باذيال الفشل ولم يلحق جنودنا ولا رؤساءهم شيء يذكر من الخسائر

خسائر الاعداء

ولم يتم حتى الآن احصاء خسائر الاعداء وقد بلغ ما خسره بلوك من بلوكاتهم ٣٥ قتيلا وسنفيدكم قريباً عن حقيقة خسائرهم

غنائم جيوشنا

وغنمنا من البنادق حتى الآن ١٦٨ بندقية غنم منها بنو صبح بندقيتين وبنو ايوب اربعة عشر وبنو عاصم ثمانية واربعين والشيوخ ثمانية وبنو سعد ما يقرب من المائة وكمية وافرة من مهمات المدافع والرشاشات والبنادق علاوة على الخيم واللوازم العسكرية

اسرى الاعداء

ووقع في قبضتنا كثير من عساكر المتغلبة من جملتهم ضابط برتبة يوز باشي وسنفيدكم عنهم بعد احصائهم

بسالة وتفاني جيوشنا

وقد ابلت جيوشنا على اختلاف اقسامها بلاء حسناً خصوصاً قبائل بنى حرب و**بنى** سعد وناصرة وثقيف ومن معهم من عتيبة وسنوافيكم بنتيجة تعقيبهم

[القبلة]

بئر درويش يبعد مقدار ثمان ساعات عن المدينة المنورة ويقع في الجنوب الغربي منها وان سقوطه يعد خطوة كبرى في سبيل الاستيلاء على المدينة لانه يؤول الى سقوط المواقع الجنوبية تماما وانسحاب الاعداء الى المدينة المنورة لان موقع المنجور لا يقوى على مهاجمة الجيوش العربية ولا سيما وقد اجتازته طلائع جيشنا التي تعقب المنهزمين . وعلى ذلك فسيكون آخر موقع يدافع فيه عساكر المتغلبة الجبال الواقعة بين آبار علي والمدينة المنورة . واذا أضفنا الى ذلك ما اوقعته سرايا سمو **الامير زيد** بالجنود التورانيين وهو ما سبق ذكره في الاعداد الماضية نكتفي مؤونة البحث في درجة انحطاط قوة جنود المتغلبة من الوجهتين المعنوية والمادية

برقية من صاحب السمو الامير فيصل

قطع السكة الحديدية قرب العلا

وردت برقية من حضرة صاحب السمو **الامير فيصل** بان سرية من سرايا جيش سموه هاجمت الخط الحديدي بنقطة تبعد بضعة اميال عن محطة العلا الى الجنوب وقد توفقت لتدمير ثلاثة جسور ضخمة مبنية على المسيلات الواقعة قرب العلا ثم خربت قسماً عظيماً من الخط الحديدي وقد مكثت السرية المذكورة نحو ١٢ ساعة على الخط ولم تر اثراً للعدو

الاستيلاء على العلا

ورد من صاحب السمو الامير **فيصل** بلاغ برقي هذا نصه

عدا جيشنا على العلا وعلى خيام المعسكر وعن قريب يكون استيلاؤنا على كافة المراكز

(القبلة)

ان استيلاء الجيوش الهاشمية الشمالية على العلا بعد استيلاء جيش سمو الامير **على** على بئر درويش سيجعل المدينة المنورة في معزل من كل الجهات ويكون مقدمة للاستيلاء على سائر المحطات القريبة كمدائن صالح وغيرها

اللاجئون للجيش العربي

ورد من صاحب السمو الامير **زيد** بلاغ يستدل منه انه لجأ الى جيشه ما ينوف على ٢١٢ جندياً قادمين من الجيش الطوراني الموجود في المدينة المنورة وقد صرحوا بأن حالة الجيش اصبحت تعيسة جداً لانتشار الامراض وقلة الزاد وان الخوف قد استولى على الطورانيين من جراء تقدم الجيوش الهاشمية

حوادث محلية

نائب وكيل الداخلية

عاد الى العاصمة حضرة ذي المزايا الحميدة السيد فوزي البكري نائب وكيل الداخلية الجليلة بعد أن قضى ردحاً من الزمن في مصر ترويحاً للنفس

المدرسة الحربية

الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى في جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة تترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً في الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط في قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش في الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقي الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبه لهذه المدرسة من يوم غرة جمادى الثانية الى يوم ١٥ منه

اعتذار أنور

عن هزيمة العراق

ورد في برقية من امستردام أن أنور باشا اعترف في مجلس المبعوثان بأن جيوشه تراجعت في العراق وبلاد فارس ، واعتذر بان لذلك أسباباً حربية !...

ولعل القرّاء لا يزالون يذكرون ما نشرناه منذ مدة من اعتراف انور بضياع ما ضاع من ولايات الانضول وتراجع جيوشه فيها أمام الجيوش الروسية واعتذاره عن ذلك بأن طرق المواصلات لم تساعدهم على نوال بغيتهم من الدفاع ، كأن سعادة ناظر الحربية التورانية لم يكن يعرف عند اعلانه الحرب ان تلك الجهة لا يوجد فيها طرق مواصلات صالحة للدفاع عنها

وشرّ من اعتذاره في الامس عن خسائر الانضول اعتذاره اليوم عن خسائر العراق فهو يقول ان لذلك اسباباً حربية . واننا قد فكرنا كثيراً في تقليب أوجه هذه الاسباب الحربية فلم نجد بينها سبباً وجيهاً غير انهزام جيوشه انهزاماً متوالياً

هذا ولا تزال الانهزامات متتابعة كما يظهر من بوادر الاحوال ، وبما ان انور باشا أصبح يفكر في اعداد الاعتذارات اكثر من تفكيره في اعداد وسائل الدفاع فلا ندري بماذا سيعتذر متى اتسع الخرق عليه ورأى نتائج جنايته بعينيه

سفر

غادرنا اول امس حضرة الفاضل الاديب والكاتب البليغ السيد محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة قاصداً الطائف ترويحاً للنفس رافقته السلامة .

اعلان

تلقينا الاعلان الآتي من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل المالية الجليلة

يفتتح بنك فهمي الكائن بالسويقة لبيع ما فيه ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ٤ جمادى الثانية من الساعة ٥ الى الساعة ٩ ويستمر البيع فيه في أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع في الاوقات المذكورة

اعلان

تعلن لجنة تعميرات عين زبيدة بانها عزمت على تأجير البستان الكائن بمكة المشرفة بحارة **جرول** بموجب الشرائط المحررة في ورقة المزايدة عند الشيخ عمر عجاج فعلى الراغب مراجعة المومى اليه أو اللجنة نفسها

فقد ختم

ختمي المحفور باسمي فقد في يوم الخميس الماضي وعليه تاريخ سنة ١٣١٩ فكل ورقة تختم به بعد تاريخ فقده تعدّ مزوّرة

محمد غندورة شيخ

النوارة

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (نجيلة) وصلت يوم الخميس الماضى من بور سودان وسواكن وعليها البضائع الآتية :

٦٣ فول
١٠ حلاوة
٣ قرض
٣ ورق
٢ زيت
٢ ورق سيجارة
١ كاربونات السودا

الباخرة (المنصورة)

وجاءنا من حضرته ان الباخرة (المنصورة) وصلت صباح أمس وعليها البضائع الآتية :

عدد

٤٥٠ صندوق غاز
٨٠٠ صفيحة غاز
٣٠٥ صندوق عسل بلاطى
٢٢٠ صفيحة « »
٢٠ بصل
٤ ادوات كتابة
٤ قصدير
٤ حديد
٤ برتقال
٤ قماش
٣ نورة افرنجية
٣ ورق سيجارة
٢ احذية
٢ خردوات
١ عطارة
١ دخان
١ شراع
١ مستكة

استقالة الوزارة الفرنسوية

باريس فى ٣٠ جمادى الاولى

استقالت الوزارة الفرنسوية وقد تولى المسيو ريبو وزير المالية السابق تأليف الوزارة الجديدة . وعلى كل فان هذه الازمة لا تؤثر على سير الحركات الحربية

[القبلة]

المسيو الكسندر ريبو شيخ جليل من خيرة رجال السياسة الفرنسويين فهو رئيس الحزب الجمهورى المعتدل واحد اعضاء مجلس الشيوخ ولد فى مدينة سنت أومر سنة ١٨٤٢ واشتهر بتضلعه بالامور المالية وقد تولى مراراً رئاسة الوزارة الفرنسوية ووزارة المالية ولما نشبت الحرب الكبرى تولى وزارة المالية فأظهر بالقيام بها من الحزم والعزم ماجعل الالسنة تلهج بالثناء عليه . وان اسناد رئاسة الوزارة اليه فى هذه الايام خير دليل على عزم فرنسا على بذل كل عزيز وغال للتغلب على اعدائها

تفاصيل جديدة عن الانقلاب الروسى الحديث

كنا نشرنا فى اعدادنا السابقة ان المقصد من الانقلاب الروسى هو انتخاب الاكفاء من الرجال المدربن والقواد الماهرين ليقوموا بالواجب عليهم تجاه اوطانهم فيستفيدوا من موارد روسيا الغزيرة ويصلحوا ماافسد بعض الجهال من العمال الاداريين والعسكريين ويلموا الشعب تحت سلطة عادلة فيقوموا قيام رجل واحد ليتفوقوا على اعدائهم وقد اطلعنا على بعض التفاصيل الواردة الى رصيفتنا الاهرام الغراء . فاقتطفنا البعض منها ليقف عليه القراء .

جمادى الاولى ٢٣

خطب المسيو كيرنسكى وزير الحقانية فى مجلس الدوما بعد ظهر اليوم فوجه الكلام الى الوف من الجنود والوطنيين وقال ان الحكومة بالاتفاق مع مندوبى العمال والجنود قد شرعت فى اعمالها .

وقد نشر القيصر السابق . المنشور الاتي :

الى جميع رعايانا المخلصين :

يقضى مصير روسيا وكرامتها وكرامة جيشها الباسل وسعادة الشعب ومستقبل وطننا العزيز بان يسار بهذه الحرب كيفما كان الامر حتى الفوز ونيل النصر

قرب القضاء على العدو

وعدونا القاسي يعد معداته الاخيرة وقد دنا الوقت الذى فيه يقضى جيشنا الباسل بالتعاضد والتعاون مع جيوش حلفائنا على عدونا فى هذه الاوقات الحاسمة رأينا حباً بحياة روسيا من الواجب علينا كما تقضى الذمة ان نسهل على شعبنا الاتحاد التام وتنظيم جميع قواته لتحقيق النصر عاجلا

التنازل للغراندوق ميشيل

فاتفقنا مع مجلس الدوما على ان نتنازل عن تاج الامبراطورية وان ندع السلطة العليا وبما اننا لانود الانفصال عن ولدنا المحبوب تركنا الميراث لاخينا الغراندوق ميشل الكسندر وفتش مباركين له بارتقائه عرش روسيا وتاركين له ان يحكم بالاتحاد التام مع ممثلى الامة المتبوئين مراكزهم التشريعية وان يقسم لهم يمين الامانة للدستور باسم الوطن المحبوب

اليتيمة العربية

اطلعنا في جريدة الكوكب الغراء على قصيدة عصماء لشاعر من اشهر شعراء العرب في مصر فاقتطفنا منها الابيات الآتية

لمعت بروقهم فقلت غوادي
واذا بهن صوارم الاحقاد

قطعوا بها صلة القلوب ووصلوا
فلذات صم فى الخطوب صلاد(١)

غرسوا القلى وتعهدوه بصيب
من نار كيد لا بصوب عهاد

حتى نما ذاك القلاء فصوحت
لبنى الوداد خمائل الاوداد(٢)

هيهات ما عطف القلوب براجع
يوما ولا اشفاقها بمعاد

ضغن تأصل ليس يرجى قلعه
وقلى تغلغل عن قلى وعناد

والداء ان بلغ الصميم فزرعه
هلك وان عالجته بحصاد

أكلت أضالعهم لظى أحقادهم
اذ لم تجد بدا من الازواد(٣)

قصروا عن الحسنى فكان عدوهم
الناطقين من الورى بالضاد

وناؤا عن البغيا وكان مرادهم
بالأكرمين العرب شرّ مراد

زادوا غرورا كلما زدناهم
نصحا تمخض عن صفاء وداد

فلكم تعلقنا برث حبالهم
كتعلق الأرواح بالأجساد

ولكم فديناهم فكان جزاؤنا
جرع المنون وكظة(٤) الأصفاد(٥)

قالوا (التساوي) و (الاخاء) وقولهم
ماجفّ حتى جاء بالاضداد

ألفوا الخداع فان تحول قصدهم
يوما فمن جور الى استبداد

باغين مابرحوا على اغوائهم
باغين حط منائر الارشاد

ولوا صنائعهم علينا فانبرى
كل يتيه بظلمه المعتاد

فاذا رجعت الي (جمال) وفعله
ألقيت نيرونا رفيق فؤاد

النابش القبر الكريم ممثلا
برفات بدر هدى ورب أيادى

من ليس يعرف فى الانام له أب
يسطو على الآباء والاجداد

فليعلم السفاك أن أمامه
يوما تجلل صبحه بسواد

وسيعلم القوم الذين استذأبوا
أن الذئاب فريسة الآساد

مهما بذلنا فى سبيل رضائهم
لم يرضهم منا سوى استعباد

والمجد يأبى أن تذل أنوفنا
رغم العلى لمشيئة الأوغاد

تالله ما صلحوا لامر مرة
مقدار ماصلحوا الى الافساد

عادوا على الاسلام أكبر سبة
وعلى عباد الله شرّ عباد

شربوا دماء المتقين وغادروا
للأمهات حرارة الاكباد

بخلوا على احيائنا لكنهم
بنفوسنا كانوا من الاجواد

باعوا المواطن واشتروا ثمنا بها
بخسا من الاجداء والارفاد

راح « الشآم » بهم بأشأم رائح
وغدا « العراق » بهم باظلم غاد

وتطاولوا بيد الشرور الى التى
كانت لخير الرسل خير مهاد

بركوا على حرم النبي ودنسوا
من ساحة البيتين أطهر وادي

هل فى « فروق » من له في « جلق »
وطن يعز عليه أو « بغداد »

هيهات ليس لهم قلامة حافر
مابين ذينك من ربى ووهاد

(لها بقية)

(١) الصلبة . (٢) الاوداء . (٣) جمع زاد .
(٤) ضغطة الاصفاد (٥) القيود

اخبار خارجية

غرام الطورانيين بالامبراطور

اعتادت اللجنة المكلفة بتوزيع جوائز نوبل ان تأخذ رأى الجامعات والمعاهد العلمية لتدفع كل نوع من أنواع الجوائز الى الذى ينال الاكثرية . ومن غريب ماجاءتنا به الاخبار الاخيرة ان جامعة الاستانة رشحت الامبراطور غليوم لجائزة السلم بحجة انه هو أول مجاهد فى هذا السبيل واننا ننشر هذا الخبر على علاته ونكفى نفسنا مؤنة التعليق عليه .

حرب الغواصات

تدل المقالات التي ينشرها الخبيرون فى المسائل البحرية ان الغواصات الالمانية لاتتمكن ولن تتمكن من شل تجارة الحلفاء البحرية لانها مهما بلغ عددها فى عرض البحار فانها غير قادرة على حصار السواحل البريطانية والفرنسوية وغيرها . ضف على ذلك ان البوارج البريطانية توالى اقتفاء أثر الغواصات ولا يمضى عليها ردح من الزمن الا وتغرق منها قسماً وقد احتفلت الوزارة البريطانية منذ بضعة اشهر بمناسبة بلوغ عدد الغواصات التى اغرقتها البوارج البريطانية المائة .

الارهاب فى بولونيا

سادت الحال فى بولونيا من جراء استبداد الحكومة الالمانية بالرغم من أحلام الاستقلال العسلية التى كانت ألمانيا تصورها أمام الاهالى لتذر الرماد فى اعينهم . والحكومة الالمانية دائبة على حجر مايملكه الاهالى من محصول وغيره لدرجة عضهم الفقر بنابه وأخذت الامراض الخبيثة تفتك فتكا ذريعاً بهم . وبلغ عدد من نفتهم الحكومة من ولاية فرسوفيا مائة ألف شخص

الحالة في برلين

عاد أحد المحايدين من برلين فقال ان شوارع هذه المدينة قد خلت من السيارات والعجلات التى كانت تجول فيها لانقطاع ورود مادة الكاوتشوك التى تصنع منها عجلات السيارات ولوضع الحكومة الالمانية يدها على كل الخيل وقد ضاق أصحاب العجلات ذرعاً وطلبوا من مدير الشرطة أن يسمح لهم بالاستعانة بالثيران لجر عرباتهم فاجابهم بالرفض خوفاً من هجوم الاهالى الذين اضناهم الجوع على الثيران فى قارعة الطريق وسلبها ليسدوا بها رمقهم

المانيا وتركيا

قالت جريدة (نيرايست) ان جريدة (همبورغ نخرختن) الالمانية أنشأت مقالة عن تركيا اشارت فيها الى أن غاية ألمانيا فى تركيا وضع يدها عليها والتصرف فى شؤنها وجعلها فى حكم مستعمرة تابعة للحكومة (برلين)

تركيا وامريكا

وردت برقية من واشنطون الى جريدة (ديلى نيوز) بأن الاندية السياسية الاميريكية تتوقع انقطاع العلائق بين امريكا وتركيا . لان سفير أمريكا فى الاستانة أرسل برقية الى حكومته يخبرها فيها بموافقة الحكومة الاتحادية على خطة المانيا فى حرب الغواصات . وينتظر ان تستدعى امريكا سفيرها من الاستانة وتعطى سفير تركيا الذى فى أمريكا جواز سفره

نفقات الجيش الفرنسوي

فى ثلاثة اشهر

قدرت الاعتمادات التى طلبها وزير مالية فرنسا لاجل نفقات الحرب فى هذا الشهر والشهرين الآتيين فبلغت ٩٥٧٤٣٠٢٩١٢ فرنكاً فى الميزانية العمومية و ٩٢٦٨١٠٥٩٢ فرنكاً فى الميزانيات الاضافية . وبذلك يكون مجموع ما انفقته فرنسا على الحرب من اولها الى ما بعد ثلاثة أشهر ٨٠٣١١٨٦٤١٣٦ فرنكاً

قطع العلائق بين الصين وألمانيا

يستفاد من برقيات بكين الاخيرة ان مسألة قطع العلائق بين الصين وألمانيا قد عرضت على مجلس النواب الصينى فوافق عليها باكثرية تجاوز ٣٠٠ صوت

وقد جاء فى اخبار الصين ايضاً ان سحب استعفاء رئيس الوزارة الصينية يعتبر دليلاً على ان رئيس الجمهورية الصينية قد وافق نهائيا على خطة الوزارة الصينية القاضية بقطع العلائق مع ألمانيا وربما ادى ذلك الى عقد معاهدة مع الحلفاء

قرض الحرب البريطاني

بلغ مجموع قرض الحرب البريطانى ١٣١٢ مليون جنيه

حصار الشواطئ اليونانية

صرح رئيس الوزارة البريطانية رداً على احتجاج مندوب جمعية محامى أثينا الذى احتج على الحصار البحرى بان رفع الحصار يتوقف على تلبية مطالب الحلفاء

وقد كان الحصار رفع لولا الاعمال العدائية التى وجهت ضد الحلفاء

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الميدان الغربي

تقدم الجيوش الانكليزية والفرنسوية في السوم

لوندرة ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

أسر فرساننا قافلة للاعداء على مسافة كيلو مترات عديدة من شمال هام وقد أخلى الاعداء خط السوم . واحتلت الجيوش الفرنسوية نفس مدينة هام ومدينة شونى التى هى نقطة مهمة من حيث هى ملتقى مواصلات الجيش واحتلت معها اربعين قرية . وقد دمر الاعداء بانسحابهم كل الجسور التى فى طريقهم

وتقدمت جيوشنا نحو موبرغ الواقعة فى الشمال الشرقى من كرو

باريس – فى ٢٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

ابتدأ الالمان يتقهقرون فى ٢٣ جمادى الاولى على طول الخط الواقع بين اندريشى ونهر الواز من جراء ضغط جيوشنا فاخلوا بذلك الخطوط التى اعتصموا فيها منذ أكثر من سنتين . واستمر تقدم جيوشنا تحت جنح الليل بالرغم من معارك صغيرة مع مؤخرة الاعداء انتهت بفوزنا عليهم . وقد احتللنا فى ٢٥ جمادى الاولى هام وشونى وانقذنا سواسون . واحتللنا لسينى وروى ونويون . وقد قوبلت جيوشنا مقابلة شائقة من الاهالى الذين انقذوا من نير الالمان.

لوندرة ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية قد استولت على نسل وشولنس وبيرون واضطرت المؤخرة الالمانية الى التقهقر وتقدمت فى الاربع وعشرين ساعة الأخيرة على خط ممتد من جنوب شولنس الى جنوب اراس طوله ٤٥ ميلا وعرضه عشرة اميال واحتلت ٦٠ قرية اخرى وقد أضرم الالمان النيران فى باپوم قبل الانسحاب منها .

لوندرة بتاريخه ـ

يستفاد من الاخبار الواردة على شركة روتر ان الالمانيين لايزالون يعترفون انهم يتقهقرون بناء على خطة انسحاب معينة والحقيقة التى لاريب فيها انهم انسحبوا على اثر الانكسار العظيم الذى لحقهم على خط طوله ١٠٠ ميل يمتد من مونشى جنوباً لغرب من اراس الى هضاب نويون ومازال الفرسان الانكليز والفرنساويون يطاردون الاعداء . وقد وصلت الجيوش الفرنسوية الى هام وأنقذت أكثر من ١٠٠ قرية فى الثلاثة الايام الاخيرة

وتقدم الفرنسويون فى جهة غسكار على السوم وجهة شالنى على نهر الواز فأسر فرسانهم فصيلة ألمانية شمال هام اثناء تقهقرها نحوسنت كنتن وانقذوا اليوم عشرين قرية اخرى. وليس هناك مايدل على النقطة التى ينتهى فيها تقهقر الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٩ جمادى الاولى

تقدم الفرسان الفرنسويون الى روى على مسافة ٧ كيلو مترات من سن كنتن ثم اجتاز مشاتنا ترعة سن كنتن واستولوا عليها

جاء فى رسالة من مكاتب روتر المرافق للجيوش البريطانية انه ليس هنالك صعوبة تحول دون اجتياز نهر السوم بالرغم من تدمير الالمانيين للجسور الكبيرة وتخريبهم للجسور الصغيرة

تقهقر الالمانيين فى فرنسا

باريس فى ٣٠ منه

[بلاغ عن الميدان الغربى]

مازال تقهقر الالمانيين متواصلاً . وقد حلت حرب الخنادق بين مدينة اراس ونهر الواز محل حرب الميدان ووصل الفرسان البريطانيون الى نقطة ملتقى طريق باپوم على مسافة ١٢ ميلاً من كمبرى والزحف بين هذا الطريق ومدينة أراس جاء بسرعة تقل عن سرعة الزحف فى سائر مناطق القتال لان الاعداء يقاومون فيها مقاومة شديدة .

وتدل الظواهر على ان الالمانيين يرمون الى الدفاع فى خط واقع بين فيمى وكمبرى وسن كنتن ولاون .

ويستعمل الالمان بتقهقرهم الطرق البربرية التى اعتادوا استعمالها كالنهب والسلب والتخريب وقد سمموا بعض الآبار بالزرنيخ واسروا فى نويون بعض فتيات ونساء .

ميدان فارس

بتروغراد ـ فى ٢٩ جمادى الاولى

[بلاغ روسى]

طردت الجيوش الروسية الاتراك من مراكزهم فى منطقة القتال الواقعة جنوب مدينة تانه واضطرتهم الى التقهقر الى جهة واقعة بين ديشنين وكرمنشاه ومازالت الجيوش الروسية تقتفى أثر الاتراك الذين اعتصموا بمركز يبعد عشرين ميلا عن كرمنشاه جنوباً لشرق .

ميدان الاناضول

بتروغراد ـ فى ٢٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

مازلنا نطارد الاتراك فى طريق ساكز وقد اكتسحنا ولاية تركية جديدة .

فظائع الالمانيين في الميدان الغربي

لوندرة فى ٢٧ جمادى الاولى

[بلاغ فرنسوى]

يتقهقر الالمان من مراكزهم فيعيثون فى البلاد فساداً ويحرقون اشجار الفواكه ويستأصلونها أو ينسفونها بالالغام وقد احرقوا قرى برمتها فأصبح سكانها بلاماوى وبادرت الجيوش لاسعافهم وتهدئة خواطرهم .

سبى الالمان فى اثناء تقهقرهم من نويون ٥٠ من العذارى يتراوح عمرهن بين ١٥ و ٢٥ سنة

فى ميدان شمبانيا

باريس فى ٢٧ منه

[بلاغ فرنسوى]

مازال اطلاق المدافع متواصلا بشدة حول تلة مسينل وغرب او بيريف على الضفة الغربية من نهر الموز وقد استرجعنا كل الخنادق التى كانت باقية فى قبضة الاعداء

الثورة فى ألمانيا

امستردام فى ٢٩ جمادى الاولى

يستفاد من أخبار برلين ان نيران الثورة والفتن قد استعرت .

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى بريطانى]

عبرت جيوشنا نهرديالا فاحتلت بهريز وقسماً من مدينة بعقوبة على الضفة الغربية من النهر وتقهقر الاعداء الى خانكين . ومدينة بعقوبة هى مركز ذوشأن من حيث جمع الارزاق وتوزيعها

لوندرة ـ بتاريخه

نشرت الصحف مقالاتها الافتتاحية عن سقوط بغداد وختمت التيمس مقالها فاشارت الى ماقامت به الهند فى هذا السبيل وقالت يجدر ان لايغرب عن البال ان قسماً كبيراً من القوات التى قادها الجنرال مود الى النصر مؤلفة من الآلايات الهندية

وصرح المستر بونارلو وزير المالية البريطانية بأن احتلال بغداد كان نتيجة سلسلة أعمال باهرة قام بها الجنود البريطانيون والهنود بحزم وعزم وجسارة لايفيها الكلام حقها من الثناء

ميدان مقدونيا

لوندرة ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من سلانيك ان جيوش الحلفاء اسروا فى اليومين الاخيرين ألف أسير بلغارى

الحرب بين الصين والمانيا

بكين فى ٣٠ جمادى الاولى

وافق رئيس الجمهورية الصينية على خطة الوزارة الصينية القاضية بالانحياز الى الحلفاء وأجاز مجلس النواب الصينى قطع العلائق مع ألمانيا كما ان مجلس الشيوخ قد وافق عليها باكثرية ١٥٢ صوتا فى مقابل ٣٢ صوتا

***

منها أيضاً

استولت الحكومة الصينية على البواخر الالمانية الراسية فى الموانئ الصينية واحتل رجال الشرطة المسلحة اراضى تسين التى كانت ألمانيا قد استأجرتها من الحكومة الصينية وتم هذا الاحتلال بموافقة قناصل الدول

الولايات المتحدة والمانيا

واشنطون فى ٣٠ منه

اغرقت الغواصات الالمانية ثلاث بواخر أميركية كانت تخفق عليها الرايات الاميريكية بصورة ظاهرة للعيان فى رابعة النهار وبدون سابق انذار . والارجح ان الحرب اصبحت قاب قوسين أو أدنى بين الولايات المتحدة وألمانيا

واشنطون فى ٣٠ منه

اصدر المستر ولسون رئيس الجمهورية الامريكية الاوامر بتسليح البواخر التجارية . وحكمت المحكمة على ضباط الباخرة الالمانية ليكنفلد الثمانية بالحبس سنة ودفع غرامة قدرها ٥٠٠٠ ريال اميركى لاغراقهم الباخرة المذكورة فى ٦ ربيع الاول

سقوط بغداد والمانيا

لوندرة فى ٣٠ منه

اظهر الجيش البريطانى همة باهرة باقتفائه أثر الاتراك من كوت الامارة الى بغداد وبلغ متوسط المسافة التى كان يجتازها ١٨ ميلا فى النهار بالرغم من عواصف الرمال التى كانت غاية فى الشدة وقد أحدث سقوط بغداد خيبة زائدة فى قلوب الالمانيين .

حركة البواخر البريطانية

لوندرة فى ٣٠ منه

يستفاد من الاحصاء الذى اذاعته وزارة البحرية البريطانية ان ١٩٨٥ باخرة دخلت الموانى البريطانية وخرجت منها ١٩٥٧ باخرة محمول كل باخرة منها يتجاوز ١٦٠٠ طن . غرقت منها ١٣ باخرة و ١٦ باخرة هاجمتها الغواصات فلم تنل منها مأرباً . وهذا مايدل على عدم تأثير الحصار الالمانى . وقد دخل فى الموانئ الفرنسوية فى خلال الاسبوع الذى انتهى فى ١١ مارس ٧٠٧ بواخر قادمة من البلاد الأجنبية

الانقلاب فى روسيا

لوندرة فى ٣٠ جمادى الاولى

عثرت الحكومة الروسية الجديدة على قائمة الجواسيس الالمانيين فى روسيا وألقت القبض على أكثر من ٤٠٠٠ شخص . وصرحت الصحف الروسية ان الانقلاب الروسى هو نتيجة عمل الوطنيين الروسيين الذين يواصلون الحرب الى النهاية .

تحطيم منطاد ألمانى

باريس فى ٣٠ جمادى الاولى

اضطرت المدافع المخصصة لمقاومة السيارات الهوائية منطاد زبلين رقم ٣٩ الى النزول بالقرب من كمبانى وقد هلك كل طائفته وألقت طيارة فرنسوية القنابل على مدينة فرنكفور سور لومين لتثأر لحرق الالمانيين لمدينة باپوم

بلغ عدد الطيارات الالمانية التى اسقطها الطيار الفرنسوى غوينمار ٣٥ طيارة

العدد ٦٥ ﴿وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿القبلة﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

الخطاب الهاشمي

هبطت علينا نفحة من النفحات التى نثرتها الحضرة الهاشمية على الجيوش العربية الباسلة وأمرت بتلاوتها على الجنود العربية المظفرة المنضوية تحت اعلامها فى المعسكرات وقداودعتها من الدرر الغوالى التى يجدر بكل فرد من أفراد الجنود أن يستمد منها قوة تمكنه من ايفاء هذا الواجب المقدس القائم به وأن يجعلها نبراساً يستنار به وكوكباً مضيئاً يسترشد بنوره . وللقبلة مزيد الشرف أن تزين بها صفحاتها ليتسنى لقرائها الكرام استجلاء آياتها البينات

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد مااصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قدجمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذوفضل عظيم ﴾

﴿ زهرة البلاد ابنائى الاعزاء ﴾

﴿ احمد الله اليكم واشفعه بالسلام عليكم . وبعد فقد توالت علينا فى الايام الاخيرة ﴾
﴿ الانتصارات التى احرزتموها فى سبيل اعلاء وطنكم العزيز وكيانكم الدينى والقومي فطربت لها ﴾
﴿ القلوب واهتزت فرحاً وسروراً واشرأبت لها الاعناق تيهاً وعجبا وقد احييتم بما ابرزتموه من ﴾
﴿ جلائل الاعمال ذكر اجدادكم الكرام . ولعمرى ماعليكم في قتال من خالف الحق وخابط ﴾
﴿ الغي من سبة ولاعار وان مابذلتموه حتى الآن وما ستبذلونه فيما بعد من الحمية العربية والهمة ﴾
﴿ الشماء العدنانية فى سبيل القيام بالواجب المقدس تجاه كيانكم واثبات وجودكم من طرد ﴾
﴿ اعدائكم واعداء الشهامة والشيم العربية من عقر داركم قدجاء مصداقاً لما كنا نترقبه ونتوخاه منكم ﴾

﴿ ابنائى البواسل ﴾

﴿ انكم لن تجدوا بعد اليوم موقف هواقرب الي الله وادنى الى رحمته واحسانه من موقفكم الذى ﴾
﴿ انتم فيه اذ انكم تدافعون عن وطن يشكو الى الله قوماً اضاعوه وانصاراً خذلوه ﴾
﴿ فالبدار البدار الى استكمال مهمتكم التى اخذتم على عاتقكم القيام بها فاضربوا ابالمقبل الى الحق المدبر ﴾
﴿ عنه وبالسامع المطيع العاصى المريب ابداً حتى يكون تاريخكم غرةً فى جبين الدهر وذكركم مسطراً بمداد ﴾
﴿ الفخر، ان امامكم احدى الحسنيين امامكم الجنة ولكم المنة وامامكم النصر ولكم الظفر ان شاء الله تعالى ﴾
﴿ فالله الله في انقاذ اخوانكم الذين اصبحوا من الضعف على حالة تذوب لها القلوب اسفاً ﴾
﴿ وتحترق الاكباد حزناً واضحوا فريسةً لطائفة لاخلاق لهم فى الدنيا ولافى الآخرة وهم ﴾
﴿ لايستطيعون ذوداً عن حياضهم ولادفاعاً عن انفسهم فان بينكم و بينهم وشيجة النسب ومفاخر الآباء ﴾
﴿ والاجداد انكم ان تحسنوا اليهم تحسنوا لانفسكم وان تنقذوهم تنقذوا جامعتكم وقومكم ﴾
﴿ فصبراً صبراً اولادى الكرام فهاهى نجمة النصر تخفق فى آفاق السماء فاستنيروا بنورها واهتدوا ﴾
﴿ بهديها وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾
﴿ واختم خطابي اليكم واوصيكم باتباع المنهج الذى سنته الشريعة الغراء بمراعاة الاسرى واللاجئين ﴾
﴿ اليكم والمحافظة عليهم واكرام نزلهم ومثواهم وعدم مس احدهم بسوء والله يكلؤكم بعين رعايته ﴾
﴿ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾

(الحسين بن على)

تحية عربية لنهضة قومها

ترفع الى عالى مقام صاحب الجلالة الحسين بن على ملك العرب ادام الله ملكه

اهلا بها عربية عرباء — صارت بها ارض الحجاز سماء
كالشمس تشرق بعد ليل مظلم — فتفيض فى الدنيا سنا وسناء
ردت لهاشم حقه بحسامه — ووفت لاحمد بالذمام وفاء
خرت لنهضتها الرواسى خشعا — فمشت على هاماتها الخيلاء
اليوم عاد المجد مثل قديمه — أبنى زماني بشروا القدماء
شمخت قبورهم فصرن قصورهم — وكانهم بعثوا بها احياء
وكان اصوات البشائر فى الحمى — امست بآذان الرفات غناء
هى دولة بنيت بموضع دولة — هدمت كاطلال اعدن بناء
مجد تجدد بعد مجد دارس — كالصبح اعقب فى المجئ مساء
لما استبد الغاشمون بأمرهم — فى ملكهم وتجنبوا النصحاء
وسطوا على عرش الضعيف واوقعوا — بالصادقين وقتلوا العلماء
وغدت بلادهم تفيض معينها — وغدت عيونهم تفيض دماء
لم يرحموا الشيخ الكبير ولا رضوا — ان يكرموا فى خدرها العذراء
قلبت ولاءهم فصرن مآتما — وانكف ضحكهم فصار بكاء
سمع الحسين لمن دعوه فجاءهم — وكذاك حيدرة دعوه فجاء
في جحفل غمر العراء بلجة — وانساب يطلب بعد ذاك عراء
تشدو فوارسه وتصهل خيله — فاذا تحرك حرك الارجاء
فكأنهم مدوا الفضاء سرادقا — جعلوا له شفق الصباح لواء
ياابن الاكابر من ذاؤبة هاشم — المعتلين مفاخرا وعلاء
اذكرتنا عهد النبوة راجعاً — وكذاك جدك اخضع البطحاء
فليفخر العرب الكرام بملكهم — ولنستزيد غبطة وهناء
اعجزت فى الفضل الملوك جميعهم — وانا بمدحك اعجز الشعراء
هذا القليل من الكثير وكلما — زدت الورى عدلاً أزيد ثناء

السعيدة بنهضة قومها

٢٩ ربيع الاول   الكسندرادى افيرنوه فيزينو سكا   سنة ١٣٣٥

[القبلة]

لامشاحة بأن كل ناطق بالضاد اذا امعن النظر فى مغازى هذه القصيدة التى رصعتها أنامل خنساء زمانها صاحبة المكانة المعلومة فى عالم الادب لا يسعه الا الابتهاج والارتياح ولا يلبث ان تتضاعف احترامه لها عندما يتأمل فى التوقيع الذى عنيت الناظمة البليغه بتنميقه . ولاريب أن نهضتنا المباركة قدأخذت مأخذها في العنصر القحطاني وان الله تبارك وتعالى الذى من على العرب بهذه النهضة سيعيد لهم مجد بلادهم ومفاخر اجدادهم وخير دليل على ذلك ظهور هذه المشاعر السامية الشريفة التى دفعت هذه الفاضلة الى نظم هذه القصيدة الغراء وزينتها بهذا التوقيع البليغ

حوادث محلية

طلاب المدرسة الحربية الهاشمية

لقد سرنا وايم الحق كما سر كل من علم تفاني الحجازيين الكرام في خدمة العرب ما رأيناه من تهافت جميع طبقات البلاد على الاندماج في سلك المجاهدين وزاد سرورنا تسابقهم لتعلم الفنون العسكرية لاسيما وان اول المتقدمين للتطوع في هذا المضمار انجال اصحاب السيادة الاشراف الذين هم خير قدوة في خدمة الامة العربية اذهم لا ينفكون عن اقتفاء اثر صاحب الجلالة الهاشمية ويعملون طبق ارادته ولم نكد ننشر في احد اعدادنا السابقة ارادة صاحب الجلالة الهاشمية بتأسيس المدرسة الحربية حتى تهافت عليها الطالبون من الاشراف الكرام ومن افراد الامة على اختلاف طبقاتها للانخراط في هذا المسلك الشريف وقد تلقينا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة رسالة باسماء من قيد حتى الآن في المدرسة الحربية واليك بيانها:

من الاشراف الكرام

الشريف سلطان بن عبدالله بن شاهين
الشريف عباس بن عبدالله العامري
الشريف جعفر بن عبدالعزيز بن شاهين
الشريف شرف بن علي بن شاهين
الشريف محسن بن علي بن شاهين
الشريف خيال بن علي بن شاهين
الشريف سليمان بن علي بن شاهين

من الاهالي

عبدالله بن صالح زهران
احمد بن عبدالله مجلد
احمد بن عبدالقادر سيلاوي
اسعد بن حسن جادالله
محمد علي البرنجي
عباس بن جمال قزاز
احمد بن محمد حديدي
محمد بن ابراهيم غمراوي

المدرسة الحربية الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى في جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة ترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً في الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط في قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش في الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقي الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم.

وقد حدد ميعاد قبول الطلبه لهذه المدرسة من يوم غرة جمادى الثانية الى يوم ١٥ منه

قدم العاصمة اليوزباشي محمد حلمي الذي جاء ذكر خبر وقوعه بالاسر في البلاغ الاخير الذي ورد في هذا الاسبوع من صاحب السمو الامير علي. أما الافراد الذين اسرتهم الجنود العربية معه فسيأتون من طريق البحر

اجمال احوال الحرب

من يمعن النظر في الحالة الحربية الحاضرة يرى ان الحلفاء يتقدمون في الميدان الغربي والعراق ويتحفزون للوثوب على عدوهم في الميادين الاخرى بعد ان استكملوا العدد والعدد وبعد أن برهنوا للعالم ان مواردهم المالية لا تنضب ومعداتهم الحربية كل يوم في ازدياد ، ويرى ايضاً ان المانيا ومن انضم اليها كالنمسا وبلغاريا وتركيا تتضاءل قواهم كلما طال امد الحرب فهم اليوم يتضورون جوعاً ويضربون اخماسا في اسداس لايجاد المال اللازم لمواصلة الحرب فضلا على ان روح التخاذل قد اخذت تدب بينهم. والحقيقة التي لاريب فيها ان المانيا قد جنت على حلفائها جناية كبرى وجرت عليهم وبالا اعظم مما نتصوره فقد احتكرت واستولت على أكثر ما عندهم من المواد الغذائية والاولية واكتفت باسعافهم ببعض الاسلحة والمعدات وما لبثت أن قترت عليهم بها وقلبت لهم ظهر المجن بدليل انها تركت الجيش التوراني عرضة للانهزام والفشل ولم تشأ أن تمده بما عندها منه في غاليسيا ورومانيا وريغا وفي نفس المانيا ، ولا يستبعد أن يكون ما تعمله بتركيا من أخذ قواتها وموادها الغذائية والاولية منطوى على دسيسة تقصدمنها احراج موقف حليفتها الطورانية لتعجل بالقضاء عليها وتتخذ اضمحلال تركيا وسيلة لفتح باب مفاوضة الصلح مع الحلفاء بالتنازل لهم عن مطامعها في تركيا ظنا منها انها تتمكن بهذه الواسطة من دفع ما يعده الحلفاء لسحق قوتها العسكرية وسواء صح هذا التخمين أولم يصح فان الحلفاء لا ينفكون عن اتباع الغاية التي وضعوها نصب اعينهم وقد أخذت تدابيرهم الحكيمة تؤتي أكلها وما هي الا بضعة اشهر حتى تظهر نتائجها للعيان .

هذا والذي يملاء كل قلب عربي فرحاً وابتهاجاً واعجاباً بجيوشنا العربية ان ما تظهره هذه الجيوش من البسالة والشجاعة قد جعلت أيام المدينة المنورة معدودة

والذي يرمي بنظره الى مركز الجيوش الهاشمية حول المدينة لا يسعه الا الاقرار ببراعة أصحاب السمو الامراء قواد الجيوش الذين نظموا حركاتهم على وجه حصروا فيه المدينة من كل جوانبها وجعلوها في عزلة عن سائر جهاتها وقطعوا عنها موارد الارزاق بقطع السكة الحديدية الحجازية .

ان في ذلك لذكرى

تلقينا المقالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء:

أطلعنا على المقالة الافتتاحية التي نشرتموها في القبلة الغراء وما تذيعه الطائفة الباغية العاتية وشيعتها ومن والاها من الاكاذيب التي هي حشو بطونهم وافواههم من قديم الزمان بقولهم ان البلاد اصبحت في قبضة الاجانب الى غير ذلك من الاراجيف المضحكة . فيا للعجب من هذه السياسة الخرقاء كان يجدر بهم أن يمعنوا النظر في أمر عاصمتهم ويتدبروا أمر خلافتهم التي باعوها بثمن بخس الى اسيادهم الالمان حتى اصبحت تحت تصرفهم وادارتهم ويكفون بذلك نفسهم مؤونة البحث في بلادنا البعيدة عنهم وقانا الله من شر دائهم .

اجل ان حليفتنا العظمى هي أجل من ان تقاس بحلفائهم . فيا لله ما اجرأهم على الكذب قاتلهم الله أنى يؤفكون . ترى هل تقصدون بهذه الأراجيف ان ينتحلوا المعاذير أمام العالم الاسلامي ويفترون علناً بالكذب مع ان بلادنا المباركة المقدسة التي قذفتهم ونبذتهم نبذ النواة مفتحة الابواب يجوبها الناس من كل اطرافها آناء الليل وأطراف النهار وهي تفاخر بمعيد مجدها ومجدد كيانها ومشيد دعائم ملكها صاحب الجلالة العظمى وحامي حماها بل وصاحبها **الحسين** بن علي وانجاله البواسل أصحاب السمو الامير (**علي**) والامير (**عبدالله**) والامير (**فيصل**) والامير (**زيد**) فهي تفاخر بهم وتتوسل اليه تعالى أن يخلد هذه الدولة الهاشمية محفوفة بالعناية الربانية . وخير لنا أن ننبذ ظهرياً اراجيف قوم جبلت انفسهم على الرذيلة واتخذوها بضاعة لهم فبئس ما اختاروا لانفسهم ولبئس مثل القوم الظالمين أفلم يعتبروا بما حل بهم حتى الآن من الخذلان انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور . وأما شيعتهم ومن والاهم الموجودون بين ظهرانينا فنلتمس من جلالة الحضرة الهاشمية ابعادهم عنا قل كل يعمل على شاكلته ان الله بصير بالعباد

ابن زمزم

مصائب تركيا اليوم

سوانح شاهد عيان

نفاد الاطعمة

الامر الذي لاشك فيه ولا ريب ان تركيا حملت نفسها عبأ فوق طاقتها بدخولها هذه الحرب الضروس وابرامها اتفاقاً مع المانيا من بعض شروطه ان تقدم تركيا كل ما تطلبه المانيا من المواد الغذائية الرئيسية كالسمن واللحم والخضروات والزيوت والكعك والجبن وغيرها من الاطعمة وبالفعل قد حجزت تركيا جميع انواع القوت وارسلت معظمه الى المانيا والنمسا في السنتين الماضيتين وكان محصول البلاد كلما طال امد الحرب ينقص نقصاً فاحشا الى ان اتت هذه السنة فلم يبق في البلاد من المزارعين غير الشيوخ العجز والنساء والاطفال الذين لا يقدرون على عمل ما لم انتابهم من الجوع والامراض فاصبحت اراضي البلاد محرومة من الزراعة . وزد على ذلك ان الحكومة حجزت اكثر المواشي فزادت في الطين بله وقطعت اشجار الفاكهة واستعملتها وقوداً للسكك الحديدية ولادفاء الجنود لتستعيض بها عن الفحم المفقود ولو اضفنا الى ما سلف ذكره وما شاهده الثقات القادمون حديثاً من دمشق وحلب عن حالة البلاد الحاضرة لتحققنا ان الذخيرة الموجودة الآن لا تستغرق أكثر من ستة اشهر ولا تلبث أن تنفد وتصبح البلاد خاوية على عروشها عرضة للمجاعة اما الاهالي فقد عضهم الجوع بنابه منذ عشرة اشهر لانهم اصبحوا محرومين من كل شئ وتساوى بذلك فقيرهم وغنيهم الا بعض الممالئين للاتحاديين المتزلفين لهم

(ضعف القوى المادية والمعنوية في الجيش الطوراني)

حينما اعلنت تركيا الحرب لم يظهر الاهالي ارتياحاً اليه البتة بل كان العامل الوحيد فيه بعض رجال الاتحاديين وكان الشعب يساق الى الحرب كرهاً . ومن امعن النظر في كره الشعوب المختلفة الاجناس (التي تتركب منها المملكة العثمانية) لحكومة الاتحاديين علم ان الجندي في المملكة التركية جسم بلا حس او آلة صماء يديرها اناس ضعاف العقول دأبهم السيطرة الكاذبة لا يبالون بعري الجندي وجوعه ولا يخشون مطالبته اياهم ببعض حقه فانهم متى رأوا اقل اصرار من ذلك الجندي البائس في مطالبة حقوقه اعدموه رميا بالرصاص . وقد أثرت افعالهم على الجنود والاهالي معاً فازداد اعتقاد الشعب بان لا حياة له الا بالتخلص من هذه الحكومة الجائرة وكانت النتيجة ان كل جندي قدر على الفرار فر والتجأ الى البادية او اختبأ في القرى النائية أو نفح أطباء الجيش من الاصفر الرنان ما حملهم على اعفائه من الذهاب الى ميدان القتال بحجة انه عليل ومن تعذر عليه ذلك ترقب سنوح الفرصة ليسلم نفسه الى الجيوش التي يحاربها بدليل ان اسرى الجيش التركي في كل موقعة تزيد على الحد المعتاد في الحروب الحاضرة ولو سبرنا غور الاسرى المذكورين لوجدناهم يعدون الاسر نعمة كبرى والفرار من صفوف الحرب غنيمة عظمى فمن هذا يتضح لكل ذي روية انحطاط القوى المادية والمعنوية في الجيش التركي

انقسام الحزب العسكري في الاستانة مبدأ الثورات في البلاد

عندما اعلنت الحكومة التورانية الحرب على الحلفاء انقسم الحزب العسكري الى قسمين فالقسم المستسلم للالمان هو انور وجمال ومن تبعهم ، والقسم الاخر هو المخالف لانور بخطته الحربية ويرأس هذا الحزب مصطفى كمال باشا من اركان الحرب وأحد اعضاء الجمعية الاتحادية المعدمين والذي استمال الكثيرين من اتباع انور وجمال بسبب استسلامهم للالمان على غير هدى ومن غير تبصر ولا روية وهذان الحزبان وان كانا يخشيان التظاهر امام الناس بافكارهما ولكنهما لا ينفكان يتحينان الفرص بعضهم لبعض عند سنوح الفرص امام من يمثلونه حتى ادت الحالة ليبطش حزب انور ببعض الافراد من حزب مصطفى كمال كالقائمقام يعقوب جميل ورفقائه عقب استيلاء الترك على كوت الامارة وكان انور يظن ان بطشه هذا كاف لاسكات معارضيه ولكن استرجاع كوت الامارة وسقوط بغداد وتجاوز الروس منطقة كرمانشاه وتقربهم والجيش البريطاني من خانقين وانتصارات الجيوش العربية الباهرة حول المدينة المنورة

سيقوى عزيمة الحزب المخالف لانور وجماعته ولربما ادى هذا الخلاف الى سقوط وزارة طلعت واستبدالها بوزارة يكون جل اعضائها من الحزب العسكرى المخالف يندمج فيه الكثير من سراة الاتراك وهنالك تدب عقارب الحسد بين الحزبين المرتبط بهما معظم قواد الجيش فيبتدىء العزل والتعيين وكل من كلا الحزبين يتوخى القيادة لافراد حزبه وماهى الا مدة وجيزة حتى تتسرب روح الشحناء بينهم فتعم المأمورين من ولاة ومتصرفين ولا تلبث أن تشمل الاهالى والعساكر فتشب نار الثورة وهنالك الطامة الكبرى على الاتحاديين وان غداً لناظره لقريب .

اخبار خارجية

الصين والمانيا

يستفاد من البرقيات الواردة الى رصيفتنا الاخبار الغراء ان معتمد ألمانيا فى بكين سلم الى حكومة الصين رد حكومته على احتجاج الحكومة الصينية على حرب الغواصات وقد أبدت ألمانيا فى ذلك الرد استغرابها من تهديد الصين لها بقطع العلائق وقالت ان الصين وحدها دون سائر الشعوب تهددت ألمانيا بمثل ذلك وفى عملها من الغرابة ما فيه ولا سيما وانه ليس للصين بواخر مطلقاً فى مياه المناطق المحصورة وانها ما ذكرت لالمانيا مطلقاً انه قتل أحد من الصينيين بسبب الغواصات

اقوال الصحف

فى سقوط بغداد

كان لسقوط مدينة بغداد الفجائى رنة تجاوب صداها فى العالم قاطبة وهذا ملخص ما قالته امهات الصحف :

قالت جريدة الليبرتة (الحرية) ان سقوط بغداد أعظم ضربة أصابت السلطنة العثمانية بعد فقدها ارضروم وطرابزون ومكة المكرمة . ومن الغريب أن يرى الاتحاديون بلادهم تفلت من ايديهم الواحدة بعد الاخرى وهم يواصلون ارسال جيوشهم لشد أزر امبراطور الالمان مع كون البلاد العثمانية فى أشد حاجة الى تلك الجنود .

وقالت جريدة الطان : ان لسقوط بغداد اهمية حربية وسياسية وقد كان سقوطها خير مكافأة لقيها الانكليز على ثباتهم وصبرهم وسعيهم لتعويض فشلهم فى كوت الامارة

وقالت جريدة الدبيا : ان سقوط بغداد ليس بخاتمة الاعمال الحربية فى تلك الجهات بل هو فى نظر الحرب الخطوة الاولى نحو نشوب معركة كبرى تدور رحاها بين الانكليز والروس من جهة والجنود الطورانية من جهة اخرى .

وقالت جريدة البتى جورنال : ان مسئولية سقوط بغداد واقعة على عاتق ولاة الامر فى الاستانة وسيحدث هذا الخبر أشد تأثيراً فى نفوسهم ولا ريب ان الرأى العام سيقول ان الترك لو ابقوا جنودهم فى العراق بدلاً من ارسالها الى غليسيا ودبروجا وسلانيك ربما كانوا اتقوا هذه المصيبة

وقالت جريدة البتى باريزيان : ان جمعية الاتحاد والترقى هى التى دفعت تركيا الى الدخول فى غمار هذه الحرب وما احتفظت الجمعية بمركزها حتى الان الا بقوة الارهاب . ترى ايثبت نفوذها أمام هذا الانكسار .

واشارت جريدة الماتين : الى ابتهاج الالمان بفشل الانكليز السنة الماضية فى ميدان العراق ثم قالت يرى الناس ان مساعى ألمانيا فى العالم قد أخفقت بعد تعرض الولايات المتحدة ثم أخفقت فى الشرق الادنى بسقوط بغداد ولا تلبث ان تخفق فى الشرق الاقصى اذ تضربها الصين ضربة قاضية بقطع العلائق السياسية معها فكل بلاد ينظرون اليها بعد الان يجدونها مقفلة فى وجوههم .

وقالت الجريدة الالمانية (الغازت دى كولون) ان استيلاء الانكليز على بغداد يبعدهم عن قاعدتهم التى هى البصرة

[القبلة]

الارجح ان الجريدة الالمانية الكبيرة ارادت مما قالت ان تقدم للفئة المتغلبة تعزيتها لما اصابها من الخيبة بفقد مدينة هى درة ثمينة فى تاج آل عثمان . فاستنبطت هذه التعزية المضحكة على انه اذا صح ان الابتعاد عن القاعدة الحربية يعد خذلانا فالالمان قد ابتعدوا عن قواعدهم اضعاف بعد البصرة عن بغداد ولكن الغيظ يؤدى الى نكران الحقائق .

منشور الجنرال مود

على أهالى بغداد

اذاعت شركة روتر فحوى المنشور الذى وجهه الجنرال مود على الاهالى عند دخوله بغداد فأحببنا نشره للقراء ليطلعوا عليه .

« ان الانكليز لم ياتوا كغزاة بل كمحررين ومنقذين وذلك لاجل انقاذكم من الظلم والاستعباد . ان الاتراك والالمان قد سلبوكم واتخذوا بغداد فى مدة عشرين سنة مركزاً يصدر منه الهجوم ضد القوة البريطانية فى ايران والبلاد العربية . ودول الاتفاق تؤمل ان يرى العنصر العربى العهد الزاهى السابق مجدداً »

وقد دعى الجنرال مود ممثلى العرب الى الاشتراك فى الادارة الملكية فى بغداد بالتعاون مع المندوبين السياسيين الانكليز الذين يرافقون الجيش .

البواخر الالمانية فى مياه الصين

ان عدد البواخر الالمانية الموجودة فى مياه الصين يبلغ ١٣ باخرة حمولتها ٣٥ الف طن وقد انبأتنا التلغرافات الاخيرة بان الحكومة الصينية قد وضعت يدها عليها على اثر انقطاع العلائق بين الدولتين

تنظيم الجيش الرومانى

قال مكاتب التيمس الخصوصى المرافق للجيش الرومانى ان تنظيم القوات الرومانية تم الآن وان القواد الذين كانوا يقودون الجيش فى الخريف الماضى عزلوا وبدلوا بقواد جدد اختيروا من الضباط الشبان الذين اثبتوا كفاءتهم ومقدرتهم فى ساحات القتال . وختم المكاتب قوله بان الحالة العامة للجيش الرومانى تحت قيادة الجنرال افرسكو القائد العام والجنرال بريز رئيس اركان حرب الجيش تبعث على الثقة التامة .

البلاغ الرسمى العثمانى

نشرت الحكومة العثمانية بلاغاً رسمياً اعترفت فيه بجلاء جنودها عن مدينة همدان وزعمت أن هذا الجلاء كان لاعتبارات عسكرية تتعلق بالتدابير الحربية التى تتخذ الآن بايران

(القبلة)

أصبحت التدابير العسكرية والخطط الحربية المتكأ الذى يتكىء عليه انور ليبرر فشل خططه وخذلانه فى ميدان القتال أما طلعت استاذه وسيده فقد اظهر درجة تفوقه فى مضمار التضليل والتمويه فقلب الحقيقة رأساً على عقب وزعم بان الجيوش الطورانية منصورة فى البر والبحر ظناً منه ان هذه الاكاذيب تخفف وطأة المصائب التى حلت بالبلاد العثمانية . اللهم فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

العثمانيون والذخيرة والسلاح

تعتقد جريدة (اومانيته) ان العثمانيين لا يتلقون الآن السلاح والذخيرة والمهمات الحربية من المانيا لعدم كفاية ما يصنع منها لحاجة جيوش الاتحاد الجرمانى

ماذا فى الاستانة

نشرت جريدة (تربيون) التى تصدر فى جنيف خبراً افرغته بقالب الحذر والاحتراس وقالت فيه ان فى الاستانة استعدادا لحادث يقع ويكون تمهيداً للسعى فى عقد صلح منفرد بين تركيا ودول الحلفاء .

الاوراق المالية الفرنسوية

قالت الطان ان الاوراق المالية أصدرها بنك فرنسا لتتداولها الايدى بلغت ٢١ مليار فرنك

توحيد مملكتى صربيا

والجبل الاسود

انشأت جريدة بيرجيفيا الروسية مقالة موعزاً بها اشارت الى ضرورة توحيد هاتين المملكتين ثم ذكرت المفاوضات التى كانت جارية بهذا الشأن قبل الحرب العمومية وختمت المقالة بقولها ان ادماج الجبل الاسود بمملكة صربيا أمر لا بد منه

اليتيمة العربية

لاحق لسابق

ماذا يقول المجرمون لربهم
ان قيل هذا اليوم يوم معاد
أيقول (طلعت) زمرتى وعصابتى ؟
ويقول (أنور) صارمى ونجادى ؟

***

ضلوا عن الدين الحنيف وأصبحوا
أعداء كل هدى وكل رشاد
ان المزود بالفضائل منهم
رجل يرى الكفران أفضل زاد
الغدر بالايمان أول واجب
عند الأُلى طبعوا على الالحاد

***

لا الشر فى زفراته والدهر فى
عثراته والبحر فى الازباد
خير من القوم المضلين الاولى
جحدوا الرسالة للنبى الهادى
جحدوا الوجود لاحمد بين الملا
أنى وأحمد علة الايجاد
وترصدوا لله فى قرآنه
والله والقرآن بالمرصاد

***

ما ذا اعدد من مثالب أخجلت
قلم الحسيب يمر فى التعداد
أأعد بطشهم بكل أخ هدى
أم سوء غدرهم بكل جواد
فلقد أصيب المجد فى أحشائه
بمصاب من قتلوا من الامجاد
ولئن تذكرت الهداة وما جرى
لهم جرى دمعى فبل وسادى
ولو اننى طاوعت قلبى والجوى
نمو لطال على الشجون سهادى
هذا النوى بين الجبال وذا هوى
من فوق عالية من الأعواد
من لم يمت قتلا وصلباً مات من
سغب ولامن ذائد اوفادى
من كل وضاح كبارقة المنى
لبس الزمان عليه ثوب حداد
صلى الاله على الأولى بدمائهم
كتبوا سجل الفخر لا بمداد
بذلوا النفوس الغاليات وجاهدوا
فى نصرة الأوطان كل جهاد
أبنى العمومة والخؤولة بادروا
فاليوم يوم تصارع وجلاد
والوا الجدود وجاهدوا ما يومنا
والكون ملتهب بيوم داد
وصلوا العزائم بالعزائم واعصفوا
بروائح من شهبها وغواد
واذا تمددت العزائم لم يكن
من رائع لعديدها بنفاد

***

أولستم اللائين ان طرق العدى
طرقوا بأزواج لها وفراد
أولستم الكافين فى حاليهم
بسباط بيض تارة وجياد
أنتم بنو الصيد الذين حدا بهم
عند اشتباك الصافنات الحادى
الراكبين الى الحتوف كأنهم
قود الضراغم فوق قب حساد
من أعوجيات كاسراب القطا
أو شزب كمها الفلا اوراد
الحاملين من العلى أثقالها
بقرى العزائم لا قرى الاذواد
ركبوا عزائمهم الى غاياتها
بدلا من الاكوار والاقتاد
واذا تجاوبت الظبى طاروا لها
طربا بأجنحة القنا المياد
ركبوا وان ضاقت عليهم رحبة
نزلوا على الاضلاع والاعضاد
نزلوا بأفياء السيوف وقوضوا
بجماجم وجناجن وهواد
هتكوا بها حرم القلوب وأوطنوا
شفراتها بمواطن الاكباد
من كل مغوار كأن سنانه
نجم اذا اختفت الاسنة بادى
وكأنه والشوس صيد للردى
يوم الطعان حبالة الصياد
وشمردل ان قيد كل شمردل
صعب المراس فذاك غير مقاد
وممزق الابراد من طول الوغى
رهج العجاج له من الابراد
ومدوب ان شاء أخمد جمرها
أوشاء عاد بها الى الاتقاد
والحازم المقدام ليس بنادم
للظى تشب وسائل الاخماد
وأخو البراعة لا تلين قناته
يوما لغامزة ولا اقصاد
أبنى العمومة والخؤولة عاودوا
تاريخكم بمسامع العواد
سووا الصفوف ولا تسوءكم قلة
فالنصر ليس بكثرة الاجناد

لها بقية

انباء برقية خصوصية
لجريدة القبلة

قرض اميركي هام

واشنطون فى — ٣ جمادى الثانية
عقدت الولايات المتحدة قرضاً هاماً ستضعه تحت تصرف الحلفاء لتحسن اسعار القطع فى السوق المالية الاميركية

ميدان فارس

بتروغراد فى — ٣ جمادى الثانية
استولى الروس القادمين من كرمنشاه على كيرين ووصلوا الى الحدود التركية على طريق بغداد .

الميدان الغربي

باريس فى — ٣ جمادى الثانية
حاول الاعداء عبثاً أن يقابلوا هجومنا بمثله بين اراس وسن كنتن الا انهم باؤا بالخذلان وتكبدوا خسائر جسيمة وقد هجمت الجيوش البريطانية على شمال ايبر واستولت على قرية بومن لى كبرى .

الميدان الغربي

باريس فى ٥ جمادى الثانية
[بلاغ فرنسوى]
استولينا على كستر واسيجى لوغران وفلورباى وكوسى نوشاتوس وقد تقدمنا تقدماً هاما فى شمال شولوس وعلى الضفة الشرقية من ايلت وأخذنا اسرى . وقد صددنا هجوماً قام به الاعداء على ابرومون
[بلاغ بريطانى]
ان الالمانيين الذين نجحوا باسترجاع بومتر قد صدوا على اعقابهم بعد قتال شديد نشب فى الشوارع
احتل الفرسان البريطانيون قرية واقعة على مسافة ١٣ كيلومتراً فى الشرق الجنوبى من باوم وقد ألقت طيارة ألمانية القنابل على كالى فجرح كثير من الاهالى

باريس — فى ٥ جمادى الثانية
ان خط جيوش الحلفاء يمتد من شرق أرّاس ماراً بسن ليجى على مسافة ١٦ كيلو متراً من كمبرى وثمانية كيلو مترات من سن كنتن ثم برنيه نقطة ملتقى السكة الحديدية الموجودة على مسافة ثلاثة كيلو مترات من لافير وبجتاز كرونى .
وقد أخذ الالمان يقاومون مقاومة شديدة وقد تقدمنا بالرغم من هذه المقاومة على خط عريض بين السوم والواز عمقه يتراوح بين اثنين وأربعة كيلو مترات وقد وصلنا الى المرتفعات المشرفة على وادى الواز وقد حول الالمانيون المياه على مدينة لافير فاغرقوها .
وقد صددنا هجمات الالمان فى برى اوبك وفى غرب مور توم .
وقد تقدمت الجيوش البريطانية ايضاً فى جوار كروازى فى شمال ايبر

باريس فى ٥ جمادى الثانية
اغرقت الدارعة الفرنسوية دنتون على أثر طوربيلين أطلقتهما عليها غواصة ألمانية فى البحر المتوسط . وقد غرقت وتوارت عن العيان بظرف ٣٠ دقيقة وقد سلم من بحارتها ٨٠٦ رجال أنقذتهم النسافة (ماسو) والبوارج الصغيرة القائمة بالدورية واذيع رسمياً انه فقد من بحارتها ٢٩٦ بحاراً .

ميدان مكدونيا

سلانيك — فى ٥ جمادى الثانية
تقدم الفرنسويون وأسروا ١٥٠٠ بلغارى ويستفاد من بلاغ صربى ان البلغاريين يرتكبون الفظائع التى اعتادوا ارتكابها

احتجاج فرنسا على فظائع الالمانيين

باريس فى — ٥ جمادى الثانية
احتجت فرنسا لدى الدول المحايدة على فظائع الجيوش الالمانية التى خربت المقاطعة التى اخلتها بهمجية ووحشية زائدة وجعلتها قاعاً صفصفا . وقد سرق الالمان عدداً كثيراً من الآثار والمقتنيات الموجودة فى بيرون

ميدان العراق الروسى

بتروغراد فى — ٥ جمادى الثانية
يستفاد من بلاغ روسى ان الجيوش الروسية دخلت ولاية الموصل وما زالت تطارد الجيوش التركية .

الطيارات واعمالها

مترجمة عن جريدة الطان

اتسعت أعمال الطيارات في الحرب العمومية الحاضرة اتساعاً لم يكن فى الحسبان وتعددت فوائدها بدرجة اضطر الاختصاصيون الى جعل كل نوع من أنواع الطيارات متناسباً مع المهمة التى تعهد اليها

وتقسم الطيارات الى أربعة أنواع اولها طيارات المطاردة ومهمتها التمويه على العدو وتأمين سيادة الهواء وحرية التجول فيه لسائر انواع الطيارات المكلفة بمهمات أخرى . وينبغى عليها للوصول الى هذه الغاية أن تواصل هجماتها على طيارات الاعداء وتوالى الفت فى ساعدها . وهى ذات سطح واحد صغيرة الحجم سريعة الحركة مسلحة بمدفع رشاش موضوع في مقدمتها . سر نجاحها فى سرعة السير والمباغته ان خطتها المرسومة التى تقضى عليها بالقتال الفردى تحظر عليها الدخول فى غمار قتال يكثر فيه عدد الطيارات وسرعة السير شرط أساسى لنجاحها لأنها لا تلبث ان تزول فائدتها اذا ظهرت طيارة للاعداء تفوقها بالسرعة والرشاقة اذ انها تصبح هدفاً لهجماتها ويشترط على سائق هذا النوع من الطيارات ان يتصف باحسن الصفات ويكون رشيقاً فطناً متناهى الجرأة قوى الارادة والعزيمة والسائقون الذى برعوا بقيادة هذه الطيارات قليلوا العدد وهم على الدوام موضع الاعجاب المتناهى لما يظهرون من الحمية لاحراز قصبات السبق وما يتكبدون من المشاق

القسم الثاني المعروف بطيارات الاستكشافات البعيدة مكلفة باستكشاف مراكز الاعداء الحربية وأخذ الصور الشمسية لاستحكامات الاعداء الدفاعية البعيدة وصور المحطات والمعسكرات وميادين الطيران وغير ذلك . ولا بد لهذه الطيارات التى تقوم بمهماتها فى جهات نائية من جمع التعليمات العسكرية وهى ليست مكلفة بمكافحة طيارات الاعداء الا اذا أكرهت عليها وعليها والحالة هذه أن تخترق صف طيارات الاعداء التى تحاول الوقوف فى وجهها . وتختلف رحلتها الهوائية باختلاف التعليمات التى يعهد اليها أخذها وباختلاف قوة الاعداء من الطيارات ويشترط أن تكون هذه الطيارات سريعة وقوية لمقاومة الرياح الشديدة والافلات من طيارات الاعداء وأن تكون مزودة بسلاح متين ومتسع للرمايه غاية فى الاتقان لتتمكن من تصويب نيرانها على مسافة بعيدة والى اية جهة كانت وفى وسعها القتال جماعات وهى تنقل علاوة على السائق رجلا واحدا أو بالاحسن رجلين أحدهما يختص للمراقبة ولاطلاق المدافع الرشاشة والثاني يستكشف مراكز الاعداء ويمعن النظر فيها بكل هدو وسكينة وصفوة القول ان هذه الطيارات لسان حال القيادة العليا وليس هناك ضرورة تقضى عليها بنقل مركزها كلما تقدم الجيش الى الامام بل ان مراكزها ثابتة وهذا هو السر فى جعل شكلها وحجمها كبيراً

القسم الثالث طيارات منطقة القتال ومهمتها تصحيح رماية المدافع لتحطيم استحكامات وبطاريات الاعداء الامامية وأخذ صور الخطوط الامامية . هذه الطيارات تكون على الدوام بتماس متواصل مع قطعات الجيوش المشتبكة بقتال الاعداء وهى عرضة لنيران الرشاشات والبطاريات المتخصصة لمطاردتها وتجول على الدوام فى المنطقة التى تكثر فيها طيارات الاعداء ومن هنا يتضح للقارئ أن اهمية هذه الطيارات أساسية ولولاها لأصبح الجيش كالاعمى يطلق مدافعه على غير هدى ولجهلت القيادة العليا الحركات التى يهددها بها الاعداء وجهلت حركة جيوشها نفسها وشرط هذه الطيارات أن تسع شخصاً أو ثلاثة اشخاص وأن يكون شكلها معمولاً على وجه يتسنى بواسطته للراكب أن يرمى بنظره على مسافة ليقف على درجة تأثير رماية المدافع وأن تكون سريعة لدرجة يمكنها منها التحليق فى الهواء فى كل الاوقات للتفوق والاستظهار على طيارات الاعداء وأن يكون سلاحها ونطاق رمايتها متناسبين ليتسنى لها الهجوم او الدفاع عند الانسحاب وهناك شرط آخر ضرورى وهو الرشاقة فى الحركة وأقل ما يمكن من الحجم . لانها مكلفة بالتجول بين الغيوم وطيارات وقنابل الاعداء والنزول بسرعة لالقاء الرسائل أو البلاغات ثم التحليق حالا أو النزول للالتجاء موقتاً فى احد الامكنة والعودة الى التحلق فى مكان اعد على حين غره لها بالقرب من مركز اركان الحرب

القسم الرابع هى طيارات القنابل مهمتها الهجوم على جيوش الاعداء الاحتياطيه وعلى أماكن تجمعها ومحطات ذهابها وتوزيع ارزاقها ومهماتها والقاء القنابل على بلاد الاعداء لمقابلة أعمال طيارات الاعداء بالمثل وتحطيم معامل الاعداء الصناعية . ويمكن لطيارات ميدان القتال أن تقوم بمهمة هذا النوع الان تحطيم المعامل الصناعية البعيدة يوجب تنظيم كتائب من طيارات عديدة قوية السلاح تحمل كمية وافرة من القنابل لالقائها عند اللزوم

[القبلة]

هذه المقالة هى من قبيل البرنامج الذى نظمته ادارة الطيران في فرنسا التى تولى رئاستها الجنرال غيليامين

العدد ٦٦ ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

الحرب في دورها الجديد

لاجرم ان القتال المتلاحم في مجال الحرب لينذر العالم بتلك المعركة الحاسمة في الخريف المقبل ولقد صرح الحلفاء في بياناتهم الرسمية وصحفهم السيارة وعلى السنة خطبائهم وكتابهم ان الالمان وحلفاءهم في انحطاط دائم وضعف مستمر ولقد قامت الادلة اليوم على صدق ذلك المقال وازفت كما يخيل الينا ساعة الاهوال . ولقد ثارت الممالك الاخرى لتأييد الحلفاء في قضيتهم الكريمة الصادقة وثقة منهم بان الدفاع عن حوزة الشعوب الضعيفة والذود عن كيان الحقيقة لاشرف ما يرمى اليه المرء واحب ما يتفانى دونه وحسبك ان الحكومة الاميريكية المعروفة بالتؤدة واللين قد صبرت على الالمان وغطرستهم ردحاً من الدهر حتى ضاقت بهم ذرعاً فقلبت لهم ظهر المجن واصدر ناظر خارجيتها بلاغاً في الاسبوع الاخير الى سفراء الدول الاجنبية بان البواخر الاميريكية « ستحمل حرساً مسلحاً لحماية الباخرة وارواح الذين فيها » واصبح من المنتظر ان تنتفع الدول الاوربية المحايدة من هذا النظام الحاضر الذي وضعته امريكا بعد مناقشة وجدال واخذ وردّ مما اوقع في نفوس الالمان أن الدكتور ولسون سينكص على أعقابه وانه رهين الفشل والخذلان وان هذا القرار الخطير ليجعل الحرب بين امريكا وألمانيا موجودة فعلاً وان لم يصدر بها قرار رسمي ولم يغن عن المانيا ما انفقته من الاموال المتراكمة في الولايات المتحدة حتى قيل انها تجاوزت ثلاثة عشر مليوناً من الفرنكات ولقد اخذت البلاد بيد الرئيس وشدت ازره واعرب كبار الماليين الامريكان وما ادراك ما هم عن استعدادهم لتقديم جميع الاموال التي تستوجبها الحرب فلا يتجشم الشعب حمل الضرائب الجديدة ولا التعرض للاعباء الفادحة وقرر ممثلو جمعيات العمال في البلاد الامريكية باجماع الاراء ان ينخرطوا في سلك الخدمة الواجبة في حالة اضطرار بلادهم الى خوض غمرات الوغى وصرحت اللجنة التنفيذية لنقابة العمال بانها أجمعت أمرها على الاستعدادات العسكرية والبحرية والاقتصادية وسيكون في البواخر الامريكية فصائل من المدفعية والمشاة بقيادة ضابط من ضباط الاسطول يكون مستقلاً في عمله عن الربان وسيصدر المستر لانسنغ وزير الخارجية الامريكية كتاباً سياسياً يستوعب البيان السابغ عن المؤامرات الالمانية ضد الولايات المتحدة وسيودعه الادلة الصادقة عن مسألة المكسيك وما كان للالمان من الدسائس في اضرام نارها وتحريض ثوارها وقال وزير البحرية لكتاب صحف الحلفاء انهم يستطيعون ان يرسلوا الاشارات الى صحفهم بالبرق رأساً وبلا عرضها على الرقيب وأما المواصلات اللاسلكية بين الحكومة الامريكية والمانيا فقد انقطعت وحجزت ادارة البريد واتلف ما كان في صناديقها من التذاكر السلمية ثم انبرت الحكومة الصينية للميدان فاعرضت عن المانيا وقبضت على بواخرها الكثيرة ومتاجرها الغزيرة غير هيابة ولا مترددة ولم ينفع الالمان تزلفهم في مذكرتهم الرسمية التي افرغوها في قالب المداهنة والمخاتلة وكانت خسارتهم فادحة لانهيار ما بنوه في تلك البلاد السحيقة من الآمال في خلال الايام الاخيرة بعد الكدح المتواصل والدأب الحثيث فاصبحت المانيا في عزلة عن افريقيا وآسيا واوربا اللهم الا حلفاءها الاغرار الذين يئنون تحت اثقالها ويودون لو حانت الفرصة للخلاص من ربقة اغلالها

ولقد دار الفلك فتراجع الالمان الى الوراء في الميدان الغربي واستولى الانكليز على بابوم فتحكموا في طرق المواصلات الالمانية المؤدية الى أراس ودواي وكمبراي وبرون وهي محور خط الدفاع الالماني الذي يمتد من سان كنتان الى ما وراء ليل . ولم يكن النصر الذي احرزه الالمان الا سراباً يلمع بقيعة لان حلفاءنا الاشاوس قد استكملوا عدتهم حتى قال احد اقطابهم ان السبب في تقهقر الالمان اننا نطلق عليهم اربع قنابل مقابل قنبلة يطلقونها علينا فضاعت بذلك مزيتهم التي قد طالما ادلوا بها وجروا الذيل عجباً وخيلاء . ولقد كان لالمانيا غرضان اولهما : ان تنشئ وحدة في قلب اوربا والشرق والثاني ان تصبح صاحبة السيادة والكلمة العليا في الدنيا فاين هي اليوم من آمالها المتداعية وأوهامها المتبددة فلقد سخط العالم كله عليها وصرمت حبلها جميع الامم الشرقية والغربية ولا تزال المظاهرات الكبيرة تجرى ضدها كل يوم في سان باولو وفي ريو دي جانيرو وسائر المدن الكبرى في البرازيل واستعدت الحكومة فيها لكل طارئ مفاجئ وبات اسطولها يتعهد مياه الحدود بين كل عشية وضحاها وقالت صحفها ان الحكومة ستعمل بالاتفاق مع الولايات المتحدة ومع جمهورية بيرو الى غير ذلك من البراهين الساطعة .

فماذا يرى العقلاء في الحالة الحربية الحاضرة فهل يترددون لحظة في ان بوادر النصر على قاب قوسين او ادنى من الحلفاء وان الاتراك الذين اضاعوا ملكهم في العراق وفي ارمينيا وفي ضاحية الشام وفي الحجاز اصبحوا عبئاً ثقيلاً على الالمان الذين يودون الخلاص منهم والاعراض عنهم وبات رجال سياستهم يطيرون من مكان الى آخر لدفع ذلك الخطر ودرء تلك المصيبة فلقد سافر رفعت باشا من جنيف بعد اعتزاله المناصب ويظن انه سيكون ناظر الخارجية في تركيا او سفيرها في برلين لان حقي باشا السفير الحاضر فيها مغضوب عليه ويقال ان رفعت باشا سيعرج على برلين قبيل ذهابه الى الاستانة لمقابلة الامبراطور غليوم لفض بعض المشاكل الناشبة في دوائر حكومة الاتحاديين وسيلاقيه في برلين بدري بك والي الاستانة المعروف بالشهر أميني وقد قال (الجرنال) ان انضمام امراء العرب الى جانب الانكليز في بغداد سيكون له من الوجهة الادبية نتائج كثيرة لا تحصى في انحاء الشرق كله وان الحرب التي كان العرب يثيرونها حيناً بعد حين ضد النير التوراني ستعود على اشدها ولا سيما بعد سقوط بغداد فيشعر الترك انهم اضاعوا انفسهم وبلادهم وان تلك الاباطيل التي اعتمدوا عليها وصمدوا اليها لم تجدهم قلامة قط

واما الحلفاء فقد توالت انتصاراتهم الباهرة وقامت الشعوب المشمولة بحمايتهم تذود عنهم وتشد عضدهم بخلاف ما كان التوتون والطورانيون يتوقعون بين كل مطلع شمس وغروبها وقد قدم نظام حيدر آباد مئة الف جنيه لبريطانيا العظمى لمكافحة حرب الغواصات وتبرعت الهند مئة مليون جنيه ايضاً وقامت روسيا بعد نجاتها من تلك القيود التي غلت بنانها حيناً من الزمن بما يجب عليها فبدأت بحشد جنودها في بوكوفينا وفي المناطق الجنوبية وفي ذلك اوضح دليل على ان المعارك في رومانيا ستكون شديدة في فصل الخريف وزادت الحكومة الانكليزية على ذلك بما نشرته من قانون الخدمة العامة في بلادها وهو

يشمل الرجال من الثامنة عشرة الى الحادية والستين وقد يسرى على النساء وهو بمثابة التطوع فى اول الامر ولكنه يخول الحكومة الحق فى جعله اجبارياً عند الحاجة وقد بلغ عدد الذين تطوعوا لهذه الخدمة فى منتصف الاسبوع الفائت مئة الف ويقول المستر تشمبرلن انه سيبلغ نصف مليون فى القريب العاجل .

تلك هى الحالة الحربية فى ميادين القتال ولقد وقع ماتوقعناه ، وجرى القدر بما قدرناه فدب الضعف فى الالمان وفى انصارهم وانا نتوقع النصر العاجل باذن الله لتلك الحكومات الذائدة عن الحق والانسانية وان لنا ولا مراء لنصيباً من ذلك فقد طهرنا الحجاز من الطورانيين وكادت المدينة المنورة تقع فى قبضة أيدينا وهى ان لم تذعن فكأن قد

فلينظر العقلاء مغبة الصبر وعاقبة الاناة وعدم التمادي فى الباطل وليحكموا بالعدل والانصاف فلقد تبين الرشد من الغى وهيهات يفلح الظالمون

(ف)

في تركيا

نشرت جريدة تريبون دوجنيف مقالة بقلم رصيفنا الشيخ علي الغاياتي هذه ترجمتها :

ان الانكسارات المتوالية التى لحقت تركيا فى اسيا الصغرى وارمينيا وارسال بعض فرق تركية الى اوروبا للالتحاق بالجيوش الجرمانية فى ميادين مختلفة قد أحدثت استياءاً شديداً في الجيش نفسه فتسبب عن ذلك ظهور حركة ثورية وانبرى يعقوب جميل بك من نخبة الضباط الاتحاديين الذى أشتهر ببراعته وبسالته فى موقعة اردهان على حدود روسيا فأسس جمعية مؤلفة من ٣٠٠ ضابط ثم لفت انظار أنور باشا نحو حالة البلاد الحرجة التى اصبحت مسرحاً لاغراض ومرامى ألمانيا بالرغم من الضحايا التى تكبدتها . فما كان جواب وزير الحربية الطورانية الا انه ضرب بعرض الحائط نصيحة صادرة من رجل مخلص لدولته ثم شتت شمل اعضاء الجمعية المذكورة وألقى القبض على يعقوب جميل وأعدمه رمياً بالرصاص بلا محاكمة .

على ان هذه الوسائل الارهابية السريعة لم تحل دون فرار الجنود من الجيش ومن جملة الاخبار التى جاءت من هذا النوع حدوث عصيان فى عينتاب التابعة لولاية حلب حيث قتل وجرح أكثر من مائة جندى .

والصحف الطورانية فى شغل شاغل عن الخطر الذى يهدد بلادها وقد أشارت جريدة طنين الطورانية الى مطامع روسيا فى الاستانة والمضيقين وهذا بعض ما قالته :

ان هناك فكرة ثابتة تشغل لب روسيا وهى الاستانة والمضيقان فان هذه الفكرة الثابتة التى هى اشبه بمرض اعترى روسيا قد اشتدت وطأتها فى أول نشوب الحرب العمومية الحاضرة وانتكست . وصار دأب القيصر ومن حوله من الوزراء والنواب الروسيين الترنم بنغمة الاستانة والمضيقين . ومازالوا يرددون تلك النغمة بالرغم عن الضربات الشديدة التى لقيتها روسيا من المانيا ومازالت الآن تتلقاها منها

ثم اشارت الى ماكتبته الجريدة الحرة النمسوية بقولها ان الروس يرمون الى الاستيلاء على الاستانة . فمابالهم لايذهبون لأخذها فليذهبوا فورا بلا تأخير ، ومن رأينا ان الاستانة بعيدة عن روسيا بعد وشنطون عنها

هذا بعض ماقالته جريدة طنين الطورانية على ان الروس الذين مازالوا يغلبون الجيوش الطورانية حيثما وجدوهم سيأخذون على انفسهم العهد لاعادة ذكرى ارمينيا الى طنين تلبيتهم دعوة الجريدة النمسوية الحرة .

وتدل الظواهر على ان خليل بك وزير الخارجية الطورانية يتجاهل الحوادث التى تزعزع اساس السلطنة التركية فى خارج البلاد وداخلها بدليل ماصرح به الى مكاتب جريدة لوكال انزيغر بما يأتي :

لقد ارسلنا فيالق عديدة من جيوشنا الى كل ميادين القتال وجمعنا فى آن واحد كمية وافرة من المواد الغذائية لتوريدها للجيش وان دخول رومانيا التى كانت تورد الى عاصمتنا مايلزمها من المواد الغذائية فى غمار الحرب لم يضايقنا بتاتا لان عندنا موارد اخرى لتوريد المواد الغذائية اللازمة لعاصمتنا ولا ينقصنا شيء منها الآن

ثم ان الرخاء الزائد فى ولاياتنا خصوصاً ولايتي قونية وانقرة ضارب أطنابه فيها وقد فاقت محصولاتها هذه السنه كل ماكنا نؤمله .

ومحصولات أزمير وماجاورها هى أغزر بكثير منها فى السنة الماضيه .

أما سوريا فلم يعهد لها انها ذاقت رخاءً أكثر من الرخاء الذى تتمتع به فى هذه الآونه

انتهى ماقاله الزعيم الطوراني على اننا نجهل كل الجهل قطرا يسمى سوريا غير سوريا التى نعرفها وهى قسم من آسيا موجودة فى نقطه ملتقى آسيا وافريقيا واوروبا وهى الآن على ماتنقله لنا الاحصاآت الرسمية عرضة للجوع الزائد الذى يهلك به كل يوم مئات من الاشخاص وسوريا الحقيقية تختلف كل الاختلاف عن سوريا الوهمية التى عنى الزعيم الطوراني بتصورها تصورا لا يبرع به الا الطورانيون

حوادث محلية

المدرسة الحربية الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدوت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى فى جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً فى الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط فى قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش فى الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقى الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبه لهذه المدرسة من يوم غرة جمادى الثانية الى يوم ١٥ منه

مشروع وطنى

علمنا ان وكالة النافعة الجليلة قد اتمت عمل ورشتين وطنيتين تشتغل احداهما الاحذية الاعتيادية من كل نوع والثانية تشتغل البوابيج والاخفاف الصفر الخاصة بالنساء ، وتأمن المواد الاولية لهذا العمل النافع من الجلود التى تنتج فى هذه البلاد المقدسة اذ يمنع تصديرها الى الخارج وتبقى محفوظة فى البلاد وقفاً لهذا العمل فاصبح من الواجب على الاهلين الكرام ان يقبلوا على شرائها بالاسعار الرخيصة التى حددت لها والتى لاتزيد عن ثمن المواد الاولية واجرة العمل وان يضربوا صفحا عما يردمنها بأسعار فاحشة من الخارج ، وقد علمنا ان وكالة النافعة الجليلة قد عينت المحال الآتية لبيع مصنوعات الورشتين فى السويقة وهى : محل الشيخ أحمد جعفر الداغستاني . محل الشيخ منصور بن محمود. محل الشيخ محمود حمادى. محل الشيخ مصطفى عاشور

فنشكر لوكالة النافعة الجليله عملها النافع فى هذا المشروع الذى عملت فيه على ترقي صناعة الدباغة وتعليم ابناء البلاد لها ، لازالت المشاريع الحيوية فى تقدم مستمر بظل جلالة الحضرة الهاشمية ايدها الله تعالى

وفاة

نعى الينا من جدة المرحوم الشيخ طه رضوان أحد اساتذة مدرسة الفلاح وقد كان لوفاته رنة أسف فى قلوب جميع من عرفوا الفقيد فنعزى آله وذويه ونرجو للفقيد الرحمة والرضوان

وقد اتتنا مرثية بليغة من أحد أفاضل جده يحول ضيق المكان دون نشرها .

أخبار خارجية

التعبئة العامة في تركيا

ان الحكومة العثمانية قد اعدت ارادة سلطانية بالتعبئة العامة منذ شهر ولكنها تخاف عاقبة نشرها وقد احجمت حتى الآن عن اصدارها .

انفجار معمل ذخيرة ألماني

يستفاد من أخبار كولون ان مصنعاً كبيراً من مصانع الذخيرة الالمانية فى كولون نسف بانفجار حدث فيه فقتل مئة شخص

أكد مستشار امبراطور ألمانيا الى فريق من مكاتبي الصحف الاسبانية بأن الحرب ستضع اوزارها فى صيف هذه السنة

العداء لالمانيا

يستفاد من البرقيات الخصوصية الواردة لجرائد الايطالية ان أهالى ريو دى جنيرو عاصمة جمهورية البرازيل قد أقاموا مظاهرات عدائية لالمانيا وقد اتخذت حكومة البرازيل فى الايام الاخيرة التدابير اللازمة التى تعد مقدمة للدخول فى الحرب وقد تذاكر وزير خارجية البرازيل طويلا مع معتمد الولايات المتحدة واذاعت الصحف البرازيلية قرب قيام البرازيل بأعمال حربية بالاتفاق مع الولايات المتحدة وحكومة بيرو .

وتتوقع الصحف الايطالية قرب عقد اتفاق بين الولايات المتحدة والحلفاء للتعاون بالقوات العسكرية والفنية والمرجح قرب قدوم بعثات عسكرية من قبل الولايات المتحدة الى ميادين قتال الحلفاء وينتظر ايضاً ذهاب بعثات عسكرية تندبها الحلفاء للاشتراك مع اولياء الامر الاميركيين فى اصلاح الجيش الاميركي

تقهقر الالمان

أذاعت جريدة ديموكرات السويسرية التى تصدر فى زوريخ ان الجيوش الالمانية ستضطر للجلاء عن بلجيكا لتقصير خط ميدان القتال الغربى ويقال ان هذا التقهقر ناشئ عن ضغط الجيوش البريطانية . وقد نقلت الصحف هذا الخبر بمزيد الاحتياط .

التعبئة فى النمسا

أصدر امبراطور النمسا أمراً قضى بتعبئة كل الرجال الذين يتراوح عمرهم بين ١٧ و ٦١ سنة

حرب الغواصات

قررت الحكومة الفرنسوية اقتداء بالحكومة البريطانية بعدم نشر أسماء البواخر التى تغرقها الغواصات الالمانية والاكتفاء بنشر احصاء عمومى كل اسبوع

وقد جاء الى جريدة منجستر جردين الانكليزية ان الحلفاء يتشاورون فى أحسن وسيلة لمقاومة الغواصات وهم يفوضون لجنة الاميركي الشهير المستر اديسون مخترع الفونوغراف الاميركية وغوتوغراف وغيرها

الدسائس الالمانية

في امريكا

تناقلت الالسن خبر دسائس التى دبرها الالمان مع اليابان بواسطة الحكومة المكسيكية على محاربة الولايات المتحدة وكانت نتيجتها ان الاحزاب الاميركية نبذت اختلافاتها واصبحت كتلة واحدة تؤيد الدكتور ولسون فى سياسته وقد تبرأت الحكومة اليابانية بلسان سفيرها فى وشنطون الكونت متونو الذى صرح لمكاتب نقابة الصحف بان الحكومة لم تتلق اقتراحاً من هذا القبيل وقال ان هذه الفكرة صبيانية مبنية على اعتقاد المانيا بانه يمكن سلخ اليابان عن حلفائها

اجتماع حافل

عقد اجتماع حافل فى معهد السوربون فى باريس حضره رئيس الجمهورية الفرنسوية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزارة الفرنسوية ونخبة من رجال فرنسا المشهورين وجمهور من علية القوم . فانبرى المسيو فيفيانى وزير الحقانية وقال ان فرنسا ستذوق عن قريب ثمرة النصر بعد حرب دامت ثلاثين شهراً وانبرى كل من رئيس مجلس الشيوخ والمسيو بارتو رئيس الوزارة قبل الحرب فأعربا عن عزم فرنسا على مواصلة الحرب وصرحا بأن فرنسا قامت عن بكرة أبيها لنصرة الحق وتبعهما الشيخ الكراجي احد علماء الجزائر فوصف اخلاص مسلمي افريقيا الشمالية للحلفاء وارتباطهم بهم واشار الى ما ابداه الجزائريون والتونسيون والمراكشيون فى الحرب والضحايا التى تكبدوها فى سبيل نصرة الحق وما دفعه أغنياؤهم من الاعانات المالية وقال اننا نحارب بعون وقوة من يغير ولا يتغير . فكان لخطابه أحسن وقع فى نفوس الحاضرين . وخطب أيضاً أحد اساقفة الكاثوليك والكاهن البروتستنتى وحاخام الاسرائيليين

نفاد المؤن فى المانيا

جاء الى جريدة الكوريري دالاسيرة الايطالية من استوكهلم ان مستشار امبراطور ألمانيا تفاوض مع رؤساء الاحزاب بشأن حالة الحرب العمومية وحرب الغواصات وختم كلامه بقوله ان نفاد المخزون من المواد الغذائية فى المانيا واضطراب الافكار منها سيضطران الحكومة الالمانية الى مواصلة الحرب الى النهاية على وجه يكون فيه تصيبنا النصر أو الفشل بأقرب ما يمكن .

وقد صرح الجنرال كوهن الاميركى والملحق العسكرى فى سفارة اميركا فى برلين ان ألمانيا ستضطر الى طلب الصلح عن قريب بسبب نفاد المواد الغذائية وقال ان الجندى مهما كان شديد البأس قوى البنية لا يمكنه الذهاب الى ميدان القتال اذا كانت معدته خاوية على عروشها

حالة الجيوش الانكليزية والتركية

بعد سقوط بغداد

دلتنا الاخبار الواردة عن الوقائع الحربية التى جرت بالعراق من ابتداء الهجوم على كوت العمارة حتى سقوط بغداد ان الاتراك لم يخطر لهم على بال ان الجيش الانكليزى قادر على مهاجمتهم فى كوت الأمارة بعد ان حكموها فى مدة العشرة اشهر الماضية وجعلوها امنع من غيرها من المواقع المستحكمة زد على ذلك قوتهم التى كانت تزيد على خمس فرق البالغ مجموعها نحو الاربعين الفاً ومهما كان الجيش المهاجم مفادياً لا تقدر ان تزعزع مركز الاتراك بهذه السرعة التى اوتيها الجيش الانكليزى فانه اسقط كوت الأمارة بحركتي التفاف اجبرت الحامية على الفرار ولم يتمكن القسم المنهزم من الجيش التركى من الاستراحة قرب بغداد بضع ساعات حتى اكتنفته القوى البريطانية فحولت انهزامه الى شتات عظيم

سقطت بغداد وقد سبق لنا في احد اعدادنا الماضية اننا قلنا انه سيعقب سقوط بغداد انسحاب العثمانيين من همدان سالكين طريق كرمانشاه الى خانقين فارين نحو الموصل ليتحدوا مع مؤخرة جيشهم الموجود اليوم فى رأس العين [الواقعة على نهر الخابور] ولكن ذلك تمكنهم ان اسرعوا فى الانهزام ووصلوا خانقين قبل ان يستولى الانكليز عليها

وتدل التلغرافات الواردة حديثاً ان الجيش الانكليزي استولى على بعقوبه وهو يتقدم نحو خانقين وان الجيوش الروسية تعقب الاتراك حتى اضطرتهم ان يتبعثروا نحو جبال السليمانية الواقعة فى الجهة الشمالية من ولاية بغداد ليتوصلوا منها الى شمال الموصل ومن هنالك الى رأس العين اما الجيوش التركية المتفرقة بوادى الفرات فالراجح انها ستقع قريباً اسيرة فى يد الجيش البريطاني اذا لم ترجع بسرعة نحو حلب ولا يمكنها كلها الرجوع لان الموسم لا يساعدها على العود سريعاً لكثرة الامطار والوحول . فمتى وصل الروس الى خانقين سيتحدون مع الجيش الانكليزى وتكون الجبهة الحربية الروسية ممتدة من خانقين الى جبال السليمانية وهدفهم الموصل وجبهة الانكليز من خانقين الى بغداد وهدفهم دير الزور . وزد على ذلك ان الجيش الروسى الذي سيتصل بالجيش الانكليزى سيمون من الهند بطريق البصرة فبغداد ولا يبقى حاجة لنقل ذخائر الجيش الروسى بطريق باكو ، انزلى ، كرمانشاه وعلى هذا فالجيش الروسى الذى كان في بلاد العجم قد استند جناحه الايسر على الجيش الانكليزى المتمركز ببغداد وهو سيتقرب من الجيش الروسى الذى يهاجم الاتراك فى جهة وان وبتليس

ولا بد للاتراك من اتخاذ خطة الدفاع تجاه هذين الجيشين فانهم سيجعلون مركز حشد جنودهم فى حلب ورأس العين فحلب هى المركز الرئيسى للتموين والتحشيد من اجل ان يمدوا نقطة دير الزور وتكون منازل التحشيد بين هاتين النقطتين مسكنة ، الرقة . اما رأس العين فستكون مركز التحشيد للموصل وللجيش المرابط فى الاناضول ومنازل التحشيد لهذه النقطة جرابلس فاذا لم تقدر الاتراك على الثبات فى الموصل فان الجيوش الروسية التى فى وان ستتصل مع الجيش الروسى الذي كان فى بلاد العجم وهنالك يسرع الجيش الانكليزي فى وادى الفرات حتى دير الزور وستكون الطامة الكبرى على الاتراك

للبحث صله

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخرة المنصورة وصلت أمس يوم الاحد من بورسودان تقل ٢٥ راكباً الى جده وعليها البضائع الآتية

عدد	
٥٠	حديد
١٤	بصل
٢٠	غاز
١٣	قماش
٥	بنزين
٢	صابون
١	كمون
١	جبن
١	بضاعه

اليتيمة العربية

لاحق لسابق

أولم تروا حكم الاله جميعها
فتن الجموع وكن فى الافراد
والله والهادي الامين لمدكم
ان خانكم مدد من الامداد
وملائك الرحمن خلف ظهوركم
وأمام أعينكم من الشهاد
لا تأمنوا كيد العدى فلربما
كمنوا كمون النار تحت رماد
ولئن يكن أخذ المعادى عدّة
للقائكم كنتم على استعداد
وتيقظوا فلرب ويل جره
طيش الجيوش وغفلة القواد
المجد حصة ساهر لم تكتحل
أجفانه دون العلى برقاد
وتعجلوا الامر المعجل أمره
وتريثوا فى ساعة الارواد
والرأى ليس بنافذ ما لم تكن
شعباته مقرونة بسداد
والهمة الشماء تصغر عندها
شم الربى وشوامخ الاطواد
لا ترهبنكم جماجع عصبة
مرنت على الارهاب والايعاد
ان الغمام الجون ليس لوبله
أثر سوى الابراق والارعاد

***

طال انتظارك يا قريش فقصرى
عمر الزمان بكرة وطراد
اقريش هبي وانتضيها ولها
ملت ظباك المكث فى الاغماد
اقريش ان السيل قد بلغ الزبى
وطغى على الأغوار والانجاد
وصلى بسعد الطالبين الاولى
تركوا العرين لزينب وسعاد
ومكان هاشم في الصميم وفي الذرى
من كل مجد طارف وتلاد
سيعود بعد اليوم ملكك هاشم
بين الممالك حلية الاجياد
ولقد تداولت العصور ولم تقم
من دولة للعرب ذات عماد
حتى أتيح لها (الحسين) فردها
علياء مسندة بخير سناد
فليفع أعداء الهدى وليعلموا
أن الهدى آضت بغير صفاد
مهلا بنى الكنساء لا تتعجلوا
وذروا لهاشم ذروة الانضاد
دون الوصول الى (الحسين) ورهطه
حمر المنايا من ظبي وصعاد
هيهات ان يجنى الجناة على العلى
دون الجنى الرطب شوك قتاد
عادت لؤى اليك ألوية العلى
ما بين أبيض خافق وبجاد
قد جئت ساعة نشرها بنواصل
ورجعت ساعة لفها بجساد
ألوى نيط بك الطريق الى الروى
حيث الصفاح المرهفات صوادى
فخذى الصراح من المعالى واتركى
مادون ذاك لسائر القصاد

***

عصف (الحسين) وتلك أيام خلت
كان (الحسين) بها خلى فؤاده
يستنزل الجبار عن كرسيه
ويثل عرش الظالم المتمادى
يحتل عرشا حيط من عمر العلى
بأشاوس شم الذرى انجاد
ما هاشم للمجد حتى تلتظى
وتذود عن كرسيه وتفادى
الكون هاشم شاخص لك كله
يترقب البشرى بقلب صادى
طال السكوت على الأذى فتكلمى
بلسان مرهفة الشفار حداد
البشر خصك بالمنى فاستبشرى
وتبخترى فى نيلها وتهادى
ياهل ترى يخبو لناد مشعل
وسنا الحسين ضياء ذاك النادى
ان الكواكب فى السماء ضئيلة
فى جنب ذاك الكوكب الوقاد
أم هل ترى يخلو لمجد منبر
فى الأرض يملأه أبو الامجاد؟
الغادبات حياضهم ورياضهم
وقفا على الورّاد والروّاد
النازلين من الهدى فى ساحة
هى ساحة التوفيق والاسعاد
هى مشرع الايمان ، بل هى منبع الـ
عرفان ، بل هى مطلع الارشاد
هى قبلة صلى لها كل امرئ
عرف المهيمن بالنبى الهادى
حجت الى عرصاتها وعنت لها
فى الصالحات حواضر وبواد
متواضع فيها الكليم وان مشى
فيها المسيح فليس بالمتهادى
قد شاد ابراهيم منها معبدا
شخصت اليه نواظر العباد
وفدى باسماعيل قربانا الى
بارى الوجود وياله من فادى

لها بقية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان فلسطين

مصرفى ٧ جمادى الثانية

ـ [بلاغ بريطانى]

زحفت جيوشنا على مسافة ١٥ ميلا من رفح الى وادى غزه وعلى بعد خمسة أميال شرق غزه ونشب قتال شديد بين الفريقين فى ٣ و ٤ جمادى الثانية . وقدانهزمت القوات التركية المؤلفة من ٢٠٠٠٠ جندى شرهزيمة فخسرت من ستة الى سبعة آلاف جندى بين جريح وقتيل وقداسرت جيوشنا ماينوف على ٩٠٠ أسير بينهم قائد الفرقة التركية رقم ٥٣ ومعسكر الفرقة المذكورة باجمعه وأربعة ضباط نمسويين واثنان وثلاثون صف ضابط نمسوى وخمسة صف ضباط ألمانيين وغنمنا ايضاً مدفعين نمسويين من طراز هوتزر قطر ٤٢٠ مليمترا

الميدان الغربي

باريس فى ٨ جمادى الثانية

يستمر القتال الشديد بين الفريقين خصوصاً فى منطقة سن كنتن حيث استولى الانكليز على لنغفسن . وقد تقدم الفرنسويون فى غابة كوسى وفى شمال سواسون واستولوا على مارجيفال .

الميدان الغربي

باريس فى ٧ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

ان العقبة الكؤد فى خط الدفاع الالمانى شمال سواسون ناشئة عن كون خط مرتفعات غابة غوبن حصين بطبيعته وقد أحكم الالمان تحصينه بسرعة . وموضع الضعف فيه عدم اتصاله بنهر الاين . ولذلك يبذل الفرنسويون منتهى العزم و يزحفون فى الفراغ الموجود بين الغابة ونهر الاين وقد تقدموا تقدماً هاماً مقتصراً فى الوقت الحاضر على الخط الممتد بين نوفيل وسارومرجيفل . ويتقدم الفرنسويون ايضاً فى الجهة الشمالية على ضفتى نهر الواز وقد اخترقوا طريقاً لهم فى غابة كوسي فاحتلوا فردويل على مسافة خمسة كيلو مترات شمال لافيريعنى فى وسط خطوط الاستحكامات وقاتل الفرنسويون اعداءهم قتالا شديداً شمال المراكز الاخيرة واستولوا على سهل مرتفع مشرف على سن كنتن من جهة الشمال .

اما فى ميدان فردون فالفريقان يتضاربان بالمدافع

لوندرة فى ٧ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

يقابل الالمان هجماتنا بهجمات شديدة نجحوا بواحدة منها وتمكنوا من استرجاع قرية واحدة مالبثوا ان اخلوها وهم أعجز من أن يتخذوا خطة الهجوم بل يواصلون التقهقر فى الجناح الايمن البريطانى فى جوار السكة الحديدية بين سن كنتن و كمبرى

وقد حاول الالمان القيام بهجوم فى البلجيك الا انهم ردوا على اعقابهم

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٧ جمادى الثانية

لم يقم فريق من المتحاربين بهجوم ، والاعمال مقتصرة على التضارب بالمدافع وعلى الاستعدادات المتواصلة وقد أطلق النمسويون مدافعهم على وادى الاديج بمدافع قطرها ٤٢ سنمترا

مؤونة الجيش التركى

لو نظرنا الى حالة تركيا قبل الحرب لوجدنا ان الاستانة نفسها كانت تمون من حبوب روسيا ورومانيا والاناضول ولم تقتصر هذه المسألة على الاستانة نفسها فان الولايات المجاورة للاستانة كبورسة وسواحل ازمير كانت تستورد قسماً عظيماً من الخارج علاوة على المواد الاولية والثانوية لاجل الزراعة وغيرها

فالاستانة وماجاورها فى حالة السلم كانت فى حاجة شديدة الى صادرات روسيا ورومانيا وفى اكثر الاوقات كان يسود الغلاء من جراء تأخر بواخر النقل التى ترد من اودسا وكانت نتيجة ذلك ان الحكومة التورانية طلبت فى ذلك الوقت الى شركة سكة حديد الاناضول باسراع نقل الحبوب الى الاستانة . ومعلوم ان الاستانة تأوى بين اسوارها مليونين من النفوس فالواجب على الحكومة أن تدخر ما يكفى هذا العدد العظيم من الحبوب بضعة اشهر على الاقل علاوة على مايلزم الجيوش التركية والولايات الاخرى الواقعة على ساحل البحر الاسود كطرابزون وقسطموني فانها كانت تستورد اكثر مايلزمها من المؤن ان لم نقل كله من روسيا مع ان داخلها صالح للزراعة . والولايات الواقعة وسط الاناضول فان اغزرها محصولا قونية وانقرة وسيواس فهى في غنى عن استجلاب المواد الغذائية الاجنبة . والولايات الشرقية كوان وتليس وارضروم فانها عالة على ماجاورها من الولايات لا لان أراضيها لاتصلح للزراعة بل لان معظم أهلها من القبائل الرحل الذين لايميلون الى الزراعة والولايات السورية فالداخلية منها كدمشق وحلب لاتكاد تكفى نفسها وبيروت ومتصرفية القدس هى عالة على الولايات الداخلية وعلى مايرد عليهما من البحر هذا اذا كان محصول البلاد جيداً واما اذا كان مصابا بآفة من الآفات فكل الولايات محتاجة الى الوارد من الخارج

أما الولايات العراقية فان محصولها من الحبوب كان يكفيها وربما اخرجت اكثر من غيرها من الحبوب لسعة اراضها وكثرة امطارها وغزارة انهارها

ولو رجعنا الى ما آلت اليه حالة الحكومة من بعد اعلانها الحرب الى هذا اليوم لرأينا ما يأتي

بدأت الحرب وبدأسوق العساكر بالخط الاناضولى الوحيد الذي هو الشريان الثانوى لتغذيه الاستانه وماجاورها فانقطع بانشغال هذا الخط ما يرد من الاناضول من حبوب ولحوم وغيرها وانقطع وارد اودسا ولم يبق الا وارد رومانيا و بلغاريا فبدأت علائم الجوع والخوف فى الاستانة من جراء ماسيحدث من المجاعة العظمى فاستولت الحكومة على مايملك التجار من الحبوب وغيرها من مواد الغذاء والالبسة ظانة انها بعملها هذا تقدر ان تحول دون المجاعة فلم يمض بضعة اشهر الا وأخذ الوارد من بلغاريا ينقص نقصاً فاحشاً بسبب امتناعها عن اخراج الذخائر للخارج الا ماقل منها و زاد عن حاجتها وبسبب مزاحمة النمسا والمانيا لتركيا باخذهما الحبوب الرومانية هنالك ضربت المجاعة اطنابها فى الاستانة ولم تزل تزداد حتى يومنا هذا

اعلنت بلغاريا الحرب فانقطع كل شيء يرد منها الى الاستانة لان بلغاريا خشيت ان يتطرق الجوع الي بلادها كما تطرق الى الاستانة وما جاورها من البلاد واعقب ذلك اعلان رومانيا الحرب فازداد الحال سوءا في الاستانة ولو نظرنا الى شره الالمان والنمسويين لعلمنا انهم استأثروا بكل ما وصلت اليه يدهم في البلاد الرومانية وان كان قليلا ولم يعطوا تركيا حبة واحدة بل استعانوا بالمغرور أنور وطلعت ومن حذا حذوهما من المتغلبة الحمق وأخذوا ما كانت تستورده الحكومة الطورانية بشق الانفس من الاناضول وسوريا بعد أن خلبوا لب الفئة المتغلبة بالاضاليل والوعود الخلابة ولو تأمل القارىء مما سلف من حالة تركيا وعلم ان جيشها الذى فى الاناضول كان يمون من الاناضول في أول الحرب وان الولايات التى كانت تمونه قد اقفرت من ايادى المزارعين لأيقن ان جيش الاناضول اليوم لا يوجد عنده الا بعض ما يحتاج اليه من المواد الغذائية ولو علم ان هذا الجيش كانت ترسل اليه بعض مؤنه وكل ملبوساته من ذخيرة سوريا التى اغتصبها المتغلبون من قوت الاهالى واموالهم لدهش من هذه الحالة واذا أضفنا الى ذلك ان ولايتى بغداد والموصل كانتا تمدان الجيش التركى القريب من وان وتليس بالمؤن والذخائر الحربية لتحققنا ان الجيش في الاناضول سينهزم من جراء ماانتابه وما سينتابه من العرى والجوع على اثر سقوط بغداد والموصل ، زد على ذلك ان هجوم البريطانيين على فلسطين سيشغل الطورانيين عن امداد جيوش الاناضول بالمؤن من سوريا ان كان هناك مؤنة وهناك تكون الطامة الكبرى على المتغلبة فليتبصر المتبصرون وليتذكر اولوا الالباب

قصيدة بدوية

قال شفق شاق له زين النشيد   قيل احلى من حليب المرزمات

هاضنى بالقيل ملحوض جديد   واستقيت وسقتهن موازنات

بالعريب العرب مغراص الحديد   صور مكه عن جميع اللائمات

ياسلال الهاشميه يابو (زيد)   يابو (عبدالله) عساكم للثبات

يا صليب الراى والباس الشديد   يالاسد يالذيب يالنمر الكفات

يا حجامن جامنا حيه الضديد   يا زبون من زبنه امن وبات

من نصالك وجاك لاذراس حيد   بات آمن من جميع المرهبات

عزكم عز القريب والبعيد   واستلجوا بالفروح اهل الصلات

يوم جا التركى لمله مايفيد   يحسبن احكام مكه ضايعات

مادرى ان الحكم به عد وكيد   محتميها عن جميع المحدثات

زال عنها كل ظلام عنيد   بالموارت والسيوف المرهفات

وقفت الاتراك من مكة شريد   مثل جول جافلات هاربات

واسرعوا عقب التوطن بالشديد   وايسوا من دار ريف الموجفات

ثم صفاها ورتبها جديد   واستعدت بيد زين المثقلات

بالسنه عيدين وزناد بعيد   والعياد الثانيات مقبلات

فرحوا الاسلام بالملك السعيد   واستعز الدين وخمدت الوشات

يوم ابو (فيصل) عمى عين المريد   صارت اصعاب الزمول مسكنات

ذا يطيع وذا يريع وذا يريد   منك يامعط العطايا الكاملات

ياسخى ويا تقى ويارشيد   يا سلالة سيد كل الكائنات

خير لاجن عجلات القديد   مثل هداج على شط الفرات

كل ماكثرت وروده يستزيد   والركايب مقفيات ومقبلات

ناصيات راعى القصر المشيد   من عياله بالبشاير ضاويات

ذاك صاد وذاك فاد وذا يفيد   وقدوا بديار خبثين الغات

ياحليم وياكريم ويامجيد   عزابو (فيصل) زبون الوافيات

واختمه منى بتسليم وزيد   للرسول اختام تسليم وصلات

عطاء الله بن محمد

خرمه

العدد ٦٧ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة يوم الخميس ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

صوت الحق

لقد كبر مقتاً عندالله مايأفك المشاغبون وزعم الذين في قلوبهم مرض وكم من جولة للباطل ارتقت صعداً وسمت محلقة ثم دنت فتدات وادبرت وتولت كأن لم تغن بالامس ولم تهجس في النفس. وذلك مانطقت به الدلائل واومأت اليه المقدمات منذ نشوب الحرب الحاضرة واصطلاء الاتحاديين نارها فلقد اخذتهم سورة السرور واستفزتهم نشوة الحبور حتى خيل الى السذج انوراء وعيدهم وخلال تهديدهم موتاً ينمر، ونصراً يستمر ولاسيما وقد وقرت هيبتهم العسكرية في نفوس خصومهم وبني قومهم ردحاً من الدهر كانوا في غضونه القادة الزعماء والسادة النبلاء. فلما كشرت الحرب عن نابها وعضهم الثقاف وتناولتهم اطراف الاسنة وشفار الصوارم تداعى ذلك البنيان المرصوص من صفوفهم في السهل والوعر واوغل العدوّ في أمصارهم يتخطف حصونها ويتلقف معاقلها وبات الناس في حيرة من ذلك التحول العاجل والتبدّل السريع وانهم وان تماروا في أسبابها وافتنوا في فنارها وعزوا ذلك الى تفوق عدوّهم في عدته وعديده وسلاحه وكراعه فلست أعتقد ان الصواب في ذلك كله ولكني واثق بان تلك القلوب التي انخلعت من صدور الاتحاديين وتلك الهزائم التي توالت عليهم، لم يكن لعمرالحق الا انتقاماً من الله سبحانه وتعالى فانه منتقم جبار من كل ذي أثرة ضرى بالولوغ في دماء الضعفاء وسدك باعراضهم وحسب الجوّ خالياً من كل كابح لجماحه قامع لفتنته

فليعلم الطورانيون الذين سوّدوا صفحات التاريخ العثماني بما اجترحوا من مآثم واقترفوا من جرائم وجرّوا من نقائص ومعايب، واثاروا من محن ومصايب انهم وان امدتهم المانيا بكل قائد محنك وعبقريّ ملهم لذاهبون الى الزوال وصائرون الى الاضمحلال لان العناية الصمدانية تأبى ان يمادوا في ذلك البغى وأن ينهلوا ويعلوا من كل دم مهراق واذا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً. ذلك تقدير العزيز الحكيم وتلك آياته البينة فكم من طاغوت سدر في غروره واسترسل في ضلاله حتى اطمأنت نفسه وطابت جوارحه ثم اخذته الصيحة من ورائه ومن أمامه فتركته كهشيم المحتظر

ولست أدري ولا المنجم يدرى كيف رضى الطورانيون بتسليم قلاعهم الحصينه وبلادهم الزاهرة فتراجعوا من كل ناحية كالسيل في انحداره ثم تراهم يعضون بالنواجذ على بعض البقاع الاخرى وان كان اليأس قدغلّ بنانهم عن انقاذها وملك عليهم مسالكهم في تأييدها. ولكن مهلاً فانه يهون على الطوراني ان ينزل عن كرسيه العزيز ويخرج من نعيمه الفياض لكل هاجم عليه ومقاتل له على شريطة ان لايكون من ابناء عدنان ولا قحطان. فان صدور الطورانيين من الحقد على كل ناطق بالضاد مالاتزال سعيره محتدماً وناره مشبوبة وهيهات يدركها خمود او ينالها ضعف وحسبك انهم قاتلوا في ميادين الحجاز قتال اليأس المستبسل فلم يخرجوا من خنادقهم إلاّ على اسلات البيض الصوارم بخلاف مافعلوا في بغداد التى سلموها في بضعة ايام بلا صدمة تمهد عذرهم ولا وقفة تشفع في تاريخهم وفي ظني ان الطورانيين لوعلموا بأن المقاتل لهم في الحجاز من غير العرب ومن غير ابناء النبي العربي لخروا الى الاذقان ساجدين وسلموا سلاحهم صاغرين واكن ماذا تفعل بتلك القلوب المفعمة بالاضغان وتلك النفوس النغلة بالعداوة الا وانهم سيخرجون اذلةّ مدحورين كما وقع لهم في الطائف وفي كل بقعة من بقاع العرب ولكن فليعلم الناس اىما جناية يرتكبها هؤلاء الملاحدة في مدينة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم وليحكموا عليهم بما تقتضيه العدل ويوجبه الانصاف فانهم بعد ما نهبوا الحجرة النبوية ومافيها من نفائس مدّخرة وأعلاق مكنوزة جاؤا باسلحتهم وذخائرهم فجعلوها في المسجد الأطهر حتى انقطع عنه المصلون وتراجع القانتون ثم استحكمت حلقات الضيق بجيران النبي الكريم فاصبحوا يتضورون جوعاً والترك في غيهم يعمهون ولم يكفهم ذلك حتى اغضوا عن الامراض الوبيئة الفاتكة بابناء تلك المدينة المشرّفة وودوا لو سارت العدوى منهم الى كل عربيّ تقله الارض وتظله السماء حتى لايكون فوقها ديار منهم ولا ذو نسمة. ولكن مهلاً ايها الطورانيون فقد تبلج الصبح واحدقت بكم امراء العرب واشاوسهم فلا مفر ولاخلاص بل العقاب والقصاص. وان تلك الاشاعات التى روجتموها بين ظهرانيكم لم تغن عنكم قلامة بل علم الجميع ان العرب يعاملون الاسير بكل ضروب الحفاوة والتكريم وانهم ليتغمدون الهفوات ويغتفرون السيئات ولذلك رأينا ابناءكم ينسلون الينا لواذاً ويهرعون نحونا أرسالاً فلم تقع عينهم الاّ على كل ذى اباء وشمم يرعى حرمة المروءة ويرقب ذمة الكرم وحسبهم ان طاغيتهم الاثيم وعتاهم الزنيم المعروف باسم اشرف لم يجد الاّ العناية بأمره والاشفاق عليه حتى صرح في كل مكان أفضى اليه ولكل جليس يحاوره انه لم يتوقع معشار مااصاب من تلك الحسنات واعرب عن اعجابه بالعرب واخلاقهم وقال رفيقه انه يحكم الآن بان النصر للعرب وانهم المفلحون فهل يذكر الذين ظلموا كيف تخط مصارعهم وانها لعلى طرف التمام، وكيف رزحوا تحت الفادح المنتاب ونكصوا من سوأة العاقبة على الاعقاب ولعلهم يلمحون بوادر النصر تشرق من خلال الاعلام العربية الخافقة حول امصارهم وفي عقر حصونهم وان الصلة بينهم وبين دار قسطنطين قد انبت حبلها وانتكث فتلها حتى اصبحوا في منقطع من الارض لا ولى ولا ناصر وما ثمت غير المرهف الباتر.

فعلى رسلك ايها الناعب في اطراف الاستانة فان الامم التي طاحت والممالك التى أودت لم تسقط لخور في عزائمها ولا من عوز الى سلامها بل من الاخلاق الفاسدة والمظالم المتوالية

وانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولعمرى ان سرور العرب بانفصالهم عن اولئك الطورانيين لم يكن الاّ لنجاتهم من ذلك الفساد الذي خشى العقلاء من عدواه وانتشاره بين طبقات الناس وهنالك البلاء العميم والرزء الجسيم والا فان سلب الاموال وهدم البيوت واهراق الدم واحياء المظالم مما يمكن تعويضه ويستطاع تلافيه وأما عاهة الاخلاق فلا شفاء لها. لأن داءها دوى لايزال بصاحبه حتى تقذف به في مهواة الدمار ويجعله في لهوات البوار ولقد تفطنت حكومتنا العربية الى ذلك الأمر الجلل فبادرت الى استئصال شأفة المفاسد فاقفلت مواخيرها وهدّمت بيوتها ومنعت بيع الخمرة وشربها وكل ما

يخشى منه على الادب الصميم والخلق الكريم وانه لجدير بهذا البلد الامين الذى تبلج منه فجر الاصلاح وثار من احشائه صوت الفلاح ان يعيد سيرته الاولى فيأخذ بيدالعرب اجمعين حتى يبلغ بهم أعلى عليين وانه لفاعل وان الله لنصيره وهيهات نفشل العامل للخير والساعى اليه فما زلت قدم تسير فى الجدد وتجتنب كل مزلق دحض ومأزق ضنك ولله الامر من قبل ومن بعد

(ف)

اخبار المعسكرات العربية

قرب سقوط مدائن صالح

ورد من صاحب السمو **الامير فيصل** حفظه الله البرقية الآتية

سيصلكم عن قريب خبر استيلاء جيوشنا على مدائن صالح .

تخريب السكة الحديدية

ورد ايضا من سموه برقية اخرى عن الخط هذا نصها :

تخربت الخطوط الحديدية بين دار الحمرا وخشم صنعاء تخريبا تاماً وخرب ايضاً مائة وعشرة قضبان اخرى من قضبان هذه الخطوط الحديدية . وقد قطعت الاسلاك البرقية وأسر من الترك واحد وعشرون جنديا

وجاء من صاحب السمو **الامير عبد الله** حفظه الله البرقية الآتية :

الهجوم على محطة ابى النعم وتحطيم قطار

هجمت سرايانا بقيادة القائد شاكر فخربت محطة ابى النعم واطلقت مدافعها على قطار مؤلف من سبع عجلات فدمرته تدميرا

تدمير الخط

وخربت ستين قضيباً من السكة الحديدية

خسائر الاعداء

وخسر العدو اربعين قتيلاً والتفصيلات بالبريد

[القبلة]

هذا نص البرقية الواردة من سمو **الامير عبدالله** التى وردت أول أمس وقد ورد فى بريداليوم نص التقرير الذى قدمه القائد الشريف شاكر بن زيد عن هذه الواقعة وهذا ماقاله !

حسب امركم هجمنا يوم الاحد الموافق غرة جمادى الثانية الساعه ١١ صباحاً على محطة أبي النعم واستمر القتال بالمدافع والنيران من الساعة المذكورة الى الساعة الرابعة من النهار وقد وفقنا الله بظل جلالة ولى النعم الى التغلب على الحامية المرابطة فى الجبل المحاذى للمحطة فلم نبق عليهم ولم نذر وصوبنا المدافع على القلاع نفسها فدمرناها تدميراً . وقد اتفق وجود قاطرة وسبع عربات فى المحطة فأمطرنا عليها وابلامن نارمدافعنا الحامية فذهبت طعمة للنيران أما القاطرة التى حاولت النجاة بنفسها فقد اصطدمت بالغام وضعناها هناك فتفجرت اثناء مرورها عليهافذهبت أوصالامتقطعة ثم وضعنا بين الجسر وبين محطة أبي النعم قنابل مفرقعة فنسفته برمته وخربت معه مانيوف على الستين قضيباً . ويزيد قتلى العدو على الأربعين ولولا انهم حفروا الخنادق واحكموا المتاريس لكنا ابدناهم بظرف نصف ساعة وقد غنمنا كل بنادقهم ومالديهم من المؤن والذخيرة وانتزعت انا بنفسى فرس على الناصر شقيق معاون محافظ المدينة

وصف الاستيلاء على بئر درويش

تلقينا من مكاتبنا الحربي الملحق بجيش سمو **الامير على** وصفاً للمعركة التى نشبت حول بئردرويش وانتهت باستيلاء الجيوش العربية عليه وقد رأينا أن ننشره على صفحات القبلة ليطلع القراء على ماتبذله الجيوش الهاشمية من البسالة المتناهية التى سيسطرها التاريخ بمداد الذهب وهذا ماقاله :

أعد صاحب السمو **الامير على** حفظه الله عدته للهجوم على بئردرويش فى ٢٤ جمادى الاولى فسبر غور ميدان القتال وقرر بالاتفاق مع قواده على ان تنتهج الجيوش الهاشمية خطةالدفاع فى الجناح الايمن وتتخذ خطة الهجوم فى الجناح الايسر . وبناء على هذا تحركت الجيوش العربية بعدظهر ذلك اليوم فى منتصف الساعة الثامنة فوصلت الى شعب الحج فى الساعة العاشرة وعسكرت فيه لتتلق الاوامر التى تصدر اليها من مركز القيادة . وفى الساعة نفسها تحرك ركاب سمو **الامير على** مع قواده الى الشفيه وهناك أصدر اوامره الكريمة الى فرقة من الجيوش العربية وفرقة الهجانة وفصيلة المدافع الجبلية ورهط الرشاش الثالث بسبر غور الميدان واستقدم فى منتصف الساعة الثانية عشر قبيل الغروب بقليل فرقة من الجيوش العربية وفرقة المتطوعين من أهل مكة المكرمة فوصلتا في الساعة الاولى عربية وهناك ابتدأ تقسيم مناطق الميدان على الجيوش الهاشمية استعداداً للهجوم فى اليوم الثاني فتم القرار على وضع قبائل بنى سعد وبنى السفر وبنى عاصم فى الجناح الايمن وعلى شدد ازرها بمدفعين جبليين وفصيل من رهط الرشاش الثالث بقيادة الشيخ مصطفى البغدادى والذى صدرت اليه الأوامر بأن يكتفى باطلاق مدافعه عند منبثق الفجر وأن لا يستعين بالمدافع الرشاشة الا اذا هاجم الاعداء منطقته ووضع الفصيل الثاني من رهط الرشاش ليكون الوادى الفاصل بيننا وبين الاعداء هدفاً لنيران معترضة وقد أكد القائد العام على القبائل التى نيط بها الدفاع عن الجناح الايمن بأن تحتفظ بالمراكز المعينة وبأن لا تبعد عنها قيد شبر الا عندما تصدر الأوامر اليها بالهجوم ثم فى الساعة الثالثة أمرت الجيوش العربية النظامية بالانتقال من شعب الحج فمرت فى طريقها بنقطة الشفية قبيل الساعة الثامنة وواصلت سيرها تحت جنح الليل فوصلت فى الساعة ١١ الى وادى حمد الشهداء فتركت فيه احمالها وأثقالها

وفى منتصف الساعة الثانية عشر صباحاً عهد الى الرهط الاول ان يتقدم الى الامام لاحتلال الرغيبة فتقدم الرهط المذكور وعلى يساره رهط الرشاش الثانى تتقدمه الهجانة لاستكشاف طريق جناح الجيش الأيسر . وبعد فترة من الزمن أمرت البطارية الجبلية بالانتقال الى الرغيبة وزودت بالأوامر التى تقضى عليها باطلاق قنابلها على ام ردا لانتزاعها من يد الاعداء . وبقيت سائر القوات مرابطة في حمد الشهداء منتظرة الأمر الى الامام وهى على أحر من الجمر . وعند طلوع الشمس اخذ فصيل المدافع الجبلية يرمى مركز حمرا عار وماجاورها من الاستحكامات بوابل من القنابل فلم يلبث الاعداء أن قابلونا بمدافعهم ودام اطلاق المدافع متصلا حتى الساعة السابعة بعد الظهر هنالك التحق مدفعان من المدافع السريعة بفصيل المدافع الجبلية المذكورة واخذا يطلقان قنابلهما على حمرا عار من نقطة واقعة شرق مضيق حمد الشهداء . وفى تلك الاثناء تمكنت البطارية الجبلية من تحطيم مراكز أم رواد وهجمت عليها الجيوش العربية وانتزعتها من يد الجيوش المتغلبة ووطدت أقدامها فيها ثم مالت الشمس الى الغروب وبقيت الحالة على ماهى عليه

وفى اليوم الثاني الموافق ٢٦ جمادى الاولى تقدمت الجيوش الاحتياطية نحو شمال الرغيبة وأمر القائد العام بنقل مدافع الاوبوس الى مكان واقع غرب الرغيبة لتحطيم المدافع الطورانية التى ظهر لنا بعد الاستكشاف انها كانت مؤلفة من مدفعين مدفع منها جبلي والآخر صحراوى . ولما كانت الساعة الثالثة حلت المدافع الصحراويه محل مدافع الاوبوس ونصبت بين الصخرة وبين الرغيبة والتحق بها على جناحها الايسر بالقرب من الصخرة الرهط الثاني من الرشاش والرهط الثاني من المشاة وسائر الجيوش العربية البدوية .

وفى تلك الاثناء صدرت الاوامر الى جنود الجناح الايمن بالهجوم على نواحى عار فتلقى الجنود هذا الامر بكل ابتهاج وسرور وتقدموا الى الامام

وكان الجو يدوي من أهازيجهم واخذت مدافعنا ترشق الاعداء بوابل من النيران الشديدة التى فتت فى ساعدهم حتى اسكتت مدافعهم فى الساعة العاشرة . وفى تلك المدة واصل جنود الجناح الايمن حملاتهم على الاعداء فاكتنفوا مراكزهم واصلوهم نيراناً حامية ثم هزموهم شر هزيمة واحتلوا مراكزهم فى نواحى عار الكائنة بالقرب من بئر درويش

ولما خيم الليل تسرب بعض جنود الكشافة تحت جناح الظلام مزودين بالقنابل اليدوية قبيل الساعة الخامسة فوصلوا فى منتصف الساعة السابعة الى نواحى بئردرويش ورموا الاعداء ببعض القنابل الموجودة معهم واشعلوا النيران الكشافة وعادوا ادراجهم ثم اعقبناهم بجنود آخرين فى الساعة الثامنه

ولما كانت الساعة العاشرة زحفت جيوشنا نحو شمال ام رداد والحق بها الرهط الثانى من الرشاش والرهط الثانى من المشاة وعلى جناحها الايسر الهجانة للاستكشاف وما كادت تقترب من مواقع الاعداء حتى اتتنا الأخبار بانهزامهم وتقهقرهم بعدما لحقهم من الخسائر الجسيمة مالحقهم فبادرت فرقة من جنودنا تقتفى اثرهم لتقضى عليهم القضاء النهائى . وقد حلقت اثناء القتال طيارة من طيارات الاعداء فوق رؤوسنا فرمت فى اليوم الاول ستة قنابل لم تحدث ادنى ضرر وجرحت فى اليوم الثانى نفراً واحداً وقد بلغت خسائرنا قتيلاً واحداً واربعة مجاريح

أما خسائر الاعداء فاربعون قتيلاً و ٨٠ جريحاً و ٢٨ أسيراً بينهم ١٧ جريحاً .

وقد غنمنا حتى الآن ٢١٩ بندقية مع آلتين للتلفون العسكري ومقداراً من الاسلاك وأربعة أبواق وصندوق قنابل اليد

هذا وصف وجيز لهذه المعركة التى قربت خطواتنا نحو المدينة المنورة وبئر درويش محور هذه المعركة كائن فى بقعة مساحتها عشرون كيلو متراً تكتنفها الجبال من كل اطرافها وتخترقها وديان متصل بعضها ببعض وكان قد اعتصم الطورانيون بجبل حصين واقع شرق البئر فأحسنوا تحصينه ووضعوا فيه مدفعين ثم حفروا الخنادق والسراديب من كل جهاته ولم يتركوا وسيلة من وسائل الدفاع الحديثة الا استعانوا بها ليوطدوا اركانهم فيه على أن كل هذه الاستعدادات ذهبت ادراج الرياح أمام شجاعة ابطالنا البوسل

حوادث محلية

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم بتشكيل هيئة برآسة الشيخ عبدالله كمال قاضي الطائف وعضوية كل من الشيخ محمد علي سراج والشيخ أحمد النجار والشيخ محمد بكر كمال والشيخ محمد صالح امام مسجد سيدنا عبدالله بن العباس رضي الله عنهما للنظر في شؤون أوقاف الطائف وترميم المساجد

وقد صدرت الارادة السنية ايضاً بتعيين الشيخ أحمد فهد قائمقاماً للوجه وعهدت اليه وكالة دورية الشرطة فيها . وقد تعين الشيخ محمد سعيد باسلامه كاتباً لتحريرات الوجه .

مكافأة ابطال بئر درويش

أصبحت البسالة والشجاعة التي أبدتها الجنود الهاشمية للاستيلاء على موقع بئر درويش معلومة لدى الخاص والعام . وقد قدرت الحكومة الهاشمية غيرتهم فاجتمع مجلس الوكلاء وقرر جعل مرتب كل واحد منهم معادلا لمن هو فوقه بالرتبة ولدى عرض هذا القرار على الحضرة العالية الهاشمية اجازته

وصدرت الارادة الملوكية بتبليغه الى وكالة الحربية الجليلة للتنفيذ .

جاءنا من ذي الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة ما يأتي

كانت الارادة الهاشمية الملوكية صدرت بمنع تصدير الجلد من العاصمة المباركة الى البلاد الخارجية ثم اشفقت الحضرة العلية الهاشمية على الذين عندهم كميات من الجلد فأعطتهم مهلة سبعة أيام من ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ الى يوم الاربعاء الموافق ١٧ منه ليتسنى لهم تصديرها في خلال هذه المدة . وبعد مضي الميعاد المعين لا يجوز تصدير اية كمية كانت من الجلد ومن خالف هذه الاوامر تصادر بضاعته ويعاقب اشد العقاب

دخول اميركا في الحرب

يستدل من برقية واردة الى المقامات العالية في العاصمة ان بعض الصحف تلقت خبر اعلان الولايات المتحدة الحرب على ألمانيا وانه لم يرد حتى الآن بلاغ رسمي بهذا الشأن وسواء صح هذا الخبر أو لم يصح فان بوادر الاحوال تدل على ان دخول الولايات المتحدة في غمار الحرب بجانب الحلفاء أمر لا بد منه بعد أن استعملت الحكومة الالمانية كل أنواع الخداع والمراوغة حتى حملت الولايات المتحدة على الخروج عن خطة الاعتدال التي رسمتها لنفسها منذ نشوب الحرب وبعد أن تعمدت الغواصات الالمانية اغراق البواخر الاميركية الرافعة للعلم الاميركي في رابعة النهار بدون سابق أنذار

رسالة عن الطائف

في الطريق

برحت أمّ القرى عاصمة الحكومة العربية الهاشمية في مساء غرة جمادى الثانية من طريق وادي منى والاخشبين وعرفة فشدّاد الى جبل كرى، ولا أعرف في كل ما اعرفه من الاقطار جهة اكثر أماناً واطمئناناً من هذه الوديان والجبال ، فقد سرت الليلة بطولها تحت انوار النجوم الضئيلة وكنت أجد في طريق قطيع الغنم تسوقه المرأة العجوز ثم أرى الجماعة من البدو مدججين بالسلاح وأمامهم الحضريّ على دابته ومعه أمواله ومتاعه ولا يخطر على بال أحد من كلّ هؤلاء خاطر اعتداء احد عليه او اعتدائه على احد . ولقد كانت صحف الاقطار على اختلاف لغاتها ومشاربها تنشر عقب الموسم الماضي مقالات الابتهاج بما شاهده الحجاج من الامن والراحة منذ نزولهم من البحر الى حين عودتهم اليه ، وكانت تلك الصحف تنسب ذلك الى المخافر العسكرية التي أقامتها حكومة جلالة ملكنا المعظم في طريق جدّة وغيرها ، ولكن الذين عرفوا حقيقة هذه الديار يعلمون أن هذا الامن الشامل والاطمئنان الكامل ناشئان عن قوة أخرى أعظم من تلك المخافر وأقوى من الجيوش والمدافع والمعاقل ، وهذه القوة العظمى هي اسم جلالة المنقذ الاعظم ايدّه الله تعالى واعزّ به العرب والاسلام . فبهيبة طويل العمر — كما يلقبه أفراد القبائل — أصبح الذئب والشاة متصاحبين والقوي والضعيف متضامنين وعمت هذه الديار سعادة لم يسبق لها مثيل منذ مئات السنين ، ولاغرو فان العرب لم تجتمع على أمر من أمورها اجتماعاً عاماً الا مرّتين في التاريخ احداهما في صدر الاسلام ، والثانية تحت لواء سليل نبينا عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام ، فصحّ بذلك ما ورد في الاثر المأثور من أن آخر هذه الامة لا يصلح الا بما صلح به أولها

والطرق من مكة الى الطائف خمسة أسهلها وأطولها الطريق اليمانية وتسمى (طريق المسيل) وهي ثلاث مراحل كبيرة . وطريق (يعرج) وطريق (الثنية) وطريق (عفار) وأصعبها طريق (جبل كرى) الذي قال فيه القاضي خير الدين ابن ظهيرة « ان جبل كرى يذهب الكرى» لان ارتفاعه يبلغ نحو ألف متر وهذه الطريق تنشطر في ثلث مسافتها للصاعد شطرين احداهما يسمى بطريق المرسن وهي الجنوبية والاخرى طريق كرى وهي الطريق المعروفة بطريق الجمال وملتقى اتصالهما في ذروة الجبل المعروف (بالهدى) وتبلغ المسافة التي تفصلهما في نقطة اتصالهما كيلو متراً واحداً أو ١٥٠٠ ذراع (جبل الهدى) المشهور بجودة هوائه وعذوبة مائه وطيب ثماره ومزارعه. وفي سنة ١٣٣٢ عندما كان وهيب احد زعماء الطورانيين المشهورين والياً وقائداً في الحجاز خطر بباله اصلاح الطريق المعروف بطريق الجمال ليجعلها طريقاً عسكرية فاشار عليه الواقفون على احوال البلاد الحجازية والعارفون بان يصرف المبالغ المخصصة لهذا المشروع في اصلاح طريق اخرى يكون نفعها اعم ومصروفها اقل فرمى بنصح الناصحين عرض الحائط وفعلاً ابتدأ بالعمل وصرف مصاريف طائلة تنوف على سبعة آلاف جنيه وما هي الامدة قليلة حتى فشل مشروعه لانه لم يتبع الخطة التي رسمها ذوو الخبرة وذلك انه دمر بعض اقسام الطريق وتركها على حالها دون أن يتخذ التدابير اللازمة لوقايتها فجاءت السيول الغزيرة فجرفت ما أصلحه واصبحت الطريق أسوأ مما كانت عليه في الماضي فحبط المشروع من اوله الى آخره وذهبت الاموال الطائلة التي صرفها ادراج الرياح وقد كان وهيب يتخذ اصلاح الطريق وسيلة لبناء الشكنات العسكرية وحشد الجنود فيها وادى وجود الجنود في تلك البقعة الى حدوث مشاجرات بين سكان البادية وبين الجنود وكاد الخطر يتفاقم وينتهي بابادة الجنود عن بكرة ابيهم لولا بعض العقلاء الذين تداركوا المسألة وحلوها . وقد كانت هذه المشاجرات أول حادثة اثارت الحسيات والمشاعر القومية في الاقطار الحجازية

أما طريق كرى التي اشرنا اليها فهي من أبدع الطرق مناظر واعذبها عيوناً جارية ففيها (عين الاقران) وفوقها (عين المعسل) وفوقهما (عين العتمة) وفي اعلاهن بالقرب من ذروة جبل الهدى عين أخرى فيها بركة ماء صغيرة . وان شعاب جبل كرى على ضخامته كأنها الديباجة السندسية لكثرة ما ينبت فيها من الاعشاب والاشجار البريّة المختلفة الاشكال والانواع فاذا بلغها المسافر أحسّ بالعافية تتمشى مع نسيمه وبالبرء مبذاباً بمائه السلسبيل وقد ظلمت هذا المكان اذ سميته ذروة فان الذي يصل اليه وهو ينتظر أن يجد بقعة صخرية ضيقة ينحدر منها الى سفحه الآخر لا يلبث أن يرى نفسه مخطئاً بما يشاهده من السهول الفسيحة المزدانة بالاشجار المزهرة أو المثمرة وبالمزارع الخضراء المخصبة والمنازل والقرى المبنية في وسط هذه الحقول والبساتين

وبعد ان يجتاز المسافر هذا السهل المعلق في أعلى جبل الهدى يأخذ بالانحدار نحو الطائف مجتازاً اليها جبالاً ووديانا غير كبيرة حتى يبلغها بعد ثلاث ساعات فيشرف منها على بلدة كأنها الحمامة البلقاء ممتدة بين الشمال والجنوب تحفّ بها البساتين وتتخللها الاشجار وتزينها المآذن وقباب المساجد وفي جبهتها تلك الشكنة التي تعدّ من أكبر الشكنات العسكرية في الشرق

الطائف

قال في القاموس « الطائف بلاد ثقيف اول قراها (القيم) وآخرها (الوهط) وهو من أرض الحجاز » وكانت في القديم للعمالقة من أبناء سام الاولين ثم نزلتها ثمود عند نزوحها عن اليمن الى مدائن صالح عقب نكبة عاد الاولى في زمن نبي الله هود عليه السلام فتخلفت منهم في الطائف بقية . ثم سكنتها ثقيف وهي لا تزال فيها الى يومنا هذا ، وقد كان لها شأن في هذه النهضة المباركة اثناء حصار الطائف وفي وقعة بئر درويش الاخيرة وغيرهما

ويقال ان الطائف كان يسمىّ باسم آخر فلما جاءه الدمون بن صدف وهو مالك بن كندة فارّاً من حضرموت أقام فيه وبنى له حائطاً يطيف به فسمي (الطائف) . ومن وديان الطائف في قسمه الجنوبي المتصل بالبلدة واد اسمه (وجّ) يروى انه سمي باسم رجل من العمالقة نزل به واقيمت له فيه الابنية والعقود وغرست الاشجار وفجرت العيون

وقد حرم الامام الشافعي الصيد والقنص في وادي وج وعين حدوداً لمنطقة الحرام ممتدة بين (دقم المخترق) و (البازم) وقد ورد في الحديث الشريف وج ترعة من ترع الجنة

وقد اشار الله تعالى الى هذه البلدة الطيبة في كتابه الحكيم حيث قال تعالى « وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » فقال المفسرون ان القريتين مكة والطائف والرجلان هما الوليد ابن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود الثقفي بالطائف وعروة بن مسعود هذا هو الذي اسلم بعد ذلك وحارب قومه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف وكان من شهدائها بأثر غزوة خيبر ، وهم اثنا عشر صحابياً سبعة منهم من قريش وأربعة من الانصار وواحد ثقفي وهو عروة هذا رضى الله عنهم أجمعين ، وان قبورهم موجودة الى الآن في جوار قبر حبر هذه الامة وترجمان القرآن سيدنا عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما وتسمى قبور الشهداء

في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ محب الدين البقية تأتي

تفاصيل الثورة الروسية

اطلعنا في الاخبار البرقية الواردة من مكاتبي الصحف الاوروبية عن تفاصيل الثورة الروسية التي ادت الى أستقالة القيصر فرأينا أن ننشر ملخص الحوادث التي طرأت ليطلع القراء عليها

ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصي في بتروغراد برقية في ٢١ جمادى الاولى قال ان اعضاء مجلس الدوما اجتمعوا في ١٨ جمادى الاولى فوجدوا أمراً امبراطورياً يقضي بايقاف جلسات المجلس حتى شهر ابريل (جماد الثاني) عند ذلك قرر زعماء الاحزاب عدم الانسحاب من المجلس وعقدوا جلسة تاريخية بادر على أثرها رئيس المجلس فأرسل برقية الى القيصر وصف له فيها الحالة العمومية وطلب اليه أن يعهد الى رجل حائز على ثقة البلاد تأليف وزارة جديدة وقال له انه يستحيل تأجيل هذا العمل ثم ارسل برقية ايضاً الى الجنرال الكسيف رئيس اركان حرب الجيش الروسي والى كل القواد الروس القائمين بقيادة الجيوش الروسية في ميادين القتال طلب اليهم بذل ما لهم من النفوذ لدى القيصر فأجاب الجنرال بروسيلوف قائلا قمت بالواجب نحو القيصر ونحو بلادي وأجاب الجنرال روسكي قائلا : « قمت بما عهدتم به الي »

وبعد ذلك ارسل رئيس الدوما برقية أخرى الى القيصر صرح له فيها ان الحالة تزداد سوءاً وطلب ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة وقال ان الغد قد يأتي بعد فوات الوقت وقد أزفت الساعة التي ينبغي أن يبت فيها مصير البلاد والعائلة الحاكمة

وأجاب رئيس الدوما وفداً قدم ليسأله عن خطة مجلس الدوما بقوله ان الساعة قد حانت لتأسيس هيئة حاكمة يكون لمجلس الدوما فيها سلطة فعلية فى مصير الامور وألح فى ضرورة المحافظة على الامن العام وقال ان الدوما عين لجنة لهذا الغرض لاينتمى اعضاؤها لحزب من الاحزاب

وبعدذلك وصلت الى الدوما جيوش جديدة معها بعض الاهالى المسلحين فحلوا محل الحرس .

وخطب الخطباء على سلالم الدوما فأشاروا الى ضرورة الاحتفاظ بالامن واستئناف العمل فى المعامل حتى لايتأخر عمل الجيوش المحاربة

وجاء ايضاً من شركة روتر فى ٢٢ جمادى الاولى ان الاخبار قد أخذت تتسرب عن حالة روسيا

فقد أرسل مكاتب روتر برقية فى ٢٠ منه قال فيها انه صرف ليله ونهاره فى الايام الثلاثة الماضية كان يطوف فى خلالها فى الشوارع فيرى الاهالى من رجال ونساء واطفال مجتمعين حول المخابز وقد عضهم الجوع بنابه ولم يسمع واحدا منهم نطق بكلمة شكوى أو تبرم . وينسب الاهالى قلة الطعام وعدم الانتظام واهمال الاحتياطات والتدابير اللازمة الى الدسائس الالمانية

وجاء من المكاتب المذكور ان المسيو ميليوكوف ناظر الخارجية الجديدة صرح له بأن الحكومة الجديدة ترى ان تنازل القيصر يجب أن يكون نهائياً وان الوصاية تبقى موقتا فى يد الغراندوق ميخائيل الكسندروفتش وقال ان الجرم الذى ارتكبته الحكومة السابقة هو انها جعلت البلاد فى فوضى تامة وعرضتها لاشد الاهوال

وأصدرت الحكومة المؤقتة المؤلفة من أعضاء الدوما منشوراً للشعب الروسى اشارت فيه الى انتصار الشعب على قوات الحكم القديم المضرة وقالت ان سياسة الوزارة تقضى بمنح عفو عام فى الحال عن الجرائم السياسية والدينيه وحرية الكلام والصحف والغاء جميع القيود الاجتماعية والدينية والاستعداد فى الحال لعقد مجلس نيابى مؤسس على قاعدة تعميم حقوق الانتخاب لانشاء حكومة منظمة وسن دستور للبلاد .

وقد وصل الجنود من كرونستاد واشتركوا مع رجال الثورة وقد فتحت الثكنات البحرية ابوابها ليتسنى للبحارة الاشتراك بالثورة وقد قرقرار الحكومة المؤقتة استئصال شأفة النفود الالمانى من البلاد

وجاء الى روتر من مكاتبه فى بتروغراد برقية وصف فيها كيفية استقالة القيصر قال ذهب وفد كان الجنرال روسكى من ضمن اعضائه فقابلوا القيصر فى نصف الليل فى بيكوف ، ووصفوا له الحوادث الاخيرة ونصحوه بعدم ارسال جيوش الى بتروغراد لان كل جندى يرسل الى العاصمة لايتأخر عن الانضمام الى الثوار فقال لهم القيصر ماذا تريدون أن أعمل فاشاروا عليه بالتنازل عن العرش . فبقى القيصر صامتا وقال يؤلمنى الانفصال عن ابنى ولذلك فانى اتنازل عن العرش بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن ابنى وحينئذ وقع على صيغة التنازل التى كانت قد اعدت

وارسل برقية اخرى عن استقالة القيصر بناء على تصريح الجنرال روسكى قال وصل جلالته الى بيكوف فى مساء يوم ٢١ جمادى الاولى فأنبأ الجنرال روسكى انه ينوى أن يمنح الشعب حكومة مسؤلة وكان على مكتبه منشور عام بهذا المعنى وعلى آثره ارسل الجنرال روسكى برقية الى رئيس مجلس الدوما فاجابه هذا وطلب تنازل القيصر عن العرش وتلقى الجنرال المذكور ايضا برقيات بهذا المعنى من الغرندوق نقولا ومن سائر قواد الجيش فعرضها على القيصر وألح عليه بقبولها لاجل مصلحة روسيا ورغبته فى انتصارها على اعدائها . فاعرب القيصر عن استعداده للتنازل ولكنه طلب حضور رئيس مجلس الدوما فأرسل هذا برقية قال فيها انه لايستطيع مغادرة بتروغراد

وبعدذلك النهار استدعى القيصر الجنرال روسكى وسلمه برقية التنازل لارسالها الى بتروغراد فاخرها لديه لعلمه ان أحد الوزراء الجدد أوشك أن يصل الى بيكوف عند الساعة العاشرة ليلا فانبأ القيصر بما جرى فتأثر القيصر جداً عند ما بلغه تقصير حرسه الخاص فى الدفاع عن القصر ثم أعرب عن رغبته فى التنازل لاخيه الغرندوق مخائيل وكتب صيغة جديدة غير التى كتبها قبلا وعقب ذلك سكوت تام دام عشر دقائق كان الكاتب على الالة الكاتبة ينقل صورة التنازل . وعند الانتهاء منه وقع عليه القيصر ووقع عليه ياوره الخاص

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الميدان الغربي

باريس فى ١١ جمادى الثانية

تمكن الجيش البريطانى من الاستيلاء على خمس قرى جديدة بالرغم من مقاومه الالمانيين الشديدة خصوصاً فى الجهة الشمالية من خطهم الجديد لاسيما حول كروازيل وقد صدت الجيوش البريطانية بعض هجمات قام بها الالمانيون والحقت بهم خسائر جسيمة

وقدساد السكون فى الميدان الفرنسوى الواقع بين نهرى السوم والواز

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ غيررسمى ان الالمان أخلوا سنت كنتن . وهم يحرقون القرى الواقعة خلف خطوطهم

وجاء من وكيل شركة روتر المرافق للجيش ان الالمان يقاومون مقاومة شديدة على الخطوط الشمالية .

لوندرة – فى ١١ جمادى الثانية

[بلاغ رسمى]

استولت الجيوش البريطانية على روبانكورت وسارل الكبرى وفنس وماجاورها نداكورت وصدت هجوماً قام به الالمانيون والحقت بهم خسائر جسيمة . وأطلقت المدافع البريطانية على قطار ألمانى شرق فرميل واستولينا على هنشكورث هذا المساء وقد غنمنا مدفع مكسيم وأخذنا بعض الاسرى. وقد استرددنا مركزاً للاعداء وارغمناهم على التقهقر من سنزيل تحت وابل نيراننا وتقدمنا فى وادى جانكورت وهرانلى

لوندرة – فى ١١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استولت على مارتيل وفزنار وسويكورت وجازنكورت وهريكورت

لوندرة فى ١٢ جمادى الثانية

تقدمت الجيوش البريطانية تقدماً عظيماً فى نقطة واقعة شمال سن كنتن بالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الالمانيون وقد استرجعنا قرية من الاعداء واستولينا على ست قرى اخرى

واستولى الفرنسويون على نقطة واقعة جنوب سن كنتن وقد اصبحت هذه المدينة مهددة بالسقوط . وقد زحفوا شمال لافيرمارين فوق الروابى الحصينة فوصلوا الى الضفة اليمنى من نهر الواز وتقدم الفرنسويون ايضاً نحو ايليت ونحو جنوب لون فاصبحت مارجيفال وغابة سن غوبن التى هى مركز مقاومة الاعداء محاطة بخطوطنا

فظائع الالمانيين

باريس – فى ١١ منه

يستفاد من أخبار بلجيكا أن الالمانيين يواصلون تدمير وتخريب هذه البلاد البلجيكية الواقعة وراء زيبروج وبروج وغانت

ميدان مكدونيا

سلانيك – فى ١١ منه

اشتدت وطأة المدفعية من الطرفين فى جوار مناستر .

ميدان العراق

لوندرة – فى ١١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الجنرال مود ان الجيوش الروسية والبريطانية تولى وجهها فى آن واحد الى خانقين ويلقى الروس عقبات شديدة فى المضايق التى ينحدرون فيها من مرتفعات بلاد فارس لان الترك خربوا كل الجسور فى أثناء انسحابهم

وقد قامت الجيوش البريطانية منذ ٢٣ جمادى الاولى بأعمال حربية هامة فى شمال بغداد والشمال الشرقى وقد استولت فى ٢ جمادى الثانية على شربان وقزل رباط واستولت على طريقها الى الموصل على دلوه وسنديه وعلى المزارع الخصبة الموجودة على مسافة ٥٥ كيلومتراً من بغداد

طيارات روسية

بتروغراد – فى ١٢ جمادى الثانية

هاجمت الطيارات سنكوس الواقعة على مسافة ٢٥ ميلا من الاستانة شمالاً لغرب

اليتيمة العربية

لاحق لسابق

يا ايها الملك الهمام تحية
منى ومن أهلى ومن أولادي

ومن الذين كواهم حرّ الاسى
فرنوا لظل فى حماك براد

عافوا ذميم مناهل لمناهل
محمودة الاصدار والايراد

فهم الأولى داوا بصدق ولأنهم
ان الكواذب فى الولاء أعادى

لك فى القلوب منازل مأهولة
ومن القلوب محافل ونواد

ألقى اليك اليوم صعب قياده
من لم يكن لسواك بالمنقاد

أنت الكفاية للخلاص من العدى
أنت الوقاية فى الزمان العادي

أنت الزناد لمن يصول وهل على
شرر لقادحة بغير زناد

ماكادملك (أبي الحسين) وجدّه
قد عاد للأبناء والاحفاد

أموحد الآراء حول سريره
حقاً بأنك أوحد الآحاد

التاج تاجك فانهو أمر وامتلك
والملك ملكك أمر كل قياد

جردت دون البيت أصدق عزمة
ورددت عنه كيد كل معادى

حققت بالعزم المذرّب حدّه
أمل الورى من حاضر أو بادى

أنجزت وعدك للعلى فحفظتها
والخلف عند سواك أمر عادى

ودفعت عزمك للحصون فشدتها
ولرب حصن كان غير مشاد

وفتحت اخرى ان رجعت لعهدها
عادت الى عهدى ثمود وعاد

بلغت بك العزمات أرفع منزل
شقت عليه مرائر الحساد

ما نال مرتاد منالك من علاً
أعيت مطالبها على المرتاد

سلم الحمى بكم وكان على شفا
دهياء فاغرة النيوب نآد

خلدت أياديك التى لا تلتقى
بسوى الشكور لهنّ والحماد

وبقيت يا أمل الورى بين الورى
مأوى الطريد وموئل الوفاد

عندى من القول الكريم جواهر
سيمت نفائسها بسوق كساد

ستطوف منها فى البلاد طوائف
ماقيل تعدو فى البلاد عواد

ماهنّ إلا راويات من جوى
تصف البيان لنائح أوشاد

حكم تصاغ لذى النهى أعلاقها
فى صيغة الانشاء والانشاد

حكم لها تصبو الملوك وانما
أقدارها تسمو على النقاد

فاذا قسمت زمانها ألفيتها
ما بين مبدا صالح ومعاد

العدد ٦٨ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

السفر الميمون

لقد أخذ جلالة مليكنا الاعظم على عاتقه منذ تبوأ غارب الملك وقبض على اعنة الامور ان يبذل قصارى العناية بشؤون امته ويكلؤها برعايته ويتعهد امورها بنفسه لا يبالي في سبيل ذلك نصباً أو تبريحاً بل يواصل اناء الليل باطراف النهار حباً بخدمتها وشغفاً بنهضتها حتى اشرأبت الاعناق الى جلالته وتعلقت الامال بأريكته الباذخة لان الامة العربية التي رزحت تحت اعباء الضيم ردحاً من الدهر وكانت امورها شتى وشؤونها فوضى قد رأت اليوم على رأسها وفي مقدمتها ذلك الملك الاقدس والمنقذ الاعظم لايدخر وسعا ولا يألو جهداً في تخير الاسباب وانتخاب الطرق وابتكار الاساليب قياماً بذمتها ورعاية لحرمتها فلا غرابة اذا قلنا ان العرب منذ درجوا من عالم الغيب وتبلج فجر تاريخهم لم يبصروا ولم يشهدوا بعد عهد الخلفاء الراشدين مثل ذلك الملك الهمام ايده الله بالملائكة المقربين يدأب ويجد ويسعى ويكد من اجل غيره ورغبة في حياة سواه.

ولقد شهدت مكة المشرفة حماها الله ورعاها منظراً تمتزج فيه الهيبة بالاخلاص والاحترام اذخرجت مشيعة لركابه العالي في طريقه الى جدة ولقد علمت ان هذه الصلة الميمونة ومافيها من مشقة وعناء ليست الا فاتحة الخير ومقدمات الالطاف وسبيل الرشاد وان جلالة مولانا الملك المعظم اراد ان يباشر الاعمال الحيوية بنفسه وان يشارف مايتجدد من الاصلاح والعمران في تلك المدينة التي لم تبصر منذ كانت معشار هذا الاهتمام بشؤونها ولا وقعت في مخيلتها انها ستفضى الى عصر ترعاها فيه تلك العين الساهرة التي صح فيها قول القائل

سهرت ونام المسلمون بغبطة
ومازعج النوام والسهر لازب

ولقد اراد اعزه الله ان يضع عن عاتق اهل المدينة المذكورة عبأ المشقة والكلفة فامر بعدم نصب الخيام والمضارب وان لايتجشم الاهلون شيئاً ممايكون فيه من التعب رحمة بهم واشعاراً لهم بان جلالته منهم وان يكتفي بما يعلمه من تفانيهم في حبه وترامیهم على اعتابه وان تلك الظواهر التي الفوها من الطوراني الغريب ليست عندهم بالشيء الجلل ولا الامر الذي يؤبه له اويعول عليه ولذلك فرحلته الميمونة منفعة مادية وفائدة ادبية ودرس في الاخلاق، نصره الله وايده وكبت حساده واعداءه وامده بالروح التي تسلسلت اليه من جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

اولئك ابائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا ياجرير المجامع

وبعد فان لهذه الاسفار التي أحيابها جلالته سنة اندرست منذ عهد قديم مزية عمرانية تنطوى على درس عظيم يلقيه جلالته الى الحكام يبين فيه العرى التي تربط الراعي برعاياه فالبدار البدار بني قومي لنلتف حول منقذنا العظيم. ولتكن المساعي التي نبذلها في سبيل نهضتنا متناسبة مع الضحايا التي بذلها لانقاذنا من وهدة الهلاك والتي مازال يبذلها ليخرجنا من الظلمات الى النور،

حوادث محلية

سفر جلالته الى جدة

ازدحم القصر الملكي الهاشمي صباح يوم السبت الماضي بوفود الاشراف والعلماء والوجهاء الذين اقبلوا ليتشرفوا بمقابلة جلالة الحضرة العلية الهاشمية بمناسبة سفرها الميمون الى ثغر جدة وغصت جوانب القصر والطريق المؤدية الى وادى ابراهيم بجماهير الأهالى الذين خفوا زرافات ووحدانا ليحيوا مليكهم المعظم وقرة اعينهم

وفي منتصف الساعة السابعة على التقريب تحرك الموكب الهاشمي الملكي فامتطى جلالته جواداً من جياد الخيل يحف به رجال حاشيته وحجابه وامامهم جنود الحرس الملكي من مشاة وهجانة وورائهم كوكبة من الهجانة فاجتاز الموكب شارع وادى ابراهيم ماراً بالمعلاة ومضيق كدا ثم الحجون فالشهداء وكان الناس على اختلاف طبقاتهم يتهافتون على جانبي الطريق ليحيوا منقذهم وهم يضرعون الى الله أن يكلأه بعين عنايته ويجعل النصر حليف جيوشه وكان منظرهم وهم يحيون مليكهم يمثل للناظر المكانة السامية التي لمليكنا العادل في قلوب رعاياه المخلصين . وقد ذهب بركاب جلالته الى جدة سمو الشريف عبد الله بن محمد وحضرات ذوى الجاه والاقبال الشيخ يوسف قطان وكيل النافعة والشيخ أحمد باناجه وكيل المالية والشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية والسيد فوزى البكرى نائب وكيل الداخلية والشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية والاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام جلالة الحضرة العلية الهاشمية والسيد أحمد السقاف رئيس الكتاب والشيخ عبدالقادر الغزاوى المدير العام للبرق والبريد وجمهور من الاعيان والموظفين

وفي منتصف الساعة التاسعة وصل الموكب الملكي الى المحطة الشهيرة بقهوة سالم وبعدأن أدت الحضرة العلية الهاشمية فريضة صلاة العصر عاد الموكب الى السير فأم محطة حدة قبيل الغروب وأذن المؤذن فأدى الجميع صلاة المغرب ثم تناول جلالته ومن بمعيته القهوة واستأنفوا السير وكان وصول الموكب الى بحرة في منتصف الطريق في الساعة الاولى والعشرين دقيقة . وبعد تناول الطعام وتأدية صلاة العشاء برح الموكب بحرة في منتصف الساعة الرابعة فاقبل على الرغامة في منتصف الساعة السابعة فقضى ومن بمعيته الهزيع الاخير من الليل بالقرب من الجبل المقابل لقلعة الرغامة . ولما انبثق الفجر اذن المؤذن فأدى جلالته والوكلاء وجميع من ذهب بركابه صلاة الصبح ثم سار الموكب العالي قاصداً جدة .

الوصول الى جدة

ومع كون جلالة الملك المعظم لم يشأ أن تضرب له السرادقات في مدخل جدة لاقامة حفلة الاستقبال فقد أقبل جماهير الاهالى يتقدمهم سيادة نائب الملك بجدة والاشراف والعلماء والاعيان والموظفون فتشرفوا بمقابلة موكب الحضرة الهاشمية الملوكية وانضموا اليه . وادى جنود الشرطة الذين كانوا مصطفين بالقرب من السبيل التحية لجلالته .

وكان جماهير الاهالى الذين كانوا يتشوقون لمشاهدة الطلعة الهاشمية المليكة يزدادون كلما اقترب الموكب من سور المدينة

وفى الساعة الثانية عشر والدقيقة الاربعين دخل الموكب الملكى المهيب باب مكة فكان الطريق على جانبيه غاصاً بالجماهير التى كانت تهتف لجلالته وتدعو لجيوشه بالنصر . ولماوصل الموكب الى منزل الوجيه الشيخ محمد نصيف ادى جنود حامية جدة الذين كانوا مصطفين فى الشارع التحية وحولهم الاهالى يهتفون لمليكهم المعظم ثم اطلقت الثكنة العسكرية المدافع ترحيباً بجلالته

وبعد ذلك تشرف الاشراف والاعيان والوجهاء بتقبيل يدي جلالته الكريمتين فكان جلالته يرمقهم بالتفاته السامي الملكى

وقد تشرف معتمدوا الدول وقناصلهم بجدة بمقابلة جلالته قبل الظهر بساعة فشملهم جلالته حفظه الله بالتفاته

وجاءنا صباح اليوم من مكاتبنا فى جدة أن جلالته خرج صباح اليوم بموكبه الملكى ومعيته الوكلاء وكبار الموظفين فتعهد باب المغاربة وشرّف ادارة الجمرك فبقى فيها بضع دقائق ثم تعهد المركز الجديد للبرق والبريد الذى كاد ينتهى بناؤه وشرّف المستودعات الجديدة التى تبنيها ادارة الجمارك الحجازية وشرّف بعدذلك الى ادارة بلدية جدة

وهنالك تشرف فريق من الاهالى بمقابلته فشملهم جلالته بالطافه ونثر عليهم من الدرر الغوالى قائلاً لهم ان كل مايعمله جلالته من الاعمال انما هى لمصلحتهم وان البلاد بلادهم وان أمامهم مجالاً كبيراً للعمل والسعي لاعلاء شأن بلادهم ووطنهم فكان لكلام جلالته خير وقع وانصرفوا من أمامه وهم يلهجون بالدعاء بدوام عرشه وانتصار جيوشه المظفرة .

وبعد أن استراح جلالته بضع دقائق في ادارة البلدية عاد بموكبه الملكى تحف به الهيبة والجلال فكان الاهالى يتهافتون من كل صوب لتكتحل عيونهم بمشاهدة ملكهم المعظم

وسنأتي فى العدد المقبل على تفاصيل المقابلات والاحتفالات .

الحالة الحربية الحاضرة

جاءتنا تفاصيل المعركة التى نشبت فى الايام الاخيرة حول وادى غزة فدلتنا دلالة واضحة على ان المعركة المذكورة لم تكن قتالا بسيطاً أوسلسلة مناوشات ثانوية كان التفوق فيهامقتصراً على منطقة محدودة بل كانت معركة مهمة انجلت عن فشل جيش لايستهان به تشتت على أثرها قسم عظيم منه بعد أن قتل منه من قتل . ان انتصاراً كهذا فى بقعة تعد مفتاحاً للبلاد التى تليها لاتقل اهميته عن الانتصار الذى احرزه البريطانيون فى كوت الامارة وفتح لهم باب دار السلام والبلاد التى حولها ولا يستبعد أن يكون مقدمة لاخذ مدن أخرى من امهات المدن التى اصبحت بعد تقدمهم الاخير مهددة من كل الاوجه .

ولا يمكن اتخاذ سكوت البريطانيين حجة فانهم اعتادوا التكتم والصمت وعودونا المفاجأة بالأخبار المنطوية على النتائج المهمة وماعهد استيلائهم على بغداد ببعيد واذا اضفنا الى هذا الانتصار سلسلة الانتصارات التى احرزها البريطانيون والروس فى أماكن متعددة فى شمال بغداد والتى انجلت عن احتلالهم ديلى عباس وخانقين وقصرشيرين وغيرها من المدن التى تمهد لجيوشهم الانضمام لبعضها بعضا تبين لنا ان الساعة الرهيبة التى توقعناها ونتوقعها للمتغلبة واذنابهم قد ظهرت بوادرها للعيان وربما كان حلولها أقرب بكثير مما نتصوره . وقد اتتنا البرقيات الأخيرة من لوندرة بخبر وصول أنور الى المعسكر الألماني العام ولايستبعد أنه هرول الى المانيا ليشرح لقرة عينه الامبراطور غليوم وقواده الحالة الحرجة التى اصبحت فيها الجيوش الطورانية ويستعطفهم ويلتمس منهم انجاده بقوة تخفف هول المصائب التى حلت بهم وبوادر الاحوال تدلنا على أن أنور لم يلق المقابلة التى اعتاد ان يلقاها من اصحابه فى وقت اصبحت ألمانيا نفسها فى حاجة للنجدة بعد مالحقها من الفشل والخذلان مالحقها فى الميدان الغربي وبعدأن اعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها حتى أصبحت بين سور من النيران الشديدة التى يرميها بها العالم باجمعه ليدك أركان قوة استعملتها ألمانيا فى سبيل غاية شيطانية جهنمية ترمى من ورائها أن تطأ بأقدامها الاوضاع الشريفة التى أسسها بنو الانسان منذ عشرات من القرون

الغيث في الحجاز

هبت اعاصير شديدة يوم الخميس الماضى دامت بضع دقائق ثم جادتنا السماء مطراً غزيراً وبرداً مدراراً دام أكثر من ساعة عقبته السيول الغزيرة .

ويستفاد من أخبار جدة ان الامطار كانت تهبط فيها بكثرة ثم تبعها برد لم يشهد مثله منذ ثلاثين سنة

أما فى جهات الطائف فقد كان المزارعون مترقبين نزول الامطار فى هذه الايام لشدة حاجة مزروعاتهم اليها فجادت عليهم السماء بها فى ثالث الشهر الجارى ورابعه وفى يوم ٢١ منه وليلة ١٢ ويوم ١٣ فاستبشر الناس بذلك وشكروا المولى سبحانه وتعالى على آلائه وجاء من الطائف ان قيمة اقة السمن الجيد نزلت الى عشرة قروش بسبب ذلك .

رسالة عن الطائف

لاحق لسابق

وللطائف مكانة سامية وحرمة معروفة فقد ورد في حديث حبر الامة عبدالله بن عباس رضى الله عنهما . عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال « ان الله عزّ وجل أمرنى أن اقدّس وجاً فقدّسوها ، ألا لايحلّ خلاها ولايعضد شجرها ولاينفر صيدها » والاحاديث الواردة بهذا المعنى متعددة

ومازالت الطائف متنفس أهل تهامة وملجأهم عند وقوع الحوادث والمهمات عاملين في ذلك بسنة النبى صلى الله عليه وسلم اذ خرج عليه السلام من الشعب فى مكة المكرمة الى الطائف فى عام الحزن وهو العام الذى توفى فيه عمه أبو طالب وأم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى رضى الله عنها . ثم لجأ اليها حبر الامة عبدالله ابن عباس رضى الله عنهما أيام قيام عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما فأقام ابن عباس فيها الى أن ادركته الوفاة . ومثل ذلك خروج محمد بن على بن أبي طالب رضى الله عنهما (وهو المعروف بابن الحنفية) بسبب تلك الحوادث ايضاً .

مسجد ابن عباس

أهم ما فى الطائف البقعة التى فيها مسجد الحبر سيدنا عبدالله بن عباس لان فيها قبره وقبر سيدنا محمد بن الحنفية وشهداء الطائف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انسحابه عن حصون ثقيف . وأول من بنى هذا المسجد عمر بن أمية بن وهب ابن معتب بن مالك لما اسلمت ثقيف ثم عمرته زبيدة بنت ابي جعفر المنصور العباسى سنة ١٩٢ هجرية ثم عمره مع الضريح الخليفة المستنصر محمد أبو جعفر ابن المتوكل العباسى وكانت ولايته سنة ٢٤٦ هجرية ثم بنى فيه المستضئ بامر الله العباسى سنة ٥٩٢ ثم جدد منارته وغيرها الملك المظفر صاحب اليمن ٦٧٥ ثم بنى منارته رضوان أمير الحاج المعري سنة ١٠٤٧ ثم جدد عمارة المسجد وجدرانه واروقته الأربعة عمارة متقنة على الرسم الاصلى ساكن الجنان سيدنا الشريف زيد بن محسن بن الحسين بن حسن بن ابي نمىّ سلطان مكة سنة ١٠٧١ ثم عمر فيه ساكن الجنان سيدنا الشريف محمد بن بركات بن الحسين بن عجلان . وفى سنة ١٢٦٠ زاد فيه الشرواني رواقين وراء جدار القبلة وجدّد فى عمارته . ومنذ عهد غير بعيد امر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله بارسال كتب نفيسة الى هذا المسجد تمهيداً لتأسيس مكتبة عمومية فى الطائف لاستفادة طلبة العلم فيها

وأخبرني حضرة الوجيه الفاضل الشيخ حسن خادم أحد خطباء هذا المسجد العباسى أنه كان قد قرأ فى كتاب أم القرى نبذة عن ايذاء اسلاف التورانيين لبقايا بنى العباس فى بلاد العراق وغيرها . ثم لما جاء مصطفى ذهنى باشا احد الولاة الاتحاديين الى الطائف زار ضريح الحبر ابن عباس وأنحاء مسجده وسأله عن بعض احوال المسجد ثم انطق الله هذا الوالى الاتحادي بهذه الحقيقة فقال له ان القوم - واشار الى حكام الاستانة - يبغضون العباسيين ولذلك لايعتنون بهذا المسجد ولا بآثار العباسيين في العراق ويعملون على زوالها

أهالى الطائف

لا اظن بقعة توفّرت فيها اسباب السعادة لأهلها كما توفرت لأهل الطائف ، فهم أهل مشرب واحد ومذهب واحد ولسان واحد وجنس واحد ، وقد انعم الله عليهم بتربة طيبة ذات هواء جيد وماء عذب . وانزوت بقعتهم الجميلة عن الناس فأصبحوا كالعائلة الواحدة . ولذلك تراهم قوماً أخياراً أهل قناعة وحمية ومكارم اخلاق يعرفون قدر النعمة التى انعم الله بها عليهم فى ديارهم ومعيشتهم وحكومتهم والعزّ الذي اكتسبوه بعد نهضتهم ، وقد خفف ذلك عليهم مصيبتهم من اذى التورانيين اثناء الحصار ، وقد اشار حضرة صاحب السمو **الامير عبد الله** الى شيء قليل من ذلك فى حديثه الذي نشرناه منذ اربعة أشهر . وان لهم ولعاً عجيباً فى ترقب اخبار انتصارات الجيوش الهاشمية ولاحديث لهم غير ذكر ما أساء به التورانيون اليهم وتعداد مساوى اخلاقهم وقلة دينهم والتضرع الى الله عزوجل بان يجازيهم عما يستحقون

امير الطائف

كما قالوا « الولد سرّ أبيه » كذلك قالوا « الناس على دين ملوكهم » وقد تحققت فى سيادة الشريف حمود وكيل أمير الطائف الحالى هاتين الحكمتين لسيره على منهاج والده ساكن الجنان المغفور له الشريف زيد أمير الطائف السابق ، وبما أبداه من الكفاءة والدراية في تنفيذ رغائب جلالة الملك المعظم أيده الله عدلاً وانصافاً وحسن سيرة

ان للمرحوم الشريف زيد سيرة طيبة تعطر ارجاء البادية والحواضر ، لأنه كان حكيماً سياسياً وحاكما ادارياً ، وقلما انجبت البلاد العربية فى العصر الماضى رجلاً مثله ذا فطنة ودهاء وحكمة ووفاء وكان عظيم الاخلاص لعرش جلالة سيدنا **الحسين** خلد الله ايامه . وهو فى مقدمة الذين علموا أنه لم يبق أمل فى حياة طيبة للعرب تحت حكم القسطنطينية ، خصوصاً بعد أن بلغت بها فوضى الاخلاق والآداب وانحلال الروابط الاجتماعية والدينية مبلغها ، فكان الشريف زيد رحمه الله

يتوسم هذه النهضة المباركة قبل حدوثها، لانها من الامور الضرورية فى حياة الامة العربية التى لاغنى لها عنها . واذا كنا نأسف على انتقاله الى دار الخلود قبل ان يرى بعينيه خفوق الرايات الهاشمية المنصورة في هذه الارجاء المقدسة وانتزاع جحافل العرب مواطن آبائهم الكرام من ايدى اعدائهم اللئام فاننا نعتقد مع ذلك ان الشريف زيد لم يمت لانه ترك وراءه تلك السيرة المحمودة التى أشرنا اليها وأقام من بنيه الاماجد خير خلف لخير سلف وفي مقدمتهم سيادة وكيل أمير الطائف الحالى وأخوه القائد المغوار سيادة الشريف شاكر صاحب الوقائع المشهورة في حصار الطائف وفى شمال المدينة المنورة الآن

حضرت منذ بضعة أيام مجلساً من مجالس سيادة الشريف حمود في دار الحكومة بالطائف يساعده فيه كل من حضرة الشريف حسين الجودى وحضرة الشريف سلطان، وكان غاصاً بأصحاب القضايا والدعاوى، فتمثلت بموقفه وهم أمامه موقف أمراء العرب فى صدر الاسلام يوم كان الخلفاء يعتمدون عليهم فى النظر بأمور الرعية فيدلون فيهم بالاحكام الصائبة التى سجلت لهم صفحات الفخر فى التاريخ . فقد كان الشريف حمود يصغى بصدر واسع ونظر حادّ الى كل ماتقوله المدعى ثم يسمع دفاع المدعى عليه بكل حرية وانطلاق، وينظر في بيناتهما ومستنداتهما، ويستخرج من خلال ذلك النقط الجوهرية فى الدعوى ويقضى للاثنين بحكم يصيب به المحزّ والمفصل، فيخرج الاثنان من بين يديه وهما راضيان مسروران لانّ كلا منهما قد حصل على حقوقه بلا زيادة ولا نقصان ولا مطل ولا تسويف . ويتقدم اليه بعدهما من يليهما من اصحاب الدعاوى والمشاكل حتى أنه ليقضى فى اليوم الواحد بعشرات المسائل بلا كلل ولا ملل واذا رأى لبعض القضايا علاقة باحكام الشرع كالمواريث وما أشبهها احاله على فضيلة قاضي الشرع الشريف كما هى الحال فى سائر البلاد الحجازية

ومن عجيب ما علمته أن المدعى عليه قد يكون فى اقصى البادية على مسيرة أيام من الطائف، فاذا طلب المدعى استدعاء خصمه اخذ الامير عصا ووسمها باشارة وأرسلها مع المدعي الى المدعى عليه فاذا عرضها الخصم على خصمه لا يستطيع أن يتأخر عن حضور مجلس الحكم ساعة واحدة، ولو كانت الحكومة السابقة أرادت استدعاء هذا الخصم الى المحكمة لما استطاعت ان تحضره ولو ارسلت له عدة طوابير من الجند

وبالجملة فان سيادة الشريف حمود بن زيد قد جمع الى همة الشباب حكمة الشيوخ وهو حسنة من حسنات جلالة ملك دولة العدل والاحسان فى هذه الاوطان ولا بدع فان البيت النبوى كان ولا يزال مصدر الخيرات وينبوع الفضائل أولاً وآخراً

الطائف فى ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

محب الدين

أخبار خارجية

قلق الالمانيين

ما كادت الولايات المتحدة تقطع علائقها مع ألمانيا حتى أخذت ألمانيا تضرب أخماساً فى أسداس خوفاً على أملاك رعاياها وعلى بواخرها المعتقلة وصارت تشحذ زناد الفكر فعثرت على معاهدة قديمة العهد ابرمت سنة ١٧٩٩ بين بروسيا والولايات المتحدة بمساعى العلامة الاميركى المشهور فرنكلين وفريدريك الثانى . وهذه المعاهدة تقضى عند نشوب الحرب بين الامتين باعطاء مهله تسعة أشهر لرعايا الحكومتين لتصفية اشغالهم وبعدم حجز أملاك رعايا بعضهما البعض . وهى تقضى أيضاً بعدم فسخها عند نشوب الحرب بين الامتين . وتسعى ألمانيا بتهدئة خواطر الاميركيين الذين تأخروا فى ألمانيا بعد قطع العلائق وتمهد لهم البقاء .

ملك اليونان والامبراطور

طاش سهم ملك اليونان وتبددت احلامه ولم يعد فى طاقة الجيوش الالمانية القدوم لانتشاله من ورطته وزاده يأساً على يأس برقية لاسلكية تلقاها من صهره امبراطور الالمان قال له فيها «لاحاجة لك للانضمام معنا والدخول فى غمار الحرب وكل ما أطلبه منك عمله هو المحافظة على عرشك »

وقد تلقت جريدة الطان نص هذه البرقية من مكاتبها فى سلانيك وانشأت مقالة افتتاحية اشارت الى دسائس ملك اليونان فى مدة السنتين الاخيرتين

يستفاد من برقيات شركة روتر الخصوصية فى ٣ جمادى الثانية ان المستر بلفورو زير خارجية انكلترا فى مجلس النواب البريطانى قال ان أكبر زعماء العرب ثاروا على الاتراك ولما كانت مواصلات القوة التركية فى بلاد العرب الآن مقطوعة عن المركز العام التركى الذى لا يعرف من أخبارها الا ما يتلقفه من الجرائد الانكليزية فلذا يفضل ان لا يقول شيئاً عن حالة بلاد العرب بالتفصيل ولكنه يستطيع أن يصرح بأن الحالة تبعث على الارتياح والطمأنينة

روسيا ورومانيا

يستفاد من البرقيات الخصوصية الواردة الى رصيفتنا الاخبار الغراء ان ولى عهد رومانيا قابل على أثر عودته من روسيا بعض رجال الصحافة فصرح لهم بأن القيصر أكد له بأن روسيا ستشد أزر رومانيا لتمكنها من تحقيق امنيتها وقال ان مسائل التسليح وتوريد الذخيرة قد حلت على وجه يرضي رومانيا ثم اشار الى استعداد الجيوش الروسية والى الارتياح الذى شعر به عندما شاهد عظمتها وقوة بأسها وختم تصريحه فأعرب عن ثقته التامة بالانتصار النهائى

الوزارة الفرنسوية الجديدة

كنا أشرنا فى أحد اعداد القبلة الماضية الى خبر استقالة الوزارة الفرنسوية واسناد الوزارة الجديدة الى المسيو ريبو وقد تم تأليفها برئاسته فقبض على زمام وزارة الخارجية وتولى المسيو بنلوفى وزارة الحربية والاميرال لكاز وزارة البحرية والمسيو توماس وزارة الذخائر والمسيو تيارى وزارة المالية والمسيو ملفى للداخلية والمسيو كليمنتل للتجارة والمسيو فيولت مراقباً على المواد الغذائية والمسيو بورجوا للاشغال

القنابل غير المنفجرة

يتفق بعض الاوقات سقوط قنابل لا تنفجر لاسباب عديدة فتبقى فى أديم الارض فاذا أمطرت السماء أو ازدادت الرطوبة غرزت وتوارت عن الابصار وفى بقائها على هذه الصورة خطر لاسيما على المزارعين الذين يحرثون. لان مجرد اصطدام المحراث بالقنابل يحدث انفجارها فرأت الحكومة الفرنسوية اتقاء هذه الاخطار باستجلاء آراء العلماء بهذا الشأن . فلبى هؤلاء طلبها واستنبطوا آلة على شكل ميزان مزودة بآلة تولد مجرى كهربائياً فاذا مست احدى كفتي الآلة بقعة أرض فيها قنبلة ارتج المجرى الكهربائى وكان من نتيجة ارتجاجه تحرك جرس صغير حساس وقد تمكن مخترع هذه الآلة من العثور على قنابل قطر ٧٥ سنتي

أنور في برلين

يستفاد من الاخبار الواردة من لوندرة عن ألمانيا انه ظهر بلاغ رسمى فى برلين يعلن فيه وصول أنور باشا الى معسكر الجيش الالمانى العام وقد تفاوض مع الامبراطور والمارشال فون هندنبرغ

حالة الاستانة

وصل الى هولنده أحد رؤساء المحال المالية والتجارية المهمة فى الاستانة فقابله مكاتب جريدة الديلى كرونيكل الانكليزية وسأله عن حالة عاصمة آل عثمان فصرح له بما يأتى.

اصبحت القسطنطينية هدفاً للمجاعة فلا يمضى يوم من الايام الا ويموت فيها عشرات من الفقراء من شدة وطأة الجوع . وقد ضربت الاوبئة والامراض المعدية أطنابها فيها وأخذ الهواء الاصفر والطاعون والحميات التيفوئيدية وغيرها تفتك فتكاً ذريعاً وقد زاد فى وطأة هذه الامراض قذارة العاصمة المتناهية وانحطاط أجسام الاهالى من الجوع لدرجة أصبحوا لا يقوون على مقاومة الامراض

أما اولياء الامر فيقابلون هذه الرزايا بجمود يبعث على اليأس والقنوط . فترى موظفى الصحة كالخشب المسندة لا يتخذون أدنى تدبير صحى ولا يستعينون بالآلات المطهرة بتبخير الاماكن الملوثة الموبوءة حتى ازدادت من جراء ذلك الاوساخ والاقذار

ولا يكاد الانسان يخرج من باب داره الا ويرى امامه زمراً من المتسولين الوانهم شاحبة وخدودهم مجورة ملتفين ببعض خرق بالية فى حالة من القذارة يعجز القلم عن وصفها يخيل للناظر اليهم انهم اشباح خيالية وهم مزيج وخليط من الاتراك واليهود والاروام والمصريين والالبانيين يتكون من اختلاطهم بؤرة للامراض تهدد سائر الاهالى السليمين من الامراض .

وقد عبأت الحكومة كل الاهالى القادرين على حمل السلاح حتى انها لم تستثن العجزة والمرضى الذين لا يقوون على الخدمة . والخسائر التى لحقت الجيش التركى جسيمة ويستدل من أقوال الواقفين على مجرى الامور انها تكاد تجاوز المليون . واستأثر الالمانيون بقيادة الجيش التركى الذى أصبح آلة صماء يديرونها كما توحى اليهم اهواؤهم ومآربهم . وقد انتشر النفوذ الالمانى حتى فى الدوائر الملكية ويمكننا أن نقول ان برلين قابضة على زمام حكومة الاستانة

ولم يبق أدنى ريب لدى الاتراك المتنورين فى مصير تركيا فهم يعلمون حق العلم ان الاستانة قد فلتت من ايديهم وان الخسائر التى تكبدوها والاهوال التى تحملوها قد كانت لمصلحة المانيا . فتراهم يشنعون فى طى الكتمان بالسياسة الخرقاء التى اتبعها طلعت وأنور وجمال لتركهم ونبذهم السياسة التقليدية التى تقضى عليهم بخطب ود دول الحلفاء وتعلقهم بأذيال ألمانيا حتى جعلوا السلطنة العثمانية من قبيل ايالة ألمانية.

وحاصل القول ان أهالى الاستانة يحملون هذه الاهوال وهم سكوت ولا يخطر ببالهم أن يحطموا السلاسل التى تقيدهم لعلمهم بأن هناك يدا من حديد تقبض على زمام الامور لا تتأخر عن سفك الدماء واستعمال منتهى الشدة لاطفاء نار الثورة التى تشب فى البلاد

الباخرة (نجيله)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس الغرفة التجارية فى جده انه قد وصلت نهار الخميس الماضى الى مياه الثغر الباخرة المصريه (نجيله) وعليها البضائع الاتية

٤٥٠ غاز
٣٠٠ عسل
٨٠ بصل
١٠ فلفل اسود
٠٨ ورق سيجارة
٠٧ قماش
٠٥ خرنوب
٠٥ كنادر
٠٤ مأكولات
٠٣ عطريات
٠٣ بضاعه
٠٢ خل
٠١ نشا
٠١ زبيب
٠١ قطر
٠١ زيت

اطلعنا فى جريدة الكوكب الغراء على القصيدة الآتية لحضرة الفاضل صاحب الامضاء فنشرناها ليطلع عليها القراء .

سلام على سبط النبي محمد.

مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن على) ملك العرب .

سلام على سبط النبي محمد
على خير خلق الله فى خير معهد
على الملك الداعى الى الحق والهدى
على الضيغم الساعى بعضب مجرد
غضبت لدين الله غضبة ثائر
يجوب صداها كل نجد وفدفد
فيممك الابطال من كل مورد
وحفت بك الاقيال من كل محتد
واضحيت للآمال فى الشرق قبلة
ومثلك يرجى فى وجود مهدد
وحسبك ان الدهر يرقب خاشعاً
ليملى على التاريخ شأنك فى الغد
فسطر به الفضل الخليق بقومنا
ومثل به العهد الخلىّ وجدد
تخرمت الاحداث اعلام مجدنا
واخنت على صرح الفخار المشيد
وهل تصلح العرب العراب يسوسها
علوج بأسباب الغواية تهتدى
قساة جفاة آبدون، فلا الحجى
بمجد، ولا الدين القويم بمرشد
ضوار تردت ما تردى بنو الورى
ولم يشف داء السيد ما السيد يرتدى
تتار من الاورال فاضت جموعهم
كبحر خضم بالكوارث مزبد
فأغرق فى «بغداد» عمران يعرب
وماشاد من علم وفضل وسؤدد
اعترة (جنكيز) وعشاق مجده
ألستم لاسمى قدوة خير مقتد ؟
فقوموا بما اوحى به من شريعة
وسيروا على ذالك السبيل المعبد
ابيدوا (بنى قحطان) صلبا وغيلة
وبثوا لهم عزريل فى كل مرصد
وعيثوا فسادا في الديار وحكموا
بها كل سفاح لسفك الدما صدى
فما ظلمكم بدعاً، فذلك دأبكم
ولكنّ بدعاً ان نلين لمعتدى
ومن صحب الافعى ولم يخش غدرها
متى عضه ناب المنية يرشد

وما يظلم الانسان مثل خلاله
ولا مثلها ان في اظلم المسود
لقد مرضت اخلاقنا وعقولنا
فبتنا بفوضانا نروح ونغتدي
تخذنا طغام الترك اهلا واخوة
(وخانهم) الباغي خليفة احمد
اقنا على الضيم المقض غضاضة
وعدنا باسباب الاسى والتجلد
كأن (بني قحطان) لم يبلغوا الذرى
ولا فتحوا الدنيا بحد المهند
ولا ملأوا الغبراء عدلا ورحمة
ولا برزوا في الفضل في كل مشهد
وعصبة غدر لم ير الدهر مثلها
حوت كل داع للغواية مفسد
ملاحدة من رهط ابليس خانة
زنادقة ان ترم للشر تقصد
مخاميص لم يملا رحاب بطونهم
تراث عظيم من طريف ومتلد
فلما تمادوا في الضلال وأسرفوا
ولم يجدهم نفعاً مقال المفند
تداركنا الرحمن بابن رسوله
فأدركنا في غمرة النزع يفتدي

واضحى (حسين) يستبيح عرامهم
بسيف بلألاء الهدى متوقد
وابناء صدق تضرم الحرب ان دعوا
وان رغبوا عنها الى السلم تخمد
تحامى علوج الترك وقع رماحهم
فتنفر ذعراً كالنعام المشرد
تخال دوي الريح خيلاً مغيرة
وتنظر طيف الموت في كل مورد
رويداً فهذا بدء يقظة أمة
رمتها صروف الدهر بالوهن عن يد
رويداً فانا مدركون مرادنا
ولو كان ما نبغي بغرة فرقد
وما الموت الا في حياة ذليلة
وما العيش الا في ممات ممجد
بني أمتي حيوا (الحسين) مليككم
وقولوا له بوركت ياخير سيد
أقلنا أقلنا عثرة الرأي والنهى
وشر زمان بالفنا متوعد
بني أمتي ان تقعدوا وتفرقوا
تبوءوا بعار لا يزول مخلد
اذا عظة التاريخ لم تكف زاجراً
فهذي عظات اليوم تلمس باليد

ابن الفواز

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

فشل الاتراك بالهجوم الذي قاموا به في آن واحد من شط الادهم وديلي عباس واضطروا الى التقهقر من البلدة الاخيرة ثم قابل البريطانيون القوات التركية المرابطة في شط الادهم وبعد قتال شديد احتلوا كل المراكز التي كانت في يد الاتراك وصدوا الهجمات التي قابلهم بها الاتراك .

وقد أخذ البريطانيون بعض الاسرى من الاتراك منهم ١٢٤ جندياً غير مجروحين

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

استولت الجيوش البريطانيه على ديلي عباس

الميدان الروسي

بتروغراد – في ١٢ جمادى الثانية

صدت الجيوش الروسية هجمات شديدة قام بها الالمان على كيرلي بابا وياكوبني وفاليبوتنا

أخبار روسيا

بتروغراد في ١٥ جمادى الثانية

ثبت تعيين الجنرال الكسياف في مركز القيادة العامة للجيوش الروسية والجنرال بروسيلوف في قيادة الروسية للجيوش الجنوبية بينما كانت طيارة بحرية روسية محلقة على الساحل التركي في البحر الاسود اضطرت الى النزول وقد تمكنت بواسطة مدفع المتراليوز الموجود فيها من اسر باخرة تركية جاءت بها الى سباستبول

الميدان الايطالي

رومة – في ١٤ جمادى الثانية

صد الايطاليون هجوماً قام به النمسويون على شمال سن كتارينا بالقرب من غوريتزا

الهرج والمرج في المانيا

امستردام – في ١٤ منه

يستفاد من أخبار ألمانيا الاخيرة انه حصلت اضطرابات شديدة في مجلس الندوة الالمانية وقد صرح النواب الاشتراكيون بأنه لابد من تأسيس جمهورية ألمانية وكان خصومهم ينتهرونهم ويرمونهم بالخيانة

الميدان الغربي

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استولت على ثلاث قرى جديدة وتقدمت الى الشمال الغربي من كروازيل

وجاء من مصادر اخرى ان الجيوش البريطانية تقدمت تقدماً هاما في شمال منطقة هجومها فاستولت على قرية كروازيل التي تفانى الالمانيون بالدفاع عنها في الايام الاخيرة واستولت أيضاً على أربع قرى جديدة وتقدمنا بذلك تقدماً جديداً في الشمال الشرقي من مدينة سن كنتن

وتقدم الفرنسويون تقدما هاماً على نهر ايلت في جنوب غابات سن غوبن وراء فوكسنان الموجودة في قبضتهم

باريس في ١٤ جمادى الثانية

واصل الفرنسويون التقدم على ضفتي السوم واستولوا على قريتين ووصلوا الى ضواحي سن كنتن

واحتلت الجيوش البريطانية ايضاً ثلاث قرى في الشمال الشرقي من سن كنتن فغنمت ثلاث مدافع سهلية وهجمت على سلسلة مراكز حصينة واقعة على خط طوله ١٦ كيلو مترا بين طريق بابوم وكمبراي وارامر فاستولت عليها وأخذت بعض الاسرى

باريس في ١٦ جمادى الثانية

فشل الالمان فشلا تاماً بالهجمات المتوالية التي قابلوا بها الجيوش البريطانية وقد أسرت الجيوش البريطانية منهم ٣٣٠ آسيراً و ٢٢ مدفعاً رشاشاً وأربعة مدافع هاون وانتزعت منهم قرية .

وفي هذه الاثناء احرز الفرنسويون عليهم فوزاً باهراً بين نهر السوم والواز جنوب سن كنتن واستولوا على قرى عديدة متجاوزين قرية موي الكبرى الواقعة على نهر الواز في الجنوب الشرقي من سن كنتن واخذوا منهم كمية وافرة من مهمات الحربية . ثم صدوا هجمات شديدة في جنوب ابليت حيث الحالة باقية بدون تغيير.

وجاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء حاولوا في الهجمات التي قاموا بها استرداد ستة مدافع فاسرنا منهم ٢٧٠ أسيراً وغنمنا ١٧ مدفعاً من طراز مكسيم

ميدان فلسطين
تفصيل المعركة الاخيرة

مصر – في ١٥ جمادى الثانية

بلاغ رسمي

وصلت التفاصيل الاضافية عن المعركة التي نشبت في وادي غزة وكانت ضربة شديدة ضرب بها الجيش البريطاني اعداءه واخذ منهم ٩٥٠ أسيراً سليماً بينهم القائد موسى كاظم باشا قائد الفرقة ٥٣ مع أركان حربه . وقد مكنت هذه المعركة البريطانيين من امتلاك ارض عرضها ٢٢ كيلو متراً شاملة مركز وادي غزة الحصين الذي يهدد مدينة غزة نفسها وعند ما كانت رحى القتال دائرة دخلت بعض مفرزات بريطانية مدينة غزة فتاهت في الضباب وانفصلت عن معظم الجيش ، الا انها قاتلت الاعداء قتالاً شديداً والحقت بهم خسائر زائدة وتمكنت بعد ان أبليت بلاء حسنا من الالتحاق بالجيش ولم ينقص منها سوى مائة جندي . وقد كانت الخسائر التي لحقتنا خفيفة لم تجاوز ٤٠٠ قتيل أما خسائر الاعداء بين قتيل وجريح فقد تجاوزت ٨٠٠٠ جندي

الولايات المتحدة

واشنطون في ١٥ جمادى الثانية

أصبح من المرجح أن الولايات المتحدة ستهدي الحكومة الفرنسوية مبلغ مائة مليون جنيه من قبيل تعويض للمساعدة المالية التي قدمتها فرنسا الى اميركا اثناء الحرب التي انجلت عن استقلال الولايات المتحدة . ويرجح ان المجلس الاعلى في الولايات المتحدة سيجيز اعلان الحرب على ألمانيا . وقد قدم رئيس الجمهورية المستر ويلسون الى المجلس الاعلى مشروعاً يقضي باعداد كل موارد أميركا لشد أزر الحلفاء من الوجهة المالية والمادية وبزيادة الجيش ٥٠٠٠٠٠ جندي يصير تعبئتها على قاعدة الخدمة الجبرية

الحرب بين الولايات المتحدة والمانيا

وشنطون – في ١٦ جمادى الثانية

أجاز مجلس الشيوخ الاميركي اعلان الحرب على ألمانيا

ميدان العراق الروسي

بتروغراد – في ١٦ جمادى الثانية

احتل الروس قصر شيرين وخانقين وهم يقتفون أثر مؤخرة الجيش التركي التي تحاول ان توطد قدمها على نهر ديالا واتجه بعض جنود القوزق نحو قزل رباط للانضمام الى الجيوش البريطانية

ميدان رومانيا

بتروغراد – في ١٦ جمادى الثانية

حاول العدو القيام بست هجمات متوالية في شمال رومانيا فرد على اعقابه وصد من الخنادق التي كان قد احتلها مؤقتاً

العدد ٦٩ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

العود احمد

ما افلت بالامس شمس النهار حتى لبست العاصمة حلة من الانوار فرحاً بعودة صاحب الجلالة الهاشمية الى ارجاء مكة المحمية فقد اطل على انحاء البلاد كما تطل الرحمة على العباد فقداحيا الانفس والقلوب وبدد الهموم والخطوب

فاهلاً وسهلاً بالعلى والمكارم
على الطائر الميمون ياخير قادم

وقد حفلت هذه الرحلة القصيرة بجلائل الاعمال الكبيرة لان المدينة التى شرفها بطلعته وتفضل عليها بزورته لم تأل جهداً فى استئناف منشآتها الحديثة والدأب في اقامة ابنيتها الجديدة حتى تم فيها فى سواد الليل وبياض النهار ما كان يستغرق الزمن المديد والامد البعيد .

فكانت تلك الرحلة الميمونة آية اليمن وفاتحة الاقبال ولقد ابى جلالته ايده الله الا ان يأخذ بيد هذه الامة المتفانية في حبه فباشر الاشراف عليها بنفسه وتجشم من اجلها وعثاء الفلاة وتكبد عناء السرى والتهجير فطاف على بعض القبائل في اثناء عودته فرأب صدعها ولم شعثها وترك اهلها بعد القطيعة والجفاء اخواناً على سرر متقابلين وان هذه السنة المحمودة والخطة القويمة لم تكن فيما سلف من الزمن وغبر من الايام ومر من الدهر الا من عادة الخلفاء الراشدين والائمة السالفين اذ كانوا لاتقر مضاجعهم ولا تهدأ جوارحهم ولا تنشرح صدورهم الا بما تقدمون من مكارم ويظهرون من عزائم لايعبأون للفادح المنتاب ولا يأبهون للعناء والاوصاب ولانخال الامة العربية بعد ما رأت تلك العناية المحضة والمكارم الفضة الامفرغة قصاراها فى سبيل الاخلاص لعلمها بما كتب الله لها من السعادة الدائمة فى ظل عهدها السعيد وتحت افياء لوائها الوارف فلقد قام الدليل ونصع البرهان على انها انتفضت من غمراتها ونصلت من نكباتها كما ينصل السيف من الغمد فيخرج صادق الجلاء كانه الكوكب اللامع فى الظلماء فاذا كان الناس على دين ملوكهم فاى دين اصدق ونهج اقوم وسبيل اصوب مما نراه اليوم من جلالة مليكنا الاعظم رضى الله عنه واعز اريكته الشماء وعرشه الراسخ فانه لا يفتر عن تلمس الوسائل وتطلب الذرائع سعياً وراء الخدمة الخالصة ومن اجل امته الكريمة فليس على الشعب العربي الكريم الا ان يأتم بمليكه الجليل وان يتقيل نهجه ويعلم مقدار هذه النعمة الجليلة والمكرمة السابغة فتضاعف له البركات وتزاد الحسنات فيرزق من فضل الله وبره على مقدار حمده وشكره وقد قال الله تعالى فى كتابه الحكيم (ولئن شكرتم لازيدنكم) .

ولعمرى ان الامم التى نشطت من عقالها وخرجت من ربقة اغلالها لم تبلغ الغاية ولم تدرك الهدف الابعد ان تطايرت اشلاؤها وتفجرت دماؤها وقاومها امراؤها اللهم الا الامة اليابانية فى الشرق فقد تبوأت غارب السعادة وامتطت كاهل المجد بهمة ملكها الاوحد وعاهلها المفرد فكان رقيها اسرع ونجاحها اقرب ولم يقع فى التاريخ الحديث مايضارع تلك المنقبة الخالدة ويماثل هاتيك المزية الفائقة الا فى تاريخ العرب اليوم فقد نهضوا من سباتهم بعناية مليكهم الاكبر فهو الذي جرد سيفه فشق حلك الظلم ومزق غواشى البغي فاذا ذكر العرب تاريخهم فى غد حين يرتعون في نعيم تنفجر من تحته الانهار فليذكروا جلالة (الحسين بن على) وانجاله الفخام فوالله لولا سيوفهم الباترة وعزائمهم القاهرة لما ارتفع للعرب ذكر ولا كان لهم فخر بل كانوا نهبة المصائب ومرمى النوائب تعبث بهم ايدى الفجار وتقودهم بخزائم الصغار فسلام على البيت الحسينى الكريم فقد انشر تلك الرفات البالية وجدد امجاد الليالى الماضية وقد استغرق امته وهو واحد كما استغرق الالفاظ احرف ابجد .

وما على الله بمستنكر
ان يجمع العالم فى واحد

ذلك هو الحق المبين وتلك هى السنة المثلى وهذا هو الصراط السوى فلقد تبين الرشد من الغى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان علينا للهدى وما ننطق الا بالحق والله خير الشاهدين

ف

حوادث محلية

جلالة الملك في جده

جاءنا من مكاتبنا فى جدة ان جلالة الملك اوفد يوم الاثنين الماضى كلا من سمو الشريف عبد الله ابن محمد وذى الجاه و الاقبال الشيخ فؤاد الخطيب لرد الزيارة من لدن جلالته لسعادة معتمد بريطانيا العظمى ومندوبي فرنسا وايطاليا فى جدة

وقد اقبلت وفود أهالى جدة على اختلاف طبقاتهم وتشرفت يومي الاثنين والثلاثاء بمقابلة جلالة الملك وقدمت لجلالته واجب التعظيم والاحترام وقد لقيت من لدن جنابه العالى كل التفات وانعطاف

وقد اتفقت الاقوال على ان مدينة جدة كانت رافلة بجلباب المسرة والحبور بتشريف المنقذ العظيم وكان الاهالى يلهجون آناء الليل واطراف النهار بدوام عرش جلالته وبنصر جيوشه الباسلة

عودة جلالته

الى عاصمة الملك

ما كاد ينتشر خبر عزم جلالة الملك على مبارحة جدة مساء يوم الثلاثاء الماضى حتى امتلأت الشوارع التى تؤدى الى باب مكة والى السبيل بجماهير الاهالى واصطف جنود الحامية وأفراد الشرطة على طول الطريق لتقديم واجب التحية والتعظيم

وبعد أن ادى جلالته صلاة المغرب تحرك الموكب الملكى الفخيم يحف به الوكلاء وكبار الموظفين والاعيان ورجال القصر الملكى يتقدمهم مفرزة من المشاة وتكتنفهم كوكبة من الفرسان . والحرس الملكى الخاص فهتف الاهالى الواقفون على جانبي الطريق وأدت الجنود التحية لجلالته بين دوى المدافع التى كانت تطلق من الثكنة العسكرية ايذاناً بعودة جلالته

ولما وصل الموكب الى خارج المدينة ترجل سيادة نائب الملك ومن معه من الاعيان والموظفين فودعوا جلالة الملك وتشرفوا بتقبيل يديه وبقى الموكب سائراً على بركة الله فوصل الى محطة تبعد عن بحرة ربع ساعة فادى جلالته وجميع من بمعيته صلاة العشاء واستأنف الموكب السير الى محطة بحرة حيث نصب الصيوان الملكى وتناول الجميع الطعام على المائدة الملكية . وقضى جلالته الهزيع الاخير من الليل فى المحطة المذكورة وما انشق الفجر حتى اذن المؤذن فأدى الجميع صلاة الصبح وسار الموكب الفخيم قبيل الشروق نحو حدائق المرشدية الخاصة بأفراد العائلة المالكة الواقعة بين الرياض

النفاء والعيون المتدفقة بالقرب من حدة ووادى فاطمة وكان فى استقبال جلالته اشراف هذه البقعة وفي مقدمتهم الشريف سالم .

وقضى جلالته والوكلاء ورجال معيته معظم النهار فى المرشدية وفى منتصف الساعة الثامنة بعد ظهر امس تحرك الموكب الملكى نحو عاصمة الملك فوصل الى المقتلة فى منتصف الساعة العاشرة حيث ادى جلالته صلاة العصر .

وكانت بشائر قرب تشريف جلالة الملك المعظم قد تسربت وذاعت فى كل أطراف العاصمة فهرع جماهير الاشراف والوجهاء والتجار واهل الحارات على أختلاف طبقاتهم الى خارج مكة المكرمة منذ انتصف النهاروكان الطريق الواقع بين البستان والشهداء والحجون مملوءا بالمستقبلين وفى مقدمتهم هيئة الوكلاء الفخام وأركان مجلس الشيوخ الكرام وكبار الموظفين والاعيان.

وقبل الغروب ببرهة وجيزة وصل الموكب الملكى تحف به الهيبة والوقار الى محطة البستان فاقبل المستقبلون من كل صوب ليتيمنوا برؤيا جلالته يتقدمهم الوكلاء والاعيان وكبار الموظفين الذين تشرفوا بتقبيل يديه الكريمتين وبعد أن ادى جلالته صلاة المغرب سار بموكبه الملكى الفخيم وما كاديصل الى شهداء الفتح حتى اطلقت المدافع من قلعة جياد ايذانا بوصول جلالته واستمر سيره من طريق الحجون. ولما اشرف الموكب على المعلاة واخترق شارع وادى ابراهيم برز للعيان مشهد مهيب امتزجت فيه عاطفة الوطنية الحقيقية والحب الصميم بعاطفة الاجلال والتعظيم فقدتألبت الجماهير من الاهالى على جانبى الطريق لتتشرف بمشاهدة طلعة الملك المعظم انسان عينها ومحيي آمالها والذاب عن حياضها وكان هتاف الاهالى يشق عنان السماء ويمتزج بدوى المدافع التى كانت تطلق من جياد ومن المعلاة نفسه ولما قرب الموكب الملكى من القصر الملوكى الخاص هتفت الجماهير المتألبة حول جوانب القصر هتافاً شديداً وعزفت الموسيقات بالسلام الهاشمى وأدت الفرقة العربية المصطفة السلام وتصاعدت الدعوات من اعماق قلوب الناس بدوام عز من أعز العرب ونشلهم من وهدة الهلاك وكان المنظر مهيباً يأخذ بمجامع القلوب . وترجل جلالته بين هتاف رعاياه المخلصين فشرف القصر الملكى الخاص .

وقد جاء بركاب جلالته من جدة سمو الشريف عبدالله بن محمد وحضرات ذوى الجاه والاقبال الشيخ يوسف قطان وكيل النافعة الجليلة والشيخ أحمد باناجه وكيل المالية الجليلة والسيد فوزى البكرى نائب وكيل الداخلية الجليلة والشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة. ومن موظفى الديوان الهاشمى العالى السيد أحمد السقاف رئيس الكتاب والشيخ عبدالقادر الغزاوى المدير العام للبرق والبريد والاستاذ العلامة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الهاشمية وغيرهم من الاعيان والموظفين.

وفى صباح اليوم أزدحم القصر الملكى بجمهور الاشراف والاعيان والوجهاء الذين تشرفوا بتقبيل يدى جلالته فكان جلالة الملك يقابلهم بانعطاف ويشملهم بالتفاته السامى .

ادام الله جلالة مليكنا المعظم ومنقذنا المفدى نبراساً مضيئاً نستنير به على مدى الايام انه سميع مجيب .

عناية الحكومة بحجاج بيت الله

تلقينا من بعض من له علاقة بمعاملات حجاج بيت الله الحرام سؤالاً استعلم فيه عن التدابير التى ستتخذها الحكومة الهاشمية العربية لراحة الحجاج فتبين لنا من مراجعة المصادر الموثوق بها ان الحكومة العربية قد أعارت هذه المسألة الاهمية التى تستحقها وجعلتها موضع عنايتها وهى الآن مهتمة باتخاذ التدابير اللازمة فى مكة المكرمة وجدة ومنى وعرفات علاوة على التدابير التى سبق لها اتخاذها.

ومن المعلوم ان الحكومة العربية كانت قد شكلت منذ مدة طويلة مديرية للصحة العمومية عهدت اليها القيام بكل الشؤون الصحية التى تتعلق بالحجاج وقد قامت هذه المديرية بما عهد اليها من اعداد المحاجر الصحية اللازمة وهى توالى الآن ترميم هذه المحاجر وقد ذهب حضرة مدير الصحة العمومية الى جدة ليتعهد بنفسه هذه التدابير ووقف على ماينقص المحاجر الصحية من المعدات اللازمة لها فتدارك قسم المعدات الذي يمكن الحصول عليه في داخل البلاد واستجلب

الباقى من خارجها

وستوجه الحكومة عنايتها لتنظيم تعريفة تحدد فيها مقدار المصاريف التى تقع على عاتق كل حاج حتى لا يلحق الواحد منهم غبن ما . وعند ما يتم تنظيم التعريفة المذكورة ننشرها على صفحات جريدتنا القبلة وتقوم الحكومة العربية بطبعها على حدة باللغات الاسلامية المختلفة لتوزعها على المحال والاماكن اللازمة. فاذا شعر أحد الحجاج بغبن أو حيف فما عليه سوى مراجعة دائرة مراقبة معاملة الحجاج التى أسستها الحكومة العربية للسهر على راحة الحجاج وهى كائنة على رصيف جدة وملاصقة لادارة البرق والبريد عند الباب المعروف بباب الصبة . ونحن نكتفى الآن بذكر التدابير التى وقفنا عليه الآن وسنعود الى ذكر سائر التدابير التى تفكر الحكومة العربية الهاشمية فى اتخاذها زيادة فى راحة الحجاج

عاد من جدة حضرة ذى المزايا الشيخ محمد سليم مدير الصحة العمومية بعد ان أقام فيها بضعة أيام لاعمال تتعلق بوظيفته

اعلان

تبلغنا الاعلان الآتي من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم محمد موسى السندى العطار بالمسفلة سابقاً يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٦ الجارى فمن له بذمة المتوفى دين فليراجع محكمة مكة الشرعية فى خلال هذه المدة ليصير ادخال دينه بالتوزيع وللمعلومية نشر هذا الاعلان

تضييق النطاق على المانيا

قضى الامر ودخلت امريكا غمار الحرب بعد أن طفح الكيل ولم يبق لقوس الصبر من منزع ودخلت الولايات المتحدة بعد أن حاولت عبثاً منذ اكثر من سنة تعالج مشكلتها وطرقت كل الابواب المعقولة لتعيد ألمانيا الى رشدها فلم تر منها الا الاعراض والوعود العرقوبية .

والذى يطلع على ثنايا هذه المفاوضات وما انطوت عليه من الاسباب يقف على الهوة العميقة التى تفصل سياسة هاتين الدولتين ولا يسعه الا الاعجاب بالعوامل الشريفة التى كانت تدفع الحكومة الاميريكية من آن الى آخر على الوقوف فى وجه ألمانيا لتحملها على الكف عن اغراق النفوس البريئة . ان كل حرف من المذكرات التى ارسلتها الولايات المتحدة الى ألمانيا ينطق برغبتها فى التمسك باهداب السلم وعدم التعرض لشؤون غيرها من الدول بدليل انها لم تطلب اليها الكف بتاتاً عن حرب الغواصات بل جعلت طلباتها مقتصرة على انذار البواخر قبل اغراقها وعلى المحافظة على حياة البحارة والركاب وقد أبدت الحكومة الاميركية طلبها هذا بمذكرة ارسلتها الى ألمانيا فى ١٨ ابريل هددتها فيها بقطع العلائق السياسية معها اذا هى تمادت باغراق البواخر بدون سابق انذار فاجابتها الحكومة الالمانية بلسان وزير خارجيتها بمذكرة مؤرخة فى ٤ مايو وأعربت لها عن قبول الطلب واشترطت بعض شروط افرغتها فى قالب الابهام رغبة منها فى الاستعانة بها فى المستقبل الا ان الحكومة الاميركية ادركت الغاية التى ترمى اليها الحكومة الالمانية فاعادت عليها الكرة وارسلت مذكرة بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩١٦ شددت فيها قبول طلبها فلم تبس الحكومة الالمانية ببنت شفة وصارت تستعين بالابهام من آن الى آخر الى ان ظهرت فى اوائل هذه السنة عزيمتها على توسيع نطاق الغواصات فلم تطق الولايات المتحدة صبراً على هذا الامر واكتفت بقطع العلائق مع الحكومة الالمانية رغبة فى السلم وأملاً بأن ترجع ألمانيا الى رشدها . فلم يكن من ألمانيا الا ان تمادت فى غرورها واغرقت بعض بواخر أميركية فقابلتها اميركا باعلان الحرب عليها وسوف لا يقتصر هذا الامر على الولايات المتحدة بل ربما عم كل الجمهوريات الاميريكية الجنوبية التى تحفز منذ مدة لقطع علائقها مع ألمانيا .

هذا ولا نعلم بعد درجة المساعدة التى ستقدمها الولايات المتحدة وبوادر الاحوال تحملنا على الاعتقاد بأنها لا تقتصر على مساعدة الاسطول الامريكى وعلى ترويج قروض الحلفاء فى الاسواق المالية الامريكية بل هنالك جيش لا يقل عن مائتين أو ثلاثمائة ألف مقاتل تعدهم الولايات المتحدة لارسالهم الى الميدان الغربي

الحرب وانتهاؤها

لغط الناس كثيراً منذ نشوب الحرب الكبرى حول ميعاد عقد الصلح واختلفت آراؤهم وافكارهم باختلاف مشاربهم ومذاهبهم ووجهة نظرهم وتفنن كل منهم تفننا عجيبا فى استنطاق الغيب واستنباط الحجج التى يراها مقنعة لتكون كلمته هى العليا بين اقرانه . ولو أردنا أن نخرج للناس ماقاله كل صحافى وكل اقتصادى وخبير بالامور الحربية لابرزنا الى حيز الوجود مجموعة غريبة فى شكلها تكاد تكون خير نموذج لما فطر عليه البشر من التباين والاختلاف فى الاخلاق والآراء .

والناقد البصير الذى يمعن النظر فى عظمة هذه الحرب وما انطوت عليه من البدع الخارقة لا يسعه الا معذرتهم لان اساطين السياسة ونوابغ القواد ومشاهير رجال المال والاقتصاد لم يتوقعوا طولها لهذا الحد

كان الخبيرون فى الامور الحربية والقواد المشهورون الذين اعتادوا أن يقودوا الجحافل والالوف المؤلفة من الرجال يعملون الفكرة فى اهمية المعدات الحربية الجهنمية وشدة تأثيرها على أختلاف أنواعها وينظرون فى العقبات التى تحول دون تقديم كل المواد الغذائية والمهمات الحربية لمئات الالوف من الجنود مدة اشهر متوالية يجزمون بأنه لابد لاحد الفريقين المتحاربين من ضرب خصمه ضربة قاضية فى الاسابيع الاولى من الحرب تمكنه من قهر خصمه وعقد الصلح في وقت قريب

وكان أغلب المتمولين والاقتصاديين يؤيدون هذا الرأى ويرون أن التعبئة العمومية واشراف الحكومة على كل موارد الامة لاخذ ماتحتاج اليه واستيلائها على الخطوط الحديدية والسفن البخارية لنقل الجيوش كل هذه الامور تنضب موارد الامة وتشل مادة حياتها لدرجة تصبح فيها الامة غير قادرة على البقاء فى قيد الحياة . كانوا ينظرون الى كل هذه الامور بعين القلق ويتوقعون وقوف رحى الحرب بمدة وجيزة لاعتقادهم بأن حربا كهذه تستنفد الوف الملايين من الذهب وتخطف ارواح الالوف من الناس لا يمكن دوامها مهما كانت المساعي

التي تبذل في سبيلها .

هذا هو ملخص اقوالهم وقد جاءت الحوادث بنقيض ماتوقعوه واستنبطوه وابرزت للملأ القوى الكامنة المدخرة التي تستعين فيها الامم في الاوقات الحرجة للذب عن حياضها ودفع العدو من عقر دارها.

أحدثت هذه القوى العجيبة انقلابا عظيماً في اخلاق الامم المتحاربة يكاد الانسان يعده من الامور الخارقة ، فقدرأينا الامة البريطانية المشهورة بعدم ارتياحها الى الخدمة الجبرية وتمسكها بتقاليدها القديمة تهب عن بكرة ابيها وتنظم مع مستعمراتها جيشا عرمرما لم يعهد لها انها عبأت مثله في الايام ورأينا عمالها يتسابقون في المهمات ومحارتها يقتحمون الاخطار الزائدة في البحار ليوطدوا هيبة امتهم ويرفعوا شانها في اقاصي البلاد ورأينا حليفتها الامة الفرنسوية ترمي بابنائها في وطيس النيران لايقاف عدوها عند حده ثم تحول معاملها التجارية الى معامل حربية ورأينا الامة الروسية تدرك ضرورة الاقتداء بحلفائها فتهب لتحكم نفسها بنفسها ولاستثمار القوى الطبيعية المتوفرة لديها

كل هذه العوامل والقوى الخارقة لاتعين ميعاد انقشاع الغيوم التي تحول دون ظهور راية السلام متلألئة على العالم بل كلها تحمل بين ثناياها العزم الاكيد الذي عزم عليه الحلفاء بسحق اعداء تجردوا عن مظاهر الانسانية واتبعوا طرقاً وحشية لم يراعوا فيها الا ولاذمة

حول الحركات الحربية

في فلسطين

كنا نشرنا في الاعداد الماضية خبر الانتصار الذي احرزته الجيوش البريطانية على الجيوش الطورانية بالقرب من غزة والى الآن لم نتلق شيئا عما يجري بين الجيشين المتحاربين على اثر الموقعة الاولى فرأينا ان نبين للقراء مانرجح وقوعه في تلك الانحاء من الحركات الحربية مستندين على قياس ماجرى في الماضي عند هجوم الجيش البريطاني على بئر المزار ورفح ووادي الشريعة . ان من يمعن النظر في الاماكن الحربية التي يعتصم فيها الطورانيون بعد اليوم يراها تنقسم الى قسمين القسم الاول منها المواقع الجبلية التي تمتد من بئر السبع الى القدس فنابلس فجنين وما جاورها من القرى وهذا القسم ليس فيه سوى فرعين لسكة حديد واحدة وهي سكة حديد حيفا (الشام) الاول منه ممتد من عفولة الى المسعودية القريبة من سباستيا (التاريخية) والثاني هو الممتد من المسعودية المار بوادي طول كرم فاللد فوادي صرار حيث يلتقي بسكة حديد يافا (القدس) القديمة ومن هنا يجتاز الخط سهل يافا متجها نحو الغرب مارا بوادي الشريعة القريب من غزة ومن الوادي الى بئر السبع ثم منها جنوبا الى الحفير .

أما القسم الذي بين بئر السبع والحفير فالارجح ان حديده نزع خوفا من وقوعه بيد الجيش البريطاني على أثر وقعة رفح . واما القسم الذي يمر بوادي الشريعة الى بئر السبع فلانعلم هل تمكن الطورانيون من نزع عوارضه والرجوع بها الى محطة عفولة اوغيرها من المحطات ام خربوها حذرا من وقوع ادواتها الحديدية بيد خصومهم على انه ليس عندهم مجال من الوقت في نزعها زد على ذلك قلة القاطرات وعربات النقل ويرجح عندنا انهم دمروه بعد هزيمتهم الاخيرة بوادي الشريعة اوانهم يخربونه حينما يرون انهم لايقوون على الدفاع عن بئر السبع .

اما الجادات التي في هذه المنطقة فأهمها الجادة الممتدة من بئر السبع الى خليل الرحمن فالقدس فنابلس فجنين فمحطة عفولة وتتفرع من هذه المحطة ثلاث جادات الواحدة الى الناصرة والثانية لطبريا والاخرى للحارثية القريبة من حيفا .

وتنقليات هذه المنطقة تجري اذن من دمشق بواسطة خط واحد تتفرع منه الفروع السالفة وجادة واحدة تحيط بهذه المنطقة الى الجنوب بعيدة عن الساحل

اما القسم الثاني

فهو القسم السهلي الذي يمتد من الشمال السهلي من غزة الى يافا الى مابعد (زمارين) ومنها يمر بذيل سلاسل جبال (الكرمل) ويمتد حتى يتصل بسهل عفولة واما من الجنوب فانه يبتدئ من بئر السبع ويترك وادي الشريعة الى الجنوب ويمتد الى سهل طول كرم ويشمل رأس العين ثم يمتد حتى يتصل بسهل عفولة هذه احوال الاراضي التي ستكون مرسحاً يمثل القواد فيه براعتهم وتفننهم بالحركات الحربية والمخترعات الحديثة ولايعلم ماذا أعد الاتراك من القوى العسكرية ومن اختراعاتهم العجيبة تجاه ماعده البريطانيون من القوى المادية والمعنوية لاجل جيشهم الظافر ومن المعلوم ان الجيش التركي المرابط في سوريا اليوم هوموزع على الوجه الآتي

فرقة عسكرية بجبال يلان وفرقة اخرى منقسمة بجبال لبنان مركزها ملقة زحلة والثالثة بجبال الكرمل وطبريا مركزها الناصرة

وثلاث اورط مركزهم درعا فكل هذه الفرق التي لايتجاوز عددها الاربعة والعشرين الفاً لاتقدر ان تحرك جندياً واحداً منها ليمد الجيش الذي هو مرابط في فلسطين ماعدا فرقة الناصرة فانها تقدر ان تشترك في الحرب حينما يتقرب الجيش البريطاني من عفولة لقرب هذا الموقع من الناصرة وقد علمنا من التلغرافات الاخيرة ان الجيش التركي المنهزم بوقعة وادي الشريعة كان عدده عشرين الفاً قبل انهزامه وبعد ان اضاع ما يقرب من نصفه في هذه الوقعة فلابد أن تأتيه النجدة ليقوى على الدفاع ولا سبيل لتقويته الامن الجيش المرابط في ازمير هذا اذا استغنى الاتراك عن فرقة واحدة لايتجاوز عددها العشرة الآف جندي مهما بلغت مساعدة الزمن لهم ولايمكن وصول هذه النجدة الى سوريا قبل ثلاثة اسابيع ولو فرضنا انها تصل بوقت اقل من الوقت الذي قدرناه فانها لاتصل قادرة على الحرب لانها مجبورة ان تقطع ثلث طريقها مشياً على الاقدام ليتسنى لولاة الامور نقل ذخائر الفرقة في السكة الحديدية المختلة الادارة والحركة معاً وزد على هذا المقدار مايمكن أخذه من فرقة الناصرة ويقدر على الاكثر بثلاث اورط فيكون المجموع ثلاثاً وعشرين الفاً يقفون امام الجيوش البريطانية في الوقائع المقبلة اماعدد هذه القوات التركية فانها غير كاملة وستبقى كذلك واذا اتفق وجود مدافع ضخمة فلا يمكن تسييرها بالسرعة التي تقتضيها الحركات العسكرية فاما ان تبقى هذه العدد بمراكز الفيالق اوبالمراكز الاستنادية التي يتصور الاتراك اعدادها (كطبريا) و (درعا) او (الشام) او (حلب) ضد الهجوم المقبل الموجه عليهم من جهة البر والبحر

فالوقائع الاخيرة في فلسطين وان كانت غير فاصلة فانها مقدمات وقائع فاصلة وربما كانت الوقائع الفاصلة بعد طرد الاتراك من الخط الذي يحتفظون به الآن وهو خط بئر السبع ووادي الشريعة الممتد الى الساحل

للبحث صلة

إخبار خارجية

اسطول الولايات المتحدة

للولايات المتحدة قوة بحرية لايستهان بها فهي بالدرجة الثالثة بعد انكلترا وألمانيا وهي مؤلفة من ٤٢ مدرعة يبلغ مجموع حمولتها ٦٢٧٧٩٠ طناو ١٠ طرادات مدرعة يبلغ مجموع حمولتها ١٤٠٠٨٠ طناو ١٥ طراداً خفيفاً يبلغ مجموع حمولتها ٧٤٥٤٠ طناو ٤٨ مدمرة مجموع حمولتها ٢٥٧٥٠ طناوثمان نسافات مجموع حمولتها ١٤٤٧ طنا و ٢٨ غواصة مجموع حمولتها ٨٦٩٦ طنا فيكون مجموعها ١٥٠ سفينة حمولتها ٨٧٨٢١٣ طنا أما مجموع حمولة الاسطول البريطاني فيبلغ ٢٢٢٤٨٦٥ والاسطول الالماني ١٠٥٤٩٠٠ طن والفرنسوي ٨٩٣٢٠٦ طن

البواخر الالمانية في اميركا

يستفاد من الاحصاء الذي نشرته الصحف الاميركية ان عدد البواخر الالمانية الموجودة منذ نشوب الحرب الكبرى ٢٧ باخرة مجموع حمولتها ٢٩٨٣٢٦ طنا وهي تشمل أحسن وأكبر البواخر الالمانية التجارية وفيها الباخرة فترلند التي هي أكبر باخرة في العالم وحمولتها ٥٤٢٨٤ طنا أما البواخر النمساوية فهي أربع حمولتها ٢٥٠٠٠ تقدر قيمتها بمليون ونصف جنيه

بلاغ رسمي عن الانقلاب الروسي

تلقى معتمدو روسيا في القاهرة بلاغاً رسمياً من نظارة الخارجية الروسية عن الانقلاب الروسي الذي ادى الى تنازل القيصر نقولا الثاني عن العرش هذه ترجمته

بتروغراد في ٢٥ جمادى الاولى

نقلت اليكم شركة بتروغراد البرقية تفصيل الحوادث التي وقعت في الايام الاخيرة وسقوط النظام السياسي القديم في روسيا الذي تقوضت أركانه .أمام استياء الشعب منه شر تقويض بسبب اهماله وسوء تصرفه وقصر نظره

ان اجماع أصحاب العقول السليمة من الامة على كره النظام البائد المضمحل قد سهل حل هذه الازمة و قصر مدته لان جميع العقلاء المدركين انضموا بكل حماسة وابتهاج الى الثورة فشد الجيش أزرهم بصورة سريعة فعلية وقد احرزت هذه الحركة القومية فوزاً نهائياً بأقل من ثمانية أيام . وكان من نتيجة هذا الفوز السريع انها جعلت من حسن الحظ ضحايا الانقلاب قليلة جداً لم يعهد مثلها اذا قيست بما يقع عادة في انقلابات خطيرة واسعة كهذه .

وقد تنازل القيصر نقولا الثاني عن العرش بموجب صك وقع عليه في قصر بسكوف بتاريخ ٢ مارس سنة ٩١٧ على الحساب الشرقي (٢١ جمادى الاولى) بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن ابنه الغرندوق الكسي نقولا فتش لاخيه الغرندوق ميشل الكسندروفيش. وعندما بلغ ذلك الى الغرندوق ميشل الكسندروفيش تخى عن القبض على زمام السلطة العليا بصك وقع عليه في بتروغراد في (٢٢ جمادى الاولى) الى ان يصير انتخاب الجمعية الدستورية على قاعدة الانتخاب العام تقوم بتأسيس هيئة الحكومة وتنظيم القوانين الاساسية للبلاد الروسية .

وقد دعا الغرندوق ميشال في كتابه الامة الروسية الى الخضوع للحكومة المؤقتة المؤلفة من مجلس الدوما والقابضة على السلطة بتمامها لبينما تعلن الامة ارادتها .

على ان هذه الحكومة التي تقبض على زمام الامور في ازمة خارجية وداخلية لم يعهد بشدتها في تاريخ روسيا تدرك درجة المسؤلية العظيمة الواقعة فهي ستجعل همها في أول الامر . أن تصلح ماتركته لها الحكومة من الفساد وأن توطد أركان الامن والطمأنينة في البلاد وان تتخذ التدابير اللازمة ليتسنى للامة أن تقرر مصيرها في المستقبل في سياستها الداخلية .

ثم ان الوزارة التي توليت فيها منصب وزارة الخارجية ستحترم المواثيق الدولية التي أخذتها الحكومة البائدة على نفسها وتبر بكل عهود روسيا . وسنجعل الروابط التي تربطنا باصدقائنا وحلفائنا موضوع عنايتنا وارتباطنا ونحن واثقون بأن هذه الروابط تزداد احكاماً في عهد الحكومة الجديدة التي عزمت على أن تستنير بمبادئ الديموقراطية فتحترم حقوق الامم الكبيرة والصغيرة وحرية تطورها ونموها وتوطد حسن التفاهم بينها. وهي لاتنسى الظروف الحرجة التي قبضت في خلالها على زمام الامور

على ان روسيا لم ترغب في الحرب التي تلطخ العالم منذ ثلاث سنين تقريباً بدمائها وعلما انها كانت ضحية اعتداء مدبر منذ مدة طويلة فهي ستواصل كالماضي كفاح روح الغزو والفتح والسيطرة التي استهوت لب امة مفترسة تصورت انها تبسط سيادتها وسلطتها الممقوتة على جيرانها وانها تذيق اوروبا في القرن العشرين عار السلطة العسكرية البروسية

ان روسيا الوفية بالعهود التي لاانفصام لها التي تربطها بحلفائها الامجاد عازمة عزماً أكيداً مثلهم على أن تضمن للعالم من كل بد عصراً جديدا يسود فيه الاتفاق بين الشعوب على قاعدة نظام دولي موطد الاركان يحترم فيه جانب الحق والعدالة فهي ستقاتل بجانبهم العدو المشترك الى النهاية بلاانقطاع ولاملل .

وان الحكومة التي أنا منها ستوجه كل عزيمتها لاعداد اسباب النصر وستنصرف باسرع مايمكن الى اصلاح هفوات الماضي التي يستلفت اقدام الشعب الروسي وتفانيه وهي معتقدة تمام الاعتقاد ان الحماسة الباهرة التي ملأت قلب الامة بأجمعها ستضاعف قواتها وتعجل حلول ساعة نصر روسيا المتشحة لباس الثبات مع حلفائها وأصدقائها .

كلية العلوم الشرقية

يستفاد من أخبار لوندرة انه احتفل فيها بافتتاح كلية العلوم الشرقية بحضور جلالة الملك الذى جعل الكلية تحت رعايته وحضور جمهور كبير من الاشراف والاعيان من اوربيين وشرقيين وقد افتتح الحفلة السرجون هيوت رئيس لجنة الكلية فألقى خطبة بين فيها الغرض من تأسيسها وهو نحصر فى تدريس لغات الشرقيين وعلومهم وآدابهم وأديانهم وتخريج الانكليز الذين يقصدون الاقطار الشرقية فى الشؤون التجارية وخلافها واقامة معهد يجتمع فيه العلماء الشرقيون والمستشرقون الذين يتفق وجودهم فى عاصمة بلاد الانكليز

نواب جبل لبنان

يستفاد من انباء جريدة الشرق العربى التى تصدر فى باريس انه انتخب عن جبل لبنان نائبان فى مجلس المبعوثان العثمانى وهما الأمير حارس شهاب ورشيد بك طايع وقد تم هذا الانتخاب بعد الغاء امتيازات جبل لبنان

قرينة جمال السفاك

قالت جريدة سويسرة التى تصدر فى مدينة جنيف ان زوجة جمال باشا قائد الجيوش الطورانية فى سوريا قد وصلت الى سويسرة بعد أن مرت ببرلين حيث قامت بمهمة هناك انتدبها زوجها للقيام بها لدى الحكومة الالمانية

باكورة اعمال الولايات المتحدة

يستفاد من أقوال الصحف الاميركية ان أول عمل تقوم به الولايات المتحدة اذا دخلت غمار الحرب فى جانب الحلفاء هو أن تحل بوارجها الخفيفة محل بوارج الحلفاء المكلفة باقتفاء اثر الغواصات والمحافظة على البواخر التجارية . وقد صرح أولياء الامر الاميركيون بأن لديهم عدداً كافياً من البوارج الخفيفة يمكنها أن تحل محل بوارج الحلفاء التى تجول على شواطئ الولايات المتحدة

جمعية الكتاب

أجمع بعض رجال العلم والادب فى فرنسا أمرهم بينهم فاسسوا جمعية سموها جمعية الكتاب غايتها اتخاذ التدابير اللازمة لترويج التأليف والمؤلفات الفرنسوية واعادة طبع المؤلفات القديمة والحديثة النافعة ومقاومة التآليف الالمانية التى انتشرت انتشاراً عظيما فى كل العالم بسبب ما اتخذه الالمان من التدابير الشيطانية قبل الحرب وقد اتسع نطاق اعمال الجمعية المذكورة وعقدت فى المدة الاخيرة مؤتمراً جمع جمهوراً من حملة الاقلام

الضيق فى المانيا

ازدادت قلة المواد الغذائية فى ألمانيا والنمسا الدرجة حار فيها ذووا الشأن الألمانيون وقد أخذ العلماء يقدحون زناد الفكر لاستنباط طريقة تمكنهم من فتح باب جديد لايجاد بعض مواد غذائية فاقترح أحد علماء النمسا طبخ الخنفساء

واشارت جريدة (صدى همبورغ) فى احد اعدادها الصادرة فى فبراير الى الطريقة التى يتسنى بها استخراج ما يصح أن يؤكل من الخنفساء ونصحت الحكومة الألمانية بنزع ما فى المستنقعات من الادهان التى تصلح للاكل

مسلمو زنجبار والالمان

أرسل أحد أعيان مسلمى دار السلام (زنجبار الالمانية) كتاباً الى صديق له فى طرابلس الغرب أشار فيه الى جور الالمان وبغيهم وشدتهم فى معاملة الناس فى مستعمراتهم فى شرق افريقية

ومما قال فى كتابه هذا ان القلم ليعجز عن وصف الشقاء والضنك اللذين عاناهما المسلمون فى دار السلام من توحش الالمان فقد كانوا يعاملوننا كالعبيد الاذلاء

وقال ان الالمان يظهرون كرها شديداً الاسلام ولم يحاولوا اخفاء بغضهم لنا ولا يهتمون بالمحافظة على أموالنا واملاكنا

وقد تقول لى لماذا لا تشكون امركم الى رجال الحكومة منهم وجوابى على ذلك ان نصيب الشاكى منا اللطم والرفس والسجن

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة – فى ١٩ جمادى الثانية

اتصال الجيوش البريطانية بالجيوش الروسية

انضمت الجيوش الروسية الى الجيوش البريطانية على الضفة اليسرى من نهر دجلة وتدل الظواهر على ان الاتراك يرومون التقهقر نحو كفرى .

الميدان الغربي

باريس فى ١٩ جمادى الثانية

صدت الجيوش الفرنسوية هجمات عديدة قامت بها الجيوش الالمانية واحدة منها فى مقاطعة الارغون والاخرى فى شمبانيا والشمال الغربى من ريمس وعلى نهر الان

وقد تقدمت الجيوش البريطانية تقدماً هاماً بين كمبرى وسن كنتن فوصلت على مسافة خمسة كيلومترات من كنتيلى فى منتصف الطريق بين المدينتين المذكورتين

وواصل البريطانيون والفرنسويون تقدمهم حول سن كنتن فوصل البريطانيون الى ضواحيها الشمالية الغربية واستولى الفرنسويون على مركز هام مشرف على جنوب المدينة . وعلى قرية أورفيلرس التى دافع الالمانيون عنها دفاعاً شديداً .

وتقدم الفرنسويون على الضفة اليمنى من نهر ايليت جنوب غابة سن غوبين فأخذوا قرية غرندكور

وهجم الالمانيون هجوماً شديداً شمال ريمس واستعانوا بجنود جاؤا بهم لهذا الغرض فتمكنوا من الاستيلاء على بعض خنادق فرنساوية فلم يلبث الفرنسويون أن قابلوهم بالمثل واخرجوهم منها جميعاً

صرح أركان حرب الجنرال روبرتسون بأن لالمانيا فرقا كثيرة فى ميدان القتال هذه السنة وبأنها قد زادت جيوشها مليونا من الجيوش

لوندرة فى ١٩ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية هاجمت الاعداء على خط واسع فاخترقت خطوطهم من جنوب اراس الى جنوب لنس وهجمت على قريتين فى جهة كمبرى ثم اخترقت غابات هرنغكورت واستولت على فرسنى لوبتى .

ويستفاد من الاخبار الواردة من مكاتب شركة روتر فى ميدان القتال ان معركة أراس كانت غاية فى الشدة تقدمت الجيوش البريطانية على أثرها تقدماً هاماً . وجماهير الاسرى الالمانيين ترسل الى وراء ميدان القتال بصفوف لا نهاية لها وبلغ ما أسرته الجيوش البريطانية من جيش واحد ٣٥٠٠ ألمانى وأسرت الجيوش البريطانية اورطة باكملها فى حصن لهارب الذى كان مبنيا بشكل سراديب وزوايا اشبه بسراديب كريد الشهيرة

وجاء فى بلاغ آخر من الفلد مارشال هيغ ان الطيارات قامت بسبعة عشر غزوة على مستودعات المهمات والذخائر الالمانية نجحت فيها تمام النجاح .

وقد أحدثت قنابلنا بالغرب من آراس انفجاراً غاية فى الشدة وقد ارتفع لسان النار على علو ٣٠٠ قدم فى الفضاء وارتجت الارض على مسافة بضعة اميال .

والراسخ فى الاذهان ان قنابلنا أصابت مستودع ألغام المانى

باريس – فى ١٩ جمادى الثانية

أطلق الالمانيون ٧٥٠٠ قنبلة على مدينة ريمس فقتلت ١٥ شخصاً من الاهالى . وقد حاولوا مهاجمة شمال المدينة المذكورة مراراً عديدة فعادوا ادراجهم مخذولين

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ١٨ جمادى الثانية

لحق الروس . بعض الفشل فى ميدان فولهينا . ويعد هذا الفشل فشلاً محليا لا يمكن اتخاذه مقدمة لهجوم المانى كبير وقد حلقت طيارات روسية فوق البوسفور فالقت القنابل على الاستحكامات التركية الموجودة فيه

بتروغراد – فى ١٩ جمادى الثانية

تدل بوادر الاحوال على ان الاعداء يتأهبون للقيام بهجوم واسع فى الميدان الشرقى . ليس معنى هذا انهم يتوخون الوصول الى بتروغراد أو ادوسا بل هم يرمون الى الاستيلاء على ريغا ودفنسك واسترجاع بوكوفينا واحتلال مقاطعة ملدافيا فى رومانيا وقد اظهروا نشاطاً فى اللوسك وفى استكهود ففشلوا فى المركز الاول وتمكنوا فى الثانى من الاستيلاء على جسر كائن فى الشمال الشرقى من كوفل

حركة الوابورات البريطانية

لوندرة – فى ١٩ جمادى الثانية

جاء فى الاحصاء الاسبوعى الذى نشرته وزارة الحربية عن حركة الوابورات فى الموانئ البريطانية انه دخلها فى الاسبوع الماضى ٢٢٨١ سفينة مختلفة الأجناس واخرمنها ٢٣٢٩ سفينة وقد اغرقت الغواصات ١٨ سفينة حمولها ١٦٠٠ طن و ١٣ سفينة اخرى تنقص حمولها عن هذا المقدار .

أما البواخر التى يسلحها أصحابها ليمكنوها من مقاومة الغواصات واغراقها فيزيد عددها يوما بعد يوم.

الحرب بين الولايات المتحدة والمانيا

واشنطون – فى ١٩ جمادى الثانية

وافق مجلس النواب على القرار القاضى باعلان الحرب على المانيا . وقد أجيز هذا القرار سابقاً فلم يبق على السلطة التنفيذية أو بالحرى الدكتور ويلسون سوى اعلان الحرب على ألمانيا .

وأجاز مجلس الشيوخ فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار يكون رهن اشارة الدكتور ويلسون رئيس الجمهورية ليصرفه كما يشاء .

قطع العلائق بين الولايات المتحدة والنمسا

فينا فى ١٩ جمادى الثانية

طلب سفير الولايات المتحدة فى فينا جواز سفره من الحكومة النمسوية .

قصيدة بدوية

قال الـذي بادى زنـات المثـالى
اقوال اصفا من اللؤلؤ مقاضبها
يالله يالله يا مطلـوب ياعـالى
ياعالم الحال حالى لاتخيبها
مالى سواك انت من ارجى ولاسالى
انت الوكيل الذى نفسى تحاسبها
ارجيك رجوا غريق طلة الجالى
بالجم اياديه ما يلقى مقاضبها
تستر وتنصر حصان يصهل اصهالى
الى عنوا له من المشرق لمغربها
صطام لطام ابو فيصل حما التالى
ريف الفقار ادعين الضد مغضبها
نمر لعوص النضا مرسا ومدهالى
كل بأمره بنات الهجن متعبها
أمن ركون الحرم من جمع الجهالى
والكعبة المكرمة عفا جوانبها
والترك والى معه من كل الشكالى
زاله وخبث على الاتراك مشربها
يوم انتوت للشريعة خبث العمالى
قام الحصان الاصيل وهان واجبها
ليث ليوث عريب الجد والخالى
شرعية الله وجده مايسيبها
جاز اهـل الميل والمـايل بعيالى
والرب عزه وهبت له هيايبها
واستر الاسلام فيما يفعل الوالى
والهاشمى خرب الاتراك وذهبها
عقب الصطر صار بكبده البلا كالى
واقفت كما الصيد والقناص مطالبها
اطلق عليها صقور المـاكر العـالى
وامر بحربه ورب البيت حاربها
بالجوع والنقص وارجاف وزلزالى
تزلزلت عن بيوت الله مناصبها
ابو على قام يرسل فوقها ارسالى
قوم تعـاعب عليهـا لين حزبها
واصبح له الملك طرب حيث ما مالى
وامست جميع الاماكن بيد صاحبها
كله حكمها بنو العدل ما مالى
من كل فج يرودونه مراكبها
ماكنه الاعلى هـداج نزالى
عطيته جزلات للضيق يوهبها
مد بجود واكرام باكالى
يارب نفسه عن الاسباب تحجبها
ختمى صلاتي لنور يشعل اشعالى
على محمد رسول الله كاتبها

عطاء الله ابن محمد
ابن خزيم

العدد ٧٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

لقد دوى الصوت العربي من وراء الاحقاب واطلّ فجره اعماق الغيب فلاسدفة مسدولة الا انحسرت ولا قناع مغدف الا انجاب.

فرحى لتلك النضبة العربية ، وسقيا لتلك الصيحة الوطنية فلقد والله كادت تنشر الرمم وتصعق الامم وتأخذ بمعاقد الآمال وتجول كل مجال

ايه يا أبناء العرب وسلالة الاحرار وبقية الكرام لقد نفر اخوانكم خفافاً وثقالا وتدفقت جموعهم أرسالاً فشمروا للدأب واستنوا في حلبة العمل وتباروا في مضمار الفخر فبذلوا دون حوزتهم ومن اجل قوميتهم تلك الارواح الطاهرة التى تسبح فى عالم الملكوت وتشرف عليكم من خلاله وتناشدكم الله والرحم ان تكونوا من انفسكم بحيث وضعت رجاءها فيكم

فما الخوف الاّ ماتخوّفه الفتى
وما الامن الاّ مارآه الفتى امنا

لقد ثارت البلاد الحجازية باسم العرب ومن اجل العرب وانه لعار على كل عربى تقله الارض وتظله السماء ان يكون بمعزل عنها وبنجوة منها فلا يطرح دلوه فى الدلاء ولا يضرب فيها بسهم ولا بدع فان اقلام الكتاب بايديهم وصفحات التاريخ أمامهم فهم يرصدون الامة العربية من كثب ليروا كيف تكون عاقبة أمرهم وهل يكون آخرهم كاولهم وخلفهم كسلفهم أم يصح فيهم قول لبيد فيحملون السبة فى اعناقهم ثم لاتزال تسلسل فى احفادهم وتنتقل فى بطونهم ما بقى الزمن وتعاقب الملوان فلا تكون غير الفضاضة والخزى وغير الخسارة والبوار . وماذا لعمرى يريد المرء من هذه الحياة الدنيا غير الذكر الجميل والاحدوثة الطيبة والعمل الصالح افليس الدهر أقصر من ان يؤبه له ويهتم به لولا الصيت الخالد والشهرة الذائعة والمنقبة الباقية ، لقد خلت يا قوم تلك الايام ولم يزل الاموات من المصلحين كانهم أحياء يناجونك باحاديثهم ، ويحاورونك بتاريخهم فكانهم بمرأى منك ومسمع ، على ان العرب والحمد لله ثم الحمد لله لا تزال نفوسهم حية واخلاقهم كريمة وهممهم عالية فانهم لم يحجموا عن مكرمة ولم يقصروا فى طلب بل انطلقوا فى سبيل النهضة طوعاً وعن طيب خاطر فكانوا أسرع من السهم عن الرمية واحث من الريح فى مهبها وآخر ما تلقيناه من ذلك القبيل وسوف يبقى جيلاً بعد جيل أنّ كتيبة عربية بغدادية تطوعت بأسرها وبمن فيها من الضباط فى جيش جلالة مليكنا الاعظم وذلك بعد فتح بغداد واعربت لحلفائنا عن عزمها الشريف وغايتها النبيلة فكان ذلك العمل المجيد والشمم الخالص والكمال الباهر من أقوى الادلة وأوضح البراهين على ان الاحساس العربي لم يزل اليوم كما كان منذ آلاف من السنوات وكله شرف وكله حماسة وهيهات أن تصيبه آفة أو يدركه تبديل ولكنه قد يخفى وهو موجود ويحتجب وهو غير مفقود فاذا هبت ريح الحوادث أبصرته كالنار تأكل جزل الحطب فمرحباً أيها الاخوان الاعزة ويا أيها المتطوعون الكرام لقد اقمتم الدليل للعالم اجمع على انكم ابناء اولئك الاباء حقاً واحفاد اولئك الاجداد صدقاً وكذلك النخوة وكذلك المروءة .

الاهكذا فليكسب الحمد كاسبه .

فكيف لايرتفع رأس العربي اعجابا بقومه وكيف لاتقر عينه سروراً بيومه وكيف لايبشر نفسه بالسعادة المقبلة والمستقبل الباهر وتلك الآيات تترى عليه فى كل عشية وضحاها

مهلاً انّ اولئك المتطوعين الاماثل الذين شعروا بالحقيقة لان شعورهم حى لم يمت وقلوبهم سليمة لم تمرض لقد نهضوا اليوم الى تأييد قوميتهم ليبرهنوا للملأ قاطبة ان الامة العربية جديرة بان تكون أمة وحقيقة بان يعترف بحقوقها ولذلك هجروا مسقط رأسهم وتركوا اطفالهم ونساءهم واموالهم واملاكهم وخرجوا من كل شئ حباً فى سبيل الوطن وخدمةً للقومية وكذلك تكون همة المخلصين . فتبارك الله أحسن الخالقين .

ولعمري ان الامة بالافراد وان الافراد بالامة وان يد الله مع الجماعة فما خاب شعب فيه رجال عاملون ، ولا تداعت مملكة فيها أناس مصلحون .

لقد جاءت هذه الحرب الطاحنة محكاً للامم وميزاناً للهمم ومرآة للاخلاق ولذلك رأينا افذاذ الرجال يتهافتون على الموت فيصعدون فى السماء وتحت الماء وفوق الارض وفى اعماقها لايبالون الزمهرير العاصف ولا النيران الحاصمة ولا القذائف المنفجرة مخافة أن يحتقرهم سواهم ويزدريهم غيرهم فتنحنى رؤسهم بعد ارتفاعها ويذل شأنهم بعد علوّه فلا يحترم لهم بعد ذلك رأى ولا يقام وزن ولا ترعى حقوق بل تراهم كالانعام أو أضل سبيلاً ، فانظر بربك بين صفوف الجنود المتقاتلة فكم من غنى ترك قصره ، وأمير هجر داره ، وتاجر غادر سلعته ، ووالد نبذ أهله ، وكلهم يرمى الي هدف واحد ويسعى الى غاية فذة حبا بشرف الوطن وحرمة للقومية . وان الامم التى يكون فيها مثل هذا الاحساس الكريم لن تضام ولن تذل وان قبور اولئك القتلى ستكون موضع الفخر لابنائهم واهلهم وذويهم وبلادهم وكل من يمت اليهم بصلة ويضرب نحوهم بعرق

أفلا يشعر العربي اليوم ناشدتكم الله بانه أكبر منه بالامس وانه أعظم فى نظر الغير ، بلى فلقد أثبت حقه وجرى مع الامم فى شوط السباق فطار ذكره فى الآفاق واشرأبت اليه الاعناق فهو انى يمم واين سار موضع الاعجاب والاكبار

ففى مثل ذلك فليتنافس المتنافسون ولمثل هذا فليعمل العاملون .

اللهم اشهد اني لاشعر فى اعماق نفسى بهزة من الطرب أكاد اتسال لها من أهابي لولا ما يمسك بى من الاناة وكيف لا اكون كذلك وقد رأيت بنى قومى كما اشاء همةً وحزماً وكما أروم بسالةً وعزما ولقد اراني بالامس فى عقر المنزل أتلو أخبار الابطال وابناء الكماة وفى نفسى ألم وبين جوانحى مفض ومالي غير ترداد هذا البيت حتى تهتز له جوانب البيت

ولو ان قومى انطقتنى رماحهم
نطقت ولكن الرماح اجرت

فالحمد لله اليوم حمداً كلما انتهى ابتدأ على مارزقنا من النعمة فلقد طاب القول ولذ الحديث

فاسمع قصائد ثارت من مكامنها
ان شئتها شهباً او اشئتها رجما
من شاعر عربي غير ذى عوج
قد بارك الله منه النفس والكلما

ولقد صدق القائل رب شر اعقب خيراً فلقد كانت هذه المعارك المتلاحمة على مافيها من ويل عمم وبلاءٍ ونقم بركة على الناس لانها اظهرت جوهرهم وابدت حقيقتهم فعرف المرء مقدار نفسه وعرفه سواه فيتميز الفاضل من المفضول ولم يختلط المرعى بالهمل. وان لعمرى ذلك الضغط الذى ظنه المتغلبون اقرب الوسائل لسحق اعدائهم لم يكن إلاّ فاتحة الخير ومبدأ الحياة الجديدة اذ كان سبباً لذلك الانفجار الذى كان نوراً للعرب وناراً على الفئة المتغلبة التورانية وسيروى السلف للخلف هذه الحقيقة الناصعة فتكون عبرة للمعتبرين وعظة للغافلين وان الله لا يهدى كيد الخائنين

في

حوادث محلية

غاد من جدة ذو الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة بعد ان قضي فيها بضعة ايام لاشغال تتعلق بوظيفته .

وصل الى العاصمة حضرة الحسيب النسيب السيد محمد بن علوى شيخ السادة والعضو فى مجلس الشيوخ بعد أن تغيب ردحاً من الزمن لاشغال خصوصية

وآب الى العاصمة ايضاً حضرة الاستاذ السيد عباس المالكى أحد اعضاء مجلس المعارف .

يستفاد من البرقيات الواردة الى بعض المقامات العالية ان ١١٧ جندياً عربياً و١٧ ضابطاً تطوعوا فى مدينة بغداد بخدمة جلالة الحضرة العلية الهاشمية .

مواعيد الشغل فى دوائر الحكومة

اذاعت دائرة رآسة الوكلاء الجليلة أمراً يقضي بجعل أوقات الشغل فى دوائر الحكومة من الساعة الثالثة ونصف الى الساعة العاشرة ونصف بعد الظهر وحضتهم على الحضور الى مقر وظيفتهم فى الاوقات المعينة لاتمام الاعمال الواقعة على عاتقهم

جاءنا من دائرة قاضى القضاة الجليلة انه انحل خمسة مراكز للازمي المدرسين فمن يعهد بنفسه الكفاءة واللياقة فعليه مراجعة قاضى القضاة الجليلة ورآسته ليدخل الامتحان المقرر حتى اذا نال الدرجة المطلوبة عهد اليه أحد المراكز الخمسة .

أتانا من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة . انه قد تلقى انابيب تلقيح الجدرى وسلمها الى ذى المزايا مدير الصحة العمومية وسيستأنف التلقيح منذ غد ابتداء من الساعة الثالثة صباحاً .

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (نجيلة) وصلت الى ثغر جدة يوم الخميس الماضى قادمة من بور سودان وعليها البضائع الآتية :

٨٥ فول سودانى
١٣ فلفل اسود
١٠ بصل
٧ ثوم
٣ حبال
٢ قماش

احوال الحركات الحربية

فى فلسطين

ذكرنا فى العدد السابق ان الجيش التوراني فى فلسطين ليس عنده من خطوط المواصلات الا الطريق الممتدة من بئر السبع الى عفولة الكائنة جنوب فلسطين والخط الحديدي الممتد من الشام الى عفولة وقدتم منذ اربعة أشهر انشاء طريق أخرى من دمشق الشام الى قطنة تمر بسهول خان الشيخ حتى القنيطرة ومنها لقضاء صفد ثم الى طبريا وهذه الطريق سهلة المرور الا فى القسم الذى يربط طبريا بصفد فان المرور فيه صعب لانحطاط اراضى طبريا وارتفاع اراضى صفد

هذا من جهة مواصلات الجيش التركى اما من جهة مواصلات الجيوش البريطانية فقد اتفقت الاخبار على ان خط العريش هو عرق الحياة للجيش البريطاني هذا اذا استغنى عن النقل في البحر الابيض وهذ الخط عريض والارض التى يمر فيها سهلة قليلة الارتفاع والانحطاط ربما كفى جيشاً لا يقل عن ستين الف مقاتل وزد على ذلك ان ما يدخر على الضفة الشرقية للترعة يمكن نقله على التوالي بالسيارات والجمال وغيرها من وسائط النقل على الطريق المحاذية لسكة حديد العريش هذا اذا اقتضت الحالة ومما تقدم يتضح ان فى وسع الجيوش البريطانية التى تحفز للهجوم ان تأخذ كفاتها من المؤن وهى مشتبكة فى ميدان الوغى وتجلب ما يلزمها من المعدات الحربية بكل سهولة بواسطة الطرق السالفة الذكر ولا غرو ان قلنا ان البحر الابيض من الشمال وصحراء سينا من الجنوب هما سدان يمنعان العدو من مهاجمة طرق النقل حتى لو بقيت من غير حراسة

خطة الهجوم

دلتنا الوقائع الماضية ان الجيش التركى قد فقد مزية الهجوم بحكم الضرورة لامرين احدهما قلة مؤونته ومعداته وثانيهما ما أصيب به من التقهقر المتواصل على اختلاف نزعات افراده فهو مساق الى الحرب بعامل القوة الجبرية لا بعامل الوطنية فلا ينتظر منه مواصلة الهجوم لاسترجاع ما فقده من الاراضى ولو قدر له المحافظة على مراكزه التى اعتصم فيها لعد ذلك من الامور الخارقة فالحالة اليوم تنبئنا بان الهجوم المقبل سيكون بيد القائد البريطاني يتفنن فيه كيفما أراد ونرى ان تيار الجيش البريطاني سيكون مرسحه القسم السهلى الذى سبق لنا ذكره وهو الميدان الواقع جنوب ساحل البحر الابيض الممتد الى الجنوب حتى جبال القدس ونابلس ومجلون الذى يبتدى من اراضى غزة وينتهى بمحطة عفولة واختيار هذا القسم لسهولة الحركات الحربية فيه وكثرة مياهه لكونه يحتوى على السكة الحديدية الممتدة من وادي الشريعة الى عفولة .

كيفية الهجوم

انا اذا قسنا الحاضر على الماضى نرى ان باكورة أعمال القوات البريطانية ستكون مناوشة الاتراك المرابطين فى بئر السبع من جهة ومن جهة اخرى مهاجمة القوات التركية الكبيرة التى تدافع عن خط غزة ومجدل عسقلان الممتد جنوباً الى غرب والمستند على الجبال الغربية .

للبحث صلة

ــ قانون البرقيات ــ

تلقينا من فخامة نائب رئيس الوكلاء صورة القانون الذى وضعته ادارة البرق والبريد العمومية للبرقيات وقد أصدرت جلالة الحضرة العلية الهاشمية أوامرها الكريمة للعمل به فرأينا نشره على صفحات جريدتنا اتماماً لفائدته .

مادة ١ لا يمكن لاحد ان يتعاطى المخابرات البرقية الا بواسطة مأمورى البريد والبرق الموظفين من قبل المديرية العمومية

مادة ٢ لا تقبل الحكومة اية مسؤلية ناشئة عن المخابرات البرقية

ماده ٣ لا تقبل البرقيات للاماكن والمحال التى ليس فيها مخابرات برقية

مادة ٤ يلزم ان تكتب البرقيات على اوراق لا يقل طولها عن ثلاثين سانتيمترا وعرضها عشرين سانتيمترا بخط واضح مقروء خال من الغلط

مادة ٥ تكتب البرقيات لداخل البلاد باللغة العربية ولخارج البلاد بالانكليزية والفرنساوية

مادة ٦ اذا كان مضمون البرقيات الامر باعطاء شئ ذى قيمة أو عمل شئ ذى اهمية وكان صاحبها معروفاً لدى الادارة فيطلب اليه أن يذيلها بختمه أو يوقع عليها بخطه واذا كان غير معروف يقتضى التصديق عليها ممن هو معروف لديها .

مادة ٧ اجرة البرقيات تدفع مقدماً

مادة ٨ البرقيات الموجود فيها اثر حك أو مسح أو علاوة يقتضى على المرسل أن يصدق عليها فى ذيلها

مادة ٩ البرقيات التى توجب اخلال الراحة العمومية واضطراب الاذهان او التى تحتوى على الشتم والالفاظ المغايرة للاداب العمومية لا تقبل اصلاً

مادة ١٠ على كل برقية أن تحتوى على العنوان والمورد والمتن والامضاء ويضاف على ذلك اشارة مرجع ومستعجل وغير ذلك اذا اقتضى الحال

مادة ١١ ينبغى أن يكون عنوان البرقيات موضحاً بحيث لا يشبه عنوان شخص آخر موجود فى نفس المكان الذى ارسلت اليه البرقية منعاً للالتباس به وليسهل على الموزع تسليم البرقية لصاحبها بدون تردد ولا سؤال

مادة ١٢ اذا بطلت البرقيات فى موردها لعدم وضوح العنوان فلا تكون الادارة مسؤلة من جراء ذلك واذا اراد مرسلها تصحيحه بعد ذلك فلا يمكن الا بسحب برقية من طرف رئيس الادارة عن كيفية التصحيح بعد أن يدفع صاحبها أجرة البرقية الثانية

مادة ١٣ يمكن لكل فرد تسجيل عنوانه بالكيفية التى يريدها ولو بكلمة مختصرة بشرط ان يدفع الاجرة اللازمة وهى جنيهان فى السنة الواحدة وجنيه واحد لنصف السنة ونصف جنيه لثلاثة اشهر وريال مجيدى وربع لشهر واحد

مادة ١٤ اذا وردت برقية لصاحب العنوان المسجل من اى محل كان فالادارة توضح للموزع محل اقامته بموجب العنوان المسجل لديها وترسل له البرقية بسرعة

مادة ١٤ لا تقبل الارقام الرمزية (الشفرة) ولا الكلمات الرمزية الا فى المخابرات الرسمية فقط

مادة ١٦ يلزم لاصحاب البرقيات وضع عنوانهم بذيلها حتى اذا اقتضى الحال أو وردت افادة من المورد بخصوص برقيتهم يمكن للادارة تبليغهم ذلك

مادة ١٧ اذا طلب المرسل توقيف البرقية قبل ان تسحب يجاب على طلبه ويؤخذ من الاجرة التى كان سلمها قرش ونصف ثم يرد له الباقى .

مادة ١٨ جميع الكلمات المحررة بالبرقية واشارة مرجع أو مستعجل والصور وكيفية التسليم وغير ذلك يؤخذ عليها أجرة

مادة ١٩ الادارة تكتب فى البرقية المخرج والتاريخ والساعة مجاناً .

مادة ٢٠ الكلمات المتلاصقة والمندمج بعضها ببعض تعد كل كلمة منها على حدتها .

مادة ٢١ الاشارات الآتية وما شابهها تعد كل منها كلمة

الا ، اذا ، ام ، اى ، بل ، بن ، حسب ، ثم ، سوف ، غدا ، على ، من ، ان ، الى ، و ، أو ، كى ، عن ، فى ، قد ، لا ، لم ، لن ، لو ، ما ، ها ، يا ،

مادة ٢٢ الارقام المذكورة فى البرقيات اذا كانت مجتمعة يقدر لكل خمسة منها كلمة واحدة واذا كانت متفرقة فكل واحد منها كلمة

مادة ٢٣ اذا اخذت أجرة البرقيات باقل من نسبة عدد كلماتها لاتصال بعض كلماتها بعضاً ببعض أو لسهو وقع فى عددها او لغير ذلك من الاسباب فلادارة البرق فى المورد المرسل أن تستحصل بقية الاجرة من المرسل اليه

مادة ٢٤ ان أجرة البرقيات المستعجلة تفوق ثلاثة أضعاف أجرة البرقيات العادية وهى تتقدم بالتوزيع على سائر البرقيات ماعدا برقيات الحكومة المهمة .

مادة ٢٥ ان أجرة البرقيات المرجعة تدفع فى المخرج مقدما وعلى ادارة البرق فى مكان المورد أن يضع سندا ضمن البرقية فى مقابل الاجرة المدفوعة حتى اذا أراد المرسل اليه ارسال الرد على البرقية أبرز السند المذكور فى مقابل الاجرة وأذا زادت أجرة الجواب على ماهو معين فى السند فيصير استيفاء باقى الاجرة من مرسل الجواب .

مادة ٢٦ سند المرجع يقبل فى جميع المراكز الداخلية فى مقابل أجرة برقية مذيلة بأمضاء المرسل اليه بشرط أن يكون ذلك فى مدة أربعين يوماً من تاريخ تحرير السند واذا مضت هذه المدة اصبح السند ملغى لا حكم له

مادة ٢٧ ان البرقيات المرجعة اذا ابطلت فى المورد ولم تسلم لصاحبها فأجرة الجواب ترد للمرسل .

مادة ٢٨ يمكن للمرسل طلب الافادة عن برقية فى اى تاريخ وفى اى ساعة تسلمت المرسل اليه ويؤخذ منه فى مقابل ذلك أجرة عشرة كلمات علاوة على أجرة البرقية .

مادة ٢٩ اذا طلب المرسل اعطاء صورة البرقية لاشخاص متعددة علاوة على المرسل اليه فيحرر عناوينهم تحت عنوان المرسل اليه ويدفع أولاً الاجرة الكاملة عن برقية المرسل اليه والكلمات المحررة معها ثم يدفع أجرة على كل عشر كلمات من كل صورة قرشاً ونصفاً

مادة ٣٠ لا يمكن ابراز البرقيات ولا اعطاء صورها الا لمرسلها أو المرسل اليه او من كان قائماً عنها فقط .

مادة ٣١ اذا طلب المرسل او المرسل اليه او من كان نائباً عنهما صورة برقية مصدق عليها من الادارة وابرزتا ريخها ونمرتها فيجاب على طلبه بشرط ان لا يكون مضى على ارسالها اكثر من سنة

مادة ٣٢ اذا بطلت البرقيات فى المورد لاى سبب كان يحاط علم مرسلها بذلك .

مادة ٣٣ ان عدم وصول البرقيات بسبب اهمال موظفى الادارة وغفلتهم او لوقوع غلط أدى لعدم فهم مآلها وتغيير موضوعها يوجب اعادة الاجرة لصاحبها

مادة ٣٤ ان الاجرة بين مكة وجدة والطائف ثلاثة غروش عن كل برقية فيها عشر كلمات أو أقل واذا زادت على هذا المقدار أخذ عن كل كلمة اثنا عشرة بارة

مادة ٣٥ ان اجرة التلفون عن كل محاورة تدوم ثلاث دقائق ثلاثة قروش ونصف فن زادت على ذلك يؤخذ اجرة ثلاثة دقائق ثانية ويضم على اجرة المحاورة غرش ونصف اجرة الجلب

مساجلة شاعرين
فى الطائف

قال الجاحظ فى كتاب البيان والتبين) :

« كل شئ للعرب فانما هو بديهة وارتجال ، وكأنه الهام . وليست هناك معاناة ولامكابدة ولا احالة فكرة ولا استعانة وانما هو أن يعرف وهمه الى الكلام ، والى رجز يوم الخصام ، أوحين أن يمتح على رأس بير ، أويحدو ببعير ، أو عند المتارعة والمناقلة ، أوعند صراع أو فى حرب . فما هو الا أن يصرف وهمه الى جملة المذهب والى العمود الذي اليه يقصد فتأتيه المعانى أرسالا ، وتنثال عليه الالفاظ انثيالاً . ثم لايقيده على نفسه ، ولايدرسه احداً من ولده »

هكذا كانت حال العرب فى الزمن الذى أشار اليه الجاحظ وكذلك حالهم الى يومنا هذا . واذا كانت لغة البادية قد تجرّدت عن الاعراب فى العشرة القرون الاخيرة وانحرف بعض مفرداتها عن لغة المعلقات والمجمهرات والمذهبات والملحمات فالقريحة لا تزال تلك القريحة ، والبديهة هى هى. واعتبر ذلك بحال بدوى من قبائل عتيبة يسمى (بدوى الوقدانى) وهو احد شعراء الطائف فى امارة المرحوم الشريف عبدالله ابن محمد بن عون ، فان المحفوظ من شعره البدوى يزيد على مجلد ضخم . ولما تعلم شيئاً من النحو نطق بالشعر المرتجل الفصيح الذى لايكاد الناقد يميز بينه و بين شعر افصح قدماء شعرائنا

أجل ، ان القريحة الشعرية فى البادية لا تزال على ما وصفها به الجاحظ ، وماالالفاظ الا كسوة المعانى ،ومما يبشرنا بمستقبل ادبىّ باهر ان شاءالله ما نراه من تأثير النهضة الادبية الحديثة على اللهجات العامية فى الاقطار العربية ، فانها آخذة ولله الحمد بالرجوع الى اللغة الفصحى ، ولابد أن يكون لذلك تأثير على البادية ايضاً لان لغة البادية أقرب الى أصلها من كل لهجاتنا العامية . وسوف يأتى زمن قريب تكون فيه للبيان العربىّ دولة زاهرة تعيد لنا رونق عصورنا الذهبية الاولى

دعانى سيادة الشريف حمود بن زيد وكيل امارة الطائف منذ بضعة ليال لسماع مساجلة شاعرين من شعراء البادية يسمى احدهما (عيضة بن مستور الزيدى) وهو من شعراء قبيلة (ناصرة) ، والثانى يدعى (بنية المولّد) وهو شاعر من موالى (بنى سعد) ، وذلك بمناسبة وصول فريق من هاتين القبيلتين للالتحاق بميادين القتال . ومن عادة شعراء البادية فى مثل هذه المساجلات أن يجعلوا موضوعها متعلقاً بشخص الشاعرين وقبيلتهما ومفاخرهما ومثالبهما وأفراحهما وأحزانهما . وهذه المساجلات ارتجالية كالتى وصفها الجاحظ ــ وتخللها بوادر تدلّ على توقدذهن الشاعر وصفاء قريحته وتحكمه بنواصى الالفاظ والمعانى وقد يبدأ الشاعر بارتجال الشطرة ليكملها بمعنى صرف اليه وهمه فيطرأ طارئ مفاجئ له علاقة بموضوعه ــ كأن يأتى الى حلقة المساجلة رجل عظيم أوأن يلوح بارق فى السماء اوتخمد النار المشبوبة فى وسط الحلقة ــ فلا يلبث ان يقتبس من هذا الحادث الجديد معنى جديداً يكمل به الشطرة الاولى على البديهة فيبهى سامعيه ويستهوى أفئدتهم ويكون لشعره تأثير عليهم لا يزيد عليه تأثير اى شعر آخر فى صنوف البشر . وكلما رأى الشاعر المساجل اثر وقع شعره فى نفوس سامعيه فاضت قريحته واعانته بديهته وجادت شاعريته بالقول المسبوك والمعانى البديعة

ولما كان وقت العشاء من ليلة المساجلة جاءت قبيلة ناصرة الى رحبة منزل الشريف حمود وهى تنشد قول شاعرها ابن مستور .

سلام يامرسى الجميل
قومى تظلل ظلها
ميزان ربعى مايميل
سمعت والا علها

أى ان قومى من العرب و مع العرب ، واذا كنا قد تخلفنا حتى الان عن الاشتراك فى الحرب فان ميزاننا لا يميل عن وجهة قومنا وطاعة اسيادنا ، فهل سمعت كلمتى أم أعيدها فأشبع شعرى بياناً لها

ومن عادة هؤلاء الشعراء انهم يستعملون الكنايات عن مقاصدهم فى اكثر أقوالهم فلا يصرحون عن المعنى بالفاظ اللغة الصريحة بل يستعيرون له أساليب شعرية يشيرون بها الى مقاصدهم

ولما انتظمت حلقة بنى ناصرة وتوسطها شاعرهم ابن مستور واضرمت لهم النيران فى جانب الحلقة على عادتهم ، وانبرى شاعرهم ينشد الابيات الآتية وهم يردّدونها بنغمة حماسية مؤثرة :

الاوله سلام ياسيدى حمود
ولاحمى الديره يكون حصونها
مورخه من عاد والا من ثمود
ماتصلح الديره يقع بسكونها
يوم المدافع كنها حسّ الرعود
لنا وداعه ودّنا تبدونها
لاوسعودك والقبائل بالسعود
وان كان خربانه اياك تصونها

يشير بكلمة « لنا وداعه ودّنا تبدونها » الى رجال من قبيلتهم مسجونين ويرجو اخراجهم من السجن و بعد ان أطال القول على هذا الوزن والروىّ انتقل الى وزن آخر فقال :

سلامى ردّه على بيت
والبيت مفتاحه لسانى
فى ظل **الاشراف** استظليت
قدّام ألجلج بالغنانى
دعيت ربى يوم صليت
واليوم يوم الله هدانى

وهنا وصل فريق بنى سعد ومعهم شاعرهم (بنية المولّد) فوسع بنو ناصرة حلقتهم واشترك معهم بنو سعد فتقدم بنيه وبدأ المساجلة بقوله :

بنية : سلام يامن له المحضار
أقولها ماهى بعاريه
من يوم جانا للحبل جرّار
والحبل ليه من ورا ليه

يشير الى ان بنى سعد لايذهبون الى الحرب لاول مرة مثل بنى ناصرة بل ان حبلهم جرار وفى كل يوم يقدّمون للجيوش الهاشمية من يستغنون عنهم من رجالهم فكلما لووا حبلهم لية ظهرت من ورائها لية أخرى

ابن مستور تسمعوا ياجلة الحضار
فى هرج ابن مستور وبنيه
قرّرتها ياصاحبى قرّار
ماهى سوات الثوب عارية

يقول انك تفتخر بقومك كما يفتخر العارى بالثوب المعار لانك تفتخر بجهاد قومك ولا تشترك معهم فيه

بنية : ياخى اناحجيت وابا ازدار
ماعاد لك فى القلب ماويه
والحمدلله غليت الاسعار
بقى لكم ثلثه وربعيه

يقول ان قومى قدادّوا واجبنا وبادروا الا ن الى اداء النوافل . واما انتم فلم يبق فى القلب شفقة عليكم لانكم جئتم فى الزمن الاخير

ابن مستور : واليوم جينا عندكم خطار
ما قايل الا بصركم فيه
ماتبع الاصرفك اللى سار
لوقع ماش الا نصّ ربيه

يوجه الخطاب الى البيت الملوكى قائلاً : اننا جئنا لاجئين اليكم وسلمنا مقاليدنا لايديكم ، فتصرفوا فينا بما تشاؤون

وبينما هو يقول هذا جادت السماء بالغيث فأجابه (بنيه) على الفور :

يامرحبا ترحيبة الامطار
ياخالقى لقيتك ايديه
للسيدي على عضلاتكم صبار
والخير ما يكتب مع السيه

يقول : ان جلالة الملك المعظم وان يكن واسع الحلم فان الحسنة لاتكتب مع السيئة

ابن مستور : تصبّ عليه والعيون كبار
والعلم عند اهل الشهاميه
والله لولا سيفه البتار
ماترفس العز التهاميه

اى انكم يابنى سعد لاتفخروا بافعالكم ، فأن كلّ الفضل لسيف جلالة الملك ، وكما انكم لم تزيدوا شيئا فى قوته لم ننقص نحن منها شيئا

و بعد أن أطالا فى هذا المضمار انتقلا الى وزن آخر وافتتحه (بنيه) بقوله :

ياسلام الله على الحضار لما
من هجوس يوم تقبل فى عجلها
يوم **ابو فيصل** يدمّ العلم دماً
كل حرجه ضاويه فى بيت اهلها

ابن مستور: اسمه السلطان يوم الرب سمى
ما تموت الروح عن ميحال اجلها
انت لو تقرا سنه فى جزو عمّ
ما ذبحت الصفرقه والا حجلها

بنية انت يا (عيضه) خلطت الماء بالما
كل نحله واقفة تحمى عسلها
ياأهل المرتين رمى المرت زماً
علة السلطان ناقلها جملها

المرتين و المرت من اسماء البنادق ، وزمّ الرمى أى ابتعد قليلاً عن هدفه

ابن مستور انت ما فكرت فى صبيان شماً
يوم كبرت عزهم عوّد طحلها
وحليلا اللحم جافى اللحم دما
خلوا الصيده . ترى آدنى ماقتلها

(واحيلا) كلمة استحسان . والى القارئ نموذجاً آخر :

بنية : مسا الخير يا اهل الوجوه النقيه
وغنى ولالى . وغنى ولالى
وانا مابى الا هذيك العشيه
وجرف هيالى ، وجرف هيالى

ابن مستور: هلا مرحباً ياصاحبى (بنيه)
تهبّ العوالى ، تهب العوالى
ليا جيت للابه **العبدلية**
انا طاب بالى ، اناطاب بالى

(ليا) بمعنى اذا . و (للابه) الجماعة . وهذا نموذج مساجلة أخرى :

بنية سلام ياربعاً يثنون الحريب
نهار حسّ النار دفاق النفوس
عسى المريض يوم يمرض ما يطيب
من معرفه تمشى معى فى حدّ موس

ابن مستور: لوكنت مثلك كنت زارع لى ركيب
لكن حول النار يالصاحب تحوس
وسهيل يبدى مير من دونه رقيب
واحليلا قوماً يأخذون البيض روس

وهذا نموذج آخر :

ابن مستور ، سلام يا **الاشراف والعون**
واللى بعيد والموالى
والعزّ بالله **وبابن عون**
جعله سليم من الزوال

بنية : واهل الشجاعة يوم يغزون
وامصبحه بجمع الحلال
بنى يحيى فى الترك مامون
لكن هبته العوالى

ابن مستور: عوّد سليمان انتقل شون
معه حجار ما تشال
راحت نهومه دون فى دون
خلاّ قصوره والعلالى

(سليمان) اسم ضابط الاستحكام الذى كان ينظم للتورانيين خنادقهم وحصونهم واستحكاماتهم فى الطائف وجبالهم ولا تزال بعضها باقيا الى الآن

جابرالطويرق : فيما مضى كنتم ترجوّن
وتقول ماودّى عيالى
والمدح عند اللى يبيه دون
فتالة الجمّ الزلال

وكان ختام المساجلة الابيات الاتية :

ابن مستور : سلام رديتى فيها بلغنا الجهد
ماقلتها الا ابا العربان يوحونها
يارب سلم (فهيد) وابن عمه (فهد)
بجاه من طاف بالكعبه وركونها

(فهد) و (فهيد) اثنان من الاشراف الذين يحاربون فى ميادين القتال

بنية : يامرحبا صبح الاثنين ونهار الاحد
وامّ الكبائر تبيع عارفه شؤونها
ياخىّ ابا انشدك عن ساعد لياجا سعد
كيف العرب تمشى تندر عيونها

يوم الاحد هو موعد سفر هؤلاء المجاهدين من الطائف الى ميدان القتال . وصباح الاثنين موعد وصولهم الى مكة . وامّ الكبائر اسم شيطانة من شياطين الشعراء على مايتوهمونه الى يومنا هذا

ابن مستور: الله يطوّل اعمار اللى نهار الوعد
لعبوا على الترك حتى ضاع مكنونها
والمزن العنافيه لوكان فيها رعد
عيت تبل الحماطه بيست غصونها

بنيه : لاواح ليله القمر بالليل يوم انجرد
لا تغبى المعرفه والا تدسونها
لاواح ليلة الظلام اللى كانه ورد
وامّ الكبائر تدّرق فى خشونها

ابن مستور : **شريفنا** مافكر من قام والاقعد
ولادرى بالضعيفه و بن كانونها
لفت عليه القبائل بشروه بالسعد
والله لناطا الديار اللى يحلونها

هذا ولو أردنا ان ننقل للقراء كل ماقاله هذان الشاعران فى تلك الليلة لاحتجنا الى جمعه فى كتاب غير صغير ، وربما فاتنا من اقوالهما لسرعة القائها ما هو اجود من بعض ما نقلناه

ومن غريب احوال هؤلاء الشعراء فى مساجلاتهم طريقة المحاجاة ، فان الشاعر يوجه الى صاحبه بيتين من الشعر يلغزله فيهما لغزاً فيجيبه عليهما الشاعر الآخر فى الحال ببيتين من وزن بيتيه وقافيتهما ويضمنهما لغزاً آخر فيجيبه عليهما الشاعر الاول ببيتين يحتويان لغزاً جديداً وهذا غاية ما يتصوّر من خارق الذكاء وحدة الذهن وسرعة البديهة

فاللهم هئ لهذه الامة اسباب انكشاف مواهبها وجلاء طبعها واستثمار مداركها ، وما ذلك على الله بعزيز

الطائف . ١٥ جمادى الثانية

محب الدين

اخبار خارجية

قطع العلائق بين الصين والنمسا

يستفاد من الاخبار البرقية الواردة الى الصحف الايطالية ان العلائق بين الصين والنمسا ستقطع عن قريب .

مقاطعة امبراطور ألمانيا

ترى الصحف الفرنسوية أن أفضل الطرق الفعالة لزيادة وطأة الحملة القلمية على آل هوهنزلرن العائلة الامبراطورية الالمانية وشد أزر الحركة التى يقصد منها عقد الصلح هى أن يعلن الحلفاء بانهم لايطرقون باب المفاوضة بالصلح مع امبراطور ألمانيا

الجزر الدانمركية الهندية

للحكومة الدانمركية جزر فى بحر الانتيل الواقع بين أميركا الشمالية والجنوبية معروفة باسم الجزر الهندية الغربية وقد كانت حكومة الولايات المتحدة اقترحت مشتراها من الحكومة الدانمركية ودارت المفاوضات منذ مدة بين الحكومتين بهذا الشأن ويستدل من الاخبار الاخيرة أن هذه المفاوضات قد أنتهت وقد سلم ناظر خارجية الولايات المتحدة الى معتمد الدانمرك سنداً على خزينة الولايات المتحدة بمبلغ خمسة ملايين جنيه وذلك الثمن الذى تم الاتفاق بينهما عليه .

هلاك فرقة تركية

جاء من أخبار سلانيك ان فلول فرقة تركية كانت تحارب فى غاليسيا فى جانب الجيوش النمسوية الالمانية قد عادت فى المدة الاخيرة الى ازمير بعد أن هلك معظمها ولم يبق منها سوى ألفى جندى تقريباً بحالة تفتت الاكباد

تقدم الجيوش البريطانية

يستفاد من أخبار شركة روتر الخصوصية انهم ينظرون في لوندرة الى انتصار الجنرال السر ارشيبلد مري كفاتحة لطرد الاتراك من فلسطين كلها • ويعزى تقدم البريطانيين بالاكثر الى ماابدوه من الهمة الباهرة في انشاء الطرق والسكك الحديدية في الصحراء فانه حينما انكسر العدو في روماني في أغسطس الماضي كان منتهى سكة الحديد هناك ويظهر الآن ان السكة قدمدت مسافة مئة ميل شرقاً ثم ان انتصار الجنرال مري يعضد القوات البريطانية الزاحفة من بغداد والروسية من كرمنشاه يجعل مصر في مأمن تام من غارات العدو فضلا عن ان مالقيه الاتراك سيرن صداه في جميع بلدان الشرق

الحرب بين أمريكا والمانيا

خطب الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطاباً تاريخياً شائقاً أمام مجلس الشيوخ بين فيه الاسباب التي حملت الولايات المتحدة على الدخول في غمار الحرب في جانب الحلفاء وأعرب فيه عن غاية حكومته في محاربة ألمانيا وقد رأينا أن ننقل للقراء مختصر الخطاب الذي طيرته شركة روتر في برقياتها الخصوصية

افتتح الرئيس ولسن خطابه في شرح تطور حرب الغواصات الالمانية وافاض في الكلام عن فظائعها الاخيرة وخصوصاً اغراق سفن الاعانة البلجيكية التي اغرقت رغماً عن كونها أعطيت جوازات مرور ألمانية وقد ضربت ألمانيا عرض الحائط بجميع الاعتبارات الانسانية والمبادى التي تتوقف عليها علاقات امم الارض بعضها مع بعض وان حرب الالمان الحالية للتجارة لهي حرب على الانسانية ونحن قد اضطررنا الى اختيار خطتنا العدائية مدفوعين لا بعامل الانتقام ممن يبغي الاعتماد على القوة المادية بل ببواعث الانتصار لحقوق الانسانية التي نحن انصارها الوحيدون

واني اتباعا لواجباتي الدستورية اقترح على مجلس الامة بان يعلن بان الخطة التي اتخذتها الحكومة الالمانية الامبراطورية ليست بالحقيقة سوى حرب على حكومة الولايات المتحدة وشعبها وعلى المجلس ان تتخذ التدابير اللازمة في الحال لجعل البلاد في حالة الدفاع ولبذل جميع قواتها واستخدام جميع مصادرها لحمل المانيا على الاذعان ولانهاء الحرب

قال الرئيس « واننا لا نحارب الشعب الالماني بل اننا نشعر بانعطاف ومودة نحوه ولكن حكومتهم لم تدخل في هذه الحرب بناء على طلب الشعب او بمعرفته او رضاه ولكنها دخلتها وانبعت فيها النمط الذي كان متبعاً في العصور الماضية اي اتباعاً لاهواء ومصالح الاسر الحاكمة او جماعات صغيرة من ذوي الاطماع الذين تعودوا على ان يستخدموا اخوانهم في البشرية كادوات لانفاذ مآربهم ومطامعهم وان الامة التي يكون حكمها حكماً ذاتياً حقيقياً لا تملأ البلدان المجاورة لها بالجواسيس ولا تدس لها الدسائس لتتحين الفرصة المناسبة لافتتاح تلك البلدان . فان دسائس كهذه غايتها الخداع والتأثير على الغير تنتقل من جيل الى جيل ولا تخرج الى حيز الفعل الا اذا بقيت في طي الكتمان محصورة بفريق من الطبقة العليا

وقد تبرهن في محاكم القضاء وجود دسائس كادت ان تؤدي الى العبث بالامن العام وتخل بسير الاعمال الصناعية وقد تمت بايعاز موظفين المانيين و بمساعدتهم بل تحت ادارتهم الشخصية مما يدل على ان ألمانيا تنوي الاعتداء حين تسنح لها الفرصة وكفى بالمذكرة السرية التي ارسلت الى سفير ألمانيا في مكسيكو شهادة صريحة على سوء نوايا ألمانيا

واننا نقبل الآن ما تطلبه المانيا من محاربتنا عالمين ان حكومة كهذه لا يمكن أن تكون صديقة بل هي خطر يتهدد كيان جميع الديموقراطيات واننا لا نحجم عن محاربة هذا العدو واذا اقتضى الامر ستبذل الامة باسرها كل قوتها لاحباط مطامعه .

وليس لنا مآرب ذاتية نبغي الوصول اليها ولا رغبة لنا في توسيع املاكنا او المطالبة بغرامات او تعويض ولكننا نبذل مانبذل من الضحايا بلا مقابل بصفتنا مدافعين عن حقوق الانسانية ولا نرتاح الا اذا اصبحت هذه الحقوق في حرز حصين

واجل الدكتور ولسن البحث في العلاقات مع الحكومة النمسوية لان اميركا الان لا تحارب النمسا وهي لا تضمر عداء للشعب الالماني ولا تود الحاق الاذى به ولكنها تقاوم بالقوة والسلاح حكومة غير مسؤلة مجردة عن كل احترام للانسانية وللحق ومصابة بعارض جنون عنيف ولربما تسنح الفرص لاميركا فتظهر انعطافها على الملايين القاطنين في اميركا من الالمانيين وسوف نبرهن على ذلك اذا ثبتوا معنا ولكن من يبدي منهم خيانة فسيعاقب بشدة

وقال الرئيس « ان الواجب الذي يدعوني الى مخاطبة المجلس بهذا الخطاب لهو واجب محزن لان قيادة هذا الشعب العظيم الآمن الى هذه الحرب التي فاقت جميع الحروب في احوالها ونكباتها لهو أمر مخيف . ولكن ما العمل وقد اصبح التمدن ذاته في كفة الميدان والحق اعظم قيمة واهمية من السلم واننا في الحرب التي ولجناها الا ان نضحي حياتنا وممتلكاتنا بكل افتخار وسيتاح لنا ان نسفك دماءنا في القتال دفاعاً عن تلك المبادئ التي منحت اميركا السعادة والامن اللذين تمتعت بهما في الماضي . وبمساعدة الله لا نستطيع ان نتخذ سبيلا آخر »

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الميدان الغربي

لوندرة – في ٢١ جمادى الثانية

أرسل الفلد مارشال هيغ بلاغاً اشار فيه الى القتال الشديد الذي شب في النقطة الشمالية من ربوات فيمي الصخرية وقال ان الجيوش البريطانية صدت الهجمات التي قام فيها الاعداء وتقدمت نحو شمال وجنوب سيكرب وقد وقع في قبضة الجيوش البريطانية ٩٠٠٠ أسير و ٤٠ مدفعاً

وصد البريطانيون اعداءهم من الروابي الواقعة بين شمال ليفرجين وهريكور.

وهجم الاعداء جنوب ايبر فوصلوا الى خط الدفاع البريطاني وما لبثت الجيوش البريطانية ان صدتهم بالحال الى الوراء .

جاء في بلاغ الفيلد مارشال هيغ انه يوجد بين الاسرى الاخيرين ١١٩ ضابطاً

وما زال القتال مستمراً بشدة في شمال ربوات فيمي وقد تقدمت الجيوش البريطانية على ضفتي نهر سكرب وصدت كل الهجمات التي قام بها الاعداء وقد استولت في الجنوب على قريتين في جهة كمبري وطردت الاعداء من النجد المشرف على غرب ترعة سن كنتن على الاسكو

لوندة في ٢١ جمادى الثانية

احرزت الجيوش البريطانية نجاحاً هاماً فاستولت على ربوات فيمي الصخرية في شمال أراس وأخذت ٩٠٠٠ أسير و ٤٠ مدفعاً . وقد كان هجومها على خط ممتد على عشرة اميال . أما خط ربوات فيمي فيمتد على مسافة خمسة أميال من الشمال الشرقي من أراس . وقد أطلقت المدافع البريطانية قنابلها بشدة متناهية مدة بضع أيام متوالية وكانت الطيارات في خلالها تحلق في الجو فتعرقل مواصلات الاعداء وتلقي قنابلها على ميادين الطيارات ومستودعات الذخائر والمهمات ومحطات السكة الحديدية . وبعد أن استولت الجيوش البريطانية على الخط الالماني الاول ضغطت على الاعداء ضغطاً شديداً ووصلت الى فمبو الواقعة على مسافة خمسة اميال شرق اراس

وقد تمكن الالمانيون من استرجاع القسم الشمالي من ربوات فيمي في ليلة ١٧ جمادى الثانية لكن مالبثت الجيوش البريطانية أن طردتهم وأرجعتهم الى الوراء وصدت كل الهجمات التي قاموا بها على الجيوش البريطانية ثم طردتهم من المنحدرات الشرقية وصدت هجومهم . وربوات فيمي مركز حربي غاية في الاهمية لانها نقطة اتصال الخطوط الالمانية وقد تنازعها الفريقان مراراً عديدة في شهري مايو وسبتمبر سنة ١٩١٥ والاستيلاء عليها يجعل كل الخط الموجود بيد الالمانيين الذي يشرف على مدن فرنسوية عديدة وعلى السهل المملوء بالمعامل مزعزعا لا تقوى الالمانيون على الاحتفاظ به حتى أن كل الخطط التي يرتبها الالمانيون للانسحاب في الوقت المناسب محفوفة بالخطر الا اذا أعدوا خطة انسحاب واسعة النطاق وضربوا صفحا عن سائر الخطط الحربية

وقد تقدمت الجيوش البريطانية في الشمال الغربي من سن كنتن

يواصل الالمانيون اطلاق القنابل على مدينة ريمس

لوندرة – في ٢١ جمادى الثانية

بلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا في قبضة الجيوش البريطانية ١١٠٠٠ أسير منهم ٢٣٥ ضابطاً واكثر من مائة مدفع من ضمنها بعض مدافع ضخمة و ٦٠ مدفع خنادق و ١٦٠ مدفع رشاش .

لوندرة – في ٢٢ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ من الفلد مارشال هيغ دوغلاس واردة بالتلغراف اللاسلكي من بور سود ان الجيوش البريطانية تواصل القتال بشدة بالرغم من عواصف الثلج وقد انتزعت من الالمانيين فوربوس وغاباتها وزحفت نحو شمال لوفرفال

وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الجيوش البريطانية منذ أمس ٢١٠٠٠ أسير و ٢٣٨ ضابطاً وغنم البريطانيون ايضاً أكثر من مائة مدفع فيها بعض مدافع ضخمة من عيار ٨ انش و ٦٠ مدفع هاون للخنادق و ١٦٣ مدفع رشاش .

وقد حطمت الطيارات البريطانية ثلاثة قطارات . واحتلت الجيوش البريطانية مونشي لوبرو ولا برجار

قطع العلائق بين البرازيل والمانيا

لوندرة – في ٢١ جمادى الثانية

قطعت حكومة البرازيل علائقها مع ألمانيا. وقد انتشرت روح العداء لالمانيا في كل أميركا الجنوبية .

قطع العلائق بين الولايات المتحدة وبلغاريا والنمسا

وشنطون – في ٢١ جمادى الثانية

قطعت الحكومة النمسوية والبلغارية علائقهما مع الولايات المتحدة .

ميدان الاناضول

لوندرة – في ٢١ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ روسي وارد من بتروغراد ان الجيوش الروسية طردت الاتراك من نجيور واحتلت وزيروف.

الاضطرابات في بلغاريا

لوندرة – في ٢٣ جمادى الثانية

يستفاد من أخبار صوفيا انه حدثت اضطرابات في بلغاريا يقصد منها العداء لالمانيا اضطر في خلالها الفرسان الالمانيون الى الهجوم على الجماهير المتألبة

ميدان البلقان

سلانيك – في ٢٣ جمادى الثانية

جاء في بلاغ فرنسوي ان جيوش الحلفاء اوقفت هجوماً قامت به الجيوش الالمانية في شمال مناستر وذلك بالرغم من المدافع التي اطلقتها تأهباً لهذا الهجوم .

وعود الامبراطور

لوندرة – في ٢٣ جمادى الثانية

وعد امبراطور ألمانيا اصلاح القانون الانتخابي في ألمانيا عندما تضع الحرب أوزارها وفي هذا دليل على أهمية الاضطراب الذي احدثه الاعضاء الاشتراكيون في مجلس الندوة الالماني (الرشتاغ)

[القبلة]

ان نجاح احرار الروس في الحصول على حقوقهم القومية قد أحدث رنة شديدة كان من شأنها قيام بعض اعضاء مجلس الندوة وتشديدهم في المطالبة بتوسيع سلطة مجلسهم ليتسنى لهم الاشراف على أعمال حكومتهم على شاكلة أعضاء المجالس النيابية في سائر الممالك وتدل ظواهر الاحوال ان الامبراطور غليوم عمل ماعمل خوفاً من أن يناله ما نال غيره ولا نعلم اذا كانت امته تترك له مجالا للتصرف بها الى بعد الحرب

ميدان العراق

لوندرة – في ٢٣ جمادى الثانية

ارسل الجنرال مود بلاغا قال فيه ان الجيوش التركية التي اشار الى انسحابها الى كفري تحفز أن تشترك مع الجيوش التركية المرابطة في الضفة اليسرى من دجلة في مهاجمة الجيوش البريطانية الموجودة بين شط الادهم ونهر ديلة . وتحاول في آن واحد مقاومة الجيوش الروسية في القسم الاعلى من نهر ديلة وقد استولت الجيوش البريطانية على الضفة اليسرى من شط الادهم واستولت ايضاً على مرفأ البلد الواقع في الشمال الغربي من بغداد

غرق مدمرتين المانيتين

حلقت طيارات بحرية بريطانية فوق زيبرج واسفرت بعض أعمال بحرية عن نسف مدمرتين ألمانيتين

الميدان الروسي

بتروغراد في ٢١ منه

يظهر الالمانيون نشاطاً مستمرا في الميدان الشرقي وقد صدت الجيوش الروسية الهجوم الذي قاموا به في غلسيا

العدد ٧١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

الشيء بالشيء يذكر

لقد علم الولي والخصيم بطلان ماتخرص به المشاغبون عن الحركة العربية . ولشدّ ما كانت خيبة آمالهم عندما ظهر للعيان ان النهضة عربية محضة وان الذائدين عن حياضها والقائمين بأمرها اماهم من العرب الصرحاء سلالة قحطان وأبناء عدنان.

ولقد بقيت شبهة أخرى لا يزال بعضهم يتمرغ في باطلها كلما كبت به الحجة وطاشت الاسباب وهي ان الدولة الطورانية كما يزعمون صاحبة الخلافة وان مقاتلتها عدوان على الدين والملة . واننا وان اكتفينا بالحديث القائل لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق وما قال ثاني الخلفاء الراشدين للناس عندما دعاهم الى تقويم اعوجاجه ولو بالسيف وماورد في المنشورات الهاشمية التي مزقت غواشي الابهام والايهام فقد رأينا أعادة الكرة وطرق الباب حتى يعلم الجميع اننا والثناء لله لانطق الا عن بينة ولا نسلك الا طريقاً قويماً لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة الحدود كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم وأردف هذا التصريح بقوله ان أمر الخلافة المعروف كنهها وماهي عليه منوط بالمسلمين وانه راض بالدخول فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها وكفانا رداً على ما ينسبونه اليه ان اجداد جلالته كانوا أول من راعى قولهم «مالا يدرك كله لايترك كله» في شأن الخلافة وشرائطها ولذلك كانوا أسبق من انضم من أمراء المسلمين الى بني عثمان كما اشار جلالته الى ذلك في فاتحة منشوراته وهم كذلك آخر من انفصل عنهم من امراء المسلمين فهم باسم الرابطة الاسلامية كانوا أول من دخل لما رأوا من أولئك السلاطين من الخير وهم آخر من خرج حين لم يبق مصطبر على الشر الذي تفاقم أمره على المسلمين . ولاشك ان اولئك المكابرين لاينكرون

هذا ويظهر منه والمنة لله ان هذه العترة الشريفة الطاهرة كانت اول من تفطن للنظام الاتحادي الذي قيل انه حديث ويفتخر به بعض الدول اليوم اما أمر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما غصت به كتب الصدر الاول من علماء المسلمين ومثلهم مؤلفات المتأخرين فان في كتب الفقه والحديث والسير مايغنينا عن التعرض لها في البحث ولاسيما وخزائن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها وانما نلم بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول . لايخفى ان الخلافة نيابة عن صاحب الشرع في حراسة الدين والدنيا والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة . وللصحابة رضوان الله عليهم ثلاثة مذاهب في الخلافة . فالاول رأي الانصار ويقول بخلافة كل من استطاع حراسة الدين والدنيا ولذلك رأوا مبايعة سعد بن عبادة وجعلوا المرجع في ذلك رأي الامة . والثاني رأي المهاجرين وقد قالوا بمشاورة الامة وانما اشترطوا انتخاب خليفة من قريش لعزهم وشرفهم ونشوء النبي صلوات الله عليه منهم . والحجة مارواه ابوبكر رضي الله عنه اذقال الائمة من قريش والثالث رأي بني هاشم وهم اسرة النبي وعترته وقد قالوا ان الاولى بها آل البيت والمقدم فيهم الامام علي عليه السلام وأخذ برأيهم الشيعة . ولقد تغلب الرأي الاوسط على كل ماعداه واخذ به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها . فكانت الدولتان العظيمتان ـ الاموية والعباسية ـ من تلك الدوحة الهاشمية الطاهرة ولم ينازعهم في ذلك أحد . فلما انتكث حبل الخلافة وافضت الى الضعف بعد القوة والخسف بعد الفتوة ابى السلاطين العظماء من سائر المسلمين الا ان يحافظوا على ذلك الشرط فلم ينحرفوا عنه قيد شعرة فكان اشد الملوك استبداداً بالخليفة وحجراً عليه لايرى مناصاً من استمداد السلطة منه والدعاء له على المنابر وضرب الدنانير باسمه . وجرت على ذلك الدول

الاخرى كالمصامدة البربر في المغربين الاقصى والادنى ودولة الجراكسة في مصر والشام ودولة آل سلجوق في العراق والجزيرة ودولة بني بويه الفارسية ودولة آل ايوب الكردية في مصر والشام والحجاز واليمن وغيرها . ولم تقنع هذه الدول وامثالها بطاعة قريش فقط بل زادت على ذلك طرح لغاتها واتخاذ العربية لغة رسمية لانها لغة القرآن والشريعة ووسيلة التعارف بين المسلمين . ومن اوضح ما يستشهد به على قولنا هذا ان عضد الدولة ـ وكان من أشد الملوك جبروتاً وبطشاً لم يستنكف من الخضوع للطائع العباسي وهو اضعف الخلفاء نفوذاً واقلهم شأناً وذلك رعاية لشرفه وحرمة لنسبه حتى ان عضد الدولة سنة ٣٦٩ هجرية سأل الطائع (انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي) أن يزيد في القابه (تاج الملة) ويجدد الخلع عليه ويلبسه التاج فاجابه وجلس الطائع على السرير وحوله مائة بالسيوف والزينة وبين يديه مصحف عثمان وعلى كتفه البردة وبيده القضيب وهو متقلد بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وضربت ستارة بعثها عضد الدولة وسأل ان تكون حجاباً للطائع حتى لاتقع عليه عين احد من الجند قبله ودخل الاتراك والديلم وليس مع احد منهم حديد . ووقف الاشراف واصحاب المراتب من الجانبين . ثم أذن لعضد الدولة فدخل ثم . رفعت الستارة وقبل عضد الدولة الارض فارتاع زياد القائد لذلك وقال لعضد الدولة : ماهذا ايها الملك ؟ اهذا هو الله ؟ فالتفت اليه وقال : هذا خليفة الله في الارض . ثم استمر يمشي ويقبل الارض سبع مرات . فالتفت الطائع الى خالص الخادم وقال استدنه . فصعد عضد الدولة فقبل الارض مرتين فقال له : أدن اليّ . فدنا وقبل رجله وثنى الطائع يمينه عليه وامره فجلس على كرسيّ بعد ان كرر عليه اجلس وهو يستعفي . فقال له اقسمت عليك لتجلس فقبل الكرسي وجلس . فقال له

الطائع : قد رأيت ان افوض اليك ماوكل الله الي من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتدبيرها في جميع جهاتها سوى خاصتي واسبابي فتولّ ذلك . فقال يعينني الله على طاعة مولانا امير المؤمنين وخدمته . ثم افاض عليه الخلع وانصرف . وكذلك كانت حال الخلفاء مع المتغلبين من السلاطين والامراء ولقد كان السلطان صلاح الدين الايوبي رضي الله عنه على رباطة جأشه وقوة بطشه وسداد رأيه لايطمح الى مقارعة العباسيين على الخلافة بل أعاد الخطبة لهم في مصر اجلالاً منه لتلك العترة المباركة .

وقد لبث العالم الاسلامي بدون خلافة معينة نحو ثلاث سنين ونصف منذ استيلاء التتر على بغداد وقتل الخليفة المستعصم في العشرين من المحرّم سنة ست وخمسين وستمائة الى اوائل شهر رجب سنة تسع وخمسين وستمائة حين قدم مصر شخص من بني العباس الذين سلموا من قتل التتر واسمه احمد بن الظاهر بن الناصر فعقدوا له مجلساً بمصر حضره العزّ بن عبدالسلام وغيره من العلماء والسلطان الظاهر بيبرس واثبتوا نسبه وجاء جماعة من العرب العارفين به فشهدوا بصحة نسبه فبايعه الملك السلطان بيبرس والعلماء والناس بالخلافة . واهتم الملك الظاهر بأمره وجهز معه العساكر ووجههم لقتال التتر طمعاً باسترجاع بغداد ولكن التتر فتكوا به وفرقوا جيشه وفي آخر ستين وستمائة من ذي الحجة حضر شخص آخر من بني العباس الذين سلموا من قتل التتر اسمه احمد بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن حسن بن الراشد بن المسترشد بن المستظهر فاثبتوا نسبه وبايعه السلطان بيبرس والعلماء ولقبوه الحاكم بأمر الله العباسي « لاالفاطمي » وبقي عقبه بمصر يبايعهم السلاطين حتى دخول السلطان سليم مصر سنة تسعمائة واثنين وعشرين .

البقية تأتي

حوادث محلية

عناية الحكومة بحجاج

بيت الله الحرام

كنا أشرنا تحت هذا العنوان فى أحد اعداد جريدتنا السابقة الى مابذلته ومابذله الحكومة الهاشمية ودائرة الصحة العمومية من الاهتمام فى اتخاذ التدابير اللازمة فى مكة وجدة ومنى وعرفات رغبة منها فى توفير كل أسباب الراحة والرفاهية لحجاج بيت الله الحرام وقد اتصل بنا ان هنالك تدابير جديرة بالاهتمام اعدتها وكالة النافعة الجليلة تعد من قبيل جزء متمم للتدابير الصحية الاولى وتشمل فتح شارع جديد وتشييد بنيين للخلاء وترميم المراحيض القديمة

والذى يمعن النظر فى الآلاف العديدة من الحجاج الذين يولون وجوههم كل سنة شطر بيت الله الحرام لا يسعه الا الثناء على الاريحية التى دفعت الحكومة الهاشمية الى اخراج هذه التدابير النافعة الى حيز الفعل

من المعلوم ان المراحيض القديمة الثلاثة الكائنة فى باب السلام وباب النبى وباب العمرة فضلاً عن عدم توفر شروط النظافة والصحة فيها اصبحت فى حاجة للترميم والاصلاح

وستكون باكورة التدابير المقررة اصلاح المراحيض اصلاحاً تاماً منطبقاً على الاصول الصحية الحديثة وسيعمل فى وسط كل واحدة منها بركة ماء كبيرة اهرامية الشكل فيها مايربو على ١٥ أو ٢٠ حنفية لاجل الوضوء

وسيزاد فى عدد المراحيض بعمل غرف خصوصية مزودة بالحنفيات اللازمة للاستحمام والمياه اللازمة لها تجلب من ماء عين زبيدة بمواسير مخصوصة لكل منها وهناك يشطر الماء شطرين شطر منه يصب فى بركة ماء الوضوء والشطر الثانى يتوزع بين الحمامات والمراحيض.

أما المجاري فستعمل على وجه لاتنبعث معه الروائح الكريهة المضرة

أما المراحيض الجديدة فواحدة منها ستشيد فى سوق الباب الصغير المحاذى لباب ابراهيم والاخرى جنوب باب جياد وشرق التكية المصرية وسيكون بناؤهما طبق الاصول الحديثة ولا تختلف شكلا وتوزيع المياه فيهما عن شكل ترميم المراحيض الثلاث المذكورة من حيث وضع بركة الوضوء وغرف الاستحمام وكثرة عدد المراحيض ومما يجدر ذكره ان رسم الدخول الذى كانت تأخذه الحكومة الماضية قد الغى بتاتاً وسيلحق فى كل المراحيض المذكورة العدد اللازم من المستخدمين للعناية بنظافتها وتنوير كل مكان فيها

وبناء مرحاض جديد يشمل فى آن واحد فتح شارع شرق التكية المصرية يفصل بينها وبين المرحاض المذكور أقل عرض فيه عشرة امتار وسيتسنى للواقف على باب جياد على أثر فتح الشارع المذكور أن يرى دائرة الصحة العمومية.

ويدور على الألسنة انه ربما اطلق اسم النافعة على الشارع الجديد الذى سيكون فاصلا بين التكية المصرية والمرحاض الجديد

هذا هو مجمل التدابير التى قررتها الحكومة وقد بلغنا ان وكالة النافعة الجليلة كادت تباشر الاعمال اللازمة لتنجزها باقرب مايمكن

صوت مصر ازاء فظائع الطورانية

أطلعنا فى أمهات الجرائد الانكليزية والاوروبية على نص برقية أرسلها سليل المجد السيد محمد وحيد الايوبى رئيس الاحرار المصريين عبر فيها عن استياء المصريين من جراء الفظائع التى أرتكبها المتغلبة الطورانيون فى المدينة المنورة وتمنى عن قريب طرد الطورانيين منها.

هذا ملخص البرقية وليست هذه المرة الاولى التى أعرب بها حضرته والمصريون عن عواطفهم الشريفة نحو الحركة العربية واننا نبدي لهم جميعاً مزيد شكرنا لهذه العوامل النبيلة التى دفعتهم الى الاعراب عن أستيائهم من هذه الموبقات التى تكون لطخة عار فى تاريخ الطورانيين

افتتاح مدرسة حارة الباب

مدرسة حارة الباب

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة البلاغ الآتي

اتخذت وكالة المعارف التدابير اللازمة لافتتاح مدرسة حارة الباب بظل جلالة الحضرة العلية الهاشمية. وعزمت بعد الاستعانة بالله عزّ وجل على قبول التلاميذ فيها ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٩ جمادى الثانية (بعدغد) وهى تلفت انظار اولياء امور الاطفال ليبادروا الى تقييد اسماء الذين يرغبون فى ادخالهم فيها وعلى الله الاتكال

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس الغرفة التجارية فى جدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت الى مياه جدة يوم الاحد الماضى قادمة من السويس وعليها البضائع الآتية

طرد

٧٠٠ تنكة غاز
٤٥٠ صندوق غاز
١٦٠ بصل
٩٢ عطارة
٢٢ فرش
٢٢ زبيب
٢١ مأكولات
١٤ برتقال
١٣ ورق سيجارة
٦ قصدير
٥ نشه
٣ ازار
٢ ورق
٢ فاتوره
١ سيجاره
١ سكر

قانون البريد

المادة ١ ان حقوق تسيير البريد فى الاقطار الحجازية منحصرة بالدولة العربية الهاشمية وعائدة اليها

المادة ٢ – يجب أن يكتب على جميع المراسلات التى ترسل بواسطة مكاتب البريد عنوان يشمل اسم المرسل اليه وشهرته وصنعته والبلد التى يقيم فيها واذا اقتضى الحال وكانت المراسلات للبلاد الخارجية يضاف على ماتقدم اسم الشارع أو الزقاق ورقم المحل

المادة ٣ – يكتب عنوان المراسلات لداخل البلاد باللغة العربية أما اذا كان لخارج البلاد فيكتب باللغة العربية ثم يضاف عليه احدى اللغتين الفرنسوية أو الانكليزية

المادة ٤ – تقبل دوائر البريد الحجازية المكاتبات والجرائد والرسائل الموقوفة والاوراق المطبوعة واوراق المصالح والنموذجات (العينات) التجارية والأمانات بموجب الشروط وتعريفة الأجرة المبينة فى المواد الآتية

مادة ٥ – أن وضع الاوراق المالية (الأنواط) والسندات المالية والمسكوكات على اختلاف أنواعها والجوهرات وما اشبه ذلك ممنوع بتاتاً فمن خالف هذه المادة ووضع فيها شيئاً مما ذكر وفقد فلا يسمع له دعوى ولا تقبل له مراجعة

مادة ٦ – يمكن لأصحاب المكاتيب والمراسلات وغيرها استرجاعها او تبديل عنوانها قبل تسليمها الى المرسل اليه لكن يشترط على الطالب أن يثبت بأنه هو المرسل لها. واذا مست الحاجة لارسال برقية اوكتاب من طرف الادارة لأجل اعادتها فأجرة البرقية أو الكتاب تكون على عاتق المرسل

مادة ٧ – ان المواد النارية والمواد المائعة لاتقبل بالبريد ولاتنقل معه

مادة ٨ – المكاتيب المرسلة باسم المجرمين والمتهمين تسلم للمحاكم اذا طلبتها

مادة ٩ – ان المكاتيب المرسلة من الموقوفين والواردة باسمهم تعطى بواسطة مأمورى السجن

مادة ١٠ – لاتقبل المراسلات التى تكتب عناوينها بصورة مخلة بشرف وحيثية المرسل اليه واذا ورد شئ من هذا القبيل اعيد الى مخرجه

مادة ١١ – ان المراسلات التى تحتوى على اشياء ذات قيمة لاتقبل ولا ترسل والوارد من هذا القبيل من البلاد الأجنبية يعاد الى مخرجه

مادة ١٢ – ان المكاتيب التى ترسل بغير واسطة البريد تؤخذ عليها اجرة مضاعفة يدفع نصفها الى ادارة البريد والنصف الثانى الى الذى قبض على المكاتيب المرسلة بهذه الكيفية

مادة ١٣ – ان من يتعاطى نقل المكاتيب رغبة منه فى المكسب ويخل بذلك بالقانون القاضى بجعل نقل المراسلات منحصراً بالحكومة يؤخذ منه غرامة تتراوح بين مائة غرش وخمسمائة غرش وتؤخذ اجرة مضاعفة على المكاتيب التى توجد معه واذا تكرر منه هذا العمل تضاعفت الغرامة

مادة ١٤ – لا يمكن ارسال مكاتيب عديدة أو مراسلات أخرى باسم اشخاص متعددين ضمن كتاب واحد أو طرد واحد باجرة واحدة بل يؤخذ على كل واحد منها اجرة منفردة

مادة ١٥ – كل من يرغب فى حفظ المراسلات التى ترد باسمه فى دائرة البريد لحين حضوره أو ارسال من يستلمها فادارة البريد تخصص له صندوقاً مقفلا يبقى مفتاحه بيده على الدوام ويؤخذ منه ايجار سنوى قدره اربعون غرشاً لسنة وعشرون قرشاً لنصف سنة

مادة ١٦ – يجب ان لا تزيد مقاييس المراسلات والطرود على نصف متر طولا وعرضاً

مادة ١٧ – ان اجرة المراسلات تؤخذ مقدماً والتى لاتؤخذ من المخرج تؤخذ مضاعفة من المورد

مادة ١٨ – ان الاوراق المكشوفة قسمان جوابى وغير جوابى والجوابى قسمان أحدهما يستعمله المرسل والآخر يستعمله المرسل اليه

مادة ١٩ – يوجد فى الاوراق المكشوفة المذكورة فى المادة السابقة قسم خاص بالمخابرات وقسم آخر نصفه الايمن لتحرير العنوان والنصف الايسر لوضع طوابع البريد ومعاملاته السائرة

مادة ٢٠ – ان اجرة المكاتيب بين مكة وجدة والطائف عن كل خمسة عشر غراماً اثنا عشر بارة ومازاد على القدر المذكور يؤخذ منه بنسبة الزيادة على حسب كل خمسة عشر غراما أو أقل اثنا عشر بارة والتى الى رابغ نصف غرش والى سائر الجهات والاقطار غرش واحد والاوراق المكشوفة والبطاقات بين مكة وجدة والطائف ثمان بارات ولسائر المحال والاماكن نصف غرش

مادة ٢١ – يلصق على المراسلات والمكاتيب وغيرها طوابع تكون قيمتها بنسبة الاجرة المطلوبة ويحق لدوائر البريد عند الاقتضاء الاكتفاء بوضع اشارة تنبئ باستيفاء الاجرة وترسلها بدون طوابع بعد أن تدون الاجرة فى دفتر خاص

مادة ٢٢ – الطرود أو اخبارات البريد تقسم على ثلاثة أقسام القسم الاول الجرائد والمجلات والقسم الثانى جميع الاوراق المطبوعة على الجرائد والمجلات واوراق المصالح كالسندات والكشوفات والحجج والمسودات الخاصة بالجرائد والمجلات وصور المكاتيب واوراق المخابرات ذات التواريخ القديمة وما أشبه ذلك والقسم الثالث النموذجات (العينات) التجارية وكافة أنواع الامانات وغير ذلك

مادة – ٢٣ ان أجرة الجرائد والمجلات لداخل البلاد عن كل مائة غرام وكسور أربع بارات ولخارج البلاد عن كل خمسين غراماً وكسور ثمان بارات ويجب أن لا يتجاوز وزن الطرد الواحد خمسة كيلو سواء كان بداخل البلاد أو خارجها

مادة – ٢٤ ان أجرة الاوراق المطبوعة واوراق المصالح لداخل البلاد عن كل مائة غرام وكسور عشرون بارة وذلك للطرود والأخبارات التى لاتجاوز وزنها ٥٠٠ غرام اما اذا زاد فيضم على كل مائة غرام وكسور ثمان بارات ولخارج البلاد عن كل مائة غرام وكسور عشرون بارة أما أوراق المصالح المرسلة الى خارج البلاد مثلاً تكون أجرتها أقل من غرش واحد. ويجب ان يكون منتهى وزنها خمسة كيلو لداخل البلاد واثنين كيلو لخارجها.

مادة – ٢٥ أجرة النموذجات (العينات) التجارية والأمانات لاتختلف عن أجرة الاوراق المطبوعة وأوراق المصالح لداخل البلاد وخارجها أما منتهى وزن الطرود التى تقبل منها فيجب أن لايتجاوز خمسة كيلو لداخل البلاد وثلاثمائة وخمسين غراماً لخارجها

مادة ٢٦ – يجوز للمرسل أن يكتب على النموذجات (العينات) اسمه ولقبه وشهرته ويحرر عنوان المرسل اليه ونمرة الاشياء المرسلة وحجمها وطولها وعرضها وثقلها وسائر الاشارات المبينة لتوضيحها وتعريفها.

مادة ٢٧ – يلزم وضع المواد الزجاجية فى علب من معدن متين قوى أو بين الواح محكمة بحيث لايحصل منها ضرر لاوراق البريد ومحتوياته

مادة ٢٨ – أن المواد المائعة والزيوت التى يسهل جريانها وذوبانها ينبغى وضعها فى قوارير محكمة السد وهذه القوارير توضع فى علب من خشب متين تملأ اطرافها بالقطن أو بمواد أخرى بالقدر الكافى لامتصاص المواد المائعة فيما لو كسرت فى الطريق وتوضع العلب المذكورة فى علب أخرى من معدن أو خشب أو فى محفظة معمولة من جلد سميك متين أو اذا كانت المادة المائعة قليلة ووضعت فى علبة فيها مقدار زائد من المواد الماصة وسدت العلبة سداً محكماً فلايبقى لزوم لعلبة أو محفظة

مادة – ٢٩ المراهم والصابون والمواد الصباغية الناشفة توضع فى أكياس من قماش متين وتلف بشمع ثم توضع فى علب أو محفظة من جلد مدبوغ متين

مادة – ٣٠ تربط جميع الطرود بصورة يمكن معها معاينتها بسهولة أما التى تكون فى ظروف مختومة فحكمها حكم المكاتيب.

مادة – ٣١ أن وضع المكاتيب أو تحرير العبارات التى تحتوى على اى خبر من الأخبار ضمن الطرود المرسلة ممنوع منعاً قطعياً

البقية تأتى

احوال الحركات الحربية في فلسطين

تابع ماقبله

ولربما جاء البريطانيون بقوات يخرجونها بطريق البحر ليشغلوا بها القوات التركية القريبة من الساحل وهناك لابد للاتراك من شطر جيشهم وتغيير وجهتهم الحربية فبدلاً من ان تكون قواتهم متجهة نحو الغرب يضطرون الى تحويل قسم منها الى الشمال ويقتربوا من ساحل حيفا او يافا . وعلى فرض انهم تمكنوا من الثبات امام الجيوش البريطانية التي فرضنا نزولها فانهم يعجزون عن الوقوف امام الجيش الزاحف من سيناء فيرجعون الى الوراء للالتحاق بجيشهم الاحتياطي الذي سيكون معتصما بالناصرة وعفولة ولسنا نعلم النقطة التي ينزل فيها البريطانيون جيوشهم فيما لو صح مافرضنا والارجح انها ستكون مدينة حيفا لانها قريبة من منطقة الحرب السالفة الذكر واذا صح ماتوقعناه فان ثبات الاحتياطي التركي في المنطقة الجبلية في القدس مستبعد جداً وغير ممكن لان طرق مواصلاته السريعة يعني السكة الحديدية تصبح في قبضة الجيش البريطاني وهناك لامناص له من الرجوع لينضم الى الجيش المنهزم وستكون نتيجة ذلك سقوط القدس ونابلس من نفسها عند انهزام جيش الاتراك في سهول غزة ويافا لان وسائط النقل لمنطقة القدس عن طريق الكرك غير متيسرة ولعل الحوادث ستتوالى بسرعة خارقة تكفينا مؤنة التوسع في البحث

هذا مايمكن الآن استنتاجه من الحركات الحربية الماضية وقد بقي علينا ان نشير الى الحركات التي ستقع في الجهة الجنوبية من سيناء وجهة العقبة .

لم يرد في الشركات البرقية شيء عن تلك الجهات لبعدها عن خطط القتال

ولان تلك المنطقة اضافية بالنسبة لمنطقة غزة وماجاورها وقد كنا علمنا من تلغرافات روتر من زمن بعيد ان الجيوش البريطانية احتلت موقع نخل وبئر الحسنة وان فلول الحامية التركية فرت نحو العقبة وسكتت روتر بعد ذلك وسبب عدم تقدم الجيش البريطاني من نخل الى الامام ناشئ بسبب صعوبات النقل وقلة المياه ولكن عدم تقدمه لايطول بعد تقدم الجيش البريطاني المرابط في جهة غزة فربما قوي جيش نخل مفرزاته وجهزها واعد لها مايلزمها تذليلا للصعاب التي كانت تحول دون تقدمه وانبرى يطارد مفرزات الاتراك الموجودة في حفير العوجاء ليتصل بميمنة الجيش البريطاني التي تقابل بئر السبع ولعل الانكليز يهاجمون موقع العقبة من البحر ليشغلوا القوة التركية هناك ويجبروا القوة الاحتياطية الموجودة في معان لامدادها ، حتى لايتسنى للاتراك اخذ بعض تلك القوى الى ميدان فلسطين ليشدوا بها أزر ميسرتهم المرابطة ببئر السبع وخليل الرحمن والخفير وهذه الحركات التي نظن ان البريطانيين سيقومون بها عن قريب ربما كان الغرض منها اشغال الميسرة التركية حينما ينوي الجيش البريطاني الهجوم على القلب والميمنة وكل آت قريب للبحث صلة

اخبار خارجية

مصير السلطنة العثمانية

انشأت جريدة الديلي تلغراف الانكليزية مقالة بهذا العنوان بقلم أحد كبار محرريها وعربتها رصيفتنا الاهرام الغراء وهذه ترجمتها

تضاربت اراء رجال السياسة في هل من العدل والحكمة اخراج الاتراك من أوروبا والقضاء على ما قد بقي لهم من السلطة هناك . ولقد كانت معظم الآراء متفقة على استبقائهم في تلك الاصقاع ودعم ملكهم بقدر الامكان . ولكن لما ظهرت عصابة الاتحاديين الى الوجود وقبضت على زمام السلطنة باعت تراث آل عثمان للالمان فقضت بذلك على حجة القائلين بوجوب استبقاء السلطنة

واذا القينا نظرة على تاريخ تركيا في المئة السنة الماضية رأيناه عبارة عن تاريخ انحلال تدريجي فان املاك الدولة انسلخت عنها قطعة قطعة حتى لم يبق لها في اوربا سوى شقة ضيقة لاتزيد على عشرة الاف ميل مربع وعدد سكانها على المليونين . وقد ذهبت املاكها في افريقيا ايضاً فخسرت طرابلس ومصر ومع ذلك فان الاتحاديين لايزالون يفتخرون بقوة الدولة وعظمتها ويدعون انها امنع من جبهة الاسد .

لما قبض الاتحاديون على اعنة السلطنة وباعوها للالمان كانت مساحتها ٦٩٩٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٩٣٠٠٠٠٠ وبعبارة اخري ان تركيا كانت اكثر من خمسة اضعاف مساحة انكلترا واقل من نصف سكانها — اوثلاثة أضعاف مساحة فرنسا ونصف عدد سكانها . وقد هاجم الحلفاء حدود السلطنة من اربع جهات فاجتاز الروس بلاد القوقاز واخضعوا معظم ارمينيا وولاية طرازون . وزحف الجنرال باراتوف الروسي من حدود بلاد العجم لاخضاع أعالي ما بين النهرين . وزحف الجنرال ستانلي مود من الجنوب الشرقي فافتتح بغداد واخضع ثلثي بلاد العراق . واجتاز الجنرال مري حدود سينا قاصداً سوريا وفلسطين

وليس ذلك كل الخطر المحدق بدولة الاتراك فقد ثار العرب عليهم واعلنوا استقلالهم فكان لعملهم هذا اشد وقع في نفوس المسلمين وهكذا بلغ ما خسرته تركيا من املاكها الاسيوية حتى الآن نحو ثلاثمائة ميل (اونحو ثلاثة اسباع مساحتها) يسكنها اكثر من ٤٨٠٠٠٠٠ اونحو ربع مجموع سكانها

على ان بضعة الايام المقبلة ستكون اشد شؤما على الاتراك

ولاريب في ان العراق هو أخصب البقاع التي قد خسرها الاتراك حتى الآن فان ولايتي البصرة وبغداد من اشهر ولايات الدولة العثمانية وأهمها من الوجهة المادية . ثم ان مجموع مساحتيهما لاتزيد كثيرا عن مئة الف ميل مربع يسكنها نحو مليون ونصف مليون من السكان ولكن امام تلك البلاد مستقبلاً باهرا سيعيد اليهما ذكرى العصور الباهرة — يوم كانت مهد الحضارة ومحور الخصب والنماء

ولو كان الاتراك يحسنون سياسة الممالك لامكنهم اعادة العراق ومابين النهرين الى مجدهما الغابر . ولكن التركي لايحسن سوى التدمير والتخريب فقد قضى على تلك الاصقاع الخصبة واذهب نماءها الغابر . وكان المظنون ان مشروع السر وليم ويلكوكس لري تلك البلاد يعيد اليها حالتها الماضية ولكن الاتراك ضربوا بذلك المشروع عرض الحائط واهملوه في زاوية النسيان

ان ذهاب العراق من يد الاتراك ضربة قاضية على سطوتهم الحربية والسياسية ثم ان الخسارة المادية لم تكن عظيمة لان العراق قلما كان يدر على السلطنة بشيء من الخيرات ولا كانت تستطيع ان تجند من اهله أكثر من اربع فرق (اوعشر الجيش التركي) ولكن الخسارة الادبية لاتعوض ولاريب في ان الاتحاديين يشعرون بها شعورا تاما

ان اخصب موارد الجيش في تركيا من بلاد الاناضول فان فلاحيها هم زهرة الجيش التركي وخلاصة قوته . وقد استنفذ الاتراك معظم هذه القوة في الدفاع عن حدود السلطنة ومع ذلك لم يستطيعوا ان يردوا سيل الغزاة الجارف فالجيش الروسي الزاحف من ارمينيا قد تجاوز ارزنجان واصبح الى غربيها حيث وقف يهدد قلب الاناضول ويتوعد تركيا بالقضاء على البقية الباقية واذا تمكن الروس من اجتياز جبال الطوروس والانحدار الى السهول التي وراءها أوقعوا الاتراك في مأزق حرج وأدنوا اجل القضاء عليهم . ولايخفى ان القسمين الشمالي والجنوبي من الاناضول — اي البلاد المجاورة لسمسوم شمالاً ولخليج الاسكندرونة جنوباً — مشهورة بنمائها وخصب تربتها وكثرة مافيها من المعادن الغنية . فاذا تمكن الروس من الاستيلاء عليها كانت بلية الاتراك عظيمة وخسارتهم لاتعوض

ومن اسباب ضعف السلطنة تنوع عناصرها وتشعب اجناسها . ومعظم تلك العناصر في خصام ونزاع دائمين سواء كان بسبب الاديان اوالعناصر الجنسية فالاناضول وارمينية وسوريا والعراق قد كانت خاضعة لنير سلطة واحدة عدة اجيال وقد حان الزمن الذي ستفكك فيه عرى تلك السلطة وينفرط عقد ذلك النير فان انتصاراً واحداً يؤتاه الحلفاء في سهول الاسكندرونة سيكون القضاء المبرم على الاتراك ولقد عرف اسكندر الكبير هذه الحقيقة فقال ان الدولة التي تملك على البلاد التي اشرنا اليها لايمكن ان تقوم لها قائمة اذا اصيبت بكسرة واحدة في سهول الاسكندرونة لان نصرا كهذا يقطع اوصال المملكة ويفكك عرى وحدتها ويعزل آسيا الصغرى عما يجاورها من البلاد الى الجنوب الشرقي . بل ان نصراً كهذا يفعل اكثر من ذلك اذ يقطع الطريق السلطانية التي تصل الاناضول ببلاد العراق وما بين النهرين وهي الطريق التي كان الفرس يسمونها السكة السلطانية ويسميها العالم اليوم السكة الحديدية البغدادية

ولا حاجة الى القول بان هذه السكة قد كانت رمزاً الى مطامع الالمان الذين القى الاتراك أنفسهم في احضانهم واباحوا لهم أن يستبيحوا حرمة السلطة وحياض الدولة . وقد بلغ من سذاجة العثمانيين انهم صدقوا بمواعيد الالمان الذين منوهم بارجاع مصر وطرابلس وغيرها من اصقاع الدولة

ان زوال سلطة الاتحاديين بركة — ليس لاروبا فقط — بل للاتراك انفسهم أو بالاحرى للعثمانيين الخاضعين لسلطتهم فتركيا لم تر في عهدهم ما يشفع بهم لديها ولا هم افادوها من الوجهة المادية أو الادبية بل بالعكس كان حكمهم عليها شؤما ووبالا . فبعد ان كانت السلطة وارفة الظلال تقلص ظلها . وبعد ان كانت تحكم على ملايين عديدة اصبحت تحكم على بلاد خالية من السكان

تطوع اليابانيين في الحرب

يستفاد من أخبار نيويورك البرقية انه تقرر تأليف قوة من اليابانيين القاطنين في أمريكا وستتولى قيادتهم ضباط أميركيون .

مصير الترك

جاء في البرقيات الخصوصية الواردة الى رصيفتنا الاخبار ان ذوي الخبرة في الامور الحربية يقولون انه لم يبق ريب عند الترك في الخطر الذي يهدد سلطنتهم وهم لايتوقعون الاخذ بالثأر من الانكليز بدون معاونة الالمان ولم يبق في وسع الجنرال هندنبرغ ارسال نجدات اليهم في هذه الايام

مجموعة ملك اسبانيا الغريبة

عني ملك اسبانيا بعمل مجموعة تشمل اثرا من آثار المؤامرات والجنايات التي ارتكبت للقضاء على حياته وذلك انه جمع في غرفته سكينا كاد أحد الجناة ان يضربه بها في صبوته وقطعة من شظايا القنبلة التي ألقيت عليه في روهان وقطعة اخرى من البلاط الذي وقع عليه عند ما اطلقت القنبلة وبعض آثار من المؤامرة التي دبرت للقضاء عليه مع الملكة يوم التتويج . ويقال ان الملك يمعن النظر في هذه الآثار وهو رابض الجأش .

الهرج والمرج في مجلس الريشتاغ الالماني

جاء من أخبار برلين الواردة عن طريق هولنده انه اشتد الجدال في الرشتاغ على مسألة الطعام . فوقف الاشتراكي كوبرت وانحى باللوم الشديد على الامبراطور والدكتور بتمن هلفيج لانهما كانا مسببي الحرب . وشبه الرجعيين الالمان بالحكم الروسي السابق وصرح بانه يتمنى من صميم فؤاده أن يحدث في المانيا نفس الانقلاب الذي حدث في روسيا .

وشكا الاشتراكي كوخ من عدم حصول الاهالي على الطعام الكافي وصرح الاشتراكي دتمن ان الحكومة تعرف جيداً ان العمال يتضورون جوعاً . وحدثت ضوضاء كبيرة على أثر ذلك في المجلس

برقيات خصوصية
لجريدة القبلة

الثورة فى صربيا

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

شبت نيران الثورة بين القرويين الصربيين الذين استولوا على عدة مستودعات للمهمات وزحفوا الى نيش . وقد أرسلت الحكومة البلغارية فرقتين لقمع الثورة المذكورة . وبعد قتال دام خمسة عشر يوماً وصل الثوار الى أبواب نيش وكادوا يستولون عليها لولا أن فرقة بلغارية أخرى جاءت وانضمت الى الفرقة الاولى .

الميدان الغربي

لوندرة فى ٢٥ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ وارد من الفلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استولت على مركزين مهمين واقعين على مسافة من نهر سنسى وصدوا الهجوم الذى قابلهم به الالمان . وقد صرح الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين فى قرية مسى لوبرو بانهم قد تلقوا الاوامر بالاحتفاظ بالقرية مهما كلفهم ذلك .

وقد تعرقلت الاعمال الحربية من جراء عواصف الثلج التى هبت .

وجاء فى بلاغ آخر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هجموا على قريتى هينن وفنكور فى الجنوب الشرقى من أراس فاجتازوا نهر كجول وتقدموا شرق وادى فيمى

وقد اخذوا الاسرى من كل الايات ستة فرق المانية مختلفة

لوندرة فى ٢٥ جمادى الثانية

اوقفت المدافع الرشاشة البريطانية غزوة حاول الاعداء القيام بها بالقرب من بلوعستريت

قامت الجيوش الفرنسوية بهجوم على جنوب نهر الواز فصدت الاعداء الى الحدود الشرقية من غابة كوسى .

فشل الاعداء فشلا تاماً بالهجوم الذى حاولوا القيام به على خنادقنا بالقرب من فردون .

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

قتل الجنرال جونسون فى الهجوم الذى قام به الفرسان الفرنسويون قبل الاستيلاء على منشى . وقد اقتربت الجيوش البريطانية من لنس من ضفتى نهر سوشه وتمكنت من جهة اخرى من الاستيلاء على خنادق الاعداء فى تنوء لوس . وقد احرزت الجيوش البريطانية هذا الفوز على خط طوله ٤٠ ميلاً واستولت على قرية فيت الواقعة على مسافة ميل واحد من الشمال الغربى من سن كنتن وعلى محطة فيمى ومنكور وتقدمت سبعة اميال من الجنوب الشارقى من أراس .

وأخذت منذ ٢١ جمادى الثانية ١٣٠٠٠ أسير منهم ٢٨٥ ضابطاً وغنمت ١٦٦ مدفعاً و ٨٤ مدفع خنادق و ٢٥٠ مدفع رشاش وقد خربت وطمرت مدافع كثيرة

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

ساد السكون قليلاً فى الميدان البريطانى أمام اراس بينما كانت المدافع البريطانية تطلق بشدة تأهباً لقيام المشاة بهجمات جديدة . وقد تقدمت الجيوش البريطانية على وجه خاص نحو مراكز مهمة مثل موشى وليبرو

وقد استولى البريطانيون على مراكز تشرف على ميدان واقع على مسافة خمسة أميال شرق اراس بالرغم من عزيمة الالمانيين على الاحتفاظ بهذه المراكز وعلى الهمه المتناهية التى بذلوها لاسترجاعها .

واستولت الجيوش البريطانية ايضاً على مركزين مهمين واقعين على ضفة نهر سوشه شمال ربوات فيمى وقد كانت نتيجة القتال الاخير ان البريطانيين استولوا على خط طوله ١٢ ميلاً يتراوح عرضه بين ٥٤٠٠ و ٥٠٠٠ يرد يشمل حصون ومراكز وغابات محصنة وعلى بضعة أميال من الخنادق الالمانية المحمية بالاسلاك الشائكة . وأصبح البريطانيون الان فى نصف الطريق الذى يفصلهم عن الخط الالمانى الواقع على مسافة سبعة أميال شرق أراس الممتدة من دروكور الى كوفيت ومهما كان هذا الخط قوياً فانه دون الخطوط التى سبق للجيوش البريطانية اختراقها . وقد استعان البريطانيون بالفرسان والسيارات المدرعة الضخمة فاستفادوا منها وستولوا على اربعة مدافع هوز ضخمة ثم هجموا على قرية موشى واستولوا على القسم الشمالى من القرية المذكورة وقد أسروا من كافة الالايات التى تتألف منها ست فرق ألمانية ومما يستحق الذكر ان اربعة من هذه الفرق احتياطية .

وقام البريطانيون بهجمات شديدة اخرى بين سن كنتن وكمبرى فاستولوا على قرية غوزنكور وعلى مراكز اخرى .

هاجمت الجيوش الفرنسوية الالمانيين وطردتهم نحو الجنوب الغربى من تخوم غابات كوسى العليا الموجودة فى مكان مرتفع صعبة المسالك غرب مدينة اونى .

وجاء فى بلاغ رسمى ان الجيوش البريطانية استولت على مدينة ليفين ولنس وغنمت كميات وافره من المهمات الحربية وقد ضغطت جيوشنا على الاعداء المرابطين على الخط الممتد من نهر سيراب الى جنوب لوس ووصلت الى مراكز واقعة على مسافة ميلين أو ثلاثة شرق ربوات فيمى

يستفاد من البرقيات الاخيرة ان فرقاً كثيرة من المشاة اندفعت فى الهجوم الذى قامت به على الالمانيين لدرجة تجاوزت منطقة القنابل التى كانت تطلق من المدافع الضخمة . وقد وصفها ذووا الخبرة فى الامور الحربية فقالوا ان هذا العمل هو أعظم عمل حربى فى الحرب الحاضره

وقد كان الالمانيون عرضة لهجمات الجيوش البريطانية من الجهات الاربعة فى أيام الاسبوع الماضى على خط طوله ٧٠ ميلا لدرجة أصبحوا يضربون أخماسا فى اسداس لايدرون من اين تأتيهم الضربة النهائية

وجاء من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استولت على مراكز مزارع استيون وغرب مزرعة برسال الكائنة فى ربوة شرق ليفرنيه وتقدموا شمال بابوم على طريق كمبرى فى جهة كنيت . على ان ضغطنا المتواصل على الاعداء اضطرهم الى التقهقر من مراكز جديدة شمال نهر اسكرب وقد استولت جيوشنا على مراكز جديدة شمال نهر اسكرب واستولت على محطة فيمى وعلى شنديار وعلى مراكز قوس وطاحون ميل الواقعة بين جيفنشى وعلى انفرس .

لوندرة فى ٢٥ جمادى الثانية

(عن طريق بورسودان) - يستفاد من الاخبار التى ارسلها وكيل شركة لويدان الدوريات البريطانية دخلت لنس . وقد استولت الجيوش البريطانية على قريتى ليفن وسيته سن بيار . وتقدمت الجيوش المذكورة على خط طويل شمال وجنوب بابوم أما فى طريق كمبرى قد فشلت هجمات الاعداء على خط طوله ستة آميال الا فى قرية لينيوكور حيث تمكن الاعداء من البقاء الا ان البريطانيين قد قابلوهم بمثل هجومهم واسترجعوا القرية المذكورة وقد الحقت مدافعنا خسائر جسيمة بالالمانيين وأخذنا ٢٠٠٠ أسير

باريس فى ٢٥ جمادى الثانية

احرزت الجيوش الفرنسوية نجاحاً باهراً على نهرى الواز والموز وانتزعت بعض مراكز من الاعداء واقعة بين النهرين المذكورين ومدينة سن كنتن

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

مازالت الحالة فى روسيا موضع الاهتمام الشديد .

الميدان الروسى

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ روسى أن الالمانيين احتلوا الخط الروسى الاول فى ريش وتريشكوفتز ومالبثوا أن صدوا على اعقابهم

وجاء فى بلاغ آخر أن هناك قتالاً شديداً تدور رحاه بين الروس والترك فى زكتس جنوب اخون .

غرق باخرة يونانية

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

اغرقت نسافة ألمانية الباخرة اليونانية نورسس مع مشحونها من القمح بالرغم من البلاغ الرسمى الذى تلقته الحكومة الالمانية بخصوص هذه الباخرة من الحكومة اليونانية .

الاستياء في اسبانيا

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

يستفاد من أخبار مدريد ان الاستياء الشديد قد ساد فى اسبانيا على اثر نسف الغواصات الالمانية بعض بواخر اسبانية فى المدة الاخيرة بالرغم من وعود الحكومة الالمانية الرسمية . وقد وافقت الحكومة الانكليزية على ارسال ١٥٠٠٠ طن فحم كل شهر الى اسبانيا بشرط ان تقوم الحكومة الاسبانية بتصدير كل مايمكن تصديره من المعادن الى بلاد الحلفاء وأن تسمح لهم أيضاً باستئجار البواخر الاسبانية

سندات بريطانية

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

يدور على الالسنة ان وزارة المالية البريطانية ستصدر سندات على الخزينة بفائدة خمسة بالمائه تقوم بايفائها بظرف خمس سنوات

سعي بلغاريا وراء الصلح

لوندرة فى ٢٥ جمادى الثانية

يستفاد من أخبار بلغاريا انها تبذل المساعى لعقد صلح منفرد بواسطة سويسرة

اشتراك البرازيل
فى الحرب

لوندرة فى ٢٥ جمادى الثانية

اقترحت الجرائد البرازيلية ارسال ٢٠٠٠٠٠ جندى من المشاة الى اوروبا

ميدان العراق

لوندرة فى ٢٥ جمادى الثانية

استولى الروس على قزل رباط الواقعة على مسافة ٧٠ ميلا من الشمال الشرقى من مدينة بغداد واستولت الجيوش البريطانية على دلى عباس وعلى الضفة اليسرى من شط الادهم وعلى محطة البلد الواقعة على الخط الحديدى الممتد بين سامرة وبغداد

لوندرة – فى ٢٦ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الجنرال مود ان المفرزات البريطانية المتقدمة قد طردت الاتراك نحو دلتاوه . وهجمت فى ٢٠ جمادى الثانية فاخرجت الاتراك من مراكزهم بالقرب من خابزن فى الشمال الشرقى من دلتاوه فاضطرتهم الى التقهقر الى نقطة واقعة على مسافة ستة اميال من سيرومنك .

وقد استمرت الاعمال الحربية فى ٢١ و ٢٢ جمادى الثانية وتقهقر الاتراك الى دلى عباس فخسر الاتراك ٧٠٠ جريح فى ٢٠ جمادى الثانية. وقد وجدت الجيوش البريطانية ٢٠٠ قتيل اما الخسائر البريطانية فكانت ٢٠٠ بين قتيل وجريح

الحرب بين الصين وألمانيا

بكين – فى ٢٥ جمادى الثانية

اصدرت الحكومة الصينية الاوامر بمنع البواخر التى يخفق عليها العلم الالمانى فى التجول والسير فى المياه الداخلية الصينية وسحبت التصاريح التى كانت اعطتها للادلة الالمانيين الذين يتعاطون مهنة ارشاد البواخر فى الموانئ والانهر .

ولى عهد ألمانيا

أمستردام – فى ٢٥ جمادى الثانية

يستفاد من أخبار برلين أن ولى عهد ألمانيا قبض على زمام قيادة الجيوش الالمانية المرابطة فى وسط الميدان الغربى

العدد ٧٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢ رجب سنة ١٣٣٥

الشى بالشى يذكر

٢

لم يجهر في خلال تلك الفترة احد من الملوك والسلاطين على انتحال الخلافة لنفسه بل رأوا من العدل والمحافظة على شرف آل البيت ان يبايعوا ذلك الشريد الطريد الذى فرَّ الى مصر ولا حول له ولا طول فاجتمعت عليه الكلمة ولم يقل أحد بنفى القرشيه غير بعض الخوارج والاصمّ من المعتزلة ولم يوافقهم على ذلك الا افراد لايؤبه لهم ماخلا ابا بكر الباقلاني لما رأى عليه حال الخلفاء لعهده . وبقى الجمهور على القول باشتراط القرشية وصحة الامام القرشى « انظر مقدمة ابن خلدون صفحة ١١٥ الطبعة الازهرية »

وأما الاتراك فانهم اول من تجرأ على مقام الخلافة بالضرب والاهانة حتى كانوا يجرون الخليفة برجله عن سريره ويطرحونه ارضاً ويولون من يعدهم بالمال وزيادة الاعطيات . فلما آل الامر اليهم استعانوا بكل وسيلة على طمس اشتراط القرشية وساعدهم على ذلك ضعف شوكة الخلفاء وانحلال العصبية .

فاوعز السلاطين من بنى عثمان الى بعض اعوانهم بتأليف الكتب والرسائل التى يعزون بعضها لانفسهم وبعضها لغيرهم اولاسماء يسمونها اوكتب يختلقونها فينسبون آل عثمان تارة الى عثمان بن عفان رضى الله عنه وأخرى يرفعون نسبهم الى اعالى قريش ويعطونهم حق الخلافة مرة بالتنازل والادلاء من العباسيين وآونة بخدمة الحرمين الشريفين وحينا بحفظ المخلفات النبوية وهى البردة التى اعطاها النبي (صلى الله عليه وسلم) الى كعب بن زهير وسن من اسنان المصطفى وشعرة من شعره الشريف ونعاله الشريفة وبقية البيرق الشريف واناءان من الحديد لسيدنا ابراهيم الخليل كان يشرب بهما الماء من زمزم وجبة الامام ابي حنيفة وذراع سيدنا يحيي . وهى موضوعة فى السراى القديمة المتصلة بجامع ايا صوفيا والباب العالى ويزورها السلطان فى الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من كل سنة . ولم يزل التورانيون يصادرون كل كتاب فيه ذكر الامامة وشروط الخلافة . فمنعوا الكتاب المسمى « بالاحكام السلطانية » فى الفقه الحنفى من طروق الممالك العثمانية . وكذلك كتاب « الطريقة المحمدية » لسيدى عبد الغنى النابلسى اذ وجدوا فيه قوله صلى الله عليه وسلم « الائمة من قريش » فطار الخبر بالبرق ليلاً الى جميع الولاة بجمع الكتاب من كل زاوية وركن واحراقه بالنار ومحو أثره . وقد بقيت « العقائد النسفية » اعواماً طوالاً تتردد بين المعارف والمشيخة الاسلامية بالكتابة الرسمية. وكل جهة من هاتين الجهتين تريد أن تتخلى عن مسؤلية اعطاء الاذن بطبعها وتلقى على كاهل الاخرى عب تلك المسؤلية . وماامكن لاحداهما ان تخدع الاخرى فى هذا فاتفقتا على حفظ الاوراق والسكوت عن اعطاء الاذن ، الى غير ذلك من الكتب وليس احراق البخارى ببعيد العهد

ومن المعلوم ان أول من تلقب بالخليفة من الترك انما هو السلطان سليمان اذ أصبح وزراؤه يخاطبونه بذلك تفنناً فى الاجلال وغلوا فى التعظيم

لم يزل السلاطين من بعده يأبون التلقب بالخلافة رسمياً فى منشوراتهم ومسكوكاتهم وانما يكتفون بالالفاظ دون التقيد بالامور الرسمية ، وشذ عن ذلك السلطان عبد الحميد المخلوع اذ كاد يقتصر عليها

واما السلطان سليم الاول ففي مبايعته قولان : الاول وهو رأى الاتراك ان المتوكل العباسى بايعه بالخلافة عند غزوه لمصر ولكنهم يعترفون بانه لم يلقب بالخليفة بل تلقب بخادم الحرمين الشريفين . ويروى انه كان يصلىّ والخطيب يدعو له ويقول « مالك الحرمين الشريفين » فاستوقفه وقال بل « خادم الحرمين الشريفين » فصار ذلك لقباً له . وقد استفتى السلطان سليم العلماء فى عصره فافتوا « ان الخلافة لا بد ان يكون لها السلطة العامة » ولما كان عليه الخليفة العباسى من عدم السلطة فى أمور الملك اذ انه كان ايام الملوك الجراكسة كشيخ الطرق الصوفية لا يعقد ولا يحل ثم خلعه . وأصبح الملوك العثمانيون عند تبوئهم سرير السلطنة يقولون عن السلطان انه جلس « بالارث والاستحقاق » ويراد بالارث من هذه العبارة المستعملة رسمياً السلطنة وبالاستحقاق الخلافة . واما المبايعة عندهم فهى ان يذهب السلطان عند التولية الى جامع ابي أيوب الانصارى رضى الله عنه وهناك يقلده نقيب الاشراف السيف وهذا الذى يسمونه البيعة .

ولما اراد أهل الحل والعقد خلع السلطان عبد العزيز وتولية السلطان مراد نقلوا السلطان مراد ليلاً الى ديوان « السرعسكرية » واتفقوا أن يبايعوه المبايعة الشرعية التى تعقد بها الخلافة توثيقاً لمشروعهم فقام حسين عوني باشا ـ وكان يرى على وجه الشريف عبد المطلب نية التوقف فى البيعة ـ وقال : من لم يبايع هذا ـ واشار بيده الى السلطان مراد ـ فى هذا المجلس ضربت عنقه . فبايعه أهل الحل والعقد على العمل بالكتاب والسنة . وقد قال علامة عصره المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي ان السلطان سليم غدر بآل العباس واستأصلهم حتى انه قتل الامهات لاجل الاجنة وبينما كان هو يقتل العرب فى الشرق كان الاسبان يحرقون بقيتهم فى الغرب (انظر ام القرى ص ١٥٢)

اما مؤرخو العرب الثقات الذين عاصروا الاتراك لاول عهدهم فانهم ينكرون مبايعتهم بطريقة شرعية . فان ابن اياس المؤرخ المشهور الثقة لا يذكر السلطان سليم الا بابن عثمان وكذلك علماء عصره وشعراؤه . وقد قال ان الخطباء كانوا يدعون باسمه يوم الجمعة ويقولون « انصر اللهم السلطان الملك المظفر سليم شاه » ولا يلقبونه بالخلافة وقال ابن اياس ايضاً عند ذكر المتوكل ورحلته الى الاستانة مع السلطان سليم « فحصل للناس على فقد امير المؤمنين من مصر غاية الاسف وقالوا قد انقطعت الخلفاء من مصر وصارت باسطنبول » وقال أيضاً « ان الخنكار لما رحل عن حلب الى بلاد على دولات نزل بمرعش واقام بها مدةً ثم رحل من هناك وتوجه الى اسطنبول وهى القسطنطينية العظمى محل كرسى مملكة ابن عثمان (ولم يقُل الخلافة) فقيل ان امير المؤمنين محمد المتوكل على الله لما بلغه مجئ الخنكار خرج من اسطنبول ولاقاه هو واولاد عمه والعلائى على بن الملك المؤيد واولاد الامراء الذين هناك من أهل مصر فلما وقعت عين الخليفة على ابن عثمان أراد ان ينزل له عن فرسه فحلف عليه الخنكار ومنعه من النزول اليه ثم ذكر فى حوادث اليوم الاخير من رمضان سنة ٩٢٦ أن ابن عثمان تغير خاطره على الخليفة المتوكل على الله فاخرجه من اسطنبول على غير صورة مرضية ونفاه الى مكان عسر يسمى « السبع قلبات » فلما جلس السلطان سليمان على العرش مكان السلطان سليم فى تاسع شوال من تلك السنة سنة ٦٢٦ قال ابن اياس « ان السلطان سليمان لما جلس على سرير الملك احضر الخليفة من المكان الذى سجنه فيه والده السلطان سليم شاه الى اسطنبول كما كان ورتب له فى كل يوم ستين درهماً » وقد ذكر مثل ذلك المؤرخ المتأخر العلامة الجبرتي فقال (صفحة ١٢٦) : « وانقطعت الخلافة والمبايعة من الدنيا » وأفاض في الكلام على الترك وسلطتهم

للبحث صلة

حوادث محلية

ولكم في القصاص حياة

تآمر ثلاثة من محلة شعب عامر وهم هلال بن محمد سليمان چونى وحسن بن صالح سرماتي بدّور وعمر بن سعيد فجل على الاشتراك في قتل شاب من أهل محلتهم وهو بكر بن صالح حامد، فدعاه احدهم الى منزله ليلة الخميس الماضى وتعاون الثلاثة على قتله خنقاً

ولما اتصل خبر هذه الجناية الفظيعة برجال الحكومة الهاشمية السنية اهتمت لها اهتماماً عظيماً فبادر رجال الشرطة فى الحال الى القبض على المتهمين واحالتهم على القضاء العادل ولدى محاكمتهم فى محكمة التعزيرات الشرعية والنظر فى البينات الثابتة عليهم اعترفوا جميعاً بجرمهم الفظيع فحكم عليهم قاضى الشرع الشريف بالقصاص الذى قامت عليه حياة البشر ، وتمت به العبرة والمزدجر

ولقد كان صباح أمس موعد تنفيذ الحكم فيهم شنقاً فى ميدان المعلاة على ملأ الجماهير التى كانت مسرورة بأخذ العدل مجراه ، واراحة المجتمع البشرى ممن يقدم على هدم ما بناه الله ، فى أقدس حرم امنه الله

أوصال الجراية

لسنة ١٣٣٥

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة أنه قدصدرت الارادة السنية الهاشمية بتوزيع أوصال الجراية لسنة ١٣٣٥ فعلى أرباب المرتبات أن يراجعوا هيئة الجراية ابتداء من يوم الخميس رابع شهر رجب الجارى لاستلام اوصالهم ليأخذوا مرتبهم بموجبها عندصرف البند عن هذا العام

تركة جمال الدين الساعاتى

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

سيجرى فى يوم الاثنين ثامن رجب تقسيم تركة المرحوم جمال الدين الهندى الذى كان ساعاتياً بمحلة الشامية على ورثته . فعلى كلّ من يدعى ديناً فى ذمة المتوفى أن يراجع المحكمة الشرعية من الآن الى ذلك اليوم

باخرة (كاؤجى)

وصلت الى جدة من عدن باخرة من بواخر (كاؤجى دينشو) وعليها البضائع الآتية :

- ١١٦٧ تمر
- ٢٧٦ تنباك
- ٣٠٧ قماش
- ٣٠ كبريت
- ٥٥٠ غاز
- ٣١٤ دخان
- ٤ بن
- ٥١ سكر
- ٣٥ بضايع مختلفة

جريدة المتغلبين

فى مدينة سيد المرسلين

وقع في يدنا عدد من جريدة تصدرها حكومة المتغلبين فى المدينة المنورة اسمها (الحجاز) وكأنها قداصدرتها بدلاً من جريدتهم الخاملة التى كانت تصدر فى هذا البلد الامين باسم (الحجاز) ايضاً ، وان اكثر قرائنا قدعرفوها لما كانت تصدر بين ظهرانيهم

واننا لانحتاج الى تعريف القراء بهذه الجريدة ، بل يكفينا ان نلفت انظارهم الى مبلغ ماتكون عليه حجة المبطل ومايشعره فى نفسه من يعلم مبلغ نفسه من الخذلان

وان فى العدد الذى اطلعنا عليه منها أموراً لا بأس أن نذكرها . فمن ذلك انها مطبوعة على ورقة صغيرة من نوع ردي وفيها اعتذار عن احتجابها قبل صدور ذلك العدد لعدم وجود الورق وأن احد الموظفين اهدى لادارتها مقداراً من ذلك الورق (الذي لايصلح للطباعة والكتابة) فنشرت به ذلك العدد الذى اطلعنا عليه ولكن على وجه واحد بسبب رقة الورق

ومن الاضاليل التى وردت فيها ولاحاجة الى بيان أنها من اكاذيبهم المعهودة زعمها أن حضرة صاحب السمو القائد المظفر **الامير فيصل** حفظه الله قد كاتب ابن رشيد يطلب مساعدته ومعونته أو بأن يكن على الحياد على الاقل تجاه النهضة العربية

ثم انهذه الجريدة رأت ان الحقائق لاتخفى عن أهل المدينة المنوّرة مهما أراد المتغلبون أن يطلوها بطلاء الايهام فأرادت أن تعلل سفر الشريف حيدر من المدينة المنوّرة بانه يريد أن تقضى فى سوريا «فصل الربيع الذى يضطرب فيه نظام الصحة هنا فى تلك الجهات» وقالت انه لاصحة لما يشيعه المرجفون من انه سافر لاسباب سياسية أو عسكرية وتعنى بالاسباب السياسية ما تقوله أهالى المدينة من انه كان فيها كالسلطان رشاد في الاستانة لاحكم له على منزله فضلاً عماتقتضيه الامارة من الحكم على البلاد ، وتعنى بالاسباب العسكرية مايعتقده الاهالى هناك من انه سافر لان المدينة المنوّرة قد ازف وقت دخول الجيوش الهاشمية اليها

هذا ماتسميه جريدة المتغلبين فى المدينة المنورة باسم الاراجيف ، وذلك هو تأويل الاسباب السياسية والعسكرية التى يذكرها اهل المدينة المنورة بعد سفر الشريف حيدر

ولكن الضعف واليأس باديان على اقوال هذه الجريدة فكانها تقول ماتقول وهى تعلم ان قراءها لايصدقونها كما ان محرريها انفسهم لايصدقون ماتكتبه ايديهم

قانون البريد

معاملة التسجيل

المادة — ٣٢ ان تسجيل المراسلات السالفة الذكر وبيانها لدى رغبة المرسل وطلبه ينقسم الى نوعين احدهما التسجيل ذهاباً وايابا والآخر التسجيل ذهاباً فقط ، فالاول هو ما يسلم للمرسل اليه بموجب سند يبقى محفوظاً بالمورد والثانى مايعاد سنده الى مخرجه ويعطى للمرسل

المادة — ٣٣ المراسلات المسجلة تسلم الى الموظف الخاص بها بموجب سند ولا توضع فى الدواليب والصناديق

المادة — ٣٤ اجرة تسجيل النوع الثانى قرش واحد والنوع الاول قرشان وتعطى الادارة للمرسل سنداً بذلك

المادة — ٣٥ اذا فقد شئ من المراسلات المسجلة بغير سبب مجبر تضمن الادارة مائة قرش تعويضاً عن الرسائل وخمسين قرشاً تعويضاً عن الطرود ويدفع هذا المبلغ للمرسل أو المرسل اليه

المادة — ٣٦ ان اصحاب المراسلات المسجلة المفقودة ذالم يراجعوا الادارة فى ذلك باستدعاء قبل انقضاء سنة من تاريخ تسليمها للبريد لايلتفت الى مطالبتهم بعد ذلك

المراسلات الرسمية

المادة — ٣٧ المراسلات الرسمية الصادرة من دوائر الحكومة والمتعلقة باشغالها لاتؤخذ اجرة عليها ، ولتمييز هذا النوع من المراسلات عن غيره ينبغى أن تختم بختم الدائرة المرسل منها فى الجانب الايمن من الزاوية العليا فى الظرف

المعاملات

المادة — ٣٨ ان المراسلات التى ترسل الى غير موردها خطأً تردّ الى موردها بأول واسطة ومن اقرب طريق ولاتؤخذ اجرة ما على ردّها الى موردها

المادة — ٣٩ المراسلات الواردة لاشخاص بدّلوا محل اقامتهم ترسل الى محلّ اقامتهم الجديد بلاتأخير اذا كان محلهم الجديد معلوماً لدى الادارة او اذا كانوا قد اخبروها بالمكان الذى انتقلوا اليه ، وفى غير هذه الحال تردّ هذه المراسلات الى مخرجها وتكتب على ظروفها هذه الجملة « بدّل مكانه ولم يعرّف الادارة غيره »

[illegible] — ٤٠ اذا كان عنوان الرسالة ناقصاً أو فيه خطأ تردّ الى مخرجها وتسلم الى مرسلها واذا اتمه أو صححه وأراد ارسالها مرة ثانية تؤخذ منه عليها اجرة غير الاولى

المادة — ٤١ ان المراسلات التى لم تعط لاصحابها باى سبب يوجب ذلك تسمى (المراسلات الموقوفة) سواء اعيدت اولم يمكن ارسالها الى محلّ ما . وهذه المراسلات الموقوفة تعطى لمرسلها اذا كان معلوماً واذا لم يعلم يعلن وينتظر مراجعته الادارة فى مدة ثلاثة اشهر اذا كانت الرسالة غير مسجلة وفى مدة سنة اذا كانت مسجلة واذا مضت هذه المدة ولم يظهر المرسل تفتح المراسلات المذكورة بحضور هيئة المدير فان لم يعلم من محتوياتها من هو مرسلها او المرسلة اليه تحرق الا اذا وجد فى داخلها حوالة او اوراق ومواد ذات قيمة وحينئذ ترسل هذه المحتويات بظروفها الى المديرية العمومية وتحوّل هناك الى نقود وتحفظ مدة خمس سنوات فان لم يعلم صاحبها فى أثناء هذه المدة تقيد ايراداً للادارة

المادة — ٤٢ تفتح مكاتب البريد كل يوم من الساعة الثانية عربية الى الساعة الحادية عشرة صيفاً وشتاء وتقبل المراسلات العادية فى هذه المدة والمراسلات المسجلة تقبل الى اذان العصر ، ويستثنى من ذلك مدة ساعة عند اذان الظهر يذهب فيها الموظفون للراحة والصلاة وتناول الطعام

المادة — ٤٣ كل من شاهد حالة مخالفة للنظام ولها علاقة بالادارة يراجع المدير أو نائبه فى ذلك

***

اطلع مجلس الشيوخ على هذا النظام وبعد التدقيق اللازم قرر بالاتفاق المصادقة عليه

فى ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

قانون

موظفي البريد والبرق والتلفون

المدير العام

المادة — ١ تعيين المدير العامّ وعزله ومجازاته ومكافاته منوطة بالارادة السنية الملوكية ، ومرجعه لمقام رئاسة الوكلاء الفخيمة

المادة — ٢ ان نظارة كل امور الادارة وتعيين الموظفين وعزلهم ومجازاتهم ومدّ الخطوط البرقية وفتح مراكز جديدة واحداث المعاملات ومخابرة الحكومة فى شؤون الادارة ورؤية جميع الامور المهمة ومحافظة حقوق الخزينة وحسن تمشية المعاملات — كل هذه من جملة وظائف المدير العام

مدير المحاسبة

المادة — ٣ يدقق مدير المحاسبة فى عموم حسابات المراكز ويقابل الصادرات بالواردات واجور البرقيات بالكلمات والمجموع بالجداول الشهرية ، فاذا وجد خطأً فى قسم البرقيات يطلب اوراقها الاصلية من المخرج او المورد وينظر فيها فان وجد نقصاناً فى الاجور أو المجموع او فى غير ذلك حرر ورقة كشف بذلك وسلمها للمدير العام ليرسلها المدير الى المركز العائدة له لتغريم ذلك النقص لمسببه ثم يقيد ذلك النقص على ذمة مدير ذلك المركز ويقيد خلاصة الجداول فى دفترها الخاص وينظر ايضاً فى سندات المرتبات الشهرية والنفقات فى عددها ومحتوياتها والمعاملة الجارية عليها هل هى مطابقة للاصول والتعليمات ام لا ، فان وجد فيها شيئاً مخالفاً يخبر به المدير العام تحريراً

المادة — ٤ يستلم مدير المحاسبة النقود التى ترد من المراكز ويحفظها فى صندوق المديرية العامة ويرسل للمراكز التى يسدّد ايرادها ومصرفها بقية ماتستحقه ، وان اجتمعت لديه نقود زائدة عن الاحتياج يسلم الزائد منها لصندوق المالية الجليلة . وفى كل شهرين اوثلاثة أشهر — اى بحسب الاقتضاء — يحرر كشفاً لجميع الواردات والنفقات العائدة لتلك المدة ويسلمه للمدير العام ليقدمه للمالية الجليلة لتجرى المحاسبة بموجبه

المادة — ٥ البرقيات التى تمرّ بالخطوط الاجنبية صادرة وواردة يقيد كل قسم منها فى دفتر خاص وعند اللزوم تجرى المحاسبة مع الادارة الاجنبية بموجب الاوامر التى تصدر من جانب الحكومة

المادة — ٦ يقيد مدير المحاسبة الطوابع التى ترد عليه فى دفترها الخاص بأجناسها وقيمتها وعددها ويرسل للمراكز ما تحتاج اليه منها . وفى نهاية كل شهر ينظر حسابها بموجب الجداول التى ترد عليه ويقيد المنصرف والباقى منها بالمراكز الملحقة

المادة — ٧ يحرر مدير المحاسبة مسودات محررات المديرية العامة وبرقياتها فيبيضها ويقيدها وبعد التوقيع عليها من جانب المديرية العامة يرسلها الى محلها . ويجمع الذى يرد ايضاً ويحفظ كل قسم منه على حدة

المادة — ٨ وانه مسؤل عن قيد وقبول البرقيات الافرنجية المتعلقة بمركز مكة المكرمة وكذلك عن سحبها من الآلة البرقية وسائر معاملاتها

المادة — ٩ اذا اقتضت الحال تفتيش المراكز فيما يتعلق بالشؤون الحسابية أو الادارية وكلفه المدير العام بتفتيشها يجرى كل ما يقتضى ذلك ويعرض على المديرية العامة نتيجة تفتيشه بالتفصيل

المادة — ١٠ لمدير المحاسبة أن يأخذ معه من يريده من الموظفين أو الملازمين لمعاونته اذا اقتضت الضرورة بذلك

مدير المركز

المادة — ١١ ان مدير المركز يرتب الموظفين كل واحد فى الوظيفة التى تليق به ويراقب اعمالهم فيها واذا رأى من احدهم خطأً ينظر فاذا كان صادراً عن عدم معرفة بذلك صحح له خطأه وان كان عن غفلة منه انذره انذاراً تحريرياً فى دفتر يومية الوظيفة العائدة له واذا تكرر خطأه يشرح عنه مرة ثانيه فى دفتر اليومية ويؤيد فى هذا الشرح الانذار الاول واذا تكرر ذلك يكتب محضر تحقيق واستجواب ويرسله للمديرية العامة مع مذكرة منه بتفصيل ذلك

المادة — ١٢ يدخل مدير المركز فى كل ساعة اوساعتين الى غرفة الاشغال ويفتش اعمال الموظفين فيها فاذا رأى شيئا ناقصاً امرهم بعمله

المادة — ١٣ يستلم مدير المركز فى كل يوم جميع الحاصلات من الموظفين ويحفظها فى الصندوق ويراجع الاجور ويقابل القيود فاذا وجد نقصاناً اكمله وحصله من المتسبب فيه ويقيد ايراد كل يومية بدفتر الاساس ثم بدفتر الصندوق . وفى آخر الشهر يصرف المرتبات الشهرية وينظم الخلاصة ويرسلها للمديرية العامة مع سائر المستندات وماتتعلق بها

المادة — ١٤ جميع الدفاتر المستعملة فى المركز تقابل وتصحح وتستخرج صورتها فى آخر كل شهر فما كان عائداً منها للبرقيات يستخرج بعينه والعائد للبريد وللامور الحسابية يستخرج مجملا ثم تشرح و يوقع على ذيلها وترسل للمديرية العامة

المادة — ١٥ جميع المخابرات الواردة لمدير المركز من المديرية العامة أومن أى محل آخر وتتعلق بمصلحة الادارة سواء كانت بريدية أوبرقية يجرى ايجابها بسرعة تامة ويجيب عليها اذا أقتضى لهاجواب

المادة ١٦ اذا وقع عارض فى بعض الخطوط يعاين المركز ويامر باخراج الشاوش لاصلاحه بسرعة . واذا احتاج الى اسلاك أوفناجين وغيرها أواذا كان الخراب كبيراً واحتاج الامر الى استخدام عمال وشراء شئ يجرى كل مايلزم فى الحال واذاتم الاصلاح وعاد الشاوش يسأله عن نوع الخراب ومحله ويقيده بدفتر اليومية ويعرض ذلك على المديرية العامة بالتفصيل

المادة — ١٧ يصرف مدير المركز كل المرتبات الشهرية والنفقات فى اوقاتها المعينة بموجب التخصيصات المقررة لمركزه لايزيد عليها شيئاً ، ويجتهد فى تنقيص النفقات مهما امكنه واذا اقتضى صرف شئ خارج عن التخصيصات يستأذن من المديرية العامة و يعمل بما يرد عليه منها الا عند وقوع خراب فى الخطوط يوجب تعطيل الاشغال فحينئذ يصرف كل ما يقتضى لاصلاحه بلا استئذان

المادة — ١٨ ينبغي لمدير المركز ان يخصص لنفسه دفتر يومية يقيد فيه كل مايراه من حالات الموظفين

المادة — ١٩ يحفظ مدير المركز اوراق المخابرة المتعلقة بالمديرية صادرة وواردة كل قسم منها على حدته و يضع لكل منها نمرة خاصة متسلسلة

المادة — ٢٠ كل ما يتلقاه مدير المركز من بلاغات المديرية العامة أو الحكومة المحلية المتعلقة بوظائف المستخدمين يستخرج صورته فى ورقة و يأمر المستخدمين المذكورين بقراءتها وامضائها ثم يحفظها عنده

المادة — ٢١ ان المخابرة مع المديرية العامة اومع الحكومة المحلية عند الاقتضاء وكذلك استماع الشكاوى المتعلقة بامور الادارة واستجواب الموظفين ومحافظة النقود ومراقبة جميع اعمال الموظفين هى من خصائص مدير المركز

مراقب البرق

المادة — ٢٢ يجب على مراقب البرق أن يأتى الى المركز فى كل يوم بعد طلوع الشمس بساعة واحدة ويخرج منه بعد الساعة الثالثة أو الرابعة ليلا . وله أن يخرج فى خلال هذه المدة مرة أومرتين لقضاء مصالحه بشرط ان لايغيب فى المرة أكثر من نصف ساعة

المادة — ٢٣ يعاين مراقب البرق عند دخوله المركز دفتر اليومية ومافيه من المشروحات المتعلقة بامور الخطوط والآلات والادوات واوراق البرقيات وعددها وتقسيم اجناسها ويرى كل هذه هل هى موافقة للمشروحات ام لا وهل المشروحات الموجودة تحتاج الى معاملة أم لا ثم يشرح فى دفتر اليوميه مايراه من خطأ أو صواب ويجرى مايقتضى لذلك

المادة — ٢٤ اذا حدث اقلّ خلل فى الخطوط يبادر حالا الى معاينتها فان تحقق له حدوث الخلل فى خارج المركز يأمر الشاوش بالخروج حالا لاصلاحه ، ويبلغ المدير المعلومات اللازمة ويشرح ذلك فى دفتر اليومية . واذا كان الخلل فى داخل المركز اصلحه بنفسه فى الحال

المادة — ٢٥ على مراقب البرق أن يعاين مرة فى كل ساعة البرقيات الموجودة عند الآلة وهل فيها شئ متأخر وهل جرت عليها المعاملة اللازمة من جانب المأمور أم لا ويفتش ايضاً محل التلفون ويرى هل حضر الاشخاص المطلوبون وجرت المحاورة معهم أم لا . وكل ما يراه مخالفاً للتعليمات يجرى اللازم فيه اذا كان من مركزه ويحقق عن الاسباب الموجبة له ان كان فى المركز المقابل ويشرح ذلك فى دفتر اليومية ويخبر به المدير

المادة — ٢٧ يفتش مراقب البرق قيود البرقيات والتلفون ودفاتر اليومية فى كل ساعتين مرة واحدة ويرى هل هى موافقة للتعليمات أم لا ويشرح فى دفتر اليومية مايراه من خطأ أوصواب

المادة — ٢٧ قبل سحب البرقيات الصادرة وعند تسليم الموزع الوارد منها يعاين مآله وتحريره وتظريفه وسائر معاملاته ، فاذا وجد خطأ صححه اوشيئا مغايراً للاصول أخبر المدير به ، والذى يجب استحصال بقية اجرته من المرسل اليه يحرر سنده ويسلمه مع البرقية الى الموزع

المادة — ٢٨ ان الاستفسار من سائر المراكز عن كل مايتعلق بالبرقيات وكذلك تصحيحها والاخبار بتوقيفها وابطالها ومقابلة عدد البرقيات المتعلقة باليومية السابقة صادرةً وواردة مع المركز المقابل له — كل ذلك من وظائف مراقب البرق وعليه أن يجرى ذلك برقياً واذا عرض عليه سؤال من هذا القبيل يجيب عليه حالاً بالجواب اللازم

المادة — ٢٩ اذا لم يكن لقبض الحاصلات مأمور خاص بذلك يباشر عمله بنفسه ولايتركه فى ايدى الملازمين وغيرهم ، ويقيد دفتر الصادرات ويجمع عدد الكلمات والاجور ويسلم النقود للمدير فى كل يوم بموجب امضاء على دفتر الصادرات

المادة — ٣٠ على مراقب البرق ان يعطى المدير فى كل صباح اوراق اليومية بعد اكمال معاملتها ليعاينها المدير ثم يحفظها فى اكياس وصناديق خاصة كل قسم منها على حدة لئلا تختلط بعضها ببعض ، واذا احتاج اليها يخرجها ويراجعها ثم يعيدها الى محلها

المادة — ٣١ اذا كان بين الموظفين من يمكنه تبييض الدفاتر شهرياً وجمع كلماتها واجورها يوزع هذا العمل عليهم ويناظرهم ويقابل الاوراق بالدفاتر والدفاتر بالتبييض واذا لم يوجد موظفون يقومون بذلك يبيضها بنفسه و يشرح عليها بأنها سالمة من الغلط والنقص ثم يمضى عليها ويسلم الجميع للمدير قبل مضى أربعة أيام من الشهر الجديد

المادة — ٣٢ اذا مرض احد الموظفين أوارسل الى مكان آخر اوكثرت اشغاله بحيث لايستطيع القيام بها وحده اوفى مثل ذلك من الاحوال فعلى مراقب البرق ان يقوم بهذه الاعمال الزائدة اذا لم يوجد فى المركز من يمكنه القيام بها

عرض الغنائم التركية

فى مصر

عرضت فى ميدان عابدين بالقاهرة من يوم ١٠ جمادى الثانية بعض الغنائم الحربية التى غنمت من الترك فى شرق مصر وغربها ، وهذه الغنائم المعروضة مؤلفة من المدافع والاسلحة التى لاتصلح للاستعمال ، وأما ما كان منها صالحاً فقد استعمل فى قتال التورانيين انفسهم

وبين هذه المعروضات عشرة مدافع ميدان غنمت فى معركة (المقضبة) وثمانية مدافع سريعة غنم أربعة منها فى معركة (رمانة) وثلاثة فى معركة (رفح) وواحد فى معركة (المقضبة) ومدفعان من هواوين الخنادق غنما فى تلك المعركة ايضاً

وعرض أيضاً مقدار الفين وأربعمائة بندقية من انواع متعددة وبعضها مما يقدح ناره بالزناد وهى التى اخذت من السنوسيين الذين خدعهم التورانيون وحرضوهم على ان يقاتلوا بهذا السلاح الفاسد جيشاً منتظماً مجهزاً باحدث آلات القتال

واكثر المدافع المعروضة مما صنع فى زمن سلطنة السلطان عبدالحميد واستعمل في حرب البلقان وغيرها حتى صار غير صالح للقتال

اخبار سوريا ولبنان

اتصل بالمقطم من شاهد عيان خرج من سوريا فى المدة الاخيرة الاخبار الآتية :

* يساوي رطل الخبز (وهوهناك اقتان) أربعين قرشاً بالنقود الفضية أوالذهبية ومائة وأربعين قرشاً بالعملة الورق وذلك فى بيروت ولبنان

* يبلغ موسم هذا العام ربع ماكان عليه قبل الحرب

* لم يبق من أهل بلاد جبيل (فى لبنان) الا ١٥ في المائة . والباقون ماتوا جوعاً أوفرّوا من الجوع الى البلاد الداخلية

* ابعد من مسيحيي بيروت نحو مائة وخمسين عائلة غير العائلات الاسلامية العديدة التى ابعدت الى الداخلية والاناضول

* لاتزال الحكومة تقبل البدل العسكري بشرط أن يكون قمحاً ، وبسبب غلاء القمح صار البدل العسكري تبلغ قيمته الى نحو أربعمائة ليرة عثمانية

* لم تجند الحكومة اللبنانيين الى الآن ولكنها اصدرت منشوراً قالت فيه انها ستجندهم اذا اقتضت الحال

* جندت الحكومة كلّ الذكور من سكان الولايات ، ولكن الكثيرين منهم يهربون بعد تجنيدهم فكانت الحكومة تصدر المنشورات منذرة باعدام الذين لايسلمون أنفسهم ، ولما يتسع الخرق عليها تعلن العفو ثم تصدر منشورات الانذار حتى تكرر هذا نحومائة مرة

* كان فى نية الحكومة ان تقسم جبل لبنان الى قسمين تلحق احدهما بولاية بيروت والآخر وهو الاكبر بمتصرفية طرابلس وتجعل هذه المتصرفية ولاية قائمة بنفسها وكان الموعد المضروب لذلك اوائل هذا العام ولكنها لم تنفذ ذلك حتى الآن

* المجاعة ضاربة اطنابها فى سوريا كلها وقد مات بالجوع كثيرون من اهل دمشق وغيرها من المدن الداخلية

* تساوى المائة القرش من ورق البنكنوت أربعة وعشرين قرشاً أي أقل من ربع قيمتها الاصلية

اعتراف جاويد

بحرج الحالة المالية

قالت جريدة الكوكب : قرأنا حديثاً فى جريدة (بيروت) التى تصدر باللغة الفرنسوية فى تلك المدينة أن جاويد بك وزير المالية التركية القى خطبة قال فيها : ان حالة تركيا المالية أصبحت حرجة وان بعض محتكري النقود يشترون الاوراق المالية بثمن يساوى ربع قيمتها الاصلية أى انهم يعطون جنيها ذهباً ويأخذون بدلا منه أربع أوراق مالية تساوي أربعة جنيهات

اخبار خارجية

رأي ناظر عدلية روسيا

فى الاستانة وأرمينية

اجتمع مكاتب جريدة (ديلى تلغراف) الانكليزية الموجود فى بتروغراد بالموسيو كرنسكى ناظر عدلية روسيا فدار بينهما حديث أرسل هذا المكاتب خلاصته الى جريدته يوم ٢٨ جمادى الاولى بلسان البرق ومما صرح به الناظر الروسى للصحافى الانكليزى انه يميل ميلاً عظيماً لان تكون الاستانة مدينة دولية وأن يكون لارمينية استقلال داخلى بحماية روسيا لان هذا يجعل الارمن الذين فى بلاد القفقاس يدخلون فى طور جديد من الهمة والنشاط . وزاد على ذلك أنه يرغب فى جعل بولونيا مستقلة وانه لابد من اعادة الدستور الى بلاد فنلندا

ولما انتشر هذا الحديث فى انكلترا عرض احد نوابها سؤالا على ناظر خارجيتها فى مجلس نوابها عما اذا كانت الحكومة الروسية ابلغت شيئاً من ذلك للحكومة الانكليزية. فاجابه ناظر الخارجية بان حكومة انكلترا لم يصل اليها بلاغ رسمى من روسيا بهذا المعنى

الثورة الطرابلسية

أصدرت وزارة المستعمرات الايطالية البلاغ الرسمى الآتى :

« اجتمعت فصيلة من الثائرين حول (أجيلا) وصارت تهدّد رعايانا فى جهة (زوارة) فأصدر الجنرال أميليو حاكم طرابلس الغرب أمره الى الجنرال كاسينى بمطاردتها وتشتيت شملها . وعلى ذلك خرجت قوة من جنودنا من (خان ابن نسيب) قبل فجر ١٣ جمادى الثانية نحو (اجيلا) وصدت العصاة فى واحة (دورانيا) وكان عددهم نحو خمسة آلاف وكلهم من جماعة البارونى فانتصرت عليهم انتصاراً باهراً وهزمتهم شرّ هزيمة ففروا تاركين أربعين صندوقاً من قنابل المدافع وعدداً كبيراً من البنادق والرصاص وراية عثمانية ومقداراً من المواشى وكانت خسائرهم مائتين وستة من القتلى ولم يحص عدد جرحاهم الى الان . وكانت خسارتنا قليلة جداً ومرّت جنودنا بواحة (اجيلا) فدمرت معسكرات العدوّ فيها وقضت الليل فى قصر (التليل) شمالى اجيلا ثم عادت الى زوارة حسب الاوامر المعطاة لها »

الامتيازات الاجنبية فى مصر

أصدر مجلس الوزراء المصرى قراراً يقضى بتشكيل لجنة من بعض الوزراء وكبار الموظفين للنظر فى التنقيح الذى ينبغى ادخاله فى قوانين الحكومة المصرية فيما لو تقرر الغاء الامتيازات الاجنبية فى السلطنة المصرية

مساعدة أمريكا للحلفاء

بالمال

وردت برقية الى شركة روتر من واشنطون بان المستر مكادو عقد مؤتمراً مع زعماء حزب العمال الاميركيين الديموقراطى قرروا فيه أن يعرضوا على مجلس نواب امريكا لائحة لتقديم قرض معجل لدول الحلفاء لم يعينوا مقداره ولكن يرجح أنه يقرب من خمسة آلاف مليون ريال (أى الف مليون جنيه)

ويقال عن كيفية ذلك ان الحكومة الاميريكية تقدم لدول الحلفاء قيمة السندات التى تصدرها هى بنفس الفائدة التى تدفعها عنها وبذلك لاتكون الحكومة الاميريكية قد كسبت شيئاً

أمريكا وتجارة الحلفاء

طلب الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية من الكولونيل جوتهالس (الذى حفر قناة بناما) أن يشرف على بناء الف سفينة خشبية لتحمل المتاجر الاميركية لبلاد الحلفاء

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الثانية

[تابع بلاغ الجنرال مود]

واصلت الجيوش الانكليزية طرد الترك من مراكزهم منذ ١٨ جمادى الثانية . وقداخذت منهم ثمانين اسيرا . وان شدة وطأة الحر عرقلت اقتفاء اثرالمنهزمين منهم

جاء فى بلاغ بتاريخ أول أمس أن الترك تقهقروا الى ربوات جبل(جميرين) وان فيلقهم الثالث عشر – وهورابع فيالقهم التى اشتركت فى هذه المعارك – أصيب بخسائر جسيمة . أماقتلى الترك الذين وجدهم الانكليز فى ميدان القتال فهم ثلاثمائة وخمسة عشر قتيلا لامائتان

لوندرة – فى ٢٨ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الجنرال مود قائد الجيوش الانكليزية فى العراق أن جيوشه هجمت تحت جنح الليل حتى صارت على مسافة ميل ونصف من الفرقة التركية الثانية عشرة التى ترابط فى (استبلات) وهى على الخط الحديدى الموجود بين (بغداد) و (سامرا)

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الثانية

جاء من وكيل شركة روتر الموجود فى مركز الجيش الفرنسوى العام أن هذا الجيش باشر هجوما كبيرا وجهه على الاعداء

باريس – فى ٢٨ منه

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الفرنسوية فى شرق وجنوب نهر(الواز) وبين (برزس) و (غنشى باس) وقد مهدت لهذا الهجوم باطلاق المدافع الشديد واخترقت خطوط الاعداء فى ست نقط بجهة الالزاس

باريس – بتاريخه

واصلت الجيوش الفرنسوية اطلاق نيران مدافعها الشديدة على استحكامات الالمان فى مقاطعة (سن كنتن) .وكذلك واصلت التقدم فى شرق وجنوب (الواز) وفى النجد الواقع بين (باريزيو) و (غنشى باس) فاحتلت نقطة استناد جديدة من مواقع الالمانيين

اشتد اطلاق المدافع من الفريقين تحت جنح الليل على طول الخط الذى يشمل (سواسون) و (ريمس) وبعد أن اطلقت المدافع الفرنسوية وابلا من نيرانها الشديدة اخترقت جيوشنا خطوط الاعداء فى نقط كثيرة من بلاد (الالزاس) و (اللورين)

وجد كثير من الالمان فى خنادق خط (بريتى) الذى حطمته نيراننا

وصلت المفرزات الفرنسوية الى خط الاعداء الثانى فى ست نقط فى (الالزاس) فالحقت بهم خسائر جسيمة وعادت بالاسرى وبالغنائم من المهمات الحربية

كانت وطأة المدافع شديدة فى (سن كنتن) شمال نهر (الاين) وفى (شمپانيا) . وقد استولت الافواج الفرنسوية على خنادق الاعداء شمال (استنكور) بعد أن شتتت شمل الاعداء فيها

لم يظهر حتى تاريخ أمس شئ يدل على وقت هجوم المشاة أو على المكان الذى وقع الاختيار على مهاجمته . وقد تبين الآن أن الجنرال نيفل القائد العام للجيوش الفرنسوية ادرك موطن الضعف فى الخطوط الالمانية وشعر الالمانيون بذلك ايضاً

باريس – فى ٢٩ جمادى الثانية

استأنف الجيش الفرنسوى نشاطه فهجم على خط طوله خمسة وعشرون ميلاً واقع بين (سواسون) و (ريمس)

استولى الفرنسويون على الخط الالمانى الاول ووصلوا الى الخط الثانى واسروا عشرة آلاف أسير وغنموا كميات وافرة من الغنائم

كانت المعركة المشار اليها بين الفرنسويين والالمان فى غاية الشدة لان الاعداء كانوا قد جمعوا عشرين فرقة قابلوا بها الجيش الفرنسوى

يستفاد من الاخبار الاخيرة أن الفرنسويين أستولوا على (شفون شى) وأخذوا مائتين وخمسين أسيراً فى (برى) وأربعمائة أسير فى (فيل)

حاول الالمان مقابلة هجوم الفرنسويين فصدوا على اعقابهم بعد أن لحقت بهم خسائر جسيمة وغنم الفرنسويون منهم عشرين مدفعاً بينها ثلاثة من المدافع الضخمة

بلغ عدد ماأسره الفرنسويون من ٢٤ جمادى الثانية الى اليوم أربعة عشر ألف أسير

فشل الالمان فى الهجوم على (كورسى) التى يرابط فيها الجيش الفرنسوى

رمى الفرنسويون الخطوط الالمانية فى (شمپانيا) بوابل من نيران مدافعهم على اختلاف عياراتها وقد دام ذلك مدة عشرة أيام

يستفاد من بلاغ فرنسوى أن الالمان كانوا قد حشدوا قوات كثيرة فى (شمپانيا) وقد كانوا فى حاجة شديدة اليها فى الجهة الشمالية

يقول مندوب روتر الخصوصى فى مركز الجيش الانكليزى ان اخبار الهجوم الفرنسوى انتشرت انتشاراً عظيماً فى هذا الصباح بين كل الجنود الانكليزية واحدثت منتهى الحماسة

جاء فى بلاغ فرنسوى أن الهجوم الذى قام به المشاة يمتد على خط طوله أربعون كيلومتراً بين(سواسون) و (ريمس) وكانت نتيجته أن الفرنسويين استولوا بعد قتال شديد على الخط الالمانى الاول بين (سواسون) و (كرون) وعلى الخط الثانى جنوب (جوفنكور) ووصلوا ايضاً الى ترعة نهر(الاين) بين (لويفر) و (كورسى)

بلغت خسائر الالمان فى الميدانين الفرنسوى والانكليزى فى الاسبوع الاخير فقط مقدار عشرة آلاف جندى بين قتيل وجريح غير الاسرى

الطيارات الانكليزية

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الثانية

يقول مندوب شركة روتر ان الطيارات الانكليزية قامت بغزوات هوائية ونجحت بالقاء القنابل على مراكز الاعداء وفى اثناء القتال اتلفت أربع طيارات ألمانية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الثانية

[رسمى]

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية استولت على قرية (فليفر) فى الجنوب الشرقى من (هرجيكور) وهى تتقدم نحو الشمال الغربى من (لنس) . وقد غنمت غنائم كثيرة فى (ليفن) و (سوشه) وبينها مدفع بحرى من عيار ٦ انشات وعربة مشحونة بالآلات الحربية

بلغت خسائر الاعداء على أثر هجومنا على الطريق الواقعة بين (بابوم) و (كمبرى) مقدار ألف وخمسمائة قتيل

لوندرة – فى ٢٨ منه

[بلاغ رسمى]

زاد عدد الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا من صباح ١٨ الجارى الى الآن على أربعة عشر ألف أسير

يقول مراسل شركة روتر المرافق للجيش الانكليزى ان الجيوش الانكليزية دخلت مدينة (لنس)

هجم الاعداء هجمات بغاية الشدة على قرية (منشى لوبرو) يوم السبت . وصدر أمر من القيادة الالمانية الى الفرقة الثالثة البافارية التى قاتلت فى (لوس) سنة ١٩١٥ وفى الغابات العالية سنة ١٩١٦ بأن تسترجع القرية المذكورة مهما كلفها استرجاعها فخسرت خسائر جسيمة

لوندرة – فى ٢٨ جمادى الثانية

[لاسلكى عن طريق عدن]

تمكن الجيش الانكليزى فى هجومه على اكمات (فيمى) من الاستيلاء على بلدة (فيمى) و (جيفنشى) . واستولى ايضاً على أستحكامات (لنس) وعلى القسم الجنوبى من الطريق الذى بين مدينة (أراس) ومدينة (كمبرى)

يرابط الجيش الانكليزى الآن فى مركز متسلط على خط القائد الالمانى (هندنبرغ) ويهدد الجيوش الالمانية بالخطر

استولى الجيش الانكليزى الذى فى شمال (سن كنتن) على (غريكور) و (فايت) ويرجح أنه قطع المواصلات بين (سن كنتن) و (كمبرى)

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية تقدمت فى (ابيهى) واستولت على (فيلار) و (كسيلن)

تحسنت مراكز الانكليز بالقرب من (لجنكور)

غنم الجيش الانكليزى مائتين وسبعة وعشرين مدفعاً من يوم ١٧ جمادى الثانية الى الآن

أصبحت الخطوط الانكليزيه ممتدة الى الحدود الغربية من استحكامات (برينكور) والى ترعة نهر (الاين) بين (لويس) و (لوافرو) و (كورسى)

قام الالمان بهجمات شديدة متوالية ومالبثت الجيوش الانكليزية أن أوقفتهم عند حدهم وألحقت بهم خسائر جسيمة

يزيد عدد الاسرى الالمان الذين وقعوا فى ايدينا على عشرة آلاف أسير

غنمنا كميات وافرة من المهمات والادوات

استمر اطلاق المدافع فى ميدان شمپانيا . اما فى سائر الميادين الغربية فقد كان اطلاقها متقطعاً

حطمت الجيوش الانكليزية القسم الشمالى من الخط الالمانى فأصبح قاعاً صفصفاً

أرسل الفيلد مارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان الجيش الانكليزى اخذ منذ ١٧ جمادى الثانية الى الآن أربعة عشر الف أسير وغنم مائة وخمسة وتسعين مدفعاً

استعمل الجيش الانكليزى المدافع البحرية التى من عيار ٦ انشات وأطلقها على الالمانيين

اعمال الجيش البلجيكى

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الثانية

[بلاغ رسمى بلجيكى بالتلغراف اللاسلكى]

أطلقت الجيوش البلجيكية مدافعها بشدة على الاعداء ثم اخترقت خطهم الثانى الذى فى (ديكسموت) وكان اطلاق المدافع على اشد ما يكون فى ميدان القتال البلجيكى

اشتراك جمهوريات امريكا في الحرب

مونتوسيديو – فى ٢٦ جمادى الثانية

أعربت حكومة جمهورية (أوروغواى) لحكومة الولايات المتحدة بانها تشاركها بالمساعدة الادبية بمناسبة اعلانها الحرب على ألمانيا

بونس ايرس – بتاريخه

مازالت المظاهرات العدائية قائمة ضد ألمانيا . وقد هجمت الجماهير على القنصلية الالمانية ووكالتها السياسية واعلنت الصحف أن حكومة الجمهورية الفضية تجمع البواخر الالمانية فى مرفأ (بونس ايرس)

الانقلاب الروسي

بترغراد – فى ٢٩ جمادى الثانية

قبض فى مدينة (تشيت) على البرنس كوربتكين الحاكم العام فى تركستان ، وذلك بطلب من جمعية العمال ومندوبى الجيش . وقد أرسل البرنس كوربتكين رسالة برقية طلب فيها أن يتولى قيادة فيلق فى ميدان القتال

قرر المؤتمر العام الذى عقده العمال ومندوبو الجيش ان يستنهضوا همة الحزب الديمقراطى لتأييد الحكومة الموقتة لانها مازالت تواصل توطيد أركان الانقلاب وتوسيع نطاقه

العزيمة الروسية على الحرب

بتروغراد – فى ٢٤ جمادى الثانية

يستدل من سير اعمال الاجتماعات التى عقدت فى الولايات الروسية أن هناك اكثرية عظمى تؤيد عزم هيئة الحكومة التنفيذية على مواصلة الحرب

مطالب الالمانيين

امستردام – فى ٢٧ جمادى الثانية

انشأ (مكسميليان هردن) مقالة فى جريدة (تزوكنفت) الالمانية اعرب فيها عن عدم ثقته بوعود الامبراطور المتعلقة بالاصلاح الدستورى . وصرح بانه لاحاجة الى تأخير هذه الاصلاحات الى مابعد الحرب

فظائع الالمانيين

كرستيانيا – فى ٢٧ جمادى الثانية

اعلن الاشخاص الستة الذين سلموا من الباخرتين الدانيمركيتين أن الغواصات الالمانية أغرقت هاتين الباخرتين فى منطقة الخطر التى عينتها الحكومة الالمانية

العدد ٧٣ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٣٣٥

كفى
غشاً وتضليلاً

بينما انا اقلب صفحات العدد (٧٢) من جريدة القبلة الغراء اذ وقع بصرى على مبحث نقل عن جريدة الحجاز التى تصدر بالمدينة المنورة جاء فيه ذكر سيادة الشريف على حيدر بك وقد علمت أن مولانا الصحافى صاحب تلك الجريدة لقبه ايضا (بالامير الكبير) فرأيت ان أسأل ذلك الصحافى الفاضل عن الاسباب التى علمها عن سيادة الشريف حيدر فخولت له اعطاء سيادته ذلك اللقب لاننا لم نزل حتى اليوم نجهل ذلك ولانعرف عن سيادته شيئاً من الامور التى يكون الكبير بها كبيراً. أجل، اننا نجهل ذلك وحرى بنا أن نجهل شيئاً لم يسمع الناس عنه ذكراً ولم يبصروا له عيناً ولا أثراً. تعال حدثنا ياسيدى الصحافى ماهو الذى عرفته عن سيادة ذلك الشريف مما يؤهله لان يكون اميراً كبيراً. أتقدم عمره وهو لا تتجاوز الاربعين (على مانعلم) ان كان سيادته هو هو حفيد مولانا الامير سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب رحمه الله. أم اعماله الجليلة التى قدمها لقومه وبلاده ودينه بل ودولته التى لم يبرح عاكفاً على التفانى بحبها وهذا هو الذى يصح أن يكون سبباً لاجلال المرء واعطائه لقب الكبير فان كان هذا فنحن حتى اليوم لم نعلم عن سيادته شيئاً من هذا ولو كان سيادته كبيراً لما تقاعس عن الخروج من ظلال قصره بالمدينة المنورة الى مكافحة الامير الصغير سيادة الشريف زيد أصغر أنجال جلالة الملك المحيطين به وبحزبه الطورانى احاطة السوار بالمعصم فى مقر معسكره حول بئر الماشى وماهو ببعيد عنه وان سراياه لتفتك بجنود حزبه على ابواب المدينة المنورة وتحت أسوارها وتؤوب اليه بالغنائم والاسرى في كل يوم. أتراه ياحضرة الصحافى قد صغرت همته الكبيرة عن ادراك هذه الغاية الصغيرة وهو هو ذلك الامير الكبير أم أنه كان وزيراً للاوقاف فقد عرف الناس اجمعون مكانة الوزارة فى حكومة الطورانيين وتحت سلطة المتغلبين كما قد علموا أيضاً كيف كان خروج سيادته منها فليس ثم مايدعو الى الاكبار والكبر. أم أنه كان رئيساً ثانياً لمجلس الاعيان الطورانى وليس هذا كذلك بالذى يجعل له الحق فى ذلك اللقب لانه لايصح ان تكون فى هذا فضيلة لسيادته تميزه وترجح جانبه على غيره من الذين تعاقبوا على ذلك المنصب من قبل ومن بعد أم ليس هذا ولاذاك ولكن موالاة سيادته لسادتك الطورانيين أيها الصحافى ومقاومته لجلالة مليكنا لماقدسلك من الطريق التى اقتفى فيها أثر جده مولانا الشريف عبد المطلب هو الذى أثبت له عندك حق التلقيب بذلك اللقب. أجل. ان سيادة ذلك الجد هو الذى سن تلك السنة من قبل يوم صارح القوم بالعدوان وجاهر فى وجوههم بالعصيان وحكم بكفر الامة التركية عن بكرة أبيها حتى القضاة والعلماء وفى مقدمتهم جلالة السلطان عبدالمجيد خان الذى شهد التاريخ له بأن عصره كان يضاهى عصر خلافة الرشيد العباسى وقد علم بذلك الحجازيون خاصة وكل من تتبع انباء الحجاز عامة

ثار سيادة مولانا الشريف عبدالمطلب بالأمس على الحكومة العثمانية والأمة التركية وحكم بكفرهم جميعاً ولم يستثن منهم احداً وأقدم على ما أقدم عليه والحالة فى الدولة يومئذ ليست كالحال التى اصبح عليها الملك العثمانى اليوم. فمقاليد الأمور كلها كانت بيد السلطان عبدالمجيد على القاعدة المعروفة بين سلاطين المسلمين وامرائهم وهو الذى يتصرف فى شؤون الملك دقيقها وجليلها والآداب الاسلامية مرعية وحقوق الشعوب محفوظة لعدم وجود شيء من اسباب التفرقة التى دعت اليها نعرة الجنسية التركية الحديثة ولم يكن هنالك حزب يهدم شعائر الدين ويزهق أرواح المسلمين ويقوض دعائم العدل ويعبث بقواعد الاسلام المبين

ان سيادة الشريف حيدر المذكور لابد له فى هذا المقام من ارتكاب أحد الأمرين والجنوح الى احدى الخطتين فاما ان يتبرأ من جده ارضاء لفئة ساقطة ولايخفى على القراء مافى هذا على سيادته مما لاحاجة لتوضيحه (وتوضيح الواضح من المشكلات) واما أن يقره على عمله وفى هذا حينئذ ايضاً على سيادته ماهو اشد وضوحاً للقراء ولاثالث لهاتين الخطتين واذا كان فى هذا الخلط وهذه المغالطة فخر وكبر فأوضح لنا ياسيدى الصحافى اسبابه ووجهته حتى نكون على بينة من الأمر

اما جلالة مليكنا المعظم فلم ينهض نهضته اليوم الامر غماً مضطراً بالحوادث الجارحة التى ارتكبتها الفئة الطورانية الضالة يوم تغلبت على السلطان والأمة واغتصبت منهما حقوقهما وأضاعت الممالك الواسعة من الملك العثماني ثم عرضت مابقى لمخاطر السيطرة الالمانية وأوردت البلاد موارد الذل والهوان والخراب والضياع واستبدت بالأمر كله وحكمت بغير ما انزل الله ساخرة بالقوانين الشرعية الالهية ومستهزئة بالنظامات الوضعية المدنية

لم يعلن جلالته الحرب على غير هذه الفئة ولم يمس للسلطان العثماني ولا للامة التركية حقاً او يجرح لهما عاطفة فضلا عن كونه لم يرم احداً بالكفر ولم يخرج واحداً منهم من الاسلامية السمحاء واعظم دليل على هذا انه لايزال حتى اليوم يجل اسم مولانا جلالة السلطان رشاد ويدعو له على المنابر فى كافة مملكته ومابرح يشمل كل من فى كنفه وتحت لوائه من الاتراك الصميميين بالعناية والرعاية ولم يحظ على واحد منهم البقاء في بلاده حتى من عرفت الامة هناءته شدة صلاته للجنسية التركية وقوة تعصبه الاعمى للطورانيين فتراهم اليوم يسرحون في بلاده ويمرحون. واذا كنت ترى ياحضرة الصحافى الفاضل ذنباً لجلالة مليكنا المعظم فانما هو حرصه على هذه الخطة القويمة وعنايته باقتفاء أثر هذا المنهج الرشيد

وان القراء لم ينسوا بعدما جاهر به جلالة مليكنا للشعب يوم احاط به وطالبه باتخاذ مايلزم من التدابير التى تفرج الضائقة واعداد الوسائل التى تصون البلاد من المجاعة التى كانت تهددهم صباح مساء ايام اشتداد الازمات والكوارث قبيل النهضة حيث قال انه لابد لى أمام هذه الحوادث الجارحة والمخاطر المقتلة من اتباع احدى الخطتين فاما ان اعتزل الاعمال والزم منزلى أو اذهب الى اقاصى القرى واترك البلاد وشأنها مضطراً غير مختار ويكون في ذلك عين الصلاح لى ولمنفعتى الخصوصية لانى أكون بذلك قد ابتعدت عن المخاطر والمهالك وسلمت من اقوال الناقدين علىّ فى الداخل والخارج وانى لست ممن يحرص على الجاه ويطلب الرئاسة واما ان اجنح بكم الى الطريقة التى اعتقد ان بها صيانة ديننا من عبث العابثين وحفظ قومنا وبلادنا من عادية المعتدين واتحمل كل ماينالنى فى سبيل ذلك من المخاطر والاهوال فعسى الله ان يهدينا جميعاً الى الاوفق منهما لمصلحة الدين والقوم والبلاد ويختار لنا ما هو أسلم عاقبة وأهون شراً واقل خطراً. هذا هو الذى جاهر به جلالة مليكنا وسار على منواله فمن كان يراه خطأ منه أو يعده جرماً يؤاخذ عليه فليأتنا بالبرهان الصادق ان كان من الصادقين

كذا يا سيدى الصحافى يجب أن يكون الكبير وبمثل هذه المبادئ السامية والاعمال الجليلة يكون الكبير أميراً كبيراً. هل يمكن ان يفر الكبير من وجه الخطب الصغير فيترك مكان أعماله

في أشد الأوقات حرجاً وأعظم الخطوب هولا طلباً للراحة والرفاه أو بعداً عن عناء حر الصيف وكوارث الازمات (اذا صح ما يقال من أن ذلك هو سبب الفرار) وهل يصح للكبير أن يسأم العمل الذي ينتظر من ورائه شأناً خطيراً فيوليه ظهره قبل أن يبلغ شيئاً مما يقربه من مقدمات مبادئ غايته وهو يرى أمامه الامراء الصغار يستصغرون العظائم في الفيافي والقفار ويدوسون على هامة الخطوب في تلك الجبال المحرقة والرمال المزهقة بقوة العزيمة ورباطة الجأش حتى أصبحوا يحيطون به من كل جانب احاطة السوار بالمعصم تأييداً لمبادئهم الدينية والقومية

أيعقل هذا من الامير الكبير أيها الصحافي الفاضل . أجبني ولاتخف فاني اسألك ولا اخاف

مولاي ان الامير الكبير لايمكن ان يكون قط منتقماً صغيراً كما لايمكن ان تصغر عزيمته أمام صغار الخطوب . والصغر والكبر يا حضرة الصحافي كالشجاعة والجبن والشرف والدناءة ، من الامور النفسية التي لايمكن أن تغيرها عظمة الالقاب وضخامة الرتب وعندنا أن من يرضى بأن يكون آلة في أيدي أحداث لاخلاق لهم والعوبة تقلبها أكف اهوائهم كما تشاء ، ومن تسمح له نفسه بأن ينتصر للطغام على قومه وابناء عمه وعنصره ويعينهم على اذلالهم وامتهانهم والقضاء على لغتهم وعاداتهم ولا يرى من بأس في أن يقيم واياهم على الضيم تحت سلطة فئة طائشة أضاعت قومها وبلادها ولم تستطع أن تدير شؤون نفسها فضلا عن ان تحكم بجورها وفوضويتها رقاب أمم ذات مجد خالد وأصول عريقة في السؤدد والشرف

ان من يكون كذلك لايمكن ان يكون اميراً كبيراً

افلا تتقون الله ايها القوم في حقيقة تكابرون بها وضمائر تخزونها وذمة تغشونها وفضيلة تدنسونها وفي كل يوم تجرؤن على ارتكاب دنيئة من الدنايا التي تجعلكم لطخة عار ووصمة شنار في جبين العصر وابناء العصر . الايكون لكم رادع من انفسكم ام هلا يكون لكم وازع من شمائلكم التي يكفي لتهذيبها ماقد شاهدتموه من الحوادث والكوارث وما عاينتموه من قوة الحقيقة التي مزقت كل مختلقاتكم فلم تبق على شيء منها ولم تذر وقد آلت على نفسها ان لاتدع لكم بعد اليوم ميداناً تجولون فيه باباطيلكم واضاليلكم

كفى ايها القوم غشا للشعب . كفى خداعا للامة كفى تغريراً بالبسطاء . كفى تضليلا للافكار . كفى كفى . والله فقد اماط الحق عن وجهه اللثام وتجلت معالمه تتلو على كل مضل شرير وجاهل غرير آيات الزجر والردع والتوبيخ والتأنيب

كفى ماقد جنيتموه واقترفتموه . فاجعلوا الاوزاركم حداً ولم ترتع بغيكم وخيانتكم غاية ومنتهى

ولاجرم ان اول ماينبغي ان تأسف عليه الفضيلة قبل الفضلاء هو مانال كثيراً من الصحف العربية بفضل امثال محرر جريدة الحجاز ومن على شاكلته من الذين يبيعون دينهم بدنياهم ويضحون مصالح قومهم وبلادهم وراء دراهم معدودات يكتنزونها وفضلات لقيمات يبتلعونها دناءة وجشعاً ، لايستحون من الله وخلقه ولايخجلون من ضمائرهم وذممهم

نعم بفضل هؤلاء ومن كان على شاكلتهم استعملت الصحافة العربية في غير ما وضعت له وساءت بين العالم سمعتها وتدلت حتى صارت تستعمل في المدح والذم والامور الدنيئة التي لاتليق بشرف الصحافة التي اصبح لها في العالم الغربي شأن عظيم فهي هنالك (كما يجب ان تكون) مثال الفضيلة وهي التي تسوق الأمم الى الفضائل والكمالات وهي التي تأخذ بايدي الشعب الى اقصى ذروات السرور والعلى وهي التي تعلم الناس معنى الحياة وتعرفهم كيف يتنعمون بنعيمها ولذاتها هكذا يجب ان تكون الصحافة ولذلك خلقت ولابد ان ينتقم الحق من الذين عبثوا بأمرها واستخفوا بحقوقها وشوهوا وجه سمعتها في يوم عصيب تأخذ فيه الامة بخناق من اضلها واغواها وغشها واستهواها وتجيء به مكباً على وجهه حيث تذيقه مر العذاب وتورده حتفه

واني وايم الله لولا الغيرة على الحقيقة من ان تدنس وعلى افكار الأمة من ان تضلل وعلى الصحافة من ان يتلاعب بها قوم ادنياء لايهمهم من الأمر سوى امتلاء بطونهم واكتناز الذهب والفضة في خزائنهم لما طرقت هذا الباب ولا حركت شفتي بشيء من هذا بل وامسكت يراعي عن ان اخط به كلمة من هذه الكلمات التي مطلبها النصح والارشاد لمن يريد ان يعرف طرق الحق والسداد والله ولي التوفيق والارشاد

(قارئ)

خسائر الالمان

نشرت هيئة أركان الحرب الالمانية في اواسط شهر جمادى الاولى قائمة بما لحق جيوشها من الخسائر في شهر ربيع الثاني فقط وهذه ترجمة تلك القائمة الرسمية بالحرف :

١٨٨١١ جندياً قتلى
٤١٩٢٤ » جرحى
١٢١٦٢ « مفقودين

وكانت خسائرهم الى آخر ربيع الاول ـ بحسب اعترافهم الرسمي ـ كما يأتي :

١٠٢١ ٤٧٢ قتلى
٢٦٠٣ ٠٢٠ جرحى
٥٧٢ ٧٨٩ مفقودين

فيكون مجموع مايعترفون به من خسائرهم الى أوائل جمادى الاولى أربعة ملايين ومائتين وسبعين ألفا ومائة وثمانية وثمانين بين قتيل وجريح ومفقود

اذا لم تستح فاصنع ماشئت

قرأت في العدد الاخير من (القبلة) الغراء ما نقلته عن جريدة (الحجاز) الناطقة بلسان ملاحدة المتغلبين في المدينة المنورة من أن حضرة صاحب السمو **الامير فيصل** حفظه الله ارسل الى ابن رشيد يطلب مساعدته ومعونته أو بأن يكون على الحياد على الاقل تجاه النهضة العربية ، وقالت جريدة القبلة ان هذا من أضاليل المتغلبين واكاذيبهم المعهودة

اجل، انه من الاضاليل والاكاذيب المعهودة التي عرفت بها تلك الفئة، فليس غريباً عليها أن تطرق ابواب الاوهام ، وتخادع قومها بكاذب الاماني والاحلام، بعد أن أصبحت تجاه تلك الحقيقة الهائلة وهي احداق الجيوش العربية بها من كل جانب ، وسدها عليها كل الطرق والمذاهب ، واعمالها السيف في اقفية الجنود التورانية وطردها اياهم من خنادقهم ومعاقلهم . ولكن الذي نعيبه على محرري تلك الصحيفة الخاملة انهم قد استرسلوا في قلب الحقائق التي لاتخفى على أحد من الناس واخذوا يشككون من معرفة الناس لها ويسمون ذلك (أراجيف)

واني اسأل محرري جريدة (الحجاز) ما هي هذه القوة التي يستنجد بها سمو **الامير فيصل** الذي قهر قوادكم وجيوشكم الكرة بعد المرة وهاهو لايزال حتى اليوم لايبعث الامن في الدرجة الثانية من قواده وامرائه لطرد اصحابكم اذا اراد طردهم من اي مكان اراد

وعدا هذا وذاك فأني اكتفي بسؤالي محرر صحيفة (الحجاز) عما فعل البظارية من قبيلة هتيم في الواقعة التي جرت بينهم وبين الشيخ ابن رشيد بجوار الجبل المعروف بأبان في يوم صدور ذلك العدد من صحيفته بل يمكنني ان اقول له : انك في الساعة التي كنت ترتب فيها هذه الاضاليل وتطبعها كان البظارية يقتلون ويأسرون رجال اميرك ابن رشيد كما تعلمه ويعلمه كل من له وقوف بتلك الجهات واخبارها وبهذه المناسبة التمس من همتك ان تبلغ عزائي للشيخ ابن رشيد في عقاب بن عجل شيخ شمر والشيخ الملتقم زعيم العجمان والشيخ نهار ومن دارت عليهم دوائر البظارية في ذلك اليوم ووردوا مورد الردى وعلك بهذا كاف

ان قراءك يامحرر جريدة (الحجاز) بل وجنود المغلبين الذين تنطق بلسانهم وسائر من عرف هذه الواقعة التي عم ذكرها واشتهر امرها بين سكان الجزيرة يعرفون اي الجيشين يحتاج الى النجدة ، وان من موجبات الخجل أن تنحدر الصحافة الى هذا الدرك الاسفل من هذر القول وان الحياء من الايمان ، وقد ورد في الحديث اذا لم تستح فاصنع ماشئت

مكي

قانون

موظفي البريد والبرق والتلفون

مأمورو البرق

المادة ـ ٣٣ ان وظائف مأموري البرق ومدة عملهم منوطان بما يرتبه لهم مدير الادارة أو نائبه

المادة ـ ٣٤ عند دخول المأمورين في النوبة يشرحون في دفتر اليومية ساعة دخولهم ثم يعاينون الخطوط والآلات والادوات وكل متعلقاتها ويرون هل سلمت لهم تماماً وبانتظام أم لا وهل بقي لهم شغل من النوبة السابقة أم لا . واذا بقي لهم شغل يبينون جنسه وعدده ونمرته وقسمه فان كان برقيات يشرحون ذلك مفصلاً تحت مشروحات المأمور الخارج من النوبة . وكذلك حين خروجهم يشرحون في دفتر اليومية كيفية الخطوط والادوات والاشغال وكل ما كان في ذلك الحين ويمضون تحت مشروحاتهم

المادة ـ ٣٥ على المأمورين ان يقيدوا في دفتر اليومية بالحال كل ما يشاهدونه او يعملونه من الاشغال من حين دخولهم الى حين خروجهم . واذا حدث أمر مهم أو خراب في الخطوط يخبرون به المراقب او المدير، واذا لم يوجد احد منهما حينئذ يقوم المأمورون بما يلزم من ارسال من يصلح الخطوط

المادة ـ ٣٦ على المأمورين ان يدققوا النظر في مآل البرقيات الواردة عند وصولها وان يعدوا كلماتها فاذا وجدوا فيها شيئا مخالفاً للاصول أو نقصاً في الكلمات والمعاملات راجعوا بذلك المأمور الذي في المركز المقابل لهم ويصححونه ثم يقيدون البرقيات بدفتر اليومية ويضعونها في باطن الظروف وينظمون سندات استلامها ويوضحون في السندات ما اذا كانت البرقية مرجعة او مستعجلة أو غير ذلك ويسلمونها للمراقب ليعاينها ، وبعد ختم الظرف يسلمونه للموزع ويأخذون امضاءه على دفتر اليومية في جانب قيد البرقية وعقب تسليم الموزع البرقية الى صاحبها يأخذ المأمورون من الموزع سند الاستلام ويمضون في جانب امضائه ويلصقون السند على صورة البرقية المحفوظة في المركز . وقبل خروجهم من النوبة يقيدون البرقيات الواردة في الدفتر الخاص بها

المادة ـ ٣٧ على المأمورين أن يدققوا النظر في مآل وكتابة البرقيات الصادرة عند استلامها من المرسل ، فاذا رأوا فيها شيئاً مخالفاً أو غلطاً يصححونه إذا أمكن ، والا يبينون ذلك لصاحبها ليصححه بنفسه ، ثم يعدون كلماتها ويأخذون أجرتها ويقيدونها بالكوشان ويعطون مرسلها السند اللازم ، ثم يعطون البرقية للمراقب ليعاينها وبعد ذلك يسحبونها للمركز المقابل لهم وبعد سحبها يشرحون في ذيلها الساعة التي سحبت فيها واسم المأمور الذي أخذها منهم ويمضون عليها ثم يقيدونها بدفتر اليومية وقبل خروجهم من النوبة يقيدون البرقيات الصادرة في الدفتر الخاص بها ويجمعون أجورها ويرسلونها للمراقب أو المدير

المادة ـ ٣٨ تجمع في صباح كل يوم برقيات اليوم السابق وتقسم الى داخلي وخارجي ويقسم كل منهما الى صادر ووارد وكل من هذه الاقسام يقسم بموجب نمرته المتسلسلة ويخيط حتى لايختلط بغيره ويشرح في اليومية عدد كل قسم منها ويبين المجموع كله ، وتسلم الاوراق بمجموعها للمراقب وتشرح كيفية تسليمها له

المادة ـ ٣٩ بعد كتابة برقيات الشفرة أو المحتوية على ارقام يجب مقابلة تلك الارقام

المادة ـ ٤٠ ان البرقيات المحتوية على كلمات اصطلاحية او المركبة من لغات غير معلومة يجب مقابلتها كالشفرة ثم يرسم فوقها خط رفيع ليكون علامة على المقابلة

المادة ـ ٤١ لايجوز للمأمورين ترك محل عملهم بوسيلة اكل أو شرب أو شغل ولا لحظة واحدة بصورة قطعية ،

واذا احتاج احدهم الى شيء من ذلك يخبر به المراقب فاذا استطاع المراقب تأمين الشغل مع سائر المأمورين يأذن له وحينئذ يجب على المأمور قبل ذهابه أن يشرح في دفتر اليومية كيفية ذهابه وعند رجوعه يشرح عن ذلك ايضاً . ولا يجوز للمأمور أن يغيب عن عمله اكثر من المدة التي اذن له بها

المادة – ٤٢ لا يجوز لغير صاحب النوبة والمدير والمراقب أو من ينوب عنهم أن يطلع على اوراق اليومية

مأمور التلفون

المادة – ٤٣ على مأمور التلفون أن يعاين جميع الخطوط عند مجيء الى عمله في الصباح وأن يشرح في دفتر اليومية الحالة التي يشاهدها ، وعليه أن يفعل ذلك أيضاً عند خروجه

المادة – ٤٤ على مأمور التلفون ان يجتهد كل الاجتهاد في كتم اسرار المحاورات التلفونية ، وان لا يدع أحداً يدخل الى محل التلفون غير صاحب المحاورة وحده ، والآخرون يكونون خارجاً في المحل المخصص لهم

المادة – ٤٥ لا يجوز لمأمور التلفون ولا لغيره استماع محاورات الدوائر الرسمية الا بطلب صاحب المحاورة وتكليفه

المادة – ٤٦ اذا انتهت محاورة احدى الدوائر الرسمية بالتلفون اواذا ارادت المحاورة مع دائرة اخرى ينبغي لها أن تنادي بالجرس وتخبر مأمور المركز بذلك

المادة – ٤٧ عند وقوع نداء للمأمور من الاماكن التلفونية يجيب في الحال ويجري مايقتضي ، واذا كان التلفون مشغولاً بامور مهمة لا يمكنه تركها يجيب عند حلول أول فرصة ويعتذر للمنادي ويخبره بسبب عدم سرعة اجابته له

المادة – ٤٨ تقدم المحاورات الرسمية المهمة على المحاورات الخصوصية

المادة – ٤٩ على المأمور أن يقيد المحاورات الخصوصية الواردة في دفتر اليومية اولاً ثم يحرر ورقة الطلب ويسلمها للموزع ويأخذ امضاءه في جانب القيد بالدفتر ثم اذا مضت مدة كافية لذهاب الموزع وايابه ولم يأت الشخص المطلوب يحقق عن اسباب ذلك فاذا كان التأخير من الموزعين يخبر المراقب بذلك في الحال ويشرح في دفتر اليومية ، وان كان لعدم وجود الشخص المطلوب اولعدم اجابته الطلب يخبر المركز المقابل ليخبر الطالب بذلك ، واذا جاء الشخص المطلوب وبدأت المحاورة ينظر المأمور في عدد الدقائق وعند الانتهاء يقيد مدة المحاورة في دفتر اليومية ثم بعد ذلك يقيدها في دفتر الوارد . وان كانت المحاورة صادرة فعليه أن يسأل أولاً عن عنوان الشخص المطلوب ويقيده في الكوشان بصورة صريحة ثم يبلغه للمركز المقابل له ويشرح في دفتر اليومية ساعة التبليغ فاذا مضت مدة ذهاب الموزع وايابه ولم يأت الشخص المطلوب يستفسر من المركز المقابل فاذا علم ان التأخر ناشئ عن تقصير الموظفين يشرح ذلك في دفتر اليومية وان كان من الشخص المطلوب يخبر الطالب بذلك ، واذا جاء الشخص المطلوب وجرت المحاورة بينهما يضع الساعة أمام المحاور فاذا تمت المحاورة اخذ منه اجرة على قدر مدة المحاورة بموجب الاصول واعطاه سنداً بذلك ، وقيد مدة المحاورة في دفتر اليومية ثم في دفتر الصادر

المادة – ٥٠ على مأمور التلفون أن يشرح في دفتر اليومية كل ما يراه من الاحوال المغايرة للاصول ويخبر به المراقب في الحال

مستقبل سكة حديد بغداد

قالت جريدة الوطن : جاء في برقية خاصة من لوندرة بأن اللورد راتمور رئيس شركة السكة الحديدية العثمانية كتب لوزارة خارجية انكلترا يقترح عليها ان تعهد الى الشركة المذكورة بادارة سكة حديد بغداد ايضاً متى خرجت السيطرة على خطوطها من ايدي الالمان كما هو المنتظر

تقهقر التورانيين المنتظر

قوة المتغلبين :

ان قوة كل جيش مستمدة من قوة الامة التي ينتسب اليها ، فهي رأس مال الجيش ومنها عدته وعديده . واذا نظرنا الى الولايات الخاضعة لقانون التجنيد العثماني والتي تتألف الامة العثمانية من عناصر سكانها نري عدد اولئك السكان كما يأتي :

٦ ٠٠٠ ٠٠٠ عرب سوريا وفلسطين والعراق الى الموصل وديار بكر
٤ ٠٠٠ ٠٠٠ التتر والترك في الانضول وادرنة وغيرهما
١ ٠٠٠ ٠٠٠ الارمن
٢ ٠٠٠ ٠٠٠ الكرد
٢ ٠٠٠ ٠٠٠ البشناق والشركس واللاز والكرج والروم وغيرهم

١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ المجموع

ذلك ما كان عليه سكان الولايات العثمانية الخاضعون لقانون التجنيد قبل اعلان الحرب وهؤلاء السكان مؤلفون من الرجال والنساء والاطفال أي من المسجلة أسماؤهم في دفاتر الحكومة

واننا اذا اخرجنا مقدار النساء الذي يبلغ بالحساب الوسطى ثمانية ملايين واذا قدّرنا عدد من هو دون سنّ الجندية أوفوقه – وهم الاطفال الى سنّ الرابعة عشرة والشيوخ من سن الستين فاكثر وكذلك المرضى والمعلولين – ثلاثة ملايين يكون عدد الرجال الصالحين للتجنيد مقدار أربعة ملايين والقادرون منهم على حمل السلاح هم الذين في سنّ سبعة عشر الى سنّ خمسة وأربعين أي ابناء تسعة وعشرين قرعة وهم قسمان : القسم المدرّب وهم من سن الحادية والعشرين الى سنّ الثلاثين اي ابناء عشر قرعات يبلغ مقدارها مليوناً واحداً من كل اصناف الجنود بين مدفعية ومشاة وفرسان وجنود فنية ونقلية ، والقسم الغير المدرّب وهو تسعة عشرة قرعة تستخدم في الخدمات الاضافية ولاجل سدّ النقص الحاصل في الجيش بتمادي الحروب

وعلى هذا فاننا مهما قلبنا النظر في اوجه مصادر التجنيد في الولايات الخاضعة لقانونه لا نرى الحكومة المتغلبة كانت تستطيع عند ما اعلنت الحرب أن تجند أكثر من مليون جندي . ولكن استطاعتها هذه هي بالقوة لا بالفعل اذ يحول دون احضار هذا المقدار من الجنود عند اعلان الحرب قلة وسائل المواصلات وعدم وجود المقدار الكافي من التجهيزات اللازمة لجيش هذا مقداره . لذلك رأينا نظارة الحربية رغم كل ما بذلته من الوسع لم تستطع الى آخر السنة الماضية ان تزيد مقدار جيشها في كل الميادين على أربعمائة الف جندي على انها لو توفرت لها الآن اسباب حشد المليون كله فاننا نرى مصدر التجنيد قد نقص الينابيع الآتيه :

٢٥٠٠ ٠٠٠ سكان البصرة وبغداد وبعض الموصل
٢٠٠٠ ٠٠٠ سكان ارضروم وطرزون ووان وتبليس
٥٠٠ ٠٠٠ الارمن المنفيون
١٠٠٠ ٠٠٠ الروم الذين لم يستخدموا في الجيش

٦٠٠٠ ٠٠٠ المجموع

فهذه ستة ملايين يجب ان لا نحسبها من أصل الخمسة عشر مليوناً الذين يتألف منهم سكان الولايات كلها

ثم اذا اردنا ان نلتفت من جهة أخرى الى الخسائر التي خسرها جيش المتغلبين في الوقائع الماضية نستطيع أن نقدّرها بما يأتي :

٢٠٠ ٠٠٠ خسائر حرب الدردنيل
٢٠٠ ٠٠٠ الذين فتكت بهم الامراض
١٠٠ ٠٠٠ خسائر حرب الانضول والعراق
١٠٠ ٠٠٠ خسائر حروب سينا وأوربا والحجاز

٦٠٠ ٠٠٠ المجموع

اذن فنحن نقدر أن نجزم بكل صراحة بأن الجيش النظامي القوي – مع مازيد عليه لاتمام نقصه من يوم دخول الدولة في الحرب الى الآن – قد نقص منه ستمائة مقاتل وهم نخبة الامة والقادرون منها على حمل السلاح وخوض المعامع فأصبح معظم جيش المتغلبين مؤلفاً من الصبيان والكهول والشيوخ

ومهما بلغ سعي نظارة الحربية لسدّ ذلك النقص الهائل فكم يبلغ عدد جيش المتغلبين الآن ؟ اننا لاجل ان نجيب على هذا السؤال ينبغي لنا أن ننزل من مجموع أهالي الولايات الباقية الستمائة الالف التي هي مجموع الخسائر وكذلك الذين ماتوا جوعاً وبالحمى التيفوس وهم لا يقلون عن تسعمائة الف فيبقى للحكومة المتغلبة سبعة ملايين ونصف مليون من الاهالي نساء ورجالاً واطفالاً ومن هؤلاء يستمدون القوة للجيش النظامي ، وهذا المصدر للتجنيد لا يأتي بأكثر من ثلاثمائة الف من المدرّبين منهم مائة الف من الشيوخ الذين اكل الجوع قواهم فلا يقدرون على أن يأتوا بحركة ما وكانهم خشب مسندة

والثلاثمائة الالف المذكورة كلما نقصت جندياً قوياً يعوض عنه بجندي اضعف منه واقلّ حركة وأضيق صدراً واشد عجزاً عن تحمل مشاق الجندية . وان الثلاثمائة الالف توزّع على الاماكن الآتية:

٤٠ ٠٠٠ للمحافظة على المراكز العسكرية في عموم المملكة
١٦٠ ٠٠٠ توجد في الانضول وازمير والاستانة
٥٠ ٠٠٠ توجد في الموصل وبيلان وحلب واطنه
٥٠ ٠٠٠ توجد في سوريا وفلسطين والحجاز

٣٠٠ ٠٠٠ المجموع

والمقاتلون في الميادين من هؤلاء أو الذين يمكن أمداد الميادين بهم هم ٢٦٠٠٠٠ فقط لان المحافظين على المراكز العسكرية لا يستطيعون مغادرتها

وعلى هذا فاذا هوجم أي ميدان من الميادين التركية بمائة الف جندي كامل العدّة لا يكون أمامهم عدد يقابلهم من جيش المتغلبين فضلاً عن التفاوت العظيم في الاستعدادات والتجهيزات ، وكلما مرّ اسبوع على هذه الحال ازدادت على المتغلبين سوءاً لانهم ينتقلون من حالة ضعيفة الى حالة أشد ضعفاً . بل اننا نقول وليس في قولنا شيء من المبالغة أن كلّ خسارة تلحقهم لا يقدرون أن يعوّضوها لا في هذا اليوم ولا بعد حين

تفنن نظارة المالية التركية

في سحب النقود

وضعت حكومة المتغلبين نصب عينيها أن تسلب سكان البلاد العثمانية آخر قرش في جيوبهم وتضع بين ايديهم اوراقاً تشبه السندات الموقع عليها بامضاء التاجر المفلس حتى صارت تباع ورقة المائة القرش بأربعة وعشرين قرشاً كما علم القراء

وأخيراً قررت توزيع طوابع البريد على البنوك والدوائر الرسمية ليتعامل بها الناس بدلاً من النقود الفضية وهذه الطوابع تتراوح قيمة الواحدة منها بين قرش وقرشين الى عشرين قرشاً

وقد بلغ قيمة ماوزعته من طوابع البريد لاول مرة بقصد التعامل به بدل النقود مقدار ثلاثين ألف ليرة عثمانية وقالت انها ستزيد هذا المبلغ اذا رأت من الناس اقبالاً على التعامل بالطوابع

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة دقهلية عادت من بورسودان وسواكن الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

٤٦	فول	٢٠	حلبة
٢٠	غاز	١٦	قماش
٦	فلفل اسود	٣	شمع
١	ورق سيغارة	١	جلود
١	حصان	٦٥	أدوات عسكرية

(الباخرة نجيلة)

وجاءنا من حضرته أن الباخرة (نجيلة) وردت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٤٥٠	صندوق غاز	٤١١	تنكة غاز
١٩٩	قصر	٨٦	عطارة
٥٤	صابون	٢٠	حجار
١٥	فلفل اسود	١٥	ورق
٩	مكرونه	٨	مشروبات
٥	قماش	٤	كمون
٤	شروع	٤	حلبة
٣	فاتورة	٣	برتقال وليمون
٢	زيتون	٢	نشا
٢	ماء ورد	١	حلاوة
١	حبر	١	مصطكا
١	تنباك	١	زيت
١	ورق سيغاره	١	صيني
١	قصدير	٣	بضائع مختلفة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

ميدان فلسطين

القاهرة – فى غرة رجب

[بلاغ رسمى]

اجتازت جيوشنا (وادى منشوز) يوم ٢٥ جمادى الثانية فاستولت على المراكز التركية فى خط طوله ستة أميال يمتد من البحر الى اكمات (الشيخ عباس) وبعد أن حكمت مراكزها هناك استأنفت الهجوم يوم ٢٧ منه فاستولت على أرض يتراوح عرضها بين الف وألفى يردة على طول ميدان القتال . وقد ابدى الاعداء مقاومة ، خصوصاً فى الاكمة الحصينة المعروفة باسم (اكمة سنسون) الواقعة غربى الطريق بين غزة والعريش . وقد قامت الجيوش الانكليزية بهذه الاعمال الحربية فى منتصف النهار وشدت البحرية ازر الجيوش البرية فى زحفها الى الامام . وأخذ الانكليز مائتى أسير تركى وصدّوا الهجمات العديدة التى قابلهم الترك بها ، والحقوا بهم خسائر جسيمة . وان الاعداء فى غزة حولوه الى قلعة حديثة ربما استغرق تسليمها اعمالا حربية طويلة

ميدان العراق

لوندرة – فى غرة رجب

[بلاغ رسمى]

جاء فى بلاغ من الجنرال مود قائد الجيوش الانكليزية فى العراق ان جيوشه اخترقت مضيق (شط الادهم) الذى فى قبضة الفيلق الثامن عشر التركى وهجمت على أهم مركز يرابط به الفيلق المذكور المشرف على محطة (اسطبلات) التى تبعد مسافة تسعة عشر كيلو متراً عن سامرّا الى جهة الجنوب . وقد انهزم الترك شرّ هزيمة وأسر الانكليز منهم سبعة وعشرين ضابطاً وألفاً ومائتين وسبعة عشر جندياً . وقد كانت الجيوش وخيولها فى حالة التعب ولذلك تعذر الاستيلاء على مدافع الاعداء . وكانت خسائر الانكليز ثلاثة وسبعين فقط

أمريكا و روسيا

لوندرة – فى آخر جمادى الثانية

ارسلت الولايات المتحدة الاميريكية خمسمائه مهندس الى روسيا ليصلحوا السكك الحديدية هناك

وسام الشجاعة للسلطان رشاد

امستردام – فى غرة رجب

جاء من اخبار الاستانة ان البرنس سيريل البلغارى وصل اليها حاملا للسلطان محمد رشاد وسام الشجاعة الذى ارسله له ملك بلغاريا

الاعتصاب في المانيا

امستردام – فى غرة رجب

حاول عشرة آلاف من المتعصبين الالمان فى مدينة (منذنبورغ) اضرام النيران فى دائرة الحكومة فهاجمهم الجنود وقتلوا كثيراً منهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى غرة رجب

[بلاغ رسمى]

هاجم الالمان الفرنسويين شرق (كيتشى) فى مقاطعة (باس) فلبث الفرنسويون ان قابلوهم بالمثل واسترجعوا خطوطهم

استولت الجيوش الفرنسوية على قرية (براى) و (نتوى) على رأس جسر واقع بين (لوفر) و (فايه)

اسر الفرنسويون فى (فيل اوبوا) الفاً وثلاثمائة اسير المانى وغنموا ثمانية رشاشات

تقدم الفرنسويون فى جنوب (غوفنكور)

استولى اللواء الروسى الذى فى (كوسى) بفرنسا على اربعة وعشرين مدفعاً

أسرى وغنائم اسبوع

باريس – فى غرة رجب

[بلاغ رسمى]

بلغ مجموع ماوقع فى قبضة الفرنسويين من أسرى الالمان من ٢٢ جمادى الثانية سبعة عشر ألف أسير وخمسة وسبعين مدفعاً

قوة الالمان في ميدان سواسون

باريس – فى غرة رجب

تبين أن الالمانيين حشدوا اثنتى عشرة فرقة جديدة فى ميدان سواسون . وعلى هذا فمجموع الفرق الالمانية التى قاومت هجوم الفرنسويين الاخير كان اثنين وثلاثين فرقة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرة رجب

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيش الانكليزى استولى على (غنيليز)

اغراق مدمرتين المانيتين

لوندرة – فى غرة رجب

[بلاغ من وزارة البحرية]

حاولت خمس مدمرات المانية الهجوم على ثغر (دوفر) الانكليزى فطلقت بعض قنابل على أرض زراعية هناك فقابلتها بارجتان انكليزيتان من بوارج الدورية فغرقت مدمرتين منها وقد اشتبه فى اغراق مدمرة ثالثة . وقد انقذ الانكليز عشرة ضباط من الالمان وتسعين جندياً . أما خسائرنا فضئيلة

الميدان الروسى

بترغراد – فى غرة رجب

اذاعت هيئة اركان حرب الجيش الروسى ان المانيا توالى حشد قوات برية وبحرية وقد انحرقسم من الاسطول الالمانى من (كيال) الى (ليبو) . وان بواخر نقل المانية تجمع فى موانئ بحر البلطيك وينتظر أن يقوم الالمان بهجوم على الشواطئ الواقعة وراء ميدان القتال ليهددوا مدينة بتروغراد

الدولة العثمانية

والمانيا

نشر كاتب من كبار ساسة الانكليز مقالة تاريخية عن علاقة المانيا بالدولة العثمانية فى دور الزهد الذى كان على عهد بسمارك ودور الطمع الذى اوجده الامبراطور الحالى غليوم . ونحن نلخص هذه المقالة عن جريدة (فتاة بوسطن) التى تصدر فى أميريكا ليعرف القراء كيف انشب الالمان اظافر احتلالهم فى المملكة العثمانية . قال الكاتب الانكليزى :

لم تبتدئ علاقة ألمانيا بالمسألة الشرقية الا منذ مدة قصيرة فقد قال المسيو شيردام الفرنسوى قبل أربعة عشر عاماً :

« ان موقف ألمانيا فى السلطنة العثمانية سيكون من اكبر العوامل فى تطوّر المسألة الشرقية وحلها . فبالامس لم يكن للامبراطور الالمانى اقل تأثير فى الاستانة وأما الآن فقد أصبح له اعظم تأثير فى كل مايجرى فى تركيا »

فى رجب سنة ١٣٠٥ توفى غليوم الاول الامبراطور الالمانى وفى شوال من تلك السنة انتهى ملك ابنه فردريك وفى أواخر صفر من سنة ١٣٠٦ دخل اليخت الامبراطورى مضيق الدردنيل (جناق قلعه) وعليه الامبراطور غليوم الثانى وزوجته وكانا وقتئذ قائمين بأول زيارة رسمية لعاصمة اوربية ولملك اوربى ، وكانت تلك العاصمة القسطنطينية وكان ذلك الملك السلطان عبد الحميد

استقبل السلطان عبد الحميد ضيوفه افضل استقبال ولم يقتصر على المجاملات بل قدم لضيفه الهدايا الفاخرة والثمينة ، وقد كان عبد الحميد من ادهى السياسيين الذين جلسوا على العرش التركى ، ولم تخب آماله فيما كان ينتظره من المكافأة . وقلما أحدثت زيارة رسمية نتائج أعظم أهمية من هذه الزيارة

سياسة بسمارك :

وقد زادت هذه الزيارة فى النفور بين الامبراطور غليوم ومستشاره بسمارك ، لانه كان مشهوراً عن بسمارك أنه لايكترث للشرق . ويروى عنه أنه كان يقول :

« انى لاازعج نفسى بفتح الرسائل التى ترد من الاستانة ، وان كل البلقان لايساوى عندى عظام جندى المانى »

وقد كانت مساعى بسمارك من قبل الحرب الالمانية الفرنسوية بعشر سنوات ترمى الى توحيد الامارات والدول الالمانية بزعامة بروسيا فحارب النمسا سنة ١٢٨٣ وحارب الدانيمرك ليستولى على (كييل) ثم حارب فرنسا سنة ١٢٨٧ (١٨٧٠) فتم له ما أراد واوجد الامبراطورية الالمانية ، ثم قضى العشرين سنة التالية يسعى لتثبيت هذه الامبراطورية ، وكان يجتهد كثيراً للمحافظة على ولاء روسيا وحيادها

ولكن الحرب الروسية التركية أوجدت أمامه مشكلا جديداً ، فانه كان مضطراً لارضاء صديقتيه النمسا وروسيا اللتين تعارضت مصالحهما فى الشرق : فروسيا كانت تطمح لتحرير الصقالبة (السلاف) فى البلقان وضمهم اليها ، والنمسا كانت سائرة على سياستها الشرقية التى كان بسمارك يشجعها عليها بعد أن اخرجها من المقاطعات التى استولى عليها سنة ١٢٨٣

وكانت النمسا تطمع بالاستيلاء على سلانيك ولكن صربيا كانت تقف فى الطريق وكانت روسيا تعضدها

فاضطر بسمارك أن يخاز الى النمسا أو روسيا ففضل النمسا ومزّق المحالفة التى عقدتها روسيا مع تركيا فى ايا ستفانوس والتى كانت تقضى بايجاد مملكة بلغارية كبيرة تحت حماية روسيا . ووضعت (معاهدة برلين) التى جعلت ولايتى (البوسنة والهرسك) تحت الاحتلال النمسوى

ومع ذلك فقد اجتهد بسمارك أن لايغضب روسيا فشجعها على الرغبة بالاستيلاء على القسطنطينية . وبهذه الواسطة ادرك ثلاث غايات : فانه خفف وطأة الفشل الذى اصاب روسيا فى مؤتمر برلين ، ونفر روسيا من انكلترا ، وأخر الاتفاق بين روسيا وفرنسا بعد أن كان يخشاه كثيراً

أما مستقبل الدولة العثمانية ورعاياها المسلمين والمسيحيين فقلما كان يهمّ بسمارك . ويحكى عنه أنه فى اليوم التالى لتوقيع معاهدة برلين استدعى مندوبى تركيا وقال لهم :

« ايها السادة . يجب أن تكونوا مسرورين جداً فقد حصلنا لدولتكم على مهلة عشرين سنة ، ولديكم الآن هذه المدة كلها لاصلاح داخليتكم ، والارجح أن هذه آخر فرصة تحصل عليها السلطنة العثمانية ، ولكنى متأكد من أمر واحد وهو أنكم لاتغتنمونها »

سياسة غليوم الجديدة :

ولكن سياسة ألمانيا انتقلت سنة ١٣٠٥ من يد بسمارك الى أيدى غيره . فان غليوم الثانى صمم حين ارتقائه الى العرش أن يكون هو الملك ، فلم يبق مجالاً ليد بسمارك فى سياسة الدولة الالمانية فاضطر بسمارك أن يستقيل

أما السياسة الجديدة التى سار عليها غليوم فى الدولة العثمانية فلم تكن سياسته وحده ، ويقال ان الذى اقنعه بها هو الكونت هاتسفيلد الذى كان سفيراً لالمانيا فى القسطنطينية ، فقد لاحظ هذا السفير أثناء اقامته هناك فراغاً لم يشغله أحد ، فانه منذ عهد سليمان القانونى وفرانسوا الاول كانت فرنسا تشغل مركزاً عظيماً فى القسطنطينية ولكنها بعد حربها مع الالمان شغلت باصلاح داخليتها ، وعدا هذا الامر فان انكلترا كانت تزاحمها على هذا المركز . وكان الانكليز فى عهد بالمرستون وبيكونسفيلد ذوى تأثير عظيم فى سياسة تركيا وهم يعملون دائماً على مقاومة نفوذ روسيا والمحافظة على سلامة الدولة العثمانية

أما غلادستون فانه لم يكن صديق الاتراك بل صديق رعاياهم وقد صرح بوجوب طرد الاتراك من أوربا على أثر المذابح فى بلغاريا قبل الحرب الروسية التركية

فهذا الفراغ الذى وجد بابتعاد فرنسا عن الشرق وضعف النفوذ الانكليزى شغله الامبراطور غليوم وكان الطريق لنفوذ المانيا قد أعدّ منذ سنة ١٢٥٧ بزيارة فون مولتكه الذى قدّم تقريراً وافياً عن حالة القسطنطينية

وفى سنة ١٢٩٨ أرسلت الى تركيا البعثة الالمانية العسكرية برئاسة فون درغولتز الذى سقط امس فى ساحة العراق ، فمضى فون درغولتز اثنى عشرة سنة يدرّب الجيش العثمانى وينظمه . وجاء على أثر البعثة العسكرية الالمانية تجار الالمان ومتموّلوهم فتأسس فى القسطنطينية فرع للبنك الالمانى الذى مركزه فى برلين واخذ معتمدو المحلات التجارية يطوفون فى كل زاوية من زوايا البلاد العثمانية

وقد وصف صحافى فرنسوى تلك (الحرب) التجارية بالجملة الآتية :

« ان الالمان كانوا متخذين خطة الهجوم ، وكان الانكليز واقفين رقبة المدافع ، واما الفرنسويون فكانوا شارعين بالتسليم »

وكان قناصل الالمان بل وسفيرهم يساعدون اعظم المشروعات التجارية الالمانية . ويمتاز الالمان بمقدرتهم على تكييف اشغالهم حسب المطلوب فكانوا يدرسون حاجة الزبائن ورغباتهم ويرسلون لهم البضاعة المطلوبة

واذا كان رجال السياسة الالمان لم يترفعوا عن خدمة المصالح التجارية فهم كانوا سائرين على مثال سيدهم الامبراطور الذى اوضحنا الغاية من زيارته الاولى للقسطنطينية . اما زيارته الثانية سنة ١٣١٦ فقد كان لها نتائج اعظم ، ومن اوجهة السياسة كان لها اهمية كبيرة

(وقد وعدت جريدة فتاة بوسطن بنشر كتبه السياسى الانكليزى عن نتائج زيارة امبراطور المانيا للبلاد العثمانية ١٣١٦ الى ان وقعت السلطنة كلها فى مخالب الالمان . ومتى وصل [illegible] العدد الذى فيه ذلك القسم من المقالة [illegible] لقراء [illegible])

العدد ٧٤ — وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ رجب سنة ١٣٣٥

الشى بالشى يذكر

٣

ان هـذه الامور وامثالها لم تنزع بالعرب الى الوثوب على ابن عثمان بل اغضوا على القذى مخافة افتراق الكلمة وعملاً بقول القائل بعض الشرّ اهون من بعض واسبق الناس الى الاعتراف بتلك المملكة الجديدة انما هم امراء مكة الكرام كما المعنا الى ذلك في المقالة الفارطة وجرى على اثرهم سائر المسلمين اذا اصبحت تركيا منذ ذلك الامد صاحبة الزعامة الاسلامية لانها استولت على البلاد المقدسة وهي الحجاز وبيت المقدس وكربلاء وسامراء وعلى جميع البقاع التى تعد شرطاً اساسياً لها لانها بمثابة السياج للحرمين الشريفين كالشام والعراق

ومما وطد دعائم المملكة العثمانية وأخذ بيد ملوكها وقوف أوربا ولاسيما بريطانيا العظمى في وجوه الطامعين بها مخافة اختلال التوازن الاوربي فضلاً عن استرضاء العالم الاسلامى ولذلك منعت الروس من دخول الاستانه بعد ان عزم السلطان على مغادرتها الى بورسة ونقل خزائنه الى الباخرة بالفعل وكان لها الفضل في فسخ معاهدة ايا ستفانوس التى كانت الضربة القاضية على الترك لو بقيت وفي عقد المؤتمر الذى تكفل بحفظ املاك الدولة . وقد قبلت سائر الدول بعقد المؤتمر الا واحدة اشترطت عدم الكلام على مصر وسوريا وبيت المقدس . ومن غريب ماوقع في المؤتمر ان الدولة انتدبت اسكندر قره تيودوري باشا والي كريت لينوب عنها فيه . فاشتغل لمصلحة اليونان قبل الاتراك حتى قال بعضهم « نحن ارسلنا قره تيودوري باشا نائباً عنا وعن اليونان فادى وظيفة لنا ولليونان » ولولا هـذه الموازنة الاروبية لما كان حظ الاتراك في أوربا افضل من حظ العرب فيها . فانه بعد موت لويس الرابع عشر ملك فرنسا قام داهية الفلك المعروف باسم «وليم بت» فحارب نابوليون ومازال يضربه بسيف التوازن الاوربى ويؤلب العالم عليه حتى رماه في جزيرة القديسة هيلانة ولولا هذا التوازن لكانت اوربا تملكها اليوم دولتان اوثلاث وقد قال الاستاذ اوبنهايم في كتابه حقوق الدول ان وجود التوازن بين الدول ضرورى لصيانة الشرائع الدولية ولولاه لم يبق مايمنع دولة في اوربا من سحق سواها

ولم تزل الحالة بين صعود وهبوط حتى توالت النكبات على الدولة وكادت شمسها تأذن بالمغيب فلم تنبض فيها جارحة لمناوأة المخاطر ومكافحة الصعاب بالدخول فيما دخل فيه غيرها من الدول الاسلامية قال الكواكبي في ام القرى (صفحة ١٢١ طبعة طاهر) ان جميع الاعاجم الذين قامت لهم دول في الاسلامية لم يلبثوا ان استعربوا وتخلقوا باخلاق العرب وامتزجوا بهم وصاروا جزءاً منهم فلم يشذ في هذا الباب غير المغول الاتراك اي العثمانيين فانهم يفتخرون على غيرية رعاياهم لهم فلم يسعوا باستتراكهم كما انهم لم يقبلوا ان يستعربوا والمتأخرون منهم قبلوا ان يتفرنسوا او يتألمنوا ولا يعقل لذلك سبب غير شديد بغضهم للعرب كما يستدل عليه من اقوالهم التى تجرى مجرى الامثال على السنتهم كاطلاقهم على عرب الحجاز « ديلنجى عرب » اى العرب الشحاذين وقولهم عن عرب سوريا « نه شامك شكرى نه عربك يوزى » اى دع الشام وسكرياتها ولاتر وجوه العرب وتعبيرهم بلفظة عرب عن الرقيق وعن كل حيوان اسود حتى الكلاب وقولهم « پيس عرب » اي عرب قذر و «عرب عقلى» اى عقل عربي اى صغير و « عرب طبيعتى » اى ذوق عربي اى فاسد وقولهم « بوني يابارسهم عرب اولهيم » اى ان فعلت هذا اكون من العرب. وقولهم « نرده عرب نرده طنبوره » اي اين العرب من الطنبورة . هذا ماتقوله الطورانيون عن امة شرفها الله بنبيه الكريم وخلفائه العظام وعلمائه الاعلام ونوابغها الكرام ونحن نقول اللهم انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدور

ولا يقعن في روع احد ان العرب كانوا تحت سيادة بنى طوران منذ تأسيس المملكة العثمانية فان في ذلك ضلالا بيناً لا يغتفره التاريخ فان النهضة العربية كمينة في صدور العرب منذ زال ملكهم وابصروا اولئك الذين خلفهم يبددون الممالك والولايات تبديد الغنى الوارث اموال ابيه التى لم يتعب في تحصيلها ولم يكدح وراءها

ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

فلقد كانت البلاد العربية من اقصاها الى ادناها اما تحت حكم الشراكسة والاكراد وهـؤلاء تعربوا بدافع الدين والمصلحة واما تحت زعامة الامراء والمشائخ . فلما جاء الطورانيون رحب العرب بهم وظنوا خيراً فاخلفت الايام وللاسف هاتيك الظنون ولو ان أولئك البغاة انصفوا لما ارتفع عليهم صوت ولا انحرف عنهم قلب قال احد الثقاة الباحثين ان العرب مالبثوا حتى الزمن الاخير متمتعين بحرية القول واستقلال العمل لايشعرون بسلطة اخوانهم الترك الا بصورة اسمية معنوية لان الضرائب كانوا يؤدونها لرؤساء العشائر وهؤلاء للولاة وكان لسانهم وعاداتهم وتجارتهم ومكاسبهم وكل ماله علاقة بحياتهم الاجتماعية وطنياً محضاً يجرون عليه اباً عن جد من عهد دولة الامويين الى اليوم بدون انقطاع . هذه سوريا كانت منقسمة الى مقاطعات وكانت كل مقاطعة تحت سيطرة بيت عربي يحكم في شؤنها ويدبر أمورها في السلم والحرب ولا تزال أخبارهم متداولة . اما دمشق فانها كانت تجمع الاشراف الذين دخلوها ايام الفتح واقاموا فيها منذ عهد الامويين متوارثين اللسان والاخلاق والعادات والتقاليد العربية على ما كانت عليه في حضارة الدولة العربية وكان لهم السيادة في المدينة والكلمة النافذة في الدولة الحاكمة . وما زالت دمشق والبلاد العربية على هـذا المنوال من الحكم الذى لم يكن فيه للاتراك الا النصيب القليل حتى استلم مقاليد الحكم في تركيا الصدر المشهور عالي باشا وكان يود ان يوحد الاحكام في المملكة وان يكتسح ماظل منها مستقلاً باكثر احواله غير ان تنفيذها كان من المستحيلات مادامت دمشق في قبضة أشراف المسلمين وما من احد يجرأ ان يمد لهم يداً بدون اغضاب مسلمى العالم خصوصاً وانهم كانوا شديدى الحرص على نفوذهم لكن الحيلة فرجت الكرب وصورت لعالي باشا ان يثير مسلمى السوريين على اخوانهم النصارى بحجة ان بقاء هؤلاء في سوريا يؤدى الى غزو الاجانب للبلاد كما حصل في عهد الصليبيين فاوفد المشير أحمد باشا مزوداً بالتعليمات والمساعدين حتى اذا خدع الرعاع بذلك وقامت أوربا وقعدت وقفت حكومة الاستانة وتعهدت بمعاقبة المجرمين فشنقت اكثر وجهاء الشام المسلمين وكسحت سلطة الاشراف وغرمتهم اكثر من مليوني جنيه تركى وزادت في ذلك بان جعلت المسيحيين رؤساء ادارة في دمشق مدة بضع سنين تحقق في خلالها انه لم يبق للاشراف الدمشقيين كلمة نافذة في سوريا فعادت الى المسيحيين فازاحتهم عن مراكزهم شيئاً فشيئاً واضطرتهم سنة بعد سنة الى ترك الوظائف ليتربع فيها الاتراك والى المهاجرة من بلادهم .

وما سهل عليها عمله في دمشق توسعت فيه بالطبع في سائر الجهات فاستتب لها الامر وبسط استبدادها وانطلقت كلمتها في الظاهر والباطن بقوة اوربا واسم اوربا وسيف اوربا وكيف يستطيع العرب أن يقاوموا هؤلاء جميعاً فالحكم التركى في الحقيقة لم يتكون الا منذ خمسين سنة

حوادث محلية

زيارة جلالة الملك المعظم

لدائرة الصحة العمومية

لما كانت الساعة التاسعة من نهار أمس تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم فزار دائرة الصحة العمومية بغتةً فشرف قسم الصيدلية وغرفة المعاينة وغرف المرضى وأنحاء الحديقة ودائرة الكتاب وغرفة العمليات الجراحية ودائرة المدير وسائر الاماكن التى حوتها دائرة الصحة العمومية

وكان جلالته يلاحظ كل كبيرة وصغيرة من أمور هذه الدائرة ويطلع على دفاترها وأعمالها واصدر ارادته السنية برفع الجدار المحيط بها وباجراء تحسينات كثيرة . وقد تفضل جلالته بملاطفة المرضى والسؤال عن احوالهم وتطييب قلوبهم ، وشمل حضرة مدير الصحة العمومية وسائر الموظفين بالتفاته السامى ثم خرج الموكب الملوكى مودعاً بالاجلال وعظيم الاحترام

زيارة جلالته

لدار الحكومة السنية

لما برح الموكب الملوكى الفخيم دائرة الصحة العمومية شرّف دار الحكومة السنية فدخل أولا غرفة وزنة المالية واطلع على دفاترها ومعاملاتها الرسمية ثم شرّف غرفة الشرطة فلبث جلالته فيها نحو نصف ساعة قضاها فى الاطلاع على الدفاتر وسائر الاعمال ثم شرف غرف الكتاب وصعد بعد ذلك الى غرفة رئاسة الوكلاء الفخيمة ومنها الى غرفة وكالة النافعة الجليلة فغرفة وكالة الاوقاف الجليلة وكان جلالته لايترك امراً من امور هذه الدوائر الا ويطلع عليه ويثنى على ما يراه من الاتقان وينبه الى المواقع المحتاجة الى تحسين واصلاح ثم خرج الموكب الملوكى المحروس بالعناية الالهية متوجهاً الى المدرسة الهاشمية في الحرم الشريف وظلّ فيها الى أن ادّى جلالته فريضة المغرب وطاف في الحرم الشريف ثم عاد الموكب الملوكى الفخيم الى الديوان الهاشمى العالي يحفّ به الاجلال والوقار وتدعو له الجوانح والابصار

ترفيع رتبة

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بترفيع رتبة حضرة ذى الجاه والاقبال محمود بك القيسونى وكيل الحربية الجليلة للحكومة العربية الهاشمية الذي رتبته يوزباشي فى الجيش المصرى الى رتبة بكباشى فى جيش الحكومة العربية الهاشمية فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الارتقاء

الحجر الصحي

على السفن الواردة من عدن

جاءنا من ادارة الصحة فى مكة المكرمة ما يأتي :

بناء على ما تحقق من وجود طاعون فى عدن فقد قررت ادارة الصحة العمومية للحكومة العربية الهاشمية فى مكة المكرمة ما يأتي :

اولاً — وضع حجر صحى مدة أربع وعشرين ساعة على السفن البخارية والشراعية القادمة من ثغر عدن و اجراء ما يلزمها من التطهيرات الصحية

ثانياً — اذا قامت شبهة يستدل منها على وجود مرض من الامراض السارية فالحجر الصحى يوضع مدة خمسة ايام

ثالثاً — اذا تحقق وجود طاعون فى السفينة القادمة فمدة الحجر الصحى تكون عشرة أيام

وسيكون الحجر بالقرب من جدة فى محجر (جزيرة سعد) التى اتخذت فيها كل أسباب الحجر الصحى . وقد ابلغ ذلك الى كل الثغور العربية الهاشمية وليحيط به الجمهور وذوو الاختصاص بالأمر فقد جرى اعلانه وبيانه بالطرق الرسمية وعلى صفحات جريدة (القبلة) فى ٨ رجب سنة ١٣٣٥

مزايدة صيد السمك

في ثغر جدة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

تعلن وكالة مالية الحكومة العربية الهاشمية كل من له رغبة فى مزايدة صيد السمك في ثغر جدة بحسب الشروط المحررة بورقة المزايدة أنها ابتدأت فى جدة فبلغت الى ٣٧٠٥٠ قرشاً صاغاً باعتبار الريال المجيدي ستة عشر قرشاً . وعلى كل من يرغب فى هذه المزايدة ان يراجع وكالة المالية الجليلة لمدة خمسة ايام من تاريخه

٨ رجب سنة ١٣٣٥

سيل وادي وجّ

لاتزال الامطار تتوالى على وديان الحجاز وجباله ، وقد كتب الينا من الطائف ان الغيث جاد على الطائف بعد ظهر يوم الاحد غرة رجب حتى اذا كان وقت العصر سال (وادى وجّ) المبارك سيلاً عظيماً تجاوز الحدّ ولو زاد قليلاً لدهم (المثناة) بخراب عظيم ، ولكن المولى جلت رحمته أراد ان يكون هذا السيل واسطة خير عميم ونفع جسيم فوصل ماؤه الى الاماكن التى لم يكن يصل اليها الا بواسطة السدود والقناطر . ويقول اهالى الطائف انه لم يأتهم سيل مثل هذا السيل منذ نحو خمسة وثلاثين عاماً والحمد لله على ذلك

اخبار المعسكرات العربية

معركة فى محطة البوير

وردت برقية من حضرة صاحب السمو **الامير عبد الله** حفظه الله بأن سرية من الجيوش العربية الهاشمية بقيادة ابن مسفر هاجمت خط السكة الحديدية داخل منطقة المدينة المنورة وخربت فيه تخريباً عظيماً ثم اغارت على العساكر التورانية التى فى محطة (البوير) فقتلت منهم سبعة عشر جندياً وأسرت خمسة عشر وغنمت من المحطة سبعة جمال وسبعة بغال وثلاثين زاملة وسبعة عشر بندقية وأوصلت الاسرى والغنائم الى مركز معسكر سمو الامير

أما (البوير) فهى تصغير (بئر) وهى احدى المحطات القريبة من المدينة المنورة

سريات السكة الحديدية

ورد فى برقية من صاحب السمو **الامير عبد الله** ان السريات العربية منتشرة على طول الخط الحديدي من المدينة المنورة الى العلا ومدائن صالح وان لكل قائد سرية منطقة من الخط مأمور بمهاجمة قوة الاعداء فيها . ويبن قواد السرايا الشريف مساعد ابن المرحوم الشريف سعود الحارث وهو فى نحو السابعة عشرة من عمره وانه بالرغم من صغر سنه يقوم بأعمال باهرة

محاصرة الاعداء من الشمال

وقد علمنا أن حضرة صاحب السمو **الامير عبد الله** أخذ فى اسباب تشديد نطاق الحصار على قوة الاعداء فى المدينة المنورة من الجهة الشمالية

اغتنام راية من جيش المتغلبين

فاتنا أن نذكر فى العدد الماضي انه قد وصلت الى مكة المكرمة راية انتزعتها الجيوش الهاشمية المنصورة من ايدى جيش المتغلبين فى احدي المعارك الناشبة حول (بئر الماشى) بالقرب من المدينة المنورة . وهذه الراية خاصة بطابور الهجانة النظامية فى الجيش التوراني

وقد علمنا أن احد قواد الجيوش الهاشمية لاحظ أثناء القتال أن طابور الهجانة النظامية معتصم فى مكان حصين فى شعب (رقية) بالشمال الغربى من (بئر الماشى) ولا يمكن الوصول اليهم فيه الا بخسائر يمكن اجتنابها فنصب لهم خدعة ليستخرجهم من معاقلهم وتظاهر بالانكسار فما لبثت قوة الهجانة النظامية أن برزت له من مكامنها قاصدة تعقيبه فارتدّ عليها وأوقع بها قتلاً وجرحاً وأسراً الى ان تمت الكسرة عليها وانتزعت رايتها منها وأرسلت الى مكة المكرمة كما علم القراء

حركة اليأس

فخري باشا يتوعد جيشه

وصلت الينا صورة بلاغ رسمى اصدره فخري باشا وأرسله الى شعبة اركان الحربية التورانية يتوعد به جنوده وآباءهم واعمامهم واخوالهم واخوانهم والذكور من اولادهم بالشنق ونساءهم وبناتهم واقاربهم بالنفى الى بلاد البلغار ، وذلك على أثر التجاء جنوده الى المعسكرات العربية الهاشمية المظفرة . وهذه ترجمة بلاغ فخرى باشا بالحرف الواحد :

الى شعبة أركان الحرب

قبض على جنديين من بلوك الاستحكام وهما منهزمان الى العرب ، وقد تحققت خيانتهما امام الديوان الحربي فأمرت باعدامهما رمياً بالرصاص . وفرّ ستة جنود من الاى .. والتحقوا بالعصاة فأخذت باسباب نفى عائلاتهم الى الروم ايلى . ولكنى لا اقدر ان اتبع هذه الطريقة بعد الآن ، بل ان كل واحد من عساكرى الذين ادعوهم باخواني وأولادي اذا استعد للالتحاق بالعرب او اذا قبض عليه وهو فى حالة الفرار فانى سأشنقه بلا محاكمة كائنا من كان لان ذلك الملعون ليس من الناس الذين يستحقون الموت بالرصاص . والذين يفرّون من الجيش اطلب آباءهم واعمامهم واخوالهم واخوانهم الذين تجاوزوا الثالثة عشر من عمرهم وواحداً من اولاد كل واحد من هؤلاء الفارين واشنقهم جميعاً فى المكان الذي فرّوا منه ، وكلّ من يبقى حياً من اقربائهم وذويهم بما فيهم من النساء والاطفال سأنفيهم الى الروم ايلى . وساشرع بتنفيذ قرارى هذا من ساعة تبليغ امري لعسكرى . وعلى المتبوعين ان يبلغوا ويفهموا أمرى وقراراتى هذه الى من يتبعهم من افراد الجيش حالاً وان يضعوا اشارة بذلك على كنياتهم . وكذلك يجب ابلاغ وافهام هذه الاوامر والقرارات للجنود الجدد ، ولا اقبل عذر احد بعد الآن بأنه لم يبلغ هذه الاوامر بل ان مسؤلية اعدامهم المادية والمعنوية تعود على الذين لم يبلغوهم . وان امرى هذا قد ابلغ تحريراً الى القطعات والمؤسسات المرتبطة بقوتنا السفرية والى طوابير سكة حديد الحجاز وتعمم اعلانها بواسطة الاعلانات فى المدينة

القائد فخر الدين

[القبلة] وصل الينا هذا البلاغ الرسمى بنصه التركى الذى اعلن فى المدينة المنورة والذى ابلغ الى مراكز قوة الاعداء، وترجمناه ترجمة حرفية مطابقة لاصله . وهذا البلاغ يدلنا على أمور متعددة لم نكن نريد ان نتعرض لها لولا اهتمام فخرى باشا بتوالى فرار جنوده من جيشه واصداره هذا البلاغ بذلك . فأول هذه الامور ان الجنود والضباط التى تحارب مع اعدائنا أصبحت فى عذاب وجداني من بقائها مع أنصار الباطل ومحاربتها جيوش ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت تخاطر بأرواحها وتقطع الصلة بينها و بين معسكراتها وتخرج منها لاجئة الى الجيوش الهاشمية وهى تعلم انها اذا قبض عليها وهى فارة من هناك فان اقل عقاب ينالها من ملاحدة التورانيين هو الرمى بالرصاص . وان بلاغ فخرى باشا الجديد لم يزد على ذلك شيئاً فيما يتعلق باشخاص الجنود الفارين غير ابدال الاعدام بالرصاص بالاعدام شنقاً وبلا محاكمة وان لسان حال الجندى او الضابط الذي لم يرض له وجدانه بالبقاء فى جيش اولئك الملاحدة يجيب على بلاغ فخرى باشا قائلاً :

ولست ابالى حين اقتل مسلماً   على أى جنب كان لله مصرعى

يدلنا على ذلك انه بعد صدور هذا البلاغ بأكثر من اسبوعين التجأ الى جيش حضرة صاحب السمو **الامير زيد** ثلاثة ضباط آخرون وهم موجودون الآن فى المعسكرات الهاشمية

وأما التهديد بقتل الآباء والاعمام والاخوان والاخوال ونفى النساء والاطفال ففخرى باشا اعجز من ان يصل الى ذلك لانه اصبح تحت رحمة الجيوش الهاشمية منقطعاً عن اخوانه الملحدين وعن اعدائه عباد الله المسلمين فلا ينفعه الملاحدة من انصاره ولا يصل ضرره الى اعدائه افراد الامة الاسلامية الذين وقع اولادهم الجنود البؤساء تحت حكمه فى المعسكرات التورانية بالمدينة المنورة فآثروا الفرار منها والالتجاء الى جيوش آل البيت النبوى

ولكن الله سبحانه وتعالى اراد أن ينطقه بما امتلأ به قلبه من الحقد على المسلمين والمسلمات فاعلن انه لا يعبأ بقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى) وصرح بعزمه على ان يقتل ويشنق ويفتك بأناس لا يدرون لماذا يريد أن يفعل بهم ذلك ولا ذنب لهم الا انهم من رعايا هذه الدولة التى يعاملها الله سبحانه وتعالى بعدله فى كل مكان

ثم ان فى بلاغ فخرى باشا اعترافاً جديداً بان المنفى الذى اختاره لاولئك النساء والاطفال انما هو بلاد البلغار لان الانضول لم يبق منه مكان ينفى عباد الله اليه ولان ولايات الروملى اضاعها ملاحدة الاتحاديين فلم يبق لهم غير البلاد البلغارية كما علم القراء مما سبق نشره عن بعض المنفيين اليها

وبعد فويل لجيش يكون مبلغ تعلق جنوده به أن يلوذوا بالفرار منه وهم تحت خطر القتل ، ومبلغ عدل زعمائه فى الاهالى قتل من لا ذنب لهم من الرجال ونفى البائسين والبائسات من النساء والاطفال ، مخالفين بذلك كل شريعة سماوية وكل حكمة بشرية . وقد جرت سنة الله تعالى فى ان تبيد كل حكومة هذا حالها ، وان العاقبة للمتقين

عصيان حوران

بلاغ رسمي

نشرت جريدة (الشرق) التى تصدر فى دمشق بلاغاً رسمياً من الديوان العرفى بعددها الصادر يوم الخميس ٣٠ ربيع الثاني وهذا نصه :

« يعلن الديوان العرفي في دمشق انه يجب على الرجال الآتية أسماؤهم أن يقدموا أنفسهم الى الديوان العرفى المذكور فى خلال عشرة أيام من تاريخه. وقد اتهم هؤلاء بالاشتراك فى **عصيان حوران** . فاذا انقضى الاجل المضروب ولم يحضروا فيحاكمون غيابياً وتستصفى الحكومة أملاكهم »

أما الرجال الذين اشير اليهم فى هذا البلاغ فهم شيخ قرية (نوى) واحد عشر رجلا معه

تلفونات الدوائر الرسمية

في مكة المكرمة وجدة

بلغ عدد التلفونات الموضوعة في الدوائر الرسمية بمكة المكرمة وجدة أثنين واربعين تلفوناً وقد كان عددها فيهما في الزمن السابق لا يتجاوز عدد اصابع اليد

الى زملائنا الصحافيين

ان ادارة جريدة القبلة ارسلت منذ صدورها حتى الآن الى كل من تعرف عنوانه من حضرات الزملاء الصحافيين نسخاً من جريدة (القبلة) على سبيل المبادلة خصوصاً لاصحاب الصحف والمجلات العربية والشرقية التى تصدر فى اقطار مصر والسودان وامريكا وأوربا والهند وسنغافورة وتونس والجزائر ومراكش والعراق وقازان والقريم وغير ذلك من البلاد، وانها لا تزال مثابرة على ارسالها اليهم جميعاً بلا انقطاع . حتى لمن لم يقابلنا بارسال جريدته أو مجلته

وادارتنا ترجو من كل من لم تصل اليه جريدة القبلة ان يتفضل باخبارنا بذلك ويوافينا بعنوانه لنبادر الى ارسال القبلة اليه فى الحال

عجز الميزانية التركية

نشرت الميزانية التركية الجديدة عن هذه السنة وقد بلغ نقص الواردات عن النفقات مقدار أثنين وخمسين مليوناً وثمانمائة وستة واربعين ألفاً وخمسة وستين ليرة عثمانية . وقد وافق مجلس الاعيان على القرض الاخير الذى عقد فى المانيا وقيمته أثنان وأربعون مليون ليرة عثمانية وعلى اصدار اوراق نقدية بمبلغ ٣٢ مليون ليرة وقد اعطيت للالمان ضمانات ورهون باهظة فى مقابل هذه القروض

القتال في العراق

روت الانباء البرقية بأن الجيوش التورانية تتقهقر فى العراق العربى أمام ضربات جيوش الجنرال مود وانها خسرت فى ١٧ الشهر الماضى مائتى قتيل وسبعمائة جريح . وفى ٢٣ منه عاد التورانيون الى آكام (جبل حمرين) وكانت خسارتهم ثلاثمائة وخمسة عشر قتيلا وجدت فى حومة الوغى ولا بد أن يكون عدد جرحاهم ضعف عدد القتلى ، وتدل الانباء البرقية على أن الفيلق التورانى الثالث عشر خسر فى هذه المعركة خسارة باهظة جداً

وجاء بعد ذلك في اخبار لوندرة ان جنود الجنرال مود تقدمت فبلغت مكاناً يبعد ميلاً ونصفاً عن المواقع التى احتلها الفيلق التوراني الثامن عشر ليستر محطة الاصطبلات الواقعة على السكة الحديدية بين بغداد وسامرا وأن الجيش التورانى ينهزم فى هذه الوقعة من غير مقاتلة

وفى انباء غرة رجب الجارى أن جيوش الجنرال مود اخترقت جبهة الجيش التورانى التى على (شط الادهم) فكسرته واخذت منه الفاً ومائتين وسبعة عشر أسيراً بينهم سبعة وعشرون ضابطاً

وفي البرقيات المنشورة فى عدد اليوم من جريدة القبلة بتاريخ ٣ رجب أن الجيش التورانى الذى كان يدافع عن محطة الاصطبلات انهزم عن خنادقه التى كان قد أحكمها بين الاصطبلات وسامرا وفشل فى المقاومة التى ابداها هناك وقد انتهت المعركة باستيلاء جيش الجنرال مود على بلدة (سامرا) التاريخية وكان فى جملة الغنائم ١٦ قاطرة بخارية و ٢٢٤ عربة من عربات السكة الحديدية وزورقان نهريان مملوآن بالذخائر

هذا ملخص الحال فى العراق . ولم تأتنا اخبار جديدة عن الجيش الروسى الذى علمنا من البرقيات السابقة خبر اتصال طلائعه بطلائع الجيش الانكليزى فى بلدة (قزيل رباط) والمظنون أن الجيش الروسى الذى أخترق بلاد فارس ماراً بهمذان الى كرمان شاه فخانقين قد تعب من مطاردة التورانيين بسرعة فائقة ومن وعورة المسالك وكثرة الثلوج وطول الشقة فهو ينظم الآن خطوط مواصلاته ويستعد لاعمال جديدة مع الجيش الانكليزى الذى يتجه الى الموصل فيقابل الجيش الروسى فصائل التورانيين فى جبال السليمانية حيث تنحصر مهمته هناك فى استطلاع قوة تلك الفصائل ومكامنها وهى فصائل شبيهة بالعصابات وربما قضت عليها حزون الطرق وشدة البردوقلة المؤن ، والعمل الكبير الذى تقوم به الروس فى الانضول يكون فى جهات (وان) و (بتليس) وسيكون له تأثير عظيم فى تسريع سقوط الموصل كلما تحرك الى الجنوب على طريق (العمادية) الا أن المنطقة التى يوجد فيها الآن قليلة طرق النقل وربما تأخر فى حركاته الى أن يعد معداته ومهما كانت الحال فلا ننتظر تأخيره عن حركاته اكثر من شهر

قانون

موظفي البريد والبرق والتلفون

الملازم

المادة – ٥١ على الملازم أن يأتى فى كل يوم صباحاً ويساعد المأمور صاحب النوبة فى قيد الدفاتر وتبييضها ووضع البرقيات فى الظروف وتحرير سنداتها ، ويكون ذلك كله تحت مراقبة المأمور ، واذا وقع منه خطأ فى شئ فعلى المأمور أو المراقب أن يصححه ويرشده اليه

المادة – ٥٢ اذا تأخر الملازم عن المجئ الى محل وظيفته أو اذا تكررت خطيئاته وغلطاته يجازى كالمأمور

المادة – ٥٣ لا تقبل الادارة الملازمين الا عند الحاجة اليهم واذا كانوا حائزين للشروط الآتية :

أن يكونوا من ابناء الوطن ولا تزيد سنهم على خمسة وعشرين ولا تنقص عن ستة عشرة وان يكونوا متصفين بالاخلاق الحميدة وان يحسنوا الخط والكتابة العربية والاملاء والجغرافيا والحساب

مراقب البريد

المادة – ٥٤ على مراقب البريد أن يستلم الطوابع من المدير ويسلمها للمأمورين شيئاً فشيئاً ويأخذ حاصلاتها منهم فى كل يوم مرة أو اكثر بمقتضى الاشغال . وعليه أن يدقق النظر فى كل اوراق البيانات ومحتوياتها الصادرة والواردة ، واذا وضعت الرسائل فى الحقيبة يدقق النظر فيها لئلا يرسل شئ منها الى غير محله ، وعند ورودها يدقق فيها ايضاً ويقابل بالاخبارية التى قبلها واذا اقتضت الحال تحرير مضبطة يحررها هو بنفسه ، واذا ورد سؤال سواء كان تحريرياً او شفاهياً وله علاقة بالبريد يجب ان يجيب عليه بعد اجراء التحقيق اللازم ويلاحظ انتظام التوزيع وسرعته ويفتش حقائب الموزعين ومنصات المأمورين فى كل يوم فاذا وجد شيئاً متأخراً بحث عن سببه فان كان التأخر صادراً من الموظفين يخبر المدير بذلك ويشرح الحال فى دفتر اليومية بالتفصيل واذا كان صادراً من غيرهم يجرى ما تقتضيه الحال

المادة – ٥٥ على مراقب البريد أن يجمع من الحقيبة الرسائل الناقصة الاجرة عند ورودها ويقيدها بالدفتر الخاص بها ويسلمها للموزع مع الطوابع الخاصة بها بموجب امضاء فاذا وزعت تحصل الاجور الناقصة من اصحابها بموجب امضاء فى جانب امضائهم

المادة – ٥٦ على مراقب البريد أن ينظم فى آخر كل شهر جدول الطوابع ويقدمه للمدير ، وكلما انتهى شئ من اجناس الطوابع الموجودة لديه يحرر سنداً ويستلم بموجبه من المدير

المادة – ٥٧ على مراقب البريد أن يراقب كل اعمال المأمورين والموزعين ويستعمل دفتر يومية يقيد فيه كل ما يراه منهم ويخبر المدير بكل مشاهداته

مأمورو البريد

المادة – ٥٨ على مأمورى البريد أن يأتوا فى كل يوم بعد طلوع الشمس بساعة واحدة ويباشروا وظائفهم الى الساعة الحادية عشرة ونصف ، وأن يقبلوا فى هذه المدة الرسائل المسجلة الى الساعة العاشرة والرسائل العادية الى حين قفل حقيبة البريد ولهم فى خلال هذه المدة استراحة ساعة واحدة من بعد اذان الظهر للصلاة والاكل والراحة

المادة – ٥٩ عندما يقبل مأمورو البريد الرسائل من اصحابها يزنونها ويكتبون عليها وزنها ويأخذون من اصحابها الاجرة بحسب الاصول ويلصقون على الرسائل طوابع بريد بقيمة أجرتها ثم يختمونها بختم التاريخ. واذا كانت الرسائل مسجلة يقيدونها فى كوشانها ويعطون صاحبها السند ممهوراً بمهر التاريخ ومحتوياً على كل الاشارات اللازمة

المادة – ٦٠ يجدد تاريخ مهر التاريخ كل يوم صباحاً قبل المباشرة بالعمل ولا يمهر شئ بالتاريخ القديم

المادة – ٦١ كل المراسلات الصادرة والواردة والموقوفة يجب طبعها بمهر التاريخ

المادة ـ ٦٢ تقيد كل رسالة من الرسائل المسجلة والرسمية في ورقة البيان المختصة بها بالمفردات ثم يمضي على ذيلها ويوضح مجموع عدد كل قسم منها مجملاً في ورقة الاخبارية ويوضع كل قسم منها في ربطة مع ورقة بيانه ويربط عليه ويوضع الكل وسط حقيبة يربط فمها بدوبارة سالمة من العقد والقطع وتمهر بالرصاص أو الشمع الاحمر

المادة ـ ٦٣ كل اوراق البيانات والاخباريات تبقى صورتها بالمركز المرسل وتوضع لكل منها نمرة متسلسلة ويمهر عليها بمهر التاريخ في المخرج والمورد

المادة ـ ٦٤ عند ورود حقيبة بريد من اى محل كان يدقق النظر أولاً في رباطها امام هيئة موظفي البريد فاذا وجدت سالمة من الشبهة تفتح وتخرج منها اوراق الاخبارية والبيان وتدقق محتوياتها وعددها ثم يقيد المسجل والرسمي كل واحد في دفتر الوارد الخاص وتعمل سندات استلامها وتعطى للموزع لايصالها الى اصحابها . واذا وجد في رباط الحقيبة اوفي محتوياتها خلل أونقص في العدد او المعاملة يخبر به المراقب أو المدير وتحرر بذلك مضبطة ذات ثلاث نسخ من طرف الهيئة المذكورة تبين فيها كل المشاهدات ويمضي عليها كل افراد الهيئة وترسل نسخة منها للمركز المرسل والثانية للمديرية العمومية وتبقى الثالثة محفوظة في المركز

المادة ـ ٦٥ على مأموري المركز المورد أن تحققوا من الموزعين عن المراسلات المسلمة لهم فاذا كانت وزعت على اصحابها يأخذون منهم سندات الاستلام ويحفظونها في المركز ، واذا كانت لم يمكن توزيعها تشرح عليها المشروحات اللازمة وتعاد الى مخرجها كالرسائل الصادرة

المادة ـ ٦٦ يجب أن يكون لكل مركز نمرة اخبارية خاصة به فاذا اقتضى ارسال بريد الى جهة ما توضع نمرة الاخبارية الخاصة بتلك الجهة واذا ورد شئ يجب مراجعة نمرة اخبارية ذلك البريد ومقابلتها بالنمرة الوارد قبلها فاذاظهر فيها نمرة مكررة اوناقصة اوشئ من ذلك يخبر به المراقب أوالمدير لتحرير المضبطة اللازمة بذلك

المادة ـ ٦٧ الرسائل المسجلة ذهاباً وايابا يمضي مرسلها امضائين على سندين احدهما يبقى في المركزوالثاني يرسل الى المخرج مسجلاً فاذاوصل الى محله يرسل لصاحبه مثل سائر الرسائل

المادة ـ ٦٨ اذاتمت معاملة الرسائل المسجلة الواردة يشرح في جانب قيدها بالمعاملة التي جرت عليها سواء سلمت لصاحبها او اعيدت أوارسل سند المرجع العائد لها الى المخرج أوغير ذلك بالتوضيح وتذكر نمرة ورقة البيان المقيدة فيه وتاريخها ان اعيدت هي اوسندها الممضى عليه

مأمور المخزن

المادة ـ ٦٩ كل الاشياء والادوات الموجودة في المخزن يرتب كل قسم منها على حدة ايضاً وتقيد في دفتر المخزن بالمفردات وان ورد أوخرج شئ يقيد ، وفي كل شهر يقدم مأمور المخزن للمديرية العمومية كشفاً بالوارد والخارج والباقي

المادة ـ ٧٠ جميع الادخالات والاخراجات تكون بموجب مستندات رسمية

المادة ـ ٧١ على مأمور المخزن أن يحافظ على جميع الموجود في المخزن ويمنع عنه الغبار والتراب وان لا يدخل المخزن وفي يده سيجارة أوآلات نارية مطلقاً

فقد ختم

جاءنا من سيادة الشريف شرف قائم مقام جلالة الملك المعظم في مكة المكرمة ان ختمه فقد ليلة الجمعة خامس رجب الجاري فكل ما يظهر مختوماً به بعد ذلك التاريخ يعد مزوراً

الروح الالمانية
(والتمدن الهمجي)

كتب الكاتبون مالايحصى من المقالات في وصف قسوة الالمان ومايقدمون عليه من الفظائع التي تنفر منها طبائع الامم الاخرى وكانوا يبرهنون على أقوالهم بحوادث ووقائع كثيرة ليس هنا محل الافاضة فيها . ولكن أوضح دليل على فظاعة الروح الالمانية وجرأتها على عمل ماتشمئز منه الارواح الشريرة فضلاً عن المتحلين بالصفات الانسانية العمل الآتي :

رأى الالمان كثرة جثث القتلى من افراد جيشهم في ميدان القتال فأرادوا أن يستفيدوا منها في أزمتهم الحاضرة فاستطاع علماؤهم أن يعملوا لهم مصانع لسحق تلك الجثث واستخراج مافيها من الشحم والزيوت والمواد الغذائية وسائر العناصر العضوية فيستعملون هذه المواد في صنع الصابون وتغذية الخنازير وتسميد الاراضي الزراعية

وقد وصفت جريدة (لابلجيك) التي تصدر في مدينة (ليدن) في هولندا هذه الصناعة الجديدة الجهنمية التي ابتكرها الالمان فقالت :

ابتكر علماء الالمان طريقة للانتفاع بفضلات الجثث البشرية وألفوا شركة بهذا الاسم توزع ربحاً حسناً ورأس مالها ٢٥٠٠٠ جنيه فأسست هذه الشركة مصانع متعددة أهمها في (سان بيت) وهو واقع في الغابات وحوله اشجار كثيفة تحجبه عن النظر وهو مطوق بالاسلاك الكهربائية ومرتبط بقطارات السكة الحديدية التي تنقل من ميدان القتال جثث القتلى الالمانيين وتفرغها في الزاوية الشمالية الغربية من هذا المصنع . ولما تصل هذه القطارات الحديدية تكون مملوءة بالجثث العارية من اللباس فينزلها عمال يلبسون مشمعات ويقنعون وجوههم بقناعات لها نظارات للعيون وهم يدفعون الجثث من القطارات الى الارض باعواد طويلة معقوفة من اطرافها ولما تنزل تتدحرج على سلسلة متحركة فيها مسامير غليظة بين الواحد والآخر مسافة قدمين فتشتبك الجثث فيها وتلقى بعد ذلك في مرجل عظيم تبقى فيه ست ساعات الى ثمان ساعات ثم تعالج بالبخار فتتفتت بالتدريج وهنالك آلات تحرك اجزاء الجثث تحريكاً بطيئاً

وبعد استخراج الشحم والادهان والزيوت يكررونها بغلي الزيت مع كربونات الصودا ويبيعون بعضها الى صناع الصابون في المانيا . وان القسم الذي تكرر وتقطر فيه هذه الزيوت واقع في الزاوية الجنوبية الشرقية من المصنع وفيه ايضاً دار للتحليل الكيماوي يشتغل فيها مدير من كبار علماء الكيمياء الصناعية وتحت يده كيماويان آخران يساعدانه ومعهم ثمانية وسبعون رجلاً وكلهم من جنود الفيلق الالماني الثامن

ولا يسمح لاحد بمغادرة المصنع فان الذين فيه يحرسون كالمسجونين وهم يقومون بصناعتهم المرعبة

وتقول جريدة (ديلي ميل) تعليقاً على ما كتبته جريدة (لابلجيك) : ان الشعوب المتمدنة تعد تدنيس الاموات ضرباً من فعال اكلة لحوم البشر ، وان اقدام آل هوهنزولرن على استعمال رعاياهم طعاماً للمدافع اولاً ثم جعل اجسادهم علفاً للخنازير وسماداً للارض مناقض لكل المبادئ الدينية

استعداد امريكا

* في برقية الى الاهرام أنه لما أمضى رئيس الجمهورية الاميريكية قرار الحرب ارسلت وزارة الحربية برقيات الى قواد الجيش والحاميات والمواقع تبلغهم ذلك . ووافق مجلس الشيوخ على زيادة الموارد الوطنية من الاطعمة

* نشر الرئيس ويلسون تصريحاً يتعلق بالوسائل التي يجب أتخاذها لجمع جيش يبلغ ثلاثة ملايين رجل طبقاً لطلب وزارة الحربية الاميريكية . وسيسيرون في تجنيد هذه القوة الهائلة على قاعدة الاختيار والتفضيل بالنظر الى الحالة الشخصية والى درجة الاهلية لدى الوطنيين الاميريكيين

* أرادت السلطة الاميريكية أن تضع يدها على السفينة المدفعية الالمانية المسماة (كوموران) فابى بحارتها أن يسلموها ونسفوها فقتل الانفجار سبعة منهم . وقد أسرت السلطة الاميريكية عشرين ضابطاً المانيا وسائر جنود هذه السفينة الالمانية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة ـ في ٢ رجب

[بلاغ رسمي]

تقدمت الجيوش الانكليزية مسافة ميل الى جهة الشمال من مواقع العدو الواقعة في اسطبلات وأسرت مائتين وثلاثين أسيراً

الاستيلاء على سامرا

لوندرة ـ في ٣ رجب

[بلاغ رسمي]

دحر جيش الجنرال مود قوات الترك من خنادقهم المحكمة التي كانوا اعدوها بين (اسطبلات) و(سامرا) وبعد حروب شديدة التقى فيها الفريقان بالسلاح الابيض احتلت الجيوش الانكليزية مدينة (سامرا) يوم الاحد غرة رجب بالرغم من الجهد العظيم الذي بذله الاعداء

وقدغنم الانكليز في هذه المعركة ستة عشرة قاطرة بخارية من قاطرات سكة حديد بغداد ومائتين وأربعة وعشرين عربة سكة حديد وسنبوكين مملوئين بالذخائر والمهمات الحربية

أماخسائر العدو في هذه المعركة فمهمة جداً

[القبلة] ـ سامرا بلدة على نهر دجلة تبعد عن بغداد مسافة ثلاثين فرسخاً شمالا مع انحراف قليل الى الغرب . وكان هارون الرشيد بنى عندها نهر القاطول ، ثم لما تأذى أهل بغداد بعساكر الترك التي ابتاعها المعتصم اضطر الى أن ينقلها من بغداد فبنى لها بلدة (سامرا) سنة ٢٢١ واصل اسمها (سر من رأى) فمزج تركيبها حتى صار الى لفظه الحاضر . ومن ذلك الحين نزل المعتصم بسامراء وسكنها كثير من الخلفاء بعده . وفي سامرا قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسين بن علي العسكريين . ويعتقد الامامية ان بها غاب المنتظر . وفيها من قبور الخلفاء قبر الواثق والمتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمهتدي والمعتمد بن المتوكل

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في ٢ رجب

[بلاغ رسمي]

ابلغ المارشال هايغ ان الالمان حاولوا ان يسترجعوا (جانليار) فحبطت مساعيهم وباؤا بالفشل

أسرت القوات الانكليزية والفرنسوية في شمال (براي) من ١٧ جمادى الثانية الى ٢٨ منه ثلاثة وثلاثين الف جندي الماني . وغنمت ثلاثمائه وثلاثين مدفعاً من عيارات واجناس مختلفة

لوندرة ـ في ٥ منه

[بلاغ رسمي]

تقدمت الجيوش الانكليزية من شرق وجنوب (مونشي بروكس) و (روكس) في الضفة اليمنى من نهر (سكارب)

استولى الانكليز على (غيماب) وأسروا الفاً وخمسمائة جندي الماني

الطيارات الانكليزية

لوندرة ـ في ٥ رجب

[بلاغ رسمي]

تتوجت المعارك الهوائية بالنجاح العظيم وقد تمكنت طياراتنا من اتلاف ست طيارات المانية واسقطت خمسة عشر طياراً واسرت سبعة مناطيد

غرق الطرادين الالمانيين

امستردام ـ في ٣ رجب

اعترفت المانيا في بلاغ رسمي بغرق الطرادين الالمانيين في مياه دوفر بانكلترا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٥ رجب

[بلاغ رسمي]

قام الالمان باربع هجمات متوالية فردتهم المدافع الفرنسوية بنار حامية من خطوطها واستحكاماتها

تقدم الجيش الفرنسوي نحو (شمين دي دام) بقرب (غينكور) واصبح الجيش الالماني المتوجة نحو (سواسون) مهدداً بالخطر بسبب ذلك

الاعتصاب في المانيا

امستردام ـ في ٢ رجب

ورد في برقيات من برلين أن ستين الفاً من العمال الالمانيين في تلك المدينة اعتصبوا واضربوا عن العمل

امريكا والحلفاء

لوندرة ـ في ٢ رجب

اقيم في مدينة نيويورك احتفال باهر للمستر بلفور

العدد ٧٥ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ رجب سنة ١٣٣٥

هدية الاتحاديين
للعرب

لله درقوارع الايام، وسقياً لخطوبها الجسام، فلكم ارغمت معاطس العتاة، وفلت من جبروت البغاة. فاصبحوا وقد تكسرت فيهم الاظافر، ولانت قناتهم لكل غامز، يتلمسون الرحمة، وينشدون الشفقة، وما كانت المكارم لتهجس لهم فى صدر اوتسنح فى خاطر. وتلك شنشنة قد طالما سبرنا غورها وكشفنا عن دخائلها، فاذا اللؤم غزير السيل، واذا الحقد ينذر بالويل. وكائن تري من معجب بخيلائه، ومدلٍّ بكبريائه، حتى اذا عضّ به الرزء وفتّ من ساعده الدهر، نكص على عقبيه، وقوّم من اخدعيه، وأسمعك من روائع العظات، ونواصع الآيات، مايكاد يفتنك عن كنهه، ويخدعك عن نفسه، ويخيل اليك انه نسيج وحده وعبقري زمانه

وذلك مارمت اليه الفئة الطورانية بالامس وقد أبصرت اشاوس العرب وفرسانهم يتواثبون على الحتوف، ويترامون على الصفوف، والموت ينغلّ فى الفجاج، ويربدّ فى العجاج، وللعدو صراخ وعويل، وللعرب تكبير وتهليل. فما كان من امرهم وقد اخذتهم الصيحة، فانقض بنيانهم، وانهارت اركانهم، حتى فتقت لهم الحيلة والهمتهم الحاجة ان يبتدعوا علماً احمر زخرفوه بما شاءت الزخرفة ثم كتبوا على احدى صفحتيه «لا اله الا الله محمد رسول الله» وعلى الثانية «انما المؤمنون اخوة» وانه لعمري اعتراف منهم بانهم مأخوذون، وانهم ان شاء الله لمخذولون. فلما استعر وطيس القتال، وتفجر بركان النضال، وصاح الله بصفوفهم فانحلت، وبمدافعهم فاختلت، وبسيوفهم فانفلت، هربوا الواذاً وفرّوا أرسالا، والجيوش العربية تضرب فى اقفيتهم وتثخن فيهم حتى احتوت اسلابهم وعادت وفي رحالها ذلك العلم الذي نمّ على الضعف، ودلّ على الخسف، وتجسمت فيه الطبيعة الطورانية والخليقة الاتحادية فكان كأنه اياهم وكانوا كانهم إياه فانه ذو وجهين وذو لونين وكلاهما علم الله كذب فى كذب وغش فى غش. والآن فمن ان للاتحاديين ان يؤمنوا اليوم بما كفروا به بالأمس، ومن ذا الذي يزكيهم وقد شهدت عليهم طواغيتهم بما اقترفوا من المآثم وما اجترحوا من المحارم. وكيف لعمري لم يذكروا ذلك الاخاء يوم ترامت على اقدامهم امهات ضعيفات، وأخوات بائسات، واطفال ابرياء، وازواج تعساء وهم يأخذون الرجل من بين هؤلاء كلهم وعلى مرأى منهم جميعاً فلا يزالون به ينحطون عليه بالسياط ويستلون اظافره بكلاليب من حديد، ويريغون عليه ضرباً بالعصي والاقدام ثم يصعدون به الى المشنقة المنصوبة فى قارعة الطريق بين الشماتة والهزء حتى تزهق نفسه وهم ينظرون ولاتنبض فيهم جارحة الرحمة ولا تأخذهم عاطفة الشفقة وما ثمة جريمة تذكر اوعلة تؤثر اللهم الاّ قسوة القلب وغلاظة النفس والضراوة بشرب الدم. فياويل العربي ثم الويل له ان كان ذا مسكة من عقل او أثارة من ادراك فتلك عند الاتحاديين زلة لاتقال وذنب لايغتفر

أجل انذلك الاتحادي الذي مرد على النفاق وسدك بالخداع، وغذي بالافك، ان تقر عينه او يرى البلاد العربية خاوية على عروشها، مقفرة من ذويها، لاينأم فيها غير البوم، ولايدب عليها غير الغراب، وانه وأيم الله لقد أعجزني ادراكه وأعياني فهمه ولا سيما وقد تفانى العرب فى خدمة الدولة يوم ثار النقع، واستعرت جمرة الصدام، فكانوا كالشهب المتلالئة فى جنح الغسق أين ساروا وانى دعاهم الواجب

وقد حان لى ان اسأل الاتحاديين الذين اتحفونا بلوائهم وادهشونا بباطلهم وهرائهم: أين كانت تلك الآية منكم وسيوفكم مسلولة وسجونكم مفتوحة، وحبالكم منصوبة، والبلاد تئن من رزاياكم، والقبر يضج من ضحاياكم؟

بل أين كانت منكم كلمة الشهادة وقد هزأتم بالدين، وانصرفتم عن اليقين، واقفرتم المساجد، وهجرتم المحاريب، وقلتم ان ذنبكم الاسلام وانكم برئتم من ذلك الذنب؟ فهل حسبتم أيها الاتحاديون انكم تقاتلون اجلافاً لايفقهون، وعمياناً لا يبصرون؟

ألا شاهت الوجوه وساء ماتتوهمون

عفواً أيها العرب الكرام واذكروا شهداءكم وبنى قومكم وأبناء جلدتكم، واستعرضوا أمامكم تلك الاشباح المعلقة بين السماء والارض، وقد ماج بعضها فى بعض

بل فانظروا الى النساء المسلمات فى بلاد البلغار وعلى بنيات الطرق وبين افواه المعابر وهنّ حاسرات الوجوه مهيضات الجناح يشرب اطفالهن الدمع وينظر اليهن الاجنبي وقد هانت عليه اعراض المسلمين وزالت تلك الهيبة التى كانت ملء العيون والصدور

لقد وثبنا عليكم ايها الاتحاديون وانتم فى أوج مجدكم، وقد ارتدّ حلفاؤنا عن دردنيلكم وتراجعوا عن كوت امارتكم، واحجموا عن سينائكم، وقد نفخ شيطان الغرور في خياشيمكم فتطاولتم الى الفلك الأعلى، وحسبتموه دنى فتدلّى؛ حتى اذا نهضنا الى اخذ الثار، وغسل العار، تداعى ذلك البنيان المرصوص فكان كالعقد اسلمه النظام فانفرط حبة حبة وانتثر قطعة قطعة

فهل تعلمون كيف انتصرنا ولماذا فشلتم؟

الا فاسمعوا وعوا: ان الله لن يخذل حزبه ولن يهمل عبده، وكيف بكبوة العرب وهم الذين تمشي الحمية فى عروقهم، وتفوح المروءة من اردانهم. وانهم غير باغين عليكم ولا معتدين، بل تماسكوا حتى زعزعهم الدهر، وصبروا حتى ملهم الصبر، فانجردوا مدافعين عن الحوزة، وانصلتوا منافحين عن الحرمة.. ولو انهم لبثوا جامدين، واقاموا سادرين على تململ سيوفهم فى أغمادها واضطراب نفوسهم فى أصفادها لحملوا فى اعناقهم سبة الابد وعار الزمن ولعاقبهم الله بشرّ ما يعاقب به خائن الوطن. فلا غرابة اذا مشوا الى آمالهم على اعناقكم وفوق اكتافكم، ثم اخذوا بتلابيبكم فجروكم صاغرين، وهيهات يدلف اليهم الجزع أو يقرب منهم الهلع وانما الخذلان يسقط على الادمغة المكتظة بالضلال، وعلى الصدور المفعمة بالفجور وعلى القلوب المملوءة بالمين. وانه لعجيب ان تهتفوا بالايمان وتنطقوا بالاخاء وان تنسجوا ذلك اللواء على منوالكم وتظنوا أمره يخفى، وسره يطوى، بل تقوم فى انفسكم انه الشرك الناشب فى العرب، والفخ القابض عليهم، فان كنتم تقدمونه بين يدي نجواكم شفيعاً فيكم ووسيلة لكم لما تحققتم من دنو الاجل الذي أتلع عنقه وفغر فاه فاعلموا ان العرب خير مما تظنون وانهم العافون عن الناس والكاظمون الغيظ

ألا فخذوا ايها الطورانيون عني، وقفوا قليلا واسمعوا مني: لقد أفل نجمكم، وغابت شمسكم، وانصرم دهركم جزاء وفاقاً لما قدمت ايديكم من شرور الاعمال وفادح الذنوب وفاضح الاوزار وانه لن يفلح الظالمون

(ف)

خطر الاتحاديين على الاخلاق والدين

الحجاب والسفور

نشرنا في العدد السابع والعشرين من (القبلة) الصادر يوم ٢٠ المحرم مقالة عنوانها:

افساد الاتحاديين لنظام العائلة بين المسلمين

واشغالهم المرأة بوظائف الرجل

أشرنا فيها الى الجمعية التي أسسها الاتحاديون مؤلفةً من نساء عاصمتهم وسموها (عسكر عائله لرينه ياردمجي خانملر جميتي) اي «جمية النساء المساعدات لعائلات الجنود» ووظيفة هؤلاء النساء الوقوف للرجال في الطرق العمومية وتعليق الزهور الحريرية على صدورهم بأيديهن يجمعن الاموال منهم بماء وجوههن ليعطوها للاتحاديين فيوزعوا بعضها على من شاؤا من أشياعهم ويأخذوا الباقي لجيوبهم

وقلنا في تلك المقالة: ومن شاء من المكابرين أن يشاهد ذلك بنفسه فلينظر صور النساء التركيات المسلمات وهن يعلقن هذه الزهور على صدور الرجال أمام التونل في البيوغلي بالاستانة وأمام نادي الاتحاديين في قاضي كوى بالاستانة ايضاً وهذه الصور موجودة في صفحة ٦٩٧ من جريدة (دونما) الصادرة باللغة التركية في الاستانة يوم الخميس ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٣ (وتوجد نسخة منها في ادارة جريدة القبلة)

ومن غريب الاتفاق انا اطلعنا في هذا الاسبوع على نسخة من العدد ٢٨٩ من جريدة (سبيل الرشاد) التركية التي تصدر في الاستانة وفيها مقالة تتعلق بهذا الامر الشنيع وتألم المسلمين منه وقيام الاتحاديين للتشجيع عليه والدفاع عنه وفي مقدمتهم جريدة (اجتهاد) المعلومة التي وصفت السيرة الطاهرة المحمدية بانها (أشنع السير) والعياذ بالله

قالت جريدة (سبيل الرشاد):

[شاهد أحد رجال الصحافة امرأتين سافلتين مارّتين على جسر غلطة وهما راكبتان في اوتوموبيل وسافرتان عن وجهيهما تنظران نظر الاستهزاء الى الناس الذين وقعوا في الحيرة والدهشة عندما رأوهما على هذه الحالة، فنشر هذا الصحافي مقالة في جريدته يذكر فيها ما شاهده بعينه من هذه الامور المحزنة

وجاش في نفس صحافي آخر حسّ الغيرة على العفاف عندما رأى امرأتين لابستين البسة من احدث ازياء باريس وهما سافرتان عن وجهيهما ومجرّدتان من كل ما يجمل بالنساء الاتصاف به من أوصاف الخجل والحياء وتطوفان على الرجال في قهوة (توقاتليان) في البيوغلي بدعوى انهما تجمعان الاعانات منهم. فكتب هذا الصحافي في جريدته ما املاه عليه حسّ الشرف تجاه هذا المشهد الغريب

ولما انتشرت هاتان الجريدتان الاسلاميتان قامت قيامة جريدة (اجتهاد) فحملت حملة شعواء عليهما وعدّت ذلك جناية منهما على هؤلاء النسوة ولكن جريدة (اجتهاد) لايهمها اذا كان في عمل هؤلاء النسوة اهانة للقرآن الحكيم ولعقائد المسلمين. وزادت جريدة (اجتهاد) على ذلك انها اتهمت المسلمين بالاستعداد لثورات اخرى مثل ثورة ٣١ مارت، كأنها لاتعلم ان خطة الارتداد والالحاد التي سار عليها هؤلاء القوم كانت من أعظم اسباب ثورة ٣١ مارت

نحن لانعاتب هؤلاء الناس على انهم ملاحدة مرتدّون، فان الهداية من الله (لكم دينكم ولي دين)، ولكن يجب على كل انسان ان يحترم كل ماهو مقدّس في محيطه الاجتماعي من الامور الدينية والقومية والسياسية

انظر كيف أن امبراطور الالمان الذي لايوجد في قلبه مقدار ذرّة من الدين يتظاهر بأنه من اشدّ الكاثوليك تعصباً ويدخل الكنيسة حاملاً في يديه شمعتين، كل ذلك ليكتسب محبة قومه. وانظر ايضاً كيف ان امبراطوراً آخر هو اعظم من امبراطور الالمان ويسمى (ملك البحار) واعني به ملك الانكليز فانه تتوج في الهند بألبسة اسلامية ووضع على رأسه العمامة ليحبب المسلمين اليه

فاين هذه الرعاية للاهالي من مسلك هؤلاء الناس الذين يريدون ان يسحقوا مقدسات الامة الاسلامية كما تفعل مردة الشياطين!

اننا حاربنا اعداءنا البلقانيين ثم تصالحنا معهم ولكننا لانزال بعضنا حرباً لبعض والى الآن لم نتصالح، لأن امثال صاحب جريدة (اجتهاد) جعلوا شرط الصلح ترك الدين والايمان واهمال القرآن حتى أن جريدة (اجتهاد) تقول:

« اما ان يرتفع الحجاب عن النساء »

« واما ان تبقى العداوة الى الابد »]

وقالت جريدة (سبيل الرشاد) ايضا:

[ان منح الحرية لمن لايعرف قدرها من الجهلاء اعداء الايمان والاخلاق هو مثل فتح باب المارستان واطلاق المجانين منه

هذه فرنسا التي هي اشد الامم افراطاً في الحرية وابتعاداً عن الصبغة الدينية هل يوجد فيها من يطعن في المقدسات الدينية والتقاليد القومية المحترمة عند الاهالي كما تفعل جريدة (اجتهاد) في بلادنا

يالها من مصيبة عظمى بلغت بنا الى درجة ان تعيش جريدة (اجتهاد) في الاستانة بكل حرية وهي تبصق على مقدسات الامة الاسلامية وتطعن قلب التوحيد بخنجر مسموم، ثم هي تهيج على المصلحين الذين يريدون بالامة ودينها واخلاقها خيراً

بأي حق وعقل ومنطق تجاسر جريدة (اجتهاد) على ارتكاب هذه الجناية الاجتماعية؟

هل دارة جريدة (اجتهاد) هي قصر سلطنة جنكيز، أو معسكر هولاكو حتى ترتكب هذه الجنايات وهي باقية في عالم الحياة؟] الخ.. الخ...

[القبلة]:

هذه خلاصة المقالة التي كتبتها جريدة (سبيل الرشاد) التركية التي تصدر في نفس الاستانة متضمنة وصف عقائد الاتحاديين وخطتهم في معاداة الدين وخطرهم على شريعة سيد المرسلين، وان في ذلك لعبرة وذكرى لقوم يعقلون

المجاعة في دمشق

رجل امريكي يصف سوريا

وصل الى احد الاميريكيين في مصر كتاب من أميريكي في دمشق يقول فيه:

كنت في حيّ (باب توما) أوزّع ماوصلني من بيروت على المعوزين حسب التعليمات فساءني جداً مالقيته هنالك، فقد رأيت ثلاثة اشخاص منطرحين في زقاق واحد قتلهم الجوع وتركهم ذووهم. وهذا ثمرة يوم واحد من حصار الموت

أيان تذهب في شوارع دمشق وكيف تتوجه ترى مئات من الضحايا، فقد لقيت البارحة خمسة قتلى أمام الجامع في حيّ (القمرية) واليوم شاهدنا ستة غيرهم

قابلت رئيس بلدية دمشق البارحة وتفاوضت وأياه بشأن كيفية توزيع الاعانات بافضل طريقة فعرفت منه أن الاحصاء الاخير لسكان دمشق دلّ على انه توفى مائة وعشرون الفاً خلال هاتين السنتين

اليوم تلقيت نبأ بأن الحاجة على اشدّها في القرى، وأن قريه (دومة) وحدها فقدت نصف سكانها

والذي ساعد على ازدياد عدد الضحايا قلة العقاقير الطبية، وموت الاطباء بالامراض القتالة، واجبار الحكومة عدداً منهم على مرافقة الطوابير العسكرية الى ساحات القتال حيث يقضون نحبهم ضحايا حمى التيفوس والكوليرا ورجال البلدية عاجزون عن عمل شيء ما بهذا الصدد

أفادني رئيس البلدية ان أدارته خصصت خمسين نقالة لنقل الموتى من الاسواق الى خارج البلد حيث يطمرون في خنادق حفرت لهذه الغاية، ومع كل هذا فعدد الموتى الذين يموتون في الاسواق يزداد يومياً ويساعد على نشر العدوى بسرعة كلية

وأفادني مدير البوليس ان ادارته تتلقى كل يوم خبر انتحار عشرة أو أكثر في احياء دمشق، ولم يدر سبباً لتعدد هذه البلايا الا اليأس والقنوط من هذه الحياة بعد أن يذوق المنتحر الامرّين من جوع مفرط اومرض عضال قتال، وعدا هذا فان مستشفى المجانين غاصّ بافراد هذه الطبقة من بني الانسان

وداء الكلب منتشر في احياء دمشق وخارجها وهو ينتج عن فساد في الغذاء أو عن صيام طويل

والبارحة بلغني خبر انتحار احد افراد عائلة (اليوسف) وانتحار صديق لي مسيحي لاسباب مجهولة

ان حالة السوري واخلاقه قد تغيرت تغيراً هائلاً في المدة الاخيرة فالجوع والامراض والخوف الدائم والمشنقة وانباء الحرب المشؤمة قد مسحت الابتسامة عن ثغور الكبار والصغار وفوق ذلك فان ملك الموت لم يترك بيتاً الا وقد زاره مراراً فألبس من اهلة الاحياء الثوب الاسود

ايلتان عربيتان

في مصر

قالت جريدة الاخبار:

ابتهاجاً برفع العلم الهاشمي المنصور على (المويلح) اولم حضرة الوجيه النبيل السيد يوسف المويلحي وليمة فاخرة في منزله تجلى فيها الكرم العربي باجمل معانيه وبعد الانتهاء من تناول الطعام تليت آي الكتاب الحكيم ثم خطب السيد محمد وحيد الايوبي خطبة في تفصيل سيئات حكومة المتغلبين وضررها على المسلمين عموماً والعرب خصوصاً، وعدّد حسنات فخر الاشراف جلالة مولانا **الحسين بن على** الى المسلمين بجهاده دفاعاً عن الحرمين الشريفين، والى العرب بنهضته القومية اعادة لاصيل مجدهم، والى الانسانية بعمله في انقاذ قوم عظيم من افرادها من جحيم الظلم والاستبداد

ثم قال:

« ان تركيا رمتها الفئة المتحكمة فيها في شرك غليوم، وقد علمتم يا أخواني باطلاقهم القنابل على الكعبة المقدسة وما جرى في سوريا وماهو جار في المدينة المنورة مما يذيب سماعه الصخر، وتلتهب منه القلوب السليمة التهاب الجمر، ولقد باعوا تركيا في الحقيقة بيعة خاسرة، وقسمة جائرة، لمحتال ذي شره لايستقر، ورموها في شراك كذاب أشر، فاصبحوا بكذبهم في يوم نحس مستمر. يا اخواني انا لنسأل لخير الانسانية عامة توالي النصر لجلالة صاحب العرش الهاشمي وعلى الله تحقيق الآمال »

* * *

وكان حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبي قد احيا قبل ذلك ليلة في منزله حضرها كثير من الاعيان والوجهاء تليت بها آي القرآن الحكيم وقصة مولد النبي الكريم شكراً لله تعالى على توالي انتصارات الجيوش الهاشمية المظفرة. وختمت بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على تأسيسه دولة العدل والاحسان خلدها الله مادام الملوان انه السميع المجيب

ميزانية اوقاف مصر الاهلية

وأوقاف الحرمين فيها

قالت جريدة الاخبار: قدرت وزارة الاوقاف المصرية واردات الاوقاف الاهلية في مصر عن السنة المالية القادمة بقيمة ٣٧٩ ألف جنيه وواردات اوقاف الحرمين الشريفين في مصر بقيمة ٢١ الف جنيه ومجموعهما معاً أربعمائة الف جنيه وهو يزيد عشرة آلاف جنيه على مثله في السنة المالية الحالية

جريدة انكليزية
تصف العرب

قالت جريدة (منشستر غارديان) :

« مما امتازت به مدنية العرب فضيلة التسامح وهى فضيلة تدل على كبر عقولهم وسمو مداركهم، ومن مزاياها الطبيعية التي تقود صاحبها الى التقدم والرخاء والعرب قوم أصحاء الاجسام والعقول ، وللتعليم والتهذيب تأثير سريع في عقولهم واخلاقهم »

جندية المتغلبين
(بلاغان رسميان)

نشرت جريدة (الشرق) الصادرة في دمشق يوم السبت ١٨ ربيع الثاني البلاغ الرسمي الآتي :

« على جميع أصناف المجندين من مواليد سنة ١٢٩٥ الى سنة ١٣١٤ الذين اعفوا من الخدمة العسكرية بدفع البدل العسكرى أن تقدموا انفسهم الى قلم التعبئة في الايام العشرة التالية وكل من يطلع على هذا الاعلان ولا يقدّم نفسه في الموعد المضروب يحكم عليه بالاعدام »

وفي يوم الخميس ١٤ جمادى الاولى نشرت جريدة (بيروت) الرسمية هذا البلاغ :

يجوز اعفاء الذين اعفوا من الخدمة العسكرية بدفع بدل العسكرية قبلاً سنة أخرى اذا قدّموا في خلال شهر من هذا التاريخ الى السلطة العسكرية احدى الكميات المشروحة ادناه وهى :

٤٠٠٠	كيلو غرام	من	القمح
٤٥٥٠	«	«	الشعير
٤٠٠٠	«	«	البطاطس
٥٠٥٠	«	«	العدس
٣٢٠٠	«	«	الحمص الناشف
٣٣٢٠	«	«	البرغل
٤٣٠٠	«	«	الذرة
٨٠٠٠	«	«	البرسيم

اسبانيا واعانة سوريا

نشرت شركة هافاس برقية وردت عليها من واشنطون بأن الحكومة الاميريكية اجابت طلب ملك اسپانيا بان ترسل الاعانات الخاصة بسوريا على بواخر اسپانية

امريكا والحكومة الاتحادية

اعتقلت حكومة المتغلبين فى الاستانة بارجة صغيرة تابعة للسفارة الاميريكية هناك اسمها (سكوربيون)

زيادة رسوم مرور البضائع
من قناة السويس

يأخذ مجلس ادارة شركة قناة السويس الآن من البواخر مقدار خمسة فرنكات وربع على كل طن من البواخر المشحونة التى تمرّ من القناة وقد قرّر الآن أن تزيد هذه الرسوم الى ثمانية فرنكات ونصف من يوم ١٢ رمضان الاتى

دسائس ألمانيا
فى تركيا

مثلت ألمانيا فى أول سنة من الحرب فصلاً هائلاً اكتسحت به قسماً عظيماً من أراضى الحلفاء وأسرعت بتقدمها فى الميدان الغربي حتى خيل للذين لايعرفون القوى الاساسية التى يعتمد عليها الحلفاء وللذين لا يفكرون بمستقبل الامور أن المانيا ستصل الى باريس وتجتاح فرنسا بأجمعها وربما تسلطت على المانش وعرقلت مساعى الاسطول الانكليزى

وقد كان ممن انخدع بهذه الظواهر الاولى حكومة التورانيين الحمقاء ، فان المانيا اجتذبت رؤسهم بهذه الانتصارات وادخلتها في جراب خدعتها التى اعدّتها لكل من يريد ان يغنم غنيمة لايستحقها ولم يستعد لها بسابق فكر وعمل

وفى بداية السنة الثانية من الحرب قدرت المانيا أن تحتلّ (فارسو) وماجاورها فجذبت بهذا العمل البلغار المتعطشين لاكتساح اراضى البلقان وضمها الى املاكهم ، والبلغار هم صورة مصغرة عن الالمان فى كل خلق من اخلاقهم ، وان الطمع البلغارى اشبه شئ بالطمع الالماني ولكن الاسم ونسبة القوى مختلفان ، وان نفس الغرور الذى حمل امبراطور المانيا على مداهمة العالم بالشرور هو المورد الاصلى لغرور الملك فردناند

دخلت بلغاريا فى الحرب ظانة انها ستنقضى بعد شهرين أو ثلاثة اشهر ، الاّ أن بلغاريا ـ والحقّ يقال ـ كانت اعقل من تركيا لانها لم تدخل الحرب الابعد أن ارضتها ألمانيا بما تطمع به من أراضى تركيا فعقدت بين البلغار والترك معاهدة بواسطة الالمان هذا بعض شروطها :

١ ـ ان تعطى لبلغاريا الاراضى التركية المتاخمة لها من ولاية ادرنة ويدخل فى ذلك ادرنة نفسها

٢ ـ ان تدفع تركيا ثلاثة ملايين ليرا لبلغاريا على الفور

٣ ـ تعديل المعاهدة التجارية التى كانت مضرة بمصالح البلغار

٤ ـ ان تمدّ تركيا بلغاريا بمائة الف عسكرى حين الطلب يكونون تحت امر الضباط والقواد البلغاريين

٥ ـ تقديم المؤن التى تحتاج اليها بلغاريا

وقد انتهزت المانيا فرصة مهاجمة اساطيل الحلفاء مضيق الدردنيل فأخذت تضغط على تركيا ضغطاً سياسياً وتنذرها بامكان وصول الحلفاء الى الاستانة ومازالت بها حتى رضيت بهذه الشروط

رضى التورانيون بهذه الشروط وظنوا انهم قد نجوا بذلك من المخاوف وحسبوا ان بلغاريا لا تطالبهم بما اشترطته عليهم من الامداد بالمائة الالف من الجنود . ولكن لم يمض على امضاء المعاهدة غير سبعة أشهر حتى بدأت بلغاريا تطالبهم باعطاء ما تعهدوا به من المدد العسكرى فلبت تركيا هذا الطلب صاغرة وأرسلت نخبة جنودها الى بلغاريا ، فهدرت دماء هذه الجنود في حرب رومانيا بدون فائدة تعود على الدولة العثمانية

استرسل متغلبة التورانيين فيماهم فيه وهم اعزّة على رعاياهم المساكين اذلة على الالمانيين والنمسويين والبلغاريين ولم ينتبهوا من سكرة الغرور والطيش الى يومنا هذا ، وذلك بسبب الدسائس الالمانية التى جعلناها موضوع مقالنا هذا . وما زالت المانيا تعدهم المواعيد الخلابة ، فوعدتهم عندما اعلنوا الحرب بانها ستقدم لهم كل مايلزمهم من السلاح والذخائر الحربية بأثمان معتدلة وانها تمدهم باعظم قوّادها ونخبة ضباطها ، الاّ انها لم ترسل لهم من السلاح والمدافع الامالايصلح لها وافهمتهم ان الوقت لايسمح لها بنقل كل ما يطلبون لبعد الشقة واصعوبة المناقلات لئلا يطالب البلغار منها ماتطلبه تركيا واشارت على النمسا ان تعطيهم ما يلزمهم من السلاح بشروط معتدلة واوعزت الى تركيا بأن تستفيد من هذه الفرصة فظنت تركيا ان النمسا تعمل باشارة الالمان فابتاعت اكثر مايلزمها من الحكومة النمسوية وضربت موعداً للاستلام فمضت الشهور والنمسا لاترسل الا شيئاً قليلا من الاسلحة والذخائر التى تم عليها الاتفاق

ولما وصلت الحال الى هذا الحدّ عزم انور على زيارة برلين لحلّ هذه المشكلة فزارها زيارته الاولى وحظى بالقبول لدى امبراطور المانيا فوعده بتقديم كل ماتمناه واعتذر له رجال الحكومة الالمانية اعتذارات صدقها انور من غير ان يفكر فى حقيقتها وعاد مسروراً بآماله الخلب ، وعلى اثر ذلك ارسلت له المانيا مقداراً من البنادق التى غنمتها من روسيا واربع بطاريات نمسوية وبضع مئات من الشاويشة والباش شاويش والجنود المدفعيين ووعده السفير الالماني بأن حكومته كلما سنحت لها الفرص سترسل له كلّ ماتمناه وقد أرسلت له مع هذه المدافع والجنود رسائل من وليّ العهد الالماني تحتوى على عبارات الفخفخة والاطراء التى يستعملها الاتحاديون الآن مثل (مخلص الترك) و (قاهر دول الحلفاء) و (الناهض بتركيا الى أوج المجد) و (التركى الحقيقى) الى غير ذلك من ضروب الدهاء الالماني الذي يأخذ بالباب التورانيين وذويهم

وان المانيا لم تزل تستثمر خداعها الشائن وكلما زار انور بلاد الالمان توعز تلك الحكومة الى ولي عهد بلادها بأن يسأل انور « هل فى امكان تركيا ان ترسل الى المانيا شيئاً من المؤونة اذا احتاجت المانيا الى شئ من ذلك ، وكم المقدار الذى يمكن لتركيا ان تمدّ به حلفاءها عند الحاجة » فيجيبه انور على الفور قائلاً « كل ما يأمر به حلفائي حاضر » فيقول له ولي العهد « نحن لسنا الآن في حاجة الى الحبوب ، ولكن يلزمنا شئ قليل من السمن والزيوت واللحوم والجبن ، ولانريد ان نطلب مقداراً كبيراً نشغلكم به عن انتصاراتكم فى البر والبحر » فيمتلئ قلب انور سروراً ويجيب قائلا « سأقدم لحليفى سمو ولي العهد كل ما يمكن تقديمه من هذه الاشياء وغيرها راجياً قبوله كهدية حقيرة من مثلي لحضرته » وحينما تطأ قدماه الاستانة تصدر الاوامر من طلعت باشا الى الولاة والمتصرفين وقوّاد الجندرمة بمصادرة مافي دكاكين العثمانيين البائسين من هذه الاشياء المطلوبة وترسل الى المانيا على يد رجالها المنبثين فى كل دائرة من دوائر الاستانة وفى كل ولاية من الولايات العثمانية

هذا بعض دسائس الالمان التى دهورت البلاد العثمانية في هوّة العدم ، وان هذه الحكومة الحمقاء لن تنتبه الا بعد ان لا يبقى للامة شئ . . .

المدافع الجديدة
عند الحلفاء

قالت جريدة (الفيغارو) الفرنسوية : لقد كان تقهقر الالمان نتيجة لازمة لفوز المدافع الانكليزية ، ولولا أنه أصبح من المتعسر ثبات الالمانيين فى الاراضى التى انجلوا عنها لما فعلوا ذلك

ان المناورة الحربية التى ظهرت اليوم لا تشبه المناورة التى حدثت من قبل . وان مدافع الحلفاء فى هذا الوقت تختلف كثيراً عن مدافعنا الاولى التى هى كالمواسير والانابيب بالنسبة الى المدافع الجديدة

ديون بلغاريا

يستفاد مما نشرته الصحف المالية فى المانيا أن ديون بلغاريا بلغت نحو ثمانين مليون جنيه وكانت عند اعلانها الحرب خمسة وعشرين مليوناً فقط ، وهذا عدا الستة عشر مليوناً من الجنيهات التى اخذتها عند دخولها فى الحرب

تصحيح لسان العرب

كتاب (لسان العرب) لابى الفضل جمال الدين محمد ابن مكرّم الشهير بابن منظور الانصارى الخزرجى من اجلّ معاجم اللغة العربية ان لم يكن اهمها وأعظمها شأناً ، لانه جمع بين كتب (التهذيب) و (المحكم) و (الصحاح وحواشيه) و (الجمهرة) و (النهاية) فكان بذلك من اوسع القواميس العربية مادةً واكثرها تحقيقاً واجمعها للشواهد من اقوال العرب الذين يحتجّ بفصاحتهم

وقد وقعت فى نسخة هذا الكتاب المطبوعة فى مطبعة بولاق غلطات بعضها مطبعى وبعضها من الناسخ والبعض الآخر من نسخة الاصل فتصدّى غير واحد من العلماء لتصحيحها والتنبيه اليها ، الاّ أن اجود ما نشر فى هذا الباب مقالات للعلامة المفضال أحمد بك تيمور أحد اعيان مصر المشهور بالتحقيق فى فنون اللغة العربية والتاريخ الاسلامى ، وكان قد نشر هذه المقالات فى صحيفة (المؤيد) ومجلة (الضياء) ومجلة (الآثار) فبادر كثير ممن اطلع على تلك المقالات الى تصحيح نسخ لسان العرب منها

وقد جمع سعادته الآن ماورد فى تلك المقالات وضمّ اليها مالم يسبق نشره من قبل ونظمها على ترتيب لسان العرب ونشرها فى كتاب من حجمه فجاء فى ستين صفحة كبيرة كلها تحقيق وتدقيق ، ولم يشر الى تصحيح لفظة الا وقرنه بالدليل الذى اعتمد عليه فى تصحيحها ، حتى تناول هذا التصحيح نحو مائة وسبعين مادة جمعت من طرائف الفوائد الادبية واللغوية مالا غنى لاديب عن الاطلاع عليه

وقد أهدى سعادته الى ادارة جريدة القبلة نسخة من كتابه هذا مطبوعة طبعاً جيداً ، فنشكره على خدمته للغة العربية ونتمنى استمرارها والاستزادة منها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة — فى ٧ رجب

[بلاغ رسمى]

انسحب الفيلق التركى الثامن عشر مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً شمالى (سامرا) بعد أن فقد أربعة آلاف من رجاله بين يوم ٢٦ جمادى الثانية ويوم غرّة رجب

اقتفت الجيوش الانكليزية أثر الفيلق التركى الثالث عشر ولحقت به الى ضفاف (شطّ الادهم) فى جنوب قرية (بند الادهم) حيث ينبع نهر جبل (حمرين)

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٦ رجب

[بلاغ رسمى]

استعدت الجيوش الانكليزية استعداداً مدفعياً عظيماً ثم هجمت على خطوط العدو فتقدمت شرقى (آراس) واحتلت قرية (غيماپ) وقرية (غافرل) وأسرت ألفاً وخمسمائة أسير وغنمت عدة مدافع صحراوية وصدت كل الهجمات الشديدة التى قام العدوّ بها

ومن جهة (كمبرى) استولت الجيوش الانكليزية على قرية (ترسكولت) وقرية (فيلوا — پلوش) وقرية (بوكومپ) استولت الجيوش الانكليزية على قناة (سن كانتين) بالقرب من (فاندويل)

لوندرة — فى ٨ رجب

[بلاغ رسمى]

هجمت الجيوش الانكليزية فى شمال نهر (سكارپ) واستولت على قرية (آرلو) وعلى قسم من قرية (ادبى) فى الجنوب الشرقى من (فيمى)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٦ رجب

[بلاغ رسمى]

هجم الالمان هجمتين شديدتين فى مقاطعة (الالزاس) فى الجهة الشرقية من (سيرنى) فكان نصيبهم الخيبة والفشل

حاول الالمان القيام بهجمات ليلية متعددة فى الشمال الشرقى من (ريمس) وفى شمال نهر (اين) وعلى وادى (كرائون) ففشلوا فى كل ذلك وعادوا خاسرين

باريس — فى ٨ رجب

[بلاغ رسمى]

صدت الجنود الفرنسوية هجمات الالمان . وحسنت مواقعها بعد أن استولت على عدة نقط ذات اهمية عسكرية فى الشمال الشرقى من (ريمس)

ميدان مقدونيا

لوندرة — فى ٦ رجب

[بلاغ رسمى]

قامت الجيوش الانكليزية بهجوم موضعى قرب بحيرة (طوبران) فتقدمت مسافة خمسمائة متر عرضاً وألف وخمسمائة متر طولا

الحرب فى البحر

لوندرة — فى ٦ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

القت نسافات المانية قنابلها على مدينة (دنكرك) فاستمر ذلك مدة عشر دقائق ولكن نيران المدافع الفرنسوية والانكليزية اضطرت نسافات الالمان الى الرجوع الى مرساها فى (اوستند)

في الميدان الغربي

لوندرة فى ٧ رجب

[بلاغ رسمى]

قام الالمان بهجمات عنيفة على خطوط الحلفاء مستعدين لذلك نخبة جيوشهم وكانوا كلما تقدموا خطوة حملت عليهم الجيوش الفرنسوية والانكليزية فدحرتهم الى الوراء ؛ وعند النتيجة العمومية كانت جيوشنا قد تقدمت تقدماً انتهت المعركه به

غنائم الفرنسويين من الالمان

باريس — فى ٨ رجب

[بلاغ رسمى]

بلغت غنائم الفرنسويين من ابتداء استئناف هجومهم الاخير الى الان مائة وخمسة وسبعين مدفعا من مدافع الصحراء والجبال ، وأربعمائة واثنى عشر رشاشاً ، ومائة وتسعة عشر مدفعاً من مدافع الخنادق . وبلغ عدد أسرى الالمان عند الفرنسويين فى هذه المدة الاخيرة عشرين ألفاً وسبعمائة وثمانية أسرى

ميدان الانضول

پتروغراد — فى ٨ رجب

[بلاغ رسمى]

قام الترك بهجوم فى موضع قريب من (ارزنجان) فاحتلوا نقطة جبلية ، ومالبثت الجيوش الروسية أن كرّت عليهم وأخرجتهم منها فى الحال

الاعتصاب فى المانيا

لوندرة — فى ٨ رجب

يزداد عدد المعتصبين من عمال مصانع الذخائر الحربية كل يوم فى برلين وفى باقى المدن الالمانية

قانون

موظفي البريد والبرق والتلفون

موزع البرق

المادة — ٧٢ على موزع البرق عندما يستلم البرقيات أن يمضى على دفتر اليومية باستلامها . واذا كانت كثيرة ومتعددة يدقق فى عناوينها ويرتب كيفية سيره للتوزيع ، فيقدم اوّلا برقيات جلالة الملك المعظم ثم البرقيات الواردة للوكلاء الفخام والدوائر الرسمية ثم البرقيات المستعجلة الغير الرسمية ثم سائر البرقيات ، ويضع كل البرقيات على هذا الترتيب فى باطن الحقيبة ويذهب بكمال السرعة لتوزيعها ، وعند تسليم البرقية لصاحبها ينظر فاذا كانت عليها اجرة يقدّم له السند بذلك ويستوفى الاجرة ثم يخرج البرقية من الحقيبة ويسلمهاله ، واذا امتنع عن تسليم الاجرة المذكورة تعاد البرقية الى المركز ويشرح عليها بواقع الحال ، واذا كانت البرقية خالصة الاجرة يطلب الموزع من صاحبها ان يوقع على سند الاستلام ويعيد السند الى مراقب الموزعين أو المأمور أو الملازم صاحب النوبة ويسلمه ذلك بامضاء على دفتر اليومية محاذياً لامضائه

المادة — ٧٣ اذا كانت البرقيات غير محتوية على اشارة مخصوصة بكيفية تسليمها ولم يوجد المرسل اليه فى محل اقامته يجوز للموزع أن يسلمها لمن يجده فى دار المرسل اليه أودكانه ممن يلوذ به

المادة — ٧٤ على الموزع ان يطلب من المرسل اليه ان يقيد فى السند الساعة والدقيقة التى حصل فيها تسليم البرقية ، واذا امتنع شرح الموزع على السند بامتناعه عن ذلك . ويجب على الموزع أن لا يمكن احداً غير اصحاب البرقيات من معرفة عناوينها ويمكنه أن يسأل عن المرسل اليه من البوابين او الجيران

المادة — ٧٥ يجب ايصال البرقيات دائماً الى المحل المذكور فيها فاذا لم يجد المرسل اليه بنفسه يسلمها لمن يلوذ به فى ذلك المحل واذا كان الباب مقفلاً أو اذا لم يجد أحداً يقبل استلام البرقية يترك ورقة الاخبار عند من يجده هناك ويشرح ذلك على البرقية . ثم اذا كان الوقت ليلاً فيجب على الموزع الذهاب اليه مرة اخرى فى الصباح واذا كان نهاراً يعود اليه بعد ساعتين ، واذا لم يتمكن من تسليمه البرقية فى المرة الثانية يتركله ورقة اخبار ثانية ويشرح الحال تحت الشرح الاول على البرقية ويعيدها للمراقب او المأمور

المادة — ٧٦ اذا تحوّل المرسل اليه عن محل اقامته المعين فعلى الموزع ان يسأل عن محل اقامته الجديد من جاره او اقربائه او بواب الدار ويحرر ذلك على الظرف ويوصل البرقية اليه فى الحال

المادة — ٧٧ اذا اعطيت البرقية لغير المرسلة اليه بسبب تشابه الاسم أو لنقص فى العنوان فعلى الشخص الذى اخذها ان يعيدها الى الدائرة بلا تأخير اذا علم من مضمونها او من امضائها انها ليست له وترسلها الدائرة مع الموزع مرة ثانية ليبحث عن صاحبها ويعطيها له

المادة — ٧٨ يجب أن تكون التعليمات التى تعطى من اصحاب المصالح بخصوص تسليم البرقيات لوكلائهم او لاشخاص غيرهم تحريرية ، واذا لم تكن هذه التعليمات تحريرية لا يعمل بها

المادة — ٧٩ اذا وجدت لدى الادارة فى آن واحد برقيات عديدة لجهات مختلفة تعطى برقيات كل جهة منها الى الموزع الا اذا كان الموزعون قليلين فى ذلك الوقت فانها تعطيها للموزعين الموجودين فى المركز

المادة — ٨٠ اذا تأخر تسليم البرقيات لاصحابها وعلم بعد ذلك ان هذا التأخير ناشئ عن تقصير من الموزع ولم يعد لصاحب البرقية فائدة منها بسبب زيادة التأخير يغرّم الموزع اجرة البرقية ويجازى على ذلك ، وأما اذا كان التأخير ناشئاً عن نقص فى العنوان يصحح اذا أمكن وتعطى البرقية لصاحبها

المادة ٨١ من وظائف الموزعين كنس المركز ومسح الغبار والمحافظة على كل الاشياء المتعلقة بمعاملات البرقيات وانارة السرج وتطهير القسم الخارجى من المركز وما اشبه ذلك

المادة — ٨٢ الموزعون مثل سائر المستخدمين يجب عليهم الاعتناء بنظافة ملابسهم وانتظام شكلهم بحيث لا يرى عليهم ادنى وساخة ، ويجب أن يكونوا دائماً لابسين صمايدهم وعقلهم واحذيتهم وستراتهم ويجب أن تكون السترات مزرّرة دائماً

المادة ٨٣ — لا يجوز للموزعين توزيع اوراق لا علاقة لها بالدائرة ولا الجلوس فى القهاوى للاستراحة ، أو الذهاب الى منازلهم اثناء التوزيع ، ولا قبول هدية أو نقود فى مقابل توزيع البرقيات ، ولا الخروج من الدائرة بدون اذن رؤسائهم ، ولا التأخر عن المجئ الى وظائفهم أكثر من الحدّ المعلوم ، ولا الاطلاع على مآل البرقيات ، ولا اظهار التكاسل والبطء ، ولا اخلال شكلهم الرسمى أثناء تأدية الوظيفة ، ومن عمل شيئاً من ذلك جوزى بما يستحقه

مراقب الموزعين

المادة — ٨٤ من وظائف مراقب الموزعين استلام البرقيات من مأمورى المخابرة وتقسيمها على الموزعين واخذ سنداتها منهم واعادتها للمأمورين ومراقبة الموزعين فى سرعة سيرهم ودوامهم واعطاؤهم التعليمات اللازمة المتعلقة بسرعة التوزيع وقيد وقوعاتهم وذهابهم وايابهم فى دفتر اليومية وتفتيش ملبوساتهم وانتقالهم . واذا رأى مراقب الموزعين أمراً مخالفاً للاصول والتعليمات يشرحه فى دفتر اليومية ويخبر به مراقب البرق أو المدير فى الحال

موزعو البريد

المادة — ٨٥ على موزعى البريد أن يحضروا الى الادارة فى صباح كل يوم قبل مجئ المأمورين بنصف ساعة وان ينظفوا غرف البريد ويمسحوا كل اخشابها وموازينها ودفاترها

المادة — ٨٦ عند ما يصل البريد يأخذ الموزعون كل ما يرد فيه ويمهرونه بمهر التاريخ ويرتبونه بصورة يمكن بها زيادة سرعة التوزيع ، ويفرزون منه ما يوضع فى الصناديق فيضعونه فيها ويجعلون الباقى فى حقائبهم ويذهبون لتوزيعه بسرعة تامة

المادة — ٨٧ تسرى على موزعى البريد كل المواد السارية على موزعى البرقيات فيما يتعلق بكيفية التوزيع وسائر الامور المتعلقة بالادارة داخلاً وخارجاً ، واذا اقتضت الحال يقوم بعضهم بوظائف البعض الآخر بموجب التعليمات

العدد ٧٦ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٩ رجب سنة ١٣٣٥

عناية الحضرة السنية الهاشمية

بحجاج بيت الله الحرام

أصدق كلمة سمعناها عن الحجاز في هذه الايام ، قول علماء بيت الله الحرام ، في منشورهم الذي اذاعوه على العالم الاسلامي في أوائل هذا العام :

« انا ندين الله يوم الوقفة الكبرى بين يديه بأننا لانعلم اليوم ملكاً من ملوك المسلمين اتقى لله من ابن رسوله المتبوء عرش الملك على البلاد العربية ولا أشد خوفاً من الله وتمسكاً بأوامره واقامة لشعائره قولاً وعملاً ، وأقدر على النظر في أمورنا بما يرضي الله عز وجل »

فانه لاتكاد تشرق شمس يوم الاعلى دليل جديد يؤيد صدق قولهم، ويحقق اصابتهم شاكلة الصواب في اعتقادهم وآخر ذلك سهر جلالة المنقذ الاكبر على التقرب الى المولى عز وجل بتهيئة كل اسباب الراحة لحجاج بيته الحرام ، فقد أمر جلالته بالانفاق من الخزينة الخاصة الملوكية على توسيع (شارع المدّعى) الذى تتزاحم فيه أقدام الحجاج ومطاياهم بسبب قربه من الحرم الشريف ولانه مجمع الطرق التي يلتقي بها الناس

ثم صدرت الارادة السنية الهاشمية بافتتاح دائرة الصحة العمومية التى لها مساس عظيم بقاصدى بيت الله الكريم فادخلت فيها الاصلاحات العظيمة الشان وعين لها الاطباء والصيادلة واجريت لها النفقات الوافية

وأمر جلالته ببذل العناية بأمر دائرة مراقبة معاملة الحجاج التى اسست على رصيف جدة عند باب الصبة لازالة كل ما يمس براحة وفود هذا الحرم المكرّم

وباشرت وكالة النافعة الجليلة انشاء الغرف الخصوصية لحنفيات المياه والبرك وغرف الاستحمام والمراحيض وغير ذلك من المرافق الصحية في باب السلام وباب النبي وباب العمرة وسوق الباب الصغير وفى جنوب باب جياد ، والغى رسم الدخول الذى كانت تأخذه الحكومة الماضية ، وبوشر بفتح الشارع الجديد فى شرق التكية المصرية بين دائرة الصحة العمومية وباب جياد

كل هذا زيادة على ما شاهده الحجاج من النظام والاتقان والراحة فى الموسم الماضى

وعدا هذا وذاك فقد صدرت الارادة السنية الهاشمية بتجديد المحاجر الصحية فى جزائر جدة وتجهيزها بكل الادوات الصحية واستكمال اسباب الراحة فيها ، ولم يكتف جلالته بذلك بل اراد - ايده الله وادامه لامته - أن يشاهد ذلك بذاته الكريمة وقد كان ذلك بالفعل وصدرت الارادة السنية الهاشمية بسفر الموكب الملوكى الفخيم الى جدة في يوم الجمعة الماضي

ولما كان صباح يوم الجمعة توافد اشراف مكة المكرمة واعيانها وعظماؤها للمقابلة السنية كالعادة المتبعة في كل جمعة ، وقد دام ذلك الى قبيل الصلاة ، ثم شرف الموكب الميمون الى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف حيث ادّى جلالته فريضة الجمعة ، وقد حضر فى المدرسة فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة رئيس مجلس الشيوخ وصاحب مفتاح بيت الله الحرام وحضرات الوكلاء الكرام وكثير من الاشراف والاعيان بقصد التشرف بالسير فى الركاب العالى وداعا لجلالة المنقذ الاعظم ، ولكن مكارم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ابت عليهم ذلك وصدرت الارادة السنية بالاكتفاء بالوداع الشريف هناك فأجابوا الى ذلك امتثالاً للامر العالى ، الا أن افراد الشعب المتعلقين باهداب العرش المقدس كانوا قد خرجوا عقب الصلاة قاصدين ظاهر مكة المكرمة الى طريق جدة ليتشرفوا بوداع جلالة الملك المعظم

ولما كانت الساعة الثامنة تقريباً تحرك الموكب الملوكى فركب حضرة صاحب الجلالة يحف به رجال الحاشية والحجاب وأمامهم رجال الحرس وفى مقدمة الموكب ومؤخرته فرقة الهجانة بأبدع منظر واجمل نظام

وقد ذهب فى ركاب جلالته الى جدة حضرة ذي الجاه والاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل المالية الجليلة وحضرة الفاضل السيد أحمد السقاف رئيس كتاب الديوان العالى وفضيلة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الهاشمية وحضرة النطاسى المفضال الشيخ محمد سالم رئيس دائرة الصحة العمومية

ولما كان وقت العشاء وصل الموكب الملوكى الشريف الى بحرة حيث ادى جلالته فريضة العشاء وتناول الطعام وبعد استراحة بضع ساعات توجه جلالته على بركة الله قاصداً ثغر جدة

وصول الموكب الهاشمى العالي

الى جدة

ولما كان صباح أول من أمس بزغت مع اشعة شمس الافق أنوار الشمس الهاشمية التى افاضت على البلاد ينابيع الحياة والهناء فبدلت بؤسها بالرغد وعبوسها بالابتسام ، وكان أهالى جدة قد هرعوا للتبرك باستقبال جلالة المنقذ زرافات ووحداناً متسابقين الى التشرف بطلعة اليمن والاقبال ، وذلك بالرغم من الاوامر التى صدرت اليهم بعدم التكلف لاي شيء فابى عليهم تعلقهم بحب العرش الهاشمى الاقدس الا أن يخرجوا الى منتصف الطريق ويلثموا الركاب العالي ، فاحاطوا بجلالته احاطة اشعة الشمس بالشمس وما زالوا بين يدي جلالته حتى وصل الموكب العالي الى منزل الوجيه الفاضل الشيخ محمد حسين نصيف وهنالك ودعوا جلالته وانصرفوا داعين له بالنصر والتأييد والعمر المديد ، وكان جلالته ينثر عليهم الدرر الغوالى من النصائح ، ويستفهم عما تم من الاصلاحات التى أمر باجرائها ، ولم يغفل عن صغيرة أو كبيرة قط لاحاطة جلالته علماً بكل شؤون بلاده المحروسة

وقبيل الظهر توافد معتمدو الدول للقيام باداء واجب التعظيم والتكريم لجلالته المقدسة فلقوا من عطف جلالته وانسه ما أطلق ألسنتهم بالشكر والثناء . وقد كان جلالته يخاطب كل واحد منهم بملء البشاشة والايناس

وبعد انصرافهم بادر جلالته الى النظر فى امور رعيته ومباشرة شؤونها بنفسه ، غير مبال بتعب الطريق وعنائها

ولقد كانت ادارة الحجر الصحىّ تلقت الانباء من قبل بان جلالته قادم خصيصاً للنظر فى شؤونها لقرب موسم الحج عطفاً من جلالته على زوّار بيت الله الحرام ، فان جلالته ايده الله بعد ما ألّف نقابة خاصة للنظر فى احوال الحجاج عاد فعطف على ادارة الحجر الصحى وجعله مستوفياً لجميع شروط التمام والكمال

وقد أراد جلالته زيادة فى العناية منه أن ينظر ذلك بنفسه ، ولهذا شرف فى الساعة الثانية من صباح أمس دائرة الحجر الصحى وتفقد دفاترها صفحة صفحة وفتش ادواتها قطعة قطعة

ثم خرج يظله اليمن ، ويمشى فى ركابه السعد ، الى زيارة الجزائر المعدّة للحجر الصحى وهى جزيرة (ابى سعد) ثم (الواسطة) و (أبو على) . وسار فى معية جلالته مدير الصحة العمومية الطبيب النطاسي

الشيخ محمد سليم وسائر الاطباء وحضرة الشيخ محمد الطويل مدير الجمرك وحضرة الشيخ محمد سليمان قابل رئيس البلدية ، وركب جلالته الزورق البخارى فابحر الى الجزر المذكورة وشاهد الاستعدادات والتعميرات التى أعدّت لموسم الحج كالحمامات والمطهرات والمباخر وأماكن المياه وغير ذلك ، فاعرب عن سروره بمارأى ، وأمر باكمال النواقص . ثم التفت الى رجال معيته وأمرهم بوجوب بذل كل جهد وعناية فى استنباط الوسائل المؤدّية الى راحة الحجاج الكرام . ومما ورد فى الخطاب الملوكى الجليل الدّرر الآتية:

﴿ ان هؤلاء الاتقياء الذين يقصدون ديارنا من كل فجّ عميق ليقوموا بفريضتهم الدينية ، ويتركون ﴾
﴿ من اجلها عيالهم وبلادهم ومكاسبهم ، لجديرون بكل احترام واكرام . وانني مهما تكبدت ﴾
﴿ فى سبيل راحتهم اجد نفسي قرير العين ، قائماً بالواجب نحوهم وأمام الله تعالى ﴾

ثم عاد جلالته بموكبه الحافل الى الاماكن المنشأة حديثاً بادارة البرق والبريد والشرطة والجمرك فرآها مرّة أخرى وأصدر ارادته السنية بشأنها

ثم رجع باليمن والاقبال الى المنزل ، وبدأ باستقبال وفود الاهالي والنظر فيما يعرض على جلالته من الشؤون

وان أهالى جدة عموماً قد استبشروا بهذه الزيارة الميمونه التى بدأت ثمرتها تظهر منذ تشريف جلالته ايده الله ومتعه بالحياة المديدة اسعاداً لهذه الامة المتعلقة بعرشه المقدس

صدى خطبة هاشمية

يتردّد فى الاسكندرية

اقيمت فى الاسكندرية يوم الخميس ٢٧ جمادي الثانية حفلة برئاسة المحافظ أحمد زيورباشا لتوزيع الاعانات المالية على نظار وناظرات المدارس الاهلية والمعلمين والمعلمات فيها حضرها جماهير الاعيان والعلماء من الوطنيين والاجانب فخطب فيها محافظ الاسكندرية واسماعيل باشا حسنين وكيل وزارة المعارف والمستر روب المفتش بوزارة المعارف وعلى بك الكيلانى المفتش بتلك الوزارة ايضاً

ولما جاء دور المستر روب قام فارتجل خطبة باللغة العربية الفصحى كان لها تأثير جميل فى نفوس الحاضرين ، ثم قال انه قرأ فى اخبار الحجاز نص خطبة من خطب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم فلم ير كلاماً أفضل منها فى هذا الباب

وهنا أخرج من جيبه ورقة تتضمن خطبة جلالة المنقذ ايده الله وتلا ما تضمنته من الآيات البينات فى ارشاد المعلمين والتلاميذ الى طريق السعادتين المادية والادبية . فقابله السامعون بالهتاف والاعجاب

ولما فرغ من تلاوة الخطبة الهاشمية قام سعادة محافظ الاسكندرية فصافحه وهنأه

سفر

سافر حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الى جدة مساء يوم الخميس الماضي

اخراج قنصلين تركيين

من بلاد اليونان

طلب الحلفاء من حكومة اثينا ابعاد القنصلين التركيين اللذين فى (يانية) و (بروزه) فأبعدا فعلا وارسلا على احدى بواخر الحلفاء الى بلادهما عن طريق سويسرا

قبل مبارحة بغداد

تقول التجار الاسرائيليون فى بغداد انهم خسروا فى تسع ساعات قبل وصول الجيش الانكليزى الى بغداد ماقيمته ثمانون ألف جنيه من البضائع المختلفة

وقال الحاخام الاكبر ان الترك اخذوا معهم كل شئ فى بغداد قبل فرارهم منها . واشترك الاكراد والطغام في النهب ودخلوا المستشفى فاخذوا ما كان باقياً فيه

وقد نسف الضباط الاتراك عدة التلغراف اللاسلكى التى كانت منصوبة فى بغداد . قبل أن يبرحوها

وقد اقترحت جريدة المقطم على الحلفاء بهذه المناسبة أن يكرروا انذار الحكومة الاتحادية ويفهموها باتمّ الصراحة انهم يلقون عليها تبعة ماترتكبه الجيش المتقهقر من فظائع النهب والسلب وحرق المدن ونقل سكانها

وأما نسفهم لعدّة التلغراف اللاسلكى فهو عمل لاغبار عليه من الوجهة الحربية

خبر سقوط بغداد

فى الاستانة

نقلت (الاهرام) عن صحف (زوريخ) الالمانية انه حدثت اضطرابات وقلاقل فى الاستانة يوم اذاعة خبر سقوط بغداد . وكان غلاء الاغذية ذريعة اتخذها الجمهور لاحداث الشغب

الدقيق فى بيروت

قالت جريدة (البلاغ) الصادرة فى بيروت يوم ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥ :

« تنازل سعر الدقيق فى بيروت تنازلاً محسوساً ، فبعد أن كان الرطل (اي الاقتان) يباع منذ اسبوع بمائة وعشرين قرشاً أصبح اليوم بخمسين قرشاً وسقوط السعر مستمرّ وسببه توارد شاحنات الطحين الخاصة ببعض التجار والاهلين »

الكسوة الشريفة

قالت جريدة الاهرام : اشترت وزارة المالية المصرية فى منتصف شهر جمادى الثانية سبائك الذهب والفضة التى تلزمها فى صنع الكسوة الشريفة وتحليتها . وتبلغ زنة الذهب ٣١٢ درهماً من عيار ٩٩٨ والفضة ٢٧ ألف درهم من عيار ٩٩٩

زعيم الاحرار المصريين

يتطوع في الجيش الهاشمي

نشرت جريدة (البصير) الصادرة فى الاسكندرية يوم السبت آخر جمادى الثانية رسالة وردت اليها من مكاتبها فى القاهرة جاء فيها تحت هذا العنوان ما يأتى :

تختلف ميول الناس نحو زعماء السياسة كما تتباين آراؤهم بشأنهم ، ولكن بعض اولئك الزعماء قد يكونون على اخلاق مشهورة فيهم لاتحتمل المناقشة والجدل ، فيجمع الناس اما على احترامها أو استهجانها

وأصدق مايكون هذا القول فى حضرة صاحب العزّة محمد بك وحيد الايوبي كبير الاحرار المصريين فانه عرف بالصراحة التامة فى كل ما يكتب ، وشهد له خصومه قبل مريديه بانه لا يقول الاعن اعتقاد تام بصحة ما يقول به أووجوبه . وقد جعلت له هاتان الخلتان الفاضلتان مكاناً خاصاً فى النفوس

وآخر ماروى عن كبير الاحرار أنه طلب التطوّع فى جيش العرب الجديد كجندى عادى ، ولاريب انه صادق فى طلبه الذى لم يحمله عليه الاالاعتقاد التامّ بوجوبه . والى القرّاء نصّ كتابه الذى بعث به الى حضرة وكيل الحربية فى مكة المكرّمة لهذا الغرض قال :

« حضرة صاحب المعالى وكيل الحربية العربية الهاشمية المعظمة

« عملاً بواجب يفرض على كل مسلم يستطيعه لنيل رضاء الله ورسوله اقدّم الى معاليكم تطوّعي جندياً فى جيش صاحب المكانة العظمى فى افئدتنا ، والمحبة الكبرى فى نفوسنا ، جلالة مولانا الاطهر الاعز ، وسيدنا الأشرف الاحبّ ، المفدّى بارواحنا ونفائسنا ، ملك البلد الامين ، المجاهد فى سبيل بيت الله الحرام وحرم جده سيد المرسلين

« وانى رهين أمركم المطاع من صميم القلب مادمت حياً ، راجياً من معاليكم قبول خالص الاحترام التامّ »

خادم الحسين بن على
محمد وحيد الايوبي

القائد المأسور فى فلسطين

علمت الاهرام أن قائد القوة التركية الذى اسر من جوار غزة فى اوائل الشهر الماضى اسمه (موسى كامل)

مستقبل الاستانة

خطب البارون (سونينو) وزير خارجية ايطاليا خطبة فى مجلس النواب الايطالى قال فيها :

أن مسألة شرقى البحر الابيض المتوسط لا تزال موضوع اهتمامنا ومرمى انظارنا لاننا مدركون أهمية المرافق الايطالية المتعلقة على هذه المسألة . ولقد أكدوا فى الكلام على هذه المسألة وقوع أمور غير صحيحة

فالاتفاق المبرم بين روسيا وفرنسا وانكلترا بشأن الاستانة انما هو أبرم قبل دخولنا فى الحرب ولهذا لم نشترك نحن معهم فى ابرامه . ولكننا وافقنا عليه وسلمنا به فيما بعد كما اعلن ذلك فى حينه . وكان تسليمنا به على الشروط والوجوه التى ارتضاها جميع الحلفاء

كمبرى وسن كنتان

أهم بقعة تتفجر فيها قذائف المدافع الهائلة منذ شهروا كثر ميدان (كمبرى) و (سن كنتان) حيث القنابل تتساقط بشكل فظيع فتجعل عالى الارض سافلها وتغير معالمها

أما (كمبرى) التى يرد ذكرها كثيراً فى البرقيات فهى على بعد خمسة عشر ميلا من (بابوم) شمالا بشرق . ومن أهميتها انها مركز مواصلات عظيمة الشان ويبلغ عدد سكانها ثلاثين الفاً وفيها كثير من المعامل والمستودعات الحربية وستة خطوط حديدية مجهزة باحدث الوسائل التى تجعلها صالحة لحركة النقل العظيمة لانها فى وسط بلاد ذات تقدم فى الصناعة وان (كمبرى) لهذه الاسباب وغيرها بمثابة الشرايين التى تنقل الدم الى انحاء الجسم

أما (سن كنتان) فواقعة عند مجمع خطوط عديدة تجعلها من أهم ملتقى المواصلات فى اوربا قاطبة وعدد سكانها يزيد على خمسين ألفاً وفيها معامل كبيرة للقطن والصوف ويجتمع عندها عدة خطوط حديدية وهى بمنزلة حلقة الاتصال بين (شمبانيا) وساحة القتال فى الشمال الغربى من فرنسا

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصل مع الباخرة (نجيلة) من بورسودان وسواكن البضائع الآتية :

٥ صباغ
١٣ قماش
٣٠ حديد
والمجموع ٤٨ طرداً

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس الى مياه جدة بالبضائع الآتية :

١٠٠ قطر
٨٤ قماش
٥٠ ورق
٥٠ غاز
٥٠ صابون
٢٥ عطارة
١٠ فلفل اسود
٦ ترمس
٤ تنك فارغ
٣ ورق سيجارة
٣ كمون
٢ حلبة
٢ خردوات
٢ سجاير
٢ فلفل احمر
٢ مسامير
١ قبرز
١ احذية
١ جلبان
١ ملح انكليزى
١ زيت خروع
١ مصطكا
٢٢ بضائع مختلفة
والمجموع ٤٢٩ طرداً

اخبار روسيا

روسيا الجديدة

والصلح

وردت برقية الى شركة روتر بمناسبة فشل النمسويين فيماطلبوه أخيراً من مصالحة روسيا على انفراد ومماجاء في هذه البرقية :

« ولا ننسى أن الحكومة الروسية المؤقتة قد قبلت جميع المعاهدات التي ابرمت مع الحلفاء وبينها الشرط القاضي بتحريم ابرام صلح انفرادى »

كلمة حول طلب الصلح

تشبيه غير صحيح

عقدت جريدة (الدبيا) الفرنسوية فصلا سياسياً مهماً تكلمت فيه على سعي النمسا والمجر لعقد صلح مع ثوار روسيا بعدما فشلت المانيا وحليفاتها في مصالحة الحكومة الروسية السابقة ، واشارت الى الصوت الجديد الذى رفعه رئيس وزارة النمسا طالباً فيه من دول الحلفاء أن يعقدن مؤتمراً للمذاكرة في مسائل الصلح مع بقاء الجيوش في ميادين القتال

ومما قالته جريدة (الدبيا) في مقالتها :

ان الجرمانيين بعد ما فشلوا في عقد صلح منفرد مع حكومة روسيا المستبدة حاولوا الآن أن يجسوا نبض حكومة روسيا الجديدة ظناً منهم بأن روسيا مثل تركيا التي استفادوا من ثورتها بأن جعلوا لانفسهم سلطاناً على فتيان الترك فوق السلطان الذى كان لهم مع عبدالحميد . ولكن سهمهم في هذه المرة سيكون طائشاً وسعيهم سيكون خائباً كما علمنا الاختبار ، لان روسيا غير تركيا

وكأننا برئيس وزارة النمسا يحس بأن تكرار الطريقة التي اتبعت مع فتيان الترك غير مؤكد نجاحها فوقع على وتر آخر ولكن هذا الوتر الذى وقع عليه صار قديماً بالياً وقد سمعنا نغماته في برلين في شهر صفر الماضي . فهو يقترح عقد مؤتمر ، ولكن فساد ذلك الوتر القديم لم يسمح له بان يرفع صوته عالياً و بأن تكون نقرته شديدة فاكتفى بان يهمس بانشودته همساً في آذان جريدة (فرمندنبلات) بقوله :

« فليعقدوا مؤتمراً ، واذا لم يوصلنا هذا المؤتمر الى نتيجة فانه لا يكلف شيئاً ولا يمنع من مواصلة القتال »

فضائح وزير روسي

ثبت الان أن (ستورمر) رئيس الحكومة الروسية السابقة هو الذى حث رومانيا على أن ترسل جيشها الى (ترانسلفانيا) ، فنشأ عن ذلك أن رومانيا ولت ظهرها لعدوها فضربها تلك الضربة المعلومة ، بينما كان الفرنسويون والانكليز ينصحون بتوجيه الجيوش الرومانية الى الجنوب لمقاتلة البلغاريين أولاً وقطع طريق المانيا الى الاستانة

وهذا الوزير هو الذى اخر وصول المدد الروسي الى رومانيا ، وكان يسعى لمنع رومانيا من الانضمام الى روسيا وحلفائها في محاربة ألمانيا وحلفائها

الحالة في روسيا

ورد في برقية الى شركة روتر من بتروغراد بتاريخ ٢٦ جمادى الثانية أن رئيس الوزارة الروسية وبعض زملائه الوزراء زاروا مركز رئاسة الجيش للنظر في بعض المسائل المتعلقة بتمرين الجيوش فلاحظوا أن حالة الجيش قد تحسنت كثيراً عما كانت عليه في شهر جمادى الاولى ، خصوصاً فيما يتعلق بتقديم المواد الغذائية فان تموين الجيوش قد أصبح الان على أحسن مايرام . وقد قال ناظر الزراعة انه سيجعل همه الاقصى أن يسد كل ماتحتاج اليه الجيوش من المؤن

أما النظام في الجيوش فعلى مايرام . وقد أصبح الجيش الروسي الان على اتم الاستعداد لمقابلة العدو

وأصدرت الحكومة الروسية منشوراً تحث فيه الشعب على الاكتتاب بالقرض الذى سمته (قرض الحرية) فبينت أن غرض العدو اعادة النظام القديم فيجب لذلك على روسيا أن تكتتب بالقرض لكى تضمن النصر وتكفل حرية روسيا الجديدة

في ميناء بيروت

وردت على الاهرام برقية من باريس بأن سفينة حربية فرنسوية من سفن الدورية دخلت ميناء بيروت المحصن في صباح يوم الاحد غرة رجب الجاري بقصد الاستكشاف والاستطلاع . ثم اطلقت أربعاً وعشرين قذيفة من مدافعها على مراكز العدو في الميناء ، ووجه العدو اليها نار مدافعه . وعقب ذلك عادت هذه السفينة الى عرض البحر دون أن تصاب بأدنى ضرر

الانتحار في سوريا

أشرنا في العدد الماضي الى ما كتبه أميريكي موجود في دمشق عن زيادة حوادث الانتحار في في تلك الديار . وقد جاء في عدد ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ من جريدة (الشرق) التي تصدر في دمشق الخبر الآتي :

« يئست هدية بنت حسن الذهبي الساكنة عند خالتها كاتبة حلواني في (السمانة) مما هي مصابة به من المرض والفقر فاستدانت ليرة ونصف ليرة من خالتها فابتاعت مسدساً وقد اغتنمت فرصة عدم وجود احد في الدار فاطلقت النار منه فجرحت في جانبها الايمن »

الحكم للعقل لا للسيف

مضى على هذه الحرب ثلاث سنوات الا بضعة شهور ، وكأننا لا ننفك عن التفكير في بدايتها وكيف استطاع السيف ان يتحكم بالعقل عندما طارت الشرارة الاولى . وقد شمل هذا الحكم أكثر العالم وعلى الاخص الامة الجهنمية — ونعنى بها امة الالمان — وسرت هذه العدوى الى الحكومة الحمقاء حكومة الاتحاديين التي لا ترى نفسها مسؤلة عن افناء النفوس التركية وتبديد الاموال وتضييع البلاد . ولم تكن طبقات الشعب في ذلك الحين تنتبه الى التيار الجارف الذى يهدد هذه الممالك الضعيفة بالخراب اللهم غير افراد قلائل

قبيل العشر الاول من شهر رمضان سنة ١٣٣٣ وزعت حكومة الاتحاديين على مشايخ الحارات ظروفاً سرية مختومة وأوصتهم أن لا يفتحوها الا متى أمروا بفتحها . فبدأ الناس يتساءلون : ماذا يكون من شأن هذه الاوراق ؟ والكل يوجسون خيفة من أن تطير شرارات الحقد التي نثرها الالمان في المملكة الضعيفة ، وكان كثير من الذين يحسنون الظن في الامور يقولون للناس : ان الامر على عكس ماتخافون ، وليس مافعلته الحكومة الا من قبيل الاحتياط امام تيار الحرب في أول نشوبها ، فهى تنذر الشعب بأن يكون على اهبة الاستحضار ليحافظ على حياده

ولكن ماتم العشر الاول من رمضان حتى دقت الطبول وفتحت هذه الاوامر السرية فرأت الامة العثمانية صورة المدفع مصورة على تلك الاوراق ومن تحتها انذار بالاستعداد للحرب : فبدأ الجدال بين المفكرين فقوم جزموا بأن الحرب واقعة لا محالة وآخرون ثبتوا على فكرهم الاول . ولم يكن أحد من الفريقين يريد حرباً ، ولكن الاتحاديين خافوا ان يجاهر اصحاب الافكار الصحيحة بما تؤول اليه حالة المملكة اذا لم تحافظ على حيادها فبدأوا يبثون دعاتهم المرسلين من الاستانة في كل انحاء البلاد العثمانية ومع كل فريق منهم تعليمات تختلف عن الاخرى ، وقد كانت تعاليم الموفدين الى الاناضول ملخصة بما يأتي :

« ان الامة التركية لا يمكن بقاؤها حاكمة مالم تضم اليها الترك الموجودين في روسيا ، ومتى ضمتهم اليها قدرت أن تكون لها السيادة على بقية العناصر . فيجب على ابناء توران ان يستفيدوا من انشغال روسيا في هذه الحرب الشعواء ليهاجموها في قفقاسيا ويخلصوا اخوانهم الترك والشركس والكرجيين ويرجعوا مجد أجدادهم »

والموفدون الى ولايات سوريا كانت تعاليمهم كما يأتي :

« ان الحكومة الاتحادية تريد ان تقوى العرب بفتح مصر ليكونوا يدها اليمنى فعلى العرب اليوم أن يفادوا بما لديهم من مال وولد ليكثر عددهم وتزداد ثروتهم ولتقوى الدولة العثمانية بهم »

والذين ارسلوا الى بغداد كانوا يحملون تعاليم تورانية مشوبة بالتعصب الممقوت الذي يبرأ منه الاسلام ومبنية على مغالطة لا أساس لها ، فقد قالوا لمن اجتمعوا بهم من اهل بغداد :

« ان الحلفاء اعلنوا الحرب على الحكومة الاسلامية من غير سبب ولا انذار سابق ، وقصدهم بذلك ان يفتحوا الممالك الاسلامية ويستعبدوكم وانتم ايها العرب لستم ممن يصبر على ضيم او يبيت على ذل وهوان فالبدار البدار الى الذب عن حياضكم والدفاع عن اوطانكم »

ولا يظن القارئ أن هذه التعليمات قد فوجئ بها العثمانيون في يوم واحد ، بل كانت تأتيهم منها في كل يوم قطرة وتهب منها عليهم في كل آن نسمة

وكانت ترد على الولاة وارباب المقامات العالية تعليمات أخرى منسوخة عن الدسائس الالمانية فمنها ما يتعلق باستمالة المشايخ والرؤساء وعلماء الدين بالوسائط التي يرونها مناسبة ، وليس منا من لا يذكر اجبار جمال باشا كل اصحاب الجرائد على تناول بدرات الذهب منه وحملهم على السير في الطريق التي ارادهم عليها ، وكل من تردد في اخذها افهموه انه سينال اشد العقوبات على تردده وامتناعه وان ذلك يعد خيانة منه للدولة وان جزاء ذلك معلوم

حينئذ فهم الناس ان الحكومة الاتحادية عزمت عزماً نهائياً على القاء البلاد في تلك الهوة السحيقة وصار الناس يتساءلون : ماذا جرى ، وهل جنت هذه الحكومة حتى تعلن الحرب على اعظم امم الارض صداقة للمملكة العثمانية من غير أن يتعدى احد منهن عليها ؟

نقلت التلغرافات السرية بالشفرة خبر تساؤل الامة عن هذا النبأ العظيم وامتعاضها من جنون الفئة الاتحادية الباغية ، فعقد الاتحاديون جلستهم الشهيرة في منزل الصدر السابق سعيد حليم وقرروا فيها أن يلهوا العامة بكلمة ضخمة في الآذان رهيبة الوقع في الجنان ، ظناً منهم بأنها تحرك همم البسطاء فسودوا صحيفة سوداء سموها « اعلان الجهاد » ونمقوها بعبارات يستفزون بها مشاعر الذين لا يفكرون بمصير الامور ، كل ذلك والسلطان لا يدرى بما ذا يأتمرون

روى لنا احد الثقات من الاتحاديين المخالفين لفكرة انور وطلعت انه لما انفضت هذه الجلسة قال طلعت لذلك الرجل :

« لقد قيدنا المخالفين بقرارنا هذا بقيد من الارهاب بحيث لا يستطيع أحد منهم أن يأتي بحركة واننا قد اعلنا الجهاد في الكرة الارضية وسترون ماسيكون لهذا الامر من النتائج الكبرى . فان امراء المسلمين سينخدعون بهذه الاحبولة التي نصبناها ويقومون عن بكرة ابيهم لمحاربة الحلفاء الذين سيعلمون بأى سهم رميناهم وسوف لا يدرون ماذا يفعلون . وستعلم انت وكل مخالف لفكرة الحرب ان باريس ستسقط عما قريب وسيعقد الصلح بعد شهرين من اجتماعنا هذا ونحصل على كل ماعلقنا عليه آمالنا من النتائج ، وتعود الينا املاكنا في الروملى وقسم من صربيا القديمة ايضاً »

قال ذلك الثقة : وكنت اتأمل في وجه طلعت وهو يخاطبني فأراه يتكلم بلا تفكير . فقلت له :

« وهل في الامكان أن تجتاز جيوشنا برية سيناء ؟

فأجاب : بل قد بدأت بذلك ، وسندخل مصر من غير أن نضحى قدماً كبيراً من الرجال

فسألته عن اجتياز الترعة فقال : اعددنا كل شئ

فقلت له : وهل الانكليز لم يعدوا شيئاً للدفاع ؟

قال : نعم اعدوا ولكنهم ينقصهم شئ واحد وهو الشجاعة ، وسوف يرون الثورة تضطرم نارها من ورائهم

فتركته وذهبت الى منزلى ووضعت الخرائط أمامى وصرت افكر فيما اعلمه من قوة الحلفاء وفيما سمعته من طلعت ، ثم اعدت الفكر في مصالحنا المرتبطة مع الدول التي عزم هؤلاء المجانين على محاربتها فدهشت من هذه الطفرة وكدت اعتقد انها قد لا تكون مستحيلة ، ولكن مالبثت ان رجعت الى عقلي وقلت في نفسي « اتئد يا هذا ، فالسنن الالهية لم تتغير ، ونحن لا نزال على ما اعلمه من

ضعفنا ، وهذه الحكومة لاتزال على ما نعهده من طيشها ، فلننظر ماذا اعدّ اصحابنا من العدد لغزو مصر »

وعلى اثر ذلك خرجت من منزلي وذهبت الى نظارة الحربية لازور صديقاً لي فيها ، فوجدت صديقاً آخر ينتظره في البهو الكبير ، فبعد أن سلمت عليه وجلست الى جانبه همس في اذني قائلاً :

ـ هل سمعت بانكسار عساكرنا في الترعة ؟

فقلت له :

ـ لاتصدق فالاشاعات تكثر فى هذه الايام

قال :

ـ وردت الآن برقية من جمال باشا رأيتها بعيني ، فقد انكسرت عساكرنا ولم يسلم الا من رجع

ولما سألته عن سبب ذلك قال :

ـ للهزيمة سببان اهمهما عاصفة رمل هبت من الغرب الى الشرق فلم ير العسكر ما أمامهم ، والثانى ان الفرقة التي ارسلت الى هناك كل افرادها من العرب

فقلت له :

ـ ولماذا لم يرسلوا الى هناك غير هذه الفرقة

قال ـ لا اعلم ، وربما كان هناك سرّ لاتدركه عقولنا

ففارقت الرجل وقد ضاق صدرى من كل هذه الامور الصبيانية ، وقلت في نفسى انهم يسيئون الى العرب فى بلادهم ويرسلون ابناءهم الى قوة تزيد عليهم بأضعاف اضعافهم ثم هم يسبونهم وكان اولى لهم ان ينظروا فى الجنايات التى هم يرتكبونها ، ولكن الحمق داء عضال ، وشجرة الحمق لاتأتي بغير هذه الثمرة ، ورحم الله من قال :

الرأي قبل شجاعة الشجعان

ولكن صدي هذه الهزيمة قد جاءنا بالانذار الاول معلناً بأن (الحكم للعقل لا للسيف)

خ ...

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٩ رجب

[بلاغ رسمى]

اطلقت الجيوش الانكليزية مدافعها فى صباح اليوم على خطوط الاعداء بشدة متناهية ، ثم استولت على سلسلة من خنادقهم يزيد طولها على ميل واحد . وقد حاول الاعداء ان يقاوموا هجوم الانكليز فلم ينجحوا

وقع فى يد الجيش الانكليزى من اسرى الاعداء تسعمائة وستة وسبعون أسيراً منذ صباح أمس

لا تزال المعركة دائرة بشدّة فى (شمن دى دام)

لوندرة ـ فى ١٠ رجب

[بلاغ رسمى]

صدت الجيوش الانكليزيه هجمة قام بها الالمان بين (مونشى ـ لو ـ پرو) ونهر (سكارپ)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٩ رجب

[بلاغ رسمى]

اسرت الجنود الفرنسوية فى الليلة الماضية مائتى أسير المانى فى مقاطعة (شامپانيا) بالقرب من (كورسى)

لاتزال المعركة دائرة بين الفرنسويين والالمان فى ميدان (شامپانيا) . والالمان يرسلون النجدات بسرعة الى النقط المهدّدة من خطوطهم

باريس ـ فى ١٠ رجب

[بلاغ رسمى]

هجمت الجيوش الفرنسوية أمس (الاثنين) على مواقع الالمانيين فاستولت على الخطوط الامامية من خنادقهم فى خط يبلغ طوله عشرة كيلو مترات

بين امريكا والحلفاء

باريس ـ فى ٩ رجب

[بلاغ رسمى]

خطب المارشال (جوفر) خطبة فى أمريكا طلب فيها من الشعب الاميريكى أرسال جيش الى الميدان الغربى

قانون
موظفي البريد والبرق والتلفون

شاويش البرق

المادة ـ ٨٨ على الشاويش ان يأتى الى المركز قبل شروق الشمس ويسأل مأمور البرق عن احوال الخطوط ، واذا حدث فيها ادنى عارض يذهب فى الحال لاصلاحه

المادة ـ ٨٩ على الشاويش أن يعاين البطاريات الكهربائية فى كل يوم فاذا وجدها اقلّ من النصف ابلغها الى النصف واذا تبخرت أملاحها للخارج مسحها واذا وجد تحتها رطوبة جففها واذا لزم تغييرها فعليه أن يغيرها

المادة ـ ٩٠ على الشاويش أن ينظم الخط الذى فى حدوده فاذا رآه منخفضاً عدّله واذا وجد فنجانه مكسوراً غيره وعليه أن يلحم كل العقد الموجودة ولا يترك الخط ملاصقاً لشجر اوجدار أوعود ولا فوق رمل أوجبل بل يجعله دائماً مستقيماً فوق فنجانه لا يمس به شئ مطلقاً

المادة ـ ٩١ عند مايعلم الشاويش بوقوع ادنى حادث فى الخط يسرع الى اصلاحه فى الحال ، واذا أهمل خطه وترك فيه عيباً من العيوب يعاقب باشد العقوبات

المادة ـ ٩٢ اذا ارسل الشاويش لتعمير خط خارج حدوده تعطى له يومية زائدة بنسبة راتبه الشهرى ، واما اذا كان التعمير داخلاً فى حدوده فلا يعطى له شئ

المعاملات العمومية

المادة ـ ٩٣ ان جميع الموظفين يباشر بعضهم وظائف البعض الآخر اذا اقتضت الحال

المادة ـ ٩٤ اذا وقع خطأ فى البرقيات الغير الرسمية يوجب تغيير المعنى أواخراج الموضوع الى موضوع آخر وكان ذلك بتقصير المأمورين واهمالهم يغرّم هؤلاء المأمورون أجرتها وتعطى لصاحبها ويعاقبون بالتوبيخ ، واذا تكرر ذلك منهم يقطع عنهم راتب يوم ثم راتب ثلاثة ايام وبعد ذلك راتب اسبوع فنصف شهر واذا عادوا الى ذلك ينزلون من درجة وظيفتهم الى درجة دون ذلك وينقلون الى غير وظيفة المخابرة

المادة ـ ٩٥ اذا وقع فى البرقيات الرسمية تأخير أوخطأ يوجب تغيير المعنى فأول عقوبة على ذلك قطع راتب اسبوع ثم اذا تكرّر هذا الجرم تزاد العقوبة الى ما هو اشدّ منها

المادة ـ ٩٦ اذا وقع شئ من التأخير أو الخطأ فى برقيات جلالة الملك المعظم فأول عقوبة على ذلك قطع راتب نصف شهر ثم تنزيل الرتبة وتبديل الوظيفة أو العزل

المادة ـ ٩٧ كل من يتعمد الخطأ أو التأخير فى برقية استخفافاً بالعقوبة يعاقب بالعزل

المادة ـ ٩٨ لا يجوز افشاء سرّ من المخابرات بحال من الاحوال ، ومن ثبت عليه افشاء شئ من الامور العادية الخصوصية يعاقب اولاً بقطع راتب ثلاثه ايام ثم بما هو اشد من ذلك واذا تمادى يعزل . واذا افشى امراً من الامور المهمة خصوصاً المخابرات الرسمية يعزل فى الحال ويرسل الى المحكمة لترتب عليه العقوبة بتقدير الحكومة

المادة ـ ٩٩ اذا عوقب الموظف مرة واحدة ومضى عليه سنتان بعد ذلك ولم يقع عليه فيهما عقاب آخر فالعقوبة التى يعاقب عليها بعد ذلك تعدّ أول عقوبة

المادة ـ ١٠٠ كل موظف مجبور على انفاذ الاوامر التى يتلقاها ممن فوقه حرفياً

المادة ـ ١٠١ مخالفة اولى الامر فيما يتعلق بالوظيفة تستلزم العقاب

المادة ـ ١٠٢ اطالة اللسان على الامر ومقابلته بالالفاظ البذيئة تستلزم العزل

المادة ـ ١٠٣ اذا صدر للمأمور امر ممن فوقه ورآه مخالفاً للاصول وخشى ان يعاقب على اجرائه فله أن يطلب من الآمر وثيقة تحريرية بذلك كأن يشرح له بها فى دفتر اليومية اويعطيه افادة تحريرية بذلك

المادة ـ ١٠٤ مادام الموظفون محافظين على واجبات وظائفهم طبقاً للنظام فحقوقهم محفوظة من كل تعرض لها

المادة ـ ١٠٥ اذا صدر من احد الموظفين امر يستلزم العقوبة فعلى مدير المركز ان يستجوبه اولاً استجواباً تحريرياً ، ثم اذا اقتضت الحال يأخذ افادات من كان مطلعاً على حقيقة الامر ثم يعلق المدير برأيه على كل ذلك تحريراً ويرسل الاوراق الى المديرية العمومية ، وهنالك يترتب على الموظف مايستلزمه عمله بقرار من هيئة ادارة المديرية العمومية

المادة ـ ١٠٦ لايعاقب موظف برأى شخص واحد بل يؤخذ استجوابه تحريراً وتحوّل اوراقه الى هيئة مؤلفة من ثلاثة اعضاء من اكبر الموظفين تحت رئاسة المدير العام وبعد التدقيق فيها يجرى اللازم بحسب القرار الصادر منهم

المادة ـ ١٠٧ اذا رأى مدير المركز محذوراً من بقاء موظف فى الادارة فله أن يكفّ يده عن العمل موقتاً ثم يعرض أمره على المديرية العمومية ، فتجرى مايلزم بموجب قرار الهيئة

المادة ـ ١٠٨ القرارات الصادرة بعزل المديرين وتعيينهم يجب عرضها على السدّة الملوكية والعمل بعد ذلك بمقتضى الارادة السنية التى تصدر فى هذا الباب

المادة ـ ١٠٩ يجب أن تقيد كل قرارات الهيئة فى الدفتر الخاصّ بها

المادة ـ ١١٠ اذا اصيب أحد الموظفين بمرض يمنعه من القيام بوظيفته فعلى مدير المركز أن يكتب مذكرة الى دائرة الصحة لمعاينته وتقدير مدة الاذن له ، واذا لم يمكن قيام زملائه باعماله يعين وكيل عنه بخمس راتبه

المادة ـ ١١١ لايسوغ لاحد من موظفى الحكومة عزل أو تعيين اومعاقبة احد من موظفى ادارة البريد والبرق والتلفون ، واذا صدر من احدهم خطأ يرسل به بلاغ الى المديرية العمومية والمديرية العمومية تفعل مايقضى به القانون

المادة ـ ١١٢ لا يجوز لاحد من الموظفين الاشتغال بتجارة اوصنعة أو وظفية اخرى

المادة ـ ١١٣ اذا احتاجت الادارة الى ارسال احد موظفيها الى تفتيش او اى عمل رسمى تعطى له نفقات سفره على نسبة راتبه ، فاذا كان راتبه الشهرى اقلّ من الف قرش يعطى له قرش واحد عن كل كيلو متر وان كان الف قرش الى الفين يعطى له قرشان وان كان من الفين الى ثلاثة آلاف يعطى له عن كل كيلو متر ثلاثة قروش . واذا اقتضى ارسال موظف لتعمير الخطوط تعطى له يومية بنسبة راتبه

المادة ـ ١١٤ للموظف المعين فى غير بلده اجازة شهر واحد فى كل سنة بشرط ان يقوم زملاؤه بأعمال وظيفته اثناء غيابه

المادة ـ ١١٥ اذا احتاجت الادارة الى ارسال موظف الى مركز من المراكز ولم تجد من يرغب فى الذهاب اليه فلها ان ترسل الموظفين الذين بتلك الدرجة على طريق المناوبة فيذهب فى كل ثلاثة أو أربعة شهور واحد منهم

المادة ـ ١١٦ العقوبات فى الامور العادية تكون على هذا الترتيب : اولا التوبيخ ، ثم قطع راتب يوم واحد ، ثم ثلاثة ايام ، ثم اسبوع ، ثم نصف شهر اوتنزيل رتبة ، ثم العزل

المادة ـ ١١٧ كل موظف يؤدى وظيفته بحسن الاستقامة يكافأ بزيادة راتبه مقدار الخمس فى كل سنتين

المادة ـ ١١٨ لايعين لوظيفة من الوظائف احد من الخارج الا اذا لم يوجد بين موظفى الادارة من يستطيع القيام بها

المادة ـ ١١٩ اذا انحلت وظيفة وكان لها طلاب كثيرون كلهم اكفاء لها على الوجه المطلوب يرجح منهم الاكبر وظيفة وارتباً ، ثم الاقدم عهداً بخدمة الادارة ، ثم الاكثر معرفة ودراية فيما يتعلق بأمور الادارة

المادة ـ ١٢٠ لايجوز للدوائر الرسمية اشغال الاسلاك البرقية فى الشؤون الخصوصية الابأجرة

المادة ـ ١٢١ يجب على الموظفين الذين تحت ايديهم اموال الادارة ان يقدّموا لها كفلاء معتبرين يكفلونهم كفالة مصدقاً عليها من البلدية . واذا تخلى كفيل عن كفالة أواقتضت الحال تقديم كفيل آخر ولم يتمكن الموظف من تقديمه فى الحال يبقى الصندوق الذى تحت يده ممهوراً من جانب رؤساء موظفى الادارة وتحت نظارتهم

المادة ـ ١٢٢ يعمل بهذه المواد من تاريخ التصديق عليها

***

اطلع مجلس الشيوخ على هذا النظام وبعد التدقيق فيه قرّر المصادقة عليه باتفاق الآراء

فى ٥ جمادي الثانية سنة ١٣٣٥

العدد ٧٧ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٣٥

الاياب السعيد

لاغرو اذا افترّ ثغر البطحاء استبشاراً باياب منقذها ، فهي من قديم الزمان تحنّ الى وطأة سادات هذا البيت الذي

نمته العرانين من هاشم الى النسب الاصرح الاوضح
الى نبعة فرعها في السما ومغرسها في ذرى الابطح

وكأني بشعاب أم القرى ، من هضبة الحجون الى نقعة الصفا ، قد ترنحت صباح أمس سرورا بقدوم سيدها ، ومادت ابتهاجاً لعودة الناهض بها . ولو أن للصمّ الصلاد لسان مقال ، أوضح بياناً من لسان الحال ، لسمعناها تقول لجلالة الملك المنقذ :

ان أرضاً تسري اليها لو اسطا عت لسارت اليك من قبل سيرك

وذلك اقراراً منها بايادبه البيضاء عليها ، واعترافاً بمآثره الغراء على اهلها ، وسهره على مصالحها . ومن اجدر بذلك ممن انقذ أقدس بقاع الله حرمةً وتقدما ، من شرّ خلق الله سلطة وتحكماً ، وانتشل أبناء التاريخ الحافل والعدل الكامل والعلم والعمران ، من ايدى أتباع جنكيز وتيمور وملاحدة توران ، حتى عادت الى الامة عوازب احلامها ، وتوكل الله تعالى باعزاز حوزتها وايقاظ مشاعرها ، وبرقت الاسارير بالسرور ، وافترّت الثغور بالحبور ، فاستيقظ طارف السعد بعد أن كان تلادا ، ولبست الايام حلة البهجة فغدت كلها اعيادا

سوّى المليك بجوده أيامنا فجميعها لجميعنا أعياد

فسلام على القادم الذى لوشاء لفرشت لموكبه العيون طريقاً يسير عليها ، جزاءً وفاقا بما بثّ في ارجاء البلاد من اشعة الهداية ، وما أطلع في آفاقها من أقمار السعادة ، وما بعث في القلوب من برد الهناء وحسّ الطمأنينة . وكأنّ زهيراً كان ينظر الى هذه الطلعة الطاهرة الهاشمية من وراء سجف الغيب يوم قال :

لوكنت من شيء سوى بشر كنت المنوّر ليلة القدر

واذا كان الامن والعدل ونور العلم وزيادة اسباب الرخاء والعمران هى جماع الروح التى تحيا البلاد بها فليست هذه الامور الا من يغرس شجرتها ويتعهد نماءها ويسهر على رعايتها وحياتها ، وما الامة الا من ينهض بها ويأخذ بيدها الى المكانة اللائقة بها والكرامة التى أعدّها الله لها . ويا سعد بلاد كتب الله لها أن تنال نعمتها من يد ملك هو رده العرب ومثابة المسلمين

مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم
ينمى الى ذروة العزّ التى قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم
ينجاب سدف الدجى عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
الله فضله قدماً وشرفه جرى بذاك له فى لوحه القلم
من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم فى كل بدء ومختوم به الكلم
هم الغيوث اذا ما أزمة أزمت والاسد أسد الشرى والبأس محتدم

فلتهنأ البطحاء بالشمس التى حلت برجها ، والروح التى استشعرت بها حياتها ، فعاد اليها الانس بعد الوحشة ، والابتهاج بعد ألم الفرقة . كيف لا وجلالة مليكنا المفدّى بالارواح والمهج هو الذى أسعدنا الله تعالى بأن انشر رفاتنا بيديه الكريمتين ، فكان للعرب الاب المشفق فى مدلهمات الخطوب ، والمنقذ المسعف فى دياجير النوائب ، والملك الساهر على مصالح رعاياه . وما اجدرنا بأن نضع نصب أعيننا نصيحة جدّه امير المؤمنين على كرم الله وجهه يوم قال : « انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم ، واتبعوا أثرهم ، فان يخرجوكم من هدى ، ولن يعيدوكم فى ردى ، فان لبدوا فالبدوا ، وان نهضوا فانهضوا ، ولا تسبقوهم فتضلوا ، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا »

نور النبوة والمكارم فيهم متوقد في الشيب والشبان
فاللهم أسعدنا بهم وألهمنا من أمرنا رشدا

محب الدين

حوادث محلية

اياب جلالة الملك المعظم

عاد باليمن والسعد فى صباح أمس حضرة صاحب الجلالة الهاشميه الملك المعظم قادماً من جدة فتشرف بلثم اعتابه الكريمة حضرات الاشراف والاعيان على اختلاف الطبقات

وقد علمنا من أوثق المصادر أن الغرض الوحيد من رحلته السعيدة تفقد المحاجر الصحية ومتعلقاتها وتأسيس كل مايضمن لحجاج بيت الله الحرام الراحة والرفاه كما أشرنا الى ذلك فى العدد الماضي

عناية الحكومة السنية

بالحالة الصحية فى جدة

علمنا أنه تقرر أن تكون جزيرة (ابوسعد) خاصة بالاحتياطات الصحية للامراض العادية، وجزيرة (الواسطة) للامراض السارية وقد وضعت فى جزيرة ابوسعد آلتان من آلات التبخير وآلة لتقطير المياه، ووضعت فى جزيرة الواسطة آلة للتبخير

ولقد كان الموجود فى جدة من الوسائل الصحية ومرافقها وموظفيها وادواتها وافياً بالحاجة تماماً، ولكن نظراً لقرب موسم الحج رأت الحكومة السنية ان تزيد العناية فى ذلك (بصورة فوق العادة) فتأسس فى جدة مستشفيان آخران للحجاج احدهما للامراض السارية والآخر للامراض العادية وانعقدت في جدة جلسة صحية مؤلفة من الهيئة العالية وهيئة المجلس البلدى ورجال الصحة فقررت الامور الآتية :

بناء على الارادة السنية الهاشمية الصادرة من جلالة الملك المعظم عقدت الهيئة العالية وهيئة المجلس البلدي بجدة جلسة حضرها كل من حضرات الاطباء مدير الصحة العمومية الشيخ محمد سليم ومدير الصحة بجدة الشيخ خليل الحسينى ومفتش الحجر الصحى الخواجه اوهانسيان، وتذاكروا فى التدابير الصحية التى يجب اتخاذها لزيادة المحافظة على الصحة العمومية فى ثغر جدة، ثم قرروا الامور الآتية للعمل بموجبها وليتسنى لمأمورى الصحة القيام بواجباتهم الفنية كما ينبغى :

أولاً ـ يجب اتخاذ التدابير الصحية اللازمة بكل دقة واهتمام فى المحجر الصحى بجدة على جميع السفن والبواخر الواردة من ثغر عدن لتحقق ظهور الطاعون فى تلك الجهة

ثانياً ـ يجب الاعتناء بتنظيف البلدة اعتناءً فوق العادة والتنبيه على مشايخ المحلات بان يعتنوا بارشاد الاهالي ومنعهم منعاً باتاً من القاء اوساخ المنازل في الشوارع وصب المياه من النوافذ وافهامهم وجوب وضع ذلك في العربات الخاصة التى تمرّ على ابوابهم في كل صباح لهذا الغرض واذا مرت العربات امام ابوابهم ولم يلقوا فيها اوساخ المنازل ثم القوها في الشارع أو امام باب المنزل يعاقب فاعل ذلك من جانب نائب جلالة الملك المعظم. ويجب أن تعلن هذه التنبيهات بواسطة المنادي ايضاً ليحيط الجمهور بها علماً. وقد تقرر ان يعين زيادة على المفتشين القدماء مفتشان آخران يخصص لكل منهما راتب بنسبة راتب المفتشين القدماء، ووظيفتهما المراقبة بكل دقة على النظافة والمحافظة على احكام هذه المواد. وتقرر تخصيص عربتين بما يلزمهما من الحيوانات وغيرها زيادة على العربات الموجودة من قبل للقيام بالتنظيفات المقررة على الوجه المطلوب. وان دائرة البلدية هى المسؤلة عن كل مايحدث من التراخى والاهمال في هذه المهمة

ثالثاً ـ بما أن مرض الطاعون يسرى غالباً فى جنس الفأر ثم ينتقل منه الى بنى الانسان فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة قبل كل شيء لاتلاف الفيران بالحرق على الوجه الفنى، وهذا من اهم الامور المتخذة لمنع سراية المرض المذكور. وعلى هذا يجب حث الاهالى ومقدمى الاحواش على اصطياد الفأر وتسليمه الى دائرة الحجر الصحى، وان تعلن الحكومة بواسطة المنادي ان كلّ من يأتي الى دائرة الحجر الصحى بفأر ميتاً كان أو حياً يعطى له فى مقابل كل فار قرش صاغ جائزة منها. وهذا القرش يدفع من صندوق البلدية بموجب ورقة تعطى من مفتش الحجر الصحى لحامل الفار، كما ان ما ينفق فى سبيل حرق الفيران يسدّد من صندوق البلدية، وفى آخر كل شهر يعمل بذلك جدول مصدق عليه من مفتش الحجر الصحى ودائرة البلدية ويسدد المبلغ المصروف من صندوق المالية بجدة

رابعاً ـ ينبغي سدّ الخروق الموجودة فى المنازل بصورة فنية ويراجع فى ذلك مفتش الحجر الصحى

خامساً ـ يطلب مدير صحة جدة من رئاسة مصلحة الصحة فى مصر ثلاثمائة مصيدة من مصائد الفيران وتوزع على الاهالى مجاناً

سادساً ـ يعين ثمانية غاردیانات زيادة على الموجود فى دائرة الحجر الصحى ويخصص لكل واحد منهم ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً ووظيفة هؤلاء الغارديانات المحافظة على جزيرتي (ابوسعد) و (الواسطة) ويعين عليهم رئيس من الغارديانات القدماء بمعرفة مفتش الحجر الصحى

سابعاً ـ بما أن بعض شوارع البلدة وطرقها غير مستوية، وقد نتج عن ذلك تراكم المياه الراكدة فى زمن الامطار فى اكثر المحلات المنخفضة وفى ذلك مافيه من الاضرار الصحية، فقد تقرر تسوية الطرق والشوارع المذكورة بردم المحلات المنخفضة وازالة الاتربة المتراكمة

ثامناً ـ ان تنفيذ هذه المواد منوط بالدوائر المتعلقة بها، واذا اشكل على الدوائر المذكورة شيء عند تنفيذه فعليها أن تراجع رئاسة الهيئة العالية فى تنفيذ ما تضمنته هذه المقررات بواسطة نائب جلالة الملك المعظم

تاسعاً ـ ان حضرة الشيخ عبدالله باناجه رئيس الهيئة المالية هو المسؤل عن تنفيذ هذه الامور

عاشراً ـ بما أن المقرّرات الفنية المحررة اعلاه كافلة للحصول على الغاية منها تقرّر عرض ذلك على اعتاب جلالة الملك المعظم لصدور الارادة السنية الهاشمية بالعمل به

صرف الجراية

سيبدأ بصرف الجراية ابتداء من يوم السبت القادم على ترتيب البند، فعلى حاملى الاوصال مراجعة هيئة الجراية بحسب ترتيب بندهم ابتداء من بعد غد

كلمة مهاجر

من مدينة خير الورى

الى أم القرى

انى بصفة كونى أحد جيران النبي المنتخب، المبعوث من خاصة العرب، وقد بارحت طيبة الغراء فى هذه الاثناء، لماعراها من الحالة الشوهاء، والفتنة الشعواء، من القوم التعساء، سأعرض على مسامع اخوانى المؤمنين، القاطنين بهذا البلد الامين، المتمتعين بظل أمن جلالة مولانا الحسين، مامسنى وعموم المجاورين، لمدينة سيد المرسلين، من الاسواء التى استبدلت سراءها بالضراء، وراحتها بالعناء، وأقسم انى لااذكر ذلك متشيعاً، ولا منقاداً لهوى متبعاً، ولكننى اصدع بالحق، انتصاراً لجيران سيد الخلق، وانكاراً على ما تفعله الفئة المبتدعة، من المناكر المتنوعة، التى ارادوا بها الانتقام من الدين، بل من سائر شعائر المسلمين. وليس فى الامكان حصر هذه المناكر، التى لاتحصيها الدفاتر، لحدوثها بتجدد اللحظات والخواطر، وانما فى ذكر هذه الجزئيات، دلالة على الكليات

ولو ان عشب الارض اقلام كاتب
لها البحر حبر عنه فى الوصف كلت

فنعوذ بالله العظيم، وسلطانه القديم، من هذا الطورانى الزنيم، والجنكيزى الذميم، الذى لا يعرف لدين قدراً ولا حرمة، ولا يرقب فى مؤمن ألاّ ولا ذمة، حيث نفرنا باغياً عن مأمن سربنا، واستعمل نفوذه طاغياً فى سلبنا، واستحل حمى المحارم، واستباح الضرر والجرائم، وعاث فى الارض بالفساد، وارتاح الى هتك محارم العباد، وصادر الاموال لمجرد الالحاد، غير مكترث باهوال المعاد، وانكر صراحة شعائر الاسلام، وفرائض الصلاة والصيام، وسفه رأى من ينصاع اليها، وقبح عمل من يقيم عليها، وابدل جوار النبي بعد الامن بالخيفة، وارتكب مايحمرّ له الوجه وتسودّ الصحيفة، وجرّ البلاء، الى عموم الابرياء، من السادة الخطباء، والائمة النجباء، واستخدمهم فى الحركات الشاقة، والاعمال العاقة، ولم يكف طائفة طوران، هذا الطغيان، حتى قطعوا غالب النخيل، من غير سبب ولا دليل، وهدموا اكثر الدور واسقطوا معظم القصور، لا لخطر محذور، ولا لخير منظور، ولكن لتشفّ الصدور، واظهار العتوّ والفجور، ومنعوا الاعين عن الهجوع بفجائع الجوع، فكل قلب بذلك موجوع، حتى أن الشخص الشريف، والرجل الضعيف، لايجد مقدار ربع رغيف، ألاّ بعد التعنيف. ولطالما ابعدوا جيران خير الانام تجنياً على حماه الذى لايرام، من غير مؤاخاة نظام، ولا مراعاة ذمام، اخذاً من الشوارع، وقبضاً من المواضع، ونفياً عن المرابع، حتى يذروا الديار بلاقع، وليس لهم فى ذلك وازع ولا رادع. فالام محترقة بفراق بنتها، والشقيقة مصابة ببعاد أختها والولد ينعى أباه، والصنو يبكى اخاه. وكلّ من بارح عقر داره، لايدرى هل يعود لسماره، ام يكون محشوراً فى عربة قطاره، كما فعل قبلاً بجاره

ذلك شأن اهل الالحاد الفتاك فى بلدة سيد الرسل والاولاك، المخاطب بلولاك، ومارسلناك. واصعب ما عم بالعيان، أن الضباط شطران، قسم من الالمان وآخر من بنى طوران المتغذين بتربية الالمان، واقسم بربى، ان المربىّ اعظم ضرراً من المربى، لان الفتك الذريع، والفعل الشنيع، لايباشره الا أولئك الاشقياء، أصحاب السياسة الخرقاء، الذين تلبسوا بجلباب الفظائع، على جثمان المارق الخالع، وقد استغل الهوى احلامهم، واستزلّ الغرض اقدامهم، وكسى لهم ابليس خداعه بالشبهات، وسربل لهم تسويله بالحجج والبينات، حتى فعلوا مافعلوا من الصفات الوحشية، وابدوا ما كان كامناً من طبائعهم الاصلية، مستندين الى نصوص شيطانية، يقال لها عندهم (الاحوال الادارية). فقيض الله لهم كواكب آل عون، المشرقة انوارهم فى مطالع الكون، انجال صاحب الجلالة ملك العرب، من بعد منهم واقترب، بلغه الله جميع الارب

زحفوا عليهم بقساورة العربان، الذين ليس للفزع عليهم سلطان، ولا للروع فى قلوبهم مكان، وهم من نسل قحطان وعدنان

يثنى حديث الورى اعطافهم طرباً
كأن ذكر المنايا عندهم زجل

فاجفلوهم اجفال النعام، واقشعوهم اقشاع الغمام. ونفروهم عن المراكز والهضاب، وسطوا عليهم بالابيض القرضاب. وقطعوا عليهم خط الحديد، واذاقوهم مقارعة الصناديد. وتركوهم حيارى، فى دهشة العذارى

ومن فى كفه منهم قناة
كمن فى كفه منهم خضاب

فيالله سناء هذا النبراس، الساطع من قسطاس الامراء الاكياس، الذين قاموا بحقوق الله لما قعد الناس، وصبروا فى البأساء والضراء وحين البأس، فرتقوا بعزيمتهم الفتق، واظهروا بهمتهم معنى الحق. واصبح الدين بهم منصورا، والباطل بنورهم مقهورا، والاسلام بوجودهم مسرورا، فهم

أجل بنى الدنيا واعلى ذوى العلا
واشرف من فوق التراب ولافخر

لازال معقوداً لهم لواء النصر أين يمموا، ممدوداً عليهم رواق الظفر حيث خيموا. كتائبهم تفرق المواكب، والتوفيق محفوف بهم من كل جانب، من فيوض صاحب المواهب

ولاشك ان هذه النهضة السنية، والامامة الهاشمية، سترتقى بالامة العربية، الى المنازل العلية. وتنوف بها على اليفاع، وتأخذ بضبعيها الى اوج الارتفاع لان مباديها تدل على حسن غايتها، ومستهلها يشير الى سعادة مستقبلها. ومن كان مع الله كان الله معه، والله ولى التوفيق

على عبدالله الطيب
الازهرى المدنى

اخبار المدينة المنورة

من اخبار المدينة المنورة أن قاضيها وكبار رجال البوليس واكثر الموظفين الملكيين غير موجودين فيها والمظنون انهم خاطروا بانفسهم وفرّوا الى جهة الشام

وقد اقفلت المطبعة التى كانت تصدر الورقة المسماة باسم (الحجاز) ويحاول محرروها أن يفرّوا ايضاً

موضع عبرة

ان من شرّ الادوار التى تمرّ على الامم الدور الذى ينسى فيه افراد الامة وظائفهم ويضعون ايديهم فى وظائف اخرى لاشأن لهم بها كأن يتعرّض الطبيب لصناعة لا يعرفها ويشتغل الضابط بالسياسة وينتقد المهندس مالا يفهمه من شؤون التربية والتعليم أو أن ينصرف العمال عن أعمالهم ويصيحوا فى الشوارع طالبين شكلاً من اشكال الحكم واسلوباً من اساليب الادارة ، وليس بين قرائنا من يحتاج الى شرح اعراض هذا الداء - داء اشتغال المرء بغير وظيفته - فقد رأيناه متمثلاً فى البلاد العثمانية بافظع أشكاله منذ وقعت مقاليد احكامها فى يد جمعية الاتحاد والترقى فأهمل الضباط مثلاً فنونهم التى تعلموها وصرفوا افكارهم الى ما لم يسبق لهم الاشتغال به من الامور الاخرى فعم البلاء وانتشرت الفوضى ووصلت الحال الى ما عرفه الخاصّ والعام من اضمحلال الدولة وسقوطها، وهذا تأويل الحديث الشريف « اذا وسدت الامور الى غير أهلها فانتظروا الساعة » ولمثل هذا قال الافوه صلاح بن عمرو الاودى منذ نحو أربعة عشر قرناً :

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
تهدى الامور باهل الرأى ماصلحت
فان تولت فبالاشرار تنقاد

نقول هذا بمناسبة الاحوال الجارية في روسيا فان كثيراً من العمال هناك تركوا أعمالهم وتعرّضوا الى مالا تصل عقولهم الى ادراكه من دقيق أمور السياسة وشؤون الادارة ، ولكن شتان مابين حالة روسيا في انقلابها وبين حالة تركيا فى انقلابها . لان الاشخاص الذين يمثلون جمعية الاتحاد والترقى هم على درجة من قلة العلم والتجارب جعلتهم يذهبون مع التيار ، بل هم الذين كانوا يقودون البلاد الى هاوية الاضمحلال والبوار . وأمّا الوزارة الروسية الحاضرة واعضاء مجلس الدوما فانهم قوم قد عركوا الدهر وعركهم واختبروا الوطن واختبرهم وغاية ما في الامر أنهم أقدموا على عمل كنا نتمنى أن لا يحدث فى وقت انشغال البلاد بأعظم حرب قام البشر بها

وان من دلائل الدهاء الذى اتصف به الوزراء الجدد واعضاء مجلس الدوما أنهم اخذوا الامور بالتؤدة والحكمة فلم يدعوا أحداً من العمال والجنود يتوصل الى شئ من أمور الفوضى التى تصدر من العامة في مثل هذه الاحوال. ومع ذلك فانهم لم ينهجوا معهم منهج استعمال القسوة في ردعهم عما هم فيه ، لاعتقادهم ان هذه الحالة أمر طبيعي وانها ستهدأ عما قريب ولا حاجة الى قمعها بالشدّة مادامت الاحتياطات قد اتخذت لمنع كل ضرر يمكن أن ينشأ عنها

منع دخول المسكرات

الى المغرب الاقصى

قالت جريدة (السعادة) الغراء انه قد صدر الامر الشريف بمنع دخول المسكرات الى المغرب ابتداء من يوم آخر ربيع الثاني . وكان قد منع قبل ذلك استقطار الخمر فى داخل تلك البلاد فاصبحت فى راحة من هذا العدوّ الفاتك في عقول البشر واخلاقهم وصحة اجسامهم فضلاً عما ورد فى ذم الخمرة بكل شريعة وعلى لسان كل حكيم . وهى عناية من الحكومة المغربية جديرة بالشكر الجزيل

خيبة آمال المانيا

فى روسيا

قام (الهر دافيد) أحد أعضاء مجلس الرايشتاغ الالماني فخطب خطبة بمناسبة الثورة الروسية الحاضرة وماعلقته المانيا عليها من الآمال ثم قال :

« ان (ميليكوف) ناظر خارجية روسيا الجديد وأشياعه هم أعداء الالمان ، ولكن آمالنا نحن معاشر الالمانيين معلقة على الوزيرين (كرنسكى) و (تشيدذ) الاشتراكيين »

ولما اتصل هذا الكلام بمسامع (كرنسكى) جمع اليه مندوبى الصحافة وقال لهم :

« أي آمال يعلق علينا النائب دافيد الالماني ؟ انه اذا كان يظن فينا أننا سنسعى لعقد صلح منفرد عن حلفائنا فقد ظنّ شرّاً وأخطأ خطأً فاحشاً ونحن اذا كنا قد بدّلنا قيصرنا فبسبب الدسائس الالمانية التى كانت تدسّ له ، واننا أشدّ حنقاً على الامبراطور غليوم من حنقنا على قيصر روسيا السابق »

اكبر قوى الالمان

أمام الانكليز

قال مستر ماكفرسون فى مجلس النواب الانكلزى :
« ان اعظم قوى الالمان مجتمعة فى هذا العام أمام الميدان الانكليزى فى فرنسا ، كما كانت مجتمعة فى العام الماضى أمام فردون »

وتقول جريدة التيمس أن عدد الفرق الالمانية فى الميدان الانكليزى كانت فى الصيف الماضى ١٢٨ فرقة فصارت الآن ١٦٦ فرقة . وكانت قوة الالمان أمام فردون فى العام الماضى ١٣٠ فرقة أى اقل من الموجود منهم الآن أمام الانكليز بستة وثلاثين فرقة . ومع ذلك فان الانكليز يتغلبون عليهم وينتزعون معاقلهم وخنادقهم من ايديهم

فاكهة الاملاء العربية

أهدانا حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عرفات منصور ناظر مدرسة العطاس فى (جهور) بشبه جزيرة ملاقا رسالة اسمها (فاكهة الاملاء العربية) مطبوعة فى سنغافورة طبعاً حسناً وهى سهلة العبارة حاوية لامهات مسائل هذا الفن ومبوبة تبويباً يسهل على الطالب الالمام بما احتوته من القواعد والاصول القويمة

فنشكر حضرة المؤلف على خدمته للغة القرآن فى تلك البلاد الاسلامية النائية

صفحة صادقة

من صفحات الحياة الادارية فى تركيا

اثناء الحرب

اخذ المفكرون يشحذون عقولهم منذ بداية هذه الحرب الضروس لبيان صفحاتها المختلفة وما كان لها من التأثير على الامم التى اشتركت فيها ، ممهدين بذلك سبيلاً لمعرفة الانقلاب الذى طرأ على الممالك بسبب هذا الحادث الخطير . ومازلنا نراهم مختلفين فى النتائج لعدم اشتراكهم فى المبادئ والمقدمات . وعندنا أن الحقائق بسيطة وسهلة الايضاح على الذى يتوصل الى معرفتها من طريق النظر الصادق فى الوقائع بلا محاباة ولا رياء

أما الذين يبنون أحكامهم على أغراض غيرهم ، ويكابرون فى المحسوس ، ويتعامون عن الحوادث التى تجرى أمامهم ، ويخدعون قراءهم بأوهام يلهونهم بها عن الحقائق المؤلمة الملموسة باليد ، فأولئك هم المذمومون بكل كتاب ولهم فى الآخرة أشد العذاب

عقدت جريدة (القبلة) قبل الآن فصولا متعدّدة اوضحت فيها كثيراً من صفحات الدّور الهائل الذى لعبته المانيا على الاتحاديين ولعبه الاتحاديون على العثمانيين البائسين ، وقد أردنا الآن أن نعرض على انظار القراء صفحة أخرى من ذلك خدمة للحقيقة والتاريخ ، وسيرى القارئ أنها صفحة صادقة كما وصفناها

كان الالمان معروفين في التاريخ القديم باسم (البربر) لهمجيتهم واقدامهم على التخريب وارتكاب الفظائع وطالما كانوا يقطعون الاحراش ويهاجمون المدنية الرومانية ويخربون بلادها ويقتلون ذراريها ويضرمون النار في معابدها . ولما لبسوا ثوب المدنية الحديثة وقطعوا شوطاً بعيداً في الصنائع والعلوم المادية ظن الناس انهم قد تبدّلت اخلاقهم وتهذبت طباعهم ، وان خطر همجيتهم الاولى قد زال بزوال الجهل عنهم . ولكن لم تمض حقبة قليلة من تاريخهم العلمى حتى بدت للانظار أعراض اخلاقهم الاولى وجبلتهم القديمة، بل انهم اصبحوا اعظم خطراً باتخاذهم فنون العلم وسيلة للقتل والتخريب ،وأساليب الحكمة رائداً للخداع والمكر . ولا نريد أن نشير الى مخالفتهم مبادئ الانسانية والسنن الالهية والقوانين البشرية في محاربة اعدائهم ، بل نريد ان نبرهن على أنهم شر على أعدائهم واصدقائهم معاً، لانهم لا يقولون بوازع من الدين أو الشرف والاخلاق اذا لمحوا لهم مصلحة في مخالفة ذلك كله

خذ لذلك مثلاً ما فعله الالمان لتضحية المملكة العثمانية فى سبيل اغراضهم . ولولا أن هذا الباب واسع جدّاً ولا بدّ أن تؤلف فيه المجلدات الضخمة فيما بعد لاشرنا اليه برمته ، الا أننا نكتفى الآن بالسهم الاول الذي طعنوا به قلب المملكة العثمانية عقب دخولها الحرب

أدخل الاتحاديون دولة آل عثمان فى هذه الحرب بعد أن اتفقوا مع المانيا على ان يستقرضوا منها قرضاً يستوفونه ذهباً عيناً ، واعدّوا لهذا الذهب غرفاً خصوصية فى دائرة نظارة المالية ليعرضوه على انظار الناس

ولما تمت معاملات هذا القرض الاول قدمت لهم حليفتهم العزيزة قيمة هذا القرض ، ولكن... أوراقاً مالية من الاوراق الالمانية ، وقالت لهم ان لكم عندى فى مقابل هذه الاوراق المالية قيمتها من النقود وهى محفوظة فى خزائنى باسم حكومتكم ويمكنكم أن تحفظوا الاوراق الالمانية فى خزينتكم أو فى البنوك وتطبعوا فى مقابلها اوراقاً مالية باسمكم تكون مضمونة بأوراقى التى تتصاعد قيمتها فى كل يوم ! ومتى انتهت الحرب فانى استردّ أوراقى واعطيكم قيمتها ذهباً ، بل انا فى ذلك الحين نستطيع أن نعطيكم اضعاف أضعاف هذا المبلغ . عندئذ أسقط فى أيدي الاتحاديين ووقفوا حيارى بين أن يرفعوا صوتهم فيشمت فيهم الحلفاء ويقول لهم الشعب العثماني :

« اضاعوني واى فتى اضاعوا »

وبين ان يسكتوا وهم عالمون بأن هذه أول دسيسة ألمانية دبرت لهم . فآثروا السكوت

أجل ، ان الاتحاديين سكتوا ولكنهم لم يخجلوا من الامة واخذوا يشيعون بواسطة اذنابهم (المعلومين فى كل بلد) ان الحكومة ليست فى حاجة الى الذهب لأن عندها منه شيئاً كثيراً يزيد على حاجتها . وبعد ايام قليلة وردت الاوامر السرية الى والي كل ولاية والى دفتردارها توجب اتخاذ كل الوسائل لجمع الذهب من أيدي الاهالي فى مقابل الاوراق المالية وارساله الى الاستانة فأحسّ كبار المأمورين واقرباؤهم والمقربون منهم بان الاوراق المالية الجديدة ستكون عاقبة أمرها كما كانت عاقبة أمر القوائم المالية التى اصدرتها الحكومة العثمانية في الحرب الروسية . ولذلك بدأوا بانفسهم فابدلوا كل ماعندهم من الاوراق المالية بالذهب الموجود في الخزينة فسهاولم يرسلوا الى الاستانة الا النذر القليل . ولم يمض غير عدة اسابيع حتى علم الاهالي بكل شئ فصاروا يرشون مأموري المالية لاستبدال مامعهم من الاوراق بما في الخزينة من الذهب فامتلأت جيوب مأموري المالية بالرشاوي ومن ذلك اليوم هبطت قيمة الاوراق المالية حتى نقصت في مدة ثلاثة أشهر فقط مقدار ثلاثين فى المائة . وهنالك سلكت الحكومة سبيل الارهاب فانتشر البوليس في الاسواق وبدأ البطش بالفقراء ثم ببعض كبار التجار وقد نشرت القبلة فيما مضى أسماء بعض الذين نفوا من بلادهم بسبب ذلك ولكن ماذا يصنع الاهالي اذا

كانت الحكومة لاتعطي ماعليها الا ورقاً والبنوك قبل غيرها تأبى أن تأخذ الورق بقيمته الاصلية. فتعطلت مصالح الناس بسبب ذلك واحتجبت العملة الفضية بعد احتجاب العملة الذهبية بل صارت النقود المعدنية قليلة فى ايدى الناس

كل هذا يجرى والمراؤون من الاتحاديين واذنابهم يزدادون تسبيحاً بحمد ألمانيا ويتفننون فى ذكر اياديها البيضاء على العثمانيين

وفى تلك الاثناء حدث حادث مالى لم يكن انور وطلعت ينتظران حدوثه . وذلك أن الحكومة أمرت بشراء مائة الف جمل باسم نظارة الحربية لمدة ستة عشر شهرا . ولما كان البدو الذين يبيعون هذه الجمال لاتستطيع الحكومة أن تخدعهم بأوراقها اتفق المتعهدون مع الحكومة على ان يأخذوا ثمن هذه الجمال ذهباً وان تعطيهم شيئاً من الثمن مقدماً ليستعينوا به على شراء الجمال

وبالفعل اوفت الحكومة بعهدها واعطت المبلغ المقدم ولكن لبعض المتعهدين دون البعض الاخر، فكثر القيل والقال وتأخر توريد الجمال فصدر أمر من الاستانة الى الولايات بأن تبذل الهمة فى استبدال الاوراق ذهباً من الاعيان والتجار وأوعزت من طرف خفى بان من يتردد فى تقديم الذهب يعد خائناً للوطن ويعامل معاملة الخائنين ، فأزداد اللغط والاستياء

كانت هذه الحادثة فى الشهور الاولى من سنة ١٣٣٤ الماضية ، وكنت واقفاً فى يوم من الايام عند باب ادارة المنزل فى دمشق فواجهت هناك ضابطاً عربياً من رؤساء تلك الادارة فسألته عن هذه الحال ، فأجابنى :

ـ ان المسألة بسيطة ، وستجمع النقود وترسل ولكنه لم يقل لى الى اين ترسل ، ثم قابله بعض متعهدي الجمال وسألوه عن مطلوبهم من النقود فقال لهم :

ـ اسألوا مفتش المنزل

ثم فارقته على أن نجتمع فى مكان معين . ومالبث أن وافاني الى ذلك المكان وعيونه تتطاير شرراً . وجلس وهو يتنفس الصعداء فسألته عن مقدار ما جمع من الذهب فقال :

ـ ماكنت اظن ان الحمق (يعنى الاتحاديين) يرتكبون ماعزموا على ارتكابه

ثم استرسل فى كلامه قائلاً :

ـ قبل يومين انتخبت بعض الموظفين لعمل حساب اجمالى عما يطلبه متعهدو الجمال فى الدفعة الاولى فبلغ ذلك اربعمائة الف جنيه ، ونحن لم ندفع من هذا المبلغ غير خمسين الف جنيه يدخل فيها ماصادرناه من نقود فرع البنك العثماني فى دمشق وملحقاتها . فقدمنا الى كاظم بك مفتش المنزل كشفاً بالمتأخر من الدفعة الاولى وهو ثلاثمائة وخمسون الفاً من الجنيهات وذلك ثلث التعهد الاصلى . وبعد برهة يسيرة جاء كاظم بك ومعه الكشف وقال : « سنؤدي لكم المبلغ المتأخر بعد ايام قلائل »

ثم استدعى رئيس لجنتنا وأفهمه وجوب حفظ كل مايرد على لجنتنا من النقود الى ان يأتى أمر آخر وكان الوارد الى لجنتنا الى ذلك اليوم عشرين الف جنيه لاغير ، وجاءنا اليوم أمر بتسليمها الى ادارة البريد لترسل الى الاستانة بينما نحن فى اشد الاحتياج اليها والى عشرات امثالها لتسديد طلبات المتعهدين

فسألت صاحبى :

ـ وماذا يريدون ان يصنعوا بها فى الاستانة مع انها تجمع من بلادنا بالقوة والقسر ؟

وهنا رأيت على وجه الضابط العربي ملامح الحزن والتأثير ولم يشأ ان يجيبنى بل نهض ونهضت . وما خطونا خطوات حتى قابلنا احد التجار فقال لي : قل لصاحبك هذا ـ واشار الى رفيقي ـ أن يساعدنا بأخذ بعض مطلوبنا من الحكومة فاجابه رفيقي « على الرأس والعين » ومضينا ونحن نفكر بمصير هذه الامة البائسة وصاحبي الضابط تترقرق الدموع في عينيه الى ان وصلنا الى الجامع الاموي وجلسنا هناك فقال لي الضابط :

ـ الموت خير للرجل الشريف من أن يعيش تحت سيطرة هؤلاء الاتحاديين الحمقاء

ثم فهمت منه أن النقود اخذت من دمشق لترسل الى بلغاريا ثمناً لبعض مدافع وبنادق وذخائر حربية فاسدة كانت بلغاريا قد غنمتها منا فى حرب البلقان ، وانه قد عقدت مع بلغاريا اتفاقية بان تقدم بلغاريا للحكومة العثمانية مقداراً من (الشاياق) وان يدفع ثمنها ذهباً ايضاً . اما متعهدو الجمال فسيجبرون بالقوة على تقديم ما تعهدوا به ولايصرف لهم الثمن الا ورقاً وكل من يتوقف فى ذلك يحال على الديوان العرفى . وكذلك النمسا اخذت منا مليون جنيه ذهباً ثمن الذخائر التى ارسلتها لنا ورفضت قبول الورق محتجة بانها تشتري اكثر المواد الحربية بالذهب من الخارج . ثم قطرت قطرات الدمع من عينى صاحبي وهو يقول :

ـ اعلم يا أخي أن ألمانيا قد ضحت الدولة فى سبيل أغراضها وأنور وطلعت وزملاؤهما ضحونا ليبقوا رؤساء غير مسؤلين

ففارقته وأنا أنشد قول الافوه الاودى :

فينا معاشر لم يبنوا لقومهم
وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا
لا يرشدون ولن يرعوا لمرشدهم
والجهل منهم معاً والغيّ ميعاد

خ . . .

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٤ رجب

[بلاغ رسمى]

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمة على خط (براي) و (سرني) و (وكراون) ، فأسرت ستة آلاف ومائة أسير من جنود الاعداء . وقد حاول الالمان عبثاً أن يسترجعوا مافقدوه فكان نصيبهم الخيبة والفشل ، ولا يزال الفرنسويون محافظين على ما اكتسبوه مؤخراً

احتلت مفرزة من الجنود الفرنسوية قطعة من الخنادق الالمانية وأسرت ألفاً وستمائة أسير ألماني

الصادرات والواردات
فى المغرب الاقصى

اقتبست جريدة (السعادة) الغراء من التقريرات الرسمية احصاء عن الصادرات من موانئ المغرب الاقصى والواردات اليه وهذه خلاصة ذلك الاحصاء :

	الصادرات بالطن	الواردات بالطن
سنة ١٩١٣	٣٤ ٦٤٤	٤٤٣ ٩٢٩
سنة ١٩١٤	٣٢ ٨٦٣	٢٤٦ ٣٦٤
سنة ١٩١٥	١٢٥ ٤٦٨	٢١٢ ٦٧٦
سنة ١٩١٦	٢٢٣ ٣٦٩	٢١٠ ٢٠٩

وأهم مافى هذا الاحصاء ان الصادر من محصولات البلاد المغربية الى الخارج زاد فى العام الماضى على مايرد اليها من البضائع الاجنبية مع أن الوارد اليها قبل الحرب كان بمقدار عشرة أمثال مايصدر منها ، هذا فى كمية الوزن وأما فى كمية الثمن فان الصادر لم يزد فى السنة الماضية عن سنة ١٩١٣ الا بمقدار مثلين وكسور لان قيمة صادر سنة ١٩١٣ كانت ٢٩١ ٨٦٠ ٣٠ فرنكاً وبلغت فى السنة الماضية ٧٨٨ ٨٦٦ ٦٧

جزائر الانتيل
تبيعها هولندا لامريكا

فى يوم السبت ٨ جمادى الثانية سلم ناظر خارجية الولايات المتحدة الى معتمد حكومة الدانيمرك حوالة مالية بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات ثمناً لجزائر سان توماس وسانت كروا وسان جان ، وهذه الجزائر مجاورة لترعة (باناما) بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ، وقررت حكومة أمريكا أن تسمى (جزائر فرجينيا)

وقد صدرت اوامر الحكومة الاميركية الى قائد الاسطول الاميركى بان يستلم تلك الجزر الثلاث من الحكومة الهولندية باسم حكومة بلاده

وستحصن الحكومة الامريكية هذه الجزر وتجعلها قاعدة لاسطول خاص بقنال باناما

زيبلن ومناطيده

تقول الكونتس اناداجنفلد (ابنة عم الكونت زيبلن مخترع المناطيد المعروفة باسمه) ان ابن عمها صرح لها فى آخر كتاب ورد لها منه قبل موته بواسطة الغواصة دتشلند التى وصلت الى أمريكا بأن مناطيده لم تنجح نجاحاً حسناً فى هذه الحروب الجديدة ، وتظن هذه الكونتس أن خيبة مناطيد زيبلن كان لها تأثير فى ازدياد ضعفه وموته

الاعتصاب فى المانيا

طلب عمال معمل (كروب) وموظفوه فى (كييل) الاسراع فى زيادة تعييناتهم الغذائية ورفع اجورهم مقدار الثلث زيادة على الاجرة الحاضرة مع بقاء المكافات التى تعطى لهم اثناء الحرب . فأجابهم مديرو المعمل بانهم هم انفسهم لا يأخذون الا قدر ما يأخذه احقر عامل . فلم يصدق العمال قول المديرين وطلبوا أن يفتشوا مخازن المؤن التى فى منازلهم فمنعهم المديرون من اجراء هذا التفتيش

فوائد حملة سلانيك

قالت جريدة (ايفنن ستندرد) :

ان القوة التى وضعها الحلفاء فى سلانيك جاءت بالفوائد الآتية :

١ ـ منعت الالمان من الاغارة على اليونان وبسط سلطانهم على كل القسم الجنوبى الشرقى من اوربا

٢ ـ جعلت الالمان لايستطيعون تحويل سلانيك والمرافئ اليونانية الاخرى الى قواعد لسفر الغواصات

٣ ـ ابقت الجيش البلغارى وقسماً من الجيش العثمانى فى هذه الساحة ولولا ذلك لاستخدما فى غير هذه الجهات

اقتراح جريدة روسية

اقترحت جريدة (نوفوى فريميا) الروسية على حكومة الولايات المتحدة الامريكية أن تمنع منعاً باتاً صدور المواد الابتدائية من امريكا الى البلاد المحايدة التى ترسل شيئاً من هذه المواد الى المانيا

وتقول هذه الجريدة الروسية ان هذا المنع سيقصر اجل مقاومة المانيا وحليفاتها ويكون له تأثير لايقل عن تأثير الاستعداد الحربى

نقود أمريكا

يوجد فى خزائن أمريكا نقود قيمتها ١٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ولايذكر التاريخ أن أمة من الامم اجتمع لديها هذا المقدار من النقود

وهذا المبلغ لايدخل فيه احتياطى الحكومة ولا احتياطى بنوك الولايات المتحدة الاميريكية

استعداد امريكا

* دعى احتياطى البحرية والميليس التابع للبحرية الى حمل السلاح

* اصدر ناظر عدلية امريكا أمراً بالقبض على ٦٥ شخصاً المانيا

* طلبت الحكومه من مجلس الشيوخ أن يصادق على توزيع الاسلحة والذخائر على رجال الحرس الوطنى فى جميع الولايات والاراضى الاميريكية

* اخترع المهندسون الاميريكيون زورقاً لمقاومة الغواصات فصنعت الحكومة الاميريكية منه أربعة وستين زورقاً وأوصت المعامل على صنع مائتى زورق أخرى

* أهم ماقررته امريكا من الاستعدادات الحربية والبحرية الامور الآتية :

(١) تخصيص ستمائة وثمانين مليوناً من الجنيهات للجيش البرى والاسطول البحرى

(٢) العزم على تخصيص خمسمائة وستة وثمانين مليوناً من الجنيهات لانشاء جيش برى ضخم وارساله الى اوربا بعد أن يتم تنظيم المليون الاول من هذا الجيش الذى يقدرونه بثلاثة ملايين

(٣) اصدارها الاوامر الى اساطيلها بأن تحل محل اساطيل الحلفاء فى حراسة البحر الاطلانطيكى

(٤) اصدارها أمراً ببناء اسطول تجارى عظيم مؤلف من ألف باخرة مصنوعة من الخشب بدلاً من الحديد ومحمول كل سفينة منها ثلاثة آلاف طن وذلك فى مدة خمسة أشهر ، ويقدرون محمول هذه السفن بأكثر مما تستطيع الغواصات اغراقه فى سنتين

العدد ٧٨ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٣ رجب سنة ١٣٣٥

منع مجلة المنار

من البلاد العربية الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة البلاغ الآتي :

« ان ماورد في مجلة المنار (عدد ٦، مجلد ١٩، الصادر في محروسة مصر في ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٣٥) من التعريض بمن قدم الينا من أبناء العرب والتحامل عليهم لاتعتبره الحكومة العربية الهاشمية الامقصوداً به الحط والنيل منها، اذ أن الافاضل النجباء المشار اليهم أجل وأرفع من أن تمسهم شائبة مما رمتهم به المجلة المذكورة كما هو معلوم، وانهم لاذنب لهم في حياة الشيخ المعروفة الا انضمامهم الى حكومتنا العربية، ولاجريمة تستلزم غيظه وغضبه على حكومتنا ـ وهي لم يمض عليها الوقت الكافي لاحتدام هذا الغيظ والغضب ـ الا ماعساه أن يكون مما أشير اليه في الكتاب المرسل للفاضل الاجل حضرة رفيق بك العظم الذي نوجه الى مراجعته أنظار الافاضل من انصار الحقيقة

وان هذه الخطة تذكرنا بكلمة المرحوم المبرور الشيخ علي يوسف وقد اختصر وأوجز عندما أريد اسقاط مؤيده في دمشق فقال « انهم لم يرفعوا المؤيد حتى يسقطوه »

ولما كان مسلك الحكومة العربية الهاشمية يخالف ما كان من هذا النوع من المناقشات الناشئة عن الاغراض النفسانية التي تأباها شيم قوميتنا وشهامة أمتنا، فتلافياً لضرر ما صدر من حضرة الشيخ صاحب المنار في هذا الباب أمام الامم والشعوب لاسيما في الآونة الحاضرة، ودرءاً لما ينطوي تحت التمادي في ذلك من المساوئ المغايرة لشعار عنصرنا الشريف، تقرر منع دخول تلك المجلة الى الممالك الهاشمية. وقد أبلغ ذلك لمدير عموم دوائر البرق والبريد ومديري الجمارك في الثغور. وهذا أول وآخر جواب تمده الحكومة لكل ما كتب ويكتب من هذا القبيل »

المنشور الغريب

وقع الينا ذلك المنشور الجلل وانه لمن رميات فخري باشا قائد المتغلبة في المدينة المنورة. وكأي من رجل اجال فيه بصره، واعمل رويته، فلم يجزم بانه نفاضة الغل الدفين، وخلاصة الحقد الكمين. ولو انك تغلغلت في جوانح كاتبه، وتسربت بين ترائبه، فافضيت الى لباب سره، ومصاص أمره، لراعك عتوه وجبروته، وما يحمل من الضغينة ويضمر من الشنآن، وانه الخصم الالد وان اظهر الضعة وابدى المسكنة

ولقد لعمري عجبت لذلك المنشور، ومابين دفتيه من الغرور، وان كان فيه نفثة من الباطل اشبه بالحق، ويمكن ان تخدع بعض الخلق. فلقد عهدنا تلك العصابة الباغية دائبة في استئصال مافي لغتها الطورانية من ألفاظ العربية وأساليبها، ولو أدت بها الحال الى خسارة تاريخها وطمس آدابها وبوار ماتحاول التنافس فيه والتناغي بجماله

كذلك والا فما لهم اغاروا على الاسفار فغيروها وعلى الاسماء فبدلوها، واستعاروا لها تلك القوالب البالية في اسمالها الفانية؟ أليس لانها طورانية ولانها غير عربية؟

غير ان قائد المدينة الاكبر، فكر ثم قدر؛ فعدل عن أسمه التركي الى المنهج العربي، فامضى منشوره الشهير باسم فخر الدين ولم يقل فخري ومضى على سننه غير معقب

واني وان اكبرت ذلك التحول وأعظمت تلك النكصة، فاني بمثارها لزعيم، وبمنشأها لعليم. ولا غرابة فان مدافع العرب بين سمع المدينة وبصرها، وانها لتبعث اليه كل يوم بنذر تتلى، وزواجر تترى، فاسقط في يده بعد نزوة الحال، وايقن بدنو يوم الفصل. فقام في نفسه الجزوعة ـ وله الرأي الاعلى ـ ان يتزلف لتلك الامة الباسلة بمايظنه شفيعاً فيه وحرمة له، فبدأ بصوغ اسمه التركي في القالب العربي. وحاول اخفاء ذلك الضعف الظاهر، بما أورد من الوعيد القاهر. وانه لخبير بطبن بوقع كلامه، بعد نبوة حسامه، وبسطوة وعيده، بعد فل حديده. ولكنها حيلة طورانية ان رانت على من حوله فليست كذلك عند العقلاء، ودهاقنة الامراء. ولعل تلك الجيوش العربية، التي غادرته بين لهوات الموت والاسر، وتحت صعقات الذل والقهر، ستدفعه في غد الى التدلس في العربية حتى يمضي فيها صعداً فيقف حيال نفطويه وان حرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخاً عليه

وان وصاتي لذلك القائد الذي أقض به المضجع، وحار الفراش، ان يثوب قليلاً الى الدين الذي مرقت منه عصابته بعد ما خالفها في تعريب اسمه ونابذها في نهجه ووسمه. وكأني به احس بدبيب الموت يمشي في عظامه ويختلج في اعشار قلبه فاراد الانابة ورام التوبة. ولا عليه ـ وقد اطل على الصواب واشرف على النهج السوي ـ أن يعود الى الروضة الطاهرة فينزع مافيها من الذخيرة والميرة، حتى يفسح رحابها لكل عابد خاشع، ثم يندس في غمار القوم ويرفع عقيرته بالتكبير والتهليل فينفض يديه من ذنبه الابيض واناشيده الطورانية، وانه لفاعل باذن الله ولاسيما بعدما تأبى ثم أصحب، ونفر ثم اعتب. بل ربما اوغل في ذلك وتغلغل فجعل المسابح في معصميه وحمل المصحف في لبته مكان القلادة، ثم تسلل من ثوبه العسكري وزيه الجنكيزية فلبس الصوف وحمل الدفوف وهام مع الهائمين، وصاح مع الصائحين

مهلاً فليس ذلك ببعيد عن شريك جمال السفاح، وقرينه المغوار، بعدما تحقق من انتكاث حبله، وانقطاع الوسائل عنه، الا ما شاء الله وسمحت به مكارم الامراء

اجل انه لكبير على هؤلاء الاتحاديين أن يعفر وجوههم نقع الخيول العربية وان تأخذ بنواصيهم أنامل القحطانيين. ولقد يكونون في منعة منهم ونجوة عنهم، تخفرهم سيوف مسلولة، وتصونهم صفوف مرصوصة. ولكنهم ـ لادر درهم ـ قد اسرفوا في النكاية بالوادعين، وتمادوا في المكيد للآمنين، ومازال بهم عدل الله حتى اذن بساعة القصاص فأخذتهم بغتة وهم ينظرون

لقد ظن فخري باشا ـ او فخر الدين كما يقول ـ أنه لايلبث الا عشية او ضحاها، حتى يدخل مكة وحماها، فيعاظم زميله في خيلائه ويكاثره في موبقاته، ويفعل بالعرب مايشاء له الغيظ وتروم العداوة، ولكن لشد ماكان يأسه، وما انحى عليه من مضض المحنة، يوم تزلزل فتراجع فتقهقر، فاذا هو سجين بين جدران المدينة المنورة وتحت سمائها فلا مناص ولا مفر. وزاده خبالاً ما اوحى اليه المركز العمومي في الاستانة من عجزه عن اعانته وضعفه عن تأييده، وأن المستقبل في يد القدر، وأن الدولة كلها في خطر. فلا غرابة اذا مزق فخري تلك الورقة الصفراء واذن لأميره بالجلاء وبقي يصابر الايام ويغالب الآلام، حتى انقطع سحره، وطاش سحره، وضاقت به اسباب النجاة والفرج. فصيرته عربياً على ما فيه من عوج

وان لي كلمة اسرها للقائد الحكيم، ولعلها تبلغ منه فتنفس عنه، الا وهي الوصاة بالتؤدة والسكينة وعدم التعرض لما جاء في منشوره الاخير، فان في ايدينا من اسرى قومه باشاوات وبكوات، وبنين وبنات. وان

قطرة واحدة يسفكها بغير حق ولاجل شفاء ما في صدره من حزازة وغلّ ستؤدّي الى ما يتوقاه العدوّ العاقل ، بل الاحمق الجاهل . وايربأ بنفسه ان يحرجنا فيخرجنا حتى نصير الي قول القائل :

اخرجتموه بكره من سجيته

والنار قد تنتضي من ناضر السلم

ذلك هـو المهيع اللاحب ، والقول الفصل ؛ وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

ف

بعض اخبار

عن المدينة المنورة

* أمر فخرى باشا البقية الباقية من اهالي المدينة المنورة بأن يرفعوا على منازلهم رايات بيضاء وكذلك هو رفع راية بيضاء على التكية المصرية التى اتخذها مقرّاً عسكرياً لنفسه . وقد حار اهل المدينة في تأويل المقصد من هذا العمل

* يقول ائمة البلوكات لجنود الانضول الذين في المدينة المنوّرة وماحولها « ان العرب كانوا مسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقط وكان لهم يومئذ كتاب ، وأما بعد ذلك فقد جاءت بقرة وأكلت كتابهم فهم بعد ذلك ليسوا مسلمين »

فيالله من أناس عجزوا عن مقابلة العرب وجها لوجه في ميادين القتال ، فهاموا في ميادين الخيال والضلال . وليس ذلك غريباً من قوماً عاشوا على ذلك وسيموتون عليه

في ميدان الانضول

صدر بلاغ رسمى روسي في الاسبوع الماضي منبئاً بأن الجيش الروسي صدّ حملات تركية في الجنوب الغربي من (كوشخانه) والشمال الغربي من (اغنوت) . وأن غواصة روسية من غواصات البحر الاسود أغرقت سفينة شراعية تركية في البسفور محمولها ألف طنّ واغرقت زورقاً بخارياً تركياً واسكتت بطاريات الشاطئ

* دمر طراد روسي اعمال ميناء (قره سون) وضربت نسافة روسية ثلاث سفن شراعية

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس الغرفة التجارية بجدة أن الباخرة (دقهلية) عادت من بور سودان وسواكن الى مياه جدة بالبضائع الآتية :

- ١٥٥ فول
- ٤٤ تنباك
- ٢٠ طحينة
- ١٤ قماش
- ٧ سكر
- ٥ صابون
- ٣ تنك فارغ
- ١ جلود
- ١ حلويات
- ٣ بضائع مختلفة

عريضة من شيخ تركى

الى السلطان رشاد

وقع في يدنا كتاب تركيّ اسمه (صرائح) مكتوب بقلم شيخ تركى غيور وهو خوجه محمد قدرى ناصح ، وقد ألفه قبل نحو سبع سنوات وكتب فيه كلّ ما يعتقد وجوده من الامراض الاجتماعية والسياسية في المملكة العثمانية مع بيان ما تصوّره من علاجها

وقد أردنا أن نترجم اليوم لقراء (القبلة) من كتاب (صرائح) خلاصة عريضة رفعها خوجه محمد قدرى الى السلطان محمد رشاد ؛ وربما عدنا الى نقل أشياء اخرى من هذا الكتاب فيما بعد

قال خوجه محمد قدري :

ان كلّ رجل عثماني يعرض على انظار مليكه ما يعرفه من مقتضيات الزمان يكون قد قام بما يجب عليه من وظيفة عمل الخير . وانا ايضاً عثماني فيجب عليّ أن أعرض على سلطاني الكريم ما يخطر على بالي من الامور المتعلقة بالدولة التى أنا تابع لها عملاً بحكمة « الدين النصيحة »

هل يعرف سلطان آل عثمان أن كل انواع المعاصى والمظالم التى ترتكب في ممالكه الشاهانية ، والتى تلقى بدولته الى مهاوى الخطر ، والتى اذا اهملت ستؤدّى بها الى الاضمحلال ، انما هى صادرة عمداً وقصداً من حكومته المركزية ؟

اذا كانت الحضرة السلطانية تعرف هذه السيئات ولكنها غير قادرة على ازالتها فان من مقتضيات العرفان والاحتياط حينئذ أن تنسحب حالاً عن التخت العثمانى وتترك وظيفة انقاذ الوطن لتبعتها المظلومة

واذا كانت الحضرة السلطانية غير عالمة بتلك القبائح والفضائح المهلكة فان هذا لا يعدّ عذراً شرعياً ، لان السلطان مكلف شرعاً وعقلاً بأن يكون ذا علم صحيح بكل الاحوال والاعمال الجارية في ممالكه ، وهذا التكليف الشرعى والعقلى مؤيد بقوانين الدولة

واذا كان حضرة السلطان غير مطلع على هذه الجنايات والخيانات ، وهو مخدوع بما يغشه به الكاذبون واعوانهم من أن البلاد لا يمكن ادارتها بغير هذا الطرز ، وقد اصبح في حكم الاسير بين ايديهم فلا يسمح له الوقت بالحصول على الاخبار الصادقة ، فان في استطاعة انجاله الامراء وسائر افراد البيت السلطاني ان يعرفوا كل شئ ويعرضوه على سلطانهم . واذا هم لم يفعلوا ذلك واصبح السلطان واهل بيته مثل المتفرجين على تقويض دعائم الدولة جهاراً وعمداً فليعلم حضرة السلطان ان هذا الحال تستلزم المسؤلية العظمى في الدنيا والآخرة

من ذا الذي يحبّ تركيا اكثر من سلطانها ؟ ومن هو المديون بصونها والدفاع عنها اكثر منه ؟ اذا كان الذهن يستطيع أن يتصور شخصاً اكثر من السلطان حباً لدولته واضطراراً لصيانتها فان هذا يكاد يكون تسجيلاً لقلة الحمية العثمانية في شخص السلطان

ومن ذا الذي يستطيع أن يمنع السلطان اذا عزم على انقاذ دولته وأمته من الاخطار ؟ وأن يحسن بذلك اليهما اكثر من احسان اجداده العظام فيما قاموا به من الغزوات والفتح ؟ لاشك أن الذي يمنعه من ذلك العمل المبارك ليس الاعدّو السلطان ودولته وامته وأسيراً لاغراضه ومنافعه

واذا اراد السلطان ان يقوم بذلك ووجد بين العثمانيين من يترك جانب سلطانه وأمته ويرجح خدمة أولئك المتغلبين ومنافعهم الشخصية بجهل وحمق فان الجهل لا يعدّ في هذا العصر عذراً شرعياً . وأما الذين يرجحون خدمة اولئك المفسدين عن علم فان هذه الخيانة لا تحتاج الى بيان ، ولا يوجد عثمانى عاقل غيور ينكر وجوب التنكيل بمن كان على هذه الشاكلة

ان الامة العثمانية حاصلة على كل الاسباب المادية التى تجعلها أمة سعيدة ومجيدة ، وان بقاءها مع ذلك في حالة البؤس والهوان ناشئ عن تمادى سيئات الظالمين لها المتحكمين فيها ، وان هذه الحقيقة لا ينكرها عاقل منصف

***

ان بلادنا محتاجة الى شورى معتدلة تكون وسطاً بين طرفى الافراط والتفريط . فاذا يسر الله لهذه الشورى المعقولة المؤسسة على المصالح العامة اشخاصاً من ذوى الادراك والاستقامة والاخلاص في النية فان الامة مستعدة للتدرّج في معارج الارتقاء الحقيقى في مدة وجيزة . لاسيما وان هذه البلاد هى مهبط الكتب الالهية كلها ، وفيها مراقد الانبياء ، ومنها ظهرت دول الاشوريين والبابليين والتبابعة وحكومات سوريا وفلسطين ، وفيها كل اسباب الرخاء والسعادة . وان للحاكم عليها حقاً شرعياً وقانونياً في الاشراف على الوسائل المتكفلة بمنافع سكانها على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم حتى يستفيدوا من صنوف الخيرات التى يسرها الله لهم

فبلادنا التى هذا حالها ، والتى منحها الله عز وجل أعظم مواهبه السبحانية قد أصيبت بدولة أساءت استعمال هذه النعمة حتى صارت مضغة في الافواه . وان من العبث ان نحاول انكار هذه الحقيقة المؤلمة

ومن الادلة القاطعة على ماترتكبه دولتنا من المظالم الفاضحة ماتراه من تفوّق ميزانية الحكومة المصرية كمية وكيفية على ميزانية دولتنا ، مع أن دولتنا تحكم ولايات متعددة يمكن لكثير منها ان تأتى الواحدة بواردات تعادل واردات مصر ومع ذلك فان الدولة لا تزال تتسكع في الديون والربا ، ورعاياها المساكين يتقلبون على جمر الفقر والفاقة

فهلاّ يرى سلطاننا الدستورى أن من مقتضى منافع مملكته في الحال والاستقبال اتخاذ التدابير الصارمة التى تفوق الادارة الحاضرة حتى تسعد وتتحد بذلك العناصر العثمانية التى يفتخر كل واحد منها بعثمانيته مع أن العنصر التركى اقلّ من سائر العناصر محبة لهذه الدولة وأكثرها تأخراً ؟

قصيدة يمانية

من انشاء سمو سلطان لحج

طلبنا الله ذي ينزل ويرفع
وذي لا قال المخلوق كن كان (١)
وذي يرحم وذي يخزم ويرقع
وذي ينشي سحائب ترسل امزان
وصلى الله عدد ما البرق يلمع
على طه نبيّ الأنس والجان

***

وبعده يارسولي سير واهرع
وشل الخط ذي من حيد (شمسان) (٢)
اذا حصلت عبدالله توقع
وقل له يابقع الثوب صبان
وعاد الناس حد ينهب ويطمع
وحد داخل عدن يفتق عليجان (٣)
وحد بسدوا طريقه ابن يجزع
وحد سوا بضاعه له ودكان
وانا ياخال لاهايب ولا افزع
فعلنا بجهدنا واللى خفا بان
كفانا فخر لا قالوا تسمع
على حرب ابن محسن وابن عثمان
ولا عان المهيمن قلت به قع
سجع فوق الكرابه قمري البان (٤)
وما شئ عذر باروح وبارجع
قد الخوطه وسى الحكم ديوان (٥)
وجيش الترك بالحمل ويرفع
ويرجع ماويه مقطوع الاذان
وذي فاعل معه سكين يقطع
ومن قصر قصر ومن هو نّ اهتان
تجمل قل ليافع عيب يقنع
ومدفعنا يحذي خنف (سفيان)

(١) ذى : الذى . لا : اذا
(٢) حيد : جبل . شمسان : اسم جبل معلوم
(٣) يفتق عليجان : يسل سيفاً
(٤) الكرابة : شجر النارجيل
(٥) سي : اسوى

وخصمى مامعه شئ قوم تبع
ولا ربك وهب له عقل لقمان

وعاد الشمس بأتشرق وتطلع
وبا يدفى الذى فى الحيد بردان

وعاد الطير باينهش ويشبع
من اجسام الهماشر ذي بالاطيان (١)

وذي عاده يبا المنفوع ينفع
قبل من (ميفعه) لاحيد (ردفان)

بدال الواحده بايطرح اربع
وحق الله مامنه واحدبات ندمان

***

وماجاكم خبر سبط المشفع
مليك ام القرى ذي قام بالشان

ملك مكة وماجاور ويطلع
وصل لما المدينة يطفح الخان

وخلا بقعة الاتراك بلقع
ونقلهم زونهم ذى بالاثبان

وكسر كرسى القانون الاشنع
وقام الشرع مسا مصحف وقرآن

وهذى عبرة المغرور يروع
قضاها الله بين الخلق ميزان

فان الله مايطرد ويدفع
من البيت المحرم خيرة انسان

وهب بعض العرب يحشد ويجمع
وحديذكر شجونه بات حزنان

كما ان الهمشري كم ناس قرع
ولاحان القضا واموا له الآن

وعلم البحر مدفع بعد مدفع
ومركب بعد مركب والف ربان

وذا نفع وذا يقرع ويصقع
وهذا قال شيبه وازكيمان

وعاد الحرب باتصلى وتقرع
وبايبصر لهبها من له اعيان

ولابعد صلح شئ مسهون يوقع
وعاد الجيش للشوفات رغبان

وتالى ماصفى باكتب وبارفع
الى (يافع) الى (حمير) و(همدان)

تمهل لاتقع معجول فى سع
من استعجل ندم من صون اصطان

***

وصلى الله على احمد ماتقعقع
رعوده فى السما اوشنت امزان

وآله كلهم والتابع اتبع
ومن لازم طريقتهم باحسان

السلطان
احمد بن فضل بن على

(١) الهماشر: جمع همشري وهو العسكرى التركى

آراء عظماء امريكا

فى الحرب

يرى القراء فى صدر برقياتنا الخصوصية برقية من واشنطون عن المستر (روزفلت) احد الرؤساء السابقين للجمهورية الاميريكية وانه حشد اول جيش امريكى ليسير به الى الميدان الغربى

وقد قالت زميلتنا جريدة السودان ان مندوب جريدة (بتى جورنال) الفرنسوية سأل المستر روزفلت عن رأيه فى هذه الحرب فقال له :

« اذا نحن حاربنا حرباً دفاعية كانت بلا جدوي ولا نفع . فالواجب علينا ان نحارب حرباً هجومية شديدة وان نرسل الجنود الي ميادين القتال ليكون لنا حقّ الاشتراك فى عقد الصلح »

وقال المستر (تفت) من رؤساء الجمهورية السابقين ايضاً :

« لامندوحة لنا عن عقد محالفة مع دول الحلفاء لنسير بالحرب سيراً فعلياً . ولي الامل بأن الروح العسكرية الالمانية تموت وتدفن قبل انقضاء العام »

وقال المستر (تبربريدج) رئيس مجلس نيويورك :

« يجب عقد مجلس حربى بلا تأخر ولا امهال ليقرّر المعاونة المالية والاقتصادية والعسكرية بين الحلفاء ومعهم »

وقال المستر (جيرار) سفير امريكا فى برلين سابقاً :

« ان الرئيس ويلسون الذي كان كبيراً لانه رئيس السلام زاد كبراً وعظمة لانه صار رئيس الحرب »

اربعون مليون جنيه

من امريكا للحلفاء

سلم المستر مكادو الاميريكى للسر سسل سبرنغ ريس الانكليزى سندات على الخزينة الامريكية بمبلغ اربعين مليون جنيه

وهذا أول قسط من القرض الذى قررت امريكا دفعه للحلفاء

استعداد امريكا

* اصبح فى حكم المقرّر لدى الامريكيين أن يستعملوا البندقية الانكليزية والمدفع الفرنسوى

* يقدح مخترعو امريكا زناد الفكر الآن للتفوّق على الالمان فى صنع الغازات السامة ، والقنابل المذرفة للدموع ، والنيران السائلة

* ان اديسون الامريكى الذى تفرد فى الاختراعات الكهربائية قد وقف كل اوقاته الآن على اختراع اشياء جديدة فى الغواصات

* أعلن السر ألفرد بوند فى مجلس النواب الانكليزى أن الحكومتين الانكليزية والاميريكية تبحثان معاً في مسألة انشاء الطيارات

آية الشكر والامتنان

لملك دولة العدل والاحسان

قد اتخذت عند الرحمن عهداً ونذراً ، بأن أقدّم لجلالة ملك العرب شكراً . على نعمة هذا الاستنقاذ ، ومنة فضله الذى وسع الملتاذ . فاعيانى عن هذه الامانى ، حصر الحزب الطورانى . حتى منّ الله علىّ بالخلاص ، من ضيق الاقفاص . وبلغت نفسي مشتهاها ، بورودها متمناها . ففازت بالتسليم ، على ملتزم جاهه الوسيم . ووقفت موقف التعظيم ، ازاء ايوان اقباله البسيم . وفاحت علىّ نسمات التسنيم ، من نفحات عرف روضه الشميم . وتطوّقت بقلائد الدرّ النظيم ، من مضاعف بحر جوده العميم . فتطوفت بكعبة مجده الشامخ ، وقبلت ركن عرشه الباذخ . وفاء للنذر بسعى الابدان ، واعترافاً بالعجز عن ترجمته باللسان . كيف وهذا الملك الجليل ، الذى تعزز فى ذراه عن المثيل . لاتحصى مزاياه الاعين بالحاظها ، ولا تستقصى سجاياه الالسن بالفاظها . ولا تعبر عن شمائله بلاغة الفصحاء ، ولايحيط بها استحفاز الخطباء . فهو ذو النفس السامية ، والكف الهامية ، والصفات النامية ، على جميع الآمال المترامية

ملك به الايام صحّ مزاجها
ولها من العلل القديمة طبيبا

فلحكمة فيها عليلا ماترى
غير النسيم وغير أجفان الظبا

فلوانى عقدت من الثناء اكليلا ، يذر الطرف من سناه كليلا . أوانى بالغت فى الحمد وتحسينه ، وأبدعت فى الشكر وتزيينه . اوأسجعت بلابل الاطراء ، على افنان الوفاء بفنون الثناء . للقيام بذلك الفرض ، لماقمت من واجبه بالبعض . ولكننى عرضت الآن هذا النزر ، مستميحا عن تقصيره قبول العذر :

لله بارق يمن فى الحمى لمعا
ونصر دين على افق السما طلعا

وشمس عدل ببيت الله مشرقة
وحسن رأيٍ بهدى الرشد قدسطعا

وصفو دهر نطاق الرشد فيه غدا
بحمد ربى مع التوفيق متسعا

حيث المليك دعا والدهر فى سنة
عنا فلبى المنى حيث المليك دعا

وللسعادة من سعى الحسين بدا
لواء نصر بتقوى الله قدرفعا

فيارعى الله آثاراً له ظهرت
من كان يجهلها بالشمس ماانتفعا

قطر الحجاز به قدفاز مغتبطاً
فوزاً بامثاله فى الناس ماسمعا

لقد سقاه حيا الارشاد صيبة
فاصبح الشرع فيه اليوم متبعا

قضى له الحق أن يحظى بكل منى
ففاز بالنصر والفتح المبين معا

فى كل يوم له مجد يجدّده
عزم المليك فيا لله ماصنعا

يوم تولى به هذا العزيز على
اريكة الملك محبوباً ومتبعا

وكيف لا وابو العلياء سيدنا
أسمى مليك بأمر الحق قد صدعا

سعى لنجح رعاياه فأدركه
وليس للمرء الا ماإليه سعى

واستعمل الحزم فى تدبير دولته
بهمة فى الورى لاتعرف الجزعا

يسهد الجفن فى الاصلاح مجتهداً
وكل جفن بمهد الامن قد هجعا

فى كفه سمهرى من عزيمته
فكل ليث لدى علياه قدخضعا

وحسن آرائه تغنى سياستها
عن الخميس وعن جيش اذا اجتمعا

حمى الديار من البلوى وانقذها
من كل نائبة تستوجب الفزعا

حزب الفساد ابادته عنايته
فراح مثل سحاب الصيف منقشعا

وظل مجتهداً فى قطع دابره
لما أتى معلناً بالفسق مبتدعا

ويوشك اليوم أن يأتى بشير هدى
بان حزبهم عن (طيبة) اندفعا

فيا مليكا رعاك الله من ملك
بحر العطا من ندى كفيه قدنبعا

ماأسعد الشرع هذا العام فهو بكم
لنصب راياته فى الكون قدشرعا

فدم بحفظ وانجالٌ لكم غرر
ولا برحت بنصر الله مدّرعا

تولى وتمنح فى الاولى وثانية
مكارما فيضها للناس قد وسعا

ولا تؤاخذ عبيدا فى تجرئه
على علاك فلولا العفو ماطمعا

على عبدالله الطيب
الازهرى المدنى

تضامن امريكا والحلفاء

تصريحات الرئيس

علم القراء بوزراء وقواد الانكليز والفرنسويين الذين سافروا الى أمريكا لوضع خطة حربية مشتركة تكون مؤسسة على الاختبار الذى حصل للحلفاء من مجرى الحرب فى كل ادوارها . وان بين مندوبى الحلفاء المارشال جوفر القائد الفرنسوى المشهور

وقد جرى بين الرئيس ويلسون والمارشال جوفر حديث اشار فيه رئيس الولايات المتحدة الى تضامن أمريكا مع الحلفاء وقال :

« ان امريكا لاتعقد صلحاً منفرداً لامع آل هوهنزولرن ولامع غيرهم ممن تربطهم بهم رابطة ، لان الامة الاميريكية برمتها تعتقد أن الحضارة لاتثبت ولاتتقدم الااذامحى من الوجود كل ماينطوى عليه اسم (هوهنزولرن) من المعانى »

ثم قال :

« ومتى انتهت الحرب فان رأى امريكا لايختلف كثيراً عن رأى الحلفاء ، لان للولايات المتحدة الاميريكية مصلحة جوهرية فى ضمان مستقبل الحكم الشورى وسحق الجندية البروسيانية . وزيادة على ذلك فان الولايات المتحدة الاميريكية ترى رأى دول التحالف فيما يتعلق باعادة بلجيكا الى حالتها السابقة »

مقارنة

بين الانكليز والالمان

كتب السر آرثر كونان مقالة فى جريدة (ديلى كرونيكل) قال فيها :

ان من جملة ابواب المقارنة بين الانكليز والالمان بيان المدافع التى فقدها كل من الطرفين ، فان الانكليز لم يفقدوا من اول الحرب الى الآن غير سبعين مدفعاً فى الميدان الغربى ستون منها فقدوها فى (مونس) واثنان فى (لاباس) وأربعة حين هجوم الالمان بالغازات الخانقة قبل سنتين وربما كانوا قدفقدوا بعد ذلك واحداً أواثنين

وأما المدافع التى اخذها الانكليز من الالمان فيظهر عددها من الجدول الآتى :

٢٢٨	مدفعاً فى الهجوم الاخير
١٤٠	« فى معركة السوم
٨	مدافع فى معركة بطارية (ل)
٤	فى اليوم التالى لمعركة بطارية (ل)
٦	اخذتها فرقة لنكولن فى معركة المارن
٢١	فى لوس

والمجموع أكثر من أربعمائة مدفع وشتان مابين الحالتين

نظرة في حالة روسيا

قالت جريدة (الاهالى) :

لقد دلت تواريخ كل الثورات على أن أعظم ما يخشى فيها هو أن تتخذ الحرية وسيلة الى جموح النفوس وخروجها على النظام . وذلك لان الحرية اذا جاءت فجأة على يد الثورة اندفع العامة الى الظن بأن الحرية هى انطلاق النفس من كل عقال والخروج على القيود التى يستلزمها وجود السلطة ، فاذا لم تضرب الثورة على هذا الظن بسرعة وبيد من حديد ضاعت وحلت محلها الفوضى . ولا يخفى أن هذا الضرب من أشق الاعمال واعظمها خطراً لأنه يكون من المتناقضات أن تقوم الثورة باسم الحرية وأن يكون أول عمل لها تحديد هذه الحرية والوقوف فى وجهها عن الجموح

وماكانت الثورة الروسية لتخرج عن هذه القواعد الطبيعية ، وليس في استطاعتنا أن نعرف الى أين وصلت الحكومة الوطنية فى تقوية سلطتها وفى المحافظة على النظام الواجب ، ولكننا رأينا الصحف الفرنسية والانكليزية غير مرتاحة الى قيام سلطة بجانب سلطة الحكومة الروسية ، والظاهر أن فى روسيا نفسها من هم على هذا الرأى ؛ ولذلك رأينا منذ أيام وفوداً تأتى من الجيش ومن اسطول البحر الاسود الى مجلس الدوما تطلب أن تنفرد الحكومة بالسلطة وأن لاتسمح للجنة العمال والجنود بالتداخل فى شيء

وتقول جريدة (الطان) الفرنسوية :

« يجب على حلفاء روسيا أن يساعدوا الحكومة الموقتة بأن يرسلوا لها أعواناً يرشدونها ويسددون خطواتها ويقضون على اعراض التهييج فى عامتها . وقد اوفد الاشتراكيون الفرنسويون ثلاثة من زعمائهم الي پتروغراد لهذه الغاية ولكن ذلك غير كاف ولابد من ارسال اعوان آخرين

وعلى كل حال فليس فى لوندرة وباريس من يشك فى أن الحكومة الروسية المؤقتة سائرة فى سبيل توطيد سلطتها. وكل الاحزاب الروسية متفقة على أمرين مهمين :

الاول ـ التمسك بالعهود المعقودة مع الحلفاء

والثاني ـ مواصلة الحرب الى الانتصار

ومتى كان الاتفاق على هذين الغرضين تاماً فلا ريب فى أن العقبات كلها تهون ، خصوصاً والروس يعرفون أن الانتصار هو الذى يضمن لهم حريتهم الجديدة »

امريكا وروسيا

قررت حكومة امريكا ارسال وفد الى روسيا ويفكر الرئيس ويلسون فى تعيين عضو اشتراكى وعضو من حزب العمال فى هذا الوفد

مندوبو فرنسا وانكلترا

فى روسيا

وصل الى پتروغراد مندوبو العمال الفرنسويين والبريطانيين ، فخرج جمهور كبير لاستقبالهم ، والفت لهم السلطات العسكرية وسلطة الميليس حرس شرف وصدحت الموسيقى باناشيدهم الوطنية

الحالة في روسيا

اجتمع مندوبو العمال والجنود الروسيين اجتماعاً قرروا فيه بأغلبية ٣٢٥ صوتاً ضد ٥٥ صوتاً المصادقة على المنشور الصادر يوم الاثنين ١٧ جمادى الثانية ، وهذا المنشور يتضمن خطاباً بالاشتراكيين الالمان والنمسويين بأن عمال روسيا لا يأبون فكرة الصلح ولكن لابد لذلك من قلب عرش الامبراطور غليوم

وقال هؤلاء المندوبون فى قرارهم :

« ومادامت الحرب مستمرة فان الروسيين يعلمون بأن أقل اضطراب فى نظام الجيش أو أقل اضعاف لقواه الحربية يجر على البلاد وحريتها اكبر المصائب

ولذلك فان اللجنة تدعو الشعب لان يجمع قواه لكى يضمن للجيش كل ماهو لازم له »

فضائح وزير روسى

اشرنا فى الاسبوع الماضى الى شئ من الفضائح التى ارتكبها (ستورمر) رئيس وزارة روسيا السابق فيما يتعلق برومانيا والتغرير بها خدمة للالمان وعملا بمصلحتهم

وتقول جريدة (الطان) انها كانت استرابت فى اعمال (ستورمر) والطريقة التى كان يسير عليها فأرادت ان تشير الى ذلك فى حينه ولكن المراقبة منعتها من ذلك

وكذلك سفير انكلترا فى پتروغراد انتبه ايضاً الى تلك الخيانة وعرف أشياء كثيرة عن (ستورمر) فاستدعى السفير رجلا من اعضاء مجلس الدوما الروسى اسمه (مانويلوف) واعطاه المعلومات اللازمة فى هذا الباب فوقف مانويلوف فى مجلس الدوما وألقى خطبة رنانة كانت نتيجتها استعفاء وزارة (ستورمر) يومئذ

ابن ستورمر

طلب ابن (ستورمر) رئيس الوزارة الروسية السابقة من الحكومة الروسية الجديدة أن تسمح له بتغيير اسمه بعد ما اشتهر من فضائح ابيه وأن ينتسب الى عائلة زوجته فلم توافقه الحكومة الجديدة على ذلك

البرتغاليون

والميدان الغربى

وصلت فرقة من الجيش البرتغالى الى منطقة من المناطق الفرنسوية فى الميدان الغربى لتشترك مع الفرنسويين فى مقاتلة الالمان

بعثة اسبانية

فى الميدان الانكليزى

قررت الحكومة الاسپانية ارسال بعثات حربية الى ميادين القتال المختلفة ، وقد سارت واحدة من هذه البعثات بالفعل الى الساحة الانكليزية فى الميدان الغربى

اسبانيا

تنوب عن ١٣ دولة

أصدرت حكومة اسپانيا مذكرة رسمية قبل ان تعلن امريكا الحرب ، وتقول فى هذه المذكرة انها تنوب عن ثلاثة عشرة دولة فى الدفاع عن مصالح رعاياهن فى البلاد المعادية لهن

فهى تنوب عن (فرنسا) فى المانيا وبلجيكا وبلغاريا وبلاد فلسطين

وتنوب عن (البلجيك) فى المانيا والنمسا وبلغاريا

وتنوب عن (روسيا) فى المانيا والبلجيك والنمسا وبلغاريا

وتنوب عن (تركيا) فى ايطاليا وروسيا

الخ ... الخ ...

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ارسال اول جيش اميركى

الى فرنسا

واشنطون ـ فى ٢٠ رجب

حشد المستر (روزفلت) رئيس الولايات المتحدة الاميريكية السابق جيشاً تحت قيادته مؤلفاً من مائة وثمانين الف جندى . وان هذا الجيش على وشك التوجه الي فرنسا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى]

هجمت الجيوش الفرنسوية هجمة صادقة نالت فيها فوزاً على الاعداء واحتلت قرية (كراون) المشهورة الواقعة فى شمال نهر (الاين)

احتلت الجيوش الفرنسوية نقطاً منيعة التحصين فى الشمال الشرقى من (ريمس) واستولت هنالك على مراكز المانية فى خط يبلغ طوله اربعة آلاف متر

باريس ـ فى ٢٠ رجب

[بلاغ رسمى]

حاول العدو عبثاً أن يقوم بهجمات شديدة متكررة فلم يستطع ان يتقدم خطوة واحدة الى الامام

استولت الجيوش الفرنسوية فى الشمال الشرقى من (شيفروا) على خنادق الالمانيين الامامية فى خط يبلغ طوله الفاً ومائتى متر

حصنت الجيوش الفرنسوية مواقعها التى استولت عليها اخيراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى]

لايزال القتال متواصلاً بشدة فى شرقى (بولكورز) وضواحيها

ان الجيوش الانكليزية مستمرة فى تقدمها رغماً عن مقاومات العدو المتكررة

هجم الالمان هجوماً عنيفاً على نقطة واحدة من الخط الانكليزي فاسترجعوا قرية (فرينوا) ولكنهم ردوا فى كل الجهات الاخرى على اعقابهم متكبدين خسائر فادحة

مقدار الجيش الالماني فى الميدان الغربى

لوندرة ـ فى ٢٠ رجب

[بلاغ رسمى]

اضطر المارشال (هندنبرغ) الالماني الى أن يبقى فى ميدان المعمعة ثمانية وثلاثين فرقة من أربعة وأربعين فرقة التى هى كل جيوشه الاحتياطية . وبذلك أصبح مقدار الثلثين من مجموع الجيوش الالمانية (أي مائة وثلاثة وأربعون فرقة) موجوداً فى الميدان الغربي

عدد الاسرى فى عشرين يوما

باريس ـ فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى]

بلغ عدد الاسرى الالمان الذين وقعوا فى ايدى الجنود الفرنسويين من يوم الاثنين ٢٤ جمادى الثانية الى الآونة الاخيرة تسعة وعشرين ألفاً

خسائر الالمان

لوندرة ـ في ٢٠ رجب

[بلاغ رسمى]

تقدر خسائر الالمان (بين قتيل وجريح وأسير ومفقود) من يوم استئناف الهجوم الى الآن بمائتي ألف مقاتل

العدد ٧٩ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة يوم الخميس ٢٦ رجب سنة ١٣٣٥

(وقاحة التورانيين)

عثرنا فى ضمن الاوراق التى غنمتها الجيوش الهاشمية فيما غنمته من جنود المتغلبين على رسالة صغيرة مكتوبة بقلم أمين بك ويوسف آق چورا بك (١)، وهما من زعماء الفكرة التورانية المشهورين، فألفيناها غريبة فى بابها جداً، لان كاتبيها قد سلكا فيها مسلك الحائر فى امره، ونهجا منهج الذى ضل طريق هداه، وقد أسقط فى يده فأصبح لا يدرى أيسترسل فى سيره الاعمى، ويمضى فى طريقه المظلم، أم يرجع القهقرى من حيث اتى

فرأينا أن نلخص هذه الرسالة بما يأتي تعريباً للاصل التركى. قال الكاتبان التورانيان :

[ان كثيراً من رجال العالم الاسلامى ـ وفى مقدمتهم الكتاب وارباب الصحف ـ قد صارحونا نحن معاشر الاتحاديين بالعدوان، وحكموا علينا بالكفر، ورمونا بالزندقة والالحاد

ومما قالوه عنا أننا تعصبنا لجنسيتنا التورانية تعصباً أفضى بنا الى المروق من الدين بتقديسنا وثننا القديم (الذئب الابيض)، وتبجيلنا وطننا الاصلى (توران)، وتعظيمنا (اتيلا) و (اوغوز خان) و (قره خان) و (جنكيز خان) و (هولاكو) و (تيمور لنك) وهم من عظماء أجدادنا الذين يحق لنا أن نباهى بكمالاتهم ونفاخر بالانتماء اليهم (٢)

وأنكروا علينا جنوحنا الى ترجمة القرآن، وابدال اسماء محمد واصحابه أبي بكر وعمر وعثمان وعلى المكتوبة في جدران المساجد باسماء اجدادنا المذكورين ورجالنا المشهورين

وانتقدوا علينا كل ما نقوم به من هذا القبيل بقصد احياء جنسيتنا التركية بين أبنائها الذين يجب أن يتربوا على هذه الفضائل، وتغرس فى نفوسهم بذور هذا التعصب الشريف للعنصر التركى النجيب، لئلا تضعف الفكرة القومية بين الترك

أبصر قليلو الانصاف هذه الاشياء الصغيرة التى قمنا بها فرأوها موجبة لرمينا بما رمونا به ولكنهم لم يبصروا ما يأتي به غيرنا من البدع الكفرية، والمنكرات الضلالية، التى يجنح اليها ويدين بها كثير من الطوائف الاسلامية المضلة المنتشرة بين ظهرانيهم في كثير من بلاد الاسلام

عجيب وغريب أن يبصروا صغائرنا ولا ينظرون الى كبائر تلك الطوائف التى غفلوا او تغافلوا عنها تساهلاً واهمالاً

والا فماذا يقولون فى القاديانيين المنتشرين فى الهند، وهم الذين قدسوا غلام احمد القادياني وسموه المهدي بل المسيح، وبالغوا في تعظيمه حتى جعلوا مقامه كمقام الانبياء والرسل، وقالوا انه يوحى اليه من ربه، وغير ذلك من الكفريات التى امتلأت بها كتبهم المعروفة المتداولة فى ايدي مسلمى الهند

وماذا يقولون في النوشرية، وهم الطائفة المعروفون بعقائدهم الكفرية وأقوالهم الضلالية التى اقلّ مافيها قولهم بوجوب تجريد القرآن الكريم من الانباء والقصص التى يزرى بمقامه وجودها فيه على مايقولون

بل ماذا يقولون فيما اعتقدته وذهبت اليه طائفة الوهابية المنتشرة أنصارها فى بلاد الاسلام، خصوصاً فى العواصم الكبرى كالهند ومصر والجزيرة، وهى التى تحكم بكفر شارب الدخان والمتوسل بالرسول، بل تعدّ كل من شذّ عن طريقها كافراً مشركاً وتحطّ من مقام الانبياء والرسل، حتى أن الرجل من أهلها يقول ويعتقد بان عصاه أفضل من الانبياء والرسل لانها تنفع وتضرّ وهم لا ينفعون ولا يضرّون

هل من الانصاف والعدل أن نؤاخذ نحن بمثل اعتقاداتنا التى ملأوا بذكرها الخافقين، وحكموا علينا بسببها بما قد طفحت الصحف به من الاقوال التى تحطّ من كرامتنا وتجرّدنا من عواطف الدين والفضائل، بينما هم لا يؤاخذون النوشرية والقاديانية والوهابية باعتقاداتهم الصريحة فى الكفر والمدوّنة فى كتبهم المتداولة فى أيدى العالم الاسلامى

ومع ذلك فان مسلمى الهند الذين حملوا علينا الحملات العاتية يوم خلعنا السلطان السابق عبدالحميد، ورمونا بالكفر وبكل كبيرة من الكبائر والمنكرات، لم يكونوا يجهلون ماعليه أهل هذه الطوائف الضلالية المنتشرة بين أظهرهم. فهل كانوا ياترى يروننا شرّاً من اولئك ونحن لم نكن يومئذ قد اتينا شيئاً يستحق أن نذم أو نمدح بسببه

عجيب وغريب أن يغضّ الطرف عن تلك الطوائف وماتقوله وتعتقده، ويضرب عن مذاهبهم ونحلهم صفحاً، ثم تشنّ علينا الغارات ويقام فى وجوهنا النكير، لامور تافهة لا يترتب عليها كبير أهمية، مع اننا لم نتمسك بها الا لاعزاز جنسيتنا واحياء ذكرى ماضينا التركىّ الجميل]

*
* *

هذا ملخص ماجاء فى تلك الرسالة التى لخصناها للقراء على علاتها، ونحن فى منتهى التعجب والاستغراب من الحدّ الذى بلغته الوقاحة التورانية

واننا نلفت الى هذه الاقوال انظار العالم على اختلاف ملله ونحله من غير أن نعلق الآن عليها شيئاً، لان للقبلة كلمة في هذا الشان ولكنها تؤجلها الى أن تعلم رأى فضلاء العالم فيه

---

(١) ليس فى الحجاز من يجهل أمين بك فهو الذى كان وكيل الولاية هنا، وهو أول من دعا ناشئة الترك الى تجريد لغتهم من الالفاظ العربية، فنظم القصائد الكثيرة على هذا النمط من قبل الانقلاب العثمانى ببضع سنوات. ويوسف آق چورا من اشدّ دعاة النزعة التورانية حتى انه خطب مرة فى الاستانة فقال ان جنكيز افضل من خوارزم شاه لأن جنكيز هاجم البلاد الاسلامية لتعميم السلطة التورانية وخوارزم شاه خان جنسيته بمقاومته. وكذلك تيمورلنك هو افضل من السلطان بايزيد لان تيمورلنك من ابطال الجامعة التورانية والسلطان بايزيد من الذين قاوموها

(٢) ليست هذه هى المرة الاولى التى افتخر فيها امين بك بهؤلاء المخرّبين فقد سبق له أنه قال فى رسالة « تورك يوردينه : اى تورك اويان ! » المطبوعة فى الاستانة سنة ١٣٣٠ ما يأتى بنصه وترجمته :

تورك يوردينه :	الى الامة التركية :
سنك كبي بريكيت وبراولوملتى	ان بنى البشر منذ خلقوا الى الآن
انسان اوغلى طوغديغى كوندن برى كورمدى .	لم يروا أمة باسلة وعظيمة مثلك
سن هر يرده فتوحات توركولرى چاغيردك ؛	انتِ التى ترنمتِ باناشيد الفتوحات فى كل مكان
قارا خانلر، اوغوزلر	وان قره خان واوغوز
آتيلالر، جنكيزلر، تيمورلنكلر، ياووزلر	وآتيلا وجنكيز وتيمورلنك وياووز
سنك كنيش كوكسكى قاباردان اجدادك	هم اجدادك الذين تملئ صدرك الواسع فخراً بهم

حوادث محلية

ليلة الاسراء والمعراج

الشريفين

تتيمن جريدة القبلة بصدور هذا العدد منها فى ليلة الاسراء والمعراج الشريفين اللذين ورد تفصيل خبرهما فى صحيح البخاري وغيره من كتب الحديث

ولقد أنكر هذه الخارقة بعض الملل البعيدة عن هذه الديار يومئذ، بل ان مشركى قريش أنكروها ايضاً، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وسط بنى كعب بن لؤى وأخذ ينعت لهم المسجد الاقصى، ثم سألوه عن عير لهم فى ذلك الطريق فقال عليه الصلاة والسلام: قد مررت على عير بنى فلان بالروحاء وقد أضلوا بعيراً لهم وهم فى طلبه فأخذت قدحاً فيه ماء فشربته فسلوهم عن ذلك، ومررت بعير بنى فلان وفلان فرأيت راكباً وقعوداً بذي مرّ فنفر بعيرهما منى فسقط فلان فانكسرت يده فسلوهما. ومررت بعيركم بالتنعيم يقدمها جمل أورق عليه غرارتان مخيطتان تطلع عليكم من طلوع الشمس. فخرجوا الى الثنية فجلسوا ينظرون طلوع الشمس، فقال قائل « هذه الشمس قد طلعت » فقال آخر « والله هذه العير قد طلعت يقدمها بعير أورق كما قال »

ذلك هو نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) الذى نشأ أمياً فى وسط بعيد عن المدارس والمعلمين فنشر الله تعالى على يديه نور الهداية فى مشارق الارض ومغاربها وأيده بمعجزة القرآن الخالدة الى قيام الساعة وانبأ (صلى الله عليه وسلم) بما لا سبيل الى علمه به الا من طريق الوحى كأخبار القرون الخالية ووقائع العصور الآتية والحقائق التى مرّت عليها الاحقاب الطوال وهى لاتزال عند حدّ ماجاءت به الشريعة الغراء لاتتحوّل ولا تتبدل

خذ مثلاً لذلك مسألة الروح التى جاء عنها فى الكتاب العزيز « قل الروح من أمر ربي » فان البشر كلما ارادوا ان يزدادوا بها علماً ازدادوا بها جهلاً

وتأمل فى قوله تعالى خطاباً لفرعون موسى « الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية » فان بدنه قد ظهر فى هذا العصر وهو محفوظ فى المتحف المصرى يشاهده الناس ويذكرون قصته مع موسى عليه الصلاة والسلام ويستنبطون من ذلك معاني العظة والاعتبار

وقد أخبرنا بأشياء يعجز الفنّ عن بيان كنهها كوصف خلق الانسان منذ تكوينه من طين، ثم جعله نطفة فى قرار مكين، ثم خلق النطفة علقة، ثم خلق العلقة مضغة، ثم خلق المضغة عظاماً، ثم كسوتها لحماً، ثم انشائها خلقاً آخر. فهذا مثل الخوارق التى ذهب الكثيرون الى بطلانها والاعتراض عليها بقولهم « ان العقل والمنطق مؤسسان على مدارك الحواسّ الخمس » مع انه يرد على كونها مقصورة على حدّ محدود اننا اذا تأملنا فيمن ولد محروم البصر: فانّا لو اردنا ان نعرّفه لون الحمرة أو الخضرة أو السواد أو البياض أو ما أشبه ذلك لاعجزنا تعريفه وتفهيمه

وعلى هذا فما المانع أن تكون هناك حواس ومدارك يمكن التوصل بها الى حقائق أخرى تعجز حواسنا عن ادراكها كما يعجز الاعمى عن ادراك الالوان والاجرام الثابتة لدينا

وبعد فان هذه الخارقة التى يحتفل المسلمون فى هذه الليلة المباركة باحياء ذكراها الجميلة فى مشارق الارض ومغاربها هى احدى الحجج التى اوضح الله بها سبيل الهدى، وأطلع بها عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على آياته الكبري. وان جريدتنا أضعف واعجز من أن توفىّ هذه الحادثة العظمى حقها من الوصف والبيان، لان المولى (عزوجل) الذي علم الانسان مالم يعلم لم يكشف بصيرة عباده الا عن النزر القليل من كنه ملكوته، وان الذى وصل اليه العقل البشرى ليس الا قطرة من بحر العلم الاعلى. وكفى بخارقة الاسراء والمعراج أن تكون احدى آيات الله تعالى فى استئصال الوثنية وتقويض دعائم الضلالة، حتى استنارت العقول وازهرت الحضارة وجاء الاسلام بذلك الانقلاب الذى جدّد تاريخ البشر وبث فيهم روح الفضيلة وحثهم على طلب الكمالات

***

هذا وانه بعد عصر اليوم سيتلو مشاهير القراء سورة الاسراء وسورة طه في دار أم المؤمنين خديجة الكبرى ويوزع الطعام والحلوى على الوف الفقراء من الجيب الملوكى الخاصّ

وان جلالة ولى النعم مليكنا المعظم ايده الله سيؤدى صلاة المغرب فى هذا المساء فى الحرم الشريف خلف مقام الحنفى، وبعد انتهاء الصلاة يأتى الاشراف والاعيان لاداء مراسم التبريك بهذه الليلة الشريفة حسب المعتاد. ثم يقصد جلالته دار أم المؤمنين سيدتنا خديجة رضى الله عنها ليحضر تلاوة قصة الاسراء والمعراج

وبعد العشاء تتلى قصة المعراج المباركة فى الحرم الشريف أمام دار المحكمة الشرعية ثم يفتح باب الكعبة المعظمة لتلاوة الادعية المستجابة انشاء الله

وسيحضر هذه المراسم حضرات الوكلاء الفخام وسائر الاشراف والاعيان والخطباء والمدرسين وخدمة الحرم الشريف

اعاد الله أمثال هذه الليلة على المسلمين وسائر الامم بالخير والسعد والهناء

دائرة

البريد والبرق والتلفون

في جدة

اشرنا فى احد الاعداد الماضية الى الهمة المبذولة فى جدّة لانشاء دائرة جديدة للبريد والبرق والتلفون هناك، تنفيذاً للارادة السنية الهاشمية الصادرة بذلك

وقد علمنا الآن ان هذه الدائرة تمّ انشاؤها فى هذا الاسبوع فظهرت بأجمل مظهر وفى احسن منظر، بحيث أنها تضارع أمثالها فى البلاد الكبرى

ومما زاد أهمية هذه الدائرة انها أنشئت فى موقع من أهم المواقع وأحكمها، قريباً من الرصيف والدوائر الرسمية وممرّ الحجاج

وان الذى يتذكر ما كانت عليه دائرة البريد والبرق فى السابق من خراب بنائها واختلال نظامها وبعد مكانها عن مركز الحركة فى الثغر يتبين له الفرق العظيم الذى حدث فى هذه المدة الوجيزة

ومما استحقّ اعجاب الجميع أن ادارة بريدنا النشيطة تمكنت من نقل الادوات والماكنات وتحويل الخطوط من الدائرة التى كانت فيها الى الدائرة الجديدة بكل سرعة وانتظام فلم تقع فى اثناء ذلك ادنى عائق للمخابرات البرقية والتلفونية

وان هذا العمل الجليل وأمثاله من الآثار العمرانية والانتظامات العمومية التى تمت فى أقرب زمن قد أوجبت ابتهاج سكان هذه الديار، وهم يدعون الله تعالى آناء الليل واطراف النهار لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالنصر والتوفيق والتأييد لما يعمّ به بلاده من الخيرات ومايواسى رعاياه به من المبرات زد على ذلك عناية جلالته بحجاج بيت الله الحرام واعداد كل الاسباب لراحتهم لازالت اعلامه منصورة بالحق ودولته مؤيدة بالتوفيق

الاشتراكيون والصلح

يعقد الاشتراكيون فى هذا الاسبوع مؤتمراً عاما فى عاصمة (اسوج) والمنتظر أن يكون موضوع مذاكراتهم الاراء السلمية ووسائل التوفيق بين المنافع لاجل عقد الصلح

ولكن رجال السياسة لم يهتموا بهذا المؤتمر، لان الحرب سائرة الى مقصد معين لا يمكن الوصول اليه بالاقوال بل بالافعال، ويستبعد الوصول الى الغاية المنشودة فى هذه السنة

ماهو هذا الكتاب؟

قرأنا فى (القبلة) الغراء بلاغ وكالة الداخلية الجليلة عن منع دخول مجلة المنار للبلاد العربية الهاشمية، ورأينا فيه اشارة الى كتاب ارسل للفاضل رفيق بك العظم، فتاقت نفوسنا للوقوف على ما تضمنه هذا الكتاب الذى لاشك أنه من الاهمية بمكان

فحبذا لو تسنى لمدير جريدة القبلة الغراء أن يوافى القراء بنصّ ذلك الكتاب أومضمونه لتتمّ به الفائدة وتنجلى الغياهب عن الحقيقة التى اشار اليها البلاغ وتاقت نفوس القراء لمعرفتها وله الشكر

أحد قراء القبلة

[القبلة]:

ان الكتاب الذى أشار اليه حضرة القارىء لم نطلع عليه لا بنصه ولا بمعناه، وان (القبلة) تشارك قراءها فى رغبة الاطلاع عليه، ومتى تسنى لنا ذلك نبادر الى نشره بنصه أومعناه

ابتهاج عدن

بالنهضة المباركة

جاءتنا الابيات التالية من حضرة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد عارف شيخ البهرة فى عدن:

يا حبذا دولة الأشراف فى الحرم
يا حبذا دولة الاحسان والكرم

يا حبذا صوت أهل الحق اذ وثبوا
يا حبذا دور أهل العدل فى الامم

يا حبذا نهضة الاشراف قد ظهرت
بدعوة الملك الصمصام ذى الهمم

والجور أضحى على حدّ الزوال به
ودولة الظلم فى الادبار والعدم

يا ناصر الحق جاء النصر مبتهجاً
فانهض بعزم وقم بالامر واحتزم

عدن — محمد عارف

طلعت في المانيا والنمسا

وصل طلعت باشا الى مركز قيادة ولى عهد المانيا منذ ثلاثة اسابيع فزاره فيها، ثم رحل الى بلاد المانيا وبلاد النمسا لاغراض مهمة

انور في فينة

وصل أنور الى فينة عاصمة البلاد النمسوية يوم الخميس ٦ جمادى الثانية الماضي واجتمع بالامبراطوركارل وزوجته فى قصر لوكسمبرغ

فظائع تورانية جديدة

حول المدينة المنورة

زار ادارة جريدة القبلة شاب من عرب الحجاز اسمه محمد بن مصلح المدني وقص علينا حادثة وقعت له بالذات . وفيها دليل جديد على ما اتصفت به الروح التورانية من صفة الاجرام ، واقتراف الفظيع من الآثام

قال محمد بن مصلح :

«كنت ماراً في شرق المدينة المنورة ساعة الفجر من صباح نصف جمادي الثانية الماضي ومعي زوجتي وابنة اختي وغيرهما من ارحامي ، فلما وصلنا الى مكان بين (الخنق) و (الحرّة) على مسافة ساعة واحدة من المدينة المنورة خرجت علينا قوة من الترك يزيد عددها على ثمانين شخصاً فأخذوا يرموننا بالرصاص بلا انذار ولا سؤال . وحينئذ أشرت الى النساء اللاتي معي بأن يركبن الهجن ويطلبن النجاة ووقفت أدافع عنهن وفي اثناء ذلك كان الاعداء يصوبون الرصاص على النساء خاصة فسقطت ابنة اختي برصاصة في خاصرتها وكانت حاملاً ، فجازفت أنا بنفسي وثبت لهم وصعدت الى هضبة أرميهم منها لاحوّل رصاصهم الى جهتي فأنقذ النساء منهم . وفي تلك الاثناء انتبه بعض عرب (هتيم) النازلين هناك الى ماجرى في جهتنا فأدركوني واشتركوا معي في ردّ هذا الاعتداء ، وقد خفف حزني على ابنة اختي انني ثأرت لها وقتلت اثنين من هؤلاء الوحوش غير الذين قتلوا برصاص أصحابي

ولما رأي الاعداء قتلاهم انصرفوا عنا ، فنزلت الى حيث سقطت ابنة اختي فرأيت القوم قد شقوا بطنها عن جنينها وكان منظرها يفتت الاكباد »

هذا ماقصه علينا محمد بن مصلح مساء أمس ، وان فيه دليلاً جديداً على ما امتلأت به صدور التورانيين من البغض للعرب . وماجبلت عليه نفوسهم من الهمجية التي قلما توجد الا في تاريخ جنكيز وتيمورلنك وغيرهما من الوحوش الذين يفتخر بهم تورانيو هذا العصر . والآن فاي عذر لثمانين شخصاً يجتمعون على افتراس المسالمين من ابناء السبيل وكلهم من النساء وليس معهن غير رجل واحد ، ثم ماقول العالم الانساني في وحوش ينقضون عن امرأة مسلمة مطروحة على الارض برصاص جبنهم ودناءتهم فيبقرون بطنها عن جنينها الذي أرادوا أن يكون أول شيء يراه من هذه الدنيا فظائعهم المنكرة وأعمالهم الجهنمية

وبعد فمن ذا الذي ينكر علينا اذا قلنا ان نور الاسلام لم يدخل الى هذه القلوب المظلمة ؟ واذا أراد المسلمون أن يعرفوا لماذا كتب الله على هؤلاء القوم الخزي الخذلان فليبحثوا عن اسباب ذلك في مثل هذه الحوادث

للحقيقة والتاريخ

أما وقد وضح الحق وزالت سحب الارتياب وأصبحنا وكلنا يعتقد أعتقاداً جازماً ، بقلبه ووجدانه وبكل مشاعره وعقله ، أن النصر للحلفاء البواسل وأن الحق في جانبنا ، والسداد والصواب في منهجنا ، وأن القوة والحول في الجهة التي نحن فيها

أما وقد آن لنا أن نصوغ عقود الثناء ، وندبج الصحف الناصعة الوضاحة في بطون التاريخ لكماتنا وقادتنا وكبار رجالات الحق ونصراء الاستقلال ، فقد حق لي - كانسانٍ حي ناهض تجيش في نفسه معاني الأخلاص وعرفان الجميل والوفاء وتقدير المبرات - أن استميح القارئ الكريم في تسطير الكلمات القليلة الآتية ، على ضؤولة معانيها ، وقصر باع كاتبها وضيق ذراعه ، لتبيان مالبطل عظيم وضاح ، وما لمليك متواضع الجناب نقي الأديم أصيد الهمة ، من اليد الطولى والقدح المعلى ، في اعلاء الحق ، والعمل على استتباب نصاب الحرية والعرفان لأمة ذات تاريخ مجيد لم توفق الحكومات الاستبدادية التي سيطرت عليها ظلماً وعدواناً ان تطمس فضائل رجالاتها ، أو أن تستأصل نجدة أهلها وشجاعة ابنائها ، ألا وهو مولاي المفدّى ، وخير سلالة المصطفى عليه السلام ، طلاع الثنايا ونافذ العزم ، صاحب الجلالة **الحسين بن علي** مليك الدولة العربية الهاشمية

***

ايها القارئ الكريم ، بل أيها المسلمون قاطبة ، بل ايتها العقول الناضجة والقلوب الحساسة والمشاعر المدركة ، حدثوا جميعاً عن مولانا صاحب الجلالة ملك العرب الأماثل ، ولا جناح عليكم ولا مأثمة ، فطنة وافرة العرض ، وهمة قصية المرمى بعيدة المناط ، ونفس شريفة وثابة رغابة في العدل والشورى ، طماحة لتجديد مجد دارس وعز طامس ، وتاريخ مجيد وعهد نضر وضاح وروح تأبى الضيم والمظالم ، وتأنف العسف وغشيان المحارم ، لاتنالها مذمة ولا تلحق بها غضاضة

أقول لها وقد طارت شعاعاً
من الاهوال حسبك لاتراعي
فانك لو طلبت بقاء يوم
على الأجل الذي لك لم تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبراً
فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب الحياة بثوب عز
فيطوى عن أخ الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي
فداعيه لأهل الأرض داع
وما للمرء خير في حياة
اذا ماعد من سقط المتاع

أجل هذا ، بل أرفع من هذا وأسمى وأنبل وأشرف ، هو مولانا صاحب الجلالة المليك الهاشمي ، معيد عهد الخلفاء الراشدين حقا

نظر مولانا المليك بنظره الصائب ، وذكر الماضي المجيد ، فوجد ما ينطوي تحت العدالة من بحبوحة هناء ووارف ظلال ، وما للفضائل من محامد المآثر ونابه المفاخر ، نظر الى الماضي فأبت نفس جلالته الشريفة أن ترضى بظلم الفجرة اللئام وما رضيت أن تسام رعيته المذلة والهوان ، فجاهد في سبيل الله ، وربك منجز وعده ولو كره المنافقون

رأى القوم قد ركبوا متن غرورهم ، وتاهوا في شعاب عماياتهم ، ولم يعثر لهم إلا على ضريبة فادحة ، وأجنحة مهيضة كسيرة ، وقلوب مترعة بالأسى ، وآراء عاثرة ، وتنكب عن سبل السداد ، فصبر لهم الصبر الجميل ، فما ازدادوا إلا طغياناً وضلالاً ، فناقشهم الحساب وقام لقيامه صناديد العرب وكماتهم ، وهو رجل العظائم البكر ، يتخطى رقاب الموانع ، ولا تعجزه لبانة أو غاية

أجل ، كلنا على ثقة وطيدة ، ولكننا عقيدة ثابتة ، بأن الدولة العربية الهاشمية ، ستعيد عهد المأمون في العلم والعرفان ، وعهد عمر بن الخطاب في الهيبة والطول ، وعهد الصديق في القوة والحول وعهد عمر بن عبد العزيز في الورع والعدل . . .

أيها المسلم الورع ، أيها الأخ الأمين ، أيها القارئ الكريم ، الا ترتاح نفسك ياسيدي الجليل أن تعود الحقوق منقادة الى صاحبها

فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها
ولو رامها احد غيره لزلزلت الأرض زلزالها

الا تجذل نفسك ، ويثلج فؤادك ، أن ترى سليل الشرف والطهر ، عريق المجد والنبل ، كريم الأرومة وضاح الأصل ، يقوم في وجه زعانف المدنية وحثالة الهمجية ، اولئك الذين طار صوابهم وضاع رشدهم ، وعظم نكرانهم للجميل ، الذين ليس لهم في المسجد الحرام ولا في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا في كل الأقطار التي وقعت في براثنهم واحبولاتهم ، لسوء طالعها ونحس نجمها ، اقل وشل من علم ولا ادنى ظل لمكرمة . . . لا ولا أحقر غرس لمحمدة . . . لا ولا اضأل منهل لعرفان . . .

ألا تطفر نفسك معي مسرة وارتياحاً ياسيدي القارئ الجليل أن ترى مولانا صاحب الجلالة المفدى مليك الدولة الهاشمية ، وهو ابن بجدتها ، وخير من يضطلع بخطيرات المهمات ، ويروض صعاب الامور ، لايرضيه ماألمّ بالاسلام من الكوارث والمحن ، فأصبحت دياره ممحلة جديبة ، بعد أن كانت مثمرة عشيبة ، وطمست معالم مجدها ، بعد ما كانت وضاحة النضارة والنضارة ، وضاءة الجبين بالمعارف والحضارة

الا فحياة وطول عمر ، وسعادة وتحقيق مبتغى ، لك يامولانا صاحب الجلالة المفدّى

واني انتهز هذه الفرصة لافصح عن اعجابي بشهامة الوجيه الغيور الفاضل السيد محمد وحيد بك الايوبي الذي رفع صوته - كما هي عادته - بالاعراب عن عواطف عقلاء المصريين نحو النهضة العربية المباركة ، مقدماً على ذلك بروحه الهادئة الساجية وقواه المثمرة المجدية ، وليس ذلك بكبير على رئيس الاحرار المصريين الذي لم يتردّد مرة في المجاهرة بما يعتقده ولم يثن عزيمته شيء عن سلوك السبيل الذي يرى فيه الخير لامته ، وجدير بمن كانت هذه الصراحة من أخلاقه أن يكون في مقدمة الذين يجاهرون بتمني الخير والفوز لدولة سليل نبينا عليه الصلاة والسلام . ولذلك أنا معجب به

القاهرة في ٤ رجب   احمد رفاعي المصري

جواسيس المتغلبين

في سويسرا

جاء في اخبار شركة برقيات الصحافة العربية ان نظارة المعارف في الاستانة أعلنت أنها عينت مفتشين لمراقبة الطلاب العثمانيين الموجودين في سويسرا . ولدى التحقيق تبين أن هؤلاء المفتشين هم جواسيس على الشبان العثمانيين الذين من غير الجنس التركي والموجودين في البلاد الاجنبية

ستون مليون نفس

في الحرب ومعدّاتها

تكلم مسيو كليمنتل ناظر داخلية فرنسا عن اسباب الضيق في العالم فقال :

ان الرجال الذين تحوّلوا عن الزراعة ومعامل الاحتياجات العادية بسبب اشتغالهم في الحرب ومعدّاتها بلغ عددهم ستين ألف نفس ، وهؤلاء هم القسم الاكبر من أصحاب الايدي العاملة في العالم

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس الغرفة التجارية بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت الى مياه جدة من السويس وعليها البضائع الاتية :

١٧٠ صابون
٦٠ فول
٥٠ قطر
٢٩ قماش
٢٧ مأكولات
٢٥ غاز
٢٢ فلفل اسود
٢٠ كحل
١٩ عطارة
٨ بطاطة
٤ قصنفص
٤ بوية
٤ تنك فارغ
٣ خيطان
٣ نشا
٢ صباغ
٢ صودا
٢ كمون
١ دوبارة
١ ورق سيغارة
١٩ بضائع مختلفة

الباخرة الايطالية

وجاءنا من حضرته أن الباخرة الايطالية وصلت من من السويس الى جدة ومعها ثلاثة طرود دخان وطرد واحد قماش وصندوق سيغاره

الحالة فى فلسطين

وردت برقية الى (الاهرام) من مدينة رومة قبل عشرة أيام منبئة بأن الجنود غير النظامية من الجيش التركى فى فلسطين تقوم بجميع ضروب الاعتداء على السكان . وقد نهبت مدينة (بيت المقدس) وهدّدت بهدمها قبل الانسحاب منها والمسلمون انفسهم فى غاية الإستياء من الترك والالمان حتى ان احدى القواقل اهانت التراجمة الترك والضباط الالمانيين اهانة شديدة

واذاعت شركة برقيات روتر رسالة برقية من القاهرة قبل اسبوع بأن رجال الحكومة اخذوا يخرجون السكان من يافا متذرعين لذلك فى الظاهر باسباب حربية . وكانت الاوامر موجهة فى اواسط الشهر الماضي الى اليهود بأن يخرجوا من يافا ولم يستثنوا منهم التابعين للالمان والنمسويين والبلغار ، وكانت المهلة المعطاة لهم ليغادروا ذلك الثغر ثمانية وأربعين ساعة فقط ولم تقدّم لهم الحكومة وسائل النقل ولا كانت تلك الوسائل متيسرة فارتفعت اجرة العربة لمسافة تسعة أميال من خمسة عشر فرنكاً وعشرين الى مائة فرنك ومائتى فرنك وكان سائقو العربات يطلبون الاجرة ذهباً ولا يأخذون ورق البنكنوت الا بسبعة عشر قرشاً ونصف

وقبل هذه الحادثة باسبوع نفى من (بيت المقدس) ثلاثمائة يهودى بطريقة فظيعة وصرح جمال باشا علناً بانه سيلحقهم بالارمن

وبلغ مجموع عدد الذين طردوا ثمانية آلاف ولم يسمح لهم بأخذ شئ من ممتلكاتهم ومؤنهم وعرضت حوائجهم للنهب والسلب واحرقت مستعمراتهم على مرأى ومسمع من رجال الحكومة

وشنقت الحكومة اثنين من يهود اليمن عند مدخل قرية (تل ابيب) فى يافا . وقد امست الطرق المؤدية الى مستعمرة اليهود فى شمال يافا غاصة بالالوف من المنكوبين الذين يتضورون جوعاً . وروى شهود عيان يوثق باقوالهم كل الثقة حكايات فظيعة عن القسوة والسلب . وشوهد عشرات من اغنيائهم امواتاً حول قرية (تل ابيب) . وحاول بعض شبانهم ان يمنعوا ايدى النهب عن ممتلكاتهم فأوقفتهم الحكومة وأساءت معاملتهم

واخيراً اضطر المسلمون ايضاً الى الخروج من يافا واذنت لهم الحكومة بان يقيموا في الكروم والضواحى وأن يزوروا البلدة مرة فى اليوم

ومما جاء فى برقية روتر المشار اليها أن جمال باشا أراد أن يقتل اليهود بالجوع والعطش والاوبئة وان سياسته الفظيعة ترمى الى اثارة فريق من الاهالى على غيره مع ابادة كل ماليس من العنصر التورانى

خطبة سياسي ياباني

انعقد فى رومة منذ ثلاثة أسابيع مؤتمر تجارى اشتركت فيه دول الحلفاء وفى جملتهم مندوبو الحكومة اليابانية ، وقد اقام مجلس النواب للمندوبين اليابانيين وسفير دولتهم مأدبة فاخرة خطب فيها السفير اليابانى فأشار الى احتمال نشوب حرب تجارية بعد الحرب الدموية الناشبة الآن ثم قال :

« ولقد حان الوقت لان يتذرّع الحلفاء بكل الوسائل التى يحتمون بها من مصارع الحرب التجارية المقبلة

أما محالفة اليابان والانكليز فهى الآن أثبت مما كانت عليه فى كل وقت . وان الوظيفة التى ترتبت على اليابان هى حفظ السلام والنظام فى الشرق الاقصى »

البعثة الانكليزية

فى امريكا

علم القراء من البرقيات الخصوصية التى نشرناها فى حينها ان المستر بلفور وزير خارجية انكلترا وصل الى امريكا لمهمة خاصة تتعلق بالحرب الحاضرة

وقد ورد فى الصحف الاخيرة ان سفر المستر بلفور الى امريكا كان بناء على طلب مجلس الحرب . وقد كان فى صحبته اللورد كونليف والكونتر اميرال شير والماجور جنرال بروج وأركان حربهم

وقد تداول المستر بلفور والرئيس ويلسون فى القصر الابيض (قصر رئاسة الجمهورية) مداولة طويلة والمفهوم أنهما أعادا النظر فى الحالة الحاضرة كلها خصوصاً فى الامور التى تستطيع فيها أمريكا أن تستفيد مما اختبرته انكلترا . وقد مهد الطريق للقرارات التى سوف تتم فيما بعد

اصلاح ماخربته المدافع

اتفق المتموّلون الفرنسويون مع المستر وليم كنيدى المتموّل الاميريكى المشهور على أن يقترضوا منه مائتين واثنين وثلاثين مليون فرنك لاعادة بناء المدن الفرنسوية التى تهدّمت لانها كانت على خطوط القتال ، لاسيما فردون وضواحيها وناحية هضبات الموز والارغون

وقد وضعت منذ الآن الخطط والمقايسات الهندسية لمباشرة اصلاحها وبنائها فى أقرب مدة

المساعدة المالية

من أمريكا للحلفاء

علم القراء أن أمريكا قررت ان تكون مساعدتها المالية للحلفاء من ثمانين مليون جنيه فى الشهر الى مائة مليون جنيه ، وستوزع عليهم بنسبة خمسة وأربعين مليونا فى الشهر لانكلترا واثنين وعشرين مليوناً لفرنسا وعشرين مليوناً لروسيا وعشرة ملايين لايطاليا

ولما كان الحلفاء من بداية الحرب الى الان يشترون من أمريكا ذخائر ومؤناً بمقادير عظيمة فقد رأوا الآن أن يجعلوا هذه الاموال التى يأخذونها فى كل شهر من أمريكا ثمناً للذخائر والمؤن التى يشترونها من المعامل والمتاجر الامريكية

اتفاق اقتصادي

بين الانكليز والاسبانيين

أرسلت الحكومة الاسبانية بعثة خصوصية الى لوندرة للاتفاق مع الحكومة الانكليزية على بعض الامور الاقتصادية أثناء الحرب

وقد أرسلت هذه البعثة تقريراً الى حكومة اسبانيا تخبرها فيه بأن الاتفاق قد تمّ بين الفريقين وأهمّ ما فيه أن ترسل انكلترا لاسبانيا مائة وخمسين الف طن من الفحم الحجرى فى كل شهر وان تأخذ انكلترا من اسبانيا فى مقابل ذلك معادن حديدية وما اشبهها

الازمة فى المانيا

عرضت امبراطورة ألمانيا قسماً كبيراً من مجوهراتها الخصوصية للبيع

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة ـ في ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى]

ان الجيوش الانكليزية المتقدّمة على (شط الادهم) طاردت القوات التركية فى (جبل حمرين) الى مسافة مائة وثمانية وأربعين كيلو متراً فى الشمال الشرقى من بغداد

***

الروس والترك فى العراق

بتروغراد ـ فى ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى]

عبرت القوة الروسية فى نهار أمس (يوم السبت ٢١ رجب) نهر (ديالة) وتقدّمت فى جهة (كفرى)

[القبلة]

(كفري) وتسمى ايضاً (صلاحية) هي مركز قضاء من الصنف الثانى في ولاية الموصل تابع لمتصرفية (كركوك) وواقع فى شرق (جبل حمرين) والشمال الغربى من (قصر شيرين) ويتبعه واحد وتسعون قرية بحسب الاحصاء الوارد فى السالنامة الرسمية التركية عن سنة ١٣٢٣

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى]

سادت السكينة فى كل خطوط القتال بالميدان الفرنسوى ، ولم تحدث حركة الآ من جهة المشاة ، وان مدفعياتنا تواصل أطلاق القنابل علي الاعداء لتعرقل استعداداتهم في الخنادق

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى]

قام الالمان بهجمات قوية على شرق (ارلوكس) وعلى جنوب نهر (سوشه) فارتدّوا على اعقابهم ولم ينالوا شيئا

هاجمت الجيوش الانكليزية خط المارشال (هندنبرغ) الالمانى فى جوار (بوليكور) صباح اليوم وقامت بهجمة أخرى على طريق (أراس ـ كمبرى) . فنالت فى الحملتين فوزاً عظيماً وقبضت على مئات من الاسرى وغنمت مقادير كبيرة من الذخائر والمعدّات الحربية

ميدان البلقان

لوندرة ـ فى ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى]

قامت المدفعيات نهار امس (السبت ٢١ رجب) باعمال برهنت على نشاط عظيم

ردّ الصربيون هجمات شديدة قام بها البلغاريون الذين فشلوا فشلاً عظيماً فى (ساكا ـ دى ـ ليجنه)

اعترف البلغاريون فى بلاغاتهم الرسمية بفوز القوات الانكليزية عليهم

من ادارة جريدة (القبلة)

المرجو من حضرات المشتركين الكرام الذين ينتقلون من جهة الى جهة أن يخبروا ادارة الجريدة بعنوانهم الجديد لترسل اليهم به لأن بعضهم يسافرون من الامكنة التى ترسل الجريده اليها ولا يخبرون بمكانهم الجديد فيتعطل ارسالها اليهم

العدد ٨٠ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ رجب سنة ١٣٣٥

الحالة فى روسيا

كاد الانقلاب الروسى الاخير يحوّل أنظار الناس عن ميادين القتال التى يتوقف على مصيرها مصير خريطة العالم، الى داخلية البلاد الروسية التى لاشك فى أن للاحوال الجارية فيها تأثيراً عظيماً على الموقف الحربي الحاضر، لذلك رأينا كل صحف الدنيا تهتمّ أشدّ الاهتمام بتتبع أخبار هذا الانقلاب وتنشىء المقالات الطويله فى بيان مقدماته ونتائجه

وانا حتى هذه الساعة لانعرف مبلغ الضرورة التى حملت رجال الثورة الروسية على سلوك هذا الطريق الوعر، بينما البلاد قائمة بأعظم حرب رآها البشر . نعم لقد ذكروا الدسائس التى كان يدسها الالمانيون لبنت عمهم زوجة القيصر بواسطة الراهب (راسبوتين) والفتاة (حنة ورووبوف) وعصابتهما وتعيينهما (ستورمر) رئيساً للوزارة وعزلهما من الوزارة (الكونت اپاتيف) ووزير الخارجية (سازانوف) المشهور . ولكن رغم هذا كله فان القيصر لم يثبت عليه حتى الآن انه كان مشتركا فى شىء من هذه الامور، وقد أراد أن تكون خاتمة حكمه مجيدة فلم يبد أية مقاومة عندما طلب منه التخلى والانزواء . لذلك قلنا اننا لانعلم مبلغ الضرورة الحاملة على هذا الانقلاب اذ ربما كان فى الامكان الاستعانة بالقيصر نفسه على اصلاح تلك الاحوال لو سلك عظماء المملكة الطريق المعقول فى ذلك

* * *

حدث الانقلاب وكان للعمال الروسيين يد فيه فاخذوا يشاركون الحكومة الجديدة فى السلطة، ومن هنا بدأت الفوضى كما هى الحال فى كل عمل يتعرّض له اناس ليسوا أهلاً له ولاهم مسؤلون عن نتائجه، وقد سبق لنا أننا أوضحنا أضرار هذه الحالة فى احد الاعداد الماضية

ومما يدعو الى التفاؤل والاطمئنان أن معظم أصحاب النفوذ فى الحكومة والجيش هم من الرجال العقلاء الذين يأخذون الامور بالحكمة والاحتياط، فقد حاولت لجنة العمال مرّةً أن تتعرّض للقيصر فوجدت الجند المكلف بحراسته من أعرف الجنود بوظائفهم فانقلبت عنه بلاطائل . وارادت ان تتدخل فى شؤون مجلس الدوما فأرجعها الحرس بالخجل والخيبة

وكانت المساعي مبذولة من ذلك الحين لكف شكيمة هذه الفوضى فأثمرت ثمرة طيبة، ومن ضمن المساعى التى بذلت فى هذا السبيل الانذارات التى جاءت الى لجنة العمال من كبار رجال الجيش مثل الجنرال (الكسيف) والجنرال (بروسيلوف) وغيرهما، والنصائح المؤثرة التى ابداها زعماء الاشتراكيين الانكليز والفرنسويين الذين جاؤا الى روسيا لهذا الغرض، وبرقيات عمال امريكا وغيرها من بلاد الحلفاء الى عمال روسيا، والحزم الذى ابدته الحكومة الروسية الحاضرة، حتى كانت نتيجة ذلك انعقاد الهيئة التنفيذية للجنة العمال الروسيين واعلانها انه يوجد فيها أناس من المتطرفين والفوضويين الذين اساؤا سمعتها فى الخارج وعرقلوا اعمال الحكومة في الداخل، وقد قررت بناء على ذلك عزل هؤلاء المشاغبين واخراجهم، وسجن الضابط (زورين) الذى كان من أشدّ اعضائها تطرّفاً، وعقد مجلس مندوبي العمال الروسيين جلسة حضرها الفان وخمسمائة عضو فقرّر بالاكثرية انه يثق بالحكومة الحاضرة ويعتمد عليها واعلن رئيس مجلس العمال ان السلطة فى البلاد منحصرة فى الحكومة الحاضرة وليس لمجلس العمال صفة اكثر من كونه حزباً نيابياً معارضاً كما هى الحال فى كل البلاد الاخرى

فالبلاد الروسية قد اجتازت خطوة واسعة نحو النظام والهدوء بالنسبة الى ماكانت عليه عقب الانقلاب، وأصبحت الحكومة ورجال الجيش وعقلاء البلاد على رأي واحد فى منع العمال وامثالهم عن التعرض الى مالا يعنيهم من الشؤون التى يتولاّها اناس مسئولون عنها، وقد بقى علينا أن نعرف ماهى خطة أصحاب السلطة فى روسيا بالنسبة الى الحرب الحاضرة

ان الجواب على هذا السؤال واضح جدّاً وفى غاية الصراحة، وان بين ايدينا منشوراً اذاعته الحكومة الروسية على سكان بلادها وابلغته الى الحكومات المحالفة لها، وهى تعلن فيه على رؤس الاشهاد أنها عازمة على مواصلة القتال بالاتفاق مع حلفائها وأنها ستقوم بالواجب عليها الى النهاية

والحقيقة التى لاريب فيها هى أن أمر الصلح أوالحرب منوط بالحكومة الرسمية، وقد كان معلوماً من قبل اعلان هذا المنشور أن حكومة پتروغراد جدّدت العهود السابقة مع الحلفاء على هذه المسائل وان كل مايخرج عن رأى الحكومة لاتكون له أية صبغة رسمية، ولكنّ الوزارة الروسية أرادت أن تكون خطة بلادها اكثر جلاء ووضوحاً فى نظر الغريب والقريب فأذاعت المنشور الذى أشرنا اليه، وقد جاء هذا المنشور بعد ماتقدمه من اعلان الاحزاب والجمعيات ثقتهم بحكومتهم، وبعد تصريحات عظماء الجيش بأنهم مصممون على قتال عدوّهم الى النهاية، فلم يبق محلّ للارتياب من هذه الجهة

* * *

بقيت مسألة واحدة ربما كانت هى أم المسائل في الوقت الحاضر عند روسيا خاصة وعند سائر الامم عامة، وهى تهيئة أسباب الراحة للاهالى فى معيشتهم واعداد الذخائر والمؤن للجنود وهم فى خنادقهم . وقد اهتم الحلفاء بهذه المسألة اهتماماً عظيماً لاعتقادهم أنها هى المرهم الشافى لهذه الامراض الاجتماعية التى تنشأ عنها الفوضى والقلاقل فى مثل البلاد الروسية، وبالفعل بادرت أمريكا الى تخصيص مبلغ عشرين مليون جنيه فى كل شهر لروسيا من ضمن القرض الدائم الذى أعدته للحلفاء، وزادت على ذلك أنها فتحت اعتماداً لقرض آخر خاصّ بالحكومة الروسية، وما زال باقي الحلفاء يواصلون مساعداتهم القديمة لروسيا فى الذخائر والمؤن وسائر المعدّات الحربية

وان من المقرّر المعلوم أن روسيا ليست من البلاد الفقيرة فى الاراضى الزراعية والمواد الاوّلية وعدد الرجال ولكنها تحتاج لاجل استعمال هذه القوى فى ميادين القتال الى زيادة أسباب الاتصال بين اجزاء ممالكها والى ترقية صناعتها التى كان معظمها في يد الالمانيين قبل الحرب، فوجه الامريكيون وسائر الحلفاء عنايتهم الى هذه الجهة وأرسلوا الى البلاد الروسية المهندسين ورجال الصناعات لاكمال ما يلزم فى الوقت الحاضر من الطرق والسكك الحديدية واستثمار القوى الطبيعية فى داخل تلك البلاد .

وتدلّ الاخبار الاخيرة الواردة من روسيا على أن المعامل عادت الى نشاطها بهمة أعظم مما سبق، حتى أن العمال الذين ضمنت لهم اسباب المعيشة صاروا يطلبون أن يشتغلوا اكثر من ثمان ساعات فى كل يوم ليوافوا اخوانهم الجنود بالمعدّات التى تسهل عليهم الوصول الى ماعزموا عليه عزما نهائياً من مواصلة القتال الى أن ينالوا النصر على الروح العسكرية الالمانية التى ازعجت العالم ازعاجاً اجمعت الامم كلها على أن لاتجعله يتكرّر مرة ثانية

تشريف جلالة الملك المعظم

الى جدة

ازمع حضرة صاحب الجلالة ولى النعم الملك المعظم ايده الله أن يشرف الى مدينة جدة يوم الجمعة الماضى فأقبل اعيان البلاد وأشرافها ووجهاؤها على الديوان الهاشمى العالى فى ضحوة ذلك اليوم للثم اياديه المباركة . وقد أدّى جلالته فريضة الجمعة فى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ولما كانت الساعة السابعة سار الموكب الملوكى على بركة الله تعالى من طريق الحجون فخرج فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب المعالي رئيس مجلس الشيوخ وحضرات أصحاب الجاه والاقبال الوكلاء الفخام والشيوخ الكرام وكثير من الاعيان لوداع جلالته الى ظاهر مكة المكرمة

ولما كان فجر يوم السبت وصل جلالته الى ضواحى جدة وكانت جماهير الوفود مخيمة على مقربة من مستقر حضرة صاحب الجلالة

ومما استلفت الانظار فى هذه المرة وجود البطل الاكبر سيف الله المسلول حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله . وقد جرى لسمو الامير الجليل فى جدة استقبال حافل ازدحمت فيه الجماهير بأنواع الاسلحة وضروب الاهازيج حتى شق هتافها عنان السماء . ولم يكد سمو الامير يستريح فى منزل الوجيه الشيخ محمد نصيف حتى أسرى ليلاً الى خارج جدة للتشرف بتقبيل انامل سيد العرب وملكها حضرة صاحب الجلالة ولي النعم أيده الله

فلما انبلج الفجر وأشرقت أنوار الحضرة الملوكية المقدسة تدفق الناس زرافات ووحداناً للتيمن والتشرف بالطلعة الهاشمية وقد مشى الموكب بغاية الانتظام حتى بلغ ابواب جدة فاطلقت القلعة مدافعها ايذاناً بتشريف جلالته

ولما استقرّ بجلالته المقام اقبل معتمدو الدول وأميرال البحر الاحمر بالالبسة الرسمية والاوسمة فتشرفوا بالمقابلة ، ثم خرجوا شاكرين حامدين لما لقوا من عطف جلالته وايناسه

وفي يوم أمس شرفت الحضرة العلية الملوكية وفى معيتها حضرة صاحب السموّ الامير فيصل وحضرة وكيل نائب الخارجية الشيخ فؤاد الخطيب لردّ الزيارة لمعتمدى الدول . ثم استقلّ جلالته الزورق البخارى لردّ زيارة أميرال البحر الاحمر فأطلقت المدرعة مدافعها تحية وتسليما . فلما دخل جلالته الى المدرعة اخذت الجنود وضباطها السلام الرسمى ، فاعرب جلالته عن سروره بنظامها وترتيبها . ثم سار حضرة الاميرال بين يدى جلالته الى غرفة الاستقبال . وبعد استراحة قليلة عاد جلالته مشيعاً بالتعظيم والاجلال بين دويّ المدافع وهتاف الجنود

وقد أمضى جلالته بقية اليومين السابقين بتفقد احوال رعيته بنفسه ، فمن النظر فى قضاياهم الى البحث عن وسائل الراحة والترقى لهم فى الجمارك والبلديات والمحاكم الشرعية وادارة الضبط والربط والمحاجر الصحية على وجه خاص ، خصوصاً بعد ما تحقق من ظهور الطاعون فى السويس ايضاً بعد ظهوره فى عدن . وقد علمنا انه قد استكملت كل الوسائل الصحية لأجل ذلك وغيره ، حتى أن بعض الكماليات التى كان يمكن الاستغناء عنها قد أمر جلالته باستحضارها زيادة فى العناية والاحتياط

لازال جلالته مصدر السعادة لامته وبلاده وأطال الله تعالى بقاءه وكلأه بعين عنايته انه اكرم مسئول

زورقان مسلحان

لمراقبة السواحل

أنشأت الحكومة السنية زورقين للمراقبة الصحية وغيرها فى السواحل الهاشمية ، وجهزتهما بالاسلحة الكافية ، وسمت أحدهما (النهضة) تذكاراً لانشائه فى هذا العهد السعيد ، والثانى (عبد المحسن بن منصور) باسم سيادة نائب جلالة الملك المعظم بجدة تفاؤلاً بالمعاني الجميلة التى تضمنها هذا الاسم ودلالة على ما لسيادة نائب جدة من الاهتمام بشؤن السواحل

وقد علمنا أن هذين الزورقين يطوفان الآن حول السواحل ويدخلان فى الخلج والاهوار ويقومان بأكثر مما كان ينتظر من الفوائد الحسنة

سفر

* سافر الى جدة منذ بضعة ايام حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل المالية الجليلة

* وممن سافر بمعية جلالة الملك المعظم حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة وحضرة الفاضل الالمعى السيد احمد السقاف رئيس كتاب الديوان الهاشمى العالى وحضرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة العلية الملوكية ، وحضرة الكاتب المفضال الشيخ عبدالملك الخطيب وحضرة ذى المزايا الشيخ عبد القادر غزاوى المدير العام للبريد والبرق

* وسافر امس الى جدة حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة للقيام ببعض المهمات الرسمية مع حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله

* وسافر الى جدة ايضاً حضرة الحسيب النسيب السيد محمد السقاف شيخ السادة بمكة المكرمة وحضرة الشيخ على بناوي وغيرهما من ذوى المكانة والوجاهة

* وسافر أمس أيضاً جمّ غفير من الاعيان وكبار المحلات فى مكة المكرّمة الى ثغر جدّة لايفاء مراسم التحية والتعظيم لسمو الامير فيصل حفظه الله بالنيابة عن اهالى مكة المكرمة بمناسبة قدومه الى ذلك الثغر

عاقبة المتغلبين

(من انشاء سمو سلطان لحج)

أنور لعب بالملك كله
يا ندم عبد الحميد
وكلما طال المدا
لا بدّ من سقطه جديد
واللى يراجعكم تقولوا
خصم ذا باغى عنيد
وظلمكم فى الارض نكد
بالرعيه والعبيد
وفى دمشق الشام
ذبحوا العرب كم من شهيد
وعند قبر المصطفى
الشنق حاصل والوعيد
ودفعوا البيت المحرم
صحح العلم البريد

***

الطار بشرنا وسينا
فى عدن مولد وعيد
قم يارسولى سير عاني
واعلم الباشا سعيد
قد قام فيصل بالهند
ينصد الفياق نصيد
شل المدافع والبنادق
والبيارق والجريد
وأضا عهد للمليك
الهاشمى العهد الاكيد
انه ملك ارض العرب
والله يفعل ماريد
وما بقى من ملككم
قد وسطه الصايد يصيد
وذا عقاب الله لا
قد جاء واختم ذا القصيد
وحكمكم ان زال كم
قد زال من حكم عتيد

العدل والاحسان

والحرية الاسلامية

ترجمنا للقراء في الاسبوع الماضى قسماً من عريضة الفاضل خوجه محمد قدري الى السلطان محمد رشاد ، والى القراء ترجمة قسم آخر من هذه العريضة . قال :

ان اجود تعريف للعدل هو أنه « وضع الامور فى مواضعها » . لأنه اذا وضع كل شئ فى الموضع اللائق به استقامت أمور الامة والدولة وسلكتا سبيل التقدم والارتقاء . ومادام هذا القانون ثابتاً ومطرداً فان سعادة الامة وسلامة الدولة تكونان مضمونتين

ولو وجدت في تركيا قوة تستطيع العمل بقانون العدل لما رأينا واحداً من هؤلاء الجالسين على كراسى النظارات في الاستانة جالساً عليها ، ولا صرف درهم واحد فى غير محله ، ولا استطاع أحد أن يسئ الى انسان غير ظالم . فالقانون الاول الذي أمر الله المسلمين باتباعه فى آية « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » هو العدل والقانون الثاني هو الاحسان

ومادامت الدولة العثمانية الآن لا تضع الامور فى الموضع اللائق بها ، ولا تجود أعمالها وتحسنها ، فان من النفاق والكذب ان يدّعى احد انها تعمل بآية « ان الله يأمر بالعدل والاحسان »

يزعمون انهم جاؤا بالحرية . مع أن الحرية أيضاً يجب أن تكون خاضعة لقانون العدل ، فلا تميل الى طرف الافراط أو طرف التفريط . والحريه المعتدلة ضرورية ونافعة ، ولكنها مقيدة فى اعظم الممالك تمدّناً ، وليس فى الممالك الكبرى حرية مطلقة ، ولولا ذلك لجاز ارتكاب المنكرات مثل الافتراء والتزوير والسرقة والرشوة . نعم ان الناس احرار ولكن فى كل مالا ينافى المنافع والمصالح الشرعية خصوصية كانت اوعمومية

لقد جاء الاسلام بالحرية المعتدلة ، وهى تمنع الانسان من أن يظلم نفسه كما تمنعه أن يظلم غيره فالمسكرات مثلاً مضرّة بالشخص الذى يرتكبها ولذلك ليس للمسلم حرية فى استعمالها ، لان المسلم ممنوع من أن يضرّ نفسه كما هو ممنوع من أن يضرّ غيره ، ولأن الامة التى يجيز أفرادها الضرر لانفسهم يلحقها من مجموع ذلك خسارة تؤثر عليها . وهذه هى الحكمة فى معاقبة السكير والزاني ومرتكب المنكرات

فيجب على المسلمين بعد الآن أن ينتهوا عن المظالم والمعاصى سواء كانت متعلقة بأشخاصهم أو بغيرهم ، وليبدأوا بتطبيق قانون العدل الالهى الثابت وهو قانون العدل والاحسان . وليجعلوا ذلك دستوراً لهم

شكوى طلعت

الى أصدقائه

تضاربت الآراء فى اسباب سفر طلعت الى المانيا والنمسا ، ففريق من الناس قال بان سبب ذلك هو عرض احتياج تركيا الى عساكرها الموجودة فى غاليسيا ورومانيا وبلغاريا على اثر تشدد هذه الحكومات فى الامتناع عن اعادة الجنود العثمانية من الميادين الاوربية والبلقانية ، وفريق يعتقد بأنه سافر للمذاكرة مع الالمان والنمسويين على الاساس الموافق لعقد الصلح . وفريق يقول ان سبب هذا السفر هو بيان الحالة السيئة التى وصلت اليها تركيا فى داخليتها من جهة الضنك المالى والجوع وعدم وجود كل اسباب الحياة وفى حالتها الحربية لذهاب بلادها شيئاً بعد شئ

والظاهر أن كل هذه الآراء صحيحة ، ولا بد أن طلعت سيشكو لاصحابه الالمانيين والنمسويين كل ماوصلت اليه البلاد العثمانية من هذه الامور وسوف يرضيه أصدقاؤه بحسن استقباله وتعظيمه واكرامه بينما البلاد العثمانية تتدهور فى دركات الشقاء والجوع والسفالة والعدم . والدهر ينظر بعين الموعظة والاعتبار الى الضيف ومضيفية وينشد قول الشريف الرضيّ :

لاتدنين موار بين دعوتهم
يوم الطعان فسوفوك الى الغد
تركوا القنا تهفو اليك صدوره
والقوم بين مهلل ومغرد
حتى اتقوا بك ثمّ فاغرة الردى
فنجوا وأنت على الطريق المزرد
قذفوك فى غمائها وتباعدوا
عنها وقالوا « قم لنفسك واقعد »

البلغار والترك

وصل الى الاستانة الجنرال (جاكوف) البلغارى ومعه حاشية كبيرة ، وقد احتفل به فى الاستانة احتفالا عسكرياً ، والظاهر انه جاء لاقناع نظارة الحربية العثمانية بامكان قيام الحلفاء بحركات جديدة فى جهات مقدونية ، وافهام الاتحاديين أن فى اصرارهم على سحب عساكرهم من بلغاريا ضرراً على الترك والبلغار معاً

السوريون وأمريكا

ورد فى برقية من نيويورك الى شركة برقيات الصحافة العربية أن الوفاً من السوريين الموجودين فى أمريكا قدّموا انفسهم متطوعين فى الجيش الاميريكى وأقسامه الصحية

وفى مدينة واحدة من مدن امريكا تطوع مائتان وستون شخصاً من السوريين للخدمة فى القسم الطبي بالجيش الامريكى

فرنسا واليابان

أهدى ميكادو اليابان الى الجنرال جوفر الفرنسوى قبل سفره الى امريكا وسام (الشمس المشرقة) وهذا الوسام لا يعطى الا لكبار رجال الحكومة اليابانية

وقد أقيمت فى باريس حفلة شائقة علق فيها سفير اليابان هذا الوسام على صدر الجنرال جوفر

ميدان فلسطين

نشر فى القطر المصرى منذ اسبوعين بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين جاء فيه مايأتي :

لم يقع فى ميدان فلسطين حادث ذوشأن يذكر منذ عهد صدور البلاغ السابق حتى الآن ، بل انقضت المدة الاخيرة في تعزيز المواقع والتأهب

وقد وقعت فى خلال هذه المدة معارك صغيرة كان الفوز فيها كلها لنا بلا استثناء . وان دورياتنا وجنودنا الراكبة قد ضايقت الاعداء مضايقة مستمرّة ، وكانت تأسر منهم الاسرى كل يوم فى المعارك الصغيرة التى قاتلتهم فيها

وبلغ مجموع الاسرى الذين أسرناهم من ٩ جمادى الثانية الى ٩ رجب أربعمائة وتسعة وعشرين اسيراً

ونشطت طياراتنا نشاطاً عظيماً في استطلاع مواقع الاعداء ، وقذفت القنابل عليهم وعلى خطوط مواصلاتهم . وضربت مدفعيتنا استحكاماتهم فى غزّة وضواحيها ضرباً محكماً ، واصابت مدافعهم غير مرّة ونسفت أكواماً من ذخيرتهم

وفى يوم ١٠ رجب انفجر مستودع ذخيرة لهم فى جامع غزّة الكبير أوفى جواره . ودوى الانفجار دوياً عظيماً جداً ، وشعر بهزّته على مسافة بعيدة ، ويخشى أن يكون الانفجار قد هدم الجامع

رأى وزير انكليزي

في الملكية والجمهوريه

خطب اللورد كرزن الوزير الانكليزي في المؤتمر الحربي الامبراطوري الذي انعقد فى هذا الشهر في لوندرة واستطرد في خطبته الى الملكية والجمهورية فقال :

« ان ملكيتنا الدستورية قد فعلت ولاتزال تفعل كل مافعلته الداعقراطية في روسيا وأمريكا وما تحاول أن تفعله

فالملكية في انكلترا والبلاد التابعة لها هى الاساس الحقيق لحريتنا والضمان الاكيد لها وانى لو كنت من اعظم الداعقراطيين لشعرت بأن حريتي مصونة في ظل الملكية الدستورية أكثر من أية جمهورية دستورية فى العالم أجمع

شكر روسيا لامريكا

تنوى الحكومة الروسية ارسال وفد رسمى الى أمريكا لتشكرها على اعترافها بالنظام الجديد فى روسيا

اعلان من التكية المصرية

عن بيع نحاس

يوجد لدى التكية المصرية فى مكة المكرمة نحو ألف أقة نحاس مستعمل وقديم وخردة ، فعلى كل راغب فى مشترى هذا الصنف أن يحضر الى التكية يومياً للاطلاع على النحاس الموجود فى مخزنها ، وفى التكية قائمة مزاد ولا بد لمن يرغب فى المزايدة من قراءتها ليعلم عما هو مذكور فيها

التكية المصرية

منشور الحكومة الروسية

فى بيان سياستها الحاضرة

أصدرت الحكومة الروسية منشوراً موقعاً عليه بامضاء البرنس ليفوف رئيس الوزارة الحاضرة وهو يرمى الي ثلاث نقط جوهرية :

الاول ـ ان البلاد فى خطر ، وان روسيا لا تستطيع اخراج العدوّ من بلادها الا اذا اتحد الشعب وقام بجهود واحد

الثانية ـ ان روسيا ستنظر فى جميع أحوالها مع حلفائها

الثالثة ـ انها تنكر سياسة العداء ولا تسعى الي فتح أو استعمار

***

اجتمع مندوب جريدة (الجورنال) الباريسية بالمسيو ميليكوف وزير خارجية روسيا وسأله عما جاء فى منشور الحكومة الروسية من أنها لا تطمع بصلح أو استعمار فقال له الوزير الروسى :

ان الانقلاب الاخير جعل للروس آمالاً جديدة ، فهم يطمعون فى أن تكون نتيجة الحرب تحرير القوميات وانتشار حكم الشورى

ومع ذلك فاننا نحترم اتفاقاتنا وعهودنا مع حلفائنا ولا نغير ولا نبدّل شيئا من تلك العهود والمواثيق

وقبل أن نبحث فى حلّ المسائل التى تأتى بعد الحرب سنقصر همتنا على انهاء الحرب بالنصر الذي نبتغيه

وان الاستعداد لبلوغ الغاية من النصر سائر سيراً حثيثاً من حسن الى أحسن فالمعامل تخرج من السلاح والذخائر كمية اعظم من ذى قبل واستطاع الجنود أن يقنعوا اخوانهم عمال المعامل بضرورة مساعدتهم ، حتى ان العمال فى كثير من المعامل صاروا يرون ان الاشتغال ثمان ساعات فى اليوم لا يكفى وربما يطلبون بأنفسهم زيادة ساعات العمل

***

وورد في برقية الي شركة هافاس من باريس بأن الصحف الفرنسوية عاقت أهمية كبرى على منشور الحكومة الروسية الذي اعلنت فيه تمسكها بعهودها نحو الحلفاء . وقالت الصحف الفرنسوية ان هذا المنشور جاء في الوقت الملائم لافهام المانيا والنمسا بحقيقة الخطة التى يسير عليها الرجال الذين فى يدهم زمام الامر فى روسيا

***

وارسلت نقابة العمال الاميريكية برقية بامضاء رئيسها المستر (جمبرس) الى لجنة مندوبي العمال الروسيين تقول لها فيها ان روسيا تستطيع أن تعتمد كل الاعتماد على مساعدة امريكا في مواصلة الحرب ضد الحكم الاستبدادي الالماني

ومما جاء فى هذه البرقية أن سياسة الزهد فى الفتح خدعة يراد بها استبقاء الشعوب المظلومة تحت حكم المانيا والنمسا وتركيا . نعم انه يجب أن لا تضم بلاد اجنبية بالقوة بل يجب اطلاق الحرية لجميع الشعوب لتختار لنفسها طريقة الحكم التى تشاؤها

تصميم روسيا

على مواصلة الحرب

جاء فى برقية من بتروغراد الى جريدة (الجورنال) الفرنسوية بأن المسيو (سنغاريف) احد وزراء الحكومة الروسية صرّح بأن الجنود الروسيين الواقفين في خطوط القتال مصممون مثل سائر الروسيين على مواصلة الحرب الى أن يتم النصر النهائى وتسحق القوة العسكرية الالمانية

وقال احد الوزراء الروسيين المذكور : ان روسيا مصممة كل التصميم على مداومة الحرب حتى النهاية وكل خوف من أن تعقد روسيا صلحاً منفرداً يجب أن يزول من الاذهان زوالاً تاماً

وجاءت الى جريدة التيمس برقية من بتروغراد بأن الجنرال (اليكسيف) القائد العام للجيوش الروسية صرح قبل ذلك ايضاً وقال :

« انى اتوقع استئناف الاعمال الحربية فى الميادين الروسية بكل عزم وشدّة »

وتتضمن المذكرة التى ارسلها المسيو مليوكوف ناظر خارجية روسيا الى الحلفاء صراحة تامة فى أن روسيا الجديدة عازمة على السير بالحرب سيراً يؤدي الى الفوز النهائى

الحكومة والاهالى

في روسيا

يوجد في البلاد الروسية حزب كان يسمى قبل الانقلاب (حزب التقدم) وسمى الآن (حزب الحرية الوطنية) . وقد عقد هذا الحزب اجتماعاً فى الشهر الماضي حضره بعض اركان الوزارة الروسية

ومما جرى في هذا الاجتماع أن الحزب اعرب باجماع الآراء عن ثقته بالحكومة الحاضرة وادارتها لدفة المسائل الخارجية وصرح بأن الخطر الذي يهدّد سلامة روسيا وحريتها الحديثة انما هو من جهة العسكرية الالمانية . وان ذلك من العوامل الاولية التى تحمل الشعب الروسى على مضاعفة الجهد في الدفاع عن وطنه وسلامة حريته . واعرب ايضاً عن ثقته بأن الحكومة الحاضرة ستشد أزر الحلفاء وتعضدهم فى الحصول على فوز يضمن حرية الشعوب وسلامة العالم من شرّ غوائل الحكومتين الالمانية والنمسوية واستبدادهما لانهما لا ترعيان ذمةً ولا عهداً

وبالجملة فانه قد أصبح محققاً أن كل أصحاب الزعامة والنفوذ فى حكومة روسيا وجيشها وبلادها على رأى واحد فى مواصلة القتال الى النهاية

٢٠٠ قنصل الماني ونمسوي

على باخرة واحدة

سافر من أمريكا على الباخرة (رينوم) منذ اسبوعين الكونت (تارنوسكى) سفير النمسا فى أمريكا ومعه مائتان من القناصل الالمانيين والنمسويين ورجالهما السياسيين الذين اجتمعوا من امريكا وكوبا والصين . وقد ابحرت بهم هذه الباخرة الى بلادهم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الميدان الفرنسوي

باريس ـ فى ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

مازال الالمان يواصلون هجماتهم من شمال (رحى لافوكس) وشمالها الغربي الى خط سكة حديد (سواسون ـ لاؤن) وقد ردّت جيوشنا هجماتهم بقوة عظيمة جداً رغم كثرتهم وشدّة هجماتهم

ولقد قامت جيوشنا بهجمات عظيمة على الالمان فى المكان الذى هجموا فيه اولاً فاسترجعنا منهم كل الاراضى التى كانوا قداحتلوها هناك

لوندرة ـ في ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

أصيب الجيش الالماني بخسائر عظيمة فى الهجوم المشترك الذى قمنا به مع الجيش الفرنسوى ضدّ الالمانيين ولقداسرنا أمرنا مائة أسير ووجدنا جرحى كثيرين ساقطين فى الارض

لوندرة ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ رسمى]

اصدر المارشال هيغ بلاغاً عسكرياً قال فيه ان المدفعية الالمانية اطلقت القنابل بشدّة على ضفتى نهر (سكارپ) ثم قامت جنودهم بهجوم عنيف بين (كافريل) و (نهر سكارپ) وتقدموا هم والمدد الذى جاءهم فكانوا يسيرون تحت نيراننا الشديدة فوصلوا الى الاماكن التى كنا قداخذناها منهم فى هذه الجهة . ومالبثنا أن أخرجناهم منها فى الحال بهجمات شديدة قمنا بها عقب وصولهم الى ذلك الموقع ، وألحقنا بهم خسائر فادحة واخذنا منهم اسرى كثيرين

تقدمنا على خط (هندنبورغ) الالماني فى الشمال الشرقى من (بول ـ كور)

صددنا قوة شديدة للعدوّ فى الجنوب الشرقى من (ايبر) فى بلجيكا

الحرب الجوية

لوندرة ـ فى ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

أسقطنا ثلاث طيارات ألمانية فى يوم الثلاثاء الماضى نهاراً

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ رسمى]

دخلت حركات الهجوم فى دور شديد على جبهة القتال . وان مشاتنا قدأحكموا مواقعهم فى الشواهق المرتفعة عند الضفة الشرقية لنهر (ايزونزو)

تغيرت الحال فى الجهة الشمالية من (غوريتزيا) فأصبح من المستحيل على العدو أن ينال منها منالاً توفق السكان اليوم فى جناحنا الايسر الى تحكيم مجرى النهر . واحتلوا قرية (نامبروزي)

احتلت جيوشنا قرية (زاميرا) وقرية (زاغميلا) وقرية (اسكالادى) وهذه القرى مرتفعة فى جبال (كوكو) و (فودو)

تقدمنا فى سفوح جبل (سانتو) فى الجهة اليمنى منه . وقد حاول العدو ان يهاجمنا هناك بقوات عنيفة ولكننا رددناه على أعقابه

استولينا على أكمة فى شرق (غوريتزيا) وشمال (تيفولى) وصددنا هجمات العدوّ التى كانت متواصلة هناك . واسرنا منه ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وسبعين أسيراً بينهم ثمانية وتسعون ضابطاً وغنمنا بطارية مدافع جبلية وغنائم حربية أخرى

انضمام اسطول امريكى الى اسطول انكلترا

لوندرة ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

وصلت الى مياه انكلترا فرقة من الاسطول الاميريكى والتحقت بالاسطول الانكليزى للاشتراك معه فى الحركات البحرية

ميدان مقدونية

سلانيك ـ فى ٢٥ رجب

[بلاغ رسمى]

تقدّمت خطوطنا فى الجنوب الغربي من (كراستالى) مقدار خمسة آلاف يرد . وقد صار موقعنا هناك محكماً

استولينا على قرية (كجوبرو) الواقعة فى جهة (اوستروما) واخذنا أسرى من الاعداء

استولينا على الخنادق الامامية للعدوّ فى الجنوب الغربي من (كروكوج) على خط يبلغ اتساعه ثلاثة آلاف يرد واخذنا من الاعداء سبعين أسيراً . أما خسائرنا فقليلة جداً

فظاعة الحكم الالمانى
فى البلاد الاسلامية

اطلعنا فى جريدة (الترقى) التى تصدر فى (طنجه) على صورة كتاب أرسله (السيد سليمان ابن يوسف بن ناصر) أحد أعيان المسلمين فى بلدة (دار السلام) عاصمة افريقية الشرقية الالمانية الى صديق له من تجار طرابلس الغرب على أثر انتصار الانكليز فى افريقية الشرقية على الالمان الذين كانوا فيها واخراجهم اياهم منها . فأردنا أن نقتطف من هذا الكتاب ما يأتى :

الحمدلله وحده ولا يدوم الا ملكه

صديقنا الاعزّ ، وعوض اخينا الشقيق ، الفاضل الوجيه ، الذى نتذكره آناء الليل واطراف النهار

أما بعد اهداء سلام يفوح عن نشره آس الوراد فانى اسأل عنك كثيراً راجياً من المولى تعالى أن تكون بخير وعافية متهنئاً تماماً من كل جانب

هذا وقد رأيت أن أعلمك بالحوادث المهمة التى جرت هذه المدة بارادة الله فى بلادنا من الالمانيين اولئك النمور الذين كانوا يفترسون هنا المسلمين ، وأصبحنا بعد أن خلصنا الله من مخالبهم فرحين مسرورين كفرح وسرور المسجونين الذين يخرجون من سجن الشقاء

والحق ان قلمى عاجز عن وصف جميع ماكابده مسلمو (دار السلام) من السلطة الالمانية الوحشية فقد كنا مثل العبيد الارقاء بل أقلّ منهم . فان الالمانيين قوم يبغضون الاسلام بغضاً شنيعاً ويحتقرونه احتقاراً فظيعاً ، وقد قاسينا منهم أنواع العذاب وصنوف الشر

فمن ذلك اغتصاب املاكنا وشتمنا وسجننا من دون ذنب ؛ لأن غاية الالمانيين المقصودة وضالتهم المنشودة انما هى تدمير جنسنا وتخريب ديننا

وكان المسلمون في القديم بقطرنا شعباً سعيداً في ارغد عيش واتساع مال ، ولكن أسقطنا جور الحكم الالمانى الى أسفل درجة حتى أمسينا كلنا من الفقراء ، ولم تبق جماعتنا منقسمة الى اغنياء وفقراء بل كلنا مساكين نرتجى من فضل الله اللقمة التى نسدّ بها رمقنا

وكان الموظفون الالمانيون عندنا جبابرة لايجرون على الوطنيين الاّ قانوناً واحداً هو « العصا » واذا تظلم مسلم الى حاكم ألماني لضرر أصابه من ألماني فذلك الحاكم لايصغى اليه قط ولا ينظر الى شكايته ولا يعطيه حقه ابداً بل يطرده بقساوة هائلة ويسلمه الى أعوانه وهؤلاء يسبونه ويضربونه ويلقونه في السجن . وصار الاهالي من اجل ذلك خائفين خوفاً شديداً ولم يسعهم الا الصبر على الظلم الفادح ، ولاسبيل لتخلصهم من الالمانيين غير عناية الله تعالى

وان اردت أن اقصّ عليك حادثة من ألف ألف واحدة فاعلم أن أحد بنى عمى قد أجلاه ألمانيّ من داره قهراً وسكنها عوضاً عنه ، فقدّم ابن عمى الى الحاكم الالماني يشكو اليه ذلك الالماني الذى طرده جوراً واعتسافاً من منزله ، فقوبلت شكايته بالشتم والضرب وقد سجن مدة ثمانية أشهر بينما كان المتعدي الالمانى يتمتع بالملك الذي اغتصبه من ذلك المسكين . وكانت زوجته وأولاده مهملين من دون شئ يقتاتون به اللهم الاّ ما يأتيهم من ايدى المتصدّقين

وكان الالمانيون يتعدون بالخصوص على شريعتنا السمحاء فسنوا القوانين الصارمة لمنع فتح المكاتب التى يعلم فيها القرآن العظيم ، بحيث أن اولادنا لايمكنهم أن يقرأوا الا فى ديارهم خفية

ومنع الالمانيون الختان الذى قد ندبتنا اليه سنة نبينا الشريفة

ويجرى الالمانيون على القضاة وأئمة المساجد مراقبة شديدة ويضطهدونهم اضطهاداً كبيراً حتى صار المسلمون لايقبلون تلك الوظائف

وكذلك يقهر الالمانيون المسلمين على تربية الخنازير . ولايخفى مافي تعاطى هذه الحرفة من الاحتقار في جانب المسلمين ، ومراد الالمانيين بذلك اضعاف عقائد الوطنيين وابعادهم عن الاسلام

وقد طال الزمان ومسلمو (دار السلام) يرفعون أكفهم متضرّعين الى الله تعالى كى يزيل عنهم الحكم الالماني الهائل والحمدلله الذى تقبل دعاءهم وله مزيد الشكر

فقد ختم

فقد ختمى الممهور باسمى فى يوم السبت ٢٨ رجب فكل ورقة تظهر مختومة به من تاريخ يوم فقده تعدّ مزوّرة

حسن بن محمد كوشك

العدد ٨١ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٣٣٥

الخطب الثلاث

عن خطوب المملكة العثمانية

يرى القراء في عدد اليوم من جريدة القبلة نصّ الخطب التى ألقاها زعماء المتغلبين فى الاستانة (الصدر الاعظم وناظر الحربية وناظر المالية) محاولين بها اخفاء الجنايات الكبرى التي جنوها على البلاد وأهلها ، ولكنهم لم يحسنوا سبك السفسطة التى تضمنتها تلك الخطب ، فجاءت شرّاً مما لو أعلنوا الحقيقة كما هى وقالوا لجماهير الامة : اننا قد جنينا عليكم وعلى بلادكم فخذونا وضعونا في السجن لنحاكم على مااقترفته أيدينا

نعم ، ان خطبهم جاءت قبيحة مثل أعمالهم ، وكان خيراً لهم أن يسكتوا أو أن يقولوا الحقّ لينالوا جزاءهم الذى لامفرّ لهم منه وان طال المدى ، وان اليأس احدى الراحتين

تقول فخامة الصدر الاعظم (!) ان الامة التى تتحمل بلايا الحرب الحاضرة منذ سنتين ونصف قد نالت مجداً محا عنها ذلّ الحرب البلقانية. وقد صدق فى الاولى ولكنه لم يخجل من أن يذكر الثانية . ونحن مع موافقتنا له على شدّة البلايا التى تتحملها الامة المسكينة بسبب ادخالها فى حرب لاشأن لها بها لم نعرف ماذا تقصد من كلمتى « المجد » و « الذلّ » ، لأنّ الانكسار وضياع البلاد واقعان في الحربين ، اللهم الاّ اذا كان يعدّ الانكسار أمام العرب وحلفائهم فى هذه الحرب مجداً والانكسار أمام البلغار وحلفائهم فى الحرب الماضية ذلاً ، ولم نستطع أن نجد لكلامه تأويلاً غير هذا التأويل

وتقول فخامته (!) بعد اعترافه بان البلاد تقدّمت فى هذه الحرب ضحايا لم يذكر التاريخ لها مثيلاً : ان اعداءهم يقصدون محوهم من الوجود . ولسنا ندري لماذا يستغرب هذا بعد أن كان هو واعوانه البادئين باعلان الحرب على الاهالى فى الداخل وعلى الدول العظمى فى الخارج رغم السكينة التى أظهرها الاهالى ورغم المساعدة التى عرضها الحلفاء على الدولة اذا حافظت على حيادها . فهل كان ينتظر أن يسلّ سيف الغدر والفتك فى العناصر العثمانية وان يؤذيهم فى دينهم وقوميتهم واخلاقهم ومعايشهم ثم يسكتوا له ، وأن يعلن الحرب على الدول العظمى ويرسل الجنود المساكين الى الحدود ثم تقف الدول مبتسمة له ومرحبة به ؟

ومما أعلنه صدر دولة المتغلبين فى هذه الخطبة أنه عازم على أن يستمرّ في هذه الحرب مع احبابه الالمان الى الحياة أو الموت . وقد اظهرت له السنتان والنصف فى ايّ الطريقين هو سائر ، ولاى المصيرين هو صائر

ويقول فخامته ان من اشدّ رغباته أن يضمن لكل عثماني التمتع بالحقوق التى خوّله اياها الدستور ، فسحقاً له ولدستوره ، ويا ليته ضمن لكل عثماني التمتع بالحقوق التى خوّله اياها الله ، وهى حقوق الحياة والعدل والاطمئنان ، قبل أن يمنّ عليهم بوعود ما أنزل الله بها من سلطان

ويقول ايضاً انه سيستعين برؤوس أموال حلفائه والمحايدين لتنشيط المشروعات الصناعية . أما المحايدون فلم يبق منهم غير اسپانيا وسويسرا وهولندا والسويد ونروج والدانيمرك وبعض اليونان وغيرهن من الحكومات الصغرى التى على فرض بقائها على الحياد الى نهاية الحرب فانها قد راقبت بعين الانتباه كل مافعله متغلبة الاتحاديين من نهب خزائن البنك العثماني وسائر المعاهد الاجنبية عندما خلا لهم الجوّ ، وما كانت هذه الدول لتجازف بشئ من أموالها فى حكومة هذا حالها ، فبقى أن تصبح البلاد مستعمرة للالمان كما يصرح بذلك الالمان انفسهم في كتبهم وصحفهم وأنديتهم ، هذا اذا بقيت هذه الحكومة الفوضوية ، وماظنّ طلعت وزملاءه معتقدين بامكان بقائها

وزعم طلعت (الذى خان أمانة الله فى عباد الله ، والذي خان أمانة الله في حجرة رسوله الله) انه سيظل أميناً على معاهداته مع حلفائه ، ولا ندري هل يبقى حلفاؤه أمناء على معاهداتهم معه وهم الذين كانوا مرتبطين بعهود المحافظة على حياد بلجيكا فانقضوا بأسرع من البرق الى نقض ذلك العهد واكتساح تلك الديار رغم دفاعها عن نفسها وقالوا : ان المعاهدات قصاصات ورق لا يجوز أن تقف فى وجه المنافع المادية !

فما أشجع فخامة الصدر الاعظم الفوضوي وأجرأه على شحن السطور القليلة من خطبته بكل هذه الاباطيل ! . . .

***

واجرأ من طلعت على وقوف مثل هذا الموقف زميله جاويد فانه اعترف بأن نظارته الجليلة (!) صارت مديونة ـ فى مدة الحرب فقط ـ بتسعة وسبعين مليون جنيه ورقاً وبأحد عشر مليون جنيه ذهباً (هذا الى شهر ربيع الثاني فقط) وهو يعترف أيضاً بأن هذا الحمل ثقيل ولكنه لاأهمية له فى نظره . واننا نأسف لعدم وجود بيان عندنا الآن عن ميزانية الدولة فى السنة الماضية ولكننا نعرف ميزانيتها قبل ثمان سنوات فقد كانت وارداتها السنوية ٢٦٠١٥١٠١٠٠ قرش (راجع صفحة ٤٤٣ من المجلد الثانى من الدستور) ونفقاتها السنوية ٣٥٦٩٣٧٨٣٩٧ قرشاً (راجع صفحة ٤٤٠ من ذلك المجلد) اى ان عجز ميزانية الدولة ٩٦٧٨٦٨٢٩٧ قرشاً كانت تسدده بعقد قروض جديدة ، وكان المبلغ الذى يجب عليها أن تدفعه من ربا الديون وأقساطها ومرتبات موظفى الديون العمومية ٨٣٧٤٤٨٠٤٤ قرشاً يضم اليه ربا وأقساط الديون التى اقترضت فى الستة الاعوام قبل الحرب وربا واقساط التسعين مليوناً من الجنيهات وهى التى اعترف بها جاويد فى خطبته ويزاد على ذلك ماسيعقد من القروض الى نهاية الحرب . ويجب ان ننقص من مجموع الواردات كل ما كان يرد على الدولة من طرابلس الغرب وبنغازي وسلانيك ومناستر ويانية واشقودرة وقوصوة والبصرة وبغداد وارضروم ووان وتليس وطرابزون . فاذا حسبنا هذا كله نجد أن واردات الدولة لاتكفى لتسديد ربا واقساط الديون العمومية فضلاً عن النفقات الاساسية التى تزيد على ثلاثة مليارات ونصف من القروش كل سنة . وعلى هذا فحكومة الاستانة تعدّ مفلسة ولذلك صارت ألمانيا نفسها لاتقرضها ورقاً الاّ اذا اعطتها الدولة ضمانات جوهرية من مصالح البلاد

ان سكوت جاويد عن ايراد هذه البيانات يعدّ جرأة عظيمة ، ولكن سواء صرح بها أو سكت عنها فالاهالى في البلاد العثمانية يعرفون افلاس حكومتهم والاوراق المالية التى يصدرها المفلس معلومة قيمتها عند الخلق وهذا هو سبب هبوط اثمان الاوراق المالية العثمانية الي الحدّ الذى يشكو منه سعادة ناظر المالية المحترم . وقد حاول فى هذه المرة ان يغشّ الاهالى المساكين بقوله انّ هذه الاوراق دين على ألمانيا وقد نسى أن التوقيع الموجود على هذه الاوراق هو توقيع طلعت وحسين جاهد وأن التجار لايشترون هذا الامضاء بقرش واحد . وعيب على جاويد ان يصف العثمانيين بالجهل وكان من حقه أن ينسب نفسه الى الغش والخداع . وهو يقول ايضاً ان ألمانيا تعهدت بأن تحفظ سعر

الورق العثماني على نسبة سعر الورق الالماني وقد نسي أن سعر المارك الالماني نزل الى نصف قيمته وان البنوك الالمانية في نفس تركيا لا تقبض الاوراق المالية العثمانية

ويعجبنا من جاويد اعترافه بأنه لا يستطيع أن يقول بكل صراحة ان المانيا ستمدهم بالوسائل اللازمة لتقدّم البلاد . على أنه لو ادعى ذلك لكذبته شواهد العيان

***

وأجرأ من الاثنين زميلهما أنور ، ومن حقه أن يكون أجرأ منهما لانه استطاع فيما مضى أن يهجم بالمسدس على رجال الحكومة في الباب العالي كما كان يفعل (الينيشرية) قبله . وليست الجرأة في قوله ان القتال لا يزال على نهر دجلة فان هذا النهر يمتد من الموصل الى القرنة في جوار البصرة ، وهو صادق في تسمية موضع القتال وكان حقه أن يحدّد موضعه للمبعوثين الكرام تحديداً اخص من هذا أو أن يعمم أكثر فيقول ان القتال ناشب في الكرة الارضية لا في كوكب المريخ. لذلك لا نعدّ كلامه هذا جرأة ، ولكن الجرأة في قوله ان انسحابهم كان بناء على خطة فنية عسكرية. واذا اردنا أن نلتمس له عذراً نقول ان هذه الخطة الفنية العسكرية هي التخلي على البلاد وقد بدأوا بتنفيذها من ست سنوات وسيصلون الى نهايتها عند نهاية الحرب أوقبل ذلك بقليل

أما قول أنور ان قواته انسحبت « قليلا » الى الوراء على مجرى نهر دجلة وفي بلاد فارس فليس فيه أمر عجيب لان هذا الانسحاب لم يزد على أكثر من بضع مئات من الكيلومترات (!) وأنور قد تعود أكثر من ذلك وقد استطاع في يوم واحد عندما وصل الى ميدان القفقاس في أوائل الحرب وتولى القيادة بنفسه أن يكسر الجيش العثماني برمته

واعجب ماورد في خطبته قوله انه زار ميدان فلسطين فوجد الانكليز قد ظهروا في ذلك الميدان ، وكأني به وهو يلقي هذه الجملة على مجلس المبعوثان قد تصوّر ماكان يغشّ به الامة في اوّل الحرب من انهم عبروا القناة وانهم سيفتحون مصر حتى انهم امروا الاهالي غير مرة باقامة معالم الزينات ، فلما وصل الى النتيجة التي كان العقلاء المخلصون قد انذروه بها عندما نصحوه بالمحافظة على الحياد اعتراه هذا الارتباك الواضح في خطبته

وبعد فاننا لا نلوم طلعت وانور وأعوانهما على شيء من الخطوب التي انزلوها بالمملكة حتى أفنوا في سبيل أغراضهم رجالها وجوّعوا نساءها وأطفالها واودعوا اجرائيم البؤس والشقاء في كل بقعة من بقاعها ولكننا نلفت الى هذه النتائج المحزنة أنظار الذين شجعوهم على منكراتهم جهلاً وغباوة ، ونضرع الى الله سبحانه وتعالى أن يعاقب المجرمين بما اقترفته أيديهم ، وأن يرأف بعباده المظلومين ويعيد لهم أيام الهناء والسعد ، وماذلك على الله بعزيز

محب الدين

اياب جلالة الملك المعظم

الى العاصمة

ازدهت العاصمة اليوم باياب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المنقذ خلد الله تعالى أيامه ، وايد بالنصر والتوفيق أعلامه . وماوافت الساعة الثانية عشرة صباحاً حتى أقبل جلالته باليمن والبركات من طريق الحجون ، وكان قد خرج لاستقبال جلالته كبار رجال الحكومة السنية والاشراف والاعيان

وفي الساعة الثالثة شرّف جلالته الى البهو الكبير في الديوان الهاشمي العالي لاستقبال وفود أهل الوجاهة الذين أقبلوا للثم الاعتاب السنية ، وكان جلالته يفيض على رعاياه آيات العطف والشفقة والايناس الخاصة بهذا البيت النبوي الكريم

نسأل الله تعالى ان يديم جلالة الملك المعظم مصدر الخير العميم للبلاد والعباد انه أكرم مسؤول

اياب

آب من جدة في صباح اليوم حضرات ذوي الجاه والاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل المالية الجليلة والشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة والشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة وحضرة الحسيب النسيب السيد محمد السقاف شيخ السادة وحضرة الفاضل الالمعي السيد أحمد السقاف رئيس كتاب الديوان الهاشمي وحضرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة العلية الملوكية وحضرة الكاتب المفضال الشيخ عبدالملك الخطيب وحضرة ذي المزايا الشيخ عبدالقادر غزاوي المدير العام للبريد والبرق وغيرهم ممن سافر الى جدة بمعية جلالة الملك المعظم فنهنئهم بالسلامة

طريقة جديدة

في بناء السفن

كان الرأى المتبع قبل الآن في بناء السفن أن تبذل العناية في انشائها بأحجام كبيرة لان في نقل كمية من البضائع على سفينة ضخمة اقتصاداً في الوقت والنفقات أكثر من نقلها على عدة سفن صغيرة

ولقد قررت الحكومات الآن العدول عن هذا الرأى بجعل السفن صغيرة الحجم كثيرة العدد حتى تكون المهمة التي تقوم بها الغواصات الالمانية شاقة وصعبة . ويقول مراقب الموانئ البحرية في لوندرة ان الحكومة الانكليزية قررت ان تنشئ في السنة سفائن مجموع محمولها مليون طنّ على الاقلّ ، ولكنها بدلاً من ان تنشئ سفينة واحدة محمولها أربعة عشر الف طنّ مثلا تنشئ سبع سفائن محمول كل واحدة منها ألفان فقط وان جميع البواخر الجديدة سيتراوح محمولها بين ألفي طنّ وخمسة آلاف

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٦٥	فول
٤٠	حديد
٢٣	فرش
١٢	ثوم
١٠	فلفل اسود
٦	فناجين
٥	جبن
٣	عطارة
١	دخان
١	زبيب
٤	بضائع مختلفة

والمجموع ١٧٠ طرداً

الالمان في سوريا وفلسطين

نقلت رصيفتنا (السودان) عن جريدة (الازرفر) الانكليزية الاسبوعية تلغرافاً لمكاتبها من (برن) بسويسرا قال فيه ماتعريبه : ـ

علمت من مصدر جدير بالثقة التامة ان ولاة الامور الالمان امروا رعايا المانيا في فلسطين وسوريا ان يعجلوا في مغادرتهما الى انحاء تركيا الاخرى وان عدداً كبيرا من النزالات الالمانية في حيفا وبيروت والقدس ولا سيما النساء والاولاد سافروا منها لا خوفاً من الجنود البريطانيين الزاحفين على البلاد بل من انتقام اهل البلاد متى ايقنوا ان الجنود البريطانيين يدنون منهم

وقد اخذت صحف المانيا والصحف التي يديرها الالمان في البلدان المحايدة تمدالشعب الالماني لاحتلال البريطانيين لفلسطين وسورية وكتب الدكتور شيلر رئيس مدرسة الايتام السورية في القدس رسالة نشرت اخيراً قال فيها ان الاتراك لا يزالون يطمعون بالفوز بمعونة حليفهم امبراطور المانيا اما العرب فيرون غير هذا الرأى وهم يمقتون المانيا

وقد اعرب الدكتور شيلر عن اسفه الشديد لان الصحف الانكليزية لا تزال تهرب الى فلسطين مع شدة الرقابة والسهر . قال : ومع ان البلاغات الرسمية الالمانية تعلق على الجدران في شوارع القدس كل يوم صباحاً فانها لا تكفي لازالة وقع الاخبار التي ترد في هذه الصحف الانكليزية التي تدخل الى البلاد خلسة

مقاومة الغواصات

صرح رئيس لجنة الاستشارة البحرية في واشنطون بأمريكا قبل عشرين يوماً بان التجارب التي أجريت لمقاومة الغواصات تبعث على الارتياح التام ويظنّ أن هذه المشكلة قد حلت

الجراحون الاميريكيون

في الميدان الغربي

عزمت الحكومة الاميريكية على ارسال ألف جرّاح أميريكي الى الميدان الغربي لمساعدة جيوش الحلفاء

الخط العربي

وجناية الاتحاديين عليه

ان الخط العربي المنتشر الآن في كل اقطار المعمور هو نتيجة تجارب نحو خمسة عشر قرناً أو أكثر اذا لاحظنا تاريخ وجوده في الانبار والحيرة قبل انتقاله الى الحجاز ، وهو من أعظم وسائط شيوع العلم والادب في كل هذه المدة ، والذين تعلموه يستطيعون أن يلفظوا به كل مدلولاته بسرعة وصحة كما هي الحال في ارقى اللغات ، ومع ذلك فانه أخصر الخطوط التي تكتب بها اللغات الحية واقلها اجهاداً للعين لاسباب كثيرة أهمها اتصال حروفه ولأن لكل حرف لفظي بسيط حرف كتابي بسيط بعكس اللغات التي يحتاج الانسان ان يكتب شينها بحرفين وبعض فاءاتها بحرفين ... الخ ولأن لكل حرف لفظي مفرد حرف كتابي مفرد فالسين مثلاً تكتب بشكل واحد والكاف بشكل واحد لا بأكثر ولأن الكتابة العربية ليس فيها حروف مهملة من اللفظ غير الف الجمع في الافعال وواو عمرو بخلاف سائر اللغات التي في كتابتها حروف كثيرة مهملة

ونحن لا نقول هذا للغضّ من غير الخط العربي أو للموازنة بين الخطوط ، ولكننا نريد أن نقول انه أوفق الخطوط لكتابة اللغة العربية وفيه شيء من مزايا الاختزال ، وان له من الشكل الدالّ على الضمة والفتحة والكسرة والسكون والتشديد مايمنع كل اشكال في قراءته بل قد وضعت أشكال أخرى للحركات الموجودة في اللغات الاجنبية لتسهيل كتابة كلماتها بالعربية اذا اقتضت الحال

نقول هذا لأن فئة من هؤلاء التورانيين الذين يريدون أن يقطعوا كل صلة بينهم وبين كتبنا وعلومنا وآدابنا اجتهدوا كل الاجتهاد لاقناع الامة التركية بأن تكتب لغتها بالحروف اللاتينية فلم يجدوا اقبالاً منها على هذه الفكرة ، وكانت حجة الذين رفضوا ذلك أن اللغة التركية لا تستغني عن الالفاظ العربية التي هي مادة آدابها وعلومها وانها لو كتبت بحروف لاتينية لا يمكن لاحد أن يلفظها بلهجتها الاصلية كما ثبت بالتجربة ، زد على ذلك أنها اذا كتبت كما يريد هؤلاء الناس تحوج العين الى زيادة جهد كما تقدم

فلما افلس الاتحاديون من تعميم هذا الفكر ابتكروا فكراً آخر لم يستطيعوا نشره الا بواسطة نظارة الحربية في الاستانة . وهذا الفكر الجديد هو أن يكتبوا الالفاظ العربية بحروف عربية متقطعة وأن يضعوا بعد كل حرف متحرك حرفاً جديداً للدلالة على حركته وان يكرروا كتابة الحرف المشدد فهم يكتبون اسم (حسن بيرم) مثلاً (ح ا س ا ن ب ا ى ر ا م)

من ثمارهم تعرفونهم

من الاقوال المأثورة عن سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام انه كان تقول فى وصف البشر « من ثمارهم تعرفونهم » . واذا كان الانسان شجرة فان ثمره كل مايصدر عنه من الاقوال والافعال ، وان الرجل الطيب هو الذى يصدق اذا قال ويخلص النية اذا فعل ، والرجل الخبيث هوالذي لايستحى اذا كذب في قول ولايخجل اذا خان فى فعل

أشرنا فى أعداد متعددة من (القبلة) الى الخطب التى القاها طلعت باشا (صدر اعظم آخر الزمان) فى بيان خطته السياسية ، ثم الى خطبة أنور باشا عن الاحوال الحربية والعسكرية ، وخطبة جاويد بك فى الاحوال المالية ، ونقلنا جملاً قصيرة من خطبهم مع التعليق عليها بما ظهرلنا يومئذ

وقد اطلعنا فى الصحف الواردة لنا مع البريد الاخير على نصّ هذه الخطب الثلاث منشورة فى جريدة الاهرام فاستحسنا أن ننقلها فيما يلى .

ويرى القراء فى صدر هذا العدد من (القبلة) مقالة أشرنا فيها الى النقط العجيبة من هذه الخطب الثلاث :

خطبة طلعت باشا

فى مجلس المبعوثان — جلسة ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

عن خطته السياسية

نبدأ اليوم أعمالنا واثقين بصبر الامة التى تحمل — منذ سنتين وأشهر — بلايا الحرب الحاضرة التى نلنا فيها مجداً محا ذلّ الحرب الماضية

ان بلادنا التى كانت فى كل زمان عرضة للمشاكل الداخلية اضطرت الى تقديم ضحايا لم يذكر التاريخ لها مثيلا . واعداؤنا الذين يرمون بعملهم الى محونا من الوجود يقولون ويعلنون أنهم ينوون اخراجنا الى داخل الانضول . أما نحن فلا نترك الاستانة ما دام منا رجل واحد فى قيد الحياة ، لذلك سنستمرّ فى هذه الحرب الهائلة متحدين مع حلفائنا البواسل الفائزين . واننا واثقون بان أمتنا التى احتكت احتكاكاً قوياً بالمدنية الاوربية ، والتى عقدت محالفة مع دول اوربا الوسطى (المانيا والنمسا) للحياة أو الموت ، لا يمكنها أن تقف موقف قلة الاكتراث أمام مطالب المدنية الحديثة وشروطها فنحن نسير فى هذه الطريق بكل ثبات لنصل الى الغاية ، ولكننا غير قادرين على أن نقوم بالاصلاحات الكبيرة والتحوّل التام فى سياستنا الداخلية اثناء هذه الازمة الشديدة ، وكل مساعينا مبذولة الآن لتمهيد الصعاب الداخلية المتولدة من الحرب

وأشدّ رغباتنا أن نضمن لكل عثمانى التمتع بالحقوق التى خوّله اياها الدستور ، وبهذا نضمن للقانون السيادة فى هذه البلاد

وان بلادنا ذات مقدرة زراعية كبيرة ، فنحن سنعمل لنستخرج من أرضنا جهد ما يمكن أن تعطيه . واللجنة التى توليت أنا رئاستها ستبذل الجهد للنظر فى حاجيات البلاد ، وسنرى نتائج ذلك عن قريب

وسنعرض عليكم لوائح تعديل القوانين تعديلا يفى بحاجتنا الآن وسنبذل الجهد فى اصلاح نظاماتنا القضائية على وجه يضمن الحقوق العمومية وحقوق الافراد . أما التعليم فاننا سنوليه اهتمامنا لنرفع مستوى البلاد الادبى

وخطتنا الاقتصادية سترمى الى انماء الزراعة جهدما تصل اليه الطاقة . وسننشط الصناعة مستعينين برؤس الاموال الاجنبية والمعارف الفنية الاجنبية بالتوفيق مع عمل الاهالى ، وكل مشروع صناعى يأتى من جانب حلفائنا والمحايدين نقابله بملء الارتياح ، وبهذه الخطة الاقتصادية الحكيمة تنمو بلادنا وتتقدّم

أما المالية فاننا نقتصد بها جهد الطاقة حتى لا نحرم من وسائل الدفاع فى أيام الازمة التى تلى الحرب

وجوهر سياستنا الخارجية أن نظلّ أمناء على معاهداتنا مع حلفائنا وان نوثق روابطنا بالامم المحايدة

خطبة جاويد بك

يوم ٢١ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

عن الحالة المالية

فى بداية الحرب أقرضتنا ألمانيا خمسة ملايين جنيه ذهباً ، وبعد ذلك أقرضتنا أربعة ملايين ، وأقرضتنا النمسا مليونى جنيه ذهباً لا ورقاً

ومن ذلك الحين عقدنا قروضاً فى ألمانيا لنصدر أوراقاً نقدية بمبلغ تسعة عشر مليوناً وستمائة الف جنيه ، ثم بمبلغ اثنين وعشرين مليوناً ، والآن بمبلغ اثنين وثلاثين مليوناً . فمجموع الاوراق التى أصدرناها تسعة وسبعون مليون جنيه . وستسحب الاوراق من السوق فى خلال احد عشرة سنة بعد عقد الصلح ، أى ان الحكومة الالمانية ملزمة بأن تقدّم لنا فى خلال المدة المذكورة ذهباً بدل الورق

أضف الى ما تقدّم أن الحكومة الالمانية تعهدت بأن تحفظ سعر الورق العثمانى على نسبة سعر الورق الالمانى ، واننا لاننكر أن الديون العمومية حمل ثقيل باهظ ، ولكن كل دولة اذا كثرت ديونها فانه لا اهمية لذلك مع وجود تلك الدولة . واظن ان اخاءنا مع المانيا بالسلاح سيدوم بعد الحرب . ولاشك فى ان الحكومة الالمانية ستمدّنا بالوسائل اللازمة لتقدّم البلاد ، ومع ذلك فانى لا استطيع أن أقول ذلك بكل صراحة ، ولكنى فى اثناء اسفارى الى المانيا رأيت من ولاة الامور هنالك ميلاً حسناً الينا وأزيد على كلّ ما تقدّم أن مساعدة المانيا لنا بالاموال لاتكفى اذا نحن لم نسر فى المستقبل على خطة مالية مستقيمة

ان ألمانيا أقرضتنا تسعة وسبعين مليون جنيه ورقاً ونقداً ، فيجب علينا بعد انقضاء ثلاث سنوات من عقد الصلح أن ندفع الاموال النقدية أو نحوّلها الى قرض طويل الاجل بالفوائد اللازمة مع تقديم الضمانات

أما القروض التى استلمنا قيمتها ورقاً فان ألمانيا تعهدت بأن تسحب الورق فى خلال احد عشرة سنة وأن تدفع قيمته ذهبا . فاذا أتمت ألمانيا ذلك وجب على تركيا اماّ أن تدفع قيمة تلك القروض أو أن تحوّلها الى قرض لمدة طويلة والفائدة تدفع بعد سحب الاوراق النقدية ، فالاوراق النقدية العثمانية هى دين لتركيا علىّ المانيا وكل خوف من هذه الاوراق هو خطأ . ولقد بلغنى مع الدهشة أن قيمة هذه الاوراق ناقصة جداً فى بلادنا ، فيجب أن يعزى نقصان قيمتها الى جهل الاهالى ، ومما يؤسف له أن يحاول الاهالى التخلص من تلك الاوراق مهما تحملوا من الخسائر ، مع أنه لا يوجد أقلّ فرق بين ورقة قيمتها مائة قرش وبين قطعة من الذهب بهذه القيمة ما دامت ألمانيا متعهدة بأن تستبدلها بالذهب

خطبة انور باشا

فى مجلس المبعوثان — جلسة ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

عن الحالة العسكرية والحربية

ان هذه الحرب فى نظرنا ستطول كثيراً على عكس مايظنّ الذين لا ينظرون الى الاحوال الحاضرة الآن من الوجهة السياسية

وان خطتنا العسكرية الآن معلقة على الهجوم الذى يتكلم عنه أعداؤنا ، فانهم يقولون : ان هذا الهجوم سيكون على الجيش الالمانى فى الميدان الغربى

وعلى هذا فيمكننا أن نفترض أنّ الاعداء سيحملون أنفسهم جهد هجوم جديد قصير ، فنحن اذن سنشهد معارك شديدة فى الميدان الفرنسوى ، وكذلك فى الميدان الشرقى فان القتال مع الروس سيكون شديداً ، وربما جرى القتال بمثل هذه الشدّة فى الميدان النمسوى مع الايطاليين

أما الميدان المقدونى فغالب ظننا أن أعداءنا سيقفون فيه موقف الدفاع وان كان ذلك خطأ

وأما موقفنا نحن فان القتال بيننا وبين الانكليز على مجرى نهر (دجلة) متواصل ، ولقد رأى الجميع أن الضرورة الفنية العسكرية قضت علينا بان نسحب قواتنا قليلاً الى الوراء ، ولا يمكن أن يعتبر هذا الانسحاب بمثابة كسر لنا ، لأن الانكليز لم يصدّونا ، ولكننا نحن ارتددنا لخطة وضعناها

ولقد زرت بعد ذلك ميدان فلسطين الذى عدت منه اليوم ، وفى هذا الميدان ظهر الانكليز ، وأنا أؤكد وأضمن أن حالتنا هنالك أحسن مما يقدّر أعداؤنا ، وان الوقائع ربما تتطوّر فى المستقبل تطوّراً يكون فيه مصلحة لنا

أما فى القفقاس فان اعمالنا الحربية واقفة ، وكما اننا نحن نستعدّ فكذلك اعداؤنا يتأهبون ، ولا يمكن العلم بما سيكون ، الا أن حالتنا هى الآن فى مركز يدعو الى الثقة

ونحن اتباعاً للضرورة الفنية العسكرية التى ظهرت لنا قد سحبنا قوّتنا قليلاً فى بلاد ايران . وهذه الخطة لم نسلكها بسبب اضطرار حدث من ضغط الروس وتضييقهم علينا بل للضرورة الفنية العسكرية كما تقدم

أما على السواحل فان مواقفنا تعزّزت وقويت من تلقاء نفسها مع حرب الغواصات . وانى أعلن بكل اطمئنان أن حالتنا فى السواحل تدفع كل ما يمكن حدوثه

وأسأل الله فى كل حال أن ينيلنا النصر الذى عليه تعلق كل آمال العثمانيين والمسلمين

ولا يظنّ القارىء أن هذه الفكرة فكرة مجنون قالها ثم ذهبت ادراج الرياح بل ان نظارة الحربية نفسها اخذت بها وأمرت بتعميمها ، وبين ايدينا كتاب مطبوع يحتوى على اكثر من الف وخمسمائة صفحة كله على هذه الطريقة . وهذا الكتاب هو الكتاب السنوى الرسمى للجيش العثماني واسمه (اوردو سالنامه‌سى) وقد طبع سنة ١٣٣٠ فى مطبعة (أحمد احسان وشركاسى) فى الاستانة . وقد اعطيناه لضابط من ضباط الجيش العثماني وكلفناه أن يقرأ صفحة واحدة منه فقرأ نصفها فى نصف ساعة مع أنه متعلم فى أرقى مدارسهم الحربية

وانهم لم يكتفوا بهذا بل أرادوا أن يعلموا اطفال الحجاز ايضاً بهذه الطريقة ويمنعوهم من تعلم القراءة بالطريقة العربية المعروفة حتى ينشأوا وهم لا يستطيعون قراءة كتب السلف فى الدين والعلم والادب والتاريخ وبهذا يريدون أن يسلخوا ناشئتنا عن قوميتهم تنفيذاً لخطتهم المعلومة . وانهم قد طبعوا سنة ١٣٣٢ فى مطبعة ولاية الحجاز كتاباً لتعليم أطفالنا بهذه الطريقة السخيفة وتوجد عندنا نسخة منه ، ولكن الله سبحانه وتعالى أخرجهم من هذه الديار بسيف جلالة الملك المنقذ ايده الله فلم يتمكنوا من اجراء أمور كثيرة كانوا عازمين على اجرائها ومن جملتها تغيير الكتابة العربية

القرض الامريكى

فتحت حكومة الولايات المتحدة الاميريكية باب الاكتتاب فى قرض سمته قرض (الحرية لسنة ١٩١٧) اشارة الى مبدأ الحلفاء فى تحرير الشعوب

وقد أذاع المعتمد السياسى الاميريكى فى مصر البلاغ الآتى عن هذا القرض :

مصر : يوم الاثنين ، ١٦ رجب

اعلن وزير الخزينة فى حكومة الولايات المتحدة أن القسط الاول من (قرض الحرية لسنة ١٩١٧) سيكون بملغ ٢٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال أميريكى (أى أربعمائة مليون جنيه) بفائدة ثلاثة ونصف فى المائة

وقد بدأ الاكتتاب منذ ثلاثة أيام (نهار الجمعة ١٣ رجب) فانهالت الاكتتابات على الخزينة حتى ضاقت ذرعاً بها . وكان الاكتتاب يصل اليها بمعدّل عشرين مليون ريال فى كل ساعة من ساعات العمل فى الدواوين وبلغ مجموع ماورد فى نهار الجمعة فقط مائة وتسعة وثلاثين مليون ريال أى ثمانية وعشرين مليون جنيه

وقد جاءت هذه الاكتتابات بناء على سبعة وعشرين ألف برقية أرسلها وزير الخزينة الى البنوك والشركات العظمى ونحوها . وان الاكتتابات التى وردت يوم الجمعة قد وردت من اثنين فى المائة فقط من الذين كتب لهم وزير الخزينة

وهذه الاكتتابات قد وردت من جميع أنحاء البلاد وتعدّ نتيجة ماحصل فى اليوم الاول للاكتتاب فوزاً عظيماً يدلّ على أن الامة الاميريكية مصممة على مواصلة الحرب حتى يتمّ النصر

التجنيد في امريكا

أذاع المعتمد السياسى الاميريكى فى مصر البلاغ الآتى :

وافق مجلس النواب ومجلس الشيوخ بأكثرية عظيمه على لائحة القانون التى عرضتها الوزارة الاميريكية على المجلسين لتعبئة جيش اميركى عظيم

وقد دلت موافقة المجلسين على هذا القانون بأكثرية عظيمة على صدق عزمة الامة الاميريكية وتصميمها على أن تقف جميع ماعندها من قوة الرجال على احراز النصر فى هذه الحرب العظمى

ومما تضمنه هذا القانون الذى وافق عليه مجلس الامة زيادة الجيش النظامى وابلاغه الى ٢٨٧٠٠٠ وزيادة الحرس الوطنى وابلاغه الى ٦٣٥٠٠٠ وأن تكون الخدمة العسكرية فى الولايات المتحدة اجبارية

وهذا القانون يخوّل الحكومة حق تجنيد اصناف مختارة من رجال البلاد ، ويجيز للرئيس أن يجند نصف مليون رجل فى الحال ، ثم نصف مليون آخر بعد ذلك ويضم الى هذين العددين الجيش النظامى والحرس الوطنى . وعلى هذا فالقانون الجديد يقضى بتعبئة مليونين فى اثناء العام الاول

وان نظارة الحربية الاميريكية على تمام الاهبة والاستعداد لتطبيق هذا القانون فى الحال

نفقات الحرب

خطب المستر بونارلو ناظر المالية الانكليزية فى مجلس النواب فقال ان نفقات انكلترا فى كل يوم بلغت ٧٤٥٠٠٠٠ جنيه منها ٢٠٠٠٠٠٠ للحلفاء والمستعمرات . وقد زاد هذا المبلغ نحو مليون جنيه يومياً على ما كان مقدّراً فى الميزانية ، وينتظر أن يحدث تعديل فى ذلك بسبب اسراع امريكا الى نجدة الحلفاء مالياً . وطلب من المجلس أن يوافق على عقد قرض جديد بمبلغ خمسمائة مليون جنيه . وقال ان هذا أكبر مبلغ طلبت الحكومة المصادقة عليه مرة واحدة

دسيسة المانية

لم تنجح

قدّم المستر (شواب) الاميريكى وهو اعظم المشتغلين بالفولاذ بلاغاً الى حكومته بأن المانيا عرضت عليه مبلغ مائة مليون ريال امريكى على شرط ان يتعهد لها بعدم بيع الفولاذ لاعدائها ، فرفض اجابتها الى ذلك بسبب انضمام حكومته الى جانب الحلفاء

مؤتمر استعماري ايطالى

روت جريدة الاهرام انه قد انعقد فى رومة المؤتمر الاستعمارى الايطالي الذى يعد على جانب عظيم من الاهمية فى هذه الاوقات التاريخية التى نجتازها الآن وقدكان من جملة الامانى التى بسطت فيه وتناولها قراره مايلى بيانه : ـ

اولاً ـ استعمار طرابلس الغرب وبرقة

ثانياً ـ ادخال التجارة الايطاليةفي الانضول

ثالثاً ـ اشتراك ايطاليا فى انشاء السكة الحديدية الكبرى فى خلال البلقان

رابعاً ـ اشتراك ايطاليا فى مشروع انشاء السكة الحديدية التى ستصل مصر بالهند ، وفى مشروع السكة الحديدية التى ستصل مستعمرة طرابلس الغرب بمصر

خامساً ـ انشاء بنوك ايطالية فى موغادور (المغرب الاقصى)

سادساً ـ انشاء خط لسير الملاحة بين ايطاليا والمغرب الاقصى

سابعاً ـ زيادة عدد المدارس الايطالية فى المغرب الاقصى

ثم ان المؤتمر وافق ماعدا ذلك على قرار يرمى الى زيادة اعمال الملاحة والنقل البحرى بعد انتهاء هذه الحرب بين ايطاليا وموانئ شمالي افريقيا واعرب عن تمنيه بان تسعى حكومة ايطاليا لدى شركة قناة السويس سعياً يؤدي الى الحصول على انقاص رسوم المرور فى القناة الى خمسة فرنكات فى الطن

الميزانية الانكليزية

جاء فى برقية الى شركة روتر انه قد بلغت واردات الدولة الانكليزية فى ميزانيتها الجديدة ٥٧٣ ٤٢٨٠٠٠ جنيه بزيادة ٧١٥٣٠٠٠ جنيه عما كان مقدراً لها . ونفقاتها (العادية والحربية) ٢ ١٩٨ ١١٣٠٠٠ جنيه اى ان النفقات تزيد على الواردات مبلغ ١ ٦٢٤٦٨٥ ٠٠٠ وهذه الزيادة تسددمن القروض الحربية

احصاء السكان

في القطر المصرى

تعتنى الحكومة المصرية فى هذه الايام باحصاء عدد سكان القطر المصرى والظاهر من الاحصاء الموقت ان عددهم يبلغ ١٢ ٥٦٦٠٠٠ بزيادة مليون ونصف الا قليلا عن عددهم قبل عشر سنوات

فالقاهرة مثلا كان عدد سكانها قبل عشر سنوات ستمائة وستة وأربعين ألفاً فصار عددهم الآن سبعمائه وخمسة وثمانين الفاً

والاسكندرية كان عدد سكانها ثلاثمائة واثنين وخمسين ألفاً فصار الآن أربعمائة وخمسة وثلاثين الفاً

والسويس كان عدد سكانها ثمانية عشر ألفاً فصار الان أربعة وثلاثين ألفاً

وان المجموع الوقتى الذى ذكرناه لسكان القطر كلهم لا يشمل بدو الصحراء ولا سكان المحافظة الغربية ولاالسكان الملكيين الذين فىمناطق الحرب ولاالقوات الحربية

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٧ رجب

[بلاغ رسمى]

حصل الجيش الايطالي على تقدّم جديد في خط يبلغ طوله ستين ميلاً (٩٦ كيلو متراً)

شعر بدوي

في النهضة المباركة

يالله يامن هوعلى الخلق معتلى
يا عالم السرّ والاجهار

يا خالق الاكوان متكفل بها
متكفل بالرزق والاعمار

حاشا تضيع يا الهى عبيدك
ما خاب عبد يقصد الجبار

طالبك يا مضفى علينا جمايله
يا رب يا من سمى الستار

تعزّ (سيدنا) وتنصر جنوده
بجاه طه المصطفى المختار

وأنجاله اللى جاهدوا بسيوفهم
قوم التغلب فرقة الفجار

قاموا لدين الله قومه صادقه
دون الديانه والوطن والعار

***

ياعصبة الاسلام قوموا وانهضوا
يا منبع التوحيد يا أبرار

أخلوا منازل قوم (طلعت) و (انور)
و (جمال) ذاك الفاجر الغدّار

عسى منازلهم دوام خاليه
دايم خرايب ما تكون عمار

أهل التغلب خاينين الله
ظهرت خيانتهم على الاشهار

(وهيب) الذى قدحرّك الشرّ والفتن
بعد ما عجز عوّد من الافرار

عساه مراوح الرياح اذا قفت
روحه بلا رجعه بعد ما سار

مراوح من لارجع الله سفرته
مراوح أمّ عمروذاهبه بحمار

عادات (مكه) من قديم زمانها
تنفى الخبث لو كان بالقنطار

والحمد لله بعد حال مضى لنا
من الهموم ولوّذت الاسعار

قرّت وسرّت وانجلى الهمّ عنا
الحمد لله فارج الاسعار

بوجود (سيدنا) حماة العانى
ليث الليوث مكرم الخطار

ريف النجايب وان لفن من ديره
اذا جنّ من بعد المدى ضمار

يكرم شواربهم ويكرم ركابهم
بحشمه وترحيب معه معذار

يا ماعطانى مهرة تعجب النظر
بنت الكحاله عجلت المغوار

اغنى جنود قبل وقت ايامه
ما يملكون من الغنى دينار

واليوم صاروا فى غناه كبيره
من خير (ابوفيصل) غدوا تجار

الله يثبت به ويهلك عدوّه
غيث العوانى والوطن والجار

يالله ياسامع دعا كل داعى
تسلم له انجاله من الاقدار

(على) و (عبدالله) و (فيصل) وخوهم
(زيد) الذى سماه (زيد) اختار

اسود ضراغيم بحومات الوغى
والكل منهم فارس كرّار

الله يظفرهم على كل ملحد
ويعزّهم فى ساير الاقطار

ما قاموا الاّ فى مطوعة ربهم
صمد قدير واحد قهار

نسل (آل عون) اللى صليب رأيهم
عدوّهم منهم يجيه أطيار

(أولاد عبدل) عصبة عبدليه
اذا جهزوا مثل الحيا الجرار

حربهم دايم كثيره غلايله
سيوف بواتر تخطف الابصار

سيوفهم ماغمدت عن حربهم
رهاف صوارم تقطع المسمار

أهل مهار صافنات كأنها
جول الظبا فى دارس الاقفار

يردون حاض الموت عمد تعمد
ما حسبوا لحوادث الاخطار

باطواب مثل الرعد من صادق الحيا
متجهد فى شغلها البيطار

ومواز رتشظى العظام كأنها
صواعق صيف من غزير امطار

وديناميت نار محرقه محتسيها
فى الجوّ فى طيارة الطيار

قمنا عليهم والمعونه بالله
فرد عظيم منتقم جبار

ياطامعاً فى دارهم غرّك الفلك
سارى بليل وتحسبك بنهار

وختامها المختار ساكن طيبة
من سبحت فى كفه الاطيار

هادى البرايا المصطفى خير الورى
واصحابه أهل الفضل والانصار

شفيعنا فى الآخره وملاذنا
عند الاله الواحد الغفار

(المعابدة) محمد بن ماضى

اعلان من التكية المصرية

عن بيع نحاس

يوجد لدى التكية المصرية فى مكة المكرمة نحو ألف أقة نحاس مستعمل وقديم وخردة ، فعلى كل راغب فى مشترى هذا الصنف أن يحضر الى التكية يومياً للاطلاع على النحاس الموجود فى مخزنها ، وفى التكية قائمة مزاد ولا بد لمن يرغب فى المزايدة من قراءتها ليعلم بما هو مذكور فيها

التكية المصرية

فقد ختم

يوم ٢٧ الجارى فقد منى ختمى . وانى لم استعمله الاعند ماتعينت لامانة صندوق جدة . فاذاظهرت سندات اواوراق مختومة به ولم تكن بخطي تعدّ مزوّرة

أمين صندوق جدّة

محمد صالح بن قاسم

النمسا وألمانيا

لايخفى انجزءاً عظيماً من سكان البلاد النمسوية هم من الجنس الالماني ، وهذا هوالسبب الاول في توثيق الروابط السياسية بين هاتين الدولتين منذ وجد التوازن الاوروبى الحاضر

الاّ أن ألمانيا المعروفة بطمعها الاشعبي وضعت لنفسها خطة قديمة بأن تستعين بالجنس الالماني الذى فى بلاد النمسا على أن تزيد نفوذها فى تلك البلاد وتدخلها تحت سلطتها الفعلية فى كل شئ . وقد افهمت حزباً كبيراً من اولئك الالمانيين التابعين للنمسا أن ذلك أقوى لجنسهم وأقرب الى مصلحتهم

وان القراء يعلمون بأقلّ ملاحظة أن هذه الآمال التى تشعر بها ألمانيا لاتوافق الاسرة الحاكمة فى النمسا ولا يرضى بها معظم السكان . والظاهر أن ألمانيا قد تجاوزت الحدّ فى هذه الايام لادخال النمسا تحت سلطتها فى أمور كثيرة فقام امبراطور النمسا الجديد لمقاومة هذا الخطر وأخذ يعزل الوزراء النمسويين المعروفين بتشيعهم للالمان وقرّب اليه العقلاء الذين يريدون المحافظة على استقلال بلادهم ومنع تداخل الالمانيين فى شؤونهم

وقد كان لهذه الخطة التى سار عليها امبراطور النمسا ووزراؤه وقع سيّء في ألمانيا فقالت جريدة (رندشو) الالمانية : ان رئيس وزارة النمسا خان ألمانيا بلاده وخان ايضاً أصدق حليفة لدولته وهى الدولة الالمانية وانشأ الكاتب الالماني الشهير (الكونت رفنتلو) مقالة قال فيها : ان مستشاري الامبراطور كارل امبراطور النمسا الجديد اضلوه سواء السبيل بسوء مشوراتهم

وقالت جريدة (نيوست نخرختن) الالمانية التى تصدر في برلين : ان السياسة الجديدة التى سارت عليها الحكومة النمسوية وامبراطورها الجديد ستؤدّي الى القضاء على مشروع ألمانيا العظيم في اوربا الوسطى

وقالت جريدة (انسبروك نخرختن) النمسوية التى تصدر فى بلدة (انسبروك) عاصمة (التيرول) فى النمسا : ان المعنى المفهوم من سياستنا الجديدة هو القضاء على الحلم الذي يحلم به الالمان ببسط سيادتهم على بلادنا

فانظر الى النمسا المجاورة لالمانيا والموافقة لها فى الجنس والمذهب والسياسة كيف هى تخشى من سلطة المانيا عليها مع ما عليه النمسا من القوة ، وانظر الى تركيا المخالفة لالمانيا فى كل هذه الامور كيف تلقى نفسها في أحضان الالمان مع ما هى عليه من الضعف ومع علمها بأن ذلك هو الذى قد أغضب عليها الحلفاء المتفقين معها فى مصالح كثيرة . وهذه واحدة من نتائج تسليم الامور الى غير أهلها

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصى لدولة هولندة الفخيمة

العدد ٨٢ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ شعبان سنة ١٣٣٥

الى جلالة الملك المعظم

حيتك مصر ومكة والشام — وتلا عليك سلامه الاسلام
وتمسكت بعرى ولائك أمة — عبثت بسالف مجدها الايام
يا ابن النبيّ وأنت أفضل وارث — شرفاً يصون حياضه الصمصام
جدّد بسيفك مجد قحطان الذي — كانت به تتمثل الاقوام
وأعد الى أبناء يعرب دولةً — ما جار فى أحكامها الحكام
كان الكتاب دليلها فتنزهت — عن كل ما هو في الحياة حرام
وعلى الصراط المستقيم مشت الى — قصد بعيد ليس فيه ذام
خطب المغول ولاءها وتقرّبوا — منها وهل عند المغول ذمام
حتى اذا وثقت بهم عبثوا بها — وعلى أماثلها الاماجد قاموا
يتظاهرون بدين أحمد عندما — يغدو لهم من تابعيه مرام
ويخالفون مبادئ القرآن فى — ما لا تجيز شريعة ونظام
يا ابن الالى فتحوا الفتوح وعززوا — شعباً نفوس بنيه ليس تضام
تابع جهادك كى تخلص أمة — ينتاشها حكامها الظلام
حوليك من أبناء يعرب عسكر — ماضى الصريمة فى الوغى مقدام
حمل السلاح وليس من عاداته — أن لا يقاتل والامور جسام
جيش وقائعه العظام حقائق — معروفة فى الحرب لا أوهام
ان صام فى رمضان للتقوى فما — لسيوفه يوم القتال صيام
أو تحمل القرآن يسراه فنى — يمناه اذ يلقى العدوّ حسام
ثار الشريف ليحفظ الشرف الذى — أبناؤه للمكرمات اعتاموا
ويؤيد البيت الحرام وكل من — فى البيت صلوا للاله وصاموا
ويذود عن أبنائه العرب الأُلى — شغفوا باصلاح البلاد وهاموا
سفكت دماء ذوى الزعامة بينهم — ظلماً وما كانت لهم أجرام
أبت المروءة وهى خير صفاتهم — أن لا تصان بلادهم فيلاموا
فاستشهدوا من أجل سوريا التى — هى للبنين الصادقين مقام
والموت خير من حياة تنقضى — بالذل لا شرف ولا اعظام

***

قل للأُلى مالوا الى الأتراك فى — حرب لها نار الجحيم ضرام
ماذا أتاه الترك حتى تمدحوا — ونالهم من شعبكم اكرام
عبثوا بدين المصطفى وكتابه — عمدا وقد فسدت لهم أحكام
وجنوا على الاسلام شرّ جناية — قامت لها الاعراب والاعجام
ان الخلافة غير واثقة بهم — من بعد ما كثرت لهم آثام
والملك قد سقطت دعائمه وهل — ملك على غير النظام يقام
أين الفتوحات التى كانت له — اين الوفا والبأس والاقدام
أين الجيوش تقودها سلطانها — بالنصر خافقة لها الاعلام
واليوم أوشكت البلاد باسرها — تفنى ويلتحف الهلال ظلام
الناس في أنجادها وسهولها — جاعوا ولم يك في البلاد طعام
والجور مكتوب على سكانها — والنفى والتعذيب والاعدام

***

مهلاً غلاة الترك ان أموركم — لم يرض عنها كاهن وامام
ثقلت ضرائبكم على الوطن الذي — يبكى عليه الشيخ والحاخام
حل السقام به وكاد يموت من — جرح بليغ فيه لا يلتام
وغدت مآذنه تصيح رجاء أن — يصغى اليها الواحد العلام

***

ياناشر البند المجيد وخلفه — جيش كريم النبعتين لهام
ليس الحجاز مواليا لك وحده — العرب كلهم لديك قيام
طهر بلادك من مفاسد معشر — حكموا البلاد وأدركوا ما راموا
وأعد الى الاسلام سالف مجده — حتى تفوز بما تريد الشام
وتعود للعرب الاماجد دولة — تجري بمدح نظامها الاقلام
لك من ذويك وانت سيدهم اذا — حمس القتال صوارم وسهام
يمشون خلفك للقتال كما مشت — أشبال غاب قادها الضرغام
فعليك ياحامى الذمار تحية — وعلى بنيك الثائرين سلام

نيويورك (أمريكا) — « يوسف مراد الخوري »
صاحب جريدة الشعب

[القبلة]

هذه القصيدة الغراء ، والخريدة العصماء ، ننقلها عن العدد ٨٧ من جريدة (الشعب) الصادرة فى نيويورك عاصمة أمريكا ، ويعلم من امضاء صاحبها الفاضل المبجل والوطنى الكبير مالا حاجة لبيانه . وان (القبلة) تهتز كل حروفها طرباً وفخراً وبهجة بما أقرّ الله به عينها من أن العنصر العربى لا يزال وارثاً لشهامة آبائه وشمم اجداده ، فان من تأمل بعد نيويورك عن الحجاز وهذا النداء الواصل من أقصى اقطار الدنيا تحقق أننا معاشر العرب ابناء الجزيرة العربية المعروفة الحدود لا نزال والحمد لله فى خير وأنّ أقصانا يسرّ بسرور ادنانا لاننا كالجسم الواحد اذا تألم منه عضو تداعى له سائر الاعضاء

فبخ بخ يا آل قحطان لهذا الفخر الأثيل والحسّ العالى ، ولعمرى ان (القبلة) لعاجزة عن ايفاء الثناء لذلك الشاعر العربى الكريم الذى اوحت اليه نفسه الكبيرة من معانى الوطنية وشريف الاحساس ما يقى

غرة فى جبين الدهر وآية من آيات المجد والفخر ، ولا جرم ان الشعب الذى فيه مثل هذا الشعور وتلك الاحساسات لن يذلّ ولن يضام. وليس بغريب أن الدعوة العربية تنتشر فى أنحاء الارض بين ابناء الجزيرة العربية المعروفة الحدود بلا اغراء ولا تحريض، بل تشرق كالشمس فتملاء الحزن والسهل، وتسير من فضاء الى فضاء ومن جو الي جو لا يصدها أمر ولا يحجبها مانع ، فتلك فطرة العرب التي توارثوها منذ آلاف السنين

وانا نحن العرب فى الحجاز لنرفع رؤسنا اعجاباً واكباراً بابناء قومنا العرب الذين دخلوا امريكا مهاجرين فضارعوا أهلها فى الحضارة والتجارة ونافسوهم فى كل مرافق الحياة ولم يمنعهم ما هم فيه من الرفاه وسعادة العيش عن خدمة وطنهم وابناء قومهم فاحيوا للشعب العربى بين الامة الاميريكية ـ العلية النخوة الخادمة للحقيقة ـ ذكراً مجيداً وعهداً سعيداً . وكذلك العرب والحمدلله اين ساروا واين طوّحت بهم ايدى الزمن ، ولا غرابة فان هذا الشعب الكريم مطبوع على الاستقلال ، مولع بالمجد ، عاشق للفضائل ، فاذا اعرب عن حبوره وتفانيه فى خدمة النهضة العربية التى قام بها الحجاز فانما يظهر ذلك الشمم المعروف فيه ، وتلك الكمالات المأثورة عنه ، وان حب الوطن لاكبر دليل على عظم النفس وضياء الذهن وكرم المحتد . وانه لن يرضى بالهوان الا الاذلاّن عير الحى والوتد ، ومعاذالله أن تخالف العرب ذلك الحسّ فان شيمتهم وشهامتهم تأبيان عليهم ذلك . وهذا نداؤهم وتلك أقوالهم تأتينا من أقاصى الدنيا عجباً بما قام به إخوانهم المدافعون عن عزّهم وشأنهم . وان العرب أمة تريد الحياة وتطلب المجد وتسعى الى معالى الامور وتنكب عن سفسافها . وها هو الفاضل الاجل ومن معه من اخوانه قد أثبتوا تلك المزية الجليلة والحقيقة الناصعة لكل ذي عينين

أجل ، ما من عربى مهما كان مذهبه الا وهو واضع نصب عينيه أنه عربى ، وأنه خادم لبلاده العربية ، وأن الموت فى هذا السبيل حياة . وانه سيضع يده بيد اخيه فيسيران معاً فوق الصعاب وبين الآفات ولايلويان أو يدركا تلك الغاية الشريفة التى من أجلها تسمع فى اوربا أصوات المدافع ودوى البنادق وزئير البوارج وصراخ الموت ، فان كل شعب يصيح بملء فيه : الاستقلال ، الاستقلال . الحرية ، الحرية . وهاهى قصيدتنا والحمدلله اتت بما هو فوق ذلك وأثبتت ما هنالك . فان العرب لا يزالون يصيحون باعلى صوتهم : اننا امة مستقلة ، واننا شعب حر

أجل ان كل عربي عرف حقيقة المدنية ودرس روح الشعوب الحية لا ينحرف قيد شعرة عن هذا السبيل المستقيم ، ولاسيما اولئك الذين ترعرعوا فى امريكا فادركوا الفرق بين الحياة والموت اى بين الحرية والاستعباد

ومما تفاخر (القبلة) به وتتغنى بذكره ان اولئك العرب الاماثل كتبوا اليها قبل الآن من اقاصى المعمورة مقالات عديدة أعربوا فيها عن طاعتهم لجلالة مليك العرب الاقدس مولانا **الحسين بن على** ايده الله ونصره وطلبوا فى رسائلهم الخصوصية اذاعة اقوالهم ونشرها على صفحات (القبلة) فأمسكنا عن ذلك حباً بهم كيلا تقع اسماؤهم فى ايدى الاتحاديين الفجرة فينالوا اهاليهم بسوء ، ولكن وطنيتهم ابت الا ان يظهروا وان يعملوا وان يضحوا ليقال ان فى السويداء رجالاً وان الامة العربية لا ترضى ان يكون شطرها حياً يدافع عن الوطن بينما الشطر الآخر يكون اشل لا عمل له . ولذلك سننشر المرة بعد المرة ماتسمح به الحالة من تلك الاقوال الباهرة لتكون صفحة من صفحات التاريخ الخالدة وشاهدا عدلاً على حقيقة شعور العرب واحساسهم بتلك الحسيات العالية ، فبارك الله فى العرب وفى بلاد العرب انه اكرم مسؤل

عهد مضى وعهد قادم

اكتب اليك هذه الكلمات فى ظلّ مأذنة شادها المهندس العربى (جابر) للخليفة (يعقوب)

اشبيلية — امين الريحانى

تناولت هذه الكلمات فى هذين اليومين من الكاتب المعروف السيد امين الريحانى وقد برح باريس الي بلاد الاندلس يطلب فيها الحرارة التى ضنت بها الطبيعة عليه في باريس فى فصل بكت فيه السماء على الارض بدموع بيضاء فكستها حلةّ من الثلج حقّ لنا ان نقول فيها ماقاله شاعر العرب فى درع الماء :

نسج الريح على الماء زرد
يالة درعاً منيعاً لو جمد

فاعادت اليّ كلمات الكاتب الصديق ذكرى ذلك الزمن الغابر يوم كانت للعرب تلك الحضارة الباسمة والآداب الزاهرة ويوم تراموا من جزيرتهم فعمروا العراق والشام ومصر وقطعوا افريقيا فسقطوا على الطرف الغربى من بلاد الغرب فما طلع عليهم فجر القرن الثاني الاّ وكانوا قد مصروا فيه الامصار وشادوا الديار واقاموا ملكاً لا يزال يترنم بوصفه الغريب قبل القريب وقد رجعت بى هذه الذكرى الى بلاد الحجاز مهبط الوحى وموطن النبوة ، فذكرت ما فعله جلالة الملك **الحسين** وما سيكون له من الشأن العظيم في مستقبل العرب مردداً قول أبى جعفر المنصور لاصحابه يوم سألهم قائلاً « اخبرونى عن صقر قريش من هو » فذكروا له بعض الامراء . فقال لهم « لاهذا ولاذاك » قالوا فمن يا امير المؤمنين قال « عبد الرحمن الذى عبر البحر ، وقطع القفر ، دخل بلداً اعجمياً مفرداً فمصر الامصار ، وجند الاجناد ، ودوّن الدواوين ، وأحيا ملكاً بعد انقطاعه ، بحسن تدبيره وشدة شكيمته ، وقدنهض منفرداً بنفسه مؤيداً برأيه مستصحباً عزمه » فاذا كان عبدالرحمن صقر قريش ولم يكن امامه عدوّ كعدونا المخرب فان جلالة الملك **الحسين** هو واحد قريش والعرب ، به قامت نهضتهم ، وعليه اجتمعت كلمتهم وبحدّ حسامه تجدّد ذلك المجد

ليست هذه الحرب كالحروب التى عرفها تاريخ الانسانية ، فهى فاتحة انقلاب عظيم فى حياة الامم ، وبدء دور جديد من ادوارها فاذا جاز ان يكون فتح محمد الثانى الاستانة بدء دور جديد فى تاريخ العالم فكيف لا يصح لنا ان ندعو هذه الحرب الكبرى فاتحة تاريخ جديد للانسانية

خاضت ممالك الغرب فى القرنين الاسبق والسابق حروباً جمة تركت ممالكها فى حالة غريبة لا تنطبق على مراكزها الجغرافية ومصالحها الاقتصادية واخلاقها الاجتماعية . فلما انتهت حروب نابوليون الاول استراحت ممالك الغرب نحوا من اربعين سنة منها . ثم نهضت من جديد للقتال فى سلسلة من الحروب بدعوى طلب التوازن بين الدول انتهت بها سنة ١٢٨٨ (١٨٧١ م) على أسوأ ما يمكن ان تعود اليه حرب ظافرة فاحتملت ممالك الغرب واممها امراضها الى ان انفجرت براكين هذه الحرب بقوة الحقد والبغض والعدوان الكامنة منذ اربع واربعين سنة فوقف الالمان والاتراك وحلفاؤهم من جانب يؤيدون ظلماً يودّون الاحتفاظ به بحق التقليد ووقف الفرنساويون والانكليز وحلفاؤهم من الجانب الآخر يقولون لهم : ان ذلك لن يكون لقد نهضنا لا للدفاع عن انفسنا فقط بل للذود عن حقوق الامم الصغيرة والمستضعفة فلا نضع السيف فى غمده قبل ان ننيلها ماتتوق اليه

ولقد ادرك جلالة الملك **الحسين** بصائب بصيرته وثاقب بصره ما سيؤول اليه امر العالم بعد هذه الحرب فشمر عن ساعد جدّه طالباً للعرب والاسلام مكانهما تحت هذه الشمس متوسلاً لذلك باصدق الوسائل سالكاً احسن المسالك وسيحقق امنية امته باذن الله فيعيد سيرة أجداده الفائزين او يرجع للعرب ذلك الفخار الماضى وذاك العزّ المكين

لم يدخر جلالة الملك وسعاً فى العمل لما أرضى به ربه وقلبه ، فعمل لهذه الغاية النبيلة بنفسه الكريمة ليل نهار وأتى الى معترك الحقيقة بفلذات كبده مصابيح الدجى واسود الشرى أصحاب السموّ الامراء الكرام . واننا اذا ألقينا نظرة الى أحوال الامم الاخرى نراها تتفانى فى الاشتراك فى حمل أعباء مصالحها ونسج ثوب مستقبلها واحضار وسائل السعادة لحاضرها وآتيها

فعلى العرب اليوم امراء وافراداً وشعوباً ان يعلموا انهم في فاتحة دور جديد من انقلاب العالم اذا قصروا فيه بمصالحهم وتناسوا مستقبل قوميتهم تناستهم الحظوظ حقبةً من الدهر وتركتهم مرتعاً لكل ظالم . عليهم ان ينظروا الى البلاد الايطالية ويروا كيف انشأت هذه الامة المجيدة وحدتها باقل من خمسين سنة في القرن الماضي . عليهم ان يعلموا ان الناطقين بالضاد اخوان فى كل مكان وان لهم فى سائر الاقطار العربية اخوة تربطهم بهم رابطة اللغة والجوار والمصلحة والعاطفة والدين وعليهم ان يضعوا نصب اعينهم جمع كلمة هذه الامة في شكل خاص ينطبق على مصالح كل منها وأن يستعينوا بما استفادت منه الامم الراقية من النظامات المدنية التى تنطبق على مثل هذه الحالة ، فانهم ان فعلوا ذلك مشوا بهذه الامة العربية الى أحب امانيها ، وأعادوا لها ذكر ذلك الماضي المجيد الغابر فرضي عنهم الجدود وذكرهم الابناء والاحفاد بالحسنات

ايها العرب . لقد ترك لكم الجدود إرثاً خالداً من الآثار الجميلة فيجب عليكم ان تعملوا به وان تعيدوه سيرته الأولى ، فانظروا سير الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم من دولكم العربية تروا ان طائفة من الآثار الخالدة الى اليوم تستحلفكم بان تقدموا على بركات الله واصغوا الى نداء التاريخ تستمعوا أصوات حكمائكم وعلمائكم وشعرائكم وكتابكم تستنفركم وتناديكم فى لسان الحال بهذا المقال :

امراء الشرق صونوا أمة
حفظت للعلم فى الشرق مقاما
نشرت آدابها لامة
ورعت للناس عهداً وذماما
تركت للفنّ من آثارها
غرراً صيرها الترك ركاما
عصفت في الغرب ريح حرّة
شمّ منها الغرب انفاس الخزامى
فاعملوا فى الشرق خيراً واغنموا
حمده يسدى لكم عاماً فعاما
علق الشرق بكم آماله
فاصدقوه الظنّ فعلاً وكلاما
واذا حققتم الظنّ بكم
نهض الشرق بسماكم وقاما
وبعثتم امة تهديكم
ابد الدهر ثناءً وسلاما

باريس — ابراهيم سليم نجار

[القبلة] : ـ اننا نشكر حضرة الكاتب الفاضل على ما تضمنته مقالته من الحقائق الناصعة والاحساسات العالية . وقد أعذر اذ أنذر حتى لم يعد لنا ما نزيده على أقواله الصادقة غير مشاركته فى دعوة كل عربي الى معرفة وظيفته القومية والوطنية تجاه موقف أمته فى دور انتعاش القوميات ، وأن ينتبه كل واحد منا الى محاسبة ضميره فى مقدار ما قام به من وظيفته التى أشار اليها حضرة الكاتب فى مقالته الغراء . ومن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره

حفاوة الامة بسمو الامير فيصل

وخطبة سموه فى جدة

كان حضرة القائد المحبوب صاحب السموّ **الامير فيصل** حفظه الله موضع الحفاوة العظمى والاجلال والاحترام من كل طبقات الامة منذ قدومه الى ثغر جدة الى ساعة ايابه منها

وقد تشرف الكثيرون من أعيان مكة المكرمة وثغر جدّة ومشايخ الحارات فيهما بسموّ الامير قبيل سفره فالقى عليهم خطبة شائقة تردّد صداها فى هذه الاصقاع ، فاردنا أن نثبت هنا خلاصتها قال:

« انى واثق تمام الثقة بغيرة كافة أفراد بنى قومى وحميتهم المشهورة ، خصوصاً أفراد الشعب وشبان البلاد . واذا كان هنالك تقصير في ذلك فانما هو من القسم الذي لابدّ من وجوده في كل بلاد الدنيا وان يكن هذا القسم قليلاً في بلادنا ولله الحمد والمنة

انى مستودعكم الله وذاهب الى حيث تقضي علينا الواجب ، وربما كان بينكم من يقول فى نفسه « ليته يذهب قبل حين لنرتاح من تكاليفه التى لم يطالبنا بها جلالة ملكنا الرؤف بنا المشفق علينا » ولكن تأكدوا يابنى قومى ورجال وطنى أننى لاأغيب عنكم ولن أغيب وستجدوننى معكم غائباً كنت أوحاضراً ، وسواء اهتممتم أوأهملتم

يشهد الله أننا لم ندفعكم الاّ الى منافعكم الحقيقية التى اذا كان بينكم من يجهلها اليوم فلاشك أنه سيعلمها غداً . ولهذا لانهتمّ نحن بهوى من سيتعلم فى الغدّ ماخفى عليه اليوم ، ومن سيبتهج فى المستقبل بما ربما قدكرهه في الماضى . وان البلاد ستذكر للمحسن حسناته كما ستحفظ للمسئ سيئاته »

وقد كانت ملامح السامعين من أهل مكة وجدّة وغيرهما بادية عليها علائم الحماسة والغيرة ، لماتضمنته خطبة سموّه من الحقائق الناصعة والصراحة الجميلة ولما لهذا البيت الكريم من المكانة فى القلوب والمهج

وعند نزول سموّه الى الباخرة كان الناظر الى الجماهير الملتفة حوله يتجسم أمامه تقدير الامة له على اختلاف طبقاتها ، وكان الجميع قد عقدوا العزيمة على بذل الوسع لتحقيق ماتوسمه سموّه في حميتهم وغيرتهم

حركة التطوع

عادت الجماهير من وداع صاحب السموّ الأمير فيصل حفظه الله وهى على أشد ما تكون نشاطاً وحماسة ورغبة فى أن تكون مع الفائزين بشرف الدفاع عن البلاد والعاملين على تحقيق ما فيه سعادتها

وقد تألفت فى مدّة وجيزة لجنة كبرى من مشايخ الحارات كلها بمكة المكرّمة لتباشر قبول المتطوعين فى الجيش المظفر ، وعرضت ذلك على الحضرة الملوكية الهاشمية ملتمسة الاذن الكريم به فاثنى جلالة الملك المعظم على ماأبدته البلاد وما تبديه من الغيرة والحمية أوّلاً وآخراً ، وصدرت الارادة السنية بأن ينضمّ الى مشايخ الحارات اثنان من اعيان وعقلاء كل محلة من محلاّت مكة المكرمة وأن تتألف منهم لجنة لمراقبة عائلات المتطوّعين مدة غيابهم ويهيئوا لها كل أسباب الراحة . وصدرت الارادة السنية ايضاً لادارة الصحة العمومية بان تقوم أطباء الحكومة بمعالجة مرضى عائلات المتطوّعين مجاناً كما هى الحال فى تلاميذ المدارس الهاشمية

هذا وقد خصص لاجل لجنة قبول المتطوعين ومراقبة عائلاتهم مكان خاصّ من مبانى الحكومة السنية فى الصفا أمام الحرم الشريف وعين لها كاتب خاص ونظمت لها الدفاتر اللازمة وبدأت حركة التطوّع باقبال عجيب يستحقّ أن يسجل بمداد الثناء والشكر

واتصل بنا أن ثغر جدّة أيضاً قدبادر الى مابادرت اليه العاصمة ، وسنرى آثار ذلك ماثلة للعيان فى أقرب آن ، ان شاء الله تعالى

ومما زادنا سروراً وابتهاجاً أنه سيعين لهؤلاء المتطوعين ضباط من الذين تعلموا فى المدرسة الحربية الهاشمية وهى حسنة جديدة من حسنات جلالة الملك المعظم على هذه الديار المباركة حيث أصبحت تشكيلاتها منها وفيها وسيقرّ الله بها عيون اهلها ، وماذلك على الله بعزيز

عيد الاستقلال

ذكرى ٩ شعبان

فى فجر بعد غد (٩ شعبان المبارك) يحول الحول على النهضة العربية الميمونة فتحتفل هذه الامة الكريمة بعيد استقلالها ، ذاكرة ماكانت فيه قبل ذلك من أزمة وضنك ، وماصارت اليه من راحة وسعادة ، وما أنعم الله به عليها من نصر وفوز ، وماهيأ لها من أسباب الارتقاء

هذا وستقام معالم الزينات فى ذلك اليوم والليلة التى تعقبه على كل دوائر الحكومة ومبانيها فى كل البلاد الهاشمية وترفع راية الدولة العربية الجديدة على كل المنازل والحوانيت وتلبس البلاد حلة من الابتهاج والمسرّات تليق بهذا العيد السعيد ، عيد النهضة والسعادة ، عيد الاستقلال والتقدّم والارتقاء ، أعاده الله على الامة الكريمة وهى بالغة مناها انه أكرم مسئول

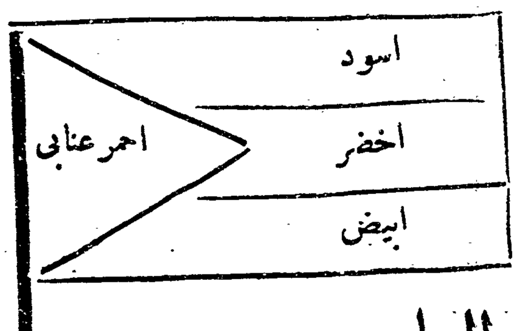

راية الدولة العربية الهاشمية

صدرت الارادة السنية الملوكية بان تكون راية الدولة الهاشمية كما يراها القراء فى هذا الرسم مؤلفة من الالوان الثلاثة المتوازية الاسود فالاخضر فالابيض وأن يشمل الالوان الثلاثة المذكورة مثلث ذو لون أحمر عنابى

أما اللون الاسود فهو رمز راية (العقاب) وهى راية النبى صلى الله عليه وسلم المشهورة التى كان يتبرك كبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بحملها فى حروبهم وهى التى اشار اليها امير المؤمنين على كرّم الله وجهه بقوله عند ما خاض (حصين بن المنذر) بهذه الراية المباركة :

لِمَنْ رَايَةٌ سَوْداءُ يَخْفِقُ ظِلُّها ... اذا قيلَ قَدِّمْها حُصَيْنُ تَقَدَّما

ويَقدُمُها فى المَوْتِ حَتّى يُزِيرَها ... حِياضَ المَنايا تَقْطُرُ المَوْتَ والدَّما

ولقد اتخذت دولة بنى العباس السواد شعاراً لها حتى عرفت به وعرف بها

واللون الاخضر الذى بين السواد والبياض هو الشعار الذى اشتهر عن أهل البيت عليهم السلام منذ أحقاب طويلة

والبياض أيضاً كان شعاراً للعرب فى دورٍ من أدوارهم

وأما اللون الاحمر الذى شمل هذه الرموز التاريخية الثلاثة بشكل مثلث فهو لون راية الاسرة المالكة الكريمة من عهد جدّها ساكن الجنان الشريف أبى نميّ الى عهدنا هذا

وعلى ذلك فان الراية الجديدة التى صدرت الارادة السنية الملوكية بأن تكون راية الدولة العربية الهاشمية قد لوحظ فيها أن تكون جامعة لرموز الاستقلال العربى فى كل أدواره التاريخية ، لازالت خافقة بالنصر والعزّ والكرامة الى يوم القيامة

هذا وقد أخذ الناس باحضار الرايات بالشكل الذى أتينا على وصفه لرفعها فى الاسواق والشوارع وعلى المنازل والحوانيت يوم عيد الاستقلال (بعد غد) كما أن الحكومة السنية سترفعها على دوائرها ابتداء من ذلك اليوم ، وسنأتى على تفصيل ذلك الاحتفال فى العدد الآتى ان شاء الله تعالى

حول المدينة المنورة

توالى صدور عدة أعداد من (القبلة) وهى خالية من أخبار المعسكرات العربية وماذلك لعدم وجود وقائع حربية فى تلك المعسكرات بل ان الحرب مستمرة بين سراياناوقوة الاعداء ، وان رجالنا يقتلون ويأسرون ويغنمون فى كلّ يوم على جبهة بئر درويش وماليها شمالاً على خط يمتد من بئر الماشى الى المدينة المنورة كما هو عهد القراء بهم ولكن أصحاب السموّ الامراء الكرام صاروا يرون هذه المعارك عادية لاتستحق أن ترسل على لسان البرق فى أوقاتها بل هم يرسلونها بشكل تقارير رسمية بين كل حين وآخر

أما أخبار المعسكر الشرقى الشمالى فيدل التقرير الوارد من حضرة صاحب السمو **الامير عبدالله** حفظه الله على أن السكة الحديدية منقطعة تماماً منذ شهر وأصبح الاعداء فى عزلة تامة عن الشمال

ويؤيد ذلك ماورد فى تقرير حضرة صاحب السمو **الامير زيد** من أن الاعداء سحبوا قواتهم التى كانت على خط السكة الحديدية الى داخل المدينة المنورة ليأسهم من امكان انتفاعهم من الخط بعد الآن

توجيه رتبة فخرية

فى الجيش الهاشمى

أشرنا في أحد الاعداد الماضية الى الكتاب الذى أرسله صاحب المعزّة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبي رئيس حزب الاحرار في مصر الى وكالة الحربية الهاشمية الجليلة طالباً فيه قبوله جندياً متطوعاً فى الجيوش الهاشمية المظفرة

وقد علمنا انه لما اتصل ذلك بمسامع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أكبر هذه الحمية والاريحية فى حضرة السيد محمد وحيد وصدرت ارادته السنية الملوكية بتوجيه رتبة فخرية لحضرته بدرجة قائد ألف فى الجندية العربية الهاشمية

ولما وصل هذا النبأ الى مصر كان له وقع عظيم وجاءتنا منها على أثر ذلك البرقية الآتية :

مصر — فى ٥ شعبان

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

أنابنا جمع من وجهاء مصر وادبائها ، وسكانها من أهل الاقطار العربية ، لرفع خالص الشكر الى اعتاب مولانا صاحب الجلالة العربية الهاشمية ، لمنحه السيد محمد وحيد رتبة قائد فى جيش جلالته الظافر ، فان لهذا القائد النبيل المحبوب من سامى المبادئ وخالد الخدم الخالصة لمصر خاصة والعرب عامة ماجعل للمنحة العلية أحسن وقع فى نفوس الجميع ليحي جلالة ملك المعظم

اسكندر نعمة الله شكرى — مهندس
أحمد نجيب فهمى — دكتور فى الحقوق

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين اسبانيا والالمان

لوندرة - فى ٣٠ رجب

طلبت الحكومة الاسپانية من ألمانيا أن تدفع لها غرامة فى مقابل ماناﻟﻬا من الخسائر بسبب ضرب الغواصات الالمانية لاحدى البواخر الاسپانية

ومما تضمنته مذكرة اسبانيا للحكومة الالمانية وجوب عدم تعرض غواصاتها للسفن الاسپانية الا بعد الانذار . وختمت اسپانيا مذكرتها بانها ستقطع علائقها التجارية مع ألمانيا أذا لم يرد لها جواب على مطالبها

لوندرة - فى غرة شعبان

اعتذرت الحكومة الالمانية للحكومة الاسپانية عن اعتداء غواصاتها على الباخرة الاسپانية ووعدت بأنها ستحافظ على حقوقها فى المستقبل

بين البرازيل وألمانيا

باريس - فى ٢ شعبان

اغرقت غواصة ألمانية باخرة من بواخر البرازيل اسمها (كاجيوكا) فى ميناء (ريودوجانيرو). فقدّم رئيس جمهورية البرازيل الى مجلس نواب بلاده لائحة يقول فيها ان من المتعذّر بقاء البرازيل على الحياد . وربما كانت نتيجة هذه الحادثة دخول البرازيل فى الحرب الى جانب الحلفاء

نيويورك - فى ٢ شعبان

وافق مجلس النواب البرازيلى على لائحة الرئيس فى عدم البقاء على الحياد

الاشتراكيون والصلح

لوندرة - فى ٣٠ رجب

خطب المستر هندرسن خطبة أشار فيها الى ما تكبدته الانسانية فى هذه الحرب من الخسائر فى الارواح والاموال ، وقال انه ليس هنالك أمل بقرب انتهاء الحرب ، وقد استولى القلق على بعض الناس بسبب الحالة الحربية ووقائعها الشديدة وتساءلوا عن السبب فى عدم التداول بمسألة الصلح ، والجواب على ذلك أن طمع ألمانيا فى اكتساب أراض جديدة لايزال الآن كما كان عند اعلان الحرب ، زد على ذلك أن الامبراطور وأعوانه البروسيين يؤيدون هذا العمل ، والجيوش الالمانية مصممة على تهديد الامم المستقلة ، وعلى هذا فان اجتماع القوة مع هذا الطمع فى ألمانيا يهدّد استقلال الامم وينذر أوربا بالخطر العظيم . وعلى كل حال فنحن نرحب بالصلح اذا اكسبنا حريتنا العظيمة بتمامها . واننا نوافق الجماعات الراغبة فى الصلح بشرط أن تكون ضمائر افراد هذه الجماعات حرّة

السياسة الروسية

بتروغراد - فى ٣٠ رجب

اصدرت الحكومة الروسية منشوراً جديداً أعربت به عن خطتها التى لا تخرج عن مبادئ العدل والمساواة والاخاء . وقالت فى هذا المنشور انها ترفض بتاتاً عقد صلح على انفراد . ولكنها توافق على عقد صلح عام تشترك فيه مع حلفائها بشرط أن يكون مؤسساً على مبدأ حفظ حقوق الامم لتكتسب كل أمة حريتها التامة فى جميع شؤونها . ومن المعلوم أن انكسار روسيا وحلفائها ليس بالامر الحقير بل هو يضرّ بمصالح الكرة الارضية بأكملها

الجيش الاميريكى

واشنطون - فى غرّة شعبان

صدر الامر للجنرال برشنك بأن يسافر الى الميدان الفرنسوى بفرقة من الجيش الاميريكى المتمرّن

وهذه الفرقة هى غير التسعة الافواج من المهندسين التى أرسلت سابقاً للانضمام الى جيش الحلفاء فى فرنسا أيضاً

حريق في نيويورك

نيويورك - فى غرّة شعبان

شبت النار مبتدئة من محلات الاشغال التجارية وانتشرت الى مركز دواوين الحكومة ، وقد دمّرت مائة منزل ، وتقدّر الخسائر بمليون ريال

شكل الادارة في ارلندا

لوندرة - فى ٢٨ رجب

ارسل المستر (لويد جورج) مذكرة الى (ريدماند) طالباً منه أن يعقد مجلس النواب الارلندى مستثنياً ست ولايات (ألستر) الى خمس سنوات ، واذا لم يقع هذا الامر موقع الاستحسان فى ارلندا فان الحكومة البريطانية مستعدة لاستدعاء الارلنديين والاستفهام منهم عما يريدون أن يكون عليه شكل الادارة فى بلادهم . وقد أرسل ريدماند جواباً للمستر لويد جورج بقبول التصريح الاخير بشرط أن يرسل مجلس الاتحاديين قراراته الى مجلس الولايات للنظر فيه

زعماء المانيا فى الميدان الفرنسوي

لوندرة - فى ٢ شعبان

ورد من مكاتب روتر الخصوصى فى الساحة الفرنسوية يوم الثلاثاء الماضى أن المارشال فون هندنبورغ كان يزور المواقع الحربية المقابلة للجيش الفرنسوى وقد رتب عساكره المدفعية على جناحين فى (الاين) و(جاميكن) ويقال ان الامبراطور ومستشاره (بتمان هولويغ) حضرا وتشاورا مع المارشال يوم ٢٨ رجب فى شمال (مورنن فيلرز) . ويظنّ أن المارشال هندنبورغ كان مهتماً جداً باستيلاء الفرنسويين على مراكز مهمة عند ما هجم عليها العدوّ . وعلى كل حال فان الفرنسويين استعدّوا تماماً وهم يواصلون إيقاف هجمات الاعداء شيئاً فشيئاً

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى غرة شعبان

استمرت الحرب بين المشاة ليلاً فى جنوب (شمن دو دام) وأمام (كرنى هرنيلوس)

رددنا هجوم الالمان فى مزرعة (كرون مون) وأرجعناهم قبل أن يصلوا الى خطوطنا

هجمنا أمس على خطين فى (مورون كلير زمسيف) فتكلل هجومنا بالنجاح العظيم

هاجمنا استحكامات متعدّدة للعدوّ فى منحدرات شمال (موئين كورناليد) و(كسكيو) و(انتون) . وقد اصبحت جميع النقط المهمة من هذه الاراضى فى ايدينا

رددنا بقذائف المدافع هجوماً قام به الالمان فكبدناهم خسائر جسيمة وأخذنا منهم ٨٠٠ أسير . ولما وصلنا الى استحكامات العدوّ وجدناها مملوءة بجثث القتلى

باريس - فى ٣٠ رجب

رددنا هجمات الاعداء فى (لابولى) وغنمنا بعض مهمات حربية من الاستحكامات الواقعة فى شمال (لافوكس مل) وشرقها

باريس - فى ٢٩ رجب

يقول مراسل شركة روتر فى الجيش الفرنسوى ان الفرنسويين استردّوا خطوطهم شمال (لافوكس) ، وتقدّموا شرق (كرون) وجنوب (برى اوباك)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى غرة شعبان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : « استرجعنا مواقعنا الجديدة اليوم على خطوط (هندنبرغ) من جهة الشمال . وقد تدمرت (بليكورت) بعد مقاومة صغيرة أظهرها العدو »

ازدادت خسائر الالمان فى الوقعة الاخيرة الناشبة على خط هندنبرغ وقد أصبح هذا الخط فى أيدينا عدا مسافة ألفى يرد طولا من شرق (بليكورت) . وصارت الارض التى استولينا عليها أكثر ميلاً الى (آراس) منها الى شرق (بليكورت)

اشتركت طياراتنا أمس مع الخيالة فى الهجوم على خطوط العدوّ الامامية ، وألقت القذائف على الاعداء ، وكانت النتيجة أننا أسقطنا خمسة عشر طيارة للالمان وعطلنا واحدة وفقدت لهم أربع طيارات أخرى

لوندرة - فى ٢ شعبان

أنما أشار اليه بلاغ المارشال هيغ عن انكسار الالمان فى خط هندنبرغ كان من تأثير المدافع الانكليزية التى أظهرت تفوّقاً عظيماً

لوندرة - فى ٢٨ رجب

يقول المارشال هيغ فى بلاغاته الرسمية ان الجيش الانكليزى أكمل الاستيلاء على (بل كورت)

الميدان الأيطالى

رومة - فى ٣٠ رجب [بلاغ رسمى ايطالى]

تقدّمت خطوطنا الى (مونتى) و(ديسى)

رددنا جيوش الاعداء الذين كانوا يحاولون منع تقدّمنا ، وقد اضطروا الى ايقاف هجومهم فى المساء وجمعوا مشاتهم ثم أطلقوا النيران على الموقع الاخير الذى استولينا عليه

غنمنا مقداراً كبيراً من المدافع وآلات الاستحكام والرشاشات واخترقنا خطوط العدوّ فى شرق (كرزى) وأسرنا مائتين وأربعة وخمسين أسيراً أثناء هجومنا فى الصباح

اعاد العدوّ هجومه علينا بخيالته ، واطلق مدافعه الشديدة فى (ترنتينو) ولكنه لم ينجح

رومة - فى ٢٨ رجب

جاء فى بلاغ رسمى ان الجيش الايطالى ردّ هجمات العدوّ فى شرق (غوريتزيا) وفى شمال (كارسو) واستولى على ارتفاع فى جنوب (كرازيفنا) وبلغ عدد الاسرى فى ثلاثة أيام أربعة آلاف وواحداً وعشرين أسيراً

رومة - فى ٣ شعبان [بلاغ رسمى]

اخترق الايطاليون مراكز العدوّ من (كاستاك نافلزا) الى البحر . وأسروا زيادة على ماذكر قبلاً مقدار تسعة آلاف أسير بينهم ثلاثمائة ضابط

تبادل التهاني

رومة - فى غرة شعبان

أرسل الملك فكتور آما نوئيل (ملك ايطاليا) الى الملك جورج (ملك انكلترا) جواباً على برقية التهنئة بنجاح الايطاليين الباهر . ومما قاله ملك ايطاليا فى جوابه « ان الايطاليين يقاتلون مع الجيوش الانكليزية الباسلة جنبا الى جنب لاجل المصلحة العامة . وان هذا من أكبر دواعى ابتهاجهم »

ميدان مقدونيا

سلانيك - فى ٢٨ رجب

ردّت جيوش الحلفاء مرتين هجمات العدوّ فى (كجورى) على نهر (استروما) وأخذت منه ٩٦ أسيراً

معركة بحرية

لوندرة - فى ٢٨ رجب [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هاجمت طرادات ومدمرات نمسوية خطوط الحلفاء الملغمة فى بحر الادرياتيك فى صباح يوم الخميس ، فاشتركت سفينتان حربيتان انكليزيتان وهما (دآتموت) و(برستول) مع المدمرات الفرنسوية والايطالية فى مطاردة اسطول العدوّ واستمرّت فى تعقيبه واطلاق النيران الشديدة عليه حتى أوصلته الى قرب (كاترو) وهنالك انسحبت الطيارات الايطالية التى كانت تهاجم سفن العدو خارج (كاترو) وهى تفيد أن أحد طرادات العدوّ التهب بالنيران فسحبوه الى (كاترو) وهو فى حالة الغرق . وقد علمت وزارة البحرية الانكليزية ان طراداً آخر كان فى حالة سيئة

بين السويد والالمان

استكهلم - فى غرة شعبان

قبض الالمان على ثلاث بواخر للسويد

العدد ٨٣ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٣٥

خطبة عيد الاستقلال

(فى دار الحكومة العربية الهاشمية)

ايها السادة الفخام والاخوان الكرام

لقد غلب السرور وفاض الحبور ، حتى وسم اسلات اليراع و بطون الرقاع بطابع العجز والتقصير عن تصوير ما في الضمير . فالحمد لله عداد نعمه وسبحان الله مداد كلمه ففى هذه البقعة وبين جدرانها وفوق كرسيها كان عدوّنا بالامس يعمه فى غيه ويسدر فى باطله والعرب من حوله ومن بين يديه يتساقطون انضاداً تحت فادح الضنك وزؤام الرزء وهو مشغول عنهم بل ساخر منهم . وماذا عليه ان عضهم سعار الجوع وتفهم برح الظمأ وليس بينه وبينهم لحمة نسب اوصلة أدب اورابطة دار ولكنه دخيل على قدم الرحيل وغريب على اهبة الأوبة وان قصاراه استغلال الارض واغتصاب الاقوات واحتلاب الدرّة حتى اذا اكل اللحم ومصّ العظم وباد الطارف والتلاد خرج مع البازى عليه سواد ، ولا بدع فما الغالب مع المغلوب الاّ كالسالب مع المسلوب وكم بين الحالتين من بون شاسع وفرق واسع . اللهم اشهد ان العربي اليوم يدخل الى هذه الدار غير ذى وجل أو خجل فلا ينطق الا بلسانه المبين ، ولا يتجشم غير آدابه الفائقة ولا يجرى على غير عاداته المعروفة . وانه لعالم انه بين قومه وحيال أهله وذويه فلا يخشى نبوة أو صدمة بل يرى صدراً رحباً وثغراً بساماً وشريعة مرعية وعهوداً مصونة

وهل من دليل أوضح وحجة انصع مما يجرى اليوم فى البلاد من ضروب الاصلاح وانواع العمران وفنون التهذيب ؟ اليست البلاد مشغولة بالذود عن حوضها والدفاع عن كيانها حتى لتكاد تكون اليد مغلولة الى العنق عن كل عمل نافع وأثر صالح ؟ فهل وقفت تلك العقبات الكؤد فى سبيل رقي التجارة وفتح ابوابها وتيسير المعيشة لاربابها وانشاء المدارس التى بلغت أطراف القرى المترامية فضلاً عن المدن الزاهية

اللهم اشهد لقد جاءت هذه النهضة المباركة باينع الثمار ، واجزل الفوائد حتى كأن رجالها بمعزل عن المشاغل وبنجوة من البلابل وحتى كأن الحجاز من غير هذه الارض التى اختلط حابلها بالنابل وساورت أهلها الرزايا الفادحة والخطوب الجسام . ان صراخ الناس من أقصى البلاد وأدناها ليكاد ينسف الجبال الشم ويصعق الحجارة الصم فهل بين ظهرانينا شيء من تلك الكروب بل هل بيننا بعض منها ؟ لا لعمري فقد أدرّ الله علينا اخلاف الرزق واذاقنا لباس الأمن وبوأنا مهاد الراحة حتى لا نكاد نشعر بان هناك موتاً يحصد الارواح ويدمر البيوت ويستأصل الشعوب لو لم يصل خبر ذلك الينا بطريق التواتر وعلى اجنحة البرق وفوق صفحات الجرائد . ولم تكتف الحضرة الهاشمية المقدسة بهذا النعيم الذى افاضته على البلاد العربية بل اقتطعت من مالها جزءاً ضخما وزعته على المحتاجين وامدت به المعوزين حتى تضاعف الخير وتوالت النعم واختفى البؤس بين سمع الارض وبصرها

هذه ايها اخوان مقدمة لما سيأتى وفاتحة لما سيتلو فكيف اذا وضعت الحرب اوزارها وصفت الأيام لأولى الحلّ والعقد وتهيأ لهم انشاء تلك المملكة التي وضعوا أساسها واظلكم لواؤها الوارف . فكونوا على ثقة من المستقبل الباهر والمجد الباذخ والراحة الدائمة فان بوادر الخير تنطق بافصح لسان وتستغنى عن البرهان . وهذا لعمري ثمد من قطر ووشل من بحر ولقد قال الله تعالى فى كتابه العزيز لئن شكرتم لازيدنكم وما اخالكم يابنى قومى بعد هذه الادلة الساطعة والبراهين الناصعة الا وكلكم السنة شكر وثناء على القائمين بالامر والعاملين على خيركم فى السرّ والجهر

ايه يا ابناء الصناديد وسلالة الكرام وبقية الملوك والامراء لا تجزعوا ولا تهنوا فانكم على حق وان يد الله معكم وحاشا لقدرته الصمدانية ان تخذل شعباً يريد الحياة ويطلب السؤدد ويدأب فى الخير

من هذه البلاد المقدسة نهض العرب ، وبآبائكم واجدادكم بلغت أوج العظمة وذروة الكمال ، فكانت الامة العربية مصدر النعمة وموئل العلم ومهبط الحكمة ومضرب المثل فى العدل والشجاعة ومكارم الاخلاق . فكيف نثبت للملاء المشرئبين الينا انا سلالة أولئك السادة الاماجد ان لم نفر فريهم ولم نفعل شرواهم ؟ اليست الدماء التي في عروقنا متحدرة منهم الينا ؟

أجل تلك بوادر الترقى ، ودلائل الفلاح ، وسمات السؤدد . وان الامة التى تكون فى بدايتها كما نحن اليوم فلا جرم أنها تصل الى الغاية المنشودة والهدف المقصود

اننا يا بنى قومى لخير من أكثر الامم يوم استقلت ، فقد أنعم الله علينا ـ وله الحمد والثناء ـ برجل تتمنى الدول وتودّ الشعوب لو رزقت معشار رجل مثله فى سداد الرأى وعظم النفس وشدّة الغيرة ، فقد عانى الوصب فى سبيل سعادة قومه ، وما زال يغالب الدهر ويصابر الايام ويتجشم أعباء النوازل ، غير ضجر ولا متذمر ، حباً براحة هذا الشعب الذي أحبه من اعماق نفسه وفداه بكل غال وعزيز عنده وان ملكاً كذلك الملك ايده الله ونصره لجدير أن يغبطنا عليه المحبّ ويحسدنا العدوّ ، وأن نثق بنجاح مشروعنا الذى اجراه الله على يديه وسيره تحت ظله الوارف

ان المصلحين الذين قلبوا العالم ظهراً لبطن وانتشلوا شعوبهم من وهدة الشقاء وقرارة البؤس لم يعرف الناس مقدارهم فى أوّل الامر ، وكم صادفوا من مقاومة ، وأصابوا من مناوأة ، فما وهنت عزائمهم ، بل مشوا فوق الصعاب ولهوات الموت ، حتى ادركوا ما يسعون اليه وبذلوا من اجله النفس والنفيس . ولكننا والحمدلله نقرّ ونعترف على رؤس الاشهاد فى السر والعلانية بفضل هذا المصلح العظيم الذى لا يريد على عمله جزاء ولا شكورا ، وانما يعمل لله وللتاريخ وحسبك بهما حكمين عادلين

فهنيئاً لنا يا بنى قومى ، يا سلالة الاماجد وابناء الغطارفة الجحاجح ، فلقد عرفتم مقدار انفسكم اليوم بعد ما بلوتم عزائمكم فى مجال الحياة فادركتم من الشأو القصيّ ما يبشر بالآتي السعيد

ان اجدادكم يطلون عليكم من وراء سجوف الغيب وان أرواحهم لترفرف عليكم بأجنحتها ، فان هذه البقاع التى نبت منها أشرف الخلق وأعقل الناس وأحذق القواد وأكبر العلماء وابلغ الكتبة والادباء لتنتظر منكم أن تردّوا عليها سابق عهدها وأن تبرهنوا للملأ انكم بحقّ نعم الخلف لخير سلف

ان اصوات اخوانكم العرب ابناء البلاد العربية المعروفة الحدود تترى عليكم من وراء البحار وخلف القفار تتغنى بفضلكم وتترنم بنبلكم وتعلم انكم سيوفها المسلولة ورجاؤها المأمول ، واى فخر يريد الانسان أشرف من هذه المزية الباهرة

ان الامم اذا تطاحنت وتذابحت من أجل الغاية الشريفة حمل أحفادها فوق جباههم غرة من المجد لا يبليها الدهر ولا يعبث بها كرّ الجديدين

اعملوا لله وللتاريخ، بل لانفسكم واحفادكم وبلادكم، فقد خفق العلم العربيّ السعيد بجمع الدول العربية في صفحة واحدة ويقول انها لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

ما خلتني وايم الله أحيا الى هذا اليوم، ولقد كان حلماً من الاحلام وامنية من الاماني يتحدث بها امثالي في خلواتهم، وانما أكبروا الامر واعظموه، ولكن الله سبحانه وتعالى أبى ان يذلّ هذا الشعب الذي يستحق العزّة والحياة فأنبت لهم من السلالة النبوية الطاهرة رجلاً ولا كالرجال وملكا ولا كالملوك فأنشر العرب بين الامم كما ينشر اسرافيل هامد الرمم

ايها العرب ان ابصار العالم شاخصة اليكم تتربص حركاتكم وسكناتكم وتقول: ايكون العرب كما كانوا فتعود تلك الحضارة وارفة الظلال واسعة الاكناف يمرح تحتها العلم وفنونه والصناعة وضروبها وتعود الاخلاق العربية زاهرة زاهية كما كانت في ايامها الخالية. واني لواثق أنكم عند ظنهم بكم بل فوق ما يظنون فلقد بدأتم أحسن بداية وستبلغون ان شاء الله اشرف غاية. وليعلم العربي كائناً من كان أن البلاد له والحكومة منه وأنه ذو حق صريح ومكانة راجحة وانه كما يريد لا كما يراد منه لا يعارضه معارض وان مكانته في هذه الامة انما تكون على مقدار نفعه لها وخدمته اياها فانما الرجال بالاعمال وبما يحققون من الآمال. فالسلام عليكم وعلى كل عربي ناطق بالضاد يفري فريكم ويقتفي آثاركم ويأبى الا أن يصيح في وجوه الجامدين: نحن أمة حرة وشعب مستقلّ، كذلك كنا وكذلك نكون وهيهات يزعزعنا الدهر، فان لنا الصدر أو القبر

واني اهنئكم بهذا اليوم الذي أرجو أن يعود في العام القابل والراية العربية تمشي في كنفها الرحمة ويطوف حولها النعيم، والامة العربية على اختلاف طبقاتها ومذاهبها يد واحدة وجسم فذّ اخواناً على سرر متقابلين

السيل في المسجد الحرام

هطلت الامطار الغزيرة في عصر أول أمس على غير انتظار فاستبشر الناس بها وتفاءلوا بخيرها الذي عم البلاد في مثل تلك الليلة المبجلة التي بدأت فيها نهضة العرب المباركة وبزغت فيها شمس استقلالهم المجيد كما تفاءلوا بها يوم جاءت بخيراتها وبركاتها ايضاً في يوم البيعة المباركة والقراء لا يزالون يذكرون ذلك ويعرفون مقدار استبشار الناس بها وتفاؤلهم بخيرها في ذلك اليوم السعيد. ولقد سمعنا جماعة من افراد الامة في بعض الشوارع ليلاً يتحدثون بهذه النعمة الجزيلة ويذكر بعضهم بعضاً بالمعنى الجميل الذي اشارت اليه الحكمة الازلية بانهمار اسباب الخيرات والبركات في اليومين السعيدين يوم البيعة ويوم عيد الاستقلال

ان امطار أول امس كانت غزيرة جداً وما لبثت ان اجتمعت منها السيول الكثيرة فسال بها وادي ابراهيم وارتفعت حتى بلغت ابواب المسجد الحرام وطغى الماء حتى دخله وامتلأ به على اتساعه، وهذا بالرغم من العناية التي قد بذلت منذ عشرة اشهر لدرء هذا الضرر بتخفيض الشوارع المحيطة به وازالة مقدار كبير من التراب الذي بها بحيث اصبحت الابواب مرتفعة عن ممر السيول وفي سعة من طغيان مائها

نعم ان هذه الاصلاحات لم تحل دون دخول الماء الى الحرم بالنسبة لغزارة السيول وضيق وادي ابراهيم وان كانت قد خففت كثيراً من وطأة طغيانه بحيث لو لم يكن قد اعتني بها من قبل لطغى الماء وزاد مقداره على ما قد دخل المسجد في الامس اضعافا، كما حدث غير مرة من السيول القديمة وخصوصاً سيل عام ١٢٧٨ وسيل عام ١٣٢٧ اللذين تلفت فيهما الانفس العديدة وذهبت بسببهما الاموال الطائلة

وما اتصل بمسامع صاحب الجلالة الهاشمية خبر طغيان الماء ودخول السيل الى المسجد الحرام حتى بادر الى النزول اليه بذاته الكريمة لصرف تلك المياه المتجمعة التي عاقت الطائفين والعاكفين عن عبادتهم وما لبث جلالته نحو ثلاث ساعات يطوف على العاملين وينشطهم حتى صرفت تلك المياه وما خالطها وتمكن الطائفون والعابدون من عبادتهم حول البيت العتيق ولا شك ان من نظر الى جلالة مليكنا المعظم وهو واقف ذلك الموقف الكريم وقائم بتلك الخدمة المقدسة المتعلقة بالبيت الحرام تتجلى امامه عظمة الفضيلة التي حازها جلالته بقيامه بما أمر الله به في قوله «وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود» وانه لحريّ بذلك فسبحان من خص من شاء بما شاء

اجل ان هذه الوظيفة قد ورثها عن جده اسماعيل عليه السلام فكان جلالته في تلك الليلة ممثلاً له في اداء تلك الخدمة المبجلة التي عهد الله اليوم بها اليه فكان خير مثال لذلك السلف وافضل مقتف لتلك الآثار الكريمة التي ينال بها عند ربه اجرا وفخرا وتكسبه فضلا وذخرا فهنيئاً لجلالته بما حباه ربه ويا بشراه بما قد حاز من شرف الوظيفة المقدسة مع قوة الايمان وشدة اليقين وزيادة التواضع لله فنسأل الله ان يوفقه لما يقربه من ربه ويمن عليه بخير السعادتين في الحياتين وان يسبغ على الدولة العربية الهاشمية جلائل آلائه ووافر نعمائه ويعيد على ابناء الضاد أمثال هذا العيد القومي المجيد بالخير والهناء والسؤدد والعلاء وان يرفع شأن لوائها المحبوب مؤيدا بروحانية المصطفى مدى الازمان ويقيها شر بوائق الحدثان

عيد الاستقلال

اشتركت السماء والارض في عيدنا البهيج، فاستفتحت السماء أبواب الرحمة، في مثل الساعة التي استجمع فيها الاسد همته للوثبة، وأخذت قطرات المزن ينضم بعضها الى بعض، وقطع السحاب تتزاحم في جوّنا بعضها فوق بعض، واستمرّت على ذلك اثنتي عشرة ساعة كاملة حتى أشبعت الجبال والوديان والسهول سقياً ورياً، وسالت الاباطح بالخير الذي قلما رأينا له نظيراً

ولما كانت ساعة الفجر انقشعت الغيوم وانبلجت أنوار الصباح وقام الناس لاستقبال يوم العيد السعيد بثغور باسمة ووجوه مستبشرة يتبادلون التهاني بهذه النعم الالهية الظاهرة والآلاء السرمدية الباهرة

وفي الساعة الثالثة عربية صباحاً أطلقت المدافع من قلعة جياد اعلاماً بارتفاع الراية العربية التاريخية على الدوائر الرسمية في تلك اللحظة، فأقبل حضرات الوكلاء الفخام والشيوخ الكرام وجماهير الأشراف والوجهاء والاعيان على مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة لايفاء مراسم التهنئة والتبريك بحلول الحول المبارك على نهضتنا العربية واستقلالنا التامّ المبجل بعناية المولى اجلّ وعلا وتوفيق جلالة مليكنا المعظم شيد الله تعالى به دعائم المملكة والدين أبد الآبدين

ولقد كان منظر هذا الاجتماع الجميل يملأ القلب بهجة وسروراً وعيون الحاضرين تكاد تنطق قبل ألسنتهم بالشكر لله تعالى على ما أراده لهذه الامة من الخير والسعادة وما هيأه لبلادها من أسباب التقدّم والارتقاء

ولم يمض من ابتداء الساعة الثالثة بضع دقائق حتى اكتظت قاعة رئاسة الوكلاء والقاعتان الملتصقتان بها يميناً ويساراً بعظماء البلاد وأفاضلها. وكان فخامة نائب رئيس الوكلاء يؤانس وفود المهنئين ويكرم مثواهم

وفي أثناء ذلك كانت جنود الشرطة مصطفة بسلاحها أمام دار الحكومة السنية مما يلي الحرم الشريف وجنود حامية مكة المكرمة مصطفة بسلاحها وموسيقاها أمام الباب الآخر مما يلي ادارة جريدة القبلة، ويتقدم جنود الحامية تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية بملابسهم الجميلة

وعند ما استكمل جمع المهنئين في دار الحكومة السنية أشار فخامة نائب رئيس الوكلاء الى حضرة نائب وكيل الخارجية بأن ينوب عنه في مخاطبتهم وتهنئتهم، فوقف حضرته وألقى على مسامعهم الكريمة الخطبة التي يراها القراء في صدر هذا العدد من جريدة القبلة. وقد كان لكل جملة منها تأثير ظاهر في ملامح الجميع حتى كأنه كان يترجم بكل كلمة منها عن احساساتهم التي يشعرون بها بل كأنه كان يتكلم بألسنتهم جميعاً

وبعد انتهائه من خطبته قام حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالملك مرداد فتلا دعاء بليغاً أمن عليه الحاضرون بقلوب خاشعة امتلأت حمداً لله وشكراً على ما وفق اليه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من انقاذ هذه الامة وازالة العوائق التي كانت واقفة في سبيل نجاحها وفلاحها

ثم ادرت على الحاضرين كؤوس المرطبات، وتبادل الناس عبارات السرور وعواطف الحبور

وعلى أثر ذلك أقبل تلاميذ المدارس الهاشمية مدرسة بعد أخرى وأخذوا يترنمون بالاناشيد العربية الجميلة وهذا نموذج منها:

نشيد المدرسة الهاشمية

بشروا العرب جميعاً يا بني الاوطان ... فلقد عاد سريعاً سالف الازمان

ذهب الظلم وولت عصبة العدوان ... وعلينا اليوم حلت نعمة الرحمن

كل من صام وصلى صادق الايمان ... قال: آل البيت اولى من بني توران

فاذكروا ما قال فيهم محكم القرآن ... فرسول الله منهم وهم الاركان

فارفعوا الاعلام واشدوا اعذب الالحان ... فلقد أشرق عهد بدد الاحزان

وبعد انتهائهم من أناشيدهم تقدّم أحد التلاميذ وخطب خطبة أجاد في القائها كل الاجادة حتى رأينا بعض كبار الحاضرين يبكون سروراً بما بلغه أطفال اليوم ورجال الغد من الارتقاء في مضمار العلم والادب بالرغم من قصر المدّة التي مرّت عليهم في مدارسهم، وفي هذا دليل آخر على ما قلناه غير مرّة في وصف ذكاء هؤلاء الاطفال الاطهار وشدّة استعدادهم للفضائل والكمالات. وتلا هذا التلميذ تلميذ آخر فالقى قصيدة أجاد فيها كاجادة صاحبه ولم ينته منها حتى غرس في افئدة سامعيه اعتقاداً جازماً بأن لهذه البلاد من ناشئتها الجديدة مستقبلاً باهراً ان شاء الله تعالى وقد أراد فخامة نائب رئيس الوكلاء أن يشجعهم ويعرّفهم قدر العلم الذي يزينون به أنفسهم فقال لهم:

«أعلموا يا أولادي ان البلاد أصبحت بلادكم بالاستقلال الذي تحتفلون به الآن، وانكم بقدر

اجتهادكم واستعدادكم تنالون جزاءكم ، ومتى صرتم رجالاً فليس بينكم وبين أن تجلسوا على هذا الكرسى الذي انا جالس عليه غير أن تكونوا أهلاً له بعلمكم وتربيتكم ومعرفتكم بمقتضيات عصركم فجدوا واجتهدوا لانكم في زمان لا يذهب فيه جهد الجاهدين ولا يضيع أجر العاملين »

وان هذا الاثر الطيب الذي تركه هؤلاء الفتيان النجباء فى نفوس الحاضرين الكرام قد دفع حضرة نائب وكيل الخارجية الى أن يقوم فيرتجل خطبة نفيسة ضاق نطاق هذ العدد عن نشرها اليوم وموعدنا بها العدد الآتى ان شاء الله تعالى

وبعد استراحة قليلة نهض فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات الوكلاء الكرام فنزلوا لاستعراض حامية مكة المكرمة فمرّوا أمام صفوفها والموسيقى تعزف بالحانها المطربة . ثم وقف فخامته أمام تلاميذ المدرسة الحربية وشجعهم وأثنى عليهم ولما انتهى من استعراضهم صدحت الموسيقى بالنشيد الهاشمى وهتف الجنود ثلاثاً : « يعيش جلالة الملك » ثم عاد الى قاعة رئاسة الوكلاء لاستقبال بقية المهنئين وجاء تلاميذ مدرسة الفلاح وغيرها وهم ينشدون أناشيدهم أيضاً فكان المنظر بهيجاً للغاية

وكان الناس عند انتهائهم من تأدية مراسم التهنئة للحكومة السنية فى قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة يقصدون الديوان الهاشمى العالي للتبرك بلثم الاعتاب الشريفة ورفع واجبات الشكر لجلالة المنقذ على حسناته التى لا تنساها الامة ولا أحفادها ولا تاريخها لأنها انتقلت بهم الى دور جديد من أدوار الحياة والارتقاء اللذين صار الاستقلال من أخصّ لوازمهما

تهاني الحلفاء

ولقد وردت البرقيات الرسمية أمس من كل حلفائنا الكرام متضمنة أجمل عبارات التهنئة والتبريك للذات السامية الملوكية خاصة وللحكومة السنية والامة العربية عامة بعيد استقلال الدولة العربية الهاشمية ومرور العام الاول على نهضتها المباركة وتمنى اقترانها بالسعادة والسؤدد والارتقاء

وممن حظى بعطف جلالة الملك المنقذ رجال المستقبل ونعنى بهم تلاميذ المدارس فقد تشرفوا بالمثول فى الاعتاب الكريمة وأنشدوا أناشيدهم التى يصفون بها ظلمة الماضى البائد ونور السعد العائد فكان لها فى نفس جلالته الوقع السامى لأن جلالته قد انعش البلاد بما أسسه لها من معاهد العلم والتهذيب كما انعشها بعدله وشفقته ومكارمه التى اصبحت مثل نور الشمس تعمّ الامة ولا تخصّ فريقاً منها دون فريق . ولما انتهوا من اناشيدهم تقدّم أحد تلاميذ مدرسة الفلاح وألقى بين يديه الكريمتين الخطاب الآتي :

خطبة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح

« مولاى صاحب الجلالة

ان اعظم يوم تلبس فيه الامة أثواب السرور ، واسمى يوم يحق فيه لامة حية أن تبتهج بانواع الحبور ، هو هذا اليوم العظيم ، يوم الفخر والمجد ، يوم العز والسعد ، يوم عيد الاستقلال كيف لا وهو اليوم الذى لبسنا فيه أثواب الجلال ، وفككنا عن رقابنا الاغلال ، وبرزنا الى الوجود من العدم وعدنا الى سالف مجدنا ، وغابر عزنا . وليس ذلك الاقطرة من بحر فضائلكم التى مازلتم تشملون بها رعيتكم . المخلصة لعرش ملككم

فالامة العربية تفتخر بتعظيمها وتجليلها لهذا اليوم العظيم الذى نالت فيه امنيتها على يديكم ، وادركت بغيتها بفضل سعيكم . ولذا فان كل فرد منا مدين لجلالتكم دينا لا يمكنه الوفاء به ولو بذل نفسه وماله فى خدمة جلالتكم . وانى بصفة كونى تلميذاً من تلاميذ مدارسكم الفلاحية اقوم بالاصالة عن نفسى والنيابة عن اخوانى تلاميذها وعن اساتذتها ومؤسسها واعضائها بتقديم واجبات التهانى والتبريك لجلالتكم بهذا اليوم السعيد بكم متمنين لجلالتكم العود لامثال امثاله والوية النصر تخفق على رؤس جيوشكم المظفرة . متع الله بكم العرب والمسلمين ومد فى طول عمركم السعيد حتى تروا هذه الامة النجيبة وقد بلغت ما تتمنونه لها من السؤدد والفخار والمجد آمين »

وعند انتهاء هذا التلميذ من خطبته اثنى جلالة الملك المعظم عليه وعلى اخوانه التلاميذ واساتذتهم ثناء حسناً وشجعهم بكلماته الملوكية التى عرف الغريب والقريب مبلغ تأثيرها فى نهوض هذه الامة بما انطوت عليه من الحكم السامية والمبادئ الحكيمة التى تنطبع فى الافئدة وتظهر آثارها فى سير هذه الامة الكريمة

وفى نحو الساعة الرابعة والنصف أقبل فخامة نائب رئيس الوكلاء ومعه حضرات الوكلاء والشيوخ الى الديوان الهاشمى العالى لاداء واجب الشكر والتبريك لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المنقذ أيدالله ملكه بملائكته ، وبعد أن استقرّ بهم المقام خاطبهم جلالته بالخطاب الآتى :

كلام الملوك ملوك الكلام

« انا مهما أدينا للقدرة الصمدانية من واجبات الحمد والثناء لانحصى ثناء على واهب النعم جل »
« وعلا لما منّ به من انفاذ ارادته الالهية فى كل ماتعلقت به من الامور المقدّرة فى غيب علمه ، ومن »
« جملتها نهضتنا التى تحتفل الامة اليوم باحياء ذكراها وتبتهج باقامة معالم السرور بها . وان »
« الفضل فى ذلك راجع لمانح الخير وواهب الاحسان .ونحن اذا كان لنا شئ من ذلك فهو الاجتهاد »
« الذى لم نقدم عليه الا بعد ان استخرنا الله عزّ وجل وبعد أن بذلنا الجهد فى سلوك »
« السبيل الذى ارتضاه الله لنا . وان من اجتهد فأخطأ فله أجر واحد ومن اجتهد فأصاب فله أجران »
« وقد كان اجتهادنا مقروناً بالصواب ولله الحمد والمنة ، لأنّ طريقى الصواب والخطأ طاهران لكل »
« من طهر الله بصيرته ، وان قومنا قد نهضوا لدفع المنكر واجراء امر فيه النفع العام ، وهذا من »
« دواعى سرورنا وسرور أمتنا فى هذا اليوم السعيد »

« الآن كان عندى تلاميذ مدارسنا ، بل رجال مستقبلنا ، وقد كان منظرهم أبهج فى نفسى »
« من كل شئ ، لاني رأيت شعلة ذكاء كانت مضاءة فاحييت ، ومجموعة مواهب كانت مهملة »
« فانفتح المجال أمامها للافادة والاستفادة . واني اصرح لكم بأن نهضتنا العلمية اجلّ وأعظم فى نظرى »
« من كل الفروع التى اشتملت عليها نهضتنا العامة لان العلم هو قوام كل شئ ومدار كل خير »

« والآن فقد بدأتم ترون ثمرة عملكم ونتيجة جهادكم فى كل عمل نافع . واذا كان هذا ثمرة »
« السنة الاولى التى انشغلت البلاد فيها بامور كثيرة فالامل وطيد فى أن المستقبل مقرون بالنجاح »
« ان شاء الله تعالى »

فاجاب فخامة نائب رئيس الوكلاء وفضيلة مفتى الشافعية بأن البلاد وأهلها واحفادهم لا ينسون ايادي جلالة الملك المعظم عليهم باخراجه اياهم من ظلمات الحكم السابق الى نور هذه النهضة المباركة التى شملت كل باب من أبواب الاصلاح حتى دخلت الامة فى دور الحياة الحقيقية التى هى جديرة بها . وهى تضرع الى الله تعالى فى أن يطيل بقاء جلالة ولي النعم حتى يرى امثال أمثال هذا العيد السعيد والبلاد على ما يريده لها من الخير والارتقاء

وبعد نزول هيئة الوكلاء الفخام من الحضرة العلية الملوكية ردوا الزيارة للدوائر الرسمية وفى مقدمتها دار البلدية ودار الصحة العمومية ودار البريد والبرق

وفى المساء شرف جلالة الملك المعظم الى ثكنة جرول وكان فى استقبال جلالته هناك حضرة وكيل الحربية الجليلة وبعض زملائه الوكلاء الكرام واعضاء مجلس الشيوخ وكثير من الاعيان والوجهاء وقد لبث جلالته الى ساعة الغروب فكانت الموسيقى العربية تصدح فى خلال ذلك بالانغام الجميلة وبعد ان ادرت كؤس المرطبات وادى جلالته فريضة المغرب عاد بحفظ الله ورعايته الى الديوان الهاشمى مودعاً بالاجلال والاعظام ولبث فخامة نائب رئيس الوكلاء وسائر المدعوين الكرام فتناولوا العشاء هناك وشاهدوا الزينة البديعة التى اقيمت فى الثكنة والاسهم النارية الجميلة التى كانت تطلق فى رحباتها الواسعة

ولقد كانت مكة المكرمة فى هذه الليلة لابسة حلة من الزينة القشيبة تتألق بالانوار وتزدهى بالاعلام والناس فى عيد بهيج يشكرون الله تعالى على آلائه ونعمه

وكذلك كانت الحال فى جدّة حتى أن القوم هناك مدوا اسلاك النور الكهربائى من جهاز فى ماكينة الماء والثلج واناروا الدوائر الرسمية والابنية الكبرى بالانوار الكهربائية

اعاد الله هذا العيد السعيد على الامة العربية وهى رافلة فى حلل السعادة وبالغة اقصى المنى انه القريب المجيب

تهنئة مصر بعيد الاستقلال

جاءتنا أمس البرقية التالية من حضرة صاحب المعزّة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبى :

القاهرة ـ فى ٩ شعبان

الى جريدة القبلة ـ بمكة المكرمة

مسلمو مصر يرفعون خالص التهانى لجلالة مولانا الاعزّ سيدنا الامام الاعظم رافع لوائنا المقدس ملك البلد الامين لمناسبة عيد الاستقلال العربى الهاشمى ، النافع شرعاً باعزّ أمورنا ، والمؤيد بدناً بأرواحنا

وحيد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٥ شعبان

تقول مراسل شركة روتر فى الميدان الايطالى ان الحرب استمرّت فى جهات (كارسو) وقد استولى الايطاليون على استحكام جديد من الاستحكامات القوية . وأسروا ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير . وأنشأوا استحكامات من رأس نهر (تيماقو) الى شرق (جاميانو) واستولوا على مرتفعات فى (فلوندر مود كازا) لم ينجح العدوّ فى دفاعه شرق (بوسكا مانو) . وقد استولى الايطاليون على الخنادق التى حول (كاستا نجفيكا) امتدت مراكز الجيش الايطالى على جبل شمال (تريفولى) وردّوا العدوّ فى (فوريس) بعد أن كبدوه خسائر عظيمة

بلغ عدد ما وقع فى ايدينا من الاسرى منذ ٢٣ رجب اثنين وعشرين ألفاً و تسعمائة وأربعة عشر أسيراً بينهم أربعمائة وسبعة وثمانون ضابطاً

رومة ـ فى ٤ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

بناء على الضرورة التى استلزمتها تقوية خط الدفاع عن (كارسو) قامت السفائن الانكليزية الصغيرة الخاصة بالانهر بهجوم اشتركت فيه قواتنا البحرية والطيارات الايطالية واستمرّ الهجوم مدة مديدة من خليج (تريستا) على خطوط العدوّ وجاء بنتيجة مؤثرة

لوندرة ـ فى ٤ شعبان

جاء من مراسل روتر فى الميدان الايطالى انه قد استمرّ اطلاق المدافع الايطالية بشدّة مدة عشر ساعات وهجمت جيوشنا على العدوّ فاخترقت خطوطه من (كاستا نجفيكا) و (بوسكامانو) ثم عبرت الجيوش الايطالية (بوسكامانو) واستولت على (جاميانو) وعلى خمس استحكامات عالية وقوية

وقع العدوّ فى دهشة واستغراب بسبب هجومنا الذى جاءه بغتة . وقد حاول أن يهاجمنا فى المساء فرددناه خائباً وأسرنا من رجاله أكثر من تسعة آلاف أسير بينهم ثلاثمائة ضابط

وقد اشتركت ١٣٠ طيارة من طياراتنا البرية والبحرية فى القتال ورمت عشرة طنات من القذائف على خطوط العدوّ وأطلقت رصاص الرشاشات على جيشه وعادت سالمة . وقد كانت تساعدنا فى هذه المعركة عشر بطاريات من المدافع الانكليزية

رددنا هجوماً شديداً فى أراضى (كرويا) واستولينا على النقط القوية فى شمال وغرب (سان ماركو) نشب قتال شديد فى (مونتسانو) و (مونتفادس) وتقدمنا فيه تقدماً حسناً

لوندرة ـ فى ٤ شعبان

ورد من مراسل روتر فى الميدان الايطالى أن الحرب لا تزال ناشبة من البحر الى (بلافا) . وقد دافعت جيوشنا المتمرّنة دفاعاً مقروناً بالبسالة عند مرورها من الحصون المنيعة

أسرنا فى يومى الاربعاء والخميس الماضيين عشرة آلاف وأربعمائة وخمسة وعشرين أسيراً بينهم ثلاثمائة وستة عشر ضابطاً

اجبرنا العدوّ على الانسحاب الى الخط الواقع فى جنوب (جاميانو) ومددنا مواقعنا التى فى شمال (جاميانو) الى ضواحى (فيرسك)

رددنا هجوم العدوّ الشديد فى شمال (كارسو) و (مونت ككو) و (مونت قادس) وكبدنا جيوشه خسائر عظيمة

قذفت طياراتنا قذائف على محطات (سانتلوسيا) و (اتوملينا) وأسقطنا ثلاث طيارات للعدوّ

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٥ شعبان

كان الحرب فى (شامپانيا) شديداً ومتقطعاً

قذفت الطيارات الفرنسوية ثلاثة عشر ألف كيلو من القذائف على (مارسلا تور كونفاين) وغيرها وأحدثت خسائر عظيمة

باريس ـ فى ٦ شعبان

رددنا هجوم الالمان شمال معمل (لافوكس) بعد أن اصليناهم ناراً حامية

اسقطنا اربع طيارات المانية

قذف اسطولنا الهوائى ثلاث طنات من القذائف على المراكز العسكرية والمعامل فالهب فيها النيران الشديدة . وفى أحد الاماكن كانت النيران قوية جداً

أطلقنا قنابلنا الشديدة على مركز طيارات للالمان فى (كولمكى سيسون) وعلى معسكراتهم فى (لون)

قذفت طياراتنا فى ليلة الاربعاء الماضى ألفين ومائتى كيلوغرام من القذائف على محطة السكة الحديد فى (رتيل) وكنا نلاحظ النيران تلتهب

باريس ـ فى ٣ شعبان

كان هجومنا مساء مس أأباهر فى ثلاث مواقع على (فاكبرلر) وفى سهول (كاليفورنى) ولا نزال نستولى على المراكز المتسلطة على وادى (ابلت) وقد امتدت مواقعنا الى الجهة الشمالية

استولينا على ثلاث خطوط من الاستحكامات فى شرق (شفروكس)

اطلقنا مدافعنا على العدو ليلاً فرددنا هجومه على مراكزنا الجديدة التى فى سهول (كاليفورنى) وحملناه خسائر عظيمة وأسرنا منه ٣٥٠ أسيراً بينهم سبعة ضباط

صددنا بالمدافع هجمات العدوّ أمس فى (مونت هرت)

باريس ـ فى ٤ شعبان

كان القتال شديداً بيننا وبين الاعداء فى (شمن دودام) فى الاراضى الكائنة بشمال وغرب (يرى اين لايونيس) وعلى الخصوص فى الجهة الشرقية من (بانثيون)

هجمنا هجمة مكللة بالنجاح على الاراضى الواقعة فى غابة (جيفروكس) وكان الفوز فى جانبنا بالرغم من المقاومة الشديدة التى أظهرها العدوّ هناك . ولما استولت جنودنا على مواقع الاعداء وجدتها مملوءة بجثثهم

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٥ شعبان

أذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : رددنا فى الليلة الماضية هجوماً قام به الالمان شمال (اكزبوكورت) وشرق (ارمنتير) . وقد تحسنت مراكزنا قليلا فى الشاطئ الايمن من نهر (سكارپ)

كان القتال شديداً بين المشاة فى (كريسليز) و (اسكارپ)

لوندرة ـ فى ٤ شعبان

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ أننا رددنا هجوماً قام به العدوّ ليلا فى جنوب وغرب (فونتيلس كولسلب) وفى جنوب وشرق (ارليوكس)

استولينا فى هذا الصباح على قسم آخر من جبهة الاستحكامات الواقعة فى جنوب وشرق (لوس) ورددنا هجمات العدو هناك

هجمنا هجمات ناجحة جداً فى جنوب (ارمنتير) وفى غرب (انيستر)

كان نجاح طياراتنا باهراً يوم الاربعاء الماضى فقد أسقطنا أحد عشر طيارة للالمان وفقدنا نحن ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة ـ فى ٣ شعبان

أذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان قوة الطرفين كانت متوازنة ، خصوصاً على الشاطئ الغربى من نهر (اسكارب) وفى جوار (لوس)

كان حرب الطيارات شديداً يوم الخميس الماضى . وقد اسقطنا سبع طيارات ألمانية وفقدنا نحن ستاً من طياراتنا

حرب الغواصات

لوندرة ـ فى ٤ شعبان

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة فى مجلس الاعيان فقال : « انه منذ الثلاثة الاسابيع الاخيرة صارت ضرباتنا للغواصات الالمانية أشدّ تأثيراً مما كانت عليه منذ ابتداء الحرب »

معارك هوائية

لوندرة ـ فى ٥ شعبان

[بلاغ من وزارة البحرية]

هجم اسطولنا الهوائى أمس صباحاً على مقرّ الطيارات الالمانية فى (سنت دينس) و (يسترام) وألقى عليها مقادير عظيمة من القذائف

هجمت طيارات كثيرة من طيارات العدوّ على بلاد الانكليز وعند عودتها من هناك شاغلتها طياراتنا فى السماء على البحر أثناء نشوب المعركة بين طيارة انكليزية وثلاث طيارات للعدوّ فى المضيق الانكليزى

خربنا طيارة للعدو وأسقطنا طيارتين من الطيارات ذات الآلتين

رددنا هجوماً متوالياً فى مكان بعيد من الساحل البلجيكى وعادت طياراتنا كلها سالمة

برقيات روتر

شركة برقيات روتر هى من اشهر الشركات التى تنقل الاخبار العمومية فى أطراف العالم، وقد أصبحت أخبارها موضع ثقة الناس على اختلاف طبقاتهم فى كل الاقطار لتثبتها فى النقل ولكثرة مراسليها سواء فى ايام الحرب والسلم ، وان لها الآن فى كل جبهة من جبهات ميادين الحلفاء مراسلين مخصوصين من اعرف الناس بنقل الاخبار ولهم صلة بكبار القواد واصحاب الرأى والمكانة فى الحرب والسياسة ولذلك نرى أخبارها موثوقاً بها عند الجميع

وقد كانت جريدة (القبلة) قبل الآن تحصل على البرقيات المتضمنة أخبار الحرب من مصادر مختلفة لتوافى قراءها بأهم الحوادث الحاضرة اذلم يكن لشركة روتر فى الحجاز وكالة تذيع أخبارها بانتظام كما هى الحال فى البلاد الاخرى ، ولكن محل تجارة حضرات التجار المعتبرين الخواجات جلاتلى هنكى وشركاه فى ثغر جدّة أراد أن يسدّ هذا النقص فاتفق مع شركة روتر على أن يكون وكيلاً عنها وبدأ بأخذ تلك البرقيات من مصادرها وأذاعتها على من يشترك فيها . وقد جعل قيمة الاشتراك فى هذه البرقيات جنيهين انكليزيين فى الشهر لدوائر التجارة وجنيهاً واحداً لاصحاب الاشتراك الخصوصى . واذا كان المشتركون فى خارج جدة فيشترط المحل الذى اصبح وكيلاً لشركة روتر أن تكون اجرة البرق من جدة على حساب المشترك

وقد علمنا أن الكثيرين قد اقبلوا على الاشتراك فى هذه البرقيات لانها تقدّم لهم يومياً فنشكر الخواجة جلاتلى هنكى وشركاه على هذه الهمة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس يوم ٤ شعبان وعليها البضائع الاتية:

العدد	البضاعة
٢٥١٠	غاز
١٩٢	صابون
١٨٠	فول
١٤٢	قطر
٥٢	حجر بلاط
٥٠	بصل
٢٣	أقمشة (فانورة)
١٨	عطارة
١٢	كمون
١٠	كحل
١٠	بطاطا
٩	قماش
٩	ورق سيغارة
٧	حبال
٦	تنك فارغ
٤	حلبة
٢	فناجين قهوة
٢	فاصولية
٢	نشا
٢	عطرون
٢	شراع
١	دخان
١	ورق كتابة
١	ماء معدنى
١	سيغارة
٤	بضائع مختلفة

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة

العدد ٨٤ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ شعبان سنة ١٣٣٥

تحية الراية العربية

مرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة العظمى سيدنا الحسين بن علي ملك البلاد العربية
بمناسبة الاحتفال بذكرى (النهضة العربية) ورفع العلم العربي المجيد

ياصاحب الجلالة
تيمناً بذكرى هذا اليوم السعيد الذي
يجب أن ينقش تاريخه على صدر كل عربي
يقدر ما لنهضتكم الشريفة من سمو المعاني
وبعد القصد أتجاسر بان أرفع لاعتابكم
الملوكية عواطف اخلاصي نحو من حرر
أمتي من رق الاستعباد وظلم المستبدين
فتنازلوا يامولاي بقبولها سائلاً
العزة الالهية أن تمد بأجلكم لتسيروا
بالامة العربية الى مراقي الاسعاد والفلاح
بمنه وكرمه

عبد جلالتكم المخلص
قسطنطين يني
صاحب جريدة (دليل حمص) سابقاً

بجدة في ٩ شعبان سنة ١٣٣٥

الحمد لله شمنا راية العرب — فهللت بلقاها نفس كل أبي
يامهبط الوحي ، ياأرض الحجاز ، لقد — أعدت مجد قريش أكرم الحسب
يهنيك وثبة ليث الشرق يتبعه — أشباله برجال طيبي النسب
فاليوم يوم افتخار العرب في ملك — بالسيف أنقذهم من كف مغتصب
رأى المظالم تترى في البلاد ، فمن — تجويع شعب ، الى قتل ، الى سلب
لا ذنب للقوم الا أنهم عرب — يابئس ما اتخذ الاتراك من سبب
فجاءهم غاضباً للعرب فانقلبا — بغي المحيق عليهم شر منقلب
يابن النبي دما المستشهدين معي — تدعو بصونك للاسلام والعرب
ثأرت من ظالميهم وانتقمت لمن — مازال حياً ، فكم فرجت من كرب
لم يبق في الوطن الدامي سوى أثر — لكل ذي علة أوكل ذي سغب
كانت عليهم أمانينا معلقة — واليوم قد ألقيت في بابك الرحب
فسر يحف بك الاجلال محتكماً — رشداً لتبلغ فينا أرفع الرتب
وانهض بنا ، وأعد عصر الرشيد ، وسر — بالعدل متبعاً آثار خير نبي

***

ياأيها العرب لا تنسوا مفاخركم — وراجعوا ناطق التاريخ والكتب
واستنطقوا خالد الآثار تنبئكم — عن مجد آبائكم في سالف الحقب
لم ينسها الغرب ، ان الغرب معترف — بسبق أجدادكم في دولة الادب
فمالكم ثم عذر عن تقاعسكم — هيا انهضوا وأرونا همة العربي
وسارعوا للعلى وابنوا منازلكم — في جبهة الليث أو في هامة الشهب

***

ياشهر (شعبان) كم أحييت من أمل — وكم أنلت المرجى منتهى الارب
وكم شفيت قلوباً شفها سقم — وكم ترنح عطف فيك من طرب
أنلتنا اليوم (الاستقلال) بعد ضنى — وراحة المرء تتلو شدة الوصب
ياقوم لا تهملوا يوم الحسين ففي — تذكار مطلعه ورد لذي سغب
أرخت ذكراه باهت ارخوه صفا — حيوا المليك وحيوا نهضة العرب

١٣٣٤ — ١٩١٦

قسطنطين يني

رجال المستقبل

خطبة حضرة نائب وكيل الخارجية على تلاميذ المدارس الهاشمية
يوم عيد الاستقلال

يا أطفال اليوم ورجال الغد

سلام عليكم ، لقد والله ملأتم نفسي مسرة وعيني قرة ، فأسأل الله أن يحقق فيكم الرجاء ويجعلكم بحيث نأمل فيكم ونرجو منكم ، وماذلك على الله بعزيز

لقد بددتكم أيدي الاستبداد في الشوارع والازقة ، وألقوا حبلكم على الغارب ، لاتأخذهم رحمة ولا تعطفهم آصرة . كذلك كنتم في مثل هذا اليوم بالامس ، حتى أذن الله أن ترتفع تلك اليد الثقيلة عن اعناقكم ويحميكم ملك رحيم بل أب كريم في هذه المدارس التي شادها والمعاهد التي انشأها لتنبتوا فيها نباتاً حسناً وتكونوا كما يحب ويريد

انكم ولا جرم ذقتم طعم العلم وعرفتم لذة العرفان ، فاشكروا لمن أحسن اليكم وخذوا القدوة عن اسلافكم وافتحوا تاريخكم واقرأوا فيه ، فان فيه لخبراً ، وان فيه لعبرا

كان (الفراء) يؤدب ولدي المأمون وقيل انه نهض يوماً لبعض حوائجه فابتدرا الى نعله ليقدماها له ، فتنازعا أيهما يقدمها ، ثم اصطلحا على أن يقدم كل منهما واحدة . ورفع ذلك الى المأمون فاستدعاه فلما دخل عليه قال له : « من أعز الناس ؟ » قال : « لا أعرف أحداً أعز من أمير المؤمنين » فقال المأمون : « بل من اذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين حتى يرضى كل واحد منهما أن يقدم له فرداً » فقال : « ياأمير المؤمنين لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت أن أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو أكسر نفسيهما عن شريفة حرصا عليها »

فانظروا رعاكم الله كيف قدر المأمون فضل العلم وقيمة من يؤدب ولديه ويغذيهما بلبان الحكمة ،

انظروا تلك النظرة الى من افاض عليكم ينابيع العرفان وحاطكم بعنايته وأظلكم برعايته ، واعلموا أن اجدادكم لم يظهروا على الرومان والفرس وغيرهما من الممالك التى كانت ادقّ نظاماً وأعزّ نفراً وأكثر مالاً الا بأمر واحد أعوز تلك الامم الضخمة ألا وهو الاخلاق

بهذا غلبوا على قلتهم وبهذا ظفروا على ضعفهم . وان العلم لايكون مجدياً ولاقلامة ظفر اذالم تكن الاخلاق قوامه والمكارم عماده . فاذا قرأتم فنون العلم فالى هذه الحقيقة فانظروا وبعراها فاعتصموا فان العلم هو الفضيلة وان الفضيلة هى العلم

كان خالد بن الوليد صاحب السيف البتار وقامع الجبابرة ومذلّ الاقيال الصيد وصاحب العلم الخفاق فى المشرق والمغرب أكبر مثال تقتدى به ويؤتمّ بهديه ، فانه ألقى علينا بعمله درساً أحبّ أن تتفطنوا له وأن تنسجوا على منواله فانه نهاية العلم وقصارى الفنّ فاسمعوا ما جرى :- بينما كان خالد يقاتل الروم على أسوار دمشق جاءه الخبر بعزله وتسليم مقاليد الامر لابي عبيدة ، فماذا فعل ذلك الفاتح الخالد ، أتظنونه ضجر أم تأفف ؟ كلا ، بل فعل ذلك عن طيبة خاطر ومسرة نفس . ولما جاءه بعضهم يستثير حفيظته ويحرّك أضغانه قال له : ويحك أمثلي يقال هذا ، وهل تظنني أقاتل من أجل أبى عبيدة أو من أجل عمر بن الخطاب ؟ كلا وايم الله ، فاني اقاتل من أجل قومى وفى سبيل ملتى ، وسيان عندى أميراً كنت أم حقيراً تابعاً أو متبوعاً ، وما أريد الاّ أن أبلغ الغاية الشريفة والهدف الكريم . لقد كنت قائداً بالامس أتوقى المعاطب فى بعض المواطن مخافة أن أقتل فيتبدد الجيش ، وأما اليوم فقد خلعت هذه المسئولية من عنقى ووضعتها في عنق أبي عبيدة وأصبحت حرّاً أقاتل من غير قيد حيث أريد وكيف أشاء ، وحيث يكون الموت فثمّ خالد بن الوليد

لقد تعلم خالد هذه الفضائل العالية من أكبر استاذ ارسله الله رحمة للعالمين ، وان سيرته الطاهرة وتاريخ صحابته البررة لاتزال بين أيدينا وأمام أعيننا ، وتلك تعاليمه الصادقة تشرق من ثنايا الدهر وخلال الايام اشراق الشمس فى الظهيرة تناديكم باعلى صوتها : هذا هو الصراط السويّ فانهجوه ، وذلك طريق الخلاص فاسلكوه

بل مالي أذكركم بهذا كله وبين ظهرانيكم اليوم عائلة ذلك المصلح الاعظم صلى الله عليه وسلم ، وانها لتعمل لكم على سنة أسلافها وتسعى في خيركم على منهاج أجدادها ، فلا تهنوا ولاتجزعوا بل اطلبوا العلم آناء الليل وأطراف النهار لتهذيب نفوسكم وتقويم اخلاقكم ، فان ذلك لباب العلم وخلاصة معانيه

ان آباءكم نفروا أفراداً وأرسالاً لمقاتلة ذلك الخصم الذي أراد أن تقتل الفضيلة فى نفوسكم وأن تحتزّ رأس كل مفكر ويشلّ يد كل عامل ويقطع لسان كل ناطق بالحقّ فأخرجوه من ديارهم بأطراف أسنتهم ، ووضعوا لكم أساساً غير ذي عوج وفضلاً يزكو بالانفاق وذكراً طلاع الدفاتر والاوراق ، فاحفظوا هذا الجميل وقوموا بما يجب عليكم نحوهم ، بل بما ينبغى لانفسكم عليكم ، فجدّوا واجتهدوا بلا فتور ولا ملل حتى تكونوا رجالاً جديرين بهذه النعمة السابغة والخير العميم

لقد سنحت لكم الفرصة فلاتجعلوا بوادر العجلة تسرحها عنكم ، بل عضوا عليها بالنواجذ وقوموا على أمشاط أرجلكم قيام رجل واحد الى تسنم غارب السؤدد وتوقل معارج الفلاح وانكم لبالغون الغاية باذن الله بما يبعث عليه جميل الظنّ فيكم ، وحسن التقدير لكم . والله يتولى رعايتكم ويجملكم بحيث يكبت العدوّ ويسر الصديق . فان منه الخير والتوفيق

خطبة احد تلاميذ مدرسة الفلاح

في دار الحكومة العربية يوم عيد الاستقلال

ان اهنأ يوم يحق لنا ان نفخر به ، واعظم يوم يجب علينا ان نجله ونبتهج به ، هو هذا اليوم السعيد الذى نلنا فى مثله أعظم امنية لنا واجل قصد عندنا يوم نهضنا نطالب بحقوقنا وفككنا الاغلال عن اعناقنا بفضل ذى الجلالة والافضال ، الناهض بنا الى اوج السعادة والاقبال ، الباذل وسعه فى اسعاد العرب والمسلمين ، معيد مجد اجدادنا السابقين ، مليكنا المعظم وشريفنا المكرم سيدنا ومولانا **الحسين بن على** أمدالله عمره محفوفاً بانجاله الامراء الكرام . والنصر حليفهم والسعد خادمهم . فاعظم واجب علينا هو القيام بواجبات التهاني والتبريك بهذا اليوم السعيد بكم فنحن تلاميذ مدارس الفلاح واساتذتها نتشرف بتقديم اشرف التهاني لمقامكم العالى ولحضرات ذوى الجاه والاقبال الوكلاء الفخام . راجين من المولى الكريم ان يسعد البلاد بحكومتكم السنية وان ينيلكم كل امنية آمين

مارأيته في الحجاز

يرى القراء فى صدر هذا العدد من القبلة قصيدة عصماء بقلم رصيفنا الفاضل صاحب جريدة (دليل حمص) التى كان يصدرها فى مدينة حمص الى حين اعلان الحرب الحاضرة . وانناما كدنا نمثل القصيدة للطبع حتى جاءتنا من جدّة المقالة الآتية بقلم حضرته فنشرناها له مع الشكر . وان حضرة الرصيف من عائلة معروفة بالفضل والوجاهة فى مدينة حمص وقد زار ثغر جدّة زيارة قصيرة اطلع فى اثنائها على الاصلاحات التى تمت هناك فى زمن قليل جداً ، وأراد قبل عودته منها أن يعلن احساساته ومشاهداته على صفحات القبلة قال :

يجدر بى قبل مغادرتي ارض الحجاز المقدسة ان اذكر ماخامر قلبي وما اثر فى نفسى ممارأيت وسمعت

ان كل عربي يتهلل بنهضة قومه الوطنية ويخفق قلبه طرباً لخفوق الراية العربية ويبنى آمالاً عظيمة على مستقبل امته المجيد

ان حجر الاساس الذى وضعه صاحب الجلالة الهاشمية فى بناء الدولة العربية سيكون ثابت الدعائم ، وان الامة التى تفكر فى بدء نهضتها بتربية الاخلاق وتعليم الناشئة لهى امة سائرة الى التقدم والفلاح

ألم تر صاحب الجلالة الهاشمية فى عيد ذكرى الاستقلال العربى يحدث رجال دولته عما ترتاح اليه النفوس ويفعم الصدور آمالاً بقوله : ان النهضة العلمية فى نظر جلالته اعظم واجلّ من جميع فروع النهضة العامة

اجل ان العلم الصحيح هو اساس المدنيات والامم الغربية لم تنهض الاّ بالعلم كما ان العرب فى عصر فتوحاتهم ورقيهم كانوا معززين لدولة الادب حتى ان الغرب اقتبس من مدنيتهم مالايزال يفاخر به حتى اليوم

فهل لبنى قومي ان يعملوا على تثبيت دعائم استقلالهم بنشر العلم والتربية بين ناشئتهم المعقودة عليها الآمال اقتداء بمليكهم الاعظم

ان بوادر الاصلاح التى شاهدتها بعينيّ فى الوقت القصير الذى قضيته فى (جدّة) أفعمت قلبي سروراً ودفعتني ان اهيب بكل ناطق بالضاد ان يتحد مع اخوانهم المجاهدين ، ويعمل معاً على خدمة بلاده ، ويوحدوا كلمتهم ويتطلعوا الى الغاية السامية وهى ترقية بلادهم تحت راية الاستقلال

لان كل امة لا تصون حريتها واستقلالها تفقدهما

والحمد لله ان الآمال التى كان يحلم بها كل عربي قد تحققت فما علينا الاّ ان نعمل جميعاً متفقين - لان يد الله مع الجماعة -

ان العالم ينظر اليكم يا بنى قحطان ليرى فيما اذا كنتم أهلاً للنعمة التى نلتموها ، واخوانكم العرب فى سائر الاقطار يتطلعون الى عملكم بعين الاعجاب والسرور حتى اذا ما اينع غرسكم واثمر فاخروا بقوميتكم امام الجاليات الاجنبية ، مثبتين لها ان العربي يسير الى الامام مقتدياً باجداده مؤكداً ان التاريخ يعيد نفسه ، وان العربية القديمة التى انبثقت انوارها من الشرق ستعود الى الظهور اشد تألقاً من ذى قبل وان ارض الحجاز مهبط الوحى ستكون منبث تلك المدنية

فحققوا الآمال ايها العرب وسيروا الى الامام على بركات الله فالآمال معقودة عليكم والمستقبل يبسم لكم

هذه كلمة عربى يلقيها على سمع اخوانه قبل مغادرته ارض الحجاز المقدسة ميمماً ارض الفراعنة ليحدث ابناء النيل عما رآه من بشائر الاصلاح ونهضة امته العربية تحت الراية العربية وفى ظلال المليك الهاشمى

جدة ١٣ شعبان سنة ١٣٣٥

المعجب بنهضة قومه

قسطنطين يني

ليلة النصف من شعبان

توافق هذه الليلة ليلة النصف من شعبان المبارك التى يتفرغ فيها المسلمون للادعية والاستغفار وتصفية القلوب من أدران الدنيا والتوجه الى علاّم الغيوب متضرعين اليه بأن يمحو الشرور عن عباده ويثبت لهم التوفيق الى الخير فى صحيفة علمه اللدني

وقد جاءتنا من صاحب العزّة المفضال قائد الالف فى الجيش الهاشمي حضرة السيد محمد وحيد الايوبي البرقية الآتية :

جريدة القبلة بمكة المكرمة

فى مقدّمة دعواتنا الى الله سبحانه وتعالى ليلة النصف من شعبان المبارك أن يطيل حياة جلالة مولانا المعظم سراج بيت سيد المصطفين وموضع أمانة المسلمين وأن يحفظ انجاله اصحاب السمو الامراء الاماثل كواكب منيرة حول عرشه الازهر وأسداً كواسر فى قيادة جيشه الاظفر

وحيد

القتال في ميدان فلسطين

أذيع فى مصر البلاغ الآتي :

« لم يطرأ تغيير يذكر على الحالة فى ميدان فلسطين فى المدة التى بين ١٠ رجب و٢٥ منه

وقد دمرت قواتنا السريعة خط السكة الحديدية والجسور والآبار والصهاريج التى أنشأها العدوّ فى الادوار الاولى من الحرب فى مراكز (العوجا) و (بيرتن) و (القسيمة)

وواصلت مدفعيتنا وطياراتنا نشاطها فى ضرب استحكامات العدوّ ومواصلاته ضرباً منظماً وعادت دورياتنا بأكثر من ثمانين أسيراً بين ١٠ رجب و٢٥ منه »

هكذا يكون ملوك الاسلام

مرّت الايام وتعاقبت الاعوام ، ونحن نرقب مع الناس سير الملوك من خلال صحف التاريخ ، فتمثلنا ما كان عليه ملوك الصدر الاول من هذه الامة وما كان لهم من العناية بأمور البلاد والحرص على مصالحها ، وقد صوّرهم التاريخ لنا كأننا فى حضراتهم يناجوننا بأحاديثهم ويحاوروننا بارائهم على مرأى منا ومسمع. فعجبنا لنبوغ اولئك العظماء فى الامم البشرية ومن حقنا أن نباهى بهم لماتمّ على ايديهم من الامور العظيمة والاصلاحات ولما أجروه من العدل والانصاف . وانها لذكرى اتعظنا بها ودرس تعلمنا منه أن أفضل الملوك من بقى بالعدل ذكره واستحلى من أتى بعده فضائله ، فقضى واجب الذمة أن نذكر للمحسن حسناته لان الحمد يجب لمعتمد الجميل والشكر يبقى له جيلاً بعد جيل

سار ملوك الصدر الاول من هذه الامة على الطريقة المرضية أمام الله والوطن فنجحوا واطمأنت الامم لهم وازدهت البلاد بهم فمصروا الامصار وشيدوا دور العلم وجاسوا خلال الديار متفقدين شؤون الرعية بانفسهم فاتحين أبوابهم لكل ذى حاجة اتباعاً لما كانت عليه الحال من عهد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم

ظلت الحال كذلك الى ان انتهت أيام الدول المعروفة فتحولت الى مدّ وجزر فى شؤنها واختباط فى أدوار حياتها الى يومنا هذا ، ولولا حكمة الله تعالى ورحمته بعباده وجيران بيته وسكان حرمه لما بقي لنا أثر فى هذا المعترك الدولى الذى قام فيه اذناب الاتحاديين وشيبة الالحاد يزعجون الناس ويسفكون دماء الرعية ويمزقون جلباب الحياء والعفة ويتعرضون لرفات الاموات وقد استرسلوا فى طغيانهم بلا خوف من الله ولا وجل من عقابه وسخطه

ولقد طار شرر هذه الفئة المتغلبة وامتد تيار شرورها الى كلّ الولايات العربية وصارت المملكة منها على وشك الانقراض من الوجهتين السياسية والاجتماعية ، الى أن أتاح الله للامة العربية ملكنا المعظم والمنقذ الاكبر سليل النبى الاطهر صلى الله عليه وسلم جلالة **الحسين بن على** أعزّ الله به أمته فجرّد سيف الحقّ فى وجه بغيهم وحمى بيت الله المعظم من كيد بطشهم ، ونافح عن أمته العزيزة عليه ، وقد أمدّه الله بروح منه وعزّزه بالملائكة المقربين

وعند ما اقتضت الارادة الازلية بالسعادة لهذا الوطن العربى نهض جلالة الملك وتبوأ عرش أجداده ملوك الاباطح الذين منهم ظهر نور النبوّة ، فدافع عن بيضة الحقّ ، وغلّ أيدى العابثين بالحرم الشريف ، وكسر الاوابد ، ونشر لواء الشريعة الغراء ، وأقام الحدود ، حتى صرنا اذا مررنا بنظرنا على المناقب التى انقطعت فى التاريخ منذ مئات السنين رأيناها قد عادت سيرتها الاولى فافتخرنا باحياء سنة أسلافنا وانتعاش المبادئ التى وضعوها فى العدل والمساواة بين الرعية ومراعاة حقوق الجوار وحفظ حرمات الاغيار

ما زال يختار الزمان ملوكه
حتى أتاح لنا **الحسين** الانورا

قل للالى ساسوا الورى وتقدّموا
قدماً هلموا شاهدوا المتأخرا

تجدوه أوسع فى سياسة شعبه
صدراً وأغزر فى العواقب مصدرا

اى والذى فلق الاصباح من الدجى لقد جمع أيده الله بين السيف والقلم ، وانتضى نصلى الشجاعة والكرم ، واحيى روضة العلم فبدت أزهارها ، واينعت أثمارها ، وظهرت للملأ آثارها . فهو عين كل انسان ، وفخر بنى الزمان ، بل هو الاب الرحيم بين أبنائه ، لايغلق بابه دون مصالحهم ولا يغمض عينيه عن أمر فيه شئ من منافعهم فترى القلوب مطمئنة به ملئها الاحترام ، والنفوس متعلقة به فى مقام الاجلال والاكرام ، كيف لا وهو مسدى الخيرات اليهم وملقى درر الحكم الناصعة عليهم ، والآخذ بأيديهم الى طريق الهدى وغاية الرشاد

وحق لمن كان ذا فعله
أن يسترقّ رقاب البشر

وانك لاتكاد تجد نسمة بشعاب أمّ القرى وحواضرها وبواديها الا وقد تسرّبت اليها عنايته الملوكية وحفتها بسعودها لفتاته الهاشمية ، وانها لحسنات يسطرها التاريخ بأحرف من نور ، بما عمت أمته من الفضائل والمبرات التى أبهجت الصدور ، فهو مفتاح الامل فى ميادين العمل

يغيثك فى محل ، يعينك فى ردى
يروعك فى درع ، يشوقك فى برد

جمال واجمال وسبق وصولة
كشمس الضحى ، كالمزن ، كالبرق ، كالرعد

بهمته شاد العلى ثم زادها
بناء بأبناء جحاجحة لدّ

بأربعة مثل الطباع تركبوا
لتعديل جسم المجد والشرف العدّ

وانها لسيرة طيبة الشذا قلما رأيناها فى غير اصحاب السموّ الامراء على وعبدالله وفيصل وزيد أنجال جلالة مليكنا المعظم ، وليس ذلك بكثير عليهم وهم قرّة اعيننا الفخام وسلالة نبينا عليه الصلاة والسلام زد على ذلك ما اتصفوا به من الحزم والدراية ومكابدة الاهوال والقيام بجلائل الاعمال ، وغير ذلك من المناقب التى نقشت محبتهم على صفحات القلوب ونشرت سيرة مجدهم فى عواصم الشمال والجنوب

من النفر العالين فى السلم والوغى
وأهل المعالى والعوالى وآلها

اذا نزلوا اخضرّ الثرى من نزولهم
وان نازلوا احمرّ القنا من نزالها

أجل ، انها من المفاخر الموروثة عن أجدادهم ، وهم سلالة أولئك الاجداد ، وهم هم اجزاؤهم الجوهرية التى تتألف منها الدرة الهاشمية ، فى تاج المملكة العربية. بل هم الذين ارتسمت فى قلوبهم صورة الوطن والتقوى حتى تحقق لدى كل عاقل أن الوطنية الحقة كانت مستكنة فى قلوبهم لوقت الحاجة حيث ظهرت طلائعها ونمت عليها دلائلها بما أبدوه من الشهامة أمام الله والوطن ، والله يعلم كم فرحت قلوبنا وأطمأنت نفوسنا بهذه الاحساسات الهاشمية التى كنا لظهورها متشوقين ولرؤيتها آملين لنكون تحت رايتها مجتمعين

أقول هذا ولا أنسى كلّ عربى شهم يتمشى دم الحمية والغيرة فى عروقه ويتسرّب الى قلبه الشعور الحى ويتملك وجدانه الطاهر حب مليكه وانجاله ووطنه ويفتدى هذه النهضة التى حقنت دمه ووفرت ماله وصانت كرامته وجعلته فى مأمن بين أفلاذ كبده على فراش الراحة والسرور ، فيبذل النفس والنفيس فى سبيل هذا القائم الجليل بل يغبط نفسه على تحصيل هذه الامنية التى طالما تمناها والضالة التى كان ينشدها ، لأن الواجب يقضى على كل انسان بأن يشعر بمعنى الوطنية ويقدّر خدمة الامة حق قدرها ويسعى جهده للتحلى بهذه الفضائل التى تساعده على انهاض بلاده ليستفيد منها

ولا امراء فى أن من أسعده الحظ بالالتفاف حول هذه الراية العربية الهاشمية مكتوب فى السعداء ومخصوص من الله بالرضى . فطوبى لجيش ظهرت على يده لوائح النصر وسجل بسيفه تاريخ الفخر وكان من سعداء الدارين

١٠ شعبان مكى

اسعاف بلجيكا

تعهدت امريكا بالقيام بجميع نفقات الاسعاف البلجيكى فخففت بذلك عن فرنسا وانكاترا اللتين كانتا تقومان بتسعة أعشار هذه النفقات

الباخرة الايطالية

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة الايطالية وصلت من (مصوّع) وعليها البضائع الاتية :

طرد	
٢٠	قماش
٤٠	بضائع مختلفة
٥٠	عجانات
٢٥	قزاز
٣٧	دخان
٦	فناجين

والمجموع ١٧٨ طرداً

الحالة في سوريا وفلسطين

أذاع المطران مكنيز الانكليزى نشرة على الانكليز المقيمين فى مصر والسودان يذكر لهم فيها الحالة السيئة التى وصلت اليها سوريا وفلسطين ويحثهم على جمع الاعانات لهما ، وقد أرسل هذه النشرة الى المقطم فترجمتها بما يأتى :

أن المعلومات الاخيرة التى وصلت عن سوريا وفلسطين تدلّ على أن الحالة أشدّ مما جاء فى الرسالة السابقة . فقد وردت الكتب من اثنين اميريكيين يوثق كل الثقة بصدق أقوالهما ، وهذا بعض الجمل التى جاءت فى كتبهما :

« مات مائتان وخمسون شخصاً فى لبنان وحده »

« خسرت دمشق الشام نصف سكانها »

« صام صديقكم فلان عشرين يوماً ليعطى طعامه للجياع فمات جوعاً »

« رأيت منذ ساعتين ثلاثة عشرة جثة ملقاة فى الشوارع ، وواحدة منها جثة قتيل ، وقد أحدق بهذه الجثث الاهل والاقارب ، فقلت هذا حصاد يوم حصده ملك الموت بمنجله »

ولكن هنالك ما هو أعظم من ذلك كله ، وهو الغمّ والكآبة اللذان ضربا أطنابهما فى طول البلاد وعرضها ، فالخوف العامّ والمجاعة والامراض والاعدام وأخبار الحرب استنزفت البقية الباقية من الآمال والرجاء ، فلم يبق فى سوريا وفلسطين ثغر باسم

ان هذه الاقوال لاتفى بالمراد فى التعبير عن حقيقة مايعانيه أهل تلك البلاد المنكودة الحظّ ولا للدلالة على عطفنا على سكانها الذين يقاسون هذه النكبات والاحزان ، ولكنّ وقع أخبارهم يزداد فى نفوسنا اذا ذكرنا أن الذين يموتون منهم ضحية الجوع والمرض ليس لهم بالحرب بعض الصلة التى لنا فيها نحن الذين لم تمسّ الحرب جانباً عظيماً منا بشئ من الفاقة والعوز والمرض والالم

نعم ، ان أولئك المنكوبين أعداء لنا بحكم القانون ، ولكنهم فى الحقيقة أصدقاء ، وهم يقاسون مايقاسون لان حكامهم الاتحاديين يعلمون أن ضلعهم مع الحلفاء ، فهم يحاولون عمداً أن يفنوهم لافرق بين المسيحيين والاسرائيليين والمسلمين العرب

اننا لانستطيع أن نرسل الشئ الكثير من الاعانة الى الارض المقدّسة الآن ، ولكن لايخفى أنه يجب علينا أن نستعدّ أتمّ الاستعداد فلا نضيع دقيقة واحدة متى فتحت البلاد . فاننا اذا أجلنا جمع المال الى ذلك الحين فات الوقت وضاعت الفرصة

اعانة سويسرا

لسوريا

جاءت الى المقطم برقية من لوندرة بأنه قد تألفت فى سويسرا لجان متعدّدة برئاسة المسيو (موتا) رئيس الحكومة السويسرية سابقاً لجمع التبرعات لمنكوبي سوريا

امرؤ القيس فى باريس

نقلت جريدة الاخبار المصرية عن احدى جرائد باريس أن أحد الكتاب الفرنسويين المطلعين على اللغة العربية رغب الى كاتب روائى فرنسوى ولوع بآداب الشرق أن يضع رواية أدبية تاريخية عن الامير امرئ القيس أشعر شعراء العرب الذى نبغ فى القرن الذى تقدّم ظهور الاسلام

وقد استعان هذان الكاتبان على وضع مقاطع (رواية امرئ القيس) بكثير من أشعار هذا الشاعر وستعرض هذه الرواية على المسيو جيميه مدير مسرح انطوان فى أكبر شارع فى باريس

قالت الجريدة الباريسية : وكان يحسن أن يعهد بهذه الرواية التى تظهر محاسن الآداب العربية قبل الاسلام الى الممثل الذى اخذ على عاتقه — على ما يظهر وعلى ماترتأيه جوقة شكسبير التمثيلية — نشر آداب اللغة العربية التى يحتفل بها حلفاؤنا وأصدقاؤنا فى كل فرنسا

خطة الحلفاء السياسية

وغايتهم من الحرب

خطب اللورد سسل خطبة فى مجلس النواب الانكليزى استهلها بذكر « بلاد العرب » فقال :

انه لايوجد فى الدنيا رجل واحد يشير علينا بأن نبذل نفوذنا لردّ بلاد العرب الى سلطة الاتراك

ما انثنت الحكومة الانكليزية تجاهر بأننا لم نخض غمار هذه الحرب لأجل الفتح وتوسيع الاملاك ، واننا لم نستول على المستعمرات الألمانية الا لننقذ أهلها الاصليين من سوء الحكم ولكن أتريدون أن نعيدهم الى ألمانيا بعد ما أنقذناهم منها ؟ ان جسمى يقشعرّ اذا فكرنا فى ردّ اولئك الوطنيين الى سيطرة الحكومة التى ارتكبت معهم أنواع القسوة

وما ذا أقول عن بولونيا ، هل فيكم من يعترض على انشاء مملكة بولونية مستقلة ؟

ثم ما ذا أقول عن الالزاس واللورين ، هل من يقول ان المانيا بعد ما أخذت ولايتين من فرنسا يجب أن لاتردّهما اليها ؟

هناك ايضاً الولايات الداخلية فى حكم النمسا فهل توافق الحكومة البريطانية على عدم ردّ هذه الولايات الى ايطاليا وسكانها من الايطاليين

سمعنا البعض يقول « لا غرامة حربية » فهل يراد أن لا تعطى البلجيك تعويضاً ؟

وما ذا يكون نصيب صربيا وولايات فرنسا الشمالية ، وهل يسعنا أن نقضى عن تعويض ما دمر من البواخر التجاريه ؟ أما أنا فلست مستعداً للموافقة على ذلك »

وتلاه المستر اسكويث رئيس الوزارة السابق فقال ان عبارة « عدم ضم اراضى جديدة » لها اربعة معان مختلفة . فالمعنى الاول ضم بعض البلدان لتحرير الشعوب الراسفة في قيود الظلم والاستبداد . والمعنى الثاني يسرى على البلدان التى تحوى جنسيات فصلت عن اصولها مثل بلاد (ترنتينو) فان ضمها الى ايطاليا ضروري لراحة العالم المتمدّن . ثالثاً ان الضمّ قد يكون من الامور المطلوبة لنقل ملك او ارض بغية الاحتفاظ بمواقع حربية تكون ضرورية لا للهجوم بل للدفاع ووقاية البلاد من هجوم فى المستقبل . ويبقى الوجه الرابع أى الضم بمعنى فتح البلدان للتوسع والتبسط للسؤدد السياسى والربح الاقتصادى وهذا أمر لايلقى شيئاً من التأييد فى مجلس النواب الانكليزى ولا فى انكلترا ولا عند حلفائها

فقد ختم

فقد فى يوم السبت الماضى ختمى المهور باسمى سنة ١٣٣٤ فكل ورقه تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة

اسماعيل غزاوى
وكيل خرج تكية سيدتنا فاطمة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٧ شعبان

وردت برقية من مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الايطالى بأن الايطاليين وصلوا الى هضبات (سرماندا) وغنموا ادوات مهمة وأسروا عدداً كبيراً من الاعداء . وأوقفوا النمسويين عند حدّهم . وأجبروهم على الانسحاب بسرعة خوفاً من أن تقع قوّتهم فى الاسر

استمرّت الحرب بشدّة على (الكارسو) وأمام (ازونزو)

الايطاليون آخذون فى التقدّم بالتدريج من (مونت كوكو) الى البحر ، وهم لايجدون مهاجمة من العدوّ

رومة ـ فى ٨ شعبان

يقول مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الايطالى ان سفائن الدورية الانكليزية أطلقت قنابلها على خليج (تريستا) فكانت نتيجة ذلك أن القذيفة الاولى وقعت على سكة حديد (بروسكو) شمال تريستا ، والقذيفة الثانية حطمت أحد قطارات السكة الحديدية واتلفته بالكلية . ثم إن سفائن الدورية حطمت مخازن القطارات النمسوية وسكة حديد (بروسكو) وخربت جسراً واضرمت لهيب النار فى (كونتفللو)

حاولت الطيارات النمسوية أن تهاجم سفائن الدورية الانكليزية فى خليج تريستا مهاجمة شديدة ولكن الطيارات الايطالية أبعدتها

لوندرة ـ فى ٩ شعبان

يفيد مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الايطالى أننا رددنا هجوماً قام به النمسويون فى شرق سكة حديد (سان جيوفانى) وفى (التلّ رقم ٥٢) فى ناحية (فوديس) وقهرنا العدوّ الذى كان متحصناً فى المغارات . وكان نجاحنا باهراً فى جنوب منحدرات التلول

بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا فى أيدينا فى الميدان الايطالى من ٢٣ رجب الماضى ثلاثة وعشرين ألفاً وستمائة وواحداً وثمانين أسيراً بينهم ستمائة وأربعة ضباط

بلغ مااحصيناه من الغنائم من ٢٣ رجب ثلاثة عشر مدفعاً ضخماً وثلاثة وعشرين مدفعاً من انواع مختلفة ومائة وثمانية وأربعين رشاشاً وسبعة عشر مدفعاً صغيراً من مدافع الاستحكامات

رومة ـ فى ١٠ شعبان

تلقت شركة روتر البلاغ الرسمى الآتى :

« انه علاوة على مااحتلته الجيوش الايطالية من المراكز المهمة فقد نشبت معارك كبرى اوقع فيها الايطاليون بالاعداء خسائر عظيمة واخذوا منهم ثلاثة وعشرين ألفاً وستمائة وواحداً وثمانين أسيراً ، وهذا شئ لايذكر فى أصل خسارة النمسويين لان ساحة القتال ملأى بعشرات الالوف من جثثهم وعدد الجرحى عظيم جداً ، فكأنما محى جيش من جيوشهم بأكمله تقريباً . وعلاوة على ذلك فان قسماً عظيماً من جنودهم أصيب بجراح بليغة ولايستطيعون أن يعودوا الى ميادين القتال قبل بضعة أسابيع . وان النمسويين يقاتلون وهم فى حالة اليأس »

يقول مراسل روتر فى ايطاليا : ان نيران العدوّ كانت شديدة على الجبهة الايطالية من (مونت كوكو) الى (مونت فوديس) وشرق (غوريزيا)

هجم العدوّ ثلاث مرّات على خنادقنا فى (التل نمرة ٦٥٢) بين (جاميانو) والساحل فباء هجومه بالفشل

امتدّ مااكتسبناه من الاراضى الى غرب (ميديزا)

رومة ـ فى ١١ شعبان

كثر المطر والضباب فى جبهة (ترنتينو) و(كارنيا) فمنع المشاة من القيام بحركات حربية

رددنا هجومين قام الاعداء بهما فى الجهة الشمالية من (مونتى بيزول)

قامت جيوشنا المرابطة فى الميدان الالبانى بهجوم على جيوش العدوّ شرق (برات) وأخذت عدة أسرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٧ شعبان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : اكتسبنا أراضى أخرى فى جوار (فونتن ليكرواسيل)

نشبت بيننا وبين دورية من دوريات الاعداء معركة قرب نهر (كونجول) أخذنا فيها بعض الاسرى

نشبت أمس معركة هوائية بين طياراتنا وطيارات الاعداء فأسقطنا أحد عشرة من طياراتهم وفقدنا نحن أربع طيارات

لوندرة ـ فى ٨ شعبان

أعلن المارشال هيغ أننا رددنا هجوم قوات الاعداء فى الشمال الغربى من (شرسى) وفى جنوبها وفى جنوب (لنس) . وقد ألحقنا بهم خسائر عظيمة وأخذنا منهم أسرى

هجمنا هجوماً ناجحاً فى شمال (ارمنتير) وفى جوار (ويتوهيت) . ووصلنا الى الخط الالمانى الثانى وأخذنا ثلاثين أسيراً

لوندرة ـ فى ٩ شعبان

يفيد المارشال هيغ أننا هجمنا على استحكامات العدوّ شرق (فرمل) وقد تكلل هجومنا بالنجاح

هجم العدوّ على مراكز صغيرة فى الشمال الشرقى من (يبرى)

اشتدت حرب الطيارات يوم الاحد ، وقد أتلفنا ثلاثة عشر طيارة ألمانية وأسقطنا عشراً وفقدنا ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٠ شعبان

يقول المارشال هيغ : اننا رددنا هجوم الاعداء قرب (فونتن ليكرواسيل) وغرب (لنس)

هاجمنا خنادق الاعداء فى جنوب (نيوشابل)

لوندرة ـ فى ١١ شعبان

اذاع الجنرال هيغ بلاغاً بأن اسطول الطيارات الانكليزى هجم هجوماً مكللا بالنجاح فى صباح اليوم على شرق (ربخبورغ فافن) فأسقط تسع طيارات للعدوّ وفقدنا نحن خمس طيارات

لوندرة ـ فى ١١ شعبان

أعلن المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية ردّت هجوم الالمانيين فى جنوب (ارمنتيير) وأخذت منهم أسرى

كان القتال متبادلاً بيننا وبين العدوّ بالقرب من (بليكورت) وعلى الضفة اليمنى من نهر (اسكارب)

دار القتال بين فرقتين من المشاة فى جهات مختلفة

اسقطنا أمس طيارتين للعدوّ وفقدنا نحن واحدة من طياراتنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٨ شعبان

رددنا هجوم العدوّ ثلاث مرّات على (كاسك) و(تتون) فى مقاطعة (شمپانيا)

نالت مشاتنا تقدّماً فى ناحية (التلّ رقم ٣٠٤) وفى (مورتوم) الواقعة على الضفة اليسرى من نهر (موز)

اخترقت فرقة فرنسوية خط العدوّ الثانى فى ناحية (أوفهولتز) فى مقاطعة (الالزاس) . ووقع من الالمان قتلى كثيرون . وقد عادت الفرقة الفرنسوية ومعها فريق من الاسرى

قذف الاسطول الهوائى الفرنسوى ستة أطنان من القذائف على معسكرات الالمان وخطوط سككهم الحديدية ، خصوصاً فى (شمپانيا) وناحية (تيمونفيل)

أسقطنا تسع طيارات للعدوّ ، واضطرت اثنتان ايضاً الى النزول على خطوطنا وسقطت خمس أخرى على خطوط العدوّ

باريس ـ فى ٩ شعبان

استولت الحيرة على العدوّ فى الخطوط الأمامية من الميدان الفرنسوى ، وقد أخذ يجمع جنوده ليهاجم بجبهة (شمپانيا) فيما يظهر . ولكن حركاته هذه لن تجديه نفعاً وقد كانت المعارك التى قامت بها مشاتنا باهرة جداً وعلى كل حال فان الفرنسويين مستعدون لكل طارئ يحدث فى خطوط القتال

كان ضرب المشاة شديداً فى جنوب (سان كانتان) وقد حاولت بعض قوات الاعداء أن تصل الى خنادقنا فى (مونت بلوند) فى (شامپانيا) ولكنها اضطرت الى التقهقر تحت نيراننا الشديدة تاركة قتلى وجرحى واخذنا بعض الاسرى ، وغنمنا رشاشاً واحداً ومدفعاً واحداً وأسقطنا ثلاث طيارات للعدوّ

باريس ـ فى ١١ شعبان

أطلقنا المدافع بشدّة فى الشمال الشرقى من (أوبريو) وفى (مونت بلند) ثم قمنا بهجوم شديد فى الليل على خنادق الاعداء فى مراكز عديدة من جبهة (شمپانيا) . وكانت مساعى الالمانيين مبذولة فى جهة (مونت بلند) لحماية (تتون) و(كاسك) و(مونتهوت) بوجه خاص . وقد هجموا فى هذه الاماكن بشدّة أربع مرات وابتدأت الحرب من بعد نصف الليل بساعتين الى طلوع الشمس وحينئذ تحطمت خطوط العدوّ بنيراننا ، وكان العدو مضطراً فى كل مرة من هذه المرات الاربع أن ينسحب بغير انتظام متكبداً خسائر عظيمة

اكتسب العدوّ جزءاً صغيراً من الاراضى فى الشمال الشرقى من (مونتهوت) بعد أن خسر عدداً كبيراً من الاسرى

ميدان الانضول

پتروغراد ـ فى ١١ شعبان

جاءت من مراسل روتر فى ميدان الانضول برقية لاسلكية بأن الجيش الروسي احبط مساعى الترك فى الشمال الشرقى من (كالكيت) وفى جنوب (ياش)

استعداد امريكا

واشنطون ـ فى ٨ شعبان

أعلنت نقابة الصحف الاميركية أن الجنود الذين ارسلتهم الجمهورية الاميركية الى المعسكرات الفرنسوية والانكليزية فى الميدان الغربى وماسترسلهم فى القريب العاجل يبلغ عددهم مائة ألف جندى أمريكى . وأن الحكومة الاميركية اتخذت الوسائل اللازمة لانشاء ثلاثة آلاف وخمسمائة طيارة حربية فى فرنسا فى هذه السنة وخصت ستة آلاف شخص من المتمرّنين على الطيران لاجل هذه الطيارات

حرب الغواصات

أمستردام ـ فى ٧ شعبان

علقت الصحف الالمانية على خطبة مستر لويد جورج التى ألقاها فى مجلس النواب عن فشل الغواصات الالمانية فى اغراق السفائن التجارية الانكليزية ، ولكنها تكلمت كلاماً مبهماً عن تأثير حرب الغواصات فى مستقبل الالمان الاقتصادى

خروج البرازيل من الحياد

ريو دوجانيرو (البرازيل) ـ ٩ شعبان

قرّر مجلس الامة البرازيلية عند التلاوة الاولى للائحة رئيس جمهورية البرازيل أن يوافق على اللائحة المذكورة فى الخروج من الحياد وذلك بأغلبية ١٣٦ صوتاً ضد ٣ أصوات

ريو دوجانيرو ـ فى ١٠ شعبان

تمت موافقة مجلس الامة البرازيلية بالاتفاق على لائحة الرئيس فى عدم بقاء البرازيل على الحياد . ومما ورد فى قرار المجلس أن المانيا لم تعلن الحرب على امريكا فقط بل هى اعلنتها على الناس جميعاً . وقد وافق المجلس ايضاً على مصادرة السفن الالمانية الموجودة فى سواحل البرازيل

الثورة في الصين

لوندرة ـ فى ١١ شعبان

اعلن بعض قوّاد الجيش الصينى استقلالهم فى ولايات عديدة . ويصعب علينا أن نعرف المرامى الحقيقية التى تقصد من هذه الثورة ولكن بين العصاة عدداً كبيراً من جنود المقاطعات الشمالية وهؤلاء كلهم من الحزب المعارض للجمهورية ، وربما كان لهذا القيام حكمة عظيمة أو أنه مقدمة لاصلاح الامبراطورية الصينية

حقد الالمان على الانكليز

لوندرة ـ فى ١١ شعبان

يقول مراسل روتر الخصوصى فى الساحة الانكليزية من الميدان الغربى : ان الامبراطور غليوم ألقى خطبة فى ميدان أراس قال فيها لجنوده :

« عليكم أن تضمروا الحقد للانكليز وأن لاتبقوا على أسير لهم وانزعوا من قلوبكم الشفقة عليهم فى المستقبل »

العدد ٨٥ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٣٥

على بركات الله

ثارت النخوة في رؤس العرب ، فشحذوا غرار العزائم، وارهفوا من غرب الحمية ، فتدفقوا أرسالا تترى الى مواقف النضال ومسارح الوغى . ولقد شهدناهم بالامس يظلهم اللواء العربي الوارف ، وتشرف عليهم من خلاله دول اجدادهم العرب ، وهم يطوفون احياء مكة وارجاءها يهزجون ويهتفون ، ومن حولهم أبناء قومهم يتنافسون فيهم ، ويتبارون في الثناء عليهم . لانهم أظهروا للملأ قاطبة مايكنه صدر العربي من الوطنية الصادقة ، والغيرة المحضة والاباء الغض . ولقد أتى على العرب حين من الدهر كانوا فيه مضغة في الافواه ، ولماظة في الشفاه ، وكانت الامم من حولهم تتهافت كالليوث من آجامها للدفاع عن الحوزة والذود عن البيضة ، حتى أذن الله بنهضة العرب الكرام تحت ظلال مليكهم الاقدس وعترته الطاهرة ، فجاؤا بالآيات البينات والغرر النواصع على انهم كما شاء لهم تاريخهم ورامت سيرتهم ، وانهم ما فتروا الا ليثبوا ، ولا ركدوا الا ليهبوا . فما الزعزع النكباء ولا السيل المتدفق بأسرع الى القرار منهم الى هدفهم ، وانهم لموقنون ما وراء ذلك من جزيل المروءة وجم المنفعة وخلود الذكر. وكائن من رجل يستفزه الشمم الى خوض المعامع وشق مثار النقع ثم لا يثق بأن ولده وأخاه وكل من يمت اليه بصلة يكون موضع الاعجاب ومرمى العناية

اللهم نعم ، فلقد نهضت مكة عن بكرة ابيها وعقدت من اللجان لمعونة عائلات المتطوعين مايخفف برح الرزء ومض الالم ، حتى ان اعضاء تلك المجالس الكريمة الحافلة يسعون آناء الليل وأطراف النهار في استنباط الذرائع لخدمة كل عائلة نزح عنها رجلها للدفاع عن بلاده وراية مليكه . وهل لعمري عمل أشرف من هذا وأدعى منه الى بذل المجهود واستفراغ الطاقة في المعونة والارفاد

ان اولئك الابطال الذين دونوا اسماءهم في سجل الفخر ، وفازوا بالحمد والاجر ، سيبرحون منازلهم وهم على ثقة أن هنالك قلوباً رحيمة تعطف على أبنائهم وذويهم فتأسو منهم ماجرح الدهر بما تسد من خللهم وتتلافى من حاجهم ، فتنفق عليهم من سعة وتوكل بهم عيونا غيرنائمة تسهر على راحتهم وعلى كل مايؤل الى اغتباطهم ونعيمهم . فهل بعد ذلك من عذر للمتخلف الااحدى خلتين : اما الجزع واعيذ العربي الابي منه ، واما التذبذب وانه لشر الاخلاق وابغضها الى الناس على اختلاف مذاهبهم ونحلهم . افلا يشعر المرء والسيف في يده ، والبندقية على عاتقه ، واللواء على رأسه ، أنه رجل كل الرجل ، وبطل كل البطل ، وان كل نسيب له اذا لحه اوما اليه بيديه وصاح بملء فيه « بوركت من كريم شرف قومه واعز عشيرته وارضى ربه وانه لنعم الولي ونعم القريب » ومعاذ الله أن يدور في خلد العربي غير الفكرة الشريفة ، وتهجس في نفسه سوى الامنية الخطيرة ، فانه جبل من طينة الكرم ، ونبت في خير مغارس الدنيا ، فكان حقاً عليه صيانتها من كل عبث وحمايتها من كل عيث

ايه ايها العرب ، لقد نهضتم الى السيوف المرهفة فمزقتم بها غاشية البغي والعدوان فاكبر العالم امركم ، وأعظم ذكركم ، وأشاد بمآثركم الغراء وتذكر عزائمكم الشماء ، فما من عايث - وان شرهت نفسه الى خيراتكم - الا أحجم عنكم مدحوراً ، وعادت اليه يده مجذومة شلاء فما تمتد بسوء ولا تتحرك بشر . فلقد غللتموها الى عنقه بكل بتار صافي الحديد صادق الوعيد وان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء ، وحاشا لقدرته الصمدانية ان تخذل شعباً يقاتل عن عقيدة يؤمن بصدقها ، ويتفانى من أجلها ، ولا يطمح من ورائها الى جر مغنم ، اللهم الا كسب الذكر الحميد ، ورفع المغارم الثقيلة ، ودفع المظالم الفادحة ، وتأييد القومية العربية التي كانت عماد الانسانية وركن الفضيلة وسياج المدنية والعمران

سلوا التاريخ عن أخلاق العرب وما كانوا عليه من التهالك على احياء المكارم وتأييد العدل وطمس الباطل . أليست أدوار خلافتهم منذ عهد الراشدين حتى ايام المعتصم سلسلة من المفاخر لايدرى اين طرفاها ؟ ألم يكن العرب عروة الوصل بين العالمين القديم والحديث ؟ وانه لولا مرهف اقلامهم وخالد صحفهم وأذهان علمائهم لم تقم للعلم قائمة في تلك القرون الوسطى ولم يذق الناس طعم العرفان والحجى . أليس العرب هم الذين انشأوا المدارس وابتدعوا المخترعات ووضعوا الشرائع واستنبطوا الفنون ونقحوا علوم اليونان والرومان والفرس والهند وما اليهم من الامم القديمة ، ثم اضافوا الى ذلك من علومهم الواسعة ، وتجاربهم الصادقة ما نهض بالانسانية من ذات الصدع الى ذات الرجع ؟

ألا وان كل فرد تظله الزرقاء وتقله الغبراء ، لايدخر وسعا ولا يألو جهدا في مساعدة العرب ، انما يقوم بواجب الغيرة نحو الانسانية جمعاء ونحو شعب قد طالما خدمها بجده واجتهاده ، وفداها بطارفه وتلاده . فاذا كان المستشرقون الاماثل ، ورجال السياسة الكرام ، وأنصار الامم المضطهدة ، يترامون على النيران الجاحمة لحماية أنفسهم وامثالهم من الشعوب الحرة ، فما بالك بالعربي المطبوع على النجدة والمروءة وانه لا يزال يتغنى بقول شاعره القائل :

ان تبتدر غاية يوماً لمكرمة
تلق السوابق منا والمصلينا

انا لمن معشر أفنى أوائلهم
قيل الكماة الا أين المحامونا

الا وان هذه الحرب وان كانت شعلة تذكو فلا تخمد نارها ولا تخبو أوارها فلا مندوحة لكل ذي مسكة من العقل وأثارة من الوطنية أن يقتحم سعيرها غير هياب ولا وكل ، فمن صبر على الأشق قليلاً تمتع بالأرفه الالذ طويلاً . وانه غير مستطاع ادراك اللبانة واحياء المجد وبلوغ النعيم الابضحية تكون ثمناً له وجزاءً للعاملين . وان الأمم التي قبعت في دارها واحتجرت في مدنها لم تلبث أن عضت أنامل الندم يوم أغار عليها العدو فوطئها بسنابك خيله واصبح الأعز منها الأذل وباتت نساؤهم أيامى وأطفالهم يتامى وأموالهم نهباً منهوبا وأعلاقهم سلبا مسلوبا وطافوا بين الأزقة والشوارع يلتقطون الفضلات ويحثون عن الحثالة

فسقيا لكم ورعيا ايها المتطوعون الذين أدركتم بفطرتكم السليمة ونفوسكم الصافية وجوهركم النقي تلك الحقائق التي يحاول أنصار الباطل ان يشوهوها بترهاتهم وأباطيلهم ويحسبون الله غافلا عنهم وماهو بغافل وما يخدعون الا انفسهم لوكانوا يعلمون

فعلى بركات الله وفي كلاءة الله ايها المتطوعون الأنجاد والوطنيون الامجاد ، فلقد أثبتم لنفسكم حقا هيهات يأتيه الباطل من بين يديه أومن خلفه ، ومتى وضعت الحرب أوزارها وعادت السيوف الى اغمادها وجاء يوم الحساب فسوف تذوقون ثمرة أتعابكم وتنالون جزاء جهادكم ويقول المنافق ياليتني كنت ترابا .

ف

صوت العرب من وراء البحار

وردت رسائل من القاهرة لبعض المصادر الموثوق بها التى لها علاقة تجارية ببعض تجار المحروسة ان بنى جلدتنا أبناء اللغة العربية القاطنين فى الولايات المتحدة عامة وفى مدينة نيويورك خاصة قاموا بمظاهرات وطنية فى الشوارع العظمى محتجين على بقاء بلادسوريا ولبنان محكومة لجنسية غريبة عنها ، وطلبوا من حكومة أمريكا وحلفائها الكرام أن يساعدوهم على استقلال بلادهم ، واحتجوا على كل مداخلة أجنبية . ثم شكروا دول الحلفاء على المبادي التى اعلنتها فى جنوحها الى تحرير الامم ، وقالوا ان الامة العربية من أجدر الامم بالاستقلال لانها مفطورة عليه ولانها من اعرف الشعوب بقدر الوفاء وقيمة الجميل

وكذلك عرب سوريا ولبنان المقيمون فى بلاد البرازيل عقدوا مؤتمراً كبيراً في نادي (رواق المعري) بمدينة (سان باولو) اشترك فيه مندوبون عن كل جماعاتهم وقرّروا المطالبة بالاستقلال والسعى لمنع كل نفوذ اجنبى أواحتلال أوحماية من الوصول الى بلادهم

[القبلة]:

انناله نهتز طرباً وننتعش سروراً واعجاباً بما نرويه عن ابناء جلدتنا الاماجد من الفضائل والكمالات التى تنم على شدة غيرتهم الوطنية وحميتهم القومية وتدل بأوضح دلالة على أن ابناء العربية المبجلة اليوم هم هم ولله الحمد ابناؤها فى القرون الاولى، ونفوسهم العصامية هى هى نفوسهم، وابائهم الشريف هو هو ذلك الاباء الذى كان عليه الآباء والجدود . ولاشك ان من ينظر لهذا الخبر فى أول وهلة ربما لا يعيره من الاهمية مايستحقه ، ولكن من ارجع البصر الى قصيدة حضرة الفاضل المجيد يوسف مراد الخورى وحضرة الكاتب القدير ابراهيم سليم النجار المنشورتين فى عدد (٨٢) من القبلة وتأمل فيما اشتملتا عليه تسنى له حينئذ ان يعطى هذا النبأ حقه ويسرنا انه لم يمض على نشر شذى أقوال اولئك القوم الافاضل غير اسبوع واحد حتى وافتنا اخبار نهضتهم الفعلية التى تسر كل عربي يتمنى للعربية السؤدد والعلى . اجل ، فان اولئك الافاضل عند ما رأو ما يكرهون وتأباه سجيتهم نفروا من أوطانهم خفافاً وثقالاً وهجروا منابت أصولهم ومرقد اجدادهم الى اقصى بقاع الارض فراراً من تحمل عار المذلة والصغار وماهم بقالين لقومهم ولامبغضين . ولما اذن الله بزوال تلك الاسباب اسباب العار والشنار ودواعى الذل والصغار ولاح فجر السعادة فى افق بلادهم اخذوا يحنون اليها حنين الابل الى أعطانها . وهاهم اليوم يتسابقون الى تشييد دعائم العز والاستقلال ورفع منار مجد اجدادهم الابرار ويمهدون طريق العودة اليها غير مبالين بما يتركون وراءهم فى مهاجرهم من اسباب الثروة والرفاه ورغد العيش لان نفوسهم تابى الاّ ان يعيشوا فى التراب الذى نشأ منه الآباء والاجداد وخلدوه الابناء والاحفاد وقد أثبتوا بذلك للملأ انهم لم يبرحوها من قبل الامضطرين مرغمين ولم يخرجوا منها الاّ خائفين

وان فى هذا لدليلاً قاطعاً على انهم خلف ذلك السلف الذى يأبى شموره الصغار وتنفر طبائعه من الذل والهوان وبرهاناً ساطعاً على سلامتهم من كل ما يتهمهم به صغار النفوس وقصار النظر من التعصب الممقوت جهلاً أوتجاهلاً بما خص الله به العرب من مكارم الصفات وحسن الشمائل والشمم الرفيع الذى شهدلهم به البعيد والقريب والعدو والصديق وكفاهم بذلك فخراً يباهون به خيار الامم ويسابقون به نوابغ الشعوب

وليس بعد عز الاوطان عز يرجى ولافوق السعادة القومية سعادة تجتبى . فتحى العربية المجيدة وليحي الاباء العربي الكريم وليعش العرب اعزاء طلقاء راقين معتلين

عيد الاستقلال فى الوجه

(بقلم مكاتب)

كان يوم ذكرى عيد النهضة المباركة يوماً مشهوداً فى ثغر (الوجه) اشترك فيها الاهالى على اختلاف طبقاتهم واقيمت الزينة فى دار الحكومة العربية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأطرب الانغام

ومما زاد أفراح الوجه فى هذا العيد بهجة وسروراً اشتراك من فيها من متطوعة مكة والطائف والحضارمة وغيرهم بأناشيدهم وأهازيجهم

وعند ختام الحفلة الرسمية ألقيت الخطب الحماسية الرنانة وكانت العساكر مصطفة صفوفاً بديعة وبعد انتهاء الخطب شرّف الحفلة حضرة صاحب السموّ الامير فيصل حفظه الله ومعه راية الدولة العربية الهاشمية المظفرة فاحتفل بها احتفالاً عظيماً جداً وعند ذلك اطلقت المدافع وختمت الحفلة بدعاء بليغ تلاه فضيلة قاضى الوجه وبات الناس فى اتمّ السرور يدعون الله تعالى بان يديم جلالة الملك المعظم مصدراً لكل خير وسعادة

عيد الاستقلال في ينبع

(بقلم مكاتب)

أقيم فى ثغر (ينبع) يوم الاربعاء ٩ شعبان الماضي احتفال حافل بمرور العام الاول على نهضة العرب المباركة واستقلالهم المجيد ، فحضر الى الميدان المعدّ للاحتفال جماهير أهل ينبع وأشرافها وأفاضل الوافدين من المدينة المنوّرة وكذلك الضباط والجنود بالملابس الرسمية فتألف من حضرات المحتفلين مواكب كالكواكب المتألقة بالانوار فى كبد السماء

وبعد تبادل مراسم التهانى والتبريك بهذا العيد السعيد وقف رئيس الحفلة حضرة الشهم الهمام قائم مقام ينبع فألقى خطبة تناسب المقام ثم حمل بيده رايتنا الجديدة المظفرة وقال « وهذه راية الدولة العربية الهاشمية أرفعها بيدي بأمر جلالة مليكي وولي نعمتي ، ألا وهى راية النصر والشرف ، راية الظفر والنصر ، راية فتح الفتوح . والحمد لله الذى جدد للعرب مجدهم ، وأعاد لهم عزّهم واستقلالهم » وحينئذ أطلقت المدافع ايذاناً برفع الراية المنصورة وحلول العيد السعيد »

ثم قام حضرة كاتب التحريرات وألقى قصيدة سننشرها فى العددالآتي ان شاء الله

وتليت بعدذلك الخطب والدعوات الصالحات وكان تلاميذ المدرسة الهاشمية يشتركون فى افراح هذا اليوم السعيد الذى كان لطيفاً بهيجاً

وأقام حضرة قائم مقام ينبع حفلة تليت فيها آيات الكتاب المبين وقصة المولدالشريف ومدّت فيها موائد الطعام واحييت الليالى بالقراءة والاذكار

وبالجملة فان ثغر (ينبع) قد لبس فى هذا العيد حلة من البهجة والسرور والصفاء والحبور قلما رأى لها نظيراً قبل الآن . لازالت أيام جلالة الملك سعيدة فى أمته وبلاده آمين

جزاء سنمار

كتب رصيفنا الفاضل الشيخ على الغاياتى مقالة فى العدد الذى وصل الينا أمس من جريدة (المستقبل) وقد جاء فى هذ المقالة ما يأتى :

«ما اسرع ما اختار الاتحاديون شريفاً متتركاً واوعزوا الى سلطانهم بتعيينه اميراً على مكة واخذت الرسائل البرقية تترى من لديهم منبئة بهذا التعيين ومبشرة بقرب سفر حيدر باشا ، ومشيرة الى عزمه على جمع كلمة القبائل العربية على الاخلاص لدولة « الخلافة » التركية . والجهاد فى سبيل نصرتها وقهر من يقوم فى وجهها من سائر العرب . لاسيما الحسين بن على وحزبه الظافر

وما كاد على حيدر يغادر الاستانة ويصل بعد اللتيا والتى الى دمشق فالمدينة حتى رأيناه بذيع منشوراً طويلاً عريضاً على جميع سكان الحجاز وفيه ما فيه من دعوتهم الى اتباع السلطان ، وقتال من ناصبوه العداء من سلالة قحطان ، والمنشور على مايظهر من انشاء شكيب ارسلان الذي اشتهر بممالأة جمال باشا ، ومعاضدته فى سبيل اضطهاد افاضل السوريين ، وسفك دمائهم ، وقد ظهر اولا فى صدر جريدة « الشرق » الدمشقية التى وضعه جمال الطاغية على رأسها ، وتناقلته سائر الصحف السورية والتركية عقب ذلك

ولم يطل الوقت على ظهور جريدة « القبلة » المكية التى طفقت تبين بلسان عربى فصيح افضل معانى الوطنية وتشرح اسباب النهضة العربية وتبث في الافئدة حب الحرية والاستقلال ، وبغض الذل والاستعباد ، وتعلن لسكان الجزيرة قاطبة ما جنته يد الطورانيين الملوثة بالدماء من الشرور والآثام التى ضج لها الاسلام ، وتصدعت اركان الدولة ، حتى انشأ شريف الترك وحزبه جريدة « الحجاز » المدنية تنشر دعوته وتبلغ رسالته ولكنا بالرغم من ذلك لم نسمع لها صوتاً ، ولم نشعر لها بنفس ، فكان حظها انها ولدت ميتة وخط شرفها انه تفرد وحده بقراءتها »

[القبلة] : انا لم نكن نجهل شيئاً من الامور التى أجراها المتغلبون والتى أشار اليها حضرة زميلنا الفاضل فى السطور التى نقلناها عنه اليوم . ولكننا عندما كانت تبلغنا هذه الحوادث كنا نأسف أشدّ الأسف لاتخاذ المتغلبين سيادة الامير الكبير عكازاً يتوكأون عليها لاغراضهم وقنطرة يجتازون عليها الى غاياتهم التى لم تعد تخفى على احد من العرب صغيراً كان أوكبيرا

ونزيد على ذلك الآن ان المتغلبين لما انتهت حاجتهم من سيادة الامير الكبير اخرجوه من المدينة المنوّرة ـ كما أشرنا الى ذلك فى عدد سابق من القبلة ـ بعد أن صادروا فرسه والركائب القليلة التى كانت لديه

وقد أذكرنا خطة المتغلبين مع سيادة الامير الكبير بما فعلوه قبله بزعيمى الارمن (زهراب) و (وارتكس) اللذين استعملوهما لاغراضهما حقبة من الدهر ومنوهما نفس الامانيّ التى منوا بها سيادته ثم جزوهما جزاء سنمار عندما انتهى غرضهم منهما فكانت عاقبة أمرهما القتل فى طريق المنفى كما هو مشهور

وكذلك عاقبة من والى أعداء أمته ، بل اعداء الحقيقة والمروءة والوفاء ، فيضع يده فى أيديهم على غير ما يرضى الله تعالى وتقتضيه المصالح العامة

زيارة جلالة الملك المعظم

لمدرسة الفلاح

في الساعة الرابعة من صباح اليوم تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ناشر لواء المعارف ومؤسس دعائم الاصلاح فزار مدرسة الفلاح و كان فى ركاب جلالته فخامة نائب رئيس الوكلاء وفضيلة مفتى الشافعية فلما وصل جلالته الى المدرسة كان فى مقدمة الذين استقبلوا الموكب العالي امام بابها حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة وأساتذة المدرسة وفي مدخلها تلاميذ المدرسة ينشدون أجمل أناشيد الترحيب والتكريم .

ولقد مرّ جلالته بين صفوف هؤلاء التلاميذ الاطهار وهو يؤانسهم ويبشّ لهم ويشجعهم على ما هم فى سبيله من التحلى بانوار العلوم والمعارف ومكارم الاخلاق

ثم صعد جلالته الى الطابق العلوي من المدرسة وهى مزدانة بالاعلام العربية المنصورة ومنظمة أحسن تنظيم

ولما استقرّ بجلالته المقام تقدّم بين يدى جلالته حضرة الاستاذ الشيخ محمدطاهر مسعود الدباغ ناظر المدرسة واستأذن في ألقاء الخطبة الآتية :

مولانا صاحب الجلالة

يعجز لسان الفصيح ويكبو يراع اللسن البليغ إن اردت ان إعبر عما يخالج ضميري من الفرح والسرور بتشريفكم لهذه المدرسة التى دخلت فى دور جديد منذ حلول انوار ذاتكم العالية فارتقت الى ذروة المجد وتمكنت من زمام الفخر والسعد فباى لسان قوال اردد الى ذاتكم الملوكانية الهاشمية عبارات الشكر والثناء على ما منحتمونا من النعماء فلقد تجاوزت مكارمكم الحد وجلت عن ان تعد لازلتم للعلم معزين . وبيد القائمين به آخذين وناصرين

سيدى ومولاى

مضى على هذا البلد الامين اعوام عديدة وابناؤه محرومون من نور العلم والورود على مورده العذب حتى صاروا فى ظمأ لايشفيه كوثر الرياض ولايميطه سلسبيل الحياض وما زالوا على هذه الحالة التى يتألم منها كل مسلم غيور على دينه ووطنه الى ان اراد الله ان تنقشع تلك السحابة المجدبة فارسل غيثه على ارض عله فزهت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ولا اعنى بالغيث الا سيدنا ومولانا الحسين من رفع منار العلم فى هذا البلد الامين فلقد اوقفتم انفسكم ياسيدي لخدمة العلم منذ ولاكم الله امر هذه الامة

اجل فهذه المدارس تفتح تلو المدارس الا فى سبيل الله ما انت غارس انها لنهضة تمحضها البلاد وتتعهدها مليكنا بالحكمة والسداد فبينا نراك يا مولانا تسوس هنا وهناك كل حركة بدالك معها فى نجاحنا بارق أمل اذ نشعر بسرّ سرى من روحك الى اعماق السرائر فاضاءها فلا يلبث بها ان تجرد منها عزيمة تتلوها عزيمة اخرى فحياك الله وبياك فى موقفك هذا بين عبيدك وابناء عبيدك تحرضهم على المثابرة على هذا العمل وتبث فيهم روح الصدق فى القول والاخلاص فى العمل فاسمح لى يا مولاى ان أقدم الى جلالتكم بالاصالة عن نفسى و النيابة عن عبيدك اساتذة هذه المدرسة وتلاميذها وعن مؤسسها وإعضائها واجبات الثناء العاطر الذى يعجز لساني عن ادائه للحضرة الفخيمة الهاشمية مد الله فى طول عمركم للنفع والاصلاح مجرين وللخير والفلاح مسدين حتى يبلغ المجد حاجة فى نفسكم ويرحم الله عبداً قال آمينا

فأجابه جلالته قائلاً :

« يابنى ان الشكر لله وحده على أن وفقكم لهذا العمل الصالح الذى عليه مدار كل خير ، ونحن »
« لسنا الاّ واسطة لحصول هذه الحال التى مهدت لكم السبيل الى خدمة العلم الشريف الذى »
« لاتفوقه خدمة . وكفى مسلككم هذا شرفاً ورفعةً قوله تعالى « يرفع الله الذين آمنوا منكم »
« والذين اوتوا العلم درجات » وقوله « وقل رب زدنى علما » فخدمة العلم هى اجلّ خدمة عند الله »
« والناس . وانا نشكركم على ما تفرغتم له من هذه الخدمة العظمى كما انا نطلب منكم ان تشكروا الله »
« وحده على ما وفقكم اليه منها »
« وانى اعد من اكبر السعادة لي أن أرى مدرستكم على هذا النجاح العظيم ولقد كنت أسمع »
« عنها كثيراً فوجدت الآن أنها على اضعاف ما كنت اسمع عنها »
« ان مستقبل هذا الوطن فى ايديكم وايدي زملائكم اساتذة سائر المدارس فاحرصوا على أن يكون »
« مستقبل الوطن زاهراً بالعلم النافع والاخلاق الفاضلة . انا قد قمنا بوظيفتنا نحو بلادنا وقومنا »
« بازالة الموانع التى كانت فى سبيلهما ، وقد بقى عليكم أن تقوموا بوظيفتكم . وانا مستعدّ لاجراء »
« كل ما يطلب منى ، فانما نحن واسطة لكل ماتراه البلاد صالحاً لها والعلم راس الخير والصلاح »

ولقد كان جلالة المنقذ ايده الله يلقى على الاساتذة هذه الكلمات الملوكية والدرر الغالية وعيناه الكريمتان مغرورقتان بالدموع سروراً بنتائج ماأراده لامته من الخير واستبشاراً بتحقيق مايؤمله فيها من النجاح . وكان اساتذة المدرسة والحاضرون كلهم السنة حمد وشكر على مايسمعونه من هذه الدروس التى سترفع الامة اوج السعد إن شاء الله

وعلى أثر ذلك استأذن حضرة الاستاذ الشيخ محمد طاهر الدباغ من حضرة صاحب الجلالة بأن يتشرف تلاميذ المدرسة بالمثول بين يدى جلالته فدخل التلميذ السيد ابو بكر بن السيد أحمد الحبشي وأحمد بن الشيخ عبد الغنى وتلا كل منهما بعض آيات من الكتاب الحكيم مفتتحة بسورة « انا فتحنا لك فتحاً مبينا » وبعد أن انتهيا من ذلك قال لهما جلالة الملك المعظم : لقد قلت قبل الآن لاخوانكم فى جدة انه ليس المقصد من الكتاب الحكيم تلاوته فقط بل العمل بهدايته وانى اكرر عليكم هذا واخبركم ان الببغاء ايضاً تستطيع أن تحفظ ماتتعلمه وأما العلم الحقيقى فهو مزية البشر والعمل به مزية المهتدين منهم فاجتهد والتكونوا عالمين وعاملين

ثم دخل تلاميذ السنة الثالثة الثانوية يتقدمهم العلم العربي وفى ظله السيد ابراهيم بن السيد عبدالقادر الزواوى فألقى بين يدى جلالته الخطبة الآتية :

مليكنا المعظم وشريفنا المكرم

ان اعظم عيد عندنا هوهذا اليوم العظيم الذى هوغرة فى جبين الدهر وتاج لناشئة هذا العصر كيف لا وقد تشرفت مدرستنا بالذات الهاشمية الفخيمة واشرقت عليها انوار هذه الطلعة البهيجة فلماذا لايلهج لساني وتنطق جوارحى وتعترف احساساتي بجزيل شكركم وعظيم فضلكم وانتم قداحييتم ما اندرس من المعارف فاخذتم بناصر رجالها ومنحتم ذويها منحكم العالية وآويتم طالبيها فى ظل حمايتكم وجميل رعايتكم حتى امكن للامة ان تخطو خطوة عظيمة فى سبيل التقدم الادبي فتحت المدارس وأنشأت المكاتب بفضل هذه الهمم العالية والتعطفات السامية فارتوت عقول الناشئة من سلسبيلها ورضعت النابتة من البانها حتى صارت الامة تؤمل للبلاد رقياً وفلاحا وتقدما ونجاحا وماهذا الامن حسن عنايتكم وشريف اخلاصكم للبلاد وساكنيها والامة وبنيها

سيدى ومولاى . انكم سطرتم زيارتكم هذه على صفحات القلوب بمداد السرور . وطوقتم اعناقنا مننا تبقى مدى الدهور فوالذى انقذنا بك يامولاي لنشكرن فضلك ولنعلين ذكرك ولننقشن محبتك على صفحات افئدتنا فتيقن سيدى انا عبيدك المخلصون لعرش جلالتكم المهيب وان هذه النفوس الصغيرة التى تعدها لامانيك الكبيرة تتقدم اليك تحت الراية العربية رافعة اصواتها بكلمة الشعار الوطنية ، كلمة بها نناغى ، بها نناجى ، بها النداء ، بها الدعاء فى السر والعلن وهى

فليعش مليكنا الحسين بن على

[ولما قال التلميذ « ان هذه النفوس الصغيرة » قال جلالته : بل هى نفوس كبيرة ، لانّ رتبة العلم فوق كل رتبة]

وجاء بعده تلاميذ السنة الثانية الثانوية يتقدمهم العلم العربي وفى ظله التلميذ السيد بكر بن محمد سعيد حمدي وهو فى الثانية عشرة من عمره فألقى الكلمة الآتية :

سيدى ان تلك الكلمات الذهبية الصادرة من هذه الروح العالية قد صادفت اذناً سامعة وقلباً واعيا فاستنارت بحكمها العقول وتغذت بلذيذ معانيها الارواح فأسأل الله ان يمد عصرك ويديم نصرك آمين

ثم تقدّم بين يدي جلالته تلاميذ السنة الاولى الثانوية يتقدمهم العلم العربي وفى ظله التلميذ السيد ابي بكر حبشى وهو فى سن الثانية عشرة ايضاً فألقى الكلمة الآتية :

مولاى

ان ذلك النور العظيم الذي اضاء جميع الكون قد خرج من هذه البلدة المقدسة فلاجرم اذا املت الامة رجوع ذلك النور بكم فبجدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ظهر وبكم انشاء يعود آمين

فأجابه جلالته : نعم يابنى ان ذلك النور العظيم قد اضاء من هذه البلاد ، ولكن اجدادكم الذين التفوا حول النبى صلى الله عليه وسلم في هذه البطاح قد ادّوا للعالم اجل خدمة بما قاموا به من نشر انوار الهداية واذاعة مبادىء الفضيلة . وان عليكم ان تقتدوا بهم وتسيروا على آثارهم . وذلك يكون بالجد فى تلقى العلم الشريف والحزم فى العمل به فاحرصوا على ان تؤدوا وظيفتكم لتكونوا خير خلف لخير سلف

[القبلة] : انا لم نر فى كل ما شاهدناه من الحفلات العلمية جلالاً وعظمةً كالذى رأيناه فى حفلة اليوم ، ولم نسمع دروساً في الحضّ على نشر العلم والتحلى به وتعداد فضائله كالذي سمعناه من جلالة ملكنا المعظم . وبما أن هذه الزيارة المباركة قد جرت اثناء مثول الجريدة للطبع فقد اضطررنا الى تأجيل نشر بقية الخطب واخبار الحفلة الى العدد الآتي . وهذا من حسن حظ جريدة القبلة اذ انه سيكون النخر لعددين منها بالتحلى بهذه الدرر الغالية والحكم السامية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة - في ١١ شعبان [بلاغ رسمى]

لم يحدث شيء يذكر في ميدان فلسطين من ٢٥ رجب الى ١٠ شعبان غير قيام جيوشنا بتخريب السكة الحديدية التركية . وفي يوم السبت ٢٨ رجب قدّمنا مراكزنا في الشمال الغربي من موقع (الشيخ عجلان) مسافة ٨٠٠ يرد طولاً و ٥٠٠ يرد عرضاً . وأطلقت مشاتنا نيرانها الشديدة على جنود العدوّ وكانت نخبة جنودنا المتمرّنة تشترك مع مشاتنا في حركات الاستكشاف . وقد ظهرت على طيارات العدوّ علائم الكسل وعدم الميل الى الحرب . وان سفائننا الصغيرة قد برهنت على بسالة عظيمة وأسرت عدداً كبيراً من الاسرى . ويبلغ عدد الاسرى في الاربعة الاسابيع الماضية مقدار ستة ضباط ومائة وخمسة وأربعين أسيراً من صنوف مختلفة

الميدان الفرنسوي

باريس - ١٠ شعبان

كان اطلاق مدافع مشاتنا مؤثراً في اراضي (فوكسيلون) و (لافوكس) وفي الشمال الشرقي من (ريمس) على (التل رقم ٢٠٨) الواقع في جنوب (بري اوباك)

وضع العدوّ ألغاماً كثيرة ، واستولى على بعض الخنادق التي اتلفناها

هجمنا بشدة في (شمپانيا) وطردنا العدوّ من المراكز التي اخذ منها في الليلة الماضية بعض خطوات وهي واقعة في الشمال الشرقي من (مونت هوت) . وقد أصبحت خطوطنا منيعة

أسقطنا أمس خمس طيارات ألمانية

لوندرة - في ١١ شعبان

نشر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : اننا رددنا القوات الالمانية المهاجمة في الشمال الغربي من (بورسير) على طريق (باپوم - كمبرى)

وهجمنا هجوماً ناجحاً على الاستحكامات التي استولى عليها العدوّ جنوب (ايبر) بعد أن مهدنا لهجومنا باطلاق القنابل

كانت حركات مشاتنا باهرة في الجنوب الشرقي من (ايپى) على شاطئ نهر (سكارپ) وفي ارض (ايبر)

قذفت طياراتنا قنابلها يوم الثلاثاء ليلاً على مسافات بعيدة وقد حصلت من حركاتها فوائد حسنة في ضرب مراكز المؤونة وخطوط السكك الحديدية

اسقطنا ثلاث طيارات ألمانية وفقدنا نحن واحدة من طياراتنا

هجمت طياراتنا صباح أمس على مقرّ طيارات العدوّ في (سنت دنيس و ستيم)

هجمت طياراتنا البرية والبحرية في الليلة الماضية على مراكز الالمان في (زيبروغ) و(اوستند) و(بروجز) وألقت مقادير عظيمة من القذائف

لوندرة - في ١٢ شعبان

قال المارشال هيغ في احد بلاغاته : هجمنا في الليلة الماضية على الجبهة الجنوبية من (شوسه) وتقدّمنا هناك واسرنا جنوداً من جيش العدوّ

هجم العدو على مراكزنا التي تقدّمنا فيها ليلاً وهي واقعة في الجنوب الشرقي من (شرس) وبعد أن تقدّم قليلاً أستأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا منه كل الاراضي المفقودة عدا مركز واحد بقي في يده

هجمنا بكل نجاح على خنادق العدوّ جنوب (ايبر)

أظهر مشاة الالمان بسالة في (بليكورت)

واذاع المارشال هيغ بلاغاً آخر قال فيه : اننا رددنا هجوم القوات الالمانية في الليلة الماضية جنوب (اوبى)

كان القتال متبادلاً بين المشاة في مواقع مختلفة من الخطوط الامامية

قامت طياراتنا في الامس بأعمال باهرة . فقد اسقطنا طيارة للعدو ، وسقطت ست طيارات من طياراته خارج دائرتنا وفقدنا نحن ثلاث طيارات

الميدان الايطالى

رومة - في ١١ شعبان

وصلت الى هنا طيارة انكليزية قادمة من نفس لوندرة . وقد مرّت في طريقها على (باريس) و(تورون) و (ريزا)

جاء من مراسل روتر في الميدان الايطالي أن العدوّ هجم علينا بشدة أفواجاً أفواجاً عند (التل رقم ٥٩٢) و (التل رقم ٦٥٢) الواقعين في أراضي (فوديس) ولكنه فشل في هجومه وترك في أيدينا ثلاثة وثمانين أسيراً

اطلقت المشاة نيرانها بشدة في الشمال والشرق من (غورتيزيا) وشمال (الكارسو) و (دسو) رددنا في يوم الخميس هجوم الاعداء على(التل رقم ٦٥٢) وهجومين في جنوب (غرازنيا) و (تيفولي) هجمنا هجوماً مدهشاً في جنوب (كستا نيافيزا) وتقدّمنا بخطوطنا مسافة ٤٠٠ متر على طول الفي متر

قذفت طياراتنا قنابلها على المراكز العسكرية النمسوية وعلى ملتقى خطوط السكة الحديدية من (دوينو) الى (اوبسينا) في الشمال الشرقي من (تريستا)

رومة - في ١٣ شعبان

أضرمت احدى الغواصات الفرنسوية لغماً لغواصة ألمانية كبيرة قبل اسبوع فأغرقتها وقد كان ذلك بعيداً من (كارسو) . وليس معلوماً اذا كانت هذه الحالة بعينها هي التي اعلنت سابقاً ولكن الصحف الفرنسوية اشارت الى بعض بيانات عن معركة غير المعارك التي حصلت بين غواصات الانكليز والالمان وتدلّ هذه البيانات على اغراق غواصة للعدوّ

ميدان الانضول

پتروغراد - في ١٢ شعبان [برقية لاسلكية]

رددنا هجوم خمسمائة كردي في الجنوب الشرقي من (ارزنجان)

نشبت معركة بيننا وبين الترك استولينا في نتيجتها على مرتفعات في أراضي (شالكى)

هجوم جوّي

لوندرة - في ١١ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قام اسطول الطيارات الانكليزي بهجوم كبير في الليلة الماضية من (دنكرك) على (اوستند) و(زيبروغ) و (بروجز) وقذف عليها قنابل كثيرة جاءت بنتائج حسنة . ثم عادت كل هذه الطيارات سالمة

في السواحل التركية

پتروغراد - في ١٢ شعبان [بلاغ رسمي روسى]

بينما كان الاسطول الروسى يجول في البحر الاسود على سواحل الانضول قبل ثلاثة أيام هاجم الموانئ التركية التي توجد فيها ذخائر حربية واطلق قنابله عليها وعلى مافيها من المواقع العسكرية والمعامل الحربية . ومن الموانئ التي اطلق عليها قنابله (شكرلى) و (سمسون) و (اوفينى) و (ادروس) . وقد دمر غير ذلك مائة وسبعة وأربعين مركباً شراعياً محملة بالمأكولات . وأسر سفينتين من ذات الشراعين وجاء بهما الى (طربزون)

الحالة في روسيا

پتروغراد - في ١١ شعبان

أتمّ ناظر العدلية اقامة دعواه على المسيو (سخوملينوف) الذي كان ناظر الحربية الروسية في سنة اعلان الحرب وتهمته تدور حول انقاص المؤونة الحربية واعطاء الاخبار لجواسيس النمسا وألمانيا

الدسائس الالمانية

شيكاغو - في ١٥ شعبان

أحيل على المحاكمة أربعة عشر شخصا من ضمنهم قنصل ألمانيا السابق في شيكاغو لاتهامهم بدسّ الدسائس لاثارة الفتنة والهياج في الهند

جمهورية سلفادور والحرب

لوندرة - في ١١ شعبان

منحت جمهورية سلفادور للولايات المتحدة الاميركية مساعدة عسكرية بالمحافظة على حقوق الرعايا الاميركيين في بلادها . وعلى هذا فان جميع حكومات امريكا الوسطى أعلنت الحرب في جانب الحلفاء

[القبلة] : جمهورية سلفادور مقاطعة صغيرة في امريكا الوسطى بين المكسيك وباناما من جهة المحيط الباسيفيكي . وان انضمامها مع سائر حكومات امريكا الوسطى الى جانب الحلفاء سيقضي على كل ما كان الالمانيون يعللون انفسهم به من دسّ الدسائس في المكسيك

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة

العدد ٨٦ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ شعبان سنة ١٣٣٥

ماوراء الاكمة

لقد وضح الصبح لذي عينين ، ومانمت متعنت تدفق في باطله الا وأطلّ عليه الصواب فزلزل ما كان في نفسه من المكابرة والاصرار . فقد افضت الحرب الاروبية الى طور يترجم اوله عن آخره وتشرح موارده مصادره ، فان الحلفاء الذين انافت جيوشهم على العد وأربت على الاحصاء فكاثرت حصى البطحاء ورمال الدهناء قد نهضوا بأسرهم الى مقاتلة عدوهم وابرموا امرهم وفاق ما تستوجبه الحالة وتحمل عليه الضرورة ، فهذه انكلترا التي لم تكن امة عسكرية ولم تعبأ بالحرب من قبل اصبحت اليوم وتحت لوائها خمسة ملايين من الجنود وراءهم الشعب الانكليزي وممالك استراليا وكندة والهند وجزر المحيط وغيرهن ، وهنالك فرنسا ولديها مراكش وتونس والجزائر وافريقا ، وثم ايطاليا الباسلة التي انشبت اظافرها في النمسا وعندها رعيتها المشهورة في بنغازي وطرابلس والصومال وارتيريا ، وهنالك روسيا الجديدة التي ادهشت العالم بصبرها على اللاواء وثباتها على الضنك وحذقها في فضّ المشاكل ومباديها التي تنهض بالانسانية من ذات الصدع الى ذات الرجع ، ومن بين يدي هذه الدول الضخمة العريقة مملكة اليابان في الشرق الاقصى والبلجيك والصرب والرومان والبرتقال في اوربا ، وخلاصة القول ان الامم جمعاء في الشرق وفي الغرب قد انضوت تحت مبدأ واحد لمناجزة ذلك الخصم العاتي ورد كيده الى نحره فمن ذا الذي تمرّ به خلجة من الشك أوخطرة من الريب في انتصار هذه الدول العديدة المتكاتفة ؟ أليست جيوشها اليوم ملء الحزون وطلاع السهول ينزل اولاها وليس بنازل ويرحل اخراها وليس براحل ، فضلا عن الاموال التي تتدفق كالبحر الخضمّ فلا ينضب معينها ولو متح منه الخلق قاطبة وكأن العزة الالهية التي تعرف سرائر الناس وتجازيهم بموجبها وعلى مقدار ما يضمرون منها قد حرّكت نفس الشعب الامريكي النبيل فاخترط السيف وانبرى الى ميدان الحرب بعدما أفرغ كنانة وسائله في ردع العدو عن التمادي في فظائعه وموبقاته ، ولقد كانت اول رمية اصابت منه المقتل اعلان امريكا انها تمدّ الحلفاء بـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه في الشهر وان سفائنها الجديدة ستربي على ٥٠٠٠ بله ما عندها من امثالها بحكم انتشارها التجاري ومكانتها البحرية ، وزادت على ذلك انها ارصدت خمسة ملايين جندي للمناضلة عن القضية المشتركة وارغام انف ذلك الجبار الذي صعر خده واثار حفائظ الشعوب واحقاد الامم فكان من وراء شروره انه تدفق عليه ثلاثون مليونا من الجنود وراءها اضعافها من العمال الذين يدأبون آناء الليل واطراف النهار في صناعة الاسلحة والذخائر في المعامل التي كلما القي فيها فوج قالت هل من مزيد

فهل من رجل فيه ذرة من العقل يتصور او يتخيل او يظن أن ألمانيا تستطيع الثبات أمام هذا الطوفان الذي عم الأرض من أقصاها الى أدناها ؟ أليس من الغباوة أن يعتقد معتقد بخذلان ثلاثين مليونا عندهم ما تمسّ اليه الحاجة من طعام وشراب وعدة وكراع ؟ واني لا وكد أن ألمانيا لو تخيلت أن هذه الشعوب ستفضي الى ما وصلت اليه من المنعة والاهبة لرضيت من الغنيمة بالاياب واعادت السيف الى غمده وصاحت « سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون » ولكن ألمانيا أوجفت في أوهامها وحسبت أنها تجتاح اعداءها قبل ان يأخذوا الأهبة فتقضي عليهم واحداً اثر واحد ثم تنشر أعلامها الخافقة في البحر والبر قبل ما تسنح فرصة الدفاع وسانحة التأهب ، ولكن طاش رأيها فوقفت أمامها البلجيك وحدها تناضل فيالقها المتلاحقة زهاء أربعين يوماً تهيأ فيها للحلفاء اجمعين ما نراه اليوم من آثار القوة ودلائل السطوة فهل نتردد لحظة ان مزية ألمانيا العسكرية قد اصبحت في خبر كان وأنه لو كان النجاح مقضياً لها لفازت في الصدمة الاولى ولم يمتد نفس القتال الى اليوم وانه لمن الغباوة وأفن الرأي وسخافة التقدير أن يقوم في أنفس العقلاء بل الجهلاء أن مصير الحرب لا يزال مبهماً غامضاً فان العافية تكاد تلمس باليد كما اجملنا من الأسباب التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها

ورب معترض يقول ما لهؤلاء العرب ولألمانيا وانه لكلام عليه مسحة الحقيقة ومقال يفوح من خلاله الصواب ، وجوابنا عليه اننا انضممنا الى صفوف الحلفاء ورضينا بمحالفتهم لعلمنا انهم يقاتلون عن حقوق الشعوب ويذودون عن حرية الأمم وان في تصريحات الدولة الروسية وخطب زعماء انكلترا ورجال فرنسا وأبطال ايطاليا وتلك الخطبة التاريخية التي تلاها الدكتور ولسون فارتجّ لها الفلك ومادت مناكب الارض لما يشرح أسباب ميولنا وبواعث تمسكنا بهذه الجهة دون سواها فلقد سجل التاريخ على كلّ أمة ما نطقت به وامتلأت مسامع الممالك منه ومعاذ الله أن تجري المقادير بغير ما قدروه فهم الذين غضبوا للشرف وقاموا باسم المروءة واننا لنعلم حقيقة اولئك الاقوام وندري كنه أمورهم ونشهد امام الله ولدى قومنا أن العرب لن يذلوا ولن يضاموا وانهم في حربهم قد برهنوا على ثقة لن تضيع وعن حزم هيهات ينقض الدهر مروته او يفصم عروته أليست امريكا ياقوم تلك الامة الحرّة النبيلة المعروفة في مواقف التاريخ بالشمم والاباء والصدق والشهامة . أيرضى رئيسها الديمقراطي الحكيم أن يصاب شعب باذى لغير ما حقّ ولا علة الّا نهم الاجشع القوي وطمعه الم تقم امريكا على بكرة أبيها لوضع حدّ لتلك المخازي التي سوّدت وجه الانسانية واغضبت كل ذي نفس تحس وضمير يشعر . الّا فليعلم القريب والبعيد انّ الحلفاء باسرهم اشرف مبدأ واعظم همة واصدق لهجة وانهم استماتوا في سبيل الدفاع عن الامم المغلوبة والشعوب المظلومة فهل يلام العرب على انضمامهم الى صفوفهم وتمسكهم بهم واعتقادهم بما صرحوا وانهم الاوفياء بما وعدوا ؟ ولعمري ان هذه الحرب ليست بين أمة وأخرى بل بين مبدأ شريف وآخر خسيس ، فلينظر الناس اين يضعون انفسهم وكيف يدرأون عنهم وصمات الايام وسبة الآباد وعار الاجيال . وان العربي المطبوع على الوفاء والمعروف بالاخلاق الكريمة لن ينحرف عن حلفائه قيد شعرة ولو زلزلت الارض زلزالها واخرجت أثقالها

لقد كان العرب نوراً في ظلمة القرون الوسطى ومعاذ الله ان يكونوا ظلمة في عصر النور ، فهم الذين يتهافتون على العلم وعلى اقتباس انوار الفضيلة وعلى النهوض من تلك الهوة التي ألقاهم بها الاتحاديون ، وقد اخذ حلفاؤهم بيدهم وسيعلم المعارضون غداً أينا كان اسدّ رأياً نحن ام الاتحاديون ، وان غداً لناظره قريب . فالسلام على ذلك اليوم الذي تقام به صروح العدل على أساس وطيد فيستريح العالم البشري من عناء البغي والاستعباد وان ربك لبالمرصاد

(ف)

اخبار المعسكرات العربية

كنا اشرنا قبلاً بأنا رأينا عدم نشر التقارير الحربية بما هو واقع بمعسكراتنا من الازعاجات والاضرار بالعدو واعتبارنا لها انها اصبحت امراً عادياً وقد احسسنا الآن بأن الاهالي يتشوقون لأنباء معسكراتنا وها هى صورة التقرير الوارد من سمو **الامير زيد** :

وقعت بيننا وبين ابن الرشيد معركة يسر المولى هزيمته فيها فكسرناه شر كسرة وغنمنا منه مدفعاً وثلاث رشاشات غير الابل والغنم والغاز والأرز والسكر والمؤونة الحربية واسرنا منه عددا غير قليل وكبدناه عدة قتلى احصى منهم حتى الآن ٢٦

وفي الحقيقة ان هذا لايخرج عن كونه من الأمور المنتظرة ولكن لكون سموّ الامير المومى اليه قد أشار فى احد محرراته بأنه قد استكمل وضع مفرزاته ومسالحه فى الجهة الشمالية والشرقية من المركز الأصلى للعدوّ ثم قال فى محرر آخر انه احس من ابن الرشيد بما اوجبه على تقوية المسالح المذكورة وعلم من افادة اخيه صاحب السموّ **الامير فيصل** الواردة بتاريخ ١٨ الجاري اى قبل يومين يقول فيها انه اتاه انذار من الأمير زيد يشعره به ان ابن الرشيد تحرك من المستجدة ولا نعلم وجهته فحصول هذه الواقعة بعد هذه المعاملات واغتنامهم مدفعاً وثلاث رشاشات واسر من اسر واخذ كل ما معهم من الأغنام والأبل والمؤن الحربية والغذائية لايحتاج قراء القبلة الى بيان اهميتها وخصوصاً ان المدافع والرشاشات لم تؤخذ الا من ايدى جند مدرب

وانه ليجدر بنا ان نذكر ابن الرشيد ان المستقبل باذن الله للعرب وان كل عربي يرفع السيف فى وجه اخيه العربى سيندم اشد الندم وسيبلو من عاقبة امره ما يعض له البنان ولكن الأمة العربية والحمد لله ليس فيها من امثال هذا المغرور غيره وبعض افراد ولا نقول فيهم الا ما قال نبينا صلى الله عليه وسلم فى امثالهم « اللهم اغفر لقومى فانهم لايعلمون »

وان القبلة لتبتهج بتقديم واجبات التبريك والتكريم لسمو القائد **الامير زيد** الذى هو اصغر اخوته سناً وتهنيء نفسها وتقدم واجبات الشكر والامتنان للجيش الباسل عموماً والمفرزتين الباسلتين وتفتخر بوجود مثل هؤلاء الاشاوس فى جيشها . وكيف لا تفتخر بهذا وقد اسرت اعظم آلة للحرب الحاضرة وما أجاده الفن كالرشاشات والمدافع اسروها بقدرة الله تعالى وباسيافهم التى ما نبت فى معركة قط ولله الحمد . فقد اثبت الغربيون قوميتهم والشرقيون شجاعة آبائهم فالشكر لله والثناء له والحول والطول له وحده لاشريك له

ولا يشك ابن الرشيد وسواه أن شآمة عمله تناقض ما ورد فى قوله صلى الله عليه وسلم « ان الله اختار من آدم العرب واختار من العرب مضر ومن مضر قريشاً واختار من قريش بنى هاشم واختارني من بنى هاشم فانا خيار من خيار فمن أحبّ العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم »

وهاهم العرب تحت رايات ابناء نبيهم وفي سبيل كرامة دينهم يقاتلون القوم الذين تجرأوا على الله بجراتهم ولم لو يكن الاّ ما هو مشهود من صنيعهم فى مسجده صلوات الله عليه وسلم بل فى الروضة التى قال صلى الله عليه وسلم « ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة » بل فى حجرته صلى الله عليه وسلم ونستعيذ بالله مما وراء ذلك ولا شك ان من كان يؤمن بما انزل على محمد لا يصنع ذلك الصنيع ولا يجرأ عليه ومن كان معه فى هذا قول فليأتنا به . يقاتلونهم ولا يخافون لومة لائم ، يقاتلونهم عن هذا وعن احسابهم وعن شرف قوميتهم ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم يقاتلونهم على هذا على رغم انف ابن رشيد واشياعه ولا يخافون لومة لائم

امريكا وتحرير الامم

قالت رصيفتنا جريدة (الهدى) الغرّاء التى تصدر فى (نيويورك) :

« اعلنت المدرسة اللاهوتية التى فى ولاية (بنغورمان) بأمريكا أن هيئة تلك المدرسة ارسلت كتاباً الى الرئيس ويلسن ، ممتدحة من المبادئ السامية التى عبرعنها فى خطابه الذى ألقاه على مجلس الشيوخ بموضوع السلام ، وراجية منه استعمال كلّ نفوذ الولايات المتحدة فى اعادة استقلال البلجيك والصرب وتحرير بولونيا وأرمينيا وسوريا من المظالم الفادحة الواقعة على شعوبها

وقدكتب الينا المواطن عساف جرجس كرم نزيل (بنغورمان) ـ وهو الذى بعث الينا بقصاصة احدى الجرائد الاميريكية المحتوية صورة كتاب المدرسة المشار اليها ـ يقول : ان الموقعين على ذلك الكتاب من مشاهير رجال الدين فى تلك الولاية واهم منزلة ونفوذ عظيمان »

زيارة جلالة الملك المعظم

لمدرسة الفلاح

٢

ممن مثل بين يدى جلالة الملك المعظم فى مدرسة الفلاح يوم الخميس الماضى تلاميذ الصنف الثاني من سنتها الثالثة الابتدائية يتقدمهم العلم العربي والى جانبه التلميذ السيد مصطفى بن السيد احمد غزولى وهو فى الثانية عشرة من عمره والقى الابيات الآتية :

انتم عماد الدين قدوة خلقه   وبنو تبارك فى الكتاب المحكم
وبنو الاباطح والمشاعر والصفا   وبنو الاطائب من سلالة هاشم
وبنو الحطيم بنو المقام بنو الحرم   والركن والبيت العتيق وزمزم
ابقاكم المولى وشيد ملككم   يبنيكم الغر الكرام الأنجم

فقال له جلالته :

« لايكفى يا بنى أن نكون بنى الاباطح والمشاعر والصفا ، بل يجب أن نعمل بالهداية التى ظهرت من هذه الاماكن المقدسة حتى يرضى عنا الله تعالى وترضى عنا ضمائرنا . وانا احوج ما نكون الى التحلى بهذه الهداية والاخذ بها »

واعقبه تلاميذ الصنف الاول من السنة الثالثة الابتدائية وفى مقدمتهم التلميذ السيد محمد بن احمد شطا وهو في السنة العاشرة من عمره والقى الكلمة الآتية :

مولاى

ان عملك المبرور الذى هجرت له النوم والفت السهاد قد طوقت به اعناق امة تعرف الفضل لذويه والكرامة لمستحقها فبصفة كونى فرداً من هذه الامة اسألك ان تمن على بقبول شكرى متعنا الله بكم وواصل نعمه عليكم آمين

فأجابه جلالته :

« نعم يابنىّ ، أنت فرد من أفراد هذه الامة ، فاحرص أنت واخوانك التلاميذ على أن تكونوا من أفرادها الممتازين ، ورجالها العاملين . وانه لم يبق أمام الواحد منكم أي مانع يمنعه من بلوغ أعلى الدرجات اذا صار لها أهلا . فالحكومة أصبحت حكومتكم والبلاد بلادكم ، فاجتهدوا فى سبيل نفعها لتنالوا ماتستحقونه من مقاماتها »

وجاء بعده تلاميذ الصنف الثالث من السنة الثانية الابتدائية يتقدمهم التلميذ عبدالله بن الشيخ صالح لبنى وهو فى السنة الثالثة عشرة من عمره والقى الكلمة الآتية :

ورد عن جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم عن مولاه «عبدى لم تشكرنى اذالم تشكر من اجريت النعمة على يديه» واني اعتقد ان لا نعمة بعد الايمان اعظم من نعمة العلم التى اجراها الله على يديك فلذا اتجاسر بتقديم تشكراتي القلبية للذات الملوكانية الهاشمية ادام الله دولتكم واعز الاسلام بكم آمين

فقال له جلالته :

« صدقت يابنىّ انه لانعمة بعد الايمان أعظم من نعمة العلم ، وانى لا أرى لذّة تعادل لذّة انتشاره فى البلاد وتحلى ابنائها بحليته . ونحن لانقصر ان شاء في كل مايلزم من المساعدة لذلك ، ولكن يجب عليكم أنتم ايضاً أن لا تقصروا في وظيفة السعى والاجتهاد حتى تكونوا خير خلف لاسلافكم العظماء الذين كانوا فى مقدمة الامم المعاصرة لهم علماً وعملاً »

ووصل بعده تلاميذ الصنف الثاني من السنة الثانية الابتدائية وفى مقدمتهم التلميذ السيد ابراهيم نوري بن السيد سليمان نوري وهو فى التاسعة من عمره وألقى الكلمة الآتية :

سيدى ومولاى

للأمة آمال فى ترقى العلم طالما نشدتها وفى نفسها حاجة الى الاصلاح كثر ماتمنتها فالحمد لله هذا الاصلاح قدبدت بشائره بفضل همتكم ولمع نوره ضمن سعيكم فالعلم لسيادتكم شاكر وكلنا لسان عاطر.

ولما انتهى من القاء كلمته استدعاه جلالة الملك المعظم وآنسه

وأقبل بعده تلاميذ الصنف الاول من السنة الثانية الابتدائية وفى مقدمتهم السيد احمد بن السيد عبدالله الزواوى وهو فى الثامنة من عمره والقى الكلمة الآتية:

أقدم لجلالتكم عبارات التشكر ومزيد الاحترام على هذه العواطف الابوية التى طوقت بها جيد عبيدك المخلصين فلكم منا اعطر الثناء ومن الله اعظم الجزاء

فأثنى عليه جلالة الملك المعظم وقرّبه منه ودعا له

وجاء بعده تلاميذ درجتى الحفاظ وفي مقدمتهم التلميذ السيد عبدالرحمن بن السيد أحمد الحبشي وهو

فى الثامنة من عمره وألقى الكلمة الآتية :

انهذا اليوم الذى نوره من نور طلعتكم البهية وبهاؤه من بهاء ذاتكم العلية يجب علينا ان نعظمه وان نجعله عيداً به نفتخر ونباهى

بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ   وظلك ممدود وبابك عامر

فطيب جلالة المنقذ خاطره بكلماته العذبة و درره الملوكية

وتلاه تلاميذ الصنف الثالث من السنة الاولى الابتدائية يتقدمهم التلميذ زينى دحلان بن حسن وهو فى الثانية عشرة من عمره فقال :

مولاى

أى لسان يستطيع عدّ فضائلك واي قلب يحيط بتفاصيل اعمالك فغاية جهدى ان ابتهل الى الله ان يحفظك بعين عنايته وان يمدك بمدد من عنده

فأجابه جلالة الملك المعظم :

«(ان الله سبحانه وتعالى قد وعد وهو صادق الوعد بأن ينصر من ينصره، وحاشاه أن يتخلى عن)»
«(أمة نهضت منتصرة للحق والصلاح، بل حاشاه أن يخيب دعاء أطفال فى سنكم قد ظهرت عليهم اللمعة)»
«(الاولى من نور العلم الذى نرجو الله أن ينوّر به قلوبنا ويرشدنا الى العمل به . فتعلموا يا بنى واعملوا)»
«(بما تتعلمونه)»

وجاء بعده تلاميذ الصنف الثانى من السنة الاولى الابتدائية وفى مقدمتهم السيد يوسف الزواوى وهو فى السنة السادسة من عمره فقال :

انكم ياسيدي تغرسون شجرة الاصلاح بيدكم الكريمة وتتعهدونها بما ينميها حتى يكون اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها فأسأله تعالى ان يطيل عمر ملكنا المعظم حتى يرى فينا ومنا ما تقر به عينه

فقال له جلالته :

«(صدقت يا بنىّ ، ان أعظم امنية لى أن يقرّ الله عينى بما أراه فيكم من الاستعداد للخير ، وأن)»
«(العمدة عليكم في تعهد شجرة الاصلاح على الطريقة التى أسسها لنا أسلافنا الكرام . وأىّ فرق)»
«(بينكم وبين الصبيان الذين يلعبون فى الشوارع والحارات لولا دخولكم فى هذه المدارس)»
«(وترشيحكم انفسكم لتكونوا منكم الايدى العاملة على خدمة الوطن التى تشير اليها)»

ووصل بعده تلاميذ الصنف الاول من السنة الاولى الابتدائية يتقدمهم التلميذ محمد شيخ ابوالخير ابن الشيخ محمد سعيد ابوالخير وهو فى السابعة من عمره فقال :

انكم ياسيدي بخدمتكم للعلم قد احييتم هذه الامة بعدان كاد يقضى عليها فلمثل هذا فليعمل العاملون لازال ملككم متوجاً بتاج العز والنصر

فادنى جلالته هذا التلميذ من حضرته العلية وطيب نفسه واثنى عليه

وتلاه تلاميذ الصنف الثالث من القسم التحضيرى وفي مقدمتهم التلميذ أمين شيبي بن الشيخ عبدالله شيبي وهو فى التاسعة من عمره فقال :

مولاى

سوف تذكرك الاخلاف بما حمدته منك الاسلاف وتقرأ الاجيال الآتية آياتك الحسان فيما تشيده لأمتك من رفيع الاركان

فأجابه جلالته :

«(اذا كنتم تعلمون ان الاجيال الآتية لاتنسي للمحسن احسانه لامته فاجتهدوا أنتم لأن تكونوا)»
«(محسنين الى أمتكم بما تقدمونه لها من الخدمة بعلومكم وان المجال امامكم واسع لاعداد نفوسكم)»
«(لهذه الخدمة لانكم فى الخطوات الاولى من أيام حياتكم وفى استطاعتكم ان تكون كل أيام)»
«(حياتكم مفيدة لامتكم ووطنكم اذا عزمتم على ذلك)»

وجاء بعده تلاميذ الصنف الثانى من القسم التحضيرى يتقدمهم التلميذ محمد مؤمنة بن الشيخ على مؤمنة وهو فى السادسة من عمره فقال :

مولاى ان التاريخ سيسطر لكم هذه الخطوات التى خطوتموها فى سبيل العلم بمداد الشرف والفخر أدام الله دولتكم وجعل الخير فيكم ومنكم

فسرّ جلالته من طلاقة لسان هذا التلميذ على صغر سنه وطيب خاطره ودعا له بالنجاح والتوفيق

وتلاه تلاميذ الصنف الاول من القسم التحضيرى وفى مقدمتهم السيد عبد القادر بافقيه وهو فى العاشرة من عمره فقال :

ايها الوالد الشفوق قد ربيت فاحسنت التربية وهذبت فأحسنت التهذيب فجزاك الله خير ما جازى والداً عن ولده آمين

فأثنى عليه جلالته وقال له :

«(ان الهادي الحقيق هو الله تعالى ، وأنتم عندى بمنزلة أولادي على شرط أن لا تقصروا فى تحصيل)»
«(رضى الله تعالى بتحلية نفوسكم بالعلوم والفضائل والكمالات)»

ثم تلاه التلميذ محمد لبنى بالصنف الثانى من السنة الثالثة الابتدائية وتلا ترجمة الفرزدق وقصيدته فى سيدنا على زين العابدين عليه السلام فقال له جلالة الملك المعظم :

«(اعلم يابنى أن أبالهب كان عم النبي صلوات الله عليه وسلامه كما أن أمير المؤمنين علياً كرم الله)»
«(وجهه ابن عمه وكلهم من تلك الدوحة وانما نال امير المؤمنين وأولاده هذا الشرف الاسمى وكتب)»
«(أبو لهب في صحيفة الشقاء باعمالهم فالعمل ـ حسناً كان أو سيئاً ـ هو مدار الرفعة والانحطاط)»
«(والنسب يزين صاحبه بعد التقوى والعمل الصالح ولذلك قال الله تعالى « ان أكرمكم عند الله)»
«(أتقاكم » فمن تحلى بمكارم الاخلاق والفضائل والكمالات نال رفيع الدرجات وقل اعملوا فسيرى)»
«(الله عملكم ورسوله)»

وكان آخر من تقدم بين يدي جلالة الملك المعظم التلميذ عمر جميل عرب من السنة الثالثة الثانوية وهو في السادسة عشرة من عمره فقال :

منقذنا المفدى بالارواح

ان واجبكم نحونا عظيم فلا نستطيع القيام بأداء الشكر لكم مهما تجشمنا من المصاعب . غير أن أداء المستطاع فرض عين متحتم على كل واحد منا . واني لما تخالج قلبي من المحبة الأبوية الخالصة نحو رفيع عرشكم كنت نظمت أبياتاً ضئيلة بالنسبة لجليل قدركم . الا أن ما تشملوننا به دواماً من ألطافكم السامية يجعلنى أتجاسر بعرض بضاعتى المزجاة منتهزاً فرصة حلول انواركم فى مدرستنا . وان كلّ ما أرجوه قبولها على علاتها من ولدكم وعبدكم المخلص فى محبتكم

ثم تلا هذا التلميذ البارع قصيدة من نظمه مطلعها :

ماشئت مولى العرب لاماشاؤا   فانقاد تحت لوائك الامراء

وسننشرها ان شاء الله فى عدد آخر من القبلة . ولما انتهى من القائها أثنى جلالة الملك المعظم على نباهته وسليقته الشعرية وقال له :

«(ان الدور البائد قد عوّد الناس أن يتقرّبوا الى الحكام بالمدح ، ولكن ذلك دور قد ذهب)»
«(ودخلنا فى دور الجدّ والعمل ، فاتركوا يا بنيّ ذاك الاسلوب القديم ، واذا اردتم سرورى وابتهاجى)»
«(فأخبرونى بما ترونه من دواعى الخير والصلاح فذلك خير عندى من المدح)»

وبعد انتهاء استعراض صنوف المدرسة والقاء الخطب مثل اساتذة المدرسة كلهم بين يدي جلالة الملك المعظم فاثنى عليهم وشجعهم وألقى عليهم الدرر الهاشمية التى سارت بذكرها الركبان

ثم أديرت كؤس المرطبات وأخذ التلاميذ يترنمون بأناشيدهم الجميلة التى ربما نشرناها في عدد آخر

ولما كانت الساعة الخامسة والنصف تقريباً عاد جلالة الملك المنقذ ناشر لواء العلوم والمعارف فمرّ بين صفوف التلاميذ وهم يتلون الاناشيد المطربة وكان في وداع جلالته فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة وحضرة صاحب الفضيلة مفتى الشافعية والرئيس الثاني لمجلس الشيوخ وحضرات اساتذة المدرسة عموماً . و كلهم السنة لاهجة بالدعاء الى المولى سبحانه وتعالى بأن يطيل بقاء جلالته نصيراً للحق ومشجعاً على كل خير

شكر على تصريحات خطيرة

عن النهضة العربية الهاشمية

جاءتنا البرقية الآتية من مصر في الليلة الماضية :

مصر ـ في ٢٠ شعبان ـ الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

المسلمون في مصر شاكرون كثيراً بريطانيا العظمى على التصريحات الخطيرة الجميلة التى صرح بها عميدها المحبوب فخامة السير ونجت في خطابه الى رئيسنا الحرّ السيد محمد وحيد بك عن نهضة جلالة مولانا ابن رسولنا الكريم فان كل تأييد لرافع لواء ديننا لهو ذو الوقع الاعظم في قلوبنا

احمد نجيب
دكتور فى الحقوق

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (نجيلة) وصلت الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢١٠٠	غاز	٤	شمع
٢٨٠	صابون	٤	كمون
٢٦٠	فول	٤	قرض
٢٠٨	عدس	٣	ورق
١٠٧	زيت	٣	ورق سيغارة
٦٦	عطارة	٣	فناجين

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٣٢	قماش	٣	قطر
٢٧	بطاطس	٢	خل
٢٥	فلفل	١	مسامير
٢٤	قطران	١	نلك
١٤	فاتورة	١	أحذية (كنادر)
١٠	بصل	١	دخان
٦	تنك فارغ	١	قبرز
٥	ثوم	١	ادوات
٤	نشا	١	ملح الليمون
٤	حلبه	٢٧	بضاعة مختلفة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تطوع فتيان امريكا

واشنطون — فى ١٦ شعبان

زاد عدد الفتيان الامريكيين الذين قيدوا أنفسهم بخدمة الحرب على عشرة ملايين ، ويقول حكام الولايات فى تقاريرهم ان هؤلاء الفتيان قدّموا أنفسهم بكلّ رضى واختيار

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٣ شعبان

اشتركت قوة مولفة من فرقتين المانيتين فى الهجوم على هضبات (فوكلرك) وسهول (كاليفورنيا)

هجم الالمان على هضبات (فوكلرك) أفواجاً أفواجاً ، والتحم الفريقان كتفاً لكتف . وقد تقهقر العدوّ فى الهجوم الاوّل بغير انتظام . ثم استأنف الهجوم مرة ثانية وتمكن باطلاق النار من الدخول الى خنادقنا التى أخذناها منه ، ولكنه مالبث أن ارتد عنها فى الحال ، وعادت لنا كل المراكز التى كانت فى يده

باريس — فى ١٤ شعبان

كان القتال بين المشاة شديداً مساء أمس فى الشمال الغربى من مزرعة (فرواد مونت)

هجم العدوّ على أطراف خطوطنا وتمكن من الاستيلاء على بضع خطوات من الاراضى التى كنا اكتسبناها منه

لم يجرأ العدوّ فى الامس على مهاجمة هضاب (فوكلرك) وسهول (كاليفورنيا) بالرغم من الدماء التى سفكها فى هذا السبيل

أسقطنا تسع طيارات للاعداء واسترجعنا منهم منطاداً كانوا قد غنموه فى السابق وغنمنا منهم ثلاث طيارات وفيها ثلاثة ضباط

قذفت طيارات العدوّ قذائفها على (نانسى) و (دنكرك)

باريس — فى ١٥ شعبان

قامت جيوشنا بهجوم باهر أمس على الشمال الغربى من مزرعة (فرواد مونت) استردت به الخنادق التى كان العدو قد اكتسب منها بعض خطوات . وقد انتقمت من العدوّ بسبب ضربه المبانى الغير المحصنة فى بلدة (بار — لو — دوك)

قذفت سبع من طياراتنا فى ليلة الاحد مقدار طنّ واحد من القذائف على (ترفب) . وقذف اسطولنا الهوائى خمسة عشر طناً من القذائف على مقرّ الطيارات الالمانية فى (مورنانج) و (نوشيم) و (فريسكاتى) و (سيسون) فاحدث فيهنّ اضراراً بليغة . وألقى القذائف ايضاً على كثير من محطات السكك الحديدية ومخازن المؤن والذخائر الحربية فأحدث فيها حرائق وانفجارات

اسقطنا ست طيارات ألمانية وخرّبنا سبعاً أخرى وهى فى حالة السقوط

باريس — فى ١٦ شعبان

نشبت معركة شديدة بين المشاة فى (شمن دو دام) وفى الجهة الغربية منها

انزل الالمان فى مساء امس قوّتين من المشاة الى مراكزنا قرب (ارمنتير) . وبعد معركة شديدة رددناهم الى خنادقهم وكبدناهم خسائر جسيمة

اسقطنا سبع طيارات المانية ومنطاداً اخذ منا فيما سبق

باريس — فى ١٧ شعبان

اطلقنا نيراناً شديدة رددنا بها هجوم الالمان فى منتصف الليل على بعد ستمائة متر من الشمال الغربى فى (سنتكوين) وتكبد المهاجمون خسائر فادحة وعادوا الى خنادقهم

كان اطلاق المدافع متبادلاً بين الطرفين شمال (شمن دو دام) واسقطنا طيارتين للعدو

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٤ شعبان

اعلن المارشال هيغ أننا استرجعنا المراكز التى فقدناها يوم السبت فى الجنوب الشرقى من (شريزى)

رددنا هجوماً قام به الالمان فى الجنوب الغربى من (لاباس) وفى جوار (نيوشابل)

دخلنا خنادق العدوّ فى شرق (فرميل)

لوندرة — فى ١٥ شعبان

قذف اسطولنا الهوائى قذائفه على مقرّ الطيارات الالمانية فى غرب (سنت دنس) فى ليلة الاحد وقد كانت نتائج ذلك حسنة . وفى الوقت نفسه هجمت طياراتنا البحريه على مقرّ الطيارات البحرية الالمانية فى (زيبروغ) وقذفت قنابلها على مرسى السفن فى (بروغ)

اعلن المارشال هيغ أننا رددنا قوّة الاعداء التى هجمت على الجنوب الغربى من (لنس) وجنوب (ارمنتير)

هجمنا بكل نجاح فى الجنوب الشرقى من (ايبر)

لوندرة — فى ١٥ شعبان

أعلن المارشال هيغ اننا تقدّمنا قليلاً فى جنوب نهر (سوشه)

أصبحت محطة القوة الكهربائية الآن فى أيدينا . ولذلك كان القتال شديداً يوم الاحد . وقد أسرنا من الاعداء خمسة وسبعين أسيراً

قمنا بهجمة ناجحة فى جنوب (ايبر) وقد اطلقنا على الاعداء قنابل مدافعنا وكانت النتيجة حسنة

أسقطنا اثنتى عشرة طيارة ألمانية ، وسقطت ست طيارات أخرى فى أماكن بعيدة عن مراكزنا ، وفقدنا خمساً من طياراتنا

لوندرة — فى ١٦ شعبان

يفيد المارشال هيغ أننا هجمنا فى الليلة الماضية فى جنوب نهر (اسكارپ) وتقدّمنا تقدّماً حسناً فى الجهة الغربية من تلول (غرين لاند) واكتسبنا جزءاً من أراضى (لنس)

هجمنا فى الليل هجوماً ناجحاً فى شمال (ارمنتير) ودخلنا خنادق العدوّ فى مراكز عديدة والحقنا به ضرراً جسيما

الميدان الايطالى

رومة — فى ١٤ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

كانت حركات العدوّ شديدة فى شرق (غوريتزيا) وامتدّوا من (فرتونبوزّا) الى الساحل

وكانت حركاتهم شديدة أيضاً فى (سان ماركو) وعلى خطوطنا فى (دوسوفيتى) وشرق (فلاندار) . وقد قابلنا حركاتهم مقابلة ذات تأثير وأوقفنا هجومهم

اخترق العدوّ مراكزنا فى الجهة الغربية من (سان ماركو) ، وما لبثنا أن استأنفنا الهجوم عليهم ورددناهم عن مراكزنا وحملناهم خسائر عظيمة

رومة — فى ١٥ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً جديداً قام به العدوّ فى شرق (غورموا) وعلى (فوديس)

أطلق مشاة العدوّ ناراً حامية على (الكارسو) أياماً متعدّدة ثم هجموا فى يوم الاحد أفواجاً أفواجاً من (دوسو فواتى) الى البحر ، ولكنهم عادوا خائبين بعد معركة شديدة نشبت بيننا وبينهم

قدّمنا مراكزنا بالقرب من (غاستا نيافيزّا) و (فيرسى) . واستأنفنا الهجوم على العدوّ فاسترجعنا كل مراكزنا التى فقدناها فى جنوب (جاميانو)

رومة — فى ١٥ شعبان

قذفت طيارات العدوّ البحرية قذائفها على مدينة (البندقية) و (مونفالكون) فلم يحدث منها ضرر

وفى الليلة نفسها قذفت الطيارات الايطالية مقدار طنّ من المواد المنفجرة على مدينة (تريستا) و (انفيرون)

معارك بحرية

لوندرة — فى ١٤ شعبان

[بلاغ رسمى من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمنا على حوض وقنال (بروغ) وقد جاء هجومنا بنتائج حسنة

لوندرة — فى ١٥ شعبان

اعلن نائب أميرال (دوفر) اننا فى صباح هذا اليوم اطلقنا القنابل على مرسى الاسطول الالمانى وعلى المعامل البحرية الالمانية فى (اوستند) فنجحنا فى ذلك نجاحاً حسناً . وقد أطلق الاعداء قنابلهم علينا فلم ينجحوا

وأعلن كومندور (تيرهوايت) انه فى صباح اليوم ظهرت من جانب الاعداء نسافات صغيرة ومدمرات تقودها ست مدمرات ألمانية وبعد مشاغلة طويلة تمكنت سفائننا من اغراق المدمرة الالمانية (رقم ٨٢٠) واتلاف مدمرة اخرى ولم يصب سفائننا ادنى ضرر

لوندرة — فى ١٥ شعبان

أذاع النمسويون بلاغاً رسمياً قالوا فيه : انه فى الليلة التى بين ١٣ و ١٤ شعبان ضربت غواصات العدوّ (اى الحلفاء) سفينة من سفائننا (اى النمسوية) بالطربيد فى شمال بحر الادرياتيك فأغرقتها وأغلب البحرية سلموا

باريس — فى ١٥ شعبان

نشرت القائمة الرسمية عن الاعمال البحرية فى شهر مايو (من ١٠ رجب الى ١١ شعبان) ومما جاء فيها انه قد نشبت فى الشهر المذكور اثنتا عشرة معركة بحرية بين السفائن الفرنسوية الصغيرة وغواصات الالمان وأربعة عشرة معركة بين الطيارات البحرية الفرنسوية والغواصات الالمانية وثلاث معارك بين مدفعيات السواحل والغواصات الالمانية

البرازيل والحرب

لوندرة — فى ١٤ شعبان

علمت شركة روتر من مصادر تثق بها أن البرازيل ستبذل كل ما لديها من قوة لاجل الحرب ، وبما أن عدد سكان هذه البلاد يبلغ عشرين مليوناً فهى قادرة على أن تجهز فى الحال جيشاً ذا تأثير حسن فى الميدان الاوربى

السفن الالمانية فى سواحل البرازيل

لوندرة فى ١٤ شعبان

بلغ عدد ما صادرته حكومة البرازيل حتى الآن من السفن الالمانية الراسية فى سواحلها مقدار اثنتين وأربعين سفينة كلها من أجود السفن وليس فيها ادنى خلل . وستضع حكومة البرازيل هذه السفن تحت تصرّف الحلفاء

استقلال البانيا

رومة — فى ١٤ شعبان

أعلن نهار أمس فى مدينة (أرجيروكاسترو) استقلال ألبانيا واتحادها تحت حماية ايطاليا

الحالة فى روسيا

بتروغراد — فى ١٤ شعبان

استقال الجنرال (الكسيف) من القيادة العامة وعين بدلاً منه الجنرال (بروسيلوف) . وسينوب عن الجنرال (بروسيلوف) فى قيادة الجيوش الجنوبية والغربية الجنرال (غوركو)

بتروغراد — فى ١٥ شعبان

علم مراسل روتر أن الجنرال (الكسيف) عين مشيراً عسكرياً فى الحكومة الروسية

بتروغراد — فى ١٦ شعبان

استقال الجنرال (غوركو)

روسيا والمانيا

بتروغراد — فى ١٠ شعبان

أوقفت روسيا قائداً ألمانياً برتبة قائمقام وقد جاء الى الخطوط الامامية فى ميدان (ريغا) بقصد المداولة فى عقد صلح منفرد . ولما علم الالمانيون بايقاف قائدهم ارسلوا طياراتهم الى الجيش الروسى فرمت عليه منشورات بلزوم ارجاع هذا القائد الى يوم السبت ١٥ شعبان وتهدّدت بالانتقام من الروس اذا لم يرجعوا القائد الالمانى . وقد أجاب الروس بأنهم عاملوا هذا القائد معاملة الهارب وأرسلوه الى داخلية البلاد

العدد ٨٧ — وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٥

الملك المنقذ (١)

جلالة الحسين بن على

ايده الله

كتب الىّ صديقى صاحب (المجلة السلفية) يقول :

« ان حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدّى قد نهض »
« لاحياء مآثر السلف الصالح ، وسار بالفعل على منهاجهم القويم »
« بما انتشر فى مشارق الارض ومغاربها من صادق الاخبار »
« عن عدله فى رعيته ، وأخذه باسباب اصلاح مملكته ، وتمسكه »
« بأهداب التقوى ، وحسن دفاعه عن الفضائل الاسلامية »
« ومكارم الاخلاق الهاشمية ، والمواهب التى امتازت بها القومية »
« العربيـة . فأصبح من الواجب المحتم على مجلتنا التى أسست »
« لنشر مآثر السلف الصالح أن تقتبس لمعة من سيرة جلالة الملك »
« الهاشمى المعظم العامل على احياء تلك المآثر الغراء ، حتى يكون »
« قراؤنا البعيدون عن أم القرى مثل سكان بطحائها المباركة فى »
« العلم بها . وقد عهدت اليك بكتابة ذلك ، وانك فاعل ان شاء الله »

أجل ياصديقى ، ان البيت الكريم الذى اختاره الله عز وجل لتجديد مجد هذه الامة واصلاح شؤونها واحياء مآثر أسلافها هو أقدم البيوت الحاكمة ، ولاحاجة الى بيان عراقته فى الشرف الاعلى والارومة الطاهرة والمجد المؤثل مادام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واسطة عقد تلك السلسلة الذهبية المحبوكة الاطراف بالغرّ الميامين من الاقيال والاشراف منذ الفى عام واكثر وكانت لها السيادة المطلقة على العرب فى الجاهلية ثم زادها الله بالاسلام فضلا وشرفا وتكريماً ، فكانت الكوكب الدرّىّ المتألق فى العالمين من الاولين الى الآخرين

ولد ملك العرب ومنقذها جلالة سيدنا **الحسين** ابن المرحوم الشريف على ابن المرحوم الشريف محمد بن عبدالمعين بن عون سنة ١٢٧٠ للهجرة فى مدينة القسطنطينية وهى السنة الرابعة من المدة التى أقام فيها هنالك ساكنو الجنان جده الامجد الشريف محمد بن عبدالمعين ووالده الشريف على وعمه الشريف عبدالله . ولما كان جلالته في الثانية من عمره المبارك السعيد انتقل الى مهبط الوحى أمّ القرى بانتقال أبيه مع جده الذى تولى يومئذ منصب الامارة الى أن توفاه الله تعالى بعد عامين كان القائم فيهما بشؤون البلاد والعباد المرحوم والد جلالة الملك خلد الله تعالى أيامه . وعلى أثر ذلك عاد من القسطنطينية عمه الشريف عبدالله أميرا على الحجاز وذلك فى أواخر سلطنة السلطان عبدالمجيد وفى زمان سعيد باشا ابن محمد على باشا جد الاسرة السلطانية فى مصر . ثم لما جلس السلطان عبدالعزيز على العرش العثماني توجه المرحوم والد جلالة الملك الى القسطنطينية فى أوائل سنة ١٢٧٨ ليهنئه بجلوسه نيابة عن أخيه المرحوم الشريف عبدالله أمير الحجاز ، وقد ترك جلالة الملك عند أخيه الامير ، وأقام فى القسطنطينية مدة عين فيها عضواً للمجلس الذى كان يسمى يومئذ (مجلس بالا) أى المجلس الاعلى ، ثم أعطى رتبة الوزارة وعين عضوا فى مجلس شورى الدولة وبقى هنالك الى سنة ١٢٨٥ ، ثم عاد الى مكة المكرمة فمكث فيها شهورا ورجع الى القسطنطينية فانتقل فيها الى رحمة ربه سنة ١٢٨٧ . وكان جلالة الملك قد سافر قبل ذلك لزيارة والده ، ثم عاد مرة أخرى عقب وفاة والده لنقل العائلة الكريمة من القسطنطينية الى مكة المكرمة . وبقى عند عمه الامير فى محل العناية والكرامة وكانت له عنده مكانة فوق مكانة أولاده لما عرف به جلالة المنقذ فى ذلك العهد من الفضائل السامية ولانه كان يتوسم فيه الخير والصلاح والنشاط والهدى . وهكذا كان أمره مع أعمامه الآخرين خصوصاً المرحوم الشريف الحسين الشهيد الذى تولى الامارة الجليلة فى شعبان سنة ١٢٩٤ بعد وفاة أخيه الشريف عبدالله . ثم ان كل هؤلاء العظماء كانوا يتوسمون الخير فى جلالة المنقذ من أيام نشأته الاولى ويعلقون عليه آمالاً عظيمة ، بل كان الشعب الحجازي كله ميالاً اليه ومفطوراً على حبه وله فى قلوبهم المكانة السامية لما كانوا يرونه من اباء نفسه وكرم أخلاقه وحبه للمعالي . وقد ظهرت عزّة نفسه بأجلى مظاهرها في امارة عمه المرحوم الشريف عون الرفيق اذ علم الناس فى ذلك الحين ما لجلالة الملك المعظم من الشعور الكريم والمقاصد السامية والغيرة الشديدة على قومه وبلاده وقد تمثل اباؤه أعظم مثال في مناضلته عن كل حرّ ومصادمته دون كل مضطهد بكل ما يملك من حول وقوة ، حتى أدى ذلك الى استدعائه للقسطنطينية في أوائل سنة ١٣٠٩ فأجاب الطلب وتوجه اليها وقلوب الحجازيين متعلقة به

وقد بقي في تلك العاصمة من تلك السنة الى أن تولى الامارة الجليلة سنة ١٣٢٦ وهى السنة الاولى من اعلان الدستور التوراني ، فكان فى خلال تلك المدة الطويلة موضع حرمة رجال القسطنطينية من الوزراء والنظار الى مقام السلطنة نفسه ، فوسدت اليه فيها عضوية مجلس شورى الدولة وأسندت اليه رتبة الوزارة

وقد عرف جلالته يومئذ بالترفع عن المناقشات العقيمة في مجلس الشورى الا اذا عرضت فيه لائحة تتعلق بأمر حيوي من أمور الدولة أوبشأن من شؤون البلاد العربية وحينئذ كان ينبرى للمجاهرة بالحق والدفاع عن المصلحة العامة بحكمة وروية واختبار لم يعرف فى غيره من الاعضاء

ولابد من الاشارة هنا الى أن البيت الذي نشأ فيه جلالته كان في بيوت الاشراف الاكارم كما كان بيت هاشم في قريش قبل الاسلام ، لما اتصف به جده وأبوه وعمه (تغمدهم الله برحمته) من الأوصاف الكاملة في العلم والسياسة وحسن التدبير والعدل ومكارم الاخلاق الخاصة بآل بيت النبوّة ، فتوجهت عناية جلالة المنقذ من تلك الايام الى الحرص على اكتساب الكمالات والفضائل والتحلي بمحاسن الصفات التى تكسبه حب قومه وثقة أمته بل رضاء الله والناس ، وهكذا صار جلالته يجدّ فى اكتساب هذه الفضائل طامحاً ببصره الى أقصى ذرى الشرف والفضيلة والمجد ، والناس يزدادون حبّاً له وتعلقاً به ويبالغون في تبجيله

ذلك كان مطمح جلالة مليكنا المعظم منذ نشأته الاولى . وكان قصره العالي موئل العلماء والاقطاب مثل العلامة الورع الشيخ عبدالرحمن سراج (والد سماحة قاضي قضاة الحكومة العربية الهاشمية الآن) . وكان جلالته اذا رأى ذا مزية في قومه شجعه على تنميتها وأعانه على استثمارها . والشواهد على ذلك كثيرة لاتحتملها هذه العجالة . وانك لاتجلس مع شيخ من شيوخ الحجاز

---

(١) اطلعنا على هذه المقالة فى صدر عدد شهر شعبان من رصيفتنا (المجلة السلفية) الغراء التى تصدر فى القاهرة فآثرنا نقلها لقرائنا

الا وذكرلك أحاديث الحزم والحكمة والشجاعة والتقوى والاحسان والانصاف والحلم والصبر وسائر الفضائل التى اشتهرت عن جلالته قبل عشرات السنين ، فجعلت له على الاشراف والامراء ومشايخ القبائل وأعيان الحواضر نفوذاً عظيماً من قبل أن يتولى ادارة البلاد . واكبر شاهد على ذلك أنه عند ما ألمت بالحجاز ملمة الفتنة المعروفة بثورة القبوري واستلّ الحجازيون سيوفهم في وجوه التورانيين في آخر امارة الشريف علي امير مكة المكرمة لم يجد التورانيون اذ ذاك طريقة لتسكين الثورة واخماد نارها غير الاسراع الى الوسيلة الوحيدة وهى المناداة باسم جلالة الملك أميراً على البلاد. ومع ان نار الفتنة كانت في أشد أدوار اضطرامها فانهم ما نادوا بذلك وسمع الناس اسم جلالته حتى هدأت الخواطر بالحال وانطفأت تلك النار وعادت مياه السكينة الى مجاريها

عاد جلالته الى أم القرى اميراً عليها وهى في الحالة التى يعلمها كل مسلم سمع باسم راتب باشا يوم كانت تسلب من الحجاج والمطوفين القناطير المقنطرة من الذهب والفضة التى كان يمتصها منها مع التهاون في مصالح العباد واهمال أمر الامن والعدل ، حتى كان ضباط الجيش - فضلاً عن الاهالي - لا يستطيعون السير من المعلاة الى الحرم المكي الشريف فى الليل وحتى كان الخروج من مكة الى الشهداء على مسافة ربع ساعة منها محفوفاً بالاخطار في رائعة النهار والمظالم والمغارم لايكاد يأتي عليها الحصر ، ولا يمكن لواحد من أصحاب الحقوق والمصالح فى الحكومة أن يحصل على حقه أويقضي مصلحته الا بالرشاوي الفادحة . وزادت على هذه المصائب مصائب جديدة بفرزنة البيادق واستنسار الزرازير عند ما تأسست جمعية الاتحاد والترقى في الحجاز وصارت تهدد الاهالي بالعزم على جعل الحجاز محكوماً بالساطة المعلومة التى تحكم بها الولايات الاخرى زد على ذلك المجاهرة بقلة الدين وتهوين أمر الفسق والفجور في هذه البقاع الطاهرة

فلما وصل جلالة الملك المعظم الى البلد الامين - وحاله كما ألمعنا اليها - لم يدهشه شيء من ذلك بل سلك الى غايته السامية من أحكم الطرق وأخذ الامور بالتؤدة والاناة وشرع بحل هذه الاسلاك المشتبكة والخيوط المعقدة واحداً بعد واحد ، فكان لاينام ليله الا بعد ان يكون قد أسس فى نهاره اصلاحاً جديداً ، فوقع المتغلبون في حيص بيص سواء الموجودون منهم فى القسطنطينية والحجاز ، لانهم رأوا امامهم طوداً راسخاً لا تأخذه فى الله لومة لائم وليس لهم عليه سبيل فى أمر من الامور لما تقدمت الاشارة اليه من اقتفائه آثار السلف الصالح وامتلاكه قلوب أهل البوادى والحواضر ولأنه يعمل لدينه وقومه لا لجاه أو مال ، ولو انه أراد شيئاً منهما - بموافقة المتغلبين على مآربهم السيئة - لبلغ من ذلك ما أراد ، وما كان المتغلبون يحتاجون فى منصب الصدارة الى سعيد حليم أو غيره عند ذلك ، بل لو كان غيره فى منصب الامارة لكان الحجازيون الآن كاخوانهم السوريين والعراقيين جنوداً يذبحون فوق ثلوج الانضول امام الجيوش الروسية أو فى صحارى التيه ومستنقعات العراق أوفى ميادين رينا وغاليسيا ودبروجة . ولا شك ان الحجازيين قد علموا ذلك وأيقنوا بهذه المقاصد التى كانت تراد بهم منذ رأوا أعمال الوالى التوراني وهيب وسمعوا تصريحه جهاراً بأنه مكلف بتطبيق قانون الولايات الذى يقضى بالتكاليف الجائرة ويجعل الجندى العثمانى أقل قيمة فى نظر دولته من الحيوان الذى يستخدم فى سوقيات الجيش . كل هذا أصبح ملموساً بالايدى فى الولايات الاخرى وقد وقع سكانها في كوارثه وبلاياه . ولو لا مقاومة جلالة الملك لهذا الوالى وحكومته التى يستند اليها وحيلولته بين اولئك المخربين وبين اجراء أغراضهم والوصول الى مقاصدهم لتم لهم كل ما أرادوه . ومع هذا وذاك فقد كان من بقى فى الحجاز بعد التجنيد من شيوخ وعجزة ونساء وأطفال يموتون جوعاً بالنسبة الى الحالة التى بلغوها من أول الحرب الى شهر شعبان من السنة الماضية ، والله يعلم كم ذا سوف تستمر الحرب بعد الآن ، وهل كان يبقى في الحجاز شخص واحد على قيد الحياة أم لا يبقى

نعم ، ان جلالة مليكنا الهاشمى المعظم قد نهض نهضته المباركة للدواعى المذكورة مدفوعاً الى ذلك بعقيدته الدينية وغيرته القومية فجمع العرب على أمر خيرى عظيم الشأن لم يجتمعوا عليه فى التاريخ الا مرة واحدة وهذه هى المرة الثانية ، ولو لم يكن لهذه النهضة غير هذه الثمرة الطيبة لكفاها فخراً وشرفا

وبعد فاني أعرف الشام ومصر والحجاز وبعض اليمن والعراق والانضول والروم ايلي والهند وأقمت فى القسطنطينية نحو ثلاثة أعوام تلقيت فيها الدروس عن رجال صاروا بعد ذلك صدوراً عظاماً ومشايخ اسلام ووزراء وسفراء وولاة مثل حقي باشا وموسى كاظم افندى وجاويد بك ونائلي بك وأمرالله افندى وغيرهم ، واني لم اجد بين كل من عرفتهم من رجال المناصب العالية فى كل تلك البلاد من يزن أقواله بميزان الحكمة ومن سمت به همته الى العلى لاعزاز دينه وقوميته من أقوم الطرق ومن يريد الخير والصلاح والارتقاء لبنى الانسان جميعاً على اختلاف أجناسهم وأديانهم كما رأيت ذلك مجتمعاً بالقول والفعل فى جلالة الملك الذى أنعم الله به على هذه الامة العربية لفائدتها العامة لا لفائدته الخاصة ، استغفرالله بل ان ما يشاهده المشاهدون من تلك المناقب المباركة لم يروه التاريخ فى ملك من ملوك المسلمين منذ مئات السنين ، وأى ايمان بالله تعالى أقوى وأمتن من مثابرة جلالته على صلواته فى اوقاتها وعلى أعماله العامة والخاصة فى القصر الهاشمى بينما كانت قنابل المدافع تتساقط بالعشرات فى كل يوم على ذلك القصر من قلعة جياد فى أول أيام هذه النهضة وهو لا يأبه لذلك ولا يهتم به ، حقاً ان هذا مقام لا يصل اليه الا من ارتضاه الله تعالى لجلائل الاعمال فى عظائم الخطوب . وانى كلما تصورت ذلك وتذكرت موقف أصحاب السمو الامراء الاربعة الكرام فى صفوف الحرب انقاذاً لهذه الامة وبلادها وارضاء لربها أزداد اعتقاداً بأن هذه النهضة الشريفة عنوان آلاء الله تعالى علينا ودليل رحمته بنا . وان كل عربى وكل مسلم لا يؤدى حق الشكر لله تعالى على ذلك ليس الا ناقص الايمان وكافراً بالاحسان والعياذ بالله تعالى

وادى وجّ (الطائف) : ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ — أبو قصيّ

[القبلة] :

هذا ما نشرته (المجلة السلفية) الصادرة في مصر واننا مع شكرنا الجزيل لها نقول ان لنا كلمة فى هذا الموضوع وتفصيلات اكثر اسهاباً سننشرها فى فرصة أخرى ان شاء الله خدمة للتاريخ والحقيقة

الاصلاحات فى الحرم الشريف

بعد السيل

أشرنا فى عدد سابق الى دخول السيل فى الحرم الشريف والعناية الهاشمية التى بذلها جلالة الملك المعظم فى تلك الليلة لمنع حدوث اي ضرر منه فى تلك البقعة الطاهرة والاماكن القدسية

وقد صدرت الارادة السنية الملوكية عقب ذلك الى ناظر الحرم الشريف فضيلة الشيخ محمد امين ببذل الجهد لاكمال التنظيمات والاصلاحات واخراج طمى السيل الذى تراكم فى المطاف الشريف وحول المقامات الثلاثة . فقام فضيلة الناظر بهذه المهمة أحسن قيام ، حتى تمكن الناس من اداء صلاة العشاء فى نفس الليلة التى جاء فيها السيل المذكور وعاد الطائفون الى طوافهم حتى أن جلالة الملك المعظم حفظه الله لم يشأ أن يعود الى القصر العالي فى تلك الليلة الا بعد أن طاف بالبيت المشرّف

ومما لا بدّ من الاشارة اليه هنا أن حادثة السيل كانت سبباً فى اجراء تعميرات واصلاحات جليلة جداً هى من ضمن ما كان جلالة الملك المعظم عازماً على اجرائه فكان هذا الحادث سبباً في تحقيقه الآن فقد سدّت الحفر التى فى الحصاوي وعمرت المشايات . وفتحت عشرة مجارى لتصريف المياه عند تراكمها وعمر بلاط اطراف المطاف . وصبغت المآثر المقدسة بالالوان الجميلة وفى مقدمتها دائرة المطاف وبئر زمزم والمقامات الاربعة ومقام ابراهيم وباب بنى شيبة وأعمدة الدوار وسبيل سيدنا العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه . وقد أجريت نفقات ذلك كله من الخزانة الجليلة الملوكية

وكان جلالة الملك المعظم ايده الله يتردّد على الحرم الشريف لتقرّ عين جلالته برؤية هذه التعميرات والاصلاحات فى الاماكن المباركة واصدار الاوامر السنية الى فضيلة ناظر الحرم الشريف باكمال ما يقتضى استكماله منها

وزيادة على ذلك فقد اقتضت ارادته الملوكية اجراء اصلاحات اخرى في ضريح والدة المصطفى صلى الله عليه وسلم على أثر وصول السيل الى هنالك . وبوشر باصلاح آخر فى دار سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه الكائنة في سوق الليل اذ قداتصل بمسامع جلالته أن الجدار الخارجى فى تلك الدار المباركة فيه وهن يحتاج الى ذلك الاصلاح . وقدجرى ذلك بهمة وسرعة ونشاط

وبما أن فضيلة ناظر الحرم الشريف قد بذل فى هذا السبيل كل ما يمكن بذله من الهمة والنشاط فاننا نعلن شكرنا لحضرته على صفحات هذه الجريدة ونرجوله المثوبة من الله تعالى على هذا العمل الدينى المبرور

لازالت هذه الدولة الهاشمية مصدر الخيرات والمبرات بظل جلالة مليكنا المعظم الذي تكفل لهذه الامة باسباب سعادتها الدينية والدنيويه . ادامه الله ركناً ركيناً للاسلام والعرب أبد الآبدين

تعضيد العلم و معاهده

صدرت الارادة السنية الملوكية مصدقة على تعضيد مدرسة حضرة الاستاذ الشيخ عبد الحق القارئ بتخصيص خمسمائة قرش لها فى كل شهر

ولم يقتصر هذا التعضيد على المساعدة المادية بل ان وكالة المعارف الجليلة ستساعدها مساعدة أدبية ايضاً فى كل ما يلزم من التنظيم والارشاد

وهى سانحة أخرى من السوانح الهاشمية فى تنشيط النهضة العلمية فى البلاد وتوجيهها الى غاية الارتقاء والكمال

حول الفوز الاخير

رأينا فى قبلتنا الغراء الصادرة يوم الاثنين الماضى ما أدخل على قلب كل عربي من الفخر والابتهاج مالا يحتاج الى بيان، ألا وهو فوز المفرزتين اللتين وصفهما قائدهما الاكرم سمو **الامير زيد** بأنهما صغيرتان فى المادة وان كانتا عظيمتين وكبيرتين بالنسبة الى ما تم على ايديهما من الاعمال والنتائج التى ورد بيانها فى تقرير سموه

ثم اننا نفتخر ونبتهج به كما يبتهج معنا كلّ ذى حسّ عربى، لان هذا الفوز قد أرغم أنوف الذين تأوّلوا بيانات جلالة مليكنا المعظم الدالة على حنانه الحقيقى واشفاقه على أىّ قطرة من دماء أبنائه أفراد الجند العربى أن تهرق فى غير أوانها وزعمهم بأنه ستر لاحجام اولئك الاشاوس عن اقتحام مراكز العدوّ حول البلدة الطاهرة. والحقيقة هى أن جلالة مليكنا المعظم لم يرضرورة لاقتحام خنادق العدوّ المنظمة على آخر طريقة اكتشفت بالتدقيقات الفنية العسكرية الحاضرة والمجهزة بالوسائط المهلكة كالمواد المفرقعة والقنابل اليدوية وأمثالها

وها انّ البراهين امامنا ظاهرة لذي عينين، فانه ولله الحمد عند ماتلاقى رجالنا مع العدوّ وجهاً لوجه فى الميدان المجرّد من مثل هذه الموانع لم تقف فى وجوه رجالنا تلك الاسلحة السريعة الطلق والعدد المستكملة التى كانت فى ايدي الاعداء، ولم يلبثوا الأعشية أوضحاها حتى أخذوا كل تلك الانواع المتنوعة رقابها من ايدي الماهرين من جنود المتغلبين بعد أن اذاقوهم مرارة القتال واسروا منهم من أسروا وأبادوا منهم من أبادوا. ولله الحمد فى كل حال

احدالقراء

الصلح بلاضم ولاغرامة

أخذت مسألة (الصلح بلا ضم أملاك جديدة ولاغرامة) دوراً مهماً فى عالم السياسة فلم يبق بين رجالها المسؤولين فى ممالك الحلفاء وغيرها الا من صرح بشيء فى هذا الموضوع

وقد أذاعت شركة برقيات هافاس برقية منذ ثلاثة أسابيع بأن المسيو ريبو رئيس الوزارة الفرنسوية وقف فى مجلس النواب الفرنسوى فقال:

«اننا لانطلب ضمّ أملاك جديدة، بل نطلب اعادة الاملاك الينا (يشير الى الالزاس واللورين وأمثالهما) على ما قضى به الحقّ والعدل. أما الصلح بلا غرامة فلا نظن أن روسيا هى التى تطلبه. ان الغرامة لاتكون جزية تفرض عقاباً على العالم كله بل تعين فى محكمة عادلة. على أن المهم فى الامر أن يكون الصلح وطيد الاركان»

ووردت برقية الى المقطم من لوندرة بأنه لما قال رئيس الوزارة الفرنسوية فى مجلس النواب:

«ان فرنسا لاتروم من الحرب ضم البلدان الاجنبية اليها ولكنها تبغى أن تستردّ ما لها»

قابل مجلس النواب قوله بهتاف صمّ الآذان وصعد من جميع أنحاء المجلس واشترك فيه الاشتراكيون

تركيا والصلح

ورد فى برقية الى الاهرام من رومة أن أنباء سويسرا - التى يوجد فيها كثيرون من سياسيي الاتراك - تفيد أن الدوائر السياسية التركية أصبحت الآن كثيرة الاهتمام بالحالة التى آلت اليها الحوادث. وهى تنظر فى محاولة عقد صلح سريع مع الحلفاء وستعرض عليهم فتح مضيق الاستانة ومضيق الدردنيل على أمل أن يقبلوا عقد الصلح

ويؤخذ من أنباء مصادر المحايدين أن هذا المؤتمر سيحضره المستشار الامبراطورى الالمانى فى الاستانة وسيبحث فى الشروط التى تتعلق بالصلح

[القبلة]:

كل من يعلم دسائس الالمان لايخطر على باله أن مستشارهم يحضر فى مؤتمر يكون من شأنه طلب تركيا للصلح بسبب ما وصلت اليه من الضنك

نعم ان تركيا تتمنى الصلح وهى تعلم أنها لن تصل اليه الابعد أن تتمّ كلمة الله عليها بما اقترفته من الآثام

وأما هذا المؤتمر فانه لعبة ألمانية يقصد بها ارضاء روسيا بجعل المضيقين غير حربيين حتى يكونا منفذاً للمملكة الروسية من جهة البحر الاسود

ولكن القابضين على ازمة الاحكام فى روسيا معروفون بالعلم والحنكة السياسية ولا يمكن ان تجوز عليهم هذه المخادعات الصبيانية، وقد سبق طلعت باشا فنشر حديثاً طويلاً عريضاً فى جريدة طنين لاستمالة الروس وفتح باب المناقشة معهم ففشل. وكذلك الالمان لم يدخروا وسعاً فى هذا السبيل وقد فشلوا. وان مؤتمر الاستانة سيكون من هذا القبيل بل انه سيقابل فى روسيا باستهزاء ربما يدعو الى الاستغناء عن عقده

الحالة في بيت المقدس

جاء فى خبر ألمانى ورد ضمن برقية من لوندرة الى المقطم أن حكومة المتغلبين اعلنت الحكم العرفى فى بيت المقدس وأصدرت الامر بتعطيل الصحف واقفال المدارس فى فلسطين، وقد جرح بعض الموظفين

وشرعت الحكومة المتغلبة بنقل الدفاتر والسجلات والاوراق الرسمية من بيت المقدس الى اماكن اخرى واخرجت من هناك الأجانب الذين دخلوا فى التابعية العثمانية وعاملتهم باشدّ الخشونة والقسوة

تقدم تركيا الباهر

وورد فى البرقية نفسها أن طلعت باشا قال لاعضاء لجنة الاتحاد والترقى: «ان تركيا تتقدّم تقدّماً باهراً جداً نحو المستقبل، وان جميع المسائل التى بين المانيا وتركيا حلت وسويت»

ولقد تذكرنا عند قراءة هذه البرقية قول العلامة اليازجى:

ولما غدت اذنابنا وهى أرؤس
غدونا بحكم الطبع نمشى الى الورا

فتركيا تتقدّم تقدّماً باهراً جداً كما قال فخامة الصدر الاعظم ولكن الى الوراء لا الى الامام . . .

تركيا وابناؤها

وردت الى المقطم برقية من باريس بأن جريدة (تقويم وقائع) الرسمية التى تطبع فى الاستانة أعلنت نصّ ارادة سنية تجيز للحكومة انتزاع التابعية العثمانية عن كل عثمانى مقيم فى البلدان الاجنبية اذا خدم دولة من الدول الاجنبية أوفرّ من الخدمة العسكرية. وقد جاء فى هذه الارادة أنه يجوز للحكومة العثمانية أن تمنع هؤلاء من العودة الى أوطانهم

رجوع طلعت
الى الاستانة

وردت الانباء البرقية منذ مدّة برجوع طلعت باشا الى الاستانة. وقد كتبت جريدة (طنين) تقول:

«ان ألمانيا وتركيا اللتين مرّت عليهما الاوقات العصيبة وهما على أتم وئام ووفاق توجد لديهما مسائل كثيرة تتعلق بالاحوال الحاضرة والاحوال الآتية وان هذه المسائل لابدّ من البحث والمناقشة فيها»

وقد تناول الكاتب الفرنسوى المشهور المسيو جان هربيت هذه الجملة من جريدة طنين وعلق عليها بما يأتي:

«ان المسائل الكثيرة التى تتعلق بالاحوال الحاضرة والاحوال الآتية - كما تقول طنين - لانجهل القسم الاعظم منها ان لم نكن نعرفها كلها فمن هذه المسائل (المسألة العربية) و(المسألة الارمنية) و(مسألة فلسطين) و(مسألة بغداد)

ان الالمان القوا السلطنة العثمانية بين شقى رحى هذه الحرب الطاحنة بحجة أن دخولهم فيها يمنع المملكة من التجزئة والاقتسام! ولكن الحقائق الواقعة دلتهم على أن عملهم قد أدّى بهم الى التعجيل بالتجزئة والاقتسام وليس دخولهم فى الحرب الا سبباً ممهداً للوصول الى هذه النتيجة التى تبدأ من طلب البلغاريين أخذ محطة (ادرنه) وسكة حديد (دده أغاج)

والراجح أن طلعت باشا جاء الى برلين مستنجداً بالالمان عندما رأى ما حلّ بالبلاد، وان طلعت لا يجهل أن دعاة الالمان الذين يتفاوضون مع متطرفى الروس لا يتأخرون عن وعدهم بأعطائهم شيئاً من تركة السلطنة العثمانية. وليس جزع رجال الحكومة الاتحادية من هذا الامر ناشئاً عن حرصهم على البلاد بل انهم يخافون من توجه التهمة العظمى عليهم بأنهم ادخلوا هذه الحرب واهرقوا فيها دماء العثمانيين لاجل الدفاع عن غاليسيا وأمثالها

ومن الغريب ان الالمان منذ سقوط بغداد أصبحوا قليلى الاكتراث بها، حتى أنه قبيل دخول طلعت باشا على (زمرمان) ناظر خارجية ألمانيا كانت جريدة (الرين ووستفاليا) الالمانية تقول «ان انصار التوسع السياسى فى جهات الجنوب الغربى هم أحد فريقين فاما اصحاب أوهام وخيالات وأما مخادعون خائنون» وتقول ايضاً «ان كل من يذكر كلمة - من برلين الى بغداد - تتوجه عليه تهمة تضليل الامة الالمانية»

فاذا كان طلعت يرى أن الاطماع التى كانت تطمع بها حليفته المانيا قديماً من جهة بغداد لاتجديه نفعاً فى الوقت الحاضر لايبقى له غير سلاح واحد يحارب به ناظر خارجية ألمانيا وهو قلب ظهر المجن لها ولكن ألمانيا ستحاربه حينئذ بسلاح آخر وهو سلاح فردنند ملك البلغار الذى ينفع للدفاع عن تركيا ولمهاجمتها أيضاً اذا وعدتها ألمانيا بأدرنة كلها وما المسافة بطويلة بين أدرنة والاستانة»

الكلية الاميركية
فى بيروت

للولايات المتحدة الاميركية فى بيروت مدرسة كلية أسستها منذ نحو أربعين سنة ونشرت بها العلوم الحديثة بين الناطقين بالضاد على الطريقة العملية الجدية التى كانت موضع اعجاب الناس جميعاً. ولهذه الكلية فروع للطب والصيدلة والتجارة وسائر العلوم وهى واقعة فى رأس بيروت ومساحتها تكاد تبلغ مساحة بلدة صغيرة

وقد أسفنا جداً اذ قرأنا اليوم فى رصيفتنا (السودان) أن حكومة المتغلبين وضعت يدها على هذا المعهد العلمي الذى تعلم فيه عشرات الالوف من أبناء العرب. ولاريب أنه ستكون عاقبة هذه المدرسة مثل ماحدث فى مدرسة اليسوعيين من التخريب والنهب والتعطيل. واننا لا نظن أن أمريكا تسكت عن هذا الامر الذى له فى نظرها اعظم أهمية

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وعليها البضائع الاتية:

٤٠٠	دخن
٩٥	دخان
٦٠	فول
٤٠	عدس
٤٦	صابون
٢٥	قرض
١٩	قماش
٥	شراع
٥	عطارة
٢	فناجين
٥	بضائع مختلفة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٦ شعبان

كانت حركاتنا الحربية فى الجبهة البلجيكية ناجحة فى منتصف الليلة الماضية

لوندرة — فى ١٧ شعبان (صباحاً)

اعلن المارشال هيغ أننا هجمنا بعد نصف الليل بثلاث ساعات على الجسر الذى بين قرية (مسين) وقرية (ويتستشاسنت) فى بلجيكا ونشبت بيننا وبين الاعداء معركة على بعد تسعة أميال من الجبهة الامامية فاسترجعنا مراكزنا الاولى وتقدمنا فى الجهة التى هجمنا فيها ولا تزال الاسرى تتوارد على معسكراتنا

لوندرة — فى ١٨ شعبان (مساء)

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان حركاتنا الحربية فى جنوب (ايبر) فى البلجيك كانت على ما يرام طول النهار. وقد نسفنا الجسر الذى بين قرية (مسين) وقرية (ويتستشاسنت) وهو الذى كان متسلطاً على مراكزنا فى (ايبر) بالبلجيك منذ سنتين ونصف. واستولينا على قرية (مسين) وقرية (ويتستشاسنت) وعلى المركز الدفاعى والبنايات المنتظمة وأماكن الدفاع الواقعة على بعد تسعة أميال من جنوب بحيرة (لادوف) الى شمال جبل (سرل) واخيراً ازداد تقدمنا فاستولينا على قرية (فوستا فرين) وعلى مراكز العدو الدفاعية الواقعة فى شرق هذه القرية على بعد خمسة أميال من الجهة الامامية. وقد ردت مدفعيتنا هجوم الاعداء على الجهة الجنوبية من مراكزنا. وان خسائر الاعداء عظيمة جداً. وبلغ عدد ما احضرناه حتى الان من الاسرى خمسة آلاف مقاتل غير الذين لم نعدهم بعد. وغنمنا كثيراً من المدافع والرشاشات ومدافع الاستحكامات

لوندرة — فى ١٩ شعبان

يفيد المارشال هيغ أننا استرجعنا مراكزنا الجديدة جنوب (ايبر) بالجبهة البلجيكية

رددنا هجوم الالمان فى شمال وجنوب (كازيتافون) وشرق (مسين). وان مشاتنا ومدفعياتنا قد كبدت العدو خسائر جسيمة

بلغ عدد ما أحصيناه حتى اليوم من أسرى الالمان فى الوقعة الاخيرة التى نشبت فى جبهة البلجيك ستة آلاف وأربعمائة أسير بينهم مائة واثنان وثلاثون ضابطاً. وغنمنا أكثر من عشرين مدفعاً

اشتركت طياراتنا مع المشاة والمدفعية وقذفت قذائفها على مقر الطيارات والمناطيد والقطارات والمواقع العسكرية ومنعت طيارات العدو من الاشتراك فى هذه المعركة

أسقطنا اثنتى عشرة طيارة ألمانية وبقى سائر طيارات الاعداء بعيداً عن مناطقنا. وفقدنا نحن أربعة عشر طيارة

يقول المارشال هيغ ان العدو أطلق فى مساء أمس قنابل مدافعه بشدة ثم استأنف الهجوم على الجبهة البلجيكية الجديدة بأكملها تقريباً أى من (سنت ايف) الى شمال (ايبر) وهى مسافة تبلغ ستة أميال وكان هجومه بقوة كبيرة مؤلفة من فرق جديدة ذات عزيمة ونشاط. ولكن قنابل مدفعياتنا المبيدة ونيران مشاتنا الشديدة ردتهم خائبين عن كل المراكز

وكانت الحرب شديدة ايضاً فى (مسين) وعلى مقربة من شمال القنال الذى هناك

رددنا فى نصف الليل هجوم العدو على كل المراكز وكبدناه خسائر عظيمة واسترجعنا جميع الاراضى التى استولى عليها فى السابق

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٨ شعبان

قامت جيوشنا بحركات دلت على بسالتها فقد هجمت فى الليل على الجهة الامامية من شمال (لافوكس) وجنوب (فيلن) وعلى أراضى (سرنى). وكانت مدفعيتنا تحارب بشدة. وقد حاول العدو استئناف الهجوم على مراكز عديدة ولكن نيراننا عرقلت مساعيه

معارك هوائية

لوندرة — فى ١٨ شعبان

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

اسقط اسطول الطيارات البحرية مقداراً من القذائف على مقر الطيارات فى (نين منستر) على بعد خمسة عشر ميلا من (بلانكنبرغ) الى جهة الجنوب والجنوب الغربى. وكان من نتائج ذلك اسقاط طيارتين للاعداء فى مقرهم

هجمت اربع من طيارات الاعداء على طياراتنا عند عودتها فأجبرنا طيارات الاعداء على الرجوع وان كل طياراتنا سالمة من كل أذى

نشبت معارك هوائية كثيرة شتتنا فيها كل أساطيل العدو الهوائية المؤلفة من خمس فرق والحقنا بها خسائر جسيمة. وكان فى الفرقة الاولى وحدها ثلاثون طيارة. وقد اسقطنا تسع طيارات ألمانية ولاحظنا أن تسعاً أخرى على وشك السقوط بعيداً عن مناطقنا. وفقدنا ست طيارات من طياراتنا

الميدان الايطالى

رومة — فى ١٥ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً شديداً قام به الاعداء فى وادى (باشار)

هجم العدو بقوته على (الكارسو) من (التل رقم ٢٤٧) فى جنوب (فرسيغ) الى (التل رقم ٣١) شرق (جاميانو) فنشبت هنالك معركة دامت النهار بطوله، وكانت الغلبة فيها سجالاً تارة لنا وتارة علينا، ثم انتهت بانهزام العدو

حرب الغواصات والصلح

لوندرة — فى ١٧ شعبان

نشرت جريدة (اوستيرستيش زايتونغ) الالمانية مقالة مهمة قالت فيها « ان أحسن طريقة يتبعها الالمان للتداول فى مسألة الصلح عدولهم عن حرب الغواصات »

اسطول امريكا فى سواحل فرنسا

باريس — فى ١٧ شعبان

وصلت الى الثغور الفرنسوية سفائن حربية أمريكية فاستقبلناها بكل حفاوة وتبجيل

اشتراكيو ايطاليا ومؤتمر استكهلم

رومة — فى ١٨ شعبان

اعلن وزير الداخلية الايطالية منع اعطاء جوازات السفر للاشتراكيين الايطاليين الذين يريدون الاشتراك فى مؤتمر استكهلم الذى تعتبره الحكومة دسيسه من ألمانيا والنمسا لمصلحتيهما

زلزال كبير في (سلفادور)

لوندرة — فى ١٩ شعبان

وردت برقية من وكيل شركة روتر فى (سان جوان دل سور) بأن مدينة (سان سلفادور) التى تحتوى على أكثر من ستين ألف نفساً من السكان أصيبت بزلزال نشأ عن انفجار بركان (سان سلفادور) فدمر المدينة بأجمعها

ويقول وكيل شركة روتر فى (تيغوسيغاليا) فى برقية ارسلها ان مدناً أخرى دمرت عن آخرها

وردت برقية أخرى من بلدة (سان جوان دل سور) بأن كل ما كان على بعد ثلاثين ميلاً من (سان سلفادور) قد دمر وتلف وقد كان أهالى (سان سلفادور) يفزعون الى الشوارع ويلجأون الى الصحراء

نيويورك — فى ١٩ شعبان

يظهر من افادة رئيس حكومة (نيكاراغوا) ان الزلزال قد أفنى (سان سلفادور) و (سان جانتكلا) والمدائن والقرى المجاورة لهما. أما الخسائر فى الارواح فقليلة

حرب السواحل

لوندرة — فى ٢٠ شعبان

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

ان حركاتنا البحرية الاخيرة التى قمنا بها على (أوستند) كانت نتيجتها ابعاد كل السفائن الالمانية الكبرى عن ذلك الثغر وكذلك السفينتان المخربتان اللتان ورد خبر انسحابهما الى ميناء (زيبروغ) والمظنون انهما تحطمتا بقنابل مدافعنا البحرية. والظاهر أن الاهالى قد هجروا هذه الميناء

اكتتاب (مورغان) فى القرض الاميريكى

نيويورك — فى ١٩ شعبان

دفع المستر مورغان المثرى الاميريكى الشهير مبلغ خمسين مليون ريال اميريكى باسم (قرض الحرية) الذى فتحته حكومته

اتحاد الامم اللاتينية

كتب المسيو (غوستاف هرفي) الكاتب الفرنسوى مقالة وجه فيها الخطاب الى الاسپانيين محرضاً لهم على الخروج من الحياد لينضموا الى بقية الامم اللاتينية التى امتشقت الحسام في وجه الالمان وحلفائهم. وقد علق الكاتب على ذلك أهمية كبرى فى مذاكرات الصلح ومستقبل الامم اللاتينية. ومما قاله فى مقالته:

« انا معاشر الفرنسويين نضمر اليوم لاصدقائنا فى اسپانيا نفس الشعور الذى كنا نشعر به منذ سنتين نحو أصدقائنا الايطاليين ونحن نرجو دخول اسپانيا في الحرب للجمع بين الشعوب اللاتينية أكثر مما نرجوه للانانية القومية

ان اتحاد دول امريكا العظيم، واتحاد انكلترا ومستعمراتها الهائل، واتحاد ولايات روسيا الذى بدأ يظهر، وتجمع الدول الصغيرة المؤلفة من عشرين أو ثلاثين أو أربعين مليون نفس، كل ذلك يحمل الكثيرين منا نحن الفرنسويين على أن يحلموا بأن يروا اتحاداً بين الامم اللاتينية يشمل على الاقل اسپانيا والبرتغال وايطاليا وفرنسا وكل البلاد المتاخمة لهن بحيث تتسع دائرة هذا الاتحاد فلا يقتصر على البحر الابيض المتوسط وهو البحر اللاتيني ولا على نصف أفريقيا الشمالية بل نريد أن يمتد الي جمهوريات أمريكا اللاتينية

ولا شك أن هذا الاتحاد الذى لا أحرم اخواننا الرومانيين منه سيكون على ما تعتقد الخطوة الاولي فى اتحاد ممالك أوربا وممالك العالم أجمع

وقد كان امتناع اسپانيا من دخول هذا الاتحاد يزيل ذلك الحلم، أما الآن فقد وضعت اسپانيا فى مركز حرج، وان قوة الحوادث اضطرت رئيس الوزارة الاسپانية المستقيل الكونت رومانونيس الى أن يعرض على أمته نفس الامر الذى عرضه الوزير الايطالى سالاندرا على أمته قبل سنتين كاملتين

فهل يوجد أحد يظن أن الامة الاسپانية تتردد فى هذا الموقف مدة طويلة بين اختيار السلم الذي يؤدى الى القبر أو النهوض الى الحرب التى تؤدى الى المجد؟ »

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة

العدد ٨٨ — وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٥

الخطوة الاولى

لاجرم أن هذه الحرب وماجاءت به من الفظائع ونجم عنها من الاهوال ستكون عبرة لذوي المطامع وقاطعا لكل ذي شره تحدثه النفس بالغارة على غيره ومناضلة الامم جماء وهنالك منفعة اخرى عليها نعوّل واليها نقصد واياها نريد الا وهى اقامة قسطاس العدل وبث التسوية في مشارق الأرض ومغاربها ولقد صرّح الحلفاء انهم يقاتلون الجشع ويكافحون البربرية العسكرية وانهم لايغمدون السيف اويقيموا منآد ذلك الجبار الذي صعر خده وشمخ بأنفه وانشب برائنه فى الممالك المطمئنة والشعوب الحريصة على استقلالها واباتها وان هى الا دورة فلك اوجولة دهر حتى ظهرت بوادر الخير وتحقق ذلك الأمل ومازالت الحوادث فى مخاض حتى ولدت الثورة الروسية الكبرى وقام بأعباء الأمر فيها نفر لاتأخذهم فى الحق لومة لائم فأذاعوا على الملأ ذلك المنشور الذي اقام العدوّ واقعده واثبت له ان فى السويداء رجالاً يقاتلون عن مبدأ قويم وخطة شريفة وحقوق هيهات تهضم او تهدم ثم هتف اقطاب انكلترا بما يؤيد ذلك الزعم ويولد ذلك اليقين ونطق المسيو ريبو بذلك النبأ العظيم الذى نعى فيه على ذوي المطامع نهمهم وما تشره اليه نفوسهم الخبيثة واجمت صحف العالم على انكار سياسة الفتح وضم البلدان وقال المسيو بوريلى احد نواب فرنسا لجريدة البتى باريزيان ان الواجب يقضى بملاشاة روح الفتح والتسلط وضم البلدان وتكلم عن وجوب تعديل خريطة العالم على مبدأ القوميات حرصاً على حرية الشعوب واستقلالها فى المستقبل ولذلك رأينا العالم بأسره وقد انضوى تحت لواء الحلفاء وهاجت به النخوة للثأر من عصابة اجمت امرها على قتل هذه الروح الشريفة التى تعدّ زينة القرن العشرين والمنقبة الخالدة لابنائه وهيهات ان تقف دون بث هذه المبادئ السامية قوة غليوم واعوانه فأن الباطل لن يصدع الحق وان الخير لن يغلبه الشر ولقد قرأنا فى الصحف الواردة فى البريد الأخير من اوربا ومن انحاء الشرق ماشدّد عزائمنا ووطد اقدامنا وبشرنا بدنو اليوم الذي تنفرج فيه الازمات وتنقشع غيابة الريب وسدفة الشك وليس عجيباً ان نقرأ فى تلك الصحف المبثوثة فى انحاء الكرة الارضية ما يدلّ على حرب سياسية شعواء كادت تخفى عندها اهمية المدافع المرتجزة والسيوف المسلولة والبنادق الصائحة فأن الوفود تخطى فى البلدان المختلفة سربا بعد سرب وزرافة تلو زرافة وقام الخطباء السياسيون يخلبون الالباب ويأخذون بمجامع القلوب بما ينادون به على رؤس الاشهاد ومن الغريب أن الامة الارمنية التى ظن الاتحاديون انهم استأصلوها لكثرة من قتلوا منها حتى قبل ان قتلاها انافت على الثمانمائة الف قد ثارت من مكامنها وذهبت وفودها شرقا وغربا اعداداً لقبول حقوقها يوم ترسم خريطة العالم باجماع زعمائه وقد نقلت الينا اخبار وشنطون ان الاتفاق المبرم بين وزير الخارجية الانكليزية وبين الامة الامريكية قد تناول هذه المباحث السامية فلم يبق ثمت من ريب بانتصار المبدأ الجديد الذى انتجته هذه الحرب حتى صحّ قول المتنبى :

« وربما صحت الاجسام بالعلل »

وقد سافر اللورد نور ثكليف الى الولايات المتحدة بناء على طلب من وزارة الحرب للاشتراك مع البعثة الانكليزية فى امريكا ومواصلة العمل الذى بدأه المستر بلفور بصفة باهرة وقد انتهت الجلسات السرية التى عقدها مجلس النواب الفرنساوى بعد مناقشة دامت ثلاثة ايام على اقرار ما جاء فى خطاب المسيو ريبو وخلاصته الاستناد على الاحتجاج الذي قدمه مندوبو (الالزاس) و(اللورين) فى سنة ١٨٧١ الى الجمعية الوطنية على نزع بلادهم من فرنسا وجاء فى القرار ايضا ان المجلس لايضمر نية لغزو الشعوب الاخرى فلا غرابة اذا رأينا الشعوب ترمي بوفودها الى البلاد المحايدة وسواها لتقرر مستقبلها كما تشاء قبل التعرض فجأة لأمر يكون الموت والحياة فيه منوطا بعبارة بل بلفظة بل بأشارة وكأن تلك الاعلانات المتوالية والبيانات الضافيه التى نشرها زعماء السياسة ودهاة الحكومات انما أريد بها امران الاول اذاعة خطتهم بوضوح وجلاء والثاني تنبيه الامم التى تطلب الحياة والاستقلال الى القيام بالواجب عليها في مثل هذه الاحوال وهناك سر آخر أعنى به الحكم بهزيمة المانيا العسكرية مع اعتراف رجالها بذلك لانهم يترامون على هذه الدولة وتلك الامة لتعقد معهم صلحا منفردا وتارة تحرك النمسا وآونة تثير بلغاريا واحيانا تهز تركيا وأغرب من ذلك كله انها طاشت وخابت فى سياستها القائمة على قتل الشعوب واستعباد الممالك فرحى لذلك الاجتماع الذى ينضم فيه نواب الامم الصغيرة والكبيرة لدفع الحيف عن عاتق الضعفاء واعادة الامن الى نصابه وان جزاء كل امة يكون على مقدار عنايتها بشؤونها وجذب القلوب اليها واعلان وجودها للامم قاطبة وقد قال الله تعالى « ليس للانسان الا ماسعى » وههنا نذكر كل من القى السمع وهو شهيد بعبارة سيدنا عمر بن الخطاب التى جمعت الانسانية كلها وهى « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً » ولعمرى ان هذه الجملة الصادقة كانت وستبقى شعارا للعرب ماتعاقب الملوان وذرّ النيران

ق

معاهدات المانيا وتركيا

نقلنا فى العدد الماضى كلمة طلعت باشا بأن جميع المسائل التى بين تركيا والمانيا حلت وسويت

أما هذه المسائل التى اشار اليها فخامة الصدر الاعظم ! فقد ذكرها وزير خارجية المانيا فى مجلس الرايشتاغ وجاءت الى الاهرام ضمن برقية من لوندرة هذا نصها :

« وافق مجلس الرايشتاغ على المعاهدة التركية الالمانية الجديدة التى حلت محل الامتيازات الاجنبية وذلك على أثر خطبة ألقاها الهرزمرمان وزير الخارجية الالمانية

وقد أشار الوزير الى أهمية هذه المعاهدات السياسية وقال : ان ألمانيا قد اتخذت جميع الاحتياطات لصيانة مصالحها . وصرح الوزير بان غرض تركيا الاكبر بل غرضها الوحيد من دخولها الحرب كان أن تفكّ عنها قيود الامتيازات الاجنبية . وأكد أن المانيا ستساعد تركيا بقدر استطاعتها لتصل هذه الى تلك الغاية . وان من مصلحة ألمانيا نفسها ان تفعل ذلك لانها الدولة الوحيدة التى تعلق أهمية عظيمة على نشوء تركيا ونموّها مستقلة وذلك لدواع سياسية واقتصادية . . . »

وكتب الكاتب الفرنسوى (جان هربيت) مقالة قال فيها : ان ألمانيا هى التي كانت قد أغرت تركيا بالغاء الامتيازات الاجنبية ، فلما فعلت رفضت ألمانيا الاعتراف بالالغاء الا فى مقابل تعويضات تنالها . وكان فى جملة مااشترطته المانيا ـ على ماروى الوزير زمرمان نفسه ـ عقد اتفاقات جديدة بين حكومتى الاستانه وبرلين فى مقابل الغاء الامتيازات وهذه الاتفاقات هى التى أعلن طلعت بشرى حصولها الآن . . .

المسألة الشرقية

يقول مكاتب التيمس من واشنطون ان الولايات المتحدة الاميريكية ستصرّ على أن تبحث مؤتمر الصلح المقبل أتمّ بحث فى مسائل الشرق الادنى وبتها

كتاب مفتوح [1]

الى

صاحب الجلالة المعظم الشريف الهاشمي الحسين بن على

ملك البلاد العربية

زاده الله عزاً واحيا به مجد العرب آمين

أما وقد ثبت لدينا ان جريدتنا هذه تتشرف بالوصول الى اعتابكم العالية ، وتتبرك بلثم اناملكم الطاهرة ، وان ما يعرض على مراحمكم من هذا المهجر السحيق يصادف اذناً مصغية لنداء المظلومين ، وعزماً باهراً لانصاف المغدورين ، وقلباً رحوماً يعطف على المنكوبين ، وارادة فولاذية لتخفيف بؤس البائسين ، فانا نرى الواجب يدفعنا الى تسطير ظلامتنا ورفعها الى مقامكم السامى كى تنصفونا من ظلامنا يا خير المنصفين

بلغكم يا ذا الجلالة ـ ولا شك ـ هول النكبة التى انزلها ابناء الرعاة الطورانيين بسوريا والسوريين المسالمين الابرياء الذين لا ذنب لهم غير انهم من عنصر شريف كريم خصه الله برسالته وهديه

جريمتهم العظمى عند فتيان الاتراك العلوج انهم لم يتنازلوا عن لغتهم المقدسة ، ولم ينكروا قوميتهم العريقة فى الشرف والمجد ليعتنقوا قومية ملأى بانواع البربرية والهمجية . خطيئتهم الكبرى هى انهم قد باركوا لاعنيهم ، واحبوا اعداءهم ، واحسنوا الى المسيئين اليهم . اثمهم العظيم هو انهم ليسوا من سلالة تيمورلنك وهولاكو ، هو لانهم من المنتسبين الى يعرب بن قحطان

لا نزيدكم علماً بما هو جار الآن فى القطر السورى التعس المنكود ، فان جلالتكم قد احاطت بكل ذلك ، وجماهير الملتجئين الى مراحمكم ممن شاهدوا الفظائع التى قصر عنها المغول والتتر الاجداد فى عاصمة العباسيين والعراق يعرضون على مسامعكم الكريمة دون ريب ما يأتيه احفاد اولئك اليوم فى عاصمة الامويين وارض الشام

لم يكتف هؤلاء بالشنق والصلب والقتل بالرصاص وبغيره من ضروب التعذيب والنفى والجلد واعتقال الكبراء واغتيال العلماء والفتك بالادباء والوجهاء ، ولا وقفوا عند حد افناء الرجال ، بل تعدوه الى غير ذلك مما لم يرو في تاريخ امة من امم الارض من اساليب الفظائع الهمجية البربرية . عمدوا الى افناء من يقع تحت ايديهم الاثيمة من العرب ، من الطفل الذي فى مهده الى الشيخ على حافة لحده ، بالتجويع وحبس قوت الحياة وملاكها عنهم . هتكوا حرمة النساء ، تعرضوا لاعراضنا التى هى اعز علينا من المهج ، لم يرحموا طفلاً ولا وقروا اشيباً . وكل ما ارتكبوه في القطر الحجازي من المنكرات والكبائر لم يكن الا نموذجاً لاصغر المحرمات التى اقترفوها في سوريا ، لان ساعد جلالتكم القوي كان يتهددهم بالعدل فيرعوون بعض الارعواء

لقد نقلت الانباء المترامية الينا من مصادر مختلفة ان سوريا المسكينة قد خلت من اكثر من نصف سكانها ، وان البقية الباقية سائرة الى الفناء والانقراض حثيثاً ، وهى تستغيث باهل الرحمة والعدل من سكان الارض والسماء

ونحن ابناء سوريا المهاجرون الى القارة الاميركية البالغون نحو المليون نسمة عدداً ، معظمنا ناظر الى عملكم ونهوضكم الكبير لنصرة الحق وازهاق الباطل بعين الاجلال والاعجاب والاعتبار الفائق ، عالم بما فطرتم عليه من السجايا الموروثة والخصال العربية السامية ، مدرك ان غايتكم الجلى الحميدة هى انقاذ المنكوبين وانصاف المظلومين ونشر لواء العدل والحرية على ابناء اللسان المبين وتخليص البلاد من هوة الخراب والدمار الهائلة التى اوقفتها على شفا جرفها الهار غلمان الترك الاغرار . لا نرى لنا ملجأً نلتجئ اليه فى نكبتنا العظمى غير بابكم العالي ومراحمكم العزيزة ، وقد لا تعدمون واسطة تنقذون بها الامة المستجيرة بكنفكم العزيز المهاب

ان قلوب المنكوبين الخافقة وعيونهم التى جفت مآقيها تنتظر على احر من جمر الغضا ان ترى اخوانهم الاسود الاشاوس من حضر وبدو منضوين الى ظل علمكم العزيز قادمين لانقاذهم من بليتهم وتخليصهم من نكبتهم

لا نتعرض لذكر ما بصيرتكم الوقادة ادرى منا به من التأثير العظيم الذي سيحدثه اهتمامكم بملتمسنا ، بل نكتفى بالقول ان القسم الاوفر من المئة والخمسين الفاً من السوريين في هذه الجمهورية خاصة المتفانين فى الاخلاص لعرشكم الوطيد يلتمسون معنا من عدلكم ومراحمكم ان تمتلكوا ارواح اخواننا البؤساء باستبقائها وتستعبدوا قلوبنا باستحياء احيائنا وتبادروا سريعاً الى اجارة المستجيرين بكم

لقد انقذ اسلافكم الخالدو الذكر الطيبو الاثر سوريا القديمة من جور الرومان ، أفيصعب على ذراعكم القوية وساعدكم العزيز استبقاء أمة هى أمتكم من الموت والاضمحلال

ان السوريين اجمع يرقبون ـ رقبة الساري فى ظلام الليل البهيم طلعة القمر المنير ـ اعلانكم ضم سوريا الى املاككم المحروسة وحكمكم العادل ، وكلهم ياذا الجلالة يدعون معنا ليل نهار بتوطيد عزكم وتخليد ملككم

(١) اطلعنا على هذا الكتاب المفتوح فى صدر العدد ٢٢٩ من زميلتنا جريدة (الحاوى) الغراء التى تصدر باللغة العربية فى مدينة (بونس ايرس) عاصمة الجمهورية الفضية فى أمريكا الجنوبية بقلم مديرها الفاضل يوسف م. شما فنشرناها مع التقدير لهذه العواطف الكريمة

تطوع السوريين فى الجيوش الهاشمية

أبدى الكثيرون من اخواننا السوريين المقيمين في مصر رغبة شريفة وميلاً عظيماً للتطوع فى الجيوش العربية الهاشمية تحقيقاً لآمالهم فى هذه النهضة وعواطفهم نحوها ، وقد برحوا مصر بالفعل للالتحاق بالمعسكرات الموجودة فى ميادين القتال

وان هذا ـ ولاشك ـ مما يؤيد حسياتنا ويحقق آمالنا فى اخواننا وأبناء جلدتنا فى الجزيرة وفيه ما يغنينا عن افاضة الكلام في هذا الشان وتقدير تلك العواطف الكريمة حق قدرها

سياسة فرنسا

عقد مجلس النواب الفرنسوى جلسات خطيرة جداً ربما كانت من أهم جلساته التاريخية . وقد انتهت هذه الجلسات بعد ساعة ونصف من منتصف ليلة الثلاثاء ١٥ شعبان الجارى . واسفرت عن موافقة مجلس الامة الفرنسوية على قرار تجلت فيه أغراض فرنسا من الحرب والخطة التى تسير عليها بعد أن تضع الحرب أوزارها

ومما جاء فى هذا القرار أن فرنسا تشترط ردّ (الالزاس) و(اللورين) اليها والتعويض عن الخسارة والخراب اللذين حلا بها بسبب استفحال شأن الروح العسكرى البروسى

وجاء فيه عن السياسة الخارجية أن فرنسا تنبذ كل فكرة في الفتح واستعباد الشعوب الاجنبية

وختم المجلس قراره بالموافقة على مبدأ استقلال الشعوب كبيرها وصغيرها فى تنظيم الهيئة الاجتماعية على قاعدة القومية التى اعدت من قبل

وان قرار مجلس الامة الفرنسوية المشار اليه وضع باتم العناية والاحكام باشتراك جميع الاحزاب السياسية في المجلس

وقد اجمعت صحف فرنسا على الارتياح الى القرار والابتهاج به . فقالت جريدة (لبابي) فى كلامها عنه : « ان مجلس النواب عقد جلسة لتعديل أغراض الحرب فتم الاجماع فى البلاد الآن على خططها السياسية بالصراحة التامة والحكمة والتعقل » وقالت ايضاً : « ان هذا القرار يزيل كل خطر من جراء خطط المغامرة الناشئة عن التكتم وعن مصالح أصحاب الاموال ومطامع الذين يطمعون فى فتح البلدان وضمها »

وأنشأت جريدة (الاوفر) مقالة ضافية قالت فيها : « ان ما جاهر به المسيو (ربو) من استهجان سياسة التكتم والاسرار قد أبدته جلسة مجلس النواب الاخيرة . وقد صارت فرنسا الآن تعلم غرضها من الحرب والغاية التى تبذل لاجلها قواها ومواردها »

بين مصر والحجاز

جاءتنا البرقية الآتية من حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبي القائد فى الجيش الهاشمى :

مصر : في ٢٧ شعبان — القبلة بمكة المكرمة

بشهر الصوم المبارك ترفع مصر خالص التهاني لجلالة مولانا المقدس المفدّى بأرواحنا ملك خير أمة أخرجت للناس داعية لجلالته ولحضرات أصحاب السمو الاشرف الاطهر سادتنا الامراء الاعزاء أحسن دعاء

وحيد

ترقية ضباط

تعطفت مكارم جلالة ولي النعم الملك المعظم بترقية الشريف سلطان بن عبدالله بن شلغين والشيخ اسعد بن حسن جاد الله والشيخ محمد بن سعيد ابو طالب والشيخ أحمد بن عبدالله جنيد والسيد عبدالحميد بن السيد عبدالله الزواوى والشيخ أسعد بن زكريا والشيخ عبدالله بن صالح زهران والشيخ عبدالحميد بن محمد صالح حكيم من تلاميذ المدرسة الحربية الى رتبة ضابط ثانى بالجيش الهاشمى اعتباراً من أول رمضان المبارك فنهنئهم بذلك

شهر رمضان المبارك

يلد هلال شهر رمضان المبارك بحسب منازله الفلكية ليلة الاربعاء الآتي ، ويمكث هلاله مقدار عشر دقائق من تلك الليلة ، ولكن يستبعد أن يراه فيها الراؤن

ولما كان الصوم لايثبت شرعاً الا بعد الرؤية التى ستكون في الارجح ليلة الخميس لذلك سيعتبر الخميس أول رمضان المبارك بحسب الرؤية كما تقدم

والى القراء جدول امساكية الاربعاء والخميس ، ثم ننشر فى كل عدد من القبلة جدول امساكية الايام التى تليه الى يوم صدور العدد الذي بعده وهكذا الى نهاية الشهر

رمضان المبارك	الايام الاسبوع	عشاء		الدفع الاول		الدفع الثاني		امساك		اذان الفجر		طلوع الشمس		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
١	الاربعاء	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٢	الخميس	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

عناية جلالة الملك المعظم

بجيران جده الاكرم صلى الله عليه وسلم

كثر عدد اخواننا سكان المدينة المنورة الذين هاجروا بدينهم وكرامتهم فى هذه الايام من تحت حكم تلك الفئة المتغلبة وجاؤا الى بلد الله الحرام يصحبون أهليهم وأطفالهم ليكونوا تحت رعاية هذه الدولة الهاشمية زادها الله خيراً واحسانا

ومعلوم أن جلالة الملك المعظم مازال يوصي رجال حكومته السنية في كل البلاد والثغور بحسن وفادتهم واكرام مثواهم وتطييب خواطرهم وسدّ حاجاتهم وازالة الضرّ عنهم

وقد صدرت ارادته السنية بتأليف لجنة فى مكة المكرمة لاستقبال هؤلاء الوافدين واعداد المساكن لهم وايوائهم وترتيب مايسدّ نفقاتهم ونفقات عيالهم وملاحظة كل مايلزم لهم

وان هذه اللجنة تألفت بالفعل برئاسة حضرة الفاضل ذي المزايا الشيخ عبد القادر الغزاوي مدير عموم البريد والبرق واعضاؤها حضرة الكاتب المفضال الشيخ عبدالملك الخطيب وحضرة الشيخ احمد سبحي شيخ مطوفي الهنود وحضرة السيد عقيل بن داود وحضرة الشيخ احمد بن محمد باروم والشيخ محمد زبيدي العضو فى المجلس البلدي والشيخ عقيل بارحيم وكيل شيخ المخرجين والسيد عبدالله بن احمد الزواوي من هيئة النافعة وقد عهد اليه بأمانة الصندوق أيضاً وعين للجنة كاتبان وجعلت لجنة فرعية للجنة مراقبة عائلات المتطوعين

ولهذه اللجنة هيئة فى جدة تتخابر معها فى أمر الوافدين من المدينة المنورة عند وصولهم الى جدّة للقدوم الى مكة المكرّمة . وعهد الى حضرة مدير الشرطة في مكة المكرمة بمساعدة اللجنة فيما يلزمها من الشؤون

وقد باشرت اللجنة أعمالها منذ عدة أيام زيادة على العناية التى مازالت مبذولة منذ أشهر كثيرة في ترفيه حال هؤلاء المهاجرين واستكمال اسباب راحتهم . وقداجتمعنا ببعضهم فرأيناهم كلهم السنة شكر تضرع الى المولى سبحانه وتعالى بأن ينصر جلالة ملك دولة العدل والاحسان ويديمها ملجأ للاجئين وملاذاً للائذين

بعض اخبار تركيا

(عن برقيات المقطم)

برح الاستانة المستر الكوس سفير الولايات المتحدة فيها ومعه جماعة من قومه وسيقيم فى برلين منتظراً سنوح الفرصة للعودة الى بلاده

* تقول صحف بيروت ان مبعوثى بيروت وسائر مبعوثي سوريا عادوا من الاستانة

* وصل حقى باشا ورفعت باشا الى جنيف

* شرعت تركيا بانشاء ترسانة بحرية وستجمع الاموال اللازمة لانشائها بطريق اليانصيب من الاستانة والولايات

* عينت الحكومة خمسة وثلاثين امرأة فى اقلام نظارة المالية فى الاستانة

* عين اسماعيل جانبولاد معتمداً سياسياً لتركيا فى استكهلم . والغرض من تعيينه مواصلة المفاوضات مع الروسيين

* سافر الى الاستانة الكونت (زرين) وزير خارجية النمسا

* التحق الامير عمر فاروق نجل الامير مجيد (من الاسرة العثمانية) باحدى فرق الحرس الامبراطورى الالماني

* وصل ابن عم أنور الى (برن) فى سويسرا

* من الذين وصلوا الي مدينة (جنيف) فى سويسرا القائدان التركيان زكى باشا ورؤف باشا

* يقال ان الغرض من قدوم الساسة العثمانيين الى سويسرا السعى للاتصال بالحلفاء ومفاوضتهم في عقد صلح منفرد بينهم وبين تركيا

الجامعة العربية والترك

نقلت (الاهرام) عن احدى المجلات الانكليزية فصلا شائقاً عن الجامعة العربية والمسألة التركية جاء فيه ما خلاصته :

ان الحوادث العظيمة التى تقع اليوم فى جميع المعمور والتى ستؤدى الى تغيير خريطة العالم وقلب نظام المجتمع العمرانى قد كسفت الحوادث التى هى ثانوية فى الاهمية السياسية ، ومنها مسألة الثورة العربية ونشوء مملكة جديدة فى بلاد الحجاز على انقاض الحكم التركى القديم . ومع أن هذه الثورة صغيرة فى حدّ ذاتها وباعتبار نطاقها العسكرى الا أن الامور المتوقفة عليها والنتائج المرجوّة منها عظيمة جداً فى أهميتها . وقداستتبت السكينة الآن حوالى مكة ، فتوهم بعض الناس أن الأعمال العسكرية هنالك قد دخلت أوكادت تدخل فى طورها النهائي . والحقيقة أن مصالح المملكة الحجازية تقضى بأن يكون نشوؤها ونهوضها تدريجيين لكى يتسع لها المجال لترسيخ دعوتها فى النفوس وتثبيت قدمها فى المنطقة التى هى داخلة فى حوزتها . وفى الواقع ان الفوز الذى قد تم لجلالة ملك الحجاز حتى الآن لهو فوز سريع ، فقد استولى جنوده على شقة واسعة من البلاد ما عدا المدينة التى لا يزال الترك يدافعون عنها بفضل السكة الحديدية التى تنقل اليها النجدات ، وقد أبى جلالة ملك الحجاز أن يهرق دما فى وسعه أن يصونه معتمداً على أن سير الأمور الطبيعى لابد أن يكره حامية المدينة على التسليم فيكون الغرض قد تم بدون سفك دم . ولايخفى أن الترك يحاولون بكل ما فى وسعهم أن يصوّروا جلالة ملك الحجاز بغير صورته الحقيقية ، وأن يمثلوه رجلا قد دفعته المطامع السياسية الى سفك الدماء فى سبيل مصالحه الشخصية . وغرضهم من هذه السعاية أن يحطوا من قدر الثورة العربية ومن قدر الاغراض السامية التى ترمى اليها

على ان حكمة جلالة الشريف وسيره بالتعقل والروية قد أوجبا احترام العالم الاسلامى بأجمعه ولا يستطيع أحد أن يدرك المركز الحرج الذي كان جلالته فيه عند بدء الدعوة العربية الا اذا تذكر الوشايات الكثيرة التى كان يشيعها عنه المرجفون

وان حكمة جلالة الشريف وفطنته مكنته من رحض أراجيف المرجفين ومن توجيه عنايته كلها الى مواصلة الثورة والدفاع عن قضية الجامعة العربية المقدسة . ولا نظن أن فى العالم احداً ينكر الخطة الرشيدة التى جري عليها جلالته ، ليس للقضاء على سلطة الترك فقط ، بل لاكتساب ثقة العالم الاسلامى كافة . ولولا تلك الخطة الرشيدة لتمكن الترك من تحويل قلوب المسلمين عنه وتنفير العرب منه ان ثورة العرب قد نبهت الاذهان الي مسألة الجامعة العربية والى مالابد أن ينجم عنها من النتائج الخطيرة التى ستشمل العالم العربي بأجمعه . والسؤال الذي يخطر الآن ببال جميع من تهمهم هذه المسألة هو : هل يستطيع العرب أن يحصلوا على استقلالهم بأنفسهم ؟ وهل فى وسعهم الاحتفاظ بذلك الاستقلال وانشاء دولة عربية على أنقاض الحكم التركى وعلى الأطلال التى تركها عبدالحميد والاتحاديون الذين جاؤا بعده ؟

ولاريب فى أن إنكسارات الترك المتوالية هى عوامل مفيدة تنشط العرب وتشجعهم على مواصلة السعى فى سبيل تحقيق أمانيهم القومية والنجاة من ربقة العبودية التركية ومن ثم يجوز أن ننظر الى ثورة العرب باعتبار أنها حركة ترمى الى توحيد العرب وجمع كلمتهم على فك قيود الذل والاستعباد والسعى لاستعادة ذلك المجد الخالد لآبائهم فى بطون التواريخ

لقد مرت على العرب أحقاب طويلة حصرتهم فى أثنائها المظالم السياسية ضمن حدود جزيرتهم ومنعتهم من الاتصال بأسباب المدنية الراقية فهل تنفخ هذه الحرب في نفوسهم روح الرغبة فى استحياء مجدهم الغابر واظهار الصفات السامية التي مكنت أجدادهم من اخضاع العالم وترقية المجتمع العمراني

الحالة فى الاستانة

قالت جريدة (الوتروس تيبوس) اليونانية ان حكومة الاستانة تستعمل النساء فى الاعمال المتعلقة بالذخائر والمؤن تحت نظارة ومراقبة الضباط الالمانيين لانه لم يبق لديها رجال يقومون بهذه الاعمال بعد أن صاروا كلهم فى ميادين القتال . وان الاهالى فى استياء شديد من هذه الحالة . وان السكك الحديدية العثمانية أصبحت كلها فى يد الالمانيين وقد بذل الالمانيون كل ما فى وسعهم لحصر السيطرة على السكك الحديدية بهم لان هذه السكك هى روح السوقيات العسكرية والالمان خائفون من أن يغدر الاتحاديون بهم ويصالحوا الحلفاء

روسيا والصلح المنفرد

اطلع القراء فى برقيات عدد سابق على ما فعلته روسيا بالقائمقام الالمانى الذى دفعه الغرور للمجئ الى المعسكر الروسى بقصد المفاوضة في صلح منفرد فكان جواب الروس على ذلك انهم اعتقلوه وأرسلوه الى داخلية بلادهم رغم تهديد الالمان

وتقول جريدة (برجيفا فيدموستى) الروسية ما ترجمته :

هل يوجد فى المانيا والنمسا أناس بلغت بهم البساطة أو بلغ بهم العمي الى حدّ الاعتقاد بأن روسيا لا تكاد تخرج من ربقة العبودية حتى تبدأ بخيانة ضدّ حلفائها ؟

ان الشعب الروسى سيواصل العمل حتى يضمن مصالح كلّ الشعوب ضدّ كلّ اعتداء حربيّ آخر

اسبانيا والحرب

أذاع روتر البرقية الآتية :

عقد الاشتراكيون والجمهوريون فى اسبانيا اجتماعاً اشترك فيه عشرون ألفاً فأصدروا قراراً صرحوا فيه بأن اسبانيا لايسعها البقاء على الحياد والانفراد فى هذه الحرب . وعليها أن تقرّر خطة الاشتراك مع الحلفاء وقطع العلاقات مع ألمانيا بسبب ماارتكبته من الفظائع ضدّ حياد اسبانيا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز و الالمان

لوندرة ـ فى ٢٢ شعبان

أذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : مازلنا نتقدم فى الجنوب الشرقى من (مسين)

إستولينا على خنادق العدوّ صباح اليوم فى جوار مزرعة (لابوتريك) على بعد ميل من الجهة الامامية .

ثم استولينا فى أثناء النهار على مسافات أخرى من هذه الساحة وغنمنا سبعة مدافع صحراء واخذنا بعض الاسرى

كان القتال متبادلا بين المدفعيات فى جنوب (ايبر) وشرق (ايبى) وقد شتتنا شمل العدوّ هنالك

هجمنا بكل نجاح فى الجنوب الغربى من (لاباس) ودمرنا خنادق العدوّ وتسعة مواضع للالغام

هاجمنا خنادق الاعداء شرق (فرميلّ) وجنوب (أرمنتير)

تقدّمت خطوطنا قليلا فى جنوب (مسين)

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

تقول المارشال هيغ : اننا هجمنا فى الليلة الماضية بكل نجاح شمال (نيو شابل) و شرق (أرمنتير) وشمال (ايبر)

نشر الالمان بلاغاً رسمياً عن فعال مشاة الانكليز شرق (مسين) واعترفوا ببسالتهم فى (دفينا) قرب (سمورغون) وفى (بارانوفيتشى) وعلى الخصوص فى (برززنى) وعلى (ناراجوكا)

باريس ـ فى ٢٢ شعبان

تمّ الفوز للانكليز فى (مسين) وان مراكزهم الان متسلطة على وادى (ليس) الذى يحتاج اليه الالمان اعظم احتياج لتأمين مواصلاتهم مع شمال (ليل)

لوندرة ـ فى ٢٢ شعبان

تقول مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الانكليزى بفرنسا : ان اطلاق القنابل كان متقطعاً فى الشرق والشرق الشمالى من (ايبر) ولم تتضح حقيقة تلك المعارك بعد . الا انه يظهر من ارتباك الاعداء ونشاط جيوشنا أن الفوز فى جانبنا فى كل المواقف الامامية من الميادين الانكليزية

لوندرة ـ فى ٢٣ ـ شعبان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه اننا رددنا هجوم الاعداء على مراكزنا فى صباح أمس ، وقدعبرنا نهر (سوشه)

رددنا قوات الاعداء التى هجمت علينا فى الجنوب الشرقى من (ريشبورغ لانون)

هجمنا بكل نجاح فى شرق (لفرغولر) والشمال الشرقى من (لانجيكور) وغرب (لاباس) وشمال (نيوشابل)

لوندرة ـ بتاريخه

أفاد المارشال هيغ أننا اكتسبنا أراضى فى الشرق الشمالى من (مسين) على بعد ميلين تقريباً من الجهة الامامية

استولينا على قرية (غابارو)

قدّمنا خطوطنا قليلاً فى جهة نهر (سوشه)

كان اطلاق مدفعيات العدوّ شديداً فى الشمال الشرقى من (موزيانكور) والجنوب والشمال من نهر (سكارپ) وفى جوار (لينس) و (ايبر)

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

رددنا قوة الاعداء التى هجمت فى هذا الصباح فى الشمال الغربى من (لينس)

اسرى وغنائم اسبوع

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

أفاد المارشال هيغ انه بلغ مجموع ما أسرناه من يوم ١٧ شعبان الى ٢٣ منه ٧٣٤٢ أسيراً بينهم ١٤٥ ضابطاً وغنمنا ٤٧ مدفعاو ٢٤٢ رشاشاو ٦٠ من مدافع الاستحكام الصغيرة

في الهواء

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

قامت طياراتنا أمس باعمال جيدة رغم فساد الطقس ورداءة الهواء . وقدفقدنا واحدة من طياراتنا

لوندرة ـ فى ٢٤ شعبان

مما اعلنه المستر (بونارلو) فى مجلس اللوردات ان اسطولنا دمر منطاداً رقم (٤٣) من طراز زيبلن فى البحر الشمالى اسقطنا أمس خمس طيارات المانية ، واسقطت طياراتنا الاحتياطية طيارة المانية داخل خطوطنا وعادت كل طياراتنا سالمة

التطوع في انكلترا

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

تقول جريدة التيمس انه فى الاسبوع الماضى تطوع ألف وخمسمائة من موظفى السكك الحديدية للخدمة العسكرية

بين الفرنسويين و الالمان

باريس ـ فى ٢١ شعبان

كان القتال بين المدفعية متبادلاً بشدّة بعد ظهر اليوم فى شمال (السوم) وفى أراضى (سرنى)

باريس ـ فى ٢٤ شعبان

نشر بلاغ رسمى جاء فيه أن خيالتنا دخلت (لاريسا) فى صباح يوم الثلاثاء الماضى

رئيس وزارة المجر

زوريخ (سويسرا) ـ فى ٢٠ شعبان

عين الكونت (استرهازى) رئيساً لوزارة المجر ، وهو يبلغ ستة وثلاثين من العمر وقد تلقي العلم سنتين فى جامعة (اكسفورد) بانكلترا ومعروف عمله الى الانكليز

وكيل الحلفاء فى اليونان

لوندرة ـ فى ٢٢ شعبان

عين المسيو (جونار) ناظر خارجية فرنسا سابقاً وكيلا مفوضاً عن الحلفاء فى بلاد اليونان . وقد وصل الى (سلاميا) وتوجه منها الى (سلانيك) ليتفاوض مع الجنرال (سراى) قائد جيوش الحلفاء ومع المسيو (فنزيلوس) رئيس الحكومة اليونانية الموقتة

الحالة في بلاد اليونان

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

وردت برقية من وكيل شركة روتر فى اثينا تفيد أن قسطنطين ملك اليونان تنازل عن منصبه لابنه البرنس اسكندر

اثينا ـ فى ٢٣ شعبان

اجتمع المسيو (جونار) مندوب الحلفاء الجديد بالمسيو (زايمس) وزير الحكومة اليونانية بأثينا فطلب المسيو جونار باسم الحلفاء خلع الملك قسطنطين وتولية أحد أفرد البيت المالك ـ غير ولى العهد ـ بدلاً منه . فأجابه المسيو زايمس انه واثق من أن الحلفاء ليس لهم مطامع ذاتية وان غايتهم الوحيدة تأسيس الوحدة اليونانية . ووعده بابلاغه قرار الملك قسطنطين بعد عقد مجلس من الوزراء السابقين

أصبحت جنود الحلفاء فى اليونان تحت تصرّف المسيو (جونار) . وقد تلقوا امراً بأن لاينزلوا الى البرّ مالم يعلن الملك قسطنطين قراره

انعقد مجلس الوزراء السابقين وعلى اثر ذلك اعلن المسيو زايمس أن الملك قسطنطين رضى بالتنازل عن الملك

باريس ـ فى ٢٣ شعبان

اعلن الملك قسطنطين رغبته فى السفر الى سويسرا عن طريق ايطاليا

وردت برقية من أثينا بأن جنود الحلفاء نزلوا الى البرّ وضربوا معسكراتهم فى (پيريه) حسب الاتفاق الذى تمّ بين المسيو جونار والحكومه اليونانية . ولم يحصل بسبب ذلك أدنى حركة

لوندرة ـ فى ٢٣ شعبان

اعلن المستر (بونارلو) فى مجلس اللوردات خبر خلع الملك قسطنطين وارتقاء ابنه الثانى البرنس اسكندر الى منصب الملك . وقد أقسم الملك الجديد اليمين

الجمهورية فى روسيا

بتروغراد ـ فى ٢٠ شعبان

قرّر مندوبو مؤتمر القرويين بالاجماع أن تكون حكومة البلاد الروسية جمهورية مؤسسة على أساس التحالف الديموقراطى . وقد تألفت لجنة لعمل القانون الخاصّ بمجلس النواب وتقرّر أن يكون حق الانتخاب للذين فى سن الثامنة عشرة فصاعداً

الحالة فى روسيا

بتروغراد ـ فى ٢٣ شعبان

عاد المسيو كارنسكى من الخطوط الاولى فى ميادين القتال وصرح عندعودته بأن نشاط الجنود على ما يرام وان سوقيات الجيش وتقليات المؤن جارية بكل سهولة

وقف المستر هندرسن خطيباً فى أربعة آلاف من الجنود الروسيين فأوضح لهم مبادئ انكلترا وخطتها السياسية وكان لخطابه وقع جميل وقوبل بكل حفاوة واجلال

بين الروس والنمسويين

لوندرة ـ فى ٢٢ شعبان

اعترفت النمسا فى بلاغ رسمى أصدرته بأن الفوز كان فى جانب الروس فى غابات (الكربات) وشرق (غاليسيا) وأن الجيوش الروسية أصبحت ذات نشاط باهر

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٢ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

تمكنت مدفعياتنا من تدمير خطوط دفاع الاعداء فى مراكز عديدة واقعة فى سهل (آزياغو)

هاجم المشاة الايطاليون فى يوم ريح صرصر مراكز للاعداء فى نواحى (مونت زيديو) و (فرنو)

استولينا على (آغرل باس) وعلى (مونت اورتيغارا) واخذنا خمسمائة واثنى عشر أسيراً

رومة ـ فى ٢٠ شعبان

استولى الايطاليون على (جاميانو)

رومة فى ٢٢ شعبان

هجمت طيارات ايطالية متعددة على ثغر (دراج) ودارت حول المراكز العسكرية وألقت عليها قنابلها ثم عادت بكل نجاح

الحالة فى اسپانيا

لوندرة ـ فى ٢٢ شعبان

أصبحت الحالة فى اسپانيا غير واضحة لشدة وطأة المراقبة هنالك . وان استبدال وزارة السنيور (داتا) بالوزارة السابقة لايعتبرذا أهمية كبرى ولكن المهمّ انضواء الحكومة الحرّة تحت سلطة القوة العسكريه . ويقول كثير من الصحف الاسپانية ان الحكومة أصبحت آلة فى يد الالمان ، ولكن لا ريب أن برنامج السنيور (داتا) ضامن لبقاء اسپانيا على الحياد

تدمير غواصة المانية

قادس (اسپانيا) ـ فى ٢٢ شعبان

جاءت سفينة طوربيد اسپانية بغواصة المانية الى مياه (قادس) وهذه الغواصة مصابة بتدميرهى وماكناتها

الترك في الجمهورية الفضية

بونس ايرس ـ فى ١٩ شعبان

تآمر بعض الاتراك فأتلفوا كمية عظيمة من اللحوم المدّخرة فى مخازن (كولون) فى الجمهورية الفضية

العدد ٨٩ ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ رمضان سنة ١٣٣٥

الحركة الجديدة

لقد نصل الحقّ من غيابة الشك ، وخرج اليقين من ظلمة الغموض ، وضاق ذرع الرجاء بالعدوّ المكاشح ، ولا سيما بعد ما اجمع الخلق على مناجزته وردّ كيدهم في نحره . ولذلك رأيناه اليوم بعد تلك الغطرسة والجبروت يتلمس الوسائل السياسية للخروج من المأزق الضنك الذى تلجلج فيه . ومن ذا الذى يكابر فى الامر أو يمارى فيه ، وتلك حرب الغواصات تشهد بما نقول وتؤيد ما نبرم . لقد كانت تلك الذريعة البحرية آخر رمية من الرميات التى قد طالما حامت حولها الآمال وعلت الصيحة ، فما هى الآن ان غاصت فى قاع اليمّ وتناذرتها السفن ردحاً من الحين حتى اقبل عليها الحلفاء بمخترعاتهم وعلومهم فجعلوها كهشيم المحتظر كأن لم تغن بالامس ، وصرح رجال السياسة المسؤلون بأن ذلك لم يعد شيئاً مذكوراً ، وجاء فى اخبار واشنطون ان السنيور ماركوني مخترع اللاسلكي قد ابتدع آلة جديدة لصيد الغواصات وجربها فى اربعة عشرة غواصة المانية فغادرتها اثراً بعد عين . فلا غرو اذا لانت الدول الوسطى بعد تلك الخشونة واصطنعت الاناة والتؤدة وعدلت الى سلوك الطريق المهيع من التزلف الى الحلفاء والتقرب منهم . ولقد تغالوا فى ذلك حتى ان امبراطور النمسا القى فى البرلمان النمساوي خطبة العرش بلهجة ملؤها السكينة والخشوع ، ثم قرر تاجيل حلف اليمين بمراعاة الدستور الى ان توطد الاسس التى يقام عليها كيان النمسا الجديد . فاين تلك الاقوال النارية التى طالما تفجر شرارها واستعر اوراها من هذا الترخص الذى نسمعه اليوم حتى لنكاد ننكره . ولذلك لسنا نخطئ والله اعلم اذا قلنا اننا فى اول النهاية لهذه الحرب الطاحنة وفي بداية آخرها . فان اعتراف العدوّ باستحالة انتصاره وخيبة آماله بعد تكاثر المقاومين وتكاتف المتحالفين مما يجعل الامل وطيداً والرجاء شديداً بعودة السيف الى غمده وايقاف المعتدى عند حده . وآية ذلك تاليف مؤتمر عام للاشتراكيين بناء على دعوة الروس الاشتراكيين وسينضم اليه المندوبون الهولانديون والاسوجيون والنروجيون فضلاً عن الحزبين الاشتراكيين فى انكلترا وفرنسا فقد عقدا العزيمة على ارسال مندوبين الى ذلك المؤتمر لبسط خطتهم للمحايدين لتقديرهم قيمة هذا المؤتمر وما يمكن ان ينجم عنه فى البلاد المختلفة وسينوب عن الحزب الانكليزي المستر روبرتس سكرتير وزارة التجارة فى البرلمان وزعيم الاغلبية الاشتراكية فى بلاده وسيكون معه المستر رامزي ماكدونالد الذى يمثل الاقلية فيها وسيكون الاشتراكيون المحايدون ذريعة التفاهم بين الفريقين المتحاربين ووسيلة التوفيق بين الاغراض المختلفة وسيكون ذلك المؤتمر الذى سينعقد فى استوكهلم جامعاً للاشتراكية كلها المعتدلة منها والمتطرفة ومهما يكن من الامر فليس ذلك المؤتمر بالمجتمع الذى يتقرر فيه الامر النهائي للحرب أوالصلح ولكنه مقدمة لغاية يقصد منها سبر الغور وجس النبض فاما اجتماع باحسان واما تفريق بعدوان

ومما يسترعى اليقظة والتفكر ان الانباء الواردة من امريكا اشارت الى ان الدكتور ولسون بعث برسالة للحكومة الروسية الموقتة بين فيها الشروط التى أجمعت عليها الولايات المتحدة لتأييد السلم وهى (عدم ضم اراض اوطلب غرامة) وانه يجب اعادة الالزاس واللورين لفرنسا وتريستا وترنتينو لايطاليا وبذل التعويضات اللازمة للدول المنكوبة كالبلجيك والصرب وغيرهما

ولقد اثارت هذه الحركة الجديدة وتلك التصريحات الصادعة مخاوف الاتحاديين ورعبهم ولاسيما بعدما تقدم الطلب رسمياً بحل المسألة الشرقية فأوفدوا الى سويسرا حقي باشا ورفعت باشا [illegible]ي باشا ورؤف باشا بعد ماسبقهم الى تلك الديار ابن عم انور باشا ثم انتدبوا اسماعيل جانبولاد بك معتمداً سياسياً فى استوكهلم ليكونوا على مقربة من زعماء السياسة وعلى بينة من تقلباتها لعلهم يدفعون عنهم غائلة البوار وجائحة الدمار . واننا لنعرف هؤلاء الاتحاديين فلا تخفي علينا خافية من دسائسهم وموبقاتهم ومايبطنون من الدخائل والاحقاد ولسنا نرتاب لحظة فى تفطن الشعوب لهذه الحقيقة الناصعة مهما حاولت تلك العصابة الاثيمة أن تطمسها وتسدل عليها حجاب الرياء والمداهنة . وانه لمن العار على الاشتراكية خاصة والمدنية عامة ان يلوث احداهما اولئك السفاحون بما يغض من كرامتها وينال من شرفها فيقبل لهم رأي أويسمع لهم صوت . ولسنا نحدث الناس بانباء القرون الغابرة وما كان من أمر ثمود وعاد ولكننا نستلفت الانظار الى ما يدور اليوم فى البلاد العثمانية من انواع الجور والعسف وما يتفاقم فيها من الشرور والآثام . افلا ينظر المنصفون الى اطفال الارمن المطروحة فى الازقة والانهر والى نسائهم اللواتي ضاعت حرماتهن والى رجال العرب المعلقين فى المشانق وازواجهم فى القفار والفلوات شاردات هاربات متسولات باكيات اليس من الظلم الفاضح ان يعامل هؤلاء القتلة الاثمة الذين لاتزال ايديهم تقطر من الدم معاملة يكون من ورائها الخزى لكل انسان ينطق باسم الانسانية ويذوق معناها . ايمكن لرجل اشتراكي اخذ على نفسه خدمة الحقيقة أن يجالس ذلك الحيوان المفترس ويسمع اضاليله واكاذيبه

لقد جاء فى الاخبار الاخيرة ان الدولة البريطانية اعدت كتاباً أسود ستقدمه لمؤتمر الصلح وتذكر فيه جميع المآثم التى اقترفها الالمان فى هذه الحرب ليكون شاهد عدل عليهم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واما نحن العرب فنكتفى بتلك الدماء التى لاتزال مهدورة فوق الصعيد وبتلك الاشلاء التى لاتزال ممزقة يحوم عليها العقبان والرخم وبتلك الديار التى لم تبرح أنقاضها تستغيث الله والناس من جور كل عتلّ زنيم ، افليس فى ذلك مايغنينا عن الاطالة والاسهاب وتأليف رسالة اوكتاب

نعم ان الوفد الاتحادي سيعد هذه الملكة وتلك الدولة بتدارك الخطأ والتكفير عن الماضي ، ولكن التاريخ بين ايدينا يصرح بان هذه الفئة الباغية لم تصدق فى قول ولا فى عمل بل كانت شرّاً على العالم وعلى نفسها وعلى كل حرّ تحت الشمس . فكم مؤتمر عقد وكم معاهدة امضيت وكم ضمانة اخذت ثم ذهب الكل هباءً منثورا ولم يزدد الطورانيون الا عتواً وغروراً

الا فلينظر الساسة الى الممالك التى انسلخت عن هذه الدولة وكيف ازهرت ونمت واخرجت من كل زوج بهيج . اكان يقوم فى نفسك لوبقيت رومانيا والصرب من املاك الطورانيين ان تشهد فيهما علماً او عمراناً او مدنية اونظاماً ؟

اللهم اشهد أن كل أمة يقضى عليها الطالع النحس بالبقاء تحت ذلك النير الثقيل لن تذوق الراحة ولن تعرف الطمأنينة وتبقى لاهى حية فترجى ولا ميتة فتنعى

واننا لنكاد نجزم ان ذلك الوفد الاتحادي

سيقابل بالاعراض والنفور، ولسوف تتقزز منه كل ذي مروءة وشرف، فيرجع أدراجه وسيبوأ بالفشل والخذلان. ذلك بما جنت ايديهم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون.

اليس لعمري من المقتضيات السياسية والاقتصادية والتاريخية ان يستريح العالم من شرور الطورانيين فتخلفهم تلك الامة التى شهد لها التاريخ بالفضل والسبق فى عالم الحضارة والعلم وفى مجال الاصلاح والعمل؟ اللهم نعم. وانا لن نجعل باذن الله فى زاوية النسيان فى اى مؤتمر يعقد اوجمع يقام مادامت الغاية شريفة والقصد حميداً. ولله الامر من قبل ومن بعد

ف

شكر السيد وحيد بك

قرأنا فى جريدة (الاخبار) المصرية تحت هذا العنوان انه ورد على حضرة صاحب المعزة السيد محمد وحيد بك الايوبي كتاب باللغة العربية من دار الحماية بمصر، وهذا نصه:

حضرة صاحب العزة الوجيه المفضال محمد وحيد بك الايوبى الافخم

كلفنى فخامة نائب جلالة الملك ان اخبركم بمزيد السرور والارتياح تلقى تلغرافكم الكريم وقد راق له كثيراً ما كان يتجلى بين سطوره من شعائر المودة والاخلاص التى عرفت فيكم دائما. وهو يؤمل ان نهضة العرب تحت زعامة صاحب المجد والجلال الملك الشريف الحسين بن على ستكون منقذا لهذه الامة الكريمة من مخالب الظلم والاستبداد التى رضخت تحت ربقته اعقابا طويلة. وفخامته يشكركم خالص الشكر ويتمنى لكم مزيد الهناء والسرور. وهو سيرفع تهانئكم الى جلالة الملك مع سائر التهاني التى رفعها كرام الكبراء والعظماء ورجال العلم والادب فى مصر. واطال الله بقاءكم

الكسندر كيون بويد

ديون تركيا

تقول جريدة (اقدام) التركية ان جاويد لخص فى مجلس المبعوثان حساب ديون تركيا القديمة والحديثة الى أول مارت من السنة الجارية فكان مجمل ذلك كما يأتى:

ليرة عثمانية	
١ ٢٠٠ ٠٠٠	قرض البنك العثمانى عند نشوب الحرب
١٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠	قروض معقودة فى ألمانيا
١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	قروض معقودة فى النمسا
٨ ٠٠٠ ٠٠٠	قروض لدفع ربا الدين من أول الحرب الى مارت
٩٤ [illegible] ٠٠٠	قروض مختلفة لاسم الحرب
١٨٧ [illegible] ٠٠٠	مجموع الديون الحديثة
١٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	مجموع الديون القديمة

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	المدفع الاول ع	المدفع الاول ق	المدفع الثاني ع	المدفع الثاني ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٣	الجمعة	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٤	السبت	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٥	الاحد	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٦	الاثنين	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

عيد تلاميذ المدارس الهاشمية

من أخص صفات البرنامج الاداري والعلمى الذى تسير عليه مدارس حكومتنا السنية فى هذه البلاد تحبيب المدرسة الى التلاميذ والعناية فى جعل دروسها لذيذة في نفوسهم. لا كما كانت الحال فى القديم عندما كان التلميذ يأتي الى المدرسة وهو يتمثلها فى ذهنه كأنها أحد السجون

وقد انتهى منذ بضعة ايام امتحان نصف السنة فى كل المدارس الهاشمية فتقرر اعطاء التلاميذ شيئاً من الراحة فى أثناء شهر رمضان المبارك خصوصاً لتلاميذ الصفوف الراقية الذين بلغوا السن التى فرض عليهم فيها الصوم، فصدرت الارادة السنية الملوكية لوكالة المعارف الجليلة بأن تخصص لتلاميذ كل المدارس الهاشمية يوم عقب أيام الامتحان وقبل حلول شهر رمضان المبارك يكون لهم عيداً. وقد كان ذلك بالفعل فى يوم الاثنين الماضى فقد أقيمت لهم فى مدرسة جبل الهندى مأدبة كبرى من الجيب الملوكاني الخاص اجتمع فيها تلاميذ مدرسة الجبل الهندى وتلاميذ مدرسة المسعى وتلاميذ مدرسة المعلاة وتلاميذ مدرسة حارة الباب فكان منظر هذه العائلة المرتبطة بأواصر الاخاء العلمى من أبهج المناظر وأبدعها

ومما زاد هؤلاء التلاميذ الاطهار بهجة وسروراً اشتراك موسيقى الثكنة العسكرية فى أفراحهم وترديدها ألحان المسرات فى مدرستهم فكانوا كلما انتهت هى من احد أدوارها اجتمعوا هم فأنشدوا أناشيدهم الحماسية المبشرة بسعادة المستقبل

ولما كانت الساعة الثامنة توافد على المدرسة رجال العلم والفضل وفى مقدمتهم حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة واعضاء مجلسها الكرام، وكل اساتذة المدارس وغيرهم من أهل الفضل والنبل

وبعد أن تناولوا الطعام خرجوا لاستعراض التلاميذ ومشاهدة نظامهم بعدما مضى أثناء الامتحانات من اختبارهم في دروسهم، فحضرت أمامهم أولاً مدرسة الجبل الهندى فأنشدت شيئاً من أناشيدها الحماسية الجميلة ثم تقدم طفل صغير فى نحو السابعة من عمره فألقى خطبة بديعة فى الترحيب بالزائرين والدعاء لجلالة الملك المعظم على مكارمه العظمى فى النهضة العلمية. ثم خطب بعده بضعة تلاميذ أجادوا كل الاجادة فى الالقاء وحسن الاشارة حتى اعتقد كل الحاضرين أنهم سيكون لهم مستقبل حسن جداً فى الخطابة بالنظر الى قصر المدة التى تعلموا فيها من لوازم هذا الفن شيئاً كثيراً.

ثم أخذ بعض التلاميذ واحداً بعد واحد يتلون من محفوظهم شيئاً من الشعر العربى القديم مع الاجادة فى الالقاء والتعبير والحاضرون يسألونهم عن معانى التراكيب الغامضة وتفسير الالفاظ اللغوية فكانوا يجيبون على ذلك أحسن اجابة

وبعد ان تم استعراض مدرسة الجبل الهندى استعرضت مدرسة المسعى ثم مدرسة المعلاة فمدرسة حارة الباب وكانت كل مدرسة تنشد أناشيدها وتقدم بعض تلاميذها فيلقون الخطب البديعة والمحاورات الجميلة. ودام ذلك الى نحو الساعة الحادية عشرة حيث خرج المدعون الكرام مودعين من حضرات اساتذة المدرسة بما يليق بهم من الاجلال والاكرام

مقاومة الغواصات

تشتغل عقول كبار المخترعين الآن فى ايجاد وسائل حسنة لمنع أخطار الغواصات وابطال اضرارها كما فعلوا قبل ذلك بمنطاد زبلن

وقد انقطع مستر اديسن (المخترع الكهربائى الاميركى العظيم) عن الاختلاط بالزائرين وانزوى فى معمله وصرف كل قواه العقلية لهذه المسألة

وعرضت على المستر اديسن اختراعات متعددة لهذا الغرض فأخذ فى فحصها واختبارها

وأعلن رئيس المجلس البحرى الاميركى أنه يعتقد ان مسألة الغواصات ستحل قريباً بالاختراعات التى تجرى فحصها واختبارها فى المجلس البحرى المذكور وقد [illegible]

واعلن مستر (مكسيم) أنه قد أنجز اختراع درع يقى السفائن من قذائف الطوربيد، ولم يكن هذا الاختراع قاصراً على دفع خطر الغواصات بل انه يقى السفن من اضرار الطربيد على العموم

وقالت جريدة (الغازيت) الانكليزية ان امريكا ستقدم للحلفاء فى القريب العاجل آلة لبزر الالغام فى مياه ألمانيا

وعلمت جريدة (نيويورك سن) الاميركية ان من الاختراعات التى يفحصها مجلس البحرية الاستشارى فى واشنطون آلة لمقاومة خطر الغواصات اخترعها مستر (سبيري) مخترع آلة (الجيروسكوب). وسيتم فحص هذه الآلة الجديدة فى اسبوعين أو ثلاثة أسابيع. ومن الممكن استعمال هذا الاختراع فى هذا الصيف لمقاومة الغواصات بهمة ونشاط

عن المدينة المنورة

لقد علم المسلمون ما أصاب المدينة المنورة وأهلها من الكوارث والمحن، وكيف تسلطت عليهم حكومة الاتحاديين بالقتل والسلب والنهب وهتك الحرمات، غير مبالية بشريف لنسبه ولا بعالم لعلمه، بل الغرض الوحيد افناء العرب أينما كانوا وحيثما حلوا. خذ لذلك مثلاً أفعالهم المنكرة فى وقعتى (الحسا) و (العوالى) وما ارتكبوه فيهما من ذبح الابناء واستحياء النساء أو قتلهن

ولم يكفهم هذا بل تجرأوا على مقام النبوة، فسلبوا كل المدخرات فى الحجرة الطاهرة واتخذوا البقعة التى فضلت على العرش والكرسى العوبة بين أيديهم فتراهم يضربون فيها المعاول صباح مساء وينقبون الحائط المدار حول القبر الاعطر طلباً للجواهر والنقود التى وضعت هناك من عهد الخلفاء العباسيين وأمراء المسلمين

وأدهى من ذلك وأمر صعودهم فوق القبة الخضراء لاخذ الهلال الذهبي بعد أن عجز الجنود عن التقرب منه تسع مرات فصعد فى العاشرة علج شقى من علوجهم ووضع قدمه فوق مقام أشرف الورى وتناول ذلك الهلال بيده الأثيمة، وما انتهى من هذا الخزى العظيم حتى سلط الله على قلوب جنودهم صنوف الرهبة والخوف وعلى ساستهم تشويش الفكر وفساد الرأى حتى أنك لا ترى الجندى يطرق سمعه لفظة هجوم الجيش العربي الا ويوطن نفسه على الهلاك وينظر الى بندقيته بعين التشاؤم وفرائصه ترتعد. وكذلك القواد فانهم يصدرون فى الصباح أمراً وينقضونه فى المساء مثال ذلك أن علجهم فخري أمر بنقل الادوات الحربية من القلعة الى مسجد (المصلى النبوى) بميدان المناخة فنقلها الجنود على متونهم فى خمسة أيام تقريبا، ولم يمض على ذلك بعض أيام حتى أمرهم بنقلها لمحطة السكة الحديدية ثم عاد فامرهم باعادتها الى القلعة التى كانت فيها ثم وزعت على المواضع الثلاثة

ولما علم فخرى بأنه لا قبل له بالمقاومة وأن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ستفتح ابوابها لا محالة لجيوش ابنه جلالة الملك المعظم، زد على ذلك سحب الالمان والنمسويين جنودهم وقوادهم من فلسطين وسوريا عقب سقوط بغداد، اخذ فخرى حينئذ فى أسباب التسلم، فأخلى المدينة المنورة من الاتراك المجاورين، ثم أمر بارسال عائلات الموظفين والضباط، وكان قد هدم ما حول الحرم النبوى وغيره من الاماكن المشيدة، وأرسل سجلات المحاكم وبعض دفاتر الدوائر الرسمية الى الاستانة، واخذ في ابعاد الاهالى وحجز القوت الضروري عن المتخلفين منهم، وأمر دائرتي البوليس والجاندارمة بالقبض على

كل من يرونه يجول في الاسواق من نساء واطفال وشيوخ واخرجهم من المدينة مكرهين [illegible] الى الشام والحقتهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يرون بين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى الخروج من منزله الى السوق لحاجة لاسامح منها ووقع أمامه خشية أن يقبض عليه بتهمة [illegible]

قلت انهم حجبوا القوت عن أهل المدينة، وهذا هو الواقع، حتى لقد كنا نري موتى الجاعة على قارعة الطريق ويمر رجال الحكومة من فوقهم وليس ثمة من يرحم، ولادارة المنزل (اي التموين العسكري) سلطة واسعة فى احتكار القوت ومصادرة كلّ مايتراءى لها مصادرته. ولذلك صار الغلاء فاحشاً وعجز أكثر الناس عن تناول مايسدّ رمقهم

ولقد عمد المتغلبون الى ارتكاب أفظع جريمة وهى اتخاذ الحرم النبوي ثكنة عسكرية فأودعوا فيه المهمات الحربية وصنوف الديناميت والمفرقعات والذخائر والارزاق حتى الرحى التى يطحنون بها حبوبهم كما أخبرنا بذلك الثقة عقب خروجنا

وقد نفي كثير من أهل المدينة المنورة من وطنهم وجيرة نبيهم فأبعدوا بدعوى أنهم من المجرمين السياسيين وماالمجرمون الا هؤلاء الاعداء الذين تذرّعوا بالقوة للاستبداد بضعفاء الاهالى ووقفوا فوق رؤسهم موقف الخصم والحكم

وكثير من الذين لم يخرجوا باسم النفي أوعز اليهم بالسفر ايعازا بحيث انهم لولم يخرجوا طائعين لاخرجوا كغيرهم مكرهين

ولم ترد لنا الاخبار عن معظم الذين ابعدوا عن المدينة الى الشمال حتى نعرف احوالهم كما ينبغي وغاية ماعلمناه أن بعضهم ألقوا فى البادية كما تقدم وبعضهم وزع في البلاد الشمالية حيث الغلاء ضارب اطنابه هناك فرطل الخبز (أي الاقتان) بأربعين قرشاً والسكر والغاز مفقودان تاتاً وجميع أهالي المدينة في تلك الاطراف لايرون من رجال الحكومة الاالذل والاهانة والسب والتحقير ولقد مات البعض منهم جوعاً

أما الذين ساعدهم الحظّ والتجأوا الى المعسكرات العربية فقد تبدل بؤسهم سعادة وضيقهم فرجاً وليس بين الحالتين غير مسافة أربع ساعات يشق من يشقى فى احد طرفيها ويسعد الذين تمكنون من اجتيازها

ولقد أمر صاحبا السموّ القائدان الجليلان الامير علي والامير زيد حفظهما الله بأن تبثّ العيون والارصاد لبحث عمن يلوذ بالجبال والكثبان والاشجار من مهاجري المدينة [illegible] الذين [illegible] عطفات السكة الحديدية [illegible] من المدينة فيتوجهون الى جهات المعسكرات العربية، ولا تسل عن العناية التى [illegible] بكل من يوجد فى هذه الطرق من المهاجرين فان اصحاب السموّ الامراء يؤانسونه بأنفسهم ويطيبون خاطره وتصرف له الارزاق والنقود فى الحال وتطلق له الحرية فى اختيار الرحيل الى رابغ أوينبع، وعند مايصل الى أحد الثغرين يجد ارادة جلالة مليكه المحبوب قد سبقته الى هناك بوجوب تلطيفه وتوفير وسائل راحته، فيقابله عامل ذلك الثغر بالعناية والرعاية ويهوّن عليه مصابه. وكذلك الحال في ثغر جدّة فان موظفى الحكومة السنية هناك لايألون جهداً فى حسن الرفادة واظهار الاحساسات الشريفة لكلّ فرد منا

أقول هذا عن علم تام لانه حصل لي ولكل اخوانى المهاجرين بالفعل. ولما وصلنا الى أم القرى رأينا الانعام الملوكى قد غمر الصغير منا والكبير والجليل والحقير حتى أصبحنا نرتع فى بحبوحة احسانه وقد أنسانا مامضى علينا من شهور البؤس والضنك، ولما استقرّ بنا المقام فى هذا البلد الامين سعى حضرة مدير الشرطة لتهيئة المساكن اللائقة على رغبتنا ومازال حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة يسألنا عن راحتنا ويصرف لنا مانحتاجه من النفقات وفضيلة الاستاذ السيد عبدالله الزواوي الرئيس الثاني لمجلس الشيوخ وسيادة السيد محمد السقاف شيخ السادة يطوفون علينا فى منازلنا يستفسرون عن احوالنا ويقولون لنا « نحن مأمورون بالنظر فى شؤونكم واداء الزيارة لكم باسم جلالة مليكنا المعظم »

ولما تشرفنا بالمثول بين يدي جلالته تفضل فخاطبنا بهذه الالفاظ الدرية:

« على الرحب والسعة ياأولادي، لقد »
« ساءني والله ماحلّ بجيران الرسول الاعظم »
« صلى الله عليه وسلم. وقد أمرت جميع »
« عمالي بأن ينظروا فى شؤونكم ويهيئوا »
« وسائل راحتكم فلعلهم فعلوا »
« لا بأس عليكم، ستعودون الى وطنكم »
« قريباً ان شاء الله تعالى وانتم بالعزّ والرفاهية »
« فتنسون كل سيئات اولئك المسيئين »

هذا ماقاله لنا جلالة مليكنا فاللهم أيده بروح منك واجعله قرة عين العرب والمسلمين واجعل الظفر حليفه والخير على يده واعزنا به وبانجاله الكرام انك القريب المجيب

مكة المكرمة ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٥ احمد صقر المدني

بعض اخبار تركيا

• ان اشتداد الضيق فى دمشق وغلاء الاطعمة هناك حملا والي سوريا على عقد اجتماع من اعيانها وتجارها لتأليف نقابة تجارية للتعاون وستصدر الحكومة أمراً بمنع الاحتكار فى الاطعمة وسائر الحاجيات

• روت جريدة الماتان الفرنسوية أن مجموع الذين فرّوا من الجيش التركى بلغ عددهم مائة ألف جندى، وقد اتخذ هؤلاء الجنود مهنة السطو في جبال الانضول

* ازداد تفشي حمى التيفوس فى سوريا زيادة كبرى فى هذه الايام

* مات قنصل المانيا الجنرال فى دمشق

* مافتئت النمسا ترسل الاسرى الصربيين الى بلاد الانضول

* لماوصل المستر الكوس سفير الولايات المتحدة السابق فى الاستانة الى فينا قدم لحكومتها شكوى بأنّ كيساً من الاكياس المحتوية للاوراق الرسمية سرق منه فى أثناء سفره من الاستانة

* قال ناظر خارجية الاستانة فى خطبة ألقاها على أعضاء مجلس المبعوثان:

« ان المعاهدات التجارية المبرمة بين تركيا والمانيا هى نموذج لما سنعقده مع غيرها من المعاهدات وان المفاوضة جارية الآن بيننا وبين الحكومة النمسوية لابرام معاهدات يجري العمل بها مدة عشرين عاماً »

* أرسل ملك البلغار ابنه البرنس (سيريل) الى الاستانة ومعه الجنرال (جاكوف) والجنرال (بتروف). وان البرنس يحمل مدالية حربية أرسلها معه أبوه الى السلطان رشاد. وبعد أن قدم البرنس سيريل مدالية أبيه الى السلطان رشاد انضم الى الجنرالين لمباحثة الحكومة الاتحادية فى المساعدة التى تطلبها تركيا من بلغاريا. والظاهر ان الرأي العام فى بلغاريا لايميل الى هذه المساعدة كما ثبت من خطة بلغاريا منذ دخلت فى الحرب

* قال جاويد فى مجلس المبعوثان ان فى النية ضرب ضرائب ورسوم جديدة على الاهالى لسدّ عجز الميزانية ولكنه لم يعين تلك الرسوم والضرائب. وقد قال: ان الواردات انقطعت عن تركيا منذ دخولها فى الحرب

* جمعت الحكومة الاتحادية في سوريا كثيراً من النساء الفقيرات وألفت منهن جماعات لحرث الارض، لاسيما النساء اللاتي مات عائلوهن، وأرسل جيش من هؤلاء النساء الى أراضي (البقاع) وآخر الى اراضي (حلب) وغيره الى أراضي (فلسطين). وهذه أول مرّة فى تاريخ تلك البلاد تجمع فيها النساء كما تجمع الجنود وينظمن تنظيم الجنود ويسافرن من بلاد اخرى للتشغيل

عيد الاستقلال

هذه قصيدة حضرة الفاضل كاتب تحريرات ينبع التى أشرنا اليها عند وصف الاحتفال بعيد الاستقلال فى ذلك الثغر وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشرها وهي:

جند السماء لهذا الملك اعوان
من شك فيه فهذا العيد برهان

هل شاهد الناس ما نحكيه فى زمن
وقد مضت قبل أزمان وأزمان

هذا الفتوح فتوح الانبياء وما
له سوى الشكر بالافعال أثمان

لله درّ مليك العرب من ملك
بيمنه زال عنا اليوم طغيان

لعزمه ادخرت هذى الفتوح وما
سمت لها همم الاملاك مذ كانوا

فى نصف عام غدا للظلم مصطلماً
فطهرت منه أقطار وبلدان

يا قبح أوجه من للدين قدهدموا
وكلّ ما صنعوا خزى وخذلان

الله أكبر أركان الحجاز خلت
من آل جنكيز لماقام عدنان

بعزم ملك همام العصر سيدنا
قد تمّ فى نصره فتح واحسان

حباه ذو العرش بالنصر العزيز فقا
ل الناس داود هذا أم سليمان

وهذه سنة أكرم بها سنة
فالبغى فى سنة والحقّ يقظان

فى يوم تسعة من شعبان تمّ لنا
نصر عظيم وآيات وبرهان

راياته النصر معقود بها أبداً
وابن الوصيّ لها ملك وسلطان

لله در بنيه الصيد ان لهم
فضلاً تناقله فى الحى ركبان

أما علىّ فلا تحصى مآثره
اعداؤه اليوم صمّ بل وعميان

أمير تقوى شجاع فارس بطل
يذود عن مكة الاوغاد لا كانوا

كذا الامير عبيد الله قامعهم
بأمر من هو للمعوان معوان

أميرنا فيصل البتار تجفل من
غاراته اليوم توران والمان

والشبل زيد امير الطائرين الى
نيل العلى دائباً والخصم حيران

اذا طوى الله دوان العباد فما
يطوى لاجر امام العصر ديوان

منع المسكرات

فى روسيا

أصدرت حكومة بتروغراد قانوناً فرضت به عقاب ثمانية عشر شهراً بالسجن على كل من يوجد سكران. وكل سكران يرتكب جنحة أويقدم على سرقة يعاقب بالسجن من ست سنوات الى ثمان سنوات مع الاشغال الشاقة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

في اليمن

لوندرة – فى ٢٦ شعبان

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

احتلت سفائننا البحرية فى يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان مركز (صليف) على الساحل الشرقى من البحر الاحمر وهى تبعد مسافة مائة وسبعين ميلاً عن جزيرة (بريم) وقد استلمنا هذا المركز بعد مقاومة دامت ثلاث ساعات وأسرنا أربعة وتسعين أسيراً وغنمنا ثلاثة مدافع رشاشة ومدفعين جبليين وذخائر عسكرية وجمالاً وخريطة لتلك الميناء

[القبلة] :

(صليف) مملحة تنتهى بشبه جزيرة صغيرة تكاد تكون ملتصقة بجزيرة (قمران) المشهورة بمحجرها الصحى الخاص بالحجاج الذين يأتون من الشرق الاوسط والاقصى من طريق باب المندب . وهذه المملحة كانت تستثمرها ادارة الديون العمومية وكانت واردات اليمن من الملح ٨١٨٨٧٩ قرشاً سنة ١٣٠١ ، وهى واقعة فى شمال (الحديدة) على مسافة عشر ساعات منها فى نقطة متوسطة تقريباً بين (الحديدة) و(لحية) . وكثير من الذين يسافرون بين قمران والحديدة يفضلون المجئ من البر عن طريق (صليف) عند اضطراب البحر

أما جزيرة (بريم) التى ورد ذكرها فى البرقية فيسميها العرب (ميون) وهى فى باب المندب على مقربة من ساحل عدن

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٤ شعبان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان تقدمنا الزائد فى شرق (مسين) ضيق الخناق على الاعداء فى جنوب الخطوط الامامية ، وقد اضطروا عند هجومنا الى اخلاء مراكز مهمة فى الخط الاول بين نهر (ليس) و(سنت ايف)

ما زلنا نطارد العدو ، وقد تقدمنا فى شرق غابة (پلويغستريد)

اكتسبنا أراضى جديدة قرب (كابارو)

هجمنا شمال (بول كور) وجنوب (هوج)

لوندرة – فى ٢٥ شعبان

يقول المارشال هيغ اننا هجمنا بكل نجاح فى صباح اليوم على الجهة الشرقية من (مونشى لپرو) واتلفنا من مراكز العدو المهمة فى الخطوط الامامية مسافة ثلاثة أو أربعة أميال واقعة فى أرض مرتفعة ، وبالرغم من ذلك فقد استمر تقدمنا الى أن استولينا على الاراضى المذكورة وأسرنا مائة وخمسة وسبعين أسيراً

لوندرة – فى ٢٥ شعبان

يفيد المارشال هيغ اننا هجمنا فى مساء أمس على الشرق الجنوبى من (مسين) وعبرنا قنال (كومين) فى (ايپر) ثم رددنا فى الحال مقاومة العدو واكتسبنا الاراضى المطلوبة وأسرنا مائة وخمسين أسيراً وغنمنا مدفعاً ضخماً وسبعة رشاشات

لوندرة – فى ٢٦ شعبان

فهم من بلاغ المارشال هيغ أننا استولينا فى صباح اليوم على اجزاء أخرى من خط (هندنبرغ) فى الشمال الغربى من (بولكور) وقد حاولت قوة العدو أن تظهر مقاومة ولكننا كبدناها خسائر فادحة وأخذنا منها مائة وثلاثة وأربعين أسيراً

هجمنا بكل نجاح على شرق (لوس) وفى جوار نهر (ليس)

كان القتال متبادلا بين المدفعية بنشاط طول النهار فى شمال نهر (سكارپ) وفى مراكز عديدة بين (ارمنتير) و(ايپر)

لوندرة – فى ٢٦ شعبان

[بلاغ من المارشال هيغ]

رددنا هجوم العدو أمس صباحاً وكان قد مهد لهجومه باطلاق مدافعه بشدة على مراكزنا الجديدة التى استولينا عليها مساء يوم الخميس فى جنوب (ايپر) وقنال (كومين) . وقد قتلنا العدد اليسير من الالمانيين الذين وصلوا الى خنادقنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٦ شعبان

كان اطلاق مدفعياتنا للقنابل مؤثراً فى جنوب (ايلتى) وشمالها . وكذلك فى (شامپانيا) وأراضى (مونت كونليف) و(مونت بلند) وبالقرب من (كوروس)

استرجعنا استحكاماً استولى عليه العدو فى هذا الصباح ، وان جنود الالمان الذين احتلوه ذهبوا بين قتيل وأسير

في الهواء

لوندرة – فى ٢٦ شعبان

أسقطنا أمس سبع طيارات ألمانية وفقدنا اثنتين من طياراتنا

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائى فى هذا الصباح مقادير كبيرة من القذائف على مقر طيارات الاعداء فى (سنت دنى وسترم) فظهر اللهب والدخان من المركز المذكور على أثر ذلك ، ومن المؤكد أن قذائفنا كانت صائبة ، وقد عادت طياراتنا كلها سالمة

لوندرة – فى ٢٦ – شعبان

أسقطنا أمس أربع طيارات ألمانية ولم نفقد شيئا من طياراتنا

فى البحر

لوندرة – فى ٢٣ شعبان

يدل التقرير البحرى الصادر فى صباح هذا اليوم على أن معركة نشبت بين مدمرة انكليزية وغواصة ألمانية بالقرب من (كريستيانا) ويعتقد جنود المدمرة الانكليزية أن الغواصة الالمانية أصيبت بقنابل المدمرة

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٤ شعبان

صدر بلاغ ايطالى جاء فيه أن الاعداء قاموا بهجوم مدهش على مراكزنا الجديدة فى (مونت اورتيغارا) وفى سهل (أسياغو) ولكنهم باؤا بالفشل . ثم استأنفوا الهجوم بقوة شديدة زائدة فاضطروا الى الانسحاب بدون انتظام بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة

قامت جيوشنا بهجوم عظيم على ساحة (جوليان)

رومة – فى ٢٦ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

قامت جيوشنا بهجوم على الاعداء استولت به على استحكام محصن فى (كورنوكافنين) شرق (ترنتينو) . وقد اسرنا بقايا حامية الاستحكام المذكور وغنمنا مدفعين وكمية كبيرة من المأكولات والذخائر الحربية

هجم العدو بشدة على مراكزنا فى (مونت اورتيغارا) فما لبثنا أن رددنا هجومه وأسرنا من رجاله اثنين وخمسين أسيراً

ميدان مقدونية

باريس – فى ٢٦ شعبان

[بلاغ رسمى]

احتلت فرسان جيش الحلفاء فى مقدونية بلدة (كالامباكا) ولا يزال تقدمنا نحو الشمال متواصلاً ، وجيوشنا لا تلقى فى سبيلها أدنى معارضة

انضم سكان مدينة (لاريسا) الى حكومة المسيو (فنزيلوس) بكل حماسة وابتهاج

الحالة في بلاد اليونان

اثينا – فى ٢٦ شعبان

ترك الملك قسطنطين مملكة اليونان

اقفل النادى العسكرى اليونانى فى اثينا

نزلت الى (پيرية) قوة اخرى من جيش الحلفاء

عاد سير قطارات السكة الحديدية الى ما كان عليه

انفراج ازمة اليونان

اثينا – فى ٢٣ شعبان

أرسل المسيو (جونار) بلاغاً لحكومة أثينا أعلمها فيه بأن البضائع التى كان الحلفاء قد ضبطوها أولاً ستوزع بعد الآن بسرعة ، وأن البواخر المطلوب سفرها الى (پيرو) حاملة حنطة وفحماً وذرة قد اعطيت لها الاوامر بالتوجه الى مراكزها الاصلية

النمسويون والصلح

امستردام – فى ٢٤ شعبان

بينما كان مجلس الريخسترات النمسوى يتداول فى الميزانية المالية قام الاعضاء الاشتراكيون فطلبوا من الحكومة النمسوية أن تعرض شروطاً جديدة للصلح بلا غرامة حربية ولا ضم أراض أجنبية

فى روسيا

پتروغراد – فى ٢٣ شعبان

عين للقيادة العامة فى الجبهة الغربية من الميادين الروسية الجنرال (دينكين) خلفاً للجنرال (غوركو) . والجنرال (دينكين) كان قبل الآن رئيس أركان حرب الجنرال (ستافّ)

الحالة فى اسپانيا

لوندرة – فى ٢٦ شعبان

علمت شركة روتر أن فريقاً من أهل الخبرة تفاوضوا فى حالة اسپانيا الحاضرة ونظروا فيما لديهم من البينات عن خططها فتحقق لديهم أن المشاكل الاخيرة انما كانت داخلية بحتة ولا دخل للدسائس الالمانية فى خطط اسپانيا

منح وسام

لوندرة – فى ٢٣ شعبان

منحت الحكومة الفرنسوية وسام (لجيون دو نور) للماجور الانكليزى (وليم روموند)

القائد الامريكى فى باريس

باريس – فى ٢٣ شعبان

وصل الى هنا الجنرال (پرشينغ)

احتراق غابة فى المانيا

أمستردام – فى ٢٤ شعبان

التهمت النيران مسافة أميال من غابة فى القرب من مدينة (كاسل) فى (پروسيا) وان احتراق الغابات قد تكرر عشرين مرة فى هذين الشهرين

العدد ٩٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٦ رمضان سنة ١٣٣٥

اية الدهر

لاجرم أن فى خلال هـذه المعارك المتلاحمة وبين هاتيك الشعوب المتطاحنة لفضائل جمة ومنافع اثيرة وانها وان شغل الناس عنها وصرفهم دونها ماتقع اليوم من الاهـوال ويجرى من الفظائع فلسوف تكون بعد انقشاع الغشاوة وانحسار الحجب عهدا جديداً للعلم والفن وعصراً سعيداً للمدنية والتاريخ

وان هنالك لآية كبرى تتضاءل دونها معجزات الاختراع وبدائع الصناعة ، لمافيها من الوطنية التى تنسخ الريب وتنفى الشك ،حتى لتكاد الحقيقة تلمس بالبنان ، وتستغنى عن البرهان ، وماهى الا الحركة العربية وما افضت اليه فى ردح قليل من الزمن وسانحة وجيزة من الدهر . فلقد وثبت هذه الامة العريقة من كبوتها المتطاولة في بضعة ايام فاستأصلت جيشا عرمرما فى ايدي قواده وافراده من آلات الحرب وادوات القتال ما استوفى شروط الكمال وبلغ الغاية القصوي وان هى الا عشية او ضحاها حتى لم يبق لهـذه القوة الضخمة من اثر ولا رسم في بطون السهول وفجوات الحزون وجدران المعاقل . فتبارك الذي بيده النصر يؤتيه من يشاء ويتصرف باعنة القدر والقضاء

ولسنا نحاول في هذه المقالة اعادة تلك الذكرى وتسطير هاتيك الوقائع فانها من عمل التاريخ وله وحده الحكم عليها ، وانما نريد ان نستلفت انظار الخلق قاطبة الى ما اظهرت الامة العربية من الكفاءة وما ابدت من العبقرية ، فان العدو لم يكد يخرج من البلاد حتى قامت على انقاضه حكومة منظمة اخذت فى تدبير الشؤن وادارة الاحوال كانها مؤسسة منذ اجيال سحيقة على محور الاتقان والانتظام . وانه لمن المدهشات للعقول ان يتم ذلك الامر فى فترة قصيرة على حين لم يكن هنالك حكومة سابقة يقام فيها للانظمة وزن او قسطاس حتى يحتذى عليها وينسج على منوالها ، بل كل ما فى الامر ان عصابة متغلبة كانت تحكم البلاد بقوة السيف وتترك الاحوال فوضى والامن مختلا والتجارة بائرة والظلم ظلمات بعضها فوق بعض ، فكيف استطاعت هذه الامة المنهمكة فى الدفاع والحرب ان تطمس ذلك كله دفعةً واحدة وتنشئ لنفسها ادارة معروفة وشريعةً مرعية وقوةً تدفع عنها الضيم وتذود غوائل الدهر كالسيل يقذف الصخر بالصخر . اليس فى ذلك دلالة واضحة على اهلية هـذا الشعب للرقيّ وجدارته بالحياة والمجد الاثيل . بلى لعمري وما يجد الا كل متعنت اخذت عليه العماية كل سبيل لاحب وطريق قويم

ولقد قرأنا التاريخ وطالعنا صحف الأمم فكانت جلودنا تقشعر لما يصحب الانقلابات من الفظائع والمظالم . فكم من رأس مفكر ويد عاملة ، ونظام مرعي ، ذهب هباءً منثورا بلا علة ولا سبب غير استفحال الثورات واختلاط الحابل بالنابل . فهل وقع فى الثورة العربية شيء من هذا او بعضه ، بل هل جرى فيها الاّ العدل والانصاف واغاثة البائس الملهوف ودفع الضيم ورفع المذلة والهوان

هذه هى البلاد وتلك مسالكها فهل عاث فيها مفسد او دبت مظلمة اوطرأت جناية . ألم يكن من المنتظر عند الذين سبروا غور الأمم وعرفوا حقائق التطورات أن تقوم القيامة ويرتفع الميزان فتذهب المهج على شفار السيوف وتعطل الاعمال وتدمر المدن وتطوح الانفس ؟

لقد كان ذلك وايم الحق كاليقين عند المتوقعين ولم تخالطه ريبة اوخلجة شك ، ذلك قياساً منهم بما سبق من مثل هذه التقلبات التى تكاد تكون سنةً طبيعية لكل شعب خرج من طور الى آخر وانتقل من حال الى حال . ولشد ما كانت دهشتهم عندما رأوا غير ما انتظروا بل فوق ما توقعوا من حكومة منظمة وامور مرتبة وراحة تأخذ ما بين المشرق والمغرب فما ثمت قتيل مضرّج بدمه ولا عامل يغمط حقه ولا احد تصادر امواله ، بل هنالك العدل وكبح الجماح واستتباب الطمأنينة ورواج الاعمال

ان العالم الاروبي الذي اشتغلت افراده وجموعه باتخاذ التدابير اللازمة لرفع الضيق عنهم وتخفيف ويلات هذه الحرب عن اوطانهم لايزالون يشتكون ويتبرمون من ان حكوماتهم اصدرت الاوامر المشدّدة بتعيين مقادير الطعام ونوعه لكل عائلة ولكل شخص منعا لنفاد الخير واستفحال الازمة . ودونك الصحف الناطقة عن احوالهم تجد هنالك مايؤيد هذا القول ويزيد عليه خراب البيوت المالية وافلاس اكثر التجار ووقوف دولاب الاعمال ، ثم اعطف بنظرك على الحجاز واهله وخبرنا ماذا ترى فيه ؟ اليست الاجور كما يشاء العامل والتاجر والحاكم والزارع وكل ذى مهنة معروفة وصناعة منتجة . اجل لعمرى لقد فرّجت هذه الحركة المباركة عن الناس كروبهم وما كانوا فيه من الضيق وانه لو دام الحصار شهراً آخر لاضحت البلاد بلاقع وماتت منها عناصر الحياة فصارت نهب الدمار وهدف البوار كاخوانها من الولايات الاتحادية . ولقد حدثنى احد التجار بالامس فقال انه لم يصادف في بقعة من البقاع التى زارها بعد الحرب ماصادف في الحجاز من الرخص ورواج العمل حتى كاد يظنه من غير هـذه الارض المملوءة بالخطوب الجسام والكروب العظام . وانها لنعمة مجللة ينبغي ان نشكر الله عليها آناء الليل واطراف النهار عملا بقوله تعالى « ولئن شكرتم لازيدنكم »

ولم تقف لعمرى هـذه المنافع عند الحدود الاقتصادية وبسط الامن واقامة قسطاس الاحكام بل هنالك غاية انبل ومرمى اشرف الا وهى كرامة النفس والشهرة الذائعة فى الخافقين فان جميع الممالك التى لم تكن تعد العرب شيئاً مذكورا بل ربما نظرت اليهم باحتقار وازدراء قد اصبحت اليوم تجلهم وتعظمهم وبات كل عربي يرفع رأسه أعجاباً واكباراً بما ابدى قومه من الهمة القعساء والعزيمة الشماء

بل ما هذا وذاك فان هنالك ما هو اعظم أثراً واجلّ قدراً واعنى به خدمة الحرمين الشريفين بتطهيرهما من كل باغ عاث فيهما وحكم بغير ما انزل الله وتجرأ على البيت الحرام بالضرب والنكال . افليس فى ذلك اجر عظيم لكلّ موحد يعرف قيمة الاجر ويدرك معنى العمل للخير

ايه وأيم الحق فانه الصواب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ولم اسرح الطرف لعمرى فى الاحوال المطمئنة والحكومة السائرة على منهاج العدل وفى الاسواق الرائجة البضائع الصادرة والواردة الاّ حمدت الله على آلائه السابغة واختصاصه أهل هـذه البقاع الطاهرة بالخير العميم والفضل الجزيل ببركة جواره الاقدس وحرمة لآل هاشم عترة نبيه وصفوة خلقه . ولم يدر فى خلدى قط أن اشهد فوق هذا وذاك ما رأينا من انشاء المدارس وتأييد العلوم حتى حسبتنى فى منطقة منفصلة عن العالم بل فى جنة تجرى من تحتها الانهار ، وهنالك المستقبل الباهر الذى لا مراء فيه لان الامور افضت الى اهلها وانحصر الخير فيهم فلم ينازعهم فيه اجنبى عنهم أو دخيل عليهم

اللهم انى اقرّ بفضلك واعترف بجميلك واحمدك

واثنى عليك واسألك دوام آلائك وتتابع نعمائك واضرع اليك بحرمة نبيك الكريم ان تؤيد مصدر هذه النعمة وسبب هذه الرحمة مولانا وسيدنا **الحسين بن على** الذى تعب ليستريح قومه وقاتل ليستقلوا وسهر ليهجعوا ولم يزل يدأب فى خدمتهم ويسعى لراحتهم فان فى ذلك حياة هذا الشعب الذى رزقته الحياة وكتبت له السعادة انك انت اللطيف الخبير

(ف)

مبدأ القوميات

واتحاد الارنؤط واستقلالهم

اعلن فى مدينة رومة بصفة شبيهة بالرسمية أن المنشور الايطالي عن اتحاد الارنؤط واستقلالهم انما هو تحقيق لمبدأ القوميات الذي هو احد مطالب الحلفاء فى هذه الحرب وسيكون الارنؤط بواسطة تأثير ايطاليا عنصراً فعالاً فى ترقية البلقان . وان جوارها لايطاليا وحماية هذه لها يضمنان سيادة السكينة فيها

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	الدفع الاول ع	الدفع الاول ق	الدفع الثاني ع	الدفع الثاني ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٧	الثلاثاء	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٨	الاربعاء	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٩	الخميس	٢		٥	٤٧	٨	٢١	٨	٤١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

نيابة وكالة الداخلية

صدرت الارادة السنية الهاشمية مصدقة على تعيين حضرة الحسيب النسيب السيد محمد بن علوى السقاف وكيل شيخ السادة بمكة المكرمة نائبا لوكالة الداخلية الجليلة فنهنئه بذلك التوجيه الذى صادف اهله

توغل الالمان

في البلاد العثمانية

مازال الالمان ينتهزون كل فرصة ويتذرعون بكل وسيلة لوضع ايديهم على كل المرافق العثمانية وبالامس أرسلوا الى مزارع قونية وغيرها من بلاد الانضول ثلاثة آلاف محراث لاستغلال تلك الاراضى ومزاحمة أصحابها على خيراتها

والآن ألفوا شركة ألمانية فى (مونيخ) رأس مالها مائة ألف مارك لارسال المهندسين الى كل الولايات العثمانية حتى يبحثوا عن معادنها الفنية فيستثمرونها فى الحال . وقد اسسوا لهذا الغرض ادارة مركزية ألمانية فى الاستانة

ومن هذا القبيل سعيهم لانشاء معرض جيولوجي في قرية (تعنايل) بسوريا وقد عودنا الالمان من قديم الازمان أن يستأذنوا الحكومة فى اجراء الحفريات على شرط أن يعطوها مايستخرجونه من ذلك ، ثم لانلبث أن نسمع بشحن الصناديق الثمينة الى ألمانيا مملوءة بآثار بلادنا التى لها اهمية عظيمة فى المباحث التاريخية والعلمية . وتقول جريدة (بيروت) الرسمية فيما يتعلق بالمعرض الجيولوجي الجديد :

« قررت الحكومة انشاء معرض جيولوجي فى (تعنايل) واستدعى الاستاذ (ماكس بلانخورن) لتولى رئاسة هذا المعرض . وهذا الاستاذ زار سورية وبيت المقدس قبل تسع سنوات على رأس بعثة ألمانية كانت موكلة بالمباحث الجيولوجية فمكث فى البلاد مدة طويلة »

عرض السلطنة

على السلطان عبدالحميد

فى اخبار جنيف المنشورة فى جريدة الطان الفرنسوية أن فريقاً من الاتحاديين ترجح لديهم وقوع الدولة فى الهوة العظيمة التى تدهورت فيها ولم يروا وسيلة لتلافى شئ من الخطر الا باعادة السلطان عبدالحميد الى كرسى السلطنة فأخذوا يترددون على قصره لمفاوضته فى بعض الشؤون ولكن يستبعد أن يتم هذا الامر لكثرة المعارضين فيه

بوادر الانسحاب

أرسل مكاتب المقطم من لوندرة برقية قال فيها : اتاني فى برقية من سويسرا أن طلعت باشا أودع أوراق لجنة الاتحاد والترقى فى (فينا) وأودع أمواله وأموال أنور باشا فى (زوريخ) بسويسرا

ووردت برقية ثانية بهذا المعنى من مكاتبه فى باريس

فظائع الاتحاديين

فى فلسطين

قال المقطم : وردت كتب خصوصية من فلسطين الى سويسرا علم منها أن الاتحاديين أقفروا البلاد جنوبي نهر (الاعوج) من خط واقع شمال يافا وعلى بعد ثلاثة أميال منها الى جبال اليهودية وأخلوا سكانها عنها فلم يبق فيها ديار ولا نافخ نار ونقلوا جميع الاوراق الرسمية من مراكز القائمقاميات والمديريات الى دمشق ونابلس وساقوا الاهالى الذين سلموا من المذابح والمجاعة الى بلاد الجليل وخربوا يافا تقريباً وأضرموا النار فى جميع الابنية العمومية ونسفوا بعضها بالدناميت وحولوا القرى والمزارع المحيطة بيافا على مسافة اثنى عشر ميلاً ونصف ميل الى أكوام من الانقاض والرماد

رأي الحلفاء فى مستقبل القوميات

مذكرة روسيا واجوبة الحلفاء عليها

ارسلت الحكومة الروسية الجديدة مذكرة لكل دولة من دول الحلفاء تسألها عن غايتها من الحرب ورأيها فى مستقبل الشعوب وعن القاعدة الجديدة فى أن الحرب يجب أن تنتهى بلاضم ولا غرامة فبادر الحلفاء الى التصريح عن آرائهم فى هذا الشان

جواب فرنسا

وقد اطلع القراء على تلك الخطبة الرنانة التى القاها المسيو (ريبو) رئيس وزارة فرنسا فى مجلس النواب الفرنسوى معلناً فيها على رؤس الاشهاد أن فرنسا لاتروم من الحرب ضم البلدان الاجنبية اليها ولكنها تبغى أن تسترد (الالزاس) و (اللورين) فقط وأعقب ذلك قرار هذا المجلس الذى اشترك فى وضعه كل الاحزاب الفرنسوية وقد اعلنت به الامة الفرنسوية بقية الامم انها تنبذ كل فكرة فى الفتح واستعباد الشعوب وتوافق على مبدأ استقلال الامم كبيرها وصغيرها فى تنظيم الهيئة الاجتماعية على قاعدة القومية التى اعدت من قبل وقد نشرنا بيان ذلك فى الاعداد السابقة فلاحاجة لاعادته هنا

جواب انكلترا

واننا ننقل الآن للقراء جواب انكلترا على المذكرة الروسية وهذا نصه :

ان غايات الحلفاء تتفق مع العاطفة التى حملت الحكومة الروسية على ان تعلن الامة الروسية بان روسيا الحرة لاترى من الرأى ان تحكم على شعوب اخرى وتحرمهم من ارثهم الوطنى اوتحتل بالقوة بلاداً اجنبية

ان بريطانيا العظمى لم تدخل هذه الحرب طامعة فى الفتح ولاهى تستمر فى جهادها لمثل هذه الغاية وانما قصدها كان بادئ الامر ان تدافع عن التعهدات الدولية وتحمل الآخرين على احترامها ولكنها الآن زادت على ذلك انها تقاتل من اجل تحرير الامم التى ترزح تحت نير الاستبداد وسرت الحكومة البريطانية جداً مما رأته من عزم روسيا على تحرير بولونيا لا القسم الذي كانت تحكمه هى وحدها فقط بل بولونيا الاصلية باكملها وهى ترجو لروسيا النجاح فى مسعاها هذا كما انها تسعى لتحل المشكلة بما يؤول الى سعادة الشعب ورضاه فلا يكون ثمت من سبب للحرب فى المستقبل

وان الحكومة البريطانية تصادق تمام المصادقة على رضى روسيا واستحسانها للمبادئ التى وضعها الدكتور ولسن فى خطبته التاريخية التى ارسلها لمجلس النواب فان هذه المبادئ التى تقاتل الشعب البريطاني من اجلها وهذه المبادئ ذاتها التى تسير عليها سياسة الامة الحربية . والحكومة البريطانية تعتقد ان الاتفاقات بين الحلفاء مطابقة لهذه القواعد اما اذا رغبت الحكومة الروسية في تنقيح هذه المعاهدات فان انكلترا وحلفاءها مستعدون جميعاً لاعادة النظر فيها وتنقيحها

جواب امريكا

أما أمريكا فان سفيرها فى بتروغراد سلم للحكومة الروسية رسالة من الرئيس ولسون هذا نصها :

« انه بمناسبة زيارة وفد اميركى لروسيا قريباً ليعرب عن صداقة الشعب الاميركى المتينة للشعب الروسى والمفاوضة فى ما هى افضل الطرق التى يمكن ان يتعاون بها الشعبان واكثرها فائدة فى الاستمرار على الحرب الحاضرة لنيل الحرية لجميع الشعوب وأنهاء الحرب منتصرين يرى الرئيس انه من الموافق فى هذا الحين ان يعيد بسبب الاشتراك الجديد بين الامتين التصريح بغاية الولايات المتحدة من دخولها فى الحرب وماترمى اليه منها فان اغلاط الاسابيع الماضية والبيانات المغلوطة سترت الحقائق عن العيون ولكن الامور المعرضة للخطر خطيرة جداً وذات شأن عظيم واهمية كبرى لدى الجنس البشرى باسره فلا يجوز اذن ان يكون ثمت عدم تفاهم تام بيننا

بدأت كفة المانيا في الحرب ان تكون مرجوحة ولذا فان أولياء الامر فيها وهم يحاولون بيأس ملافاة الهزيمة التى لابد منها يبذلون جميع المساعى ويستعملون كافة الوسائل حتى انهم يتذرعون باستعمال نفوذ الجماعات والاحزاب بين رعاياهم الذين لم يعاملوا بالقسط والعدل فيما مضى وذلك لنشر دعوة عامة فى العالمين تمكن زعماء الالمان بواسطتها ان يحفظوا نفوذهم فى الوطن وقوتهم فى الخارج مما يؤول الى القضاء على امانى اولئك الذين يخدمونهم

أما مركز اميركا وخطتها فهما واضحان لايعذر احد في عدم معرفتهما . فهى لاتطلب ربحاً مادياً ولا توسعاً فى شيء ولا هى تحارب لمنفعة اوغاية ذاتية بل هى تقاتل فى سبيل تحرير الشعوب من جور الاتوقراطية

وقد بدأت الهيئات الحاكمة فى المانيا ان تظهر مؤخراً تسامحاً مثل هذا وتقول بعدالة غايتها ولكن هذا التظاهر ليس الا مداهنة لحفظ قوتها التى سيطرتها على المانيا وللمحافظة على المنافع التى نالتها وكذلك مشاريعها الخاصة التى تجعلها متسلطة على البلاد الواقعة بين برلين وبغداد وما وراء ذلك ايضاً

ولقد انضمت حكومة بعد حكومة بواسطة نفوذ المانيا اليها دون ان تفتحها بقوة جيوشها بل كانت تضمها اليها بواسطة شبكة من الدسائس التى تنصبها لها وهى بذلك تسعى الى ضرب السلام وحرية العالم ضربة قاضية ولذا يجب ان تنقطع حبال هذه الشبكة ولاسبيل لذلك مالم تكفر المانيا عن سيئاتها كما وان تتخذ الحيطة لمنعها

من ان تعيد حبك هذه الشبكة او ترميمها

ولاريب في ان الحكومة الالمانية واولئك الذين تستخدمهم ليكونوا ضحية لغاياتها يطلبون المواثيق لاعادة الامور الى سابق عهدها قبل الحرب ولكن ذلك العهد السابق مهد السبيل لهذه الحرب الهوجاء حين كانت قوة حكومة المانيا غير محدودة فى داخلية بلادها ونفوذها وسطوتها عظيمان فى الخارج ولذا يجب ان تستبدل تلك الحالة حتى لاتعود المانيا الى مثل هذا العمل الفظيع ثانية فى مستقبل الايام

اننا نحارب لاجل حرية جميع الشعوب واستقلالها وترقيتها دون تقييد تقف حجر عثرة فى هذا السبيل وكلّ ما نسعى اليه يجب ان يسير على هذه الخطة

الا ان الاذى يجب ان يدفع اولاً كما وانه يجب ان يكون ثمت ضمانات وافيه لعدم تجدد التعدى والاذى ولايجب ان نعتبر الدواء اذا رنّ اسمه فى آذاننا رنة يحسن وقعها دواءً شافياً لأن المسائل العملية لاتحل الا بالطرق الجدية الحقيقية ، والجمل المصقولة لاتأتي بنتائج من ذاتها. اما التسويات الفعلية فهى الدواء الناجع ، وكل تسوية ضرورية يجب ان تعمل ، ولكن عملها يجب ان يتم بموجب مبدأ والمبدأ بسيط واضح . فلا شعب يجب ان يغصب شعباً آخر لايرغب ان يكون محكوما ولايجب ان يستبدل حكم بلاد الا اذا كان ذلك لخير اهلها وبسط السلام بينهم ويجب ان يكون للجميع حرية التصرف فى الحياة فلا تسد فى وجوههم السبل

ولايجب أن يلح احد الفريقين باخذ غرامات حربية الا ما كان ثمناً للضرر الذى اصاب الطالب ولاتمدل قوات الدول الا لضمانة السلام فى المستقبل لخير الشعوب وسعادتها وحينئذ تتقارب الشعوب الحرة وتتعاون معاً معاونة تؤول الى ضم قواتها لضمانة السلام والعدل فى معاملة الامم بعضها مع بعض

وعندها فلايكون الاخاء الانساني مجرد كلام فارغ بل يكون كلاماً يعبر عن معنى وحقيقة . واذ ذاك ترى الامم ان لها حياة مشتركة مع بعضها البعض فتعمل لتجعل هذا الاتفاق مفيداً لضمانة الحياة ضد جور الدولة الاوتوقراطية التى تعمل لمصلحتها الذاتية

اننا لمثل هذه الغايات نسفك دماءنا ونبذل اموالنا لان هذه الامور هى التى طالما اظهرنا الرغبة فى ضمانتها واننا مالم نتحد الآن ونفز على الاخصام لانستطيع فى المستقبل ان نتحد ثانية اونفوز بما نبتغيه . فقد حان اليوم الذى فيه نفوز اونخضع للعدو فاذا استطاعت قوة الاوتوقراطية ان تفرقنا بعضنا عن بعض فازت علينا وقهرتنا اما اذا اجتمعت كلمتنا فالنصر مضمون وكذلك الحرية التى يضمنها النصر وعندها نستطيع ان نعفو عند المقدرة ونظهر السخاء والتسامح ولكنه لايجدر بنا الآن او بعدئذ ان نظهر الضعف اونتغاضى عن ضمانة واحدة من الضمانات التى تكفل لنا العدل والامن والطمأنينة

هذا ما اطلعنا عليه من تصريحات الحلفاء فى المسألة الكبرى التى اقتضتها الحرب الحاضرة وهى (مسألة استقلال القوميات وعدم تحكم قومية بأخرى) لأن الدولة الروسية والجمهورية الاميركية وكل دول الحلفاء قد تبين لهن أن أعظم اسباب الحروب والقلاقل بين بنى البشر هو طمع بعض الشعوب فى حكم البعض الآخر منها ومتى زال السبب زالت عواقبه

هذا وقد بقي جواب الدولة الايطالية ومتى اطلعنا عليه ننشره لقرائنا

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من (سواكن) الى مياه جدة يوم الجمعة الماضى ٣ رمضان وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٠ قماش
٩ صابون
٤ فلفل
٣ تمرهندى
والمجموع ٢٦ طرداً

ولما جاءت هذه الباخرة من السويس الى مياه جدة يوم ٢٥ شعبان الماضى كان عليها البضائع الآتية :

طرد
٦٠ فول
١٠ قماش
٣٠ فريك
٢٧ بطاطس
٢٥ عطارة
١٢ دخان
١١ ورق سيغارة
٨ مكرونة
٨ كمون
٤ فلفل
٤ بضاعة مختلفة
٤ حمض الفينيك
٣ كبريت
٢ حبال
٢ صودا
٢ أدوية
٢ نيلة
٢ حلاوة
٢ صينى
١ خردوات
١ زيت
١ خيط دوبارة
١ كحل
١ زيتون
١ قصدير
١ كتب
المجموع ٢٦٢

الباخرة (نجيلة)

وقبلها بيومين وصلت من سواكن الى مياه جدة الباخرة (نجيلة) وعليها البضائع الآتية :

طرد
٢٨ دخان
٤ منسوجات
٤ قماش
٢ فناجين قهوة
٢ بضائع مختلفة
١ كمون
١ حنطة
١ ورق سيغارة
المجموع ٤٣

اتفاق الحلفاء والولايات المتحدة

صدر فى واشنطون بيان رسمي بمناسبة سفر الوفد البريطانى من الولايات المتحدة بعد المفاوضات التى جرت بين الفريقين وشملت جميع الامور التى تهم امريكا والحلفاء والتى ينتظر ان تؤثر تأثيراً عظيماً فى مستقبل العالم . وان القلم ليعجز عن وصف علاقات المودة والعطف التى نشأت عن اجتماع الموظفين البريطانيين والموظفين الاميريكيين فقد ازيل التردد وتيسر التعاون بالتدقيق فى تعيين موارد الولايات المتحدة والحلفاء وحاجاتهم . فالولايات المتحدة تعلم الان ما يحتاج اليه الحلفاء بالدقة والضبط والحلفاء يعرفون موارد اميركا وما يستطاع اعطاؤهم منها وقد تم الاتفاق على كثير من الامور التى لا يتيسر تنفيذها من غير سن قوانين جديدة على ان الفائدة العظمى من زيارة الوفد كانت النصائح التى اسداها رجال اكتووا بنار الحرب فبسطوا للحكومة الاميريكية ما خبروه بأنفسهم

ولا ريب فى انّ علاقات الولايات المتحدة ببريطانيا العظمى صارت الان أوثق مما كانت فى كل زمن انقضى بعد انفصالهما من قرن وربع قرن . وحل الاشكال الذى نشأ فى الشهور الماضية لما كانت اميركا على الحياد وذلك بحسن التفاهم بين موظفى الحكومة الاميركية واعضاء الوفد

وقد رأى المستر بلفور بنفسه تحقيق امنية حياته بتوثيق عرى الالفة والمودة بين فرعى الامم الناطقة بالانكليزية وابدى اعضاء الوفد البريطانى شيئاً كثيراً من الفطنة والكياسة ومراعاة عواطف الاميركيين فاجتنبوا على الدوام الظهور بمظهر المتعرض لشؤون امريكا وكان اكبر همهم ان يصفوا للاميركيين ماخبرته بريطانيا العظمى

اماالنتائج السياسية التى نشأت عن هذه المفاوضات فمنها توسيع مجال النظر للبريطانيين الذين استغرقت حاجات الحرب الحاضرة جميع اهتمامهم وصرفتهم عن رؤية الامور البعيدة عنهم فصاروا يهتمون بمصير العالم كله بعد الحرب . وتقصير مدى نظر الاميركيين وصرف اهتمامهم عن المستقبل الى حاجة الحالة الحاضرة. وبالاجمال ان الفريقين شاعران بانهما صارا ابصر بالامور واعرف بمراميها وقد بحثا فيما اقترحه الدكتور ولسن من تأليف عصبة الامم بحثاً رسمياً ولكنهما لم يجزما فيه

وبحثا ايضاً فى خطة المانيا القاضية بانشاء امبراطورية عظيمة فى قلب اوربا واتجهت انظارهما الى وجوب اعادة رومانيا وصربيا والجبل الاسود لتكون حاجزاً يصد المانيا واتفق الفريقان على ان خطة روسيا الجديدة فى معارضة ضم البلدان وتقاضى الغرامة الحربية ليست مناقضة لمبدأ الحلفاء فان كل التغيير الذى تقترحونه قائم على اساس القومية او ردّ الاملاك المغصوبة واعرب الوفد البريطانى عن رجائه بان امور روسيا تنتهى على مايرام . وبحث الفريقان ايضاً فى اعادة بولونيا وفى الحالة الحاضرة فى ارلندا والمكسيك

واتفقا على امور بعيدة الغور والمدى فى الشؤون التجارية ويقال بالاجمال ان الولايات المتحدة ستعامل الحلفاء معاملة تفضيلية فى التجارة ولكن بيان ذلك لاينشر لان مجلس الامة الاميركية لم يسن القوانين اللازمة له

وينتظر ان تؤلف لجنة مشتركة للحلفاء لشراء مايلزم لهم تكفل تساوى الاسعار لهم جميعاً ومنع تقاضى الربح الفاحش منهم وتوزيع الاطعمة والمهمات توزيعاً اقتصادياً مبنياً على قواعد علمية

وستعاون اميركا على قدر طاقتها فى استمرار الحصر البحرى البريطانى وتشترك بواسطة قناصلها فى ارسال مايكفى من الطعام لهولندا وبلدان سكندنافيا . ويتبع فى ذلك النظام البريطانى وانما يضاف اليه اصدار رخص الى المخبرين وتخذ التدابير لمنع المحاصيل من الوصول الى المحال التجارية التى اشتهر عنها بانها تتجر مع العدوّ

وتم الاتفاق على مسألة بيع القمح الاميركى والكندى للحلفاء بواسطة لجنة تنفيذية للحلفاء ولكن تفاصيل الاتفاق لاتنشر الآن خوفاً من تأثيرها فى الاسواق وتعين سلطة مركزية للذخيرة

والحكومة الاميركية تنظر الان فى دعوة بريطانيا العظمى بأن يكون للحلفاء مندوبون دائمون يجتمعون فى لجان فى لندن للاهتمام بامور القمح والذخيرة والملاحة والمهمات العمومية

وتمّ الاتفاق على التعاون فى امور بحرية وعسكرية غير التى تقدم بيانها

ادارة بولونيا

علم القرّاء أن روسيا من جانب وألمانيا والنمسا من جانب آخر تتنافسان منذ بداية الحرب فى استمالة الامة البولونية ، فاعلنت الحكومة الروسية السابقة عزمها على منح الاستقلال للبولونيين ولما سقطت (وارسو) قاعدة بولونيا بيد الالمان تظاهر الالمانيون بالصداقة لهذه الامة النشيطة فأعلنوا استقلالها ، ولكنهم فى الوقت نفسه أخذوا بتجنيد شبانها فى جيوشهم . وعند ماحصل الانقلاب الروسى الاخير وجاهر الروس بوجوب اعطاء الامم حقها من الاستقلال شعر الالمان بوجوب زيادة الاعتناء بأمر بولونيا فأخذوا يتذاكرون فى مسألة تعيين ملك لها لان ذلك من أظهر علائم الاستقلال

ولكن التنافس دار فى هذه المرة بين ألمانيا والنمسا ، لان غليوم يريد أن يجعل ابنه البرنس (ايتل) ملكاً عليها وكارلوس امبراطور النمسا يريد أن يكون هذا المنصب لاخيه البرنس (ماكس)

وقد ولد هذا التنافس حساً جديداً فى بعض البولونيين فصاروا يريدون أن تكون بلادهم جمهورية لتتخلص من ابن غليوم وشقيق كارلوس وليفهم الروسيون من طرف خفى أنها ميالة اليهم وأنها ترمى الى تحقيق مبادئهم

الغواصات

تنقسم الغواصات الالمانية الى ثلاثة أنواع :

النوع الاول ـ هو الذى تتراوح حمولة الواحدة منه بين ٩٠٠ طنّ و ١٢٠٠ طنّ والغالب فيه أن يكون من حمولة ٨٠٠ طنّ . وسرعة الغواصة من هذا النوع بين ١٥ عقدة و ١٧ عقدة فى الساعة اذا كان على وجه الماء و ٩ عقد الى ١٢ عقدة اذا كان غائصاً تحت الماء . وسلاح هذا النوع من الغوّاصات هو فى الغالب مدفع من عيار ١٠٢ مليمتر وقد يكون احياناً مدفعين واذا كانت الغواصة من هذا النوع كبيرة ربما جهزت بمدفع واحد من عيار ١٥٠ مليمتراً . هذا فيما نشأ منها حديثاً وكانت من قبل تجهز بمدفع من عيار ٨٨ مليمتراً فقط . وهى مزوّدة بأربع قاذفات طربيل أوخمس توضع فى مقدم الغواصة وهو الأهم وفى مؤخرها وهو الاقلّ أهمية . ومن هذا النوع الغواصات التى عهد اليها بزرع الالغام . والجديد من الغواصات يسير بعمق أربعين أو خمسين متراً . وقد يكون فيها شبه السكين لقطع الشباك التى تنصب لها

النوع الثانى ـ يشمل الغواصات التى حمولتها بين مائة وثلاثين طناً ومائتين وخمسين طناً وليس فيها سلاح غير قاذفات الطربيل ، وسرعة الصغيرات من غواصات هذا النوع ست عقد فى الساعة وهى على وجه الماء وخمس عقد اذا كانت تحت الماء وسرعة الكبيرة منها ثمان عقد على سطح الماء وست تحت الماء

والنوع الثالث ـ يشمل غواصات صغيرة قليلة السرعة ولا عمل لها غير بثّ الالغام وهى تستطيع أن تحمل اثنى عشر لغماً

هذه هى انواع الغواصات الحربية وتوجد غير ذلك غواصات تجارية ليس لدى ألمانيا منها غير أربع أوخمس غواصات

الطمع الالمانى

فى ألمانيا حزب كبير يريد الاحتفاظ ببعض الولايات البلجيكية ومقاطعات فرنسا التى تحت احتلال الالمان. وقد تولى المارشال هندنبرغ زعامة هذا الحزب الان ويعمل بكل جهده لنشر هذه الافكار بين مواطنيه !..

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٧ شعبان

افاد المارشال هيغ اننا هجمنا بكل نجاح على استحكامات العدوّ شمال (غوزوكور)

ان اطلاق مدافعنا اوقف هجوماً قام به الاعداء شمال قنال (ايبر)

لوندره — بتاريخه

كان اطلاق مدافع العدوّ شديداً فى جنوب (كرواسيل) والجنوب الغربى من (لنس) ومراكز عديدة بين (أرمنتير) و(ايبر)

لوندرة — فى ٢٨ شعبان

اصدر المارشال هيغ بلاغاً بأن العدوّ هجم بشدّة فى صباح هذا اليوم على المراكز التى اخذناها منه قبل أربعة أيام شرق (مونشى لوبرو) وبعد حرب شديدة انسحبنا من المراكز التى أخذناها تجاه مراكزنا المهمة التى لاتزال فى ايدينا

كان اطلاق المدافع متبادلاً بين الفريقين شمال نهر (سكارپ) وقرب (ايبر)

لوندرة — بتاريخه

يقول المارشال هيغ اننا اسرنا واحداً وعشرين مقاتلاً فى هذا الصباح أثناء هجوم العدوّ لاسترجاع الاراضى المفقودة

اكتسبت جيوشنا أرضاً فى نواحى (وارنتون)

كان اطلاق مدافع الطرفين مؤثراً طول النهار بجوار (لنس) وشمال (ارمنتير)

لوندرة — فى ٢٩ شعبان

يقول وكيل روتر الخصوصى فى ميدان القتال الانكليزى ان الرعد كان شديداً فى ساحات القتال يصحبه ريح شديد اقتلع الاشجار وخرب عربات السكك الحديدية . ومالبث الطقس ان انقلب اليوم فصار الجوّ حارّاً جداً . ومن الغريب ان رجال طياراتنا كانوا يؤدون واجباتهم وسط العواصف طائرين فى الجوّ الازرق الذهبى

كانت الحركات الحربية حسنة فى الجهة الغربية من الخطوط الامامية خصوصاً فى (مسين) وكان الانكليز يواصلون العمل لاخذ مراكز العدوّ فى منطقة (وارنتون)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٧ شعبان

منعنا العدوّ من الاستعداد للهجوم الذى كان عازماً على اجرائه فى مراكزنا التى بالشمال الشرقى من (سرنى)

كان القتال بين المدفعية شديداً فى منطقة (هارتيبيزى)

باريس — فى ٢٨ شعبان

كان القتال بين المدفعية شديداً فى اراضى (لافوكس) و(بوتيون) وفى (كرون شيفنو)

استولينا على خنادق بالقرب من (شامپانيا) على بعد خمسمائة متر من الجهة الامامية وأسرنا أربعين جندياً

ما زال الالمان يقذفون القنابل على مدينة (ريمس) وقد اسقطوا اليوم ألفى قنبلة فقتل شخص واحد من الاهالى وجرح ثلاثة

الميدان الايطالى

رومة — فى غرة رمضان

[بلاغ رسمى ايطالى]

هجمنا بشدة على هضبات (اسياغو)

اتلفنا خطوط دفاع العدوّ فى مراكز عديدة وكبدناه خسائر عظيمة

قدمنا مراكزنا فى اراضى صعبة . واستولينا على مراكز مهمة فى (مونت اورتيغارا) وقمة الجبل رقم ٢١

أسرنا تسعمائة وستة وثلاثين أسيراً بينهم أربعة وسبعون ضابطاً

في الهواء

لوندرة — فى ٢٦ شعبان

[بلاغ رسمى]

وصلت طيارات العدوّ الى السواحل الشرقية والشرقية الجنوبية من جزائر بريطانيا العظمى وتوغلت طيارتان الى جهة الداخل وعبرت واحدة شرق انكلترا وأتت طيارة الى (كنت) فرمت قذائفها عليها وحصل من ذلك بعض تلفات . وشبت النار فى احدى مدن الساحل . وتمكنا من اسقاط احد مناطيد زبلن وهو ملتهب بالنار

لوندرة — فى ٢٧ شعبان

يفيد المارشال هيغ أن حرب الطيارات كانت شديدة جداً نهار أمس فأسقطنا عشر طيارات للعدوّ وفقدنا طيارتين

باريس — فى ٢٨ شعبان

صدر بلاغ رسمي من ميدان القتال فى مقدونية جاء فيه أن رجال الطيارات الانكليزية ضربت معسكرات الاعداء فى (سنت فراس)

لوندرة — فى ٢٨ شعبان

كان النصر حليفنا أمس فى حرب الطيارات فقد أسقطنا خمسة عشر طيارة ألمانية وفقدنا اثنتين من طياراتنا

باريس — فى ٢٩ شعبان

صدر بلاغ من معسكرات مقدونية جاء فيه أن الطيارات الانكليزية اسقطت قذائفها على محطة السكة الحديدية فى (توملا) وعلى مراكز عديدة للمؤن والذخائر

البريد الهوائى

رومة — فى ٢٩ شعبان

تمّ نجاحنا فى تشكيل بريد هوائى وقد عملت التجارب الاولى بين (منلند) و(سردينيا) فتبين أنّ هذه المسافة تقطع بالطيارات فى ظرف مائة وخمس دقائق

معارك بحرية

لوندرة — فى ٢٦ شعبان

تقابل اسطول صغير مؤلف من المدمرات اليابانية مع غواصات ألمانية ولم تعلم النتيجة حتى الآن . وقد اصيبت السفينة (ساكاكى) بطربيد ألمانى وتمكنت المدمرات اليابانية من سحب هذه السفينة الى الميناء وهى سالمة وفقد خمسة وخمسون من رجالها

وتقول وزارة البحرية ان السفينة (سكاكى) كانت قد قامت بمساعدة عظيمة فى انقاذ بحارة الباخرة (ترانسلفانيا) وأبدت بذلك بسالة تذكر

باريس — فى ٢٧ شعبان

[بلاغ رسمى]

وردت التقارير من سفينتين فرنسويتين بأن غواصات كبيرة هجمت عليهما بالقرب من سواحل اسبانيا خارج حدود الحصار فاشتركت السفينتان فى اطلاق القنابل على الغواصات الى ان اضطرت الغواصات للانسحاب

لوندرة — فى ٢٨ شعبان

اعلنت وزارة البحرية الانكليزية أن اسطولا طربيدياً يابانياً هاجم غواصات الالمان . ويعتقد رجال الاسطول اليابانى انهم أغرقوا احدى غواصات العدوّ وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضى

جيش البرتغال فى فرانسا

لوندرة — فى ٢٧ شعبان

يقول المارشال هيغ ان جيوش البرتغال ردّت هجمات عديدة فى هذا الشهر

ميدان مقدونيا

باريس — فى ٢٨ شعبان

لايزال تقدم أهل (تساليا) مستمراً

وصل الخيالة الفرنسويون الى (فرسالا) و (دومكه) على بعد ستين كيلو مترا من (لاريسا)

استولى الانكليز على (درمالى)

لوندرة — فى ٢٩ شعبان

ان حركات جنودنا فى (تساليا) مستمرّة ، وان جماعات الاهالى المجاورين لبلدة (لاريسا) و (فولو) يعضدون حكومة فنزيلوس بكل رضاء واخذوا يؤلفون حكومات ادارية لبلادهم

ميدان العراق

لوندرة — فى ٢٩ شعبان

يفيد الجنرال (مود) اننا منذ استيلائنا على (اسطبلات) و(سامرّا) واخراجنا الترك من اراضى (شط الادهم) لم يحصل شئ جديد . وان هبوب الريح الشمالية الغربية بشدّة فى هذه السنة عاق جيوشنا عن القيام بشئ من الحركات

سياسة روسيا والحلفاء

پتروغراد — فى ٢٨ شعبان

عقدت لجنة مندوبى العمال والجنود اجتماعاً حضره ناظر البريد والبرق . وقد خطب الناظر على مندوبى اللجنة وقال : ان الحكومة الروسية أرادت أن تسرع فى ايجاد نتيجة لوضع معاهدة جديدة تكون فيها مبادئ الديمقراطية الروسية معدودة كأنها السياسة العمومية للحلفاء . ثم اعلن الناظر أن هنالك برنامجاً وطيداً يمنع حدوث اى تشويش بين روسيا والدول المتحالفة

الحالة في اليونان

اثينا — فى ٢٩ شعبان

سلم المسيو (جونار) المندوب من دول الحلفاء الى المسيو (زايمس) وزير اليونان قائمة باسماء الاهالى والجنود المطلوب تأخيرهم فى الجزائر اليونانية الى نهاية الحرب

اسبانيا والحلفاء

مدريد — فى ٢٧ شعبان

صرحت الحكومة الاسپانية بتصدير أربعين ألف طنّ من البطاطس

الحالة فى اسپانيا

مدريد — فى غرة رمضان

انتهت التحقيقات الجارية عن الحالة فى اسپانيا وتبين منها انه لا اساس للاشاعات الدائرة عن شذوذ الاسپانيين . وان الاضطراب الداخلى لم ينشأ الا عن بعض الصعوبات والمتاعب التى سببها تصريح الملك بقبول طلبات ضباط الفرسان فى الجيش الاسپانى

حول مذكرة

برن (سويسرا) — فى ٢٩ شعبان

استقال المسيو هافند من عضوية مجلس الاتحاد السويسرى . وقد بعث هذا المجلس الى المجلس الوطنى بلاغاً بأن المسيو هافند لم يرسل مذكرته المتعلقة بالصلح الى پتروغراد الا عن جهل

الوزارة النمسوية

لوندرة — فى ٢٩ شعبان

عزمت الوزارة النمسوية على أن تستقيل

القرض الهندي

كلكته — فى ٢٧ شعبان

غطى القرض الحربى الجديد . وقدزاد على أربعة وعشرين مليون جنيه وهذا المبلغ غير المليونين والثلاثمائة والتسعين الف جنيه التى اكتتبت بها ادارة البريد الهندى

العدد ٩١ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٩ رمضان سنة ١٣٣٥

الجامعة الاسلامية والجامعة التورانية

كتب الينا من معسكر حضرة صاحب السموّ الامير زيد أن من جملة الاوراق التى وجدت فى حقيبة شقيق غالب بك قائد المركز بالمدينة المنورة الذي قتل في الوقعة الاخيرة رسالة تشبه المنشور صادرة من اللجنة المركزيه لجمية (ترك اوجاغى) المعلومة المنتشرة فروعها فى كل بلدة وقرية من بلاد الاستانة والانضول وسائر الولايات وفى الخارج أيضاً ووظيفتها نشر الدعوة التورانية واحلال رابطتها محلّ الجامعة الاسلامية لدى الاقوام التورانية لجعل بقية المسلمين منقادين لهم ولاغراضهم . . . .

وان كل قرارات هذه اللجنة وبيانات اعمالها توزّع على اللجان الفرعية لجمية (ترك اوجاغى) وعلى مندوبيها المتنقلين الذين عينوا لنشر هذه الدعوة في البلاد . والظاهر من هذه الورقة التى ستأتى ترجمتها أنها بلا شك من القرارات التى من هذا النوع

ولانكتم القراء أنا عزمنا منذ مدّة على ترك التعرّض لموضوع المبادئ والغايات التورانية ومقاصد أصحابها لاعتقادنا أنها صارت معلومة عند قرائنا ولأ ننا مللنا كثرة الكتابة عن هؤلاء الناس ، ولكننا كلما أردنا أن تقفل هذا الباب تجدّد مناسبات تجبرنا على العودة اليه ومن هذا القبيل القرار أو المنشور الذي نحن بصدده وهذه ترجمته :

[الى فروع جمية (ترك اوجاغى) ومأموريها السيارين

ان ذلك الهيولي الوهميّ الذي يدعى باسم (الجامعة الاسلامية) والذي طالما كان مانعاً للترقيات الحاضرة عموماً ولتحقيق فكرة (الاتحاد التوراني) خصوصاً قد دخل الآن في طور الزوال ودور الاضمحلال ، ولم يعد يخشى منه ادنى خطر على مانريد تحقيقه من آمالنا ومبادئنا

وأقرب مثال على ذلك حالة المسلمين في البلاد الهندية وهم من الطوائف الاسلامية المعدودة فانهم عدا انقسامهم الى نوشريين وقاديانيين ووهابيين وغير ذلك من الفرق الكثيرة فالبقية القليلة منهم المعروفة باسم « اهل السنة والجماعة » الذين هم محلّ النظر قد توصلنا الى استخدام فئة منهم تحت ستار (جمية خدام الكعبة) وهذه الفئة مؤلفة من افراد عاملين يحسنون تأويل أقوالنا وأعمالنا ويتفانون فى الدفاع عنا حتى انهم يستطيعون أن يظهروا لاهل الهند لون البياض أسود ولون السواد أبيض ، وان لهم فى ذلك طرقاً مخصوصة لا يحتاجون معها الى مناقشات منطقية أو مجادلات عقلية ، بل انهم زرعوا فى نفوس القوم البذور التى نبتغيها فلم نعد نحسب حساباً لمعارضة عامة الناس لنا من ذلك الجانب

وعلى ذلك ينبغى لكل فروع جميتنا ومأموريها المتجولين في البلاد والاقطار أن لاتخشوا بعد الآن أىّ مقاومة تجريها الجامعة الاسلامية ضدّ جامعتنا التورانية لأن الجامعة الاسلامية قد انحلت تمام الانحلال ولم يعد فى امكانها أن تقف فى طريقنا وطريق آمالنا وأغراضنا

ولقد آن أوان المجاهرة بكل ما كنا ننصح لكم قبلاً بكتمانه وتأخير اعلانه ، فسيروا آمنين ، واعملوا مطمئنين ، واضربوا الضربة الاخيرة على الافكار والقيود التى وقفت فى طريق جامعتنا التورانية مئات السنين . والسلام لكل الاخوان]

١٥ نيسان سنة ١٣٣٢

[القبلة] :

لاشك أن كثيراً مما ننشر من مثل هذه المباحث عن الفئة التورانية ربما ينسبه البعض الى الغرض ولكن الحمية الدينية تحملنا على نشر هذا المنشور أو القرار كما هو بلا زيادة فيه أو تعليق عليه عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة لله ورسوله وعامة المسلمين » مؤملين من وراء ذلك أن تنتبه افكار اخواننا مسلمى الهند الى الاعتبار بما ينسب اليهم ، وانما الاعمال بالنيات ، والله ولىّ التوفيق

(ايها العرب)

ضاءت بروق الاماني ايها العرب   فلتشحذ البيض ولتجنب لها النجب
ولتنتبه امة اخنى السبات على   آثارها فهى لاعلم ولانشب
تحكم الخصم حتى فى ديانتها   فالعرض يهتك والاموال تنتهب
ياللرجال وياللصيد من مضر   ضاع العزيزان دين الله والحسب
اين الحمية بل اين الشهامة بل   اين الشجاعة والهندية القضب
اين الألى تزأر الدنيا اذا زأروا   ويغضب الله والاملاك ان غضبوا
قوم بنوا فوق أنف النجم مجدهم   فبات يشدو بذكراهم ويضطرب
كأنه فاقد إلفاً يحنّ له   حتى يكاد من الاشواق يلتهب
كأنه مرّ فى ابنائهم سحرا   فذكروه فسال الدمع ينسكب
من بعد مانهضوا جاء الهبوط لهم   يحفه المهلكان اللهو واللعب
فى ذمة الله عهد العرب ان لهم   يوماً به تفخر الدنيا وتعتجب
يوم به امست الغبراء غانية   يزينها الغاليان الدرّ والذهب
تجلببت بالعلوم الغرّ وابتهجت   فمعظم الفضل منها اليوم مطلب
ان انس بغداد لاانسى معالمها   حيث المدارس فى اطلالها العجب
يشرحن ماخلف الآباء من اثر   باق به تتباهى السبعة الشهب
نوادب حيث لامن سامع فطن   خواطب حيثما لم تنفع الخطب
لله اشكو بني قومى لقد صبروا   على النوائب فاجتاحتهم النوب
فهم بحرب عوان بات يوقدها   عدوهم بينهم يابئس ماجلبوا
هل يصنع الخصم فيهم مثل ماصنعوا   اويلعب الضدّ فيهم مثل مالعبوا
ان الشعوب اذا اشتد الخصام بها   فمالها غير حكم الغير منقلب
قل للفتى (١) ضل عن نهج الرشاد ألا   لايخدعنك فلس ضمنه العطب

(١) اشارة الى من اتبع بنى (باهلة) وقلدهم كابن الرشيد وعجمى السعدون واضرابهما

اليك ويلك عن من أنت خاذلهم — ولم يكن لك في خذلانهم سبب
الا الشقاء والا الخزى تلبسه — ماعاشت الامتان الترك والعرب
واهاً عليك وواهاً منك انك ان — ثار العجاج فلانبع ولا غرب
امسى يحارب اهليه لينصر من — عاداهم انت يا مغرور مقتضب
هذا البراز وهذى البيض واليلب — ان كنت للعرب والاسلام تنتسب
هذا المليك الشريف ابن النبي بدا — له جيوش لنصر الله قد وثبوا
وحاربوا الضد حتى عاد منكسراً — وراءه الماحقان السيف والسغب
لله مكة ان حلّ العدوّ بها — كانها لهب في وسطه حطب
واهلها الشمّ حفاظ الحقيقة ما — ذلوا لغيرهم يوماً ولا كذبوا
اسد اذا وثبوا جن اذا ركبوا — نار اذا غضبوا برق اذا طلبوا
لهم نفوس الى العلياء طامحة — والمجد ام لهبا والمكرمات اب
وهمة عن طلاب العز ما ونيت — تقودها الموصلان الجد والتعب
تسوقهم لميادين القتال على — خمص تقصر عنها الوخد الحدب
يا ابن النبيّ تقدّم للقتال ولا — ترهب سواد العدا لاخانك الرهب
جرّد من العزم سيفا قد رقشت به — آي العلى فازدهت من فمله الكتب
والبس من الصبر درعاً لا يمض به — رمح فكل حصين دونه خرب
ويا فتى العرب يا حامي الذمار ويا — رب الجوار استجارت فيكم العرب
لا تبخلن بروح انت حاملها — فالموت يا شبهم في نيل العلى عذب
انصر اخا هاشم علّ الصدوع التي — في جسم يعرب والاسلام تنشعب
بغداد باكية والشام شاكية — وبيت (احمد) والهفاه مرتهب
هل نهضة يا ابي الضيم تنقذنا — من الكروب لقد عانت بنا الكرب
رحماك رحماك طال الانتظار بنا — وكاد ينفد منا الصبر والادب
عليك منى سلام الله ما لمعت — سيوفك الغرّ وارتاحت لها الشهب

البصرة في ١٨ رجب سنة ١٣٣٥

ابو الحقائق : رشيد الهاشمي البغدادي

وفد مسلمى المستعمرات الايطالية

ينتظر أن يفد علينا في هذين اليومين وفد من أعيان اخواننا مسلمى طرابلس الغرب وبرقة وأرتيريا وغيرها من مستعمرات حليفتنا دولة ايطاليا الفخيمة

وقد برح مكة في الليلة الفائتة وفد من اعيانها قاصدين ثغر جدّة للترحيب بالضيوف الكرام كما أنه قد اتخذت في جدّة كل اسباب الحفاوة بهم ، وسنوافي قراءنا بما يكون من ذلك عند وصول هذا الوفد الكريم

المدرسة الحربية

ظهر لحكومتنا السنية أن تلاميذ المدرسة الحربية يتحملون انواع المشاقّ والمزاحم بسبب بعد مدرستهم عن أحياء مكة المكرمة لاسيما في موسم الصيف ، ولذلك صدرت الارادة السنية الهاشمية بنقل المدرسة المذكورة من ثكنة جرول وخصص لها الطابق العلوي من ثكنة جياد . وسيكون مرجع هذه المدرسة بعد الآن نيابة رئاسة الوكلاء الفخيمة مباشرة وسيعين لها ناظر واساتذة وموظفون

وسيشرع فيها بالتعليم الخاص بالصف ضباط ، ومدة الدراسة لهم ثلاثة أشهر من ابتداء المباشرة بالتعليم العسكري وهو التمرن على الحركات البدنية واستعمال السلاح على وجه الضبط والدقة وحفر الاستحكامات وتعلم أبعادها والحركات الحربية اللازمة بالصف ضباط . وتعلم فيها غير ذلك القراءة جيداً مع الاملاء والكتابة والمبادئ الاخلاقية والحساب والعلوم الدينية

هذا وستقدّم المآكل للتلاميذ مجاناً في داخل المدرسة ويخصص لهم راتب اثناء الدراسة . ويقبل للمدرسة كل تلميذ حائز على الاخلاق الفاضلة وتكون بنيته صالحة للقيام بالواجبات العسكرية

أما ابتداء فتح المدرسة فهو أواخر العشر الاوّل من شهر شوال الآتى وتقدّم طلبات الدخول الى فخامة نائب رئيس الوكلاء وقد اتخذت كل الاسباب لراحة التلاميذ وفائدتهم

أخبار المعسكرات العربية

تفصيل غنائم الحملة الشرقية

نشرنا في عدد ٢١ شعبان الماضي خبر تلك الكسرة المشؤومة التي وقعت على رؤوس جماعة ابن رشيد ومن معهم من قوة المتغلبين واغتنام جيش حضرة صاحب السمو الامير زيد اسلحة تلك الحملة ومؤنتها

وقد اطلعنا الآن على تقرير مرفوع من حضرة صاحب السمو الامير زيد الى سدّة جلالة وليّ النعم بتاريخ ٢٩ شعبان وفيه البيان الآتي عن غنائم الحملة المذكورة :

لم أرفع لجلالة مولاى غير العريضة السابقة عن وقعة ابن رشيد لانى تربصت الى أن يتمّ احصاء الغنائم وقد تمّ ذلك الآن وهذا بيانه :

أربعة مدافع جبلية

ثلاثة آلاف جمل محملة ذخائر متنوعة (غاز وأرز وسكر . . . الخ)

أربعة وأربعون قطيعاً من الابل (كل قطيع يبلغ عدده من خمسة وثلاثين ناقة الى ثمانين)

مائتا ناقة خلفة (أى حلوب)

خمسة وثمانون قطيعاً من الغنم

ستة عشر حمل بنادق ماوزر ألمانية من ذات الخمس ومعها ذخائر وافرة

علم واحد من اعلام ابن رشيد

ذلول رشيد بن ليلى الصائغ

وبلغ عدد ما أحصيناه من قتلى الاعداء ستة وسبعين غير ما قتل من الخيل والركائب

ومن جملة القتلى أخو غالب بك الذي هو الآن قائد المركز بالمدينة المنوّرة

أما المدافع فقد وصلت الى معسكري يوم أمس مرفوقة بسبعة أسرى من الترك وسنكمل بعض نواقص المدافع المذكورة ونبقيها عندنا اذا كانت صالحة للاستعمال والا فاني ارسلها الى مكة

وصل الينا قبل يومين صالح بن بلاع قائد من بقي من العقيلات في المدينة المنوّرة

زيد

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	المدفع الاول ع	المدفع الاول ق	المدفع الثاني ع	المدفع الثاني ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٠	الجمعة	٢		٥	٤٨	٨	٢٢	٨	٤٢	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
١١	السبت	٢		٥	٤٨	٨	٢٢	٨	٤٢	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
١٢	الاحد	٢		٥	٤٨	٨	٢٢	٨	٤٢	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
١٣	الاثنين	٢		٥	٤٩	٨	٢٣	٨	٤٣	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

عظمة الولايات المتحدة

في ١١٦ سنة

كان عدد سكان الولايات المتحدة سنة ١٨٠٠ افرنجية ٥٣٠٨٤٨٣ شخصاً فصاروا بعد خمسين سنة ٢٣١٩١٨٧٦ شخصاً ثروتهم ٧،١٣٥،٧٨٠،٠٠٠ ريال وفي سنة ١٨٨٠ صار عددهم ٥٠١٥٥٧٨٣ وثروتهم ٤٢٦٤٢٠٠٠٠٠٠ وفي سنة ١٩٠٠ صاروا ٧٥٩٩٤٥٧٥ أى خمسة عشر ضعفاً عما كانوا عليه قبل مائة سنة وثروتهم ٨٨٥١٧٣٠٦٧٧٥ وأما في السنة الماضية فقد بلغ عددهم ١٠١٨٨٢٤٧٩ وثروتهم ١٨٧٧٢٩٦٧١٠٩٠

روسيا والصلح المنفرد

قال المحرر الحربي في جريدة الكوكب : حاول العدوّ مرة أخرى أن يعقد صلحاً منفرداً مع روسيا ، وكان الوسيط في ذلك معتمد البلغار في برلين ، فبدأ معتمد البلغار بكتابة (مكسيم غوركى) الكاتب الروسى الشهير ، فلما أخذ (غوركى) كتاب معتمد بلغاريا الذى نفاتحه فيه بهذا الموضوع نشره في الجرائد وعلق عليه تعليقاً كله هزء واحتقار ، ثم قال انه لا ينوى الردّ عليه . فكان هذا خير ما يستحقه العدوّ من المعاملة

الاحزاب الالمانية

نشرت جريدة (ديلى كرونيكل) الانكليزية مقالة عن حقيقة الحالة الداخلية في الامبراطورية الالمانية بقلم مالىّ امريكى كبير أقام في ألمانيا عشرين سنة ثم غادرها قبل قطع العلائق السياسية بينها وبين الولايات المتحدة . ومما جاء في هذه المقالة :

« يقال بوجه عام ان القوة السياسية في المانيا مقسومة بين فريقين هما فريق وزير الامبراطورية وهو حزب اليسار ، والفريق المعارض وهو مؤلف من حزب الاميرال فون تربتز وانصار الكونت رفنتلو والمطالبين باقتراف الفظائع على انواعها . . .

ومن المؤكد ان (شيدمن) ـ وهو اكبر انصار الخطة الالمانية الجديدة ومن اشد المطالبين بتوسيع حقوق الشعب ايضاً ـ لا يصبر على عرقلة مشاريعه . وهذه الخطة الجديدة لابد من تحقيقها ان لم يكن بالوسائل السلمية فبالثورة

والجنود الذين يعودون من ساحات القتال يعلمون الآن بالاختبار ان هنالك اموراً اخرى اشدّ هولاً ورعباً من رؤسائهم »

آخر انذار

من قيادة الجيش السلطاني الرابع

بشأن نقود الورق

نشرت جريدة (الشرق) التى تصدر فى دمشق فى عددها المؤرخ يوم ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ البلاغ الآتى :

ان أسعار نقود الورق فى منطقة الجيش الرابع أشدّ سقوطا منها فى كل جهة من البلاد العثمانية . ولما كانت هذه المنطقة مشتملة على مراكز مبادلة كبرى فسقوط النقد الورقى فى داخلها آخذ فى انتاج مصيبة حقيقية على أهالى سورية وفلسطين وعلى الجيش ، بصرف النظر عن انعكاس تأثيره في العراق والاناضول أيضا

بينما نجد النقد الورقى معتبراً فوق العادة فى ألمانيا وسويسره وحتى فى فرنسا أيضا ونرى السلاح العثمانى وسلاح الحلفاء بمركز حصين فى كل جهة فلا يمكن أن يكون سبب تنازل النقد الورقي بهذه الصورة كل يوم ناشئاً الا من الاحتكار وأن لا يكون فرق أصلا بين قيمة النقد الورقى وقيمة نقود الذهب

قد كنت أؤمل قبل الآن أنه يمكن أن تعود هذه الحالة الى مجراها الطبيعى خاصة فلم ألتزم طريق الشدّة ، ولكن تجربة سنتين أثبتت لى كون الصرامة أصبحت أمراً مقدساً . فأنا اعدّ الشدّة والصرامة فرضاً لاجل سلامة الجيش وفقراء الاهالى والوطن . ولكنى قبل المباشرة فى الشدّة أبلغ آخر انذار على الوجه الآتي :

١ ـ ان الوالى بك افندى أو المتصرف بك افندي المستقل سيعقد اجتماعاً مع الذوات الموجودين فى ملحقات الولاية ممن يمكن أن يكون لهم نفوذ على الحياة الاقتصادية باعتبار مركزهم الاجتماعى أى مع مديرى المصارف بادخال مديرى المصرف العثماني والالماني أيضاً وجميع الاغنياء والتجار الكبار والمشتغلين بالصرافة ومعتبرى الاصناف وأشراف البلدة وينذرهم بلزوم الافتكار بشعور المحبة الوطنية وحس الرغبة الحقيقية فى التدابير التى تكفل مساواة قيمة النقد الورق بقيمة الذهب تماماً بصورة قطعية ويحضهم على تنفيذ تلك التدابير

٢ ـ نؤمل أن هؤلاء الذوات الممثلين للطبقة الممتازة من الأمة يجدون فى قابليتهم الوطنية أشد التدابير تأثيراً واصوبها فى هذا الصدد ويشرعون فى تنفيذها . واني أعتقد بأن المومأ اليهم قادرون على هذه المسألة

٣ ـ لكن إن خاب هذا الأمل ولم يزل جميع الفرق الذي بين الورق والذهب الى خامس عشر مايس أي اذا حل اليوم الخامس عشر من مايس ولم يشتر أي شئ كان طعاماً أو غيره بالورق كما يشترى بالذهب بدون أدنى فرق فى سعر العملتين فاني سأنفى بصورة الاقتراع عشر الذوات الذين مرّ ذكرهم مع عائلاتهم الى الولايات العثمانية فى الأناضول والروملي ولا يستثنى من كيفية هذا الابعاد مديرو المصرفين العثماني والألمانى ، أي أن أسماء هؤلاء ايضاً تدخل فى القرعة

٤ ـ ان الولايات ستسلم الىّ حينئذ نسختين من جدول منظم للغاية بأسماء هؤلاء الذوات ومقدار عائلاتهم مرتبين على حروف الهجاء

٥ ـ بعد تبعيد الترتيب الأول بستة أسابيع يجرى تبعيد الترتيب الثاني ، ويستمر على هذا التدبير المرتب كسلسلة منظمة رياضية الى أن يعاد النقد الورقى الى قيمته

٦ ـ ان مصيبة سورية وفلسطين فى الحال الحاضرة من جراء النقد الورقى بلغت درجة لا يمكن أن تكون مصيبة أشدّ هولاً عليها منها . ولذلك فانى رأيت إجراء كل صرامة لمنفعة حقيقية على الفقراء والبلاد لقطع دابر هذه المصيبة

قائد الجيش السلطاني الرابع وناظر البحرية

احمد جمال

روسيا والحلفاء والحرب

عقد اجتماع عظيم فى بترو غراد يوم ٣٠ شعبان للبحث فى أمور الحلفاء والحرب وكان برئاسة المسيو (رودزيانكو) وقدشهده جورج بوكنان (سفير انكلترا) والمسيو توماس (الوزير الفرنسوى) ومندوب بلجيكى ومندوب ايطالى فخطب السر جورج بوكنان خطبة رنانة ناشد روسيا فيها ان تشتدّ للحرب قال « وقد كنت على الدوام خصم قوات الرجعة والتقهقر فى الحكم القديم ، وقد حاولت اقناع القيصر السابق بان الاوتوقراطية غير المسؤولة لا تطابق روح العصر الحاضر ولا يمكن ان تدوم . وقد احرزت روسيا حريتها التامة فى اسبوع فاذا شاءت الاحتفاظ بها فعليها أن تطرد العدوّ من الوطن فان الديموقراطيتين الفرنسويه والانكليزية تصدّان الان الجانب الاكبر من جيوش المانيا وتسفكان دمها لا فى الدفاع عن حرية الروس الجديدة ، فانه لو لم تضطر ألمانيا أن تنقل جانباً كبيراً من جنودها الى الغرب لساء مصير روسيا الحرة . فنحن نعول عليكم الآن فى المساعدة على تخفيف العبء فى ميداننا بهجومكم وتعجيل أجل الحرب »

ثم نبه السفير سامعيه الى خطأ أصحاب الاوهام الذين يعتقدون أن السلم ينال بالتآخى الذى ينادى الالمان به ليوقعوا الخذلان والفشل بين الروس قال: « ولوكنا نقاتل طمعاً بالمال أو بامتلاك البلدان لما تطوّع خمسة ملايين بريطانى للحرب فان شعوبنا الحرّة الفت مجموعة واحدة من الامم البريطانية واتحدت اتحاداً تاماً معترفة بصحة المبدأ الذى ندافع عنه ، وليس فى سياستنا أمر واحد لا يطابق مبدأ « عدم الضم وعدم الغرامة الحربية »

مسلمو روسيا

ونظام حكومتهم

ورد من مدينة موسكو الى شركة روتر أن المسلمين فى جميع مقاطعات روسيا أرسلوا فى الشهر الماضى مندوبين منهم الى مؤتمر عقدوه وقرروا فيه بأغلبية ٤٤٦ صوتاً ضدّ ٢٧١ صوتاً الموافقة على انشاء حكومة جمهورية اتحادية فى روسيا

الحالة في ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

مصر ـ السبت فى ٢٦ شعبان

اقتصر النشاط فى ميدان فلسطين منذ صدور البلاغ الرسمى السابق على الحركات الحربية المألوفة فى الخنادق

وقد كانت نار مدافعنا محكمة الرماية كل الاحكام وكان بدؤها حسناً فانه فى كل الترامي تقنابل المدافع كانت بطارياتنا تتغلب على بطاريات العدوّ وأصابت قنابلنا مدافع العدوّ وتروسها مراراً عديدة وكثيرا ما اصابت قنابلنا جنود العدو وفصائل العمال فالحقت بهم خسارة

واغار طيارونا اغارات قذفوا فيها القنابل على معسكرات العدو ومركز رئاسة جيشه فى (بيرالسبع) و (هريرة) و (غزة) وسواها فكان فتكها شديداً جداً . وفى يوم ٢٤ شعبان اشتبكت طيارات العدو باحدى طياراتنا وبعد ما تقاتلت الطيارتان فى الجو جرح المراقب في طيارة العدو ولم يستطع القيام بعمله وأكرهت طيارته على النزول على الارض فى خطوط العثمانيين

وفي ليل ٢١ شعبان اغار جنود الترتوريال الاسكتلنديين اغارة موفقة جداً على استحكام للعدو يعرف باستحكام البحر مقابل الطرف الاقصى من ميسرتنا فقتل جانب من حامية هذا الاستحكام واسر الباقون وكان عدد القتلى ٢٧ وعدد الاسرى ١١ ولم يخسر الجنود الذين اغاروا هذه الاغارة احدا من القتلى اوالجرحى

وقد واصلت دورياتنا جلب الاسرى وبلغ مجموع الاسرى الذين اسرناهم منذ صدور البلاغ الرسمي السابق ٤٨ اسيرا

الروسيون فى العراق

قالت جريدة (الاوقات البصرية) فى العدد الصادر يوم الاربعاء ٢٣ رجب :

« عبر الروسيون نهر (ديالة) بالقرب من (مديان) وتقدّموا فى اتجاه (كفوي) وشقوا فى يوم الخميس طريقاً على نهر ديالة بين (جومود) و (امانكا) . وقد هجمت ثلاث جماعات من الاتراك والاكراد على جانبي نهر الفرات فى جنوب (ارزنجان) وفى جهة ممرّ (قبركاى) ولكن قضي على هجومهم القضاء المبرم »

مساعدة الايطاليين للارمن

تألفت فى ايطاليا لجنه اسمها (اللجنة الايطالية للدفاع عن الارمن) وقد عقدت اجتماعاً عظيماً جداً فى دار البلدية بمدينة (فلورنسة) فقرّر المجتمعون باجماع الآراء أن يطلبوا من ايطاليا ودول الحلفاء تحرير ارمينيا ووضع حدّ لاضطهاد الارمن

تركيا والمانيا

جاء من اخبار لوزان ان القلق العظيم استحوذ على الدوائر المالية الالمانية لعجز تركيا عن تسديد الاموال التى اقترضتها من المانيا فى مدة الحرب وقدّرها وزير خارجية ألمانيا الهر زمرمان بمائة وخمسين مليون جنيه عثمانى أو ٣٠٠٠ مليون مارك ثم قال « انه اذا لم يكن لدينا جناح حماية فى افريقيا فان تركيا الاسيوية الشمالية تصير بلا قيمة وبدون هذه الحماية نفقد كل الاموال التى اسلفناها تركيا فى مدة الحرب »

فى مراكش

ورد على الطان من (رباط الفتح) ما يفيد قرب القيام باعمال حربية مهمة فى ميدان مراكش فسيتجه طابور قوي بقيادة الكولونيل موريال قائد منطقة مراكش الشرقية واللفتنان كولونيل لولان وديبورت قائد دائرة « دبدو » نحو بالجنوب للاتصال عند « طماف » بطابور قادم من « بوذيب » من جنوب الجزائر الاقصى وطابور آخر زاحف من « فاس » وسيضمن هذا الاتصال المواصلات بين شمال مراكش وجنوبها

ووصول طابور فاس يربط غرب مراكش بجنوب الجزائر عن طريق وادى « مولايا » وجنوب « إناون » وبذلك تكتنف جبال الاطلس الوسطى التى يعتصم فيها اقوى الخارجين على الحماية الفرنسوية من « بنى عريان » و « رياطه » لاسيما اذا اقيمت المخافر التى تزمع السلطات اقامتها فى عدة مواضع

اغراض الحلفاء من الحرب

قالت جريدة (التيمس) :

لا يوجد خلاف رئيسى بين الاغراض التى ترمى اليها روسيا الحديثة . فجميعها مبنية على اعتقاد انه يلزم للوصول الى صلح موطد الدعائم فى اوربا أن يكون هناك اعتراف فعلى بحق الشعوب المتمدنة فى اختيار كيفية وجودها وحكمها . والحكومة الروسية مثل حليفاتها تعترف بان الوسيلة الوحيدة للوصول الى هذا الصلح هى الحرب دون انقطاع

حول برقية هوفمان

يرى القراء فى برقيات هذا العدد والعدد السابق اخباراً متقطعة عن برقية أرسلها المسيو هوفمان بواسطة معتمد سويسرا فى بتروغراد متعلقة بالصلح

أما هذه البرقية فقد أرسلت من مدينة (برن) فى سويسرا قبل ثلاثة وعشرين يوماً بالارقام الاصلاحية وفيها أن المسيو هوفمان وزير خارجية سويسرا وعضو مجلس الاتحاد السويسرى يخوّل معتمد سويسرا فى بتروغراد ابلاغ روسيا بصورة حبية أن ألمانيا تتعهد بأنها لا تهاجم الروس ما دام الاتفاق مستطاعاً : وأن اغراض روسيا السلمية شريفة للفريقين مع انشاء علاقات وثيقة اقتصادية وتجارية . وتأييد ألمانيا لروسيا بالمال لاصلاح شأنها وعدم التعرّض لامورها الداخلية وابرام اتفاق ودّى على بولونيا ولثوانيا وكورلندا وردّ الولايات المحتلة وفى جملتها الولايات النمسوية التى يحتلها الروس »

وقد ارسلت هذه البرقية بدسيسة ألمانية كما لا يخفى وكان الالمان يظنون انه سيكون لذلك تأثير على روسيا من جهة وسوف لا يشعر به الحلفاء من جهة ثانية ولكن روسيا لم تهتمّ بهذه الدسائس التى اصبحت معتادة والحلفاء لم يلبثوا أن اكتشفوا أمر هذه البرقية فقالت جريدة التيمس : ان نقل اقتراح الصلح الى روسيا بواسطة المسيو هوفمان وزير خارجية سويسرا يعدّ حادثاً دولياً يقتضى التحقيق المعجل لانه لا يختلف في ظاهره عن عمل مناقض للحياد عملته حكومة سويسرا

ثم قالت التيمس : واننا نؤجل ابداء رأينا فى الموضوع حتى تخاطب دول الحلفاء حكومة سويسرا فى الامر . وفى اعتقادنا أن الدول ستفعل ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢ رمضان

يفيد المارشال هيغ أننا تقدمنا قليلاً جنوب نهر (سوشه) وأسرنا ستة وثلاثين أسيراً غنمنا أربعة مدافع جبلية فى شرق (مسين) مساء يوم الخميس ، وذلك غير ماذكرناه سابقاً

لوندرة ـ بتاريخه

يقول المارشال هيغ : اننا استولينا على المراكز الكائنة شرق (مونشى لوبرو) التى اخرجنا منها العدوّ يوم الاثنين

أطلق العدوّ قنابله بشدةٍ فى الليلة الماضية شمال نهر (سوشه) ثلاث مرات فلم يحصل من ذلك على فائدةٍ . ثم اعاد هجومه على المراكز التى فقدها أمس

لوندرة ـ فى ٣ رمضان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : اننا هاجمنا خنادق العدوّ فى شرق (كيانت) وفى جوار (نيوشاپل) و (ارمنتير)

أصدر الالمانيون بلاغاً رسمياً اعترفوا فيه بالبسالة التى ابداها جنودنا فى منطقة (امونورج) وغرب (غلوكزو) وعلى سكة حديد (تارناپول) و (نارّاجوكا)

لوندرة ـ فى ٤ رمضان

يفيد المارشال هيغ اننا هاجمنا مراكز العدوّ شمال (جافريل) وقمنا بهجوم موضعىّ فى جوار (وارنيتون) ورددنا هجوم العدوّ فى الشمال الشرقى من (ايپر)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى غرة رمضان

كان هجوم الالمان أمس فى شرق (فوكسيون) شديداً جدّاً . وقنابلهم مؤثرة . وقد هجموا علينا بجيش جاؤا به أخيراً من فيالقهم التى فى الميدان الروسى ، فقاومتهم جيوشنا بكل بسالة . وان كلّ المساعى التى بذلها العدوّ لاكتساب جزء من الاراضى فى هجومه الاوّل قد احبطتها نيران مدافعنا وجنودنا . ثم استأنف العدوّ هجومه مرة ثانية فاخترق خطنا الاول من نقطتين فقط واقعتين فى جنوب (مونت دينج) على بعد أربعمائة متر من الجبهة الامامية وعلى بعد مائتى متر من مزرعة (مواز) . ثم ما لبثت جيوشنا أن أعادت الهجوم على الاعداء بكل نشاط فتمكنا من استرجاع المراكز الاولى . وقد وجدنا فى ميادين القتال جثثاً كثيرة أثبتت لنا عظم خسائر الاعداء

باريس ـ فى ٢ رمضان

استمرّت الحرب بين المدفعيات شرق (فوكسيون) وامتدت فى الليل الى اراضى (فيلان) وشمال (بريان لاونى) وكان القتال هنالك شديداً

هجم الالمان فى مساء أمس على نواحى (تيتون) فى شامپانيا وعلى الجهة الشرقية من الجبهة على طول أربعمائة متر . وقد اخترقوا خطوطنا التى اكتسبناها ثم ما لبثوا أن تقهقروا بعد حرب شديدة . وقد استولينا على مراكزهم تماماً

باريس ـ فى ٤ رمضان

أطلق الالمان قنابل مدافعهم بشدّة فى الليل وتجدّد نشاطهم فى أرضى (فوكسيون) والجنوب الشرقى من (فيلين) ولكننا رددنا كل هجوم قاموا به وكبدناهم خسائر عظيمة ولم يكتسبوا شيئاً

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٤ رمضان

[بلاغ رسمى ايطالى]

أطلق العدوّ مدافعه بشدة على مراكزنا الجديدة فى جنوب (مونت اورنيغارا) وفى سهل (آسياغو) فجاوبناه بالمثل

غنمنا قبل خمسة أيام خمسة عشر عشر رشاشاً وألف بندقية ومقداراً عظيماً من الذخائر الحربية والادوات

ميدان مقدونية

باريس ـ فى غرة رمضان

صدر بلاغ رسمى من ميدان مقدونية يفيد أن مشاتنا ردّت ببسالة هجوم الاعداء على أراضى (مناستر) وصلنا الى الحدود الجنوبية من (تساليا) واستولينا على مراكز مهمة . وقد سلم لنا الاهالى كميات وافرة من الاسلحة والذخائر الحربية

في الهواء

لوندرة ـ فى ٢ رمضان

يفيد المارشال هيغ انه رغماً من شدة الهواء فقد أجرت طياراتنا أعمالاً ذات قيمة ، فقذفت القذائف على مراكز الذخائر الحربية الالمانية واحدثت انفجارات وقنصت ست طيارات للعدوّ وفقدنا ثلاثاً من طياراتنا

رومة ـ فى غرة رمضان

صدر بلاغ شبه رسمى يفيد أن رجال اسطولنا الهوائى اكتشفوا ساحل العدوّ منذ بضعة أيام وقدّموا تقريراً جاء فيه أن اسطول الطيارات قذف قنابله على محطة الطيارات فى (بارنزو) وأجبر طيارات العدوّ على النزول

قذف اسطولنا الهوائى فى الليلة الماضية قنابله على محطة (بارنزو) ايضاً وعلى مدفعية العدوّ . ورغماً من اطلاق العدوّ قنابل مدافعه القانصة لم نفقد شيئاً من طياراتنا

بين البرتغاليين والالمان

لوندرة ـ فى ٤ رمضان

أبلغ المارشال هيغ أن البرتغاليين قتلوا وأسروا فى الليلة الماضية كل رجال الحرس الالمانى فى جنوب (ارمنتير)

الحالة في بلاد اليونان

أثينا ـ فى غرة رمضان

قررت الوزارة اليونانية تعيين لجنة مشتركة يتألف اعضاؤها من حكومتى (اثينا) و (سلانيك) للمفاوضة فى توحيد كلمة البلاد اليونانية المشايعة للملك والمشايعة لفنزيلوس

لوندرة ـ بتاريخه

اعلن المسيو فنزيلوس أنه يرجح دوام الملكية على أن تحدّد امتيازات الملك بواسطة جمعية دستورية تجتمع فيما بعد ، وتؤلف فى الوقت نفسه وزارة مشتركة من كل الاحزاب

اثينا ـ فى ٢ رمضان

وصل المسيو فنزيلوس الى (پيريه) ولا ينوى زيارة (أثينا)

اثينا ـ فى ٤ رمضان

اجتمع المسيو فنزيلوس باعضاء اللجنة المؤلفة لتوحيد البلاد اليونانية فاستقبل أولاً الاعضاء الذين من حزب المسيو زاعمس رئيس وزارة أثينا ثم استقبل الاعضاء الفينزيلوسيين . وهو على ثقة تامة من أن هذه اللجنة ستنجح فيما تصدّت له

أثينا ـ بتاريخه

قابل المسيو فنزيلوس وكيل شركة روتر فصرح له باستحسان الحالة الحاضرة فى بلاد اليونان وقال ان فى النية ايقاف اليونانيين الذين من حزب الالمان عند حدّهم

اقام المسيو جونار للمسيو فنزيلوس مأدبة على ظهر سفينة حربية فى الليلة الماضية فكان الصار فنزيلوس محتاطين السفينة بزوارقهم

الثورة فى النمسا

باريس ـ فى غرة رمضان

يستفاد من الاخبار الواردة من مصادر يوثق بها أن مدينة (براغ) مركز مقاطعة بوهيميا فى بلاد النمسا أصبحت الآن مركزاً لحركة ثورية كبرى يقصد منها الحصول على مجلس دستورى قومى لعنصر (التشك) على قاعدة الانتخاب العامّ . وقد نشأ عن ذلك اضطرابات شديدة فى مدن كثيرة

تحسين حالة الجيش الروسى

لوندرة ـ فى ٤ رمضان

زار مراسل جريدة التيمس الانكليزية الميادين الروسية العمومية فظهر له أن أحوال الجيش الروسى تحسنت هناك جداً فى ظرف الستة الاسابيع الاخيرة . وبنفوذ الجنرال(برسيلوف)وغيرته دخلت حالة الجيش فى طور عجيب

الوفد الروسى فى امريكا

واشنطون ـ فى ٢ رمضان

خطب المسيو (باهمتين) رئيس الوفد الروسى مصرحاً على ملأ الامريكيين بعزم روسيا على مواصلة الحرب ضدّ الالمانيين الى النهاية . وقال ان الامة الروسية تدرك تمام الادراك وتثق كلّ الثقة بأن من الضرورى القضاء على المبادئ الباطلة التى هى أساس الفكرة العسكرية الالمانية وان الالمانيين يتهددون البشر فى أمنهم وحريتهم وراحتهم

جهد امريكا

واشنطون ـ فى ٣ رمضان

بلغ عدد الذين سجلوا انفسهم لخدمة الحرب من ابناء الحادية والعشرين من العمر الى ابناء الثالثة والثلاثين عشرة ملايين . وبلغ مقدار ما جمع لقرض الحرية ثلاثة مليارات وخمسة وثلاثين مليوناً ومائتين وستة وعشرين ألفاً وثمانمائة وخمسين ريالا . وبلغت زيادة الاكتتاب اثنين وخمسين فى المائة تقريباً

ازمة وزارية

أمستردام ـ فى ٤ رمضان

لم يتمكن الكونت (كلاّمارتينو) من تأليف وزارة تحت رئاسته ولذلك طلب من الامبراطور أن يكلف شخصاً آخر بتأليف الوزارة

حول الصلح

برن (سويسرا) ـ فى آخر شعبان

يستفاد من بلاغ شبيه بالرسمى يختص ببرقية المسيو هوفمان أن المسيو (كريم) أرسل اليه برقية بواسطة الوكالة السياسية السويسرية فى بتروغراد مآلها أن الشعور بالحاجة الى الصلح أصبح عامّاً وان الرأى العامّ يطلب بيان الغاية من الحرب . ولم يكن جواب المسيو هوفمان على هذه البرقية موعزاً به من احد الاندية بل انه أرسل الجواب لاجل أن يشجع على عقد صلح بأقرب ما يمكن أو بالحرى لاجل مصلحة سويسرا نفسها . ويتضح من هنا أن المسيو (كريم) هو من أعظم الاعضاء الاشتراكيين فى المجلس السويسرى الاهلى وانه من الميالين الى الدولة الالمانية

منع وسامات انكلترا عن الاعداء

لوندره ـ فى غرة رمضان

اعلن المستر بونارلو أن رعايا الاعداء سيحرمون من الحصول على أى نوع من أنواع الوسامات الانكليزية العليا

منشورات المانية

بتروغراد ـ فى ٣ رمضان

رمت طيارات الالمان على الجهات الشمالية منشورات تشكر فيها الروسيين لانهم مكنوا الالمان من نقل بعض قوتهم الى الميدان الغربى لمساعدة الجيوش التى تحارب فى فرنسا وجاء فى خاتمة المنشور : اننا قد اكتفينا منكم بهذا ونحن ذاهبون لنصلى اخواننا الاخرين ناراً

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصى لدولة هولندة الفخيمة

العدد ٩٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ١٣٣٥

وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم

تكاد الانسانية العالية تسخط على حضارة هذا العصر وعلومه عندما تنظر بعين الاسف الى زمجرة الموت فيما بين الخنادق التي شقت الارض شقا، وعند ما تصغى الى هزيم القنابل التى دكت الاعلام دكا، والله يعلم كم زهق من نفوس البشر فى البر والبحر وكم يحترق من أموالهم التى كدّوا وتعبوا فى تحصيلها، دع عنك الضيق الذي استولى على سكان المدائن والقرى كبيرها وصغيرها بعيدها وقريبها حتى لم يبق أحد على وجه هذه الارض الاّ وقد تأثر من هذه الحرب المشؤمة . وهذا هو أحد اسباب نفرة الناس من الدولة الالمانية التى حملت الانسانية كل هذه الضحايا لأجل أغراضها وأطماعها

ولكن كما أن الورد يأتي من الشوك وكما أن الغيث يطل من خلال الرعد فكذلك السعادة البشرية وهناء الامم سيتحققان بسبب هذه الحرب الضروس . واذا كانت ألمانيا قد جعلت الشرّ فاتحة المذبحة البشرية الحاضرة فالحلفاء عزموا على أن يجعلوا الخير خاتمة فصولها

ان الطمع فى الاستيلاء على البلاد والتوسع فى التملك واستعباد الامم هو الذى دفع الالمان وحلفاءهم الى امتشاق الحسام بعد أن استعدوا لذلك تحت ستار الخفاء عشرات السنين فأسرع الحلفاء الى الوقوف فى وجوههم وصمدوا لهم واخذوا فى اسباب التأهب الى أن مالت كفة الميزان وأيقن الالمان بأن الفشل سيكون عاقبة أمرهم لا محالة فطلبوا الدخول فى مفاوضات الصلح وعاودوا ذلك المرّة بعد المرّة وكانت أمريكا لا تزال على الحياد فطلبت منهم ومن الحلفاء أن يبينوا لها غاياتهم من الحرب لتوفق فيما بينهم ان أمكن أو لتنضم الى الفريق المحقّ اذا اصرّ الفريق الآخر على التمسك بباطله

قدّمت الدول المتحاربة مذكراتها الى أمريكا فى أوائل شهر جمادى الثانية كما يذكر القراء، وكانت مذكرات ألمانيا وحلفائها مبهمة لان النية لم تكن خالصة، وأما الحلفاء فقد قدّمت فرنسا بالنيابة عنهم جميعاً مذكرة بنيت على مبدأ تجديد تنظيم الكيان الاوربي على اساس حقوق العناصر والجنسيات وتحرير الاقوام الرازحة تحت حكم الاتراك واعادة الولايات التى انتزعت فى الماضى بالرغم من ارادة سكانها وقالوا فى ختام مذكرتهم انهم لا يرمون الى ابادة الشعوب الالمانية ولكنهم يريدون أن يضمنوا صلحاً مبنياً على مبادئ الحرية والعدل وصون العهود

فلما اطلعت أمريكا على أجوبة الفريقين أعلنت قطع علائقها السياسية مع الالمان ثم تريثت بضعة أشهر وأعلنت دخولها فى الحرب الى جانب الدول المنادية بمبدأ استقلال القوميات الذى كانت أمريكا من أقدم القائلين به عند ما وضع رئيسها القديم (مون رو) قاعدة « امريكا للاميريكيين » . ولاريب أن الولايات المتحدة قد تفاوضت مفاوضات طويلة مع الحلفاء وتفاهمت معهم على تحقيق هذا المبدأ ودخلت فى الحرب وهى على بينة من نتائج عملها

لهذا دخلت أمريكا في الحرب وهى الدولة التى عرفت منذ وجدت بأنها لامطمع لها في فتح أو استعمار وانما تريد أن تعيش هى وكل البشر في رغد عيش يفيدون ويستفيدون ويعملون بما يعلمون حتى تأخذ الحضارة قسطها من الارتقاء المادي والادبي . ولقد تأكد لديها كما تأكد لدى كل دولة من دول الحلفاء أن الوسيلة الوحيدة لبلوغ الانسانية هذه الغاية المنشودة انما هى تحرير الامم وعدم تحكم قومية باخرى، وذلك هو المبدأ اللائق بهذا العصر الذي حرّر الافراد فكم بالحري أن تستقبح فيه فكرة استعباد الامم

وافق هذا المبدأ هوى من نفس كل حرّ أبىّ فى الدنيا فمالت الامم بعواطفها الى جانب الحلفاء الذين لم يتردّدوا بالمجاهرة به، ثم اندفعت فيه الامة الروسية على أثر انقلابها فأرادت أن تتوثق منه وتأخذ العهود والضمانات الكافية على أن ذلك وحده يجب أن يكون غاية هذه الحرب، فاعلنت كلمة « لاضمّ ولاغرامة » مشيرة بذلك الى أن السلم الدائم لايعقب الحرب الحاضرة الا اذا انتهت بحصول الامم على حريتها وعدم تسلط غيرها عليها هذا من جهة ومن جهة ثانية رأت أن الامم قد رزحت فى هذه الحرب تحت أعباء النفقات والديون التى لا تكاد تطاق فاذا انضمّ اليها اخذ غرامة حربية من الجانب المغلوب كان معنى ذلك استرقاق الامة المغلوبة واستعبادها وهو الامر الذى لا يلائم روح هذا العصر

والذى يلاحظ الغاية من هذا المبدأ الجديد يراها شريفة جدّاً لا سيما الشق الاول منها . وأما الشق الثاني ففيه نظر لان البلاد التى اكتسحها الالمان بسبب مطامعهم المعلومة قد اصيبت بويلات وكوارث لم يبق فى العالم أحد يجهلها . وان من الظلم الفادح أن تقع هذه الخسارات العظمى على رأس الذين أغير عليهم ويعود صاحب الاعتداء الفظيع مرتاحاً من مطالبته بالتعويض . ولقد انتبه الحلفاء الى هذا الامر من قبل الانقلاب الروسى ومن قبل دخول امريكا في الحرب فقالوا فى مذكرة أوائل جمادى الثانية ان لهم فى هذه الحرب ثلاثة أغراض احدها تحرير الامم الكبيرة والصغيرة واعطاؤها استقلالها والثاني أخذ الضمانات الكافية لمنع نشوب حرب اخرى في المستقبل والثالث ارغام المانيا على التعويض عن الخسائر التى نتجت من اعتدائها المعلوم

ولاريب فى أن للحلفاء كل الحقّ فى ان ينادوا بوجوب حمل الالمان على التعويض عن الخسارة والخراب اللذين حلا بالبلاد بسبب اقتحامهم وهجومهم، وبوجوب استرداد البلاد المغتصبة بغير رضى أهلها مثل الالزاس واللورين وبولونيا والولايات الايطالية الباقية تحت حكم النمسا

نعم لهم كلّ الحق أن ينادوا بهذا لأنه موافق كلّ الموافقة لمبدأ العدالة الذي هم يطلبونه ويؤيدونه بأقوالهم الصريحة وقراراتهم الرسمية . وأي قول أصرح وأبين من قول الامة الفرنسوية بلسان نوابها فى قرار اشتركت فى وضعه كلّ احزابها « ان فرنسا تنبذ كلّ فكرة في الفتح واستعباد الشعوب الاجنبية وتوافق على مبدأ استقلال الشعوب كبيرها وصغيرها فى تنظيم الهيئة الاجتماعية على قاعدة القومية » وكذلك قول الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الاميريكية فى مذكرته الى روسيا « ان مركز امريكا وخطتها واضحان لا يعذر أحد فى عدم معرفتهما . فهى لا تطلب ربحاً مادياً ولا توسعاً فى شئ ولا هى تحارب لمنفعة أو غاية ذاتية، بل هى تقاتل فى سبيل تحرير الشعوب » الى أن قال « وعندها فلا يكون الاخاء الانساني مجرد كلام فارغ بل يكون كلاماً يعبر عن معنى وحقيقة . واذ ذاك ترى الامم ان لها حياة مشتركة فيما بينها فتعمل لتجعل هذا هذا الاتفاق مفيداً لضمانة الحياة ضدّ جور الدولة الاوتوقراطية التى تعمل لمصلحتها الذاتية »

وبعد فان عصراً ترتقى فيه السياسية الى أن تكون مؤسسة على مثل هذا الاساس المتين يحق له أن يكون من أبهج العصور ، واذا كانت الحرب رغم ماجاءت به من الفظائع المزعجة ستنتهي على مانريده حلفاؤنا من المبادئ اللائقة بالانسانية العالية فانها حينئذ تعد حرباً نافعة لاحرباً مضرة ، وانها ليصدق عليها قول الله عز وجل « وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم »

السفر الى الثغور

(بلاغ رسمي)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة البلاغ اللآتي :

تلقت وكالة الداخلية تقارير من مديري شرطة الثغور الهاشمية (رابغ وينبع والوجه وغيرها) بان الوافدين عليها قد كثروا في هذه الايام حتى صار يصعب على الشرطة تمييز هوياتهم كما تقضي بذلك واجب السهر على الراحة العامة ، ويطلبون في هذه التقارير أن يكون مع كل وافد على تلك الثغور جواز يبين هويته

وعلى هذا تعلن وكالة الداخلية للعموم أن كل شخص يريد السفر الى ثغور السواحل الهاشمية ينبغي له أن يأخذ قبل سفره جوازاً رسمياً مبيناً فيه اسمه وهويته وأسباب سفره ويمضي على هذا الجواز من رئيس مهنته ويصدق عليه من الحكومة المحلية أو دائرة البلدية ، وان الضباط والجنود يحصلون على جوازاتهم من قائد حاميتهم ، وافراد القبائل العربية يأخذون جوازاتهم من أمير قبيلتهم أو شيخها

وهذه الجوازات تعطى مجاناً ولايؤخذ عنها من المسافرين شيء

وليكن معلوماً لدى الخاص والعام انه لايسمح بالسفر لاي شخص كان اذا أهمل أخذ الجواز المطلوب ، واذا قبض على شخص قادم الى احد الثغور بلا جواز فان الشرطة ستضطر الى توقيفه الى أن تجري التحقيق اللازم عنه وتقف على المعلومات اللازمة عن هويته

وقد صدرت الاوامر الى أصحاب الزوارق والسنابيك بعدم نقل أي شخص كان الا اذا كان حاملاً الجواز المذكور آنفاً ، ومن يخالف منهم هذه الاوامر تترتب عليه عقوبة شديدة

في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥

نائب وكيل الداخلية

محمد بن علوي السقاف

وفد مسلمي المستعمرات الايطالية

اتصل بنا أن ضيوفنا الكرام أعيان طرابلس الغرب وبرقة وارتيريا سيصلون الى مياه جدة نهار غد (الثلاثاء)

وكالة الخارجية

برح مكة المكرمة مساء يوم الجمعة الماضي حضرة اللوذعي المفضال الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة قاصداً مصر باجازة صحية ليستشفي فيها من انحراف ألمّ به وسيقوم بمهام وكالة الخارجية حضرة الفاضل السيد محمد مساعد رئيس قلم الترجمة والتابعية في الوكالة المذكورة

مقدار الجيش التركي

كتب كاتب خبير بشؤون تركيا وفارس مقالة في المقطم عن موقف تركيا الحربي جاء فيه مايأتي :

تقدّر قوم ان العساكر التركية يبلغ عددها الآن ستمائة الف ، ولكن الذي لايعرف ماصار اليه أمر الفرق التركية من النقص لايلام على تقديره هذا . فان أكبر فرقة تركية اليوم تعدّ من خمسة آلاف الى ستة ، وليس كما قدّرها بعضهم بتسعة آلاف الى عشرة

ولقد جندوا أخيراً المهاجرين الذين كانت الاوامر قد صدرت باعفائهم من الخدمة العسكرية واعني بهم مهاجري الداغستان والجركس والكرج ومهاجري البلقان قديماً والروملي حديثاً . ونرى من هؤلاء الآن أفراد أصحاء الاجسام بين الجيش التركي لكونهم جنودا جدداً . وعندي ان الجيش التركي لايبلغ عدده الآن اكثر من ثلاثمائة وخمسين الفاً في ميادين الحرب

استقلال الارنؤوط

قالت الحكومة الايطالية في البيان الذي اعلنت به استقلال بلاد الارنؤوط تحت حمايتها :

« ان الارنؤوط سيتمتعون بحكومة حرّة ، ويكون لهم جندمنهم ، وستكون المحاكم ارنؤوطية والمدارس وطنية يديرها الارنؤوط أنفسهم ، وسيجني أهل البلاد محاصيل أملاكهم وغلة عقاراتهم ويتمتعون بها وبثمار تعبهم فلايشاركهم احد في ذلك بل يكون كله لخيرهم ولسعادة بلادهم ووطنهم »

وقد أنشأت جريدة (الماتان) الفرنسوية فصلا في هذا الموضوع قالت فيه :

« اذا ضربنا صفحاً عن النفع الخصوصي الذي تجنيه الامة الارنؤوطية من هذا الاعلان حق لنا أن نقول ان استقلالها يؤيد المشروعات التي نضعها نحن الفرنسويين بالاتفاق مع انكلترا ويمكننا أن نخرج اخراجاً نهائياً من قبضة الاعداء بلداناً أخرى لاتزال تحت سلطانهم »

ديون النمسا

بلغت ديون النمسا (عدا المجر) الى ماقبل ستة أشهر مقدار ١٣٠٨٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

ابو بكر الصديق

وولهم الثاني

نشر (المقطم) لكاتب بتوقيع (ا . ى) مقالة تحت هذا العنوان جاء فيها مايأتي :

اطلعت في جريدة تنشر باللغة الفرنسوية في سلانيك على مقالة عنوانها « القرن السابع والقرن العشرون » قابل فيها محررها بين سلوك الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) وسلوك ولهلم الثاني ، وترجم خطبة ابي بكر على جيشه حين ارسله لفتح سورية ، وقد وفقت الى الحصول على نص هذه الخطبة التي القاها ابوبكر باللغة العربية وهي :

« اذا لقيتم العدو فقاتلوه مستبسلين والموت اولى بكم من القهقري ، واذا انتصرتم فلاتقتلوا الشيوخ ولاالنساء ولا الاطفال ، ولا تقطعوا النخيل ولاتحرقوا الزروع ولاتذبحوا من الماشية الاما كنتم في حاجة اليه لقوتكم . وامنوا من ذلّ لكم ورغب في أداء الجزية ، ولاتخلفوا وعدكم ولا لاعدائكم . وسترون في طريقكم رجالاً متوحدين ناسكين فاحتفظوا بهم ولا تمسوا أديارهم بضرر » اهـ

اما ولهلم فنضيف الى المقابلة التي ذكرها محرر جريدة سلانيك ما اقتطفناه من اقوال هذا الامبراطور في خطبه العديدة مأخوذاً من جرائد الالمان انفسهم والى القارئ بعضاً منه :

« اذا امرتكم أن تقتلوا آباءكم واخوتكم وأخواتكم وجب عليكم ان تنفذوا أمري . اذكروا ان الشعب الالماني هو الشعب المختار من الله وان روح الله قد هبطت عليّ انا الامبراطور فانا آلته وسيفه وحامي دينه . . . ويل للعاصين ويل للجبناء ، ويل للجاحدين بي . سأمشي فيما بينكم وأكون لكم الهاً ، وستكونون شعبي الذي يسلك طريقي ويتبع وصاياي التي أوصيه بها لانكم من دوني لاتقدرون ان تفعلوا شيئاً

توجد شريعة واحدة فقط وهي شريعتي ــ الشريعة التي اضعها انا ــ الامبراطور يستمد قوته من الله ولا يعطي حساباً الا لله ، وعليه فكل شريعة أضعها لكم هي شريعة الله لاني انا نائب الله . . . » اهـ

فأين هذه الاقوال الفظة المملوءة بالكبرياء والصلف والجبروت والتأله من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فان قوله اشبه بنصيحة أب يرشد اولاده لان يسلكوا حتى في حروبهم وفتوحاتهم سبيل العدل والرأفة والشهامة والصدق والاحتفاظ بالعهد ولو انه شفاهي وابن افعال جيوشه التي فتحت بسرعة عجيبة بالاستقامة والعدل اكثر من السيف ثلث الكرة الارضية من همجية جيوش ولهلم فانها بأمره قاتلت ممالك مستأمنة لاعداوة سابقة بينه وبينها ، لا بل هو نفسه وبخطه كفل استقلالها ، ففتكت جيوشه وقواده بالشيوخ والنساء والاطفال واعدمت الممرّضات وأهل الدين بالرصاص وارتكبت المنكرات وقطعت ايدي الصغار واماتت الاسري والجرحى بخشب البندقيات واغرقت المرضى والمحايدين من رجال ونساء واطفال وقطعت الاشجار ودمرت القرى والمدن والآبار وبيوت العبادة والابنية الفخمة وانما كان ذلك تشفياً وانتقاماً وانزالاً للاذى ولم يكن ذلك كله لان الحرب أوجبته في قوم لا ذنب لهم سوى انهم أبوا ان يذعنوا لنير الطاغية وانكروا عليه استيلاءه على الشرق واستعباد اهله او ملاشاتهم

وبأمره واتباعاً لخطته جرت الفظائع عينها واشد منها في شعب الارمن فذبحوا ذبح الاغنام واعتدى على النساء والعذارى وبيعت اولادهم « جملة وفرادى » . التجأوا الى القفار فماتوا من شدة الجوع وأنياب الوحش والبرد والقيظ واحرقت مدنهم وقراهم ونكبوا نكبة لم يرو التاريخ مثلها

كذلك قل عن سورية والعراق والحجاز فقد سلبت كنوز المدينة المنورة وكربلاء ودمشق وبعلبك . ساق جمال باشا واعوانه الالمان الرجال العرب من مسلمين وغير مسلمين الى الموت لا الى الحرب فذهبوا ضحية سياسة خرقاء . اطفأت مشانقه شعلة الذكاء . ابعدت اكراده سبعة آلاف من الاسر الكريمة الى مجاهل الانضول وهم خالو الوفاض غرباء عن لغة البلاد واهلها يموتون جوعاً أو بحد السيوف والامراض . خطفت اقواتهم النزيرة من فم الشيخ والام والعذراء والطفل لترسل الى بطون السفاكين ومن رفاتهم الى بطون الخنازير . ولا نعلم تماماً عدد من مات ومن بقي من سكان لبنان والجبل الشرقي وسائر القري والمدن . فانصفوا ايها الناس واطلبوا من الله ان يضع حداً لفظائع ولهلم واعوانه

* * *

اسدى الشكر الى محرر جريدة سلانيك لانه فطن قبل سواه الى نشر خطبة أبي بكر الصديق ولو ترجمة ولانه جعل لنا وسيلة الى المقابلة التي ذكرتها بين سيرة رجل من اهل الصلاح والجنة وآخر من أهل الطلاح والجحيم ، وبين أمة كلها شهامة وكرم اخلاق واخرى كلها شرور واذى واضرار ببني البشر

تلك الاخلاق لاتزال هي هي تسري في عروق

الامة العربية العظيمة ولاسيما فى البيت الهاشمى والسلالة النبوية الكريمة . اماسمعتم كيف انجلالة الملك الحسين بن على أوصى أبناءه قواده الكرام بان لايأخذوا المدينة المنورة عنوة اجتناباً لسفك الدماء العزيزة بل ان يحاصروا الاعداء فيها الى ان يلجئهم الجوع اونفاد الذخيرة الى التسليم ! فلوكان واهلم مكانه لقال : اطلقوا المدافع الضخمة على المدينة المنورة بقبرالنبى الكريم واخربوها واقتلوا الحامية والاهلين معاًمن شيوخ وعجزة ونساء واطفال (كمافعل فى مدن بلجيكا وفرنسا وبولونيا وصربيا والجبل الاسود) واخربوا بيوت العبادة واسلبوا الجواهر الشريفة واخطفوا الكنوز الثمينة

ولايسعنا ان نختم هذه المقالة الا بابداء ملاحظة غاية فى الاهمية وهى ان الامة العربية لم تقم كثيرون من ابنائها يناضلون عنها ويظهرون مزاياها السامية ومااتت به وتأتى من الاعمال في اى فرع من الفروع بالعلوم والمعارف والرقى فهل ننتظران يتولى ذلك اناس غرباء وعلماء اجانب عنا وان ينشروا المؤلفات الدقيقة مقدرين الامة حق قدرها مع ان صاحب البيت ادرى بالذى فيه

لعمرى لوظهر عند الشعوب الاخرى شئ مهما يكن يسيراً لنادوا به عندهم على رؤوس الاشهاد وطنطنت به جرائدهم كلها وشهروه وخلدوا ذكر من اتى به

نعم ان من ارباب الاقلام بيننا من اتى على ذكر نتف من سيرة بعض الخلفاء الراشدين وسائر ملوك العرب واجوبتهم الدالة على كرمهم وسمو اخلاقهم ولكن ذلك كله لايكفى لانهاض الامة الى سلوك سبيل الرقى العصرى الحقيق والسلام

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	الدفع الاول ع	الدفع الاول ق	الدفع الثاني ع	الدفع الثاني ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٤	الثلاثاء	٢		٥	٤٩	٨	٢٣	٨	٤٣	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
١٥	الاربعاء	٢		٥	٤٩	٨	٢٣	٨	٤٣	٨	٥٩	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
١٦	الخميس	٢		٥	٥٠	٨	٢٤	٨	٤٤	٩		١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

خطبة الرئيس ويلسون

عن الموقف الحربي والسياسي

القى الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة خطبة فى الاحتفال الذى اقيم فى ميدان تمثال (واشنطن) منذ اسبوعين فانذر الامريكيين بان المانيا قد نفذت الجزء الاعظم من الخطة التى رسمتها للغزو والفتح فاخذت تدس الدسائس بغية الاحتفاظ باعتدائها

واكد ان الصلح الذى تحدث به وزارة خارجية المانيا منذ أكثر من عام ليس مبنياً على سعى المانيا بل على سعى تلك الامم التى تظن المانيا الآن ان كفتها راجحة عليها . وقد كان القليل من حديث الصلح علانية ولكن اكثره دار تحت طيّ الكتمان ، وقد وصل اليه من جميع المصادر وبكل الوجوه ، ولكن شروط المانيا لم تذكر قط

واكد الرئيس ويلسون ان الحكومة الالمانية من وجهة الغزو لاتستطيع التقدم ولا تجرأ على التأخر ولذا أرادت أن تختم مساومتها قبل فوات الوقت وقد المرأى سيطرون على المانيا من رجال العسكرية انهم اذا نكصوا قيد انملة تحطم سلطانهم فى بلادهم وخارجها

وجل همهم الآن سلطتهم فى بلادهم حيث كانت تهتزّ تحت أقدامهم ، وقد تطرّق الخوف الشديد الى قلوبهم ، ولا سبيل الى تأييد سلطتهم الحربية او نفوذهم السياسى المهيمن على البلاد الا بالحصول على الصلح الآن وهم لاتزال فى قبضتهم ميزات كبرى . وبهذا يبررون انفسهم امام الشعب الالمانى . واذ ذاك يكونون قد كسبوا بالقوة ما وعدوا بكسبه بالقوة وهو زيادة سلطان ألمانيا زيادة كبرى وتوسيع الميدان امام مشروعاتها الصناعية والتجارية ويحافظون على صلتهم وسلطتهم السياسية

اما اذا فشلوا فان شعبهم ينبذهم ويقيم فى ألمانيا حكومة تكون مسؤلة أمام الشعب كما هو الحال فى انكلترا والولايات المتحدة وفرنسا وكل البلدان الكبرى فى العصور الحديثة ــ ماعدا المانيا ــ واذا نجحوا امنوا واطمأنوا وقضى على المانيا وعلى العالم . واذا فشلوا نجت المانيا وهدأ العالم

وأهم أغراضهم الآن خديعة كل المدافعين فى انحاء العالم عن حقوق الشعب وحكومات الامم الذاتية لانهم يرون القوة العظيمة التى تجمعها من هذه الحرب قوات العدالة والحرية ولذا أخذوا يستخدمون الاحرار فى مشروعهم . ولكنهم لو افلحوا لسحق الرجال الذين يسخرونهم تحت عبء امبراطورية حربية كبرى . وعزل ثوار روسيا عن كل مساعدة ومعاونة من اوروبا الغربية وأضرمت نيران ثورة رجعية وخسرت ألمانيا نفسها فرصة الحصول على الحرية واضطرت أوروبا كلها الى التسلح استعداداً للحرب التالية النهائية

وأكد الرئيس أن هذه الدسيسة المشؤمة تدس فى كل بلد من بلدان أوروبا يستطيع الانسياب اليه عمال الحكومة الالمانية واذنابها . ويدسونها ايضاً فى امريكا بنشاط لا يقل عن نشاطهم فى روسيا . ولكن عمال الالمان فى الاولى تعلموا الحيطة وبقوا داخل حدود القانون وقد سعوا وراء تقويض دعائم الحكومة بيننا يتظاهرون بالاخلاص والولاء ، ولكنهم لن يجدوا سبيلا للنجاح

لقد عزمت امريكا ــ والويل لمن يسعى للوقوف فى طريق عزمتها ــ على الثار لكل مبدأ تعزه وتؤيده لخلاص الامة

وختم الدكتور ويلسون خطبته بقوله :

« اننا على استعداد للدفاع عن قضيتنا امام محكمة التاريخ ، وسيكون لرايتنا تألق جديد . وقد أخذنا نؤيد بارواحنا وأموالنا العقيدة الكبرى التى ولدنا عليها ، وسيجلى جبين شعبنا مجد جديد وينير وجهه »

مائة ألف طيارة امريكية

روى مراسل جريدة (ايفننغ بوست) فى واشنطن ان مجلس الدفاع الوطنى الامريكى قرر انشاء مائة الف طيارة فى الحال

خطة الوزارة الروسية

الجديدة

لما أتم البرنس لفوف رئيس الوزارة الروسية الجديدة تأليف وزارته ألقى خطبة مهمة فى قصر (توريدو) على الوزراء واعضاء مجلس الدوما وزعماء الاحزاب الديموقراطية وقادة أفكار العمال والجندين ومما جاء فى خطبته قوله :

« ان الخطة التى تنهجها الحكومة الروسية مبنية على اساس الصلح بلاغرامة ولاضم املاك ، واعطاء الامم الصغيرة والكبيرة حقاً من أقدس حقوقها وهو ان تحكم نفسها بنفسها كما تشاء

ان روسيا الحرة ترى ان فى انكسار الحلفاء أعظم نكبة على الانسانية ، ولذلك تعتقد اعتقاداً تاماً بان جيش الثورة لايسلم بانتصار الالمان على الاطلاق

وتعلن الحكومة الموقتة الآن عزمها الاكيد على تحسين حالة البلاد الاقتصادية بالتنظيم والمراقبة ، وتترك حل مسألة الاملاك غير المنقولة الى الجمعية النيابية العمومية التى تلتئم قريباً

وقد عقدت النية على اتخاذ اشد التدابير اللازمة لقمع كل حركة ثورية أوفوضوية فى البلاد

هذه هى خطة وزارتى الجديدة فاذا وافقتم عليها عملنا كلنا يداً واحدة لانقاذ بلادنا والدفاع عن كيانها والافاني وجميع زملائي الوزراء نقدم استعفاءنا في الحال »

الاسرائيليون في فلسطين

خطب وزير الخارجية الروسية خطبة في مؤتمر الصهيونيين فقال انه شرع يفاوض الحلفاء لاجل ارسال مذكرة اجمالية الى تركيا بواسطة دولة محايدة لمنع الفظائع فى فلسطين لان هذه الفظائع تحط من قدر الانسانية

سفر الملك قسطنطين

من بلاد اليونان

مضى على رحيل الملك قسطنطين عن بلاد اليونان نحو اسبوعين . وقد غادرت الاسرة المالكة قصرها خلسة حتى لاتقع عليها انظار الجمهور الذى يقدّر بعشرة آلاف شخص . ولم يحدث بعد سفره شئ يوجب الاضطراب فى بلاد اليونان

وقد أذاع الملك قسطنطين منشورا قال فيه ماياتى :

« اذعاناً للضرورة وقياما بالواجب نحو اليونان أبتعد عن بلادى المحبوبة مصحوبا بولى العهد تاركا ابنى اسكندر على العرش

وانى ارجوكم أن تقبلوا قرارى بسكون . لان أقلّ حادث يمكن أن يؤدى الى نكبة عظيمة »

وقد أعلن المسيو (ريبو) رئيس الوزارة الفرنسوية فى مجلس الشيوخ أن الحلفاء لايعتبرون قسطنطين اسيراً ، فاذا ذهب الى ألمانيا فانه يجد فرصة لاظهار شعوره الحقيقى هناك

ولما وصل خبر تنازله عن الملك الى سلانيك قوبل ذلك بحماسة شديدة ولاسيما فى المعسكرات اليونانية وهتف الجنود للحلفاء وللمسيو فنزيلوس

أما سفر الملك قسطنطين فقد كان عن طريق (مسينا) فى بلاد (صقلية) قاصداً بلدة (لوغانو) التابعة لمقاطعة (تيسين) فى سويسرا وهى بلدة هادئة جميلة المناظر حسنة الموقع جيدة الهواء وربما اقام فيها الى نهاية الحرب

القائد الانكليزى العام

فى القطر المصرى

يبرح القطر المصرى فى هذين اليومين الجنرال السر ارشيبالد مري القائد الانكليزى العام فى القطر المصري عائداً الى انكلترا ويخلفه فى منصب القيادة العامة الجنرال (السر ادموند اللنبي)

مبدأ استقلال القوميات

قالت جريدة (سوسيال ديموقراطين) التى تصدر فى بلاد (اسوج) :

« ان هذا المبدأ الذى انتشر عن عدم ضم الاراضى لايعنى انه يجب عدم احداث تغيير فى تخوم البلاد ، بل بالعكس يجب ان تغير طبقاً لمبدأ مراعاة الجنسيات

وكل مايجب اجتنابه باية طريقة هو ضم الاراضى وبناء هذا الضم على اعتبارات حربية

وقد كان خطأ بسمارك فى ضم « متز » لاسباب حربية بالرغم من جنسية السكان الفرنسوية . وكان خطأه نكبة على اوربا باجمعها . ومن الواجب ان لا يكرر هذا الخطأ »

احتلال يانية

احتل الجيش الايطالى مدينة (يانية) فى بلاد الارنؤوط واعلن فى رومية بشكل شبيه بالرسمى ان احتلال (يانية) امر قضت به الضرورة العسكرية لتأييد احتلال الايطاليين لجنوب بلاد الارنؤوط وانشاء قاعدة امينة لخطوط المواصلات التى للحلفاء فى عبر بحر الادرياتيك مع جيش مكدونية واجتناب السفر بالطريق الطويلة فى بحر ايجه حيث تستهدف البواخر النقالة لهجوم الغواصات

وان احتلال يانية مشابه للاعمال الحربية التى قام بها الانكليز والفرنسويون فى اليونان ، وكان الغرض منها تخليص الحركات الحربية من المشاكل السياسية الناشئة عن الخصومة التى بين حكومة الملك قسطنطين وحكومة المسيو فنزيلوس . وان سكان ابيروس عانوا كثيراً من جراء النزاع المحلى الدائم فهم يقابلون بالابتهاج التام الحماية الاخيرة التى بسطتها الجنود الايطالية على جنوب بلاد الارنؤوط

الاتفاق بين الانكليز والالمان !

قالت جريدة بروسيا الشرقية التى تصدر فى ألمانيا : ان الدكتور بتمن هولويغ وزير ألمانيا لا يزال يفكر كثيراً فى أمر الاتفاق مع انكلترا

وتقول الجريدة المذكورة ان هذا الاتفاق محتمل اذا اعترفت الحكومة الالمانية لانكلترا اعترافاً صريحاً بأن حرب الغواصات مناقضة للقانون الدولى وكفت عن هذه الحرب

ثم قالت : وان ما تقدم يصلح لان يكون قاعدة للمفاوضات ، وان كبار رجال الحكومة الالمانية يفكرون فى هذا الامر

اقوال ناظر حربية روسيا

ألقى المسيو (كرنسكى) ناظر حربية روسيا خطبة فى مدينة (اودسا) قال فيها :

« اننا لانريد أن نعيد مناظر الثورة الفرنسوية الدموية ، بل نريد العمل بالاقتناع ، فاذا أبى المتشبثون أن يفهموا أقوالنا ولم يدركوا مقاصدنا وجب أن يخضعوا لاوامرنا القطعية »

انتخاب وزراء روسيا

فى لجنة مجلس مندوبى الفلاحين

اعيد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس مندوبى الفلاحين الروسيين فحاز الاكثرية المطلقة فى الانتخاب المسيو (تشيرنوف) وزير الزراعة ثمانمائة وعشرة أصوات ، وبعده مادام (برشكوفكايا) التى يسمونها « جدّة الثورة » فقد حصلت على ثمانمائة وتسعة أصوات ، ثم المسيو (كرنسكى) وزير الحربية ثمانمائة وأربعة أصوات وبعده وزير التموين والبرنس كوروباتكين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٥ رمضان

أصدر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان العدوّ هاجمنا فى الجنوب الشرقى من (كافريلّ) و (ارمنتير) فباء بالفشل

كان اطلاق المدافع مؤثراً بالقرب من غابة (نافرينكور) فى جنوب نهر (سكارپ) وفى (مسين)

لوندرة - فى ٦ رمضان

يقول المارشال هيغ اننا هجمنا على مراكز عديدة فى خطوط العدوّ ودخلنا الخنادق الالمانية فى (ابهى) و (بوليكور) و (روكس) و (لوس) و (هوج) فقتلنا فيها كثيراً من الالمانيين وأسرنا منهم مقداراً كبيراً من الاسرى

لوندرة - فى ٧ رمضان

لا يزال النصر حليفنا فى الخطوط الامامية من ميدان البلجيك . وقد صدر بلاغ ألمانى متضمناً وصف حماسة رجال المدفعية هناك . وتدل البلاغات الرسمية الفرنسوية على أن مدفعيات الانكليز والفرنسويين والبلجيك قد اتلفت خطوط دفاع الالمان من البحر الى نهر (السوم)

في الهواء

لوندرة - فى ٥ رمضان

يفيد المارشال هيغ أننا اسقطنا أربع طيارات للعدوّ وفقدنا واحدة من طياراتنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٥ رمضان

كان القتال متبادلاً بشدة بين مشاتنا ومشاة الالمان فى اراضى (هورتلوبز) و (كراون)

أسكتنا مدافع العدوّ بعد أن كانت تطلق قنابلها بشدّة فى (جوفينكور) وبدّدنا كل قوّتهم الراكبة

باريس - فى ٦ رمضان

تبادلت المدفعيات اطلاق القنابل بشدّة فى اراضى (روڤر) ومزرعة (فروابون) وفى اراضى (هورتليبز) وشرق (شفرو)

باريس - فى ٧ رمضان

بعد ان استمرّت الحرب بين المدفعيات قليلاً فى مساء أمس هجمت جيوشنا بكل نشاط ونجاح على قمة جبل محصن واقع فى الجنوب الغربى من (هورتلوبز) ولم يمض على ذلك غير بضع دقائق حتى استولينا على النقط المطلوبة واحتللنا الخط الالمانى الاول وان اطلاق قنابل مدافعنا قد احبط مساعى العدو عند ماحاول الهجوم علينا اثناء استيلائنا على مراكزه . وقد وقع فى دهشة وحيرة عندما باغتناه بالهجوم . وعدا خسائره العظيمة اسرنا منه اكثر من ٣٠٠ اسير بينهم عشرة ضباط

باريس - فى ٨ رمضان

استمرّ القتال بين المدفعية بشدّة فى اراضى (هرتلوبز)

كان فى جملة ما استولينا عليه أول أمس أرض عرضها مائة متر وطولها ثلاثمائة متر وفيها مغارات عديدة اخبئت فيها الرشاشات وفيها ايضاً منافذ متينة ، وكان العدوّ قد اتخذ هذه الارض ملجأ لرجوعه اليها عند ما يلحقه الفشل فى هجماته . وقد وجدنا فيها ادوات حربية مهمة وتسعة رشاشات واكثر من ثلاثمائة مجموعة من الاجهزة العسكرية وبنادق كثيرة وكمية وافرة من الذخائر وكشاف كهربائى ومركز جراحى وقد أسرنا ثلاثمائة وأربعين أسيراً بينهم تسعة ضباط

الميدان الايطالى

رومة - فى ٣ رمضان

ان الايطاليين يخرجون الاعداء من مراكزهم الحصينة جداً بواسطة نسف الالغام ، فقد نسفوا رؤس بعض الجبال مثل ذروة الجبل المشرفة على ممرّ (فولداريغو) فانها قد زالت فى الآونة الاخيرة وردم تحت انقاضها كثير من الاعداء

رومة - فى ٧ رمضان

[بلاغ ايطالى رسمى]

ان النمسويين يتفانون لاسترجاع المراكز التى فقدوها فى المدة الاخيرة فى (اورتيغارا) وهم يتكبدون خسائر جسيمة . والفريقان يقابل كل منهما الفريق الآخر بالهجمات المتوالية . وقد تقدمت الجيوش الايطالية على نهر (كارسو) جنوب (فرسيو)

اشتراك الجيوش الايطالية مع الجيوش الانكليزية

لوندرة - فى ٧ رمضان

قالت جريدة (ديلى ميل) الانكليزية ان البارون (سونينو) وزير خارجية ايطاليا خطب فى مجلس النواب الايطالى فقال :

« ان الجيوش الايطالية ستشترك بالهجوم الشديد الذى ستقوم به الجيوش الانكليزية »

ميدان البلقان

أثينا - فى ٦ رمضان

استولى فرسان الجيش الفرنسوى على مدينة (لاميا)

عادت مواصلات السكة الحديديه بين (لوفاديا) و (تيبس) و (اثينا)

سلانيك - فى ٦ رمضان

استولت الجنود الفرنسوية على (بارلو) فى جنوب مدينه (لاميا) وهذا الموقع كائن فى مفرق السكك الحديدية عند (تلتيا) على خليج (كارلت)

بين الروس والترك

لوندرة - فى ٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى لاسلكى من روسيا أن الجيوش الروسية فى جهة (بروتيسك) أجبرت الترك على التقهقر مسافة ميلين وتقدم الروس الى نهر (ايشرون) فى مقاطعة (ساقس)

الحالة فى روسيا

بتروغراد - فى ٥ رمضان

ان الخطة التى يتبعها الاشتراكيون التابعون لحزب (ماكسيماليست) قد كانت عاقبة أمرها الفشل التام لانه لم ينضم الى دعوة هذا الحزب أحد من العمال أو الجنود

اخذت لجنة مندوبى العمال والجنود بمقاومة هياج الاشتراكيين التابعين لحزب (ماكسيماليست) وتمنع تأثيرهم على المعامل

تصريحات ناظر فرنسوي عن روسيا

باريس - فى ٥ رمضان

صرح المسيو (ألبرتوماس) وزير المهمات والذخائر فى فرنسا على أثر عودته من روسيا بكلام يشف عن التفاؤل بأحوال روسيا والثقة بأن فكرة عقد صلح منفرد ينبغى عدم الاعتداد بها بعد الآن وقد زال تداخل لجنة مندوبى العمال والجنود فى شؤون الحكومة وأخذت سلطة الوزارة المؤلفة من كل الاحزاب تزداد يوماً بعد يوم خصوصاً باعتراف الجيش . وقد كان هذا الامر الاخير موضع مناقشات خطيرة وجدية

وقال الوزير الفرنسوى : ان جمهور الامة أدرك الآن ضرورة وجود جيش منظم للمحافظة على حرية روسيا وصيانتها . ويزداد الاعتقاد الآن بأن الدفاع العسكرى سيزداد نشاطاً وتأثيراً بانتهاج خطة الهجوم

وقال ايضاً : اننى وجدت أن هناك أسباباً مادية وادبية تمكن من المباشرة بالهجوم . وان كنت لا استطيع أن أبين الآن تاريخ الشروع بذلك وان الجيش الرومانى سيقوم بالعجائب عندما تتقدم روسيا الى الامام

الحالة فى بلاد اليونان

سلانيك - فى ٤ رمضان

علم من مصدر يوثق به أن المفاوضات جارية فى أثينا لاعادة الوحدة اليونانية بين الاهالى وهذه المفاوضات سائرة على ما ينبغى ويؤمل الوصول الى الغاية المطلوبة فى امد قريب

وردت الانباء من (تساليا) مؤكدة بأن السكان فى جميع الاماكن مبتهجة بحالة اليونان الحاضرة ، وفى أماكن عديدة يقابلون فكرة التوفيق بين الاهالى بكل سرور ويظهرون عواطف الميل الى المسيو فنزيلوس

اثينا - فى ٥ رمضان

استصحب المسيو جونار مندوب دول الحلفاء المسيو زايمس وزير اليونان وذهبا معاً الى قصر الملك اسكندر وتحادثا معه طويلاً ، وقد قيل على أثر ذلك ان وزارة زايمس استقالت وان المسيو فنزيلوس سيتولى تأليف وزارة جديدة

اثينا - فى ٦ رمضان

تحققت استقالة المسيو زايمس ، وورد بلاغ من الملك الى المسيو جونار بأنه موافق على مباشرة المسيو فنزيلوس تأليف وزارة تحت رئاسته

وصل المسيو فنزيلوس الى اثينا

سلانيك - فى ٦ رمضان

يبلغ عدد البلاد والقرى التابعة لمدينة (تساليا) ثلاثمائة وخمسين بلداً وقد انضم منها الى حكومة المسيو فنزيلوس ثلاثمائة وستة وثلاثون بلداً

انضمام ابيروس لفنزيلوس

لوندرة - فى ٧ رمضان

أعلن فى بلاد (ابيروس) انضمامها الى حكومة المسيو فنزيلوس، وقد انزلت الى ثغر (پروزة) جيوش مشايعة له ولحكومته

الوزارة النمسوية

امستردام - فى ٥ رمضان

تألفت الوزارة النمسوية برئاسة الدكتور فون (سيدلر)

بين المانيا ونروج

باريس - فى ٦ رمضان

تقول الصحف المهمة فى (نروج) ان البارون (روتن فيلز) كان الرسول الشخصى المرسل من جانب امبراطور ألمانيا وكان يحمل فى حقائب أوراقه السياسية بعض القنابل . وقد حاولت المانيا بعملها هذا أن ترهب أهالى نروج بحجة أنهم يمدّون الحلفاء بالمؤن

قطع العلائق بين نروج والالمان

باريس - فى ٧ رمضان

تقول الصحف الفرنسوية ان فى الامكان قرب انقطاع العلائق السياسية بين نروج والمانيا

وتشير هذه الصحف الى أشاعة مآلها : ان الاميرال الالمانى (فون هنتس) الذى عينته المانيا معتمداً جديداً فى نروج ولم توافق نروج على تعيينه عندها سيذهب الى (كريستيانيا) ليقدّم بعض طلبات يظهر أنها مختصة بفضّ أختام البريد الالمانى الرسمى الذى فشلت على أثره مؤامرة المانيا على النروجيين

مساعدة امريكا للحلفاء

لوندرة - فى ٦ رمضان

يقول مراسل روتر الخصوصى بميدان القتال الانكليزى ان ألفين من الاطباء الاميريكيين توزعوا على ستة مستشفيات انكليزية

سكة حديدية تحت بحر المانش

لوندرة - فى ٣ رمضان

صرح المستر بونارلو وزير المالية الانكليزية فى خطبة القاها على مجلس النواب بأن الحكومة الانكليزية تنظر فى مسألة سكة حديدية تبنى تحت بحر المانش بين جزائر انكلترا وبلاد فرنسا

العدد ٩٣ ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٦ رمضان سنة ١٣٣٥

الاشتراكية المتطرفة
والاشتراكية المعتدلة

تكرر ذكر الاشتراكيين في كل صحف الدنيا وتناقلت أسلاك البرق أخبارهم في هذه الايام بمناسبة اجتماع فريق منهم في مؤتمر (استكهلم) وارتفاع أصوات زملائهم الآخرين في مجالس النواب وغيرها ، فحق علينا أن لا تفوتنا كتابة كلمة عنهم وعن مبادئهم وغاياتهم

الاشتراكيون فريق من الناس يكثرون حيث تتسع مسافة الافتراق بين الفقر والغنى ، ويتميز بعضهم عن بعض بمذاهب عديدة متباينة الفروع يجمع بينها شيء واحد وهو السخط على الهيئة الاجتماعية الحاضرة ونظاماتها الادارية والسياسية والاقتصادية ، وقد يكون بين زعمائها من ينظرون الى نظامات بلادهم بعين الروية فيرون أن ما يسعون اليه انما هو نتيجة طبيعية لما تحتاجه نظاماتهم الاجتماعية من الاصلاح ، فيعلنون أنهم انما يريدون التوصل الى تكافل في العمران بتوفير كل القوي الموجودة فيه والاستفادة منها ثم افادة أصحابها على وجه أقرب للعدل مما هو مشاهد الآن في المصانع والمعامل وسائر الاعمال الكبرى التي تدار بألوف العمال والقناطير المقنطرة من الاموال

ونحن لا ندعي ان القوانين البشرية لا تحتاج الى اصلاح يفكر فيه أهل الروية وانصار الانصاف من الناس ، خصوصاً بعد هذه الحرب التي سيكون لها تأثير كبير في تعديل أحوال البشر ، ولكننا كنا ولا نزال في كل حين نأسف لتداخل طبقات العمال وأمثالهم في أمور عظيمة التأثير على حياة الامم لا تدركها عقولهم ، فبعد أن تكون الثانية من مساعي العلماء منحصرة في تعديل الانظمة البشرية على وجه أتقن نرى الامر قد انتكس بتداخل الرعاع فيه فتحول الى فوضى مطلقة واضطراب لاحد له

ألسنا نرى نفس زعماء الثورة الروسية الآن يتحملون عناء في كبح جماح جماعات العمال والفلاحين ويبذلون الجهد لكف أيديهم عن التداخل في شؤون الحكومة ؟

لاريب في أن العامة وان انتسبوا الى مذاهب الخاصة فانهم لا يدركون مغازيها ولا يحسنون التصرف بمنازعها ، وهذا أمر مشاهد محسوس ، وأعظم أخطاره اذا تعلقت أهواء العامة بما لا يدركون المصلحة فيه من شؤون المجتمع فان نفس زعمائهم لا يستطيعون حينئذ أن يقمعوا أهواءهم ويمنعوهم من الشغب . لذلك كان من اعظم الاضرار بث المذاهب العلمية في طبقات العامة بالاساس تبنى عليه ومن حق هذه المباحث ان تبقى منحصرة في مناقشات رجال الحكومة ومجالس النواب وبين الباحثين والمؤلفين

وعلة العلل في انتشار المذاهب الاشتراكية بين العمال وتكونها بشكل أحزاب على ما نرى الآن في اوربا انما هو التفاوت الذي اشرنا اليه بين الفقر والغنى ، حتى لقد أصبح معظم العمال هنالك يفهمون من الاشتراكية اشتراك الخامل في ثمرة اجتهاد النبيه واقتسام النتاج الاقتصادي بين العامل والعاطل على حد سواء ، وهذا ما نسميه بالاشتراكية المتطرفة بل هو الفوضى التي تقوض دعائم المجتمع وتكف الايدي العاملة عن مواصلة العمل فيما ينفع الناس وتطفئ شعلة الذكاء التي تزداد تألقاً كلما وثق صاحبها من التمتع بثمرة عمله النافع

ان مسألة الفقر والغنى مازالت مسألة المسائل بين البشر خصوصاً في البلاد التي اتسعت فيها معالم العمران وكثرت المعامل والاعمال ، وانها مع استفحال أمر الحضارة فيها لاتزال قوانينها الوضعية هدف انتقاد الاشتراكيين الذين يزداد عددهم ويعظم نفوذهم حتى أصبحوا الآن وليس في اوربا وزارة الا وفيها بعض الاعضاء منهم .

ومما يدعو الى اغتباط المسلمين وابتهاجهم أن دينهم الذي أرشد الى طرق السعادة الدنيوية والاخروية وأحاط بكل لوازم الحياة الاجتماعية لم يغفل هذه المسألة بل نص على أدق نقطها الكافلة لراحة البشر وهنائهم وسعادتهم بما استوفاه من حاجاتهم المادية والمعنوية في أمور معاشهم ومعادهم

جاء الاسلام جامعاً بين اطلاق عنان العمل لذوي المواهب والمدارك والنشاط وبين ما يكفل دفع شقاء العوز عن المعوزين حيث قال الله تعالى فيما يتعلق بالوجه الاول « وأن ليس للانسان الا ما سعى » وقال تعالى « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وقال تعالى « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » فقرر بذلك قانون التفاضل الذي يحمل الناس على التنافس والتسابق في مضمار العلم والعمل وجني ثمار الجهد والسعي ، كما أنه قال عز من قائل فيما يتعلق بالوجه الثاني « والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » وقال تعالى « ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » . وعدا هذا وذاك فقد جعل الله تعالى الزكاة ركناً من أركان الاسلام الخمسة وحكم ابو بكر الصديق رضي الله عنه بردة الذين تركوا هذا الركن من أركان الاسلام

بهذا فتح الاسلام مجال العمل للعاملين ، وضمن ازالة الشقاء عن طبقة الفقراء والمعوزين ، فعاش المسلمون سعداء في دنياهم كما عاشوا سعداء في دينهم ما تمسكوا بأوامره ونواهيه وعضوا عليها بالنواجذ وعملوا بها بلا موارنة ولا تهاون

ومع أن الاسلام قد احترم للمالك حق ملكيته وللمجد ثمرة اجتهاده فانه قد علم البشر أن مال كل فرد منهم هو جزء من مال الامة فلا يجوز له أن يصرفه في غير وجه نافع كما أنه لا يجوز له أن يتناوله بغير وجه حق ، وذلك في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » فأضاف أموالهم الى مجموعهم وحظر عليهم التصرف بها اخذاً وعطاء في غير ابوابها النافعة ، حتى لقد نص العلماء على تحريم الصدقة على من يستطيع ان يعيش بسعيه وذلك حثاً على سلوك سبيل الجد والعمل على توجيه الهمم الى توفير كل قوى الامة والاستفادة منها

وبعد فان الاسلام لم يجعل الصدقة قاصرة على ما للفقير من الحق في مال الغني بل جعل كل مساعدة من القوي للضعيف صدقة ، ومنها تهيئة أبواب العمل لطالبه وارشاده الى ما يجهله منها ونشر العلم وتهذيب الاخلاق والاصلاح بين الناس فان كل هذا معدود في الاسلام من ابواب الصدقة التي لا فرق بينها وبين التصدق بالمال بل ربما كانت اعظم ثواباً عند الله منه لما يترتب عليها من تقليل ويلات المجتمع البشري وجعل كل فرد من افراده عضواً نافعاً وآلة عاملة في جسم الامة حتى لا يبقى قسم منها عالة على القسم الآخر فتقل بذلك الشرور وينصرف الناس الى المفيد من الامور . ولاريب أن الاسلام كله نور وما علينا الا أن نستهدي به ليكون افراد الامة كلهم شركاء في الخير وسعداء في الحياة

حوادث محلية

ضيوفنا الكرام

(في جدة)

كتب الينا من جدة أن الطرّادة الحربية الايطالية (كالابريا) وصلت ساعة الظهر من نهار أول أمس تقلّ الى هذه الديار المقدسة ضيوفنا الكرام أعيان اخواننا مسلمى طرابلس الغرب وبرقة وأرتيريا وغيرها من مستعمرات حليفتنا دولة ايطاليا الفخيمة

ولما ألقت السفينة مراسيها في مياه جدّة كانت رافعة العلم العربي وأطلقت واحداً وعشرين مدفعاً اشارة التحية والسلام فأجابتها المدافع العربية بالمثل ترحيباً وتأهيلاً

وقد كان في مقدمة الذين خرجوا الى الطرادة لاستقبال الضيوف الكرام سيادة الشريف محسن بن منصور قائم مقام جلالة الملك المعظم في جدّة وجناب المندوب الخاص عن دولة ايطاليا الفخيمة وحضرة الشريف طه بن مهنا وحضرات اعضاء الوفد المكى الذي ذهب الى جدة خصيصاً بالنيابة عن أهالي مكة المكرمة ، فرحبوا بالضيوف الكرام وأحسنوا استقبالهم . ولما اجتمع الوفدان وقف فضيلة السيد عباس المالكى فألقى خطبة أنيقة أخذت بمجامع القلوب فأجاب عليها رئيس الوفد فضيلة الشيخ محمد ابو الاسعد بن نجم الدين العلم نائب الشرع الشريف فى طرابلس الغرب بخطبة غاية في الابداع

ونزل الضيوف الى البر بالزوارق البخارية فكان فى انتظارهم على الرصيف حضرة نائب وكيل الخارجية وكبار موظفى الحكومة والاعيان وكان ثغر جدّة مزدهياً بالمسرّة والحبور والاعلام مرفوعة على الدوائر الرسمية وغيرها والجنود العربية واقفة لاخذ التحية الرسمية وبعد أن استراحوا برهة فى دائرة الحجر الصحى ركبوا جياد الخيل وقصدوا دار الحكومة السنية فاستقبلهم فيها سيادة قائم مقام جلالة الملك المعظم ثم ذهبوا الى منزل سيادة الشريف طه بن مهنا حيث نزلوا عليه ضيوفاً كراماً فتوافد اعيان جدّة ووجهاؤها للسلام عليهم والترحيب بهم

أما ضيوفنا الكرام فهم هؤلاء الذوات المحترمون :

فضيلة الشيخ محمد ابو الاسعد بن نجم الدين العلم نائب الشرع الشريف فى مدينة طرابلس الغرب

حضرة السيد ظافر المدني من اعيان برقة

حضرة السيد القول من أعيان أرتريا

حضرة السيد باطوق من أعيان ارتريا ايضاً

حضرة الشيخ محمود ابراهيم ابن اخ سلطان كيلاوي

فضيلة الشيخ محيي الدين قاضى مقاديشو

وفى مساء يوم وصولهم اقام لهم سيادة الشريف طه وليمة شائقة حضرها سيادة الشريف محسن ومندوب دولة ايطاليا وسائر مندوبي الدول وحضرة نائب وكيل الخارجية الجليلة وقائد الطرادة الايطالية وكبار اعيان جدة وموظفيها ونهار أمس زاروا منزل مندوب دولة ايطاليا الفخيمة

وبعد الظهر اقبل قائد الطرادة كالابريا مع اركان حربه بملابسهم الرسمية فزاروا سيادة الشريف محسن قائمقام جلالة الملك المعظم بجدة

واقيمت لهم في مساء أمس ايضاً حفلة فخيمة في دار البلدية كانت كأحسن ما يكون من النظام والاتقان ، وكانت الاعلام العربية وسواها من اعلام حلفائنا خافقة فوق الرؤس ، وجميع ممثلي الدول حاضرون بغاية السرور والوقار . وكانت المصابيح الكهربائية متلألئة كالنجوم

وبعد الفراغ من الطعام نهض جناب السنيور فنسنزو برنابه مندوب دولة ايطاليا الفخيمة فى جدة فألقى خطبة شائقة بين فيها الغرض من زيارة الوفد ودعا لجلالة مليكنا المعظم بطول البقاء ودوام النصر والتأييد بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن جلالة مليكه ، فاجابه حضرة الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية بخطبة تناسب المقام وتلاه احد موظفى البلدية فالقى خطبة ترحيب كان لها وقع حسن

ثم خرج جميع المدعوين الى الرّحبة فتناولوا القهوة وكان كل واحد منهم يعرب عن سروره العظيم بروح الانس التى تجلت فى هذا الاجتماع البهيج

وكان بين الحضور جناب قائد الطرادة الحربية الايطالية وأركان حربه فاعترف بأن مدينة جدة والاصلاحات القائمة فيها من اكبر الادلة على أن الحكومة الهاشمية المبجلة ستكون بظل مليكها المعظم آية من الآيات فشكره حضرة نائب الخارجية وبين له الفرق بين الحالتين

وكذلك كان حال حضرات الاجانب الموجودين فى الحفلة فقد كانوا يتحدثون بأيادي جلالة ولى النعم على هذه الديار وفضله على أهلها وكانوا كلهم لساناً ناطقاً بالدعاء لعرش جلالته وتأييده

والقى حضرة الشاعر المفضال قسطنطين يني قصيدة جميلة دعا فيها للحضرة الملوكية وأعرب عن مزايا الامة العربية وذكر تاريخها

ثم انصرف المدعوون وعلامات الجذل تطفح من وجوههم

هذا وقد سافر الضيوف الكرام من جدة فى الليلة الفائتة وننتظر أن يصلوا الى مكة المكرمة في الساعة الثالثة من مساء اليوم بلغهم الله السلامة

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	الدفع الاول ع	الدفع الاول ق	الدفع الثاني ع	الدفع الثاني ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٧	الجمعة	٢		٥	٥٠	٨	٢٤	٨	٤٤	٩		١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
١٨	السبت	٢		٥	٥١	٨	٢٥	٨	٤٥	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
١٩	الاحد	٢		٥	٥١	٨	٢٥	٨	٤٥	٩	١	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
٢٠	الاثنين	٢		٥	٥٢	٨	٢٦	٨	٤٦	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦

الاصلاحات فى ثغر (الوجه)

(كلمة مشاهد مدقق)

ان من اسباب الخير والبر لهذه الامة الكريمة العربية تفيئها العلم الهاشمى . فقد كانت مدنها قبل هذه النهضة المباركة متأخرة في التجارة ، ممنوعة عنها اسباب الترقى ، تائهة في بحار من الفوضى لا يدرى الزائر ما سيكون مستقبلها

ولكن الله تعالى اتاح لهذه البلاد وأهلها من يرفع عنهم الجور وينهض بهم فى مدارج العدل الى معارج الرقي . ولا ابعد بالقارئ فان من زار ثغر (الوجه) قبل النهضة وعلم حالها اليوم يعجب من الفرق بين الحالتين . فالوجه اليوم قد دبت فيه روح التجارة وروح العلم وروح الاعمار وانك ترى المعارف تنمو بازدياد عدد الطلاب وتشوقهم للعلم ، وكل ذلك ناشئ عما يبذله حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ونجله البطل الهمام الامير فيصل من الهمة فى تنشيط العلم واهله

أما الادارة الملكية فقد وزعت العدالة بين صنوف الاهالى لذلك راجت التجارة وتوفر العدل وامن الناس على ارواحهم من تعدى المعتدين وسهلت اسباب المعاش على الفقراء وصار الناس فى بحبوحة من العيش الرغد وتساوى الفقير والغنى فى الحقوق وكل منهما حامد شاكر يدعو المولى بدوام جلالة سيد العرب ومليكها المعظم بسهره الدائم على راحة امته

اما ادارة الصحة فقد اهتمت بنظافة البلدة واعداد المستشفى ومداواة الفقراء مجاناً وبذلك لا ترى هناك اثراً للامراض . وكل ذلك ناشئ عن الاخلاق الفاضلة والهمة العلياء التى اكتسبها الامير الباسل والقائد المقدام الامير فيصل من جلالة والده المليك المعظم

اما الجيش المرابط هناك فهو مثال المروءة والشهامة وموضوع الاعجاب فلا عمر يوم الا والترقى رائده وحب الوطن غايته والتضامن فى المفاداة دأبه فحيي من جيش وحيي قائده ومليكه الجليل بل سيده المقدام والملهم الخير والساعي لنجاح امته مفادياً بافلاذ كبده فلنعم المولى ولنعمت انجاله الكرام ولنعم الجيش ذلك الجيش

مشاهد

ذكرى محمد على

احتفل فى التكية المصرية مساء يوم الاحد الماضي بذكرى وفاة المغفور له محمد على باشا رأس العائلة السلطانية المصرية ، فحضر الحفلة كثير من كبار رجال الحكومة السنية والاشراف والاعيان . وكان القراء يرتلون آي الكتاب الحكيم . ثم لما حلّ وقت الافطار دعى الحاضرون الى موائد الطعام فكان حضرة صاحب المعزّة ناظر التكية المصرية يؤانسهم أحسن مؤانسة كما أن الحفلة نفسها كانت غاية فى الاتقان

رحم الله من اقيمت لاجله رحمة واسعة وأسكنه فراديس الجنان

خسوف القمر

خسف القمر في الليلة الفائتة فابتدأ خسوفه في الساعة الثالثة والدقيقة ٢٦ وانتهى فى الساعة السابعة ودقيقة واحدة ، اي انه دام نحو ثلاث ساعات ونصف

الصينيون واميركا

ارسلت جمعية صينية تلغرافاً الى نيويورك تعرض فيه على هيئة الدفاع الوطنى الاميركى نصف مليون فاعل من الفعلة الصينيين يقومون مقام الفعلة الاميركيين الذين ينصرفون الى أعمال اخرى فى هذه الحرب

السفر الى الثغور

(بلاغ رسمي)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة البلاغ اللآتى :

تلقت وكالة الداخلية تقارير من مديري شرطة الثغور الهاشمية (رابغ وينبع والوجه وغيرها) بان الوافدين عليها قد كثروا في هذه الايام حتى صار يصعب على الشرطة تميز هوياتهم كما يقضي بذلك واجب السهر على الراحة العامة ، ويطلبون في هذه التقارير أن يكون مع كل وافد على تلك الثغور جواز يبين هويته

وعلى هذا تعلن وكالة الداخلية للعموم أن كل شخص يريد السفر الى ثغور السواحل الهاشمية ينبغي له أن يأخذ قبل سفره جوازاً رسمياً مبيناً فيه اسمه وهويته وأسباب سفره ويمضي على هذا الجواز من رئيس مهنته ويصدق عليه من الحكومة المحلية أو دائرة البلدية ، وان الضباط والجنود يحصلون على جوازاتهم من قائد حاميتهم وافراد القبائل العربية يأخذون جوازاتهم من أمير قبيلتهم أو شيخها

وهذه الجوازات تعطى مجانا ولا يأخذ عنها من المسافرين شيء

وليكن معلوماً لدى الخاصّ والعامّ انه لايسمح بالسفر لاي شخص كان اذا أهمل أخذ الجواز المطلوب ، واذا قبض على شخص قادم الى احد الثغور بلا جواز فان الشرطة ستضطر الى توقيفه الى أن تجري التحقيق اللازم عنه وتقف على المعلومات اللازمة عن هويته

وقد صدرت الاوامر الى أصحاب الزوارق والسنابيك بعدم نقل أي شخص كان الا اذا كان حاملاً الجواز المذكور آنفاً ، ومن يخالف منهم هذه الاوامر تترتب عليه عقوبة شديدة

في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥

نائب وكيل الداخلية
محمد بن علوي السقاف

تركة المرحوم عبدالرحمن امام

جاءنا من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة الاعلان الآتى :

بما انه سيجرى تقسيم اثمان تركة المرحوم عبدالرحمن امام مأمور شونة الجرايه سابقا على اصحاب الديون الثابتة بالمحكمة الشرعية وذلك في ليلة الاربعاء الموافقة ٢٢ رمضان الجاري فقدصار الاشعار بذلك لاجل مبادرة كل من يدعي دينا عليه لمراجعة المحكمة فى داخل هذه المدة قبل تقسيم التركة المذكورة وحرر هذا اشعارا للعموم بذلك في ١٥ رمضان سنة ١٣٣٥

روسيا والدردنيل

عقد الحزب الوطنى الحر فى روسيا اجتماعاً عظيماً فى بتروغراد القى فيه المسيو مليوكوف خطبة عظيمة الشأن اشار فيها الى الدردنيل والاستانة وقال ما ترجمته :

« حينما تنتهى الحرب ويخرج العدو منها منهوك القوى فان قاعدة عقد الصلح « بلا ضم ولا غرامة حربية » تلائم مصلحة اعدائنا احسن ملاءمة . ولا ريب فى انهم يسرون جداً اذا رأوا انفسهم معفين من دفع الغرامات بعدما ابتزوا الاموال الطائلة من الاراضى والبلدان التى احتلوها وبعد اعمال التدمير والتخريب التى اقترفوها فيها واعتدائهم على مبادىء القوانين الدولية

وانى اجاهر الآن بالافتخار بأنني ظللت حتى الدقيقة الاخيرة متمسكاً برأيى ولم أترك للحلفاء أقلّ وجه يبعثهم على الظن بأن روسيا تخلت عن حقوقها فى الدردنيل

والمسألة الجوهرية الآن ليست فى هل يكون الدردنيل روسياً أو محايداً بل فى هل يكون روسياً أو المانياً . فان الحلفاء لما اعترفوا بحقوقنا في الدردنيل لم يعترفوا بها اكراماً لعيون روسيا فقط ولكن ليأمنوا عدم وقوع المضايق بيد المانيا »

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس الى مياه جدة يوم ٩ الجارى وعليها البضائع الآتية :

طرد
٧١ قماش
١٣ مكرونة
١١ عطارة
١٠ كحل
٨ حبال
٨ كبريت
٦ تنك
٥ خل
٤ زيتون
١ احذية
٢ ورق سيغارة
٢ دخان
١ خيط دبارة
١ شراع
١ أدوية
١ سلك
٢ خردوات
٣٤ بضائع مختلفة
والمجموع ١٨١ طرداً

وفى ١٢ الجارى عادت الباخرة المذكورة من بورسودان وسواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٣+٤/٨٤ قماش
٥ عطرون
٢ صابون
١ هيل
والمجموع ٢١ طرداً

القائد العام فى مصر

تقول رصيفتنا جريدة السودان ان السرادمند لنبى القائد العام الجديد فى القطر المصري كان قائداً لجيش الفرسان الانكليزي فى فرنسا . وقد شهد مواقع ذلك الميدان واختبر الفنون الحربية الحديثة وحاز انتصارات باهرة على ضفاف نهر (الانكر) فى بداية الهجوم العام الذي قام به الحلفاء

استعداد الروس للهجوم

بين اعضاء الوزارة الروسية الجديدة المسيو تشيرنوف وزير الزراعة وقد خطب فى مؤتمر عقده مندوبون عن الجيش الذى فى ميدان القتال فقال :

« لامجال للبحث فى عقد صلح منفرد ، وقدنشرت الدعوات للقيام بهجوم فى الحال ، ولكن يجب ان يستخدم الجيش السكينة الحالية لتنظيم نفسه ولن يحتاج اذ ذاك الى دافع يدفعه فانه سيعرف مايجب عليه عمله »

ومما يزيد خطبة هذا الوزير أهمية أنه من كبار الاشتراكيين

وذكر مراسل التيمس ان الدعوة التى أصدرها المسيو (كرنسكى) فى امره الى الجيش والبحرية بالخروج من السكون الى مقاتلة العدو تنطبق على الامر الذى يعين واجبات كل رجل يحمل السلاح وحقوقه . ولئن كان قد اطلق الحرية التامة للرجال خارج أعمالهم فان وزير الحربية يحرم التداخل فى النظام واتيان مايضر بقوة الجيش اوالاعتراض على تعيين من يعين أوعلى المسائل العسكرية البحتة ويعتقد الكثيرون ان الجيش والبحرية سيلبيان دعوته ولوان هناك بعض المتشائمين . على ان الامل فى تنظيم حكومة موطدة الدعائم محصور فى الجيش . ولتحقيق هذا الامل يجب أن يزحف ويصد المغيرين

واجتمع المؤتمر الثامن للحزب الدستورى الديموقراطى فوافق على تأييد تصريح الحكومة المؤقتة فيما يختص بضرورة الهجوم فى الميدان والاخلاص لحلفاء روسيا ووعد الحكومة بالمساعدة

وقالت جريدة برجيفيا فيدموستى الروسية :

« لم يبق لنا الان نقاتل مع كل حلفائنا ضد العسكرية الالمانية حتى نهزمها . واذا كان البعض قدرأى أن يضع الفوز فى موضع الشك منذ بضعة شهور فان هذا الامر خرج اليوم عن كل مناقشة لان المسألة موقوفة على الوقت

ومن يدرينا ان يوم سقوط العسكرية الالمانية لايكون اقرب مما يظن ؟ لاشك اننا نرتكب غلطة عظيمة نحو الناشئة المقبلة ونحو انفسنا ونحو ذكرى موتانا اذا تراجعنا امام آخر الضحايا التى لابد منها »

وورد فى برقية من بتروغراد ان الحكومة الروسية أصدرت قرارا يقضى بان كل من عصى الاوامر من رجال الحربية اوتمرد اوفر من الجيش اورفض القتال اوحرض على عدم القتال يعاقب بالاشغال الشاقة وخسارة كل حقوقه وفيها حق الملكية

واصدر مجلس الدوما قراراً جاء فيه ان الصلح المنفرد والسكون الطويل فى ساحات القتال خيانة دنيئة للحلفاء وان دوام سلامة روسيا وحريتها يتوقف على اعادة الكرة فى الهجوم

المانيا ومستعمراتها

خطب وزير المستعمرات الالمانية فى فرع جمعية المستعمرات فى ليبزغ فقال :

« ان حكومة المانيا وشعبها مصممان على الاحتفاظ بالمستعمرات الالمانية فى المستقبل »

وأصرّ على اعادة هذه المستعمرات الى المانيا . وردّ على ما طلبه الجنرال سمطس وهو منع تجييش جيوش من الزنج فى المستقبل . وقال : ان غرض بريطانيا من الصلح ليس الرغبة فى انهاض الانسانية التى تضرّجت بالدم السائل من جروحها العديدة ، أو توسيع المجال للامم الصغيرة ، ولكنها تريد صلحاً تواصل بعده الحرب بوسائل اخرى

روتر

ملكية اليونان

لوندرة ـ فى غرّة رمضان

أجاب المستر (بلفور) وزير خارجية انكلترا على أسئلة متوالية فى مجلس النواب بخصوص اليونان فقال :

« ان الدول الضامنة لاستقلال اليونان مسؤولة عن حفظ الملكية بموجب معاهدة سنة ١٢٨٠ هـ التى تقضى بأن التاج اليونانى يجب أن يورث لابناء الملك ، وان لم يعين كون ذلك للبكر فمن بعده »

وقال :

« انى لاأعرف شيئاً عن الاشاعة التى ذاعت عن مجيء الملك قسطنطين الى انكلترا »

روتر

تصريحات ملك اليونان الجديد

أثينا ـ فى ٣ رمضان

كتب الملك اسكندر ملك اليونان الجديد للمسيو زايمس ما يأتى :

« انى أتتبع بكل اهتمام المساعى التى تبذلها الحكومة لاعادة توحيد كلمة ابناء الوطن وانى مقتنع بمقاصد الدول الحسنة وأنا أودّ أن أتعاون باخلاص معها لحفظ البلاد هادئة . وبهذه الطريقة اوجد التفاهم بين الاحزاب المختلفة فى بلادى »

روتر

زيادة الأسطول الياباني

لوندرة ـ فى ٢٧ شعبان

علمت شركة روتر انه بالنسبة لاتساع نطاق عمل الدوريات البحرية اليابانية فقد تقرر أن يطلب من المجلس الامبراطورى فى (طوكيو) المصادقة على اعتماد قدره ٢٥ مليون جنيه وسيخصص هذا المبلغ لبناء بارجة محمولها ٣٣ الف طن ومدمرتين وغواصتين وسفينة محمولها عشرة آلاف طن لحاجة الاسطول اليها لامر خاص غير معين وسيكون تسليح جميع هذه السفن على آخر طراز تبعاً لما علمته اختبارات الحرب الحاضرة

روتر

خلاصة عن الاعمال الحربية

لوندرة ـ فى ٢٥ شعبان

ذكر المستر مكفرسون ان عدد الاسرى الذين اسرهم البريطانيون الى ٩ شعبان الماضى بلغ ٧٦٠٦٧ اسيراً فى الميدان الغربى وحده وقد اسروا من ١١ شعبان الى ٢٥ منه نحو ٨٠٠٠ على اقلّ تقدير

وغنموا منذ اول رمضان من السنة الماضية (١٣٣٤) للآن ٤٣٣ مدفعاً فى الميدان الغربى

اما فى العراق فقد اسروا ١٠٨٠٠ اسير

واسروا ٨٦٣٩ اسيراً على حدود مصر حيث غنموا ١٨ مدفعاً ايضاً

وقد غنموا منذ بداية الحرب للآن ١٣٢ مدفعاً فى العراق ماعدا المدافع التى استرجعوها مما كانوا قد خسروه فى كوت الامارة

ولقد استرجعوا منذ اول رمضان من العام الماضى ارضاً فى الميدان الغربى مساحتها ستمائة ميل مربع

روتر

مؤتمر الاشتراكيين

فى استكهلم

لوندرة ـ فى ٢٧ شعبان

نشرت الآن تفاصيل مفصلة عن مؤتمر ستوكهلم الاشتراكى الذى كانت اكثريته المانية النزعة وكانت مذكرة المندوبين الاشتراكيين بخصوص غاياتهم السلمية مما يسترعى الاسماع ويرجح أنها موعز بها . فانه بعد ان ذكر فى هذه المذكرة تأكيدات باتباع سياسة عدم الضم أوأخذ الغرامات جاء فيها ان رفض ضم الاراضى يدخل تحته طلب ارجاع المستعمرات التى خسرت وردها الى اصلها . وهى ترفض فكرة تعويض البلاد التى تخربت من جراء الحرب . وتقترح أن تكون الالزاس واللورين عضواً مستقلا من اعضاء الدولة الالمانية الكبرى . وهى ايضاً تميل الى تجديد السلاح

روتر

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٨ رمضان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان مدفعياتنا حالت فى هذا الصباح دون نجاح العدوّ فى هجومه على الشمال الغربى من (فونتن لى كروازيلّ)

هجمنا بكلّ نجاح على خنادق العدوّ غرب (اوبى)

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

يفيد المارشال هيغ أن العدوّ أطلق قنابل مدافعه بشدةٍ على (فونتن لى كروازيلّ)

رددنا هجوماً قام به الاعداء

دخل مهاجمو الالمان خنادقنا شرق (فرمرّ) ومالبثنا أن أخرجناهم منها فى الحال

لوندرة ـ فى ٨ رمضان

يقول المارشال هيغ اننا رددنا هجمات الالمان فى جنوب (روكس) بعد معركة شديدة نشبت بيننا وبينهم . وقد تكبد العدوّ خسائر عظيمة

اسقطنا ثمانية من طيارات العدوّ ولم نفقد شيئاً من طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٠ رمضان

يفيد المارشال هيغ أننا استولينا فى الليلة الماضية على مركز من مراكز الاعداء فى جبهة يبلغ طولها ألفى يرد فى جنوب (اوبى) وغربها واحتللنا النقط التى كنا نطلبها وأسرنا عدداً من جنود الاعداء وغنمنا عدة رشاشات

مازلنا نستولى على اراضى من يد الاعداء فى جنوب نهر (سوشه)

دخلنا (افيون) وازداد عدد الاسرى الذين اخذناهم وغنمنا ستة رشاشات

رددنا هجوم الاعداء فى شمال (شوريز)

هجمنا على خناق الاعداء بكل نجاح فى الجنوب الشرقى من (لوس)

لوندرة ـ فى ١١ رمضان

يفيد المارشال هيغ أن الاخبار الواردة لنا تؤيد نجاحنا فى جوار (لينس) وقد تقدّمنا الى الامام مسافة أربعة أميال طولاً وميل واحد عرضاً

استولينا على عدة أماكن دفاعية فى ضفتى نهر (سوشه) وفى (لينس) وبلغنا ماكنا نريده وكبدنا العدوّ خسائر عظيمة أما خسائرنا فزهيدة

انسحاب الالمان

لوندرة ـ فى ٨ رمضان

وردت برقية من (امستردام) بأن سكان بلدة (منن) الواقعة فى الشمال الشرقى من (مسين) قدخرجوا منها . وان مركز القيادة الالمانية العامة انتقل من (كورترى) قاصداً (شنتى) . وان الالمان يتكلمون الآن عن الانكليز بلهجة التهيب والرهبة لا بلهجة البغض التى ألفوها من قبل

أصبحت مدينة (فلاندرة) الآن بمجموعها أشبه شئ بالحصن المنيع

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٠ رمضان

أظهرت مدفعياتنا بسالة ونشاطاً فى اراضى (هورتيبيز) وفى (مونت كورنيرّى)

أحبطنا مساعى الالمان فى (واتكارى) الواقعة فى الشمال الشرقى من (ثان)

أسقطنا طيارتين من طيارات الاعداء

باريس ـ بتاريخه

كان العدوّ ذا نشاط فى الليلة الفائتة فى جهة نهر (الاين) . وكان يواصل هجومه باطلاق القنابل على اراضى (سرنى) والجنوب الشرقى من (كوربينو) والشمال الشرقى من (ريمس) ولكن نيراننا أحبطت كل مساعيه ، وبقيت مراكزنا كلها سالمة

كان الحرب شديداً فى اراضى (سرنى)

كرّر العدوّ هجومه مرارا فى جهتين من مواقعنا واكتسب بعض رجاله بضع اقدام فى خطنا الاول فى الشمال الشرقى من (سرنى) . ثم هجمنا عليهم بكل نشاط فرددناهم الى الوراء وقد تركوا كثيراً من القتلى وأسرنا البعض منهم

كانت مدفعية الطرفين شديدة فى الشاطئ الايمن من نهر (الموز) فى اراضى غابة (افيكور) و (التل رقم ٣٠٤) هجم علينا الالمان فى مساء أمس بكل قوة وقد أعدّوا لذلك جيوشاً خاصة . وكانت المعركة على مسافة كيلومترين من غرب التل رقم ٣٠٤ وان نيراننا عرقلت مساعيه ولكنه تمكن من اكتساب بضع أقدام فى بعض المراكز من خطنا الاول . ثم رددنا الاعداء مرة ثانية عن التل رقم ٣٠٤

باريس ـ فى ١٠ رمضان

بعد الهزيمة التى لحقت العدوّ أمس فى اراضى قرية (سرنى) قامت جيوشه بهجوم على مراكزنا الواقعة فى الشمال الشرقى من القرية المذكورة ، وبعد أن تكبد خسائر عظيمة نجح فى اختراق خطنا الاول الذى اخرجناه منه فى الجنوب الغربى من (فرتين)

هجم الالمان علينا بشدّة فى الليلة الماضية فى اماكن عديدة وكانت لديهم قوات مخصوصة لمشاغلتنا . وقد حاولوا مرارا عديدة أن يهاجمونا فى جهات (لوندرير) ولكننا احبطنا مساعيهم فى هذا السبيل ، وفشلوا فيما أرادوه من الوصول الى خنادقنا هنالك وعادوا وهم متكبدون خسائر عظيمة

استمرّ القتال فى اراضى (التل رقم ٣٠٤) وغابة (افيكور)

أطلق الالمان قنابل عديدة فى نواحى (دنكرك) مساء ٨ رمضان

بين الروس والترك

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

ورد من روسيا بلاغ بالتلغراف اللاسلكى جاء فيه ما يأتى :

استولينا على (رامبا) و (تاريلشار) الواقعة فى الشمال الشرقى من (سردشت) . ولانزال نطارد الترك الى الجبال الواقعة فى أراضى (بيستانا)

استمرّ تقدّمنا فى ناحية (بنجفين)

وصول النجدات الاميركية الى فرنسا

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

أرسل الوكيل الخاصّ بشركة روتر برقية من احدى جهات فرنسا وصف فيها وصول النجدات الاولى التى أرسلتها الولايات المتحدة الاميركية الى الميدان الفرنسوى . ومما قاله فى برقيته : ان بواخر ضخمة تحرسها المدمرات قد شوهدت فى الساعة السادسة (زوالية) صباحاً فاجتمعت الجماهير الغفيرة بينما كانت البواخر تقترب رويداً رويداً من الساحل . وقد جاءت الجيوش فى الساعة الثانية لاستقبال الجنود الاميركيين واداء مراسم التحية فهتفت لهم . ثم مالبثت جماهير الاهالى أن ردّدت صدى الهتاف الصميمى . وكان الاسرى الالمانيون فى ذلك الحين يعملون فى سدود المرفأ فصاروا يلقون على هذا المشهد نظرات تشفّ عما يضمرونه من الاستغراب العظيم . أما القائد الاميركى ـ وهو جندى قديم حضر حروب (كوبا) و (فيلبين) و (المكسيك) ـ فقد قوبل من الضباط الفرنسويين بالحفاوة التى عهد بها الفرنسويون ثم ذهب لزيارة المكان الذى أعدّ لنزول جيوشه

الوحدة فى بلاد اليونان

سلانيك ـ فى ٦ رمضان

انتهت المفاوضات الجارية فى (سرانسينى) بين مندوبى حكومة اثينا ومندوبى حكومة فنزيلوس . وينتظر أن تنتقل حكومة فنزيلوس الموقتة الى اثينا بعد بضعة أيام

الوزارة اليونانية

اثينا ـ فى ٨ رمضان

تألفت الوزارة الجديدة برئاسة المسيو (فنزيلوس) وضمت اليه وزارة الحربية ايضاً وعين المسيو (بولينس) وزيراً للخارجية والاميرال (كوندوريوتيس) وزيراً للبحرية

اثينا ـ فى ٩ رمضان

تمّ تأليف الوزارة اليونانية الجديدة على الوجه الآتى :

المسيو (فنزيلوس) : رئيساً للوزارة ووزيراً للبحرية

الاميرال (كوندوريوتيس) وزيراً للبحرية

المسيو (ريبوليس) : وزيراً للداخلية

المسيو (ثيرتموكس) : وزيراً للعدلية

المسيو (بوليتس) : وزيراً للخارجية

المسيو (نغروبنتس) : وزيراً للمالية

المسيو (باباناستاسيفا) : وزيراً للشؤون الاقتصادية الاهلية

المسيو (دينكوس) : وزيراً للمعارف العمومية

المسيو (اسبيريدس) : وزيراً للمواصلات

المسيو (أمبريكاس) : وزيراً للتموين

جيش فنزيلوس فى اثينا

لوندرة ـ فى ١٠ رمضان

وردت برقية من أثينا جاء فيها أن جيوش الحلفاء خرجت من هنالك وحلت محلها الايات المسيو (فنزيلوس)

توتر العلائق بين اليونان والمانيا وحلفائها

اثينا ـ فى ١٠ رمضان

سحبت الحكومة اليونانية سفراءها من (برلين) و (فينا) و (الاستانة) و (صوفيا) ويظهر من هذا احتمال نشوب الحرب بين اليونان وبين ألمانيا وحلفائها

اصلاح نظام حكومة الهند

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

ينتظر أن يعرض المستر (شمبرلن) عن قريب مشروعاً لاصلاح نظام حكومة الهند يشمل توثيق عرى العلائق بين الحكومة البريطانية المركزية والحكومة الهندية

تحقيقات العراق

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

اجاب مستر بونارلو وزير المالية الانكليزية على اسئلة القيت عليه فى مجلس النواب بخصوص تقرير ميدان العراق فاقترح تأجيل المناقشة مدة اسبوع ليتمكن مجلس النواب من امعان النظر فى التقرير

سقوط سعر المارك الالمانى

امستردام ـ فى ٨ رمضان

تقول جريدة (فرانكفورترزايتنغ) الالمانية انه اصدر من ألمانيا فى المدة الاخيرة كميات وافرة من الذهب بقصد ايقاف سقوط سعر المارك الالمانى فى الاسواق المالية

وزارة التموين

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

تعين المستر (اولى كوتر) الذى كان مدير مقاولات الجيش كاتماً لاسرار وزارة التموين

العدد ٩٤ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «(القبلة)»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٥

دين السعي والعمل

أشرنا في افتتاحية العدد الماضي الى أن الديانة الاسلامية السمحاء قد جاءت باصح المبادئ الاجتماعية الجامعة بين الحض على سلوك سبيل الجد، والعمل على توجيه الهمم الى توفير كل قوى الامة والاستفادة منها، وبين التضامن الاجتماعي في مساعدة الغني للفقير والعالم للجاهل والقوي للضعيف، حتى لقد قال أحد كتابنا المشهورين «لوجمعت الزكاة ووضعت في مصارفها لما كان في الدنيا بائس ولا فقير». ولهذا كان منهج الاسلام أحق المناهج بأن يسمى «الاشتراكية المعتدلة» بسبب هذا التضامن الاجتماعي، وشتان بين الاشتراكية التي تهيج أعصاب العمال وتدفع قوتهم العمياء للطمع فيما لاحق لهم فيه من مساعي غيرهم أوالتعرض الى مالا تدركه عقولهم من الامور الدقيقة، وبين الاشتراكية التي ترشد الناس الى سبيل السعادة الحقيقية الموافق للحق ومقتضى العدل ولما تستلزمه المصالح العامة

ولقد بقيت نقطة من تلك المقالة تحتاج الى توسع في الايضاح واسهاب في البيان ألا وهي النقطة المتعلقة بما ورد في الشريعة الاسلامية حضاً على السعي وترغيباً في العمل، حتى يتوصل كل عامل الى ثمرة عمله وما تستحقه كفاءته ومداركه وقواه، فيغنى به ويمتز بجموع الامة بما يحصل عليه أفرادها من أسباب الرخاء

وانا اذا تشرفنا بالتأمل في الاقوال المحمدية نجدها كلها مملوءة بحث الامة على أن تكون أمة جد وعمل تتكل على سعيها وتربأ بنفسها عن الرضى بالضعف والحاجة والفاقة. من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام «ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه بل خيركم من أخذ من هذه وهذه» وقوله صلى الله عليه وسلم «ان من فقه الرجل استصلاح معيشته وليس من حب الدنيا طلب مايصلحك» وقوله عليه السلام «احرثوا فان الحرث مبارك» وقوله «اطلبوا الرزق في خبايا الارض» وقوله «تسعة أعشار الرزق في التجارة» وقوله «العبادة عشرة أجزاء تسعة منها في طلب الحلال» وقوله «من بات كالاً من طلب الحلال بات مغفوراً له» وقوله «أتجروا في اموال اليتامى لاتأكلها الزكاة» وقوله «أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور» وقوله «ان الله يحب العبد يتخذ المهنة ليستغني بها عن الناس» وقوله «الاسواق موائد الله تعالى فمن أتاها أصاب منها» وقوله «التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء» وقوله «الجالب الى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله» وقوله «لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير من أن يسأل الناس» وقوله «ان المسألة لاتحل الا لاحد ثلاثة: لذي دم موجع، اولذي غرم مقطع، أولذي فقر مدقع» وقوله «لوتعلمون مافي المسألة مامشى أحد الى احد يسأله شيئاً» وقوله «من طلب الدنيا حلالاً تعففاً عن المسئلة وسعياً على عياله وتعطفاً على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر» وقوله «ماعال من اقتصد» وقوله «التدبير نصف العيش» وقوله «من باع عقردار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفاً يتلفه» وقوله «يحب الله العامل اذا عمل أن يحسن»

واذا اضفنا هذه الاحاديث الى قوله تعالى «وجعلنا النهار معاشاً» وقوله «وجعلنا لكم فيها معايش» وقوله «وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله» وقوله «ولا تنس نصيبك من الدنيا» وقوله «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه» وقوله «فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضله» يتبين لنا سر تلك العظمة التي كانت للمسلمين في صدر الاسلام يوم كانوا أمة جد وعمل يترفع أقل واحد فيها عن أن يكون عالة على الامة في أمر من أمور معاشه. ولهذا رأينا في سيرة كبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا يحترفون الحرف ويفتخرون بها بل ويفضلونها على العبادة. وما أسمى قول أمير المؤمنين الفاروق رضوان الله عليه «اني لارى الشاب فيعجبني، فأقول أله حرفة؟ فان قالوا لا سقط من عيني» وقوله رضي الله عنه «مامن موضع يأتيني الموت فيه أحب الي من موطن أتسوق فيه لاهلي أبيع وأشتري» وقول ابي قلابة وقد رأى صديقاً له في المسجد فقال له «لان أراك تطلب معاشك خير من أن أراك في زاوية المسجد» وقول أمير المؤمنين موسى الهادي الخليفة العباسي لامه الخيزران لما كثر المختلفون اليها لقضاء مصالحهم «ما هذه المواكب التي تغدو وتروح على بابك؟ أمالك مغزل يشغلك أومصحف يذكرك أوبيت يصونك؟»

وبعد فان الاسلام جاء كافلاً للسعادتين ضامناً الفوز في النشأتين. واذا تأملنا في هذه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي أوردناها في هذا الفصل والتي أشرنا اليها في مقالة العدد الماضي نجد أن المسلم مسوق بنابل من دينه الى أن يكون مفيداً ومستفيداً في معترك هذه الحياة فهو مأمور باستثمار خبايا الارض، أو أن يكون تاجراً ولكن غير محتكر، أو أن يكون صاحب مهنة شريفة مهما كانت. وقد رغبه الله في الكسب وجعله نوعاً من انواع العبادة بل جعله تسعة أعشار العبادة وعد صاحبه في صف الصديقين والشهداء اذا تحلى بمبادئ الفضيلة فكان صدوقاً أميناً. وحض على الاقتصاد وتدبير المال بعد فرز مافيه من حق الزكاة لتصرف في ابوابها المعلومة، والصدقة على الذين لا يستطيعون تحصيل معاشهم بسعيهم. وبديهي أن الامة التي تتمسك بأهداب مثل هذه التعاليم الالهية لايمكن أن تنتشر فيها جراثيم الفوضى وأعراض السخط على المجتمع وتصدي العامة لما لايعنيهم وما لايفهمونه من الأمور العمومية والمسائل السياسية كما هي الحال في أكثر الاقطار الاروبية — مع تفاوت في ذلك بينها — وذلك لاسباب جوهرية متعددة أحدها منع الشريعة الاسلامية للاحتكار الذي هو من أعظم دواعي نقمة العمال والفقراء على أصحاب الاموال من التجار والاغنياء، ثم مسألة الحق المعلوم الذي فرضه الله تعالى للمحرومين على أموال المثرين تخفيفاً لفاقتهم وسداً لشيء من حاجتهم، زد على ذلك أن الاسلام منع المسلمين من التبذير والاسراف في السبل المعلومة التي لو اعتادها العمال والفقراء لباتت عائلاتهم جائعة فاندفعوا بسبب ذلك الى التماس المال من طرق الفوضى والهياج، كما نرى ونسمع من نزوع بعضهم الى طلب تقسيم نواتج الثروة العامة بين الافراد على السواء، وهو المبدأ الذي أجمع كل عقلاء الامم على أن مجرد ذكره يقعد العاملين عن مواصلة أعمالهم ولا معنى لذلك غير تقهقر العمران والرجوع الى الهمجية الاولى، لأن ارتقاء الامم في الاعمال قائم بأفراد بذلوا في سبيلها مواهبهم لينالوا ثمرات مايعملون فجاء الاسلام ممحصاً لهذه المسألة من كل وجوهها مقرراً مبدأ التكافل في العمران بتوفير كل القوى الموجودة فيه، مع احترام حق الملكية للمالك وثمرة الاجتهاد للمجتهد وضمانة المعيشة لمن عجز عن تحصيلها. وان أمة يرشدها علماؤها الى العمل بهذه الهداية السامية لاريب أنها تكون من السعادة قاب قوسين أو أدنى

خطبة جناب السنيور فنسنزو برنابه فى مأدبة بلدية جدة

حضرة نائب جلالة الملك ، ويا أيها المحفل الكريم

اني أغتنم هذه الفرصة السعيدة لاشكركم شكراً عظيماً بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن حكومتي للحفاوة التى أظهرتموها باستقبالكم وفود مستعمراتنا الايطالية الموفدين من قبل حكومة جلالة ملك ايطاليا

انكم عرفتم ولاريب الغاية الشريفة التى حضروا من أجلها

ان نهضتكم القومية تحت علم جلالة الحضرة العلية الهاشمية وطردكم العدوّ المشترك وتخليصكم البلاد المقدّسة من براثنه واستقلالكم ، حرّكت عواطف الارتياح فى صدور الشعوب الايطالية فارسلوا اليكم رجال هذا الوفد المؤلف من اعيان البلاد المسلمين ليعربوا لكم عن سرورهم باستقلالكم وتقديرهم لنهضتكم القومية

أما غاية الوفد الخاصة فتعود بالنفع الكبير للجميع روحياً ومادياً ألا وهى النظر فى حالة الحجاج الكرام وتسهيل السبل لهم ليقوموا بفروضهم الدينية

ومن غايات رجال هذا الوفد التعرف باخوانهم مسلمى الحجاز وازدياد عرى المودة بينهم وتمكن المحبة بين الامتين العربية والايطالية

ان مسلمى العرب بالاشتراك مع مسلمي الدول الثلاث المتحالفة المتحابة العظمى ، قد ألفوا من مجموعهم قوة واحدة جسيمة وقفت فى وجه عدوّهم وأوقفت اعتداءه وضربت على يده الى الابد محققه آمال المسلمين ومؤيدة لحقوقهم بانقاذهم الاراضى المقدسة قبلة المسلمين فى أربعة أقطار العالم

ان التاريخ ليعيد نفسه ، وان الامة العربية ذات التاريخ المجيد الحافل بالفضائل السامية والحكمة والتعقل قد وضعت حجر الاساس للنهوض الى مراقى الفلاح بظلال مليكها الهاشمى المعظم

فانا باسم حكومتى أحيي هذا العلم العربي الخافق فوق رؤسنا متحداً مع اخوته على حليفتينا المعظمتين انكلترا وفرنسا وعلم دولة ايطاليا . وأدعو الى الله من صميم قلبى بأن يحفظ جلالة الملك **الحسين بن على** ذخراً للاسلام والعرب ، وأن يوفق حليفتنا الدولة العربية في ميادين النصر ، ويأخذ بيدنا جميعاً لسحق العدوّ المشترك لتأييد الانسانية والعدالة والحقّ

الترحيب بالوفد الاسلامى الايطالى الكريم

(قصيدة حضرة الشاعر المفضال قسطنطين يني)

ايها الموفدون من دولة الغر   ب الى الشرق تحملون السلاما

قد وطئتم ارض الحجاز فاهلو   ه يحيونكم ضيوفاً كراما

أوفدتكم ايطاليا ربة الفن   لكى تذكروا العصور القداما

يوم كانت وكان للعرب مجد   مشمخرّ يناطح الاعلاما

يوم كان الوفود منا يسيرو   ن الى الغرب سابقين الغماما

يوم كانت منارة العلم فى الشر   ق تنير الدجى وتمحو الظلاما

يوم كنا ... وما اعدد من امـ   ـجاد قومى اذا أردت الكلاما

ذاك عصر مضى وقد جاء عصر   حكم السيف بيننا الظلاما

فتداعى ولم يدم منه الا   أثر قائم ومجد تسامى

ترك الشرق فى جمود واهل الـ   شرق فى الجهل غارقين نياما

هذه حالنا مع الترك اذ قد   ضيعونا وضيعوا الاسلاما

خسروا الملك بالفساد وهل تر   جو لملك على الفساد دواما

فوقفنا بوجههم واستعدنا   بحسام (الحسين) قطراً مضاما

وأنلنا الاعراب جلّ مناهم   وطردنا من البلاد الطغاما

قد رأيتم اشبال يعرب لكن   ستريكم امّ القرى الضرغاما

فانظروا نهضة الحجاز على القسـ   ـطاس قامت لتنقذ الاقواما

وانظروا طالع التقدمّ فيها   وبشير الاصلاح والاقداما

هى تمشي الى العلى والترقى   وتحثّ المسير عاماً فعاما

والذي يتبع العدالة والحـ   ـق ونفع الورى ينال المراما

فاذا شمتم نموّ هلال   فهو يغدو لاشك بدراً تماما

إيه أضيافنا الاكارم إنا   قد وهبناكم القلوب مقاما

تنقلون السلام من دولة الغر   ب فردّوا للغرب هذا السلاما

وضعوا كفكم بكفّ بنى القر   آن حتى يرجعوا الايّاما ...

ربنا انصر مؤيداً حلفانا   وصن الدهر هذه الاعلاما

ضيوفنا الكرام في مكة المكرمة

كانت ليلة الجمعة الماضية موعد وصول ضيوفنا الكرام أعضاء وفد المستعمرات الاسلامية الايطالية من جدة الى أم القرى ، فاستعدت بلدية مكة المكرمة لذلك بنصب سرادقات الاستقبال في ظاهر جرول ، وكانت السُرج الوهاجة تتألق في تلك البيداء فتحول الليل نهاراً

وقد خرجت لاستقبال الضيوف الكرام هناك هيئة الوكلاء الفخام وأعضاء مجلس الشيوخ الاعلى وجماعات الاشراف والوجهاء والاعيان

ولما أزفت الساعة السابعة ليلاً أقبل الوفد الكريم على الجياد العربية المطهمة يتقدّمه مفرزة من جيش الهجانة والحرس ويحفّ بهم كثير من الاشراف والاعيان الذين صحبوهم من جدّة ومن بحرة وغيرهما

وعندما وصلوا الى السرادقات استقبلهم حضرة صاحب الفخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة ذى المعالى رئيس مجلس الشيوخ وصاحب مفتاح بيت الله الحرام وسائر الذوات الذين خرجوا للترحيب بهم ، حتى اذا استقر بهم المقام وقف حضرة ذى الجاه والاقبال السيد محمد بن علوي السقاف نائب وكيل الداخلية الجليلة فتلا الخطبة الآتية :

اهل هذا البيت المحرم ابشروا فقد غنت لديكم غوانى السرور وترنمت اليكم برنات الفرح السن عيدان الحبور وعطفت عليكم عواطف التهانى ببزوغ هذا الوفد المفخم الاسلامى الموجه الينا من دولة ايطاليا الفخيمة الحافظة للاسلام واهله كل مودة عظيمه فأهلاً وسهلاً ثم اهلاً وسهلاً ايها الوفد الكريم الواجب له كلّ تبجيل وتكريم انا سكان هذا البلد الحرام نستقبلكم بكل ما نستطيع من واجب الاجلال والاكرام مهنئين لكم لسلامتكم ومعجبين بنشاطكم وغيرتكم كيف وقد تجشمتم المشاق واقتحمتم البحار وبذلتم شريف المساعى لتحكموا الرابطة الاسلامية وتشيدوا دعائم الصداقة والولاء بين حكومتنا الجديدة وشعبنا العربي المجيد وبين دولتكم الفخيمة فجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيراً والحمدلله الذى احمد عواقب الامور واظهر للاسلام ملكاً عربياً هاشمياً اشتدت به للامة الظهور وشفيت الصدور نهض نهضة الاسد الصهور كيف وقد جمع لجزيرة العرب واهالى البلدة المتمسة ما كان جمح عليهم فيما قبل من خلاف كل ملجم ومنحها ما كانت تبشرها به الملاحم فنشكر المولى تعالى الذى رفع بعض الخلق على بعض درجات واهل لامور البلاد والعباد من جاءت خوارق تملكه بالذى ان لم يكن من المعجزات فمن الكرامات اعنى به جلالة شريف مكة وأميرها وملك البلاد العربية مولانا الشريف الحسين بن على فلا زالت السعادة تقسم بنور جبينه وتقسم البركات عن يمينه وتقهر الاعداء التورانيون بفتكاته وتمهر عقائل المعاقل بأصغر راياته الم يكن فادى الامة بروحه واودع افلاذ كبده فى معامع الحروب والشدة اجله الله ونصره وحفظ انجاله الذين افتخر بهم تاريخ المجد حضرات الامراء الكرام لا زالت راياتهم تخفق لعز الاسلام بصناديد العرب الكرام. اجل الم يشاهد هذا الملك الرحيم اصفى موارد العدل واضفى اذيال الفضل وامن الخائف وروع الحائف وامضى في الجهاد عزمه وفتح الطريق الى بيت الله الحرام بعد الانسداد وانعم على القانع والمعتر بالراحلة والزاد وعمر المساجد وهيأ لسرعة تحصيل المعارف والعلوم كل وسيلة عالية واسعافات متوالية حتى زال المانع وهجع الهاجع وامنت الخطوب وفرجت الكروب وخلا دست الملك ممن نكث الايمان واصر على الاثم والعدوان فقداقر المسلمون بمهبط الوحى والتنزيل بملكه العظيم ومبايعته بين زمزم والحطيم على الانفراد ليستخير الله في الاصلح للعباد والبلاد ايد الله ملكه الى يوم التناد

ايها الاخوان انشاء الله تعالى يكون وقتنا هذا فاتحة عصر جديد للعالم الانساني جميعاً جاء بالوفاق شاملاً جميع الآفاق فانه على ذلك قدير وبالاجابة جدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد انتهاء خطبته قام حضرة رئيس **الوفد الشيخ** محمد ابو الاسعاد نجم الدين العلم فارتجل خطبة غرّاء حيا بها نهضة العرب وتمنى أن **تكون** عنوان الفلاح وفاتحة السعادة والنجاح وشكر جلالة ولي النعم باسم الامم الاسلامية على خدمته العظمى للاسلام والعرب بتطهير هذا البيت للطائفين والعاكفين وانقاذه من ايدي المتغلبين الملحدين وتمهيد سبل الاصلاح فيه كما هو مشاهد من الاعمال الجليلة التى تمت فى هذه الديار بسنةٍ واحدةٍ . ثم وجه حضرته الخطاب الى الحاضرين فشكرهم على حسن وفادتهم وعنايتهم

ولما انتهى من خطابه تقدّم سيادة الشريف شرف قائم مقام جلالة الملك المعظم فى مكة المكرمة فعرّف حضرات اعضاء الوفد بحضرات الوكلاء والاعيان فحصلت بذلك البهجة والاستئناس

ثم ادرت القهوة والشاي وكؤس المرطبات وتجاذب الجميع الأحاديث المسرّة . وبعد أن استراحوا استأنفوا الركوب قاصدين مكة المكرمة حيث نزلوا ضيوفاً كراماً فى منزل حضرة ذي الجاه والاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل المالية الجليلة

وفي صباح يوم الجمعة كانوا قد تحللوا من الاحرام وأدوا فريضة الجمعة فى المقام الشافعى بالحرم الشريف

ضيوفنا في القصر الهاشمي العالى

وكان مساء أول أمس موعد مثول ضيوفنا الكرام في الحضرة الملوكية الهاشمية . فما أزفت الساعة الثالثة والنصف من ليلة الاحد حتى أقبلت العربة الملوكية وجياد الخيول العربية التي أرسلت خصيصاً من الاسطبل العامر لركوب الضيوف الكرام من منزل حضرة ذى الجاه والاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل المالية الجليلة . وكان جلالة ولى النعم قد أوفد لاستقبالهم هناك حضرة نائب وكيل الخارجية فسار الموكب يتقدمه رجال الحرس الملوكى الخاص الى أن بلغوا القصر الهاشمى العالى حيث كان فى استقبالهم كبار موظفيه ورجال الحاشية الكريمة . ولما بلغوا قاعة الاستقبال الكبرى استقبلهم فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات الوكلاء الفخام ودخلوا معهم. ولما استقر بهم المقام شرف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية من غرفة اعماله الخاصة الى قاعة الاستقبال فهرع اعضاء الوفد وهيئة الوكلاء فلثموا ايده المباركة فرحب جلالته بهم واحسن مقابلتهم ومؤانستهم واستفسر من كل واحد منهم عن صحته وراحته

وبعد هنيهة قام رئيس الوفد حضرة الشيخ محمد أبو الاسعاد بن نجم الدين العلم من علماء الشرع الشريف فى مدينة طرابلس الغرب فألقى الخطبة الآتية :

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

جلالة سيدنا ومولانا الملك المعظم

اكون سعيداً بموقفى هذا لاقدم لجلالتكم بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن اخواني رجال الوفد الايطالى الاسلامى وعن حكومتنا الايطالية ومواطنينا مسلمى المستعمرات الايطالية جميل تحياتنا ووافر احتراماتنا ونعرب لجلالتكم عن ارق عواطفنا وشعورنا

لقد زف الينا منذ عام تقريباً خبر قيامكم بالنهضة العربية الهاشمية وعزمكم الثابت الدعائم على السعى لتحرير الاراضى الحجازية وتسليم حاكمية العنصر العربي لنفسه ليجدد ما اندرس من مآثر مدنيته ومعالم رقيه

مولاي ان توليدكم لهذه الروح الجديدة فى الامة العربية اكبر عامل لاعادة عز الاسلام المفقود ومجده المعهود مثل ماكان ايام اسلافكم العظام الذين نهضوا بالامة العربية الى اوج الكمال وساسوا سائر الممالك فى الشرق والغرب وان تأسيسكم النهضة العربية الهاشمية وقع لدى عموم مسلمى المستعمرات الايطالية موقع المسرة والابتهاج وما من مسلم عربى الا ويسر لتأسيس دولة اسلامية عربية بحتة ولطالما منينا الانفس وعلقنا الآمال بالمجيء الى هذه الاراضى المقدسة والتشرف بهذا الموقف الجليل لنظهر ما خامرنا من الفرح والسرور لهذه النهضة المشرفة وها قد حظينا بالمساعى الحميدة التى بذلتها حكومتنا الايطالية حباً منها فى توثيق عرى الولاء بينها وبين حكومة جلالتكم لما لها من العواطف الرقيقة نحو الاسلام والمسلمين

ماوطئت اقدامنا هذه الاراضى المقدسة حتى هالنا ما شاهدناه من الاصلاحات العديدة التى قمتم بها فى هذه المدة الوجيزة . وهذا اعظم شاهد على ان الكفاءة غريزة في العنصر العربى . وان ماقام به رجال دولتكم الفخام والشعب الحجازي النبيل من الحفاوة بنا وتكريمنا وتعطفاتكم السنية نحونا قد مثل الشهامة العربية فى اجمل مظاهرها وتقل فى جانبها اجل شكر واعظم امتنان وليس فى استطاعتنا الا الابتهال الى الله تعالى بان يؤيدكم بالنصر ويمدكم بروح منه ويحفظ انجالكم الكرام ورجال نهضتكم العظام انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير

فأجابه حضرة صاحب الجلالة مرتجلاً هذه الكلمات الملوكية :

« ياحضرة الرئيس وياحضرات الافاضل »

« ان ماتضمنه خطابكم الجليل من المغازي الجميلة قد استوفى مواضع القول فلم تبق حاجة »

« الى تكرار ماأشرتم اليه من المرامى الحكيمة »

« وان بلادنا تشكر الحكومة الايطالية وجلالة ملكها المعظم على ايفاد هذا الوفد الكريم »

« لتحية نهضتنا العربية وتوكيد عرى المودة الوثيقة بين البلادين فأهلاً بالوفد وشكراً لموفديه »

« وانى لم أجد عبارة لائقة اصف بها مانشعر به من طيب الثناء وجزيل الشكر على ماقام به جلالته »

« من الانتصار للعدالة العامة ومبادئ الانسانية والدفاع عن الحق الذى كان مهدداً »

« وأما ماشاهدتموه من أمر نهضتنا فقد كان ذلك بتقدير البارى عزوجل المكتوب فى مكنون »

« علمه الذي لاتشذ عنه صغيرات الامور فضلاً عن جلائلها المرهونة باوقاتها. ولاريب ان المولى »

« سبحانه وتعالى هو الذى أراد لهذه البلاد أن تقوم بالعمل الذى يسرها له ووفقها اليه فالحمد لله »

« المقدر الحكيم »

« وانا نرجو الله تعالى أن يوفقنا لتأييد الحق والعدل . وان يجعل النصر حليف الجيوش القائمة »

« لنصرة الانسانية انه على مايشاء قدير »

وأديرت بعد ذلك كؤس المرطبات والقهوة وأخذ جلالته يجاذب الضيوف الكرام أطراف الحديث ويؤانسهم بمكارمه الهاشمية التى ساوت بذكرها الركبان

ولما كانت الساعة الرابعة استأذن أعضاء الوفد بالانصراف فردعوا بالحفاوة التى استقبلوا بها وعادوا بذلك الموكب الجميل

مائدة سنية

تقام مساء اليوم فى القصر الملوكى العالي مأدبة فخيمة لحضرات ضيوفنا الكرام اعضاء وفد المستعمرات الاسلامية الايطالية تحضرها هيئة الوكلاء الفخام وغيرهم من الاعيان وسنأتي على وصفها فى العدد التالي ان شاء الله

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	الايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	المدفع الاول ع	المدفع الاول ق	المدفع الثاني ع	المدفع الثاني ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢١	الثلاثاء	٢		٥	٥٣	٨	٢٧	٨	٤٧	٩	٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
٢٢	الاربعاء	٢		٥	٥٣	٨	٢٧	٨	٤٧	٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
٢٣	الخميس	٢		٥	٥٤	٨	٢٨	٨	٤٨	٩	٤	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

بريد الطائف

جاءنا من مديرية عموم البريد والبرق ما يأتي :

صدرت الارادة السنية الملوكية بتأسيس بريد رسمى بين الطائف ومكة المكرمة وما يرتبط بها من البلاد الحجازية والخارج . وقد عين لهذا المركز الجديد مايلزمه من الموظفين وستقبل فيه المراسلات العادية والمسجلة واجرة الرسالة العادية اثنتا عشرة بارة (أي هللة واحدة ونصف)

امير الحاج المصرى

اختارت الحكومة المصرية لامارة الحج المصري فى الموسم القادم سعادة اللواء أحمد فطين باشا الذى كان بهذا المنصب فى الموسم الماضى

وان الاجراءات التى ستتبعها الحكومة المصرية مع حجاجها فى الحج القادم هى نفس الاجراءات التى اتبعت فى الحج الماضى اى انه سيطلب من المسافر فى الدرجة الاولى ١١ جنيهاً مصرياً و ٨٧٥ مليماً وفى الدرجة الثانية ٩ جنيهات و٢٧٥ مليماً وفى الدرجة الثالثة ٦ جنيهات و١٢٥ مليما تضاف الى ذلك اجرة السكة الحديدية المصرية عن كل حاج من محل توطنه الى السويس

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٤٠٠	غاز	٣	مصطكا
٦٦	عدس	٤	شراع
٥٠	سكر	٣	أحذية
٤١	لشا	٣	حبال
٣٨	عسل	٢	هيل
٣٧	قماش	٢	سجاير
٣٠	فول	٢	فنايل
٢٠	صابون	٢	جلود
١٤	عطارة	١	ثلاجه
١٠	نيلة	١	حديد
٧	بطاطس	١	ماء ورد
٤	خرنوب	١	سرج
٤	فوبك	١٢	بضاعة مختلفة

السفر الى الثغور

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة البلاغ اللآتى :

تلقت وكالة الداخلية تقارير من مديري شرطة الثغور الهاشمية (رابغ وينبع والوجه وغيرها) بان الوافدين عليها قد كثروا في هذه الايام حتى صار يصعب على الشرطة تمييز هوياتهم كما يقضي بذلك واجب السهر على الراحة العامة ، ويطلبون في هذه التقارير أن يكون مع كل وافد على تلك الثغور جواز يبين هويته

وعلى هذا تعلن وكالة الداخلية للعموم أن كل شخص يريد السفر الى ثغور السواحل الهاشمية ينبغي له أن يأخذ قبل سفره جوازاً رسمياً مبيناً فيه اسمه وهويته وأسباب سفره ويمضي على هذا الجواز من رئيس مهنته ويصدق عليه من الحكومة المحلية أو دائرة البلدية ، وان الضباط والجنود يحصلون على جوازاتهم من قائد حاميتهم وافراد القبائل العربية يأخذون جوازاتهم من أمير قبيلتهم أو شيخها

وهذه الجوازات تعطى مجانا ولايأخذ عنها من المسافرين شيء

وليكن معلوماً لدى الخاص والعام انه لايسمح بالسفر لاي شخص كان اذا أهمل أخذ الجواز المطلوب ، واذا قبض على شخص قادم الى احد الثغور بلا جواز فان الشرطة ستضطر الى توقيفه الى أن تجري التحقيق اللازم عنه وتقف على المعلومات اللازمة عن هويته

وقد صدرت الاوامر الى أصحاب الزوارق والسنابيك بعدم نقل أي شخص كان الا اذا كان حاملاً الجواز المذكور آنفاً ، ومن يخالف منهم هذه الاوامر تترتب عليه عقوبة شديدة

في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الهجوم الروسي

لوندرة – فى ١٠ رمضان

لاشئ يدلّ على حقيقة الحال فى الميدان الروسى الا ما يرد فى البلاغات النمسوية والالمانية من الاشارات المبهمة الى عودة النشاط لميدان غاليسيا

لوندرة – فى ١٢ رمضان

[بلاغ رسمى نمسوى]

كانت المدفعية الروسية مؤثرة فى يوم الجمعة الماضى بجوار (برزيزانى) و (كينينشى)

هجم مشاة العدوّ بالقرب من (كينينشى)

[بلاغ رسمى روسى]

كانت مقذوفات مدفعيتنا ومدفعية العدوّ مؤثرة فى جنوب (بريبيت) وخصوصاً فى أراضى (زيلوتشف) و (برزيزانى)

لوندرة – فى ١٣ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

بعد قتال استمرّ يومين هاجمنا (كينينشى) وتقدّمنا على مقدار طول المجرى الواقع فى جنوبها . ويبلغ عدد ما أخذناه من الاسرى حتى الآن ثمانية آلاف وخمسمائة وأربعة وستين . وغنمنا سبعة مدافع

استأنفنا الهجوم على جهة الجنوب الغربى من (برزيزانى)

استولينا على حصون قوية كان الالمان والاتراك يلتجئون اليها عند عودتهم من الهجوم ، وقد أسرنا نهار أمس فى هذه الجبهة تسعة ضباط وألفاً وسبعمائة أسير

بدأ الترك يتقهقرون الى جهة (بند) وأخذت مشاتنا فى مطاردتهم وتعقيبهم وقد أستولينا أثناء تعقيبهم على (انجيجه) فى شمال بحيرة (دربيار) واستولينا ايضا على (كالاميرفان) الواقعة فى الجنوب الغربى من البحيرة المذكورة واحتللنا قرى أخرى فى تلك النواحى

قذف أسطولنا الهوائى ستمائة وخمسين رطلا من القذائف على مراكز الاعداء . ونشبت بيننا وبينهم خمس معارك هوائية وفى احدى هذه المعارك التقت طياراتنا بثمان طيارات للاعداء فجرح القائد وعادت الطيارات سالمة

لوندرة – فى ١٤ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

كان النجاح حليفنا فى الهجوم على أراضى (زولشف) . وقد أسرنا نهار أمس ستة آلاف وثلاثمائة أسير بين ضباط وجنود وغنمنا عشرين مدفعاً وستة عشر رشاشاً وعدة مدافع خاصة بالغازات النارية . ولم تزل الاسرى ترد على المعسكرات

بلغ عدد من أسرناهم فى الجنوب الغربى من (برزيزانى) يوم الاحد الماضى ثلاثة وخمسين ضابطاً وألفين ومائتين من الجنود

نشب قتال شديد بيننا وبين الاعداء انتهى باستيلائنا على (بريزوف) وعلى استحكامات اخرى قوية واقعة فى المرتفعات التى فى الغرب والجنوب الشرقى من (زيبووى) وكذلك استولينا على القرية المحكمة التى فى (كورشيدوف)

اخترقنا ثلاثة خطوط من خنادق العدوّ فاضطرت القوات التى كانت فى هذه الخطوط للتقهقر الى (ستريبا)

استولينا على بعض مراكز الاعداء غرب (ادزيفافكا)

ألقى أحد مناطيد زيبلن اثنتى عشرة قذيفة على (فندن)

الميدان الايطالى

رومة – فى ١١ رمضان

[بلاغ ايطالى لاسلكى]

انسحبنا فى الليلة الماضية من مراكزنا التى تقدّمنا اليها بين ممرّ (آنبيلا) وهضبات (آسياغو) وذلك لشدة اطلاق القنابل . وقد أخذنا الآن نستولى على الجانب الشرقى من الممرّ المذكور

رومة – فى ١٢ رمضان

قذف أسطول النمسا الهوائى قنابله على مدينة (البندقية) و (شيوغجيا) و (نورانو) ليلة الجمعة الماضية ، ولم تحصل تلفيات بسبب ذلك

وعلى أثر هذه الحادثة عمد اسطول ايطاليا الهوائى الى أخذ الثار فهاجم مدينة (تريستة) فى الليلة الفائتة وقذف قنابله عليها

لوندرة – فى ١٣ رمضان

[بلاغ رسمى ايطالى]

كانت حركات العدوّ باسلة جداً بين بحيرة (غاروا) ووادى (لدر)

لم يتوفق العدوّ فى الهجوم الذى قام به بين (سان جيوفانى) و (بياسيزا) فى شمال (مالغاغويلاّ) والشمال الشرقى من (مازّولاغو)

ثقة الايطاليين بحكومتهم

رومة – فى ١٢ رمضان

عقد مجلس النواب جلسات سرّية دامت عشرة أيام ، ثم ختم ذلك بجلسة عمومية أخذت فيها الاصوات عن الثقة بالحكومة فنالت الحكومة الثقة بأكثرية ثلاثمائة وواحد وستين صوتاً ضدّ ثلاثة وستين صوتاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٢ رمضان

يفيد المارشال هيغ أننا بعد أن نجحنا أمس فى جنوب (لنس) هجمنا على الجهة الشمالية من شاطئ نهر (سوشه) واستولينا على خطوط دفاع العدوّ على مسافة نحو نصف ميل من الجهة الامامية الواقعة فى الجنوب والجنوب الغربى من بلدة (لنس)

هجمنا فى الليلة الماضية بكل نجاح على خنادق العدوّ الواقعة فى الجنوب الغربى من (أيهى)

كانت نتيجة هجوم العدوّ على شرق (غوزوكور) وفى القرب من (ارمنتير) أننا تمكنا من اخذ بعض الاسرى منه

لوندرة – فى ١٣ رمضان

يقول المارشال هيغ اننا هجمنا على خنادق العدوّ الواقعة فى (هورجيكور) وقد تكلل هجومنا بالنجاح

هجم رجال العدوّ على خنادقنا فوصلوا الى شرق (لوس) ولكن رجالنا ما لبثوا أن أرجعوهم عنها

لوندرة – فى ١٣ رمضان

يفيد المارشال هيغ أن الحرب الشديدة التى نشبت فى غرب (لنس) انتهت بتقهقرنا قليلا عن مراكزنا التى تقدّمنا اليها

كان الترامى بالمدافع متبادلا بين الطرفين فى مراكز عديدة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٢ رمضان

حصل هجوم محلى صغير فى شرق (سرنى)

صدّت قواتنا هجمات العدوّ فى مراكز عديدة

أطلق العدوّ قنابل مدفعياته على خطوطنا الامامية فى الاراضى الواقعة شرق (ريمس)

هجم العدوّ على الجهة الشرقية من (لابومبلّ) والشمال الشرقى من (بروناى) فتكبد خسائر عظيمة ولم يحصل على نتيجة

لاتزال الحرب ناشبة بين المدفعيات فى اراضى غابة (افريكور) على (التل رقم ٣٠٧) وفى (مورت هوم)

ردت نيراننا هجوم العدوّ مرة ثانية على (افريكور)

كانت حركاتنا مؤثرة فى شمال (مورت هوم) حول مركز من مراكزنا وكنا قد اكتسبناه ثم خسرناه ثم استرجعناه حتى دام ذلك خمس مرات وأخيراً تركه الفريقان لان مدافع الفريقين أتلفته وجعلته غير صالح للدفاع

باريس – فى ١٣ رمضان

اشتد التضارب بقنابل المدافع بين الفريقين فى منطقة (سرنى) الموجودة فى ايدى الحلفاء وقد قمنا بمقابلة الاعداء بهجوم باهر على كلا طرفى الطريق الذى فى ايدى جيوشنا فطردنا الاعداء الى ما وراء خط الخنادق التى كانوا قد احتلوها أمس . وان الاراضى التى استرجعناها مغطاة بجثث القتلى . وفى هذا ما يدلّ على جسامة الخسائر التى لحقت بالاعداء

باريس – فى ١٤ رمضان

أطلق الالمان فى مساء أمس مدافعهم ، ثم هجموا هجمات شديدة على الخنادق التى استرجعناها فى طريق (باسىّ) الموجود فى ايدى الحلفاء . وانتهى هذا القتال الشديد جداً الذى دام طول الليل بفشل الاعداء وباحتفاظنا بكلّ مراكزنا

ازداد تضارب المدافع بشدة فى نصف الليل على الربوة (رقم ٣٠٤) فى غابات (أفيكور)

بكر الالمان فى الهجوم صباحاً على خط عرضه خمسمائة متر فى طرف الجنوب الشرقى من غابات (افيكور) ولكن نيراننا أحبطت هجمات جيوشهم التى كانت تموج كالامواج . وقد عجز الاعداء عن الوصول الى خطوطنا

باريس – فى ١٤ رمضان

كانت الحرب بين المدفعيات شديدة فى شمال (سان كانتان) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز) تجاه (التلّ رقم ٣٠٤) وفى (شامپانيا) و (مونت كرنت) و (مونت تيتون)

الامبراطورية بعد الجمهورية

شنغاى (الصين) – فى ١٢ رمضان

أعلن الامبراطور (هسوان تان) الحديث السنّ أنه ارتقى الى عرش الامبراطورية الصينية

نفقات الجيش الامريكى ومخابراته

باريس – فى ١٣ رمضان

تقول الجرائد ان نفقات الجيش الامريكى الذى فى فرنسا ستكون عن يد قائده الجنرال (برشينغ) وستكون مخابرات هذا الجيش مع حكومته دائمة من الجبهة الغربية الى واشنطون

عيد استقلال الولايات المتحدة

لوندرة – فى ١٥ رمضان

أمر ملك الانكليز بأن ترفع الراية الامريكية فوق مجلس النواب فى هذا اليوم (٤ تموز غربى) لانه يوم تذكار استقلال الولايات المتحدة الاميريكية

باريس – فى ١٥ رمضان

وصل فوج من الجيش الامريكى الى باريس نهار أمس ليشترك فى هذا اليوم بذكرى استقلال الولايات المتحدة الاميريكية

القبض على جاسوس

لوندرة – فى ١٤ رمضان

[بلاغ من قلم المطبوعات]

قبضت الحكومة الانكليزيه فى لوندرة على (الفرد هاغن) النروجى وهو تجسس للالمان . وقد اكتسبت هذه الحادثة أهمية كبرى . وسيحاكم هذا الجاسوس أمام محكمة عسكرية

العدد ٩٥ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٥

الروح العربية

صوت صحافي عربي في امريكا

يذكر قراء القبلة الغراء مقالة (الروح العربية) التي عقد فصولها اخونا الكاتب العبقري (الياس طعمة) صاحب جريدة (الحمراء) التي تصدر في مدينة (ريودي جنيرو) من اعمال البرازيل في أمريكا الجنوبية وما كان لتلك المقالة العظيمة الشان من التأثير الذي هزّ اوتار القلوب هزاً فطربت لكلماته الروح العربية في كل صقع وناد . وقد رأى كاتب هذه السطور أن يتقدم لاخيه الكاتب الفاضل والعربي الغيور صاحب (الحمراء) بكلمة شكر ، يعبر فيها عن احساسه وعواطف الناطقين بالضاد ، ويهنئ هذا العربيّ الشهم بمناسبة تغيير اسمه من (الياس بن عبدالله بن طعمة) الى (ابى الفضل الوليد بن عبدالله بن طعمة) فكتبت اليه بما يشعر به الاخ نحو اخيه من عواطف الودّ وما ينجم من صلة الارواح ، وكلفته قبول الشكر منى ومن بنى جلدته جميعاً وأرفقت كتابي الخاص بكتاب عامّ الى اخواننا العرب في البرازيل ليذاع بينهم وضمنته أنباء دولتنا العربية وما تتوق لسماعه كل نفس عربية من اخبار منقذ العرب وسيدها الاكبر جلالة مليكنا المعظم أمدّه الله بروح من عنده وكلأه بعنايته وعونه فجاءني من (ابي الفضل) الكتاب التالي أنشره بحروفه اعترافاً له بالفضل وبياناً للحالة الروحية التي صارت اليها الأمة العربية بعد ان قام جلالة منقذ العرب بنهضتها ، وحتى يعلم الذين يطلعون على هذا الكتاب أن الروح العربية المتحدّرة من يعرب وعدنان وقصي وعبدمناف والتى انتعشت ايام الراشدين وازدهت بعدهم في دمشق وبغداد وغرناطة لاتزال خالدة ولن تموت ، وانما كمنت في معاهدها كمون النور في سيالة الكهرباء وهذا نص الكتاب :

ريودي جنيرو في ١٢ ابريل سنة ١٩١٧

السلام عليك يا أخا العرب ، وعلى روحك الملأى من الطرب . انهي الاّ مرآة صافية تلوح فيها نفسي ، أو قيثارة جميل ترنّ أوتارها بحسي . فنفسانا أختان حنونان تعارفتا فتآلفتا . ولا بدع فحب العربية ، صلة بين النفوس الابية . وما كان تنائى الاشباح ، ليحول دون تداني الارواح

الروح العربية خلقتك طروبا لها حنونا اليها ، والطرب للجمال والكمال دليل على رقة الشعور وعلو الهمة وطيب الارومة . فنحن رفيقان بالوطنية ، أخوان بالعربية ، وكفى بهما رابطتين قويتين للذين يشعرون ويعقلون

حياك الله وبياك ، وقواني في الجهاد وقواك . حتى الآن لم أفعل الا يسيراً من كثير . ودت امنيةٌ اطلبها ، منيةً لاارهبها . فساضرب قلبي ضرباً ، واسكب حبري سكباً ، غير ضنين بدمى ومالى ، لعل امتي ترى خيراً مني ، وتكون راضية عني . وفي رضاها جزاء لى واذكاء لعزمى واملى

العربية أدّبتني وهذبتني واعطتني قوة وعزة وشعورا ، فبها قلبي كوكب للهدى يحمل ناراً ونورا . فانا واهب لها مما وهبتني ، عاطف عليها كما ربتني . ولذكراها تستفزّني نشوة الطرب ، فاقول « سلام على العرب »

احببت العربية صغيراً ، واحبها كبيراً . واللغة التي سمعتها في المهد ، أحبّ أن أسمعها تحت اللحد . فكل عربي أخي ، أمد له يدى وأفتح قلبي . فقلبي كنز يأخذ العرب منه ما شاءوا من ارث اجدادهم ، وقوتى وقريحتى شعلتان من الروح العربية ، فلولاها ما ألهب شعورى القرطاس ، ولا عطرت انفاسى الانفاس

فانا داع اليها ، مناد بها في بلاد الروم ، وقد رفعتها فوق راسى ، وجعلتها نبراسى . وفي ذلك برهان على صدق محبتى ، وصحة عقيدتي . ولقد أغضبت في هواها لئاماً قليلين ، وهديت الى حماها كراماً كثيرين . وان افتألها نصيراً ، وبها قديراً . حتى ألين حديداً وأمهد سبيلاً جديدا . ولكن يعزّ عليّ أن أكون بعيداً عن مواطنها ، بين جاهلين لمحاسنها . فحبذا يوم أطأ فيه أرضاً عربية وأصافح اخواناً عرباً كراما

قرأت كتابك فعرتني هزّة ، واضطرمت نار بين جوانحي ، فما اكبر قلبك الخافق باسمى العواطف . لقد اخجلتني ياأخي برفعك لمنزلتي ، وشكرك لى . فانا وضيع نقلة أعمالى ، على كثرة آمالى . وما كنت للشكر مستحقاً في قضاء الواجب ، فعلى الغصن أن يبرز نوره ، وعلى المصباح ان يرسل نوره . وقد صنعت مايأمرني به شرفي العربى ، وتشرفي بالعربية ، وان شكرك لي بالنيابة عن العرب المجاهدين صغر عندي الكبير ، وهوّن عليّ الخطير

تلك نعمة فوق رجائي ، ومكافأة فوق استحقاقي

قدّرني الله على أنا أكون سعيداً بهما حافظاً لهما . وانعم عليّ بخدمة الدولة العربية ، والذات الهاشمية ، فأتم سعادة وارفع شرف لى ان اكون لهما خادماً صغيراً . ويا حبذا نيل الرضى والعطف من صاحب الجلالة مليكنا العربي العظيم وأنا من أخلص رعاياه واصدقهم . لازالت ايامه مشهورة واعلامه منصورة والعرب حوله اخوان يشدّ بعضهم أزر بعض . فباجماع آرائهم واهوائهم يجددون مجد آبائهم ، لان الروح العربية نار لاتخمد وماء لاينضب . فلملك العرب المعظم وللعرب الامجاد قوتي ودمى وماملكت يدى . فتلطف واذكرنى عندهم وبلغهم تحيتي وبثهم شوقى من وراء البحار ، أبداً اتشوق اليهم ، وروحى تحوم عليهم ، حتى يتصل الحبل ، ويجتمع الشمل ، في حمى الدولة الجديدة ، وظل الراية المجيدة . كان لكتابك على المواطنين وقع جميل ، وتأثير شديد . فجميع السوريين هنا داعون للدولة العربية غيورون عليها . وهم مستعدون لبذل النفوس والنفائس في سبيلها ، والآمال بجمع الشمل شديدة ، ولاراية للعرب الاراية ملك العرب

تلك مناجاتنا في ديار الغربة آناء الليل واطراف النهار . والسلام عليك

ابو الفضل الوليد
ابن عبدالله بن طعمة

وانا الا أقول بعد ان عرضت على قراء قبلتنا كتاب الشهم ابن جلدتنا الاّ أن كلمات القلوب تصل الى القلوب ، وهى كما قال سعادة الفاضل اسكندر بك عمون في حفلة تقديم العلم العربي بالنيابة عن اللبنانين « ان نبضات جميع القلوب العربية تخفق في حركة واحدة سواء في الحجاز وسورية والجزيرة ومصر وامريكا وكل مكان يقطنه العرب الكرام »

القاهرة في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٥ — جميل

المأدبة السنية

لضيوفنا الكرام

ما وافت الساعة الحادية عشرة ونصف من مساء يوم الاثنين الماضى حتى أقبل على القصر الهاشمى العالى حضرات ضيوفنا الكرام أعضاء الوفد الاسلامى الايطالى وحضرات الوكلاء الفخام والوجهاء والاعيان المدعوين لتناول طعام الافطار على المائدة الشريفة الملوكية

وقدتشرّف حضرات أعضاء الوفد بمجلس الحضرة السنية الهاشمية فى تلك البرهة فلقوا من صاحب الجلالة كل عناية ورعايةواكرام ، الى أن حلّ وقت المغرب فاقيمت الصلاة ثم شرّف جلالة الملك المعظم الى البهو الذى مدّ فيه السماط وتبع جلالته حضرات الضيوف المحترمين ومن يوجد فى مكة المكرمة من اعضاء الوفد الجزائري ثم حضرات الوكلاء الفخام وسائر المدعوّين من أعيان مكة المكرمة وأعيان مهاجرى المدينة المنورة

أما السماط فقد نسق على الطريقة الحجازية أحسن تنسيق وابدعه جامعاً أشهى المآكل من كل ماىخطر على البال من انواعها وقد جلس صاحب الجلالة فى صدر المائدة وعن يمينه حضرات اعضاء الوفد وعن يساره حضرات الافاضل الجزائريين وفى مقابل جلالته فخامة نائب رئيس الوكلاء وعن يمينه ويساره حضرات الوكلاء الفخام وحضرة رئيس مجلس الشيوخ العالى وبعض اعضائه وفى الصفين الآخرين حضرات اعيان مهاجري المدينة المنوّرة فى أحدهما واعيان مكة المكرمة فى الثانى

وكان جلالته فى أثناء ذلك يؤانس حضرات الضيوف بما هو مشهور عن جلالته من المكارم السامية

وبعد الانتهاء من تناول الطعام جلس جلالة الملك المعظم مجلسه واستدعى اليه حضرات اعضاء الوفد فجلسوا فى الحضرة الهاشمية مدّة ثم استأذنوا بالخروج وتبعهم فى ذلك بقية المدعوين . والكل لاهجون بالضراعة الى الله تعالى أن يبقى جلالته ملجأً للعرب وفخراً للمسلمين

ونزل جلالة الملك المعظم بعد ذلك الى الحرم الشريف لاداء صلاة العشاء والتراويح كعادته فى كل ليلة من ليالى هذا الشهر المبارك

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء ع	عشاء ق	المدفع الاول ع	المدفع الاول ق	المدفع الثانى ع	المدفع الثانى ق	امساك ع	امساك ق	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢٤	الجمعة	٢		٥	٥٥	٨	٢٩	٨	٤٩	٩	٥	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٥
٢٥	السبت	٢		٥	٥٦	٨	٣٠	٨	٥٠	٩	٦	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٥
٢٦	الاحد	٢		٥	٥٧	٨	٣١	٨	٥١	٩	٧	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥
٢٧	الاثنين	٢		٥	٥٨	٨	٣٢	٨	٥٢	٩	٨	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥

اكياس الرمل

لقلعة غزة

نشرت جريدة (الاقبال) البيروتية بتاريخ ٢٠ رجب الماضي مايأتى :

« وردت برقية من القائد العام (أحمد جمال باشا) الى مقام الولاية الجليلة وخلاصتها :

يلزم لقلعة غزة مليون ونصف كيس رمل وهذه الأكياس لازمة لانشاء متاريس من الرمل يتقى بها قذائف العدوّ التى لانهاية لها ولا يزال أسطوله وقطاراته تأتى بها وذلك لتعمير الفرج والثلوم التى تخرقها كل يوم . وهذه الأكياس تعمل ـ إن مست الحاجة ـ حتى من جميع ستائر الحرير التى فى جميع مساكن سورية وفلسطين . فان متاريس قلعة غزة التى لها علاقة عظمى بمستقبل البلاد والتى ستبنى بأكياس الرمل المصنوعة من ستائر الحرير ستقام تجاه القذائف الانكليزية

وقد وزعت هذه الأكياس : ربع مليون لولاية اطنه ، والربع الثانى لمتصرفية القدس ، ونصف مليون لكل من ولايات حلب وبيروت وسورية

وقد اتصل بنا أن المليون ونصف المخصص لولاية بيروت سيوزع : مائة ألف لبيروت وأربعمائة ألف لكل من متصرفيات طرابلس واللاذقية وعكا ونابلس »

قالت جريدة (الكوكب) التى نقلت خلاصة برقية جمال باشا عن جريدة (الاقبال) :

هذا ماقرأناه فى الجريدة البيروتية . والاخبار التى وصلتنا أخيراً من أحد الثقات الذين فروا من سورية فى أواخر الشهر الماضي تدل على أن الحكومة أخذت فى تنفيذ هذا الأمر بصورة قبيحة جداً حتى انه رأى بعينيه بعض الجند يعترضون للسيدات المسلمات فينتزعون منهن حبراتهنّ بحجة أكياس الرمل فى غزة !

نبذة من مظالم الاتحاديين

في بغداد

جاءتنا هذه المقالة من حضرة العربى الغيور الشيخ (عبداللطيف ثنيان) أحد أفاضل بغداد ووجهائها وهو ممن جاهر بمعارضة المتغلبين فى بغداد بلسانه وقلمه وأصيب باذاهم فى أيام ولاية ناظم باشا وفى اثناء الحرب الحاضرة قال حفظه الله :

فى اول يوم اعلانهم النفير العام أخذوا بجمع أموال الناس بالصورة الاجبارية بمنتهى الشدة باسم التكاليف الحربية حتى كان مماجمعوه الاقمشة الحريرية الخاصة بلباس النساء وما هو من متعلقات الزينة كالثريات وغيرها حتى الكراسى الدوارة والسجاد . ثم جمعوا الافراد دون تفريق بين الصحيح والعليل والاعرج والاشلّ وساقوهم مشاة الى جهة القفقاس وطعامهم الخبز الاسود اليابس الذى لاتدقه الحجارة فضلاً عن اسنان البشر فمات البعض وفر البعض وقتل من وصل الى ساحة الحرب وقليل منهم المأسور فلم يعد من نحو عشرين الفا الا نحو ثلاثة آلاف اواقل وقولى عن يعود داخل فيهم

وزاد الضغط اضعافا مضاعفة عند تقرب العساكر البريطانية قرب بغداد فى العام الماضى فانتقدت بعض افعالهم وضعف قوتهم فامروا بابعادى لدرسيم ولكن يسر الله لى البقاء فى الموصل نحو خمسة اشهر ثم حصلت على رخصة العود . وجملة من ابعد بعدى الى الموصل نحو من ثمانين نفراً من كافة الملل ولم يسأل احد منهم عن جرم عمله قط

ثم لماتنازل سعر اوراقهم النقدية لعدم الثقة بها أخذوا بجمع الذهب من الناس واعطائهم العوض اوراقا نقدية مع ان التعامل كان بها بنحو الربع وكم ضيقوا وحبسوا ونفوا من توقف عن اخذ الورق مع ان قوادهم واغلب كبار المأمورين عند مايأخذ الواحد منهم راتبه يسرع الى من يتمكن منه من الناس لتبديله بالذهب ومنهم من كان يشترى الاوراق النقدية بربع الثمن ويجبر الصيارف والتجار على تبديله بالذهب

وفي اخريات ايامهم قبضوا على نحو ثمانية عشر رجلاً من اليهود وفيهم اثنان مسيحيان بحجة انهم يتعاملون بالورق شراءً وبيعاً ولم يوقف لهم على اثر حتى ظهر أغلبهم غرقى فانتشلوا من دجلة مسمرة أيديهم بمسمار واحد اومسمولة اعينهم او مسمرة ارجلهم بعدة مسامير و كل ذلك ليعلموا منهم من كان يتوقف عن قبض الورق او يجعل له سعراً دون الذهب ونفوا ثلاثة من كبار تجار اليهود لذلك ايضاً ولكن لم يكن حظهم القتل لان القبض عليهم كان قبل معاملتهم بالقتل بايام حتى منّ الله بفرج من عنده ودخلت العساكر البريطانية بغداد صبح الاحد ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥ ولكن ماعمله الرعاع من نهب عموم الدكاكين وبعض الخانات ما بين اخلاء الترك للولاية نصف الليل الى حين دخول العساكر البريطانية لعمري انه قد سجل ذلك باقبح الصور على الرعاع والسبب الترك ايضاً لانهم بخروجهم خرج المسجونون والمجرمون ورأوا النار مشتعلة فى كافة انحاء الولاية فى ذلك اليوم الشديد الهواء ونحمدالله على انطفاء النيران لطفاً منه وكرماً وقد اراح الله منهم العباد فنسأل الله الراحة لسكنة الموصل وسوريا وكافة البلاد انه سميع مجيب

بغداد فى ٢٩ رجب عبداللطيف ثنيان

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة ـ يوم السبت ٢٦ شعبان

اقتصر النشاط فى ميدان فلسطين من عهد نشر البلاغ السابق حتى الآن على الحوادث العادية المألوفة في حرب الخنادق

وكانت نار مدافعنا محكمة الرماية كل الاحكام وكان بلاؤها حسنا فانه في كل الترامى تقابل المدافع كانت بطارياتنا تتغلب على بطاريات العدو واصابت قنابلنا مدافع العدو وتروسها مرارا عديدة وكثيرا ماأصابت قنابلنا جنود العدو وفصائل العمال التى له فألحقت بهم خسارة

واغار طيارونا اغارات قذفوا فيها القنابل على معسكرات العدو ومركز رئاسة جيشه في (بيرسبع) و (هريرة) و(غزة) وسواها فكان فتكها شديدا جدا . وفى يوم ١٤ شعبان اشتبكت طيارة للعدو باحدى طياراتنا وبعدماتقاتلت الطيارتان فى الجو جرح المراقب فى طيارة العدو ولم يعد يستطيع القيام بعمله واكرهت طيارته على النزول الى الارض فى الخطوط العثمانية

وفى ليل ٢١ شعبان اغار جنود الترتوريال الاسكتلنديون اغارة موفقه جدا على موقع للعدو يعرف بموقع البحر مقابل الطرف الاقصى من ميسرتنا فقتل جانب من حامية هذا الاستحكام واسر الباقون وكان عدد القتلى ٢٧ وعدد الاسرى ١١ ولم يخسر الجنود الذين اغاروا هذه الاغارة احدا من القتلى والجرحى

وقد واصلت دورياتنا جلب الاسري وبلغ مجموع الاسري الذين اسرناهم منذ صدور البلاغ الرسمى السابق ٤٨ اسيرا

تصحيح

وقع خطأ في البرقية التى جاءتنا من حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبى بمناسبة عيد الاستقلال فقد جاء فيها « عيد الاستقلال العربى الهاشمى النافع شرعاً » وصحته « الناهض شرعاً »

فقد ختم

فقد مني ختمى الممهور باسمي . ولذلك اعلن أن كل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزورة

محمد بن سليمان

عبد الحق

الحلفاء في ميادين الغرب وميادين الشرق

وردت الى المقطم البرقية الآتية من لوندرة بتاريخ ٨ رمضان :

اجتمع الجنرال كادورنا القائد الايطالى العام والجنرال فوش رئيس هيئة اركان الحرب للجيش الفرنسوى والجنرال ردكلف مندوب الجيش البريطاني فى الجيش الايطالى أمس فى سان جان موريان للبحث فى خطط الحرب والقتال فى ميادين الغرب والشرق ولا سيما فى آسيا الصغرى (الاناضول وسورية)

وقد نشرت جريدة (الدبا) الفرنسوية تلغرافاً لمكاتبها من مودينا قال فيه ما نصه : « علمت اموراً جديرة بالثقة يصح لى ان أؤكد منها ان القواد الثلاثة المذكورين اتفقوا تمام الاتفاق على اسلوب التعاون الذى تقدمه الجنود الفرنسويون والجنود الايطاليون للجيش البريطانى الذى يقاتل العثمانيين فى المعارك التى تدور فى آسيا الصغرى وفلسطين »

وقال البارون سونينو وزير خارجية ايطاليا فى كلامه عن الحملة على فلسطين أثناء خطبة القاها فى مجلس النواب الايطالى فى اوئل رمضان :

ان انكلترا اجرت على خطة العزيمة والحزم العسكرى وستكون الراية الايطالية ممثلة فى هذه الحملة التى تطابق اسمى الاغراض الدولية السياسية والادبية

وتكلم عن مصلحة ايطاليا فى البحر المتوسط فقال انها قائمة على مبدأ التوازن والمساواة بين الدول المختلفة صاحبة الشأن

ثم انتقل الوزير الى الكلام عن خطة الحلفاء وأغراضهم فاقتبس بعض العبارات الواردة في مذكرة الدكتور ولسن الى الحكومة الروسية عن اصلاح الفاسد وتعويض الضرر والخسارة وقال ان بسط المبادى وحده لايكفى

ثم قال ان الحالة العامة الآن تنطوى على مشاكل جنسية وحضارات ومواقع جغرافية وأماني شتى وبعضها على أعظم جانب من الصعوبة . واقول ان هذه الامور كلها تجمعها قاعدة واحدة عامة وهى « ان الحرية لاتزهر ولاتعيش الا فى جو الانصاف والانسانية »

وكانت جريدة « الايكو دي باري » بين الصحف الفرنسوية القليلة التي علقت على خطبة الوزير الايطالى فقالت مانصه : « ان البارون سونينو ذكر المفاوضات التى دارت فى اجتماع سان جان مورين والتى كانت مكملة لاتفاق الحلفاء المبرم قبل سنتين وعندنا ان النتيجة المباشرة لهذا الاتفاق يجب ان تكون قطع دابر المناظرة بين الشعوب التى يطلب منها ان تسد فى وجه المانيا غداً أبواب الطرق البرية والبحرية فى الشرق الادنى »

الحالة السيئة في تركيا

ورد في برقية خصوصية الى الاهرام أنه وصل حديثاً الى هولندا سائح عاد من الاستانة فروى لمحرر جريدة « تلغراف » الهولندية اموراً كثيرة من حالة تركيا الحاضرة

فقد قال ان الالمان مستأثرون بجميع المناصب الادارية فى السلطنة . ومع ان الوكلاء (اى الوزراء) هم من العثمانيين فان السلطة الحقيقية هى فى يد مستشاريهم الذين هم من الالمان . وجميع الاعلانات التى تعلق الآن فى دوائر الوزراء مكتوبة باللغة الالمانية بدلاً من التركية وقد بات الالمان اصحاب الامر والنهى فى بلاد تركيا كلها

وقد انشأوا فى الاستانة نظاماً للتجسس واحسن الجواسيس عندهم هم اهل كريت ولكنهم يستخدمون ايضاً نساء من اهالي الدول المحايدة والمحاربة

ومع ان الحكومة قد جندت كل من يمكن تجنيدهم من الشيوخ والاحداث والمشوهين فقد قرر انور باشا ان يجند الرجال حتى سن الحادية والخمسين ومن ضمنهم الذين دفعوا البدل العسكري مراراً

وهذا القرار ناشيء عن تشديد الامبراطور غليوم بواسطة البرنس فالدمير الذي حمل الى السلطان عصا المارشالية المهداة من الامبراطور فى شهر تشرين الاول الماضي

وبينما الضباط الاتراك فى حالة يأس وانقباض شديدين ترى الجنود الالمان فى الاستانة ناعمين مسرورين

وقد بذل الالمان مساعي عظيمة ليحببوا انفسهم للاتراك ولكن مساعيهم ذهبت ادراج الرياح مع كثرة ما انفقوه فى سبيلها من الاموال والجهد

اما الاطعمة فرديئة جداً ونادرة . وقد بدأ الجوع يسري فى البلاد وزال الاسطول التجاري بتاتاً

وانتشرت حمى التيفوس انتشاراً هائلا فمات بها الكثيرون وبلغ عدد ضحاياها حتى بضعة اشهر مضت عشرات الالوف . ولم يبق فى البلاد اطباء فقد مات اكثر من أربع مائة منهم فى الاستانة وحدها فى مدة قصيرة ومنهم الدكتور نكو باباس طبيب السلطان والدكتور ستاوروس بوانيدس مدير المستشفى اليوناني . وقد غص مستشفى ني قلعة اليوناني بالمرضى وهو اكبر مستشفيات الشرق

على ان رجال السلطة الاتراك غير مكترثين بما قد وصلت اليه الحال . والالمان مسرورون جداً لانهم يكرهون الشعب التركى ويعلمون ان الشعب التركى يكرههم

والحكام يظلمون جميع الاهالي من مسلمين ومسيحيين ويهود . والمصائب التى يعانيها اهالي سوريا والعراق وغيرهما والاضطهادات التى تقع على يهود فلسطين تدمى القلوب

مقتل القنصل الالمانى في دمشق

روت جريدة (برلينر تاغبلاط) الالمانية ان الهر لويتفج قنصل المانيا الجنرال فى دمشق الشام توفى « بالمرض الذي توفي به المرشال فون درغولتز » (اي انه قتل غيلة كما قتل المرشال فون درغولتز فى العراق برصاصة ضابط تركى)

تركيا تريد الصلح

نشرت جريدة تريبون دى جنيفا مذكرة هذا نصها :

« تيقنا من اوثق المصادر الرسمية ان الاشخاص الرسميين الترك من الملكيين والعسكريين الذين ملأوا الآن جوانب سويسرا جاءوا بامر الباب العالى ليجدوا وسيلة للاتفاق مع دول الحلفاء وسيصل قريبا الى سويسرا اشخاص آخرون يسعون للصلح وابرامه مع الحلفاء بكل وسيلة ممكنة » اه

الجلاء عن ادرنة

جاء الى شركة الصحافة العربية من مكاتبها فى جنيف ما يأتى :

يستعد الترك للجلاء عن جهات ادرنة والحكومة تبذل جهداً كبيراً لانزال الترك الذين يهاجرون من ولاية ادرنه في بلاد الاناضول واخصها ولاية ازمير حتى يكثر عدد الترك فى تلك الولاية ويوازنون عدد الروم واليهود

وقد خصت الحكومة فى ميزانية هذا العام مبلغ مليونى ليرة لهذا الغرض . واصدرت اوامرها الى الولايات الاناضولية بان تعطى المهاجرين اخصب الاراضى التى صادرتها الحكومة أو عادت اليها بعد خروجها من ايدى صاحبها

رسول المانى فى افغانستان

ورد من امستردام ان احد رجال السياسة الالمان واسمه فون هنتنغ عاد اخيراً الى برلين وكان قد ذهب الى آسيا الوسطى في مهمة سياسية . وقد طاف هذا السياسى ببلاد العجم وافغانستان وتركستان والصين ثم عاد بطريق اميركا الشمالية ونروج

وقد قالت جريدة (كولنيش فولك زيتنغ) التى تصدر فى برلين ان فون هنتنغ زار امير أفغانستان فى مهمة سياسية خطيرة وانه متى امكن نشر تفاصيل هذه المهمة السياسية والاقتصادية والعلمية بعد الحرب فسيهتم بها الجمهور أعظم اهتمام

نقل البريد فى الهواء

شرعت اسبانيا وايطاليا فى اعداد المعدات لتحويل خدمة البريد الارضية الى المركبات الهوائية . ويقال الآن ان وزير البريد فى اسبانيا يفاوض احد المصانع الفرنسوية التى تنشئ الطيارات لايجاد خط بريد هوائى بين المدن الكبرى فى البلاد الاسبانية . ويسعى السنيور لويجى فيرا فى ايطاليا سعيا حثيثا لايجاد مثل ذلك المشروع . فاذا سارت الحركة فى ممالك اوروبا المختلفة على هذا المنوال فقد لايمضى وقت كبير حتى تصبح مركبات البريد رائحة غادية فى الهواء بين العواصم فى مختلف الاقطار

وان بعض الباحثين ينظرون فى ربط مصر باوربا بواسطة الطيارات ، أى تنظيم بريد طيار بدل البريد الذى تحمله السفن على متون البحار

وتعزى هذه الفكرة الى وزير بريد ايطاليا اذ يقال انه لفت نظر الحكومة الانكليزية مقترحا أن يجيء البريد الى ايطاليا بواسطة الطيارات ثم ينقل من ميناء (كاتان) الى نقطة فى سواحل (طرابلس الغرب) على الطيارات أيضا ومنها تقوم الطيارات الى الحدود المصرية . ويقال ان الحكومة الانكليزية لم تعارض فى هذا الاقتراح ،وان فكرة ارسال البريد من انكلترا الى ايطاليا جربت فنجحت اذ قامت طيارة بريد من لندرة فوصلت الى روما أخيرا

وقد تألفت فى روما لجنة تحت رئاسة أحد كبار النواب ، وتدل أخبار روما على ان هذه اللجنة تفاوضت مع وزارة الطرق والمواصلات الانكليزية فى درس المشروع الذى اقترحه وزير بريد ايطاليا وهو انشاء بريد طيار بين مصر وايطاليا وجعل هذا الخط قاعدة للاتصال بين انكلترا ومستعمراتها بواسطة الطيارات

ويقضى هذا المشروع بان تنشأ خطوط بين (طرابلس) و (بنغازى) غربا ثم (فلسطين) و (سوريا) شرقا و (السودان) و (اليمن) جنوبا وبذلك تكون كل هذه البلاد مرتبطة بالبريد الطيار

ويكون سفر البريد فى مبدأ الامر مرتين فى الاسبوع ثم تتخذ الاستعدادات بعد ذلك لجعل سفره يوميا . ويختار للطيارات البرية افضل الطيارين المجربين ثم توضع فى الطيارات آلات مخصوصة لانقاذ البريد فيما اذا سقطت الطيارة فى البحر أو فيما اذا حدث لها حادث آخر

والغالب على كل حال ان مشروعا كهذا لايبت فيه الا بعد الحرب

وانشأت جريدة بوست الالمانية التى تصدر فى برلين فصلاً فى وصف السفر فى المستقبل قالت فيه ان البواخر بعد الحرب ستلقى اشد المزاحمة من انشاء خطوط سفر فى الجو من الطيارات ومناطيد زبلن المسيرة متى شرعت تؤدى عملها السلمى وانه سيكون للطيارات والمناطيد مزية السرعة على البواخر

وطنية الامركيين

تطوع المستر (تافت) ابن المستر تافت رئيس الولايات المتحدة السابق، وقد أبى أن يرقى الى رتبة ضابط فانخرط فى الجيش جندياً بسيطاً ومعه ٢٦ طالباً من طلاب جامعة يايلى

الحلفاء والمعاهدات التجارية

لوندرة — فى ٨ رمضان

قال المستر بونارلو فى مجلس النواب الانكليزى ان الحكومة الايطالية نقضت جميع المعاهدات التجارية التى عينت فيها التعريفة الجمركية ماعدا اثنتين منها وان الحكومة الفرنسوية اعربت عن عزمها على نقض المعاهدات التجارية من غير استثناء وان الحكومة البريطانية تنظر فى هذا الموضوع . قال المستر بونارلو وهذا العمل يطلق يد هذه الحكومات فى ابرام معاهدات جديدة بعد الحرب — روتر

فى افريقيا الشرقية

لوندرة — فى غرة رمضان

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية أننا قمنا منذ ٢٠ شعبان بحركة نقصد بها اجلاء العدو من الشواطئ عند مصب نهر (لوكليد) وقد ساعدتنا البوارج فانزلنا قوة قرب (مرجرجا) على حين غرة وطردنا الالمان الذين كان لديهم مدفع بحرى فأوصلناهم نحو (متاما) التى تبعد ثلاثة وعشرين ميلا جنوبا بأغرب . وقد دمرت دورياتنا مستودعاً للاطعمة فى (بوتجيرى) التى تبعد تسعة وعشرين ميلا من (كلوا) — روتر

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الهجوم الروسى

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان

ازدادت الحرب نشاطاً فى (ريغا) و (سمورغون) .

كان اطلاق المدافع شديداً فى وسط (استوكهولد) و (زلوزا ليبا)

هجمت الجيوش الروسية على سكة حديد (كوفل ـ لوك) الواقعة فى شرق (غاليسيا)

يستمرّ القتال بشدّة على المرتفعات التى فى الشاطئ الغربى من (ستريبا)

نجح الروسيون فى مدّ خطوطهم الى شمال الاماكن التى انشأها العدوّ قبل يوم

[بلاغ ألمانى لاسلكى]

كان اطلاق القنابل شديداً بين (استوكهولد) و (ناراجوكا)

هجم الروس هجوماً شديداً على (برزبزانى)

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

أسرنا فى أثناء الحرب التى نشبت يومى الاحد والاثنين ثلاثمائة ضابط وثمانية عشر ألف جندى وغنمنا تسعة مدافع وثلاثة وثلاثين رشاشاً

لوندرة ـ فى ١٦ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

رددنا هجوم الاعداء شرق (برزبزانى) وشرق (ليبيتزا دوانايا)

ان العدوّ يقاوم الآن بشدّة فى غرب مرتفعات (بندجفين)

موسكو ـ فى ١٦ رمضان

هجمت سيارتان انكليزيتان مدرّعتان على الاعداء فى مرتفعات (برزبزانى)

لوندرة ـ فى ١٧ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

اشتدّ القتال بين مدفعيتى الطرفين فى نواحى (زولوتشر)

رددنا هجوماً شديداً فى أراضى (دزيكلانى)

كانت نيران العدوّ شديدة فى شرق (ليبيتزا دوانايا)

رفع الالمان العلم الابيض فى أراضى (بالستاهى) هاتفين بصوت الاخاء فاجبناهم على ذلك باطلاق النار

لا يزال القتال مستمرّاً مع الاتراك فى نواحى (ساكيز) فى الاناضول وفى (بيستانا) وعلى نهر (أبشيروان)

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان

يفيد المارشال هيغ أن القتال كان شديداً بين المدفعيات فى منطقة (ايبر)

هجم العدوّ على الجنوب الشرقى من (لافانتى)

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان

أبلغ المارشال هيغ أن القتال كان متبادلاً اليوم بشدّة بين مدفعيتنا ومدفعية الاعداء فى مراكز عديدة

لوندرة ـ فى ١٦ رمضان

يقول المارشال هيغ اننا قدمنا خطوطنا قليلاً الى الجنوب الغربى من (هوليبس) فى جبهة يبلغ طولها ستمائة يارد هجمنا بكل نجاح على خطوط العدوّ فى اراضى (ولتج) و (نيوپورت)

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان

ورد فى بلاغ ألمانى أرسل ضمن برقية لاسلكية أن الفرنسويين هجموا على شرق (سرنى)

باريس ـ فى ١٥ رمضان

قام الالمان مساء أمس بهجوم استمرّ طول الليل ، وكان هجومهم موجهاً على شمال (جوى) والجهة الشرقية التى تبتدئ بفضاء (كاليفورنيا)

ثم هجموا مرة ثانية بشدّة على جهتنا وكرروا هجومهم بقوات كبيرة مخصوصة ووجهوا قواهم على شرق (فروادمونت) والغرب والجنوب الغربى من (سرنى) وشمال فضاء (ليلّ) وعلى (اياسمان) و (كاليفورنيا) وقد انهزم العدوّ فى كل هذه المراكز وتكبد خسائر عظيمة

اطلق العدوّ قنابله بشدّة على خطوطنا وكانت خسائره عظيمة جداً فى هجومه الليلة الماضية على جبهة يبلغ طولها سبعة عشر كيلومتراً . وقد عاد بعد ذلك ولم يظفر بطائل

باريس ـ فى ١٧ رمضان

تبادلنا مع الاعداء اطلاق النار بشدّة فى (شامپانيا) وخصوصاً فى (كاسك) و (تتون)

احبطنا مساعى العدوّ بكل سهولة فى غرب (مونت كورنيه) وفى الجنوب الشرقى من (تاهور)

أصلينا خطوط الالمان ناراً حامية فى الشمال الغربى من هضبة . . . .

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٧ رمضان

[بلاغ ايطالى]

قامت جيوشنا بهجوم مدهش فتمكنت من مدّ خطوطنا فى الشمال الغربى من (سيسلى) فى ميدان (الكارسو) وقد استولينا على المراكز الخارجية واسرنا مقداراً من جنود الاعداء ولا نزال محتفظين بمراكزنا رغم هجوم الاعداء الذين هزمناهم بلا انتظام وكبدناهم خسائر فادحة

في الهواء

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان

اشتدت الحرب الهوائية بين الطرفين وتعاونت طياراتنا مع مدافعنا القانصة فأسقطنا ستّ طيارات للعدوّ وفقدنا واحدة من طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان

[بلاغ من قلم المطبوعات]

ظهرت طيارات الاعداء على ساحل (اسكس) فى الساعة السابعة زوالية من صباح هذا اليوم فانبرت لها مدافعنا القانصة . وقد ألقت طيارات الاعداء بعض القذائف . ولم يرد تفصيل هذه المعركة الهوائية بعد

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمت طياراتنا ليلة ١٤ رمضان على مرفأ (بروغ) ومخازن الذخائر الحربية فاسقطت طنون عديدة من القذائف وجاءت هجمتها بنتائج حسنة وعادت كلها سالمة

لوندرة ـ فى ١٦ رمضان

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائى ليلة ١٥ رمضان طنون عديدة من القذائف على (شيستلّ) و (نيومونستر) و (اوستند) وعلى قطار من قطارات السكة الحديدة فى (جرّين) . وعادت كل طياراتنا سالمة

سفن أمريكا والغواصات

واشنطون ـ فى ١٥ رمضان

اعلن رسمياً فى الولايات المتحدة الاميريكية أن الغواصات الالمانية قامت بهجومين على النقالات الاميريكية التى كانت تحمل النجدة العسكرية الاميريكية الى الميدان الفرنسوى . ولكن المدمرات الاميريكية التى كانت تحرس نقالات الجنود انبرت لتلك الغواصات . وهنالك دلائل قاطعة تحمل على الاعتقاد بأن مدافع مدمراتنا قد دمرت احدى الغواصات وأجبرت الباقى على النزول الى قاع البحر ولم يلحق شئ من الخسارة بنقالاتنا ومن فيها من الانفس

استعداد امريكا

واشنطون ـ فى ١٥ رمضان

طلبت حكومة الولايات المتحدة إعتماداً بقيمة ستمائة وتسعة وثلاثين مليون ريال امريكى لانشاء اثنين وعشرين ألف وستمائة وخمسة وعشرين طيارة سريعة

مساعدة امريكا للحلفاء

واشنطون ـ فى ١٧ رمضان

زادت الولايات المتحدة الاميريكية عشرين مليون جنيه على القرض الذى خصصته لانكلترا واثنى عشر مليوناً على المخصص لايطاليا

بين الامبراطورية والجمهورية

لوندرة ـ فى ١٧ رمضان

ورد فى برقية من (تيين تسن) فى الصين أن سلطة آل (مانشو) الامبراطورية مهددة بخمسين ألف جندى من الجمهوريين ، وقد زحفت هذه القوة قاصدة مدينة (بكين) بقيادة (توان شي سوى) رئيس الوزارة الجديد الذى أعضده خمسة عشرة ولاية . وقد أرسل (توان شى سوى) انذاراً نهائياً الى (شانغ هنس) ووعد ثلاثة آلاف جندى بالعفو عنهم اذا اسلموا

بكين ـ فى ١٧ رمضان

ابتدأ القتال بين الامبراطوريين والجمهوريين فى (لانغ ـ انك) . وهذا الموضع واقع فى منتصف الطريق بين (بكين) و (تيين تسن)

تنقيح الجيش اليوناني

اثينا ـ فى ١٦ رمضان

خرج من الجيش اليونانى حتى الآن اثنان وعشرون أميرالاى وثمانية قواد كبار

اليونان والصرب

اثينا ـ فى ١٤ رمضان

تبودلت البرقيات بين المسيو (باسيتك) والمسيو (فنزيلوس) . وقد قال المسيو فنزيلوس فى احدى هذه البرقيات ان الامة اليونانية أصبحت الآن حرّة . وهى تعتبر أن أول شئ يهمها ابداء شكرها الودّى الصميمى على ارتباطها بالاواصر الوثيقة مع الصرب

تصريحات زعماء ألمانيا

امستردام ـ فى ١٦ رمضان

صرّح وزير حربية ألمانيا فى احدى جلسات (الرايشتاغ) بأن الانكليز احسنوا تخمين الموقف وأتبعوا ذلك بأعمالهم العظيمة فى شمال (آرّاس)

وقال : ان هجوم الروس مقرون بالبسالة

واعلن أن ما يتصور من جلاء الحلفاء عن سلانيك هو أمر غير محتمل الوقوع

وقال الهر زيمرمان وزير خارجية المانيا : ان اعلان البرازيل خروجها من الحياد لا يفهم منه معنى دخولها فى الحرب

العدد ٩٦ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٥

الثناء لله

والحول والقوة له

يكفى القارئ الكريم أن يقف قليلا أمام خريطة البلاد العربية ليعلم أهمية الحركات الحربية التي قامت بها طليعة الجيش المظفر الذى يقوده حضرة القائد الجليل صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله، فاين الوجه من العقبة، وأين الحجاز من حوران ؟

حقاً ان هذا لهو الفتح الثمين، والنصر المبين، الذى جمع بين كسر قوة كبيرة من الاعداء كانت خسائرها ألفاً ومائتى مقاتل نصفهم قتلى ونصفهم أسرى، وبين الهجوم على محطات السكة الحديدية وتدمير قناطرها وجسورها وخطوطها، وبين فتح العقبة التى كانت في الحقيقة عقبة كؤوداً بما أحكمه فيها المتغلبون من المتاريس والاستحكامات والالغام وكل وسائل الدفاع، وبين ضرب نطاق الحصار على (معان)، وتطهير المسافة الشاسعة التى بينها وبين العقبة من كل من كان فيها من حاميات الاعداء، حتى أصبح أيسر الخط الحديدي خاضعاً للراية الهاشمية المنصورة كما أن أيمنه الذي يدعى (وادي السرحان) قد بلغت قواتنا الى غايته الشمالية. زد على ذلك وصول رجالنا الى اقليم حوران وقطعهم السكة الحديدية بين سمع الحورانيين وبصرهم. كلّ هذا قد تمّ مع أسر المهندس الالماني واغتنام المدفع الجبلي بخسارة لم تزد على أربعة قتلى وخمسة جرحى. وان هذا التوفيق العظيم يعدّ مستغرباً جدّاً الاّ فى نظر الذين عرفوا حروب الجيوش العربية فى كل أدوار هذه النهضة وآخر ذلك معركة بئر درويش ثم كسرة جماعة ابن الرشيد التى عرف القراء تفاصيلها

لو كان أعداؤنا يقاتلون جيوشنا قتال مناجزة فى كل مكان يلتقى فيه جمعهم بجمعنا لكانت نتائج المعارك كلها على هذا النحو، ولكنهم يحاربوننا بردم الآبار وتخريب الموارد والفرار من صدمات السيوف العربية، راضين بانتظار الجوع، والهلاك بالامراض، حتى لا يقفوا فى موقف واحد مع ليوث الجزيرة العربية الذين يتلون عليهم قوله تعالى «أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة»

* * *

والآن اصبحت الراية العربية الهاشمية خافقة على ثغر (العقبة) الذى سيكون مركزاً لسوقيات جيش سموّ الامير فيصل الزاحف على الاعداء فى عقر مراكزهم، وقد انقطعت بذلك المواصلات بين قوات الاعداء التى وضعها المتغلبة فى جنوب معان وما بعدها من المحطات الى المدينة المنورة وبين مرجعها الاصلى فى الشمال. ويمكننا ان نقول من الآن ان هذه القوات الفرعية المنفصلة عن جسمها الاصلى أصبحت فى حكم العدم. وهذه نتيجة أخرى من نتائج الفوز المبين لا تقلّ فى الاهمية عن أى جزء من أجزائه التى ذكرناها والتى لم نذكرها

اذا تقرّر هذا فى ذهن القارئ أدرك لأول وهلة تلك الحكمة السامية التى انطوت عليها ارادة جلالة الملك الشفوق بتأخير اجلاء المتغلبة عن المدينة المنورة رغم تعطش الجيوش المنصورة الى الهجوم والقيام بمعارك فاصلة، وذلك اشفاقاً من جلالته على أى قطرة من دماء أبنائه أفراد الجند العربي أن تهرق فى غير أوانها فضلاً عما هنالك من الدواعى المعنوية الاخرى. والا فانه كلما آن الاوان لتلاقى رجالنا مع العدوّ وجهاً لوجه نرى ابطال الجيش العربي يسطرون بسيوفهم سطور المفاخر التى أصبحت معلومة للخاص والعام

وكما أن لهذه الموفقية ذلك المقدار من التأثير على الحالة الحربية حول المدينة المنورة فان لما نتج عنها من تأسيس المواصلة بين معسكرنا والقوات الموجودة فى جنوب فلسطين أهمية حربية ذات قيمة معلومة لكل من له المام بالفنون العسكرية

لذلك نحن لا نشك فى أن وقع هذا الانتصار كان سيئاً جداً فى نفوس المتغلبين وأعوانهم أنصار الباطل، وسيكون له تأثير أعظم على معنويات جنودهم خصوصاً أبناء العرب الذين مازالوا يدعون الله تعالى آناء الليل وأطراف النهار بأن ينصر جيش ابن نبيه عليه الصلاة والسلام وان يوفقه الى التقرّب منهم ليكون ملجأ لهم مما يعانونه من صنوف الظلم وانواع الاضطهاد

هذا قليل من كثير من المعاني التى يستطيع أن يستنتجها كلّ من تأمل فى نصّ خبر هذا الانتصار المجيد مقابلا ذلك على خريطة المواقع التى كانت مسرحاً لما قام به ابطالنا الباسلون من الاعمال الباهرة، مع ملاحظة أنهم انما كانوا طليعة من طلائع ذلك الجيش الهاشمى المظفر الذى يقوده سموّ الامير فيصل حفظه الله. وانهم قد عملوا ما عملوا قبل تحرّك أميرهم بالقسم الكلى من مجموع جيشه. لذلك حقّ علينا لأولئك الابطال أن ننظم لهم عقود الثناء ونرجو الله أن يوفقهم هم وكل الجيوش الهاشمية المنصورة الى ما فيه رضاؤه

وان الحمد لله والحول والقوة له

حسيات البادية

يا الله يا الله يامعبود ياهادي
يامن بعبده لطيف ويسمع الداعي
اطلبك يا الله تغفر لي وترحمني
وتدلني للهدي ودروب الاسناعى
يقول (جمهور) رد القاف من باله
قلبي تهيض براعي العز وازاعى
(حسين) لطم المعادي راعى الهدله
اللى دمس عجا مع صحصح القاعى
ياما سرى من ليالي غاب سامرها
يعطى اللحاليح ويلقبها الارواعى
كم سابق فى بعيد الآل خلاها
تقمد عشاً للحنادي مالها راعى
يدلها (ابو على) من غير دلالي
مع نعست العين يوم الليل يتخاعى
وان واق سبارها يبدي لحروتها
خلا حلال العدا بالصبح قمقاعى
حكم على برها وامن بنادرها
والعز خسران فى اللى مالهم ناعي
جاها (وهيب) الغضيب الظالم الطاغى
معه بدايع وحبل الظلم قطاعى
قدام تجر ناصحهم وقال لهم
داروا على عزكم قدام ينزاعى
ها ثم عيو يبون الغيره تمشي
يبونها صنعة من غير صناعى
عيباً على البدو والاشراف مقمدهم
يحكم عليهم غريباً مذهبه ضاعى
داره ورا الشام ماله عندنا حبه
ماهو بسيد ولا للقول سماعي
هذا جزا المسخره فى المجلس العرقى
يبو يحطون مشناقات وادلاعى
ذوقوا جزا مافعلتوا في بنادرنا
بعد الاوامر كسبكم كل طماعي

غيرتو اسلامكم بخلاف نيتكم
بين المانى وبين النيمسه ضاعى
خلفتوا اللى من اول كان حاميها
جبتوا الكم واحد برقد ولا يامى
يا كل معاشه ولا يامر ولا ينهى
لين انكم تندهونه للتساعى
ذافضل ربى وقوم حظ سيدنا
كوى عدوه على كبده برقاعى
والله ماعاد تمشون ارض قبلتنا
يامخلفين الشريعه مالكم داعى
الاوله عندكم والثانيه منا
رعية (حسين) يوم اقفت بلاراعى
السلطنه في دير نا والنبي منا
و(ابو على) حازها بالشبر والباعى
نحما دير نا ونقعد فى منازلنا
والصقر لوطار له ماكر وميقاعى
اجهاد يالمسلمين اللى فزع منا
من كان للدين والاسلام تباعى
تسمعوا للمدينه يوم بالاها
باسرع ماقالو اللى جوفها طاعى
راحت ذيله من المقدس الى صنعا
راحت على مخلفين الظن قمقاعى
الحظ والفعل بالاشراف يجلبها
ماعاد فيها لكم نزله ومطلاعى
تسمعوا يوم (ابوفيصل) يعربها
تفدا التقاليد منكم مالها ناعى
بعض الاشاريف يبكى وليته الدوله
كله لشان الترق والتطلاعى
دولة اهل الظلم قفت وابعدت عنا
ما فيش سلطان يعطيهم تبراعى
السلطنه عودت (لحسين) وعياله
واللى يخالف ويخطى دربهم ضاعى
راحت بحد الهناده عند اوليتها
ماعاد هى للشرا والسلم والبيعى
تكحلي ياعيون الحاسدين بها
ياللى تقولون حيدر جاب الاطماعى
عمان حيدر تعشوهم اهل الطاله
واليا بطل وامره ما فيه مفزاعى
يوم استدار الفلك والحظ دارها
ناد لها بالفرج والناس شراعى
جاها ولد (على) يطلاها ويبريها
لبوا ياالاشراف للناموس والداعى
ماساع قلبى تريح وانبسط بالى
في فية العز مصيافى ومرباعى
يارب تمم لهم بالعز والقاله
واسمع هذا القول ياللى تسمع الداعى
واختم كلامى بذكر المصطفى الهادى
اللى لنا في نهار الحشر شفاعى

جمهور

أخبار المعسكرات العربية

نشرنا فى مكة المكرمة وضواحيها عصر يوم الجمعة الماضى ملحقاً يتضمن الاخبار الآتية :

حركات جيش سمو الامير فيصل

صورة اشعار سمو الامير فيصل الوارد الى الاعتاب السنية يوم الاربعاء (أول أمس) والصادر من (الوجه) يوم ١٦ رمضان :

احتلت سريتنا التى تحت قيادة الشريف ناصر بن حسين علوّ (وادى السرحان) فى (قرايا الملح) جنوب (جبل الدروز) وشرق حوران بما معها من المتطوعة والجند الموظف

وقد بدأت بالحركات . وأهم ما هنالك مما أوجب تأخير حركات تلك السرية هو دفن المتغلبة لجميع الآبار والموارد التى تجاور مواقع الحركات المطلوبة ، خصوصاً موقع (الجفر) و (صرغ) الكائن جنوب (معان) . ودفنهم ايضا (باير) آبار شرق (الحسا) مما أوجب على سريتنا تبديل خطة تجاوزها المرسومة . وستتجاوز فى هذه المدة القريبة على الخطة المرسومة لها

وعبدكم متوجه صباح الغد ان شاء الله تعالى الى الجهة المقصودة بعد أن اجرينا سوق كافة القوات المقتضية وبعد أن أبقينا الشريف مستور نائباً خصوصياً عنا في الوجه

الوجه فى ١١ رمضان فيصل

موفقية الطليعة الباسلة المنصورة المذكورة

وفى الساعة الرابعة من يومنا هذا وردت هذه البرقية على طريق فلسطين فمصر :

الشريف ناصر بن حسين قام بعدة هجمات مختلفة على محطات السكة الحديدية الحجازية وقناطرها وجسورها والخط الحديدي نفسه بجوار (معان) وفى اقليم (حوران) ايضاً فدمروها وتمكنوا من محاصرة (معان) وأبادوا جميع الحاميات التركية التى كانت معسكرة على طول الطريق بين العقبة ومعان

وفى يوم ٦ يوليه سنة ١٩١٧ الموافق ١٨ رمضان سنة ١٣٣٥ قد استولوا على (العقبة) نفسها واحتلوها وبهذه الطريقة فتحوا طريق المخابرة البرية مع القوات التي فى جنوب فلسطين

وكانت خسائر الاتراك فى هذه الوقائع ستمائة قتيل وقد تمكنت العربان من اسر ستمائة رجل من الاتراك منهم عشرون ضابطاً ومهندس ألماني وغنموا مدفعاً جبلياً . وكانت خسائر العرب فى نفس الوقائع الحربية لاتتجاوز الاربعة من القتلى وخمسة من الجرحى

ثم ان فصيلة من فرسان الاتراك باغتت حياً من احياء العرب فقطعت عنق رجل طاعن فى السنّ وسبعة أطفال من العرب

فى ٢٤ رمضان سنة ١٣٣٥

[القبلة] :

يستفاد من هذه الموفقية العظمى امران كلاهما أهم من الآخر أولهما تأسيس المواصلة بين معسكرنا والقوات الموجودة فى جنوب فلسطين واهمية هذا وقيمته الحربية لاتخفى على اربابه . الثاني انقطاع المواصلات بين القوات المهمة التى وضعها المتغلبة جنوب (معان) وما بعدها من المحطات على وجه اصبحت فيه هذه القوات من معان الى المدينة منفصلة عن جسمها وان كل هذه الاعمال قد جرت (والثناء لله والحول والقوة له) قبل ورود القسم الكلى الذي تحت قيادة سمو الامير فيصل الى جهته المقصودة ومتى كان هذا فاننا لانحتاج لبيان ماعساه أن يقال من جهة تأخر اجلاء المتغلبة فى المدينة المنورة علاوة على مافي النتائج المهمة والتسهيلات العظيمة من جعل العقبة مركزاً للسوقيات وغيرها

تأثير هذا الخبر في مكة المكرمة

ما انتشر ملحق جريدتنا فى مكة المكرمة حاملاً خبر هذه الموفقية حتى كان لذلك تأثير ابتهاج وسرور عظيمين

وقد ازدانت الدوائر والمباني الكبري بالسرج الوهاجة والرايات العربية فى مساء ذلك اليوم اظهاراً لما استقرّ فى النفوس من شكر الله تعالي على آلائه وتوفيقه

الوفد الاسلامى الايطالى

سافر من مكة المكرمة فى ليلة السبت الماضي ضيوفنا الكرام اعضاء الوفد الاسلامى الايطالي فاقيم لوداعهم احتفال حافل مثل الذي اقيم لهم عند استقبالهم . وقد نصبت السرادقات فى ظاهر جرول فخرج اليها حضرات الوكلاء الفخام واعيان البلاد ووجهاؤها وبعد أن جلسوا فيها مع الضيوف المحترمين برهة تبادلوا فيها أحاديث الصداقة وعبارات الوداد تقدم الناس لوداعهم ثم سار الوفد الكريم على بركات الله تعالى قاصداً جدة فى موكب جليل فنتمنى لحضراتهم السلامة والهناء فى الحل والترحال

الهيئات الصحية
فى مكة المكرمة

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية بتعيين الدكتور الشيخ محمد الحسيني مديراً للصحة العمومية بدلاً من الدكتور الشيخ محمد سالم الذى عين طبيباً خصوصياً للذات الشريفة الملوكية ورئيساً للهيئة الصحية العسكرية فنرجو لهما التوفيق

مستقبل العراق
تصريح رئيس وزراء انكلترا

ألقى المستر لويد جورج رئيس وزراء انكلترا خطبة فى مدينة (غلاسكو) يوم الجمعة ١٠ رمضان الجاري أشار فيها الى العراق العربي فقال :

« كان العراق قبلاً جنة عدن ومخزن مؤونة العالم ، ولكنه صار قفراً تحت الحكم العثماني . فمصير العراق يترك بتّ أمره الى مؤتمر الصلح ، ولكنه لايمكن أن يعود الى تحت ظلم الاتراك الماحق . وما يقال عن العراق يقال عن أرمينية »

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) عادت من بورسودان وسواكن يوم ٢٣ رمضان الجارى وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤٠	قماش
١٧	صابون
١٤	تنكة جبن
٣	هيل
٥	فلفل
١	حلاوة
١	ورق سيغارة
٥	بضائع مختلفة

المجموع ٨٦ طرداً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوّع) الايطالية وصلت من السويس الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

١٦٠	غاز
١٤	قماش

وصول المدافع

التي غنمت من وقعة ابن رشيد

فى نحو الساعة الحادية عشرة من مساء أمس وصلت الى مكة المكرمة المدافع الاربعة التى غنمتها قوة حضرة القائد الجليل صاحب السمو الامير زيد حفظه الله من حملة ابن رشيد فى الكسرة المعلومة. وقد أرسل سموه هذه المدافع من طريق البر فدخلت مكة المكرمة من المعلاة تتقدمها الموسيقى العسكرية وفصيلة من حامية مكة المكرمة وعلى طرفيها صفان من الشرطة ووراءها كوكبة من هجانة عقيل تنشد أناشيدها الحماسية . ولما وصلت الى رحبة القصر الملوكى العالى توقفت قليلاً ثم استأنفت سيرها حتى بلغت الثكنة العسكرية الكبرى بجرول حيث أودعت هناك

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان المبارك	ايام الاسبوع	عشاء		الدفع الاول		الدفع الثانى		امساك		اذان الفجر		طلوع الشمس		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٨	الثلاثاء	٢		٥	٥٩	٨	٣٣	٨	٥٣	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥
٢٩	الاربعاء	٢		٥	٥٩	٨	٣٣	٨	٥٣	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
٣٠	الخميس	٢		٦		٨	٣٤	٨	٥٤	٩	١١	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥

حياة المدن فى اوربا

لمستشرق انكليزى كبير

كان لاختراع الماكينات الصناعية وشيوع استعمالها في منتصف القرن الماضى تأثير عظيم في حال الجماعة عندنا فلم يقف تأثيرها عند اخراج بضائع كثيرة للناس يتمتعون بها ويهنأون بل كان من آثارها كذلك توزيع أموال طائلة على كثير من الايدى المأجورة للقيام بما تجدد من الصناعات . فكانت الماكينات لذلك مصدر خير ونعمة . لكن لما كان لابد لرواج البضاعة من أحد أمرين : اما اتقان الصنع ، أو ارخاص الثمن ، حتى يتغلب أصحاب الصناعة على نظرائهم فى ميادين التجارة ، كان لابد من نقص أجور الصناع أو زيادة ساعات العمل ، وفى هذين الامرين يتنافس أصحاب المعامل الكبرى حتى كادوا يرهقون صغار العمال

ثم ان أحد الاسباب الى زيادة قدرة العامل على العمل هو زيادة حذقه ومهارته ، ومن أسباب ذلك حصر عمله فى دائرة ضيقة من الصناعة واختصاصه بفرع معين منها فيمرن على ذلك الفرع بطول الممارسة حتى يصبح سريعاً مبرزاً فيه وان كان قصير الباع في أى عمل سواه . ولنضرب لذلك مثلاً صنع كرسى ، فلو أن أحد العمال بدلا من أن يصنع الكرسى كله اختص بصنع قوائمه فقط ، ثم اختص آخر بصنع المتكأ للجانبين ، وثالث بصنع المقعد ، ورابع بعمل المضطجع الخلفى ، وخامس بتركيب هذه الاجزاء ووصل بعضها ببعض ، لكان هؤلاء الخمسة أسرع فى صنع الكراسى وامهر منهم لو انفرد كل واحد بصنع كرسى تمامه . وتلك نتيجة حسنة لو نظرنا الى الكرسي . فاما اذا اعتبرنا الصناع أنفسهم فما أسوأ النتيجة . اذ عملهم يصبح ضيقاً ميكانيكيا لالذة فيه ، فبدلا من أن يبتهج الواحد منهم بصناعته ويفخر بأنه قادر على انشاء كرسى كامل يعود « ماكينة » مشتغلة طول وجودها بعمل قطعة صغيرة من المجموع . ذلك ماحدث ويحدث فى كبريات المعامل الاوربية ، لاسيما وان ماكينات عظمى تقوم بجل العمل وليس على الصانع طول دهره سوى أنه يحرك ذراع الماكينة الى تلك الجهة وأن غيره يدير ذراعها الاخرى الى جهة أخرى وفى ذلك يضيعون كل حياتهم وذلك منتهى كل أطماعهم الانسانية فى هذه الدنيا . ليت الامر يقف عند هذا الحد ، بل كلما ازداد حجم العمل واتساعه قلت النفقات النسبية عليه فأخذت المعامل لذلك في النمو والضخامة وازدحم العمال فى مكان واحد ، والمداخن تبعث بدخانها الكثيف يتصاعد الى سماء المدينة ويغشى سقوفها ونوافذها ويفسد هواء بيوتها وشوارعها . هذا وان كان بعض العمال يتقاضون أجوراً كبيرة فانهم لايجدون الى انفاقها سبيلا سوى الطعام والشراب والملاهى الوضيعة فلا تلبث الأبدان أن تضعف وان احتدت الأذهان . ولا يملك ضعف الاخلاق مقاومة ماتستدرجهم اليه حياة الحضارة والزحام فيسقطون قليلاقليلا بعوامل المسكرات والامراض الي مهاوى الفاقة والاجرام ، وتولد أطفالهم في بيئات خبيثة وبيئة . وكذلك يجل الخطب مالم يتدارك

ان الفقر فى بلاد الغرب أشد وقعا وأمر مذاقا منه فى البلاد الشرقية . فالشتاء هناك قارس البرد والمطر والضباب والجليد أعداء لاقبل لغير الأغنياء على مكافحتها ، بينما يذوق الفقراء بسببها ألواناً من العذاب . وزد على ذلك أن بلاداً كأوروبا الحديثة بما فيها من الثروة العظيمة والتربية العامة الشاملة لابد أن تكون حاجات الناس فيها كثيرة والرغبة فى سد تلك الحاجات قوية شديدة . والفقير فى أوربا مسكين مرتين لأنه يتألم ألمين : ألم العوز ، وألم مشاهدته لضروب الثروة والعز عن يمينه وشماله وهو عاجز عن الاصابة منها ولو قليلاً . لكن ألعن اللعنات التى صبها القدر على أهل أوربا شيوع المسكرات . انكم سعداء يا أمم الاسلام يامن بحكمة رسولكم الكريم كنتم بعيدين عن هذين البلائين ، فاحرصوا على نعمة اليقظة والعقل التى أورثكم نبيكم إياها ولاتحسدوا الغربيين على هذا الترف الوبيل

هذه صورة سوداء رسمناها للقارئ العربى تعمداً وقصداً . لكن لاينبغى للقارئ العربى أن يحسب كل حياة الغرب على هذه الوتيرة المنكرة وانما ذلك نمط الحياة فى المدن الصناعية التى هى دولاب الجانب المادي من حضارة الغرب ، إلا أنه يوجد جوانب أخرى . ففى المدن التى تقل عن تلك اتساعاً أو التى تختص بأعمال أخرى ترى فرقاً شاسعاً ، إذ الفقر فيها هين محتمل ونظام العيش مرتب رغد ، وسلوك الأفراد طيب مرضى ، ومستوى الأخلاق عال نبيل وإنه وان كانت مساوئ الحياة فى المدن العظمى كثيرة فكثيرة أيضاً مجهودات الأفراد والحكومات لمقاومتها وكثير مايحاولون مداواتها الكوكب

منع الخمر فى الولايات المتحدة

اصدرت الحكومة الاميركية امراً بمنع اعطاء الجنود خمراً وهددت من يقدم الخمر للجنود والبحارة بالسجن سنة كاملة

وقد نقح مجلس الشيوخ لائحة الشرطة السرية فزاد عليها امراً يقضى بمنع استعمال الحبوب فى صنع الخمر

وقد خطب المستر روزفلت فى اجتماع عقده نادى المزارعين فى جزيرة لونغ ايلد فقال انه يرى ان الولايات المتحدة يجب ان لا تسمح بتحويل الحبوب الى خمر

ميدان العراق

لوندرة - فى ٩ رمضان

ورد بلاغ من اللفتانت جنرال مود قال فيه :

« ان طياراتنا القت قنابل على سفينة نهرية للاتراك فاصابتها . ورمي بعض طيارات العدو يوم الاثنين قنابل على معسكراتنا فلم تحدث ضرراً . وفى يوم الثلثاء عدنا الى الانتقام من العدو والقينا ٢٤ قنبلة على معسكراته فى (تكريت) فأصيبت خيامه بسبع قنابل » - روتر

طوابع البريد الحجازي

من كانت فى حوزته طوابع الحكومة الحجازية مختومة بختم البريد اوجديدة ويريد بيعها عليه بمخابرة المسيو انجلوجلو بصندوق البوستة نمرة ٨٧٣ بالقاهرة بمصر

فقد ختم

فقد منى ليلة الجمعة الماضيه ختمى الممهور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعد مزورة
عمر بن صالح مغربى

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة - فى ١٢ رمضان

لم يطرأ تغيير على الحالة العامة فى هذا الميدان من ٢٦ شعبان الى نهار أمس وقد واصلت مدافعنا اطلاق نار محكمة فتاكة على بطاريات العدو وجنوده وفازت بنسف كوم ذخيرة العدو واسكات مدافعه . وحالت نار مدافعنا دون ماحاوله العدو من حصد الغلال وراء خطوطه

وفى يوم ٤ رمضان اغارت طيارات سلاح الطيران الملكى اغارة موفقة على ميدان طيران للعدو في (الرملة) وقذفت عليه ١١٨٠ رطلاً من القنابل . ولم يحاول العدو مهاجمة طياراتنا ويستدل من الانباء التى جاءتنا بعد ذلك ان قنابل طياراتنا دمرت مالايقل عن طيارتين للعدو فى مخازن ذلك الميدان . وفى الوقت عينه اغارت طيارات الاسطول على أبنية محطة السكة الحديد ومركباتها فى (طول كرم) الى الشمال الشرقى من (يافا) حيث للعدو مستودع كبير فقذفت ٦٥٠ رطلاً من القنابل احكمت رمايتها فاحدثت عطلاً عظيماً كما اثبتته الصور التى اخذت من الجو

وفى يوم ٧ رمضان اغار سرب الطيارات البريطانية على مركز رئاسة الجيش العثمانى الرابع وهو فى ملجأ اغسطا فكتوريا على بعد نحو ميل واحد من أسوار (القدس) فقذفت عليه نحو ٥٠ قنبلة سقط معظمها على الابنية التى فيها مركز رئاسة الجيش وعلى الخيام التى حوله ولم يخطئ الهدف سوي ثمان قنابل . وقد جاء فى بلاغ رسمى عثمانى عن هذه الغارة الموفقة مانصه « فى يوم ٧ رمضان قذف البريطانيون القنابل على مدينة (القدس الشريف) التى يقدسها المسلمون والمسيحيون على السواء فلم تصب المدينة بسوء والحمد لله » . وهو قول غير صحيح طبعاً فان البريطانيين لم يعتادوا ان يقذفوا القنابل على العزل من سكان المدن ، ولكن البلاغ العثمانى غفل عن أن يذكر ان اربع قنابل من قنابل الطيارات البريطانية على الاقل اصابت سطح مركز رئاسة الجيش العثمانى وهو الهدف الذى قصدته الطيارات البريطانية

وواصلت دورياتنا من الفرسان والمشاة نشاطها المعتاد واحرزت الفوز فى عدة معارك صغيرة دارت مع العدو . مثال ذلك أن احدى دورياتنا اقتحمت فى ليل ٢٧ شعبان موقعاامامياً في الطرف الاقصى من ميمنة العدو واسرت خمسة من العثمانيين الذين سلموا هناك . وفى ليل ٥ رمضان قاتلت احدى دورياتنا العثمانيين وقتلت ٨ منهم واسرت ٢ من الذين سلموا . وبلغ مجموع الاسرى العثمانيين الذين اسرناهم من ١١ شعبان الى ١٢ رمضان ٨٤ أسيرا

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الهجوم الروسى

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

يستفاد من بلاغ ألمانى أن حرب المدفعية اشتدت على الخط الواقع بين (زبورو) و (برزيزانى) وأيضا فى (ليسبى زوبدن برودى) و (سمورغون)

ان العدوّ اصبح غير مطمئن فى المنطقة السفلى من نهر (الطونة)

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

يستعمل العدو الغازات الخانقة فى نواحى (كوفليمث) واراضى (فالانارهو)

رددنا هجوم العدوّ فى (غادار) وفى غابة واقعة فى غرب (كاينيشر)

رددنا هجمات متوالية قام بها العدوّ على السيارات المسلحة فى غرب (فيشكا)

استمرّ الحرب بين المدفعيات فى الشرق والجنوب الشرقى من (برزيزانى)

[بلاغ المانى لاسلكى]

هجم الروس مرة ثانية على (استانيسلو) واكتسبوا فيها أراضى جديدة

لوندرة ـ فى ٢١ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

لايزال الجنرال (كورنيلوف) يهاجم الاعداء بكل نشاط ويردّ هجماتهم . وقد استولى على قرى متعددة وأسر أكثر من ألف أسير

[بلاغ روسى لاسلكى]

هجمنا بكل نجاح على غرب (استانيسلو)

استولى الجنرال (كورنيلوف) فى يوم الاحد الماضى على أراضى معمورة جديدة وأسر سبعة آلاف أسير وغنم ثمانية وأربعين مدفعاً بينها اثنا عشرة مدفعاً ضخماً وغنم كذلك مقداراً كبيراً من الرشاشات

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

أعلن المارشال هيغ أنا رددنا هجوماً قام به الاعداء شرق (لوس)

كانت حرب الطيارات شديدة بين (لنس) و (ايبر) البلجيكية

رددنا فى الساحة البلجيكية عدة هجمات قامت بها طيارات العدوّ ، ورغما عما بذلته طياراتهم من الجهد فاننا اطلقنا القنابل على مقر الطيارات وأتلفناه . وقد أبدت مدفعياتنا ايضاً اعمالا حسنة

أسقط العدوّ مائة وأربعة وأربعين قذيفة على خطنا فقابلته طياراتنا بالمثل وألقت على خطوطه قنابل بهذا المقدار وكرّرت ذلك ثلاث مرّات

أسقطنا اربعة عشرة طيارة من طيارات العدوّ وفقدنا خمس طيارات

لوندرة ـ فى ١٧ رمضان

يفيد المارشال هيغ أن حرب الطيارات مستمرة بكل نشاط ، وقوّاد طياراتنا احبطوا أمس مساعى العدو وهجموا بكل نجاح وقد قذفوا قنابلهم على مقرّ طيارات العدوّ ومستودعات الذخائر الحربية . وكانوا فى أثناء ذلك يطلقون رصاص رشاشاتهم على الجنود . وأسقطوا ستة عشرة طيارة للعدو وفقدوا ثمانية من طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان

[بلاغ من وزارة البحرية]

هجم أسطولنا الهوائى فى مساء أمس على مقرّ الطيارات فى (غيستل) . وبالرغم من المقاومة التى أبداها العدوّ فان طياراتنا قذفت قنابلها على المراكز المطلوبة . وعاد اسطولنا الهوائى سالماً

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٧ رمضان

كانت حرب المدفعيات شديدة فى كثير من أنحاء ميدان القتال

قامت جيوشنا بأعمال فى (شامپانيا) .كنتنا من مقاومة العدوّ مرتين

هجم العدوّ أربع مرات لاسترجاع أراضيه المفقودة فلم ينجح وقد تكبد خسائر عظيمة

ما زالت حرب المدفعية مستمرّة بكل دقة على الشاطئ الايمن من نهر (الموز)

باريس ـ فى ١٨ رمضان

اسقطت طياراتنا من ٢ رمضان الجارى الى ١١ منه تسعة عشرة طيارة للعدوّ وأسرت منطاداً مسيراً وهذا غير أربعة عشرة طيارة من طيارات العدوّ اتلفناها فسقطت على خطوطهم

هجمت أربعة وثمانون طيارة فرنسوية بكل حماسة فى مساء يوم الجمعة الماضى فأوغل بعضها فى بلاد بعيدة من اراضى العدوّ وذلك اقتصاصاً من الالمان لاطلاقهم قنابل طياراتهم على بلاد غير حصينة وقد قذفت احد عشرة طيارة من طياراتنا واحداً وعشرين طناً من القذائف على (تريف) فاندلع فيها لهيب النار وألقت احدى الطيارات قذائفها على المحطة المركزية ورمت ست طيارات بقنابلها موقع .... والتهبت النيران فى معامل (اورد بودن انسلاين)

تحركت طيارة بقيادة الضابط (غالوا) فى وقت العصر فقطعت أربعمائة وأربعين ميلا وقذفت قنابلها على معامل (كروب) فى مدينة (اسن) وعادت فى الصباح

ألقت طياراتنا قنابلها على الاماكن العسكرية فى (كوبلنز) وعلى محطات (سيسون) و (ثيونفيل) وبلغ وزن ما ألقيناه من القذائف مائة وواحداً وثلاثين طناً . وفقدنا اثنتين من طياراتنا

قام العدو بهجمات شديدة متعدّدة على أربعة مراكز مختلفة من خطنا وأتبعها باطلاق قنابله طول الليل . وبعد حرب شديدة رددنا العدوّ بخسائر فادحة عن الشمال الشرقى من (لافوكس) وعن شرق (بانثيون) ولم نفقد شيئاً من مراكزنا

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ١٩ رمضان [بلاغ ايطالى]

أحبطنا المساعى التى أبداها العدوّ لاسترجاع المراكز التى تقدمنا اليها فى (فالتيلينى)

أسقط أسطولنا الهوائى المهاجم مقدار طنين ونصف من القذائف على الثكنات العسكرية والمعامل الحربية فى (ايدايا) فشبت النار على أثر ذلك واحدثت تلفات

في مقدونية

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

[بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك]

أبعدنا العدوّ عن خنادقنا فى المرتفع الواقع غرب (دولدزل)

قذفت طياراتنا قنابلها على محطات (دراما بورنا) و (آنغليستا) وعلى مقرّ الطيارات فى (دراما) والمعسكرات ومخازن الذخائر

اسقطت طياراتنا تسعة عشر طناً من القذائف على الا عداء أثناء شهر يونيو (أى من ١١ شعبان الى ١٢ رمضان)

الجيش الاميريكى الاول

واشنطون ـ فى ٢١ رمضان

يعتقدون هنا أن الجيش الاميريكى الاول الذى أرسل الى الميدان الغربى سيبلغ عدده ستمائة وتسعين ألف مقاتل

استعداد اليونان للحرب

رومة ـ فى ٢٢ رمضان

صرّح المسيو جونار مندوب الحلفاء فى اليونان أن رئيس الوزارة المسيو فنزيلوس عازم على تجهيز عشر فرق وارسالها الى ميدان القتال فى ظرف ثلاثة أشهر

فظائع الالمان

باريس ـ فى ١٨ رمضان

قام العدوّ بهجوم هوائى على اراضى (نانسى) يوم الجمعة الماضى . وقد قذف القنابل على مستشفى المرضى فقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة . وجرح أيضاً عدّة أسرى فى (ايرناى)

كشف مؤامرة على الهند

سن فرنسيسكو (أمريكا) ـ فى ٢٠ رمضان

ظهر ان نطاق المؤامرة الكبرى التى يقصد منها اضرام نار الثورة على انكلترا فى بلاد الهند أوسع مما تبادر للاذهان فى بادئ الامر . فقد بلغ عدد الذين اتهموا بالاشتراك فى هذه المؤامرة ثمانية وتسعين شخصاً بينهم بعض الاغنياء من أصحاب الملايين وفيهم التجار والعمال . وقد أشير الى وجود قناصل المانيا فى شيكاغو وشنغاى والملحقين السياسيين السابقين بسفارة ألمانيا فى واشنطون وستنشر أسماؤهم . ولما قبض على المتهمين تبين أن المانيا رتبت المؤامرة منذ ثلاث سنوات

اصدر المدّعى العمومى بلاغاً عن المؤامرة الكبرى قال فيه :

« ان الاستعدادات لمحاربة انكلترا قد جهزت تحت سماء امريكا من قبل اعلان الحرب العمومية بسنة »

ثم لخص المؤامرة فقال :

« انه دخل فيها مائة وخمسة أشخاص بينهم ثمانية وتسعون شخصاً تعينت تهمتهم وسبعة يعدّون شركاء فى تدبير المؤامرة . وما كادت الحرب تعلن حتى ندبوا الرسل السريين الى برلين التى تأسست فيها جمعية تحت رعاية الهر زيمرمان وزير خارجية ألمانيا . وهذه المؤامرة تقضى بمشترى كميات وافرة من الاسلحة والمهمات وجمع الرجال وارسالهم الى الهند . والقسم العسكرى الحربى منها يقضى بمباشرة المؤامرة من (امريكا) و (سيام) وتهريب الاسلحة من (اليابان) و (الصين) . والغاية الاساسية من هذه المؤامرة اجبار انكلترا على استبقاء قوات مهمة فى الهند ومنعها من نقل هذه القوات الى ميدان القتال . وقد ارسل الرسل السرّيون للحصول على معاهدات سرية تنفع ألمانيا »

الحالة في الصين

شنغاى ـ فى ١٨ رمضان

ازدادت الحالة ارتباكا عن الاول ، فقد ظهرت أربعة أحزاب احدها (حزب اعادة الامبراطورية) . والثانى (الحزب الجمهورى) وزعيمه (توان شى سو) . والثالث (حزب فنغ كوشانغ) المتهم بدسّ الدسائس مع حكومة (نانكينغ) الموقتة ليتولى رئاسة الجمهورية . والرابع (حزب شنغاى الجمهورى) الذى ارسل الطرادة (هيش) الى (شينغ وان تاس) لاستحضار (وان تاس لى يوان هنغ) الى (شنغاى)

الحالة فى ألمانيا

زوريخ (سويسرا) فى ـ ١٧ رمضان

ان العفو الذى أصدره الامبراطور عن المجرمين السياسيين قد جذب الافكار . وقد استاءت الاحزاب الالمانية أشدّ الاستياء من ذلك الاّ أنها لاتجرأ على انتقاد الامبراطور . وقد استغرب رئيس الوزارة ووزير الخارجية خبر هذا العفو عند ما طرق سمعهما لانه لم يكن عندهما علم عن عزم الامبراطور على اصدار هذا العفو

الحالة فى اسپانيا

باريس ـ فى ١٧ رمضان

اجتمع نواب مقاطعة (كتالونيا) الاسپانية وأعضاء مجلس الشيوخ عنها وطلبوا من حكومتهم بأكثرية الآراء اعلان الاستقلال الادارى لكل مقاطعة من مقاطعات اسپانيا . وقرروا دعوة كل اعضاء مجلس النوّاب والشيوخ الى عقد اجتماع فوق العادة فى مدينة (برشلونة) يوم الخميس ٣٠ رمضان اذا امتنعت الحكومة من فتح مجلس النواب

ثقة مجلس الشيوخ الايطالى بحكومته

رومة ـ فى ١٧ رمضان

خطب السنيور (بوزلى) فى مجلس الشيوخ الايطالى وعلى أثر ذلك اقترح المجلس على الثقة بالحكومة فنالت الثقة بالاجماع وكان المجلس مؤلفاً من مائة واثنين وسبعين عضواً

العدد ٩٧ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣٠ رمضان سنة ١٣٣٥

عاطفة أبناء البلاد العربية

المقيمين فى امريكا

نحو الدولة العربية الهاشمية

حمل الينا بريد أمريكا الذي وصل أول أمس كتاباً من حضرة زميلنا الكاتب الفاضل السيد يوسف شميا صاحب جريدة (الحاوي) الغرّاء التى تصدر فى مدينة (بونس آيرس) فى الجمهورية الفضية بأمريكا الجنوبيةوهذا نصه :

بوانس آيرس (الجمهورية الفضية) ـ فى ٩ آذار (مارت) سنة ١٩١٧!

الى ... مدير جريدة (القبلة) الغراء

تحيات واحترام . وبعد فقد تناولنا مع بريد الاسبوع الفائت العدد السادس والثلاثين من جريدة (القبلة) الزّاهرة . وما كدنا نذكر فى جريدتنا خبر وصولها حتى تواردت علينا طلبات الراغبين فى الاطلاع عليها بكثرة شديدة من أنحاء مختلفة ، نظراً لما فى قلوب السوريين هنا من الوجد للوقوف على أنباء النهضة العربية المباركة

ولما كان كلّ ما وصلنا نسخة واحدة لا يمكن أن تتداولها أكثر من ثلاثين يداً جئنا نرجوكم ـ اذا رأيتم مناسباً ـ ارسال نسخ منها لكى نسعى بترويج هذا المبدأ القومى الشريف بين اخواننا الذين ينزعون اليه شديداً . فان الاتراك والالمان والفرنساويين والانكليز وغيرهم يبذلون نفقات طائلة وينشؤن هنا جرائد عربية ، ويبعثون بجرائد عربية تصدر فى عواصم بلادهم لتوزّع مجاناً على السوريين استمالة لقلوبهم . فما ضرّ حكومتنا الشريفة لو قوّت هذه النزعة الشريفة الموجودة فى صدور السوريين هنا بارسالها عدداً من نسخ جريدتها لتوزّع عليهم ، فتطلعهم على ما لا يزالون يجهلونه من الاعمال الشريفة التى تأتيها حكومتنا السنية . بل ربما وجد للقبلة بهذه الواسطة مشتركون

وكيلنا السيد عيسى خليل دكرت فى عاصمة جمهورية (تشيلى) بعث يطلب منا عنوان (القبلة) ليشترك هو وبعض أصدقائه ببعض نسخ منها ، وهو فاضل غيور ، واذا شئتم يمكنكم اعتماده

نودّ أن نحفظ أعداد القبلة كلها كأثر نفيس لتاريخ نهضتنا الشريفة ، فهل تتكرمون بارسال الاعداد الماضية من العدد الاول لغاية العدد الخامس والثلاثين ؟

منذ بلغنا نبأ قيام جلالة الشريف بدعوته الميمونة ونحن نرفع جريدتنا (الحاوى) لاعتابه وقد عرضنا تهانئنا القلبية ، وأعربنا عن شعور اخواننا السوريين نحو جلالته فى كتاب خصوصى التمسنا به التكرّم باتحافنا برسمه الكريم ورسوم أنجاله لنشرّف صدر جريدتنا بها مع ملخص تاريخ حياته الجليلة اجابةً لرغبتنا الخاصة وطلبات قرائنا الغيورين

وفى العدد الاخير زينا جريدتنا برسمه الشريف ورفعنا اليه كتاباً مفتوحاً أوضحنا به عن آمال السوريين المعقودة على لواء همته العزيز العالي . فرجاؤنا أن توجهوا أنظار جلالته الى هذين الرجاءين

ان جريدتنا تؤيد المبدأ القومى بكل جهدها وتعمل ما بوسعها على ما فيه الخير للوطن العربي وأبنائه بجمع شتاتهم تحت علم واحد ، وادارة ملك واحد ، هو جلالة الشريف المحبوب . فنرجو أن تساعدنا (القبلة) الغراء بذكرها اسم سوريا ـ اذا وافقت السياسة ـ فان ذكرها لسوريا ينعش آمال السوريين عامة ويحييها ويجمع قلوبهم حول عرش جلالته الهاشمية

هذا ما لزم كتبناه باخلاص تامّ فرجاؤنا أن يصادف منكم استحساناً . وفقنا الله الى خدمة امتنا خدمة نزيهة وأطال بقاكم

يوسف شميا

صاحب جريدة (الحاوي)

ومديرها

[القبلة] :

لعلّ قراءنا الكرام لاحظوا أثناء تتبعهم اعداد (القبلة) فى مدة حول كامل تقريباً أننا طالما امسكنا عن ترديد صدى ما نسمعه من أصوات اخواننا السوريين ابناء البلاد العربية سواء القاطنون منهم فى أقصى الارض أو أدناها فيما يتعلق بتحبيذ نهضة بنى جلدتهم وتعززها ونظم عقود الثناء لها . حتى لقد وقفنا تجاههم موقفاً حرجاً بين أن نبحث فى أمر تلك الحسيات التى ربما تنتج عن البحث فيها مشاكل كسوء التفاهم وما هو بمعناه ، وبين أن نقصر في توفيتها حقها فنخجل من اولئك الاخوان ونخشى أن يحمل ذلك على عدم التقدير لاحساساتهم الكريمة . ولا ندري بماذا نعتذر لهؤلاء الافاضل من بنى قومنا الذين هذه عواطفهم نحونا ، نعم بماذا نعتذر وخنساء زمانها حضرة البرنسيسة الكسندرة افيرنوه فنزنوسكا تفتخر بلقب (السعيدة بنهضة قومها)

ولكن الحالة قد تبلغ فى بعض الاحيان الى الدرجة التي لا يمكننا اهمالها كما يرى القارئ فى بيانات زميلنا الفاضل صاحب الكتاب الذى نشرناه اليوم ، وحينئذ نرى أنه لا عذر لنا عن الجمود أمام مثل هذه البيانات

ومما يزيد اجلالنا واحترامنا لهذا الشعور الشريف أننا نراه منتشراً فى انحاء المعمورة بين بنى جلدتنا ابناء البلاد العربية المعلومة بلا تشويق اليه ولا حضّ عليه ، بل قد دفعتهم اليه طبيعة فطرتهم العربية الممزوجة فى دمائهم التى يتوارثونها من ألوف السنين . واكبر دليل على هذا ان ما هم فيه من حضارة اميريكا ورفاهها وتمام حريتهم فيها لم ينسهم سعادة الحياة فى وطنهم وتمسكهم الشديد بوطنيتهم فهم يفتخرون بنهوض بنى جلدتهم ويتلذذون بأن يقولوا « نهضتنا الشريفة » و « حكومتنا السنية » و « جلالة ملكنا » . كل هذا يقولونه من عند أنفسهم اجابة لنداء ضمائرهم واعرابا عن شريف احساسهم وشعورهم الذى نربأ بأنفسنا عن أن نتواني فى توفيته حقه من الاجلال والاعظام كما يقضى بذلك واجب الاخاء الجنسى ، بل نكون آثمين فى نظر شريعتنا التى علمتنا « ان لهم مالنا وعليهم ماعلينا » حيث امرنا الله تعالى فى كتابه الكريم بقوله : « واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها » فكيف اذا كانت هذه التحية آتية من مثل هؤلاء الاخوان الافاضل الذين يرسلونها من وراء سبعة بحار

وليس محلّ اعجاب القبلة هو ما جاء فى ذلك الكتاب عن نهضتنا من فخامة الالقاب وضخامة الصفات التى عنى بها جلالة مليكنا وحكومته ، بل ما هى تدلّ عليه من المدارك السامية والحسيات الشريفة التى تحلى بها اخواننا العرب فى الاقطار القريبة والبعيدة

حقاً ان جريدة (القبلة) لتفتخر بما أقرّ الله به عينها من انتشار هذا الشعور القومى الشريف بين أبناء البلاد العربية المعلومة ، حتى انهم لم يمنعهم من ايصال صوتهم به الى هنا مراراً وتكراراً لا بعد الديار

ولا الانشغال بماهم فيه من النعمة والرخاء ولا غير ذلك من الاسباب

فبخ بخ لهذه الشهامة الممتازة والشيمة العربية الابية التى تطمح الى معالى الامور وتودّ أن تكون بالمكان اللائق بها فى المجتمع الانساني مبرهنة على انها فهمت أصحّ معاني الحياة واصدق صفات البقاء، وهى المعانى والصفات التى أعلنتها هذه البلاد العربية تحت راية جلالة ملكها الاقدس وسيدها الناهض بها الى مراقى الفلاح والنجاح . لا زال موئل الكلّ وسيد الجميع

عيد الفطر السعيد

يتمّ شهر رمضان المبارك فى هذا اليوم تمام عدّته ، فتطلق المدافع ايذاناً بانتهائه وحلول عيد الفطر السعيد.

وان جريدة القبلة ترفع واجبات التهاني والتبريك الى السدّة السنية الملوكية وتهنئ قرائها الكرام فى هذه البلاد المقدسة وفى كل الاقطار

اعاده الله على الامة الاسلامية وسائر الامم بالخير والسعادة والهناء !

برقية خصوصية من مصر

تهنئة جلالة الملك المعظم بالعيد السعيد

وردت علينا أول أمس من حضرة الشهم الهمام والوجيه الغيور السيد محمد وحيد بك الايوبى البرقية الآتية :

مصر – فى ٢٨ رمضان

لمناسبة عيد الفطر المبارك أقول :

« مامرّ يوم منذ ارتقاء الحسين الهاشمى عرش البلد الامين الاّ وهو عيد لجميع المسلمين »

وحيد

الحج المصرى

أعلنت الصحف المصرية لقرائها بياناً رسمياً عن الحج فى هذا العام ومماجاء فى البيان المذكور مايأتي :

قد تقرر ان يحتفل بنقل الكسوة الشريفة بمدينة القاهرة يوم السبت ٧ ذى القعدة سنة ١٣٣٥ الموافق ٢٥ اغسطس سنة ١٩١٧ وان يكون الاحتفال بطلعة المحمل الشريف يوم السبت ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٥ الموافق ١٠ سبتمبر وان يبارح المحمل السويس يوم الاربعاء ٢٥ ذى القعدة الموافق ١٢ سبتمبر

فعلى الحجاج الذين تقبل طلباتهم وتعلنهم جهة الادارة بذلك ان يكونوا موجودين بمدينة السويس قبل تاريخ وصول المحمل اليها بثلاثة أيام على الاقل

أما التكليفات المعتاد تكليف الحجاج فى السنين الماضية دفعها فقد تقرّر اعفاؤهم منها فى هذا العام

فى العراق

لوندرة – فى ١٥ رمضان

[بلاغ رسمى من العراق]

« هجم بعض الاتراك من غير الجنود النظامية على قافلة من « بعقوبة » فصدوا بخسائر وقد لوحظ تحسن محسوس فى وسائل الراحة وحالة الجنود الصحية ولاتألو السلطات جهدا لجعل الحياة فى فصل الصيف محتملة على قدر الامكان

حمى التيفوس في الاستانة

لوندرة – فى ١٢ رمضان

[برقية خصوصية للمقطم]

جاء فى الانباء الواردة من الاستانة ان حمى التيفوس ضاربة اطنابها فيها وهى تفتك بأهلها فتكاً ذريعاً وقد عم الخوف الاهالي فاخذ الذين تمكنهم احوالهم من مغادرتها يهجرونها الى داخلية البلاد فراراً من الحمى

وقد ماتت زوجة سفير المانيا فى الاستانة بحمى التيفوس . ومنعت الحكومة النمسوية البريد التركى من دخول حدود مملكتها منذ شهر بسبب انتشار هذه الحمى فى الاستانة

المنطقة الاسبانية

فى مراكش

ورد على جريدة (التيمس) من مكاتبها فى (طنجة) مايأتي :

« منذ تصالح الريسولى مع الحكومة الاسبانية لم تستطع أن تقنعه بدخول أية بلدة من البلاد الداخلة في منطقتها بمراكش . وقد عرضت عليه أخيراً منصباً عالياً فى مدينة (تطوان) فرفض قبوله . والمنتظر أن يبقى فى البادية وهو الآن الحاكم المطلق فى المنطقة الاسبانية ، واليه تجمع الضرائب كلها ، وهو الذى يدير البلاد غير مبال بالسلطة الاسبانية هناك . وقد كانت نتيجة ذلك احراج مستقبل اسبانيا فى مراكش وقيام (بني سعيد) و (غميرة) وشروعهما فى القتال بالفعل »

النهضة العربية الهاشمية

حفلة تكريم لعامل كبير فيها

جاء فى جريدة (الاخبار) الغراء مايأتى :

اقام حضرة صاحب العزة الاستاذ احمد بك نجيب فهمى الدكتور فى علم الحقوق حفلة شائقة فى داره الفسيحة دعا اليها نخبة من ذوى الوجاهة والفضل تكريما للسيد محمد وحيد بك الايوبي لماادى من العمل وبذل من الجهد فى سبيل النهضة العربية الهاشمية واعترافاله بكبير فضله في هذا السبيل وعند الغروب صار يفد على دار الداعى حضرات المدعوين الافاضل الذين هتفوا للسيد وحيد بك حين قدومه بقولهم بصوت تردد صداه : ليحي الاخلاص لتحي الصراحة ليحي الحق

ثم مدت موائد الافطار العامرة باشهى وافخر الانواع . ولما انتهى الجمع من طعام الافطار تلا حضرة المرتل الشهير الشيخ عبدالمنعم المنوفى آيات الكتاب الحكيم بصوته المذب الرخيم . وبعد تلاوة قول الله تعالى قام حضرة الدكتور نجيب بك والقى خطبة مسهبة فى منتهى البلاغة والابداع افتتحها بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية بين التصفيق الحاد من الحاضرين واتي بذكر مظالم الترك وفعالهم التى بها شوهوا سمعة الدين والدين بري ممايفعلون . وقد أبان اعتداءهم على العرب فى كل ادوارهم وصبر العرب اجيالا متعاقبة صبر الكرام الى ان نهضوا لاسترداد حقوقهم والدفاع عن قوميتهم ودينهم واظهر فضل جلالة المليك الهاشمى المعظم فى هذه النهضة العظيمة الشان وثمار اعمال جلالته السامية المتمثلة نفعاً ومجداً للعرب خاصة والمسلمين عامة واثنى ثناء عظيماً على السيد وحيد بك وهنأه بما سجل له من شرف وفخر بخدمة الحق فصفق الحاضرون تصفيقاً شديداً

وبعد ذلك القى حضرة كامل افندى زكي المهندس الشهير خطبة بليغة تكلم فيها عن الدولة العربية وسمو نهضتها ووجوب وجودها وشرف تأسيسها بما أعجب كل الاعجاب السامعين الذين كانوا يصفقون لكلامه البليغ من عبارة لاخرى ثم التفت الى السيد وحيد بك قائلاً له هذه الكلمات : « اهنأ بفخر ماضيك فى حاضرك كما ستهنأ بفخر حاضرك فى مستقبلك . أهنأ بفخر اعمالك فخراً متواصلاً فقد خدمت وطنك أخلص الخدم وأجلها من انفع طريق وباعقل مسلك واليوم ترى ثمار خدمتك يانعة فى ربوع وطنك فى ظل دولة اساسها العدل ورائدها العمران . لقد رمت لمصر بعين الحكمة وعامل الاخلاص بريطانيا العظمى فرمت لها فى الحقيقة القائدة العظمى وقد جاهدت فى سبيل العرب جهادك المعروف حتى تحققت رغائبك اليوم حيث ارتقى ابن رسولنا عليه السلام عرش البلد الامين وانت اليوم ملقب بخادمه الامين كفاك فخراً انك ضحيت كل مصلحة شخصية ونبذت كل زخرف بل وانفقت من مالك وصرفت من وقتك فى سبيل خدمة الحق ليس الا ، فى سبيل خدمة وطنك خدمة حكيمة نافعة ليس الا ، فى سبيل خدمة دينك خدمة شرعية صحيحة ليس الا . كفاك فخراً انك رجل المصلحة العمومية فى كل مواقفك التى تجلى فيها شرف غرضك وعزة نفسك »

وكان الخطيب يتكلم والحاضرون يصفقون له تصفيقاً متوالياً الى ان انتهت الخطبة وقام السيد وحيد بك بين الهتاف والتصفيق الشديدين فشكر للخطيبين وللحاضرين والقى كلمة وجيزة اللفظ غزيرة المادة قائلاً انه لايرى ذاته الاعاملا بواجبين واجب ديني وواجب وطنى وانه معتقد تمام الاعتقاد انه خدم الدين بما يوجبه الدين ذاته وخدم الوطن بما تقتضيه الوطنية الصحيحة ثم قال ان حب الدين يجعلنا نحن المسلمين نسأل الله ان ينصر جلالة مولانا المقدس الحسين بن على وارادة الخير لوطننا نحن المصريين تجعلنا نسأل النصر لبريطانيا العظمى وواجبنا نحو خير الانسانية يجعلنا نسأل النصر للحلفاء . فصاح الجمع بصوت دوت له الاركان : ليحي الحسين بن على الهاشمى لتحي بريطانيا العظمى ليحي الحلفاء . وبعد ذلك انصرف الحضور على أتم سرور

القرض الاميركى

(بلاغ رسمى من واشنطون)

يؤخذ من الجدول الرسمي « لقرض الحرية سنة ١٩١٧ » ان الاكتتابات لقرض المليارين من الريالات بلغت ٨٥٠ ٢٢٦ ٠٣٥ ٣ ريالا (٣٧٠ ٠٤٥ ٦٧٠ جنيهاً) وهذا يزيد اكثر من ٥٠ فى المئة على مبلغ القرض الاصلى

وبلغ عدد الذين اكتتبوا اكثر من اربعة ملايين من الرجال والنساء منهم نحو ٠٠٠٠ ٩٦ ٣ (او نحو ٩٩ فى المئة) اكتتبوا بمبالغ تتراوح بين الخمسين ريالا والعشرة آلاف ريال واكتتب واحد وعشرون شخصاً بمبالغ يزيد كل منها على خمسة ملايين ريال وبلغ مجموع اكتتاباتهم ١٩٠ مليون ريال

وقد كان من اهم اغراض قرض الحرية تعميم الاكتتابات فى البلاد بقدر الامكان لان قوة الحكومة المالية كقوتها السياسية مستمدة تقريباً كلها من الشعب . وان كثرة عدد الاكتتابات تدل على أن القرض قد كان فوزاً عظيماً

وقد قال المستر مكادو وزير المالية فى بيانه الرسمى ان تعميم الاكتتاب وازدياد المبالغ المكتتب بها على مبلغ القرض الاصلى لابلغ جواب على تخرّصات اعداء البلاد الذين يقولون ان اميركا لم تدخل الحرب بكل قلبها

فنتيجة القرض تدل على وطنية الشعب الاميركى وعزمه على مواصلة الحرب للانتقام لحقوقه التى ديست ولاعادة السلام ولتوطيد دعائم الحرية فى العالم اجمع . وقد عزم مجلس الامة على استخدام جميع موارد أميركا لايصال هذه الحرب الى خاتمة موفقة

ثم ان هذا القرض دليل على طبع الشعب الاميركى وعلى الطريقة التى ينتظر أن يلبى بها البلاد اذا طلبت الاموال اللازمة لمواصلة الحرب

مجمع لغوي

للغة العربية

تأسس فى مصر مجمع لغوى الغرض منه خدمة اللغة العربية بوضع كلمات اصطلاحيه فى العلوم والفنون والصناعات واصدار قاموس واسع مشتمل عليها

ويتألف هذا المجمع من ثمانية وعشرين عضواً بينهم ثلاثة يعرف احدهم اللغة العبرانية والثاني اللغة السريانية والثالث اللغة الفارسية

وسيكون تابعاً لهذا المجمع ست لجان واحدة خاصة بلغة الجغرافيا والتاريخ والآثار والملابس والاوانى والملاحة والتجارة . ولجنة للغة الطب والعلوم الطبيعية (عدا النبات) . ولجنة للغة المنطق والفلسفة والعلوم الاجتماعية . ولجنة للغة الفقه والقانون . ولجنة للغة العلوم الرياضية والفنون الجميلة والزراعة وعلم النبات . ولجنة للغة الاصطلاحات الرسمية فى الدوائر

وسيزيد المجمع كلمات جديدة فى اللغة للدلالة على مدلولات جديدة اذا مست الضرورة الى ذلك دفعاً للحرج

وسيضع كلمات عربية فصيحة بدلاً من الكلمات العامية أو الاعجمية التى لم يسبق تعريبها . ويفضل المجمع البحث عن الكلمات القديمة لاحيائها فاذا لم يجد كلمة قديمة وضع كلمة جديدة بطريق المجاز أو الاشتقاق واوغير ذلك مما لم يقع اجماع على منعه

وهذا المجمع يضم الكثيرين ممن اتقنوا اللغة العربية وعرفوا بعض اللغات الاجنبية ومارسوا الترجمة والتعريب زماناً طويلاً

وقد اسندت الرئاسة فيه الى الشيخ سليم البشرى شيخ الازهر والمعاهد الدينية ووكالة الرئاسة الى الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية وكتابة اسرار المجمع الى احمد لطفى بك السيد ناظر دار الكتب السلطانية المصرية ووكالتها الى السيد محمد الببلاوى من كبار موظفى دار الكتب

فى ميدان غزة

بلاغ من الاميرالية الفرنسوية فى ١٣ شعبان

« اشترك بعض النسافات الفرنسية والمدرعة (ريكين) مع القوى البريطانية فى معركة غزة الاخيرة فاستمرت تضرب معسكرات الترك وحصونهم ثلاثة أيام . وصوبت المدرعة (ريكين) قنابلها الى نقطة تسمى (المنتار) والى استحكام (العريش) فاجابتها بطاريات الاعداء بدون فائدة . ونجت المدرعة من طوربيل قذفته غواصة . وحاولت طيارة معادية ان تضرب نسافة فرنسية فلم تصبها »

المسألة الشرقية

اصدر الدكتور غوستاف لوبون الفرنسوى كتاباً فى هذه الايام سماه (أول نتائج الحرب) ومما قاله فيه عن المسألة الشرقية :

« ان المسألة الشرقية التى هى كابوس السياسيين والتى جرّت على العالم كثيراً من الحروب كانت واحداً من الاسباب البعيدة فى الحرب الاوربية الحالية التى هى نتيجة من نتائج حربى البلقان الاخيرتين

وما المسألة الشرقية فى حقيقتها سوى رغبة ظاهرة أو مكتومة فى الاستيلاء على الاستانة مفتاح البحر الابيض المتوسط والتجارة فى الشرق . ولقد حدث فى هذه الحرب أن روسيا لم تكتم أطماعها فتعجلت فى التصريح بها قبل الاوان فكان ذلك سببا فى نفور ممالك البلقان لما هو معروف من أن الكثير من هذه الممالك ترمق الاستانة بنفس العين التى ترمقها بها روسيا . وعدّ عمل روسيا من هذه الجهة احدى الغلطات النفسية الكبيرة التى كثر عددها فى هذه الحرب

أما الالمان فانهم تجنبوا أن يعلنوا أمانيهم ، ولكنهم حققوها باحتلالهم الاستانة وجلوسهم فيها مجلس السيد الحاكم على الدردنيل ، فكان هذا فوزاً كبيراً لهم . ولا غروفان وضع اليد على الاستانة هو الشرط الاساسى فى تحقيق مشروع « أوربا الوسطى » وهو المشروع الذى شرحناه من قبل . وظاهر أن سيادة النفوذ الالمانى فى الاستانة فى غفلة من ساسة الحلفاء هى التى جعلتهم يقفلون فى وجه روسيا أبواب البوغازات ويقطعون صلتها باوروبا ، اذ لا سبيل للصلة بين الاثنين غير البوسفور والدردنيل ، ومنهما تصدر روسيا من تجارتها ثلاثة امثال ماتصدره براً ، فاذاهما اقفلا فى وجهها اقفالا نهائيا كان ذلك أعظم مصيبة تحل بها فى حياتها

وهذه المصيبة نفسها تحل بالمانيا اذا اقفل البوسفور والدردنيل فى وجهها لان اقفالهما يعطل مشروعها الكبير الذى تريد ان تنال به الاستقلال الاقتصادى الاوهو خط (همبورغ ـ الاستانة ـ بغداد) ومعروف ان هذا الخط هو الوسيلة الوحيدة التى تموّن بها نفسها فى حرب مستقبلة فتدفع عن شعبها خطر حصار كالذى ضرب عليها فى هذه الحرب وقاست منه الآلام »

الفتنة فى جيش العراق

أرسل مراسل جريدة الاهرام الخاص فى لوندرة برقية الى جريدته بتاريخ ١٩ رمضان هذا نصها :

« روى مهاجرو الاروام الذين وصلوا الى سلانيك من الانضول ان انور باشا سافر الى العراق ويعزو هؤلاء المهاجرون سفره الى الفتنة التى نشبت بين جنود العرب والاكراد فى الجيش التركى . وقد عوقب عدد من قواد الفيالق العثمانية بالاعتقال بسبب ماأبدوه من التذمر وعزلت جنودهم »

شروط الصلح

قال لورد روبرت سيسيل فى مجلس العموم الانكليزى ان المراسلات دائرة بين انكلترا وروسيا حول المؤتمر الذى اقترح عقده للنظر فى الشروط التى نراها المتحالفون للصلح

طوابع البريد الحجازي

من كانت فى حوزته طوابع الحكومة الحجازية مختومة بختم البريد اوجديدة ويريد بيعها عليه بمخابرة المسيو انجلوجلو بصندوق البوستة نمرة ٨٧٣ بالقاهرة بمصر

الانقلاب الصينى

لوندرة ـ فى ٩ رمضان

[برقية خصوصية للاهرام]

جاء من بكين عاصمة الصين أن رئيس الجمهورية الصينية سلم بعدة من مطالب (تشنغ هونغ) ومن جملتها اعادة تأليف الوزارة وتقابل سلطة الرئيس وتنقيح الدستور وانتخاب مجلس نواب جديد وتقليل عدد اعضاء هذا المجلس

وبناء عليه سحب القواد « شيهلى » و « وشاتنغ » و « فنغ تين » و « هوتان » جيوشهم وألغوا منشور الاستقلال الذى كانوا قد اذاعوه

لوندرة ـ فى ١٣ رمضان

تم الانقلاب السياسى الصينى بكيفية سريعة وسرية للغاية . وقد جاء فى نبأ من مكاتب روتر فى (بكين) أن الجنرال (تشنغ هوانغ) زعيم الحزب العسكرى الذى كان صاحب الحول والطول فى سيطرته على الحكومة منذ بضعة اسابيع ظهر فجأة فى منزل رئيس الجمهورية الساعة الثالثة من صباح يوم السبت وأبلغ الرئيس بصراحة انه يجب ان يستقيل لان الامبراطور (هوانغ تونغ) قد أعيد الى العرش

والامبراطور الجديد فتى لايتجاوز الحادية عشرة من سنه وكان قد خلع عن العرش قبل خمس سنوات روتر

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان

علمت شركة روتر ان الانقلاب العظيم فى حكومة الصين يسير فى طريق النجاح حتى الآن ، وان كانت توجد دلائل تدل على انه قد تقوم معارضة من الجنوب . على انه لم يحدث الى الآن شئ من القلاقل أوالاضطرابات . وقد صدرت المنشورات الامبراطورية ملأى بابهة وعظمة الايام القديمة واحوالها . وسيعاد التقويم الصينى وكذا قانون الجرائم القديم والقاب المقاطعات . وقد تألف مجلس وصاية تحت رآسة الجنرال (شانغ هسون) روتر

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان

[برقية خصوصية للاهرام]

تلقت جريدة التيمس تلغرافا من بكين عاصمة الصين ينبئ بتعيين (شانغ هسون) نائباً عن الامبراطورية والجنرال (شيهلى) مندوبا امبراطوريا لمقاطعات شمالى الصين . ويقال ان عند هذا جيشاً مؤلفاً من ٤٥ ألف جندى والظاهر انه يريد أن يكون فى مركز يتحكم فيه بالعاصمة ويدير شؤون الامبراطورية

وجاء من تيانتسين ان الرئيس (يون هنغ) التجأ الى السفارة اليابانية

شنغاى ـ فى ١٥ رمضان

ان وكيل رآسة الجمهورية (فونغ كيو شانغ) الذى صدر أمر امبراطورى بتعيينه نائباً للامبراطور فى (ليانغ كيانغ) ومعتمداً امبراطورياً للصين الجنوبية قد انكر بلهجة السخط ميله الى الملكية وقال انه عازم على العمل فى اقرب ما يمكن من الوقت ضد بكين وان القواد العسكريين والبحريين فى شنغاى (وهم جمهوريون) قد طلب اليهم اتخاذ الوسائل السريعة ويظن أن (توان شى جيو) رئيس الوزارة السابق سيقود القوات الجمهورية التى ستزحف الى العاصمة روتر

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان

رفع الجنرال (شانغ هسون) قائد جيش الامبراطور استعفاءه الى سيده

احتلّ الجمهوريون مواقع حربية منيعة فى ضواحى العاصمة الصينية

بكين ـ فى ١٩ رمضان

تنازل الامبراطور الصغير عن عرش الامبراطورية الصينية

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان

كان جنود (شانغ هسون) قد عطلوا خطوط السكة الحديدية فى عدة مواضع ولكن الجنود الجمهوريين رمموها فى الحال

ارتد اتباع (شانغ هسون) بعد معركة صغيرة بجوار (لانغ فانغ) وتقهقروا بسرعة الى مركز السكة الحديدية فى (فنغ تامى) الواقعة على بعد عشرة أميال من (بكين) حيث يسمع اطلاق المدافع

فرّ معظم اتباع (شانغ هسون) وتخلوا عنه حالما ابصروا الجنود الجمهوريين مطبقين عليهم

طلب الجيش الامبراطورى الهدنة . والمنتظر ان يتعرض السفراء الاجانب لهذه الحوادث تقريراً للامن

اذعان المانيا لهولاندا

لاهاى ـ فى ٧ رمضان (رسمى)

رضيت المانيا ان تتنازل عن عدد من سفنها الموجودة الآن فى الهند الشرقية قيمتها توازى قيمة السفن الهولاندية التى اغرقتها غواصاتها فى يوم غرة جمادى الاولى ومكافأة بحارة السفن التى غرقت روتر

الخسارة فى الطيارات

جاء فى جريدة التيمس ان عدد الطيارات التى قنصت فى الميدان الغربى من ١٠ رجب الى ١٠ شعبان يزيد على ٧١٣ طيارة منها ٤٤٢ المانية و ٢٧١ فرنسوية وانكليزية

اما الـ ٤٤٢ طيارة الالمانية فقد قنص البريطانيون منها ٢٤٣ طيارة وقنص الفرنسويون ١٩٩ طيارة

ودمر البريطانيون فى الميدان الغربى من ١١ شعبان الى ١٢ رمضان ١٣٧ طيارة وانزلوا على الارض ١٢ طيارة اخرى وخسروا ٨٠ طيارة ودمرت الطيارات البحرية ١٠ طيارات للعدو وانزلت تسعاً ودمر منطادين من مناطيد زبلن الالمانية المسيرة

روكفلر وفرنسا

جاء فى برقية من نيويورك أن روكفلر المثرى الاميركى الشهير ينوى ان يخصص شطراً كبيراً من ثروته بترميم البلاد الفرنساوية التى خربها الالمان وقد اعطى حتى الآن لهذا الغرض عشرة ملايين دولار (٥٠ مليون فرنك) وتقول صحف لندرة ان هذا الغنى اعطى للوقف الذى يسمى باسمه ٢٥ مليون دولار وسيعطى عشرة ملايين دولار لمبرّات الحروب

فشل دسائس الالمان

لوندرة ـ فى ٢ رمضان

علمت شركة روتر بخصوص الاشاعات الحديثة عن تجدد الدسائس الالمانية فى افغانستان والبلدان المجاورة فى اواسط آسيا إن الانباء الرسمية تثبت اشاعات نشاط الالمان فى تركستان بقصد تحريض الاهالى على روسيا وقد كان هذا قبل الثورة وتدل الاخبار على ان مساعى الاعداء اسفرت عن فشل تام

اما فى افغانستان فانه رغماً عن المقاومة الشديدة التى لقيها امير افغانستان من الفئة الشديدة التعصب من رعاياه فقد اظهر الولاء والاخلاص التامين ولم يلق رسل الالمان ماحبب اليهم الاقامة فى البلاد وتدل الاخبار الاخيرة الواردة من (كابل) بهذا الشأن على ان الامير اليوم أشد غيرة مما كان قبلاً حتى اضطر ارباب المكيدة من الالمان أن يتركوا البلاد . وقد قبض على بعضهم ونفى آخرون

ومما يدل على أن هذه المساعى فشلت عودة فون هوتيغ الالمانى لبرلين عن طريق الصين ونروج فاسوج روتر

نفقات فرنسا

تبلغ نفقات فرنسا منذ أول الحرب الى ١٣ ذى الحجة الآتى كما يلى :

النفقات الحربية : ٤٩٥ ٦٨٤ ٨٤٤ ٦٥ فرنكاً

الديون العمومية : ٨٨٢ ٩٧٥ ٤٤٦ ٨ فرنكاً

النفقات المتنوعة : ٩٦١ ٧٣٧ ٤٨٥ ٩ فرنكاً

النفقات العادية : ٧٥٤ ١٩٢ ٢٦٢ ٧ فرنكاً

فيكون مجموع ما انفقته فرنسا فى ٣٨ شهراً من الحرب ٩١ ملياراً و ٣٩ مليوناً و ٥٩١ الفاً و ٩٢ فرنكاً

واذا أضفنا الى هذه النفقات القروض التى عقدها بعض دول الحلفاء فى باريس بلغت نفقات فرنسا فى هذه الحرب ٩٥ مليار فرنك

اسرى الانكليز

هذا تقدير عدد الاسرى الانكليز وفقاً لتصريح المستر هوب فى مجلس العموم :

	الضباط	الجنود
فى المانيا	١٨٥٤	٣٤٣٠٤
فى تركيا	٥٣٦	٨٣٥٥
فى النمسا	٥	١٢
فى بلغاريا	٢٢	٤٢٣
المجموع	٢٣١٧	٤٣٠٩٤

على ان معظم الاسرى الانكليز فى تركيا من الهنود

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الهجوم الروسي

لوندرة – فى ٢٢ رمضان
[بلاغ روسى لاسلكى]
ان الجنرال (تشر بيزوف) الذى احتلّ مدينة (هاليز) قد تقدّم الى الجهة الغربية ووصل الى الضفة اليسرى من نهر (لومنيكا)
تقدّمت الجيوش الروسية فى الجبهة الامامية الممتدة من (بغورودغان) الى (غوروتفين) وأسروا أكثر من ألفى أسير ، وغنموا ثلاثين مدفعاً فى اثناء المحاربة
لوندرة – فى ٢٤ رمضان
[بلاغ روسى لاسلكى]
غنمنا عشرة رشاشات فى المعركة التى نشبت يوم الاربعاء الماضى
بتروغراد – فى ٢٥رمضان
كانت الحرب شديدة فى (لومنيتزا)
استولى الروس على ملتقى المرتفعات وطردوا العدوّ من الهضاب المحيطة بذلك الملتقى فى الشمال الشرقى من (كوتفز)
استولى الروس على الطريق العلوى لممرّ (اوبرومنيتزا) قرب (بركرينسكو) جنوب (دولينا)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٣ رمضان
[بلاغ من المارشال هيغ]
رددنا الفئات الالمانية المهاجمة غرب (كت) وأخذنا بعض الاسرى
كانت الحرب فى الهواء بيننا وبين الالمان شديدة نهار أمس . فقد أسقطنا مقداراً عظيماً من القذائف على مقرّ طيارات العدوّ ومخازن ذخائره
قمنا بثمان هجمات هوائية ناجحة على الاعداء فأسقطنا عشر طيارات من طياراتهم وفقدنا ثلاثاً من طياراتنا.
لوندرة – بتاريخه
يفيد المارشال هيغ اننا هجمنا على خنادق الاعداء فى جنوب (هولوش) وفى الجنوب الشرقى من (ايبر)
رددنا هجوم الاعداء على الجنوب الشرقى من (كافريل) المجاورة لقنال (ايبر) وشرق (نيوبورت)
لوندرة – فى ٢٤ رمضان
[بلاغ من المارشال هيغ]
صددنا هجوماً قامت به قوات الاعداء على غرب (كيانت)
قامت طياراتنا بهجوم ناجح على محطات سكة حديد (هتموت) وعلى محطة الطيارات الالمانية فى ليلة الخميس الماضى ثم عادت كل طياراتنا سالمة
ازدادت حرب الطيارات شدّة عندنا وعند الاعداء يوم الخميس الماضى بأكمله . وان هذا القتال الهوائى هو أشدّ قتال حصل من نوعه منذ نشبت الحرب . وكان النصر حليفنا
حصلت معارك بين جيشنا وجيش الاعداء ، وكانت البطاريات فى بعض هذه المعارك مؤلفة من ثلاثين رشاشاً
أسقطنا خمسة عشر طيارة ألمانية . وأجبرنا ثلاثاً أخرى على النزول فى خطوطنا . وسقطت ستة عشر طيارة غير ماسبق ذكره فى خارج منطقتنا الحربية
[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]
ألقت الطيارات البحرية قنابلها فى الليلة الماضية على المعسكرات الالمانية وعلى مقرّ طياراتهم فى (تيومونستر) و(غيستل) وعلى ملتقى خطوط السكك الحديدية فى شمال قنال (توروت) ومستودعات الذخائر الحربية فى (براى) وملتقى خطوط السكك الحديدية جنوب ميناء (اوستند) . ويصعب علينا أن نقف على معلومات صحيحة عن نتيجة هذه الغارة الهوائية لأن رجال طياراتنا لم يتمكنوا من اكتشافها
قذفت طياراتنا قنابلها على المعامل الحربية فى (زيبروغ) وعلى رصيف (زيبروغ) . وبلغ مجموع كل القذائف التى القيناها بضعة طنون وعادت كل طياراتنا سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٩ رمضان
اشتدّ القتال بين المدفعيات فى (باثيون) ومزرعة (فرواد مونت) ، واستولينا على بعض خنادق الاعداء
استمرّ القتال بين المدفعيات فى مراكز عديدة خصوصاً فى جهة (سورتيتز) التابعة لمنطقة (مونت هوت)
باريس – فى ٢٠ رمضان
رددنا بكل بسالة الهجوم الذى قام به العدوّ فى (باثيون)
هجمنا على الخنادق التى استولى عليها العدوّ أمس بين (بيوفت) و(شفرنيه)
هجمنا أمس على العدوّ بكلّ بسالة وأرجعناه عن خطنا الاول فى جبهة طولها ألف وخمسمائة متر
استرجعنا الجزء الاعظم من أراضينا التى اكتسبها العدوّ أمس بين (باثيون) ومزرعة (فرواد مونت)
باريس – فى ٢٢ رمضان
كانت الحرب بين المدفعية شديدة فى شمال (جووى) وفى منطقة الهضبة رقم ٣٠٤
هجم الالمان على شمال (فليرى) فى (ويفر) وبعد قتال نشب بيننا وبينهم رددناهم عن مركز فى خندق كانوا قد تقدّموا فيه بضع اقدام

باريس – فى ٢٣ رمضان
استمرّت حرب المدفعية بنشاط ليلة أمس فى أراضى (سان كنتان) و (باثيون) وعلى ضفتى نهر (الموز)
باريس – فى ٢٤ رمضان
كانت الحرب بين مدفعيتنا ومدفعية الالمان شديدة فى جنوب (فيلان) و (بارتيكولارى) قرب (لاروير)
كان تبادل اطلاق القنابل شديداً بين الطرفين فى (الارغون) وعلى ضفتى نهر (الموز)
قذف العدوّ ألفاً وستمائة قنبلة على (ريمس)
من يوم ١٩ رمضان الى ٢١ منه أسقطنا عشر طيارات من طيارات العدوّ فى خطوطنا وهى غير الثمان التى سقطت خارج خطوطنا وهى فى حالة التلف

انقلاب فى وزارة المانيا

أمستردام – فى ٢٢ رمضان
أهم اخبار المانيا اليوم هو النبأ الذى اذاعته الجريدة التى هى لسان حال الحزب الكاثوليكى عن قرار حزب الوسط بأكثرية عظمى بأن يشدّ أزر (هرأزربرغت) . وتتألف الآن وزارة تضمّ كل زعماء الاحزاب

تقليص ظل الالمان من جمهورية ليبريا

لوندرة – فى ٢٢ رمضان
أذاعت شركة روتر أن حكومة (ليبريا) قرّرت نفى كلّ الالمانيين ومنع دوائر اشغالهم وتجاراتهم عن العمل . وان بلاد ليبريا هى آخر البلاد فى افريقيا الغربية التى بقى فيها حتى الآن أثر للالمانيين من الوجهتين السياسية والتجارية

الاصلاح الديمقراطي في المانيا

أمستردام – فى ٢٤ رمضان
تساهل امبراطور ألمانيا تساهلاً مهماً تجاه الاضطراب الديمقراطى فاصدر أمراً باعداد قانون مبنى على أساس الحرية والمساواة وسيعرض على مجلس النواب البروسى فى الوقت المناسب ليتسنى اجراء الانتخابات القادمة طبق القانون الجديد . وبذلك عدّل الامبراطور خطته السابقة التى كانت تقضى بتأجيل تنفيذ الاصلاح الى ما بعد الحرب

انفجار فى معمل كروب

امستردام – فى ٢١ رمضان
أذاعت جريدة (لى نوفيل) برقية جاء فيها ان العمال الهولنديين الذين يشتغلون فى معمل كروب قد استؤجروا لتدمير المعمل المذكور
ويستفاد من هذه البرقية أنه قد كان للقنابل التى ألقيت لهذا الغرض تأثير عظيم فقد تدمر ربع المصنوعات وقتل أكثر من مائة شخص واصيب المئات من العمال بجراح وتقدّر الخسارة بملايين من الفرنكات
ويقول الذين شاهدوا الانفجار بأعينهم ان هزيم الانفجار كان مهولاً وبلغ لهيب النار عنان السماء . وقد أغلقت الحوانيت منذ بدأ انفجار القنابل . وكان الجنود يجتهدون لتسكين الروع الفجائى . وقد هربت النساء والاطفال الى المدينة
وكان بين المصابين خمسة قتلى من الاسرى الفرنسويين وأربعون منهم أصيبوا بجراح

الحالة فى البرتوغال

لوندرة – فى ٢٤ رمضان
يستفاد من برقية أرسلها مكاتب شركة روتر فى (لشبونة) عاصمة البرتوغال أن قانونها الاساسى أوقف العمل به . والبرقية المذكورة لا تحوى تفاصيل أكثر

الحالة فى الصين

شنغاى – فى ٢١ رمضان
أنبأ (توان شى جوى) رئيس الوزارة الصينية السابق انه هجم بقوته على أنصار الامبراطورية يوم الجمعة الماضى بالقرب من (لانغ فانغ) فكسرهم . وان الجمهوريين طاردوا الامبراطوريين وتقدّموا مسافة عشرة أميال نحو (بكين)
أصدر (لى يوان هونغ) رئيس الجمهورية السابق أمراً بتعيين (توان شى جوى) رئيساً للوزارة الصينية وسلمه ختم الرئاسة ليسلمه الى (فنغ كيوشانغ) الذى سينوب عنه فى تولى الرئاسة وتأليف حكومة موقتة فى مدينة (نانكين)

مساعدة امريكا للحلفاء

واشنطون – فى ٢٠ رمضان
أقرضت الولايات المتحدة الاميركية عشرين مليون جنيه لفرنسا . وبذلك أصبح مجموع ما استقرضته فرنسا من أمريكا اثنين وستين مليون جنيه ومجموع ما استقرضه كل الحلفاء من أمريكا مائتين وستين مليون جنيه

غلال امريكا

واشنطون – فى ٢١ رمضان
يقدّرون محصول الفصل الزراعى المقبل بمقدار ثلاثين مليون بوشل وهذا أمر يستحق الذكر

العدد ٩٨ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿القبلة﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ شوال سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة فى بهجة العيد

« قدمضى الصوم صاحباً محمودا … وأتى الفطر صاحباً مودودا »

« ذهب الصوم وهو يحكيك نسكاً … وأتى الفطر وهو يحكيك جودا »

ذلك هو لسان حال هذه الديار وأهلها فى هذا العيد السعيد، وقدحقق الله لهما الامانى، وحصنهما بالسبع المثانى، تأييداً للحق الذى هو مطلبهما، وتكريماً لسيد آل بيت النبوة الذى هو سيدهما، فاقبلت النعمة بوجه مسرور، وأدبرت المحنة بقفا مبتور، فاستقرّت فى الافئدة روح الطمأنينة، وانطبعت على الوجوه آثار الابتهاج، فسبحان المسعد فى الظاهر والمنعم في الباطن وله الامر من قبل ومن بعد

صامت البلاد وعيدت ثلاثة أعوام متوالية – ثلاثة أعوام الحرب – فلم تكن رافلة فى حلل الهناء وسارحة فى مسارح المسرات كما ظهر ذلك على كبيرها وصغيرها فى هذا العيد حيث كان الناس يتبادلون عبارات التهانى والتبريك بوجوه طافحة بالبشر وثغور مشرقة بالابتسام وقلوب متوجهة الى سبب هذه النعمة ومزيل تلك النقمة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المليك المعظم وكأنها تقول له :

« تفيض كما فاض الغمام على الورى … وتطلع فينا مثلما طلع البدر »

« مضى الشهر محموداً ولو قال مخبراً … لاثنى بما أوليت أيامه الشهر »

ولا غرو فانه الواحد الذى أحيا أمة، والفرد الذى شيد دعائم دولة، والملك الذى ألصق الباطل فى قرارة الفناء والعدم، وأنهض الحقّ فسطع سنى نوره حتى تساوى فى رؤيته العميان والمبصرون

« وليس على الله بمستنكر … أن يجمع العالم فى واحد »

فاذا عيدت البلاد الآن فانما تعيد لانها برهنت على رجوليتها، ولانها بدأت تحصل على الثمرة من نهضتها، ولانها قد وهبها الله سيداً رؤفاً بها مشفقاً عليها حريصاً على سعادتها فى حاضرها ومستقبلها. وهى فوق ذلك كله تفرح بهذا العيد السعيد لانجلاء الغمة عن صدور الفقراء والمساكين بل والاغنياء والمثرين بعد أن سدّ المتغلبون بسيء أعمالهم سبل الدنيا على الحجاز والحجازيين ففتحتها نهضة جلالة الملك المعظم، تلك النهضة المباركة التى سيسجلها التاريخ فى صفحاته الذهبية التى ستبقى خالدة مع الايام والليالى

ردّدت جبال مكة المكرمة ووديانها صدى طلقات المدافع فى مساء يوم الخميس الماضي ايذاناً بانقضاء أيام الصوم وثبوت الاجر عليها ان شاء الله تعالى فاستبشرت الوجوه بماتمّ لها من طمأنينة اليقين واغتبطت النفوس بما حصلت عليه من نعمة القيام بالواجب، شاكرة المولى عزّ وجل على جليل آلائه وجزيل نعمائه

موظفو الحرم الشريف في الحضرة السنية الهاشمية

وبعد اداء صلاة العشاء من ليلة العيد السعيد أقبل موظفو الحرم الشريف على الديوان الهاشمي – كعادتهم الجميلة المتبعة من قديم الزمان – يسيرون فى موكب حافل تتقدمهم المصابيح وأمامهم فضيلة نائب الحرم الشريف ثم حضرات الائمة والخطباء فالمؤذنون وسائر الموظفين وكان فى القصر العالي قبل وصولهم حضرة صاحب السماحة قاضي القضاة ورجال القضاء الشرعي ومفتو المذاهب. فجلسوا فى قاعة الاستقبال الكبرى يليهم الائمة والخطباء على الجانبين ومن بعدهم المؤذنون والموقتون وسائر الموظفين. وبعدأن استقرّ بهم المقام أقبل عليهم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية من غرفة الاعمال الخاصة فوقف الجميع اجلالاً وحرمة وتعظيماً. وبدأ المؤذنون بعد ذلك بالتهليل والتكبير المسنون فى الاعياد فكان لذلك جلال تجلت فيه التقوى واخلاص العبودية للبارى جلّ جلاله

وعقب ذلك جيء بالخلع السنية فالبست لموظفى الحرم الشريف المعتاد الباسهم اياها فى مثل هذه الليلة من كلّ عام ووزعت الحلوى. ثم أخذوا يقبلون يدحضرة صاحب الجلالة داعين له بالنصر والتأييد والعمر المديد

صباح العيد

ولما أشرقت شمس يوم العيد السعيد كان الحرم الشريف قد غصّ بعشرات الالوف من المكبرين والمهللين والطائفين والعاكفين فكان من ذلك أبدع وأبهج منظر يمكن أن يتصوره الفكر فى ذلك البيت الذى كرّت عليه ألوف السنين وهو مثابة الناس وأمنهم ومكان عبادتهم وضراعتهم وكان جلالته قد حضر فى مدرسته الملاصقة للحرم الشريف. فى الساعة الحادية عشرة ونصف أقيمت الصلاة بالتف هذه الالوف من العباد حول الكعبة المعظمة موجهة وجوهها للعلي الاعلى، حتى اذاقضيت الصلاة والخطبة عاد الموكب الملوكى الكريم الى الديوان الهاشمى العالى فأقبل وجهاء الامة وعظماؤها وأهل الحيثيات فيها مهنئين جلالته بهذا اليوم السعيد فاستقبلهم جلالته فى القاعة الكبرى متقلداً سيفه المظفر المعقودة به آمال الامة وأمانيها. لازالت أيام جلالته أعياداً واعياده سعادة ونعمة للبلاد وأهلها والله أكرم مسئول

ليهنأ بك العيد

مرفوعة لمقام صاحب الجلالة العظمى سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية المعظم

تهنئة بعيد الفطر السعيد عام ١٣٣٥

العيد اقبل، فليهنأ بك العيد … وليطرب الشرق ولتتل الاناشيد

وليفخر المسلمون العرب انّ لهم … ملكاً تجدّد أكرم فيه تجديد

عادوا لاحياء آثار مخلفة … من الجدود وانّ العود محمود

يمشون والجدّ يمشى فى ركابهم … والمجد يقفو خطاهم والمقاصيد

لا شيء يثنيهم عن نيل بغيتهم … ولن تعيقهم الصم الجلاميد

وهل يسيرون الاّ للامام لكى … يرقوا العلى و(حسين) العرب موجود

ملك تعانقه العلياء من صغر … ومن شمائله الانعام والجود

من حوله عصبة فى السلم ثاقبة … رأيا وفي الحرب ابطال صناديد

قد بشرونا بفتح سوف يعقبه … فتح يكون له فى الشرق تخليد

فتستريح بلاد العرب من زمر … قد احرجوها : هم الترك المناكيد

ما قال ربك جوروا واظلموا أمماً … ذنوبهم انهم عرب اجاويد

سبوا النسا ونفوا الاطفال وانتقموا … من الرجال ـ فكان الجوع والعود

هذا انين بنى امى تردّده … على مسامعنا الصحراء والبيد

هناك يستقبلون العيد فى ألم … وفي صدورهم همّ وتنكيد

وهاهنا نتهنا في حماك وفي … صدورنا لاغانى البشر ترديد

أغث بنى العرب وارفع نير ظالمهم … والنصر فوق لوائك الدهر معقود

ودم لشعبك نوراً يستضيء به … واهنأ بعيدك وليهنأ بك العيد

جدّة … عبد جلالته المخلص : قسطنطين يني

سفر جلالة الملك المعظم الي جدة

أزمع حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ولي النعم المعظم أن يسافر الى جدّة لتفقد التشكيلات والاصلاحات الصحية الحديثة بمناسبة تعيين مدير جديد للصحة زيادة فى العناية المأثورة عن جلالته فى كل فرع من فروع ادارة البلاد الكافلة لسعادة العباد وراحتهم . فغصّ القصر الملوكى العالي صباح أمس بجماهير الاشراف والاعيان وأهل الوجاهة والفضل للقيام بمراسم الوداع لجلالته والتشرف بلثم اعتابه الكريمة أيد الله دولته وخلد ايامه

وفي نحو الساعة السابعة سار الموكب الملوكى الفخيم عن طريق الحجون قاصداً ذلك الثغر على بركة الله تعالى ويمنه يحفّ به الجلال وترفّ له القلوب المتعلقة بالعرش الهاشمى الاسمى لازالت جلالته موئل هذه الامة وواسطة عقد سعادتها وهنائها

الاستيلاء على (تيماء)

من الاخبار السارّة التى وردت على مكة المكرمة فى ايام هذا العيد السعيد بشرى استيلاء الجيوش الهاشمية المنصورة على بلدة (تيماء) والتغلب على نائب ابن رشيد وحاميته فيها وذهابهم بين قتيل وأسير وقيام قبائل (شمر) على ابن رشيد وتخييره بين أن يرفع لواء الطاعة والسلام لجلالة الملك المعظم وبين أن يتركوه وشأنه

وقد وردت عقب ذلك برقية بالتفصيل من سموّ الامير عبدالله الى جلالة ولى النعم جاء فيها مايأتى :

« جيوشكم المظفرة استولت بفضل الله على (تيماء) . وان مأمور ابن رشيد مع بقية عسكر ابن ليلي وهم مائة وخمسون رجلاً اسروا وقتلوا . وسنوجه اليها سرية احتياطية » عبدالله

أماخبر قيام (شمر) على ابن رشيد كماذكر آنفاً فقدكان منتظراً قبل ورود هذا الخبر من كتاب أرسله سموّ الامير عبدالله الى جلالة والده المعظم بتاريخ ٩ رمضان وقدجاء فيه مايأتى :

« اليوم نوخوا علينا (آل عجل) و (آل سعيد) بزملهم يطلبون المسعر ، وعبد عقاب بن عجل من جملتهم . أتوا بعهود وأيمان أنهم أعداء أعداء سيدنا وأصدقاء أصدقائه . وقدأعدت منهم أهل أربع لشيوخهم اماياتونا مصلحين هم وأميرهم والايجوزوا عنه الى المنازل التى نعينها لهم »

ومن هذا يتضح للخاص والعامّ شدة تعلق أبناء البلاد العربية بالسدّة السنية الملوكية وتوليتهم وجوههم نحوها

أما (تيماء) فى بلد بين الشام ووادى القرى فيها نخيل، وزراعة تسقى من بئر غزيرة جداً تكفى لكل بساتينها . وقداشتهرت هذه البلدة بمصالحة أهلها للنبى صلى الله عليه وسلم فى السنة التاسعة للهجرة عند مابلغهم وصوله الى وادى القرى . ويطلّ عليها حصن السموأل بن عاديا المعروف بالابلق الفرد وهومشهور فى شعر العرب وتاريخها

تفصيل الاستيلاء على (العقبة)

وردت من سموّ الامير فيصل برقية الى جلالة ولي النعم هذا نصها :

« جيوشكم المنصورة استولت على العقبة . وأخذت جميع حاميات درب العقبة ومعان . وأسرت سبعمائة وعشرين أسيراً وثلاثين ضابطاً أحدهم أمير الاي . وغنمت مدفعين . وبين الاسرى مهندس ألمانى . قتلى العدو خمسمائة . شهداؤنا أربعة وجرحانا ستة فيصل

حى على الفلاح

قالت رصيفتنا جريدة (مرآة الغرب) الغراء الصادرة فى (نيويورك) فى عدد ١٣٥ من سنتها الثامنة عشرة ، وهى من أكبر الصحف العربية فى العالم :

« لتحى دولة العرب ، وليحى ملك الحجاز ، بل مالك قلوب الناطقين بالضاد فى الجزيرة والقطرين وفى اطراف المعمور ايضاً ، من كل مهاجر ما كان ليهجر الوطن لو كانت فيه الكلمة للعرب وللدولة العربية

تحية عرب يرعون الذمم ، ويحتفظون بالعهود ، ويطربهم كل رسول يحمل عن الحجاز بشائر الحياة للدولة العربية وأنباء الظهور من مجاهل الظلمات الى عالم النور كالنبأ الآتى : ـ

مكة مدينة الاسلام المقدسة ، والبلد المحجوب عن اليهود والنصاري وكل من ليس من المسلمين ، تفتح اليوم صدرها للبريد وتمدّ يد الترحاب الى المدنية العصرية والعمران الحديث . وقد اصبحت فى ظل الملك العربي الجديد متصلة مع بريد العالم وأقرت على طبع أوراق البريد العربى فجاءت التحارير الصادرة منها حديثاً وعليها طابع منقوشة فيه آثار مقدسة واسم الدولة العربية والملك العربى

ورد كثير منها على لندن فرحبت به اىّ ترحاب ونشرت صورته الصحف اليومية والمجلات العديدة وتهافت القوم على شراء هاتيك الطوابع العربية حتى بلغ ثمن الواحد خمسة ريالات ، فكان ترحيب المدنية الغربية بعود الحياة الى منبت المدنية الشرقية عظيما

اما الطابع العربي الجديد فهو مثلث الالوان : الاخضر والازرق والاحمر . وكتب فى اعلاه « بريد حجازى » وقد طبع فى القطر المصرى وباسم الملك العربي وتاريخ ختم البريد عربي هجري وهو تاريخ مهاجرة الرسول من مكة الى المدينة »

[القبلة] ـ يكفينا لبيان شعور اخواننا الافاضل مهاجري البلاد العربية في أمريكا أن نعرض على أنظار القراء ماتقوله صحيفة من أكبر صحفهم العربية في تلك الديار وقد مضى على تأسيسها ثمانية عشر عاماً . واننا نهنئ أبناء البلاد العربية باخوانهم الذين يعلنون على رؤس الاشهاد أنهم ما كانوا ليهجروا الوطن لوكانت فيه الكلمة لدولة منهم وفيهم واننا نرجو الله تعالى ان يكتب السعادة لامة هذا شعورها وأن يحقق آمال الخير فى البشر جميعاً انه على مايشاء قدير

ثورة العرب

بين الماضي والحاضر

الترك والدين

بقلم الشاب الاديب السورى الازهرى صاحب الامضاء

ها نحن أولاء نطرق اليوم موضوع الترك والدين ، وهو من المباحث الدقيقة التى تستلزم عناية تامة ، وتستدعى تحقيقا صحيحا ، ولهذا نأمل من القراء الكرام والمسلمين منهم خصوصا ان يتدبروا ما نكتب فى هذا الموضوع ، وينظروا اليه بعين العدل والحرية ليتبين لهم بعض ما خفى عليهم من اعمال عصابة الاتحاد التركية المنافية للكتاب والسنة ، وليعلموا قيمة الدين فى نظر زعماء الاتحاديين ، ولينظروا الى اعمال دوانهم التى اقاموها على جثث الابرياء وأشلاء المظلومين ومقدار محافظتها على دين تنتسب اليه ، ومبلغ عملها بأوامره وانتهائها بنواهيه

لقد تقلد الاتحاديون أحكام البلاد ، فلم يبقوا لغيرهم تأثيراً فى عمل من الاعمال ، واستأثروا بالملك دون سواهم ، حتى انهم تجرأوا على مقام الاسرة المالكة ، فسلبوها كل حول وقوة ، ولم يدعوا لها قولا ينفذ ، ولا رغبة تحقق ، اللهم الا اذاوافقت أهواءهم وطابقت رغباتهم واغراضهم . فغدت الدولة منذ ظهورهم خاضعة لهم تأتمر بأوامرهم ، وتسير على خططهم ، ولم تعد هى تلك الدولة التى تخضع لآل عثمان وتطيع اوامرهم ، لذلك ان قلنا ان دولة الترك اليوم تنتهك حرمات الدين فلا نعنى بذلك الا تلك العصابة التى تقودها أنور ورفاقه ، وان رجال تركيا اليوم يحاربون الدين فلا نريد بهم الا أنور وجمالا ومن على شاكلتهم من الذين يديرون دفة الاعمال كما تتوجه بهم رياح الاغراض الجرمانية

ولا بأس من تقديم كلمة فى القابضين على أزمة الامور من زعماء الاتحاديين ليعلم القارئ قدر تمسكهم بالدين ومحافظتهم عليه ، وسيساعدنا ذلك كثيراً على ادراك سر استهانة الحكومة التركية الحاضرة بالدين ، لما بين حالة رجالها العاملين وبين حالتها من العلاقة والاتصال ، لان أعمالها هى أعمالهم تصلح بصلاحهم ، وتسوء بفسادهم

***

الاتحاديون طائفة من فتيان الاتراك تعلقوا منذ نشأتهم بكل جديد ، وان كان ضارا ، ونبذوا كل قديم ، وان كان نافعا ، فكان مبدأهم الاسمى الذى يتبعونه فى كافة أعمالهم ، كبيرها وصغيرها ، عظيمها وحقيرها ، هو « اتباع كل جديد ، واجتناب كل قديم » . درجوا على ذلك فى امورهم الخصوصية وساروا عليه فى احكامهم واحوالهم العامة فظهر أثر ذلك جليا فى انفسهم ، وبان تأثيره في البلاد العثمانية عموما بعدسنة من توليهم الحكم ، اذفشى الالحاد فى مدارس الحكومة ، ونبذت الاديان والمذاهب حتى بين صغار الطلاب فى المدارس الابتدائية فكنت لاتسمع هنا وهناك الا أصوات معاول الالحاد وهى تهدم أساس الاديان فى صدور ناشئة الامة ، لتقيم على أنقاضه بيوت الكفر والزندقة التى هى أشبه شئ ببيوت العنكبوت ، تمزقها أضعف النسمات ، وتبددها أحقر الحشرات كل ذلك لان القابضين على أزمة البلاد يكرهون القديم ويحبون الجديد ، ومن رأيهم أن الامة تسير على هواهم فتترك الدين وهو قديم بال فى نظرهم ، وتتبع أهواء الملحدين من الفلاسفة ، لأنها جديدة لم يدركها القدم . وقدسرى ذلك الى الامة نفسها ، وتجاوز الطلاب الى سواهم ، وفشى فى طبقات الشعب جميعا

(الكوكب) احمد شاكر الكرمى

قيصر روسيا السابق والقرض

بتروغراد ـ فى ٢٤ رمضان

أظهر القيصر السابق وأسرته رغبتهم فى الاكتتاب بقرض الحرية روتر

مواد متأخرة

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بعض الموادّ المهمة ومنها مقالة نفيسة لحضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد بك الايوبى عنوانها « المسلمون والحرب الحاضرة » وقصيدة مرفوعة من الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف الى جلالة ولي النعم وقدتلاها بين يدى جلالته تهنئة بالعيد السعيد فى يومه الاول وغير ذلك من الموادّ فنعتذر عن تأخيرها للعدد الثانى

احتفال روسيا بالهجوم

عقدت جميع اللجان والجمعيات والاحزاب الروسية مؤتمراً بمناسبة الهجوم الروسى الاخير، وأقرت فيه بأغلبية عظيمة جداً ان ترسل الى الجيش الروسى تحية البلاد الاخوية

وجاء من (بتروغراد) ان انباء الهجوم الروسى لا تزال ترد مبشرة باتساع نطاق الفوز، وقد أثارت هذه الانباء الحماسة فى (بتروغراد) و (موسكو) وأقيمت المظاهرات العظيمة

وارسلت الحكومة الروسية الموقتة بلاغاً الى رجال البحرية الروسية اشارت فيه الى الاعمال التى قام بها اسطول الاعداء فى المياه الروسية واعربت عن عظم أملها بان البحرية الروسية سوف تحذو حذو الجيوش البرية التى شرعت الآن فى الهجوم

ولقد قوبل خبر الهجوم الروسى بالفرح فى لوندرة وباريس ويعتقدون ان الروس جعلوا (المبرج) مطمحاً لانظارهم. وان لسقوطها فى ايديهم شأناً عظيما من الوجهتين الحربية والسياسية. وتدل زيارة المارشال (هندنبرغ) والجنرال (لودندورف) لمركز القيادة النمسوية على الاهمية التى تعلقها القيادة الالمانية العامة على حركة الجنرال (بروسيلوف) الروسى

وجاء من (بتروغراد) ان الجنرال (كيرنسكى) وجه الى الجيش الروسى بلاغاً ذكر فيه ما بذله الالمان والنمسويون من المساعى لحمل روسيا على الخيانة بان تعقد صلحاً منفرداً وليهجموا بعد ذلك على الحلفاء بقصد سحقهم. وأبان أن روسيا مهددة الآن بخطر يكاد يذهب بثمرة الثورة، ولهذا قد أمر الجيوش الروسية بالسير الى الامام، وارسل برقية الى البرنس (لفوف) رئيس الوزارة الروسية قال فيها: ان جنود الثورة الروسية تتوسل اليه بكل حماسة ان يأمرها باتخاذ خطة الهجوم لتبرهن للعالم اجمع على اخلاصها وعزمها الاكيد على تحرير الوطن، اذ أن الهجوم هو مدعاة لتوطيد دعائم النظام المشيد على أركان العواطف والواجبات الوطنية

وطلب الجنرال (كيرنسكى) أن يسلم باسم الامة الروسية الحرة الى الفرق التى اشتركت فى القتال فى ١٢ رمضان رايات حمراء رمزاً الى الثورة، وان تدعى تلك الفرق باسم «فرق ١٢ رمضان»

فاجاب البرنس (لفوف) شاكراً لجنود الثورة الروسية الحماسة العظيمة التى أبدتها وانه يمكنها أن تتأكد أنه عما قريب سوف تحذو سائر البلاد حذوها وتنهض نهضة واحدة فى سبيل النصر، وأجاب الجنرال (كيرنسكى) الى طلبه فسمح للفرق أن تحمل الاعلام الحمراء وان تلقب بالاسم الذي طلبته

الامة العربية وأمر الغرب
كلمة حكيمة عن الدمقراطية

لمستشرق انكليزى كبير

(عن الكوكب الاغر)

أشرنا احياناً كثيرة فى رسائلنا الماضية الى الفرق بين الدمقراطية بفرنسا وانكلترا وبين شكل الحكومة الالمانية مفضلين النوع الاول على هذا النوع الاخير. ولا نريد أن يتوهم القارئ مع ذلك أننا نعتقد صلاحية المغالاة فى الدمقراطية لكل الاحوال بغير قيد ولا شرط، أو أنها خير طريق عملى يؤدى الى أغراض الأمم التى نالت هذه الدمقراطية، بل ولا نزعم أنها ممكنة في كل الامم فضلا عن ان تكون ملائمة. ولقد يجوز أن تكون الحكومه المطلقة خير أسلوب حكومى في بعض الممالك على شرط أن يكون هذا الشكل الحكومى مقبولا لدى الامة. كما يجوز أن لا تتفق الدمقراطية المحضة مع مصالح الشعوب التى لم يساعدها تاريخها على التدرج نحو هذه الدمقراطية والمران عليها. بل قد يتعذر مثل هذا النظام فى مثل تلك الشعوب. وان الناس فى الشرق والغرب لينزعون هذه الايام الى الاعتقاد بأن الحكومة الدمقراطية أمر محبوب لذاته. ففى بلاد الغرب حيث خطا هذا المبدأ خطوات واسعة ترى بعض أصحاب المذاهب السياسية يصيحون كلما أنكروا شأنا من الشؤون «أن امنحونا من الدمقراطية نصيبا أوفر ثم لن تلبث الاحوال أن تصلح». بينما نرى فى بلاد الشرق طائفة من أهل السياسة ينظرون الى أمم الغرب والى التقدم التى أحرزته فى الشؤون المادية والعلوم الطبيعية والتربية العمومية الى غير ذلك فيحسبون هذا الرقى نتيجة الدمقراطية وحقيقة الامر في الغالب أنه سببها. ويصيحون «أن امنحونا نظامات دمقراطية ومجالس نيابية ولن نلبث حتى نتقدم هذا التقدم» والحق أن الأنظمة الدمقراطية - أكثر ما تكون - انما هى نتيجة لتدرج الأمة فى مدارج الرقى، ولا تكون سببه الا قليلا وباعتبار ثانوى. هذا واذا جاءت النظامات سابقة لتدرج الأمة، كما هو الحال فى بعض البلاد التى اتخذت الدمقراطية أو ترغب اتخاذها نجم عن ذلك نكبات لا مهرب منها، فأما اذا انتشرت التربية واحترام الواجب وبعد النظر فى أمة انتشارا عظيما، حتى أصبح كثير من أبنائها قادرين على الاشتراك في تولى أمرها، لا راغبين فى الاشتراك فقط، فان الحكومة لن تلبث حتى تكون دمقراطية لمجرد مقتضى الاحوال، ولأن الامة لن تقبل أسلوبا آخر من أسباب الحكم، ولا يؤخذ من ذلك أن هذا الاسلوب خير مما كان قبله، بل لو تعجل القوم في ادخال الدمقراطية قبل أوانها كانت شرا مما قبلها بكثير، لذا نعيد القول بأن الحكومة الدمقراطية ليست في ذاتها خيراً مما سواها، فلا نستطيع القطع مثلا بأن شكل الحكومة الالمانية ليس خيرا من شكل الحكومة الفرنسية والانكليزية من حيث ملاءمته لأحوال الامة

مضى الكلام فى الدمقراطية من حيث معناها السياسي، لكن للدمقراطية معنى آخر وهو أن تكون الحكومات خير واسطة للتعبير عن الاخلاق التى تجلها أممها، وأن تمثل فى الحكومات مثال طيب من تلك الاخلاق. ولقد شاهدنا عاملاً جديداً نمو فى قلوب الناس أثناء التطورات السياسية المستمرة التى تقلبت فيها الأمم الغربية الراقية وذلك العامل العظيم هو الرغبة فى ان تجرى المعاملات بين أمة وأمة كما تجري بين فرد وفرد أي طبقاً لقوانين الانصاف ومكارم الاخلاق. ولقد تأصل وانتشر هذا المبدأ فى البلاد التى يغلب فيها استقلال الافراد وتوليهم شؤون انفسهم بانفسهم. ولعل سبب ذلك ان الفرد الذي يتولى شؤون غيره ينزع الى التشدد فى تلك الشؤون بينما الشخص الذي يتولى شؤون نفسه يكون املك للتسامح مادامت الشؤون شؤونه وهو يصنع ما يشاء. لهذا كانت الروح العامة فى البلاد الدمقراطية انزع الى الكرم والانصاف من الروح العامة فى بلاد لا تزال الحكم فيها على النمط القديم، يتبين ذلك ناصعاً فى الجمهورية الامريكية العظيمة التى دخلت الحرب مختارة من غير ان يكون لها من وراء ذلك منفعة مادية وانما فعلت ما فعلت غيرة على خلق كريم هو العدل والانصاف ويتبين ذلك المبدأ الاخلاقى العظيم كذلك فى روسيا التى اعلنت مطالبها فكانت كلها مطالب ادبية اخلاقية. تراه ايضاً فى اعمال فرنسا وانكلترا وهما تحاربان لتأييد هذه الاخلاق الكريمة بعد ان كادت تقضي عليها الدول الاروبية الوسطى. نراه فى ذلك الشعور الكريم الذي يشمل كل جمهوريات امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية صغيرها وكبيرها. حتى دفع ذلك الشعور أكثر تلك الجمهوريات الى مناصرة الانصاف والانسانية مناصرة فعلية. على عكس ذلك نرى ألمانيا والنمسا وتركيا تلك الامم التى تتشدق بالدمقراطية وليس فيها ذرة من روح الدمقراطية. فالأثرة والانانية القومية هى المحور الذي عليه تدور سياستها والعدوان المبين هو اللسان الذي به يعربون عن تلك السياسة الخرقاء

إن الأمة العربية وان كانت عريقة الجنس قديمة التاريخ لا تزال ناشئة فتية من حيث النظام القومى. وان العرب فى جهادهم الهائل اليوم ليحنون الى روح تمد جسم جماعتهم بالحياة كيما يكونوا وحدة فى هذه الدنيا. وان لهم فى ابن الرسول جلالة ملك الحجاز وفى حكمته ورأيه مرشداً واماماً سيوفقه الله الى أن ينعش فيهم شعور القومية. لكن الاتحاد أول الشروط وأهمها. اذ أن أمة تحارب في سبيل وجودها وحياتها أحوج الأمم الى الاتفاق. وخير سبيل الى ذلك هو الطاعة والولاء للرئيس المنتخب. وعلى هذا الأساس وحده يستطاع انشاء دمقراطية عربية صادقة

[القبلة]:

نلفت أنظار قرائنا عامة وأهل هذه الديار المقدسة خاصة الى ما تضمنته هذه المقالة من اجلال النهضة العربية المباركة وعظمة الجهاد الذى قام به حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم وما يحث عليه هذا العالم الغربي أبناء بلادنا العربية ويعده من أمهات أمورهم

وان من البراهين التى تدل على اهتمام جلالة ولى النعم بتهيئة أمته للدمقراطية بالمعنى الصحيح عناية جلالته بما يرقى الامة فى كل أمورها الكلية والجزئية. ومنها اهتمام جلالته بشؤون البلدية التى ما برح يسن لها بارشاده قوانين النظام ويعلمها كيف يجب أن تنهج لتشييد قواعد العمران حتى أننا علمنا اليوم أن جلالته قبل سفره الميمون بساعات استدعى اليه الهيئة ورئيسها وحثهم على العمل واليقظة لما يعود على البلاد بالرقى والعمران وعلى الامة بالسعادة والفلاح وسنأتى في العدد الآتي على ما كان من نتيجة هذا الاجتماع

الهجوم على الاستانة

بالطيارات

لوندرة - فى ٢٤ رمضان

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمت طياراتنا فى مساء يوم الاثنين الماضي على الاسطول التركى الالمانى الراسي تجاه الاستانة فعرفت طياراتنا مركز السفينة الالمانية (غوبن) التى تحيط بها البوارج الحربية فألقت الطيارات قذائفها عليها من علو ثمانمائة قدم فأصيبت (غوبن) وغيرها من السفن القريبة منها وحدثت انفجارات وحرائق متعددة على ظهور هذه السفائن

وأغارت طياراتنا أيضاً على نظارة الحربية التركية وألقت عليها القنابل فأصابتها

وكانت هذه الغارة على حين غرة فلم يستعد الاعداء لمقابلة طياراتنا بالمدافع القانصة الا بعد أن انتهت الطيارات من مهمتها فعادت سالمة

روتر

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الهجوم الروسي

لوندرة ـ فى ٢٦ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى الجنوب الغربي من (كالنز) تجاه جبهة (دوبروفدلاني انوفيكا) وأسرنا ستة عشر ضابطاً وستمائة جندى

كانت نتيجة الهجوم فى أراضى (لودزياني) أنناأجبرنا النمسويين على التقهقر، وأسرنا منهم في تلك الجهة أكثر من ألف أسير، وغنمنا عدداً من المدافع

أخذ العدوّ بمهاجمتنا على نهر (لومنيكا)، وهوباذل جهده بالقرب من (برخينسكو) محاولاً صدّ هجوم قواتنا نحو الشاطئ الايمن من النهر

هطلت الامطار بغزارة فسالت السيول فى (لومنيكا) و (دنيستر)

أغرقت غواصاتنا مركبين شراعيين للترك فى مياه (البوسفور)

لوندرة ـ فى ٢٧ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

بلغ عدد الذين أسرناهم من الاعداء فى معركة أمس تسعمائة من الجنود بين المان ونمسويين وستة عشر ضابطاً. وغنمنا عدداً من الرشاشات

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

احتلّ الجيش الروسى بلدة (نوفيكا). ولكننا تقهقرنا الى الجهة الشرقية منها بسبب خسائرنا

أسرنا مائتين وثمانية وعشرين أسيراً بالقرب من (نوفيكا) يوم الثلاثاء

هاجمت طلائعنا قوّات الاتراك فأخذت منهم أسرى وأحرقت جسراً

نتائج الهجوم الروسي

في ١٢ يوماً

لوندرة ـ فى ٢٨ رمضان

[بلاغ روسى لاسلكى]

بلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا فى ايدنا من يوم الاحد ١٢ رمضان الذى بدأ فيه الهجوم الجديد الى يوم الجمعة ٢٤ منه خمسة وثلاثين ألفاً وثمانمائة وخمسة جنود وثمانمائة وأربعة وثلاثين ضابطاً وغنمنا ثلاثة وتسعين مدفعاً عادياً وثمانية وعشرين مدفع استحكام وأربعمائة وثلاثة مدافع رشاشة وأربعمائة وأربعة وثلاثين قنبلة لغم ومواد أخرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٦ رمضان

[بلاغ من المارشال هيغ]

قام الالمان فى مساء أمس بهجوم شديد على مراكزنا الواقعة فى غرب (سرني). فنشبت الحرب بيننا وبينهم بشدّة طول الليل. وان الاعداء بالرغم من الجهد العظيم والنشاط الزائد اللذين بذلوهما وبالرغم من استعمالهم الموادّ الملتهبة لم يتمكنوا من احتلال الخندق الذي اخترقوه وبعض الاراضى التى استولوا عليها فى خطوطنا الامامية على جبهة يبلغ طولها خمسمائة متر

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٨ رمضان

صدّت نيران مدافعنا هجمات متعددة قام بها الاعداء بعد الظهر. وقد كبدناهم خسائر عظيمة وأحصينا حتى الآن مائتين وخمسة وثلاثين أسيراً من المجروحين

باريس ـ بتاريخه

استأنف الالمان الهجوم بشدّة على (بانثيون) ولكن نيران مدافعنا ردّتهم خائبين، فرجعوا الى خنادقهم بلا نظام، وقد تركوا فى ساحة القتال عدداً من القتلى

لانزال محافظين على الاراضي التى اكتسبناها يوم ٢٥ رمضان

هجمنا فى هذا الصباح على الجهة الغربية من (التلّ رقم ٣٠٤) واستولينا تمام الاستيلاء على جميع المراكز الباقية فى ايدي الالمان هناك على اثر المعارك التى كانت نشبت يومى ٩ و ١٠ رمضان ولم نحص عدد الاسرى حتى الآن

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

جاء فى بلاغ انكليزي من العراق اننا شاغلنا الاتراك فى (الرماديه) على نهر (الفرات) وكبدناهم خسائر عظيمة

تقدّمنا مسافة اثنى عشر ميلاً على نهر (الفرات)

الحالة فى اسبانيا

لوندة فى ٣٠ رمضان

أصبحت الحالة فى اسپانيا حرجة. وقد ذهب الى (برشلونة) كثير من الاعضاء الجمهوريين فى مجلس النواب الاسپانى بالرغم من ممانعة الحكومة. وانهم يزدادون تأهباً واستعداداً لتأسيس مجلس نواب آخر غير مجلس النواب الحالى

قبضت الحكومة الاسپانية على عدد من الجمهوريين والاشتراكيين

ذهب رئيس الوزارة الاسپانية الى (أداغرانجا) ليتداول مع الملك

تحسن الحالة في روسيا

بتروغراد ـ فى ٣٠ رمضان

صدر بلاغ محلى أعلن فيه أن الفوضي السابقة صار ينظر اليها الآن كأنها انتهت بصورة قطعية وان كلّ المراجع العسكرية تؤكد ضمانتها سرعة تعضيد الحكومة فيما تبذله من الهمة لاستئناف توطيد النظام فى العاصمة

معركة بحرية ×

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

لوندرة ـ فى ٢٨ رمضان

كانت فرقة من سفائننا الحربية الخفيفة تجوّل فى بحر الشمال. فالتقت فى صباح أمس بعدد من السفائن الحربية الالمانية وأطلقت على مؤخراتها بعض القنابل وخاطبتها بالاشارات المتعارفة بالرايات لاجل أن تقف فى مكانها، ولكن السفائن الالمانية لم تذعن لهذه الاشارات وحاولت القرار الى ساحل هولندا فأطلقت سفائننا نيران مدافعها عليها حتى أتلفت سفينتين منها وأذعنت الاربع الباقية للتسليم فاستولى عليها رجال سفائننا وصعد اليها بحارتنا فاقتادوها الى ميناء لوندرة وابقوا فى اثنتين منها البحارة الالمانيين. ولاتزال هذه السفائن الاربع الالمانية موجودة فى ميناء لوندرة

على سواحل بلاد الارنؤوط

رومة ـ فى ٢٧ رمضان

ازدادت حركات الحرب الهوائية فى مياه بحر الادرياتيك فى هذه الايام فقد قذفت الطيارات الايطالية قذائفها على (پولا)، وهاجمت مدمّرات العدوّ الموجودة هناك

غزت ثمانية عشرة طيارة ايطالية ثغر (دراج) فقذفت عليه قذائفها وعادت كلها سالمة

حريق فى مخزن مؤونة

كريستيانيا (نروج) ـ فى ٢٨ رمضان

شبت النار فى مخزن المؤونة التى ترد من بريطانيا العظمى الى روسيا، وهو واقع فى بلدة (تروندجين) على الساحل الغربي. وتقدّر الخسائر بثلاثة ملايين من الجنيهات الاّ ثلثاً. والظاهر أن هذه الحادثة لم تنشأ عن قصد سيّء

العدد ٩٩ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ شوال سنة ١٣٣٥

المسلمون والحرب الحاضرة

الحلفاء ودولتنا (الهاشمية) المقدسة

لما قامت الحرب الحاضرة اراد مريدو تركيا أن تبقى على الحياد نظراً الى ان حيادها يصون كيانها وانها فوق ذلك تستفيد من الحياد فوائد جمة من مختلف الوجوه الاقتصادية والسياسية . وقد نصحت (التيمس) لتركيا بمقال يلي مقال ان تلزم الحياد ولا تغترّ بمكر الالمان وخبثهم فتخدع بحيلهم وتقع في شراكهم ، وابانت (التيمس) لتركيا ضرورة الحياد لها ونفعه الكبير وما يصيبها من ضر ويلحقها من بلية ورزية ان هي انقادت الى تغرير الالمان واسلمت لهم عنانها في هذه النار الموقدة

تمنى مريدو تركيا حيادها ونصحت لها به (التيمس) نصحاً توالى اياماً متتابعة وما (التيمس) الا لسان حال الدولة البريطانية التي تنطق سطور التاريخ بانها الى الساعة التي لقيت فيها غدر الترك لها بانقيادهم الى اعدائها المحاربين لها كانت العاملة الدائمة في نصرة تركيا والمحافظة على كيانها ، ولكن عصابة (انور) و (طلعت) بل في الحقيقة (اظلم وزلت) باعت تركيا للالمان بيع الغنمة واضحى مثل تركيا في قبضة المانيا كمثل شاة مفترسها ذئب ليأكل منها اللحم والعظم

ظن الالمان انهم ما نالوا فقط ما باعته لهم تلك العصابة بل حصلوا ايضاً على ما يروّج دسائسهم لدى سائر المسلمين ويمكن تغريرهم وخداعهم وانهم يستفيدون من هذا فوائد شتى في سبيل الحرب القائمة . ولكن خاب ظنهم كل الخيبة وفشل سعيهم كل الفشل لان هؤلاء المسلمين ادركوا طبعاً نيات الالمان وما تنطوى عليه من مكير اهوائهم وخبيث غاياتهم فاحكموا العقل ووزنوا الامور بميزان وتبينوا الحق من الباطل واستجلوا الهدى من الضلال وسلكوا المسلك الحسن الذى حال دون اقل شائنة لسيرتهم وبقوا الاصدقاء الاوفياء لنصراء العدل والحرية الحلفاء ، هازئين باكاذيب الالمان واضاليلهم ساخرين بما نال الالمان من ذمم عصابة تركية ملؤها السفالة وحشوها الخيانة

وقف المسلمون من هنود ومغربيين وغيرهم بجانب الحلفاء كتفاً لكتف مصادقين مؤازرين بالنفوس والنفائس وبكامل معاني القول شاهرين مهنداتهم ومصوبين نيرانهم على اعداء الحلفاء متضامنين مع هؤلاء كل التضامن في هذه الحرب بما جعل الحلفاء يرددون لهم الشكور بالسنة كبار حكوماتهم ونواب اممهم والاعجاب بفضلهم والاعتراف بجميلهم في أعصب الايام التى سجل المسلمون في صحائفها للحلفاء انهم ذوو الصدق ذوو الوفاء ، انهم ذوو المروءة ذوو النخوة ، انهم البواسل الشهام الكرام

فوق ذلك كله ما غشى ليل وتجلى نهار الا وقد جاء صوت هو اشرف الاصوات بين الامم الاسلامية يقول «انا براء من الترك الذين غدروا باصدقائهم وخانوا عهد ذوى الجمايل الخالدة عليهم . انا براء من حكومة باعها ذووها الى الالمان بيع سلعة . ان ديننا ومقرّنا يأبيان علينا ان يبقى لنا اتصال بهذه الحكومة المباعة بعد اليوم . لا غبار علينا بعد هذه الساعة ان نبتعد عن الترك ابتعاد السليم عن الاجرب . جاءت الساعة التي لم يبق بعدها أقل مبرّر لاستمرار صبرنا وتواصل احتمالنا . انا لمستقلون وانا الى اصيل مجدنا لعائدون . انا بنو العرب ذوى الصحائف العامرة والسير الزاهرة . انا لديننا ولقوميتنا لناهضون »

جاء هذا الصوت ، صوت العرب ، صوت أمة هى خير الانام ، يرأسها مصطفاها ابن سيد المصطفين عليه الصلاة والسلام ، يرأسها مؤسس الدولة المقدسة ، منشىء عرش البلد الامين ، مقيم لواء الحرمين الشريفين ذوى المزّة الاولى والمكانة العظمى في قلوب المسلمين ، ذو الجلالة الطاهرة بقربى مبلغ القرآن ، والحضرة العلية المقدسة بما آتاه الله من أشرف أصل واسمى مقعد وأعظم مهمة واكمل بيان ، مولانا (الحسين بن على بن عدنان) ذو الفضل الاكبر المطبوع في أفئدتنا نحن المسلمين بشريف نهضته في سبيل الحرمين الشريفين وصادق جهاده ذى النصر المبين

ارتقى المولى السيد (الحسين) العرش الملتفة حوله قلوبنا الشاخصة اليه دوماً ابصارنا ، فصافح الحلفاء بيده المقبلة منا وجوبا دينياً وحباً جما لشخصه المفضل لدينا على أشخاصنا والمقدّم على ارواحنا ، والموهوب منا في خدمته الواجبة شرعاً أعز بنينا ، والمضحى منا في سبيله الالزم دينا انفس متاعنا ، مصافحة الحليف لحليفه ، وابتسم لهم ابتسامته ذات العهد الشريف ، وأضحت دولتنا المقدسة -دولة الحرمين الشريفين- بين دول الحلفاء يتجلى في محالفتها كمال الصدق ، وينصع شرف العهد

ان كل ذلك ليجعلنا نحن المسلمين متوثقين من دول الحلفاء ونعنى خصوصاً انكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا مقدّرته صحيح التقدير وحافظة لنا ما فيه من ود وصدق ومساعدة لها حفظا خالدا لا ينسيه الزمان ولا تؤثر عليه الظروف والحدثان

ان ذلك كله ليجعلنا ننتظر نحن المسلمين على الثقة ان تقابله هذه الدول الحليفات لنا اليوم باحسن ما يرضينا . وان احسن ارضاء لنا لهو ارضاء ابن رسولنا عميد اعز بيت الينا بيت الرسول عليه السلام ، ومليك احبّ عرش لدينا عرش الحرمين الشريفين ورافع لواء ديننا . ان ذلك كله ليجعلنا ننتظر من هذه الدول ان تقابل دوما وداًود وصدقا بصدق ومؤازرة بمؤازرة وان تسمعنا رضاء جلالة مولانا وسيدنا المقدس عنها على الدوام فتبرهن بهذا على حفظها لمودتنا وصنيعنا وترضينا الرضاء التام

مصر — محمد وحيد الايوبي

منع المسكرات

في روسيا

نشرنا في عدد سابق خبر عناية الحكومة الروسية الحاضرة بمنع المسكرات من بلادها . وقد كتب مراسل جريدة (مورننبوست) الانكليزية المقيم في (بتروغراد) رسالة الى جريدته يفصل فيها هذا المنع فقال :

« ان الحكومة الروسية مضطرة الآن الى وضع قانون صارم لمنع المسكرات ، وهذا القانون يقضى بمعاقبة السكارى بسجن أقصى مدته سنة ونصف . أما اذا نتج عن المسكر اخلال بالنظام فربما حرم السكران من كل حقوقه . واذا اعتدى على الاشخاص أو الاموال يحكم عليه بالحبس مع التشغيل من ست سنوات الى ثمان سنوات . واذا حاول الاعتداء ولم يتمّ اعتداؤه يحكم عليه من أربع سنوات الى ستّ »

قال المراسل : وان الاهالي والجنود مسرورن من هذه الصرامة التي تستعملها الحكومة لتضرب بها على أيدى الشرّيرين الذين اتخذوا هذا الانقلاب فرصة للفوضى والفساد

صدى فتح العقبة

فى صحف مصر

سبقت جريدة المقطم سائر الصحف المصرية الى نشر خبر انتصار الحملة التى أرسلها سمو الامير فيصل بقيادة الشريف ناصر بن حسين الى الشمال وفتحها العقبة وتطويقها معان وغير ذلك مما علمه القراء فى حينه

وقد علق مكاتب المقطم الحربي على ذلك بقوله :

« ان هذه الحملة العربية لم تقتصر على تعطيل سكة الحديد تعطيلاً كبيراً جنوبي معان ، ولكنها فاجأت طابوراً عثمانياً كان ذاهباً من معان الى العقبة فأفنته عن بكرة ابيه وقتلت ٦٠٠ من الترك وأسرت ٦٠٠ واحتلت قوة عربية بلدة العقبة على رأس الخليج المسمى باسمها

ان توسيع نطاق القتال بجنود جلالة ملك الحجاز يشدد عزائم قبائل العرب فى الشمال اذ يرون الجنود الحجازية التى انتظروها بفارغ الصبر قادمة لانقاذهم من ربقة الاتحاديين

وان الاغارة المتواصلة على خطوط المواصلات التركية تجعل موقف القوة التركية فى المدينة المنورة فى أقصى حالة من الخطر »

وقال المقطم فى خلاصة أخبار الحرب :

« انتصر جيش حجازي على العثمانيين فى (معان) و (العقبة) انتصاراً باهراً اسفر عن قتل ٦٠٠ جندي عثماني واسر ٦٠٠ جندي آخر بخسارة يسيرة جداً للحجازيين واحتلالهم العقبة . وقد نقلت صحف القطر العربية والافرنجية الخبر عن المقطم فدل ذلك على شدة اهتمامها به

وقد اشار مكاتبنا الحربي فى مقالته المنشورة اليوم الى وقع هذا الانتصار فى قبائل العرب التى فى شمال الحجاز وبادية الشام وتشديده لعزائمها وعظم تأثيره فى موقف الجيش العثمانى فى المدينة المنورة فان الحجازيين بتدميرهم خط سكة الحديد عند معان وتخريب الجسور والمحطات واحتلال البلاد الواقعة بين معان والعقبة قطعوا مواصلات جيش المدينة العثماني بقواعده الحربية فى سورية والاستانة فلم يبق لهذا الجيش سوى واحد من امرين فاما ان يخرج من مواطنه لمقاتلة الحجازيين واما ان يضطر الى التسليم لان جلالة الملك (الحسين) يأبى مهاجمة المدينة المنورة حيث قبر جده الكريم ومنازل قومه ورعيته »

ونشرت جريدة (الاخبار) هذا الخبر وطبعت معه خريطة البلاد العربية ونقلت عن (تاريخ سيناء) وصف بلدة العقبة وتاريخها وأهميتها

ونشرت (الكوكب) هذا الخبر باول صفحاتها تحت عنوان « نصر من الله وفتح قريب » ثم قالت :

« والكوكب يعدّ هذا النصر المبين المبشر بفتح قريب ان شاء الله فاتحة الخيرات والبركات على أمنا سورية ووطننا المقدس . فالحمدلله على هذا التوفيق ، والشكر لله ولسيدنا الشريف المليك المعظم فخر الهاشميين ، والثناء للامراء الكرام القائمين بمطاردة الطاغين الباغين وطردهم من البلاد العربية . واصبحنا نمنى انفسنا بقرب الخلاص من الضنك والضيق اللذين خنقا أهلنا وأولادنا فى ديارنا »

الوزارة العثمانية

وردت على جريدة (الساجرو اجتسيانو) برقية جاء فيها أن الاخبار الواردة الى (رومة) تفيد ان طلعت بك الصدر الاعظم عزم على الاستقالة لخلاف فى السياسة العامة طرأ بينه وبين بعض زملائه النظار الاتحاديين . ويقال ان الغازى احمد مختار باشا سيخلفه فى منصب الصدارة

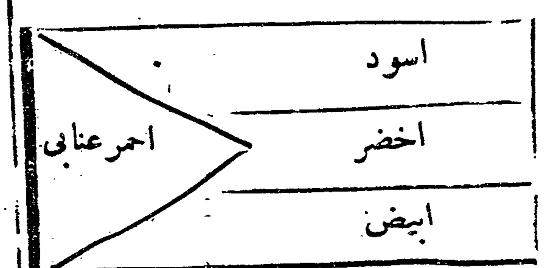

راية الدولة العربية فى امريكا

والروح القومية فى السوريين المهاجرين

جاءنا العدد الاخير من رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغراء التى تصدر في (بونس آيرس) بالجمهورية الفضية فى أمريكا الجنوبية وهو طافح بدلائل الحمية العربية بين أولئك الاخوان المهاجرين . فالمقالة الافتتاحية من ذلك العدد فى موضوع (مستقبل سوريا ولبنان) . وبعدها كتاب مفتوح (الى جريدة القبلة) ننقله فيما يلي . وبعد ذلك رسالة برقية استوعبت نحو صفحة منقولة عن جريدة (لاراصون) الاميريكية عنوانها (الموقف الحربي فى الحجاز) . ثم بعد ذلك صفحتان تحت عنوان (أخبار الوطن) وفيهما أخبار كثيرة عن سوريا والعراق والحجاز منقول أكثرها من جريدة (القبلة)

وانا ننقل الآن الكتاب الذي وجهته تلك الرصيفة الغراء الى جريدتنا قالت :

« الى جريدة القبلة الغراء

لقد سألنا عدد كبير من مشتركينا الافاضل عن شكل (الراية العربية) الجديدة وألوانها ، وان فى نيتهم الاستعاضة بها عن العلم التركى فى رفعها على محلاتهم التجارية وبيوت سكنهم بجانب الراية الوطنية فى المواسم والاعياد

وطلب منا فريق آخر الافادة عن هيئة التمغة (طوابع البريد) فى المملكة العربية

ولما كانت جريدة (القبلة) الغراء تصلنا خالصة الاجرة ولم نقف فى واحدة من الجرائد العربية على مايشير الى شكل العلم العربي والتمغة رأينا أن نسأل ادارة رصيفتنا (القبلة) أن تتكرم علينا بالافادة الجلية عن العلم وأن تتفضل بالصاق تمغتين على (القبلة) التى تبعثها الينا الواحدة بقرش والاخرى بنصف قرش . وسلفاً نشكر لها تلطفها لتأكدنا أنها لاتضن علينا بتلبية هذا الرجاء » اه

[القبلة] :

ان الذى يستحق الشكر هو أنتم يا اخواننا وبنى جلدتنا الذين اضطرتكم حالة الوطن المعلومة تحت نير التورانيين الى تلبية نداء ابائكم والهجرة الى تلك البلاد الراقية ، فلم يمنعكم ماحصلتم عليه من التقدم والنجاح ولا ما أنتم فيه من التمتع بحضارة أمريكا ورفاهها من الحنين الى أوطانكم والتمسك الشديد بلغتكم حتى أنشأتم هناك عشرات الجرائد والمجلات والمدارس التي جعلت للآداب العربية مركزاً آخر وراء البحار العظمى لا يستهان به . وها قد زاد قراؤكم الكرام برهاناً جديداً على صدق وطنيتهم بسؤالهم اياكم عن الراية العربية ليجعلوها شعارهم فوق متاجرهم ومساكنهم فبارك الله بكم وبهم ونرجوكم أن تنوبوا عنا فى أداء الشكر لهم على هذه الحسيات التى ستزداد أمريكا واوربا احتراماً لهم بسببها

ولقد سبق لنا أننا نشرنا صورة (الراية العربية) فى العدد الثانى والثمانين من القبلة بمناسبة الاحتفال برفعها يوم ذكرى عيد الاستقلال (٩ شعبان) . ورأينا الآن اجابة لطلبكم أن نعيد نشرها ، لأن عدداً كبيراً من الافاضل فى اقطار مختلفة اشتركوا فى جريدتنا بعد ذلك التاريخ وسيطلعون هم ايضاً عليها الآن كما سيطلع عليها قراؤكم الكرام

وقد أجبنا طلبكم ايضاً بارسال طوابع البريد العربية شاكرين لكم ولسائر بني جلدتنا المهاجرين الكرام عواطفهم الشريفة ووطنيتهم الصادقة والسلام

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة - فى يوم الاثنين ٢٧ رمضان

لم يطرأ تغيير على حالة القتال العام فى ميدان فلسطين في أثناء المدة الواقعة بين ١٢ رمضان و ٢٦ منه

وقد واظبت جنودنا من جميع الاسلحة على نشاط تكلل بالفوز ، فكانت تضايق العدو دائما وتلحق به الخسائر فى الرجال والمدافع

وفى ١٢ رمضان ألقت فرقة الطيران الملوكية القنابل على فرقة الجمال المعادية فالحقت بها خسائر جسيمة . وفى اليوم نفسه باغتت فرساننا فصيلة تركية وقبل أن تتمكن من الهرب كان قد قتل منها ثمانية من الاتراك وجرح كثيرون آخرون

وفى ١٤ رمضان كمنت دوريات من مشاتنا لدورية تركية فقتلت ٣ واسرت واحداً

والحوادث السابقة هى أمثلة للحوادث الاخرى اليومية لحرب الخنادق التى بواسطتها نالت جنودنا وحافظت على تفوق أدبي على الاتراك

وفي الخامس والعشرين من رمضان حدثت معركة حربية اوسع نطاقا اذ استولت جنودنا على إستحكام قرب البحر غربي (غزة) بعد تمهيد بالمدافع ، وأبادت الحرس فقتلت ٦٠ من الاتراك وأسرت الاحياء وعددهم ١٩ ، واستولت كذلك على مدفع سريع . وقد اصيب العدو بخسائر اخرى اضافية تقدر بعدد يتراوح بين ٢٥ و ٢٦ رجلا دفنوا بواسطة نيران مدفعيتنا التى سوت خنادقه تماما . وقد تمت هذه الاغارة الموفقة على خنادق العدو بخسارة جندي من القتلى واثنين من التائهين و ٩ من الجرحى

وبلغ مجموع من اسرتهم جنودنا منذ ١٢ رمضان ٥٥ أسيراً

مبادلة غريبة

ورد فى برقية من لوندرة أن حكومة المتغلبين عرضت على ألمانيا ثلاث فرق من الجنود المرابطة الآن فى ميدان العراق اذا أعطتها الحكومة الالمانية مبلغاً معيناً من المال والاطعمة

والمفهوم من هذه البرقية أن ألمانيا تشدد على الاتحاديين فى طلب الجنود منهم لتحمى خطوطها بهم فارادوا أن يستعيضوا بالاكل والمال اللذين هم فى غاية الحاجة اليهما عن جنود ميدان يئسوا من النجاح فيه

اليونان تستعد

أصدرت الحكومة اليونانية أمراً بالتعبئة العامة من أبناء الحادية والعشرين الى ابناء الثامنة والاربعين

ويبلغ عدد جنود صنفى عام ١٩١٦ و ١٩١٧ الذين ستستدعيهم حكومة اليونان الجديدة لحمل السلاح من ٧٠ الى ٨٠ الف جندى

وقد كانت المهاجرة ممنوعة منذ ثلاث سنوات واستعد عدد كبير من الشبان اليونانيين لمغادرة القطر المصرى للانضمام الى جيش دولتهم الجديدة

سقوط الوزارة الالمانية

أمستردام ـ فى ٢٥ رمضان

يقال ان الوزير (فون لوبل) نصح للامبراطور بعزل كل الوزراء لتكون يد المستشار الجديد مطلقة فى العمل . ولعلّ هذاهو سبب ما شاع عن عزم المستشار (بثمن هولويغ) على الاستقالة . والظاهر أن بعض الوزارات ستقسم بين الاحزاب بدلاً من أن تحصر فى فريق واحد روتر

لوندرة ـ فى ٢٦ رمضان

أعلنت وزارة البحرية الانكليزية خبر صدور برقية لاسلكية من برلين منبئة باستقالة الدكتور (بثمن هولويغ) المستشار الامبراطورى وان الدكتور (ميخاليس) مندوب روسيا فى وزارة التموين الالمانية سيحلّ محله روتر

لوندرة ـ فى ٢٧ رمضان

استقالة الدكتور (بثمن هواويغ) تؤيد ما قدّرته شركة برقيات روتر . والظاهر أن استقالته تقرّرت بعد وصول ولىّ عهد المانيا الذى كانت له اليد الطولى فى المناقشات . وهو الذى دعا (هندنبرغ) و (لودندورف) الى برلين . وقد عطلت جريدة (لوكال آنزايغر) الالمانية لانها نشرت برقية تتضمن رأياً لاحد ساسة (فينة) بوجوب بقاء (بثمن هولويغ) فى منصبه روتر

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (نجيلة) التى وردت من السويس كان عليها البضائع الآتية :

١٥٠٠	غاز	٦	حلاوة
٩١	عدس	٥	مصطكا
٤٧	قماش	٣	أحذية
٣٣	عطارة	٢	خيط دبارة
١٠	نشا	٢	أدوية
١٠	ورق	١	ماء ورد
٩	فخار	١	زبيب
٦	فريك	١٥	بضائع مختلفة

المجموع ١٧٤١

ولما عادت الباخرة المذكورة من بورسودان وسواكن كان عليها البضائع الآتية :

٤ هيل

٣ قماش

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

١٦٠	غاز	٢	مكانس
٦٠	قماش	٢	لب
٦٠	عدس	٢	حبر
٥٠	بلاط	١	تلاليك
٤١	ورق	١	سجاير
٢٠	فول	١	مأكولات
١٨	عطارة	١	مشمش
١٠	فريك	١	صوانى
٢٠	ترمس	١	خشب
٦	حلاوة	١	صودا
٥	نيلة	١٦	بضائع مختلفة
٤	كمون		

والمجموع ٣٨٣

تهنئة جلالة الملك المعظم

بالعيد السعيد

هذا ما تلاه على مسامع جلالة الملك المعظم يوم العيد السعيد في قاعة الاستقبال الكبرى من الديوان الهاشمى العالي حضرة الشاعر الأديب الشيخ عبد المحسن الصحاف . قال :

السلام عليك ياصاحب النهضة العربية والمزايا الفريدة الهاشمية انى اخاطبك بلسان التفخيم فى يوم انت عيده وطالعك فى افضل العواصم سعوده واهنئه بك اولاً بالاصالة عن نفسى وثانياً بالنيابة عن ابناء جنسى ولى بمدحك اعظم الشرف والافتخار لانك كالشمس فى رابعة النهار حيث كنت مقتدياً بعمل اشرف المرسلين ومتبعاً خطة الخلفاء الراشدين فى جميع اعمالك الوحيدة وارائك السديدة حيث صرت خير خلف لخير سلف واقتديت الانفس بروحك وما لك خوف التلف واحييت الشعوب فدبت فيها روح الحياة الهاشمية واصبحت ولله الحمد حكومتك مستقلة عربية قد قطعت من جهتها دابر المتغلبين وسيطرة الظالمين ثم وان الالسنة لعاجزة عن أداء شكرك والدعاء لك والثناء على محض فخرك وهذا التاريخ ناطق بما آثرك ومثن بلسان الحال عن جميع مظاهرك فلتقر عين الشعب بك والعرب ولترق حكومتك فى اعلا الرتب ولتعش انت مودعا شهرا ومستقبلا شهرا وليترنم المترنم بمدحك نظما ونثرا

عيد وعيد وعيد صرن مجتمعه   وجه (الحسين) ويوم العيد والجمعه

هذا وحين عطس إنف اليراع ، قائلا ليس لى فى لجة هذا البحر مسبح والاختراع ، ناسب ان اعزز ماذكر بزفاف هذه المخدرة ، التى هى بمزاياك مخبرة :

لولا وجودك فينا ايها الملك   لما افتخرنا بعيد فيه نشترك
تقبل الله صوماً منك قارنه   قيام ليل له قد يشهد الحلك
فقر عيناً بجنات الخلود وطب   نفساً فان جزاء الله مندرك
أوتيت تقوى صلاح واقتفيت به   آثار جدك والحساد كم فتكوا
وصلت مع قومك الابطال مبتغياً   بالجد تلك للاجداد ما ملكوا
جاؤا لامرك طوعاً مهطعين الى   الداعى سراعاً بحزم ما به شكك
وقام انجالك الابطال تتبعهم   جيوش بأس بحد السيف كم سفكوا
افنوا جموع بنى جنكيز فانهزموا   والخيل غائرة والجيش محتبك
جاء العتاة على طه وبلدته   حتى الى مسجد المختار قد سلكوا
واخرجوا اهلها منها فكنت لهم   اباً شفوقاً وكم اكرمت من هتكوا
فسوف يلقون غياً مذ طغوا وبغوا   وللمحارم من جور الطغى انتهكوا
لكن بنو المصطفى فينا وعترته   هم الاسود اذا اعداؤنا احتركوا
بجد نهضتهم أوطاننا سلمت   وزال عنها العنا والكرب والضنك
لقد حموها بارواح لهم بذلت   والجسم منهم بما قاسوه منهمك
وانت منقذنا من كل نازلة   لها بأنفسنا والروح معترك
يا من حقنت دماء المسلمين وكم   ازحت عنا كروباً دونها شرك
البحر انت وهذا العالم السمك   فان تخلفت عنهم ساعة هلكوا
حويت عز فخار من فخامته   الى معاليه حقا يهبط الفلك
وفقت من حكموا فى الملك والتزموا   هدى النبى وخير السبل قد سلكوا
تثنى عليك بلاد الله والملأ الـ   أعلى وكل لسان ليس يأتفك
انت الشريف (حسين) والمليك بها   احييت للعرب العرباء ماتركوا
وسدت قومك بالرأى السديد وبالـ   حكم الوحيد الذى قدساء من هتكوا
فاخذل جنود بنى طوران مذ خذلوا   دين النبى وفى اعدامنا اشتبكوا
واهنأ أيا قدوة العرب الكرام بما   تبيد قوما على جنب لقد علكوا
فالحق يعلو ولا يعلى عليه اذا   تراكم الجور ظلما وانتهى الوعك
فاصدع به فى قلوب المارقين ولا   تيأس فبالصبر ماترجوه يندرك
واعلم بأنك منصور وجيشك فى   تقدّم والعدوّ النذل منهمك
والمرجفون بحول الله فى فشل   سود الوجوه عليهم يسخط الدرك
اماترى (ابن رشيد) فى هزيمته   وجيشه مذ تلاشى وهو مرتبك
والقوم مابين مقتول ومنأسر   معه المدافع بل والعيس تمتلك
ورب ساع لقاعد لم يذق وسنا   شبه الاسود لدى غاب اذا بركوا
ايضاً وناهيك ماقد جاء من نبأ   عن (فيصل) نجلكم ان العدا فتكوا
اودى الوبال على الف كذا مائتى   مقاتل بعد ان قد كسرت سكك
حتى لقد فتحت من بأسه (العقبه)   ثم انحصار (معان) ناله الفكك
وما يليه الى واد يلقب بـ (السر   حان) والفوز يترى وهو محتبك
ومدفعاً جبلياً قومنا غنموا   حتى المهندس للألمان قد مسكوا
وفى جنوب (فلسطين) لعشرنا   مواصلات واخبار لها ضحكوا
كل النواحى التى فيها العدا ملكت   حيث السلاحف ايدينا لها شبك
فهل لطيبة ان تدعو حليفتها   لفخر فوز به الاشواق تحترك
فان بكت ستكف اليوم دمعتها   وان شكت فالذى فيها سيندرك
ان المسيئين من ارجائها طردوا   تقهقرا وبخسف الجد قد هتكوا
ياسيدى لهلال الفطر نور ضيا   بنور وجهك منه يذهب الشكك
وجدكم قد روى صوموا لرؤيته   ايضاً كذا وافطروا فالانس مشترك
لازلت ترقى وتبقى بالسرور الى   امثاله ملتجاً بالله متمسك
وما لبشراكم ورق الهنا صدحت   واستبشر العرش والكرسى والفلك

سنة ١٣٣٥

عبدكم

عبد المحسن

بين اليابان ومصر

عينت الدولة اليابانية لأول مرة قنصلاً فى القطر المصرى واسمه (هاكسون لو) ليمثلها هناك تمثيلاً سياسياً واقتصادياً

ولم تهتمّ اليابان قبل الآن بتعيين قنصل لها فى مصر لانه لايوجد لها غيرعدة تجار من رعاياها فى بور سعيد وأربع نساء فى الاسكندرية وكان مجموع مارد من بضائعها فى السنة لاتزيد قيمته على عشرين ألف جنيه

أما الآن فقدكثر ورود سفائنها للمياه المصرية ونزول تجارتها الى ثغورها وبسبب توارد سفائنها تضاعفت معاملاتها مع تجارمصر وأخذت تردلمصر من اليابان بضائع الخزف والورق والفرش للملابس وللاسنان والعلب المزخرفة وماشاكل ذلك حتى زاد قيمة الوارد منها فى السنة الماضية على ثمانمائة ألف جنيه

استقلال الارنووط

أعلن المسيو (ترشنكو) ناظر خارجية روسيا أن مصير بلاد الارنؤوط بتّ فيه عند عقد الصلح بتطبيق قاعدة حقوق الامم التى جاهر بها الحلفاء ، فيحكم الارنؤوط فى مستقبل بلادهم بالاتفاق مع الدول الكبرى صاحبة الشأن

الالمان وجمهورية ليبريا

لوندرة ـ فى ٢٤ رمضان

كانت بلاد ليبريا التى طرد منها الالمان أخيراً ملجأ من الملاجئ العظيمة لهم ولتجارتهم ومنافعهم السياسية وفى يدهم ثلاثة أرباع تجارتها وتكاد تكون كل صادراتها خصوصاً الزيت فى ايدي الالمان وكانوا يصدرونها قبل الحرب الى (هامبورغ) و (بريمن) . وقد صفت حكومة ليبريا الآن كل محلاتهم روتر

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا فى بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا .

ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢ شوال

يقول المارشال هيغ ان اطلاق مدافع العدوّ كان شديداً فى اراضى (لامبور تزيد)

قذفت طياراتنا قنابلها بكلّ نجاح على أربعة مراكز من مراكز طيارات العدوّ وعلى ملتقى خطوط سكك حديدية مهمة فأحدثت انفجارات عنيفة

أسقطنا تسعة عشرة طيارة للعدوّ وفقدنا أربعاً من طياراتنا

لوندرة — فى ٣ شوال

يفيد المارشال هيغ أن المعارك التى نشبت بين الطلائع فى الليلة الماضية فى الشمال الغربى من (سان كانتان) وفى جنوب لينس كان النصر فيها حليفنا

قدّمنا خطوطنا الى الامام قليلاً فى الجنوب الشرقى من (مونارشى لوبرو)

كان اطلاق الاعداء لمدافعهم شديداً فى (لينس) و (أرمنتير) وعلى الساحل

[بلاغ رسمى]

ان اسطولاً من طيارات العدو يقدّر عدده بين خمسة عشرة وواحد وعشرين طيارة وصل ليلاً الى (فاليكستو) و (هارويش) . وفى هذا الصباح قذف بعض القنابل ولكن نيران طياراتنا شتتت شمله فرجع جزء من طيارات العدوّ نحو البحار والجزء الآخر الى الجنوب على طول ساحل (ايسكس) . وقد شاغلت نيران مدافعنا الجزء الثانى من اسطول الاعداء الهوائى ومنعته من اسقاط القنابل وفرّ الى مقرّه فتابعته طياراتنا الى البحر وشاغلته بكلّ شدّة . وقد قتل من الاعداء ثمانية أشخاص وجرح خمسة وعشرون فى (فاليكستو)

لوندرة — فى ٤ شوال

أصدر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان الجيوش الانكليزية هجمت فى هذا الصباح على الجهة الجنوبية من (آفيون) فاخترقت مركز العدوّ فى جبهة يبلغ طولها ستمائة يردة وعرضها ثلاثمائة يردة وحملته تلفيات وخسائر عظيمة

هجمنا بكلّ نجاح على مزرعة قوية كانت فى أيدى الاعداء واقعة فى شرق (آستفرن)

رددنا هجوماً قام به العدوّ فى شمال (شرزى)

استمرّت الحرب الهوائية طول نهار أمس ، فاشتركت طياراتنا مع المدفعية وقذفت ثلاثين طناً من القذائف على مقر طيارات الاعداء ومستودعات ذخائرهم ومحطات سككهم الحديدية وكانت النتيجة حسنة

اسقطنا أربعة عشرة طيارة من طيارات الاعداء بينها طيارة كانت تهاجم انكلترا . وقد فقدنا تسعاً من طياراتنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى غرّة شوال

اشتدّت حرب المدفعيات بين نهر (السوم) ونهر (الاين)

هجم الالمانيون مرة ثانية فى جنوب (سان كانتان) على تلّ (مولان سوتوفان) فرددنا هجومهم بالرغم مما بذلوه من الجهد العظيم

ألقى العدوّ قنابله بشدة ومدة طويلة ثم هجم على مراكزنا من الشمال الشرقى لموقع (كراون) الى شرق (هورتبيز) مخترقاً ساحة القتال الخاصة بالفرقة الخامسة عشرة من جيش الحرس فرددناه خائباً عن مراكز عديدة

لم يتوفق العدوّ فى هجومه على المركزين السابقين ولكنه نجح فى الوصول الى اراضى خطنا الاوّل من الجهة الوسطى فكررنا عليه وأوقفنا تقدّمه وكبدناه خسائر فادحة

باريس — فى ٢ شوال

اشتدّت وطأة القتال فى ميدان (هورتبيز) و (كراون) . وقد جدّد الالمان هجماتهم ليلاً . وبعد اطلاق المدافع الضخمة أمس قام العدوّ بهجوم عامّ بقوات مهمة على خط هضباتنا التى قبل (كراون) حتى تقابل الوجه بالوجه وصار القتال بالسلاح الابيض على طول جبهة الحرب . وقد دافعت جيوشنا بشجاعة عظيمة واوقفت مقاومة العدوّ واجتهاده وردّت هجومه المزعج . ولا نزال محافظين على مراكزنا فى كلّ مكان . وان العدوّ بالرغم من ضحاياه العظمى لم يكتسب من هضبات (كاليفورنيا) و (كازيمات) ولا خطوة واحدة . وان مراكزنا الواقعة فى الجهة الغربية من خطنا أصبحت مغطاة بأشلاء القتلى وذلك برهان على شدّة القتال . ويجتهد الالمان الآن لتوسيع الاراضى التى اكتسبوها أمس بين هضبات (كاليفورنيا) و (كازيمات) ولكن كلّ مساعيهم ذهبت سدى . واننا استأنفنا الهجوم فتمكنا بسببه من محاصرة القطعة التى اكتسبها العدوّ

باريس — فى ٣ شوّال

هجم الالمان هجوماً متتابعاً استمرّ طول الليلة الماضية فى الهضبات التى قبل (كراون) الى هضبات (كازيمات) وكان هجومهم مقروناً باطلاق المدافع . وبعد أن بذلوا كلّ جهدهم نجحوا فى اختراق صفنا الاوّل

لم يزل القتال مستمرّاً طول النهار بشدّة فى أراضى (هورتبيز) و (كراون)

حاصرت كشافاتنا بطاريات عديدة للالمان كانت متجهة نحو (كازيمات) وهضبات (كاليفورنيا) . وقد قاومت جيوشنا بكل شجاعة وصار الحرب بالسلاح الابيض . وان هجومنا المتوالى على الاعداء أجبرهم على النزول من هضبات (كازيمات) التى تسلقوها متكبدين خسائر جسيمة . وقد اكتسب العدوّ بعد الظهر بضع خطوات فى هضبات (كاليفورنيا) من خنادق خطنا الاول

لا يزال القتال مستمرّاً بتقطع

كانت حرب المدفعيات شديدة جدّاً فى (شمپانيا) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز)

باريس — فى ٤ شوال

ان مدفعياتنا لاتزال تواصل اطلاق قنابلها بكلّ شدّة على أراضى (هورتبيز) و (كراون) ، خصوصاً فى هضبات (كاليفورنيا) . ولم تحصل معارك بين المشاة هنالك

قذفت ثمانمائة وخمسون قنبلة فى هذا اليوم على مدينة (ريمس)

رددنا هجوم الالمان فى الشمال الغربى من (كارنيل) فى ميدان (شمپانيا)

كانت نيران بطارياتنا مؤثرة فى أراضى (مونون فيلر)

أطلقت عدة من مدافع الالمان مقدار مائة قنبلة على البلاد التى فى شمال (نانسى) فلم تحدث منها تلفيات

قذفنا قنابلنا على معامل العدوّ فى (شاتين سالين)

الميدان الروسى

لوندرة — فى ٣ شوال

ورد بلاغ لاسلكى من روسيا بأن الجيوش الروسية قامت بهجوم نحو مدينة (فيلنا) فاخترقت عرض ميلين فى بعض مراكز من جوار (كريفو) وأخذت أكثر من ألف أسير . وقد قام الضباط الروس بواجباتهم بكل بسالة . وما زال العدوّ يواصل هجومه بين (برتس) و (ستريپا) و (پلاتاليپو) . وقد احتلّ أربع قرى .

واشتدت وطأة مدفعية الاعداء جنوب (برغوتيكو) وفى (فلكو)

اتصل بشركة روتر أن الالمانيين احتلوا (طرناپول)

ميدان البلقان

سلانيك — فى ٣ شوال

يستفاد من بلاغ وارد من سلانيك أن جيوش الحلفاء أفلحت فى غزوة قامت بها على (هامادس) الواقعة فى الجنوب الغربى من (سيروز) وان طياراتنا ألقت القنابل على (دمير حصار) و (پرجافو)

(سيام) تعلن الحرب على ألمانيا

بنكوك — فى ٣ شوال

أعلنت حكومة (سيام) الحرب على ألمانيا . وقد حجزت بواخر ألمانية محمولها ثمانية عشر ألفاً وتسعمائة وخمسة وستين طناً

الحالة فى روسيا

پتروغراد — فى غرّة شوال

ان الجيوش الموالية وجيوش القوزاق حنقوا لانه قد اتيح للاشتراكى (لينين) أن يفرّ . وانهم لم يطلقوا سراح كثير من اعيان حزب الاشتراكيين (الماكسيماليست) الاّ بكل صعوبة . وعلى أثر الحاح وضغط جمعية العمال ومندوبى الجنود قام المسيو (كرنسكى) ناظر الحربية الذى عاد أخيراً من ميدان القتال فانتقد النظار والسلطة العسكرية بسبب الخطة التى ساروا عليها فى الحالة الحاضرة وقال انه كان يجب عليهم أن يستعملوا سلطتهم التامة ليكبحوا جماح التمرّد . وقال ايضاً انه كان عازماً على عزل قائد حامية پتروغراد ولكنه عدل عن هذا العزم عندما علم أن المسؤلية محمولة على كل النظار

پتروغراد — فى ٢ شوال

عاد أكثر العمال الى أعمالهم . وقد حاول أحدهم أن يقتل المسيو (كرنسكى) ناظر الحربية بينما كان فى مدينة (پولوتسك) واستعمل المهاجم مسدساً الاّ أن الرمية أخطأت

قبض على محامٍ يدعى (كوسلوفنسكى) بتهمة المخابرة مع أركان حرب الجيش الالمانى العام

يقال ان (لينين) ذهب الى (كرونستاد) متزيياً بزى جندى

پتروغراد — فى ٣ شوال

ان الاخبار التى جاء فيها ان لجان العمال ومندوبى الجنود والفلاحين قد اعطوا للحكومة السلطة التامة قوبلت بكلّ ترحيب . وهناك دلائل تدلّ على أن الحكومة ستقوم باستئصال الفوضى بكل صرامة

الوزارة الروسية

پتروغراد — فى ٢ شوّال

استقال البرنس (لفوف) رئيس الوزارة الروسية وخلفه فى رئاسة الوزارة المسيو (كرنسكى) ناظر الحربية

مؤتمر البلقان

لوندرة — فى ٥ شوّال

يظهرون اهتماماً كبيراً هنا بالمؤتمر الذى يعقده الحلفاء غداً بشأن مسائل البلقان فى باريس تحت رئاسة المسيو (ريبو) رئيس الوزارة الفرنسوية . وسيحضر هذا المؤتمر المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة الانكليزية والمستر (بلفور) وزير خارجيتها والبارون (سانينو) ناظر خارجية ايطاليا وكذلك رئيس وزارة صربيا ومندوبو روسيا ورومانيا واليونان

استعداد الجيش الرومانى

لوندرة — فى ٣ شوّال

جاء فى برقية من المكاتب الخاصّ بشركة روتر فى المعسكر العامّ الفرنسوى أن الاخبار الواردة تدلّ على أن الجيش الرومانى أصبح تامّ الاستعداد لاستئناف الحرب لأنه أعيد اصلاحه وتجهيزه وصار تمرينه وتدريبه تحت رعاية ضباط فرنسويين

الحالة فى اسپانيا

مدريد — فى غرّة شوّال

أعلن رئيس الوزارة أن الحالة فى (برشلونة) كانت أمس معتدلة . وقد جرح فى يوم الخميس اثنان من الشرطة وأربعة من الاهالى

استقال حاكم (برشلونة)

لا يزال الهياج مستمرّاً فى (بلنسية) . وقد هجم هناك سائق أحد القطارات واستعمل المسدس للدفاع عن نفسه وقد تجمهر الناس ثم تفرّقوا

كان المهندسون يسوقون القطارات بانفسهم بين (مدريد) عاصمة اسپانيا وبين (برشلونة) وقد تحقق الآن أن موظفى السكك الحديدية مضربون عن العمل

مدريد — فى ٣ شوّال

أعلنت الاحكام العرفية فى (بلنسية)

العدد ١٠٠ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٤ شوال سنة ١٣٣٥

سقوط الوزارة الالمانية

واسبابه

دهمت البلاد الالمانية فى هـذه الايام أزمة سياسية لم يسبق لها مثيل هناك ، فاستقال فى أواخر رمضان الدكتور (بثمن هولويغ) وزير ألمانيا بعد أن استلم زمام ادارتها الداخلية والخارجية زهاء ثلاث سنوات فكان آخر من استقال من الوزراء الذين اعلنوا الحرب فى الدول العظمى . وقد خلفه فى منصبه الدكتور (ميخايليس) وهو من الموظفين الذين فى الدرجة الوسطى ولم يشتهر فى عالم السياسة قبل الآن

وان هذا التغيير فى الوزارة الالمانية قد جاء محفوفاً بحوادث على غاية من الاهمية توجب علينا بيان ما علمناه من أسبابه ونتائجه

فالسبب الذي دعا الى هذا الحادث الذي يعدونه مهماً في المانيا يرجع الى ظهور الهجوم الروسى الفجائى الذي أثر فى اول الامر على النمسا وجعل جنودها الذين من عنصر (التشك) يسلمون الى الجيش الروسى بدون قتال يذكر ، وقد زادت على ذلك قلاقل الطعام هناك فشعر امبراطور النمسا باضطراره الى تخفيف الخطر المحدق بدولته ، وقد أقنعه مستشاروه بأن الفرصة الوحيدة لتسكين الهجوم الروسى وفتح مفاوضات الصلح مع روسيا - على الاقل - هى تصريح النمسا وألمانيا بأنهما ضد سياسة الضم والغرامة . فلما زار القائدان الالمانيان (هندنبورغ) و (ولودندورف) مدينة (فينة) أخيراً ومثلا بين يدى امبراطورها حادثهما فى هذا الشان ثم باحث فى ذلك (هرا رز...ر) وغيره من الزوار الالمان

عاد (هندبورغ) و (لودندورف) الى برلين وفاوضا امبراطور المانيا مفاوضة طويلة حدث على أثرها اضطراب غير عادي في برلين . ثم

اجتمع الوزير (بثمن هولويغ) مع الكونت (ليرخنفلد) الوزير البافارى فحادثه في هـذه المسـألة ، وعقب ذلك اجتمع الـوزير بزعماء أحزاب مجلس النواب الالمانى وأخذ رأيهم

واعقب هذا انعقاد المؤتمرات الخصوصية فى المانيا فادى ذلك الى انعقاد جلسة مجلس وزراء بروسيا ، ثم اتسع الامر أكثر فجمع الامبراطور (مجلس التـاج) وهذا المجلس لم يجتمع ابداً بعد اجتماعه عند اعلان الحرب ، وهو مؤلف من جميع الوزراء الامبراطوريين البروسيين تحت رئاسة الامبراطور نفسه وقد دعى الى حضوره ايضا ولىّ العهد فجاء لاجل ذلك من ميدان القتال

وكما أن الهجوم الروسى أثار هـذه العاصفة فى النمسا وألمانيا لاجل البحث فى الوسائل القريبة للصلح كذلك الثورة الروسية المعلومة قد حركت في ألمانيا ميل بعض الاحزاب الى ادخال تعديل فى ادارة البلاد الالمانية . فأصبح الوزير (هولويغ) أمام تيارين شديدين - تيار اختلاف الاحزاب الالمانية على عقد صلح بلاضم ولا غرامة أو بهما ، وتيار اختلافها فى تعديل طريقة الحكم أو ابقائها على ماهى عليه . ولا ريب فى أن الحزب العسكرى وانصار الجامعة الجرمانية وفى مقدمتهم ولىّ العهد وهندنبورغ ولودندورف هم القائلون بالضم والغرامة وعدم التعديل ، والذين أثاروا الحركة ضدّ هذا الرأى لايستهان بهم ونوابهم فى مجلس النواب أكثر عدداً وفيهم حزب الوسط الذي جاءتنا برقية نشرناها فى عدد آخر رمضان عن قراره بأكثرية عظمى أن يشدّ أزر (هرارزبرجر) فى مطالبته بتأليف وزارة موحدة من كلّ الاحزاب .

ولقد اعلن الهرأرزبرجر حرباً شعواء على بثمن هولويغ وعلى وزير البحرية وأنصار الجامعة الجرمانية وقال « انهم عقبة كأداء فى سبيل عقد الصلح » . وعقب ذلك قام بثمن هولويغ فخطب فى مجلس النواب الالمانى خطبة استمرت ساعة ونصفاً أصرّ في نهايتها على رفض الصلح بلاضم ولاغرامة وأراد أن يحلّ مسألة تعديل طريقة الحكم فى ألمانيا بانشاء هيئة دستورية مؤلفة من بعض أعضاء مجلس النواب تكون بمثابة وسيط بين هذا المجلس وبين الحكومة

يذهب كثير من الناس الى أن هذه الحركة كلها مصطنعة وأن الهرارزبرجر الذى كان الى عهد قريب آلة فى أيدى أنصار الاتحاد الجرماني بعيد عليه أن يقوم الآن بحركة معارضة شديدة كهذه الا اذا كان موعزاً اليه بها . يدلنا على ذلك المقالات التى نشرها البرنس (ليخنوفسكى) الالمانى مصوّراً بها أمبراطور ألمانيا بصورة الملك الدستوري . ومعنى هذا أن ألمانيا أرادت أن تتظاهر باحداث تغيير فى سياستها فاستصعبت اجراء ذلك بغتة ولذلك أرادت أن تنسب الخطة السابقة الى بثمن هولويغ ووزرائه وأن تبرئ منها الامبراطور فرضي هولويغ ووزراؤه بأن يذهبوا ضحية ذلك التظاهر بالتغيير وهذا سبب ما حلّ بوزارة بثمن هولويغ الذي هو من أخصّ رجال الامبراطور منذ كانا يطلبان العلم فى مدرسة واحدة

فسقوط الوزارة الالمانية اذن هو دور مثلته ألمانيا أمام فريقين من الناس أحدهما دول الائتلاف وعلى وجه أخص روسيا والثاني الامة النمسوية والامة الالمانية وعلى وجه أخص طبقة العامة والعمال فيهما . أما الحلفاء وروسيا فلا يصغيان الاّ الى الحقائق الملموسة التى لا تخفى عليهما ، وفيما عدا ذلك ليس عندهما لالمانيا وحلفائها جواب الاّ من الخنادق . وأما الشعب الالمانى والشعب النمسوى فاذا جازت عليهما هذه الامور شهراً واحداً فانها لا تدوم كثيراً

ذهب بثمن هولويغ ضحية رواية ارادت ألمانيا تمثيلها واصدر الامبراطور أمره باحالة مسألة التعديل فى طريقة الحكم الى مجلس نواب بروسيا الذى يعدّ اعضاؤه من أشدّ أنصار الجامعة الجرمانية والروح العسكرية . وكان طالبو هذا الاصلاح يريدون أن يصدر به أمر قطعي من الامبراطور او أن يحال على مجلس نواب المانيا العامّ حيث توجد لهم أكثرية مطلقة فيه ، ولذلك لا ننتظر أن ننظر الى المشكلة الداخلية فى المانيا كأنها انتهت كما أن التغيير الوزارى لم ينتج عنه أى تأثير فى الصلح الذى يرجوه سكان النمسا وألمانيا معاً .

لاسيما اذا لاحظنا ما نقل فى وصف وزير ألمانيا الجديد الذى قيل انه « بروسى » بكل معاني الكلمة وانه صنيعة ارباب الاموال واصحاب معامل الحديد وتشكو جريدة (برلينر تاغبلات) الالمانية من تقليده هذا المنصب بدون مشورة مجلس النواب . وقد وصفته جريدة (تغليش روندشو) العسكرية الالهجة بأنه مثل هندنبورغ ولودندورف فى الحزم بالمعنى الذي تفهمه العسكرية الالمانية من هذه الكلمة

والآن يصحّ لنا أن نذكر كلمة (تيودوروولف) التى نشرها فى جريدة (برلينر تاغبلات) قبل استقالة بثمن هولويغ وهى أنه لا معنى لاستقالته غير دخول ولى عهد ألمانيا فى مسرح السياسة ونتيجة ذلك أن الآمال فى عقد الصلح تمسى صعبة التحقيق. ولا ندرى ماذا سوف يكون موقف النمسويين والالمانيين بعد أن هاجت هذه الحوادث آمالهم وبعثت فيهم روح الرجاء ثم لما كادوا يصلون الى النتيجة نظروا فرأوا انهم لا يزالون بعيدين عن احتمال الخروج من الهوّة السحيقة التى رمتهم فيها المطامع والاهواء

الاياب الملوكى السعيد

عاد باليمن والاقبال في صباح أمس حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله بروحه فخرج لاستقبال جلالته فى ظاهر مكة المكرّمة فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات الوكلاء الكرام وجمهور عظيم من علية القوم . فدخل جلالته مكة المكرمة من طريق الحجون بموكبه الفخيم وكان الناس مصطفين على جانبي الشوارع التى مرّ جلالته منها ليتبركوا بطلعته الهاشمية الميمونة ويتشرفوا بتحيته السنية

وبعد صلاة العصر شرّف جلالته الديوان الهاشمى العالي فاقبل حضرات الاشراف والوكلاء والاعيان والوجهاء للتشرّف بالاعتاب السنية فغصت بهم رحبات القصر العالي وكان جلالته يؤانسهم بعطفه والتفاته لازالت اعتاب جلالته ملجأ للجميع

العيد

نشرت جريدة (الاخبار) المصرية المقالة الآتية بقلم حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيدبك الايوبي قال :

ان غداً لعيد - عيدنا نحن المسلمين - عيد الفطر . فما الذى يحدثنا به عيدنا الحالى ؟ نعم له حديث خاص به ومتفق مع وقته وظروفه

يقول لنا عيد ١٣٣٥ انه جاءنا ولا زالت الحرب موقدة نيرانها والناس عامة فى خطوب منها وكروب ، جاءنا والمصائب متنوعة والمتاعب مفرعة فى كل البلدان ، جاءنا والقلوب منفطرة والعيون باكية والعقول حائرة من فردفي الانسانية باسرها الى ثان ، فمن الناس من يبكى عزيزاً فقد ومن الناس من يندب عميداً قتل ومنهم من أخربت داره ومنهم من عطل متجره ومنهم من انتزع مزرعه ومنهم من فقد عائلة باسرها ومنهم من نسف بلده بما فيه من اسوار وأهلين ومنهم من هو حائر فى أمره لغلاء القوت والكساء وتوالى اشتداد الضيق فى عيش بنيه وذويه ، ومامن فاجعة أو مصيبة أو شدة فى الحياة الاوهى واقعة فى هذه الساعة على بنى الانسان باحوال مختلفة وتفاصيل متعددة

جاءنا هذا العيد يقول لنا : نعم لا زالت الحرب ورزاياها لا زالت الانسانية مصابة بها ، انما يقول لنا هذا العيد انه يمتاز عن العيد السابق بامور اساسية ماكانت فى العيد الذى قبله . يقول لنا العيد انه جاءنا والدلائل الملموسة باليد أصبحت نطاقة بتفوق أهل الحق الحلفاء تفوقا وضاء على مالهم من اعداء ، جاءنا والحلفاء متغلبون بتواصل النصر واعداؤهم خائرة عزيمتهم بتوالى الفشل والخسر . جاءنا العيد محدثاً بانه ذو دلائل هى ازهر من دلائل العيد السابق وظروف وحالات هى أحسن من ظروفه . جاءنا وثغر النصر باسم بكل وثوق للحلفاء والساعة تلى الساعه بما يؤكد الفوز لهؤلاء ويضمن لهم قهر اعدائهم وتمام الوصول الى روائدهم الحقة وسامي رغباتهم ذلك الذي به يحدث عيدنا الانسانية متألماً لآلامها وراجياً كل نعيم لها

وانا نحن المسلمين خاصة لقد جاءنا هذا العيد وحدثنا اليوم لهو حديث فرحنا العظيم للانتصارات المتتابعة لراية الحرمين الشريفين ، الانتصارات التى انباؤها فى مقدمة كل الانباء لدينا والتى لها من السرور والافراح ماذهب عنا الحزن والاتراح . هذه الانتصارات البهية البهجية التى آخر ما وصلنا من أخبارها نبأ استيلاء حكومة ابن رسولنا عليه الصلاة والسلام على (العقبة) ذات الاهمية العظيمة بموقعها والمعانى العزيزة فى استيلاء دولتنا المقدسة عليها

كما انا نحن المصريين لقد جاءنا العيد ومنقذة مصر فى امس وحاميتها اليوم على اعدائها متفوقة ومن النصر التام متوثقة . فان ذلك لايسار لعواطفنا لما للمنقذة الحامية علينا من جمايل سابقة ومطمئن لخواطرنا لما ننتظر منها من طيبات لاحقة وخصوصاً فى عهد عميدها المحبوب السيرونجت الذي قال لي بشخصه هذه الكلمات الكريمة : « انى احب المصريين كثيراً واريد لهم الخير دائما وأود ان اعمل لهم اشياء طيبة كثيرة انما الحرب شاغلتنا الان » وكان قولى لفخامته وقتذاك : « ان جميع المصريين يحبونك كثيراً لشعورهم بصفاتك السامية وميولك الشريفة وهم يقدرون شخصك قدره الصحيح ويجلونه كل الاجلال ويعتمدون عليك بكامل الثقة مؤملين منك الخير العظيم والنفع العميم كما انهم يسألون النصر التام لبريطانيا العظمى لما فعلت لهم من الاصلاح سابقاً ولان مصالحهم مرتبطة بمصالحها كل الارتباط وهم متوثقون من انتصارها لانها تستحق من الله النصر بعدلها التام فى كل البلدان المستظلة بظلها »

وفي الختام ارفع الى (الحضرة العلية الهاشمية) تهاني مصر الخالصة لمناسبة العيد برجائنا من الله تعالى ان يحفظ جلالة مولانا المقدس ابن رسولنا ويحفظ بنيه الاماثل اصحاب السمو الاشرف الاطهر سادتنا الامراء الاعزاء الكرام ويؤيد رايته العزيزة ويخذل اعداءه وحساده على الدوام

انى لقائل بلسان كل مسلم « انه مامن يوم منذ ارتقى الحسين الهاشمى عرش البلد الامين ، الاوهو عيد لجميع المسلمين »

ليحي الملك سليل عدنان ، ليحي سيد الجميع ، ليحي ابن خير الخلق سيد المرسلين مبلغ القرآن

الثورة في بعلبك

والحمى فى سوريا

جاء فى جريدة (لاكروا) الفرنسوية التى تصدر فى باريس أن جماعات المتاولة الذين لهم الاكثرية في مقاطعة (بعلبك) هاجموا تلك البلدة وطوقوها بالحصار فأرسلت الحكومة العسكرية قوة من الترك لمقاومتهم فكان نصيبها الفشل ولاتزال الكلمة للثائرين الذين يقودهم المشايخ آل حمادة (وهم مشايخ الهرمل) والمشايخ آل سليمان (من فرع بيت حيدر فى بعلبك) ومشايخ الدنادشة المشهورين . وهؤلاء الجماعات الثلاث هم أوجه وجوه المتاولة وأعظمهم شأناً فى تلك الانحاء

وقالت هذه الجريدة ايضاً :

ان الامراض مستولية على أنحاء سوريا فضلاً عن الجوع الضارب أطنابه فيها . ويستنتج من تقرير رئيس أطباء البلدية فى (بيروت) أن فيها سبعة آلاف اصابة بالحمى التفوئيدية ومعدل الموتى فى كل يوم أربعون . وقد امتدت الحمى الى جبل لبنان وبلاد سورية ، وان الاطباء عاجزون عن مقاومتها لقلتهم وقلة الادوية فى البلاد

حول ميدان فلسطين

الجنرال موري والجنرال ألنبي

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية :

استقال السر (ارشيبلد موري) القائد العام للجيش الانكليزي فى مصر قبل أن يتمّ الاستيلاء على غزّة ، فان القتال الذي نشب تحت اسوارها يوم ٤ جمادي الثانية ثم استؤنف فى ٢٥ من ذلك الشهر لم يصل الى نهايته حتى الآن ، ولكن الجيشين المتحاربين يتهيئان الآن للملحمة الفاصلة وهما متصلان فى ميدان يزيد طوله من (غزّة) على أربعة عشر كيلومتراً

وان نشاط الحرب الهوائية فى هذا الميدان يومى ٤ رمضان و ٧ منه يرمى الى تدمير مواصلات الجيش التركى بوجه خاصّ وتخريب المحطة المركزية التى انتقل معسكره العام اليها وكذلك محطة (الرملة) الواقعة على خط السكة الحديدية القديمة الممتدة بين (يافا) و (بيت المقدس)

وعلى هذا المرتفع يمرّ الخط الحربي الجديد الذي يمتد من (دمشق) الى (بئر السبع)

وان الجنرال (مورى) يترك خلفه مهمة حسنة وجنوداً حربيين ونظاماً متيناً ، وانه قد سبق فأخلى أطراف الارض المقدسة (بيت المقدس) وفتح الطريق أمام السر (أدموند ألنبي) للوصول الى أبواب (بيت المقدس)

رسالة ملك ايطاليا

الى الرئيس ويلسون

أرسلت الحكومة الايطالية - اسوة بالحكومتين الفرنسوية والانكليزية - وفداً الى الولايات المتحدة الاميركية يحمل الى الرئيس ويلسون من الملك فكتور عما نوئيل الثالث رسالة هذا مؤداها :

« ان البعثة التى يرأسها ابن عمى أمير (اودين) تحمل اليك مع تحيتى الولائية التحية الحارة تحية الشعب الايطالى برمته الذى تربطه منذ القدم روابط صداقة واشتغال ووئام تام بتلك البلاد الحرة القوية التى أكرمت وفادة طائفة كبيرة من الايطاليين الذين يحفظون لها ذكرى جميلة لا تمحى على الاعقاب

على أن ايطاليا المختلجة فى صدرها العواطف والمبادئ التى نوّهت بها على رؤوس الاشهاد انما ألقت دلوها فى الدلاء وخاضت ميادين الحرب دفاعاً عن الحق القومى المغصوب ونصراً للانسانية الممتهنة ، اشتركت فى هذه الحرب التى ضمنت لها اليوم - علاوة على القوة الادبية والنور الجديد المتألق - قوات جديدة معروفة بالبسالة والجرأة من شأنها أن تجعل انتصار الحرية والحق مضموناً وأن تحرّر البحار من أفظع فظائع الهمجية والبربرية

نزلت ايطاليا ساحات القتال يدفعها اعتقادها المبين بفوز حقوق الحضارة والمدنية ، بل يدفعها الواجب الوطنى الذى يقضى عليها بتحرير الايطاليين المستعبدين تحت النير الاجنبي الذى طمع ردحاً طويلاً من الزمن فى أن يخمد كل نسمة وكل رمق فى الحياة القومية الايطالية

ان فجر عهد جديد ينبثق اليوم فى تاريخ الانسانية . على انك لم تقتصر فقط على المناداة بعدالة حربنا وسواغيها ، بل جاهرت بالمطالبة بالضمانات التى لا مندوحة عنها لعقد صلح دائم يجمع شتات الاسر البشرية جمعاء فى عصبة واحدة مطمئنة يؤيدها انتصار الحق والرقى الصلحى الصحيح والاجتهاد والاسعاد

ان الامة الاميركية والامة الايطالية متشاركتان فى هذه العواطف والمرامى الضامن تحقيقها تقدّم الديموقراطية ورقيها ، والديموقراطية قطب كل حرية سياسية ومحورها ، بل هى العروة الاجتماعية الوثقى التى لاانفصام لها فى ماكل يتعلق بالرقى الانسانى »

الحالة في الصين

شنغاى - فى ٢٥ رمضان .

يهاجم الجمهوريون مدينة (بكين) بمدافع الصحراء والمدافع السريعة والطيارات . وقد رفع راية التسليم ثلاثة آلاف من جنود الامبراطور الذين يقودهم (شانغ هسون) روتر

تيان تسان - فى ٢٦ رمضان

صدر بلاغ من المعسكر العام للجمهوريين جاء فيه انه ثلاثة آلاف من رجال (شانغ هسون) احتلوا (معبد السماء) ثم سلموا بعد قتال ساعتين وجرّدوا من اسلحتهم

وقد لجأ قائدهم (شانغ هسون) الى سفارة هولندة ويدور القتال مع بقية رجاله فى المدينة المحرّمة حيث يضطرم حريق هنالك روتر

لوندرة - فى ٢٨ رمضان

رجع الجمهوريون الى استلام مقاليد ادارة الاعمال فى الصين وعاد (توان شي جوى) الى منصب رئيس الوزارة ووزير الحربية وعين (ونغ تاهسيش) وزير الخارجية . واعلن (لى يوانغ هنغ) انه لن يعود ثانية الى الرئاسة روتر

حركة المرور

من قناة السويس

بلغ عدد السفن التى مرت فى السنة الافرنجية الماضية (١٩١٦) من قناة السويس ٣ ١١٠ ٨١٣ سفن محمولها الصافى ٣٤٧ ٣٢٥ ١٢ طنا بعجز ٩٥٨ سفينة عن عام ١٩١٥ محمولها ٨٠٨ ٩٤٠ ٢ أطنان . وبعجز ١٩٧٥ سفينة عن عام ١٩١٣ وهو العام المتوسط قبل الحرب ومحمولها ٥٣٧ ٧٠٨ ٨ طناً

حول (وقاحة التورانيين)

الحمدلله تعالى

والليالى من الزمان حبالى

مثقلات تلدن كلّ عجيبه

يأبى الله الا ان ينتصر للاخلاق والحقيقه وان يفتضح من يلبس على السذج من عبادالله ويتستر بالانتماء الى الفضائل الدينية والحال انها منه بريئة

ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

أجل ان اخاالتمويه لابد أن يخذل ... لقد قامت النشأة الطاغية التورانية قومتها المشؤمة على بقية العناصر العثمانيه متسربلة رداء النفاق والخداع مظهرة نصرتها للعدل والمدنيه مشعرة اخذهـا بناصية الاخلاق الدينية والآداب الوطنية ولم يزالوا من وقتئذ فى ظلمات تغريرهم للامة يعمهون وفى مراتع خداعهم للعالم الاسلامى يترغون فمالبثوا قليلا حتى اخذت الايام والليالى تبدى غرائبهم وعجائبهم التى لم يأت التاريخ بمثلها مماتكنه صدورهم من غليان مراجل حقدهم على لغتنا الشريفة العربية وماخصصنا به من الفضائل الدينية والآداب القومية واعتصابهم لجنسيتهم التركيه واعتدائهم على احكامنا الدينية وكياننا الى انتقامهم من حملة شريعة نبينا السمحاء حيث لم يوافقوهم على سيرتهم العمياء الخ الخ وفى كل حين تبدو من طغاتهم طامة تنسى التى سلفتها

واعجب مارأت عيناي أنى تناولت ذات ساعة العدد ٧٩ من القبلة الغراء فماشعرت اذوقع نظرى على ملخص رسالة لبعض زعماء الفكرة التورانية فى صدر ذلك العدد تحت هذا العنوان :

« وقاحة التورانيين »

فقلت نعم انها لوقاحة يعجز الكاتب عن وصفها ويحار الفكر فى تصور ماهيتها وادراك كنهها. لقد تصفحت تلك الرسالة الشوهاء فألفيتها كما قال الفاضل محرر القبلة الغراء : « ان كاتبيها قد سلكا مسلك الحائر فى امره » فرأيت ان اعلق عليها بنفس كلامها دون احتياج الى غيرها

فاقول ان الكاتبين التورانيين اثبتا فى رسالتهما ان قومهم التعساء يقدسون ونهما القديم الذئب الابيض الخ واثبتا ايضا جنوحهم الى ترجمة القرآن العظيم وابدال اسماء محمد واصحابه ابى بكر وعمر وعثمان وعلى المكتوبة فى جدران المساجد بأسماء اجدادهم ورجالهم المشهورين واقرّا صراحة بقيامهم بهذه الامور حيث قالا بعد الكلام المذكور ما نصه :

«ان كثيراً من رجال العالم الاسلامى انتقدوا علينا كل ما نقوم به من هذا القبيل بقصد احياء جنسيتنا التركية بين ابنائها الذين يجب ان يتربوا على هذه الفضائل وتغرس فى نفوسهم بذور هذا التعصب الشريف للعنصر التركى النجيب . ابصر قليلو الانصاف هذه الاشياء الصغيرة التى قمنا بها فرأوها موجبة لرمينا بما رمونا به » الخ اه

فانظر ايها القارئ المنصف رحمك الله ما اكبر هذه الوقاحة وما اعظم هذا التوحش فان الكاتبين التورانيين بعد ان صرحا بقيامهم بتلك الامور التى هى ضدّ شرعنا المنصور لم يكفهما ذلك خجلا بل اخذا يبرهنان على ذلك القيام بانهم قصدوا به احياء جنسيتهم التركية وان الامور التى قاموا بها ما هى الا من الفضائل التى يجب ان يتربى عليها ابناؤهم ومن الامور الشريفة التى ينبغى ان تغرس بذورها فى نفوسهم ومن الاشياء الصغيرة التى لا اهمية لها لديهم من الوجهة الدينية

ولم يقتصرا على هـذه الوقاحة المتناهية والهمجية المتكاثرة بل تطرفا للحكم على المنتقد عليهم من العالم الاسلامى بانه قليل الانصاف حيث ينتقد عليهم هذه الامور الصغيرة المستحسنة لديهم ولم ينتقد على طوائف القاديانية والنوشرية والوهابية وضرب عن مذاهبهم ونحلهم صفحاً . اقول ومع ان عدم انتقاد العالم الاسلامى على الطوائف الثلاث لايستلزم سكوته واسقاطه الاعتراض على ضلالات التورانيين فتالله لقد اعظم الكاتبان التورانيان الفرية على العالم الاسلامى فلطالما الف علماؤه الاعلام الرسائل الرنانة فى رد مذاهب الطوائف الضالة ولكثر مانشرت الصحف مملوءة بالانتقاد على نحلهم الفاسدة ولم يزل الكتاب من ذلك الحين مشتغلين بتزييف نزغاتهم الى هذا الزمن الذي انتشرت فيه قبائح التورانيين فانست ارباب الاقلام مساوىء غيرهم ... وعدا هذا وذاك ذكر الكاتبان التورانيان ان الامور التى قاموا بها ليس من الانصاف والعدل أن يؤاخذهم احد عليها اوان تكون سبباً فى تكلم ارباب الصحف على قومهم بالاقوال التى تجردهم من عواطف الدين والفضائل ... فلله در محرر القبلة ورحمه الله فى مقاله الآتى : « ان كاتبي هذه الرسالة نهجا فيها منهج الذى ضل طريق هداه وقد اسقط فى يده فاصبح لايدري أيسترسل فى سيره الاعمى ويمشي فى طريقه المظلم ام يرجع القهقرى من حيث اتى » اه فان الكاتبين التورانيين بعد ان أثبتا لانفسهم تلك الامور ووصفاها بما ذكر ، وهما بغاية الجذل والحبور ، نكصا على عقبيهما وجملا يتملصان مما يترتب عليها وينكران مايلزمها من الاقوال التى تحط من كرامتهم وتجردهم من عواطف الدين والفضائل . ولكن انى ينفعهم ذلك النكوص والتملص والانكار بعد الاقرار والحال انهما قد أثبتا آنفاً اشيعتهم تجردهم من العواطف الدينية والفضائل الاسلامية وانسلاخهم عن الاحساسات الانسانية وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ... فهل بعد هذه الوقاحة الخارجة عن طور بنى الانسان والعبر التى يتلو بعضها بعضا من بنى توران بقى لعاقل فى العالم ادنى شبهة فى تشبثه باذيال التورانيين ملاحدة الدين الذين ضررهم عليه أشدّ من ضرر الناس أجمعين

وبعد فاختم هذا التعليق بالكلمة الآتية انتصاراً للحقيقة فاقول : ان المتشيع لبنى توران بعد قيامهم بهذه الامور يخشى عليه من الوقوع فى امر محظور لانه لايتشبث باذيالهم الا من رضي بفعالهم وحكم من رضي بمثل هذه الفعال معلوم لدى العالم

الطيب الساسي المدنى

العناصر واللغات فى روسيا

وافق مؤتمر مجالس مندوبي العمال والجنود الروسى على قرار يوجب على الحكومة الموقتة اصدار قوانين تمنح بها العناصر الروسية المختلفة حق التصرّف بمستقبلها السياسى وتجعل لجميع اللغات حقوقاً متساوية مع اعتبار اللغة الروسية اللغة الرسمية

النمسا و الصلح

: : ومستقبل العناصر النمسوية

استقبل امبراطور النمسا زعماء أحزاب مجلس النواب فى مقابلة خصوصية وكرّر عليهم قوله :

« انى موجه كل المساعى بلاملل نحو الصلح »

وقد صرّح الدكتور (سيدلر) الوزير النمسوى في مجلس النوّاب فى مدينة (فينة) فقال:

« ان قرار الصلح النهائى بين النمسا والحلفاء هو بيد امبراطور النمسا » وهو يقصد بذلك ابطال حجة الحلفاء فى تقسيم النمسا بقولهم ان لعناصرها المختلفة حقاً فى تكييف موقفها بازاء الدولة النمسوية. ولم يكتف الدكتور (سيدلر) باعلان هذا التصريح فى مجلس النواب بل نشره ايضاً فى جريدة (فرمند بلات) التى هى لسان حال نظارة الخارجية النمسوية

ولقد ازداد بسبب هذا التصريح حنق عنصرى التشك والصقالبة الذين يريدون ان يكون لهم صوت فى تكوين مستقبلهم عند ما تبدأ مذاكرات الصلح . بل انّ العنصر الالماني الذى فى النمسا أظهر استياءه ايضاً لان له آمالاً تخالف آمال الامبراطور وحكومته . ويقال ان هذا التصريح سيؤديّ الى أزمة وزارية جديدة هناك .

وانه لايزال يدوى في الآذان قول الكونت (تسزا) رئيس وزارة المجر الذى استقال أخيراً فقد قال فى بودابست بعد استقالته « ليس من شأن امبراطور النمسا والمجر البتّ فى مستقبل تكوين المملكة بل هو من شأن الامة » وفى ذلك دليل على عظم الاضطراب فى داخلية النمسا الآن

انتهاء السنة الاولى لجريدة (القبلة)

الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات . وبعد فقد أتمت جريدة (القبلة) فى هذا اليوم سنتها الاولى بعون الله تعالى وظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم الذى نشأت هذه الجريدة فى كنف دولته وحمى نهضته فكانت احدى حسناته التى عمت هذه البلاد وساكنيها فردّدت صداها سائر بلاد الارض من قطبها الى قطبها

وانا نحمد الله تعالى على أن جريدة (القبلة) بالرغم من عجزنا قد نالت الحظوة عند قرائها فمنحوها من اقبالهم وتنشيطهم مالم نكن نظنّ أنه ينمو هذا النماء السريع فى سنة واحدة ، حتى جابت (القبلة) معظم الاقطار وتداولتها أيدى الطبقات العليا والفئات المتنورة فى الشرق والغرب مما لم يعهد لغيرها الاّ نادراً . وما ذلك الاّ لانّ صفحاتها قد تشرفت بترديد صدى هـذه النهضة الهاشمية المباركة التى أسستها يد البيت النبوى الكريم على أمتن أساس فوقعت من نفوس عقلاء الاقطار موقع الماء من ذى الغلة الصادى

فاللهم ألهمنا مواقع الصواب فى الاقوال ، ووفقنا لما ترضاه من صالح الاعمال ، وهيّ لنا من أمرنا رشدا

الصحافة العربية فى أمريكا

جاءتنا مع بريد أمريكا الاخير جريدة عربية جديدة صدرت فى هذا العام فى مدينة (نيويورك) باسم (الصراط) لشركة مساهمة مؤلفة من اخواننا أبناء البلاد العربية المقيمين هناك . ورئيس تحريرها حضرة الكاتب الفاضل السيد محمد المحيسن . وهى تصدر فى كل يوم طافحة بالابحاث والاخبار الادبية والسياسية والتجارية فنرجو لها سعة الانتشار ودوام الارتقاء

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٥ شوال

أصدر المارشال هيغ بلاغا قال فيه : انا هجمنا أربع مرّات على الشرق والجنوب الشرق من مدينة (يبرى) فى ميدان بلجيكا

دخل مهاجمو الاعداء خنادقنا الواقعة فى شرق (لافنتر) ولكننا مالبثنا أن أخرجناهم منها . ونجحت فرقة أخرى فى الهجوم على خندق واقع فى شرق (جيفنشى لى لاباست)

اشتركت طياراتنا اشتراكاً ناجحاً مع مدفعياتنا فى محاربة العدوّ فقذف اسطولنا الهوائي قذائف يبلغ ثقلها أربعة أطنان فأصابت مقرّ طيارات العدوّ وملتقى سككه الحديدية . وردّ اسطولنا الهوائى هجوم أربع طيارات ألمانية . وأسقط ستّ طيارات أخرى . ولم نفقد نحن ولا واحدة من طياراتنا

لوندرة ـ فى ٨ شوال

يفيد المارشال هيغ أنه فى أثناء المعارك الموضعية التى نشبت فى جوار قرية (لاباس فيلء) فى الجنوب الغربي من (وارنتون) أخرجنا الإعداء من تلك القرية ، ثم استأنفوا الهجوم فى صباح اليوم فانسحبنا منها

قمنا بهجمات ليلية متعـدّدة بجوار (مونثى) بالجنوب الغربى من (لاباس) وفى الشمال الشرق من (ايبر) فكان النجاح حليفنا

هجم الالمان فى صباح أمس على الجنوب الشرق من (غوندنكور) فوسعوا نطاق الحرب وتكبدوا خسائر عظيمة

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة ـ فى ٦ شوّال

ينتظر أن يكون نجاح الفرنسويين فى آكام نهر (الاين) شبيهاً بنجاحهم حول حصون (فردون) فان ولى عهد امبراطور ألمانيا ضحى جيوشه في أكثر من خمسين معركة نشبت منذ ١٣ رجب الى الآن رغبة فى اختراق صفوف الفرنسويين فى هذا الميدان فكان الفشل حليفه وذهبت ضحايا جيشه سدى ولم يكسب رغم ذلك كله غير مسافة بضع خطوات من الخط الاوّل . وان مدافعة الفرنسويين الشديدة قد أوقفت هجومه الذى قام به يوم الثلاثاء الماضى ثم استأنف الفرنسويون الهجوم فأخذوا كلّ الاراضى

باريس ـ فى ٥ شوال

استأنف الالمان هجومهم فى مساء أمس على جبهة طولها ثلاثة كيلو مترات من شرق (هورتيبز) الى (لابوفلّ) . وبالرغم من القوات الكثيرة التى ساقها العدوّ فى الهجوم لم تمكن الا من اختراق بعض اراضي فى خطنا الاوّل مع أنه قد تكبد فى سبيل ذلك خسائر فادحة وبذل لاجله مساعي عظيمة

ردّت نيران مدافعنا هجوم الاعداء فى جنوب (ايلّ) عن مزرعة (هورتيبز)

أطلق العدوّ قنابله بشدّة ثم هجم هجوماً عظيماً على (مونت هوت) . واستمرّ القتال بشدّة طول الليل ، ولكنّ بسالة جنودنا منعت العدوّ من التقدّم

بينما كنا نقوم بأعمال مكللة بالنجاح فى شمال (هويير هيلّ) دخلنا خنادق العدوّ المهجورة وواصلنا تقدّمنا وشاغلنا العدوّ فكبدناه خسائر عظيمة

لايزال القتال ناشباً بشدّة بين المدفعيات على الضفة اليمنى من نهر (الموز)

استمرّ القتال باطلاق القنابل الشديدة على هضبات (هورتبز) وفى جنوب (ايلّ)

باريس ـ فى ٨ شوال

غرقت غواصة ألمانية فى غرب (كاليه) بعد أن دست النار فى برميل كان معداً لحفظ الغاز . وقد أسر الفرنسويون بحارة هذه الغواصة الالمانية

استخدم الالمان فرقة كاملة تساعدها فرقة أخرى جديدة أثناء هجومهم الذي قاموا به أول امس من شرق (هورتيبز) الى جنوب (لابوفلّ) . ومع ذلك فقد كانت الهزيمة نتيجة هجومهم

أطلق الالمان قنابلهم بشدّة ، ثم هجموا خمس مرات على الجبال الواقعة فى الجنوب الغربي من (مورونفيلر) ولكن نيراننا أحبطت مساعيهم

الميدان الروسي

لوندرة ـ فى ٦ شوال

[بلاغ روسي لاسلكى]

احتلت جنودنا التى فى غرب (دفنسك) مركزاً من مراكز الالمان قريباً من خط السكة الحديدية الممتدة بين (دفنسك) و (فيلنا) ، ولكنها مالبثت أن عادت الى خنادقها الاصلية

قامت الفرقة الرابعة والعشرين بأعمال باهرة فى ميدان القتال برهنت بها على شجاعة فائقة وتضحية عظيمة . وان الشجاعة التى ابداها ضباط هذه الفرقة أيضاً تستحق الذكر

استولى العدوّ على مرتفع في جنوب (بوغوسك) الواقعة بمنطقة (فيلنا) . وعبر نهر (سرث) فى منطقة (ميكوليس) . واحتلّ (فوليا مازوفيكايا) . وواصل الهجوم بين (سرث) و (ستريبا) واستولى على ثلاث قرى . ونحن مستولون على خطّ (جيفور وكا مونا ستيرجسكا) فى الجنوب الغربى من (بوزنز) . ومتقهقرون فى الاراضي الشرقية الواقعة جنوب (دنستر) ومحتلون لموقع (ستانيسلو)

بتروغراد ـ فى ٨ شوال

ان الانباء الواردة من ميدان (غاليسيا) تؤيد أخبار بسالة رجال المدفعية الروسية والقوزاق وهؤلاء الاخيرون حاربوا بشجاعة فائقة لافرق بين فرسانهم ومشاتهم

لوندرة ـ فى ٨ شوال

[بلاغ روسي لاسلكى]

احتلّ العدوّ (بلوتيز) و (كزنزيلو) شمال (طارنابول)

رددنا هجوم الاعداء فى الجنوب الشرق من (طارنابول)

تقهقرنا الى مسافة صغيرة من مراكزنا الجديدة فى الجنوب الشرق من (تروبلا)

رددنا هجوم الاعداء شمال (غزورتكو) . وان خيالتنا التى فى الجنوب الغربى من (مونا ستيزيسكو) ردّت مشاة العدوّ الذين كانوا ملحين عليهم بالهجوم

الحالة فى روسيا

لوندرة ـ فى ٧ شوّال

تفيد البرقيات الاخيرة الواردة من بتروغراد أن تلك المدنة أخذت فى مساعدة حكومتها . وان المسيو (كرنسكى) وزير الحربية الذى تولى رئاسة الوزارة أخيراً تردله رسائل عديدة من جميع المراكز العسكرية وغيرها وهى مملوءة بدلائل الحمية والصداقة

الميدان الروماني

لوندرة ـ فى ٧ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

أسر الرومانيون ألف رجل من الاعداء فى يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين وغنموا ثلاثة وثلاثين مدفعاً وسبعة عشر رشاشاً وعشر قذائف ألغام وأدوات كثيرة

أسر الروسيون فى الميدان الروماني ألف أسير آخر وغنموا أربعة وعشرين مدفعاً

هجمنا بكلّ نجاح على (دومو كياتالك) فى الميدان الروماني

اشتركت سفائننا الطربيدية مع مدفعياتنا فى القاء القنابل على (تيرولي) الواقعة على ساحل البحر الاسود فأتلفت بعض الاحواض والحقت الخسائر بالمعسكرات

لوندرة ـ فى ٨ شوال

[بلاغ رسمى روماني]

تقدّمت جيوشنا مسافة أثنى عشر كيلو مترا الى الامام من مواقفنا القديمة ، واستولينا على كل النقط التى كنا نقصدها ، واحتللنا عشر قرى ، وأسرنا أربعمائة وخمسين أسيراً ، وغنمنا مدافع كثيرة وأدوات حربية ، والعدوّ آخذ بالتقهقر بلاانتظام

الحالة فى أسبانيا

مدريد ـ فى ٦ شوال

ألغيت الاحكام العرفية فى مدينة (بلنسية)

العدد ١٠١ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٨ شوال سنة ١٣٣٥

ما فرطنا في الكتاب من شيء

« ولا يزالون مختلفين »

اقتضت حكمة الله البالغة بعد هذا النظم الحكيم الاستثناء الآتي في قوله عزّ من قائل :

« الاّ من رحم ربك »

وقد بين كلّ من جهابذة المفسرين وأفاضل المتكلمين ما انطوى عليه هذا الاستثناء مما جادت به قرائحهم واقتضته مذاهبهم . ولا ريب في أن من وجه هذا الاختلاف ايضا على اهل السنة والجماعة ويشملهم به خصوصاً أئمة المذاهب الاربعة كاختلافهم في تأويل قول الله عز وجلّ « أولامستم النساء » ونحوه من التفرعات التي في الدرجة الثالثة والرابعة مما دوّنه العلماء في أبوابه وتكلموا على حقيقته اجمالاً وتفصيلاً كما هو معلوم لدى أهله والراسخين فيه ولكن يرد عليه أنهم ـ رحمهم الله ـ لم يختلفوا في أن اركان الاسلام ستة أو اربعة أو ثلاثة ولا في مثل ذلك من الامور

ولكن كيف بنا بالقانون الاساسي وما في صراحة وصفه بالاساسية من الاستغناء به عما سواه وجعل أحكامه دستوراً لكافة الاحكام ـ كما هو المشهود الذي لا يختلف في حصوله اثنان ـ وبين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله . وأئمة المذاهب الاربعة التي اسسوا احكامها على نصوصهما يقولون « اذا وجدتم في أقوالنا ما يخالفهما فاضربوا به عرض الحائط » ونجده جل شانه يقول في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه « ما فرطنا في الكتاب من شيء » وقال جلّ اسمه « فان تنازعتم في شيء فردّوه الى الله ورسوله » وقال تعالى « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » ، « فأولئك هم الفاسقون » ، « فأولئك هم الظالمون » وقال تباركت حكمته « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما »

فكيف يتسنى لمن يزعم أنه مؤمن بما انزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يحيد عن هذه النصوص الفرقانية الباهرة القاطعة الصريحة ، وهل يمكنه التردّد في حصول الحرج في نفوس الذين ألفوا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام ؟ ولا مشاحة والحالة هذه في أنهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتنائهم والتزامهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى ان هنالك نقصاً أو خطأً رأوهما ـ والعياذ بالله تعالى ـ في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فأرادوا اكمالهما وتعديلهما ، والاّ فماذا ؟

ثم آننا نكتفي بايجاز حكمنا في الموضوع بما نقلته (القبلة) في عددها ٥٠ الصادر يوم ١٢ ربيع الثاني عن كتاب كنز العمال عن النعمان بن بشير أن الفاروق الاعظم رضي الله عنه قال في مجلس وحوله المهاجرون والانصار : « ارايتم لو ترخصت ما كنتم فاعلين ؟ » فسكتوا . فقال ذلك مرتين أو ثلاثاً . فقال بشير ابن سعد رضي الله عنه : « لو فعلت ذلك قوّمناك تقويم القدح » وهو السهم المعوجّ قبل أن يراش وينصل . فقال عمر : « انتم اذن ، انتم اذن » استحساناً لقولهم . وكذلك القصة المشهورة عن الفاروق رضي الله عنه يوم خاطب الناس فقال : « أيها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقوّمه » ، فقام رجل فقال « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقوّمناه بسيوفنا » فقال عمر « الحمد لله الذي أوجد في المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه »

وهل يتصوّر اعوجاج أكثر مما راه هؤلاء القوم من الخطأ أو النقص في مثل قوله جلّ شأنه « الزانية والزاني فاجلدوا كلّ واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم فيهما رأفة وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » فاتخذوا ذلك سببا لاسقاط حكم هذا النص الجليل وجعلوا الزاني والزانية في عافية منه ، ونحو ذلك كثير مما دهيت به الاسلامية وابتلي به أبناؤها بالقانون المذكور الذي لامراء في أن ما أتينا به والثناء لله تعالى يغنينا ويغني كل من يؤمن بالله واليوم الآخر عن ايراد أي حجة عليه وعلى أي وجهات موضوعه

ومع علمنا بان افاضل بل من في الدرجة الخامسة من اخواننا المسلمين لا يجهلون هذه البلية ولا ما يجب عليهم امامها ولكننا اردنا بوضعها على بساط البحث ان ندحض حجة من في قلبه مرض رجاء ان يدخل فيمن رحمه ربك من جهة ومن الأخرى ليتأملوا فيما تقال عن ترددهم في مآل منشورات جلالة الملك المعظم وما في وضع القانون المذكور الاساسي وسنه لمعارضة النصوص القرآنية الباهرة الصريحة والوقوف على الغاية من دوام تجاهل اخواننا المسلمين واهمالهم النظر في هذه النازلة والتصريح بما يجب في حق مبتدعيها ومنتحليها ولو على ألسنة الصحف على الاقل ليعلم (من يتبع الرسول) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (ممن ينقلب على عقبيه) وهل أكبر من هذا بعد سطوع الشمس الباهرة من الانقلاب على العقب ولسلامتهم مما في تبديل كلمات الله بالقانون الاساسي من الشآمة التي أحاقت بشيعته ومبتدعته الظاهرة نتائجها مما هم فيه مما رآها العميان والمبصرون وانا لفي دهشة من تمادي تجاهل اخواننا ونعيذهم بالله ان لا يكون السكوت رضاء والا فما يخشونه منهم وماذا يرجونه فيهم فما لهم ولنا ونحن منتصرون لهذه الحقيقة بألسنتنا وسيوفنا ونحن في غنى عن كل احد بقدرته تعالى وها هي جنودنا تطاردهم في مشارف الشام وانا لنؤمل ان شاء الله ان نكون من الفرقة التي ورد في حقها الا يضرهم من ناوأهم

هذه هي الحقيقة اردنا بيانها ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ومن يضلل الله فلا هادي له

النهضة

أي اعلام الفضل في الأعصر ، جهابذة المجد والعنصر ، نجباء عدنان وقحطان ، أهل لغة القرآن ، ومن لحموا سراة أهل الايمان . ان النبأ العظيم ، والمجد الصميم ، قد أشرقت ذكاؤه في الحرم ، بأبناء زمزم والملتزم ، وبأشرف من شمر عن الجدّ واقتحم

بهاليل في الاسلام سادوا ولم يكن

كأوّلهم في الجاهلية أوّل

فلقد أذهب بنهضة العرب الخمول ، وأنار مجدهم عقب الافول ، وفاح شذى تاريخهم غبّ الذبول . فالشهب الثواقب ، تأتم ببدر العجائب وهو يقول :

ولي وطن آليت أن لا ابيعه

وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا

وهم يؤمنون على ذلك بدعوة سؤدد المالك :

والله لن يصلوا الى أم القرى

حتى نوسد في التراب جميعا

فليحي العرب جميعاً والاسلام عموماً بك ايها الناصر ، والسريّ الطاهر ، فاياك أراد ابن عباد ، في بلوغ اعلى المراد ، يوم قال :

لما تجلى عن الآمال مشرقة

قال العلى : بك أستعلي و أقتدر

فانك الحصن المنيع ، والشرف الرفيع وخير بني الدنيا وأزكاها ، من أعظم بيوتاتها وأعلاها ، أشرف بقية بني الحسنين ، جلالة الشريف الحسين ، ملك أشرف العناصر ، في الاوائل والاواخر ، مقصود أهل الشمم من العرب والعجم ، الابيّ ابن الوليّ المراد ببيتي الصفيّ :

يا أيها الملك الباني لدولته

ذكراً طوى ذكر أهل الارض وانتشرا

كانت عداك لها دست فقد صدعت

حصاة جدّك ذاك الدست فانكسرا

واني أقول وأنا جذل مفتخر ، بالعزّ المشمخرّ :

بحق رجحت المالكين ذوى النهى
وجددت مجد العرب بعد عفائه
وانك يا ابن الطاهرين لواحد
سيجتمع الاسلام تحت لوائه

فانك رجل الدنيا وشمس بلادك ، وناشر ذكر عنصرك بسدادك

يا ايها الملك الهما	م بجده ضرب المثل
يهنا بك العراب الكرا	م فانك المولى الاجلّ
ونهضت نهضة امجد	بالعرب والاسعد اكتمل
أحييت ارثاً طالما	لعبت به أيدى السفل
عشاهد ابتهجت بها	دارات ارباب الدول
والعرب تيهاً يزدهو	ن محققين بك الامل
انت (الحسين) مليكنا	وامامنا ثانى الثقل
نسل الائمة من بنى المخ	تار سادات الاول
صلى عليهم ربنا	ما لاح نجم أو أفل
أدعو بهم ربي العز	يز لينصر الملك البطل
بحفظه مع أنجاله	بحفظ مولانا الاجلّ

فهيا يا آل عدنان وقحطان ، و بنى لغة الفرقان ، وأقدم الملوك ملكاً وسياسة ، وأرسخ الناس أقداماً فى الرئاسة ، هيا الى احياء معالم التمدن المشهورة ، ورفع أعلام الخير المنشورة ، وهبوا جميعاً كرجل واحد ، فقد آن أوان ظهوركم وشروق نوركم وهذا ما تنتظره الدنيا منكم فحىّ على الفلاح

عقيل الحسينى

حاج هندى كريم

قرأنا فى عدد ٣٠ شعبان الماضى من جريدة (صادق الاخبار) التى تصدر باللغة الاوردية فى مقاطعة (بهاليور) فى الهند أن حضرة نواب (رامپور) يقيم الآن الاستعدادات الكبرى لاجل الحج . وقد انهى صنع هدية سيقدمها للحرمين الشريفين وهى ستارتان من القصب الحرّ أنفق عليهما مائتي ألف روبية احداهما لأجل أن تعلق على باب الكعبة المشرّفة والاخرى لتعلق على باب الحجرة الطاهرة النبوية

وان نوّاب (رامپور) هذا هو حفيد المرحوم النواب (كاب علي خان) أمير مقاطعة رامپور ايضاً وهو الذى أهدى الى الكعبة المشرفة فيما مضى المدرّج المعلوم المكسوّ بالفضة . وانّ الولد سرّ أبيه والتقوى من معدنها لاتستغرب

مدرسة تحضيرية جديدة

في ثغر جدّة

جاءنا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بافتتاح مدرسة تحضيرية جديدة فى ثغر جدّة فى الشهر الجاري وسيدرس فيها كتاب الله الحكيم ومبادئ التجويد ومبادئ التوحيد ومبادئ الفقه والاملاء العربى والقراءة العربية والحساب وحسن الخط

وان وكالة المعارف الجليلة تعلن كلّ من يؤانس فى نفسه الكفاءة لتدريس هذه الموادّ ورغب فى أن يكون استاذاً بها فى المدرسة المذكورة أن يراجع وكالة المعارف الجليلة فى دار الحكومة العربية الهاشمية من الآن الى يوم ٢٥ شوّال الجاري

اخبار الحركات الحربية

الهجوم على تبوك

وردت البرقية الآتية من سموّ الامير فيصل بعد ظهر يوم الجمعة الماضى :

« ابتدأ تجاوز جيوشنا على (تبوك) عقب تخريب السكة الحديدية من شمالها . أخذنا الفى اسير باسلحتهم عن قريب نخبركم باستيلائنا على تبوك

[القبلة] :

ان عدد الاسرى الوارد فى هذه البرقية قد جاء فيه بعض تحريف فقد ورد بلفظ (القتن أسير) وبديهى أن ذلك محرف عن لفظ (ألفين أسير) اذ لا يحتمل تأويله بغير ذلك

الاستيلاء على القطرانة

ووردت أمس من سموّ الامير فيصل أيضاً البرقية التالية :

« استولت جنودكم المظفرة على قلعة (القطرانة) وأسرت خمسة وأربعين أسيراً بينهم ثلاثة ضباط واخذت ما فيها من أوراق وماكنات تلغراف وبنادق . والتخريب لايزال جارياً والحرب متمادية »

[القبلة] :

وهذه البرقية ايضاً ورد فيها تحريف فقد ذكرت فيها « القطرانة » بلفظ « قلعة المطران » ولم نجد فى كلّ الخرائط التى بين أيدينا مكاناً بهذا الاسم أو أقرب التباساً به من « القطرانة » ونحن نعلم من برقية سموّ الامير فيصل السابقة أن جيش سموّه كان يخرّب السكة الحديدية فى شمال (تبوك) والظاهر من هذه البرقية ان الجيش المكلف بذلك قد وصل الى (القطرانة) واستولى عليها

تخريب السكة فى الجنوب

ووردت الافادة الآتية من وكيل معسكر (العيص) :

« ان التجاوز الذى وقع بقيادة الشريف فوزان والشريف سليمان بن حسن كانت نتيجته قلع سبعمائة قضيب بين (حرعلة) وبين (المدرّج) . وان القسم الكلى من المعسكر سيهاجم غداً أو بعد غد النقطة التى تقرّر مهاجمتها

الاسلام فى انكلترا

كتب الينا حضرة الفاضل قاضى عبدالله الهندى وحضرة المفتى محمد صادق المقيمان فى لوندرة أن المستر (جيمس برى) الانكليزى اعتنق الدين الاسلامى وسمى باسم (يعقوب) . وكذلك المستر (جى) والمستر (كيوب) والآنسة (تيبى) والسيدة (مارغن) دخلوا كلهم فى دين الاسلام

وكتب الينا حضرة الشيخ عبدالمجيد عرب مولوى فاضل المقيم فى لوندرة ايضاً أن المستر (هولمبر) الانكليزى اعتنق الدين الاسلامى وسمى (علاء الدين)

الباخرة (نجيلة)

جاءتنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة البرقية الآتية :

وصلت الباخرة (نجيلة) من السويس وعليها هذه البضائع :

طرد	
١٠٠	عدس
٢١	فول
١٠	قماش
٢٥	بضائع مختلفة

والمجموع ١٥٦ طرداً

تعيين النساء

في حكومة الاستانة

جاء فى صحف البريد أنه قد أجرى امتحان مسابقة فى الاستانة للبنات المتخرجات فى مكتب الاناث السلطانى فنجح فى هذه المسابقة سبعون بنتاً عين خمسون منهنّ فى وظائف ادارية

واحتاجت نظارة المالية الى خمسة وعشرين مأموراً لدوائرها فأعلنت فى الجرائد انها تريد أن تعين لهذه الوظائف من البنات المتعلمات فى المكاتب . وقد عينت النظارة يوماً لاجراء امتحان مسابقة اخرى لهذا الغرض

نقل رفات صلاح الدين

الى الاستانة

قالت جريدة الاهرام اقترح بعض الغلاة فى الاستانة نقل رفات السلطان صلاح الدين الايوبي من دمشق الى الاستانة ، حتى قيل أن الحكومة سلمت بهذا الرأي

ولكن صحف برلين روت فى الاسبوع الاسبق أن الحكومة عدلت عن ذلك ولم تأخذ برأي الذين طلبوا هذا الطلب

السنة الثانية

لجريدة القبلة

« انا فتحنا لك فتحاً مبينا »

الحمد لله الموفق لما يرضاه من صالح القول والعمل

وبعد فقد دخلت جريدة (القبلة) بعددها هذا فى السنة الثانية من حياتها مستمدة العون من الله تعالى فيما انصرفت له من خدمة هذه النهضة الهاشمية الميمونة الطالع ان شاء الله تعالى . وها قد مضت على صدورها سنة كاملة وهى لاتزداد الا ثقة فى نفوس قرائها واقبالاً منهم عليها لأنها ـ والثناء لله وحده ـ لاتزال دائبة على ما عرفت به من اخلاص النية وصدق الدعوة

والله المسؤول أن يديم توفيقه علينا فى كل أمر نافع بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم خلد الله أيامه ، وأيد بالنصر أعلامه آمين

انكلترا وروسيا

والغاية من الحرب

علم القراء بان انكلترا كانت احدى دول الحلفاء التى اجابت روسيا على ما طلبته من ايضاح مقاصدها من الحرب

وقد عرض فى مجلس النواب الانكليزى سؤال على الحكومة عن تأثير الجواب الانكليزي في روسيا ، فأجاب اللورد روبرت سيسل :

« انه لم يأت بلاغ رسمى ولا غيره في هذا المعنى . ويذكر المجلس أننى أوضحت بجلاء فى الخطبة التى ألقيتها يوم ٢٥ رجب أن مقاصدنا من الحرب تتفق مع مقاصد حلفائنا الروسيين وأفضت بنوع خاصّ فى أن مقاصدنا والمطامع التى نرمى اليها انما كانت صادرة عن العزم الوطيد على عقد صلح مبنى على حرية الامم والارتباط الدولي العام برباط الالفة والمحبة . وان جميع المقاصد الاستعمارية القائمة على الفتح والغزو وتدويخ البلاد لاوجود لها في برنامجنا

وانى أودّ أن أؤكد هنا هذه الحقيقة وهى أن التصريحات الاخيرة للحكومة الدستورية الروسية الجديدة متفقة تمام الاتفاق مع هذه السياسة »

رأي جريدة روسية

في أغراض الحلفاء من الحرب

قالت جريدة (نوفيا فريميا) الروسية تعليقاً على ما أجاب به الحلفاء على مذكرة روسيا عندما طلبت منهن بيان اغراضهن من الحرب :

« اننا لانجد امامنا شيئا نضيفه الى الجواب الذى اجاب به الحلفاء فليس فيه ظل لتوسيع السلطان الذى يعزوه الوكلاء الالمان لدول الاتفاق

ان حلفاءنا جهروا باغراضهم صراحة . وهذه الاغراض تتفق اتفاقا تاما مع مبادئ العدل وتنطبق على رغبات الولايات المتحدة حليفتنا الجديدة »

أخبار سورية ولبنان

قالت جريدة المقطم :

جاء فى اخبار سورية الاخيرة ان القيادة العليا للجيش العثماني الرابع فرضت على الولايات السورية الاربع ومتصرفية القدس المواد الغذائية اللازمة للجيش فاصاب ولاية (دمشق) ٣٣ مليون كيلو غرام من الحبوب و ٣٠ مليون كيلو غرام من المواد الغذائية الاخرى وسبعة ملايين كيلوغرام من العلف واصاب ولاية (بيروت) ١٢ مليون كيلو غرام من الحبوب ومثلها من المواد الغذائيـة الاخرى وثلاثة ملايين كيلوغرام من العلف . واصاب ولاية (حلب) ٢١ مليون كيلو غرام من الحبوب و ٢٠ مليون كيلو غرام من العلف واصاب ولاية (اطنه) ١٢ مليون كيلو غرام من المواد الغذائية المختلفة ومليون واحد من العلف واصاب متصرفية (القدس) مليونان ونصف مليون كيلو غرام من الحبوب وثمانية ملايين كيلوغرام من المواد الغذائية الاخرى ومليون كيلوغرام من العلف

وقد تقرر ان تكون اثمان الحبوب التى تباع للجيش كما يأتي :

ثمن الكيلو غرام من القمح اربعة غروش ومن الشعير ثلاثة غروش ومن العدس ثلاثة غروش ومن الحمص اربعة غروش ومن الباقلاء ثلاثة غروش ومن الكرسنه غرشان ونصف غرش ومن الذرة البيضاء ثلاثة غروش ومن الذرة الصفراء غرشان ونصف ومن البطاطس خمسة غروش ومن الفاصوليا خمسة غروش

وتلك الاسعار خاصة بالجيش وأما للاهالي فيباع اليوم رطل الدقيق (اقتان) بليرة عثمانية ورطل السكر باربع ليرات وصندوق البترول بعشرين ليرا . والبذلة بخمس عشرة ليرا هـذا اذا كان الدفع ورقاً لان سعر الليرة الورق ٢٣ غرشاً صاغاً فقط

على ان النقود نادرة جداً فى لبنان وقد اعتاضت الحكومة منها بارواق بنكنوت قيمتها الف ليرا ومئة ليرا وخمسون ليرا وخمس ليرات وليرا ونصف ليرا وربع ليرا وريال ونصف ريال وربع ريال وغرش صاغ ونصف غرش ومتليك ونصف متليك

وعلمنا ايضاً ان السلطة العسكرية نفت نحو مئة شخص من بيروت ودمشق لرفضهم التعامل بورق البنكوت وان البنك الفلسطيني الالماني انشأ فروعاً له فى البترون وزحله وبعقلين

اما الأمن فمستتب فى جميع انحاء لبنان وسورية والوفاق بين العناصر على اتمه وقد انتفى اسم مسلم ومسيحي ودرزي وحـل محله اسم تركي وعربي

خطبتان مهمتان

أذاعت شركة روتر على لسان البرق خلاصة خطبتين مهمتين احداهما خطبة الدكتور ميخايليس وزير ألمانيا الجديد ، والثانية خطبة لويد جورج وزير انكلترا فى الرد عليها . وهذه خلاصة الخطبتين :

خطبة وزير ألمانيا

أثنى الدكتور ميخايليس فى مجلس نواب ألمانيا على الوزير السابق الدكتور بتمن هولويغ . ثم أعاد على مسامع اعضاء المجلس براهين سلفه التى أراد أن يوهم بها أن ألمانيا لم تدخل فى هذه الحرب الا كرها بسبب التعبئة الروسية . ثم أعلن أن حرب الغواصات ليست من الامور المغايرة للقانون الدولى لانهم انما قاموا بها مضطرين اليها بسبب الحصار الغير المشروع الذى ضربت انكلترا نطاقه على بلادهم فلم يعد لالمانيا سبيل الى تقصير مدة الحرب للتخلص من الحصر البحرى الا هذا سبيل

وقال بعد ذلك :

« اننا لانستطيع أن نتذاكر فى أمر الصلح مع خصم يطلب قسماً من مملكتنا بل يجب أن تكون قاعدة المفاوضات فى الصلح مؤسسة على ضمانة سلامة حدودنا فى المستقبل وذلك بواسطة معاهدة نطمئن بها على كيان الامبراطورية ومستعمراتها حتى يكون الصلح أساساً لسلام مستمر بين الامم . واننا مستعدون لسماع ما يقوله خصومنا بشأن السلام بكل اخلاص »

وعلى أثر ذلك قرر مجلس نواب ألمانيا أن الشعب الالمانى لايزال كما كان عند اعلان الحرب غير راغب فى الفتح ولكنه يقاتل لاجل حريته واستقلاله وحفظ كيان بلاده ومستعمراته . وهو يرغب فى الصلح المبنى على السلام والوفاق الدائم بين الامم مع ضمان المنافع الاقتصادية وحرية البحار . وان ألمانيا ستحارب الى أن يمتنع عدوها عن تهديدها وتهديد حلفائها بالفتح

خطبة وزير انكلترا

وقد انتهز المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فرصة الاحتفال بعيد استقلال البلجيك فألقى خطبة هذه خلاصتها :

« لقد تحملت الامة البلجيكية من الذل والقلق شيئاً كثيراً ، ولكنها بالرغم من ذلك ستخرج فى نهاية هذه المعمعة اعظم مما هى عليه الآن »

وأشار الوزير الانكليزى الى خطبة وزير ألمانيا فقال :

« ان كلام الدكتور ميخايليس كلام حاذق يتفنن فى القائه بأوجه له فيها نصيب من الصحة على اختلاف تقلبها . ولكن بين الجمل التى صرح بها ما يعد ذا معانى مخصوصة عند رجال السلطة العسكرية فى المانيا . وهذه الجمل هى التى يشير بها الى حماية حدود بلاده . وقد زاد على ذلك ببعض تصريحات موافقة للافكار الشورية والآراء الدموقراطية

اما نحن فلا شأن لنا فى الشكل الذى تكون عليه حكومة الالمان بل ندع ذلك لهم يفتكرون به كيف شاؤا . ولكن الذى يهمنا هو الحكومة التى نطمئن الى عقد الصلح معها

ان خطيب المانيا لم يذكر شيئاً عن بلجيكا ، بل كان يهددها من طرف خفى بكلامه عن سلامة حدود بلاده . فهو يعنى بهذا الكلام ان حكومته راغبة فى ابقاء (ستراسبورغ) و (لييج) فى يدها وأن تكون (أنفرس) تحت ادارتها لاجل أن تضمن ألمانيا مصالحها الاقتصادية . ولكن مهما كانت النية التى يضمرها الالمان ويعللون النفس بتحقيقها فان الحلفاء عازمون عزما نهائياً على اعادة الحرية والاستقلال للبجيكيين ومنع أى دعوى فى الحماية عليهم

قرأت خطبة وزير ألمانيا الجديد أكثر من مرة فلم أجد فيها غير اشارات كاذبة الى استقلال البلجيك وأشكال وهمية للديموقراطية الالمانية والسلام الخادع لاوربا . وانى أصرح هنا أن أوربا لم تسفك دماء الملايين من أبنائها لاجل الاوهام والمخادعة . وان الدكتور ميخايليس لن يموه الا على قومه وان هذا التمويه ايضاً سوف يزول كما زال من قبله تهديد الالمان لنا وفشلهم فى الحاق الكيد بنا

واذا شاء الالمان أن يزيلوا الاوهام من عقولهم فليعلموا أننا الآن نزيد عدد ماننشئه من السفن ونقلل بقدر الامكان مقدار خسائرنا فى البحر واننا ننشئ فى هذه السنة أربعة أضعاف السفن التى انشأناها فى السنة الماضية وسننشئ فى السنة الآتية ستة أضعاف

نحن الانكليز أمة بطيئة الحركة ولكننا متى شرعنا فى العمل فليس من السهل أن ننكسر ولا من اليسير أن نرتد راجعين

لقد استخف الالمان بتقدير ذكائنا ومساعينا الصناعية وعزيمتنا فيما نتصدى له . ولكن يجب عليهم أن يعلموا أنهم سيجوعون . بل انهم هم انفسهم قد اعترفوا بهذه الحقيقة . أما نحن فان مدرسوقياتنا البحرية [illegible] التموين فى مملكتنا قد ضمنا لنا من الآن مانحتاج اليه الى آخر سنة ١٩١٨ على نسبة مانصرف من الغذاء فى الحالة الحاضرة

ألا فليعلم الالمان ذلك ولاتخدعهم الاقوال المزخرفة وليكونوا على يقين أننا لانخرج من هذه الحرب الا بعد أن نمهد سبيل الحرية فى كل أقطار الارض

اضطراب الاحوال فى الاستانة

نقلنا فى عدد ماض خبر تزلزل وزارة طلعت باشا ، وان هنالك اشاعة فى أن الصدارة ستسند الى الغازى أحمد مختار باشا

وقد وردت الى الاهرام برقية من لوندرة بأن صحف أثينا بحثت فى مسألة تأليف الوزارة العثمانية الجديدة فقالت : ان أنور باشا عرض على الوزارة تقريراً مسهباً بشأن الاحتياطات التى يجب اتخاذها لتلافي الحالة الحاضرة فى البلاد

والظاهر أن طلعت باشا رفض تاتاً الموافقة على اقتراحات أنور . وبعد الشتائم وتبادل المسبات العلنية استعفت الوازارة

وقد غضب الاتحاديون على أنور باشا . والمظنون أنه لن يدخل الوزارة الجديدة على رغم المساعى الهائلة التى يبذلها الالمان

ويؤخذ من مجمل الانباء الواردة الى بلاد اليونان أن طلعت باشا قد اصبح صاحب الحول والطول وأن نجم أنور باشا أخذ في الافول

وقد صار لرحمى بك والي ازمير نفوذ عظيم وأخذ نجم سعده فى الصعود وهو يتصرف بشؤون ولايته كأنه مستقل عن الاستانة كل الاستقلال

وبات أنصار الالمان فى قلق عظيم من جراء أعمال رحمى بك اذ المعروف عنه أنه ممالئ للحلفاء

ويشاع الآن أن (حقي باشا) سيتولى الصدارة . وقد وصل حديثاً الى سلانيك بعض مهاجري الاروام فجلبوا معهم نسخاً من جريدة (أمالتيا) التى هى أقدم جريدة رومية تطبع فى ازمير

ويؤخذ من مطالعة ما قد نشرته هذه الجريدة أن الحكومة العثمانية صارت تسمح الآن للصحف بنشر الاخبار التى هى قريبة من الحقيقة عن حالة الحرب العمومية . وهذه الاخبار مضرة كثيراً بألمانيا والنمسا

والارجح أن سبب هذه السياسة الجديدة هو أن الباب العالي يريد أن يهيئ الافكار لقبول الاخبار السيئة التى نشأت عن دخول تركيا فى الحرب

والظاهر أن الصحف التركية صار يؤذن لها بنشر بعض الاخبار السيئة كقولها مثلاً « ان الجيش اليوناني يحارب البلغاريين الآن » و « ان جزيرة (ساناتامورا) قد انحازت الى فنزيلوس »

ومما يدل على شدة الغلاء فى تركيا أن أقة القمح فى ازمير صارت تباع بعشرين قرشاً صاغاً وأقة السكر بمائة وتسعين قرشاً صاغاً وكذلك ارتفع سعر الارز ارتفاعاً فاحشاً

وقد أصدر قومسيون منع الاحتكار اعلاناً منع فيه بيع صندوق الكبريت الذى يأتى من اسوج بأكثر من ستة عشر ليرة عثمانية . ويؤخذ من أقوال جريدة (عثمانيشر لويد) وهى جريدة ألمانية تطبع فى الاستانة أن زوج الحذاء يباع بأكثر من ثمانية جنيهات

في العراق

لوندرة — فى ٦ شوال

صرح المستر (ماكفرسن) فى مجلس النواب الانكليزى بأن الجنرال مود قائد جيش العراق استرجع الخمسة والثلاثين مدفعاً التى كانت حامية (كوت الامارة) قد عطلتها قبل التسليم والقتها فى النهر

روتر

الغاز المصري

يستفاد من التقرير السنوى الذى أصدرته شركة آبار زيت الغاز المصرى أن مجموع مااستخرجته فى السنة الافرنجية الماضية ٥٤٧٠٠ طن بزيادة عشرين ألف طن عن العام الذى قبله . والمنتظر أن يكون المستخرج فى هذه السنة أكثر من السنة الماضية أيضاً لأن الشركة فتحت آباراً جديدة فى هذا العام . وقد أنتجت فى الشهور الخمسة الماضية ٥٤٣٠٠ طن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١١ شوال

أبلغ المارشال هيغ أن القتال بين مدفعية الطرفين اشتدّ فى مراكز عديدة من جبهتنا خصوصاً على نهر (ليس)

اشتدّت الحرب الهوائية نهار أمس بعد الظهر و فى الليل وكان النجاح حليفنا بسبب انتظام رجالنا

تمكنت مدفعياتنا وطياراتنا من مهاجمة الاعداء بكلّ نجاح . وقد أخذت صور مهمة جداً . وقذفت القنابل على أربعة مراكز لطيارات الاعداء . وكان بعض طياراتنا يطير على مقربة من الارض فى مساحة عرضها أربعون ميلاً خلف خطوط العدوّ . وقد هوت خمسة عشرة طيارة ألمانية الى الارض وسقطت ستة عشرة طيارة أخرى وفقدنا نحن ثلاث طيارات

هجمنا فى الليلة الماضية على الشمال الشرقى من (ايبى) والجنوب الشرقى من (هافرينكور) وغرب (فونتير – لى – كروازيلّ) وعلى مقربة من (فوربيكس) فأخذنا أسرى من الاعداء وغنمنا بعض الرشاشات

اخترقنا خطوط الاعداء الواقعة فى معامل (روكس) الكيماوية فأخذنا ثلاثين أسيراً ومدفع خنادق ورشاشاً

دخلنا مراكز الاعداء قرب (ايبر) وأخذنا أربعة وخمسين أسيراً ورشاشين

رددنا هجوم الاعداء فى الجنوب الشرقى من (مسين)

لوندرة – فى ١٢ شوال

أرسل المارشال هيغ بلاغاً عن شدّة الحرب الهوائية التى نشبت أمس ولاتزال متواصلة ، ويقول فى هذا البلاغ اننا قذفنا القنابل على محطات السكة الحديدية وعلى مركزين للطيارات . وقدمنا بهجوم آخر واخذنا صوراً فطوغرافية عديدة . وكان اطلاق القنابل مستمراً . وأسقطنا منطادين

تفيد المارشال هيغ أن قوة فرنسوية انضمت الى جناحنا الايسر ثم هجمنا معاً فى هذا الصباح على جبهة متسعة شمال نهر (ليس) ، وقد توصلنا الى مقصدنا الاوّل على طول الجبهة التى هاجمناها ، ووقع فى أيدينا عدد وافر من الاسرى ، ولايزال نجاحنا مستمراً بالرغم من معاكسة الهواء لنا . وقد دخلنا مراكز العدوّ ومددنا خطوطنا فى جبهة تزيد عن خمسة عشر ميلاً من قرية (لاباس) الواقعة على نهر (ليس) الى (ستيمسترات) الواقعة على نهر (الايزر) واستولينا على مراكز فى كلا القريتين . وان الفرنسويين مشتركون معنا فى هذا الهجوم وهم يحمون الجناح الايمن

استولينا على بلدة (سنت ....) واخترقنا بسرعة خطوط الالمان الدفاعية على طول ميلين واكتسبنا الجهة التى أردناها فى ساعة من الزمن ولايزال هجومنا مستمراً ببسالة عظيمة

استولينا على قرية (بيكسشوت) وعلى مراكز فى الجنوب الغربى من هذه القرية فى جبهة يبلغ طولها ميلين ونصفاً

رددنا بعد ظهر اليوم هجوما قام به الاعداء . وقد تقدّمت الجيوش الانكليزية فى الوسط وعلى الجناح الايسر مقدار ميلين

استولينا على ممرّ النهر الذى كان غرضنا الوحيد وفى اثناء الهجوم افنينا خطين قويين من خطوط دفاع العدوّ واستولينا على قرى (فريزنبرغ) و (سنت جوليان) و (بيلكن) وعلى عدة مزارع محصنة وغابات وأماكن قوية وأخذنا الجبهة الجنوبية بعد أن توصل جناحنا الايمن الى مقاصده التى منها الاستيلاء على غابة (سانكتوارى) . ثم تقدّم الى الامام بعد مقاومة عظيمة فى اراضى صعبة مجاورة للطريق التى بين (ايبر) و (منين) واستولى على غرب (هوك)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ شوال

استمرّت مدفعياتنا على اطلاق القنابل طول الليل ثم اعقب ذلك هجوم مشاتنا خصوصاً على (براى – ان – لاؤنى) وجسر (شفرينية) ومنطقة (هورتيبيز – مونومين) . وقد رددنا هجوم مشاة الاعداء وكبدناهم خسائر عظيمة

باريس – فى ١١ شوال

رددنا هجوماً شديداً قام به العدوّ فى غرب (هورتيبيز) واستأنفت مشاتنا تقدّمها بين (هورتيبير) وقرية واقعة فى جنوب (لابواسيبل) فنجحت فى كل المراكز

حاول العدوّ أن يسترجع القطعة التى خسرها بين غابة (افوكور) و (التلّ رقم ٣٠٤) فكان الفشل حليفه وقد تكبد خسائر فادحة

استمرّت الحرب بين المدفعيات بشدّة فى أراضى (سرنى – كراون)

قام الاعداء بهجوم على مراكزنا فى (هورتيبيز) ممهدين لذلك باطلاق المدافع بشدّة ولكننا مالبثنا أن شتتنا شملهم

كان اطلاق المدافع شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) خصوصاً على (التلّ ٣٠٤)

تقول جريدة (لاجورنال) الفرنسوية ان طياراً ألمانياً وصل الى باريس ولكن التلفيات التى حصلت من طيارته لم تكن كبيرة

باريس – فى ١٢ شوّال

قامت جيوشنا فى مساء أمس بهجوم على جبهة طولها ألف وخمسمائة متر جنوب (دوسر) وغرب (شفرنيرى سبور) وقد نجحنا فى الوصول الى مقاصدنا . ورددنا هجوماً قام به الاعداء وأخذنا منهم مائة وسبعة وستين أسيراً بينهم ضابطان وخمسة عشر ضابطاً احتياطياً من ثلاثة الايات مختلفة

استمرّ اطلاق القنابل بشدّة ثم هجمت المشاة على أراضى (سرنى – هورتيبيز)

أطلق العدوّ قنابله بشدة على جبهة (شامبانيا) ولكن نيراننا الحامية أرخت عزائمه

حاجة المانيا الى الفحم

برن (سويسرا) – فى ١١ شوّال

قررت سويسرا أن تقرض الحكومة الالمانية قرضاً عينياً للحصول على كميات من الفحم الذى أصبح نادر الوجود فى ألمانيا

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم يحدث شئ يذكر فى ميدان (غاليسيا)

ردّ العدوّ مفرزاتنا فى شرق (كيرلى بابا)

لوندرة – فى ١١ شوال

ورد فى بلاغ روسى من ميدان غاليسيا أن الروس ردّوا هجوم الاعداء على اراضى (كسنزاران) وأوسع العدوّ دائرة الاراضى التى اكتسبها الى جنوب (تارنابول) فاضطررنا الى اخلاء الخط الواقع فى غرب (غوسياتين) . وقد احتلّ العدوّ (جاسيونوف) و (كوانى) و (توبوروق) غرب (زالزتيك) وارجعنا قليلاً فى جبال الكاربات الى الجهة الشرقية من أراضى جبل (تومناتيك) وفى الاراضى الواقعة فى الشمال الشرقى من (كيرلى بابا)

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ١٠ شوال

أعادت الحكومة الروسية المراقبة على الاخبار العسكرية والبحرية

انه بالنظر الى الظروف الاستثنائيـة الحاضرة أصدرت الحكومة الروسية أمراً بمنع الدخول والخروج من حدود بلادها الى يوم الاربعاء ٢٧ شوّال الجارى وبعد ذلك التاريخ يباح الدخول والخروج لكلّ من يحمل جوازاً سياسياً مصرحاً له فيه بذلك

بتروغراد – فى ١١ شوال

تأخر اجتماع مجلس (موسكو) الى أن تكون الوزارة قد أعيد تأليفها

ميدان رومانيا

لوندرة – فى ١٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لايزال الرومانيون يطاردون الاعداء فى نواحى (كزدى) و (فاسارهيلى)

استولى الرومانيون على مرتفعات فى الجنوب الغربى من (مونيستيكا) و (كوشينول) و (دراغولو) و (برستيزى)

غنم الرومانيون بطارية من مدافع الاعداء وأخذوا بعض الاسرى

تقدّمنا فى منطقة (كالاكول) تجاه نهر (بوتنا)

احتللنا قرية (بودوبول) على الضفة اليسرى من نهر (بوتنا)

[بلاغ رومانى – فى ٧ شوال]

وسعنا دائرة الاراضى الشمالية التى اكتسبناها من جهة العدوّ واستولينا على كل المراكز القديمة بطول ثلاثين كيلومتراً وعرض خمسة عشر كيلومتراً وأسرنا ألفاً وأربعمائة وخمسة وأربعين أسيرا وغنمنا بطاريتين كاملتين وتسعة مدافع متفرقة وكمية من الموادّ الحربية

لوندرة – فى ١٢ شوال

ورد فى بلاغ روسى أن الرومانيين تقدّموا فى نواحى (كزنيد فازاريلى)

احتلّ الرومانيون خطّ المرتفعات الواقعة فى غرب (مناستير) و (قره شينول) ومرتفعات اخرى

دسائس المانيا فى رومانيا

لوندرة – فى ٣ شوال

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن ألمانيا قامت بمساعى جدّية لاثارة الفتنة وبث روح الثورة فى رومانيا واتخذت لذلك نفس الطرق التى اتخذتها فى روسيا . وعدا ذلك فانها اجتهدت بكل نشاط لتحريض الجنود الرومانيين على التمرّد . ولكن ألمانيا فشلت فى كل هذه المساعى ، وفى الاسبوع الاخير قبض على عدد من الالمانيين لا يقلّ عن خمسين شخصاً لابسين ملابس الروس فحكمت عليهم السلطة الرومانية بالاعدام

فظائع الالمان

[بلاغ رسمى رومانى – فى ٧ شوال]

ثبتت فظاعة أعمال الالمان بما اعترفوا به فى بلاغهم المنشور أمس من أن طيارة ألمانية طارت فى شمال (جونشر) ثمّ انقضت على مهل ورمت قذائفها على مستشفى الجرحى هناك . ولاريب أن العدوّ قد أبصر علامة الصليب الاحمر فوق المستشفى . وقد قتل فى هذا الاعتداء اثنان من الاطباء وواحد كيماوى وامرأة ممرضة وجرح آخرون

معركة بحرية صغيرة

لوندرة – فى ٩ شوّال

أعلن الملحق اليابانى أنه بينما كانت السفن الحربية اليابانية تخفر سفينة نقالة انكليزية أقبلت عليها غواصة من غواصات العدوّ وكان ذلك بعد ظهر يوم الاحد ٣ شوّال فتولت احدى السفن اليابانية خفارة النقالة الانكليزية وانبرت سفينة يابانية أخرى فهجمت على الغواصة واطلقت عليها قنابلها حتى كسرت نظارة الغواصة التى لا تستطيع أن تبصر ما يوجد فوق البحر الا بها ، ثم اقتفت السفينة اليابانية أثر الغوّاصة وهاجمتها مرة ثانية ولا شك أنها قد دمرتها

أسرى وغنائم شهر

فى الميدان الانكليزى

لوندرة – فى ١٥ شوّال

بلغ عدد الاسرى الذين قبض عليهم الانكليز فى فرنسا من يوم ١٢ رمضان الى يوم ١٢ شوّال سبعة آلاف وتسعة وثلاثين أسيراً بينهم خمسة وثمانون ضابطاً

وغنمنا ثمانية مدافع جبلية وثلاثة وخمسين رشاشاً واثنين وثلاثين مدفعاً مختلفة

(اشتراك جريدة القبـ
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس اء
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة

العدد ١٠٢ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٣٥

الصيف ضيعت اللبن

أطلعنا في العدد الثامن والستين من جريدة (المستقبل) الغراء التي تصدر في باريس على مقالة مطولة لمكاتبها في (جنيف) حضرة الكاتب المفضال الشيخ على الغاياتي تعرض فيها لما يجرى من اهتمام التورانيين بتلافي أمرهم مع العرب وخصوصاً مع حكومتهم الهاشمية الفتية التي تشيدت صروحها في أم القرى فقال :

« ان الاستانة تشعر بعجزها عن مقاومة الحركة العربية . وكبح جماح النهضة الحجازية . وتحس بقرب ساعة الخطر بل بدنو يوم القصاص . لان الخطر قدوقع منذ مناداة الشريف الاكبر بالاستقلال واعلانه الحرب على الترك . ولم يبق غير احلال العقاب بمن طوح بالدولة في مهاوى الويل والخراب . وهو امر لابد من حدوثه ان لم يكن اليوم فغدا . وذلك هو السر في فزع الاستانة . وجزع القائمين بالامر فيها لعلمهم انهم مؤاخذون شخصياً بما جنوا . وان ضحاياهم ـ والترك انفسهم من جملتهم ـ يترقبون حلول الساعة المعلومة لموافاتهم بما يستحقون . جزاء وفاقا بما فعلوا . ولذا فهم يفكرون في التقرب من العرب . واجابة مطالبهم القديمة علهم ينسون مامضى . ويغفرون ماسلف . ولكن فاتهم ان العرب لم يعدلهم فيهم ارب . بعد ان عانوا من طغيانهم ماعانوا . وذاقوا من ايديهم العذاب الوانا . وبعد ان بزغت شمس مملكة الحجاز الفتاة . واعترف الحلفاء بها وبجلالة ملكها . فالنهضة العربية سائرة الي الامام في سبيلها وقد امتلأ قلب العرب جذلاً وابتهاجا بتأسيس هذه المملكة التي تدبرها حكومة قوية منظمة(١) ويذود عن حماها جيش وطني جرار يخوض الغمار، وتقتحم المعارك ، والنصر حليفه اينما حل ، واليمن اليفه حيثما ارتحل

ثم انهم يقولون ان تركيا ربما تركت امر هذه المملكة من الوجهة الروحية لصاحبها الحسين بن على مكتفية بسلطتها الزمنية عليها . وقد ذهب البعض الى القول بان سلطان الترك سيبايع الشريف بالخلافة على شرط ان تبقى سلطة الحكم المذكورة في حوزته . ومعنى ذلك ان يصبح الشريف خليفة بالاسم ، والسلطان الآمر الناهي بالفعل في شؤون الامة ، فيعود الينا عهد العباسيين في مصر مع سلاطين القاهرة اذذاك . وهي اقوال لاتغر ارباب الفكر في الامة العربية . لان سلطة الخليفة هي قبل كل شئ زمنية ، ولايجوز تشبيهها بسلطة البابا على الاطلاق ، كما لايخفى على الملمين بالمسائل الاسلامية ، ومايسمونه بالسلطة الروحية لايدل على معنى في هذا الباب

فمن المستحيل اذن نصب خليفة ذى سلطة روحيه لاأصل لها ، واقامة سلطان ذي سلطة زمنية بجانبه ، اللهم الا ان اريد غش العقلاء والاستفادة من جهل الجهلاء

على ان تركيا تحاول عبثا على كل حال ، فالعرب لايسألونها شيئاً ، ولايقبلون منها عطاءً ولامنحا ، وهم يترقبون ساعة الخلاص الاخيرة من حكمها لمن بقى منهم رازحاً تحت نيرها الى الآن ، وينظرون بعيون ملؤها الفرح والحبور الى نجم سعادتهم الساطع في افق الحجاز ، لافرق في ذلك بين مسلمهم ومسيحيهم ، لان الكل عرب قبل كل شئ وقد صرح صاحب الجلالة الهاشمية بانه يعمل لمصلحة وكيان الجامعة العربية (بدون تفريق في المذهب)

فليأ كل الترك مشروعهم . فلن يلدغ المؤمن من جحر مرتين »

هـذا ما جاء في تلك المقالة ولابدّ لنا من بيان مضاعفة شكرنا وامتناننا من جناب المفضال الاجل صاحب المقالة على اعتنائه ونصحه للاسلامية بما أبداه بخصوص الخلافة اساساً والعرب خصوصاً وبحثه عنها من وجهتيها السياسية والدينية بتهورهم بتجزئتها الى جسمانية وروحانية مما ترى القبلة توسيع البحث فيه من اهم واجباتها سيما بعد ادخالنا في البحث باعادة الشكل الذي بالغت فيه السياسة جرأتها على الاسلامية وجعلتها كما قال الأجل صاحب المقالة ليست بالباوية المحتشمة ـ روحاني وجسماني ـ واوضح تاريخ تلك البدعة على الخلافة التي كل من تأملها علم ان الخلافة جعلت ألعوبة في ايدي أجداد اصحابنا الطورانيين اليوم وكانت نهاية ادوارها ماهو معلوم . نعم ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في اعداد الحادي والسبعين والثاني والسبعين والرابع والسبعين ولابأس ان تردف ما قالته اذ ذاك بان الصديق الاكبر عند ماتوسم الرشد في الفاروق رضوان الله عليهما عهداليه بها وهذا هو احد الاصلين في الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة في عددها الحادي والسبعين المذكور وقد حقق الله آماله في صاحبه الذي عهد اليه بها و كان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه ثم لما توسم الفاروق الرشد في كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ماتتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبدالرحمن بن عوف رئيسهم فهذه هي الدمقراطية التي تطلبها المدنية الحاضرة وهـذه هي أصول الانتخاب في قوانين مجالسها وانتخاباتها اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة . وهاهو قانونهم الاساسي المبحوث عنه في عددنا الذي قبل هذا محصورة كليته في هذه القاعدة . فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذي ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها

اجل . ان قولنا هذا لايعارض حديث « الائمة من قريش » ولكن انى لنا بمن تقتفى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضي الله عنهما وبقية السلف الصالح . هذاما اسسته الاسلامية في حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه «الخليفة» او « امير المؤمنين » ولذا فلابدّ لنا بل من الضروري على القبلة ان تقول بكل اسى وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها ، يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها واو لم يكن الاما

ترويه الصحف الآن من تنازع انور وطلعت واحزابهما على الرياسة والجاه على مرأى ومسمع من مولانا محمد رشاد ونذير الهلكة على ابوابهم لكفى

فمتى علم هذا وعلم باننا اول من يعلمه ظهر والثناء لله باننا لسنا في شئ من ذلك التغرير وتلك الاباطيل والاضاليل التى اسستها وابتدعتها سياسة الاغراض والاهواء والحرص على الجاه وحبّ الرياسة ولسنا والمنة له ممن يخدع نفسه ويغش اخوته فان مرمانا السامى وغايتنا الشريفة محصورة في استخلاص بلادنا وقوميتنا معاشر ابناء جزيرة العرب المعلومة الحدود وحصول كل ما في داخلها من حقوقنا المشروعة التي تمكننا من ادارة شؤوننا بالصورة التى تضمن وجودنا في محيطها على ذلك الشكل كما جاهرت بذلك منشورات جلالة المليك المعظم ونكرر تصريحنا واعلاننا باننا جزء من مسلمي المعمورة نرى مانرونه في شأن خلافتهم بعد توصيتهم بتقوي الله في انفسهم واموالهم وجميع شؤنهم اولاً ثم وليتأملوا في حالات مسلمي الحكومة التورانية وما هم فيه من البؤس ليحمدوا الله ويشكروه على ما هم ممتعون به من الامن على النفس والمال وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم والله الهادي الى سواء السبيل

---

(١) وأعظم دليل على ذلك تهافت رؤسائهم على عاصمة المملكة الهاشمية من أقاصي الجزيرة

إخبار المعسكرات العربية

وردت من سمو الامير فيصل البرقية الآتية أمس :

عادت سرايانا من الجهات التى توجهت اليها بعد أن أدّت ماعهد اليها اجراؤه تماماً بل والثناء لله بزيادة عن المطلوب منها

الاسرى الذين وقعوا فى أيدينا من غرة رمضان الى ١٥ شوال الجاري بلغ عددهم ١٧٦٠ أسيراً بما فيهم أسرى العقبة

معسكر (العيص) قام بوظائف مهمة — فيصل

سهل المطران

أشرنا في اخبار المعسكرات العربية المنشورة في العدد الماضى من القبلة الى ان (قلعة المطران) التي ورد في برقية سمو الامير فيصل خبر استيلاء الجيوش الهاشمية عليها ربما كانت (القطرانة) ثم علمنا أن الاولى أن تكون (محطة سهل المطران) وهى محاذية لثغر (الوجه) وقبل عطتين من (العلا) الى جهة الجنوب

مندوب السيد جعفر المرغنى

حضر الى مكة المكرّمة حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ خليفة عبد القادر بالعيد مندوباً عن حضرة الاستاذ الفاضل والمرشد الكامل السيد جعفر المرغنى مرجع الطريقة المرغنية فى مصوع وجهاتها

وقد زار حضرته دوائر الحكومة السنية نهار أمس وقاعة مجلس الشيوخ العالى فاستقبل من جانب رؤساء الدوائر وموظفيها احسن استقبال

ودعى فى مساء أمس لتناول العشاء على المائدة السنية الملوكية . وحظى بالمثول فى الحضرة السنية الهاشمية فلقى من حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم ترحيباً وايناساً

لبيك لبيك

يا ابن المصطفى لبيك

قرأنا فى كوكبنا الاغرّ مقالة تحت هذا العنوان بقلم صديقنا الاديب الفاضل ابى الحقائق السيد رشيد الهاشمى صاحب قصيدة (أيها العرب) التى ارسلها لجريدة القبلة ونشرت فى عددها الحادى والتسعين وصاحب قصيدة (صرعوا محبّ بلاده) التي نشرناها في العدد الرابع والخمسين . واننا نشكره على مقالته الاخيرة وسننشرها فى العدد الآتي ان شاء الله

كيس دراهم مفقود

اخبرتنا ادارة شرطة مكة المكرّمة أنها وجدت كيس دراهم (شنطة) كان مفقوداً وهى تعلن صاحبه بالحضور الى ادارتها لاثبات أنه له واستلامه منها

صيدية (الليث)

جاءنا من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل المالية الجليلة أن صيدية السمك فى ثغر (الليث) قد وضعت فى المزاد العلنى ووقف مزادها على محمد شريف فى الثغر المذكور بعد انتهاء الوعجبات لمدة من شوال سنة ١٣٣٥ الى سلخ ذى الحجة سنه ١٣٣٥ بمبلغ ألف قرش أميرى ووكالة المالية الجليلة تعلن كلّ من رغب فى دفع زيادة فى الصيدية المذكورة أن يراجعها فى مدة ثمانية أيام اعتباراً من تاريخه

فى ١٨ شوال سنة ١٣٣٥

احوال تركيا

تصريحات قناصل امريكا

ورد فى برقية خصوصية الى جريدة الاهرام أنه قد وصل الى مدينة (زوريخ) فى سويسرا عدد كبير من قناصل أمريكا وموظفى قنصلياتها بعد أن أبقتهم الحكومة التركية فى الجهات الشرقية من الاستانة . وقد استأنفوا سفرهم الى مدينة (برن) في سويسرا

وقد ذكروا أن السلطات التركية اعتقلتهم مدة خمسة أسابيع في الاستانة ولم تعرهم غير اهتمام قليل ، وأبت عليهم المجاملات والتحيات الرسمية العادية ، وفحصت أمتعتهم فحصاً دقيقاً

ويصف هؤلاء القناصل حالة تركيا العامة بقولهم :

« ان حالة الاطعمة بلغت الى أتعس حالات البؤس . وقد قلت الى درجة مزعجة فى كل مكان . وانّ كثيراً من الاهالى يموتون جوعاً . وصار من الصعب الحصول على المواد الغذائية حتى فى مدينة الاستانة نفسها

ويحاول كثير من الاغنياء السفر من تركيا الى البلاد المحايدة للحصول على الاطعمة المتوافقة

ولم يعد فى تركيا الآن أحد من رجال أمريكا السياسيين غير قليل من الملكين الامريكيين الذين منعتهم الحكومة التركية من السفر

عجائب وغرائب

كتب حضرة الفاضل حقى بك العظم مقالة فى عدد ٥٢ من كوكبنا الاغر قال فيها :

اطلعت على خطاب أطول وأبرد من ليالي الشتاء فاه به مدير تحرير جريدة (الشرق) التى تصدر فى دمشق فى حفلة أقيمت خاصة لتقديم رسم الى جمال باشا سفاح سوريا . وقد نشرت الجريدة المذكورة هذا الخطاب فى عددها الصادر يوم ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥ بتوقيع « المغربى » وأظن أن هذا المغربى هو الشيخ عبدالقادر الطرابلسي وكان عين بعد الدستور التركى المشؤم معلماً فى مدرسة من مدارس الحكومة الابتدائية فى بلده براتب شهري قدره ثلاثمائة قرش . فهو يطري الظلام استبقاء لهذا العمل الضئيل والراتب القليل ، بينما يري بعينه ماحلّ بالبلاد من المصائب والويلات العظيمة قائلاً فى نفسه « مصلحتى اليوم وبعدى الطوفان » . فتباً له ولامثاله عباد المنفعة الخاصة . ويجب على الشعب السوري أن لاينسى هذا المداهن أيضاً فيضيف اسمه على القائمة السوداء التى تحتوى على أسماء بعض السوريين الذين كانوا ولايزالون أكثر ضرراً على بلادهم وأعظم مصيبة على شعبهم من جمال وأنور وطلعت بسبب اعوجاج سيرهم واستماتتهم فى خدمة أغراض هؤلاء الظلام الطورانيين مقابل منفعة خصوصية أودراهم معدودات

قال الخطيب الدجال :

« يسمع قوم من ضعفاء الايمان قوله تعالى فى سورة الفيل (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم فى تضليل) فيقولون : أيّ شئ فى هذه السورة من الفوائد ؟ مالنا ولاصحاب الفيل الذين نزلت فى حقهم تلك السورة وهم قد ماتوا وذهب وقتهم وانطفأ ذكرهم . فنقول لهذا القائل : انك غفلت عن أسرار القرآن ودقيق اشاراته . ان اصحاب الفيل ماماتوا وان وقتهم لم يذهب »

ثم اراد هذا الكاتب المضلل أن يؤوّل كلام الله تعالى بالكذب والبهتان فقال ان أصحاب الفيل هم الانكليز لأن عساكرهم من الهنود ركاب الفيلة وقد ارادوا أن يتغلبوا على الكعبة فاتخذوا العرب وجلالة ملكهم طريقا الى نيل اغراضهم

وقد علق حقى بك العظم على هذه الاقوال السخيفة بقوله : ان صاحب هذا القول والذين دفعوه اليه ايضاً يعلمون بطلان ماادعاه كذباً وبهتاناً ولكن ما العمل والغرض مرض وهم يريدون بمثل هذه الترهات الافتراء على ابن رسول الله وقد أشاعوا أخبار السوء عن الحجاز قائلين ان جلالة الحسين بن على ترك مكة لاجئاً الى مدرعة انكليزية . وان ابن الرشيد كسر جيش سمو الامير عبدالله وان الامير فيصل عبر البحر الاحمر الى الساحل الافريقى . والله يعلم والناس ايضاً يعلمون أن كل مايقولونه من هذا القبيل تلفيقات وأكاذيب يشيعونها مع علمهم أن الحقيقة هى على عكس مايقولون . فجلالة الملك المعظم لم يبرح قط مقرّ ملكه بعد النهضة ولم يقصد جدّة الا لتفقد أمور ذلك الثغر . والامير عبدالله كسر حملة أشرف شر كسرة وأسره ومن معه وغنم اسلحته وذخائره ومدافعه ونقوده وكان أشرف ذاهباً الى ابن رشيد . والامير زيد انتصر على جيش ابن الرشيد انتصاراً باهراً كما ورد فى البرقيات الرسمية التى نشرت فى جريدة القبلة . والامير فيصل يضيق الخناق على الحاميات التركية

انا بينما نرى الجنكيزيين يشيعون أخبار السوء عن الحجاز نجدهم يفترون على من يريدون به السوء من خصومهم وقد افتروا من قبل على الله كذباً والحق يأبى الاّ أن يتمّ نوره ولوكره الظالمون والمنافقون

ثم قال :

انه ليس هناك هنود ولاغير هنود ، لامن ركاب الفيلة أوركاب الخيل ولامن المشاة أوالمدفعية وجميع الذين هم آخذون اليوم بتلابيب الترك فى ساحات القتال فى الديار المباركة هم عرب أشاوس ، وليس في الجيش العربى الحجازى انكليزى أوفرنسوى واحد ، بل يقود أقسام هذا الجيش أشبال ذاك الاسد العدناني حامى ذمار البطحاء

من الذي جوّع اهل الحرمين الشريفين قبل الثورة الحجازية هل هم الانكليز الذين جاؤا بالقوت والمواد الغذائية الى الحجاز ، أم هم الترك الذين استولوا على هذه الاقوات وأرسلوها الى الاستانة ومنها الى برلين ؟

ان صاحب الجلالة الحسين بن على كان قبل تبوئه كرسى الامارة فى مكة المكرمة شريفاً كما هو اليوم وقد كان انما حل معززاً مكرماً محفوظ المقام مرفوع الرأس مهاب الجانب أبي النفس عظيم الجاه نافذ الكلمة . وانه لاحاجة له الى الرياسة الاضافية والالقاب التركية ولا الى المال . فهو رئيس باخلاقه الكريمة وزعيم بصفاته العظيمة وكبير بشمائله المنيفة وفخيم بمزاياه الشريفة وغنى عن الغير بما حباه الله من المال الحلال

هذا هو الشريف الحسين العظيم وأمير مكة الفخيم الذى كان بالامس كما هو اليوم مستقلاً بشؤون البلاد الحجازية رغم أنوف ولاة الامر من الترك . ولذا لم يسع حتى خصومه الاّ الاعتراف له منزلته فيذكرونه دائماً فى جرائدهم

الى يومنا هذا بألقاب الامارة ـ ولولا عوامل السياسة والخوف لذكروه بسمات الملكية ايضاً وسيذكرونه بها غداً وهم صاغرون

اللهم خذ بيده وكن عوناً له واجعل يده الغالبة . وانصره وانصر أشباله على القوم الظالمين

[القبلة] :

انا مع شكرنا لحضرة الكاتب صاحب هذه المقالة نقول انا والمنة لله في عافية وغنى من المولى عزّ وجلّ عن النظر في امثال هذه المالات التى لم نكن لنلتفت اليها لولا مانقله كوكبنا الاغرّ من أن صاحب الخطبة هو صاحبنا المغربي الذي باع آخرته بدنياه ، والعياذ بالله ، بما نشره من المقالات التى تعارض التنزيل وتخالف التأويل . وهو طابع وناشر المقالة التي وردفيها البيتان المعلومان :

الشر كل الشرّ ما
بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير فى
هدم الجوامع والكنائس

وذلك فى صحيفته (البهتان) التى كان يطبعها فى طرابلس الشام . وقد احتوت تلك المقالة من التشنيع الفظيع في الاسلامية مايجعل كل من في قلبه مثقال خردلة من الايمان يشمئز من لمس نسخة جريدة (البهتان) المحتوية على تلك المقالة فضلاً عن أن يعتني أو يتصدى لنشرها في العالم . ومهما أراد المتأولون والمتعذرون أن يتأولوا تلك المقالة التى تقشعر منها الجلود أويلتمسوا له عذراً في نشرها فقد كانت له مندوحة عن خدمة من يريد أن يشهر بها الاسلام ونبيه عليه أفضل التحية ولكن أبى عليه الحاده ومحادة الله ورسوله الا ان يفعل ذلك

ولاشك أن من يقصد اساءة النبي صلى الله عليه وسلم بل اساءة كل احياء المسلمين وأمواتهم بما التزم نشره من التشنيع بدين الاسلام بالجرأة الملومة لايستكثر عليه أن يقول الآن ما قاله في ابنه صلوات الله عليه ، الا ان يكون ذلك بسبب المساعى التي سبقت من جلالة ملكنا المعظم في ذلك الحين حتى كانت نتيجة ذلك تعطيل جريدة (البهتان) المذكورة فجاء المغربي الآن يريد أن يثأر لنفسه بسيف الكذب المفلول المحتقر

وانا نتحدّى المغربى وكل من على طريقته من أصحاب الباطل بأن يجربوا أنفسهم فى نقض شيء من الحقائق التى تضمنتها مقالتنا الافتتاحية فى عدد اليوم من القبلة وفى العدد الماضي أيضاً لنرى ماذا يقولون . وان هذا أول وآخر جواب نوجهه الى أنصار الباطل

وانا نؤكد هنا مرة ثانية أنه لولا سابقة هذا الرجل فى الافتراء على الحق من حيث هو لما كنا نرى فى هذه المفتريات مايستحق البحث فيها لأن الصغير والكبير يعلمون أنها مؤسسة على شفا جرف هار

مؤتمر جديد للحلفاء
في باريس

عقدت دول الحلفاء مؤتمراً جديداً في باريس يوم الاربعاء سادس شوال الجارى حضره مندوبو الدول المشتركة فى حرب البلقان وقد ترأسه المسيو ريبو رئيس وزارة فرنسا وناظر خارجيتها واعضاؤه الاساسيون هم المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا والمستر بلفور ناظر خارجيتها والبارون سونينو ناظر خارجية ايطاليا ومندوبون آخرون عن روسيا ورومانيا والصرب واليونان ولمندوبي هذه الحكومات الثلاث الاخيرة رأى استشارى فقط . وقد كان مع المندوبين الانكليزيين ثلاثة مندوبين حربيين وبحريين وهم الجنرال سمطس والجنرال السرويليم روبرتسن والاميرال السرجون جليكو . وقد دعيت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى الاشتراك فيه اذا شاءت فلم تر حاجة لذلك لعدم اشتراك جنودها فى ميدان البلقان

والذى علم حتى الآن أن القصد من انعقاد هذا المؤتمر هو البحث فى الحالة العسكرية العامة وفى احوال البلقان على الخصوص من الوجهتين العسكرية والسياسية . وقد نشرت جريدة (بال مال غازت) الانكليزية مقالة قبل انعقاده بنحو أسبوع قالت فيها : ان التدابير لعقده تجري بسرعة . والمنتظر أن مباحثه تبتدىء من حيث انتهت مباحث مؤتمر (سان جان دي موريان) الذي أشرنا اليه فى عدد سابق من القبلة . وقد مست الحاجة بعد دخول حوادث روسيا واليونان فى طور جديد الى فضّ مشاكل البلقان والشرق الادنى ومصالح البحر الابيض ومسألة حملة الحلفاء فى سلانيك

ونشرت الحكومة الروسية مذكرة بشأن هذا المؤتمر قالت فيها « ان الحاجة الى عقده نشأت عن شدّة ارتباك الحالة السياسية والحربية فى البلقان والرغبة فى التوفيق بين آراء الحلفاء فى هذه المسائل ووضع خطة واحدة يسيرون عليها جميعاً »

وقالت جريدة (الماتان) الفرنسوية فى عددها الصادر يوم ٣ شوال « ان هذا المؤتمر يعدّ الآن ذا أهمية خاصة على أثر الحوادث الملائمة كاشتراك الولايات المتحدة الاميريكية فى الحرب . وقد أصبح من الثابت أنه سيكون على جانب من القوة يفوق كل الآمال »

وقبل انعقاده بيومين اجتمع المسيو ريبو رئيس وزارة فرانسا وناظر خارجيتها والمسيو بانلفى ناظر حربيتها والمسيو ألبرتوماس ناظر التسليح فيها مع المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا والمستر بلفور ناظر خارجيتها والبارون سونينو ناظر خارجية ايطاليا فجرت بينهم مذاكرة تمهيدية دلت على الاشتراك والتدقيق التام فى الاعمال العسكرية . وعقب هذا الاجتماع ذهب المسيو ريبو لزيارة المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية الفرنسوية

وفى ٧ شوال كان المؤتمر قد أتمّ مذاكرته فى مسائله التى تمهد القرار فيها بين الاعضاء من قبل اجتماع رسمياً . ومع ذلك فان الوزراء ذوي الشأن قرروا عقد اجتماع فى لوندرة لتقرير التدابير المتعلقة بالتنفيذ

وقبل ظهر يوم الخميس ٧ شوال استقبل المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسوية اعضاء المؤتمر وأبقاهم عنده لتناول الغداء على مائدته

وانفرد رجال العسكرية ورجال البحرية بعقد اجتماع آخر فى باريس بحثوا فيه بأمر الادارة العامة للاعمال الحربية فى البر والبحر وفيما يتعلق بحرب الغواصات

ومع أن معظم قرارات المؤتمر ظلت في طيّ الكتمان فقد اذاعت شركة برقيات روتر بعضاً من ذلك فقالت انه وافق على القرار الآتي :

« ان دول الحلفاء ـ التى هى الآن أوثق تحالفاً وأمتن اتحاداً منها فى كل وقت آخر فى الدفاع عن حقوق الامم خصوصاً أمم البلقان ـ مصممة على أن لاتلقى السلاح الابعد أن تدرك الغاية التى هى فى نظرها أهم من جميع الغايات الاخرى وهى أن تجعل من المستحيل وقوع اعتداء جنائى جديد في المستقبل كالاعتداء الذي ارتكبه الحكم الاستبدادى فى المانيا والنمسا وعليه تلقى تبعته . وقد وافق المؤتمر على قرار يعرب عن عزم بريطانيا العظمى وفرانسا وايطاليا على انهاء الاحتلال العسكرى فى اليونان القديمة وتساليا وابيروس في آن واحد وفي اقرب مايمكن من الوقت ولكن احتلال مساحة المثلث المؤلف من طريق (سانتي كوارنتا) وحدود (ابيروس) يبقى موقتاً طبقاً لاتفاق بين ايطاليا واليونان . ثم ان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا العظمى يحتفظن بقاعدة (كورفو) فى مدة الحرب مع الاعتراف بسيادة اليونان . وقد أجمع الحلفاء على بيان جلى صريح يردّد الحقيقة التاريخية وهى ان المانيا والنمسا هما المسؤولتان عن الكارثة التى تدمى اوربا منذ ثلاثة أعوام . وتلخص غايات الحلفاء من الحرب فى الرغبة الوحيدة فى سلم دائم وفى أن يجعلوا من المحال وقوع اعتداء جديد . فبهذا البيان سيفهم العالم أنه يجب على جميع الديمقراطيات السلمية أن تقاتل حتى يتم كسر العسكرية الجانية ، والى أن تخرج حرية الشعوب من هذه البلايا الهائلة ، والى أن يصبح العالم قادراً على الحياة براحة واطمئنان »

وقد اشارت الصحف بالارتياح والرضى الى سرعة الاتفاق وعدّت ذلك فألاً حسناً

في سواحل الانضول

وصفت جريدة (روسكوى سلفو) الروسية هجوم الاسطول الروسى على ثغر (سامسون) فى ساحل الانضول على البحر الاسود فقالت :

« أغار اسطولنا الخفيف مع بعض سفن اسطول البحر الاسود على (سامسون) وغيرها من سواحل الانضول فلم يشعر الترك الا وقد فوجئوا بنيران سفائننا فقابلوا ذلك برصاص البنادق ثم لم يلبثوا امام تأثيرات القنابل المتفجرة فانهزموا من أهدافها

وقد أنزل اسطولنا كتيبة من رجاله الى البر فقطعت اسلاك البرق والتلفون وأحرقت مخزناً من مخازن العلف ونسفت مركبين كانا فى الميناء وغنمت مركبين مشحونين بالذخائر وفيهما رشاش وبنادق فأخذتهما الى ثغر (باطوم)

بعد ستة اشهر

قالت جريدة (جورنالى ديتاليا) :

ان في استطاعتنا أن نصرّح بأن الحالة الحربية العامة ستتغير تغيراً تاماً بعد ستة أشهر على وجه يضمن لنا الفائدة ويكون فى مصلحتنا . وتفصيل ذلك ان انكلترا تكون بعد تلك المدّة قد استخدمت كل القوى التي يمكن الحصول عليها من مستعمراتها . وروسيا تهدأ فيها الاحوال فتكمل ما بدأت به من تنظيم جيشها الضخم وتجهيزه بما يعدّ له الآن من العدد الحسنة . وفى هذه المدّة ايضاً تنتهى أمريكا من اعداد اسطولها الجديد وجيشها البالغ مليونين من الجنود فتساعد الحلفاء مساعدة تامة زد على ذلك أن العدوّ يكون فى ذلك الوقت قد انحلت قواه لانقطاع الموارد التى يجدّد بها نشاط معسكراته

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٢ شوّال
اجتازت الجيوش الفرنسوية قنال نهر (الايزر) فى الليل ، ثم هجمت فى هذا الصباح بعد انضمام القوّات الانكليزية الى جناحها الايمن ، وأطلقت مدفعياتنا نيرانها بصورة مخيفة فدمرت مراكز الالمان وكبدت المحتلين خسائر عظمى . وفى الضحى استولينا على كل المراكز التى كانت فى أيدى الاعداء ، وتقدّمت جيوشنا زيادة على المسافة المطلوبة من الطريق التى بين (لبزرنى) و (ديكسماد) . واستولينا على (بوكس – سكوت) وعلى (كارتيكيركبارت) . وان خسائرنا لا تكاد تذكر . وقد غنمنا ادوات حربية مهمة ، والاسرى كثيرون . وان ساحة القتال قد امتلأت بجثث الالمان

كان اطلاق مدفعياتنا شديداً على نهر (الاين)

جاء فى تفاصيل معركة (روير) أن الجيش الفرنسوى تقدّم أكثر من الغاية المطلوبة على طول جبهة القتال . وتمكن من تنظيف الخنادق المملوءة بجثث القتلى الالمانيين

هجم الاعداء فى هذا الصباح على (شفربنيه) فرددناهم على أعقابهم

هجمت ثلاث فرق ألمانية على شرق (سرنى) فرددناها بسرعة

باريس – فى ١٣ شوال
استمرّ القتال بين المدفعيات فى كل الميادين بينما كانت الامطار تهطل بغزارة

هجمنا هجوماً قوياً تمكنا به من التقدم فى شرق (سرنى) وغيرها من المراكز العديدة . وكنا قدمهدنا لذلك باطلاق القنابل الذى استمرّ عدة أيام فى الاراضى الواقعة بين (افوكور) و (التلّ رقم ٣٠٤)

هجم الالمان على المراكز التى استولينا عليها يوم ٢٨ رمضان ، وفى هذا المساء فقط تمكنوا من الوصول الى بعض ما كنا انتزعناه منهم ، وكانت نيراننا تشاغلهم أثناء ذلك

فاز الكبتن (غينيمر) بالمعركة الهوائية الخامسة عشرة

باريس – فى ١٤ شوّال
لم تتغير الحالة فى البلجيك

أحبطنا مساعى الالمان التى بذلوها للتوصل الى خطوطنا فى (سرنى)

باريس – فى ١٥ شوّال
لا يزال الطقس فى كل جهات الساحة البلجيكية على ما كان عليه من الرداءة

استمرّ اطلاق القنابل بشدّة فى الجنوب والجنوب الشرقى من (سرنى) . ثم قام الالمان بهجوم شديد على جبهة طولها الف وخمسمائة متر ، فرددنا هجومهم وكبدناهم خسائر فادحة

نشبت الحرب بين الفريقين على ضفاف (الموز) واشتدّت فى أراضى غابة (افوكور) و (التلّ رقم ٣٠٤)

باريس – فى ١٦ شوّال
لا يزال فساد الطقس مستمرّاً فى الساحة البلجيكية

كان القتال بين المدفعية شديداً فى شرق (براى – اين – لاونه) وغرب (كراؤن) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز)

استأنف الالمان هجومهم على غابات (آفوكور) فلم يفلحوا

بلغ عدد ما أسقطناه من طيارات الالمان من ٢ شوّال الى ١٢ منه عشرين طيارة ومنطادين ، وأجبرنا عشرين طيارة ألمانية على النزول

قذفت عشرة أساطيل هوائية أربعة عشر ألف كيلوغرام من القذائف على محطات (متز) و (ثيونفيل) وأماكن اخرى غير معامل الذخيرة ومخازنها التى لحقت بها تلفات عظمى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٢ شوّال
بلغ عدد ما أحصيناه حتى الآن من أسرى الاعداء فى المعركة الاخيرة ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير عدا ماتكبدوه من الخسائر الاخرى (أى القتلى والجرحى والمفقودين) ويستحيل علينا الآن تخمين عدد الاسرى الذين لم نكمل احصاءهم

لوندرة – فى ١٣ شوّال
بالرغم من رداءة الطقس طول نهار أمس طارت طياراتنا موفقة سيرها مع سير مشاتنا فقذفت قنابلها على الاعداء واستعملت رشاشاتها على محطة طيارات الالمان وعلى نقلياتهم ومشاتهم وقد حاول عدد قليل من طيارات الاعداء أن يشترك فى القتال

اسقطنا ست طيارات ألمانية وفقدنا ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة – فى ١٤ شوال
يفيد المارشال هيغ أن الهواء كان راطباً والعواصف شديدة

جدّد العدوّ هجومه فى الليلة الماضية ليخرجنا من مراكزنا فى تلّ المشاة الواقع فى شرق (مونشى – لو – برو) وكان هجومه على جبهة طولها نصف ميل فاكتسب – بصورة مؤقتة – مراكز من بعض خنادقنا الامامية فى موضعين ، وما لبثنا أن هجمنا عليه واسترجعنا جزاً من الاراضى المفقودة

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (كيانت) والشمال الغربى من (وارنيتون)

لوندرة – فى ١٥ شوّال
بلغ ما أحصى حتى الآن من أسرى الالمان فى يوم الثلاثاء ستة آلاف ومائة واثنين وعشرين أسيراً بينهم ألف وثلاثمائة وعشرون ضابطاً

لوندرة – فى ١٦ شوال
أصدر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : استرجعنا الخندق الباقى الذى كان الاعداء قد انتزعوه من جيشنا يوم الثلاثاء الماضى مساءً شرقى (مونشى – لو – برو) . ونحن محافظون على مراكزنا هنا

حصل الحلفاء على تقدم جديد فى شرق (كارتيكيركابارت)

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٥ شوال
[بلاغ روسى لاسلكى]
نشب قتال شديد تقهقرنا على أثره ، وذلك فى أماكن عديدة من (زبروكز) . وقد انسحبت قواتنا بين (دنيستر) و (بزويث)

احتلّ العدوّ (فالكى) وأخلينا (كيمپولونغ)

بتروغراد – فى ١٥ شوال
أبلغ المندوب فى جبهة القتال الشمالية الغربية أن جيش الجنرال (كورنيلوف) – خصوصاً الفرقة الحادية عشرة منه – تقهقر بعض اجزائها منذ مدة بارادتهم . وهم الان يردّون هجوم الاعداء بكلّ شدةٍ . ويحاول العدوّ أن يخترق الاراضى الروسية

يقوم الجيش الروسى السابع الآن بهجمات شديدةٍ فى أراضى (بريزيانين) وقد أسر مقداراً غير قليل من جنود الالمان

لوندرة – فى ١٦ شوّال
[بلاغ روسى لاسلكى]
قامت جيوشنا بهجوم على شمال (روزياتن) فطردت الاعداء من الضفة الشرقية لنهر (زبروكز) . وقبضت على ثلاثة وأربعين أسيراً

أبعدنا الاعداء عن (شوستوكو) و (غزرناكازيكز)

فى الوزارة الروسية

بتروغراد – فى ١٦ شوّال
قدم المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية ووزير حربيتها استقالته من منصبه وقال فى مذكرة الاستعفاء انه لم يتمكن من استئناف تكوين الحكومة على اسلوب يتفق مع احتياجات روسيا فى الوقت الحاضر ، وعلى هذا فانه لايستطيع أن يستمرّ فى تحمل مسؤلية نشوء روسيا وارتقائها . ولدى تذاكر الحكومة فى مذكرة المسيو (كرنسكى) قرّرت عدم قبول استعفائه

اعادة النشاط الى الجيش الروسي

بتروغراد – فى ١٣ شوال
أرسل وزير خارجية روسيا الى دول الحلفاء مذكرة أبلغهنّ بها أن الحكومة الروسية تتخذ الآن الوسائل اللازمة لاعادة النشاط الحربى بكلّ قوته الى الجيش الروسى . وسوف لايقف فى طريق الحكومة الروسية أى عائق يمنعها من مواصلة القتال الى النهاية المطلوبة من انتصار الثورة الروسية . وان الحكومة تعلم أن حرية الروسيين بل حرية كل النوع الانسانى منوطة باستمرار الحرب وان هنالك جيشاً روسياً جديداً متمرّناً سوف يسير فى الوقت المعين الى ميادين القتال سيراً مكللاً بالنصر

بتروغراد – فى ١٥ شوال
يستدلّ من احوال الجيش الروسى وحركاته أنه سيقوم بواجباته

فى الوزارة الفرنسوية

باريس – فى ١٥ شوال
استقال نائب وزير الخارجية الفرنسوية

باريس – فى ١٦ شوال
استقال وزير البحرية الفرنسوية الاميرال (لاكاز)

تكذيب رسمي

لوندرة – فى ١٣ شوال
تكذب نظارة الخارجية الانكليزية مضمون اللائحة التى أصدرها الدكتور (ميخايليس) وزير ألمانيا زاعماً فيها أن روسيا قدّمت انذاراً لفرنسا عن مقاصدها الحربية وأن لجنة من الحلفاء ستنظر بكلّ دقة فى الغاية من اعلان روسيا الصادر فى ٢٧ رجب عن مقاصد الحرب

بين المانيا واسبانيا

امستردام – فى ١٦ شوال
جاء فى نبأ من برلين أن الحكومة الالمانية أرسلت الى حكومة اسبانيا احتجاجاً على القرار الذى أصدرته أخيراً بخصوص الغوّاصات الالمانية

الحالة فى اليونان

أثينا – فى ١٥ شوال
أعلنت الحكومة اليونانية الاحكام العرفية فى (آتيكا) و (بيستيكا)

الجمهورية الصينية تعلن الحرب على المانيا

بكين – فى ١٥ شوّال
اجتمع مجلس وزراء الصين تحت رئاسة رئيس جمهوريتها الجديد وقرر باجماع الآراء اعلان الحرب على المانيا

العدد ١٠٣ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ١٣٣٥

فصل الخطاب وآخر جواب

أعلنت القبلة غير مرة – حتى في عددها الاخير – قرارها بعدم البحث في كل ما يتعلق بالتورانية والتورانيين ، مالم تمس الى ذلك الضرورة لجلها ووضوح أمرهم وتظاهر حقيقتهم ، علاوة على ما تقتضيه شأن مسلكها . ولكن عندما تبينت لنا ضرورة العودة وفائدة الرجوع الى مواصلة بحثنا في عددنا الماضي حول مقالة « عجائب وغرائب » رأينا الاعتذار بهذه المقدمة . ومع هذا فاننا لم نخرج عن دائرة ما أعلناه من المحافظة على ما لا ينافي خطة القبلة النزيهة . واننا لانريد بحثنا شخص صاحب الخطبة ولا ناقلها محرر صحيفة الشرق لعلم العموم بمزاياهم الظاهرة الباهرة ! وأقربها ما في قولهم ان مولانا صاحب الشوكة الهاشمية لجأ الى سفينة حربية ، وهو بين ظهراني قومه في عاصمة ملكه كالشمس في رابعة النهار على مرأى من الملايين . وقولهم أيضاً ان نجله صاحب السمو الامير فيصل لجأ الى أفريقيا ، وهو يغاديهم ويراوحهم القتال بين أقوامه وأجناده مما يعلمه حتى الجمادات

هذه مزاياهم وسجاياهم التي لايلجئنا الى البحث فيها الا الاستطراد . والا فغايتنا من البحث هي محض افهام الحس العمومي بلا تفريق وانباتنا امامه مازعما لم يقف عليه من بعض ما ينسب الى أصحابنا التورانيين وأشياعهم وأجرائهم . وان الحكمة ضالة المؤمن ، وكما قيل لاتنظر الى القائل ولكن انظر لما تقول

تعرض صاحب الخطابة الى تفسير سورة الفيل الكريمة ، وانما في تفسيره وتأويله ولاسيما مازعمه من الدقائق نترك أمر الصواب فيه من عكسه الى الافاضل . ولكننا نقول أولاً ان الامة الانكليزية أو الامة الافرنسية لايزالون همهم لاسيما في هذه الاعصر الاخيرة : لاينسب الى ماليتهما عجز ولا الى سياستهما قصر حتى يتداركوه من الحجاز أو من سائر البلاد العربية . ولانشك في أن هذا لايختلف فيه اثنان

وعلى فرض صحة قوله من قصد الانكليز ادخال جند من الهنود بقبلتهم ، فان اختيارهم القسم الهندي من جندهم لتلك الغاية لمن أكبر الادلة وأظهرها على رعايتهم حرمة الاسلامية ومحافظتهم على حسياتها وشعائرها . واعتراف وتصريح استاذنا عن اجتنابها ادخال غير المسلمين من جندها فيه من تعظيمها وتكريمها للدين الاسلامي وأبنائه مالايحتاج الى بيان . وبه من الوضوح ما به كذب قوله بقوله كما هو صريح

ولكننا لاندري ماذا يقول الاستاذ في ارغام المسلمين وقهرهم بادخال (او بهام) على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته في مدينته المنورة من أواسط رجب الى أواخر رمضان على مرأى وعلم من اهالي المدينة ومن حولها من العربان بالاسم والشكل الذي يعلمه كل من الانس والجن . ثم ادخالهم بعده الضباط الالمان مع الجند الذين أرادوا ارسالهم الى اليمن بمرورهم على مكة المكرمة ليقوموا هناك ببعض الاعمال البحرية والبرية وذلك في أوائل سنة ١٣٣٤ ولكن صرفهم الله ولم يقتدروا على السفر من المدينة الى هنا . ثم اردافهم بآخرين في هذه الاشهر الاخيرة مما عرف حتى في البلاد المحايدة ونشر في صحف سويسرا وغيرها

وعلى هذا أنحن الذين أدخلنا أم هم المدخلون وأنحن انتهكنا حرمة الاسلام حباً بالرياسة وحرصاً عليها أم هم المنتهكون ؟ ......

ولا اخال جناب الاريب محرر صحيفة الشرق الا أنه سيسلك بنشره لتلك الخطبة في الاعتذار مسلك صاحبه واستاذه مؤلفها أبي العظائم عبد القادر المغربي فيما اعتذر به في صحيفة (البهتان) عند مانشر فيها مقالة :

الخير كل الخير في

هدم المساجد والكنائس

وهي المقالة التي الفها هو وجناب الفيلسوف الاكبر الاستاذ شكيب أرسلان كما يعلم من عبارة كتاب بخط يمناه لاحد اصحابه يعتذر به عند جلالة مولانا صاحب الشوكة عن أسباب نشره المقالة المذكورة عند ما علم أن جلالته قد أرغم الحكومة التورانية على قفل (البهتان) لجرأتها في المجاهرة بنشر تلك المقالة انتصاراً للحسيات الدينية من حيث هي ومن جملة ما قاله فيها معتذراً « راوي الكفر ليس بكافر » ولكن لانشك في ان المحرر الاريب صاحب صحيفة الشرق يدرك أن هذا المثال لاينطبق على صاحبه فان مولانا الاستاذ المغربي ليس براو بل هو شريك تأليف تلك الفظيعة التي زاد حصته في الشراكة فيها تجرؤه على نشرها . واليك صورة الجمل الاعتذارية في كتابه المذكور المختصة بمقالة :

الخير كل الخير في

هدم المساجد والكنائس

والشر كل الشر ما

بين العمائم والقلانس

ننقلها للقراء حرفياً وسنرسلها الى مصر لاخذ صورتها على الزنك وننشرها بعد ذلك مرة اخرى كما هي بخط الرجل . وهي :

« ثم ان دولة مولانا الشريف تفضل فقال انه لم يتكدر الا من مقالة (الى الواعظ الحجازي)(١) مع أن هذه المقالة يعلم الله ليست من قلمي وانما هي من قلم سعادة الامير شكيب بك ارسلان مبعوث حوران اليوم في الاستانة وهو صديق الامير عبدالله نجل دولة الشريف وقد كتب لي الامير شكيب انه كتب لصديقه الامير عبدالله بك يخبره بحقيقة المقالة وأن مافيها من الكفر انما هو منقول عن لسان اللامركزيين كما نقل الله تعالى في القرآن كلمات الكفر عن لسان المشركين وفرعون وغيرهم . وعجبت من قولكم ان حكاية الكفر كفر وكأنه قول لبعض الائمة ، والا فان المشهور من مذهبنا ان ناقل الكفر ليس بكافر . ومهما يكن من الامر فان نيتي يعلم الله سليمة وقصدي حسن »

انتهت الجمل المختصة في كتابه المذكور عن نشره للمقالة . وعليه ولو تأملنا ما قاله ان تلك الرسالة من قلم شكيب فبصرف النظر عن اعترافه بانها لصاحبه المذكور شكيب وقبلنا البراءة التي يريدها من تلك الشائبة فلماذا شكيب يترك كل صحف سورية على اختلاف نزعاتها التي لايليق بالبهتان أن يكون موزعاً لاحدها يختصه شكيب من دونهم على البعد الذي بين سورية وطرابلس الشام بنشرها . فمن تأمل مافي هذا وتأمل قوله انها بقلم شكيب أرسلان فيلسوف سورية وقوله بعد ذلك « راوي الكفر ليس بكافر » علم درجة قصد تبرئه من تبعة الامر . وفي الحقيقة ان مثل هذه الهذيانات المفرطة في بابها لجديرة بالتبري . لكن فات على استاذنا انه تندم من حيث لاينفعه الندم . فانا لو نحصر التأمل ونكتفي بقول :

الخير كل الخير في

هدم المساجد والكنائس

عن سائر مافي المقالة من التسفيه والتشنيع على الديانات لنجد قوله :

الخير كل الخير في

هدم المساجد والكنائس

فيه من الكفر مالا يمكن تعريفه ، اذ أنه يحكم

(١) هو عنوان مقالة شكيب أرسلان المشار اليها

بأن الخير كل الخير فى هدم المسجد الحرام ومسجده صلوات الله عليه وسلامه والمسجد الاقصى وهدم كنيسة القيامة وكنيسة رومة ولاندري ماتقوله المسلمون فى هذا ، ولكننا ندري أن من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لاتقول غير ماقلنا « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » وكيف بنا بقوله جل شأنه « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها » وقوله تعالي « وان المساجد لله » أضاف الباري تعالى بهذه الآيات وأمثالها المساجد لذاته الاحدية . وحضرة الاستاذ فيلسوفنا شكيب ارسلان والاستاذ المغربى يقولان الخير كل الخير فى هدمها وأنهم الصادقون والمخلصون للاسلام دون سواهم . فلاحول ولاقوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

هذه هى الحقيقة التى أردنا فى صدر أسطرنا هذه افهامها للعموم ليعلموا أن من لا يتحاشى عن مثل هذه المجاهرة ولايخشى الله ولا يتقيه فى حقوقه على زعم وارادة انهم يتهمون بها اللامركزية . واولم يكن فى هذه الجرأة غير قوله تعالى « لايحب الله الجهر بالسوء » لكفى ما فى رسالتهم من مجاهرتهم المولى تبارك وتعالى بهدم بيوته التى أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه بالغدو والآصال . كل ذلك فى سبيل اسقاط اللامركزية وما أشبه ذلك من الاغراض والمقاصد الذاتية

وانا نقول مختصراً كيف تأمن البلاد على الانفس والاموال والاعراض وكافة حقوق أبنائها على هيئة هذه مذاهبها وهذه حسياتها . فلنتق الله ولنقل قولاً سديداً . ولنتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على الاثم والعدوان . وهل أفضل عملاً اليوم من التعاون على من يقول :

الخير كل الخير فى
هدم المساجد والكنائس
والشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس

كلا ثم كلا

في اطنه

ورد فى بلاغ رسمى من مصر بتاريخ ١٣ شوال الجاري أن طياري الحلفاء قاموا بغارة ناجحة فى يوم الاحد ٢٦ رمضان على معملين انشأهما الالمان فى (أطنه) لأجل القطن . وقد ألقى طيارو الحلفاء قنابلهم على المعملين وعلى مستودع للقطن من علو يتراوح بين ألف قدم واربعمائة قدم . فكانت اصابة كثير من هذه القنابل محكمة واندلع لسان اللهيب فى القطن وبناياته ثم عادت الطيارات كلها سالمة بالرغم من شدة نيران المشاة والمدافع السريعة التى كانت موجهة اليها من مسافات قريبة

لبيك لبيك

يا ابن النبي المصطفى لبيك

لبيك يا منعش النفوس ومطرب الافئدة ، ومحيي ميت الرجاء ، وناشر رميم الامل ، يا أيها الباعث فى الهمم الخامدة محركاتها ، والادمغة الجامدة منبهاتها ، والجثث الهامدة منشاتها ، يا من نهض منتقماً لأيامانا ومسكتاً رقاء أيتامنا ، ومسكناً فوران دماء صرعانا الممزوجة بمياه الرافدين

حدقت بعينيك الى الجو فرأيت أرواح أولئك الشهداء ترفرف بأجنحتها الخضر تناديك بصوت تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً قائلة : الى الثأر ، الى الانتقام ، الى المعالى التى أصبحنا على أبوابها صرعى وقتلنا تقتيلا . يا من لو رأت عيناك ما فعلت عداك بدمشق درة تاج العرب ، وبغداد بقايا تراث الاجداد . ذلك العلق النفيس وتلك اللؤلؤة المصونة بين أطباق الجفون وحبات القلوب لجارتهم كما حاربونا ، وأسكنت الرعب جوانحهم كما أسكنوا الذلة والمسكنة بلادنا ، بل لخنقتهم كما خنقوا الاجنة فى البطون وعلى الصدور ، ولانتزعت أرواحهم كما انتزعوا الحلى من المعاصم والنحور ، ولسمرت أدمغتهم كما سمروا الايدى والارجل بالجدران ، ولاغرقتهم كما أغرقونا وأحرقتهم كما احرقونا ، ضج الشيب وأعولت العجائز ، وصرخت بقايا السيوف وفضلة الرماح منا يستنصرونك ، يا شماع غرة آدم والخليل المصطفى ، على أوغاد شتموا نبينا ، وجحدوا كتابنا ، وأنكروا الهنا ، وصيروا مساجدنا اصطبلات وخانات وثكنات للخيول والخمور والجيوش . ولو أنهم رضوا بذلك لكنا على بلائهم صابرين ، غير انهم رجعوا الى الأعراض فهتكوها ، والى حرمات الله فانتهكوها ، والى الشيب فأغرقوهم ، والى الكهول فخنقوهم ، والى الشباب فأحرقوهم ، ولم ينج من شرهم ذو دين من الاديان ، ولو كان مسطوراً على جبينه التوراة والانجيل والقرآن :

يا للرجال ويا للصيد من مضر
ضاع العزيزان دين الله والحسب
أين الحمية بل أين الشهامة بل
أين الشجاعة والهندية القضب
أين الأولى تزأر الدنيا اذا زأروا
ويغضب الله والأملاك ان غضبوا

لبيك أيها المجدد ما أخلقته يد الأيام . وأخنى عليه كر الغداة ومر العشى ، حاذيا حذو الاجداد ، قاهراً الاعداء كاسراً الاضداد ، موجهاً اليهم بنين لهم في كل مظلمة فجر . ضيقوا على الاعداء المسالك ، وأولجوهم أبواب المهالك ، حتى غادروهم حيارى بليل الويل يتخبطون ، وبأذيال الذل يتعثرون ، لايلوى أولهم على آخرهم ، ولا يطيع مأمورهم آمرهم ، مشتغلين بأنفسهم عن تعذيب الأبرار ، وتبعيد الاحبار ، وتقتيل الأحرار ، سجية الظالم المقهور ، والباغى المكسور

وانى لأقسم بالشم من يعرب التى ملأت الدنيا عدلا ، وأفعمتها أدباو فضلا ، فأحسنت فيما أحسنت الى مثل هؤلاء الأبالسة الغدارين والفراعنة الجبارين ، فانتشلتهم من دركات الجهل ومهاوى الحضيض الاسفل من الذل ، آخذة بأيديهم تقودهم الى درجات العلى وسماء الفخار . حتى اذا ما استقرت بهم الحال وظنوا أن لاحاكم فى العالم غيرهم ولارادع يردعهم ، جردوا السيوف على رقابها ، وسددوا السهام الى أفئدة فلذات أكبادها ، فجازوها جزاء سنمار ، ولم يرقبوا فيها إلاً ولاذمة . ان ماحل بهذه الفئة التورانية العاتية من النكال والاضمحلال هو دون استحقاقها وأقل بكثير مما يجب أن ينالها من الرزايا والمحن

ثكلتنى الثواكل ان كنت أنسى رجالا صلبوا من غير ماذنب جنته أيديهم ، أو نساء ساقوهن الى بلاد البلغار مصفدات بالأغلال ، مقرنات بالحبال ، حاسرات الوجوه ، مكشوفات الرؤس ، كسبايا القرون الأولى ، رمين بأولادهن فى أبواب المساجد ، صارخات بأصوات يقطعها الاسى ويرجفها عظيم المصاب « ياللرجال لنازل الحدثان » فبكت عليهن السماء ، واهتزت رحمة لهن الجبال ، واضطربت هذه الغبراء من هول منظرهن الفظيع ، ياقوم ! كيف أنسى بغداد وغرقاها . والحلة وقتلاها ، وعاليه وصرعاها . كلا ثم كلا ! انى اذا لمن الجاهلين :

ألا ليت شعرى والأمانى ضلة
وعمر الفتى ماعاش عاش الى الهلك
أتخرمنى ريب المنون ولم أكن
لأقضى للاسلام ثأراً من الترك

لبيك ، يامن جرد من عزمه سيفا تقد ظباته الرواسى ، ونسج من صبره درعا يدرأ عنه عادية الأعادى ، وحشد من بأسه جندا أصبحت له النسمات خيولا ، والملائكة أنصارا ، وكواكب الليل سهاما ، يوجهها الى مقاتل أولئك الذين ملأوا الدنيا بشرورهم ، وعتوا على الله عتواً كبيرا ، فعبدوا من دونه « بوز قورت » واتبعوا أنور وطلعت وجاويد بدل موسى وعيسى ومحمد

أخذ الله بناصرك ياسلالة المجد وينبوع الشرف ، فوجهت الى تأديبهم جيوشاً لاتثبت أقدامهم أمامها ولايطيب عيشهم ان رأوا أعلامها كأنها ذئاب هجمت على أرانب ، وأسود صالت على ثعالب ، فأرسلت عليهم شواظاً من نار ونحاس فتركتهم صرعى يرتع فى أشلائهم الغراب وينعب على هامهم البوم ، كأنهم أعجاز نخل خاوية ، وكأني بك يابضعة البتول ، وقد ضممت الى لوائك كل ناطق بالضاد ، فجمعت شمل أبناء الأعمام والأخوال وأحييت ذكر الآباء والاجداد ، وأعدت الى لغتنا شبابها وجددت عهد مدنيتنا التى ملأ نورها الخافقين وأحييت القرآن بعد أن ضاع ، وطمأنت الدين بعد أن ارتاع ، فافتخرت بك الطائفتان وتبارت فى مدحك الفئتان ، من عرب ومن عجم ينشدون قول قائلنا الحماسى :

إنا وان عظمت أوائلنا
لسنا على الأجداد نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا
تبنى ونفعل مثل مافعلوا

فيقال لنا : ايه ، ايه حق لكم الفخار ، يا ابناء خندف ونزار ، فبمثل عملكم هذا فليعمل العاملون

البصرة : فى ٢٣ شعبان سنة ١٣٣٥

(الكوكب) رشيد الهاشمى

الثورة فى سوريا

قالت جريدة (البصير) التى تصدر فى ثغر الاسكندرية :

« أشيع هنا أن المجاعة والضنك العظيمين قد دفعا الأهالي فى أنحاء كثيرة من البلاد السورية الى التمرد على السلطات المحلية ، فألجأ ذلك السلطة العسكرية الى استعمال القوة . والثورة تزداد شدة وانتشاراً . وربما تيسر لنا نشر بيان أوفى عن هذه الحوادث المهمة » .

الباخرة (اسمرا)

وردت علينا برقية من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة بأن الباخرة الايطالية (اسمرا) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد
١١٤ قماش
٣٤ صابون
٢٠ ورق
٥٩٨ تنكة غاز
١٢٧ بضائع مختلفة
المجموع ٨٩٣

(سنابيك)

وصل من سواكن سنبوك عليه :

٣٠٠ كيس دخن

ووصل من الليث سنبوك عليه :

٢٤٨ تنكة سمن
٣٥ طرداً بضائع مختلفة

وجاء سنبوك من رابغ عليه :

٣٠ كيس سكر روس
٤ طرود مختلفة

(الباخرة نجيلة)

عادت الباخرة نجيلة من بورسودان وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٤ كمون
٥ صابون
٥ ورق سيغاره
٢ قماش
٢ هيل
١ ارسان خيل
المجموع ٢٥

الحديث العاطر

بين السيد محمد وحيد الايوبي

وأحد ضباط العقبة

اجتمع حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد بك الايوبي بأحد الضباط الذين كانوا فى العقبة عند مادخلتها سرية الشريف ناصر فاتحة ظافرة، وهذا الضابط سوري مسيحي رتبة (يوزباشي) اسمه (الدكتور حكمت). فكتب السيد محمد وحيد بمناسبة ذلك مقالة شائقة فى الاخبار افتتحها بالموازنة بين مافطر عليه التورانيون من الفظاعة والشناعة ومافطر عليه العرب من الكرم والمروءة والشهامة فقال عن التورانيين انهم حكموا البلاد المختلفة باغين طاغين معتدين على بنى الانسان بكل صنوف الاعتداء الذي مثل أنواع الظلم كل تمثيل، وفصل أشكال القسوة كل تفصيل. حكموا البلاد عاسفين جائرين، ناهبين سالبين، قتالين قتل الضواري، سفاكين سفاحين فاسقين، ومامن جرم الا وقد كانوا به مجرمين، ومامن شيء صالح الا افسدوه، ومامن عامر الا أخربوه، ومامن مشيد الا دمروه. كذلك حكموا البلاد حكاما مسلمين، حتى أن غير المسلمين ممن ابتلوا بحكمهم ومن هم في البلدان الاخرى صاروا يظنون أن الدين الاسلامى يجيزه لهم، مع أن الدين بريء منهم، بعيد عما يعملون بعد العدل عن الظلم، بعد الظلم عن الحق، بعد الحق عن الباطل، بعد الرحمة عن القسوة

ثم قال:

« جاءني أديب من أزهار سوريا ومعه ضابط رتبة « يوزباشي » اسمه الدكتور حكمت قدمه الي ذلك الاديب. ولما قلت للضابط أن يحدث بما عنده أخذ يروى لى ولمن كانوا معى حينئذاك من وجهاء أوربيين وسوريين ومصريين ما هو معروف ومشهور عن فوضى الحكومة التركية وما عليه الحال فى تركيا من تعس وشقاء وأجبر تحكم بأدهى بغى وأمد طغى وأمر اعتداء

روى الطبيب ماروى عن القوم من قبيح وفظ وغليظ وكل عمل ذميم وفعل أثيم الى أن انتقل الى ذكر ما للعرب من خلق كريم: حدثنا الدكتور حكمت عن رجال الحكومة الهاشمية بلسان كله مديح وثناء، بقلب كله سرور وشكور. روى لنا الضابط الطبيب ماقلت له عنه ان الفارق بين روايتيه لهوعين الفرق الذي يوجد بالفطرة بين العنصرين. روى لنا عن رجال حكومتنا المقدسة ـ حكومه ابن رسولنا عليه الصلاة والسلام ـ ما قلت له عنه القول المعروف « الشيء من معدنه لايستغرب »

روى لنا ذلك الضابط المسيحي عن الشريف ناصر فاتح (العقبة) باسم مولانا وسيدنا المقدس المفدى جلالة الحسين بن على كل قول عذب شهى. روى لنا عماتلقيه الاسرى من فاتح (العقبة) محمدة تليها محمدة وفضلاً يتبعه فضل وكرماً تجلى فى سيرته العاطرة نواصع ماله من أصل نبيل

الآن أوجه الكلام باسم الاسلام بكل اجلال واحترام الى آل بيت سيد المرسلين عليه من الله الصلاة والسلام. أوجه القول الى آل البيت المحمدي من أمراء عظام وأشراف كرام فأقول لهم: ياآل بيت مبشر المؤمنين ومنذر الضالين، أسمعونا عنكم بلسان الغير مابه نباهى الامم ونفاخر نحن المسلمين. أسمعوا العالم بأسره عنكم مما ورثتم من آبائكم واجدادكم ما به تظهرون الدين بحقائقه وصحائحه للناس أجمعين

ياآل بيت سيد المصطفين انا لمنتظرون منكم أن تنفوا فى وجيز الايام ما ألصق بدمنا أولئك الظلمة الفجرة فى مئات الاعوام. أرسلوا من أنوار بيتكم المنير ـ بيت الهدى والحق والخلق العظيم ـ مابه يستنير من ظنوا أن للدين علاقة بما جنى أولئك القوم على الانسانية كرجال حكومة اسلاميه

انا لمتلقون دوماً من قصصكم العاطرة وسيركم العامرة ماتقر أعيننا ان شاء الله ويشرح صدورنا ويعلي بين أمم العالم قدرنا ويزيد فخارنا فى ظل مولانا ذي الجلالة المقدسة نصراً لناصريه وسحقاً لاعدائه وحاسديه »

طمع ملك بلغاريا

في الاستانة

طلبت جريدة (ديلي اكسبرس) الانكليزية من المسيو جوزف بريناك ـ الذي يوقع مقالاته باسم بوليب ـ أن يبدي لها رأيه فى مستقبل روسيا. فكتب لها مقالة طويلة تضمنت ماسمعه هذا الكاتب من صديق له سويسري ذى اتصال بالبرنسس كليمانتين دورليان الفرنساوية وابنها الملك فردينند ملك بلغاريا. ومماجاء فى أقواله عن أطماع هذا الملك فى الاستانة:

« ان فردينند يحلم بتوسيع حكومته حتى تكون امبراطورية جرمانية واسعة تسمى (امبراطورية الطونة) تكون له السيادة عليها. ويملل نفسه بأن يكون مطلق التصرف فى شؤون الاستانة، وان كان يتنصل من ذلك فى الظاهر، الا أن هذا الأمل لايذهب من أمام عينيه لاليلاً ولانهاراً. وانه يوهم نفسه دائما بأنه سيكون رسول السلام فى الشعوب على أساس اضعاف روسيا التى لايكره دولة بمقدار كرهه لها »

اسلام اسرة انكليزية

جاءنا من حضرة المولوى الفاضل عبدالمحيي عرب المقيم فى انكلترا أن أسرة انكليزية اعتنقت الدين الاسلامى على يد فضيلة المفتى محمد صادق وهذه الاسرة مؤلفة من المستر اي تالوموستي وزوجته والسيدة مس جي موستي والمستر ادورد موستي والمستر كيريفن والسيدة سي وك والمستر هنري وغنا كي. وقد سموا الآن باسم عبدالله وآمنة وجميلة وأحسن وحسين وفاطمة وعبدالرحمن ومعهم طفلان صغيران

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة ـ فى ١٣ شوال

لم يحدث أي تغيير على الحالة العامة فى هذا الميدان من يوم الأثنين ٢٧ رمضان الى يوم الثلاثاء ١٢ شوال. وان جنودنا من كل الاصناف قد واصلوا حرب الخنادق فظهر تفوقهم فى القوة المعنوية على جنود الاعداء فى معارك صغيرة متعددة. وان وقائع يوم ٣٠ رمضان كانت مثالاً للنشاط الذي أظهرته جنودنا. فان خيالة الاعداء حاولوا يومئذ القيام بحركة استطلاع على ميمنتنا فصدتهم خيالة الجنود الاوسترالية والنيوزلنديه وأخذت منهم ثلاثة عشر أسيراً. وفى نفس ذلك اليوم أطلقت مدفعياتنا قنابلها على خط العدو بصورة منظمة فكانت نتيجة ذلك عظيمة. وفى ذلك اليوم أيضاً قذفت طياراتنا واحداً وعشرين قذيفة على خيالة العدو فالحقت بهم خسائر كبيرة. وزيادة على ذلك فان دوريات مشاتنا برهنت على نشاطها وعادت بغنيمتها اليومية من اسرى الاعداء

وقد قمنا فى مدة الاسبوعين المذكورين بغارتين موفقتين على خنادق الاعداء عقب أطلاق القنابل على استحكاماتهم بشدة ليلة أول شوال فاقتحمت مشاة الترتوريال أحد استحكامات العدو فى القسم الذي فى الجنوب الغربي من ضواحى (غزة) فقتلوا أكثر من مائة شخص بين ضباط وجنود ورجعوا بسبعة عشر أسيراً ومدفع خاص بالخنادق ورشاش واحد وكمية من الذخائر

وفى ليلة ٨ شوال هجمت جنودنا على المكان نفسه فقتلت عشرين من الاعداء وسط خنادقهم

وقد بلغ عدد اسرى الاعداء الذين اخذوا من ميدان غزة من ١٢ رمضان الى غاية ١٢ شوال مائة وثلاثة عشر أسيراً وبذلك صار عدد أسراهم في شرق قناة السويس في مدة سنة آخرها نهار أمس ثمانية آلاف ومائتين وثمانية وعشرين أسيراً كلهم من الجنود يضاف اليهم عدة مئات من الرعايا

نظرة تاريخية

فى حدود فرنسا الشرقية

خطب المسيو (فرنان انجران) النائب عن مقاطعة (كلفادوس) فى مجلس النواب الفرنسوى فقال:

« لقد كنا نحن معاشر الفرنسويين كثيرى الحركة أيام الثورة وفى عهد الامبراطورية. وكان فينا شيء من الميل الى الفتح والتوسع، وان كان ذلك بعوامل شريفة. الا أن ميلنا هذا وقع فى نفوس ملوك اوربا وقعاً سيئاً فبذلوا الجهد فى مقاومتنا لقمع تلك الخطة السياسية التى سرنا عليها، وكانت نتيجة ذلك انهم دفعوا الحكومة البروسية الى الجانب الايسر من نهر الرين ومهدوا لها السبل لتهديدنا لانهم جعلوا مفتاح بيتنا فى يدها

هذا هو الجار الذى عاقبتنا به اوربا منذ مائة سنة ونيف. ثم اعقب ذلك نشوب حرب السبعين التى جعلت لنا نوعين من الحدود أحدهما سياسى والثانى عسكرى وبينهما اختلاف عظيم. وان ارجاع حدودنا الى ما كانت عليه قبل مائة سنة ونيف هو مسألة المسائل فى فرنسا، لاننا الان فى احرج موقف ولاندرى اذا كان يتيسر لنا فى المستقبل التعضيد الذى تيسر لنا الآن. لاجل ذلك نحن ننظر الى مسألة الحدود كانها المسألة الاولى وان كان حلفاؤنا يرونها بدرجة ثانوية »

اسم الاسرة المالكة

فى انكلترا

كانت الاسرة المالكة فى انكلترا منذ سبعة عشر عاماً ـ أى من بعد الملكة فكتوريا ـ تسمى (ساكس كوبورغوتا) وهو اسم ألمانى ورثه الملك أدوارد من البرنس ألبرت. وقد بدل الآن هذا الاسم وتكنى بيت الملك الانكليزى باسم (وندسور) وهو اسم حصن قديم من حصونهم على نهر التاميز ولم يزل داراً لملكهم من ستمائة سنة الى الآن

نفقات انكلترا

على الحرب

خطب وزير المالية الانكليزية المستر (بونارلو) فى مجلس النواب بعد ظهر يوم الثلاثاء خامس شوال الجارى فطلب التصديق على اعتماد مالى بمبلغ ٦٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه لنفقات الحرب. وسيكون هذا الاعتماد أكبر من كل الاعتمادات التى سبق للمجلس الموافقة عليها. وبه تبلغ اعتمادات الحرب ٥ ٢٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه

وختم المستر (بونارلو) خطبته مشيراً الى أمريكا بقوله: أما الان وقد قررت الامة التى تملك أوسع الموارد فى العالم أن تنضم الينا فقد بات من المحقق أننا لن تحول دون انتصارنا قلة المال

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ شوال
يفيد المارشال هيغ أننا رددنا هجوم الاعداء فى جوار (كولهك) قبل أن يصلوا الى خطوطنا
أحبطنا مساعى الاعداء بنيراننا عند ماهجموا على (وست هوك)
رددنا هجوماً قام به الاعداء شرق (ايبى)

لوندرة – فى ٢٠ شوال
يقول المارشال هيغ اننا هاجمنا خنادق الاعداء فى الليلة الماضية فكان النجاح حليفنا وقد كان ذلك قرب (لوبارتزيد)
كان اطلاق مدافع العدوّ مؤثراً فى الشرق الشمالى من (ايبر) خصوصاً حوالى (وستهوك) وعلى خط السكة الحديدية بين (ايبر) و (ستودن)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٧ شوال
هجم الاعداء علينا بشدّة فى جنوب (جوفينغور) وكان ذلك عند منتصف الليل . وبعد معركة شديدة تمكنا من ابعاد المهاجمين عن قسم من الخنادق التى اكتسبوا فيها بضع خطوات . وان مراكزنا لاتزال محفوظة تماماً
اشتد القتال بين المدفعيات فى أراضى (مورتوم) وفى غابة (غورير)

باريس – فى ٢٠ شوال
كانت حرب المدفعيات شديدة مساء أمس فى أغلب جهات نهر (الاين)
زحفت قوات العدوّ تحت وابل من نيراننا قاصدة الوصول الى خطوطنا التى فى شرق (فوكزيلين) وغرب هضبات (كاليفورنيا)

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٧ شوال
[بلاغ روسى لاسلكى]
انجنودنا التى فى أراضى سكة حديد (كوفل – سراى) عبرت طريق (ستكهو) الضيقة وهجمت على الاراضى النمسوية فتقدمت فيها وهى تطعن الاعداء بالرماح وأسرت الذين نجوا منهم
رددنا هجوماً قام به الاعداء على نواحى (كوفل)
استولينا على غابة (دونجك) وأخذنا خمسمائة وعشرين أسيراً
استولى العدو على قريتى (مولوريا) و (كوتوبانسكى)
نشبت معركة غربى نهر (سرت) استولى العدو فى نهايتها على (نيفرادوفز) وتقهقرنا الى جهة الشرق بسبب ضغطه فى نواحى (كيمبولونغ)
استولى العدوّ على (فامّ)
قامت مفرزاتنا بهجوم على خنادق العدوّ فى اراضى (كوجوميخالى) فتكلل بالنجاح وكانت جنودنا تطعن الاعداء بالرماح أثناء دفاعهم عن انفسهم

لوندرة – فى ١٨ شوّال
[بلاغ روسى لاسلكى]
استولينا على عدّة مرتفعات فى الشمال الشرقى من (كزيرنوفتز) ، ورددنا العدوّ الى (توبرفس) و (ريكونسر) ثم اضطررنا للانسحاب الى مراكزنا الاصلية
رددنا العدوّ فى جنوب (كزيرنوفتز) و (رادانو) وأربع قرى أخرى . وقد استمرّ بدافع فى اراضى (كيمبولونغ) واجتاز (ريستريتز)

بتروغراد – فى ١٩ شوّال
تقول جريدة (نيفا فريميا) الروسية ان الروسيين أخلوا (كامناتز) و (بورولسك) و (براسكوروف)

لوندرة – فى ٢٠ شوال
[بلاغ روسى لاسلكى]
استولينا فى أراضى (زبروكز) عن خطّ دفاع الاعداء وعلى قريتى (بوريشكوفز) و (ويغالو) والمرتفعات التى فى غرب القرية الثانية وأخذنا ثلاثمائة أسير
رددنا هجوماً قام به الاعداء فى الشمال الغربى من نهر (سرث)
احتل العدوّ اكمتين فى غرب (بوتشى)
تقهقرنا على طريق (كمبولونغ) ورجعنا تحت ضغط العدوّ فى شمال (بزنجنى)

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ١٧ شوّال
قبل الجنرال (كورنيلوف) منصب القيادة العامة بشرط أن لايعارضه أحد فى وظيفته ، وبشرط أن تكون الوسائل التى اتخذها أخيراً فى ميدان القتال معمولا بها فى داخلية البلاد
قبض على الجنرال (غوركو) متهماً بتهمة سياسية . وقد فتشت غرف اقامته
استقال المسيو (تشرنوف) على اثر التهمة الموجهة اليه بأنه يخابر جريدة روسية تصدر فى سويسرا وتساعدها ألمانيا باعانات مالية
قبض على الوزير السابق المسيو (كنيستوف) وضربت عليه غرامة مقدارها مليون وربع مليون من الروبلات مع الوعد بالمساعدة فى انتخابات هذه السنة للمجلس النيابى

بتروغراد – فى ١٨ شوّال
صرح المسيو نكراسوف فى مؤتمر أمس بأن الجنرال غوركو قبض عليه بسبب ضبط كتاب أرسله الى القيصر السابق يذكر فيه أنه بقى موالياً للحكومة السابقة وقد حرض على انتظار الفرصة المناسبة ، هذا مع تظاهره بمساعدته للحكومة الجديدة

بتروغراد – فى ١٩ شوّال
شكل المسيو (كرنسكى) وزارة جديدة هذه اعضاؤها : المسيو (كرنسكى) رئيس وزارة ووزير الحربية والبحرية . المسيو (ترستشنك) وزير الخارجية . المسيو (نكراسوف) وزير المالية

بتروغراد – فى ١٨ شوال
أمر وزير العدلية بالقبض على (تروتسكى) و (اوناشارسكى) من حزب الاشتراكيين العام وعضوى لجنة مندوبى العمال والجنود وذلك بسبب الهياج الذى حصل فى الشهر الماضى

بتروغراد – فى ١٩ شوّال
اجتمعت الوزارة الروسية الجديدة فى جلستها الاولى وقد قال المسيو كرنسكى أن أول واجبات الحكومة الاهتمام بالحالة الداخلية

الميدان الروماني

ياسى – فى ١٧ شوّال
يفيد البلاغ الرسمى الاخير أن الحرب مستمرّة فى وديان (بوتنا كازينوى) وقد ردّت الجنود الروسية والرومانية هجوم الاعداء الذى قصدوا به استرجاع المراكز المفقودة
أخذ العدوّ يخرّب فى الاراضى الجديدة التى اضطر الى الخروج منها . وقد نهب كل ماوجده فى جوار (سوفيا) . واخذ كل السكان لتشغيلهم فى بلاد المجر

مسؤلية الحرب الحاضرة

لوندرة – فى ١٦ شوّال
نشر المستر (ليويس أونستين) أحد موظفى سفارة أمريكا فى الاستانة سابقاً رسالة فى جريدة (التيمس) قال فيها : « ان انكار ألمانيا رسمياً مسألة اجتماع مؤتمر فى بوتسدام فى شعبان سنة ١٣٣٣ هو فى الظاهر ليس أصحّ من بقية البيانات والتصريحات الالمانية » ويقول المستر (أونستين) المذكور « ان المركيز غاروني سفير ايطاليا السابق فى الاستانة صرح لى يوم الخميس ثالث رمضان سنة ١٣٣٣ بأن البارون وانغنهايم الذى كان سفيراً لالمانيا فى الاستانة وعاد اليها من برلين قبل يوم واحد أخبره بأنه حضر المؤتمر الذى قررت فيه ألمانيا اعلان الحرب بارسال بلاغ نهائى يوضع فى قالب لاترضى به صربيا . وصرح البارون وانغنهايم أيضاً لرجل سياسى آخر أن امبراطور ألمانيا جمع قبل الحرب كلّ قوّاد الجيش ورجال المالية والصناعات وسألهم عما اذا كانوا مستعدّين للحرب فاجابوه كلهم بالايجاب وأجابه وانغنهايم أن فى استطاعته أن يعطى نفس هذا الجواب بالنيابة عن تركيا »

نيويورك – فى ١٧ شوّال
تلقت الحكومة الاميريكية بلاغاً عن الدكتور زيمرمان وزير خارجية المانيا السابق بأنه اعترف لاحد رجال السياسة الاميريكيين بأن الحكومة الالمانية قد وصل اليها بلاغ أعلان النمسا الحرب على صربيا . وهذا يبطل انكار ألمانيا الذى أشارت اليه التيمس بشان الإجتماع الذى عقد فى (بوتسدام)

افتتاح مجلس النواب اليوناني

اثينا – فى ١٨ شوّال
افتتح مجلس النواب اليونانى . وبعد أن أقسم الاعضاء يمين الامانة للدستور القيت خطبة العرش ومما جاء فيها ان اليونان اتخذت الخطة التى اقتضاها الواجب والشرف بما علم من شجاعتها وبسالة حلفائها المحافظين على حقوقها وانها مدينة بالشكر لهم لاعادتهم حريتها السابقة . ثم اشار الملك فى خطبته الى بلغاريا عدوة اليونان القديمة وذكر بسالة الجيش اليونانى فى خطوط القتال

فى الصين

نيويورك – فى ١٨ شوّال
وردت برقية من (بكين) بأن الرئيس وافق على اجماع الوزارة فما يتعلق باعلان الحرب على المانيا والنمسا

الحالة فى اسبانيا

لوندرة – فى ٢٠ شوال
عادت المشاكل الى اسبانيا فقداعتصب رجال السكة الحديدية واتخذت الوزارة الوسائل لمنع المواصلات التجارية من الانقطاع . ووافق المجلس على اعادة المراقبة على المطبوعات

ليبريا تعلن الحرب

واشنطون – فى ٢٠ شوال
اعلنت حكومة (ليبريا) الحرب على ألمانيا

فى المانيا

لوندرة – فى ١٨ شوال
ان التعيينات الوزارية أصبحت نهائية . ويؤمل الالمانيون الوصول الى ما يتمنونه من جعل الحكومة نيابية
اعترف الالمان فى بلاغ رسمى بالانفجار الذى حصل فى معمل الذخائر الحربية فى (هنينسدوف) قرب برلين . وقد جاء فى البلاغ المذكور ان الخسائر فى الارواح قليلة وأما التلفيات الاخرى فليست كذلك

تمرد الجنود الالمان

امستردام – فى ٢٠ شوال
وردت افادات برقية تؤيد خبر تمرد ثلاثمائة جندى ألمانى فى (انفرس) والقائهم اسلحتهم وامتناعهم عن المسير الى منطقة القتال فى (ايبر) . وقد اخذوا حالاً بالقوة الجبرية الى المعسكرات ووضعت القيود فى أيديهم

العدد ١٠٤ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٣٥

صحف الهند
واخبار الحجاز

لقلم تحرير جريدة (القبلة) عناية خاصة بتتبع ما تنشره رصيفاتها صحف الهند الغراء لما عرف به حضرات منشئيها من الغيرة والفضل . وبينما نحن نتصفح ماورد الينا منها مع البريد الاخير عثرنا في عدد عاشر رمضان المبارك من رصيفتنا جريدة (مدينة) الغراء التي تصدر باللغة الاوردية في مدينة (بجنور) على جملة تتعلق بهذه الديار المباركة وبجريدة القبلة فرأينا أن لا يفوتنا البحث في الموضوع الذي تعرّضت له هذه الرصيفة حيث قالت :

« ان تعلق العالم الاسلامي بالبقعة الحجازية معلوم لدى الجميع ، وان للكعبة المشرّفة والروضة المطهرة مغناطيسية تجذب اليها قلوب جميع المسلمين، خصوصاً الآن عند ماحصل التحالف بين جلالة ملك الحجاز وحكومتنا البريطانية ، وبذلك توثق تعلق الهند القديم بالحرمين الشريفين بما ازداد من الارتباط الجديد . لهذا أصبحت آذان مسلمي الهند وعيونهم متجهة الى ذلك الطرف، وقدمضت مدة وشركة روتر ساكتة عن نقل أخبار الحجاز الينا فلانعلم شيئا مما يحدث هناك

وقدصدرت في مكة المكرمة تحت حماية جلالة ملك الحجاز جريدة اسمها (القبلة) مازلنا نترقب وصولها ونبتهج بفضها بأيدي الشوق باحثين فيها بعين العقيدة عن أخبار تلك البقاع ، ولكننا لا نلبث أن نرجع يائسين من العثور على أخبار جديدة عن الحجاز ،مع أننا نرى فيها أخبار روتر عن الميادين الاخرى منشورة بلسان عربي

وقد تلونا في عددها الصادر يوم ٢٣ رجب خبر منع جريدة المنار من الدخول الى البلاد الحجازية لتعريضها ببعض موظفي حكومتها ، فقطعت بذلك دابر المناقشات التي لا محل لها في مثل هذه الظروف »

وانا مع تقديرنا لماذكرته هذه الرصيفة من الروابط المعنوية الوثيقة بين اخواننا مسلمي الهند وبين هذه الديار ، وشكرنا لها على ماأشارت اليه من الاهتمام بصحيفتنا (القبلة)، لانزال مستغربين اغفال صحف الهند نشر حوادث الحجاز وجمودها بالنسبة الى كل ما يتعلق بهذه الديار المباركة التي تقول جريدة (مدينه) الغرّاء ان لها مغناطيسية تجذب اليها قلوب جميع المسلمين ، خصوصاً الآن عندما ازدادت الروابط بين البلادين توثقاً ومتانة

نعم ، انا سمعنا عن اولئك الافاضل أن في نفوس بعضهم اغبراراً علينا ، ولكننا لم نشأ أن نصدّق ما سمعناه من هذا القبيل لحسن ظننا فيهم أنهم يحبون في الله ويبغضون في الله ، ومن المستبعد عليهم لما هم عليه من الفضل أن يعكسوا الآية ويضعوا الشيء في غير موضعه . لذلك قلنا اننا لانزال مستغربين منهم تلك الحالة التي لم نحكم حتى الآن في حقيقة أسبابها

ان جريدة (القبلة) لم تقصر في بيان ما كانت عليه البلاد التي هي قبلة المسلمين وما صارت اليه في مدة وجيزة ، وان اعدادها طافحة بذكر ما يجب اعلام المسلمين به عامة وأهل الهند خاصة رعاية لما أشارت اليه هذه الرصيفة الهندية من ارتباط مسلمي الهند ببقاع هذا الحرم حتى يقفوا على حقيقة ما يتمتع به الآن سكانه والمهاجرون اليه

ان البلاد الحجازية - والثناء لله وحده - قد بلغت من الامن والعافية مالم يسبق له مثيل من مئات السنين ، بل ان ما نعرفه معرفة شخصية هو انها لا يضارعها في ذلك معظم البلاد المشهورة بالامن والرفاه . وان كاتب هذه السطور بصفته واحداً من المسلمين ليفتخر بذلك جدّ الافتخار ويعجب كيف أن مسلماً يحمل بيده قلماً ولا يظهر على أسلته أثر ابتهاجه وسروره ببلوغ العاصمة الاسلامية هذا الشأو من تأسيس كل ماتوجب الديانة الاسلامية تأسيسه من أسباب الترقيات . وسيرى قراء هذه المقالة بالتصادف في عدد اليوم من القبلة نموذجاً من ذلك فيما نشرناه عن المدرسة الهاشمية في الطائف . أضف الى ذلك ماجرى من الاستحضارات التي تستلزم راحة اخواننا المسلمين حجاج بيت الله الحرام. كل هذا قد تمّ والبلاد لاتزال في السنة الاولى من نهضتها .

وانه قدحصل فيها ولله الحمد الامن والعدل والراحة التي لم يسبق لها مثيل منذ مئات السنين كما قلنا . وان الوصول الى هذه النتيجة من ابسط الاسباب التي أوجب بها الشرع الشريف قيام العرب تحت لواء بيت النبوّة بالنهضة العربية التي كتب لها الله عزّ وجل الظفر والتوفيق تحقيقاً لما وعد به عباده المؤمنين . وان هذا القيام قد بسطت أدلة مشروعيته في منشورات جلالة الملك المعظم التي نشرت في أكثر صحف العالم بمختلف اللغات وكذلك فيما جاء على لسان (القبلة) من المقالات والفصول في مواضيع متعددة

ولا يقلّ عن ذلك أهمية في نظر الخاصّ والعام عناية الحكومة الهاشمية بنشر العلم بين ناشئة البلاد وافتتاح المدارس في القاصي والداني من بلادها ، لنشر العلوم والفنون العصرية على مايوافق قدسية البلاد وماحثّ الشارع على الاخذ به ،هذا فضلاً عن العمل بالشرع الشريف ونشر العدالة الاسلامية بين الاهالي حتى تساوى في تحصيل ذلك الكبير والصغير والقوي والضعيف مماسارت بذكره الركبان ، الى غير ذلك مما نعلم أن المسلمين كانوا يتمنون حصوله وطالما حبروا المقالات وألفوا الكتب في هذا الموضوع الذي لم يطل الزمن حتى حققه الله بالفعل في أقصر مدة . ومن هذا القبيل اننا والثناء لله تعالى وتحدثاً بنعمه ليس الآن نذكر اخواننا مسلمي الهند بما كانت الحكومة البائدة تكلف به الحجاج من الرسوم والضرائب باسم حاجيات الصحة وغيرها مما يستلزم راحتهم مع أن حكومتنا ولله الحمد قد توفقت الى تأسيس الاحتياجات الحقيقية بدون أن تكلفهم شيئاً . وان هذا القدر كاف لاثبات الفرق بين الحالتين ودحض حجة من ينكر مشروعية قيامنا

أما اذا كان قصد الرصيفة من أخبار الحجاز ذكر حالته الحربية فان (القبلة) كانت ولاتزال تذكر اخبار ما وفق الله اليه عباده المدافعين عن حرمه من الفتوحات الجليلة والتغلب على عصابة الالحاد التي اقتضت الارادة الازلية أن يكون عقابها على يد أشرف بيت في الاسلام ، فانتشرت جيوش المدافعين عن الحرم المحترم والغيورين على الشريعة المطهرة في هذه البقاع المباركة وان طلائعهم تصول الآن وتجول في مشارف الشام ظاهرة ظافرة مؤيدة بالملائكة المقرّبين

تلك أثارة من أخبار الحجاز التي كنا نعجب من عدم سماعنا صداها في الصحف الهندية مع أن صحف العالم قاطبة على اختلاف لغاتها ومشاربها تهتم بنقلها في أظهر صفحاتها ، ولا يسعنا أن نقول الآن انه ربما كان السبب فيما نراه من موقف الصحف الهندية تجاهها هو عدم وصول اعداد جريدتنا مع البريد بانتظام الى اولئك الافاضل . ولله الأمر من قبل ومن بعد

أربعة سيوف هاشمية

ومكافأة ملوكية

صدرت الارادة السنية الهاشمية باهداء سيف الى السيد الشريف فوزان بن هزاع الحارث ومثله الى الامير فرحان الليدة وهما من رؤساء الجيش الشرقى الذى تحت قيادة سموّ الامير عبدالله ، وتخصيص راتب ذاتي لكل واحد منهما . وزيادة مرتبات قبيلة الامير فرحان الليدة

وصدرت الارادة السنية الهاشمية ايضاً باهداء سيف الى السيد الشريف ناصر بن على ومثله الى الامير عودة ابوتايه من رؤساء الجيش الذى تحت قيادة سموّ الامير فيصل وزيادة مرتبات قبائل الامير عودة ابوتايه . وذلك لما ظهر من بسالتهم وخدمتهم فى فتح العقبة وسواها فنهنئهم بهذا الالتفات الملوكى السامى

صدى معركة معان

فى باريس والاستانة

وردت برقية الى المقطم من مكاتبه فى باريس بأن أبناء العرب المقيمين هناك قد تلقوا بأتم الارتياح خبر انتصار جنود الحجاز فى معركة (معان)

وقال المقطم في تخمين اسباب الخلاف بين أنور وطلعت ان الذين يعرفون اخلاقهما يستطيعون أن تقدروها . فان انور يطلب زيادة التشديد على الرعية وبذل مابقى من موارد تركيا فى الرجال والمواد فى خدمة ألمانيا وطلعت يأبى عليه ذلك خوفاً من سوء العاقبة فهو يعلم أن للشدّة حداً وأن الافراط في انهاك قوى البلاد يفتح الابواب أمام الغزاة الذين يطرقون تلك الابواب ولاسيما بعد ماعقدت حكومة روسيا العزم على استئناف الهجوم فى اوربا وآسيا وبعد النجاح الذي اصابته الحركة العربية حتى صار جنود العرب على ابواب سوريا

المدرسة الجديدة في جدة

جاءنا من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة انه بتوفيقات الله تعالى وبظل جلالة الملك المعظم قدتمّ تأسيس المدرسة الهاشمية الجديدة فى جدة وستفتح أبوابها يوم غرة ذي القعدة القادم . وان وكالة المعارف الجليلة تلفت أنظار اولياء الاطفال هناك الى انتهاز هذه الفرصة لادخال ابنائهم فى المدرسة المذكورة حيث يلقون أساتذة من خيرة الناس يهذبونهم ويزرعون فى نفوسهم الفضائل السامية والاخلاق الحسنة غير مطلوب منهم سوى الدعاء بدوام التوفيق لجلالة ولي النعم ، لأنه خلدالله ملكه قد تبرع للتلاميذ بجميع ما يلزم لهم من كتب ورسائل وسائر اللوازم المدرسية لازالت مبانى العلم والعرفان مشيدة الاركان فى عصره الملوكى الجليل ، وظله الظليل

حجاج الهند

خرجت من بومباى الباخرة (بحرين) وعليها القافلة الاولى من حجاج الهند ونحو ثلاثة آلاف طرد بضائع

الكسوة والمحمل

تعرض كسوة الكعبه المشرّفة فى (المصطبة) بالقاهرة يوم الجمعة سادس ذي القعدة الآتي ثم يحتفل بها احتفالاً عاماً فى اليوم التالي (السبت ٧ ذي القعدة)

ويحتفل بطلعة المحمل في القاهرة يوم السبت ٢١ ذي القعدة

وصول

وصل الى مكة المكرّمة يوم الاحد الماضى حضرة امير الالاى عبد المجيد بك فريد قادماً من معسكر الجيش الهاشمى الشرقى المظفر لبعض استعلامات تتعلق بالمعسكر المذكور فنهنئه بالسلامة

سفر

سافر الى الطائف مساء يوم الخميس الماضي ترويحاً للنفس حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبد الملك الخطيب فنرجو له سفراً سعيداً

بعد ضرب الاستانة

بقذائف الطيارات

علم القراء مما نشرناه سابقاً أن الطيارات الانكليزية القت قنابلها على نظارة الحربية فى الاستانة وعلى السفن الحربية الالمانية والتركية المحصورة فى الخليج هنالك

وقد قرأنا فى الصحف أن بعض مهاجرى الروم وصلوا الى بلاد اليونان فارين من تركيا وقالوا ان تلك القنابل التى قذفتها الطيارات الانكليزية على الاستانة ألقت الرعب فى نفوس السكان وان بعضهم قام بمظاهرة يطلب بها عقد الصلح فشتت الجنود شملهم

مساعدة امريكا للحلفا

بلغ مجموع مااستدانه الحلفاء من أمريكا فى مدة ثلاثة أشهر مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٠٥ جنيه اى نحو ثلاثة ملايين جنيه ونصف فى كل يوم

الباخرة (دقهلية)

جاءتنا برقية من حضرة رئيس غرفة التجارة فى جدة بأن الباخرة دقهلية وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد

١٤٠ فول

٨٤ صابون

٦٨ قماش

٣٠ صناديق شمع

٧١ حلويات ومكرونة

١٢٣ بضائع مختلفة

سنبوك من ينبع

وجاءنا منه أنه وصل سنبوك من (ينبع) وعليه ١٢٠ كيس دخن و ٣ طرود بضائع مختلفة

عيد تلاميذ المدارس

الهاشمية

نشرنا فى عدد ٢ رمضان من جريدة القبلة تفاصيل احتفال تلاميذ المدارس الهاشمية فى مكة المكرمة بعيدهم السنوى والوليمة التى أمر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم باقامتها لاولئك التلاميذ الاذكياء

ونزيد الآن على ذلك أن عناية جلالته بطلبة العلم الذين يدعوهم جلالته بأولاده لم تكن قاصرة على مكة المكرمة بل قد شملت سائر البلاد المستظلة بحماه

وقد جاءنا من الطائف ان الحفلة السنوية للمدرسة الهاشمية هناك اقيمت فى مساء يوم الخميس الماضى فما أزفت الساعة الثانية حتى غصّ نادى المدرسة بالمدعوين الكرام وكان عددهم ينوف عن ثلاثمائة وفى مقدمتهم سموّ الشريف عبدالله بن محمد وحضرة الشريف حمود بن زيد أمير الطائف وحضرة الشريف حسين الجودى نائبه وحضرة الشريف جابر الفعر ومن الاعيان حضرة الشيخ عبدالله الشيبي وحضرة السيد محمد الحبشى ومن العلماء حضرة الشيخ عبدالله كمال قاضى الطائف وحضرة الشيخ احمد نجار من كبار علمائها وحضرة الشيخ على طيب المدنى الازهرى وقد حضرها ايضاً حضرة الشيخ صالح زايدى رئيس البلدية وحضرة الشريف حامد بن هزاع وحضرة الشيخ عباس القطان وحضرة الشيخ محمود شلهوب رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة وحضرة الشيخ على صيرفى مدير الشرطة وجميع اعيان الطائف وطائفة من أفاضل ضيوفها

ولما استقر بحضرات المدعوين المقام انشد التلاميذ نشيد الترحيب بهم ثم أنشدوا نشيداً خاصاً بحضرات الاشراف مطلعه :

بشرى لنا بشرى لنا

بشرى فقد نلنا المنى

فالسعد وافى والهنا

مذ أمنا أشرافنا

ثم تلا التلميذ خليل طيبة طائفة من آى الكتاب الحكيم وأعقبه التلميذ حامد فته فتلا بعض آيات أخرى ثم قام حضرة الشيخ عبدالله قاضى المدير الاول للمدرسة فخطب مرحباً بالزائرين بالاصالة عن نفسه والنيابة عن زملائه ثم قال « ان ماسترونه من هؤلاء الاطفال هو غيض من فيض وقليل من كثير » وذكر ماالجلالة ولى النعم المليك المعظم ايده الله تعالى من الايادى البيضاء على العلم وأهله وختم كلامه بالدعاء لجلالته بالظفر والتأييد . وقام بعده التلميذ خليل النجار فالقى خطبة فى الشمائل النبوية وتبعه التلميذ على القاضى فانشد قصيدة فى الحكم . وقام بعدهم ثلاث تلاميذ وهم عبدالله فته وعبد الحفيظ قاضي وعبد الله فراش فألقوا محاضرة بين الدرهم والدينار . وبعد هذا أنشد التلاميذ نشيداً فى موضوع النهضة العربية المباركة . وبعد انتهائهم ألقى التلميذ محمد قوبحص قصيدة فى الفخر وتلاه التلميذ السيد على الحبشى فخطب فى صفة الامام العادل وأعقبه التلميذ أمين الشيبي فأنشد قصيدة فى الفخر . ثم قام التلميذان حسن فته ومحمود القاضي فألقيا محاضرة فى الحثّ على طلب العلم . وأنشد عموم التلاميذ بعد ذلك نشيداً حماسياً وطنياً . ثم انشد التلميذ عبدالله فراش قصيدة فى الحماسة والفخر وتبعه التلميذ السيد طاهر الحبشى فخطب خطبة نبوية اجتماعية وقام بعده التلميذ السيد محمد السقاف فأنشد قصيدة فى حب الوطن . ثم لحن التلاميذ عموماً نشيداً فى طلب العلم . وقام بعدهم التلميذ عبدالله مكى فتلا قصيدة فى الحماسة والفخر وأعقبه التلميذ محمد حمدان فألقى خطبة فى الوعظ وتبعه التلميذ صدقة سبحى فأنشد قصيدة حكمية . ثم قام التلاميذ أحمد فراش وعبدالوهاب عادل وحامد فتة فألقوا محاضرة بين السيف والقلم والعقل . ثم لحن التلاميذ نشيداً فى مفاخر العرب . وقام بعدهم التلميذ عبدالوهاب عرب فأنشد قصيدة فى شكوى الزمان وتبعه التلميذ عبدالله مكى فألقى قصيدة عن لسان حال اللغة العربية ثم انشد التلاميذ عموماً انشودة موضوعها مخاطبة اللغة العربية . وتبعهم السيد محمد خير فخطب فى الحثّ على العلم ووصف الحفلة . وقام بعده السيد بشير فألقى خطبة موضوعها الدعوة وأعقبه السيد احمد ابو الحسن فخطب فى اثبات نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالأدلة العقلية

وخطب بعده السيد محمد ابو الطيب فى حقيقة الدين الاسلامى ومزاياه . ثم انشد عموم التلاميذ نشيداً فى الوعظ

وكان كلما انتهى واحد من هؤلاء التلاميذ عموماً من خطبته أو قصيدته تبدو مخايل الاستحسان والاعجاب فى وجوه الحاضرين ويثنون عليه أحسن ثناء

وبعد انتهاء التلاميذ من القاء خطبهم وقصائدهم قام فضيلة العالم الفاضل الشيخ عبدالله كمال قاضى الطائف فقدّم قصيدة من نظمه الى السيد محمد ابى طيب فأجاد فى القائها وهذا نصها :

وناد لحفلات المدارس قد حوى
بطائفنا المأنوس كلّ الأفاضل

كراماً من السادات حلوا ربوعه
ففاقت بهم فخراً جميعَ المنازل

أضاء سناه فى رياض أنيقة
بعلم وآداب وألقا مسائل

محاضرة من طالب نحوَ طالب
تذكّرنا عهداً لعرب أوائل

اذا قام منهم واعظ قام بعده
خطيب كقسٍّ اوكسحبانِ وائل

فلله ما ابدوا من الحذق والذكا
وما أدهش الألباب من قول قائل

فبشرى لأقطار الحجاز لقد سمت
لأوج المعالى واكتساب الفضائل

وبشرى لآباء تقرّ عيونهم
بأبنائهم راقين أعلا المحافل

يبشّرنا مرآهم عن نجاحهم
بمستقبل يسمو به كل عاقل

فسيروا ورُدّوا اليوم تالد مجدكم
طريفاً وجدوا السير من غير فاصل

لنيل العلا فى ظل عدل مليكنا
ومحيى منار العلم بعد التضاؤل

بهمته الشما وانشا مدارس
وفتح دروس بل وترتيب نائل

فلا زال محفوظاً بعين عناية
من الله سلماً من جميع الغوائل

وحفلتنا تمت وفاح عبيرها
ولا غرو اذ جاءت بتنميق فاضل

ثم قام حضرة الوجيه الفاضل الشيخ حسن الشيبي فارتجل خطبة أثنى فيها على حسن اجتهاد التلاميذ وارتقائهم وشكر اساتذتهم وأعجب بحسن اعتنائهم بهم وأعرب للعموم عما لجلالة مليكنا المعظم من الايادى البيضاء على البلاد وأهلها ودعا لجلالته ولاصحاب السموّ أنجاله الفخام

وقام حضرة الفاضل السيد سامى البكرى فألقى خطبة فى فضيلة السعى والعمل وحث التلاميذ على التحلى بها وأشار الى ما لجلالة ولى النعم من الايادى البيضاء فى حثنا على هذه الفضيلة وتمهيد سبل العمل بها وختم خطبته بالدعاء لجلالته بالتأييد والعمر المديد

وقام ايضاً الشيخ على الطيب المدنى الأزهرى فأنشد القصيدة الآتية :

الا بشرى فاوقات التهانى
زها فى جيدها عقد الامانى

فوجه الدهر يبدو فى جمال
وثغر البشر يبسم عن جمان

وشمس العدل فى الدنيا اضاءت
فتوّج حسنها صفو الزمان

وفى افق المعارف قد تسامت
بدور العلم تبدو للعيان

ونجم الفضل طالعه سعيد
ولم يبلغ علاه الفرقدان

وظل بروضة العرفان يحلو
لنا ثمر لمقتطفيه دان

وآيات المدارس قد تبدت
محاسنها فليس لها مدان

بدت فيها العلوم ولا احتياج
لدى وصف الشموس الى بيان

لها آيات فضل بينات
يضيق بحصر علياها لسانى

فبشرى يا أهالى القطر فزتم
بنيل العلم فى اهنى زمان

وطائفنا الا ابتهجى وتيهى
وجوزى فى الفخار اجل شان

بمدرسة لها مجد رفيع
بعون مليك مكة ذى الامانى
لقد اضحى لها ركناً شديداً
وقال لها نجاحك فى ضمانى
وألبسها رداء الفضل حتى
تعشق مجدها قاص ودان
واطلع فى سماء الفضل منها
نجوما من معارفها الحسان
وراق بها الفتوح فحلّ منها
محل العقد فى جيد الغوانى
ففيها كل تلميذ تحلى
بثوب الجدّ لاثوب التوانى
وناداه النجاح بها فلبى
وأصبح من ثمار العلم جان
فيالله مــن فتح مبين
بدت آياته فى (الامتحان)
فهذا يوم مجد وافتخار
لقد حسدت علاه النيران
به شمس المعارف قد تراءت
وبدر الفضل فى أعلى مكان
لمدرسة بطائفنا ازدهاء
ومجد ينتمى فى كل آن
فقد أبدى بنوها فيه فضلا
به الالباب أضحت فى افتتان
بعزم مليك مكة ذى المزايا
بسهم الحزم يردى كل دان
هو الملك الهمام ابو المعالى
له همم تنال بها الامانى
سماء الفكر منه قد تجلت
بها شمس اللطائف والمعانى
مشائخها تساموا بالتجاء
الى كهف المعارف وارتكان
فنالوا رفعة وحووا كمالا
يشار الى سناه بالبنان
فلا برحت علوم القطر تنمو
لتجنى من ازاهرها المعانى
بظل حسيننا من قد تسامى
وشيد للعلى اسمى المبانى
مليك العرب ذو الشرف المعلاّ
وحيد الدهر بل مولى الزمان
مليك قد تظاهر فى البرايا
بآيات واوصاف حسان
سليل اماجد واخو فخار
وبدر معارف ونصير عان
محب العدل محيى الفضل مولى
يذيق المعتدى كأس الهوان
تهاب الاسد منه سيف نصر
ويخشى من عزيمته اليمانى
فدام مؤيداً فى كل حال
بفوز فائق واجلّ شان
ومتعه بانجال كرام
اله العرش فى ثوب التهانى

وبعد ذلك قام الاستاذ المفضال رئيس مجلس المعارف فألقى خطاباً مسهباً ذكر فيه نتفة من تاريخ الامة العربية المجيد وما وصلت اليه فى الصدر الاوّل من الرقى وأن أول من سلب أمة محمد ملكهم هم أجداد تلك الفئة المتغلبة جنكيز وهولاكو وتيمورلنك وأمثالهم ثم ذكر السبب الباعث الذى دعا جلالة ولى النعم الى القيام فى وجوه اولئك الملاحدة وذكر أيضاً أن قيامه كان فرضاً عليه من جانب دينه واستدلّ على ذلك بالآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية ثم ذكر نبذة من الفظائع البربرية التى ارتكبها اولئك الزعانف فى أهل مدينته صلى الله عليه وسلم وسائر البلاد العربية التى منيت بحكمهم الجائر وبين أن من أعانهم بشئ فقد برئ منه صلى الله عليه وسلم واستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح ثم بين لاهل الطائف أن الفظائع التى ارتكبها اولئك القوم فى المدينة المنورة والشام والعراق كانوا عازمين على ارتكاب مثلها فى الحجاز لولم يتداركالله أهله بسيد العرب وابن نبيها صلى الله عليه وسلم . ثم حرضهم على الجهاد

وقال ان قيام جلالة ولى النعم لم يكن الاّ لاعلاء كلمة الله تعالى كما علم ذلك الخاص والعام وان جهاده هو الجهاد المقدس واستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح . ثم ذكر ما لجلالته من الايادى البيضاء على جميع المسلمين فى الكرة الارضية وقال : ان نجاح هذه الحركة المباركة الذى هو واقع بحول الله وقوّته تتوقف عليه حياة الاسلام والمسلمين . وحثّ الحاضرين على التعاون والتعاضد . ثم رحب بالمدعوين الكرام باسم المعارف وختم خطابه بالدعاء لجلالة منقذنا الاعظم وأصحاب السموّ أنجاله الامراء الفخام ولجميع أفراد البيت الملوكانى الكريم

ثم قام حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد الحبشى فارتجل خطاباً موجزاً حرّض فيه الحاضرين على الرجوع الى الله وبين لهم أنه لم يصبنا شئ الاّ بما كسبته ايدينا ثم لقن الحاضرين التوبة وأخذه البكاء فى تلك الحالة فكان لخطابه تأثير عظيم على النفوس

وقام بعده حضرة الفاضل الشيخ محمد صبحى الحلبى أحد أساتذة المدارس الاهلية فألقى خطبة ضافية الذيول فى فضل العلم وذكر الآيات القرآنية المشتملة على مدحه والحثّ عليه ثم عزّزها بالاحاديث الواردة فيه ايضاً وقال :

« طوبى لاب يقدم ابنه لطريق العلم القويم ، بشرى لابن يسلك ذلك السبيل المستقيم . الهناء كلّ الهناء لذلك الاب الذى وفق لمثل هذا من عظيم المراد ، السعادة كل السعادة لابن سلك سبيل العلم سبيل الرشاد. لاجرم فان ذلك الطفل الذى كان بالامس صغيراً سيتدرّج غداً فى مراقى الفلاح فيأخذ بأيدى أهله ، وينقذهم كما أنقذ نفسه من جهله . لا بل سيكون فى مستقبل الامة عضواً عاملا ، ولمعظم سعادتها كافلا . يذود عن حياضها ، ويقوم بتشخيص أمراضها. يسعى فى انالة بنى أوطانه سعادة الدارين ويحضهم على عمارة الدارين . فعليكم أيها الآباء بتعليم أبنائكم فليس لكم والله عذر وقد أوقد على ابواب مدارس العلم المصباح ، وداعى الفوز ينادى حىّ على الفلاح . ليس لكم والله عذر وجلالة ملكنا المنقذ الاعظم والسيد الاكرم قد أنشأ لكم المدارس واحيا لكم العلم الدارس سادتى

اذا لم نقدر على حصر مزايا العلم وأهله فهل نقدر على شكر هذا السيد الاعظم الذى قام بنشره وبذله ؟ كلا فان شكرنا يسير ، أمام برّ جلالته الكثير. اين الحضيض من الذرى ، بل اين الثريا من الثرى. تالله ان فضله لاجلّ من ذلك . ان جلالته لم يبال بما هو فيه من أعباء الحرب بل انه ما مدّ احدى يديه الكريمتين لانقاذ البلاد الاّ وقد مدّ الثانية لانقاذ العباد. فكم شاد من مدارس ، وكم أحيا من مجد دارس . بل كم فضل أسدى وعدل أبدى . وان مجلسنا هذا من أسطع الادلة على ما لجلالته من الايادى العظيمة فهو لا ريب :

امام المسلمين بلا نزاع
وفخر ذوى الصفات الهاشمية
مليك العرب مجلى الكرب حقاً
سليل المجد فى كلّ البرية
له الايدى العظيمة فى البرايا
له العدل العميم على الرعية
أنار معالماً للعلم كانت
محجبة بايد بربرية

فكلنا ألسنة تشكر عظيم فضله ، وتثنى على جميل فعله. جعل الله عمله مبروراً وسعيه مشكوراً ، ولواءه منصوراً وعدوّه مقهوراً . ووفقه وأنجاله أصحاب السموّ الامراء الامجاد الكرام ، لاعلاء الحق واحياء العرب ونصرة الاسلام ، وحرس هذه السلالة الكريمة على ممر الايام والحمد لله اولاً وآخراً »

وقدّم حضرة الفاضل الشيخ محمود شلهوب رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة قصيدة للمدرسة قال فيها :

يا أيها الملك المقدام ان لنا
فخراً قديماً نوافيه بعلياك
فاهنأ بما نلت من عزّ ومكرمة
بفضل علم سمت منه سجاياك
ان المدارس تحيى القوم من سنة
لاشكّ ذاك بفضل من سجاياك
فاهنأ بمدرسة بالطائف ابتهجت
بفضل علم تسامى من هداياك
وحفلة السنة الاولى أؤرخها
العلم عهداً ينادى الفضل ناداك
١٣٣٥   ١٧١   ٨٠   ٦٧   ٩٤١   ٧٦

ولما كانت الساعة الخامسة ونصف ليلابدئ بتوزيع الجوائز على التلاميذ مكافأة لهم على اجتهادهم وهذه الجوائز مرسلة من وكالة المعارف الجليلة فكان نصيب التلميذ من السنة الثالثة والرابعة ستة كتب ومن السنة الثانية أربعة كتب

ثم قدمت الى المدرسة خمسون كتاباً لتوزع على نوابغ التلاميذ عشرون منها مهداة من سمو الشريف عبدالله ابن محمد وعشرون من حضرة الفاضل السيد سامى البكرى وعشرة كتب من محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة فجرى توزيعها على التلاميذ الذين تقدّموا على أقرانهم فى الدرس وطلب العلم الشريف

وفى الساعة السادسة انصرف القوم وألسنتهم تلهج بالدعاء الى محيى العلوم والمعارف ومجدد مجد هذه الامة جلالة مليكنا المعظم ايده الله

وفى يوم الاحد الماضى أقيمت للتلاميذ مأدبة شائقة فى شبرا الطائف من الجيب الخاصّ الملوكى فكان ذلك اليوم من ابهج الايام السعيدة لاطفال اليوم ورجال المستقبل النجباء ، وانطلقت ألسنتهم وألسنة أهلهم بالدعاء لجلالة ولى النعم بأن يحرس الله مهجته ويبقيه أباً رؤفاً لهذه الامة مادام الملوان

عصيان الجنود التركية

فى ميدان الاناضول

ورد فى برقية للمقطم من لوندرة نقلاً عن برقية وردت اليها من (سيسام) أن أنور باشا سافر الى الميادين الاسيوية لقمع العصيان الذي وقع بين الجنود الاكراد والجنود الاتراك ايضاً

وفى هذه البرقية أن الفرقة التركية السابعة والاربعين لم يبق منها سوى سبعمائة جندي

جباية العشور

فى تركيا

وردت الي جريدة المقطم برقية من مكاتبها فى لوندرة بانه قد شكا مديرو الديون العمومية فى الاستانة الى الحكومة العثمانية عجزهم عن تحصيل العشور فى هذا العام فتعهد لهم ناظر المالية بأن يتولى جبايتها بواسطة نظارته بالقوة العسكرية . وقد عهد الى ناظم بك في ادارة هذا العمل

ايران وتركيا

كانت الحكومة التركية قد عهدت الى هولندا بأن تتولى شؤونها السياسية فى بلاد اليونان . ونظراً للصعوبات التى قامت فى وجه وكالة هولندا السياسية فى أثينا عرضت تركيا هذه المهمة على الحكومة الايرانية فرفضت هذه الحكومة ما طلبته تركيا منها

تركيا واليونان

يؤخذ من أقوال الموظفين السياسيين اليونانيين الذين قدموا من الاستانة الى اثينا ان الانقلاب الذى حدث في اليونان أقلق العثمانيين قلقاً شديداً واسفر عن تخفيف اضطهادهم لاروام تركيا وان الموظفين العثمانيين يقولون ان قطع العلاقات بين الدولتين ليس سوى توقيف بسيط للعلاقات ويرجون أن لاتعلن الحرب بينهما

قرض تركى جديد

فى اسوج

لم يبق ريب فى أن ألمانيا صارت الى الضيق المالى الذى لا تستطيع معه أن تسعف الحكومة التركية فقد ورد فى برقية للمقطم من مكاتبه فى لوندرة أن تركيا تسعى الآن لعقد قرض جديد فى اسوج

البريد الهوائى

بين أفريقيا وأوربا

يهم حاكم الجزائر بانشاء بريد هوائى بين (باريس) و (تومبوكتو) فتقوم طيارات البريد من باريس الى مرسيليا فالجزائر وعين صالح ثم تصل الى تومبوكتو فى ثلاثين ساعة

مساعدة مالية

من اليابان لجرحى الحلفاء

كانت اليابان قد وعدت بارسال وفد الى بلاد الحلفاء ليكون دليلا على اخلاصها لهم . وقد رأت أخيراً أن تعدل عن ذلك وتستبدل بارسال الوفد تقديم مساعدة مالية لجرحى الحلفاء وقدرها ستة وثلاثون الف جنيه لجرحى بريطانيا العظمى ومثلها لجرحى كل من فرنسا وروسيا وايطاليا وبلجيكا ومبلغ ستة آلاف جنيه لجرحى رومانيا ومثلها لصربيا

كيف تنتهى الحرب

رأى سياسى نمسوى

جرى حديث فى فينا بين الكونت زرين وأحد الصحافيين فقال الكونت :

« ان الاتفاق تامّ بين برلين وفينا بشأن الصلح الذى يجب أن يكون شريفاً ، فان الحلفاء لايستطيعون أن يسحقونا ولا نحن نقصد أن نسحقهم . وستنتهى الحرب بالتفاهم بين الفريقين . ولذلك فانه لافائدة من الضحايا التى نضحيها بعد الآن ومن الضرورى ان نصل الى ذلك التفاهم بأقرب وقت . ويجب أن تعد الممالك على منع نشوب حرب عمومية كهذه الحرب . ولاسبيل الى السلام العامّ الا بتغلب ديمقراطية القوانين الدستورية التى تعمل الحكومة النمسوية على تحقيقها بشرط ان لاترغم عليها بيد اجنبية »

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

فقد ختم

فى ليلة الاحد الماضى فقد منى ختم ممهور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعدّ مزورة

احمد ناضرين

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢١ شوال

يقول المارشال هيغ ان الحرب المدفعية استمرت في جوار (ايبر)

نجحنا فى غزو خنادق الاعداء فى جوار (لنس) وقد حطمنا استحكاماتهم

غنمنا من العدو طيارتين واجبرنا طيارة أخرى على السقوط ولم نفقد شيئاً من طياراتنا

لوندرة - في ٢٢ شوال

ابلغ المارشال هيغ أنا قمنا بهجوم على الاعداء فأكملنا الاستيلاء على (وستهوك) واستولينا ايضاً على المراكز الباقية حول الجسر الذى فى ذلك المكان . ولايزال الفرنسويون الموجودون على الجناح الايسر من الجبهة التى نقاتل فيها مستمرين في التقدم فى الشرق الشمالى من (بكسكوت)

قامت مفرزاتنا بهجوم على جبهة متسعة من شرق (مونشى - لو - برو) فأحدثت فى خنادق الاعداء تلفات عظيمة وكبدتهم خسائر جسيمة . وقد ردت رشاشاتنا هجوم الالمان

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢١ شوال

تقدمنا فى ميدان بلجيكا جنوب (لانجماتش) وقدأخذنا من الاعداء عشرين أسيراً

كان نشاط المدفعية متواصلاً من الطرفين فى أكة (بانان شفرنيه) فى المقاطعة الجبلية الواقعة فى (اوبيريف) وعلى ضفتى نهر الموز

قذفت طياراتنا قنابلها على محطة الطيران الالمانية فى (كولمار) و (هابشيم)

باريس - فى ٢٢ شوال

لازال تقدمنا مستمراً فى ميدان البلجيك . وقد استولينا فى الليل على عدة مزارع شرق (بيكسكوت) وغرب (لانجمارك) وغنمنا من الاعداء بعض رشاشاتهم

باريس - فى ٢٣ شوال

استرجعنا فى شمال (سان كانتان) الجزء الاعظم من الاراضى التى اكتسب العدو فيها بضع خطوات فى شامبانيا . واستمرت الحرب بين المدفعيات وهجم العدو على غرب (مونت كورنيه) فاخترق خطوطنا فيها . ثم هجمنا عليه يبسالة فاسترجعنا الارض المفقودة ما عدا خمسين متراً

الميدان الروسي

لوندرة - فى ٢٢ شوال [بلاغ روسي لاسلكى]

تمدد هجوم الاعداء على مراكزنا فى نواحى (برودي) عند قرى (دوت) و (داركوف) ولكن حركة القتال فى تقدم ونماء

صددنا هجوم الاعداء فى جنوب نهر (بروث)

زحفت فرقة من جيشنا على قرية (لوكوفيكو) فأجبرت العدو على التقهقر . وقد أخذنا مائتى أسير

استولينا على ربوة كانت فى يد الاعداء وأخذنا منهم أكثر من مائتى أسير

استرجعنا الروابى التى خسرناها يوم الاربعاء الماضي فى جنوب (نامومي)

ميدان البلقان

لوندرة - فى ٢٢ شوال

ورد فى بلاغ انكليزى من سلانيك أن خيالتنا ردت هجوم البلغاريين فى (كوكولق) . وأطلقنا قذائفنا على محطة طيارات الاعداء فى (ليفرنوفو) . وتحسنت صحة الجنود واصبح مقدار الموجودين منهم فى المستشفيات أقل مما كان عليه فى السنة الماضية بمقدار الثلث . وتنزل عدد الوفيات بالامراض مقدار الثلثين

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٢٣ شوال [بلاغ رسمى ايطالى]

اصلحنا جبهتنا بين (زيكمال) و (كاستانيافيزو)

قذفت طياراتنا ثلاثة أطنان من القنابل على معسكرات الاعداء في وادي (شيلو)

فى الهواء

لوندرة - فى ٢٢ شوال [بلاغ رسمى ايطالى]

قام مقدار كبير من طياراتنا بهجوم على (بالون) فى مساء يوم الاربعاء فقذفت مقدار ثمانية أطنان من المواد المنفجرة على اسطول الاعداء ومخزن لذخائرهم ثم عادت كلها سالمة

لوندرة - فى ٢٣ شوال [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائى مساء يوم الخميس الماضى عدة أطنان من قذائفه على محطة طيارات الاعداء فى (شيستل) وعلى سكة حديد (زوبدوبج) وعلى ملتقى السكك الحديدية فى تلك الجهات . وقدرأى رجال طياراتنا دخاناً كثيفاً يتصاعد من (زوبدوبج)

قذفت طياراتنا قذائفها على (سباراميا بالهوك) فى يوم الجمعة ثم عادت كلها سالمة

الميدان الروماني

لوندرة - فى ٢١ شوال [بلاغ روسي لاسلكى]

استولى العدو على الربوات الواقعة فى الشمال الغربى من (سيبوت كاتيراغالى)

صدت قوة الاعداء الجنود الرومانية فى بعض المناطق بين (اويتوزا) و (كازينو)

مازال الاعداء يواصلون رد هجماتنا في مقاطعة (فوكساني)

ياسي - فى ٢٢ شوال [بلاغ رسمى روماني]

لازال الرومانيون والروس محافظين على مراكزهم في جهات مختلفة وقد كبدوا الاعداء خسائر فادحة رغماً من الهجوم القوي المتوالى الذي قام به الاعداء واستعمالهم الغازات الخانقة فقد أسرت الجنود الروسية عدداً من الاعداء وغنمت بعض رشاشات . واضطر الاعداء فى النهاية للالتجاء الى الهزيمة بلا انتظام

لوندرة - فى ٢٣ شوال

جاء فى بلاغ روسي لاسلكى أن العدو أجبر الرومانيين على التقهقر فى الجنوب الغربى من (الذا)

الحالة في روسيا

بتروغراد - فى ١٩ شوال

حقق وزير العدلية فى التهم الموجهة على المسيو (تشرنوف) أحد النظار السابقين فظهر له أن هذه التهم لا أساس لها . وعلى ذلك فقد عاد المسيو تشرنوف الى منصبه

الحالة فى اليونان

أثينا - فى ٢١ شوال

خطب المسيو فنزيلوس فى مجلس النواب اليونانى فقال أنه عازم على الالتجاء الى الحكم المطلق فى مقاومة حركة التشويش والفوضي

عمال المانيا يطلبون الصلح

امستردام - فى ١٩ شوال

عقد عمال معامل (اسن) فى المانيا اجتماعاً حضره سبعمائة منهم . وكان القصد من هذا الاجتماع المناقشة فى مسألة المواد الغذائية والاجور . ثم تحول اجتماعهم الى مظاهرة لاجل طلب الصلح فوافق الحاضرون على أن يطلبوا من مجلس النواب الالمانى اصدار قرار بذلك

مسئولية الحرب الحاضرة

لوندرة - فى ٢١ شوال

أرسل المسيو (تيك - جونسون) نائب رئيس مجلس وزراء رومانيا رسالة الى جريدة (التيمس) قال فيها انه منذ زار مدينة لوندرة فى النصف الاول من شهر رمضان سنة ١٣٣٢ كان يجتمع بسفير المانيا يومياً وربما اجتمع به مرتين فى اليوم الواحد . وقد تمكن بواسطة ذلك أن يعرف منه أن اعلان الحرب على الصرب كان معلوماً فى برلين . وقد وافق عليه رجالها هناك

التجنيد فى كندا

اوتاوا (كندا) - فى ٢١ شوال

وافق مجلس الشيوخ على قانون التجنيد الاجبارى الذى وافق عليه مجلس النواب من قبل

اسطول اليابان

لوندرة - فى ٢٣ شوال

انضم قسم من الاسطول اليابانى الى اساطيل الحلفاء فى مياه اوربا

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

جدة

صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدة

العدد ١٠٥ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

نهضتنا

نشرنا فى مكان آخر من هذا العدد خلاصة مقالة بعنوان (العرب والترك) أنشأتها جريدة (الشرق الادنى) الانكليزية وعربتها رصيفتنا جريدة (مرآة الغرب) الغراء التى تصدر فى نيويورك وانا لا ندرى بماذا نشكر الافاضل أمثال منشئ هذه المقالة واعتناء رصيفتنا (مرآة الغرب) بنشرها اياها . وان كلّ من تأمل المقالة المشار اليها علم ما اشتملت عليه من المواضيع المهمة المختصة بتاريخ ماضى بلادنا من حيث هو وما يقوله العالم فى نهضتنا وما ستتخذه من خطط سياستها فى المستقبل

واننا مع اعترافنا بكل صراحة باصابة ملاحظات الفاضل صاحب المقالة لابدّ لنا بل يتحتم علينا بيان ماصممت عليه الحسيات الحجازية وان كان بيان ذلك من الامور العظيمة التى يحرض على كتمانها ولكن للضرورة أحكام ، وهذه الضرورة هى ما نسب الينا من التهم كقولهم ان ثورتنا ليست الا تمة لحيلة اردنا أن نحصل بواسطتها على رضا الحلفاء ونفوز بثقتهم فلا تحبس عن بلادنا الموارد الخارجية وأمثال ذلك من تهمة المداخلات والتشويقات الاجنبية

ان اهل الحجاز كماهو معلوم لهم حكومة قائمة بنفسها من قبل أن تتشكل الدولة التركية وعلى هذا الاساس يحكم بدفع كل ما قال من اسباب التفرقة فى نهضتنا . لاسيما وان قبول انضمام الحكومة الحجازية الى الدولة العثمانية كان للاسباب التى لايجهلها أحد من توحيد الكلمة وجمعها . وان الحكومة الحجازية لازالت ولن تزال محافظة على هذا المسلك ماديًاتها ومعنوياتها كما علم من المنشورات الهاشمية الشريفة وما بحث عنه فى القبلة . ولكن لما احست الحكومة الحجازية بالشر المستمرّ فى دينها الذي أدنى مراتبه الغاء مماشات الفقهاء الذين يعلمون الصبيان القرآن في القرى وأطراف البلاد ويلقنونهم المبادئ الدينية كالطهارة والوضوء والصلاة وما أشبه ذلك واستبدل هؤلاء الفقهاء بمكتب ليلى عسكرى كما هو معلوم عند عموم اهل هذه البلاد . وعندما شعرت الحجاز بالشر فى قوميتها ايضاً مما صنعه المتغلبون باخواننا السوريين ، وما اظهروه من التشبثات فى مسألة الامتيازات والخصائص القديمة كما هو معلوم مما أتى به أحد ولاتهم وهيب ، حينئذٍ اضطرت الى هذه النهضة وصممت عليها

X

وكان قد تقرّر ان تكون هذه النهضة بعد انقضاء الحرب الحاضرة لاغتنام فرصة ضعف تركيا عند خروجها من الحرب ونقص قوّتها التى اكتسبتها من معاونة اتفاقها مع ألمانيا . هذا مع العلم بأن الحرب الحاضرة مهما كانت نتيجتها لابدّ أن تبدّل خريطة العالم ويصعب علينا حينئذ تعديلها . هذا من جهة ومن الاخرى على فرض عدم مقاومتنا لتركيا فان التجاءنا الى الجبال ومعاسرها وفيافى الحجاز ورماله علاوة على ما يعزّز ذلك من شدّة الحرارة وقلة المياه يكون اعظم وسيلة في ادامة الحرب بيننا وبين الترك وهذا يجعل الخطة الحجازية منسلبة الراحة والسكون بصورة تلجئ حكومات اوربا التى لها حماية على من فى حمايتها من اخواننا المسلمين وتضطرهم الى محافظة استقلال البلاد . وانا لا نظن أن فى هذا ما يقال

ولكن القسم الاول وهو تصوّر عدم امكان تعديل خريطة العالم واشتداد الكرب على البلاد من جرّاء هذه الحرب المشئومة ولاسيما الاسترسال فى تقلد البلاد تحت النير التركى وماستؤل اليه بمناسبة هذه الشائبة قد اوجب تقديم أوان هذه الحركة المصمم عليها بدون التفات لغضب من يغضب أو حنق من يحنق وذلك بعد أن تحقق وعلم ان الحجاز بتوفيق الله وقدرته سالم برئ من المسؤلية العظمى التى هى مقدّرة ومرجحة بل هى رأس مال كل مسلم الا وهى المسؤلية الالهية كما أشير الى ذلك فى المنشورات الشريفة والبيانات والمقالات وأقربها افتتاحيات الاعداد الاخيرة . ولو لم نقل الآن أن بلادنا مستقلة قبل النشأة التركية وأنه لم يؤثر وجود الخلافة العباسية فى مصر على استقلالها لكنى . وانها عند ما رأت الخير والصلاح فى انضمامها الى تركيا انضمت اليها وعند ما رأت الشر رجعت الى حالتها القديمة غير مكافة بشئ من المعاونة بقية أبناء جلدتها سكان البلاد العربية سواء القاطنين منهم فى اوطانهم أو الخارجين عنها حذراً عليهم من المشاكل والمحذورات ، لاننا نعلم أن مغناطيس حسهم العربي سيجذبهم الينا في أوّل فرصة ويتحدون معنا

وهاهو ولله الحمد قد شرعت الوفود والرسائل تأتي من شمال الجزيرة وجنوبها ، وقد رأينا بباصرة الشكر والمفخرة الكتب والمضبطات المهمة الواردة من أقاصى اليمن وغيرها وان سمو الامير زيد قد كتب لصاحب الجلالة ولي النعم بأنه قد أتاه وفد مخصوص من (المنتفك) يبلغ انقياده وارتباطه . وكذلك شيوخ العراق والجزيرة تتعاقب وفودهم ورسائلهم

هذا وأما بقية ماورد في مقالة (الشرق الادني) مماينبغى للبلاد اجراؤه فاننا نقدر كلّ التقدير اخطار حضرة صاحب المقالة ونعرف ان قوله قول صديق حميم يتمنى للنوع البشري الفلاح والصلاح واننا بحول الله تعالى لانألو جهداً فيما نراه ينفع المسلمين عامة بسعينا الاساسى الذى يعود علينا ضمنا بأسباب الترقى التى توافق قدسية بلادنا . وان البلاد ستسلك ان شاء الله مسلكها الذى تعلم أنه يوجب نجاحها وصلاحها المؤسس على محافظة وخدمة ما يلزم لسكينة واطمئنان اخواننا مسلمى المعمورة ، وأمثال ذلك من التصوّرات التى نلجأ الى البارى سبحانه وتعالى بأن يثبت افئدتنا وينور أبصارنا للتوصل اليها . وهاهو قد اشير فى الاعداد الاخيرة من قبلتنا الى تأسيس المعارف وفى أول فرصة ستغتنم حكومتنا الوسائل للوصول الى ما أشار اليه الفاضل صاحب المقالة من فتح مدارس للزراعة وما أشبهها مما يؤدي الى سعادة البلاد بما اودعه الله تبارك وتعالى فيها من كنوز الطبيعة . وبهذه الوسيلة يجدر بنا أن نبحث فى كتاب الامير صباح الدين الذى قرأناه فى عدد ١٩ شوال من جريدة المقطم مما يمكننا أن نقول معه ان الامير أراد أن يكحلها فأعماها . فانه حفظه الله كنا نؤمل أنه وقف فى هذه المدة على العناصر المتشكلة منها البلاد التركية وعلم أنه لو انشأ مثل القانون الاساسي عشرة أمثاله لايمكننا القناعة كما أثبته الحالة الحاضرة . واعظم من هذا وذاك كنا نؤمل أنه يعلم حسيات العنصر الاساسي المتشكلة منه الدولة بكل معانيها لانه اسلامى صرف لايقبل أدنى شائبة تمسّ الاسلامية فأدخلوا عليه أنواع الشبهات والتشويشات العظيمة حتى بلغت منه النفرة مبلغها وتركوه لايدري أهو مسلم أو غير ذلك . . . . نترك يا حضرة الامير العناصر الاخرى وننظر فى الارنؤط وما حاق بهم من الاهانة والذلة كنزعهم السلاح وأمثاله من المعاملات التى كانت نتيجتها ضياع وخسارة الروملى القطعة التى قلّ نظيرها فى القارة الاوربية فى خصبها واعتدال هوائها واستعدادها لكافة أسباب الثروة

نعم ان حضرة الامير صباح الدين كان ينبغي له ولحزبه أن يدرك ماينبغي لاصلاح تركيا الاصلاح الحقيقي بالنظر لمابذله من الهمة والسخاء بكل عزيزة ولكن يالاسف مهما كانت الغاية لابد أن نقول « من اجتهد وأصاب فله اجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد » وهاهي مساعيه ظاهرة للعيان وأدني دليل على قولنا تقاؤه طريداً عن بلاده وعن وطنه . ولذا فنرجوه أن لا يؤاخذنا بل يتلقى هذا منا بكل صميمية . وأبسط ماينبغي له أن يعلمه أن أساس هذه البلايا والرزايا التركية السمى المملوم فى حصول الوحشة بين السلطان وتبعته . وكان ينبغي لحضرة الامير وأحزابه أن يسعوا فى ازالتها حتى يتسنى للسلاطين خصوصاً مولانا السلطان عبدالحميد أن يستعمل دهاءه واقتداره السياسى الذى لايختلف فيه اثنان فى منافع الدولة ومصالح الحكومة . وهل يمكن انكار هذا الدهاء بدليل نتيجة حربه مع اليونان وعكس ذلك فى الحرب الاخيرة . وهل يمكن انكار ماللمرحوم مولانا السلطان عبد العزيز رغماً عمايسندونه اليه فاننا لانخجل اذاقلنا انه أوصل الدولة الى الدرجة الثانية فى القوة البرية والقوة البحرية . وهل يمكننا أن ننكر أن كبار رجال العسكرية في الدولة هم من آثار عهده . فهل والحالة هذه كانت اعمال السلطان عبدالحميد واستبداده على ما يزعمون أهضم على النفوس أم جانبولاد وجمال وطلعت وأنور وناظم ورحمى ....

وانا نسأل حضرة الامير صباح الدين عن ملايين الجنيهات التى استدانتها الحكومة الدستورية واين صرفت وماذا نفع مجلس المبعوثان فى المراقبة عليها وعلى غيرها . هذا ماعلمناه من الحقيقة وماالمقصد من هذا كله الا تبادل الافكار مع حضرة الامير لنصل الى الحقيقة ونعلم ماصارت اليه الحالة الحاضرة . فليتأمل حضرته فى سابق أعماله ونتائجها الحاضرة . وان حضرته تمنى الآن من وزير روسيا استبقاء الاستانة ويشكره على مبادئه الانسانية وكلنا نشكر الوزير على هذه المبادي ولكن لو بقيت الدولة الآن من الذي يدبرها ياحضرة الامير صباح الدين ، ومن الذي تريد أن يجلس على كرسى السلطنة ؟ أتريد طلعت أم أنور أم جان بولاد يتبوأ أحدهم عرش سلطنة آل عثمان ؟ ياحضرة الامير فى الحقيقة انا ولله الحمد وان قطعت علاقتنا وكلما يعد ويحسب من ذلك مع اغرار الحكومه التورانيه ولكن لم تنقطع رابطتنا الدينية مع مسلمى الانضول الذين غشيهم الجور والتعدى من فوقهم ومن تحتهم . ياحضرة الامير لماذا قتل ناظم باشا وياعزيزنا لم ضحيتم بشوكت باشا وصالح باشا الذى لو بقيت فى الاستانة لالحقت به ؟ انا شدكم الله ابن الشهيد السعيد ولي العهد ، ولماذا لم يعينوا ولي عهد بعده ؟

كل هذا ياعزيزنا وثمرة فؤادنا نريد الاقناع فيه ان كنا ممن يؤمن بالله واليوم الآخر فان المؤمن لايكون مؤمنا حتى يتمنى لاخيه ماتمناه لنفسه وعدا هذو ذاك وعلى فرض بقاء الدولة فبأي صورة تدار فان القانون الاساسى وسائر امثاله من المبتدعات التى كنا معاشر المسلمين نتغافل ونتجاهل عن العلم بها املاً ورعاية لدفع تكرر المشاكل ، ولكن القوم قد كشفوا الغطاء للمسلمين الذين لايقبلون الا انفاذ كتاب الله وسنة رسوله فيهم وقد كذب من تقول انهما يمنعان الترقى الحقيقى من حيث هو . انكم ياحضرة الامير أوجبتم على المسلمين أن يظهروا ما كانوا يكتمونه ويتغافلون عنه فى مصلحة ماهو أعظم من ذلك فليتأمل حضرة الامير وجماعته من الحزب الحر التركى فاننا نقول له لاحرية أعظم من حرية الاسلام اتغفل ياحضرة الامير عن ارسال النساء المسلمات الى برلين يتعلمن هناك على نفقة الدولة ؟ نسألك ونسأل المسلمين هل هذا يجوز والباري تعالى يقول للمؤمنات « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية » اجبنا . نحن لانريد أن نجبه قولك ولكننا لانريد أيضاً أن نغش المسلمين ونخدع أنفسنا

مأثرة هاشمية

جليلة

كتب الينا فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية باعفاء عموم عربان (جهينة) وقبائل الشمال التى فى مناطق (الوجه) و (ضبا) و (المويلح) و (العقبة) و كل تلك الجهات من عشور نخيلهم وجميع محصولاتهم واسقاط الزكاة الشرعية عنهم مدة الحرب . وانها لمأثرة جليلة تذكر فتشكر لحضرة صاحب الجلالة ولي النعم المعظم لازالت له الايادي الكريمة على رعاياه فى كل الانحاء

حجاج الهند

اتصل بنا والجريدة ماثلة للطبع أنه قد سافرت من بومباى باخرة قاصدة ثغر جدة وعليها ألف ونسعون من حجاج بيت الله الحرام

سنابيك

ورد سنبوك من (سواكن) الى جدة وعليه أربعون طرد فلفل اسود وصندوق ورق سيغارة

وورد سنبوك من (رابغ) وعليه ستة عشر طرد جلود

وورد سنبوك من (الوجه) وعليه ثمانية وثلاثون طرداً بضائع مختلفة

وورد سنبوك من (سواكن) وعليه مائة وخمسة وثلاثون طرد دخن

والمجموع ٢٣٠ طرداً

العرب والترك

خلاصة مقالة لجريدة (الشرق الادني) الانكليزية
تعريب جريدة (مرآة الغرب) الغراء

هذه الايام العصيبة التى يوضع فيها تاريخ جديد ضخم لاقسام عديدة من العالم قد شغلت الاذهان فلم ينتبه العموم الا قليلاً الى حوادث هى فى المرتبة الثانية من الاهمية

هكذا تقول « الشرق الادني » وتذهب الى ان ثورة الحجاز هى احدى الحادثات المشار اليها

ولقد وفق الشريف بفضل انتظام تدابيره واتقانها التام الى ادراك ضالته الاولى فى خلال وقت قصير فكان فوزه مدهشاً . ولم يبق من بلدان الحجاز وبريتها بلد خارجاً من حوزته الا المدينة المنورة التى استطاع الاتراك تعزيز حاميتها بنجدات كبيرة لان سكة حديد الحجاز منتهية فيها فقاومت جيش الثورة

وغنى عن القول ايضاً ان الاتراك لايجهلون كيف ينشرون النمائم والمكايد ضده ويصورونه فى نظر اخوانه فى الدين بصورة ينكرونها عليه . الاان حصافة الملك الحسين بن على وسمو غايته قد اكسباه اخيراً احترام العموم على الرغم من الكاشحين والمفتنين

هذا وان ايام ملكه الاولى قد عرض له فيها بعض الصعوبات اذ اتهمته بضع دوائر بالتواطوء السري مع الاتراك وان ثورته ليست الا تتمة لحيلة يحصل بواسطتها على رضا الحلفاء الغربيين ونفوذ ثقتهم فلا تحبس عن بلاده الموارد الخارجية وقد كانوا حبسوها منذ بدا لهم ان الجنود التركية فى الحجاز تصيب شطراً كبيراً من المواد الغذائية الواردة من الخارج

اما الرأي العربي العام ، عدا سكان الحجاز انفسهم ، فقد كان فى بداية الامر يقبح الحركة ويندد بها فى السر والعلن . ثم ان العالم الخارجى ماكاد يسمع بانباء الانتصارات الاولى للثورة الحجازية حتى طفق يفكر فى ما اذا كان للعرب اهلية لاسترداد استقلالهم المفقود وتأسيس مملكة رفيعة البنيان على الانقاض التى ستمثل فى المستقبل القريب بقايا السلطنة العثمانية بعد خلع عبد الحميد والانفراط المحتم لعقد جمعية الاتحاد والترقى

واما قاعدة سياسة الاتحاديين الرسمية الحديثة فهي نجاح الحركة الطورانية التى اشتهر امرها اخيراً . ولكنها ان تنجح الا باراقة دماء زعماء العرب والمفكرين منهم وقد زادت الحرب تصميم الاتراك على ذلك فعولوا دفعة واحدة على التبشير بمبدأ التتريك . ولما كان يستحيل عليهم ارغام عرب البادية على الاستجابة الى دعوتهم فلا يستبعد ان يحاولوا ارغام العرب المتحضرين على ذلك عند ما يأزف الوقت الملائم . ومن حسن الطالع ان ثورة الشريف وتدويخ بريطانيا العراق قد منعا السياسة التركية من ان تنفذ فى اقطار عربية كثيرة كما نفذت فى القطر السورى فينبغي لزعماء رجالها ان يدركوا ان النهضة السياسة لاتتقدم على التنشئة الاقتصادية فيجدر بهم والحالة هذه ان يتحدوا سياسياً مع الذين يستطيعون احياء موات اراضيهم واعانتهم على اجتناء خيراتها الدفينة ـ تلك الخيرات التى رفعت شأن بلادهم في ماضيات الاحقاب الى اسمى درجات المجد بين الامم

[القبلة]

لقد علقنا على هذه المقالة المهمة فى المقالة الافتتاحية من عدد اليوم فنلفت اليها الانظار

الانتصارات الهاشمية

حفلة زاهرة فى مصر

قرأنا فى جريدة (الاخبار) الغراء ماياتي :

ابتهاجاً بالانتصارات الهاشمية المتوالية اقام حضرة الوجيه ابراهيم بك عبدالعال حفلة زاهرة فى منزله بالمنشية حيث نصبت الرايات والاعلام وانيرت المصابيح والثريات واجتمع المدعوون من الوجهاء والادباء وموظفى الحكومة وبعض الضباط . وبعد ان مدت الموائد العامرة للمدعوين القيت الخطب الشائقة فى مديح النهضة العربيه الهاشمية وتمنى النصر والتأييد لجلالة الملك الهاشمى ثم قام السيد محمد وحيد بك الايوبي الذى وضع صاحب الدار الحفلة تحت رياسته وتكلم شاكراً جميع الحاضرين عامة والخطباء خاصة ومبيناً اسباب النهضة وماتقوم عليه من الحق الصراح وشرف الغرض وواجب المسلمين نحو هذه النهضة المباركة وفى ختام كلامه الذى كان يفيض بيانا وبلاغة من عبارة لاخرى دعا لصاحب الجلالة الهاشمية واصحاب السمو انجاله السادة الامراء العظام وسائر آل البيت الرسولى الكرام بين تصفيق الجمهور وشكر حضرة صاحب الدار وهنأه باخلاصه للبيت المحمدى الكريم وعرش الحرمين الشريفين . وبقى المدعوون فى أنس وسرور حتى نصف الليل داعين للدولة العربية الهاشمية وجلالة مليكها المقدس وبنيه البواسل الاماثل وسائر آله وصحبه من بين الجوانح وصميم القلوب

[القبلة] :

انا نشكر بلسان الحجاز وجيوشه حضرة الوجيه المحترم ابراهيم بك عبد العال صاحب هذه الحفلة الزاهرة ونشكر ايضاً حضرة النبيل المفضال السيد محمد وحيد الايوبي الذى ترأسها ونرجو الله ان يحسن مكافأتهم على هذه العواطف النبيلة

الحالة فى تركيا

* ورد فى برقيه من لوندرة الى الاهرام أن جريدة (ديلى نيوز) الانكليزية نشرت مقالة بقلم أحد الثقات الذين يوثق بصحة معلوماتهم عن تركيا قال فيها :

« ان هنالك دلائل أكيدة تثبت أن تركيا قدأصبحت على شفير الخور التام . فالحالة الاقتصادية سواء فى الداخلية أو فى الاستانة نفسها سيئة جداً وقدضاقت نفوس الاهالى ذرعاً بالحكومة ، وانحطت قوة الجيش المنوية الى أدنى درجة . وشرعت لجنة الاتحاد والترقى فى بث الدعوة الى الصلح وترويجها فى الولايات الزراعية مثل قونية وبروسة وغيرهما ومنذ ثلاثة أسابيع عقدت اللجنة اجتماعاً خطيراً فى ادارتها المركزية فى الاستانة برئاسة مدحت شكري بك فقرر المجتمعون باجماع الآراء السعى للاسراع بعقد الصلح وعينوا وفداً لاطلاع سفير ألمانيا على قرار اللجنة وقرروا أيضاً أن يطلبوا من حسين حلمى باشا سفير تركيا فى عاصمة النمسا أن يطلع الحكومة النمسوية على هذا القرار . وقد قابل الوفد المذكور البارون فون كولمان سفيراً لمانيا بالاستانة وأطلعه على القرار »

فصل تركيا عن ألمانيا

* ورد فى برقية من باريس الى المقطم أن جريدة (ايكو دى بارى) الفرنسوية أنشأت مقالة وصفت فيها الحالة الحاضرة فى تركيا ومما قالته فيها ان العالم العربي قدانتقض على الاستانة ثم قالت :

« ويجب على الحلفاء أن يواصلوا فى الشرق الادنى أغراضهم الدفاعية والهجومية ، فالاولى – أي الدفاعية – تتضمن المحافظة على حرية المواصلات البحرية مع مصر والهند ، والثانية – أي الهجومية – تتضمن المحافظة على اليونان بقطع السكة الحديدية بين برلين وبغداد وهى الاداة التى استعملها الالمان لبسط نفوذهم وسياستهم »

ثم قالت :

« ونحن شخصيا قدكنا على الدوام نتمنى استقلال تركيا ، أماالآن فالامر الاهم هو أن نسحق سيادة ألمانيا فى تركيا سحقاً عسكرياً »

* قدم من الاستانة سياسى من ساسة المحايدين فقال من حديث مع أحد محرري جريدة (غولوا) الفرنسوية :

« ان الدمار والموت ضاربان أطنابهما الآن فى أنحاء تركيا ، ولكن ولاة الامور فيها يجنون الثروات الطائلة ويكنزون الاموال بأساليب جنائية »

* اقترحت الحكومة التركية على أصحاب الاملاك استخدام الاسرى المسلمين فى الاعمال الزراعية

* اشتد فتك حمى التيفوس فى الاستانة فهجرها عشرات الالوف من سكانها

المعارف فى البلاد العربية

قبل النهضة وبعدها

لا ينكر ذووجدان اتفاق حكومة التورانيين على عدم النصح فى تعليم الامة العربية لئلا تتقدم ، بغضاً وحنقاً منهم ، حتى انه لو حاز قصبات السبق عربى لابد وان يتفوق عليه التركى بجهله ورأسه فى الوظائف والاعمال

ولقد اوعزت نظارة المعارف العمومية التورانية بانتخاب الكتب الصعبة الغريبة الالفاظ لارسالها الى البلاد العربية آمرة مدرى المدارس بعدم تثقيف افكار الناشئة وان يكون التدريس باللغة التركية فقط فى جميع العلوم حتى التجويد والنحو والصرف العربي . ويجبر الطالب بالحفظ ويرسل المعلمون الذين لايحسنون كلمة واحدة باللغة العربية

وليت شعرى ليتهم من ذوى الاقتدار بل ان مدير المدرسة لايحسن الاعمال الاربعة فى الحساب احياناً وقس على هذا بقية الفنون ومن دونه من المعلمين الاتراك . حتى ان التلميذ قد يكون أفقه من استاذه وهو فى الصف الابتدائى . أما البرنامج فانه يتبدل ويتغير فى السنة ثلاث مرات أو اربع لهذا ترى غالب التلاميذ الذين يتخرجون فى المدارس الاعدادية والثانوية لايحسنون شيئاً ولا لغتهم ولا اللغة التركية ايضا ! وتلبيساً على افكار اولياء الاطفال يحددون عشرين سؤالا مع أجوبتها من كل فن ويأمرون الطالب بحفظها فيلقيها الفتى المسكين على مسامع الممتحنين ايام الامتحان العمومى ثم لا نرى الا وقد تخرج ذلك الطالب بشهادة عالية . اللهم الا اذا كان المعلم عربى الاصل فيأبى وجدانه غش ابناء جلدته فيبذل جهده معهم بمقدار ماتسمح له الفرص

ولما تمادى هذا الامر جعل اولياء الاطفال يرسلون ابناءهم الى المسجد الحرام والمسجد النبوى لتلقى العلوم المفيدة من العلماء الافاضل المقتدرين وأنشأوا مدارس اهلية فى البلاد تدرس فيها الفنون باللغة العربية ، غيرانهم لم ينالوا تمام رغبتهم لضغط رجال الحكومة المتغلبة السابقة عليهم . ولما قضى سبحانه فى سابق أزله انتزاع السيطرة من آل جنكيز المتغلبين سلطهم على حرمه وحرم رسوله فانتهكوا المعالم واستحلوا المحارم وذبحوا الاطفال واستحيوا النساء وحاربوا الله ورسوله واخرجوا اهل المدينة وغيرهم من ديارهم وظاهروا على اخراجهم مماعلمه العالم الاسلامى وحكم به الرأى العام ، فتيض لهذه النهضة المباركة ابن نبيه جلالة ملكنا المضحى راحته لاجل راحة امته ورعيته ايده الله بروح منه وجعل النصر والظفر والتوفيق حليفه وحليف أصحاب السمو انجاله الكرام . فأسس حفظه الله وادام ايامه بفكره الثاقب وسياسته الحكيمة حكومة عربية اساسها القرآن العظيم والشرع المنيف اللذين حرم اتباعهما والعمل بهما مئات من السنين حتى صار يخيل الينا الآن انا فى أيام السلف الصالح لمانراه من العدل والانصاف والرفق واللين

ومع هذا فان جلالته لايدع شاردة ولا واردة يعود نفعها على رعيته الا اجتهد فى تحصيلها ولا يعزب عنه امر من جليل امور الامة وحقيرها ، بل عنده حقيقته وماهيته

ومن حسناته متع الله المسلمين به انتشار المدارس بام القرى وسائر البلاد العربية الهاشمية فلقد اخذت المعارف فى سنة واحدة اي بعد النهضة المقدسة دوراً مهماً يضمن الارتقاء فى المستقبل واعادة مجدنا التالد فلقد ساعدني الحظ وتشرفت بزيارة بعض المدارس الهاشمية هنا فشاهدت من نجابة ابنائها واعتناء حضرات الاساتذة المتقدمين بتربية الناشئة وتعليمهم مما لم يكن يخطر لي ببال فلقد كنت ارى التلميذ الحديث السن يناقش استاذه فى غوامض الاحكام الفقهية مع الادلة الاصولية ويبدى مطالماته فى علمى النحو والصرف مع الاتقان التام فى الاعراب والبناء والاعلال والادغام وقس على هذا جميع العلوم النقلية والعقلية والفنون

فلا غرو ان جلالة مليكنا المحبوب قد فحص داء الجهل المؤلم المزمن فاختار له الدواء الناجع السريع البرء حيث اسند وكالة المعارف الجليلة لرجل العلم والفضل والفكر فضيلة العلامة المحدث المؤلف الشيخ على المالكى وانتخب له اعضاء من من اجلاء علماء العصر فلايدعون ساعة تمضي سدى بل يصرفونها فى تأليف الكتب المدرسية تسهيلاً لافكار الشبيبة وتمهيداً للسنة المقبلة مع اجراء التفتيش التام على المدارس والمعلمين واختبارهم

فتبارك الله فى هذه الهمة العالية وهذا الترقى الزاهر . وليدم لنا جلالة مليكنا الذي انقذنا من حضيض الجهل الى ان اصبحنا امة حية عالمة تدرك نعمة استقلالنا . فبفضل هذه النهضة سنعيد ايام سعادتنا وما ذلك على من يجد ويجتهد بعزيز

مكة المكرمة فى ٨ شوال سنة ١٣٣٥

احمد صقر المدنى

الحجاب المزيف

قرأنا فى جريدة (الحرية) الغراء التى تصدر فى مدينة طنطا مقالة بعنوان (الحجاب المزيف) من قلم الفاضل الاستاذ محمود خيرت المحامى . وسننشرها فى العدد الآتى مع التعليق عليها

الثورة فى برقة

ثار عرب بني غازي على من عندهم من ضباط الترك وجنودهم وقد سعى السيد السنوسي فى الصلح بينهم ففشل وقد انضم الى الثائرين على الترك كثيرون من (العبايدة) و (البراعصة) و (الحرابي)

ميدان فلسطين

كتب مندوب الصحف الانكليزية فى ميدان فلسطين يقول :

ان جيوشنا تحتل فى الوقت الحاضر سلسلة من المراكز تمتد من البحر الى (بئرشيبة) بشكل هلال . وان الجيشين المتقابلين ممتنعان فى خنادقهما امتناعاً شديداً . وان جنودنا قد تقوم فى بعض الاحيان بهجمات على خنادق العدو ويكون ذلك فى الغالب ليلاً فترى الاتراك حينئذ يثبون من مراكزهم بذعر ، وعندمايلمون شعثهم ويحاولون مقاتلتنا نكون قدضيقنا عليهم الخناق

وقدتخرج كشافتهم فى بعض الاحيان فى ساعات الليل قاصدة عرقلة الاعمال الحربية التى تقوم بها جنودنا ولكن قلما استطاع كشافو الاعداء أن يرجعوا فى هذا الحالة وهم أحياء

واكثر ما يقع فى ايدينا من اسرى الاعداء نأخذهم من المعارك التى تقع وجهاً لوجه والقسم الاقل نأخذه من خنادقه

وفى ليلة أمس خرجت فرقة من جنود (ليت هورس) فاختبأت فى احدى الخرابات التى تبعد مسافة اثنى عشر ميلاً عن جبهتنا اليسرى وفى اثناء ذلك كانت فرقة من خيالة العدو مارة من هناك فتركها جنودنا الى أن صارت على مسافة مائتى يرد فقط ثم اطلقوا عليها نيرانهم فشتتوا شملها وقتلوا خيولها ولم يخسروا شيئاً

أما جبهة قتالنا فانها منظمة تنظيماً حسناً للغاية وبالرغم من صعوبة النقل فان مؤن جنودنا ومياههم وذخائرهم الحربية متوفرة وان كانت المسافة بعيدة بين ميدان القتال ومركز القيادة والطرق بينهما رديئة جداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٣ شوال

أبلغ المارشال هيغ أن الاعداء استأنفوا هجومهم فى صباح اليوم على مراكزنا فى شمال الطريق التى بين (ايبر) و (منين) . وبعد حرب شديدة رددنا قوّات الاعداء قليلا عن غابة (فلنكور)

قبضنا اليوم على مائة وأربعة وعشرين أسيراً

بالرغم من وصول طيارات الاعداء الى خطوطنا فى أماكن متعدّدة و مشاغلتها طياراتنا بمعارك كثيرة فقد استطعنا أن نقوم بأعمال باهرة وأخذنا صور نقط مهمة من مواقع الاعداء وكانت رشاشات طياراتنا شديدة التأثير . وقذفنا مقدار ستة أطنان ونصف من الموادّ المنفجرة على مقرّ طيارات الاعداء ومستودعات ذخائرهم الحربية

لوندرة – فى ٢٤ شوّال

يقول المارشال هيغ ان اسرى الاعداء الذين وقعوا فى ايدينا عند هجومنا فى يوم الجمعة حول (ايبر) وغيرها قد بلغ عددهم أربعمائة وأربعة وخمسين أسيراً وقد غنمنا ستة مدافع

اسقطنا سبعاً من طيارات الاعداء وفقدنا خمساً من طياراتنا

لوندرة – فى ٢٥ شوال

يفيد المارشال هيغ ان القتال اشتدّ بين المدفعيات فى جنوب الطريق التى بين (آراس) و (كمبرى) وأراضى (نيوپورت)

قذفت طياراتنا قنابلها بشدة على اربع محطات لطيارات العدوّ

أسقطنا سبعة عشرة طيارة ألمانية وفقدنا سبع طيارات

لوندرة – فى ٢٦ شوال

أبلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح اليوم على جبهة متسعة تمتد من الشمال الغربى لموقع (او بسكيرت) فى (لنس) الى غابة (هيغو) فى الشمال الشرقى من (لوس)

هجمنا على الخط الاول من خطوط الاعداء فى كل المراكز ولانزال متقدمين

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (سيت سان اميلى)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٤ شوال

استمرّ القتال بين المدفعيات فى شمال (بكسكوت)

استرجعنا اراضى الخنادق التى استولى الالمان عليها فى شرق (فنيت) يوم ٢١ شوال

قام العدوّ بهجمتين كانت احداهما شديدة وقصده منها استرجاع الخندق الذى استولينا عليه أمس فى جنوب (ايلى) ولكننا رددنا هجومه وحملناه خسائر عظيمة ولا تزال محافظين على مراكزنا . ثم تقدّمت جيوشنا مرة ثانية الى سواد الليل

اسقطنا طيارتين من طيارات العدوّ

اراد اسطولنا الهوائى أن يأخذ الثأر من العدوّ بسبب ضربه مدينة (نانسى) وغدره بسكان البلاد التى فى شمال خطوطنا الحربية فارسل طيارتين فرنسويتين وصلتا الى مدينة (فرنكفورت) فى ألمانيا وقذفتا قنابلهما عليها ثم عادتا بدون ان يحصل لهما أقلّ ضرر

باريس – فى ٢٤ شوال

لاتزال حرب المدفعيات مستمرّة فى جبهة البلجيك بشدة لايستهان بها وذلك فى نواحى (هورتبيز) وكذلك على كلتا الضفتين من نهر (الموز)

أطلق الالمان قنابل مدافعهم على مدينة (ريمس) فقتل اثنان من الاهالى وجرح واحد

قامت طياراتنا يوم الجمعة بهجمة فى جبهة البلجيك على ثكنات الاعداء الواقعة فى شمال غابة (كوتهولبت) وعلى محطات السكة الحديدية فى (كوتيمارك) و (پشتويلد) . وقد شاهد رجال الطيارات دخاناً ولهيباً يتصاعدان من (پشتويلد) بسبب الانفجار الذى احدثته طياراتنا

قذفنا قنابلنا على اراضى (كولمار)

باريس – فى ٢٥ شوّال

اشتد القتال بين المدفعيات فى (سرنى) و (كراؤن) وبالاخصّ فى الاراضى الواقعة فى جنوب (ايلّ) رددنا هجوماً قام به الالمان على الخنادق التى استولينا عليها يوم ١٢ شوال ، وقد كبدنا المهاجمين خسائر عظيمة

رددنا هجومين مدهشين قام بهما الاعداء فى (بى دوكوربير) و (بزونفو)

اسقطنا طيارتين ألمانيتين ومنطاداً كان الاعداء قد اسروه منا . واجبرنا ثلاث طيارات اخرى على السقوط وهى فى حالة التلف

مسألة الغواصات

لوندرة – فى ٢٦ شوال

ورد فى اقوال المستر جيرارد (السفير الاميركى سابقاً فى برلين) التى أفشى بها أسرار مقابلته للامبراطور غليوم أن الامبراطور كان قد صرح له فيما يتعلق بحرب الغواصات بأنها ستبقى على ماهى عليه وانهم لايبالون بنصوص القانون الدولى . وأن الدكتور بثمن هولو يغ وافق على حينئذ هذه الخطة وأعلن أن كل شخص يسافر على البواخر التجارية التابعة لدول الحلفاء ليس له حقّ الشكوى من أى ضرر يلحق به

حركة جديدة نحو الصلح

مذكرة البابا

روما – فى ٢٤ شوّال

أرسل البابا مذكرة تامة الى الدول المتحاربة والى الدول المتحايدة – غير مذكرته القديمة – داعياً فيها الى عقد الصلح وطالباً من الدول المتحاربة أن تعين أساساً لشروط صلح ثابت حتى يسهل التفاهم الابتدائى . وقد اقترح البابا أن يعقد الفريقان المتحاربان هدنة وأن تؤلف لجنة عليا تتداول فى الشكل الذى تستقرّ عليه مسألة الفصل فيما ينشأ من الاختلافات بين القوميات فى المستقبل . وأن تكون المداولات قائمة على أساس « لا ضمّ » و « لا غرامة » الا فى الحالات النادرة مثل البلجيك وبعض المقاطعات الفرنسوية والصربية التى أصيبت بدمار عظيم . أما حلّ مسألة ولايتى « الالزاس » و « اللورين » التى بين فرنسا وألمانيا ومسألة ولاية « تريستا » التى بين ايطاليا والنمسا فيرجع فيها الى ميول سكان هذه البلاد . وأن يعاد الى (بولونيا) استقلال مليكتها القديمة . وأن تردّ بلجيكا والاراضى المحتلة من فرنسا وصربيا ورومانيا الى أصحابها فى مقابل ردّ المستعمرات الالمانية التى استولى عليها الحلفاء . وأن تتأمن حرية البحار

وقد كرّر البابا طلبه من كل ساسة الحكومات المتحاربة وزعمائها أن يبرهنوا على أن حلّ المسألة من جهة نقط أنظارهم ليست بالامر المستحيل كما يظن

لوندرة – فى ٢٥ شوال

استقبلت الصحف اقتراح البابا عن الصلح ببرود وعدم اكتراث ، وقد اعتبرته بمثابة نتيجة لمساعى النمسا وتحريض ألمانيا التى تحاول أن تتقدم فى الجهة الشرقية لأجل المساومة فى الشروط الملائمة . وانها لجريمة كبرى اذا لم نسابقهم . وعلى ذلك فليس للحلفاء وسيلة غير نبذ هذا الاقتراح الا اذا رضوا بضياع مستقبلهم . والحقيقة هى أن الالمان لما فشلوا فيما كانوا يؤملونه من الحصول على عقد الصلح بواسطة الاشتراكيين أخذوا الآن يسعون للحصول على ذلك بواسطة الكاثوليك . ولاريب فى أن شروط الحلفاء لاتتفق مع اقتراحات البابا ، وليس هنالك أمل بعدول الحلفاء عن شروطهم

الحالة فى اسپانيا

مدريد (عاصمة اسپانيا) – فى ٢٣ شوال

أعلنت الاحكام العرفية فى كل بلاد اسپانيا ، وقد ازداد الهياج هناك ، ويدلّ سير الحالة العمومية على ميل الى القيام بثورة . وقد سمح للمحافظين بأن يجعلوا دعوتهم على أهبة الظهور من حيز التفكير الى حيز العمل

[بعده] :

عمت الفتنة كل أرجاء اسپانيا ، ولكن الحالة هادئة جداً فى العاصمة

مدريد – فى ٢٥ شوال

صرح ناظر الداخلية الاسپانية بأن الاضطراب حدث فى كثير من أنحاء العاصمة وأن القوّة العسكرية أخذت تظهر نوعاً من الشدّة . واصدرت القيادة العسكرية أوامر عنيفة جداً بضرورة تعطيل الحدود السلمية

ورد تقرير من (بيلباؤ) بأن الاعمال تعطلت ، وان البلاغات تتعرقل ، والتشويش يقاوم بواسطة القوات العسكريه

صرّح رئيس الوزارة الاسپانية بما يأتى :

« اننا نقابل حركة فوضوية وجهاً لوجه ، وهذه الحركة تعمل لالمطالب اوأمل سياسى يرمى الى تغيير الحكومة »

جيش البرتوغال فى فرنسا

لوندرة – فى ٢٤ شوال

صدت الجنود البرتوغالية هجوماً قام به الاعداء فى جنوب (ارمنتيير)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢٣ شوّال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم يتوفق الاعداء فى الهجوم الذى قاموا به على نواحى (بردى) . وقد رددنا هجومهم فى كل جهات ميدان القتال وحملناهم خسائر عظيمة

رددنا هجوم الاعداء فى وادى (هريت) و (سشونا)

اشتدت المعارك فى الجنوب الغربى من (اوكنا) وقد اضطر الرومانيون الى التقهقر

قوّى العدو مركز دفاعه فى غرب السكة الحديدية التى بين (فوكسانى) و (موريشزوا)

اضطررنا للتقهقر فى (سوشتزا)

رددنا هجوم الاعداء عن السكة الحديدية وأخذنا منهم ثلاثمائة اسير ولانزال القتال على أشدّه

قامت جيوشنا بهجوم آخر على الاعداء فى المساء فتمكنا من أن نغير مراكز القتال فى القسم الجنوبى من شاطئ نهر (سوشتزا)

لوندرة – فى ٢٤ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

قام الاعداء بهجوم شديد تقهقر الرومانيون على أثره الى (أونا) والى شرق (كروزنكا)

هجمت قوة عظيمة من الاعداء على السكة الحديدية التى بين (بوكسانى) و (مير وشيركا) فرددنا هجومهم وأخذنا منهم مائة وعشرين أسيراً . ثم انسحبنا الى (ميريشيزكى) و (فورسينى)

استولينا على مراكز العدوّ فى رأس نهر (اوزنو)

لوندرة – فى ٢٥ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان جيوشنا قد ساعدت جيوش الرومانيين فى ردّ الاعداء واخراجهم من (اوكنا غوزيشتى)

استولينا على عدة مرتفعات ولانزال هجومنا مستمراً

رددنا هجوم الاعداء فى (وادى سالونيكا) وأخذنا منهم خمسمائة أسير

جريدة (القبلة)

جدة

صاحب السعادة المسيو قوبي قنصل حكومة هو...

العدد ١٠٦ ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

التقليد الاعمى

يرى القرّاء فى عدد اليوم من القبلة مقالة (الحجاب المزيف) التى وعدنا فى العدد الماضى بنشرها . ولا شك فى أن كل من تأمل فى أزياء السيدات الغربيات على اختلاف طبقاتهن يجد أن الزىّ الذى اشار اليه الفاضل الغيور صاحب مقالة (الحجاب المزيف) ينافى الكمالات التى وهبها البارى لابناء البشرية ، فخصها بهم وخصهم بها اذ قال عزّ من قائل « ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » ولا فضيلة الا بالكمالات ، وهذا ظاهر

اما ما اردناه من لفت الانظار الى التأمل فى ازياء السيدات الغربيات فذلك لان موضوعَ البحث هو زى فتاة منا معاشر الشرقيين أرادت به تقليد سيدات الغرب ، وهو ذلك الداء العضال الذى نسبته الي رقينا كنسبة من اصابه الكساح من الآدميين ، لان اقتصارنا على هذا النوع من تقليد الغربيين واختصاصنا بهذه الحالة المعلومة المحدودة أشبه بالكساح الذى يقعد الانسان الاّ عن الاكل والشرب وماهو فى معناهما .

كان ينبغي للسيدة التى ذكرها ذلك الفاضل في مقالته أن لا تقلد فى وضع الساعة فى معصمها قبل أن يتوفق أقوامها الى التقليد النافع فى تأسيس المصانع والمتاجر التى تباع فيها الساعات بعواصم أوربا ، أوعلى الاقل أن يزاحموا متاجرها الموجودة فى بلادنا ، وان لم يكن هذا وذاك فلا أقل من أن تجتنب السيدة المذكورة وضع الساعة فى معصمها ، اذ لا حاجة الي أن نقول ان الواحدة من سيدات الغرب التى تكون ثروتها أضعاف ثروة فتاتنا صاحبة الساعة لا يوجد فى دارها الا ساعة واحدة تحتاج اليها فى معرفة وقت الطعام وسائر اوقات الاكتسابات .

وعلى هذا فاننا لانتحاشى ان نقول ينبغى للذين تولوا أمر التهذيب فى المدارس من حيث هى ان يعدّلوا برامج تدريساتهم فيفرغوها فى قالب يوافق حاجياتنا الحقيقية ويربي ناشئتنا على اجتناب كل ما يمس بالكرامة التى خص الله بها بنى آدم وكل ما يعبث بالكمالات والفضائل التى نحن فى اشدّ الحاجة الى التحلى بها على الشكل الذى يشمل الناشئة به ذلك التكريم الجليل بكل معانيه .

ولا نخال الاّ ان الفاضل الجليل ضاق ذرع كمالات شهامته مما صادفه حتى جعل تلك الحادثة ذريعة لبث حزنه وتأسيه الذى ليس فى وسعنا الحالى الا مساعدته بالتطفل والتفيضل على سادتنا وكبرائنا بان يدققوا فى شكل دوائر معارفنا فى ثمرات نفقاتها وتكاليفها المادية والمعنوية هل اتت بالنفع الحقيقى للبلاد الثابتة اللياقة من كل وجهة بشهادة اهرامات الجيزة وابى هولها ولو بتشكيل هيئة فاضلة تنظر فى تدريسها لعلها تتمكن من تنسيق دراستها على الفنون المقتضية لخصائص البلاد التى نكتفى بما حكاه الله فى محكم تنزيله عنها بقوله « أليس لى ملك مصر » وان الشكل الادارى الذى تتمتع به الديار المصرية فى الوقت الحاضر هو من أعظم الوسائل وأحسن الفرص لتأسيس بنيان التعليم والتهذيب على الاساس الذى أشرنا اليه

ان ديننا لم يمنعنا من اقتباس الامور المستحسنة اين وجدناها ومن أى أمة اردناها لان الحكمة ضالة المؤمن انما وجدها التقطها . لذلك نحن لا ننكر الاخذ عن الغرب بشرط أن يكون مانأخذه عنه من الامور التى تستلزم الكمال البشرى وتوافق الفضائل التى نحن مأمورون شرعاً بالتخلق بها والتطبع عليها ، فنحن نرحب بكل شرقى يقلد الغربى فى تأسيس مصنع للساعات أو لاي شئ من الحاجيات ، بل نعدّ ذلك واجباً علينا بحكم ديننا كما برهنا على ذلك بمقالة « دين السعى والعمل » التى افتتحنا بها أحد الاعداد السابقة من هذه الجريدة ، ولكننا نستنكر وضع الساعة فى معصم فتاتنا بالشكل الذي وصفه الفاضل صاحب مقالة (الحجاب المزيف) لاننا نرى فى ذلك خطراً على آدابنا وعلى الكمال البشرى من حيث هو

لقد قلدت فتاتنا بعض الغربيات بل تجاوزتهنّ بمراحل فى الامور التى يشكو منها الغربيون أنفسهم ، فقد جاء فى دائرة معارف (لاروس) التى هى من الكتب المعتمدة عند الفرنسويين :

« فى هيئاتنا الاجتماعية الحاضرة التى تتمتع النساء فيها بحرية مفرطة نرى أنّ دناءة ذوقهن وميلهن الشديد الذى يحملهن دائماً على الاشتغال بجمالهن وكلّ مازيد حسنهن كل ذلك اكثر خطراً وهولاً مما كانت عليه الحالة فى روما » (تشير الى الحالة التى كانت من أسباب سقوط الدولة الرومانية القديمة)

ثم قالت :

« نعم لسنا أوّل من لاحظ مايحدثه حب النساء للزينة من التأثير السئ على اخلاقنا يوماً فيوماً فأن أشهر كتابنا لم يهملوا الاشتغال بهذا الموضوع الكبير ، وان كثيراً من اقاصيصنا التى قوبلت بالاستحسان التامّ قد وصفت بطريقة مؤثرة الخراب الذى يجرّه على الاسر الشره الجنونى بالتزين والتبرج . فكيف النجاة من هذا الداء الذى يقرض مدنيتنا الحالية ويهدّدها بسقوط سريع جداً وان شئت فقل بانحطاط لادواء له »

هذا ماورد فى كتاب يعدّ من أهم الكتب عند الفرنسويين وقال العالم الانكليزى (صموئيل صميلز) فى كتاب (الاخلاق) :

« ان أعظم ما كانت تمدح به المرأة الشريفة ربة العائلة عند الرومانيين القدماء هو أنها كانت ملازمة بيتها تغزل فيه وقد قيل في عصرنا ان غاية مايلزم أن تعلمه المرأة من الكيمياء هو أن تعرف حفظ القدر فى حالة الغليان ومن علم الجغرافيا معرفة الغرف المختلفة فى بيتها »

وقال (جول سيمون) الفيلسوف الفرنسوى الشهير :

« كنا نشكو من التفريط فى التعليم فصرنا نشكو من الافراط فيه »

* * *

وبعد فاننا معاشر العرب والمسلمين قد طفحت كتبنا واسهبت نصوص شريعتنا فى تحديد وظيفة المرأة وتعيين الاخلاق الفاضلة التى يجب أن تجعلها حلية لها والصفات الحسنة التى ينبغى أن تتصف بها ، واننا اذا تأملنا فى تلك النصوص الحكيمة لا نحتاج معها الى اقتباس أقوال غيرها في هذا الباب ولكننا رأينا الداء آتياً من التقليد الاعمى فأردنا أن نستشهد بأقوال عقلاء الامم التى تقلدها حتى نعلم مبلغ شكايتهم من تلك الحال التى اندفعنا وراءها فصارت أشبه شيء بالكساح الذى يمنع الانسان عن القيام بكلّ عمل نافع لما يستلزمه من التبذير المذموم فى الشرع الاسلامى ويجعل المرأة عدواً لدوداً للرجل لانها تستنزف عرق جبينه وتبدّد مجموع مساعيه فى ذلك الطريق المخالف للكمالات والمنافى للفضائل

ان أكبر واجبات المدارس والمدرسين منحصر فى تهذيب الناشئة على اسلوب يجعل المرأة مرأة مصلحة لمنزلها والرجل رجلاً يعرف كيف يخدم نفسه وابناءه وأمته بحسن القيام بالاعمال النافعة والمشروعات التى نحن فى حاجة اليها . فنحن محتاجون الى رجال ينشئون

مصانع الساعات ـ أومتاجرها على الاقل ـ لاالى نساء يبددن أموال رجالهن ويمزقن ستار فضائلهن بالشكل الذى وصفه الاستاذ محمود خيرت المحامى

اذا كنا نريد أن نقلد فلنقلد فى الامور التى قام بها أفراد اعتزت بهم أقوامهم ، لافى أمور يقول عقلاء تلك الاقوام انها خطر على مدنيتهم وأنها مجلبة لداء الانحطاط الذي لادواء له

ان معظم حاجات الشرق مصنوع فى الغرب فاذا شاء الشرق أن يقلد الغرب فليقلده فى الصناعات التى هى مقياس الحصافة وميزان الرقى وعنوان الفلاح والنجاح

هذا ما نطلب من مدارسنا أن تعلمه لناشئتنا حتى تستطيع أن تبارى جاليات اليونان الموجودة فى البلاد الشرقية على الاقل ، وكل تقليد غير هذا فهو تقهقر الى الوراء بل هو الكساح بعينه أجارنا الله منه

طيار عربي

عينت حكومة الولايات المتحدة الاميريكية ابن جلدتنا الملازم نجيب نصر كيروز استاذاً لفن الطيران فى مدرسة الطيران بمدينة (نيويورك) لماحازه من الشهرة الفائقة بهذا الفن فى بلادأمريكا وتقول رصيفتنا جريدة (الهدى) الغراء التى تصدر فى نيويورك ان الحكومة الانكليزية كانت في بدء الحرب قدفاوضت نجيب نصر لينتظم فى فرع الطيران فى جيشها ففضل أن يبقى فى أمريكا التى اكتسب فيها معارفه وشهرته . وان هذا المواطن قدحصل له الولع الشديد فى فن الطيران منذحداثته ، وهومن أول مخترعى المناطيد المسيرة التى نجحت فى أمريكا واوربا فأحرز بذلك شهرة واسعة

بين تركيا واليونان

لماقطعت اليونان علاقاتها بتركيا امسكت الحكومة العثمانية قنصل اليونان فى ادرنه وقنصل اليونان فى بروسه وابقتهما عندها رهينتين مقابل مافعلته حكومة اليونان من القبض على القناصل العثمانيين فى بلادها

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

٢٠٠ كيس سكر
٣٠ صندوق صينى
٢٠ تنكة غاز
١٠ اكياس صابون
٢٢ طرد بضائع مختلفة
المجموع ٢٨٢ طرداً

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيش الهاشمى الشرقى البرقية الآتية بتاريخ ٢٤ شوال :

«بعناية الله وحظ جلالتكم وبالرغم عن دفاع العدو هجمنا على الخط فاخربنا منه بين (الوقر) و (جداعة) مسافة أربعة كيلومترات من الطرفين . ولم نفقد شيئاً ولله الحمد . والضرب متواصل»

عبدالله

ووردت من سموه هذه البرقية بتاريخ ٢٨ شوال :

« ختم المولى شهر شوال بالموفقيه التامة لجيوش شوكتكم ، فخرب جيش (العيص) وحده عشرين كيلو متراً من الخط الحديدي ولله الحمد . وان القسم الايمن من الجيش خرب الخط يوم ٢٦ الجارى بين (جداعة) و (الوقر) فبلغ ما اقتلعه ثمانمائة وخمسين قضيباً . وجددوا أربع عيون بالرغم من دفاع العدو . وان أهل الوسط هاجموا العدو وأخرجوه من موقعه . وان الروقة العسكر طردوا امدادات العدو . وكذلك اهل الميسرة طردوا امدادات العدو الواردة من الشمال . وأملى أن اعمالنا فى شهرنا الآتي تكون ضعف ما كانت فى هذا الشهر»

عبدالله

المدرسة الحربية الهاشمية

أبلغنا فخامة نائب رئيس الوكلاء وناظر المدرسة الحربية الهاشمية مايأتى :

« انه قد سبق الاعلان في جريدة القبلة بأن المدرسة الحربية الهاشمية ستفتح أبوابها لطلابها في ٩ شوال سنة ١٣٣٥ . وبالنظر لاشتداد الحر ولاسباب اخرى اقتضت التأخير نعلن العموم بأن افتتاح المدرسة المذكورة سيكون في يوم الاربعاء ١١ ذي القعدة الجاري . وكل من أراد الانخراط في سلكها فليراجع ناظر المدرسة المذكورة نائب رئيس الوكلاء ابتداء من يوم السبت الآتى سابع ذي القعدة . ولاجل أن يحيط العموم بذلك علماً صار اعلان ذلك »

صدى اخبار الحجاز

في صحف امريكا

ورد على رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغراء من مكاتب لها فى (العمارة) بالعراق ما يأتى:

« من انباء الحجاز ما يثلج له قلب كل ناطق بالضاد من الانتصارات الباهرة التى يكتبها الله على اعلام سليل الرسول صلى الله عليه وسلم وسيوف جنوده الاشاوس . فانهم حيثما وجهوا عزيمتهم يفتح الله فى وجه الحق فتحاً مبيناً ويخذل الظلام اصحاب الباطل الملاحدة فتراهم الآن فى انهزامهم « يرون الاقطار باعاً اوذراعاً » على حد قول شاعرنا الخالد عنترة . . .

فالقبائل والعشائر تتوارد من كل فج عميق على التطوع فى نصرة بيت الرسول صلى الله عليه وسلم المنادين بالحق والعدل لمحاربة اعداء العرب. وقدأدرك الجميع سوء نية الاتحاديين ومايكيدونه للعرب من الشرور التى سيردها الله الى نحورهم وما كان الله لينصر القوم الظالمين السفاحين. وقدلا يمر غير اليسير من الزمن حتى يصبح معظم سكان بوادي الجزيرة الذين ولدوا للحرب من افضل جنود العالم دربة وحنكة فى الفنون الحربية الحديثة فالتعليم فى اكثر النواحى قائم على قدم وساق وسيتناول الاطراف والاواسط »

كتاب التبيان

لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن

على طريق الاتقان

أهدتنا المكتبة السلفية بمصر كتاباً جديداً ألفه الاستاذ العلامة الشيخ طاهر الجزائري وقال عنه انه المقدمة الصغرى لتفسيره الكبير . وقدجعل الاستاذ كتاب التبيان هذا على طريقة كتاب الاتقان للسيوطى من حيث الموضوع الذي تناوله الكتاب المذكور . وقداتبع فيه آثار العلماء الاعلام الذين أحكموا الامر أي احكام فاشبع الكلام على السور والآيات المكية والمدنية من كل وجوهها وعلى كيفية النزول ونزول القرآن على سبعة أحرف وعلى جمع القرآن وترتيبه والقراءات السبع وتواتر القرآن والقراءات واسماء القرآن والسور وعدد سور القرآن واجزائه وعدد الآيات وفواصلها وتعرض فى ذلك للفرق بين الشعر والنثر وبيان النثر المرسل والمسجع ثم بين معرفة المناسبات بين الآيات وفواتح السور وخواتمها ومايتعلق بذلك من الوقف وعلاماته واصطلاح كتاب المصاحف فيه . وبالجملة فان الكتاب كله تحقيق وتدقيق وهوفى نحو ثلاثمائة صفحة كبيرة جيد الطبع والورق فنشكر الاستاذ المؤلف على هذه الخدمة الجليلة

الحجاب المزيف

قرأنا فى جريدة (الحرية) الغراء التى تصدر في طنطا مقالة تحت هذا العنوان بقلم حضرة الفاضل الاستاذ محمود خيرت المحامى هذا نصها :

رحم الله زماناً كانت فيه المرأة لاتعرف لها مكاناً الا فى البيوت ، دائمة الاحتجاب ، نادرة الظهور فى الطرق والميادين والمجتمعات . ولكننا صرنا الى زمان جعل الخروج أصلا والاحتجاب استثناء

ولو أنها خرجت على غير ماعهدناه ورأيناه وسمعناه لعذرناها وعذرنا ذوى قرباها ، ولكن قل أن تقع أعيننا على غير صورة مثيرة للعواطف ، محركة للنفوس ، صورة رأت هى فيها أثراً من آثار المدنية والاستقلال ، ونراها نحن تهجماً مجسماً على الادب وعلى الحياء والكمال

ساعدان مكشوفان فى الغالب الى مافوق المرفقين ، محليان بأساور تتدلى منها سلسلة قصيرة تحمل تعويذة أوقطعة من العملة ، وفي معصمها سوار صغير من الجلد أوالذهب أوالفضة وضعت فيه ساعة صغيرة لمعرفة الوقت ، وصدر عار فيه نديان بارزان ، ولباس خفيف ولوفى فصل الشتاء ، وقفاز ولو فى فصل الصيف ، وحقيبة ربما كانت على الاغلب مستودعاً من مستودعات الزينة . أماالنقاب فكالباب المفتوح ، وقدجعلت وجهها محلا مختاراً لمختلف الالوان ، فمن أبيض فى الجبهة ، الى وردى فى الخدين ، الى قرمزى فى الشفتين ، الى كحل فى العينين ، ولا بد من سن مكسوة بالذهب تتألق عند الابتسام ، وذبابة صناعية (حسنة) تحرس ورد الخدود ، وكل هذا استكمالا للزينة التى دفعتها أيضا الى صبغ شعرها بلون ذهبى لماع لان الشعر الاسود دالت دولته

أما الازار فقد جاء حافظا لشكل أعضائها حتى لا يفوت الناظر حسن تركيبه ودقة صنعه وجمال تقوساته ولطف منحنياته ، وقد رأيناه أخذ أشكالا متعددة فمن ازار تركى توسط أعلاه نقاب أبيض كالفجر فى رأس الليل ، الى برقع وازار اسودين على الطريقة المصرية ، الى ستار رقيق طرحته على وجهها بدل القناع على الطريقة الغربية . وقد ارتدت تحته معطفاً كمعاطف الرجال بدل الأزار ، ومن يدرى ما هو مخبوء فى صدر الغيب غير ذلك من الازياء . ولكن يظهر انها بمثل هذا التنقل السريع أخذت تشعر بثقل الحجاب ، واصبحت لا يعجبها شكل من أشكاله تتدرج فيها من زى الى آخر ، ولكن . . . الى السفور اذن ؟ فلماذا لا يخرج النساء سافرات ويكفين الناس مؤونة النظر ومشقة اللوعة

ولا يفوتك ما يبدو منها من الحركات : فتارة ترفع يدها لتنظر الى ساعتها ، وكثيراً ما

يتكرر منها ذلك في أزمان متقاربة ، وتارة ترفع ساعدها الى قصبة رقبها لتجعلها وسطاً بين عينيها المكحولتين وقد برز كفها مخضوباً ، وآونة تبسط ازارها اذا كان مصرياً لتعيده الى أصله . حركة قصيرة ولكنها تترك فرصة للناظر فيرى جسمها كاملاً

لم تخرج السيدة المصرية أو الفتاة على هذا الشكل ونحن نعلم أن الاكمام المفتوحة افواه تخرج منها صوت العفة اذا رجعنا الى مأثورات فولتير ؟ ولم لاتظهر في البيت امام زوجها بهذه الزينة المنعشة وهو أولى ؟

ليس منا واحد لم يرقص حين أصدر القضاء أحكاماً صارمة على بعض العاثين بحرية السيدات في الطرق ، ولكننا نتمنى لو أن في يد القضاء أيضاً مانقف بهن عند حد لايكون للشبان معه محل للمعذرة ، لانه لايكفي أن يكون تحريم المداعبة بالالفاظ رادعاً ، لان اللحاظ لالغة لها ، ومع ذلك لها من الحركات ماهو أقطع من السيوف وأبلغ من الكلام ، ولان الخروج بذلك الزي على اطلاقه محرك للنفوس ، مثير للخيالات ، مفسد للاخلاق . والرجل على كل حال بشر حساس خصوصاً اذا كان أعزب وكان في عنفوان الشباب

اصلاح الجيش الروسى

بواسطة ضباط من الانكليز والفرنسويين

جرى حديث بين الجنرال كورنيلوف الروسى وأحد الصحافيين فقال الجنرال : « ان الحرب لم تدخل بعد في دورها الثاني ، ولذلك فان من المستحيل أن تباشر روسيا صلحاً منفرداً يؤول الى جعل روسيا مستعمرة لالمانيا

وان الحكومة الجديدة ستستعين بحلفائها على تنظيم السكك الحديدية الخاصة بالسوقيات العسكرية في بلاد روسيا وستطلب من انكلترا وفرنسا ضباطاً يساعدونها في تنظيم العشرة الملايين من جنود الروس الذين تجندوا أخيراً ولم يتم تمرينهم على الطرق الحربية »

مستقبل صربيا

لوندرة — في ٢٠ شوال

أقامت الجمعية الصربية في لوندرة مأدبة خطب فيها المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فقال :

« ان للمسيو باسيتش رئيس الوزارة الصربية والمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية فضلاً أعظم مما أستطيع التصريح به في الوقت الحاضر . ولاريب في أن صربيا التى انهالت عليها في الماضى أدران الهمجية التركية ستظهر في عالم الوجود بعد وقت قريب ذات نشاط عجيب . وان أول شرط يجب أن نطالب به لعقد الصلح هو اعادة الاستقلال التام لصربيا سليماً من كل شائبة . وان الشرف الانكليزى لايسلم من العار اذا لم تعاد الى صربيا حريتها مهما طال أمد الحرب الحاضرة

لقد تولت صربيا وبلجيكا حراسة الابواب فدافعتا عما عهد اليهما به دفاع الابطال

ثم ان صربيا قد قابلت قوات عظيمة لم يكن لها قبل بها ، ولكنها مع ذلك لم تضعف عزيمة جنودها بل ثبتت في الدفاع عن الابواب التى تولت حراستها الى يومنا هذا

ولهذا فاننا نمد يد الصداقة الى صربيا وسنبقى سائرين معها في هذه الحرب الى أن نبلغ غايتها » روتر

آخر انباء تركيا

* ورد في برقية من لوندرة الى الاهرام أن الجيش التركى في الانضول قد أهمل اهمالاً عظيماً حتى ضاعت قوته المعنوية . وبلغ عدد الذين فروا منه نحو ٣٠٠٠٠ وذلك منذ استولت السكينة على ذلك الميدان بسبب جمود الروس الطويل

* الحالة العمومية في آسيا الصغرى وسوريا — ماعدا مناطق الحرب — هى حالة فوضى واضطراب مستمر . وقد وقعت عدة فتن لم تتمكن الحكومة من اخمادها الا بصعوبة عظيمة

* أصبحت الكلمة العليا في الشؤون السياسية لطلعت باشا ، واصبح جاويد ناظراً للمالية وقد باع أنور باشا نفسه للالمان بيعاً تاماً وأصبحت نفس حياته متعلقة على استمرار سيطرتهم

* قال مكاتب المقطم الحربى :

« بينما نرى الحالة آخذة في التحسن في روسيا تأتينا الاخبار بانها تسوء جداً في تركيا فان دوام الحرب ثلاثة اعوام استنفد ما في البلاد من معين الرجال . فقد كتب كاتب ألماني وهو (غوستاف هولت) في جريدة (دتش لفانت زيتنغ) الالمانية الصادرة في شعبان ان محصول الحبوب في تركيا هبط الى نصف المقدار المعتاد . وهذا الكاتب واسع الاطلاع على احوال تركيا

وقد نشأ من شدة غلاء المعيشة والاستياء العام من الحكومة ان الفتن والثورات توالت في البلاد ولم تتمكن الحكومة من قمعها الا باعظم مشقة

ومع ان الحكومة شددت في وجوب التعامل بعملة الورق بقيمتها الاصلية فقد هبطت قيمتها في بعض جهات تركيا ثمانين في المئة ولم تعد الحكومة نفسها تستطيع للحصول على ما تحتاج اليه الا اذا دفعت ثمنه ذهباً عيناً مع انها فرضت على من يتعامل بالذهب عقاب الاعدام

ومما يدل ايضاً على الفوضى الضاربة اطنابها في تركيا كثرة عدد الفارين من الجيش فقد زاد عددهم في الانضول وحده على مئة الف وهم يهجمون على القطرات المحملة أطعمة على سكك الحديد في الانضول وبلاد ما بين النهرين . وقد هجموا غير مرة على القطرات التى تقل الجنود . وبلغ من اتساع نطاق هذه الامور وكثرتها انه بات من المستحيل معاقبة الذين يفرون الى الداخلية ثم يقبض عليهم . حتى ان الضباط الفارين يكتفى بجلدهم (بالفلق) ويعادون الى الايالتهم . واضطر ولاة الامور ان يعلنوا ان الفارين يعفى عنهم اذا قدموا انفسهم في مدة معينة »

وصف العناصر العثمانية

بقلم عالمين من الالمان

نشرت احدى المجلات الانكليزية الشهيرة رسالة عن ماضى تركيا ومستقبل ولاياتها بقلم رجل خبير بهذا الموضوع فلخصت الاهرام عن هذه الرسالة سلسلة مقالات ننقل منها رأيين لاثنين من علماء الالمان في العناصر العثمانية ومداركها :

— ١ —

رأي استاذ ألماني

في المدرسة الصناعية في حلب

كان في المدرسة الصناعية في حلب استاذ ألماني استعفى من منصبه احتجاجاً على المجازر الارمنية التى وقعت قبل سنتين . وقد وجه الى مجلس النواب الالماني كتاباً مفتوحاً جاء فيه ماياتي :

« ان التركى يخشى الارمن والسوريين والروم بسبب تفوقهم عليه في الشؤون المدنية والاقتصادية ويرى في مدنياتهم مايحول دون (تتريكهم) بالوسائل السلمية . ولذلك يرى أنه لابد من ملاشاتهم أو اكراههم على اتباعه بالقوة . والامر الغريب هو أنه يعلم تمام العلم أنه بعمله هذا انما هو يقطع الغصن الذي هو جالس عليه ، اذ من ذا الذى يستطيع ترقية تركيا اذا ذهب الروم والارمن والسوريون الذين يزيدون على ربع سكان السلطنة ؟

ان الاتراك الذين هم أقل العناصر العثمانية علماً وذكاء هم الاقلية في العدد أيضاً وحضارتهم هى دون حضارة العرب بمراحل . اذ أين علومهم وفنونهم وصناعاتهم ومتاجرهم ؟ انهم قد اقتبسوا نفس شريعتهم وديانتهم عن العرب الذين أخضعوهم بالسيف

وانا نحن معاشر الاساتذة الذين نعلم الروم والارمن والعرب والترك واليهود بالمدارس الالمانية في تركيا منذ عدة سنين نعرف أن التركى أبعد التلاميذ عن طلب العلم وأقصاهم عن الذكاء . واذا اتفق أن تلميذاً تركياً نبغ في علم أو جاء بما يدل على ذكاء فهو في تسعة أمثلة من عشرة اما شركسى أو ارنؤطى أو ممزوج بدم بلغارى . وانى قد تحققت بالاختبار أن التركى الصميم لايستطيع أن ينبغ في العلم أو الفن أو التجارة »

— ٢ —

رأى مؤلف ألماني

عارف بدقائق الحركة التورانية

وكتب رجل آخر من الالمان وهو مؤلف كتاب (الاتراك والجامعة التركية) ومن اعظم الثقات عند الالمان فقال :

« لاريب أن التركى تعوزه الصفات التى هى جوهرية للمشروعات التجارية والاقتصادية على أن في الامكان غرس هذه الصفات فيه بطريقة منتظمة »

ومما يجدر ذكره أن أحسن (طريقة منتظمة) في عرف هذا الثقة الالماني هى المقاطعة التجارية (بايكوتاج) التى شاعت بين الاتراك عقب اعلان قانونهم الاساسي . وقد وصف أحد الخبيرين الالمان تأثير المقاطعة التى حصلت قبل الحرب العمومية بسنتين فقال : انشئت ومئذ في تركيا عدة جمعيات بايعاز الحكومة الاتحادية وغرضها تخويف الفلاحين المسلمين واكراههم على شراء حاجاتهم من الاتراك بدلاً من شرائها من الروم والارمن الذين اعتادوا معاملتهم سابقاً ومما قاله هذا الالماني : ان فلاحى الانضول كانوا يذهبون الى عملائهم الاصليين فيشكون اليهم مايجدونه من سوء معاملة مواطنيهم التجار الاتراك ويستشيرونهم في كيفية النجاة منهم ولما انتهت المقاطعة سر اولئك الفلاحون سروراً لامزيد عليه ، اذ صار في وسعهم أن يعاملوا عملاءهم الاصليين الذين يقدمون اليهم أحسن السلع باوفق الاسعار

في العراق

أصدرت وزارة حربية انكلترا بلاغاً قالت فيه ان القائد العام لحملة العراق ارسل تقريراً منبئاً بالاجراءات التى اتخذت لمعاقبة القوات التركية غير النظامية التى هاجمت قافلة قرب « بعقوبا » (على ٣٣ ميلا في الشمال الشرقى من بغداد) وان فوجاً ارسل مزوداً بالطيارات والسيارات المسلحة فانزل بالعدو قصاصا صارما والحق به خسائر شديدة لاسيما من الهجمات الجوية بالقنابل والمدافع السريعة

صنع الطيارات في امريكا

زادت امريكا معامل الطيارات في بلادها معملا جديداً فأمرت بانشائه في دار الصناعة التابعة لنظارة الحربية في فيلادلفيا . وقدرت المال اللازم لبنائه بمليون ريال وسيتم بناؤه بمائة يوم ويكون فيه ألف عامل ويصنع في السنة ألف طيارة

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٧ شوال

ابلغ المارشال هيغ أن الحلفاء استأنفوا هجومهم فى هذا الصباح على جبهة واسعة فى شمال (ايبر) حيث اشتدّ القتال هناك . واننا آخذون بالتقدم فى مراكز عديدة بالرغم من المقاومة الشديدة التى يبديها العدوّ

رددنا ثلاث هجمات قام بها العدوّ فى الليلة الماضية على مراكزنا الجديدة فى ميدان (لنس)

اخترقت مدفعياتنا مراكز العدوّ قرب (سيت سان اوغست)

اعلن المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فى مجلس النواب أن المارشال هيغ استولى فى صباح اليوم على (لونجمارك) وأسر ألفاً ومائتين من الاعداء وغنم خمسة مدافع

لوندرة ـ فى ٢٩ شوال

أفاد المارشال هيغ أن العدوّ قام بهجمتين فى الليلة الماضية على مراكزنا الجديدة شرق (لوس) بمنطقة (سيت سان اوغست) وفى هجومه الثانى تقدم قليلاً من بعض مراكزنا ولكننا مالبثنا أن استأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا المراكز التى تقدّم فيها . ثم رددنا هجوماً آخر قام به وأسرنا بعض رجاله

اشتد قتال المدفعيات بين الطرفين شرق (ايبر)

قامت طياراتنا البحرية نهار أمس بهجوم على الاعداء فى ساحل البلجيك فأسقطت عدة أطنان من المواد المنفجرة على ثغر (اوستند) وعلى محطة السكة الحديدية بأكملها وعلى مقر طيارات الاعداء فى (توهيستل) فشبت الحرائق على أثر ذلك . وهجمت طياراتنا البحرية على مقرّ طيارات الاعداء فى (أومل) و (اتكرك) وعلى طرق النقليات ثم عادت جميعها سالمة

لوندرة ـ فى ٣٠ شوال

أبلغ المارشال هيغ اننا صددنا هجوماً آخر قام به الاعداء على مراكزنا التى استولينا عليها أخيراً في الشمال الشرقى من (لنس)

اشتد قتال المدفعيات فى جوار (لنس) وفى الشمال الشرقى من (ايبر)

رددنا هجومين قام بهما الاعداء فى صباح اليوم على شرق (لوس) وفى جوار غابة (هينو)

صدّت رشاشاتنا هجوم العدوّ الذى كان يستعين فيه بالمواد الملتهبة . ثم قام بهجوم آخر لم ينجح فيه

اسقطنا اثنتى عشرة طيارة ألمانية وأجبرنا ثماني أخرى على النزول وفقدنا اثنتى عشرة طيارة

أعلنت وزارة البحرية ان طياراتنا البحرية قامت فى منتصف ليل يوم الخميس بهجوم فقذفت أطناناً عديدة من القذائف على سكة حديد (نوروت) والمرجح أنها أصابت مستودع ذخيرة حربية ودمرت قطار سكة حديدية ثم عادت كلها سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٨ شوال

نجحنا في الهجوم الذى قمنا به فى ميدان البلجيك . وان مشاتنا قد صادموا الاعداء اثناء المقاومة التى اظهروها فى غرب (ستيبوك)

تقدمت جيوشنا فى (كونجونكسيون) مشتركة فى ذلك مع الانكليز الذين استولوا على كل مراكز العدوّ هناك وأسروا أكثر من ثلاثمائة مقاتل وغنموا مقداراً عظيماً من الذخائر الحربية

أظهرت مدفعياتنا بسالة فائقة على كلا الطرفين من اراضى (لا فوكس) و (هورتبز)

أطلق الالمان نيران مدافعهم على كنيسة (سان كانتان) الكاتدرائية فالتهمتها ألسنة النار فى بضع ساعات

باريس ـ في ٢٩ شوّال

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى البلجيك على مراكزنا الجديدة فى كلا الطرفين من (ستينبك)

أطلق العدوّ قنابله بكثرة مساء أمس ثم هجم بشدّة على جبهة طولها كيلو متران بين رحى (فوكار) وهضبات (كاليفورنيا) فردّتهم جيوشنا بنيران المدافع والبنادق ولم ينجحوا فى الوصول الى مراكزنا ولا الى اى مكان أرادوه

رددنا هجوماً آخر قام به الاعداء على مراكزنا الجديدة التى اكتسبناها فى شرق (سرني)

كانت خسائر الالمان جسيمة في المعارك التى نشبت على هضبات (كراؤن) من ٢٥ الى ٢٧ شوال

أطلق الالمان قنابلهم مساء أمس مدة قصيرة بين غابة (كوريير) و (بزونفو) على الضفة الشرقية للموز ثم قاموا بهجوم شديد فاستأنفنا الهجوم عليهم وشاغلناهم بنيراننا فلم ينجحوا فى هجومهم فى كل مكان الاّ انهم اكتسبوا جزءاً صغيراً من خطنا الاول

اشتركت طياراتنا فى معركة البلجيك فأبدت بسالة فائقة . وقد اشتدّ القتال بينها وبين طيارات الاعداء هناك . وان طياراتنا قد اسقطت طيارتين ألمانيتين واجبرت اثنتين ايضاً على النزول فى الخطوط الالمانية . وكانت طياراتنا تحلق على مسافة قريبة من الارض وتلقى قذائفها بكل نجاح وتستعمل رشاشاتها في مقاتلة جيوش الاعداء وتطلقها ايضاً على قطارات السكك الحديدية ومحطات الطيران

باريس ـ فى ٣٠ شوال

تقدّمنا فى الطريق التى بين (بيكسكوت) و (لانجيمارك) . واستولينا على اراضى الخنادق التى على الضفة اليمنى من نهر الموز حيث اكملنا الاستيلاء على خطنا تماماً

قامت مائة واحد عشرة طيارة لمشاغلة خطوط العدوّ نهار أمس فقذفت ثلاثة آلاف كيلو غرام من القذائف على ساحة الطيران ومحطات سكة حديد (كولمار) و (شامبلى) وعلى (فريبورغ لانفين) و (مونتميدي) و (بون سور موز) وغابة (سپنكور) وقد لاحظنا الانفجارات والالتهابات الكثيرة ولم نفقد غير طيارتين

وفى يوم أول أمس ألقت طياراتنا قذائفها على محطات السكة الحديدية فى (كارتيمارك) فالتهبت فيها النيران المتأججة . وأسقطنا أمس سبع طيارات ألمانية وسقطت ثمان أخرى على خطوط العدوّ وهى فى حالة التلف

بين الروس والترك

لوندرة ـ فى ٢٧ شوال [بلاغ روسى لاسلكي]

قام الترك فى جهات (خربوط) يوم الثلاثاء الماضى بهجوم اشتركت فيه ألوف عديدة من الاكراد فرددناهم في كل مكان الاّ فى جبل (سالبوسداس)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة ـ فى ٢٧ شوال [بلاغ روسي لاسلكى]

بناء على خطة حربية معينة انسحب الجيش الروسي الى ميدان (سافيجا) وأنشأ هناك خطوطاً جديدة

ردّ الجيش الروسى هجوماً قام به الاعداء فى وادى (سوشيتزا)

جدّد الالمان هجومهم فى نواحى (فوكساني)

تقهقر الروس والرومانيون فى احدى جهات الميدان الروماني

هجوم طيارات فى ايطاليا

لوندرة ـ فى ٢٨ شوال [بلاغ رسمى نمسوي]

انتقاماً من الهجوم الذى قامت به طيارات الحلفاء على مدينة (بولو) هجمت طيارات نمسوية عديدة على مخزن المؤنه فى مدينة (البندقية) بايطاليا وقذفت أربعة أطنان من القذائف . وقد فقدت ثلاث طيارات نمسوية

الحالة في اسپانيا

مدريد ـ فى ٢٩ شوّال

حصل هياج بالسجن الكبير فى مدريد أثناء قدوم أهالى المسجونين لزيارتهم، فهجم المسجونون على الحرس ، واضطرت الحال الى استدعاء قوة عسكرية قابلها المسجونون باطلاق الرصاص عليها من نوافذ السجن . واخيراً أخمدت الفتنة . وبلغ عدد القتلى سبعة رجال والجرحى كثيرون

القيصر السابق

بتروغراد ـ فى ٢٧ شوال

عينت بلدة (بولسك) فى (سبريا) محلاً لاقامة القيصر السابق وعائلته . وقد تقرّر هذا النقل على أثر البلاغات الواردة الى الحكومة بأن هناك مساعي يقصد بها اطلاق سراح القيصر

العدد ١٠٧ ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ﴾ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٥

(من البرازيل الي الحجاز [١])

أرسل الينا حضرة الفاضل رصيفنا منشئ جريدة (القلم الحديدي) الغراء في مدينة سان باولو عاصمة البرازيل الكتاب الآتي بالنيابة عن اخواننا أفراد الجالية العربية هناك خطاباً لابناء جلدتهم سكان البلاد الحجازية قال :

ايها الاخوان الحجازيون الكرام

ان نهضتكم الوطنية الشريفة المباركة ، وصرختكم الاستقلالية العظيمة ، تلك الصرخة التي اهتز لهولها عالم الظلم من أقصاه الى أقصاه ، قد وصلت الينا نحن اخوانكم السوريين العرب المهاجرين القاطنين فيما وراء البحار في جمهورية البرازيل . فاهتزت لهولها قلوبنا فرحاً ، كما تصدعت لها قلوب أعدائنا حزناً وأسفاً على كسر يد الاستبداد التركي والظلم الطوراني من بلاد العرب الكرام . فحدثت بين اخوانكم المهاجرين حركة غير اعتيادية واستيقاظ عظيم في الروح الوطنية العربية . وهذه الحركة هي غير حركة الكلام الذي ألفناه فيما مضى من الايام . وهي حركة الروح الحقيقية ، حركة الحياة ، حركة الشعور بالوجود ووجوب الذب عن حياض الوطن والجنس واللغة بحد الحسام . وقد قال الشاعر العربي :

السيف أصدق أنباءً من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب

نعم ، انه لا حكم يفصل بيننا - نحن أبناء العرب - وبين الطورانيين آل جنكيز اللئام الذين خربوا بلادنا وأهلكوا أطفالنا ونساءنا جوعاً ونفياً ، وخيرة رجالنا الاماجد والمفكرين فينا شنقاً وصلباً وتعذيباً ، من الآن وصاعداً ، الا حد الحسام . وقد تعلمنا هذا منكم اعزكم الله وتأكدناه

وعليه فان اخوانكم الشبان السوريين هرعوا أفواجاً أفواجاً الى التطوع وحمل السلاح والانخراط في سلك أي جيش كان يقاتل الطورانيين خاصة من جيوش اخواننا الحلفاء ، لكي يأخذوا بثأر آلهم وبلادهم التي خربها آل جنكيز ، والتي صار يصح فيها ماقاله الشاعر حقيقة رحمه الله :

أمست خرائب لاترى   الا بأبصار نواكس

فاذا أتاها الانس راح   يدوسها دوس المخالس

وقد سافر قسم كبير من هؤلاء الشبان الابطال الي ساحة القتال ، وسيتبعهم قسم آخر وآخر ، والتطوع جارٍ هنا على قدم وساق بهمة وطنية لاتعرف الكلل ولا الملل . وقد انشئت جمعيات عديدة لهذا الغرض الشريف . والشبان يتوافدون يومياً حيث يصير تقييد اسمائهم وفحصهم الفحص الطبي ثم تسفيرهم ، وعين العناية والوطنية ترعاهم

وأقدر أن أقول : ان هذه الحركة الوطنية أصلها أنتم ، فبارك الله فيكم . وقد حلف الشبان السوريون أنهم لا يرجعون ولا يكفون عن القتال والجلاد ما لم ينتقموا لآلهم من الطورانيين اللئام ، مقتدين باخوانهم عرب الحجاز ، الذين عرفوا كيف يذبون عن الوطن ، والذين عرفوا حقيقة الاحتلال من المجاز . وكثيرون منهم قالوا : انه اذا لم يكن من ميدان نحارب فيه مع جيوش الحلفاء فاننا ننضم الى اخواننا الحجازيين

والخلاصة انهم يريدون أن يواجهوا آل جنكيز في أي ساحة كانت من ساحات القتال لكي يصفوا معهم الحساب

وبينما هذه الحركة الوطنية آخذة مجراها بشدة وحزم اذا ببرقيتكم قد وردت علينا وهي مثال للروح الوطنية ، والعضد العربي ، والاشفاق الجنسي ، والشعور القومي واللغوي ، فأحدث هذا الاعتصام بحبل الجامعة العربية بين أبناء الجالية فرحاً عظيماً وسروراً لايوصف ، وزاد حركة التطوع أضعافاً ، خصوصاً لأن ورود برقيتكم كان موافقاً لورود برقية أخرى من ثغر (برنامبوكو) في الشمال الشرقي من البرازيل وهو الثغر الاول في هذه البلاد لجهة اوربا . ومآل هذه البرقية ان المواطنين الدكتور لكح ومردم بك قد وصلا الى البرازيل وهما موفدان من قبل الدولة الفرنساوية ليساعدا السوريين وجمعيات التطوع على هذا العمل الوطني وكيفية تسفير الشبان وتنظيمهم . فأحدث هذا التلغراف ايضاً فرحاً آخر . ونظن أنه لا يمضي وقت طويل حتى يتم تسفير حملة عظيمة من كل القارة الاميركية لمقاتلة الطورانيين والدفاع عن شرف شقيقتكم سوريا بحد الحسام ، لان دفاع الكلام قد مضى وفات

فثقوا ياأخواننا العرب الكرام أننا لكم بنهضتنا مديونون ، وأننا سننظر اليكم كاخوان ، والى جلالة مولانا الشريف «الحسين بن علي» أدامه الله تعالى كأبٍ شفيق ، وعربي كريم ، ووطني فاضل ، عرف بالحكمة الالهية كيف يحيي العرب واللغة من الخراب والدمار ، وكيف يجمع بين أبناء هذه اللغة بواسطة عروتها الوثقى التي هي عروة الله تعالى وحبله المتين ، لأنه أنزل بها كتابه المبين ، وقد قال تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا »

جرجي حداد

صاحب «القلم الحديدي»

وهذا نص رسالته الى صاحب البرقية :

أيها الفاضل الوطني

كتابي هذا اليك هو لاشكرك بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن أبناء العرب في (سان باولو) وجميع سكان هذه الولاية وغير ولايات اتصل بها نص برقيتكم الوطنية المنشطة التي تكرمتم بارسالها لهذا العاجز بالنيابة عن عرب الحجاز اخواننا في الدم واللغة والجنس ، فقد قمت بواجبي أيها السيد خير قيام وأبلغت مواطني بواسطة جريدتي وجرائد رصفائي تمنيات اخوانهم الحجازيين الكرام الطيبة نحوهم ، فهللوا وكبروا وقالوا : نصر الله العرب الكرام نصراً مبيناً ولاحرمنا الله من أبطال الحجاز الذين قدروا حركتنا الوطنية حق قدرها فبعثوا الينا ببرقيتهم التي أدمعت العيون لها فرحاً واضرمت في الصدور النار العربية أكثر فأكثر . وقد توافد من جراء برقيتكم مئات من الشباب قاصدين التطوع وحمل السلاح واللحاق برفاقهم

(١) أرسل أحد أفاضل مواطنينا برقية الى الصحف العربية في أمريكا يشكر فيها ابناء جلدتنا الوطنيين الكرام المقيمين في الشمال والجنوب من تلك الاقطار على حميتهم العربية وغيرتهم الوطنية . فكان لهذه البرقية صدى عظيم في تلك الصحف الغراء . وقد جاءتنا على أثر ذلك هذه المقالة كما جاءت الى مرسل البرقية رسالة جوابية . وقد نشرناهما بنصهما

الشجعان ، فصار تطويعهم وتسفيرهم وقد قدم غيرهم قائلين : انا الآن قدعرفنا ان لنا دولة عربية فقيدوا أسماءنا ودعونا نلحق برفقائنا ونقاتل الطورانيين قبحهم الله

وكان بودّنا أيها الفاضل أن نجيبكم على برقيتكم بمثلها ، ولكن منعنا عن ذلك عدم تمكننا من أن ننقل اليكم بالبرق ماتكنه صدورنا من الاجلال والاكرام واظهار عواطفنا وشكرنا لكم ولاخواننا الحجازيين الكرام ، فقرّ الرأي على أن نقتصر على الكتابة للجناب . ونحن لو كتبنا مجلدات لكم أيها الفاضل لما قدرنا أن نوفيكم معروفكم ونقدّر عملكم العظيم حقّ قدره

فبارك الله بأصلكم العربيّ الكريم ونصر الله تعالى سيدنا ومولانا جلالة الشريف « الحسين ابن على » رجل الامة العربية العظيم وثبت دعائم ملكه السعيد الى الابد ليحيي لنا عصر اسلافه . فلتحي الوطنية العربية وليحي الاستقلال وكل ناطق بالضاد من الآن والى الابد آمين . دمت ايها السيد الفاضل لاخيك العربي المخلص الامين

جرجى الحداد

فلتحى الحرية وليحي الاستقلال

وليعش العرب الاشاوس

واطلعنا بعيون الابتهاج على العدد ٢٣٨٠ من رصيفتنا جريدة (الزمان) الغراء التى تصدر فى (بونس آيرس) بالجمهورية الفضية وهو مفتتح بمقالة تحت هذا العنوان مصدّرة بصورة حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم وبعدها ترجمة البرقية المشار اليها وعليها التعليق الآتى قالت :

« هذه هى البرقية التى وردت أمس الى ادارة (الزمان) ورغماً عن اقتضابها حوت من الافكار الحرّة والمبادئ الصحيحة مايبشرنا بحسن مستقبل الدولة العربية الشريفة

حيا الله العرب وحياالله مملكتهم العادلة الحرّة الجديدة ولاشلت يمين الشريف مليكها الحازم جلالة الحسين الاوّل . فقد شعر بضغط الاتراك على الناطقين بالضاد واضطهادهم لهم وسعيهم الى تتريكهم وابادتهم عن بكرة أبيهم ، فثار غضبه عليهم بعد ما طفح كيل صبره وحلمه ، فجرّد سيف الوطنية بيده القادرة ، وصاح برجاله الحجازيين البواسل ، فهبوا كالاسود يذودن عن حياضهم ويدافعون عن شرف العرب الاكارم ، فسجلوا بسيوفهم الماضية للعرب فخراً جديداً ، بل احيوا مجدهم الاثيل بعد مادرسه الاتراك وامتهنوه ، فكان لنا مملكة بعد ما اضمحلت الممالك العربية ، وكان لنا مجد بعد ما طوته ايدى النسيان منا

تلاشت أحلام العرب باسترجاع عزّهم الغابر ومجدهم المنصرم الى أن وقعت هذه الحرب الطاحنة وتنبهت كلّ أمة الى حقوقها ، فهبّ العرب وجاهدوا تحت راية جلالة الملك الحسين الاوّل جهاد الابطال الاشاوس ، ومازالوا يكافحون الاتراك ويناجزونهم فى ميدان الطعن والكرّ حتى تغلبوا عليهم وطردوهم من الحجاز وضواحيها وأعلنوا استقلالهم الذى اشتروه بدماء المهج الغالية ، فكان لهم المجد وكان لجميع العرب الفخر والاستقلال

الى أن قالت :

وأكبر برهان على ذلك ماطالعه القارئ فى البرقية الواردة نهار أمس الى « الزمان » يحيون بها شهداء السوريين الذين بطش بهم الاتراك بسبب نزوعهم الى الحرية والاستقلال ، يحيون كل سوريّ حرّ يناهض الاتراك الغاشمين ويسعى لاسترجاع مجد العرب الزائل ، يحيون كل مهاجر وكل صحيفة وكل رجل ينادى باستقلال الامم الصغيرة لاسيما المظلومة منها مثل الامة العربية

عرب الحجاز لا ينزعون للحصول على استقلالهم ، فقد حازوا على هذا الاستقلال بشفار سيوفهم الماضية وأرواحهم الشريفة ، ولكنهم يهرقون آخر نقطة من دمائهم فى سبيل تحرير العرب الذين أمات الاتراك أكثرهم شنقاً وذبحاً ونفياً وجوعاً ، يطلبون أن يكون للعرب مملكة لا تقل بمجدها عن مملكة الخلفاء الذين عرفوا كيف يحكمون بالشورى ، عرفوا كيف يعدلون فى المملكة ويساوون بين الشعوب ، فانظارهم اذن شاخصة بكلّ عربيّ حرّ ، بكلّ عربى لا يبيع وجدانه بوسام أو خلعة أو بدريهمات قليلة يسدّ بها جوعه ، يطلبون احياء بلاد العرب وينبذون كل مخاتل يرقص على جثث ورموس أبناء قومه !

قد انتهز عرب الحجاز بفضل حكمة ودراية مليكهم الكبير ورجل الحزم والاقدام جلالة الحسين الاوّل فرصة حرب الامم وما أتاه الاتراك من العسف والجور وارتكبوه من الفظائع والجرائم التى تخالف مبادئ القرآن الشريف فى البلاد العربية فثاروا ثورتهم المشهورة ، وأيدوا أركان مملكتهم الجديدة برؤوس سيوفهم

ثم قالت :

ايه يا أبناء وطنى ، ان التاريخ ينظر اليكم الآن ليسجل لكم على صفحاته من الفخر والمجد ما سجله لعرب الحجاز ، فهل تهبون كالاسود وتثأرون لنفوسكم ولاخوانكم الذين قضى عليهم الاتراك ظلماً وجوراً ؟

السلام عليك ياأرواح شهدائنا ، السلام عليك يانفس كلّ رجل شريف أزهقها الظلام انتقاما من العرب ، السلام عليك يانفس كلّ رجل تنزع به الى المجد والاستقلال

السلام عليك ياملك الحجاز ، والسلام على الحرية والاستقلال اللذين أنت نصيرهما ، والسلام على كلّ عربىّ عرف الحرية وجاهد من أجلها

فلتحي الحرية وليحي الاستقلال ، ولتحي المملكة العربية الى الابد »

فليحى الوطن وليدم الاستقلال

وليعش ملك العرب

وكذلك رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغرّاء فانها زينت صدر عددها ٢٤٣ بصورة جلالة الملك المنقذ أيده الله وقالت فى مقالتها الافتتاحية تحت العنوان السابق :

« وردت على صاحب هذه الجريدة صباح الاثنين الفائت برقية من مكة المكرّمة وفيها تحية احرار الجالية السورية فى هذه الجمهورية والجمهوريات المجاورة مثل (بيرو) و (اوروغواي) و (تشيلي) بالنيابة عن الحجازيين

فبادرنا للحال وأصدرنا النشرة التى يراها القارئ الكريم فى الصفحة الثانية ووزعناها على ادارات الجرائد والمحال التجارية السورية ، وبعثنا بصورة البرقية الى كبريات الجرائد المحلية (الافرنجية) مثل (الناسيون) و (الراسون) وغيرهما فتلطفت هذه الجرائد العظمى بابلاغ التحية العاطرة الى سائر الاخوان المنتشرين فى الجهات المذكورة

وما اطلع احرار الجالية الكريمة الافاضل فى هذه العاصمة على هذه البرقية حتى أمّ عدد من معتبرى تجارهم ادارة (الحاوى) يكلفنا بتقديم واجب الشكر والامتنان لاخواننا الحجازيين الكرام ، والاعراب عما خالج افئدة السوريين من السرور بهذه التحية الاخوية التى يؤمل من ورائها تمكن العلاقات الوديّة والتعاون على ما فيه خير العرب ومصلحتهم ، وأنهم مستعدون لعقد اجتماع يردّون به على تحية الاخوان الاكارم اجمل ردّ »

أما النشرة التى أشارت اليها رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغراء فقد افتتحتها بقولها :

« تلقينا صباح اليوم البرقية التالية من مكة المكرمة عاصمة المملكة العربية ننشرها بالفخر شاكرين لاخواننا الحجازيين الكرام شرف عواطفهم وكرم أخلاقهم ، ونسأل الله أن يوفقنا بمساعدتهم وحسن جهادهم ومناصرة حلفائهم الشرفاء للوصول الى مانشده من الحرّية والاستقلال لوطننا المفدّى والعزّ لقومنا المحبوب بأنظار جلالة الملك الأشرف « الحسين بن على » خلدالله سرير ملكه ونفع العرب براجح عقله وأصالة رأيه وشدة حزمه وقدسية جهاده

وانا نهنى اخواننا السوريين بالثقة التى وضعها فيهم كبار شرفاء الاقطار العربية راغبين اليهم أن يحققوا الظن بهم وان يتجاوزوا الاقوال في طلب الحرية والاستقلال لبلادهم الى الافعال . والله لايخذل المجاهدين المحقين »

الحفلة السنوية

لوالدة المصطفى صلى الله عليه وسلم

فى ليلة الاحد الماضى ثامن ذى القعدة جرت الحفلة السنوية الخاصة بالسيدة آمنة بنت وهب والدة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكانت تلك الليلة المباركة محفوفة بجلال التجلى الروحانى فى تلك البقعة الطاهرة الزكية بروضة المعلاة فى سفح الحجون

وقد أقيمت هذه الحفلة المباركة تحت مراقبة ذي الجاه والاقبال الشيخ محمد امين ناظر الحرم الشريف ووكيل الاوقاف الجليلة حيث قام سبعة من القراء باداء الختم الشريف ثم تليت مناقب سيد البشر صلى الله عليه وسلم . وبعد تمام تلاوة المولد النبوى الشريف رفع الحاضرون اكف الدعاء بمزيد العمر والاجلال لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم وبدوام العافية والسلامة لانجاله الامراء الكرام حفظهم الله

وكانت رائحة الندّ والعود وماء الورد تعطر تلك الارجاء الطاهرة . وقد كتب لنا حضرة ناظر الحرم الشريف ان كلّ نفقات هذه الحفلة المباركة صرفت من الجيب الملوكى الخاص . لازالت سوانح الحضرة العلية الملوكية مصروفة لصنوف الخيرات ووجوه المبرات مادام الملوان

حول فردون

(بلاغ رسمى)

وارد من البعثة الفرنسوية فى جدة

قد نجح الفرنسويون يوم الثلاثاء الواقع فى ثالث ذى القعدة الجارى شمال (فردون) نجاحاً باهراً تمكنوا به من استرداد الاكمات المتسلسلة التى هى فى ناحية (موروم) وغابة (افوكور) والهضبات الممتدة لناحية قرية (شانفيل). وقد كان العدو استولى على هذه الاراضى كلها فى أوائل سنة ١٩١٦ . وان تقدم الفرنسويين فى هذه الجهة يقدر بكيلو مترين عرضاً فى ثمانية عشر كيلومتراً طولاً .

وقد بلغ عدد الاسرى التى حصرت حتى الآن ألفى نفر من الالمان

والعساكر الاميركانية التى وصلت حتى تاريخ اليوم الى فرنسا تنيف على المائة ألف مقاتل

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه ورد سنبوك من (ينبع) وفيه ستون كيس دخن وثمانية طرود بضائع مختلفة

وورد سنبوك من (رابغ) وفيه ستون طرد خيش فارغ والمجموع ١٢٨ طرداً

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس يوم ٧ الجاري وعليها البضائع الآتية :

١٧٠٠	تنكة غاز	١١٥	طرد صابون
٥٦	« تمرهندي	٤٦	« بلاط
٤٢	« قماش	٢٠	كيس فول
٧٧	طرد بضائع مختلفة		

المجموع ٢٠٥٦ طرداً

الباخرة (أكبر)

وجاءنا منه أن الباخرة (أكبر) وصلت يوم ٧ الجاري أيضاً من بومباي عن طريق السويس وعليها البضائع الآتية :

١٧٢٤٤ كيس أرز

٤١١٨ « دقيق

المجموع ٢١٣٦٢ كيساً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوع) الايطالية وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

١٠٠	طرد بن
٤٨	« قماش
٢٠	صندوق دخان
٩	صناديق فناجين شاي وقهوة
٣	طرود مفارش
١	طرد قرنفل

المجموع ١٨١ طرداً

أمة المجد والمروءة

كتب حضرة الفاضل صاحب الامضاء المقالة الآتية تحت العنوان السابق الى جريدة (الاخبار) المصرية قال :

ثقتى الوطيدة فى حصافة رأي الاديب البارع محرر الاخبار وحرية النشر المعهودة فى جريدته من الماضى يدفعاني للكتابة عن الحركة المبرورة « الهاشمية » كتابة مسلم من عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم احقاقا للحق وذوداً عن الافكار الصالحة المختمرة التى قد انتشرت وذكت وقويت ونمت وهى الداعية لاستقلال اخواننا العرب اجدر الناس به فى القرن العشرين واولاهم بظله الوارف ونعيمه المستطاب

هللوا ايها المسلمون وكبروا . فاني لمبشركم بانقضاء زمن الوشايات وانصرام اجل الترات والشكايات . فان العرب قد هبوا بعد طول الصمت لا عن استكانة وضعف . بل رغبة فى الوحدة . بعد أن بغى اعداؤهم وعتوا وكانوا من المفسدين

هللوا أيها المسلمون وكبروا فان دول الاتفاق قد استلوا صوارمهم . وجردوا كتائبهم . وجندوا كماتهم للدفاع عن حق المهضوم وانصاف المظلوم

هللوا وكبروا ايها المسلمون فان مولانا الابيّ عن الضيم والعسف . والراغب عن الجور والخسف . الوامق للحرية والاستقلال . مليك المملكة الهاشمية وحامى حمى الدين من ذئاب الدعوة الطورانية قد زأر وهو الغضنفر الباسل . ودعا للاستقلال فلباه كل فارس ومقاتل . وعهدنا بالعرب دولة المجد والمروءة والنخوة والنجدة والبسالة مع طيب العطن وصفاء القلوب عن الاحن وحافظة الود والمقيمة على العهد مهما تنكرت بها الايام . وأثقلت عواهلها المحن

هللوا وكبروا ايها المسلمون ولتعلموا عمر الله قلوبكم بنور اليقين . وهدانا لمحجة العاملين لخير الدين . ان الاستقلال على الابواب لو كان له طلاب والحرية فى الآفاق لو كان لها عشاق . فالعرب طلبوا فاسعفوا به . وعملوا فحظوا وعشقوا الحرية فاجابتهم واحبوها فاومقتهم بعين الاثابة والرضى

ولعمرك فان اخواننا العرب . رجال الخيام لا الآطام . وحاملى الصارم والحسام لا حاملى البطون ولا راغبى الطعام . هم لاجرم احق العالم بان تزف اليهم غادة القرن العشرين

وانى لانتهز فرصة كتابتى عن الحركة الهاشمية المبرورة فاتقدم بالخضوع فى غير منقصة أو ذل واستكانة . بل عن هيبة واجلال . فادبج الثناء الاعطر الذي تطيب بارجه الكائنات لحضرة سيدنا قائد الغر المحجلين وخير سلالة الانبياء والمرسلين رأس بيتنا وعميدنا خادم رسول ربنا محمد صلى الله عليه وسلم النبى الامين المليك الهاشمى حامى الدين من عبث المفسدين . والعرب من امة الكرب . والاسلام من الاوغاد اللئام فكم له ياسيدي القارئ الاديب من مكارم تجل عن الحصر وأيادٍ غر ناصعة فى الحركة المبرورة الطاهرة

واسطر اعجابى وافتنانى بما كتبه فى الماضي والحاضر . صاحب الذكر العاطر سيدي القائد الهاشمى وخير سلالة البيت الايوبى . من خدم الدين . ورفع عماد الوطن . صاحب العزمة الجزاء . المشهود له بعزة النفس والنجدة والاباء محمد بك وحيد الايوبى . اكثر الله من امثاله فهو ممن يقول الحق وينطق بالصدق

وكذلك اشكر من خدم الدولة بقلمه ولسانه وادبه وبيانه . الكاتب الرشيق صاحب المقال البديع فى القبلة الغراء المندرج بعددها رقم ٧٩ المعنونة « للحقيقة والتاريخ » زين الشباب وحلية الكتاب احمد رفاعى المصري الوحيدي المبدأ والهاشمى المنزع

كما اتقدم بالثناء العاطر لفخر الجرائد الغراء بمكة المكرمة « قبلتنا الغراء » وصحيفتنا المطهرة وأخبارنا الناصعة البيضاء

احمد الحسنى الهاشمى

مدرس ثانوي

الشكر الواجب

مرفوع عن لسان أهل المدينة المنورة لحضرة صاحب الجلالة المعظم

يا من اليه المشتكى والمفزع ... ندعوك يا غوث العباد لتنجدا

واحرس حمى طه بطيبة احمد ... واخذل لمن قد رام سوءاً أوردى

ها نحن جيران الشفيع محمد ... من قال جيرانى عداهم من عدا

قد اخرجونا من اماكننا التى ... جاروا بها ظلماً علينا واعتدا

وكذا اخافونا بجوع محرق ... من حيث قد خربوا الديار تعمدا

يا من اليه المبتدا والمنتهى ... فرج علينا واستجب يامن هدى

***

ها نحن اسرعنا لنجلكم (على) ... والكل منا فى حماك تأيدا

وكذا (بعبدالله) ثم (بفيصل) ... و(بزيدهم) من اصبحوا ضد العدا

وكذاك زال الظلم عنا والعنا ... وتحول الغى المضل الى الهدى

قالوا لنا اهلا بجيرة جدنا ... من سامكم سوءاً يجازى بالردى

ولذاك اضحى الكل منا آمنا ... فى طيب عيش بالهناء مزودا

لطفاً واحسانا بجيرة جده ... حبا قديما بالخلوص مؤيدا

والكل مسرور بدولة سيد ... ارواحنا جادت اليه بالفدا

وهناك اصبحت المدارس جمعها ... تثنى عليه كما تشاء مرددا

اعنى (الحسين) مليكنا الفرد الذى ... فى عهده نور العلوم لقد بدا

انجاله الابطال كم فتكوا بمن ... ناواهم وسقوهم كاس الردى

طالوا على الاعداء فانهزموا وهم ... مستصرخون بما جنت يدهم سدى

سقيت سيوفهم الطلا عللا اذا ... غارت بهم خيل الوغى كى تجدا

سارت بها الركبان مخبرة بما ... فعلوا بذين البلدتين تعمدا

وغدا خطيباً سيد العرب الذى ... يدعى (الحسين) ابن البتول المرشدا

وحمى بانصار الديانة ديننا ... وكذا بمنشور أفاد وعددا

بشرى فقد زال العناء مبددا ... فى الخافقين بما أمات الحسدا

ان الخلافة فيكم من جدكم ... نور بحكم الشرع يهدى من هدا

فاقام فيها الحق حق قيامه ... وبسيف نصرته الفتوح مؤيدا

طوبى فقد عظمت بنا آلاؤه ... فمقامه بالروح حقاً يفتدى

يجزيكم الرحمن عنا خيره ... فاهنأ وكن بالاجر منك مزودا

وأجب دعائى يا الهى راقياً ... جنح الملائك مستجابا سرمدا

يا آل طيبة فارفعوا أيديكم ... نضرع بحفظ مليك مكة خالدا

وانصر به الشرع الشريف الاسعدا ... واجعل به نهج السداد ممهدا

ثم الصلاة مع السلام مباركا ... للهاشمى وآله متجددا

محمد زين الدين الحسينى

المدنى

خلاف بين بلغاريا والنمسا

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (ميساجرواجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن صحف (صوفيا) أعلنت بدء مؤتمر بين النمسويين والبلغار فى (بودابست) وقالت أن هذا المؤتمر هو نتيجة الخلاف الذى قام اخيراً بين الحكومة النمسوية ووزارة رادوسلافوف . فقد احتج الملك فرديناند على صيغة « عدم الضم » التى وافقت عليها النمسا وعضدتها حكومتها لانها صرحت بصفة شبيهة بالرسميه بانها تميل الى تغيير نظام الامبراطورية وجعله مبنياً على القاعدة الثلاثية . وهذه الموافقة تضر بلغاريا سياسياً واقتصادياً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٣٠ شوّال

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين على ضفتى نهر (الموز) فى (بوا لوبرتير) وشرق (بادونفيلير) ورددنا هجوم العدو وكبدناه خسائر عظيمة

انجلى القتال بين المدفعيات عن بسالة عظيمة قام بها جنودنا فى اراضى (براى) و (سرنى) وعلى ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى نواحى (بزانوو)

أطلق العدوّ ستمائة قذيفة على (ريمس) فجرح واحد من الاهالى

أسقط الطيارون الفرنسويون احد عشرة طيارة المانية وهى ملتهبة واجبروا ست طيارات أخرى على النزول وهى معطوبة

القت طياراتنا قنابلها على محطات السكك الحديدية فى (دون) على نهر (الموز) وفى (كاركيميكس) و (تورو) و (اوستند) و (كمبرى) حيث شب لهيب النار. وكذلك فى (هوتمنت) ومخازن الذخائر فى (مونيسيون)

باريس – فى ٢ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين المدفعيات فى شمال (بيكسكوت)

هجمت جيوشنا فى هذا الصباح على كلا ضفتى نهر (الموز) فابدت فى ذلك بسالة عظيمة. والمفهوم من التقارير العسكرية ان الحرب الجديدة حول (فردون) ستكون نتيجتها تمام انتصارنا على جبهة طولها ثمانية عشر كيلومتراً من غابة (أفوكور) شمال (بزونفو)

[بعده] :

استولينا على خطوط دفاع العدوّ شمال (فردون) على كلا ضفتى الموز فى جبهة طولها ثمانية عشر كيلومتراً وعرضها فى بعض المراكز اكثر من كيلو مترين. فاستولينا فى الضفة اليسرى على غابة (افوكور) ومرتفعات (مورتوم) و (كورلو) وغابة (غوميير). واما فى الضفة اليمنى فاستولينا على أكمة (تالون) و (شامبلوفيل) والاكمة رقم ٣٤٤ ومزرعة (هارو) والاكمة رقم ٢٤٠ وازداد تقدّمنا فى غابة (باس) وغابة (شوم) وبلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم سالمين من الجروح أربعة آلاف أسير

استأنف الالمان هجومهم بشدّة على غابة (افوكور) وعلى (مورتوم) والاكمة رقم ٣٤٤ ولكن نيراننا احبطت مساعيهم فى كل مكان وكبدتهم خسائر عظيمة. وقامت طياراتنا بأعمال باهرة

باريس – فى ٣ ذى القعدة

هجم الالمان على ثلاث مراكز مختلفة من هضاب (سرنى) فردّت نيراننا هجومهم مرتين وأخيراً تقهقروا بخسائر فادحة

هجم العدوّ بقوّة عظيمة فى الليل على شمال (فردون) خصوصاً فى جهات غابة (افوكور) وشمال غابة (غورير) فردّت نيراننا هجومهم وكبدتهم خسائر عظيمة ولا نزال محافظين على الاراضى التى اكتسبناها. واخذنا منهم خمسة آلاف أسير بينهم مائة وستة عشر ضابطاً. وذلك فى هجوم أمس فقط

قذفت طيارات العدوّ قنابلها ليلاً على اراضينا وخصوصاً على معسكرات الاسرى حيث أصابت عدداً وافراً منهم

قذفت طياراتنا قنابلها على محطة سكة حديد (دون) على نهر (الموز) وعلى (بريول) و (فليفيل) ومستودع الذخائر فى (باتيفل) حيث شبت نيران كثيرة

قذفنا قنابل طياراتنا فى البلجيك على محطات السكة الحديدية فى (تورو رولر) و (ستادن) و (جيت)

اسقطت طياراتنا أمس واحداً وعشرين طيارة ألمانية وهى فى حالة التلف

باريس – فى ٤ ذى القعدة

أطلق العدوّ قنابله بشدةٍ على خطوطنا الاولى التى فى منطقة نهر (الاين)

قام الالمان بهجمات شديدة على منطقة مزرعة (منجان) وعلى شرق (براى) وجنوب (لابوفل) وكذلك بين (ايلّ) و (هورتيبيز) وهضبات (كاليفورنيا) ولا نزال محافظين على المراكز التى نستولى عليها منذ يومين وبلغ عدد من أخذناهم اليوم من الاسرى السالمين من الجروح ستة آلاف ومائة وستة عشر أسيراً بينهم مائة وأربعة وخمسون ضابطاً، وهذا العدد غير الذين أسرناهم أمس من الخنادق وهم ستمائة أسير مجروحين. وقد غنمنا غنائم مهمة خصوصاً فى (مورتهوم) حيث وجدنا مستشفى جراحياً كامل الادوات الكهربائية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرّة ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا استولينا على خنادق العدوّ فى جوار مزرعة (غيلمونت) فى الجنوب الشرقى من (ايبى)

هاجمنا مراكز العدوّ فى الجنوب الغربى من (هافرينكور). وكبدنا المحتلين خسائر عظيمة

ألقت طيارات العدوّ قذائفها فى يوم الخميس وليلة الجمعة على محطات انكليزية فقتلت عشرة من أسرى الالمان المجروحين وتسعة أشخاص غيرهم

كانت نتائج المعارك الصغيرة التى نشبت فى الطريق الممتدّ بين (ايبر) و (بالكابل) أننا قدّمنا خطنا مقدار خمسمائة برد فى جبهة طولها ميل واستولينا على كل الاراضى التى كنا نقصدها وأخذنا عدة مزارع خصبة وكانت خسائر العدوّ جسيمة وخسائرنا قليلة

بلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم فى يوم الخميس شمال (ايبر) ألفين ومائة وأربعة عشر أسيراً

أسقطنا سبع طيارات ألمانية وفقدنا ثمان طيارات

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية]

بينما كان اسطول سفائننا الخفيفة يقوم بمناوشات بعيداً عن سواحل (جوتلاند) دمر منطاداً من مناطيد زيبلن الالمانية

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ اننا محافظون على مراكزنا التى اكتسبناها صباح أمس فى ضواحى (لينس). وازداد تقدّمنا فى مراكز معلومة. واستولينا على أراضى أخرى فى الشمال والشمال الغربى من البلدة المذكورة. وقد كان ذلك نتيجة القتال الشديد الذى رددنا فيه هجمات قوية قام بها الاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة – فى غرّة ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى نمسوى]

هجم الايطاليون على سواحل بلاد (ستانزو) التى هى فى يد النمسويين منذ قرون. وبعد أن استمرّ القتال بين المدفعيات مدة يوم ونصف تقدّمت المشاة الايطالية فى هذا الصباح بين .... والبحر واشتدّ القتال فى كلّ النواحى تقريباً على جبهة طولها ستون كيلو متراً

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ايطالى]

رددنا مقاومة العدوّ فى شمال (آنهوفو)

خربنا عدة جسور فى ميدان نهر (ازونزو) وعبرنا الضفة اليسرى منه واخترقنا خط دفاع الاعداء بين (بلافا) والبحر. وقد اشتركت معنا فى هذا الهجوم مائتان وثمان طيارات

لايزال هجوم مشاتنا واطلاق مدافعنا مستمرّاً بشدةٍ وان خسائر العدوّ عظيمة جداً

غنمنا من الاعداء غنائم كثيرة من ضمنها مدافع ورشاشات. وبلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم حتى الآن سبعة آلاف وستمائة أسير

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ايطالى]

الحرب مستمرة فى ميدان (غوليون). وبالرغم من المقاومة التى لقيتها ميمنة جيوشنا فانها تقدمت بكل نجاح وساعدتها السفائن الحربية الخفيفة

لايزال القتال مستمراً على (الكارسو). وفى سواحل (زون) قد تلوّى خط دفاع الاعداء وأصبح كثير من جهاته فى حالة غير منتظمة

لوندرة – فى ٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

استولينا على خطوط دفاع العدوّ بين (كوريت سيلو) وأكمة (اوبا)

قذفت طياراتنا قنابلها على جيوش الاعداء

بلغ عدد من أسرناهم من جنود الاعداء منذ صباح الاثنين عشرة آلاف وثلاثة عشر مقاتلاً ومائتين وثلاثة وأربعين ضابطاً

أبدنا جماعة من الاعداء فى وادى (لاكورينا)

قامت جيوشنا بهجوم ردّت به الاعداء الى الجنوب الشرقى من (مونت مايو)

روما – فى ٤ ذى القعدة

اشتركت السفائن الحربية الصغيرة من انكليزية وايطالية فى الحركات التى قام بها الجيش أول أمس وقد أطلقت مدافعها بكل تأثير على مراكز العدوّ على ضفاف (ازونزو). واطلقت السفن الايطالية نيران مدافعها على احواض (تريسته) فباغتتها طيارات العدوّ بالهجوم عليها ولكنها لم تنجح وأسقطنا منها طيارة واحدة

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

ان الحالة فى ميدان روسيا وميدان رومانيا على ما يرام. ولم يتقدّم الالمان فى الحالة الراهنة تقدّماً يذكر فى (بولدوليا) و (بسارابيا). وان المقاومة التى لقيها العدوّ من الجيوش الروسية الرومانية قد أجبرته على التوقف فى (مولدافيا). والجيش الالمانى النمسوى لم يصل حتى الآن الى (أوكرنا) ولم يتقدّم زيادة عن وادى (تروتوس)

اشتد القتال فى الجنوب بجوار نهر (سرث)

ميدان البلقان

لوندرة – فى ٢ ذى القعده

[بلاغ رسمى صربى]

أطلق البلغاريون قنابلهم بشدة على (مناستر) فهدموا عدة مساكن هناك وقتلوا عدداً من الاهالى وأصبح كثير من النساء والاطفال بلا مأوى

باريس – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ من جيش البلقان]

اشتدّ القتال بين مدفعيات الفريقين فى (سيرنا) وفى شمال (مناستر) واتلفت نيراننا بطاريتين من مدافع العدوّ ومستودعاً للذخائر الحربية

قذفت خمسون من طياراتنا مقدار طن ونصف من القذائف فى جوار (برلبة) فحدث بسبب ذلك حريق عظيم

حريق مدينة سلانيك

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

علمت شركة روتر أن النار شبت فى مدينة سلانيك يوم آخر شوّال فالتهمت نصف مبانيها المحصورة داخل السور وأصبح الالوف من الناس بلا مأوى ولا تزال الخسائر فى الارواح مجهولة. وفى ليلة غرة ذى القعدة بدأت النار تخمد

اثينا – فى ٣ ذى القعدة

أخذت الوزارة اليونانية تبحث فيما لحق بسلانيك من الخسائر بأسباب الحريق. وستقرّر دفع مبلغ عظيم للمنكوبين ولم يعد فى الامكان المخابرة مع سلانيك رأساً

العدد ١٠٨ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

الايادى البيضاء

(كلمة بمناسبة افتتاح المدرسة الحربية الهاشمية)

لا يحتاج القارئ الى بيان المقصود من هذا العنوان بعد أن صار معلوماً لدى الخاصّ والعام أن تلك الايادى الجليلة هى التى مدّت الى جناح العدل والرأفة والحكمة فخرجت بيضاء من غير سوء تتلألأ بنور بيت النبوة فوق رؤوس سكان هذه الديار المقدسة فعمّ فضلها واحسانها كل ناطق بالضاد بما اكتسبه أبناء هذه اللغة الشريفة من العزّ وما نالوه من حسن الاحدوثة وما حصلوا عليه من التقدم الثابت السريع بفضل نهضة صاحب هذه الايادي الكريمة على البلاد العربية جلالة مليكها ايده الله بروح من عنده

نظر جلالته بعين البصيرة ـ المعلومة فى كرام اهل هذا البيت الكريم ـ الى الخطر الداهم على هذه الامة في مقدساتها وسعادتها فنهض ادامه الله تلك النهضة الشريفة التى تردّد صداها من وراء السبعة البحار وكانت موضع الاعجاب فى سائر البلدان والاقطار

وبينما البلاد لاتزال مستمرّة فى هذا العمل الجليل ، وجيوشها قد بلغت بالعلم الهاشمى المنصور الى مشارف الشام ، نرى جلالة الملك المنقذ متوجهاً من جهة أخرى الى العناية الفائقة بتأسيس المدارس فى كلّ انحاء البلاد لنشر العلوم والفنون العصرية على يوافق قدسيتها وما يحثّ الشارع على الاخذ به ، وان فى خطب جلالته التى القاها فى مدارس متعددة ما يملأ القلوب بالابتهاج والمسرات وماتغرورق له العيون بالدموع استبشاراً بالمستقبل الباهر . وآخر عنايته فى هذا الباب تأسيس مدرسة جديدة فى ثغر جدّة ، بل أحدث من ذلك تأسيس المدرسة الحربية الهاشمية الذى تمّ فى صباح أمس وقد فتحت ابوابها لناشئة هذه البلاد الذين عرفوا بنباهتهم وذكائهم العجيب

تناولنا مساء أمس برنامج المدرسة الحربية الهاشمية فكنا كلما أعدنا فيه التأمل يتجلى لنا عظم فضل صاحب الجلالة على أمتنا التى أراد الله لها الفوز والفلاح ، فتداركها بمنقذها واسعفها بالواحد الفرد الذي يأخذ بيدها الى طريق النجاح

ولقد كنا نعلم مما نشر عن هذه المدرسة فى عدد تاسع رمضان الماضى من جريدة القبلة ان هذه الدروس التى سيشرع بتعليمها للتلاميذ خاصة بتخريج الصف ضباط . فلما اطلعنا الآن على خلاصة الموادّ التى سيتعلمونها قلنا ما أسعد الجيش الذى تتألف صف ضباطه من ناشئة تتلقى هذه المعارف ، لاسيما وان هذه الناشئة تحظى بالعناية الجليلة من مليكها المعظم الساهر على سعادة رعاياه ، زد على ذلك ما أثبتته التجربة من جودة مدارك ناشئتنا وحدّة ذكائها وسرعة اقتباسها للامور النافعة

نعم ان أبناء هذه البلاد هم كذلك بل واعظم من ذلك . وان من حقهم علينا أن نذكر ماسمعناه من قائد قسم الرشاشات فى أحد الجيوش الهاشمية قال : أردت أن امتحن جنودى أمام ضباط اجتمعوا لمشاهدتهم ، وقد دهش اولئك الضباط عندما شاهدوا جنودى ـ وكلهم من عرب الحجاز ـ قد بادروا الى رشاشهم فركبوه على قوائمه وأحكموا تسديده نحو الهدف وأعدّوه للاطلاق فى مدّة أربعة وثلاثين ثانية مع أن أقلّ مدّة قرّرت فى الكتب العسكرية لامكان اتخاذ هذه الاستحضارات هى أربعون ثانية ، كلّ ذلك بدون أن يلاحظ المشاهدون أيّ نقص أو خلل فى حركاتهم وسكناتهم

وهنالك مثال آخر على رغبة أبناء البلاد في اكتساب هذه المعارف العسكرية واستعدادهم لها وهو الاقبال الذى شاهدناه من التلاميذ على الانخراط فى سلك المدرسة الحربية الهاشمية وتهافتهم عليها مع أنه لم يمض على اعلان قبول التلاميذ فيها غير بضعة أيام . وعلى هذا نستطيع أن نقول ان مدرسة كهذه المدرسة مشمولة بانظار جلالة ولي النعم نصير العلم ومحيي المعارف ، ولتلاميذها هذه الرغبة المقرونة بموهبة الذكاء والادراك مع الغريزة الفطرية فى اتقان الفنون الحربية ، سوف تلقى ان شاء الله تعالى نجاحاً فوق المأمول

قلنا ان هذه المدرسة افتتحت نهار أمس ونزيد على ذلك أن المكان الذى وقع اختيار جلالة الملك المعظم على تخصيصه لها هو من أضخم مبانى مكة المكرمة وأبدعها ، والموقع الذي فيه ـ وهو شعب جياد ـ من أجود شعاب هذا البلد الامين فى هوائه وصقعه مع قربه من أحياء مكة المكرّمة . وقد صرفت الايام الكثيرة فى اصلاحه واعداده لهذا الامر الجليل . ووزعت على التلاميذ الملابس ولوازمها . وعينت لهم المآكل لا فرق بين من ينام منهم فى المدرسة ومن اختار النوم فى منزله . وخصصت لهم المرتبات . وبالجملة فان جلالة ولى النعم قد وجه الى هذه المدرسة الجديدة عنايته الشريفة المعلومة في كل ما تمّ حتى الآن من الاعمال الصالحة

ولاريب أن الموادّ التى تقرّر تعليمها فى مدرستنا الحربية هى التى تمسّ اليها الحاجة العسكرية فى الوقت الحاضر ، بل هى من أوفى وأكمل ما يمكن الشروع به . وقد علمنا من فخامة ناظرها أن العناية ستبذل لتوسيع نطاق التعليم فيها بالتدريج الى أن تبلغ مستوى التعليم العسكرى العالى بظل جلالة ولى النعم وبتوفيق المولى عزّ وجل

المدرسة الحربية الهاشمية

افتتحت أمس المدرسة الحربية الهاشمية بظلّ حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم نصير العلم ومحيي المعارف فى هذه الاقطار المقدسة . وقد تفضل فخامة نائب رئيس الوكلاء ناظر المدرسة المشار اليها فأبلغنا صورة البرنامج الذى شرعت المدرسة بالسير عليه وهذا نصه :

١ ـ أهم مايلاحظ فى تنشئة تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية أن يربّوا على الاخلاق الدينية واحترام الفضائل العربية خصوصاً التطبع على الطاعة والاذعان لكل مايستلزم رضاء جلالة المتبوع الاعظم من القيام بواجبات المصلحة العمومية والمنافع الدينيه والوطنية ، بدون خروج عن حدود الوظيفة . وستسلك المدرسة فى أثناء تعليمهم ذلك مسلك الرفق والاقناع واللين

٢ ـ أن يلاحظ فى تعليمهم الامور العملية التى تلزمهم الآن فى ميدان الحرب ، لئلا يضيع الوقت بالنظريات التى لاحاجة لها فى الوقت الحاضر

٣ ـ دلت المشاهدات فى ميدان الحرب على أن أهم ما ينتظر من القسم النظامى فى الجيوش الهاشمية الآن هو اتقان استعمال الرشاشات والمدافع وتحكيم الاستحكامات

٤ ـ من أهم ما يلزم الاعتناء به فى المدرسة عند التعليم العسكري أن يكون هذا التعليم منطبقاً على الطرق والاصلاحات المتبعة الان فى المعسكرات الهاشمية حتى لايشعر المتخرجون فى المدرسة عند وصولهم الى المعسكرات بأن ما تعلموه مخالف لما سيصير تطبيقه هناك وحتى يحصل التفاهم بينهم وبين القطعات التى سينضمون اليها

٥ ـ أما اجمال برنامج التعليم العسكرى فهو هذا :

ا ـ التربية العسكرية المنفردة ، وهى التى تعلم كلّ فرد الحركات والوظائف العسكرية على انفراده بجميع أنواعها

ب ـ التعليم العسكري مع القطعات بالنظام المنفرد

ج ـ التعليم العسكري مع القطعات بالنظام المجتمع

د ـ وظائف الجندي أثناء الحراسة بأنواعها ، والدوريات بأنواعها ، ووظائف الستار (أي المسالح الامامية) .

هـ ـ تعريف الاراضى وأنواعها وكيفية الاستفادة من شكلها ووضعيتها

و ـ نظام الصيادة (آوجى) وأنواعه

ز ـ نظام الرمى وأنواعه

ح ـ تعريف الحرب وأنواعها مثل التعرّض ، الدفاع ، الاحاطة ، الاشغال ، الرجعة ، قطع خطّ الرجعة ... الخ وذلك باسلوب يسهل على الطلاب اقتباسه والاستئناس به

ط ـ اصول حفر الخنادق وكيفية الاستفادة منها

ى ـ تأمين حالة الجيش فى أثناء الراحة بواسطة الستار (المسالح الامامية) ، وفى أثناء الانتقال أيام الحرب مثل ترتيب الطلائع المتتابعة وتأمين اتصالها بواسطة افراد الارتباط ، وترتيب الساقات المتتابعة فى حالة الرجعة وتأمين اتصالها بواسطة أفراد الارتباط ، وترتيب أجنحة الكشف يميناً ويساراً

ك ـ أصول الحرب بالقذائف اليدوية

هـذا ما يبدأ بتعليمه فى الشهر الاوّل . وفى الشهر الثاني ينتخب من بين التلاميذ الذين يظهر استعدادهم لتعلم استعمال الرشاشات مع الاستمرار فى اكمال تعليم الموادّ السابقة

وفى الشهر الثالث يبدأ بتعليم قسم المدفعية

وفي كلّ أدوار التعليم يعتنى بتقوية أجسام الطلاب وتعويدهم على اجراء الحركات بخفة وسرعة لاجل تحمل ما تستلزمه وظائفهم الحربية

٦ ـ وأما اجمال برنامج التعليم الغير العسكرى فهو هذا :

ا ـ تفسير الآيات الكريمة التي يلزم ترسيخ معانيها في نفوس المشتغلين بالامور العسكرية والحربية

ب ـ مايلزم للتلاميذ من أمور دينهم فى قسم العقائد وقسم العبادات

ج ـ الفنون الرياضية

د ـ جغرافية البلاد العربية

هـ ـ مختصر تاريخ الامة العربية خصوصاً الذي له مساس بالامور العسكرية

أخبار المعسكرات العربية

أعمال الجيش الشرقي الهاشمى

وردت أمس البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيش الشرقى الهاشمى :

فى يوم ٣ ذى القعدة الجارى قامت المفرزة المغربية بمحافظة جنودنا التى تحت قيادة الشريف سلمان الجودى بتخريب خمسة كيلومترات من خطوط السكة الحديدية وتدمير ثمانية جسور . وغداً ستخرب خمسة كيلومترات أخرى . فيصير مجموع تخرباتنا من شوال الى خامس ذى القعدة الجارى ثلاثين كيلومتراً

وفى يوم الاثنين سيتوجه الشريف شاكر ومعه مدفعان ورشاشتان

وفى معركة أمس ذبح من العدوّ ثمانية وصوّب منا واحد

مقالات محمد بك وحيد

عن النهضة الهاشمية

قالت جريدة (اوبينيون) ماترجمته :

« ان التصريحات المؤثرة الداوية التى يعلنها للعالم عن جلالة ملك الحجاز وعرشه حضرة محمد وحيد بك الايوبي رئيس الاحرار المصريين والمسلم الكبير المعروف بمبادئه الاسلامية الحكيمة الناصعة التى طالما كان لها من الصدى الممتدّ فى اوربا منذ أعوام عديدة لهى جديرة بالالتفات والاهتمام . ومما يجعل لهذه التصريحات قيمة كبيرة هو ان معلنها سليل السلطان الاسلامي العظيم صلاح الدين الايوبى صاحب الذكر العزيز السامى فى تاريخ الاسلام »

كلمة عن جريدة (القبلة)

أرسل الينا حضرة صاحب المعزّة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد بك الايوبى هذه الكلمة راغباً فى نشرها . ونحن نزين بها صفحات جريدتنا مع الشكر اجابة لرغبة هذا الفاضل بالنظر لما له من المكانة فى نفوسنا وان كانت القبلة لم يسبق لها نشر ما يرد عليها بهذا المعنى . قال حفظه الله :

حضرة ... مدير جريدة (القبلة) المعظمة

ان مسلمى مصر لمعجبون كثيراً بحسن نظام (القبلة) الوضاءة وجمال ترتيبها وغزارة بيانها ، شاكرون لكم جزيلاً عملكم الخالص فى خدمة البيت المحمدي الاعزّ والعرش الهاشمى المفدّى . وانهم يردّدون من بين الجوانح وصميم القلوب :

دامت (القبلة) فى ظل صاحب الجلالة العربية الهاشمية سيد الجميع ، ومولى كل رجيح ورفيع ، نطاقة فى سبيل العرب والمسلمين

مرسل هذا اليكم لنشره اعلاناً لما فيه والله يوفقكم دوماً الى أشرف خدمة وأجلّ عمل

مصر فى ٢٨ شوّال سنة ١٣٣٥

محمد وحيد الايوبي

السنبوك (فتح الخير)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد ورد فى السنبوك (فتح الخير) ٨٤٣ طرد دخن سواكنى من سواكن

نقل جمال باشا

من سوريا

اتصل بنا من مصدر يوثق به أن جمال باشا نقل من القيادة العسكرية فى سوريا وأعيد الى الاستانة ليتولى فيها نظارته (البحرية)

والذي نعلمه أن أنور باشا كان يرغب منذ مدة طويلة فى كفّ يد جمال باشا عن السلطة التى أحرزها فى سوريا بعيداً عن مركز حكومة المتغلبين ، ولكن جمال باشا كان يثبت المركز الذى حصل عليه بما يبديه من الهمة فى تنفيذ رغبات الاتحاديين التى ترمى الى خنق الروح العربية فى تلك البلاد وسحق الغيورين عليها

والظاهر أن جمال باشا أذعن الآن الى ما تطلبه منه الحكومه المتغلبة من المجئ الى الاستانة بعد أن أيقن قرب ساعة نزول الانتقام الالهى عليه ، فانسحب من هناك ظاناً أن فى انسحابه نجاة له ، وان ربك لبالمرصاد

اكتشاف أثر ثمين

فى فلسطين

لما أجليت الجنود التركية الى حدود (غزة) اكتشفت الجنود الانكليزية فى الشمال الغربى من (بئر السبع) قطعة كبيرة من الفسيفساء صنعت قبيل ظهور الاسلام بقليل وعليها كتابة سريانية ويونانية باسم سنت جور جيوس المدفون تحتها

ولقد اصيبت هذه الفسيفساء الجميلة بشئ من الضرر أثناء حفر الاتراك خنادقهم الاّ أنها لا تزال مع ذلك ذات رونق وبهاء

وقد نقلت هذه الآثار الى مدينة القاهرة فحفظت فيها موقتاً الى أن يتخذ قرار قطعى بشأنها

دخول فى الاسلام

جاءنا من حضرة الغيور الشيخ محمد صادق المقيم فى لوندرة أن المستر (جون ويلسون) الانكليزي اعتنق الدين الاسلامى على يد القاضي عبدالله . وقد سمى باسم (سعيد)

المغرب فى معرض باريس

أقامت الحكومة الفرنسوية معرضاً فى قصر (الانفليد) فى باريس خصصت فيه قسماً لمعروضات تونس وآخر لمعروضات الجزائر وقسماً ثالثاً لمعروضات مراكش . وقد زينت هذه الاقسام المغربية بأبهى زينة وزخرفت أحسن زخرف وعلقت على جدرانها خرائط من آخر طرز وأحسن شكل تدلّ على البلاد المغربية ومدنها وجبالها وسهولها وأوعارها وطرقها والنواحي الزراعية والسكك الحديدية حتى أن من يتأمل ملياً فى هذه الرسوم ترسخ فى ذهنه

وفى هذا القسم نماذج من محصولات البلاد بين زراعية وصناعية . وأما المفروشات والاثاث فقد أخذت بمجامع القلوب وأقبل الباريسيون على شرائها اقبالاً عظيماً

وقد تعجب الفرنسويون من النقوش التى شاهدوها على غلافات الكتب لدقة صنعها وجمالها

بعض أخبار سوريا

اتصلت بالمقطم الاخبار الآتية :

* عين اسماعيل حقى بك متصرفاً لجبل لبنان واستلم مهام وظيفته منذ ثلاثة أشهر

* عزلت الحكومة المتغلبة متصرّف حوران على أثر حوادث حوران الاخيرة وعينت هاشم محي الدين بك خلفاً له

* عين فؤاد بك متصرفاً على حماة

* عين اليوزباشى عاطف بك قائداً لموقع بيروت بدلاً من القائمقام سامى بك الذى عين مفتشاً للجندرمة فى تلك المدينة

* نشرنا فى السابق خبر موت قنصل ألمانيا فى دمشق بالحمى . وقد عين بدلاً منه (هرهوفمان) قنصل ألمانيا فى الاسكندرونة . وعينت الحكومة النمسوية المسيو (ندوار) قنصلاً لها فى بيروت على أثر سفر قنصلها الى فينا

* اصدرت نظارة المالية التركية قبل أربعة أشهر مقداراً عظيماً من الاوراق المالية تقيمه مائة قرش وخمسة وعشرين قرشاً وعشرة قروش وقرشين

* جاء انورباشا الي بيروت يوم ثالث رمضان

* ان الانباء الاخيرة الواردة من سوريا تؤيد ما جاء منها قبلاً عن غلاء المعيشة وانتشار المجاعة ، فان عائلة واحدة مؤلفه من ثلاثة أشخاص يلزم لها من الدقيق فى الشهر ما ثمنه أربعمائة فرنك

بلغاريا واليونان

قالت جريدة (نويه فريه پرسه) النمسوية ان ملك بلغاريا أظهر خوفه من حدوث تغير فى عواطف الشعب البلغارى نحو اليونان على أثر الانقلاب اليونانى الاخير

في السواحل التركية

ورد في برقية من أثينا أن البوارج الحربية اطلقت قنابلها على قلاع (چشمه) التركية فاسكتت واحدة منها ودمرت طيارة بحرية تركية

الملاحة في العراق

صرح المستر (ماكنامارا) في مجلس النواب الانكليزي بأن العمل قائم على قدم وساق في العراق لتسهيل الملاحة . وستنتهي هذه المهمة في القريب العاجل

النمسا ورعاياها المسلمون

ورد في برقية الى شركة برقيات (هافاس) الفرنسوية أن مسلمي البوسنة والهرسك طلبوا من الحكومة النمسوية دعوة مجلسهم الى الاجتماع ولكن البارون (بوريان) رفض قبول طلبهم محتجاً بأن المشاكل الحاضرة تحول دون اجابتهم الى ذلك

ادارة الهند

تجري الان في الهند وفي انكلترا حركات غير عادية حول تعديل الشكل الاداري في الهند . وقد خطب اللورد (ايسلنغتن) خطبة في جامعة (اكسفورد) بانكلترا قال فيها انه لامندوحة عن تطبيق اللامركزية في الهند وان في تأخير ذلك خطراً كبيرا

ومن لوازم تطبيق هذا النظام منح مجالس البلديات نفوذاً كافياً لادارة الامور المحلية ووضع الرسوم الى حدّ محدود ، وجعل مجالس المقاطعات ذات سلطة نيابية تنفذ بواسطة اعضائها المنتخبين وبالاتفاق مع الحكومة ، وأن تتولى هذه المجالس الرقابة على ادارة البوليس والمعارف والزراعة والمنافع العمومية

أما الحكومة المركزية فيجب أن يكون أساسها تعيين حاكم عام له اربعة مستشارين للتنفيذ اثنان من الاوربيين واثنان من الهنود ، وحينئذ يصير التعديل في وزارة الهند الموجودة في انكلترا وتحدّد علاقاتها بالحكومة الهندية

وبالجملة فان الحكومة الهندية ينبغي أن تكون فيما بعد مثل حكومة اوستراليا . ولكن حصول الهند على حكومة مسؤلة ضمن الامبراطورية الانكليزية لا يمكن أن يتمّ الا بالتدريج لوجود الموانع التي تحول دون اتمامه بسرعة . ويمكن الابتداء من الآن باصلاح نظام الانتخاب بلا واسطة

ويرى أن تنضم حكومات الهند المختلفة الى هذا النظام مع بقاء العمل بالمعاهدات القديمة التي تربطها بالحكومة الانكليزية

وختم خطبته بتوصية الهنود بالتأني واجتناب التسرع لان اصلاحاً كهذا لا يمكن أن يكون في ليلة واحدة . لذلك ينبغي للهنود والانكليز أن يتعاونوا سنين عديدة في سبيل تحقيق الاماني التي تريد الاقطار الهندية تحقيقها

وعلى أثر القاء هذه الخطبة نشرتها جريدة التيمس وقالت انها ستقع عند الكثيرين موقع القبول . وأعلنت أن الحكومة الانكليزية تفكر في تعيين لجنة للنظر في نظام الهند

ابن روزفلت
في ميدان العراق

روت جريدة (الفيغارو) الفرنسوية التي تصدر في باريس أن (كرميت روزفلت) ابن (تيودور روزفلت) الذي كان رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة الاميريكية تولى الآن مهمة في الجيش الانكليزي الذي يقاتل الترك في ميدان العراق

مساعدة الصين للحلفاء

علم القراء أن الحكومة الصينية انضمت أخيراً الى صفوف الحلفاء وجاهرت ألمانيا وحلفاءها بالعداء وقد كتب كاتم أسرار وزارة البحرية الصينية السابق (سيه جونغ شنغ) مقالة مطوّلة يذكر فيها أوجه المساعدة التي تستطيع الصين أن تساعد بها دول الحلفاء ونحن نلخصها عن الاهرام بما يأتي :

ان للصين جيشاً نظامياً يزيد على ثمانمائة ألف مقاتل وقد درّبه يوان شيكاي أحسن تدريب وأعده للقتال . والجندي الصيني لاتعوزه الجرأة والاقدام بشرط أن يقوده ضباط ذوو دربة وحنكة . واذا توفر عدد الضباط ففي وسع الصين أن تجند الملايين العديدة لان أهلها كما لايخفى هم ربع سكان العالم

وللصين اسطول ليس من الاساطيل الحديثة ولكنه يستطيع معاونة الاسطول الياباني في مراقبة مياه الشرق الادنى وتطهيرها من سفن القرصنة الالمانية

ثم ان للصين عدة معامل حربية لصنع الذخائر والاسلحة وكلها مشيدة على أحدث طراز فاذا تولى الحلفاء ادارتها كان لهم من ورائها ذخائر لاتأكلها النيران لاسيما وان في وسع الحكومة الصينية تدبير الملايين من العمال لادارة تلك المعامل

وتستطيع الصين ان تعين الحلفاء بارسالها العمال الصينيين الى معامل اوربا ليحلوا محل العمال الحاليين فيتيسر للحلفاء ان يرسلوا جيوشاً جديدة الى ميادين القتال . وقد بدأت فرنسا تجرّب هذه الوسيلة فاستقدمت الى بلادها الآن خمسة وعشرين ألف عامل صيني وأرسلت معظمهم الى الحقول والمزارع . والارجح أن فرنسا ستوسع نطاق هذه التجربة لما رأت فيها من الفائدة

ثم ان الصين تستطيع التوقف عن دفع الغرامة السنوية لالمانيا وهي الغرامة التي فرضتها عليها المانيا على اثر ثورة (البوكسر) ومقدارها نصف مليون جنيه كل سنة وقد كانت الصين تدفعها الى حين قطع العلائق السياسية بينها و بين المانيا

وفي وسعها أيضاً أن تتوقف عن دفع فوائد الديون التي عليها للماليين الالمان وهي مبالغ لايستهان بها

وفي وسعها أيضاً أن تضرب التجارة الالمانية ضربة قاضية وتخلص من قيودها التي بدأت البلاد تشعر بثقلها منذ بضع سنين

ولاريب أن دخول الصين في هذه الحرب سيعود عليها بمنافع جمة . فامام الصين مستقبل باهر وهي تعلل النفس بأن يجيء اليوم الذي تقف فيه على مستوى الدول الراقية فمن مصلحتها أن تنضم الى دول الحلفاء لتأمن على سلامتها في المستقبل ونماء مواردها المالية والاقتصادية في ظلّ السلام

***

ونشرت جريدة (ديلي اكسبرس) الانكليزية مقالة في هذا الموضوع لمراسلها من (طوكيو) عاصمة اليابان ومعظم مافيها ينطبق على ماجاء في مقالة الكاتب الصيني وتزيد عليها مسألة استيلاء الصين على سفائن الالمان اللاجئة الى الموانئ الصينية ، والانتفاع بموارد الصين الاولية

وتقول جريدة (ديلي اكسبرس) ان الصين كفت عند اول نشوب الحرب عن تسديد الاقساط السنوية من غرامة (البوكسر) للحكومة الالمانية اذ لم يكن ثمة سبيل لارسالها الى برلين . ولكن سفير المانيا في الصين وهو (هرهنتز) صار يقبض تلك الاقساط وينفقها بامر حكومته على الجواسيس الالمان الذين كانوا يطوفون البلاد بصفة تجار متجولين ويحرّضون الاهالي على دول الحلفاء . وقد حاول هؤلاء الجواسيس مراراً أن ينسفوا سكة حديد سيبريا والبواخر الذاهبة الى الهند واجتهدوا لمساعدة البواخر الالمانية المحجوزة في مياه الصين لاجل أن تفرّ لولا شدة مراقبة أمريكا وهولندا

ومن رأى مراسل تلك الجريدة أن دخول الصين في الحرب يفيد الحلفاء ولاسيما روسيا أعظم فائدة اذ تستطيع روسيا أن تصرّف بضائعها المتراكمة في (فلاديفوستك) فتنفرج ازمتها المالية

تطوع الامريكيين
في جيشهم

نشرنا فيما سبق صورة برقية وردت علينا بأن عدد الذين أجابوا دعوة حكومتهم من الامريكيين الى التطوّع في الجيش بلغ عشرة ملايين . وقد جاءتنا مع هذا البريد جريدة (الشعب) العربية الصادرة في نيويورك يوم ١٦ شعبان وفيها ماخلاصته :

كان نهار أمس أعظم يوم في تاريخ الامة الاميريكية فقد أقبل الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٣١ سنة للاكتتاب في الجيش تأييداً لمبادئ الحرية والعدالة ومساعدة للحلفاء

وان ادارة التجنيد في واشنطون لم تنشر بعد بياناً عن عدد الذين اكتتبوا نهار أمس ولكن العارفين يقولون ان عددهم يزيد على عشرة ملايين . وقد اكتتب في مدينة (نيويورك) وحدها ٦٣٤٠٠٠ وبلغ عدد المكتتبين في ولاية نيويورك ١٢٠٦٠٠٠

وكان كثيرون خائفين من وقوع اضطرابات في يوم الاكتتاب فانقضى يوم أمس دون وقوع حادثة مكدّرة ولم تضطر الحكومة الى امساك أكثر من أربعة أشخاص في الولايات المتحدة الاميريكية كلها

اعمال نظارة البحرية الاميريكية

قال ناظر بحرية الولايات المتحدة الاميريكية :

« بالرغم من أننا في وقت تترجح فيه الاعمال على الاقوال فاني أظن ان من الحق أن أقول شيئا عن أول أعمال البحرية الاميريكية :

لدينا الان بواخر تجارية مسلحة بمدافع ومزودة بحارة حربيين . ولدينا أيضاً سفن للاستطلاع على سواحل الاطلانطيق . وقد ارسلنا بعض مدمرات الى الجهة الاخرى من الاوقيانوس لمساعدة حلفائنا وأرسلنا معها بواخر تنقل المؤن التي يمكن أن تكون لازمة . وكذلك أرسلنا الى فرنسا مائة طيار من طياري البحرية . ونحن نستعد لانشاء مستشفيين بحريين أحدهما في انكلترا والآخر في فرنسا . وقد أصبح عدد بحارة سفننا ١٢٠،٩٢٨ بحاراً بعد ان كان ٥٣ الفاً وسيكون عددهم قبل ختام السنة ١٥٠ الف رجل »

هذا ماقاله وزير البحرية الاميريكية ونزيد على ذلك أن امريكا سترسل كل ماعندها من البواخر المسلحة في المحيط الباسيفيكي وسواحل المحيط الاطلانطيكي لتسييرها بين أمريكا وأوربا وتقوم سفن اليابان المسلحة وسفن بعض الحكومات المحايدة مقام السفن الاميريكية في مراكزها الاولى . ومعلوم أن الحكومة النروجية قدّمت للحلفاء سفائن حمولتها مليون طن وكذلك الحكومة الهولندية قدّمت لهم سفائن حمولتها ثمانون ألف طن . وننتظر بعد هذا أن تزداد خسائر الغوّاصات الالمانية التي بلغت حتى الآن مبلغاً فاحشاً جعل الالمانيين لايستطيعون بيانه في بلاغاتهم الرسمية

الحالة في اسبانيا

تكرّرت البرقيات الواردة لنا عن اضطراب أحوال اسبانيا واعتصاب عمالها والمشاجرات بين الاهالي ورجال الحكومة . وعقد بعض أعضاء مجلس النواب اجتماعات في برشلونة وغيرها . ثم اعلان الاحكام العرفية في ولاية بلنسية وتعميمها بعد ذلك في كلّ اسبانيا

وان هذا الاضطراب يرجع لاسباب كثيرة احدها رغبة بعض اعضاء مجلس النواب وانصارهم في منح الولايات الاسبانية استقلالاً ادارياً . والثاني تهوس بعض المتطرّفين ونقمتهم على شكل حكومتهم . والثالث غلاء اسباب المعيشة بسبب الحرب واشتداد الضيق على طبقة الفقراء لأن الغواصات قد اوقفت سير الملاحة ومنعت حركة البواخر . وقد انتهز جواسيس الالمان هذه الفرصة فبذلوا الاموال لزيادة الهياج على أمل أن يعطلوا حركة نقل المواد المعدنية من البلاد الاسبانية الى بلاد الحلفاء

اذعان قبائل الافغان

ورد في برقية من (سملا) في الهند الى شركة روتر أن قبائل (محسود) التي كانت تعبث بالامن على الحدود بين الهند والافغان قد امتثلت أخيراً لشروط الحكومة الهندية واجتمع ثلاثة آلاف رجل منهم في (سريكاي) وأقسموا يمين السلام

خسائر المانيا
في نصف سنة

ورد في القوائم الرسمية التي نشرتها الحكومة الالمانية عن خسائر جيوشها في الستة الاشهر الاولى من السنة الافرنجية الجارية البيان الآتي :

الخسائر	المدّة
٨٧ ٩٦١	من ٧ ربيع الاول الى ٩ ربيع الثاني
٧٢ ٨٩٧	من ٩ ربيع الثاني الى ٧ جمادي الاولى
٧٠ ٣٠٩	من ٧ جمادي الاولى الى ٩ جمادي الثانية
٥٢ ٠٨٩	من ٩ جمادي الثانية الى ١٠ رجب
١١٦ ١٣٧	من ١٠ رجب الى ١١ شعبان
١٧١ ٩٣٠	من ١١ شعبان الى ١٢ رمضان
٥٧١ ٣٢٣	المجموع

واذا ضمّ هذا المقدار الى القوائم السابقة التي نشرتها الحكومة الالمانية عن خسائرها من ابتداء الحرب الى ١٢ رمضان الماضي يكون مجموع خسائرها كما يأتي :

١ ١٣٠ ٧٦٦	قتيلاً
٢ ٨٥٢ ١٩٢	جريحاً
٦٨٠ ٥٨١	مفقوداً
٤ ٦٦٣ ٥٣٩	المجموع

البريد الهوائي

أشرنا فيما مضى الي عناية الحكومة الايطالية بتسيير البريد الهوائي وقد علمنا الآن أنها قد أسست له بالفعل فرعاً رسمياً تابعاً لادارة البريد العامّ ، وخصته بالرسائل المستعجلة ، وجعلت له طوابع غير طوابع البريد العامّ . أما لون طوابع البريد الهوائي فهو سنجابي ذو اطار اسود كتب في أعلاه : « نابولي - بالرمو - نابولي » وفي اسفله : « ٢٥ سنتيماً »

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٥ ذي القعدة

اشتدّ اطلاق مدافع الاعداء فى شمال نهر (الاين) فى نواحى (برايبهورتيي)

بلغ عدد أسرى الاعداء الذين وقعوا فى ايدينا حول (فردون) فى الثلاثة الايام الاخيرة سبعة آلاف وستمائة وأربعين بينهم مائة وستة وثمانون ضابطاً وألف وستمائة جندى جريح . وغنمنا أربعة وعشرين مدفعاً من أنواع مختلفة ومائتى رشاش وذلك غير تسعة مدافع غير صالحة للاستعمال

ورد فى بلاغ رسمى أن طياراتنا القت قنابلها بشدة على محطات السكة الحديدية وساحات الطيران والمعسكرات التى خلف خطوط الاعداء

باريس – فى ٦ ذى القعدة

هجمنا فى صباح اليوم بين غابة (آفوكور) و (مورت هوم) فحصلنا من هذا الهجوم على أكثر مما نطلب !

استولينا على أكمة ٣٠٤ المهمة بهجمة واحدة . واخذنا غابة (كومارد) الواقعة فى غرب خطوط العدوّ وفى شمال الاكمة واجتزنا الضفة الشمالية من بحيرة (فورج) بين (هوركور) و (بتينكور) . وبلغ معدّل الارض التى تقدّمنا فيها مقدار كيلو مترين

على اثر هجومنا الشديد فى شرق طريق (الاين) و (بتينكور) تمكنا من توسيع مراكزنا الى شمال (مورت هوم) مقدار كيلو متر

باريس – فى ٧ ذى القعدة

ازداد تقدمنا فى شمال التل رقم ٣٠٤ وهجمنا فى الليلة الماضية ثلاث هجمات قوية على جنوب (بثينكور) وأخذنا ثلاثمائة وخمسين أسيراً سالمين من الجروح

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى أيدينا نهار أمس على الضفه اليسرى من نهر الموز سبعة آلاف ومائة أسير ، وقد تبادلنا هناك اطلاق المدافع . وكان تبادل اطلاق المدافع مؤثراً من الطرفين على الضفة اليسرى من النهر المذكور . ولم تحدث معارك بين المشاة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائي البحرى في صباح أمس عدة أطنان من المواد المنفجرة على مخازن الذخائر الحربية الالمانية فى (ميدلكرك) و (رافرسايد) ومحطة الطيارات فى (هوتاف) وعادت كل طياراتنا سالمة

أبلغ المارشال هيغ أن الحرب قداشتدّت بالقرب من (لينس) . وقداستولينا على خنادق الالمان فى الشمال الغربي من (غرين غراسورى) وخسائر الاعداء فادحة جدّاً

ردّت الجنود البرتوغالية هجومين قام بهما الاعداء فى الشمال الغربى من (لاباس)

كان اطلاق مدافع الاعداء مؤثراً فى الشمال الشرقى من (ايبر)

لوندرة – فى ٧ ذي القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا استولينا على خنادق الالمان غرب (لينس) وعلى مركز فى جوار (لامبرتازيد) واخذنا منهم بعض الاسرى وغنمنا رشاشاً

اشتد نشاط المدفعية شرق (ايبى)

يفيد المارشال هيغ أن العدوّ أطلق قنابله فى هذا الصباح على مركزنا فى الجنوب الشرقى من (ايبى) وهجم على مزرعة (غويليمونت) . وبعد قتال شديد استولى على جانب من خنادقنا فى الشمال الشرقى من المزرعة . ولا نزال مستولين على الخط الذى فى الشمال الغربى من لينس

الميدان الايطالى

لوندرة – في ٥ ذي القعدة [بلاغ لاسلكى ايطالى]

تقدّمت جيوشنا فى شمال جبهة (غوليان) وفى جنوبها . ومازالت جيوشنا تردّ هجمات الاعداء . وقد استولينا على مركز فى الجنوب الشرقى من (دوسوفيل)

بلغ عدد ماأسرناه من جنود الاعداء حتى نهار أمس ستة عشر ألف جندي وثلاثمائة وخمسين ضابطاً

قذفت طياراتنا البرية والبحرية على العدوّ مقدار طنّ من المواد المنفجرة

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة [بلاغ رسمي ايطالى]

لا نزال القتال مستمراً بين الفرقين . وقد رددنا هجمات شديدة قام بها الاعداء . وبلغ عدد الذين أسرناهم فى المعارك الاخيرة ستة آلاف مقاتل بينهم خمسمائة ضابط . وقدغنمنا ستة مدافع

قذفت طياراتنا قنابلها على جماعات من جيش الاعداء . واسقطت مقدار خمسة عشر طناً على خطوط المواصلات النمسوية

ان العدوّ مصمم على هجومه الذي لا ثمرة له فى (ترنتينو)

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة

أصبح مركز النمسا حرجاً . وقدبدأت بسحب مدافعها الضخمة خوفاً من استيلاء أعدائها عليها وان عدد الاسرى لا نزال فى ازدياد . وقدفنيت الفرقة الرابعة والعشرون النمسوية تقريباً

ورد فى بلاغ رسمى ايطالي أن الراية الايطالية تخفق منذ يوم امس على أكمة (مونت سانتو) . وان فيلقنا الثاني لا نزال يطارد العدوّ المتقهقر

لا نزال القتال مستمراً على جبهة نهر (كارسو) . وقد اطلقت جيوشنا قنابلها على وادي (شيابوفانو)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٥ ذي القعدة [بلاغ رسمى رومانى]

تقهقرنا قليلاً على أثر هجوم الاعداء فى شمال وادى (سوشيتزا) ثم استأنفنا الهجوم عليهم فرددنا جيوشهم لغاية (سوشيتزا) و (سالورورا) فى الجنوب الشرقى من (بانسيو) . وبلغ ما أحصيناه حتى الآن من أسرى الاعداء الذين وقعوا فى أيدينا خمسمائة أسير

اشتدّ هجوم الاعداء بين (سالونيكا) و (تيرغوكنا) فرددنا قوّاتهم على اعقابها بلا انتظام فى كلّ الجهات

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة [بلاغ روسى لاسلكى]

صدّ الرومانيون هجمات الاعداء على شمال (غريثوزاستشى) والشمال الشرقى من (بوفى) . وقد احتل الاعداء جزءاً من خندق فى نواحى (بوزن) ولكن الرومانيين ما لبثوا أن استأنفوا الهجوم على الاعداء مرّة ثانية واستردّوا ما فقدوه

حريق سلانيك

سلانيك – فى ٤ ذى القعدة

كان منظر الحريق مهولاً والنار ممتدّة على مسافة ميل . وقد دمر اللهيب كل شئ فى الشارع التجارى الكبير . وان الخسائر عظيمة . ويقدّر ما ستدفعه شركات التأمين بين مليونين وثلاثة ملايين من الجنيهات . ولقد بذلت جنود الحلفاء كل ما لديها من الجهد والنشاط لاطفاء الحريق الاّ أن قلة الماء كانت حائلاً دون النجاح فى حصر النار وتخفيف وطأتها

قرّرت جيوش الحلفاء الموجودة فى سلانيك أن تجمع الاعانات لمساعدة منكوبي الحريق . والانكليز تعهدوا بمساعدة ثلاثين ألف شخص

بينما كانت النار تلتهب طارت ثلاث من طيارات العدوّ فوق سلانيك وقذفت عليها قذائفها

اثينا – فى ٥ ذى القعدة

شبت النار مرّة أخرى فى سلانيك . وبلغ عدد ماتدمر من المنازل حتى الآن مقدار ألف منزل

الامراض فى المانيا

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة

تدلّ البرقيات الواردة أخيراً عن الاحوال الداخلية فى ألمانيا أن القسم الجنوبى من تلك البلاد انتشر فيه مرض الدوزانطاريا وهو يفتك فى الاهالى فتكاً ذريعاً وسببه قلة الطعام . وان الحكومة السويسرية خائفة من اتصال عدوى هذا المرض ببلادها فاتخذت لذلك الاحتياطات الصحية اللازمة

العدد ١٠٩ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

مالهم ولنا

اسعفنا الحظ بالحصول على صورة جواب ملوكى عالٍ بتاريخ جمادى الاولى من سنتنا هذه صدر على افادة احد عظماء المسلمين . فرأت القبلة أن مبادرتها بنشره من أهم الواجبات التى تعتنى بها . وها هو بنصه حرفياً :

« بأنامل الابتهاج والشكر للبارى على موهبته تلقينا رقيمكم الكريم الصادر بتاريخ ٥ الجارى . فتصفحته وتفحصته . ولا شك أن مداركى تعجز عن احاطة دقائقه ورقائقه واشاراته ومراميه . ومع هذا فمن باب « مالا يدرك كله لا يترك كله » أقول : اننا بعد الالتجاء الى المولى أن يجزل لفضلكم عنا وعن كل من يهمه ما أرشدتم وأشرتم اليه افضل الجزاء سنبذل ان شاء الله المجهود والاستطاعة بالتضرع الى الكريم الجواد لتيسير تطبيق الامثال التى ضربتموها على ما يوافق حسيات وآراء من قال جلّ اسمه فى حقهم « لو أنفقت ما فى الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم » أن يؤلف بين قلوبهم . ولكن كيف بنا ياحضرة الاعزّ وقد أتينا من المأمن ، وما عسى أن تكون حالة البلاد على ما فيها من الفقر والجهل أمام الحالة الحاضرة التى أحرجت من هم أشدّ منها قوة وقدرة « وخلفها ألف هادم » دع ياحضرة الفاضل الأجلّ تأكيدكم علينا ببعث الوفود لجمع الكلمة وماهو فى معنى كل ما تفضلتم به مما هو نهاية الاخلاص ومحض النصح فهاهم الهدمة بين أيديكم يؤلفون الجمعيات وينشئون المقالات ويقولون فينا بما لا يعلمون ، لا بل اذا تأملتم مساعي صديقنا العزيز وما يقوله ويعمله لحصوله على نفوذ شخصى يصدق فيه المثل العامى « شقاء عامل لا يأ كله هامل » ، لا بل مايظهر من تصدّي واعتناء صحافة البلاد الاجنبية ومقدار ماتنشره فى موضوعنا وحسيات عناية منارنا الاغر... لاأريد بهذا وربّ الكعبة الا الدفاع ، ومع هذا فلا أقول الاّ « وكلاًّ وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً » . ولعمر الحق ان هذا الأجدر بالنظر من بعث البعوث ، فانهم المجرؤن على ماتحاذرونه والمشيرون بما تخافونه على البلاد ، وحسبنا على ذلك من دربنا وسخرنا لما اقتضته حكمته وأظهرته قدرته . واناّ لن تمسّ لسوى أصحابنا التورانية المتغلبة عاطفة ، ولم نستعن الا بقدرة من سخرنا وسخرلنا . اللهم الاّ من قولنا « ان أهل مكة ادرى بشعابها » . هذا مما لاننكره وانه لحق

أما المقصود الاعظم من رسالتكم المبجلة بالبعثات الى أمراء المسلمين فقبل أن أبحث عنها أرى أنكم تتأملون فى تجنى لصبيا وصياتي لها عن الوصول اليها بعد فكى ـ بقدرة الله تعالى ـ للحصر عن أبها ، ثم ووقوع عين هذا ايضاً فى السنة الثانية من ابي فيصل وتمكننا ـ الذي كلٌّ يعلمه ـ فى ظرف أسبوع من ذلك وتحميل الترك تبعة مافى احتلالنا لها من الجناية ، ومقاومتى لوهيب والي الحجاز مع ضيفى اللائذ بي منذ سنوات وهو سعود المشهور بالعرافة وابن عم حضرة الهمام أمير نجد الحالي عندما اتفقا على التوجه من طريق المدينة الى الرياض ، ثم ارسال ابني عبدالله بالقوة اللازمة مدداً له على ابن رشيد حين تصاولا منذ العام والنصف وكانت النتيجة انهزامه فى واقعة (جراب) . ولما كانت الواقعه سابقة لقدوم ابني المذكور انتصب لابن رشيد فى القرية المعروفة بالشعرا وأنذره بان لايتجاوز على شبر من أرض ابن سعود أو أدنى حقّ من حقوقه وبقى بها الي أن قفل ابن رشيد الى أرضه . وحبس ابنى على ـ الموجود اذذاك بالمدينة على مرأى من الاتراك ـ لمندوبي ابن رشيد الذين أقدمهم اليها لاشهار الرايات التى اغتنمها من تلك الواقعة

اذا تأملتم هذا تعلمون نياتى ومقاصدي نحو الاميرين الجليلين المقصودين بتوصيتكم . مع أننا منذ ذاك الامد لانجهل مصير الاتراك الى ماصاروا اليه اليوم ، وان تلك الوقائع لهى الفرصة الوحيدة لما ارمى به اليوم ، ولما فى ظنى بصراحة مافى هذا المانع ـ ان كان هناك مانع ـ لحضرة الاميرين الاجلين كما أشرتم اليه ، مع علمهما وقناعتهما الوجدانية بحسن نيتنا وسلامة طويتنا بقدرة الله ومشيئته نحوهما ونحو كل عربى . ومن أدلتنا الباهرة أيضاً على تلك النية قتال الامير حسن بن على بن محمد بن عايض لنا فى ضواحى (أبها) مساءً وبعثى اليه حين دخولى اليها في غدوة صباح ذلك المساء لتعيينى اياه معاوناً لمتصرفية عسير وقد كان ذلك . ووجود اخصاء معتمدين لكل من حضرات الامراء المشار اليهم فى مثل القاهرة من العواصم ليوقفوهم على أحوال العالم وشؤونه علاوة على ذ كائهم يصونني من كلّ مؤاخذة مما تخشونه وتحذروننا منه

نعم مولانا انما الاعمال بالنيات ، ولابد من التسبب ، ولكن ياصديقى ماذا أقول بعد ممالابد أنكم لاتجهلونه من بيعة من بايعونا عن أنفسهم بالاصالة وعن من والاهم بالنيابة . وان كتب أحد من أشرتم اليهم من الامراء التى لايقدم عهد تاريخها عن الاربعة الشهور بأنه لا يعدّ نفسه الا نائباً لى فى بلاده القائم بشؤونها ، وقول الآخر مع مندوبيه لنا من قبل حادثة نهضتنا ببضعة شهور بأنه علم بأن الاحسن له أن يكون واعظاً يفقه العالم بواجبات دينهم وأنه ليس والامارة فى شيء ويكفيني ببعث أحد أبنائى ليقوم بشؤون البلاد . ما أقول ان أرادوا النكول الا أن هذا من طبيعة مايسمونه بالسياسة ، وليس لى والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على وفاء عهود معاهديها ، وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق . ولا بأس ياحضرة الصديق الكامل أن أحيي ذهنك بما هو من جملة منسيات مداركم السامية بجواب الجدّ الاكبر عبد المطلب ابن هاشم لابرهة . فاني أعلم بأن غنيمتى العظيمة ورأس مالي من الدنيا هى طهارة صحيفتى ، أما اللقب بملك العرب وبحثه فانى والثناء لله لست ممن يحرص على مثل تلك الاسماء والالقاب ، ولكن لذلك اسباب لا محلّ لذكرها ، أدناها أهمية خدمة من أراهم يهدمون ما نبنى . وليحقّ لى أن أقول بذلك قبل النهضة لقيامى فى نحور التورانية المتغلبة لصيانة ما بقى من البلاد من وطأتهم . وأدلتى البسيطة على هذا اضطرارهم الى الاختصاص بابن رشيد . وعدم تمكنهم من انشاء الخطوط الحديدية . وتصعيب حركتهم على ابن سعود عند ارادة غزوهم له أثناء استيلائه على (الحسا) . وتكبدي الاتعاب بحملة فكّ حصار (أبها) عن تكرّر وقوع تلك الجهات فيما وقعت فيه من رديف باشا ومحمد بن عايض . ومحادثتى لعزّت باشا فى جدّة عند ما توجه لليمن بالحملة المعروفة مما كانت نتيجته اعترافهم بيحيى بن محمد حميد الدين

هذا مختصر موادّ ليست بأقوال مجرّدة ، وهى من الدرجة الرابعة والخامسة بالنسبة لما سواها . ولدينا من الدلائل المستندة على الوثائق الرسمية التى لا حاجة لذكرها

هذه نبذة مما رأيت اعلام هممم فضلكم به لترشدونا بعد وتوف كمالاتكم عليها فنستزيد من رأيها المنير ومحيطها الواسع الكبير . ولله الامر من قبل ومن بعد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

هذا هو نصّ الكتاب الملوكى العالي ، ولاشكّ أن كلّ من تأمل فيما احتواه من المباحث ـ ما كان منها تصريحاً أوتلميحاً ـ وقاس حالة النهضة من كلّ وجهاتها المادية والمعنوية علم المقصد من نشره لتمثيل نهضتنا وأساليب سيرها وترقيه ، الى غير ذلك مما أوجب مناسبة الاستطراد بمافى الآية الكريمة التى استهلّ بها عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما خطبته المشهورة وهى قوله تعالى « طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون . ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين . ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » . فانه لايستكثر على فطانة كمال ذكاء ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم باستشهاده بهذا النصّ الجليل على الحالة التى أرادها . ولكن ما أجدر هذا الفرقان الكريم بأن ينطبق اليوم بكلّ معانيه على اخواننا العرب بدون تخصيص بمافيهم أهل المدينة المنوّرة وغيرهم مما الزمنا شعار الانسانية الاتيان بذكرهم كالارمن وأروام الانضول

نعم ان جلالة مولانا لابدّ أن يكون فكره المنوّر رأى ما أوجب استشهاده بقول الشاعر « وخلفها ألف هادم » . ولكن هاهنا فراعنة زماننا وهامانهم يحطمون أبناء البشرية من مسلمين ومسيحيين بذبحهم ابناءهم واستحيائهم نساءهم . وانا نرى الكثيرين ممن هم ممتعون بسلامة أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم بالحمايات الاوربية يتولون اولئك الفراعنة ويظاهرونهم وينتصرون لهم بكل معاني الانتصار « ربنا ما خلقت هذا باطلاً » ولكنا نقول « كلّ ميسر لما خلق له »

ولعمر الحقّ انا على ثقة من أن أولى البصائر يعلمون بأن هذه ليست منا شكوى عجز أو تضرّع ، كلاّ وربّ الكعبة ، وانما ذلك اشهار للرذيلة ومرتكبي كلّ ما ينافى كمالات الاجتماع البشرى ردعاً لسراية ذلك فى الاخلاق . والاّ فليعلم القوم وكل من ينسب نهضتنا الى غير وجهها أن تألبهم وتحزّبهم لا يثنى من عزمنا جزءاً من شعيرة . وكيف يخامرهم ذلك وقد نشرنا فى عدد ١٠٥ من قبلتنا أننا تعاونا على القيام لحفظ عزتنا رغماً عن أهل الدنيا بأجمعهم على الشكل والطرز الذي ذكرناه والذي لابدّ لكل من يتأمله أن يعتقده ويعتقد نجاحه بحول الله وقوّته

نعم ان أعوان الاثم والعدوان وفئة البغى واضداد الحقّ يحتجون بأن هذا منا معاشر العرب لمحض البغض والغرض وما أشبه ذلك من الاغلوطات والاحدوثات . ولكن يا للحقيقة ماذا نقول فى سموّ الامير صباح الدين صاحب الكتاب المنشور فى المقطم ، وما أدراك ماصباح الدين والجالية التركية التى هي لبّ لباب القوم وأفلاذ كبدها فقد غصت بهم نزل وأحياء مدن أوربا ؟ فلماذا جلوا عن الاوطان والاهل والاحبة ، أليس خشيةً من اللحوق بمن قبلهم كالسعيد الشهيد ولي العهد وناظم باشا وصالح باشا وغيرهم وسواهم ؟ وماذا يترقبون من جلائهم ؟ أليست الفرصة على رقبائهم الاتحاديين مما تكون نتيجته ذهاب الحثالة الباقية فى الانضول ضحية ابّان انتقام جمعية الائتلاف من أصحابهم التى اختبرتها تجرباتهم لسحقهم النهائى الذى لايعلم أحد نهاية دوره وتسلسله على تلك الحثالة والبلاد التى أينعت بأمثال الافاضل المدققين كشيخ الاسلام المفسر الشهير مولانا أبى السعود والكلنبوي وشيخ زاده والفاضل الاجل اسماعيل حقى صاحب روح البيان وأمثالهم من الافاضل رحمة الله عليهم رحمة واسعة « فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا »

هذا ماهم فيه . ونحن لانقول هذا ولاماقلناه قبله ابتغاء جزاء اوشكر بل للرجوع الى الحقّ الذى هو احقّ أن يتبع ، ورجاء أن المولى يحيي قلوباً قبل أن يران عليها ، والا فنحن غنيون بالله تعالي حريصون على مافى قوله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضى الله عنهما وقدكان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له « ياغلام اني اعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشى لم ينفعوك الا بشى كتبه الله لك ، وان اجتمعوا على أن يضرّوك بشى لم يضروك الا بشى كتبه الله عليك . رفعت الاقلام وجفت الصحف » رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

اجل رفعت الاقلام وجفت الصحف وها نحن والحمد لله فى الاول والآخر قد استغنا به وحده لاشريك له . وان بوادر عناية احديته نكاد نلمسها بالايدى . وقد حفظناه جل شأنه فى العرب كما أثبته مولانا وسيدنا ، ولا نشك أنه يحفظنا بمنه وكرمه

وهانحن ايضاً معاشر الحجازيين لم نزل ولله الشكر قائمين بالوظيفة ، واننا والثناء لله كلما تقدمنا الى الشمال التحق بنا اخواننا الشماليون ، واننا لا نعتبر هذ الآ من باب فرض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقى ، فاذا عرف المعاندون هذه الحقائق ورضينا نحن بها فمالهم ولنا ؟

هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى فانه لما كان الاصل من قيامنا هذا هو دفع المشقة عن البلاد وأهلها فقد صرّحنا بشىء من هذا المعنى فى أحد اعدادنا السابقة بأننا لا نريد أن نشقّ على من كان فى خارج البلاد من اخواننا بما لا يوافق اغترابهم ، وليطمئن من بها عما يراه بعيني رأسه

ومما ورد فى الجواب الرفيع بادى الذكر قول جلالة سيدنا : « ووجود أعضاء معتمدين لكل من حضرات الامراء المشار اليهم في مثل القاهرة من العواصم » وهو قول يحتوى على تمام الصراحة . وكلّ يعلم ما قالته القبلة علاوة على ما قاله سيدنا ومولانا فى جوابه السامي بعدم المشقة والتكليف على اخواننا أبناء الجزيرة حيثما كانوا واينما وجدوا . ولكن أبت العربية الاّ ان تثبت شهامتها وعزّتها فقد اتتنا صحف جاليتنا على اختلافها فى قطعتى امريكا بما يدع كل عربي يمشى فى الارض مرحاً اويبلغ الجبال طولاً . ولقد نشرنا جزءاً من ابتهاجهم وفخرهم وكلّ ما تقتضيه حسياتهم القومية النجيبة من الشعور والسرور الحقيقى الذي لايراد به الا الجدّ ، وذلك مما أوجب علينا أن نقول « ما أشبه ليلتنا بالبارحة »

ويقول مولانا فى جوابه الكريم « نرى من تصدّي واعتناء صحافة البلاد الاجنبية ومقدار ما تنشره فى موضوعنا .... الخ » وهاهى تلك الصحف النزيهة تثنى اليوم على جنودنا بقدر ما تستحقه من الثناء ، بينما أجراء الباطل وأضداد الحقيقة الذين لانزال ندعو لهم بنور البصيرة هم بالتلفيقات مشتغلون وعلى اغلوطاتهم عاكفون . ولكن ألايعلم اولئك أنهم كنابح القمر . ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم

وهاهى حججنا الدينية تتلوها القبلة بعضها اثر بعض ، وأدلتنا العقلية التى أدناها ما أتينا به أعلاه عن جالية سموّ الامير صباح الدين

وماذا نقول أيضاً لمن ختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم الاّ : ياقومنا أضعتم فى عشية وضحاها ما زعمتموه وجعلتموه كعبة لحريتكم ومهداً لتورأيتكم وهو مدينة (سلانيك) فمالكم ولقفارنا ورمالنا ، بل مالكم ولكعبتنا التى زعم حكماؤكم وخطباؤكم وادباؤكم على مرأى ومشهد حتى فى مجلس مبعوثانكم أنها عقبة كؤود فى سبيل المعارف والرقىّ ...

ان من تأمل بعدهذا يعجب من اغتفار المنتقدة الذين لايحسبون لافى العير ولافى النفير ، ومن اغضائهم عمافى ذهاب كعبة حريتهم ساداتهم وكبرائهم ـ وهى سلانيك وروملِيها النقطة الممتازة فى المعمورة بموقعها أولاً ، ثم بما أودعته فيها القدرة الالهية من المرافق والخيرات

أضاعوها واضاعوا ماأضاعوا غيرها من الاقاليم والممالك المعلومة القدر والقيمة ، ثم هم يريدون أن يستعيضوا عنها بنا ليضيعونا كما أضاعوها . وهاهم قد أضاعوا بالامس أقربها وهم الارنؤوط وأمثالهم من مسلمى الروم ايلى . وغايتهم من ذلك أن يذبحوا من يذبحون من أبنائنا ويستحيوا من يستحيون من نسائنا كما ظهرت بوادر ذلك فى اخواننا أهالي سوريا ، أو أن نهجر الوطن والعطن كما هجره صباح الدين واخوته ، ولتتخذنا التورانية شيعاً تتلاعب بنا ايدي جمعيتيها : تارة أغرار اتحادييها ، وأخرى أغرار ائتلافييها

فيا للانصاف ، ويا للعدالة ...

ولايقيم على ذلّ يراد به الاّ الاذلاّن عير الحيّ والوتد

إخبار المعسكرات العربية

أعمال الجيش الشرقي الهاشمي

نشرنا فى العدد الماضي من القبلة برقية سموّ الامير عبدالله التى يقول فيها ان المفرزة المغربية خرّبت يوم ٣ ذي القعدة خمسة كيلو مترات من خط السكة الحديدية وثمانية جسور وستقوم فى اليوم التالي بتخريب خمسة كيلو مترات أخرى

وقد وردت من سموّه فى هذين اليومين برقية ثانية بأن المفرزة المذكورة قامت بما عهد اليها به أحسن قيام وقد خرّبت الخمسة الكيلو مترات الاخرى وثلاثة جسور ومائتى عمود سلك فيكون مجموع ماخرّبته هذه المفرزة فى المرّتين عشرة كيلو مترات من الخطّ وأحد عشر جسراً ومائتى عمود

وزادت البرقية على ذلك خبر سفر الشريف شاكر الذي اشير اليه في البرقية السابقة

بشري سارّة

(مدرستان فى الحجاز احداهما للزراعة والثانية للمعادن)

لم نكد نفرغ من نشر مقالة العدد الماضي عن افتتاح المدرسة الحربية الهاشمية حتى اتصلت بنا من أوثق المصادر بشرى جديدة تبتهج بها النفس وتقرّ لها العين ، فقد عقدت العزيمة على تأسيس مدرستين احداهما لتعليم العلوم الزراعية والثانية لتدريس علم طبقات الارض وأنواع المعادن فى هذه البلاد المباركة ، رغبة فى تنبيه مدارك الاذكياء من متخرجي المدارس الهاشمية فى هذا العام وتوجيه هممهم الي سلوك طرق الاستفادة من خيرات الارض واستثمار ماأودعه الله فيها من الكنوز الالهية . ولقد أخذ فى أسباب ذلك بالفعل وجرت المخابرة فى طلب الاساتذة لهاتين المدرستين ، وان هذا لمن أجلّ الاعمال وأنفعها وأكثرها لزوماً لهذه البلاد التى لايمكن أن تقوم بما لجلالة الملك عليها من الشكر والثناء الا اذا قرنت شكر القول بشكر العمل فبذلت أقصى غايات الجهد لتحقيق رغبات جلالته فى الارتقاء الى سماء المعالي التى لاتنال الابأقتران العلم والعمل ، اذ لايكفى أن نعلم بأن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال « اطلبوا الرّزق فى خبايا الارض » وقوله « احرثوا فان الحرث مبارك » بل يجب أن نعمل بذلك بالفعل لنرضى نبينا صلى الله عليه وسلم الذي خرجنا به من الظلمات الى النور ولنرضى أيضاً انه جلالة ملكنا المعظم الذي لاتمرّ به ساعة الاّ فى اعداد فكرة جديدة أو تنفيذ فكرة قديمة تتعلق بسعادة أمته فى دينها ودنياها

يخطىء كلّ الخطأ من يظنّ أن ميدان الزراعة ضيق المجال فى هذه الديار فقد رأى كاتب هذه السطور رأي العين عند زيارته الطائف ودياناً لايأتى الطرف على آخرها وكلها جيدة التربة للغرس والزرع ، وجبالاً شاهقة يتكسر سلسبيل المياه فوق صخورها ، وبوادي قد رصعتها يد الربيع بالعشب الاخضر والاشجار البرية ، وما أحرى تلك الاراضي بأن يتبدّل عشبها بزراعة الحبوب والبقول وأشجارها البرية بغراس النخيل والفواكه ، لاسيما بعد أن عمّ الامن والعدل القاصي والداني من الديار الحجازية

نعم ان المياه متوفرة والزراعة منتشرة فى جبل (الهدى) و (الشفا) ووادي (لية) ووادى (قرن) ووادى (شرب) ووادى (ثمالة) ووادى (بنى سالم) ووادى (عدوان) ووادى (جليل) ووادي (طورق) وغيرها . ووادى (فاطمة) وما والاه . وكذلك فى جهات (تربة) وسائر القسم الجنوبى من الحجاز . ولكن أماني جلالة الملك المعظم اجلّ من ذلك واسمى ، فبتأسيس المدرسة الزراعية يتسع العمل لمضاعفة خيرات هذه الاراضي أضعافاً كثيرة وللشروع فى الاستفادة من خيرات غيرها بواسطة الآبار الارتوازية ، واختصاص كلّ تربة بما يناسبها من انواع الزروع والغراس مع استعمال الوسائل والوسائط التى دلت التجربة على أنها أجلب للفائدة وأدرّ للخير وأنمى للثمرة فتتسع بذلك مناطق الزراعة في الحجاز الى ان تأتي ان شاء الله تعالى بالعجب العجاب

مكتوب على مدرسة (كرنيون) الزراعية — وهى على مسافة ساعة من باريس — كلمة اتخذت شعاراً لتلك المدرسة وهى « الارض هى الوطن ، ومن توفر على تحسينها يخدم وطنه » وانّ جلالة مليكنا المعظم قد علمنا كيف نخدم وطننا من وجوه كثيرة فكان آخر درس القاه جلالته على هذه البلاد فى حبّ الوطن الحثّ على خدمته بتحسين ارضه واستثمارها ، وهذا هو المظهر المادّى لشكر الله تعالى على ماوهبنا من نعم الطبيعة ولشكر جلالة ولى النعم على ما يفتحه لنا فى كلّ يوم من الابواب الجديدة للارتقاء بكلّ معانيه

أما درس طبقات الارض وفنون المعادن فضلا عن فائدته القصوى للفنون الزراعية فى اختيار أنواع الزرع الملائمة لطبيعة الاراضى بعد فحصها واختبارها فان فائدته المقصودة بالذات تظهر لكلّ من جال بين جبال الحجاز ووديانه حيث تظهر للعين المجرّدة علائم المعادن واشاراتها على اختلاف صنوفها . ومتى خرّجت لنا مدرستنا المزمع تأسيسها شباناً من اهل الخبرة فى هذه الفنون تكون للبلاد من وراء ذلك منافع جليلة وفوائد حميدة يمكن تقديرها من الآن

بعض اخبار تركيا

* صرّح المستر (هوب) فى مجلس النوّاب الانكليزى بأن عدد أسري الترك الذين عند الانكليز ٤٠٠ ٣٤ أسير . يوجد منهم فى مصر ٠٠٠ ١٤ وفى الهند وبرما ٠٠٠ ١٣ وفى قبرص ٠٠٠ ٥ والباقى (وهو ٤٠٠ ٢) موزّع بين انكلترا ومالطة وعدن والعراق . وكل هؤلاء من جنود الجيش وضباطه الا بضع مئات من الملكيين

* وصل الى سويسرا قطاران مملوءان بالركاب الاميريكيين القادمين من القدس الشريف . وقد قضى هؤلاء ثلاثة أسابيع وهم يعانون الضيق والضنك وشظف العيش . ويقولون ان حالة الطعام فى تركيا أسوأ مما في ألمانيا

غنائم

محطة سهل المطران

نشرنا فى عدد ١٠١ من هذه الجريدة نصّ البرقية التى وردت من سموّ الامير فيصل عن استيلاء الجيوش العربية على محطة السكة الحديدية فى (سهل المطران) وأسر من فيها من التورانيين وأخذ ما فيها من أوراق وماكنات تلغراف وبنادق

وقد وصلت فى هذا الاسبوع الى مكة المكرّمة ماكنات التلغراف المشار اليها وبين أيدينا ونحن نكتب هذه السطور نفس الختم الرسمى لتلك المحطة . والى القارىء نصّ الكتابة الموجودة على الختم المذكور :

حجاز تيمور يولى

21-7-917 * ٢١-٥-٣٣٣

سهل المطر

والارقام التى فى وسط الختم تدل على التاريخ وهو ٢١ تموز سنة ١٣٣٣ مالية و٢١ يوليو سنة ١٩١٧ افرنجية . ويستدلّ من هذا أن الاتحاديين تركوا التاريخ الشرقى الذي يتأخر ثلاثةعشر يوماً فى كل شهر عن التاريخ الغربى مع ابقاء سنتهم المالية المعلومة

مختصر تاريخ المانيا

أهدتنا ادارة رصيفتنا مجلة الهلال الغرّاء كتاباً فى مختصر تاريخ ألمانيا من أقدم الازمنة الى نشوب الحرب الاوربية الكبرى وقد ترجم هذا الكتاب فى ادارتها وزين بالصور ومع أن هذا الكتاب فى نحو ثمانين صفحة فقد حوى خلاصة تاريخ نشأة هذه الامة وانقلاباتها السياسية وحوادثها الحربية . فنشكر الرصيفة على هذه الهدية

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أنه قد وصلت اليها من بومباي يوم ١٢ الجاري الباخرة (كويت) وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤٦٤٠	سكر
٢٦١٣	دقيق
٢٠١٧	رز
٥١٣	فلفل اسود
٣٦٥	زنجبيل
٢٧٤	جردقة
١٦٤	عدس
١١٧	كشري
٨٠	تمرهندي
٧١	شاي اسود
٣٠٣	بضائع مختلفة

والمجموع ١١١٥٧ طرداً

وقد انزل منها فى بومباي بأمر الحكومة ٢٥١٠ طرود فيكون ماوصل منها الى جدّة ٨٦٥٧ طرداً

اخبار صينية

* ارسل ملك الانكليز برقية الي رئيس الجمهورية الصينية هنأه فيها بعزم الصين على الاشتراك مع الدول المتحدة ضد سياسة الاعتداء التى اتصفت بها ألمانيا وحليفاتها
روتر

* استولت نظارة البحرية الصينية على ثلاث بواخر تجارية نمسوية فى ميناء شنغاي ولم يحدث بسبب ذلك مايكدر البال . وهذه البواخر وجدت سليمة من كل ضرر
روتر

* بلغ مجموع محمول ما استولت عليه نظارة البحرية الصينية من بواخر الالمان والنمسويين فى شنغاي وحدها ثمانية عشر ألف طن
روتر

* عرضت أبنية البنك الالماني فى (هنغ كنغ) للبيع بالمزاد ، فرسا مزادها على (السر پول تشاتر) بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وثلاثين ألف ريال
روتر

* بذل الالمان كلّ جهدهم قبل أن تعلن الصين عليهم الحرب لاجل أن يمنعوا اعلانها فحاولوا أولا اقناع اعضاء المجلس النيابي بذلك ووعدوهم بدفع الفى ريال لكل واحد منهم مقابل رفضهم اعلان الحرب على ألمانيا ولكنهم لم يفلحوا . وصرف البنك الالماني فى (بكين) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف فرنك فى سبيل تنشيط الاضطرابات الصينية فكانت نتيجتها الفشل ايضاً

* قالت الحكومة الصينية فى مذكرتها الرسمية التى اعلنت بها الحرب على المانيا وحلفائها : « وان غايتنا من اعلان الحرب ضمانة احترام القانون الدولى وحماية حياة امتنا »
روتر

* تفاوض نائب رئيس الوزارة الصينية مع معتمدي الحلفاء (قبل دخول الصين فى الحرب ببضعة أيام) فى طلب قرض من الحلفاء للصين تستعد به اتم استعداد للحرب
روتر

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ ذى القعدة

انفجر صهريج غاز للعدو فى شمال مزرعة (نافارين) بسبب نيران مدافعنا التى اطلقناها فى ميدان (شامبانيا)

قمنا بهجوم مقرون بالنجاح على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وكانت شدة الهجوم بين مزرعة (آنورمونت) وغابة (شان) وقد حصلنا على كل مقاصدنا من هذا الهجوم . رغم المقاومة التى اظهرها العدو فى جبهة طولها أربعة كيلو مترات وعرضها كيلو متر واحد

أصبحت غابات (فوس) كلها فى أيدينا . ووصلنا الى النواحى الجنوبية من قرية (بيومونت)

ردت جيوشنا قوات الالمان ببسالة عظيمة من غابة (فافريل) . ولم يتم احصاء الاسرى الذين قبضنا عليهم

كان القتال بين المدفعيات شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى شمال التل رقم ٣٠٤

باريس – فى ١١ ذى القعدة

أبدى الالمانيون بسالة عظيمة فى الليلة الفائتة على نهر (الاين) وهجمت مفرزات مخصوصة على مراكز مختلفة فى شرق مزرعة (موازى) وغرب (سرنى) وعلى كلا طرفى (هورتبيزمونت) ولكن مراقبتنا الشديدة أحبطت مساعيهم ولم يكتسبوا شيئاً

قام الاعداء بهجوم شديد أرادوا به أن يخرجونا من ضواحى (بيومونت) الجنوبية على الضفة اليمنى من نهر (الموز) ولكن نيراننا حالت دون نجاحهم فيما سعوا له ولانزال محافظين على مراكزنا . واخذنا منهم أكثر من مائة أسير سالمين من الجروح بينهم اثنان وثلاثون ضابطاً

أسقطنا أمس ثلاث طيارات ألمانية وأجبرنا أربعاً أخرى على النزول فى خطوط الاعداء

قذفنا قنابلنا بشدة على مقر طيارات الاعداء

باريس – فى ١٢ ذى القعدة

لم يحدث شئ يستوجب اعلانه سوى نشاط مدفعياتنا على الضفة اليمنى من نهر (الموز)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا رددنا العدو عن جزء من الخنادق التى فى الشمال الشرقى من مزرعة (غويلمونت) وكان قد اكتسب ذلك الجزء من الخنادق صباح أمس . وان جميع مراكزنا أصبحت محفوظة

قام العدو بهجوم علينا فلم ينجح

رد البورتوغاليون هجوم الاعداء فى الجنوب الشرقى من (بافنتر)

كانت مدفعية العدو نشيطة فى القرب من (ايبر) و (لومبارتزد)

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ انه قد اشتد هطول الامطار فى الميدان الانكليزى طول النهار

هجمنا بعد ظهر اليوم على الشرق والجنوب الشرقى من (لانجيمارك) وتدل أوائل الاخبار على أننا تقدمنا تقدماً تاماً

رددنا هجوم الاعداء فى شمال (لينس)

قامت طياراتنا بهجوم شديد على الاعداء وأطلقت رشاشاتها على بطارياتهم السيارة وعلى المشاة . واسقطنا ثلاث طيارات ألمانية وفقدنا طيارتين

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية قامت أمس بهجوم نشبت على أثره معركة شديدة فى جبهة يزيد طولها على ألفى يردة فى طريق (سنت جوليان پويلكاپل) فكانت نتيجة ذلك تقدم خطوطنا هناك . وقد أضاع الالمان جزءاً من اراضى خنادقهم

قام العدو بهجمتين على غابة (اينفرنس) فلم يحصل منهما على نتيجة . وقد اخذنا منه فى اثنائهما بعض الاسرى

هطلت الامطار بغزارة تصحبها عواصف شديدة . ولم تحدث معارك بين المشاة

بالرغم من رداءة الطقس اشتركت طياراتنا مع الجيوش فى معركة أمس شمال (ايبر) واستعملت رشاشاتها بنجاح فى محاربة جيوش العدو . ولم نفقد شيئاً من طياراتنا

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ان خلاصة الاعمال التى قامت بها جيوشنا فى ميدان (غوريزيا) فى الاسبوع الماضى هى كما يأتى : اخترق جيشنا التاسع والعشرون أربعة عشر جسراً على نهر (الايزنزو) وعبر النهر وهجم على هضبات (بينسيزا) متوجهاً الى جبهة (جلنيكفس) . واخترق ثلاثة من خطوط دفاع العدو واستولى على (مونت سانتو) وهو يتقدم الآن فى الشرق من حدود (بينسيزا) مطارداً فلول العدو . وقد بلغ عدد الاسرى ستة آلاف ضابط وثلاثة وعشرين ألف جندى وغنمنا خمسة وسبعين مدفعاً وخيولاً كثيرة وطيارة واحدة وغنائم أخرى

لوندرة – بتاريخه

زادت خسائر النمسويين على سبعين ألفاً بين قتيل وجريح فى الاستيلاء على (مونت سانتو) الذى ازال الخطر عن (غوريزيا)

استولى الايطاليون على خنادق أخرى فى مرتفعات (مونت سانتو) وأخذوا من النمسويين أسرى وغنائم

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

[بلاغ ايطالى لاسلكى]

زادت الحرب شدة فى (بينسيزا) وقد اصبح العدو فى حيرة شديدة وأخذ يبرز جنوده القوية ليمنعنا من التقدم فى أطراف الهضبات ولكننا رددنا المقاومة التى ابداها فى مراكز مختلفة وأخذنا منه نهار أمس خمسمائة أسير

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ ايطالى لاسلكى]

لانزال تقدمنا مستمراً على هضبات (بينسيزا) وان جنودنا متلاحمة مع العدو . والهجوم الموضعى مكننا من اكتساب مراكز جديدة

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى نمسوى]

أخلت الجيوش النمسوية موقع (مونت سانتو) بلا حرب ليلة ٨ ذى القعدة الجارى

بين الروس والترك

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ازداد تقدم الجيوش الروسية فى ميدان الانضول

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

اشتركت جنودنا البرية مع الاسطول فى اطلاق القنابل على (اوردو) فى ساحل البحر الاسود . وقد اجابنا العدو من المستشفيات . وكانت نتيجة هذا الهجوم تدمير دوائر الحكومة ونسف ١١ زورقا بخارياً و ٧ زوارق عادية

الميدن الروسي والميدن الرومانى

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم ينجح العدو فى الهجوم الذى قام به على (فلاديير) و (فيلينسكى) وفى الجنوب الغربى من مدينة (سرث)

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى أراضى (كزدسفازارهلى) وفى الشمال الشرقى من (سوفيا)

لوندرة – فى ١١ ذى القعده

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم ينجح العدو بهجومه فى جنوب (اوكنا) وفى الشمال الشرقى من (سوفيا)

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة

ورد فى بلاغ من ميدان افريقيا الشرقية أننا رددنا العدو مسافة ثمانية أميال فى (ليندى)

أجبر البلجيكيون قوة العدو على التقهقر من (كيلوسا)

أحاطت جيوشنا بقوات عظيمة من الالمان فى الجهة الشمالية من الضفة الجنوبية لنهر (روها) وكانت هذه القوات فى (اينپوپوس) على مسافة خمسة وستين ميلاً من الجنوب الغربى لموقع (مابنج) . وان عساكرنا التى فى الجهة الجنوبية تصل الى (توندورو) التى هى المركز المهم لصادراتهم

الالمان فى البلجيك

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

أعلنت الحكومة البلجيكية أن الالمانيين أمروا بنوك (كورتريا) بان تنقل الى (بروكسل) كل مالديها من النفائس والاشياء ذات القيمة الثمينة

[القبلة] : (كورتريا) مدينة بلجيكية قريبة من الحدود الفرنسوية . وهى واقعة على نهر (ليس) فى شرق (ايبر) التى ينال الجيش الانكليزى فيها انتصارات عظيمة . والظاهر من هذا الاعلان أن الالمان يتوقعون تقدم الجيوش الانكليزية وقرب استيلائها على هذه المدينة

الاعتصاب فى معامل المانيا

زوريخ – فى ١٢ ذى العقدة

اعتصب أربعة آلاف حداد فى معمل الذخائر الحربية الالمانية فى (باراغو) وأضربوا عن العمل . وقد قبضت القوة العسكرية على ثلاثمائة من المعتصبين وأجبرتهم على الرجوع الى أعمالهم

الامراض فى المانيا

زوريخ – فى ١٢ ذى القعدة

أعلنت الصحف الالمانية أن أمراض المعدة انتشرت فى ألمانيا . وكثرت هنالك حوادث شدة الاسهال

البضائع الامريكية والمتحايدون

واشنطون – فى ١٣ ذى القعدة

نشر الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية بلاغاً منع فيه شحن البضائع الى البلاد المحايدة فى أوربا منعاً باتاً الا بتصريح رسمى . وقد ألحق القطن واللحم والسكر وادوات اخرى من حاصلات البلاد الاميريكية بقائمة المواد التى يحتاج اخراجها لبلاد الحلفاء والمحايدين الذين فى شمال أوربا الى رخصة رسمية . وان الدكتور ويلسون مصمم على تنفيذ هذا القرار حتى لايستفيد العدو من حاصلات أمريكا لا مباشرة ولا بواسطة الغير

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

جدة

صاحب السعادة المسيو قونصل حكومة هولاندا

العدد ١١٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

التجربة الثالثة لعقد الصلح

اهتمت صحف العالم بالمذكرة التى أرسلها البابا الى رؤساء الشعوب المتحاربة عارضاً عليهم توسُّطه بينهم لاسكات أفواه المدافع والبنادق واعادة مياه السلام الى مجاريها

ولقد جاءتنا من روما على لسان البرق خلاصة قصيرة لهذه المذكرة بتاريخ ٢٤ شوال ، وبرقية أخرى من لوندرة بتاريخ ٢٥ منه عن تأثير هذه المذكرة على الصحف الانكليزية ، ثم جاءتنا البرقيات المنشورة فى هذا العدد عن جواب رئيس جمهورية امريكا وتعليق الصحف على ذلك . وقد اطلعنا فى برقية مطولة لشركة روتر على تفصيل النقط المهمة من المذكرة المشار اليها . ومما قاله البابا فيها انه منذ تولى منصبه جعل غرضه التزام خطة الحياد مع بذل الجهد فى مدة الثلاثة الاعوام التى مضت على الحرب لحث الشعوب المتحاربة وحكوماتها على اعادة علاقات الصداقة وأواصر السلام فيما بينها . وبما أنه لم ينجح فى مساعيه السابقة التى لم يكن يُعلنها بينما الحرب تزداد هولاً وشدة فى البر والبحر والجو فقد اصبح مضطراً ـ بحكم مركزه وبداعى الانسانية والعقل واجابةً لاستغاثة المستغيثين به طالبين التوسُّط ـ لان يعرض على الحكومات والشعوب اقتراحات أجلى وأدق بياناً من مساعيه الاولى

وانه يقترح أولاً أن يكون الامر الاساسي ابدال قوة السلاح المادية بقوة الحق الادبية ، ثم الاتفاق على انقاص السلاح فى جميع الدول فى وقت واحد وتأسيس قواعد لهذا الامر وأخذ ضمانات على التزامه بحيث يبقى لكل دولة من القوة ماتحتاج اليه فى حفظ الأمن الداخلى . وان تنشئ الدول نظاماً للتحكيم يقضي باتحاد الدول كلها على معاقبة كل دولة تأبى التحكيم فى الشؤون الدولية أوتأبى أن تذعن لاحكامه

ثم قال : ومتى ساد الحق على هذه الصورة وتأصلت جذوره يصير فى الامكان وضع القوانين التى تكفل حرية البحار الحقيقية ، وزوال قسم كبير من اسباب النزاع ، وتفتح للجميع أبواب جديدة للهناء والارتقاء

هذا فيما يتعلق بمستقبل السلام بعد أن تضع الحرب أوزارها ، وأما المشاكل التى يجب حلها فى الوقت الحاضر فانه لايرى وسيلة الى حل مشكلة التعويض ودفع نفقات الحرب سوى اجراء تسوية عامة بوجه الإجمال . وان الاتفاقات السلمية لايمكن تحقيقها الا اذا ردّ كل من الفريقين المتحاربين ماأخذه من أملاك الفريق الآخر . وعلى هذا فهو يقترح ان تجلو ألمانيا عن بلاد البلجيك وتكفل لها استقلالاً غير مقيد بقيدٍ ما ، وان تتخلى عن الولايات الفرنسوية التى تحتلها . وكذلك يقترح على الحلفاء أن يردّوا الى المانيا مستعمراتها

وهنالك أملاك لم يزل النزاع قائماً بين الدول على حق امتلاكها مثل الاراضى التى تتنازع عليها ايطاليا والنمسا والاراضى التى تتنازع عليها فرنسا وألمانيا . فهذه الاملاك ينبغي أن تنظر الامم المتحاربة فى شأنها بروح التساهل والرغبة فى التفاهم مع مراعاة آمال سكان البلاد التى هى محل النزاع بقدر الطاقة وأن تُضحى المنافع الخصوصية لاجل الخير العام الانساني

وكذلك سائر المسائل المتعلقة بالاراضى والمشاكل السياسية يجب أن ينظر فيها بروح العدل والانصاف ، لاسيما المسائل الخاصة بالولايات الارمنية والبلاد البلقانية والاراضى الداخلة فى مملكة بولونيا القديمة .

ثم قال : وفي اعتقادى أن قبول الامور الاساسية المذكورة يحول دون تجدد الحرب والخصام ويمهد السبيل الى حل المسألة الاقتصادية

هذه هى خلاصة مذكرة البابا التى اشتغلت أسلاك البرق منذ عشرين يوماً بنقل آراء الناس فيها وأقوال رجال الحكومات عن نقطها الاساسية . ومما يجدر ذكره أنها أرسلت مع كتاب من الكاردينال (غسباري) الى كل رؤساء الحكومات المتحاربة عدا فرنسا وامريكا وايطاليا فانه لعدم وجود علاقات سياسية بين هذه الدول الثلاث وبين البابا فقد ارسلت النسخ الخاصة بهن بواسطة ملك الانكليز

ويرى القراء من برقيات روتر التى وردت الينا أولاً وآخراً أن الحلفاء رفضوا قبول اقتراحات البابا رفضاً باتاً ، وذلك لاسباب كثيرة اهمها اعتقادهم ان انتهاء الحرب بهذا الشكل يدعو الى نشوبها مرة ثانية اذ قد تبين بالبراهين الرسمية أن الحزب العسكرى الالمانى هو الذى دبر أمر هذه الحرب بدافع الطمع وكان يعدّ لها عُدّتها منذ سنين كثيرة ، وليس هنالك ضمانة لمنع الوقوع فى ورطة أخرى كهذه الابوسيلتين : احداهما كسر المانيا نهائياً وهو ما يعتقد الحلفاء اعتقاداً جازماً بأنه لابدّ من حصوله اذا استمرت الحرب الى النهاية ، والوسيلة الثانية هى أن يعلن الشعب الالمانى براءته من زعماء الحزب العسكرى فى بلاده ويتولى المفاوضة في الصلح بواسطة أناس آخرين لهم صفة النيابة عنه

هذا هو الشرط الاساسى الذي يشترطه الحلفاء للبدء بالمفاوضات فى الصلح الذى يجب أن يعترف فيه بحقوق الامم ، ومذكرة البابا قد أهملت أمراً عظيماً مما يتعلق بهذا الشرط فهى لم تذكر وجوب اعادة البلاد الرومانية والصربية والروسية الى اهلها ولا اعطاء البولونيين الذين تحت حكم ألمانيا والنمسا استقلالهم

ثم ان مذكرة البابا اشارت الى مسألة حرية البحار . ومعلوم أن البحار حرة فى زمن السلم للتجارة والسفر ، ومقصد كاتبي المذكرة من ذلك أن تُطلق حرية البحار للالمان زمن الحرب فلا تُحصر بلادهم ولاتمنع عنها المواد الخارجية . ولوكانت السيادة البحرية لهم لما سعوا هم والمنسوبون لدى البابا لتقرير هذا الشرط ، والا فما معنى أن يكون للالمان حرية اجتياح الممالك بجنودهم البرية بسبب وبغير سبب شاء أهلها أو أبوا كما حصل فى بلجيكا ثم هم يريدون أن لاتستعمل الدول قوّاتها البحرية فى محاصرتهم والتضييق عليهم ،

وقد اجمعت صحف العالم على أن هذه المذكرة كتبت بايعاز من النمسا وألمانيا ، ووُضعت على الاساس الذي ظنوا أنهم ينجحون فى جعله مقبولاً فى نظر اهالي البلاد المتحالفة فيثيرونهم على حكوماتهم بقوة الدين وبدافع الرغبة فى السلام ، ولكن الامر جاء بعكس ذلك وقابلت الصحف هذه المذكرة بأشد الفتور . وغاية المجاملة التى استعملت فى الردّ عليها قول الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة انها صدرت عن صفاء نية ولكنها لا توصل الى ما اراد البابا أن توصل اليه

قلنا فى عنوان هذه المقالة ان مذكرة البابا هى التجربة الثالثة لعقد الصلح ، ولا يزال القراء يذكرون أن التجربة الاولى هى المذكرة الرسمية التى قدمتها ألمانيا وحلفاؤها الى حكومة الولايات المتحدة الاميريكية ـ قبل اشتراكها فى الحرب مع الحلفاء ـ طالبة اليها التوسط فى اعادة السيف الى غمده . فلما استوضح الدكتور ويلسون من كلا الطرفين عن غاياته من الحرب رأى أن مصلحة البشر هى بترك الحرب تأخذ حدّها وبالانضمام الى الجانب الذى فى مبادئه وغاياته المنفعة العامة لبنى الانسان . وبهذا جاءت التجربة الاولى بالضرر على ألمانيا من حيث ارادت بها النفع لنفسها

وأما التجربة الثانية فهى دعوة اشتراكيي العالم

الى عقد مؤتمر فى مدينة (استكهلم) والغاية منه جذب الروس من صف الحلفاء وفصلهم عنهم. والقراء يعلمون انه الى هذه الساعة لم يُعقد ذلك المؤتمر الذي كانوا قد ضربوا لعقده موعداً بعد موعد ثم يرون انهم لا يزالون فى حاجة الى تأجيله لان الرياح جارية بمالا يشتهون ولأن الحكومة الروسية أعلنت أنه لا تأثير لقراراته عليها

وانما بعد أن رأينا أن كلّ اقتراح عُرِض لاجل الصلح من أول نشوب الحرب الى الآن انما كان بطلب من الالمان أو بايعاز منهم ، وبعد أن رأينا الحلفاء يرفضون قبول هذه الاقتراحات لأنها ليس من شأنها أن تمنعَ نشوب حربٍ جديدة ، فاننا نقدر أن نعرفَ من ذلك أيّ الفريقين قد شعر بالضعف وأيهما واثق بأن شروطه هى التى سيظهر أثرها على الخريطة الجديدة التى سيرسمها مؤتمر الصلح المقبل

جوازات السفر

للثغور الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتنفيذ ماتقرّر من جعل جوازات السفر للثغور العربية الهاشمية معمولاً بها لمدة سنة كاملة اعتباراً من تاريخ اخراجها ، وعند مرور المسافر بها فى أثناء السفر يؤشر عليها من مأموري الجوازات بالثغور المذكورة وبعد تمام السنة تجدّد ويعطى المسافر بدلها ويكون العمل بالجوازات القديمة لاغياً . ومن لم يؤشر على الجواز الذي بيده ولم يغيره بعد مرور سنة عليه تطبق عليه العقوبة التى كان جارياً العمل بها من القديم فى الجوازات الداخلية . وقد اعلن هذا ليحيط الجمهور به علماً

تطعيم الجدري والطاعون

أبلغنا فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد استحضرت كمية من الانابيب الخاصة بتلقيح الجدرى والطاعون . وان دائرة الصحة تباشر تطعيم الاطفال والكبار مجاناً فى كل يوم من الساعة ١٢ صباحاً الى ٣ ومن الساعة ٩ مساء الي ١١

حجاج الغرب

فى يوم الاثنين الماضى وصلت الى مياه جدّة باخرة فرنسوية تحمل الى هذه الديار المباركة وفداً من حجاج الاقطار المغربية (تونس والجزائر ومراكش) فاستقبلوا استقبالاً حسناً وأحسنت وفادتهم وضيافتهم ويُنتظر وصولهم الى مكة المكرّمة فى هذين اليومين رافقتهم السلامة

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الحربية الهاشمية

فى نحو الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضى تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المنقذ أيده الله فشرف المدرسة الحربية بزيارته الكريمة ، ومأأزف الوقت المعين حتى أقبل الموكب الملوكى السامى محفوفاً بالمهابة والاجلال ، وفى ركاب جلالته ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة ، وكان على باب المدرسة لاستقبال جلالته فخامة نائب رئيس الوكلاء ناظر المدرسة المذكورة وحضرات مديرها واساتذتها ، وجنود الشرطة مصطفة على جانبي الباب لاخذ السلام العسكري . ثم صعد جلالته الى الطابق الاعلى ، حيث كان تلاميذ المدرسة مصطفين على الجانبين بين منتهى الدرج وباب القاعة الكبرى بغاية الانتظام . ولما حياهم جلالته هتفوا بالسلام والدعاء بلسان واحد

وبعد أن استقرّ بجلالته المقام استدعى اليه التلاميذ فدخلوا بنظامهم العسكرى واصطفوا بين يدي جلالته صفين كالبنيان المرصوص ، وحينئذ تفضل جلالته فالقى عليهم الخطاب الملوكى الآتي :

« يا أبنائى ، انى مسرور جداً لما أراه من اقبالكم على الدخول فى هذا المسلك الجليل الذي هو »
« مسلك اجدادكم وأسلافكم ، بل هو مسلك نبيكم وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ، وقد انتسب »
« اليه أصحابهم وتابعوهم وكلّ من أراد أن يدافع عن الحقّ والفضائل وحرمة البلاد »

« وانكم بانتسابكم الى هذا المسلك الجليل صرتم جديرين بأن يضع بنو قومكم آمالهم فيكم ، »
« وان البلاد بلادكم وانتم أبناؤها ، ومن حقكم أن تؤهلوا نفوسكم لخدمتها والدفاع عنها »

« انتم تعلمون حقّ العلم أني لا اريد أن أحرضكم على خاندان آل عثمان ، فانهم قوم قد عرفوا »
« مالهذه البلاد من واجب الحرمة فافتخروا بخدمتها ، ونحن أيضاً وخصوصاً بيتنا وعلى الاخص أنا »
« بالذات قد قابلنا ذلك بما ينبغى بالنظر لما كان بيننا وبين الدولة العثمانية من رابطة الدين . ولكن ليس »
« بينكم من يجهل أن الامر فى الدولة الآن ليس فى يد أحد من بنى عثمان بل هو قد خرج »
« الى أيدي أناس آخرين لا يعرفون قيمة تلك الرابطة ولا يرقبون فى الامة الاً ولا ذمة ، »
« وانهم قد فرقتهم الاهواء وقسمت بينهم الاغراض ، فتارة يقوم الاتحاديون منهم على »
« الائتلافيين وطوراً ينتقم الائتلافيون من الاتحاديين ، فعارضوا بذلك واجب المصلحة »
« وكان ماكان مما لايخفى على أحد ، الى أن أصبح مفروضاً علينا بحكم الدين والمصلحة أن »
« نتلافى أمرنا قبل أن يناله ما نال أمور غيرنا من شؤم تلك الفئة ومصائبها »

« وها أن بلادنا قد قامت ولله الحمد بالواجب عليها ، وأردتم أنتم ايضاً أن تقوموا بنصيبكم »
« من هذا الواجب فدخلتم فى هذا المسلك الذي لاريب أنه من أشرف المسالك »

« ان الطريق يا أبنائى مفتوح أمامكم لبلوغ اقصى غايات الارتقاء ، وذلك لا يتوقف الاّ على »
« جِدّكم وسعيكم ، فاذا كنتم صادقي العزيمة فى السعى والاجتهاد فليس ما يمنع من أن تصيروا »
« ضباطاً فقادةً كباراً يفتخر بكم آلكم وذووكم »

« أنظروا أيّ فرق بين الفتى الذي رضي بالخمول وأضاع وقته فى الازقة وبين الفتى الذي »
« ترفعت نفسه عن ذلك وأراد أن يكون له مقام فى قومه . أليس الفرق بينهما هو الاجتهاد »
« والسعى ؟ »

« فعليكم يا أبنائى بأن تكونوا قدوة لغيركم في الاجتهاد وفى التخلق بالاخلاق المرضية »
« والتحلى بمزية الطاعة واحترام النظام فذلك من أخصّ مزايا مسلككم وأقرب الطرق »
« لارتقائكم بين أقرانكم . وانى أرغب أن لا أسمع عنكم من مديركم الاّ الثناء على اجتهادكم »
« وامتثالكم وتسابقكم لاكتساب المعالي »

« انكم أبناء اقدس بلد في نظر العالم الاسلامى ومن أجدر منكم بأن يتخلق بالاخلاق »
« الاسلامية والفضائل العربية وسلوك الصراط المستقيم لتكونوا خير خلف لخير سلف »

وما زال جلالته يلقى عليهم من هذه الدرر الغالية والنصائح الثمينة حتى كاد أثرها الذي تمكن فى قلوبهم يرتسم على صفحات وجوههم مشيراً الي ما عقدوا عليه العزيمة من أن يكونوا أهلاً للوقوف بين يدى جلالته هذا الموقف الجليل ولأن يكونوا موضع أمله فيهم

ولما انتهى جلالته من القاء هذا الدرس الحكيم عليهم هتفوا بالدعاء لجلالته ثم خرجوا الى موقفهم الاول بين قاعة الاستقبال وأعلى الدرج فأمرلهم جلالته بهبة سنية وزعت عليهم ثم أوصى بهم جلالته فخامة الناظر وحضرة المدير أحسن وصية . ونهض جلالته للعودة الى القصر الملوكى العالى مشيعاً بالالسنة الداعية له بالنصر والتأييد والعمر المديد ، ومودّعاً بالقلوب المتعلقة به المفطورة على اجلاله وحبه . لازال جلالة الملك المنقذ مصدراً لكل خير وينبوعاً لكل سعادة

الاتحاديون فى العراق

وتأثير النهضة الهاشمية المباركة

نشر أحد أفاضل العراق مقالتين طويلتين فى المقطم عن أعمال الاتحاديين فى العراق قبل احتلال الجيش البريطاني لها وقد جاء فى المقالة الثانية منهما مايأتي :

« ولما سمعوا (يعنى العراقيين) أن جلالة الشريف أعلن استقلال الحجاز كبرت آمالهم وجرى الدم حاراً فى عروقهم واخذوا الا قليلين يدعون لجلالته بالنصر المبين لعلم المسلمين ان الامامة حق من حقوق قريش (على ماهو معلوم من الحديث الشريف) كان الاتحاديون قد اغتصبوه منذ اجيال بالرغم من الدين . فرحبوا بهذا الاستقلال المشروع الحميد

اما الثورة فقد حدثت قبل كل مكان فى النجف الاشرف قبل سنتين تقريباً وكان اهل النجف فى اول الامر من أكبر الناصرين للاتحاديين وذلك أن علماءهم لم يكونوا يعرفون حقيقة القوم فخطبوا فى الناس يحضونهم على مساعدة الاتحاديين فساعدوهم بتجهيز جموع عديدة من العشائر والاهلين وسلحوهم بالبنادق السريعة والحقوهم بجنود الاتحاديين التى تحشدت فى (الشعيبة) ولكن قوّاد الجيش اساءوا معاملة هؤلاء فاجاعوهم واهانوهم فقفل أكثرهم عائدين الى بلادهم يذمون سيرة الاتحاديين . وزاد الطين بلة ان قائمقام النجف كان يدخل الحضرة (مرقد على بن ابي طالب كرم الله وجهه) مع كلبه ويقول حين يخاطب اشراف النجف ان كلبي هذا اشرف منكم وكان يشتمهم فى وجوههم وينتقصهم قدرهم ويسلبهم أموالهم باسم اعانة الحرب ويرسل بالاشتراك مع القائد العسكرى عدداً من رجال الضبط الى بيوت القوم فيكشفون وجوه النساء بحجة انهم يتحرون الفارين من الجيش ويتلمسون صدورهن حتى استفحل الامر واخذ عدد من العذارى النجفيات تقصصن ذوائبهن ويرسلنها الى رؤساء العرب كما هى العادة حين الدعوة الى حماية الاعراض الى أن آل الامر الى طرد الموظفين من تلك البقعة المباركة التى هى بمثابة مدرسة عظيمة لابناء الشيعة فى العالم »

الاكثار من الطيارات

قال المستر (اديسن) وزير الذخائر فى انكلترا ان عدد المعامل الانكليزية التى تصنع الطيارات لايقلّ عن ألف معمل . وما تصنعه هذه المعامل الآن يبلغ ثلاثة أضعاف ما كانت تصنعه فى العام الماضى وضعفى ما كانت تصنعه قبل أربعة أشهر . وبعد أربعة أشهر سيبلغ ما تصنعه ضعفى ما تصنعه الآن . وقد قررت الحكومة أن تصنع من الطيارات جهد ما تصل اليه الطاقة

أما أمريكا فانها فتحت الاعتماد المالى الاول لبناء اثنين وعشرين ألف طيارة بمبلغ ٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠ ريال

لسان حال المدينة المنورة

في ذكر شكواها، لمزيل بلواها

دع الغانيات الغيد يأيها الصبّ
وذكراك هيفاء بها يفتن اللبّ
ولاتبك سعدى ياخليلي وزينبا
ولاربة الخلخال منطقها رطب
بل ابك ضواحي مهبط الوحي والتقى
بها قبر طه من به يفخر العرب
انوح بلادا حلها الويل والاسى
ينوح على نوحي لها الحجر الصلب
فكم من رزايا أبدلت بنعيمها
وكم قدعرا ساداتها النفي والصلب
وكم من عزيز قد أذيق مهانة
وكم حلّ في سكانها الضرب والنهب
وكم قد أجيعت أنفس فتجندلت
على الأرض صرعى لا يرقّ لهم قلب
وكم نسوة ذبحن ظلماً وصبية
وكم مقعد أوعاجز نابه الويب
وكم من صغار يتموا وخرائد
يجبن الفيافي دمعهن له سكب
وكم لي أعدّ النائبات التي قضت
على جيرة الهادي وقد كبر الخطب
فياعين نوحي واسكبي الدمع صيبا
ولا تكفي مادام في طيبة الريب
سقى الله أرض العلم والفضل والعلا
دموع الجوى جادت عليها بها السحب
سلامي على تلك المعاهد والربا
سلام حزين لا يلذّ له شرب
ويا طيبة المختار هل لك عودة
لمنظرك الزاهي وهل ينقذ الشعب
بلى ان غصن العزّ نوّر زهره
ووقت خلاص الشعب آن له قرب
فان سكبت عيناك دمعك أشهرا
فسوف ترين الضحك ماكرّت الحقب
بهمة مولانا (الحسين) مليكنا
لدعوته العرب الكرام لقد لبوا
سراج قريش هاشمي متوّج
وسيف على اهل الضلالة لا ينبو
خيار بني عدنان ذروة مجدهم
خليقته عن نور ملتنا الذبّ
امام سما فوق السما كين همة
ومذ قام فينازال عن ارضنا الجدب
هو البدر الآن للبدر غيبة
وطلعته الغراء ليس لها حجب
هو البحر الآن للبحر منتهى
وبحر نداه لاتحيط به الكتب
رعى الله اشبالا له دام مجدهم
اذا نزلوا أرضا يحل بها الخصب
ملوك كماة لا تطيش سهامهم
ليوث اذا الداعي استغاث بهم هبوا
سراة أباة صائبو الرأي أنجم
وكل همام منهم للوغى قطب
يقودون فرسانا من العرب نخبة
ورود المنايا دون مجدهم عذب
لقد انجد المولى بهم اهل طيبة
فانقذهم من وابل الضيم ينصبّ
أقول وقول الحق يسمو مناره
أخاطب قوماً نار بغيهم شبوا
رويداً بني توران تفنيكم الحرب
ويجتاح ماخولتم الطعن والضرب
فصبراً على ذلّ أمرّ مذاقة
من الصبر لا يسطيعه الحلق والقلب
زماناً طويلاً تعبثون بديننا
وفي كل مضمار الضلال لكم حزب
وغيرتم منصوص تنزيل ربنا
فضلّ بكم عن هدي شرعتنا الدرب
تجرأتم حتى قذفتم قنابلا
على كعبة كلّ الأنام لها يصبو
اتتكم بنو قحطان من كل جانب
رجالا وركبانا بايديهم العضب
ليسقوكم ريب المنون ويحرزوا
لشعبهم فخرا حباه به الربّ
فدوموا بني حرب على نصر ديننا
وذودوا عن الاوطان ياايها الغلب
فأنتم رجال الحرب في حومة الوغى
وجيش العدا قد حل في قلبه الرعب
فلا عزّ الاّ ما استفيد بصارم
ومن يركب الهيجا يتمّ له الارب
واختم قولي بالصلاة على الهدى
وعترته والصحب مازمزم الركب

الطيب المدني

الازياء العربية
والازياء الافرنجية

في بعض صحف مصر والسودان الآن مناقشات جميلة حول الازياء التي يجدر بابناء العرب التزيي بها . وقد رأينا من خلال ماتنشره تلك الصحف أن كثيرين من الكتاب الذين يلبسون الازياء الافرنجية يرفعون صوتهم بالدعوة الى تركها والتزيي بالزيّ العربي

وقد نشرت المقطم بتوقيع (محمد حافظ) مقالة من هذا القبيل تنمّ على فضل صاحبها وغيرته قال فيها :

« كنت اظن ان فكرة الرجوع الى ملابسنا وازيائنا الشرقية واختيار الاصلح منها لايشاركني فيها سواي فلما قرأت الاقتراح الذي نقله المقطم عن جريدة السودان علمت ان لي شركاء يشاطرونني هذا الرأي

اذا غضضنا الطرف عن غلاء اثمان الملابس الافرنجية في هذا الوقت لقلة الوارد منها من الخارج فان الازياء الشرقية تفضل الازياء الغربية كثيراً خصوصاً اذا انتقينا الاصلح والاليق منها . ولا بأس من احداث تعديل فيها يناسب اذواق اهل العصر الحاضر ويتفق مع المدنية الحديثة

ولو رجعنا الى الآثار والنماذج التي في دور المتاحف والآثار الشرقية الآن لوجدنا ازياء تشرح الصدور وتسر النفوس وتزيد الرجال مهابة وجلالاً والنساء بهجة وجمالاً لان العرب بلغوا شأواً عظيماً من المدنية والعمران وليس من ينكر عليهم رقة شعورهم وتهذيب اخلاقهم علاوة على مااختصوا به من سلامة الذوق وحسن الخيال وجمال التصور وكان لاهل بغداد والاندلس والقاهرة من ذلك اوفر نصيب

فاذا نقبنا عن ازياء هؤلاء الناس نجد منها مايلائم اذواقنا وينطبق على رغائبنا فتكون لنا بذلك ازياء مخصوصة بنا نعيد بها ذكرى اجدادنا ونحيي ما اندرس من آثارهم

والواقع ان الملبوسات والازياء الافرنجية لاتتفق مع عوائدنا وحالاتنا وما اتخذناها الا بطريق التقليد وحباً في التشبه بالافرنج وقد بنى على ذلك ترك الكثير من عاداتنا الجميلة

ولو لم يكن من ضرر الملابس الافرنجية الا انها من الاسباب في ترك المسلم لاداء اهم فرض من فروض دينه وهو الصلاة لعد ذلك كافياً للاقلاع عنها والرجوع الى مايلائم عاداتنا واخلاقنا ويتفق مع جو الاقاليم الشرقية

ان الملابس الشرقية فضلاً عن رونقها وجمالها فانها تصلح لاداء الشعائر الاسلامية من غير ان يصيبها شيء يقلل من بهجتها ورونقها فضلاً عن الراحة التي يجدها لابسها

ومعلوم ان الشعوب تتبع ساداتها وكبراءها في حركاتهم وسكناتهم وتقلدهم في ملابسهم وفي عاداتهم فبلوغ هذه الامنية موقوف على ساداتنا وكبرائنا اذا اجمعوا امرهم على احياء مجد العرب والرجوع الى عاداتهم في ملبسهم وزيهم الجميل بان يبدأوا هم بذلك فلا نلبث ان نرى زمان العباسيين في العراق والفاطميين في القاهرة والامويين في الاندلس

وليس هذا الاقتراح بالجديد فقد رآه قبلي رأس الادباء وامير الكتاب في هذا العصر وبدأ بلبس شيء لم يوافق الاستحسان العام وهو الطربوش المغربي لان العرب لم تعرفه بل هو من مبتدعات العصر الاخير وخاص بفئة عرب طرابلس الساكنين بصحراء برقة فاضطر للعدول عنه لهذا السبب . على ان غرامه المعروف بالعرب وآداب العرب وحبه في اظهار مجد العرب يجعلنا نطالبه بما يخالج ضمير كل من يشاركه في ذلك وهو العمل على الرجوع الى ازياء العرب الجميلة وانتقاء الاصلح منها لعصرنا الحاضر على شرط استبعاد الطربوش ذي الزر الطويل واستبداله بشكل جميل مما اتخذه عرب الاندلس والعراق في ابان تمدنهم وبلوغهم اعلى ذروة من المجد والعلاء . وكل شرقي بوجه عام وعربي بوجه خاص عليه ان يفكر في هذه المسألة ويليها حقها من الاهتمام علنا نوفق الى توحيد ازيائنا وايجاد رابطة قومية تجمعنا ونعرف بها عن سائر الامم المتمدنة »

الباخرة (دقهلية)

كتب الينا حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه حضرت اليها الباخرة (دقهلية) قادمة من السويس نهار أمس وعليها البضائع الآتية :

٤ طرود قماش
٣ صناديق مصطكا
٥٠ طرد صابون
٣٠ كيس بصل
٢٤٣ صندوق ادوات طبية
٥ طرود بضائع مختلفة
المجموع ٣٢٥ طرداً

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه أن الباخرة الايطالية (اسمرا) وصلت من السويس ايضاً وعليها البضائع الآتية :

١١٢٢ تنكة غاز
٢٢٠ صندوق دخان
٦٨ طرد قماش
٢٥ صندوق ورق سيجارة
٢٢٠ طرد صابون
٢٣ طرد حمر
٧ صناديق نيل
٤ طرود هيل
١٠ اكياس فلفل
٢٨٩ طرد بضائع مختلفة
والمجموع ١٩٨٨ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل اليها سنبوكان من ينبع ورابغ يوم ١٦ ذي القعدة وعليهما البضائع الآتية :

٦ بالات قماش
٣٨٩ كيس دخن
٥ اكياس صمغ
٩ طرود بضائع مختلفة
والمجموع ٤٠٩ طرود

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ١١ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

تغلبت جيوشنا على مؤخرة جيوش الاعداء فى هضبة (بينسيزا)

هجمت جيوشنا على الخط القوىّ من جبهة الاعداء حيث دافعوا عنه دفاع اليأس

تقدّمت جيوشنا فى المرتفعات الواقعة فى شرق (غوريزيا) وقبضت على ألف أسير من الاعداء

اشتركت أمس مائتان وستة وأربعون من طياراتنا فى الحرب . وان فرقة مؤلفة من أربعين طيارة ألقت سبعين ألف كيلوغرام من القذائف على جيوش الاعداء

روما - فى ١٢ ذى القعدة

وردت أنباء يوثق بها بأن السفن الحربية الانكليزية والايطالية استولت على خليج (تريستة) واطلقت قنابلها على السكك الحديدية النمسوية فى (ناليريزينا) و(بريزيفيو) و (كامن) وهذه السكك ضرورية جداً لنقليات العدوّ التى يعزّز بها قوته ويؤمن بها ذخائره ومؤنة . وان سفائننا الحربية دائبة الآن على ضرب مؤخرة (هيرمادو) بقنابل مدافعها

لوندرة - فى ١٣ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً قوياً قام به الاعداء بقصد استرداد الاراضى التى على هضبة (بينسيزا) غرب (غوريزيا) واننا محافظون على كل الاراضى التى فى ايدينا وأخذنا من بعض مراكز الاعداء خمسمائة وواحداً وخمسين أسيراً

قام العدوّ بهجوم بين (فيپاس) و (دوسو فيتى)

رددنا ثلاث هجمات قام بها الاعداء فى اراضى وادى (تراوينانز)

لوندرة - فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون الهجمات التى قام الاعداء بها فى شمال ربوات (مونت سان غبريل) وفى شرق (غوريزيا) وحملوهم خسائر مهمة

استولى الايطاليون على عدة خنادق فى وادى (ترستافيزا) وأسروا أمس سبعمائة وسبعة عشر أسيراً

بلغ عدد ماأخذناه من الاسرى فى المعارك الاخيرة من ابتدائها الى الآن سبعمائة وعشرين ضابطاً وستة وعشرين ألفاً وخمسمائة وواحدا وثمانين جندياً

ألقى سرب من الطيارات الايطالية ثلاثة أطنان ونصفاً من الموادّ المنفجرة على نقطة مواصلات الخطوط الحديدية فى (غراهوڤا)

ورد فى بلاغ ايطالى صادر فى صباح هذا اليوم أن الايطاليين يحاربون فى جبال (بينسيزا) وعلى (الكارسو) بقصد تحكيم المواقع التى استولوا عليها

حصل الايطاليون على نجاح جديد فى مرتفعات (مونت سان غبريل) وفى وادى (ترستافيزا) واخذوا ستمائة وثلاثة وثلاثين أسيراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى]

قبضت جيوشنا على ألف وأربعمائة وسبعين أسيراً سالمين من الجروح بينهم سبعة وثلاثون ضابطاً وذلك فى منطقة (بيومونت) منذ يوم ٩ ذى القعدة الجارى

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٣ ذى القعدة

[بلاغ من نظارة البحرية الانكليزية]

قامت قوّة من السفن الانكليزية الخفيفة فى صباح يوم السبت بتدمير أربع سفن ألمانية خاصة بالتقاط الالغام من البحر بالقرب من شواطئ (جوتلاند)

لوندرة - فى ١٤ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن الطقس كان رديئاً جداً وان مدفعيات العدوّ أطلقت قنابلها على مواقعنا فى شمال (آرلو) . وقد أغار العدوّ على خطنا ثم ارتدّ عنه مخذولاً

ميدان البلقان

لوندرة - فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى افرنسى من البلقان]

هجم البلغاريون عن (سوك آديليت) فرددناهم بكل سهولة

هجم الصربيون على المراكز الجبلية التى اعتصم الاعداء بها واستمرّ هجومهم الى أن اخترقوا الخط الاول من خطوط العدوّ واخذوا منه بعض الاسرى

[بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك]

اغارت الجيوش الانكليزية على عدة مراكز من جبهة (طوبران) و (واردار)

صدت الجيوش الانكليزية هجوم الاعداء فى شمال (بولدزيلى) . ولم يزل اطلاق المدافع مستمراً

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة - فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

قام الاعداء بهجمات عنيدة فى منطقة (أوكنا) والشمال الشرقى من (سوفيا) . وقد انتهت المعركة بتحوّل نتائجها الى فوز جيوشنا

قام العدوّ بهجوم فى منطقة (فوكشانى) قرب (مونتشيلين)

لوندرة - فى ١٣ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

رددنا هجمات قام بها الاعداء فى (راديترا) بالقرب من (اوكنا) وفى منطقة (كزديفازارهلى)

قام العدوّ بهجوم على شرق (ايرشتى) فازاح قوّاتنا ، ثم اخذنا نستردّ الاراضى . والحرب لاتزال فى تقدّم

استولت جيوشنا على قريتين واقعتين فى منطقة (بندوين)

لوندرة - فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ردّت الجيوش الروسية هجوم الاعداء فى (اوكنا) وحملتهم خسائر فادحة

اغارت أربعون طيارة من طيارات العدوّ على الجزائر التى فى خليج (ريغا) وخليج (فنلندا) وقذفت تسعين قذيفة على البواخر الحربية وعلى المرافئ والميناء

لوحظت السفن الحربية الالمانية والغواصات على مقربة من شواطئنا

الحالة فى روسيا

پتروغراد - فى ١١ ذى القعدة

ان الاذاعات الحماسية التى اذاعها الجنرال (توميلوف) قبل انعقاد مؤتمر موسكو قد أثارت الدهشة والحيرة . وقد تكلم فيها بلهجة القائد الجمهورى الكفء . وتقول جريدة (رتش) ان الجنرال (توميلوف) قد أوضح الحقيقة للبلاد كما ينبغى بينما هى فى جوّ المعارضة والشكوك . وقد تنبه فى الناس الشعور بأن من الضرورى تعضيد الحكومة والتمسك بأهداب الاتحاد معها . وتقول جريدة (بورص غازت) انه بالرغم من شدّة اللهجة التى استعملها الجنرال (توميلوف) فى أقواله فانها قد طمأنت الخواطر بأنها لم تبلغ الغاية من التشاؤم

جواب امريكا على مذكرة البابا

لوندرة - فى ١٣ ذى القعدة

علقت جريدة (التيمس) على جواب الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية المتعلق بمذكرة البابا عن الصلح فقالت : ان الدكتور ويلسون اجاب على هذه المذكرة كما يجب أن يجيب عليها كل رجال الدول المتحالفة . فانه قد اعترف بصفاء نية البابا واخلاصه الذى حمله على ارسال المذكرة المتعلقة بالصلح ، الا أن الحلفاء لاطاقة لهم بقبول ما اقترحه البابا من طريقة السلم لانها ليس من شأنها أن توصل الى ما أراد البابا أن توصل اليه

نيويورك - فى ١٣ ذى القعدة

استحسنت الصحف الامريكية كلّ الاستحسان ردّ الدكتور ويلسون على مذكرة البابا المتعلقة بالصلح ، وهى تؤكد أن السلام لايمكن أن يسود الاّ بالمفاوضة مع اشخاص لهم حقّ النيابة عن الشعب الالمانى

رئيس جمهورية فرنسا والصلح

باريس - فى ١٣ ذى القعدة

ألقى الرئيس (بوانكاره) رئيس جمهورية فرنسا خطبة فى (فردون) اثناء تقليد القائد العام الجنرال (باتان) وسام جوقة الشرف . وقد نوّه فى هذه الخطبة بمسألة ماتبذله ألمانيا من الجهد لتنشر فى بلاد الحلفاء فكرة الدعوة الى الصلح الذى افتضح أمره . وقال : ان دعوة الصلح بالشكل الذى تريده ألمانيا محكوم عليها بالفشل

الحالة فى اليونان

اثينا - فى ١٢ ذى العقدة

انجلى تصويت اعضاء المجلس النيابى اليونانى عن الثقة بالحكومة . واعلن حصول الاتفاق والاتحاد بين اليونان والصرب

بين الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس (الجمهورية الفضية) - فى ١٢ ذى القعدة

أجابت الحكومة الالمانية على أسئلة الجمهورية الفضية المتعلقة بنسف السفن واعدة بعدم اغراق سفن الجمهورية الفضية الحاملة بضائع غير ممنوعة على شرط أن تثبت حكومة الجمهورية الفضية ان السفن الخارجية التى تحمل الراية الفضية لا تقصد كتم البضائع الممنوعة . والراسخ فى الاذهان ان هذا الجواب سيتخذ أساساً للحسم المرضى

مسؤلية الحرب العمومية

پتروغراد - فى ١٣ ذى القعدة

ان الجنرال (ميكويلسون) الذى كان ملحقاً عسكرياً فى برلين من سنة ١٩٠٦ الى سنة ١٩١١ شهد فى محاكمة (سوخوملينوف) بأن وزارة الطرق كانت عالمة بأن ألمانيا تفكر فى اعلان الحرب سنة ١٩٠٩ ثم فى سنة ١٩١٣ . وعقب ذلك عرض رئيس المحكمة على الشاهد سؤالاً فأجاب عنه من وراء الابواب التى أقفلت

غرق باخرة فرنسوية

مرسيليا - فى ١٣ ذى القعدة

اصطدمت الباخرة الفرنسوية التجارية (ناتال) بباخرة أخرى نهار أمس ، وكان على ظهرها خمسمائة وعشرون راكباً فأنقذوا كلهم وجئ بهم الى هنا

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة

جدّة

صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّة

العدد ١١١

السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الأثنين ٢٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

وكذلك زينا لكل امة عملهم

نقلنا فى العدد الماضي اقتراح حضرة الفاضل المصري (محمد حافظ) المنشور فى المقطم الذي يطلب به أن نرجع الى ملابسنا وازيائنا الشرقية. وهو يقول انه بصرف النظر عن غلاء أثمان الملابس الافرنجية فى هذا الوقت لقلة الوارد منها من الخارج فان الازياء الشرقية تفضل الازياء الغربية كثيراً خصوصاً اذا انتقينا منها الاصلح والاليق فى ماضيها وحاضرها وادخلنا فى ذلك تعديلاً يوافق اهل هذا العصر. وزاد على ذلك أن الملابس الشرقية فضلاً عن رونقها وجمالها فانها تصلح لاداء الشعائر الاسلامية. وختم مقالته بقوله: « وكلّ شرقى بوجه عامّ وعربى بوجه خاصّ عليه أن يفكر فى هذه المسألة ونيلها حقها من الاهتمام، علنا نوفق الى توحيد أزيائنا وايجاد رابطة قومية تجمعنا ونعرف بها عن سائر الامم »

ونحن اذا نظرنا الي هذه المسألة فانما ننظر اليها من وجهتين احداهما الوجهة الاسلامية والثانية الوجهة العربية لاننا نحن وبلادنا قد اقتبسنا وجودنا الانساني والكمالي منهما

ان الاسلام لم يلزم أهله بزيّ خاص يحملهم على التزيي به دون غيره. وشاهدنا على ذلك مانراه من تفاوت الامم الاسلامية فى ذلك على اختلاف الازمان والاوطان. وغاية ماقيدهم الشرع به فى هذا الباب امران لاثالث لهما احدهما ستر العورة وهى معلومة التحديد فى كتب الفقه للرجال والنساء. والامر الثانى أن لايكون اللباس الذى تستر به العورة مما نصّ الشرع على ضرورة اجتنابه، وهذا ايضاً قد طفحت الكتب الشرعية ببيانه فلاحاجة الى التوسع به هنا. وكل ماسوى ذلك قد ابيح للمسلمين استعماله على مقتضي عاداتهم واقاليمهم وأذواقهم، والقاعدة المتبعة فى ذلك قوله تعالى « يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد، وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين »

وأما بالنظر الى الوجهة القومية فان للعرب ذوقاً خاصاً عرفوا به من قديم الزمان فى ملابسهم كما عرفوا به فى مبانيهم وصناعاتهم، وقد كان ولا يزال طابع ذلك الذوق الذى يبدو على مصنوعاتهم كلها موضع اعجاب الامم، وقد أطنب فى الثناء عليه كلّ من كتب فى حضارة العرب وتاريخهم - مثل غوستاف لوبون وغيره - بما لا يدع زيادة لمستزيد، حتى أن كلمة (أرابسك) أى (الطرز العربى) من أدلّ الكلمات فى لغات الافرنج على لطافة الذوق ودقة الصناعة

ومع أن الذوق العربي قد نال كلّ ذلك الاعجاب لدى الامم فان الازياء التى تولدت عنه لم تكن كلها على نمط واحد لان العامل المؤثر فى الازياء هو الذوق من جهة والاقليم من جهة أخرى، وللاقاليم من التأثير فى تكييفها وتعديلها بحسب الحرّ والقرّ ما لا يخفى على ذى نظر، وان هذين العاملين المؤثرين هما مصدر مانراه من الاختلاف فى أزياء الناس الى درجة أننا نرى القريتين فى القطر الواحد يختلف أهلوهما فيما يختارونه لانفسهم من الازياء. وان هذا الاختلاف مظهر آخر من مظاهر قوله تعالى « وكذلك زينا لكل امة عملهم »

ومما يدخل فى العوامل المؤثرة على تكييف الازياء وتعديلها العامل الاقتصادي الذى من مقتضاه استعمال سكان كلّ قطر الاقمشة والموادّ المصنوعة فى داخل بلادهم أوفى البلاد التى هى اقرب صلة وأشدّ علاقة بهم، وقد صار لهذا العامل تأثير عظيم على أهل هذا العصر حتى صار الرجل يعتقد أن من أهمّ واجباته الوطنية تنشيط صناعات وطنه وبني جلدته، لانه قد انتبه فى الامم شعور عامّ بأن ثروة الفرد هى جزء من ثروة أمته وأن ثروة الامة هى عضد وسند لكل فرد من أفرادها، فمن واجب كل فرد فيها أن يحرص على بقاء نقوده فى بلاده باستعمال مصنوعاتها وأن يسعى لايجاد ماينقصها من الصناعات سدّاً للحاجة وتوسيعاً لميدان الاعمال واقتصاداً فى فروق الأثمان التى تنفق على النقل وغيره

ولقد جاءتنا هذه الحرب بأنصع الادلة على ضرورة استعمال نواتج البلاد ومصنوعاتها والسعى لسدّ كل نقص من ذلك بايجاد وسائل صنعه فيها، ولو كانت بلاد الشرق على استعداد فى ذلك لما رأينا اولئك الكتّاب الافاضل فى رصيفتينا جريدة (السودان) و (المقطم) وغيرهما من الصحف يتذمرون من قلة المصنوعات الواردة من الخارج وارتفاع اسعارها أضعافاً مضاعفة عما كانت عليه قبل الحرب، فوجدوا بسبب ذلك مجال القول واسعاً لرفع الصوت بالدعوة الى تزيي الشرقيين بالزى الذى يوافق أذواقهم وأقاليمهم، فضلاً عن ملاءمته لمنافعهم الاقتصادية والوطنية

نعم ان هذه الحرب قد نبهتنا ونبهت الدنيا كلها معنا الى وجوب الاقتصاد الفردي والاقتصاد القومى، وقد تبارت الامم فى حثّ أفرادها على ذلك كما نراه فى صحفهم كلّ يوم، الى أن بدا أثر ذلك للعيان وتركت طبقات الناس كثيراً من وسائل الترف التى كانت شائعة من قبل ومن ذلك الملابس التي تهافت الناس على استعمال البسيط منها. وربما توسعت الاقوام بعد الآن فى ذلك الى أن يعدّوا الحرب الحاضرة عاملاً جديداً من عوامل تعديل الازياء وتكييفها وجعلها بالشكل اللائق اتباعه

وصفوة القول اننا معاشر المسلمين لم يحظر علينا ديننا زيّاً من الازياء فى الملابس اذا توفر فيها الشرطان اللذان أشرنا اليهما، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم يلبسون ملابس الامم الاخرى ولا يجبرون احداً من ابناء الاقطار اذا دخلوا فى الاسلام على أن يلبسوا زيّاً مخصوصاً أو يمتنعوا عن لبس زى مخصوص. ولهذا فانه لامانع يمنع المسلم من اتخاذ الزيّ الذي يلائم ذوق بلاده ويتفق مع طبيعة اقليمه

ولكننا من الوجهة القومية والاجتماعية نحرص على الاحتفاظ بزينا الذي ألفناه، لاسيما وهو منتخب على مقتضى أقاليمنا الشرقية - مع وجود التفاوت فى تفرعاته - وهو ايضاً كما يقول ذلك الفاضل المصري اصلح لاداء الشعائر الاسلامية، وأوفق من الوجهة الطبية لسهولة نماء الجسم، وأجمل منظراً وأكمل هيبة وجلالاً، وأبقى لذكرى الاجداد فى نفوس الاحفاد

واننا معاشر الشرقيين اذا كنا نشعر بحسّ الاعجاب نحو الامم الراقية فجدير بنا أن نقلدها فى نشاطها الذي دفعها الى انشاء المعامل وتأسيس المصانع واستثمار القوى التى أودعها الله تعالى فى كنوز الطبيعة. وكلّ تقليد غير هذا لايدلّ على علوّ الهمم وارتقاء الامم كما أشرنا الى ذلك فى مقالات سابقة

هذا هو الطريق الذي يجدر بالشرقيين عامة والعرب منهم خاصة أن يسلكوه وبه نكسب رضاء الحق والثناء من الخلق

حوادث محلية

الالتحاق بالجيوش الهاشمية

اتصل بنا من أوثق المصادر أن قبائل الجزيرة العربية تأتي من كل حدب وصوب للالتحاق بالجيوش الهاشمية المنصورة ، وفى مقدمتها القبائل المشهورة فى الشمال والشرق والجنوب . وان للعشائر والبطون العربية من التهافت على ذلك مالم يعهد فى زمن الازمان . هذا واننا عند مايتصل بنا شيء من أسماء تلك القبائل ننشره للقرّاء مع مانحصل عليه من المعلومات

بريد رسمى الى العقبة

أبلغتنا مديرية عموم البريد والاسلاك البرقية أنه بظل صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم قد تأسس بريد رسمى الى ثغر (العقبة) الذي تحقق عليه الراية الهاشمية المنصورة . وستقبل ادارات البريد الهاشمية من الآن فصاعداً كلّ المكاتبات العادية والمسجلة لذلك الثغر

وصول حجاج المغرب الكرام

الى مكة المكرّمة

وصلت الى مكة المكرّمة فى صباح يوم الجمعة الماضى هيئة الحجاج الكرام الوافدة من أقطار المغرب (تونس والجزائر والمغرب الاقصى) لتأدية فريضة الحج ، وهى مؤلفة من أفاضل اخواننا سكان تلك الاقطار المشهورين بالعلم والتقوى ، فاستقبلتهم هذه البلاد بما يليق بهم من الترحيب والاكرام ، وقد حظوا امس بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فأحسن وفادتهم وأكرم مثواهم

وقد علمنا أن حليفتنا الحكومة الفرنسوية الفخيمة قد بذلت لقصاد بيت الله الحرام فى هذا العام كل أسباب التسهيل والمساعدة رغم قلة البواخر وصعوبة الانتقال فى هذه الظروف الحرجة ، فقامت بغاية ما يلزم من العناية بشأن رعاياها المسلمين

فنهنئ أولئك الاخوان بسلامتهم ونرجو لهم من الله حجاً مبروراً وسعياً مشكورا

الآية الكريمة

المتوّجة بها جريدة القبلة

رفعنا منذ اليوم الآية الكريمة التى كان عنوان (القبلة) متوّجاً بها فى الاعداد الماضية . وقد أردنا بذلك زيادة التكريم لآي الذكر الحكيم ، لاسيما وقد حصل المقصود من اثباتها ورسخ فى أذهان قرّاء القبلة ذلك المعنى الجليل الذي أردنا أن نستهدي به فى التزام سواء السبيل ، والله ولي التوفيق

الانتصارات الهاشمية

وبلاغ نظارة الحربية الانكليزية عنها

اذاعت شركة روتر بلاغاً من نظارة الحربية الانكليزية عن الانتصارات التى نالتها الجيوش الهاشمية فى المدة الاخيرة . وقد قرأنا هذه البرقية فى كل ماوصل الينا من صحف مصر والسودان والهند وفى جريدة الاوقات البصرية وغيرها وهذا نصّ البرقية :

لوندرة ـ فى ٤ ذي القعدة

أعلنت وزارة الحربية الانكليزية أن الجيوش العربية قامت بحركات حربية متسعة النطاق فدمرت قسماً من خطوط السكة الحديدية فى شمال المدينة المنوّرة ، واستولت على مواقع للاتراك ، وقد توفق العرب غير مرّة للتغلب على قوات تفوقهم عدداً ، وقتلوا سبعمائة من الاتراك وأسروا سبعمائة أخرى فى مقاطعة معان وحدها ، وغنموا أربعة مدافع من مدافع الميدان

وقد اتضح أن جلالة ملك الحجاز موافق تمام الموافقة على أغراض الحلفاء من الحرب ، وهذا أمر سيزيد أعداءنا ارتباكاً

وان الحركة العربية تلق التأييد وزيداً نصارها وهى آخذة فى الاتساع شرقاً

جوازات السفر

للثغور الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتنفيذ ماتقرّر من جعل جوازات السفر للثغور العربية الهاشمية معمولاً بها لمدة سنة كاملة اعتباراً من تاريخ اخراجها . وعند مرور المسافر بها فى أثناء السفر يؤشر عليها من مأموري الجوازات بالثغور المذكورة وبعد تمام السنة تجدّد ويعطى المسافر بدلها ويكون العمل بالجوازات القديمة لاغياً . ومن لم يؤشر على الجواز الذي بيده ولم يغيره بعد مرور سنة عليه تطبق عليه العقوبة التى كان جارياً العمل بها من القديم فى الجوازات الداخلية . وقد اعلن هذا ليحيط الجمهور به علماً

تركة المرحوم الشيخ ابراهيم عرب

جاءنا من المحكمة الشرعية مايأتى :

بما انه سيجرى تقسيم تركة المرحوم الشيخ ابراهيم ابن المرحوم الشيخ حسن عرب على دائنيه بعد مضي عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى دينا بذمة المتوفى المذكور عليه ان يراجع المحكمة الشرعية بمكة المكرمة ويثبته فى داخل هذه المدة المعينة ولماذكر صار نشر هذا الاعلان فى ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

صدى كتاب هاشمي

فى مصر

نشرت جريدة الاخبار المصرية صورة خطاب ملكى هاشمى ورد على حضرة المفضال السيد محمد بك وحيد الايوبى فكان لذلك صدى وصفته الجريدة المذكورة فى أحد أعدادها فقالت :

« ما نشرت الاخبار الخطاب الملكى الهاشمى فى عدد يوم الخميس وتناقلته زميلاتنا من مصرية واجنبية الا وقد وفد الى دار السيد محمد وحيد بك الكثيرون من اصدقائه العديدين من العظماء والكبراء واهل العلم والادب من مواطنين ونزلاء مهنئين صديقهم المحبوب بالثقة الملكية الهاشمية العالية ومظهرين له خصوصاً اعجابهم المزيد بما تجلى فى خطاب المليك الاكرم من عوامل الاحساس الاعلى نحو ذوى الاخلاص والعمل فى السبيل الهاشمى الاشرف وادلة العطف والتقدير باكمل معانيهما لخادمي البيت المحمدي الاسمى

وكان جل احاديثهم دائراً على تناهى اعجابهم بما لصاحب الجلالة العربية الهاشمية من شيم تجعل كل ذي شعور يتفانى فى خدمة عرش البلد الامين

وقد وردت على متلق الخطاب العالي الرسائل الكثيرة من اصدقائه فى انحاء القطر وكلها متضمنة تلك التهنئة وذلك الاعجاب الكبير

وقصد امس فريق من طلبة العلم فى الازهر الشريف حضرة وحيد بك وهنأوه اجمل تهنئة والقيت منهم الخطب الرائقة فردّ عليهم بخطاب بليغ قال فى ختامه : « ان احسن رضاء من الله عليّ لهو أنه تعالى هدانى أشرف صراط فى الحياة الدنيا وهو خدمة بيت سيد المصطفين بقلب ملؤه الايمان وعينين الى غير الآخرة الباقية لاتنظران »

كلمة شكر

جاءتنا من حضرة الشيخ أحمد بن صالح دمنهوري رسالة يشكر فيها لموظفى الحكومة السنية الهاشمية في جدّة عنايتهم بالمسافرين وسهرهم على مصالحهم ، فانه عند وصوله من الهند الى جدّة فقدت له حقيبة في باطنها نقود واشياء اخرى ولما علم حضرة مدير الجمرك بذلك بذل وهو والموظفون الآخرون همة في البحث عنها الى أن وجدوها وسلموها له ولم ينقص له منها شيء

نقود فضية مفقودة

وجد الشيخ ابراهيم مصلى نقوداً فضية فقدت من صاحبها . فمن كانت له فليراجع ادارة جريدة القبلة وليذكر نوعها وقيمتها لتسلم له

الحج المصري

في هذا اليوم سافر المحمل المصري وركبه من العباسية في محروسة مصر الى السويس على قطار خاص . وبعد غد (الاربعاء) يبحرون جميعاً من السويس قاصدين جدّة

وقد احتفل في يوم السبت الماضي بتشييع كسوة الكعبة المشرّفة والمحمل المصري احتفالاً شائقاً أقيم في ميدان محمدعلى بالقاهرة كالعادة المتبعة في كل سنة

وفي صباح يوم السبت الاسبق (١٤ ذي القعدة) ترأس حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس وزراء مصر حفلة عرض الكسوة الشريفة في الميدان المذكور بالنيابة عن عظمة سلطان مصر . وكان دولته محفوفاً بزملائه النظار وغيرهم من أكابر العلماء والموظفين . وسار في هذا الموكب رجال الحامية المصرية ضباطاً وجنوداً وأطلقت المدافع المعتادة

واقيم احتفال رسمى آخر قبل ذلك بيوم واحد لنقل الكسوة الشريفة من مصنعها في حيّ الخرنفش الى ميدان محمد على فكان يتقدّم الموكب ارباب الطرق والاشاير وبلوكان من جنود المشاة تصحبهما موسيقى المشاة العسكرية ويحرسه جمهور كبير من رجال البوليس مشاة وركباناً ، حتى اذا وصلت الكسوة الى منتهى سكة الجمالية تقابلت بالمحمل المصري وترافقا الى ميدان محمدعلى وبقيت الموسيقى معهما في ذلك الميدان الى مابعد صلاة العشاء وهى ترحب بالذين يفدون لمشاهدتهما من العلماء والاعيان والموظفين

أما ركب المحمل المصري فى هذا العام فمؤلف من الحجاج وموظفى المحمل ومستخدميه والقوة العسكرية المكلفة بمرافقته وحراسته ، وهم يمثل نظامهم وعددهم فى الموسم الماضى . وقد عهد بقيادة الحرس منهم الى البيكباشى حسن حافظ افندى وبرئاسة القسم الطبي الى الصاغ محمد رامى افندي

وبمناسبة الاحتفال بالكسوة الشريفة اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بمصر أمراً بتعطيل وزارات الحكومة ودوائرها فى ذلك اليوم

وكذلك فعلت وزارة الحربية فأمرت بتعطيل جميع دوائرها وأقلامها

ميدان فلسطين

بلاغ رسمى

اعلن فى بلاغ رسمى انه لم يطرأ تغيير على الحالة العامة فى ميدان فلسطين فى المدة التى بين ١٣ شوّال و ٢٧ منه . وقد اسرت الدوريات الانكليزية ٢٥ اسيراً فى تلك المدّة

جمال باشا
في ألمانيا

كانت (القبلة) أول جريدة أعلنت خبر نزوح جمال باشا عن سوريا . وقد وردت الى جريدة الاهرام (التي وصلت الينا مع البريد الاخير) برقية من لوندرة بأن جمال باشا وصل الى ألمانيا وهو ذاهب لزيارة الاسطول الالماني

بعض اخبار سوريا

نقلت جريدة (فتى لبنان) الاميريكية عن جريدة (نيرايست) الانكليزية الاخبار الآتية :

* جرت معركة بين اهالى جبل النصيرية وبين جنود الترك فقتل وجرح من الجنود مائتان وقتل من الاهالى عشرون وجرح خمسون

* نشبت معركة بين دروز حوران وجنود الترك فبلغ عدد خسائر الترك خمسمائة جريح وقتيل وخسر الدروز ثلاثمائة جرحى وقتلى

* ارسلت الحكومة الاتحادية سبعة آلاف عائلة من الكرد والترك الى سوريا لاحلالها محلّ العائلات السورية التى نفيت الى داخلية الانضول وفنى معظمها فى الطريق بسبب الجوع وقلة الاعتناء

ونقلت جريدة (السهام) عن جريدة (الارجنتين) ما يأتي :

* أطلق أهالى بلدة (العاقورة) الرصاص على فصيلة من جنود الترك كانت مارّة فى جهة (الجرد) فقابلهم الجنود بالمثل ، فهاج شبان البلد وأصلوا الجنود ناراً حامية وقتلوا جنديين وفرّ الباقون

ونشرت جريدة (الهدى) الاميريكية أخباراً اخذتها من كتاب صدر من دمشق بتاريخ ٦ جمادي الثانية سنة ١٣٣٥ وهذا شيء منها :

* ان قطار السكة الحديدة بين دمشق وبيروت يسير ليلاً مرّةً واحدةً فى الاسبوع . وقد سقط القطار منذ مدة قريبة فى وادي (الزبداني) فبلغ عدد الجرحى والقتلى مائتين أكثرهم من الركاب

ميدان العراق

لوندرة - فى ٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمي من ميدان العراق]

استولينا على بلدة (شهربان) الواقعة على الضفة الشمالية من نهر (ديالة) . وأكرهنا العدوّ على التقهقر الى هضاب (حمرين) روتر

توسيع ميناء السويس

قرّر مجلس وزراء مصر تخصيص مبلغ اضافى فى ميزانية المصروفات قدره الفان وخمسمائة جنيه لانفاقه على الابحاث والتجارب الاولية لتوسيع ميناء السويس

بعض اخبار تركيا

* نشرت الحكومة اليونانية كتاباً سياسياً جديداً سمته (الكتاب الابيض) . ومما جاء فيه من التصريحات الرسمية أن المسيو (تيوتوكيس) سفير اليونان فى برلين عند اعلان الحرب العمومية أرسل برقية الى حكومته فى أثينا بتاريخ يوم الاربعاء ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٣ (١٤ اغسطس سنة ١٩١٤) قال فيه « علمت من امبراطور ألمانيا انه قد ابرمت محالفة فى هذا اليوم بين ألمانيا وتركيا » وعلقت التيمس على هذا التصريح الرسمى بقولها « انا قضينا ثلاثة أشهر ونحن نتفاوض مع تركيا (فى بقائها على الحياد وعدم انخداعها بالالمان) مع أن الاتحاديين كانوا فى طول مدة المفاوضة مرتبطين مع الالمان بالمحالفة المذكورة وكانوا يستعدون للحرب بادارة الضباط الالمانيين »

* أعطت الحكومة الاتحادية امتيازاً لشركة ألمانية بانشاء الفنادق والقهوات والمسارح والحمامات والسفن التجارية واصدار البضائع وما أشبه ذلك . وقد نشرت جريدة (تقويم وقائع) الرسمية نصّ هذا الامتياز وقالت ان مدته ٩٩ سنة

* كثرت القروض الداخلية والخارجية التى تعقدها الحكومة الاتحادية لاجل تسديد ويلات الحرب التى دخلت فيها ، حتى أدّى ذلك بها الى سحب الذهب من ايدى الاهالى ووضع اليد على كلّ شيء تقريباً ، وأخيراً اخترعت حيلة جديدة وهى عقد قرض باسم لجنة الاسطول العثمانى بدعوى أنها تريد انشاء ترسانة جديدة في الاستانة . وان الاهالى يعلمون ان الاتحاديين لن ينشئوا لا ترسانة ولا غيرها وانما الغاية ابتزاز الاموال بكل وسيلة

* أنشأ الالمانيون مسرحاً لتمثيل الروايات الالمانية فى الاستانة، واتخذوا له بناء فسيحاً، واعلنوا أن قصدهم من انشائه تسلية جنودهم الموجودة هناك ، ولاريب أن لهم قصداً آخر وهو تعويد ناشئة الاستانة على سماع لغتهم والاستئناس بآدابهم وأفكارهم

اضطهاد الاروام في تركيا

ورد فى برقية من مراسل الاهرام الخصوصى فى لوندرة ان أحد أعضاء مجلس النواب اليونانى سأل فى المجلس : أصحيح ان المانيا مسؤلة عن اضطهاد الاروام فى تركيا

فأجاب المسيو بوليتس (وزير الخارجية اليونانية) ان السفير اليونانى بالاستانة ارسل فى شهر نيسان الماضى برقية قال فيها انه علم من الصدر الاعظم ومن السفير الالمانى بالاستانة ان طرد الاروام من (ايوالق) كان بموجب خطة منظمة قررها اركان الجيش الالمانى

ثم عرض المسيو بوليتيس أربعة مستندات رسمية تتعلق باضطهاد الاروام فى تركيا وكانت الحكومة اليونانية السابقة قد أخفت تلك المستندات

فقد ختم

فقد ختم مكتوب عليه (شيخ محلة القرارة - سنة ١٣٣٣) فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

جريدة (الارتقاء)

ألمعنا غير مرّة الى ذكاء ناشئة هذه الديار المباركة واستعدادها لاقتباس العلوم والمعارف بأقرب مدّة وأنها جديرة لأن تكون موضع أمل جلالة الملك المعظم الذى فتح أمامها سبل النجاح ومهد لها طريق الوصول الى ماتريده لها وللبلاد من صنوف الخير

وقد اطلعنا أمس على دليل جديد يؤيد ماقلناه غير مرّة فى هذا الباب ، وذلك أن تلميذاً فى نحو السابعة عشرة من عمره حدت به همته الى اصدار جريدة اسبوعية فى مدرسة (الفلاح) سماها (الارتقاء) وهى علمية ادبية تاريخية . وقد رأينا امس العدد الاول منها فوجدناه سلس الانشاء جيد التركيب وفيه من صحة الفكر وحسن اختيار المواضيع ماملأ قلبنا سروراً بالنهضة الادبية التى سرت بين الناشئة الجديدة . فنضرع الى الله تعالى أن يحقق الامل بها بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية نصير المعارف الآخذ بيدامته الى مدارج النجاح والفلاح

بطرس الاكبر وولده

أهدتنا ادارة مجلة الهلال الغرّاء كتاباً فى تاريخ قيصر روسيا القديم بطرس الاكبر الذى بنى مدينة (بتروغراد) عاصمة روسيا الحالية وماتمّ على يده من الاعمال التى جعلت لروسيا مقاماً عظيماً بين الدول لاسيما حادثته المشهورة مع ولده الكسيس الذى ضحاه لاجل منافع بلاده . والكتاب فى اكثر من مائة صفحة حسن الطبع والورق فنشكر الرصيفة على هذه الهدية

الاقتصاد

تبذل امريكا وانكلترا أقصى غايات المساعى لاجل الاقتصاد فى النفقات المنزلية والكمالية ، حتى أن الدكتور ويلسون رئيس حكومة الولايات المتحدة الامريكية التفت الى هذا الامر عقب دخول بلاده فى الحرب وأعطاه أهمية قبل اهتمامه بالحضّ على الاكثار من معامل الذخائر الحربية

وكذلك الانكليز فانهم أسسوا لجنة سموها (لجنة الاقتصاد الحربى الوطنى) جعلوا لها ألفاً ومائتى فرع فى المقاطعات والولايات ويتبع هذه الفروع ثلاثون ألف لجنة لحثّ العمال والفلاحين وعامة الناس على الاقتصاد فى المعيشة والاستغناء عن الكماليات وحفظ ما يتوفر عن ذلك من المال فى صناديق تضمنها الحكومة وتعطيهم فى مقابلها سندات اسمها (سندات التوفير الحربية) لها فائدة خمسة فى المائة فى السنة . ويتكوّن من هذه المبالغ جزء غير قليل من القروض الاهلية التى نقرأ فى البرقيات بين كل حين وآخر خبر عقدها فى تلك البلاد

انكلترا والهند

لوندرة - فى ١٣ ذى القعدة

اعلن المستر (مونتاغو) فى مجلس النواب ان الحكومة الامبراطورية وحكومة الهند متفقتان كل الاتفاق على مسألة التوسع فى اشراك الهنود فى كل فرع من فروع الادارة الهندية وعلى أن تزاد بالتدريج الاوضاع والمرافق التى تتفق مع الحكومة المستقلة ادارياً تحقيقاً لمشروع حكومة مسئولة فى الهند تكون جزءاً غيرمنفصل من الامبراطورية . وقال : من المستحسن المناقشة فى ذلك بحرّية فى اقرب وقت مع الحكومة الهندية المحلية . ولاجل ذلك ينوى المستر (مونتاغو) ان يسافر الى الهند فى هذا الشتاء روتر

زيت الغاز المصري

نشرنا فيما سبق من اعداد القبلة نبذة عن مقدار ما تنتجه آبار زيت الغاز المصري والواردات التى تحصل منها . وقد اطلعنا الآن فى الصحف المصرية على قرار أصدره مجلس الوزراء بتعيين عشرة آلاف جنيه فى ميزانية المصروفات لتنفق على البحث فى (هورجارا) و (جبل الزيت) عن ينابيع أخرى غير التى عرفت حتّى الآن

انكلترا وروسيا

أرسل ملك الانكليز فى فاتحة السنة الرابعة للحرب برقية الى المسيو كرنسكى رئيس الوزارة الروسية وناظر خارجيتها يقول له فيها :

« أؤكد لكم وللامة الروسية بمناسبة عودتكم الى تقلد مهام روسيا أن الامة الانكليزية لن تتوانى فى المساعى التى تبذلها ضدّ العدوّ المشترك »

فأجابه المسيو كرنسكى ببرقية قال فيها :

« اعرب لجلالتكم بالنيابة عن الحكومة الروسية الموقتة وعن الامة الروسية عن شكرهم لكم على تحيتكم المرسلة فى فاتحة السنة الرابعة من الحرب معربة عن حسن نياتكم . وانى موقن بان الامة الروسية ستجد القوّة اللازمة للتغلب على المحن الحالية الخطيرة وتسير فى الحرب الى النهاية التى هى جديرة بما بذلته الامم من الضحايا فى سبيل انتصار الحقّ على القوة »

روتر

اسرى الالمان وحلفائهم
فى اربعة اشهر

نشر بلاغ انكليزى عن عدد الذين اسرهم الحلفاء من جنود الاعداء ابتداء من ١٦ جمادى الثانية وقد جاء فيه مايأتى :

اسر الانكليز	٤٦١٥٥	اسيرا
واسر الفرنسويون	٤٣٧٢٣	اسيرا
واسر الايطاليون	٤٠٦٨١	اسيرا
واسر الروس	٣٧٢٢١	اسيرا
ومجموع الاسرى	١٦٨٧٨٠	اسيرا

فيكون متوسط ما اسره الحلفاء فى الشهر فيلقاً من جنود الاعداء

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

كان نشاط المدفعية عظيماً جداً فى جبهة البلجيك بين (دنكرك) و (بيكسكوت)

هجمنا فى الليلة الفائتة على مقربة من (هورتبيز) فى جبهة نهر (الاين) ونلنا كل مقاصدنا ، واستولينا على مسافة خمسين متراً من الاراضى فى عمق ثلاثمائة متر ، وكبرنا هجوم الالمان الذى قابلونا به ، وأسرنا خمسة ضباط ومائة وخمسين جندياً ، وغنمنا سبعة رشاشات

لوندرة – فى ١٥ ذى القعده

أبلغ المارشال هيغ أننا هجمنا هجوماً ناجحاً على خنادق العدوّ شرق (ونشتيت) ، وقد صوبنا قنابل مدافعنا على تلك الخنادق وضربنا رجال العدوّ الفارين منها برصاص الرشاشات

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى الجنوب الغربى من (هافيكور)

كانت الحرب الهوائية نشيطة نهار أمس . وقد أسقطنا اثنتين من طيارات العدوّ وفقدنا واحدة من طياراتنا

بلغ عدد ما أسرته الجيوش الانكليزية من الاعداء من منتصف شهر شوال الى منتصف ذى القعدة سبعة آلاف ومائتين وتسعة وسبعين مقاتلاً بينهم مائة وثمانية وخمسون ضابطاً . وبذلك صار مجموع ما أسرناه فى المعارك الاخيرة عشرين ألفاً وستمائة وسبعة وتسعين مقاتلاً بينهم مائتان وأربعة وثلاثون ضابطاً

بلغ عدد المدافع التى غنمناها من الالمان فى الشهرين الاخيرين ثمانية وثلاثين مدفعاً بينها ستة مدافع ضخمة وغنمنا منهم مائتى رشاش وثلاثة وسبعين من مدافع الخنادق

لوندرة – فى ١٦ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن العدوّ هجم بقنابل اليد على مراكزنا التى تقدمنا فيها بالجنوب الغربى من (هافيكور) ولكنه لم يتمكن من الوصول اليها

اضطررنا فى الليلة الماضية الى الانسحاب قليلاً ثم رجعنا اليوم الى مراكزنا الاولى

يقول المارشال هيغ اننا رددنا ثلاث هجمات قام بها الاعداء بقصد الاستيلاء على مراكزنا التى استولينا عليها فى الجنوب الغربى من (هافيكور)

هجمنا هجوماً ناجحاً على خنادق العدوّ فى الجنوب الشرقى من (مونشى لوپرو) فاستولينا على الخنادق وغنمنا بعض الرشاشات

لوندرة – فى ١٧ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ ان الهجوم الذى قمنا به فى الليلة الماضية على شمال (لينس) انتهى بأخذ عدد من الاسرى واغتنام أربعة رشاشات

ألقى العدوّ قذائف على مراكز متعدّدة خلف خطوطنا فأحدثت تلفيات قليلة فى الجنود والاهالى

قذفنا عدة اطنان من القذائف على محطات السكة الحديدية الالمانية ومراكز الطيارات ، واسقطنا ثلاثة عشرة من طيارات الالمان وسقطت خمس طيارات أخرى لهم وفقدنا نحن سبعاً من طياراتنا

ألقت الطيارات الالمانية قذائفها على (دنكرك) و (كاليه) وعلى منطقة (لونكفيل) وعلى شمال (نانسى) فكان تأثيرها عظيماً فى (كاليه) ولكن الخسائر فى النفوس قليلة

لوندرة – بتاريخه

[بلاغ رسمى من وزارة البحرية]

هاجمنا فى مساء يوم الاثنين أحواض (بروج) و (فرسير) و (شيستل) واسقطنا عليها عدة أطنان من القذائف وكانت النتائج حسنة

هجمنا بعد ظهر أمس مرة ثانية على أحواض (بروج) ورمينا عليها عدة قذائف فالتهبت فيها النيران ، وأسقطنا واحدة من طيارات العدوّ ، وعادت كل طياراتنا سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٤ ذى القعدة

اشتدّت الحرب بين المدفعيات على نهر (الاين) . وقد قام الاعداء بهجوم على المراكز التى أخذناها منهم قبل أربعة أيام فى الشمال الغربى من (هورتبيز) فردّتهم نيران مدافعنا عنها

اسقطت مدافعنا اثنتين من طيارات العدو

باريس – فى ١٥ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين فى (سرنى) و (هرتبيز) ورددنا هجوم الاعداء فى كل مكان

قذفت طيارات الالمان قذائفها على (دنكرك) و (بلفاست) وقد قتل وجرح كثير من الاهالى

لوندرة – فى ١٧ ذى القعدة

ألقت الطيارات الفرنسوية خمسة عشر طناً من القذائف على مراكز طيارات العدو ومحطات سككه الحديدية من ضمنها محطة (كامبرى) و (متز) فحصلت من ذلك تلفات عظيمة ، وأسقطوا ايضاً ثلاثة عشرة طيارة ألمانية

الميدان الايطالى

روما – فى ١٥ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً قام به الاعداء على جنوب هضبات (ديستنزا) والهضبات الجنوبية من (مونت سان غبريل) ووسعنا مراكزنا فى وادى (بستافيزا) واخذنا من الاعداء أسرى وغنائم

استولينا على مركز جديد فى وادى (زور) على جبهة طولها أربعة آلاف وخمسمائة متر

لوندرة – فى ١٦ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ازداد تقدّم جيوشنا فى شرق وادى (بروستافيزا) وقد بلغنا فى يومى السبت والاحد الى جهة (كونستان) وأخذنا ثلاثمائة وسبعة وأربعين أسيراً

لوندرة – فى ١٧ ذى القعدة

تؤيد شركة روتر خبر استيلاء الايطاليين على (مونت سان غبريل) وأنهم أخذوا ألف أسير . ولاشكّ أن نجاحهم هذا من أهمّ الاعمال العسكرية

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولى العدوّ على خطنا الدفاعى فى اراضى (متان) ولاتزال الحرب مستمرّة

هجم العدوّ على نواحى (كوفل) و (فلاديمر) و (لانسلى) و (كوشانى) و (بريلا) ولكنه لم يتوفق فى هجومه على كل الجهات

لوندرة – فى ١٥ ذى القعدة

قام الالمان بهجوم على السكة الحديدية التى بين (ريغا) و (پتروغراد)

لوندرة – فى ١٦ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

بناء على مارأيناه من أن موقع (ريغا) أصبح مهدّداً فقد أخلينا تلك المدينة

ورد فى بلاغ روسى رسمى أن الروسيين تقهقروا فى غرب (ريغا) الى خط (بلدزيفز) و (هيب)

رددنا هجوماً قام به الاعداء على نواحى (فوكسانى) وحملناهم خسائر عظيمة

لوندرة – فى ١٦ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ألمانى]

استولى الالمان على مدينة (ريغا)

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة

تقول لجنة التنفيذ المركزية ان الروسيين تكبدوا خسائر عظيمة . ولكن الجيش سائر سيراً حميداً . وقد رجعت الجنود حاملة اخوانها المجروحين من جنود وضباط . وأكثر الجرحى وصلوا الى المركز الصحى ولم يفرّطوا بأسلحتهم . ولم يحصل روع فجائى على ساحة القتال

بين الروس والترك

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

استولى الروس عنوة على قريتين تركيتين فى الجنوب الشرقى من بحيرة (رزى بار) داخل منطقة (نجوين) فى ولاية الموصل

الحالة فى روسيا

پتروغراد – فى ١٦ ذى القعدة

اكتشفت فى پتروغراد مؤامرة يقصد بها ايقاع فتنة فى مؤتمر (موسكو) وقد قبض على بعض المتآمرين وليس فى هذه المؤامرة ما تخشى عاقبته ، وقد اخذت الحكومة بالتحقيق

پتروغراد – فى ١٧ ذى القعدة

تقول الصحف ان الحكومة قبضت على ولى العهد السابق وعلى الغراندوق (ميخائيل الكسندروفيتش) وزوجته والغراندوق (ديمترى بافلوتسكى) بسبب الفتنة الاخيرة

ميدان البلقان

باريس – فى ١٥ ذى القعدة

[بلاغ فرنسوى]

قام البلغاريون بهجوم على (سركاجين) فنشبت بينهم وبين جيوش الحلفاء معارك شديدة انتهت بردّ البلغاريين

ردّت جيوشنا قوّات البلغاريين عن آخر بقعة فى الاستحكامات التى استولوا عليها

الطيارات فوق ادرنة

لوندرة – فى ١٨ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية]

القت طياراتنا البحرية قذائفها على جسر (ادرنة) ومحطة السكة الحديدية فيها ليلتى ١٥ و ١٦ من الشهر الجارى

المانيا والصلح

أمستردام – فى ١٦ ذى القعدة

ذاع من مصدر يوثق به أن جواب الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الاميركية على مذكرة البابا بشأن الصلح كان له تأثير على سياسة ألمانيا . والمنتظر أن (هرارزبرجر) وهو من كبار اعضاء مجلس النوّاب الالمانى سيطلب فى جلسة مجلس النوّاب القادمة الاسراع بتأليف حكومة مقيدة بقرارات المجلس . وسيقترح أيضاً أن يكون حلّ مسألة (الالزاس واللورين) فى يد سكانها . وسيطلب أيضاً منع التسليح العمومى بعد الحرب

تصريحات فنزيلوس حول سياسته

اثينا – فى ١٤ ذى القعدة

خطب المسيو فنزيلوس رئيس الحكومة اليونانية خطبة مهمة فى مجلس النوّاب بأثينا فتكلم عن السياسة التى اتبعها فى السنوات الاخيرة وقال :

« ان السياسة التى عقدت العزم على اتباعها مبنية على فكرة الانضمام الى الحلفاء ، الاّ أن سياسة الملك السابق وقفت أمام هذه الخطة كالعقبة الكؤود ، لأن الملك كان يخشى بطش ألمانيا التى أفهمه الرجال المأجورون لها أنها هى المنتصرة » ثم قال : « ولو تمكنت من تنفيذ خطتى المتعلقة بمضيق الدردنيل وأنزلت الجيوش اليونانية سرّاً الى شبه جزيرة (غليبولى) لاستطاعت جيوشنا أن تدخل الاستانة لانه لم يكن فى الاستانة وقتئذ غير ستة آلاف جندى » وقال ايضاً : « ولقد كان من ضمن خطتى لو انضممنا الى الحلفاء من أول الامر أن نضرب بلغاريا الضربة الاولى عند مجاهرتها بالانضمام الى الالمان اذ لاريب أنها لم تكن يومئذ مستعدة للحرب كما يجب . فحال دون ذلك امتناع الملك السابق حيث قال لى : اننا سنغلب اذا حاربنا ألمانيا »

المانيا وبولونيا

لوندرة – ١٤ ذى القعدة

تقول الصحف الالمانية ان القرار الاخير الذى اتخذه مجلس بولونيا الجديد قد جاء ضربة قاضية على ألمانيا من جهة آمالها السياسية فى تلك البلاد ومن الجهة العسكرية ايضاً

اشتراك جريدة (القبلة)
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبي قنص

العدد ١١٢
السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٥

نعم مالهم ولنا ـ اي ورب الكعبة

او

ما أشبه اليوم بالامس

من التصادف الغريب أنا بينما كنا نتأمل المقالة التى افتتح بها المقطم الأغرّ بعدده ٨٦٤٧ الصادر بتاريخ ٢ ذي القعدة بعنوان (فرنسا لاتتوخى الفتح) وغدده ٨٦٤٨ الصادر بتاريخ ٣ ذي القعدة اذ أتحفتنا الصدفة في هذه المرّة بالاطلاع على مقالة بعنوان (خطر الجامعة العربية) بقلم المفضال الاريب (جورج سمنة) نشرتها احدى صحف اوربا . وقد رأت القبلة أن من أوّل واجبات بحثها فى المقالة المذكورة التمنى الصميمى لصاحبها الاريب بتوافر شأن موقعه فى المجتمع البشري . لأننا لانشك باحاطة علم كمالاته ـ اما بالذات أو بالواسطة ـ بالكتاب العالي الذي نشرته القبلة فى عددها ١٠٩ ومنه يظهر له أن كلّ ما أراده بنا ورمانا ووصفنا به ليس بالنبأ العظيم الذي يريده ويقصده . فان جلالة مولانا الملك المعظم وفقه الله قد اعترف به فى كتابه الكريم ـ فى السطر الحادي عشر من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور ـ بقوله السامي :

« وماعسى أن تكون حالة البلاد على مافيها من الفقر والجهل »

وفى السطر التاسع عشر من الصفحة الاولى المذكورة بقوله :

« وليس لي والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الاّ الاعتماد على الباري جلّ شأنه ، ثم على عهود معاهديها . وهي الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان حقوقه »

فان تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولاً ، ثم نشر القبلة لذلك ، لمن أبسط الأدلة على اننا معشر لايعرفون الا الحقيقة ولا يؤمنون سواها . فاعترافنا واقرارنا بما رمانا به صديقنا المفضال المومى اليه ـ قبل قبل أن يتكلف حضرته ويضيع نفيس أوقاته فى تأليفه ـ يخول لنا ان نقول : هاهى البلاد والثناء لله قد انشأت فى ظرف هذه المدّة اليسيرة ـ رغماً عن أنف كل حاسد ـ من المؤسسات النافعة لحاجة حالة البلاد الحاضرة ما هو معلوم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها ، وبها من الامن والسكينة مالم يكن فى كثير من امصار المعمورة

اما قوله « بل يجب أيضاً أن يخلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة ، ويلزموا خطة الاعتدال ولا يعرّضوا مسائل الشرق للتعقيد بعدم ترويّهم » فلا يسعنا الاّ أن نتلقاه بكل حسيات الحقيقة بأنه نصيحة منبعثة عن اخلاص صميمى . ولكن يشكل علينا مع هذه الحالة قوله بعد ذلك « . . . الاسباب التى وضعت فى رؤوس بعض كبار أهل مكة حبّ العظمة والتوسع . . . . الخ » فقد ألقتنا هذه الجملة فى حيرة لم نستطع معها الاّ ان نقول : ان من الضروري أن أمثال حضرة محتشمنا الفاضل جورج ـ البعيد المناسبة والعلاقة خصوصاً فى مثل هذه الحالة ـ يحتاج الى زمن غير قصير حتى يقف على الحقيقة التى يطمئن ضميره لها فيما قذفنا وحكم علينا به من العظمة التى هى من أقبح الصفات فى نظر المسلمين

واننا على سلامة تامة من الاضطراب الوجداني باننا لم نقترف ما يستلزم غيظ ذاته الموقرة وغضبها وشدّتها وحدّتها ، اللهم الاّ أن يكون ذلك من اظهار أبناء بلادنا المقيمين فى الامصار التى ذكرها لسرورهم وفخرهم من نهضتنا نحن اخوانهم ومن شاركنا فى مساعى استقلال بلادهم . واننا نترك الفصل فى هذا لافاضل البشر ، ولانقول لصاحبنا الاّ : انك فى حلّ من تسرّعك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه . ولوصبرت لعلمت أن رؤوس أهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية ، والحرص على الحقوق القومية . وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لايفرّقون بين سيادة السوري أوغيره عليهم ، متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فاذا علم هذا علم أن باقى مباحثه يجدر بنا أن نقول عنها انها سيحلها المستقبل

حب الجراية

وزيت الحرم الشريف

اتصل بنا أنه قد سافرت من السويس الباخرة التي تحمل حبّ الجراية وزيت الحرم الشريف وننتظر وصولها الى جدّة ، وقد ارسل مع استحقاق هذه السنة من زيت الحرم الشريف قسم من الاستحقاق المتأخر

حجاج مصر

ورد في برقية من السويس أن الباخرة نجيلة برحت ذلك الثغر قاصدة جدّة وعليها مائتان وواحد وثمانون من حجاج بيت الله الحرام

وقد وصلت منذ بضعة ايام باخرة فرنسوية وعليها بعض الحجاج القادمين من مصر ايضاً

حجاج الاقطار الشرقية

ورد مع الباخرة (كويت) القادمة من بومباي الف ومائة واثني عشرة من حجاج بيت الله الحرام

وورد مع الباخرة (بحرين) القادمة من بومباي أيضاً مائتان واثنان وستون حاجاً

وأكثر هؤلاء الحجاج من الهند وجاوة وبعضهم من الصين وأقطار أخرى

اعيان حجاج المغرب

في ادارة القبلة

حظينا في صباح هذا اليوم بزيارة اخواننا الافاضل الكرام أعيان الحجاج الجزائريين والتونسيين والمراكشيين في ادارة هذه الجريدة ، فرأينا فيهم من آيات الفضل والعلم ومكارم الاخلاق الاسلامية ماهو مشهور عن أهل تلك الاقطار المحروسة . فنشكرهم على ذلك ونرجو لهم من الله السلامة والسعادة والعافية في الحلّ والترحال

صدي حركات الجيوش الهاشمية

في الشمال

قال مكاتب المقطم الحربي في احدي رسائله :

« صار خط المواصلات الطويل الذي يصل القوّات العثمانية في المدينة بقاعدتهم الحربية في سوريا في أشدّ حالات الخطر ، لأن العرب هاجموا سكة حديد الحجاز بنجاح ، ولاسيما بجوار معان حيث أحرز رجال جلالة ملك الحجاز انتصاراً كبيراً على الحاميات التركية منذ زمان قريب العهد

وقدجاء في الانباء أن ثورة العرب على الحكم التركي تمتدّ شرقاً ، وينتظر حدوث حوادث خطيرة الشأن تعجل حلول اليوم القادم الذي تنزع فيه الامة العربية عن عنقها النير التركي الممقوت »

اخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي الهاشمي

اتصل بحضرة صاحب السموّ الامير عبدالله أن ابن الرشيد تقدّم قاصداً الجهة الغربية من أراضيه ، فأرسل عليه سمو الامير مفرزة من جيوشه بقيادة الشيخ بدر العواجي والشيخ ميان العواجي بقصد الاستكشاف والاستطلاع فالتقت مفرزتنا بمقدماته فأوقعت بهم . وقد اضطر ابن الرشيد للالتجاء الي قرية (الحجر) المعلومة في (وادي القرى) وهو الآن في حالة اشبه بالحصر لعدم تمكنه من تسريح جيشه بسبب التضييق الواقع عليه من المشار اليهما

الاستيلاء على وادي موسى

وردت برقية من حضرة صاحب السموّ الامير فيصل بأن الجيوش الهاشمية انتزعت (وادي موسى) من ايدي القوّة المتغلبة واستولت على تلك الجهات

وقد حاول الاعداء استرداد تلك الناحية فقاموا بهجوم خسروا فيه أربعين قتيلاً وارتدّوا عنها بالخيبة والفشل

[القبلة]

(وادي موسى) احد فروع (وادي العربة) وكان يسمى قديماً (البتراء) وهي على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً غربي معان ونحو مائة وثمانين كيلو متراً من العريش ومن غزّة في جنوبهما . وكان اليونانيون القدماء يسمونها (العربية الصخرية) وفيها آثار قديمة وبيوت منحوتة في الصخر وفيها ينابيع مياه غير غزيرة . وقد سكنها عمالقة النبط قبل اثنين وعشرين قرناً ولا تزال اسماء ملوكهم منحوتة على الاحجار ومنهم الحارث الاول وزيدايل والحارث الثاني وعبادة الاول وربال الاول والحارث الثالث وعبادة الثاني ومالك الاول وعبادة الثالث والحارث الرابع ومالك الثاني وربال الثاني ومالك الثالث

وللبلدة البتراء أو وادي موسى مدخل من شرقها ضيق جداً يحف به من طرفيه جبلان عاليان حصينان جداً لا يمرّ منه اكثر من فارسين لضيقه ثم ينفرج الوادي فتبدو البلدة وآثارها ثم يعقبها من غربها مضيق آخر كالذي في شرقها

(والبتراء) من الاماكن التي يقصدها السياح ، وكان السلطان عبدالحميد قدضمها الى أملاكه الخاصة وأهم آثارها قصر فرعون وخزنة فرعون والمسرح وعلى مقربة منها مقام نبي الله هارون عليه السلام

اعيان الشام في جيش سموّ الامير فيصل

وفي تلك البرقية عينها يقول سموّه انه قد وصل الى معسكره الامير عبدالقادر الجزائري نجل الامير علي باشا الجزائري وقدفرّ من منفاه في (بروصة) بالاناضول

ووصل الى معسكر سموّه أيضاً عمر بك وفائز بك نجلا علي بك المؤيد العظم وغيرهم من أعيان الشام

شيوخ شمر ومطير

في مكة المكرمة

وصل الى مكة المكرّمة الشيخ مشهان بن طوالة والشيخ تركي بن رمال من شيوخ شمر وكذلك الشيخ محمد الملقب بالمتلقم احد شيوخ العجمان

ووصل قبلهم أيضاً الشيخ الفغم شيخ علوة من مطير القاطنين في بادية الكويت وسوق الشيوخ . وهؤلاء غير من ورد من مشيخة تلك القبائل الشهيرة الى معسكرات أصحاب السموّ الامراء الفخام

التشكيلات الادارية

في ثغر العقبة

نشرنا في العدد الماضي خبر تأسيس ادارة البريد في العقبة . وقد جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء انه بظلّ حضرة صاحب الجلالة الهاشمية بدئ بالتشكيلات الادارية هناك . وقد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الفاضل الشيخ فائز الغصين وكيلاً للقائمقامية والشيخ محمدكامل شيمه قاضياً في محكمتها الشرعية والشيخ محمد الاسد مأموراً للرسوم . وباشروا القيام بوظائفهم

ميدان فلسطين

بلاغ رسمي

القاهرة – في ١٦ ذي القعدة

لاتزال حركات القتال مستمرّة في ميدان غزّة منذ تاريخ البلاغ السابق

وفي يوم الاربعاء ٢٧ شوّال نشب القتال بين دوريات الطرفين المتحاربين وانتهى بأسر ضابطين تركيين وقتل اثنين من الصف ضباط وأسر واحد

وهجمت فصيلة من الآي (مدلسكس) على مركز للعدوّ في الجنوب الغربي من غزّة فقتلت أربعة من جنود حاميتها

وفي يوم الجمعة سادس ذي القعدة قامت القوّات الانكليزية باستكشاف في ناحية (بئر السبع)

وفي يوم الاربعاء حادي عشر ذي القعدة تقدّم الانكليز الى مسافة ثلاثمائة برد على جبهة مساحتها ألف برد فأصبح لهم بذلك خط جديد في أطراف غزّة من جنوبها الغربي . وقد تمّ لهم الاستيلاء على هذا الخطّ وأحسنوا تحكيمه بالرغم من المقاومة التي اعترضت لهم ولم يخسروا في سبيل ذلك خسارة تذكر

وفي ذلك اليوم والذي قبله قامت فرقة الطيران باعمال كان فيها النجاح محالفاً لها فقذفت قذائفها على السكة الحديدية وعلى الجنود التركية التي في جوار (معان)

وفي يوم الثلاثاء عاشر ذي القعدة القت الطيارات مائة قنبلة على خط السكة الحديدية في (معان) وعلى المباني العسكرية هناك فكانت القنابل تصيب المرمى ثمان مرات

وفي يوم الاربعاء أيضاً (١١ ذي القعدة) رمى الطيارون قذائفهم على بطارية ميدان تركية وعلى مقدار من الجنود وعادت كلها سالمة

وفي يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة رمى الطيارون اثنين وخمسين قنبلة على معسكر الاعداء في (هربرة) – أو حريرة – فألحقوا بالاعداء هناك خسائر عديدة

وفي يوم الجمعة ٢٩ شوال أغارت طيارات الحلفاء البحرية على مرفأ (بيروت)

وقد أخذت دورياتنا خمسين أسيراً في أثناء الشهر . وأصابت قنابل مدافعنا مدافع العدوّ ثلاثة وأربعين مرّة

طلعت باشا

في برلين

ورد في برقية الى المقطم من مراسلها في لوندرة أن طلعت باشا برح الاستانة قاصداً (فينة) و (برلين)

دروز حوران

ومحصولات أراضيهم

كان أول ما اهتمت به الحكومة المتغلبة فى سوريا عند اعلان الحرب أنها بذلت الجهد لتجنيد الاهالى ووضع اليد على الحيوانات ومحصولات الاراضى، فاعتبرت الاهالى جنوداً واخذت تصادر خيول العربات وحيوانات النقل وتعطى أصحابها سندات لا تسمن ولا تغنى من جوع، واذا انصفت مع الفلاح تقدّر محصولات أرضه بثمن بخس وتعطيه بدل الذهب ورقاً ومعلوم الي حدّ نزلت قيمة ذلك الورق

أما دروز حوران فقد عقدوا العزيمة من اول الحرب على عدم الدخول تحت هذه القوانين الجائرة ولو مهما كلفهم الامر. وبالفعل اعتصموا فى جبلهم وأفهموا أهل الحواضر أنه ملجأ لكل من يقصده من الفارين من الجندية أو أحكام الدواوين العرفية، وامتنعوا من اخراج حبة قمح واحدة من جبلهم الا اذا وصل اليهم ثمنها ذهباً وكذلك دوابهم ومن باب أولى شبانهم الذين لم يجب أحد منهم دعوة التجنيد

نقول هذا بمناسبة خبر جديد اتصل بصحف أمريكا العربية وذلك أن حكومة سوريا عجزت عن أن ترغم الدروز على اعطاء شىء من حبوبهم الا بالذهب فألفت شركة رأس مالها خمسون الف جنيه لجلب الحبوب من حوران بالنقود الذهب ونحن فى شكّ من أن هذه الشركة توفق فى عملها بعد أن اتخذت حكومة المتغلبين كلّ وسائل الاحتيال والقسوة لاخراج الذهب من البلاد واحلال تلك الاوراق الخاسرة فى محله

ولاريب أنه مادام للحكومة يد في تأليف هذه الشركة فان الغاية من تأليفها جلب الحبوب للجيش لا للاهالي، لأن الدروز أبت عليهم مروءتهم منع حبوبهم عن الاهالي فكانوا اذا وصل اليهم ثمن المطلوب من الحبّ يوصلونه على عهدتهم وبمحافظتهم الى منزل الشخص الذي طلبه. أما الحيلة الجديدة التي ارادتها الحكومة بتأليف هذه الشركة فلا ننتظر أن تكون عاقبتها غير الفشل

الحالة فى عدن

قالت رصيفتنا (الاوقات البصرية):

قال اللورد (كرزون) فى مجلس الاعيان الانكليزي ان الحالة الحربية والسياسية فى عدن لم تتغير. وقد أسفرت الثلاث المناوشات المهمة منذ أوّل شهر ايار (مايس) عن قتل جندي انكليزي واحد وأربعة جنود هندية وجرح ستة جنود. وأما خسائر الاتراك فهى على الاقل أربعة أمثال ذلك

جريدة (العرب)

اطلعنا على العدد الاول من رصيفة جديدة صدرت بهذا الاسم فى مدينة (بغداد) وقد قرأنا فى فاتحتها أنها «ستكون وسيلة لنشر آراء العرب وتعميم علومهم وآدابهم وترقية شؤونهم وعمرانهم» فنرحب بهذه الرصيفة الجديدة ونرجو لها النماء والارتقاء

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت اليها يوم ٢٢ ذى القعدة الجارى الباخرة (بحرين) قادمة من بومباي وعليها الطرود الآتية:

١٩٦٧ سكر دوبارة
١٩٦٣ دقيق
١٠٦٦ رز
٥٥١ حمص
٢٦٤ عدس
٢٢٤ سمسم
٢١٦ جراقو
٢٠٨ نخالة
٢٠٤ كشري
١٠٥ فلفل اسود
٥٠ شعير
٩٠ عطارة

والمجموع ٦٩٠٨ طرود

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية:

٤ صناديق شاي
٤٠ طرد قماش
٤ صناديق خيطان (تبرز)
١٠ أكياس ذرة
٩ طرود بضائع مختلفة

والمجموع ٦٧ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل الى جدة من سواكن سنبوك وعليه أربعون طرداً من البن

وورد اليها من ينبع سنبوك وعليه ١٥٤ كيس فحم

سفير المانيا فى الاستانة

تمّ نهائياً تعيين الكونت (برنستورف) الالمانى سفيراً لحكومته فى الاستانة. وكان قبل الآن سفيراً فى الولايات المتحدة الاميريكية. وقد نشرت الحكومة الالمانية خبر هذا التعيين رسمياً

موت سفير الماني

من اخبار برلين انه مات فيها البرنس (رادولين) الذى كان سفيراً لالمانيا فى الاستانة من سنة ١٣١٠ الى سنة ١٣١٣ وقد بلغ عند موته السادسة والسبعين من عمره

معرض الصناعة المراكشية

أقيم فى قصر (بافيون دى مارسان) بباريس منذ شهرين معرض للصناعة المراكشية القديمة والحديثة فوضع فى قاعة المعرض عدد من الصور الشمسية التى تمثل هندسة البناء العربى فى مراكش أثناء الثمانية القرون الماضية وهى آثار فنية جميلة الصنع

وعرضت عدا ذلك مجموعة عظيمة من السجاد والمزخرفات والمجوهرات والجلود التى يرجع تاريخها الى ذلك العهد

أما القسم الحديث فى المعرض فيدل على أن الفنون والصناعات فى تلك البلاد أخذت تنهض مرة أخرى. وأرسلت نماذج من مصنوعات المدارس الصناعية التى أنشئت حديثاً. وقد افتتح المعرض الجنرال غورود الذي ذهب من مراكش الى باريس لهذا الغرض

بناء السفن فى اليابان

أعلن فى السفارة اليابانية فى روما أن اليابان منهمكة الآن فى انشاء السفن بدرجة عظيمة وقد أنشأت أحواضاً جديدة واستخدمت الوفا كثيرة من العمال يشتغلون ليل نهار فى صنع أسطول ضخم من السفن التجارية الجديدة. وقد أكد الاعلان الرسمى المذكور أن مئات السفن التى تنشأ فى اليابان سوف ترى ماخرة فى مياه أوروبا فى العام الآتى

مساعدة انكلترا لروسيا

نشرت جريدة (روسكويه سلفو) الروسية أنه قد بلغ مجموع ماساعدت به انكلترا الحكومة الروسية من المال والادوات والذخائر مقادير عظيمة فمن ذلك نقود مقدارها خمسمائة مليون جنيه، ومئات الملايين ثمن أحذية وآلات وعدد، ومائة وخمسون الف طن من المعادن، وخمسمائة محرّك للطيارات، وسبعمائة مدفع، ونحو ثلاثة ملايين أو اربعة ملايين من القنابل، وثلاثمائة ألف بندقية والفان وخمسمائة رشاش، وألف مليون رصاصة، والوف من الاتومبيلات للركوب والنقل

ثورة اهالى الجبل الاسود

على النمسا

ثار خمسة آلاف من سكان الجبل الاسود على المحتلين النمسويين وأخذوا يحاربونهم حرباً جبلية ويلحقون بهم خسائر كثيرة. وقد أرسل اليهم رجال السلطة النمسوية رسلاً عرضوا عليهم العفو والمكافأة اذا ألقوا سلاحهم، وهدّدوهم بارسال حملة عسكرية عليهم لمعاقبتهم اذا لم يذعنوا، فرفض الثائرون قبول الاذعان والتسليم

مالية النمسا

ظهر فرق عظيم بين ميزانية النمسا فى العام الماضى وميزانيتها فى هذا العام، فقد ورد فى برقية من (زوريخ) فى سويسرا أن العجز فى ميزانية هذه السنة بلغ ٣٣٤٤ مليون كرون مع أنه كان فى السنة الماضية ٤٩ مليوناً فقط

والزيادة ناشئة من ازدياد نفقات الحرب، ومن فوائد القروض الحربية، ومن الاعانات التى تعطى لاعالة عائلات الجنود. أما فوائد القروض الحربية فبلغت ١ ٧٦١ مليون كرون واعانات إعالة عائلات الجنود بلغت ١ ٦٥٠ مليون كرون. والميزانية لم تذكر فيها نفقات الحرب الخاصة

أما الكرون فيبلغ كلّ أربعة وعشرين واحداً منه جنيهاً انكليزياً واحداً

جوازات السفر

للثغور الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتنفيذ ما تقرّر من جعل جوازات السفر للثغور العربية الهاشمية معمولاً بها لمدة سنة كاملة اعتباراً من تاريخ اخراجها. وعند مرور المسافر بها فى أثناء السفر يؤشر عليها من مأموري الجوازات بالثغور المذكورة وبعد تمام السنة تجدّد ويعطى المسافر بدلها ويكون العمل بالجوازات القديمة لاغياً. ومن لم يؤشر على الجواز الذي بيده ولم يغيره بعد مرور سنة عليه تطبق عليه العقوبة التى كان جارياً العمل بها من القديم فى الجوازات الداخلية. وقد اعلن هذا ليحيط الجمهور به علماً

ملك ايطاليا

فى فرنسا

تقول شركة برقيات هافاس ان ملك ايطاليا حائز على رتبة قائد عشرة فى الالاى الثالث من جيش الزواوة. وينتظر أن يصل الملك الى فرنسا بعد غد (السبت ٢٨ ذى القعدة) لاستعراض ذلك الالاى

ملك اليونان

في سلانيك

وصل ملك اليونان الى سلانيك قبل اسبوعين وزار الاحياء التى التهمها الحريق وذهب الى مضارب الخيام التى أقيمت لسكنى الاهالى المنكوبين. وقد استقبله اليونانيون والحلفاء استقبالاً حسناً

قناصل اليونان فى تركيا

منعت تركيا قنصلي اليونان فى (بروصة) و(ادرنة) أن يعودا الى بلادهما بالرغم من انقطاع العلاقات بين الحكومتين

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٨ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قذفت ثلاثون طيارة ايطالية قنابلها على المصانع العسكرية النمسوية وعلى الاسطول النمسوى فى ثغر (بولا) وقنال (فوزانا) وقد بلغ مقدار ماألقته من القنابل تسعة أطنان فتسبب عنها اندلاع لسان اللهيب وحدوث الانفجارات فى تلك الجهات

لوندرة – فى ١٩ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

لايزال القتال مستمراً فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

أسرنا أمس ستة وعشرين ضابطاً وأكثر من خمسمائة جندى

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى جنوب وادى (برستوفيزا) وأخذنا منهم مائتى أسير

أتلفنا استحكامات العدو فى جبهة (ترنتينو)

رومة – فى ١٨ ذى القعدة

هجم الطيارون النمسويون ليلاً على مدينة (البندقية) ولم يحدث من هجومهم أدنى تلف

رومة – فى ١٩ ذى القعدة

بلغ عدد ماأسرناه من النمسويين فى المعارك الاخيرة ثلاثين ألف مقاتل . وتقدر خسائر العدو كلها من ابتداء الهجوم الاخير نحو مائة وعشرين ألفاً بين قتيل وجريح وأسير ومفقود

لوندرة – فى ١٨ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ان الحرب فى جبهة (غوليان) مستمرة بشدة

استولينا على مراكز مهمة فى الجنوب الشرقى من (اوكروغلو)

لاتزال الحرب ناشبة فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

أسرنا أمس ١٦٨٨ أسيراً

هجم العدو بشدة بين (كاستا نيفيزا) والبحر فكسب جزءاً صغيراً من الارض ثم مالبثنا أن هجمنا عليه واسترجعنا منه ما كسبه وأخذنا منه ٤١٦ أسيراً

اشتركت ٢٦١ طيارة ايطالية مع الجيوش البرية فى المعركة الاخيرة

ألقت طياراتنا فى الليلة الماضية قذائفها على (بولا) فأحدثت فيها تأثيراً يذكر وعادت كلها سالمة

لوندرة – فى ٢٠ ذى القعدة

أرسل المستر (برسيفال غيبون) بلاغا من ايطاليا قال فيه : ان هجمات النمسويين على نهر الكارسو امتدت عشرة أميال بين (كاستانيوفيزا) والساحل . وان شكل الاراضى هنالك يساعد العدو على التقدم خصوصاً فى وادى (برستوفيزو) وهو طريق عال يوافق المهاجمين حول (سيلو)

هجم العدو سبع هجمات ، فكان فى كل مرة يكسر الخط الدفاعى فى (اورغلاند) تجاه جبل (هرمادا) . وقد دخل المهاجمون بمساعدة مدفعياتهم الشديدة الى مراكز الايطاليين فى موضعين على التل رقم ١٤٦ المتسلط على طرق مضيق (تومافو) . وعلى اثر ذلك صوبت المدافع الانكليزية والايطالية قنابلها من السفن على جيوش العدو فاحبطت مساعيه

استأنف الايطاليون الهجوم على الاعداء بعد الظهر وعند غروب الشمس استرجعوا مراكزهم وكبدوا النمسويين خسائر جسيمة جداً

وقد صرح احد الثقات العسكريين بتصريحات لشركة روتر عن أهمية جبل (هرمادا) الذى استولى الايطاليون عليه فقال : ان الاستيلاء على جبل (هرمادا) والتحصن به يكون لايطاليا بمثابة مركز للهجوم على (تريسته) . واذا أوجبت حوادث الحرب انتقال الحركات الى جهة أخرى يكون الجبل المذكور أشبه بحلقة متينة لتحصين الحدود الايطالية من هذه الجهة

وقد كان هذا الامر من الاغراض الاولية لايطاليا وحلفائها فى الميدان الايطالى

ثم ان من اغراضهم ضمانة تحصين (غوريزيا) والجسور المتصلة بها وجعلها على مايجب من المناعة

وهنالك غرض عسكرى ثالث وهو الاستيلاء على أهم أقسام مرتفعات (فينسيزا) لتكون مركزاً لحرب واسعة النطاق فيما بعد ، ولتحول دون انتفاع النمسويين بهذه المرتفعات المغطاة بالغابات حتى لاينقلوا عليها جنودهم وذخائرهم

ايطاليا واليونان

أثينا – فى ١٨ ذى القعدة

تلقى القائد العام للجيش الايطالى فى (ابروس) أمراً من حكومته باخلاء الاماكن التى تحتلها الجنود الايطالية من بلاد اليونان

خرج جيش المشاة الايطالى من مدينة (يانية)

عاقبة الثورة الطرابلسية

رومة – فى ٢٠ ذى القعدة

جهزت القوة الايطالية فى طرابلس حملة عسكرية على الثائرين من رجال القبائل ويبلغ عددهم خمسة آلاف رجل ومعهم خمسة مدافع ويقودهم ضباط من الترك . فنشبت بين حملتنا العسكرية و بين الثائرين معركة انتهت بهزيمة الثوار الذين تركوا فى ساحة القتال ألف قتيل ومدفعين وبنادق . ولا يزال الايطاليون يتعقبون الفارين من افراد القبائل الثائرة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا قدمنا خطوطنا فى الشمال الشرقى من (سنت جوليان)

هاجمنا خطوط العدو بكل نجاح فى جوار (لينس)

أبعدنا الالمان عن الجنوب الغربى من (لاباس) أثناء هجومهم هناك

لوندرة – بتاريخه

[بلاغ من وزارة البحرية]

قام اسطولنا الهوائى فى مساء يوم الاحد الماضى بهجوم على الاعداء فقذف قنابله على الاحواض وعلى ملاجئ الغواصات وعلى ملتقى السكك الحديدية فى (بروج) وقد التهمت النيران أبواب أحد القنالات

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٨ ذى القعده

أحبطت نيران مدافعنا هجوم العدو على أراضى مزرعة (هورتبيز) وقد تكبدت مفرزاته خسائر عظيمة

هجمنا بكل نجاح على كلا جانبي الطريق التى بين (سوين) و (سوميبى) فى (شامپانيا) . واخترقنا خطوط العدو فى جبهة طولها ثمانمائة متر ، واتلفنا مقادير كبيرة من صفائح الغاز . ثم عادت جنودنا غانمة أربعة رشاشات ومدفع استحكام وأدوات كثيرة وأسرت أربعين أسيراً

باريس – فى ١٩ ذى القعدة

تسلطت مدفعياتنا فى (شامپانيا) على مدفعيات العدو التى كانت شديدة فى أراضى (بوت دومسنيل) و (مين دوماسيج) . وقد كنا نطلق الرصاص فى وجوه الاعداء ونمنعهم من مواصلة الهجوم

ألقى العدو قنابله على (دنكرك) فجرح بعض الاهالى

ألقى أسطولنا الهوائى قذائفه على مقر طيارات الالمان ومحطات سككهم الحديدية

عمال الانكليز ومؤتمر استكهلم

لوندرة – بتاريخه

انعقد مؤتمر اتحاد ارباب الحرف فى مدينة (بلاكبول) بانكلترا وقرر رفض الاشتراك فى مؤتمر استكهلم باكثرية ٢٨٤٩٠٠ صوت ضد ٩١٠٠٠ صوت

ميدان روسيا وميدان رومانيا

پتروغراد – فى ١٨ ذى القعدة

ظهر أسطول ألمانى فى خليج (ريغا)

انكسر خط (ريغا) فى جبهة طولها ستة وثلاثون ميلاً

هجم الالمان طول نهار أمس بكل بسالة ، خصوصاً فى شمال (ايكسكول) ، وقصدهم قطع السكة الحديدية بين (ريغا) و (وندن)

لايستطيع أركان حربية الجيش الروسى أن يصرحوا الآن بتعيين الخط الذى سينسحب اليه الجيش الروسى

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى رومانى]

شتتت مدفعياتنا جنود العدو بين (مونيفا) و (فارنيتزا) ونواحيها . وكان العدو وقتئذ متأهباً للهجوم . وقد اجتهد بأن يخترق المسافة التى بين (فارنيتزا) و (موناستراقا) ولكنه رجع خائباً وتكبد خسائر عظيمة

پتروغراد – فى ٢٠ ذى القعدة

[بلاغ رسمى روسى]

لايزال الجيش يقاتل بثبات . وقد اجتاز باكمله تحت وابل من القنابل طريق السكة الحديدية وطريق شرق ريغا فمر بين بحيرتين على ارض ضيقة جداً . والالمان يلقون قنابل مدافعهم على الساحل الواقع فى جنوب (برمان) قاصدين بذلك انتهاز الفرصة لانزال عساكرهم حتى يتقدموا الى السكة الحديدية المركزية فى (فولى) فيفصلوا (ريفال) ويهددوا (پتروغراد)

ان الحرب فى شرق (ريغا) قد ادت الى توالى التقدم فى ثلاثة أماكن : الاول على طول الساحل، والثانى فى الشرق من (ايكسكول) مع قطع قليل فى سكة حديد (بسكوف) ، والثالث فى شرق (لاذسلوك) بقصد تهديد الجناح الايسر من الجيش الروسى على (دفينا)

جواب الحلفاء على مذكرة البابا

واشنطون – فى ١٦ ذى القعدة

أبلغت بريطانيا العظمى حكومة الولايات المتحدة الاميريكية بأن جواب الدكتور ويلسون الى البابا بخصوص الصلح قد جاء مطابقاً لجواب الحكومة الانكليزية

التجنيد اليوناني للحرب

اثينا – فى ٢٠ ذى القعدة

وردت على اثينا تقارير من حكام المقاطعات اليونانية بان الدعوة الى تجنيد أصحاب قرعة السنة الماضية والسنة الحالية سائرة بنشاط وقد بدئ بالتجنيد لاجل الحرب

اشتراك اسطول اليونان فى الحرب

لوندرة – فى ٢١ ذى القعدة

[بلاغ من اثينا]

سيصل الى أثينا قسم من رجال البحرية الانكليزية لاتخاذ التدابير اللازمة لاشتراك الاسطول اليونانى مع الحلفاء فى الحرب

العدد ١١٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

شركة تجارية وطنية

لجلب لوازم البلاد وحاجياتها

تحت رعاية الحكومة السنية

لا نكاد ننتهى من ذكر مأثرة من مآثر حكومتنا السنية الهاشمية مما يعود على البلاد وأهلها بالخير الاعمّ والنفع الاتمّ الاّ ونرى بعينى الشكر والفخر مأثرة اخرى تطلق ألسنتنا وألسنة قرائنا بالدعاء الى المولى الاعلى أن يخلد ملك جلالة مليكنا المعظم ويديمه سيداً لجميع ناشراً ألوية السعادة والارتقاء فى كل الارجاء

ولقد اتصل بنا أخيراً أنه بناء على ما دعت اليه الظروف الحاضرة من مسيس الحاجة فقد تأسست تحت رعاية الحكومة السنية الهاشمية شركة الغرض منها احضار لوازم البلاد وحاجياتها من عموم الاصناف وبيعها بأقل ثمن يمكن أن تباع به . وهذه الشركة مؤلفة الآن من أشخاص معينين وسيكون مركزها فى مكة المكرمة ويؤسس لها فرع فى جدة . واذا بدت من جمهور الاهالى رغبة فى الاشتراك بها تحول الى شركة مساهمة ويوضع لذلك قانون خاصّ على الوجه الذى يلائم خصوصية هذه البقاع ، وبالشكل الذى يضمن النفع المقصود،فتبين فى هذا القانون شروط الاشتراك وحقوق المساهمين وغير ذلك مما يدعو الى فائدة البلاد من جهة وفائدة المشتركين فى هذا العمل من الجهة الاخرى . وحينئذ يمكن التوسع فى تأسيس فروع للشركة فى بقية الاماكن

ونحن لا نحتاج الى بيان فائدة هذا المشروع الجليل اذ هى أظهر من الشمس فى رائعة النهار ، بل نكتفى بالاشارة الى أنه من أمسّ حاجات البلاد فى هذه الظروف التى تئنّ فيها كل أقطار الدنيا من ارتفاع أسعار حاجياتها . ولا ريب أن تأليف الشركات من حيث هو قد أصبح الدعامة الاساسية لبنيان التقدم والارتقاء الاقتصادى فى كل البلاد التى أخذت من ذلك بقسط وضربت فيه بسهم، ولاسيما اذا كانت الشركات قائمة على مثل الاساس الذى تقرّر الاعتماد عليه في تأسيس شركتنا التجارية الوطنية التى ستكون ان شاء الله تعالى أوّل خطوة مهمة تخطوها البلاد ونلمس فائدتها بأيدينا فتحفظ جانباً مما فى ايدى العموم من ثرواتهم لئلاّ يبتزّها منهم أشخاص لا يراعون غير مصالحهم الشخصية ولا يلاحظون الاّ منافعهم الذاتية. وان حكومتنا السنية قد سلكت فى هذا الامر سبيلاً من أحكم السبل وأضمنها للمنفعة العامة حيث ساعدت على تأسيس هذه الشركة وأخذتها تحت رعايتها وجعلت أول شرط فيها البيع بأقلّ سعر يمكن أن تباع به حاجيات البلاد ، وبذلك ستكون شركتنا الوطنية قدوة فى تقدير الاسعار المذكورة على قاعدة العدل المطلوب فتعمّ بها الافادة والاستفادة

فنهنئ البلاد بهذا المشروع الجليل ونشكر حكومتنا السنية على أخذها اياه تحت جناح عنايتها ورعايتها ونرجو له من الله تعالى التوفيق والنجاح والنماء بظل جلالة مليكنا المعظم الناهض بهذه الامة الى كل ما يضمن سعادتها ويحقق فلاحها

نظرة في الغاية من المحاكم والقوانين

لاريب فى أن أعظم الغايات - التى وجدت الحكومات والمحاكم فى الامم لاجل تحقيقها - انما هى تمهيد سبل السعادة للبلاد وحفظ حقوق أفرادها بحيث لا يتقدم عليهم حيف يمكن للقوانين أن تتلافاه . ولقد تفننت الحكومات فى ذلك وأنشأت الانواع المنوّعة من الدواوين ودور القضاء لهذا السبب ووضعت له من القوانين والانظمة ما لا يكاد يأتي عليه الحصر ، كلّ قطر واقليم بحسب مقتضياته الاقتصادية وتشكلاته الطبيعية وخصائصه الاجتماعية

نعم ان من القواعد المقرّرة فى العلوم الشرعية وكل القوانين المعقولة أن الضرر الخاصّ يتسامح به فى جانب الضرر العامّ وليس هذا موضوع بحثنا ، ولكن مسألة المسائل هى أن تكون قوانين كل قطر منطبقة على مصالح أهله حافظة لحقوقهم دافعة الحيف عنهم . تلك هى نظرية التمدّن الحاضر ، ومع ذلك فان القوانين مادامت من اوضاع البشر الذى تقصر احاطته بالنفع الحقيقى الثابت فهى عرضة دائما للتبديل والتعديل ، واننا نرى الامة الفرنسوية التى هى من اعظم أمم الارض تقدماً فى العلوم الحقوقية والفلسفية قلما يمضى عليها ردح من الزمن الاّ ونراها تحدث فى قوانينها التعديل الذى أشرنا اليه ، بحسب ما يظهر لرجال القوانين عندها من وجوه المصلحة

ولقد قرأنا منذ أيام مقالة افتتاحية فى جريدة (المقطم) الغرّاء بعنوان «كيف حال الفلاح» أنشأها كاتب فاضل كان يتجوّل فى بلاد الريف ومما قاله فيها :

« وقد رأيت فى هذه البلدة أمراً آخر من المضحكات المبكيات . كنت أتجوّل فى غيطانها فتبعني قرويّ وطلب اليّ أن أترجم له ورقة عليها كتابة مطوّلة باللغة الفرنسوية وترجمتها بالعربية فى ثلاثة أسطر أو أربعة . فقرأت الورقة واذا هى حكم بنزع ملكية أطيان هذا الشخص فقلت فى نفسي :

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

هذا شخص حكم عليه بالتجرّد من أطيانه - أو بالاعدام المادّي - وهو أمي يسكن فى احدى القرى البعيدة عن العمران وترسل اليه صورة الحكم باللغة الفرنسوية مع ترجمته بالعربية فى بضع كلمات . والذي سيأخذ أطيانه منه جالس فى مكتبه وحوله المترجمون ، ومع ذلك كله فالحكم يرسل الى الفلاّح باللغة التى لا يعرفها . أليس فى الامكان ابلاغ الاحكام الى الفلاّحين مترجمة الى اللغة العربية ترجمة حرفية ، ولا سيما ان مصاريف القضية والبيع والترجمة وغيرها سيدفعونها ؟؟ »

انتهى مقال الكاتب الفاضل وانا اذا راجعنا الى الاصل المقرّر فى حكمة وجود المحاكم وقوانينها وحاولنا تطبيق أمثال هذه الحوادث عليها نقف مع كلّ قارئ متسائلين : اين هو مظهر تلك الحكمة فى مثل هذه الاحوال ؟ ان بعض فلاسفة زماننا الزمونا بوضع القوانين والمحاكم النظامية بدعوى أن أحكام القرآن لا تنطبق على حاجيات العصر فهل حاجة العصر متمثلة فى مثل الامور التى شكا منها هذا الكاتب، واذا كان هذا ولابدّ أليس الاخذ باحكام الشرع أولى بنا وأهون علينا من الوصول الى هذه النتيجة ؟

انا نشارك صاحب المقالة في شكواه من مثل هذه الاحوال مادام مطل المحاكمات ونفقاتها لم يأت بالفائدة المقصودة التى يجدر بالحماية

البريطانية فى القطر المصرى أن تلتفت اليها لانها من أعظم وسائل النفع لمن تحت رعايتها من الفلاحين الذين يؤدّى مثل هذا الغلط العظيم الى امتصاص ثروتهم الاهلية من أعمق شرايينها . وان انطباق القوانين على حقيقة حالة البلاد ومنافع أهلها ممالا تخفى ضرورته على احد من المشتغلين بهذه الامور

حقيقة انّ الموضوع مهم ، وقد أحسنت الرصيفة بتقدير أهميته ونشره فى المكان اللائق به ، غيرة على الحق من حيث هو ، وحرصاً على سمعة مصر فى داخلها وخارجها

ليس من ينكر أن الحكومة المصرية من أنظم الحكومات وأكثرها سهراً على عمران ذلك القطر وتوفير وسائل الثروة فيه وتمهيد سبل النجاح لكل عامل على افادته والاستفادة منه . ولكن مثل هذه النقطة السوداء مهما صغرت ليست مما يجوز الرضاء وجودها فوق ذلك الثوب الابيض

يحقّ لذلك الكاتب أن يكتب هذا ويحقّ لتلك الرصيفة ان تنشره ، لعلّ فى ذلك ما يدعو اللجنة التى تفكر الآن فى توحيد القوانين المصرية الى ملاحظة ما يجب من حفظ حقوق السواد الاعظم من سكان مصر بمخاطبتهم بلغتهم ، لان اللغة هى الفارق المميز بين الحيوان الناطق والحيوان الاعجم ، وما أشدّ ابتعادنا عن مغزى القوانين وعن الحكمة فى وضعها اذا نحن عطلنا هذه الميزة فى قوم بتعطيل اللغة التى لا يعرفون غيرها

لاريب أن الحكم الذى أشار اليه ذلك الكاتب صادر من احدى المحاكم المختلطة ، وما دامت الحكومة المصرية تفكر الآن فى الغاء الامتيازات الاجنبية وتوحيد القوانين والمحاكم التى تحكم بها فجدير باللجنة التى عهد اليها بهذا الامر أن تحرص على سمعة تلك المحاكم بين أصحاب المصالح فيها على الاقلّ بحتيم جعل الاحكام مثبتة نصها بلغة البلاد ، تحقيقاً للحكمة القانونية التى أشرنا اليها فى صدر هذا المقال

أمّا نزع ملكيات الاطيان فى القطر المصري فقد شكا الكاتب فى تلك المقالة من الطرق المتبعة فيه والاسباب الداعية اليه وهى محصورة فى الرّهن غالباً . وانه لاتكاد توجد بلاد مساحتها وعدد نفوسها بقدر مساحة القطر المصري وعدد نفوسه تحدث فيها حوادث الرهن ونزع الملكيات كالذى يحدث من ذلك فى مصر

نعم ان المأسوف عليه اللورد كتشنر كان أول عامل على تلافى شئ من أضرار تلك الحالة السيئة يوم وضع قانون الخمسة الأفدنة الذي يقضى بعدم جواز رهنها . ولكن تأثير هذا القانون لايزال قليلاً على الحوادث المتوالية التى تتقوّض بها دعائم الثروة فى القطر المصري . وكم وكم رأت المحاكم - خصوصاً المختلطة - من حوادث الربا الذي نقلل من اهميته اذا قلنا أنه يربو على أصل الدّين أضعافاً مضاعفة. وهنا تظهر حكمة الشرع الشريف فى تحريم الربا من هذه الجهة ومن جهة كونه من أعظم الوسائل الى البطالة وتعطيل أبواب الكسب المشروع الذي تتوقف عليه النهضة الاقتصادية فى كل قطر

انا لانقول ان هذا يحدث فى البنوك الكبرى المعروفة ، ولكنه موجود بكثرة فى العواصم والارياف ويمثل فيه صغار المرابين وكبارهم ادواراً محزنة جداً ، حتى اضطرت احدى المحاكم الى نقض احكامها في هذا الباب وعدم اعتبار المستندات المختومة باختام المدينين اعتماداً على جهلهم أو التغرير بهم . وكان سلوك هذا السبيل الحكيم ناشئاً عن اجتهاد القضاة لاعن وجود قوانين تمنع مثل هذا الحيف ، ولعلّ لجنة توحيد القوانين تلاحظ هذا وتلاحظ معه الطريقة التى اشار اليها كاتب المقالة في المقطم بوجوب تقدير ريع الاطيان التى يرادرهنها وتخمين نفقات معيشة صاحبها وحفظ النسبة بين هذين الامرين وبين اقساط الدين لئلا يقع المديون فيمايدعو الى ان يصدر عليه مثل ذلك الحكم الذى اجاد الكاتب كل الاجادة اذ سماه « اعداماً مادياً » لأن مثل هذا الفلاح المسكين لايبقى له بعد هذا الحكم مايلتمس به سدّ عوزه غير الطواف فى أسواق المدن متسوّلاً مستجدياً أو أن يطلب الرزق من غير أبوابه المشروعة ؟

وعلى كل حال فليس من غرضنا الدخول فى تفاصيل هذا البحث التى ربما كانت خاصة بالقطر المصري ، ولكننا أردنا ملاحظة المسألة العامة وهى أن الغاية من المحاكم والاحكام والقوانين المتبعة فيهما انما هى تمهيد سبيل السعادة للبلاد ، وحفظ حقوق العباد ، على النمط الذى يراه اولو الامر فى كلّ قطر اوفق للمصلحة وادنى من حدود الغاية المحمودة

حوادث محلية

غسيل الكعبة المشرفة

ليس أدعى الى استشعار حسّ الهيبة ، واستحضار رقة الخشوع ، وتوجيه حضور القلب الى وجهة التقوى ، من السجود بين يدي الله الرحمن الرحيم فى جوف الكعبة المعظمة التى تتوجه اليها وجوه مئات الملايين من بني آدم خمس مرات بين كلّ صباح وصباح راجعة الى الله تعالى صارفة قلوبها عن دنايا الدنيا وأغراضها وطالبة من العليّ الاعلى أن يهديها الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من عباده المتقين

كيف لا و « ان اوّل بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين . فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ، ولله على الناس حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا »

ولقد كان صباح هذا اليوم موعد غسيل داخل هذه البنية المشرّفة - زادها الله تشريفاً وتكريماً - فأقبل جلالة الملك المعظم من القصر الملوكى العامر الى مدرسة جلالته المجاورة للحرم الشريف فلبث فيها الى نحو الساعة الاولى ثم توجه بمن فى معية جلالته الى الحرم الشريف فدخل الكعبة المعظمة وصلى وصلى الناس الى جدرانها الاربعة وبعد الانتهاء من الصلاة والدعاء صبت مياه زمزم فى ساحة البيت وأخذ جلالة الملك المعظم وكلّ من فى معية جلالته يتبرّكون بالاشتراك فى غسيلها ومسح جدرانها ، وكانت رائحة الند والعود وعطر الورد تفوح في تلك الارجاء الطاهرة . حتى اذا تمّ ذلك عاد جلالة الملك المعظم وكلّ الحاضرين فصلوا الى الجدارن الاربعة . وبعد ذلك وقف حضرة الشيخ محمد الشيبي للدعاء فتوجه الجميع نحو الجهة التى صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم وهى الجهة المقابلة لباب الكعبة فدعا الله تعالى دعاء كان الحاضرون يتمثلون في أثنائه موقف ملايين الخلائق فى مئات الاجيال وضراعتهم حول هذا المكان من لدن ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام الى يومنا هذا

ولما وصل فى دعائه الى ذكر جلالة الملك المعظم بألقابه الرسمية استوقفه جلالته وأمره بتعميم الدعاء للامة كلها تواضعاً لله تعالى واجلالاً لهذا الموقف القدسيّ الرهيب

وعقب ذلك عاد حضرة صاحب الجلالة الى المدرسة فاستراح فيها قليلاً ثم عاد بموكبه الملوكى الى القصر الهاشمى العالى

أعاد الله هذا الموسم الشريف على جلالته وحضرات أصحاب السموّ الامراء الكرام وسائر افراد الامة بالخير والهناء

وصول المحمل المصرى
الى جدة

علمنا من أخبار (جدة) أنه قد وصل اليها المحمل المصرى يوم الجمعة الماضي ٢٧ ذى القعدة على السفينة الحربية (هاردنغ) ومعه الحرس السلطاني المصري كالعادة المتبعة فى كل عام ، فلما ألقت السفينة (هاردنغ) مراسيها فى مياه الثغر أطلقت مدافع التحية فأجابتها المدافع العربية بالمثل

وفى الساعة الثانية عربية من صباح اليوم التالى (السبت) نزل المحمل الى الثغر محمولاً على زورق بخاري ، فلما وصل الى الساحل ضجّ الناس بأصوات التهليل والتكبير ، وكانت الجنود العربية والجنود المصرية مصطفة لاستقباله ، وعند اخراجه الي المرفأ اطلقت المدافع المعتادة . وكان فى مقدمة الجماهير المجتمعة لإستقباله سيادة الشريف محسن ابن منصور قائمقام جدة وسعادة أحمد فطين باشا أمير الحج المصري وكبار موظفى جدة ووجهائها

وبعد أن اصطفّ جنود الحرس في المرفأ حول المحمل وأمامهم الموسيقى العسكرية بدي بالباسه الثوب الخاصّ وسط التهليل والتكبير ، وكذلك الموسيقى كانت تصدح بالحانها المطربة

وسار المحمل بعد ذلك بين طلقات المدافع العربية وعزف الموسيقى تحفّ به جنود المشاة والخيالة ، وجماهير الناس تصحبه وتتبعه من كلّ فج ، الى أن بلغ مضرب خيامه المعدّة له وهنالك أطلقت له المدافع المصرية وحيته جنود الحرس التحية العسكرية . ثم زار سيادة قائمقام جدّة سرادق سعادة أمير الحج فاستقبل استقبالاً حسناً وادبرت كؤوس المرطبات وتبودلت عبارات التحية والتبريك

وقد علمنا اليوم تلفونياً من جدّة والجريدة ماثلة للطبع أن ركب المحمل متأهب للسفر من هناك قاصداً مكة المكرّمة ، فيسير بينهما هذه الليلة والنهار الذي يليها حيث يصل الينا فى وقت العصر من نهار غد كما هى العادة فى كلّ عام

بقية حب الجراية

وصلت بقية حبّ الجراية يوم الجمعة الماضي (٢٧ ذي القعدة) على الباخرة (كوليا)

الحفلة السنوية
في مدرسة الجبل الهندي

تحتفلّ المدرسة الهاشمية التى فى الجبل الهندي احتفالها المدرسي فى نهار غد حيث توزّع الجوائز على الناجحين من تلاميذها . وسنأتى على تفصيل ذلك فى العدد الآتى ان شاء الله

قدوم

* قدم العاصمة منذ بضعة ايام سيادة الشريف حمود بن زيد وكيل أمير الطائف قاصداً اداء فريضة الحج

* وقدم العاصمة أيضاً سيادة الشريف ناصر قائد الجيش الهاشمي الذي فتح العقبة . وقد حضر بسبب انحراف صحته ولامرار بضعة ايام بين عائلته

* وقدم اليها ايضاً سيادة الشريف فوزان الحارثي قائد الحملة الهاشمية التي كانت أسرت أشرف وقضت على حملته المعلومة . وقد حضر لاسباب عائلية تتعلق بوفاة بعض أقاربه

وقد علمنا انهم سيعودون الى وظائفهم على اثر انقضاء موسم الحج

فنهنئهم جميعاً بالسلامة ونرجو دوامها لهم في الحل والترحال

طوابع جديدة

للبريد العربي

صنعت ادارة بريدنا العربي طوابع جديدة زيادة على الطوابع التي سبق لنا وصفها في حينه. فمما ورد عليها أخيراً من الطوابع طابع لونه احمر عنابي بقيمة قرشين صاغاً مزين بنقوش عربية جميلة بغاية الوضوح والجلاء وقد كتب في وسطه بالقلم الكوفي (مكة المكرمة) وفي اعلاه (بريد حجازي) وفي اسفله (قرشان صاغاً) وعلى الطرفين رقم (٢)

ومن الطوابع الجديدة أيضاً ثلاثة طوابع للمستحق أي الرسائل التي ترد بغير طوابع أو أن طوابعها أنقص قيمة مما يجب أن يوضع عليها فتستحق مضاعفة النقص بحسب قوانين البريد . وأحد هذه الطوابع بقرشين صاغاً والثاني بقرش واحد والثالث بعشرين بارة والثلاثة متماثلة في النقش مختلفة في اللون فالاول ذو لون أحمر عنابي والثاني ذو لون ازرق والثالث ذو لون أحمر برتقالي وقد كتب في اعلاها (بريد حجازي) وفي أسفلها كلمة (مستحق) وفي الوسط قيمتها بالارقام والحروف

ازمة الوقود

كان من النتائج العديدة التي استلزمتها الحالة الحربية الحاضرة أن كثيراً من الاقطار يشكو قلة الوقود . وقد فكر بعض رجال الحكومة المصرية في هذا الامر فتسنى بعد ذلك انشاء مصنع للاستفادة من حطب القطن وبعض المواد الزراعية الاخرى واستخرجت منها زيوت وغازات وأنواع من النفط والقطران ، وأتخذت من ألياف ذلك الحطب حبال نافعة ، وما بقي من حثالة تلك المواد تحوّل الى فحم جيد

فقد ختم

في يوم الجمعة الماضي فقد ختم مكتوب عليه (محمود شكري بن السيد محمود حقي — ١٣٢٨) فاذا ظهرت ورقة مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

اخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي الهاشمي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله البرقية الآتية :

هجمت سرية من الجيش الشرقي الهاشمي تحت قيادة حضرة الشريف شاكر بن زيد على قوات الاعداء بين محطتي (اصطبل عنتر) و (أبي النعم) في ليلة النصف من شهر ذي القعدة الجاري فاستمرت الحرب بين الفريقين من الساعة السادسة ليلاً الى الساعة الاولى صباحاً . وقد انتهت المعركة بطرد الاعداء من كل أنحاء تلك المنطقة . وكانت نتيجة ذلك أننا أخذنا سبعة عشر أسيراً بينهم واحد برتبة صف ضابط وبين الاسرى الجندي الخاص بقائد الفرقة علي نجيب . أما قتلى العدو فبلغ عددهم ثلاثة وثلاثين وغنمنا منهم خمسة وأربعين بندقية وفرداً خاصاً باشارات الاستكشاف وغير ذلك من البطانيات وفناطيس الماء . وخسائرنا اثنان شهداء وثلاثة جرحى وقد تصوبت فرس عاصي الهمرقي تحته وفرس ماجد الدعجاني وهي تحته أيضاً

وقد كان قائد ميمنة تلك السرية حضرة الشريف ناصر بن حمود بن هزّاع ومعاونه الشريف عقاب ابن حمزة ، وقائد ميسرتها الشريف فائز الحارثي

وبعد انتهاء المعركة تقدّمت هيئة المهندسين فخربت خط السكة الحديدية على مسافة ستة كيلو مترات وهدمت جسراً ذا عشر قناطر واقتلعت كلّ ما في هذه الساحة من أعمدة الاسلاك البرقية

نساء الاستانة

ارسل عظيم من الاجانب المقيمين في الاستانة رسالة مسهبة وصف فيها احوال تركيا الى صديق له من اكبر رجال السياسة في اوربا فبعث هذا السياسي بجانب من الرسالة الى صديق له من رجال الصحافة وكتب عليها ما يأتي « ان منشئها جدير بالثقة التامة وفي منصب سام يمكنه من معرفة الحقائق » وقد لخصت المقطم هذه الرسالة ومما جاء فيها عن نساء الاستانة قوله :

فتحت الحرب في تركيا كما في سائر الدول المحاربة مجالاً واسعاً للنساء ، فان الحكومة العثمانية طردت جميع الموظفين الاروام والارمن واعتاضت منهم بالسيدات والاوانس ، ولاسيما في دوائر البريد والتلغراف والتلفون

وصارت النساء التركيات يضعن على وجوههن حجاباً رقيقاً شفافاً وهن في الطريق ، واذا جلسن في الترام أو في مكان عمومي آخر القين الحجاب على رؤوسهن

وقد وقع في الايام الاخيرة حادث عظيم ، فان ادارة البوليس نشرت من مدة الاعلان التالي في الصحف وهو :

« ظهرت ازياء مخجلة في الاستانه في الاشهر الاخيرة ، فعلى جميع النساء المسلمات ان يطوّلن الفسطان ويرمين المشدّ « الكورسة » ويعتضن من الحجاب الشفاف بحجاب كثيف وقد امهلناهنّ يومين فقط لتعديل ازيائهن التعديل المطلوب »

على أن الحكومة اضطرت بعد يومين وقد بلغ هياج النساء أقصاه الى نشر البلاغ التالي :

« نأسف أشد الاسف لان فريقاً من النساء العجائز حملن بدخولهنّ في شؤون البوليس أحد صغار الموظفين على نشر اعلان تقصد منه اكراه المسلمات على الرجوع الى أزيائهن القديمة . فادارة البوليس تأسف جداً لنشر هذا الاعلان وتلغي الامر الذي اصدره ذلك الموظف الصغير »

أما الامر الملغى فلم يصدره موظف صغير بل مدير البوليس نفسه . ولكنّ هياج النساء اضطرّه الى هذا التكذيب . فان نساء الوزراء والاعيان وكبار الموظفين تهدّدن الحكومة بالامتناع عن مساعدة الهلال الاحمر . واعتصبت العاملات في شركة التلفون . واعلنت النساء الموظفات في دوائر البريد والتلغراف وسائر دوائر الحكومة عزمهنّ على الاستعفاء من وظائفهنّ ان لم تلغ الحكومة قرارها بعد مرور يومين على تاريخ البلاغ الذي نشرته ادارة الامن العام

وقد هاجت خواطر سيدات الاستانة وأوانسها على السلطة الالمانية هياجاً عظيماً في تلك الاثناء لاعتقادهنّ خطأ بانها هي التي تحول دون تمدن المرأة التركية ! . . .

شكل الحرب الآن

قالت جريدة (جورنال ديتاليا) ان الحرب الآن تشبه المعارك في شكلها الظاهري ، ولكنها ليست كذلك في الحقيقة ، بل هي أشبه بحرب الحصار . فكما كانت حاميات القلاع المحصورة تبذل كلّ ما في وسعها للثبات والامتناع أمام الجيش الذي يحاصرها الى أن تعجز فترفع لواء التسليم ، كذلك نرى الجيوش في الوقت الحاضر تمتنع في خنادقها وتجتنب بقدر الامكان التعرّض لمعارك فاصلة . وما الهجمات الموضعية التي يقوم بها الالمان أحياناً الا من نوع حركات الخروج التي كان يقوم بها المحصورون في الماضي بقصد اطالة مدّة المقاومة أو للحصول على وسائل حسنة للتسليم

الباخرة (منصورة)

وصلت الباخرة (منصورة) من السويس الى مياه جدة أول أمس (٢٨ ذى القعدة) وعليها الطرود الآتية :

٢٠٣ بصل	٥ أحذية
٨٨ قماش	٥ عطارة
٧٣ صابون	٤ مواسير
٧٠ تمر هندى	٣ نيلة
٤٠ فول	٢ فناجين قهوة
٣٠ عدس	٢ مصطكا
٢٩ ورق سجاره	٢ مأكولات
٢٣ دخان	١ أواني صيني
١٠ هيل	١ أواني حديد
١٠ مسامير	١ ماء معدني
٥ كحل	

والمجموع ٦٠٧ طرود

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصل اليها سنبوكان أحدهما من رابغ والآخر من سواكن وعليهما الطرود الآتية :

٨٦٩ دخن

٢٢ بن

٢١ قماش

٨ شاى

١٨ بضائع مختلفة

المجموع ٩٣٨ طرداً

مساعدة امريكا لانكلترا

أقرضت الولايات المتحدة الاميريكية للحكومة الانكليزية عشرة ملايين أخرى من الجنيهات . فصار مجموع ما اقترضته انكلترا من أمريكا ثلاثمائة وثلاثة وتسعين مليون جنيه

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢١ ذى القعده

قامت جيوشنا بهجوم على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى جبهة يبلغ طولها كيلو مترين ونصفاً ، فبلغنا مراكز العدوّ فى أراضى (فوسّ) وغابة (غورير) . وبالرغم من المقاومة التى أبداها العدوّ فقد كان نجاحنا هناك باهراً

تقدّمت مراكزنا الى الامام فى شمال غابة (فوسّ) . واستولينا على غابة (شوم) باكملها . واخذنا خطاً متسلطاً على غابة (غورير) وأسرنا خمسمائة من جنود الاعداء وضباطهم

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة

قام الالمان بهجوم شديد على مراكزنا فى نواحى غابة (فوسّ) التى استولينا عليها نهار أمس وفى غابة (غورير) ولكن نيراننا ما لبثت أن أحبطت مساعيهم فتكبدوا خسائر عظيمة

نشبت معركة بيننا وبين الالمان فى بعض المراكز فقاومناهم ببسالة ولا نزال محافظين على مراكزنا

زاد عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم أمس بمقدار ثمانمائة أسير

قدّرت كشافتنا عدد جثث الاعداء الموجودة أمام خطوطنا بمقدار ألف قتيل

باريس – بتاريخه

هجم الالمان بقوّاتهم على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى جبهة طولها ثلاثة كيلومترات على الجانبين من التلّ رقم ٣٤٤ ولكن مدافعنا ما لبثت أن أصلتهم ناراً حامية فمنعتهم من الوصول الى خنادقنا عدا مفرزات صغيرة استطاعت أن تكتسب بضع خطوات بصورة موقتة فاعدنا الكرّة عليها واسترجعنا ما فقدناه واخذنا منها خمسين أسيراً

جدّد العدوّ الهجوم أربع مرّات على مراكزنا الجديدة فى غابات (شوم) فكانت نيران مدافعنا فى كل مرّة تردّه الى خنادقه

أصيب مقدار من الاعداء بنيراننا فى شمال غابة (وارنافيلّ)

أتممنا الآن النجاح الباهر الذى بدأنا بالحصول عليه نهار أمس فى غابات (فوسّ) و (غورير) وأخذنا من الاعداء بعض الاسرى . وقد تحقق انهزام العدوّ هناك

قام العدوّ بهجوم فرددناه فى مراكز متعدّدة وافنينا جزءاً من المهاجمين

باريس – فى ٢٣ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين على الضفة اليمنى من نهر (الموز) واراضى (التلّ رقم ٣٤٤) وغابة (فوسّ)

أتمّ الكابتن (غينمر) حتى الآن اتلاف خمسين طيارة ألمانية

باريس – فى ٢٤ ذى القعدة

ألقت الطيارات الالمانية قذائفها على اراضى (دنكرك) وعلى مستشفى هناك فجرحت خمسة عشرة امرأة

الوزارة الفرنسوية

باريس – فى ٢٤ ذى القعدة

وافق المسيو (پنليفه) على تاليف وزارة من اعضاء الحزب القومى لمواصلة الحرب بحزم وقوّة

[القبلة] :

المسيو (پنليفه) هو وزير الحربية الفرنسوية ومن الحزب القومى المعروف فى فرنسا . وتدل هذه البرقية على أنه تولى رئاسة الوزارة الفرنسوية بدلاً من المسيو (ريبو) الذى كان رئيس وزارة ووزيراً للخارجية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية من أبناء شمال انكلترا استولت على ستمائة يرد من خنادق الالمان فى الجنوب الشرقى من (هافرينكور) وأخذت اثنين وخمسين أسيراً من الاعداء

لوندرة – فى ٢٤ ذى القعدة

أذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه اخذنا من الاعداء أسرى فى المعركة الموضعية التى نشبت قرب (فيلارست) وفى الجنوب الشرقى من (هافريكور)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

اتلفت نيران مدافعنا خطوط مواصلات العدوّ فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

بلغ عدد ما أسرناه فى هجماتنا الاخيرة ثلاثين ألفاً وستمائة وواحداً وسبعين مقاتلاً من جنود الاعداء وضباطهم

لوندرة – فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوم الاعداء على مراكزنا فى جبل (هرمادا) وفى جبهة (الكارسو)

لانزال جيوشنا مستمرّة فى ضغطها على الاعداء فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

كان فى جملة ماغنمناه منذ ابتداء المعارك الاخيرة مائة وخمسة وأربعون مدفعاً عادياً وأربعة وتسعون من مدافع الخنادق وثلاثمائة واثنان وعشرون رشاشاً واحد عشر ألفاً ومائة وستة وتسعون بندقية

ميدان البلقان

باريس – فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ من ميدان البلقان]

ألقى العدوّ قنابله بشدّة على مراكز الجيش الروسى فى البلقان بين بحيرة (پرياد) وبحيرة (والق)

هجمت مفرزاتنا على (ديفولى) وأخذت من النمسويين ثلاثين أسيراً

تقدّمنا فى الجهة الغربية واستولينا على قرى (غروديستا) و (بوبال) و (بوغار) و (غربى)

باريس – فى ٢٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى]

كان القتال بين المدفعيات شديداً فى أراضى نهر (واردار) خصوصاً على الضفة اليمنى منه حيث لاتزال مدافع الانكليز مستمرة على اطلاق قنابلها الشديدة

هجم العدوّ مرتين على مراكز الفرق الروسية فى البلقان بين بحيرة (برسبة) وبحيرة (اوخريده) ، فكان الفشل حليف الاعداء فى الهجوم الاول وتمكنوا من الدخول الى بعض الاراضى فى الهجوم الثانى

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ٢١ ذى القعدة

أذاعت نظارة الحربية الانكليزية البلاغ الآتى :

تتعقب جيوشنا قوّة الاعداء التى خرجت من بلدة (اوپيو) . وقد استولت جيوشنا على بلدة (مولينج) . ورددنا هجوم الاعداء فى أراضى (اوبوندا)

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

[بلاغ من شرق افريقيا]

صددنا المقاومة التى أظهرها العدوّ فى (اوبوندا) الواقعة فى جنوب (مولينج) واستولينا على كلّ المراكز هناك ومازالت جيوشنا تطارد فلول الاعداء المتقهقرين

جاء فى بلاغ أن الالمان خرجوا من (توندورو) وهم الآن متقهقرون عن (هيوال)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم تتغير الحالة فى أراضى (ريغا)

قذفت طيارات العدوّ قنابلها على بلدة (يعقوبستاد)

هجمت خمس طيارات من طيارات الاعداء على سفائننا الطربيدية فى خليج (ريغا) فلم تنجح

پتروغراد – فى ٢٠ ذى القعدة

انتقل بنك الحكومة الروسية ومركز مدفعياتها الى (نجنى نوفغورد) بسبب هجوم الالمان المستمر على أراضى (ريغا)

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ روسى لاسلكى]

أنشا العدوّ جسوراً على الاراضى المنخفضة فى ميدان (ريغا) وأخذ يحشد جنوده على الجهة الشمالية من ضفة النهر تحت حماية نيران مشاته

ردّت مشاتنا هجوماً قام به الاعداء

لوندرة – فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

تقوم ساقة جيوشنا فى أراضى (باسكوفا) داخل منطقة (ريغا) بردّ هجمات العدوّ عن خطوط (ونتنك)

قذفت طيارات العدوّ قذائفها على بطاريات (تزلل) فلم تصبها بأذى

قامت ستة عشرة من طيارات الاعداء بهجمتين على سفائننا الطربيدية فى خليج (ريغا) فلم يكن لعملها نتيجة

ان سفائن العدوّ الخاصة بالتقاط الالغام تعمل الآن فى خليج (ريغا)

دمرت غواصة ألمانية سفينة صغيرة فى خليج (فنلندا)

الحالة فى روسيا

پتروغراد – فى ٢٣ ذى القعدة

زار وفد من زعماء القزاق رئيس الوزارة الروسية المسيو (كرنسكى) واكدوا له أن جميع القزاق سيبذلون جهدهم لازالة الاختلاف الواقع بين الجنرال (كورنيلوف) والحكومة الموقتة . وان هذا الوفد سيذهب الى مركز الجيش لهذا الغرض بعد الاتفاق مع المسيو (كرنسكى)

لوندرة – فى ٢٣ ذى القعدة

أصدر أميرال بحر البلطيق أمراً الى الاسطول الروسى فى ذلك البحر يحذره فيه عواقب الشذوذ وينصح له بضرورة تنفيذ كل ما يرد عليه من أوامر الحكومة الموقتة

پتروغراد – فى ٢٤ ذى القعدة

قدّمت الوزارة الروسية استقالتها ، وغايتها من ذلك اطلاق يد المسو (كرنسكى) فى اجراءاته

الشعب الالماني والصلح

كوپنهاغن (عاصمة الدانيمرك) – فى ٢٢ ذى القعدة

عمّ الالمانيين ابتهاج عظيم عند ما بلغهم اعلان الدكتور ميخايليس رئيس الحكومة الالمانية بأنه سيقدّم شروط الصلح فى زمن قريب

الحالة فى بلاد الحبش

اديس ابابا (الحبشة) – فى ٢٠ ذى القعدة

نشبت حرب شديدة بالقرب من بلدة (ديسى) بالحبشة . وانهزم جيش (ليدز يسون) وقتل أكبر قائد فى ذلك الجيش . ولم يثبت حتى الآن الخبر الوارد بأن قتله كان أثناء فراره

الضريبة الحربية فى أمريكا

واشنطون – فى ٢٤ ذى القعدة

وافق مجلس الشيوخ الاميركى على الزيادة فى لائحة الضريبة الحربية الى ألفين وأربعمائة مليون ريال أمريكى بدلاً من ألف وثمانمائة مليون ريال التى قررها مجلس النوّاب . وستردّ هذه اللائحة الى مجلس النواب ليعيد النظر فيها

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيـ

العدد ١١٤ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ((القبلة))

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

رجال المستقبل

لقد أفهمت هذه الحرب كلّ أمة من الامم - مهما كان مستواها الاجتماعى - أنها أحوج ما تكون الى الرجال ، ونعنى بالرجال الذين اذا اعتمدت الامة على احد منهم فى مهمة أو وسدت اليه القيام بعمل من الاعمال كان مثال الرجولية فى تجويد عمله وسلوك سبل المصلحة فيه والسير به على الوجه النافع وبالشكل المطلوب كما قال شاعرنا القديم فى واحد من رجال سلفنا الصالح :

إذا أيقظتك خطوبُ الزما
نِ فنبّه لها عمراً ثمّ نَم

وان الامة كلما كثر فيها أمثال هؤلاء الرجال تكون ادنى الى تحصيل أمانيها وأقدر على تسديد مصالحها ودفع صنوف الحيف عنها . فالرجولية هى الخلق الذى تفكر الآن كل امة حية فى طرق الاكثار من أبنائها المتصفين به حتى تكثر الايدي العاملة فى البلاد وتتسع ميدان الاعمال وتتوفر وسائل الثروة

لقد أنهت مدارسنا فى الامس سنتها الاولى من عهد الدراسة فى زمان النهضة فشاهد الناس فرقاً عظيماً فيما صرنا اليه وما كنا عليه . والحقيقة التى لاريب فيها هى أن مدارسنا قد دخلت فى طور حميد لاعهد لها به من قبل ، ومما زادها حرمة فى نظر الذين حضروا امتحاناتها وحفلاتها مالاحظوه من قابلية أبناء البلاد وشدّة نباهتهم التى كانت موضع الاعجاب

النباهة والذكاء نعمة من نعم الله وثروة من ثروات الامم ، فكما أن الانهار التى تخترق الرياض والغياض ، والمناجم التى تحتويها طبقات الارض ، تعد من أثمن نعم الله تعالى على الاوطان التى توجد فيها ، كذلك مواهب النفوس فى ناشئات الامم هى ذلك النهر المتدفق بخيراته والمنجم الغنىّ بمحتوياته ، بشرط حسن استعمالها فى الطرق النافعة وتربيتها على جودة التصرّف فى الامور

من ضمن ما اطلعنا عليه من الكتب التى ألفها علماء التربية الحديثة فى أوربا كتب فى طرق امتحان ذكاء الاطفال والناشئين واختبار مداركهم وقد حدّدت الكتب المذكورة وسائل لتقدير تلك المواهب بحسب سنّ الطفل ، واستخرجت من التجارب العديدة مقاييس أغلبية رأيناها لا تنطبق على ما شاهدناه فى ناشئتنا ، اذ قد ظهر لنا من امتحانات المدارس فى مكة المكرّمة فى شهر ذى القعدة الماضي انّ درجة الذكاء التى قرّرت تلك الكتب انها تكون فى الغالب للصبي الذى فى الحادية عشرة من عمره توجد عندنا فى الصبي الذى فى السابعة من عمره . وهذه نعمة الهية لانؤدّى حقّ شكر الله تعالى عليها الاّ بحسن استعمالها ، والاّ كنا كأهل البلد الذى تجرى المياه فى أطرافه وخلال بقاعه وهم لا يستفيدون منها بشئ

ان مواهب تلاميذنا تؤهلهم لأن يكونوا رجالاً اذا بعثنا فيهم روح الرجولية ، وسرنا معهم فى الطريق الحقيقية التى تؤدّي اليها . وانتزعنا من نفوسهم خلق الاتكال على مساعدة غيرهم فى كلّ أمرٍ من أمورهم . لأن العلم المقرون بالتربية الصحيحة هو الوسيلة الوحيدة لتخريج الرجال الصالحين لخوض لجج هذا المعترك الاجتماعى الذى تتسابق فيه الامم نحو أفق السعادة والفلاح ، فهو من هذه الجهة أشبه بالبحر والسابحين فيه : فمن كان يحسن السباحة ولا يعتمد فيها على اداة أو يد شخص آخر يتكل عليها كتب له الفوز والسبق فى مضمار الحياة ومعمعان المجتمع

ولقد كان من أعظم الامراض التى أصيب بها أبناء الاستانة من قديم الزمان انهم اتخذوا المدارس وسيلة للحصول على الوظائف لا للحصول على خلق الرجولية ، فنشأوا عاجزين عن تنمية ثروة امتهم معتقدين أن قرص الخبز لا يمكن أن يأتي الاّ من أقلام الحكومة ، فصارت متاجرهم ومصانعهم ومصارفهم فى ايدى غيرهم. وعلى العكس من ذلك أمة اليابان - وهم ايضاً شرقيون - فقد ربوا ناشئتهم على التحلى بصفات الرجولية فكبروا وهم يحسنون السباحة فى بحر الحياة ، وفى نحو ثلاثين عاماً فقط كان منهم ألوف المهندسين وعلماء الصناعة وأصحاب المصانع الكبرى والمتاجر الواسعة وشركات السفن والتعدين الى غير ذلك مما يلزم للامم فى حياتها السعيدة . وسرّ ذلك كله منحصر فى أن اليابانيين يدخلون أبناءهم الى المدرسة ليتعلموا فيها العلم الجدّى ويتحلوا بصفات الرجولية ، وأما أبناء الاستانة فيدخلون ابناءهم الى المدرسة لاجل أن تكفل لهم شهادتهم وظيفة فى قلم من اقلام الحكومة ، حتى اذا اتسع نطاق المدارس بكثرة الاقبال عليها صار مطمح كلّ أفراد الامة أن يكونوا حاكمين . . .

قلنا ان نهضة اليابان تمت فى ثلاثين عاماً وانها مبنية على تربية روح الرجولية في نفوس ناشئتها ، واظهر دليل على ذلك أنها لما كانت فى بداية ذلك موصوفة بكلّ صفات الضعف والتأخر كانت الدولة العثمانية معدودة فى درجة عالية من القوة فى بحريتها وبرّيتها ، وكان الفرق بين الدولتين عظيماً يومئذ ، وما الذى وصل باليابان الى درجة أن تصنع مدافعها وسفائنها فى بلادها بأيدى ابنائها وترسل مصنوعاتها الى كلّ بلاد الدنيا الا ماذكرناه من اعتماد مدارسها على تربية هذا الخلق فى الناشئة بينما أهل الاستانة لا يجسرون على طلب العيش الا من ذلك الطريق الضيق - طريق الوظائف - على اعتقاد أنه مضمون بالراحة

نعم ، انه لابدّ لكل حكومة من أن تستعين بأبناء المدارس فى الحصول على حاجتها من الموظفين ، ولكنّ وظائف الحكومة محدودة واقبال الناشئة على المدارس غير محدود ، والامة تحتاج الى العلم والرجولية فى أبواب أخرى نستطيع أن نقول بلا تردّد انها ذلك البحر المترامي الاطراف الممتلئ بمظانّ اللؤلؤ والمرجان ولن ينال من ذخائرها الاّ من أهلته تربيته البيتية والمدرسية للسباحة فى ذلك البحر والغوص على ذلك الدرّ ، وهذا ما نسميه بالرجولية التى نأمل برجال مستقبلنا أن يدخلوا معترك الحياة وهم متسلحون بها

نحن الآن في زمن التأسيس ، وما دمنا قد عزمنا على ان نؤسس بنياننا على التقوى فذلك أسهل علينا ممن لم ينتبه الى هذه الحقيقة فى بدايته فأسس بنيانه على شفا جرف هارٍ ، ثم جاء محاولاً ترقيع ما انفتق عليه من أموره فوجد انواع الصعاب متراكمة فى طريقه

ومما نفتخر باعلانه هنا أن جلالة مليكنا أيده الله وأحسن في الدارين جزاءه قد جعل هذه الحقيقة فى مقدمة الحقائق التى يجب أن تحلّ بالمحلّ اللائق بها من العناية فلم تكد تنتهى السنة الدراسية الحاضرة حتى صدرت ارادته السنية الملوكية بأن تهيأ للصفوف المنتهية من المدارس الراقية مدرسة للزراعة وأخرى للمعادن فكان لذلك رنة ابتهاج فى قلوب اولئك التلاميذ اشار اليها أحدهم فى خطبته التى ألقاها فى حفلة توزيع الجوائز على تلاميذ المدرسة الهاشمية فى الجبل الهندي وقد نشرناها فى عدد اليوم من القبلة. واذا كان هذا من ثمرات السنة الاولى للنهضة فكم نحن محقون اذا علقنا أجمل الآمال على المستقبل

وبعد فان جلالة مليكنا المفدّى حفظه الله وأيده قدهيأ للأمة وسائل انتشالها الأدبى كماقام باعباء انتشالها المادّي ، فلم يبق على الذين عهداليهم بأمر التربية والتعليم الاّ أن يتذرعوا بكلّ وسائل الجدّ لتخريج ناشئتنا متصفة بكلّ صفات الرجولية ، لاسيما وهي بالاستعداد الفطري الذي أشرنا اليه والله وليّ التوفيق

مأدبة سنية

لاعيان حجاج الغرب الكرام

أقيمت فى الدوان الهاشمى العالي مساء يوم الثلاثاء الماضى مأدبة سنية ملوكيـة لحضرات الافاضل النبلاء حجاج الاقطار المغربية الكرام فماوافت الساعة العاشرة مساءً حتى أقبلوا على الديوان العالي وحظوا بالمقابلة السنية الملوكية . ثم لما آن وقت تناول العشاء دعوا الي سماط فاخر مرتب أجمل ترتيب على الطريقة الحجازية يحوي مالايكاد يأتي عليه الحصر من أنواع المآكل . وقد تفضل جلالة الملك المعظم ايده الله فاشترك معهم في تناول الطعام وكان جلالته يؤانسهم ويحادثهم بالمأثور عن جلالته من مكارم الاخلاق الهاشمية . فكان حديث ضيوفنا الكرام وسمرهم بعد انتهاء هذه المأدبة السنية ترطيب الالسنة بذكر ماشاهدوه المرّة بعدالمرّة من تلك المكارم السامية داعين لله تعالي ببقاء جلالته ركنا للاسلام وحامياً لاقدس بقاعه

وصول المحمل المصري

الى مكة المكرمة

فى نحو الساعة السادسة من ليلة الاربعاء وصل ركب المحمل المصري الى مكة المكرّمة قادماً من جدة . وقد عنيت بلدية مكة المكرّمة فى هذه المرّة باقامة سرادق خاصّ لاستقباله فى ظاهر جرول ، فلما وصل المحمل الى محلّ الاستقبال حط رحاله هناك وبات سعادة أحمد قطين باشا امير الحج المصري فى ذلك السرادق. وفى الصباح خرجت حامية مكة المكرّمة لاستقباله متقدمها تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية بأسلحتهم وأمامهم الموسيقى العربية . وقد حضر حفلة الاستقبال فخامة نائب رئيس الوكلاء وسيادة الشريف شرف قائمقام مكة المكرّمة وكان متولياً قيادة الحامية العربية حضرة وكيل الحربيـة الجليلة فألبس المحمل كسوته أمام سرادق البلدية واطلقت له المدافع من أمام ثكنة جرول ثم مرّ بموكبه الرسمى من أمام الثكنة قاصداً مضارب خيامه حتى اذا وصل اليها دخل فخامة نائب رئيس الوكلاء وسيادة القائمقام الى سرادق أمير الحجّ حيث تبادلوا عبارات التهانى والتبريك وادرت كؤوس المرطبات اعاد الله تعالى هذا الموسم على الامة بالخير والهناء

احتفال المدرسة الهاشمية الراقية

بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها

لما كانت الساعة الثالثة من صباح أمس غصّ نادي المدرسة الهاشمية الراقية فى الجبل الهندي بجمهور من الاعيان وأهل الفضل للاحتفال بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها ثم اقبل فخامة نائب رئيس الوكلاء فتصدّر الحفلة وجاء بعد ذلك احد تلاميذها محمد سعيد حبحب فتلا جملة من آي الذكر الحكيم أحسن تلاوة . وقام بعده التلميذ صدقة منصوري فألقى الخطبة الآتية :

سادتي الاجلاء المحترمين

كما أن الجيش الظافر اذا أنهى واجبه الوطني ، وأنال أمته مناها ، يعتبر يوم عودته الى بلاده يوم عيدله لاتماثله بهجة الاعياد ، كذلك التلميذ اذا أنهى سنته الدراسية ، وحصل على شهادةٍ من أساتذته بنجاحه ، يعدّ يوم توزيع الجوائز عيداً خالداً لايمحى جميل ذكراه من فؤاده كرّ الايام ومرّ الليالى

وانى اذا وقفت الآن بين أيديكم لاشكركم فانما أشكركم على العاطفة الشريفة التي جاءت بكم الى منزلنا هذا لتشاركونا فى عيدنا وتشجعونا على مانحن فيه من طلب العلم الذى أجمعت الخلائق على أنه ركن كل نهضة ، ودعامة كلّ مجد ، ووسيلة كلّ عزّ ، وان رتبة العلم أعلى الرتب . وحسبنا اغتباطاً بمانحن فيه أننا مشمولون بجناح جلالة مليكنا المعظم ، مرموقون بعين رضاه عنا وعن كل من يشعر فى قلبه بحسّ الابتهاج بمسلكنا والتشجيع على الاستمرار فيه

فأهلاً أهلا بأنصار المعارف التى نرجو الله تعالى أن يديم سراجها الوهاج جلالة مليكنا المعظم متلألئاً فى سماء بلادنا العربية المحروسة ان شاء الله تعالى الى يوم الدين

فكان لخطبته وقع حسن فى النفوس

وبعد ان انتهى منها تقدّم حضرة الاديب الفاضل الشيخ عبد المحسن الصحاف فألقى خطبة بديعة فى موضوع الدراسة والمدارس وحثّ التلاميذ على الاخذ بأسباب الكمالات . وذكرهم بتاريخ هذه الامة المجيد والخطوات الواسعة التى كانت قطعتها في أيام حضارتها ومجدها . وشكر ما لجلالة مليكنا المعظم من الايادي البيضاء فى احياء هذه الامة وانتشالها وتأسيس نهضتها على أساس الفضيلة والتقوى

ثم قام بعده محمد سعيد حوتى فالقى الخطبة الآتية :

مولاى سماحة قاضي القضاة

انا العربى غرس ايادى صاحب الجلالة الناشئ فى ظل عدله المتربى على موائد احسانه اشعر فى نفسي سروراً عظيماً وابتهاجاً جسيماً بتشريفكم لنا وعطفكم السامى علينا فوجب عليّ ان أمثل بين يديكم واعبر عما يخالج ضميرى من الفرح والسرور ولو كنت قصير الباع قليل المتاع فى جانب ما يليق بمقامكم العالى

سيدى ومولاى

انالا ننسى ما لجلالة منقذنا الاعظم من المنن التى طوق بها اعناقنا فهل من احد يقف ويحدثنى اين كنا بالامس واين نحن اليوم

كنا بالامس محكومين واصبحنا اليوم حاكمين

كنا بالامس فى عقال ونحن اليوم نرفل بأثواب الكمال

كنا بالامس اشلاء واصبحنا اليوم كلنا ايد تعمل

كنا بالامس خاملى الذكر واليوم صيتنا طبق الآفاق

كيف لا وها انتم اليوم تحاربون من اجلنا خصمين ألدّين احدهما العدو الذى ارادان يمحو رسومنا الدينية وصمم ان لا يبقى لنا اثراً فى هذا الوجود ، والآخر الجهل الذى من اكبر نتائجه السيئة تأخر الامم فاخذت تتبدد غياهب ظلامه الحالك وتزرع فى نفوسنا بذور الاخلاق الراقية لننشأ على المبادئ الحسنة بحسن حكمة جلالة مليكنا المعظم

فكيف تمضى لحظة ونحن لا نشغلها بشكر نعمه؟ ومهما تكن عبارات الشكر فهى قاصرة عن بعض الواجب لجلالته . غير انا نضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يطيل فى عمره حتى يبلغ بنا وبالمسلمين وبالامة العربية غاية ما ما يتمناه انه سميع مجيب آمين

وتلاه التلميذ عبد اللطيف مالكى فألقى هذه الخطبة

الحمد لله الذى جعلنا من امة سيدنا محمد وجعل ديننا احسن الاديان ونصلى ونسلم على نبى افرد من بين الانبياء باحسن الاوضاع فنهض بنا الى اعلى درج الارتقاع وعلى آله واصحابه الخلفاء الراشدين الذين بذلوا نفوسهم ونفسهم فى خدمة الحق وسعوا وراء الصلاح العام فحازوا بذلك احسن السير

وبعد فقد وجب علينا لربنا الحمد والشكر على توفيق مليكنا المعظم الذى انقذنا بعد ان اشرفنا على الهلاك وهاهو يشتغل ليله نهاره ولا يذر وسعاً للسعى وراء مصالحنا العامة وامورنا التى اهمها تعميم المعارف اذ هى اساس كل خير على الاطلاق وبواسطة نورها تضئ الآفاق ألا يجدر بنا ايها السادة أن نساعده على احراز الشرف المكين لنا ألسنا خليقين بسلوك هذه السبل بعد ان فتحها وذللّ لنا صعابها الم يان لنا ان نعلم لنعمل بل قد آن وسيثمر عمله ان شاء الله فى اقرب اوان . وانى وقفت لاقدم لجلالته الشكر عنى وعن ابناء مدرستى على نعمه السابقة التى منها انقاذنا من هوّة الجهل وتعميم المعارف بل على نعمه اللاحقة فكل عبارات الشكر والثناء وجدتها قاصرة لعظيم نعمائه فالموجو من سماحة نائب رئيس الوكلاء وقاضى القضاة وناظر المدرسة الحربية الهاشمية ان يبلغ جلالته ذلك بالنيابة عنا وانا نضرع الى الله تعالى ان يطيل فى عمره ويجعل النصر حليفاً لجيوشه المظفرة ويتولى مكافاته ويبلغه مما يؤمل فوق الغاية آمين

وقام بعده التلميذ عمر صيرفى الذى نال درجة الاولية فى المدرسة وألقى الخطبة الآتية :

سادتى العلماء الافاضل

مهما افتخر اولادكم بما تمّ لهم على يدى جلالة مليكنا المعظم من جليل آلاء الله عليهم ، وجميل نعمته فيهم ، فان لنا ـ نحن اطفال دولته الناشئين فى ظلّ حمايته ورعايته ـ فخراً بأننا لم نفتح عيوننا الا مع فجر نهضتنا المباركة التى خرجنا بها من الظلمات الى النور ، فلم نر الدنيا الا بمصباحها ، ولم تمتلئ افئدتنا الا بمعارفها ، ولم تتشرّب نفوسنا غير حبها والتعلق بأهدابها . وان من أعظم دواعى الشرف لنا ـ نحن أطفال اليوم ورجال الغد ـ أن نكون القافلة الاولى من أجيال هذه الامة التى ستسير بعزم وحزم فيما اختاره الله لها على يد ابن رسوله من طرق الهداية والصلاح

أتممنا السنة الاولى من حياتنا العلمية ، فكان من حسن حظنا اقترانها بالسنة الاولى من نهضة امتنا . وهكذا سنسير ان شاء الله فى معارفنا مع نهضتنا فى آن واحد ، الى أن يرضى عنا جلالة منقذنا ويرضى عنا الله تعالى برضائه

اعتاد التلاميذ أن يسرّوا اذا دنت ايام انتهائهم من مدرستهم ، وأما نحن فقد أمضينا شهرنا الاخير بالحزن ، لانّ ارشاد جلالة مليكنا المعظم وتحبيبه العلم الينا قد جعلنا نحزن لما كنا نتوقعه من مفارقتنا جدران مدرستنا المحبوبة . ولكن جلالة مليكنا المعظم الذى يفكر بمستقبل كل طبقات امته لم نبرح من ذاكرته الشريفة ، فمهد لنا سبيل الترقى والتزود من العلم ، اذ صدرت ارادته الملوكية بتأسيس مدرستى الزراعة والمعادن . وبهذا انقلب حزننا الى سرور لا يوصف ، وتحققنا أنّ فوق رؤوسنا أباً شفوقاً كلما قطعنا شوطاً من طرق السعادة فتح لنا بعده طرقاً لسعادة جديدة

فشكراً لمسدى تلك الخيرات شكراً ، وليدم جلالة الملك ظفراً على أعدائه ، خافق الالوية فى بلادنا العربية ، المحروسة بعين العناية الصمدانية آمين

وفى خلال هذه الخطب كان يقوم بعض نجباء التلاميذ فيتحاورون بمحاورات تتعلق بالفنون التى تعلموا مبادئها كالتفسير والحديث والقراءات والهندسة والحساب ورسم الخط والقراءة العربية .

وهذه خطبة ألقاها التلميذ عباس سالم فى موضوع علم الاخلاق :

سادتى الاجلاء

الاخلاق جمع خلق وهو ملكة فى النفس ينشأ عنها صدور الافعال ، فلاتكون الشجاعة ـ مثلاً ـ خلقاً الا اذا كانت راسخة فى نفس من اتصف بها ، وكذلك صفة الحلم وغيرها من الاخلاق الفاضلة

ومعلوم ان هذه الصفات لاتخرج عن كونها احوالاً الى كونها ملكات الا بكثرة تمرين النفس عليها حتى تصير كأنها غريزة فيها . وانما ينمو خلق الفضيلة باتباع وسائله من التربية والتهذيب ومصاحبة الاخيار واستعمال الروية والفكر ، والضدّ بالضدّ

اذا تتبع بنو الانسان نظام التهذيب فقد عرفوا الحقائق وخواصّ الاشياء التى يتمتعون بها ويرتعون بأستخراجها فى بحبوحة السعادة ، واتسموا بفضائل الاخلاق التى توجب لهم ميل الافئدة ، فتقل بينهم المشاحنات وتذهب الضغائن وتعظم الصلات فتتحد الوجهة على الاعمال النافعة وردّ المضار فترقى الامم فى درج سعادتها الدنيوية والاخروية

وموضوع هذا العلم الانسان من حيث الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة وغير ذلك

الحكمة : هذا الخلق من خواص الانسان . وهو ان تعلم النفس حقائق الموجودات ومالها من الخصائص وماًيجب ان يترك بالقياس الى السعادتين فى الحياتين ، والعلم بالشئ من حيث فعله اوتركه

وعلى ذلك فهى واسطة بين الجربذة التى هى استعمال الفكر فيما لاينبغى وبين البلادة التى هى تعطيل هذه القوة بالارادة

وتشمل هذه القوة سبعة أشياء لاتحقق بدونها وهى الذكاء ، الذكر ، التعقل ، سرعة الفهم ، صفاء الذهن ، سهولة التعلم ، قوة الذهن وجودته

والشجاعة : هى اعتدال القوة الغضبية ، وهى وسط بين رذيلة الافراط الذى هو التهور والتفريط الذى هو الجبن . ولاتحصل هذه القوة الا اذا توفر اعتدال القوى المحصلة لها وهى علو النفس ، النجدة ، عظم الهمة ، الثبات ، الحلم ، الشهامة ، احتمال الكد ، السكون . وهذه القوى التى تحصل عن اجتماعها الشجاعة لها طرفا افراط وتفريط فيجب مراعاة الحد الوسط

والعفة : هى صرف الشهوات على وفق الرأى الصحيح وهى ناشئة عن اعتدال القوّة الشهوية وهذه القوّة تحصل من اعتدال احدى عشرة قوّة : الحياء ، الصبر ، السخاء ، الحرية ، القناعة ، الدماثة ، الانتظام ، حسن الهدى ، المسالمة ، الوفاء ، الورع

وقد تعلمنا دروس الاخلاق علماً فى المدرسة وعملا من جلالة منقذنا الاكبر الذى كل عمل من اعماله دروس اخلاقية واجتماعية . الا ترون كيف نظر بالنور النبوى المودع فيه الى ما وراء الاكمة فرأى ماحاق بالاسلام عموماً وبالعرب خصوصاً فانتشلهم من تلك الهوّة السحيقة بحسن تدابيره فأضاء لهم فى طرق العلم كالقمر فى ظلمات الجهل الحالكة

فبخ بخ لهذه الاخلاق المصطفوية ، ومامثله ومثلنا اذ أنار لنا هذه السبل الا كالاعرابى الذى ضل الطريق فلما طلع القمر اهتدى به فرفع رأسه ليشكره فقال :

والله ماأدرى ماأقول لك ولاماأقول فيك : ان قلت رفعك الله فانه قد رفعك ، أو قلت نوّرك الله فانه قد نوّرك ، أوقلت حسنك الله فانه قد حسنك

فما بقى الا الدعاء أن يطيل الله فى عمره ويجعل كل شئ فداء له والسلام عليكم ورحمة الله

وكانت خاتمة الخطب خطبة التلميذ عبدالله عبدالرحمن بناوى فقد وقف الى جانب الراية العربية

المنصورة وقال :

سادتي خلاصة الفضل وصفوة النبل

الآن وقد انتهيتم مما اردتموه من ادخال السرور على قلوبنا وشاركتمونا – نحن ابناءكم الصغار – بعيدنا فاني ، استأذنكم بالوقوف بين ايديكم لحظة من الزمن انوب فيها عن اخواني هؤلاء بالشكر لكم والثناء على جميل عواطفكم ، لانكم بتشريفكم مجتمعنا هذا قد احسنتم الينا اذ نظرتم الينا بغير العين التي تنظرون بها الى الاولاد الذين رضي لهم آباؤهم بان يكونوا مهملين في الازقة والشوارع غير متحلين بشيء مما يجب ان يتحلوا به من علوم الآخرة والدنيا وغير متمتعين بما نحن متمتعون به من رضاء جلالة مليكنا المعظم علينا ورأفته بنا وفتحه كل ابواب الخير لمستقبلنا الباهر الذي لنا اتم الثقة بانه مستقبل الهداية والسعادة ، تجول امواج ضياء العلم في خلاله ، ويرفرف علمنا الهاشمي من فوقه

هذا هو علمنا المحبوب ، هذا هو الرمز الذي يحمل بين طياته مشكاة آمال الامة العربية ، هذا هو رائدنا ومرشدنا الى مواطن الفخار والمجد يخفق فوق رؤسنا الآن ليزف الينا بشرى الاعمال العظيمة التي ستتم على ايدينا ان شاء الله تعالى في ظل جلالة منقذنا الاكبر وابن نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم

وها نحن ايها العلم العربي نعاهدك ونحالفك على اننا نهرق آخر نقطة من دمائنا تحت ظل سمائك . فلتحى ايها العلم المفدى ولتدم مادامت السماوات والارض

اللهم انا نسألك باصح سر واكرم لفظ واوضح لغة واتم اخلاص واشرف همة وافضل نية واطهر عقيدة واثبت يقين ان تؤيد جلالة منقذنا الاكبر وان تنصر انجاله الامراء الكرام نصراً مؤزرا انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير والسلام

وبعد أن انتهت الخطب كان مسك ختامها تلاوة عشر من كتاب الله الحكيم تلاوة حسنة ثم أشار حضرة وكيل المعارف الجليلة على بعض الاساتذة بتوزيع الجوائز فأعلنت أسماء الناجحين من كل الصفوف وقدمت الكتب لهم على ملأ الحاضرين وهي من أنفع الكتب واجودها مثل البيان والتبين للجاحظ في ثلاثة أجزاء والمصباح المنير في اللغة في جزءين وسيرة عمر ابن عبد العزيز تأليف ابن الجوزي ومختار الصحاح في اللغة وكتاب الصاحبي في فقه اللغه وسنن العرب في كلامها للامام أحمد بن فارس وأدب الدنيا والدين للماوردي والحنين الى الاوطان للجاحظ وغير ذلك من الكتب المتنوعة في فنون الدين والادب واللغة

وعقب ذلك ادرت كؤوس المرطبات والقهوة على الحاضرين . ثم وزعت الجوائز على سائر الناجحين من تلاميذ بقية المدارس الهاشمية في مكة المكرمة وانصرف القوم لاهجين بذكر مارأوه من نجابة التلاميذ وذكائهم داعين لهم بزيادة التقدم والارتقاء في ظل نصير العلم وناشر لواء العرفان صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ادامه الله لامته

مدرسة جدة الابتدائية

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ما يأتي :

ان مدرسة جدة الابتدائية الهاشمية محتاجة الى معلم مجيد تدريس العلوم المقررة في برنامجها. فمن آنس في نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة فليراجع وكالة المعارف الجليلة للامتحان في الدروس اللازمة

احتفال مدرسة الفلاح

بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها

في نحو الساعة الثالثة من ليلة الاربعاء احتفلت مدرسة الفلاح في مكة المكرمة بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها في ساحة أحد المنازل المعدة لذلك . فغصت أنحاء تلك الساحة الواسعة بمن دعي الى الحفلة من الاشراف والاعيان وأهل الفضل وآباء التلاميذ فلما وافى الوقت المعين تلا التلميذ السيد ابو بكر حبشي عشرا من أول سورة الفتح تلاوة حسنة . ثم خطب حضرة الفاضل السيد محمد طاهر الدباغ مدير المدرسة المذكورة فحيا الحاضرين وأشار الى أن المدرسة قد بدأت في هذه السنة تستثمر عملها في السنوات الماضية وشكر لجلالة الملك المعظم اياديه البيضاء في احياء المعارف وأثني على هيئة المعارف الجليلة وحضرة وكيلها المحترم وذكر واجب الاعيان تجاه النهضة العلمية ثم التفت الى الضيوف الكرام حجاج الاقطار المغربية فشكرهم على حضورهم وأثنى على آباء التلاميذ وهنأ ابناءهم الناجحين وحث المقصرين على الاجتهاد وختم خطبته بالدعاء لجلالة ولي النعم واصحاب السمو انجاله الفخام

وتلاه التلميذ السيد حسين كتبي فرفع واجب الشكر لجلالة الملك المعظم بالنيابة عن كبار التلاميذ وأدى التحية عنهم للمحتفلين

وقام بعده السيد مصطفى غزولي فرفع آيات الشكر للعرش الهاشمي المفدي بالنيابة عن صغار التلاميذ

ثم خطب السيد أحمد زواوي في فوائد المدارس وألقى محمد صالح باهبري قصيدة في حب الوطن واعقبه حامد مؤمنة بقصيدة أخلاقية

ثم جرت محاورة بديعة جداً بين السيد محمد شطا وأحمد عرب في هل التعليم بالرغبة ادعى للفائدة أم التعليم بالرهبة وحكم بينهما عبدالله نجار في أن ذلك تابع للتربية الاولى التي يتلقاها التلميذ في منزله قبل مدرسته وفضل التعليم بالرغبة لأنه أليق ببني آدم الذين كرمهم الله تعالى

ثم خطب احمد بخاري واحمد عبدالماجد الناري في موضوع مدنية الاسلام

ووقف مصطفى اندرقيري فذكر ترجمة بديع الزمان الهمذاني وألقى مقامته البشرية القاء حسناً وقام بعده يعقوب قطان فألقى قصيدة حماسية لعنترة العبسي

ثم تحاور السيد بكر حمدي والسيد عطيه الودياني في المفاضلة بين السيف والقلم وحكم بينهما السيد ابو بكر حبشي ببيان مواقع خدمة السيف وبيان مواقع خدمة القلم وحكم بأفضلية القلم

ثم خطب محمد عمر عرب في موضوع حب الوطن وحمزة عيد في فضل العلم

وقام بعدهم التلميذ السيد تاج كتبي فأنشد قصيدة من نظمه في الترحيب والدعاء لجلالة الملك المعظم هذه خلاصتها :

شرفتم يا سادتي نادي الفلاح بذا الاوان
ومنحتم ابناءكم بشراً يلوح بلا توان
بكم الهدى يرقى وبالمـ ـلك الحسين مدى الزمان
ملك يجير العائذ ن ومن اتاه فلا يهان
يرعى الزمام فشكره بالقلب يتلى واللسان
شرع النبي به لقد اضحى قوياً بل مصان
وبه المنى يدنو لنا وله الفخار بكل آن
بحسامه ارتدع العدا ومقاله حد السنان
دام المليك معززاً وممهدا سبل الامان
ماشرقت شمس الضحى دوما وضاء الفرقدان

وبعد انتهائه من القائها ألقى المقامة الدينارية للحريري من حفظه القاء جيداً . ثم خطب محمد لبني في فوائد اللغة العربية والسيد ابراهيم زواوي في موضوع « مستقبل الامة برجالها » وانشد نور الدين غزاوى قصيدة السموأل في الحماسة والفخر وخطب محمد خليدي اليماني في فوائد الشجاعة ومضار الجبن وألقى السيد حسين الدباغ مقالة في الادب وعمر منصورى قصيدة للشريف الرضي في الفخر وعبد القادر عثمان خطبة في موضوع « على من تقع مسؤلية التربية » وحسن بابطين قصيدة اخلاقية للامام الشافعي وتبادل السيد محمد غزولي والسيد محمد صالح عبد الكريم مناضلة شعرية في الحكمة اولاً ثم في الحماسة ، وخطب عبدالله شيخ في فوائد الاقتصاد والقى السيد حسن دحلان قصيدة في العلم والسيد محمد شيخ حمدى قصيدة في الوطن والسيد محمد زواوى قصيدة في العلم ايضاً وختمت الخطب اذ تلا احمد آشي عشراً من آخر سورة الفتح ثم بدئ بتوزيع الجوائز الجميلة والكتب النافعة على الناجحين من التلاميذ وادرت في خلال الحفلة كؤوس المرطبات والقهوة وانتهت في الساعة السادسة من الليل

لا زالت دور العلم عامرة وابناء البلاد في نجاح مستمر تحت ظل جلالة مليكنا المعظم ايده الله ونصره واعز العرب والمسلمين به

قدوم

* قدم الى مكة المكرمة من مصر حضرة ذي المزايا السيد شريف الفاروقي مندوب الحكومة العربية الهاشمية في مصر لاداء فريضة الحج

* وقدم الى مكة المكرمة أيضاً صاحب المعزة الطبيب الحاذق الدكتور صالح فريد وقد عين مديراً عاماً لادارة الصحة في العاصمة والبلاد التابعة لها

* وقدم ايضاً حضرة صاحب المعزة الطبيب النطاسي الدكتور حسن صادق وقد عين معاوناً لادارة الصحة العمومية

فنهنئهم بسلامة الوصول

الصر المصري

جاءنا من الهيئة المؤلفة لتوزيع الصر المصري البيان الآتي :

بما أن المحمل المصري قد وصل الى مكة المكرمة وفي صحبته الصر المصري فقد تحدد يوم السبت خامس ذي الحجة الجاري لصرفه على مستحقيه.. فعلى كل من له حق أو مرتب في الصر المذكور أن يحضر الى التكية المصرية ليصرف اليه ما يستحقه من يد الهيئة التي تألفت لهذا الغرض ابتداء من التاريخ المذكور

أمل أمريكا بالطيارات

أوضح المستر (أورفيل رايت) الامريكي لجريدة (نيويورك تيمس) عن دواعي الميل الذي أظهرته حكومة الولايات المتحدة نحو الاكثار من الطيارات والاعتماد عليها في انهاء الحرب فقال : ان التعجيل بارسال عشرة آلاف طيارة الى الميدان الفرنسوي أفضل بكثير من ارسال مليون جندي . ولذلك اضطررنا الى استخدام القسم الاعظم من مصانع الاتوموبيلات في صنع الطيارات التي سنعتمد عليها في امور كثيرة منها تدمير معامل الاسلحة الالمانية الموجودة في بلدة (أسن) وغيرها من بلاد ألمانيا القريبة من ميدان القتال. وان طياراتنا تقطع في الساعة الواحدة مائتي كيلو متر وترتفع عن الارض مسافة ثلاثة آلاف ومائة متر في ظرف عشر دقائق فقط. وذلك بفضل جودة آلتها المحركة التي مع خفة وزنها تجاوز قوتها قوة مائة وخمسين حصاناً

الحالة في روسيا

تدل أخبار البريد على أن الحكومة الروسية أخذت تسير في طريق الحزم تجاه الاحوال الغير المرضية الجارية في تلك البلاد . وقد قبضت على زعماء المتطرفين في (هلسنغفورس) وأخذت كثيراً من أوراقهم وعطلت الصحف التي تنطق بلسانهم

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

فقد ختم

قبل عشرة أيام فقد ختمي الممهور باسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد تاريخ فقده تعد مزورة

الشريف علي بن منصور

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحالة فى روسيا

بتروغراد — فى ٢٣ ذى القعدة
اذاع المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية منشوراً أعلن فيه أن الجنرال (كورنيلوف) طلب ان يسلم
قيادة كل من تحت سلطته من الملكيين والعسكريين الى القائد العام الذى سيؤلف حكومة جديدة ، فأبى المسيو
كرنسكى وأمر الجنرال (كورنيلوف) أن يسلم القيادة للجنرال (كلامبوسكى) قائدجيش الشمال والذى سيكون
بصورة موقتة قائداً عاماً ويقيم فى (پسكوف) . ولكن الجنرال (كورنيلوف) رفض التنازل عن القيادة التى
فى يده . وقد استقال الحاكم العسكرى لمدينة (بترغراد)
عرض المسيو (كرنسكى) على الجنرال (ألكسيف) العودة الى القيادة العامة فرفض قبولها
وصلت خيالة الجنرال (كورنيلوف) الروسى الى بلدة (لوغا) على مسافة ستين كيلو متراً من مدينة
(بتروغراد) . وانقطعت خطوط السكةالحديدية بين المدينتين المذكورتين
لوندرة — فى ٢٥ ذى القعدة
من الصعب التوفيق بين بعض الاخبار الواردة من بتروغراد . مثال‌ذلك ما جاء فى تلك الاخبار عن تأييد الجنرال
(كاليدين) والجنرال (دبنيه) والجنرال (فالوييف) للنزاع القائم بين‌المسيو (كرنسكى) والجنرال (كورنيلوف)
وما جاء فى بيان المسيو (كرنسكى) من أن حركات اشياع الحكومة السابقة قد اضمحلت . مع أن هذه الامور لم
يصل الى لوندرة غيرجانب من أخبارها
أصدر الجنرال (كورنيلوف) ايضاً منشوراً ولكن لم يصرّح باذاعته ، والظاهر أن جريدة (نوفا فريميا)
أمتنعت من نشره
لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
اذاع المسيو (كرنسكى) منشوراً عاماً بصفته رئيساً للوزارة وقائداً عاماً للجيش وقد قال فيه :
« انى أعلن ثقتى التامة بكلّ طبقات الجيش والاسطول . وأنذر بالعقاب الصارم كلّ من
يتعدّى حدود الطاعة سواء كان قائداً أو جندياً . وليعلم الجميع أنه قد آن أوان التخلى والانصراف عن
اللعب بمستقبل الوطن »
لوندرة — فى ٢٥ ذى القعدة
ورد فى برقية من بتروغراد أن الجنرال (كورنيلوف) أظهر عدم رغبته بالاذعان طبقاً للشروط ، والحكومة
تطلب منه الاذعان بلا قيد ولا شرط
بتروغراد — فى ٢٦ ذى القعدة
اعلنت لجنة مندوبى العمال والجنود أن الجنرال (كورنيلوف) ورئيس اركان حربه الجنرال (لوكومسكى) رضيا
بأن يحاكما أمام محكمة ثورية
عين الجنرال (روسكى) قائداً للجيوش الشمالية والجنرال (دياغوميروف) قائداً للجيوش الجنوبية
لوندرة — فى ٢٦ ذى القعده
أيد مراسل شركة روتر فى بتروغراد أن المسيو (كرنسكى) تولى القيادة العامة لاركان حربية الجيش الروسى
بتروغراد — فى ٢٦ ذى القعدة
قبضت الحكومة على الجنرال (كاليدين) وعلى من معه من القزق فى بلدة (روستوف) الواقعة على نهر (دون)
يقول المسيو (نكراسوف) انه بالقبض على (كاليدين) ستنتهى الحركات السيئة لان الجنرال (كاليدين)
ليس له أنصار
بتروغراد — فى ٢٧ ذى القعدة
وصل الى (بتروغراد) الجنرال (كريموف) قائد الجيش ومعه الجنرال (كورنيلوف) بعد أن أمر
الجنرال كورنيلوف جنوده بأن يلقوا أسلحتهم وان يسلموا للحكومة
تقابل الجنرال (كريموف) مع المسيو (كرنسكى) ثم عاد حالاً الى منزله وارتكب جناية الانتحار بأن اطلق على
نفسه رصاصة من مسدسه
لوندرة — فى ٢٧ ذى القعدة
ان الحالة فى روسيا آخذة فى التحسن . وان المسيو كرنسكى رئيس الوزارة الروسية مستمر فى تنقيح القيادات
بعزل بعض الجنرالات وتولية غيرهم . وقد استقال كثير من الوزراء . وسافر بعضهم الى رومانيا .
ولم يعلم شئ عن الجنرال (كورنيلوف) غير انه كان منذ يومين مع الجنرال (ألكسيف) يتداولان فى شؤون
الدور والتسليم

مؤتمر للصلح فى سويسرا

لوندرة — فى ٢٨ ذى القعدة
صدرت هنا اذاعة رسمية بأن الحكومة الانكليزية لا تعلم شيئاً عن الاجتماع المالى المزمع عقده فى سويسرا
لاجل الصلح . ولكنها تعلن رعاياها بأنهم اذا ارتكبوا خطأ الاجتماع هناك برعايا الاعداء فان الحكومة
تعاقبهم على ذلك

فشل الغواصات

لوندرة — فى ٢٦ ذى القعدة
أبلغت احدى الادارات الكبرى فى وزارة البحرية الانكليزية بلاغاً لشركة روتر ومما جاء فيه أن تلك الادارة
ترى أن الحالة الحاضرة حسنة ، وهى متأكدة من الفوز النهائى . ولم يبق للالمان وسيلة غير الاجتهاد فى انشاء غواصات
جديدة . وقد احرزنا فى الثلاثة الاشهر الاخيرة نتائج حسنة فى ابادة الغواصات الالمانية

قيام اهالى الجمهورية الفضية على الالمان

بونس آيرس (الجمهورية الفضية) — فى ٢٥ ذى القعدة
هاجم الجمهوريناية النادى الالمانى وشبوا فيها النار وحاولوا احراق ادارة جريدة (اونيون) الالمانية ،
وهجموا على دار سفارة ألمانيا وقنصليتها وعلى متاجر الالمان ، ثم ذهبوا الى رحبة منزل ناظر خارجية الجمهورية
الفضية واعربوا عن ترحيبهم به وسخطهم على الالمان وعلى الكونت (لوكسبورم) الالمانى ودولته

يأس الحكومة الالمانية

كوبنهاغن (عاصمة الدانيمرك) — فى ٢٥ ذى القعدة
تحققت الحكومة النروجية أن الالمان عزموا على ضرب بواخر الحلفاء والمحايدين معاً بالموادّ المنفجرة ، وعلى وضع
السمّ فى علب اللحم والخضرة

تأهب اليونان

لوندرة — فى ٢٣ شوال
علمت شركة روتر أن الحكومة اليونانية تتأهب للحرب وقد نشرت دعوة التجنيد فى بلاد اليونان القديمة
والجديدة على ابناء عشرين سنة الى ابناء ثلاث وثلاثين سنة

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة — فى ٢٣ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
ان مفرزاتنا التى تتقدّم على ساحل خليج (ريغا) لقيت شيئاً من المقاومة
نشبت معارك على الطريق التى بين (پسكوف) و(دفينو) وانتهت بانتصارنا
رددنا هجوم العدوّ فى الشمال الغربى من (سلنيك) وفى جنوب (رادانتز) بالميدان الرومانى
استولينا على اكمة فى (كيمپولونغ)
لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
تقدّمت جيوشنا فى الساحة الشمالية بعد حرب شديدة نشبت بينها وبين الاعداء فوصلت الى (ماسيف)
فى جنوب بحيرة (پلاند) واستولت على خطوات فى خط (سهكورست سيلامومى)
وجاء فى بلاغ آخر ان مقدّمة الجيش الروسى تقدّمت فى نواحى (ريغا) ولا تزال تستولى على مراكز
فى خطّ (ميتاف داكار)
اشتدّ القتال بين المدفعيات جنوب ...... وقد احدثنا هناك انفجارات كثيرة واستولينا على اكمة فى
جنوب (رادوتى) ورددنا هجوماً قام به الاعداء واخذنا أربعمائة واثنى عشر اسيراً نمسوياً
لوندرة — فى ٢٦ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
تقابلت جيوشنا فى نواحى (ريغا) مع جيوش الاعداء اثناء اجتيازنا طريقاً هناك . وقد استولينا
على قرية (كوليس)
استولت الجيوش الروسية على (پولنس) فى جنوب الطريق التى تؤدّى الى (باكوف) وقد
أخذنا من الاعداء اسرى وغنائم
تقدّمنا ايضاً فى (تنتغون) ومقداراً قليلاً فى الجهة الجنوبية

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٢٣ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
طردنا قوّة الاعداء التى اكتسبت بضع خطوات من الاراضى التى تقدّمنا اليها فى غرب بحيرة (غاردو)
رددنا هجوماً قام به العدوّ على مراكزنا التى فى مدخل (تيمافو)
لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
رددنا هجوما قام به الاعداء على هضبات (هينسيزا) وفى الشمال الشرقى من (غوريزيا)
نشبت حرب شديدة بيننا وبين الاعداء انتهت بردّ هجومهم عن هضبات قريبة من (مونت سان غبريل)
لوندرة — فى ٢٥ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
جدّد الاعداء هجومهم على مراكزنا محاولين اخراجنا من (مونت سان غبريل) ولكنهم لم يتمكنوا الا من التقدم
قليلا فى بعض المراكز

بين الفرنسويين الالمان

باريس — فى ٢٤ ذى القعدة
استمرّت الحرب بين مدفعيات الطرفين بشدّة . وقام الالمان بهجوم على هضاب (كازيمات) فى وقت الفجر
فرددناهم الى خطوطهم الاصلية ، وكبدناهم خسائر عظيمة ، وكان القتال بيننا وبينهم وجهاً لوجه بالسلاح الابيض

ميدان البلقان

باريس — فى ٢٣ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
تساعدنا مع الفرنسويين فى الاستيلاء على خندق للاعداء فى وادى (دبفولى) ببلاد الارنؤوط
باريس — فى ١٥ ذى القعدة
[بلاغ من ميدان البلقان]
لاتزال القوّات الفرنسوية والروسية مستمرّة فى نجاحها السابق . وقد استولت على قرية (بوغرادم) فى
الضفة الجنوبية الغربية من بحيرة (اوخريده) . وردّت العدوّ مسافة أربعة كيلو مترات من شمال
القرية المذكورة

العدد ١١٥ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

لبيــك اللهــم لبيــك

لبيك لا شريك لك لبيك

يصدر هذا العدد من (القبلة) وشعاب مكة عاجّة ذاجّة بالمتأهبين لاداء مناسك الحجّ من الحجازيين ومن وفد عليهم فى البرّ والبحر من كلّ فجّ عميق ، لم يحلْ بينهم وبين ما كتبه الله تعالى لهم من أداء هذه الفريضة المقدّسة أيّ حائل من انشغال الخواطر بأعظم حرب ابتلى بها البشر منذ خلق الله آدم الى يومنا هذا . وتلك آية أخرى من الآيات البينات التى خصّ بها الله عزّ وجل أول بيت وضع لهداية الثقلين وتوحيد ربّ المشرقين والمغربين

نعم ، ان هـذه البنية التى لم تخلُ من طائف حولها فى ليل أونهار من قديم الازمان الى الآن لم تمنع الاحوال الحاضرة من هويّ أفئدة الناس اليها وازدحام المئات والالوف حولها فى أيّام هذا الموسم ولياليه حتى لايكاد يمكن استلام الحجر الاسود ، اجابةً لدعوة ابينا وأبى الانبياء ابراهيم عليه السلام يوم قال : « ربنا انى أسكنت من ذرّيتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون »

وحسب هذا البيت المعظم شرفاً ـ فوق شرف أوّليته ـ أنّ فيه أذّن مؤذن الدعوة المحمدية بحيّ على الفلاح ، فلبت أمم المشرق والمغرب تلك الدّعوة الى تكسير الاصنام ، وتبديد الاوهام ، وتحكيم الاحلام ، والاخذ بدين السعى والعمل ، والترفع عن دركتى الاعوجاج والزلل ، والقيام بالواجب والفرض ، والنظر فى خلق السماوات والارض ، على حدّ قول راشد السلمى سادن (سواع) عندما وقف فى يوم الفتح أمام الكعبة ، والصحابة رضى الله عنهم يطهرونها من لوث الوثنية فقال :

قالت هلمّ الى الحديث ، فقلت لا
يأبى عليك الله والاسلام
لو ما شهدت محمداً وقبيله
بالفتح حين تكسر الاصنام
لرأيت نور الله أضحى ساطعاً
والشرك يغشى وجهه الاظلام

وقول خزاعيّ بن عبد نهم المزني سادن (نهم) صنم مزينة :

ذهبت الى (نهم) لاذبح عنده
عتيرة نسك كالذى كنت أفعل
فقلت لنفسى حين راجعت حزمها
أهذا اله أبكم ليس يعقل
أبيت فدينى اليوم دين محمد
اله السماء الماجد المتفضل

ذلك هو الدّين الذي خرج به الناس من الظلمات الى النور ، وتعاقبت الاجيال على الاخذ بهدايته ، والسعى الى مادلّ عليه من غايات السعادة ، والتحلى به عما امر به من الفضائل ، والتزين بما جاء به من كمالات الدنيا والآخرة . وهاهم قدجاؤا من أقصى ساحل بحر الاطلس واعماق بلاد الهند وجزائر جاوة وأطراف نجد ومشارف اليمن ومجاهل افريقية يستوي فقيرهم وغنيهم وصغيرهم وكبيرهم فى التجرّد لله تعالى من كلّ مظاهر الفروق الدنيوية والدرجات البشرية ، مخلصين له الدين ، متناصحين فى عمل الصالحات ، متواصين بالحق والصبر والتقوى

وبعد غد تقف تلك الالوف موقفها فى عرفة لأدية مناسكها ، وتجديد عهدها مع الله تعالى على الابتعاد عن الاوزار ، وترك خلال الاشرار ، والاخذ بالنافع من كلّ شيء ، والتخلى عن الضارّ من كل أمر ، والاخلاص لله فى القول والعمل ، وعقد العزيمة الصادقة على أن يكونوا أمة الخير والحق والصلاح ، ليتسنى لهم أن يضرعوا الى الله تعالى أن يعيدهم توّابين من ذنوبهم أوّابين الى ربهم كيوم ولدتهم أمهاتهم

أجل ، بعد غدٍ تقف تلك الجموع فى صعيد واحدٍ مجيبة دعوة الحق الى سبل التقوى والصلاح ، ملبية نداء العليّ الاعلى الى منهج الهدى والفلاح ، قائلة بلسان واحد :

لبيك اللهم لبيك

رابطاً كل واحدٍ منهم قلبه بعروة الحق الوثقى التى لانفصام لها فتشهد الجبال والوديان على توبتهم ، وتنظر آفاق السماء وافلاكها الى أوبتهم ، فيشترك الشجر والمدر فى ترديد صدى قولهم :

لبيك اللهم لبيك

بل يشترك ثلاثمائة مليون من البشر فى كلّ أطراف الدنيا بفرحة هـذا العيد السعيد ، عيد التوبة ، عيد الرجوع الى الحقّ ، عيد الاخذ بالفضائل ، عيد التحلى بالكمالات ، وذلك هو الاسلام حقاً ، وانما بعث محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق ، وليجعل الحقّ أعلى منزلة فى نفوس البشر من كلّ شيء آخر فى هذا العالم

اللهم أن بيتك هـذا الذى نال شرف الاوّلية على كلّ ما بناه الانبياء من بيوت التوحيد لا زال مثابة عبادك ، ومقصد حجاجك ، ومجمع كل من أخلص لك الدين ، وتوجه قلبه اليك باليقين ، اللهم فاهدهم واهدنا معهم صراطك المستقيم ، وعرّفنا واياهم أسرار حكمتك ولباب شريعتك يا أرحم الراحمين

اللهم ان بيتك هذا الذى رفعت منزلته بما أوجبته على عبادك من التمسك بحرمة أمنه قد قام عبدك وابن عبدك جلالة مليكنا المعظم المفدّى بالنفوس فأعاد اليه تلك المزية السامية بعد أن صار الى الحالة التى عرفها الاحياء والاموات ، فتحوّل الآن ذلك الترح فرحاً وتلك الضّراء سرّاء ، وصار المسلم يتشوق الى زيارة هذه البقاع الطاهرة تشوّق بلال رضي الله عنه اليها يوم كان محموماً بالمدينة حيث قال :

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة
بفجّ وحولى اذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه (مجنة)
وهل يبدون لي (شامة) و(طفيل)

وكيف لايحنون اليها ويتشوّقون وقد مهدت سبل الوصول اليها من كلّ سهل وجبل وصرنا نرى بعض أعيان الاصقاع البعيدة ووجهاء الاقطار القصوى ينتهزون فرصة التفرّغ بضعة ايام للتوغل فى البوادي والجبال والوصول الى الطائف وغيرها اعتماداً على ما وثقوا به من نعمة الامن والاطمئنان . اللهم فأجزل لمؤمّن هذه البقاع المقدّسة مثوبته عندك واجزه عنا وعن سائر اخواننا المسلمين بأفضل ماتجزي به عبادك المتقين . ومن أولى منه بأن يتمّ هـذا الفضل على يديه الكريمتين وفى عروقهما يجول دم بيت النبوّة الشريف ، ومن أحقّ منه بالغيرة على هذه المشاعر الطاهرة وهو الذي اذا التفت الى ما مضى من أجيال الزمان وما انقضى من اعصر التاريخ يسمع صوت عمته السيدة صفية بنت عبد المطلب بن هاشم وهى تقول :

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ زَمْزَمْ
سُقْيَا الْخَلِيلِ وَابْنِهِ الْمُكَرَّمْ
هَزْمَةَ جِبْرِيلَ الَّتِى لَمْ تُذْمَمْ
شِفَاءُ سُقْمٍ وَطَعَامُ مُطْعِمْ

الزيارة الملوكية السامية

للمحمل المصري

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فزار فى صباح هذا اليوم معسكر المحمل المصرى زيارته الرسمية كالعادة السنوية المتبعة من قبل . فماوافت الساعة الواحدة صباحاً حتى كان الموكب الملوكى السامى متهيئاً للمسير من القصر الهاشمى العالي ، وقد امتطى جلالته جواداً من أكرم جياد الجزيرة العربية وركب بمعية جلالته سموّ الامير عبدالله بن محمد وبين يدى جلالته رجال القصر العالى ومن خلفه الحرس الخاصّ من الهجانة والفرسان وموسيقى الديوان العالي . فلما بلغ جلالته مضارب خيام المحمل كانت حاميته من كل الاسلحة والمراتب واقفة لاخذ السلام الملوكى فالجنود المشاة مصطفون على جانبي ممرّ جلالته باسلحتهم وفى الطرفين قسم الفرسان والمدفعية والرشاشات كلها واقفة بأتم نظام وفى مقدمة الجميع سعادة أمير الحج وكبار ضباطه وحضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة وعند دخول جلالته فى مدخل مضارب الخيام اطلقت المدافع اجلالاً وتعظيماً وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكى الهاشمى وأدت الجنود بكلّ أنواعها رسم التعظيم وخرج سعادة أمير الحج المصري لاستقبال جلالته ثم سار بين يديه الكريمتين الى أن استقرّ بجلالته المقام فى سرادق امارة الحجّ . وهنالك ادرت كؤوس المرطبات والقهوة ثم وقف سعادة أمير الحج بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وألقى خطبة بليغة رفع فيها آيات الشكر للعرش الهاشمى الاسمى وللحكومة العربية السنية على ما لقيه موكب الحج المصري فى هذا العام من صنوف الترحيب والتسهيل وأنواع العناية والرعاية التى هى غاية الغايات والتى هى فوق كلّ مأمول . وقال ان كلّ حرس المحمل وأفراد الحج المصرى فى غاية الصحة والعافية ببركة هذه الديار المقدّسة والبيت النبوي الكريم . ولما انتهى من خطابه أثنى عليه جلالة الملك المعظم وذكر أن البلاد تعتقد بأن رعاية ضيوفها وفود بيت الله الحرام من أسمى وظائفها الدينية التى تتقرّب بها الى الله تعالى . وفى نحو الساعة الثانية والنصف نهض جلالته للعودة الى الديوان الهاشمى العالي فمرّ بين حرس المحمل الواقفين موقف التحية والاجلال والتعظيم فأخذ جلالته يحييهم ويؤانسهم وقد قال لهم انى اهنئكم بما اختاره الله تعالى لكم من القيام بهذا الواجب الدينى السامى ولاشك أن الله تعالى قد اراد لكم الخير فجعل علامة رضائه عنكم اختصاصكم بهذا الواجب المقرون بأداء هذه الفريضة المقدّسة

وقد عاد جلالته بموكبه الفخيم مودّعاً بما استقبل به من الاعظام والاجلال وسط اطلاق مدافع التحية وترنم الموسيقى بالسلام الملوكى الهاشمى واداء الجنود من كلّ الاسلحة واجب الحرمة والتعظيم

تهنئة بعيد الاضحى

مرفوعة الى السدة السنية الملوكية

طاب الينا حضرة الوجيه المفضال صاحب المعزّة السيد محمد بك وحيد الايوبى رئيس حزب الاحرار فى مصر أن ننشر على صفحات القبلة هذه التهنئة المرفوعة الى السدّة السنية الملوكية بمناسبة حلول هذا العيد السعيد :

ياقلب قلوب المؤمنين

ملك العرب امام المسلمين . مصطفانا ابن اعظم الخلق سيد المصطفين . ايها الجالس فى مقعد الرسول جده . من بالحج المشرق والمغرب ملتقيان اليوم فى عاصمة ملكه . ياصفوة العرب ياعميد بيت عدنان . ايها الملك الذى تاجه القرآن . ياصاحب العرش الاسلامى . يارافع اللواء المحمدي . ايها المجاهد فى سبيل الحرمين . عملاً بارادة اله الثقلين . يامعلى شؤون ديننا . يامصلح اعز بلادنا . ياصدر احب بيوتنا . ايها الملك الذى حزبه حزب رب البرية . ايها العامل بخير وصية . يامستردّ حق الامة العربية . ورادّ كيد غاصبته الفئة التربة . ايها المستقل شرعاً . الحاكم عدلاً . ياحليف ممالك العدل والحرية . يامؤيد الحق لخير الانسانية . ياحبيب ارقى الملوك والقياصرة . يامذلّ الجبابرة . ياابن رسولنا . ايها المفدى بارواحنا وبنينا ومتاعنا . ان اليوم لمجتمعة فى مقرّ عرشك من جميع الامم والشعوب . افواج المسلمين آتية بالمهج والقلوب . ان المسلمين لفى هناء بك مكين . يهنئونك اليوم بالعيد الزاهر فى عهدك المبين . ياسيد الجميع ومولى كل رجيح ورفيع . وقاهر كل ظلام منيع . لقد وجب على كل مسلم ان يردد معي اليوم من عميق قلبه : « عيد الاضحى اربعة أيام وسائر ايامنا اعياد وافراح وسعود بوجود مولانا الحسين قلب قلوب المؤمنين وامرائنا انجاله الاماجد على وعبدالله وفيصل وزيد كواكب دولة المسلمين »

مصر — محمد وحيد الايوبى

قدوم

* قدم من الطائف الى مكة المكرّمة صباح يوم الخميس الماضي سموّ الامير عبدالله بن محمد فنهنئ سموه بسلامة الوصول

* وقدم منها أيضاً يوم الجمعة حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبدالملك الخطيب فنهنئه بسلامته

وصول الامير محمد بن سعود

الى مكة المكرّمة

لاداء فريضة الحج

وصل الى ضواحى مكة المكرّمة ليلة السبت الماضى حضرة الامير محمد بن سعود شقيق حضرة الامير الهمام عبد العزيز بن سعود امير نجد وفى معيته الامراء عبد العزيز بن تركى ومشارى بن جلوى ومحمد بن ناصر الفرحان ومعهم عائلات الامراء ومايزيد على مائتين وخمسين من رجالهم غير حجاج قرايا نجد

وكان حضرة الامير عبد الرحمن بن سعود والد الامير عبد العزيز قد عزم على اداء فريضة الحج فى هذا العام وسعى لذلك بضع مراحل ولكن حالته الصحية حالت دون اتمام امنيته فى هذه السنة فآثر العودة اضطراراً

وقد خرج لاستقبالهم وفد من الاشراف والرؤساء فى مرحلة (المشيرة) وهى المرحلة الخامسة عن مكة المكرّمة . ثم تفضل جلالة الملك المعظم فأمر بارسال مايلزمهم من السرادقات والخيام ووسائل الضيافة فى محطة (السيل) منتصف طريق الطائف

ولما دخلوا مكة المكرّمة فى صباح يوم السبت خرج لاستقبالهم وفد برئاسة سموّ الامير عبدالله بن محمد وسيادة الشريف شرف قائمقام مكة المكرّمة وغيره من الاشراف والرؤساء وفى معيتهم فرقة من الهجانة والفرسان فدخلوا مكة المشرّفة بغاية الاكرام . وقد أعدت لهم المنازل اللازمة لهم ولعائلاتهم المحترمة في شعب عامر الخاصّ بنزول حجاج نجد

وأمس زارهم كبار الاشراف ورؤساء القبائل وفخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة وكيل الحربية الجليلة

فنهنئهم بسلامتهم ونرجو لهم من الله تعالى حجاً مبرورا وسعياً مشكورا

وفود قبائل الجنوب والشرق

على السدة السنية الملوكية

لاتزال وفود رؤساء قبائل الجزيرة العربية فى الجنوب والشرق تفد على مكة المكرّمة لرفع آيات الاخلاص للسدة السنية الهاشميه . وممن وفد منهم فى هذا الاسبوع الشيخ مترك بن شغلوت القحطاني والشيخ فيحان بن علوش بن سفيان المطيري والشيخ ناصر والشيخ سلمان من آل مناخر من العجمان والشيخ فهد بن حشه العجمى والشيخ غازي بن وهيليس الحربى من الفردة والشيخ صائل بن عجل الشمري والشيخ ضاري الشمري والشيخ سلامة القويعى الشمرى والشيخ فهد بن سفيان العجمي والشيخ جعفر بن جمل بن شرى القحطاني والشيخ فيحان بن ناهس الذويبي الحربي والشيخ بقية بن بصيص وغيرهم

خطبة المناسك

خطب اليوم الشيخ عباس ميرداد أحد خطباء الحرم الشريف خطبة المناسك بعد اداء صلاة الظهر وهى الخطبة المسنون القاؤها فى مثل هذا اليوم من كلّ عام لتعليم الناس مناسكهم وما يجب عليهم القيام به من شعائر حجهم المقبول ان شاء الله تعالى

تبرع وفد شمال افريقيا

لتعميرات عين زبيدة

ولجمعية الاسعاف الخيرى

اتصل بنا أن أعيان اخواننا مسلمى شمال افريقيا الوافدين لاداء فريضة الحجّ الشريف تبرعوا لتعميرات عين زبيدة بمكة المكرمة بمبلغ ألفين وستمائة فرنك

وقد تبرعوا بمثل هذا المبلغ أيضاً لجمعية الاسعاف الخيرى المؤسسة من قبل لسدّ حاجيات المعوزين من جيران بيت الله الحرام

ضاعف الله تعالى لهم ذلك فى صحائف الحسنات وأخلف عليهم بوافر الهبات

القروض العثمانية

نشرنا فى عدد ماض بعض الاخبار عن حالة النساء فى الاستانة بقلم احد كبار الاجانب المقيمين هناك . وقد كتب هذا الكاتب نفسه عن القروض العثمانية فى تلك الرسالة مايأتى :

« أهمّ مايسعى اليه مجلس المبعوثان الآن تحسين الحالة المالية السيئة فى تركيا ، فان الفضة والنكل والنحاس لاأثر لها فى البلاد وقد اعتاضت الحكومة منها بعشرات الملايين من الاوراق . وقبضتُ امس ورقة من تلك الاوراق اضحكتنى جداً فانى رأيت على الجهة الواحدة منها رسم كوت الامارة وقرأت على الجهة الثانية العبارة التالية وهى « ستبقى هذه المدينة بيد الترك الى الابد ببسالة الجنود الترك وحلفائهم الالمان »

على ان المسائل المالية تسوى فى تركيا بطريقة سهلة جداً فكلما احتاجت الحكومة الى المال تعقد قرضاً فى برلين والقرض عبارة عن اذن الحكومة الالمانية للحكومة العثمانية فى طبع مقدار من اوراق البنكنوت لان المانيا وعدت الحكومة العثمانية بشراء كل الاوراق التى تتداولها الايدى في تركيا بعد ماتأخذ من اعدائها غرامة حربية باهظة ! »

خسائر حريق سلانيك

بلغ عدد الذين أصيبوا بخسائر الحريق فى سلانيك خمسين ألف شخص : ثمانية آلاف منهم يونانيون ، والفان من الترك ، والباقى من اليهود

وهذه الخسائر قدّرت بثمانية ملايين من الجنيهات منها خمسة ملايين جنيه مضمونة من شركات التأمين على الحريق

والذى ثبت حتى الآن أن الحريق كان قضاء

جمود الشرقي

في ميدان العمل

اشرنا في مقالة افتتاحية سابقة حول موضوع الازياء الى ما أصيب بهمعظم الشرقيين من التقليد الاعمى المحصور في دائرة المظاهر الكاذبة ، وجمودهم العجيب تجاه الاعمال الحيوية التي تجري على مرأى منهم ، حتى اصبحت أوضاعهم ومرافقهم في ايدي اليونان وغيرهم من العناصر التي تسعى الى توسيع ثروتها ورفع مكانتها بماتبذله من السعي والاجتهاد

ثم تعرّضنا لهذا الموضوع ايضاً في مقالة عن الغاية من المحاكم والقوانين ، وردّدنا في افتتاحية العدد الماضي صدى الشكوى القائمة في مصر من اندفاع ناشئتها وراء الوظائف تاركين ولوج ابواب العمل الموجودة في بلادهم والتي تقصدها الغريب بلغته الضعيف بثروته النشيط بهمته فينال منها كلّ صنوف الخير

ولقد اطلعنا في صحيفتي السودان اللتين وردتا مع البريد الاخير على جدول طويل بأسماء أصحاب الاطيان التي استحقت الضرائب فلم نجد بين كلّ تلك الاسامى غير اثنين من الوطنيين ، أما كل أصحاب الاطيان الآخرين فانهم من الغرباء ، ومعظمهم من اليونان ، فتذكرنا عند ذلك المقالات التي شكونا فيها من جمود الشرقي وقلنا يا لله العجب كيف أن اليوناني يأتي من بلاده خالي الوفاض جاهلاً بلغة البلاد وأحوالها فلا يلبث أن يكون أحد القائمين على استثمار ارضها والاستفادة من ريعها ، بينما أهل البلاد الاصليون يتزاحمون على وظائف تافهة يضطرون معها الى الظهور بمظهر الترف والجدة مع أن رواتبهم لا تكفي لسدّ حاجاتهم الضرورية وكان أولى بهم أن يندفعوا في تيار العمل الحرّ فيخدموا بلادهم ويستفيدوا من ماء نيلهم فتعمر الارض على ايديهم ويستفيدوا هم وذراريهم من ثمراتها

ان هذه الحالة أصبحت لاتطاق ، وهي تزيد الشرّ في اسلوب التربية وفي مستقبل الثروة وفي حسن السمعة ، وماأعظم الفرق بين قوم تربى أفراده على الجري وراء الآمال الكبيرة بالهمم العالية واقتطاف ثمرات الجهد من أعلى أغصانها وبين من يرضى بالمظاهر دون الحقائق ويظنّ أن التمدّن يكون بلبس ازياء المتمدنين دون العمل فيما حصلوا به على درجتهم العالية ومستواهم المحترم في المجتمع البشري

ان المدنية والثروة والسعادة لم يحصل أحد عليها بهذه المظاهر بل بالسعي المتواصل في الطريق المؤدّي اليها ، وهذا مايأمرنا به ديننا المعلوم أنه دين السعي والعمل

اساءة سفير ألماني

الى دولته والى الانسانية

نشرنا في العدد الماضي برقية واردة من (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية في أمريكا الجنوبية عن قيام الاهالي على ضيوفهم الالمانيين واحراقهم ناديهم وهجومهم على جريدة (اونيون) المائلة للالمان وعلى سفارة الالمان وقنصليتها ومتاجرها واعلانهم سخطهم على الكونت (لوكسبورغ) الالماني ودولته

ونشرنا في هذا العدد برقية من تلك العاصمة عن أعمال (لوكسبورغ) هذا وارساله رسائله بواسطة سفارة اسوج ودسه الدسائس في الجمهورية الفضية حتى كانت نتيجةذلك هياج الاهالي وتقرير اخراج (لوكسبورغ) بعد احد عشر يوماً من تاريخ البرقية

وفي برقيتين وردتا من عاصمة اسوج ونشرناهما في عدد اليوم أيضاً أن السكرتير العام لناظر خارجيتها أقيل من منصبه والمظنون أن لذلك علاقة بمسألة (لوكسبورغ) التي كدّرت الحكومة الاسوجية واعلن الالمان رسمياً شدّة أسفهم على ما ارتكبه الرجل من الافعال

وما دامت الشركات البرقية قد اهتمت بهذه الحادثة الى هذا الحدّ فيجدر بنا أن نطلع قراءنا على خلاصتها ليكونوا على علم بها :

الكونت (لوكسبورغ) هو القائم بأعمال السفارة الالمانية في (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية . وقد رأى ميل أهالي تلك الجمهورية الى الحلفاء فخشي أن يعلنوا الحرب على ألمانيا اذا أغرقت لهم الغواصات الالمانية شيئاً من سفائنهم فأراد أن يقدّم لحكومته نصيحة خلاصتها أن لا تتعرّض الغواصات لهذه السفن ، أو أنها اذا كان لابدّ من التعرّض لها أن تغرق بكل من فيها من البحارة والركاب ولا يترك لها أثر لئلا يعلم أهل بلاد الجمهورية الفضية أن الالمان هم الذين أغرقوها فيجاهروهم بالعداء

وبما أن أهالي تلك البلاد يراقبون دسائس الالمان ومخابراتهم بيقظة وانتباه فقد ارسل الكونت (لوكسبورغ) هذه النصيحة الى حكومته ببرقيات الشفرة عن يد السفارة الاسوجية الى نظارة خارجية اسوج ومن هنالك ارسلت الى المانيا فلم تنتبه الجمهورية الفضية لهذه البرقيات التي يراد منها اغراق بواخرها وعدم تمكين أحد من ركابها وبحارتها من النجاة

ولكن هنالك حارساً آخر أشدّ يقظة وهو قلم المخابرات الاميركي ، فان هذا القلم الذي لاينام عما يجرى في الولايات المتحدة أو غيرها من الحكومات الامريكية الاخرى أبلغ المستر (لنسنغ) ناظر خارجية الولايات المتحدة بحقيقة هذه البرقيات وحلّ شفرتها وابان طرق ارسالها وتحصل عليها بالحرف . ولما وصل خبر ذلك الى ناظر خارجية أمريكا اعلنه على الامم كلها اظهاراً للقسوة التي بلغت بذلك الالماني الى درجة منع ركاب بواخر دولة محايدة من حق الحياة مع الظهور بمظهر الصداقة والوداد لتلك الدولة المحايدة ونعني بها الجمهورية الفضية

ولقد كان معلوماً عند الحكومة الانكليزية منذ نحو سنة ونصف أن ألمانيا تستخدم الدوائر الاسوجية في ارسال برقياتها الى أمريكا الشمالية فانذرتها بوجوب الكفّ عن ذلك والاّ فان انكلترا تضع برقيات اسوج التي ترسل بالشفرة تحت المراقبة . فاذعنت اسوج لهذا الامر وجعلته قاصراً على ما يرسل الى امريكا الشمالية ولكنها لم تعتقد ان هذا الاذعان يقتضي الامتناع بتاتاً من نقل ايّ مخابرة ألمانية . فلما حدثت هذه الحادثة اعلنت أن معتمدها في بونس آيرس لم يعلم مضمون برقيات (لوكسبورغ) ، ووعدت بانها لن تنقل بعدالآن شيئاً للالمان ، واحتجت على الالمان ايضاً فاعتذروا لها

ولاحاجة الى بيان الوقع السيء الذي كان لهذا الخبر سواء في بلاد الجمهورية الفضية أو في اسوج أو في ممالك الحلفاء . وقد علم القرّاء بعضه من تجمهر الاهالي واحراقهم النادي الالماني وغيره في بونس آيرس ، ومن اعتذار ألمانيا لاسوج على ما نال هذه من الكدر بسبب ذلك الخداع واتخاذ موظفيها آلة لقتل نفوس الاهالي المحايدين الذين لم يستلوا في وجه ألمانيا سيفاً

ولاريب أن الكونت (لوكسبورغ) قد اساء الى أمته أكثر مما أساء الى غيرها لانه قد أوجد لها أعداءً آخرين ، وما نظنّ اعداءها قليلين

الوزارة الفرنسوية

نشرنا في عدد يوم الاثنين الماضي من القبلة برقية وردت من باريس بتاريخ ٢٤ ذي القعدة الماضي عن سقوط وزارة المسيو ريبو ومباشرة المسيو (بينليفه) ناظر الحربية السابق تأليف وزارة فرنسوية تحت رئاسته باسم الدفاع الوطني

وقد علمنا من البرقيات التي أذاعتها شركة روتر بعد ذلك أن سبب سقوط وزارة المسيو ريبو هو الفضائح التي ظهرت حول مسألة جريدة (بونه روج) التي يقال ان المسيو كايو وزير مالية فرنسا الاسبق رشاها بأموال طائلة بقصد التجسس للالمان . ثم ظهرت من هذه المسألة مسألة أخرى وهي أن جريدة (الجورنال) ارتشت بمبلغ خمسة ملايين من الفرنكات عن يد بولو باشا الذي له علاقة بخديوي مصر السابق . وان هذه المسائل يسير التحقيق فيها بسرعة في فرنسا وأمريكا . وقد نتج عنها استعفاء ناظر الداخلية الفرنسوية . وتقول جريدة (الديبا) التي تصدر في باريس ان البلاد تشكو من ضعف عزيمة الوزارة

ولقد فشل المسيو (بينليفه) أولاً في تأليف الوزارة بسبب اعتراضات الاشتراكيين على المسيو ريبو رئيس الوزارة السابقة ، وعقد الاشتراكيون الفرنسويون اجتماعاً قرروا فيه أن لا يسمحوا لاحد من الاشتراكيين أن يتعين وزيراً في هذه الوزارة وأعلنوا انهم مستعدّون لعضد الوزارة التي تتعهد بالدفاع عن سلامة الوطن

ثم نشر كشف باسماء اعضاء الوزارة الجديدة وفيه المسيو (بينليفه) رئيساً لها ووزيراً للحربية والمسيو (ريبو) الرئيس السابق وزيراً للخارجية والمسيو (لوتيور) وزيراً للذخائر . ولم يرض أحد من الاشتراكيين بقبول منصب الوزارة فيها

الحركة التجارية

بين البلاد العربية والسودان

أصدرت مصلحة جمارك السودان تقريراً عن الصادر منها والوارد اليها . ومما جاء فيه عن قيمة البضائع الواردة الى السودان من البلاد العربية والبضائع الصادرة الى البلاد العربية من السودان هو أن الوارد من بلاد العرب من ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥ الى ١١ شوّال سنة ١٣٣٥ بلغت قيمته خمسة عشر الفاً وثلاثمائة وأربعة وسبعين جنيهاً . وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ثمانية عشر ألفاً ومائة وخمسة وستين جنيهاً

أما الصادر من السودان الى البلاد العربية في المدّة المذكورة فتبلغ قيمته خمسة عشر ألفاً وخمسة وخمسين جنيهاً . وكانت في مثل هذه المدّة من السنة الماضية مائة وثمانية عشر ألفاً وأربعمائة واربعة وسبعين جنيهاً

القبلة والحج

تهنئ جريدة (القبلة) قراءها الكرام بحلول هذا الموسم القدسي السعيد وترجو الله تعالى أن يعيده على الامم الاسلامية والبلاد العربية بالسعادة والهناء

هذا وستحتجب جريدة (القبلة) عن قرائها الكرام مدّة القيام بفريضة الحج المبارك لاشتراك هيئة تحريرها وادارتها وعمالها في ذلك ثم تعود الى الظهور في اوقاتها المعينة وكل آت قريب

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة في جدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الاتية :

١٣٨	طرد شاي	٣٨	قماش
١٩	صابون	٩	خيطان
٨	نيلة	٥	أدوية
٥	حلاوة	٤	ورق
٣	فخار	٤	خيل
٢	حمر	١	لبان
١٤	لوازم أميرية		

المجموع ٢٥٠ طرداً

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه أنه وصلت الباخرة (اسمرا) من مصوّع نهار أمس وعليها البضائع الاتية :

١٠٠	عدّة بنّ	١٠	طرود بضائع مختلفة

المجموع ١١٠ طرود

سنابيك

وجاءنا منه انه وصل من الليث السنبوك (سهالة) وعليه البضائع الاتية :

٢٣٧	حنطة	٤١	سمن
١٤	شعير	٥	بضائع مختلفة

المجموع ٢٩٧ طرداً

ووصل السنبوك (حضرة) من الليث ايضاً وعليه البضائع الآتية :

١٢٢	سمن	٨٨	حنطة	٢٠	بنّ
٤	شعير	٣٧	بضائع مختلفة		

المجموع ٢٧١ طردا

ووصل من رابغ السنبوك (جفرة) وعليه البضائع الآتية :

١٧	طرد جلود	١	طرد قماش

ورجع من سواكن السنبوك (المسهل) وعليه ٣٥٠ كيس دخن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة

بعد مفاوضة وجدال طال أمرهما تقرّر تأليف وزارة حربية من خمسة وزراء

بتروغراد – بتاريخه

أعلنت الحكومة فى منشور رسمى أن روسيا أصبحت جمهورية

تحقق رسمياً الخبر الذى جاء فى هذا الصباح عن تأليف الوزارة الحربية

بتروغراد – فى ٢٨ ذى القعدة

قبضت الحكومة على الجنرال (كورنيلوف) وعلى من معه من الضباط

بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة

[بلاغ شبيه بالرسمى]

استقال الجنرال (كاليدين) من منصب قيادة القوزاق . وقد ظهر فى أثناء محاكمة (سوخوملينوف) عند تأدية احد أصحاب البنوك شهادته أن للجنرال (كاليدين) حساباً جارياً مع البنك ويبلغ ما ادّخره مقدار خمسين ألف جنيه وذلك علاوة على ما ادّخره سنة اعلان الحرب وهو يبلغ عشرين الف جنيه أخرى

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة

نشرت الحكومة الروسية منشوراً شديد اللهجة تعلن فيه الحكم الجمهورى ومما قالته فى هذا المنشور ان فتنة الجنرال كورنيلوف قد استؤصلت وقمعت ، ولكن كيان الحكومة لم يزل مهدداً بالاخطار المميتة . وقد صممت الحكومة على أن تدعم جدارها المرضوض بتأسيس الحكم الجمهورى ، وان الواجب الاول الحتم على الحكومة قضاؤه هو اعادة النظام الى ما كان عليه واحياء جذوة الحماسة الحربية فى الجيش . فاذا تعاضدت وتكاتفت كلّ قوّات الوطن على القيام بواجباتها يمكن ان يتمّ ذلك بوجه السرعة

بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة

أرسل الجنرال (كاليدين) برقية للحكومة الروسية انكر فيها تحفزه للقيام عليها ، وابلغها أنه مستعد للقيام بكل الاوامر التى تصدر له منها

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

هجمت الجيوش الروسية مرتين على جنوب (بوسكى)

ان قوّة الاعداء التى فى منطقة قرية (مداك) معتصمة فى مراكزها وملتزمة خطة الدفاع

هجمنا على الاعداء فى اراضى طريق (پسكوف) . واستولينا على (كروبرغ) وتقدمنا مسافة ثمانمائة يرد جنوباً لشرق

استولينا على موقع (باين) وموقع (كاتيزن) وموقع (ريسرال) . واننا متقدّمون فى منطقة (لمبورغ)

رددنا العدوّ فى غرب (اوكنا)

أطلقت سفائننا الطربيدية قذائفها على بطاريات الاسطول الالمانى فى ساحل (كورلاند) وكانت ألسنة اللهيب ظاهرة من سفن الاعداء منبئة بتأثير قنابل مدافعنا فيها

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان القتال قائم على ساق وقدم فى طريق (پسكوف) بمنطقة مزرعة (ريجيفولد) . وان جنودنا تظهر هناك ثباتاً ومقاومة فى ردّ العدوّ

رددنا هجمات قام بها العدوّ فى منطقة (فوكسانى) وفى الشمال الغربى من (ماراسست)

لوندرة – بتاريخه [بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على مركز مهمّ فى منطقة (پسكوف) على الطريق العالية قرب مزرعة (كرونبرغ)

استولينا على غابة قرب (بابرزيسك) فى الشمالى الغربى من (هوسياتين)

انسحب العدوّ الى مرتفعات فى خطّ (ميشكوفتزا)

قذفت طياراتنا مقدار الف وثلاثمائة رطل من القذائف على (هوروسمكوف) بين (هوسياتين) و (ترمبوفلا) واندلع فيها لسان الحريق على أثر ذلك

لوندرة – فى غرّة ذى الحجة [بلاغ روسى لاسلكى]

احتللنا غابة فى الشمال الشرقى من (فريدريكل رتاد) . واستولى الرومانيون على قطعة من مراكز حصينة فى أراضى (فارنيتزا)

لوندرة – فى ٢ ذى الحجة [بلاغ روسى رسمى]

لاتزال جيوشنا تقاوم العدوّ فى اراضى (ريغا) وانها تتقدم فى بعض المراكز

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة

ان الجنرال (فالونيف) قائد الجبهة الغربية من ميادين روسيا نشر بلاغاً عسكرياً مهماً على الجيوش التى تحت قيادته يؤيد لها فيه ما اتصل به من اوثق المصادر بأن العدوّ يستعد للهجوم على (دوينسكند مينك)

ميدان البلقان

باريس – فى ٢٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

ألقت طياراتنا قذائفها على معسكرات الاعداء ومخازن ذخائرهم فى (روبل) و (وفترينا) و (كورنيستا) فحدثت بسبب ذلك خسائر عظيمة للاعداء

باريس – فى ٢٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى من جيش البلقان]

لاتزال جيوشنا فى البلقان محافظة على مراكزها الجديدة فى (بوغراده) . وقد بلغ عدد الاسرى ثلاثمائة وثمانية وسبعين اسيراً ، وبين ما أخذناه من الغنائم مدفع نمسوى ضخم

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ اننا هجمنا مرة ثانية على (شربزى) وتقدّمنا حتى بلغنا ضواحيها التى فى الجانب الغربى واخذنا من الاعداء بعض الاسرى . وقد قتلنا فى هذا الهجوم أكثر من سبعين ألمانياً ورددنا هجوم الاعداء الى شمال (لينس)

قمنا بهجوم على الاعداء فى شمال (اينفرنس كوبس) وحاولنا استرجاع المركز القوى الذى كنا قد استولينا عليه أمس

لوندرة – فى ٣٠ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا رددنا هجوم العدوّ فى جنوب (لومبارتزد)

كان نشاط المدفعية الانكليزية قوياً جداً فى منطقة (ايبر)

ألقت طيارات الاعداء فى صباح أمس خمسين قذيفة على خطوطنا فكانت خسارتنا ضعيفة

ألقت طياراتنا مائة وثلاثة وأربعين قذيفة على مركز طيارات العدوّ من علوّ مائة قدم فقط وصوّبت رشاشاتها على مرامى متعدّدة . وأسقطنا سبع طيارات للعدوّ . وأجبرنا أربع طيارات ألمانية على النزول . وخسرنا ثمان طيارات

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٩ ذى القعدة

اشتدت حرب المدفعيات بين الطرفين فى أراضى (براى) و (سرنى)

رددنا هجوماً قام به الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال غابة (كورير) وقد كان القتال بين المدفعيات شديداً على الضفة اليسرى من النهر المذكور بجوار (مورتهوم)

باريس – فى ٣٠ ذى القعده

تبادل الطرفان اطلاق القنابل المدفعية بشدّة فى جنوب (لاميت) ثم وصلت مفرزات العدوّ الى خطوطنا قرب (نوف شاپل) واعقب ذلك نشوب معارك كانت نتيجتها أننا طردنا العدوّ من مراكزنا وكبدناه خسائر عظيمة وأخذنا منه بعض الاسرى

باريس – فى ٣٠ ذى القعدة

كان نشاط مدفعيتنا عظيماً جداً على كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى شمال (التلّ رقم ٣٤٤) وفى غابة (غورير)

ألقت طياراتنا خمسين طناً من المواد الملتهبة على ثكنات العدوّ ومصانعه الحربية فى (ستافغارت) وفى (اوكينجن) . وعلى مركز طيارات الالمان فى (كولمار) ومصانعهم الحربية فى (هوجيباك) ومراكزهم العسكرية جنوب بلدة (متز) وعلى خطوطهم الحديدية بين (ثيونفيل) و (سارسبورغ)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

حصلنا على تقدم حربى تمكنا به من اصلاح خطوطنا فى منطقة (لوغ) فى الجهة الشمالية من هضبات (بينسيزّا) ووقع فى أيدينا بعض أسرى من الاعداء

ألقت طياراتنا مقدار ثلاثة أطنان من القذائف على مواصلات الاعداء فى ميدان (كارسو)

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

اكتسبنا أراضى جديدة فى الجنوب الشرقى من اطراف هضبات (بينسيزّا) وأخذنا من الاعداء أربعمائة وسبعة وثلاثين أسيراً

قذفنا مقدار طنين ونصف طنّ من القذائف على جنود الاعداء شرق (مونت سان غابرييل)

لوندرة – فى ٣٠ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون أربع هجمات قام بها الاعداء على هضبات (بينسيزّا)

الدسائس الالمانية فى الجمهورية الفضية

استكهلم (عاصمة اسوج) – فى ٢٧ ذى القعدة

انتقل المسيو (افرلوف) السكرتير العام فى نظارة الخارجية . ويحتمل ان يكون لنقله علاقة بمسألة الكونت (لوكسبورغ)

بونس آيرس (الجمهورية الفضية) – فى ٢٧ ذى القعدة

[بلاغ شبيه بالرسمى]

علاوة على أن الكونت (لوكسبورغ) قد استعمل سفارة اسوج فى ارسال رسائله فانه قد اجتهد أيضاً لترغيب الجمهورية الفضية بارتكاب فظائع عظيمة . وان الامة لم تستطع صبراً على هذه الامور لذلك ينتظر ان يسافر الكونت (لوكسبورغ) من هذه البلاد بعد أحد عشر يوماً

استكهلم – فى غرة ذى الحجة

اعلن رسمياً أن الالمان أظهروا أسفهم الشديد على ما حصل لحكومة اسوج من الكدر بسبب مسألة الكونت (لوكسبورغ)

كوستاريكا تقطع علائقها مع ألمانيا

سان جوز (عاصمة كوستاريكا) – فى ٢ ذى الحجة

قطعت حكومة كوستاريكا – احدى حكومات أمريكا المتوسطة – علائقها السياسية مع ألمانيا . وقد ظهر لحاكمها أن زعماء الالمان يعملون أعمالاً تنافى مصلحة بلاده . وقد صدر امر بمراقبة كلّ الالمان الموجودين فى ثغور هذه الحكومة

الحالة فى اسبانيا

مدريد – فى ٣٠ ذى القعدة

قررت الوزارة الاسبانية ان تزيد قوتها المدفعية زيادة كبرى ، وان تسعى لانشاء المرافق الصناعية

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدة

العدد ١١٦ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

هيهات لاترجو لها رقعة

أثأى عليك الخرق ياراقع

ان الخاطر والفكر لا يخامرهما شكّ فى أن ما تنشره (القبلة) عن أعمال أصحابنا التورانيين واجراءاتهم ليس له ادنى مساس بالاغراض أو أقلّ ملامسة للتشفى . ولكن (القبلة) بصفتها صحيفة قد أخذت ولله الحمد مأخذها فى العالم فمن وظائف أمثالها من الصحف - بل من لوازم تأسيسها - نشر أهمّ حوادث العالم

ولقد علم لنا الآن من القادمين بصورة مخصوصة من الممالك التركية تحقق ما أشيع فى السنين الاخيرة من انفاذ العزم على الحاق باب المشيخة فى الاستانة بنظارة العدلية وسدّ أبواب المحاكم الشرعية والحاق القضايا التى كانت تابعة لها بالمحاكم النظامية

وان كلّ من وقف على الخطة الاساسيه التى رسمها الاتحاديون لانفسهم وللبلاد كان يعلم انهم لابدّ أن ينفذوا هذا الفكر . ومعلوم أنهم كانوا قد ارادوا أن يلغوا سلطة المحاكم الشرعية فى مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة وجعلها بالحالة التى كانت عليها فى سائر الولايات لولا الابرام والالحاح اللذين ابداهما جلالة مليكنا المعظم ايده الله فان الاتحاديين اضطروا بسبب ذلك الى الاكتفاء بانشاء محكمة التعذيرات كما لايخفى ذلك على من له أدنى اطلاع على المعاملات التى كانت جارية فى هذه الديار

وبهذه المناسبة نقول ان المحاكم الشرعية - من ابتداء التشكيلات العدلية فى البلاد العثمانية - أمست معاملاتها محصورة فى قضايا النكاح والطلاق والوصايات والتركات كما هو معلوم عند الخاصّ والعامّ ، وأما ما سوى ذلك من القضايا بأجمعها فقد أحيل كله على ما يسمونه بنظارة العدلية . وان هذا لايختلف فيه اثنان

وكان المسلمون تجاه تلك النازلة يتجاهلون حصول مثل هذه الاحوال ويتغافلون عنها ولولا ذلك لكان يجب عليهم القيام لتغييرها والخروج على من يؤيدها ويعمل على ترسيخها . ولكنهم كانوا يجتنبون ذلك ووسيلتهم الى هذا الاجتناب ما يجدونه أمامهم من هيولى باب المشيخة وما يتبعها من المحاكم الشرعية مهما تقلص ظلّ اعمالها وكيفما كانت الامور الجارية فيها

وما هو ذلك الهيولى قد تقوّضت اركانه الآن وأحيل باقى القضايا التى لها تماس تامّ بأحكام الشرع الشريف الى المحاكم الاخرى ، فلم يبق لمن يريد التقية والتغافل عن هذه الحال أىّ وسيلة تساعده على الاستمرار فى السكوت ومواصلة التجاهل والتغافل ، لذلك لاندري ماذا سيقول العالم الاسلامى فى مصيبته الجديدة التى أصيب بها . أما (القبلة) فقد قالت ما قالت ، وهى تكتفى الآن بما تعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من نتائج هذه المصيبة وأمثالها من المصائب التى لاتقدر رزءها الا من له أدنى وقوف على أحكام الجامعة الشرعية

تلك حكاية ما وقع نقلناها لقرائنا مثلما سمعناها غير متخذين ذلك وسيلة للتحامل ، ولكن الواجب الصحافى يضطرنا الى اعلام العالم الاسلامى بكل ما يهمه من الاخبار ، ولانظنّ خبراً اعظم اهمية من هذا الخبر الذي يؤيد كلّ ما سبق لنا نشره عن حقيقة مقاصد الاتحاديين وخطتهم التى لايمكن أن يحيدوا عنها قيد أنملة

ونحن مهما عظمت هذه النازلة فاننا لانستكثرها بعد أن رأينا مقدماتها فى قانونهم الاساسى وما أشبهه . وكفى بنا أسفاً أن تقفل الاتحاديون أبواب المحاكم الشرعية - مع ادعائهم الاسلام - بينما نرى المحاكم الشرعية الموجودة فى مصر وغيرها كثيراً ما يلجأ اليها اليهود والنصارى فى حلّ قضايا مواريثهم وغير ذلك من مشاكلهم ، ولاندري ماذا تقول فى ذلك اصحابنا الاتحاديون الذين اختاروا تعطيل الاحكام الشرعية بسدّ أبواب محاكمها مع بقاء سائر المحاكم الدينية الخاصة بأهل الديانات الاخرى ، بل لاندري ماذا يقول فى ذلك العالم الاسلامى الذي لايزال متمتعاً بمحاكمه الشرعية لافرق فى ذلك بين البلاد التى تحكمها حكومات اسلامية والبلاد التى تحت السلطات الاجنبية

قلنا ان مسائل النكاح والطلاق والمواريث والوصايا وما أشبهها داخلة فى أهم القضايا التى كانت تقوم المحاكم الشرعية بالفصل فيها ، ولا ندرى كيف تسلم هذه الاحوال الشرعية الآن الى محاكم لاتحكم بالشرع وليست هذه الامور من اختصاصها وليس الذين يتولون الحكم فيها ممن توفرت فيهم الشروط الشرعية للقضاء فى مثل هذه القضايا

حقيقة ان اليهود والنصاري اسعد حظاً فى دينهم عند الاتحاديين من المسلمين . لان المسيحى أو اليهودى اذا شاء أن يفصل أمراً مثل هذه الامور التى لها علاقة بالدين يجد له من بطركيته أو حاخاميته ملجأ رسمياً معترفاً به من الحكومة الاتحادية . وأما حكم الشرع الاسلامى فقد اقفل الاتحاديون أبواب محاكمه كما اطلع القراء الآن على تفصيل ذلك

ومما ورد فى صحف الاستانة والولايات - كما نقل الينا من أوثق المصادر - أن أحد أعضاء مجلس الاعيان عارض في مسألة الغاء المحاكم الشرعية كلّ المعارضة وألقى فى المجلس الخطب الرنانة معرّباً عما لهذا العمل من الاضرار العظيمة والنتائج الوخيمة ، وكان لذلك صدىً بين علماء الاستانة وطلبة العلوم فيها ، ولكنّ الامر لم يخرج من حيز القول الى حيز الفعل لأنّ الاتحاديين أعدّوا كل الاسباب لمقاومة كلّ من يمنعهم من اتمام ما شرعوا به من الاعمال ، وهم عازمون عزماً أكيداً على اكمال شوطهم حتى النهاية وارتشاف كأسهم حتى الثمالة

وبعد فيشهد الله أننا لم نكن نريد غرضاً شخصياً فيما كنا ننشره عن مقاصد الاتحاديين وغاياتهم نحو الشرع الشريف من جهة ونحو العدل والاصلاح من جهة ثانية ، ولكنها أمور يقينية وقفنا عليها وتحققنا أصولها وفروعها فأردنا بيانها للناس اعلاماً بأسباب قيامنا عليهم وانقاذاً لاخواننا المسلمين خاصة وسائر الامم عامة من الاثم الذى يلحق كلّ من جعل سوء الظنّ ديدنه والانخداع بالباطل دأبه ، على أمل ان يرجع الى الحقّ كلّ من يظهر له كما ظهر لنا أبيض ناصعاً كفلق الصبح

لهذا كففنا عن اضاعة وقت القرّاء بذكر ما نرى لنا مندوحة عن ذكره من اعمال أولئك القوم منذ علمنا أننا قمنا بالواجب من بيان الحقائق التى نعلمها ولم يبق لأحد حجة علينا اذا ظلّ يخادع نفسه ويكابر حسه وقديماً قال الشاعر :

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

أما قراؤنا الكرام وغيرهم من صحيحى الاحلام فنعيذهم بالله أن يكونوا كما قال الآخر :

وكنت كمهريق الذي فى سقائه
لرقراق آل فوق رابية صلد
كمرضعة أولاد أخرى وضيعت
بني بطنها ، هذا الضلال عن القصد

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالي

وردت من سموّ الامير فيصل يوم ٨ ذي الحجة البرقية الآتية :

ان احدى سرايا ميمنتنا هاجمت خط السكة الحديدية فى جنوب (قلعة المدوّرة) - بين (معان) و (تبوك) - ودمرت قطاراً ذا آلتين بخاريتين . وقد قتلنا من الاعداء سبعين بينهم ضابطان ألمانيان . واسرنا منهم ثمانين واستخلصنا خمسة من جنود الجيش المصرى كانوا أسرى لدى العدوّ

فيصل

اعمال الجيش الشرقي

وردت من سموّ الامير عبدالله يوم ١٠ ذي الحجة البرقية الآتية :

خرّبنا من خط السكة الحديدية الفاً وخمسمائة قضيب (أي مسافة ثمانية كيلو مترات) بين محطتى (بواط) و (أبيار ناصيف) ودمرنا أربعة جسور وما هنالك من اعمدة البرق . واستمرّ الضرب من الساعة التاسعة نهاراً الى غروب الشمس

عبدالله

تهنئة من مصر

وصلت الينا ونحن فى منى البرقية الآتية من مصر :

جريدة القبلة - بمكة المكرّمة

ترفع مصر أخلص التهاني بالعيد السعيد لجلالة مولانا الملك الامام الاعظم . وترجو من الله أن يديم فى ظله الاظلّ عزّ الاسلام ويحفظ أنجاله امراءنا الكرام وسادتنا الاشراف العظام وسائر رجال نهضتنا المقدّسة . وقد زاد عيدنا عيد نبأ اليوم بالانتصار الهاشمى الباهر

وحيد

البقاء لله

اختطفت يد المنون فى صباح اليوم الاول من عيد الاضحى حضرة الشيخ الجليل والوجيه النبيل المرحوم المبرور الشيخ محمد صالح الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ الكرام فعزّ نعيه على كلّ من عرف شمائله . تغمده الله برحمته وألهم آله الكرام صبراً جميلاً وعزاء جزيلا :

مفتاح بيت الله الحرام

صدرت الارادة السنية الملوكية مصدقة على انتقال مفتاح بيت الله الحرام الى حضرة الوجيه المحترم الشيخ عبد القادر الشيبي كبير بيت الشيبي الكرام بعد انتقال أخيه الشيخ محمد صالح الشيبي الي رحمة ربه

ولقد احتفل بتلبيس الشيخ عبدالقادر الشيبي واقعاده فى مقام صاحب المفتاح حسب الاصول المتبعة فى هذا الشان

زيارة جلالة الملك المعظم

للمحمل المصري

وسفر المحمل

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فزار معسكر المحمل المصري مساء أمس زيارة خصوصية بمناسبة العزيمة على سفره مع سائر الحجاج المصريين فى هذا اليوم الى جدّة . فهرع سعادة أمير الحج المصري وضباطه لاستقبال جلالة الملك المعظم واجريت لقدوم جلالته المراسم العسكرية والاحترامات اللائقة وقد لبث جلالته فى سرادق سعادة أمير الحج مدّة ثم عاد بموكبه الفخيم الى الديوان الهاشمى العالي

وفى أثناء صدور الجريدة أجرى الاحتفال الرسمى لوداع ركب المحمل بالصورة اللائقة به وخرج لتشييعه ممثلو الحكومة الهاشمية وجماهير الاعيان والوجهاء واُطلقت المدافع تحية واحتراماً

اعاد الله تعالى هذا الموسم القدسى بالخيرات والبركات على البلاد والعباد انه أكرم مسؤل

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت من السويس الباخرة (دقهلية) وعليها البضائع الآتية :

٥٢٧	طرد عدس	١١٩	طرد قماش
١١٨	« حمر	٨٥	« صابون
٦١	« فول	٥٥	« شاى
٤٧	« سمسم	٨٠	« بضائع مختلفة

المجموع ١٠٩٢ طرداً .

سنابيك

وجاءنا منه انه قد وصلت مع السنابيك الى جدّة البضائع الآتية :

٢٢٠	طرد دخن	من سواكن
٣٢٠	«	«
٤٦٠	«	«
٢٤٠	«	«
١٨٠	«	«
٦	قماش	«

المجموع ١٤٢٦ طرداً

الحج في هذا العام

أشرنا فى افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضي من جريدة القبلة الى ما كانت عليه مكة المكرمة من الحركة والنشاط يومئذ استعداداً للقيام بفريضة الحج المبارك . والحقيقة هى أن حجّ هذا العام كان أعظم مما ظنناه من قبل بالنسبة للاحوال الحاضرة ، فقد بلغ عدد من شهد الموسم مقدار خمسين ألفاً أو يزيدون

ومنذ صباح يوم الثلاثاء الماضي (ثامن ذي الحجة) أخذ الناس ينسلون من كل أنحاء مكة المكرمة قاصدين طريق منى الى وادي عرنة فى سفح جبل عرفات فكانت تلك المسالك غاصة بالهوادج والمطايا والجمال وأنواع الركائب الى أن كان وقت العصر حيث سار موكب المحمل المصري بمن معه من الحرس والحجاج وتتقدمه موسيقاه وهى تصدح بانغامها البديعة

وعقب اداء صلاة العصر تحرّك موكب جلالة الملك المعظم على بركة الله تعالى وعونه تحفّ به مئات الفرسان والركبان وتتقدم الموكب علم البيت الهاشمى الكريم ومن خلف الموكب موسيقى القصر العالي . وكان رجال القبائل التابعون للجيوش الهاشمية مصطفين على أبدع نظام بأسلحتهم وعلى مطاياهم من مكة الى أراضي منى على جانبي ذلك الطريق الواسع فكلما مرّ الموكب الملوكى بجماعة منهم انضموا اليه وساروا من خلفه وجلالة الملك المعظم أمام ذلك الجمع المهيب ممتطياً جواداً من اكرم الصافنات الجياد وهو بلباس الاحرام مثل تلك الالوف التى تجرّدت لله تعالى بتلك المآزر البيضاء النقية التى يبعث منظرها حسّ الخشوع فى أشدّ القلوب قسوة

ولقد كانت السرادقات الملوكية مضروبة فى (منى) وفى (البازان) بين (مزدلفة) و (عرفة) وفى عرفة ايضاً فاختار جلالة الملك المعظم المبيت فى مضارب (البازان) وبعد اداء فريضة الصبح سار الموكب الملوكى من هناك فبلغ (عرفة) بعد شروق الشمس بقليل فأطلقت المدافع لوصوله وأخذ أعيان الحجاج من الحجازيين ومن وفد عليهم يتشرّفون بالمثول بين يديه مهنئين بحلول هذا اليوم السعيد. وقد انقضت ليلة الوقوف ونهاره بالادعية والاستغفار والتلبية والانابة والتهليل والتكبير الى أن كان وقت العصر فأدّى الناس فريضته ثم صعد خطيب عرفة وهو فضيلة قاضي مكة كالعادة المتبعة فى كلّ عام فوقف فى المكان الخاصّ من جبل الرحمة على ناقته وأخذ يخطب فى تعليم المناسك والدعاء لله تعالى وتلبيته فيجيبه الناس بصوت واحد ملبين مكبرين داعين مستغفرين

وقبيل الغروب أقبل موكب جلالة الملك المعظم بالصورة التي سبق وصفها فوقف جلالة الملك ومعيته السنية فى السفح المحاذي لمسجد الصخرات من جبل الرحمة وحينئذ أطلقت المدافع مع سير المحمل متجهاً الى مكانه من سفح الجبل والحجيج واقف كله امام هذا المشهد المهيب يرطب لسانه بما توجهت به القلوب الي علام الغيوب بقولها :

« لبيك اللهم لبيك »

حتى اذا غربت الشمس فرغ الخطيب من خطبته وعاد جلالة الملك المعظم على صوت طلقات المدافع وعزف الموسيقى المصحوبة بنزول المحمل للنفرة الى (مزدلفة) فأفاض الناس جميعاً مئات بعد مئات والوفاً تتبعها الوف وكلهم مبتهجون بما كتبه الله تعالى لهم من الخير العميم بمشاهدة هذا اليوم العظيم

وفى مزدلفة بات الناس ليلتهم ثم قاموا منها بعد اداء فريضة الصبح قاصدين (منى) فنزل جلالة الملك المعظم في مضارب سرادقاته جنوب جبل (ثبير) وكذلك هيئة الحكومة والمحمل المصري والجيش العربي قد نزل كلّ منهم فى الاماكن المخصصة لهم

وفى منى أخذ الناس برمى الجمار فى جمرة العقبة وشرعوا يتحللون بالحلق أو التقصير وبدأوا نحر الاضاحى ونزل جلالة الملك المعظم وكثير من الحجاج الى مكة المكرمة للطواف والسعى. وقد شهد جلالة الملك المعظم صلاة العيد فى الحرم الشريف وألبست الكعبة فى ذلك الوقت كسوتها الجديدة وفى المساء عاد الي منى جلالة الملك المعظم وسائر من نزل الى مكة المكرمة من الحجاج فباتوا فيها ليلتهم

وفى الساعة الثانية من صباح يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة غصّ سرادق جلالة الملك المعظم بالمئات من كبار الاعيان والعظماء الذين قدموا للتبرك وأداء مراسم التهنئة بالعيد السعيد فكان مؤذنو الحرم الشريف يشنفون الآذان بالتهليل والتكبير وبعد نحو ثلث ساعة أقبل جلالة الملك المعظم من احدى الغرف الخاصة فى داخل السرادق فاستقبل الناس تلك الطلعة الهاشمية بالابتهاج والسرور وقاموا اجلالاً وتعظيماً وبعد قليل أخذوا يتشرفون بتقبيل يده الكريمة فاستمرّ ذلك اكثر من ساعة وجلالته يلاطف الجميع ويؤانسهم ويرحب بهم

ولما انتهت مراسم التهنئة قام حضرة الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف فاستأذن فى القاء الخطبة والقصيدة التاليتين فقال :

سيدى ان وقوف مملوكك فى هذا المكان ، مشبه بوقوف الهدهد بين يدى سيدنا سليمان . فارجوك فضلا أن تأذن لى فى التعبير ، بما خالج القلب والضمير

السلام عليك يا ملك العرب ، وواسطة عقد المجد والنسب . ان أشرف عيد فاح فى ناديك عطره ، واتحف عهد شهد لمساعيك فخره ، وخلد على صفحات التاريخ ذكره ، وشاع بين مسلمى المعمورة قدره ، هو عهد نتيجة نجاحك ، واظهار ثمرة فلاحك . عهد مستقبلك الباهر ، وانتصارك القاهر . عهد استقلالك علمك العزيز ، وافول نجم آل جنكيز . عهد انتظاماتك الجديده ،

وتفكراتك المفيده . عهد بشائرك المتواتره ، وانبائك السارّة المتكاثره . عهد عواطفك الكريمة ، ومراحمك العميمة . عهد نشر العلوم والمعارف ، وانشاء المكاتب النافعة وافتتاح المدارس والتحائف . لا سيما افتتاح المدرسة الحربية ، المفتخرة بالجنود الهاشمية . واهتزاز كل اريحيه ، ببشرى افتتاح مدرستين فى مكة المحميه ، أحداهما زراعية والاخري معدنية . فهنيئك بخير مشروع ، فى هذا الموضوع . وهذا مما يشعر بالتقدم ، ويجعل البلاد راقية وخيراتها متناهيه ، تضاهى غيرها ، وتبدى يسرها بكل ماتعود مصلحته على البلاد والعباد بالسعادة التامة والمنفعة العامة

فيا قدوة العرب من سلالة عدنان ، وابناء يعرب ابن قحطان . انا نفتديك بأرواحنا ، ونرى ذلك قليلا فى جانب سلامتنا . كما افتديتنا انت بروحك ومالك ، وافلاذ اكبادك وابطالك . وخلصتنا من آفة القتل والهوان ، وحاميت عنا بقدر الاستطاعة والامكان. فما من عربىّ الا وهو تحت رايتك ، ولا مخلص الا وهو طوع اشارتك .

الا وان براهينك الساطعة الجاذبه ، ليس لوقعتها كاذبه . وهى اشهر من شمس الظهيره ، ولا ينكرها الا اعمى البصيره . ثم ان الله تعالى قد اطلع على نيتك الحسنه ، فقرن أعمالك بالتوفيقات البينه . ويسرك لما خلقت له من خير تقتفيه ، وثواب تصطفيه . وان فى هذا لدليلاً مدهشا باهراً ، وسراً نبويا ظاهراً . به اعدت مجد العرب الكرام ، بين كافة اهل الاسلام . وان شاء الله فى هذه الايام ، ستتصل طيبة بالشام . فطب ايها الملك نفسا وعينك بكل فوز قريره ، وتعوّذ بالله ممن هو سئ العقيدة والسيره

مذبذب شبه حربا فى تلونها
او كالنعامة لا طير ولا جمل

فالحاصل ان الذى لم يقتف طريقتك المثلى فهو تعيس وخائب ، وناره فى الوصف كنار الحباحب . لان الذئب لا يأكل من الشياه غير القاصيه ، اذا تعقبت عن الماشية. فياصاحب العز الخالد ، من طارف وتالد . لقد خدمت الاوطان حق خدمتها ، فكنت السبب الوحيد فى جلب منفعتها ودفع مضرتها . ولولا قيامك مع العرب وابناء الوطن ، فى ذلك الوقت والزمن لاصبحت أثراً بعد عين. ولعبت بها ايدى سبأ من غير مين . ولكن أبى الله الا ان يعز العرب ، ويؤيدهم بهمة نجدتك ياسامى الرتب . وبعد عن وصولها كل ظالم ، ويحفظها بمناضلة قومك ومكافحة جندك من جميع المظالم . ويحرسك بعين عنايته ، ويمد عليك سرادق رعايته فأنت الذى حافظت عليها من تعرض الجائرين ، وخلصتها من مخالب المتغلبين والمفسدين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . حتى اصبحت الرعية فى أيامك باسطة اكف الراحة ، بعد وجود الامن العام وتوفر الراحة . وأعظم اهتمام لك بشأن قوتها فى هذه المدة ، وتناهى أزمات العسر والشدة ، بذل اجتهادك فى ايصال حب الجراية الى ثغر جده ، ومنها ان شاء الله تعالى سيصل الى هذه البلده . حتى ان عموم الاهالى ، لما سمعوا هذا الخبر المتوالى . طفقوا يمدحون فعلك ، ويشكرون همك وفضلك . وبالجملة فقد تضاعفت البشائر فى هذا العام ، بقدوم حجاج بيت الله الحرام . الذين مهدت لهم الفجاج ، ووسعت نطاق كل منهاج . ورفعت عن كاهلهم جميع الضرائب ، التى كانوا يجبرون على تسليمها من حكومة ذلك الدور الخائب . ومن أجل رفع جميع المشقات ، وحسن رونق المحاكم بالعدل فى هذه الاوقات . هرعوا الى هذه المشاعر المقدسة يلبون افواجاً بعد افواج ، غير مكترثين بتجشم المشاق فى السفر وتلاطم الامواج . معترفين لفضلك ، متشوقين لعدلك . مبتهلين الى الله تعالى فى كل مأثر شريف ، ومشعر منيف ، بأن يشكر مساعيك ، ويؤيد مواليك ، ويهلك معاديك ، ويديم ايامك ولياليك . ويحرس انجالك ، وينصر جيوشك ورجالك . على رغم انوف المنافقين والمرجفين ، ويرحم الله عبداً قال آمين . لاجرم انك عز العرب ، وروح العلم والأدب . فلتحى بوجودك الامة العربية ، والجنود الفائزة الهاشمية ، وليحى الوطن والاستقلال ، وليحى العدل والترقى بحرمة ذى الجلال وليحى سمو أنجالك الامراء المهتمين بشؤون المسلمين . والمدافعين فى بلدة جدهم اشرف المرسلين . لتنشد برحابك الاناشيد ، فى هذا اليوم العاطر السعيد . حيث ان المملوك . يقدّم بين يدى نجواك يا أجل الملوك . بنت فكره المزفوفة التى هى بأوصافك الحسنة معروفة . والى مسامع الحاضرين براعة استهلالها ، وخلاصة مقالها :

الشعر أعذبه فى المدح أكذبه
لكن بمدحك حاشا الافك أنسبه
فكلّ عيد لقد سر الانام به
فانت عيد له لاشك نحسبه
ياكوكب الشرق ان الغرب مندهش
من نور حسن بديع الشكل يعجبه
اعجزت ألسنة الكتاب والبلغا
عن حصر معنى يراع المدح يكتبه
وحار كل فصيح فى فضائلكم
فضاق عن منهج الادراك مذهبه
وامن الطرق للحجاج فابتهلوا
براحة ودعاء ثم توجبه
نالوا المنى بمنى والله بلغهم
هذا الوصول الذى يخشى تقرّبه
قضوا مناسكهم فى صحة كملت
باسم المليك الذى يخزى مكذبه
كانوا بسلب ونهب قبل مدته
وخوف درب عتاة القتل تخربه
شهم بغيرته ناهيك من ملك
ماشامه مبصر الا ويرعبه
لايرتضى من علاه هضم جانبه
وهضم حزب له يزكو تغلبه
فالحمد لله زال الكرب عن بلد
ياطالما أتعب الشاكين أصعبه
فيا قلوب اطمئنى فى قرى علم
له الدعا كل وقت كم نرتبه
لسنا نكافيه والله العظيم على
فعل اله السما فى اللوح يكتبه
والله لولاه مات اليوم أكثرنا
جوعا بميقات حصر عزّ مذهبه
لكنه غلّ عن اعدامنا وحمى
ايدى البغاة بجيش قد يؤهبه
هذا وهذا وهذا الندب وهولنا
نعم المليك الذى للفضل ننسبه
فيا فرزدق زين العابدين اتى
فى وقت سعد جميع الناس ترقبه
كم رحمة عمنا منها برحمته
قرم فؤاد به المولى يحببه
لوقيل للكون عبر عن شمائله
لمااستطاع لعشر العشر يحسبه
ياابن النبي الذى اختيرت ارومته
من خير جرثومة للجوّ تجذبه
ليهنك الحج من بعد انقضا نسك
عند التحلل عن علم يرغبه
وليهنأ العيد من عود السرور بكم
فوجهك العيد سعد الانس يجلبه
وليهنأ الوفد مع عرب لدولتكم
وليحى رحب بروض دام مخصبه
ولتحى ارض بكم طاب النزول بها
وليحى وقت علت فى الجوّ اشهبه
ياقدوة العرب فى كلّ الجهات ويا
غوث الضئيل ونار الكرب تلهبه
انت المليك الذى غاب الشقاء به
وطاب فى عالم الاصلاح مشربه
انت الشريف حسين العبدلى ومن
ودادك اليوم رب العرش يوجبه
ياصاحب النهضة الشماء كم لك من
ثناء فضل جميع الناس تعربه
الاّ الذى عميت عنه بصيرته
فانّ سوء نفاق الزيغ يحجبه
وناج البدر طول الدهر فى تعب
كل البواكى لنقص العقل تندبه
فيا بنى المصطفى خابت عداتكم
ومات حاسدكم والذلّ يرهبه
سرّ النبي يباريكم ويتبعكم
والجيش منكم جنود الله توثبه
فيكم (على) الذى تنمى الاسود له
ولم يزل فوق هام السعد موكبه
كذلك الليث (عبدالله) من فتكت
به العداة فمن ذا اليوم يغلبه
ونجلكم (فيصل) من صال صولة ذى
بأس شديد فمن لاقاه يعطبه
وذو الحماسة (زيد) من سطا فغدا
يغير دوماً على الباغى فيتعبه
كم نخوة لهم تبدى الثنا ولكم
وكم كميت بهم يحلو تهذبه
من كل خمصان بطن لامثيل له
وكل فحل الى العقبان ننسبه
وكل مهضومة الكشحين تائهة
يمن على المتن لا يخفى تدربه
يا خادمين بنى الاوطان حبكم
اجر جزيل وفخر ثمّ يصحبه
طوقتم الخلق من آثاركم مننا
الحصر فيها محال حين نحسبه
ولم يزل ذكركم فى كل عاصمة
يشنف السمع ايناسا ويطربه
لا سيما ذكر من تتلى نتائجه
فيغبط المشرق الموصوف مغربه
لاعزّ للشعب والاسلام مع عرب
الا بأسم مهاب فاز مطلبه
قد ايد الشرع والدين الحنيف بما
ابداه والله عند الحق يغضبه
فاقذف شياطين زيغ فيه مرتحيا
من المهيمن عنك الهم يذهبه
والبس لباس فخار ناله شرف
من غير امر لحيث العيد يوجبه
وعش الى كل عام فى هنا ومنى
مالاح فى الحلك المشهود كوكبه
وما طيور صباح الفوز قد صدحت
واشرق الكون حتى زال غيهبه
وما على تاجكم انى مؤرخه
يرعاه مولاه حيث النسر مطلبه

وقام بعده شعراء آخرون لانشاد قصائدهم بين يدى جلالة الملك المعظم ، ولكنهم بسبب ضيق الوقت اكتفوا بتقديمها الى السدّة السنية الملوكية ومن تلك القصائد قصيدة حضرة الاديب الفاضل الشيخ على الطيب المدنى وهى هذه :

ايام مجدك كلها اعياد
وبنور وجهك يشرق الاسعاد
والدهر ما طابت موارد انسه
الا ومنك لصفوه استمداد
خفقت على الايام اعلام الهدى
فى ظل ملكك والهنا يزداد
وفتحت ابواب النعيم فاقبلت
تجثو على اعتابها الورّاد
قلدتهم من فيض جودك انعما
شهدت بها الاعناق والاجياد
ولقد رفعت منار دين محمد
وغدوت فيه كما غدا الاجداد
ملك على شرع النبي وحبذا
ملك على هذا الاساس يشاد
اسهرت جفنك فى ترقى امة
غبطت علاها السادة الامجاد
ياخير من حمد الرعية فعله
حمداً يردّد بالدعا ويعاد
لله اخلاق علت عن مثلها
قلّ النظير وعزّت الانداد
وصفات عدلك فى البرية أشرقت
وسرى بها الاتهام والانجاد
شهدت لها بالفضل حساد العلا
والفضل ما شهدت به الحساد
مولاى عيد الحج حيا بالمنى
ملك البلاد وعزّه يزداد
وافى بحسن قبول حجك شاهداً
حيث التقى ركن له وعماد
وافى يسطر آية البشرى على
طرس التهانى والسرور مداد
هذا الحسين شريف مكة غيثنا
وافاه فتح الله والانجاد
فاهنأ بعيد طاب منهل صفوه
وسما له بسموك الاسعاد
فيه الوفود على رحابك اقبلت
تتعاقب الآلاف والآحاد
والكل يهتف بالدعاء مرتلا
بسليل أحمد تزدهى الاعياد
لازلت بالنصر العزيز مؤيداً
ما طاب فى عليائك الانشاد
وبطلعة الامراء تحظى ما بدت
شمس واشرق بالسرور فؤاد

وفي مساء ذلك اليوم كان الحجاج كلهم فى سرور لا يوصف لما اتموا من مناسكهم وحصلوا عليه من منن الله عليهم في تيسير أداء هذا الفرض الجليل مع تمام الصحة والعافية. فأقيمت الزينات فى كثير من المضارب وكانت السواريخ النارية تشق كبد السماء والقمر بازغ فى قبتها الزرقاء يشارك هذه الجموع بأفراحها

وفى صباح يوم السبت أقيم أمام سرادق جلالة الملك المعظم استعراض لجنود حرس المحمل المصرى اشترك فيه المشاة والفرسان والمدفعية فأبدعوا فى كلّ ما تمرّنوا عليه من الحركات العسكرية . فأثني جلالة الملك المعظم لسعادة أمير الحج المصري على ماقاموا به من الحركات بمهارة واتقان

وعقب صلاة العصر من ذلك اليوم (أول أمس) أخذت جماهير الحجاج تقوّض خيامها وتركب الي مكة المكرّمة فترمى فى طريقها آخر الجمرات شاكرة الله تعالي على آلائه وأفضاله. ودامت الطريق التى بين منى ومكة المكرمة غاصة بقوافل الحجاج وسراياهم الي أن مضى جزء طويل من الليل

فهنيئاً لمن كتبه الله تعالى فى جملة المقبولين في هذا العمل الذى نرجو الله تعالى أن يعيده على الامة وهى رافلة فى حلل السعادة ونيل المنى انه السميع المجيب

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء (فى سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً .

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى غرة ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن حاميات شمال فرنسا هاجمت غابات (اينفرنس) واستولت عليها وأخذت ثلاثة عشر أسيراً

حسنا مراكزنا قليلاً فى شرق (سنت جونيان)

أشتدّ القتال بين المدفعات فى أراضى (ايبر) بالبلجيك

اسقطنا يوم الاثنين الماضى ثلاث طيارات ألمانية . وقد ضعفت مهاجمات طيارات الاعداء أخيراً ولم نر غير عدد قليل من طيارات الالمان فى الهواء

فقدنا ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة فى ٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح هذا اليوم على جبهة واسعة فى شرق (ايبر) فى البلجيك . وقد تقدّم جيشنا تقدّماً باهراً . واستولينا على مراكز ذات فائدة عسكرية

بعث مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الانكليزى بفرنسا رسالة برقية قال فيها « ان الانكليز قد جدّدوا هجومهم . واشتدّ القتال على الطريق التى بين (ايبر) و(منين) . وقد وجه الانكليز هجومهم على مراكز الالمان »

وجاء فى برقية أخرى من مراسل روتر الخصوصى ما يأتى : « ان الهجوم الذى قامت به الجيوش الانكليزية اليوم قد اقترن بالنجاح الباهر ، فقد اخترقت جنود الانكليز مسافة ميل كامل . وان هذا الامر يعدّ مدهشاً وعجيباً لما هى عليه تلك الانحاء من المنعة والتحصين . وقد وصلت جيوشنا المتقدّمة الى خطّ (زونيبيكغلوفلك) واجتازت الى ماوراء الخط المركزى فى غابة (بوليغون)

لوندرة — فى ٤ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن جيوشه قامت بهجوم على الالمان مساء امس فى الشمال الشرقى من (لانجيمارك) فتمكنت به من الاستيلاء على عدد من المراكز الالمانية القوية . وقد حصلت على كل الغايات والمقاصد التى ترمى اليها فى تلك الاراضى

علم الآن أن خسائر العدوّ كانت فادحة جداً أثناء الهجوم الذى أقدموا عليه بقوّاتهم العظيمة بعد الظهر وفى المساء

لوندرة — فى ٥ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الهجوم الذى قمنا به فى صباح هذا اليوم على شرق (ايبر) كان على جبهة طولها ثمانية أميال بين قنال (ايبر) والسكة الحديدية الموجودة هناك . وقد أحرزت جنودنا نجاحاً باهراً ، واكتسبنا مراكز عسكرية مهمة ، وكبدنا الاعداء خسائر عظيمة ، وأسرنا منهم ألفين من الجنود والضباط ، وغنمنا قليلاً من الاسلحة

لوندرة — فى ٦ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن هجوم الاعداء استمرّ أمس بقوّات كبيرة على جهات (ايبر) ولكنهم لم يحصلوا منه على نتيجة وقد تكبدوا فيه خسائر عظيمة

هجم الاعداء بقوات عظيمة على جبهة واسعة فى شرق (سنت جوليان) واخترقوا مراكزنا الجديدة من احدى نقطها ، ولكنهم لم يلبثوا فيها سوى مدة يسيرة ثم اخرجناهم منها بأجمعهم

لوندرة — فى ٧ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الاعداء مازالوا يدأبون على مهاجمتنا وقد تكبدوا أمس خسائر عظيمة . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا فى المعارك الاخيرة ثلاثة آلاف أسير

الوزارة [illegible]

باريس — فى ٣ ذى [illegible]

[illegible]

زيارة الانكليز للجيش الايطالي

لوندرة — فى ٣ ذى الحجة

ان اللورد (دربى) ومعه بعثة عسكرية انكليزية زاروا الميدان الايطالى واطلعوا لاوّل مرة على الصعوبات الطبيعية الموجودة فى (الكارسو) ومركز (اوزنزو) وجبال (كادور) الشامخة ونجودها

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٣ ذى الحجه

أحبطت نيراننا مساعى الاعداء فى جنوب (هافينكور) وشرق (كراؤن)

استمرت الحرب بشدة بين مدفعيات الطرفين فى جبهة (بيومونت بزونفو) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) ولكن الاعداء لم يتمكنوا من متابعة مدفعياتهم بالهجوم

باريس — فى ٤ ذى الحجة

نشبت بيننا وبين الالمان معركة شديدة انتهت بردّ هجوم الالمان عن مراكزنا التى فى غرب مزرعة (فرواد مونت)

كان القتال بين مدفعيات الطرفين مستمراً بشدّة فى أراضى (سوين) و(تيتون) بمقاطعة (شامپانيا)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة — فى ٣ ذى الحجة

[بلاغ روسى]

احتل الرومانيون هضبات جديدة فى جنوب (غرازيشتى) فى منطقة (اوكنا)

لوندرة — فى ٤ ذى الحجة

بعث مراسل جريدة (التيمس) المرافق للجيوش الرومانية برقية الى جريدته يقول فيها : « ان العدوّ لم يتوفق فيما قام به من الاعمال فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة . وقد هزمه الرومانيون بالهجوم الذى قاموا به عليه وكان النجاح حليفهم فيه

لوندرة — فى ٥ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (لمبرغ) من ضواحى (ريغا) وكبدناهم خسائر عظيمة

لوندرة — فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ روسى]

اخترق العدوّ خطوطنا واستولى على جزء من مراكزنا فى الجنوب الغربى من (اوسى) فى منطقة (يعقوبستاد) وايضاً قد اخترق خطوط مراكزنا التى تبعد مسافة ميلين من نهر (دوينا) فتقهقرنا الى الضفة اليمنى من النهر المذكور

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى اراضى (ريغا)

الحالة فى روسيا

پتروغراد — فى ٢ ذى الحجة

ذهب المسيو كرنسكى ووزير الحربية والبحرية الى مركز التحقيقات الجارية فى (پسكوف) . وقد ظهرت لهم براءة الجنرال (كليمبوفسكى) من تهمة الاشتراك فى حركات (كورنيلوف)

أبدى الجنرال (كاليدين) رغبته فى بيان أعماله أمام مجلس عسكرى فى ميدان القتال فاجابته الحكومة الى ذلك ونقلت تحقيق أمره الى قائد المعسكر العام

پتروغراد — فى ٣ منه

اعترف الجنرال (سخوملينوف) أثناء محاكمته بتجريده الحصون من ادوات الدفاع الحربى وادّعى أنه قد فعل ذلك لانّ تلك الادوات كانت غير صالحة للاستعمال فى الحرب . وقال فى الدفاع عن نفسه انه كان دائماً يبذل جهده لخدمة الوطن

قدّم وفد من القوزاق رجاءً الى الحكومة باصدار العفو على الجنرال (كاليدين) واكدوا للحكومة بأن القوزاق [illegible] على اخلاصهم فى الصداقة للوطن و[illegible]

[illegible] ٥ — فى ذى الحجة

[illegible] (كالدين) على أثر رفضه قبول ما [illegible]

[illegible] (كورنيلوف)

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٣ ذى الحجة

[بلاغ ايطالى]

وقع فى ايدينا مائتان من أسرى الاعداء فى وادى (سوغانا)

رددنا هجوماً قام به الاعداء على هضبات (بينسيزّا)

لوندرة — فى ٤ ذى الحجة

قام فوج جديد من أبناء جبال الالپ بغارة على الاعداء أخذوا فيها أربعمائة أسير وقتلنا مائتين ولم تزد خسائرنا على أربعين

روما — فى ٥ ذى الحجة

ألقت الطيارات البحرية الايطالية مقدار طنّ من القذائف على الاحواض والسفائن الراسية فى خليج (بريفلاكا) بجزيرة (لوسين) بعيداً عن ساحل (دالماسيا) وقد عادت الطيارات الايطالية سالمة كلها بالرغم من كثرة ما أطلق عليها من النيران الشديدة

لوندرة فى ٦ ذى القعدة

بعث مراسل جريدة (التيمس) فى الميدان الايطالى رسالة برقية الى جريدته بتاريخ أمس قال فيها انه حصلت هدنة بين المشاة فى (مونت سان غبريل) ولكن القنابل كانت تتساقط على الجبال

لوندرة — فى ٧ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قذفت طياراتنا أربعة أطنان من القذائف على معسكرات العدوّ فى وادى (شينو وانو) وفى (بريسكو) وعلى محطات السكة الحديدية فى الشمال الشرقى من (بريسكو)

ميدان أفريقيا الشرقية

لوندرة — فى ٤ ذى الحجة

[بلاغ بلجيكى]

قدتم للبلجيكيين نجاحهم فى أفريقيا الشرقية الالمانية يومى ٢٢ و ٢٣ ذى القعدة فاستولوا على مراكز للالمان فى (كاليماتو) . وقد أخذ الالمانيون بالتقهقر الى جهة (ماهينجى) باكملها . ولا يزال البلجيكيون يتعقبونهم ويطاردونهم

ميدان البلقان

[بلاغ رسمى]

استولى الفرنسويون على نجد طوله تسعة كيلومترات فى الشمال الغربى من (مومو ليستو) على بحيرة (اوخريدة)

اغراق غواصتين المانيتين

كوبنهاغن — فى ٣ ذى الحجة

تمكنت احدى السفن الانكليزية المسلحة من اغراق غواصة ألمانية على بعد ثلاثين ميلاً فى الجنوب الشرقى من جزائر (شتلاند) بينما كانت الغواصة تلقى قذائفها على سفينة شراعية محايدة

وأغرقت احدى المدمرات الانكليزية غواصة ألمانية أخرى أثناء مهاجمتها لاحدى السفن

مقاومة الغواصات

لوندرة — فى ٤ ذى الحجة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن الوسائل التى اتخذت لمقاومة الغواصات وابادتها آخذة فى النجاح ويؤمل تلافى قسم كبير من الخسائر فى الارواح

باريس فى ٦ ذى الحجة

جرى حديث بين احد رجال البحرية الفرنسوية وبين محرّر جريدة (الماتان) بشأن مقاومة الغواصات فصرّح رجل البحرية للمحرّر بأن كل الاختراعات تزيد فى صعوبة الفرصة البحرية ما عدا اختراع سحائب الدخان . مثال ذلك أن نظرات غواصتنا التى اخترعها [illegible] من [illegible] البحرية الفرنسوية قد أ[illegible] ان [illegible] [illegible]

[illegible]

الالمان والبلجيك

امستردام — فى ٧ ذى الحجة

علمت شركة روتر أن حكومة البلجيك تلقت بلاغاً بأن الالمان أخذوا منذ ثلاثة أسابيع ينقلون عدداً كبيراً من الاهالى الملكيين فى مدينة (بروج) للاشتغال فى الاعمال الحربية بمدينة (انفرس) خلف خطوط الالمان

تأثير جواب امريكا

على مذكرة البابا

فى ألمانيا

امستردام — فى ١٣ ذى الحجة

حصل للقابضين على سلطة الاحكام فى ألمانيا قلق وانزعاج بسبب جواب الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة على مذكرة البابا بشأن الصلح . وانّ اصحاب السلطة فى ألمانيا يتظاهرون بتأسيس أوضاع جديدة تنوب عن الامبراطور . وتقول جريدة (كولونيا) الالمانية بهذا الخصوص : « ان هذه الطريقة السياسية هى التى ألقت الاتحاد الالمانى فى خطر ، وأصبح القسم الاعظم من الالمانيين ميالين الى تأسيس الدستور الالمانى على صورة أخرى »

جواب المانيا

على مذكرة البابا

امستردام — فى ٥ ذى الحجة

وصل الآن جواب ألمانيا على مذكرة البابا بشأن الصلح وقد جاء فيه ما يأتى : ان امبراطور ألمانيا صرّح بأنه يرغب فى أن تقابل مذكرة البابا بشأن الصلح بكلّ ابتهاج

جواب النمسا

على مذكرة البابا

امستردام — فى ٥ ذى الحجة

اعلن جواب امبراطور النمسا والمجر على مذكرة البابا بشأن الصلح وقد قال فيه : « من بداية الحرب الى هذه الساعة ونحن ننظر الى قداستكم كأنها الموئل المنيع والمقام الذى له كل السلطة فى ايجاد طريق تعود به مياه السلام الى مجاريها . وعلى هذا فاننا باتفاق كل القلوب نعضد اقتراحكم على المتحاربين بوجوب المداولة بروية وأناة فى مسألة تنقيص التسليح واطلاق حرية البحار والالتجاء الى التحكيم الاتفاقى عند الاختلاف . وانه اذا أمكن التسليم بهذه المبادئ فان من السهل الاتفاق على المسائل الباقية »

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس — فى ٣ ذى الحجة

قرّر مجلس شيوخ الجمهورية الفضية باكثرية الآراء قطع العلاقات مع ألمانيا وان القرار يرسل الآن الى المجلس النيابى . والرأى العامّ قد أخذته الآن هزة الابتهاج والحبور بقرب انقطاع العلاقات مع ألمانيا

بونس آيرس — فى ٦ ذى الحجة

أعلن رسمياً أن ألمانيا قدّمت الترضية الى الجمهورية الفضية . ووصلت مذكرة ألمانيا الموقع عليها [illegible] هرفون كليمان الى مجلس الاعيان الذى كان قرّر الحرب على ألمانيا . ومما ورد فى المذكرة الالمانية أن الالمان يشعرون أشدّ الاسف على العمل الذى ارتكبه (لوكسبورغ) وهم مصرّحون بأن عمله المذكور [illegible] قام به من [illegible] وا[illegible] [illegible] لا يوافق عليه . وان [illegible] [illegible] وجود [illegible] صدورها من الحكومة الا[illegible]

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو ... قنصل حكومة هولندة الفخيمة في جدة

العدد ١١٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

الذبذبة التورانية

ما أصيبت بلاد من بلاد الله فى سنوات قليلة بادارة متذبذبة كالادارة التى أصيبت بها البلاد العثمانية منذ تولى أمرها فتيان توران: فانها قد تقلبت فى هذه المدة الوجيزة من دعوى الادارة الدستورية، الى العمل بالاحكام العرفية، الى مخادعة العناصر الداخلية، الى التشدد فى طريقة المركزية، الى الرجوع للوثنية التورانية، الى التظاهر كذباً بالجامعة الاسلامية، الى تقويض المحاكم الشرعية، فغير ذلك من وجوه التحول التى لايشابه الواحد منها الآخر اذا مزجنا المزاعم الظاهرة بالاعمال الواقعة ولم نحاول التمييز بينهما، حتى حار سكان تلك البلاد فى تعيين الغاية التى يريد التورانيون أن يدفعوا المملكة اليها

ولقد رسخ فى الاذهان أن الرابطة التى تجمع بين كل هذه الطرق المتناقضة انما هى ارادة الشقاء للامة والبوار والاضمحلال لاوطانها، وهذه هى الحقيقة التى أدت اليها نتائج أعمال التورانيين فى السنوات التسع الماضية فانهم قد جرّوا على البلاد من نتائج أعمالهم وعواقب خططهم ما هو معلوم عند الخاص والعام

هذا ومع أن النتائج التى حصلت قبل الآن كافية لان تقف الذهن أمامها جامداً ذاهلاً لهول ما انطوت عليه من الامور المدهشة فان الرأى السائد عند جميع العقلاء هو أن سلسلة هذه النتائج السيئة لم تنته حتى الآن ولايعلم الا الله متى يكون وكيف يكون انتهاؤها . ولذلك قلنا في افتتاحية العدد الماضي بمناسبة الغاء التورانيين للمحاكم الشرعية :

وأما (القبلة) فقد قالت ماقالت، وهى تكتفى الآن بما تعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من هذه المصيبة وأمثالها من المصائب التى لا يقدر رزءها الا اولو البصائر ممن له أدنى وقوف على احوال البلاد

أجل، اننا اشرنا الى ما نعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من المصائب الاخرى، ويعلم الله أننا لم نكن ساعة كتابة تلك السطور مطلعين على غير ما كنا نعلمه من سابق الارزاء والمحن التى جلبها التورانيون على الامة والبلاد . وما كاد ينتشر العدد الماضي فى أيدي قرائه حتى اتصل بنا خبر جديد من أخبار الذبذبة التورانية وهى أن القوم يريدون أن يخدعوا من سيبقى معهم من العناصر العثمانية ـ ان كان سيبقى معهم منها أحد ـ بأنهم سيمنحونها ادارة لامركزية تنفصل فيها الولايات عن المركز فى الشؤون الداخلية . فقلنا يالله العجب من توالي أشكال التذبذب واحداً بعد واحد والانتقال من الشئ الى ضده لالسبب غير المخادعة والرياء اللذين فات وقت تأثيرهما بما انكشف للامة من الحقائق الجلية والحوادث الواقعة

قالوا انهم سينتقلون في سلسلة تذبذبهم الى حلقة « اللامركزية » فلماذا اذن غرّبوا مئات العائلات عن أوطانها وملأوا السجون بأبناء الامة ونصبوا تلك المشانق فى دمشق وبيروت وغيرهما ؟

يزعم جمال باشا فى كتاب :

« عاليه ديوان حرب عرفيسنده رؤيت اولنان مسئلهٔ سياسيه حقنده ايضاحات »

وهو الكتاب الرسمى الذى نشره باسم (الفيلق التركى الرابع) أن اللامركزية هى سبب نكبة كل تلك العائلات وشنق كل أولئك الناس ؛ وقد برهن على أقواله بمائة وسبعة وعشرين صفحة كبيرة من ذلك الكتاب المأفوك . فما دامت اللامركزية تعد سبباً كافياً فى نظر التورانيين لحرمان عباد الله من الحياة التى منحهم اياها الله فما أجدرهم بأن يضعوا رقابهم فى تلك المشانق جزاء جنوحهم الآن الى هذا المذهب الاداري الذي جحدوه من قبل . ومادام القوم قد تعلموا دروسهم السياسية من سلانيك فمن العبث أن نؤاخذهم بما يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً

لاندرى من الذى يريد الاتحاديون أن يخدعوه بحلقتهم الجديدة من سلسلة التذبذب، فاذا كانوا يريدون أن يخدعوا الحثالة الباقية فى ولايات الاناضول فانه لم يبق فيها غير النساء والشيوخ والاطفال، وقد بلغت بهم الحال الى الدرجة التى يحتاجون فيها الى مقوّمات الحياة المادية قبل الحصول على مقوّمات الحياة السياسية والاجتماعية

واذا كانوا أرادوا ان يخدعوا العالم الاسلامى بانهم عدلوا عن طريقتهم المشؤومة في ادارة البلاد وسياسة العباد فما ابرعهم اذ اتخذوا لذلك الغاء المحاكم الشرعية مقدمة حسنة يبرهنون بها على حسن نيتهم ! ...

واذا ارادوا ان يخدعوا اوربا لازالة ماعلق فى الاذهان من فظائعهم التى ارتكبوها فى سوريا وارمينيا والعراق فان أوربا قد اعربت عن قرارها الاخير وصرّحت على ألسنة وزرائها وعلى منابر مجالسها النيابية برأيها فيهم وحكمها عليهم

واما اذا كان مقصودهم من هذه الخدعة الجديدة الاحتكاك بالحالة الموجودة الآن فى البلاد العربية فان ذلك من أظهر الادلة التى تثبت نقص مداركهم وأفن آرائهم وبعدهم عن تصوّر الحقيقة كما يجب أن يتصوّروها لما هو ظاهر من أنهم لاغرض لهم غير اغتنام الفرص واتخاذ الوسائل لمخادعة الناس بهذه الاساليب الضعيفة، وهيهات هيهات، والله لايهدي كيد الخائنين

حججنا وتمّ النسك

فى عزّ ملكه

قفا ساعة ياصاحبيّ لننظرا
فتاة يهيم القلب فيها تحيرا

تبدّت فتاة الشرق تزهو وتنثنى
نسيم صباها فاح مسكاً وعنبرا

فأحيت عزيز الشرق بعد اندراسه
وصرنا نرى مستقبل العرب أزهرا

تنادى بنيها : ياقومى الى العلا
هلموا فعهد المستبدين أدبرا

تعالوا فهذا الحين حين رقيكم
وهبوا سراعا كى تفوقوا على الورا

الم تعلموا انى بنى الغرب قد سما
وليس رجال الغرب منكم بأجدرا

فلبى نداها كل شهم غضنفر
سرىّ لنيل المجد قد كان شمرا

وأما سواه فهو غمر غشمشم
ولا بد ان يلقى الهوان ويحقرا

لعمرك ما تلك الفتاة حرية
سوى ان تفدّي بالنفوس وتنصرا

وما هى الا « نهضة عربية »
صداها دوى فى كل صقع مبشرا

بان شعوب العرب تعلو وترتقى
ويصبح دين الهاشمى مؤزّرا

ولاريب ان تسمو وقد زان عرشها
مليك بلاد العرب لا زال ظافرا

سليل رسول الله ناصر شرعه
يبيت لاحياء الشعائر ساهرا

حججنا وتمّ النسك فى عز ملكه
بتسهيله الوافى الذي كان نيرا

فما انفك بيت الله فى دور عصره
بقاصده الدانى او القاصى عامرا

ولازالت الأعياد تسمو بعرشه
وترفل فى ثوب الهناء تبخترا

وأسأل رب العالمين بوفده
حجيجاً وعمارا الى بيته سرا

دوام الحسين الهاشمى مظفرا
وسيفاً لأرباب المفاسد قاهرا

كذلك أنجال له دام مجدهم
ملوك غدوا من كوكب الشمس أشهرا

أعز اله العرش دين نبينا
بجيشهم ما الزهر فى الكم نورا

الطيب

المحمل المصري

احتفل فى صباح أمس بانزال المحمل المصري من بلدة جدّة الى الباخرة (نجيلة) فجرى لذلك احتفال شائق كالاحتفال الذي جرى للمحمل عند وصوله

وعند غروب شمس أمس أبحرت باخرة المحمل وحرسه وباخرة الحجاج المصريين مصحوبتين بالسلامة

همة تشكر

قبضت الحكومة على سرقات متعدّدة عند بعض رعاع الافاقيين وذلك بين نقود وأسلحة وغير ذلك . وقد أعلنت الحكومة على لسان المنادى بأن كلّ من فقد له شئ من هذا القبيل عليه أن يراجع دائرة الشرطة بمكة المكرمة لاثبات ما فقد له واستلامه

السنة الدراسية الجديدة

افتتاح المدارس الهاشمية

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة مايأتي :

ستفتح المدارس الهاشمية أبوابها - منذ يوم السبت الآتى تاسع عشر ذى الحجة - لتلاميذها الاولين ولكلّ من يريد الدخول فيها من جديد. فعلى كلّ من يرغب فى ادخال ولده فى أى مدرسة من المدارس الهاشمية أن يراجع مدير تلك المدرسة

الايوبيات

أهدى الينا حضرة الشاعر المطبوع رشيد أيوب أحد أدباء العرب فى أمريكا ديوانا من شعره سماه الايوبيات ونسج فيه على منوال الشعر العصري المتاز بحسن ديباجة اللفظ وطلاوة المعنى . وبرى القراء فى هذا العدد نموذجاً جميلاً منه مرفوعاً الى جلالة الملك المعظم فنلفت اليه انظار القراء.

والديوان مطبوع طبعاً جيداً في مطبعة زميلتنا مجلة (الفنون) الغراء في نيويورك على أجود ورق فنشكر حضرة الشاعر على هديته الثمينة

إخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالي

وردت من سموّ الامير فيصل البرقية الآتية :

هاجمت احدى سرايانا خط السكة الحديدية فى جنوب (تبوك) فقطعت الخط وقد نشب قتال شديد بين سريتنا وقوة الاعداء وانتهى بمحو خيالة الشركس عن آخرهم ومن ضمنهم قائدهم ميرزا بك . ولم يتوصل الى الفرار منهم غير أربعة من الخيالة

لاتزال مهاجماتنا للخط وحامياته مستمرّة بشدّة

جنودكم المظفرة اوقفت العدوّ عن (وادى موسى)

فيصل

شريف مكة

من اقاصي الارض نهديك السلام
مع نسم السحر
ياشريفاً كلما ناح الحمام
فوق غصن الشجر

***

أيها الناشر أعلام الامان
فى ربوع الحرم
يا نصير الحق يا ثبت الجنان
ياكريم الشيم

***

صاحب السيف الصقيل المستهاب
فى دياجى المحن
أنت من قوم لهم تعنو الرقاب
من قديم الزمن

***

ياشريفاً انت يا خير خلف
لكرام ذهبوا
يامعيداً مجد من كان سلف
من له تنتسب

***

خضتها حرباً على الباغى تدور
بكماة أسد
وتركت الترك أصحاب الفجور
عبرةً للابد

***

فاصغ للبلبل ان لاح الصباح
صاح فوق القضب
فلتعش بالعزّ فى تلك البطاح
دولة للعرب

نيويورك (أمريكا) رشيد أيوب

البريد

بين سويسرا وتركيا

أعلنت ادارة البريد السويسرى أنها لا تجيز ارسال شئ بعد الآن الى أسرى الحرب فى تركيا غير الرسائل والحوالات . أما الطرود فممنوع ارسالها بتاتاً الاّ ما يحتوى منها على مادّة المغنيزيا

صدى الانتصارات الهاشمية

فى الشمال

أذاعت شركة روتر على الصحف وغيرها رسالة برقية من القاهرة بتاريخ ٤ ذى الحجة الجارى هذا تعريبها :

« نشبت معارك بين القوّات العربية والقوات التركية فى جوار (معان) وقد أسفرت عن انهزام الترك وخسارتهم أربعين قتيلاً

ونشبت معركة أخرى من عهد قريب فى جوار السكة الحديدية شمال المدينة المنورة قتل فيها ثلاثة وثلاثون من الترك وأسر سبعة عشر منهم

وعلى أثر ذلك فازت القوة العربية فى تخريب جانب من خطّ السكة الحديدية وتدمير جسر موجود هناك »

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت مع الباخرة (دقهلية) من سواكن البضائع الآتية :

طرد
٢٩٢ دخان
١٦١ قماش
٧٥ تنباك
٣٨ شاى
٨ ورق سيغارة
٥ خردوات
٣ زنجبيل
٣ فلفل
٢ هيل
١ قزاز والمجموع ٥٨٨ طرداً

سنابيك

طرد
١٥١ طعام فى سنبوك من (جيزان)
١٥ بن »
٨ دجرة »
٦ خيش »
٤٢٨ دخن فى سنبوك من (سواكن)
١٠٠ طعام فى سنبوك من (جيزان)
٨٥ ذرا »
٥٥ دخن »
٣٣ بن »
٢٠ دجرة »
٦ جنفاص »
والمجموع ٩٠٧ طرود

النهضة العلمية الهاشمية

أرسل الينا حضرة الفاضل صاحب الامضاء المقالة الآتية مع البريد الاخير قال :

قابلنا بالمسرة والارتياح الخبر السار المندرج فى أمهات صحفنا المصرية بشأن قرار حكومة مولانا المليك الهاشمي المفدى ، المتضمن انشاء مدرستين فى بلادنا المطهرة - أولاهما للزراعة والاخرى للمعادن - قابلنا ذلك القرار الحكيم الصادر من سليل الرسول الكريم ، نجعة الرائد ومهبط الحنان والاخلاص وموئل النجدة والنبل ، مطمح أنظار المسلمين طراً ، مولانا وسيدنا الحسين بن على ، أدام الله عرشه وثبت المولى صولجان ملكه - قابلناه بمنتهى التبجيل والاكبار ، وأترعنا بعد قراءته بكبار الآمال وصادق الرغبات ، وتمثل لخاطرنا ذلك الماضى الجليل الحافل فأفخر الاعمال الجليلة القدر التى كانت غرة فخار للانسانية العامة

أجل ، لقد ارتسم أمام ناظرنا العهد المأمونى الذهبي ، أيام كانت سوق الآداب رائجة ، وعهد القرائح نافقة ، وحلبة فرسان البلاغة ورجالات البيان مرفوعة النصاب ، أيام كان الخلفاء للعرفان من خيرة العشاق والطلاب ، أيام كان ميدان الاتشكل فسيح الرحاب متسع النطاق ، ونتاج اليراع من أقدس الاعلاق ، بل كانت أعز من الاحداق

أترعنا مسرةً وابتهاجاً لانا وجدنا حكومة مولانا المفدى المتواضع لجده رسول العالمين ، ومالك أعنة قلوب المسلمين والجالس على عرش من حبات مهج المؤمنين ، سيد الخلائق غير منازع ، واكرم المؤمنين غير مدافع ، الحسين بن على ، بسط البارى ظلال ملكه الوارف ، وأمتع الله المؤمنين بحسن رعايته ، وصدق عنايته وفخيم وفادته ، وجدنا حكومته العادلة ، على خلق كريم حقاً وصدقاً ، وعلى مكانة سامية علماً وعرفاناً ، وورعاً وحناناً . وجدناها مع حداثة عهدها ومع كونها لاتزال وليدة فى مهدها ولم تدرج فى حجرامها دولة تقدس العلم والعرفان ، وتعمل على التهذيب والتدريب ، دولةً عادلةً دعيمة الأركان ، قوية البنيان بفضل اتحاد أخواننا العرب الذين قد منّ الله على قلوبهم بنور الايمان وهداهم ربهم الى صراط مستقيم ، وعلموا كما قلنا مراراً « أن كل خادم فى حكومة مولانا وسيدنا الحسين بن على ، وكل عامل على توطيد أركانها ، وبسط ظلالها ، وكل مجاهد فى سبيل نصرتها ، أوساع لنجحها ودعامتها ، فقد أرضى الرسول الكريم ، ومن أرضى الرسول صلوات الله عليه فقد أرضى الله . ومن أرضى الله فهو السعيد فى الدارين » سررنا جد السرور يوم نودي باستقلال سيدنا ، وأبتهجنا

كل الأبتهاج يوم وضع أخوانا العرب أيديهم الكرايمة فى يديه الشريفتين - اللهم بجاه رسولك قرّب ساعة تشرّفنا بتقبيلهما والتبرك بلثمهما - وكان انشراحنا أتمّ وأكمل يوم سماعنا بنصرة الاسد الكماة الشجعان ، جند العرب ، جند العدالة ، جند الاسلام ، جند مولانا وسيدنا المليك الهاشمى . ثم لاتسل وأيم الله أيها المسلم البار والمجاهد الوفي والمؤمن الورع والحجازي السعيد برؤية سويداء مهج المؤمنين وقرة عيون المسلمين ، عن مبلغ أنثلاج فؤادنا وأبتهاجنا يوم أوحى الى السيد محمد وحيد بك الايوبى ماسطع خبره فى كافة صحفنا المصرية ، عربية كانت أو افرنجية ، بعزم حكومة سيدنا المليك المفدّى بانشاء المدرستين السالفتى الذكر ، سررنا يوم علمنا بعمل صديق الدولة الهاشمية فى مصر ، اذعلمنا نزاهته واستقلال ضميره فى انتقاء من كملت فيهم صفات الاستحقاق من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءه والاقتدار للتشرف بخدمة حكومة ابن الرسول بما لهم من حميد الاخلاق وكامل الصفات ، وانى أسطر على صفحات « القبلة » الغراء مابلغنى من كثيرين ممن تمثلوا أمام حضرته من ذوي العلم فى الزراعة والمعادن قوله لكل منهم : « أنني أريد خلقاً قبل كل شئ - فان فى ذمتى مهمة هى عندى أشرف المهمات ، وفي قلبى أسرّ الخدمات »

صدقت والله صدقت ، واني كمصريّ يسرّه أن يرى المخلصين البارّين الاوفياء ، اتقدم بتهنئتك . وكمؤمن يجبه مسارعة قادة افكارنا الى خدمة من له من نفوسنا وقلوبنا وافئدتنا النصيب الاوفر مولانا وسيدنا الحسين بن على أتمّ الله النصر للدولة الهاشمية فى عهده الخصيب وحكمه اليانع الزاهر النضير وأيامه البهيجة الزاهية

فان أشرف المهمات وأسر الخدمات هى بلاجدال خدمة مولانا المليك الهاشمى مقيل العثرات وجابر الفقير ومطلق الاسير ، من جمع الله به الايادى العاملة بعد طول افتراقها ، وألّف بشريف حضرته المقدسة القلوب بعد تباغضها ، من أذهب منا - بعدله وأناته - الاحن والحسائد بعد توقد أوارها وتلهب نيرانها ، من لايدرك فضله ولايحد نبله

وأما أنتم أيها العرب الشجعان ، والاسود الكماة ، فالجهاد الجهاد فأنتم حماة الأسلام وأنتم بفضل مولانا المليك الهاشمى وبفضل وجود الحرمين الشريفين ، قبلة المؤمنين ، عدالةً وحناناً وعلماً وعرفاناً ، ان شاء الله تعالى

القاهرة فى ٢٣ ذى القعدة ١٣٣٥

احمد رفاعي المصري

التورانيون ينشرون الوباء

في سوريا ولبنان

وردت الى جريدة (الهدى) التى تصدر فى نيويورك رسالة من مكاتب لها فى مكان قريب من سوريا . وقد جاء فى هذه الرسالة أن التورانيين تعمدون نشر الوباء في سوريا ولبنان بسوء نية فمن ذلك أنهم عندما انتشر الوباء فى طرابلس الشام فى العام الماضي تعمدوا اهمال الاحتياطات الصحية ولم يضربوا نطاقاً على الداخلين الى البلدة والخارجين منها . وكانوا يرسلون الموبوئين الى جبل لبنان ليموتوا هناك وتنتشر عدواهم بين الاهالي

ومن هذا القبيل أن رجلا من طرابلس ذهب الى قرية فى لبنان اسمها (البوار) وهو مصاب بالوباء فاستقى من بئر هناك وسقط فيها مغمى عليه وصادف أن البئر تلوثت بلوازم مرضه ثم استقى الناس من البئر فانتشر الوباء فى القرية وغيرها ثمانية ايام واضطر الاهالى الى ردم البئر وتعطيلها

وكذلك فعل التورانيون عند ما انتشر مرض الجدري والحمى فى بيروت فكانوا يطردون المصابين الى لبنان وهم فى حالة المرض فانتشر فى كثير من تلك الانحاء حتى لم يعد يوجد من يدفن الموتي

* * *

وجاء الى جريدة (الشعب) التى تنشر فى نيويورك من مصدر تثق به أن الموت بالمجاعة والاوباء يفتك على الاكثر فى جهات (كسروان) و (المتن) وأما فى شمال لبنان وجنوبيه فالحال أحسن مما هى عليه فى الجهات الاخرى

وأهم أسباب المجاعة والموت نقمة الاتحاديين على اللبنانيين ولو أرادت الحكومة منع ذلك لاستطاعت الى ذلك سبيلاً لان فى جهات حمص وحماه ودمشق وحوران من الحنطة ما يكفى كل سكان سوريا ولبنان

ومما ساعد على اشتداد المجاعة فى لبنان سكون حركة الاشغال واقفال معامل الحرير فان موسم الحرير كان من أهم موارد اللبنانيين الطبيعية وقد كسدت هذه التجارة بسبب الحرب وانقطاع المواصلات مع الخارج وأصبح ثمن الاقة من الفيالج لايساوي ثمن الاوقيه من الدقيق وصار صاحب الاملاك التى تساوي الف جنيه لاتقدر أن يرهنها بأكثر من مائة جنيه يشتري بها مائتى أقة من الدقيق وهى لاتكفى بيته اكثر من نصف سنة

في الوزارة التورانية

ورد فى برقية الى الاهرام من لوندرة أنه قد عين هاشم بك ناظراً للبوسطة والتلغراف . وكان قبل ذلك وكيلاً لرئيس مراقبة الحسابات

الوزارة الفرنسوية

تألفت الوزارة الفرنسوية رسمياً كما يأتى :

المسيو (بينليفه) رئيساً للوزارة ووزيراً للحربية
المسيو برات وزيراً للعدلية
المسيو ريبو للخارجية
المسيو ستيغ للداخلية
المسيو شومه للبحرية
المسيو لوشر للذخيرة
المسيو كلوتز للمالية
المسيو رنه بسنار للمستعمرات
المسيو كلافيل المنافع العمومية
المسيو دانيال فنسان للمعارف
المسيو رينار لوزارة العمال
المسيو كليما نتل للتجارة
المسيو دافيد للزراعة
المسيو موريس لونغ للتموين
المسيو فرنكلين بويون لوزارة الرسالات الاجنبية

وعين المسيو لويس برتو والمسيوليون بورغوى والمسيو بول دومر والمسيو جان ديبوى فى لجنة الحرب

سياسة الوزارة الفرنسوية

الجديدة

اعلن المسيو (بينليفه) فى مجلس النواب الفرنسوى سياسة الحكومة فصرح « ان الحكومة ستوجه كل اهتمامها الى صب كل قوات الامة للفوز فى الطور الاخير من الحرب . وبين انه كلما قربت نهاية الحرب ازدادت اهمية مقاومة الشعب الادبية للفوز بالانتصار على العدو

فعلى الحكومة مضاعفة السهر ضد مكايد العدو الخفية وكل من يجعل ذاته شريكاً للعدو فى ذلك يعاقب بمنتهى العقوبه التى يقضى بها القانون ، فلا يمكن لاىّ مسعى من مساعى العدوّ أو لاى ضعف شخصى ان يحوّل فرنسا عن عزمها الراسخ ، فان فرنسا سوف تتابع هذه الحرب للدفاع عن حريتها واستقلالها وحرية العالم واستقلاله

وان مطاليبها لا تتوقف على نتيجة المعارك فقد صرحت بها فى سنة ١٨٧١ حين كانت مغلوبة وهى تصرح بها اليوم حين اخذ العدوّ يشعر بقوة ضربها له ، وهذه المطاليب هى رد ولايتى (الالزاس) و (اللورين) ، والتعويض من الضرر والخراب اللذين احدثهما العدو فى البلاد الفرنسوية ، وصلح لا يكون اكراهياً أو مغتصباً بحيث يتضمن بذور حروب جديدة ، بل يكون صلحاً عادلاً لا يقع فيه حيف على شعب من الشعوب قوياً كان أو ضعيفاً : صلح يكون حاوياً لضمانات فعالة لحماية جمعية الامم ضد كل اعتداء يبدو من أية واحدة منها

هذه هى غايات فرنسا الحقيقية وما لم تحقق هذه الغايات فلا تكف فرنسا عن القتال »

أخبار صغيرة

* ماتت ملكة بلغاريا (اليونوردى رس) فى الآونة الاخيرة على أثر مرض اشتدّ عليها

* وافقت دول الحلفاء على أن تزيد الصين رسوم جماركها خمسة فى المائة ، وعلى أن تؤجل دفع غرامة (البوكسر) خمسة أعوام ، وذلك مكافئة للصين على اشتراكها فى الحرب

* أصدرت الحكومة الروسية أمراً يخوّل وزير الداخلية ووزير الحربية حقّ منع المؤتمرات والاجتماعات العامة التى تضرّ بالاحوال الحربية أو الاحوال الداخلية أثناء الحرب

* أعلنت الصين الحرب على الحكومة النمسوية أيضاً

* يقال فى امريكا ان المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية سابقاً سيذهب الى روسيا لاعادة الحماسة الى جيوشها . وذلك لما للمستر روزفلت من من المقام العالى عند الروسيين

* قررت الحكومة الاميريكية مساعدة روسيا باقراضها مائة مليون من الريالات . وهى تفكر ايضاً فى مساعدة روسيا من وجوه أخرى

جمال باشا

ورد فى برقية الى المقطم من لوندرة أن جمال باشا وصل الى المانيا وأنعم عليه سيده امبراطور الالمان بوسام الاستحقاق ! . . .

نتاج الجزائر

تقول جريدة (الترقى) التى تصدر فى (طنجة) ثغر المغرب الاقصى :

« لا زالت الجزائر مستمرّة على تموين فرنسا من حاصلات بلادها ، وقد أرسلت فى العام الماضى من القمح ما بلغ ٥٩٠ ١٤٨ قنطاراً ومن الشعير ٠٠٠ ١١٣ ومن الخرطان ٠٠٠ ٠٥٤ ١ وعدا هذا فانها توجه الى تونس و المغرب كميات اخرى . وترسل الى الخارج ما يزيد على مليون من الغنم »

موقف هولندة

قالت ملكة هولندة فى خطابها الاخير فى افتتاح مجلس الامة الهولندى :

« ان الاحوال فى الشتاء القادم لاينتظر ان تكون مرضية ، وقد بذلت المساعى من جهات مختلفة لانهاء الحرب فلم تفلح . ولانزال نحن مستعدين لان ندرأ عنا أيّ اعتداء على حيادنا . ولكن الصعوبة تزداد فى سبيل تقديم لوازم المعيشة والموادّ الاولية لشعب بلادنا . وقد تعرقلت تجارتنا مع مستعمراتنا . وليس لدينا السفن الكافية لتصدير مايلزم من المحصولات الهندية فضلاً عن أن تصدير مقدار كاف من المحصولات الاخرى مستحيل . وقد اصبح تعاضد جميع طبقات الشعب أشدّ لزوماً من ذى قبل لنحفظ ذواتنا فى وسط ضيق الامم المتزايد »

الى الحجاج الهنود

على جميع حجاج الهنود ان لايبيعوا تذاكرهم المرجعة لأحد طمعاً بان هناك وابور لنقل فقراء حجاج الهنود هذا العام ومن يخالف هذا البلاغ يقع تحت طائلة العقاب الصارم مع العلم انه لايوجد وابور لنقل فقراء الهنود هذا العام

مفتش الحجاج الهنود بجدة
بهاء الدين

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية صدّت جيوش العدوّ صباح هذا اليوم فى الشمال الشرقى من لانجيمارك . وأخذت منه خمسة وعشرين أسيراً

بلغ عدد من وقع فى ايدينا من اسرى الاعداء فى ميدان (ايبر) فى الاسبوعين الاخيرين ثلاثة آلاف ومائتين وثلاثة وأربعين أسيراً بينهم ثمانون ضابطاً

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن جنود (غلاسكو) هجمت بكلّ نجاح فى الليلة الماضية على الشمال الشرقى من (غورنكور) فكبدت الاعداء خسائر عظيمة وخرّبت خنادقهم

اشتدّت نيران المدافع فى الليلة الماضية على نواحى (ايبر) فى البلجيك

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن المدفعيات مهدت سبيل القتال فى صباح هذا اليوم ، وعلى أثر ذلك رددنا هجمتين قام بهما الاعداء فى جوار (مونشى لوبرو) وفى جنوب (أراس) وعلى الخطوط الحديدية التابعة لموقع (دووه). وقدكانت نتيجة ذلك خسارة العدوّ عدداً كثيراً من القتلى الذين اضطر الى تركهم فى ميدان القتال

لوندرة – فى ٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية هجمت على الاعداء فى الشمال الشرقى من (ايبر) وكان النجاح حليفنا

هجمنا على خنادق الاعداء بكل نجاح فى شرق (جئوزوكور) أمام موقع مستحكم جداً فدمرنا استحكامين ، وكان القتال وجهاً لوجه برؤس الحراب واخذنا أسرى من الاعداء

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ ان حرب الطيارات كانت عظيمة جداً وقد اشتبكت الطيارات الانكليزية مع الطيارات الالمانية ، وكانت النتيجة أننا اسقطنا سبعة عشرة طيارة ألمانية وخسرنا طيارة واحدة

ابلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح هذا اليوم على جبهة طولها ستة أميال فتكلل هجومنا بالنجاح فى شمال قلعة (هامليت) شرق (سان جوليان) . ثم أستأنف العدوّ هجومه علينا ولا يزال القتال مستمرّاً فى بعض النقط

صددنا الهجوم الذى قام به الاعداء فى شمال غابة (بوليفون)

ان الجنود من ابناء مدنية لوندرة الذى يحاربون على الضفة اليسرى من (غرافنستافل) وطرق (سان جوليان) قدوصلوا الى المقاصد التى يريدونها وصدّوا هجمات العدوّ . وقد تقدمت خطوطنا فى هذه الجهة الى الامام على عمق نصف ميل بالرغم من صعوبة الاراضى وحسن تحصينها

استأنف الاعداء هجومهم علينا بعد الظهر بقوّات كثيرة ، فاضطررنا للرجوع الى الوراء ، ثمّ مالبثنا أن أعدنا الكرّة عليهم واسترجعنا منهم الاراضى التى خسرناها ، وأخذنا منهم نحو ألف من الاسرى . و شاهدنا جثث القتلى الالمانيين مطروحة بكثرة فى ميدان القتال ، وقد كانت خسائرهم فادحة جداً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ ذى الحجة

استأنف العدوّ هجومه فى مساء أمس على جبهة (ميزون دوشامپانيا) بعد أن مهد لذلك باطلاق مدافعه ولكن نيران مدافعنا الشديدة كسرت هجومه وردّته على أعقابه قبل وصوله الى خطوطنا

خسر الالمان احد عشرة طيارة من طياراتهم

قذفت طياراتنا قذائفها الملتهبة على معامل الذخائر الالمانية وعلى خطوط السكك الحديدية الالمانية فى (سلادن) و (كوتمارك)

باريس – فى ٨ ذى الحجة

كان التضارب بالمدفعيات قوياً جداً فى جبهة (بورتبابز) وغابة (شوم) ولم يشترك المشاة فى هذا القتال

ألقت الطيارات الفرنسوية عشرة أطنان من الموادّ الملتهبة على محطات السكة الحديدية فى (كبيرى)و (لوكسمبرغ) و (لونكين)

باريس – فى ٨ ذى الحجة

أنبأ المراسل الخاصّ بشركة روتر من مركز القيادة العامة للجيش الفرنسوى أن الزعيم (غوينمر) الطيار الشهير قد فقد منذ اسبوعين . وكان هذا الطيار المأسوف عليه قد أسقط ثلاثة وخمسين طيارة بدون مساعدة أحد

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون هجوم الاعداء فى جهة (مونفالادا)

ألقت طياراتنا أربعة أطنان من الموادّ المنفجرة على خطوط سكة حديد (غراهوفو)

لوندرة – فى ٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

فجر الاعداء لغماً عظيماً تحت مواقعنا فى جبل (نيرو) ، ثم أعقب ذلك اطلاق نيران مدفعياتهم فرددنا بقنابل مدفعياتنا هجوم مشاتهم

قذفت طياراتنا عشرة أطنان من المواد المنفجرة على مراكز الخطوط الحديدية الخاصة بالاعداء فى وادى (بازّا) وفى (الكارسو) فنتج عن ذلك خراب وحريق عظيمان

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

صدّ الروسيون هجمات طلائع الالمان قرب (رودنا) وعلى استقامة (ريغا) واضطروهم الى التقهقر

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

احتلّ الروسيون مراكز العدوّ الواقعة فى الطريق جنوب (پسكوف) وذلك على أثر قتال عنيف نشب بينهم وبين الاعداء . وقدكانت خسائر الاعداء عظيمة. ووجدنا أربعمائة جثة متروكة فى ميدان القتال. وقدأخذنا منهم ستين أسيراً

لوندرة – فى ٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى رومانى]

أغار العدوّ على مواقعنا المرتفعة شمال (اوكنا) مستعملاً غازاته الخانقة ومطلقاً نيران مدفعيته الشديدة . ومن غريب التصادف أن الريح هبت على عكس مايشتهون فردّت غازاتهم على جنودهم

صدّ مشاة الرومانيين هجمتين قام بهما الاعداء فى جبهة (مونشل)

ضرب الاعداء بمدافعهم محطة السكة الحديدية فى (كلانس) فلم يصيبوها بأذى

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

اغار العدوّ على خنادقنا فى منطقة (غوكى) و (سريث) ولكننا استأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا منه كل ماخسرناه

تحاول طيارات العدوّ وغواصاته منع اسطولنا من التقرّب الى سواحل (كورلاند) ولكنّ نسافاتنا وطياراتنا وغواصاتنا الموجودة بالقرب من ذلك الساحل تمنع العدوّ من الدخول الى مياهنا

الحالة فى روسيا

پتروغراد – فى ٨ ذى الحجة

جرت اليوم محاكمة الجنرال (سخوملينوف) . وكانت علائم التأثر بادية على هذا الوزير المعزول وزوجته التى ادّعت البراءة والدموع تغرورق فى عيونها . وقال الجنرال (سخوملينوف) انه ترك الجيش وراءه فى حالة يرثى لها وان السنوات الاربع التى لبث فيها بمنصبه لم تكن كافية لاصلاح ما كان فاسداً

پتروغراد – فى ٩ منه

ثبتت الخيانة العظمى ضدّ الوطن على الجنرال (سخوملينوف) . وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبرئت ساحة زوجته من التهم التى كانت موجهة اليها

پتروغراد – فى ٩ ذى الحجة

استقال المسيو (فيريستشنكو) بسبب الاعتراضات الكثيرة التى وجهت اليه من جانب المتطرفين ، ولأن الوزارة الروسية أصبحت الآن كلها من الاشتراكيين

ميدان البلقان

باريس فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من البلقان]

أغار الفرنسويون اغارة ناجحة بالاشتراك مع الارنؤوط الذين تحت قيادة اسعد باشا على مواقع الاعداء فى وادى (شمبرى) واخذوا من الاعداء أربعمائة أسير . وكانت خسائر العدوّ جسيمة

لوندرة فى ٧ ذى القعدة

[بلاغ انكليزى من سلانيك]

طرد الانكليز قوّات الاعداء من (كويلى) غرب (سيروند)

الحالة فى اليونان

اثينا – فى ٦ ذى الحجة

أعلنت الحكومة اليونانية أحكام الادارة العرفية فى ولايات (لاكونيا) و (أركاديا) و (لاريسه)

عزلت الحكومة اليونانية ياورين كانا تابعين للملك قسطنطين ثم ألحقابنه الملك اسكندر . وسبب عزلهما الآن محاولتهما تهييج الخواطر على الحكومة الحاضرة

وزارة الحربية اليونانية

اثينا – فى ١٠ ذى الحجة

شكل المسيو فنزيلوس وزارة الحربية اليونانية وأسند منصبها الى الجنرال (دانغليس)

فى طرابلس الغرب

رومة – فى ٧ ذى الحجة

نشبت بيننا وبين الثوار يوم ٣ ذى الحجة معركة شديدة استمرّت ست ساعات وقد فازت فيها فرقة ايطالية بالتغلب على سبعة آلاف من الثائرين المسلحين بالبنادق وعلى ثمانية آلاف من الفرسان المجهزين بالمدافع والرشاشات وان القائد العام لهذه القوة الثائرة هو نورى باشا ومعه غيره من ضباط الترك . وقدوقعت المعركة فى جهة (زنزار) فى القسم الجنوبى من طرابلس الغرب وتقدر خسائر الثائرين بألف وخمسمائة . وغنم الايطاليون مقدارا من المهمات المصنوعة فى المصانع الالمانية

التنافس الاقتصادى بعد الحرب

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

ألقى الدكتور (اديسون) خطبة فى (هدرسفيلد) عن التنظيم الاقتصادى الذى ينبغى الاستعداد له بعد الحرب فقال : ان الالمان يبذلون المسعى من الآن للحصول على كمية عظمى من الموادّ الاولية فى كلّ انحاء العالم . وقدحاولوا الاستيلاء على مقادير كبيرة من المعادن الموجودة فى نفس انكلترا مدة الحرب

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس (عاصمة الجمهورية الفضية) – فى ٨ ذى الحجة

قرّر مجلس الشيوخ فى هذه العاصمة قطع العلائق بين الجمهورية الفضية والحكومة الالمانية . وقد كان هذا القرار باجماع ثلاثة وخمسين صوتاً ضد ثمانية عشر صوتاً

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة

جدة

صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولند

العدد ١١٨

السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الأثنين ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

وهل يصلح العطار

ما افسد الدهر

قرأنا في جريدة (المستقبل) الغراء المقالة الآتية بقلم رصيفنا الفاضل صاحب الامضاء قال :

مضى نحو نصف قرن ومسألة الاصلاح فى تركيا حديث الشرق والغرب ، وقد حفيت الاقلام فى شرحها . وعقدت الاجتماعات والمؤتمرات ، وابرمت المعاهدات ، وقامت الحركات والثورات ، وجرت الدماء وفاضت الارواح من اجلها ، حتى ملت الاسماع ذكرها ، ويئست النفوس من خلها ، ولكننا لا نزال نرى بعض ابناء هذه الدولة الغيورين على حياتها ، الراغبين فى بقائها ، يحاولون اصلاحها بالرغم مما رأوه من اخفاق سعى من تقدمهم فى هذا الطريق من عثمانيين واوربيين ، أفرادا كانوا أو جماعات ، واشخاصا من الرعايا أو حكومات ذات حول وطول وبأس وسلطان

ولا ريب ان الذين لا يزالون يريدون هذا الاصلاح هم قبل كل شيء اتراك ، فمصلحة عنصرهم الحاكم مقدمة بالطبع لديهم على مصلحة من عداهم من العناصر الاخرى المنضمة طوعا أو كرها الى دولتهم . ولكنهم من خصماء السياسة الاتحادية الخرقاء . وهم البقية الباقية في أوروبا من حزب تركيا الفتاة القديم ، ويلقبون بالاحرار . وهم عديدون فى سويسرا وفرنسا وانكلترا ومصر ، ولكنهم فى هذه البلاد اكثر منهم في سواها ، لما لها من المركز السياسى الخاص الكبير الشأن فى الآونة الحاضرة . وقد قضت الظروف الصحافية بلقائنا لغير واحد منهم . فرأينا منهم غيرة وطنية ، وعرفنا من مبادئهم ما يستحق الثناء والاعجاب . وسمعنا من افواههم اشد عبارات السخط والحنق على الاتحاديين ، والتشهير بسوء سلوكهم ، وفساد سياستهم . ولكننا ادركنا روح القومية التركية سائدة على فكرهم وشعورهم فى كل شيء . فهم وان ودوا تحرير الارمن والعرب ـ مثلا ـ من ربقة ظلم الاتحاديين يودون من جهة اخرى بقاءهم تحت السيادة التركية مع اعطائهم شيئا من الحرية والاستقلال . وان انتصروا للحلفاء وتشيعوا لهم يمتعضون من انتصاراتهم فى ارمينيا والعراق ، ويخالفونهم كل المخالفة فى مسألة الاستانة ، حتى ان البرنس صباح الدين نفسه اهتم بهذه المسألة اهتماما خاصا ، ودافع عن عاصمة بلاده مدافعة لا تختلف عن مدافعة الاتحاديين انفسهم ، فى رسالة برقية مطولة بعث بها الى البرنس لفوف رئيس الحكومة الروسية الموقتة السابق . مع اننا لم نر منه احتجاجا ولا اعتراضا على ما جناه الاتحاديون من الفظائع فى بلاد الارمن والعرب . ولم نسمع له صوتا عند نهضة الحجاز كما سمعنا صوت الجنرال شريف باشا فى « الماتان ». وبالجملة فقد مضت عدة حوادث كبرى تتعلق بتركيا ، وتهم معرفة آرائه فيها الرأي العام ، لانه معتبر كرئيس على حزب الاحرار الاتراك فى اوروبا ، ولكننا لم نره نبس ببنت شفة ، وقد كلمنا اصدقاءه كثيرا فى ذلك ، وكتبنا اليه فى العام الماضى نسأله ان يصرح لنا بشيء يدور حول سياسة دولته وموقف الدول بازائها ، وما شاكل ذلك من الشؤون المهمة ، لننشره كحديث صحافى ذى شأن في اكبر صحف جنيف ، فاعتذر ووعد ، ولم نر منه بعد اشهر طويلة غير رسالته البرقية السابقة الذكر ونحن لا نكتم عنه ان الناس قد ذهبوا الى تأويل سكوته وسلوكه كل مذهب : ولكننا نضرب صفحا عن هذا الحديث . ونكرر قولنا ان الروح التركية سائدة على سياسة اولئك الاحرار الفضلاء سيادة فطرية لا مراء فيها . وهى فضيلة وطنية يجب تحبيذها فيهم من حيث تركيتهم فقط ، ولكنها ليست من مصلحة العناصر الاخرى التى تتألف منها دولتهم ، فنحن مع احترامنا لآرائهم ، ورغبتنا فى نجاحهم ، نرى ان ما ينشدونه من الاصلاح لتركيا المحتضرة ـ ان كان هناك بعد امل فى الاصلاح ـ قد يتفق مع مصلحتها باعتبار انها شعب تركى محض ولكنه لا يتفق مع مصلحة سائر العناصر التى تروم الخلاص من حكمها وتنتظر ساعة ادراك استقلالها التام

نقول ذلك بمناسبة برنامج سياسى جديد عرضه علينا منذ ايام كمال مدحت بك احد اركان حزب الاحرار المعروفين ، وحفيد ابى الدستور المشهور مدحت باشا . وهاهى آراؤه الاساسيه فى اصلاح تركيا وتجديدها :

١ ـ تبقى الاسرة العثمانية الحاكمة متمتعة بامتيازاتها وحقوقها المقدسة

٢ ـ يبقى شيخ الاسلام رئيسا لجماعة المسلمين وتمتد سلطته على نظارة الاوقاف ، والمساجد ، والمدارس الاسلامية ، ولكنه يجعل بمعزل عن السياسة ، ويفصل من عضوية مجلس الوكلاء

٣ ـ يضمن السلطان وجميع افراد الامة الامتيازات القديمة المخولة للكنائس واتباعها بمقتضى فرمانات سلطانية ، وتأخذ الحكومة على عاتقها حماية الحرية المطلقة لجميع الاديان على السواء

٤ ـ يبقى اليمن حائزاً لاستقلاله الذى اضطر الاتحاديون الى الاعتراف به . ويعترف ايضا باستقلال الحجاز تحت سيادة السلطان . وتمنح سورية وارمينيا استقلالا داخليا . ويمنح سواهما استقلالات اخرى صغيرة اشبه باستقلال لبنان ، كلما دعت الحاجة الى ذلك

٥ ـ تقوم هذه المقاطعات بادارة شؤونها المحلية ماعدا المسائل السياسية ، والمالية ، والحربية ، والبحرية فانها تكون عامة يديرها جميع العناصر معا

٦ ـ يطبق القانون الاساسى الحاضر كما هو على اهالى الولايات التركية البحتة . ويبقى مجلس النواب الحالى (المبعوثان) فى العاصمة لاجل سن القوانين ومراقبة اعمال حكومة الاستانة ، ويؤلف كذلك مجلس نواب خاص فى كل مقاطعة مستقلة

٧ ـ يحول مجلس الاعيان الحاضر الى مجلس نواب متحد يقيم فى العاصمة ، وتعرض عليه قرارات سائر مجالس النواب الاخرى لتمحيصها واقرار مايشاء ورفض مايشاء منها قبل ان تصدر بها الارادة السلطانية وتصبح قانونا واجب التنفيذ

٨ ـ تؤلف وزارة سلطانية متحدة تكون مسؤلة امام مجلس النواب المتحد كما تكون لكل مقاطعة مستقلة وزارة خاصة مسئولة امام مجلسها النيابى

٩ ـ يجوز للمقاطعات المذكورة ان تستعمل لغاتها الوطنية فى حكوماتها المحلية ، مع بقاء اللغة التركية لغة الدولة الرسمية

١٠ ـ بما انه ظهر من مجرى الاحوال ان الترك ليسوا اكفاء لادارة الشؤون المالية ، فخير حل لهذه المسألة هو توحيد نظارة المالية ومصلحة الديون العمومية العثمانية بحيث تكون الارجحية فى ذلك للنظام الدولى دون سواه

ويقول كمال مدحت بك ان هذا البروغرام دون غيره كفيل بارضاء الشرقيين العاملين على نيل الحكومة الذاتية ، الغيورين على حريتهم واستقلالهم ، وانه الشرط الوحيد لاستتباب اركان السلام فى الشرق والعالم الاسلامى

بيد انا نرى انه تركى قبل كل شيء كما اسلفنا

وهو ان صلح للعنصر التركى فلا يصلح الآن لغيره من العناصر التى رزحت تحت عبء النير العثمانى قرونا ذاقت فيها الظلم والعذاب ألواناً وقامت بعد ذلك تنتظر فى ربوعنا بزوغ شمس الحرية الصحيحة التى لا « سيادة » معها لسلطان تركى متغلب علينا . ولم يعد لها حاجة ما بتركيا مهما كان شكل حكومتها ومهما بلغ الاصلاح منها

ولسنا فى حاجة الى ذكر النهضة العربية واستقلال الحجاز استقلالاً تاماً . وتأسيس المملكة الهاشمية السامية . وطرد المتغلبة من البلاد المقدسة ، فان ذلك اصبح من المعلومات التاريخية المقررة واصبح من العبث ان يقال للعرب ان تركيا ستعترف باستقلالهم تحت سيادة سلطانها . فهم فى غنى تام عن هذه السيادة بفضل سيد الجميع الحسين بن على ، وفضل جيوشه الظافرة

فما اشبه هذه الاقوال الصادرة من تركى حر غيور بما نقلناه فى العدد الثامن والستين من « المستقبل » تحت عنوان « تركيا والعرب » من اقوال دعاة الاتحاديين ومروجى سياستهم الذين يزعمون ان حكومتهم الطورانية قد عزمت على منح العنصر العربي كلّ حقوق الاستقلال الداخلى مكتفية بابقاء شؤون الجيش والسياسة الخارجية فى قبضتها . وما اولى العربي بالتفكير فى مآل القولين فانه فى الحقيقة واحد يقضي بتخليد السيادة التركية عليه وعلى بلاده الكريمة . وهى نقطة اتفق فيها الاتحاديون وخصماؤهم الاحرار على سلب العرب حق السيادة بالرغم من زيادة عددهم على عدد الترك ، ومن تفوقهم عليهم فى الحسب والنسب والفضل والذكاء

ثم ان الاتحاديين يقولون بافواههم ما ليس فى قلوبهم ، وكل همهم هو الغش والخداع بلا صدق ولا وفاء . وذلك بخلاف الاحرار الذين يريدون من صميم افئدتهم اصلاح الدولة اصلاحاً حقيقياً كما نعتقد وكما يدل عليه البرنامج المتقدّم . ولكننا نرى انهم يغمطون حق الامة العربية بارادة بسط سيادة سلطانهم عليها لا لسبب صحيح سوى انه تركى وانهم اتراك ، وهذا ما لا ترضاه تلك الامة بعد ما هبت شاكية السلاح قائلة :

سأطلب حقى بالقنا ومشايخ
كأنهم من طول ما التثموا مرد

فادركت ما طلبت من حق . ولم تبق لها حاجة بمنحة تركية ايا كان مصدرها . وسواء بعث عليها باعث الرهبة او الرغبة

فنحن نرجو لكمال مدحت بك واخوانه الاحرار التوفيق فى سبيل اصلاح تركيا الاتراك اما اصلاح حال العناصر الاخرى فهو امر آخر وما اجدر العرب وامثالهم ان ينشدوا هؤلاء المصلحين بعد ذلك قول الشاعر :

وانك عادل ياعمرو فينا
ولكن جئت فى الزمن الاخير

على الغاياتى

[القبلة] :

ذلك ما قاله الكاتب الفاضل ، وان القبلة لا تستغرب شيئاً من هذه الامور لانها متوقعة ما هو أشدّ منها مما قد لا يخطر على بال أحد من الاجراءات والحوادث التى نوهنا بها فى احد الاعداد السابقة حيث قلنا ان الامة المسكينة قد منيت بمصائب اختلاف احزاب التورانيين وتطاحن فرقهم بحيث أنها لا تكاد تخرج من غوائل الاتحاديين حتى تقع فى كوارث الاحرار أو الائتلافيين أو غير ذلك من أسماء الاحزاب التى ما أنزل الله بها من سلطان . وها هو كمال مدحت بك أحد أركان حزب الاحرار يجاهر في أقواله هذه بالطعن والقدح في اخوانه الاتحاديين ، والله يعلم أنه ليس وراء الاكمة غير ترقب الفرص لاقتناص المناصب واحتلال هاتيك الكراسى ، حتى اذا وصلوا الى ما يبتغون باتت الاحزاب الاخرى تودّ لهؤلاء ما أراده هؤلاء لاولئك ، وهلمّ جرّى ، مقلدين بذلك الاحزاب الاوربية . ولكن شتان بين أحوال الاحزاب الاوربية والاحزاب التورانية ، اذ لم نسمع بأن حزباً أوربيا نهج منهج احزاب توران فى القتل والفتك بمن ليس من حزبهم

والذى أوقعنا فى الدهشة والاستغراب ما رأيناه من التناقض الغريب فى مطالب حضرة كمال مدحت بك ، فبينما هو يظهر نفسه وحزبه بمظهر المشفق على المشيخة الاسلامية الراغب فى ردّ نفوذها اليها واعادة مقامها الى ما كان عليه ــ وفى هذا اعتراف منه بما أشرنا اليه في العدد الاسبق من تقويض هيولى باب المشيخة وسلب نفوذها وتضييع حقوقها ووقوع أمر المسلمين بين أهواء رجال العدلية وشهواتهم ــ اذا به يجاهر من الجهة الاخرى بأن من المصلحة ابعاد تلك المشيخة عن مركز الحلّ والعقد وتنحيتها عن مجلس الوكلاء

فبخ بخ لك ياحضرة السياسى الحرّ ؛ ألا فليضحك الضاحكون من دواء الاحرار لداء الاغرار

لاريب أن ما جاء نا به حفيد أبى الدستور وركن حزب الاحرار المعروف بالاعتدال لا يوجد شىء أصرح منه فى الغشّ والتغليط اللذين لا يخفى أمرهما على البسطاء من الناس

وهنا يجدر بنا أن نسأل أوّلاً : هل السلطان مسلم أم لا ؟ وهل الحكومة التى يريدون أن تكون السيادة فى يدها حكومة اسلامية ام لا ؟

اننا لا نظنهم يجيبون الا بالاولى . وعلى ذلك فكيف يمكنهم أن يكون السلطان مسلماً وحكومته اسلامية بينما السلطة الاسلامية بعيدة عن مركز الحلّ والعقد ومصادر الحركة الادارية ؟ وما معنى ابعاد شيخ الاسلام عن ذلك المركز اذا كانوا يريدون أن تكون الامور جارية على منوال القواعد الاسلامية ؟

أما اذا كانت الدولة وسلطانها مسلمين لفظاً لا معنى فهذا مما لا حاجة للبحث فيه

هذا من جهة وأما من الجهة الثانية فأنه اذا استقلّ اليمن والحجاز وسوريا وارمينيا فما الذي يريدون أن يدخلوا عليه الاصلاح الذي يزعمونه ؟ بل أين هم السكان الذين سيكونون مادّة الدولة ومصدر أنسالها ، وهم قد بادوا وراء الخنادق واضمحلوا وهلك منهم الحرث والنسل ؟

اتقوا الله يا ناس واستحيوا منه ومن عباده فى هذه المغالطات التى لم تعد تجوز على أحد من خاصة الامة أو عامتها

حقاً انك يا كمال مدحت بك اما أن تكون خادعاً أو منخدعاً فما تحاوله من اصلاح دولة قد اجاد الكاتب الفاضل صاحب المقالة اذ وصفها بانها الدولة المحتضرة . وكيف لا تحتضر وأنتم مازلتم منذ تسع سنوات تقطعونها بسكاكين اختلافاتكم وتطعنونها بخناجر مطامعكم وسوء تصرفاتكم . فدعوها فانها قد ملتكم وسئمت سماع أصواتكم الناعبة وخططكم النائبة والسلام

بلاغ لعموم الحجاج

جاءنا اليوم من فخامة نائب رئيس الوكلاء البلاغ الآتى :

« ستصل باخرة الى ميناء جدّة بعد غد لنقل الحجاج . فكلّ من أراد السفر بها منهم فليبادر للتوجه الى ثغر جدّة . ومن تأخر عن السفر فالملامة عليه لا على غيره »

فى ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

حول مقالة

مدرستى الزراعة والمعادن

المنشورة فى عدد ١٠٩ من القبلة

جاءتنا من حضرة السرى الوجيه السيد محمد بك وحيد الايوبى البرقية الآتية :

مصر ــ في ١٩ ذى الحجة ــ الى جريدة القبلة بمكة المكرّمة

السرور عظيم بمصر لبيان القبلة الخاصّ بأراضي الزراعة والمعادن فى الحجاز . والكلّ داعون لجلالة مولانا مصلح البلاد ومسعد العباد ، ولاصحاب السموّ الاشرف انجاله وسائر آله

وحيد

قصيدة بدوية

فى النهضة العربية

ياالله يامرقب على كل القطار
يلى علي درب الشريعه هدانى
اكتب لى الجنه لياجات الحشار
نهار توزن سية المودمانى
هيض عليه جاهزت صبح جرار
امطر سحابه بالبرد والغشانى
هجر على مكه وجده ولوزار
ورسى على الطايف وهالك المكان
وسقت ربابينه من الليث ويسار
لين الدول عقبه غدو ذاهبانى
جرو مهماته سلاطين البرار
المرة والاطواب والجبخانى
اهل الرساله والتخشع والاقدار
ومتمسكين بما نزل فى القرآن
لين اختلف ضن البوش والكمندار
داسو على لعابة البيرزانى
يحايلون (حسين) فتال العسار
ماهم بكفون له عيال الحصانى
نمر ذبوح للضراغيم جزار
يا نمر مخلابك من الدم حانى
فك البحر وطلق شياهين الوكار
وتنهضوا من عاليات المبانى
ارسل (على) يسقى العدى مر المرار
جهز بقوم كبر ضلع ذهلانى
اعطى شيوخ الترك قصاف العمار
واستيسر الضباط والمكلمانى
ترزم المدفاع وشنبت النار
وتلا اليال يدورون الحسانى
و(بوطلال) من المواكير شهار
يبراه حظه كبر ضلعات ابان
الين ولا (الطايف) وجاب الحكمدار
(غالب) و(ثابت) مع جميع المعانى
جيش حمر تبراه زليات المهار
قحص المهار معالجات العنان
خرج له (اشرف) مع تدابير المقدار
لقمة قطامى مانجى بتمام
عقب المعزه ذاق حالات العزار
ظلو يقودونه بحال الشوانى
(فيصل) تفرعهم على شط البحار
اخلا مراكزهم عريب الجانى
سبع السباع الى للترك هجار
ارخا عليهم مرهف الهندوان
يطوى ديار الترك دار ورا دار
ومفيه بالحجر مدرى معانى
يا (زيد) فعلك زاد يا واف الشبار
يا ابن (حسين) القاتن المرهفانى
قومك شيابه من ذريبين الشوار
اهل الفضايل شاربين الوزانى
جهز بمدفاعن ليا ثار زقار
مولينه لختلاف الزمان
والترك حسو فالجدار والثبار
تخارعو فيها سوات السمانى
و(جمال باشا) حاكم حكم الشرار
بواطل يعلم بها المستعان
يحكم بغير الحق لدين دمار
(جنكيز) مختنى وله شغل ثانى
و(فخرى) حجر فى قشلته بين الحجار
وصكو على الصفطه طوال اليمانى
تقطعت عنه المعاهد والخبار
والسلك والسكه غدت مرمهانى
وصلوه اهل البيت الرساله اهل الكار
يبا يقضى من العلا لطمانى
قايس الريا طويلات وقصار
حامت طيورك يا صحيب المانى
بيت النبيّ حطوه مخزن ومعيار
والحجرة الخضرا سلبها يمانى

تكفون يلعربه بعيدين الذكار
اهل الشريعه صايمين رمضان
بيون حسن اشنابكم من ورا العار
بيا ولايتكم ولد كل زانى
هذا ويا راكب على خمس عبار
اقصا نسبها من مغانى عمان
هميلعيات من القفل صنمار
فج العضود معزلات المثانى
مافوقها غير الجواعد ولكوار
وعضى اهل هنه من الخيزرانى
تسرح صلات الصبح والطير ماطار
على بلوج الصبح وقت الاذان
بركابها قرمن على الدرب صبار
بنصابها مبدا سهيل اليمانى
ونهار سبع لمكرم الضيف خطار
يلفى عنه معزين مرحبانى
(ابوعلى) عز العرب حاكم الدار
فى مجلسه يزهم زهيم الحصان
سلم عليه وعد ماجا وما سار
عد الكلام الى مضى من لسانى
قله ترى قومك بغايات المرار
قومك وخدامتك قاصى ودانى
فضلك علينا مثل هجال المطار
تمرجلو حتى طوال الذانى
انتم هضايب شامخات بلثمار
ارزاق ولحاق عن الجهرانى
حنا تحتها صنعة الذر بلغار
روفو بنا يافاهمين المعانى
قومك (عتيبه) لابين ضر الضرار
ياويل من نطلب عليه الوحانى
سواقة العطفه مذرة النشار
صقورك الفراس دروع الضمانى
خدامة البيرق تحت لطف الانظار
مستمثلين لقولك اول وثانى
والحر له عند الاجاويد مقدار
والجود حق مسبحين العوانى
ياطالبين العذر ماعاد معذار
ومن لامنا فى لازمى ما شفانى
امثال (مخلد) فى عد يمين لوازر
عبد مليك الجد ماقط خانى
صلاة ربى عد من حج وازار
على شفيع الخلق يوم المهانى

مخلد القثامى

وزير مراكش

قدّم حضرة السيد محمد الجباص صدر اعظم الحكومة المراكشية استقالته الى سلطان المغرب الاقصى فوجهت عليه وظيفة رئاسة مجلس العلماء بمدينة فاس

وقد خلفه فى منصب الصدارة الحاج محمد المقرى ، وهو من اشهر البيوت التى نزحت عن الاندلس الى شمال افرقية . ومن جدوده المقرى الشهير صاحب كتاب (نفح الطيب) فى تاريخ الاندلس وعلمائها على عهد وزيرها لسان الدين المشهور

فاطمة خانم افندي

الظاهر أن التورانيين أفلسوا فى الرجال الذين يسندون اليهم الوظائف السياسية بعد افلاسهم فيمن يولونهم الوظائف الادارية والكتابية ، بدليل أنهم عينوا أخيراً فتاة تركية اسمها (فاطمة خانم افندي) بوظيفة كاتمة اسرار سفارة تركيا فى برلين عاصمة ألمانيا ومن يعش يرَ . . .

قرض تركي ببرلين

يستفاد من البرقيات الواردة من امستردام ان جاويد بك ناظر مالية تركيا وصل الى برلين مع جمال باشا وانهما يفاوضان حكومة برلين بعقد قرض وقد قدّما الاحتكارات العثمانية ضمانة عليه

وقد وردت على جريدة (تربون دوجنيف) برقية من برلين بأن القرض الذي ذهب جاويد بك الى المانيا لاجل عقده قد فشل تماماً ورفضت ألمانيا اعطاء شيء من المال الى تركيا

وتقول صحف اوربا الاخيرة ان جاويد بك قبل سفره الى برلين مرّ بمدينة (فينة) محاولاً النجاح فى مهمة القرض التى جاء لأجلها ولكنه اضطر الى مغادرة تلك المدينة على اثر الفشل الذى لحقه فيها

الذهب فى تركيا

ورد فى برقية الى المقطم من باريس أن الحكومة التركية أصدرت أمراً الى الرعية بتسليم كل ماعندها من الذهب الى الحكومة . ومن لايسلم ما عنده من الذهب يعدم

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أن الباخرة (منصورة) وصلت من من السويس يوم ١٨ الجاري وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٠٩ تمر هندي
٨٢ قماش
٤٢ صابون
١٣ سكر
٢ هيل
٨٠ بضائع مختلفة

سنابيك

طرد
١٩٠ دخن فى سنبوك من سواكن
١٤ قماش « رابغ
٣٠ تمر « الرأس
٦٥٠ دخن « سواكن
١٠ قماش « «
٨٥٠ دخن « «
١٩ قماش « «

الطيارات الاميركية

قال المستر هورد كوفين رئيس مجلس صنع الطيارات الاميركية لمندوب جريدة الماتين الفرنسوية فى نيويورك ان صنع المئة الف طيارة بأمريكا قد بدأ بأمر الرئيس ويلسون وكانت فاتحة العمل فتح اعتماد قدره ٦٠٠ مليون دولار (أى ١٢٠ مليون جنيه)

وقد تم اعداد ثلاثة ميادين للتمرّن على الطيران والهمة منصرفة لاعداد ٢٠ ميداناً أخرى

وبدأت المعامل بتسليم الادوات والمعدّات ، والمأمول ان يتم تمرين ١٩٠٠٠ طيارة فى هذا العام لان الشعب يقدّم المال والرجال ، والمعامل تقدّم العدد والادوات فالذى نحتاج اليه هو ثقة الحلفاء بنا

البحرية الاميركية

أتمت لجنة الامور البحرية بأمريكا مشروعها لبناء البواخر التجارية . والذى يؤخذ من هذا المشروع ان المطلوب بناء عدد من السفن يكون مجموع حمولته ثمانية ملايين طن وستطلب اللجنة فتح اعتمادات جديدة بمبلغ مليار دولار . ولاشك بأن الحكومة تقدم هذا المال للجنة والهمة كل الهمة تبذل الآن فى معامل البحرية حيث يشتغل الفعلة ليل نهار . ويقول اصحاب المعامل انهم يبذلون الجهد ليسلموا البواخر التى تعهدوا بتسليمها قبل حلول الموعد المضروب بعقود المقاولة

الحالة فى اسبانيا

تحسنت الاحوال كثيراً فى اسبانيا بعد انضمام لجنة حزب العمال الى صفّ الحكومة وسلوك الحكومة سبيل التعقل والحزم تجاه الاضطرابات التى كان قد اتسع نطاقها . وقد قالت جريدة (امبرسيالى) الاسبانية عن سبب الهدوء الذى عاد الى البلاد : « ان العمال الاسبانيين قد هدأت ثورتهم وانصرفوا عن فكرة الاعتصاب عندما رأوا أنهم لازعيم لهم يعمل على مافيه مصالحهم ، لاسيما وان المتطرفين الذى طبعوا المنشورات الثورية وأذاعوها لم تكن لهم غاية غير سفك الدماء » وبعكس ذلك لجنة حزب العمال فانها أعلنت المنشور الآتى :

« ان اللجنة الادارية لحزب العمال ترى من مصلحة الوطن العدول فى الاحوال الحاضرة عن الاعتصاب بسبب حرج الموقف . وانها تتبرّأ علناً من كلّ علاقة تنسب اليها بالحركات السياسية الحاضرة »

وبذلك بدأت المياه تعود الى مجاريها فى تلك البلاد

اليابان — روسيا — امريكا

سبحان محوّل الاحوال . من كان يظنّ أن اليابان التى نشبت بينها وبين الروس تلك الحرب الدموية ، والتى كانت الحرب الاقتصادية قائمة على ساق وقدم بينها وبين أمريكا تصبح الآن عضداً قوياً لهاتين الحكومتين ؟ فقد علمنا من الصحف الواردة مع البريد الاخير أن اليابان رضيت بأن تقوم بالعبء الذى كانت الولايات المتحدة الاميريكية قائمة به لتجهيز الروس بما يلزم لهم للحرب ، ويكون ذلك برعاية المالية الاميريكية . وفى هذا دليل جديد على التضامن العجيب الذى أوجدته هذه الحرب بين الدول المتحالفة جميعاً

قوة المانيا

يقول مراسل روتر الخصوصى المرافق للمعسكرات الفرنسوية ان المانيا عبأت حتى الآن عشرة ملايين ونصف مليون رجل من أربعة عشر مليوناً ولم يبق عندها سوى سبعمائة ألف رجل يصلحون للتعبئة . أماالباقون فبعضهم غير صالح للخدمة العسكرية والبعض لايمكن الاستغناء عنه فى داخلية البلاد والبعض الآخر فى خارج المانيا . ويقدّر صافى خسائر المانيا الدائمة باربعة ملايين جندى ، وحالة جنودها تسوء تدريجاً . وان مجندى صنف سنة ١٩٢٠ مؤلفون من اولاد يتراوح متوسط سنهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة

وفاة شيخ الازهر

وصل الينا بريد مصر الاخير وجرائده طافحة بخبر مصيبة العلم والتقوى بوفاة العلامة المرحوم الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر ورئيس المجلس الاعلى للمعاهد العلمية والدينية الاسلامية في القطر المصري . توفى رحمه الله قبل ظهر يوم الجمعة رابع ذي الحجة الجارى بعد أن كان قائماً باعباء المعاهد الدينية والقاء الدروس العالية بعزم فتيّ لاتنال منه الشيخوخة . وقد قضى ايام حياته التى أربت على التسعين بخدمة العلم من المهد الى اللحد فجلّ مصابه فى تلك الديار على اختلاف مذاهب أهلها وبلغ عدد الرسائل البرقية والبريدية التى أرسلت لتعزية أنجاله مقدار احد عشر ألف رسالة ورثاه المسلمون والمسيحيون بما يدلّ على اتفاق اهل النحل على اجلال العلم وأهله والجزع على كل مصيبة تنالهم فيهما

تغمده الله برحمته ورضوانه وعزّى آله ومريديه بمصابهم فيه

الغاز المصري

بلغ مقدار المستخرج من الغاز في الاسبوع الاول من شهر ايلول الماضي من آبار (جمسة) فى القطر المصري ٧٤٩ طناً ومن آبار (هرجادة) ٨١٣٧ طناً

جمعية الاتحاد والترقي

عقدت جمعية الاتحاد والترقى مؤتمرها السنوى يوم الثلاثاء غرّة ذى الحجة الجارى فانتخب طلعت بك رئيساً للجمعية ومدحت وشكرى بك وحسين جاهد بك وكيلين له

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميادين العربية و ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ ذى الحجة [بلاغ رسمى من مصر]

لم يحدث شيء جديد فى ميدان فلسطين منذ نشر البلاغ الماضى حتى الآن . وقد بلغ عدد ما أسرته قوّاتنا فى مدة شهر ايلول (غربي) ثمانين أسيراً

ووصل بلاغ من المملكة العربية بأن جيوش العرب هجمت أخيراً على سكة حديد الحجاز بالقرب من مدينة (معان) ودمرت جسراً هناك وضربت احد القطارات بالديناميت . و كان فى القطار اثنان من المهندسين قتلا . وفى المعركة التى نشبت عند مطاردة الاعداء قتلت الجنود العربية ثمانية وستين من الترك واثنين من ضباط الالمان وأسرت ثمانية من الترك

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان العراق]

حصل الجيش الانكليزى على انتصار عظيم فى العراق . وقبض على عدة ألوف من اسرى الترك

أرسل الجنرال مود قائد جيش العراق برقية قال فيها : قمنا فى يوم الجمعة الماضى بهجوم على (المشيد) التى تبعد مسافة أربعة أميال عن (الرمادية) الى جهة الشرق وبعد الاستيلاء على جسر (المشيد) هاجمنا مراكز العدوّ الاساسية فى منطقة (الرماية) من جنوبيها الشرقى . وفى غصون ذلك كانت خيالتنا تتقدّم على مسافة واسعة نحو تلك المدينة . وبعد قتال عنيف استغرق النهار بطوله اخترقنا مراكز الاعداء الاساسية وطوّقنا بلدة (الرمادية) من جهة المعمور وأكملت خيالتنا تطوقها فى الاراضى الاخرى . وان نهر الفرات يجرى على الجهة الشمالية من هذه البلدة . وقد حاول العدوّ أثناء الليل أن يجد له منفذاً ولكن خيالتنا ردّته على أعقابه . وفى ضحى الغد (السبت) استأنفنا اكمال هجومنا فكسرنا العدوّ الذى اضطرّ للاذعان والتسليم . وان بين ما غنمناه مدافع واسلحة وذخائر . وأسرنا ألوفاً كثيرة بينهم القائد أحمد بك وأركان حربه

ونشبت معركة أخرى ليلة الجمعة بين فرقة قادمة من (بغداد) وبين خيالة الاعداء فضربت جنودنا قوّة الاعداء واصابت منها قتلى وأسرى وغنمت منها ثلاثمائة جمل

الميدان الايطالي

لوندرة ـ فى ١١ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام رجال طياراتنا بقطع نقط اتصال سكة حديد الاعداء فى (بازّو) ، ودمروا آلات السكة الحديدية فى (بوديبربا)

وصلت احدى مدمراتنا الى ثغر (بولا) النمسوى وأطلقت قنابل مدافعها على دار الصناعة البحرية فيها وعلى قاعدة للغواصات موجودة هناك وبلغ ما قذفته عليها من القنابل ثلاثة أطنان

لوندرة ـ فى ١٣ ذي الحجة

قبض الايطاليون على تسعة وأربعين ضابطاً وألف وثلاثمائة وستين جندياً أسرى من ساحة (بينسيزّا)

المانيا تكتم غرضها من الحرب

أمستردام ـ فى ١١ ذى الحجة

امتنع الدكتور ميخاليس رئيس الحكومة الالمانية من تعيين أغراض ألمانيا من الحرب أثناء مناقشات مجلس النواب الالمانى

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس ـ في ١١ ذى الحجة

تقام هنا مظاهرات عظمى كل يوم لاجل قطع العلائق مع الالمان . وان كثيراً من مشاهير الرجال مشتركون فى هذه المظاهرات

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١١ ذى الحجة

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

أغارت طياراتنا فى صباح هذا اليوم على مركز طيارات الاعداء فى (سان دنيس) وألقت قذائفها بكل دقة واتقان على خمسة عشرة من طياراتهم التى من طراز (غودات) . وقد شوهد بضع طيارات صعدت باستقامة عالية . وعادت كلّ طياراتنا سالمة . والمظنون ان هذه الطيارات الالمانية كانت تستعدّ للقيام بغزوة على البلاد الانكليزية

لوندرة ـ بتاريخه

أبلغ المارشال هيغ أنه بعد كلّ الموانع التى اعترضت لنا قد فزنا على الاعداء في استئناف سبع هجمات قوية حصلت بعد ظهر أمس وفى الليل حيث ارتد العدوّ بخسائر جسيمة

بلغ عدد ماوقع فى أيدينا من أسرى الاعداء نهار أمس ألفاً وستمائة وأربعة عشر أسيراً بينهم سبعة وأربعون ضابطاً . وان عدد قتلانا طفيف جداً

لانزال نحسن مواقفنا فى جنوب غابة (بوليفون)

بالرغم من غشاوة الضباب وشدّة هبوب الرياح الغربية ظلت طياراتنا تخترق طبقات الجوّ طول النهار مستعملة رشاشاتها فوق خطوط الاعداء وفى مؤخرتهم فدارت اثنين وثلاثين ألف دورة مطلقة نيرانها من علوّ مائة قدم وكسور

شتتت جيوشنا فرقاً كثيرة من جيوش الاعداء وقتلت كثيراً منهم . وفى احدى المعارك كانت ثلاثة من مدافعنا تطلق نيرانها أثناء السير وتؤثر على سرب من مدافع الاعداء المنهزمة ، وأما بقية مدافع الاعداء فقد آثرت الانسحاب من المعركة

قامت طياراتنا بمصادمات قوية . وان عدداً كبيراً من طياراتنا كان يلقى قذائفه على الاعداء من مسافة قريبة الى الارض

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ انه لم يحصل شيء فى ميدان القتال غير تبادل اطلاق المدافع طول النهار وقد قبضنا على مائة أسير من الاعداء

حاولت فرقة قوية من جيش الاعداء فى صباح هذا اليوم أن تدنو من خطوطنا الواقعة شرق غابة (بوليغون) فصدّتها مشاتنا بنيران البنادق والرشاشات وقد وقع كثيرون منها بين قتلى وأسرى

فاجأت الجيوش الانكليزية فرق الرشاشات الالمانية فقتلت منها من قتلت وأسرت معظم الفرقة وغنمت واحداً من رشاشاتها

نشطت مدفعيتنا فى معركة (آريا) وان أفراد المشاة كانت تطلق نيرانها بتأثير ظاهر

قذفت طياراتنا نهار أمس قذائفها على مراكز طيارات الاعداء فى (كارنير) و (سنت دنس) و (ويسرن) و (غوترود) وبلغ مقدار ما رمته من القذائف ثلاثة وستين طناً على مراكز طيارات الاعداء فى (غوترود) وفى الليل قذفت طياراتنا أيضاً قذائفها بنتائج حسنة

وألقت الطيارات قنابلها أيضاً على محطات السكك الحديدية الالمانية فى (رومبك) و (مفين) و (ليديغم)

انسحبت الفرق الالمانية بسبب الهجوم الناجح الذى قامت به طياراتنا المجهزة بالرشاشات وقد اسقطنا سبع طيارات ألمانية وأجبرنا ثلاثاً أخرى على النزول وفقدت احدى طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ ان الاعداء حاولوا الاغارة علينا مرتين فى التلّ (رقم ٧٠٩) قرب (لينس) فرددناهم على اعقابهم وأخذنا منهم بعض الاسرى وفقدنا اثنين من رجالنا

في شرق أفريقيا

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان أفريقيا الشرقية]

بالرغم من أن حالة الاعداء الحربية لاتزال فى حالة مهمة من التحمل والثبات فاننا قد استولينا على (ماهونفو) الواقعة فى الجنوب الغربى من (كيلوا) وغنمنا واحداً من مدافع الاعداء

أخذت جنودنا بالتقدم فى منطقة وادى (لوكيلدو)

ان الجيش البلجيكى الذي يقاتل فى ميدان شرق أفريقيا قد أصبح على مسافة سبعة أميال من (ماهنيج)

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدة

العدد ١١٩ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

ولا أتمنى الشر والشر تاركى

بقلم كاتب فاضل

قرأنا فى تعليق (القبلة) على برنامج حضرة كمال مدحت بك الذى رواه الاستاذ الغاياتي فى رسالته ان الامة قد منيت بمصائب اختلافات احزاب التورانيين ، فرأينا ان نذكر القراء بان الامة لم تقع تحت طائل هذا الاختلاف وعذابه الاليم منذ اليوم فقط ولكن من عهد ظهور جد حضرته وامثاله من عهد السلطان عبد العزيز حتى اليوم

يظهر هذا لادني متأمل فى حوادث الدولة وتاريخها وما نابها من المصائب منذ ذلك التاريخ ومنه يعلم ان أول حلقة وضعت فى سلسلة مصائب الدولة انما هى ظهور تلك العصابة المشؤمة التي يؤمها الدستوري جد صاحب هذا البرنامج وهو مؤسس تلك الفكرة التي كانت على الدولة النحس المستمر ، فهى التي قسمت الدولة اقساماً وفرقت الامة شيعاً واحزابا فتبدل الاجتماع بالافتراق ، وحل الشقاق محل الوفاق ، والتخالف محل التحالف ، والعداوة محل المحبة ، وتولدت فى القلوب الضغائن والاحقاد فكانت سببا لكل بلية ، وأوسط نتائجها انسلاب امنية السلطان من اعيان الامة وبالعكس . ومازالت الطامة تنمو وتكبر فينمو الشر وتتفاقم الخطوب حتى وصلت الدولة بفضلها الى ماقدوصلت اليه

ثم ان ذلك العهد المشئوم هو الذى ملأ اذهان الناس بوساوس الوهم وشحن قلوبهم بسخائم الاحقاد والاضغان وافقد من بينهم المحبة والثقة ومحاسن الظنون ، فاشتغل السلطان المشار اليه بعد وفاة وزيره عالى باشا ـ الذى كانت خاتمة حياته خاتمة سعادة الدولة ـ بالحذر والتوقى من رجال دولته بعد ان كان يصرف اشتغالاته بالحقيقة والمصلحة التى ابلغ بها الدولة الدرجة الثانية من مصاف الدول الحربية برية كانت اوبحرية واشتغلت الامة بالسلطان وانتهز السياسيون هذه الفرصة لنيل مقاصدهم السياسية فى الداخل والخارج وتنوعت فيها انواع المصائب والبلايا ومازال رجال تلك العصابة المشؤمة أمام هذه الرزايا كلها ينادون بالاصلاح ويقولون انهم هم المصلحون ولايخجلون مع ان الناس لايجهلون كيف خلعت هذه العصابة السلطان عبدالعزيز من قبل ولماذا خلعته وماذا كان بعد خلعه وما الذي جرته على الدولة من الرزايا المقتلة بعد ذلك فى ايام مراد وعبدالحميد كما هو معلوم . ثم ختموا رزاياهم بالطامة الكبرى وهى ابعاد الدولة عن اصدقائها القدماء الذين ارتبطت بهم مصالحها ارتباطاً قوياً عرفه الاسلاف فقدروه وعضوا عليه بالنواجذ ولايخفى مانال الدولة بسبب ذلك من الضرر العظيم ولايجهل الناس ان رجال هذه العصابة هم الذين موهوا على الامة بالامس فقالوا ان السلطان عبدالحميد مستبد فرت من قسوته الاحرار وتشرد من بطشه النوابغ فى الآفاق وانهم هم الذين سيأخذون بيدالعدل ويمحون الامة من تلك الشرور والآثام فماذا يقال عنهم بعد ذلك وقد فر منهم العلماء والفضلاء وهام الاعيان والوجهاء على وجوههم يبتغون النجاة بدينهم وارواحهم الى حيث يجدون لهم مأمناً من مكائدهم . وحضرة كمال بك حفيد ابي الدستور هو فى مقدمتهم ايضاً . فانهم نهوا عن خلق واتوا باضعافه . وهاهو شبل ذلك الاسد وامثاله من الناشئة التورانية يريدون ان يتولوا مقاليد الدولة ومن بينهم كمال مدحت تشرب فى السطر الثاني عكس ماقاله فى سطره الاول من المادة الثانية من هذا البرنامج فاما ان يكون ما فى هذا التناقض من جهل أو تضليل وتغليط للفكر العموى فكلا الوجهين خزى فى الدنيا ولعذاب الآخرة اشد. ولكن هذا لايستكثر أو يستغرب من الحفيد فانه ميراثه من جده رئيس الضلالة وامامها فانه الف دستوره ووسمه بالقانون الاساسي بدون ان يتروى فى ان للملة دستوراً الهياً تفديه بارواحها واموالها ولا تأخذها في صيانته واتباعه ونبذ ما سواه لومة لائم . ثبت هذا تجمهر طلبة مدارس العلوم الدينية المعروفين بالسفط فى الدفعتين المعلومتي اليوم والشهر والسنة لدى قراء الحوادث في عاصمة الحكومة ، وابسط دليل على هذا مساعى الاغرار من اصحابنا التورانيين فى الغاء تلك المدارس والحاقها بالعدلية ليخلو لهم الجو ليضوا فيه ويصفروا وينقروا من اجل محو الحس الاسلامي من الملة لان التجمهر المذكور الذى لم تدفعه الا القوة القاهرة بقتل البنين والحفدة الى ان سائقة الجهل هى التي دفعت جدهم واما هم الى قانونه المخالف لمعتقدات حتى العنصر الذي يشكل الدولة ولاحيلة لدفع هذه المشكلة الا الابادة والغاء تلك المدارس. فجهل جناب الدستوري جد حضرة الفاضل صاحب البرنامج اومغالطته وتضليله لمن يريد المجاملة معهم ليعلو صوته بهم هو عين ما روي فى السطر الاول والثاني لاستاذنا صاحب البرنامج ، وهذا عدا ما جاء في المادة عينها ايضا من أن المساجد والمدارس الاسلامية يجب ان تلحق بشيخ الاسلام الذى يبقى رئيسا لجماعة المسلمين (على ماذا رأسهم) ألى ما شارت اليه قبلتنا الغراء اي مما في معنى قولنا اتقال ان الحكومة اسلامية وهم يريدون اعتزال احكام شرائعها بتبعيد شيخ اسلامها عن محل الحل والعقد ، هذا وجه ، وليس هناك وجه آخر الا ان قلنا ان الحفيد اراد فى هذه المرة بتضليله وتغليطه لمقنعي الاسلامية ان يضلهم بهذا الطرز الجديد فنحن نقول له :

جاء شقيق عارضاً رمحه
ان بني عمك فيهم رماح

وفوق هذا فان حضرة كمال بك من اركان حزب الاحرار فمااجدر حضرته بان يسأل الآن فى نسبته للحرية تقرير سلب المسلمين حقهم باعتزال احكام شريعتهم وتبعيد شيخ اسلامهم

فاتق الله يامولانا ودعنا من هذه السفاسف والاغلوطات . اين من تريدون ان تديلوه واين من تريدون ان تحكموه بقانونكم واصلاحاتكم .مالكم وللاسلامية بعد ان اتخذتم قانونكم الاساسى مرجعاً لكم فاتخذوا لكم من يؤمن باصلاحاتكم ويصغى لتلفيقاتكم ان كنتم واجديه

ان هذا مما لايخفى امره على ذوى البصائر وربك اعلم بما تكن صدورهم وما يعلنون

نحن لا نريد بمقالنا هذا الطعن الشخصي أو التعريض الذاتي ولكننا نريد ابداء آراء انصار الحقيقة فى المبادئ والاحوال التى تستحق ان يقال فيها اكثر مما قلناه وقاله غيرنا من افاضل العالم وحماة البشرية وانصار الحقيقة

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

دخول في الاسلام

* جاءنا من حضرة الفاضل الغيور القاضى عبدالله المقيم فى لوندرة أن المستر (ويليم هل) أحد موظفى البحرية الانكليزية سابقاً أعتنق الاسلام وسمي باسم (لوابد)

* وجاءنا منه أن المسز (نيلى رايف) اعتنقت الاسلام وسجلت ذلك فى ورقة رسمية

* وكتب الينا ايضاً أن اللادى (بريشن) اسلمت على يده وأعلنت اسلامها كتابة

برغم هرقل وابن كسرى وتوران

النهضة العربية الرابعة

مرفوعة الى اعتاب الملك العربيّ الهاشمي
جلالة (الحسين بن علي) * أيد الله أعلامه (١)

سليل عفاة الضيف(٢) من صلب عدنان ... ونسل أباة الضيم من وُلد قحطان
يبايعك السلطان أبناءُ وائل ... وانجال أنمار (٣) وأحفاد غسان
ويرضاك للأعراب والشرق كله ... بما فيه من قاصٍ هناك ومن دان

***

خطونا ثلاثاً للمعالي : فمرّة ... على عهد ذي الامجاد فرعون ذي الشان (٤)
فكنا نفيض النيل حيث نفيضه ... والاّ فلا نخطو لما بعد (أسوان)
وداست بنا أرباض (رومة) خيلنا ... على عهد (آنيبال) صارمنا الثاني (٥)
و(للاسد الرئبال) وهو شقيقه ... عنت جبهات مثقلات بتيجان

***

وجلنا على نهج (القريشيّ) جولة ... زها الدهر فيها واستنار الجديدان
أقمنا بجيل واحد أيّ شاهق (٦) ... يقصر عن عليائه كلّ بنيان
ولولا خيانات ولولا تعصب ... هوى بهما عن رأسه تاج قحطان
لما ساد في الشرقين الاّ ابن يعرب ... برغم هرقل وابن كسرى وتوران

***

وهذه في أيامك الغرّ نهضة ... أعيدت بها الآمال لليائس العاني
يباركها الاجداد من داخل الثرى ... وتنتظم الاحفاد فيها كأعوان
وما الملك الاّ الصرح والعدل أسه ... ويدعمه ركنا خلاق وعرفان
اذا زال من شعب فلستُ بعالم ... اذا الشعب حيّ في العوالم أم فان

باريس

يوسف فرج حرز
دكتور في الطب

(١) جاءتنا هذه القصيدة العصماء من حضرة الشاب النجيب والشاعر المطبوع الدكتور يوسف فرج حرز أحد أفاضل أدباء مدينة زحلة في لبنان ومن محرّري رصيفتنا جريدة المستقبل الغرّاء في باريس فنشرناها لحضرته مع الاعجاب بغيرته القومية وحميته العربية

(٢) عفاة : جمع عاف وهو الرائد وكلّ طالب فضل

(٣) أنمار أبو بطن من العرب

(٤) يشير الى قسم من الفراعنة الذين جاؤا الى مصر من جنوب جزيرة العرب، ومنهم فرعون يوسف عليه السلام، فساد العدل على عهدهم وعمرت مصر. ويكفيهم فخراً ان نبي الله يوسف عليه السلام كان عوناً لهم على اعمار البلاد واسعاد العباد . وهؤلاء غير الفراعنة الذين اضطهدوا بني اسرائيل حتى انقذهم الله تعالى على يد موسى عليه السلام

(٥) (آنيبال) أو (أنابعل) قائد القرطاجيين وهم من أهل فينيقيا الذين أصلهم من الجنوب الشرقي لجزيرة العرب على ما يقول المؤرخ هرودوتس. وقد اشتهر بزحفه على (رومة) بمائة الف جندي من طريق الاندلس وفرنسا . وشقيقه (اسد رئبال) المذكور في البيت التالي هو الذي جاء من الاندلس لانجاد اخيه

(٦) يشير الى تاريخ صدر الاسلام

احدى فضائح ذوي (البهتان)

اشرنا في افتتاحية العدد ١٠٣ من القبلة الى المقالة التي نشرتها جريدة (البهتان) بعنوان «الى الواعظ الحجازي» وبامضاء (لامركزي) وفيها ما فيها من الكفر الصريح والضلال الواضح . وقلنا يومئذ ان امضاء المقالة المذكورة قد زوّره منشئ تلك الجريدة عبد القادر المغربي وصاحبه شكيب ارسلان باعتراف الاول منهما في كتاب بخطّ يده محفوظ عندنا . وقد وعدنا القرّاء بنشر صورة ذلك الاعتراف كما هو بخطّ يده . وانا براً بذلك الوعد ننشر صورة الجملة المذكورة وهذه هي :

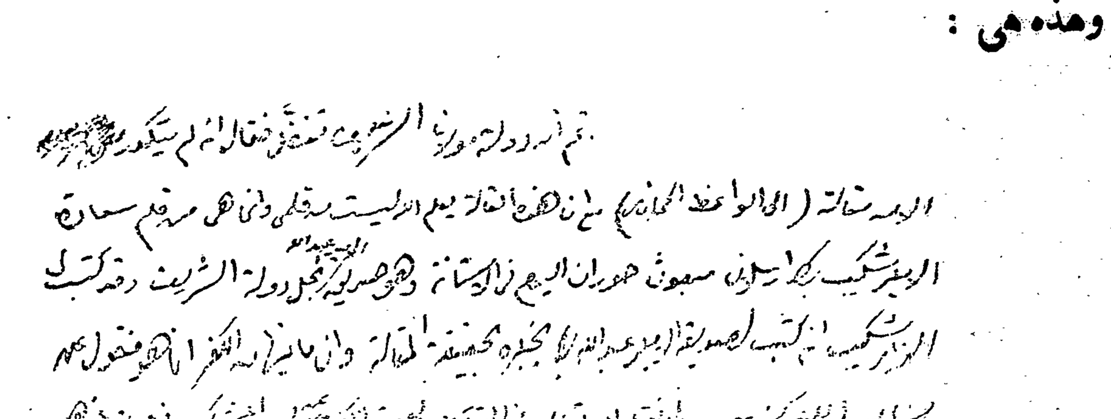

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي

وردت من سموّ الامير عبدالله البرقية الآتية :

في يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة اقتحمت رجالنا السكة الحديدية في مكان معين ونسفت بالديناميت قطاراً كان يحمل ارزاقاً

وبلغ عدد قتلى الاعداء سبعين شخصاً . وأسرنا منهم عشرة ضباط وعاد قومنا سالمين ولله الحمد وقد غنمنا كلّ ما يحمله القطار المذكور

عبد الله

عمل جمال باشا في سوريا(١)

ان اسم جمال باشا ليس بالاسم المجهول عند القراء فان أعماله وافعاله في ربوع سوريا وفلسطين قد جعلت له شهرة طائلة . فهذا الوزير قد ذهب منذ قليل الى برلين وغمرته جريدة (ألمانيا الشمالية) بالثناء وقالت عنه انه من اخلص المؤيدين للمحالفة التركية الالمانية . وانشأت (غزت دوكولونيه) مقالة خاصة به قالت فيها بلهجة لاتخلو من الغمز واللمز : «ان ماتمّ في سوريا لتأييد الدفاع عن البلاد من الوجهتين السياسية والعسكرية هو عمل جمال باشا !....»

هذه هي آيات المدح والثناء التي صاغتها الصحف الالمانية لجمال باشا ولعمري انها من أقسى الاحكام التي حكمت بها عليه ، لان عمل جمال في سوريا ملخصه كلمتان «القتل والتخريب» وهذه من الامور البديهية المعروفة في برلين ، ولذلك يحاول الالمان أن لايبخسوه حقه

ان جمال باشا الذي يسميه العرب «جلاد سوريا» والذي يلقب نفسه منقذ الأماكن المقدسة وبطل الاسلام هو تركي الاصل وقد امتاز بالطمع والقساوة وحبّ الاستئثار وكان عند طروء انقلاب فتيان الاتراك الموهوم سنة ١٣٢٦ هـ قائد ألف في جيش سلانيك ثم أرسل على اثر مذابح الارمن في أطنه واليا على هذه المدينة بعد أن كان المجلس العسكري ـ بناء على رواية احد الصحافيين العرب ـ قد حكم عليه بالحبس ستة اشهر لاختلاسه السمن المخصص لتموين الجيش . ثم انتقل الى ميدان القتال في ترافية فصار يبذل جهده لصرف الجيوش عن القتال رغبة في تسويء سمعة وزارة كامل باشا وأعقب ذلك فشل الجيش التركي في البلقان واطلاق المسدسات في الباب العالي سنة ١٣٣١ هـ وسقوط وزارة كامل باشا وعند ذلك عين جمال باشا حاكما على الاستانة حيث بذل منتهى جهده للقضاء على الخصوم السياسيين لجمعية الاتحاد والترقي . ولما قتل شوكت باشا في ٧ رجب سنة ١٣٣١ رأى جمال باشا أن الفرصة سانحة أمامه لتحقيق مآربه فنصب المشانق بالحال وشنق واحداً وعشرين من الاحرار في وسط الاستانة من جملتهم القائد صالح باشا صهر السلطان . ولم تلبث هذه الاعمال التي أتي بها جمال باشا أن جاءت بالثمرة التي كان يطلبها فعين وزيراً للبحرية في وزارة سعيد حليم باشا ولبث في منصبه حتى بعد سقوط الوزارة المذكورة وبقي كطلعت وأنور وجاويد أحد أركان المأساة التركية الحاضرة

وقد كان جمال باشا على شاكلة جاويد يتظاهر بالميل نحو فرنسا حتى أنهما زارا باريس حيث قوبلا أحسن مقابلة ، وهذا لم يمنع جمال باشا من شراء البارجتين (غوبن) و(برسلو) في شهر رمضان سنة ١٣٣٢ بالدراهم التي كان اقترضها جاويد من فرنسا

جمال باشا هو الآن في الاربعين من عمره تقريباً وبالرغم من امارات القساوة والشدة البادية على محياه فانه مشهور بتوغله في الجهالة والبغي على الطريقة المعروفة عند سائر التورانيين حتى ان أعماله هذه اصبحت تتناقلها الالسنة لدرجة ان حالة الحكومة تأثرت من افراطه واضطر طلعت الى التداخل واخطار زميله بأن الميزانية قد لا تكفي لاسرافه . غير ان جمال باشا كان في ذلك الحين يملك القناطير المقنطرة من الذهب الرنان فضرب بكلام طلعت عرض الحائط واخذ يستعين بماله الخاص

هذه الكلمات الموجزة التي اتينا بها عن أخلاق جمال تمثل لنا أعماله في سوريا حيث ارسل منذ ابتداء الحرب ليرأس وليقود الحملة على القطر المصري ! . . .

ومن المعلوم ان الجيش الجرماني التركي غلب على أمره في الترعة وفي شبه جزيرة سينا وفلسطين نفسها . وقد اضطر الجيش المذكور بعد الانكسارات المتوالية التي نالته الى التقهقر وهو معتصم بخطة الدفاع وراء حدود غزة . ويستدل من أقوال جمال المنشورة في الصحف السورية أن أمله الوحيد أصبح محصوراً في الدفاع من البلاد

(١) اطلعنا على هذه المقالة مكتوبة باللغة الفرنسوية بقلم رصيفنا الفاضل الشيخ علي الغاياتي في عدد ١٧ ذي القعدة من جريدة (تريبون دوجنيف) التي تصدر باللغة الفرنسوية في سويسرا فآثرنا تعريبها

وقد ولى وانقضى زمن الهجوم والفتح . ومن الغريب ان هذا العجز والضعف اللذين كانا يعرضان قائداً آخر الى السقوط ، والاحكام الصارمة التي مثلت هناك . كانت نتيجتها انها زادت في نفوذ جمال باشا في الاستانة وبرلين لانه من متنفذي فتيان الاتراك ومؤيدي المحالفة الجرمانية التركية

وتدل الظواهر والحالة هذه على ان عمله السياسي يتفوق على عمله او جوده العسكرى والحربي . ولم يكد جمال يحط الرحال في سوريا حتى أصبح همه الوحيد ازالة اعضاء الحزب المعارض العربي - كما تقول الفدائيون الاتراك - والعمل بناء على خطة معينة بتسهيل تفشي المجاعة والامراض في البلاد ونفي البقية الباقية من الاحياء فنصب وحكم على نوابغ الاهالي بالاعدام ثم نفي سبعة آلاف عائلة من عقر دورهم . وقد بلغ عدد الذين ذهبوا ضحية فظائع جمال باشا مئات الالوف . أما روايات الفظائع التي ارتكبت فتقشعر منها الابدان وهي لا تعد ولا تحصى

وقد نشر جمال باشا كتاباً ظن انه يبرر به عمله فاعترف فيه بانه حكم بالاعدام وبعقوبات اشبه بالاعدام على مائتي شخص ونفي عائلات سورية كثيرة الى داخل بلاد الاناضول . وقال بكل وقاحة انه عمل ما عمل تأييداً للامن العام وان الحكومة أخذت على نفسها القيام بكل مصاريف نقل العائلات المنفية وغمرتهم بالتفاتها الابوي ! وقد ظهر هذا الكتاب في رجب سنة ١٣٣٤ هـ وما زالت المشانق منصوبة منذ ذلك التاريخ . والنفي جارٍ على قدم وساق والموت يفتك فتكاً ذريعاً بالاهالي

هذه هي أعمال جمال باشا الباهرة في سوريا وهذا هو الرجل العظيم الذي تبجح الصحف الالمانية بالكتابة عنه

على الغاياتي

تعيينات

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد عين الشيخ محمد زبيدي مديراً لشرطة جدة والسيد محمد حبش معاوناً لمدير شرطة مكة المكرمة

تركة المرحوم

الشيخ محمد صالح الشيبي

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى بيع تركة المرحوم الشيخ محمد صالح الشيبي بداره الكائنة بالصفا بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٥ من شهرنا هذا فكل من له رغبة في مشترى شيء منها فعليه ان يحضر الى الدار المذكورة في الوقت المعين

وايضاً كل من له دين بذمة المومأ اليه فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية لأجل إثباته بها في ظرف خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه

في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٥

خطبة عالم انكليزي

عن مدنية الاسلام وآثارها الحسنة

قالت جريدة (وادي النيل) الصادرة في الاسكندرية يومي ٣ و ٥ ذي الحجة :

منذ يومين زار مشيخة العلماء في الاسكندرية عالم انكليزي هو المستر (ادورد اتكن) المحامي أمام المحكمة العليا في لندره واستاذ القانون الروماني في احدى مدارسها ، فاستقبله فضيلة شيخ العلماء بالحفاوة . ثم رغب جنابه في أن يلقي كلمة بين الطلبة فقوبل بالشكر وكان عصر أمس (غرة ذي الحجة) موعد إلقائها .

وقد ذهب جناب المستر اتكن في الميعاد الى دار المشيخة ثم انتقل الى معهد سيدي أبي العباس المرسي ومعه الاستاذ خليل أفندي فوزي مدرس الترجمة بمدرسة رأس التين الذي رجاه أن يترجم عنه ما يلقيه على الطلبة وهنالك ألقى كلمته النافعة وهذه خلاصتها :

انني ايها السادة لا أغمط المدنية الاسلامية قسطها من حضارة قامت ثم اندرست ولا أتناسى الدور المهم الذي لعبته الامة العربية في فن المعمار والعلوم الطبيعية والقوانين الشرعية . ولا أنسى الاسكندرية القديمة كعبة طلاب العلم في العصور الخالية

وأود اليوم - وأنتم ما زال يتدفق في عروقكم نفس الدم الذي أذاع صيتهم ونوه بذكرهم في بطون التاريخ - أن أمحضكم نصحي وأنتم طلبة في ريعان شبابكم . وغض أهابكم . لتستعدوا لجهاد مستقبل . وتتأهبوا لتذليل صعوبات حياة قادمة عند ما يلقى على عاتقكم صالح بلادكم ونحن نيام في أجداثنا

أيها الطلبة

اياكم والكسل فانه لم يفز مستمسك به ولم يقم له بنيان لانه سوسة تنخر في العظام قليلاً قليلا حتى تصيرها رمما : فاذا بذلك البناء المشيد المشمخر والبدن المفتول العضلات الشديد القوى يصبح هيكلاً متداعيا للسقوط فتذروه الرياح ويذهب هباء منثوراً . بل هو كأس يترقرق حبابها فتخلب لب ذلكم الطائش المتهوس الذي يلتذ لاول جرعة منها ويا لها من جرعة ملكت العقل وسلبت المهجة يصبح بها الانسان مأسوراً حتى تقضي عليه القضاء المبرم فهي حلوة البداية علقمة النهاية

عليكم بالعمل الدائم والجد المتواصل اذ ما خلقتم الا لهما . وليشعر كل منكم أن لا لذة في الحياة الا بتأدية الواجب بكل اتقان وروية . واياكم أن ترجعوا مخذولين من عقبة كؤود تعتور طريقكم . وتقف في سبيلكم . بل ثبتوا أقدامكم . وهدوا رواسي العقبات واصرعوا العراقيل صرعا . ولينشط كل من عقاله . محافظا على مواعيده محافظته على عرض يخاف انثلامه عاكفاً على الدرس . أميناً في العمل أمانته على نفسه التي بين جوانحه . محترما رؤساءه وأساتذته أمثال فضيلة الاستاذ الممجد ورئيسكم الموقر . وثقوا بانه ليس في مكنتكم تقدير محبة أساتذتكم لكم ما لم تبلغوا الكبر . فمن ضرب على هذه النغمة وشحذ الفطنة واستقدح الذاكرة فاز في تحصيل العلم دون ريب

هذا ولا يسعني في هذا الصدد الا ان أؤكد لكم انني ان كنت انكليزيا فلا تذهب عن بالي المصلحة المصرية . وان كنت نصرانيا فانني أوقر الدين الاسلامي . وفي عرفي أن لكل دين دعامته الفضيلة وقوامه العدل - وازعا لا ينازع في سلطانه سوى المفسدين . ذلك وازع يقرب لكل طالب نيل المطلوب بلا كلفة ولا تشديد . ويجلو صدأ القلوب وإن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد . فسلام عليكم جميعا ما دام العلم شأنكم . سلام عليكم ما دام الدرس شاغلكم . سلام عليكم ما رفرفت السكينة عليكم . سلام عليكم من قلب لن ينساكم .

قالت الجريدة التي ننقل عنها :

ونحن يسرنا أن نرى مثل هذا الموقف في معاهدنا ومدارسنا لكل منصف للحقيقة أمين على العلم . والواقع ان الاعتراف بالحقيقة للتاريخ وللعدل خير ما تشرف به المقاصد مهما كانت صبغتها . وليس قيام عالم انكليزي في أحد معاهدنا الدينية مذكراً بمجد الاسلام والتمدن الاسلامي الا نوعاً من أنواع ذلك الاعتراف الذي تقابله الحقيقة بالثناء

وزير فرنسا

مما يحكى عن رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة المسيو (بنلیفه) أنه في العقد الخامس من حياته وهو شديد التطرف في أفكاره السياسية . ومن مبدأه أن تكون السيطرة في فرنسا للاشخاص الملكيين أكثر مما هي للاشخاص العسكريين

وان الذي يرى المسيو (بنليفه) وهو لا يعرفه لا يظن ان له مكانة جديرة بالاهتمام ، بل ربما يظن انه سمسار أو أحد صغار الباعة ، لانه يلبس ثيابا من الصوف الخشن وقبعة حقيرة فلا يخطر على بال من يراه انه من المشتغلين بالعلم أو السياسة

والواقع أن رئيس الوزارة الجديد يعد من كبار علماء فرنسا ، وكان معروفاً قبل الحرب أنه من المتبحرين بالعلوم الرياضية والمشهورين في كل ما في أوربا من الجوامع العلمية والمدارس الجامعة . وقد ألف وهو في السادسة عشرة من عمره ودرّس في المدارس العليا وهو في سن العشرين . وقبل الحرب عين ناظراً للمعارف وعهد اليه بمراقبة الاختراعات الصناعية واستخدامها في المنافع الحربية حتى أن نظارة المعارف سميت وقتئذ باسم (نظارة المعارف والاختراعات) وقد كان يساعده في هذه الوظيفة العلمية بعض أهل الاختصاص ومن بينهم المرحوم نورمان الانكليزي . وقد جاء هذا العمل بنتائج مهمة في تحسين حالة المدافع والطيارات والمواد المنفجرة والاسلاك ومنع أضرار الغازات الخانقة

وكان في وزارة المسيو (ريبو) قبل سقوطها ناظراً للحربية الفرنسوية ، ثم ضمها الآن الى رئاسة الوزارة على اثر سقوط وزارة ريبو كما علم القراء من البرقيات

كلمة وزير انكليزي

عن الالمان

اقامت جمعية الامبراطورية الانكليزية وليمة غداء تكريما للمستر (ملك كورماك) عضو دار الندوة الامريكية حضرها اللورد ملنر والمستر والترلونغ والسير أدوارد كارسن وأندرو فيشر والجنرال سمتس واللورد روبرت سيسل والمستر بيرون عضو مجلس الشيوخ بجنوب أفريقيا والمستر بونارلو

وقد خطب المستر بونارلو فقال : « ان الالمان أساتذة لا يشق لهم غبار في فن الحرب ، ولكنهم لحسن الحظ يجهلون مسألة الطبيعة الانسانية ، ولذا ارتكبوا بعض أغلاط كان فيها نجاة الحلفاء اكثر من مرة . واعظم أغلاطهم دفع الولايات المتحدة الى الحرب ، فلولا مساعدتها لكان الموقف المالي للحلفاء موقفاً صعباً »

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من بومباي نهار أول أمس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٨٣٧٠	رز
٦٥٦١	دقيق
٥١٦٦	خنطة
١٨٥٦	سمسم
١٤٦٢	سكر
١١٣٦	شاي
٧٠٠	ذرا
٤٣٧	عدس
٣٢٩	هيل
٢٦٩	زنجبيل
٢٨٥	تمرهندي
١٠٠	دخن
١٦٢١	بضائع مختلفة

المجموع ٣٨٢٦٢ طرداً

ووصل من الرأس السنبوك (فتح الخير) وعليه ٢٣ طرد تمر

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل . لهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بعض تفاصيل معركة (الرمادية)

لوندرة – فى ١٢ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من العراق]

يصعب علينا الآن جداً اعلان الاحصاءات التامة عن الانتصار الذى احرزناه أخيراً ، وذلك بسبب اتساع جبهة القتال فى ميدان (الرمادية) . ولكننا نستطيع أن نقول من الآن ان مما حصل فى يدنا من الغنائم ثلاثة عشر مدفعاً واثنى عشر رشاشاً . وبلغ عدد ما أحصيناه من أسرى الترك ثلاثة آلاف ومائتى أسير بينهم مائتان من الضباط . وقد ترك العدوّ فى الميدان مقدار مائتى جثة من جثث قتلاه فواريناها التراب

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٥ ذى الحجة

كان القتال بين مدفعيات الطرفين متقابلاً فى جبهه نهر (الاين)

شتتت مدفعيتنا شمل قوات كثيرة للعدوّ كانت تحتشد فى الشمال الغربى من (ريمس)

كانت الحرب المدفعية نشيطة أيضاً على الضفة الشرقية من نهر (الموز) بين (سامونيو) و (بيزونفو)

صددنا هجمتين قام بهما الاعداء فى جبهة (بومون) وكبدناهم خسائر عظيمة

أغارت طيارات للاعداء على مدينة (دنكرك) فخرّبت أماكن كثيرة وقتلت كثيرين من السكان

وعلى أثر ذلك انتقمت طياراتنا من الاعداء فاغارت على (ستوتغارت) و (تربفيس) و (كوبلنز) و (فرانكفورت – سور – مان)

باريس – فى ١٦ ذى الحجة

تجاوبت مدفعيات الطرفين فى شرق (ريمس) فكانت مدفعيتنا ممتازة بالقوة والنشاط وأبطلت هجوماً كان الاعداء يستعدون للقيام به

كان القتال بين المدفعيات ليلاً على غاية من الشدّة فى كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى جهة (غون هيل)

ألقت طياراتنا سبعة آلاف غرام من الموادّ المنفجرة على محطة (فريبورغ) وتسعة آلاف غرام على الخطوط الحديدية ومعامل الذخائر فى (رولالينجن) و (هوفنترباخ)

اغارت اثنتان من طياراتنا على مدينة (بادن) الالمانية وأصلتها ناراً حامية انتقاماً من اعتداء الطيارات الالمانية على (بار – لو – دوك)

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

علم مراسل شركة روتر الموجود فى القيادة العليا الافرنسية أن الالمان كانوا يجرّبون سيارة مدرعة للمرور بها فوق الخنادق . وهذه السيارة مجهزة بمدفع واحد من عيار ثلاث بوصات و برشاشتين

باريس – فى ١٨ ذى الحجة

كان القتال بين المدفعيات نشيطاً للغاية على ضفتى نهر (الموز)

ضربت طياراتنا مدينة (فرانكفورت) ومدينة (ريكتول) الالمانيتين انتقاماً من ضرب الالمان مدينة (بار – لو – دوك)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن العدوّ قام نهار أمس بخمس هجمات متواليات على جيوشنا بين (ايبر) وغابة (بوليغون) وكانت جنود جيوشه المهاجمة كلها من الصنف الذى تجند حديثاً . وأغار العدوّ أيضاً على (زونبك) فعادت عليه كلّ هجماته بالوبال وتكبد خسارة عظيمة بدون أقلّ فائدة ولم نخسر نحن غير محل اماميّ صغير للترصد

رددنا هجوماً قام به العدو فى جنوب (لنس)

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية أغارت على الاعداء عند شروق الشمس شرق (ايبر) فتكلل هجومها بالنجاح و أخذت عدداً من الاسرى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمت طياراتنا البحرية على (سالاديس) و (زيبروغ) وعلى نقط اتصال الخطوط الحديدية والقت عليها قنابلها ثم رجعت كلها سالمة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن الحكومة الانكليزية قرّرت أن تقابل شرور الالمان بمثلها فيما يتعلق بالغارات الهوائية

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة فى ٢١ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

كان قتال المدفعيات شديداً جداً فى جبهة (يعقوبستاد)

انسحب الاعداء من مواقعهم الاولى غربى (ستواب) فى ميدان رومانيا ولجأوا الى خطوطهم القوية وراء المواقع التى فقدوها

ميدان أفريقيا الشرقية

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ رسمى]

تقدّمنا فى جنوب (لندى) تقدّماً يذكر ، ورددنا هجوما قوياً قام به الاعداء

ان طليعة ألمانية مؤلفة من خمسين أوربياً ومائة وستين جنديا أفريقياً ومعهم عدة مئات من الحمالة والعمال قد رفعت لواء التسليم فى الشمال الشرقى من (كوندا – ايرانجى)

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صدّ الايطاليون هجوماً قام به النمسويون فى هضاب (بينسيزا) وقد وقع فى يد الايطاليين ألفان وتسعة عشر أسيراً

رددنا هجوماً قام به النمسويون فى وادى (فومو) . ووقع فى أيدينا كثير من الذخائر والموادّ الملتهبة

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

أصلحنا خطوطنا بين (سيلاّ دى دول) والجبهة الشمالية من منحدرات (مونت سانت غبريل) ولانزال محتفظين بمراكزنا . واننا فى الهجوم الذى استأنفناه على الاعداء أخذنا منهم مائتين وأربعة وعشرين أسيراً

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام الاعداء بهجوم على غرب منحدرات جبل (سان غبريل) فعاد عليهم بالفشل التام وأخذنا منهم سبعة آلاف وثمانين أسيراً

قذفت طياراتنا نهار أمس قنابلها المنفجرة على محطة السكة الحديدية فى (غراكوفو)

قامت طياراتنا فى الليلة الفائتة بهجمتين على المواقع العسكرية النمسوية فى (بولا) وألقت عليها أربعة أطنان من المواد الملتهبة وكبدتها خسائر عظيمة . وأسقطنا اثنتين من طيارات الاعداء

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صددنا عدة هجمات قام بها الاعداء فى غرب منحدرات جبل (سان غبريل)

ميدان البلقان

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك]

أغارت طياراتنا على معسكرات الاعداء ومستودعات ذخائرهم فأصلتها ناراً حامية وأسقطت طيارة واحدة من طيارات الاعداء

طردت خيالتنا جنود الاعداء من جهات (يانية) ومن جنوب (سيروز) وخربت موقعاً للترصد

مقاومة الغواصات

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

علمت شركة روتر بصورة رسمية من نظارة البحرية الانكليزية أنه قد أغرق للعدوّ فى الاسابيع الخمسة الاخيرة مقدار كبير من الغواصات أكثر مما كان ينتظر

الانكليز يكثرون من الطيارات

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

أمرت الحكومة بزيادة عدد ما تصنعه من الطيارات زيادة كبرى لاجل الاستفادة منها فى الغارات الجوية

مؤتمر دولى للحلفاء

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أنه سيعقد فى باريس مؤتمر دولى لتقدير ما تصرّف به العدوّ من منافع الاراضى التى احتلها

حديث الصلح فى المانيا والنمسا

امستردام – فى ١٣ ذى الحجة

ظهرت فى جريدة (برلينرتاغبلات) الالمانية مقالة عجيبة تحرّض مجلس النواب الالمانى على الاصرار فى مطالبه السلمية ، وأن الامة الجرمانية يجب أن تكون ذات صوت فى تكوين شروط الصلح اذا كانت تريد الحصول على صلح ثابت يكون فيه لالمانيا الجديدة مقام فى اوربا الجديدة

زوريخ – فى ١٣ ذى الحجة

قدّم الحزب الجرمانى الحرّ فى مجلس نواب النمسا مذكرة ، موقعاً عليها من اثنين وخمسين نائباً يسألون بها مجلس النواب عن اسرع الطرق الموصلة الى عقد الصلح

منع الصادرات الى الممالك السكندينافية

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

أذاعت جريدة (لندن غازت) الامر الرسمى الصادر من الحكومة الانكليزية بمنع اصدار البضائع من كلّ الانواع الى الممالك السكندينافية (السويد ونروج والدانيمرك) وتستثنى من ذلك ادوات الطباعة

العواصف فى اليابان

طوكيو – فى ١٧ ذى الحجة

هبت عاصفة لم يسبق لها مثيل فى الشدّة على مدينة (طوكيو) نهار أول أمس واستمرّت مقدار أربع ساعات فحرمت مائة ألف شخص من مساكنهم وقتل وفقد بسببها ثلاثمائة وخمسة وخمسون شخصاً . وقد دمرت الالوف من المبانى وانقطعت خطوط المواصلات داخل العاصمة وان دائرة التخريب واسعة جداً على نسبة تلك الاعاصير الشديدة

رسوم قنال السويس

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

تقرّر ان يكون رسم المرور فى قنال السويس ابتداء من السنة الجديدة ثمانية فرنكات عن كلّ طن من البضائع المشحونة بالسفن بشرط أن لا يتجاوز حجم الطن الواحد أربعين قدماً مربعة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيم

العدد ١٢٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

ولا اتمنى الشر والشر تاركى

بقلم كاتب فاضل

(٢)

« فلا وربك لايؤمنون ... الآية » هذه الآية الشريفة التي يجدر بنا فى هذا المقام ان نفصل للقراء ماذهب اليه افاضل المفسرين فيها قال فى مدارك التنزيل (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) اى فيما اختلف بينهم واختلط (ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجا) ضيقا (مماقضيت) اي لاتضيق صدورهم من حكمك اوشكالان الشاك فى ضيق من امره حتى يلوح له اليقين (ويسلموا تسليما) وينقادوا لقضائك انقياداً وحقيقة سلم نفسه له واسلمها اى جعلها سالمة له اى خالصة وتسليما مصدر مؤكد للفعل بمنزلة تكريره كأنه قيل وينقادوا لحكمك انقياداً لاشبهة فيه بظاهرهم وباطنهم والمعنى لايكونوا مؤمنين حتى يرضوا بحكمك وقضائك اه .

وفى حاشية الجمل (حتى يحكموك) حتى يتصفوا ويتلبسوا بالامور الثلاثة : تحكيمك ، وعدم وجدان الحرج ، والتسليم . وفى السمين حتى غاية متعلقة بقوله لايؤمنون اى ينتفى عنهم الايمان الى هذه الغاية . وهى تحكيمك . وعدم وجدانهم الحرج . وتسليمهم لامرك اه

وقال الفخر الرازي : اعلم ان قوله تعالى فلا وربك لايؤمنون انه قسم من الله تعالى على انهم لايصيرون موصوفين بصفة الايمان الا عند حصول شرائط . اولها قوله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم وهذا يدل على ان من لم يرض بحكم الرسول لايكون مؤمناً . الشرط الثاني قوله (ثم لايجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت) . واعلم ان الراضى بحكم الرسول عليه الصلاة والسلام قد يكون راضياً به فى الظاهر دون القلب فبين فى هذه الآية انه لابد من حصول الرضا بذلك في القلب . الشرط الثالث قوله (ويسلموا تسليما) واعلم ان من عرف بقلبه كون ذلك الحكم حقا وصدقا قد يتمرد عن قبوله على طريق العناد أويتوقف فى ذلك القبول ، فبين تعالى انه كما لابد فى الايمان من حصول ذلك اليقين فى القلب فلا بد من التسليم معه فى الظاهر اه

وقال فى (روح المعانى) : ولعل حكم هذه الآية باق الى يوم القيامة وليس مخصوصا بالذين كانوا فى عصر النبي صلى الله عليه وسلم فان قضاء شريعته عليه الصلاة والسلام قضاؤه . وقد روى عن الصادق رضى الله عنه انه قال لو ان قوما عبدوا الله تعالى واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا البيت ثم قالوا الشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصنع خلاف ما صنع أووجدوا فى انفسهم حرجا لكانوا مشركين ثم تلا هذه الآية اه

استدلت جريدة (القبلة) فى عدد (١٠١) بهذه الآية الشريفة على ان الذين الفوا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه لايمكن ان يتردد احد فى حصول ذلك الحرج المنافى للايمان فى نفوسهم لانه لا مشاحة فى انهم لا غاية لهم ولا قصد من اعتنائهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى ان هناك نقصاً وخطأً رأوهما (والعياذبالله) فى كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فارادوا اكمالهما وتعديلهما والا فماذا !

هذا ما قالته (القبلة) وهو وجيه جداً بل وصريح منطوق ومفهوم هذه الآية التى تزداد عظما فى احكامها بقسمه (تبارك وتعالى) بذاته الاحدية فى قوله (فلاوربك ...) وهى صريحة فى أنه لابد لصحة ايمان المرء من اتصافه بالثلاثة الامور التى اولها ان لايرجع فى الحكم الا للرسول صلى الله عليه وسلم ولما جاء به من احكام شريعته . وثانيها سلامة نفوسهم من التردد والشك والاستخفاف ونحوها . وثالثها الانقياد التام فى الظاهر والباطن كما مرّ آنفاً بحيث لوانقاد المرء لها فى الظاهر وهو واجد فى نفسه شيئاً من الشك او السخط وعدم الرضا فهو غير مؤمن لايقبل منه صرف ولاعدل لان مجرد الاذعان الظاهري غير كاف لصحة الايمان

اذا كان هذا هو المقرر شرعاً فى من يجد فى نفسه شيئاً من الحرج فقط فكيف بمن يجد ذلك الحرج فى نفسه ويجاهر به على رؤس الاشهاد ويعلنه بين الناس اعلاناً . اجل فان مطالبة شيخ الاحرار (كمال مدحت بك) وحزبه بابعاد المشيخة الاسلامية عن مجالس السياسة وعزلها من مراكز الحل والعقد هى مجاهرة بالكفر واستخفاف بتلك الاحكام فى السر والعلن . انها لكذلك . انها لكذلك. والا فماذا تقول فى من يقول جهاراً بان من جملة الاصلاحات اعتزال المشيخة الاسلامية لمجالس السياسة وتجريدها من المداخلة فى كل شؤون الحل والعقد . وبماذا يجب الحكم عليه وعلى أمثاله والحالة هذه بمقتضى الآية الشريفة . نسأل عن هذا فقهاء المسلمين عامة وعلماء اخواننا اهل الهند خاصة

انا لانقول هذا القول ونطرق هذه المباحث رغبة فى جاه اوسلطان . كلا . ولابغضاً لاشخاص أوطمعاً فى اسقاط قوم او رفع آخرين كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا ولكن خشية ان نسكت عنهم فيكون سكوتنا رضاء ونعطى حينئذ حكمهم لانا لانشك فى ان كل من قبل هذا اوسكت عنه ولم ينكر عليه اعطي حكم من لم يحكمه صلى الله عليه وسلم او يجد فى نفسه حرجاً مما قضي اولم يسلم تسليما . وان هذا هو الذي ننكره ونهرب منه ونخشى من الوقوع فيه

هذا من جهة ومن الاخرى نريد ان ننبه اخواننا المسلمين لمثل هذه الاشياء التى يحاول احزاب التورانيين ان يخدعوهم بها ويغشوهم بالمظاهرة باسم الدين وهم قد نبذوه وراءهم ظهريا فان الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين ، ونحن كمايشهدالله برآء من المطاعن الشخصية والمقاصد الدنيوية السياسية ، واذا كان هذا هو قول حزب الاحرار المعروفين بالروية والاعتدال وآخرون يقولون :

الشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير فى
هدم الجوامع والكنائس

فماذا ننتظر نحن المسلمون بل وكل التابعين للكتب السماوية والشرائع الالهية من هذه العصابة التى تريد ان توهم العامة انها مسلمة وتتولى امر المسلمين .

يا قومنا اجيبوا داعى الله ولاتسرفوا فى الغش والتضليل ولا تتخذوا المسلمين عرضة لاهوائكم وشرور سياستكم تتلاعب بهم سيئات أعمالكم ذات الشمال وذات اليمين . واعلموا ان كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه اجلّ واكبر من ان تتخذ فى مقام اللهو واللعب وان الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين وانه لم تبق جامعة بيننا وبينكم بعد هذا النصّ الجليل ومايترتب عليه من الاحكام

انتم تريدون بنا عرض الدنيا ونحن انشاءالله لانريد الا عرض الآخرة بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله فى كل امورنا (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

بعض اخبار سوريا

نقلاً عن جرائدها

* نقلت جريدة الشرق فى عددها ٢٨٧ عن جريدة الاقبال البيروتية أنه قدتعين اسماعيل حقى بابان زاده متصرفاً لجبل لبنان

* اعلنت الحكومة التورانية فى عدد ٢٨٧ من جريدة الشرق أن جلوس سلطانها سيكون بتاريخ ٢٧ نيسان بدلاً من ١٤ منه بسبب عدول تلك الحكومة عن التاريخ الشرقى الي التاريخ الغربى

* قالت جريدة (البلاغ) البيروتية فى عدد ٩٤٩ : أعدم رمياً بالرصاص فى ميدان (المزّة) بدمشق السيد على بن حسين عليان من قرية (الفرح) من أعمال عكا . وهوجندي من الجمالة حكم عليه من قبل ديوان حرب المنزل لأنه تجاوز مدة اذنه . . . .

* نشرديوان حرب الامراء والضباط بدمشق فى عدد ٢٩٠ من جريدة الشرق قرار امهال لليوزباشى كاظم افندى الملحق برياسة أخذ العسكر بالجيش السادس لجنوحه الى العصيان

* ونشرهذا الديوان فى عدد ٢٧٩ من الجريدة المذكورة قرار اهمال لليوزباشى الطبيب ملحم افندى لفراره الى العدوّ

* جاء فى عدد ٢٨٢ من جريدة الشرق انه قدانتقلت جريدة (الرأي العام) الي حلب وصارت تصدر بالعربية والتركية

* نشرنا فيما سبق من اعداد القبلة خبر قلة النقود فى تركيا الى درجة ان الحكومة التورانية وضعت فى الايدي طوابع مثل طوابع البريد للتعامل بها بدل النقود التى سحبتها الحكومة وقد نشرت جريدة (بيروت) الرسمية فى عدد ١٧٧٥ بلاغاً رسمياً بأنه يوجد من هذه الطوابع بقيمة خمس بارات وعشر بارات وتستعمل فى بيع وشراء الاشياء الى مائة بارة وأقل . ومصورعلى ذات العشر بارات رسم ساحة السلطان احمد ولونها أسمر غامق وعلى ذات الخمس بارات مناظر الحرب فى جناق قلعة ولونها أحمر

* يظهر أن الحكومة التورانية قد ضاقت زرعاً من سقوط قيمة اوراقها المالية فى سوريا أكثر من غيرها . ولذلك اوعزت الى شكيب أرسلان أن يكتب من الاستانة الى جريدة الشرق التى تصدر فى دمشق مقالة عنوانها (ارفعوا هذا الوهم الفاضح) ونشرت فى عدد ٢٧٩ من الجريدة المذكورة وقد قال فى أول مقالته :

« اعنى بهذا الوهم الفاضح والخطأ المخجل ما استولى على كثيرين من أهالى هذا الوطن العزيز من الوسواس الغريب لجهة الاوراق المالية العثمانية بحيث ان بعضهم يبادل عليها بمقدار نصفها واحياناً ثلثها ذهباً وبعضهم يحاول التملص منها بكل وسيلة . وكثير من الفلاحين والبوادي ينفضون أيديهم منها تماماً . . . الخ »

والحقيقة هى أن الفلاحين والبوادي يعرفون مصلحة انفسهم ويعلمون عاقبة تلك الاوراق وأصحابها ، وهم لايبالون اذا كان فى هذا الامر مايخجل شكيب أرسلان عند سادته التورانيين لعدم تأثير مقالاته فى غش مواطنيه

فى العراق

آخر فلول الاتراك

وردت على (الاهرام) البرقية الآتية من مراسلها فى لوندرة :

« قال المستر ادموندكندلر (مندوب الصحف البريطانية فى العراق) انه قدظهرت الآن للطيارات فائدة جديدة : فان طيارتين انكليزيتين اكرهتا فصيلة من جنود العدوّ على التسليم ، وكانت هذه الفصيلة لاتزال متحصنة فى (الديوانية) على ضفاف الفرات . وكان الاتراك قد تركوا هنالك حامية للعناية بالمرضى والمهمات التابعة لجيش الفرات العثماني وذلك فى الاسبوع الثالث من شهر جمادى الاولى يوم اضطرّ العثمانيون الى التقهقر من (سامرّا) الى (الرمادية) اي بعد احتلال الأنكليز لمدينة بغداد . وكانت هذه الحامية قدثبتت مدة فى (الديوانية) على أمل ان يعود الاتراك فيحتلوا وادي الفرات . وفي أوائل شهر شوّال سلم معظم رجال الحامية لاهالى البلاد فسلمهم هؤلاء الى الانكليز ، واما بقي منهم ضابط ومعه ثلاثون نفراً ابو التسليم فاغارت طيارتنا على البيت الذى كانوا قد التجاوا اليه فسلموا ، وهم آخر فلول الاتراك بين (النصيرية) ومراكز الانكليز

دخول فى الاسلام

جاءنا من حضرة الفاضل الغيور المفتى محمد صادق أن الضابط الانكليزى اللفتننت (فرغسن) اطلع على مانشر في الصحف الانكليزية عن الاسلام فاسلم وسمى نفسه (عبد الرحمن)

وقالت جريدة (الاخبار) المصرية :

اعتنق الدين الاسلامى راهب قبطى اسمه القمص اسطفانوس من رهبان دير البراموس فى القطر المصري

صيدلية ثغر (الليث)

جاءنا من وكالة المالية الجليلة أن مزايدة صيدلية ثغر الليث عن سنة ١٣٣٦ من ابتداء المحرم لغاية ذي الحجة قد وقفت بمبلغ ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستين غرشاً . فكل من له رغبة فى الزيادة على ذلك فليراجع وكالة المالية الجليلة من الآن الى يوم خامس المحرم الآتي

انتقال سلطان مصر الى رحمة ربه

ورد فى نبأ برقى من القاهرة أنه قد انتقل الى رحمة الله ورضوانه صاحب العظمة حسين كامل سلطان مصر ، فجزع ذلك القطر لفقده ، وكانت لوفاته رنة أسي فى قلوب المصريين خاصتهم وعامتهم ، لان سنوات حياة الفقيد كلها كانت حافلة بخدمة مصر وترقيتها فى المعارف والعمران والزراعة وكلّ وسائل الخير ، لافرق فى ذلك بين عهد سلطنته وبين ماتقدّم ذلك من أدوار حياته

أما ترجمة الفقيد فهو المرحوم السلطان حسين كامل ابن اسماعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا . ولد فى مدينة القاهرة يوم الاثنين ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ . وهو أصغر من أخيه الخديو توفيق باشا وأكبر من اخوته الآخرين الامراء حسن وابراهيم وفؤاد

وقد بدأ بتلقى العلوم واللغات وهو فى الثامنة من عمره حيث أنشأ أبوه مدرسة لاولاده ولسبعين من أبناء الاعيان في قصر (المنيل) بجهة الفسطاط ثم نقلت مدرستهم الى (القلعة) وأنشي لهم بعد ذلك صف تجهيزي ثم انتقلوا الى الاسكندرية

وفي أول رمضان سنة ١٢٨٤ كان ابوه اسماعيل باشا فى الاستانة فذهب السلطان حسين مع أخيه حسن باشا للاجتماع بوالدهما ، ثم سافر هو الى باريس فاقام فى قصر الامبراطور نابليون الثالث مع ولي عهده وذهب اخوه حسن باشا الي انكلترا فدخل فى مدرسة (اوكسفورد) الجامعة

وبعد سنتين احتفلوا فى القطر المصري بفتح قنال السويس ذلك الاحتفال الذى لاتنساه الاجيال فعاد الفقيد الى مصر ليكون هو والمرحوم رياض باشا الشهير فى صحبة الامبراطورة اوجينى زوجة نابليون الثالث وقد ذهب معها الى الصعيد بعد انتهاء الاحتفال

وأعقب ذلك سفره بمهمة الى (فلورانسا) التى كانت عاصمة ايطاليا وكان في معيته مصطفى فهمى باشا فنزل ضيفاً على الملك عمانوئيل . ثم سافر الى باريس لاكمال دروسه فاقام هنالك الى أن نشبت الحرب المشهورة بحرب السبعين بين الفرنسويين والالمان

وفى سنة ١٢٨٩ عاد الى مصر فاقام ابوه الافراح لزواج اولاده الثلاثة توفيق وحسين وحسن ولا زال الناس يتحدثون بماكان فى تلك الافراح من البذخ ومعالم الفخامة

وفى هذه الاثناء عين مفتشاً عاماً للاقاليم المصرية وكان مركزه مدينة طنطا . وفى ٢٢ جمادى الثانية من تلك السنة (١٢٨٩) عين ناظراً للمعارف والاوقاف والمنافع العمومية . وكانت للمعارف والاوقاف نظارة واحدة مشتركة بينهما فلبث فيهما أقل من سنة ثم تخلف عنهما فخلفه فيهما المرحوم رياض باشا . وتولى بدلاً منهما نظارة الداخلية منضمة الى المنافع العمومية . ومما يحكى عنه وهو فى تلك النظارات انه خدم مصر بما أقامه من الجسور المتينة على النيل وبما بذله من الهمة لحفظ الامن العام وتنشيط المعارف ، وهو الذي أسس مدارس الاحداث العسكرية فى القاهرة والاسكندرية فى ذلك العهد

وتولى بعد ذلك نظارة الحربية مع المنافع العمومية وكانت ادارة السودان وسلطنة دارفور فى ذلك العهد تابعة لنظارة الحربية المصرية فوسع نطاق الحدود المصرية جنوباً الى درجة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ مصر اذ قد أضيفت اليها بلاد (هرر) ووصلت الجنود المصرية الى (رأس الاسير) على ساحل بحر الهند ورفعت الراية المصرية على خطّ الاستواء

وفى ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٩٢ ضمّ الى نظارتي الحربية والمنافع العمومية نظارة البحرية . وفى ٢٢ شوال سنة ١٢٩٣ ترك نظارة الحربية لاخيه حسن باشا ونظارة المنافع العمومية لاخيه ابراهيم باشا وتولى هو نظارة المالية

وفيما هم كذلك طلبت الدولة العثمانية من مصر أن تساعدها فى تسكين ثورة أهالى البوسنة والهرسك على الدولة وكان ذلك سنة ١٢٩٤ . وفى السنة عينها أعلنت روسيا الحرب على الدولة فطلبت الدولة من مصر أن تنجدها . فأرسلت مصر حملة لتسكين ثورة البوسنة والهرسك وأرسلت نجدة بقيادة المرحوم حسن باشا (شقيق الفقيد) مقدارها خمسة وعشرون ألف جندى مصرى للاشتراك في حرب روسيا . ومما يؤسف له أن كلّ مساعدة قامت بها مصر نحو الدولة العثمانية سواء فى نجد وعسير أو فى البلقان أو فى جزيرة كريد أو فى غير ذلك من الاماكن كان بعض رجال الدولة يسيؤن تأويلها . وأوضح مثال على ذلك ما كتبه عارف حكمت بك صديق الغازى أحمد مختار باشا فى حرب روسيا المشار اليها فقد كتب فى صفحة ٤٨٦ و ٤٩٢ وغيرهما من كتابه (باشمزه كلنلر) شيئاً كثيراً بهذا المعنى

وفى أثناء وجود حسن باشا فى حرب روسيا تولى فقيد مصر نظارة الحربية مع نظارة المالية . ومن مآثره فى ذلك الحين انشاء سكة حديدية من تحت القلعة الى حلوان وقد احتفل بافتتاحها فى ٧ المحرم سنة ١٢٩٤

ولما استقال والده اسماعيل باشا من خديوية مصر واقام فى ثغر (نابولي) بايطاليا أقام السلطان

حسين معه عدة سنوات ثم عاد الى مصر وتردد على الاستانة وقابل السلطان عبدالحميد . ثم اختص بالقيام على الاراضي الزراعية

وفي سنة ١٣٠٧ جاء الى مصر الملك ادوارد السابع (وكان يومئذ ولي عهد انكلترا) والقيصر نقولا الثاني (وكان ولي عهد روسيا) فعهد الخديو توفيق باشا الى السلطان حسين بمقابلتهما فقام بذلك خير قيام

ومما يذكر في حياة فقيد مصر أنه ترأس شركة سكة حديد الدلتا والشركة البلجيكية وشركة نيو اجبشن ثم ترك كل هذه الشركات وانصرف الى ترقية الزراعة

وقد عمل على توسيع نطاق الزراعة في مصر واقام لذلك معارض الازهار والاشجار والاثمار في حديقة الازبكية بالقاهرة وحديقة طوسون بالاسكندرية فنالت هذه المعارض كل اعجاب من الغريب والقريب

ومن أعماله أنه أسس الجمعية الخديوية الزراعية سنة ١٣١٦ فكان لها أعظم أثر في خدمة الفلاحين وترقية أراضيهم الى يومنا هذا

وفي سنة ١٣٢٤ قبل رئاسة الجمعية الخيرية الاسلامية فأنفق عليها من ماله ووقته حتى صارت على ما هي عليه الآن من تعليم الالوف من أبناء البلاد المصرية أحسن تعليم

وكانت جمعية الاسعاف المهمة في مصر قد اصيبت بتضعضع كاد يقضي على حياتها فتناولها بيده وتداركها بهمته فعادت اليها الحياة

وفي أوائل سنة ١٣٢٧ ترأس مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية (وهما مجلسا نواب مصر في ذلك الحين) فخدم مصر خدمة عظمى الى أن حدثت مسألة تمديد أجل امتياز قنال السويس فجنحت الاكثرية الى جانب عواطفها فكان ذلك آخر عهده بترأس النواب المصريين

ولما انضم سلطان تركيا وخديو مصر السابق الى صف أعداء انكلترا أعلنت هذه الدولة سقوط حقوقهما على الديار المصرية وأن كل هذه الحقوق التي آلت اليها بهذا السبب تعتبر وديعة في يدها لسكان القطر المصري وأخذت على عاتقها مسؤولية الدفاع عنه

وبالنظر لسن الفقيد وخبرته التي عرفها القراء من ترجمة حياته اعتبر أكثر الامراء من سلالة محمد علي أهلية لتقلد منصب الخديوية مع لقب (سلطان مصر) فأعلن ذلك رسمياً يوم غرة صفر سنة ١٣٣٣ . ومن ذلك اليوم تولي الفقيد السلطنة المصرية فكان أصدق استاذ لمواطنيه المصريين في تعليمهم الوطنية الصحيحة بما بذله من الاموال الطائلة لتعضيد المعارف واكرام أهل العلم واسعاف الفقراء والمساكين في كل أنحاء القطر المصري ، وغير ذلك من الايادي البيضاء التي كانت الصحف المصرية والاجنبية تطنب في الثناء عليها

ومما يذكر من مكارم أخلاقه عفوه عن أولئك الزعانف المتهوسين مرتكبي جريمة قنبلة المشهورة وابدال حكم الاعدام عليهم بالحبس بعد ثبوت تلك الجناية الدنيئة عليهم

أما مؤازرة السلطان الراحل للفلاحين وعنايته بهم فقد بلغت درجة عظمى قبل عهد سلطنته حتى أطلق الناس عليه اسم (ابى الفلاح) . ثم ازدادت عنايته بهم وبغيرهم بعد أن صار سلطاناً - بالرغم من الحالة الحربية التي عمت الدنيا شرورها - ولكن المنية لم تمهله الى أن تهدأ الخواطر ويتفرغ لما كان يتمناه من خدمة بلاده ، فكان ما أشرنا اليه من حزن الناس عليه رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه وعزى به الاسرة السلطانية الفخيمة والامة المصرية الكريمة أجل عزاء

عظمة السلطان أحمد فؤاد

سلطان مصر الجديد

وصلت الى مكة المكرمة رسالة برقية تنبىء بتنازل صاحب الدولة الامير كمال الدين باشا نجل المرحوم المغفور له السلطان حسين كامل عن منصب السلطنة المصرية . فأعلن اسنادها الى عمه حضرة صاحب العظمة السلطان أحمد فؤاد ابن المرحوم اسماعيل باشا الخديوي الاسبق . فصدق بذلك قول شوقي شاعر هذا البيت الكريم :

الملك فيكم آل اسماعيلا
لازال بيتكم يظل النيلا
أحيى أبوكم شاطئيه وابتنى
مجداً لمصر على الزمان أثيلا

وعظمة السلطان الجديد أقرب أمراء هذه الاسرة الكريمة الى مؤسسها رحمه الله . وقد كان عقب انفصال بلاد الارنؤوط عن الدولة العثمانية مرشحاً لتولي أمرها فكانت مصر أحق به من غيرها

فنهنئ القطر المصري وأهله بارتقاء سلطانه الجديد عرش آبائه وانلنا كل الثقة في انه سيكمل ما بدأ به اولئك الآباء الكرام من خدمة وادي النيل فتعمر في عهده البلاد ويسعد العباد وتغدو تلك القطعة الناهضة آية من آيات هذا العصر وغرة في جبين الدهر ان شاء الله تعالى

اتصال شمال افريقيا

بجنوبها

ورد في برقية من مدينة (أليزابت) الى جريدة (أفريكان ورلد) أن الهمة مبذولة في انشاء السكة الحديدية التي ستتصل بها مدينة (القاهرة) بمدينة (الكاب) في أقصى الجنوب من أفريقيا . وقد تم الآن اتصال الطريق بين (بوكاما) وخط ملاحة (الكونغو) وصار طول الخط نحو ألفين وسبعمائة ميل مبتدئاً من مدينة الكاب ومارًّا بمقاطعة (رودسيا) . وقد اشتريت القضبان الحديدية اللازمة من ادارة سكة حديد الكونغو

مساعدة العمال المصريين

للحلفاء

بلغ عدد العمال المصريين الذين يساعدون الحلفاء في ميادين فرنسا ومقدونية والعراق وفلسطين ومصر مقدار مائتي ألف عامل . وهم يقومون بانشاء الاستحكامات واصلاح الخطوط ومد السكك الحديدية وأنابيب المياه وفي كل الصناعات اللازمة في ميادين القتال . وكانت الجنود تقوم بأكثر هذه الوظائف فلما انبرى العمال المصريون للقيام بها ارسلت تلك الجنود الى الخنادق للقيام بالدفاع العسكري وسائر الاعمال الحربية

ضريبة العزوبة

في مصر

روت جريدة (اجيشن غازت) الانكليزية التي تصدر في الاسكندرية أن الحكومة المصرية تفكر في فرض ضريبة احتياطية بنسبة خمسة في المائة على ايرادات جميع العازبين من الرجال دون نظر الى السن

وكانت الحكومة تفكر في فرض ضريبة على غير المجندين ولكنها سحبت هذا المشروع بسبب معارضة أنصار الوزارة

مساعدة اليابان لروسيا

قالت جريدة « مونخنرنيوست نخرختن » الالمانية عن الحركة اليابانية الخاصة بحشد الجنود على حدود منشوريا : « ان هذه الحرب جاءت بغرائب عديدة ويحسن بنا أن لا نبخس قيمة هذه الحالة الجديدة التي تهددنا فان المعروف جيداً ان اليابان عبأت جيوشاً قوية في منشوريا . الا أن نقلها الى وجهة القتال الروسية يستغرق وقتاً طويلاً اذا كانت حالة الخط الحديدي لم تزل كما كانت قبل الحرب . ولكن أمريكا واليابان كانتا تشتغلان باصلاح السكة الحديدية السيبيرية منذ زمن فلابد أن تكون قد تحسنت وامتدت فيها خطوط جديدة وعلى هذا تكون الحالة قد تغيرت تغيراً كلياً »

الصين وعهود الحلفاء

اقترح المجلس العسكري الصيني على حكومته أن تنضم الى الحلفاء في معاهدة لوندرة الخاصة بعدم عقد صلح منفرد وفي معاهدة باريس الاقتصادية . فاهتمت الحكومة الصينية بهذا الاقتراح

التجنيد في امريكا

وافق مجلس الشيوخ الامريكي على قرار يقضي بتجنيد كل الاجانب الذين أقاموا سنة واحدة أو أكثر في الولايات المتحدة . ويستثنى من ذلك الذين تعفيهم المعاهدات ويستثنى كذلك الالمان وغيرهم من رعايا الاعداء

ويقدر هؤلاء المجندون الاجانب بمليون جندي، وسيسمح لرعايا الحلفاء والمحايدين المطالبين بالاعفاء من الخدمة بمغادرة البلاد في ظرف تسعين يوما

قيصر روسيا وأسرته

نشرت جريدة (الاخبار) المصرية برقية واردة من (برن) في سويسرا جاء فيها أن في نية الحكومة الروسية أن تطلق سراح القيصر والقيصرة وتدع لهما الحرية في أن يتوجها الى الخارج بعد أن توافق اللجنة الدستورية على انشاء الجمهورية

نفقات ألمانيا على الحرب

عرض أحد اعضاء مجلس النواب الانكليزي سؤالاً على المستر بونارلو وزير مالية انكلترا عن مقدار نفقات ألمانيا في هذه الحرب فقال الوزير :

« يستفاد من البيان الرسمي الاخير الذي أذاعته الحكومة الالمانية ومن خطبة وزير ماليتها التي القاها يوم ١٦ رمضان الماضي أن نفقات ألمانيا على الحرب في الاشهر الاخيرة بلغت مائة وخمسين مليون جنيه في الشهر اي خمسة ملايين جنيه كل يوم . وكانت نفقاتها في النصف الاول من العام الماضي ثلاثة ملايين جنيه ونصف كل يوم . ولا يدخل في هذه النفقات فوائد ديونها ولا المبالغ التي تعطى لمحالفيها ولا نفقاتها العادية ومعاشات المعتزلين والمتقاعدين وغيرهم »

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن يوم ٢٤ الجاري وعليها البضائع الآتية :

طرد
٢٩ دخان وتنباك
١٥ صابون
١٢ فناجين
٤ هيل
٤ حنطة
٤ شاي
٢ قماش
١ ملبوسات
المجموع ٧١ طرداً

وجاءنا منه أنه وصل السنبوك (سهالة) من (تول) يوم ٢٦ الجاري وعليه ١٥٥ طرد تمر وطردان من الحبال

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

نتيجة معركة (الرمادية)

لوندرة — فى ١٩ ذى الحجة
[بلاغ رسمى من العراق]
ان نتيجة معركة الرمادية هى أنه قد وقع فى ايدينا من الاسرى مائة وخمسة وأربعون ضابطاً وثلاثة آلاف ومائة وعشرون جندياً سليماً ومائة وتسعون جندياً جريحاً ومن الغنائم ألف وواحد وستون بندقية وكثير من الاسلاك الحديدية وباخرتان صغيرتان للنقل فى نهر الفرات وكثير من الاموال والذخائر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٨ ذى الحجة
أبلغ المارشال هيغ أن الهجوم الذى قمنا به على جبهة طولها ثمانية أميال ممتدة من جنوب قلعة (هملت) الى الخطوط الحديدية التى بين (ايبر) و(ستادن) غربى (لانجمارك) قد تكلل بالنجاح التام. ونلنا كل مقاصدنا. وحصلنا على مواقع مهمة جداً. ووقع فى أيدينا أكثر من ثلاثة آلاف أسير. وان جسر (مان) موجود الآن فى يدنا وكذلك مساحة ألف يرد تقريباً فى شمال (برودسوند)
وقد علم من أسرى الالمان الذين وقعوا فى ايدينا ومن الحالة التى هم عليها أنه قد أشترك فى هذه المعركة خمس فرق ألمانية وكانت ممتدة من حدود غابة (بوليغون) الى (زونبك). وفى أثناء المعركة كانت نيراننا تمنع قوة الاعداء من التجمع وكانت مشاتنا تطوقهم وتحول دون انهزامهم من فتك نيران مدفعيتنا بهم
لوندرة — بتاريخه
يقول المارشال هيغ انه بعد المعركة السابقة الذكر لم تنشب معارك ذات أهمية بين المشاة. ونحن منهمكون الآن فى تحصين مواقعنا. وقد أسرنا من صباح أمس الى الآن أربعة آلاف وأربعمائة وستة وأربعين أسيراً بينهم مائة وأربعة عشر ضابطاً
امستردام — بتاريخه
كتب أحد الصحافيين الالمان مقالة فى جريدة (دوسلدوروف آنزايغر) قال فيها ان مما يجب أن ننظر اليه بعين اليقظة هجوم الانكليز علينا من جبهة وضرب مواقعنا فى (نيوبورت) من الجهة الاخرى
لوندرة — فى ١٩ ذى الحجة
أبلغ المارشال هيغ أن مدفعية العدو كانت نشيطة جداً. ولكن لم يحدث قتال بين المشاة بعد ذلك رددنا هجوم العدو الذى قاموا به فى جنوب (هولبك)
أغارت جنود (ولش) الانكليزية بكل نجاح على خنادق الاعداء فنسفت مواقعهم الحصينة وقتلت منهم عدداً كبيراً

شهادة الالمان لطيارى الانكليز

امستردام — فى ٢٠ ذى الحجة
اعترفت جريدة (فرنكفورتر زيتونغ) الالمانيه للطيارين الانكليز بشجاعتهم ومهارتهم عندما وصلوا الى الخطوط الالمانية فى ضوء القمر وضربوا عدة أماكن وتقربوا الى حد (نامور)

بين الفرنسويين والالمان

امستردام — فى ١٧ ذى الحجة
من الاخبار الواردة من مصادر ألمانية الخبر الآتى :
« فى ليلة الاربعاء الماضى اغارت اثنتاعشرة طيارة من طيارات الاعداء على (فرنكفورت) و(ستوتغارت) وغيرهما من المدائن الالمانية وقذفت عليها عدداً كبيراً من القنابل فجرحت خمسة أشخاص وقتلت شخصاً واحداً والخسارة المادية هى بوجه عام طفيفة »
باريس — فى ٢٠ ذى الحجة
كان القتال بين المدفعيات شديداً جداً فى (فوكسيون لافو) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز) وعلى الاخص فى شمال التل (رقم ٣٤٤) وفى جهات (بيزونفو)
رددناهجوماً عظيماً قام به الاعداء على مزرعة (نافارا) فى مقاطعة (شامپانيا) وكانت خسارة العدو ظاهرة فى أثناء ذلك

ميدان ايطاليا

لوندرة — فى ١٨ ذى الحجة
[بلاغ رسمي ايطالى لاسلكى]
صددنا هجوماً متكرراً قام به الاعداء فى جبل (سان غبريل)
أغارقسم من طياراتنا على المركز البحرى للاعداء فى (كتارو) وقذفنا قنابلنا على نسافات الاعداء وغواصاتهم

ميدان البلقان

سلانيك — فى ١٥ ذى الحجة
لم تزل نيران مدفعياتنا وطياراتنا تحصد الاعداء حصداً على طول جبهة القتال. والى ساعة كتابة هذا البلاغ لم يحصل شئ مهم بعد النجاح الباهر الذى أحرزه الفرنسويون والايطاليون فى شمال بحيرة (أوخريده). وقد أخذنا ألف أسير نمسوى وكلهم ضعف الاجسام وفى حالة سقيمة جداً
لوندرة — فى ٢١ ذى الحجة
[بلاغ انكليزى من سلانيك]
ان مدفعيتنا قد أجبرت العدو على اخلاء قرية (غشمان كاميلا) الواقعة فى الجنوب الغربى من (سيروز)
غزونا مواقع العدو شرقى بحيرة (طوبران) يوم الاربعاء الماضى
قذفت طياراتنا قنابلها على الاعداء وعلى بطارياتهم فى جوار بحيرة (طوبران)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة — فى ١٥ ذى الحجة
[بلاغ روسى لاسلكى]
أوقفت مدفعيتنا هجوم الاعداء فى (دنس وافس) غرب (زادوتس)
احتل البلغاريون بعض خنادقنا فى (بوزكو) ثم مالبثنا أن أعدنا الكرة عليهم واسترجعنا كل مافقدناه
لوندرة — فى ٢٠ ذى الحجة
[بلاغ روسى لاسلكى]
استولى الروسيون على نصف قرية (فاسكاستكى) فى الجنوب الغربى من (سرث). وصددنا بعدذلك هجوماً قام به الاعداء. ثم اضطررنا بسبب شدة مدفعية الاعداء الى الانسحاب من القرية المذكورة وقد أخذنا سبعمائة واثنين وستين أسيراً

الحالة فى روسيا

بتروغراد — فى ١٨ ذى الحجة
قال المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية فى حديث دار بينه وبين مندوبى الجمعية الديموقراطية انه عدل عن فكرته القديمة فى تأليف وزارة كلها من الاشتراكيين. وقال ايضاً ان الوزارة توافق على انعقاد مجلس شيوخ موقت. ثم طلب المسيو (كرنسكى) من مندوبى (موسكو) أن يأتوا الى بتروغراد لاجل تأليف الوزارة ووعدهم بأربعة كراسى
اعلن بصورة شبيهة بالرسمية أن مسالة (كورنيلوف) على وشك أن تحل حلاً مرضياً. وأن الانشقاق الذى حدث بين الوزارة ورجال الاسطول قد زال
أرسل الاميرال (فردنفسكى) برقية الى رجال الاسطول قال لهم فيها ان الالمان يستعدون لمفاجآتنا بهجوم فى بحر البلطيك. فاجابه رجال الاسطول ان الشقاق الذى حصل لاعلاقة له بالحرب وكلنا مستعدون لاطاعة اوامر رؤسائنا عند اول اشارة تصدر لنا منهم
بتروغراد — فى ٢١ ذى الحجة
حصل الاتفاق التام بين أعضاء الحكومة الروسية وبين أعضاء المؤتمر الديموقراطى والبورجوبين. وقد تمكن المسيو (كرنسكى) من تأليف الوزارة

ميدان شرق أفريقيا

لوندرة — فى ١٨ ذى الحجة
[بلاغ من ميدان افريقيا الشرقية]
أخذ العدو بالانسحاب فى وادى (ايمبنكورو) متوجهاً نحو (مانغانى). ونحن مهتمون بمطاردته وملاحقته

جمهورية (پيرو) تقطع علائقها مع الالمان

ليما (عاصمة پيرو) — فى ١٩ ذى الحجة
قرر مجلس الشيوخ بأكثرية عظمى قطع العلائق السياسية مع الحكومة الالمانية

جمهورية (اوروغواى) تقطع علائقها مع الالمان

مونت فيديئو (عاصمة اوروغواى) فى ٢٠ ذى الحجة
صدر بلاغ عال من رئيس جمهورية (اوروغواى) بقطع العلائق السياسية مع الالمان. وقد اعطى للسفير الالمانى هناك جواز سفره

الامراض فى المانيا

لوندرة — فى ١٨ ذى الحجة
يقول مراسل شركة روتر فى الميدان الفرنسوى انه وجدت فى جيوب أسرى الالمان رسائل من اقاربهم فى ألمانيا تشير كلها الى انتشار مرض الديزنطاريا وحمى التيفوس فى ألمانيا. وان الديزنطاريا على الخصوص تهدد مدينة (برلين) و(كولونيا) و(ويسبادن) و(ستتين) وغيرهن من كبريات العواصم فاضطرت الحكومة الى اقفال التكنات ومسارح الصور المتحركة. ومما ورد فى رسائل الاسرى أيضاً ان مرض السل منتشر بكثرة فى ولاية (لايپسيك)

اعتقال طيارة المانية وضباطها

امستردام — فى ١٥ ذى الحجة
ان طيارة ألمانية مسلحة بثلاثة رشاشات وست قذائف نزلت فى بلدة (سازفانجنت) وعليها ثلاثة ضباط احدهم مجروح جرحاً بليغاً. وقد حاول الضابطان الآخران أن يلوذا بالفرار فقبض عليهم جميعاً واعتقلوا

بين اسوج والحلفاء

استكهلم — فى ١٨ ذى الحجة
تحتج حكومة اسوج لدى الحكومتين الانكليزية والفرنسوية لانهما عملتا بمادة قديمة من القانون الدولى تسوغ لهما ضبط عشر بواخر اسوجية واستعمالها فى مقاصدهما العسكرية

قلة خطر الغواصات ونقص رسوم التأمين

واشنطون — فى ١٩ ذى الحجة
بناء على ما توفق اليه الحلفاء فى تدمير الغواصات والاقلال من أخطارها فقد أمرت الحكومة الاميركية شركات التأمين (السيغورتا) بانزال اسعار التأمين التى تتقاضاها من البواخر الاميركية التى تمر فى المنطقة الحربية

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة

العدد ١٢١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة المحرم سنة ١٣٣٦

عصر الحسين الذهبي

أما وقد أثبتت نهضة صناديد العرب ، تحت ظل مولانا الأظل سيد الجميع وملاذهم ، ومهجة قلوب المسلمين وعصمة دينهم ، وكعبة المؤمنين ومؤمل بثهم ، الحسين بن علي ، جعل الله بواسم أيامه غرّة في جيد الدهر ، وصفحة خالدة حسانة في تاريخ هذا العصر . أثبتت نهضتنا هذه معاني مبهجة لقلوبنا سارة لمحبي ارتقاء الامة العربية المجيدة وباعثة الامل في قلوب راغبي اعادة الماضي الأجلّ لأمة العلم والعرفان ، أمة الخلود والايمان ، بل أمة الانسانية والحنان

ماذا أثبتت نهضتنا هذه ؟

أثبتت هذه النهضة الخالدة كل معنى يبعث الارتياح والرجاء في قلبك أيها الاخ المؤمن البارّ ، بل قد أبدت هذه النهضة البريئة عن الاغراض والأهواء كل ماقيل عن حمية أمتك العربية التي يكفيها شرفاً وفخراً على الانسانية طرّاً أن القرآن المجيد ، كتاب الشعوب والاجيال ، كتاب الحق والعدالة ، بل شريعة الحاضر والمستقبل ، قد نزل بلسانها ولغتها ليعبر عن صادق مشاعرها ، ولينطق بأجلى معاني الطهر والعفاف ، والفضيلة ودماثة الاخلاق ، والجهاد في سبيل الله ، والعمل الصالح المبرور ، وتضحية الذات والتالد والطارف ، لنصرة العدالة ولاغاثة البائس الملهوف ، ولمعاملة الناس بالحسنى . وجماع المقال يكفى اخواني العرب كل مفخرة خالدة أن كتاب الله قد نزل بلغة أجل خلق الله

لا معابة عليك ولا مأثمة أيها المؤمن البار أن بلادك كانت ترزح تحت عبء ثقيل من العسف والمظالم ، ولا جناح عليك ولا تثريب أن الاسلام أضحى غريباً في بلاده ـ انما تقع المعابة والذنوب ويلحق الخزى والعار بآل طوران . انهم لقوم ظلمة ، قوم فجرة لئام ، أضاعوا ما كان للاسلام من نضارة وقوة بأس وشكيمة . اذلوا الاسلام بعد عزٍ وقوة جناب ، جدعوا أنف المسلمين بعد صولةٍ واعتزاز وهيبةٍ واجلال

قوم باعونا كسقط المتاع ، باعونا ولم يراعوا فينا لا عهداً ولا الاً . لم يراعوا فينا كتاب الله ولا كلام رسول الله ولا مقالة خيرة عباد الله . فسحقاً ومحقاً وانتقاما وسوء مغبة ونكالة عقبي وبئس مصير لك يا أنور ويا طلعت ويا جاويد ولكم جميعاً يا عصابة السوء فقد بعتمونا بملايين من الدنانير ستكون كاوية لاجسامكم ساحقة لارواحكم معذبة لنفوسكم يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا والامر يومئذ لله

***

لسنا نكتب مانكتب ونمتدح العرب ونشيد بذكر الدولة الهاشمية النضيرة لغرض في نفوسنا نسعى اليه أو وراء منفعة خاصة لنا . حاش لله أن يكون النفاق رائدنا والتمويه لحمة أعمالنا ، انما نكتب مانكتب ونهتف بأعلى أصواتنا ، احقاقا للحق وتدعمة للعدالة في نصابها

أمن منكر لنا أن العرب الكرام ، وأن مولانا الامام الهاشمي ، أحق بالملك وأجدر الناس بوراثة عرش رسول الله ؟

عجباً ياقوم ! كيف يحرم ابن رسول الله من عرش جده ؟ بل كيف تحرم العرب من صولجان الملك والزعامة وقد قال حبيب الخلق « الأئمة من قريش » بل كيف يحرم بنوهاشم من حقوق آبائهم وأجدادهم وقد قال فيهم مسلمة بن هلال العبدى « انهم قوم بنور الخلافة يشرقون وبلسان النبوة ينطقون » ؟

أجل انهم يشرقون حقا بنور الخلافة لان النبي جدهم ، فدمه الطاهر يجرى في عروقهم وهم ينطقون بلسان النبوة صدقاً لأن بلاغة الرسول تجرى على ألسنتهم ، ولأنهم من ثوبه الطاهر يلبسون ، وعلى منهجه السوي يسيرون فهذا ماكنتم اليه تدعون ، وفيه تأملون واليه تصبون

***

أيها العربي الكريم ، أيها المؤمن القاطن في مشارق الارض أومغاربها ، وياجميع المسلمين

لقد عادت الحقوق الى أهلها فهللوا وكبروا ، لقد عادت الامامة والزعامة الى الدولة العربية الفتية ، دولة مولانا وسيدنا وقرتنا وامامنا وروح أرواحنا وسويداء قلوبنا وحدقة ناظرنا وانسان عيوننا . بل حياتنا ومالك أعنة أرواحنا الحسين بن علي أدام الله نصر جيوشه المظفرة وألويته الطاهرة وأيامه الناضرة ومجالسه الزاهية الزاهرة . ألا فهللوا وكبروا فان العدل قد شمل وقد تولى الحبيب العادل الطاهر الشريف المحتد من الى خير الورى ينتسب ، من بجده أنبياء الله قد ختموا ، تولى الملك وجمرة المظلمة تحتدم ، ونار الشقاق تضطرم ، فأخمد بعدله الوريف أوار نيرانها ، وسكّن بحصيف رأيه ورحيم قلبه زلازلها ، فحياه الله واشباله وكماته وانصاره وحماته ، حياة للمسلمين ونفعاً للجميع

ألا فانظروا مقالة رسول الخلق جميعاً فقد جاء في حديث ابن مسعود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « اذا سألتم الحوائج فأسألوا العرب فانها تعطى لثلاث خصال : كرم أحسابها واستحياء بعضها من بعض ، والمواساة لله » ثم قال « من أبغض العرب أبغضه الله »

صدق رسول الله ، فلا تتفاضل الرجال الا بمثل هذه الصفات التي وأيم الله عليها دعامة الملك وأس العمران

ألا فكبروا أيها العرب وهللوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم والحمد لله ، ولتقولوا معى :

قد أوضح الله للاسلام منهاجاً
والناس قد دخلوا في الدين افواجاً
وقد تزينت الدنيا لسا كنها
كأنما البست وشيا وديباجا
وأصبح النصر معقوداً بألوية
تطوى المراحل تهجيراً وادلاجا

***

أيها العربي الكريم ، أيها المسلم الورع ، بل أيتها العقول الراجحة والرأى المختمر الحصيف ، أمن منكر علينا دعوتنا ؟ أمن مفضل علينا أشابة اللؤم والخداع ؟ أمن قائل أن الطورانيين أفضل من اخواننا العرب أوقادرٍ على اقناعنا أن الأتراك أولى بالحكم من العرب ؟

لا والله ، والعرب هم أبناء بجدتها وهم :

أهل السماحة والرجا
حة والاصالة واللبابه
القائلين الفاعلـ
ين أولى الرياسة والنقابه
والقارعين المجد والـ
بانين فوقهم قبابه
نجب تلوح اذا بدوا
بوجوههم غرر النجابه
قوم اذا صدع تفا
قم مرةً كانوا رئابه

***

وأما أنت ياحياة الجميع والمالك أعنة قلوب الجميع مولاي وسيد الجميع المليك الهاشمى المفدى ، ان قلوب المؤمنين ترعاك ، وأعز عزيز لدينا فداك ، والنصر معقود لكمالك ، والخزي

مكتوب على عدائك ، أدام الله حياتك وحياة اشبالك وأنصارك لخير الاسلام والمسلمين

ياملاذاً وعصمة وعماداً
وجيراً من الخطوب الشداد

بك قام الرجاء فى كل قلب
زاد فيه البلاء كل مزاد

انما انت نعمة اعقبتها
نعم نفعها لكل العباد

وأما انت ياوحيد المصريين ، وفخار الايوبيين ، لقد فزت بمجد أخطأه عرابة ، بل قد أعدت لنا سابق عهد النجابة ، فاليك يا سيد محمد وحيد بك الايوبى شكر المصريين وثناءهم المستطاب

مصر　　خادم الدولة الهاشمية
احمد فريد رفاعى المصرى

ايها القارئ الكريم والعربي الورع والمسلم البار ، لقد كتبت هذا المقال الذى أملاه على وجدانى المترع بالاخلاص لحركتنا المباركة على أثر خطابة شائقة ارتجلها بشهير بديهه ورشيق لفظه وسلس بيانه فى سبيل الحركة العربية الهاشمية نصيرها المعروف رئيسنا السيد وحيد الايوبي فى ثاني يوم العيد بين جمهور من الفضلاء والادباء في بيت كبير من كبراء مصر ؟

فريد

عام ١٣٣٦

طويت أمس الصحيفة الاخيرة من كتاب العام الغابر ، ونشرت اليوم الصحيفة الاولى من كتاب العام الحاضر ، فاللهم اجعل حاضرنا خيراً من غابرنا ، واملأ بذكر العمل الصالح صحائف أعمالنا ، واكتبنا فى عبادك المحسنين

هلّ هلال العام الهجرى الجديد فاحتفل به المسلمون فى كلّ الاقطار ، داعين الله تعالى ان يكون فاتحة عام سعادة وسلام ، لجميع الانام ، وضارعين اليه أن يجعله مبدأ عهد جديد للانسانية تنسى فيه ماضي احنها ، وسالف كروبها ، فيعمّ الهناء ربوعها ، وتفيض البركة على العالمين

هذا وانه ماوافت الساعة الرابعة من صباح اليوم حتى غصت أرجاء الديوان الهاشمي العالي بأشراف البلاد وأعيانها لرفع واجبات التهانى والتبريك للسدّة السنية الملوكية فاستمرّ ذلك الى مابعد الساعة السادسة وحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يقابل الجميع بالتفاته السامى . وفى خلال ذلك ألقى حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف قصيدة رشيقة كان لها وقع حسن

أعاد الله تعالى أمثال هذا اليوم السعيد على جلالته وجميع اخواننا المسلمين بالنعم الصمدانية انه أكرم مسؤل

وقع النهضة العربية في الاستانة
والاوهام التي يتذرع التورانيون بها

جاءتنا المقالة الآتية من حضرة الصحافي البارع والكاتب الفاضل صاحب الامضاء :

كنا نحادث اليوم احد فضلاء العثمانيين واكابر الوافدين على سويسرا من عاصمة تركيا والواقفين على خفايا السياسة الاتحادية واسرارها فسألناه عما تقوله رؤساء الحكومة التورانية وزعماء « الاتحاد والترقي » في نهضة الحجاز وانشاء الدولة العربية الهاشمية في مكة المكرّمة ، فقال ان ذلك قد وقع عليهم وقوع الصاعقة ، واصاب منهم مقتلاً بليغاً ، ولكنهم يبذلون الجهد فى فى كتمان الشكوى ، واحتمال الالم ، ويحاولون الظهور بمظهر عدم الاكتراث والاهتمام وينكرون انهم مغلوبون على امرهم فى البلاد المقدسة . بل انهم لايكادون يسمحون لاحدما بالخوض فى هذا الحديث . واذا تكلموا فيه فبقدر معلوم . وهم يموهون على عقول الامة ويذرّون الرماد فى عيون الخاصة والعامة بما يأتونه من المضحكات فى هذا الباب

ولقد صدق محدثنا الفاضل فيما روى فالاتحاديون يعلمون ان الضربة قاتلة ، وانهم قد اسقط فى يدهم . بيد أنهم يريدون اخفاء الحقيقة بالسفسطة الصبيانية والترهات الوهمية وان كانوا يثقون بان العرب لن تقرّ لهم بسيادة اوتعترف لهم بحكم

وقد مرّ بنا اخيراً من ذلك خبران قرأناهما دهشين فى صحف الاستانة : الاول يقول ان مديرية الحرم النبوى الشريف قد بعثت برسالة برقية الى القصر السلطانى فى الاستانة ، منبئة باقامة حفلة دينية في المدينة المنورة بمناسبة ليلة المعراج حضرها قائد الجيش وضباطه العظام ، وكبار الموظفين والعلماء وجم غفير من الاهالى . وقد قرئت فيها قصة المعراج . وتليت الادعية لاعزاز السلطان وانتصار جيوشه العثمانية . والثانى يصف الاحتفال الذى جرى فى الاستانة نفسها بمناسبة السفر الى الاراضى الحجازية بقصد الحج كالعادة المتبعة في سائر السنين فقد تألف الموكب فى ساحة سراى طولمه باغجه حيث كان السلطان فى احدى قاعاتها المطلة على هذه الساحة . وهو لابس ملابس مشير ، ومحاط بامراء البيت السلطانى . وقد حضر الوزراء بملابسهم الرسمية فى قاعة اخرى مجاورة . ودعى موسى كاظم افندى شيخ الاسلام وناظر الاوقاف . كما دعى رئيس القافلة أو امير الحج ممدوح بك الى حضرة السلطان الذى سلمه الكتاب الخطيّ المعتاد ارساله . وبعد ان تليت الادعية سار الموكب من حديقة القصر الى جهة (قباطاش) حيث اقلته احدى البواخر الى (اسكدار) ليرتحل من هناك الى سورية فالمدينة فمكة . . . وهى بالرحلة الخيالية اشبه منها برحلة حقيقية . وسكان مكة اعرف منا بمعناها ، لانها آتية الى ربوعهم . ولانهم احق الناس بلقياها . واسبقهم الى انتظارها واستقبالها . فليقولوا لنا من أية سبيل وفدت قافلة الاتحاديين . ومن اى درب قفلت راجعة الى عاصمتهم . أما الكتاب الذى قالوا ان السلطان أرسله كالعادة المتبعة فلا نظن أنّ مرسله أعلم من المرسل اليه بما فيه من المضحكات المبكيات

بمثل هذه المناورات الطورانية يخال من بيدهم الامر فى الاستانة انهم بالغو مناهم وبمثلها يظنون ان الحقيقة تبقى خافية على الامة ، وان سرّ سياستهم يظل مصوناً عن نوافذ الافكار ولكنهم يخدعون انفسهم ، وهم ولا محالة مؤاخذون بما انطوت عليه ضمائرهم . وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون . فلينتظروا انا معهم منتظرون

جنيف (سويسرا)　　على الغاياتي

الحج المصري
وقرار مجلس الصحة

ورد على جريدة الاهرام من مكاتبها فى الاسكندرية ما يأتى :

عقد مجلس الصحة والكورنتينات اليوم الجلسة الشهرية برئاسة جناب الدكتور غرانفيل فنظر فى التدابير الصحية المتخذة لاستقبال الحجاج المصريين عند عودتهم من الحجاز فى هذا الفصل ، وقرر اعتبار حج هذا العام نظيفاً استناداً على معلومات رسمية واردة من الحكومة الملكية الحجازية بهذا الشان . وهكذا صار ينتظر ان يقفل ركب الحج عائداً الي القطر بدون اضطرار الى الالتجاء الى الملاجئ الصحية . ولاشك بان هذه النتيجة حاصلة من اهتمام حكومة الشريف باتقاء الاوبئة والامراض واتخاذ كل حيطة لمنع وقوعها فى الحجاز وخصوصاً بين جدة ومكة ومنى

من مفارقات الحرب الحاضرة

من مفارقات الحرب الحاضرة ان المارشال هندنبورغ الالمانى مع مركزه العظيم فى ألمانيا وعصبيته الجرمانية المدهشة له ابن أخت فى أمريكا اسمه (بول فرنسس شليك) يتولى منصباً مهماً فى البحرية الامريكية . وقد عرض على حكومة أمريكا اختراعاً لمقاومة الغواصات الالمانية وتلافى أضرارها

ولاحدى النساء الالمانيات ولدان أحدهما يشتغل وظيفة مهندس فى البحرية الالمانية والآخر يشتغل فى البحرية الاميركية

شيخ الازهر الجديد

كان من آخر أعمال المنفور له سلطان مصر السابق صدور ارادته بتوجيه مشيخة الازهر على العلامة المشهور الشيخ محمد ابى الفضل الجيزاوي شيخ علماء الاسكندرية . وهو من أكبر علماء المالكية وقد تقلب فى وظائف دينية متعددة منها مشيخة مقراة السلطان الحنفى وعضوية مجلس ادارة الازهر ثم وكالة مشيخة الازهر فمشيخة علماء الاسكندرية التى انتقل منها الآن الى منصبه الجديد . وفضيلته الآن فى حوالي الثمانين من عمره . ادامه الله ركناً ركيناً لذلك المعهد العلمى الكبير

ضرب ميناء بيروت

اعلنت وزارة البحرية الانكليزية ان الطيارات المائية الانكليزية اطلقت يوم الخميس الماضى القنابل على المستودعات التى فى القسم الجنوبي الغربى من ميناء بيروت فاصابت عدداً كبيراً من الاهداف واضطرمت النار فيها وعادت الطيارات كلها سالمة

وقذف طراد انكليزي قنابله على المستودعات الواقعة عند مدخل الميناء فاضطرمت النار فيها

خطبة محمود صادق فى ألمانيا
عن المرأة التركية

ليس بين من يعرف التركية ويطالع صحفها من يجهل محمود صادق الذى كان محرّر الفصول اليومية فى جريدة (صباح) ، وفى جريدة (اقدام) قبلها ، وهما من صحف القوم المعتدلة ، أو التى تلبس لكل حالة لبوسها

وقد ذهب الى مقاطعه (بافاريا) الالمانية فى المدة الاخيرة وفد من صحافيي الترك وألقوا فى نواديها الخطب عن احوال تركيا وعلاقتها بألمانيا . وامتازت من بين ذلك خطبة ألقاها محمود صادق الذى أشرنا اليه وموضوعها (المرأة التركية) فذكر المساعى التى يبذلها الاتحاديون لتكوين أخلاق نساء تركيا بالشكل الذى قرّروه . ثم قال انه ينتظر ان لا يمضى غير وقت قصير حتى تكون المرأة التركية كالمرأة الاوربية

ينابيع الغاز فى مراكش

اكتشف المهندسون الفرنسويون ينابيع للغاز فى المغرب الاقصى . ويقال ان هذه الينابيع غزيرة وان احدى الشركات المالية ستتولى استخراج الغاز منها فتخدم بذلك بلاد المغرب الاقصى والجزائر وما والاها واوربا ذاتها

انتحار مخترع الماني

ورد فى برقية الى شركة روتر أن المخترع الالمانى الشهير (غوتهولدرسوس) أحد مخترعى الغواصة (دتشلاند) المشهورة شنق نفسه

وراثة السلطنة المصرية

كان قانون وراثة الخديوية المصرية من زمن محمد على باشا يقضى بانتقالها الى الارشد فى العائلة . فلما تولى الخديوية المصرية اسماعيل باشا حصل الاتفاق بينه وبين السلطان عبد العزيز على حصر ارث الخديوية بارشد الابناء ولذلك انتقلت بعد توفيق باشا الى عباس حلمى باشا مع وجود اعمامه

ولما انتقضت هذه الانظمة بانضمام عباس حلمى باشا مع تركيا الى جانب الالمان ، وتبوأ المرحوم السلطان حسين كامل سلطنة مصر كما ذكرنا فى العدد الماضي ، اتفق المغفور له السلطان حسين كامل مع الحكومة البريطانية على تأجيل وضع نظام الوراثة الى ما بعد بحثه

ويستدلّ من رسالة سموّ الامير كمال الدين نجل السلطان السابق الى المرحوم والده قبل وفاته بيوم واحد أن والده كان يرغب فى أن تكون الوراثة منحصرة في الاكبر من الابناء على القاعدة التى سنها المرحوم اسماعيل باشا . ولكن سموّ الامير كمال الدين استأذن والده فى تلك الرسالة أن يتنازل عن كلّ حق أو صفة أو دعوى فى ارث عرش السلطنة المصرية . ولذلك انتقل هذا الحق الى عظمة السلطان الجديد السلطان أحمد فؤاد لأنه الوارث الشرعي لهذا المنصب بعد طبقة البنين .

وعلى هذه القاعدة بنى التبليغ الرسمى الوارد الى عظمته من الحكومة البريطانية . ومما جاء فى هذا التبليغ الموقع عليه بامضاء فخامة السر (رجنالد ونغت) نائب الملك فى مصر أن هذا المنصب سيكون لورثة عظمة السلطان الحالى من بعده حسب النظام الوراثى الذى سيوضع بالاتفاق بين الحكومة البريطانية وعظمته

ملك ايطاليا في فرنسا

زار ملك ايطاليا منذ اسبوعين جميع أقسام الميدان الفرنسوى يصحبه رئيس جمهورية فرنسا والمسيو ريبو ناظر خارجيتها والجنرال بتان الفرنسوى والجنرال كاستلنو الايطالى. وعرّج ملك ايطاليا بعد ذلك على الميدان البلجيكى ثم عاد الى ايطاليا

تجديد مدينة (دهلى)

قررت حكومة الهند أن تنشئ مدينة جديدة فى (دهلى) تتخذها عاصمة للهند وستنفق الحكومة فى هذا السبيل ٢٦٦٧٠٠ جنيه اتماماً للمبانى التى شيد بعضها وكان المقرّر لهذا العمل مبلغاً اعظم من المبلغ الذى ذكرناه ولكنه خفض بسبب الاحوال الحربية الحاضرة

نكبة سلانيك

تبين الآن ان عدد الذين نكبوا بحريق سلانيك وأصبحوا بلا مأوى يبلغ ثلاثة وسبعين ألفاً : اثنان وخمسون ألفا من اليهود وأحد عشر ألفاً من المسلمين وعشرة آلاف من المسيحيين . وقد وضعت الحكومة واحداً وستين ألفاً وأربعمائة وسبعين شخصاً فى منازل مع غيرهم ، وألفين وثمانمائة واثنين وخمسين شخصاً فى الخيام، وأربعة آلاف وثلاثمائة وستة وتسعين شخصاً فى المساجد

تجنيد دافعي البدل العسكرى

فى تركيا

قالت جريدة (بيروت) الرسمية فى عدد ١٧٧٣ :

هذه صورة قانون البدل المبلغ من نظارة الداخلية الجليلة الذى صادق عليه مجلسا الاعيان والمبعوثان :

١ ـ لقد الغيت قوانين البدل النقدى المؤرخة فى ٢١ شباط سنة ١٣٣٠ و ٢٥ كانون الثاني سنة ١٣٣١ و ٧ مارت سنة ١٣٣٢ . فالافراد الذين دفعوا البدل النقدى بموجب القوانين المذكورة يمكن لناظر الحربية جلبهم لتحت السلاح حين الاحتياج المبرم

٢ ـ الذين يؤخذون تحت السلاح من هؤلاء تقسم قيمة بدلاتهم التى دفعوها على مدّتهم الاستثنائية المعينة بحسب مايكون بدلهم (الاول) أو (الثانى) والقيمة التى تصيب المدّة التى تكون قد مضت حتى يوم اجتماعهم تحسم ويعاد الباقى لهم

٣ ـ يمكن لنظارة الحربية تأجيل الموجودين فى المؤسسات والمعامل وغيرها المتعلقة بالمنافع العمومية ممن دفعوا البدل عسكراً فى محلاتهم التى يتحقق لزوم وجودهم فيها. وأمثال هؤلاء لاتعاد لهم بدلاتهم وانما لايؤخذ البدل منهم من جديد

٤ ـ هذا القانون مرعىّ الاجراء اعتباراً من تاريخ نشره

٥ ـ ان نظار الحربية والمالية والداخلية والخارجية مأمورون بانفاذ أحكام هذا النظام

[القبلة] :

معنى هذا القانون أن الذين دفعوا البدل العسكري مرة أو مرتين أو أكثر لم ينفعهم ذلك فى شيء فلابدّ من تجنيدهم بسبب الاحتياج المبرم الذي دعا الى وضع هذا القانون . أما مسألة اعادة جزء من البدل الي صاحبه فهذا لايكون الا بعد أن يؤدي الخدمة وتتم مدّتها بقتل صاحبها او انتهاء مدّة الحرب ، اذ ان ما يعاد الى صاحب البدل يكون بمقدار المدّة التى يخدمها وهذه المدّة لاتعلم الى فى نهاية الخدمة ، والله وحده هو الذي يعلم متى وكيف تكون النهاية

الشرق الاقصى لاهله

خطبة سياسى يابانى

زار البلاد الاميريكية فى هذه الايام وفد سياسي يابانى برئاسه البارون (اشياى) فكان لزيارته اعظم تأثير فى حسن العلاقة بين البلادين. وقد خطب هذا البارون خطبة فى نيويورك أعلن فيها رأى دولته فى استحسان ان يطبق على الصين قانون (مون رو) أحد رؤساء الولايات المتحدة الاميريكية سابقاً وهو أن تكون كلّ بلاد لأهلها . ثم قال ان اليابان لاتكتفى بعدم تطاولها الى اخذ شيء من حقوق الصين وسلطتها بل هى توجب على نفسها فوق ذلك حماية استقلال تلك الامبراطورية من كلّ اعتداء ، لأنها تعلم أن كلّ اعتداء على استقلال الصين يتضمن خطراً على اليابان نفسها

بيان اصناف البضائع

التى تباع جملة وتفرقة

فى بنك الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام

دقيق فينو ناعم عال
دقيق خشن
حب سندية
ذره صفرة
رز مزة
رز لارى كلكتة
سمسم
سكر وسطاني عال
سكر ناعم
شاهى اخضر
شاهى اسود انواع
فلفل اسود
صابون
حلاويات اشكال
شمع حوت
خيط كوكله ابيض واسود
خيط مكر ابيض
هيل

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس يوم الاثنين الماضي وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١١٦	قماش
١٠٥	دخان
٨٠	فول
٤٩	تمر هندي
٤٥	صابون
٢٠	عدس
٧٠	عطارة

المجموع ٤٨٥ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن يوم الاثنين وعليه :

طرد	
١٧٤	دخن
٢٠٠	تمباك
٦٤	بضائع مختلفة

وفى يوم الثلاثاء وصل من سواكن ايضاً سنبوك وعليه ٣٦٧ كيس دخن

وورد منها فى اليوم نفسه سنبوك آخر وعليه :

١٢٠ كيس دخن
١١٢ « بنّ
٢ « حنطة

تواريخ الحرب الحاضرة

نقلت جريدة (الاخبار) المصرية عن احدى الصحف أن امبراطور ألمانيا يعتنى بجمع كلّ ماوضع عن هذه الحرب من المؤلفات بجميع اللغات. وقد بلغت هذه الكتب التى تبحث فى الحرب الحاضرة وتاريخها نحو عشرة آلاف كتاب

النمسا والصلح

أرسل مكاتب جريدة (همبورغ نخرنختن) من فينا يذمّ المساعى الجديدة التى يسعاها جماعة من أصحاب النفوذ فى النمسا والمجر لانهاء الحرب فى الحال مهما كلف ذلك . وقد قالت جريدة (هاجش بوست) : « ان النمسا تبذل أشد المساعى والضغط لحمل ألمانيا على السعى لعقد الصلح ، وانها تعجم عود الآخرين فى عدة جهات » وختمت هذه الجريدة مقالتها بقولها « فاذا لم تسلم المانيا بمطالب النمسا فيحتمل ان يتم الاتفاق (بين النمسا واعدائها) قريباً من غير المانيا »

وقالت جريدة (تشايت) النمسوية :

« لقد أصبحت السياسة الالمانية عقبة كأداء فى سبيل الوصول الى الصلح ، فان من أهم مايطلبه العدوّ للشروع فى مفاوضات الصلح أمرين : الاول ايجاد الانظمة الديموقراطية فى ألمانيا لانها هى التى تضمن بقاء السلام ، والثانى اعرابنا نحن وألمانيا عن غايتنا من الحرب

وان ألمانيا قد تلكأت فى الامر الاول ولا تزال تجنب المجاهرة بشروط الصلح . لذلك أصبحت عاقبة الفشل فى المساعى السلمية واقعة عليها من دوننا »

مؤتمر المحايدين

يفكر المحايدون بعقد مؤتمر فى مدينة (استكهلم) أثناء فصل الخريف الحاضر سيبحث فى الطرق اللازمة لحماية تجارة البلاد المحايدة مدة الحرب ، وفى جلب الموادّ الغذائية والاولية للبلاد المحايدة ، وفى المركز الذى سيكون للمحايدين فى مؤتمر الصلح القادم

ويقال ان اقتراح عقد هذا المؤتمر راجع الى عزيمة ملك اسبانيا . ولم يعلم حتى الآن اذا كانت كلّ الحكومات المتحايدة ستشترك فيه أم لا

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة . ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

كيس مفقود

فقد منى فى يوم الاربعاء ٣٠ ذى الحجة كيس دراهم موجود فيه خمس ليرات فرنسوية وأربعة أرباع ريال مصرى ولمعلومية من يعثر عليها اقتضى الاعلان

المعلم صالح فرّان
بحارة سوق الليل

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٠ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن القتال بين المدفعيات كان شديداً جداً طول الليلة الفائتة

أغرنا على خنادق الاعداء بكل نجاح فى شرق (برود ساىند) وقتلنا منهم عدداً كبيراً وأخذنا عشرة أسرى

صددنا هجوماً قام به الاعداء فى جنوب قنال (ايبر)

أغارت جنود (ليسسترشير) على خنادق الاعداء فكان النجاح حليفها

الطقس فى ميدان القتال الآن بارد والامطار تهطل

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة

لم تنقطع العواصف والامطار طول نهار أمس . وقد حاول العدوّ أن ينتهز هذه الفرصة للتقدّم ففشل مسعاه بنيراننا المصوّبة فانكسر تقدّمه

أطلق العدوّ نيرانه طول الليل على طول الخطّ الممتدّ بين (برود ساىند) و (هولبك) ولكن لم يعقب ذلك هجوم من جانب المشاة

بالرغم من رداءة الجوّ أغارت طياراتنا على الاعداء وقذفت طناً ونصف طنّ من الموادّ الملتهبة على الاعداء وخطوطهم الحديدية . وقد فقدنا واحدة من طيارة

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أننا بالاتفاق مع حلفائنا الفرنسويين الذين قاموا بحماية جناحنا الايسر جدّدنا هجومنا على جبهة عريضة فى الشمال الشرقى من ميدان (ايبر) . ويفهم من التقارير الواردة من القوّاد ان النجاح والتقدم واضحان لنا فى كل مراكز القتال . أما الطقس فردئ جداً

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ اننا هجمنا على الاعداء نحن وحلفاؤنا الفرنسويون ، فجاء هجومنا بنتائج حسنة جداً . وقد امتدّت جبهة الهجوم من الجنوب الشرقى من (برود ساىند) الى (سنت جان شيك) الواقعة على مسافة ميل واحد من (بيكسكوت) شمالاً لشرق . وان الجنود الاوستراليون الذين كانوا فى اقصى جناحنا الايسر تقدموا فى الشمال الشرقى من (برود ساىند) وحصلوا على جميع مقاصدهم . والجنود الفرنسويون الذين كانوا على يسارنا خاضوا نهر (بروءبيك) بأجسامهم وعبروه فأتموا الاستيلاء على كلّ غابة (هوتهولست) وتوفقوا للحصول على كلّ مقاصدهم

بلغ عدد ما أحصيناه حتى الان من أسرى المعركة أكثر من ألف أسير ألمانى

صددنا ليلة أمس عدة هجمات قام بها الاعداء فى جوار الخطوط الحديدية التى بين (ايبر) و (ستادن)

قاوم العدوّ الهجوم الذى قامت به جيوشنا على جبهة عرضها ألفا برد فى جنوب السكة الحديدية . ولكننا استأنفنا الهجوم وكبدنا العدوّ خسائر عظيمة ووصلنا الى نفس خنادقه التى فى شمال (سكارپ) ، وانّ الامطار لا تزال تهطل بكثرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٢ ذى الحجة

بناء على الاتفاق الذى حصل بيننا وبين حلفائنا البريطانيين قمنا فى صباح اليوم بهجوم فى أرض البلجيك على المواقع الالمانية الواقعة فى جنوب قلعة (هوت هولت) بين (درلبانكت) و (ابدندرف) . ولم تزل المعركة ناشبة بين الفريقين ولكن كفة الظفر راجحة نحونا

دخلت حرب المدفعية فى دور النشاط على نهر (الاين) خصوصاً فى جهة (بانتيؤن) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال غابة (شوم)

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

يقول مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الفرنسوى ان الفرنسويين وصلوا الآن الى مسافة ألف برد داخل غابة (نوثولست) وأن الالمان أخذوا يسحبون كلّ مدافعهم الثقيلة من هذا المركز الى ماوراءه

الميدان الايطالي

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على مواقعنا التى فى (جبابلاّ ناسيف) ثم جدّدوا هجومهم علينا فقابلتهم مدافعنا بالمثل وأجبرتهم على الانسحاب

أخذنا مائة أسير من الاعداء فى جهة (بينسيزّا) بعد معركة موضعية نشبت بيننا وبينهم هناك

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صددنا الهجمات المتكرّرة التى قام بها العدوّ يوم الاثنين فى جبهة (كاستانيافزّا)

الالمانيون والصلح

كوبنهاغن ـ فى ٢٣ ذى الحجة

ألقى وزير البحرية الالمانية الاميرال فون (كابلّ) خطبة حماسية فى مجلس النواب عن وجود خطة موضوعة فى ألمانيا لبثّ نظريات ومبادئ الثورة الروسية فى البحرية الالمانية . وقد أكد الاميرال فون (كابلّ) أن الاعضاء الاشتراكيين المستقلين قد وافقوا فى المؤتمر الذى عقدوه داخل مجلس النواب الالمانى على ارسال مندوبين منهم الى الاسطول الالمانى وحثّ رجاله على التمرّد ونبذ الطاعة والمطالبة بعقد صلح عاجل . ثم قال الاميرال : « اننى لا استطيع أن أعرب عن النتائج التى تاتى من وراء هذه الاعمال فى الاسطول الالمانى ، ولكن بعض الاشخاص الذين ينسون شرفهم وواجبهم يجب عليهم ان يتحملوا العقوبة التى هم اهل لها »

ميدان البلقان

باريس ـ فى ٢٠ ذى الحجة

[بلاغ فرنسوى من سلانيك]

كان اطلاق المدافع نشيطاً جداً فى ميدان نهر (وارادار) وفى شمال (مناستر) وفى جوار بحيرة (طوبران)

فى شرق أفريقيا

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة

[بلاغ رسمى]

لا تزال جنودنا تقتفى أثر العدوّ الذى يتقهقر نحو (ماهونغر)

ان قوّة من الانكليز والبلجيكيين اشتركت فى مطاردة العدوّ على استقامة (ماكند)

بين الروس والترك

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

أغرقت نسافاتنا بالقرب من مضيق البوسفور سبع زوارق تركيه مملوءة بالفحم الحجرى

أسرت احدى غواصاتنا باخرة تركية مملوءة بالحبوب . فأخذتها الى ميناء (سيواستيبول)

اغتنام باخرة المانية

سيدنى ـ فى ٢١ ذى الحجة

قبض بالقرب من جزيرة (فيجى) على باخرة صغيرة ألمانية مسلحة بمدفع ورشاش . ولم تحاول عند القبض عليها أن تطلق أىّ عيار نارى . ويظن أن هذه السفينة من سفائن القرصان (سيدلر) الالمانية وقد خرجت متجوّلة فى البحر لغاية حربية . وقد حنق الالمان من هذه الحادثة عند ما علموا أن السفينة التى أسرت سفينتهم لم تكن مسلحة

امريكا وهولندة

نيويورك ـ فى ٢٠ ذى الحجة

منعت الحكومة الامريكية اعطاء الفحم لبواخر شركة أمسترام . وسبب ذلك أن الحكومة الهولندية لم تضمن لامريكا ضماناً تاماً بأن هذه البواخر تعود الى امريكا بعد اسعاف الثغور البلجيكية . ولقد أخر هذا المنع سفر البواخر الهولندية كلها فهى الآن مجتمعة بكثرة فى ثغور أمريكا . ولن يسمح لها بمغادرة المياه الاميريكية الا بعد أن تضمن حكومة هولندة لحكومة أمريكا أن تلك السفن تشحن البضائع من امريكا واليها

الاسطول الالماني وخليج فنلندا

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة

ورد فى برقية من (استكهلم) أن أسطولاً ألمانياً قوياً شوهد بعيداً عن جزيرة (بورنهولم) الدانيماركية وعن مجمع جزائر (استكهلم) عاصمة اسوج

وهذا الخبر يؤيد الاشاعة التى دارت على الالسنة بأن الالمان ينوون مهاجمة (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) الواقعة فى منتصف الساحل الشمالى من خليجها والوصول الى (بتروغراد) الواقعة فى آخر الخليج المذكور والمظنون أن مهاجمة (هلسينغفورس) من البرّ والبحر قريبة الوقوع

خيانة نائب

باريس ـ فى ٢٠ ذى الحجة

قبضت الحكومة على المسيو (تورنيل) العضو فى مجلس النواب الفرنسوى . وقد واصلت الحكومة البحث منذ بضعة أسابيع فيما وجه اليه من تهم الاتجار مع العدوّ . ومما يدعو الى الاهتمام أنها اكتشفت تحاويل سويسرية كثيرة فى منزله

تقول الصحف الفرنسوية ان المسيو (تورنيل) قد باع للحكومة الالمانية صورة القرارات والمناقشات التى جرت فى جلسة النوّاب السرية

قال المسيو (توربنل) فى الدفاع عن نفسه ان المبالغ الموجودة عنده قد حصل عليها من طريق الاتجار بالمواشى

المانيا تشعر بحرج موقفها

امستردام ـ فى ٢٠ ذى الحجة

ورد فى نبأ من برلين أن الهر (غويتم) احد أعضاء مجلس نواب ألمانيا خطب فى اللجنة المركزية لحزب التقدّم فقال : « انه لم يبق أمل فى ان نسحق العدوّ فى حرب برية . والانكليز لا يظهرون أىّ ميل لعقد الصلح . وبالرغم من شدّة خسائرهم فى البواخر لم يلجأوا الى طريقة توزيع الجرايات . ومن جهة أخرى فاننا لا نستطيع أن نحمل أمريكا على عقد الصلح . وان حلفاءنا أنفسهم لا يميلون الى مواصلة قتال الغاية منه سدّ مطامع اصحاب فكرة التوسع الجرمانى » ثم قال الخطيب ونتيجة هذا الامر هى أن ننتظر ظهور الاعتصابات فى انحاء بلادنا

مؤتمر فى صوفيا

لوندرة ـ فى ٢٠ ذى الحجة

اذاعت احدى الصحف التى تصدر فى (مونيخ) خبراً بأن سلطان الترك وامبراطور الالمان وامبراطور النمسا سيسافرون الى مدينة (صوفيا) لعقد مؤتمر يشترك فيه ملك البلغار . وان هذا المؤتمر تعلق عليه أهمية كبرى

نتيجة معارك الميدان الغربي

واشنطون ـ فى ٢٠ ذى الحجة

قال ناظر حربية أمريكا فى بلاغه الاسبوعى عن الحالة الحربية : « لقد بلغت قوة هجوم الانكليز فى ميدان (فلاندر) درجة شديدة يصعب معها أن تحافظ الغواصات الالمانية على مراكزها فى ساحل بلجيكا »

العدد ١٢٢ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ المحرم سنة ١٣٣٦

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا

تعددت منا المقالات ونوعنا فيها البيانات واوردنا الادلة وشخصنا امام العالم العلة . سيما الشرعية فى اسباب نهضتنا ودواعيها بما هو معلوم لدى قرّاء قبلتنا . وحسبنا ما قاله فاضلنا فى مقالته المندرجة فى عدد (١٢٠) تحت عنوان ولا اتمنى الشر والشر تاركى (انا لانقول هذا القول ونطرق هذه المباحث رغبة فى جاه او سلطان . كلا . ولا بغضاً لاشخاص او طمعاً فى رفع قوم او اسقاط آخرين كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا ولكن خشية ان نسكت عنهم فيكون سكوتنا رضاء ونعطى حينئذ حكمهم لاننا لانشك فى ان كل من قبل هذا او سكت عنه ولم ينكر عليه اعطى حكم من لم يحكمه صلىّ الله عليه وسلم او يجد فى نفسه حرجاً مما قضى او لم يسلم تسليماً وان هذا هو الذي ننكره ونهرب منه ونخشى من الوقوع فيه) وقد رأينا فى هذه المرّة انه يجدر بنا ان نأتى بما يحتمل ان يرمينا به المعترضون وتقذفنا به المنتصرون لاصحابنا التورانيين واشياعهم والمتطفلون لان من اعظم صفات الكمال في المرء ان يعرف ما يقول عنه الناقدون الذين لايخلو منهم زمن من الازمان ولا مكان من الامكنة لان وجودهم مما اقتضته طبيعة الأجتماع البشري وحكمت به سنة الله فى الخلق قديماً وحديثاً وعبثاً يحاول من يريد السلامة منهم ومحالاً يطلب من يرجو النجاة من اقوالهم التى لايعبأ بها العقلاء ولا يصغى اليها المفكرون . وعلى هذا فاهم ما ترمينا به تلك الزمرة هو اننا فرقنا بين كلمة المسلمين وحملنا المسلم على قتال المسلم فدخلنا بذلك تحت قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار او اننا جعلنا البلاد تحت حكم الاجنبي وسيطرة نفوذه . لا . بل اننا بعناها عليه وهذا اعظم ما يقال فينا ونهاية ما نقذف به ونرمى . نعم ان حلفاءنا امدونا ولا يزالون يمدوننا بالذخائر والاسلحة والمهمات والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولكن هاهى حليفتنا الحكومة الانكليزية المعظمة اعانت حكومة روسيا على عظمتها باربعة ملايين من نوع الاحذية فقط ، افيقال ان بهذا تريد الاستيلاء على روسيا وان تجعلها تحت سيطرتها ! ! ! ومع هذا فلا شك ان ما قالوه وما قلناه لا بد ان يرجع الى اصل واحد تقوم به الحجة وهو احكام الدين ونحن نقتصر على ما اوردناه فى القبلة حتى الآن من الادلة والنصوص العديدة الباهرة التى ابسطها قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ايها الناس من رأى منكم فىّ اعوجاجاً فليقوّمه فقال رجل والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقوّمناه بسيوفنا فقال الحمد الله الذى اوجد فى المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه وهل اكبر اعوجاجاً من تلاعب مدحت باشا واشياعه من الناشئة التورانية الحاضرة باحكام كتاب الله وسنة رسوله ونبذها وراءهم وتأسيس . اقله وابسطه . العدلية وتحكيم قوانينها فى دماء المسلمين واموالهم وارواحهم وفروجهم والبارى تبارك وتعالى يقسم بذاته الشريفة بقوله عزمن قائل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك) الآية الشريفة وما قاله المفسرون فى تفسيرها وما ذهبوا اليه من احكام من لم يحكمه صلوات الله وسلامه عليه اووجد فى نفسه حرجاً من قضائه اولم يسلم تسليما مع ما فيها من الصراحة التامة فهل بقى هنا حكم يطلق عليه التفرقة بعد تعين مخالفتهم لهذه النصوص الصريحة . نكرر هنا اننا ننتظر الجواب على هذا من العالم الاسلامى ولانظن ان احداً من الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر يجرأ على القول بجواز البقاء تحت سلطة وسيطرة من خالفوا قسمه تبارك وتعالى بذاته الربانية بأنهم لايؤمنون حتى يحكموا الرسول صلوات الله وسلامه عليه وترتاح نفوسهم لحكمه ويسلموا لقضائه تسليما . نعم . لايجرأ احد من المسلمين ان يقول بهذا امام هذه النصوص الجليلة ويجاهر بمخالفة احكام ما اقسم به جل شأنه فى الآية الشريفة بل يفترض عليهم ان يقتفوا اثر الفاروق الاعظم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى قوله من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقوّمه ويقولوا كما قال رضى الله عنه الحمدلله الذى اوجد فى المسلمين من ينكر ويقوّم كل اعوجاج فى الدين فاذا علم هذا ظهر اننا مصونون بحول الله تعالى عن شائبة التفرقة كما ذكر اعلاه بل يجب علينا الخروج عليهم لئلا نقع فيما وقعوا فيه كما قال فاضلنا كاتب تلك الرسالة واذا تحقق هذا وهو مما لامشاحة فيه تحققت لناحجة الخروج عليهم وحينئذ نسأل المسلمين من الذى يريدون ان نتبعه من امراء المسلمين الموجودين ام من ذا . واذا ارونا من نتبعه ممن يحكم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولا يجد فى نفسه حرجا من قضائه ويسلم له تسليما وابينا ان لا ننقاد له فلهم حينئذ ان يتهمونا بما شاؤا ويقولوا فينا ما ارادوا واما والحالة هذه فلا وربك لا انقياد الا لكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشداً ؟

سقوط ريغا ونتائجه

نشرت جريدة (الماتن) الفرنسوية التصريحات التى فاه بها وزير خارجية روسيا عن سقوط (ريغا) ونتائجه ومما جاء فى اقوال الوزير :

« انى لاانكر صعوبة موقفنا فى ميدان القتال عامة وفى ساحة (ريغا) خاصة . ولكنى مع ذلك أقول بكلّ صراحة ان جيشنا بالرغم من كلّ الاحوال التى تكتنفه لم ينهزم من تلك الساحة بل انسحب بانتظام وأظهر فى أثناء ذلك مهارة فائقة وان فرق ساقته التى كانت تدافع عن بقية الجيش لتأمين انسحابه النظامى بقيت تقاتل الى أن أهرقت آخر نقطة من دماء رجالها

نعم ان انسحاب جيوشنا من ريغا قد أحدث فى بعض دوائر بتروغراد وجلاً ولكنه لم يزد على الحالة الطبيعية فى مثل هذه الاحوال

واني اعتقد اعتقاداً جازماً بان لسقوط ريغا فوائد متعدّدة ، فانه سيحمل بقية سكان بلادنا على الثبات فى سبيل التضامن والاتحاد وبذل اعظم المساعى لضمان المستقبل

ولا قيمة لما يحوم فى الاذهان من الاوهام الناشئة عن سقوط ريغا ، اذ ليس هنالك أىّ خطر على بتروغراد ، ولذلك لم نهتمّ بنقل العاصمة الى موسكو كما كان يجب أن نفعل لوكنا متأكدين من أن عاصمة بلادنا مهدّدة بخطر

وقد أذاعت الحكومة دعوة بين الامة من شأنها ازالة الرعب من القلوب ، وها ان نواب الامة قد أصبحوا عضداً وسنداً للحكومة ، واكبر دليل على ذلك تصويتهم ضدّ اعادة حكم الاعدام

أما المتطرفون فنحن لم نعتقد أنهم في جانبنا ، وان السلاح اشد صداقة لنا من هذه الفئة ، وان الحكومة ستعتمد بعد الآن على السلاح فى تأييد النظام ومقاومة الفوضى »

تشريف جلالة الملك المعظم

دار الحكومة العربية السنية بزيارته

بمناسبة السنة الجديدة

فى الساعة الخامسة والنصف من نهار أمس (الاحد) تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فشرّف دار الحكومة العربية السنية بزيارته الكريمة بمناسبة دخول السنة المباركة الجديدة . فلما قرب الموكب الملوكى العالي من دار الحكومة خرج لاستقبال جلالته أمام الباب الخارجى فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات ذوي الجاه والاقبال الوكلاء الفخام وحضرة رئيس مجلس الشيوخ واعضائه الكرام وسائر رؤساء الدوائر الرسمية فى مكة المكرّمة

وكان رجال الشرطة مصطفين للسلام الرسمى أمام الباب الخارجى وقوّاسو الحكومة واقفين بانتظام فى داخل الباب على الجانبين

وصعد جلالة الملك المعظم الى الطابق العلوي من دار الحكومة فشرّف قاعة الاستقبال الكبرى ودخل وراءه الوكلاء الفخام ورؤساء الدوائر الرسمية كلها . ولما استقرّ بجلالته المقام حيي الحاضرين وهنأهم بالعام الجديد. ثم جاء حضرة رئيس بلدية مكة المكرّمة بالقهوة فقدّمها الى جلالته . وعقب تناول القهوة تكلم جلالة الملك المعظم بجمل وجيزة عن الحالة التجارية والاحتياطات التى اتخذتها الحكومة فى سبيل المنفعة العمومية وغير ذلك فدعا له رئيس مجلس الشيوخ بطول العمر ودوام النصر وان ترقى البلاد تحت ظله الظليل حتى تبلغ الغاية التى يريدها لها

ثم التفت جلالة الملك المعظم الى الجميع فحمدالله تعالى واثنى عليه وقال :

« انا مهما حمدنا الله تعالى على ما أنعم به على البلاد وأهلها من النعم التى لا تعدّ ولا تحصى لا نكون »
« قد قمنا بما علينا من واجب الحمد له تبارك وتعالى. وها انا ولله الحمد والمنّة لولا سماعنا بأخبار الحرب »
« لما كنا نشعر بوجودها لما نحن فيه من الأمن والعافية التى ينبغى لنا أن نحمدالله تعالى عليها آناء »
« الليل وأطراف النهار . وإن من أصدق مظاهر حمد الله تعالى عليها القيام بما علينا من الواجبات نحو »
« الوطن بكلّ صدق واخلاص لانّ الحسنة فى نفسها حسنة ومن مجاورى بيت الله تعالى بعشرة »
« أمثالها »
« وأخصّ من يجب عليهم القيام بخدمة الوطن موظفو الحكومة المسؤولون عن ارتقاء البلاد »
« وسعادة أهلها لما فى أيديهم من أزمّة الحلّ والعقد . فينبغى لهم أن يقوموا بما عهد اليهم من »
« الوظائف والاعمال على قدر ما يتقاضونه من أجورها ، ومعلوم أنه كما تتضاعف الحسنات تتضاعف »
« السيئات . وانّ أملى بكم عظيم انشاء الله تعالى . جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه »

وعقب انتهاء جلالته من القاء هذه الدرر الثمينة والكلمات الملوكية بدأ رجال الدوائر الرسمية يتشرفون بين يدي جلالته لتقبيل يديه الكريمتين فجاء اولاً فضيلة قاضى مكة المكرمة ونائبه ورئيس كتاب المحكمة الشرعية وكتبتها ، ثم أعضاء مجلس المعارف العمومية ورئيس كتابه وكتبته ، ثم رئيس كتاب وكالة المالية وكتبتها وموظفوها ، ثم رئيس كتاب وكالة النافعة وكتبتها وموظفوها ، ثم رئيس كتاب وكالة الاوقاف وكتبتها وموظفوها ، ثم رئيس بلدية مكة المكرمة واعضاؤها وكتابها وموظفوها ، ثم رئيس مجلس المعاملات واعضاؤه وكتابه ، وبعدهم خطباء الحرم الشريف وأئمته ، فمشايخ المطوفين والزمزمية وبعض الاغوات ، ثم معتمدو التجار ، ومشايخ السادة واعيانهم ، واعضاء مجلس الجراية ، واعضاء مجلس مهاجري المدينة المنوّرة

وبعد أن انتهى تشرّف هذه الوفود بتقبيل الايادي الشريفة أديرت كؤوس المرطّبات . ثم نهض جلالة الملك المعظم عائداً الى الديوان الهاشمى العالى فودّع بما استقبل به من الاجلال والتعظيم وسار الموكب العالى مرموقا بعيون الشكر . اعاد الله تعالى هذا العام وامثال امثاله على جلالته وعموم المسلمين باليمن والاقبال والسعادة والهناء

وكالة الحكومة العربية الهاشمية

في مصر

ان حضرة الشيخ فؤاد الخطيب الذي كان نائباً لوكالة الخارجية الجليلة وقد سافر بالاجازة الى القطر المصري قد عين وكيلاً للحكومة العربية الهاشمية فى مصر بصورة مؤقتة

عاقبة ثورة اسبانيا

هدأت الاحوال فى اسبانيا وصدر الحكم على زعماء الثورة التى كانت عاقبتها الفشل . وبين الذين حكم عليهم ثلاثة اشخاص من الاشتراكيين كان نصيبهم الاشغال الشاقة المؤبدة

مركز الحكومة الصربية

أصبحت مدينة سلانيك مركزاً عاماً للحكومة الصربية. وقد وردت برقية من (رومة) الى جريدة (ميساجيرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن الحكومة الصربية انتقلت نهائياً الى تلك المدينة

عمّر خيرا فال سعد السعود

١١٠ ٨١١ ١١١ ١٣٤ ١٧١

سنة ١٣٣٦

هذا نصّ الخطبة والقصيدة اللتين ألقاهما حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف بين يدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم يوم الخميس الماضى بمناسبة رأس السنة الهجرية المباركة :

السلام عليك ياقدوة العرب الكرام ، وحاقن دماء جنودك اولى الجد والاقدام . ان اين الاعوام عام استهلّ من مطلع رؤيتك هلاله ، وسطع من انوارك المشرقة استقباله . وكيف لا وقد خاب فيه رجم المرجّمين ، واخطأ حساب المنجمين . لأنهم افادوا خلاف الواقع فى تقاويمهم مما زعموا حصوله فى كل خبر واشاعة ، فسبحان من هو العليم بما تكنه الضمائر وعنده علم الساعة . حيث ان من اعتقد ما اشاعه المشار الى تمويههم فقد ضل الشرع الشريف ودربه ، للحديث المروى عن جدّكم المصطفى كذب المنجمون ورب الكعبة . فلنذهب الى بيت الشيخ عمر بن الوردى ، رضى الله تعالى عنه عما كان مبدى . الا وهو مسطور فى لاميته ، ومتوج بباهر حكمته :

صدّق الشرع ولا تركن الى
رجل يرصد فى الليل زحل

فبما ان هلال هذا العام الجديد ، لقد شاهدنا من طالعه الازهر ابهج فخر واسرّ عيد . وانت افواج الامة العربية ، تهنئه بجلالتك وتخصك بأتحف التحيات السنية ، ناسب حينئذ بأن ازف الى سدتكم الملوكية ، هذه المخدّرة المكية ، واتلو على مسامعكم الهاشمية ، ماجادت به القريحة المحسنيه . لافتئت جلالتكم تستقبل عاما قابلا ، وتودع عاما راحلا

هذا وانى اهنئكم بلسان الوطن اصالة عن نفسى ، ونيابة عن ابناء جنسى ، لتحقيق ان ايامك كلها اعياد ومسرات ، على توالى الازمان والاوقات . فارجوك فضلا ان تأذن لهدهدك الذى جاءك من سبأ بنبأ يقين ان يترنم بأم البراهين وهى هذه :

عام بمجدك أحيته المسرات
وقابلته بناديك البشارات
عام به النوز كم تترى نتائجه
وتجتبيه المزايا الهاشميات
عام به هزم الحساد من فشل
وكسرت خطهم تلك الهجومات
مازال جندك يمحو شركسا وجدوا
لدى (تبوك) وفى التدمير آيات
مع قائد لهم حلّ الدمار به
يدعى بمرزا اصابته الانسانات
فكم لجندك فى الباغى مهاجمة
كذا وفى الخط مازالت اغارات
هذا عن النبأ البرقى اذكره
عن نجلكم (فيصل) تروى انتصارات
بأن حزب الفساد الجند اوقفهم
عن (وادى موسى) وللتسليم ميقات
وفى جوار (معان) كل حامية
تركية هزمت والهزم اكبات
فأربعون قتيلا منهم قتلوا
وبعدها نحوهم تشفيك ثورات
شمال (طيبة) منهم قد محى عدد
وهم ثلاثون تتلوهم ثلاثات
وسبعة بعدها عشر لقد اسروا
قهرا فنعم الجنود العبدليات
باأيها الملك البر الرؤوف بنا
عن (طيبة) ستزول اليوم شدات
وعن قريب سيحوى النصر نجلكم
والظلم يرفع عنها والشكايات
حيث العداة تلاشت ثم قوتهم
وعندهم بعض حب منه اقتاتوا
فان بقية هذا القوت قد فقدت
عنهم من الجوع مع فرط الضنا ماتوا
لم يستطيعوا نهوضاً من تقاعدهم
وكم لهم حسرات بل وانات
فيامدينة نصف الشام قد بسمت
فاستبشرى حيث تهنيك السعادات
وغردى واطمئنى وابسمى عجبا
ماخليت من بنى طوران ساحات
قد استغثت بأبناء البتول ومن
لهم اذا ما ادلهمّ الخطب نهضات
وقلت ان العدا يؤذون جدّكم
وكم لجيرانه نفى وضجات
فمالها غيرهم فى النائبات وهم
اصحاب نصر لهم بالفوز عادات
قوم يخوضون فى بحر الدماء على
جرد عتاق فتعروهم حماسات
سيوفهم صولجان للرؤس اذا
ثار العجاج وضجت ثم اصوات
قد دمروا حاسديهم بالقنى فغدوا
وما لهم بعد سوء الحال راحات
افنوا جموعهم بالسيف فاعترفوا
والدنميت له فى الجوّ نسفات
تباً على كل زنديق ومبتدع
تمويه نيرانه بالأفك جنات
فعصبة السوء لاتخفاك حالتهم
قد يعرفون بسيماهم علامات
هم معشر خذلوا دين النبي فما
لهم بما اعتقدوا اصلا ديانات
فى كل زاوية حطوا ذخائرهم
فى وسط مسجده تلك القباحات
لايرقبون بنا الاّ ولاذمما
وكم لهم بالأذى فينا كراهات
من جورهم ضج اهل الشام قاطبة
وضجت الأرض منهم والسموات
واصبحت ملة الاسلام ساخطة
على الألى صدرت منهم ضلالات
لايكترون وان طالت حياتهم
ولاتبيد مخازيهم وان ماتوا
يا ابن الشفيع ومن تمى البتول له
تهنيك بعد ذوى الالحاد اوقات
ويامليك دعوه بالحسين كذا
وابن العلىّ ومن زانته شيمات
اهنأ بعام جديد انت غرّته
وابشر بوقت نمت فيه السعادات
واستجل طلعة من جاءت على قدر
لها بمدحك ألحان بديعات
يروى لنا ثغره الضحاك عن حسن
حديث من تؤدّيه الروايات
عن الثقات حديثاً قد أعنعنه
عن الحميرا تباريه الدرايات
فانصت لها عند ما وافتك باسمة
فى خدّها المشرق البراق روضات
وعش لكل هلال بالسلامة مع
انجالك الغرّ توليك العنايات
ما عامك المحسن المكى ارخه
عام لمجدك احيته المسرّات
١١١ ٦٩ ٤٢٤ ٧٣٢

عبد المحسن بن محمد الصحاف

الى الربيع القادم

كلما قامت ألمانيا بحركة جديدة تذكر فيها كلمة « الصلح » تساءل الناس في كلّ الاقطار : ترى هل قربنا من نهاية الحرب ؟

لاريب أن للحرب نهاية مهما طال مداها ولكن الجواب على هذا السؤال لا يكون بالالسنة ولا بالاقلام بل بمعركة فاصلة تنشب فى الميدان الغربى فتحدث فى تلك الخنادق المتينة زلزالا يوهنها . وقد كان منتظراً أن تنشب هذه المعركة الفاصلة فى الربيع الماضى ، بل كان القراء يعلمون أنا اعتقدنا نشوبها لامحالة . ولكن حدث حادث لم يكن فى الحسبان وهو قيام الثورة الروسية وانشغال الجيش والامة فى تلك البلاد الواسعة بالآراء السياسية بدلاً من المعارك الحربية فانتهزت ألمانيا تلك الفرصة لنقل قوة كبيرة من جيوشها التى فى روسيا الى فرنسا . وقد كان فى امكان الحلفاء ـ بالرغم من ذلك ـ أن يثبتوا على عزيمتهم فى الهجوم العامّ لو كان أملهم منحصراً به دون غيره ، ولكنهم تربصوا فيه لامل جديد لاح لهم وهو دخول أمريكا فى الحرب وشروعها بالاستعداد لمؤازرة الحلفاء ، فرأى الحلفاء أن ينتظروا امريكا الى أن تكمل استعدادها وأن يراقبوا الاحوال الجارية فى روسيا ، ومع ذلك فان سابق استعدادهم لمعركة الربيع قد جعلهم يقدّمون خطوطهم الى الامام وينتزعون المواقع الحصينة من أيدى الالمان كما علم القراء من سير المعارك الحربية من ابتداء الربيع الى آخر الصيف

والآن فان الجيوش المتقابلة ستمضي هذا الخريف بالمعارك التى بدأت بها وسيمرّ عليها الشتاء بالاستعداد للربيع القادم وسيكون الالمان تجاه خطر اعظم من خطر الربيع الماضي ، لأن أمريكا تكون قد اعدّت مليونين ونصفاً من الجنود وطيارات تحجب ضوء الشمس عن الارض وتكون انكلترا قد ازدادت قوة كما علمنا من زيادة استعدادها فى كلّ عام عن الذى قبله حتى صار جيشها من اعظم جيوش الارض كما يقول الجنرال روبرتسن . وان القوة التى بلغتها فرنسا هذه الايام هى أعظم من كلّ قوة وصلت اليها قبل الآن ، وان كانت لاتستطيع أن تزيد عدد جيوشها فيما بعد

وفضلاً عن ازدياد قوات الحلفاء الى الحد الذى ذكرناه فان المانيا ستجد نفسها أضعف منها فى كل الادوار التى مرّت عليها فى هذه الحرب . وحينئذ يقول التاريخ ان النصر معقود براية الفريق الذي يأتي بآخر درهم وآخر جندي وهنالك يمكن أن يجتمع المتحاربون حول منضدة الصلح لانهاء الحساب الاخير

برقيات روتر

بين الروس والترك

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على قرية (معروفة) وقرية (تشال) الواقعتين غربى (اورومية) وأخذنا مائتين وخمسين أسيراً من الكرد وأخلينا سبيل مائتين من السوريين وقد انهزم العدوّ مخترقاً نهر (الزاب) الكبير وهدم فى طريقه ثلاثة جسور

بين انكلترا وهولندة

أمستردام ـ فى ٢٤ ذى الحجة

قطعت الدولة الانكليزية كل المواصلات البرقية والتجارية بينها وبين هولندة الى أن توافق هولندة على منع الالمان من نقل الرمل والحصى والموادّ المعدنية الى بلجيكا عن طريق هولندة

الوزارة الروسية

بتروغراد ـ فى ٢١ ذى الحجة

تم تأليف الوزارة الروسية بشكل يمثل كل الاحزاب وقد دخل فى الوزارة ستة نظار اشتراكيين احدهم رئيس الوزارة المسيو كرنسكى . ودخل فيها احد عشر ناظراً ديموقراطياً ومن اصحاب الاملاك احدهم المسيو ترستشنكو وزير الخارجية والاميرال فردرفسكى وزير البحرية . والجنرال فرخوفسكى وزير الحربية

الحلفاء والصلح

واشنطون ـ فى ٢٣ ذى الحجة

خطب رئيس الولايات المتحدة الاميريكيه أمام جمعية الاتحاد الوطنى الجديدة فقال : « ان كلّ مايقال فى بلاد الحلفاء عن الصلح المبتسر يعود على الحلفاء بالضعف والاذى . وانه لايكون انهاء الحرب الاّ بكسر ألمانيا وابدال حكومتها الاستبدادية بحكومة ديموقراطية »

أعظم حادثة فى المانيا

كوبنهاغن ـ فى ٢٣ ذى الحجة

ان ما نشر من خطبة الاميرال فون كابل فى مجلس النواب الالمانى عن انتشار الافكار الثورية فى الاسطول جاء مختصراً بسبب الجمل التى حذفها قلم المراقبة . ومع ذلك فان مانشر من خطبة الاميرال يكفى لبيان أن هذه الحادثة فى منتهى الخطر . ويقول الاميرال ان (ديتمن) و(هاس) و(فوخنر) من اعضاء الاشتراكيين المستقلين فى مجلس النواب الالمانى عقدوا مؤتمراً مع الجنود البحريين فى وسط مجلس النواب وعضدوا مااقترح من آراء الثورة

أمستردام ـ بتاريخه

وصلت الى هنا معلومات بأن الفتنة التى أشار اليها الاميرال فون كابل نشأت بين أربع مدرّعات ألمانية احداهنّ الدردنوط (وستفالن) وقد رمى بحارة هذه الدردنوط قبطانهم فى البحر ولم توجد جثته الا بعد ثمانية أيام . وقد ترك البحارة دارعتهم ونزلوا الى البر رافعين لواء العصيان ولم يسلموا الا بعد أن احاط بهم الاى ولد نبرغ

وقد تمرّد ايضاً جنود البارجة (نورنبرغ) وهى غير المدرعات الاربع السالفة الذكر فأمسك جنودها ضباطهم وهى فى عرض البحر وحولوا وجهة السفينة الى بلاد نروج قاصدين أن يحجزوا هم والسفينة حسب قوانين الحياد فصادفهم فى الطرق اسطول صغير من سفن النسافات الالمانية وبعد المخابرة مع المراجع العليا صدر الامر لاسطول النسافات بايقاف البارجة (نورنبرغ) أو اغراقها

لوندرة ـ بتاريخه

قال احد رجال البحرية الانكليزية لمندوب شركة روتر ان فتنة الاسطول الالمانى من ادهش الحوادث فى هذه الحرب ، وهذا من اسرار مساعى المانيا للصلح الذى يدعوهم للسعى اليه انحطاط قوة الالمانيين وازدياد متاعبهم

مصائب الصين

شنغاى ـ فى ٢٢ ذى الحجة

تدفقت فى شمال الصين سيول مدهشة غمرت مساحة عشرين ألف ميل مربع بالمياه فأصبحت أشبه بالبحيرة الواسعة العميقة بعد أن كانت آهلة بالسكان . ويخشى أن يجمد ثغر (تيان تسين) فتنقطع المواصلات بينه وبين غيره وتصبح الاقامة فيها ممتنعة . والمظنون أنه ستنقل العاصمة من (بكين) لانقطاع المواصلات معها

الدسائس الالمانية
فى فرنسا

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى الحجة

جاءت الى انكلترا لجنة من فرنسا لتحقيق أعمال بولو باشا والبحث عن ذوى العلاقة به . وينتظر أن تظهر أمور مدهشة . وقد نتجت عن افتضاح اعمال بولو باشا ضوضاء عظيمة فى فرنسا . والغالب أنه أخذ من ألمانيا ١٦٠٠٠٠ جنيه لترويج فكرة الصلح المنفرد فى فرنسا وانه حاول شراء الصحافة الفرنسوية بشئ من هذا المال

فى الانضول

نشبت معركة بين الروس والكرد فى شرق مدينة (وان) . وكان القتال فوق ثلوج الجبال الموجودة هنالك وقد بلغ ارتفاعها أربع أقدام . وان الصقيع قد نزل بكثرة فى الجنوب الغربي من (كلكيد)

الحالة فى روسيا

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية : يستدل من المقالات التى تكتبها صحف روسيا أن حكومة تلك البلاد والزعماء الذين يعضدونها قد أخذوا يتغلبون على المتطرفين ويزيفون مزاعمهم ، ولاشكّ أن هؤلاء المتطرفين لا أهمية لهم بالنسبة الى مجموع سكان البلاد

أما مايشاع عن ترتيب مؤامرات أوما أشبهها فانه لا أهمية له من الوجهة المادية وقد افاد من الوجهة المعنوية اذ قد رسخ فى الاذهان أن الحكومة متسامحة مع هؤلاء المتطرفين احتراماً للحرية من جهة وثقة بانه لاخوف منهم من الجهة الاخرى

وفى رأينا أن دول الحلفاء ينبغى أن تعلن رأيها فى تقبيح حالة الفوضي الموجودة فى روسيا ، لأن اعلان ذلك يفيد روسيا ويجعل أحزابها تصحو الى معرفة الموقف الذي وصلت البلاد اليه

البابا والصلح

روت جريدة (جورنالى) الايطالية أن البابا أرسل مذكرة الى الدول المتحالفة قال فيها ان عنده أسباباً تبعثه على الاعتقاد بان ردود الدول الجرمانية على مذكرته يصح أن تعد دليلاً على استعداد ألمانيا للجلاء عن البلجيك وشمال فرنسا . وسأل دول التحالف هل تسمح له بان يطلب من ألمانيا ان تبين بالضبط الشروط التى تشترطها لعقد الصلح ؟

جيش امريكا

ورد فى أخبار الولايات المتحدة الاميريكية أن جيشها سيبلغ فى هذه السنة مليونين وثلاثمائة ألف مقاتل . وان أطباء الجيش سيفحصون تسعة ملايين من الذين تقدموا للتطوع فى الجيش

مستقبل النمسا
ومشكلاتها الداخلية

قالت جريدة (كوريرّا دولا سيرّا) الايطالية ان فى بلاد النمسا الآن حركة جديدة يراد بها تحويل تلك الامبراطورية من شكل الحكم الثنائى الذى أساسه حكومتا النمسا والمجر الى شكل حكم ثلاثى مؤسس منهما ومن غاليسيا التى نادى الامبراطور الجديد باستقلالها الادارى ارضاء للبولونيين وايهاماً من الامبراطور بانه صديق للصقالبة وعامل على تحقيق أمانيهم . وهو يرى ان هذه الخطة خير الوسائل لدرء خطر صقالبة الجنوب عن الامبراطورية النمسوية .

وتدلّ الخطبة التى ألقاها امبراطور النمسا على مجلس النواب أن فى عزمه اجراء تعديل أهم من هذا وهو يتناول دستور البلاد ومبادئ قوانينها الادارية سواء فى مركز الحكومة أو فى الولايات ولاسيما ولاية بوهيميا وقد حثّ الامبراطور نواب بلاده على بذل الهمم والمساعى لترقية الاقوام المختلفة فى الامبراطورية ترقية أدبية قومية على قاعدة التساوى فى الحقوق

من هذا يظهر أن القوم يريدون أن يقيموا فى بلادهم نظاماً مؤسساً على قاعدة اتحاد الولايات فتقوم الى جانب حكومتى النمسا والمجر حكومات اخرى ذات استقلال ادارى ومنها غاليسيا وكرواتيا وبوهيميا ، محاولين بذلك أن يتخلصوا من حساب التصفية الذى ينتظرهم فى مؤتمر الصلح ، على أن هذه العناصر التى يراد ارضاؤها مازالت تعلن أنها لاترضى بأى تعديل مالم يتناول ازالة الامتيازات التى للعنصر الجرمانى على سائر العناصر فى الامبراطورية النمسوية وغير ذلك من الشروط التى تعدّ من المشاكل المعقدة . ولايدرى أحد ماذا سيتم فى مؤتمر الصلح من العجائب التى ربما لم تكن تخطر على بال أحد

موقف الانكليز فى الحرب

خطب الجنرال روبرتسن فى لوندرة فقال ان الانكليز اخذوا فى هذه السنة من الاسرى أكثر مما خسروه فى الحرب من أولها الى الآن . وغنموا من المدافع فى هذه السنة أكثر من أربعة أضعاف ماخسروه

ثم قال :

« ان فى استطاعة جيشنا الانكليزى أن ينافس أىّ جيش من جيوش العالم . وان أعداءنا يعرفون هذا الامر أكثر مما يعرفه غيرهم ، وبسبب ذلك يتكبد الاعداء خسائر فادحة ويضطرون الى استخدام أحدث أصناف المجندين قبل أن يصلوا الى سنّ التجنيد بسنتين أو أكثر

وان خسائرنا فى هذا العام أقل بكثير مما كانت عليه فى العام الماضى والذى قبله ، وقد كان سلاحنا ومدفعيتنا وطياراتنا أقل شأناً وكمية مما هى عليه الآن . وان لرجالنا من جميع الصفوف الموجودة فى الميدان ثقة متناهية بأن النصر فى جانبهم الآن وفى النهاية »

اسطول النسافات الاميريكية

قالت جريدة (بروكلين ديلى ايغل) الاميريكية : وافقت لجنة الميزانية على اعطاء الحكومة اعتماداً بصرف مائة مليون ريال على البحرية . والمقصود من هذا المبلغ أن يخصص كله لصنع نسافات وقد ظهر أن النسافات أنفع السفن لمحاربة الغواصات

وستكون النسافات الاميريكية الجديدة كبيرة الحجم أشبه بالطرادات تقريباً ويبلغ طولها ثلاثة وتسعين متراً وحمولتها ١١٨٥ طناً وتستطيع أن تقطع ثلاثين عقدة فى الساعة وتحمل مائة جندى . ويلزم لانشاء كل واحدة من هذه النسافات وأسلحتها مليون وسبعمائة وخمسون ألف ريال . ونفقات الواحدة منها فى السنة مائة وخمسة وعشرون ألف ريال . وهى تسير بآلتين تداران بأربعة مراجل وتبلغ قوتها سبعة عشر ألفاً وستمائة وواحداً وخمسين حصاناً وفيها أربعة مدافع ذات أربع بوصات ، وأربع قاذفات طربيل من عيار ٢١ بوصة

التورانيون واهل المدينة المنورة

ان الواجب الدينى والانساني يقضيان على كل مسلم غيور خصوصا بنى يعرب وقحطان وعلى الاخص ابناء طيبة الغراء مرقد سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم ان يهبوا شاهرين سيوف النجدة والانقاذ ويستلوا صوارم الانتقام والاخذ بالثار من بنى قوم صارحوا الاخلاق الدينية بالعداء وجاهروا المدنية والانسانية باعمالهم البربرية فى بلدة سيد الاصفياء صلى الله عليه وسلم

الاان اعداء العدل والاخاء وممزقى كيان آداب الاسلام والوطن هم فتيان توران اولئك الذين سودوا صفحات تاريخ حكومتهم في العالم المتمدن بما اقترفوامن فظائع وجرائم فى بلدة حرّم الشارع ما بين لابتيها ،فوجب ان تقطع المسلمون رابطتهم بهم لماتقرر فى القواعد ان العلة تدور مع المعلول وجوداً وعدما

اين ارباب الغيرة على وطنهم العزيز بل اين من يغارون على معابدهم المقدسة .اسائكم يا بنى وطنى الاعزاء وصفوة بلاد خير الانبياء

الم تروا كيف اخرجكم بنو جنكيز من دياركم مقهورين وقد قرن الله تعالى الخروج من الديار بقتل الناس انفسهم فجعل صعوبة خروج الشخص من داره مثل صعوبة قتله نفسه فقال جل من قائل « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم أواخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم »

الم تروا كيف سلبوكم كل ما به قوام البشر وبعبارة اخرى خرجتم كيوم خلقتم لا تملكون ما تسدون به رمقكم أو توارون به عورتكم لو لا ما أفاض به عليكم جلالة ملك العرب المفدى بالارواح من نعمائه التى لا تكاد تحصى

الم تروا كيف انتهكوا حرمة قبر نبيكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ومسجده الشريف

الم تروا كيف هدموا المنازل والديار وشتتوا شمل الصغار والكبار

الم تروا كيف اغتصبوا منكم تلك الرياض الانيقة ذات الرياحين والازهار، ذات النخيل والاشجار كانهم قبحهم الله جعلوا اطلاقهم حرية الناس فى ذهابهم الى حيث شاؤا سببا يتوصلون به الى نهب امتعتهم وسائر حاجياتهم التى يتركونها فى ديارهم ووسيلة لهدم دورهم كى يأخذوا السقوف والاخشاب لاجل وقودهم ومدعاة لاخذ بساتينهم لينتفعوا بثمارها التى تركها اصحابها على رؤس اشجارها

بئس ماصنعوا وخدعوا به الامة الضعيفة التى لاحول لها ولا طول انها للطخة عار ووصمة شنار فى تاريخهم الا ظلم لدى الامم المتمدنة هاهى الدول ذات المدنية الراقية والساسية النبيلة حينما اوعزت الى الالمانيين القاطنين فى مستعمراتها بالسفر الي بلادهم لامور سياسية اقتضت ذلك حفظت جميع مالهم من الاملاك والاموال وسائر الحقوق ولم تزل محافظة عليه حتى الآن بدون تغيير ما اكثر من محافظتها على حقوقها الشخصية والجال ان دولتهم الجرمانية فاجأت الحلفاء بحربها الضروس ويكفيها ماسيكتب فى تاريخها من انها ساعدت التورانيين على ما ارتكبوه فى العناصر العثمانية من الفظائع التى لاتنطبق على شرع أوقانون أوعرف فكيف بهذه الطائفة التى تزعم انها اسلامية والحال انها من الحيوانات الوحشية تعامل جوار النبي الاعظم تلك الامة الضعيفة التى لاجريمة لها غير استسلامها لاحكامهم الجائرة الخارجة عن طور البشر بهذه المعاملة السيئة التى لم نسمع بها فى تاريخ امة من الامم

مازلنا سابحين فى لجج بحار فظائعهم التى تركت ارباب الاقلام فى ذهول عن التعرض لها لشدة تفاقمها حتى فجعنا بحادث مدلهم ترتعد له الفرائص هو انهم اخرجوا عائلات عديدة بوثائق فى ايديهم بتوقيع قومندان المعسكر على ان يسافروا آمنين فما شعروا عقب خروجهم إلا فاجأتهم فرقة من الخيالة برأسها ذلك القومندان الخائن فسلبوا النساء والرجال كل ما لديهم من حلى ونقود وغير ذلك ثم اخذوا الرجال مغلولين مسفرين الى الشام وتركوا النساء والاطفال يبتهلون فى القفار لهم عويل يفتت الاحجار الى ان وصلوا الجيوش الهاشمية فاحسنوا نزلهم واكرموا مثواهم

اكتب هذه السطور وانا فى دهشة من تقاعس بقية شبيبة طيبة الغراء عن قتال اعدائهم الذين هضموا حقوقهم الدينية والوطنية غير ناسجين على منوال اخوانهم المهاجرين الذين سطروا صفحة بيضاء فى تاريخ الغيرة على الوطن والمعابد الدينية بمسارعتهم للتطوّع فى الجيش الهاشمى المنصور الذي لازال يخوض غمار الحروب ازيد من سنة فى الدفاع عن تلك الاصقاع المطهرة

فلتعش ايها الجيش الهاشمى المظفر المجاهد فى سبيل الدين والوطن حليف النصر والفتوحات فى حلك وترحالك ولتحى ناشراً للاسلام والعرب لواء العز والفخار

الطيب المدني

اميركا وحرية الامم

خطب الدكتور (لويل) رئيس مدرسة (هرفرد) الجامعة ورئيس (لجنة الاجبار على السلم) فى اجتماع عقده مجلس (سلامة الوطن) فقال انه مع اسقاط الاستبداد العسكرى يجب ايضاً ازالة ظلم شعب لشعب فلذلك لايمكننا النظر فى اعادة مستعمرات المانيا اليها بحيث يظلم اهلها كما ظلموا فى الماضى . فقوبلت اقواله باستحسان شديد

الميدان الايطالى

قال وزير الحربية الايطالية فى حديث له مع مكاتب روتر : ان عدد المقاتلة الذين عبأتهم ايطاليا يزيد الآن عن ٤٥٢٠٠٠٠٠ رجل . وان للنمسا من الجنود فى الميدان الايطالى الآن ضعفى ما كان لها فيه حين ابتداء الحرب وزد على ذلك ان لها فيه ايضاً ثلثى احسن مدافعها وشيئاً كثيراً من الذخائر . ويبلغ طول الميدان الايطالى اربعمائة ميل أى مايعادل طول الميدان الغربى كله تقريباً

اشتراك الحلفاء

فى المواد الغذائية

صرّح وزير المهمات الفرنسوية فى خطبة ألقاها على مجلس النواب الفرنسوى ان حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية عقدن اتفاقاً على أن يكون شراء كلّ مايلزم لجيوشهن من الموادّ الغذائية داخلاً فى حساب مشترك ينتهن كأنهنّ لجنة واحدة

الباخرة (سردار)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة انه وصلت من بومباى الباخرة (سردار) يوم ٣ المحرّم وعليها البضائع الآتية :

٨٩٢٤ ارز
٥١٤٧ دقيق
٢٤٥٠ حنطة
٤٩٨ سكر
٥٠٠ ذرة
٣٣٥ سمسم
٣٢٥ زنجبيل
٢٣٨ شاي
١٠٠ زيت
٢٣٩ عطارة

المجموع ١٨٧٥٦ طرداً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوّع) وصلت يوم ٤ المحرّم من مصوّع وعليها البضائع الآتية :

٢٦٥ طرد قماش
١٢٠ صندوق دخان

والمجموع ٣٨٥ طرداً

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد
٢٥ دخان
٧ بصل
٤ صابون
٣ ورق سيغارة
٣ شاى أخضر
٢ شاى أسود
٢ مفارش
١ فناجين قهوة
١ خيط
١ هيل
١ بضائع أخرى

المجموع ٥٠ طرداً

الباخرة (هانغ)

وجاءنا منه أن الباخرة (هانغ) الانكليزية وصلت من عدن وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٥٠ جراقو
١٤٥ دخان
٦٨ تنباك عجمى
٤٠ « كزبرون
١٣ قماش
٥ سجاير
٨٧ بن

المجموع ٥٠٨ طرود

سنابيك

وجاءنا من حضرته انه ورد الى جدّة سنبوك من سواكن وسنبوك من دوقه يوم ٣ المحرم وعليهما البضائع الآتية :

٣٣١ كيس دخن
٥٨ « حنطة
٥٣ « ذرة
٤ « لوز
٦ « ثوم
٢ « سمسم
٦ « شعير
١٣ صندوق سمن
١٣ « زيت

المجموع ٤٨٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينقتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

العدد ١٢٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ المحرم سنة ١٣٣٦

روحات الاتحاديين وجيئاتهم

بين الاستانة وبرلين

نشرنا فى غير هذا المكان من عدد اليوم خبر سفر أنور باشا الى ألمانيا وعودته الى الاستانة . ونشرنا منذ عهد قريب خبر سفرة أخرى من هذا القبيل قام بها جاويد بك وجمال باشا وكان طلعت بك قد سافر قبلهما . ومن قبل هذا سمعنا بسفر الامير ضياء الدين افندى نجل السلطان محمد رشاد . وكم تقدم هؤلاء من وفود سياسية الى تلك الربوع حتى حارت الصحف على اختلاف نزعاتها فى تعيين المقاصد الفرعية التى هى مرمى الآمال من هذه الزيارات وان كان الكاتبون متفقين على السبب الاجمالى وهو شكوى الحال وطلب المساعدة بالذخائر والمال والرجال . أما الصحف التركية فلا تفتأ تنتحل لذلك أسباباً واهية كعقد المحالفات التجارية أو توثيق الروابط المعنوية أو غير ذلك من الامور التافهة التى هى فى واد والحالة التى بات عليها العثمانيون فى واد آخر .

ثم انه مهما بولغ فى كتمان تفاصيل الغاية التى يرمى اليها الاتحاديون من زياراتهم فهى لا تخرج عما قالته الصحف اجمالاً من أن سببها السعى للخروج من الورطة الحاضرة فيذهب الواحد منهم الى برلين ويخلف وراءه جيشاً قد فنى وسكاناً يحتاجون الى ربع القرش من المعدن ولا يجدونه الا من الورق لاضمحلال الثروة العامة . ولم يبق في المملكة طعام لامتداد اجل الحرب الى هذا الحدّ الذي لم يكن يخطر على بالهم . والانضول الذي كان الاتحاديون يعتمدون على موارده العسكرية لم تبق فيه غير تلك الحثالة التى خارت عزائمها من الجوع وبارت مصانعها من الفقر وبادت مزارعها لفقدان الايدي العاملة وباتت النساء والاطفال والعجزة من أهل البلاد يدعون الله آناء الليل وأطراف النهار أن ينتقم ممن كان سبب نقمتهم ، وأن يجعل لهم من أمرهم فرجاً ومخرجاً

تلك هى المنظرة التى يتركها انور وجاويد وجمال وطلعت وراءهم عندما يصفر بالواحد منهم قطار السكة الحديدية متوجهاً من الاستانة نحو برلين ليستنجدوها طالبين لانفسهم مخرجاً من هذه الورطة اما بعقد الصلح أو بالمساعدة فيما يعينهم على مواصلة الحرب ، ولكنهم لا يلبثون أن يروا هنالك حالتين متناقضتين : حالة الشعب الالماني الذي انطبعت الكآبة على سيماء افراده فى العواصم والقرى لما نابه من النوائب التى لا تخفى على أحد ، وحالة رجال الحكومة الالمانية الذين مهروا فى اظهار غير ما يضمرون وابداء السرور وهم فى أصعب الازمات والكوارث . فاذا نظر أصحابنا رجال الحكومة التورانية الى حالة الشعب الالماني فى تلك الزيارات تجلت لهم أشباح المستقبل المظلم ، ثم لا يلبثون أن يساعدوا رجال الحكومة الالمانية على تمكين الاوهام من نفوسهم عندما يسمعون دعاويهم الطويلة العريضة وأقوالهم الصادرة من ينبوع المظاهرات السياسية الذي لا ينضب

أجل ان ينبوع السياسة هذا لا آخر له . ولعل الاتحاديين يتذكرون الآن عند فشلهم فى كلّ زيارة يزورون بها برلين أن الالمان كانوا قد وعدوهم فى اوائل حرب الدردنيل بانهم يمدونهم بجيش من الالمان وقد عينوا لهم أرقام الفرق التى سيرسلونها لهم ، حتى أن الاتحاديين اذاعوا ذلك يومئذ فى كلّ دوائرهم الرسمية ، فلما انجلت تلك الوعود العرقوبية عن نتائجها الوهمية غضب الاتحاديون أثناء وقعة (انافورطه) الكبرى فاعتذر لهم الالمان بأحوال النمسا والخوف من انضمام رومانيا للحلفاء . وقد بلغ الامر بين الاتحاديين والالمان يومئذ الى حدّ يعلمه كلّ ذي علاقة بالجيش التركى الرابع والخط الحجازي وميدان سيناء وله اطلاع على احوال الالمانيين الموجودين فى تلك المناطق

فاذا كان هذا نتيجة مطالب الاتحاديين من الالمان فى الدور الاول من أدوار الحرب حينما كان السعد متبسماً لالمانيا فأي فائدة تعود علي الاتحاديين الآن من زيارات أنور وأصحابه لبرلين ؟

الحقيقة هى أنه لا فائدة من تلك الزيارات غير ما تسمعهم اياه الصحف من كلمات الثناء التى لا تسمن ولا تغنى من جوع . بدليل فشل جاويد وجمال فى مسألة عقد القرض المالي فى الشهر الماضي ، والفشل الذي سيكون عاقبة سفرة أنور فى هذا الشهر . وها ان العثمانيين صاروا لا يرون بين ايديهم من النقود غير الاوراق التى استعيض بها عن القرش ونصفه وربعه ، وتلك حالة لم يسبق لها مثيل في بلد من بلاد العالم

يتساءل الناس : لماذا سافر أنور الآن ؟ وأصح الاجوبة على هذا فيما يعتقده الواقفون على الحقائق هو أن أنور بعد يأسه من ان يساعده الالمان بعساكرهم يريد أن يطلب استرجاع العساكر العثمانيين الموجودين فى غاليسيا ودوبرجة وغيرهما . ولكنه عند وصوله الى تلك الميادين سيرى أن أولئك العثمانيين المساكين بادوا وتشتتوا بين قتل وأسر ولم يبق منهم الا الذين لا يصلحون للحرب فأخذهم الالمانيون الى داخلية بلادهم لأجل أن يحلوا محلّ العساكر الالمانية فى المحافظة على الامن العام ومنع العمال الذين فى المعامل من غوائل الاعتصاب كما حدث ذلك بالفعل غير مرّة فكانت العساكر العثمانية هى القوة التى يعتمد الالمان عليها فى تسكين ثائرة المتعصبين وتهدئة شغب المستائين والهائجين

وعلى فرض أن الالمان سمحوا لهؤلاء الجنود العثمانيين بالرجوع فان عددهم لا يؤثر على الحالة الحربية فى الميادين ، زد على ذلك انهم منهوكو القوى كما تقدّم فلا يفيدون الاتحاديين أي فائدة تذكر فى تثبيت موقفهم الحربى وتحسين مركزهم المعنوي

وغاية ما يمكن أن يحصل عليه من زيارته لبرلين فى المدة الاخيرة أن ينال وساماً جديداً من سيده الامبراطور وأن يحمل صورة جديدة من صور ذلك العاهل الى جلالة السلطان لتكون تذكاراً للمحبة والولاء المبنيين على منافع غير متقابلة

وتلك هى عاقبة كل عمل يقوم به الاغرار مدفوعين الى العبث بالمصالح الكبرى والشؤون الدقيقة بأغراضهم العقيمة وأفكارهم السقيمة

فمن ذا يعتب على العناصر العثمانية اذا وقفت تنظر الى هذه الامور بعين الاسى والاسف وهى لا ترى لها منفذاً لشعاع من أمل ولا مبعثاً لنسمة من الاطمئنان ما دامت أزمة الامور هنالك فى أيدي قوم عبثوا بكل حرمات الاهالي فلاهم ابقوا على أوضاعهم الشرعية ولاهم كفوا شرورهم عن التقاليد القديمة الوطنية ولا تركوا أحداً من الناس على اختلاف اجناسهم ونزعاتهم فى اطمئنان على النفس أو المال أو الكرامة . وفوق كلّ هذه الكوارث جعلوا البلاد فى تلك الحالة الحربية التى رأى الناس ولا يزالون يرون نتائجها الظاهرة ظهور الشمس فى رائعة النهار ، بل التى امسي

الاتحاديون انفسهم في حيرة ودهشة من أمرهـا لايدرون لهم مخرجاً من ذلك بوجه من الوجوه، وكلما لجأوا الى ساداتهم الالمان فى هذه الروحات والجيئات بين برلين والاستانة رجعوا بخفى حنين، ولعلهم يستشعرون الندم فى وجدانهم اذا كان لهم آذان تصغى الى صوت الوجدان، ولكن ما ذا ينفع الندم بعد فوات أوانه. وان اعتقادنا بالعدل الالهى أن يجعل عواقب السوء على الذين هيئوا مقدماتها وأن يكون مستقبل البلاد والعباد بعد كل هذا العناء مستقبل خير وسعادة وتلك سنة الله فى خلقه أن لاتزر وازرة وزر اخرى ولن تجد لسنة الله تبديلا

مزايدة رسوم الحوت

في جدة

وردعلى وكالة المالية الجليلة من رئيس الاموال بجدة أنه قد استقرت مزايدة رسوم الحوت هناك على طالبها محمد زقزوق بسبعة وثمانين الفاً وخمسين قرشاً صاغاً أميرياً بموجب الشروط المدونة بمواد ورقة الالتزام الرسمية

وان وكالة المالية الجليلة تعلن كل من رغب فى التزام الرسوم المذكورة زيادة خمسة فى المائة عن المبلغ المذكور ان يراجع دائرة المالية فى مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخه. وبعد المدة المذكورة لا تقبل من احد زيادة

فى ٨ المحرم سنة ١٣٣٦

التزام الحلقات

والذبحية والتنويرات

جاءنا من رئاسة بلدية مكة المكرمة الاعلان الآتى:

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة ان كل من له رغبة فى التزام الحلقات جميعها أو بعضها او الذبحية اوتنويرات البلدة الطاهرة فليراجع الدائرة المذكورة ويطلع على شروطه حسب الجارى

في ٧ المحرم سنة ١٣٣٦

دخول فى الاسلام

كتب الينا حضرة الفاضل الغيور الشيخ عبدالمجيي المقيم فى لوندرة أنه قد اعتنق الديانة الاسلامية المستر لترلجى تووارد الانكليزي على يد صاحب الفضيلة المفتى الشيخ محمد صادق وسمى باسم (جمال الدين)

وجاءنا من فضيلة المفتى الشيخ محمد صادق ان القاضي عبدالله كان يعظ الناس فى لوندرة ويدعوهم الى الاسلام فاقتنع بالهداية الاسلامية احد أفاضل البلجيكيين واسمه المسيو لوريت واعتنق الديانة الاسلامية بالفعل وسمى باسم (عبدالله)

وكذلك اعتنق الديانة الاسلامية المسترجيكسن الانكليزي وسمى باسم (سعدي أحمد)

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالى والجيش الشرقي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير زيد برقية بأن احدى سراياه خربت حديثاً مقدار ثمانمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية مابين (ابوطاقة) و (المطالي)

وكذلك خربت تسعمائة قضيب أخرى مابين (الطورة) و (الصرة)

ووردت من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله أن احدي سراياه خربت ثمانمائة من قضبان السكة الحديدية فى الجهات المجاورة للخربة وابيار ناصيف. وكانت خسائر العدو فى هذه الحادثة الاخيرة أربعة عشر قتيلاً. ووقع منهم فى الاسر اثناعشر نفراً واخذت منهم مواد كثيرة. وقد روى أحد الاسرى أنه قد قتل فى تلك الواقعة ضابط الماني

أنور باشا في ألمانيا

ورد فى برقية الى جريدة الاهرام من مكاتبها فى لوندرة أنه جاء فى الاخبار الورة من امستردام أن أنور باشا زار حديثاً مركز رئاسة الجيش الالماني وتفاوض مع المارشال هندنبرغ والجنرال لورندورف ثم عاد الى الاستانة

السلطان فؤاد الاول

احتفل فى القطرين المصرى والسودانى يوم الجمعة ٢٥ ذى الحجة احتفالاً رسمياً بارتقاء حضرة صاحب العظمة فؤادالاول منصب السلطنة المصرية فأطلق واحد وعشرون مدفعاً فى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والخرطوم. وجددت جنود الجيش المصرى يمين الطاعة للسلطان الجديد على يد رؤسائها الدينيين بحضور ضباط اولئك الجنود. وتقول جريدة السودان التى وصلت مع البريد الاخير ان الاحتفال قد تم فى الخرطوم بمنتهى البساطة والوقار

وان السلطان فؤاد الاول قد ولد فى مصر سنة ١٢٧٢ هجرية وتلقى فيها العلوم الابتدائية ثم ارسله المغفورله والده اسماعيل باشا الى سويسرا لاكمال تحصيله وسافر بعدذلك الى ايطاليا وانخرط فى سلك جنديتها وترقى فيها الى رتبة ضابط وألحق بالبلاط الملوكى هناك

ولما تولى الخديوية المصرية عباس حلمى باشا استدعاه من اوربا وعينه بمنصب سرياور

وشاع عقب الحرب البلقانية خبر تعيينه لامارة طرابلس الغرب ثم لامارة الارنؤوط كما أشرنا الى ذلك فيما كتبناه سابقاً فكانت مصر أحق به من غيرها

وقد تولى عظمته رئاسة الجامعة المصرية منذ نشأتها وكانت له الايادى البيضاء عليها وعلى الجمعية الجغرافية والجمعية الاقتصادية وجمعية الاسعاف وجمعية الهلال الاحمر وغيرها

فنهنئ مصر وأهلها بسلطانهم الجديد ونتمنى لهم فى عهده السعادة ورغد العيش وزيادة الارتقاء فى مضمار الحضارة اللائقة بوادى النيل المبارك

مقاومة المسكرات

فى أمريكا

ورد فى جرائد أمريكا التى وصلت الينا مع البريد الأخير أن لجنة الزراعة فى واشنطون قدمت الي مجلس الشيوخ الامريكى لائحة الاقوات التى سبق لمجلس النواب أنه أجازها ومعها المادة القاضية بمنع استخدام المواد الغذائية لاستقطار أي نوع من أنواع المسكرات فبدأت المناقشة حالاً بين أعضاء مجلس الشيوخ فى هذه المسألة المهمة

الحالة فى تركيا

ورد فى برقية خصوصية الى جريدة الاهرام من رومة بأنه وصلت من الاستانة عن طريق البلاد المحايدة أخبار يستفاد منها أن الاهالي فى تركيا يتذمرون تذمراً شديداً. والمسلمون يشكون مر الشكوى من غلاء المعيشة. وهم لايخفون شدة غضبهم على الالمان والنمسويين المقيمين فى الاستانة ويتهمونهم بأنهم سبب القحط والغلاء لأنهم ينقلون المواد الغذائية وسواها من تركيا الى بلادهم ويحرجون موقف الحكومة التركية ويكرهونها على مواصلة الحرب

وجاء في أنباء رومة أن جريدة (جورنالي ديتاليا) تلقت برقية من برن عاصمة سويسرا جاء فيها أن احدى الاسر الالمانية وصلت من الاستانة فأبلغت أن الاحوال فى تركيا تزداد خطراً يوماً عن يوم

ثم قالت: ان الخبز واللحم والفحم يعز وجودها وان تعصب المسلمين على الالمان يزداد خطراً وان الالمان يلتجؤن الى أعمال الارهاب والوعيد فى تنفيذ أوامرهم. وان الرعب يملأ القلوب وان الفوضى المزعجة عامة

والاتراك يمقتون الالمان وتظهر الطبقة المتعلمة بغضها لهم باعجابها بكل شئ غير الماني أونمسوي

ويخشى القوم أن يطول أمد الحرب الى شتاء آخر. ويتهم الاتراك الالمان بانهم هم الاصل فى تعريض البلاد لخطر القحط بتصديرهم المواد الغذائية منها

الميدان الفرنسوي

(بلاغ رسمى)

يؤخذ من برقية لاسلكية وردت نهار أمس من برج ايفل فى باريس أن العساكر الفرنسوية فازت فوزاً باهراً تمكنت بسببه من التقدم فى خطوط العدو تقدماً يبلغ فى عدة نقط ثلاثة كيلو مترات. وأسرت من جيوشه أكثر من سبعة آلاف رجل. وغنمت مدافع عديدة يوجد من بينها خمسة وعشرون مدفعاً ضخماً

النيوزلنديون والعرب

نشر المستر (توماس ولفورد) مقالة فى احدى جرائد (نيوزلاندا) حث فيها قومه على بسط اكف السخاء لمساعدة المنكوبين من أبناء الولايات العربية فى تركيا وأقام الادلة فى تلك المقالة على وجوب هذا العمل لما فطر عليه العرب من خلق الولاء والاخلاص والاعتراف بالجميل واستدل على ذلك بأحوال الجالية العربية الموجودة فى نيوزلاندا وغيرها. ثم قال: ان الفرصة سانحة الآن لكل نيوزلاندى لان يجزى هذه الامة على بعض ما تحملته من النكبات من اجل الغرض الذي يحارب الحلفاء لاجله وهو العدل والحق

هبة شرقي للتعليم

اتصل برصيفتنا جريدة السوداد أن أحمد بك هاشم أحد تجار السودان قد وهب كل أملاكه التى فى أم درمان والخرطوم الى الحكومة السودانية لتنفق ريعها كله في سبيل تعليم التلاميذ الذين يختارهم مدير المعارف بناء على توصية نظار المدارس فى السودان في مدرسة الطب المزمع انشاؤها باسم اللورد كتشنر. واشترط الواهب أن يكون اختيار المرشحين لدراسة الطب مبنياً على أساس الكفاءة والفقر بدون نظر الى المذهب أوالعنصر أو الجنسية أو الوجاهة. وتقدر الواردات الشهرية لهذه الاملاك بستين جنيهاً مصرياً. وأخذ الواهب على نفسه أن يضم الى تلك الهبة كل ما يمكن أن يمتلكه من الاملاك فى المستقبل الى ان ينتهى نصيبه من الدنيا

ولقد سلم الواهب تلك الاملاك الموهوبة الى الحكومة وحصل الاتفاق بينه وبينها أن تعاد اليه ما دام حياً ثم تستلمها الحكومة هى وما يضم اليها من الاملاك عقب وفاته

فبارك الله به وبماله ووفق المسلمين الى اقتفاء آثار اجدادهم فى البر للعلم والمتعلمين

وزارة للطيران

فى انكلترا

قالت جريدة (...) الانكليزية ان نظارة الحربية البريطانية عزمت على فصل شؤون الطيران عنها لاتساع نطاقها وسيؤسسون للطيران وزارة خاصة به ذات مصلحة حربية مستقلة عن غيرها

سبب تعيين برنستورف

سفيراً للالمان فى الاستانة

تقول جريدة (مرآة الغرب) التى تصدر فى نيويورك ان رجال الحكومة الاميريكية علقوا أهمية كبيرة على اختيار ألمانيا للكونت برنستورف سفيراً فى الاستانة . وسبب ذلك أن هذا السفير لما فارق البلاد الاميريكية بسبب انقطاع الملاقات بينها وبين حكومته صرّح لبعض أصدقائه بأنه عازم على اعتزال السياسة فارجاعه الآن الى منصب السفارة فى تركيا مبنى على توجس الالمان خيفة من اخلاص العثمانيين لهم واعتقادهم بأن خبرة هذا السفير تقلل من اخطار هذه الحالة الروحية هناك

قائد الطرّادة غوبن

استدعت الحكومة الالمانية من الاستانة الاميرال (سوشون) قائد الطرّادة (غوبن) التى دخلت مياه الاستانة مع (برسلو) فى بداية الحرب وكانتا الآلة الاولى التى استعملها التورانيون يومئذ . ولم تذكر الصحف السبب الذي حمل حكومة ألمانيا على استدعاء هذا القائد اليها .

تجنيد اللبنانين

ظلت الحكومة التركية تاركة اللبنانين وشأنهم فى مسألة التجنيد كما كانت الحال قبل الحرب مكتفية بمنع وصول مايكفيهم من الحبوب الى بلادهم. ولكن ورد فى الانباء الاخيرة أنها أخذت فى تجنيد من بقى فى قيد الحياة من ذوي الاسنان العسكرية فى جبل لبنان ولكنها تستخدمهم فى وظائف أخرى غير الوظيفة الحربية فى الميادين

ثروة القيصر وأسرته

تقدّر ثروة بيت رومانوف التى منها قيصر روسيا السابق بمبلغ مائة وأربعين مليون جنيه وللقيصر نقولا الثاني من هذه الثروة مقدار تسعة ملايين جنيه ويقال انه له فى بنك انكلترا نحو سبعة ملايين اخرى . وللدوقات من بيت رومانوف املاك خاصة تقدّر قيمتها بستين مليون جنيه وللغراندوق الكسس مبلغ مليونين فى بنك فرنسا وللبيت رومانوف أوقاف من اسلافهم منها وقف القيصر اسكندر الثاني وهو يساوي نحو خمسة ملايين من الجنيهات ووقف القيصر اسكندر الثالث ويبلغ مليوناً ونصف مليون

وكان ايراد القيصر نقولا الثانى مليوناً وسبعمائة الف جنيه فى السنة ولكنه ينفق أربعة ملايين

الصين والحلفاء

سمحت دول الحلفاء للحكومة الصينية بأن تسير جنودها فى منطقة (تين تسين) وكان ذلك محرّماً عليها من قبل . ويعدّ هذا التغير الآن من نتائج دخولها فى الحرب الى جانب الحلفاء

الحالة فى المغرب الاقصي

لخصت جريدة (الترقى) التى تصدر فى ثغر (طنجة) تقريراً رسمياً وضعته الحكومة الفرنسوية عن الحالة السياسية والحربية فى المغرب الاقصى . ومما جاء فى خلاصة هذا التقرير أن (بنى بونصر) في المغرب الشرقى ما زالوا ناهجين منهج المعارضة على الضفة اليسرى من نهر (ملوية) ولكنهم لا يجدون لهم هناك معيناً ويتوجسون من مهاجمة المركز العسكرى الذى اسس فى نهر (بجة)

وأما فى (تازا) فان الحالة حسنة فى جبهة (مسيلة) . ولكن عصاة (البرانس) ما زالوا يحاولون اشعال نار الفتن

وفى مركز (سيدى بالقاسم) نشبت معركة كبيرة مع الثوار قتل فيها ثلاثون من الثائرين

وفى منطقة فاس صارت (ايت سغروشن) تخاف الاقدام على أي عمل وتقتصر على غزو القبائل الموالية للحكومة المحلية

وان الفرق التى ندبتها الحكومة لتوطيد الاحوال اصبحت على أتمّ استعداد لمقاومة كل حركة يقوم بها الثوار والضرب على ايديهم

طوابع البريد المغربي

أصدرت ادارة البريد المغربي طوابع جديدة جعلتها نموذجاً للصناعة المغربية البديعة فنقشت على احدى هذه الطوابع صورة (برج حسان) الواقع فى مدينة (رباط الفتح) . ونقشت على طابع آخر صورة (باب الدكاكين) فى مدينة (فاس) . ونقشت على طابع ثالث صورة (باب شالة) فى (رباط الفتح) أيضاً . وعلى طابع رابع صورة (الخطبية) فى مدينة (مراكش) وعلى طابع خامس صورة (باب المنصور) فى مدينة (مكناس) . وعلى طابع سادس صورة (خرابة قصر فرعون) فى (زرهون) . وتقول جريدة (الترقى) التى ننقل عنها هذا الخبر ان هذه الطوابع مثلت أشهر المعالم المغربية المتقنة الصنعة لتكون عنواناً لها فى اقطار العالم

ضرائب جديدة فى تركيا

قال ناظر المالية التركية جاويد بك فيما نقلته عنه صحف اوربا : ان واردات الدولة نقصت في اعوام الحرب نقصاً فاحشاً فأصبحت الحكومة مضطرة الى وضع ضرائب ورسوم جديدة لسدّ العجز الطارئ على الميزانية العمومية . وان الحكومة تفكر الآن في نوع هذه الضرائب والرسوم وتقديرها وكيفية توزيعها

وتقول صحف الاستانة ان محصول الزراعة فى ولايات سوريا قد جاء ناقصاً فى هذا العام مقدار الربع بالنسبة للسنوات السابقة فى مدة الحرب ، وهو ينقص مقدار ثلاثة الارباع عما كان عليه قبل الحرب

مساعدة الصين واليابان

للحلفاء

قالت جريدة (بتى جورنال) الفرنسوية ما خلاصته :

« من أخبار الصين أن الجنرال (تسان تسانلى) نائب رئيس هيئة أركان الحرب هناك صرّح لبعضهم بأن الصين عازمة على ارسال فرقتين من جيشها الى الميدان الفرنسوى قبل الربيع القادم

وقد أنبأتنا الصحف فى الوقت نفسه أن اليابان باذلة أقصى مجهودها الحربى وأنها تعدّ حملة قوية مؤلفة من مليونين و نصف مليون رجل

ان الذين يعتقدون أن اليابان لاتشترك معنا بجيوشها الا بمساومة استعمارية يسيئون الى الحقّ والحرية ، فان شعوب الحلفاء متحدة معاً فى الدفاع عنهما دون نظر الى مصلحة شخصية أو منفعة ذاتية

ومن حسن الحظ أن اليابان فى مقدمة الحلفاء فهماً وادراكاً لهذه القضية . وليس أدلّ على ذلك من عقدها الاتفاق المعلوم فى صيف العام الماضى فادّى هذا الاتفاق الى صون استقلال الصين وسلامة حقوق الاجناس القاطنة فيها سواء كانت صفراء أو بيضاء . وهذا غير اتحادها مع الروس فى سائر المسائل السياسية الدولية بروح الوداد والاخلاص

وبناءعليه لم يعد هناك أى مانع يمنع من ارسال جيش يابانى الى روسيا يقف مع الجيش الروسى كتفاً لكتف

أما الخوف الذى كان متبادلاً بين اليابان وأمريكا فلم يبق له محلّ ، فقد ايقنت أمريكا أن اليابان لاتبغى الاستعمار بل تريد فتح الاسواق لمتاجرها . وتحققت فرنسا أن اليابانيين لايطمعون فى امتلاك الهند الصينية بل يبتغون أن ينالوا بعض التسهيلات التجارية والامتيازات الجمركية هناك »

وكتب احد كتاب اليابان مقالة فى جريدة (اوربا الحديثة) قال فيها :

« لقد أعرب المستر (روبرت مكرى) فى مجلة (القرن التاسع عشر) ان اليابان كان أمامها ثلاث طرق فى بداية الحرب فاما أن تعلن حيادها التام ، أو أن تترقب الحالة الحربية للانضمام الى الفريق الغالب ، أو أن تنضم الى ألمانيا . ولكنها لم تفعل شيئاً من هذا بل اعلنت انضمامها الى جانب الحلفاء من بداية الحرب . وهذا ما كان ينتظره كل يابانى يعلم أن دولته محالفة للانكليز من خمسة عشر عاماً اذ ماهى فائدة المحالفة اذا كان من الممكن خرقها فى ساعة الحاجة اليها ؛ وان عملاً دنيئاً كهذا لايمكن لليابان أن ترتكبه لمخالفته لروح الآداب اليابانية

ففى بداية الحرب طلبت الحكومة الانكليزية من الحكومة اليابانية أن تساعدها فى الحرب حسب شروط المعاهدة التى بينهما فلم يمض أسبوعان حتى أرسلت اليابان الانذار الاخير الى المانيا بوجوب اخلاء (كياوتشاو) الصينية لتسليمها الى الصين . ولما لم تجب ألمانيا الى ذلك أعلنت اليابان الحرب على المانيا بعد ثلاثة أسابيع فقط من دخول الانكليز فى الحرب

ولم يمض غير قليل حتى تغلبت اليابان على الالمان فى ذلك الميدان وانتزعت من أيديهم كل ما كانوا مستولين عليه من تلك البلاد الصينية بالرغم من مناعتها وشدّة تحصينها وحسن دفاعهم عنها

هذا وقد قام الاسطول اليابانى من ابتداء الحرب الى الآن بأعمال كثيرة . منها اشتراكه فى اسقاط حصن كياوتشاو . وخفارته المستمرّة فى المسافات الشاسعة من البحر الشرقى وبحر الصين وحراسة تجارة الحلفاء ونقلاتهم من هجمات سفن العدوّ الحربية التى فرّت من كياوتشاو قبل حصارها . وأظهر الاسطول اليابانى نشاطاً فى مطاردة الطرادة (امدن) الالمانية ، وان النقالات اليابانية نقلت كثيراً من الجنود الروسية من شرقى سيبريا الى تولون . وفى المحيط الهادئ طارد الاسطول اليابانى سفن الالمان والنمسويين الحربية واستولى على قواعدها البحرية وعقب ذلك اخذت السفن الالمانية والنمسوية تجمع شملها على مسافة من الساحل الغربى لامريكا الجنوبية فضغطت عليها سفائن اليابان وطاردتها ثم حصرتها فى جزائر (فوكلند) عند ما أباد الاسطول الانكليزى البحرية الالمانية التى فى المحيط الهادئ . ومن اعمال الاسطول اليابانى مرافقته للنقالات الاوسترالية والنيوزلندية والروسية وايصالها سالمة الى مقاصدها »

النفقات الحربية فى النمسا

من أنباء أمستردام الواصلة اليها من فينة أن الدكتور دمر ناظر المالية النمسوية عرض على مجلس النواب فى فينة الميزانية الجديدة فظهر فيها أن النفقات تبلغ ٢٢ ١٦٩ مليون كورون وأما الايرادات فلم تزد على ٣٨٩٠ مليون كورون . ولذلك فان النمسا ستحتاج الى عقد قرض بمبلغ ١٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ،٦٠٠ كورون لسدّ عجز الميزانية

أما نفقات النمسا فى السنوات الاربع الماضية فيقدرونها بمبلغ ٣٩ ٨٩٣ ٠٠٠ ٠٠٠

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت اليها الباخرة (بحرين) من بومباي يوم ٦ الجاري وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٩٢٧٥	ارز	٤٨٧٥	دقيق
٢٢٥٢	حنطة	١١٨٢	شاي
١٠٧٠	ذرة	١٠٥٠	شعير
٩٤٧	سكر	٩٤٦	قماش
٦٥٠	صندوق زيت	٥٨٢	عدس
٤٤٧	زنجبيل	٢٢٥	سمسم
٥	كزبرة	٥	قرنفل
٥	ساكودانة	١	زر ريحان
٢٠٠	دخن	١٧٠	تمر هندي
١١٨	كشري	١٠٠	لوز هندي
٩٠	حمص	٨٢	بنّ
٥٠	ذرة حبشية	٤١	هرد
٣١	هيل	٣٠	جراقو
١٣	عطارة	١١	فلفل
٩	حرير	٧	نبات
٦	كمون	٥	قرفة
٥	تمبول	١	زر قطنه

المجموع ٢٤٤٨٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٣ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ أن نشاط مدفعية العدوّ كان عظيماً جداً فى جهة (زونبرك) فى جوار (سان جوليان) و(ستينبرك) وان مدفعيتنا أطلقت نيرانها على مواقع العدوّ

كانت مدفعية العدوّ أمس أكثر نشاطاً من الاول فى جوار (آرلو)

ألقت طياراتنا أمس مقدار طنين ونصف من الموادّ الملتهبة على مواقع مدفعيات العدوّ بالقرب من سكة حديد (دوى) وبالقرب من (شنت) وعلى كثير من الاهداف المختلفة وألقت أيضاً فى أثناء الليل مقدار طن من القذائف على محطة (كورترى) وعلى مركز طيارات العدوّ الذي فى تلك الانحاء

نشبت بين طياراتنا وطيارات الاعداء معركة هوائية أسقطنا فيها سبع طيارات ألمانية وأجبرنا أربعاً أخرى على النزول وخسرنا سبع طيارات

لوندرة ـ فى ٣ المحرّم

ورد بلاغ من المارشال هيغ بأننا صددنا هجوماً قام به الاعداء غربى (لنس)

كان نشاط مدفعيتنا ومدفعية الاعداء متعادلين فى الشمال الشرقى من (ايبر)

قامت طياراتنا بغارات جوّية على الاعداء فى مواقع واهداف متعدّدة . وألقينا خمسين قذيفة على محطة السكة الحديدية فى أثناء الليل

لوندرة ـ فى ٤ المحرّم

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

ألقت طياراتنا البحرية كثيراً من الموادّ الملتهبة على مستودعات (بروجس دوكس) وعلى مركز الطيارات الالمانية فى (ايجل) فظهر حريق كبير فى مركز الطيارات المذكور ، وقد عادت كلّ طياراتنا سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٣ المحرم

كانت مدفعية العدوّ نشيطة جداً فى ساحة نهر (الاين) فى جهة (مانانجن) . وقدصددنا هجوم طلائع العدوّ القوية على مواقعنا وحملناهم خسارة عظيمة

كان التضارب بالمدافع نشيطاً جداً بين الفريقين على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال (بوزنفو) وغابة (كوريير)

باريس ـ في ٣ المحرم

كان القتال بين المدفعيات عظيماً جداً على ضفتى نهر (الاين) ولكن لم يعقب ذلك هجوم من جانب المشاة

القيت القنابل من البحر على (دونكرك) فى اثناء الليلة الفائتة ولكن لم يحصل أقلّ أذى للسكان الملكيين

باريس ـ فى ٤ المحرّم

نسفت بطارياتنا المدفعية مستودعاً لمهمات العدوّ فى منطقة نهر الاين أثناء الليلة الماضيه

ميدان شرق افريقيا

لوندرة ـ فى ٤ المحرم

[بلاغ رسمى]

ما زال العدوّ يتراجع من (مبمكورو) الى أن وصل الى (موهيما) تاركاً مستشفياته العسكرية في أيدينا

احتلت جيوشنا بلاد (روبوندا) و (بوكيليدى ميسيون)

اجبرنا العدوّ على التقهقر نحو (جانغاؤ) التى احتللناها ايضا

فى يوم الاربعاء الماضى افترق عنا فوجان من الميجوريين بصورة موقتة فتكبدوا خسارة عظيمة ولكننا ما لبثنا أن ادركناهما فى يوم الخميس فصددنا العدوّ والمحاربة دائرة على ساق وقدم بيننا وبينهم

الميدان الروسي

لوندرة ـ فى ٣ المحرم

[بلاغ روسى لاسلكى]

اضطررنا الى التخلى عن (مونسوند) بسبب تضييق الالمان علينا بقوة عظيمة من اسطولهم . وكانت كشافاتنا قد وضعت ألغاماً بحرية فى مدخل خليج (ريغا) لاجل أن تمنع الاعداء من دخول الخليج المذكور من جهة (موند سوند) . ولكن الحركات الاخيرة التى قام بها العدوّ وانزاله جنوده البرية فى جزيرة (داكو) تظهر لنا مقصد العدوّ الحقيق وهو تدمير قوتنا البحرية المحافظة على هذه الجهات

فى خليج ريغا

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

ان النجاح البحرى الذي حصل عليه الالمان فى خليج (ريغا) ليس غير نجاح مرضي فاز به الاسطول الالمانى على اسطول روسي قديم . وقد قام الاسطول الروسي باعمال باهرة فى دفاعه وتأخيره النجاح الحقيق للعدوّ . وقد نجت البارجتان الحربيتان الكبيرتان التابعتان للاسطول الروسى برجوعهما الى (مونسوند)

بين انكلترا وجمهورية بيرو

لوندرة ـ فى ٢٨ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر أن جمهورية بيرو عرضت على السفن البريطانية ان تضيف ثغورها . فاعربت الحكومة الانكليزية لتلك الجمهورية عن شكرها لها على هذه الدعوة التى تعدها برهاناً على اشتراك العواطف بين (بيرو) والانكليز وحلفائهم

اسقاط مناطيد زيبلن

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

يقول مندوب شركة روتر فى مركز القيادة العليا للجيش الافرنسى ان اربعة من مناطيد زيبلن الالمانية كانت عائدة من بريطانيا العظمى فوصلت الى الميدان الفرنسوى وحينئذ أجبرها الفرنسويون على النزول فى الاراضى الفرنسوية . والمظنون أن هنالك منطاداً خامساً قد دمر بالمرة

باريس ـ فى ٣ المحرّم

مرّ بسماء فرنسا عدد من مناطيد زبلن ولكنها لم تلحق بالبلاد أدنى ضرر . وقد أسقطت مدافعنا واحداً من هذه المناطيد فوقع ملتهباً بالنيران على مسافة ستة عشر ميلاً من (لونيفيل) الى جهة الشرق . واعترض الطيارون الفرنسويون منطاداً ثانياً فأسقطوه بالقرب من (نوآربون ـ له ـ نين) وكلّ رجال هذا المنطاد ظلوا سالمين فاخذناهم أسرى . ويقال ان منطادين آخرين من طراز زبلن أيضاً أسقطا فى داخلية البلاد الفرنسوية

باريس ـ فى ٤ المحرّم

كان أربعة مناطيد من طراز زبلن هائمة فى جوّ فرنسا فأسقط الطيارون الفرنسويون اثنين منها فى غرب المنطقة الحربية واسقطوا الثالث فى البحر الابيض المتوسط والرابع بالقرب من حدود سويسرا . ونزل منطاد الماني فى جوار (لانكل) ثم صعد الى الجوّ بعد أن ترك خمسة عشر من رجاله

سفير ألمانيا فى الجمهورية الفضية

بونس آيرس ـ فى ٤ المحرّم

سمحت بريطانيا العظمى باعطاء جواز السفر للكونت (لوكسبورغ) القائم بأعمال السفارة الالمانية فى الجمهورية الفضية

تزلزل مركز المستشار الالماني

امستردام ـ فى ٢٨ذي الحجة

نشرت جريدة (كولونيا فولكس زايتونغ) الالمانية مقالة بقلم مكاتبها فى برلين وهو الصحافي الذي يتكلم بايعاز من الدوائر الرسمية ومما جاء فى مقالته أنه يرجح اعتزال الدكتور ميخائيليس رئيس الحكومة الالمانية عن منصبه فى وقت قريب وسيخلفه الهرفون كولمان وزير الخارجية أوفون بيلوف

العدد ١٢٤ — السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ المحرم سنة ١٣٣٦

ذكرى عيد البيعة المباركة

لقد كان يوم الجمعة الماضى وهو تاسع محرم الحرام من اسعد الايام على العرب وابركها. ففي مثله من العام الماضى تبوء جلالة الملك المفدى سيدنا الحسين بن على عرش ملك العرب المجيد وبايعه بذلك اهل الحل والعقد ونادى العرب باسم جلالته فى ذلك اليوم المبرور ملكا يعمل بينهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

فما اعظمه وما اجله من يوم سعيد. هو اول ايام سعادة العرب بل فاتحة حياتهم الجديدة التى عرف فيها العربى ان له. مُلكا. ومَليكا. وعلما. وتاجاً. بل وحياة قومية طالما سهر الليالى من اجلها وعرض نفسه لعظائم الاخطار والخطوب فى سبيلها

وقد قضوا سبعة قرون وهم يحتملون الضيم والأذى والضر والمضض صابرون صبر الكرام حقهم مسلوب. وملكهم مغصوب. ومجدهم مضاع وجامعتهم مشتته.

فهو يوم البركة والسرور. ومبدأ السعادة والفلاح. وأس الارتقاء والنجاح وقاعدة العز والسودد.

ثم. فى مثله جلس على أريكة الملك المجيد مليك جاهد في سبيل دينه وقومه جهاداً مبروراً وسعى لاسترجاع مجد آبائه واجداده الغر الصناديد سعياً مشكوراً بعث فى الامة روح الجد والنشاط. وعلمها كيف تعمل لأعادة سوددها حتى تثبت للملأ انها وارثة اولئك الآباء الابرار الذين شهدلهم اهل الدنيا بالفضل والكفاءة والمقدرة

بالله نشهد انها لمبرة خالدة جليلة طوق بها جلالته جيد كل عربي يريد سعادة قومه وعز بلاده وهى لاتزال محفوظة لجلالته بين اعماق القلوب ما دام الليل والنهار ولاسيما بعد ان لمس الناس بايديهم من فوائد نهضته المباركة مالم يكونوا يتوقعون وجنوا من ثمرات جهاده المبارك ما جعلهم فى الأقطار يسبحون بحمده ويقدسون

ولذلك اجتمعت كلمة العرب الابرار تحت لوائه المحبوب واتحدت قلوبهم على تعززه ونصرته وما هى فى الحقيقة الا نصرة لانفسهم ودينهم وبلادهم البائسة التى قضت قروناً عديدة وهى تئن من جور المتغلبين وترزح تحت مظالم السفاحين. حتى انهكت قواها وبح صوتها ولم تجد هنالك من يسمع اويجير حتى سمع جلالته صوتها فلبى ندائها وبادر لسماع شكواها. وتخفيف بلواها، وتحقيق امانيها بقلب رحيم. وجنان ثابت. وعزيمة لاتفل. وفؤاد يرجف غيرة على مصالح الدين والبلاد. والتف حوله غطارفة ابطال، يصولون صولة الاسود الكاسرة فى ميادين القتال، وكلهم ينشدون غاية واحدة يفدونها بارواحهم واموالهم ويبذلون فى سبيل حمايتها والذب من حياضها كل مايستطيعون من حول وطول ولايؤبون (ان شاء الله تعالى) الا ظافرين بها فائزين كما قال قائلهم

وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها اوتستقيما

الا وهى اعلاء شأن العربية المجيدة التى تلاعب بها اغرار التورانيين فقضوا على مجدها وحطوا من كرامتها بقتل العظماء، وصلب الزعماء، ونفى الافاضل. ودك معالم الفضائل. الامر الذي لايزال ابناء الضاد يذكرونه بالحسرة والأسف فتستفزهم النخوة القحطانية والأباء العربى الي المطالبة بالثار واخذ المجرم بناصيته الى حيث يناقش على ما اقترف من الاوزار وجنى من الجرائم والآثام

فمرحبا بتلك البيعة المباركة مرحباً بها واهلاً مرحباً بالتى طمنت الاغراروشتتت شمل الأشرار وانتصرت للفضيلة، على الرذيلة واعلت منار الدين المبين، وقطعت دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

وانا نسأل الله ان يعيد على الاسلام والعرب امثال هذا اليوم المبارك بالعزو العلاو يمن على جيوشنا المظفرة بالفوز والظفر ونيل المنى وان يوفق جلالة مليكنا المعظم لمافيه خير البلاد وسعادة العباد انه خير مأمول وأكرم مسؤل

احتفال الامة بهذا العيد المبارك

وقد احتفلت الامة بهذا العيد المبارك فى ذلك اليوم السعيد فتجلت فيه على الامة والبلاد مظاهر البشر والسرور وتسابق الناس على اختلاف الطبقات الى القصر الملوكى العالى لاداء واجب التهنئة والتبريك للحضرة العلية الملوكية بالعيد الميمون ومالبثوا ان تجلت عليهم طلعة جلالته الشريفة فى قاعة الاستقبال الكبرى متوجة بالمهابة والجلال، محفوفة بالتكريم والاجلال، فتشرف بالمثول بين يدى جلالته صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله ابن محمد وهيئة الوكلاء الفخام. واعضاء مجلس الشيوخ الموقرون وبعد تقبيل الاعتاب الكريمة وعرض واجبات التبريك على المقام الرفيع تفضل جلالته فقال

《 اني اقدر احساساتكم الشريفة نحو 》
《 دينكم وبلادكم واتمنى لكم التوفيق وادعوالله 》
《 من صميم قلبى لى ولكم ولجميع المسلمين 》
《 ان يسبغ علينا جميعاً نعمه الوافرة وآلاءه المترادفة 》
《 وان يوفقنا وايا كم لاداء واجب الشكر عليها 》
《 ولاحاجة بي فى هذا المقام لتكرار ما قدقلته 》
《 لكم قبل ايام فى مقر الحكومة من جهة 》
《 ما انتم عليه من الامن والراحة والرفاهية 》
《 التى جعلتكم لا تشعرون بوجود الحرب 》
《 لو لا سماعكم لاخبارها 》
《 وقدعلمتم ورأيتم ماتوفقت له بلادولله الحمد 》
《 من الاصلاحات التى سهل الله لنا الوصول 》
《 اليها فى هذه المدة من الشؤون العمرانية 》
《 وغيرها ونحن منشغلون بامور الحرب وها 》
《 هى جنود البلاد ولله الحمد تطارد العدو فى 》
《 مشارف الشام وانما الاعمال بالنيات 》
《 وكل هذا مما قدره الله (تبارك وتعالى 》
《 فى علمه الازلى. اجراه على ايدينا فى يومه 》
《 وساعته وكيفيته. وما شاء الله كان وما 》
《 لم يشأ لم يكن، وما نحن الا مظهر 》
《 من مظاهر ارادته السبحانية فعسى الله ان 》
《 يجعلنا مفاتيح للخير، مغاليق للشر، ويوفقنا 》
《 واياكم لما يحبه ويرضاه فى الاقوال والاعمال 》
《 التى تقربنا اليه 》

ثم وقف حضرة الشيخ عبد الملك ميرداد وتلا دعاء بليغا دعى فيه للمسلمين بعلو الشأن وارتفاع الكلمة وللدولة الهاشمية بالعز والسودد والنصر والتأييد والظفر الحميد وامن الحاضرون على دعائه

ثم اطلقت المدافع واقبل العلماء والاشراف والوجهاء وموظفوا الحكومه وجماهير الناس على اختلاف الطبقات يقبلون الاعتاب ويرفعون واجبات التهانى للحضرة السامية وجلالته يهش فى وجوههم ويبتسم كعادته الشريفة وهم يتلون آيات الشكر والثناء ويضجون لعرش جلالته بخير الدعاء

وفي أثناء ذلك وقف حضرة الأديب الفاضل والشاعر المجيد الشيخ عبد المحسن الصحاف وتلا هذه الخطبة وختمها بقصيدته الغراء فقال

الله قال من الهناء لطه * في آية هتفت له بشراها
ان الذين يبايعونك انما * ياهاشمي يبايعون الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بعناية الله تعالى وقوته العلية اقول فى براعة خطبتك المرضية حمداً لمن ابسم بيوم بيعتك الزاهرة ثغر آسية الكبرى ، وجعل لسمو جلالتك فى جميع العواصم عيدا سعيدا ونصراً ، وارغم انوف حسادك الجائرين واخرجهم منها مذمومين مدحورين ، فنكصوا على اعقابهم بالخزى والفشل العظيم ، وناهيك بقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ، وأى الحاد أعظم من انتهاك الحرمات والاستخفاف بالمشاعر المقدسة والآيات البينات وبالجملة فان المنوه بهم قد آثروا القانون على الشرع الشريف ، وخالفوه بمواد مغايرة لنص القرآن المنيف ، فمنها أن انواع التعذيب ممنوعة عن اهل الجرائم اجمعين فأين يصنعون بقوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وزعم خطيب الاتحاديين ان الخير كل الخير فى هدم المساجد وفسر سورة الفيل بجهله المركب ورأيه الفاسد نعوذ بالله من الشيطان الرجيم سبحانك هذا بهتان عظيم

وكل قرين الى شكله
كأنس الخنافس بالعقرب

فما أشبههم بالمنائر فى اعوجاج البواطن واستقامة الظواهر ثم ان زعيم الاحرار الذى احسن شيئاً وغابت عنه اشياء عليها المعول والمدار حيث سن مواداً نقلت على صفحات القبلة ليس لنا بها أدنى أهمية وهى ابرد واطول فى حالتنا الحاضره من الليالى الشتائية

وقائلة مابال أسرة عاديا
تنازى وفيها قلة وخمول

الا وان استقلال مكة شرفها الله تعالى لم يختلف فيه اثنان ولم تنتطح فيه عنزان ولم يك محتاجا الى اشاعة متجاهل وأين الثريا من يد المتناول وهل يخفى القمر فى ليالى السحر وان دون مرسى قتادة خرط القتاد والسحاب السيوف من الاغماد فلنضرب صفحا عن خرافات كل قائل ولنستشهد بالبيت الذى أسسته الاوائل

لعمرك قد نبهت من كان نائما
وأسمعت من كانت له اذنان

هذا وحين أوان بيعتك العظمى المنوطة بجلالتك الشما ناسب حينئذ أن أترنم على رياضك الهاشمية بهذه التهنئة الحجازية والى سيادتك العلية براعة استهلالها وفاتحة مقالها

عام بفخرك قد عمت مسرته
وأشرقت من ضيا مرآك غرته
عام عهدنا به ميقات بيعتكم
وثغر باب الصفا هنتك مكته
فى مسجد أقبلت تترى له زمر
وغردت (لحسين) المجد مدته
عاهدتنا مثل طه مع صحابته
حتى اقتفيت طريقا أنت قدوته
براحة يعبق المسك الذكى بها
وهكذا جدك السامى وشهرته
بانجم صبح بها السارون قد هديت
وكوكباً فى الدجا زهوا أشعته
منك ازدهى الشعب عزاً واكتسى حللا
بديعة لم تزل بالحسن نبهته
واستبشر الشرق وازدادت حماسته
واثرت فى العدا بالقهر وطأته
واصبح الغرب مسروراً ومبتهجاً
من طيب يوم سرت فى الكون شهرته
يوم كان به عيد لاولنا
ايضاً وآخرنا اذ منك دهشته
يوم أعدت به ما غاب من سلف
وسيد الرسل نحى الدين سنته
يوم نشرت من البشرى شعائره
والشرح بعد العلا تخضر دوحته
يوم به صادحات السعد قد صدحت
والمجد حيتك بالتأييد نهضته
يوم به يعهد الشعر البليغ لمن
جادت بنظم حكى دررا رويته
يوم به خطب الوفاد قد تليت
امام ليث تذل الصيد هيبته
يوم به ذكر استقلال دولتكم
بوقت يمن لقد فاقت مسرته
يوم به اقبلت من كل ناحية
افواج عهد بوصف كيف العته
يوم به ماتت الحساد من كمد
وصاحب الافك فى الاحشاء حسرته
يوم به شاه وجه الخزى مفتضحاً
وكل مرتقب لم يخف خيبته
يا أيها الملك الراقى برفعته
اوجا قصياً علت فى النجم رفعته
باعى قصير وبحر المدح متسع
والعذر من قلمى ترضيك حجته
لازلت باق الى ميقات مدتها
فى كل عام ستمحا منك شدته
ماقلت فيك خطاباً قد أؤرخه
مليك عز سمت بالسعد بيعته
١٠٠ ٧٧ ٥٠٠ ١٦٧ ١٣٤٢

عبد المحسن
الصحاف

وقد رفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة السنية ومنازل الاعيان والوجهاء اظهاراً لعلائم البشر والسرور الذي عم البلاد طولا وعرضا وطفق الناس يهنئ بعضهم بعضا بهذا العيد الميمون رافلين فى بحبوحة السرور والانتعاش شاكرين الله على ما اولاهم من النعم التى تعجز السنتهم عن اداء واجب شكرها

وفى مساء ذلك اليوم اقيمت الزينات الباهرة فى احياء المدينة اكثر الله من ايام الابتهاج والسرور فى العالم الاسلامى

[القبلة]

كيف لايجل المكى هذا اليوم ويقدسه وهو الذي ابد له استقلاله وفتح امامه ابواب البركة والخير وجعله يعتقد بانه فى بلده ، وعزيز بين قومه ، يحكم نفسه بنفسه كما يشاء ، ويتصرف بيده فى بلاده كما يريد

وقد كان بالامس غريباً فى وطنه ، مهاناً فى مواضع عزه ، راضخاً للذل ولم يرض الاذلاء به ، محكوماً لمن لايرقب فيه الاً ولاذمة صامتاً مستكيناً لايدري ماذا يراد به ولايعرف كيف تكون عاقبة امره ، بعد ما رأى مصير غيره واحس بما يدبر له تحت ستار الخفاء من المكاره والمكايد

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صبح يوم الجمعة الماضى ملحقاً بما يأتي

البرقيات الواردة الى الاعتاب الشريفة

من صاحبي السمو الامير عبد الله والامير فيصل

ان مفرزتنا التى أخربت بين (البوير) و (اصطبل عنتر) مسافة ثمانية كيلو مترات ونصف من السكة الحديدية ودمرت الجسور التى أشعرناكم بها قد امرناها بالبقاء فى ذلك الموقع لمعاونة جيش (الجفر) . وكانت نتيجة بقائها هناك أنها صادفت مفرزة العدو التعميرية والقوة المحافظة على تلك المفرزة وهى مصحوبة بمدفعين سريعى المرمى . وبالرغم من نشوب القتال معها واستمراره مدة أربع ساعات فقد هزمها الله تعالى وغنمنا منها ثلاثاً من العربات المعروفة بالنوريات وما فيها من أدوات التعمير ومهمات المفرزة المحافظة عليها وكافة حوائجهم

عبد الله

باغت العدو مواقعنا فى (وادي موسى) بهجوم شديد استمر القتال فيه الى شطر من الليل فيسر الله تعالى هزيمة العدو شر هزيمة بعد أن غنمنا منه أسرى وخيلاً وبغالاً ومهمات كبيرة . والتفاصيل سترفع الى الاعتاب السنية عقب هذا . ولا شك أن هذه الموفقية من العنايات التى عودتكم بها ألطافه السبحانية

فيصل

« القبلة »

لايخفى مافى هذا الخبر الجليل من الاهمية التى تظهر للقراء من بقاء السرية فى مكان التخريب وثباتها فى قتال مفرزة التعمير لان هذا مما يلقى الرعب فى قلوب الاعداء ويجعل رجال التعمير الذين يصبحون فى منتهى الخطر من تلك القوات المتنقلة انما ساروا على غاية الوجل ونهاية الحذر. وتكرر مثل هذه الوقائع مما يوقف حركة التعمير فى الخط بل مما يقرب نهاية الحرب فى تلك الجهات

حوادث محلية

شكر

تقدم ادارة هذه الجريدة لحضرات الافاضل الذين تفضلوا بزيارتها جزيل الشكر والثناء

اعلان

اتانا من فخامة نائب رئيس الوكلاء الاعلان الآتي

بما ان الطالبين للدخول الى المدرسة الحربية الهاشمية لن يزالوا يراجعونا فى طلب قيدهم وقبولهم بالمدرسة المذكورة ولكن الحكومة ستقبل ثمانية انفار علاوة على الموجودين لاتمام العدد المطلوب لتلك المدرسة ولا يمكنها قبول زيادة عن هذا العدد الا بعد اتمام تحصيل التلامذة الموجودين بها واخراج مقدار منهم ممن يرى فيه الكفاءة واللياقة ليكونوا ضباطاً فاذا صار اخراج مقدار منهم ضباطاً فحينئذ يجرى قبول الطالبين بدلاً عنهم وان الحكومة مهتمة أيضاً باستحضار مايلزم لتأسيس مدارس للزراعة والطب والصنايع وعند تأسيس هذه المدارس فى القريب العاجل انشاء الله نعلن قبول الطلاب لها

اعلان

من دائرة بلدية مكة المكرمة

تعلن بلدية مكة المكرمة بناءً على اعلانها السابق فى خصوص الحلقات والذبيحة والتنورات أنه قد رغب فى التزام الذبيحة الحاج خيرو الشامى بستين الف قرش ومئتى قرش صاغ اميري بحساب المجيدي ستة عشر قرشاً والجنيه الفرنكى بمائة واثنى عشر قرش والجنيه العثماني بمئة قرش بعد اطلاعه على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة عن ذلك فليراجع دائرة البلدية المذكورة لقبولها منه الزيادة فى المائة ثلاثة من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مدة عشرة أيام حسب الجاري وبعد انتهاء المدة المذكورة ليس لأحد حق الطلب وللمعلومية صار الاعلان

سفر

غادر مكة المكرمة فى مساء يوم السبت الماضي حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد كامل القصاب رئيس مجلس المعارف

والكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب المدير لهذه الجريدة قاصدين مصر للاقامة بها مدة شهرين بالاجازة لترويح النفس رافقتهما السلامة ايثما سارا

ومهما يكن من الأمر فسفر مدير القبلة وابتعاد كالاته عنها سيورث ما يخل باسلوبها من حيث هو فرجوا المعذرة من القراء سلفاً

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) جاءت من السويس يوم الخميس ٨ المحرم وعليها البضائع الآتية:

طرد

١٤٣ قماش

١٢٠ قاز

٨٠ سكر

٣٠ عدس

٨ صابون

٤ احجار

٢ ورق سغاره

١ صندوق احذية

١ صندوق نيلة

١ ادوات كتابة

١ صندوق مناديل

المجموع ٣٩١ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في مباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

إخبار خارجية

امبراطور ألمانيا

فى صوفيا

وصل الى عاصمة البلغاريين امبراطور الالمان وفى معيته الهركلمان وزير الخارجية الالمانية واستقبل فيها بمنتهى الحفاوة وادب الملك فرديناند له مأدبة شائقة تبادلا فيها الخطب وافاض كل منهما فى مدح الآخر واطرائه والمفاخرة بالثبات على الحرب . وسيمر بعد مغادرته هذه العاصمة على عاصمة صنائعه التورانيين واماسلطان تركيا فلم يحضر الى هذه العاصمة

والظاهر ان ولاة أمره التورانيين لم يروا فى سفره مصلحة لهم والا لارغموه عليه وجعلوا له فى تلك المأدبة كرسيا ثالثا

وتقول الصحف ان الامير ضياء الدين نجل السلطان محمد رشاد سيستقبله فى محطة شكمجه ومتى وصل الى الاستانه يستقبله السلطان فى محطة سكة الحديد

البوشناقيون بجيش رومانيا

ذكرت (الاهرام) ان فى ١٧ ستمبر انضم الاى من الجيوش النمساوية التي تحارب الرومانيين فى اوكنا الى الجيش الروماني وكان قائد ذلك الالاى وضباطه يسيرون امامه بسلاحهم وعدتهم للانضمام الى الجيش الروماني والقائد مسلم من مسلمى البوشناق ورتبته كولونيل فى الجيش النمساوى ولكنه ورفاقه الضباط المسلمون من دعاة الجنسية السلافية الصربية . ولما سأله الجنرال الروسى عن غرضه ابان له هذا الغرض وطلب ان يكون هو والضباط والجنود بمثابة متطوعين فى الجيش الرومانى فاجيب طلبهم وكان هذا الالاى قد وصل الى ميدان القتال منذ ثلاثة ايام وقال الجنود ان جميع الالايات الاخرى البشناقية ستحذو حذوهم كلما سنحت الفرصة

التجنيد في امريكا

روت جريدة (الاهرام) انه كان ٢٠ ستمبر موعد حشد الجنود فى جميع الولايات المتحدة الاميركية فامرت ادارات السكك الحديدية باخراج القطارات اللازمة لنقل المجندين وهم نصف الجيش الكبير الذى تعده امريكا فاهتزت البلاد لهذا العمل ونقلت القطارات المجندين الى ١٦ معسكراً اعدتها الحكومة لتدريب الجنود قبل ارسالهم الى ميدان القتال وقدر الوقت اللازم لحشد الجيوش فى معسكراتها بثلاثة ايام فقط ومتى تم اعداد الصنف الاول من الجيش يدعى القسم الثانى . واغرب ما فى عمل حكومة اميركا ان نقل الجيوش فى ثلاثة أيام من مسافات قد تبلغ احيانا ألف ميل لم يعطل قطارات التجارة ولم يؤخرها عن مواعيدها واعلن وزير الحربية الاميركية انه سيامر بالكشف الطبي على جميع الذين كتبوا اسماءهم فى سجل التجنيل وهم ٩ ملايين ونصف

امبراطور المانيا في الاستانة

ذكرت الصحف ان امبراطور ألمانيا وصل الى الاستانة فاستقبله على الرصيف السلطان رشاد وزعماء الاتحاديين ويقال أن فى عزم الامبراطور ان يتفقد حصون الدردنيل !!!

من فضائح المانيا

ذكرت الاهرام ان المسيو كونديل خطب فى فى مدينة منستر ففضح سراً عظيماً من اسرار المانيا قائلاً ان هناك من الدلائل القوية ما يثبت ان المانيا تذهب الى اعظم الاساليب الغريبة لاكثار النسل فيها فقد اوجدت اماكن رسمية حيث تولد الاطفال حسب امرها من ابوين غير مشروعين قال وسيكون هذا العمل من الاساليب التى ستجرى عليها المانيا لاكثار نتاج الحيوانات فى المستقبل

بوادر الفتن فى النمسا

روت جريدة (البصير) عن برقية من زورخ فى ١٧ – انه قد تبين من الاسئلة التى طرحت فى مجلس الزختراث ان شغباً عظيماً وقع فى لبسن لاجل الطعام فى شهر اغسطس فنهب ٧٠ مخزناً وأطلق الجنود النار على الغوغاء فقتلوا بعض المشاغبين وجرحوا آخرين واعلن الحكم العرفى

النمسا والصلح

كثرت الانباء الواردة من البلاد المحايدة عن اهتمام النمسويين فى أمر الوصول الى نتيجة من هذه الحرب التى طالت عليهم . وقد ورد أخيراً من (زوريخ) فى سويسرا أن حزب الاحرار الجرمانى فى مجلس النوّاب النمسوى اقترح انشاء لجنة مؤلفة من اثنين وخمسين عضواً للنظر فى أسرع الوسائل التى يمكن أن يتخذها مجلس النوّاب للحصول على الصلح

التمرد فى الاسطول الالماني

كنا ذكرنا قبل هذا خبر التمرد فى الاسطول الالماني على وجه الايجاز وقد جاءنا بريد هذا الاسبوع بتفاصيل جديدة عنه منقولة عن لسان ضابط ألماني وصل الى سويسرا فاراً بعد اشتراكه فى التمرد وملخص مارواه ان التمرد كان عظيماً جداً وان عدد المتمردين بلغ اثنى عشر الفا في خمسة وعشرين بارجة وانهم انتشروا فى انحاء مدينة (ولهلمسهافن) واضرموا النار فى بالون مسير من بالونات (زبلين) وفى بعض الثكنات ومستودعات الذخائر ونهبوا معمل البواخر ونسفوا خمسة بوارج جديدة كانت تصنع فى دور الصنعة ولم تكمل وان الاسطول كله قد اشبع بروح الاستياء والنفور من الحكومة وقال ان التمرد استمر وهو يزيد وينقص الى شهر اغسطس وان البحارة المتمردين قتلوا اميرالهم وخمسين ضابطا معه عندما حاول ان يقنعهم بالخلود الى السكون واطاعة القوانين

ومهما يكن من امر هذا الحادث فانه مما يدل على خسارة المانيا من الوجهتين المادية والمعنوية وهذا يؤيد ما يقال من ان روح الثورة الاشتراكية قد بدأت تدب فى نفوس الجيش الالماني

والله اعلم بما سيكون وراء ذلك

التمرد في الاسطول

النمسوى

تفيد البرقيات العمومية للمقطم ان جريدة (جورنالى ديتاليا) نقلت عن مصدر يوثق به ان بحارة الاسطول النمسوى تمردوا غير مرة تمرداً شديداً جداً وحدث فى اثناء تمردهم حوادث مفزعة بسفك دم كثير وقد وقع هذا التمرّد فى بضع بوارج وكان الباعث عليه قلة الطعام وقسوة الضباط . وتقول الجريدة الايطالية انه وقعت معركة شديدة فى (بولا) بين البحارة النمسويين وبحارة اسطول الغوّاصات الالمانية بسبب استبداد هؤلاء بأولئك ولم تنته هذه المعركة الا بدخول سفن الدورية بين الفريقين فقتل عدد كبير من البحارة الالمان . وبعد هذه الحادثة صدر الامر الى الغوّاصات الالمانية بالسفر الى قاعدة بحرية أخرى . والاستياء يزداد فى الاسطول النمسوي أزدياداً ينذر بالخطر

× الاشتراكيون الالمان

جاء فى الاهرام عن برقيات روتران لائحة الحزب الاشتراكى الالمانى تتضمن اقتراحات شتى يطلب بها رفض اعتمادات الحرب

وان الاستانة تستعد استعداداً كبيراً لاستقبال الامبراطور غليوم واخذت تزين الشوارع وسيذهب البرنس ضياء الدين وانور باشا الى مقابلته الى محطة بعيدة ويستقبله السلطان فى محطة الاستانة ويرافقته امراء العائلة والوزراء وبعض كبار الدولة

الجيش الاميريكي فى فرنسا

ان جيش الحرس الوطنى الاميريكى الذى وصل الى فرنسا مؤلف من أبناء ستة وعشرين ولاية من الولايات المتحدة الاميريكية التى يبلغ عددها سبعة وأربعين ولاية . وسيكون نزول هذه الجنود على القاعدة التى اتفق عليها الحلفاء والجنرال برشنغ الاميريكى . ويتولى قيادتها الجنرال مان

غلاء الفضة

قالت جريدة (البصير) المعروفة بدقة أبحاثها التجارية والاقتصادية : ان قيمة الفضة قد زادت فى لوندرة حتى أربت على ضعفى ثمنها قبل الحرب . فان الاوقية (أى ثمانية وعشرين غراماً) التى كانت تباع قبل الحرب باثنين وعشرين بنساً (أى نحو تسعة قروش مصرية) صارت تباع الآن بخمسة وخمسين بنساً (أى نحو اثنين وعشرين قرشاً مصرياً ونصف قرش) . وكانت قيمة الريال المصرى اذ ذاك باعتبار فضته أقل من نصف ريال فصار يساوى الآن نحو تسعة عشر قرشاً باعتبار وزنه ثمانية وعشرين غراماً وعياره ٨٣٣ ونصف

اليابان تقرض روسيا

أذاع مكتب أخبار الشرق والغرب رسالة واردة من (طوكيو) عاصمة اليابان جاء فيها ما يأتى :

« ان اليابان ستحذو حذو بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الاميريكية فى عقد القروض المالية لسائر دول الحلفاء وامدادهم بالمال . وستبدأ مشروعها هذا باقراض الحكومة الروسية خمسين مليون ريال بفائدة خمسة فى المائة »

أهمية الطيارات

فى انهاء الحرب

قال الجنرال مارينى مدير ادارة الطيران فى ايطاليا :

« انى اعتقد اعتقاداً جازماً بأنه اذا كان لابد ان تنتهى الحرب بقوة السلاح – وهو الامر الذى أظنه – فان هذا السلاح الذى ستنتهى الحرب به هو الطيارات . وان هذه الواسطة مع فظاعتها ستكون أقل قسوة من غيرها اذ أنه بدلاً من ان يكون القصد الفتك بالاشخاص كما هى الحال فى الاسلحة الاخرى فان الطيارات انما تقوم بتدمير مصادر العدوّ الحربية ومعامل ذخائره وطرق مواصلاته وسفائنه الحربية والتجارية اللاجئة الى مرافئ ثغوره »

غرق غواصات المانية

من الانباء الايطالية ان اركان حرب الاسطول الايطالى أعلن انه قد اغرق للعدوّ فى بحر الادرياتيك احدى عشر غوّاصه

حمية الانكليز فى الحرب

جاء فى برقيات الاهرام الخصوصية ان جريدة جورنالى ديتاليا قالت : اثناء وصفها للخدمات الجليلة التى يؤديها المدفعيون الانكليز فى ميدان الكارسو انه عند ماحامت طيارات العدو فوق مدفع انكليزى من عيار متوسط يدعى « جوزفينا » قلع الانكليز ثيابهم ومزقوها واخفوا بها المدفع لكى لا تبصره الطيارة وهكذا انقذوا مدفعهم المحبوب

وان من انباء باكين عاصمة الصين ان حكومتها عقدت مع البنوك اليابانية قرضا جديدا بستة ملايين ونصف مليون خلاف القرض المشار اليه فى تلغراف ٤ اكتوبر وسينفق القرض الجديد على سكة حديد كيرين – شانغاى وتكون فائدته ٥ فى المائة لمدة ثلاثين سنة . وستتولى شركة سكة حديد منشوريا هذه السكة الجديدة وتأخذ ٢٠ فى المئة من الارباح

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

انفجار عظيم فى المانيا

زوريخ ـ فى ٦ المحرم

القى سؤال فى مجلس الرشستاغ :

كشف الغطاء عن انفجار عظيم حدث فى مستودع الذخائر الحربية فى شهر اغسطس (باستينبلد) على اثر اشتمال الذخائر الحربية المغتنمة وقد احدث هذا ضرراً عظيما وقتل فى هذا الحادث عشرون جنديا وجرح ثلاثمائة من الجنود والضباط

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

ان التهانى التى بعثت بها وزارة الحرب الى الفلد مارشال هيج واقتراع تقديم الشكر الذى سيقترح على البارلمان كل ذلك دليل على انتهاء الدور الحربي فى الغرب في غضون هذه السنة مؤيداً فى ذلك رأى مراسل روتر المنشور أمس تلغرافياً . ولقد اغتنمت الجرائد هذه الفرصة للتبسط فى تبيان نتائج هذا الدور من القتال الذى كان أقسى دور حتى الآن . اما رأى الالمانيين فى ان الفتوحات كانت ضيقة النطاق نسبياً وفى ان الهجوم اخفق فقد قوبل بالازدراء والاحتقار .

ومما يلاحظ انه اذا لم يكن الدور الحربي فى سنة ١٩١٧ قد وضع حداً للحرب فقد بدل الاحوال التى كانت فى نهاية ١٩١٦ تبديلاً تاماً . والانكليز فيما خلا احتلالهم مراكز مشرفة على سهول البلجيك قد أوقعوا فى الالمانيين من الخسائر ماقضى على قوة ثباتهم

وقالت جريدة (التربيون) الاميركية ان أجل خدمة أدّاها الانكليز فى اودية الايزر هى انهم واضحوا للعالم انحطاط عزيمة وقوة الالمانيين . وان معركة الفلندر هى احدى المعارك الحاسمة فى هذه الحرب

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

ارسل المارشال هيغ يقول : نشطت دورياتنا فى ساحة القتال وعادت ببعض الاسرى واشتد الترامى بقنابل المدافع وراق الجو عما كان قبلاً وأطلقت مدافعنا اطلاقاً شديداً وأغارت جنود ولايات مدلند الجنوبية على خنادق العدو فى الليلة البارحة بجوار (روه) والحقت بحاميتها الخسارة وأغار جنودنا اغارة أخرى شمالي (لنس) فعادوا ببعض الاسرى

ووددنا بنار المدافع والبندقيات اليوم صباحاً كتيبة كبيرة هجمت الى الجنوب الغربي من (اشفيل) وأفرغ طيارونا أمس رصاص مدافعهم السريعة على مشاة العدو بعد ما دنوا منهم وقذفوا طنين من القنابل على كومة كبيرة من الذخيرة فى (كورتراي) واهداف أخرى ودمرنا خمس طيارات للالمان وفقدت ثلاثة طيارات لنا

غارات جوية

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

اعلنت امارة البحر ان محلقات القئة البحرية رمت أمس صباحاً قذائف عديدة على (مطار) و(رسنير) واحرزت نتائج باهرة وعادت كلها سليمة

رمت محلقات قذائف على فرانكفورت

الميدان الغربي

لوندرة ـ في ٢ المحرم

أبلغ الفلد مارشال هيج انا صددنا أمس مساء غارة من العدو شرق فرميل وابدت مدفعية العدو نشاطاً فى جوار طريق منين الى زونبيك

لوندرة ـ في ٦ المحرم

يقول المارشال هيغ تقدمنا في صباح اليوم باعمال عظيمة ناجحة فى جوار (بولكابل) وبالاتحاد مع الفرنسويين فى جنوب غابة (هوثلست)

استولينا على جملة مبانى محصنة واستحكامات معمولة (بالكونكريت) على تل بشرق القرية

بالرغم عن صعوبة المواصلات بسبب الوحول التي سببتها الامطار التى هطلت بالليل فقد استولينا على كل ما كان مقرراً فى خططنا تماماً بعد قتال عنيف قتل فيه كثير من الالمان

وتابعنا التقدم للجنوب الغربي من (بولكابل) واخذنا مواقع مهمة أخرى بعد ذلك

وعد اهذا فقد هاجمنا العدو بالاتحاد مع الفرنسويين بالجهة الشمالية في ميدان مساحته ميلان من محطة (بيرش) للشمال

احتللنا بعد قتال عنيف غابة (هوثلست) ومزارع أخرى عديدة محصنة ونقط مستحكمة وقد تحصن حلفاؤنا تحصناً تاماً وراء الحدود القبلية للغابة

لوندرة ـ فى ٨ المحرم

قال المارشال هيغ بلغ هجوم العدو من يوم الاثنين الى الآن سبع مرات ولم يؤثر تأثيراً جوهرياً على أى نقطة من نقاطنا

هاجمت جنود (الجلوسستر) خنادق العدو فى الجنوب الغربى (لجفريل) فنجحت نجاحاً تاماً وقتلت عدداً كبيراً من الالمان ونسفت كثيراً من خنادقهم وأسرت قليلاً من الجنود

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٨ المحرم

كان الليل هادئاً على طول خط القتال وفى الجهة الشمالية من نهر الأين

لم يعمل العدو هجوماً مضاداً ولكنه واصل الضرب على خطوطنا الجديدة خصوصاً فى جهة (هانديس)

وقد اخذنا نرتب ما اكتسبناه وقد بلغ عدد الاسرى ثمانية آلاف بينهم مائة وستون ضابطاً من ثمانية فرق مختلفة منها فرقتان من فرق الحرس وهيئة أركان حرب ثلاث الايات فيهم ثلاثة برتبة كولونيل

ثبت أن الفرقتين اللتين وضعهما العدو للاحتياط خلف خط القتال اشتركتا أمس فى القتال وخسرتا خسائر عظيمة

قام العدو بهجوم عنيف فى الشمال الغربى فى تل ٣٤٤ على الشاطئ الايمن لنهر (الموز) ورددناه بعد قتال عظيم

استولى العدو على جزء من خطنا الامامى ولكن هجمنا عليه بعد ذلك هجوماً عنيفاً اجبرناه على التقهقر وعادت خطوطنا الى ما كانت عليه

ميدان البلقان

باريس ـ في ٦ المحرم

جاء فى بلاغ من الجيش الشرقى ان الضرب بالمدافع متواصل لتخريب مواقع العدو فى جهات بحيرة (طوران) ونهر (وردار) وشمال (موناستير) بقصد اخلاء الاراضى المجاورة لمواقعنا الجديدة الواقعة في الشمال الغربى من (جوجرادى) وقد اسرنا خمسين نمسويا

بين روسيا وألمانيا

بتروغراد ـ فى ٨ المحرم

جاء فى برقية من (هلسنجفورس) ان المراكب الحربية الروسية فى خليج (ريفا) نجحت فى الالتحاق باسطول بحر البلطيق وهذا النجاح الباهر هو نتيجة التدابير التى قام بها الاميرال (راد يوروف)

العدد ١٢٥

السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٦ المحرم سنة ١٣٣٦

كعبة الاتحاديين

سلانيك والصرب

لايهمنا ماحل بهذه البلدة البائسة الا حال المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا.

لانظن احداً يجهل ما وصلت اليه تلك المدينة التي اتخذها التورانيون كعبة لهم . من الترقى والثروة والعمران وسعة التجارة وتزايد عدد السكان كما هو معلوم حتى لدى من له علاقة من اهالي بلدتنا . مكة المكرمة . بالأسفار الى الروملي ومما يظهر عظمة هذه البلاد وفخامتها . الهمم والمساعي السياسية التي كان يبذلها مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني لصيانة قطعة الروملي من ضرر المقاصد والمطامع باتخاذها عاصمة ثانية للحكومة .

جعل الاتحاديون هذه المدينة العظيمة مصدراً لمقاومة الباري (تبارك وتعالى) بتأسيس قوانين اتحادهم فيها بل الحادهم وقواعد ابتعادهم عن الاسلامية وشعائرها كما يعلم من تسميتها . بالكعبة وما فى هذه التسمية من مماثلة الباري (جل شأنه) فى كعبته المشرفة

هذا اذا سلمنا بانهم يؤمنون بوجود الباري وبما يعتقد المسلمون ومن قبلهم من الامم فى البيت المعظم . ومن قولهم « حريت ، مساوات ، اخوت » وتفسيرهم كلمة الحرية بان للانسان ان يزني ويشرب الخمر ولايجبر على الصلاة والصوم ونحو ذلك من الوقاحة والبجاحة التي علم بها كل انسان ممن يقرأ اخبار حوادث الدولة حتى كادت هذه الوقاحة ان تتطرق الى بلدتنا هذه الطاهرة (لو لا لطف الله تعالى بنا) ومقاومة جلالة مليكنا المعظم لذلك التيار الجارف في ذلك التاريخ وما لبثت تلك الكعبة ان خرجت من ايدى عبادها اولاً ثم نزل بها من غوائل الحرب ما نزل ثم اصابها منذ الشهرين من نكبات الحريق ما اصابها ثم اتخذتها دولة الصرب اليوم مقراً لحكومتها . فاين التورانيون عن كعبتهم ??

لا نظن ان هنالك عاراً اكبر من عار استيلاء العدو على عزيزة عدوه التى بالغ في اجلالها وتكريمها وتعظيمها حتى جعلها كعبة له . فالعار كل العار . والصغار كل الصغار على الجنكيزية التورانية التي يزعم ابناؤها انها ملكت ما بين مشارق الارض ومغاربها غطرسة وطيشا . ان تستولى على كعبتهم حكومة الصرب وتجعلها مقراً لحكومتها (على رغم انوفهم) وليس بينهم وبينها الا نحو مائة ميل تقريبا

لا نقول قولنا هذا الا لما نعلمه من دعوى الشجاعة والحماسة وما يزعمونه . من الغيرة والحمية . وحب الوطن ، والوطنية . التي لاشك ان كعبتهم احق بها واولى وهم اعلم بما قالوه فى هذا الشأن من قبل وماقد وقعوا فيه اليوم . وبالنظر لعلم العالم حتى الجمادات بهذا كله لا نرى لزوماً لزيادة البحث فيه ولايهمنا من الامر كله الا حال المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا.

ولقد تشاءمنا نحن المسلمون من هذه التسمية المشؤمة منذ سمعنا بها وبتنا من ذلك العهد نتربص بها حوادث كهذه بل اشد وانكى . ولاشك ان ما اصابها اليوم وهى تلك البلاد الجميلة ذات المناظر البهيجة التى كانت تضرب الامثال بنظامها ورونقها وحسن ساحلها البديع وماانشئ على رصيفها من المباني الشامخة والحدائق الغناء التى ضاهت بجمالها وبهائها لطائف البسفور . انما هى من شأمة اطلاق اسم الكعبة عليها ونحوس ظهور تلك الفئة التورانية والناشئة الجنكيزية منها وهى التي كان على ايديها سحق ومحق ابناء تركيا (نسأل الله العافية) في اموالهم وانفسهم واخلاقهم .

وفى الحقيقة فان مافى مراد الله فهو الكائن والاقدار تجرى فى مجاريها والأمر كله لله من قبل ومن بعد .

وكل ما نحاذره بعد هذا ان لايتخذوا لنا كعبة اخرى يصيبها مااصاب تلك الكعبة البائدة من النكبات والنوائل فيفجع انصار البشرية مرة اخرى بمستضعفين آخرين فيها لايستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

واحر قلباه على اولئك المستضعفين الذين اودت بهم غطرسة اولئك التورانيين وعرضت بلادهم الحسناء وما فيها من المآثر العثمانية الجليلة لتلك الكوارث المتتابعة التي ذهبت ببهجتها وقضت على عمرانها وجعلتها حصيداً كأن لم تغن بالامس

ماذا فعل الله بتلك المساجد الضخمة ذات المآذن الشامخة التي تكاد بعلوها تناطح السحاب بعد ما ألمّ بها ما الم ؟

وماذا تقول الخطباء والمؤذنون فيها وقد اصبحوا على مرأى ومسمع ملك الصربيين ؟

نحن لا نقول انه يمنع شيئا من هذه الشعائر الدينية أو يتعرض لها . معاذ الله . ولكننا نشعر بشئ فى نفوسنا عن هذه الحال لايستطيع ادراكنا ان نجد له تعبيراً

ثم لا ندرى هل يذكر اليوم طلعت . وانور . وجمال وامثالهم من تلك الفئة الجنكيزية ما لتلك الكعبة عليهم من الجميل والمعروف بعد ان غادروها صاغرين وانهزموا من ربوعها اذلاء مدحورين وهى التى كانت تجمع شملهم وتحتمل رذائلهم ؟

وهل يتذكروا بها اندية كانوا يصفقون فيها ويرقصون . ومجالس كانوا يلهون فيها ويلعبون . وشوارع كانو يمشون فيها مشية الفخور المختال ويتبخترون فوق صعيدها وهم سكارى من نشوة التيه والغرور .

وهلا سمعوا نحيبها وانينها بل شهيقها وزفيرها وهى تعالج سكرات الكروب فكفكفوا من دمعها وهوّنوا عليها مصابها

بل هلا ابصروا دخان حرقها وهو يتصاعد فى عنان السماء فاستفزتهم الحمية الجنكيزية والاريحية التورانية لاسعافها وانجادها بما كانوا يمنونها به ويمنيهم او باقامة المأتم عليها واظهار شعار الحزن والاسى على الاقل .

هذا ان لم يكونوا فى شغل شاغل عنها بانفسهم من سكرات الكوارث التى جعلتهم على شفا الاضمحلال والفناء . بل تحت انقاض الخراب والدمار

بماذا يا ترى يجيبون من يسألهم عن هذه الامور ?? وماذا يقولون لمن يذكرهم بقول خطيبهم الذي وقف فى احد الاندية وهم حوله يصفقون فى وسط احياء تلك الكعبة البائدة فقال (نحن من حزب اذا عرف مصلحته مات دونها) !!!

اليس من اعظم مصالحهم بقاء كعبتهم فى ايديهم واذا كانوا يرونها كذلك . فما بالهم لم يعملوا بقولهم هذا ويموتوا تحت حصونها حتى يثبتوا للملأ انهم صادقون فيما يقولون ???

ولماذا تركوها خائفين . وولوا عنها مدبرين ???
انسوا ام تناسوا ما كانوا يتبجحون به بالامس فى تلك المجالس والاندية

لاوربك ما نسوه ولن ينسوه ولكن
يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم

انها لوصمة عار فى جبينهم لايمحوه مرور الايام ولاتعاقب القرون ولله فى خلقه شؤون

أخبار المعسكرات العربية

تأهب الامير زيد للتقدم

وردت من سموّ الامير زيد برقية فى ١٣ المحرّم هذا نصها :

استكملت جميع قوّاتي الراكبة مع كل مرحول مطرحى فى الوجه وانى على وشك الحركة .

(والقوّة بالله) .

تحفز الامير علي للوثوب

فشل طيارة للعدو

وجاء من سموّ الامير على نبأ تحريري بما يأتى :

اليوم القت أحدى طيارتى العدوّ الصغيرتين على معسكرنا أربعة قنابل لم تصب (ولله الحمد) احداً منا بأذى سوى احد الملتجئين الينا فى (الحفيرة) من جيش العدوّ وآخر من الملتحقين (بالمطارح) للاكتساب .

وغداً (أن شاء الله) أوعقبه ستجرى حركتنا التعرضية المقرّرة

سرية تهزم العدو وتخرب الخط

وردت من سموّ الامير عبدالله البرقية الآتيه يوم الثلاثاء أول أمس بتاريخ ٥ المحرّم وهذا نصها :

أن السرية التى أشعرتكم فى برقيتى التى قبل هذه بحركتها تحت قيادة عقاب ابن حمزة أتانى تقريرها الآن نقول فيه أنه (تكاون) مع العدوّ بين (الوقر)و (جداعة) فى الليلة الثانية من المحرّم وأستمرّ القتال من الساعة الواحدة ليلاً الى الساعة السادسة

واسفرت الواقعة عن انهزام العدو تاركا ثلاثة عشرقتيلا وسبعة اسرى

وانه اغتنم خمسة عشر بندقية (موزر) وخرب الف (دامر) اعنى خمسة كيلومترات من خط الحديد وقطع الاسلاك البرقية وحرق اعمدتها

اليوم تتوجه سرية (الرمحاء) وبعد خمسة ايام تتوجه سرية كبرى

العدوّ فى غاية الوهن والخور

[القبلة]

لاشك انّحبس قائد حامية المتغلبة التورانية لطيارتيه المذكورتين وعدم استعمالهما ومشاركتهما فى الحروب الأخيرة منذ واقعة الأمير زيد فى (المجز) وطرده لهم منه واستيلائه عليه ممايستدل به على ان القائد المذكور انماحبسها وضن بها لاعدادها لساعة بلوغ روح دفاعه الحلقوم خوفا عليهما من انيصيبهما ماأصاب . اختهما . فى (عار)

ولعله الآن قد احس بدنوّ تلك الساعة مماجرته سرية استطلاع سموالأمير على. فانها بعد اجراء وظفائها تعرضت للخط الحديدي وخرّبت منه مايتجاوز الكيلوا متر ونصف في موقع (غزّيل) المعروف بقربه من البلدة الطاهرة (المدينة المنورة) . ولم تنشر القبلة خبر هذا التخريب فى حينه لجزئيته ولكونه عرضيا اجتهد فى اتقاعه قائد السرية

و(الوقر) و (الغزّيل) المذكوران فى برقية سمو الامير عبدالله هما موقعان فى شمال (هديه) المحطة المشهورة

○ اعتداء

اتصل بنا ان اربعة من الجند توجهوا من ينبع قاصدين معسكر الامير على . وعند وصولهم الى (طاشه) تعدى عليهم رجل يدعى بالخطابي وينسب الى قبيلة الحوازم واخذ كل ما معهم وتعدى ايضاً على ما دون العشرة احمال شعير وغيره فى موقع (الترعة) فقام عليه رؤساء قبيلته المذكورة فى الحال

واعتراض رؤساء قبيلته عليه يعلم منه مقدار اهمية الحادثة التى لم نذكرها هنا الا لخزي الذين يريدون ان ينسبوا القبلة الى غير مسلكها ومبادئها الخادمة لمحض الحقيقة

احتفال المدرسة الخيرية بجدة

جاء نا من وكالة المعارف الجليلة ان المدرسة الخيرية بجدة احتفلت بذكرى عيد البيعة المباركة الهاشمية تمّ احتفال فالقى التلامذة عدّة خطب تاريخية وادبية وحماسية تنمّ عن وطنية خالصة واحساسات عالية وهذا يدل على ان مستقبل الامة مستقبل باهر وتقدم التلامذة فى هذه المدّة الوجيزة تقدم ظاهر يبعث على الرضا والارتياح

[وان القبلة] : لتشكر الاساتذة وطلابهم على هذه الهمم والاحساسات وتتمنى لهم الترقى والنجاح وان يجعلهم الله واسطة رقى هذه الامة وعلوّ شأنها

بين ألمانيا وهولندا

كنا نشرنا قبل هذا على وجه الاجمال ان بريطانيا العظمى قطعت المواصلات البرقية والتجارية بينها وبين هولندا بسبب المعدات الحربية التى نقلتها المانيا الى ميدان الحرب « بلجيكا » عن طريق هولاندا ولما منعت حكومة أمريكا ايضاً ارسال المؤن والذخائر الى هولاندا الى ان تمنع هذه تصدير المؤن والذخائر من بلادها الى المانيا كمانشرته الصحف اضطربت هولاندا من هذا الامر اضطرابا شديداً

وقدجاء فى انباء البريد الاخير ان الاضطرابات قد تكررت فى هذه الآونة وحصلت عدة مظاهرات وكان من اكبر الباعث عليها جواسيس الالمان الذين آلوا على انفسهم ان لايدعوا بلاداً تستريح من اعمالهم فتارة يهيجوا الشعب الهولاندى ضدحكومته واخرى يحملونه على الحلفاء واونة على الحكومات المحايدة الاخرى

ويسندون اليهم اعمالاً لم يرتكبوها وجرائم هم بريئون منها

نعم ان كل الحكومات الاوروبية المحايدة معرضة لانتقادات المتحاربين ومستهدفة لسهام اعتراضاتهم بسبب متاخمة بلادها لبلادهم فلذلك تراهم فى مأزق حرج لاسيما ان موقف هولاندا من بين هؤلاء اشد حرجا لشدة حاجتها الى كل من الفريقين المتحاربين نظراً لموقعها الجغرافى والاستعمارى وكلاهما ينظرلها بعين الحذر

غيرانه لما كان الالمان لايلائمهم الحياد الموافق لقوانين الدول والملل اخذوا يخترقون قوانين الحياد مع جميع الحكومات المحايدة وبالاخص هولاندا ويضغطون عليها لتمسكها بواجبات الحياد الصحيح رغماً عن المشاكل والصعوبات التى احتاطتها من كل جانب

قامت صحف المانيا تسخط على هولاندا سخطاشديداً لانها كانت تؤمل منها ان تشترك معها فى الحرب ضد الحلفاء بالنسبة لاتحادها فى الجنسية او بالاقل تساعدهم على ارسال مايلزم لهم من الذخائر والمؤن .

مع أن هولندا لم تقصّر فى ارسال المقدار اللازم من البطاطس لقاء ماترسله اليها ألمانيا من الفحم الحجري وهذا حسب المقاولة المنعقدة بينهما كما انها أرسلت ايضاً الى بريطانيا وحليفاتها مقداراً وافراً من البطاطس بموجب التعهد الاتفاقى الذي عقد بينهم .

استمرّ الالمان يضغطون على هولاندا ضغطاً هائلاً سواء كانت من الوجهة الاقتصادية او الوجهة الحربية فارادت أن تجبر هولاندا على أن تتقاضى ثمن البطاطس من الاوراق المالية الالمانية التى تنازلت قيمتها وأن تساعدها فى نقل معداتها الحربية من حدودها غير مفكرة فى شي من نتائجها فأبت هولاندا أن تخترق حرمة الحياد وقامت بواجباتها حسب استطاعتها حتى انها امرت بطارياتها أن تطلق النار على مناطيد وطيارات ألمانيا عندما اخترقت حياد الجوّ الهولاندي وبالفعل ضربت البطاريات طيارة من طيارات زبلين فى مبادئ الحرب وأسقطتها لأن المانيا لم تصغ لاحتجاج هولاندا الذي احتجّته فى هذا الشان .

لكن ألمانيا لم ترجع عن غيها وخطتها التى اضرّت بالعالم البشري اضراراً عظيما فاضطرت بريطانيا وأمريكا على قطع المواصلات ومنع الذخائر والمواد الغذائية الي هولاند فازداد بذلك موقف هولاندا حراجة وتكررت الاضطرابات ببلادها وألمانيا تنظر اليها شزراً كما تنظر الي سواها من المحايدين التى لا تؤازرهم على الحلفاء .

اجل كما أن تلك التدابير المانعة أثرت فى هولاندا تأثيراً سيئاً فقد أثرت ايضاً فى المانيا فاشتدّت بها الأزمة الاقتصادية من جهة فهاهى اليوم فى ضيق شديد بسبب قلة الغذاء والمؤن ومن جهة أخرى ارتباكها من انتشار روح الاشتراكية فى مملكتها وكراهة اهلها لهذه الحرب الطاحنة التى لاطائل تحتها وأعظم دليل على ذلك مارونه الصحف ونقلناه فى عددنا الذي قبل هذا تمرّد جيوش اسطولها واسطول النمسا وقد صرحت كبار الصحف بأهمية هذا التمرد وسريان روح العصيان فى الجيوش فمن هنا يمكن لنا أن نستنتج من هذه الكوارث ان قوة الدول الجرمانية المادية والمعنوية آخذة فى التزلزل لاسيما حيث لم يتمّ لالمانيا ما تصورته فى الميدان الروسي بعد سقوط (ريغا) من الانتصارات النهائية ودخول اسطولها فى بحر (البالطيق) الروسي فان الانباء البرقية الاخيرة تفيد ان المانيا تقهقرت مقدار خمسة وعشرين ميلاً ويستدل من هذا على ان الروس شعروا بما ألم بهم من شتات الكلمة فاجمعوا امرهم واخذوا بالتدابير اللازمه للمدافعة عن كيانهم لاسيما وان مساعدة الحلفاء المتوالية تعضدهم من يمينهم وشمالهم وسترى المانيا وحلفائها مايحل بهم عاجلاً كان اوآجلاً والمستقبل كشاف والبغي مصرعه وخيم .

م . ف

رفعت هذه القصيدة الغرّاء الى السدّة الملوكية الهاشمية بهذا التوقيع فرأينا ان ننشرها تكريماً لها مع الشكر لصاحبها وقد ضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها فيه وها هي

الى جلالة ملك العرب

ادار الهنا كأساً بها ثمل الدهر
غداة غدى يلقى لك النهى والامر
اسرت مغانى سوريا لك عيدها
وقد شاطرت بغداد فى زهوها مصر
اقمت امام الدين حتى عصمته
قيامة حرب دهشة دونها الحشر
نصرت لواء الحقّ حين نشرته
فجهزت جيشاً من طلايعه النصر
لقد منع الثغر الحجازىّ اسده
لك البشر طلق فابتسم ايها الثغر
سل الترك عنا يوم صافحت الظلى
صفاحنا والبرّ من دمهم بحر
فكم صدروا عن مورد الحتف فانبرت
تشيعهم عنه الندامة والخسر
رسمنا باقلام الاسنة اسطراً
من الحتف كانت غير ان الوغى سفر
ودارت لنا راح اباريقها الظلى
بحيث تغنينا المهندة البتر
اذا ما تعاطينا الدماء تمايلت
معاطف نشوى لن تدب بها خمر
اكالئ دين الله حارس بيته
ومن لبنى التوحيد شدّ به الازر
حنانيك فيها امةٌ عربيةٌ
لها بابيك المصطفى اوبك الفخر
مضى عصره لكن بمجد اجتماعها
ولم يأت حتىّ زدتها ذلك العصر
نهضت وقد اضحت تطل دمائها
وعند جمال انما دمها هدر
فدافعت عنها تركيا وهى دولةٌ
يدبر احكام الهلال بها النسر
تغالط بالاسلام عابثةً به
ومن بغيها الاسلام يبرأ والكفر
لها قرّرت برلين جائر حكمها
وزادت عليها انّ شيمتها الغدر
امنتقذ الاوطان حرّرت امةً
يريد العدى ان يسترقّ به الحر
وحاربت عنها الترك حتى تساقطوا
فافناهم فى زحفك القتل والاسر
هززت لهم سيفاً خطبت به الوغى
وليس سوى حفظ الكيان لها مهر
سلام على يوم به النصر يجتلى
كما يجتلى فى جنح ليلته الفجر
تظهر فيه ارض يثرب انها
تربّى بها الاسلام فهى له حجر
فيزهر فيها قبر جدك ان بدى
لوائك او يرتاح من ضمه القبر
براك بسيف الله تنصر دينه
فيامع فى لئلاء طلعته البشر
تزفّ اليه فيك تهنئة السما
اذا بشرته فيك املاكها الغر
بنيت صروح المجد شماً فاصبحت
تشيدها بيض القواضب والسمرُ
بك انتظم الجند المظفر فى الوغى
فحق بان يهدى لك النظم والنثرُ
فيا صفحات الصحف دونك فارفعى
اليه سلاماً ضمنه الحمدُ والشكرُ
تمنيت اسعادى بحضرة مجده
ومامنه لى الا الاحاديث والذكرُ
يطير فؤادى فى العراق وانما
يعنّ بارجاء الحجاز له وكرُ
وكيف ارجى ان ازور رواقه
ولومرّ فى فكرى تهيبه الفكرُ
على عرضت من دونه الهيبة التى
تحجبه لولا خلائقه الغرُ
اصوغ له شعرى وقد ظهرت به
سرائر ودّى والشعور هو الشعرُ
اقلد جيد الدهر فيه فرائداً
من الشعر الا انها دونها الدرّ
اذا تليت يوماً توهمت انها
الى لحظات الغيد عنها سرى السحرُ

حلة العراق

محمد مهدى البصير

اخبار خارجية

في البلاد الاميركية

بناء الاساطيل

تفيد الانباء البرقية الواردة من (واشنطون) أن المستر (دينايلس) اعلن أن مشروع البناء البحرى يشمل ٧٨٧ سفينة على اختلاف حجومها من السوبر دردنوطات الى مطاردات الغوّاصات وان النفقات اللازمة لذلك تقدر بأكثر من ١١٥٠ مليون ريال وقد تم بعض هذه السفن والباقى يعمل فيه باتم السرعة

***

امريكا تضيق على ألمانيا

وأن حكومة (واشنطون) قد شدّدت فى التضييق على ألمانيا وتمسكت باقوى الوسائل لمنع توريد المؤن اليها فاصدر المجلس الحربى التجارى فيها صورة تعهد . يكلف كل تاجر يريد تصدير البضائع الى البلاد الاجنبية بان يضع توقيعه فيها تعهداً بعدم وصول شئ من تلك البضائع باى كيفية كانت لا رأساً ولا بشكل متستر الى ألمانيا ولا الى أحد من حلفائها وأن هذه البضائع لاتسلم الا بتصريح يؤخذ من القنصل الامريكى المقيم فى جهة التسليم

***

قرض الحرية

وان الاكتتاب فى قرض الحرية بلغ حتى الآن نحو مليار دولار

ملخص
خطبة المستر اسكويث

قرأنا فى برقيات روتر ان المستر اسكويث خطب فى اجتماع عقد فى (لفربول) فاكد باننا نحارب لاجل ضمانات وطيدة تقينا شر حرب اخرى تعم العالم وقال ان بعض الدوائر عدت قرار الصلح الذى قرره مجلس الرخستاغ بمثابة غصن زيتون . ولكنه ليس سوى مجموعة مرقعة من العبارات التى لم يفهمها احد وقد قضت الاحزاب الالمانية المختلفة وقتها منذ ذلك الحين وهى تتنازع على تفسيرها الحقيقى . وزد على ذلك ان رد المانيا على مذكرة البابا زاد الامر اشكالاً على اشكال . وقال انه لايشك ان فى المانيا وفى النمسا ايضاً رغبة حقيقية واسعة النطاق فى عقد الصلح وان فى مجلس الرخستاغ روح التمرد والعصيان على اساليب الحكومة ومع ذلك فالعامل الاكبر هو الحكومة الالمانية وموقفها فى مسألة الصلح هو الذى عليه المعول . ان العالم لايجد طريقاً للصلح بالمواربة والابهام وقد سئلت المانيا اسئلة بسيطة فبذلت الجهد فى اجتنابها ووضع على بساط البحث بالمسائل صريحة فى المنزلة الاولى من الاهمية فلم يجب عنها وطلب منا ان نلقى سلاحنا من غير ضمان او ترضية سوى تقديمنا مثالاً فريداً من فضائل الايمان والرجاء والمحبة

« ان الاغراض التى تنطوى تحت خطتنا هى الوصول الى سلم حقيقى ومنع الحرب فى المستقبل منعاً فعالاً وليس بين مطالبنا لاعادة تعديل الاملاك مطلب واحد يقتضى الضم بالاعتداء حتى ولا فى اعادة الالزاس واللورين الى فرنسا وقد قال الهر فون كهلمان فى خطبته الاخيرة ان المانيا لاتتنازل عن الالزاس واللورين على الاطلاق لان الواجب يقضى عليها بالمحافظة على ارثها المجيد فهذا الارث المجيد هو بلاد فرنسوية فى عواطفها واميالها اغتصبت من فرنسا مع شدة الاحتجاج الذى احتجه اعظم السياسيين الالمان ومن غير مراعات لرغبة سكانها لتكون رمزاً الى اذلال فرنسا وهذا الاغتصاب الذى لحمته الفظاظة وسداه قصر النظر كان السبب الاصلى لهذه الحرب . ان السياسة الالمانية لم تشتهر باللياقة ولكن ليس فى تاريخها ماهو اقبح واسخف من محاولة القاء الخلاف بيننا وبين الفرنسويين على مسألة الالزاس واللورين وان فى التزام (فون كهلمان) الصمت على الاسئلة البسيطة التى طرحت عليه بخصوص مستقبل البلجيك دلالة ذات شأن وليس فى تغيير الخارطة الذى نقترحه مايسوء الشعوب الالمانية لان ابادة المانيا او تقطيع اوصالها ليسا من سياستنا وعدونا الحقيقى هو روح العسكرية البروسية ولذلك كان اسوأ مايمكن حدوثه عقد صلح مرقع يكون فترة راحة لنضال آخر . قال وقد سرت اخيراً فى غابة دلفيل وربما كانت اشأم بقعة فى ساحة معركة السوم . ومشيت فى شوارع ايبر العريقة فى القدم ولا يظن ان هناك مثالين فظيعين ادل منهما على معنى الحرب الحديثة ومع ان هذا الخراب المخيف لاتزال ذكراه حديثة فى مخيلتى فانى افضل ان ارى الحرب مستمرة بدلا من انهائها بصلح غير فاصل فاذا كانت الحرب محكاً للصبر فلا ارى سبباً يبعثنا على الوجل وليس هناك اقل خطراً لاكراهنا على التسليم جوعاً اما فى الجو فسنتغلب على غارات الطيارات كما تغلبنا على غارات بلونات تسبلن . واذا التفتم الى الحلفاء جملة واميركا بينهم وانعمتم النظر فى قوة الفريقين المتحاربين ومقدرتهما على الثبات والصبر وحسبتم حساباً للطوارئ غير المنظورة فلا ريب فى انكم تجدون التفوق المادى والادبى فى جانبنا وهو آخذ فى الزيادة

اسمعوا وعوا

فظائع جديدة
فى سوريا

١

روت جريدة (المقطم) من انباء سوريا ان عدد العائلات التى نفيت من سورية ولبنان الى الانضول ٤٥٠ عائلة منها ١٤٠ مسيحية و ٣٠٠ اسلامية

٢

٤٠٠ جنيه انكليزى
بدل فرد عسكري

وقد اعلنت السلطة التركية انها لا تقبل البدل العسكرى فى ما بعد الا فى احوال خاصة واذا كان البدل عبارة عن مقدار من الدقيق قيمته ٤٠٠ جنيه انكليزى

٣

ونشرت حكومة التورانيين بلاغاً فى الصحف قالت فيه انها لم تأمر بالجلاء عن يافا والقدس انتقاماً وتشفياً من بعض العناصر بل تسهيلاً للجيش فى الدفاع عن هاتين المدينتين

٤

الجائعون
يطاردون بالرصاص

روت جريدة (الطان) ان شاباً عراقياً اطلق مسدسه على احد الموظفين الترك فاخطأه فأوقفت الحكومة الشاب العراقى وشنقته بعدما اقفلت شارع البرامكة حيث وقع الاعتداء زمناً طويلاً انتقاماً من السكان وكانت المجاعة قد ضربت اطنابها فى المدينة وحدثت مظاهرة عظيمة امام السراى كان معظم المتظاهرين من النساء ولما جاء رجال الشرطة ليشتتوا شمل المتظاهرين قوبلوا بالحجارة والعصى فاصدرت الحكومة امراً الى الجنود بالتوسط فى الامر ولكن اليوزباشي السورى خليل افندى القدسى جمع بضعة من جنود العرب ووقف فى وجه فرسان الترك لمنعهم من اطلاق النار على المتظاهرين وقد تبودل الجنود العرب الرصاص مع جنود الترك واسفرت الحادثة عن قتل اربعة وجرح عشرة من الفريقين

وأمر الوالى فى تلك الاثناء الجنود التركية بالرجوع الى ثكناتهم ووزع مقداراً كبيراً من الحنطة على السكان خوفاً من تفاقم الخطب . ولما سكنت الخواطر وتفرّق المتظاهرون واخلد الجنود العرب الى السكينة أمر القائد التركى توقيف اليوزباشي خليل افندى القدسى وبعض أعوانه واعدمهم رمياً بالرصاص

وصلت الباخرة الايطالية (مصوع) فى صباح اليوم قادمة من السويس وفيها البضائع الآتية :

٤٣٠٠ تنكه غاز ٥٧ طرد قماش
٥ طرود بضائع مختلفة المجموع ٤٣٦٢

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٨ المحرم

جاء فى تقرير من المرشال هيج ان العدوّ اعاد فى مساء أمس الهجوم بشدّة فى شمال مزرعة (هوثلست) فصددناه

لوندرة - فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ المارشال هيغ ان الجيوش الكندية صدّت أمس بعد الظهر هجومين قويين للاعداء فى جنوب (باست نوال) واستولوا على عدّة اسرى

وانىا قوينا مراكزنا فى الاراضى التى اكتسبناها بدون اقلّ معارضة من قبل العدوّ

ونجحنا فى تقدمنا غربي (باستاندال) واستولينا ايضاً على ثمانية عشر مدفعاً رشاشاً

لوندرة - فى ١١ المحرم

يفيد المارشال هيج ان الطقس كان فى يوم الخميس لطيفا جداً ومستكملا لكافة الشروط الملائمة للحرب والتقدم

الا انه مالبث ان تبدل واختلف الهواء وهطلت الامطار فى صباح يوم الجمعة ولكننا بالرغم عن هذا نجحنا نجاحاً تامّاً باهراً واستولينا على كثير من مواقع العدو فى كثير من خطوط الجبهة

وقد قامت الجيوش البريطانية وجنود الايات (كندا) التى احرزت هذا النجاح باعمال عظيمة فى الشمال من (ايبر)

وان الجنود الكندية تقدمت على طول جسر (مين) نحو (باسشاند كل) وقوت مراكزها فى هذه البقاع

لوندرة - فى ١١ المحرّم

استولى البريطانيون على المائة الأسير البلغاري التى ورد خبرها فى برقيات سلانيك امس

لوندرة - فى ١١ المحرّم

يفيد المارشال هيغ بان الفرنسويين فى هذا الصباح اكملوا تقدمهم الباهر فى شمال (سانت جانسيك) وانهم بالرغم من صعوبة الاراضى الوعرة قد قطعوا طريق (بيكسشوت) و (ديكسمود) واستولوا على قريتي (كيب) و (ميريكين) وعلى كثير من المزارع والنقط الحربية المهمة وعلى عدد كبير من الاسرى

اشتد القتال بين المدفعية البريطانية ومدفعية الاعداء على طول خط النار ولم يعقبها قتال المشاة

يزيد عدد الاسري الذين استولينا عليهم منذ امس صباحا الى الآن عن الف ومائة اسير منهم ثلاثمائة اسرهم الجيش الفرنسوى

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٩ المحرّم

فى الجهة الشرقية من نهر (الموز) تابع العدوّ اطلاقه المدافع فى صباح اليوم بهجوم على (بواس بشيون) فاوقفته نيراننا

باريس - في ٩ المحرم

لم يحدث تغيير فى مواقعنا التى فى الجهة الشمالية لنهر (الاين) فى دائرة (براس ان ليونيز)

وقد تقدمنا مرّة اخرى حتى وصلنا مزرعة (نوزى) واسرنا فى مساء أمس اكثر من خمسمائة اسير هنا

قام العدوّ بهجوم فجائي على جسر (سمبجوبل) وتقدم ذلك اطلاق مدافعه بشدّة ولكنه ارتدخائبا

القت الطيارات الالمانية قذيفتين على (نانسى) ولكنها لم تحدث ضرراً

ارغمت خمسة وعشرون طيارة من طيارات العدوّ على السقوط فسقطت فى خطوطهم بعيداً عن المراقبين

اسرنا فى الهجوم الذي قمنا به اليوم فى ميدان (الاين) الف اسير وغنمنا مائة مدفع دفعة واحدة

باريس - فى ١٠ المحرم

مازالت جيوشنا تواصل التقدم فى اراضى البلجيك مابين (دريراشتين) و (دريشانك)

وقد استولت على خنادق الالمان الشمالية بالقرب من المواقع التى وصلنا اليها البارحة

ولم يزل النجاح حليفنا رغما عن صعوبة الاراضى

وحصلت مناوشات مدفعية فى جنوب (الاين)

القت الطيارات الالمانيـة عشرين قذيفة من القذائف الكبيرة على بلدة (دونكرك) فجرحت ثلاثين من الاهالى

باريس - فى ١٠ المحرّم

كان التقدّم عاماً فى صباح اليوم على الجهات الواقعة بعد المواقع المكتسبة فى مساء أمس بجوار (الايس) ونهر (الايسن) وقد اصبحت فى ايدينا قرية (بنيون) ومزارعها وكذا قرية (بارجنى)

انجبر العدوّ بسبب ضغطنا عليه ان يترك موادكثيرة فيها مدفع . وجملة ماغنمناه منذ يوم الثلاثاء مائة وعشرون مدفعاً وقد احصينا ضمن الغنائم عدة مئات من آلات الالغام والرشاشات وأسرنا اكثر من الفين جندياً فى نهار اليوم . فبلغ عدد الاسرى الى الآن احد عشر الفاً بينهم مائتان من الضباط .

فى الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٩ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان قوات عظيمة تابعت الهجوم على جناحنا الايسر فى ميدان (جوليان) وقد انسحبت قواتنا عن خط الحدود الواقع بين (مونت ماجيور) و (مونت انزا) وتأهبت لاخلاء مرتفع « البنسيزا »

لوندرة - في ١١ المحرم

تفيد الأخبار الشبيهة بالرسمية الايطالية بانه لا يمكن اعطاء ايضاحات وافية عن تفاصيل الحالة فى ميدان القتال لان الفريقين المتحاربين مشتبكان فى معارك هائلة لم تنته بعد.

وتعترف هذه الاخبار بحراجة الموقع غير انها تقول ان الجنود الايطالية قاتلت كعادتها فى مواقف القتال من قبل وانه لا يستطيع الاعداء ان يمكثوا طويلا فى الاراضى الايطالية

لوندرة - فى ١١ المحرّم

بلاغ ايطالى

بعد أن تجاوزنا خط الحدود ما بين (مونت كانين) ورأس وادي (اندوبو) حاول العدو التقرّب نحو طريق السهول . وان العدوّ قد زاد قوته فى جبهة (الكارسو) وانىا صددنا جميع هجماته العنيفة

لوندرة - فى ٩ المحرم

تأجل سقوط الوزارة الايطالية

ان رئيس الوزارة السنيور « بوسيللى » الذى تجاوز الثمانين من عمره قد فقدهمته وفوق هذا فان الضجر العظيم والسخط الناشئ عن مسئلة الطعام وتحيز حزب جديد للوزارة صيرا مركزها حرجاً على ان هذه الازمة لم تحدث تأثيراً تقتضى تطرق اى ضعف الى الامور الحربية

روما - فى ١٠ المحرّم

استعفت الوزارة الايطالية

لوندرة - فى ١٠ المحرّم

[جاء فى تقرير المارشال هيغ] ما يأتى :

قام البريطانيون والفرنساويون فى صباح اليوم بهجوم عظيم فى الجهة الشمالية والشمالية الغربية من (بيرس) والنجاح حليف اعمالنا

هطلت الامطار فى آخر الليل ولاتزال مستمرّة

جيش امريكا فى ميدان القتال

لوندرة - ١١ المحرّم

يستفاد من الأخبار أن الجيوش الاميريكية قد دخلت فى خطوط النار بالميدان الفرنسوي وأن المدفع الاميريكى قد اطلق قنبلته الاولى

البرازيل تعلن الحرب على ألمانيا

لوندرة - فى ٩ المحرم

اعلنت حكومة البرازيل الحرب على المانيا

العدد ١٢٦ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٦

زيارة امبراطور الالمان للاستانة

نشرنا قبل هذا خبر زيارة الامبراطور غليوم للاستانة التي يشق علينا ان نسميها اليوم عاصمة (المتغلبة التورانية) على اثر زيارته لصوفيا عاصمة البلغار . وروينا حديث الاحتفال به في العاصمتين . ومالقيه فيهما من ضروب الحفاوة والاجلال

ولم نتعرض لشئ مماذهب اليه رجال السياسة فى تفسير هذه الزيارة وفهم اسرارها ومراميها لاعتقادنا ان كل مايقال فى هذا الشأن لايخرج عن حد الخرص والتخمين الذي لايصح ان يكون اساساً تبني عليه اقامة حجة اوتوجيه دليل

وان كنا نعلم تمام العلم بان زيارة كهذه فى مثل هذه الاوقات الحرجة التى يتطاحن فيها المتحاربون لايمكن ان تخلوا من سبب من الاسباب السياسية المهمة اتى لها تمام الاتصال بماجرى فى ميادين الحرب من المعارك والوقائع وماتعلق بنتائجها .

اما الناس وارباب الصحافة فقد ذهبوا فى تفسير هذه الاسباب مذاهب شتّى . فمنهم من يقول : ان الامبراطور يريد بهذه الزيارة ان يتفقد بنفسه حصون الدردنيل ويعرف ماتحتاج اليه من معدات الحرب وآلات الدفاع لتعزيز معاقلها وتقوية حامياتها . وهوقول كثيرين من ارباب الصحف الراقية .

ومنهم من يقول ان الامبراطور يريد بهذه الزيارة ان يشدّد عزائم حلفائه الصغار بمقدارماانهكت الحرب من قواهم ، ونخرت من عظامهم وتخفيف مقدار ماساد بين مجموع الأمة من السخط والاستياء من السياسة الالمانية التي جرّت عليهم عظائم النكبات ودهورتهم فى سحيق كبار الغوائل التى يريد الجرمانيون ان يؤبوا بغنمها . ويكلفوا هؤلاء المساكين بغرمها . فبادر الى هذه الزيارة ليقوي ما تفكك من عري الرابطة ويهون على المنكوبين فى العاصمتين امر مصابهم بما سيلقيه عليهم من اضاليل الطيش والتهور . وما يمنيهم به من مفتريات مواعيده الخلابة .

وآخرون يقولون انه يريد بزيارته هذه ان يرسم لاصدقائه خططا حربية قوية فى البلقان يستعينون بها على صد هجمات الحلفاء التى سيأمونهم بها فى هذا الشتاء . وتدرأ عنهم شدائد الاخطار التى سيقعون تحت طائلها اذا خاضت اليونان غمرات الحرب فى جانب اعدائهم . وقد بات هذا فى حكم المقرّر بعد ان اخذ الشعب اليونانى يشعر بحرج موقفه اذا بقي مكتوف اليدين أمام سياسة القوّة التى اصبحت تتلاعب بمصالح الأمم وتزدرى بحقوق الشعوب . واحس بضرورة انحيازه الى الحلفاء فراراً من مكايد ما يدبر له فى عواصم الممالك المجاورة لبلاده وقد بدأت حكومته بالفعل تعدّ لذلك عدّة فعلية وتأخذ له أهبة حازمة .

هذا كلّ ما يقال فى اسباب هذه الزيارة ودواعيها ونحن لا نريد ان نشارك احداً من اصحاب هذه الآراء بالخوض فى هذه المباحث الاّ فيما يتعلق بشأن اليونان بنبذة رأينا الاتيان بها هنا على سبيل الاستطراد والاّ فمقصدنا الاصلى هو مايأتي بعد ايراد هذا المبحث

نعم نرجح القول الأخير من تلك الاقوال ونقول ان اليونانين قد تنبهوا لبطلان التمويهات التى كانت تلقيها فى اذهانهم مؤثرات السياسة الالمانية من انها اذا دخلت الحرب يصيبها ما أصاب رومانيا من تهورها بالاقدام على هذه الحرب وهى تعلم انها محاطة بتركيا وبلغاريا والنمسا . ولكن فاتهم أن يعرفوا أن السبب فيما اصاب رومانيا انما هو ما كانت عليه الحالة فى روسيا فى العهدين (فى عهد القيصر) بسبب التأثير الالمانى الذي كان ضارباً أطنابه فى البلاط القيصري . (وفى عهد الجمهورية) بسبب الفوضي التى انتشرت فى الجيش على أثر الثورة الداخلية كما هو معلوم لدى العارفين بالفنون الحربية فان هذه الشائبة لم يقتصر رزؤها على رومانيا . من حرمانها معاضدة روسيا مادة ومعنى . بل الممّت بنفس روسيا

وهذا لاينطبق على الحالة فى اليونان لأنه ليس أمامها اليوم سوى تركيا وبلغاريا المعلومة حالة قواها الجندية وسواها

وفوق هذا وذاك فانها ستستند على امدادات الحلفاء الذين سيقاتلون معها كتفاً لكتف بالماديات والمعنويات

ولا نشك فى ان الامة اليونانية غير مفتقرة الى من يذكرها بان لا تتمادى خسارتها فى غنيمتها البارة بالامس . فان سلانيك وملحقاتها تمثال مجسم يشخص لها ما سيلحق ابناء ملتها من سكان الاناضول من نتائج خلودها الى سياسة ذوى رحم ملكها السابق فان عاقبته . قرعها لسن الندامة . ولات حين مندم. فالتغتنم الفرص قبل فواتها فى الاناضول بصرف النظر عن ما فى الروملي

هذا ما عنّ لنا ذكره هنا استطراداً . واما مقصدنا الاصلي فهو ماتذكرناه من قدوم حضرة الامبراطور الى هذه العاصمة قبل هذه المرّة فى عهد السلطان عبدالحميد خان فان كلّ من له المام ليس بدقائق السياسة بل بما فى الدرجة الوسطى منها يعرف أن فى يوم وصوله الى تلك العاصمة كان انزال العلم العثماني من جزيرة (كريد) وبسط حماية الدول المتفقة اذ ذاك عليها

اصاب العثمانين فى ذلك اليوم ما اصابهم من فقدهم اهم جزيرة من جزائرهم وهى جزيرة (كريد) التى يعول عليها من جهة موقعها الجغرافى الحربى فى البحر المتوسط وهى واقعة عند مدخل الأرخبيل اليونانى على بعد متساو من آسيا وافريقيا واوربا وهى التى قاتل العثمانيون فى سبيل الاستيلاء عليها سنين عديدة واعواماً طويلة

ولا ندرى عن ما يحدثه يمن ذلك اليوم فى هذه المرّة على ما بقى من حثالة تلك الممالك . ولكننا ندرى انه لا يتصوّر شؤم فى المعمورة الا وقدامطرها شؤبوباً من غاشيته

فكان المانيا لم تكتف اليوم بما اصاب تركيا بسبب آرائها وارشاداتها وسياساتها فهى تريد الآن ان تردفه بماهو معهود من شؤم أو يمن قدوم امبراطورها نفقدها (كريد) فى يوم قدومه الاول الى عاصمتها كما ذكر . بما ستأتينا به الحوادث فى العاجل القريب . من مصاب تركيا فى ذلك اليوم بكارثة من الكوارث .

مع ما اصبح ينشدنا به لسان حالها بقوله

(انا الغريق فما خوفي من البلل)

ما ذا يريد غليوم من رؤية الاستانة ؟؟؟

فان من شهامة امثال حضرته ان يتحاشا عن ذكرها فضلاً عن النظر اليها تجنباً عن ما هى فيه اليوم من الحالة التى يعجز عنها التعبير وهى بمساعى همه

اللهم الاّ ان كانت ارادته الامبراطورية تريد ان تعلم دركات خرابها لتتخذه ايضاً معياراً لبقية ممالك آل عثمان حتى يعرف حضرته الثمن الذى ينفقه فى مقابلة الحاقها بالمستعمرات الالمانية فهذا مما يخرس كل لسان ؟؟؟

إخبار المعسكرات العربية

اعتراف حامية المدينة بانحصارها

في مساء امس وردت من سموّ الامير (عبد الله) برقية لاسلكية هذا نصها :

اعلن قائد حامية المتغلبة بالمدينة المنورة . انحصاره . وانقطاع مواصلاته . وقطع عن الجنود جراية (الكروانة ١) ومنع بيع التمر وحصره في الجند .

اخذ العنصر التركي يفر . والتجأ بنا منه صف ضابط ومعه نفران وهم من جملة الفارين من صميم العنصر المذكور

سرية تخرب السكة الحديدية

وردت في صباح أمس من سموّ الأمير على هذه البرقية الآتية :

اليوم عادت سريتنا المؤلفة من (بيشة) وخلافهم تحت قيادة الزعيم (جميل) و (منديل) بعد أن نسفت ثلاث كيلو مترات ونصف من الخطوط الحديدية بين (بواط) و (المويرده) وحرقت ما وجدته قائماً من الاعمدة البرقية في هذه المسافة ولم تجاسر العدوّ على الدنو منها وهي على مرأى منه وسنبعث غداً سرية أخرى

[القبلة]

هذه البرقية هي التي أرادها سموّ الأمير على بقوله (وغداً سنجرى حركتنا الشرضية المقرّرة) وأشارت اليها القبلة في عددها الماضي

و (بواط) هو الموقع المعروف في طريق الخط الحديدي و (المويرده) موقع بينه وبين المدينة المنوّرة بعد (غزيل) الذي ذكرته القبلة في برقية سموّ الأمير على التي اشير اليها في العدد الماضي

اندحار الاعداء
في وادي موسى

وردت الينا في هذه الساعة والجريدة ماثلة للطبع من سمو الامير فيصل هذه البرقية الآتية :

هجم العدو على وادي موسى ففشل تماماً . ورجع القهقرى . تلفاته نحو الارىعمائة . الاسرى تجاوزن الخمسين . الغنائم كثيرة . شهداؤن اربعون .

توجه الامير زيد
الى العقبة

ووردت أيضاً في هذه الساعة من سموّ الامير (زيد) هذه البرقية الآتية :

توجهت وجميع جنودي من الوجه الى (العقبة) وأخذت معي (شرف) لمواجهة أخي الأمير (فيصل) وبعد ثلاثة أيام يعود (شرف) الى الوجه

(١) المراد بها الطعام المطبوخ الذى يوزع على الجنود في الاواني المعروفة (بالكروانه) اى الطسوت

اخبار البريطانيين
في ميدان فلسطين

سقوط بئر السبع

وردت في صباح يوم السبت الماضي هذه البرقية الآتية :

هاجمت جنودنا (بئر السبع) وأحتلتها بعد قتال عنيف . وقد تكبد العدوّ خسائر عظيمة وأسرنا من رجالهم ١٦٠٠ أسيراً وعدداً عظيماً من مدافع الرشاشات التي لم تمكن من ضبط عددها حتى الآن

الهجوم على غزة

ووافتنا في مساء أمس ايضاً البرقية الآتية :

في ليلة ١٧ المحرّم

قامت جنودنا بهجوم عظيم على مواقع (غزة) من جهة الغرب والجنوب الغربي اسفر عن استيلاء جنودنا على كل المواقع التي تقرر الاستيلاء عليها

ثم تقدمنا الي جهة اليسار مقدار الفين (يارده)

وقد خسر الاعداء خسائر فادحة جداً

واسرنا مات عديدة من الاعداء وغنمنا مواد عسكرية عظيمة

وقد حاول العدو أن يقوم بهجوم مضاد لتقدمنا اربع مرات فآب بالفشل في جميعها وصدم صدمة حملته خسائر جسيمة ودمرنا السكة الحديدية التي خلف (غزة) تدميراً

[القبلة]

قرأنا قبل أيام مقالة للاستاذ الفاضل الشيخ على الغاياتي في عدد ٨٠ من جريدة المستقبل روى فيها لجمال باشا السفاح هذه الكلمات (هيهات ان يهنأ لى بال أو اعمد الى بيان مقال . ان لم ادفع الاعداء عن ضواحى غزة واعيدهم من حيث اتوا) ثم علق عليها بقوله « وانا لندهش لصدور هذه الكلمات من جمال لما تدل عليه من ضعف الأمل ووهن الجلد وعدم الثقة بالمستقبل . فانه بعد ان اكثر من انشاء الطرق وأقامة المباني وعزم على تشييد قصر للسلطان على شاطئ بيروت . واعد مشروعات يخصها العد . وبعد ان كان همه الاستيلاء على مصر واخراج البريطانيين من وادى النيل اصبح في شغل شاغل عن مشروعاته العمرانية وبات همه الوحيد رجاء ردّ الاعداء عن غزة واعادتهم من حيث اتوا اى الى سيناء فسبحان مغير الاحوال »

وها هي انباء ذلك الميدان قد جاءت اليوم مؤيدة لما قاله الاستاذ في مقالته المذكورة كما يراه القارء في البرقيتين المندرجتين في عدد اليوم)

ولاحاجة بنا لاطالة البحث عن احوال التورانيين في مثل هذه الوقائع فهذا امر مفروغ منه ولا يشق علينا (كما قالت القبلة في اعدادها الماضية) الاحال المستضعفين من المسلمين الذين يتخذهم المتغلبون ضحية لمصالح الالمان فانهم لم يكتفوا بتضحية ارواح هؤلاء الضعفاء البريئة على مذابح غاياتهم حتى عرضوها للقتل والاسر في هذا الميدان . ليخدموا الالمان ايضا بحبس قوات من جيوش البريطانيين في هذا الميدان ومنعها من الالتحاق باخوانهم الذين يقاتلون الالمان بمنتهى البسالة في الميادين الغربية . ليس الا . فلاحول ولاقوة الابالله

إخبار خارجية

اشتراكيو ألمانيا
يجاهرون بطلب الصلح

جاء في حوادث الصحف عن الانباء البرقية أن الاشتراكيين عقدوا اجتماعاً في (فورزبرج) برئاسة (الهرايبرت) زعيم الحزب الاشتراكي في مجلس (الرخستاغ) الالماني فقال أن عقد الصلح العاجل ضرورة جوهرية للعمال في جميع البلدان وأن سياسة (الكف المفرغة بالزرد) ستزول بعد ويلات هذه الحرب الفظيعة ولو استفتى الناس لوافق تسعة اعشارهم على عقد الصلح وجاهر بأن وزارة (ميخائيليس) جرّت الخراب على نظام الحكم الحالي في ألمانيا وستؤدي الى سقوطه

وأشار (البرشيدمان) الى التمرّد البحري فأكد أنه اذا كانت الحكومة تروم أن تمسك جميع الذين لهم دخل في مثل هذا الحادث وجب عليها أن تحاكم ثلاث مائة شخص دفعة واحدة فانه (لا ينقضي يوم الا ويأتينا فيه جنود يبثون الينا شكواهم وقد فتحنا مكتباً خاصاً لتحقيق هذه الشكاوي) واكد (الهرشيدمان) ايضاً أن الاميرال (فون كابل) سيترك منصبه ولكنه سأل متى يتبعه الدكتور (ميخائيليس ٢) ؟

وجاء في رواية أخرى عن هذا الاجتماع أن (الهرايبرت) قال أن الاشتراكيين يميلون الى منح الالزاس واللورين (استقلالاً داخلياً جمهورياً ومساواة دستورية مع سائر الممالك والامارات التي يتألف منها الاتحاد الالماني)

استقالة وزير بحرية المانيا

جاء في برقيات المقطم الخصوصية انه تايد خبر استقالة الاميرال (كابل) وزير بحرية المانيا وان هذه الاستقالة كانت على اثر احتجاج اكثرية الاحزاب في مجلس الرشتاغ على ما فعله الوزير ميخائيل من اسناد تهمة تأييد التمرّد البحرى لحزب الاشتراكيين المستقلين وقالت انه بذلك اخطأ خطأ لا يغتفر وكان هذا سبباً في تزلزل مركزه حتى ابلغه نواب الاشتراكيين انهم لا يشاركون الحكومة في الاقتراع على الاعتمادات الحربية الا اذا تخلى عن منصبه

من
برقيات روتر

لوندرة - في ٨ المحرم

جاء في بلاغ روسي لاسلكي ان العدو تقهقر خمسة عشر ميلاً في مقاطعة (ريغا) قريباً من (سنكوف)

ولم تلتق طلائعنا في بعض الاماكن بالعدو المتقهقر

وقد دمر العدو اثناء تقهقره جميع المباني والطرق والجسور

وقد ارغمناه على النزول في (تومنبا) الواقعة جنوب (الواردار)

لوندرة - في ٩ المحرم

جاء في بلاغ بريطاني من سلانيك انا احتللنا اربعة من القرى الواقعة جنوب (سيروز) وبعد قتل ستين بلغارياً واخذ اسرى رجعنا الى خطوطنا

باريس - في ١٠ المحرم

تفيد برقية من الجيش الشرقى بان الجنود البريطانية قد اغارت على (سولمون) جنوبى (سيروز) وقد اخذت خمسين اسيراً بلغارياً من المواقع الامامية

لوندرة - في ١١ المحرم

تفيد برقية لاسلكية روسية بان اساطيل العدوّ القت مدافعها على (اينازل) و (سالياموند) في الجبهة الجنوبية من جزيرة (كبونوا)

شكر فاضل لفاضل

وردت الينا هذه البرقيه قبل يومين من مصر لصاحب الامضاء

اشكر السيد وحيد بك لمقالته في القبلة بعنوان (ياقلب قلوب المؤمنين) فانه يهتزلها قلب المؤمن و بها يتطوع كل مسلم لنصرة مولانا الحسين

محمد المنوفى الشافعى
عالم ازهرى

ونحن نشارك حضرة هذا الفاضل في عاطفته الكريمة نحو المفضال السيد وحيد بك شاكرين خدمته للاسلام والعرب

---

٢ وقد وردت الانباء البرقية الاخيرة باستقالة (فون كابل) وزير البحرية واعقب هذه الاستقالة استعفاء الدكتور (ميخائيليس) كما يراه القراء في برقيات هذا العدد

موقف الاحزاب التركية

بازاء النهضة العربية

جاءتنا هذه الرسالة بقلم سعادة الكاتب العربي الكبير صاحب التوقيع فنشرناها لحضرته مع الشكر :

يخطئ من يظن ان للعرب اصدقاء من فتيان الترك يحبذون ثورتهم ، ويباركون نهضتهم ويرجون لهم بلوغ ماتتوق نفوسهم اليه من معاني الحرية والاستقلال ، ومرامي المجد والعلاء ، والبأس والقوة بلا قيد ولا شرط او يعجبون بعملهم ، ويتمنون لهم الفوز والنصر اخلاصاً لهم ، وحباً في سواد عيونهم بلا غاية ولا ارب على الاطلاق

فنحن هنا في سويسرا نطل على سياسة الترك اتحاديين او احرار ، ونعلم من امرهم مالايعلمه المقيمون في الشرق ، وفي البلاد الاوربية المتحاربة ، وقد سمحت لنا الظروف العامة والخاصة بدرس احوالهم ، وتمحيص مذاهبهم السياسية ، والحكم على موقفهم جميعاً بازاء النهضة العربية الحاضرة ، ودلنا الاختبار ، وعلمتنا الحوادث من قبل أن التركي تركي مهما تمدن وتعلم واخذ من طلاء العصر الجديد بنصيب ، ولهذا فانا لانلقي الكلام على عواهنه ، ولا نكتب الا مانعتقد انه الصواب الذي لايقبل المراء فقولنا ان فتيان الترك سواء من حيث موقفهم السياسي بجانب الحركة العربية التي اشرقت شمسها من سماء ام القرى ، وهدت انوارها سكان البلاد المقدسة الى الالتفاف حول سيد الجميع (**الحسين بن علي**) والسير تحت لوائه المحمود الى حيث الفتح المبين ، والعز الاقعس لهو قول حق صراح لاشية فيه ، اذا تأملنا الغاية التي يرمي اليها كلا الفريقين ، وهي بقاء العرب ولو تحرروا تحت السيادة التركية القديمة ، وهاك بعض بيان هذا الاجمال :

اقنعت عصبة طوران القابضة على زمام الاحكام في الاستانة ، انه لم يعد لها قبل بمقاومة الدولة الهاشمية الفتاة ، والوقوف امام تيار النهضة الحجازية الجارف ، وابصرت ان الامة العربية عن بكرة ابيها قد هبت في وجهها صارخة تنذرها بويل عظيم ، وبلاء عميم ، وتحققت صدق ماقاله الشاعر العربي في بين قومه الامجاد :

اذا ماغضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس اوقطرت دما
اذا ماعرنا سيداً من قبيلة
ذرى منبر صلى علينا وسلما

فاخذت تلتمس الحيل ، وتحاول خداع الناهضين ، معلنة على لسان رسلها المقربين الوافدين زرافات ووحدانا على هذه البلاد ، انها عازمة على حسم ما بينها وبين العرب من الخلاف بالتي هي احسن ، وانها فكرت في منحهم استقلالهم الداخلي في اوطانهم ، مع اتقاء دقة سياسة الدولة الخارجية ، وامورها الحربية والمالية بيد الاستانة التي تكون لها السيادة على البلاد العربية ، والسلطة الرئيسية على اهلها . فكأنها تقول بعدما انزلت بكرام الامة في سوريا والعراق ما انزلت من النوازل الجسام ، والخطوب الشداد جزاء عماهم على نيل بلادهم شيئا من الاستقلال الاداري لا يكاد يذكر بجانب ما تدعي انها ستعطيه اليوم ، أوغداً للعنصر العربي : انني اخطأت اذ ابيت عليكم التمتع ببعض حقوقكم ، والآن فقد مضى ما مضى ، وها انا امنحكم اكثر مما اردتموه من اللامركزية الادارية ، فهل انتم بعد ذلك راضون ؟

ولكن شتان بين عام ١٩١٣ وعام ١٩١٧ فقد تغيرت الاحوال ، وتبدلت الظروف ، ولم يعد بالعربي حاجة للتضرع امام الباب العالي ، والتماس فضلات الحكومة العثمانية ، بل انه قد اصبح ذا حول وطول ، وعزة وكرامة : له دولة رفيعة العماد ، وملك يصغي لشكواه ، ويلبي نداءه ، كما ان تركيا لم يعد لها من السطوة والسلطان ما يجعلها بمنزلة السائد ، ويجعل العربي بمنزلة المسود ، فهي الآن تروم ان ، « تمنح » مالا تملك لمن يملك ، وما ساقها الى ذلك الا خشية بأس الدولة الهاشمية وشعورها بالعجز عن مناوأتها ومباراتها ، وهي تريد من جهة اخري ان تخدّر بعض الاعصاب الواهية بمثل هذه الوعود الطورانية ، املاً في الوصول الى غايتها الاولى من اضعاف العربي ، وتفريق شمله ، ليتسنى لها القضاء عليه بمكايدها الشيطانية . ولكن هيهات هيهات لما تبتغي ، فقد برح الخفاء وبدا الصبح لذي عينين .

اذاع دعاة الاستانة ذلك كما اسلفنا . وما كاد يصل الى جنيف وباريس . ولم تمض على ذلك مدة طويلة حتى سمعنا صوتا من جهة حزب الترك الاحرار يرجع مآله الى ما سمعناه من حزب الاتحاديين ، وان كان بين الحزبين فرق ظاهر معروف .

فقد زارنا كمال مدحت بك ، حفيد مدحت باشا الشهير ، واحد اركان هذا الحزب الذي يرأسه بصفة رسمية وادبية البرنس صباح الدين ابن اخت سلطان تركيا . وقدم الينا آراءه الشخصية فيما يجب ان تكون عليه الدولة العثمانية في المستقبل ، راجيا منا نشرها في احدي الجرائد الكبرى التي لها صلة بي هنا . وماكاد يفارقنا حتى تلونا أقواله فرأينا فيها مايدعو الى التعليق عليه عند النشر وهو مايدور حول مسألة العناصر غير التركية التي كانت تتألف منها الدولة ، ويريد مدحت بك ان تبقى تحت « سيادة » السلطان بعد منحها استقلالا داخليا يكون لكل منها بمقتضاه مجلس نيابي محلي ، ومجلس وزراء مسئول امامه ، كما يمكنها به ان تستعمل لغتها الوطنية مع بقاء التركية لغة الدولة الرسمية فنشرناها في جريدة (تريبون دي جنيف) وذيلناها بما عن لنا من الملاحظات الخاصة بالمسألة الاسلامية والمسألة العربية ، مما لايتفق مع رأي صاحبها الذي نريد تحسن نيته ، وصدق وطنيته على ما نعتقد بسط سيادة تركيا على العرب تحت ستار الاستقلال الداخلي الذي يود منحه لسائر العناصر المسودة .

فيرى القراء من ذلك ان مآل الفكرة التركية واحد في المسألة العربية غير ان هناك فرقا في طرق السياسة والتعبير واسماء الاحزاب وسلوكها ، فالتركي مهما كان مذهبه السياسي لا يود الاقلال من سلطة حكومته ، وسلطان دولته بتحرير الشعوب التي استعبدتها قديما بقوة السيف ، لا بقوة المدنية والفضل . وهو وان حاول اصلاح ذات البين ، وارضاء الطرفين ، فهو يفعل ذلك بعد فوات الوقت مضطرا لا مختاراً . ويقدم مصلحة ابناء جنسه ، مهما قل عديدهم ، وصغر شأنهم ، على مصلحة من عداهم من عناصر الدولة . وهي نزعة عصبية قد يحمد عليها الا انها لاتتفق مع سياسة العدل والحرية لسائر الامم على السواء تلك السياسة التي من اجلها نهض الحلفاء لدك اركان الاستبداد في العالم اجمع

ولاريب ان في ذلك عبرة كبرى ، ودرسا بالغا لكل عربي سمع فوعى . والسلام

على الغاياتي

حوادث محلية

تعيين

بناء على انفصال رئيس بلدية الطائف الشيخ محمد صالح زايدي

فقد صدرت الارادة السنية بتعين الشيخ محمد عبدالحي كمال بدلا عنه في رياسة بلدية الطائف فنرجوا له التوفيق

اوصال الجراية

لسنة ١٣٣٦

- جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام مايأتي :

انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بتوزيع اوصال حب الجراية لسنة ١٣٣٦ فعلى ارباب المرتبات ان يراجعوا هيئة الجراية بدار الحكومة الهاشمية ابتداءً من يوم الاثنين المبارك الموافق ١٩ المحرم الحرام سنة ١٣٣٦ في الساعة الرابعة لاستلام اوصالهم واخذ مرتبهم بموجبها على مقتضى ترتيب البنود عن هذا العام

وبما انه يوجد لدى هيئة الجراية اوصال لعام ١٣٣٥ لم تصرف لحد الآن لعدم مراجعة اصحابها فمن كان له مرتب ولم يراجع هيئة الجراية ويأخذ مرتبه في مدة عشرة ايام فالهيئة تعد ذلك محلولا وتوجهه لمن يستحقه ولاجل ذلك صار الاعلان

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه وردة اليها (سنابيك) من سواكن في ١٩ المحرم وعليها البضائع الآتية :

٩٠ أردب دخن
٣٠ كيس دخن من سواكن
١٧٠ طرد بذرقطن » »
وورد ايضاً سنبوك من (تول)
طرد
١٢ تمر

اعلان

جاءنا من رياسة بلدية مكة المكرمة مايأتي :

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة بناءً على ماتقدم من اعلاناتها السابقة في خصوص الحلقات والذبحية والتنويرات بما أنه قد راجعها في التزام الذبحية لعام ١٣٣٦ الشيخ ابراهيم جمال بكفالة الشيخ عبدالله باحيدره (بواحد وستين الف قرش صاغ أميري) وراجعها أيضاً الشيخ عبدالله باحيدره في التزام الحلقات (بمائة الف قرش صاغ أميري) بعد أطلاعهما على شروطه فمن له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة البلدية لتقبل منه الزيادة حسب الجاري وقد راجع أيضاً في التزام تنويرات البلدة الطاهرة محمدعلي فراش بضمانة حسن شربيني (كل فانوس بقرش صاغ) سعر المجيدي عشرين قرش بعد أطلاعه على شروط الالتزام وحيث أنّ من الجاري تحت تصرف بلدية مكة المكرمة مخزن قازخانة القديم الكائن بجرول والمقعد الملازق له المعد سابقاً لجلوس مأمور الغازخانة فكل من له رغبة في أستئجار ذلك لسنة كاملة عام السادس والثلاثين فليراجع دائرة البلدية

اعلان

وجاءنا أيضاً من الدائرة المذكورة مايأتي :

كل من له رغبة في التزام الأرزاق المطلوبة للمستشفى الهاشمي بجدّة فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة أيضاً ليطلع على شروط التزامها وأنواع الأرزاق اللازمة للمستشفى المذكور وعلى مقدار مارغبه الملتزم لها بجدّة الشيخ على أبو زناده حسب أشعار رآسة بلدية جدّة المحترمة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين المانيا و بلجيكا

لوندرة – في ٨ المحرم

جاء في بلاغ من افريقيا الشرقية ان عدة كتائب (بلوكات) من الجيش الالمانى هجمت مرتين فى يوم ٢٦ ذي الحجة سنة ٣٥ على الخنادق المتحصنة بها جنود البلجيك فى الجبهة الشمالية الشرقية لقرية (ليتاجن) الواقعة فى الجنوب الغربى من (ماهجن) فارتدت على اعقابها خائبة بعدان تركت سبعة عشر قتيلاً

فى الهواء

لوندرة – فى ١١ المحرم

رغماً عن الامطار الهاطلة اغارت طياراتنا على مشاة العدو واوقفت تقدمها وترصدت اعمال مدفعياتنا الهائلة وتدلت الى مسافة قريبة من الارض واطلقت عشرين الف طلقة من رشاشاتها على جنود العدوّ وتقلياته

غرق دارعة المانيه

ريودى جانرو – فى ١١ المحرّم

اضرم بحارة الدارعة الالمانية (فاير) النار فيها فغرقت وذلك ليأسهم من تخليصها من البرازيليين

استقالة وزير الالمان

امستردام – فى ١٢ المحرم

نشرت صحف برلين الصادرة مساء خبر استقالة الدكتور ميخايليس .

فى العراق

لوندرة – فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ من (ميسابوتاميا) فى ٩ المحرم بان جنود الترك تقدمت على ضفتى نهر (الدجلة) نحو مواقعنا في (سامرّا) غير انا هجمنا عليهم بعد ذلك هجوماً ارغمهم على التقهقر الى الوراء من غير قتال

فى الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٣ المحرم

جاء فى تقرير المارشال هيغ ما يأتى :

قامت الجيوش الفرنساوية بأعمال باهرة فى شمال (ماركن) فاحتل الفرنساويون قرية (ليوجم) واستولى حلفائنا الآن على شبه جزيرة (ماركم)

استمرّ تبادل اطلاق المدافع على طول خط القتال بنشاط عظيم :

ما زالت طياراتنا تقوم باعمالها كل نهار يوم السبت :

اعلنت وزارة البحرية ان ست نسافات بريطانية وفرانسوية من المخصصة لخفر شواطئ البلجيك هاجمت فى يوم السبت ثلاث نسافات المانية معها سبعة عشر طيارة المانية فاصابتها اصابتين مؤثرتين كانا سبباً لارغامها على الرجوع فى الحال ملتجئة بمدفعية الشواطئ وقد افسدت مدافعنا المعدّة لاقتناص الطيارات كلّ حركات طيارات الاعداء التى القت كلّ واحدة منها على نسافاتنا ثلاثة قذائف لم تؤثر فيها شيئا

لوندرة – فى ١٤ المحرم

جاء فى تقرير المارشال هيغ ما يأتي :

هاجمنا فى صباح اليوم شمال سكة الحديد الموصلة بين (بيرودى) و (دولرى) بنجاح باهر

باريس – فى ١٤ المحرّم

حاولت قوّة من قوات العدوّ الوصول الى خطوطنا فى جهة (كيرنى) فرددناهم على اعقابهم

استمرّ قتال المدفعية على الضفة اليمنى من نهر (الموز) بمنتهى الشدّة

استولينا على خنادق جديدة فى غابة (شولنيس) .

لوندرة – فى ١٤ المحرم جاء فى تقرير المارشال هيغ مايأتي :

قمنا باعمال ناجحة فى صباح اليوم لمقاصد معينة بين سكة حديد (ايبرس) و (روليرس) وطريق (بولكايل) و (ستوفيسبك) وكان النجاح عظيماً بالرغم عن صعوبة الاراضى وهطل الامطار التى جعلت المواصلات فى غاية من الصعوبة

أنباء ايطاليا

باريس – فى ١٢ المحرّم

نشرت الصحف بأنها على ثقة من أن ايطاليا ستتغلب على المصاعب وتؤكد ان دفاع الطليان يزداد كل ساعة بحيث لايتسنى للالمان ان يدسو دسائسهم السياسية او مكائدهم الحربية فى ايطاليا

قرّر المسيو (بوانكاريه) فى مجلس الوزارة الذي عقد للبحث عن الاحوال الحربية فى ايطاليا ووجوب دفاع الحلفاء بالاتفاق على خطوط ايطاليا الامامية

لوندرة – فى ١٣ المحرّم

[جاء فى بلاغ ايطالى] مايأتى :

أن ثقتنا بشجاعة جنودنا لاتكفى لصد تقدّم العدوّ فى الاراضي الايطالية المحبوبة ولذلك تأخرت جيوشنا الى حيث تتمكن من القيام بتنفيذ خطتها المقرّرة لصد الاعداء وكبح جماحهم وان النجاح العظيم الذي احرزه جنودنا البواسل فى المعارك العديدة التى قاموا بها منذ السنتين والنصف من هذه الحرب لاكبر برهان على أن قائد جيوشنا العام الذي عهد اليه ان يذب عن شرف المملكة الايطالية وسلامتها يعرف كيف يقوم بواجبه

واشنطون – فى ١٣ المحرم

قررت الولايات المتحدة مساعدة ايطاليا

وان ملخص ماذيع عن اخبار التقهقر الايطالى انماهو لتعجيل التأهب الاميركى

لوندرة – فى ١٤ المحرم

ان اجماع الحلفاء على مساعدة ايطاليا مساعدة فعلية كانّ له احسن وقع بين الامة

حدث تشويش لامناص من حصوله بين الجنود على اثر الصدمة الاولى فى الهجوم الذى قام به الالمان والنمسويون. فوضع الجنرال كادورنا المراقبة التامة على الجيوش.

والجنود الايطالية تحارب الآن بمنتهى البسالة بعد ان ضعفت همة العدوّ التى كان متخذها فى هجومه وقد فهم من حركات الالمان انهم كانوا مصممين على ان يكون موقع (تولمينو) نقطة الاختراق بعد ان فهم ان للايطاليين فيها لوائين فقط معهما احتياطى قليل

لوندرة – فى ١٤ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان قسماً من فصائل الجيش قام بحركات باهرة اخرت تقدم العدو. وقد اشتبكت فرساننا بمقدمات العدو

روما – فى ١٤ المحرم

قبل السنيور (اورلاندر) رآسة الوزارة وسيبقى البارون (سومينخ) فى وزارة الخارجية

لوندرة – فى ١٥ المحرم

ان تقدم العدو الذى كان يراد به اختراق خطوط الايطاليين من الوسط والجبهة اليمنى ارتد تماماً وبالنظر لوعورة الاراضى وصعوبة المخابرات . اكتسب الايطاليون فرصة عظيمة وعدلوا خطتهم الدفاعية حتى ازالوا الخطر الذى كان ينتظر من حركات التفاف العدو التى كان يرمى اليها

غير ان التفوق العظيم الذى قامت به الجنود الايطالية بمساعدة الفرنساويين والبريطانيين سيؤدى الى صد هجوم الاعداء تماماً

ان خطوط « تاجيمنتو » الواقعة غرب (بودين) الجارية عليها حركات الرجوع البطئ الآن يبلغ طولها ثمانية عشر ميلاً

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي

ان المعركة التى حصلت أمس على تلال (ساندابيل) و (ديل) و (فسردين) على طول (القنال) و (بوزولد) و (ديل) (فروني) كانت شديدة للغاية وان الشجاعة التى ابدتها قواتنا المراقبة لحركات الرجوع ساعدت باقي الجيوش على الاستمرار فى السير للوصول الى الخطوط الجديدة التى تعينت

الحالة في اسبانيا

لوندرة – فى ١٥ المحرم

لا تزال الازمة في اسبانيا على حالتها وقد تردد عشرة من قواد الحركة السياسية على الملك يومياً بدون نتيجة وقد خاب السعي بتأليف وزارة من كل الاحزاب تماماً

العدد ١٢٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٣ المحرم سنة ١٣٣٦

عــلى من يعتب الاستاذ

اشارت القبلة قبل هـذا غير مرّة بانها تشعر فى نفسها بالسأمة والملل من مباحث المتغلبة التورانية وأخبارهم ولاشك أن هذا مما تشعر به حتى نفوس القراء أيضاً

ولكن رغماً عن ارادتنا ان نجعل افتاحيتنا منحصرةً فى المباحث التى تؤدي الى الفوائد العامة بقدر ما فى استطاعة مداركنا القاصرة والمرء حيث نيته كما قال صلى الله عليه وسلم (انما الاعمال بالنيات) نجد اكثر الصحف الراقية ترجح مباحث دفاعها عن وطنها وحقوق ابناء جلدتها عما سوى ذلك من المباحث المختلفة

ولما صادفناه فى هـذه المرّة ايضا (بالمستقبل الأغر) من مقالة الأستاذ الفاضل الشيخ (على الغاياتى) واندماجها على ما يوافق مصلحة النهضة لخصنا من مباحثها ما يأتى :

قال الاستاذ

ومما مرّ بنا من مقالات هـذه الجريدة (وهى جريدة الشرق . التى تصدر فى دمشق الشام) مقالة بتوقيع (محمد كرد على) وعنوانها يونان والحلفاء . والمراد بالحلفاء عندهم ألمانيا والنمسا واصحابهما وختمها بقوله الاتفاقيون البو العالم على الحلفاء حتى ادخلوا فى الحرب من الحكومات من لم نكن نسمع لهم بوجود سياسي ولا نعرفهم الاّ باسمائهم فقط فى كتب تقويم البلدان . والحال والموقف لم يتغيرا بين المتحاربين . الى أن قال وجنايتهم اليوم بادخال اليونان ضدنا تنادى بلسان حالها ومقالها ماذا يهمنا لوخربت بكرش . وشتينه . وبروكسل . وبلغراد . وان الضعيف يجب ان يكون خادماً لاهواء القوي على كل حال . وهذا اقل ماننترض على امة نحن ساعدناها على استقلالها (ومعطى الشئ فى حل من نزعه متى اراد) . انتهى .

وهى مغالطة ظاهرة ان لم تكن سخافة اوحماقة فان تألب الدول لاينكر تغييره للحال والموقف الا الكاتب وامثاله من صنايع الترك والجرمان الى ان قال الاستاذ . اما خراب أثينا فقدكنا جميعاً نتوقعه من يوم لآخر لوبقى قسطنطين وحاشيته بها شهراً آخر . اماوقدذهب الى منفاه الاختيارى . بسويسرا . بندب الزمن فقد نجت أثينا من الخراب وبالرغم عماتندرها به الكاتب الذى اتخذ مذهب بمان هولغ مذهباً له زاعماً وجوب جعل الضعيف خادماًلاهواء القوي . ناسيا ان الغلبة للحق مهماعلت مظاهر القوة المادية .

و(ان الذبابة ادمت مقلة الاسد)

الى ان قال فقدخربت البصرة لاأثينا

اما ان تركيا ساعدت حكومة اليونان على استقلالها وانها فى حلّ من نزعه متى ارادت فهو كلام فارغ كاذب . كنا نود ان يسمعه (فيكتور هوغو) صاحب الشرقيات ليضحك معنا من جهل قائله فى التاريخ

استاذنا [القبلة] تستمنح فضلكم العفو عن اقدامها على طلب صرف النظر عن اعادته الى التاريخ والماضى وتكتفى بان تذكر (الكردعلى) ان يصرف النظر عن (الحل الذى هم فيه من نزع استقلال اليونان) وبدفع عار تسليم سلانيك بجنودها الذين تجاوزون الخمسة والثلاثين الف مقاتل وبالستين الالف البندقية التى كانت فى المستودعات العسكرية عدا ماتحمله الجنود المذكورون . وبالثلاثمائة المدفع بكل مهماتها المعلومة المقدار لاحد قواد تلك الدولة التى يقول انهم فى حل من نزع استقلالها . (اذا لم تستح فاصنع ماشئت)

ثم قال عن الرصافى مترجم الابيات المذكورة فى المقالة انه حادت به اتحادته وأنسته لمجد امته فلم تحركه ذكرى بغداد يوم خلاصها من يد الترك ولم يستفزه للترنم بآيات النهضة العربية وقتئذ مرور طيف على ابن الجهم وهو يقول :

(عيون المها بين الرصافة والجسر)

تصدى الاستاذ (حفظه الله) لذكر الكردعلى والرصافى . الاشخاص الذين لانشك ان . الغرض . قد سلبهم . المزيتين . العظيمتين اللتين هما مدار الفخر البشرى واللتين يشاركنا فى عظمتهما الكثير من العالم ان لم نقل باجمعه . الا وهما .

الحس الدينى . والشعور القومى

اما الدينى فلانهما قدحكما على انفسهما بانهما ممن يجد في نفسه حرجا من ماقضاه صلوات الله وسلامه عليه بانتصارهما بهذه السفاسف الباطلة لاغرار التورانية . وقد سبق البحث عن احكام هؤلاء فيما سبق من اعداد القبلة .

وانتصارهما هذا يدلّ ايضا على حرمانهما من الحس القومى .

ولاحرج ان قلنا ان الموضوع يجعلنا نتخذه وسيلة لذكر غزوة تبوك المشهورة وما ارتكبه خذلة المنافقين الذين فضحهم الله تعالى بما انزل فيهم من القرآن بقوله جل من قائل ومنهم من يقول (ائذن لى ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا) ولاسيما قوله صلوات الله وسلامه عليه . فى ابي ذر رضى الله عنه لما تباطأ جمله لما به من الأعياء فى غزوة تبوك فتخلف عن الجيش واخذ متاعه وحمله على ظهره ثم خرج يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا فادركه نازلا فى بعض المنازل وقبل مجيئه قال له اصحابه صلى الله عليه وسلم . تخلف ابو ذر يا رسول الله ابطأ به بعيره فقال (دعوه فان يكن فيه خيراً فسيلحقه الله بكم وان يكن غير ذلك فقد اراحكم الله منه)

فلنا ولحضرة الاستاذ اسوة حسنة بقوله صلوات الله وسلامه عليه . ونحن نقول فى حقّ هؤلاء وامثالهم لو كان فيهم خيراً لالحقهم الله بنا هذا وجه . والآخر ما قاله صفوان ابن امية لكلدة ابن حنبل حين هزيمة المسلمين فى غزوة (حنين) المعلومة . وهو انه بعدما منّ البارى تبارك وتعالى على نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام بفتح مكة سمع باجتماع هوازن . وفلّ قريش ونصر . وجشم فى حنين (وحنين موضع واقع فى شرق شمال مكة المكرّمة يبعد عنها نحو ستين ميلاً) فقصدهم صلوات الله وسلامه عليه من مكة وكان ماكان مما قصه تبارك وتعالى فى قوله الكريم (ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم) الى قوله تعالى (فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) الى آخر الآية فقال كلدة ابن حنبل (الآن بطل السحر) فقال له صفوان اسكت فضّ الله فاك

(فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب الىّ من أن يربني رجل من هوازن)

نرى صفوان اثبت شهامته القومية بحسين جليلين . كلاهما اشرف من الآخر (احدهما) عدم رضاه برياسة هوازن على عراقتهم فى العربية ومجدها وظهورهم على قومه وهم قريش (وثانيهما) رضاه وقبوله لرياسته صلوات الله وسلامه عليه وترجيحه له صلى الله عليه وسلم على من سواه كما يظهر من قوله فضّ الله فاك فوالله لان يربى رجل من قريش احبّ الىّ من ان يربى رجل من هوازن رغما عن مخالفته له فى الديانة

وشيخنا الكرد على ومولانا الرصافى لايأنفان الانتساب الى اغرار التورانية والجرمانية

وعليه فلا ريب ياحضرة الاستاذ في انك اجل واكرم من ان تعاتب من سلخ الله تعالى منه حس صفوان البدوى الذى نشأ فى شعاب مكة المقفرة واكتسب الشهامة والنخوة العربية بطبيعته وامتاز بتلك الحسيات الكريمة التى يدرسها اليوم الطلاب فى اكبر واشهر مدارس العالم فلا يجدونها فلا تأس على القوم ... الساقطين

أخبار خارجية

انباء من الصحف

وسام مشؤم

لما زار الامبراطور (غيليوم) بلغاريا أهدى الى (فون فورستر) النمساوى رئيس أركان حرب الاساطيل الحربى فى نهر (الطونة) بحضور ملك بلغاريا والمارشال (ماكنزن) نشان النسر الاحمر لأن الرجل قاد السفن الحربية فى (الطونة) من يوم نشوب الحرب مع رومانيا وفى اليوم التالى للانعام عليه بهذا النشان فارق حياته فكان هذا النشان شؤماً عليه

رأي البابا

فى الصلح

حدث مكاتب (الاونتدرس أوف أميركا الكردينال كاسبارى) مدير الأمور الخارجية فى (الفاتيكان) عن الصلح ورأى البابا فيه فاجابه (الكردينال) أن البابا واثق بان الصلح بين الامم لايكون وطيداً الا أذا توفرت فيه ثلاثة شروط

الشرط الأول — الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية والعمل بنظام التطوع المتبع فى انكلترا وأميركا أى أن كل دولة تبقى عندها من القوة المسلحة عددا من الرجال يكفى لضبط النظام فى الداخل . وبما أن الحروب فى هذا العصر تتطلب عدداً كبيراً من الرجال فان نظام التطوع يكون بمثابة التحطيم لسيف آلة الحروب

والشرط الثانى — تأليف مجلس تحكيم ليعاقب كل دولة بمقاطعتها تجارياً وأقتصادياً وأدبياً أذا هى لم تخضع لحكم هذا المجلس وأذا هى حاولت الرجوع الى الاساليب العسكرية الكثيرة الخطر على السلام

والشرط الثالث — أن تنزع من يد الملوك سلطة اعلان الحرب وجعل هذا الحق — أذا كان من الممكن شهر الحرب بعد الازمة المشتدة اليوم — من حقوق الحكومات النيابية أى من حقوق حياة الشعوب والأمم وبذلك تتفادى كل أمة من أن تساق بيد ملكها الى الحرب أذا هى لم ترد تلك الحرب

الحلفاء يعضدون اليونان

أنتدبت ايطاليا وفداً من ضباطها للاشتراك مع الوفود الفرنسوية الانكليزية باصلاح قوة اليونان فالضباط الطليان يتولون تنظيم الجندرمة والضباط الفرنساويون تنظيم الجيش والضباط الانكليزية أصلاح حالة الاسطول

تأهب اليونان

جاء فى برقية لمراسل (الاهرام) الخصوصى أن الحكومة اليونانية استدعت أصنافا من ضباط الاحتياطى المختصين بمصلحة (النقل)

روسيا لاتصالح منفردة

قرر المؤتمر السياسى بموسكو أن كل ميل الى عقد صلح أنفرادى هو خيانة للحلفاء . وأعرب المؤتمر عن ثقته الراسخة بأن روسيا تستطيع عقد صلح يلائم مصالحها وشرفها

وتفيد الانباء الواردة من (مسكو) أن المؤتمر غير الاشتراكى قرر باجماع الآراء أن يحث الحكومة على أقصاء الجيش عن السياسة وأعادة نظامه وأعلان حالة الحرب فى البلاد السائدة فيها الفوضى والعدول عن أعادة النظام الاقتصادى على المبادئ الاشتراكية المحفوفة بالخطر

مؤتمر الحلفاء

فى باريس

سينعقد فى باريس مؤتمر عام للحلفاء يحضره مندوبون من سائر الدول المتحالفة وسيكون لهذا المؤتمر شأن عظيم فى سياسة الحرب الحاضرة وجاء فى برقيات المقطم الخصوصية ان امريكا تفكر فى الاشتراك فى هذا المؤتمر وارسال مندوبين من قبلها اليه بعد ان كانت تحرص على الابتعاد عن مثل هذه المؤتمرات

الشغب فى عاصمة النمسا

تفيد أنباء الصحف أنه حدث فى (فينا) عاصمة النمسا شغب شديد لايعرف له سبب ظاهر وكان يظن أنه مما لا يتهم له لأن الحكومة قد قمعته وفرقت جموعه ولكن وردت انباء بعد ذلك تؤيد الخبر وتدل على أن الاضطراب الداخلى فى بلاد النمسا كان اشد مما كان يظن ووردت به الاخبار السابقة

استعداد امريكا

لمقاومة الشتاء

جاء فى انباء واشنطون ان (المستر بيكر) وزير الحربية قال فى بيانه الاسبوعى عن الحرب انه لا ينتظر ان يحتاج جنود الحلفاء فى هذا الشتاء الى ملازمة ملاجئهم الشتائية التى كانوا يعمدون اليها كما انه لا ينتظران يتركوا الهجوم فى (فنلدر) بسبب فصل الشتاء لانه قد اتخذت استعدادات فى بضعة اشهر لتمكين الحلفاء من التغلب على الصعوبات الجوية الطبيعية واضاف وزير الحربية الى ذلك ان هجمات الحلفاء فى فلاندر قد أضعفت القوة الادبية فى الجنود الالمانية اضعافا شديداً وان هجمات الالمان فى ريغا لم يؤمر بها الا بقصد تقوية عزم الشعب الالمانى الذى يهدد بجلب ازمة وزارية أخرى قريباً . ومن رأى الوزير أن الالمان ضعيفوا الامل بتوقيف هجوم الحلفاء وان الاعمال الحربية الالمانية ضد روسيا لاتعادل اعمال الحلفاء الحربية فى فرنسا

الثقة بالجيش الروسى

فى مجلس النواب الفرنسوى

القى المسيو برتو فى مجلس النواب بيانا عن السياسة الاجنبية فاكد التضامن الموجود بين الاحزاب الفرنساوية وأعرب عن ثقته بالجيش الروسى قال : وقد كسرنا هجوم العدو العسكرى فاخذ الآن يهجم هجوماً سياسيا واسع النطاق لكى يفكك وحدة الحلفاء على ان مؤتمر الحلفاء القادم سيعرف كيف يتقى هذا الخطر واعلن المسيو برتو مرة اخرى ضرورة استرجاع الالزاس واللورين وقال ان فرنسا لاتتنازل ابدا عن اقل شئ لالمانيا من هذه الوجهة

وقام المسيو البير توماس فصادق على بيان المسيو برتو واقترع المجلس على الثقة باغلبية ٢٨٨ صوتاً ضد ١٣٧ واعرب عن ثقته بان الحكومة تنال النصر

سوء الحالة في البلغار

فى انباء الصحف البرقية ان مجلس النواب البلغارى سينعقد وان احزاب المعارضة قد تعاهدت على ان يشد بعضها ازر بعض . والمنتظر انها ستتغلب فى المجلس على حزب الحكومة وتسقط وزارة (ردوسلافوف) فى العهد القريب

وأن جمهور الشعب فى بلغاريا قد أخذ يستبعد فوز ألمانيا ولذلك يشتد سخطه على الذين القوا حكومته فى مهاوى الحرب وصيروا أمته آلة بيد الالمان يقلبونها كما يشاؤن . واصبح يقول أن بلغاريا قد أدركت غايتها من الحرب فبلغاريا لا ترغب أن تترسل فى حرب تضحى بها أرواح ابنائها فى مصالح المانيا التى تريد أن تحقق مطامعها فى بولندا . وبلجيكا . والالزاس

انشودة وطنية

فى صباح هذا ليوم مر طلاب المدرسة الحربية الهاشمية أمام أدارة هذه الجريدة وهم ينشدون أناشيد وطنية حماسية مؤثرة أخذت بمجامع قلوب القوم وأثارت هممهم وشدت عزائمهم وحركت أوتار القلوب الغافلة وكان فى مقدمتهم أستاذهم الفاضل مدير تلك المدرسة الغيور الشيخ شكري الشربجي وكانت الجماهير أثناء مرورهم ترمقهم بنظرات متعاقبة الى منظرهم البهيج الذي تجلت فيه روح النظام العسكري باحلى مظاهرها ولقد كنا نقرأ فى لفتاتهم آيات الاعجاب والسرور الذي ينم على صدق الوطنية وقوة العزيمة وطهارة القلب ويشير الى تقديرهم لهذه النعمة الجليلة وشكرهم لآلائها الجزيلة وأعترافهم بما لهذه الحركة المباركة من الأيادي البيضاء والفضائل الجمة وكان الجيش النظامى قد مر أيضاً فى صباح هذا اليوم بشوارع العاصمة بكامل عدته

نعم ان منظرهم هذا (وهم الذين لم يألفوا قط هذا النظام من قبل ولم يمض على تلقيهم لدروسه غير اشهر قليلة وايام معدودات) لمما يبعث على الاستبشار بعظمة المستقبل الباهر الذى سيكون لهذه الامة التى وصلت فى غضون هذه المدة الوجيزة الى هذا المستوي الجليل . فقد اصبحت لاتري امامها غير ابنائها الذين تتألف منهم الحكومة كلها فمنهم الجيش ، والضباط ، ومنهم الحكام ، والقضاة ، ومنهم الرؤساء ، والكتاب ، ومنهم الطلاب ، والاساتذة ، وبالاجمال أصبحوا . هم الحاكمون والمحكومون . والسائدون والمسودون ، والآمرون والمأمورون ، وبايديهم مقاليد كل شئ مما هو منوط بهم وعائد لبلادهم

وانما نقتصر من تلك الاناشيد على نشيدة لاحد طلاب تلك المدرسة الاديب عمر عبد الجبار مقدرين همته بالنسبة لحداثة سنه وقرب عهده بالتحصيل وشاكرين لحضرة المدير حسن مساعيه وهى هذه :

نحن جند فى المدارس * نقتنى در النفايس * جندنا قد ظل حارس * عندنا ما قل
هى المدرسه الحربيه * تدعى بهاشميه * ذا رتب عليه * من جاءها ما ضل
نحن ابناء الحروب * اهل حزم فى الدروب * فعلنا فعل وجوب * ضدنا قد ذل
كم لنا من فخر حزم * ولنا من مجد اسم * هازم الضد برغم * سيفه ينسل
كم لنا بحر خميس * لايبالى بالوطيس * كم فى الجند نفوس * فى وغى القسطل
كم عدو قد تلاشى * مثلنا لم ير حاشا * كم فؤاد ثم جاشا * فى الوغى ما مل
نحن سم للاعادى * فوق هاتيك الجياد * قد كتبنا بالمداد * سعدنا قد هل
سوف نمضى بالجنود * نحو هاتيك الحدود * كم هزمنا جيش صيد * ليس يخفى بل
نحن فى ظل المليك * من غدى عز الملوك * فاق من غير شكوك * جوده ينهل
(الحسين ابن على) * صاحب الفخر الجلى * التقى ابن النقى * صاحب المنهل
رب بلغه مراده * وادم لنا اولاده * واعطه كل السعاده * فخره قد حل

احد تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية عمر عبد الجبار

الباخرة (دقلهية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس يوم الاثنين ١٩ المحرم وعليها البضائع الآتيه :

٨٠ تنكة غاز
٥٦ كيس فول
٥٣ طرد قماش
٣٤ كيس عدس
٢٢ صندوق مأكولات ومشروبات
١٧ طرد عطارة
١٠ اكياس بصل
٤ عدول صابون
٤ صناديق شمع
٣ صفايح نيله
٣ ورق سجاره
٢ صندوق حلاوه
٢ طرد قسطير
١ عدله زبيب
١ صندوق كتب
والمجموع ٢٩٢

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ان السنبوك (فتح الخير) وصل من سواكن فى ٢١ المحرم وعليه البضائع الآتية :

٤٧٢ كيس دخن
٢ صندوق ورق سيجارة

وورد ايضا السنبوك (حفره) وفيه ما يأتى :

١١٨ كيس شعير
٩٠ عدله بن
٧٦ كيس سمسم
٢١ صندوق زيت
والمجموع ٧٧٩

اعلان

جاءنا من وكالة المالية الجليلة الاعلان الآتى :

أنه قد صارت المزايدة المعتادة لرسوم الحوت فى ثغر الوجه فانتهت فيها الرغبات ووقفت على الشيخ محمد أبوعرمان من أهالى ينبع البحر بكفالة الشيخ محمد منصور ابوسالم احد اهالى الوجه بمبلغ قدره عشرة آلاف وثلاثمائة وخمس وسبعين قرش صاغ أميرى فكل من يرغب فى المزايدة فى الرسوم المذكورة تقبل منه الزيادة فى المائة خمسة من هذا التاريخ الى ٢٥ الجارى وبعد ختام المدة المذكورة لاتقبل من احد زيادة ويصير اشعار مأمور أموال الوجه بالاحالة القطعية الى عهدة طالبها المذكور ولاشعار العموم بذلك صار الاعلان

الشعر البدوى

زارنا في صباح هذا اليوم شاعر من شعراء البادية وبليغ من بلغاء القبائل وهو حضرة الشريف (حامد بن عبدالله) من شيوخ (ترية) ومن الاشراف العبادلة فالفينا فى شخصه الكريم مثالاً بديعاً للأدب والكمال ورقة الاحساس ومكارم الاخلاق وقد احيا فى نفوسنا بما كان يرويه لنا من عذب الفاظه وروائع بيانه مع جودة التعبير وفصاحة الالقاء ذكرى أولئك الشعراء النوابغ الذين أنجبتهم رؤس هذه الجبال وبطون تلك الاودية التى لاتزال تهب فيها نسمات الشهامة والاباء وتغدو وتروح فى فضائها الطلق مكارم السؤدد والعلا والحلم والجود وعزة النفس وحب الأرتقاء واطرقنا مليا نفكر معجبين بذلك الماضي المجيد الذي يحق لهؤلاء الابناء والاحفاد اليوم أن يفاخروا به ويباهوا الملأ بفضله وفضائله عاملين مجدين فى سبيل نيل تلك المعالم التى هى ملك احلال لهم لانها تراث اسلافهم وحق من حقوق آبائهم الذين لاتزال أرواحهم ترفرف فرق رؤسهم فى كل عشية وأبكار وتناديهم بلسان فصيح وصوت عال (أذهبوا لصيانة مجدكم وحافظوا على تراث آبائكم ولا تنسوا ماضيكم فانلكم فيه خير مرشد يهديكم الى واجبكم ويعلمكم كيف تعملون)

وقد أنشدنا فى أثناء محادثتنا له قصيدة من شعره تلاها قبل يومين فى الحضرة الكريمة بين يدي صاحب الجلالة الملك المفدى وهى هذه

الأوله يالله ياقابد الرجا
ياعالم نفسى رداها وطيبها
بدلنا عسر الليالى بيسرها
والطف بنا وارزاقنا تعتنى بها
بعد ما انشرح بالى بعلم يسرنى
اردّ المثايل واتخير عجيبها
واقولها والبال مافيه ضيقه
الافعال تعجب خاطرى واستنيبها
يقول حامد من ضميره مثايل
ضار على تعزيزها وانجيبها
اخشى العواقب خايف هرجة الزلل
وانا الى معانى هرجتى ينبدى بها
ترى جابة تبنى على الصدق قايده
لها الزور والزلات ماينبنى بها
واقوله وانا من لابة هاشيمية
عزاة شكى الضدات منها حريبها
نشالنا (ابو على) فى ليلة السعد
جلا الهم والهمات كسر صعيبها
اختاره المولى ودله على الهدى
يعدل الخطايا والقوادى يصيبها
كاقنة الضلع الطويل المنيفه
ذرانا الى جا ضدة نلتجى بها
طوف على الحكام فى كل حالة
من حد مبدا الشمس اليا مغيبها
قرر موازين من اول مايله
وقدمه غدار الليل ماينسرى بها
واليوم ضاح النور وازداد عزنا
فى هيبة يوم ان كل يهبها
يزور المعادى كل يوم على النضا
عزى لقوم عز قوم شريدها
مضى بالقعايل لين قاد الجمايل
يغدى جموع كل يوم يغزى بها
وخيل تبارى صفر جامع حمرها
ماينعرف مركوبها من جنيبها
كم هجمه هلها بعدجاهم النذر
خذها و شف كبودهم فى جليلها
يرد الجمال الصعب تبرك على الشظا
تشيل الجمول وعزمها من سبيبها
خلى سباع الليل تمشى ملجمه
اسود الغيا والسبع الانمر وذيبها
قطع مخاليب تحصل بها العشى
من غير ذا كسر مقاديم نيبها
اله جنة يبهج بها من يساعده
وله نار يرمى من عصى فى لهيبها
كم واحد لاحل فى عمره الجرب
عبا للجرب قاطوعة ينطلى بها
كم من كبود حط فيها المراره
وكم من كبود بالعطايا يثيبها

عياله ملوك يعجب العين فعلهم
وهو سلطن الدنيا ولايثنى بها
صقور تبادل فى الوكور الرفيعة
دايم يعدى شبرها عن قريبها
(على) عل عايل وسعد الرفاقه
معشى الذياب اليا تزايد قتيبها
سقم الحريب ومحكم رأيه الصعب
يغطى قالة العدوان ما ينغطى بها
(وعبدالله) اللى بالنواميس ضارى
وله غزوة بالضيق ما يغتبى بها
ابو طلال اللى معانيه وافيه
وزين المهار اليا تردى خبيبها
كسر عزم قوم اشرف وجابه نصيبهم
بعد ما انتوى بعصوة يعتصى بها
ارسل جموع له لتيما وشالهم
شيلة بلاد سيلها ينتحى بها
و(فيصل) و(زيد) اللى غطا المدح مدحهم
سيوف تبر الروس من يدقضيبها
فيصل قضا اهل الوجه من جودقالته
يستاهل الامداح من يغترى بها
عسكر تبوك من المزابين حلهم
بقوم اليا مانبها يشتقى بها
الفين خلاهم عشى للذيابه
والفين منهم فى السلاسل لوى بها
(زيد) الذى يمضى وتمضى فعايله
وله عادة لاجا اللقا ينثنى بها
مشاهيب حرب يلطمون المعادى
واسبابهم حرابهم يستقى بها
من يوم ابو فيصل ولى الملك واعتلى
حريص على القالات مايرتخى بها
كل القبايل سامعين لطاعته
وليا نوى له علم حضب حضيبها
البدو راحوا قبضة فى يمينه
والحضر مهره فى كتابه يجيبها
فتال نقاض العلوم العسيره
يختار من ذريات الديار صليبها
جلا الظلم والظلمه بنوره وفعلته
وامرنا على دين الهدى نقتدى بها
نهار ان الامه كل منهم يلبى
دعوا له هل الكعبه ومن يلتوى بها
ترى الله يحبه والقبايل تحبه
وعطاه ربه قوة يقتوى بها
الدين غرب قدم ابو زيد يستوى
واليوم رد كل دار غريبها
مع الحظ لايخل ولا يرقد الضحى
ولايجمع الدنيا يبى يعتنى بها
يدور صلاح الدين والعز للعرب
يدوس المخاطر لين هون تعيبها

الامه شهود انه على الحق ماشى
نحى فى هل النخوه وهو يخى بها
ان كان يا الاعراب فيكم حمية
كل يقوم عزوة يعتزى بها
الدين جاه اللى يعزه ويبعثه
والابطال حلتها سبايب صحيبها
تجابرت الاتراك هى والمانيا
على البطل يوم انه تردى نصيبها
(عبد الحميد) انكر وجنب طريقهم
ابعد عن الخانه ومن يجترى بها
وحطوا (محمد خان) قيدوم سلطنه
وداروا عليه خيانة ما درى بها
وقوم لهم (ابن عون) نصر مقدر
حمانا من الحرية اللى مشى بها
قلع سكة البابور من حيث نزلت
وعيي فى المراسى واحديشتقى بها
سلاطين الارض اليوم فى كل ناحيه
يطيعون لامره والعلى هو رقيبها
كل يهنى له بعزه وطالته
كما ان العلوم الطيبه يحتظى بها
تجيه الهداوى من هل الشام واليمن
ذل من افعاله وهو ينصى بها
تعلا على اهل الملك تسعين قامه
بعد حارب الدوله وزين وديبها
حربهم وخلاهم تحت غادى القدم
رماهم كما دلوهوت فى قليبها
تزلزل مدافعهم على البيت والحرم
كسر عزهم والانوو تخريبها
حما جالها منهم وشتت جموعهم
لين اصبحوا فى كل دار ذهيبها
لوكان حمران الطربيش عصبت
ما سرها تزويفها وتعصيبها
جناهم سيلات السيوف الرهايف
واشبع تلاهيب الذيابين وشيبها
زرق العيون الله خذلها وذلها
راحوا ذرور دوى عيون بكى بها
حصدهم ولد على المسمى وزالهم
حصد الزروع اللى احقلت فى ركيبها
ينشى بقوم مثل ماينشئ المطر
من ناوة سو المنايا صبيبها
من كثر قومه كل ماجاينبهم
الارض ترجف بالعرب من دبيبها
وردهم صفقات كما وردت الزحل
ماينعرف لرشاشها من ضريبها
تحن الجبال السود من حنة الرعد
وتشيب العقول الثابته من ولى بها
ارسل عليهم بالزلازل والمحن
بغوا طبها والكون جافى طبيبها
سليمان افندى غاصبينه على الشقا
يشيل الحجاره شيلة مارضى بها
يردها بالغصب من حيث قضها
ومن حط له فى الناس حيله بلى بها
لتى ضد حيلاتة وزهدت حياته
بغا الرقى والعسرات ماينرقى بها
علق فيه ناب الداب الاسود بسمه
ولاعاد معه قراية ينقرى بها
الطوزيوز اللى لابن عون سلموا
وعشرا ميه اللى بالمقابر رمى بها
عساكر للطايف ومكه وجده
طمت جوف غبات البحور وغدى بها
وفخرى وقومه حيصروا بالمدينه
جاهم هلاك رقابهم وشعيبها
قطعنا سلومه لين كثرت هرومه
ولاعاد يلقى عيشة يهتجى بها
تجروا على الخلان فى حجرة النبي
ترى من عمل مثقال ذره جزى بها
شكوا منهم اهل الشام علم المضره
مشوا بالمظالم مشية يحكى بها

يشارون بالتوحيد ولهم عقيده
على نية ويل لمن ينتوى بها
جزاهم طويل العمر كسرة مقامهم
وهو عروة الله لازم فى قطيبها
قضى الشان واخذ اعلامهم والغنائم
كسر جبرهم والطايله يعتلى بها
بعد ولعوا نيرانهم للحرب
عبا للحرايب حيلة تطفى بها
شغلهم كما ما يشغل الكيف صاحبه
شرب زلة الصهافى وخلى سريبها
نصحهم وعيوا يسمعون النصحية
مشيلة قرصانها فى جعيبها
نقض ابو على حيلاتهم من سواتهم
لقى الطيبه فى الترك ما ندرى بها
رمى بالهما شرفى دروب المعاشر
ماينعرف موتانها من صويبها
الاقطار مهدها وسكن بحورها
وله هقوة تمضى ولا ينهقى لها
عتق رقاب المسلمين من الدرك
من اعضا الرسول وسنة يهتدى بها
لوان الخلافه لآل عثمان قايمه
تعزه معز تهم وهو ينتهى بها
لكن شاف الدين جا فيه خله
ودعى الله عوين ودعوته يستجيبها
تولى الامور امره وصار الخليفه
عسى القاله اللى عزها يهتنى بها
امر بالجريه وانقضت فى شوبه
مثل الطلايب يوم يصدر طليبها
له المدح والناموس والجود والثنا
والبيض تنشر له وهو يكتسى بها
كان الرشيدى ناوى له بنية
بوزيد عنده قالة يحتمى بها
اقوى على العاصى من النجم للصفا
يعطى مخالفة الطريقة وجيبها
قوم تخالف ما لها غير الربا
رباها النكال وذبحها وتعصيبها
ترى الله عوينك وانت بالحق مجتهد
ومن قوم الله رايته يعتدى بها
رحمنا بك الله لين قرت فروحنا
جليت الهموم بقاله تجلى بها
كل شكر فضلك وعمت جمايلك
وكبودنا جوداتكم تمتلى بها
وفعايلك يا بوزيد تطلق لسانى
وانا قادى الامثال واتقى عريبها
والخاتمه كل يصلى على النبي
شفيع امته سيد البرايا حبيبها

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

فى افريقيا الشرقية

لوندرة - فى ١٥ المحرم

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية مايأتى :

طردت القوات الالمانية تماماً من قسم (ماهنج) لجهة .نهر. (لوويجو) تاركين مدفعين من مدافعهم احتلت جنود الجنرال « فورتيز » موقع (كوالى) بعد ان أخذت اربعة وعشرين اسيراً من الالمان (الاورباوين) وان خسائر العدو فى المواقع الاخيرة بجهة (بينجاس) بلغت من القتلى ٥٣ اوروباويا و ٢٦٨ من الجنود عدا الجرحى ومن الاسرى ٢٤١ اوروباويا و ٢٦٧ جنديا

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ١٦ المحرم

جاء فى تقرير من الماريشال هيغ مايأتي ؛

أخذنا فى يوم الثلاثاء ٣٣١ اسيراً فى شمال سكة حديد (بيرس) و (روليرس) بما فى ذلك ٣ ضباط

انباء ايطاليا

روما - فى ١٩ المحرم

اظهرت الجرايد ارتياحاً عظيماً لوزارة (اورلاندو) وعلى الاخص من ابقاء (البارون سينوز) فى منصب وزارة الخارجية

لوندرة - في ١٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي :

بواسطة سرعة حركات جنودنا والمصادمة التى تقوم بها القوّات السائرة للتحرّك ،احتلت قواتنا خطط العدوّ الذى اضطرّ الى الانسحاب الى (فاجيليانتو) بالرغم عن الصعوبات التى لاقاها الجيش الثالث

لوندرة - فى ١٧ المحرّم

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي

تبودل اطلاق المدافع بهمة فائقة وشدّة عظيمة على (اتاجيلبانتوا) وتفردت نيران رشاشاتنا طليقة للعدوّ كانت تتقدّم لجهة النهر

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ١٦ المحرّم

المقاومات التى حصلت بين ٧ المحرّم و ١١ المحرّم أسفرت عن هذا الاحصاء ١١١٥٧ أسيراً بينهم ٢٣٧ ضابطاً و ١٨٠ مدفعاً وقد حطمت الطيارات جملة مواقع ومحطة السكة الحديدية فى جهات (نيونوفيل) و (بتنبورغ) و (لكسمبورغ) وغيرها والاصابات كانت مؤثرة للغاية

باريس - في ١٣ المحرم

أرغمت عشرة من طيارات العدوّ على النزول الى الارض وأتلف سبعة منها .

قامت سبعة عشرة طيارة من طياراتنا للانتقام من العدوّ لما أحدثه من التدمير فى (دونكرك) فنجحت بالقاء ٢٥٠٠ كيلوا من المفرقعات على بلدة (افينبرغ) أحدى بلاد أمارات (بادن) وخرّبت كثيراً من محطات السكة الحديدية ومعامل الذخائر الحربية ومخازن الطيارات

باريس - فى ١٣ المحرم

ارغم العدو على اخلاء مواقع (شيمن دى رامز) التى كان قداحتلها منذ ستة اشهر فى ميدان قدره عشرون كيلومتراً من مزرعة (فرويد مونت) الى نقطة غرب « كدوان »

احتلت جنودنا المنحدرات الشمالية من موقع « شيمن دى رامز » التى كانت للالمان فى عرض كيلومتر واحد في بعض المواضع

بين روسيا والالمان

لوندرة - فى ١٦ المحرم

جاء في بلاغ روسى لاسلكى مايأتي :

يتقهقر العدو فى مقاطعة ريغا الى خطوط ومواقع اعدها من قبل لرجوعه لان الاراضى لاتساعده على نقل مايريد من الجنود لاى ميدان كان

اغرقت غواصتان من غواصاتنا غواصة للعدو واحرقتا باخرتين من بواخره

لندن - فى ١٨ المحرم

[بلاغ روسى لاسلكى]

نجحنا فى النزول الى البر شمال (هوسياتينا) واخذنا اسرى

وزير ألمانيا الجديد

لوندرة - فى ١٧ المحرم

اعلنت برلين رسمياً استقالة الدكتور (ميخائليس) وتعيين الكونت « هرتلنج » مستشاراً بدله

في ميدان فلسطين

القاهرة فى ١٧ المحرم

ابتدأ تحركنا للاستيلاء على بيرالسبع فى يوم ١١ المحرم وقد حاول العدو ان يستكشف مواقعنا التى احتلتها جنودنا فى الجهات المجاورة (لوادى الخنافس) . الواقع فى غربي بيرالسبع ولكنه ضرب ضربة ارغمته على الرجوع خائباً بخسائر جسيمة

وفى يوم ١٣ المحرّم اتلفنا جسر السكة الحديدية الموصل بين تلّ (الشعارية) وبين (بئر السبع) بنيران مدافعنا

وفى يوم ١٥ المحرّم تقدّمت جنودنا المشاة والفرسان من خيالة الحرس فهاجمت (بئر السبع) من الجهة الغربية ومن الجهة الجنوبية الغربية بينما كانت الجنود الراكبة تقوم بحركه زحف عظيمة الى الشرق والشمال وقبل الساعة اثنين عربي مساء كانت جنودنا الراكبة قد ذللت كلّ ما لقيته من الموانع والصعوبات ودخلت (بئر السبع) وبالرغم عن المقاومة العنيفة فان العدوّ اندحر تماماً وخسر خسائر عظيمة للغاية ولا يمكن معرفة الغنائم الحقيقة تفصيلاً الا بعد تنظيف ميدان القتال تماماً

القاهرة فى فى ١٨ المحرّم

[جاء فى بلاغ رسمى] مايانى :

بلغ عدد الأسرى الذين اسرناهم فى بئر (السبع) الف وتسعمائة أسير بينهم اكثر من مائة وخمسين ضابطاً ومعظمهم ينتمون لست الايآت تركية مختلفة أما الغنائم فاربعة عشر مدفعاً جبلياً وأدوات أخرى كثيرة . وقد وجدنا الآن المياه سليمة لم يعترها أي تلف وكذلك مدفعان جبليان آخران وعدد من الاسرى عدا ماقد ذكر . وبنما كان هجومنا موجهاً الى بئر (السبع) كانت لنا قوّة موجهة بأعمال عطيمة بحو العدوّ المستحكم فى (غزّة) كتب لها النجاح واستولت على ما كان مقرراً فى خطتها . وتقدمت خطوطنا الى الامام نحو ٨٠٠ ياردة من نقط الهجوم والفين ياردة الى جهة اليسار وتكبد العدوّ خسائر عظيمة للغاية من القتلى والجرحى ومئات من الجنود وقعوا فى أسرنا وخمسة رشاشات وأدوات اسلحة وقنابل ومفرقعات وبنادق وفى ١٧ المحرم هجم العدوّ اربع هجمات (مضادّة) ضرب فى جميعها وارتد خائباً بعد خسائر عظيمة وقد كانت قوّة من الاتراك متجمعة للقيام بحركة هجومية فى الجهة الشمالية لنقطة (الشيخ حسن) ففشلت قبل ان تستكمل أسباب الهجوم

فى اسبانيا

مدريد - فى ١٦ المحرّم

تلقى الجمهوريون والمتطرفون نبأ تقليد المسيو (مانو) مقاليد الوزارة بالسخط والاستياء واذاعت جرائدهم أن المملكة أصبحت فى خطر عظيم ودبروا أعتصاباً للاحتجاج على هذا

وقد أضطر بعد ظهر أمس أن يزايل الاعمال بعد أن قطع الآمال من معاضدة أيّ حزب من الاحزاب له .

العدد ١٢٨

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٧ المحرم سنة ١٣٣٦

هـــذا
ماكنا نحاذره

قلنا فى عدد مضى من هذه الجريدة اننا نحاذر على المملكة (التى يشق علينا ان نسميها اليوم عاصمة بنى توران) شراً جديداً من يمن قدوم حضرة الامبراطور غليوم الى عاصمتها كما اصابها يوم قدومه الاول ولم يمض على قولنا هذا غير اسبوع واحد حتى جاءتنا بوادر ذلك الشر واتصلت بنا بعض حوادث ذلك الشؤم وشئ من اخباره التى لا نشك انها ان لم تكن قد صادفت يوم ذلك القدوم بعينه فانها قد صادفت بوادر مقدمه او بقاياه ان لم تقل ايام وجوده فى تلك العاصمة .

فقد ضرب البريطانيون حامية الرمادية فى العراق ضربة قاضية ذهبت بكل جنودها افراداً وضباطاً . قتلا . وجرحا . واسراً . حتى لم ينج منهم احد . وتوغل جيش الجنرال (مود) فى تلك الاصقاع توغلاً افقد كل جيوش المتغلبة في العراق مابقى من معنوياتهم وكسر حدة بسالتهم وقضي على آمالهم واحلامهم التى كانوا يمنون بها انفسهم فى ذلك الميدان

ووافتنا برقيات فى مساء يوم الخميس بعد صدور الجريدة تنبئ باستيلاء الجيوش البريطانية على (غزة) ودخولهم مدينتها بعد قتال عنيف يرى القراء شيئا من تفصيل وقائعه فى برقيات اليوم . وهذا بعد استيلائهم ايضا على بئر السبع وسكة حديدها التى علم الناس عامة واهل بلدتنا هذه خاصة مقدار سرور التورانيين باتمامها وما اقاموه من الزينات الباهرة والحفلات الشائقة فرحاً واستبشاراً بها وتقديراً واعظاما واعجابا . بجمال باشا . ومساعيه ولكأنى اسمع اليوم باذنى ما كنت قدسمعته قبلا من افواه المتغلبين وانصارهم من مدح ذلك القائد واطرائه والثناء على خططه وتدابيره والمبالغة فى تكريمه وتبجيله واكبار اعماله.

فماذا يا ترى يقول اولئك القوم اليوم عن هذا القائد وتلك الاعمال خصوصا بعد حفلتهم الاخيرة التى نقلها المستقبل الاغر فى اعداده الاخيرة عن صحف سوريا وماتلى فيها من القصائد والاناشيد والخطب وبماذا يعتذر عنهم بعد هذا اجراء الذهب الجرماني والفضة الالمانية .

هذاماتسنى لنا ان نقف عليه من حوادث يمن ذلك القدوم ولانعلم ماوراء مما لم تصل الينا انباؤه بعد وسيظهر المستقبل لنا من خفاياه مانجهله الآن لبعدنا عن التورانيين واخبارهم وما يجرى فى بلادهم .

والذى يضحك الثكلى من حوادث اصحابنا الاغرار مارونه الصحف عن جوابهم على مذكرة (البابا) فقد قالوا فيه ان حكومتهم لم تخض غمرات هذه الحرب الامضطرة لصيانة استقلالها ودفاعاً عن حريتها . والحقيقة الدولية وسجلات مخابراتها الرسمية تشير الى مايثبت بطلان مازعموه وانهم لم يدخلوها الا عن رغبة واختيار لتقوية مراكزهم المتزلزلة وتثبيت اقدامهم المتزعزعة وليتغلبوا بسيف الالمان على خصومهم الذين هم اصدقاء الدولة وانصارها وطلاب اصلاحها

ولو انهم تجنبوا الحرب وحافظوا على ادق شروط الحياد ولم يعرضوا الدولة وبلادها وامتها لاخطار هذه الغوائل التى نكبوا بها فى سبيل مصالح الاهواء والاغراض . اسلمت رجالهم من العطب والفناء وبلادهم من المصائب والشقاء ولتمكنوا فى خلال هذه المدة المنصرفة فيها همم العالم كله الى الحرب . من لم شعثهم مما اصيبوا به من النقص فى الاموال والانفس والثمرات . ولتلافوا ماطرأ على زراعتهم وتجارتهم وصنائعهم من البوار واغتنموا فرصة السكتة العمومية الاقتصادية بالاستفادة بكل ما تنتجه اراضيهم من الجليل والحقير فى اسواق اوربا باثمان وافرة . ولتمكنوا معها من دفع الفاقة حتى ما اصابهم منها فى آلات الصناعة والحراثة ونحوها من ضروريات اسباب الحياة وتسنى للحكومة تخفيف مصاب ماليتها من النفقات المعجزة التى تورثنا [illegible] مجموع مابلغ اليه مقدار استقراضها لهذه الحروب وفرضنا مطالبة الدائنين لها بما يضمن ديونهم هذه الاخيرة . لادى طلبهم هذا واخذه الى اسقاط الدولة . وعليه . فعند امعاننا النظر فى هذه المشكلة البسيطة الظاهرة تظهر لنا المكانة التى تصبح عليها دولتهم فى نظر الدول والامم لو بقيت على حيادها حتى يتسابق اليها عظماء العالم يخطبون صداقتها وولاءها وينشدونها المعاضدة والمؤازرة

ولكن هيهات هيهات أن يسعد التعساء او يصلح السفهاء

من هو الذي ارغمهم على الحرب ؟ ؟ ؟

وما هى المخاطر التى كانت تنذرهم بالويل والخراب اذا لم يخوضوا غمراتها ؟ ؟ ؟

الم تكن مصلحة بلادهم ودولتهم فى موالاة الدول التى تستطيع أن تضرهم وتنفعهم لقربهم من بلادها واحاطتهم بها احاطة السوار بالمعصم وتسلطهم على مصالحها الكبرى التى عرفها اليوم حتى السذج الذين لم يكونوا يتصورونها من قبل ولم يسلموا بها .

وهاهى صورة المفاوضات التى تبادلها وزراء تركيا وسفراء الدول المتحالفة ونظار خارجياتها فى شأن دخولها فى الحرب قبل ان تزج بنفسها فى اهوالها وتقامر بكيانها فى ميادينها . (كما قال وهيب باشا سلف آخر ولاتها فى الحجاز وغيره)

ندرجها نقلاً عن المقطم الاغر وهو عن المجموعة التى تصدرها كل دولة لترصد فيها اهم مخابراتها السياسية لتكون حجة ومستنداً يرجع اليها عند الحاجة حتى فى مجالس نوابهم وتسميها باسماء احد الالوان على سبيل الاصطلاح فيقال مثلاً . الكتاب الابيض . والكتاب الاسود . ونحو ذلك . وروسيا تسمى مجموعتها هذه بالكتاب (البرتقالي) وهذا نص تلك البرقيات .

ورد فى الكتاب البرتقالى الروسى فى ٢٣ اغسطس سنة ١٩١٤ ما ترجمته

(اعلنت انكلترا انها مستعدة لان تكفل استقلال تركيا وسلامة املاكها بالاتفاق معنا ومع فرنسا)

وتلقى السير (ادواردغراى) (وهو ناظر خارجية انكلترا اذ ذاك) في ٩ اغسطوس البرقية التالية من السفير البريطاني فى الاستانة وهى (وعدني الصدر الاعظم وعداً قطعياً باتاً بانه ليس فى العالم قوة تستطيع ان تحمل تركيا على خوض غمار الحرب فى جانب الالمان والنمساويين ما دام فى منصب الصدارة) وزار معتمد تركيا فى (بتروغراد) (وهى عاصمة روسيا) المسيو (سازنوف) وهو (ناظر خارجيتها) فى اليوم عينه وتلا عليه البرقية الآتية التى تلقاها من الصدر الأعظم وهو : (اكرر عليك الآن ماقلته مراراً من ان الحكومة العثمانية قررت نهائياً ان تبقى على الحياد وذلك منعا لما يحتمل وقوعه من سوء الظن فى نيتها وخطتها القبلة) سعيد حليم

وقال السفير الروسى فى الاستانة لناظر خارجيته في برقية بتاريخ ١٦ اكتوبر مايأتي : (اتصل بى من مصدر يوثق بصحة اخباره ان انور باشا وطلعت بك حضرا الاجتماع الذى عقده السفير الالماني فى ١١ اكتوبر ووقعا معاهدة فحواها ان تركيا تهاجمنا فى الحال بعد ماتصل اليها النقود الالمانية وقد علمت ان اول قسط منها وصل الى الاستانة)

واردف هذه البرقية ببرقية اخرى تاريخ ١٨ منه هذا نصها : (سيطلب انور باشا وطلعت

بك بعد عودتهما من الصدر الاعظم اذ يعلن الحرب علينا ويكرهانه على الاستعفاء اذا رفض اجابة طلبهما .

ثم أرسل في تاريخ ٢٠ منه البرقية التالية : (تُحتمل جداً ان تهاجمنا تركيا في اقرب آن لان الاموال الالمانية المطلوبة وصلت اليها)

وان امبراطور الالمان ابلغ سفير اليونان في برلين ان يخبر الملك قسطنطين بان المعاهدة بين المانيا وتركيا وقعت اليوم

اذا علمنا هذا ونظرنا الى ما نقلناه عن هذا الكتاب الروسي وقابلنا بينه وبين أقوال حكومة أغرار التورانية ، التي تجاهر بانها اجبرت على الحرب للدفاع عن كيانها . ولا لحظنا ما يقوله الصدر الاعظم اذ ذاك من تبرئه من فكرة الحرب وعدم تصوره لها بالصورة القطعية اتضحت لنا حينئذ الجريمة التي ارتكبها (أنور) و (طلعت) و (جمال) في هذا الشأن ومسؤليتهم العظمى في نظرنا نحن معاشر المسلمين وفي الدرجة الثانية مسؤليتهم أمام عظمة الاجتماع البشري ثم أمام ضمائرهم .

ولا يُستنكر عليهم عظم هذه الجريمة وهم الذين بذلوا كل المساعي لخذلان الجيش في حرب (البلقان) وجعلوا الروملي ضحية لاسقاط وزارة (كامل باشا) وحزب (الائتلافيين) ومن يعلم هذا عنهم لا يتردد في مشاركة الذين يقولون بأن هذه الفئة لا يهمها الا المحافظة على موقعها الذي تيقنت أنها لا تتمكن من تثبيته الا باسقاط حكومة (آل عثمان) وجعلها مستعمرة . أو ولاية ممتازة تابعة لقوة أحدى الدول واختارت ألمانيا لان تكون هي صاحبة تلك القوة ؟؟؟؟

ولا شك ان اختيارهم لالمانيا ورضاء حضرة امبراطورها عن انور بعد ان وصفه بما وصفه انما هو لجامعة مسلكهم . من هضم الحقوق البشرية الذي اثبتته ألمانيا في البلجيك والاراضي التي تخليها عند انهزاماتها في الحرب . والتورانيون في سوريا والعراق والاناضول

والا فلا يمكن ان نفسر هذه الحالة التي ساقوا انفسهم ومجموع الدولة اليها بغير ذلك نظراً لما يعرفه العالم من الذكاء الذي اختصوا به في مسلك الفساد والجنايات والجرائم وسعة معلوماتهم التي لا نستطيع ان نجردهم منها في امثال تلك الفجائع

نعم هذه هي الحقيقة من امرهم والا فلماذا يعرّضون الدولة للمخاطر التي لا يخفى على ذكائهم سوء عاقبتها ؟؟؟ وما هي الحقوق التي يدافعون عنها لمصلحة تركيا وهم الموصلون لمجموع الدولة الى حالتها المشهودة ؟؟؟ وأي ضمان دولي اعظم من ضمان بريطانيا وفرانسا وروسيا لسلامة كل حقوق تركيا كما جاء في البرقية المذكورة هنا ؟؟؟ ولكن ذلك لا يروق في نظرهم لانهم يعلمون ان نتيجة هذا هو استقرار الامور في تركيا ورفاهيتها وهذا مما يقضي عليهم لانهم يعتقدون ان بقاء سيطرتهم وتسلطهم على حكومة تركيا انما يكون بايقاعها في المشاكل والمشاغل كما هو مشهود ومعلوم من حين ما تولوا الامور في تركيا بل يمكننا ان نقول من حين ما سلطهم الباري عليها

ذلك لانهم سبروا غور الحكومات الاخرى كما ذكرنا فوجدوها مراعية لحقوق تركيا وللانصاف والعدل ولا سيما محافظتها على حقوقها القديمة معها لان شهامتها تأبى اليوم ان تنسيها تلك الحقوق علاوة على مراعاتها للحسيات الاسلامية ووجدوا من صاحبتهم . . . ما ينطبق على مبادئهم (حذو النعل بالنعل) كما سبق وأبسط دليل على وفاء الحلفاء بالجميل ورعايتهم لحقوق المعروف اقراض فرنسا لتركيا الخمسة والثلاثين مليوناً من الجنيهات قبل نشوب هذه الحرب بسنة واحدة وهي في إبان محنتها . ولا يكون اكبر من هذا دليل على حسن وصفاء نية الحلفاء نحو تركيا وعلى أنهم لم يكونوا يضمرون لها شراً .

وإذا كانت حكومة الاغرار الاتحاديين قد أنكرت مثل هذا الصنيع ولم تراع فيه إلاً ولا ذمة فمن الطبيعي المعلوم بالبداهة أنها لا تراعي في تبعتها رعاياها ما تقتضيه شعار البشرية وتطلبه حقوقها

ولا شك أن هذه الكوارث المتتابعة والمصائب المتوالية إنما هي عقوبة من الباري تبارك وتعالى على سكان تركيا . نسأل الله العافية من فتنة (لا تصيبن الذين ظلموا خاصة)

أخبار المعسكرات العربية

اقتناص طيارة للاعداء

وردت في مساء أمس برقية من سمو الأمير عبدالله هذا نصها :

اطلقت مفرزتنا المقيمة للترصد في قمة الجبل المسمى (الاجرد) بجوار (عروة) المقابلة لمحطة (ابيار نصيف) سهام بنادقها علي طيارة للعدو استكشافية عند محاذاتها لقمة الجبل المذكور اثناء مرورها وهي لا تشعر بهم فازلتها عن افق سيرها واستقامتها حتى سقطت في نقطة على الارض تبعد عن ابيار نصيف نحو الف باع ملتجئة اليها وعلم من اخبار الملتجئين من ابيار نصيف ان من جمله ما رزئت به من سهام بنادق المفرزة اصابة في مخزن زيتها (البنزين)

[القبلة] هذه اول مرة اقتنص فيها الجيش الهاشمي المظفر طيارة للاعداء واسقطها وقد استكشفت هذه المفرزة المباركة (ولله الحمد) خبر اولئك الطيارين قبل ان يستكشفوها فلتهم بهذا ان تحت سماء هذه البقاع الطاهرة ابطال غطارفة يعرفون كيف يؤدون واجبهم .

وزعنا في صباح امس بشوارع العاصمة الملحق الآتي :

استيلاء البريطانيين على غزة

ورد في برقيات خصوصية عن انباء ميدان فلسطين ما يأتي :

ان الوقائع العظيمة التي جرت في مساء ٦ نوفمبر الموافق ٢١ المحرم على خط مستقيم أسفرت في صباح تلك الليلة عن استيلاء الجنود البريطانيه على جبل مهم غنموا فيه ثلاثة مدافع بعد ان الحقوا بالجنود التورانية خسائر عظيمة وتقدموا ستة اميال شمال بئر السبع الى (ارجينا) على الخط الحديدي وطردوا الجنود التورانية عن مواقعهم ايضاً شرق الخط الحديدي واستمر الحرب الى ان استولت الجنود البريطانية على (ابوهريرة) وعطفوا على الجهة الشمالية الى محطة (تل الشريعة) واخذت مخازن المياه ومستودعات اخر . وعدد ما احصي في هذه الوقائع ٤٠٠ من الاسرى وسبعة من مدافع الميدان ومدفعين جبليين

وانه في ٧ منه الموافق ٢٢ المحرم استؤنف القتال على الميمنة وتعقبت الفرسان البريطانيون الجند المتقهقر من التورانيين نحو الشمال الشرقي فأسروا وغنموا ثمانية مدافع وست رشاشات

وانه في منتصف ليلة ٦ نوفمبر تقدمت الجنود بسرعة واستولت على مدينة (غزة) واستحكاماتها الشمالية وكانت الغنائم عظيمة جداً . وبلغ عدد الاسرى في واقعة الاستيلاء على هذه المدينة ثلاثة آلاف

وجاء في ٧ منه الموافق ٢٢ المحرم ان فرسان البريطانيين تعقبوا الأعداء الى بئر (ستيد) وبيت (حانون) وقد اجتازوا فم وادي (حيسي) على طول الساحل وان المشاة استولوا على الاراضي الكائنة على الضفة اليمنى لذلك الوادي

وان الطيارات هاجمت العدو المتقهقر وكانت مقذوفاتها تؤثر فيه بكل نجاح . وانهم استولوا على محطة السكة الحديدية المسماة (ام دنكال) شمال محطه (تل الشريعة) وهناك اسروا ثلاثمائة اسير وبلغ عدد المدافع المغتنمة ٣٤ وأن الجنود لم تزل في حركة التعقيب بمنتهى الشدة والى الآن لم يعلم عدد الاسرى الحقيق

وعلم من برقية واردة في صباح اليوم أن الذين أسروا في (غزة) يوم أمس وما قبله سبعة آلاف أسير

استيلاء البريطانيين على (تكريت)

وجاء في برقية رسمية وردت في ضحوة أمس أن البريطانيين أستولوا على (تكريت) وأن التفصيلات ستأتي بعد :

لقد أرادت [القبلة] أن تشير الى اليمن الامبراطوري الذي بحثت عنه في عدد يوم الاثنين الماضي بانه قد تجلى في زيارته لعاصمة تركيا في هذه المرة باستيلاء البريطانيين على (الرمادية) ولكنها خشيت ان يكون في ذلك هضم منها لعظمة ذلك اليمن الامبراطوري . أما وقد سقطت الآن (غزة) و (بئر السبع) قبلها وتعززا بثالث وهو سقوط (تكريت) في أيدي البريطانيين فقد اصبحنا لا نتحاشى اذا قلنا ها هو اليمن قد تجلى في هذه المرة بكل عظمته وحشمته على التورانية . التي أصابها علاوة على فقدها لتلك المدن الشهيرة التاريخ . الجليلة الذكر . خسران ما فيها من الجنود بالاسر والهلكة وضياع كل ما معهم من الاسلحة والمهمات . فبخٍ بخ . هكذا هكذا والا فلا لا ومع هذا فلا غرابة (لأن شآمة الملوك ملوك الشآمة) فليحي الامبراطور غليوم . . . . وليحي طلعت . . . . وليحي أنور . . . . وليحي جمال . . . . وليحي أغرار الاتحاد التوراني وزعماؤه . . . . ولا يسعنا أمام الأجراء . من عبدة الاغراض والاهواء . الذين لا يحسبون في العير ولا في النفير الا أن نقول هكذا * وفي الحقيقة فان هذا كما قلنا غير مرة . هو جزء مما نحاذره ونخشاه

غزة . وتكريت

هما بلدتان شهيرتان في التاريخ الاولى منهما من ارض (فلسطين) وهي ثغر على شاطئ البحر الابيض المتوسط ذات بساتين وكروم يعتبرها التورانيون (قائمقامية) تابعة (للقدس) والثانية من ارض العراق واقعة بين بغداد والموصل على بعد ثلاثين فرسخاً من بغداد وهي في غربي الدجلة قال في معجم البلدان :

[غزّة] بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب أربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفي كتاب المهلبي ان غزّة والرملة من الاقليم الرابع . قال أبو زيد العرب تقول قد غزّ فلان بفلان واغتز به اذا اختصه من بين أصحابه * وغزّة * مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان . قال ابو المنذر . غزة كانت امرأة (صور) الذي بنى صور مدينة على الساحل قريبة من البحر واياها اراد الشاعر بقوله

ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غزّات

.. وقال أبو ذؤيب الهذلي

فما فضلة من أذرعات هوت بها

مذكرة عنس كهازئة الضحل

سلافة راحٍ ضمنتها اداوة
مقيرة ردف لمؤخرة الرحل
تزوّدها من أهل بصرى وغزّة
على جسرة مرفوعة الذيل والكفل
بأطيب من فيها اذا جئت طارقاً
ولم يتبين صادق الأفق المجلى

وفيها مات هاشم بن عبدمناف جدّ رسول الله صلىّ الله عليه وسلم وبها قبره ولذلك يقال لها (غزّة هاشم) وقال ابو نوّاس

واصبحنَ قد فوّزنَ من أرض فطرس
وهنّ عن البيت المقدّس زُورُ
طوالبَ بالركبان غزّة هاشم
وبالفرَ ما من حاجهنّ شقورُ

.. وقال أحمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغزّة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك (الثبت) ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعي يرثيه

مات الندى بالشام لما ان ثوى
فيه بغزة هاشم لايبعد
لايبعدنْ ربّ الفناء يعوده
عودَ السقيم يجود بين العوّد
محفانه ردم لمن ينتابه
والنصرُ منه باللسان وباليد

.. وبها وُلد الامام أبو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رضى الله عنه وانتقل طفلاً الى الحجاز فأقام وتعلمَ العلم هناك وروى له يذكرها

وإني لمشتاق الى أرض غزّة
وان خانني بعد التفرّق كتماني
سقى اللهُ أرضاً لوظفرت بتربها
كحلتُ به من شدّة الشوق أجفاني

.. واليها ينسب أبو عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجرّاح الغزّي يروى عن مالك بن أنس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه أبو زُرعة الرازي ومحمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني

.. واليها ينسب أيضاً ابراهيم بن عثمان الأشهى الشاعر الغزى سافر الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من (مرّو) يقصد (بلخ) فمات في الطريق في سنة ٥٢٣ ومولده سنة ٤٤١

.. قال أبو منصور ورأيت في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم * رملة يقال لها (غزّة) فيها احساء جمة ونخل.. وقد نسب الأخطلُ الوحشَ الى (غزّة) فقال يصف ناقة

كأنها بعد ضمّ السير خيلها
من وحشِ غزّة موشي الشوى لهقُ

* وغزّةُ أيضاً بلد بافريقية بينه وبين (القيروان) نحو ثلاثة أيام ينزلها القوافل القاصدة الى الجزائر ذكر ذلك أبو عبيد البكرى والحسن بن محمد المهلبي في كتابيهما

(تكريت) بفتح التاء والعامة يكسرونها * بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد أقرب. بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخاً ولها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راكبة على دجلة وهي غربي دجلة .. وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس مدينة تكريت طولها ثمان وتسعون درجة وأربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث دقائق .. وقال غيره طولها تسع وستون درجة وثلث وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وتعديل نهارها ثمان عشرة درجة وأطول نهارها أربع عشرة ساعه وثلث .. وكان أول من بنى هذه القلعة سابور بن اردشير بن بابك لما نزل (الهد) وهو بلد قديم مقابل تكريت في البرية يذكر ان شاء الله تعالى ان انتهينا موضعه .. وقيل سميت بتكريت بنت وائل .. وحدثني العباس بن يحيى التكريتي وهو معروف بالعلم والفضل في الموصل قال مستفيض عند الحصاين بتكريت أن بعض ملوك الفرس أول ما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من جصّ وحصى كان بارزاً في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيره بالقلعة وجعل بها مسالح وعيوناً وربايا تكون بينهم وبين الروم لئلاّ يدهمهم من جهتهم أمر فجأة وكان بها مقدّم على من بها قائد من قوّاد الفرس ومرزبان من مرازبتهم فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحارى فرأى حيّا من أحياء العرب نازلاً في تلك البادية فدنا منهم فوجد الحيّ خلوفاً وليس فيه غير النساء فجعل يتأمل النساء وهنّ ينصرفن في أشغالهن فاعجب بامرأة منهن وعشقها عشقاً مبرّحاً فدنا من النساء وأخبرهن بأمره وعرّفهن انه مرزبان هذه القلعة وقال انى قد هويت فتاتكم هذه وأحبّ أن تزوّجونيها فقلن هذه بنت سيد هذا الحي ونحن قوم نصارى وأنت رجل مجوسيّ ولايسوغ في ديننا أن نزوّج بغير أهل ملتنا فقال أنا أدخل في دينكم فقلن له انه خير أن فعلت ذلك ولم يبق الا أن يحضر رجالنا وتخطب اليهم كريمتهم فانهم لا يمنعونك فاقام الى أن رجع رجالهن وخطب اليهم فزوّجوه فنقلها الى القلعة وانتقل معها عشيرتها أكراماً لها فنزلوا حول القلعة فلما طال مقامهم بنوا هناك أبنية ومساكن وكان اسم المرأة تكريت فسمى الربض باسمها ثم قيل قلعة تكريت نسبوها الى الربض .. وقال عبيدالله بن الحر وكان قد وقع بينه وبين أصحاب مصعب وقعة بتكريت قتل بها أكثر أصحابه ونجا بنفسه .. فقال

فان تك خيلي يوم تكريت أجمحت
وقتل فرساني فما كنت دانيا
وما كنت وقافاً ولكن مبارزاً
أقاتلهم وحدي فرادى وثانيا
دعاني الفتى الازدى عمرو بن جندب
فقلت له لبيك لما دعانيا
فعزّ على ابن الحرّان راع راجعاً
وخلفت في القتلى بتكريت ثاويا
ألاليت شعرى هل أرى بعد ماأرى
جماعة قومى نصرة والمواليا
وهل أزجرن بالكوفة الخيل شزباً
ضوامر تردى بالكماة عواديا
فألقى عليها مصعباً وجنوده
فأقتل أعدائي وأدرك ثأريا

وقال عبيدالله بن قيس الرّقيات

أقعد في تكريت لافي عشيرة
شهود ولا السلطان منك قريب
وقد جعلت أبناؤنا ترتمي بنا
بقتل ثوار والحروب حروب
وأنت امرؤ للحزم عندك منزل
وللدين والاسلام منك نصيب
فدع منزلا أصبحت فيه فانه
به جيفٌ أودت بهنّ خطوب

وافتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب في سنه ١٦ أرسل اليها سعد بن أبي وقاص جيشاً عليه عبدالله ابن المعتم فحاربهم حتى فتحها عنوة .. وقال في ذلك

ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها
فلله جمع يوم ذاك تتابعوا
ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ
وليس لنا فيما هتكنا مشابع

.. وقال البلاذرى وجه عتبة بن فرقد من الموصل بعد ماافتتحها في سنة عشرين مسعود بن حريث بن الابجر أحد بني تيم بن شيبان الى تكريت ففتح قلعتها صلحا وكانت لامرأة من الفرس شريفة فيهم يقال لها داري ثم نزل مسعود القلعة فولده بها وابتنى بتكريت مسجداً جامعاً وجعله مرتفعاً من الارض لانه لم يأمنهم على خنازيرهم فكره أن تدخل المسجد .. وينسب اليها من أهل العلم والرواية جماعة .. منهم أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزني ببغداد سمع الحديث من أبي القاسم الحسين توفى في شوال سنة ٥٥٨ وغيره

الحالة في روسيا

قرأنا في صحف بريد هذا الأسبوع انباء هامة تصور لنا الحالة في روسيا فرأينا أن نلخص للقرّاء من أخبارها نقلاً عن المقطم مايأتي:

كان اكبر النتائج التي أسفرت عنها الثورة الروسية أنها قوّضت اركان السلطة والنظام ولم يعثر على ما يقوم مقامهما ويسد الفراغ الذي أحدثاه فجرى على اثر ذلك ماجرى في كل زمان ومكان وبين كل الشعوب في مثل هذه الاحوال

والناقد الحربي يرى نفسه مغلول اليدين معقود اللسان في هذا البحر الطامي ولكن الواجب يقضي علينا بأن نستخلص الصراح من الرغوة ونجتلي حقيقة الحال ونتدبر موقف روسيا

أن تاريخ الحرب الروسية في سنة ١٩١٧ كان مظلماً بوجه الاجمال والأخبار التي وافانا بها مكاتب التيمس الخصوصي من بتروغراد سيئة ومع ذلك كله لانرى دليلاً واحداً جلياً يدل على عزم روسيا على عقد الصلح. ومع أن النظام في الجيش الروسي ليس على ما يرام فالروح الحربية وحمية القتال لم تخمد نارهما فيه بل انا نرى في الظلام المدلهم الذي عقد سرادقه فوق هذه الجيوش قبساً من البسالة ووميضاً من المجد أحياناً

ولا يغرب عن البال أنّ الجيوش الروسية لم تكن في زمن من الازمان اكثر عدداً وأحسن عدة منها في الحين الذي أضطرمت فيه نار الثورة فان روسيا اكبر مورد للرجال وقد جهزها الحلفاء بما لايقع تحت حصر من السلاح والذخيرة وألمانيا لا تزال تشهد بخوفها من روسيا حتى الآن بابقائها أحدى وتسعين فرقة من جنودها في الميدان الروسي علاوة على ما للنمسويين والعثمانيين من الفرق فيه

ومع هذا فقد أبت المؤتمر الدمقراطي في روسيا ان غاته ان تظهر الاحزاب متحدة في المبدأ والرأى امام الطبقة الوسطى فلم تتمكن زعماء مجالس العمال والجندين من ذلك لاسباب اهمها ان مجالس العمال والجندين فقدت كثيراً من اهميتها ونفوذها وان احزاباً ثوروية اخرى تألفت في البلاد اوانفصلت عن مجالس العمال والجندين وان الثوروين الدمقراطيين اختلفوا في اسلوب تأليف الوزارة الجديدة وانهم كانوا يصدرون قرارات متناقضة وقد ظهر هذا التناقض باتم مظاهره في قرارات (المكسماليين) ومندوبي جمعية التعاون ومجالس البلدية وغيرهم وانهج مندوبوا البلديات ولاسيما بلدية (بتروغراد) خطة لاتلائم سائر الدمقراطيين

وان نتيجة الانتخاب العمومية الاخيرة التي جرت في ثمانمائة مدينة روسية تكفي وحدها للاقناع بان تأليف وزارة اشتراكية محضة من الامور التي تؤدى الى الفتن والاضطرابات وقد عارض سائر الخطباء ماقاله البعض من امكان تأليف وزارة تشترك فيها جميع الاحزاب علاوة على اصرارهم بمطالب عديدة تزيد الخلاف بين الاحزاب وبين الاقلية والاكثرية من كل حزب. ووقعت خطب مندوبي العناصر غير الروسية اسوأ وقع في نفوسهم وقد احدثت هذه النتائج في المؤتمر استياء عظيما

ومع موافقة المؤتمر باجماع الاراء على تعجيل الاعمال واعرابه عن رغبته في التوفيق بين جميع الاحزاب الدمقراطية فان آماله لم تحقق وذهبت اتعابه ادراج الرياح. أمام رأى الصحف الروسية فقد قالت جريدة (نوفيا فريميا) سار المؤتمر على غير هدى في جميع جلساته واظهر تردداً لايغتفر حتى في الجواب. بنعم. أو بلا. على اعظم الاسئلة الحيوية التي توقف عليها كيان الامة ومع ذلك كله يزعم ان في طاقته سن نظام جديد للحكم المقبل وتقرير خطة نهائية لسياسة روسيا الخارجية. وقالت جريدة (رتش) لقد أثبت المؤتمر ان الدمقراطية الروسية وضعت كل اعتمادها على الكلام واهملت العمل كأنها تريد ان تترك حلّ المشاكل الحاضرة لاحزاب غيرها والحقيقة التي ادركها الشعب الروسي الآن هي ان الدمقراطية الثورية لا تقوى على سن نظام جديد للحكم المقبل في روسيا وقالت جريدة (ازفستيا) لا نعلم بعد كيف تنتهي الازمة ولكننا نعتقد ان مستقبل الثورة سيبت فيه بنزاع شديد بين مبدئين متطرفين في روسيا فالواجب على زعماء المجالس ان يفرغوا قصارى جهدهم لانقاذ روسيا من احتكاك هذين المبدئين.

هذا ملخص الحالة الداخلية في روسيا. التي يمكنا ان نجوّز فيها ما جوّزه الكاتب بقوله في مقدمة ما نقلناه هنا (فجرى على أثر ذلك ما جرى في كل زمان ومكان وبين كل الشعوب في مثل هذه الاحوال). نعم نجوزه لو لم تكن روسيا محاطة بما هي محاطة به من الفيالق والجيوش.

ولذلك لايمكننا الآ السكوت أمام هذه الحالة التي يستطيع القارء ان يتصورها من قراءة ما تقدم.

ولم يلجئنا على الاتيان بهذه المباحث الأمسلك الصحافة الذي يقضى بنشر ما هو اقلّ أهمية من مثل هذه الحوادث

اعلان

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة مايأتي:

عنا أنه سيباشر في القريب العاجل افتتاح مدرستي المعادن والزراعة اللتين تفضل بتأسيسهما جلالة المصلح الاعظم أيده الله بالمحل المعد لهما تقرب المدرسة الحربية في حارة جياد فعلى كل راغب في الدخول فيهما من تلاميذ المدارس وغيرهم أن يراجع وكالة المعارف لأختباره في القراءة والكتابة والحساب ومبادئ الهندسة وقبوله في الصف المناسب لأقتداره

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٨ المحرم جاء فى بلاغ رسمى ما يأتي

ألقت طياراتنا فى طول هذا النهار قنابل على محطة سكة الحديد ومخازن (تل الشريعة) وجدبين الاسرى الذين اخذوا فى هجومنا من بئر السبع على غزة قائدان من قواد (الاورط) و ١٣ مدفعاً من مدافع الصحراء ومدفعان جبليان. وفى ١٨ المحرم ألقت الطيارات البحرية الملوكية مقذوفات على السكة الحديديه القريبة من جسر (جلجولى) الواقعة على بعد ١٥ ميلاً شمال شرقي يافا وقد تمكنا من القاء مقذوفات مؤثرة مستقيمة اصابت المرمى على معمل الزيت فى حيفا.

لم تعمل حركات مهمة اثناء الليل وقد اقتربت طلائع العدوّ من خنادقنا بقرب موقع «الشيخ عباس» ولكنها ارتدت من تأثير نيراننا.

لوندرة ـ فى ١٩ المحرّم [جاء فى بلاغ رسمى] ما يأتى:

اشتبكت جنودنا بالعدوّ فى شمال (بئر السبع) والقت طيارتنا القنابل على (ام دانكال) و (تلّ الشريعة) وكانت أصابتها مؤثرة

صددنا هجوماً قام به العدوّ حول (غزّة) وكبدناه خسائر عظيمة وقد أتلفت السكة الحديدية الموصلة الى بئر (ستيد) مرّة ثانية بواسطة مدافع بحارتنا ولا يزال اطلاق المدافع متواصلاً على (غزّة)

القاهرة ـ فى ٢٠ المحرّم

ان عدداً عظيماً من مدافع الرشاشات التى غنمناها من العدوّ حول (غزّة) نستعملها الآن فى قتاله بكمال النجاح

القاهرة ـ فى ٢٢ المحرم

احتللنا غزة باجمعها اليوم وقد تعقبت فرساننا العدو المهزوم للجهة الشمالية الشرقية وان جنودنا المعروفين (بفرقة لندن) اخذت ١٥٠ اسيراً معهم ٤ مدافع ميدان واربع رشاشات فى الجهة الشمالية من جسر (تل الشريعة) وان الجنود الارلنديين دمروا كل معدات العدو الكائنة فى (ابو هريرة) بالرغم عن نيران رشاشات العدو واخذوا عدة مئات من الاسرى معهم ٤ مدافع ورشاشتان وقد قامت الجنود الاخرى بالاشتراك مع الهنود بهجوم عظيم قبل منتصف الليل على استحكامات (غزّة) وتقدموا بسرعة مدهشة حتى اخترقوا كامل الأستحكامات الى مابعد الجهة الشمالية للبلدة (غزّة)

ولا يزال التقدم مستمراً وفرساننا بالاشتراك مع فرسان الهنود يضغطون على العدو المهزم من شاطئ البحر الى الجهة الشمالية (لغزة) والغنائم عظيمة جداً

ولا تزال جنودنا البواسل يتقدمون الى الميادين الاخرى

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٦ المحرم جاء فى تقرير من الماريشال «هيغ» مايأتى:

رددنا فى صباح اليوم بعد قتال شديد هجمات العدو التى قام بها من الجهة الجنوبية والغربية من (باسشنديل) التى استولى فيها على نقطة من طلائعنا الامامية القريبة من سكة حديد (يبرس ـ ورو ليس) وبعد ظهر هذا اليوم استرجعناها منه عنوة

علمت شركة روتر ان الالمان يدمرون بسرعة وحمية المعامل الموجودة فى مقاطعة (ليج) وبصفة خصوصية المعامل المعروفة بمعامل (كوكريل)

هجم العدّ بالقنابل اليدوية فى شرق (دوز كورف) فارغمناه على الرجوع

كان القتال فى شمال (يبرس) عنيفاً بالمدافع

لوندرة ـ فى ٢١ المحرم جاء فى تقرير الماريشال هيغ مايأتى

هاجمنا مواقع العدو المجاورة (لباسشنديل) فى الساعة السادسة من صباح اليوم بنجاح عظيم وقد ضربناه فى الخنادق القريبة من (هوليش)

لوندرة ـ فى ٢٢ المحرم جاء فى تقرير من الماريشال هيغ مايأتى

احتللنا مواقع (باسشنديل) و (موسيل باركيت) و (جوربيرج).

قال مكاتب روتر الخصوصى فى فرانسا ان الترتيبات الجاريه الآن من الهجوم على مواقع (فلندر) قد كبدت الالمان من الخسائر ماربوا على مائة الف

جنودنا الذين من «ليوربول» قاموا بهجوم عظيم فى الشمال الغربي لموقع (كينت) واخذوا قليلاً من الاسرى وقد قوينا المواقع التى استولينا عليها امس

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى ١٨ المحرّم

أستمرّ تقدمنا اثناء الليل بين قنال (الايسن) ومركز (كودباري) حتى وصلنا الى الضفة الجنوبية من (الايليت) على طول المواجهة الامامية وقد أرتدّ العدوّ من الجهة الشمالية وقطعنا عليه كافة الطرق والجسور.

أستمرّ قتال المدفعية بشدّة فى جهة (شافنجون) وفى نقط أخرى من المرتفعات المجاورة وقد احصينا ضمن الغنائم التى استولينا عليها من ٧ المحرّم الى الآن ٢٠٠ مدفعاً من المدافع الكبيرة و ٢٢٢ مدفعاً من مدافع الخنادق و ٧٢٠ مدفعاً رشاشاً وكان قتال المدفعية فى منتهى الشدّة على الضفة اليمنى من نهر (الموز) على مواجهة غابة (شالبزيش).

من ٥ المحرم الى ١٥ منه اسقطت طياراتنا احدى وعشرين طيارة من طيارات العدوّ واسقطت مدافع اقتناص الطيارات طيارتين آخرتين وهذا عدا ثمانية وعشرين طيارة اخرى اسقطت فى داخل خطوطهم بعد ان اصيبت باصابات عظيمة.

باريس ـ فى ٢١ المحرم

حصل قتال عنيف بالمدافع بعد ظهر اليوم على طول خط القتال الواقع في غابة (شوم)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٨ المحرم جاء في بلاغ ايطالى مايأتي:

ضغط العدو على ميسرتنا ضغطاً اشد من ضغطه على الجهة الواقعة فى خطوط (ناجيلمنتو) وقد اخرنا تأهب العدو بالالتحاق للضفة اليمنى للنهر

لوندرة ـ فى ١٨ المحرم

جاء فى برقية من روما ان النمساويين والالمان لايحتمل عبورهم (ناجيلمنتو) نظرا المقاومة التى تقابلهم بها الجنود الايطالية التى تلهب حماسة وتشوقاً للمقاومة بالاشتراك مع حلفائهم

لوندرة ـ فى ٢٠ المحرم جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى

وصل العدو الى الضفة اليمنى من (تاجيلمنتو) فى شمال (نيزاتو) وشدد الضغط على جناحنا الايسر.

باريس ـ فى ٢٠ المحرم

يفكر الخبيرون بالامور الحربية فى ترتيب خطط بحرية سريعة مشددة فى بحر «الادرياتيك» واعلنوا بان الطيارات البحرية يمكنها ان ترغم الاسطول النمساوى على ترك الميناء الموجود به حتى يتسنى لاساطيل الحلفاء ان تضربه ضربة قاضيه

اهتمام البريطانين والفرنسويين بايطاليا

باريس ـ فى ١٩ المحرم

وصل «المستر لويد جورج» الى باريس وسيتوجه الى ايطاليا اليوم ويرافقه المسيو (بنلفه) وقد قررت حكومة بريطانيا العظمى وفرانسا خططاً تختص بموقف ايطاليا الحربي الحالي على أثر محادثة جرت بين المسيو (بنلفه) والمستر (لويدجورج)

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ١٩ المحرّم [جاء فى بلاغ من العراق ما يأتى]:

أشتبكت قوّتنا الاستطلاعية مع الجنود التركية على النقطة اليمنى من نهر (دجلة) وتقهقر العدوّ الى جهة (تكريت ١) محتمياً بنيران قوّته الساترة لحركات تاخره وقد طردناها أيضاً من مواقعها فى خطوط الخنادق واحتللنا الموقع باجمعه وقد تعقب فرساننا العدوّ المنهزم طول الليل وأخذنا ٨٩ اسيراً

فى روسيا

بتروغراد ـ فى ٢١ المحرم

كلف الجنرال (فركونيسكى) بان يترك العاصمة

تأهب امريكا واليابان للقتال

واشنطون ـ فى ٢١ المحرم

اعلنت الحكومة ان حكومة اليابان والولايات المتحدة قد توصلتا الى وضع خطط محكمة للجيش والبحرية لاقامة الحرب على المانيا بالاشتراك

(١) هى التى يرى القراء خبر سقوطها فى ايدى البريطانيين فى البرقيات الخصوصية بهذا العدد

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة

جدّة

صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّة

العدد ١٢٩ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٣٠ المحرم سنة ١٣٣٦

أتريدون ان نبدل كلمات الله

او نعبث بكتابه !

اخذت جريدتنا هذه على عاتقها منذ نشئتها الـذب عن الحقيقة وخدمة (الحس العمومى) ليقف على كنه الاحوال والاعمال كماهى صيانة لهاعن الخطأ والزلل ومازالت تقوم (والثناءلله) لنصرتهما بكل مافى المقدور وعلى قدر المستطاع من غير سآمة ولاملل ولذلك لانستطيع اليوم ان نغضّ الطرف عماقرأناه فى جريدة المستقبل تحت عنوان (المستشرقون والاسلام) بتوقيع (احمد السيد) أوان نضرب صفحاً عما تضمنته من المباحث التى لايمكننا ان نجزم بجهل صاحبها بما أتي به فى صدر المقالة ولا بعكسه بما أتاه فى آخرها. واسم صحيفتنا هذه (القبلة) وموضع صدورها (مكة المكرمة) يقضيان علينا علاوةً على مبدئها ومسلكها بتفنيد ما يستحقّ التفنيد من تلك المباحث وان كانت (قبلتنا) حديثة العهد بعالم الصحافة الجليل وبكل ما ينبغى لمسلك كتابها القويم. وان كان عليها ان تترك مثل هذه المباحث العالية لاشياخها من الصحف والمجلات الراقية وخصوصاً المعروفة بهذا الباب والمتصدية لهذه المباحث. لعل اساتذتنا اشتغلوا بما تقتضيه الظروف الحاضرة من حوادثها واخبار سياستها التى لم يكن لصحيفتنا هذه شاغل منها فى درجة انشغالهم بها وهو من قبيل (ماقام به البعض سقط عن الباقين) اوبمثابة خدمة التلميذ لاستاذه . قال الفاضل . يعتقد السواد الاعظم من المستشرقين بان التشريع الاسلامى هو علة انحطاط اتباع محمد . ويعتقد السواد الاعظم من المسلمين بان اولئك يتجاهلون الحقايق عمداً قضاء لحاجة في نفس يعقوب والاعتقادان فى نظرى فاسدان سببهما سوء تفاهم يسئل عنه كتاب المسلمين لجمودهم ويعذر عليه المستشرقون لجهلهم روح تشريعنا وان فقهوا نصوصه ثم قال . حقيقة . قد تفرغ عدد ليس بالقليل من علماء الغرب لدرس شرائعنا . ولكننا ابرزناها لهم بتراء مشوهة ففهموها على غير حقيقتها ولاجناح عليهم . مقارنة بسيطة بين امهات كتب الفقة الاسلامية ومطولات القوانين الغربية . كافية لاظهار مابين الاثنين من البون الشاسع . فبينما تكون الاولي مجموعة احكام لاروح فيها ولاترتيب بينها . لغتها ثقيلة . تعافها النفس . وتجمد عقول بنيها عن فهمها اذ بالثانية مرتبة الابواب . ترتيبا منطقيا . سلسة العبارة جزلتها . حوت تاريخ الشرائع وابانت ظروف ارساله والغرض المقصود منه . وبالتالى اظهرت جلياً مكنوناته . فيفهم المتصفح روحه بسهولة . اضف الى ذلك قدم عهد كتبنا وعدم تتبعها قاعدة التقدم والارتقاء . فى حين انّ كتب الغربيين بعيدة عن ذلك الجمود بعد السماء عن الارض . ثم قالُ . احترم علماؤنا (لدرجة العبادة) تقاليد السالفين فكفوا عن التأليف واكتفوا بالحواشي فقضوا على تشريعنا بالجمود وعلينا بالوقوف . يظلم الغربيون الشارع الاسلامى اذا عزوا اليه سرّ ذلك . فما فتأ محمد صلى الله عليه وسلم يكرر بان تشريعه خلق لكل زمان ومكان . ووضع تحت تصرف اتباعه اكثر من وسيلة للوصول الى ذلك . امر بان يجتمع علماء المسلمين فى أوقات مختلفة فيقرروا فى مجالسهم حلا لما عساه يعرض من المسائل التى قد تحدث وسمىّ ذلك اجتهاداً . ثم قال . بعد كلام طويل . أرسل القرآن فى لغة قابلة لاكثر من تفسير واحد بدون اخلال بمباده التشريع الاولية . ثم قال . وماهو ذنب الشارع الاسلامى اذا كان تفسير القرآن الذي بين ايدينا ونحن فى القرن الخامس عشر للهجرة يرجع عهده الى القرن الرابع . اي مضى عليه احد عشر قرناً لم يغير فيه حرف . وضع الطبرى تفسيره ونفسه مشبعة بعادات . جيله . واخلاقه . وقد خطي العالم خطوات واسعات منذ ذلك الحين ونحن نعيش اليوم تحت احكام تفسير . قضته عوائدُ بلت . واخلاق اندثرت .

هذا ملخص ماقاله ذلك الفاضل ولا شك أن من قرأه يقول بقولنا فى عدم القطع بجهل صاحبها أم علمه ولكنه لا يتردد فى الجزم بجهل حضرته لقواعد الاحكام الشرعية الاسلامية . بل حتى لما هو في الدرجة الثانية منها كما يظهر من قوله (سببهما سوء تفاهم يسئل عنه كتاب المسلمون لجمودهم) اذ لو لم يكن حضرته كذلك لما وجه هذا السؤال لكتاب المسلمين ولأجاب عنه . وانا قبل كل شيءٍ نسئل حضرته ماهو الجمود الذي رآه فى كتب الاسلام وأراد ان يسئل عنه كتاب المسلمين . !! يجب أن يعينه لنا حتى نستطيع أن نجيب عنه . اريد بالجمود . مثلاً . ما فى قوله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وأيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى) وهل وجد من عهد وجود الكتابة والقراءة الى ماشاء الله ايجاز مثل هذا الايجاز الذي فى هذه الآية الكريمة التى تضمنت الامر بكل ماينبغى الامر به لحفظ حقوق البشرية والنهى عن كل مايقتضي النهى عنه مما يدعوا الى انتهاكها اما قوله (ويعذر عليه المستشرقون لجهلهم روح تشريعنا وان فقهوا نصوصه) فلاندري أولاً مامعنى حكمه عليهم بالجهل لروح التشريع . ثم وصفه لهم بانهم فقهوا نصوصه !!! ويزداد اشكالنا تعقداً من قوله (وقد تفرغ كثير من علماء الغرب لدرس شرائعنا فابرزناها لهم بتراء مشوهة لاننا لاندري ماهو البتر والتشوه . . . فلعله يتفضل علينا وعلى المسلمين بتفسيرها . لنعترف له بهما أويعترف لنا بتجرئه على مساس الحسيات الاسلامية الذى تنكره وتأباه قوانينه المطوّلة التى وصفها بسلاسة العبارة وجزالتها وترتيبها ؟ ؟ ؟

لعلّ جنابه لا يعرف معنى البتر والتشوه فى اللغة العربية . وأما قوله عن المستشرقين (انهم فهموها على غير حقيقتها ولا جناح عليهم)

فنقول له جواباً عن هذا . كلا . ياحضرة الاستاذ ثم . كلا . بلى فهموها كما ينبغى . ولكن الذين لم يفهموها هم الذين لسنا فى حاجة للبحث عنهم ؟؟؟ ولو لم يكن ذلك لما تألفت الجمعيات المتجاوز عددها الملايين فى المدن الراقية للنهى عن الخمر والميسر . وهذا ابسط دليل على وقوفهم على مازعم انهم لا يفهمونه . أما قوله ان (مقارنة بسيطة بين امهات الكتب الفقهية ومطولات القوانين العربية كافية لاظهار ما بين الاثنين من البون الى آخر عبارته) فلا ندرى . اولا . ماذا يريد بمطولات القوانين العربية حتى نعرفها فيتسنى لنا ان نأتى بما يجب علينا بيانه عنها ولكننا نقول له . ان امهات الكتب الفقهية التى اشرت اليها هى التى قال مؤلفوها عنها . اذا وجدتم فيها ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله فاضربوا بها عرض الحائط . لانه ليس بها الا ما فى الكتاب والسنة . فماذا يمكن ان يقال عنهما حينئذ ؟ فليتأمل حضرته فيما يقوله هؤلاء المؤلفون عن كتبهم . ثم لينظر بعد هذا . هل بقيت الاهمية التى يريدها من المقارنة بين . الامهات . والمطولات . بعد اعتراف مؤلفى تلك الامهات بما قالوه عن كتبهم

ومع هذا فانا لا نشك في ان حضرته لو

وقف على تلك الامهات وعرفها حق المعرفة . لوجدها مرتبة مقسمة . ورأى كل قسم من اقسامها تعبديا كان . او . حقوقيا . او . جزائيا . ممفردله فى تلك الامهات كتاب مخصوص . يشتمل على مفردات احكام ذلك . ولا نظن احدا ينكر هذا اويشتبه فيه الامن ينكر السماء ونجومها

واماقوله (في حين ان كتب الغربيين بعيدة من ذلك الجمود)

فياحضرة الفاضل لوكان الامر كماذكرت لما احتاج العالم الغربى الى المحامين وللماجلت لهم قواعد مخصوصة تعلم بها درجاتهم فى المحاماة حتى يحافظوا على حقوق من يتوكلون عنه . بمقدار مالهم من المهارة التى هى عبارة عن فهم تلك القوانين واستخراج الاحكام منها. فبمقدار مايكون الرجل قادرا على فهمها. والاستدلال بجملها . يكون عظيماً فى صناعته وكبيرا في مهنته. وهذا اكبر دليل على انه لوكان فى القوانين التى ارادها سلاسة . وجزالة وسهولة فهم . لاكتفى بها كل انسان . ولما احتاج احد للمحامين الذين تصرف عليهم الاموال الطائلة من محصول القضية . بل . لتمكن كل انسان من ان يكون قاضيا . ولما احتاجت الحكومات الغربية ان تعتنى بتشييد مدارس كبرى لتحصيل الحقوق الذي معناه التوصل لفهم معانى تلك القوانين فاين هى ايها الاستاذ بالله عليك من السهولة التى تشير اليها . فليتدبر .

اما قوله (احترم علماؤنا . لدرجة العبادة . تقاليد السالفين فكفوا عن التأليف الى آخر عبارته) فيا حضرة الفاضل جزى الله اولئك العلماء عنا خير الجزاء . فانهم مع احترامهم لتلك التقاليد قد ألفوا ولايزالون يؤلفون ولكنهم لم يغيروا ولم يبدلوا . (كما يريد حضرته منهم) لانهم عالمون بانه ليس بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ماينبغي ان يحدثوه فى الاحكام الاسلامية او يبتدعوه فى القواعد الدينية . تعبدية . كانت او . جزائية . او . حقوقية .

وأماقوله (يظلم الغربيون الشارع الاسلامى اذاعزو اليه سر ذلك)

فنحن وان كنا اولاً . لانعلم بشئ مماتقول الغربيون فى هذا فانه لايهمنا ان نبحث عما يقولون اونعلم مايعتقدون

وأما قوله ان تشريع محمد صلى الله عليه وسلم خلق لكل زمان ومكان . فنحن نوافقه على هذا ولكننا نقول بأنه لايمكن ان يتطرق اليه فى أي زمن من الازمان ومكان من الامكنة شى من التغيير أوالتبديل ولاالتجديد والتعديل . وأما قوله (وضع تحت تصرف اتباعه أكثر من وسيلة للوصول الى ذلك)فهذا (والعياذبالله) هوالجمود الذي أراده بعينه وأعظم من هذا وذاك الجرأة العظيمة التى لايستطيع ان يأتي بها رجل يؤمن بالله واليوم الآخر على صاحب الرساله صلوات الله وسلامه عليه بأنه (امر ان يجتمع علماء المسلمين فى أوقات مختلفة ويقرروا فى مجالسهم . حلا لما عساه يعرض . من المسائل التى تستجد وسمى ذلك اجتهادا) ولاشك ان هذا ظاهر البطلان لكل من له أدنى وقوف بسيط على ما كان من امر الاصحاب رضى الله عنهم عند احتضاره صلوات الله وسلامه عليه حين قال بعضهم لبعض فى تلك الساعة الرهيبة لعله يكتب لنا كتابا لانضل بعده فقال آخرون . لا . بل . حسبنا كتاب الله فلو كان هؤلاء الاصحاب رضوان الله عليهم يعلمون بشئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفهم منه انه أمر . لا . بل اباح . ان يجتمع علماء المسلمين ليقرروا فى مجالسهم حلا لما عساه يعرض من المسائل التى تستجد كمازعم حضرة الكاتب لماروا لزوماً لتكليفه صلى الله عليه وسلم بكتابة ذلك الكتاب فى تلك الساعة ولما قال الآخرون حسبنا كتاب الله وهم أعلم من كل أحد باقواله صلى الله عليه وسلم وبكل أوامره . ونواهيه . لانهم هم الملازمون له فى كل لحظة وطرفة عين ليتلقوا منه ما يكون لهم به خير السعادة واعظم طرق الهداية

ومن عرف هذا عن الاصحاب رضي الله عنهم فقد علم ما فى قول حضرة الفاضل من نهاية الجهل وغاية الكذب على الاسلامية وان لنا من هذا البرهان القاطع ما يغنينا عن كل ما سواه من المباحث . وغير هذا كثير من الادلة

على رسلك يا استاذ . ان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لايمكن ان يكونا قط آلة للاهواء كالقانون الذي تريده (يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً) ولا كالنظامات التى يتصرف بها أهل المجالس والجمعيات فيثبتون غداً ما ينفونه اليوم ويحرمون صباحاً ما يبيحونه فى المساء . أماقوله (ارسل القرآن فى لغة قابلة لاكثر من تفسير الى آخر عبارته) فلا يجهل أحد ان اقوال المفسرين لا تكون حجة لانها ليست من اساس التشريع بل هى اجتهاد من المفسر لا يتعدى سواه وهذا يقال ايضاً فيما نحته عن الطبرى وتفسيره وأما قوله (ان تفسير القرآن الذى بين ايدينا قد مضى عليه احدعشر قرناً لم يغير فيه حرف)

وقوله (وقدخطى العالم خطوات واسعة ونحن نعيش اليوم تحت احكام تفسير قضته عوائد بلت واخلاق اندثرت) فهو اعظم من هذا وذلك كله غرابة

يرحم الله الاستاذ . أرشدنا عافاك الله الى ماينبغى أن نفسر به قوله تعالى . وهو قليل من كثير . (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الى آخر الآية) ثم وضح لنا صورة تفسيرها على مايوافق عوائد واخلاق قرننا هذا أو الذي قبله بعد أن بلت واندثرت أخلاق معاصري نزولها او التابعين لهم و تابع التابعين لهم وصف لنا الأسلوب والطرز الذي تريد أن نحو نحوه فى تفسيرها اليوم ، حتى يتيسر لفقهائنا وأفاضلنا ان يتلافوا ماتزعم أنه فرط من اسلافهم

أتريد أن تقال أن الخمر الذي كان فى زمن نزول تحريمه ليس هو اليوم ذلك الخمر والآية المحرمة له مصرحة بلفظ الخمر (وهو كل ما خامر العقل) أم تريد أن تقول ان أقداحها أذ ذاك كانت من الطين وأصبحت اليوم من الزجاج ونحو ذلك . أو أنها كانت تورث العداوة والبغضاء وقدزال هذا عنها اليوم ولكن هذا يكذبه الحس بماتقع على الاقل فى حوانيت أشهر مدن العالم من مفعولها الذي سيبقى مابقى الخمر والبشر

أو أن تقول ان لفظة الميسر والازلام كلمات جامدة غامضة فماذنب الفقهاء وأفاضلنا حينئذ والباري سبحانه وتعالى يقول (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه) واشياخنا وفقهاؤنا (رحمهم الله) قد دونوا كلمات ذلك اللسان على الشكل الذي يضاهى رونقه زواهر النجم فى كتبهم وأسفارهم المعلومة ونقلها المفسرون عنهم فقالوا . الأنصاب . هى الأصنام التى تنصب للعبادة . والازلام . هى الاقداح التى كانوا يستقسمون بها كما هو معلوم فى محله

وعلى هذا فما وجه تخطئة اشياخنا رضى الله عنهم اذا كان مولانا الاستاذ وكل من نسي لسان قومه من المنتسبين الى الاسلامية من العرب لا يجوزون ان ينفقوا جزأ مما ينفقونه فى سبيل التحصيل الغربي والتقليد الاجنبى على ما تمكنون به من فهم هذه الكلمات المدونة فى كل فن من ابوابها . فأن هذا اولى من ان ينالوا من اشياخنا واسلافنا الذين عكر مداد آثار مادونوه من الكتب والاسفار مياه نهر الدجلة عند ما القاها فيه تيمور الجنكيزي

فليرحم الله مولانا الاستاذ صاحب المقالة ! ايظن أن التفسير تابع للاخلاق والعوايد أم يريد ان يجعل القرآن واحكام الدين تابعة لعادات اهل كل عصر وجيل

اذا كان هذا ما يريد فاننا نعترف بعجزنا عن ادراك ما يقال فيه .

(غفرانك ربنا واليك المصير)

أيها الفاضل إنك ترمي الغربيين (١) بعكس ما يقولونه وما اهتدوا اليه بتدقيقاتهم والا فكيف تقول انه ينبغى أن لانبقي على تفسير مضى عليه احدعشر قرناً وتدعونا أن نجدد التفسير على حسب عوايد واخلاق كل قرن وجيل مع أن الغربيين الذين أشرت اليهم اخذوا الآن يحرمون ماحرمه القرآن قبل ثلاثة عشر قرناً كتحريمهم لحم الخنزير بعد استكشافهم لمضراته التى كانوا يجهلونها يوم حرمه القرآن فانظر الى ماتقولون وارجع الى نفسك والى ماتقول . ثم اجر المقارنة التى تريدها بين قولك هذا وقولهم ودع عنك المقارنة بين الامهات والمطولات . واستمع لهذه الحقيقة الجوهرية ولا تحد عنها .

وعدا هذا فان [القبلة] تفتح اعمدة صفحاتها لنشر اسئلة كل من يريد أن يسئلها عن اى مادة أرادها فى اى موضوع من مواضيع القضايا الحقوقية او الجزائية وإعطاء الاجوبة الوافية الكافية عليها من الاحكام الاسلامية المدونة لتثبت لهم ان ذلك الحكم الجليل هو احفظ واضمن وأصون للحقوق البشريه من كل ماسواه من الاحكام . بل وادعى الى المدنية والارتقاء والعمران ولتظهر لحضرة صاحب المقالة ومن نحى نحوه حقيقة الجمود والبتر والتشويه الذي يزعمه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا

لم يقولون مالايفعلون

جواب المانيا والنمسا على مذكرة البابا

قالت النمسا فى جوابها على مذكرة البابا التى في شأن الصلح انها تمنى وترجح مبادى التحكيم فى جميع الاختلافات التى تقع بين الدول وان يكون هذا التحكيم اجبارياً رغبة منهم فى سلامة العالم الانساني من مصائب الحروب الهائلة ومن جملة ما قالته للبابا انا نرحب بما اقترحه قداستكم من قضية نزع السلاح وتأسيس دعائم الحق والعدل بين الدول ! ! !

هذا ما تقوله النمسا ولكنا نسئلها لماذا لم تقبل ما عرضته عليها حكومة (سربيا) قبل نشوب الحرب من احالة قضية قتل ولى العهد الى مؤتمر (لاهى) أو الى الدول العظام لينظروا فيها بما تقتضيه قوانين الدول والملل ؟ ؟ ؟

أما جواب المانيا فهو من قبيل جواب النمسا ضمناً وان كان لايشابهه لفظاً ومعنى حتى صار مما لا يفهمه الا الراسخون فى المكر والخداع من الالمان فلذلك عدلنا عن نقله واكتفينا بذكر البعض من اعمال الالمان التى تناقض ماتقوله من حب السلام والمحاولات التى حاولتها قبل بضعة اعوام

فاوض الامبراطور غليوم قيصر الروس المخلوع فى عامى ١٩٠٤ و ١٩٠٥ برسائل برقية في طلب عقد محالفة بينه وبين روسيا وفرانسا ضد بريطانيا العظمى وتحرش بفرنسا للقتال فى مسئلة الغرب الاقصى

ولم تكتف المانيا بذلك كله بل ارسلت بعده بلاغاً نهائيا الى فرنسا تطلب منها عزل احد وزرائها المشاهير اوالحرب

وهددت ايضاً روسيا فى عام ١٩٠٩ بهجوم واحتلال بولاندا ولم تمهلها سوى ٢٤ ساعة

واجبرت فرانسا فى حادثة « الغدير » ان تتنازل عن بعض املاكها فى الكنغو او تشهر عليها الحرب

(١) اى الاوروباوبين

وقدقال « بتمان هلنغ » المستشار الامبراطوري السابق ان الضرورة لاتعرف شرعاً ولاقانوناً فمن هذه الحوادث، السياسة يظهرلنا بعدما بين اقوال المانيا والنمسا وافعالهما ونقول عنهم بلاتردد ولاريب انهم يقولون مالايفعلون ويتظاهرون فى كل الاحوال بغيرمايبطنون

إخبار المعسكرات العربية

تفاصيل

كيف هزم العدو في وادي موسى

كنا قد نشرنا فى عدد مضى من هذه الجريدة صورة برقية وردت من سموّ الامير فيصل ينبئ فيها بان جيوشه المظفرة صدّت الاعداء فى وادي موسى وهزمته شر هزيمة وكبدته خسائر فادحة وفى صباح أمس وردت الينا تفاصيل تلك الواقعة فى البريد فآثرنا نشرها وهذ نصّ ما ورد .

تجاوز العدوّ على معسكراتنا حول وادى موسى المعلومة اهميته بثلاثة (طوابير) من المشاة و (الاى) من البغالة و (الاى) من الفرسان و (بطاريتين) مدافع وثمانية رشاشات وطيارتين تحت قيادة جمال باشا الصغير على قواتنا التى دافعت عن وادى موسي بقيادة القائد (مولد مخلص) وهى مؤلفة من مائتين وعشرين بغالاً . وخيالاً ومائتى هجان ومائة من (هذيل) مع (الجرود) الجنود المحلية

ابتدأ هجوم العدوّ الشديد فى يوم ٥ المحرّم صباحاً ودام القتال الى قبيل العصر وكان النجاح فيه للاتراك بسبب شدّة نار مدافعهم وطياراتهم ولكونهم تجاوزوا على مواقعنا من الشرق والشمال والشمال الغربى . ولذا انجبرت قواتنا على الانسحاب حتى اخلت الوادى وعقب العصر ابتدرت جنودكم المظفرة بهجوم مضاد بمنتهى الشدّة والبسالة ودام القتال الى منتصف الليل وباذنه تعالى هزم الله العدو شرّ هزيمة الى ان عاد بخفي حنين الى مواقعه القديمة وهى (بسطة) و (الهيشة) بعد ان تركوا فى مواضع المعركة اربعمائة بين قتيل وجريح واربعين اسيراً وبنادق ومهمات ناريه (جبخانة)وغير ذلك .

خسائرنا . تحقق انها خمسة وعشرون شهيداً من جنود (اللواء) وعشرون من الجرود المحلية وتخرب مدفع ورشاشة من تأثير نار مدفعيات العدوّ وطياراته

والعدو مجبور على اجراء هذه الحركة بل واعظم منها لانه احس بالتهلكة التى احدقت به . وسننتظر منه وقائع اهم واعظم من هذه .

[القبلة]

لاشك ان قائد هذا (اللواء) قداظهر من المهارة والحذق وحسن التدبير مايشكر عليه كمايظهر من انسحابه واحجامه عن مقابلة الاعداء نهاراً ثم رجوعه الى مقاتلتهم ليلا فانه لما رأى تفوق عددهم وكثرة مالديهم من المدافع والمعدات انسحب ليحافظ على قوة جنده المادية والمعنوية فى بياض النهار ويستفيد منها فى جنح الليل وتحت استار الظلام حيث يكون بمأمن على قوته من تأثيرات المدافع ومقذوفات الطيارات لما هو معروف عن ابناء العرب من المهارة التامة فى قتال الليل وقوة جسارتهم عليه وثباتهم فيه. وقد قام فعلا بتنفيذ هذه الخطة المباركة التى كتب له فيها النجاح الباهر وقدظهر بها فضل تدابيره الحسنة وارائه الصائبة . فالقبلة . تشكره على هذه الهمة وتثنى على بسالته وشجاعة جنوده الابطال

إخبار خارجية

امريكا وهولندة

قالت « وادى النيل » سبقت الاخبار بان السفن الهولاندية التى كانت مشحونة مواداً غذائية لهولاندا قدحجزت فى موانئ الولايات المتحدة ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان عدد هذه السفن بلغ ٨٥ سفينة وان حمولتها ٣٥٠ الف طن

وهذا الحجز ناشئ من ان الحكومة الامريكية لاتعترف بالاتفاق الذى تم بين المانيا وهولندا وعينت فيه نسبة الصادرات التى يحتم على هولاندا ارسالها للبلاد الالمانية

واذاروعيت نسبة المواد الغذائية الهائلة فى الصادرات الهولاندية تبين ان المانيا فى شدة

اليابان والصين

روت الاهرام : ان حكومة الصين تنازلت لحكومة اليابان عن ١٤ باخرة المانية وضعت حكومة الصين يدها عليها بعد اعلانها الحرب على المانيا

الفرار من الجيش العثماني

روت المقطم عن صحف سويسرا ان الجنود العثمانيين يفرّون من المعسكرات بالمئات والالوف مع كل ما يبذله الضباط الالمان من الشدّة فى المحافظة على النظام ويقال أن عدد الفارين من الجندية فى الاناضول فقط يزيد على ثمانين الفاً .

سلانيك الجديدة

روت الاهرام ان الحلفاء تمكنوا فى وقت قصير جداً من بناء مدينة جديدة فى سلانيك لايواء الاهالى الذين دمرت منازلهم !!!

ولاشك ان كعبة الاتحاديين هذه لا تفتأ تنادى بالويل والخزى على عبادها. ولسان حالها ينشد

اضاعونى وأى فتى اضاعوا

الهجوم على الساحل التركى

من البحر الاسود

روت البصير عن برقية من « بتروغراد » ان البوارج الروسية قامت بحركات هجومية باهرة فى الساحل التركى

ملك ايطاليا وثقته

بالحالة الحربية

تقول الصحف عن جريدة الماتان ان جلالة ملك ايطاليا اعرب لرجال المية بعد عودته من مركز القيادة العليا عن ثقته التامة بحالة الجيش الفرنسوى فقد عاد من زيارته وقال انه واثق بصفات جيوشنا الحربية وحسن نظامها الفنى وشاهد الوسائل القوية العظيمة الشأن التى استعملها الالمان امام فرون وفى ميدان فلندر

و يعتقد الملك فكتور عمانوئيل ان التقهقر الذى يزعم الالمان انه تقهقر فنى وصدهم صداً نهائياً فى جميع الميادين التى حاولوا فيها ان تخذوا خطة الهجوم ناشئان بصرف النظر عن الجيوش الفرنسوية والانكليزية عن استعمال الوسائل العظيمة التى تمكننا من الهجوم قريباً بكل نجاح

وقد اعلن الملك فكتور عمانوئيل ثقته التامة بأن زيادة القوات زيادة مستمرّة فى الميدان الغربى ستكره الالمان على اتخاذ خطة الدفاع بشدّة وتمنعهم فى الميادين الاخرى من القيام باعمال كبيرة

خسائر اسوج

البحرية

فقدت ثمانى وعشرون باخرة نروجية فى شهر اغسطس منها تسع عشرة مجموع محمولها ثلاثون الف طن فقدت من جراء « حوادث الحرب »

ترحيب الفرنسويين

بالامريكيين

تقول هافاس ان الصحف الافرنسية رحبت بلهجة الوداد بالجنود الاميركية التى تحتل الآن خنادق على خط القتال والتى سيمتزج دمها مع دم الفرنسويين في سبيل فوز الحق . واحتفلت الصحف بدخول قوّة هائلة فى موقف القتال ضد عدوّ المدنية التى تمثلها وتدافع عنها دول الحلفاء والولايات المتحدة

عزم الاشتراكيين

على الحرب

جاء فى انباء باريس انمؤتمر الراديكاليين قد انتهى من اعماله وقرّر مطالبة الحكومة بان تدير وحدها الحرب بمنتهى العزم

عظمة

النفقات البريطانية

من اخبار لندن : انه جاء فى تقرير اللجنة الخصوصية التى شكلت لفحص مسألة النفقات العمومية ان مجموع ماصرف على الحرب الى ٣٠ ستمبر يبلغ خمسة آلاف مليون جنيه تقريباً منها ١٣٢١ مليوناً اقرضت للحلفاء والمستعمرات والهند . امادين الحكومة فبلغ ثلاثة آلاف مليون جنيه . واذالم تزد نفقات الحرب اليومية عما هى الآن فان هذا الدين يزيد كل ستة اشهر الف مليون وبالرغم من السلفيات الكبرى التى نأخذها من اميركا فان سلفياتنا الخصوصية لاينتظر ان تقل وهذا يدعونا الى موالاة الاقتصاد لان ذلك من الضرورى

احتجاج

اسبانيا على التورانيين

من انباء الصحف ان وزارة خارجية اسبانيا كتبت الى سفرائها فى (برلين) و (فينا) و (الاستانة) بان يطلبوا من الحكومات الثلاث التوسط فى امر اسرائيلى (فلسطين) الذين يسامون الخسف والعذاب بظلم رجال الحكومة الاتحادية

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام الاعلان الآتي :

بناءً على قرار هيئة مراقبة الشؤون الغذائية والحاجيات العمومية قد صدر الامر العالي الملوكى بمنع أخراج كل ما كان وارداً من جدّة على الاطلاق والسمن أيضاً ماعدا الاصناف المباح أخراجها التى هى من حاجيات الجيش العربى مثل العسل واللوز والشمال والعبي والنوى وعداد الجمال والهوندات ودلال القهوة وفناجين قهوة البادية والنحاس الذي يعلم أنه لاستعمال مشتريه والاحذية والعقل وحزم الفشك والثياب من الدوت والبفته والستن لحد معلوم بأنه لاتجاوز فى الشهر الف ثوب والقرب المعروفة بالبذرات والبيوت الشعر والدخان الجفري فهذه الأصناف من أراد أخراج شيء منها فليراجع الهيئة المشار اليها وهى تفسح بالقدر المناسب وتثبت لديها بدفتر مخصوص ليعلم للهيئة المفسوح منها الآن والذي سيفسح فى المستقبل وعدى هذا فأرباب الاحتياج يراجعون الهيئة فيما يرغبونه حتى ترى اللازم فيه من الإجراء وعدمه واما السكر والشاهى والعطارات والرز والذره والدخن والاقمشة فقد تقرّر فى جدّة كيفية مقاديرها للجهات التى تساق اليها ولا يكون لاحد له سلطة فى فسح جميع الاشياء المذكورة اعلاه الا ما كان بأمر جلالة مليكنا المعظم ايده الله يبلغ للهيئة ويرصد بدفترها وصار الاعلان بذلك

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدّة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من بورت سودان فى ٢٦ المحرّم وعليها البضائع الآتية :

١٤ صابون ١ صندوق اشياء كتابة المجموع ١٥ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل سنبوك من (دوقة) فى ٢٤ المحرم وعليه ٧٤ عدة بن قهوة

وورد أيضا من رابغ السنبوك (فتح الخير) وعليه ٤٢ عدة خيش ٢٠ ربطة سعف المجموع ١٣٦ طرد

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٨٣	نحاس	١٠	فول
٤٠	عدس	١٠	خرنوب
١٠	تنباك	١٠	جبن
٩	صابون	٧	هيل
٧	نشا	٧	ورق سيغاره
١	غره جلود	١	اوراق وسوم
٥	كمون	٥	نيله
٣	احذية	٣	عطاره
٢	سردين	٢	خيط
١	ملح انكليزى	١	زيت خروع
١	مناديل	١	فخار
٣	صباغ جلبان صوده		المجموع ٣١١ طرداً

وكذلك وصل سنبوك من اليمن وفيه ٧٠ طرد بن

فقد ختم

فقد مني ختمي منذ اربعة ايام فكل ورقة تظهر من هذا التاريخ تعد مزورة سيداحمد المجلدمدير المدرسة الفخرية

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين
تفاصيل الوقائع

[بلاغ رسمى] القاهرة ـ فى ٢٣ المحرم

احتلت جنودنا خطوط العدو الدفاعية الواقعة فى الجهه الشمالية والجهة الجنوبية الشرقية من غزة وقد حاول العدو ان يثبت فى بعض المواقع الواقعة فى الجنوب الغربي من غزة ولكنه صار هدفاً لقنابل مدافعنا المؤثرة وكانت جنوده المنهزمة تصادف وابلاً من مقذوفات طياراتنا العديدة بين دير (ستيد) ودير (مجديل)

هاجمنا الفا من جنود العدو المشاة فى بيت (دويرا) وكذلك الفين وخمسمائة فى (جوليس) وفى كلا الموقعين ألقيت عليهم قنابل عديدة من الطيارات ووجهت صوبهم نيران الرشاشات فأوقعنا بهم خسائر عظيمة للغاية ولحقهم الفشل وتفرقوا اشتاتاً ولاذوا بالفرار الى كل جهة . وقد القيت عدة قنابل مؤثرة على المحله ومخزن للطيران وكذلك على موقع (مجديل) . وأن ما قامت به مدافع الاسطول الكبيرة فى هذه الوقائع من الاعمال ضد العدو كانت عظيمة للغاية لاتقدر قيمتها . وقد قامت المدرعة الفرنساوية (ريكومين) بمساعدات فعلية مؤثرة . وان الجنود الفرنساويين والايطاليين اشتركت معنا فى جهة (تل الشريعة) والتقدم لايزال مستمراً

احتل الجنود (الاستراليون) محطة السكة الحديدية فى (ام دنكال) واستولوا على كميات عظيمة من المعدات الحربية والمؤن النارية واسروا تسعمائة أسير

اشتبك جنود فرقة لندن اشتباكاً عنيفاً مع مؤخرة العدو المتقهقر للجهة الشمالية وأرغموه على التقهقر بعد ان كبدوه خسائر فادحه واسروا فوق الثلاثمائة اسير وان نيران المدفعية لاتزال توقع بالعدو المتقهقر فتلحق به الخسائر العظيمة

استولى الفرسان على مستودع للذخائر وجد فيه مليونان من رصاص البنادق و ٩٠٠ من قنابل المدافع عيار ٧٧ ملليمتر

عدد المدافع التى استولينا عليها الى الآن بلغ ٣٤ مدفعاً منها اثنان من مدافع اقتناص الطيارات وثمانية (هوتزر) و ٢٢ من مدافع الميدان ومدفعين جليين

القاهرة ـ فى ٢٣ المحرم

يتقهقر العدو فى كل مواقعه من شرق بئر السبع على كامل طول الخط الممتد الى البحر وتتعقبه جنودنا بكل همة ونشاط

القاهرة ـ فى ٢٤ المحرّم

لا يزال العدو مستمراً فى انهزامه الى الجهة الشمالية

اخبرت طياراتنا بانها رأت (القالرجين) وسكة حديد (المينا) تحترق بالنيران . فرساننا وفرسان الهنود تقدموا من بيت (حانون) واحتلوا (بئر ستيد) . و (بربير ا) وبيت (جرجا) و (اسكالون) وبلغ عدد الاسرى الذين ضبطوا بادارة الاحصاء فى صباح يوم ٢٢ محرم ٢٢٤ ضابطاً واكثر من ٤٠٠٠ جندياً

القاهرة ـ فى ٢٥ المحرّم

وصلت فرساننا الى خطوط بيت (دوراس الدود) لازالت النيران تلتهب مخازن العدو الموجودة فى (حوليس)

ميدان العراق

لوندة ـ فى ٢٣ المحرم احتللنا تكريت يوم الثلاثاء واخذنا ٢٢ اسيراً ومواداً كثيرة

وزير ألمانيا الجديد يستقيل

أمستردام ـ فى ٢٤ المحرّم

شاع فى برلين أن القيصر قبل استقالة (الهرهيلفرتيه) من منصب وكالة مستشار الامبراطورية .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ المحرم

اخبر المارشال (هيغ) بان جنوداً من فرقة ـ (يوركشير) الغربية اسروا ٢٢ اسيراً فى هجوم قاموا به فى شمال (فرنانس) وقد اوقعت رشاشاتنا بالعدوّ خسائر عظيمة حينما لاذ الى الفرار وكان اكثر الخسائر فى امداداته التى كانت تحاول التقدم . كانت مدفعية العدوّ تشتغل بنشاط فى الجهات المجاورة (لبسشنديل) .

كانت طياراتنا فى يوم الاربعاء تطير على ارتفاع قليل وتمطر جنود العدوّ ومعداته وابلاً من النيران والقت عدّة من القنابل على مستودعات الطيارات الموجودة فى (كورترود) و (ساندنيس) و (وستريم) و فى وادى (ليس) وكذلك على خطوط مواصلات السكك الحديدية وكان نجاحها باهراً .

لوندرة ـ فى ٢٥ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ بأن الطقس رطب وبه زوابع وبالرغم عن ذلك فان الجنود الكنديين والبريطانيين قاموا بعمل هجوم على الطريق القريبة (للباسشنديل) ولازالت حركاتنا فى الشمال ناجحة على طول الهضبة وأسرنا بعض أسرى

طارت طياراتنا على أرتفاع قريب وهاجمت مشاة العدوّ ومعداته والقت ثلاثة من القنابل على مستودعات الطيارات وقد أسقطنا ستة من طيارات العدوّ الى الارض

طيارتان من طياراتنا لم تعد

استمرّ الجنود الكنديون على التقدم من اليمين على أمتداد باقى الهضبة الواقعة فى شمال (باسشنديل) واستولوا على أغراضهم وتقدم البريطانيون هاجمين من اليسار على طول أمتداد الشق الايسر من الهضبة الاصلية وذللوا الموانع التى كانوا يصادفونها فى طريقهم واستولوا كذلك على اهداف مقاصدهم وفى صباح اليوم التالي قام العدوّ بعمل هجوم مضاد على الاراضي التى اكتسبتها الجنود البريطانية وبعد قتال عنيف ومقاومة شديدة استرد العدوّ جزءاً صغيراً من الاراضى الامامية أغارت جنود (يوركشير) الغربية على خنادق للعدوّ فى شمال (لنس) وأخذت بعضاً من الاسرى وكبدته خسائر عظيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٣ المحرم

لقد ثبت أن هجومنا فى جهة الألزاس كلف العدو خسائر عظيمة وقد أسرنا اثنى عشر أسيراً بينهم ضابطان وأدوات حربية مهمة

باريس ـ فى ٢٣ المحرم

هجم الالمان بعد محاربة عنيفة بالمدافع على غابة (شوم) وجهات (اورا كورات) فى مقاطعة اللورين وارتدوا بخسائر عظيمة بعد إن اخذنا منهم بعضاً من الاسرى .

اغارت سرية من سرايانا على الخنادق الالمانية الواقعة فى الشمال الغربى من (يسل) فى (الزاس) ونسفوا الموقع وعادوا بكميات وافرة من الادوات الحربية بدون ان تصيبهم ادني خسارة

باريس ـ فى ٢٥ المحرّم

القت طيارات العدوّ قنابلاً على (دنكرك) فقتلت ثلاثة اشخاص وجرحت عشرة وكذلك القوا قنابلهم على مستشفى فى (زيدشوت) فقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا تسعة من عمال المستشفى

استمر قتال المدفعية بنشاط فى جهات (أويس) وترعة (الايسن) قاتلت المشاة قتالاً شديداً فى جهة غابة (شوم) وقد أعاد الفرنساويون تقوية مواقعهم بعد عدة هجمات مضادة

الميدان الايطالى

لوندرة ـ في ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي

أمس اكملنا انسحاب خطوطنا بنظام . ورجعت القوّات الكبيرة من غير ان يصيبها شئ ما من الاذى وقد حدثت معارك عديدة فى الاماكن الكائنة بين تلال (فتوريا) وهضاب (مونتيكافا) و (ليفينزا) حيث نجحنا في توقيف حركات تقدم العدوّ تماماً .

واعادت طياراتنا كرّات قذائفها على العدوّ ثانياً على طول نهر (تاجلمنتو) .

لوندرة ـ فى ٢٤ المحرّم

[جاء فى بلاغ لاسلكى من ايطاليا ما يأتى] :

لا تزال جنودنا مستمرّة فى سيرها الى المواقع التى تعينت للمدافعة وقد تحصنوا فيها تحصناً تاماً ولازالت مؤخراتنا تقاتل العدوّ وتمنعه من تعقيبهم .

العدد ١٣٠

السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٦

بين العرب والاتحاديين

جمال باشا وبطل العقبة

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة فى المقطم الأغر تدل على أن جمال باشا قد افاق من سكرته وآب الى صوابه وندم حيث لا ينفعه الندم وأنه أرسل كتاباً لبعض مشايخ العربان القاطنين فى الجهة الشمالية للحجاز يستميله اليه ويستهويه. فردّ عليه ذلك الشيخ رداً بالغ الحجة بحروف من نار لا شك انها قد انقضت على رأس الباشا انقضاض الصواعق. ونفذت كالسهام الى اعماق قلبه فعرفته . من هم العرب . وعلمته .ان لم تعد تنفعه خزعبلات حيله ولا شعبذة خداعه ولا تجديه فتيلا أقواله الكاذبة ولا مواعيده الخلابة التى تسلط بها على صغار النفوس وضعفاء القلوب ممن حوله . وروجها له أنصار السوء وبطانة الشر الذين لا يحسبون فى العير ولا فى النفير ولذلك آثرنا نشرها برمتها على صفحات جريدتنا هذه خدمة للقراء وها هى .

قال طلعت بك فى اواخر سنة ١٩١٥ لاحد الذين نصحوه بالتودد الى العرب والتظاهر باحترامهم والاهتمام بهم : « نحن لا نحترم الا رماة القنابل وحملة الدناميت والعرب لا يستحقون احترامنا واهتمامنا لانهم ليسوا من هؤلاء ولا من أولئك » . والظاهر ان طلعت بك واصحابه ادركوا خطأهم الآن وعدلوا رأيهم فى العرب بعدما رأوا من أعمالهم المجيدة فى ساحات القتال واجماع كلمتهم على الاستقلال وطرد الترك من بلادهم فان جيوش الامير فيصل وجيوش اخوته الامراء الكرام لا تدنوا من مكان حتى يسبقها سكانه الى محاربة الترك فيه وطردهم منه كما جرى اخيراً فى مدينة العقبة ويجرى الآن فى غيرها من البلاد العربية . فلما ادرك الاتحاديون ان الثورة تسبق دائماً الجيوش الهاشمية بمراحل عديدة وان قيام العرب فى جميع البلاد التى لا تزال فى قبضة يدهم لا يتوقف الا على وصول القنابل والدناميت اليها رأوا ان احترامهم للدناميت يقضى عليهم بالاهتمام بالعرب وان مفاوضتهم مع مشائخ القبائل حتى الصغيرة منها لا تعد تنازلا كبيراً منهم . فحاولوا ان يستميلوا الزعماء ورؤساء القبائل تارة بالوعد . وتارة بالوعيد رغبة منهم فى درء الخطر العظيم الذي يهددهم فى البلاد العربية

وقد وقعت بيدنا رسالة من هذا القبيل ارسلها جمال باشا السفاح الى احد مشائخ القبائل القاطنة فى شمال العقبة قبل سقوط هذه المدينة باسبوع واحد فى يد العرب وهذا نص الرسالة وهى بخط الشيخ اسعد شقير وقد وقعها جمال باشا بخط يده

الى الشيخ عوده ابو تايه

« قد بلغنى انك تواطأت واتفقت مع الشريف ناصر وعاونت الانذال وانزلتهم فى بيتك ورحبت بهم وغرك ما بأيديهم الامر الذى لا يصدر من رجل محب للاسلام ولدينه وخليفته فاذا كنت فعلت ذلك عن جهل منك واتيت الى طائعاً معتذراً فاني اعفو عنك واذا كنت فعلته لتقف على حقيقة مقصد هؤلاء الخونة أو لتقبض عليهم خدمة للدولة الاسلامية فاني اكافئك على عملك هذا واجعلك ممتازاً بين مشائخ العرب والعشائر . وقد استغربت جداً تأخرك عن الحضور الى مركز القيادة الى الآن وكان الواجب عليك ان تحضر اليه فى الحال وتخبرني عن كل ما جرى مع اولئك الخونة . وعدم حضورك الى الآن جعلني اشك بصداقتك لذلك يجب عليك ان تحضر الى حين وصول كتابي هذا اليك لاعلم مبلغ صداقتك واخلاصك ويتضح لى امرك وهذا كتابي امان لك والسلام

قائد الجيش الهمايوني الرابع
وناظر البحرية احمد جمال

فردّ عليه شيخ قبيلة الحويطات بما يأتي

من الشيخ عوده ابو تايه العربى وكيل القائد للجيوش العربية المنصورة الى محمد جمال التركى قائد الفيلق الرابع

« اما بعد فقد قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز « أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق » الآية . وقال نبينا العربي الهاشمى العدناني محمد صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وانتم ايها الاتراك قد حكمتمونا نحن معاشر العرب الكرام حضرنا. وبدونا منذ نيف واربعمئة وعشرين سنة ورضينا بحكمكم كل هذه القرون حباً بجمع كلمة المسلمين غاضين الطرف عن اعمال اجدادكم هولاكو. وتيمورلنك وغيرهما باجدادنا الكرام وسفك دمائهم الطاهرة وهدم بلدانهم واشهرها بغداد دار السلام ومنبع العلم وواضعة الاساس المتين لمدنية هذا العصر الذهبي

« اما الآن وقد تبرأتم من الدين الاسلامى الذى تشرف اجدادكم القاطنون وراء النهر باعتناقه بفضل اجدادنا العظام الفاتحين ودستم تعاليمه وشرائعه كما هو ثابت بكتابكم القومى « قوم جديد » وبجميع اعمالكم المنكرة وفظائعكم العديدة التى يأباها كل ذى ضمير حى فضلاً عن المتدينين فقد صار قتالكم واجباً على كل عربي بل على كل مسلم تحت الشمس . ثم انكم سعيتم في الايام الاخيرة الى اعادة تمثيل الرواية التى مثلها اجدادكم من قبل بسفك دماء العرب الكرام رغبة فى احياء جامعتكم الجنكيزية على ما تدعون فقتلتم وشنقتم اعظم رجالنا وخيرة شباننا واغتصبتم املاكنا ونفيتم عدداً كبيراً من نسائنا وشيوخنا واطفالنا وتركتم الباقين يتضورون جوعاً وليس لهم نصير ولا معين الا الله عز شأنه

« وقد نكثتم العهود التى قطعتموها الاعاظم رجالنا فاستدرجتموهم الى الديوان العرفى بانواع الحيل والدسائس واتهمتموهم بانواع التهم الباطلة وقتلتموهم ظلماً وعدواناً . فكل هذه الفظائع حملت جلالة ملكنا المعظم على طردكم من بلادنا العربية رغبة فى انقاذنا من براثنكم القتالة فقد قال الله عز وجل « اقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم » وقال « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون »

« وخلاصة القول اننا مستعدون لحقن الدماء خدمة للانسانية بشرط أن تذهبوا بجنودكم وتجلوا عن بلادنا العربية وبلاد آبائنا واجدادنا . ولا تهتموا بمصالحتنا على غير هذا الشرط لاننا جربنا شروطكم وعهودكم ومواثيقكم وقد قال عليه السلام « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ولاسيما الآن وقد صار لنا نحن العرب دولة مستقلة وملك عربى هاشمى عادل لا غاية له الا خدمة العرب واعلاء شأنهم . وقد اعترفت به جميع الدول المتمدنة العظمى التى تحارب الآن لتحرير الشعوب المظلومة واستقلالها وانا على ثقة تامة بان الله جل جلاله سينصرنا عليكم ويساعدنا على فتح بلادنا المغتصبة وانقاذها من

ايديكم . فلا تهتموا بانشاء الاستحكامات واعداد المعدات الحربية مادامت النتيجة ظاهرة للعيان وما دمنا على حق فى ما نطلبه فاكتموا ما ارقتموه من الدماء البريئة وحافظوا على البقية الباقية من جنودكم ولاسيما انكم جربتم انفسكم معنا نحن العرب وعرفتم اننا نحب الموت فى سبيل الاستقلال قدر ما تحبون الحياة فسلموا الينا البلاد وارفقوا بالعباد ونحن أولى بالدفاع عنها وابن النبي احق منكم ومن صدقكم . طلعت . وأنور . بالدفاع عن المسلمين (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) والسلام على من اتبع الهدي وخشي عاقبة الردى

عوده ابو تايه

ولم يكتف هذا العربى الباسل باثبات عربيته كتابة لجمال باشا بل اثبتها فعلاً فهجم على العقبة فى اليوم التالي وحصر حاميتها التركية الى ان وصلت طلائع جيش الامير فيصل بقيادة الشريف ناصر فسلمها المدينة وانضم اليها بكل عشيرته

هذا ما جاء فى المقطم . وعليه . فكل من تأمل فيما تضمنه جواب هذا الشيخ البدوى الجليل علم انه من بواعث الحسيات القومية الفطرية البحتة التى ورثها هذا الشيخ من حسيات امثال صفوان ابن امية (الذى يرى القراء قصته التى تنم على صدق قوميته واباءه وعزة نفسه فى عدد ١٢٧ من جريدة القبلة) .

وفى الحقيقة . ان مثل هذه الحسيات مما لا يستكثر على ابناء العرب الحريصين على رفع شأن قوميتهم واعزازها الذى هو أشرف ما يسعى اليه النوع البشرى . ويزداد هذا الحس عظمة وشرفا بما فى قوله صلى الله عليه وسلم اثناء حديث له (فمن احبّ العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم) لان حسّ القومية هو الذى دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ما قال في العرب . وليس القصد من ايراد هذا الحديث هنا الاّ بيان عظمة حقيقة ذلك الحسّ الشريف .

أما الكتاب . وجوابه . فهو أمر منحصر بين السائل والمجيب . لا يتجاوزهما . ولكن الفضل والمزية للحمية القومية المجسمة التى دفعت ناقلهما الى اكبار الجواب والاعتناء بنشره واذاعته بين العالم عموماً وابناء جلدته خصوصاً .

وهنا يجدر بنا ان نقول . مع اعترافنا بما اشار اليه شاعرنا المجيد بقوله

لقد قيل ان السيف يحطّ قدره

اذا قيل ان السيف خير من العصى

اننا متى قابلنا عظمة هذا الحس القومي الشريف . بما يتم عليه قول صاحب مقالة (الصهيونية . ومستقبل سوريا) المندرجة فى عدد ٨٣ من جريدة (المستقبل) الأغر بتوقيع . م ن . وعلمنا بان كلا الرجلين من العرب . - لا يسعنا الا ان نقول - سبحان من خصّ من شاء بما شاء

ومع علمنا بما ربما ينسبنا اليه ذوو الاغراض المجسمة التى تعلم ماهيتهما من أمثال تلك المقالة لا نجد ما يمنع (القبلة) من ان تخاطب شيخ مسلكها (المقطم الأغر) بقولها لا يعرف الفضل الا ذووه

ولاشك ان لكل زمن صفوان . وهو صفوان زماننا لانه يمثل بحسياته العالية اليوم تلك الحسيات الشريفة فى ذلك العهد المجيد

ولابدع اذا ذكرتنا مقالة . م ن . قوله تعالى حكاية عن نبيه نوح (ان ابني من اهلى وان وعدك الحق . قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح)

ولقد كفانا الشيخ . عوده مؤنة ما ينبغى ان نجيب به (جمال) على رميه لنا بالخيانة بما اورده شيخنا عوده البدوي . (علاوة على ما سبق للقبلة من الردود القوية على مثل سفاسف هذه الاقوال) من استشهاده فى جوابه بقوله تعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله) وهل نجد صراحة اعظم من اخراج جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم من ديارهم . بصرف النظر عن من سواهم من بقية العرب وغيرهم من الذين لا يزالون تحت سلطتهم . وحسبنا هذا دليلاً على رد ما يزعمون . وبطلان ما يدعون

أخبار المعسكرات العربية

احتراق محطة بواط . تخريب خطوط الحديد

ورد من سموه الأمير على فى بريد أمس بلاغاً رسمياً بما يأتى . بتاريخ ٢٦ المحرّم

حسب ما تقدم العرض توجهت من معسكري العام بجزء من القوّة المدربة . وبعض الجرود فى عصر يوم الجمعة . وفى مساء يوم السبت نزلنا فى المواقع المناسبة أمام (بواط) وبعد اجراء الترتيبات اللازمة بعثت من يلزم لتخريب الخط الحديدي فخربوا منه بالفعل ما يقارب الثمانمائة قضيب

وفى صبح يوم الاحد بدأنا باطلاق نيران مدافعنا على المحطة والنقاط و (الزرايب ١) المقابلة ويسر الله تدمير المحطة المذكورة واشتعالها وأسقاط بعض (الزرايب) وفى الوقت نفسه حضر قطار من (المدينة) لامداد حامية تلك المحطة فاضطر ان يقف عند منتهى الخراب . واخرج ما فيه من القوات التى انتشب القتال بينها وبين قائد رشاشاتنا ومن معه الى الساعة التاسعة . فاسفر هذا القتال عن جراحة خفيفة اصيب بها قائد رشاشاتنا (الذي التمس من جلالة مولاي أن يلطفه) واصابتين خفيفتين ايضاً اصيب بهما احد جرود (بني محمد) اما تلفات العدوّ فهى من الثمانين الى المائة

وعدت الى معسكري بعد هذا الفوز العظيم وسنداوم على هذه الحركات ان شاء الله تعالى بامثالها خصوصاً بعد أن اوقفتنا هذه الواقعة على ماهية العدوّ وحسياته المعنوية فى الحرب

الاستيلاء على (الرّحية)

وتخريب الخط الحديدى

ووردت من سموّ الامير عبدالله فى مساء أمس هذه البرقية التالية

الجيش الشرقى لايزال يهاجم العدوّ بقيادة الشريف شاكر بن زيد الذي يسر الله له اخذ (الرحية) التى هى (نقطة استناد العدوّ) بجميع ما فيها واسر كل قوته التى بها . وقبل ذلك خرّب الى (دامر) اعنى عشرة كيلو مترات وان استيلاءنا على النقطة المذكورة المعلومة اهميتها بالنسبة لتأثيرها على ما جاورها من المحطات سيكون له من النتائج ما سنوافيكم به ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل

استيلاء البريطانيين على (يافا)

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع نبأ برقى بما يأتى :

فى يوم ١٦ نوفمبر الموافق غرّة صفر أستولى البريطانيون على مدينة (يافا) والتفصيلات نوافيكم بها بعد .

(١) المراد بها رؤس الجبال والتلال والاكمات وكل ما أرتفع

أخبار خارجية

الحالة في روسيا

حمى وطيس القتال منذ ثلاثة اسابيع فى الجهة الشمالية الغربية من روسيا وأهتم الجمهور بما يجرى هنالك كثيراً وبات الناس يتوقعون من نتائج هذه اخباراً مهمة يكون لها علاقة بمصير الحرب وقد تبين ان هذا القتال اسفر عن طموح الالمان الى الاستيلاء على بتروغراد من جهة البحر اذا اتيح لهم القضاء على الاسطول الروسي في البلطيق ولذلك شددوا عزائمهم فى القتال واستعملوا خططاً غريبة فى محاربة الروس تلك الجهات.

ولما احسّ الروسيون بهذه المقاصد التى وضعها الاعداء نصب عيونهم . رأوا من الواجب عليهم ان يتأهبوا بالحزم والعزم ويجنحوا الى طرق اليقظة والحذر فقرّروا اخلاء (ريغا) و (بتروغراد) ونقل دوائر الحكومة منها الى (مسكو) وهو من قبيل الاحتياط الضروري فى مثل هذه المواقف . كما أنتقل الفرنسيون من باريس الى (بوردو) في هذه الحرب الحاضرة فى اواخر سنة ١٩١٤ وتفيد الانباء بانهم قد شرعوا فى أسباب الانتقال منها فعلاً وأخذت الحكومة تهيئ ما يلزم لنزول دوائرها فى (مسكو)

وهذا ما يجب عليها فعله بعد أن اصبحت تحاذر خطر مهاجمة العدوّ لتلك العاصمة الى حيث تأمن على مصالحها

وان هذا من اكبر الادلة على أنها لا تريد أن تحول عن عزمها الأول وتصميمها القديم على مواصلة الحرب الى النهاية مهما كلفها ذلك من العناء والشقاء حرصاً على حياتها ومحافظة لكيانها . ولها من معاضدة حلفائها خير مساعد على نيل هذه الامنية الشريفة التى أصبحت من الامور الضرورية لحفظ المملكة وبقاء الدولة . وماهى بعزيزة على الروسيين البواسل اذاهم اقلعوا عن الخلافات الحزبية والمشاكل الداخلية وتغلبوا على الاسباب التى تولد الفوضى فى البلاد وتبعث على الشقاق والشحناء والبغضاء وخصوصاً اذ عرفت كيف تستفيد من صدق عزائم حلفائها على موالاتها ومؤازرتها بكل ما فى المستطاع

ومما هو جدير بالذكر فى هذا المقام ان العدو قد عرض فى الاسابيع الماضية على بريطانيا العظمى وفرنسا ان يصالحهما على كل ما يريدانه منه بشرط ان يسمحا له بالتعويض عن ذلك من روسيا فرفضا طلبه هذا رفضا باتا وقابلاه بمنتهى الاستخفاف والامتهان وقد وصف مكاتب التيمس الحالة فى روسيا فقال

قاتل الروس قتالاً صادقاً في غاليسيا وحارب الرومانيون حرباً مجيدة وكانت الغنيمة التى غنمها الجرمان من الروس فى تقهقرهم هذا العام والاسرى الذين أسروهم منهم اقل كثيراً منها فى سنة ١٩١٥ فلم تعزل وحدة كبيرة واحدة من الروس فى هذه المرة عن سائر الجيش او اكرهت على التسليم. وقد كاد ينتهى الفصل الملائم للقتال. والمظنون ان الالمان لاينوون التوغل فى روسيا بعد الآن واذاهم اقدموا على ذلك فيحتمل ان لايتعدوا دفنسك بل يحصروا همهم فى الاعمال الحربية التى تكفل لهم حماية ريغا والطريق البحرية المؤدية اليها من الموانئ الالمانية فيبقى امام الروس والحالة هذه. الشتاء كله. للم شعثهم وجمع قوتهم واذا هم اغتنموا هذه الفرصة حق الاغتنام. تمكنوا من من المحافظة على شهرة الجيش الروسى وانقاذ الثورة مما تتهددها من الخطر. والمشهور عن الروس انهم كثيروا التقلب فى اطوارهم وقد قال هندنبرج اخيراً ان الامور التى تقع فى الحرب تقع على غير ما كان ينتظر لها وربما صدق قوله هذا على الروس ايضاً فلا نعوّل على طورهم فى الوقت الحاضر ونبنى عليه النتائج.

ونحن لا ندعى انا مسرورون مما حدث حتى الآن ولكننا لا نستغرب ولا ندهش مما جرى. ولو ان جيشاً آخر من الجيوش الاوربية مرّ عليه من العبر وابتلى بما ابتلى به الجيش الروسي من المحن لكان الآن فى الحالة الحرجة التى بلغها الجيش الروسي على الاقل أن لم يكن قد فاتها بمراحل. فالواجب علينا أن نواصل السعى لمدّ روسيا بالعون وأن نستمرّ على وضع ثقتنا بها مادام فى هذا العالم روسي واحد يؤمن بها وليس من شيمنا أن نتخلى عن صديق فى محنة شديدة كهذه

ولكن أذا كان الوفاء يقضي علينا بمعونة روسيا فالواجب عليها هى أيضاً أن تنفض عنها غبار الفتور والوهن وتساعد نفسها بنفسها وتعيد نظامها المفقود والا أنشقت على نفسها اجزاء تخيم عليها الفوضي وأنقسمت الى ولايات تغنى كل منها على ليلاها وتقع بينها الحروب والمجازر وتصير غنيمة باردة لاول افاق يطمع بها

هذا ملخص ماقال عن الحالة الروسية ومهما يكن من الامر فالحالة فيها ليست كما يظن كثيرون ومازال النقادون الحربيون والذين يتبعون سير الحوادث الروسية الداخلية وفى ميادين الحرب يؤملون بالجيش الروسى خيراً ويتوقعون منه اعمالا هائلة. ويعتقدون بان فى استطاعة الروسيين ان يتغلبوا على هذه المشاكل كلها ويظهروا بمظهر القوي القادر على مصادمة الغوائل والاستفادة من الحوادث ولذلك لايزال الالمان والنمسويون والعثمانيون يوجسون خيفة من الجيوش الروسية الكرارة الجرارة كما يدل عليه انهم لم يجرؤا على نقل غير القليل من فرقهم التى بالميدان الشرقي الى الميادين الاخرى حتى فى ابان انشغال روسيا العظيم بشؤونها الداخلية. لانهم لايزالون يحسبون لها حسابا كثيراً ويخافون شر وثباتها العنيفة خصوصاً بعد أن رأوا منهم علائم اليقظة والتحذر عندما حاول الجنود الالمانيون ان يغشوا الجيوش الروسية باستئناف التآخي معها فنفرت منهم اشد النفور وحملت عليهم حملات شعواء بل سددت بنادقها بالفعل فى وجوههم وهددت بذلك كل من يجرأ على الاقدام على مثل هذه المقاصد منهم.

ويرى القراء في الاخبار الاخيرة ايضاً انهم احتلوا مروان من ايدي الاتراك واجلوا حاميتهم عنها والله اعلم بما ستحدثه الليالى.

بين الروس والترك

روت الأهرام عن بلاغ روسى بالتلغراف اللاسلكى ان اطلاق مدافع العدو فى غرب بحيرة «سفنتين» كانت شديدة وقد هجم الروس على الاتراك فى قسم «كلكيت» على البحر الاسود واستولوا على خطوط خنادقهم الاولى وخطوط خنادقهم الثالثة فى بعض النقط وغنموا كمية من المعدات

وفى بلاغ رسمى آخر ان الروس اخرجوا الاتراك من خطوط الخنادق التركية الثالثة فى جهة «كلكيت» وصد الروس هجمات قام بها العدو فى الجنوب الغربى من ارزنجان

حوادث محلية

وفود الشعلان
فى مكة المكرّمة

آنس هذه العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى وفد عربى كريم مؤلف من خيرة آل الشعلان المحترمين. وهم الشيخ مقحم بن محمد الشعلان رئيس الوفد. (ومحمد هذا هو اخو النورى الشعلان الامير الحالى) وخالد بن سطام الشعلان الشهير وفرحان ابن فهد الشعلان. وعلى. وهو من وجوه مشايخ الرولة وكلهم موفدون من قبل الأمير العربي الصميم الذى ذاع صيته النورى الشعلان صاحب (الجوف) الشهير وهو امير (الرولة) التى هى اكبر عشيرة فى بادية الشام كلها. الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية. سيدنا (الحسين بن على) خلد الله ملكه. وابد دولته. ليعرضوا على جلالته واجب الطاعة والاخلاص باسم اميرهم

وقد خرج لاستقبالهم فى خارج مكة حيث ضرب سرادق البلدية عظماء الاشراف وكبار رجال الحكومة واعيان الافاضل وقد قوبلوا فيها بمنتهى الحفاوة والاجلال ومازالوا موضع احترام جلالة الملك المعظم خصوصاً والامة الحجازية كلها عموماً

وانا بلسان العرب عامة والحجازيين خاصة نرحب بهؤلاء الضيوف الكرام ترحيباً صميمياً يشف عن صحة الود وصدق الولاء ونثنى على همم أميرهم وكافة امراء العرب الذين يعرفون واجب قومهم وحقوق دينهم وبلادهم ثناءً عاطراً

فاهلاً وسهلاً أيها الوافدون العظام وعلى الرحب والسعة ايها المندوبون الكرام وشكراً لمساعيكم الجليلة. والف شكر وثناء لجميع من اوفدكم

تقدير فضل

جاءنا فى بريد هذا الاسبوع كتاب من مدير دار الكتب السلطانية بمصر يطلب فيه اعدادا من جريدة القبلة. وهذا نصه

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة

الاعداد المذكورة. بعاليه. من جريدتكم الغراء لم تصل الينا حتى الآن فرجوا ان تتفضلوا بارسالها لتحفظ فى مجموعاتها (بدار الكتب) ولحضرتكم مزيد الشكر والسلام ؟

فالقبلة وان كانت ترى نفسها دون هذه العناية التى تعد تنشيطا (كيفما كانت الاسباب من حيث هى) فانها ترى ان هذا من جملة ماشارت اليه فى افتتاحية هذا العدد بقولها (لايعرف الفضل الاذووه) وانا نهنى القطر المصري بمنة الله تعالى عليه بسلطان كهذا يكون عماله ورجال معيته من امثال هذا الفاضل المدقق

وسام. عال

أنعمت الحكومة البريطانية بوسام (الامتياز الحربي) على صاحب المعالى وكيل خريتنا الجليلة. الشيخ محمود القيسونى. تقدراً لخدماته العالية. وإنا نرجوا له دوام التوفيق الى فضائل الأعمال التى تجعل له مستقبلاً حميداً وعزّاً مجيداً

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى حضرة السيد نسيب البكري عائداً من مصر فنرحب به ونهنئه بالسلامة

وقدم ايضاً فى صباح ذلك اليوم حضرة الاديب الفاضل السيد رضا الصبان. والوجيه المحترم السيد على مسلم وكلاهما من خيار الشبيبة السورية فنرحب بهما ونهنئهما بالسلامة

اما جوابنا

فى العدد ١١٢ من القبلة

اطلعنا على مقالة فى العدد ٨٣ من جريدة المستقبل التى تصدر فى باريس لكاتب مجهول بتوقيع . م. ن. فلم نر منها ما يستحق البحث عنه. وتصدى القبلة الآن للاتيان بذكرها انما هو لاظهار علمها بها ووقوفها على ما جاء فيها فقط والا فالجواب عليها هو ما فى العدد ١١٢ من جريدة (القبلة) فليراجع

ولذلك أهملنا عدة رسائل وردت الينا من بعض افاضل السوريين تتضمن الرد على ما فى تلك المقالة من المباحث

شكر

تشكر ادارة هذه الجريدة حضرات الافاضل الذين تفضلوا بزيارتها فى صباح أمس

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام ما يأتي

اشعرنا رئيس اموال جدة بانه قد وقعت مزايدة رسوم حوت ثغر ينبع البحر لعام سنة ١٣٣٦ بمبلغ ٤٣٠٠ قرش صاغ فكل من رغب فى المزايدة فعليه ان يتقدم بزيادة خمسة فى المائة في ظرف خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الاعلان وبعد مضى المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من احدما بل تجرى الاحالة القطعية على من وقفت عليه المزايدة وبذلك صار الاعلان للعموم

اعلان

جاءنا من الشركة الوطنية الاعلان التالى

نعلن للعموم انه يوجد لدى الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام حنطة مصرية وللتسهيل جعلت لها فروعا مخصوصة لبيعها في سوق. المعلا. والمسعى. والقشاشية. والشبيكة. والشامية. وهى معروفة بالحارات المذكورة. والبيع في هذه الفروع ، بالكيلة. ومن اراد شراء مقدار منها بالاردب من ذوى العائلات الكبيرة فليراجع مركز الشركة فى محلها المشهور بشارع سويقة ولذلك صار الاعلان

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدّة أنه وصلت اليها (سنابيك) فى ٢ صفر وعليها البضائع الآتية:

٢٠٠	كيس ذره	من سواكن
٧٠	عدة بن قهوه	« «
١٢٢	صندوق سمن	« دوقة
٥٥	عدة بن قهوه	« «
٣٩	صندوق زيت	« «
٢٠	كيس عدس	« «
٨	كيس شعير	« «

المجموع ٥١٤ طرداً

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى. وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكّرون بشى من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٢٦ المحرّم

[جاء فى بلاغ رسمى مايأتي] :

اشتبكت خيالتنا مع قوّات العدوّ الخلفية المدافعة عن الخط الممتد لجهة وادي (سكرير) شمالاً من الجهة الشمالية الشرقية لموقع (السودار) الى الجنوب الشرقى مارين (بالكوستينة) وقد احتلت طلائعنا الامامية مواقع (السدود) و (السوفير) و(الفوصيب) ووجد مشاتنا (لاسكوتش) قسماً من العدوّ يحتل مرتفعاً واقعاً فى الجهة الشمالية الشرقية من (بيت دوراس) فهاجمته بالحراب وانزلته من المرتفع المذكور واغتصبت منه ثلاثة مدافع رشاشة

هاجمت عدة من طياراتنا نقطة تفرع السكة الحديدية والمحطة الواقعة فى وادي (سودار) عند محل تفرع الخط الى بئر (السبع) من سكة حديد (القدس) والقت عدة قنابل مؤثرة

اثنان من قوّاد الطيارات انخفضا الي ارتفاع ٥٠٠ قدم والقيا قنابل على الجسر المار فوق الوادي

أسرنا عدة مئات من الاسرى وغنمنا كميات عظيمة من الغلال ضبطت فى دير (ستيد) وغيره

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

قال مراسل روتر الموجود بمركز رياسة القوّات البريطانية بمصر أنه بالنظر لسرعتنا فى التقدّم لم يتمكن العدوّ من نقل الاهالي سكان الجهات التى احتللناها وقد قابل هؤلاء السكان جيشنا بترحيب وسرور عظيم

القاهرة ـ فى ٢٧ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى مايأتى

تجمعت جنودنا (الاسكتش) والهنود والهجانة فى مساء ٢٦ المحرم على الخط المسمى (سدود) « سويفر » « الفاردز »

تقدمت جنودنا الاستراليون والحرس الامبراطورى من الجهة اليمنى الى صوب (العونا) واستولى جنود الحرس على (دهاهديج) بدون مقاومة وقد وجد بين الغنائم التى استولت عليها جنود (الاسكوتش) سبعون رشاشاً وعربات للمدافع وهى صحيحة سليمة وكميات وافرة من الالات الناريه وفى صباح ٢٧ المحرم احتل الاستراليون وجنود الحرس موقعى (زيبا) و (بردوش) فى شرق سكة الحديد الموصله لبيرالسبع وطرد الاستراليون العدو من الجانب الشمالى الى وادى (الكورير) القريب من البحر وتمكنو بذلك من الحصول على مستودع عظيم للمياه

القاهرة ـ فى ٢٨ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى ما يأتي

فى مساء ٢٧ المحرم التحمت جيوشنا الخيالة والمشاة بقوات عظيمة للعدوّ على طول الخط الممتد من شمال موقع (السدود) للجنوب الغربى الى الجهات المجاورة لبيت (جبرين) وقد احتلت جنودنا (الاسكتش) قرية (بوركا) وطرت قوات العدوّ المتجمعة هنالك الى الجهة الشمالية للقرية وقد قام العدوّ بهجومين مضادين ولكنه ارتد فيهما خائباً واستردت جنودنا الخنادق والمواقع التى كانت قد تخلت عنها فى الهجومين المذكورين موقتاً وقد قوينا مواقعنا كما يجب .

القت عشرون طيارة من طياراتنا ١٢ طناً من القنابل على محطة المواصلة الواقعة فى وادى (سيرور) وقد رأى الطيارون ٦١ اصابة فعلية واشتعلت النيران في المحطة

فى افريقيا الشرقية

لوندرة ـ في ٢٧ المحرم

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية ما يأتي :

وجد البريطانيون فى (اردونا) مستشفى فيه ٥٦ اورباوياً ونسفوا فى (مساسى) آخر مدفع بحري من عيار ٤٩ ووجدوا فى مستشفى آخر ٥٧ اورباوياً ايضاً .

قرب البريطانيون الآن من قوة العدوّ الاصلية . ووجدوا بين (مانجو) و (شيوانا) احد عشر ضابطاً المانياً و ٦٧ جندياً فى المستشفى ارسلوا يطلبون التسليم .

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى ٢٦ المحرّم

كان القتال بالمدافع بالغاً غايته فى غابة (شوم) وبعد أن حمى وطيس المدافع هاجمنا الالمان فى (هارتما نزويلى) بمقاطعة (الفوسجس) وصار القتال يداً بيد فرددناهم على أعقابهم

باريس ـ فى ٢٧ المحرم

تعين الجنرال (باجول) قائداً عاماً للجنود الفرنساوية والبريطانية فى جهة ج ج ـ (كذا فى الاصل والظاهر انها اسم جهة لم يصرح بها.)

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرم

قال المستر (بونارلو) انه قد تألف مجلس حربى مؤلف من رؤساء وزارات دولة فرانسا وبريطانيا العظمى وايطاليا وهذا لاجل تعديل الترتيبات الحربية التى تقررت

باريس ـ فى ٢٧ المحرم

كان القتال بالمدافع بالغاً اشده فى شمال (شمنديدامس) بين (لا ميت) ونهر (الايسن) وفى جهة غابة (شوم).

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ بأن الأمطار غزيرة . وان نيران مدافع العدوّ كانت شديدة جداً فى المواقع المقابله (لباسشنديل) والاراضي الواقعة شمال القرية ولم تحصل محاربة بين المشاة

لوندة ـ فى ٢٧ المحرم

اغرنا بنجاح عظيم على خنادق العدوّ فى صباح يوم امس فى (نيوبورت) كان اطلاق المدافع شديداً جداً صباح اليوم فى الجهة الشمالية الشرقية (ليبرس)

ميدان ايطاليا

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

أرسل مكاتب روتر الخصوصي الموجود فى مركز رياسة الجيوش الطليانية تلغرافاً يوم الجمعة مساءً قال فيه : ـ أنّ المواقع مستمرّة فى التحسن وقد تمت حركة الرجوع كما يرام وان الفرق قد اكملت الاصلاحات اللازمة لها . وكانت مؤاخرات الجيش تحافظ على نظام القوّات الامامية ببسالة فائقة وتأثير عظيم

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى

استولى العدو على مواقعنا الامامية فى الجهات المجاورة لنهر (الاسباجو) و (جاليس) و(نوتفراجه) ولكننا بعدذلك طردناه من هذه المواقع بعدان اخذنا منه مائةاسير واستولينا على نقطة من نقط العدو الامامية بجهة (تيزا) فى وادى (سوجانا) وارغمناه على النزول من مرتفعات (فالدوبيادن) وعبرنا النهر الى الضفة اليمنى ودمرنا جسر (فيدار).

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرم

قال مكاتب روتر الخصوصى الموجود في رياسة الجيوش الايطالية ان قوة العدو تتناقص يومياً بينما المقاومة التى يبديها الايطاليون تزداد يوماً فيوماً وان خطط العدو تداختلت امام المقاومة العنيفة التى يجدونها من الجنود المتقدمة التى قامت مدافعها ورشاشاتها باعمال عظيمة عاقبت العدو عقاباً شديداً وقد كان للجنود الراكبين على الاخص فضل فى الدفاع عن القوات الاساسية للجيش فقد ابلت بلاء حسناً فى ايقاف تقدم الاعداء وكانوا ينادون بكلمة الهجوم المعروفه لديهم وهى (سافويا)

في النمسا والمانيا

امستردام ـ فى ٢٧ المحرّم

المانيا والنمسا عدلتا عن الرغبة فى ضم المقاطعات واكدتا تمام استقلال البلجيك

تجمع خمسون الفاً من الاشتراكيين فى (فينا) وقر قرارهم على وجوب التخلى عن الحرب.

امستردام ـ فى ٢٧ المحرم

جاء فى اخبار برلين ان الفون « بايير » تعين نائباً لمستشار الامبراطورية

العدد ١٣١ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ صفر الخير سنة ١٣٣٦

اي الشؤمين اكبر

كنا قد أشرنا فى اعدادنا السابقة الى ما اصاب تركيا ابآن قدوم الأمبراطور (ولنهلم) على عاصمتها وفى أثناء اقامته بها . من نظمة يمن . او شؤم. حضرته عليها . وقد جاء فى الانباء الاخيرة ان الامبراطور لم يجد فى هذه المرّة تلك العاصمة ما كان يؤمله من الأجلال والأكبار لشخصه. والاعجاب بآثاره . والتبرك بفضائله . بل شاهد فى وجوه السواد الاعظم من سكانها . آثار السخط وعدم الرضاء . وقابله الجمهور فيها . بل وكثير من ابناء الحزب التورانى أيضاً . بالفتور والأغضاء . وان كان صنائعه من اغرار التورانية قد قابلوه فيها بمنتهى الحفاوة والأجلال . وبالغوا فى تعظيمه وتكريمه حتى كادوا يخرون بين يديه ركعاً . وسجوداً .

ذلك لان الامبراطور دخل العاصمه واهلها يبكون توجعاً من آلام الهزائم المتوالية التى نكب بها جيشهم فى العراق فقد جاءتهم فى تلك الايام انباء انهزام . جنودهم امام الجنرال (مود) وما احرزه من النصر الباهر عليهم فى نهر (دياله) حتى ان بعضاً من رجال السياسة صاروا يجاهرون لاصحابهم فى بعض الاندية وقلوبهم مفعمة بالحزن والاسى قائلين (لماذا جاء الامبراطور بلادنا . أليعزينا فى مصابنا . ام . ليكفف دموعنا . ام ليدهورنا فى هاوية جديدة وهذا علاوة على ماهم فيه من المجاعة والبؤس واشتداد الكرب بسبب فقدان الحاجيات الضرورية مما يحتاجونه للوقود كالفحم والحطب الذين يدفعون بهما أهوال الثلوج وغوائل البرد القارس . بصرف النظر عن موادّ الطعام والشراب لان احتياجهم لما يوقدون به فى هذه الأوقات اشدّ وأكبر عليهم مما سواه من ضروريات المعيشة كما يعلمه كل من عرف الأقطار الشمالية وما يكون فيها من احوال البرد المزعجة فى ايام الشتاء

وقال مكاتب (المقطم) ان الجنرال (مود) اغتنم فرصة وجود الامبراطور (ولهلم) فى الاستانة فرأى أن يتحفه بهدية . تكون من قبيل الترحيب به فانتصر هذا الانتصار . ولم نكن نظن ان الجنرال (مود) عالم بميل الامبراطور الى الهدايا ولكن يظهر ان شهرة الامبراطور من هذا القبيل طارت كل مطار . وعمت الاقطار والامصار .

وقد اشارت جريدتنا هذه في عدد مضى الى ما كانت تتوقعه من شؤم هذا القدوم على المملكة العثمانية كما عودها به حضرة الامبراطور من قبل . ولم يمض على اشارتها هذه اسبوع واحد حتى أثبتت الحوادث صحة حدسها وصدق تنبؤها . فتوالت النكبات . وتتابعت الهزائم . من شمال الحجاز الى ميدان العراق . الى فلسطين . الى ارمينيا. وما زالت مستمرّة (والعياذ بالله تعالى) كسلسلة متصلة الحلقات . أو كحلقة مفرغة لا يعرف لها أوّل . ولا آخر .

اشارت (القبلة) الى هذا قبل وقوع هذه الحوادث الاخيرة ونزول الغوائل الحديثة كما قد عرفه القراء ولكنها لم تشر الى شؤم تركيا بشيء

. نعم . نحن نعلم ان لتركيا شؤماً لا يستهان به كما هو ظاهر على رعاياها وممالكها وكل من ينسب اليها . ولكننا لم نكن نعرف حتى الآن ان شؤمها هذا يتجلى ويفوق على عظمة شؤم الامبراطور (ولهلم) حتى وافتنا الاخبار الأخيرة منبئة بان الامبراطور قد تلقى عند ركوبه قطار الحديد فى محطة الاستانة آيباً الى بلاده خبر النكبة الهائلة التى نكب بها سرب (المناطيد) المسيرة من طراز (تسبلن) التى أعدها لتكون وسيلة لفوزه وانتصاره القطعي على الحلفاء . لما يئس من الحصول على هذه الغاية بالوسائط الحربية العديدة براً اوبحراً . وخصوصاً الغواصات وفى هذا خسارة كبرى وهى (خيبة الأمل) الذى هو أعظم واكبر من كل خسارة. بصرف النظر عن الخسارات المادية التى تكبدها .

لانه ما كادت تذهب من مخيلته آلام ضياع آماله الاولى من الغواصات التى أراد أن يتعزى عنها (بمناطيده) هذه حتى داهمه فيها هذا القضاء الأليم ووقع عليها ماوقع . بل اردفت عظمة شؤم التورانية على حضرة الامبراطور ـ هذه النكبة . بنكبة اخرى وهي تقهقر جنوده فى ريغا . بعد ان علق آماله بالاستيلاء على ماجاورها من الاملاك الروسية ليتخذها . مشتى . لجنوده . وعليه فلاندرى أيّ الشؤمين اكبر . نترك الحكم على هذا لاصحاب الاختصاص العالمين بمقادير خسارة تركيا من شؤم الامبراطور . وماخسره حضرة الامبراطور بشؤمهم عليه من اضمحلال (مناطيده) بل من خيبة آماله من النتيجة القطعية التى كان يترقبها منها . وبالأخص مافقده فيها من نخبة رجاله الاختصاصيين فى فن الطيران فبخ . بخ . ايها الشؤم التورانى المحترم فلقد رقيت مرقى صعبا . !!

أما وانك الآن قد بلغت هذا المبلغ من ذلك التأثير البالغ . فقد حقّ لنا ان نغفر لك . ماجنيت . على من جنيت . ايه . ايه . ايها الشؤم التوراني . ايه . ثم ايه . فها نحن ننتظر منك ما هو اكبر من هذا وأجلّ . فاستفزز عليهم خيلك ورجلك كيف شئت وكما اردت . فلعمرى لقد صدق القائل (ان لله جنوداً من عسل) . نعم . ان الطيارات البريطانية . والفرنسوية. قد قاومت تلك (المناطيد) وعضدها على مقاومتها ماهو أدهى فقد هبت عليها عواصف ذلك الشؤم فهوت بها رياحها فى كل مكان سحيق . وما كدنا نقرأ هذا النبأ حتى أخذ منا العجب مأخذه بما تصورناه من عظمة هذا الشؤم الذي باء به حضرة الامبراطور الى بلده . وانقلب بشره قافلاً الى عرشه . لانه (والحق يقال) شؤم لايستهان به ايضاً. وكيف يستهان به وهو الذي اخذته الغيرة والحمية رغماً عن أرادة سادته فاستفزته لنصرة المستضعفين الذين جعلهم طلعت ، وأنور ، وجمال ، وزعمائهم ضحية لاغراضهم (ان لله جنوداً من عسل) ولقد أخذت عظمة ذلك الشؤم بثأر سادتها التورانيين من الامبراطور وكالت له من شؤمها بمقدار ما قد كان لهم بشؤمه . ان لم نقل اضعافه ولا ندري اي الشؤمين اكبر . فأيه . أيها الشؤمان . ايه . اننا لانرضى عنكما ونعطيكما امبراطورية الشؤم حتى يسحق كل منكما صاحبه وسيظهر هذا إن شاء الله تعالى فى القريب العاجل .

ما للامبراطور (ولهلم) وهذه الارواح التى ازهقت والدماء التى سفكت والصبية التى يتمت والمدن والقرى والربوع التى خربت والضعفاء الذين جعلهم هم وأموالهم ضحية حربه هذه التى تطاير شررها حتى عم المعمورة بل عم وحوش الفلا ، وطيور الجوّ ، وحيتان البحار ، ايظن حضرته انه هو واشياعه المصيبون وجماهير الامم المخطئون ؟؟ ام هو العادل وهم الظالمون ؟؟ ألم يعلم ان للحق انصارا . وان لكل فرعون موسى

ها هي جيوش الحقيقة تخفق رايات ظفرها على رؤس انصارها . ترى . ياحضرة الامبراطور لو سئلتك الحقيقة عن دواعي اقتحامك لهذه الحرب وارتكابك لهذه الجريمة التى لم تخلقها الدهر منذ بدايته ولن تخلقها الى منتهاه . وابسطها ماجنيته على

قومك بماهم فيه الآن . بماذا تجيب . ؟؟ أليس بانها الجشع . وحب اغتصاب حقوق الامم . كما يظهر من آمالك في خط بغداد وتقصدك بهذا اضمحلال العرب ومحوهم وسحق سوددهم

نختصر ياحضرة الامبراطور على هذه القطرة من بحار آمال عدوانك وطغيانك على الحقيقة والبشرية وابنائها واللائذين بها .

. نعم . نقتصر على ذكر تلك القطرة خشية من نسبتنا للفضول بذكر غيرها وتعرّض سواها . واختصارنا على ذلك لايسقط عنا حق الدفاع ونصرة الحقيقة من حيث هى . وتأييد حقوق أى عنصر من عناصر البشر . لعلمنا بان ما زاد عن تلك القطرة من بحور آماله ومطامعه المنوّه عنها لها حماة لاتأخذهم في الذب عن عزنتهم لومة لائم . كما أثبتوا ذلك على مرأى ومسمع أهل السموات والأرضين . باموالهم وانفسهم .

هذا من جهة ومن الاخرى لو أوردنا عين هذه الاسئلة الموجهة للامبراطور على روسيا . لقالت . اني مكرهة لحماية ابناء جنسى الصربيين عند ما تحاملت عليهم عظمة الامبراطورتين النمسا والمانيا من اجل جزئية طالما احدث الدهر مثلها فان ولى عهد النمسا ليس بأوّل من اغتاله الفدائيون من اولياء العهد ولا من سواهم من الافاضل والعظماء . ولا يتصوّر قط ان امراً كهذا يصح ان يكون سبباً لحرب طاحنة كهذه لولم يكن فى النفس حاجات ومآرب

ولأن سئلت فرنسا ايضاً عن الدواعى والاسباب لقالت خشية على بلادى وصيانة لشؤنها من عبث العابثين وتغلب الطامعين . وعين هذا يكون جواب ايطاليا ايضاً اذا وجهت اليها هذه الاسئلة وكذلك البريطانيون فانهم لو سئلوا لقالوا نحارب انتصاراً للبلجيكيين وغيرهم من الامم المستضعفة . فانظر ماذا تقول ياحضرة الامبراطور

وهنا يجدر بنا ان نأتي بابسط دليل على سوء نيتك يفهمه حتى ارباب المدارك المتوسطة . الا . وهو عدم وجود غاية صحيحة لعملك هذا ياحضرة الامبراطور والا فما هى الغاية التى حملت بلادك من اجلها ماحملتها من سفك دماء ابنائها وابتزاز اموالها ! ! !

هل اعتدى على حقوقها الاصلية والفرعية معتد حملك على القاء قومك فى هذه المهالك كما هو الواقع فى امر بريطانيا العظمى وجماهير امريكا الذين نجدهما ينفقان دماء ابنائهما واموال بلادهما لنصرة الحقيقة ومحافظة حقوق البشرية من اعتدائك عليها . وهل فى هذا ما تقال ـ مع ان بلادهما كما يعلم الناس اجمعون لم يمسها ماس ولم يطرقها طارق قط ولا يتصوران يمسها شئ من هذا بعد

ولم يكفك كل ماجنيته على العالم البشرى ومحوك وسحقك لامتك بما انزلته بها حتى استهويت بغشك عبدة ذهبك الرنان وفضتك . أنور . و . طلعت . و . جمال . فهووا فى هاويتك واوقعوا تركيا ايضاً فيما اوقعت فيه بلادك . وارتكبوا فظائع الجرائم التى اهمها تركهم السعى والتشبث لاسترداد ما أضاعوه من املاكهم فى الروملى الذى هو جنة من جنات الدنيا . ـ الامر الذى لايختلف اثنان فى فوائده بل وضرورته الحيائية لتركيا ـ على امل الاستعاضة عنه بالاراضى الحجرية وهى بلاد القوقاز التى عجزت روسيا عن اصلاحها واستعمارها

ولقضاء واحد من اقضية الروملى تعادل فوائده منافع تلك الارض الحجرية .

فلماذا اقدم التورانيون على عملهم هذا . أليس لانهم كانوا يمنون أنفسهم بمثل امانى الامبراطور وآماله الخيالية التى دونها خرط القتاد ؟؟

وقد راوا بعينهم ما بينهم وبين الوصول الى تلك الغاية من الاهوال . والاخطار . فليقل لنا حضرة الامبراطور . اهذا من الانسانية . ام هذا ما تقتضيه مدنية القرن العشرين . وهل هذا ما تلقاه عن استاذه الكبير وفيلسوفه الشهير وهذا ما درسه فى (كلياته) الراقية ودار فنونه العالية ؟؟؟

او هكذا يليق بالملوك وحكام البشرية الذين يسئلهم الله . وقوانين حقوق الانسان عن النقير والقطمير والجليل . والحقير .

ثم بأى وجه بل بأى مزية وفضيلة تريد حضرتك ان تجلس رسلك ومندوبيك على منصة الصلح المقبل وانت لم تدع لك باباً يحق لك ان تلج منه اليها ؟ ؟

وما لطلعت . وجاويد . وانور . وجمال . وللحكومات الاوربية ونزاعها وخصومها وتقلبات سياساتها حتى يزجوا بانفسهم فى معتركها ويضحوا بالممالك ومن فيها فى سبيل تلك الغايات والمقاصد .

وما هى النتيجة التى حملتهم على ارتكاب هذه الجرائم التى ملئت مشارق الارض ومغاربها

ما ذا كانوا يؤملون وماذا يبتغون ؟؟ وهاهى الدول المعظمة تنادى بان أوّل أساس للصلح الذى ينادون به (ان اسعدهم الحظ) هو حصرهم في عنصرهم الاصلى الذى لم يبق منه الا النساء والاطفال

هذا واننا لم نجرأ على طرق ابواب هذه المباحث الا لنصرة الحقيقة وانما نلتمس ذوى الفضل والاقتدار ان يحملوا ما يرونه فى مباحثنا هذه على محض الخدمة لتلك الغاية المقدسة وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

سفر جلالة الملك المعظم الى جدة

غداً يتوجه صاحب الجلالة الهاشمية والشوكة العدنانيه ولىّ النعم المنقذ الاكبر سيدنا ملك البلاد العربية من عاصمته هذه الى جدة لتفقد بعض الشؤون الاصلاحية .

وفى الساعة السابعة ونصف بعد أداء فريضة الجمعة المباركة يتحرك الموكب الملوكى من القصر العالى مشيعاً بالمهابة والاجلال ومحفوفاً بالعز والسودد والاقبال

ونحن نضرع الى الله تعالى ان يديم لجلالته الظفر والتوفيق والعافية والنشاط فى سفره واقامته وان يمتع العرب بايام جلالته التى هى اسعد أيامهم وابركها . وان يأخذ بيده الى ما فيه خير الامة التى لا يفتأ ساهراً على اعزازها وصيانة مصالحها ورفع شأن بلادها

أخبار المعسكرات العربية

اطلاق النار على قلعة اصطبل عنتر وتخريبها

وردت فى مساء يوم الثلاثاء من سمو الامير عبدالله هذه البرقية التالية :

عقب التخريب المعروض خبره قبل هذه صار التجاوز من الجيش الشرقي على قلعة (اصطبل عنتر) واستمر القتال بغاية الشدة الى المساء . وبلغ ماأسرناه ٧٧ اسيراً من الافراد وضابطين أما القتلى فالذين قدمرنا عليهم فى ساحة القتال وأخذنا بنادقهم مائة واثنان وعشرون نفرا وضابطان

وكان منظر القتال فى تلك الساحة مما يسر الناظرين . وبالرغم عن استناد العدو على قواته وحصونه ورشاشاته المتعددة ومدافعه السريعة المتفوقة على مدافعنا ببعد المسافة والعدد . فقد فشل . وكلما تقدم تدد . حجر واخذ . وان العربات ذات البخار الجرارة المسماة (لوكومتيف) المدرعة المجهزة بالرشاشات والمدافع الخفيفة كانت تفر هى وماتجره ورائها من العربات فرار الخنش المضروب على رأسه .

القلعة المذكورة تخرب اعظمها . الأمير على كان يعاودنا بذاته فى منطقته لتوحيده الحركة حيث هاجم قلعة (بواط) وخرب الخط فى منطقته المذكورة . الجيش ملازم للحرب . اسئله التوفيق . استرحم شمول قواد الجيش النظامى وضباطه والاشراف والشيوخ جميعهم مع كافة افراد جيشكم الباسل بتعطفات جلالتكم

أخبار خارجية

امريكا والبرازيل

عاملان . قويان لارغام الالمان

قدسمع القراء انباء دخول الجيش الامريكى المدرب الى ميادين القتال ووقوفه بجانب حلفائه فى خطوط النار بفرانسا . وان حكومة البرازيل قد اعلنت الحرب على المانيا ولا شك ان هذين الامرين الخطيرين سيكونان من الاسباب القوية التى تشدد عزائم جيوش الحلفاء وتجعل الفوز في جانبهم .

وان من اعظم ما يدعو الى الاعتقاد الجازم بذلك هو ماسمع وشوهد من حوادث التأهب العظيم فى البلاد الامريكية وما تبذله تلك الأمة الحية وذلك الشعب الحر الأبي من المساعى الجليلة لاتخاذ أقوى الاسباب التى تجعل النصر فى جانب انصار الحرية . وتقديم امتن المعدات وأعظمها لارغام العدوّ على التسليم بعجزه وفقدان بصيرته امام ماسيشاهده من هذا القبيل في ميادين المعارك وخصوصاً بعد ان علموا بان جنودهم الذين عبروا الاقيانوس الاتلانتكى رغما عن الغواصات الالمانية قد وصلوا الى البلاد الفرنسوية ودخلوا الى خط القتال تحت قيادة الجنرال (بوشنج) فى الميدان الفرنسوى وانهم قد اطلقوا مدافعهم الأمريكية لاول مرة فى بر اوربا وشاركوا اخوانهم الفرنسويين والبريطانيين فى الاكتواء بنار الحرب . جنباً لجنب . فقد وقع نبأ هذه الحوادث احسن وقع فى نفوس الامريكيين بالولايات المتحدة وتلقوه بغاية السرور والاعجاب فاشتدت هممهم وتقوت عزائمهم وتسابقوا الى الاكتتاب فى قرض الحرية بمنتهى السخاء حتى تجاوز مجموع ما اكتتب لهذا القرض فى الاسبوع الماضى ألف مليون جنيه ولا تزال الهمم تزداد يوماً فيوماً والنشاط يتجدد من آن لآخر ولا يزال باب الاكتتاب مفتوحاً والايدي تجود فيه بمآت الملايين . مدفوعة بدافع الحمية والغيرة والرغبة والسخاء . أضف الى هذا ما سينتج من دخول البرازليين فى الحرب ومشاركة اسطولهم الذى يجب ان يحسب له حساب فى القوات البحرية لاساطيل الحلفاء عدا ما يستفاد من موارد بلادهم العظيمة ومن نفوس سكانهم الذين يبلغون الخمسة عشر مليوناً . وقال مكاتب المقطم الحربى ان الحكومة الالمانية وصحف بلادها وان كانت قد تتظاهر بعدم اكتراثها بالبرازيل ودخولها الحرب كما ازدرت بالولايات المتحدة من قبل فانه لا يتردد احد فى ان اقدام دولة قوية اخرى على اعلان الحرب على المانيا مما يسيئها ويضعف القوة الادبية فى الشعب الالماني

ملخص خطبة

رئيس الوزراة البريطانيه

خطب المستر لويدجورج رئيس الوزراء البريطانيين في اجتماع كبير عقد في (البرت هول) وحوله جميع الطبقات على اختلافها خطبة شائقة تعرض فيها لمواضيع شتى يهم الجموع ان يعرفها ويعلم اراء ذلك الوزير الخطير فيها وماتقوله عنها فآثرنا تلخيص بعضها فيما يأتي :

. قال . انفقات هذه الحرب كبيرة جداً والديون التى تحملتها بريطانيا العظمى فى سبيلها عظيمة ولكن معظمها لنا . وكلما زاد اقتصاد بريطانيا زادت مقدرتها على الاقتراض وكلمازاد ماتقرضه قل دينها لسواها وهذا عامل عظيم فى الثروة الوطنية. ثم قال :

لااتنبأ بموعد عقد الصلح وليس فى الدنيا رجل عاقل يطيل مدة الحرب ساعة اذا اتيح له عقدصلح حقيقى يكون وطيد الاركان . بحيث لايكون مقدمة لحرب اخرى اشد هولا ورزية من الحرب الحاضرة

وانى لااري الآن شيئا من الشروط التى تؤدى الى صلح وطيد الاركان . واذاعقدنا صلحا غير مرضى فان اذكى العقول وافضلها فى جميع البلدان تنصرف الى المناظرة القومية والحقد والآمال وتحصرهما مدة عشر سنوات اوعشرين سنة اوثلاثين فى زيادة القوة المدمرة . فعلينا ان نسوى هذا النزاع فى هذه الحرب تسوية قاطعة نهائية

ثم قال : فحرب كهذه يجب ان يفصل النزاع فيها الآن ومن الضروري لمستقبل البشر ان يكون الفصل فى هذا النزاع الآن ليثل عرش القوة البهيمية ثلاً ابديا . ولايستهدف ابناؤنا لفظائع تعجز المخيلة فى تصورها . وهذا هو الباعث الذى يبعثنا على بذل كل قوتنا فى احقاق الحق وازهاق الباطل فى الحرب الحاضرة ثم قال : يجب علينا فى اثناء البحث عن شروط الصلح ان نضع نصب عيوننا الغرض المظيم من هذه الحرب فان المسألة ليست مسألة تعديل حدود املاك (الا حيث تقتضى حقوق القوميات هذا التعديل) ولا هى مسألة غرامات (الا حيث تكون الغرامات للتعويض من ضرر) ولكنها فى الدرجة الاولى مسألة القضاء على مبدأ فاسد باطل استعبد اوربا واوقع الخوف فى قلوب أهلها أوكاد لو اتيح له الفوز

« أن العدوّ الحقيقى هو روح الحرب الذى نشأ وترعرع فى بروسيا هذا الروح الذى يرمى الى جعل العالم مكاناً تتسلط فيه القوّة البهيمية تسلطاً لا ينازع فيه احد بدلاً من عالم تسكنه دمقراطيات حرة مرتبطة معاً بعرى السلم الشريفة وقد اقيم لهذا الروح هيكل يعبد فيه فى بتسدام . فلا سلم فى العالم ولا حرية الا اذا دك هذا الهيكل وشتت شمل كهنته والبسوا ثوب العار الى الابد »

« علقت الرجاء باننا نتمكن فى هذه السنة الحالية من القضاء على هذه القوّة الهائلة وكنا جميعاً ننتظر حركة حربية عظيمة من جميع الجهات تتجه الى العدوّ وتنيلنا هذه الامنية . ولكن تضعضع قوّة روسيا الحربية الموقت – لااقول . انه خيب الآمال ولكنه اجل تحقق الرجاء . على ان الزمان فى جانبنا »

ثم قال الرئيس ان هنالك عاملين يؤديان الى جعل الزمان فى جانبنا (وهما) دخول أميركا فى الحرب وزيادة أخفاق حرب الغوّاصات فان خسارتنا الشهرية فى البواخر الآن لاتزيد كثيراً على ثلث خسارتنا فى شهر أبريل وخسارة الالمان فى غوّاصاتهم فى سنة ١٩١٧ أكثر من ضعفى خسارتهم فيها فى كل السنة الماضية . وقد اتخذنا التدابير لكى يكون ما يصنع من البواخر سنة ١٩١٨ أربعة أضعاف ما صنع سنة ١٩١٦ وأميركا تفعل مثل ذلك أيضاً

. ثم قال « أن ألمانيا تشدّ عزائم حلفائها وتقول لهم أصبروا قليلاً تتفرّق كلمة الحلفاء وينقسموا ولكن يسرنى أن أقول لكم أن الحلفاء يعملون الآن باتم الاتفاق والاتحاد وليس بينهم أثر للشقاق أو للخلاف ونحن نوشك أن نعقد أهم مؤتمر حربى وسياسى عقده الحلفاء بينهم وسيشهده فريق من أعظم أقطابهم واكابر قوّادهم وسيكون لنا فى هذا المؤتمر لاول مرّة مزية حضور مندوبى أميركا ومندوبى دمقراطية روسيا الجديدة وستكون قرارات هذا المؤتمر ذات تأثير فى سير الحرب كلها وقد تؤدى الى الفصل فى مصيرها النهائى »

« ومهما يكن من هذه القرارات فعلينا أن نستعد لتأييدها وتنفيذها بكل قوّاتنا .

كيف نكبت المناطيد الالمانية

قبل بضعة أسابيع أغار سرب من المناطيد الالمانية المعروفة (بزبلين) على ولاية انكلترا الشرقية فى سواد الليل وألقت عدة مقذوفات وقع شىء منها على لندن فخفت لمطاردتها الطيارات البريطانية حتى ارغمتها على الرجوع واضطرتها أن تجنح الى الارتفاع الشديد . ومازالت تسير مرتفعة حتى دخلت بين طبقات كثيفة من الضباب حالت دون رؤيتها للاشباح واضطر قائد ذلك السرب ان يزيد فى الارتفاع تخلصاً من ذلك الضباب وماكاد يعلوا ويحاول التخلص حتى صدمته عاصفة قوية من العواصف الشديدة فى الطبقات العلى وصارت تتلاعب بمناطيده ذات اليمين وذات الشمال ثم جاءت الاخبار تنبئ بان الفرنساويين تمكنوا من اقتناص اربعة او خمسة منها وتدميرها وان اربعة اخرى لم تزل تتخبط فى الجوّ الفرنسوى على غير هدى والطيارات الفرنسوية تطاردها وتحدق بها من كل جانب وهي مصممة على ان لاتدع فريستها تفلت من يدها |

وعدا هذه الخسارة فقد علم الالمان انهم يعرضون طياراتهم فى مثل هذه الاغارات التى لاتجديهم نفعاً لمخاطر هائلة وغوائل جمة

البريطانيون

يعضدون الايطاليين

اعلنت الحكومة البريطانية فى صحفها الكبرى انها مستعدة لمعاضدة حليفتها ايطاليا والوقوف معها فى اشد المواقف حراجة وانها واثقة تمام الثقة بمقدرة الجنرال (كدورنا) وقدعلم القراء ايضا مايهتم به الامريكيون من هذا القبيل حتى جاء فى البرقيات ان الحوادث الايطالية الاخيرة كانت من البواعث القوية على تعجيل الاستعداد التام فى امريكا

نفور تركيا والنمسا

من الحرب

جاء فى انباء الصحف ان السر (ادورد كرصن) الوزير السابق للبحرية البريطانية والعضو الآن فى مجلس وزراء الحرب البريطانى خطب فى مجتمع كبير فقال :

ان النمسا وتركيا قد ملتا الحرب وصارتا تكرهان مواصلتها وقال لست أقول هذا القول الاعن علم اكيد لارجماً بالغيب ولاالقى الكلام فيه جزافاً بل انا عالم بمبلغ موقعه . ولا ريب فى أن قولاً كهذا من رجل كبير من عظماء رجال بريطانيا الذين يطلعون على دقائق الامور وخفايا الشؤون السياسية مما يصح أن يستند عليه ويؤخذ به واذا صح هذا فان المانيا ستعرف أن طالعها قد تبدل وانها ستضطر فى الزمن القريب العاجل على تصوّر حرج موقفها أمام أمم الدنيا وادراك ما هى صائرة اليه بغرورها . فترى نفسها مرغمة على الازعان لقضاء الحق والتسليم بما تطالب به من الشروط لصيانة حقوق الانسانية وتأييد حرية الامم

حوادث محلية

جنودنا النظامية

مرت امامنا فى صباح اليوم القوّة النظامية الوطنية تعزف امامها الموسيقى العسكرية بارقّ الالحان الشجية واعذبها وهى بكامل العدّة والسلاح وفى مؤخرها رجال المدفعية وطلاب المدرسة الحربية وفصيلة من جنود (الشرطة) وفى مقدمتهم ذو الجاه والاقبال وكيل الحربية [illegible] صاحب اليد البيضاء فى ذلك العمل المشكور وهذه الخدمة السامية لهذا المسلك الشريف ولقد كانت تتمثل فى وجوههم آيات البسالة والجد والنشاط وتتجلى عليهم روح النظام العسكرى الصحيح الذى يجب ان تقدره انصار الحقيقة ويتخذوه معياراً تقاس به مدارك هؤلاء الجند الحديثين عهداً بهذا النظام الجليل الذى لم يكونوا يألفونه من قبل ولم يمض على تمرنهم فيه وتلقيهم لدروسه الأيام قليلة واشهر معدودات ومع ذلك فانهم اصبحوا يضاهون بنظامهم هذا جيشاً قطع المسافات الطويلة والمراحل العديدة فى درس قواعده ومعرفة اصوله . وعركته الايام في هذا المسلك الجليل.

فيا سعادة هذه الامة النجيبة بهذا الملك الجليل الذي فتح امامها طرق السعادة والارتقاء وعلمها كيف تعمل لتكون سيدة. عزيزة الجانب. كما كان اباؤها واسلافها من قبل. ويا بشري من رأى الفضيلة فقدرها وعرف الحق فاذعن له وانقاد

شكر

زارنا فى صباح يوم الثلاثاء حضرة الشهم الهمام الامير ضاري ابن الرشيد وهو من ابناء عم الامير ابن الرشيد الحالي المعروف بموالاته للتورانيين فى (نجد) ولكنه من كبار الناقمين على ذلك الامير لانحرافه عن الطرق التى يجب اتباعها لاداء واجب دينه وقومه . وهو الآن فى هذه العاصمة من اللائذين بالجناب الملوكى العالي . وقد شكر خطة هذه الجريدة واثنى على مبادئها . ورتل آيات الشكر والثناء لصاحب الجلالة على ما وفقه الله اليه للاخذ بايدي المسلمين والعرب وأنقاذهم من براثن هذه المهالك والمخاطر التى اوقعهم فيها الحاد بني توران . وقال ان كل من يتخلف عن معاضدة هذا الملك الجليل بما يستطيع من كافة ابناء الضاد وخصوصاً الامراء والزعماء يكون قد ارتكب اثماً خطيراً واحتمل عاراً كبيراً لايمحوه دور الايام ولا تعاقب الاجيال الى ان يرث الله الارض ومن عليها

وقد الفيناه شهماً مطلعاً ذكياً يتقد غيرة على الاسلام والعرب

(الباخرة مصوع)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (مصوع) وصلت من مصوع وعليها البضائع الا تية :

طرداً

١٠٦ صندوق دخان
٤ « سمن
٣ « بضائع
٢ « فناجين
٤١ قماش
٣ تمباك

المجموع ٢٠٠

الباخرة (منصوره)

ووصلت الباخرة (منصوره) من بورت السودان فى ٥ صفر وعليها البضائع الا تية :

طرد

٣٠ أدوات ميرية
٢٠ كيس سكر
٢ قماش
١ صندوق خيط

المجموع ٥٣

سنابيك

ووصل السنبوك (الفرج) من البرك فى ٥ صفر

كيس

٨٥ حنطه
١٨ دخن
٤ سمسم
٢ ذره

المجموع ١٠٩

وصل السنبوك (روتيس) من الليث فى ٣٠ صفر

٥١ كيس شعير
٤ فرق ثوم
١ فرق بصل

المجموع ٥٦ كيس

ووصل السنبوك (الجربه) من ميدى فى ٣ صفر

طرود

٤٣ بن قهوه
٥٤ لوبيه

المجموع ٨٨ طرداً

ووصل السنبوك (المسهل) من ميدى فى ٤ صفر

طرود

١١٩ بن قهوه

ووصل السنبوك (حضرة) من ميدى فى ٤ صفر

طرود

٦٠ بن قهوه

ووصل السنبوك (فتح السلام) من سواكن فى ٥ صفر

طرود

٦٨٤ دخن
٢١٣ بن قهوه

وود السنبوك (قاصد كريم) من ميدى بتاريخه وفيه :

طرود

١٠ زبيب
٥٦٥ بن قهوه

وورد السنبوك (المنشيه) من ميدى بتاريخه وفيه :

طرود

١٢ سمسم
١ كشرى
٢٩٥ حنطة
٢٣٢ ذره
١٠٧ شعير
٥٩ صندوق سمن
٤٤ سمسم
٥٢ دخن
٢٦ نوا
٨ صناديق زيت
٨ بن قهوه
٦ عدس

والمجموع ٢٢٢٥ طردا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٢٩ المحرم جاء في بلاغ رسمى مايأتى :

٢٨ المحرم ضيقنا النطاق على القوات التى كانت تشغل خطاً فى شمال (بوركه) الواقعة فى الجنوب الشرقى من بيت (جيرين) لتستر خط المواصلة من الجنوب والغرب وبعد ان استمر اطلاق المدافع عليهم ساعة تقدمت جنودنا الى كلا الجانبين

وفى الساعة الاولى صباحاً احتلت جنودنا البريطانيون والهنود تل (الترمس) و (الكسنين) و (ياسر) واحتل جنود الحرس (بينا) وكان الاستراليون على مقربة من (التين) وفى الظهر احتل البريطانيون والهنود (المسمية) واستولى جنود (الاسكتش) على (بيس حاشف) ومواقع قوية فى (كاترا) و (الموغاد) وقدكان الاستيلاء على هذه المواقع القوية عنوة واخراجها من ايدى العدو آية كبرى فى البسالة التى اظهرتها جنودنا واحتل جنود الحرس (زرنوكا) واراضى مرتفعة فى الشمال الشرقى من موغاد وقدهاجم لواء من خيالتنا مواقع العدو التى فى الشمال الشرقى من موغاد ونجحوا فى الاستيلاء على قوة العدو التى هناك باسرها وهى ١٠ ضباط و ١٠٠٠ جندى و ١٤ رشاشة ومدفعين من مدافع الميدان وعلى كل المهمات وعند دخول الليل كان كل الخط الممتد من « التين » شمالاً بشرق مارا (بكثرى) و (الموغاد) و (زرنوكا) حتى شاطئ البحر فى أيدينا وقد دمرت طياراتنا جميع القطارات السائرة من المحطة الى الرمله.

القاهرة ـ فى غرة صفر

جنودنا الذين من فرق وست كنترى والهنود احتلوا محطة تفرع السكة الحديدية الواقعة فى وادي الشرار . وقد استولينا على مدفعين من مدافع الميدان وقاطرتين وعربات بمنقولاتها وتقدمت جنود الاسكوتش الى موقع (منصورا) . هاجمت جنود الخيالة من الصنف الثانى قرية (نعام) واحتلتها واخذوا ٦٠ أسيراً ومدفعاً جبلياً . جنودنا الاستراليون والنيوزيلنديون تقدموا من ميمنتنا الى (قزاز) ومن ميسرتنا الى (الرملة) وقد قام العدوّ بهجوم مضادّ على جنود النيوزيلانديين فردوه على أعقابه بخسار عظيمة برؤس الحراب . وقد دمرت طياراتنا القطارات المتحركة للشمال وخربتها

القاهرة ـ فى غرة صفر

جنود الصنف الثاني احتلت (أبو شوسه) الواقع شرق (نان) وقد قاوم العدوّ مقاومة شديدة ولكن الهجوم العظيم الذى قامت به جنودنا أسفر عن احتلالهم للموقع وأخذوا ٣٦٠ أسيراً ومدفعاً والقتلى كانوا فوق الاربعماية. وجنودنا الاستراليون مع جنود الصنف الثاني تقدموا للجهة الشمالية واحتلوا (رمله) و (لود) التى أسروا فيها فوق ٣٠٠ أسيراً وغنموا أربعة رشاشات وطيارة غير مركبة وقد غنم الاستراليون فى نقطة (التين) كمية عظيمة من جبخانة الاسلحة الصغيرة و ٢٥٠٠ قنبلة و ٢٠٠٠ صندوق مفرقعات ومدفعاً وثلاثة طيارات متخربة وعدداً من عجل السيارات ومهمات كثيرة للغاية وقد تقدمت جنود (دوست كنترى) وجنود الهنود الى مواقع حصينة فى الشمال الغربي لمحطة تفرع السكة الحديدية وبلغ جملة الاسرى الذين احصوا لغاية يوم ٦ صفر زيادة عن التسعة آلاف

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى غرة صفر قامت الاعداء بعمل هجوم على نقطة (دبوى) الواقعة شمال (فلدوك) وارتدوا على أعقابهم خائبين بعدان تركوا خسائر عظيمة جداً من جنودهم .استمر قتال المدفعيه بشدة عظيمه على الشاطئ الأيمن لنهر (الموز) . ألقت طيارات العدو قنابلى على جنوب(نانسى) بدون أن تحدث تلفيات

فى افريقيا الشرقية

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرم جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية مايأتي جنودنا أتموا اتصالهم فى (مدانى) والحثالة التى بقيت من العدو تراجعت الى (شيفاتو) و(كفيتى) المعتبرة كاستناد لمرتفع (ما كونج) وتركوا رشاشات وبنادق وهناك وجدنا جملة مستشفيات للعدوّ

جاء فى بلاغ من افريقية الشرقية مايأتى : قد احتللنا (إنفيتى) الواقعة على مرتفع (المساكوند) يوم الاربعاء وفى يوم الخميس احتللنا (شيواتا) وأسرنا ٤٦ المانياً و ٤٢٥ جندياً من الوطنين : بلغ عدد الذين أسرناهم من اول نوفمبر وقتلناهم ٤٧٣ المانياً و ١٩٧٢ جندياً من الوطنين واستولينا على مدفعين بحريين وثلاثة وثلاثين رشاشاً وقد تم طرد العدوّ الى الآن من جميع مقاطعة الماهنج

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٣٠ المحرّم ابلغ المارشال هيغ بما يأتي :

بعد استيلاء نا على (باسشنديل) بذل العدوّ همة عظيمة فى القاء قنابل مدافعه على القرية والمواقع المتصلة بها . وبعد هجومنا العظيم الذي قامت به جنودنا نجاح يوم السبت ازدادت حدة العدوّ فى القاء قنابله باستمرار على طول المواقع المهمة . وفى صباح أمس بلغ القاء القنابل أقصى درجة بطريقة مجتمعة وبعنف عظيم على مواقعنا الامامية ولكن نيران مدافعنا اجابتهم بتأثير محكم حتى زادت حدتهم ولكن الهجوم الذي عزموا على القيام به ردته جنودنا وحاولت مشاة العدوّ القيام بعمل هجوم على طريق (وستروزبيك) ولكن نيران مدافعنا المؤثرة كسرت القوة المهاجمة وبقيت خطوطنا على ما كانت عليه

لوندرة ـ فى غرة صفر

ابلغ المارشال هيغ بما يأتى . رددنا العدوّ الذى كان يحاول الاقتراب من خنادقنا شمال (بيوكابل)

لوندرة ـ فى ٣ صفر

ابلغ المارشال هيغ ان بعض اقسام من جنود (الهايلاند) وجنود (البركشير) وجنود (اللانشير) قامت بعمليات عظيمة مهمة ناجحة على الجهات المجاورة (لبسشنديل) وقد أسروا بعضاً من القوات المدافعة على المرتفع الاساسي الواقع شمالى القرية واحتلوا مزرعة مستحكمة استحكاماً قوياً وأخذوا أسرى . وقد قدمنا خطنا قليلاً للامام فى بعض محلات مبنية واقعة غربي الموقع المذكور . استمر العدوّ نشاطاً طول الليل على خط القتال وعلى الاخص فى جهة (باسشنديل). أذاعت وزارة البحرية بأن قوات بحرية خفيفة كانت تهاجم فى جهات (هيليو جولاند) فعثرت على قوات بحرية خفيفة فى صباح اليوم ولكنها فرت بغاية السرعة والتجأت الى الاختباء ولكن اسطولنا لازال يتعقبهم . قدحصنا الاراضى والمواقع التى احتللنا هاليلة امس الواقعة فى الشمال والشمال الشرقى لقرية (باسشنديل) . زاد اطلاق المدافع فى الشرق وشمال شرقى (يبرس)

الميدان الأيطالى

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرم

أرسل مكاتب روتر الخصوصى الموجود فى رياسة الجيوش الايطالية برقية فى مساء يوم الاثنين . تقول : بان الجنود الايطالية المقيمة بالخنادق فى جهة (كارنا) و (كادور) نجحت نجاحاً عظيماً فى الانسحاب بانتظام للالتحاق بالقوات الاساسية بدون ان يمسها شئ من الخسائر.

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرم : جاء فى بلاغ ايطالى مايأتي :

ضاعف العدو هجومه على جبهتنا الجبلية من(الاسياجو) الى وادى (بيافا) ولكنا قاومناه خير مقاومة ورددنا هجومه الذى كان موجها فى ليلة الثلاثا الماضى على (مونت اسينولونت) و (مونت دايانتى) وكذلك هجومه أمس فى الجهة الشمالية وسحبنا نقطنا الأمامية. وقد جدد العدو العزم فى عبور نهر (بيافا) ولكنه لم يتمكن من اتمام عزمه هذا فارتد بعد ان فصلنا الوحدات التى عبرت النهر عن القوات الاصلية

لوندرة ـ فى غرة صفر : جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى: قام العدو بعمل هجوم على جبهتنا الجبلية الواقعة مابين مرتفع (الاستاجو) و (بيافل) وقد كانت نيراننا مؤثرة عليه تأثيراً عظيماً وبعد ان قاومناه مقاومة عظيمة هجمنا هجوماً مضاداً وأخذنا أسرى واسترجعنا محلاتنا الاصلية . نيران المدفعية مستمرة على طول خط بيافا

بين بريطانيا وتركيا

لوندرة ـ في ٢٩ المحرم : جاء فى بلاغ من ميدان العراق ما يأتي بعد ان تم لنا النجاح فى تكريت مكثنا لغاية يوم ٨ الجارى . وبعد ان انسحبت قوات الاتراك أربعين ميلاً للجهة الشمالية أخذنا فى تنظيف . ميدان القتال ورجعنا الى مواقعنا الاصلية بمقتضى الخطة الموضوعة لذلك

القاهرة ـ فى ١٨ صفر

أبلغ قلم المطبوعات ما يأتى : انه فى اثناء الغارة الجوية التى قامت بهما طياراتنا البحرية على (كليبولى) و (القسطنطينية) اشتركت فى مساعدتنا طيارات بحرية يونانية . والقت القنابل على (كليبولى) ليلاً ونهاراً وكانت الاغراض التى تلقى عليها القنابل مخازن المعامل ومستودعات الطيارات البرية ومستودعات الطيارات البحرية الموجودة في (نجادا) ومعسكر الاتراك فى (بولاير) . وقد فقدت احدي الطيارات اليونانية ـ وقد هاجمت طياراتنا المدرعة (غوبن) فأحدثت منها انفجاراً وشبت بعد ذلك ناراً فى المدرعة وأصابت أيضاً بعض غواصات ونسافات والمظنون أن مركز رياسة الالمان قد أصيب أيضاً وأصيبت نظارة الحربية اصابتين :

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّه
المندوب الهولندى فى الحجاز

العدد ١٣٢ | السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الأقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ١١ صفر الخير سنة ١٣٣٦

في سبيلك ياحسين

جائتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب التوقيع وانما نشرها من باب التحدث بالنعمة كما سيعلم مما سيقف عليه القراء من درجة تلقى الافاضل لنهضتنا واكبارهم لها واعجابهم بها ولايسعنا امام هذا الفاضل الا ان نكرر ماقلناه فى بعض اعداد قبلتنا السالفة :

(اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
فلا زال غضبانا على لئامها)

فنسئل الله جل شأنه أن يجزى صاحب هذه المقالة وأمثاله عنا خير الجزاء ، بعد مضاعفة ابتهالاتنا لساحة البارى (جل شأنه) بأن يحقق آماله فى نهضتنا ويقرن أعمالنا بماتكون نتيجته رضاء الله عنا واستصواب أمثال هذا الفاضل لنهضتنا وجهادنا . هذا من جهة ومن الاخرى ليقف اخوان النهضة الباذلون لاموالهم وانفسهم في سبيل الله على جزء من شكر الافاضل لاعمالهم (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة)

نعم ايها الفاضل لقدنهضنا نهضتنا هذه المباركة ونحن لاندرى كيف يتلقاها العالم ولكننا ندرى بأن قصدنا هو محض رضائه سبحانه وتعالى (وانما الاعمال بالنيات) على ان مثل هذه الرسالة ومانشر من امثالها ومالم ينشر مما يحقق لدينا ان ارباب الفضل والكمال قدتلقوها بحسن القبول ولله الحمد لما نراه من تصديهم للكتابة عنها بمثل هذه البيانات التى تدل على اعجاب اخواننا بنهضتنا وتقديرهم لها ولابدع (فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها اوامرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه . قال الفاضل :

فى سبيلك مولانا الناهض بالعرب فى سبيلك يامليك سويداء قلوبنا وقبلة عواطفنا الدينية المقدسة وموردنا السائغ ياامام المؤمنين أجمعين الحسين بن على نصره الله ، فى سبيلك كل ماتسطر أيماننا ومايخط يراعنا ، وفى سبيلك يامولانا . مالنا من جهاد متواصل ونشاط مستمر وكلمة . اثر كلمة . لنصرة حركة بلادنا الهاشمية المفداة بأرواحنا ، الرافعة لمكانة الحرم المحترم وقبر الرسول فى قلوبنا ، والمجددة لآثار جده الذى هو أحب الخلق الينا بعد بارئنا .

فى سبيلك مولانا تلك الجيوش المظفرة التى تحارب لاعادة حرية بلاد أنت فخارها ، ولتطهير أقدس بقاع الله لدينا . يامعيد مجدنا ومحى رفات ناصع ماضينا

فى سبيلك مولانا اجتمعنا بعد فرقتنا وشتاتنا ، وفى سبيلك ألف الله بين قلوبنا وبعث فينا الحمية والنخوة وأولانا من جليل عنايته ووفير توفيقه ماأدهش العالمين ، وما كنا نظن لولا عزمك وهمتك . انا سندرك نحن بل واباؤنا واحفادنا من بعدنا ماقد أدركناه الآن وتوفقنا اليه بحسن مساعيك الجليلة ياناصر الملة والدين ، ومليك البلد الامين .

فى سبيلك مولانا قتالنا جنباً الى جنب واتحادنا وتوادنا ووآمنا وكل ماوفقنا الله اليه من عمل صالح مبرور ، وانا لنذكرك ياجلالة الملك اليوم وقدانقضى العام الهجري الفائت ، وكل أعناقنا مشرئبة الى الانتصارات البواهر ، والمبرات الخالدة النواضر ، والى جلائل الاعمال الكبيرة علمية كانت أو حربية ، اقتصادية كانت أوزراعية ، مما تشنف أسماعنا أخبارها فى كل وقت وحين ، عن ملك الحبيب الاوفى والسيد الاسنى ، مالك أعنة مهجنا ، وسالك اقوم سبل الشرع الناصع فينا ، من أيده الله تعالى بعين عنايته ورعايته ، وكتب سبحانه وتعالى على يديه الشريفتين فخر الاسلام ومجد المؤمنين ، سيد الجميع ، هادينا وناصرنا ، المنقذ الاكبر الحسين بن على ، أطال الله عهده الوضاح النضير وبلغ أشباله ساداتي الامراء العظام ، نصراً باهراً . وفوزاً منيرا

أنقضى العام الهجري الفائت ، وقدتشرف التاريخ فيه وأزدهى بما أثبته فى بطونه من الصحف الناصعة البيضاء . المستنيرة بانوار آثار مولانا المقدس ذي الضياء والسناء ، وصاحب الشوكة الهاشمية العصماء . انقضى العام الهجري الفائت عن جلى اعمال ساداتي الامراء اشبال مولانا اولي الهمم الشماء ، وعظائم انتصارات كماة جيوشه واساورة كتائبه الاوفياء . تلك الصحف التى اصبحت . بحق . غرة هذا العصر . لانها أبدت ماجاء عن مجد العرب وصدق عزيمتهم وسمو نفوسهم وقوة شكيمتهم ، وبرهنت . بصدق . على انهم رجال المروءة والوفاء ، ونصراء الانسانية والعدالة ، وعماد النجدة والشجاعة ، وأبطال الفروسية واساطين السياسة

انقضى العام الهجري الفائت ، وقد كتبت فى بطون التاريخ اعمال الطورانيين السوداء الدالة على دنائة طباعهم ، وخبث نواياهم ، وسوء سرائرهم

ليتسائل كل منا ، من حمى الاسلام وأعزه ، وزاد عن شرف المؤمنين ومكنه أهؤلاء الطورانيون الذين قد لطخوا سمعة الاسلام بوحشيتهم ونكرانهم للجميل . وليبعهم بلادهم الى الالمان !! ، أم حكومة ابن الرسول التى كانت ولا تزال موئل حنان ورحمة للمسلمين وملجأ رفد وندى حتى لابناء الطورانيين ومنبع خير مستطاب وأفاويق نفع دائم وحسن فخار للمؤمنين ، والتى هى - (والحق أحق ان يتبع)صحيفة خالدة ناطقة بنبل أخلاق العرب الى يوم الدين

انا معشر المسلمين لنفخر يامولانا المليك ياصاحب الخلق الاسنى ، والمقام المقدس الاسمى بما لمولانا سيد الجميع علينا . وعلى الاسلام من الخدمات الجلال العظام ، وما لجيوشه المظفرة بتوفيق الله وبمرضاته من الشجاعة والتفاني فى الذود عن المسجد الحرام ، قبلة المسلمين فى بقاع الدنيا

بلى ، ان جلائل اعمال حكومتك الهاشمية المفداة (يامولانا المليك) نواصع بينات ، وعظام مآثرك باهرات . واضحات ، ناطقة للعيان . شاهدة بأثبت برهان ، على عظمة مولانا ابن عدنان ، «فبأي آلاء ربكما تكذبان »

أجل « فبأى آلاء ربكما تكذبان » ، وقد عم خير مولانا سليل ابن عدنان العالم الاسلامى قاطبة ، ولاسيما بلاده الحجازية التى يمرح الآن أهلوها فى رفد مولانا وأنعامه ، ويتمتعون بما لعهده الذهبي النضير من سكينة وطمأنينة .

« فبأى آلاء ربكما تكذبان » ، وقد بهر بفضل نهضته القمر والشمس والفرقدان ، وغنى بمجده العلم والعرفان ، وشاد بذكره الفضل والاحسان.

وأما أنت يا سيدي . وحيد بك يا فخار مصر ونصير الهاشميين ، فسر فى طريقك وجهادك المجيد ، فأن الله يرعاك ، وقلوبنا معشر المسلمين تحوم حول حماك ، جزاك الله عن المروءة والعدالة خيراً

ولا زلت خير واسطة لجمع قلوب عشاق دولتنا الهاشمية فى كل قطر وبلد ، وأدامك الله فخراً للمصريين لدى البلد الامين .

وأما انت « يا قبلة المسلمين » فاني اقسم بالله العلى العظيم ، لقد راقنا منك خالص جهادك ، وأعجبنا جليل دعائك لنا الى طريق الحق والسداد ، وشرفنا كثيراً . بديع دفاعك عنا ، فلك الثناء منا والشكر ، ومن الله تعالى الفضل والاجر ، والسلام عليك أيها القارئ الجليل ، ولازالت بلادنا العربية فى رقى مستمر وسعادة دائمة بجاه الرسول عليه السلام م

أحمد فريد رفاعى

تشريف جلالة الملك لثغر جدة

في الضحوة الكبرى من يوم الجمعة المباركة تشرف بالمثول بين يدى صاحب الجلالة . سائر الوكلاء الفخام . والاشراف والوجهاء والاعيان ورؤساء الحكومة وجماهير الناس على اختلاف الطبقات . وحظوا بلثم الاعتاب الشريفة . قائمين بمراسم التوديع في الديوان العالي

وفى الساعة السابعة والنصف من ذلك اليوم بعد اداء فريضة الجمعة تحرك الموكب الملوكى المهاب من القصر العالى . وسار على بركة الله تعالى . محفوفا بالسودد والبهاء . وشيعا بقلوب الامة التى كانت تؤدى لجلالته واجب الاجلال والاكبار في طول الطريق الموصلة الى (الحجون)

وسار فى معيته صاحب السيادة والسمو الأمير عبد الله بن محمد من الأسرة المالكة والوفد الشملاني الذى أشرنا قبلا الى وصوله لهذه العاصمة

وجاءنا من جدة (تلفونيا) ان جلالته وصل اليها فى الساعة الثانية من يوم السبت صباحاً وتفضل بمقابلة العظماء والوجهاء وجماهير الأمة الذين خرجوا الى خارج المدينة لاستقبال جلالته واداء واجب العبودية والاخلاص لعرشه فى سرادق البلدية ووجوههم طافحة بالبشر والهناء

وقد ألبست المدينة كلها فى ذلك اليوم حلل الرونق والبهاء والجمال والجلال سروراً بمليكها المحبوب وأطلقت المدافع من البر والبحر قياماً بواجب التحية السامية لجلالته . وأدى جنود الشرطة مراسم السلام وهم بابهى منظر وأحسن نظام

وان جلالته قد نزل فى دار الشريف طه بن مهنا واقبل وفود المهنئين على الحضرة الكريمة . يقبلون الأعتاب الشريفة ويرتلون لصاحب الجلالة خير الدعاء ، بطول البقاء . ودوام العز والارتقاء .

أخبار المعسكرات العربية

اندحار الاعداء من مواقع التخريب

وردت فى صباح يوم السبت الماضى من سموّ الامير عبدالله هذه البرقية التالية :

الاماكن التى ذكرنا أخبار تخريبها فى برقياتنا السابقة لم نر للعدوّ فيها اثراً .

ثبت بالضبط ان عدد ما اسرناه من العدوّ . سبعة وتسعون منهم ثلاثة ضباط . وان القتلى الذين اغتنمنا بنادقهم مائتان وثلاثة فيهم اربعة ضباط (١) . ومجموع شهدائنا تسعة . منهم الشريف سليمان ابن عبدالله الجيزاني . واثنان من الخيالة . استشهدا باطلاق بعض الجنود المستسلمة عليها الرصاص غدراً عند القيام بحركة الالتفاف على العدوّ (أى قطع خط رجعته) وأما بقية التسعة ففى المعركة .

وقد تحول تجاوزنا على العدوّ الى الجهة الشمالية

تخريب السرايا للخطوط الحديدية

وورد في مساء يوم السبت ايضاً من سموّ الامير فيصل البرقية التالية :

ان سريتنا الموجهة بقيادة الشريف حسين هاجمت خط السكة الحديدية واحتلت (الحسا) و (عمان) واتلفت جسراً مهماً واسرت سبعة عشر شخصاً من العدوّ وغنمت ثلاثة واربعين بندقية

وان سريتنا الموجهة بقيادة الشريف على ابن حسين نسفت قطاراً من قطارات السكة الحديدية مابين (طورسين) و (درعا)

أخبار خارجية

كيف يتأهب الامريكيون للقتال

كنا قد أشرنا فى العدد الماضى الى عظمة الاستعداد الاميركى للحرب وفرح الامريكيين باخبار جنودهم التى خاضت غمراتها فعلا ودخلت فى صفوف النار تقاتل مع حلفائها لنصرة حرية الامم (جنباً الى جنب) وقلنا ان دخول الامريكيين مع الحلفاء في ميادين القتال . من الامور المهمة الكبرى التى تقضى على مطامع الالمان وتلحق بعزائمهم الوهن والفشل لانه سيكون لها فى ساحات الوغى من الفرق والفيالق مايحسب الجرمانيون له ألف حساب ويخافون بسببه سوء المنقلب . علاوة على ماتقدمه تلك الدولة الضخمة لميادين الوغى من غرائب المعدات الحربية وعجائب الآلات الجهنمية فى البر والبحر والهواء والوف الملايين من الذهب الوهاج الذي تبذله بمنتهى السخاء فى سبيل تأييد مبادىء الحق والحرية وقد ثبت ان مصارفها الحربية تقدّر بستة آف جنيه في الدقيقة الواحدة ولا غرو (فهى أم العجائب وبلادها بلاد الشلالات الذهبية) وهذا هو الحق الذى لاشية فيه ولامين

وقد وصف السفير الاميركى فى بريطانيا العظمى استعداد بلاده لهذه الحرب الضروس فى خطبة القاها فى مدينة (ليدس) فقال

ان الولايات المتحدة عاقدة النية على احراز النصر ومصممة على ذلك تصميماً ثابتاً لايتزعزع ولن يتغير عزمها أو يعروها الضجر او تتقاعد عن مهمتها حتى تتمها كلها . وقد قيدت اسماء عشرة ملايين من الشبان فى دفاتر التجنيد فى يوم واحد وهؤلاء هم الذين ينطبق عليهم قانون التجنيد العام بين سن العشرين والثلاثين فقط يضاف الى ذلك جيش الخدمة والجيش النظامى الذي زيد كثيراً وسيكون عندنا بعد مدة قصيرة مليون ونصف مليون من الجنود المدربين لارسالهم الى فرنسا وان اقتضت الحال فاننا نشفعهم بمليون ونصف مليون جندى قبل ان ينقضي العام القادم بمدة غير قليلة ثم نرسل الجنود تباعاً فريقاً اثر فريق واذا احتجنا الى جنود بعد ذلك جندنا الرجال الذين بين سن الثلاثين والاربعين فان موارد الرجال فى الولايات المتحدة لاينضب لها معين

اما من جهة المال فان الولايات المتحدة تستطيع ان تكفل مع بريطانيا العظمى سد حاجة الحلفاء منه زماناً طويلاً . اما الغواصات فلاتستطيع ان تجوع انكلترا ومع انها الحقت ضرراً بملاحة العالم عامة فانها لم تتمكن من ضرب قوّة انكلترا أو اميركا الحربية او الاقتصادية

وتصنع الحكومة الاميركية لجيشها الآن عشرين الف طيارة بأسرع مايمكن وقد اعدت اربعة وعشرين معسكراً لتعليم مئة الف شاب فن الطيران الحربى وشرع فى تعليم هذا العدد العظيم كله منذ مدة . فاذا ضممنا هذا الجيش الجوي الذي لم يسبق له مثيل الى الجيش البريطانى الجوي الذي يزيد زيادة عظيمة كان المجموع شيئاً لم يتصوره الناس ولا خطر لهم فى الاحلام حتى منذ نصف سنة . تقول غواة الطيران أن النصر سيحرز فى الجوّ فاذا صح ذلك فلا ريب عندنا فى الفريق الذي يحرزه واظن اننا سنربح الحرب سريعاً بعد ماتبدأ الاساطيل الجوية الاميركية والبريطانية عملها

هذا مايصف به السفير الامريكى استعداد بلاده للحرب . واذا أضفنا الى هذا التأهب الكبير ماقد عرفه القراء من استعداد أمريكا بالوسائل الجليلة لمقاومة التأثيرات الطبيعية الجوية التى تحول فى استطاعة الجنود ان يقوموا فى الشتاء باعمال الهجوم والكر والفر . فلاتقف الغارات على (فلندر) ولايضطر الجيش لملازمة ملاجئه التى يعتاد ملازمتها فى الشتاء . ظهرت جلياً عظمة الاعمال الكبرى التى ازمع الحلفاء على القيام بها ووطنوا النفس على تحمل اعبائها . وتسنى لنا أن نتصور بسهولة مقدرة كل من الفريقين على الثبات فى الحرب واطالة أمدها وأن نعرف أي المتحاربين اشد ضرراً وأقرب الى الفوضى والسأمة والضجر .

(١) هذا الاحصاء هو فى واقعة (اصطبل عنتر) التى عرف القراء خبرها فى العدد الماضى

بلسان حال مدينة الرسول

جاءتنا هذه القصيدة من حضرة وطنينا . الاديب الشيخ الفاضل والشاعر الكامل صاحب التوقيع :

الا فاشرئبوا للعلى ايها العرب
باسم مليك دونه الشرق والغرب

واسم بنيه الصيد من آل هاشم
ومن هم لانصار الاذى فى الوغى شهب

ليوث نزال يشهد الله انهم
عبادلة غربهم تفتك الغلب

اذا ما اعتزوا فى حومة الجد واللقا
فخيلهموا فى ساحة الحرب لاتكبوا

فواحدهم عن ألف ليث وفارس
واسيافهم عن مصرع القتل لاتنبوا

جبال اذا لاقوا رجوم اذا سطوا
اسود اذا صالوا ثقال اذا عبوا

رماح اذا وافوا سمام اذا سقوا
فهود اذا احتدوا سراع اذا لبوا

بحور اذا جادوا بدور اذا صفوا
غيوث اذا حلوا اعذاب اذا صبوا

طيور اذا خفوا صقور اذا اعتلوا
على صهوات جردها عتق قبوا

بروق اذا لاحوا نجوم اذا اهدوا
وروع اذا جدوا خفاف اذا هبوا

غيوم على الاعداء فيها صواعق
كبار اذا عدوا جمار اذا شبوا

طوال اذا نالوا السماء بعزمهم
كرام اذا شحت بواكفها السحب

تدور رحا الهيجاء منهم على العدا
فتطحنهم طحن الحبوب اذا ثبوا

يخوضون فى بحر الدماء عوابساً
وغيرتهم دوماً تقول لهم هبوا

فكم سطر التاريخ اخبار مجدهم
وضاق نطاق منهم تعتذر الكتب

وكل يراع المادحين فقال لى
رويدك هذى خطة مالها ورب

فاصبحت مدهوشاً احاول مسلكاً
اروم نفوذاً منه يمتنع الحجب

فلم استطع بعد الوقوف تقدماً
وامسيت مبهوتاً يحاولنى العتب

فقلت له دعنى وشأنى فاننى
لدى لجة مالى بها مسبح يربوا

فقربنى عجزى الى نحو ساحل
فابصرت جنداً قد المت به النجب

فسرت على احدى النجائب طاوياً
بساط الفلا والعيس قد شاقها السرب

وجبت بذاك الخبت كل تنوفة
بجد الى ارض الحبيب بها الركب

فحينئذ خاطبت بالحزن طيبة
فقلت لها ماذا التأوه والكرب

فقالت ارى الاعداء حلوا بمسجدى
وفى تربتى عاثوا فسادا وهم حزب

وظلوا يهينون الاهالى أهانة
فيلحقهم من أجلها الضرب والسب

فكم هدموا بيتا وساؤا اعزة
واجلوا نزيلا سامه الذل والخطب

وكم قد اجاعوا اكبداً عند ظلمهم
وكم دخلوا دارا ينوط بها الوثب

وكم سلبوا الايمان من بعد ماعتدو
بايذاء خير الخلق حسبهم الرب

فشاطرتها الهم الذى ضجرت به
ولى ادمع مع دمعها ثم ينصب

وقلت لها صبرا فقد آن حتفهم
فعما قليل سوف يلقيهم الرعب

لان دوام الحال مع سوء خبثهم
محال اذا ما استفحل الداء والنهب

فنحو بلاد الشام عمت مصائب
وتلقاء بغداد التى دمعها رطب

انتها جنود الظلم من كل جانب
فزادت بها الاهوان واشتهر الجدب

فمن صارخ بالقتل يندب الفه
ومن ذاهب للشنق ليس له عتب
ومن فاقد مالا ومن متغرب
عن الاهل منه الدمع ترسله الهدب
ومن جازع من فقد اطفاله الالى
يضجون والاموال قدناشها السلب
ومن تارك رزعا هشيما لقدذوا
ومن جائع قدفاته الاكل والشرب
وربة خدر تستغيث فلم تجد
مغيثاً ولامن راحم قلبه يصبو
على الشام فلتبك البواكى وطيبة
وتندب اطلالا بها عهد الخصب
منازل امجاد ومثوى افاضل
ومعهد اشخاص احيط بها الرعب
فسرايها الجيش العرمرم للاولى
على الجور قد شابوا يقينا وقد شبوا
ودونك ارواح من الظلم ازهقت
وليس لها من بعد ازهاقها ذنب
تناديك من بين الشعوب بدهشة
وذل له والله ينفطر القلب
وماجئتها الا وقد فرهاربا
ومرتعداً من خوفه ذلك الحزب
فهنى بنى الاوطان من بعد روعهم
وقل بعد هذا الامن قد ذهب الرعب
فلا تختشوا من عد قوم تعاضدوا
على غرض الالمان لم يخزهم عيب
ارادوا من الاصلاح افساد ديننا
وسحق نفوس اسمها بينهم عرب
وانى لهم هذا المنال ودونه
خرط قتاد عنده تشعل الحرب
فيا أيها الابطال جدو وشمرو
فبا الجد والاقدام يستسهل الصعب
ومن بعد اخذ الشام عوجوا لطيبة
فقد ساء اهلوها الاهانة والكرب
ازيلو جواها واذهبوا فرط غيظها
فانتم لها اليوم نعم الدوا الطب
وكفوا دموعاً قدجرت فوق خدها
فنيران احشاها من الحزن تشتب
فيكم بنوا الزهرا البتول وحزبه
ومن فى عداهم بالاذا تمطر الشهب
ورايتكم فى هامها النصر قد ثوى
فخر مليك ما باصلاحه ريب
حسين الذى بالصبر قد حقن الدما
واشباله عن امة الدين كم ذبوا
فلا فتئت انصاره بسعوده
مؤيدة من فخرها يسم الشعب
ادامت معاليه بعز حكومة
يهنئها حزب ويدعوا لها حزب
ولازال ملحوظاً بعين عناية
من الله ما فى بره نبت العشب
وما نصره فى التاج خط مؤرخا
باعوامه زكوا لنا المورد العذب

١ ١
١٢٥ ٤٤ ٨١ ٢٨١ ٨٠٣

١٣٢٦ عبد المحسن الصحاف

الى جيران الرسول

لقدسمع القريب والبعيد صوت مدينة الرسول وهى تندب ابناء وطنها الذين كانوا يرتعون فى حماها آمنين على ارواحهم واموالهم واعراضهم يذبون عنها ويحافظون على حرمتها ويشنون الغارة على كل من يتعرض لها بسوء كيف لا وهى وطنهم العزيز ودار هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحى ومنبع الايمان . كيف لا وهى التى افتخرت بالروضة المطهرة التى هى روضة من رياض الجنة وفيها البقعة الكريمة التى ضمت اعضاءه الشريفة صلى الله عليه وسلم وهى افضل مخلوقات الله . ولكن وا اسفاه على اولئك الآباء والاجداد الذين كانوا حماتها ذهبوا الى جنات النعيم وصاروا الى رحمة العزيز المنان نعم هم الذين كانوا يعرفون قدرها ويحافظون على حرمتها وحرمة من هو مدفون فيها وحرمة كل من هاجر اليها من سائر الاقطار وكانوا يقفون وقفة الاسود فى وجه كل من يريد ان يبدع فيها بدعةً سيئة او يريدها او اهلها وكل من فى جوارها بسوء ولو كان هؤلاء الابرار رحمهم الله احياء لماتركوها يعبث بها العابثون ولماولوا عنها مدبرين وفيها عدو يهتك حرمتها. يسلب الاموال ويهدم الديار ويهتك العار بل يرتكب ماهو ادهى ويتجرأ على الطامة الكبري وهى هتك حرمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره الاعطر كيف وانتم ترون ذلك وتسمعونه . ومن يسمع بذلك ولا تستفزه الغيرة الى تخليصها (وهى بلدة سيد المرسلين) من ايدى المتغلبين وها هى الامة العربية قد نهضت وجدت فى سيرها وتسابق ابناؤها سراعا وسارعت قبائلها من كل جانب لاغاثتها وتخليصها من يد الاعداء وللمحافظة على حرمتها وحرمة مسجدها وحرمة من هو مدفون بها وكلكم يا ابناء وطني تسمعون ذلك بل ترونه بأعينكم فلماذا تتقاعسون عن مشاركة الابطال فى قتال الاعداء . كانكم لستم منسوبين لذلك الجوار وكأنه ليس له حرمة عندكم . اليس بعار عليكم ذلك كيف وانتم احقّ بالمحافظة على حقوق تلك البقعة الطاهرة وحرمة ذلك الجوار الذي قد امتزتم به بين الانام فوالله لا يسعكم الا ان تسرعوا الى الالتحاق بالجيوش العربية الكائنة تحت ظل الراية الهاشمية حتى تشتركوا معها فى تخليص عزيزتكم من يد الاعداء وتطهيرها من رجس اولئك التورانين الذين يدعون انهم مسلمون وهم عن لا يعملون بعمل المسلمين (قاتلهم الله انى يؤفكون) فوالله اذا لم تسرعوا لهذا الأمر فانها تبقى عليكم ملامة بين الانام ومعرّة يعيركم بها كل انسان وان كنتم تعتذرون بانكم خرجتم من تلك البقعة مجردين وعلى العار والارواح غير مؤتمنين فنعم نحن نشهد لكم بذلك ولكن اما علمتم انه لم يطرق هذا الخبر اسماع مولانا وسيدنا الخليفة الاعظم خلد الله ملكه الى آخر الزمان حتى صدرت ارادته الهاشمية على انجاله الكرام ساداتنا الامراء العظام باستقبال كل من التجأ اليهم بالمسكرات من اهل طيبة الفيحاء جيران جده سيد الانبياء فصاروا يلتجؤن بالجيوش الهاشمية زرافات ووحدانا وقد حصل لهم عز واقبال من ساداتنا الامراء فمنهم من اخذته الحمية والتحق بالجيوش الهاشمية غيرة على وطنه ومنهم من التجأ بعائلته الى مكة المكرّمة فوجد من جلالة مليكنا ورجال حكومته الفخام ، بل ومن كافة اخواننا أهل هذا البلد الحرام خير مقابلة واحسن اكرام وافيضت عليهم من الساحة الهاشمية المبرات التى تكفلت بحاجياتهم وجعلتهم يعيشون احسن عيشة كانهم فى وسط وطنهم وبين اهليهم وذوي قراباتهم ومن اعظمها صدور ارادته الهاشمية بصرف ما لهم فى مرتب الجراية والصر المصري وغير ذلك من الفضائل التى لا تنكر

الم تعلموا ان هذا من بواعث الاحترام للجوار الكريم الذي نسبتم اليه . فاعرفوا كيف تحافظون على فضل هذا الجوار وتذبون من حياضه . فلا عذر لكم فى القعود والتخلف عن القيام بواجبكم بعد ان امنتم على ارواحكم وأموالكم واعراضكم والا جعلتم مجالاً كبيراً للريب فى حميتكم وغيرتكم واثبتم صحة اقوال الذين يظنون بكم الظنون . حاشاكم . حاشاكم وانتم أهل الغيرة . والحمية . والشهامه والاباء فنا لله لقد نوبتكم طوارق الزمان وارشدتكم حوادث الايام الى ما تنطوي عليه قلوب بني طوران . كفى بالحوادث التى اشابت اطفالكم رادعاً لكم وزاجراً . كفى ذلك البلاء الاليم والجور العظيم الذي قاسيتموه والمصائب التى سطى عليكم بها الاعداء . سطوة الاسود الضارية . حتى صرتم لاتدرون ماذا تفعلون وفى كل يوم وليلة تسمعون وتنظرون فجائع جديدة من اوامر تلك الفئة الطاغية . فمنكم من ينفى ومنكم من يشنق . ومنكم من يسجن ومنكم من تنهتك حرمات بيته . ومنكم من يسلب . ومن تمكن منكم من الفرار يخرج هائماً فى القفار . لايدري اين يذهب وماذا يصنع . حتى مات كثير منكم من شدة الحرّ والجوع والعطش وصاروا اطعاماً للطيور والسباع فى الفلاة كما شاهدتم ذلك باعينكم أو سمعتموه ممن شاهده من ثقاتكم . لعمري لو وقعت هذه الحوادث على الجبال لزلزلتها . فكيف تحتملونها انتم بل كيف تستطيعون ان تحتملوها ! ! !

فالبدار البدار لانقاذ وطنكم العزيز فعسى الله ان يمن عليكم بذلك فتستروا ماوقع من تفريطكم فى الايام السالفة وتهتدوا الى ما كان عليه اسلافكم السابقون والشيء من معدنه لا ينكر . والحمية من أهلها لاتستكثر هذا ما ادعوكم اليه يا بني وطنى الاعزاء . وأسئل الله لنا ولكم إصلاح الطويّة . وبلوغ الامنية بدوام هذه الدولة العربية الهاشمية لازالت الويتها خافقة بالنصر والتأييد فى ظل مليكها المعظم ومنقذ العرب الاعظم سيدنا ومولانا (الحسين بن على) بن محمد بن عون خلد الله ملكه الى آخر الزمان بجاه جده سيد الانام عليه أفضل الصلاة والسلام

ابراهيم بن احمد
مدني المدنى

سفر

وقد سافر فى الركاب العالى ايضاً ذو الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل حربيتنا الجليلة

وصاحب الفضيلة الاديب الجليل السيد احمد السقاف رئيس الديوان الهاشمى العالى

والاستاذ الفاضل الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الملوكية

والشيخ عبد القادر الغزاوى المدير العام للبرق والبريد رافقتهم السلامة

تقدير فضل

جاءنا من باريس فى هذا الاسبوع كتاب من الفاضل (فنى جاماني) نبي بان الادبين (موكارزئيل) و (بتأنون هادنفه مويانى) قدارسلا اليه يطلبان منه ان يتوسط لهما فى الاشتراك بصحيفتنا (القبلة) وانهما قد دفعا اليه قيمة اشتراكهما فعلا

ولاشك ان طلب هذين المدققين لصحيفتنا لمن خصائص تدقيقهما وتتبعاتهما لطلب الفضائل . وانا (والثناء لله) نعد مثل هذه الرغبات الواردة من اقاصى المدن الشهيرة لصحيفتنا القبلة من اكبر الدلائل على استقامة مسلكنا فى الانظار من حيث هو وكيفما كان .

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (كويت) وصلت من بومباى فى ٨ صفر سنة ١٣٣٦ وعليها البضائع الآتية :

طرداً		طرد		طرد	
١٩٠٠٧	رز	٥١	هرد	٧٥	بن
٤١٢١	دقيق	٤٥	جراكو	١٠	كزرون
٣٨٥١	ذرة	٤٠	قرفه	٧	زبادى
١٠١٠	سمسم	٢٣	قرنفل	٧٦٣	شاهى
٩٨٤	قماش	١٢	تمباك	٣٦٣٨	شعير
٨٨٥	سكر	١٠	نبات	٧٠٠	حنطه
٢١	عطاره	٦٥٨	زيت سمسم	٨	فوفل
٥٦٥	دخن	٧	سكرقند	٢٦٠	كشرى
٢٤٥	بن	٥	كمون	٢٢٠	عدس
٢٠٠	تمر	٤	شحم	١٩٦	هيل
٣	ساقودانه	١٧٥	حمص	٢	قبرز
١٥٤	نخاله	٢	غزل	٧٠	لوز هندى
٦٣	حمر	١٩٦	دخان	٩٧٨	زنجبيل
٤	مفارش		المجموع	٣٩٢٦٨	

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس فى يوم ١٠ صفر وعليها البضائع الآتيه :

طرد		طرد		طرد	
١٧٩	فول	٨٠	مأكولات	٣٣	قماش
١٦	عدس	١٨	احجار	٦	صباغ
٥	عطاره	٤	قسطير	١٠	صابون
٥	زيتون	٣	ادوات	٢	كعب
١	مستكا	١	ورق سجاره	٤	ترمس
٢	لب	٣	نشا	١	اسبيرتو
١	رخام	١	بضاعه	المجموع ٣٧٥	طرد

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان التالي :

بناءً على أنه سيجرى تقسيم اثمان متروكات المرحومين (سراج عبدالغنى) و (احمد قحاف القطان) على أصحاب الديون الثابتة لهم فى يوم السبت الموافق ١٦ من الشهر الجاري صار اعلان العموم بذلك لأجل أن يراجع المحكمة كل من يدعي ديناً على المتوفيين المذكورين فى داخل المهلة المذكورة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٢ صفر

ابلغت وزارة البحرية بأنه لم تصل الى الآن تفاصيل غير التى ذكرت عن العمليات التى صارت فى جهة (الهليوجولاند) بعد فرار قوة العدوّ البحرية الا ان اسطولنا الخفيف صار يطاردهم الى أن أدخلهم في مسافة ٣٠ ميل من (هليوجولاند) والتجأوا بالبواخر الموجودة هناك فرجعت عند ذلك قوتنا البحرية الخفيفة . وقد رؤيت مدرعة من مدرعات العدوّ الخفيفة ملتهبة بالنيران وأخرى ظهر أنها تخربت عدتها . وقد أغرقت للعدوّ مراكب مضادة للالغام . لم يكن عندنا خسائر ولكن تلفات بسيطة حصلت فى بعض مراكبنا

القاهرة - فى ٤ صفر

[بلاغ رسمى]

فى - ٣ منه مساء لم يحصل تغير فى الحالة العمومية :

أبلغ المارشال هيغ بأن مدفعية العدوّ كانت نشيطة فى اثناء الليل وقد قامت جنود (الاسكوتش) وجنود (الواروكشير) بغارة عظيمة على ضواحى (مونشى لابريو) وتل (جرين لاند) :

لوندرة - فى ٤ صفر

ابلغ المارشال هيغ ما يأتى . ان جنودنا الذين من فرق (اللانشير) و (هايلاند) قد اقتحموا خنادق للعدوّ فى الجهات المجاورة لقرية (مونشي لى برولي) وأخذوا بعضا من الاسرى .

كانت نيران المدافع متبادلة على طول خط القتال وقد وجه العدوّ نيران مدافعه خصوصاً على مواقعنا الموجودة الآن فى (باسشنديل) و (لانجمادك) وجنوب غابة (البوليجيون)

لوندرة - فى ٤ صفر

قال رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج يوم الاربعاء فى مجلس العوام بان قد اغرقت للعدو خمسة غواصات فى نهار السبت .

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٣ صفر [جاء فى بلاغ ايطالي] ما يأتي :

قد رددنا تماماً أربعة هجمات عنيفة قام بها العدوّ على اتجاه (ذعو) وغرب (كاليو) وقد أسرنا بعض طلائع العدوّ المتقدمة لجهة (كاسيرو) و (دافانت) وأخذنا مائة أسير

باريس - في ٣ صفر جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى

ان الحوادث التى تستحق أن تذكر اليوم هى المقاومة العظيمة التى قام بها الجنود الايطاليون الى حد أنها صارت شبيهة بهجوم مضادّ حتى أنها غيرت شكل حركات العدوّ التى كان يقوم بها فى الجبال

وجاء فى بلاغ ايطالى

ان العدوّ وجه نيرانه المتجمعة على مواقعنا فى جبهة (الاسياجوا) ولكنه لم يهاجم وقد احتللنا للمرة الثانية الخنادق الامامية للعدوّ وأسرنا ٢٠٠ أسيراً :

لوندرة - فى ٤ صفر

تفيد برقية لاسلكية ايطالية شبيهة بالرسمى بأن العدو عند هجومه على جبال [افينيرا] و [تومبا] قد صد فى كل النقط وان الجيوش الايطالية قاومته احسن مقاومة . وأن دوراً جديداً هناك على وشك الابتداء وان خسارة العدو الجديدة تجبره على الاقتناع بأن الجيش الايطالى هو متأهب لمقابلته ومقاومته بكل عزم وجسارة .

لوندرة - فى ٥ صفر

تفيد بلاغ ايطالى بأننا قد صددنا اربع هجمات عنيفة قام بها الاعداء على اضلاع جبل [فينيرا] ولرجعناهم الى الوراء واخذنا منهم ثلاثمائة اسيراً فى جبهة [من تيا]

بين الفرنساويين والالمان

باريس - فى ٥ صفر

تقدمنا على الضفة اليمنى لنهر (الموز) في ساحة غابة (الشوم) تقدماً يذكر بالفخر واوقعنا بالعدوّ خسائر عظيمة واستمر قتال المدفعية بحالة شديدة فى الجهات المجاورة

فى امريكا

لوندرة - فى ٥ صفر

قال المستر بونارلو بأن الحكومة البريطانية قد ابلغت رسمياً بأن الدكتور ولسون قد انتخب الميرالاي [هاوس] ان يكون ايضاً المشاور العسكرى للجنرال [بليس] في مجلس الحرب العالى علاوة عن اشتراكه فى مؤتمر الحلفاء

واشنطون - فى ٥ صفر

قال المستر بيكر فى بلاغه الاسبوعى أن تجهيزات المدفعية الثقيلة فى طرفى الجيشين الانكليزى والفرنساوى اثر تأثيراً شديداً على العدوّ اكثر من قبل

تعليم الجيش الامريكى متقدم للغاية وقابلية الجنود فائقة الحد

انباء روسيا

القاهرة - فى ٤ صفر

أبرق مكاتب روتر فى بتروغراد يوم الجمعة أن جنود (الماكسمائيست) احتلت (جاتيشينا) وابرق يوم السبت ان حالة الاضطراب التى كانت فى موسكو قد هدأت وان جنود الحكومة الجديدة التى تبلغ فيلقاً من الجند هى الآن فى طريقها الى (بتروغراد)

لوندرة - فى ٤ صفر

تأخر وصول الاخبار من (بتروغراد) لاضطراب حدث فى الاسلاك البحرية

لوندرة - فى ٤ صفر

قال المستر بالفور فى مجلس العموم أن الحالة لم تزل مظلمة فى روسيا وان المخابرات البرقية مع السير جورج بوشنان قد تجددت

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٣ صفر [بلاغ رسمى]

فى ٢ منه مساءً احتلت جنودنا الراكبة (يافا).

تقدر خسائر الاتراك فى جهة فلسطين بنصف جيشهم الذى هناك

القاهرة - فى ٥ صفر

يفيد بلاغ رسمى صادر فى ٤ الجارى مساء بأن فرساننا الكشافة قد وصلوا الى حد النهر الكائن فى شمال يافا

فى افريقيا الشرقية

القاهرة - فى ٤ صفر

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية أن مؤخرات العدوّ أرغمت على اخلاء مواقع الدفاع التى كانوا يدافعون فيها فى الجنوب والجنوب الغربى من (شيفانا) وقد اطلق سراح الجنود الهنود والوطنيين الذين كانوا وقعوا فى يد العدوّ اسرا

لوندرة - فى ٥ صفر

تفيد برقية من افريقيا الشرقية بأننا قد اشغلنا [لوتشانى] الواقعة فى الجنوب الشرقى من [شيوانا] وقد استولينا ايضاً علي مخيم كبير للاعداء بالقرب من [نامبنجينكو] في الشمال الشرقى من [نيانكارى] وان مئتين واثنين وسبعين جنديا المانياً ومئة جندى افريقى قد استسلموا لنا . واننا طردنا البقية الباقية الى داخل وادى [كينانكارى] واعتباراً من اول تشرين ثاني الى تاريخنا هذا قد قتل وأسر من الالمان فقط ما ينوف عن سبعمائة وثمانية وتسعين جنديا

فى مقدونيا

لوندرة - فى ٥ صفر

تفيد برقية من الجيش الشرقى بأن اشتداد ضرب المدفعية كان متقابلاً بين كلا الطرفين على طول الجبهة وفى الاخص غربى نهر (الواردار) و (انستيرنا) وفى شمال مناستر .

صد الروس كشافة العدو في جبهة البحيرة والقت الطيارات البريطانية قذائفها على وادى (ستروما) وسببت انفجاراً عظيما فى (توازولوس)

فى العراق

لوندرة - فى ٤ صفر

أذاعت الوكالة الحربية البريطانية بأن الجنرال [مود] قد توفى مساءً بعد مرض قصير

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة

جدة المندوب للحج الهولندي في الحجاز

صاحب السعادة المسيو قوبي قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى ج

العدد ١٣٣

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٤ صفر الخير سنة ١٣٣٦ ـ

يخربون بيوتهم بأيديهم

قضى الامر وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وأسفر الصبح لذي عينين وانكشف الحجاب للاعمى والبصير عما كان يحاذره اصدقاء تركيا الصادقون ويخشونه عليها وعلى بلادها البائسة التي قضت ضحية المطامع والاهواء. ورشقتها سهام النوائل والرزايا من كل جانب وهى راضخة مستكينة بين يدي المتغلبين لاتستطيع حراكا . تستجير فلاتجار وتبث شكواها . من القابضين على اعنتها العالم سرها ونجواها . فلا تجد لها وليا ولا نصيراً .

فقد أبدت اخبار الحرب فى الميادين العثمانية كلها ان تركيا أصبحت اليوم على أقصى ما يتصور من دركات البلاء والشقاء . والتعاسة والمحن والمتتبع لاخبارها وانباء مايجرى فى داخليتها وميادين قتالها لايجد غير الهزائم المتوالية . والكوارث المتتابعة ، على اختلاف الاجناس والانواع . فى كل يوم بلاد تسقط ، ومملكة تضيع ، وجيش ينهزم ، وعصابات تثور ، واحزاب تتطاحن ، وجماعات يسقط بعضها بعضا ، وامة تموت من الجوع فى المنازل والطرقات . واصحاب المعالى . انور باشا . وطلعت باشا . وجمال باشا . وامثالهم من (البشوات) و (البيكوات) على الارائك متربعون . ينهون ويأمرون . وفوق طنافس الديباج والحرير يرتعون ويلعبون . ومن طيبات اللذائذ يأكلون ويشربون . ويباهون بأنفسهم ويفاخرون . مكتفين بما يرونه من التفات عميدهم الامبراطور (ولهلم) وما يسمعونه من فارغ اقواله واباطيل مواعيده الخلابة وهم بين يديه كالخشب المسندة او الغفلة المشخصة ، لاتنبههم شداد المصائب . ولا توقظهم عظام الحوادث والخطوب . ولا تخوفهم العبر . ولا تنفع فيهم الآيات والنذر . ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلا .

ومن يتتبع الاخبار الاخيرة يجدها منبئة بان الجيوش الهاشمية قد ضيقت الخناق على جنود التورانيين الذين فى طريق الخط الحديدي واصبحت سرايا الامراء منتشرة فى تلك الاصقاع تنسف قضبان الحديد وتخربها وتقضي على الحاميات التركية فى طريقها . قتلاً واسراً . وسلباً من ابواب (المدينة المنورة) الى حدود (فلسطين) كما يراه القارئ فى اخبار المعسكرات العربية . وما فتئت تتوغل فى بادية (الشام) الى جنوب جبل (الدروز) وشرق (حوران) بعد استيلائها على (العقبة) وما جاورها من الثغور العربية وتطهيرها من الحاميات التورانية .

نعم . احرز الجيش الهاشمي المظفر كل هذه الاعمال الجليلة وما برحت سراياه (ولله الحمد والمنة) تطارد حامياتهم فى مشارف (الشام) وتقاتلهم تحت اسوار معاقلهم وعلى أبواب مراكز فيالقهم ومصادر استمداد قوتهم . ولو استطاعوا ان يفوا بشئ ولو يسيراً . مما كانوا يتشدقون به في مجامعهم وعلى منصات خطاباتهم مما ينم على الطيش والغرور . لماولوا الادبار امام هذه الجيوش الفتية فى تكوينها ، والحديثة فى نظامها وانصرفوا عنها يشكون دهرهم ويندبون طالعهم . بعد ان أفرغوا قصارى جهدهم وبذلوا كل همتهم لاعداد مايستطيعون من الاسباب والوسائل التي تسهل لهم الوصول الى مآربهم الباطلة . فآبوا بالفشل وانقلبوا بالخسران . وهى ورائهم تهزأ بعظمتهم . وتسخر (بطوابيرهم) . بل . لما تخلفوا كل هذه المدة الطويلة عن استرداد مافقدوه واسترجاع ماخسروه ، ولعمرى ان هذه من القضايا المسلمة عند طلاب الحقيقة وانصارها أنى كانوا .

وان البريطانيين قد احرزوا فى الايام الاخيرة في ميداني العراق وفلسطين . فوزاً باهراً أفقد التورانيين صوابهم وأوقعهم فى لجج من الاضطراب والاستياء فقد وصلت جنودهم فى العراق الى (تكريت) وتقدمت فى فلسطين حتى استولت على (غزة) و (يافا) و (عسقلان) ثم على (الرملة واللد) في طريقها الى القدس الشريف واستولت على جميع القرى والمواقع المحصنة التى فى شمال نهر (سقرير) بكل مافيها من المدافع الكثيرة والآلات الجمة ومازال تقدمهم هذا مستمراً

ولقد كان الناس يتوقعون مثل هذه الحوادث منذ سمعوا خطبة الجنرال (سمطس) التي خطبها قبل زمن طويل فى احد المجتمعات وقال فيها (استعدوا لسماع اخبار حوادث مهمة فى الميادين العثمانية . وقد يحمى وطيس القتال فى تلك الميادين ولكن تركيا سترى ان سادتها الالمان لايستطيعون انقاذها مما سيصيبها من الاذلال) فاظهرت الايام ان هذا الجنرال الكبير لم يقل قوله هذا الا عن علم جازم ووقوف تام على خفايا الامور ودخائل الشؤون الحربية بدليل ماقد جري من كبار الوقائع فى هذين الميدانين

فهل (لجمال باشا) ان يتفضل فينبئنا . اولا . اليست هذه الوقائع من جملة ما هو مقرر فى خططه الحربية التي وضعها يوم رسم خريطة الاستيلاء على مصر . ؟!!. وحين تلقى اوامر ديوانه العرفى القاضية بتنفيذ ما قضته احكامه على العظماء والزعماء فى ذلك القطر الذي انبتت لهم المعارك والملاحم والمعدات انه امنع من جبهة الأسد وابعد من عقاب الجو ؛

وهل له ان يحدثنا . اهذه الجنود المتراجعة اليوم هى التي كان يظهر بها على البؤساء ، والايامى . واليتامى ، بمظهر القوي القادر . وهل هى التي كان يتسلح بأسها لتعذيب الضعفاء . وانزال عقوبته بالابرياء ، ويبرز فى ذلك من البسالة الفائقة والشجاعة الكاملة . مايشهد له به القريب والبعيد والحاضر والباد . على حد قول القائل :

(أسد عليّ وفى الحروب نعامة)

واذا كان حضرته قد اضطر قبل حصول هذه الوقائع باشهر عديدة ان يقول جهاراً (هيهات ان يهنأ لي بال . او اعمد الى بيان اومقال . اواستطيع ان اقوم بشئ من الشؤن العمرانية فى سوريا ما دام العدو على ابوابها) . فما ذا يقول اليوم بعد تقهقر جنده الذى يتولى قيادته الجنرال (فلكنهاين) القائد الالمانى الشهير والجنرال (كيرس) وغيرهما من نوابغ اركان الحرب ومهرة الضباط الالمانيين والنمسويين . . وكيف يستقبل جنوده الذين طالما زودهم بمعلوماته الفنية . وقوىّ عزائمهم بما كان يلقيه عليهم من خطبه الحماسية الرنانة . ومواعظه الوطنية المهيجة يوم قال لهم فى حديقة الامة (بالشام) وعلى محطة بئر (السبع) (سيروا أيها الجنود الى الامام ولا تلووا على شئ فى طريقكم . سيروا وانا كفيل ضمين بانكم لا تلبثون ان تكونوا على ضفاف النيل وفوق اهرامات الجيزة فى العهد القريب وليس أمامكم سوى شراذم من خليط) وهو ادرى بما اصاب جنده بعد ذلك وبما فعلت به تلك الشراذم ! !

ولا ندرى باي لسان ستعتذر عنه بطانته اليوم وبما ذا سيذب عنه اعوانه في صحفهم وخطبهم ومقالاتهم التي تعودوا ان يعضدوه بها فى مثل هذه المواقف الحرجة ليخدعوا البسطاء ويموهوا على اذهان العامة والمستضعفين الذين لايجدون حيلة ولايهتدون سبيلا .

وهل للاستاذ (الشقيرى) ان يخبرنا الآن من هو الذي يعنيه شاعرنا العربي المجيد بقوله :

واذا ما خلى الجبان بارض

طلب الطعن وحده والنزالا

اللهم انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي فى الصدور

أخبار المعسكرات العربية

نسف قطار (واسر قائمقام)

وردت فى صباح يوم الثلاثاء الماضي من سموّ الأمير (فيصل) هذه البرقية التالية :

قد نسفت سريتنا الموجهة بقيادة الشريف حسين (الشقرانى) قطاراً بين (عمان) و (٠٠٠) (١). وقد أسرت القائمقام (سامي) حاكم (معان) و (البكباشي) من قسم الهجانة الطبي وثلاثة وأربعين جندياً وستة وخمسين (٠٠٠٠)(٢) والغنائم كثيرة .

وقوف سير القطارات

ووردت فى مساء أمس من سموّ الأمير (عبدالله) قائد الجيوش الشرقية هذه البرقية التالية :

٠ج ٠ الخط الحديدي لاتمشي قطاراته من إبتداء المحرّم الى يوم تاريخه ٧ صفر التجاوزات متمادية ٠ وجميع نتائجها من فضل الله تعالى فوق ماررام

الى غير الناهضين

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الكاتب القدير صاحب التوقيع :

لوخلد الفاتحون والشعراء والكتاب لفاز جدودكم بالخلود ، اوطوت المسكنة اناساً كتب عليهم الذل لمابقي لكم من اثر ، أأنتم احفاد اولئك الغزاة الأسود. وليس في فعالكم ماينبئ عن صحة الخبر ؟ عشرون عاماً سلختها في جوار هذا القلم ناديتكم فيها فناديت شعباً غير سميع . واستدعاكم الظالم واعوان الظالم فخفت اليه جموعكم بماملكت وبكل رفيع ووضيع . أتنامون على الذلّ رهن القيود والاغلال. وقدنهض سواكم الى المجد فى طلب الحرّية والاستقلال ؟

ايها العرب الناطقون وابناء الناطقين بالضاد وفيكم الحجازي والعراقي والسوري والقدسي واللبناني لقدوقف النقباء وانتسبت الشعوب الى انسابها أتنامون عن نسب لكم سارت بذكره الركبان وتفنن الزمان ؟ أنتم الذين مشى جدودكم من الحجاز فوقفوا فى قرن واحد فى ربوع الغرب فاتحين ونطق شعراء الامم فنطق شعراؤكم منشدين

ونحن اناس لاتوسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

أفلاتنتسبون الى أنسابكم فترفعون عن اخوانكم ضيماً نزل بهم ثقيلاً . وتدرأون عن احفادكم عاراً ذهب اليوم خيار اخوانكم فيه جائعاً وشهيدا وقتيلاً .

كتبت الحرية على اعلام الامم المستضعفة فاين علمكم اكتب عليه بدم القلب ومداد العبرات هذه الآيات

علىّ بحق ترى شمت عبره
وأب وأم قدرضعت لبانها
وأخ توسده حزناً بائساً
وشقيقة فيه ارتدت اكفانها
انى لأبذل فى سبيلك مهجة
سمع العلاء بها فاكرم شانها

اوجدت الاقدار لكم علماً فارفعوه .فانماالامم تعيش باعلامها وحققت لكم خيالاً فاتبعوه. فخيال الامم منتهى احلامها

طفت بلاد العالم شرقا وغربا الى ان استقربي الطواف في هذه المدينة باريس ام عواصم الوطنية فاتممت فيها دروس الوطنية على افضل استاذ .

أتممت فروق فرأيت طلبة الطب والحقوق البلغاريين يمتنعون فى جبال البلقان ينشدون فيها استقلالهم وقد دعوهم برجال عصابات ، وماهم غير عصائب اسود في جبال وآجام وغابات . وجئت باريس فرأيت شبانها بين الثامنة عشرة والعشرين يلاعبون الهواء فى طيارات لورآها سليمان لانكر بساطه . يترامون على الموت باسمين كأنما جاءهم منبي بان وراء هذا الوجود خير مما فيه . فقلت من لي بعشرات من هؤلاء أحيي بهم شعباً يهدده الفناء .

لقد كنت أعلم ان فى الشبيبة سراً لم تدركه العقول الى الآن . الا انى لم ار فى شبيبتنا مايكشف لي عن هذا السرّ الغامض ستر البيان .

أحطت التربية من اقدارها ؟ ام فى طبيعتها مايشين ويعيب ؟ لاهذا ولاذاك . ولكن نفوسها لم تعبّد هذا الجهاد الغريب المجيب . لذلك جئتها دون سواها مستصرخاً قائلاً : ايهاالاخوان. خذوا عن الامم حديث الوطنية وانسجوا على منواله . لايخدعنكم فيه قول الخادعين. كونوا عرباً وكونوا سوريين وعراقيين وحجازيين وقدسيين ولبنانيين قبل ان تكونوا غيركم . واعلموا ان العلم الواحد لايظل رجلين. ينطقان بلسانين . خذواهذه الحقيقة عمن عرف وخبر وكونوا لانفسكم واخوانكم اجمعين

باريس ابراهيم سليم نجار

(١) لم نتمكن من إستخراج حروف هذا الاسم من ارقام البرقية (٢) كذلك لم نتمكن من إستخراج هذه الحروف من أرقام البرقية

أخبار خارجية

رئيس الوزارة البريطانية

فى باريس

وصل المستر لويد جورج الى باريس واحتفل به فيها احتفالا باهراً . ادبت الحكومة الفرنسوية اكراماً لهمأدبة شائقة . خطب فيها خطبة مهمة استرعت الاسماع ومما جاء فيها ان سبب اغارة الاعداء على سربيا ورومانيا . ودخولهم على ولاية البندقية فى ايطاليا انماهو عدم توحيد الميادين واعرب عن ارتياحه العظيم الى انشاء لجنة حربية دولية يعتقد بان اميركا وروسيا تشتركان فيها لان الوقت لم يمكن الحلفاء من استشارتهما فى شأنها قبل تأليفها . وقال ان الحلفاء لم يحرزوا النصر النهائى الى الآن مع تفوقهم العظيم والسبب فى ذلك ليس جيوشهم بل عدم اتحادهم فى الشئون الحربية ثم أشار الى الانتصارات العظيمة التى أحرزوها فى البر والبحر . ولكنه أسف لعدم وجود الوحدة التامة وقال وان الحرب طال أجلها بسبب التفرقة وستقصر بالاتحاد والتضامن واذا تمكنا من توحيد قواتنا فالنتيجة مكفولة تماماً لنا

وأتم خطبته بقوله ان النصر لنا حتماً ولكني أريد ان ننتصر فى أقرب آن وباقل خسارة ممكنة

خطبة رئيس جمهورية

امريكا

خطب الرئيس ولسن فى (بفالوا)خطبة لخص منها روتر ما يأتى

اشار الخطيب فى خطبته الى المانيا فقال ،

ان روح الحرية لايلائم خطط الجرمان وانصارهم . فانتم تعلمون كم من التلميح اتانا من احدالدولتين الجرمانيتين وهى الدولة التى تتوق الى الصلح اكثر مما تتوق الدولة الجرمانية الرئيسة اليه وتعلمون ان معنى ذلك ان أهل الدولة الاولى يعرفون انه اذا انتهت الحرب والحالة على ما هى عليه الآن باتوا تابعين لالمانيا . فكل شعب حر يساوم الحكومة الالمانية فانما يساوم على خرابه

وأشار الى مسئلة العمال والاعمال فى أميريكا فقال : يجب علينا ان نقف جنباً لجنب ليل نهار حتى تنتهى الحرب ويجب ان نضمن حرية العمال والعمل ما دمنا نحارب فى سبيل الحرية

ثم انحى باللائمة على المانيا لمحاولتها التحكم فى المزاحمات التجارية بين الدول وقال ان الطرق التى يتبعها أصحاب المعامل وتجار الصادرات الالمان بحماية حكومتهم وتأييدها هى طرق المزاحمة عينها التى حاولت أميركا منعها فى أرضها بسن القوانين .

ونظام الاعانات والجوائز فى المانيا يتحكم فى هذه المزاحمة تحكماً كثيراً من المانيا نفسها . ولكن ذلك لم يرض الحكومة الالمانية بل ما فتئت تحدّث نفسها بتحكم سياسى يمكنها على طول الزمن من الاستبداد بالعمل والصناعة والتجارة فى العالم كله . وانما مدت سكة حديد برلين وبغداد لاحباط كل مشروع صناعى وتجارى تقدم عليه بلادها من نحوست بلدان حتى اذا جاءت المزاحمة الالمانية لم تستطع هذه البلدان المقاومة طويلاً لان المانيا تنفذ جيوشها الى قلب تلك البلدان باسرع مما يستطيع جيش آخر فعله

. وقال . فاذا لم تمزّق خارطة الحرب الالمانية فانها تسيطر على العالم . ولهذا يدهش المرء عندما يرى شدّة الجهل الفاشى فى بعض الدوائر الصلحية . ولست اعترض على عواطف دعاة الصلح . ولكنى اعترض على بلادة فهمهم فدعاة الصلح لا يعرفون كيف ينال الصلح. أما انا فاعرف . ولهذا أرسلت الكولونل (هوس) الى اوربا للحكم فى كيفية احراز النصر .

معاضدة امريكا لروسيا

لاتزال حكومة الولايات (المتحدة) تمد يد المعاضدة الكبرى لروسيا بالمال والذخائر وتسعفها بكل الوسائل الممكنة لتنشيطها وتقوية عزائمها وقد اسلفتها منذ اسابيع ستة ملاين من الجنيهات

تدمير محطة حيدر باشا

ورد فى أنباء الصحف انه بينما كانت قطرات النقل واقفة بمحطة (حيدر باشا) الشهيرة فى (الاستانة)وهى مهيئة للسفر ومشحونة بمهمات حربية وذخائر نارية اذظهر منها إنفجار عظيم دمر المحطة كلها وابادها عن بكرة ابيها

الحالة فى تركيا

قرأنا فى بعض الصحف راوية عن رجل غادر (ازمير) منذ شهرين ونصف .قال بان الحالة فى (الاناضول) محزنة جداً وان موت السكان جوعاً صار امراً عادياً واستشهد على صدق قوله هذا بان (اورطة) من الجنود المسيحين والاتراك فى (ازمير) كانت مؤلفة من الف ومائتي جندي فلم يبق منها بعد عام واحدغير ثلاثمائة وهذا الباق هلك بسبب الجوع والامراض وان الحالة فى الطبقات الفقيرة فى (الاستانة) يرثى لها ولاينقصون شيئاً عن سكان (الاناضول)

امريكا والحرب

من انباء واشنطون ان الوزير (لنتنغ) اعلن بان المندوبين الاميركيين الذين سيشتركون فى اعمال مؤتمر الحلفاء الذى سينعقد فى (باريس) وفى مقدمتهم الكولونل (هوس) قدوصلوا الى بريطانيا العظمى ثم قال الوزير ان هذا المؤتمر سيكون حربياً محضاً والغاية منه تنسيق عمل الحلفاء باسلوب اتم لاجل الحصول على الغاية المطلوبة والكولونل(هوس) هو رئيس المندوبين وسفير مرخص ومصحوب بعدد كبير من الخبيرين فى الشؤون البحرية والعسكرية والمالية وفيما يتعلق بالحصر البحرى وبين اعضاء هذا الوفد الجنرال (بليس) رئيس اركان الحرب العام والاميرال (بنسون) وقد بلغ اكتتابات قرض الحرية الف مليون من الجنيهات

ترحيب ايطاليا

بالجنود البريطانية

قرأنا فى الصحف ان الجنود البريطانية وصلت الى خط القتال فى ايطاليا وقد قوبلت بمظاهرات مؤثرة تنطوى على الترحيب والولاء فان الرجال والنساء من جميع الطبقات كانوا يذهبون جموعاً الى المحطات لتقديم الاثمار والسجاير والازهار للجنود وهؤلاء يقابلون ذلك بالشكر والامتنان وقد ازدادت هذه المظاهرات على طول الطرق المؤدية الى الولايات . وكان السكان فى كل مكان يسرعون الى مقابلة الجنود بمثل تلك الحفاوة وقد طرب الشعب الايطالى كثيراً بما رأه فى الجنود البريطانية من دلائل الجلد والقوّة والنشاط . ولذلك صار يهتف لهم بالشكر والامتنان . هتافاً متوالياً

بوادر

الثورة في المانيا

جاء فى اخبار الصحف ان الاشتراكى (كيرل رادك) صرح فى (زورخ) بان روح الثورة فى جنود البحارة الالمانية يزداد ويتفاقم يوماً فيوماً . وان عدد الذين فروا من الجيش والأسطول الالمانيين يتجاوزون عشرات الالوف ومما جاهر به ايضا ان رجال البوليس يفتشون فى مدن المانيا الكبرى عن افراد العصابات الثائرة وتعقبهم ولكن هؤلاء قادرون على البقاء من غير (اوراق الشخصية) ومن غير تذاكر الخبز لان العمال يطعمونهم ويساعدونهم

فلنكنهاين فى حلب

يقيم الجنرال (فلنكنهاين) القائد الالماني الشهير الآن فى حلب التى اتخذها مركزاً لرياسة جيشه وهو يتولى قيادة الجيوش التركية فى فلسطين والعراق وقد صرحت الدوائر الرسمية الالمانية بعد رجوع الامبراطور من زيارته (للاستانة) بان العثمانيين يجب أن يقدموا للجنرال (فلنكنهاين) كل ما يحتاجه للقيام بما ينويه من الاعمال الحربية من غير أن ينتظروا أقل مساعدة ما ترد لهم من الخارج

وهذا دليل واضح صريح على أن الالمان فى شغل شاغل عن مساعدة حلفائهم بما هم فيه من شدة الحاجة للرجال ولما أشغل بالهم فى الميدان الغربى من هجمات البريطانيين العنيفة المتوالية في (فلندر) ومايرونه من التأهب العظيم فى امريكا وانكلترا

وزارة فرنسا الجديدة

جاء فى برقيات البريد الاخيران المسيو (كلمنصو) الشهير قد تقلد رياسة الوزارة الفرنساوية على اثر استقالة المسيو (بنلفه) الوزير السابق

وليس لهذه الاستقالة علاقة ما بشأن من الشؤون الحربية او السياسية لا المتعلقة بما بين فرانسا وحلفائها ولا بما بينها وبين اعدائها البتة ولكن الخلاف جرى على أمر داخلي يختص بالفرنسويين انفسهم فقط .

تقديم النساء التركيات لامبراطور الالمان

روت جريدة (البصير) عن انباء البريد الاخير ان « الكونتة برنستورف » عقيلة السفير الالماني فى العاصمة التركية قدمت الى الامبراطور غليوم يوم زار الاستانة طائفة من النساء التركيات الداخلات فى جمعية الهلال الاحمر . قال الراوى وهذه أول مرة قدمت فيها النساء التركيات رسمياً الى رجل فى عاصمة حكومة تزعم انها اسلامية وان كان هذا الرجل ملكا كبيراً ! ! !

« القبلة » نحن لا ننكر ذلك على الطورانيين . ولا نستغربه فانهم قد اتوا قبلا بافظع من هذه الاعمال كما لا يخفى على القراء . فمن جملتها ارسالهم قبل نشوب الحرب ببرهة يسيرة نساء تركيات الى « برلين » و « فينا » ليتعلمن علم تربية الاطفال وصناعة الاسنان. وتأسيسهم بعد نشوب الحرب نادي (ترك والمان يوردى) بالاستانة ليمتزج العنصر التركى بالعنصر الالماني ويأخذ هذا بآداب ذلك وعاداته ولا يخفى ان هذا النادي يحتوى على رجال ونساء من كلا العنصرين وقد تبجحت وافتخرت بهذه الاعمال الصحف التركية ولا سيما جريدة « طنين » التى هى لسان حال الاتحاديين ورئيس تحريرها حضرة حسين جاهد الشهير بوقاحته فليس عجيباً ان يقدم للرجال النساء . ويجاهر بالمنكر والفحشاء ما دام اصحابنا التورانيون هم ولاة الامر في عاصمة ملك بني عثمان الابرار (اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

مكافحة الغواصات

جاء فى (الاهرام) عن (واشنطون) ان مجلس (الملاحة) الاميركى يشتغل بوضع وسائل عظيمة لتقليل رؤية السفن وقد حصل على نتائج باهرة ولاسيما فى استخدام قنابل الدخان التى تمكن السفن من عقد سحب صناعية من الضباب تمتد الى مسافات عظيمة وتشبه الضباب الطبيعى ومجلس (الملاحة) شديد الثقة بانه سيزداد النقص فى عدد السفن التى تغرقها الغواصات

وهذا لا يستنكر من امريكا ام العجائب ومصدر المخترعات الغريبة

قصيدة حضرمية

جاءتنا هذه القصيدة التى تشف عن شعور عالي وحمية قومية سامية فنشرناها تنشيطاً لذوي الافكار الصحيحة والآراء الصائبة :

يا راحلاً من فوق مهره قويه
من جمال العيس خذها نقيه
اطوى الرسن واركب عليها عشيه
ركابها يبلغ عليها آمانيه
عد البوادى كلها لا توقف
وحثها فى سيرها وان تكلف
وابلغ الين الشام قطراً موصف
يقول يا حزناه مما جرى فيه
بلغ جمال الطاغيه خط مكتوب
وفيه العزامنى وبالويل مصحوب
لا بده انه ما تهنى بمشروب
من حين جاء العلم من عندراعيه
غزه غدت والشام من بعدها راح
وكل قفل له حديده ومفتاح
أينك وأين القفل يامطغيا طاح
ثم اقترب وقتك وجاتك دواهيه
غزه ويافا بعدها لا تفكر
مالاً كسبته ظلم يغدى مخسر
أبشر بخسرانك وبالويل أبشر
مكسبك شراً بالدنانير تشريه
شيدتها وأمسيت منها مطرّد
عزائك فيها فرض واجب.ؤكد
احصل لها يا ابن الطغاه أخذ باليد
طابورك أمسا مكتفات أياديه
يزهم على القايد وقائده شارد
يقول هذا السيف مانى مجاهد
لا طاقة عندى لهذى الشدايد
ترك سلاحه حين فارق محاجيه
بلغ عزا غزه لأنور وطلعت
وقلهم قوم الطرابيش فرت
وقلاعها وحصونها قد احتلت
وقائد الفرقه شرد من مبانيه
ادعو على غليوم والقو ضيافه
لانها كانت كرامة زفافه
قولوا له القائد موثق كتافه
أبدى لنا رايك ومادبرتك فيه
دبر لنا تدبير وافعل بصيره
أحوال شدتها علينا خطيره
واهوالها من كل جانب كبيره
العقل منها ضائعات معانيه
ايش عاد نفعل بعد غزه وبغداد
وتكريت والموصل على جرف ويش عاد
ورأينا يا اخ غليوم مافاد
هذه تدابيرك وهذه مواريه
هيهات ثم هيهات يا آل توران
وجيشنا خيم على أرض حوران
مشاة في البيداء وفارس وهجان
من كل قرم اذا دعى أجاب داعيه
اهل المروه والشجاعه خذوها
ارثاً من الاجداد ماضيعوها
يوم المعارك مشبكه بينوها
بحراً يلاطم موج كلاً سبح فيه
الارواح بيعت فى محبت وطنهم
قذايف الاتراك ماهونتهم
ولا الميازر والقلل خوفتهم
هجموا على المدفع وطشوا براميه
حطت سحايبهم برد سم قاطع
ضلوا بنى توران فى كل شارع
تسحب دماهم والاسنة تلامع
فى يوم زير الحرب هزج مغانيه
قامت على حسه تجاوبه لبيك
أهل الجزيره كلهم بين ايديك
حتى الجبال الراسيه تقول سعديك
حكم الهماشر مالعدى مباديه
ارض الحجاز الآن قدها خلية
من قوم قد كانت بها اجنبيه
واليوم عادت مزهره هاشميه
والله حط القوس فى يد باريه
احكامها عادت بشوكه وميزان
فى يد عدنان ويعرب وقحطان
وبيتها بالعدل ياصاح مليان
والظلم لا تذكره ولا عاد تطريه
وآخر كلام الحميرى يالله أيد
شوكة ملكنا حسين بالنصر واسعد
انجاله حاموا حماهم وشيد
ركن الشريعه يالله ارفع مباديه
واذكر محمدا ول القول وآخر
عد ماحدى حادى على العيس زاير
وآله وصحبه ما نغم فى المنابر
مأذن نادا وجابه مناديه

سعيد بن سالم باكلكا

حوادث محلية

غسل الحرم الشريف

فى صباح يوم الثلاثا الماضى صار الاحتفال بغسل المسجد الحرام كما هو معتاد فى كل سنة . واشترك فى هذه الخدمة الجليلة موظفوا الحرم وبعض الاعيان (والزمازمة) والاغوات وفصيلة من رجال الشرطة وكان فى مقدمتهم ذوو الجاه والاقبال ناظر الحرم الشريف . وفضيلة . نائب الحرم . وبعد فراغهم من ذلك العمل الحميد . اجتمع الحاضرون جميعهم عند باب (الكعبة المشرفة) زادها الله تشريفاً وتعظيماً . ودعوا للحضرة الملوكية الهاشمية بالنصر والتأييد . ودوام ملكه السعيد ولانجال جلالته الامراء الابطال . بالتوفيق وبلوغ الآمال . التى ستكون ان شاء الله تعالى سبب سعادة العالم الاسلامى اجمع وأمنت الجماهير على هذا الدعاء تأميناً متواصلاً بصوت عال اعاد الله على الامة الاسلامية أيام سرورها باليمن والرخاء

قدوم

وصل الى العاصمة فى صباح يوم الثلاثاء حضرة الشيخ محمد على عبده نجل صديقنا الفاضل الشيخ عبدالقادر عبده قائمقام (ينبع) فنهنئه بالسلامة

سفر

غادر العاصمة فى مساء أمس حضرة الشهم الغيور والوجيه المحترم السيد نسيب البكرى قاصداً (العقبة)

وغادرها ايضاً شقيقه الاديب الاريب والوجيه المحترم السيد سامي البكرى قاصداً مصر .

فنرجوا لهما دوام الراحة والسلامة فى السفر والاقامة

الباخرة (مصوع)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس فى ١٣ صفر وعليها البضائع الآتية :

عدد	
٢٥٠٠	تنكه قاز
١١	طرد صابون
٤	صناديق بضاعه
١٠	طروود تمر
٣	صناديق ورق سيقاره
٣	« نيله
١	صندوق دخان
١	« سجاير
والمجموع	٢٥٣٣

سنابيك

ووصل السنبوك (السهالة) من ميدى فى ١٢ صفر وعليه البضائع الآتية

طرود	
٣٠١	بن قهوه
١٥	عقد ذره
المجموع	٣١٦

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى فى ١٢ صفر وعليه البضائع الآتية

طرود	
١٣٦	بن قهوه
٢٦	عقد لوبيه
المجموع	١٦٢ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الرحمن) من سواكن فى ٢١ صفر وعليه البضائع الآتية

طرود	
٣٠	خرنوب
١٠	لباد
١	ورق سجاره
١	حوت
المجموع	٤٢

السهالة من دوقه

طرود	
٥٩	شعير
٢٦	ذره
٨	لوبية
٦	نوم
المجموع	٢٩

سلودنه من الليث

١٦٩	حنطه
١٣٣	شعير
٤٠	سمن
١٦	ذره
المجموع	٣٥٨

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشى من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين و الالمان

لوندرة ـ فى ٦ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه البارحة صباحاً قام الجيش الثالث الذى تحت قيادة الجنرال (سور جوليان بنيك) بعدة هجمات ما بين (سان كانتان) ونهر (سكارب) وانا فاجئنا العدو وباغتناه تماماً لان كل هذه الهجمات حصلت بدون ان تمهد لها المدفعية الطريق . وان جيوشنا شقت خط الاعداء فى مسافة خمسة اميال . فى جبهة عريضة ولم تزل الحرب مستمرة وفى ساعة الهجوم كان عدد كبير من السيارات المدرعة المسماة (تانكس) تتقدم فى الجبهة الاصلية امام المشاة وتحطم نسافات الالمان المصنوعة من الاسلاك والبولاد المشتبكة والمتداخلة بعضها في بعض وكانت تتعقبها الجنود الاسكوتلاندية والارلاندية وتستفيد من الاختراق والثقوب التى حصلت من هجومها وتنسف وتخرب الاستحكامات الاولية من الخط المعروف بأسم (هندنبورغ) . وكانت مشاتنا تتقدم مع سياراتنا المدرعة فى كل الجبهة الى ان استولت على الاستحكامات الثانية من الخط المذكور بمقدار ميل من وراء نقطة الاستناد لخط (هندنبورغ) وكان الطقس لطيفاً ومساعداً لجميع حركاتنا غير ان الجو تحول بعد برهة وهطلت الامطار فى طول الليل واعقبتها العواصف . واخذنا في هذه الواقعة ثمانية آلاف اسيراً بينهم مائة وثمانون ضابطاً ولم نعلم بعد عدد المدافع المغتنمة من الاعداء .

لوندرة ـ فى ٦ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ . بانه قد احرز نجاحاً باهراً فى هذا اليوم فى الغرب وفى الجنوب الغربى من مدينة (كامبره) وانه رغماً عن نزول الامطار الغير منقطعة وعن إرسال الاعداء نجداتهم على وجه السرعة لأجل إيقاف تقدمنا قد اجليناهم عن مواقعهم المستحكمة ومن عدة قرى وأخذنا منهم أسرى وان مفعول سياراتنا المدرعة فى هذه الحملات جدير بالذكر وقد تقدم جناحنا الايمن بكل نجاح فى طريق (كرنفيكوز سور له كور) وضبط خطين من خنادق الاعداء فى الضفة الشرقية من قنال (له كور) وقد حصلت بيننا وبينهم محاربة عنيفة وصددنا جميع هجومهم المقابل لهجومنا . وان قرية (نوئيل) سقطت فى ايدينا فى هذا الصباح بعد محاربة قوية وانا رددنا بكل نجاح هجوم الاعداء المتقابل

لوندرة ـ فى ٧ صفر

يفيد بلاغ الفلد مارشال هيغ . باننا تقدمنا البارحة مساءً وهجمنا على (فونتين نوتر دام) واستولينا عليها وعلى عدد من الاسرى .

لوندرة فى ٧ صفر

يفيد الفيلدمارشال هنغ باننا تقدمنا يسيراً في الجنوب الشرقى من (اير) وصددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الشمال الغربى من (بونتروكت) ومن (سان كنتان) وفى الجنوب من (نونشاپل) وان الحال لم تتغير فى الجنوب من (كامبرو)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٧ صفر

تفيد برقية لاسلكية إيطالية بأن البارحة كان ضرب المدفعية شديداً للغاية فى كل الجبهة وكان الاسطول البريطانى والايطالي يشتركان فى الحركات معاً فى المنطقة الساحلية . وقد صددنا ثلاثة هجمات عنيفات قام بها الاعداء ضد جبل (بيرتيكا)

لوندرة ـ فى ٧ صفر

يستفاد من بلاغ ايطالي بأن الايطاليين قد صدوا العدو وكبدوه خسارة عظيمة ما بين (برنتا) و(بيافا) فى (سان مارنيو) وفى جبال (بيرتيكا) و (فينيرا) وقد تقرب العدو قليلا نحو مواقعنا الامامية فى جبل (فونتانا) ولكننا ارجعناه الى الوراء فى مرتفعات (آزياكو)

القاهرة ـ فى ٧ صفر

هاجمنا العدو بعد ان مهد بمدفعياته وامطرنا بقنابله لقصد الاحاطة على (مليتسه) فى جبل (ازياكو) فصددناه وكبدناه خسائر عظيمة

انباء فرانسا

باريس ـ فى ٦ صفر

قد وصل الى المواني الافرنسية فى ظرف هذا الاسبوع تسعمائة وثمانية واربعون باخرة وسافر منها الى الخارج تسعمائة وواحدى وستون باخرة ولم يغرق منها ولا واحدة غير ان باخرة واحدة هوجمت وفرت سالمة

ميدان افريقيا

لوندرة ـ فى ٧ صفر يفيد بلاغ جاء من افريقيا الشرقية بأن الجنود البريطانية دخلت (سيماس) فى وادى (كتيا نكارت) وانها دخلت ايضاً (ونوكلا) وان قوة صغيرة من قواتنا قد هاجمت بكل نشاط قوة عظيمة للاعداء فى الجنوب الغربى من (ليؤفال) وانا فى هذه المعارك قد استولينا على مائة وثلاثة وثمانين جندياً المانياً ومائة وتسعين جندياً افريقياً

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٦ صفر

يفيد البلاغ الرسمي الصادر فى ٥ صفر مساءً بان تقدمنا لم يزل مستمرا فى [ميدان فلسطين]

القاهرة ـ فى ٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٦ صفر بأن الجنود البريطانيين والهنود قد استولوا على بعض اسراء ايضاً [فى ميدان فلسطين]

انباء الصين

بكين ـ فى ٨ صفر

استقال ايضاً رئيس الوزارة من منصبه بداعى ثورة (الهومانس) الذين طردوا الجيوش الشمالية من الولاية وان حكام الولاية الوسطى استخفوا باوامر أدارة الحكومة الصادرة فى شأن اطفاء الفتنة

انفجار فى المانيا

لوندرة ـ فى ٧ صفر

يستفاد من الاخبار الواردة من [زوريخ] بأن المعامل الكيمياوية الواقعة بالقرب من مدينة [فرانكفورت] (وهذه المعامل من اكبر واعظم المعامل الموجودة فى البلاد الالمانية) قد دمرت عن بكرة ابيها لانفجار قد حصل فيها وان التلفات في الانفس والخسارات المادية عظيمة جداً.

انباء روسيا

لوندرة ـ فى ٥ صفر

احاطت جنود القوزاق الذين هم تحت قيادة الجنرال كالودينى [كاركوف] و [فورانتيز] فى الجنوب الغربي من (موسقوا) حيث يوجد هناك الفا جندى قوزاقى يتقدمون

علمت جريدة (ديلى كرونكل) من [اسكتكهولم] بأن الجنود القوزاق الذين هم تحت قيادة الجنرال كالودين قد استولوا على [دونيتز كوانعليد] وان الجنرال المذكور قد أوقف فى مدينة [كاركوف] مئتى مركبة مملوءة من الطعام قادمة الى بتروغراد . وانه ينتظر بأن الجنرال كالودين او الجنرال كورنلوف يعلن سلطته العسكرية المطلقة

لوندرة ـ فى ٦ صفر لم تأت ايضاً الى هنا اخبار عن روسيا

لوندرة ـ فى ٧ صفر

يفيد مخابر روتر فى مدينة بتروغراد بأنه ذهب قائد حامية هذه العاصمة ومعه مندوب جمعية (الماكسماليست) وحاميته، تتقدمهم الموسيقى العسكريه الى بنك الحكومة وطلب منه بأن يدفع اليهم عشرة ملايين (روبله) ويفاوض مدير البنك المذكور مندوبي المجلس البلدى ومندوبي جمعية الزراع فقرروا باكثرية الاراء رفض هذا الطلب واقناع قائد الحامية بذلك فعاد بجيوشه وذهب تواً الى زيارة مندوب جمعية الماكسماليست وقرر هؤلاء ايضاً بأن هذا الطلب مغاير للقانون فاقتنع القائد وذهب الى مدير البنك وأدى اليه الترضية اللازمة

فى اسبانيا

لوندرة ـ فى ٧ صفر

انه يوشك ان يظهر اضطراب غريب فى (اسپانيا) فالصحف (الاسپانية) تشير الى أنه ينتظر تبدلات مهمة هناك . وسيشرع فى اقامة مظاهرة عمومية ويطلب بها العفو العام عن المجرمين السياسيين . ويقال ان الحكومة تشترك فى هذه المظاهرة ايضاً لاجل تأمين اصدار العفو المطلوب

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة في جدة

العدد ١٣٤ السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ صفر الخير سنة ١٣٣٦

ابن الانضول
والنهضة الحجازية

زارنا منذ بضعة أيام صديق فاضل غادر البلاد التركية من عهد قريب وحادثنا فى مواضيع شتى من الشؤون الاصلاحية والاسباب العمرانية وقص علينا قصصاً متنوعا غريبا. واخبارا عجيبة شتى . من احوال الامم التى لاتزال رازحة تحت اعباء الجور التوراني . وحدثنا باحاديث جديدة عن فظائع الاتحاديين الذين ما برحوا يتفننون فى اساليبها ويتنوعون فى طرقها . واهم ما جاء في هذه الاحاديث نبأ يستحق الذكر ويسترعي الانظار. وهو حديث جرى بين هذا الصديق واحد الضباط الاتراك . وهو الملازم احمد (ض . ن) الأديلي فى منزله باحدى قائمقاميات ولاية (حلب)

قال الصديق لقدكانت لي بهذا الضابط (الذي يتقد غيرة على الاسلام ويضطرم فطنة وزكاء) . صلة صداقة ومحبة قوية تأسست بيننا فى الاستانة قبل اعوام ثم تقوت دعائمها بدمشق الشام فى اوائل الحرب الحاضرة . وقد سمحت لى الفرص بمقابلته فى تلك القائمقامية بعد انقطاع اخباره . وتوقف رسائله عنى زمناً طويلاً

ولم نكن من قبل نعتاد الخوض فى المباحث السياسية ولكنه فى هذه المرة أخذ يستدرجنى اليها وطفق يكلمنى فيها بصراحة تامة . يعدها العقلاء ضرباً من الجنون فى هذه الاوقات الحرجة التى اصبح فيها سيف البطش مسلولاً على رقاب كل من هو تحت سيطرة الاتحاديين وخصوصاً الذين فى قبضة استبداد (جمال باشا) ومازلت اقصيه . ويدنيني . حتى جاهر لي بما يكن ضميره ودار بيني وبينه الحديث التالي :

. **قال لى** . هل تستطيع ياصديقى ان تزودني باكثر مما أعلم عن انباء نهضة الشريف حسين فانى اتوق اليها كثيراً . **قلت** . انا لا أعرف ماالذى تعلمه أنت من اخبارها حتى ازودك باكثر منه . بل لا أعلم ان الشريف حسين قد نهض واني لاستبعد ذلك كثيراً لان المسموع عنه انه من انصار الحكومة الحريصين على ولائها . وانجاله فى مجلس النواب يصوتون لحزبها . **قال** . أما أنا فعلى تمام الثقة بانك عالم بتلك النهضة وعارف بشيء كثير من اخبارها ولكنك تتجاهل وتغالط . فلا تكتمنى شيئاً مما تعلم وتالله أني لصديق أمين . واذا كنت لا تزال تسيء بي الظن ولا تريد ان تجول معى فى مثل هذه المباحث التى اريد ان انير بها الطريق الى امنيتى . فلا أريد ان اشقّ عليك وكن معى كما تحب ان تكون ولكن استمع لما اقول فاني لا اتحاشى عن التصريح لك بكل ما أريد . فربما تسمح لنا الظروف وتساعدنا الاقدار على نيل الاماني والاوطار . فنلتقى جميعاً تحت لواء الشريف وفي كنفه لاداء ما يدعونا اليه واجبنا الدينى الاسلامى المبين . فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبي . **قلت** . شنف . مسامعى بما شئت فاني عند ظنك بي بل وفوق ما توسمت فىّ من حفظ العهد وكتمان السر وصدق الاخاء . واذا سمعت حديثك ولاحظت فيه شيئاً استطيع ان اشاركك فى بحثه . شاركتك بمقدار ما أعلم من غير تردد . **قال** . قد اتصل بى وأنا فى الاستانة ان فى الحجاز حركة ثورية . ومهما بولغ فى تقليل اهميتها والمظاهرة بعدم الاكتراث بها فقد كنت اشعر بان الحكومة توجس خيفة منها وتحسب لمصيرها حسابا طويلا ثم تأكدت يوم سفرى من الاستانة قاصداً دمشق مع (الطوابير) المرسلة امداداً لجيش جمال باشا ان المسئلة ليست كما كان يظن وكما كانت تذيعه البيانات الرسمية من انها حركة عصابات متمردة وثورة عصاة اشقياء تطاردهم حامياتنا التركية فى الفيافى والقفار بل هى مسئلة عنصرية بنيت على قواعد متينة وتأسست على دعائم راسخة . كما عرفت ايضاً ان الحكومة مهتمة بامر هذه الثورة اكثر من اهتمامها بكل شؤنها الحربية وأمورها الداخلية والخارجية . وكان تأكدى هذا ناتجا من خطبة القاها علينا فى ذلك اليوم القائد اسماعيل حقى بك فى (نور عثمانية) فقد قال فيها (اذا لم تفتحوا اعينكم يا ابناء جنكيز وتستيقظوا لما يهددكم به متوحشوا الجزيرة الحفاة العراة . وتعرفوا كيف تقمعون ثورتها فى بداية امرها والا داس العرب باقدامهم على هامة مجدكم وقضوا على عظمة ملككم . يا ابناء هولاكو وتيمورلنك فالثورة الحجازية اليوم هى لكم مسئلة . حياة . أوموت . فلا تستخفوا بها واعرفوا انكم ان استطعتم ان تخنقوها فى مهدها نجحتم والا فلا) ولما وصلت الى (الشام) علمت اكيداً ان القائم بالحركة الحجازية هو الشريف (حسين) المعروف لدى الاتراك انفسهم بالعقل والروية والدهاء وبعد النظر وان حامياتنا فى كل الحجاز قد سلمت له ونادى العرب باسمه ملكاً عليهم فسررت بهذا النبأ العظيم سروراً لا يقل عن سرور ابناء العرب الخلص الصميمين . وأنه ليشاركني فى هذه العواطف مئات الالوف من ابناء (الاناضول) الذين لا يتلقون هذه الثورة التى يقوم بها ابن نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم بصفة نهضة قومية فقط يراد بها اعادة مجد العرب . ولكنهم يعدونها ايضاً نهضة دينية يراد بها نصرة الاسلام الذي اصبح اسماً . لا يعرف له مسمى بين هؤلاء المتغلبين . وهذا اعظم ما يهمنا نحن الاناضوليون لاننا مسلمون قبل كل شيء وعواطفنا الاسلامية لا تعلوها عاطفة فى الارض مهما كانت صفتها ونزعاتها والرجل منا يضحى تركيته وكل عزيز لديه فى سبيل دينه وفداء لاسلاميته التى هى اعز الاشياء لديه واقدسها . والحكومة نفسها تعرف ذلك عنا ولهذا تراها تتوسل الى قضاء مأربها منا وتنفيذ مشاريعها لدينا بعلماء الدين الذين تندبهم وتنفق عليهم الاموال الطائلة ليكونوا وعاظاً مرشدين يحببون للامة باسم الدين ماتريده الحكومة باساليب متنوعة وطرق مختلفة . واذا أرادت ان تسقط احداً فى انظار الجموع اذاعت عنه انه مخالف للمذهب . أو فاسد الاعتقاد . او انه مبغض للصحابة رضوان الله عليهم على الاقل وهذا كاف لاسقاطه فى نظرهم ونحو ذلك . من الامور المعروفة لدى من يتتبع سير الطرق التى يتوسل بها الاتحاديون لغاياتهم من عهد مديد

وان إخواننا الحجازيين ليشهدون لنا بطيب اخلاقنا الدينية وحسن عقائدنا الاسلامية الراسخة فى نفوسنا النقية وسريرتنا الطيبة . وهم قد عرفوا ايضاً مقدار محبتنا لهم وتبركنا بهم وعظمة اجلالنا لمقامهم الدني الذي يقدسه ويجله صغيرنا وكبيرنا . اللهم الا أفراداً من ناشئتنا التى اسيئت تربيتها فسدت ضمائرهم واسودّت قلوبهم . وهم الذين يجب ان لا يؤاخذنا ساداتنا العرب بمساويهم وسيئات عقائدهم التي يبرأ ابن (الاناضول) السليم منها مادامت السموات والأرض . **قال الصديق** . وقدكان هذا الضابط يكلمنى بهذه الاقوال وهو متحمس جداً وعلائم التأثر الشديد بادية على وجهه ولذلك اثر فىّ كلامه حتى اضطرني ما وجدته فى نفسي حينئذ ان اجاهر له قائلاً الآن حصحص الحق . انا لا اكتمك انى اعلم شيئاً عن احوال الحجاز لاينقص عن علمك ولا يزيد اللهم الا انى سمعت فى الايام الاخيرة خبراً لا اعرف مقداره من الصحة

وهو ان المسئلة لم تقتصر على الحجاز فقط بل تجاوزته الى سوريا لأن قبائل الشريف الموجهة تحت قيادة انجاله قد وصلت الى بادية (الشام) وما زال عربانها ينضمون اليهم . فالامر اكبر مما قد سمعت .

لا اكتمك هذا من جهة ومن الاخرى أوكد لك ان الحجازيين وغيرهم من ابناء الضاد يشكرون مثل هذه العواطف ويقدرونها كما يجلون كل تركى يذعن للحق ولا يتعامى عن الحقائق . ولكن اسمح لي ان اقول لك اننا لانثق بان الاتراك ايا كانوا يعترفون للعرب بهذا الحق الصراح الذي يقاتل الحجازيون من اجله . ونرتاب كثيراً فى رضائهم عن هذه النهضة وسرورهم بها وهذا من الحزم الواجب لمثل هذه المشاريع الكبرى . فقاطعنى قائلاً . لا . بل اسمح لي انت ان اقسم بديني وشرفى مؤكداً لك ان كل ابناء الاناضول الذين لم تفسد اخلاقهم تلك التربية الفاسدة التى تدرجت اليهم من (الاستانة) و (سلانيك) لايزالون يرون فى العرب هذا الرأي وخصوصاً فى الحجازيين وسادتنا ابناء الرسول وان كل من علم منهم بامر النهضة الحجازية اصبح يتمنى لها النجاح والظفر وينتظر منها خيراً كبيراً للاسلام والمسلمين

اذا تقرر هذا فى ذهنك عن ابناء الاناضول وعلمت أنهم يرجحون مصلحة الاسلام على كل مصلحة حتى على مصالح الجنسية التركية اذا تعارضت المصلحتان . فقد اتقنت انهم يميلون بقلوبهم الى من يرون فيه خير دينهم من غير تردد وهم لم يجدوا من ولاة الامر فى الاستانة اليوم شيئاً من ذلك بل شاهدوا فيهم ورأوا من افعالهم التى يجاهرون بها ما يدل على تقصدهم اضعاف رابطة المسلمين وتقليل اهمية المسئلة الدينية فى نظر الناس كى يتسنى لهم يوماً ما ان يتظاهروا بنزع تلك الصبغة الاسلامية تماماً ويطرحوا عن عواتقهم قيودها وهذا اعظم ما يطمحون اليه . ولا اظنك قد نسيت انهم قد بدأوا بتنفيذ هذا المبدأ قبل الحرب . عند ما قيدوا الدروس الاسلامية وحددوا ما يدرس من كتبها وتعمدوا ازالة هيبة العلماء فى نظر العامة بامتهانهم واسقاط حيثياتهم . ثم تجرؤا بعد اعلانهم الحرب واستنادهم على قوة الالمان على ما هو ادهى وأمر . فاحتقروا المساجد وادخلوا اليها ضباطاً جرمانيين يحكمون فيها رقاب المسلمين وتجاهروا بالفحشاء والمنكر ونهوا الجند عن الصوم والصلاة ورفعوا حجاب النساء وارغموا الجنود على تناول المسكرات عند ارادة الهجوم . وقد شاهدت من فظائع الضباط الالمانيين ومن على شاكلتهم من انوا اناقتيان سلانيك ما يدمى القلوب ويفتت الاكباد ورأيت من معاملتهم للجنود والامة ما لا تبيحه شريعة من الشرائع السماوية او الوضعية ولا ترضاه رفات آبائنا واجدادنا التى تنادينا من مراقدها . اياكم وهذا الصغار . اياكم وهذا الذل والهوان . ولاحاجة بي لان اعدد لك فظائع القوم من هذا القبيل فقد ذاع نبأها حتى عم البقاع وملأ الاسماع ولكنى اذكر لك حادثة جرت معى قبل يومين ولاتزال بقايا تأثري منها مخلة بنظام حياتى حتى هذه الساعة . فبينما كان احد الجنود الانضوليين البائسين متجهاً نحو القبلة المشرفة . يركع ويسجد . في الساحة الخارجية للثكنة اذ وقف على رأسه . احد الضباط الالمان وأخذ ينظر اليه شزراً ثم رفع سوطاً كان بيده وضربه به ضربا مبرحا وهو يقول (حتى م ! هذه الجهالة التى لاتريدون ان تفارقوها ايها الاتراك) ذلك لانه تخلف عن الدخول الي ميدان التمرين الرياضي مقدار هذه اللحظة القصيرة . وانا واقف انظر اليه !! ولم يكفه ذلك حتى التفت الىّ قائلا بصوت عال شديد . وقد اخذت منه الحدة كل مأخذ (وانت ما شأنك ايها الضابط) فاطرقت برأسى ومضيت فى طريقى اتعثر فى رداء الذل

وهذا قليل من كثير مما جرى علىّ ايها الصديق . دع عنك العرب . فاي تركى يرضى بان يرضخ لهذا العار . الذى اهون منه على الكريم الانتحار . فالسعادة كل السعادة لمن ساعدته الاقدار . بالخلاص من ايدي هؤلاء الاشرار .

واني استطيع ان اعدلك الوفا من الانضوليين الذين اعرفهم حق المعرفة واعلم انهم باتوا . من هول ما يرون . يرجون الخلاص من أولئك الطغاة ويدعون الله ربهم بان يقيض لهم فرجا من هذه الاهوال ومخرجا . وينتظرون بفروغ صبر من يأخذ بايديهم ويقيم بينهم شعائر الدين . ويعمل لاعلاء شأن المسلمين . واؤكد لك ان من بين هؤلاء الألوف ضباطا فى نفس الجيش واعيانا ووجهاء جرفهم تيار التجنيد العام . ثم ختم حديثه بقوله ولكن سائني ما سمعت ايها الصديق من ان رجال الشريف ينظرون الى كافة ابناء العنصر التركى حتى ابناء الاناضول نظر واحد ويعتقدون انهم . سواء . فى هذه الجرائم والآثام التى يرتكبها فتيان سلانيك وانهم لذلك يعذبون من يلجأ اليهم من ابناء عنصرنا فراراً أو اسيراً . وأكدت ذلك بلاغات السلطة العسكرية التى لااجزم بصحتها . وعلى كل فحبذا لو أدرك سادتنا الحجازيون هذه الحقيقة من أمرنا وفرقوا بين المحسن منا والمسئ . قال . الصديق فقلت له انى استبعد ذلك لان شهامة العرب وما عرف عن شخص الشريف من الحلم ومكارم الاخلاق لايسمحان بشئ من هذا . والظاهر ان السلطة تقصد اختلاق مثل هذه الاخبار لتنفير الجنود وتخويفهم من الالتحاق بجيش الشريف والفرار اليه . ثم قال الصديق الراوي

واني لي بمن يخبر ذلك الضابط ومن على شاكلته من انصار الحقيقة المعتدلين بما قد عرفته من الحقائق الكبرى التى تنم على مكارم اخلاق العرب . وينقل اليهم فحوى منشورات مليكنا المعظم التى صرحت من يوم نهوض جلالته بما كان يرجوه ذلك الصديق الاناضولى ويتمناه فانها نطقت بافصح عبارة وأوضح بيان بان جلالته لم يعلن الحرب الاعلى الفئة التورانية المتغلبة دون سواها وانه لايزال يحفظ بين جنبيه حرمة خاصة لآل بيت الملك العثماني ولا يبرح آسفا اسفاً شديداً على ابناء الاناضول ومن على شاكلتهم من بؤساء الترك والعرب المصابين بشرور المتغلبة التورانية وان جلالته . لايزال محافظاً على هذا المبدأ الجليل . ومن لي بمن يحدثهم عن اسرى الترك واللاجئين منهم بالمعسكرات العربية ويخبرهم بما هم عليه من اعظم ما تتوق اليه النفوس من انواع الراحة والرفاه وما يعاملون به من الرفق والرأفة والاحسان من قبل جلالته وانجاله الامراء وكل رجاله الذين جعلوا ديدنهم الاحسان الى المحسن والعفو عن المسئ بدون تفرقة بين عربيهم وتركيهم فى هذا الباب كما قد شهدت ذلك كله بنفسي . وأبصرته بعيني

هذا ما رواه لنا ذلك الصديق الفاضل وقصه علينا من اخبار صاحبه الاناضولى وما دار بينهما من الحديث . نرويه لقراء القبلة اجابة لطلبه . ووفاء بواجب التقدير لعواطف مثل هؤلاء الذين يتبعون الحقيقة ولا يتوخون غير خدمتها . ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الخيرية الهاشمية بجدة

جاءنا من مكاتبنا في جدة ان جلالة المنقذ الاكبر (خلدالله ملكه) شرف دار الحكومة الهاشمية السنية فى يوم الجمعة المبارك وتفضل فيها بمقابلة الجماهير الذين قدموا فرادي وجماعات لتقبيل يده الشريفة ولثم اعتاب جلالته المنيفة . كما هو المعتاد في كل ايام الجمعات

ثم توجه الركاب العالى الى المدرسة الخيرية الهاشمية وفي معيته سيادة الشريف طه بن مهنا وشقيقه وناظر الرسوم ورئيسا . البلدية . والشرطة . وبعض وجهاء الثغر واعيانه

وقد ألبست المدرسة المذكورة أفخر ثياب عزها وتجلت بأبهى مظاهر الرونق والجلال وازدانت بالاعلام العربية الهاشمية التى كانت تخفق عليها فتهز القلوب طربا وابتهاجا . واجلالا وإكبارا لتشرفها بزيارة المنقذ الاكبر وانها لأثر من آثار مبراته الجليلة الكبرى التى قلد بها اعناق هذه الأمة التى أخرجها بفضل مساعيه من ظلمات الجهالة والذل . الى اقصى ذروات العلم والعز والعرفان . بما شيده من معاهد العلم ودور التعليم التى ستبرز للامة أساتذة ونوابغ يكونون رجال مستقبلها المجيد وقد كان معتمد المعارف ومدير المدرسة ومعهم المعلمون في انتظار جلالة المنقذ الاعظم على الابواب فساروا بين يدى جلالته الى (البهو) المعد للاستقبال واقامة مراسم الحفلة والطلاب مصطفون بنظام بديع يحملون بأيديهم الاعلام الهاشمية فى الغرفة الكبرى الموصلة الى (البهو) وما أشرقت انوار الطلعة الملوكية الهاشمية حتى هتف الطلاب بأنشودة التحية الملوكية واخذ جلالته يبش فى وجوههم ويبتسم ويسرهم بعبارات رقيقة تمثل لهم الرأفة والحنان ويمسح بيده الكريمة على رؤسهم حتى استقر بجلالته المجلس الشريف وقدم المعلمون بين يديه الكريمتين الصنف الابتدائى الأول ونهض منه التلميذ ابوبكر ناظر وتلا الخطبة الآتية :

السلام عليك يا جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته .

يا جلالة منقذنا المفدّى

أن كل أمة لا يمكنها ان تتفاخر الا بالعلم وما من علم وفن الا من العرب وهم اصله ومنبعه . العرب امة عريقة فى المجد خير أمة أخرجت للناس كفاها فخراً أن اختار الله منها جدك وفضله على العالمين ان الله لا يرضى عليها الضيم بدليل قول جدّك عليه الصلاة والسلام . (اذا ذلّ العرب ذلّ الاسلام) لهذا منّ علينا بهذه النهضة المباركة التى هى سبب حياتنا وبها انقذنا من وهاد الجهل الى وجاد العلم ومن رقة الاستعباد الى سعادة الاستقلال فاصبحت اليوم أمتنا تحت ظلّ رايتك العربية الهاشمية . أمةٌ حيةٌ سعيدةٌ تدرك ما نفذ من مجدها بسرعة ولما كان هذا لا ينال الا بالعلم فقد صدرت ارادتك السنية الهاشمية بافتتاح مدرستنا هذه فى ثغرنا هذا الذى كان محروماً من العلوم بتاتاً فبعونه تعالى وفضل جلالة مليكنا المعظم سندرك مافات فى القريب العاجل وستكون مدرستنا هذه هى المدرسة الوحيدة التى تمثل حكومتنا العربية الهاشمية ما دامت مشمولة بانظار منقذنا المفدّى الهاشمى .

وأنا نعد زيارة جلالتك لنا اليوم عيداً مجيداً يقدسه تاريخنا وسنجدّ ونجتهد فى مدرستنا هذه حتى تكون امتنا هى قطب رحى الامم فى العلوم والفنون والمخترعات وسنكون رجال المستقبل ان شاء الله تعالى واعضاء عاملين فى جسم امتنا العربية الهاشمية . فى عصرك السعيد أدام الله أيامك . نصرك الله وأيدك . جعلك الله قرّة للمسلمين . متع الله الامة العربية بك . ايد الله بروح القدس سموّ اشبالك الكرام . اللهم أحرس الجيش العربى الهاشمى بعينك التى لا تنام اللهم أمدّهم بنصرك الذى اعددته لانبيائك اللهم أحفظ لنا جلالة مليكنا المعظم . ووفق رجاله وامراءه لما فيه رضاك وأجعل الظفر والتوفيق حليفه وحليف جنوده فى الحلّ والترحال ومتع مدرستنا هذه بنظر جلالته الخاصّ انك قريب مجيب آمين وقام بعده التلميذ حسين نصيف وتلا الخطبة الآتية

السلام عليك يا جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته .

يا صاحب الجلالة ويا مليكنا المفدى بالارواح

لابدع اذا وقف هذا الطفل الصغير بين يديكم الكريمتين يعرب عما يخالج ضميره من عواطف المسرّة والحبور بشروق الانوار الهاشمية الساطعة فى آفاق هذا الثغر الباسم فانى وسائر اخوانى الصبيان الناشئين فى حمى جلالتكم قد فطرت قلوبنا على التعلق بالسدّة الشريفة الملوكية والحضرة السنية الهاشمية ، لأن هذا أصبح

من اساس واجبات التربية التى نتلقاها فى بيوتنا ومن لوازم ما نشاهده من آثار العمران ودلائل الارتقاء فى اوطاننا وخصوصاً لما افتحتموه وما ستفتحونه لنا نحن الاطفال من المدارس التى تهذب اخلاقنا وتربى عقولنا وتعرفنا بحقائق ديننا ودنيانا لذلك يرفع هذا الطفل الصغير اجل عبارات الشكر لمليكه الكبير على ما اولى اوطاننا من اسباب السعادة فى حاضرها ومستقبلها فجزاه الله أفضل الجزاء وجعل النصر حليف راياته والتوفيق اليف غاياته وأدامه فخراً للعرب وذخراً للمسلمين الى الابد .

واعقبها بقصيدة رنانة كان لها اعظم وقع واستحسنها جداً جلالة الملك المعظم ثم نهض التلميذ محمد ملا لارى وتمثل بين يدي جلالته وقال :

قام اخواى هذان الساعة بين يدي جلالتك يتناضلان الشعر والنثر ويشكران زيارة جلالتك لنا اليوم فلم يدعني فؤادي الذى امتلأ بشراً وسروراً بمشاهدة مليكه . الا ان اعرب عما اكنه ، خوفا من فوات هذه الفرصة التى جاد علينا بها الدهر اليوم . فأذن لى ياجلالة مليكى ان اقول كلمتى واعلن ما خالج ضميرى من الفرح والحبور فأذن له . فالقى خطبة جميلة ضاق نطاق هذا العدد عن الاتيان بها

فقال جلالته :

« الآن إطمئن خاطري وأيقنت بان مساعي واتعابى لم تذهب سدي . وهذا ما كنت »

« أتوخاه منكم فثابروا على الجد وحققوا القول بالعمل فانما حياة الامم بأعمالها »

وكان المنظر مؤثراً . ثم استدعى بالصفوف التحضيرية فتقدمت تلامذتها بانتظام وتسابق خطباؤها الى منصة الخطابة بين يدى جلالته فخطب منهم عمر نصيف وامين ابو رعيان وعمر هزازى وعبدالله بن محمد عبيد بن زقر وعبدالله ناظر فكانت خطبهم كلها خاصة ببشرى قدوم جلالته والاخذ على عاتقهم بالجد والاجتهاد حتى يعيدوا ما اندرس من سالف مجد العرب وكلها نثرية ماعدا التلميذ عبدالله ناظر فقد القى قصيدة فى بشرى القدوم منها :

بشرى لنا بمليكنا فزنا به ... وسمت مدارسنا ببشر قدومه
هذا الذى احيا معالم مجدنا ... من بعد ما محيت جميع رسومه
هذا الذى انشا بجدة معهداً ... للعلم كى نحظى بنشر علومه

وختمها بقوله منها

فالله ينصره ويحفظ ملكه ... ويبت جيش عداه من جرثومه

ولما كان فى الخامسة من عمره كان لها احسن قبول لدى جلالته ثم اختتم الاحتفال بتلاوة القرآن المجيد بالترتيل فقرأ التلميذ صالح كيال سورة الم نشرح والتلميذ حسين نصيف اوائل انا فتحنا والتلميذ عبدالرحمن باصبرين آية (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى) والتلميذ عمر ناظر سورة (انا اعطيناك الكوثر) ولضيق المقام وقرب وقت الظهر لم تتمكن التلامذة من ألقاء الخطب التى كانوا مستعدين لالقائها بين يدى جلالته ثم دعا جلالته مدير المدرسة والهيئة التعليمية بين يديه وأصدر ارادته السنية الهاشمية بزيادة راتبهم وتقدير مساعيهم فى هذه المدة القصيرة التى لا تتجاوز الشهرين من حين أفتتاح المدرسة وألقى عليهم نصائح مدرسية وطلب منهم زيادة الجد والنشاط كما وإنه تلطف بالتلامذة ووعدهم بزيارته لهم كلما تقدم جلالته جده وأن مدرستهم مشمولة بنظر جلالته الخاص وصدرت الارادة السنية الهاشمية ايضاً باجراء الضيافات المتعددة لهم ثم تفحص غرف المدرسة وأمر حضرتى ناظر الرسوم ورئيس البلدية باجراء بعض أمور تنظيمية للمدرسة جعله الله قرة عين للامة والوطن ولا زالت دور المعارف عامرة فى عصره السعيد آمين

أخبار خارجية

ولى عهد بريطانيا العظمى
فى ايطاليا

وصل الى ايطاليا ولى عهد بريطانيا العظمى والظاهر ان لسفره هذا علاقة بالأمور التى تشيد بها دعائم وحدة الحلفاء المقبلة وقد قوبل فيها باشد مظاهر الحماسة والحفاوة

تعضيد امريكا
لايطاليا

قلنا ان حكومة الولايات المتحدة قد صممت على مساعدة الحلفاء فى هذه الحرب مساعدة فعلية هائلة ولا نزال نقرأ من اخبار تلك المساعدة شيئاً كثيراً وقد قرأنا فى أنباء هذا الاسبوع أن الحكومة الامريكية ستعطي لايطاليا من البواخر ما حمولته مائة ألف طن علاوة على الاعتماد المالى العظيم الذى فتحته لايطاليا بستة وأربعين مليون جنيه تدفع به ثمن ما تشتريه فى امريكا من المؤن والمهمات والذخائر . واذا اضفنا الى هذا ما أصبح عليه الشعب الايطالى على اختلاف نزعاته السياسية ومذاهبه الوطنية من التضامن القوى والمؤازرة العظيمة للحكومة فى مهماتها الحاضرة بكل ما فى المستطاع طارحين تحت أقدامهم كل خلاف سياسى أو شقاق مذهبي لان الشدائد من اكبر عوامل الجمع والتأليف ايقنا بان الحالة فى ايطاليا ستصل قريباً الى الدرجة المطلوبة لاعادة مافقدته فى الزمن الاخير من الماديات والمعنويات

معركة فلندر العظمى

قرأنا فى المقطم بيانا وافيا لما جرى فى تلك المعركة الهائلة ملخصا عن جرائد الغرب التى نشرت خلاصة تاريخية لها واحصت النتائج العظيمة التى احرزها الحلفاء فيها الى منتصف اكتوبر (اى اول المحرم) وهى بجملة فيما يلى :

هجم الانكليز والفرنسويون هجوماً مشتركاً فى ٣١ يوليو فاحتل الانكليز فلورنكوك وفرتزنوج وسان جوليان وبلكم وهوج وغابة سنيكتوار وفلدوكن وباسفيل واسروا مع الفرنسويين ٥٠٠٠ اسير المانى

وفى ١٠ اغسطس سقطت فلدوك وغابة جلنكروس بيد الحلفاء مع ٤٥٠ اسيراً

وفى ١٥ منه سقطت لنجمرك وتقدم الحلفاء على طول خط الهجوم واسر الفرنسويون ٢١١٤ اسيراً

وفى ٢٠ سبتمبر احتل الحلفاء غابتى انفرس وجلنكورس وقرية زفتكون وقسماً من غابة بوليجون

وفى ٢٦ منه هجموا فى خط طوله تسعة كيلومترات فاحتلوا ما كان باقيا بيد الالمان من غابة بوليجون وتقدموا ١٦٠٠ متر واسروا ٤٠٠٠ اسير

وفى ٤ اكتوبر استأنفوا الهجوم فى خط طوله ١٣ كيلو متر فاحتلوا بولدرهوك وروتل ونوردنهوك وبرودستو واسروا ٢٠٠٠ اسير

ثم هجموا فى ١٢ منه فى الخط عينه فاسروا ٥٠٠ اسير وغنموا مقداراً كبيراً من الذخائر والمهمات الحربية

البابا
وموعد الصلح

لايخفى ان الصحف قد اشارت قبلاً الى نص المذكرة التى تتضمن اقتراحات البابا فى شأن الصلح وان خطبة وزير خارجية ايطاليا التى قال فيها : ان تلك المذكرة ليس فيها شئ يستحق الاهتمام قد اثارت سخط (الفاتيكان) (١) فقامت جريدة « اسرفانورى رومانو » التى هى لسان حال المقام البابوى وقالت ان الوزير لم يدرك معنى مافى المذكرة وقدرأينا فى صحف هذا البريد بعض تفاصيل فى هذا الشان . لخصنا منها مايأتي :

قالت جريدة (مساجرو اجيبالو) وقد نشرت برقية تتضمن الدفاع عن البابا انه - اى البابا - لم يضع نفسه موضع المحكم بين الفريقين المتحاربين ولكنه قدم نفسه وسيط صلح وسلام لكى يمهد طريق الاتفاق ويجمع بين صالح الفريقين وقد عين فى مذكرته بضعة اقتراحات للصلح بناها على شروط يعتقد ان المتحاربين قد قبلوها ولو مبدئياً ويجب على الحلفاء ان يتذكروا ان مذكرة البابا تضمنت اموراً عديدة عادلة وموافقة لمصالحهم منها عدم استصوابه تقاضى غرامات حربية من كلا الجانبين . ومنها الجلاء عن الاراضي التى تحتلها الجيوش ومنها اعادة (الالزاس واللورين) وقد اشارت بنوع خص اشارة صريحة الى ضرورة استقلال (بلجيكا) وتعويض الضرر الذي اصابها . واهم من ذلك إقتراح نزع السلاح عامة والتحكيم الاجباري . وعدم ضم الاملاك وعدا هذا فقد نشرت ايضاً جريدة (الطان) عن مؤتمر (استوكهلم) الذي لم ينجح فى مهمته برنامجاً يتضمن شروط الصلح الآتية بالتلخيص :

ان يبرم الصلح بلا إعتراف لأحد بكونه غالباً او مغلوباً . وان تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب . وان لا تؤخذ غرامات حربية بل تدفع فقط تعويضات للذين اصابهم الضرر . ولابد من المحافظة على مبدأ (الجنسيات) وإعطاء ضمانات لحقوق العمال بما قررته المؤتمرات الاشتراكية الماضية . اما الشروط والوسائل التى يمكن بواسطتها تحقيق الصلح فهي إعادة استقلال (بلجيكا) وردها الى ما كانت عليه والزام المانيا بان تدفع لها تعويضاً تقدره محكمة تحكيم تعقد فى (الهاي) ولكن استقلال (بلجيكا) يجب ان يكون مبنياً على قاعدة تقسيمها الى شطرين شطر (فلنكى) وشطر (فالونى) واما (الالزاس واللورين) فيرجع الى رأى اهليهما فى الجهة التى يرون الانحياز لها فيلحقون بفرنسا او يبقون مع المانيا اما فيما يتعلق (بالبلقان) فتعطى (سربيا) والجبل (الاسود) استقلالهما بدون تحقيق مبداء الصرب وتشترك (اليونان) و(الصرب) و (البلغار) فى (سلانيك) و (مقدونية) .

هذه شروط الصلح التى اقترحها (البابا) ومؤتمر (لاهى) واذا نظرنا من الجهة الاخرى الى ان وزير خارجية (روسيا) رفض فكرة الصلح المنفرد بشدة وان المانيا حاولت ان ترغم (إيطاليا) على الخروج من صف حلفائها فلم تنجح . واحتملت ايطاليا عبئها من الحرب بصبر وجلد وثبتت فى ميادين الوغى للذب عن كيانها . واهتمت فرانسا الاهتمام التام بعقاب الخونة الذين ارادوا ان يبثوا الدسائس الالمانية فى بلادها . وجواب احد اعضاء البرلمان البريطاني لوزير الخارجية بان الحكومة لاتتلقى اقتراحاً للصلح الا وتعرضه على حلفائها . والى ان الصحف الالمانية تتشدق بالكلام عن الصلح وكل كلامها هذا مشوب بالرياء والخداع كما ان حكومتها تعرض على كل واحد من الحلفاء صلحاً منفرداً على حساب الغير تقصد تفريق الكلمة . والى حكومة النمسا وهى تصرح بانها مستعدة للمفاوضة اذا قبل الحلفاء ذلك منها بشرط حفظ مصالحها

اذا نظرنا الى هذا كله ورأينا اهتمام حكومة امريكا وتمادي ارسالها الجيوش والمعدات الحربية الى ميادين القتال بفرانسا . وتأهبات حكومة اليونان للدخول فى الحرب قريباً بجانب الحلفاء . وما قرره هؤلاء (كما فهم من خطب رجال حكوماتهم العظام) من انهم لايصالحون المانيا حتى يقضوا على روح قوتها العسكرية الوحشية أو ان الشعوب الالمانية تجبر حكومتها على الصلح لتخلص من اهوال ومصائب هذه الحرب التى لاطائل تحتها . علمنا يقيناً بان عبارات الصلح لم تزل دائرة على الالسنة لحلاوتها فقط والا فالحقيقة ان موعد الصلح لايعلمه الا الله .

(١) ديوان مخابرات الامور الخارجية للبابا

أسرى فلسطين

بلغ مجموع ما أسره البريطانيون من جنود المتغلبة التورانية فى ميدان (فلسطين) الى آخر . نوفمبر . اى نصف . صفر . الحالى اربعمائة وسبعين ضابطاً وعشرة آلاف وستمائة وستين جنديا

فليفرح (جمال باشا) بما أوتي من جميل الحظ وحسن القيادة . ولله در القائل

تالله ما بالطالعات وانما ... برجالها تشقى البلاد وتسعد

وفاة

انتقل الى رحمة الله تعالى فى صباح اليوم الشاب الاديب السيد حسين القدرى ابن أخت مولانا السيد عبد الله الزواوى مفتي الشافعية . وقد شق مصابه على كل من عرفه فنعزى آله وذويه ونرجوا لهم الصبر والسلوان .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين و الالمان

باريس – في ٩ صفر

نفيد المارشال هايغ بأنا البارحة تقدمنا بجميع حركاتنا بكل نجاح في القرب من (كامبره) بعد محاربة عنيفة وانه رغماً عن مقاومة العدو الشديدة قد نسفنا ارضاً عالية ذات اهمية متسلطة على غابة [بورلون] في الشرق من هذه الناحية . وانا نجحنا ايضاً في القرب من [فونتين نوتروام] وذلك في القرب من غابة (بورلون) . وقد تقدمنا على طول خط (هندنبورغ) المقاطع للكنال الشمالي في القرب من (موكوفر) وتقدمنا ايضاً غرباً مابين (موكوفر) و (كنست) وان الجيوش الانكليزية والاسكوتلندية قد استولت على كمية كبيرة من الاسلاك الشائكة المحافظة لخط هندنبورغ شمالاً وغرباً .

وفي القرب من (بولكورت) اكتسبنا أراضي أخرى في اثناء الليل واستولينا على نقطة ذات اهمية من الوجهة الحربية وقد غنمنا مدافع واسرى. الى الآن لم نعلم عدد الاسرى الذين أخذوا البارحة غير انه اعتباراً من نهار الثلاثاء بلغ عدد المدافع التي غنمناها ٢٠٠ والبعض منها ذات قطر كبير وفوق الثمانية وصات

لوندرة – في ١٠ صفر

نفيد الفيلد مارشال هيغ بانه كانت المحاربة شديدة للغاية في هذا النهار في القرب من (كامبره) وان العدو عند منتصف النهار هجم بكل قواه في الجوار من (بورلون) وتأخرنا من بعض اقسام هذه القرية غير ان كل مواقعنا في غابة (بورلون) هي سالمة وقد اخذنا اسرى من المحاربة التي وقعت في الخط الاستنادي من خط هندنبورغ

لوندرة في ١١ صفر

ان مجموع الاسرى الذين وقعوا في ايدينا اعتباراً من نهار الاربعاء الماضي بلغ تسعة آلاف وسبعمائة وأربعة وسبعين أسيراً بينهم مائة واثنين وسبعين ضابطاً

باريس – في ١١ صفر

كان ضرب المدفعية شديد جداً في ميدان البلجيك وفي الشمال من (شومازده دام) وان مدفعيتنا شتت شمل الاعداء المجتمعة في الشمال من المواقع التي استولينا عليها البارحة في الضفة اليمنى من نهر (الموز) وان محاربة المدفعية في هذه الجهة لم تزل في غاية الشدة والنشاط .

لوندرة – في ١٢ صفر

نفيد الفيلد مارشال هيغ انه لم تحصل محاربة مشاة في جبهة المحاربة وقد اسرت جنودنا في أثناء الكشف بعض اسرى في جبهة (الايبر) وكان ضرب المدفعية شديداً للغاية في شمال (ايبر) وخصوصاً في (باسشنديل)

بين البريطانيين و الترك

لوندرة – في ٨ صفر

تقول برقية رسمية صادرة عن عدن بأننا ضبطنا موقع الاتراك في (جابر) الذي يبعد خمسة عشر ميلا من شمال هذه المدينة وقد كبدناهم خسائر عظيمة . ودمرنا جميع استحكاماتهم

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – في ١٠ صفر

ان قسماً من الاعداء منهم ثلاثين المانياً رفعوا العلم الابيض وطلبوا التسليم . مازالت الجنود البريطانية تحقق بشدة اثر الالمان المنهزمين في هذه الجهات والمحتمل ستوطهم لشدة جدهم في الانهزام . اسرنا مائة وستة وعشرين المانياً وثمانية وسبعين جندياً افريقياً في (نيوقالا) وقد استولينا تقريباً على الف جندي للالمان في ظرف شهر تشرين ثاني .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – ٩ صفر

تقول البلاغ الافرنسي بأن طيارات الاعداء ضربت (دونكرك) في الليلة القائمة ولم يحصل والحمد لله ضرر بالانفس غير ضرر مادي واحد لااهمية له

باريس – ١٠ صفر

هجم العدو هجوماً على البعض من نقاطنا في الضفة اليمنى من نهر (الموز) وبالاخص على تل رقم ٣٤٤ حيث حصلت بيننا محاربة عنيفة بالقنابل اليدوية التي انتهت بنجاحنا وان العدو تكبد خسائر عظيمة بدون ان ينال نتيجة ما وقد اخذنا منه بعض اسرى . ونيراننا قد منعت العدو من التقرب الى خطوطنا . وفي جبهة غابة (بومون) و (شوم) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز) رغماً عن هطول الامطار والعواصف قد غزت جيوشنا خطوط الاعداء الاولى والثانية ما بين (ساموني) و (آنكليومون) بكل نجاح وقد استولت على ثمانماية اسير

بين الروس والالمان

لوندرة – في ١٠ صفر

تفيد برقية لاسلكية روسية بانه كان ضرب النار شديداً جداً علينا في خط (جاكوبستاد) وان في باقي الجهات الحربية كان القتال بالبنادق وحصلت مناوشات بين جنود الكشافة

ميدان فلسطين

القاهرة – في ١٠ صفر

طردت فرسان [النيوزلنديين] الاعداء الى الوراء من جناحنا الايسر وأخذت منهم بعض اسرى. بينما كانت جيوشنا التي هي في جناحنا الايمن متقاربة منهم وفي هذا الصباح حمل عدد كبير من طياراتنا على الاعداء والقى مقدار مئتي قنبلة على معسكراتهم . وضربت نيران رشاشاتنا قطاتهم بنتائج حسنة .

الميدان الايطالي

لوندرة – في ٨ صفر

تفيد الاخبار الشبيهة بالرسمية بان (نساقاتنا) وقوتنا البحرية الخفيفة لم تزل تصلي الاعداء ناراً حامية في (لوبرياقا) وتحمي جيوشنا وجنودنا البحرية وان بعض العمارات التي اشتغلها العدو والجسر الذي نصبه قد نسفوا واحرقوا جميعاً وان نشاط طياراتنا كان عظيماً جداً وقد القت قذائفها على اثنين من نساقات الاعداء وأسقطت طيارتين للاعداء في اليومين الاخيرين .

لوندرة – في ٩ صفر

يستفاد من البلاغ الايطالي ان هجمات الاعداء القوية على جبل (آزياغو) ثبت كلها عقيمة وان قنابل مدافعنا كانت تتساقط على نهر (بياقا) حيث كان العدو يريد العبور في الزوارق التي اعدها وقد صددنا هجوماً في الجنوب من (ليقنتيا) في الباينا

لوندرة – في ١٠ صفر

نفيد بلاغ ايطالي بأن الايطاليين صدوا هجوم الاعداء وقابلوا هجومهم ببسالة فكان النجاح حليفهم

لوندرة – في ١١ صفر

تفيد برقية ايطالية بان جماهير الاعداء عادت وهاجمتنا البارحة ما بين (رانتا) و (بياقا) على جناحنا الايسر . وان هجوم الاعداء الذي على جبل (بيرتيكا) قد سحق حالاً وفي هجومنا المقابل لهجومه قد منعناه من كل محاولة هجومية جديدة . وان جنود (الألبين) قد سحقت المهاجمين عن بكرة أبيهم في (هاسوز) واخذنا مئتي أسير وصددنا هجوم الاعداء على جناحنا الايمن من جبل (فنيرا) واخذنا منه بعض اسرى .

ابرق مخابر روتر المخصوصي في (روما) بأن المحاربة السنية التي وقعت على خط (بياقا) في أثناء هذين الاسبوعين كانت نتيجتها ان الايطاليين قد صدوا العدو اكثر من ست مرات في جبهة لاتتجاوز عرضها اكثر من عشرة أميال وذلك في جبهة جبل (فنيرا) وجبل (بيرتيكا) وعلى خط (سان ملرينو) حيث اجبرنا العدو بأن ينسحب الى الوراء ثلاثة فرق من الجيش بعدما كانت ان تحصى وكانت منحدرات الجبل كلها مفروشة باشلاء الحرس الهيوسي والحرس النمساوي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى

العدد ١٣٥ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ صفر الخير سنة ١٣٣٦

ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا

ظهر من سيف كوكبنا الأزهر . وميض من ضيائه الباهر أسفر عن كل ماربده جناب القديس (يوحنا غصن) من مقالته التي نشرها في احدى صحف امريكا ونقلها كوكبنا الزاهر في عدده ٦٨ تحت عنوان (لا تكذبوا على حلفائنا) بعدما تكلم عليها بما نترك الحكم فى مضمونه الى احاطة المدققين من أبناء الحقيقة الذين وقفوا على الرد والمردود. وعليه فانا لانستكثر مثل هذا من رصيفنا الكوكب سيما على ما أسنده الى الفاروق الاعظم فجزاه الله عن قوميته واسلاميته أفضل الجزاء . وانه لأجل وأكبر من أن تخفى عليه مقاصد . قداسة فهامتنا ومراميه . التي تصدى لها . بهذا البحث المفروغ منه في مثل هذه الآونة . وانا لانرتاب فى ان هيئة كوكبنا الباهر تدرك بان . ليس فى زيادة التشريح والتوضيح فى الرد . الامحض خدمة مآرب ومقاصد جناب قديسنا من حيث اشهاره . ومع كل فليطب نفسا وليقر عينا بأن غرضه بما أتاه .لم يكسبه. ولم يعد عليه . كيفما كانت الحال . الا بما يخالف مصلحة قوميته . اذا لم نقل انهاتنا فى صفة قداسته التى أهم شعارها ازالة كل ما يورث الشحناء والتباغض . وانا نقول على ما أراده جناية . متى تأمل الافاضل المنصفون فيما قاله صلوات الله عليه وسلامه للفاروق رضوان الله تعالى عليه عند تعرض الموسوى له صلى الله عليه وسلم ومطالبته بماله عليه صلوات الله عليه وسلم من الدين بالصورة المعلومة. علموا اولا ان اختصارنا على ايراد هذه القصة المشهورة في كتبها. واكتفاءنا بان تكون هي الجواب على مازعمه النهامه القديس. انما هو لتحاشينا عن الوقوع فيما قد نسبنا صفة قداسته اليه. ثم. ولتتبين لهم ماهية مقدار الاذرع والعمامة الى آخر ما قاله . وانها لمن المواد التى قال عنها الأئمة أضربوا بها عرض الحائط كما اشير فى افتتاحية عدد (١٢٩) من (القبلة) ولايصح فى هذه ان تكون حجة على الاسلامية. لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمثاله من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ليس لهم حق الزيادة والتنقيص فى الاسلامية المحدودة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وافضح من هذا ماقاله أيضاً عن ازياء النساء غير المسلمات امام الآية الكريمة (والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب) فهل بعد اباحة نكاحنا لهن محل لا تتقاصهن . والحال ان المرأة منهن تصبح بهذا ركنا ثانيا لعائلة المسلم الذي يتزوج بهن هذا ما جاءت به الاسلامية فليتدبر

نرجع الى الغرض المقصود بمثل هذه المواضيع وهو نهضتنا . وقيامها . اللذان مازالا على كل حال ينتظران ويترقبان من المقاومات والتعريضات ماهو ادهى من هذا وأمر . لانها قضية متسلسلة منذ مبدء البشر . ونكتفى بذكر ما لاقاه حتى اولوا العزم من الرسل صلوات الله عليهم وسلامه من هذه المحنة والبلوى . ونختصر على ذكر من هم أقرب عهد بنا . فان موسى الكليم صلوات الله عليه وسلامه اظهره البارى جل وعلا على أكبر طبقة متنفذة فى عالم عصره . وهم السحرة . وفلق له البحر سبحانه وتعالى. ومافتئوا تقولون فيه ويعترضون عليه رغماً عن اياته البينات . ثم عيسى روح الله عليه أفضل الصلوات واكمل التسليم . احيا لهم الموتى باذن الله وأبرأ لهم الأكمه والأبرص فرموه ورموه بمتمايزين عن معجزاته كما هو معلوم . وهذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما لاقاه من قومه وعشائره وسواهم وأبي الله الا أن يتم نوره ولوكره المكابرون . ورغماً عن المبغضين والمنكرين واذا كان هذا ما نال مقام الانبياء والرسل . فكيف بنا . ولابدع اذا كانت لنا أسوة بأكرم خلق الله بل وأفضل رسله (عليهم ازكى التحايا والتسليم) فأن نهضتنا هى جزؤ من تلك الكليات فلا تستكثر المقاومات ولا تستغرب المعارضات . فانها لاتعمي الأبصار ولكن تعمى القلوب التي فى الصدور . ولانشك فى ان مثل هذا العمى لايخلوا اما ان يكون عن عمد . منشؤه الحسد كحسد أبي جهل . أو لعلة أخرى لا حاجة للبحث عنها . أو من جهل . وهذا لا كلام فيه وعلى هذا فكما ان النهضة لاتتناهى شرفها بهذه الاسوة الحسنة فكذلك (القبلة) ترصع صفحاتها بدرر النبذة التى تحث فيها عنهم صلوات الله عليهم وسلامه أعلاه اولا . ثم تتطفل على هذه المائدة مدفوعة بدافع الحرص المتناهى على ذلك الشرف . بإيفاء جزء مما يجب لهم علينا . وذلك بدعوة المنكرين والمكابرين ان يتدبروا قوله جل وعلا فى فرعون موسى (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وها هو فرعون المقصود بالنص الشريف قد أخرج منذ الخمسة والعشرين عاما من مقابر القدماء بالصعيد المعروف بالقطر المصرى ليكون آية لمن خلفه . وهم . نحن اهل القرن الخامس والعشرين من بعده لا ما ذهب اليه البعض من ان الخلف هو من كانوا معه فى عصره فان عظمة المقاصد الربانية والاشارات السبحانية تنافى ذلك لان هؤلاء لا يصح أن يكونوا هم المقصودون بجمل النجاة بالبدن آية لهم مهما كان الامر . لانهم لايجهلون صورته بل وسائر تكوناته البدنية وكانوا يشاهدون بأنفسهم انطباق البحر عليه الذى نتيجته الموت المحقق وان من طبيعة المغرقين ان يطفي بهم الماء حتى الحيوانات وعلى هذا فلا غرابة والحالة هذه فى النجاة بالبدن الذي يراد به ان يكون آية للخلف . اذا لم نقل ان الخلف هم نحن اهل القرن الخامس والعشرين كما مر آنفا بل وكل من يأتى من بعدنا كما تقتضيه عظمة الاشارة الربانية وبلاغة المرمى السبحانى . ومن تردد فى حقيقة ماذكر فعليه ان يراجع دار الآثار القديمة فى مصر لتتجلى له صحة الاعجاز المشار اليه فى الآية الشريفة من مشاهدته لشخص فرعون المذكور بعينه ولمسه له بيده . وتتضاعف يقينه (علاوة على هذا) بأنه تبارك وتعالى لاتخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا يكيفه المكيفون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . وهذه هى الآية التى اقتضت حكمته تعالى تنجيته ببدنه من اجلها والله اعلم . ولعمري ان هذا لمن أبسط الادلة على حقيقة ما أتونا به (زادهم الله تعظيما وتكريما) فاذا لم نقل ان نبأ مثل هذا يقص حادثا . سابقا التاريخ زمن قصصه بما ينوف عن عشرة قرون تقريبا . ثم يظهر لنا امره تمام معاني الظهور (كما ذكر) بعد خمسة وعشرين قرنا . يجب ان يكون خارقة باهرة لا ينكرها الا منكر والظلمة والنور . فماذا تقول انتهى

نعم أنا لا نعلم للنهضة سيئة نؤاخذ بها أو جريرة نعاقب عليها . الا . معنى ما فى قوله تعالى (ياقوم مالي ادعوكم الى النجاة) دعت النهضة ابناء البلاد الذين (حل الشباب بها تمائمهم أو تمام آبائهم وأجدادهم) والتى هى أول ارض مس ترابها جلودهم ـ بأن يعودوا اليها ويجمعون ـ شمل قوميتهم بها لتقر عيناها برؤيتهم وتبتهج بسؤددهم . عن تمادي اتخاذهم (خولا) مستضعفين يفعل بهم القوم ما يشاؤن ويقضون فيهم بما يريدون . تدعوا النهضة . وأدنى واجبات دعائها ـ يالثارات ـ الصبية والايامي الذين الحقوهم بآبائهم وأزواجهم . تدعوا النهضة ـ يالثارات ـ الاشياخ شهداء المشانق وفرائس الجندرمة فى السجون وفى الفيافي والقفار . وإخوتهم الذين لاذنب لهم ولا لسواهم الا القومية وان

العربية ابت ان (تتتورن)(١) وأبت إسلاميتها الاقرار بربوبية (شبها الابيض)(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) هذه غايات النهضة وهذه مقاصدهايا حضرة القديس (يوحنا غصن) واشياعك (ليحيى من حي عن بينة) يسرها رضاء من رضي ولا تعبأ عن غضب . دعت النهضة واستصرخت لغاياتها السامية المشروعة فلبتها الشهامة والنخوة والمروءة بأبنائها الذين قصدوا سبيلها مشاة وركبانا كما يشهد لهم بذلك النبأ الأخير الذي بلغه قائد (الجيش الشرقي) الشمالي عن استشهاد قرة عين البتول فخر آل عبدمناف صفوة آل الرسول عميد السادة الأشراف السيد الشريف الغضنفر الغطريف مجسم الشهامة الهاشمية وممثل الحمية الوطنية الاسلامية ألا وهو الشريف (سليمان بن عبدالله) من آل جيزان احد فخائذ آل (أبي نمي) أشراف مكة ورفيقاه البطلان الجليلان (طاق) و (فوزان) من الهوارنة (٢) من فرسان الخاصة الشريفة ضحى بحياته . ولا ريب في اكتسابه بإمشيئته تعالى فخر الدنيا وسعادة الآخرة . ضحى بحياته في سبيل تلك المفاخر عندما أسر هو ورفيقه المئات من جنود المتغلبة في واقعة جوار (اصطبل عنتر) ضحى بحياته ثائراً بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن بقية أخوانه (لما اصاب مسجد جده صلوات الله عليه وسلامه) وهي ابسط جريمة أرتكبها اصحابنا ضحى بحياته ثائراً في سبيل ما اصاب جيرة جده وسواهم من الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) دعت النهضة واستصرخت فلباها من لم تقعده الفقر والبداوة مما رمانا به جناب القهامة المرقوم . ولم نزل نرمى به من اجزائه ولسان حالنا ينشد

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

علاوة على مواقفنا التي بحوله تعالى قد اكسبت الاحياء منا والاموات آيات الفخر . نعم انا فقراء وبدو ولكن

(ولا ضل منا حيث كان قتيل)

ولقد اعترف زعيمنا وقائدنا ومليكنا الحسين ابن علي بفقره وفقر بلاده ولا شك ان اعترافه هذا لم يبق مقالاً لقائل . وليس لمن يريد اعادة البحث عن ذلك ومحاولة انتقاصنا به الا ان نصرح له هنا ايضاً بان ذلك الفقر وتلك البداوة قد احاطا بنا من فوقنا ومن تحتنا وعن ايماننا وشمائلنا لنكفيه كلفة ما يريده من الغايات بتشهيرنا به ولا سيما بعد اقرار واعتراف (سيد العرب) ولا فخر ومعيد سوددهم مليكهم الشهم في منشوراته الكريمة فأنه يفسح لنا فوق ذلك مجالاً لان نقول ايضاً ان الفقر والثروة والبداوة والحضارة هي من ضمن ما قال الحكماء عنه (أن الامور بنتائجها) وعليه فأنا نرجو الافاضل ان يقابلوا بين نتيجة فقرنا وغناهم . وبداوتنا وحضارتهم . اناشدكم الله أيها الاجراء على ذل قوميتهم . المثبطون للهمم عن استرجاع ما كادت تمحوه الدهور وتدرسه العصور من مجدها الاثيل . وسوددها الجليل . (قاتلهم الله اني يؤفكون) نناشدكم بما نتناشد به البشر ان لا تخرجونا الى ما لا يبيحه الحال . ولا يجوزه المآل . ننشدكم التقوى ان تمسكوا عما ستشهد به عليكم ايديكم والسنتكم وان لا تخونوا أماناتكم وانتم تعلمون وماهذا وايم الله الاحرص من القبلة على صلة الرحمة التي تقطعونها و . الا . فأنا والعزة لله ورسوله على ما ترونه لا يضرنا من ضل اذا أهتدينا . وكفانا برهانا على ذلك انا لسنا في شيء من ثروتكم بل ولا من امركم ورياستكم بل حاجتنا هي الشهامة والمروءة على قوميتنا وكل ما يتعلق بها . يشهد لنا بها عالم الظلمات والنور كما صرحنا ذلك في العدد ١٢١ من جريدة القبلة فقد قلنا فيه ان رؤس أهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية . والحرص على حقوق القومية وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لا يفرقون بين سيادة السوري أو غيره عليهم متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع . تأملوها تجدوها واضحة جلية تنطق بما قلناه وانما نعيدها هنا كي يرجع بصر حاسد قوميته . أو الاجير على ذاتها . (خاسئاً وهو حسير) ونرد فما بقولنا انها كلمة صدق عليها نحي وعليها نموت انشاء الله فلا يحكم علينا اولئك بما يجدونه في انفسهم فانهم يريدون عرض الدنيا ونحن لا نريد بمشيئته تعالي الا الآخرة فأن . عرضنا . وغرضنا نجاة العرب ببلادهم من أي مذهب أو ملة كانوا . من ادنى شوائب السيطرة كيفما كانت على الشكل والصورة التي تحفظ لكل منهم جزئيات حقوقه داخل ذلك الاساس . هذه حياتنا نحن معاشر البدو وهذا مسلك البدوية وخطتها التي وطنا عليها النفس وان القبلة لأول ناقم على من يمس هذا الاصل (ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما) ولذا فانا نلتمس من اساتذتنا واشياخنا أرباب السياسة والكياسة والرياسة ونحوها من الكمالات الحقيقية التي من أجلها أسست الحضارة . وعليها تحمد . وبها تمتاز . لا حالات . الحضارة المشهودة التي نفتخر ونبتهج على افواهنا . بأننا نرجع بداوتنا عليها (ان يحملونا فيما رأوه على الحسنى) وما تشاؤن الا ان يشاء الله فانه بالغ امره .

(١) اي تصير تورانية
(٢) نسبة لاحد افخاذ عتيبه

أخبار خارجية

مجلس الحرب الاعلى

وظائفه . ووحدة العمل فيه

قلنا ان الحلفاء يفكرون في ايجاد أقوى الاسباب والوسائل التي تضمن لهم الفوز النهائي وان من اكبر هذه الاسباب السعي لتوحيد الاعمال الحربية في ميادين المتحالفين

وقد جاء في انباء البريد انه قد تقرر بين الحلفاء تأسيس مجلس عالي للحرب يرجع اليه في ايجاد تلك الوحدة والوصول الى الغاية المطلوبة منها ويؤلف هذا المجلس من رؤساء وزارات بريطانيا العظمى وفرانسا . وايطاليا . . ومن عضو واحد من قبل كل حكومة من هذه الحكومات الثلاث ايضاً وموضوع المفاوضة اليوم ضم رؤساء وزارات سائر دول الحلفاء ومندوبيهم الى هذا المجلس ايضاً . وتعيين مندوب عسكري دائمي من كل دولة من المتحالفين يكون كمستشار لدى هذا المجلس الحربي العالي على أن يكون هؤلاء المندوبون مستقلين عن هيئات اركان حربهم ولا تكون لهم اية وظيفة تنفيذية ما ولكن لهم الحق في ابداء ارائهم لهيئة الحرب في المسائل المتعلقة بتنسيق اعمال الحلفاء الحربية . وينعقد هذا المجلس في كل شهر مرة واحدة على الاقل في (فرسايل) وغيرها من الاماكن التي تعين بعد حين .

واما اركان الحرب وقواد الجيوش الذين هم مكلفون الآن بادارة الاعمال الحربية في كل دولة فيبقون على ماهم عليه اليوم من المسؤلية امام حكوماتهم عن كل ما يتولونه من الاعمال . وربما أسس الحلفاء ايضاً مجلساً بحريا .

وقد عين (السير هنرى ولسون) مندوبا عن الدولة البريطانية في هذا المجلس والجنرال (فوك) مندوباً عن فرانسا . ويرى القراء في برقيات اليوم المنتشرة في الصحفة الرابعة عن انباء ايطاليا ان مندوبيها قد سافروا فعلا لتمثيل حكومتهم في هذا المجلس وينتظر قريبا ان نعلم من هو مندوب امريكا وايطاليا وروسيا .

وجاء في برقيات روتر ان المستر (اسكويت) سأل في مجلس النواب عن وظيفة مجلس الحلفاء الذي يراد انشاؤه وخصوصاً مهمة وظائفه العسكريين وهل يراد ان تكون سلطة اركان الحرب في انكلترا أو القائد العام في الميادين من الوجهة الفنية . وهل يكون لموظفيه العسكريين علم بمخابرات وقلم اعمال حربية قائمين بنفسهما . وهل يكون للمجلس اوللحكومات التي يمثلها القول الفصل في توزيع الجيوش وحركاتها . وهل يعطى مجلس (النواب) فرصة للمناقشة في التدابير التي يراد اتخاذها وفي خطبة المستر (لويد جورج) التي خطبها في باريس بهذا الشان

فرد المستر (لويد جورج) عليه وقرأ مسواد الاتفاق الذي عقد بين (فرنسا) و (ايطاليا) و (برطانيا) العظمى على انشاء مجلس (الحرب الاعلى) للحلفاء وقد جاء في المادة الاولى ان المجلس يؤلف من رؤساء وزراء الدول العظمى التي تحارب جيوشها في الميدان الغربي ومن وزير آخر من كل دولة . اما توسيع اختصاص المجلس بحيث يشمل سائر الميادين فيفصل فيه بعد مفاوضة الدولة المختصة بذلك . وجاء في المادة الثانية أن مهمة المجلس مراقبة سير الحرب العام ووضع قرارات تعرض على الحكومات للحكم فيها وتتبع تنفيذها وابلاغ الحكومات المختلفة نتيجة ذلك . اما هيئة (أركان الحرب) لكل دولة والقيادة العسكرية فيها فتبقى مسؤلة امام تلك الدولة . ويضع أهل الخبرة العسكرية خططاً حربية عامة تعرض على المجلس المذكور فيوفق بينها ويعرض مايشاء من التنقيح والتبديل تحت إشراف الحكومات المختلفة وتنتدب كل دولة الى المجلس مندوباً عسكرياً دائماً تكون وظيفته وظيفة مستشار فني للمجلس . ويتلقى هؤلاء المندوبون من حكوماتهم وأهل الخبرة العسكرية جميع المقترحات والانباء والمستندات الخاصة لسير الحرب . ويراقبون يومياً مراكز الجيوش وجميع الموارد والوسائط التي في أيدي الجيوش ويجتمع المجلس عادة في (فرسايل) مرة في الشهر على القليل وفي اماكن أخرى حسب الظروف والاحوال المتفق عليها . وقد جعلت (فرسايل) مقر المندوبين العسكريين وأركانهم

قال الوزير : فمما تقدم ترون أن ليس سلطة تنفيذية وان القول الفصل في الخطط وتوزيع الجيوش وحركاتها في الميادين هو للحكومات المتحالفة . وعليه لا يكون في المجلس قلم لادارة الاعمال الحربية . وغرض الحلفاء انشاء هيئة مركزية تشرف على الميادين جملة وعلى الدوام بما تستمده منها من الانباء والمعلومات والمطابقة بين الخطط التي تمدها هيئات أركان الحرب المختلفة واقتراح ما يبدو لها من الآراء في سير الحرب . وقد عينت الحكومة يوم ١٩ نوفمبر للمناقشة في هذا الموضوع وفي الخطبة التي خطبها رئيس الوزارة في باريس

اتفاق امريكا واليابان

يقول مراسل الاهرام أن المقامات السياسية في رومة تعد اتفاق أميركا واليابان على مسائل الصين حادثا جليل الشأن . وهذا الاتفاق يسهل على الدول الثلاث ان تصرف همتها وهممها ومواردها في مقاومة المانيا وستكون هذه الدول مصدراً عظيما تستمد منه دول الحلفا كميات كبيرة من المواد اللازمة لمواصلة القتال ولنيل النصر

أغفلة أم غلو فى التغافل

عن الحقائق الملموسة

جاءتناهذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب التوقيع

قرأنا فى العدد ٧٧ من المستقبل ان بعض الادباء فى باريس خاطب حضرة الصحافى احمد الدارى أحمد محررى المستقبل فى حديث جرى بينهما قائلا له متأثراً

انتم معاشر الشرق تكادون تسبقون الاوربيين فى الحديث والخطابة ولكن ما بالكم وانتم على هذه الثقة الكبيرة من اعتقادكم الراسخ لاتنهضون دفعة واحدة الى كسر الاغلال التى تحزّ رقابكم وفك القيود التى تدمى اقدامكم

ألم يكن الشرق فى الغابر مهبط الوحى واصل جميع الانقلابات الدينية والسياسية والاجتماعية

أتعجزون اليوم عن قهر حكومتكم الضعيفة وقد كنتم تقهرون من قبل اعظم الحكومات قوة وأشدها بأساً وطولا

أليس أنتم اولاد اولئك العظام الذين كانوا لا يحملون ضيماً ولا يرضون بالذل

ألستم اولئك الذين يعيشون تحت تلك القبة الزرقاء التى تنثر من جوانبها الاربعة انواراً سماوية فينتعش بها الطير والشاعر وتفتح بفضلها اكمام الزهور

ألم يعلمكم تاريخكم المجيد بانّ العرب كانوا كبار النفوس كبار الهمم

ثم استطرد ذلك الاديب مناقشة احد فلاسفتنا الكبار فى نظرية سياسية والتساب فى ذلك الصدد مسهباً ولقد أفاد الاديب وأجاد وأصاب الرأي فى الانتقاد على الفيلسوف الشهير . .

الى ان قال وخلاصة الكلام أن العرب كانوا لا يصبرون على الذل ولا يطيقون الهوان وانه ليسوءنى والحالة هذه ان أرى العرب اليوم على غير الحالة التى كان عليها آباؤهم واجدادهم من قبل

فأجابه حضرة الصحافى المذكور بما نزه مثله عن اعتقاده لانه غير جار على منهاج الحقيقة والصواب وانا لنأسف كل الاسف على صدور هذا الجواب من مثل حضرته

وعا إننا نحن معاشر العرب فطرنا على الاذعان والارتياح للحقيقة وعدم التغاضى عما يجرى على غير منوالها

نقول انا مع الشكر للشعور الانسانى من هذا الاديب على اعترافه بما للعنصر العربي النجيب من ماضيه الجليل الذى لا زالت الامم على اختلاف اجناسها تتغنى بذكراه قديماً وحديثاً كما نشكره ايضاً على تأثره من اضطهاد الامة العربية النجيبة ردحا من الزمن تحت عبء ظلم النير التركى الثقيل وصبر ابنائها صبر الكرام هذا من جهة

بيدانا من جهة اخرى نقول له انت نائم ورجلاك فى الماء ونقيم النكير على تغافله عما قام به العنصر العربي النجيب فى آونة هذه الحرب من الاعمال الباهرة تحت لواء كوكبهم الاغر الذى به يهتدون وساعدهم القوى الذي عليه يستندون الا وهو جلالة الهاشمى بن البتول ملك العرب المفدى بارواحهم **الحسين بن على** أيده الله وانجاله الكرام وقد رددت صدى تلك الاعمال المدهشة صحف الدنيا الكبرى على اختلاف نزعاتها مع الاعجاب والاكبار

كيف لاتلتق العالم تلك الاعمال الجليلة مكبرا امرها ومقدارا قدرها والحال انها جاءت على خلاف حدس السياسيين لما كان يتبادر لهم من الوقائع التى ربما كانت تعرقل مساعى الثورة العربية فى بداءة الحرب كانسحاب الحلفاء من (الدردنيل) ووقعة (كوت الامارة) المشؤمة ومرابطة الجيش التورانى العرمرم فى نواحى (فلسطين) وهذا عدا القوات العظيمة التورانية المنظمة على الطرق الحديثة الفنية المنتشرة فى (مكة) و (الطائف) و(جدّة) و (المدينة المنوّرة) وغير ذلك كالثغور الواقعة فى ساحل البحر (الاحمر) التى هى الآن متمتعة تحت رحمة الدولة (العربية) الفتاة

فبالرغم من هذه الدواعى المرقلة للمساعى قامت الثورة العربية تحت راية المنقذ الاعظم فقاتل العرب عدوهم قتال الابطال وحدهم قبل استكمال الاسباب الضرورية لنهوضهم مستعينين بقوة الله المنتصر للمظلومين من الظالمين وكان قتالهم اذ ذاك بالسلاح الابيض ورباطة الجأش والعزيمة التى توارثوها عن اجدادهم الكرام فنادى العنصر العربى النجيب باستقلاله واظهر للملأ اقتداره على القيام بجلائل الامور وخلع عن عاتقه النير التركى ولم يمض قليل من الزمن حتى طهر العرب الاشاوس بلادهم المقدسة من القوم الظالمين ووقعت تلك القوات المدهشة غنيمة باردة فى قبضة ايديهم فبهت العدو وباء بالخسران وسلمت البلاد المقدسة لاهلها الذين لهم الاستحقاق فى الاستقلال بها وقد انبأت بذلك (التيمس) وغيرها من صحف أوربا الكبرى المعروفة بالتثبت فى اخبار العالم سيما فى مثل هذه الانقلابات الدينية والسياسية والاجتماعية

ورقى عرش ملك العرب المجيد جلالة المنقذ الاعظم وبايعه أهل الحلّ والعقد وعامة الامة العربية واعلن الحلفاء استقلاله بالمملكة العربية رسمياً لما علموا من مقدرة العرب على إدارة شؤونهم الداخلية والخارجية وحذوهم حذو آبائهم الكرام دون اي شائبة مداخلة اجنبية وفعلا اخذ جلالة الملك فى تنظيم الحكومة العربية تنظيماً يمثل تنظيمات الدول المتمدنة الى غير ذلك من الاعمال التى بها ترتقى الامم

ثم شرعت القوى العربية تنمو وجعلت وفود القبائل تتوارد حول العرش الهاشمى صباح مساء وتطوّعت الالوف من اهالى (مكة المكرمه) وقسم من اهالى (المدينه المنوره) فاندفع ذلك الجيش العربي الجرار يطارد العدو في ضواحى المدينة المنورة ناشداً ضالته التى طالما تاقت نفسه اليها وهى اعادة مجد آبائهم الكرام واعلاء كلمة الاسلام فكانوا مظهراً من مظاهر اولئك الآباء حيث انهم مالبثوا ان قضوا على نحو خمسة وثلاثين الف من الجنود التورانية المنظمة اى تنظيم على الطرق الحديثة الفنية كل ذلك بهمة العرب ومساعى الحجازيين الذين اتوا بخوارق الاعمال

والآن اتسعت خطوط قتال العرب وبعدت مناطقها عن البلاد المقدسة فاضحى الجيش العربى المحض يطارد العدو فى مشارف الشام واشتد نطاق الحصار على قوة الاعداء المرابطة فى المدينة المنورة فهى آيلة الى السقوط بطبعها فى ايدى الجيوش الهاشمية المنصورة مهما بلغت المدة لان سكة الحديد التى بها حياة العدو فى المدينة حطمتها الجيوش العربية المجاهدة اى تحطيم ومازلت تحطم عرباتها

واصبحت ولله المنة خطوط قتال الجيوش العربية الظافرة التى يقودها اصحاب السيادة والسمو الامراء الفخام انجال جلالة الملك الهاشمى تمثل جيوش الدول التى مثلت ادوارا مهمة فى هذه الحرب الطاحنة على خطوط النار

وبينما البلاد الاخرى تتذمر من ويلات هذه الحرب وكوارثها أمست بلادنا ولله الحمد بهمة مليكنا المنقذ الاعظم كأنها ليست فى حالة حرب لولا سماعنا لاخبارها نتمتع فيها بانواع الراحة والرفاهية وسعة العيش والأمن العام الذى لم يأتنا به التاريخ فى سالف الأزمان كما صرح بذلك جلالته غير مرة فى خطاباته الجليلة

ولنمسك عنان اليراع عن الاسهاب فى شأن الدولة العربية الفتاة وانتصارات جيوشها الهاشمية فى سائر جهات القتال والاصلاحات المدهشة التى اجريت فى سائر بلادها على ايدى ذويها بسياسة مليكنا المظفر فانه صار اشهر من نار على علم ويكفى مانشره عنها الصحف على اختلاف نزعاتها وتفاوت طبقاتها خصوصا المستقبل الذى حضرة صحافينا احد محرريه هذا عدا القبلة الغراء المعروفة بالدقة والاناة فيما تنشره عن حكومتها الهاشمية

وانما حمل اللسان على انطلاقه لاهجاً بما ذكر (وان كان من المعلوم الواضح الذى لايتوقف على برهان) افراط تغافل حضرتي الاديب والصحافى المذكورين أو غفلتهما عن تلك الحقائق الباهرة التى قام العرب بواجبهم من اعبائها

وان ذلك مما يأباه واجب الصحافة الذى يقضى على من انخرط فى سلكها ان ينهج سبيلاً سويا

اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه — الطيب المدني

انعام ملوكى

جاءنا من مكاتبنا بجدّة ان جلالة المنقذ الاعظم تفضل على طلاب المدرسة (الخيرية) بمقدار من المال يوزع عليهم تشويقاً لهم وتنشيطاً وقد وزع عليهم فعلاً فى صباح هذا اليوم

فبلسان الامة نشكر لجلالته هذه العواطف الكريمة التى ستكون سبب سعادة العرب اجمعين

خطبة تلميذ

قلنا ان نطاق العدد الماضى قد ضاق عن نشر خطبة (محمد منلا لارى) وإنا ننشرها هنا تنشيطاً له ولغيره من الطلاب الاذكياء :

تالله لقد ازدانت مدرستنا اليوم لقدوم جلالتك ان يوماً اشرقت فيه انوار الطلعة الهاشمية فى مدرستنا ليوم عيد مجيد هو اعظم الاعياد عندنا يوم عزنا واعادة مجدنا وربك ايها الملك الجليل لقد بعثت فينا روح الحياة روح الشعور روح الجد والنشاط روح الاجتهاد روح اعادة مجدنا السالف كل ذلك بفضل زيارة جلالتك لنا اليوم . وتفقدك شؤوننا وعلمنا يقيناً انه يهمك أمر تعليمنا ويسرك تقدمنا . فنقسم جميعاً بين يدى جلالتك اليوم ولا نحنث ان شاء الله تعالى غدا انا سنجد ونجتهد اجتهاداً يليق بأن تفتخر الامة العربية بنا ولاغرو : فقد ادركنا فى مدة وجيزة فى مدرستنا هذه علوماً وفنونا واخلاقا لم ندرك فى سنين من قبل . فخليق بنا اذاً ان لاتمضى مدة دراستنا الا وأبنتا ماادعيناه امام جلالتكم وتشهد لنا به الامم الشرقية والغربية . لأنه بالامس تقاعس . وسيئات . وتكاسل وبطالة واليوم جدّ واجتهاد وتيقظ وعمل : ثم التفت الى اخوانه قائلاً اخوانى أماتقاسمنا على ماذكرته آنفا : فقال الجميع أجل أجل والله على مانقول وكيل . فقال : اذا فقولوا معى :

فليحيى جلالة مليكنا الذى انقذنا : وليعش البيت الملوكى الهاشمى . ولتحيى النهضة التى احيت قلوبنا . ولتدم الراية العربية خافقة على سماء بلادنا . ولتحى العرب . وليعد مجدنا السالف . ولتقهر اعداؤنا . وينصر الله جيشنا العربى الهاشمى . وليحى العلم الذى به نرقى وترقى بلادنا . ولتحيى مدرستنا هذه الهاشمية التى تتغذى بعلومها وفنونها والسلام على جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته

أعلان

من رياسة بلدية هذه العاصمة

قد رغب على بن حسين فى التزام الطلقات بمائة وعشرة آلاف قرش وحسين قرشاً صاغا بكفالة مساعد بن حسان بعد اطلاعه على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة البلدية لقبولها منه الزيادة فى المائة ثلاثه

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر فى ٢٨ نوفبر اى ١٣ صفر مساء بأنه فى هذا اليوم ألقت طياراتنا ستين قنبلة على مركز طيران العدو وعلى الخطوط الحديدية بمحطة [طول كرم] . وقد شوهدت طيارات العدو تلتهب بنارها وكانت خمسة طيارات اخرى مهيئة فى الارض للطيران ولكنها لم تحاول الهجوم على طياراتنا وقد أصيب قسم من جيش العدو باصابة محكمة فى هذا الميدان

وان جنود بريطانيا الشرقيين غزت بكل نجاح موقعاً للاعداء فى الشمال الشرقى من [يافا] وقد استولت على احد عشر اسيراً وعلى رشاشة وقتلت خمسين نفراً من الاعداء وكانت خسارتها عبارة عن جريحين فقط .

القاهرة ـ فى ١٥ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ١٤ صفر الحالى مساء بأننا قد استولينا على [قرية العنب] في يوم ١٠ من شهر نوفبر وعلى طول الطريق المؤدية الى (النبي اسماعيل) فى واحد وعشرين منه ، وان العدو اعاد كراته المرة بعد الاخرى على هذا الموقع الاخير ولكنه صد فى كل هذه المرات بخسائر . وان جيوشنا الآن مماسة تماماً لقوات العدو الكبيرة وفى جناحنا الايمن تحارب قطعاتنا فى التلول الوعرة بوادى الشريعة

القاهرة ـ فى ١٥ صفر

فرساننا المترجلة اسرت مئة وخمسين جندياً بينهم ضابطان والقت طاراتنا خمسين قنبلة على مركز طيارات الاعداء وكانت النتيجة حسنة على الخطوط الحديدية بمحطة [طول الكرم]

الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ١٠ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا صددنا هجوما آخر فى الشمال الشرقى من زاوية غابة (بورلون) وان الجو مملؤ بالرطوبة والعواصف شديدة .

لوندرة ـ فى ١٢ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه كانت محاربة المدفعية الشديدة متقابلة من كلا الطرفين فى هذا الصباح فى الجوار من غابة (بورلون) وقد قدمنا خطنا فى الشمال من هذه الغابة بعد حركة موضعية قنا بها بكل نجاح وصددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الجوار من (آفيون) ومن (هولبيك) وكانت مدفعية العدو شديدة للغاية فى هذه الجهة وايضاً فى الشرق وفى الشمال الشرقى من (ايبر) .

لوندرة ـ فى ١٣ صفر

الهجمات التى . حصلت فى الجوار من (فونتين نوتردام) ادت الى محاربة عنيفة فى الجوار من قرى (بورلون) وان العدو قوى وقاوم بكل شدة وصلابة تقدمنا وبقى الحرب سجالاً تارة نتقدم وأخرى نتأخر حتى تفوقنا على العدو تماماً وقدمنا خطنا واخذنا منه ستمائة أسير .

وقد صددنا بعد الظهر هجمات العدو التى قام بها ضد مواقعنا فى خط (هندنبورغ) فى الغرب من (موكوفر) وكانت مدفعية العدو نشيطة للغاية فى الشمال الشرقى من (آيبر) وان طياراتنا طارت فى علو منخفض عن سطح الارض وأصلت بنارها جيوش الاعداء ومدفعياتهم ومنقولاتهم وقد القت تقريباً ثلاثة قناطير من القنابل على تفرعات نهر (سانس) وعلى الخطوط الحديدية فى القرب من (كامبره) وفى شمال (دوده) وعلى محطات (دوده) و (سيدنيك) وقد اسقطنا طيارتين واجبرنا أربعة طيارات المانية أخرى على النزول وماخسرنا ولاطيارة .

باريس ـ فى ١٣ صفر

لقد تحقق لدينا بان هجومنا فى الجنوب من (جافينكور) على العدو قد كبده خسائر عظيمة وقد استولينا فى هذه الواقعة على أربعمائة وستة وسبعين أسيراً وغنمنا مواد حربية من جملتها ثلاثة عشر مدفعاً رشاشاً وثلاثة آلات لضرب القذائف وثلاثة مدافع هاون وأربعمائة بندقية .

باريس ـ فى ١٥ صفر

ان العدو بعد ان ضرب ضرباً متعاقباً شديداً بمدفعيته فى جبهة (له شامبريت) حاول ان يغير علينا اغارة قوية غير اننا ارغمناه على الفشل

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بان العدو بعد مواصلة الضرب بالمدافع هجم بقوة عظيمة فى جبهة عريضة فى الساعة الثامنة صباحاً فى الجنوب من (كامبره) ثم بعد ذلك هجم ايضاً هجمات عنيفة على مواقعنا فى القرب من (كامبره) وفى الجوار من غابة (بورلون) ومن (موكوفر) ولكننا صددنا هذه الهجمات كلها [illegible] خسارة فادحة

انباء روسيا

واشنطون ـ فى ١١ صفر

تفيد برقية لاسلكية روسية بأن القتال مستمر فى الميادين الشمالية والغربية وفى ميدان الجنوب الغربى وفى ميدان رومانيا وان الروس صدوا هجوم الاتراك فى الجبهة الساحلية من منطقة ارمينيا .

بتروغراد ـ فى ١٣ صفر

عقد زعماء السياسة مؤتمراً فى مركز القيادة العامة لأجل تاليف حكومة ممثلة لجميع الاحزاب وان المسيو [افكسونيتهف] والمسيو [ميليتيتكوف] والجنرال [كيركوفيك] والجنرال [ايفانوف] وغيرهم قد حضروا مناقشات هذا المؤتمر .

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٠ صفر

يفيد بلاغ ايطالى بانه بعد ما ضرب العدو بمدفعيته (قول ديلهلا بيرراتا) ضرباً شديداً ساق الى الهجوم فرقة كاملة من المشاة حيث حصلت بيننا وبينه محاربة عنيفة ولربما كان المدافعون يتنحون له عن بعض الاراضى لشدة ناره التى عزلتهم عن كل أمداد غير أن جنود (سيسيليا) وجنود (أليبن) عبرت المنطقة المهلكة وصوبت نيرانها على العدو واجبرته على الانسحاب الى الوراء تاركاً اسرى بين ايدينا بعد أن كبدوه خسارة عظيمة . وان العدو مر ايضاً فى البانيا من طريق (اوسوم) فى الجنوب الشرقى من (سيرات) وهجم على الالبان الموالين لنا غير أن جنودنا المنظمة طردته الى الوراء وكبدته خسائر عظيمة وان أعضاء هيئة الحكومة ذهبت رسمياً الى باريز لاجل حضور المجلس الحربى العالى

لوندرة ـ فى ١٢ صفر

يستفاد من البلاغ الايطالى : ان نيران المدفعيات كانت متقابلة فى كل الجبهة الحربية وان مدفعياتنا ضربت ضرباً محكماً مراكب الاعداء فى (لووير بياقا) واننا صددنا هجوم العدو الشديد الذى قام به عند مجتمع نهرى (سوسيزا) و(فوجوسا) فى البانيا .

لوندرة ـ فى ١٣ صفر

يستفاد من بلاغ شبيه بالرسمى وارد فى برقية لاسلكية بأن الثلاثة الفرق النمساوية الذائعة الصيت المركبة من جنود المانيين وغيرهم من قوات الاعداء قد ضربوا ضربة قاضية فى (قوليوريتا) وأنهم هجموا هجوماً مجتمعاً بعد أن مهدوا الطريق بنيرانهم القوية والفائقة وتمكنوا من الوصول الى خطنا الاول وتقربوا من أحدى مدفعياتنا الجبلية غير اننا قابلنا هجومها بهجوم قمنا به بمنتهى القوة والنشاط وأصليناهم ناراً حامية وهزمناهم شر هزيمة وقد فشل ايضاً تقدم العدو على طول وادى (سوكانا)

لوندرة فى ١٣ صفر

[جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ما يأتى]

بمعاضدة طياراتنا قد صوبت مدفعياتنا نيرانها على جيوش الاعداء الرابضة والسائرة فى جبل (أزياغو) و (برعولانو) فى الشمال من (قول ديلهلا بيرراتا) وفى الوسط من (بياقا)

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بانه كانت مدفعية العدو شديده للغاية لا سيما فى (ميليتيتا) وفى الوسط من سهول (لووير بياقا)

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة ـ فى ١٢ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من أفريقيا الشرقية أن الالمان الذين طردوا من (سيمباس) هم الآن بالقرب من نهر (رافوما) وان ذخيرتهم الحربية والغذائية نقصت تماماً .

وان امير اللواء (تافل) من ميدان (ناهنج) ومعه أحد عشر المانياً وألف ومائتان واثنا عشر جندياً أفريقياً وألفان آخران من الاهالى . قد سلمونا بدون شرط ولا قيد فى القرب من (كياوالا)

انباء امريكا

واشنطون ـ فى ١١ صفر

ان المستر (ستون شيرمان) احد اعضاء مجلس (الشيوخ) يحبذ فى اللجنة التى تنظر فى الامور الخارجية اعلان الحرب على حكومتى (النمسا) و(تركيا) و (بلغاريا) ويقول ان (امريكا) هى فى الحقيقة فى حالة حرب معهم من الآن .

انباء المانيا

امستردام فى ١١ صفر

ان قانون الاصلاحات البروسي الذى تقرر وضعه منذ زمن غير قريب قد نشر وهو يتضمن اعطاء حق المساوات فى التصويت لافراد الامة بواسطة ورقة سرية فى انتخاب مجلس العوام . وان مجلس الشيوخ يبقى بكل قواه من المحافظين . وان اعضاءه يكونون من ممثلى التجارة والصناعة والزراعة والجامعات العلمية والكنائس وان ستين عضواً من اعضائه يكونون اعضاء طبيعيين ومئة وخمسين عضواً يعينون من قبل الامبراطور . وان هذا القانون يقضى بتهيئة مجلس يكون فيه مائتا عضو

فى هولاندا

لاهاى ـ فى ١٣ صفر

اكد رئيس الوزراء فى خطابه الذى ألقاه فى مجلس النواب بأن الحكومة لاتخرج عن حيادها مهما كلفها الامر غير انه قال ان هولاندا ستدافع عن نفسها اذا هوجمت

واشار ايضاً الى ان حكومة السويد قد عدلت عن ما كانت تفكر به من عقد مؤتمر للمحايدين يتولى البحث عن منافعهم المشتركة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمه

العدد ١٣٦ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٣٦

حول حديث الضابط الانضولي
ونهضة الحجازيين

نشرنا فى عدد ١٣٤ من القبلة خلاصة الحديث الذى دار بين الصديق الزائر . والضابط الانضولي . وقد وقف قراء القبلة على ماجاء فيه من بيان اراء ذلك التركي فى العرب . وما ذهب اليه فى شأن نهضتنا المباركة . وقد ضاق نطاق العدد الذى بعده عن ايراد ماجدر بنا ايراده فى هذا المقام عن هذه الشؤون من الحقائق التى نود ان يعرفها من امرنا حضرة ذلك الضابط وكل من على شاكلته من الانضوليين الذين يشاركونه فى الرأى ويعرفون عنا ماقد عرفه بعيب سريرته . بل وكافة ابناء العالم الاسلامى ايضا

نعم . انا معاشر الحجازيين لانكر مانعلمه عن السواد الاعظم من الانضوليين . من قوة الايمان . وصدق الاعتقاد . ومحاسن الصفات ولانجهل مايحملونه لنا بين اضلعهم من عواطف المحبة والاخلاص . وبواعث التكريم والتعظيم . ومابرحنا نذكر لهم ذلك . ونشكرهم عليه ولاننكره . كما اننا لانزال ايضا نجد لهم فى نفوسنا . محبة صادقة . ورعاية نفسية وعطفاً خاصاً بهم لاتمحوه تقلبات الاحوال . ولا تذهب به شدائد السياسة .

على اننا لم ننهض نهضتنا هذه بغضاً للعنصر التركي كافة . ولاتسيداً لمحاربة ابنائه عامة . كما يتوهم بعض الذين لايفقهون دقائق الامور ولايتدبرون فيما جرت عليه سياسة المتمصرين . فى العهدين القريب والبعيد .

وتشبصرنا بذلك نيرسيرة وتادى به جلالة المنقذ الاكبر . والمحيي لرفات مجد العرب مليكنا المعظم على رؤس الملأ فى (منشوراته) بأوضح العبارات وأصرح البيانات وكفى بذلك مؤيداً لماقالته (القبلة) فى كثير من اعدادها من اننا لم نندفع الى هذه النهضة مدفوعين بدافع دنيوي أوباعث نفسي . لا . ولم نقم بما قمنا به رغبة فى جاه اوملك . كلا . ولا بغضاً لاشخاص او طمعاً فى إسقاط قوم او رفع آخرين . كما هو معلوم من ماضينا وسيرة اعمالنا . ولكن خشية ان تنكص هامتنا الاكبار عليه ونحن نستطيع ذلك فنكون (والعياذ بالله) من شركاء الظالمين . ونبوء بما قد باؤا به من الاوزار والآثام .

ولذلك ارغمنا على القتال وجاربنا مكرهين ولكننا لانحارب الا فريقاً ضل عن طرق الهدى وتمسك باهداب الغواية والضلال . وقبض على مقاليد الامور بغير حق . فعبث بالدولة كلها . وتلاعب بمصالح الامة على بكرة ابيها فاغتصب من يدها كل حقوقها . وسامها الجور والعذاب واوردها موارد الذل والهوان . وساقها فى سبيل اهوائه الى مهاوي الدمار والبوار .

ولم تقتصر نهضتنا هذه على البلاد العربية وحدها . ونحصر دعوتنا فى العرب دون سواهم من العناصر الرازحة تحت اعباء الجور التوراني الا فراراً من ان يجد الاعداء سبيلاً يتوصلون به الى رمينا بما نحن بعيدون عنه واتهام نهضتنا بما ليست هي فى واردة ولقصده . والا فكل الذين تجمعنا بهم جامعة الاسلام [illegible] اخوان لنا نجلهم ونرعاهم ونحفظ لهم بين جنبينا من العواطف ما تقتضيه حقوق الاخوة الدينية . كما نحفظ ايضا لعموم ابناء الانسانية ما تقتضيه حقوق الجامعة البشرية

ولئن كان حضرة الضابط يرى ان عاطفة الدين هى العاطفة السائدة بين الانضوليين . وان الاعتناء بها . والحرص على مصالحها يتمم من أقدس الاشياء التى يجعلون مقامها فوق كل مقام . ويضحون فى سبيل اعلاء شأنها كل مرتخص وغال . فليعلم حضرته ايضاً ولا ينسى ان أجلالنا نحن الحجازيون خاصة وابناء العرب عامة . لهذه العاطفة الاسلامية . واعتقادنا بان مصلحتها فوق كل مصلحة هو الذى حملنا على الرضاء بالحكم التركي احقاباً طويلة والتسليم لسيادة الاتراك امداً مديداً بنفوس طيبة . وضمائر مرتاحة . وقلوب مطمئنة . رغماً عما نعرفه من عظمة ماضينا . وصدق [illegible] . وجلال مجدنا . ورفيع سوددنا . وان حرصنا على سلامة الجامعة الاسلامية التى كنا نحاذر ان يتطرق اليها مايدعوا الى انحلال رابطتها . وتفرق كلمتها . وتفكك عراها . هو الذى دعانا الى ذلك الاستسلام الطويل والاسترسال العميق

اجل . هذا هو الذى دعانا الى ذلك وهو الذى أرغمنا ايضاً على الرضوخ والاستكانة فى الاعوام الاخيرة المنكودة لاستبداد المتغلبين ومجاراة احداث التورانيين . ودعاة الجنكيزية من فتيان سلانيك الذين هم سبب بلاء الدولة المسكينة وعلة محنها وغوائلها . بالرغم عن ما كان متوفراً لدينا قبل بضعة اعوام من اسباب الثورة والانفصال . ودواعي النهوض والاستقلال . خصوصاً فى ابان المحنة الكبرى التى منيت بها الدولة فى حرب (البلقان) الذي كان سبباً لتزلزل معالم سلطتها . وسقوط مكانتها فى اعين الناس اجمعين حتى سامها كل مفلس وطمع فى ملكها اذ ذاك ضعاف الامم واستخفت بعرشها صغار الجيوش التى دكت ومثت اسوار عاصمتها . وطئت رؤس حرابها على ابواب تلك العاصمة كبد السلطة التى كان هؤلاء الاحداث الاشرار يتغطرسون بها

ولولا اقدام هذه الفئة المتغلبة بعد ذلك كله على هدم هذه الرابطة (التى هى علة ضمنا) وسعيها الحثيث وراء تقطيع حبالها وهدم دعائمها . ومجاهرتها بما يثبت تنصلها منها . بل ومحاولتها القضاء عليها بالفعل وعلى كل المتمسكين بها ارضاء للالمان . وتسهيلا لسبيل حكم الجرمان . (كما اشار اليه حضرة الضابط) . لولا ذلك . لما اقدم العرب على ماقدموا عليه . ولما رفعوا الصوت عاليا . وهم يقولون :

عرفنا جعفراً وبني أبيه
وأنكرنا زعانف آخرينا

ولما جردوا الحسام نقياً ابيض . فى وجوه زعانف المتغلبين يطلبون النجاة بدينهم المقدس والرجوع الى نصرة قوميتهم المجيدة . التى طالما تهاونوا بحقوقها عمداً ـ لمصلحة الاسلام ـ وتقاعسوا عن تلبية نداء داعيها قصداً ـ لخير المسلمين ـ ولكنهم لما أعيتهم الحيل وفقدوا كل وسائل السلام . وطرق الاتفاق والوئام . وأيقنوا ان رجوع هذه العصابة الى الرشد واعترافها بالحق . نوع من المحال . وان انتظار الخير منها ومحاولة هديها واصلاح شأنها ضرب من الجنون . عمدوا الى طرق الحزم . وتأهبوا بسلاح الحكمة والسداد . وأعلنوا استقلالهم . ونادوا بانفصالهم من ذلك الجسم الأبتر الذى نخرت عظامه الادواء السارية القتالة . ومزقته الامراض المعضلة . والاغراض الموبئة . ولسان حالهم يردد قول شاعرهم المجيد :

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا
فلايسع المضطر الا ركوبها

ولاجرم فلم تصبح بيننا بعد أقدامهم على هذا (رابطة) يطالبوننا بحقها . ولا (جامعة) يدعوننا الى ابقاء واجبها بل لم يعد هنالك باعث ديني أو دنيوي يحملنا على الرضوخ لارادة اهواء الظالمين . ولم يبق ثم ما يرغمنا على التسليم والاذعان . لما لايطيق الصبر عليه الا الاذلاء . من العضض والجور الذي يلحق الامة فى اموالها وابنائها واعراضها وما كنا لنغض الطرف عنه من قبل الا خوفاً على جامعة المسلمين . وحرصاً على التأليف بين قلوب المؤمنين

سفر جلالة الملك المعظم

من جدة

فى الساعة السادسة من هذا اليوم تحرك الركاب العالي الملوكى الخاص بجلالة ولي النعم المنقذ الاكبر من ثغر (جدة) عائداً الى مقر ملكه السعيد ، مشيعاً بقلوب الأمة ومحفوفاً بالسؤدد والجلال وفي هذه الليلة يشرف جلالته عاصمته ويصل ركابه الملوكى الى القصر العالى (ان شاء الله تعالى) باليمن والاقبال ، متع الله جلالته بما تقر به عينه من خير أمته وبلاده ، ومتع الأمة بايام جلالته التى هى اساس العز والسعادة .

اخبار خارجية

افلاس تركيا المحتم

تصريحات جاويد بك

قلنا فى كثير من اعداد (القبلة) الماضية ان افلاس تركيا بات من الامور المحققة المقطوع بها التى لا ينكرها حتى الاتحاديون انفسهم وانصارهم وبطانتهم لان المجموع العثماني كله لم يكن يجهل أن مالية الدولة كانت منذ أعوام طويلة فى عجز مستمر ومهددة بالافلاس العاجل وهذا قبل ان تبوء باعباء الديون الجديدة الباهظة التى تحملتها على اثر الحرب البلقانية ثم تضاعفت اضعافاً مضاعفة . وبلغت مات الملايين فى هذه الحرب التى قضت على كل ثروة البلاد واسباب عمرانها وابادت رجالها واخلت منازلها وقد حققت الحوادث ما قلناه ووصلت ماليتها بالفعل الى درجة من الافلاس لا يمكن معها الحياة لها بتاتاً ولو سلمنا جدلاً بان مجارى الامور السياسية والاجتماعية ستسمح لها بالحياة وتسوغ لها البقاء فى عداد الدول المستقلة

ولقد ظفرنا فى المقطم الاغر على وصف واضح جلي لحالة المالية التركية . وبيان صريح لمقادير ديونها القديمة والحديثة وماصرح به ناظر ماليتها جاويد بك اخيراً فى مجلس المبعوثان عند المناقشة على ميزانية عام ١٩١٧ فقد جاهر للنواب بما ادهشهم وصرح لهم بحقيقة الموقف وما عليه حالة الدولة المالية فقال :

ان الحكومة تحتاج الى ٢٠ مليون ليرا فى السنة لمصلحة الديون العمومية وقد بلغ مجموع هذه الديون حينئذ ٣٣١ مليون ليرا منها ١٨١ مليون ليرا اقترضتها فى اثناء الحرب و ١٥٠ مليون ليرا كانت عليها قبل الحرب .

وتقدر الايرادات الحقيقية للحكومة العثمانية باثنين وعشرين مليون ليرا فى السنة يطرح منها عشرون مليون جنيه اللازمة لدفع فوائد الديون واستهلاكها فيبقى لها منها مليونا جنيه فقط لنفقات الحكومة والجيش وسائر المصالح العمومية

ولكن تركيا اقترضت من المانيا فى شهر سبتمبر الماضى ما قيمته خمسون مليون جنيه من السندات الالمانية واودعتها خزينة البنك الألماني فى برلين ضماناً على اوراق النقدية (البنكنوت) التى اصدرتها اخيراً

هذه هى الحقيقة التى اضطر جاويد بك ان يجاهر بها للأمة التى ترسف فى اغلال الجور وهى فى أشد المواقف حرجا . بعد أن بددوا هو وحزبه تلك الاموال كما يشاؤن . وتصرفوا بها فى لذاتهم واهوائهم كما يريدون . وقد كان لسان حاله تقول لها اذ ذاك وهو على كرسي الخطابه (هذا ما أردناه لك انتها الامة وهذا ما شاءت اهواؤنا أن نحملك اياه . ونثقل به عاتقك . وسيان عندنا رضيت . أم لم ترضي . واقررت على ذلك أم لم تقري) .

أما المائة والواحد والثمانون مليونا من الجنيهات التى قال انها مجموع ما اقترضته حكومته فى اثناء الحرب فهى كما جاء فى البيان الذى ذكره المقطم (٩٣) مليون جنيه عثماني هى مجموع الاموال التى اقترضتها من المانيا منذ دخولها هذه الحرب فقط لتنفقها فى مصالحها و (٢٥) مليون جنيه عثماني اخرى دفعتها المانيا عنها لشركة سكك حديد الاناضول وبغداد اجرة لنقل الجنود والمهمات الحربية على سككها وتسديداً للاعانة المقررة على كل كيلومتر لحاملى سندات هذه الشركة فى المانيا والنمسا وثمنا للمهمات الحربية والمعدات العسكرية التى قدمتها لها المانيا ، ثم (٣٨) مليون جنيه عثمانى اخرى دفعت لشركة سكة الحديد الشرقية اجرة لنقل الجنود والمهمات ولمصنع (اسكودا) بالنمسا ثمناً للمدافع التى صنعها للجيش العثمانى . ثم (٢٥) مليوناً من الجنيهات العثمانية ايضاً دفعتها عنها حكومة الالمان لمصانعها الالمانية ثمناً للذخيرة التى صنعتها للجيش العثمانى

ومجموع هذا ١٨١ مليوناً من الجنيهات هو مقدار ما تحملته من الديون الجديدة فى هذه الحرب الى اوائل عام ١٩١٧ والله اعلم بما سيتجدد منها فى هذا العام بل ومادام الاتحاديون هم اولياء الامر

المظاهرات فى النمسا

جاء فى برقيات روتر من امستردام فى ١٣ صفر ان جريدة (فوسيش زيتونغ) روت ان مظاهرة كبرى مدبرة من الاشتراكيين جرت فى بودابست يوم الاحد وكان المتظاهرون يصيحون (لتسقط الحرب) اننا نريد الاعتصاب العام! وقد وافق المتظاهرون على قرار يستحثون فيه الملكية على معارضة الجامعة الجرمانية وعلى ضم كورلندو ليتونيا وعلى تحبيذ فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام فى استوكهولم

الصلح من وراء ستار

روت جريدة المقطم ان مكاتب (المورنيغ بوست) ارسل من البلقان رسالة قال فيها ماياتي :

ان الدوائر السياسية فى البلقان ترى ان الصلح بات قريبا وانه مع شدة التكتم فى المانيا عن المواضيع التى بحث فيها المجلس الذى عقد فى برلين قبل سفر امبراطور المانيا الى صوفيا والاستانة والمواضيع التى بحث فيها الامبراطور مع الملك فرديناند ورجال حكومة صوفيا ومع سلطان تركيا واركان الاتحاديين فى الاستانة فانه وصلت أخبار صادقة بان المانيا ستقترح بعد مدة غير طويلة شروطاً جديدة للصلح تكون ملائمة لاعدائها اكثر من الشروط التى اقترحتها قبلا

ان الاقوال الطنانة التى قالها البارون فون كلمان عن مسألة الالزاس واللورين والنشاط الذى يبديه امبراطور المانيا وكثرة تنقله من مكان الى آخر لا ينقذ المانيا ولا ينجيها من الضرورة القاهرة بتوقيف الحرب لاقلة ماتصنعه من الذخيرة . وعدم كفايته للحرب واشتداد ساعد الاشتراكيين . وارتفاع كلمتهم فقط . بل خوفاً من انفصال حلفائها عنها . فان المعروف عن امبراطور النمسا انه لا يحب امبراطور المانيا والصار الدعوة الالمانية كثيراً ولا سيما بعد الآن اى بعد ما بات جيشه وبلاده مهددين بالاعياء التام . ثم ان البلغاريين أخذوا يطرقون أبواب المفاوضة التى طرقوها فى الشتاء الماضى وهم يشتغلون بجد واجتهاد بواسطة مفوضين معروفين بميلهم الى بلغاريا فى انكلترا لاقناع رجال السياسة فى بريطانيا العظمى وفرنسا بان الشعب البلغارى لا يزال مصادقاً للحلفاء وأنه لا يزال فى وسعه ان يخدمهم خدمة ذات قيمة كبيرة بانفصاله عن حلفائه الحاليين

ولا ينقص الا ان الكل عن البلغاريين رغبة فى التملص من قبضة المانيا والنجاة من سوء المصير الذى يتهددهم وترسلهم بذلون المساعي العظيمة من هذا القبيل وقد نشرت جريدة (طنين) لسان حال الاتحاديين اخيراً مقالة ضافية الذيل حملت فيها على الاتحاديين حملة شعواء وانتقدت اعمالهم اشد انتقاد من غير ان يبدى هؤلاء اقل اعتراض عليها ولا يعقل ان تجرأ هذه الجريدة على نشر حرف واحد من هذه المقالة الشديدة الا بموافقة الرقيب الاتحادى ولا يبعد ان يكون موعزاً اليها بها من جمعية الاتحاد والترقى نفسها لتكون تمهيداً لارضاء الحلفاء واكتساب عطفهم ومودتهم

الحرب وخسائرها

وضعت مجلة العالم الاقتصادى التى تصدر فى (نيورك) جدولاً للخسائر التى أصابت الدول المتحاربة فى السنوات الثلاث المنقضية فى المال والرجال والعقار وهذه خلاصتها :

٩،٧٥٠،٠٠٠ مجموع القتلى
٢٢،٢٥٠،٠٠٠ الجرحى
١٢،٥٠٠،٠٠٠ العجز واصحاب العلل
٤،٢٥٠،٠٠٠ الاهلين المكتسحة بلادهم
٤،٢٧٥،٠٠٠ الاسرى

اما النفقات الحربية مباشرة فبلغت ٥٥٨ مليار جنيه وقيمة الاملاك التى خربت ٣١٢٠٠ مليون جنيه

سقوط (يافا) ومصالح الالمان

قالت جريدة (فرانكفورت زيتونغ) الالمانية فى تعليقها على سقوط (يافا) ما نصه :

اضطر القائد الجنرال فالكنهاين الى الانسحاب من جديد بسبب الخطر الدائم الذى يهدد قواته الحربية من الشاطئ بالاحداق بها من جهة البحر ومن المحتمل ان زحف البريطانيون بفرقتين عظيمتين احداهما من الغرب والاخرى من الجنوب الغربي قصد الاحداق بالقوات التركية .

وقالت جريدة (الكولون غازيت) أن انتصار بريطانيا فى (فلسطين) يزرى المستعمرات الالمانية هناك زرعا يهددها خطر الخراب التام وان المدرسة الالمانية (بغزة) كانت فى طليعة مراكز الحضارة الالمانية فى الشرق .

الجنود التركية

تسلم للروس

جاء فى برقية خصوصية للمقطم ان مركز القيادة العليا للجيش الروسى ارسل تقريراً الى الجنرال دسينو رئيس البعثة العسكرية الروسية فى لندن عن الحوادث التى جرت فى الميادين الروسية من ٩ نوفمبر الجارى الى ٢٠ منه وقد تضمن هذا التقرير رواية غريبة وهو ان ١٣٤ ضابطاً و ١٦٠٠ جنديا من رجال الجندرمة العثمانية سلموا الى الفصائل الروسية التى تحارب على ضفاف نهر دياله

امريكا تواصل ارسال الجنود

جاء فى الانباء الاخيرة أنه وردت الى (باريس) برقية من (وشنطن) تفيد بان المليون الاول من الجنود الاميركيين سيكون مستعداً للسفر الى أوربا فى الربيع القادم .

وان حكومة (الولايات المتحدة) تبذل قصارى الجهد لاكمال تأهبها وابلاغه اقصى ما يرام فى أقرب آن ولاسيما بعد أن حدث فى (ايطاليا) ماحدث من الوقائع الاخيرة

ذكرى المنشور الهاشمى

بعد مرور عام

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء :

مر عام على منشور جلالة ملكنا المعظم الذي ازدانت به جريدة (القبلة) الغراء بعددها رقم ٣١ المؤرخ فى ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٥ وانه لجدير بنا جميعاً أن نذكر عبارة ذلك المنشور النفيس كل آن وحين ، جدير بنا أن نعيد تلاوته ونمعن النظر فى خلال سطوره الجلال الوضاحة ، المترعة بالمعاني النبيلة السلمية ، المملوءة بمنتجات قلب شريف ، وفؤاد صادق العهد أمين ولا غرو فمهدنا بنفس صاحبه ، حب منفعة الاسلام والمسلمين ، ووافر الحدب والحنان والشفقة لنا أجمعين ، ومتناهى الاخلاص والوداد لخير كافة المؤمنين ، تلك هى نفس مولانا خادم البلد الأمين ، سيدنا بل والدنا وموئلنا وكنفنا ونجيتنا الحسين بن على ، اللهم بجاه رسولك الأمين ، أدم لنا سلطان مولانا الذاب عن حرمك ، والحامى عن دينك الذي هو سيفك القاطع ، وشهابك اللامع ، اللهم احفظ لنا وجوده وأدم لنا سعوده .

يا ممدي الجود على الأموال
ويا كريم النفس فى الفعال
صانك ذو العزة والجلال
من غير الأيام والليالى

مر عام على منشور جلالة الحاكم بدين الله الهاشمى ، الباسط العدل المحمدي ، سليل خاتم الانبياء ، صاحب الصحف الغر البيضاء مولانا مزيل الكروب ، ومبهج القلوب ، سيدنا المحيي لسنة جده ، المحبوب منا دوما على قرب المزار وبعده ، من :

ملك الأمور بجوده وحسامه
شرفا بقوة عنوة زمامه

فأطاع أمر الجود في أمواله
وأطاع أمر الله في أحكامه

اجل مولانا الحسين أنبل وأرفع قدراً وأزكى محامداً ومكرمات ، مع تواضع جناب ولين عريكة ووافر علم وطول دأب وسهر ليالٍ طوال لخيرنا أجمعين ، فكيف ننكر الجميل وكيف لانتهز كل فرصة تمرّ بنادون أن نظهر لمولانا حسن تقديرنا لنفسه الطاهرة الأبية وعظيم امتناننا لحنان روحه السامية التقية وكبير ثنائنا لمنقذ الأمة العربية ، سيدنا الحسين الأمين

اذا نحن اثنينا عليك بصالح
فأنت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الألفاظ يوماً بمدحة
لغيرك انساناً فأنت الذي نعني

بلى ! وكيف ألام على وقف حياتي ، وتخصيص كافة اوقاتي ، وافراد كتاباتي حتى مماتي ، في سبيل نصرة حركة من لايجاريه في نبله مجار ، ولايباريه في شرفه مبار ، مولانا الحسين الذي طهر البقاع المطهرة من أدناس آل طوران وأوضارهم ، بعد أن امتد عليها رواق ظلمهم ، واستقر فيها رسم عدوانهم ، فأضحت بجهاده نضيرة تمرح في بحبوحة هناء ، ورغد ورفاء ، ونسمة عدل وثراء ،

طوبى لك مولانا الحسين ، فقد نصر الله جيوشك المظفرة ، لرضي المولى تعالى عن جهادك في سبيل دينه واظهاره ، ولاعزاز أوليائه وأنصاره ،

طوبى لك مولانا الحسين :

ياواحد العرب الذي دانت له
قحطان قاطبة وساد نزارا
اني لأرجو ان لقيتك سالما
أن لا أمالج بعدك الأسفارا

مرّ عام على منشور مولانا فماذا رأينا خلال عامنا المنصرم؟ هل صدّقت الأيام والليالي نظره الصائب وأبدت الحوادث أقواله الحقة التي لا يأتيها الباطل؟

اني لمخبركم اخواني العرب ، واني لمصدقكم جيما الحديث فأنصتوا اليّ ، ولكم عهد الله ورسوله ان اكون من الصادقين .

أيها العرب الكرام !

اطلع الكثيرون منا على المكاتبات الرسمية التي تبودلت بين مولانا وبين الثلاثة المتألبة قبل اعلان هذه الحرب المشؤومة عليهم ، والتي كتب لنا فيها عهد خير ، وعصر استقلال جيد ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، ووجد أن مولانا صبر لهم الصبر الجميل ، فازدادوا الا ازوراراً وعتواً وعناداً واستكباراً ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، فتحقق أن مولانا ، منذ القديم لم يكن راضياً عن سوء مسلكهم، ووخيم مرتعهم، ووبيل منهجهم، لاسيما في السهد الاخير

أيها العرب الكرام !

بالله ليقل بعضكم لبعض ، تعالوا نقابل حالنا الآن بما كنا فيه ايام آل طوران ، مع انا في وقتنا الحاضر في وقت حرب وجلاد ، فما بالنا بما سينال البلاد ، من الخير والرغد بعد ان يعمّ السلام العباد ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، نحن أحقّ بالملك أم هؤلاء الانذال ، سافكوا الدماء ومخربوا الديار ، وسبب كلّ بلاء وعار ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، لنعش كراما أو نموت كراماً ،

أيها العرب الكرام !

لقد رأيتم في خلال عامكم تمداد طلاب العلم ، ورأيتم حالة الصحة العمومية ونظافة البلاد من الاوبئة مع أنكم في حال حرب ، فما بالكم بما سينالكم ان شاء الله من العدالة في أيام السكينة والسلام

أيها العرب الكرام !

رددوا معي بالله عليكم في مدح ابن الرسول ما قاله (الابشيهي) مادحاً جده صلى الله عليه وسلم

ما ذا تقول المادحون وما عسى
أن يجمع الكتاب من معناكا
والله لو أن البحار مدادهم
والعشب أقلام جعلن لذاكا
لم تقدر الثقلان تجمع ذرة
أبداً وما استطاعوا له ادراكا
لي فيك قلب مغرم يا سيدي
وحشاشة محشوة بهواكا
فاذا سكت ففيك صمتي كله
واذا نطقت فمادح علياكا
واذا سمعت فمنك قولاً طيباً
واذا نظرت فلا أرى الاكا

القاهرة في ٤ صفر سنة ١٣٣٦ احمد فريد رفاعي

قصيدة بدوية

يالله ياعالم بخفيات الاسرار
ياواحد موجود والكل فاني
يارب ياعاصم محمد من النار
شفيعنا يوم اختلاف النعاني
بجاهه وجاه اصحابه الجند الخيار
الي غزوا بسيوفهم كل جاني
تعز سيدنا على كل من سار
خيثه مقيم الشرع في كل اواني
وانجاله الي طوعوا كل جبار
وعدوهم عوّد بذل وهواني
واصبح بعدهذا من الحرب الفرار
عقب اتحش طفره بيها الفراني
وعوّد مضيف وتارك الحكم والعار
ولاعابه في باقي الحوال شاني
وضلت منازلهم بعد ذاك اقفار
زلوا وزال الظلم والحق باقي
جوف البواخر سفروا م الصاد
في الحبس مسجونين تحت ارهاني
من فعل ابو فيصل جناهم بالمصار
واخلا منازلهم عبد النفاني
بعزمه وتدبيره ورايه والافكار
لعب عليهم لعبت الويدحاني
وارسل أسوده في مهمات الخطار
حتى يناون الفلا والعماني
تجهز التايب ومن كان حضار
يكفي حضوره بعطر بلمياني
وياهرسل وتمّ على عيس احرار
تسرح من الغزّه عشيت ثاني
يسوقها ربع مشاكيل ثار
ولافوقها غير القرب والواني
وعقب اربع تلفى على تمر النمار
غيث الرفيق وزبن من جاه عاني
تلقاه في قوم كما جند النصار
في طاعته مايسمعون التواني
ورد السلام وقول لهجيت مرار
مرسل معي ردّيت من فلاني
من عندابن ماضي مراذيد وامرار
عد المطر من رايحات المزاني
وريض لفنجال من البن بهار
ودلال صبح عطرها الزعفراني
وضيفه وكيفه صبح مع طلع النوار
وحيل تقدم في صحون رزاني
وولم على جحين عليها الملق دار
وحاذور من شكوا التعب والتواني
وعقب ست موردات بلخبار
في اليمن شامي الجفر والدجاني
يلقن ليث يكرم الضيف والجار
وزبن الدخيل الياجفاه المداني
ابو اطلال الى على القوم مختار
ذريب اليمين الفارس الهيلاني
ونوخو هنه على زبن الوقار
على تراحيب وحيل سماني
ووردوا سلامي قبل بثن الزوار
عليه والى حاضره ما يهاني
وفيصل وزيد الى على حد الطوار
وجنودهم ناطا القبا والبياني
ميقافهم بين لهار الملح ثار
يوم اعتكار الخيل والملح قاني
انجاهم الله من تصاريف الكدر
وعدوهم دايم ضعيف مهاني
أسمارهم في الضيق ياظن الوباري
يردن ناض الموت ورد الحناني
وشاكرعا عين المادى بلشهاري
اليا كفنموا قحص الرمك بالعناقي
وشرف عقيد القوم في كل منوار
اليا اختلط حبل الحقب والبطاني
تسل آل عون الى بوجون السفار
كم شقلبوا من ظالم شقلباني
أخبارهم تنبيك يا نازح الدار
كيد العدا شيث الحيا في الكناني
وبسيادنا ندعى لكم غبواواجباري
انه يغفركم كريم البناني
طالتكم الناطالت طوال العمار
بوجودكم نفقد جميع الشحاني
اوجودكم في الدارجنات وانهار
والزاد عقب غيابكم ما هناني
يومن أخوا خالد نهيض بلشمار
صحبت هجوس الشاعر المطرباني
أقولها في كل مجلس ومحضار
زود الرفيق يزيد لو ما عطاني
ويا ليتني معهم على وسق مذعار
لوكان جانب سيدي ما جفاني
عساه يسلم من حوادث القدار
ولعل عرد عقبه الجاني
واختامها صلوا على نور البدار
محمد المبعوث آخر زماني
من سبحت في كفه لم الحجار
وأصحابه اهل العزم في الامتحاني
محمد بن ماضي

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى تقسيم تركة الحاج محمد بن حسن التطارق يوم السبت الموافق غاية هذا الشهر الجاري فكل من يدعى ديناً في تركة المذكور فليراجع المحكمة الشرعية في داخل المدة المعينة لاثباته بالوجه الشرعي ولذلك صار الاعلان التام

في ٢١ صفر سنة ٤٦

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس عليها البضائع الآتية :

عدد
٢١٤ فول كيس
١٠٠ سكر «
٨٢ قماش طرد
٣٤ عدس كيس
٣١ بن «
١٢ نيلة صندوق
١٠ مصتكا «
١٠ جبن «
١٠ حلاوة «
٧ كمون كيس
٣ شمع صندوق
٣ نشا «
٢ ورق سيجارة «
٢ جزم «
٢ حلبه كيس
٢ عطارة «
٢ صباغ صندوق
١ مكرونة «
١ دبارة «
١ دخان «
١ خيط «
١ زيتون «
المجموع ٧٦٥ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٣٠٥ بن قهوه ٣٩ عقد دخن
٦ عقد لوبيه المجموع ٢٥٠ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٣٥ بن قهوة ٣ لوبية
المجموع ٣٨

وجاءنا منه ايضاً مايأتي :

٣٥٠ كيس دخن ورد بالسنبوك فقيه من سواكن
١٥٠ « « « « السهالة « «
٥٠٤ « « « « المتسهل « «
١٢٣ « « « « قاصد كريم « «
٩٩ فرق شعير « « « « «

وورد بالسنبوك السياله من ميدى مايأتي :

١ اردب شعير ٦٣ كيس دخن
١٩ صندوق زيت ١٠ فروق لوبيه
٧ « ذره ١ كيس عدس
والمجموع ١٣٢٣

وجاءنا منه انه وصلت اليها (سنابيك) وعليها البضائع الآتية :

عدد
٩٠ صمغ بالسنبوك الهاشمي من ينبع
٢ سودا « « « «
١٦٩ دخن كيس « مرزوق « سواكن
٢٤٩ دخن « « الرحمه طلياني « «
٤٠٠ بن « « النجابة « ميدى
٣٣ لوبية « « « « «
١٤٩ لوبية « « فتح الخير « «
٤٦ بن قهوه « « « « «
١٨ ذرة « « « « «
١٣ زيت صندوق « « « «
٢ دخن كيس « « « «
٢ سمن صندوق « « « «
١٣ شعير كيس « قاصد كريم « الليث
٦ سنامكى « « « « «
١ سمن صندوق « « « «
٢٠ فحم كيس « فتح الرحمن « املج
١ سعف طرود « فتح الخير « رابغ
٢ دخان عمايدي « « « «
المجموع ٦٦٥ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ١٦ صفر

[يفيد البلاغ الرسمى . البريطانى . الصادر فى ٣٠ نوفبر سنة ١٩١٧ مساء]

ان فرسان الحرس أسروا ثمانية ضباط ومئتين وثمانية وتسعين جندياً وان جيوشنا طردت العدوّ الى ماوراء قمة تلّ واقع فى القرب من (البورى) وكبدته خسائر .

وان لواء الهجانة الملوكى قد غزى خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (يافا) حيث طردهم من هناك وتعقبهم بنار بنادقه ، وبالقذائف اليدوية .

ان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم فى اثناء الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة يبلغ احد عشر ضابطاً بينهم ضابط المانى وأربعمائة وسبعة وخمسين جندياً .

القاهرة — فى ١٦ صفر

استولت الجيوش (الاوسترالية) على مئتى أسير وان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم بلغ الآن اكثر من عشرة آلاف وستمائة جندى بينهم اكثر من اربعمائة وسبعين ضابطاً .

القاهره — فى ١٧ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر فى ١ دسمبر مساء بأن الاسرى الذين أستولت عليهم جيوشنا فى هذا الصباح قد أخذوا أثناء قيامهم لصد هجوم الاعداء القوى ما بين (بتيوز التحتا) و (البرج) وكان هجوم العدوّ هنلك قوياً جداً غير أن الخسارة التى لحقت به كانت عظيمة للغاية . وقد أستولت جنودنا على خمسة وستين جندياً وبندقية رشاشة وضابطين ايضاً وقد صددنا هذا الهجوم المذكور تماماً والمظنون أن انهزام العدوّ كانت عامة

ألقت طياراتنا كثيراً من القذائف فى الليلة الفائتة بنتيجة حسنة على معسكرات الاعداء فى رأس العين وفى (جيلجوله) .

القاهرة — فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية وانه قد سلم الينا البارحة ضابط ومعه بعض من الجنود . وقد نجحنا فى الليلة الفائتة فى هجوم على قنا به فى اليسار من خطنا . وذلك فى خط نهر [العوجة] وان القسم الذى وجدناه كان كله من قتلى المعركة التى حصلت فى الجوار من (بيت عراليكا)

وقد أسرنا ضابطين وستة آخرين برتب مختلفة وقد صددنا هجوما آخر

ألقت طياراتنا فى اثناء الليل أثنين وثلاثين قنبلة على الخطوط الحديدية ومركز الطيارات وعلى معسكر العدو فى [طول الكرم]

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ١١ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه فى الجنوب من (ميبيزر) وفى الجوار من (بونلفيس) قد توفق العدوّ فى الدخول الى مواقعنا فى (لافاكرى) وفى (كوزكور) غير اننا اعدنا الكرّة عليه وأسترجعنا (لافاكرى) وطردناه من (كوزكور) وان تقدم العدوّ قد توقف فى كل مكان ولم يعد يحاول ان يجدد فى الليلة الفائتة هجماته الاصلية فى ميدان (كامبره) واننا صددنا بكل نجاح هجماته المحلية فى الجنوب الغربى من (فانديفيل) وكانت مدفعيته نشيطة فى وادى (سكارب) واننا صددنا ثلاثة غارات اثارها العدوّ علينا فى الليلة الفائتة فى الجنوب الغربى من (لاباسه) واننا غزوناه بكل نجاح فى الجوار من (وارنتون) .

لوندرة — فى ١٧ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا اذا قابلنا بين التقارير الواردة من الجهات المختلفة لميدان (كامبره) والاوامر العسكرية والخرائط الحربية المضبوطة من الاعداء لمكن بأن اعطى التقرير الآتى :

أجتهد العدوّ بان يكسر خطنا فى نقطة تبعد كيلو مترين من (نوكوفر) . وذلك بزيادة عدد المهاجمين وان كل مواقعنا فى الشمال الشرقى من (ميبيزر) لم يمسها ماس وأن نار مدفعياتنا وبنادقنا ورشاشاتنا كبدت العدوّ أكبر ما يتصور من الخسران وكلما حاول العدوّ شق خطوطنا فى أى مكان . تعرض لنيراننا ونيران مدفعيات الميدان وباء بالفشل بعد مقابلتنا لهجومه بهجومنا المضاد وأن العدوّ قد هجم علينا مراراً بعد الظهر فى الجوار من (ميبيزر) و (فونتتان) و (بورلون) و (موكوفر) وأن التقارير الواردة لدينا تدل على ان كل هجماته قد صدت .

واليك بيان الغنائم التى اكتسبناها من العدوّ فى أثناء شهر نوفبر سنة ١٩١٧ : وهى احد عشر ألفا وخمسمائة واحد وخمسون جندياً بينهم مائتان وأربعة عشر ضابطاً ومائة وثمانية وثلاثون مدفعاً بينهم أربعة من ذوات القطر الكبير وثلاثمائة من المدافع الرشاشة وسبعة وأربعون مدفعاً من طراز (هاون) وكثير من الذخائر والمؤن المائدة لفن الاستحكام .

هجم العدوّ علينا البارحة تسع هجمات فى الجوار من (ميبيزر) وقد كسرناه ورددناه على أعقابه فيها بكل خسارة عظيمة . وأن بعض الاقسام من مشاة الالمان قد توفقت فى الوصول الى قرية (له روقوية) وذلك فى الضفة الغربية من قناة (الايسكانت) غير أننا اعدنا الكرة عليهم وطردناهم منها

لوندرة — فى ١٨ صفر

يفيد المارشال هايغ باننا صددنا هجمات العدو بعد محاربة عنيفة فى الجوار من [موكوفر] وقد استولت جنود [لوندرة] على اثنى عشر مدفعاً رشاشاً وعلى عدد من الاسرى وذلك فى الجوار من [بورلون] وكان قتال المدفعية شديداً من كلا الطرفين فى جبهة [شامب]

لوندرة — فى ١٩ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ أن العدوّ قام بهجوم شديد للغاية وان محاربة اليوم بصفة خاصة كانت عنيفة جداً . وانه قام ايضاً بهجمات شديدة بقوة كبيرة من حدود (كانتليو) الى (ماركوان) ولكننا صددناه وارجعناه بخسارة عظيمة وبقيت مواقعنا كلها سالمة فى كل مكان غير اننا سحبنا خطنا الى الوراء قليلاً فى (لافاكرى) وفى شرق (ماركوان) . لان العدوّ خرقه فى نقطة واحدة من جنوب (ماركوان) ولكننا قد أعدنا الكرّة عليه فوراً وأرجعنا الحالة على ما كانت عليه من قبل وقد قدمنا خطنا قليلاً فى الجنوب الشرقى من غابة (وليكور) وقد أستولينا على أسرى . وأن حركاتنا المتوجهة فى الشمال من (پاسشنديل) اكسبتنا مائة وتسعة وعشرين أسيراً وبضعة رشاشات .

هجم الالمان البارحة خمسة عشر هجمة على مواقعنا فى [لافاكرى] وقد أكد طيارونا الذين يوثق بهم بأنا فى مدة اثنى عشر ساعة قد قتلنا اكثر الالمان المهاجمين لنا فى كل مكان من اول تلك الواقعة الى آخرها

احصاء غنائم

لوندرة — فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى البريطانى بأن الغنائم والاسرى الذين استولت عليهم الجيوش البريطانية فى شهر نوفبر هى كما يلى :

(من الميدان الغربى)

احد عشر الفاً وخمسمائة واحد وخمسون أسيراً ومئة وثمانية وثلاثون مدفعاً

(من ميدان فلسطين)

عشرة آلاف واربعمائة واربعة وخمسون اسيراً وثمانون مدفعاً

(من ميدان افريقيا الشرقية)

اربعة آلاف واربعمائة أسير منهم الف ومائتان واثنا عشر [اوربائيا] وثلاثة مدافع

(من ميدان العراق)

اربعمائة وسبعة وثلاثون اسيراً

(من ميدان سلانيك)

اربعة وعشرون اسيراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس — ١٦ صفر

لقد أشتدّ القتال بالمدافع على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى جبهة (بومون بوا لوشوم) وقد عقبها هجوم شديد على مواقعنا فى الشمال من (بوا دى شوس) غير اننا دحرنا المهاجمين الى الوراء بعد محاربة عنيفة وقد بقى خطنا محافظاً على مواقعه تماماً

باريز — فى ١٨ صفر

كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية فى أثناء الليل وذلك ما بين [لانيوت] و [الاين] وفى شرق [ريمس] وعلى الضفة اليمنى من نهر [الموز] .

باريس — فى ١٨ صفر

كان ضرب المدفعية شديداً ونشيطاً للغاية فى الشمال من (شومان ده دام) وكان متقطعاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وأن العدوّ بعد أن مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً قد هجم فى (موكوفر) على مواقعنا فى الشمال من (فليرى) غير أن نيراننا صدته تماماً وأرجعته بخسارة عظيمة .

باريس — فى ١٨ صفر

قال المسيو (پيشون) وزير الخارجية (الافرنسية) ان مؤتمر الحلفاء قد ضمن لنا اعمالاً مهمة ونتائج سارة كما ضمن ايضاً توحيد حركات الحلفاء اقتصادياً ومالياً وعسكرياً وأن احتياجات الحلفاء من المال والذخائر والنقليات والتجهيزات قد اعتنى بها تماماً وأن القرارات التى اعطيت فى هذا الخصوص سببت رضاء الجميع . وانه قد تقرّر ايجاد مجلس مالى بحرى للحلفاء وهذا بعد ما تحقق تماماً توحيد الحركات من الوجهة العسكرية تحت نظارة أركان حرب الحلفاء الذين يشتغلون داخل برنامج موضوع للحصول على هذه الغاية وقال ايضاً بأنه من الوجهة السياسية قد حصل الاتفاق التام بين الحلفاء على كل المسائل اللازمة لاجل الحصول على الظفر .

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة — فى ١٦ صفر

[يستفاد من البلاغ الوارد من افريقيا الشرقية]

بأن جيوش الجنرال (نورثيس) تجمع فى القرب من وادى (موهن) وان التدابير اللازمة قد اتخذت للقضاء على البقية الباقية من القوة الالمانية التى تقدر بالفى بندقية

ابدآنا — فى ١٩ صفر

ان الثلاثة الآلاف والخمسمائة من الزنوج التابعين لقوة امير اللواء [تافل] قد استسلموا لنا وانه الآن لم يبق لالمانيا سلطة عسكرية ولا سلطة ملكية فى الشمال من [رافانا] وان اعمالنا فى هذه الجهات قد نجحت تماماً وقد عين موظفون سياسيون لكل هذه المقاطعات وان دورياتنا قد وصلت الى مسافات بعيدة فى الجنوب من [رافانا]

فى امريكا

اوتاوا — فى ١٧ صفر

ان قرض الظفر البالغ مئة وخمسون مليونا من الريالات قد اكتتب اهالى كندا فيه بضعف مقداره

تورونتو — فى ١٩ صفر

ان مجموع قرض الظفر قد بلغ [illegible] مليونا [illegible] علاوة على نصف مليون من المكتتبين

بين روسيا والالمان

لوندرة — فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرومانى بأن المدفعية الروسية صدت بكل نشاط هجوم الاعداء وان دورياتنا اوقفت ضابطا المانيا برتبة ملازم ثانى ووكيل ضابط آخر يحملون بيانات ومنشورات لاهالى رومانيا

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة

العدد ١٣٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٣٦

ما من مولود
الا ويولد على فطرة الاسلام

رأينا فى عدد ٦٦ من كوكبنا الازهر استفهام أو فهم . واعتراض أو تعريض تبادلته هيئة تحريره المبجلة . واحد الافاضل الكرام تحت امضاء (محمد سعيد) فى موضوع . لسنا من فرسانه . ولا ممن يخطا الى ميدانه

ولكن أهمية الموضوع تجبرنا على اقتحام ذلك المعترك وان (القبلة) لتحكم على نفسها لدخولها فى هذا الموضوع بآل البيت القائل

جاء شقيق عارضا رمحه
ان بنى عمك فيهم رماح

ونبدأ بحثنا هذا أولاً بذكر الاستفهام الذي وجهه مولانا الفاضل الأجل للكوكب الاغر عن تعلم البنات المسلمات فى المدارس وهذا هو

(قرأت بعناية واهتمام ما كتبتموه عن المرأة الذى قلتم فى ختامه «ان أول حجر يوضع فى اساس مدرسة البنات هو اول حجر يوضع فى بناء قوميتنا وحياتنا السياسية والاجتماعية»

فاسمحوا لى ان اقول كلمة فى هذا الموضوع .

أنا لا أنكر أن تعلم المرأة تعليماً يصيرها فى المستقبل أماً راقية من أهم العوامل فى تهذيب أخلاق بنيها وتثقيف عقول بناتها ومن الاسباب العظيمة فى تدريب الفتيات على ادارة المنازل ونظافة البيوت ورعاية صحة الاطفال . ولا انكر أيضاً ان من الواجب علينا أن نمرن فتياتنا على كل ما يفيد الأسرة فى البيت لتتمتع الأسرة بالصحة والعافية والعيش الهنيء . لا انكر كل هذا ولكن هل تضمن أن المدرسة تعلم البنات القيام بالواجب فى منازلهن قياماً حسناً .

فى أوربا وأميركا تخرج تعلم المدرسة بالفتيات عن المبادئ التى قررها الدين الاسلامى فان من تلك المبادئ «لا رهبانية فى الاسلام» لان الرهبانية لا تتفق مع الطبيعة البشرية فى الرجل والمرأة . وكثير من فتيات أوربا وأميركا المتعلمات رأين الزواج لا يتفق مع استقلالهن على تقيد حريتهن ولذلك كثر بينهن الغير متزوجات . واذا اشتغلت المرأة بالتعليم أو بالمحاماة أو بالطب أو بالتجارة لا تستطيع أن تكون أماً ، وفى الغرب أصبحوا مهددين بقلة النسل لأن النساء اللاتى خلقهن الله ليلدن أصبحن مشتغلات فى السياسة وصرفت السياسة أذهانهن عن الزواج .

فماذا تريد بنا يا استاذنا فى تعليم بناتنا ؟ هل تريد أن تعلمهن حتى يصرن كبنات الغرب يرين ان الزواج والاستقلال لا يتفقان وأن التعليم والمحاماة والطب والتجارة من لوازمهن كما هو من لوازم الرجال فيتركن الزواج ويشتغلن بهذه المهن وأن الاشتغال فى السياسة من حقوقهن ومقتضيات وظائفهن ولو عطلن الوظيفة التى خلقهن الله للقيام بواجباتها ؟ أم ماذا تريد ؟

ثم جواب كوكبنا الاغر عليه وهذا هو (جاءتنا هذه الرسالة من كاتب فاضل رد فيها على مقالتنا «المرأة» ويظهر أن الكاتب غفل عن القصد من تعليم المرأة والغرض الذى نرمى اليه من ذلك . فالمراد من كلامنا هو أنه يجب تلقين المرأة ما يؤهلها لان تكون أماً مالكة فضائل الامومية لتكون على بينة من واجباتها نحو أولادها وبيتها من الاقتصاد المنزلى والنظافة وقوانين الصحة والطبخ وتنمية قواها الادبية والعقلية التى تمكنها من تهذيب قوى أبنائها العقلية وارضاعهم لبان الاخلاق الطيبة الحميدة المبنية على أساس الدين القويم منذ طفولتهم . وفى العدد الآتى نوفى الموضوع حقه من البحث)

ويظهر لنا من هذا السؤال والجواب انموذج مثل لنا الاختلاف العظيم بين عوائد العالم فى المعتقدات واصطلاحاتهم . سواء كانت فيما يختص بالمعاملات الاجتماعية . والصحبة والمعاشرة . أو احوال المعيشة وسائر حالات الاكتساب

يرجع الحكم فى الحسن منها والقبيح الى ما يحقق بصورة مقنعة . تعين بها احد الوجهين ليبقى عليه ما يكون منها نافعاً للمنفعة الحقيقية اذ انه من المعلوم ان ما يكون نافعاً فى اقليم لا يلزم ان يكون كذلك فى غيره بل يكون بالعكس فيه وهذا يحتاج الى تتبع واستقراء مباحث لا وسع لنا الآن على التكلم عليها . ولا بأس من ان نورد هنا مثالاً بسيطاً على هذا وهو اننا نجد ولد عمرو او زيد او بكر مثلا قد تخرج من المدارس حائزاً الأعلى درجة من درجات التحصيل بشهادة اساتذته فى كثير من العلوم ولكننا نراه لا يستطيع الاستفادة من تلك العلوم بما يوازي شربة من ماء كما هو مشهود فى الكثير من متخرجي المدارس المحصلين لغير ما تحتاجه بلادهم . ولو تركناه وشأنه ليكون جمالاً او حماراً او حطاباً لتمكن بأحد هذه المهن من الحصول على قوت يومه على الأقل . ومع هذا فلا يمكننا بهذه النظرية ان نحكم بقبح تلك العلوم من حيث هي بالنسبة لهذه النتيجة . لأننا بينما نراها كذلك فى اقليم نجدها فى الآخر مفيدة لأهله بكل معاني الاستفادة

وبهذا السياق وقول (كوكبنا) الاغر (التى تمكنها من تهذيب قوى ابنائها العقلية وارضاعهم لبان الاخلاق الطيبة الحميدة المبنية على اساس الدين القويم منذ طفولتهم) وجبنا ان نستوضح المدققين من إخواننا المسلمين عن نتائج المدارس المدنية منذ حدوثها فى العالم الاسلامى وتأثيرها على اعتقاداته ؟؟ ومن هنا يظهر اجمالاً ما قد أشرنا اليه . من اختلافات اصطلاحات الاقاليم . وغايتنا الوحيدة ممن طرق باب هذه المباحث انما هو استنهاض همم الافاضل حماة المنافع البشريه الى السعي لما يوصل الى نتيجة تصبح بها عادات العالم واصطلاحاته جميعها منحصرة فى خدمة المنفعة الحقيقية او اقله . اعطاء كل اقليم ما يناسبه . وعليه . وبما . ان موضوعنا البحث فى المرأة المربوط بها شطر الحياة العائلية فى البشر نرى من الضروري ان نحصر كلامنا فى موقعها بيننا معاشر العرب وشكل حياتها بين قومها

ان لنساء العرب بين اقوامهن مكانة وخصوصية لا تخفى على من له ادنى وقوف على اخبارهم وتاريخ حياتهم ولولا ضيق المقام لأتينا بنبذ تاريخية صحيحة المأخذ والسند تشير الى ذلك

واقرب شيء من هذا القبيل ان الرجل من العرب يضن بشرف وكرامة زوجته وبنته واخته وقريبته بل وكل امرأة من نساء قومه . ويحرص على صيانة ذلك . كما يضن بحياته ويحرص عليها .

وتعلم درجة هذا التغالي فى صيانتهن والغيرة عليهن . من ان الرجل منهم اذا خشى العيلة (وأد) بنته اى دفنها وهى حية حرصا على شرفها وشهامتها وهى التى قال فيها البارى جل شأنه (واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت)

تسترهن . تسترهن فى الاسلامية كما يعلم هذا من اسماء أكسيتهن وكل ما يلبسنه ولا فرق فى هذا بين البدوية والقروية . ولما جاء الاسلام ابطل ما أبطل كمنع الوئد اي دفن البنات وهن احياء . وزاد ما زاد . مما هو معلوم . وابقى ما أبقى وأما الغيرة عليهن . فهذا مما لا حاجة للبحث عنه ونظن ان هذا الحس الذى اتقته الاسلامية هو من قوانين الطبيعة على وجه العموم لاننا نرى الديك وهو من صغار الحيوانات يغار على دجاجاته من تطرق اي ديك اجنبي اليها وتبلغ به هذه الغيرة الى درجة انه لو استطاع ان يحجبها فى بيت خفى عن انظار غيره من الديكة لفعل . وهكذا

الحال فى الابل التى هى من كبار انواع الحيوان فأن الفحل منها لايسمح ايضا لفحل آخر بان يدنو من نوقـاته وهكذا الامر فى كثير من انواع الحيوان

وعلى ذلك فتستر المرأة وحجابها فى نظر العربية السمحاء من الامور المحكوم بها بمقتضى قوانين اخلاقهم اولا ثم باحكام الاسلامية فى نظر العرب المسلمين ثانيـاً . حتى ان بعض النسـاء العربيات اذا صادفن أجنبياً اثناء خروجهن من منازلهن يضطرهن ما يجدنه فى نفوسهن حينئذ من الشهامة وشدة الحيـاء . ان يجلسن على الارض من حيث لايشعرن فراراً من ان ينظر ذلك الاجنبي الى قامتهن وقوام قدهن . او يحولن وجوههن عن جهته اذا لم يجلسن . بالرغم عن ماهن ملتفات به من جلابيبهن وبراقعهن . ويكون هذا منهن امراً اضطرارياً لا اختيـارياً هذا من جهة الحجاب .

وأما من جهة موقعها فهى التى تتولى الركن الثاني من المعاملات الحياتية الداخلية لزوجها اولابيها او اخوتها ان لم يكن لهم زوجات . فتتصرف بكل معاني التصرف فى تلك المعاملة بحيث لاتبقى للرجل محلا يشغله بجزء من تلك الشؤون التى فى داخليته حتى علف دوابه وكل ماتعلق بمواشيه . ومن الضروري ان نلاحظ أن نسبة درجات الرشد فى المرأة من جهة حسن التصرف وتأمين الادارة كنسبة درجاته فى الرجال من جهة الادارة والتصرف . ايضاً وهـذا (فيما نظن) كاف لاظهار مقام المرأة فى نظر الحسيات العربيـة والاسلامية . ومثبت لانها قد اعطيت فى مجتمعنا شطر المعاملات والتصرفات الحياتية . ولا يكون وراء موقعها هذا غاية تطلب أو وجه لنسبة المرأة العربية بعد هذا الي هضم حقوقها

وثمة للفائدة نبحث عن اعتراض مقدر . ربما يرد على اسباب تخصيص العرب للمرأة بهذا القسم أي الادارة الداخلية . وجوابنا على هـذا ان العرب قد احسوا وادركوا الفرق بين القـوي البدنية فى النوعين على ماهو معلوم مما قد تكلم عليه الـكثيرون من المتخصصين فى شأنه . فجعلوا لها هذا القسم لما فيه من الرفق بهـا . وابسط من هذا كله دلالة على مناسبة تخصيص المرأة بهذا القسم . مسئلة (الحمل) وما يتبعه من الوهن والضعف واقله من حلول الشهر السابع وكذا (الرضاع) المشهود تأثيره على البنية لا فى النساء فقط بل حتى فى الحيوانات القوية كالخيل والابل فانه لا يمكن الانتفاع بها فى المدتين وخصوصاً الاولى . بحيث لو كلفت بالعمل فى اثنائها تعرضت للتلف . الامر . الذى لا يمكن للمرأة معه أن تكون نوتية أو جندية أو من البنائين وما ضارع هذه المهن من الاشغال

الشاقة . بل ولا ما هو ارق وادنى كلفة . منهـا مهمـا كانت المرأة قوية لاننـا لو قلنا بذلك فلا تتصور الزيادة عن واحدة أو اثنتين فى العشرة على الاكثر ومثل هذه الحـالات التى قضت قدرة البارى جل وعلا وحكمته الازلية بتخصيص النسـاء بها . كثير . ولا حاجة لذكرها هنا وما أحسن قول القـائل

كتب القتل والقتـال علينـا
وعلى الغانيات جر الذيول

ونكتفى بما فى جملة قوله

وعلى الغانيـات جر الذيول

من تبجيل المرأة وتكريمها والعناية برفاهها ودلالها وأعظام موقعهـا فى نظـر الاسلامية ثم العربية .

وحيث قد بينـا بالاجمال والايجاز موقعها فى المجتمع العربي والاسلامى من حيث التستر ثم الحجاب وما لهـا من الحقوق التصرفية السالفة فلنرجع الآن الى المقصود من هذا البحث فى كيفية تعليم البنات المسلمـات فى المدارس .

فنقول : اذا علمنا ان المرأة هى القائمة بشؤون الرجل الداخلية فى بيته سواء كان زوجاً لهـا او والـداً أو أخاً . فلنلاحظ ان الصبية من بنات المسلمين تدخل فى مدرسة عملية لا نظرية فى البيئة الثانية أى من حين تحسن نطقها وابتداء دراتهـا بحقـائق الاشياء . تدرجها والدتها المتولية لداخلية والدها . فتلق عنها أول درس عملى جليل وهو كيفية تغذية اختها او اخيها وتنميته والمحافظة على حياته من حين ان تضعه أمه الى بلوغ السن المعلوم . وربما كانت تلك الصبية هى المعاونة الوحيدة لامها على هذا العمل

ومتى قابلنا بين صحة ابدان الناشئين من هذه المدرسة البيتة . وصحة اجسام النـاشئين على طرز المدارس المدنية ودروسهـا . نجد ما يغنينا عن كل قول ولاسيمـا اذا نظرنا الى ما يستهلك من المياه المعدنيـة والتركيبات (الـكربوناتيـة) ونحوهما !!

وهكذا بقية الامور الادارية والشؤن البيتية التى لاحاجة للاطـالة بذكرهـا هنا . فهن القارأت والكاتبـات على قدر احتياج البلاد ولهن المزية القصوى فى الاشغال اليدوية كما اعترف به الكثير من المتخصصين

تدخل تلك المدرسة التى اهم ركنها الطبيعي . تدريس العلوم التى هى اهم ما يحتاج الى تعلمه البنـات المسلمات . على اسـاس ينطبق على ثروة والدها اووليها . ولاشك ان هذه من المواد الروحية التى يترتب عليها مدار نمو العائلة . او أثبات حياتها . فان التلميذات اذا خرجن من المدارس المدنية المرادة . يردن ان يطبقن ماتلقينه نظرياً فى

المدارس من العلوم والفنون على منوال منزلهن فلا يستطعن ذلك . وهيهات ان يستطعن . وسبعة فى العشرة منهن على الاقل يصادفن امام هذه الغاية عقبة كؤد . الا وهى عجز ثروة اهليها عن القيام بمثل تلك الغايات ومن هنا تبتدي شقاوة العائلة

البنت تريد ان تعيش داخل ذلك المحيط بمقتضى ماقد تلقته فى تلك المدارس من الدروس . وثروة اهلها لا تقوى على امثال ذلك . وعدم تمكنها من الحصول على الثروة اللازمة لتلك الحياة يضطرها ان تسعى الى نيلها باي وسيلة كانت من غير ان تلتفت الى شيء يحول دون وصولها لتلك الغاية . ولمعلومية نتيجة هذه الحالة المشهودة نكتفى بهذا عن اطالة البحث فيه

واقربه ما رأيناه اخيراً فى جريدة (الحرية) الغرّاء التى تطبع فى مدينة (طنطا) بقلم حضرة الفاضل . محمود خيرت . المحامى

وبحثت (القبلة) عنها فى افتتاحيتها فى عدد (١٠٦) تحت عنوان التقليد الاعمى

نعم اننا ممن يعتقد ويؤمن بصحة قوله تعالى (لا يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون) ولكن يجب ان يكون العلم العام على الطرز والصورة التى تلائم اقتدار البلاد . واستعدادها من حيث هو . بشرط صيانة . اثله . العقائد الاساسية الاسلامية . اولا . ثم يترقى هذا العلم بقدر الترقى الذى يحس فى المجموع من جهة حياته الاقتصادية ونحوها . لا انشاء المدارس التى تراد لبناتنا على طرز

مدارس (جنيف) لا بل ولا قراها التى لانشك فى ان مايدرس فى مدارس تلك القرى . لايدرس فى مدارس عاصمتها

والآن صدق فينا ما قيل عن الغراب الذي اراد ان يقلد الحمامة فى مشيها بانه اضاع طرز مشيته الاصلية ولم يتمكن من اتقان تقليـد مشية الحمامة كما قيل :

فضيع ذاك وما حاز ذا
ولا ذا تأتى ولا ذا حصل

هذه هى الغاية التى نرمى اليها . وهذه هى العلة التى نريد مداواتها باعطاء كل بلاد ما يستطيعه اقتدارها من حيث هو . وهكذا الى ان نترقى على ماذكر اعلاه وعلى هذا فاننا نستنهض همم (كوكبنا) الاغر وحسياته العالية الى ماهو اهم من هذا وهو المحافظة على الثروة العمومية . نعم . ان التأمل فى هذا هو اهم من تربية البنات لان حياة موجوديتهن موقوفة على ذلك الاساس . ومن هنا يتحقق اننا لانريد بقولنا هذا انقاص احد من الشعوب ولكن نريد ان نثبت ان السعى والوصول (بصرف النظر عن توسيع الثروة) الى الحصول على الاسباب التى تمنع خروج الاملاك من ايدي الاهلين هو الأمر الوحيد بل اننا نعتقد ان هذا لهو حياة الشعب وحياته ادبياً

نقول هذا مهما اشترط المدرسون وقوام تلك المدرسة من صيانة الطالبات من فتيات المسلمين عما يؤدي الى وقوعهن فيما اشير اليه (قل كل يعمل على شاكلته وربك أعلم بمن هو اهدى سبيلا)

أياب جلالة الملك

من جدة

في صباح يوم الثلاثاء الماضي آنس جلالة الملك المفدى والمنقذ الاكبر عاصمة ملكه السعيد عائداً من جدة باليمن والاقبال

وقد خرج لاستقبال ركابه العالي فى ظاهر البلدة الوكلاء والاشراف والوجهاء حيث حظوا هنالك بتقبيل الاعتاب الشريفة وكان الناس يؤدون لجلالته واجبات الاجلال والاكبار في جانبي الطريق التى مر بها جلالته من (قهوة المعلم) الي القصر العالي

ولما وصل الركاب الملوكى الي القصر أقبل جماهير الناس جماعات وفرادى لاداء واجب العبودية للعرش المحبوب . مهنئين داعين , وشاكرين لجلالته مايجدونه من العطف والرعاية التى لازال يشملهم بها أدامه الله ملجأ لعموم المسلمين والعرب

وقد وصل فى ركابه العالى صاحب السيادة والسمو الشريف عبدالله بن محمد من الأسرة المالكة

استيلاء البريطانيين على (القدس) الشريف

جاء فى الانباء الرسمية الواردة حين مثول الجريدة للطبع ما يأتى :

فى يوم ٩ دسمبر الموافق ٢٤ صفر طلبت القوة التركية التى فى القدس الشريف التسليم للجيش البريطانى . وفى يوم ١١ دسمبر الموافق ٢٦ صفر الحالى دخل الجنرال اللنبي بجيوشه الى القدس الشريف بعد ان سلمت له الحاميات التركية .

أخبار خارجية

مؤتمر الحلفاء

روينا للقراء قبلا خبر المؤتمر الكبير الذي ازمع الحلفاء على عقده في باريس وقلنا اذذاك انه ينتظر ان تشترك حكومة الولايات المتحدة في هذا المؤتمر وترسل اليه من يمثلها فيه وان كانت قبل هذا حريصة على الابتعاد عن مثل هذه المؤتمرات

وقد جاء في الانباء البرقية انه سيبتدأ هذا المؤتمر بمقداول جلساته في يوم ٢٨ نوفمبر الموافق ٢٣ صفر الحالي وانه قد بلغ عدد الدول التي ارسلت من يمثلها فيه (١٢) دولة بينها اليابان وسيام

وان هذا المؤتمر هو اعظم مؤتمر عقده الحلفاء في هذه الحرب من جهات متعددة . منها عظم قدر انحائه . وكثرة عدد الدول التي تشترك فيه . واهمية الرجال الذين انتدبوا لتمثيل حكوماتهم فيه . وقد اطلعنا في الصحف على اسماء الرجال الذين اوفدتهم الحكومات المتحالفة لحضور جلساته . وهم المذكورون فيما يأتي :

من قبل امريكا : الكولونل (هوس) للامور الخارجية والاميرال (بنسون) للبحرية والجنرال (بلس) للحربية . والمستر (فروسكي) للمالية والمستر (كورفيك) للتجارة . والمستر (تايلور) للتموين والمستر (بلنكس) لقلم مطاليب الحلفاء

ومن قبل بريطانيا العظمى . المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة والمستر (بلفور) والاميرال (جليكو) والجنرال (روبتسن)

ومن قبل ايطاليا : السنيور (ارلندو) رئيس الوزارة والبارون (سونينو) وزير الخارجية والسنيور (نيتى) وزير المالية

ومن قبل اليونان المسيو (فنزيلوس) أما روسيا فقد أوفدت حكومتها الماضية وفداً من اكبر رجال الروس الى هذا المؤتمر وسمحت حينئذ لمجالس العمال والجندين بإرسال المسيو (سكوبوليف) مندوباً عنها

واذا كانت الاقوال قد تضاربت في مهمته أهي . رسمية أم لا حين افاده فقد اصبح اليوم مندوباً يتكلم باسم الحكومة الجديدة وباسم حزبه ايضاً بعد الانقلاب الأخير الذي حصل في أوائل هذا الشهر بالبلاد الروسية فانه مكن مجالس العمال والجندين من استلام مقاليد الامور والاستيلاء على زمام الحكومة اما فرنسا واليابان . وسائر دول الحلفاء فقد عينوا عظماء رجالهم للاشتراك في هذا المؤتمر العظيم الذي هو مؤتمر حرب قبل كل شيء وغايته الاساسية توحيد خطط الحلفاء ومواردهم العظيمة . ومواصلة الحرب الى أن تتوطد دعائم الحرية في العالم

وتقول الانباء البرقية ان هذا المؤتمر سينقسم الى لجان فنية متعددة مختلفة بالنظر لان من اكبر مهماته حل مسائل التموين وحصر الاعداء من جهة البحر

علائق الحلفاء

بامريكا . واليابان

جاء في برقية من مكاتب (الاهرام) الخصوصي ما يأتي :

دخل اشتراك (امريكا) في الحرب في حيز التنفيذ وعزمت (الولايات المتحدة) أن تلقى في كفة الحلفاء جميع مواردها لتعجيل سحق المانيا وتضمن للشعوب السلام بعد النصر . والرأي العام يهتم بخطة الرئيس (ولسن) الذي عقد اتفاقات عديدة مع الحلفاء بعد ان اقنع الشعب الاميركي بالنزول الى ميدان القتال وكان غرضه من الاتفاقات التي ابرمها أن تضمن المساعدة المالية والعسكرية الاميركية للحلفاء التفوق . وقد سنحت لي الفرصة ان احدث في ذلك سياسياً من كبار (الطليان) تمكنه منصبه من الوقوف على هذه المسائل وعلى الاتفاقات التي لم يعرفها الجمهور فأكد لي أن الحكومة (الاميركية) عزمت بعد تسوية بعض المسائل العامة مع الحلفاء أن تثن الحرب على جميع حلفاء المانيا

وقال عن البعثة (الاميركية) التي وصلت الى (لندن) أن بعض أفرادها بدؤا بمباحثة السياسيين (الطليان) وزاد على ما تقدم أن مهمة هذه البعثة التوفيق بين مصالح . أميركا . الخصوصية والمصالح السياسية والاقتصادية الاوروبية حتى تتوحد المنافع والاعباء والضحايا ابان الحرب وبعدها

ومنح الرئيس (ولسن) البعثة المشار اليها كل السلطة لعمل كل ما هو تقع على قاعدة العدوان التام لالمانيا ومن رأى الحكومة الاميركية أنه يجب نصر الحلفاء ويجب أن يكون انتصارهم كاملاً تاماً لتنقذ الانسانية من السقوط في مثل هذه الفاجعة مرة ثانية ولهذا السبب وحده تقدم . أميركا . للحلفاء كل مساعدة بلا شرط وتجعل اماني جميع دول الحلفاء أمانيها هي ذاتها ولا تشترط لذلك الا التوفيق بين مجهودات الجميع وهذا ما تقرّ (ايطاليا) عليه الدكتور (ولسن)

ثم قال محدثي أن السنيور (اورلندو) سعى لدى الحلفاء على منهاج الدكتور . ولسن . لمزج جميع قوّاتهم الاقتصادية والعسكرية والبحرية . وسمت أميركا . جهدها لحمل المانيا على ترك السلاح والاعتراف باماني الحلفاء الحقة فابت المانيا قبول الصلح الذي عرضه الدكتور . ولسن . وهو يضمن للعالم النجاح الاقتصادي والصفاء السياسي وهذه الغطرسة الالمانية جعلت . أميركا . واليابان على ادراك ضرورة اتحادهما لبذل كل المجهودات ضدّ المانيا وفي وقت قريب يظهر تأثير مشاركة أميركا . واليابان . للحلفاء وفعلها

وقد قرّرت الحكومة . الاميركية . الاشتراك في المجلس (الحربي العالي) الذي يعقده الحلفاء قريباً لدرس الحالة الحربية والفنية في جميع الميادين ولاسيما الميدان . الطلياني .

واتفق الرئيس . ولسن . مع الدوائر الفنية في بلاده على أن المعامل الحربية تصنع جهد ما تصل اليه طاقتها وسيصدر أمره قريباً بمنع المعامل عن صنع الكماليات حتى تخص جميع المواد الاولية وجميع الايدي العاملة بمصنوعات الحرب

وللمفاوضات الجارية الآن بين الحلفاء أهمية الفعل الحاسم في ادارة الحرب

وأن المانيا اذا لم تصلح عاجلاً من أمرها تكون مغبة اليأس الذي أوقعه في نفس الرجل النزيه الدكتور . ولسن . منها إقفال جميع الاسواق . الاميركية والاسيوية . والافريقية . في وجهها .

وختم محدثي كلامه بقوله لقد اعتقد الجميع الآن ان المانيا ارتكبت جريمة على الانسانية لم يكن في استطاعة شعب من الشعوب أن يرتكبها

رأي

كبير من رجال العسكرية البريطانية في الحرب

جاء في برقيات روتر ان رجلا عسكريا كبيراً من رجال العسكرية البريطانية لخص حالة الحرب الحاضرة فقال :

ان معركة كبراي كانت امتحاناً وتم الامتحان فاننا أسرنا فيها ١١ الف اسير او اكثر وغنمنا مدافع وغنائم وافرة جداً واستحوذنا على ارض مساحتها بين ٦٠ ميلاً مربعاً و ٧٠ واكرهنا العدو على استخدام فرق تزيد عددها النصف على عدد الفرق التي استخدمناها نحن . فلا بدع والحالة هذه اذ عددنا المعركة نجاحاً عظيماً لنا . ولكن لابد من كلمة تحذير أقولها بشأن الاقاويل الكثيرة التي يتقولونها عن اختراقنا الخط الالماني الى كبراي وسقوط كبراي الى غير ذلك . فانه في معركة كبراي هذه لم يكن نصب عيوننا غرض معين نرمي اليه خلافا لما كانت الحال عليه في فلندر بل كنا ننوي التقدم جهد المستطاع وقد تقدمنا فعلاً الى أبعد مما كان المرشال هايج يؤمل ولم نهجم بجيوش كثيفة . وعليه فلا محل من الصحة للاقاويل المتقدمة . ثم اطال في الكلام على متانة استحكامات العدو الهائلة فقال ان القرى التي وراء الخط فيها اوجرة ومغاور كالفنادق الى عمق ٥٠ قدماً تحت الارض وفيها النور الكهربائي والماء والمطابخ وكلها مستورة بحيث لا ترى منها شيء من الجو . ونحن الآن نستخدم في مقاتلة العدو المدافع التي غنمناها منه

وقال هذا الكبير العسكري ايضاً : وفي طاقتي ان اؤكد لكم ان ايطاليا اجتازت الازمة الآن وان الفضل الوحيد في ذلك يعود الى الجيش الايطالي دون سواه فقد صد الاعداء قبل ان يمده الحلفاء بالعون . قال وليس ثمة دليل ما الآن على ارسال امدادات المانية كبيرة الي ايطاليا فان المانيا لا تستطيع ان ترسل هذه الامدادات ولم تنقص قوات العدو انقاصاً كبيرة في الميدان الروسي

مليونان

من الخطباء . يحرضون . على الاكتتاب

يستفاد من انباء الصحف أن الخطباء الذين يشتغلون بالقاء الخطب في جميع الانحاء الاميركية لحث الناس على الاكتتاب في قرض الحرية بلغ عددهم مليونين فما اعظم هذه الهمم . وما اكبر الارتقاء الاميركي

مظاهرة اشتراكي المانيا بالصلح

من انباء امستردام الاخيرة انه قام مئات من حزب الديموقراطيين الاشتراكيين المستقلين بمظاهرة عظيمة في برلين يوم الاحد وحاولوا الوصول الى وسط المدينة وقد قبض البوليس على تسعة منهم وقد اتسع نطاق هذه المظاهرة اتساعاً زائداً فسار من شمالي المدينة جمهور كبير بسكينة يهتفون للصلح و (للسيرليبكنخت)

الحاوى

وصل الينا في هذا الاسبوع العدد (٢٥٧) من (الحاوى) وهو من الصحف (الامريكية) فالفيناه كاسمه (حاوياً) للاخبار الرائقة والمرامي الدقيقة والغايات النبيلة فما احراه بأن يقرأ ويتصفح بالامعان

حوادث محلية

قدوم

وصل العاصمة في صباح يوم الثلاثاء الماضي ذو الجاه والاقبال . سعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني عائداً من جدة فنهنئه بالسلامة

وقدم ايضاً في صباح ذلك اليوم كلٌ من صاحب الفضيلة مولانا السيد أحمد السقاف رئيس الديوان الملوكي العالي .

وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة الملوكية .

وذو المزايا السامية حضرة الشيخ عبد القادر الغزاوي المدير العام لادارات البرق والبريد والتلفون .

فنهنئهم جميعاً بالسلامة

الباخرة (منصورة)

وصلت الباخرة (منصوره) من سواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد
١١ باله قطن
٨ صندوق صابون
١ « ملبوسات
المجموع ٢٠

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد
١٤ بن قهوه

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق في الصر المصري يحضر للتكية المصرية لصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجاري فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق في الصر يحضر للتكية المصرية في يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف مايستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر في المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصي ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة ويثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصري
بالتكية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهره — فى ٢٠ صفر

يستفاد من البلاغ الصادر فى هذا اليوم صباحاً بأنه ضربت مدفعيتنا العدوّ ضرباً محكماً فى مواضع مختلفة من خط الحرب وقد شتت شمل نقلياته وأسكتت نيران رشاشاته وأن احدى طياراتنا قد لاحظت ستة طيارات للعدوّ متكوّنة فى القرب من محطة ملاقات الخطوط الحديدية فهجمت عليها وأسقطت واحدة منها

أما الخمسة الباقية فتبردت شرقاً نحو القدس ،

القاهرة — فى ٢٢ صفر

[جاء فى البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحا] ما يأتى :

طياراتنا غزت (فلفيان) وتوفقت لاصابتين محكمتين على الجنود الذين كانوا فى المحطة وعلى ماكان بها من المؤن والالات الحديدية الاحتياطية وما اشبه ذلك فى الجوار من المحل المذكور .

ميدان العراق

لوندرة — فى ٢٠ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من ميدان العراق بأنه هجمت القطعات البريطانية على مواقع الاتراك الواقعة على طول الضفة اليمنى من نهر [دياله] فى الشمال من [دلى عباس] وان احدى هذه القطعات عبرت نهر [دياله] تماماً فى القرب من [قيزيل رباط] وقد حاول العدو ان يؤخر تقدمنا بواسطة افاضة ماء النهر فى الاراضى الواقعة مابين [ناهاران] ونهر [دياله] غير اننا بالرغم عن هذا طردناه الى الوراء فى ١٠ صفر واستولينا على طريق [سان الطوطان] الذى منه يتقدم طريق دلى عباس الى الشمال . وان القوات الروسية التى هى تحت قيادة امير الواء [ريكاراكوف] قد اعانتنا اعانة ذات قيمة فى جناحنا الايمن وقد استولينا على مائة وخمسين اسيراً وعلى اثنين من مدافع الميدان

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٢٠ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بان العدو بعد ان ارتد فى الهجوم الذى قام به من الجبهة . قد حاول الاستيلاء على نقطة [جيلت] المنيعة بواسطة تفوقه بالعدد علينا غير اننا ثبتنا بشدة وقابلنا هجومه بكل نشاط وقد كسبنا اراضى منه عندما وصل الينا الامداد وتحصنا فى خطنا الثانى المعد للدفاع وقد صددنا ايضاً هجوم الاعداء القوى فى وادى [اوبر برانا]

لوندرة فى ٢٣ صفر

يستفاد من البلاغ الايطالى بأنه حصلت البارحة مناوشات بين الدوريات فى جبل (آزياكو)

روما — فى ٢٣ صفر

أن (بونانوبونيكارى) و (دينى) من النوّاب السابقين قد أوقفا لتهمتهما بالاشتراك فى مسئلة (بولو)

لوندرة — فى ٢٢ صفر

ابرق فى نهار الخميس الماضى مخابر مركز القيادة العليا الايطالية بأنه رغماً عن غطرسة العدوّ وافتخاره بظفره فانه لم يحرز ظفراً ذا شأن لان الخسارة العظيمة التى لحقت به اكثر اهمية من الاراضى التى اكتسبها وخصوصاً اذا لاحظنا انه لم يتقدم اليها حتى مهد لها الطريق باطلاق نيران مدافعه بشدة فائقة وعما ارسله فى ذلك الميدان من (الغازات) المدمعة للعيون و (الغازات) الخانقة وان الايطاليين قد ثبتوا فى كل مكان ؛ وقد هاجمته مدفعياتهم ورشاشاتهم وأخذت تحصد ما أمامها من الامواج المتلاطمة من ابناء الانسانية المعذبة من غير تقيد ولا تحديد

البريطانيون فى ايطاليا

لوندرة — فى ٢٠ صفر

يفيد مخابر روتر الخصوصى من مركز القيادة العامة الايطالية بأن بعض القطعات الانكليزية التى مشت أثنين وعشرين ميلاً فى اليوم التحقت بكل نجاح بالجيوش التى سبقتها هناك وأن الانكليز قد وصلوا الى المواقع المعينة لهم وقد بدأوا يخندقون .

المانيا تجاهر بتأففها من البريطانيين

لوندرة — فى ١٩ صفر

نشرت الجريدة الالمانيه (هامبورجه غرمتين) نص الخطبة التى ألقاها الاميرال (فون تيبتز) فى (ايسن) ومن جملة ما فاه به المذكور أنه لم يكف بريطانيا العظمى الاستيلاء على جميع مستعمراتنا وقطعة العراق معها حتى جعلت لها فى كل مكان مركزاً . بحرياً ووطدته بالعدّة الكافية وحافظت على رياستها الاستعمارية وعدا ذلك فقد داست باقدامها على نفوذنا وحطت بمقامنا الالمانى فى جميع أقطار العالم وذلك بتشهيرنا وتمثيلنا بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل .

وأن العالم كله يعتبرنا فاتحين وانما خلقنا لذلك .

ولم يعلم قط عن هذا الاميرال (فون تيبتز) انه صرح باعترافات علنية . كهذه قبل هذه المرة

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ٢٠ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كان نشاط المدفعيات متقابلاً كالمعتاد على طول جبهة الحرب .

لوندرة — فى ٢٠ صفر

يفيد المارشال هايغ بأننا صددنا بكل نجاح هجومين محليين قام بهما الاعداء علينا فى الجوار من [كانتليو] وحصلت محاربة موضعية فى الجوار من [لاكاكرى] وقد انتهت بظفرنا . وقد صددنا بعد محاربة عنيفة هجوماً شديداً قام به الاعداء بقوة كبيرة بعد الظهر فى هذا الميدان ؛

كسرت مدفعيتنا خطوط مشاة الاعداء المتقدمين فى الجوار من غابة [بورلون] و [موكوفر] . وكانت مدفعية العدو نشيطة فى شمال طريق [منيان] حيث اصلحنا مواقعنا . وقد صددنا أيضاً دوريات العدو الكشافة .

القت البارحة طياراتنا مئة وثمانية عشر قنبلة على مركز طيران العدو فى الشمال من [ددوه] وعلى كثير من القرى وعلى مواقع رشاشات العدو فى ميدان المحاربة وقد أطلقت بضعة ألوف من مقذوفات رشاشاتها على جيوش العدو ورجعت كلها سالمة . وقد اغارت طياراتنا ايضاً على محل مجتمعات الخطوط الحديدية العظيمة ومحطاتها . فى [زيغبيروكن] وعلى معامل الذخائر فى [ساربروك] وقد شاهدوا اصابتين محكمتين وحرقتين عظيمتين آخرتين وكانت نيران المدافع المضادة للطيران شديدة ومضبوطة ولكن طياراتنا كلها نجت منها تماماً ورجعت سالمة .

لوندرة — فى ٢٢ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه لم تحصل محاربة مشاة فى جهة (كامبره) وكانت الحركات كلها محصورة فى مناوشات ما بين الدوريات . وقد زاد العدوّ نشاط مدفعيته فى مقاطعة نهر (سكارپ)

لوندرة — فى ٢٣ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا نجحنا فى الحركات الموضعية فى الشمال من [لاكاكرى] وان جيوش [الصتر] قد استولت حسب مقصودها على كثير من الخنادق وقد اصلحت خطنا كثيراً وقد اغارت دورياتنا فى الليلة الفائتة بكل نجاح على اقسام استحكامات الاعداء فى الجنوب الشرقى من (ايبر) صددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الشمال الشرقى من [ايبر] وفى هذا الاثناء قد تكبد العدوّ خسارة عظيمة وقد أخذنا منه اسرى .

خربت طياراتنا مواقع الاعداء من اول نهار الخميس الى آخره وقد غزت بكل نجاح الخطوط الحديدية محطة [فالانسين] وكثيراً من المستودعات وكانت نيرانها مدهشة للغاية وقد اخذت الاحتياطات اللازمة لاجل استعمال رشاشاتها على مشاة الاعداء وهم داخل خنادقهم وقد حصلت محاربة جوية عنيفة اسقطنا بها للعدوّ خمسة طيارات واجبرنا ثلاثه اخرى على النزول الى الارض .

انباء روسيا

باريس — فى ٢٣ صفر

علمت جريدة (ديلى ميلى) من (پتروغراد) بأنه بينما كان الجنرال (دوكلومن) سائراً فى القطار الى پتروغراد . اذ احاطت به جنود البحرية وقتلته وان هؤلاء من ضمن جنود الجنرال (كورنيلوف) الفارة وقد وصل ضابط بلباس . اركان حرب ؛ واصدر امراً بأخلاء سبيل الجنرال (كورنيلوف) فى الحال وبعض مسجونين اخرين معه وكان وقتئذ مدير السجن متحيراً فى امره غير انه امتثل امر هذا الضابط نظراً لما كان عليه جنود القوزاق الذى كانوا حاضرين معه واخلى الجنرال المذكور واستلم فوراً قيادة جنود القوزاق الذين اخلوا ايضاً سبيل مسجونين آخرين وقد خرج من المدينة متقلداً رياسة جيوشه بدون محاربة ويقال انه وصل الان الى (زولين)

فى امريكا

واشنطن — فى ٢٠ صفر

أشهر المجلس التجارى الحربى فى قائمة سوداء ألف وستمائة محل تجارى فى عشرين حكومة من حكومات أمريكا الوسطى . والجنوبية . وقد منع تجار أمريكا خاصة من معاملة هذه المحلات بدون رخصة خصوصية . وفى نية هذا المجلس ان يجمع فى هذه القائمة كافة اسماء المحلات التجارية التى يشم منها رائحة الميل لمعاضدة الالمان فى جميع أقطار العالم حتى من أمريكا نفسها وان امريكا اللاتينية تعتبر فى الطليعة لان الالمان الموجودين فيها هم كثيرو العدد ويهتمون باعانة الدعوة الالمانية .

واشنطن — فى ٢١ صفر

ان اللجنة التى تنظر فى الامور الخارجية فى داخل مجلس (النوّاب) عند ما وضعت قرار اعلان الحرب على . النمسا . والمجر . قالت بين الهتاف والتصفيق : ان مراد الدوقتور . ويلسون . ان يطلب اخيراً من المجلس اعلان الحرب على . تركيا . وبلغاريا ايضاً غير انه يرى ان عملاً كهذا غير مناسب فى هذه الظروف فقبل المجلس بأن يكون هذا القرار معتبراً واشار الى ما فعلته قوات . النمسا . البحرية منذ بضعة اشهر مما سببت اعلان الحرب عليها

غرق طراد المانى

قوبنهاغ — فى ٢٠ صفر

ان معاون الطراد الالمانى الذى يظن بأنه (بونبا) قد مس لغماً فى القسم الجنوبى من (ساوند) . وغرق فى ظرف بضعة دقائق ويقال بان عدداً كبيراً من رجاله قد غرقوا ايضاً .

اصطدام باخرتين

نيورك — فى ٢٢ صفر

احترق قسم من (هاليفاكس) عن اثر اصطدام باخرتين وان احدى هذه البواخر كانت امريكية مشحونة ذخائر حربية وان الانفجار الذى حصل قد قطع المواصلات التلغرافية مع [هاليفاكس]

العدد ١٣٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين

سقوط بيت المقدس

انا وكل من ينظر الى مصالح الاسلامية بعين الحقيقة لفي اشد الغيظ والاسى من استخفاف التورانيين باصول الدين وتهاونهم بحقوق المسلمين منذ مبدأ اتحاديتهم وتعمدهم اضعاف الاسلامية بل محوها وسحقها والقضاء على اثاثها . كما اشرنا اليه مراراً وعلمه العالمون. علاوة عن الفظائع التي هي في الدرجة الثانية مما فجعوا به العالم الاسلامي عامة وابناء العرب خاصة واهل الذمة . في اموالهم وانفسهم واعراضهم بل في اموال وانفس واعراض من لم يوافقهم على مبدئهم من ابناء عنصرهم خصوصاً في ابان هذه الحرب وما كنا نتوجسه من نتائجها ومخاطره ونخشاه من غاياتها التي من اكبر طاماتها الكبري سقوط (بيت المقدس)

فانه مهما أوّل المؤولون والتمس الملتمسون من اشياع التورانية الذين اضلهم الله (وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً) لان يجدوا مسوغاً لدخول اصحابنا التورانيين في هذه الحرب وعدوهم للسلطنة العثمانية او على الاقل جعلها في صفوف اصغر حكومة في العالم الحاضر الحالية لايحيون الا احد وجهين لاثالث لهما . اما انهم (كما قال على السنة المجموع) يريدون بهذا ان يجعلوا السلطنة العثمانية مستعمرة اوملحقاً من ملحقات الحكومة الالمانية . كي يتمكنوا بهذا من الوصول الى غايتهم التي هي اقصى مراميهم وهي الاطمئنان على مراكزهم وتفانيهم الآخرين النافعين في تركيا . واوهموا العالم بما اوهموه به من الاسباب والمسوغات التي اختلقوها لدخولهم في الحرب . وغايتهم الحقيقية هي ان يجعلوا الدولة بواسطة الحرب ، النفقات المشهوده من اموال الجرمان التي لايجهل البسطاء ان تأديتها باي صفة كانت . نوع من المال فجعلوا هذه الاموال وسيلة لاستعمار المانيا لتركيا في مقابلها . وهذا في الحقيقة نهاية ما نتصوره من اغفال العثمانيين واقناع العالم بجعل هذا وسيلة .

والوجه الثاني . انهم يجهلون الاحوال والنتائج التي تدوقعوا فيها وشاهدها الناس اجمعون .

وهذا أعظم من الوجه الاول . لاموجب لها اذ العقلاء حتى من مقلدي اتحاديتهم وتورانيتهم نصحوهم عن الحرب وحذروهم منها واظهروا لهم أسباب النصح ووضحوا لهم مافيها من النتائج والهلكة بالقضاء على العثمانية

علاوة على ماصرحت لهم به سياسة الحلفاء من ضمانهم لكافة حقوق تركيا وصيانة املاكها واستقلالها مع مساعدتها بالماديات والمعنويات ولاسيما بريطانيا العظمى وفرانسا الفخيمتين غير أن تتداخلا في شؤونها مفوضين اليها كل امورها وادارة مصالحها بالنظر لامتزاجها بحقوقهما ومصالحهما كما أوضحنا ذلك في افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وعدا هذا فان المعلوم الذي لايجهله كل عثماني ان بقاء السلطنة العثمانية هو من دواعي حفظ التوازن الدولي ولاسيما التزام الدولتين المشار اليهما لهذه المهمة .

فجهلهم أو تجاهلهم من هذه الحقيقة التي لايجهلها حتى صبيان المكاتب العثمانية الابتدائية والقاؤهم جرثومة العثمانية كلها بهذه التهلكة المتيقنة جريمة هذا الوجه الثاني مثلبة وطويا

ها هو (القدس) قد سقط ولاشك ان سقوطه الضربة النهائية بعد بغداد . فماذا ينتظر العثمانيون بعداليوم وماذا يأملون .

ثم ان بريطانيا العظمى والحلفاء يعذرون على هذا ولايلامون لانه من قبيل :

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

كيف لا نقول أنهم معذورون . نقول هذا وانا لنعلم ان قولنا هذا سيحمل على الاقل على [illegible] واصلت الهند وحقوقه ولكن كيف يقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن اياك ان تتركه لغيرك فان تركته أو ابحته للغير فبضرورة شفقة المنافع ساخذه من يدك وادفع عنه الآخر لاني أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقني بذلك من ضياع حقوق ايضاً اذا تولاه غيرك) كما يفهم هذا صراحة من معنى قول الحلفاء الذي قلنا آنفاً انه قد اشير اليه في افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وارادت تركيا بعد ذلك ان تسقط حقوقها الممزوجة بمنافع الدولتين المعظمتين . فمن الضروري ان يتداخلا لصيانة حقوقهما و يبذلا كل مجهود في حفظها

وماذا نقول نحن معاشر المسلمين لهما اذا قالا (نحن قد اعلنا ونادينا مراراً وهتفنا بان احفظوا حقكم ونحن نساعدكم على حفظه ونثبت لكم مايؤيد ذلك وشوهدت منا بالفعل تلك المساعدات من تاريخ معاهدة سنة ١٨٥٦ ميلادية المشهورة فاذا ابيتم الا اضاعة تلك الحقوق الممزوجة بحقوقنا ومنافعنا وتركها لغيركم . ورضيتم بالاستسلام لمن يضيعها فلا مندوحة لنا من وقاية تلك الحقوق والمنافع وبذل المستطاع في الذب عنها)

نسئلكم الله ماذا نقول ؟؟ وبما ذا نجيب ؟؟ (افيدونا معذورين) ؟؟

سقط (القدس) ولاشك ان سقوطه عند متشيعي ذلك القضاء المبرم على تركيا وهم اصحابنا التورانيون . مرجح على سقوط الاستانة بالنسبة لما يجهلونه انهم حجج للعثمانيين على ارتباط الحسيات الدينية بهم

تظهر حقيقة تلك الاصقاع وكنه عظمتها من سفر امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للاستيلاء عليها ومابذله صلاح الدين الايوبي في سبيلها

وان اللوم ليس على طلعت وانور وجمال وجمعية الاتحاد [illegible] في اهوائهم طاعة عمياء واسترسل في طاعتهم وعجاراتهم حتى الساعة الاخيرة من اهالي تركيا خاصة والمسلمين عامة كما قيل :—

(فلاتلم الواشي ولم من اطاعه)

وان كان هنا الآن محل للاسف فما هو الا من جهة اصرارهم على اهراق دماء من بقي من الضعفاء الاناضوليين ارباب السريرة الصافية والقلوب الطيبة ولاشك ان تمادي اراقة هذه الدماء البريئة من الاوزار والآثام لفي رقاب المسلمين شيء كبير منه . اقله لاهمالهم أضعف درجات الايمان وهو الانكار باللسان

ماذا نقول امام الحلفاء . والمسلمون واياهم كمن يقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن اياك أن تتركه لغيرك فان تركته أو ابحته للغير فبضرورة شفقة المنافع ساخذه من يدك وادفع عنه الآخر لاني أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقني بذلك من ضياع حقوق ايضاً اذا تولاه غيرك)

سقط القدس . ولا شك ان أهمية سقوطه القصوى لاينكرها انور وطلعت وجمال واشياعهم ممن يجعلون الاسلامية وسيلة لتمويهاتهم ويعتبرون الروابط الدينية وحسياتها من مزايا وخصائص متغلبة الحكومة التورانية .

ينسبون نهضتنا الى ما ينسبونها اليه هم واولياؤهم الذين احبطت الحقيقة أعمالهم فها هو القدس . وها هو جمال . وخيله . ورجله . ومعداته . وخطباؤه . أنحن الذين اسقطناه أم ظاهرنا على

اسقاطه . ام اباطيلهم واضاليلهم التى لا يتصور أقبح وأفضح غشاً منها . واظهر وابهر خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين من تسليمهم أياه فى عشية أو ضحاها (فاتقوا الله يا اولى الالباب)

كيف لانقول ان انور . وجمال وطلعت واشياعهم لا ينكرون مافى سقوط القدس من الاهمية كما اشير اليه اعلاه وهو الذى وصفه تبارك وتعالى فى كتابه العزيز بقوله (سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) ومضى شطر من الزمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يصلون اليه . أنحن اسقطناه أم ظاهرنا على اسقاطه أم اباطيلهم واضاليلهم

كيف ينكر انور . وطلعت . وجمال . سقوطه وهم يعلمون حرمته عند أهل التوراة والانجيل والفرقان ؟؟ فخروجه اليوم من ايديهم هو نهاية ما يكون من خسارتهم الادبية والمادية

وانى هذا منا (كما يعلم الله) ليس الا الحرص على حقن تلك الدماء المعصومة وصيانتها من ان تذهب فى سبيل الاهواء والاغراض (ومن احيا نفساً فكأنما احيا الناس جميعا) وانا وايم الله لاندعوهم الآ لنيل هذه الفضيلة والمزية ليهبوا فى وجوه تلك الفئة الطاغية المتمردة . هذا كل ماندعوهم اليه والامانة والعزة لله ولرسوله على ما يرون لا يضرنا من ضل اذا اهتدينا كما قلنا غير مرة وانا لله وانا اليه راجعون

الوحدة العربية

قرأنا فى عدد ... من جريدة (الكوكب) الغراء تحت هذا العنوان مقالة بتوقيع (كاتب عربى) اجاد كاتبها فى مبحثها نرى نشرها وهاهى :

قال الاستاذ الشيخ محمود خليل النبوى الازهرى فى مقاله المنشور فى (الكوكب) تحت عنوان (الترك ، ماضيهم ومستقبلهم)

« جاءت ثورة العرب ناصعة غير ميتة بعد ان مهدت لها الاسباب وسهلت لها الطرق واختير لها أنسب الظروف وأليق الامكنة وأيدها العرب جميعاً لافرق بين مسلميهم ومسيحييهم مما دل على نمو الوحدة الجنسية فيهم وقيام مبدأ العنصرية بينهم وهو ما يبشرنا بنهوض عاجل وارتقاء سريع » . فذكرنى هذا القول — قولا سمعته من فم استاذى الشيخ محمد القلقيلى مدير « الكوكب » عن لسان سيدنا الشريف وهو قول جلالته لقومه وهو يحاورهم : منذ كم ونحن مسلمون ؟ أجابوه من ١٣٣٥ سنة ، فقال : ومن كم نحن عرب قالوا من الوف السنين فقال اذن نحن عرب قبل أن نكون مسلمين .

فهذا التصريح بدد سحابة خيمت على قلوب كثير من الذين اعتقدوا أن النهضة العربية انما هى نهضة دينية اسلامية محضة خاصة بمسلمى العرب دون غيرهم من العرب الذين يدينون بأديان أخرى بل ان هذا التصريح يبدد ما يقيمه الاتحاديون للعرب لتفريق كلمتهم وتشتيت شملهم وتصديع بنيان وحدتهم القومية .

وقد جاءت هذه الاقوال برهاناً على ما اتصف به جلالة ملك الحجاز من بعد النظر واصالة الرأى ورحابة الصدر والتسامح وقد دلت أعماله المجيدة التى قام بها فى مدة حكمه التى لم تزل طويلة على رسوخ هذه الصفات فيه بل على أنها صفاته الطبيعية التى لا يعتريها تغير ولا تبديل وهى تدل فى معناها وقوتها على ما يشعر به العرب الناهضون من قوة الجنسية وما كان ينتظر لها من مفاخر ترفع الرؤس بل ان تمكنها بقوميتنا العربية فى بدء نهضتنا [illegible] غيرنا بأن ما كان لنا من مجد فى الماضى وما ننتظر أن يكون لنا من جاه فى المستقبل لم يأتيا إلا من طريق الوحدة العنصرية .

فلو اتبع المسلمون والمسيحيون نصوص كتبهم المنزلة لما وجد الترك سبيلاً لتمزيق وحدتهم العربية بسيف الدين حتى تمكنوا من اذلال العرب بضعة قرون . وحتى ظن الجاهلون بالطبيعة العربية والكثيرون من العرب انفسهم ان سلب جنسيته فى المنازعات الدينية أبعد من المستحيل .

ولقد قال صاحب امضاء « عربى » الذى خاطب قومه فى « الكوكب » : (نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية نحن غافلون) . فعبر عن الواقع بالمجاز تفخيم المقام . ولم يكن اشتغالنا بالمجادلات الدينية امتثالاً لأوامر كتبنا المنزلة لأنها لم تأمرنا بشيء من هذا .

علم الترك أنا مفترقون دينا ومتحدون جنساً ولغة فلم يجدوا فى الجنسية واللغة آلة للتفريق بيننا كما فعلوا مع أمم البلقان . وانما وجدوه فى الدين فدخلوه وساعدهم جهل الكثيرين منا لدينه ولواجبه الوطنى والجنسى فالقوا بتقيتهم منا ما وجدوا العداوة والبغضاء بيننا وبذروا بذور الانفصال بين أبناء العشيرة الواحدة والجنسية الواحدة .

على انا نحمد الله الآن لأنا استيقظنا من سباتنا واهتدينا الى مكان الداء فينا لأنا بنينا نهضتنا القومية على اساس الوحدة الجنسية دون غيرها .

ان الاديان والمذاهب مثل المبادئ والآراء يؤثر اختلافها على العقول ولكن لا سلطان له ولا قوة حتى يحل الدماء التى تسرى فى عروق الاخوة من أصلاب الآباء وأرحام الامهات منذ أجيال وقرون مياها .

ان انتهاجنا هنا قول حميد المصطفى فى مبث الدعوة الاسلامية ومهد الشريعة المحمدية وهو فى أول نهضته الاستقلالية : « نحن عرب قبل أن نكون مسلمين » فوق كل ابتهاج وزاد ابتهاجنا أن علماء الدين الاسلامى فى مصر وسواها أيدوه فى قوله ولم ينكروه عليه وتضاعف ابتهاجنا لأن جريدة اسلامية فى بلاد اسلامية على رأسها عالم مسلم وقوامها وأركانها رجال فضلاء من خيرة المسلمين علماً وديناً وتقوى تبشر بصفة الدعوة وتعرضها بين الناطقين بالضاد فى مشارق الارض ومغاربها .

[القبلة] لاشك ان هذا مما نعجز عن اداء واجب الشكر للبارى (جل شأنه) عليه . اولاً . من جهة حسن تلقى الافاضل لنهضتنا . وجميل موقعها فى انظارهم . ثم من جهة تقدير الفاضل صاحب هذه المقالة العظيمة التى هى من اعظم ما يزداد المرء اعلاء وفخاراً بعظمته وان فى هذا الدليل على حيازة القومية العربية . وستورد [القبلة] على هذه المطالعات الكريمة عند اول فرصة ان شاء تعالى لله لم يسمح لها به اقتدارها

المسلمون والحرب الحاضرة

الخلفاء ودولتنا الهاشمية المقدسة

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء

نريد ان ننظر فى هذا المبحث الهام الذى كتب فيه فأجاد أيما اجادة . الكاتب العربي الصميم كبير الاستاذ الناقدين صدر السيد محمود بك الاحوى بالعدد الصادر من قبلة الجيم رقم ٩٩ بتاريخ ١١ شوال سنة ١٣٣٥ ، نريد أن نعالج هذا الموضوع ثانية ليعلم الخاص والعام وتأكد المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها انا قد نصحنا آل عثمان أصدق النصائح قبل هذه الحرب الضروس ، ولم نكن قط مقصرين فى تمحيضهم خالص النصح ، وليعلم كافة اخواننا المؤمنين كيف ساق « آل طوران » الدولة الى موارد التهلكة لمنافعهم الخاصة ، وليثق كل مسلم بار بأن صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على حق لا ريب فيه فى حركة استقلالنا المصونة برعاية الله وعناية حكومة جلالته

نريد ان نفهم كل مسلم انا لم نشهر الحرب على آل طوران ظلماً وعدواناً ، بل رغبة فى الاحتفاظ بالبقية الباقية من تراث الآباء والاجداد ، وحرصاً على سلامة أقدس البقاع لدينا وارفعها منزلة وقدراً فى عيوننا .

نحن لم نقصر فى نصح اخواننا آل عثمان ، وان حكومة جلالة مولانا المليك ، لم تدخر وسعاً فى بذل أصدق النصائح ورأفتها للاسراع فى القيام بالاصلاح المنشود ، كما يظهر من كتابات جلالته الرسمية لامراء المتغلبين بقبيل الزواريون ما شاؤوا ان تقولوا (والتفريع بيننا وبينهم) وهى كاحد السلمين ، أصبح قراء (القبلة) الغراء ليكونوا حكماً بيننا وبين ماندعيه اولئك الاحداث عادوا ما يزعمون به نهضتنا ، وليعلم كافة اخواننا انا لم نقصر مطلقاً فى نصح القوم ، وانا لم نشهر عليهم سيوفنا الا بعد ان بلغت النفس التراقى . وما ذلك الا للحرص على سلامة البقية الباقية من الوطن المفدى

سادتي واخواني !

ان حكومة مولانا المليك الهاشمى لم تشهر حربها رغبة فى نيل مال أو جاه كما زعم الافاكون

لم تشهر حربها لقتال دولة اسلامية كما يزعم آل طوران واتباعهم . لم تشهر الحرب ابتغاء ارضاء هذا اوذاك ، ولا خطباً لود أحد ولكن . ابتغاء مرضاة الله ، وحرصاً على سلامة بيت الله ، ورغبة فى الاحتفاظ ببلاد رسول الله .

أؤكد لك أيها المسلم أنا جميعاً نصحنا للقوم فلم يرتدعوا ، وأصدق شاهد على ما أقول أن كاتب هذه الاسطر ، كان منذ سبعة أعوام يوالي النصح لهذه الدولة التى اضاعت ما كان للاسلام من عزة جناب وقوة جيوش ورفعة منزلة .

نصحنا للقوم ، وقلنا لهم لاتدخلوا فى هذه الحرب ، قلنا لهم عليكم بالاصلاح ، ناشدناهم الله فينا ، وكان عمادنا فيما نقول قول الشاعر العربي :

الصدق فى أقوالنا أقوى لنا
والكذب فى أفعالنا افعى لنا

نصحنا للقوم ، وجعلنا الصراحة دثار مقالنا وقول الحق ، والمجاهرة بالصواب شعارنا ، بيد أن القوم لايرغبون الا لاستماع المداهنة كل ميالين مداح لهم ، ولذلك كانوا عن الحق معرضين .

نصحنا للقوم ، ونصحت لهم جريدة (التيمس) بالمقال المندرج ترجمته بجريدة المقطم الصادرة فى ١٩ شوال ١٣٣٢ ، ونصح لهم عقلاء الانكليز أيضاً كما هو مبين بالعدد الصادر فى ١٧ شوال ١٣٣٢ من جريدة (المقطم) الغراء نقلاً عن صحيفة (جلوب) وهذا عدا ما كان منها بالصورة الرسمية فهل استمع القوم كل هذه النصائح الصادقة المتعددة ؟

لا وربك ايها المسلم البار ، ما ازداد القوم الا عتواً وازوراراً ، وتيها واستكباراً

حدثنى بالله عليك أخى العربى ، ألم ننصحهم حكومة مولانا ، وانت لا أخالك قد طالعت بامعان ما كتبه لهم سيدنا وزعيمنا الاعظم ؟

لقد نصحناهم جميعاً فهل بعد هذا يصح ان نصغى لترهات القوم واكاذيبهم ؟

اني لناقل لك يا اخى من العددين الصادرين بتاريخ ١٩ ذى الحجة عام ١٣٣٢ و ٢٠ ذى الحجة عام ١٣٣٢ أي قبل وقوع الحرب بين (آل عثمان) والحلفاء ، ما كتبه كاتب هذه الاسطر لتعلم انا ، ان كنا ندافع عن دولتنا الهاشمية اليوم . فمن حق ندين له ، وان كنا نناضل آل

طوزان ، فلانهم تاهوا فى شعاب العماية وازدادوا طغياناً على طغيانهم فلسنا والحدعة بمالقين فى امتداحنا لحركة مولانا ولسنا ، والشكر له تعالى ، بمالئين الحلفاء فى يومنا ، وانما الحق الذى يدعونا اليوم الى قول ما نقوله هو الذي دعانا اليه ما قلناه قبل دخول تركيا فى الحرب فقد قلنا فى عام ١٣٢٨ و ١٣٢٩ هجرية بالجريدة الغراء أيام طلبنا للعلم .

ان أول واجب هام يجب علينا أن نقوم باعبائه ، هو أن نرسل النصائح تلو النصائح ، والتلغراف أثر أخيه الى جلالة سلطان العثمانيين ، طالبين منه وملحين عليه أن يصغي الى نصح عقلاء دولته ، فيخرج من موقفه الحرج منتصراً بالحياد ، متأثراً بالطمأنينة حتى لاتقع الدولة فى احبولة تمنع الافلات منها . ثم « فيا حضرات رجال الاتحاد والترقى ان عليكم وحدكم تبعة مايقع من الحوادث »

وقلنا ايضاً « هذه حرب الحياة والوجود ، غرض المانيا القضاء على أعدائها ، رغبة فى التسلط وحبا فى الزعامة ، وتحرككا على الرقى فى دعواها ، فهى تسعى لنيل أغراض أشعبية فى نفسها ، بطريق وعر لاتدرى شاغة ولا تعلم خواتمه ، وقد تحمل لها نعيق الساسة الاعذار عن خطتها وان كان خطلها ظاهراً للعيان ، ولكن ... ماحملك ياتركيا من وراء ولوج هذه الحرب ، هل جنيت غير تأييد الالمان بخراب بلادك !

« هنا محار ، وهنا تربك ، لان صلة الاتراك بالانجليز فى كافة أطوار التاريخ كانت وثيقة ... ساعدتها فرنسا وانكلترا حرصاً على التوازن الدولي . اجل ، انها لو ساعدت الحلفا الذين منهم عرفت خزائنها بعد الافلاس ، وبمساعدتهم خرجت من ويلات الحروب رافعة الرأس ، لتحملنا لها بعض الاعذار لا كلها ، ومع ذلك فلكنا ندعوها الا ان للوقوف على الحياد فقط . وانه ليعسر كبار المفكرين وعظماء العقلاء عن فهم غرضها ووجهتها الصحيحة . فى نصرتها للالمان . »

هذا ما كتبناه فى ذلك الحين فهم بمضمون ذلك انا نكره الدولة واشاعوا عنا ما اشاعوا فكتبنا فى العدد رقم ٢٧٧٩ من المقطم الاغر الصادر فى ٣٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٣ ما يلى :

« نحن من أشد الناس رغبة فى الاشادة بذكر اخواننا العثمانيين ، وأكثرهم حرصاً على الحصول بفضل ساستهم ، ولكن وا أسفاه نرى انهم سائرون فى طريق الفناء ، مسرعين الى التهلكة والدمار ، فاضطرنا الحرص على منعة الدولة ، والرغبة فى بقاء كيانها الى تمحيضها النصح والارشاد ، فما ازدادت الا شططاً فى خطلها . ماازدادت الا اسراعا الى القضاء على دولتها ، وجاء فيها : أضاع العثمانيون ملكا واسعا ، كثير الخيرات

بجهالات رجالهم وخطل حكامهم . أضاعوه اضاعوه ، ولا يزالون يضيعونه حتى لا يبقوا منه باقية والعياذ بالله

مولانا المليك الهاشمي المفدى ،

ان عبدك كاتب هذه الرسالة ، يقسم لك ، انه لن يترك الدفاع عن حقوق حكومتك حتى الممات (... الصراخ) وأنتم معشر العرب فتزأيتم اتاجيما ، صغيرنا وكبيرنا نصحنا للقوم قبل ... بعدئذ .

يا امام الهدى الذى ...

... للدين واجتهد ...

... المتشرد فى ...

صحبة الواحد الصمد

وابقاءا فى العز والعلا

... لنا آخر الابد

... الدولة الهاشمية

احمد فريد رفاعى

القاهرة فى ١٨ صفر سنة ١٣٣٦

البحث

عن مدارس البنات

قرأنا فى عدد (٧٠) من جريدة (الكوكب) الغراء ... لمديرها الفاضل مقالة ضافية عن ... كتبنا عنه البحث ... كل ... كتب .

وعنا لم يكن الوعد بكتابته فى عدد (٦٩) منا جوابا عن الفاضل الذى تصدى للرد على ما كتبه (الكوكب) فى هذا الفاضل ونقله [القبلة] عنها مع ابداء ملاحظتها ... صحيحا الذى ... منا

ولاشك أن ما ل هذه المقالة يكفى لان يكون موضوعا مهما فى الموضوع ولضيق نطاق هذا العدد عن نشرها رأينا ارجاءه الى العدد الآتى ان شاء الله تعالى .

اخبار خارجية

أنباء الثورة فى روسيا

من انباء برقيات البريد الاخيرة ان الجنرال (...) الروسى كان على وشك الركوب فى القطار القادم الى « بتروغراد » وانه فر من المحاربة ... امام فرار الجنرال (كورنيلوف) من السجن فهو كما يأتى ان ضابطا من الضباط الآتى لباس ... وشخص امام مدير السجن وعرض عليه امراً قاضيا باطلاق سبيل الجنرال كورنيلوف وغيره من المعتقلين فى الحال فارتاب مدير السجن بصحة الامر ولكنه اذن عندما شاهد موقف « القوزاقيين » الذين كانوا بصحبة هذا الضابط ... الجنرال كورنيلوف ... وقد جعل الجنرال ... تحت ... وفرج عن ... آخرين ثم غادر المدينة على رأس جنوده بدون مقاومة وقيل انه الآن فى (...) ومستعد الآن للرجوع الى « بتروغراد » لمقاومة حكومة المكسيماليين الفوضوية

حديث الجنرال جوركو

الروسى

من انباء (...) ان الجنرال (جوركو) اكد فى حديث ... ان روسيا ... الهولانديين ... والقواد ... الذين هم خيرة الجيش الروسى كالجنود ... القوزاق ... قال انه يحمل سيفه ... ومناصرة الحلفاء

السفن التى لاتغرق

جاء فى الأنباء البرقية الواردة من امريكا ان مجلس الملاحة وافق على أن تبنى فرانسا عشرين باخرة من نوع البواخر التى لا تقبل الغرق وان الواحدة منها تسع أربعة آلاف طن . وقالت الولايات المتحدة انه قد صار تجريب هذه البواخر فنجحت نجاحا تاماً وذلك بان أطلقت أربعة طوربيدات على باخرة من هذا النوع فلم يصبها شئ من الضرر وكل ما أثرته هذه الطوربيدات هو اتلاف ما فيها من الشحن بمقدار موضع اصابتها بانفجار الطوربيد فقط

خسارة الجيش الالمانى

يستفاد من انباء الصحفيين ان جريدة (...) الهولاندية روت عن مكاتبها فى « كولون » من البلاد الالمانية ان القوائم الرسمية الموضحة لخسائر الجيش الالمانى من رجاله بالقتل والاسر والجرح والضياع من شهر اغسطس سنة ١٩١٦ الى شهر سبتمبر سنة ١٩١٧ ... ثلاثين مجلداً من قطع كبير او (بعبارة اخرى) اثنين وعشرين الف صحيفة . وانه قد احصى مجموع الاسماء فوجدها بلغت ثمانية ملايين وربع مليون جندى

سويسرا والحرب

علم من برقيات [الاهرام] الخصوصية المجابة ... عن احتمال اختراق الدول الحياد [سويسرا] فقد القى وزير داخليتها خطبة قال فيها ان كل دولة تحاول اختراق حياد [سويسرا] تجد البلاد كلها ... بالسلاح ... الشدة

انباء الصين

من انباء [...] ان الفوضى تزداد فى [...] حيث يعتدى على الاجانب ... وقد ابدى قناصل الدول ... انه ... رجال السلطة الصينية عاجزين عن ضمان حياة اتباع القناصل فان هؤلاء سيضطرون الى ان يطلبوا من حكوماتهم القيام بعمل ... لسيادة الامن التام .

حوادث محلية

اعلان

سبق الاعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من يستحق فى الصر المصرى بحضور التكية المصرية ليصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان ... فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من يستحق فى الصر يحضر التكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع ليصرف مايستحقه وقد تحددت مدة نهايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصى ويستثنى من ذلك من كان غائباً عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى

بالتكية

اعلان

من رياسة بلدية مكة المكرمة

بما انه قد رغب فى التزام رسوم الملقات لسنة ١٣٣٦ الشيخ عبدالله باحيدره بمائة وعشرين الف قرش ومائة قرش صاغ اميري ورغب فى التزام الحوت والملح على بن حسين ... بن حسان باربعة آلاف ومائة وخمسين قرش صاغ ايضاً بعد اطلاعهما على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة لتقبل منه الزيادة فى المائة خمسة فى مدة ثلاثة أيام وللذكر حرر

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد

١٥٠ كيس فول
٢٢٢ صندوق دخان
٧٢ بلاصى عسل
٥٩ طرد قاش
٥٠ شبط حمى
٢٠ كيس فلفل اسود
١٨ حبوب
١٠ عطاره
١٠ كمون
٢ رمان
٣٢ متفرقات
المجموع ٩٥٦

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه ان الباخرة (اسمرا) وصلت من (مصوع) وعليها البضائع الآتية :

عدد

٢٥٠ سمن صندوق
١٧ فناجين قهوة «
١٠ كاسات «
٤ قاش «
٤ فناجين شاهى «
المجموع ٢٨٥ طرداً

سنابيك

وورد ايضاً السنبوك (الجليلة) من مرسى عمر اللوحى وعليه البضائع الآتية :

عدد

١٠٨ ذرة كيس
٩٣ شعير «
١٢ ثوم عدة
٢ سمن صندوق
٥ لوبية فرق
٤ عي عده
٢ زيت صندوق
المجموع ٢٣٠ طرداً

ووصل السنبوك (...) من مرسى عمر اللوحى وعليه البضائع الآتية :

عدد

١٤٣ دخن كيس
٧ ذره «
المجموع ١٥٠ طرداً

ووصل ايضاً السنبوك (قاصد كريم) من دوقه . وعليه البضائع الآتية :

عدد

٥٣ ذره كيس
٣٨ لوبيه «
٣٧ شعير «
٢٠ ... «
٢٠ سمن صندوق
٢ ثوم فرق
المجموع ١٧٠ طرداً

اعلان

وجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من العراق اننا عقبنا الاتراك الى ملوراوقرى [قوزانيه] وتقدر ذلك بثلاثين ميلا الى شمال [دلى عباس] وقدتقهقر العدو في طول نهار الاربعاء الى الوراء بتقهقر عظيم بعد مناوشة شديدة . وقدحصل هذا التقهقر في مواضع وعرة غير انه في جناحنا الايمن قداقتحمت الجيوش البريطانية بالاشتراك مع القوات الروسية كل العقبات الكؤود التي كانت امامها وقد استولينا من تاريخ ثلاثة الى غاية خمسة ديسمبر على مئتين وسبعة وعشرين اسيرا وعلى اثنين من مدافع الميدان .

ميدان فلسطين

سقوط بيت المقدس

القاهرة ـ في ٢٦ صفر

١ كلنا تقدمنا في ٩ دسمبر بشرق القدس على طريق [جرش] وعلى خط ممتد شرقاً وغرباً الي القدس وفي طريق [البيرة] وذلك في مسافة اربعة اميال في الشمال من القدس . وقدفصلنا في حركاتنا هذه [القدس] عن بقية الجهات الاخرى وفي وقت الظهر أرسل العدو مندوبا يفاوضنا في تسليم المدينة وقدعرقلت الامطار الغزيرة تعقيبنا للعدو المنسحب من (القدس) و [البيرة] وقداستولينا في حركاتنا هذه على أكثر من الفين اسير جريح وغير جريح . ولم يحصل تبدل في باقي الجهات .

لوندرة ـ في ٢٧ صفر

تلقت الصحافة البريطانية سقوط القدس بمسرة عظيمة واشارت الي فقرة من خطاب الملك تدل على عنايته بالمواضع المقدسة . وقابلت الصحف بين هذا القول والفكرة الالمانية المجردة من كل عطف وحنان وقالت ان الاستيلاء على [القدس] يعد كضربة قاضية على مشاريع المانيا ومقاصدها في الشرق الاقصى كانه قد عجل بتحرير مسلمي تلك الاصقاع والاسرائيليين والمسيحيين وخلصهم من النير التركي الالماني .

القاهرة ـ في ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمي الصادر اليوم صباحاً انه لم يحصل تبدل في الحالة العمومية واننا البارحة قد استولينا على مئة وخمسين أسيراً وعلى بضعة رشاشات وذلك على عين خطها وقد ضربت طياراتنا بنتيجة حسنة جيوش الاعداء وتعليماتهم وقدأظهرت مدفعية العدو نشاطاً في الجناح الايسر .

القاهرة في ٢٥ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمي الصادر اليوم صباحاً بأن احدى دوريات الاتراك قدتقربت من تطماتنا في الشرق من يافا فسددها صوبت احدى دورياتنا نيرانها عليها وقتلت تسعة اشخاص منها وقد انهزم الباقي وانه لم يحصل ادني ضرر لجنود دوريتنا :

بين الفرنسويين والالمان

بارز ـ في ٢٤ صفر

صددنا هجوم العدو الشديد بخسارة عظيمة له في القرب من [بازنتو]

انباء روسيا

بتروغراد ـ ٢١ صفر

يدعي حزب [البولشيفكس] بانه من البداية الى حد الآن قد نال الاكثرية في الانتخابات لدى المجلس التالي . وقال يجب ايضاً بأن تجدد الانتخابات في الاماكن التي يفكر اهلها بأن مندوبيها لايتلوون افكارها .

وان حزب الاهالي قد نم بشدة على هذا العمل وقد اعطيت السلطة اللازمة للموظفين المليين بان يجبوا الضرايب العائدة للحكومة .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ في ٢٥ صفر

يفيد الفيلدمارشال هيغ بأنه حصلت مصادمات مابين الحرس الامامي في الشمال من [كرانكورت] وقد صددنا في الليلة القائتة بكل نجاح غارة اغارها علينا الاعداء في الجنوب من [ليز] وقد استولينا على بعض اسري . وكانت مدفعيات الاعداء أكثر نشاطاً من قبل في جهة [مين] وقد ضربت طياراتنا في نهار السبت مواقع الاعداء وصوبت عليهم مقذوفات رشاشاتها وان اثنين من طياراتنا قدفقدت

لوندرة ـ في ١١ صفر

أغارت جنود (اسكوتلاندا) على الاعداء وطردتهم من موقع كان في الشرق من (بورسيكس) وان بضعة من الالمان المدافعين قد قتلوا وان الآخرين قد اخذوا اسرى .

كانت مدفعية العدو نشيطة في الجنوب وفي الجنوب الشرقي من (قامبر) وقد زاد نشاطها ايضاً في الشرق وفي الشمال الشرقي من (ايبر) وعلى الاخص في الحوالي من غابة (بوليكون) ومن (باسشنديل)

الميدان الإيطالي

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

تفيد البلاغ الايطالي بانه ضربت مدفعيتنا بكل شدة قوات الاعداء في جبل [زيافو] وان احدى الدوريات الافرنسية قد استولت على اسري مابين [برانتا] و [بلافي] وقدضربنا ضرباً عكساً خطوط مواصلات الاعداء في جبل ازيافو وقد اصلت رشاشاتنا جيوشهم ناراً حامية وقد القت الطيارات الايطالية اربعة قناطير من القذائف على معسكرات الاعداء

لوندرة ـ في ٢٥ صفر

يفيد البلاغ الايطالي بأن العدو قد استولى على بعض الخنادق بواسطة فرقة صغيرة من الجنود بعدان حصلت بيننا عاركة بالسلاح الابيض غير اننا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا كل المواقع بعد انهزمنا عدداً من جنوده الاحتياطية وقدضربت مدفعيتنا جماهير الاعداء في (ساكينا) بينما كانت حركة المرور عليه شديدة

حكومة الايكوادور تقطع علائقها مع المانيا

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

قطعت رسمياً حكومة [الايكوادور] علاقاتها مع الحكومة الالمانية .

إعلان امريكا الحرب على النمسا

روما ـ في ٢٤ صفر

ان اعلان امريكا الحرب على النمسا قد حرك العواطف والحمية في كل مكان وان الاهلين من كل الطبقات ومن كل الانحاء قد ذهبت الى السفارة الامريكية وحيتها واعربت لها عن سرورها .

امريكا

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

تفيد برقية واردة من [مونرئال] بأنه تدل الاحصاءات على ان القتلى أكثر من الفي شخص والجرحى خمسة آلاف في [هاليفاكس]

مكافأة حربية

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

نال [فابريل واوزيو] وسام الصليب العسكري الانكليزي ووسام جبل الاسود الفضي مكافأة لشجاعته التي أبداها في ميدان القتال .

في البرتغال

لوندرة ـ في ٢٥ صفر

ان الاخبار التي ترد من (لزبون) هي بطيئة وانه من المستحيل فهم تتابع هذه الحوادث . ويظهر بأن صعوبة وجود الغذاء هو السبب الاصلي لهذا الاختلال المذكور وان بعض السياسيين الذين هم غير راضين عن الحالة قد استفادوا من الاختلال المذكور وقلبوا الحكومة وأن الطيارات قد وقفت حركتها وان جميع أعضاء الوزارة قد اوقفت .

وقد كشف النطاق عن بعض الظلمات وتبين بأن تغير هيئة الحكومة لايحتوي ابداً على تبدل في الامور السياسية نحو الحلفاء .

العدد ١٣٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

الصنع الجميل

بلغت الحكومة البريطانية بواسطة معتمدها فى جدة حكومتنا الهاشمية الجليلة بانها قد اعتنت باقامة الخفراء اللازمين لمحافظة مقابر المسلمين فى (بيت المقدس) الشريف وكل ماهنالك من الاماكن المقدسة المباركة . من ان يتطرق اليها شيء مما يخل بحرمتها

ويعلم من هذا مالا نحتاج الى بيانه من حسيات البريطانيين نحو حكومتنا خاصة وعموم المسلمين عامة وان كان هذا فى الحقيقة منها ليس بالأمر الغريب . بالنظر لما تبديه الحكومة المشار اليها منذ الاعصر القديمة من احترامها للمواطن الاسلامية وصيانتها من كل ما من شأنه ان يمس بها ولاسيما ملتهم من مباحوثها بهذا التبليغ فى ابان الاحوال الحاضرة .

الحالة في روسيا

عظة وذكرى

لاتزال الاحوال فى روسيا سيئة والفوضى ضاربة اطنابها فى طول تلك البلاد وعرضها وقد رأينا فى جريدة المقطم وصفا مسهبا لاحوال تلك الازمة الشديدة التى يعالج الروسيون فى هذه الايام اشد اهوالها ويتجرعون غصص غوائلها بعد الثورة الاخيرة نقلا عن جريدة (المورنيخ بوست) لمكاتبها من (بتروغراد) فلخصنا منه مايأتى :

ان روسيا الآن مثل سفينة تضطرم فيها النار وتسير بقوة الاستمرار فقط

وليس فى روسيا كلها الا نحو ثلاثة فى المائة يفهم شيء مما يصح ان يسمى سياسة ونحو واحد فى المئة يدرك ماهى السياسة بمعناها المفهوم عند الغربيين . فكل رجل فى روسيا الآن سيد مطلق التصرف والجانب الاكبر من الامة الآن مرتد البذلات العسكرية او بذلات (التوفرسكى) وهم فريق من الامة لم يعمل عملا ما فى الاشهر السبعة الماضية بل عاش على حساب الامة بالراحة والرخاء ومع ان هذا الامر لايحسب له حساب فى هذه الايام ولا يعتد به احد فالذى يهم حقيقة هو ان ملايين من هؤلاء التوفرسكى عائشون عيشة الكسل من غير ان يسرى عليهم قانون اويقيدوا بنظام فكثرت بينهم الاجرام والحالة هذه وصاروا يقترفون الجنايات والفظائع على اختلاف انواعها . وقد القوا الرعب والذعر فى ولايات عديدة فى روسيا الاوربية وعاثت عصاباتهم المسلحة فى البلاد بالمئات والالوف وجرت فى اذيالها الخراب والدمار انما سارت وحيثما حلت واسالت دماء الاهالى انهاراً وخربت اوطانهم وحولتها الى اكوام من الانقاض

ومن الفعال الغريبة التى تفعلها هذه العصابات قتلها للخيل والمواشى وتدميرها لاهراء القمح والحبوب بلا سبب ومن غير فائدة على الاطلاق . واسوأ من ذلك انها صارت تسطوا على الاماكن المخزونة فيها المشروبات الروحية والكحول وكثيراً ما ينضم الفلاحون الى هذه العصابات ويشاركونها فى السكر والعربدة واقتراف الجرائم والموبقات . وقد كان من اول مظاهر (الحرية) فى روسيا فتح الحانات الخصوصية فى القرى والمزارع . وكثر السكر فى روسيا هذه الايام وهو ينتشر انتشاراً يبعث على الخوف من عواقبه الوخيمة

ولا ينقضي يوم الا تقع فيه مئات من حوادث السرقة والسطو فى بتروغراد وحدها ولكن المجنى عليهم لايكلفون نفوسهم مشقة رفع شكواهم الى ولاة الامور لعلمهم انهم لاينالون حقاً على ايديهم ثم ان حوادث القتل التى تحدث فى المدينة يومياً تفوق كل تقدير ولم يسمع بعد ان ولاة الامور بحثوا عن قاتل وانزلوا به العقاب الذي يستحقه فالقتلة والحالة هذه فى حل ، يقتلون ولا خوف عليهم من ان ينالهم القانون بطائله وقد انبثت عصابات التوفرسكى فى انحاء المدينة وهى تسطو على المنازل والمخازن فى رائعة النهار وتسلب كل ماوصلت اليه يدها منه فاذا ثقل عليها حمله سخرت اتوموبيلا لنقله الى المكان الذي تروم . وحدث امس ان نحو عشرين من رجال التوفرسكى قطعوا السبيل على المارة فى اعظم الطرق واخذوا يسلبون المارة كل شيء معهم وظلوا على هذه الحالة نحو (٩٠) دقيقة

وقد يتفق ان ينفرد الجمهور باثنين او ثلاثة من هؤلاء القتلة المرتدين بالملابس العسكرية او الجنود المختلي النظام فيقبض عليهم ويقتلهم وقد رأيت بعيني اثنين من هؤلاء قبض عليهما الجمهور منذ يومين فى مكان يبعد ميلين عن القصر الشتوي واذاقوهما العذاب الواناً ثم تركوهما جثتين مشوهتين

ان الجمهور الاكبر فى روسيا يفهم من معنى الحرية ان كل فرد من الامة يجوز له ان يفعل ما يشاء ويهوي من غير حساب ولا عقاب الا اذا وقع وهو يأتي امراً اداً بيد جمهور ساخط . والناس كلهم يدركون ان الحكومة او السلطة معدومة من جميع انحاء البلاد . وقد قالت احدى الصحف الروسية « ان فى روسيا الآن عشرين الف حاكم مطلق يحاولون على « تقبولا الثانى »

والجنود يؤمون السوق المسقوفة التى اطلق عليها اسم « سوق اللصوص » بحق وعواتقهم مثقلة بالاكياس التى يحملونها فاذا انزلوا احمالهم عن ظهورهم اخذوا يخرجون من الاكياس اشكالاً والواناً من الامتعة الثمينة والتحف ورياش المنازل التى سرقوها ويعرضونها على المارة باخس الاثمان . ومما يبعث على الدهشة والاستغراب كثرة ما يعرضه هؤلاء الجنود للبيع من جزم الجيش وسائر المهمات الحربية

هذا ملخص ماجاء فى وصف الحالة الفوضوية فى روسيا ولاشك ان كل من تأمل فى هذه الحالة وامعن النظر فيما هو جار بالبلاد الروسية اليوم . تجسم له حالة الحجاز قبل النهضة بثلاثة اسابيع اونحوها فينطلق لسانه بالشكر والثناء لصاحب الجلالة مليكنا المفدى الذى رجح ما هو فيه من الاتعاب والعناء والشقاء . على الحالتين اللتين اشار اليهما جلالته فى بياناته وصرح بهما فى مجتمعاته . وهما الاعتزال وملازمة الدار . اوالخروج من حاضرة البلاد الى داخليتها . بحيث لايكون بمرأى ولا مسمع من كل مايقع فيها . ولو جنح الى احد هذين الامرين لسلم من كل مايرمى به من الظنون وماينسب اليه من المقاصد .

فترجيح جلالته لمافيه عناؤه على مافيه راحته وسلامته من المطاعن وكل مايقذف به . انما هو لصيانة البلاد واحياء القومية من الوقوع فى مثل هذه الحالة الروسية الحاضرة . ولو لم يتداركنا بعمله المبرور لكانت حالة بلادنا (والعياذ بالله) اسوأ واشنع من تلك الحالة الروسية . بالنسبة لفقدان الحاجيات الضرورية منها ولافرق فى الاضطرار اليها بين اهل المدن والقرى والبادية . ولكن الله سلم .

نحمده ونشكره على نعمائه .

ولا فخر . (والثناء لله) اذ قلنا . انا مع بداوتنا وما نرى به من الفقر والجهل . ومانعير به من كوننا حفاة عراة

قد سعينا (ولله الحمد) ولم نزل نسعى (بقدرة الله تعالى) فى سلامة البلاد ورفع شأن القومية بما قد شهد به الخاص والعام واقر عليه القريب والبعيد

وها هى روسيا على ماهى عليه من العلوم والمعارف والنظام . قد ادخلها أهلها فى شبكات هذه الحالة الحاضره التى لاتعلم لها نهايه . ولا يعرف احد كيف تنتهى ؟ ؟ وعلى هذا فلا يمكننا ان نكتم قولنا (تعس من اشرك بالله . الغالب على امره . القاهر فوق عباده . جل شأنه . وتعالى سلطانه) وان فى هذا لعبرة وذكرى لكافة الأمم والشعوب

ولكن انى لنا بمن يقنع المتشبثين للاباطيل والآخذين بناصر (عبدة الذهب الابيض) الذين ندد الحق مناصيهم . وشتت انوار الهدى غياهب غشهم واضاليلهم . اولئك الذين سلبهم الله حس الخجل . وانساهم عار الفشل . فلا يزالون فى طغيانهم يعمهون . وبتضليلهم يكابرون . ولخزى الآخرة اكبر لوكانوا يعلمون .

* فاضل . ينتقد

حضرة مدير جريدة (القبلة) الغراء

قرأتم فى عدد يوم الاثنين الماضى ما كتبتوه فى افتتاحية ذلك العدد عن سقوط بيت المقدس وما اشرتم اليه من اهمية تلك البقاع الطاهرة ومالها من الحرمة والقدسية قدسيتها فى نظر اعظم الامم . الى آخر ما اشرتم اليه فى مقالكم

كل هذا قد قرأناه بامعان و تلقيناه بمزيد السرور والابتهاج شاكرين لكم حسن اهتمامكم وجليل اعتنائكم بتنبيه الامة الى ما يلزم ان تتنبه له وتعرفه . من الحقائق الناصعة والافكار الصائبة ولكن اسمح لى يا أستاذ ان اقول

على من ليعتب و ... ومن هذا الذى تلومه وتقرعه او تؤنبه وتوبخه ... اتعتقد بان اصحابك واصحابنا يؤمنون بان هنا قرآنا . وان هنا آية تقول (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) ام هل تظن ان هناك عقيدة فى نبى . او فى مسلمين كانوا يصلون شطر هذا او ذاك . حتى تتلو عليهم هذه الآيات البينات او ان هناك قوماً يعرفون قرطاً اوزبورا اوانجيلا ! ! وابسط من هذا كله دليلا على انه لامعنى لمعاتبتك او تأنيبك وتقريعك لهؤلاء . انهم من تنابعه قد تركت كعبه المزورة الاولى (سلانيك) حتى بدون قتال . ولاجدال . فكيف ترهم مناديقتل الى قدسك . ومسجدك الاقصى . وهم لا يرونه ! ! (رحمك الله يا حضرة الاستاذ) اذ جوله الغمر وعدم المؤاخذة على هذه الجرأة . فامثالك ومثلهم هنا الآن كما يقول المثل العامى (تقرأ الزبور على اهل القبور) والسلام عليك ورحمة الله .

قارئ

من قرائكم

القبلة . ان هذا القارئ الكريم قد ارشدنا بملامحنا الى شئ لم نكن نتصوره . حين كتابة ما كتبناه فى العدد السابق . وفى الحقيقة فاننا نوافقه على رايه و ترجيح الى قوله

امراضنا الاجتماعية

المرأة أيضاً

نشرت جريدة الكوكب الغراء تحت هذا العنوان مقالة جليلة . فى شأن تربية المرأة بقلم حضرة مديرها الفاضل . فآثرنا نشرها فى هذا العدد انجازاً للوعد مع الشكر لكاتبها المدقق وان كانت لنا بعض ملاحظات عن ما يسمح للمرأة بتعلمه وربما عدنا للكتابة عندذلك عند سنوح الفرص قال الفاضل :

نشرنا فى العدد الماضى مقالا لكاتب فاضل رد فيها على ما كتبناه عن المرأة العربية فنشكره لتحرشه بهذا الموضوع الاجتماعى الخطير . ولو صبر قليلا حتى ينصرف عنا الألم الذى حاق بصحتنا لرأى فى مقالنا الثانى عن « أمراضنا الاجتماعية » مايكفيه هو وغيره مؤونة السؤال والاعتراض .

طلبنا فى المقال الأول أن تفتح المدارس للبنات ولم يتسع ذلك المقال للكلام على كيفية التعليم فيها وعلى بيانات دروسها والخطة التى يجب الجرى عليها حتى تخرج الفتاة منها أماً فاضلة . والآن نقول للكاتب وعلى من يعترض على تعليم البنات :

نحن لانجهل مافى مدارس الشرق من النقص فى التعليم والشح فى التهذيب ولذلك تخرج الفتاة وهى لابسة ثوبا غير ثوب امها وجدتها ومتخلقة بأخلاق غير أخلاق خالتها وعمتها ومنكرة عادات قومها وجاهلة طبائعهم . والذنب فى ذلك ليس على العلم فان العلم فضيلة فى حد ذاته وأنما الذنب على طريقة التعليم وأسلوبه واهمال التربية العلمية والعملية فتخرج الفتاة (وهى طبعا لم تترب فى بيتها التربية اللازمة) أداة ناقصة وشراً على الهيئة الاجتماعية أكثر من أمها وقريباتها . فلا نريد لبناتنا مثل هذه المدارس بل نريد مدارس يكون الأساس فيها التربية العلمية والتربية العملية .

نريد أن تكون المدرسة مهذبة لأخلاق الفتيات تربيهن على مبادئ الدين الراقية فتغرس فى أذهانهن أن الزواج فضيلة دعا اليها نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله : « تناكحوا تناسلوا فانى مباه بكم الأمم يوم القيامة » . وبقوله : « من تزوج فقد حفظ نصف دينه فليتق الله فى النصف الآخر » . فاذا تربت الفتاة على هذه المبادئ الدينية وعلمت أن علماء الاجتماع حتى فى أوروبا نفسها يدعون الى الزواج ليكثر النسل فتكثر الأيدى العاملة والعقول المفكرة والأدمغة المدبرة فتكون الأمة الأكثر عددا أعز شأنا وأكبر سلطانا من الأمم قليلة الرجال . فاذا تربت الفتاة مثل هذه التربية وعلمت مثل هذا العلم فلا يخرج بها التعليم عن المبادئ التى قررها الدين الاسلامى ولا ترى فى الزواج مثل ما تراه فريق من النساء الأوروبيات والأميركيات اللاتى يرين أنه لا يتفق مع استقلالهن بل يقيد حريتهن ولذلك يعتزلن عنه . ولا ترى فيه مثل ما يراه فريق آخر من النساء الأوروبيات والأميركيات اللاتى يرين أن الزواج يفسح أمامهن مجال الاختلاط بالرجال فى النوادي والمجتمعات فيندفعن فى طريقه وبذلك يهملن واجبات أزواجهن وأولادهن وبيوتهن . وهذان الفريقان مقتهما عقلاء الأوروبيين والأميركيين كما نمقتهما نحن أيضاً .

نريد أن تكون المدرسة قائمة على أساس التعليم الوطنى فالمعلمون أو المعلمات يجب أن يكونوا من أصحاب الغيرة الوطنية متربين التربية الوطنية حتى يكون تعليمهم ممزوجاً بالتربية الوطنية ، والكتب المدرسية يجب أن توضع فى طابع يحفظ على الفتاة أخلاقها وعاداتها وطبائع قومها وبذلك تخرج الفتاة من المدرسة وهى كأمها وخالاتها وعماتها أخلاقاً وعادات وطبائع .

نريد أن تكون المدرسة أماً فاضلة تعلم الفتاة تعليماً عملياً كيف تدير بيتها وكيف تربي أطفالها على الرجولية والأخلاق الفاضلة وكيف تحفظ عليهم صحتهم وكيف ترتب منزلها وتدبره أدارة حسنة وكيف تعرف ما لها من الحقوق وما عليها من الواجبات . فاذا تعلمت الفتاة كل هذا خرجت من المدرسة عالمة بادارة البيت وتربية الأطفال وترتيب المنازل وبما لها وما عليها فتكون بهذا وذلك زوجاً صالحة وأماً فاضلة تلد الرجال الذين يصعدون بالامة ويرفعون رأس الامة ويمشون وجهها أمام الامم الراقية .

هذا أول شئ نريد أن تتعلمه فتاتنا فى المدرسة وهو ما نحن فى أشد الحاجة اليه الآن ثم اذا تربت هذه التربية فما ذا يضرها بعد ذلك — وهذا زمانه بعيد — ان تعلمت علم التعليم واشتغلت به حتى توجد طائفة صالحة من نسائنا لتعليم فتياتنا بدلاً من الرجال ؛ وما ذا يضر فتاتنا ان تعلمت علم الحقوق ما دام الدين الاسلامى خول لها أن تكون صاحبة مال وأباح لها أن تتصرف فيه بنفسها لتعلم من هذا العلم كيف تدير مالها وتحفظه من أيدى الطامعين أو المتعصبين أو المزورين أو النصابين . وما ذا يضر فتاتنا ان تعلمت الطب حتى اذا كانت غنية استغنت عن الأطباء فى ادارة صحتها وصحة أطفالها وزوجها وان كانت فقيرة وزوجها فقير فطبها يغنيها عن الاستجداء والتكفف أو الاشتغال فى أشغال ليس لها من الشرف ما لعلم الطب خصوصاً ونحن فى الشرق أحوج ما يكون الى الطبيبات . فقد اعتدنا أن نفضل أن تموت المرأة بدائها ولا يكشف عليها طبيب من الرجال وقد ذهبت هذه العادة بحياة كثير من نسائنا وبناتنا . فلو كان عندنا نساء عالمات بالطب كالرجال لكانت وفيات النساء عندنا أقل بكثير مما هى الآن .

وأما التجارة فلها علم ولها عمل فاذا تعلمت فتاتنا علم التجارة فتكون اذا كانت غنية على بينة من أمر التجارة ان شغلت أموالها فيها فلا تكون بجهلها عرضة لاطماع وكلائها والطامعين فى أموالها . وأما عملية التجارة أي أن الفتاة تتعلم الجلوس فى حوانيت التجارة للبيع والشراء فتربيتها الدينية والقومية تمنعها من ذلك ولا يمكن أن يطمح نظر فتاة من فتياتنا بعد التربية الى الجلوس فى تلك الحوانيت لتلك الغاية .

وعلى هذا اذا تربت الفتاة فى المدرسة تربية دينية وتربية قومية وتربية عملية وتعلمت بعد ذلك ما تريد أن تتعلمه من علم الحقوق أو علم التعليم أو علم الطب أو علم التجارة فلا خوف عليها أن ترى ما تراه المرأة الغربية والمرأة الاميركية فى الزواج ولا خوف عليها أن تخرج من بيتها وتترك ادارته وتربية أطفالها الى فتح مكاتب المحامات أو لفتح عيادات للمرضى ان كانت غنية غير محتاجة أو لفتح حوانيت التجارة أو الاستخدام فيها بل تكون كأمهاتنا فى الصدر الأول من الاسلام عالمات غير عاملات بما لا يجب عليهن .

بقى امر واحد لم يسأل عنه الكاتب وهو : ماذا ترى فى تعليم البنات اللغات الأجنبية ؟ هل يفيدهن أم يخرجهن عن حدودهن ؟

والجواب عن ذلك ان تعلم اللغات الأجنبية الحية واجب من الواجبات بل ضرورة من الضرورات . يجب أن تتعلم الفتاة اللغات الأجنبية لأن مدارسنا مهما ربت ومهما هذبت فلا تبلغ بنا المقصود من التربية والتهذيب فاذا تعلمت الفتاة اللغات الحية تستطيع أن تقتبس من كتب التربية العملية ما يوافق أخلاقنا وعاداتنا وبذلك تقدر أن تؤلف لمدارس البنات كتبا للتربية مفيدة فائدة تامة هذا من جهة ومن جهة اخرى يمكنها بدرس كتب التربية الأوربية أن تعتمد فى تربية أطفالها على علم صحيح وصل اليها بعد تجارب واختبارات طويلة وفى هذا من النفع الخطير ما يكفى لأن يكون أطفالها رجالا تفتخر بهم الأمه وترتفع بهم رأس الوطن .

ان حالة المرأة الغربية والمرأة الأميركية التى يشكو منها الغربيون والأميركيون لم تنشأ عن العلم فالعلم كما قلنا فضيلة ولم تكن الفضيلة فى يوم من الأيام رذيلة وانما نشأت لأن الأمم الغربية والأمة الأميركية تمدنت وترقت فى ظروف غريبة عنا وبنت تمدنها ورقيها على تقاليد تخالف تقاليدنا . وتقليد العرب للغربيين فى ما لا يوافق أخلاقنا وعاداتنا تقليد يذهب بنا الى الوبال والنكال . والأفضل لنا أن نرجع فى تربيتنا الى أخلاق السلف الصالح وعاداته لأنها موافقة لتعاليم الدين الحنيف ومن مشخصات القومية العربية . فمن يريد تغيير تلك الأخلاق والعادات يكون خارجا على دينه وقوميته .

اخبار المعسكرات العربية

نسف قطار . هلاك سليمان بن رفادة

ابادة الركاب

وردت في مساء امس من سمو الأمير فيصل هذه البرقية التالية

سريتنا التي بقيادة (الجلاس) قد نسفت قطاراً بين (. . . . . .)(١) و (الاخضر) وقد قتل جميع ركابه . بما فيهم سليمان بن رفادة وكان هذا القطار آتيا من الشام وغنمنا ثلاثة عشر من الخيل وثلاثمائة بندقية وغنائم اخرى

. القبلة — سليمان هذا هو شيخ مشائخ قبيلة (بلي) الذي كان قائمقام (الوجه) وقد تحيز (لعبدة الذهب الابيض) بمفرده فقاطعه اهله وذوو قرابته وكافة قبيلته كلهم حتى اولاده الذين انخرطوا في جملة قومهم العرب يناضلون تحت اللواء الهاشمي المحبوب وقد وصل منهم . حامد . وسالم . وعلي . الى هذه العاصمة منذ مدة لتقبيل اعتاب جلالة الملك المعظم وعرض واجبات العبودية والاخلاص عليه .

ولاشك ان هذه عليه عقوبة آلهية جلية عجلها له ربنا البارئ (جل شأنه) في هذه الدنيا (وما في الآخرة اكبر) لشذوذه عن ابناء قومه الذين قال في حقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم) ولتبرؤه على مقاومتهم والخروج من صفوفهم في سبيل رضاء (عبدة الذهب الابيض) وهذا بالنظر لموته الشنيعة التي فارق عليها هذه الحياة فقد قضى . اما ممزقا . متقطعا . بنار الديناميت عند الانفجار . او مسحوقا معجنا تحت قضبان الحديد وعجلات السيارات . فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

(١) لم نتمكن من استخراج حروف هذا الاسم من ارقام البرقية

التلغراف اللاسلكي

بين جدة وينبع

كانت حكومة جلالة الملك المعظم قد قررت تأسيس مركز للتلغراف اللاسلكي بجدة وآخر مثله في ينبع وصدرت الارادة باعداد ما يلزم لذلك تسهيلا للمخابرات وتأمينا لسرعتها .

وقد علمنا امس انه قد نفذ هذا القرار وتأسس المركزان وابتدأت المخابرة بينهما فعلا . . . . وانه قد وصلت في مساء امس اول برقية ارسلت من ينبع الى هذه العاصمة بواسطة تلك الآلة الجليلة

واننا لنعد هذا من جملة آثار الهمم العالية والمساعي الجليلة التي تبذلها حكومة جلالة مليكنا . في سبيل تأسيس معالم الرقي والعمران . . . فنشكرها على ذلك شكراً عاطراً . ونرجو لها دوام التوفيق لما فيه خير البلاد وسعادة العباد .

قدوم

وصل الى هذه العاصمة في صباح امس حضرة الفاضل الاديب الشيخ مساعد الباقي مدير قلم الترجمة في وكالة خارجيتنا الجليلة عائداً من مصر . فنهنئه بالسلامة

اخبار خارجية

اضطراب المانيا وتركيا

من انتصارات فلسطين

وقاحة جمال باشا

يستفاد من اخبار الصحف ان الهزائم المتوالية التي تتابعت نكباتها على الجيش الطوراني في ميدان فلسطين . قد اثرت تأثيراً سيئاً جداً في الاندية السياسية والمقامات العالية في تركيا والمانيا . واقلقت بال ولاة الامر في العاصمتين اقلاقا يدعوهم الى اليأس والقنوط من تلك الاصقاع وملخص ما روي في هذا الشأن . ان الجنرال (فلنكهاين) قد عزم على ترك منصب القيادة في تلك الجهات واعتزال الاعمال والمبادرة بالاقفال عائداً الى بلاده على اثر النكبة التي نكب بها جيش الطورانيين المبير تحت قيادته العليا وقيادة زميله قائد فلسطين الالماني (كرسنتين) والظاهر ان هذا ناتج من يأسه من استطاعة تركيا تقديم ما يحتاجه للقيام باعماله . او للفتور الذي اخذ يلاحظه في وجوه الجمهور بعد الهزائم والاقوال التي سمعها من جمال باشا الذي صرح من غير حياء ولا خجل فقال (ان الجيش العثماني لم يكسر لما كان بيده زمامه . وانه ما اصيب بما قد اصيب به من الهزيمة والفشل الا لما انتقل امره من يده الى يد الالمان)

ولاشك ان هذا من الدلائل التي تدل بوضوح تام على مقدار سوء الحال في البلاد التي لا تزال بايدي المتغلبة الطورانية وتقول الانباء الموثوق بها ان العثمانيين عامة وفريقا كبيرا من ابناء الحزب المتغلب ايضا قد عظم استياؤهم من الالمان واخذوا يعترفون بخيبة آمالهم من اصلاح شؤنهم التي عرضها الغرور الجرماني الى مهاوي الفناء والخراب . بل واصبحوا يعتقدون بتعذر اصلاح ما فسد من امور ملكهم المضاع وما اصبحت تهدد به بلادهم عامة من غوائل استياء الرأي العام بسبب توالي المغلوب المداهمة ولاسيما اثر الهزائم المتتابعة في العراق وفلسطين وتقدم البريطانية السريع في ميدانه . ولذلك اهتم الالمان بالامر كثيراً وقابل ليمان سندرس القائد الالماني المتولي لادارة كافة شؤن الجيش التركي . الامبراطور (ولهلم) لمفاوضته في هذا الشأن والاعراب له عن حالة تركيا التي اصبحت على منتهى الخطر الذي تهددها به كبار النوائب المحاطة بها احاطة السوار بالمعصم . على ان الذي اقلق بال الالمانيين ليس هو في الحقيقة الخوف على مصير حليفتهم (تركيا) لان ذلك لا يهمهم ولكن الوجل الشديد على مصالح المانيا التي سيقضي عليها حتما في تلك الاصقاع وتذهب آمالهم ومطامعهم فيها ادراج الرياح .

وروت جريدة المقطم عن مكاتبها في لندن نصاً . لبعض الاقوال الالمانية التي تدل على شدة قلق الالمان من انتصار البريطانيين (في فلسطين) فقالت ان الكونت (رفنتلو) الذي يكتب مقالاته بحروف من نار ويكره البريطانيين اشد كره صرح بقوله (ان عواقب هذا النصر السياسية اشد واعظم من عواقبها الحربية) ثم قالت ولكن اغرب من قلق (رفنتلو) قلق جريدة (كولنيش زيتنغ) على المستعمرات الالمانية الصغيرة في (فلسطين) وعلى المدرسة الالمانية في غزة لقولها (ان هذه المدرسة ركن اماي من اركان نشر الحضارة الالمانية) فلتعلم (الكولونيش زيتنغ) ولتعلم ان المستعمرات الالمانية في (فلسطين) ستلحق المستعمرات الالمانية في العالم واما مدرسة غزة فلتسأل عنها الجنود العثمانيين .

هذا ولا ندري ماذا سيقول (رفنتلو) و (الكولونيش زيتنغ) بعد سقوط يافا والقدس الشريف ومواصلة البريطانيين للتقدم السريع في تلك الاصقاع . والى اي حد سيبلغ بهما القلق والخوف على مصالح الجرمان في تلك البلاد بعد وقوع هذه الحوادث التي سترتعد لها فرائصهم والتي قد سدت ابواب المطامع في وجوههم

ضجر البلغاريين من الحرب

ميلهم للصلح

لقد توالت الاخبار وتتابعت الحوادث عن ضجر البلغاريين من الحرب وتهافتهم الشديد على السلام وتلمسهم الطرق المؤدية اليه حتى صار العقلاء يجاهرون بقولهم ان بلغاريا قد قامت بالواجب لمصلحتها من هذه الحرب وتمكنت من الوصول الى آمالها ومراميها وانها لا ترغب بعد ذلك أن تسترسل في حرب تضحي بها ارواح ابنائها في مصالح المانيا . كما اشرنا الى ذلك في بعض اعدادنا الماضية . وقد اتسع نطاق هذه الفكرة بين السواد الاعظم . واصبح معظم البلغاريين ساخطا على وزارة (رادوسلافوف) لما يرون فيها من الميل الى التلاعب بمصالح الشعب البلغاري خدمة لمطامع الالمان الذين اصبحوا ينفذون سياسة تلك الوزارة والملك (فردیناند) يرون البلغاريين كعبيد ارقاء لهم ويتظاهرون بما يدل على ذلك حتى في هذه الظروف الحاضرة التي يرون فيها انفسهم مضطرين الى المجاملة واستهواء القلوب . فكيف تكون الحال في بلغاريا غداً اذا خرج الجرمانيون من الحرب ظافرين واستغنوا عن المجاملة التي ترغمهم عليها حاجتهم وما تقتضيه ظروف الاحوال اليوم والبلغاري الذي ابت نفسه الاستكانة والرضوخ لوصاية روسيا واستبداد الاتراك وضحى في سبيل الخلاص من ذلك مهج رجاله . وعزيز امواله . لا يمكنه ان يرضى بادخال نفسه بيده في شبكات ذل أليم واستعباد خطير لا يستطيع ان ينقذ نفسه منه اذا وقع في حبائله مهما حاول

وتقول الصحف ان الناس في شوارع البلاد البلغارية والجنود في الخنادق اخذوا يكثرون في هذه الايام من ترديد مثل هذه العبارات . ويسأل بعضهم بعضا . لماذا لا نفتح باب المفاوضة ونتفق مع الاعداء على شروط الصلح ونعيد جنودنا من الخنادق الى أوطانهم . ولماذا نواصل القتال بقيادة قواد الالمان ونسفك الدماء الغالية اطاعة لاوامر المانيا وخدمة لمصالحها في (بولندا) او . البلجيك . او . الالزاس . مع علمنا بان شروط الصلح التي نستطيع ان نحصل عليها الآن . قد لا نستطيع ان نحصل على اقل منها في النهاية وتذهب اتعابنا سدى . ويقول رواة هذه الحوادث ان حركة العمل لتحقيق هذه الفكرة في بلاد . البلغار . اصبحت محققة الوجود وان . الحزب المعارض . لوزارة (رادوسلافوف) وان كان يتألف من جماعات مختلفة (كالراديكاليين) وانصار الحلفاء والمحافظين والدمقراطيين والمزارعين . والاشتراكيين فهو مجتمع الكلمة على المعارضة وهو يعتقد ايضا ان الرأي العام . البلغاري مجمع على تأييده والأخذ بناصره .

هذا ما يقوله الخبيرون بحقائق الحوادث . البلغارية . ولولا وقوع الحوادث السيئة في روسيا . وتمكن . الالمان من احراز بعض الظفر في كرّاتهم عليها بسبب ذلك . لتمكن هؤلاء المعارضون البلغاريون . من الوصول الى نتيجة حسنة تقربهم من آمالهم قبل مضي زمن طويل

واذا كانت هذه اراء البلغاريين في مصيرهم الذي أصبحوا يخافون سوءه . ومنقلبهم الذي باتوا يحاذرون شره . فماذا تقول ابناء تركيا البائسة التي قبض الالمان بالفعل على كل مرافقها ومنافعها وتولى رجالهم قيادة سائر امورها الحربية والادارية . وصار العثماني يهان في بلده تحقق عليها راياته . ويذل بيد الاجنبي في وسط احيائه . وبين اهله وعشيرته . بل أصبحت الامة التركية عن بكرة ابيها تسام العذاب والهوان بقوة اولادها . وبمرغ خدها في صعيد الامتهان والاستعباد بسيوف رجالها

والناس غرقى في سبات عميق . وسكرة مطبقة لا ينتبهون ولا يريدون ان ينتبهوا ولا يتعظون بالحوادث ولا يريدون ان يوعظوا

ومن البلية عذل من لا يرعوى

عن جهله وخطاب من لا يفهم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم مساء بأنه لم يحصل البارحة تبدل فى الحالة بجناحنا الايمن وان طياراتنا قد القت قنابلها بنتيجة حسنة على جيوش الاعداء وعلى نقلياتهم وعلى مدافعهم المضادة للطيران فى اطراف (البيرة) وقد قدمنا خطنا بدون معارضة الى (ميه) وان جنود (كورهاس) قد استولت على (بودروس) وعلى (شيخ عبيد) وان فى اثناء هذه المناوشات قد اسرنا ضابطا تركيا وتسعة جنود وقد قتلنا خمسين آخرين .

القاهرة ـ في ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بانه البارحة قداخلي العدو [فالين] وبيت [عبرالفرقان] وان ثلاثة طيارات كشافة للعدو من طرز [الباتروس] هاجت طياراتنا فى الجوار من [طول كرم] وقددمرنا طيارتين من هؤلاء وقداجبرت الثالثة على السقوط معطلة وان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم فى هذا الميدان يبلغ اثنى عشر الف وستة وثلاثين اسيرا منهم خمسمائة واثنان وستون ضابطاً وان ثمانية آلاف وثمانمائة وواحد اوخمسين جنديا واربعمائة وستة وعشرين ضابطاً من هذا المجموع هم غير مجاريح .

بين البريطانيين و الالمان

لوندرة فى ٢٧ صفر

يستفاد من تقارير البارحة بأن العدو بعد ان مهد مدفعيته تمهيداً شديداً . هجم على شمال مواقعنا فى خط هندنبورغ الواقعة فى الشرق من (بولكورت) وقد هجم ايضاً فى جبهة اعرض من الاولى فى شمال شرق زاوية خطوط خنادقنا فى الجنوب من (ربنكورت له كازبكوت) وقد صددنا هذين الهجومين بخسارة عظيمة للعدو وقد هجم مرة اخرى فى هذه الجبهة الاخيرة ودخل خنادقنا المحيطة فى رأس الزاوية وقد قتلنا واسرنا القليل من الالمان الذين تمكنوا من الوصول الى خنادقنا فى كل مكان وقد بقيت المحاربة موضعية فى جبهة صغيرة من الخنادق وقد صددنا غارات العدو فى الجنوب الشرق من (لاباسه) وقد تكبد العدو خسارة بنتيجة مصادمات الدوريات فى الشرق من (زونيك) .

لوندره ـ في ٢٩ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانا غزونا فى هذا الصباح بنجاح عظيم حصنا للأعداء فى الجنوب الغربي من [فيلير كيزلان] وقدقتلنا وأسرنا كل حاميته . حصلت بعد الظهر معركة بالقذائف اليدوية فى قسم من الخنادق التى دخلها العدو نهار الاربعاء فى الشرق من [بونكورت] وقد استولينا على اسرى ايضاً وقد اظهرت مدفعية العدو نشاطاً فى الجنوب من [سكارب] وفي الشمال الشرق من [ايبر]

كافحت طياراتنا نهار الاربعاء الاعداء فى اثناء معركة [بولكورت] والقت عليهم قذائفها وقدقامت بحركات عظيمة وهى مرتفعة قليلاً عن سطح الارض . وقد اسقطنا للاعداء ثلاثة طيارات واحدة منها من طرز [كوتا] واجبر اثنان منها على النزول وقدرجعت كل طياراتنا سالمة .

كان من نتائج معركة القذائف اليدوية التى حصلت فى الليلة الماضية اننا اصلحنا مواقعنا قليلاً فى الشرق من [بولكورت]

غزا العدو موقعا لنا فى الجنوب من [روافيل] وقدفقد عدد قليل من جنودنا .

بين الفرنسويين والالمان

باريز ـ فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الصادر مساء بأنه كان نشاط المدفعيات المتقابلة معتدلا من كلا الطرفين .

باريز ـ فى ٢٧ صفر

اعتباراً من تسعة دسمبر قداسقطنا تسعة طيارات للعدو وان طياراتنا قد القت عشرة آلاف كيلو غرام من المواد المتفجرة على مراكز طيران الاعداء فى [قولمار] و [سيلستد] وعلى مستودعات الذخائر فى [لوكلباك] وعلى المعامل فى [رامباغ] وعلى كثير من المحطات الحديدية بنتائج حسنة .

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بأنه دخلت سفائننا الخفيفة الى (تريستا) فى يوم الاحد اثناء الليل وقد صوبت اربعة الغام بحرية على اثنتين من سفن الاعداء الحربية الذين من الطرز الجديد وكل هذه الالغام قد انفجرت وقداغرقت الباخرة الحربية (فينا) وان كل هذه السفن قد عادت سالمة رغماًعن نيران نسافات الاعداء الكثيفة .

لوندرة ـ فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الايطالي باننا اكتسبنا قسماً عظيماً من الخنادق فى جبهة (قول ديللابيرانا) التى لم تمكن من الاستيلاء عليها فى نهار الثلاثاء وقد صددنا بكل جسارة هجومين شديدين فى وادى [فالنيو] وقدهجم العدو عند منتصف النهار فى الجانب الشرق من [برانتا] وقددام الهجوم بشدة فى المساء ومانتهى الا فى اثناء الليل نظراً لخسارة العدو الجسيمة التى تكبدها وقد كسرنا ايضاً هجومه القوى ضد مواقعنا فى [قولديبوباپايكس]

روما فى ٢٩ صفر

ان تفصيلات الغارة البحرية على (تريستا) هى كما يأتى : وصلت نسافتان فى اثناء الليل وقطعت السلاسل الحديدية وازالت الالغام السابحة المانعة للدخول الى حوض (تريستا) وبعدهذا العمل . ذهبت احدى هذه النسافات الى جانب الباخرة الحربية (فينا) والثانية الى جانب الطراد الحربي النمساوي وهما غير مجهزين بالشبكات التى تقى البواخر من الاضرار وحينئذ صوبت نسافاتنا لغمين اصاب احدهما الباخرة (فينا) فغرقت فى سبعة دقائق واما الطراد الثاني فاصيب بخسارة لم يتحقق بعد مقدارها

فى امريكا

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

تفيد رسالة رسمية واردة من (فانادا) بأنه تقدر تلفات الانفس بالفى مقتول وثلاثة آلاف مجروح وعشرين الفاً آخرين بدون مأوى فى (هاليفاكس) وان الخسارة المادية قد بلغت خمسة ملايين جنيه الرسمي وان الاحتياج الى الاغاثة هنالك عظيم وضرورى .

هاليفاكس ـ فى ٢٧ صفر

علم الى الآن بأنه قد قتل الف ومائة شخص على اثر النكبة الحديثة التى حدثت فى (هاليفاكس) وقد فقد الفان وقد خرج ثمانية آلاف آخرون وان شدة الامطار وعواصف الثلوج المهولة قد ضاعفت الم المنكوبين .

هاليفاكس فى ـ ٢٩ صفر

قد اوقف (جون جوهانسين) قائد الباخرة (ايمو) متهما بأنه جاسوس المانى وان المذكور قد اوقف بينما كان يحاول الخروج من المستشفى وقد شهدت الاطباء بأنه كان يتظاهر بالمكر والخداع .

انباء اسبانيا

مادريد ـ فى ٢٤ صفر

ارسل سفير (اسبانيا) رسالة من (لزبون) تقول بأن الحالة هنالك مطمئنة .

وقد اكدت الحكومة فى منشورها على عزمها بالوقوف فى جانب . بريطانيا العظمى . وحلفائها وعلى ان تقوم بواجباتها نحو حكومة (البورتغال) كما تقتضيه . قوانين الملل . وان السنيور [بيرمان دينو ماشادو] يبقى موقتاً رئيساً للجمهورية وان السنيور [بيمالداتو كاسترو] سيخلفه عند ما يتم تأليف الوزارة .

لوندرة ـ فى ٢٦ صفر

ضربت احدى الغواصات الالمانية بمدفعيتها الباخرة الاسبانية (كلانديا) فى مسافة خمسين ميلاً من رأس (فنيستير) وقد قتل ثمانية من بحارتها وجرح آخرون وقد تضررت الباخرة ضرراً عظيماً وحصل على اثر هذا العمل الفظيع غيظ عظيم فى اسبانيا واحتجت حكومتها بلهجة شديدة لدى الحكومة الالمانية على هذه الاهانة

اعتداء الالمان على البرتغال

لزبون ـ فى ٢٩ صفر

ضربت احدى غواصات العدو فى برهة عشرين دقيقة من الزمان (فونكال) و (مادبرا) وان كنيسة (سانت كلارا) قد خربت . وقد سقطت فى داخل المدينة اربعون قنبلة وقد غابت الغواصة عند ما عقبتها بواخر الدورية .

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

جدة

ـــ صاحب السادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى ـ

العدد ١٤٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

الى جلالة المليك المفدى

هل لك يا جلالة المنقذ الأعظم . والمنعم المتفضل . المنتشل لخير أمة أخرجت للناس من مخالب شر عصابة رزئت بها الانسانية . ان تسمح لأحد أفراد امتك من أبناء سوريا المخلصين لعرشك الهاشمي : والمتفانين في سبيل تأييده وتثبيت دعائمه . ان قدم آيات اخلاصه وتفانيه لسدة سلطتك ثم ينعطف فيعرض لجلالتك ان كل مواطنيه من أبناء تلك البلاد البائسة متفانون فى سبيلك وسبيل نهضتك ومن آزرك عليها ولاسيما ابناء بلادك المياميين الغرر . ولا زالون يفدون زرافات ووحدانا من سهول حلب وغياض دمشق للالتحاق بجيوشك العربية المؤيدة . حتى غصت بهم الاحياء . وضاقت بجموعهم رحاب المنازل فى المواقع التى تمكنون من الوصول اليها فى اول فرصة

. وهم يبذلون أقصى المستطاع استعدادا لقطع هذه المفاوز الحائلة دون التحاقهم بجيوشك والانضمام تحت لوائك بالرغم عما يرونه من ذلك الطاغية الغدار عدو البشرية . جمال السفاح . من المراقبات الشديدة والعيون المبثة فى كل مكان وماقيمه امامهم من موانع الارهاب والتخويف بفظائع جوره فى هذا السبيل .

انتشرت يامولاى جواسيس هذا الغدارين اظهرنا انتشار الجراد حتى ملأت الأقضية وغصت بها القرى فلايكاد يسمع ان فلانا يود الفرار الا ويرى به وبعائلته لأطراف الأناضول ووسط بلاد البلغار . ولوكان ذلك كذبا وبهتانا . لانه متى سمع عنه شيء من ذلك . ولو من الد اعدائه . سيق الى اشد العذاب . من غير سؤال ولاجواب . حتى أصبح اسم الالتحاق بالجيش الهاشمي بل مجرد الميل اليه ووجود الانعطاف بالقلب نحوه من اعظم اسباب الانتقام واكبر الوسائط التي ينال بها السفلة مأربهم . من الابرياء والفضلاء .

الا أن ابناء سوريا الذين امتلئت أجسامهم من سهام ذلك الطاغية أصبحوا لايهابون ماهو أكبر من الموت (ان كان هناك أكبر منه) في سبيل مقاومة هذه الفظائع والفواجع وتخليص قومهم منها

واكبر ماتتوقون الي التعجيل به اليوم هو الوصول الي جيشكم المبارك ليشتركوا معه في جهاده الشريف وعمله المقدس ويغسلوا ما تلطخت به اوطانهم من ادناس ذلك السافل ويرفعون رأس الثائر المفاخر تحت الراية العربية الهاشمية

وعلى الاخص بعد ان حلت جيوش الشمال بقيادة بطل الامة سمو الامير فيصل فى العقبة والشوبك واطراف الكرك . والفويلة ووادى موسى . واحاطت بجيوش التورانيين . فى معان . من كل اطرافه ولا يبقى ان شاء الله غير القليل حتى نراه قد طهر تلك الارجاء من ادران اولئك الاعداء . ولايكاد حينئذ يتجه نحو البلقاء حتى يرى الجيوش السورية قد استقبلت سموه استقبال الاشبال وضحت أمام جنده الحياة بكل سرور وابتهاج . ولا سيما بعد ما تحقق لديهم انكم ستطاردون ذلك الطاغية واعوانه حيثما كانوا وانما وجدوا

ثم ان السوريين قد مزقوا كل ممزق وابتر زعماؤهم في اطراف الاناضول وانتثر ما بقى من الشبان في البراري الواسعة . ولكن معظم هذه البقية الباقية التي امكنها الفرار من سيطرة الجبارين قد التجئوا بعض المواقع الحصينة والجبال المنيعة ليؤموا باول فرصة حمى غضنفرنا المقدام . يلتحقون بسموه . ولسان حالهم تقول :

لنا بطل يحمى حمى من يؤمه وعنم جور المعتدين ويعصم

وقد اصبحت هذه المواقع . وتلك الجبال . غاصة بالشبان الذين لاهم لهم الا اخذ الثار وطلب الانتقام . ينتظرون فى الصباح والعشي امداد ذلك السيف البتار . الا وهو شبل جلالتكم . **فيصلنا** . الهمام الذى اظهر فى هذا المعترك الهائل من الحكمة والرزانة والشجاعة والتفنن فى اساليب الحرب والسياسة . ما ذكرنا بحزم ابن الخطاب . وقيادة ابن قتيبة والنافق . وابن الوليد .

وقد شاهدت من حزمه ومحاسن تدبيره ما جعلنى استطيع أن اؤكد لجلالتكم انه سيتمكن (بحول الله تعالى) من تذليل كل عقبة فى طريقه تحول دون امنيته الشريفة . وأما فى قومه الذين التفوا حوله يفدونه بكل عزيز وغال . وستسمعون فى القريب ان شاء الله ما يسر جلالتكم من اخبار هؤلاء الابطال ابناء قومه وعشائره الذين ذاق الاتراك مر نزالهم وطعانهم مراراً .

وحق لمثلى من كل من عرف شأن اولئك الاسود القاطنين ببادية الشام واحاط علماً بما يحملونه بين اضلعهم من جلائل الغيرة العربية وعظمة الحمية القومية . أن يجاهر بالثناء عليهم ويعرب للمليك عما يعرفه عنهم وهم الذين كانوا ملجأ لعشرات الألوف من اخواننا ابناء (لبنان) الذين قضت عليهم قساوة . جمال . التيمورية . بالفناء جوعاً وعراء . ولولم يسعف بقيتهم الباقية اخوانهم وانصارهم من ابناء جلدتهم لقضوا كلهم صبراً . على ان الموجود من بقية أهالى سوريا على الاطلاق فى تلك البقاع لايقل عن ضعفى ما فيها من (اللبنانيين) ولم يستطع جمال . بكل ما لديه من القوة ان يسترد واحداً منهم . وذلك بفضل جلال سطوة اسلك وعظمة مناعة مائيك المواقع . وهو يستشيط عليهم غضباً . وغيظاً . وكلهم الآن ينتظرون ان تمينهم يامولاي وتسعفهم بما يحقق آمالهم . غير ملتفتين للصعاب والعقبات ولا يزالون حريصين على عواطف القومية وشهامة الاباء . رغما عن كل شى

فلا الوعد . استمال قلوبهم . ولا الوعيد ارهبهم . ولا البذل غير من شهامتهم ولا دوى المدافع وصلصلة السيوف الانت من قناتهم بل كلما ازداد ذلك الطاغية ظلماً وغشماً وفتكاً وتقتيلاً ازداد اولئك الابطال من ابناء جلدتك شجاعة وبأساً . وانفة . واباء . وأهلوا بمن يلتجئ اليهم فراراً من الغدر وتخلصا من الجوع (ومن يعتصم بالله فقد هدى الي صراط مستقيم)

وما كدت ياصاحب الجلالة . أصل الى حدود اولئك الصناديد وادعوا بينهم باسم جلالتك . حتى رأيت الزعماء منهم يتسابقون الي . ويزاحم بعضهم بعضا . صاغين لنداء بطل الامة الامير فيصل . وملبين لدعوة المليك المحبوب المهاب . ومالبثوا ان تحالفوا وتعاهدوا على الموت فى سبيل الأخذ بثار شهدائهم وانقاذ بلادهم واحياء قوميتهم ملتفين تحت اللواء الهاشمي المفدى . وطفقوا يتهافتون على كتابة . العرائض . ملتمسين بها الاسراع بانجادهم والتعجيل بامدادهم والسنتهم تهتف وتردد

ياغارة الله جدى السير مسرعة

في حل عقدتنا ياغارة الله

عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيرا .

وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً .

وانهم اليوم على احر من الجمر . ينتظرون رؤية شخص الأمير اوسماع صوت داعيه . وهو يزز فى روعهم انهبوا الى الامام . الى الامام . ليقوموا بنصيبهم المفروض عليهم من الاعمال المقدسة القومية والواجبات الوطنية ويهاجموا عصابات التورانيين مهاجمة الثائر المنتقم . ويغسلو العار

الذى لحقهم منذ اجيال . ورووا سيوفهم من دماء اولئك السفهاء فى ساحات العراك . وهم يرددون قول طرفة

لنا هضبة لايدخل الذل وسطها
ويأوى اليها المستجير فيعصما

محمد رضا
الصبان

[القبلة]

لبيك لبيك ايها الداعى المجاب . لبيك وسعديك اننا نجيبك باسم من دعوت ولسان ابيه مليكنا المفدى . بل والامة الحجازية كافة

ان دعوتك ايها الداعى ليست محصورة فى من دعوت فقط بل هى شاملة لاخوته الذين لايهمهم من الدنيا كلها الا سعادة قومهم واعادة مجدهم ، تاركين ورائهم الاهل والوطن والرفاه والنعيم ، متوسدين سيوفهم . ومتكئين على رماحهم . لاينالهم الضجر ولا يزعجهم السهر لبيك . ايها الداعى وسعديك ولاشك انك قد رأيت بعينيك الزرافات والكتائب من ابناء جلدتك الحفاة العراة يفدون على ساحات دار الملك لانقاذ اخوانهم وابناء قومهم الذين تحتم عليهم واجبات الاخوة . الدينية والجنسية . السعى لنصرتهم حتى ضاقت بهم تلك الساحات وغصت ارجاؤها كما يشهد بذلك المقيم منهم عدة اسابيع فى ثغر جدة لانتظار السفن

وان لسان حال صاحب الجلالة ليقول لهم اليوم كما قال جده صلى الله عليه وسلم من قبل لبعض الوافدين اليه (لا أجد ما احملكم عليه)

. نعم . ايها الداعي هاهم امامك يفدون في كل يوم ويقدمون العاصمة فى كل بكرة وعشى لاداء ذلك الفرض الشريف

لبيك ايها الداعى وسعديك فستقر عيناك قريبا ويهدأ روعك . وسوف تنال اربك (انشاء الله تعالى) ونسر بما تحب . فانا قدوطنا النفس على الاشتراك مع مواطنيك فيما ذكرت من المشقات والمحن لان انفسنا . ليست باعز لدينا من نفوسهم حتى نضن بها عن مشاركتهم فيما قد اصابهم . فقل ايها الداعى ولاحرج . قل ولاحرج:

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

لبيك والشكر والمنة لك . وانا لنشهد الله ونشهدك بان ليس لنا قصد او ارب بهذا الا المطالبة بثارات القومية واجابة مستصرخ لسان حال اقوامها ولانزال بحول الله وقوته القوية دائبين على هذا الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا . والسلام عليك وعلى من وراءك من اخوانك ورحمة الله وبركاته

اخبار

المسكرات العربية

نشرنا فى الصفحة الرابعة من هذا العدد اخباراً عن معسكراتنا العربية الهاشمية وهى من الانباء التى اذاعتها فى العالم شركة روتر وجاءتنا بها برقياتها العمومية امس

والقطار الذي تقول روتر عنه فى هذه البرقيات انه نسف . وانه كان نقل احمد جمال باشا الى القدس هو الذى روت القبلة خبر نسفه بايدى احدى سرايانا بين درعا وفلسطين فى عدد (١٣٢)

ولاشك ان شركة روتر قد تلقت هذه الاخبار عن مراسلها فى تلك المعسكرات الجليلة فنلفت انظار قرائنا الكرام اليها .

اخبار خارجية

تفصيل كيفية الاستيلاء

على بيت المقدس

قرأنا فى المقطم الأغر وصفا جليلا للاستيلاء على القدس الشريف بقلم مكاتبه الحربى فآثرنا ان ننشر منه مايلى :

سيلقى خبر استيلاء الجيش البريطانى على القدس من اهتمام العالم مالم يلقه حادث آخر من حوادث الحرب فان الاديان الثلاثة العظمى فى الدنيا تقدس القدس فاليوم يفرح المسيحيون واليهود والمسلمون لان قوات الحضارة والانسانية انقذت بيت المقدس من يد الترك وكربلاء التى هى المدينة المقدسة للشيعة كما قد تخلصت مكة التى يحترمها العالم الاسلامى كله بيد العرب وباتت الامال معقودة بتحرير المدينة المنورة قريباً على يدهم واعادتها الى الدولة العربية التى يحكمها جلالة الملك (حسين) سبط النبي كما اعيدت مكة من قبل اليهم وقد استولى السر ستنلي مود منذ تسعة اشهر على بغداد العاصمة الشرقية للعالم العربى واخذ العراق يسترد مقامه التاريخى ومنزلته الرفيعة فى اسواق التجارة الشرقية وحضارة الشرق بحسن الادارة وعدل الاحكام

والعالم مدين دينا آخر للجنرال اللنبي لان القدس والاماكن المقدسة بجوارها نجت من ويلات الحرب ولم تصب باقل سوء فقد اجتنب القائد العام مهاجمة المدينة مباشرة وفاز باكراه العثمانيين على الخروج منها ثم احدق بحاميتها بعد الخروج فلم تر مناصاً من التسليم فسلمت

ولم ينقض بين سقوط غزة وسقوط القدس غير شهر واحد واذا اعتبرنا المسافات الشاسعة التى اجتازها الجنود البريطانيون والمصاعب التى ذللوها تبين لنا ان سرعة تقدمهم كانت عجيبة حقاً فان الشكل ذا الاضلاع الاربعة الواقع بين المدن الاربع وهى (بيرسبع) و (غزة) و (يافا) و (القدس) والذي احتله جيش الجنرال اللنبي يبلغ طوله ٥٠ ميلا وعرضه ٣٥ ميلاً . على ان هذه المساحة ليست كل البلاد التى اكره العدو على الخروج منها منذ ٣١ اكتوبر فان كل القسم الجنوبى من فلسطين حتى البحر الميت طهر من الجنود العثمانيين

وقد لقى جنودنا فى تقدمهم مقاومة شديدة من عدو عنيد شديد المراس ادرك عظم الاهمية الحربية والسياسية للبلاد التى كان يدافع عنها فأرسل اليها المدد وثبت للدفاع فى الخطوط التى اختارها بأشد ثبات وكر كرات شديدة على جيشنا ليصد تقدمه

واخيراً اضطر الى الارتداد الى خط يمتد من موضع شمالى (يافا) الى موضع واقع جنوبي الخليل فطهرنا في اول الامر السهل الواقع على البحر من العدو الى حد (نهر العوجا) ثم اخذ جنودنا يزحفون شرقاً فى (جبال اليهودية) ووعورها حتى بلغوا آكام (النبي صموئيل) الواقعة الى الشمال الغربي من (القدس) وعلى بعد خمسة اميال منها . والبلاد هناك تصلح بطبيعتها للدفاع اذ لم يكن فيها من الطرق المؤدية الى (القدس) سوى طريق واحد أو طريقين يجتازان اودية عميقة تشرف عليها جبال عالية شديدة التحدر ويبلغ علو بعضها ثلاثة آلاف قدم . وقد قام الجيش بأعمال عجيبة في تحويل الطرق الجبلية الضيقة الى سكك تصلح لسير المركبات والمدافع

وهطل المطر الغزير كالسيل مرتين فعرقل سير استعدادنا وزاد مشاق الجنود زيادة عظيمة وكانت المرة الاولى بعيد احتلال (يافا) فظل المطر ينهمر اربعة ايام فسالت الطرق وصارت مزالق يتعذر فيها تسيير المركبات والجمال الا بصعوبة شديدة وبطء عظيم . وكانت المرة الثانية فى بدء الحركات الحربية التى دارت لأجل اخذ القدس فان المطر الغزير جعل السير فى الجبال والسهول محفوفاً بأشد المصاعب . ومع ان العمل فى مد سكة الحديد كان جارياً باقصى الهمة والنشاط فان الخط كان لايزال بعيداً عن مؤخرة الجنود المحاربين فكانت مهمة جلب المهمات والذخيرة والاقوات استعداداً لهجوم جديد من الاعمال العظيمة الشاقة

وكان غرض الجنرال اللنبى ان يكره العثمانيين على تسليم القدس بالتسلط على الطرق التى تتفرع من المدينة إلى الشمال والى الشرق . فزحفت الجيوش البريطانية من الخليل واحتلت بيت لحم واخذت تهدد تقهقر العثمانيين بطريق اريحا واستولى جنودنا الذين كانوا يقاتلون غربي القدس والى الشمال الغربى منها على مواقع منيعة تحمى الخط الذي يتقهقر العثمانيون فيه شمالاً بطريق نابلس ولم يطلع صبح يوم ٩ دسمبر الا وجنودنا مستولون على جميع الطرق الخارجة من القدس فكان من ذلك ان وقعت النتيجة المرغوب فيها وهى ان المدينة والاماكن المقدسة المجاورة لها سلمت الينا من غير ان تطلق عليها طلقة واحدة واسرنا اكثر من الف اسير فى القدس وفى المعارك التى تقدمت الاستيلاء عليها وكانت تمهيداً لهذا الاستيلاء ولكن حالة الطرق بسبب المطر الغزير تعوق مطاردة العدو كثيراً

اخبار القدس الشريف

تفيد الانباء البرقية ان مهارة الجنرال اللنبى وحسن تدابيره العسكرية قد ادت الى نتيجة جليلة وهى ارغام الحامية التركية على التسليم بدون اطلاق طلقة واحدة . وانه دخل القدس ماشيا على قدميه ومعه اركان حربه وقواد الفصائل الفرنسوية والايطالية المرافقة للجيش البريطانى . والملحقون العسكريون لدول الحلفاء . ورؤساء البعثتين السياسيتين . الانكليزية . والفرنسوية .

وانه قد وضع خيار الحراس في اطراف الاماكن المقدسة وجعل المسجد العمرى فيه تحت سلطة المسلمين

وجاء ايضا ان (بورتون) باشا مدير البوستة المصرية العام قد عين حاكما عسكريا (للقدس)

وان الجنرال اللنبي اصدر بلاغا عاما باللغات السبع الانكليزية ، والعربية ، والافرنسية ، والايطالية ، والروسية ، والعبرانية ، واليونانية ، على اثر دخوله الى القدس وهذا نصه :

« إن انكسار الاتراك امام الجنود التى تحت قيادتي قد ادى الى احتلال جنودى لمدينتكم . ولهذا اعلن انها اصبحت منذ الآن تحت الاحكام العسكرية وستظل تحت هذا الشكل الادارى مادامت الاعتبارات الحربية تقضى بوجوبه . ولكن حذراً من ان يعرو بعضكم الخوف نظراً لما اختبرتموه تحت حكم العدو المتقهقر أبلغكم انى ارغب فى ان كل انسان يتعاطى عمله المشروع دون ان يخشى تعرض احد له وفضلاً عن ذلك فلما كانت مدينتكم هذه ترمق بعين الاحترام من اتباع ثلاثة اديان من اعظم اديان البشر ولما كانت ارضها مقدسة بصلوات وزيارات الاتقياء من اتباع هذه الاديان الثلاثة منذ قرون عديدة فلهذا أعلن لكم ان كل بناء أو اثر اوموقع مقدس وكل مزار اوموقع تاريخى او وقف اومعبد صلاة . مهما كان نوعه يختص باحد الاديان الثلاثة سيحافظ عليه ويصان طبقاً للعوائد الحالية والاعتقادات الخاصة باهل الدين الذي تقدسه »

المانيا تتوسل الى الصلح

جاء في الانباء البرقية ان وزير خارجية الحكومة البريطانية المستر (بلفور) اعلن في مجلس العموم بأن حكومته قد تلقت في شهر سبتمبر الماضي مذكرة من المانيا بواسطة معتمد سياسي محايد تتضمن ان المانيا يسرها ان تفاوض الحكومة البريطانية في شأن الصلح

فاجابت الدولة البريطانية على هذه المذكرة بانها مستعدة لقبول اي بلاغ تريد الحكومة الالمانية ان تبلغها به على ان تنظر فيه بالاشتراك مع حلفائها

وقال ان حكومته قد اخبرت بهذا البلاغ وجوابه كبار الدول المتحالفة . فرنسا . وامريكا . وايطاليا . وروسيا . واليابان . وقال اننا لم نتلق بعد ذلك من المانيا اي بلاغ رسمي آخر

الحالة في تركيا

اطلعنا في صحف البريد الاخير على نبأ من باريس مفاده ان الجنرال (باليود) وصل اليها قادماً من (فلسطين) فروى القصة التالية بعد رحلته من سوريا . قال انه في فجر ذات يوم . قبل استئناف البريطانيين هجومهم على . غزة : بايام قليلة فر قائد عثماني واجتاز شقة ضيقة بين الخنادق العثمانية والخنادق البريطانية على شاطئ البحر يتبعه جندي يحمل حقيبة سفر ولما سئل هذا القائد عن سبب فراره على هذه الحال تاركاً جنوده التي يتولى قيادتهم اجاب بما نصه : (لقد شاهدت معارك الدردنيل كلها وهناك تعلمت ان اقدر نفس خصومي الذين يقفون في وجهي اليوم وقد ارسلت مع فرقتي من الدردنيل الى رومانيا وهناك اندمجت ضمن فيلق يقوده قائد الماني وكان هذا الفيلق مؤلفاً من فرقتي، وعددها ستة عشر الف مقاتل . ومن فرقة بلغارية. واخرى المانية . مع ان هذه الحال لم تدم طويلاً فما لبثت فرقتي ان خسرت اثني عشر الفاً بين قتيل وجريح واسير في حين ان البلغاريين لم يخسروا اكثر من الف جندي والالمان اثني عشر جندياً فقط وربما كان دون ذلك !!

واما اني الآن قد اتيت الى (فلسطين) فقد الفيت ان من الحكمة واصالة الرأي ان احافظ على مصالح بلادي وعلى حياتي التي يجب ان اقفها على تأدية واجب اهم . واني لا اريد ان اضحيها بجهل وغباوة. في خدمة مبادئ الالمان على انني ارى فوق ذلك. انني لو ساعدني الحظ ولم اقتل رمياً بالرصاص فانني كنت بلا ريب اموت جوعا اذ لم يعد يصل الينا شئ من الطعام . وقد اردفت جريدة (بتي باريزيان) ذلك بقولها ان الجنرال (باليود) تبسم وهو يقص هذه القصة التي تظهر بجلاء آراء الجنود العثمانيين الذين ملوا القتال لصالح ملك بروسيا .

اخبار روسية

جاء في برقيات روتر ان الجنرال (كلدين) يحارب (المكسيماليين) بمساعدة مجلس نواب (اوكرانيا) والجنرال (كرنيلوف) وقوزاق (الاورال) وقد روت جريدة (برافدا) التي هي لسان حال المكسيماليين خبر وقوع المعركة الاولى بين المكسيماليين واربعة آلاف من جنود (كرنيلوف) وقد دارت رحى القتال بين الفريقين بالمدافع السريعة بقرب (بالجرود) ولم تذكر الجريدة نتيجة المعركة وقد ارسلت الوفود العسكرية ضد الجنرال (كلدين) فقبض على احد هذه الوفود واصدر امراً مشدداً حذر به كل من يحاول التعرض لاستقلال بلاد القوزاق عاقبة عمله

السلطان رشاد

وحوادث (فلسطين)

تقول الاخبار الواردة من (سويسرا) ان الحوادث التي جرت على الجيش التركي في (فلسطين) والانتصارات التي احرزها البريطانيون فيه قد اثرت تأثيراً سيئاً جداً في نفس (السلطان رشاد) حتى اعتلت صحته على اثر ذلك وجاء اخيراً انه قد اصيب من جراء ذلك التأثير بمرض الانحطاط العصبي العام . وان هذا النبأ من الاخبار الواردة من مصدر موثوق يؤخذ بروايته

هذا ماجاء عن السلطان رشاد ولكن هل يهم (عبدة الدب الابيض) شئ من صحة السلطان وسقمه . او موته وحياته . بل موت الامة بأسرها وخراب البلاد برمتها ؟؟ ما داموا احياء يرتعون ويلعبون . وجيوبهم مفعمة بالذهب الجرماني . وبيدهم الامبراطور (وليم) راضياً عنهم ومعجباً بخيبتهم التي سوغت له الوصول الى كل مآربه ونيل كافة اوطاره . التي خولت له ان يكون سيد تلك البلاد التي لا تبرح تتقطع اوصالاً وتتمزق ارباً . ولا بدع . ولا عجب فقد قيل :

ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

دمار مصنع الماني عظيم

جاء في برقيات روتر المندرجة بالصحف الاخيرة هذه البرقية التالية :

ورد في تلغرافات ٢٢ نوفمبر الماضي ان مصنع جريشم الكترون الكيماوي قرب فرنكفورت دمر بانفجار حدث فيه وقال الآن نقلاً عن مصدر يوثق به انه ثبت ان الانفجار دمر هذا المصنع الذي هو من اكبر مصانع الذخيرة في العالم تدميراً تاماً فكان ذلك نكبة على المانيا تقابل نتيجتها في مصير الحرب بانكسار خرق عظيم . وكان هذا المصنع يشغل ما مساحته اربعة وخمسون فداناً من الارض . له اهمية جوهرية كمورد للنترات المركبة ونصيب كبير في صنع الغازات السامة والقنابل التي تسيل الدموع والقنابل السامة فانه اكبر مصنع لهذه الانواع في المانيا وكان يصنع نحو ستمائة الف قدم مكعبة من الغازات السامة يومياً في سنة ١٩١٦ ويجهز ايضاً كميات كبيرة من الهيدروجين المستخرج من الهواء بالكهربائية لنفخ بلونات (تسبلن) وفيه ثلاثة حياض احتياطية لخزن الغاز تسع كلها ثلاث مئة الف قدم مكعبة وكان ذا اهمية عظيمة من هذا القبيل حتى انه بني بجانبه مخزن للبلونات تسبلن كان يوجد فيه بلونان او ثلاثة بلونات عادة . واشتهر عنه انه المصنع الوحيد الذي يستخرج ملح البارود لصنع البارود الاسود وكان بعد خمسة مصانع للنترو غليسرين والديناميت ومصنعين للبارود منها مصنع روتفيل الذي هو من اكبر مصانع المانيا بكل ما يلزم لها من الصودا والنترات والحامض الكبريتي المركز وكان يصنع مقادير عظيمة من مفرقعات

وهذه النكبة تؤثر في كل عمل بالمانيا سواء كان في قطع المهمات التي كان يستمدها كثير من المصانع من مصنع جريشم قبلاً او في تعويض خسارة تلك المهمات من عدد تعمل الآن باعظم قوتها . ثم ان موت العشرات من العمال المدربين والرجال الاختصاصيين في هذا المصنع تزيد الصعوبة في سد هذا النقص كثيراً وهب ان في الامكان تعويض هذه الخسارة المادية فان مشكلة جميع الكميات المختلفة من المفرقعات والحوامض من انحاء عديدة ونقلها على مسافات شاسعة كما تقضي الحال بذلك ستزيد مصاعب النقل في المانيا حتماً مع كل ماهي عليه من الشدة الآن . وزد على ذلك ان تجديد هذا المصنع غير مستطاع في اثناء الحرب ولا بد ان تظهر نتيجة هذه الضربة الشديدة عاجلاً او آجلاً في ميادين القتال التي تقاتل فيها الالمان

هدنة الجيش الروماني

جاء في الانباء الاخيرة ان المستر (بلفور) وزير خارجية انكلترا اكد بان الجيش اضطر لاحوال قاهرة ان يعقد هدنة .

والظاهر ان هذا بالنسبة لتأثير الازمات الروسية عليه ولعدم تمكن الحلفاء من امداده .

وتقول المقطم ان رومانيا لم تذهب الاضحية قصر النظر في روسيا . لان جيشاً كالجيش الروماني الصغير لا يسعه ان يفعل غير هذا اذا انفرد وحده بقتال الالمان والنمسويين والبلغاريين

حوادث محلية

الشركة الوطنية

الخادمة لسكان بلد الله الحرام

جاءنا من مدير هذه الشركة الوطنية المباركة ما يأتي :

قد مضى على تأسيس شركتنا هذه . اربعة وثمانون يوماً . بذلت في خلالها قصارى الجهد لبيع بضائعها بالاثمان المتهاودة . وجلب الاشياء الجيدة . وقد احرزت بذلك (ولله الحمد) الغاية الوحيدة التي تأسست من اجلها . الا وهي خدمة الاهالي الكرام . وسكان هذا البلد الحرام .

كما انها حازت رضاء الجمهور عنها واقباله عليها

وبناء على مضي هذه المدة وظهور النتيجة الحسنة فقد رأينا ان نوضح للعموم خلاصة عمل هذه الشركة وما حصلت عليه من الربح في هذه المدة القصيرة فاجملناه في هذا البيان :

راس مال الشركة

	قروش صاغ	بارة
	٣٢١،٠١١	٢٠

	قروش	بارة
المباع من البضائع	٦٢٥،٠٢١	
« الموجود »	٣٧٠،١٦٢	٥
	٩٩٥،١٨٣	٥
مشتروات بضائع ومصاريف	٩٦٣،٢٦٥	٤
الصافي وهو مقدار الربح	٣١ ٩١٨	١

وهذه هي معاملاتها من ابتداء ٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٥ الى ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

ثم ان الشركة تعلن . بعد توضيح هذا البيان . لكافة الاهالي هذه الامور الآتية :

اولاً . انها مستعدة لاطلاع كل من يريد ان يعلم تفصيل هذه المعاملات على دفاترها واوراق حسابها وتوقيفه عليها

ثانيا . انها تقبل كل من يريد الاشتراك فيها بالمساهمة على ان يكون مقدار السهم الواحد مائة قرش صاغ والجنيه الانكليزي بسعره المتداول في المعاملات التجارية بالبلدة .

ثالثا . انه سيبادر الى تأسيس هيئة ادارة لهذه الشركة . متى كبر رأس مالها وبلغت اسهمها مقداراً يستحق ذلك ويقتضيه . وحينئذ تتولى هذه الهيئة مقاليد امور الشركة وتراقب كافة اعمالها وتصرفاتها وتقوم . بكل ما يلزم ويتعين لحفظ حقوقها وضبط حسابها

رابعا . انها تسقط في كل ما تبيعه اثنين في العشرة من الاثمان التي تبيع بها غيرها .

خامسا . ان الشركة قد اتخذت لها الآن ستة فروع متفرقة في حارات العاصمة غير محلها المركزي وهذا لتسهيل المعاملة وتقريب طرق الاستفادة للجمهور .

سادسا . ان كل من يرغب الاشتراك في هذه الشركة بما شاء من الاسهم فعليه ان يراجع محلها المركزي الحالي . ليسجل اسمه ويعين مقدار ما يريده من الاسهم . وليقف على ما ينبغي ان يقف عليه من القواعد الاساسية والشروط الاولية .

هذا ما تبادر الآن باعلانه لاخواننا الحجازيين الكرام عامة . وبالله الاعتماد . وعليه تسهيل الامور .

قدوم

قدم العاصمة في صباح امس حضرة الوجيه الكامل الحاج زينل علي رضا من تجار ثغر جدة المحترمين فنهنئه بالسلامة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد
٢٤ صندوق دخان
٥ « خردوات
٤ « ورق
٣ « قماش
٣ « ملبوسات
٢ « اشياء كتابية
٢ طرد اخشاب
١ « قطن
المجموع ٤٤

سنابيك

ووصل السنبوك (ابو القيزان) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

طرد
٣٥٨ كيس دخن
٤٠٠ « دخن
المجموع ٧٥٨

ووصل ايضاً السنبوك (المبشر) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

طرد
٧٨ لوبيه
٢٤ بن قهوه
٢ دخن
٢ زبيب
المجموع ١٠٨

ووصل السنبوك (خضره) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد
٦٠ بن قهوه

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وعليه البضائع الآتية

طرد
١١٠ صندوق سمن
٢ تنكه سمن
١١ كيس شعير
١٠ صندوق زيت سمسم
٢ كيس رز
المجموع ١٣٥

ووصل السنبوك (الحضار) من سواكن عن طريق ينبع وعليه البضائع الآتية

طرد
١١ كيس فول
٢ سعف

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من رابغ

مجموع السنبوكين ١٣

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق في الصر المصري يحضر للتكية المصرية لصرف ما يستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجاري فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق في الصر يحضر للتكية المصرية في يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف ما يستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر في المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصي ويستثنى من ذلك من كان غائباً عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له ما يستحقه

هيئة توزيع الصر المصري
بالتكية

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والألمان

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه حصلت محاربة موضعية فى الجنوب الشرقى من غابة [بوليكون] حيث هاجم العدو مواقعنا قبل طلوع الفجر فى الجوار من قصر [بولدبرهوك] واننا صددناه فى كل مكان بيد انه دخل خنادقنا فى نقطة واحدة لا تجاوز مساحتها ثلاثمائة يرد .

كانت مدفعية العدو نشيطة بعد الظهر فى شرقى [بولكورت] وقد تقابلت بشدة ونشاط نيران المدفعيات من كلا الطرفين مابين وادى [سكارب] و [كافريل] .

وقد استرجعنا القسم الاعظم من الخنادق التى دخلها العدو البارحة صباحاً فى القرب من قصر [بولدبرهوك] وكانت مدفعية العدو نشيطة فى الشرق من [ميسين] وفى الشمال الشرقى من [ايبر] .

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

لقد اعلن رسمياً ايجاد المجلس الحربى الاعلى للحلفاء لاجل اجراء التأثير الشديد والتعاضد التام مابين اساطيل الحلفاء ولاجل استعمال جميع الامور الفنية التى لها علاقة مع مجرى الحرب . وان المجلس المذكور سيعتنى بمجرى الحال العمومى للحرب البحرية وسيتخذ التدابير اللازمة التى تمكن الحكومة من اعطاء قراراتها

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا صددنا تماماً هجوما موضعيا قام به الاعداء علينا البارحة مساءً فى الشرق من (بولكورت) وقد غزونا بعد الظهر بكل نجاح خنادق الاعداء فى الشمال من (بورلكورت) ودمرنا على ترصد العدو واستولينا على اسرى وكان من نتيجة محاربة الدوريات اننا استولينا على اسرى فى كل مكان وان المحاربة الموضعية التى حصلت بالجوار من قصر (بولدبرهوك) لم تغير قط الحالة العامة وكان نشاط مدفعية العدو عظيماً فى الجوار من (هارجيكورت) و (فليسكيرز) وما بين (كافريل) و (لنيز) وايضاً فى (باسنديل)

امستردام – فى ١ ربيع الاول

خطب الاميرال (فون تيربتيز) فى مدينة (همبورغ) واكد بأن بريطانيا العظمى قد كسبت اكثر مما خسرت فى هذه الحرب وبناء على ذلك فمسألة الصلح الذى يكون اساسه اعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب هى مسئلة لا يجوز الخوض فيها وانه يوجد عامل آخر يلزم ان ينظر اليه بنظر الاعتبار وهو تحقيق فكرة انشاء نفق تحت بحر المانش بعد الحرب ما بين فرانسا وانكلترا .

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأننا صددنا هجوماً فى الغرب من (فيليرز) واننا صددنا هجوماً آخر قام به الاعداء علينا بواسطة القذائف اليدوية فى الشمال من (لاقاكرى) واننا أصلحنا قليلا مواقعنا فى الشرق من (آفيون) وقد صددنا غارة أخرى فى الجنوب من (آرمانتير) وكان نشاط المدفعية متقابلاً من الطرفين فى الجنوب من (سكارب) . وقد ازداد نشاط مدفعية العدو فى الشمال من (لانجمارك) .

صوبت طياراتنا طلقات رشاشاتها على خنادق الاعداء والقت قنابلها على اهداف عديدة . بينهما موقعان للمدافع ذات المرمى البعيد وذلك فى الجنوب الغربى من (ليل)

كانت وطأة طيارات العدو نشيطة غير اننا اسقطنا ثلاث طيارات منها واجبرنا ثلاثة أخرى على النزول الى الارض ولم نخسر ولا طيارة .

لوندرة – فى ٤ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بانه اغار العدو غارتين على موقعين من مواقعنا فى الجوار من [ايبر] واننا صددنا الواحدة منهما وفى الثانية دخل العدو الى احد هذه المواقع واستولى على قليل من جنودنا غير اننا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا منه الموقع المذكور وقتلنا واسرنا عدداً كبيراً من رجاله وكان نشاط المدفعيات متقابلاً من كلا الطرفين على كل الجبهة

كانت عواصف الثلج شديدة فى الليلة الفائتة ولم تزل مستديمة فى هذا النهار

اخبار المعسكرات العربية

القاهرة – فى ٥ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر ان سرية من جيش سمو الامير (فيصل) الشمالى بقيادة الشريف (أبى حسين الحرث) هاجمت السكة الحديدية الحجازية من (درة) الى (معان) بين ١٧ و ٢٥ المحرم فحطمت قاطرتين وبعض عربات نقل وركاب وانقطع السير على السكة المذكورة مدة ستة ايام . وقد نسف وحطم القطار الذى يقل (احمد جمال باشا) الى (القدس الشريف) وقد نجا (جمال باشا) بنزع شاراته العسكرية ووساماته وقتل ياوره وبعض ضباط أركان حربه . وتقدر الخسائر التى لحقت الاتراك على اثر هذا الهجوم بمائة وعشرين رجلا أما خسائر الجيش العربى فكانت سبعة قتلى وأربعة جرحى . وقامت مفرزة اخرى فى العشر الاخير من شهر المحرم بقيادة (الشريف حسين الشقرانى) يعضدها بعض المهندسين السوريين بنزع خط السكة الحجازية بين (عمان) و (معان) فنسفت قطاراً يجره قاطرتان كان فيه ٦٠ رجلا . وقد نسفت جسراً ذا أربعة قناطر مبنية من الحجر بالقرب من محطة (الحسا) وأسرت الجنود المرابطين فى المحطة لاجل حراستها . وجرت اعمال حربية اخرى أسفرت عن أسر بعض جنود وضابطين تركيين وهجمت فى ٧ صفر مفرزة تركية من (معان) على الجيوش العربية فى جوار (بتره) على مسافة خمسة عشر ميلا من (معان) فصدت على اعقابها والحقت بها الجيوش العربية الخسائر بين جريح وقتيل . وبعد ذلك استولت الجيوش العربية بقيادة (الامير فيصل) على نقطتى (الفويلة) و (سبطة) فى الجنوب الغربى وغرب (معان) . وقد احتل الاتراك هاتين النقطتين فى أواخر شهر شوال من السنة الماضية املا بأن يحصروا حركات الجيوش العربية فى منطقة العقبة

أنباء الصين

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

اتصل بجريدة (الدايلى ميل) من (تيان تسان) بأن ارسال الجيوش الصينية على وجه السرعة الى (خاربين) قد فرج الحالة هنالك .

الميدان الايطالى

روما – فى ٢٨ صفر

حصلت مظاهرة عظيمة فى داخل مجلس النواب لشرف النجدات الانكليزية الافرنسية وبمناسبة اعلان امريكا الحرب على النمسا . فنهض النواب وصفقوا طويلاً واشتركت معهم جموع الاهالى الموجودة فى المحلات المعدة لها وهتفوا جميعاً : فلتحى بريطانيا العظمى فلتحى فرانسا الفخيمة ، فلتحى امريكا ، وليحى الرئيس ويلسون

وقد اكد السنيور [اورلاندو] مرة أخرى فى خطابه بأن حالة البلاد هى احسن مما كان ينتظر وان روح الجيش وقوته المعنوية هى على مايرام .

لوندرة فى – ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن المحاربة قد دامت بشدة ما بين (برانتا) و (بيافا) وان العدو قام البارحة بعد الظهر بهجوم شديد غير اننا اعدنا الكرة عليه واخفقنا مسعاه المرة بعد الاخرى للوصول الى قمة جبل (بيرتيكا) وكانت غارة الاعداء علينا شديدة للغاية فى (قول كابريل) و فى الجنوب من (قول ديللا بيرانا) غير ان هجومنا المقابل لهجومهم قد ردهم تماما على اعقابهم بخسارة عظيمة لهم . ولقد هجم العدو ايضاً ووصل الى (قول كابريل) واننا اخرنا قليلاً مواقعنا الى الوراء واننا صددنا المرة بعد الاخرى هجوماً شديداً قام به العدو على مقدمة جبل (سولارولو) .

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأنه قد خفت وطأة المحاربة مابين (برنتا) و (بيافا) فى نهار الجمعة ولم تزدد فى نهار السبت وبواسطة سرعة هجومنا المقابل لهجوم الاعداء قد دحرنا هؤلاء الى الوراء فى جهة (قول ديللا بيرانا) .

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بانه كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية مابين [برانتا] و [بيافى] وقد اشتبكت المشاة فى محاربة شديدة فى [قول كابريل] وان قوات العدو الفائقة قد اجبرتنا على التأخر الى الوراء غير اننا اعدنا الكرة عليهم عندما وصلت نجداتنا وارجعنا مواقعنا كلها بصفة توافق مصلحتنا . وان نيراننا المحكمة كسرت هجوم الاعداء فى آخر الجهة السفلية من وادى [برانتا] واجبرتهم على التقهقر بدون نظام

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بان العدو قام بهجوم فى الشمال الشرقى وفى الشمال من (سكلارول سالبانت) غير ان المدفعيات الافرنسية والايطالية قد كسرته تماماً وان فرقة من الفرق الالمانية قامت بهذا الهجوم المذكور فكسرت بعد انقطاع رجائها من هذا الهجوم .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢ ربيع الاول

لقد صد هجوم الالمان فى غابة (شوم) بعد ان شتتت النيران الافرنسية شمل المهاجمين

باريس – فى ٥ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ شبيه بالرسمى انه لم يزل حتى الآن للاعداء ١٢٣ فرقة مرابطة فى الميدان الشرقى منها ٧٧ فرقة ألمانية و ٣٣ فرقة نمسوية فى مقابل ١٣٧ فرقة فى شهر سبتمبر الماضى . الاان هذه الفرق ليس لها الا اهمية قليلة

عقاب نائبين

باريز – فى ٢ ربيع الاول

فحصت لجنة مجلس النواب الخصوصى المسائل الموجهة ضد المسيو (كايو) والمسيو (لوستالو) وقررت بأن يجردا من الصفة النيابية .

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٢ منه صباحاً بأنه استولت جيوشنا التى فى جناحنا الايمن فى الليلة الفائتة على ارض مرتفعة فى الشرق من (ابوديس) واستولت ايضا على رشاشة وثلاثة وستين اسيراً وكانت خسارتنا قليلة جداً وقد ضربت طياراتنا جيوش الاعداء ونقلياتهم بنتيجة حسنة فى جبال (البيره)

القاهرة – ٤ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٤ منه صباحاً أننا استولينا فى القتال الذى أشرنا اليه البارحة فى الشرق من [ابوديس] على خمسة ضباط ومئة واثنى عشر جنديا وقد احصينا ثمانية وأربعين قتيلاً من الاعداء .

اسقطنا طيارة للاعداء فى القرب من [نابلس] وقد سقط راصدها على الارض حينما حاول النجاة بنفسه وقد القت طياراتنا مقدار نصف قنطار من القنابل على جيوش الاعداء وعلى مظلاتهم وعلى مراكبهم البخارية فى الشمال من نهاية بحيرة (لوط) .

القاهرة – فى ٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الوارد من ميدان فلسطين بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العامة وان البارحة كانت كشافاتنا نشيطة جداً على طول الجبهة الحربية وقد استولينا على ثمانية واربعين اسيراً بينهم ست ضباط .

خوف المانيا على مستقبلها

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

لقد تحقق بأنه استولى على المانيا الفزع الشديد عند ما أيقنت بأنها لا تقدر بأن تحصل على المواد الاولية بعد الحرب من بلادها وانها تعترف بالاحتياج لجلبها من البلاد الاجنبية ولا سيما من البلاد البريطانية .

فى امريكا

وشنطن – فى ٢ ربيع الاول

امر الرئيس ويلسون بأن يوقف المضرون من النمساويين والمجروان لا تشملهم التضييقات المستعملة ضد الالمان .

فى كندا

اوتاوا – فى ٤ ربيع الاول

ان السنيور [روبيرت بوردينز] الذى ذهب الى البلاد لاجل الحصول على الموافقة على قانون القرعة انتخب بفوز عظيم له ولم ترد بعد النتائج من قبل جماعة منتخبى المعارضين . ويستدل من قوائم الانتخابات انه انتخب ٢٥ عضواً من حزب الحكومة ولم تأت بعد نتائج انتخاب الحزب المعارض من عشرين منطقة .

العدد ١٤١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين (١)

تجلى نص هذا الاحسان الربانى والكرم العميم السبحانى فى مثل هذا اليوم فى البقعة الطاهرة المعروفة بين اهالي بلده الامين جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر بمولد خيرة خلقه النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والانجيل صلى الله عليه وعلى آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومابينهم من النبيين والمرسلين صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت ساعات الليل والنهار وآله وصحبه اجمعين

وان القبلة لاتتصور وصفا أعظم من هذا الوصف الذى نزلت به هذه الآية الكريمة فى حقه صلى الله عليه وسلم وليس وراءه مقال لقائل.

تجلت مظاهر هذه الرحمة بخوارقها ومعجزاتها التى احس بها العالمان الانس والجن ، واهل السموات والارض . كخمود نار فارس وجفاف بحيرة ساوة . ونحوهما من الآيات البينات التي هتفت بها الهواتف واضطرب لها وتناشد عنها من لايدري عن محمد ولاعن مولده ، من اهل الجزيرة ، انسا وجنا ، كرجم الشياطين كما فى قوله تعالى (وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصداً . وانا لا ندري اشر أريد بمن فى الارض أم أراد بهم ربهم رشداً)

هذا ولنكتف على من ينكر نبوته صلوات الله وسلامه عليه وخوارقها ومعجزاتها بما أوردناه فى ذكرى المعراج الشريف بعدد (٧٩) من القبلة . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه وازواجه والتابعين له باحسان الي يوم الدين

وبوسيلة ذكر هذا اليوم الجليل يجدر بنا اعادة ذكرى آثاره وشمائله واخباره صلى الله عليه وسلم بقصة (غزوة بدر) الكبرى تيمنا باخباره وتشرفا برواية آثاره ولما هى مشتملة عليه من الكمالات المادية والمعنوية وكفى بها واعظا ومنبها

(غزوة بدر الكبرى) ويقال العظمى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وكانت اعظم غزوات الاسلام اذ منها كان ظهوره وبعد وقوعها اشرق على الآفاق نوره ومن اعظم الادلة على عظمها وقدرها عند البارى سبحانه وتعالي قوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد وجبت لكم الجنة اوفقد غفرت لكم وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت لثنتى عشرة خلت من رمضان على رأس تسعة عشر شهرا وخرجت معه الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وكان عدة البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو وأربعة عشر أو وخمسة عشر وسبب هذه الغزوة التعرض للعير التى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها حتى بلغ العشيرة ووجدها سبقته فلم يزل مترقبا قفولها أى رجوعها من الشام فعند قفولها ندب المسلمين أى دعاهم وقال هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل الله أن ينفلكموها فانتدب ناس أى أجابوا وثقل آخرون لظنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد حربا ولم يحتفل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لم يهتم بها بل قال من كان ظهره أى مايركبه حاضرا فليركب معنا ولم ينتظر من كان ظهره غائبا عنه وكان ابوسفيان لقى رجلا فأخبره انه صلى الله عليه وسلم قدكان عرض لعيره في بدائته وانه ينتظر رجوع العير فلما رجع وقرب العير من أرض الحجاز سار يتجسس الاخبار ويبحث عنها ويسأل من لقى من الركبان تخوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع من بعض الركبان انه صلى الله عليه وسلم استنفر أصحابه لك ولعيرك فخاف خوفا شديداً فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفارى بعشرين مثقالا ليأتى مكة وان يجدع بعيره (أى جمله) ويحول رحله ويشق قميصه من قبله ومن دبره اذادخل مكة ويستنفر قريشا ويخبرهم أن محمدا قدعرض لعيرهم هو وأصحابه وكانت تلك العير فيها أموال قريش حتى قيل انه لم يبق بمكة قرشي ولاقرشية له مثقال فصاعدا الابعث به فى تلك العير الاحويطب بن عبد العزى وقال ان فى تلك العير خمسين ألف دينار وألف بعير وتقدم أن قائدها أبوسفيان وكان معه مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكان جملة من معه سبعة وعشرين وقيل انهم تسعة وثلاثون رجلا فخرج ضمضم سريعا الى مكة وقبل أن يقدم بثلاث ليال رأت عاتكة بنت عبدالمطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم وهى مختلف فى اسلامها رؤيا أفزعتها فبعثت الي أخيها العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه فقالت له يا أخي والله لقد رأيت الليلة رؤيا أفظعتنى أي اشتدت علي وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم عنى ما أحدثك وفى رواية قالت له لن أحدثك حتى تعاهدني أن لاتذكرها فانهم ان سمعوها تعنى كفار قريش آذونا واسمعونا مالانحب فعاهدها العباس ثم قال لها مارأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ بأعلى صوته ألا انفروا يا آل غدر الى مصارعكم فى ثلاث أى بعد ثلاثة أيام وقوله يا آل غدر معناه يا أصحاب الغدر وعدم الوفاء قالت فأرى الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينماهم حوله قالت رأيت بعيره مثل به أى انتصب به على ظهر الكعبة ثم صرخ بمثلها ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس فصرخ بمثلها ثم أخذ صخرة فأرسلها فأقبلت تهوى حتي اذا كانت بأسفل الجبل ارفضت أى تكسرت فمابقى بيت من بيوت مكة ولادار الا دخلها منها فلقة فقال لها العباس والله ان هذه لرؤيا اى عظيمة وأنت فاكتميها ولاتذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقي الوليد بن عتبة وكان صديقا له فذكرها له واستكتمه فذكرها الوليد لابيه فتحدث بها ففشا الحديث قال العباس فغدوت لاطوف بالبيت وأبوجهل بن هشام فى رهط من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رآني ابوجهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فأقبل الينا فلما فرغت أقبلت حتى جلست معهم فقال ابوجهل يابنى عبدالمطلب متى حدثت فيكم هذه النبية قال قلت وماذاك قال الرؤيا التى رأت عاتكة قلت ومارأت قال يابنى عبدالمطلب أمارضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى يتنبأ نساؤكم وفي رواية مارضيتم يابنى هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء ثم قال ابوجهل وقدزعمت عاتكة فى رؤياها انه قال انفروا فى ثلاث فسنتربص بكم هذه الثلاث فان يكن حقا ماتقول فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شئ نكتب عليكم كتابا انكم أكذب أهل بيت فى العرب قال العباس فوالله ماكان مني اليه كبير أمر الا ان جحدت ذلك وأنكرت أن تكون رأت شيئا وفى رواية ان العباس قال لابي جهل هل انت منته يامصفر استه أى ياماًبون أو ياجبان فان الكذب فيك وفى أهل بيتك فقال من حضرهما ماكنت يا أبا الفضل جهولا ولاخرقا ثم ان العباس لقى من أخته عاتكة أذى شديدا حين أفشى من حديثها قال العباس فلما أمسيت لم تبق امرأة من بنى عبدالمطلب الا أتتنى تقول لي أقررتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وأنت تسمع ثم لم يكن عندك غيرة لشئ مما سمعت فقلت لهن وايم الله لاتعرضن له وان عاد فاقتله (١) فغدوت فى اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا مغضب ارى انى قدفاتني منه أمر أحب ان ادركه

(١) انا لنتحاشي كثيرا عن ايراد الآيات الشريفة على صفحات القبلة كاقلنا من قبل ولكن حرصنا على الاتعاظ بها . والتذكير بما تشير اليه من العبر يلجئنا على الاتيان بها وانما الاعمال بالنيات

(١) من هذا يعلم بالعرب حتى نسائهم من النخوة والشهامة وبالمروءة العربية من حق الاعتراض فى امور الجامعة ومقدار تأثيرها على الرجال فى الحقوق العمومية وهودليل على مكانتها في نظرهم

منه فدخلت المسجد فرأيته فوالله انى لامشي نحوه أتعرضه ليعود الى بعض ماقال فأوقع به اذهو قدخرج نحوباب المسجد يشتد أى يعدو فقلت فى نفسي ماله لعنه الله أكل هذا الفرق أى الخوف منى فاذا هويسمع مالم أسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفارى وهويصرخ ببطن الوادى واقفا على بعيره قدجدع بعيره أى قطع أنفه وأذنه وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يامعشر قريش اللطيمة اللطيمة أى ادركوا اللطيمة وهى العير التى تحمل الطيب والبز أموالكم مع أبى سفيان قد عرض لها محمد فى أصحابه لاأرى أن تدركوها وفي لفظ ان أصابها محمد لن تفلحوا أبدا الغوث الغوث قال العباس فشغلنى عنه وشغله عنى ماجاء من الامر فتجهز الناس سراعا وفزعوا أشد الفزع وخافوا من رؤيا عاتكة وروى انهم قالوا أيظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمى والله ليعلمن غير ذلك فكانوا بين رجلين اماخارج واماباعث مكانه رجلا وأعان قويهم ضعيفهم وقام اشراف قريش يحضون الناس على الخروج وقال سهيل بن عمرو أتاركون انتم محمدا والصباة من أهل يثرب يأخذون أموالكم من أراد مالا فهذا مالى ومن أراد قوة فهذى قوتي ولم يتخلف من اشراف قريش الا ابولهب خوفا من رؤيا عاتكة وكان يقول رؤيا عاتكة كأخذ بيد أي صادقة لاتتخلف وبعث مكانه العاص ابن هشام بن المغيرة استأجره بأربعة آلاف درهم كانت له عليه دينا فأفلس بها فقال له اخرج وديني لك وهشام هذا قتل كافرا فى هذه الغزوة قتله عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وأراد التخلف أمية بن خلف وكان شيخا جسيما ثقيلا فجاء اليه وهوجالس مع قومه عقبة بن ابي معيط بمجمرة فيها بخور يحملها حتى وضعها بين يديه ثم قال له ياأباعلى استجمر فانما أنت من النساء فقال له قبحك الله وقبح ماجئت به وكان عقبة سفيها وكان ابوجهل هوالذى سلط عقبة على ذلك وجاء أبوجهل أمية بن خلف فقال له ياأباصفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادى وفى رواية من اشراف الوادى تخلفوا معك فسر يوما أويومين فتجهز أمية مع الناس وسبب ارادته التخلف أن سعد بن معاذ قدم مكة معتمرا فنزل على أمية لان أمية كان اذا قدم المدينة للذهاب الى الشام فى تجارته ينزل على سعد فقال سعد لامية انظرلى ساعة لعلى أطوف بالبيت فقال أمية لسعد اذا انتصف النهار فبينماسعد يطوف اذ أتاه ابوجهل فقال من هذا الذى يطوف فقال له سعد انا سعد بن معاذ فقال له ابوجهل أتطوف بالكعبة آمنا وقدآويتم محمدا وأصحابه وفى لفظ آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم أماوالله لولا انك مع أبي صفوان مارجعت الى أهلك سالما فتلاحيا أى تخاصما وسعد برفع صوته فصار أمية يقول لسعد لاترفع صوتك على ابى الحكم فانه سيد اهل الوادى وجعله يسكت سعدا فقال سعد لامية اليك عنى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال اياى قال نعم قال بمكة قال سعد لاادرى قال أمية والله ما كذب محمد فكاد يحدث أى يبول فى ثيابه فزعا فرجع الى امرأته فقال ماتعلمين ماقال أخي اليثربي يعنى سعد بن معاذ قالت وماذاك قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلى قالت والله ما كذب محمد فلماجاء الصريخ واراد الخروج قالت له امرأته أماعلمت ماقال لك أخوك اليثربي قال فانى لاأخرج فلماصمم على عدم الخروج بل أقسم بالله لايخرج من مكة أتاه عقبة بن أبى معيط بالمجمرة وقال له أبوجهل ماقال كما تقدم فخرج ناويا ان يرجع عنهم ومنى كونه صلى الله عليه وسلم قاتله انه كان صلى الله عليه وسلم سببا فى قتله والافهو صلى الله عليه وسلم لم يباشر الاقتل اخي امية وهوابي بن خلف فى غزوة احد كما سيأتى ان شاء الله تعالى ومن ثم جاء فى رواية ان سعد بن معاذ قال لامية ان اصحابه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقتلونك واستقسم بالازلام جماعة فخرج لهم ما يكرهون منهم امية بن خلف وعتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وزمعة بن الاسود وحكيم ابن حزام فلما خرج لهم القدح الناهى المكتوب عليه لاتفعل أجمعوا على المقام وعدم الخروج فجاءهم أبو جهل وازعجهم وحثهم على الخروج وأعانه على ذلك عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث روى أن عداسا الذى اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بالطائف وأسلم على يديه كما تقدم قال لسيديه عتبة وشيبة ابنى ربيعة بأبي وأمى أنتما والله ماتساقان الا لمصارعكما فأرادا عدم الخروج فلم يزل بهما أبوجهل حتى خرجا عازمين على العود عن الجيش ولما فرغوا من جهازهم وكان ذلك فى ثلاثة أيام وقيل فى يومين واجمعوا السير أى عزموا عليه وكانوا خمسين وتسعمائة وقيل كانوا ألفا وقادوا معهم من الخيل مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة وكان حامل لوائهم السائب بن يزيد ثم أسلم رضى الله عنه وهو الاب الخامس للامام الشافعى رضي الله عنه وخرجوا على الصعب والذلول لشدة اسراعهم ومعهم القيان وهن الاماء المغنيات يضربن بالدفوف يغنين بهجاء المسلمين وهم فى غاية من البطر والخيلاء حين خروجهم كما قال تعالى (خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط) وكان المطعمون لهذا الجيش اثني عشر رجلا كل واحد منهم ينحر كل يوم عشر جزر وفيهم أنزل الله (ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون) وهؤلاء الاثنا عشر هم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وحكيم بن حزام والعباس بن عبد المطلب وأبو البخترى وزمعة بن الاسود وأبي بن خلف وأمية بن خلف والنضر بن الحارث ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وقيل الآية المذكورة نزلت فى الذين انفقوا اموالهم لتجهيز الجيش الذى قاتلوا به النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل فى هؤلاء وهؤلاء ولما أرادوا الخروج من مكة كان بينهم وبين كنانة دماء لان قريشا كانت قتلت شيخا من كنانة فرشاب وضيء من قريش بكنانة فقتلوه ثم ان أخا المقتول ظفر بعامر سيد كنانة عرالظهران فقتله وجاء بسيفه وعلقه بأستار الكعبة فلما أصبحت قريش رأت سيف عامر فعرفوه وعرفوا قاتله فكاد ذلك يصرفهم عن الخروج خوفا من كنانة لكون طريقهم فى المسير عليهم وخافوا أن يخلفوهم على ديارهم بشيء يكرهونه فجاءهم ابليس لعنه الله فى صورة سراقة بن مالك المدلجى الكناني وكان من أشراف بني كنانة وقال لهم انا لكم جار من أن يأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه وخرج معهم ابليس ووعدهم أن بنى كنانة قد أقبلوا لنصرهم وحسن لهم الامر وقربه لهم وهونه عليهم كما قال تعالى (واذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لاغالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم) ثم بعد ان خرج ضمضم الى أهل مكة اشتد حذر أبي سفيان فأخذ طريق الساحل وجد فى السير حتى فات المسلمين فلما أمن أرسل الى قريش يأمرهم بالرجوع وكانوا حينئذ بالجحفة فامتنع أبو جهل وقال والله لانرجع حتى نحضر بدرا فنقيم فيه ثلاثة أيام وننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيان بالمعازف أى بالملاهى وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلايزالون يهابوننا ابدا وهذا هو الرياء الذى أشار اليه سبحانه وتعالى بقوله (خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس) ولما بلغ أبا سفيان كلام أبى جهل قال هذا بغى والبغى منقصة وشؤم لان القوم انما خرجوا لنجاة أموالهم وقد نجاها الله تعالى ولما قال أبو جهل ما قال رجع من قريش بنو زهرة وكانوا نحو المائة وقيل ثلثمائة فلذا قيل لم يقتل أحد منهم ببدر وقيل قتل منهم رجلان وكان قائد بني زهرة الاخنس بن شريق الثقفى وكان حليفا لهم فقال لهم يا بنى زهرة قد نجى الله أموالكم وخلص لكم صاحبكم مخرمة ابن نوفل فانه كان فى العير وانما نفرتم لتمنعوه وماله فارجعوا فانه لاحاجة لكم أن تخرجوا فى غير منفعة دعوا ما يقول هذا يعنى أباجهل ثم خلا بأبى جهل وقال له أترى محمدا يكذب أصدقنى ليس بينى وبينك أحد فقال له أبو جهل ماكذب محمد قط كنا نسميه الامين لكن اذا كانت فى بنى عبد المطلب السقاية والرفادة والمشورة ثم تكون فيهم النبوة فأى شيء يكون لنا ونحن معهم كفرسى رهان فرجع الاخنس ببني زهرة والاخنس هذا اختلف فى اسلامه والاكثرون على أنه أسلم عام الفتح رضى الله عنه وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه قيل أن الاخنس جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأظهر الاسلام وقال الله يعلم اني لصادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق زرعهم فنزل فيه (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا الى قوله وبئس المهاد) قال الحلبي نقلا عن الاصابة ولا مانع من انه أسلم ثم ارتد ثم أسلم ثم ان بنى هاشم أرادوا الرجوع فاشتد عليهم أبو جهل وقال لقريش لا تفارقنا هذه العصابة حتى نرجع ثم لم يزالوا سائرين حتى نزلوا بالعدوة القصوي قريبا من الماء وسيأتي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بعيدا عن الماء أولا ثم انتقل وقرب منه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة استعمل عليها واليا أبا لبابة بن عبد المنذر الاوسى رضى الله عنه واستعمل ابن أم مكتوم رضي الله عنه على الصلاة بالناس وخلف عاصم بن عدى رضى الله عنه على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عن أهل مسجد الضرار وعقد صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه لمصعب بن عمير رضى الله عنه وكان امامه صلى الله عليه وسلم رايتان سودا وان احداهما مع على بن أبى طالب والاخرى مع سعد بن معاذ وقيل مع الحباب بن المنذر ثم ضرب عسكره ببئر أبي عتبة على ميل من المدينة فعرض اصحابه ورد من استصغر وتقدم ان عدة اصحابه البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو اربعة عشر أو خمسة عشر وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبونها وكان معهم من الخيل فرسان فرس لمرثد الغنوي وفرس للمقداد وقيل للزبير وقال بعضهم كان معهم خمسة أفراس فرسان له صلى الله عليه وسلم وفرس لمرثد وفرس للزبير وفرس للمقداد وتقدم أن قريشا عدتهم خمسون وتسعمائة وقيل كانوا ألفا وقادوا مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة ولما عد صلى الله عليه وسلم أصحابه فوجدهم ثلثمائة وثلاثة عشر فرح وقال عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج لبس درعه ذات الفضول وتقلد بسيفه العضب ولما نظر الى أصحابه قال (اللهم انهم . حفاة . فاحملهم . وعراة . فاكسهم . وجياع فأشبعهم . وعالة . فأغنهم . من فضلك) (١) فارجع منهم أحد الاوله البعير والبعيران واكتسي من كان عاريا وأصابوا اطعاما من ازواد قريش وأصابوا افداء الاسارى فاغتنى به كل عائل وسار صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الروحاء وهو موضع به بئر على نحو أربعين ميلا من المدينة فأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم وكان قد بعث صلى الله عليه وسلم رجلين يتجسسان أخبار عير أبى سفيان فمضيا حتى نزلا بدرا فأناخا الى تل قريب من الماء وأخذا يستقيان من الماء فسمعا جاريتين تقول احداهما لصاحبتها ان اتاني العير غدا أو بعد غد أعمل لهم أي أخدمهم ثم أقضيك الذي لك فانطلقا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه

(١) نحن اليوم ولا فخر ابناء اولئك الصناديد وعلى شاكلتهم وقد ورثناهم (ولله الحمد) فى هذه الصفات والشمائل

عما معا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فى طلب العير وفي حرب النفير أي القوم النافرين للحرب يعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم خير أصحابه بين أن يذهبوا للعير أو الى محاربة النفير وأخبرهم عن قريش بمسيرهم وقال لهم ان الله وعدكم احدى الطائفتين أما العير وأما قريش وكانت العير أحب اليهم ليستعينوا بما فيها من الاموال على شراء الخيل والسلاح قال تعالى (واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) وفى رواية استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال لهم ان القوم قد خرجوا على كل صعب وذلول أى مسرعين فما تقولون العير احب اليكم من النفير قالوا انعم أي قالت طائفة منهم العير أحب الينا من لقاء العدو وفى رواية هلا ذكرت لنا القتال حتى نتأهب له انا خرجنا للعير وفى رواية يارسول الله عليك بالعير ودع العدو فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أيوب وفى ذلك أنزل الله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون) الآية وروى ابو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت عير لاهل مكة من الشام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يريدها فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا اليها فسبقت العير المسلمين وكان الله وعدهم احدى الطائفتين وكانوا أن يلقوا العير أحب اليهم وأيسر شوكة وأخصر مغنما من أن يلقوا النفير وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس فتكلم المهاجرون فأحسنوا ثم استشارهم فقام أبو بكر فقال فأحسن أي جاء بكلام حسن ثم قام عمر فقال فأحسن روي ابن عقبة انه قال يارسول الله انها قريش وعزها والله ما ذلت منذ عزت ولا أسلمت منذ كفرت والله لتقاتلنك فتأهب لذلك اهبته وأعد لذلك عدته ثم قام المقداد ابن عمرو فقال يارسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسي عليه السلام (اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) ولكن أذهب أنت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون وفى رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا (برك الغماد) يعنى مدينة الحبشة لجالدنا أي ضاربنا معك من دونه حتى نبلغه فقال له صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير قال ابن مسعود رضي الله عنه فى آخر قصة المقداد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعنى قوله ثم قال عليه الصلاة والسلام ثالث مرة أيها الناس أشيروا علي وانما يريد الانصار لانهم حين بايعوه بالعقبة قالوا يارسول الله انا براء من ذمامك أى من ضمان مناصرتك حتى تصل الى دارنا فاذا وصلت الينا فانت فى ذمامنا نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا وكان صلى الله عليه وسلم يخشى أن تكون الانصار لاترى وجوب نصرته عليها الا ممن دهمه أى جاءه فجأة من العدو بالمدينة فقط وان ليس عليهم أن يسير بهم من بلادهم الى عدو فلما قال ذلك أى كرر قوله أشيروا على قال له سعد بن معاذ رضي الله عنه وهو سيد الأوس بل هو سيد الانصار قال الزرقاني كان فيهم كالصديق رضي الله عنه فى المهاجرين قال والله لكانك تريدنا يارسول الله قال أجل أى نعم قال قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودا ومواثيق على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما أمرت وفى رواية ولعلك تخشى ان تكون الانصار ترى أن لا ينصروك الا فى ديارهم واني أقول عن الانصار وأجيب عنهم ولعلك يارسول الله خرجت لامر فاحدث الله غيره فامض لما شئت وصل حبال من شئت واقطع حبال من شئت وسالم من شئت وعاد من شئت وخذ من أموالنا ماشئت واعطنا ماشئت وما أخذت منا كان احب الينا مما تركت وما أمرت به من أمر نا فامرنا تبع امرك ولئن سرت بنا حتى تاتى (برك الغماد) لنسيرن معك وفى رواية فو الذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ماتخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله ان يريك منا ماتقر به عينك فسر على بركة الله قال الزرقاني ان سعد بن عبادة كان تهيأ للخروج الى بدر ويأتى دور الانصار ويحضهم على الخروج فنهش أى لدغته حية قبل ان يخرج فاقام فقال صلى الله عليه وسلم لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصا ثم ضرب له بسهمه واجره كما ان عثمان بن عفان رضي الله عنه تخلف لتمريض زوجه رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فانها كانت مريضة وجعل النبي له أجر رجل وسهمه فهما معدودان من البدريين وان لم يحضرا ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا على بركة الله وابشروا فان الله وعدني احدى الطائفتين اما العير واما النفير أى وقد فاتت العير فلابد من الطائفة الاخرى لان وعد الله لا يتخلف ويشير الى هذا قوله والله لكأني أنظر الآن الى مصارع القوم أى الذين يقتلون ببدر فلما وصلوا الى بدر أراهم صلى الله عليه وسلم مواضع مصارعهم روى مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارع أهل بدر ويقول ان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط أحدهم أى ماتنحى عن موضع يده عليه الصلاة والسلام فهو معجزة ظاهرة ثم ارتحل صلى الله عليه

وسلم من المكان الذى كان فيه وسار حتى نزل قريبا من بدر وبعث عليا والزبير وسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنهم يتجسسون الاخبار فاصابوا راوية لقريش معها غلام لنبيه ومنبه ابنى الحجاج وغلام لبني العاص فأتوا بهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فقالوا لمن أنتما وظنوهما لابى سفيان فقالا نحن سقاة لقريش بعثونا نسقيهم من الماء فضربوهما فلما أوجعوهما ضربا قالا نحن لابى سفيان فتركوهما فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلاته قال اذا صدقا كم ضربتموهما واذا كذبا كم تركتموهما صدقا والله انهما لقريش ثم قال لهما أخبراني عن قريش قالا هم وراء هذا الكثيب أى التل من الرمل فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كم القوم قالا كثير وفى لفظ هم والله كثير عددهم شديد باسهم قال ماعدتهم قالا لاندرى قال كم تنحرون أى من الجزر كل يوم قالا يوما تسعا ويوما عشرا فقال صلى الله عليه وسلم القوم ما بين التسعمائة والالف ثم قال لهما فمن فيهم من أشراف قريش قالا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو البحترى بن هشام وحكيم بن حزام ونوفل بن خويلد وزمعة ابن الاسود وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحرث وسهيل بن عمرو فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال هذه مكة قد ألقت اليكم أفلاذ كبدها وكان نزول قريش بالعدوة القصوى والعدوة جانب الوادي وحافته والمكان المرتفع والقصوى البعدى من المدينة اى التى هى ابعد من الاخرى عن المدينة ونزل المسلمون على كثيب أعفر قيل المراد أحمر او أبيض ليس بالشديد تسوخ فيه الاقدام وحوافر الدواب وسبقهم المشركون الى ماء بدر فاحرزوه وحفروا القلب لانفسهم ليجعلوا فيها الماء من الآبار المعينة فيشربوا منها ويسقوا دوابهم ومع ذلك ألقى الله فى قلوبهم الخوف حتى صاروا يضربون وجوه خيلهم اذا صهلت من شدة الخوف والقى الله الامنة والنوم على المسلمين بحيث لم يقدروا على منعه وأصبح المسلمون بعضهم محدث وبعضهم جنب لانهم لما ناموا احتلم اكثرهم وأصابهم الظمأ وهم لايصلون الى الماء لسبق المشركين اليه ووسوس الشيطان لبعضهم وقال تزعمون انكم على الحق وفيكم نبي الله وانكم أولياء الله وقد غلبكم المشركون على الماء وانتم عطاش وتصلون محدثين مجنبين وما ينتظر اعداؤكم الا ان يقطع العطش رقابكم ويذهب قواكم فيتحكموا فيكم كيف شاؤا فأرسل الله عليهم مطرا سال منه الوادى فشرب المسلمون واتخذوا الحياض على عدوة الوادى واغتسلوا وتوضؤا وسقوا الركاب وملؤا الاسقية واطفأ المطر الغبار ولبد الارض حتى ثبتت عليها الاقدام والحوافر وزالت عنهم وسوسة الشيطان ورد الله كيده فى نحره وطابت أنفسهم وضر ذلك بالمشركين لكون أرضهم كانت سهلة لينة وأصابهم مالم يقدروا معه على الارتحال وقد اشار سبحانه وتعالى الى ذلك بقوله (اذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم) أى بالصبر على مجالدة العدو وبالوثوق على لطف الله ويثبت به الاقدام حتى لاتسوخ فى الرمل وعن على رضي الله عنه أصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه وفى رواية يصلى تحت شجرة ويكثر فى سجوده ياحى ياقيوم يكرر ذلك حتى أصبح قال قتادة كان النعاس يوم بدر ويوم أحد وكان كله أمنة لكنه فى بدر كان ليلا قبل القتال وفى احد كان وقت القتال قال ابن مسعود النعاس فى مصاف القتال من الايمان والنعاس فى الصلاة من النفاق لانه فى الاول يدل على ثبات الجنان وفى الثاني يدل على عدم الاهتمام بالصلاة قال على رضي الله عنه فلما ان طلع الفجر نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب وحض على القتال فى خطبته فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه اما بعد فانى احثكم على ما حثكم الله عليه الى ان قال وان الصبر فى مواطن البأس مما يفرج الله به الهم وينجى به من الغم الحديث وقال ابن اسحاق فى حكاية وقعة بدر فخرج صلى الله عليه وسلم يبادرهم الى الماء حتى جاء ادنى ماء من بدر فنزل به فقال الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه يارسول الله هذا منزل انزلكه الله تعالى لانتقدمه ولا نتأخر عنه أم هو الرأى والحرب والمكيدة فقال بل هو الرأى والحرب والمكيدة قال فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تأتى أدنى ماء من القوم فاني أعرف غزارة مائه فننزل به ثم نغور ماوراءه من القلب أى ندفنها ونفسدها عليهم ثم نبني عليه أى على ذلك الماء الذى ننزل عليه حوضا فنملؤه ماء فنشرب ولا يشربون فقال صلى الله عليه وسلم اشرت بالرأى وفى رواية فنزل جبريل فقال الرأى ما اشار به الحباب فنهض صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس حتى أتي أدنى ماء من القوم فنزل عليه ثم أمر بالقلب فغورت وبنى حوضا على القليب الذى نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية وفي رواية ثم نهض المسلمون الى اعدائهم فغلبوهم على الماء وافاروا القلب التى كانت تلى العدو فعطش الكفار وجاء النصر وهذا كله انما حصل بعد اشارة الحباب رضي الله عنه وكان مع قريش رجل من بنى المطلب بن عبد مناف يقال له جهم بن الصلت اسلم عام خيبر رضي الله عنه وضع راسه بعد ان نزل القوم ببدر فأغفى ثم قام فزعا فقال لاصحابه هل

رأيتم الفارس الذى وقف علىّ فقالوا لا قال وقف علىّ فارس وقال قتل أبو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وأبو البحترى وأمية بن خلف وفلان وفلان وعد رجالا من اشراف قريش ممن قتل يوم بدر وقال اسر سهيل بن عمرو وفلان وفلان وعد رجالاً ممن اسر قال ثم رأيت ذلك الفارس ضرب فى لبة بعيره أى نحره ثم ارسله فى العسكر فما من خباء من أخبية العسكر الا أصابه من دمه فقال له أصحابه انما لعب بك الشيطان ولما شاعت هذه الرؤيا فى العسكر وبلغت أبا جهل قال جئتم بكذب بني المطلب مع كذب بني هاشم سيرون غداً من يقتل وفى لفظ آخر قال أبو جهل هذا نبى آخر من بنى المطلب سيعلم غدا من المقتول نحن أم محمد وأصحابه ولما خرجوا من مكة كان أول من نحر لهم أبو جهل نحر لهم (بمر الظهران) عشر جزائر وكانت جزور منها بعد ان نحرت بها حياة فجالت فى العسكر فما بقى خباء من اخبية العرب الا أصابه من دمها ومن ذلك المحل رجع بنو عدى تفاؤلا بذلك وبعد ان استقر النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم بالموضع الذى اشار به الحباب قال سعد بن معاذ رضى الله عنه يارسول الله الا نبنى لك عريشا تكون فيه وندع عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله وأظهرنا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا فقد تخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن بأشد لك حباً منهم ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك فأثنى عليه صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له بخير وقال يقضى الله خيرا من ذلك ياسعد أى وهو نصرهم وظهورهم ثم بنى له ذلك العريش فوق تل مشرف على المعركة. وكان صلى الله عليه وسلم فيه وأبو بكر رضى الله عنه وعن على رضى الله عنه انه قال اخبرونى من اشجع الناس قالوا انت قال اشجع الناس ابو بكر رضى الله عنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشاً فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى اليه احد من المشركين فكان ابو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما دنا منا احد الا وابوبكر رضى الله عنه شاهر بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوى احد اليه الا اهوى اليه ابوبكر رضى الله عنه وجاء انه لما التحم القتال وقف ايضا على باب العريش سعد بن معاذ رضى الله عنه وجماعة من الانصار

البقية تأتى

الاحتفال بالمولد

ادى صاحب الجلالة مليكنا المعظم فريضة مغرب الليلة الفائتة بالمسجد الحرام ومعيته السنيه سيادة الامير عبدالله بن محمد وبعد فراغ جلالته من الصلاة اقبل عليه سماحة مولانا قاضى القضاة فأصحاب الفضيلة المفاتى الموقرون فنائب الشرع الشريف فنائب الحرم المحترم فالخطباء والائمة يتقدمهم شيخ الخطباء . يقبلون يدى جلالته الكريمتين ويرفعون واجب التهنئة لجلالته بعيد مولد جده المصطفى صلى الله عليه وسلم كما هو المعتاد فى كل عام . ثم عاد الموكب الفخم الى القصر العالى

وبعد ذلك قصد فخامة نائب رئيس الوكلاء مقامه بدار الحكومة العربية الهاشمية . التى كانت غاصة بحضرات المفاتى الكرام ونائب الشرع الشريف ونائب الحرم وشيخ الخطباء مع الائمة والخطباء وجماهير الأمة حيث تليت هنالك الادعية الخيرية لصاحب الجلالة المنقذ الاكبر (الحسين بن على) ولانجاله اصحاب السمو الامراء العظام بدوام النصر والتأييد والسؤدد والعز المجيد

ثم ذهب الجميع الى المنزل الكريم المطهر الذي ولد به سيد الانبياء والرسل بموكب فخيم واحتفال شائق لقراءة قصة المولد الشريف وتلاوة الادعية

وقد اقيمت فى هذه الليلة بالمدينة كلها الزينات الباهرة واضيئت المصابيح فى الشوارع ورفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة والمنازل والدكاكين احتفالا بالعيد الميمون واطلقت المدافع فى اوقات الصلوات

وبعد صلاة العشاء اقيم الاحتفال المعتاد فى رواق المسجد الحرام تحت المحكمة الشرعية وتليت هنالك قصة المولد الشريف وبعد الفراغ من ذلك توجه الحاضرون عموماً الى باب الكعبة الشريفة وتلوا الادعية الخيرية

وفى صباح هذا اليوم اقبلت جماهير الامة على اختلافها وفى مقدمتهم نائب رئيس الوكلاء وناظر الحرم الشريف وسائر الوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه وعموم الموظفين . الى القصر العالى وادوا جميعاً واجب التهنئة للعرش الملوكى السامى وعطلت كافة الدوائر فى هذا اليوم اجلالا له وتعظيماً

(فالقبلة) ترفع الى السدة الملوكية التهانى بهذا العيد المبارك عيد مولد المنقذ للعالم من ظلمات الغواية الى انوار الهداية وترفع اكف الضراعة الى الملك العلام بان يعيد امثاله على جلالة مليكنا المحبوب وعلى عموم المسلمين بالهناء والرخاء والسعادة والاقبال

احتفال المدرسة الخيرية

اقامت هذه المدرسة الكريمة فى الليلة الفائتة حفلة شائقة حضرها سماحة قاضى القضاة ووكيل المعارف وكبار الافاضل والاعيان والتى طلابها فيها خطباً عديدة سرّ بها الحاضرون كثيرا بعد ان تليت قصة المولد الشريف وقد ضاق نطاق هذا العدد عن تفصيل ما جرى بتلك الحفلة الجليلة فارجئناه الى العدد الآتى ان شاء الله .

احتفال التكية المصرية

ادبت التكية المصرية بالعاصمة مأدبة شائقة جداً فى مساء امس حضرها الوكلاء الفخام وكثير من العلماء والوجهاء ثم اقامت فى الليل زينة باهرة وكرمتها بتلاوة القرآن الكريم وقصة المولد النبوى الشريف .

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول

يفيد الفيلد ماراشال هيغ بأننا صددنا غارات العدو فى الجنوب من (فونتين له كرواس) وكانت مدفعية العدوّ نشيطة فى الشرق من (بولكورت) ما بين (ليز) و (ارمانيتر) وفى الشرق الشمالى من (ايبر) .

ضربت طياراتنا مراكز طيارات الاعداء فى الغرب من محطة (قوزتره) ومن محطة (ليتم) ومن محطة (كينان) .

اسقطنا طيارتين للاعداء واجبرنا اثنين على النزول وقد خسرنا طيارة واحدة .

لقد اعلن رسمياً بانه من ستة عشر الى عشرين طيارة للعدو قد اشتركت فى الغارة الهوائية فى مساء البارحة وقد اسقطت طيارة فى البحر بينما كان يظن بأن طيارة أخرى قد تعطلت وان احدى طياراتنا صوبت نيرانها على مستودعات (بنزين) هذه الطيارات وان احداها قد ضربت مدينة (لوندرة) من ارتفاع ثلاثة عشر الف قدم وان كل طياراتنا رجعت سالمة وانه لم يعلم بعد مقدار الضرر الذى لحق بالمدينة

لوندرة — فى ٩ ربيع الاول

التقت مدمرتان افرنسيتان بغواصتين المانيتين . فغرقت غواصة منهما بما فيها واضطر بحارة الغواصة الثانية وربانها الى تركها فاسرت المدمرتان الافرنسيتان ضابطين و ١٦ بحاراً

بريطاني يحرض على مبدء بريطانيا

لوندرة — فى ١٠ ربيع الاول

اقترح المستر (دافيل) فى داخل مجلس النواب انه يجب على بريطانيا العظمى ان تعرض على الحلفاء عقد معاهدة تقضي بمنع المعاملة والمتاجرة منعاً باتاً مع الحكومات الوسطى الى ان تخلى الاراضى التى اشغلتها والى ان تعطى التعويضات العامة والى ان تطيع رأى الحلفاء فيما يتعلق باحترام جنسية الشعوب والتحكيم الدولى لاجل تحديد التسليح بعد الحرب فأجاب اللورد (روبيرت سيسل) بأنه سينظر فى هذا الاقتراح بعين الاعتبار

لوندرة — فى ٥ بتاريخه

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين الحقوا الخسائر بالاعداء من قتلى وجرحى فى الملحمة التى جرت بين دورياتهم ودوريات المانية جنوب (اكبرى) . وازداد نشاط مدفعية الاعداء من (ارمنتيار) الى (نجمرك) واذيع رسمياً ان الاعداء حاولوا شن غارة جوية فى الساعة السادسة من مساء اليوم على ساحل مقاطعة (كنت) البريطانية فاضطرت طيارة المانية الى النزول واسر ضباطها وثلاثة طيارات وهم فى قيد الحياة . وشنت غارة جوية ثانية اطلق فى خلالها بضع قنابل على (كنت) فلم يحدث ادنى ضرر .

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٨ ربيع الاول

يستدل من بلاغ هذا المساء ان اطلاق المدافع تبودل فى الجهة الواقعة فى الجنوب الشرقى من (جوفنكور) وفى احراش (كوريار) و (هرتمز) و (يلزكت) و (شهلز) .

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ٨ ربيع الاول

غنم البريطانيون الذخائر الآتية منذ ابتداء الحركات الحربية الاخيرة فى ميدان (فلسطين) : ٩٩ مدفعاً من انواع مختلفة مع عرباتها و ١٥٠ عجلة لنقل مهمات المدافع المختلفة ١٣ آلة لقذف الالغام و ١١٠ مدافع رشاشة و ٧٠٠٠ بندقية وثمانية عشر مليوناً ونصفاً خرطوشة للبنادق و ٥٨٠٠٠ قنبلة وقذيفة للمدافع المختلفة ١٩٤ عجلة سوء؟ و ٢٣ مطبخاً نقالا .

القاهرة — فى ٩ ربيع الاول

بلاغ رسمى فى ٨ ربيع الاول صباحاً — اجتاز الجيوش الاسكتلندية فى ليلتى ٦ و ٧ ربيع الاول لنهر العوجة على الجسور والكباري الخفيفة بالرغم من نيران القنابل الشديدة التى كانت تصوب عليهم واحتلوا (شرحة حضرة) و (شيخ مونيس) و (تل الركيت) و (المكرس) فى الضفة الشمالية من النهر وقد اسروا مائتين وخمسة اسرى من جملتهم احد عشر ضابطاً وعشرة مدافع رشاشة . واستولى جيوش (الوتش) وبجيوش بريطانية اخرى على (رأس الزمي) واخذوا ٣٠ أسيراً وغنموا مدفعين رشاشين . وقد قام الاعداء بثلاث هجمات على الموقع الاخير فى بحر النهار فصدوا على اعقابهم بخسائر جسيمة . وتقدمت جيوشنا بعض التقدم الليلة الماضية فى الشمال الشرقى من (يافا) وتقدم جنود اليومنرى المترجلين فى جوار (بيت التكة)

القاهرة — فى ١٠ ربيع الاول

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر هذا الصباح ان الجيوش الاسكتلندية واصلت امس تقدمها شمال يافا وشمالها الشرقى بمساعدة الاسطول البريطانى فلم تلق الا مقاومة خفيفة فوصلت الى خط يافا والميس شمال الجبيل . وقد مكن هذا الزحف الجيوش البريطانية والجيوش الهندية من الاستيلاء على ضربة البيضاء وتسنى للجيوش البريطانية الانفلية احتلال (قنطيه الواقعة على السكة الحديدية شمال الرمله . والقت الطيارات البريطانية طنين ونصفا من القذائف على جيوش الاعداء المتقهقرة فالحقت بها خسائر جسيمة واضرت بآلات النقل ومستودعات السكة الحديدية . واطلق الطيارون البريطانيون ٩٠٠٠ طلقة من مدافعهم الرشاشة على الاعداء من مسافة قريبة وصدوا مدفعاً رشاشاً للاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٨ ربيع الاول

يستدل من بلاغ ايطالى لاسلكى ان الايطاليين استرجعوا فى ميدان اوزولون شرق برنتا قسماً كبيراً من الاراضى التى كانوا فقدوها يوم الثلاثاء وشنوا هجوماً شديداً قابلهم به الالمان فى جبل برتيكا

العدد ١٤٢ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

رأي القبلة
فى مواقف المتحاربين

لاشك فى أن كل من تأمل فى الصحف الواردة فى هذين الاسبوعين يجدها مملوءة بما يدل على ان كل فريق من المتحاربين ينسب الى نفسه الظفر والفوز كما ترى ألمانيا واخوانها يستدلون على فوزهم وظفرهم . بأحوال روسيا وما صارت اليه وطلبها للهدنة . وعين هذا يوردونه ايضاً على رومانيا .

وأعظم من هذا وذلك استدلالهم بانتصاراتهم فى ميدان ايطاليا التى لابأس من ان نورد هنا شيئاً من اسباب ذلك التقدم الذى علم أخيراً توقفه فى هذين اليومين وتمكن ايطاليا من ملافاة أمرها . ليعلم اهل بلادنا على الاقل بالخدعة والدسائس التى يستعملها المتحاربون عامة والالمان خاصة وذلك انهم قلدوا صحيفة من صحف ايطاليا الراقية المعروفة تقليداً دقيقاً جداً وطبعوا فيها ما يريدون من المفتريات والاباطيل ثم القوها بواسطة الطيارات بين الجنود الايطالية فراعهم ما قرأوه فيها من الحوادث السيئة واخبار الهزائم وهم يظنون أنها صحيفتهم التى تعبر بلسان حال أمتهم وبلادهم فأثر ذلك على القواد والجنود تأثيراً سيئاً وكان سبباً لانكسار معنوياتهم . ونتج من ذلك ما نتج من اختلال الحالة فى الميدان الايطالي واصابة الايطاليين بما أصيبوا به منذ زمن غير بعيد .

هذا ما يزعمه الالمان ومتفقوهم ويتخذونه دليلاً على نجاحهم . واما الحلفاء فيستدلون بالوقائع التى قضت على أفلاذ كبد الجندية الالمانية فى الميدان الغربي بما يراه كل من يتتبع أخبار الصحف الواردة من مصر وسواها من أنه لايمضي أسبوع واحد او نصفه الا وهم يرغمون خصومهم على التقهقر واخلاء المواقع وترك الالوف المؤلفة من الأسرى والمبالغ الطائلة من المهمات والمعدات كالمدافع على اختلاف عياراتها والرشاشات وغير ذلك من آلات الحرب ومخترعات القتال .

والمتدلون من أرباب التدقيق والانصاف يرون من الضروري أن لايجعلوا حكمهم مبنياً على أقوال أحد هذين الفريقين ومدعياته على علاتها مالم تثبت لديهم حقيقة . يعترف بها الجمهور . ولدينا معيار لاتخرج حالة الحروب . التى لاتشبهها حالة من الحالات الكونية . عن حكمه . فما لا يختلف فيه اثنان ان الحرب موقوفة على مادتين . هما . كثرة المال والرجال . وهذا هو الاساس الذي يتفرع منه كل شيء من الاشياء الضرورية والكمالية

ثم نحن لاننكر ان كثرة المال والرجال اذا لم تكن معها الآلات الفنية وكافة المعدات الحربية . لاتثمر . ولكن تلك الآلات والمعدات كلها لايمكن وجودها الا بالمال الذي تتسع به المعارف ، وتكثر الاختراعات ، وتتوفر المعامل ، وتجلب المؤن من اقاصي البلدان ، ويتوصل صاحبه به الى غايات ومآرب لاتنقص درجة أهميتها وفائدتها عما يستحصل بالضرب والحراب .

ثم اننا نجد ذلك فى المانيا (ونعم ما نجد) ولا ننكر اقتدارها الاكل خلى من الانصاف والشهامة . لانها هي التى تقاتل اليوم وحدها امام الحلفاء . وما الدولة النمساوية ، والحكومتان ، التورانية والبلغارية . الا كعسكر من معسكراتها بالنظر لما تمدهم به من الذخائر الحربية والمؤن والاسلحة والنقود والضباط ونحو ذلك . حتى أنه لا يخجل من يقول انها هي قطب رحى هذه الحرب الهائلة أمام الحلفاء ، كما أن بريطانيا العظمى . لها عين هذه الصفة كما يدل على ذلك . أقله . ما قلناه سابقاً من انها أمدت روسيا بأربعة ملايين من نوع الاحذية العسكرية فقط وهذا مثال واضح يغنينا عن الاتيان بغيره

ولكن يظهر عظم الفرق بين هذه الصفة فى الفريقين متى تأملنا فى نسبة روسيا وعظمتها الى بلغاريا وتركيا فانه يدل لاول وهلة على مقدار كميات ومبالغ اعانات هاتين الدولتين اذ لا شك اننا نجد الفرق بين تلك المقادير وكمياتها كما نجده فى نسبة مجموع نفوس بلغاريا وتركيا لمقدار عدد نفوس روسيا وعظمتها . على ان المانيا مهما تجلدت على تحمل اعباء هذه الحرب بضياع ابناء بلادها واضمحلال ثروتها فلا بد لهذا التجلد من حد ، ولا بد لموارد هذه الثروة المحدودة . سواء كانت فى النفوس أو الاموال . من النضوب ، لان كل شيء يستهلكه الانسان ولا يستعيضه فلا بد من نفاده . كحالة ألمانيا اليوم . فان مواردها التى قلنا ان عليها مدار هذه الحرب انما تنفقها من موجود . لا تستعيض بدله . ونتيجة هذا . قاعدة . النفاد ، لانحصار استمدادها على ما تحت يدها فقط . وقد شوهدت بوادر هذا فيما نقلته الينا الاخبار عن ثورة المجاعة فى (لشبونة) عاصمة البرتغال المتاخمة لالمانيا [illegible] عليهم من الجياد . وستبتدأ هذه الحاجات والفاقات اولا باصحابنا (عيدة الدب الابيض) اذا لم نقل انها قد ابتدأت بالفعل فان من نظر بادنى تدقيق أو تأمل الى وارداتهم ومنابعها يجدها قد نضبت تماماً كما يعلم اولاً من طبعها نقوداً ورقية حتى بما يساوي القرش والقرشين . وهذا يدل على افلاسها حتى من المسكوكات النحاسية بل ذلك نهاية ما يتصور وبما لايحتاج وراءه الى دليل . ولايقال بان هذا من عادات الدول فى مثل هذه المواقف لان تلك الدول لاتطبع منها الا ما تكون قيمته فوق العشرين قرشاً .

ثم مما تقاسيه من الشدائد والمتاعب فى ترويج هذه الاوراق وارغام الأهالي على قبولها ولايخفى ما فى هذا الارغام الذى الجئهم على ارتكابه العوز والحاجة من التأثيرات السيئة المادية والمعنوية .

وهذا مما لايخفى على كل من يعرف ان اساس وارداتها انما هو من الرسوم البحرية من واردات تجارات اوربا .

وقد انقطع هذا المورد منذ الحرب كما هو معلوم ثم من اعشار الزراعة وضرائبها . وقد خلت البلاد من زراعها بسبب العسكرية وسواها من التكاليف كما هو معلوم ايضاً .

وما بقى من غير هذه الواردات كضرائب النفوس والتجارات الداخلية والبدلات العسكرية والطرق ونحوها . فمحدوديته غير مجهولة فى زمن ما . حتى فى السلم . وعلى هذا فالفرق والنقص اللازم لسد نفقات الحكومة الطبيعية ثم العسكرية لاشك انه يكون حينئذ من خزائن المانيا على حساب بيع البلاد اوستعمارها . كما لابد ان تظهر للعموم نتائج هذه الاحوال فى العاجل القريب ومن الضروري والحالة هذه ان عجز المانيا (كما تقرر بهذا) ستظهر مقدماته ومباديه بتوقفها عن ما تدفعه للتورانيين اولا ثم للبلغاريين على الاثر بلا فاصل وهكذا حتى يتم الدور الافلاسي الطبيعي ويتجلى فى المانيا نفسها على ان ظهور هذه الحقيقة القطعية المنطقية لايحتاج الا لاشهر معدودات . .

نرى كل هذا فى المانيا ومتفقيها بينما نرى الحلفاء وعلى الخصوص زعيمتهم بريطانيا العظمى تمدها كافة انحاء المعمورة بكل ما تحتاجه ، وهذا ابسط دليل على الذى ستكون الدائرة عليه مهما دامت الحرب وطال زمنها . اذ انه لايمكن ولا نتصور غير هذا . اعنى نفاد احتياجات المانيا وعكسه فى

بريطانيا علاوةً على مايعهد فى عنصرها من الثبات وشدة العزيمة التى لا تثنيها الشدائد . كما تثبته لها التاريخ.

كل هذا على فرض عدم دخول امريكا فى غمرات الحرب فكيف بها وهى الآن قد خاضت غمراتها وشمرت عن ساعد الجد وقدم الثبات؛ نترك الحكم على هذه البديهة لصبيان المدارس وطلابها وانما الذى يهمنا الآن هو تمادى حمق وغطرسة حضرة الامبراطور « ويلهلم » وعقلاء امته امام هذه النتيجة القطعية التى هو اعرف بها واعلم بمصيرها . وادرى بان ليس وراء هذا غاية يرجوها الاسحق قومه ومحق بلاده وكل من اذن الله له بذلك من حلفائه . وان العقلاء يعدون ان الرجوع من النقطة التى يعرف منه الخطاء ربح عظيم.

فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نقول. بهذا يعرف الله . فانه لا راد لحكمه ولا مانع من قضائه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واذا اراد بامر سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذه .

ولاشك فى انه ليس وراء هذا التمادى الا ان هنالك دماء اراد الله سفكها وديار اقتضت ارادته خرابها وذلة ستضرب على امة . . . . أبت ان تقف عند حدها واصرت ان لا ترجع عن غيها حتى يأتيها امر الله . ولله الامر من قبل ومن بعد

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

تتمة غزوة بدر الكبرى

٢

ومما يستدل به على شجاعة الصديق رضى الله عنه ايضا ثبوته يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وقتاله اهل الردة وغير ذلك والعريش شئ يشبه الخيمة يستظل به فبنى له صلى الله عليه وسلم قال السيد السمهودي ومكانه عند مسجد بدر وهو معروف عند النخيل والعين قريبة منه ثم لما اصبحوا؛ عدل النبي صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه واقبلت قريش ورآها صلى الله عليه وسلم وقال اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذى وعدتنى ولما اطمأنت قريش ارسلوا عمير بن وهب الجمحى وكان كافرا ثم اسلم بعد ذلك رضي الله عنه وقالوا احذر لنا اصحاب محمد اى انظر عددهم فجال بفرسه حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يزيدون او ينقصون قليلا ولكن امهلونى حتى انظر اللقوم كمين او مدد فذهب فى الوادى حتى ابعد ثم رجع اليهم وقال مارأيت شيئا ولكن قد رأيت يامعشر قريش البلايا تحمل المنايا رجال يثرب تحمل الموت الناقع الا تروهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الافاعى لا يريدون ان يقبلوا الى اهليهم زرق العيون كأنهم الحصى تحت الجحف قوم ليس لهم منعة الا سيوفهم والله ما نرى ان نقتل منهم رجلا حتى يقتل رجل منكم فاذا اصابوا منكم عدادهم فما خير العيش بعد ذلك فروا رأيكم فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى فى الناس فأتى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها هل لك ان تذكر بخير الى آخر الدهر فقال وماذاك ياحكيم قال ترجع بالناس وفى رواية قال له حكيم تجير بين الناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحضرمى اى الذى قتله واقد بن عبدالله فى سرية عبدالله بن جحش الى نخلة وتحمل ما اصاب محمد من تلك العير فانهم لا يطلبون من محمد الا ذلك فقال عتبة نعم قد فعلت هو حليفى فعلىّ عقله اى ديته وعلىّ ما اصيب من المال ونعم ماقلت ياحكيم ونعم ما دعوت اليه فركب عتبة جملا له احمر وصار يجيله فى صفوف قريش يقول ياقوم اطيعونى فانكم لا تطلبون غير دم ابن الحضرمى وما اخذ فى العير وقد تحملت ذلك ثم قال انشدكم الله فى الوجوه التى تضئ ضياء المصابيح يعنى قريشا ان تجعلوها انداداً لهذه الوجوه التى كأنها عيون الحيات يعنى الانصار وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم فى القوم وهو على جمله فقال ان يكن فى احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا وذكر ابن اسحق ان عتبة قام خطيبا فقال يامعشر قريش والله ما تصنعون شيئا ان تلقوا محمدا واصحابه والله لئن أصبتموه لا يزال الرجل ينظر فى وجه رجل يكره النظر اليه قد قتل ابن عمه أو ابن خاله أو رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العرب فان أصابه غيركم فذاك الذي أردتم وان كان غير ذلك ألفاكم ولم تعدموا منه ما تريدون ياقوم اعصبوها اليوم برأسي أى اجعلوا عارها متعلقا بى وقولوا جبن عتبة وأنتم تعلمون أنى لست بأجبنكم ثم قال عتبة لحكيم انطلق لابن الحنظلية واخبره يعنى أباجهل قال حكيم فانطلقت فوجدت أباجهل قد نثل درعاله من جرابها اى اخرجها فقلت ياأبا الحكم ان عتبة أرسلنى اليك بكذا وكذا فقال انتفخ سحره وهى كلمة تقال للجبان ثم جاء ابو جهل لعتبة وقال له لوغيرك يقول هذا لاعضضته بظر أمه والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ثم أفسد أبو جهل على الناس رأى عتبة وبعث الى عامر بن الحضرمى وقال له هذا حليفك يريد الرجوع بالناس وقد رأيت ثأرك بعينك فقم فانشد مقتل أخيك فقام عامر وكشف استه وحثا التراب على رأسه وصرخ واعمراه واعمراه فحميت الحرب وتهيؤا للقتال والشيطان معهم لا يفارقهم فى صورة سراقة يقول لهم لاغالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فخرج الاسود المخزومى وكان شرسا سيئ الخلق فقال أعاهد الله لاشربن من حوضهم اولاهدمنه اولاموتن دونه فلما اقبل قصده حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه فضربه دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما ثم اقتحم الحوض زاعما ان تبر يمينه فقتله حمزة في الحوض والاسود هذا هو الاسود بن عبدالاسد المخزومى اخو عبدالله ابن عبد الاسد المخزومى رضى الله عنه زوج ام سلمة رضى الله عنها والاسود اول قتيل قتل يوم بدر من المشركين وهو اول من يأخذ كتابه بشماله يوم القيامة واما اخوه عبدالله بن عبدالاسد فهو اول من يأخذ كتابه بيمينه كما جاء ذلك فى احاديث متعددة ثم ان عتبة بن ربيعة التمس بيضة اى خوذة يدخلها فى رأسه فما وجد في الجيش بيضة تسع رأسه لعظمها فاعتجر ببرد له اى تعمم به ثم خرج بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى انفصل من الصف ودعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار وهم عوف ومعاذ ابنا الحارث الانصاريان النجاريان وامهما عفراء بنت عبيد بن ثعلبة الانصارية وعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنهم فقال عتبة ومن معه لهم من انتم قالوا رهط من الانصار قالوا مالنا بكم من حاجة اكفاء كرام انما نريد قومنا ثم نادى مناديهم يامحمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فناداهم أن ارجعوا الى مصافكم وليقم اليهم بنو عمهم ثم قال صلى الله عليه وسلم قم ياعبيدة ابن الحارث قم ياحمزة قم ياعلى فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم لانهم كانوا متلثمين لما خرجوا فتسموا لهم قال ابن اسحق فقال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال على على قالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة وكان اسن القوم المسلمين عتبة وكان اسن الثلاثة وبارز حمزة شيبة هذه رواية ابن اسحق واما رواية موسى ابن عقبة فقال فيها برز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة ورجحها بعضهم واتفقوا على ان عليا برز للوليد فقتل على الوليد وقتل حمزة عتبة واختلف عبيدة وشيبة بضربتين كلاهما اثخن صاحبه فكر حمزة وعلى بأسيافهما على شيبة فذففا عليه واحتملا صاحبهما فحازاه الى اصحابه وكانت الضربة التى اصابت عبيدة فى ركبته فمات منها لما رجعوا بالصفراء وقبره معروف بين الصفراء والحمراء ولما احتملوا عبيدة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم ومخ ساقه يسيل واضجعوه الى جانب موقفه صلى الله عليه وسلم فأفرشه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه الشريف فوضع خده عليها وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد انك شهيد بعد ان قال له عبيدة ألست شهيدا (وفى رواية) انه قال اشهيد انا يارسول الله قال نعم قال وددت والله ان أباطالب كان حيا ليعلم انا احق منه بقوله

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن آبائنا والحلائل

ثم انشأ يقول

فان يقطعوا رجلى فانى مسلم ارجي به عيشا من الله عاليا

والبسنى الرحمن من فضل منه لباسا من الاسلام غطى المساويا

وفى هذه القصة فضيلة ظاهرة لحمزة وعبيدة وعلى رضى الله عنهم وعبيدة هذا هو عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف قال ابوذر رضى الله عنه ان قوله تعالى هذان خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى الذين برزوا يوم بدر فذكر هؤلاء الستة وعن على رضى الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة فينا نزلت هذه الآية (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) وكان من حكمة الله تعالى ان جعل المسلمين قبل ان يلتحم القتال فى اعين المشركين قليلا استدراجا لهم ليقدموا ولما التحم القتال جعلهم فى اعين المشركين كثيرا ليحصل لهم الرعب والوهن وجعل الله المشركين عند التحام القتال فى اعين المسلمين قليلا ليقوى جاشهم على مقاتلتهم ومن ثم جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال لقد قللوا فى اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل اتراهم سبعين قال اراهم مائة وانزل الله تعالى (واذ يريكموهم اذ التقيتم فى اعينكم قليلا ويقللكم فى اعينهم) ومن ثم قال تعالى (قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين)اى يري أولئك الكفار المؤمنين مثليهم رأى العين وقد ذكروا ان قباب بن اشيم كان مع المشركين ثم اسلم رضي الله عنه قال فى نفسه يوم بدر لوخرجت نساء مكة بأكمتها ردت محمداً واصحابه وعنه رضى الله عنه قال لما اسلمت بعد الخندق فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هو ذاك في المسجد مع ملأ من اصحابه فأتيته وانا لا اعرفه من بينهم فسلمت عليه فقال ياقباب انت القائل يوم بدر لوخرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمداً واصحابه قال قباب والذي بعثك بالحق ماتحدث به لسانى ترفرفت به شفتاي ولا سمعه منى احد وما هو الا شئ هجس فى قلبى اشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وأن ما جئت به هو الحق وحينئذ يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنت القائل أي فى نفسك فيكون اطلاعه على ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال ابن إسحق لما قتل المبارزون خرج صلى الله عليه وسلم من العريش لتعديل الصفوف فعدلهم بقدح في يده اي سهم لا نصل فيه ولا ريش فمر صلى الله عليه وسلم بسواد بن غزية

البقية تأتى

حوادث محلية

توافد القبائل للتجند

لا تزال وفود القبائل المختلفة تتسابق الى هذه العاصمة من كافة الانحاء الحجازية فى طلب التجند والانخراط فى جملة اخوانهم الذين يناضلون لاعزاز الدين وشرف القومية . وقد اتصل بنا فى مساء أمس ان سيادة قائمقام (جدة) ابرق لمرجعه ينبئ بان قسماً كبيراً من قبيلة الجحادلة قد وصل الى (جدة) من طريق البحر وان قسماً آخر منهم ورائه على وشك الوصول ايضاً من طريق البر للتجند فى جيوش صاحب الجلالة مليكنا المعظم والتأهب للسير الى حيث يريد جلالته و تناء المصلحة.

ولاشك ان هذا مما يبتهج به قلب كل عربى يريد عز قومه وسعادة بلاده . فرحى لهؤلاء الابطال . مرحى للشهامة العربية . مرحى ثم مرحى للغيرة والاباء

الباخرة (منصورة)

جاءنا مـن حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ماياتى :

وصلت الباخرة (منصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية

عدد
١٤٢ عدله صابون
٢٢١ كيس فول
٢٥ طرد قماش
٢ قسطير
١ صندوق كتب
١٥ عدله تمرهندى
٦ صناديق احجار
١٥ كيس شعير
٨ اقفاص برتقان
٣ صناديق خردوات
٢ « اوراق كتابه
١ « ورق سجاره
٢٠ صندوق سكر
١ « خيط
٣ طرود عطاره
٦ « نيله
٦ صندوق دخان
٩ صناديق متفرقات
المجموع ٤٨١

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة الايطالية وصلت وعليها البضائع الآتية :
١٨٠٠ تنكه غاز
١٧٥ صندوق دخان
المجموع ١٩٧٥

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ماياتى :

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وفيه ماياتى :
١٦٢ كيس قهوه
٤٠ « دخن
٤ عدول زبيب اسود
المجموع ٢٠٦

ووصل السنبوك (المسهل) من ميدى والبرك وفيه ماياتى:
٩٨ عدله بن قهوه
٢٢ صندوق سمن
٤ عدول لوبيه
المجموع ١٢٤

ووصل السنبوك (راجى كريم) من ميدى وفيه ماياتى :
٥٠ رأس غنم
٤٧ عدله بن
٢١ كيس دخن
٥ « زبيب اسود
٤ عدل لوبيه
المجموع ١٢٧

ووصل السنبوك (المحروسه) وفيه ماياتى :
٤ قراضة نحاس
المجموع ٤

قدوم

وصل العاصمة شيخ (تيماء)(١) الهمام الشيخ على ابن رمان ومعه نجله الكريم قادمين من معسكر سمو الامير عبدالله لزيارة الاعتاب الشريفة والتشرف بالمثول بين يدي الجناب العالى فنرحب بهما ونهنئهما بالسلامة.

وآنسنا ايضا فى مساء يوم الخميس الماضي حضرة صاحب (المعزة) على بك رفعت من اعيان القطر المصرى. وهو صهر صاحب السعادة وكيل حريتنا الجليلة الشيخ محمود القيسونى فنهنئه بالسلامة كما نهنئ سعادة صهره المحترم بقدوم (معزة) المشار اليه

وقد تفضل معزته بزيارة هذه الادارة فى صباح اليوم فالفيناه ذا فضل وكمال واخلاق سامية فاهلاً به من قادم كريم

الاحتفال بعيد المولد

فى جدة

جاءنا من مراسلنا فى جدة تفصيل لوصف الاحتفال الذى اقيم فيها . والحفلة التى اقامتها مدرسة الفلاح فى تلك الليلة الكريمة فاخرنا نشره الى العدد الآتى لضيق نطاق هذا العدد .

اخبار خارجية

رئيس جمهورية امريكا

يخاطب النواب

حملت الينا البرقيات خطابا القاه الرئيس ويلسون فى مجلس الامة الامريكية يخاطب به النواب وهذا نص ما ورد :

ان الشعب الاميركى يروم السلام بقمع الشر وقهر القوي و العوامل الممقوتة التى تجعل السلام ممتنعاً قهراً لا تقوم لها بعده قائمة وان هذا الشعب لا يطيق الصبر على الذين يتوقون الى عقد الصلح بأية وسيلة كانت . قال وجب علينا ان نسحق هذا الشئ المكروه الذى ارتنا المانيا وجهه القبيح ـ أى هذا الخطر الناشئ من الجمع بين الدسائس والقوة والذي صرنا نعلم إنه قوة المانيا ـ هذا الشئ الذي لا ذمة له ولا شرف والذى لا يستطيع المحافظة على سلم قائم على المعاهدات. فاذا لم نستطع قطع دابره وجب علينا ان نحرمه مواصلة الامم بطرق المودة والصداقة

قال ومتى حان زمان البحث فى الصلح وصار للشعب الالمانى مدارة نستطيع ان نثق باقوالهم فى ما يجب ان يكون قواعد القانون والعهود لحياة العالم فحينئذ ندفع الولايات المتحدة ثمن السلم الكامل عن رضى وطيبة خاطر ويكون هذا الثمن العدل التام من كل وجه ولكل شعب لتشمل التسوية النهائية اعدائنا واصدقائنا

ثم اشار الدكتور ولسن الى ما سماه العبارة المعماة وهى « عدم الضم وعدم الغرم » فقال ان اساتذة الدسائس من الالمان روجوها ليضلوا الشعب فيعقد الصلح المبتسر قبل ان تتعلم (الاتقراطية) الدرس المقنع الاخير وقبل ان يتسلم شعوب الارض زمام مصيرهم « ولا يخطئن احد قصدنا فان مهمتنا الحاضرة المعجلة هى احراز النصر فى الحرب ولا يحيدنا فى الدنيا شئ عن هذا القصد حتى ندركه وقد وقفنا عليه كل ما عندنا من القوى والموارد سواء كانت من الرجال أوالاموال أو المهمات وسنواصل وقفها عليه حتى ننيله . وانى اشير على الذين يرغبون فى عقد صلح قبل ذلك ان يسدوا نصيحتهم الى سوانا فاننا لا نصغي اليها ولا نعد اننا انتصرنا فى الحرب الا متى قال لنا الالمان بلسان مندوبين يمثلونهم تمثيلاً حقاً انهم مستعدون لتضييق الخلاف على قاعدة العدل وتعويض الضرر والشر اللذين ارتكبهما حكامهم فقد اعتدوا على البلجيك وأساؤا اليها فعليهم ان يعوضوا هذا الضرر وبسطوا سلطتهم على بلدان أخرى، وشعوب غير شعبهم ـ على النمسا التى كانت حرة وعلى دول البلقان . وتركيا وفى قلب آسيا فعليهم ان يرفعوا هذه السيادة . ان المانيا وطدت بالسلام الذي كان ضاربا اطنابه على العالم قواعد امبراطورية حقيقية وسلطة عظيمة من التجارة والنفوذ ثم حاولت ان تبسط سيادتها الحربية والسياسية بحد السيف قاصدة ان تطرد مناظريها الذين تخشاهم وتبغضهم حيث لم تستطع ان تبرز عليهم فالصلح الذي نعقده يجب ان يصلح هذا الشر »

وبين الرئيس ان الغرض ليس التعرض للشؤون الداخلية فى الامبراطورية الالمانية ولكنه اكد ان الشعب الالمانى مخدوع بايهامه انه يقاتل فى حرب للدفاع عن نفسه . قال الرئيس « والحقيقة اننا نقاتل لتحرير الالمان من ربقة الخوف فاذا ظل الالمان مضطرين الى الخضوع لحكامهم الحاليين بعد الحرب فقد يستحيل قبولهم فى شركة الامم التى نتمنى عليها بعد ذلك ان تكفل سلام العالم ويستحيل اشراكهم فى المعاملات الاقتصادية التى انما تنشأ من الاشتراك فى السلم الحقيقى . والذى يكون لامناص من فعله بسبب الريب فى حسن نية المانيا لايصح أن يسمى اعتداء على الالمان »

ثم نوه الرئيس بقيمة الرأى العام للعالم فقال « لايحرز مندوب أمة منطقة على عدم الاكتراث لمبدأ الرأى بمحاولة وضع عهود مشبعة بالانانية والمراوغة كالعهود التى وضعت فى مؤتمر فينا . ان العوامل الممقوتة التى حرمت الالمان ان يكون لهم رأى خاص بهم تجعل قاعدة يسلكه حكامهم بوجبها عملت فى الروس فكانت النتيجة النكبات التى نكبوا بها الآن »

وكرر الرئيس ولسن ماقاله فى يناير الماضى وفحواه حق لجميع شعوب العالم ان تكون حرة ولها منافذ مطلقة الى البحار

ثم حث مجلس الامة على اعلان الحرب على النمسا وقال ان هذا الاعلان عمل منطقى يطابق مشيئة الشعب الاميركى فان النمسا ليست سوى اداة فى يد المانيا وتابعة لها . ثم ان التعليل وحده قضى باعلان الحرب على تركيا وبلغاريا لانهما آلتان بيد المانيا ولكنهما لا تعترضان سبيل العمل الذى تسلكه الولايات المتحدة « فاننا سنذهب الى حيث تقضى علينا ضرورة الحرب بالذهاب ولكننا سنذهب الى حيث تدعونا الاعتبارات المعجلة الممكنة التنفيذ »

ثم انتقل الى الكلام عن التشريع فقال بوجوب توسيع نطاق الشرائع الخاصة برعايا الاعداء ومراقبة وصول الناس الى الولايات المتحدة وسفرهم منها وذكر ان بيان مشروعات القوانين الجديدة يتضمن قانوناً يجعل لنساء العدو خاضعات للقيود التى يقيدبها الرجال ويقضى على الفكرة التى عند رعايا الاعداء وهى امكان بقائهم احراراً فى معلات الاعتقال بوضع الذين يقترفون المخالفات منهم فى دور الاصلاح اونحوها حيث يكرهون على العمل كما يكره المجرمون عليه ، قال ولا تزال هنالك قوم من الطماعين ... وهذا امر لا يزال كثير الشيوع فيجب مكافحته بتحديد الاسعار ويتعرض مشروعات قوانين أخرى على المجلس الذى يجب عليه أن يحصر همه وقوته فى دور الجلسات الحاضر فى مضاعفة العزم والحزم لمواصلة المهمة العظمى وهى احراز النصر فى الحرب »

وانحى الرئيس باللوم بعبارات بليغة على مقاصد الدولتين الجرمانيتين وقال انهما حاولتا بسياستهما السرية الممقوتة ان تنتزعا منا املاكنا وتوقعا الشقاق فى دولتنا ثم اعاد سرد أغراض الولايات المتحدة واماليها من الحرب بابلغ عبارة وختم خطابه بقوله « لقد كانت اعظم ساعة فى تاريخنا وفتحت عيون الشعب فابصرنا ووضع الله يده على الامم . وعندى انه لايرفعها الا اذا نهضت وسمت الى مستوى هذه فرصة »

التورانيون

يقتلون ابناء العرب

جاء فى حوادث الصحف انه وجد بين الاسرى العثمانيين الذين اخذتهم روسيا طبيب عربى عرفت ماهيته فافرج عنه فسافر الى فرانسا وقد قص قصصاً غريبا متنوعا من حوادث الفظائع التى يرتكبها (عبدة الدب الابيض) مع كافة العناصر التى فى قبضتهم

ومن جملة ما اخبر به انه فى اثناء معركة من المعارك التى جرت بين الروس والعثمانيين تلقى القائد التركى امراً من الاستانة يكلفه بذبح العرب الذين تحت قيادته فنفذ الامر وقضى عليهم باساليب غريبة

وقد سمى هذا الطبيب طبيباً معروفاً من اطباء الجيش كان من جملة من قضى فى هذه المذبحة التى تلقى امرها من سادته الجنكيزيين وهـو الطبيب لطف الله لطفى من اهالى طرابلس الشام

مجلس الحرب الاعلى

تقول الصحف عن الانباء البرقية انه عقد مجلس الحرب الاعلى للحلفاء فى (فرسايل) المقر المعين لاجتماعه وان المسيو (كلمنصو) رئيس الوزارة الفرنسوية جلس فيه على كرسى الرياسة .

وقد روت [القبلة] من قبل أن الحلفاء ازمعوا على تاسيه لايجاد الوحدة الضرورية فى الاعمال الحربية لضمانة النتيجة المطلوبة .

قيصر روسيا السابق

امبراطور . سبيريا .

جاء فى انباء الصحف ان . سبيريا . جاهرت بانفصالها عن جسم المملكة الروسية التى لا تزال عرضة لغوائل الفوضى والشغب واعلنت استقلالها ونادت (بنقولا الثانى) قيصر روسيا السابق امبراطوراً عليها

خطبة اسكويت

جاء فى الانباء البرقية ان المستر (اسكويت) خطب فى (برمنهام) فقال :

قد يسأل الخلق فى المستقبل قائلين هل كان من مصلحة بريطانيا العظمى دخول الحرب وانا اجيب عن هذا السؤال بالايجاب بلا تردد ولا ريب ولكن بشرط ان تنتهى الحرب بسلم يكفل ادراك القصد الاصلى الذى كان لبريطانيا العظمى ويتضمن الضمانات الوافية لتوطيد اركانه فان هذا الصلح بات اعظم حاجات العالم وكل من يلقى العثرات فى سبيل الحصول على صلح كهذا سواء بالقول أو بالفعل يكون عدو الانسانية الاكبر . قال وأؤكد لكم اننى لا انقض حرفاً واحداً مما ورد فى خطبتى الاخيرتين فى (ليدس) و (ليفربول) عن اغراض بريطانيا العظمى من الحرب وقد توصل (الدكتور ولسن) فى خطابه الاخير بمجلس الامة الاميركية الى مثل النتائج التى توصلت اليها وبالطريق الذى وصلت به تقريباً وقد قال (الدكتور ولسن) ان غرضنا من الحرب ايجاد شركة وافية لا بين الحكومات فقط بل بين الشعوب لتكفل سلم العالم من الآن فصاعداً وعندنا الآن بينة ساطعة تثبت ان شعوب العدو لاتزال جاهلة لمقاصدنا الحقيقية من الحرب والسلم وانى سأواصل بذل الجهد لازيح الستار واطلق شيئاً من اشعة نور الحق على عيونهم

ثم ذكر السامعين باقواله التى قالها فى الجلدهول فى نوفمبر ١٩١٤ بان بريطانيا العظمى لاتغمد السيف حتى تقضى قضاء تاما على سيادة بروسيا العسكرية ونوه باتفاقنا مع الدكتور ولسن على انه ليس فى الدنيا من يهدد كيان المانيا ولا استقلالها ولا ارتقائها بالطرق السلمية وان ليس بين الحلفاء دولة تسعى للتحكم فى النظام الداخلى فى المانيا ولا التدابير التى تتخذ لمستقبلها فان الذى يقلق الحلفاء هو النظام الذى يوله القوة والذى يطلق لاصحابه

---

(١) تيماء بالفتح والمد بليد بين الشام ووادى (القرى) على طريق الحج الشامى يشرف عليها الحصن المعروف (بالابلق) وهو للسموأل بن عادياء الشاعر العربى الشهير وفيها يقول الاعشى :

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله
ورود بتيماء اليهودى ابلق

الحربية لادراك مايعتقدون ان لهم فيه مصلحة بأن يزدروا وينقضوا أعظم معاهدة شأنا حسب مقتضيات الزمان

قال المستر اسكويت فهذا نظام يجب ان يزول ويجب على المانيا ان تتعلم مااعتقد انها أخذت تتعلمه الآن وهوان هذا النظام لنظام غير رابح من الوجهة المادية بقطع النظر عن العواطف والآداب . ليس بيننا وبين الشعب الالماني خصام ولانرغب فى ان يكون بيننا خصام وقتى أو دائم . وأننا لنعترف بخدمتهم الماضية والمستقبلة للعلم والاكتشاف والاختراع وبقدرتهم المادية والعقلية ولكن اذا اريد ان يكون هنالك معاهدة حقيقية ثابتة فيجب ان يكون ثمت ما هو اكثر من حبر على ورق

ومن المزاعم المغلوط فيها ان الحلفاء ولاسيما بريطانيا العظمى يحاولون القضاء على مايدعى حرية البحار على ابهامه قضاء لاغراضهم السياسية والاقتصادية فالبحار مفتوحة فى ايام السلم لبواخر جميع الامم واساطيلها فما الذى تستطيع بريطانيا العظمى ان تعرضه فى شروط الصلح لتقييد هذا الحق القديم . ان عبارة « اطلاق حرية البحار » لايمكن ان تعني سوى تضييق جديد على حقوق الدولة التى هى صاحبة السيادة البحرية فى ابان الحرب ولكن لم يقترح اصحاب هذا الاقتراح تقييد الحرب البرية التى نقض فيها العدو اقدس الاتفاقات والمعاهدات الموجودة نقضاً عمداً مطرداً ويحتمل ان يكون من باب الحكمة البحث فى وجوب اتخاذ التدابير لصون حرية البحار من حرب الغواصات الفظيعة المناقضة للقوانين وما تهلكه من الابرياء وان الصلح لايصح ان يكون صلحاً حقيقياً اذا سمح باجراء حرب مستورة بأساليب اخرى وانا أؤيد ما قال الرئيس ولسن وهو « يجب ان يقام الصلح على قاعدة العدل ومكارم الاخلاق »

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان الاعداء هاجموا عند انبثاق فجر اليوم احدى النقط الامامية فى (ابيهى) واخذوا بعض الاسرى وحاولوا الهجوم فى جوار طريق (مونن) فصدوا على اعقابهم وقد القت الطيارات البريطانية يوم السبت الماضى القنابل على مدفع ضخم بالقرب من (ليل) وعلى اكواخ الجنود وخنادقهم وقد اطلقت المدافع الرشاشة بضع آلاف طلقة فاسكتت طياراتنا اربعة مدافع منها .

والقت طياراتنا القنابل على ميادين الطيران وعلى محطات هامة للسكك الحديدية تحت جنح الليل وطار كثير من الطيارات البريطانية مرتين حول احد ميادين الطيران الالمانية فاصابته ببعض القنابل وقد عادت الطيارات البريطانية سليمة .

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

اذاعت وزارة (البحرية البريطانية) ان الطيارات البحرية البريطانية القت الليلة الماضية ستة اطنان من القنابل على ميادين الطيران فى غرب (سن دينس) و (كوستكر) وتوفقت فى رميها ثم عادت ادراجها سليمة

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

اذاع الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به فى جوار (منشى بوبرو) وغرب (لاباس)

لوندرة – فى ١١ ربيع الاول

اذاعت وكالة البحرية البريطانية بأنه فى ليالى ٩ و ١٠ الجارى قد القت طياراتنا البحرية ثلاثة قناطير من المواد المتفجرة على محلات مراسى السفن فى (بروكس) ونصف قنطار من المواد المذكورة على مراكز طيران الاعداء فى (سان دينما) وفى (وليترم) وفى (شيشيل) وقد رجعت كل طياراتنا سالمة .

قال الفيلد مارشال هيغ فى امر خصوصى اشره بين الجيوش البريطانية فى الميدان الافرنسى بأن مظفرياتنا وموفقياتنا هى عظيمة جداً وانها ستقودنا الى الظفر فى القريب العاجل وانه بمناسبة تهور روسيا وسقوطها الفنى يجب علينا بأن نقوى قلوبنا ونشدد عزائمنا ونسعى اكثر من الاول وان لى الثقة التامة بأن عين الجسارة التى اظهرتموها فى الماضى ستلائم مقاصدنا فى هذا العام الجديد .

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كانت مدفعية العدو نشيطة فى الجوار من (فيمن ماينقورث) الى شرق (الايبر) وان الثلوج موجودة فى فى كل الجهة الحربية .

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

يفيد مخابر روتر الخصوصى من المركز العام للقيادة البريطانية فى فرانسا بأن الطقس كان لطيفاً فى يوم عيد الميلاد وان السرور والانشراح كان عاماً بالنسبة للسنين الغابرة غير ان الفرح والحظ كاناسائدين كالمعتاد وقد اعطى للجنود فى الوقت الاول عوضاً عن الجراية الحلويات البريطانية المسماة (بودينك) .

الميدان الايطالى

روما – فى ٩ ربيع الاول

أعلن وزير المؤن والذخيرة فى مجلس النواب ان الايطاليين استرجعوا اليوم جبل ازولانو

لوندرة – فى ١٠ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ ايطالى ان الجيوش الايطالية تقدمت فى جبل (ازالانو) وصدت هجمات قابلها بها الاعداء بالرغم من التقلبات الجوية المناكسة لها

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى شبيه بالرسمى أن لواء ايطاليا يعرف جنوده بلقب (الرماة الصفر) قام بغزوة باهرة على الاعداء فى الليلة الماضية بين اعاصير الثلوج ، وجلية الخبران جنود اللواء المذكور كنوا وبعد أن اصلوا الاعداء نيرانا حامية من مدافعهم فاجئوهم بالهجوم فقتلوا الحراس وخربوا الاسلاك الشائكة فبثوا بذلك الارهاب بالجنود المرابطين للدفاع عن مراكز الاعداء واضطروهم الى التسليم . وقد عاد جنود اللواء ومعهم كثير من الغنائم والاسرى

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان الاعداء اخترقوا الاستحكامات الايطالية صباح أمس فى منطقة جبل (فالسهلة) فاوقفتهم الجيوش الايطالية عند حدهم وهى تقابلهم بمثل هجومهم بعزم يبعث الى الرضى والارتياح . وقد صدت الجيوش الايطالية الاعداء فى الضفة اليسرى من نهر (بيافه) جنوب (غردفو)

لوندرة – فى ١١ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن المحاربة كانت دموية شديدة طول النهار فى جبل (آزباقو) واننا توفقنا بواسطة هجماتنا المقابلة لتوقيف العدو ولاسترجاع مدافعنا ورشاتنا التى تركناها فى المعارك السابقة .

وقد اهلكنا بنيراننا شرذمة من الاعداء كانت تتقدم فى جبهة (بارتير) واسترجعنا قمة جبل (فاليلا) ووصلنا الى منحدرات جبل (قول ديللارسو) وكافحنا العدو مكافحة شديدة بالسلاح الابيض واستولينا على اسرى

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى اللاسلكى بأنه قدعادت المحاربة فى جبل [ازياغو] البارحة عند الفجر وان العدو كان متجمعاً مابين جبل [قول ديللوراسو] وبين [فال فرونتزيلا] غيرانه كان عاجزاً عن العبور من [راسو] . وقد استولينا على [قول ديللو راسو) وجبل [سالفيلا] غيراننا لم نتمكن من المحافظة عليهم وان نيراننا قد صدت تقدم الاعداء وشتت شملهم على الضفة اليسرى من [برانتا]

لوندرة – فى ١٣ ربيع الاول

ابرق مخابر روتر الخصوصى من مركز القيادة العليا الايطالية بتاريخ ١٢ الجارى بأن تساقط الثلوج بشدة صعبت وعرقلت التقدم النيمساوى الالمانى واخرت نقلياتهم ومعداتهم ولاسيما نقل مدافعهم الكبيرة . وان مقدرة جنود ايطاليا [الالبية] قدتجلت بجميع مظاهرها فى يوم عيد الميلاد بينما كانت سرية من الاعداء مكتسية حللاً بيضاء تتقدم اذ ثارت عليها ودحرتها بكل سرعة من اعلى الجبل الى أسفله وكانت قوة النمساويين حينئذ تفوق قوتها اضعافا مضاعفة وان مهارة الجيوش [الالبية] وكثرة مورد اساليبها فى الهجوم قداوقعت العدو وادهشته دهشا متواليا

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٢ ربيع الاول

اعقمنا هجوم الاعداء المرة بعد الاخرى على مواقعنا فى غابة (قورير) وذلك رغما عن تمهيد العدو عدفعيته تمهيداً شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) .

فى امريكا

واشنطن – فى ١٢ ربيع الاول

ابلغ الرئيس ويلسون بأنه اخذ على عاتقه امتلاك الطرق الحديدية وادارة جميع حركاتها فى كل البلاد الاميريكية . وقد عين المسيو (ميديو) مديراً عاماً لها .

خوف الالمان على مستقبلهم

لوندرة – فى ٨ ربيع الاول

تزداد قلق الالمان ازدياداً شديداً من جراء مستقبل بلادهم الاقتصادى وقدخطب الدكتور كورشنت اشهر خطباء الجمعية الاستعمارية الالمانية فى مدينة (برلين) فقال عند مانعود الملايين من جنودنا من ميدان القتال لابد من تزويدهم بالعيش وايجاد شغل لهم وكيف يكون ذلك اذا كانت المواد الاولية مفقودة وستكون هذه المشكلة من معضلات المشاكل بسبب الرابطة الاقتصادية التى تربط كل اجزاء الامبراطورية البريطانية

فى المانيا

امستردام – فى ١٢ ربيع الاول

قالت جريدة (رندلسبلاد) ان الانفجار الذى حصل فى معامل (كروب) كان فى معمل يشتغل فيه ألف عامل وقد احترقت الاجزاء الخشبية فى بناية المعمل الا انه لم يهلك أحد من العمال وقد توقف العمل موقتاً فى المعمل وعادت جريدة (فورفرت) الالمانية الشهيرة الى الظهور وقد علقت على خطبة المستر (لويدجورج) فقالت ان الامة فى أيام الحرب لاطاقة لها على قمع الروح العسكرية الا ان التيار الذى اضطر الروح العسكرية فى أيام السلم على الاعتصام بخطة الدفاع سيكون بعد الحرب قوياً لا يقاوم .

لوندرة – فى ٧ ربيع الاول

زار امبراطور ألمانيا ميدان القتال فى قردون

انباء الصين

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

قرر سفراء الحلفاء فى [بكين] المحافظة على النظام فى [خاربين] الى ان تصل الجيوش الصينية التى فى الطريق

لوندرة – فى ١٢ ربيع الاول

تفيد البرقيات الواردة من (بيكين) بانه عند وصول الجيوش الصينية الى (خاربين) قد استتب الامن فيها .

انباء روسيا

بتروغراد – فى ١٢ ربيع الاول

ابلغ المسيو [تراتزكى] قائد الجيوش الروسية فى [خاربين] بانه يسترحم سحب الجيوش الاجنبية من هنالك

اشتراك جريدة (
جدة
صاحب السعادة !!

العدد ١٤٣ السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

السيف اصدق انباء من الكتب

اكثر ابو تمام الطائي شطر بيته هذا بقوله
(فى حده الحد بين الجد واللعب)

ونرى اكثر صحفنا تروى لنا ان الترك واركان حرب الجرمان قد اهلكوا فقط من الاروام الذين هم على سواحل (بحر مرمره) وجزء من سواحل (البحر الاسود) ينوف على السبعمائة الف شخصاً.

وبصرف النظر عما فى هذه الجناية العظيمة من قتل هذه النفوس فى حد ذاتها فقد وصفت انواعها وكيفياتها واساليبها بما تقشعر منه الجلود وافاضت فى ذلك. وفى الحقيقة ان ارتكاب تلك الشناعة لا يستكثر على (عبدة الدب الابيض) ولا على الالمان.

ثم رأينا فى صحيفة اخرى رواية جندى استأذن من معسكره لقضاء بعض شؤون عائلته وعند رجوعه صادفته احدى السيدات فى احد القطارات الحديدية فحادثته وروت عنه حالة داخلية المانيا وما فيها من البؤس والضيق والشقاء واسهبت كل الاسهاب فى وصف ذلك الى درجة اوجبتنا الاقدام على هذا الموضوع الذى طالما احجمنا عنه. حرصاً على شرف روايات الصحافة وما تنقله للعالم لا نارة فكره واستفادته الحقيقية وماهو فى معنى ذلك. من المقاصد السامية التى اسست من اجلها الصحافة فى العالم

تقول القبلة هذا ولا ترى حرجاً من تصريحها به امام اساتذتها لعلمها بحلمهم وانصافهم وما فى معنى ذلك من الصفات الكاملة. نظراً لطفوليتها فى هذا المسلك الجليل من جهة ولثقتها بانهم لا يحملونها فى هذا الا على خلوص النية مهما كانت ماهية وحقيقة ماتقوله من جهة اخرى

تقول هذا ولا تقصد به انتقاصا اوتعريضا بل ولا كل ماهو فى معنى ذلك

ولكن دفعها الى ذلك ماتجده من تأثير امثال هذه الروايات وكيفية تلقى الجمهور بل ملفوق البسطاء منهم. وحملهم ذلك على ترويج تلك الصحف لمنافع الدولة التى تنسب اليها اوالنفير الذى تنشره حتى ينتهى التأثير الى غاية توجبت اشتغالهم فى الاخبار المهمة وترددهم فى صحتها. الامر الذى ينتج عكس الغاية من الصحف

ثم لانشتبه بل ولا نقول بوجود الشبهة فى حقيقة تلك الروايات التى تقصد الصحيفة بنشرها توقيف قومها واعلامهم بضعف عدوهم ولكن يرى الشعب ان ذلك العدو الذى نسبته صحيفتهم الى الضعف يقاتل فى ميادينه بكل ثبات وبسالة

ومن الطبيعى ان النتيجة من هذا. الحكم على الصحيفة باسقاط اهمية كل ماترويه وتنقله. ولعل هذا بالنسبة لبساطة اهل بلادنا وبعدهم عن موارد الحقائق وعدم وقوفهم على مايجده العالم المدنى

فان من الحزم ورعاية التثبت ان لانلجأ فى هذه المواطن - التى ينتظر العموم ماننشره بكل حسياته - الى اخبار الافراد والاشخاص وماقبل تضعيف الرواية وماتخل بحقيقة موافقتها للصحة بقدر الامكان. ونقتصر على ماتكون روايته مستفيضة اوعلى الحقيقة القطعيه الصادرة من الميادين ونتائج ماهو واقع فيها

ثم ان من السياسة والحزم والحكمة كتم بعض الوقائع والحوادث عن الشعب وعدم ايقافه عليها خدمة لمحض مصلحته.

ولكن مثل هذه الروايات التى لانرى ضرورة تدعوا اليها. ولا فائدة تعم الاتيان بها. الا اسقاط اهمية روايات الصحف. وترده الشعب فى النتيجة المقصودة كما اشير قبله بحدوثها فى العالم. هذا من جهة ومن الاخرى نجد مصادر لوندرة الرسمية تصرح بان طيارات العدو ومناطيده القت على نفس لوندرة وملحقاتها فى يوم كذا ما مقداره كذا وكذا من القنابل واتلفت من المبانى كذا وكذا واصابت وجرحت وقتلت الى غير ذلك ولا ترى فى [illegible]

واكبر من هذا عظة وثبات جأش ماصرح به رئيس وزرائها فى خطبته التى نشرها (المقطم) فى عدد (٨٧٤٠) حيث قال (ولقد حذرت هذا الشعب عاقبة النشو بخمرة النصر والاستسلام الى الكآبة والنم فى الانخذال - الى ان قال. وان من الحماقة محاولة انقاص قدر الخطر ومن الحماقة ايضاً تجسيمه ولكن اكبر حماقة عدم الانبراء لمقاومته) نروي هذا ونحن نعلم ان نقلنا هذا عن مصادر لوندرة وعن وزيرها الاكبر. سيقولون فيه ما يقولون مما اشرنا اليه فى عدد (١٣٨) من (القبلة) بقولنا (نقول هذا وانا لنعلم ان هذا سيحمل على الاقل على رعاية واجبات الحلف وحقوقه) ولكن (القبلة) لاتحاذر هذا. بل تقول

(الحكمة ضالة المؤمن)

ولاجل هذه الغاية تحملنا. اقله. نسبة التطفل وكل مافوقه من المؤاخذات من الافاضل وعالم الكمالات. بسبب ايراد هذا البحث. على اننا لم نورده الا غيرة على مكانة الصحافة فى العالم. واعتماداً على عفوهم. وفى صفحهم الجميل مايسع اكبر من هذا جرأة. اوتطفلاً.

ولولا هذه الملاحظة وخشية النسبة الى رواية مايحتاج الى وثائق تتعذر ايقاف العموم عليها. لتكلمنا على كلام السفير الالمانى لليونان حيث قال (ويذكركم الامبراطور بان اليونان ما نالت - قوله - الا بمعونة جلالته) فى المقالة التى نشرها المقطم فى عدد (٨٧٥٠) تحت عنوان. صفحة من التاريخ. واثبات جناية المانيا على العالم. التى من جملتها قوله (يبلغ الامبراطور جلالتكم ان المحالفة ابرمت اليوم بين تركيا والمانيا. الى ان قال. فترون جلالتكم ان جميع دول البلقان انحازت الى المانيا لمقاتلة الصقلبية فالامبراطور يناشدكم كرشال فى الجيش الالمانى الذى افتخر باسناده هذا اللقب اليكم. وكصهر للبيت الامبراطوري ويذكركم بان اليونان ما نالت - قوله - الا بمعونة جلالتكم)

ولاحاجة لان نشير الى مانفهم من سياق البحث عن هذه المعاهدة من تباهى حضرة (ولهلم) ومفاخرته بها امام اليونان. وما فى ذلك من اغفال الترك الذين باهى بهم اليونان وحدهم باخذ (قوله) منهم واعطائها لليونان كما تقول من انهم مانالوها الا بمعاضدة جلالته

وعين هذا التمنن. ابداه اخيرا فى حروب البلقان مع صربيا واليونان. وكذلك عين هذا الاغفال والخدعة كررها مع تركيا. وما فى هذا مما ينافى شمم وشهامة الملوك والسلاطين. لا يستكثر من حضرة الامبراطور (ولهلم) فانه مجرد ذاته من تلك الصفات والسمات حينما قال لتركيا يوم دخوله الاستانة على العهد الحميدي. عن انزال العلم العثمانى من جزيرة (كريد) بصورة رسمية فى ذلك اليوم (انى لا اغضب اوربا فى رضاء تركيا)

هذه حسيات الترك نحو الامبراطور واسترسالهم بين يديه وهذه حسيات شهامة الامبراطورية النليومية. نحو (عبدة الدب الابيض) فانها

الترهيب به . تارة كما يعلم من سياق بحث عهده لهم ، وتارة الترغيب . باعطائه اراضيهم واملاكهم لمن يريد كقوله لليونان انهم لم ينالوا (قوله) الا بمعاونته كما قال . عين هذا . ايضاً لصربيا ، عن نصيبهم فى قسمة الروملى الاخيرة . ومن اللازم البديهى ان لهذا الاسترسال اعنى استرسال اصحابنا

التورانيين . الي درجة صاروا فيها بمثابة آلة حادة كما يقال . في يد جلالة الامبراطور (غليوم) يقطع بها اوصال تلك البلاد . نتيجة . اخذ فجر ليلها يسفر عن تمزيقها كل ممزق . (وانما لكل امرئ مانوى)

تتمة غزوة بدر الكبرى

٣

حليف بنى النجار وهو خارج من الصف فطعنه صلى الله عليه وسلم فى بطنه بالقدح وقال استو يا سوّاد فقال يا رسول الله أوجعتنى وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقدنى أى مكنى من القود أي القصاص من نفسك فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد أي خذ القود فاعتنق سوّاد النبى صلى الله عليه وسلم وقبل بطنه فقال ما حملك على هذا يا سوّاد فقال يا رسول الله حضر ما ترى فأردت ان يكون آخر العهد بك ان يمس جلدى جلدك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ثم لما عدّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف قال لهم ان دنا القوم منكم فانضحوهم أى ادفعوهم عنكم بالنبل واستبقوا نبلكم أي لا ترموها على بعد فان الرمى مع البعد يخطئ غالبا ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم وخطبهم خطبة حثهم فيها على الجهاد والمصابرة مثل التى قبل مجيئهم الى محل القتال ثم عاد الى العريش وتزاحف الناس أى مشى كل فريق جهة الآخر ودنا بعضهم من بعض واقبل نفر من قريش حتى وردوا حوضه صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم فما شرب منه رجل يومئذ الا قتل الا حكيم بن حزام فانه اسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه فكان اذا اجتهد فى يمينه قال لا والذي نجانى يوم بدر وأمر صلى الله عليه وسلم اصحابه أن لا يحملوا على المشركين حتى يأمرهم وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذته سنة من النوم فاستيقظ وقد أراه الله أياهم فى منامه قليلا فأخبر اصحابه فكان تثبيتا لهم وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه متوشحا سيفه فى نفر من الانصار على باب العريش يحرسونه صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى العريش هو وابو بكر رضى الله عنه ليس معه فيه غيره وهو عليه الصلاة والسلام يناشد ربه انجاز ما وعده من النصر قال تعالى (واذ يعدكم الله ... الخ) (وكان حقا علينا ... الخ) (ولقد سبقت كلمتنا ... الخ) ولما اصطف الناس للقتال رمى قطبة بن عامر حجرا بين الصفين وقال لا افر الا ان فر هذا الحجر وكان اوّل من خرج من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله عامر بن الحضرمى بسهم ارسله اليه فكان مهجع أوّل قتيل من المسلمين وجاء عنه صلى الله عليه وسلم ان مهجعا سيد الشهداء أى من أهل بدر ثم قتل عمرو بن الحمام وهو اوّل قتيل من الانصار ثم حارثة بن سراقة وقد جاءت امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن قدم من بدر وهى عمة أنس بن مالك رضى الله عنه فقالت يارسول الله حدثنى عن حارثة فان يكن فى الجنة لم أبك عليه ولكن أحزن وأن يكن فى النار بكيت ماعشت فى الدنيا فقال يا أم حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنان وحارثة فى الفردوس الاعلى فرجعت وهى تضحك وتقول بخ بخ لك يا حارثة (وفى رواية) قال لها ويحك أوهبلت أهى جنة واحدة انها جنان كثيرة والذي نفسى بيده انه لفى الفردوس الاعلى ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من ماء فغمس يده فيه ومضمض فاه ثم ناول أم حارثة فشربت ثم ناولت ابنتها فشربت ثم امرهما بنضحان في جيوبهما ففعلتا فرجعتا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بالمدينة امرأتان اقرّ عيناً منهما ولا اسرّ وقد كان حارثة رضى الله عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له بالشهادة فقد جاء انه صلى الله عليه وسلم قال لحارثة يوما وقد استقبله كيف اصبحت ياحارثة قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة قال يا رسول الله عزلت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلى واظمأت نهارى فكأنى بعرش ربي بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكأنى انظر الى اهل النار يتعاوون فيها قال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان فى قلبك اى انت عبد الخ فقال ادع الله لي بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال ابو جهل لعنه الله واصحابه حين قتل عتبة وشيبة والوليد لنا العزى ولا عزى لكم ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم قتلانا فى الجنة وقتلاكم في النار وسيأتى وقوع مثل ما قال ابو جهل واصحابه من ابى سفيان فى يوم احد وانه اجيب بمثل هذا الجواب صار رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه ما وعده من النصر

البقية تأتي

الاحتفال بعيد المولد الشريف فى جدة

جاءنا من جدّة انه قد احتفلت الحكومة والامة فى ذلك الثغر بعيد المولد الشريف احتفالاً جليلاً ورفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة والمنازل والطرقات وأطلقت المدافع فى اوقات الصلوات وتليت قصة المولد النبوى الكريم ورتلت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة مليكنا المعظم وانجاله اصحاب السموّ الامراء الابطال . ولدولته العربية المجيدة بدوام النصر والسؤدد والعلا .

مدرسة الفلاح

وانه قد احتفلت مدرسة الفلاح فى الثغر بهذا العيد الكريم ايضاً احتفالاً باهراً فى داخل عمارة المدرسة التى رفعت عليها الاعلام واضيئت فيها انواع المصابيح فى تلك الليلة الكريمة ثم توجه الطلاب وفى مقدمتهم اساتذتهم المحترمون الى مسجد (الشافعى) اجابة للدعوة الرسمية وكانوا على منتهى الرونق والنظام وعليهم جلال الوقار والادب الذي يشف عن حسن التربية وينمّ على مكارم الاخلاق وبعد اداء المراسم والفراغ من تلاوة قصة المولد الشريف وقف أحد طلابها الاديب (عبد الرزاق هندى) والقى خطبة كان لها وقع حسن فى قلوب الحاضرين وهذه هى :

الحمد لله ذو الفضل والكرم . والطول والاحسان على سائر الامم . سبحانه من آله تفضل قبل خلقه الاشياء بايجاد النور المحمدى . وشرفه بان جعله مصدر كل فضيلة وشرف منذ ذلك العهد الازلى ، واودعه فى خزائن اسراره الغيبية الى ان اذن جل شأنه بان يستضئ بطلعته النبوية كافة أهل العوالم الكونية ، فابرزه من عالم الملكوت الى عالم الشهود والعيان فكان مثال الكمال وغاية الاحسان . وخصه باشرف العناصر واعرق المحاتد . واطهر البقاع . من صميم خندد قوم شمّ الانوف اماجد من نسل قحطان وفرع عدنان . واسمى بيت فى قريش فعظم بذلك على جميع العرب الامتنان . فكان نهاية فخره ان بعث فيهم رسولا من انفسهم . يتلو عليهم كتابه العربى . ويشافههم بلغتهم . احمده حمد معترف بجميل نعمائه . واشكره شكر موقن بجزيل آلائه . والصلاة والسلام على هذا النبى البهى . والرسول السند العظيم الامى العربى . سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبيا والمرسلين . وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين . ما توالى الجديدان . وتسامى الفرقدان .

(أما بعد) فانى امثل بين يدى هذه الهيئة الفخيمة والحفلة الجامعة لكامل المزايا السامية العظيمة . معربا عن كبير مسرتى بمولد هذا النبى العلى القدر البهى الامين . عن نفسى واخوانى وأهل مدرستى ومحلتى أجمعين . راجياً من مكارم هذه الهيئة اغضاء الطرف عن زلاتى . وجرّ ذيول الاعذار على هفواتى . رحمة بحداثة سنى وضعف جلدى فى موقفى هذا أمام حضراتكم . فقد دفعنى الى ذلك ماملأ جوانحى من كبير الجذل بهاء احتفالكم . وعالى همتكم . وحسن اعتنائكم . (لمثل هذا فيعمل العاملون) فاقول انه ليجدر بنا معاشر المسلمين جميعاً وسكان جزيرة العرب خصوصاً من بنى قحطان . ان نتخذ هذا اليوم الميمون عيداً أى عيد . ونجعله موسم فرح للدانى منا والبعيد . متسمين فيه باحسن السيم . متسربلين فيه بسربال الكمال واعلا الشيم ومتحلين فيه بابهى الحلل . متبادلين عبارات الابتهاج والائتلاف المستأصل لكل العلل (وكيف لا) وقد كان لنا افتخاراً أى فخار نبى جاءنا بالبينات والهدى فانقذنا من حضيض الهوان ومهاوى الدمار . نبى سكبت علينا سحائب غيثه الهطال . فروى افئدتنا بعذب نواله الصافى الزلال . نبى غذى ارواحنا بحسن مواعظه . واوضح لنا سبل الرشاد بعظيم مقاصده نبى جاءنا بالملة السمحة والمنهج القويم . نبى من اتبعه فقد فاز ومن ابى صار الى الجحيم . فحرى بنا ان نبتهج بمولده اى ابتهاج . وحقيق بنا ان نقوم بواجب حقه على احسن منوال واقوم منهاج . بيد ان ذلك لا يفى بتعظيم واجبه المحتوم . ولا يكفى فى تأدية ما الزمنا به الحى القيوم . من العمل بشريعته . والنهج على طريقته . حتى يطابق الباطن منا الظاهر . وتقر بذلك عينا هذا الرسول العظيم الطاهر فى كل ما تأتى ونذر . ولا يتسنى لنا الوصول الى ذلك الكمال والتحلى بفضائل هذه الخصال الا اذا اقتفينا اثر الرسول فى كل ما نهى وامر واجتناب ما نهى عنه وحذر وهذا لا يكون الا بالاستنارة بنور العلم النافع . وها هو ولله الحمد طريقه امامنا مضئ وساطع فاعلينا الان نجد ونسعى بكل ما فى المقدور لننال منه اكبر نصيب موفور . وما ذلك بعزيز علينا ونحن فى ظل مليكنا الذى انقذنا من هوة الجهالة والتلف . ونشلنا من حضيض الهوان الى اعلى منصات الشرف . مليك البلاد العربية وسليل الدوحة الهاشمية . سيدنا ومولانا جلالة مليكنا المعظم **الحسين بن على** ادام الله تعالى سلطانه ورفع ذكره واعلى شأنه وايده بروح قدسه وانزل باعدائه عظيم بأسه وان يحفظ لنا سموّ انجاله الكرام فى كل ناد ويحفنا واياهم بخفى لطفه يوم التناد وكذا نائب جلالته الموقر سيادة الشريف محسن بن منصور المبجل وفقه الله الى طريق السداد واعظم له الاجر وحسن المعاد وكذا باقى ولاة الامور الكرام حفظ الله الجميع بعين عنايته وحرسهم بعظيم رعايته والحمد لله رب العالمين

وما اتم خطبته حتى تكلم صاحب السيادة (الشريف محسن) قائمقام جدة فحضّ الطلاب على التحصيل ونشطهم على بذل المستطاع فى سبيل العلم الذى يجلهم ويرفع شأن بلادهم وقومهم وتكرم على الخطيب . بجائزة . رغبة فى تنشيطه وترغيبه وتحريض اخوانه على الجد والاجتهاد ثم انشد الطلاب فى ختام الحفلة هذه الابيات :

بشرى بمولد خير من وطئ الثرى * فرحاً ببهجته العظيمة فى الورى
هذا ربيع أوّل وافى بنا * فى عشره نور المطهر اسفرا
اهلاً بمقدمه السعيد ومرحبا * ملأ المواطن من شذاه عنبرا
السعد اطلع فى سماء بدوره * فغدا جبين الكون ازهر نيرا
فلنبتهل ابداً بمولد منقذ الـ * أرواح من من مكة ليلاً سرى
خير النبيين الذى شرفت به * رسل الاله وكان افضل افخرا
طه الذى قد فاق كل معظم * بالمعجزات مخوّفاً ومبشرا
هادى الانام الى الطريق المرتضى * حقاً وارشدنا صراطاً انورا
يامولد المختار ان نفوسنا * طابت بهذا اليوم يوماً ازهرا
هذا هو العيد السعيد وحبذا * يوم له فرح العوالم والورى
اذ كان فيه تبلج النور الذى * عم الانام سناه اذ هو عطرا
قد عطر الارجاء اذفر مسكه * بل فاح منه شذى الهدى وتفجرا
ثم الصلاة مع السلام على الذى * فاقت مفاخره الزكية اقمرا
قمر الهدى غوث الندى الهادى الى * نهج الرضا بدر الدجا ملجا الورى
وعلى صحابته الكرام وآله * المقتفين له طريقاً نيرا

(القبلة) لاشك ان هذا مما يمثل لنا مبادئ النهضة العلمية التى ستبلغ ان شاء الله تعالى بهمة جلالة المليك المحبوب وحسن اجتهاد المعلمين ، ومعاضدة الامة ، شأواً رفيعاً يليق بهذه الاقطار الحرمية المقدسة التى ستكون بحول الله تعالى خير مثال للنهضة العلمية والاجتماعية بين كافة ابناء العالم الاسلامى

على قدر أهل العزم تأتى العزائم * وتأتى على قدر الكرام المكارم

. نعم . نحن وان كنا نسر كثيراً بما نراه ونسمعه من نشاط هؤلاء الطلاب . ونرتاح لما احرزوه فى المدة القصيرة بحسن تحصيلهم ، وصحة اجتهادهم . فانا نؤمل منهم غير هذا ونتوقع من قوة مداركهم وشدة ذكائهم اكثر مما قد عرفنا من اجتهادهم وجدهم ولا سيما اذا تصوروا انهم مطمع انظار البلاد ومحل آمال الشعب واذا وضعوا نصب اعينهم جلال هذا الشرف الاسمى واصغوا لندائه وهو يقول لهم بصوت عال . انتم رجال المستقبل ، وانتم ابطال الغد ، وانتم دعائم الاستقلال .

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في السطر التاسع من العمود الثالث من الصفحة الاولى من عدد (القبله) الصادر يوم الاثنين الماضي فجاء في اوله ما نصه

(عاصمة البرتقال المتاخمة لالمانيا رغماً عما هي عليه من الحياد) و الصواب هكذا

(عاصمة البرتقال المتاخمة لاسبانيا رغماً عما عليه الاسبانيون من الحياد) فليتنبه لذلك

***

قلنا في الاخبار الايطالية المندرجة بالصفحة الرابعة من هذا العدد ان مدافع العدو ٢٥٠ والصواب ٢٥٠٠ كما في البرقيات العمومية

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان السنبوك (الهاشمي) وصل من البرك والليث وعليه البضائع الآتية :

١١٦ كيس شعير

٧٩ « حنطه
٧٩ صندوق سمن
٢٤ رأس غنم
١٦ كيس عدس
١٥ « نوا
١٠ « ذره
١ طرد عي
٩ صندوق زيت سمسم
المجموع ٣٤١

ووصل ايضاً السنبوك (السهالة) من الليث وعليه البضائع الآتية :

طرد
٤٥ صندوق سمن
٢١ كيس ذره
٦ شبط تمباك
١ كيس شعير
المجموع ٧٣

اخبار خارجية

الحالة في روسيا

تفصيل حوادث الثورة الاخيرة

اخبار الهدنة

ابتدأت الثورة الروسية الأخيرة في ٧ نوفمبر الموافق ٢٢ المحرم بقيام (لنين) ومعه جماعة (المكسماليين) على الحكومة الموقتة التي رأسها المسيو (كرنسكي) ومنازعته السلطة ومحاولة القضاء عليه وعلى أنصاره وكان هذا نتيجة خلاف اشتد بين هيئة اركان الحرب والمكسماليين الذين كانوا يتولون ادارة مجالس الجنود والعمال ومالبثت المفاوضة ان انقطعت بين الفريقين وجاهر المكسماليون بالتمرد والنزوع الى الثورة التي بدؤا بها في ذلك اليوم فعلاً واستمالوا اليهم حاميات (بتروغراد) واختل الأمن في المدينة بسبب انتشار المتظاهرين في الطرقات واطلاق النار في شوارعها . واضطر (كرنسكي) ان يبقى محصوراً ومعه معظم وزرائه في قصر (الشتاء) الذي تولى الدفاع عنه طلاب المدرسة الحربية والايات السيدات المسلحات . واتخذ الثائرون المتاريس في الأسواق وقبضوا على معظم الذخائر والمدافع والاتومبيلات وامر الثائرون البوارج الروسية في نهر (نيفا) وكافة الأعجيلات المدرعة باطلاق المدافع على القصر وانصار الحكومة واستمر اطلاق النار حتى رجحت كفة (المكسماليين) بعد مضي النصف الاول من الليل فدخلوا القصر عنوة بعد تسلمهم معظم حامية الدفاع عنه .

اما المسيو (كرنسكي) فانه لما أحس بتفاقم الخطب ودنو ساعة الخطر وعرف ان نفوذه قد تلاشى في نظر الامة بتأثير هذه الحوادث عمد الى الفرار وتمكن منه فعلاً . حيث خرج مختفيا في احدى اتومبيلات الصليب الأحمر . ولم يستطع الثائرون ان يلموا بوجوده فيه . رغماً عن اقتفائهم له ثلاث مرات فتوجه مسرعا الي (مسكو) ثم الي مركز القيادة العليا . وأما الوزراء الذين ضموا في القصر فقد قبض عليهم وسجنوا ماعدا المسيو (ترستشنكو) فانه لم يوجد في القصر ولم يعرف له أثر .

وبهذا تمكن (المكسماليون) من اسقاط حكومة (كرنسكي) والتغلب عليها ، وعلى أثر ذلك الف الثائرون حكومة جديدة اعضاؤها من مجالس الجنود والعمال ، وهدأت الأحوال يومين او ثلاثاً ولكن روسيا وقعت بعدها في حرب اهلية قامت على دعائم فتن داخلية ، وظهرت ثورات جديدة على أثر ثورة قديمة ، ثم ورد بعد ذلك انه لايزال كثير من الروسيين لايعترفون الا لحكومة (كرنسكي) السابقة . وان لم يبق لها نفوذ وكان الجنرال (كليدين) زعيم القوزاق في (خركوف) حيث مركز رياسة جيشه وفي قبضته كافة الحبوب والاطعمة المخزونة في ولايات روسيا الجنوبية الخصبة وله من جنوده القوزاقيين الاشداء الصادقين الذين يؤلفون احسن قوة منظمة في روسيا . ما يحفظ له مكانا رفيعا . ويجعل جنابه منيعاً . وكان (القراندوق نقولا) وقد صل اليه في أثناء هذا الحادث في (خركوف) واستلم قيادة القوزاق .

ثم ان كرنسكي استطاع ان يسترد نفوذه ويؤلف له قوة يستند عليها بعد وصوله الى مدينتي (لوبنا) و (غتشينا) وانضمام حاميتها اليه واتفق مع الجنرال (كليدين) المذكور على ان يستقل (كليدين) بادارة المقاطعات التي يقطنها انصاره القوزاق الى ان تتوطد دعائم الحكومة وكذلك مع الجنرال (كرينيلوف) واصدر منشوراً وقعه كل من الثلاثة أعلن فيها ان مركز الحكومة الموقتة التي يرأسها كرنسكي صار في (مسكو) وان الجنرال (كليدين) وضع كل قواته القوزاق تحت تصرف هذه الحكومة الموقتة . وبذلك اصبح في روسيا حكومتان وقوتان تتزاحمان الحكم وتتنازعان السلطة .

[illegible] لايعترفون بحكومة المكسماليين كما جاهرت بذلك فرانسا حيث امرت رئيس بعثتها العسكرية في (بتروغراد) ان يبلغ (دخنين) رسميا بان فرانسا لاتعترف بسلطة انصار (لنين) وكذلك اعلنت بريطانيا العظمى بواسطة سفيرها في بتروغراد السر (جورج بيوكنان) انها لاتعترف بحكومة (لنين) ايضا

ثم جاء ان (كرنيلوف) و (كليدين) بمن معهما من الجنود والانصار لايبرحان معادين لهذه السلطة المتغلبة في عاصمة روسيا عاملين لاسقاطها وقالت البرقيات ان الدوائر السياسية في انكلترا لاتستبعد ان تمكن هذان القائدان من قلب الحالة الحاضرة في روسيا

واصدرت الحكومة السابقة التي يرأسها (كرنسكي) منشوراً الى الامة قالت فيه انها هي وحدها السلطة الشرعية في روسيا وانه يجب على الامة ان لاتطيع اوامر المتطرفين وذمت كل فكرة تقر على عقد صلح منفرد .

وتقول الانباء الواردة من البلاد الروسية ان ظواهر الحال تدل على انه لايزال كثير من العقلاء حتى في (بتروغراد) نفسها يعتقدون بان هذه الحكومة انفع للبلاد واضمن لسلامتها من سلطة العصابة المسكمالية

وفي هذه الأثناء اخذت سلطة (لنين) تفتن في الاساليب التي تجلب اليها قلوب العوام والفلاحين وتمكنها من تأييد نفوذها وتثبيت مركزها فكان من اقطع ماجنته من هذا القبيل انها أصدرت امراً بالغاء حق التملك وجعل الاملاك والاراضي حقا شائعا بين كافة افراد الامة وغايتها من هذا ارضاء السواد الاعظم من الروسيين اي كل من لم يكن من ذوي الثروة والأملاك وحملهم بذلك على تأييدها والانحياز اليها مع ان هذا العمل علاوة عن كونه يباين نظام الكون ويعارض نواميس الطبيعة فانه لايتصور فيه الا انه سيكون سبباً للخراب الاكبر والفوضى العامة والمذابح الهائلة (وقد كان) بل القضاء على البلاد واهلها قضاء مبرماً .

ثم اقدمت لنفس هذه الغاية على مفاوضة الجرمان والنمسويين في عقد هدنة باسم (ترتسكي) وزير خارجية العصابة المكسمالية غير ملتفتة الى ان عملها هذا من الأمور التي لايصح ان يركن اليها ويعول عليها حتى الاتان انفسهم ، لاسيما اذا علمنا ان العبرة في مثل هذه الشؤن بما تعقده الحكومة الشرعية ذات السلطة الحقيقية فيجب ان لايعتد بكل مايعقد في روسيا على خلاف ماقد ابرم بين الحلفاء والحكومة الروسية في عهد القيصر من انه لايسوغ لاحدى الدول الثلاث بريطانيا العظمى ، وفرانسا ، وروسيا ، ان تعقد صلحا مع الاعداء على الانفراد . لان ماتعهدت به وابرمته حكومة ذات سلطة حقيقية لايمكن ان ينقض بقرار عصابة كهذه لاتعبر الا عن فريق مخصوص من مجموع الامة التي هي صاحبة الحق الصراح في الامر كله

واذا قلنا ان العبرة بقوة الجيش الذي يرجع الامر كله اليه في ابان الازمات وعند ظهور الثورات فعصابة (لنين) ليست من هذه الوجهة ايضاً بالسلطة التي يصح ان يركن اليها ولاسيما فيما يتوقف عليها مصير روسيا ، ومستقبل الروسيين اجمعين ، لاننا متى امعنا النظر في موقفها نجدها لا تملك حق الكلام عن الجيش والبت في الامور باسمه اذلم يزل لها خصوم اقوياء ومعارضون اشداء من الامة ولايزال جانب كبير من الجيش في جانب المعارضين الذين ماانفكوا يعملون لانتزاع السلطة من ايديها

ومتى تصور المتتبع لاخبار الثورة الروسية هذه الحقائق ، ووضع امامه حوادث الاضطراب الداخلي والفوضوية التي لاتزال السائدة بين الجيوش امكنه ان يعرف ماهية هذه الهدنة التي عقدها المكسماليون واهميتها وخصوصاً اذا علم ان معظم المندوبين الروسيين الذين اجتمعوا بالجرمان في مدينة (فلنا) لعقد الهدنة كانوا من الملكيين كما جاءت به البرقيات . لان هذا مما يدل صراحة على ان السواد الاكبر من رجال العسكرية الروسية الذين قلنا انهم هم اولياء الامر في ابان الثورات . لايزال معارضاً للمكسماليين في هذه الفكرة

ومجمل ما يقال في هذا الشأن ان الهدنة قد عقدت . وان الذي تولى عقدها هم عصابة المكسماليين الفوضويين وانها ستنتهي في ١٢ يناير الموافق ٢٩ ربيع الحالي . وان الالمان لا يزالون غير واثقين من ثبات هذه العصابة لان مركزها لا يزال متزعزعا ما دامت الفوضى ضاربة اطنابها في البلاد وما دام الجيش منقسماً الى اقسام ينتصر كل قسم منها لفريق من المعارضين . وجاء في بعض البرقيات الاخيرة ان (كرنسكي) رئيس الحكومة السابقة قد ظهر فجأة على رأس جيش يقرب (بتروغراد) ولكنه لم يأت بعد ما يؤيد ذلك

ومهما يكن من الامر فعلى القارئ ان ينتظر ما ستلده الليالي من الغرائب والعجائب في بلاد بطرس الاكبر التي اصبحت مسرحاً لفظائع الفوضى وفجائع الاضطراب والشغب . وسنوافي القراء بما يتجدد من انباء تلك البلاد المنكودة وما ستختم به رواياتها التعسة

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

تحسن الحالة في ايطاليا

تحسنت الحالة فى ايطاليا تحسناً جلياً وتبددت المخاطر التى كانت تكتنفها واصبحت فى مأمن من الغوائل التى رزءت بها فى الايام الاخيرة بسبب الدسائس الجرمانية . وتمكن الالمان من نقل فرق عديدة من الميدان الروسي الى ميدانها ولكن بسالة الايطاليين . وامداد الحلفاء لهم بكل ما يلزم اصدّ غارات الجرمان واعادة الحال فيها الى ما كانت عليه . لم يبقيا محلا للريب فى ان ايطاليا قد نجت من اهوال الغوائل المهددة لمصيرها، وسلمت من كل ما يدعو الى الخوف والقلق من اضطراب احوالها السياسية والحربية ولا زال الحلفاء يقومون لها بما يجب للحليف من المعاضدة والمناصرة بكل ما تقتضيه الحال فى ذلك الميدان

واهم ما قرأناه من انبائها فى بريد هذا الاسبوع ان المعارك الشديدة التى روت البرقيات منذ اسابيع خبر التحامها بين نهرى (بيافا)و(برنتا) قد اسفرت عن انتصار الايطاليين وانكسار الجرمانيين انكساراً شنيعاً افضى الى اندحاره مرغماً وان خسارة الالمانيين فى الساحة الجبلية كانت مائة وخمسين الفاً من القتلى والجرحى والاسرى وتقول البرقيات ان خسارة الايطاليين كانت كبيرة ايضاً بسبب شدة ثباتهم ومقاتلتهم الاعداء قتال المستميت حتى اتيح لهم كسره وقهره رغماً عما كان عليه من الاستعداد الكبير والتأهب العظيم فقد نصب مائتين وخمسين مدفعاً من مدافع الميدان فى خط طوله ثمانية اميال فكانت منازل المدن البعيدة ترتج عند اطلاق هذه المدافع . ولكن البريطانيين والفرنساويين والايطاليين قد صمموا على صد العدو وافساد خططه

وجاء فى برقية واردة من رومة ما يأتى :

قامت مظاهرة مثيرة للعواطف فى البرلمان اكراماً لمساعدة الجنود البريطانية . والفرنسوية لايطاليا ولشهر امريكا الحرب على النمسا فوقف الاعضاء كلهم وصفقوا وشاركهم المشاهدون من الشرف وهم يصيحون . لتعش بريطانيا العظمى . ولتعش فرانسا . ولتعش امريكا . وليعش الرئيس ولسن .

وخطب رئيس الوزارة خطبة مشددة للعزائم وابان ان حالة البلاد الآن احسن كثيراً مما كان ينتظر وان روح الجيش وحماسته عظيمان وهتف السامعون بوجه خاص لقوله ان ايطاليا تريد الصلح بشرط ان يكون مقروناً بالشرف . والعدل . والحرية . وهذا لا ينال الا بالنصر . وهتف السامعون هتافاً جديداً للجيش البريطانى لما اشار الخطيب الى القدس وقال انه رمز الى انقاذ العالمين من كابوس الظلم والاغتصاب . وقد اثر سقوط القدس تأثيراً ادبياً فى ايطاليا كلها .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٣ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بأن مدفعياتنا كانت نشيطة فى الشمال من (سان كانتان) وفى الجوار من (اراس) و (ميسين) وفى الشرق من (ايبر) وكانت معارك الطيارات متعطلة فى نهار الاربعاء لوجود عواصف الثلج غير انها خربت فى اثناء الليل خنادق الاعداء وصوبت نيران رشاشاتها عليهم .

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى بان المعلومات التى وصلتنا عن الغارة الجوية التى قمنا بها على مدينة (مانهيم) فى تاريخ ٢٤ الجارى تدل على ان القسمين من طياراتنا المركبين من عشرة طيارات قد مرت من فوق الخط الحربى بعلو تسعة آلاف قدم ووصلت الى المحل المطلوب رغماً عن نيران المدافع المضادة للطيران والقت ستين قنبلة من عيار (١١٢) وقنبلتين من عيار (١٣٠) وذلك من ارتفاع ثلاثة عشر الف قدم وقد ظهرت على اثر ذلك اربعة حرائق فى المنطقة الاصلية لتلك المدينة وقد القت طياراتنا بضعة قنابل على معامل (لانز) وقنبلتين على (تومريكسهافن) وقنبلتين على احدى معامل الذخائر وقد شوهد اثنا عشرة طيارة للاعداء فى ذلك الوقت غير انها لم تحاول الهجوم وقد ظهر ان المدافع المضادة للطيران الكائنة فى حوالي (مانيهم) هى قوية جداً وانها اسقطت طيارة من طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كانت مدفعية العدو نشيطة فى الجوار من (هارمينوزت) وفى الجنوب والغرب من (لينز) وفى الشرق وفى الشمال من (ايبر) . القت البارحة طياراتنا اكثر من مائة قنبلة على ثلاثة محلات من مراكز طيران الاعداء وقد اسقطنا سبعة طيارات للاعداء وان مدافعنا المضادة للطيران اسقطت اربعة اخرى واننا فقدنا ثلاثة طيارات .

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى صباح اليوم بانه فى مساء ١٢ و ١٣ منه قام العدو بعدة هجمات شديدة على خطنا الكائن فى الشمال وفى الشمال الغربى من (القدس) غير اننا صددنا كل هذه الهجمات وبعده تلاق جناح الاتراك الايمن مع جيوشنا الذين قاتلوه بكل بسالة وشجاعة وقدمنا خطنا الى الامام مقدار ميلين ونصف طولاً فى جبهة عرضها تسعة اميال . وهاجم العدو بقوة كبيرة وباعتماد متين غير ان الخسارة التى لحقته بهذه النسبة ايضاً .

هاجمت الطيارات الملوكانية البريطانية بقذائفها ورشاشاتها جيوش الاعداء ونقلياتهم فى القرب من (تولونديا) .

القاهرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى صباح اليوم بأن البارحة جيوشنا أكملت تقدمها فى الشمال وفي الشمال الغربي من القدس وذلك رغماً عن صعوبة الاراضى . وعن معاندة العدو العنيفة وان العدو تقهقر الى الوراء فى استقامة الشمال غير ان تعقيبنا له كان بطيئاً وصعباً بسبب وعورة الاراضى

القاهرة ـ فى ١٦ ربيع الاول يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ١٦ منه صباحاً بأنه اكملنا تقدمنا البارحة فى الشمال الشرق وفى الشمال والشمال الغربى من القدس وان جيوشنا استولت على [حجون الجبا] وعلى [البركة] وقد استولت ايضاً على [البيرة] بعد محاربة عنيفة . وفى غربى البيرة قد قدمنا خطنا مقداراً عظيماً بعد معركة طفيفة وقد هجمت الطيارات الملوكانية البريطانية وصوبت بكل نجاح قذائفها ونيران رشاشاتها على جيوش الاعداء وعلى نقلياتهم وذلك فى الطرق الكائنة فى الشمال من [البركة] .

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٣ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن خمسة وعشرين طيارة للاعداء قد حاولت ضرب مركز طياراتنا فى [توفيسكو] غير انه فى الحال صعدت الطيارات البريطانية والايطالية الى الجو لمكافحتها وقد اشتركت للغاية نفسها مدافعنا المضادة للطيران فاجبرتها للانسحاب بعد ان أسقطنا لهم ثمانية طيارات وان ثمانية طيارات اخرى للعدو قد حاولت بعد الظهر ان تجدد هجومها فصددناها واسقطنا منها ثلاثة طيارات أيضاً فيكون مجموع مافقد العدو فى هذه الواقعة احدى عشرة طيارة منها ثمانية . وقعت فوق خطوطنا وثلاثة وراء خطوط الاعداء وكل طياراتنا قد رجعت سالمة وان الضرر الذى حصل لنا من هذه الغارة طفيف جداً .

بين الفرنسويين والالمان

باريز ـ فى ١٣ ربيع الاول

كانت محاربة المدفعيات نشيطة على الضفة اليمنى من نهر الموز فى غابة [قوريير] وفى [بزونفو] وان مدفعياتنا مزقت جموع الاعداء فى الشمال الغربي من [بيزنفو] وشتت شملهم بخسارة عظيمة .

باريز ـ فى ١٤ ربيع الاول

دامت محاربة المدفعيات فى الشمال من غابة [قوريير] وقد تأكد لدينا بأن هجوم العدو فى هذا المحل كان شديداً جداً وانه اغار علينا بمقدار من الجنود بعد ان مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً غير ان نيراننا قد مزقتهم وان بعض الاعداء الذين وصلوا الى مواقعنا فى اثناء هجوم آخر قد طردوا فى الحال واشلاء الاعداء التى غطت الارض تشهد على عظمة خسارتهم .

باريز ـ فى ١٥ ربيع الاول

قبل مجلس النواب باكثرية ٤٥٢ صوتاً ضد ٧٣ القانون الذي يقضى باخذ افراد قرعة ١٩١٩ لحمل السلاح وقد قال وزير المؤن والذخائر ان المانيا تستخدم فى الجبهة الحربية مواليد ١٩١٨ وقسماً من مواليد ١٩١٩ . وقال بأن المناقشة جارية هنالك ايضاً لاجل سحب قرعة ١٩٢٠ لحمل السلاح

اشتراك

جدة

صاحب السعادة المسيو قوبي سعس

العدد ١٤٤ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

كيف لا يتضاعف ثناؤنا لله

ان في هذا العظة

لا نمرّ على صحيفة من الصحف التي ترد الينا من اقطار العالم ولا سيما في هذه الثلاثة الاسابيع الاخيرة . الا ونجد فيها شيئاً كثيراً من انواع الشكوى من غلاء الاسعار وما يدلّ على الاضطراب من ترق أثمان الحاجيات الضرورية .

وفى الحقيقة ان هذا جزؤ من نتائج أهوال هذه الحرب الحاضرة وقد كان ينتظر ظهور هذه الأزمات من زمن بعيد قبل هذا فلا عجب ولا غرابة اذا شكى منها الجمهور فى اقطار الارض اليوم وذلك بالنسبة لما نسمع حدوثه من مثل هذه الشؤن حتى فى الأقاليم البعيدة عن مواقع القتال وان كان الشكل مختلفاً كأن تكون الاشياء مثلاً موجودة فى تلك الأقاليم ولكن كسادها وعدم نفاقها يشكل عين تلك الضرورة ولكن بشكل آخر

نرى هذا كله ونقدّره حقّ قدره لان هذه الاحتياجات قد أخذت أدوارها المهمة بين ظهرانينا (وما راء كمن سمعا) .

نعرفها ، بل نحن اشدّ الناس معرفة بها ، يعرفها حتى الطفل الصغير ، والبدوي ، والقروي ، وسكان المدن ، ومن فى رؤس الجبال ، يعرفها الغنيّ والمثري لشدّة حرصه على ماله وخوفه من الهلكة التي تهدّد ثروته ، وأرباب التجارة وكل من له تعلق بأسبابها الا كتسابية . لانه أولى بذلك الخوف والحرص ، والفقراء . للمجاعة التي كانت تهددهم بالموت والفناء ، ولكن الله سلم .

كيف لا نعرف ذلك كله ونؤمن به وقد رأينا الشعب يبيع كل ما لديه حتى أبواب منازله وأخشاب سقفه لسدّ الرمق الى ان أذن الله باظهار سر قوله جلّ شأنه (أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وما هي الا هنيهة . عاقبنا الله فيها بتلك المحنة ثم تجلى علينا بأسرار قوله (ومن دخله كان آمنا) فتبدل في أسبوع واحد ، عسرنا باليسر ، وبؤسنا بالنعيم ، وشقاؤنا بالسعادة ، رغما عن كل من يجحد ذلك . واذا أنكر الناطقون هذا فقد شهد به واعترف بحقيقته الصامتون . ولا نزال (والثناء لله) فى بحبوحة ذلك النعيم . ومع هذا فقد رأينا قبل أسبوعنا الماضي . بوادر تشبه ما رأيناه فى تلك الصحف من تصاعد أسعار بعض الضروريات لاسباب المعيشة وتهافت الجمهور عليها وخصوصاً مما يشترك فيه الغني والفقير . وبدأ ذووا المطامع ، العارون من كلّ حمية ومروّة ، يتخذون مثل هذه الفرصة ، فى هذه الاوقات ، غنيمة لتزايد ثروتهم ، وسببا لمضاعفة ارباحهم ، غير ملتفتين لواجب الرأفة باخوانهم الذين اذا تمكن أحدهم مما يقيته وأطفاله وعائلته صباحاً ، لا تمكن من الحصول على ذلك فى المساء ، الامر الذي يشمئز منه كل حس بشرى ، وتأباه عواطف النخوة والمروّة مما يستوجب مقت الله وغيرته (سبحانه وتعالى) واتكل جيرانه عليه فرزقهم كما ترزق الطير التي تغدوا خماصاً ، وتروح بطانا . وبادرهم (تبارك وتعالى) باظهار حقيقة سر قوله (أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) فسخر لهم الشركة الوطنية التي فتحت حوانيتها فى كافة أنحاء البلد الطاهر ، واستمدت بكل ما يحتاج اليه الجمهور ، وقنعت بالربح الجزئي الذي لا بد منه ، ولربحها بالاجر عند الله ، والثناء لدى خلقه ، أكبر واجل . فان للنخوة رجالا وللمروءة افاضل خصهم الله سبحانه وتعالى بها

وعلى كل حال فلله الحمد فى الآخرة والاولى انه لم يمض اليوم الثالث من فتحها لتلك الحوانيت وتقديمها للأمة كل الحاجيات الضرورية الا ورجع كل شيء الى اصله . وآب ذووا المطامع ومن كان على شاكلتهم فى كافة أقطار الأرض بالخزى ، والجريمة فى نظر الانسانية وأبنائها ، واكتسوا رداء . تجل (القبلة) صحائفها من التصريح به .

وأصبح (البترول) الغاز الذي كان الناس يزدحمون عليه ويتدافعون حوله مبذولاً فى شوارع العاصمة .

هذا ولقد حان للقبلة ـ وان كان كثير من الاقوام سيصفها بالتعقل ـ أن تخطر ابناء الشرق بأن لا يتمادوا فى الاسترسال بألفهم وتعودهم على استعمال ما لا يكون من محصول بلادهم ، ان كان طعاماً ، أو لباساً ، أو ما هو فى معنى ذلك . وكفى بما هم فيه من حوادث البترول عبرة لهم ومزدجراً .

فقد رأوا ضرر الاسترسال فى هذا بأعينهم فى أنفسهم ولمسوه بأيديهم . ولتمس بلادهم من مثل هذه الحال أشد بأساً ، واشد تنكيلاً لو كانوا يعلمون .

نسأل اخواننا الشرقيين . ما هو الذي استفادوه من خروجهم عن عاداتهم الاجتماعية ، فى أطعمتهم ، واكسيتهم ، وكل أمورهم الحيائية ، والاستعاضة عنها بما هو من خارج بلادهم ؟؟؟ أليس هو الضياع وذهاب الثروة وما هو فى معنى ذلك ؟؟

وليس هذا منا انكاراً للفنون والمعارف والترقيات الحاضرة . اذ كيف يمكن أن ننكرها او نقول بانكارها ، وأربابها قد سادوا بها العالم !!

ولكن نحن معاشر الشرقيين اردنا ان نتحلى بجوهرها لاول وهلة . غير ناظرين الى انه لا يمكن التحلي به حتى يكون احدنا عاملاً يبحث عنه فى مغاور الارض بالمعاول ونحو ذلك من الاعمال الشاقة حتى يستخرج بيده ذلك الجوهر .

وهذا مثل عام نضربه لكل ما هو فى معنى ذلك .

ثم ان شركتنا الوطنية التي اكتسبت نسبتها للوطن قولا وفعلا . قد خدمت البلاد بهذه الحركة الصغيرة من وجهتين . اولهما . انها سدت الباب فى اوجه الطامعين ومطامعهم ، وردتهم بغيظهم لم ينالوا خيرا ، والثاني احياؤها لذهن الشعب وتنبيه حسياته لفوائد الشركة . فانه قد علم مما شاهده انها ادخلت عليه فائدتين . كلاهما . اعظم من الأخرى . الاولى انها لم تدعهم طعمة فى ايدى المحتكرين . والثانية انها جعلت لكل مشترك ربحا من مساهمته قدر ما اشترك به من الاسهم على حسب استطاعته ولا يكون اكبر من هذا مرشدا للشعب الى هذه المهمة الاقتصادية التي هي ٭ اساس الحياة القومية والاجتماعية والتي يسعى وراءها علماء الاقتصاد وينشؤن من اجلها المدارس ويشيدون المعاهد

واننا نؤمل بعد هذا ان يعرف المحتكرون ان فوقهم رب قال فى محكم كتابه (فليعبدوا رب هذا البيت . . . الآية) وان هناك رجالا سخرهم الباري (تبارك وتعالى) ليحفظوا حرمة جيرانه ، من جور كل جائر ، واعتداء كل معتد ، كما قد حفظهم من ابرهة صاحب الفيل وفيلته وقال عز من قائل (ومن يرد فيه بالحاد بظلم . . . الآية) وهل اكبر ظلما وجوراً . من اجبار الذين تحسبهم اغنياء من التعفف ، لا يسئلون الناس الحافا . على ان يبيع الرجل منهم او المرأة رياشه وفراشه حتى ما يقيه من الحر والبرد فى سبيل سد عوزه . ليكتنز اولئك المحتكرون

ذلك . نم . انهم ليقولون (احل الله البيع وحرم الربا) ولكن نحن نقول لهم . الرجاء ان تتأملوا ماقبل . وبعد . قوله تعالى (وان كان ذو عسرة . . . الآية الكريمة) والغاية الصريحة المقصودة من احكامها . اساساً . وعليه فهل وراء اجبار من كادت تسد فى وجوههم ابواب اكتساباتهم . على اخذ اقواتهم الحيائية بضعف امثالها . ظلم وجور . تنقص عقوبات آثامه عن الربا المؤذن بحرب من الله (نعوذ ونلوذ به) انتهى مختصرا

وان هذا ليشمل عامة من فى مشارق الارض ومغاربها من البشر والله لطيف بعباده

سفر جلالة الملك المعظم

الى جدة

فى صباح هذا اليوم تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم من عاصمة ملكه السعيد قاصداً ثغر جدة للاشراف على بعض المشاريع الاصلاحية .

وادى كبار الاشراف ورؤساء الحكومة ووجهاء البلدة واعيانها . وجماهير امته المتعلقة بعرشه المفدى واجب تشييع الركاب الملوكى العالى بمايجب له من الاجلال والاكبار

وكلهم السنة ترتل آيات الدعوات الصالحات لجلالته ولملكه المجيد بدوام الظفر والسودد والرقى والنجاح فلازال جلالته مصدر سعادة هذه الأمة . وسبب علو شأن المسلمين

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا صباح امس فى شوارع العاصمة هذا الملحق الآتى :

استيلاء الجيوش الهاشمية على موقع (ابو اللسن) الحصين

وردت فى صباح اليوم من سمو الامير زيد هذه البرقية التالية:

ان اخي فيصل يهنئ جلالتكم باستيلاء الجناح الايمن من جيوشكم الشمالية على موقع (ابو اللسن) المعلومة حصانته والذى هو على بعد ثلاثة ساعات من (معان) زيد

[القبلة]

رغما عن اهمية الموقع المذكور بالنسبة لحصانته، علاوة على قربه من (معان) فانا لانرى خبر الاستيلاء عليه يستلزم اصدار ملحق به . ولكن قلق الاهالى من تأخر اخبار المسكرات الناشئ من اجراء بعض ترتيبات مقتضية . وعدم نشر القبلة لشئ من اخبارها فى عدديها الأخيرين اقتضى اصدار هذا الملحق

اخلاء موقعين مهمين

مواصلة الجيوش الهاشمية للتقدم

وورت فى صباح هذا اليوم من سمو الأمير فيصل هذه البرقية التالية :

العدو قد اخلى (هيش) (١) و (الشوبك) ونحن مستمرون فى تقدمنا فيصل

احراز ظفر

اسقاط طيارة للاعداء

وورد برقية اخرى فى صباح اليوم ايضا من سمو الامير زيد هذا نصها :

اهنئ جلالتكم بظفر جيوشكم فى (ام المرنفا) واسقاطهم احدى طياراته التى وقعت متخربة فى شرقى (معان) زيد

(١) هذا الموقع هو بمثابة (ابو اللسن) ايضا فى الحصانة والمناعة

سفر

سافر فى الركاب العالى صباح هذا اليوم صاحب السعادة ذو الجاه والاقبال وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسونى

وسافر فى صباح يوم السبت الى جدة ايضا صاحب السعادة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان للقيام ببعض اعمال عائدة لنظارته

فنرجوا لسعادة الوكيلين العافية والسلامة فى السفر والاقامة

وممن سافر ايضاً فى الركاب العالى فضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الملوكية الكريمة فنرجوا له سفراً ميمونا

وسافر ايضا حضرة الشيخ عباس قطان فى معية والده حضرة وكيل النافعة الجليلة

نجاح العرب

قرأنا فى جريدة (الكوكب) تحت هذا العنوان ما يأتى :

العرب ياخذون من العدوّ . . . ٢٤ جنيه

لم نتمكن أن نذكر شيئا فى الاسبوع الماضى عن العرب وأفعالهم الحربية لبعد المسافة بيننا وبينهم وطول المدّة المتسبب عن ذلك (١) فى وصول أخبارهم الينا . وها نحن أولاء اليوم نروى للقرّاء حادثة قامت بها فرقة صغيرة من عرب بنى عطية تحت قيادة الشيخ حامد ابن غاصب الشجاع . (الصواب محمد بن غاصب ـ مضايفى ـ صاحب الجلالة مليكنا المعظم كما وافتنا بذلك المحررات الرسمية الواردة من " العقبة " فى بريد اليوم)

تقدمت هذه الفرقة وسارت حتى وصلت خط السكة الحديدية بين (الاخضر) و (المعظم) فى نقطة يمرّ فيها القطار بين تلال ومرتفعات ووضعوا هنالك لغماً . وبعد مدّة قصيرة وصل قطار متجه الى الجنوب الى تلك النقطة وفيه من الترك فرقة عددها أكثر من عدد العرب الهاجمين فانفجر اللغم ودمرّ القطار ومات كل من فيه وعددهم يتراوح بين الستين والسبعين رجلا . وأهمّ من ذلك أن شيخ عرب بلى وهو سليمان رفادة الذى خان بنى وطنه وانحاز الى الترك والذى كان قد ذهب قبل الحادثة بمدّة قصيرة الى (سوريا) للمداولة معهم ذبح فنال ما يستحقه من الجزاء . وقد أرسل الترك بعد الانفجار حالا مدداً من الشمال والجنوب ولكن العرب تمكنوا من أخذ كثير من محتويات القطار منها ٣٠٠ بندقية وما لا يقلّ عن ٢٤ . . . جنيه ذهبا .

وقد قام العرب بهجمات أخرى عديدة منها هجوم تحت قيادة (عزيز افندى) الذى دمرّ ٦٠٠ قضيب من قضبان خط السكة الحديدية بين (حيديا) و (أم هشيم) و ١٠٠ قضيب آخر و ٣ جسور بالقرب من (سيل مطرة) . ودمرّ أيضاً ١٠٠٠ قضيب غيرها بالقرب من (زمرّد) .

أما فى الجنوب فقد هجم (الامير علىّ) على موقع (بئر جليجله) واستولى عليه بعد ان طرد الترك من ثلاث زرايب (خنادق) ودمرّ مدفعين تركيين وقد أصيب العدوّ من هذا الهجوم باصابات كثيرة

(١) كذا فى الاصل

حفلتان شائقتان لبطل

من ابطال الجيش العربى

توالت الاحتفالات بأمير الالاى السيد مولود الضابط العربى الباسل الذى بيض وجه امته بوقائعه الغرّ ولاسيما وقعة وادى موسى التى انتصر فيها على جيش الطورانيين انتصاراً باهرا يسجل له بمداد الفخر ومن هذه الحفلات الدعوة الشائقة التى أقامها له فى أواخر الشهر الماضى الدكتور السيد عبد الرحمن شهبندر تحت رعاية الشريف الجليل السيد عبدالله بن حمزة مندوب جلالة ملكنا المعظم وجمع له فيها علية القوم فكانت مظهرا بديعا من مظاهر الوحدة القومية وقد ارتجل فيها نزيل مصر ومضطهد الاتحاديين السيد مختار الصلح من أهالى سوريا خطابا لطيفا بين فيه الخدم الجليلة التى يقوم بها أبناء عمنا العراقيون فى صراعنا القومى نشكر باسم السوريين السيد مولود واخوانه جعفر باشا ونوزى بك السعيد ومن كان معهم من فتيان العراق بسالتهم وترجى أن يأتى اليوم الذى يؤدى السوريون فيه للعراقيين رأس المال مع الفائدة أضعافا مضاعفة ، فصفق له الحاضرون تصفيقا حميما .

ثم قام صاحب الدعوة الدكتور السيد عبد الرحمن شهبندر وارتجل خطابا صادق فيه على كلام حضرة الخطيب ولكنه ذكر الآية الكريمة « وأحل الله البيع وحرم الربا » وقال :

ان مايعمله العراقيون واجب متحتم يقوم به الأخ لنصرة أخيه وغايته تحرير الاوطان من أدران الاحتلال وأرجاس النير الأجنبى لنتمتع جميعا من غير تفريق بالكمال المنشود ، فهم لايعدّون عملهم بهذا المعنى دينا وان عدّوه دينا فلايبتغون من ورائه ربا ، عملا بأوامر الكتاب العزيز . ثم تلا على الحاضرين مقالة رنانة وردت فى احدى الجرائد الاميركية السورية وكلها عبارات بليغة تشهد بما لاخواننا اللبنانيين فى المهجر من الشعور الشريف السامى الذى تتصارع من اجله الامم صراع المستميت . ثم ختم كلامه بالشكر لجلالة ملكنا الاعظم الشريف (الحسين بن على) الذى نفض بعمله العظيم غبار الذل عن وجوهنا ، وبالثناء المستطاب على أشباله ولاسيما سموّ الامير فيصل بطل البلاد العربية المتحفز للوثوب بجيوشه الجرّارة فى الشمال لانقاذ الاوطان من مخالب السفاحين . ثم قام السيد مولود وارتجل كلمات رقيقة سامية بين فيها التضامن الموجود بين ابناء العرب عامة والتكاتف لاجل القضاء على العدوّ المشترك وحفز الجيش للاخذ بالثأر فأثر فى نفس المستمعين ابهج تأثير .

ومن هذه الحفلات ايضاً الدعوة البديعة التى اقامها لضيفنا الكريم الاستاذ اسكندر بك عمون واشرنا اليها فى العدد الماضى وقد جمعت هذه الدعوى نخبة من رجال السوريين لبنانيين ومن اهالى الولايات وتمثل فيها الاتفاق السياسى بين المسلمين والمسيحيين احسن تمثيل مما يبشرنا بمستقبل يقطع السنة تجار الدين ويقضى على آمال الذين يضعون الاختلافات المذهبية عثرة فى سبيل اتفاقنا على تحرير بلادنا . وقد تكلم فيها الاستاذ صاحب الدعوة والدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وداود افندى بركات والمعتمد الشيخ الخطيب والجرار خالد بك الحكيم وامير الالاى مولود بك والاستاذ الكاظمى فشرحوا الحالة شرحا وافياً واتفقوا فى مضمون العبارات على ان لارجاء لنا فى النهوض الا بالتعاون والتعاضد ونبذ الاختلافات الدينية فى حياتنا الوطنية نبذا ظهريا . وختم الحفلة الشيخ عزالدين آل علم الدين التنوخى بقصيدة بليغة قاطعها الحاضرون بتصفيق الاستحسان

الكوكب

وقد ضاق نطاق (القبلة) عن نشر هذه القصيدة .

موقع (ابو اللسن)

واهميته

بعث الينا كاتب فاضل والجريدة ماثلة للطبع رسالة تتضمن وصفاً لاستعداد العدو فى (ابو اللسن) الذى يرى القراء خبر استيلاء الجيوش الهاشمية المظفرة عليه فى برقية سمو الامير زيد المندرجة فى هذا العدد . وتوضيحا لاهمية موقعه الذى جعله منيعاً حصينا ، ولكن ضيق نطاق الجريدة الجئنا الى تأخير نشرها فنرجو من حضرته المعذرة

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق فى الصر المصرى يحضر للتكية المصرية لصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجارى فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق فى الصر يحضر للتكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف مايستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لايمكن الصرف له الا باذن خصوصى ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى بالتكية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به .

اخبار خارجية

خطبة لويد جورج

ثبات البريطانيين

جاء فى برقيات روتر ملخص خطبة لرئيس الوزارة البريطانية المستر (لويد جورج) القاها فى مأدبة أدبت لرؤساء مصلحة الطيران فى نادي الخامات، فاشار الى عظمة الاعمال التى تتولى ادارتها مصلحة الطيران وقال انها العامل الذى سيكون به الفصل فى هذه الحرب ثم قال ما نصه نقلاً عن (المقطم) الاغر :

لقد نبهت الامة الى وجوب مراقبة من يعتقد ان بين الانتصار والانكسار مرحلة متوسطة لعلمى ان هذه المرحلة لا وجود لها . ومن الناس من يحسب ان فى الطاقة انهاء الحرب الآن بما يسمونه صلحاً وذلك بتأليف عصبة من الامم وتعززها ببعض الشروط وانا اقول ان هذه هى الخطة المثلى بعد احراز النصر اما قبل الانتصار فانها حديث خرافة ورواية هزلية

اذا حاولتم انهاء حرب أنفقت لتنفيذ معاهدة من غير ان تنالوا التعويض من نقض تلك المعاهدة التى عدت كقصاصة ورق ولم يكن لكم من الوسائل التى تنيلكم هذا الارب سوى ابرام معاهدة اخرى اعم من المعاهدة الاولى فانكم انما تفرغون الهزل فى قالب المأساة . لا يضلنا الكلام ولا تغرنا هذه الالفاظ كعصبة الامم ونزع السلاح والتحكيم والامان . نعم انها عبارات عظيمة ميمونة ولكنها اذا جردت من مزية النصر التى تبث الحياة والروح فانها تكون الفاظاً فارغة . لا تستطيعون ان تضرموا حرباً وتوطدوا اركان السلم بالتلاعب بالالفاظ . فليس من مفسدات الاخلاق ما هو اعظم من عدم اتمام المهام وقضائها الى آخرها

ثم اشار بعبارات خطت بحروف من نار الى سلوك الذين عارضوا فى الحرب منذ بدايتها وقال انه سلوك دنئ ولكنه على كل حال تصرف جرى فى خطة معينة جلية قال ولكنى لا افهم شرف الذين اقشعرت ابدانهم من فظائع الالمان وساعدوا على تسيير الامة فى سبيل الشرف ثم هم يريدون الآن ان يصافحوا الجناة ويغروا معهم لفائدة الفريقين قبل ان تتم المهمة التى انبرينا لاتمامها . فهؤلاء يدعون العدو الى الاتفاق معنا على تهشيم رأس من يجرؤ على الاقتداء بهذا العدو فى المستقبل ثم ان العدو رام عقد الصلح على هذه الشروط ولكن من العبث ان نتكلم عن السلام والطمأنينة اللذين ينالان بهذه الواسطة الضعيفة : الا لايجهلن احد الامرين اللذين امامنا والذين يتعين علينا اختيار احدهما فاما ان نتساهل فى شروط الصلح مع (شق) منتصر اى ان نذل امام اللصوصية فيحكم العالم فى آخر الامر قطاع الطرق الفائزون بقوة الارهاب واما ان نواصل العمل لنصرة العدل وعقد صلح حق وطيد الاركان يدوم لنا ولابنائنا . فالامة التى تحترم نفسها وعندها شرف لا تتردد دقيقة فى الاختيار بين هذين الامرين

قال ومع انى اوقن ان الانتصار شرط جوهرى لتحرير العالم فلا أرى فائدة من اطالة الحرب اذا لم تحسن الحال باطالتها بل اعتقد فى هذه الحالة ان اطالتها جناية ولكنى اطلع على اليقين اننا نتقدم تقدماً مطرداً نحو الغاية التى وضعناها نصب عيوننا سنة ١٩١٤ فأرى ان عرض الصلح الآن خيانة للوديعة العظيمة التى سلمتها انا وزملائى . ويحتمل ان جانباً كبيراً من تقدمنا لا يظهر الا للذين يعنون بالبحث عن الحقائق ولكن قبضة الاسطول البريطانى القتالة تؤثر تأثيرها وبسالة جنودنا تشبه كبرياء متم رسالة فانه يوصلنا الى عالم جديد . ان كثيراً من التقدم الذى تقدمناه خفى ولهذا يقول البعض لنتخل عن هذا العمل برمته فانه كبير الكلفة ممتنع الحصول ولتصنع لنا كثيراً من المعاهدات الجديدة ومن عصبة الامم والاتفاقات الجديدة ، وانا اقول لهؤلاء ان كثيراً كهذا قد يدوم زمناً ما ولكنه يكون متزعزعاً على الدوام لا يؤمن ولا يحمل الاحمال الثقيلة ولا المركبات الضخمة ويجرفه اول فيضان . فلنواصل العمل فى وضع الاساس المتين النارز فى الارض ولنبن عليه بناء راسخاً دائماً

لقد حذرت هذا الشعب عاقبة النشو بخمرة النصر والاستسلام الى الكآبة والغم فى الانخذال . والفريق الاول هو عين الفريق الثانى . وان من الحماقة محاولة انقاص قدر الخطر ومن الحماقة ايضاً تجسيمه ولكن اكبر حماقة عدم الانبراء لمقابلته

ان اعظم حقيقة من حقائق هذه السنة نزول الدمقراطية الاميركية الى هذا الصراع الدائر مع الاتقراطية العسكرية فان نزولها هذا غير شكل الحال كلها فقد كان من بريطانيا العظمى وعدد سكانها ثلث عدد سكان روسيا . عقبة عسكرية هائلة لالمانيا لم تكنها روسيا ولكن ليس فى الدنيا بلاد اقوى من اميركا النازلة الآن الى ميدان القتال . وهذا يعلل استماتة النمسويين والالمان فى الفصل فى الحرب قبل ان تتم اميركا تأهبها . ان النمسا والمانيا لا تفوزان بما ترومان ولكنهما ستزيدان ثقل العبء الملقى على عاتقنا الى ان تتأهب اميركا. فعلينا ان نستعد لجهاد أعظم من جهادنا الماضى وخسارة اكبر من خسارتنا السابقة . ليس هذا زمن التردد بل يجب علينا ان نشدد عزائمنا وقلوبنا استعداداً لحمل الزيادة فى عبئنا . ان ارادة بريطانيا العظمى كالفولاذ « الذكر » وليس فيها اقل ريب او صدع ومع ان الضغط عليها قد زاد وسيزداد فانى لا اشك فى انها ستحمله الى النهاية. اننا سنطلب من الامة أن تضاعف البذل ولكننا انما نفعل ذلك لان هذا البذل ضرورى لحمل الزيادة فى العبء ريثما يصل الجيش الاميركى . ويجب علينا ان نحمى الخطط التى احتفظنا بها ثلاثة اعوام ونحميها دون كل قادم من اى ميدان كان من ميادين العدو ويجب ان يكون لنا جيش متحرك يمكننا من ارسال القوات على جناح السرعة الى كل موضع يقتضى وجوده فيه فى ميدان الحرب المتسع الاطراف . ان الحلفاء لا يزالون متفوقين تفوقاً جلياً فى عدد الجنود على العدو فى فرانسا وفلندر حتى بعد المدد الذى ارسلوه الى ايطاليا وقد تقدموا تقدماً اعظم جداً مما يظن ولاسيما فى بضعة الاشهر الماضية ولكن يتعين عليهم الان ان يستعدوا لتلافى امور جديدة . وقد اعد مجلس الوزراء مشروعات جديدة لتجنيد جنود آخرين وهو يبحث ادق بحث فى خير الطرق للاقتصاد فى مالنا من قوة الرجال سعياً لانقاص عدد ضحايا الحرب . على ان تدبير الجنود للجيوش ليس اعقد اجزاء المشكلة وادعاها الى الحل المعجل فاننا فى بريطانيا العظمى نحتاج خصوصاً الى من يساعدنا على حل مشاكل السفن فقد صار النصر الآن معقوداً بالبواخر وصارت البواخر النصر وقد زاد الطلب على البواخر بدخول الولايات المتحدة فى الحرب وهذا ما تقاصر المانيا به (اى بمهاجمة الغواصات للبواخر)

ثم انبأ الوزير بعزم الحكومة على اخراج العمال من صناعات الحرب غير الضرورية وسواها من الصناعات لزيادة عدد العمال فى دور الصنعة وحض الشعب على زيادة ما تنقله البواخر لا بالتوفير فى المقطوعية فقط بل بزيادة ما تستغله البلاد . قال وقد زدنا غلة البلاد فى هذه السنة مليونى طن الى ثلاثة ملايين وان بريطانيا العظمى الدولة الوحيدة المحاربة التى زادت غلتها فى ابان الحرب ولكن يجب علينا ان نقتصد فى سنة ١٩١٨ ثلاثة ملايين طن اخرى من واردات الطعام . ثم ناشد الزراع ان يجروا على الخطط التى وضعت لهذا الغرض وقال ان الحكومة ستفرغ قصارى جهدها فى تدبير العمل والآلات وان الشعب يمكنه ان يساعد بطريقة اخرى وهى اسكات المتذمرين فان التذمر يضعف القوة الادبية وهى جوهرية لاجل الثبات . والتذمر روح الدعوة الى الصلح فاجتنبوا اللعب بالنار هذه الدعوة

وختم الوزير خطبته بقوله ، لقد دعونا الى الصراع هذه القوة الشريرة التى تهدد العالم بالاستعباد ونحن موطنون النفس على مواصلة الصراع الى النهاية اما الذين يحسبون انهم يستطيعون ايجاد عصر جديد من عصور السلم وقوة روسيا العسكرية لم تقهر فمخدوعون مغرورون وليست امانيهم وآمالهم سوى اضغاث احلام

أليس هذا مما يضحك

تورانى يذم خطط الالمان

استأنفت اللجنة المؤلفة من البريطانيين والعثمانيين اجتماعها فى المكان المعين لها فى (برن) عاصمة حكومة (سويسرا) وهذه هى اللجنة التى فوض اليها امر البحث فى مسألة تبادل الاسرى .

ولما اجتمع الاعضاء التفت احد الاعضاء العثمانيين وهو ضابط برتبة كولونل الى الجنرال (بلفيلد) البريطانى وقال له ما نصه

اوَّاهُ ايها الجنرال ان الخطط الحربية التى ادت الى سقوط (القدس) لم تكن خططاً عثمانية بل كانت خططاً المانية .

انباء روسيا

جاء فى برقيات روتر من « بتروغراد » ان الاخبار البرقية الواردة من « كيف » تفيد انه عند تجريد الوحدات المكسيمالية من اسلحتها استولت الجيوش « الاوكرانية » على ٧٢ مدفعاً و ٣٥٠ رشاشة و ٥ ملايين خرطوشة وقد اصدر المجلس النيابى الاوكرانى تصريحاً رفض فيه الاعتراف بمندوبى الشعب واعتبارهم حكام الجمهورية الروسية باسرها وفى برقية اخرى من « نقولايف » ان الجيوش المكسيمالية فى « اودسا » هاجمت البرلمان « الاوكرانى » ولكن جيوشاً « اوكرانية » صدت المكسيماليين وقد انضم الى الاوكرانيين معظم بحارة اسطول البحر الاسود

قوة عزيمة امريكا

على الحرب

تفيد البرقيات الواردة من نيورك ان الامريكيين يبذلون اقصى الهمة للتعجيل بتنظيم الجيوش وتأهيب الجحافل طمعاً فى الاسراع بارسالها الى ساحات الوغى . ولا يبرحون يواصلون العمل بمنتهى الجد لصنع الآلات واعداد المعدات التى تزود بها الجيوش لتكون من البواعث القوية لاحراز النصر ونيل الظفر النهائى بالقضاء على الروح العسكرية البروسية

وان المستر (باكر) وزير الحربية فى امريكا خطب خطبة قال فيها : متى قضى ابناؤنا واخواننا على (آل هوهنزلرن) و (هيبسبرج) فسيعودون الينا مبشرين بان العالم اصبح خالصاً للدمقراطية . ومما قال فى خطبته هذه ان كل معمل ذخيرة فى امريكا يعمل ليلا ونهارا .

وخطب المستر (دانيالس) وزير البحرية فقال : ان امريكا اضافت ألف سفينة الى قوة الحلفاء وانها مستعدة لان تضيف اليها ايضا قدر ما تحتاج اليه

اليابان

تزيد قوتها الحربية

يستفاد من انباء البرقيات ان اليابان قررت ان تزيد جيشها المسلح فتبلغه من ٢٢ فرقة . فى كل فرقة منها اربعة الايات أى ثمانية وثمانين الايا هو مقدار جيشها الحالى الى خمسين فرقة فى كل فرقة منها ثلاثة الايات أى مائة وخمسين الايا هو مقدار ما سيبلغ اليه الجيش اليابانى. والالاى اليابانى يتألف من ثلاثة اورطة . وعدد الضباط والجنود فى الفرقة الواحدة الكاملة للحرب ثمانية عشر الفاً وسبعمائة

ويقول مكاتب المقطم ان البيان البحرى لحكومة اليابان يقضى بجعل قوتها البحرية مؤلفة من ثلاثة اساطيل فى كل اسطول منها ١٦ دردنوطاً . ثمانية منها من نوع البوارج . والثمانية الاخرى من نوع الطرادات

صاحب جريدة (اقدام) التركية

قرأنا فى عدد (٨٤) من جريدة المستقبل التى تصدر فى باريس مقالة لاحمد جودت بك صاحب (اقدام) الشهيرة تعرض فيها كاتبها للبحث عن الآثار التاريخية التركية وانه يجدر بنا ان نكتب عن ذلك شيئاً ولكننا نؤجله الى ان تسمح لنا الفرصة بذلك

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

طرد		طرد	
٢٧٩	فول كيس	١٢٠	عدس
١٠٩	صابون	٦١	قماش
٣٩	ماكولات	١٨	حبوب
١٢	زيتون	١٢	نشا
١٠	ورق	٨	قسطير
٦	كنادر	٦	برتقان
٤	مستكا	٣	مكرونه
٢	قبرز	٢	كولونيا
٩	دخان	٩	سجاير
١	نيله	١	تراليك
٩	ورق سيجاره	١	زيت

المجموع ٦٨٩

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرته ان الباخرة (كويت) وصلت من بومباى وعليها البضائع الاتية :

طرد			
٢٣٦٦٢	رز	٥٢	نخالة
٥١٢٥	سكر	٥٠	حبوب
٣٢٥٣	شعير	٥٠	هرد
١٢٠١	ذرة	٣٩	تمبول
١٠٤٠	قماش	٣٩	ساقودانة
٨٧٥	شاهى	٢٩	قرفة
٥٧٥	سمسم	٢٢	فوفل
٥١٥	عدس	٢٠	كزبرة
٤١٧	زنجبيل	٢٠	جراكو
٢٥٠	تمر	٢٠	لوزهندى
٢٢٤	بن قهوة	١٠	زيت سمسم
١٧٥	كشرى	٩	فخار
١٣٩	حمص	٤	نبات
١١٠	كبريت	٣	غزل
٦٩	هيل	٢	حرير
٥٢	قرنفل	٢	قمبار
٦	عطارة		

المجموع ٣٨١٤٩ طرداً

سنابيك

وجاء منه ايضاً انه ورد الى مياه جدة السنبوك (الهاشمى) من البرك وميدى وعليه البضائع الآتية :

٣٦٠	بن قهوه	٥٦	شعير
٢٢	حنطة «	٢٠	سمن
١١	عدس	٢	لوبية
١	لوز		

المجموع ٤٧٢ طرداً

ووصل السنبوك (المخضار) من ميدى وعليه البضائع الآتية :

٣٦٢ بن قهوه ٣٠ رأس غنم

وورد بالسنبوك (فتح الخير) من ميدى

٣٥٠ دخن كيس

ووصل ايضاً السنبوك (حفظ الرحمن) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

١ قماش طرد ٤٣ ذرة كيس

وجاء السنبوك (فتح الخير) من ميدي وعليه البضائع الاتية :

١٢ بن قهوه ٣ دخن ٢٤٢ ذرة

وورد بالسنبوك (السعدون) من دوقة

١١٠	شعير كيس	٤٤	لوبية كيس
٣٣٣	دخن «	٢٤	سمن صندوق
١٦	جلود طرد	١٤	نوا كيس
١٤	ثوم كيس	٦	اكياس
٦	عبي طرد	٤	حنطة كيس
١	زيت صندوق	٢٧	خيش طرد

المجموع ٢٩٩ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه البضائع الآتية

٤٢ سعف ٧٦ سمن المجموع ١٠٠

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من مرساعمر الملوحى وعليه البضائع الآتية

٧٤	كيس ذره	٣٦	شعير
٢٠	« لوبيه		المجموع ١٣٠

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٧ ربيع الاول

ارسل المارشال هيغ مايأتي :

جدد العدو هجماته صباح اليوم ازاء مرتفع (ولش) على اتساع مواجهة قدرها الف ومائة يادرة وقد تمكن بطريقة استعمال النيران السائلة من اقتحام احد خنادقنا ولكن ذلك كان موقتاً اذ انه لم يمهل حتى طرد من حيث اتى ثانياً وقد ارتد العدو فى كل خط الهجوم خائباً

لوندرة ـ فى ١٩ ربيع الاول

جاء فى تقرير من المارشال هيغ مايأتى :

صددنا هجوماً كان ينوي العدو اتمامه على الجهة الشمالية الشرقية لموقع (لوس) صباح اليوم وقد اسرنا ١٠١٧ اسيراً من الالمان واربعة مدافع و ١٠٣ مدفعاً رشاشا وقد القت طياراتنا ليلة امس مائة قنبلة على (بليت) المجاورة الى (دوليه) و (مينين) ونظرت عدة اصابات مؤثرة ونسفت قطاراً سائراً .

لوندرة ـ فى ٢٠ ربيع الاول

جاء فى تقرير المارشال هيغ مايأتي :

صددنا هجوماً كان العدو يحاوله فى جهات (اوبي) قبل أن يصل الى خنادقنا . كانت مدفعية العدو نشيطة فى جبهة (يبرس) .

ألقت طياراتنا فى يوم الثلاثاء مائتين قنبلة على مستودع للجبخانة بقرب (كوربتراى) وكذلك على مخازن الطيارات فى (انجلنستر) .

أرغمنا خمسة طيارات من طيارات العدو على النزول . طيارة من طياراتنا غائبة .

بسالة طيار بريطاني

باريس ـ فى ١٨ ربيع الاول

وصف مكاتب مرافق للجيوش البريطانية بسالة احد الطيارين البريطانيين بدون تصريح باسمه فقال انه ذات يوم فى الإسبوع الماضي اسقط اربعة طيارات من العدو وثلاثة فى اليوم التالي حتى بلغ بذلك عدد تأثيراته التي اثرها فى الأعداء سبعة وثلاثين ضربة من هذا القبيل ضرب بها العدو ، وانه شخص صغير نحيف عمره اثنان وعشرون سنة ، كان اولاً يشتغل بصفة (ميكانيكيا) فى فرقة الطيران ولكنه الان يقود فرقة من الطيارين

تقدير ابطال

لوندرة ـ في ١٧ ربيع الاول

يشتمل كشف الرتب التى منحت بمناسبة رأس السنة الجديدة على اسماء الدكتور (أمريك بوجت) والسر (ازونيريك كاولي) والسر (جون لانسديل) والسر (جامس جود هوس) وقد منح هؤلاء لقب بارون .

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٦ ربيع الاول

بلاغ رسمى . لم يحدث تغيير فى المواقع . جملة ماأسرنا من العدو أيام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ربيع الاول بلغ ٢٠ ضابطاً و ٧١١ من الجنود و ١٠٠٠ قتيل صار احصاءهم بالضبط

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى ١٧ ربيع الاول

نشط تبادل النيران بالمدافع نشاطاً عظيماً فى جهة (شامبين) فى قسم المرتفعات وعلى الضفة الشرقية لنهر (الموز)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى :

بعد مداومة التمهيد بنيران المدفعية فى جبهة مونت تومبا دمر الفرنساويون مواقع للعدو بين (استيرا) و (مونت فينيرا) و (هارازين) وتغلبوا على المقاومات العنيفة التي أبداها العدو وحصنوا نفوسهم تماماً فى مواقع الأعداء بعد ان اخذوا أربعة وأربعين ضابطاً و ١٣٤٨ جندياً أسرى واستولوا على ٦٠ مدفعاً من مدافع الرشاش و ٧ مدافع كبيرة وأدوات أخرى حربية .

وقد اشتركت المدفعيات البريطانية والايطالية وكذا الطيارات فى العمليات الحربية .

فى ليلة أمس دمر العدو موقع (بادوا) للمرة الثالثة وقد تشوهت المحلات الأثرية كثيراً وتهدمت شرفة أحد (الكتدرائيات) .

باريس ـ فى ١٨ ربيع الاول جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى مايأتي .

ان الهجوم الذى قامت به الجنود الفرنساوية المذكور فى البلاغ الايطالي امس . قامت به الجنود بعد ان استمر اطلاق المدافع ستة وثلاثين ساعة . وان (مونت تومبا) وهو مرتفع ٨٧٠ متراً عن سطح البحر وفيه ارغمت الجيوش الايطالية على ترك مواقع مهمة للنمساويين . قد استرجع ببسالة الجنود الفرنساويين الذين قاموا بأعمال باهرة فاسترجعوا (تومبا) واستولوا على غنائم عظيمة واسرى . وان نجاح الفرنساويين فى كلا الحالتين الحربية والمادية كان فائقاً للغاية

لوندرة ـ فى ١٨ ربيع الاول جاء فى بلاغ ايطالي مايأتى :

بالنظر الى شدة الضغط الذى ضغطناه على العدو من تاريخ ١٣ ربيع الحالي فقد اضطر العدو الى اخلاء جسر (زينسون) وعبر الى الشاطئ الغربي الى (البياف) بعد ان خسر خسائر عظيمة وقد صار جميع منحنى (زينسون) الآن فى ايدينا .

لوندرة ـ فى ١٩ ربيع الاول

جاء فى بلاغ لاسلكى ايطالي مايأتى :

دمرت المدفعيات البريطانية الايطالية مركزين من مراكز (الجبخانة) بموقع (مونتيجو) فى جنوب (كونسلين) وبددت نيران مدافعنا عشرة نقالات محملة بالجنود فى جهة (انتيستادورا) حينما كانت تجتهد فى عبور نهر (البياف)

فى امريكا

واشنطن ـ فى ١٧ ربيع الاول

دمرت زلزلة أخرى فى يوم السبت (جواتيمالا) تدميراً جوهريا وقد جاء فى تقرير ادارة البحرية بأن كل شئ قد اصبح متخرباً وبات ١٢ ألف و ٥٠٠ من الاهالى بغير مأوى وصدرت الاوامر للبحرية بعمل المساعدات اللازمة

نيورك ـ فى ١٨ ربيع الاول

وجد الف قتيل فى (جواتمالا) . أعلن الحكم العرفى وأعدم كثير من النهابين . أمرت الحكومة الاهالي بإخلاء المدينة حيث لاتزال هزات مزعجة تتوالى كل خمسة دقائق

واشنطن ـ فى ١٨ ربيع الاول

نشر المستر (بكر) فى منشوراته الأسبوعية ان السنة الجديدة أوجدت السيادة البريطانية على سهول (فلاندر) وان مواقع (كبراى) دلت على ان خط الدفاع الالمانى يمكن اختراقه والاستيلاء عليه وان البريطانيين في هذه الحرب أوقعوا بالجيوش الالمانية بلايا عظيمة مسجلة من ابتداء واقعة المارن وأن الفرنساويين قبضوا على مفتاح النصر بواسطة الاستيلاء على (سمانه دي دام) وقد أثبت العدو بتقلاته المتعددة التى نقل فيها الجنود بايطاليا . أنه يخبط فى خطط حربية متقلبة كما تشاء الظروف تاركا اتباع خطة ثابتة لاعماله الحربية

سياسة بريطانيا فى امريكا

واشنطن ـ فى ١٩ ربيع الاول

تأكدت رسمياً استقالة السر سيسل سبريخ رايس . لاينتظر حدوث تغيير فى السياسة البريطانية بواشنطن

فى اسبانيا

مدريد ـ في ١٩ ربيع الاول

دمر قصر (لاجرانجا) وعدد من المنازل المجاورة له اشتعلت فيها النيران ولما كانت المياه متجمدة فى التساقل صار غير ممكن استعمال المطافى . وقد أخرج بعض خزائن من الحريق . الخسائر عظيمة

العدد ١٤٥ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

المتحاربون في الادوار الثلاث

ان من يتم النظر فى احوال الحرب الحاضرة واسباب تأثيرها على العالم الذى اخذ كل قسم منه نصيباً من غوائلها وازماتها على مقدار ارتباطه بمجموع المتحاربين وعلاقة منافعه بمصالح بلادهم على اختلاف انواعها واشكالها . لايتردد فى الجزم بانه لم يبق فى انحاء المعمورة كلها من اقصاها الى اقصاها من لم يكن منحازا الى احد الفريقين المتحاربين ، اوميالاً الى نصرته ومؤازرته ، ان لم يكن بالماديات ، فبالعواطف والمعنويات ، ولا بدع فهذا مما تقتضيه ضرورة ارتباط ابناء البشر بعضهم ببعض واتحاد منافعهم المتبادلة بينهم . انى كانوا وكيف ما كانت عقائدهم الدينية ومنازعهم السياسية .

وعلى هذا فالعالم كله فى هذه الحرب . فريقان . يؤيد كل منهما مصلحة الجهة التى يرى منافعه تجذبه اليها بالضرورة . وهذا لاينافي القول بان من بين هذين الفريقين . قسماً كبيراً لا يسترسل مع العواطف بل يتحرى الحقائق فى كل مايسمع ويرى فلا ً ازلغيرها ولا ينتصر الا لداعيها . فتراه لحرصه على هذا المبدأ لايصغى الا لما يثق بمصدره وصحة نقله كما انه لايحكم الا بما يعرف له مستنداً قوياً يركن اليه فى حكمه .

فريق يجنح لالمانيا . ومن على عاتقها . من صنائعها وآخر يعطف على بريطانيا العظمى ومن معها من حلفائها . ويقيم كل منهما الادلة على دعواه ويؤيدها بالبراهين والحجج . والمنصفون لايصغون اليها حتى يرجعوا الى العقل فى التمييز بين صحيحها وفاسدها .

فالذين يريدون ان يتوصلوا الى معرفة الحقيقة مجردين من كل شوائب المكابرة والانتصار الاعمى . يجب عليهم ان يحسنوا تصور المقدمات حتى يصلوا الى صحيح النتائج . واذا ارادوا ان يعرفوا حقيقة ماعليه المتحاربون فعليهم ان يقابلوا اولا بين احوال الفريقين فى الماضى والحاضر . ثم بين موارد القوة واسباب النصر فى كلا الطرفين وبذلك يمكنهم بناء حكمهم على اساس متين مما يستنتجونه من هذه المقابلة

ان مقابلة بسيطة يجريها طلاب الحقيقة بين حالتى الفريقين فى ادوار الحرب الثلاثة كافية لمعرفة ما نريد ان نعرفه من مصير الحرب ، وحقيقة احوال المتحاربين ، وكافلة لارشادنا الى الفريق الذى ينبغى ان يعترف له بالفضل ويشهد له بان الظفر معه والايام فى جانبه

ابتدأ الدور الاول بمفاجئة المانيا للحلفاء بالحرب ومواصلة الهجوم عليهم . وقد كان الالمان فى هذا الدور على اقصى ما يكون من الاهبة والاستعداد . وجيشهم كبير مؤلف من زهرة ابنائهم ونخبة رجالهم وبذلك اتيح لهم يومئذ ان يكتسحوا بلاد البلجيك وصربيا والجبل الاسود وشيئا من فرانسا وقسماً من البلاد الروسية . وهذا كل ما يستند عليه انصار الجرمان لاثبات تفوقهم . اما الحلفاء فحالتهم يومئذ لم تكن تساعدهم على الثبات امام الجحافل الجرمانية المعززة بالقوة الهائلة فضلا عن مقاومتها وارغامها على الوقوف فى مواقعها مغلولة الايدي . كما قد وقع فعلا . اذ ليس بين دول الحلفاء يومئذ من له استعداد برى كامل يخوله حق مصارعة القوة البروسية . غير فرانسا التى لم تخل عن واجبها فى ذلك الموقف الخطير

لان بريطانيا العظمى ليس لها فى ذلك الحين من الجيوش البرية ما يلائم عظمتها كما هو معلوم ولذلك لم تستطع ان تمد فرنسا باكثر من مائة وستين الف مقاتل وهو عدد لا يعول عليه فى مقاومة الالمان . وروسيا وان كان لها جيش كبير فقد كان ينقصها السلاح والذخائر والمؤن والالات الحديثة بل والنظام العسكرى واسباب المواصلات ووسائط النقل والمقدار الكافى من الضباط علاوة على انه لم يكن ثم طريق يسهل لها الاتصال بحلفائها . فهى من هذه الوجهة ايضا لايعول عليها فى الوصول الى الغاية المطلوبة .

واما البلجيك فقد قاتل ابطالها بما يستطيعون حتى قضوا شهداء الواجب بعد ان خلدوا فى مواطن القتال بسالة فائقة لا تزال يذكرها لهم العدو والصديق والقريب والبعيد رغما عن صغر جيشها . وكذلك القول فى صربيا والجبل الاسود الذين كانا قريبي عهد بحرب البلقان التى خرجا منها فاقدين معظم الرجال ومفتقرين اشد الافتقار الي المال علاوة على ما كان عليه جيشاهما من الصغر ايضا

هذه حالة الحلفاء فى الدور الاول ، وتلك حالة اعدائهم فيه . فاذا قابلنا بين هاتين الحالتين تجلت لنا عظمة الاعمال التى قام بها الحلفاء فى ذلك العهد لانهم استطاعوا وهم على تلك الحالة ان يصدوا العدو ويرغموه على ملازمة مواقعه وخصوصا فى الميدان الغربى بعد ان اشرف على الفوز الذي كان يتوقعه من الصدمة الاولى ، وبعد ان كان على تمام الثقة ببلوغ اقصى امانيه فى زمن قصير ، بل بعد ان ايقن الامبراطور (ويلهلم) بان باريس اضحت فى قبضة يده وان الاستيلاء عليها بعد تحطيم معاقل فردون بات فى حكم المقرر المترقب وقوعه فى يوم او بعض يوم وهتفت بذلك السنة انصاره فى كل صقع لان جيشه العظيم كان منها يومئذ على قاب قوسين او ادنى .

فمن ينكر ان تمكنهم من صد تلك القوة الجرمانية فى ابان غطرستها ونشاطها بنصف مقدار مالهم اليوم من الجنود والعدة فى ذلك الميدان مع الثبات امامها فى موقف الدفاع المعرض لاشد الاهوال والاخطار من غير سآمة ولاملل . يعد لهم فوزاً عظيما وظفراً لايستهان به . زد على ذا انهم قد علموا الاعداء بثباتهم هذا وتمسكهم به حتى اليوم . ان الظفر لاينال بفتح البلدان وامتلاك الاراضى كما كان الالمان يظنون . والا لما بقيت الحرب الى اليوم ، بل ما كانت تدوم الى نهاية العام الاول من اعوامها .

ثم ابتدأ الدور الثانى بهجوم الحلفاء على الجرمان هجوما عنيفاً بعد ان اكملت بريطانيا العظمى تأهبها وجندت الملايين من خيرة ابنائها الذين ساقتهم الى ميادين القتال مجهزين باقوى الاسلحة وامتن المعدات الحربية واتقن الآلات النارية فحملوا على الالمان حملات عنيفة اذاقتهم الويل وارغمتهم على الهزيمة والاندحار امام (فردون) وفى (الاين) و (الانقر) و (السوم) و (فلندر) وما زالت الهزائم والنكبات تتوالى عليهم واخذت جيوشهم تتراجع امام الحلفاء الذين ما برحوا يتقدمون رويداً منذ بدأوا بالهجوم فى ذلك الميدان ولا يزالون مثابرين على التمسك بخطتهم هذا حتى هذه الساعة .

ففى هذا الدور فاز الحلفاء بتغيير شكل الحرب وجعل التفوق في الميادين كلها لهم وفيه استرجعوا كثيراً مما فى ايدى اعدائهم وواصلوا الكرات الشديدة التى اقربها معارك (فلندر) الهائلة التى لانزال قريبي عهد بها . وفيه تقدمت روسيا في بلادى تركيا والنمسا واحرزت بريطانيا ظفراً جليلا فى (العراق) و (فلسطين) اضف الى هذا انهم قد احرزوا فيه ايضا فوزاً سياسيا باستمالة ايطاليا ورومانيا وادخالهما الى صفوف الحرب فى جانبهم ثم الولايات المتحدة التى ستحل محل روسيا اليوم وتكون عاملا قويا لفوز الحلفاء واحرازهم النصر النهائى .

اما الالمان فقد كان طالعهم في هذا الدور طالعا

منكودا لانهم تقهقروا في ميدان الغرب وانخذل حلفاؤهم في الميادين الشرقية خذلانا باهرا واقتنوا بانهم لا يستطيعون احراز النصر بالحرب والتقدم لانه لم يتسن لهم الوصول الى ذلك بكل ما قد بذلوه من الاسباب والوسائل وما احرزوه من الظفر في الدور الاول وثبت للعموم ان كفة الحلفاء في هذا الدور كانت راجحة من كل الوجهات بغير نزاع

ولما قطعوا رجائهم من النجاح بهذه الطرق وادركوا ان التعجيل بانهاء الحرب اصبح من الامور الضرورية لحياتهم عمدوا الى وسائل اخرى غير مشروعة كالمظاهرة بالرغبة في الصلح وحب السلام واعلان حرب الغواصات التي اطلقت لها الحرية في البحار تتلف وتغرق ماتريد من السفن كما تشاء من غير قيد ولا شرط ولكنهم فشلوا في هذا ايضا ولم يجنوا منه غير تذمر العالم منهم وتألبهم عليهم .

وبهذه المقابلة يتضح ان الفوز كان في جانب الحلفاء بل أنه في هذا الدور كان اكبر منه في الدور الاول . كما ان فشل الجرمان كان فيه اشد من خيبتهم الاولى

ثم دخلت الحال في الدور الثالث تمكن الالمان من ترويج دسائسهم التي اعتنوا بها كثيرا فقد اصابوا بها المرمى في روسيا التي ساعدتهم الثورة على نشر جراثيمها حتى استفحل الامر وعمت الفوضى في انحاء البلاد فتسبب من ذلك اضطرار رومانيا الى الهدنة ووقوع ايطاليا في نكبتها الاخيرة التي انتشلها الحلفاء منها فنجت من اخطارها ، وهذا اكبر واعظم مايعده الجرمانيون من اسباب تفوقهم في هذا الدور الاخير .

ولكنا متى قابلنا هذا بثبات الحلفاء على مبادئهم الاساسية ومحافظتهم على مواقعهم وتفوقهم في الميادين وخصوصاً الغربي منها رغما من وقوع هذه الحوادث واستفادة الجرمان منها فوائد جمة . اتضحت لنا عظمة استعداد الحلفاء ومتانة تأهبهم وجاز لنا ان نسمي تغلبهم على هذه الحوادث وقيامهم بعظائم هذه الاعباء التي كانت روسيا تحمل نصيبا وافرا منها . فوزاً باهراً لا ينكر وظفراً جليا لا يكابر

على ان الحلفاء يقولون ان هذا ليس مما يصح ان يعده الالمان فوزا نهائيا لهم لانهم قد عرفوا ان احتلال الاراضي وفتح البلدان لا ينيلهم النصر ولا ارغمنا على الرضوخ لمشيئتهم وأصبحت غايتهم الوحيدة هي الحصول على مايضطرنا الى الاستسلام لهم وهذا لم ينالوه بما جرى في روسيا ولن ينالوه فلا يحدثوا انفسهم بالظفر حتى يعلموا انهم قد ادركوا ذلك منا وهو بعيد المنال ولو صالحت روسيا . لاننا مادمنا نستطيع اطالة الحرب وحدنا . وفي اطالتها القضاء على مطامع المانيا وعلى الروح العسكرية البروسية فما ذا يؤخرنا عن المثابرة على جهادنا حتى يرغم الالمان على الرجوع الى جادة الحق وطريقته المثلى

اجل اننا سنواصل الحرب الى ان يعرف الالمان ضرورة ذلك وان لنا من مواردنا الواسعة الغزيرة التي نستمد منها اموالنا ورجالنا ما يضمن لنا القدرة على الثبات الى النهاية وتحمل كل عبء تضطرنا الحادثات الى احتماله في طريقنا الى النصر ولا ينكر احد تفوقنا على الاعداء من هذه الوجهة التي هي الاساس الوحيد لنيل النصر والظفر ولا سيما بريطانيا وامريكا اللذين لم نزل استعدادهما في اوائله ، ونشاط جنودهما في مبادئ شدته ،

ولا جرم فان ثباتنا بعد خروج روسيا من صفنا واستفادة العدو من جنوده الذين استقدمهم من ميدانها لقتالنا . لبرهان قوي على قوة عزائمنا واصرارنا على الوقوف عند مبادئنا ولا نرى وراء هذه الحوادث الاخيرة مايدعو الى قلقنا الا انها ستكون سبباً لاطالة زمن الحرب وزيادة عظم المهمة التي وطنا النفس على احتمالها

يقول الحلفاء هذه الاقوال ويؤيدونها باعمالهم التي يصورها لنا موقفهم الحاضر امام حملات الجرمان الشديدة التي ساعدهم عليها تبدل الحالة في روسيا ولا شك انه ليس وراء مهمتهم هذه التي قد وطنوا النفس على احتمالها مهمة يحسبون لها حسابا ومادامت اسباب النصر متوفرة لديهم فالايام في جانبهم

تشريف جلالة الملك المعظم

الى جدة

جاءنا من مراسلنا الفاضل في (جدّة) مايأتي :

ماكادت بشرى تشريف الركاب العالي لثغر (جدّة) تزف الى الاهلين حتى ابتهجت النفوس . وظهرت على المجموع علائم البشر والسرور . وخرج الناس الى ظاهر البلدة زرافات ووحدانا ليتيمنوا برؤية طلعة المليك المفدى والتشرف بتقبيل يديه الكريمتين وكان ودّ الجميع شد الرحال الى محطة (الرغامة) و (جراده) لولا ان جلالته (ايده الله) كان قد ابان لهم رغبته في عدم تكليف انفسهم بذلك .

وقد نصبت البلدية سرادقا فخما في خارج المدينة سارع اليه الاعيان والوجهاء ينتظرون قدوم الركاب العالي . ولما كانت الساعة الثالثة ونصف ليلاً . اقبل الموكب الملوكي فالتفت حوله الجماهير واخذت الالسنة ترتل الدعوات لله تعالى بان يحفظ بجلالة انسان عين الامة ومنقذها الاكبر وان يديم انجاله اصحاب السمو الامراء نجوماً سواطع . ثم تمثل الجميع في حضرته السامية وتشرفوا بتقبيل يدى جلالته الكريمتين وقدموا لمنقذهم الاعظم فروض الاحترام والترحيب وشكرهم جلالته لما اظهروه من مظاهر الغيرة ، والحمية ، والاخلاص ، والقى عليهم كلمات درّية كان لها احسن وقع . وبعد تناول القهوة والمرطبات استأنف الموكب العالي السير الى المدينة بين صفوف من الاهالي الذين هرعوا لاستقبال الركاب العالي

وحاصل القول ان ليلتنا هذه كانت من فضليات الليالي المعدودة . وكانت فصيلة من جنود الشرطة والحامية النظامية على (باب مكة) مصطفين بغاية النظام والبهاء يؤدون لجلالة المليك واجب التحية وقد نزل جلالته في منزل الشريف طه بن مهنا

وفي صباح هذه الليلة اقبل رؤساء الحكومة والاشراف والعلماء والاعيان والوجهاء وتشرفوا بالمثول بين يدى جلالة المنقذ وحظوا بتقبيل اعتابه الشريفة ونالوا من لدن جلالته التفاتاً سامياً وانطلقوا وكلهم السنة ترتل له الدعاء والشكر

واننا نسأل الله (جل جلاله) ان يديم جلالة منقذنا قبساً تستمد منه الامة العربية مادة حياتها وانه خير مأمول واكرم مسؤول .

أخبار المعسكرات العربية

الاستيلاء على الشوبك . الهجوم على محطتين

اسرى وغنائم

اتانا من جده (تلفونيا) انه ورد في البريد الذي وصل صباح هذا اليوم الى جده نبأ تحريري من سمو (الامير فيصل) جاء فيه ما يأتي :

عندما استولينا على (الشوبك) اسرنا ثلاثين اسيراً بالقرب من محطة (عنيزه) وان جنود جلالتكم الهاشمية المحاصرين (لمعان) قد هاجموا محطتي (عنيزه) و (جوف الدرويش) واستولوا على الاخيرة منهما بعد ان غنموا مدفعاً ورشاشتين وعدداً من عربات القطارات الحديدية وجملة من الاسرى .

والتفاصيل تصلكم بعد

أخبار خارجية

في الميدان الغربي

يتأهب الحلفاء اليوم تأهباً كبيراً لمقاومة ماينتظر وقوعه من الهجمات العنيفة التي يتوقع ان تقوم بها الجرمانيون بعد تمكنهم من نقل العدد الكبير من جنودهم التي كانت تقاتل في الميدان الشرقي الى ميدان الغرب ويقول الخبيرون بدخائل الأمور في عواصم الحلفاء ان الجرمان لم يتفوقوا على الحلفاء بكثرة الجنود ولا بقوة العدة في ذلك الميدان حتى اليوم وانه لا ينتظر انهم يتمكنون من ذلك في المستقبل ايضا ولا تزال الهمة مبذولة بمنتهى الشدة والنشاط لاتخاذ الاسباب القوية والوسائل المتينة لاحباط كل مسعى للالمان من هذا القبيل رغما عما اخذ الجرمانيون يعمدون اليه في هذه الايام من ترويج حديث الصلح غشا وتضليلا ولكن الحلفاء وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى ليسوا بالذين تنطلي عليهم مثل هذه المكايد اوتروج في اسواقهم سلع تلك الدسائس التي لا يخدع بها الا قصار النظر . ولذلك نرى مثل هذه الوسائل التي يجنح الالمان الى التسلح بها من آن لآخر لاتزيد اعدائها الاجلدا وثباتا وشدة وبأساً ، واستعداداً وتأهبا ، وجاء في خلاصة المقطم الأخير عن هذا الشأن مايأتي ملخصا :

وقد تبين الآن بما جاء في تلغرافات مكاتبنا من لندن المنشورة اليوم ان الالمان ملروجوا حديث الصلح الاليستروا به خططهم العسكرية ، واستعدادهم للحرب في الميدان الغربي ويرى من هذه التلغرافات ان البريطانيين لم يؤخذوا بدسائس الالمان ومظاهراتهم الصلحية ولا اكترثوا لهذه الجمية بل تصرفوا تصرف العاقل الحكيم الذي يستعد لدرء الخطر ودفع الشر فلا يؤخذ به على غرة وقد قال مكاتبنا من لندن ان السلطة كل السلطة في المانيا للحزب العسكري وان رجال السياسة يأتمرون بأوامره . اما التدابير التي اتخذها الحلفاء لاحباط مساعي الالمان في البر فثلاثة اولها زيادة الجيوش البريطانية زيادة اشار اليها المستر لويد جورج في خطبته الاخيرة بتجنيد جانب من عمال البلاد وتعزيز القوات الجوية وثانيها زيادة المجندين الايطاليين والثالث التعجيل في نقل الجنود الاميركيين الى فرانسا . وقد ذكر مكاتبنا من لندن في احد تلغرافاته المنشورة اليوم حقيقة الحالة من جهة قوة البريطانيين العسكرية فقال سيكون لبريطانيا العظمى قريباً من التفوق العسكري مايحتمل ان يحول دون مفاجأة الالمان للحلفاء فان احتياطنا من الرجال المدربين لايزال عظيماً جداً

ماذا فى روسيا

لازال تطاحن الاحزاب المتضاربة فى المبادى والمنازع مستمراً فى البلاد الروسية . ومازال (المكسماليون) متمسكين بسلطتهم ، ومابرح معارضوهم المؤلفون من جميع طبقات الشعب يشددون الوطئة فى مقاومتهم وقدسئم المجموع الروسى حالة الفوضى فى البلاد الروسية التى اصبح ضررها من جراء ذلك اكبر من مضرات غوائل الحرب الخارجية .

وجاء فى الاخبار الأخيرة ان حكومة (المكسماليين) قدوافقت مضطرة على عقد الجمعية العمومية التى رأت ضرورة اجابة السواد الاعظم على عقدها وتقرران يكون يوم ٢ يناير اى ١٩ ربيع الاول موعداً لاجتماعها . وقال روتر ان حامية بتروغراد تمردت واخذ جنودها يهتفون للجمعية

ومهما يكن من الامر فالعقلاء لا يتوقعون صلاح الحالة فى روسيا بعد وصولها الى هذا الحضيض ، واصابتها بمعضلات الغوائل التى لاتبرح رازحة تحت اعبائها ، والتى يتعسر جدا حل مشاكلها التى اضحت اعقد من ذنب الضب ، ولا سيما بعد ان اضاع الجيش نظامه وافقد صفاته بل تلاشى وتبدد شمله بانسحاب الافراد والجماعات منه وفرارهم طالبين الرجوع الى بلادهم وهم على امل الحصول على شئ من الاراضى والاملاك التى اذاعت حكومة لنين انها عازمة على توزيعها على الفلاحين كما اشرنا الى ذلك فى عدد مضى وليس هنالك سلطة تزجرهم او نظام يجمعهم . اما اخبار الهدنة فمجمل ماورد عنها اخيراً ان (لنين) وانصاره جانحون الى الصلح، وانه قد بدأت المفاوضة فى شأنه بين المكسيماليين ومندوبى دول التحالف الجرماني . وانه قدعرض المكسيماليون على المندوبين شروطاً فطلبوا تأجيل الجواب عليها ويقول مكاتب (المقطم) ان الجرمان لا يريدون استئناف المفاوضات قبل انقضاء شهر من الزمن وان الاشاعات دائرة على احتمال فض مؤتمر الصلح . ثم ورد فى برقيات روتر ما يدل على وقوف المفاوضات فعلا . وعلى كل حال فحوادث روسيا مبهمة واخبارها دقيقة غامضة وسنوافى القراء بما يتجدد منها

اهالى سيبريا

لايخضعون لسلطة المكسماليين

يستفاد من الانباء البرقية الواردة من مكاتب (المقطم) الخصوصي ان السيبريين ابو ان يسمحوا للجنود البحرية التى ارسلتها حكومة (لنين) بدخول مدينة (توبولسك) لحراسة القيصر السابق واصدر تروتسكي امراً بالقبض على الاشخاص الذين يساعدون على استقدام الجنود الاجنبية وادخالها الى (خربين) وقد جاء فى اخبار (تيانسن) ان القنصل اليابانى فى (خربين) نصح للجالية اليابانية فيها ان تحتمى بدار القنصلية اليابانية اذا وقع الاضطراب فى المدينة وثارت فيها الفتن .

ماذا جنى الطورانيون

على تركيا

قرأنا فى احد اعداد المقطم مقالة لمكاتبه الحربى خصص فيها البحث عن احوال تركيا وصفة علاقتها بالمانيا ومااستفادته الاولى من الثانية ماديا ومعنويا فالفيناها تضرب على نغمة ماقد كتبته القبلة فى اعدادها الماضية عن هذا الشان تماما فرأينا ان نوافى القراء بها لزيادة الفائدة وهذا نصها :

لايدرك شأن الانخذال الذى منيت به المانيا فى هذه الحرب حتى الآن الاعقابلة خططها العظيمة لبسط سيادتها على العالم بحالتها الحاضرة . وكان بين خططها هذه الاستيلاء على قنال السويس والهند ولكن تحقيق هاتين الامنيتين قضى عليها بالحصول على معونة تركيا فلم تلق صعوبة تذكر فى اقناع جمعية الاتحاد والترقى التى كانت قابضة على ازمة البلاد التعسة ولاتزال قابضة عليها الآن بالانحياز الى الدولتين الجرمانيتين والانضمام اليهما . وقد استنزف النصيب الذى عين لتركيا فى هذه الحرب مواردها اشد استنزاف فانه فرض عليها ان تعبر قنال السويس وتحتل القطر المصرى ثم تهدد الايطاليين فى طرابلس الغرب والفرنسويين فى الجزائر والمغرب الاقصى باثارة قبائل شمال افريقيا عليهم . هذا على حدودها الغربية اما على حدودها الشرقية فكانت الخطة ان تجعل سكة حديد بغداد الالمانية قاعدة للاعمال الحربية على خليج العجم وتزحف الجنود العثمانية مخترقة ايران الى افغانستان والهند وتستميل هذه البلدان الثلاث الى الاتراك والالمان وكان على تركيا فى الوقت عينه ان تدافع عن املاكها فى اوربا وارمينية من هجوم الحلفاء عليها

وقد ثبت بالتجربة والاختبار ان قوة تركيا الحربية لم تكن كافية على الاطلاق للقيام بالمهام التى اتخذتها على عاتقها باشارة المانيا . فقد كان الجيش العثمانى فى سنة ١٩١٤ مؤلفاً من ٣٨ فرقة فيها مئة وخمسون الف مقاتل من حملة البندقيات فى زمن السلم ولكنه زيد فى اثناء الحرب زيادة كبيرة جداً حتى اذا بلغ معظم قوته صار مؤلفاً من ستين فرقة فيها خمس مئة وخمسون الف مقاتل من حملة البندقيات ان لم يكن فعلاً فحبراً على ورق على الاقل . ومع انه أبيد عدد من الفرق العثمانية على بكرة ابيها ومزقت أوصال فرق اخرى ادمجت كل اثنين او ثلاثة منها فى فرقة واحدة فان القوائم الرسمية العثمانية لاتزال تتضمن اسماء هذه الفرق التى بانت فى خبر كان فاذا ذكرت والحالة هذه الفرقة الثالثة والخمسون فلايعنى ذلك ان الجيش العثمانى يؤلف الآن من ثلاث وخمسين فرقة بل ان هذه الفرقة لايزال يطلق عليها اسمها القديم من غير التفات الى عدد الفرق الناقصة بينها وبين آخر فرقة موجودة حقيقة . والجيش العثمانى فى الوقت الحاضر مؤلف من نحو نصف القوة التى كان مؤلفاً منها لما بلغ اعظم قوته فى العام الماضى مع كثرة ماضم اليه من الشيوخ والفتيان الذين جندوا اخيراً ومهما اغرقنا فى التقدير فانه لايبلغ اكثر من خمس وثلاثين فرقة ناقصة ثم ان العدد الكبير من الارمن والروم والاسرائيليين والعرب الذين اكرهوا على الخدمة العسكرية فى جيش ظالميهم يحط كثيراً من شأن القوة المحاربة فى بعض وحدات هذا الجيش . ويطرح من الخمس والثلاثين فرقة الى الاربعين فرقة التى يتألف منها الجيش العثمانى الآن . الفرق التى فى اليمن وعسير بعد ما قطعت مواصلاتها قطعاً تاماً مع تركيا وفرق اخرى اضمحلت ولم يبق فيها سوى عدد قليل جداً من الجنود وباتت اثراً بعد عين . هذا هو الجيش الذى يجب على تركيا ان تدافع به عن فلسطين والعراق العربى وارمينية وتتقى به الثورة فى شبه جزيرة العرب وتساعد حلفاءها فى غلسيا ومكدونية ورومانيا ويتبين ان الاتحاديين سحبوا الآن الجانب الاكبر من قواتهم فى اوربا ان لم يكن كلها بسبب الحالة الحرجة فى ميادينهم الاسيوية . وانهم حشدوا نخبة جنودهم فى ميدانى فلسطين والعراق العربى

وقد نضبت موارد الرجال فى السلطنة العثمانية نضوباً اقلق الاتحاديين فاستغاثوا بحلفائهم فى اوربا والحوا عليهم فى ارسال المعونة اليهم . ولايخفى ان السبب الاكبر فى ذلك هو الخسارة الهائلة التى لحقت بالجيش العثمانى فى حرب شهرتها تركيا خدمة لمصالح المانيا وقضاء لاوطارها . على ان المذابح التى اقترفها الاتحاديون واقروا بها ولايات كاملة من السكان كان لها تأثير مشوم فى حياة البلاد الاقتصادية وانقاص قوتها فى الرجال واضعاف غلة مواردها الطبيعية التى لم تكن تكفى على اية حال لحرب شديدة طويلة . وجميع الاسباب تبعث على الاعتقاد بأن الضنك والضيق اللذين حاقا بالبلاد وانحطاط درجة المعيشة ومانجم عن ذلك من اضمحلال المناعة فى مقاومة الامراض — ان كل ذلك كان سبباً كبيراً فى النقص العظيم فى عدد السكان

وماذا جنت تركيا من سفك دماء شبانها على مذبح مطامع المانيا ؟ انها اضاعت استقلالها وصارت تابعة لالمانيا وعبدة لها وزادت اعباءها المالية زيادة تؤدى الى افلاسها حتماً ووقع العراق العربى وعاصمته بغداد وجميع البلاد الواقعة على مدى مائة ميل منها شمالاً بيد البريطانيين واحتل البريطانيون جنوبى فلسطين الآن وخلعت شبه جزيرة العرب النير التركى عن عاتقها واحتل الروس ارمينية من حدودها الى مدينة طرابزون وبحيرة وآن

ان الشعب العثمانى لا يجهل الآن ماسيجره عليه الاتحاد مع المانيا من الاضرار ومع شدة كرهه للمتطفلين الالمان الذين قبضوا على زمام الحكم واستأثروا بقيادة الجيش وادارة سكك الحديد والتلغرافات والمصالح فان اختلال الحالة العمومية ونظام الاجتماع فى تركيا حال حتى الآن دون نشوب عصيان يقوض اركان جمعية الاتحاد والترقى التى باعت نفسها جسداً وروحاً للالمان . ولو سمعت تركيا لنصيحة ساستها العاقلين وعملت بها وحافظت على حيادها فى نزاع لا دخل لها فيه . لوفرت على نفسها جميع ماخسرته ولاسيما ان الحلفاء كفلوا لها فى اول الحرب الفرص التى تمكنها من المحافظة على سلطتها وسلامتها واستثمار خيراتها وزيادة مواردها التى نقصت نقصاً كبيراً بعد حرب البلقان .

المعارك الجوية

اشتدت فى هذه الايام معارك الجو اشتداداً هائلا وكثرت منها الوقائع والحوادث وهى لم تزل فى مبادئ ادوارها بالنسبة لما تبذله مصالح الطيران فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وصار المتحاربون يعولون عليها كثيراً لا فى استطلاع احوال العدو ومعرفة المواقع فقط ولكن فى افساد الخطط وتوقيف حركات التأهب واحباط المساعى وما زالت البرقيات تنقل الينا شيئا كثيراً من وقائع معاركها وتصف لنا مقدار تأثيرها فى المواقع التى تتخذها هدفاً لها وفى معنويات الجنود ايضاً ومن ذلك مايراه القراء فى البرقيات المندرجة بهذا العدد وماقرأناه فى اخبار البريد الاخير فقد جاء فيه ان الطيارين البريطانيين والفرنسويين يزدادون نشاطاً ونجاحاً فى اغاراتهم التى يشنونها على مواقع الالمان وراء خطوط النار وعلى ميادين الطيران والاستحكامات والخنادق حيث تقذف القناطير من المواد المتفجرة النارية والقنابل الملتهبة وتقول الانباء البرقية انه قد وقعت مائة معركة جوية بين الطيارين الفرنسويين والطيارين الالمان أسفرت عن تحطيم ثمانية عشر طيارة المانية

ولا جرم ان فن الطيران قد افاد المتحاربين فوائد جليلة الشأن عظيمة التأثير وانه لايزال يؤمل من عظائم اعماله نتائج كبرى تكون من البواعث القوية على انهاء الحرب واقامة حجة من يكون اعظم تأهباً واحسن تصرفاً بها وابرع استعمالا لهذا السلاح الجليل كما تدل عليه ظواهر الحال اليوم فى ميادين الطيران الذى انبرى المتحاربون لاحكامه وتوسيع اسباب الاستفادة منه .

اهتمام امريكا

بنقل الجيوش

قرأنا فى جريدة (المقطم) ما يأتى ،

اسهبت صحف الغرب الاخيرة فى وصف التدابير التى اتخذتها الولايات المتحدة لنقل جيوشها الى الميدان الغربى ومنها استئجار ١٦ باخرة لثلاثة اشهر و ١٤ لستة اشهر وعشر بواخر لتسعة اشهر و ٦٠ باخرة لاثنى عشر شهراً وقد دفعت اجرة الباخرة ٨٢ الف دولار فى الشهر ووضعت ٢٢ مليون دولار تأميناً على تلك البواخر من اخطار الحرب

وضبطت من جهة اخرى البواخر الالمانية التى كانت راسية فى موانئ بلادها فغيرت اسماءها وامرت باستخدامها لنقل جيوشها الى فرنسا ابتداء من اواسط نوفمبر الماضى

***

وقد جعلت هذه البواخر تنقل جنود اميركا ابتداء من اليوم العاشر من شهر نوفمبر الماضى . ويقدر عدد الجنود الذين اعدوا لان ينقلوا الآن كما ورد فى الصحف الاخيرة بمليونين وثلاثة وثلاثين الفاً وثلاثمائة وخمسة واربعين جندياً ويزيد عدد الضباط على ٥٥ الف ضابط . على ان الولايات المتحدة لم تكتف بهذه البواخر فقط بل اتفقت مع الحلفاء فى مؤتمر باريس الاخير على استخدام جانب كبير من بواخرهم فى هذا السبيل على ما ورد فى التلغرافات الاخيرة

اشراك الطيارات

جاء فى الانباء الاخيرة ان احد العلماء الاختصاصيين من رجال الحلفاء عثر على طريقة لمنع الاغارات الجوية وهى ان تنشأ اماكن للبلونات المقيدة على طول خط القتال فاذا وردت الانباء بوقوع اغارة جوية ارتفعت هذه البلونات الى علو الف متر ووقفت فى الفضاء بشرط ان لا يبعد البلون عن الآخر اكثر من ١٥٠ متراً . وليس بين هذه البلونات اشراك او شباك ولكن العلماء وضعوا طريقة جديدة تمنع الطيارات من المرور بين البلونات المقيدة . ولم تذكر الصحف شيئا عن تلك الطريقة ولكنها قالت انها تؤدى الى الغاية المنشودة وان المتحاربين جعلوا ينشؤن اماكن للبلونات على طول خط القتال فى الميدان الغربى

اعلان

جاءنا من رياسة بلدية مكة المكرمة ماياتى :

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة انه بناء على عرضها للمزايدة العلنية التزام رسوم حاصلات التمر والدخن والذره وارد (الشام الادنى) والحنطة والشعير والثوم والذره والدخن واللوبيه والسمسم الوارد من اليمن عن طريق الليث لسنة ١٣٣٦ فقد رغب فى التزام حاصلات الاجناس المذكورة للسنة المسطورة الشيخ عبدالله باحيدره بمبلغ عشرة آلاف قرش صاغ اميرى فنعلن ذلك فكل من له رغبة فى الزيادة عماذكر فليراجع دائرة البلدية ليطلع على الشروط ولتقبل منه الزيادة فى المزايدة ثلاثة فى مدة خمسة ايام اعتباراً من هذا التاريخ ولاجل ماذكر صار الاعلان فى ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٢٢ ربيع الاول [بلاغ رسمى فى الصباح] تقدمت خطوطنا تقدما يذكر فى الشمال الغربى من بيت المقدس امس ولم يحصل تغير يذكر فى سائر اقسام ميدان القتال . ثم ان طياراتنا حلقت فوق الاعداء ونجحت بالقاء القنابل عليهم فتمكنت من اصابة ثلاثين مرمى على مستودعات النقليات وعلى معسكرات الجنود واصابة طيارة للاعداء فحطمتها عند سقوطها للحضيض وبلغ تقريباً عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا منذ ثلاثة المحرم خمسة عشر الفا

القاهرة ـ فى ٢٥ ربيع الاول

صباحاً لم يحصل تغيير فى الحالة العمومية وقد قامت طياراتنا بالقاء مائة وثمانية قنبلة على ميدان طيران الاعداء واصابت واحداً وعشرون مرمى على مستودعات النقل والمعسكرات.

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢٢ ربيع الاول جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى : انمدفعياتنا قامت باطلاق مدافعها على مدافع الاعداء فحطمتها وان طياراتنا حلقت فوق الاعداء وقدنجحت فى القاء القنابل عليهم وقدغزونا مواقع الاعداء فى نهر بيافا واخذنا كثيراً من الاسرى

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الاول

ارسل مكاتب شركة روتر فى المركز العام البريطانى فى ايطاليا البرقية الآتية بتاريخ ٢١ ربيع الاول قال فيها ان الفرنسويين فى نجاحهم الاخير فى جبل (تمبا) استعملوا الطرق الحربية التى اقتبسوها من ميدان (نهر السوم) ومن ميادين القتال الاخرى وقد اعدوا هجومهم بمزيد العناية واخرجوه الى حيز الفعل ببراعة متناهية فلحق جماهير العدو خسائر جمة من جراء المدافع الفرنسوية وكانت الصعوبة فى الجناح الايسر حيث كان ينبغى على الجيوش اجتياز واد تجرى فيه المياه وعند ماتم لهم ذلك قام قلب الجيش الفرنسوى وجناحه الايمن بحركة التفاف مع الجناح الايسر وبذلك تفوقوا على الجيوش النمسوية . وقد جاءت الجيوش الاحتياطية الالمانية متأخرة فلم يحدث قدومها اقل تأثير والجيوش الفرنسوية الآن تشرف على كل جهات جبل (تمبا) وعلى وادي (ألنس) وقد منعت الطيارات البريطانية الاعداء من القيام باى استكشاف كان ثم عادت ادراجها بعد عشرون دقيقة واخبرت بان جيوشها توصلت الى كل مرمى اربها واجتازت الدوريات البريطانية نهر (بياف) والحقت بالعدو الخسائر وعادت بعدان اسرت كثيراً من الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٤ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ ايطالى ان وطئة المدافع قد اشتدت فى مناطق شتى وان العدو قد استأنف القاء القنابل فى (تريزي) و (بدوه)

لوندرة ـ فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان البطاريات الايطالية شتت شمل الاعداء فى وادى (سبورين) وقداشتدت وطئة المدافع من الطرفين على طول متوسط نهر (بياف) والقت طيارات الحلفاء الف ومائتي كيلو من القنابل على محطات (انيكو) وعلى المستودعات المجاورة لها

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٥ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد المارشال هيغ ان طيارات الطرفين قامت باعمال عديدة يوم الخميس . وقد القت طياراتنا مائتى قنبلة على ميادين الالمانيين للطيران وعلى محطة ملتقى السكك الحديدية فى (لدنجم) وعلى معسكرات الجيش فى جوار غابات (غونسولت) وعلى المعسكرات جنوب مدينة (ليل) وقد اسقطت طياراتنا ستة طيارات للاعداء واضطرت اثنتان على النزول الى الارض وفقدنا ثلاثة طيارات من طياراتنا . وقد القت طياراتنا فى الليلة الماضية ثلاثمائة قنبلة على ستة ميادين للطيران بما فيها ميدان (غونتروز) وقامت طياراتنا بغزوات تكللت بالنجاح التام بالرغم من الطقس الردئ على معامل الحربية فى (ميزيلر) و (متز)

لوندرة ـ فى ٢٩ ربيع الاول

قالت جريدة (الديلى كرونكل) انه يحتمل تعيين (اللورد ريدنغ) سفيراً بريطانياً فى واشنطون

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٢ ربيع الاول يستفاد من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت الاعداء قبل ان يتمكنوا من الوصول الى المراكز الواقعة شرق (البيهرق) وقد استبقت مدفعية الاعداء فى الجنوب الغربى من (كمبرى) وفي غربها ايضا وقد كانت شديدة على طول الميدان الواقع بين جنوب (لانس) و (ارمانتار) وفى جوار (غونيدر) والقت طياراتنا الليلة الماضية قنابل على مدينة (كرتين) بالرغم من الطقس

باريس ـ فى ٢٥ ربيع الاول فشل الاعداء فشلاتاما فى محاولتهم القيام باعمال حربية امام (اسبس) فى ولاية الالزاس العليا والحق بهم خسائر جسيمة . وقد اسقطنا طيارتين المانيتين وسقطت ست طيارات اخري فى الخطوط الالمانية نفسها والقت اسراب طياراتنا سبعة آلاف وخمسمائة كيلو من القنابل على معامل (ممباس) وعلى محطات السكة الحديدية فى (مسابول) وعلى (كنيسلون) وعلى (متز) وعلى (ارزيفال) وعلى محطات اخري ايضا

الروس فى الشرق الاقصي

بكين ـ فى ٢٥ ربيع الاول يستفاد من تلغراف وارد من (خربين) ان الامن قداعيد الى نصابه على الخط الحديدى الروسى (بمنشوريا) حيث ان الذين ينتمون الى حكومة المكسيماليين قد سلموا انفسهم

الازمة فى اسبانيا

مدريد ـ في ٢٢ ربيع الاول اصدر الملك امرا بالغاء دار الندوة (البرلمان) وقد حددت الانتخابات الآتية بيوم ١٧ فبراير وعين ١١ مارس موعداً لاجتماع اعضاء مجلس النواب الجديد

سفير بريطانيا يبارح روسيا لانحراف صحته

لوندرة ـ فى ٢٥ ربيع الاول

أذاعت جريدة التيمس انه بالنظر للانحراف الشديد الذى طرأ على صحة السر (جورج بوكنان) السفير البريطاني في بتروغراد قدرخص له باجازة مرضية وسيعود عن قريب الى بلاده ولا يرجح تعيين خلف له فى الوقت الحاضر

فظائع الالمان

لوندره ـ فى ٢٦ ربيع الاول خسر النروجيون فى السنة الماضية ٤٣٥ باخرة حمولتها سبعمائة الف طن بسبب الحرب وفقد منهم ستمائة وستون شخصا

التمرد فى الجيش الالماني

لوندره ـ فى ٢٦ ربيع الاول يستفاد من برقية لاسلكية روسية ان الهاربين من الجيش الالمانى يقولون ان وطئة الفرار من الجيش الالماني قد ازدادت ازدياداً عظيماً بسبب نقل كل الجنود الذين عمرهم دون الخمسة والثلاثين سنة من الميدان الشرقى الى ميدان الغرب وقد تمرد خمسة وعشرون الفاً من الجيش الالماني شمال (كوفنو) واعتصموا بالخنادق بعد ان تسلحوا ببنادقهم ومدافعهم الرشاشة واولياء الامر الالمانيين غير قادرين على عمل شئ امام هذه الثورة وهم يحاولون قطع الارزاق عن المتمردين

انباء فنلندا

استوكهلم ـ فى ٢٥ ربيع الاول قررت حكومة (السويد) الاعتراف باستقلال (فنلندا)

باريس ـ في ٢٦ ربيع الاول

اشاعت جريدة الطان ان فرنسا قداعترفت باستقلال الجمهورية (الفلندية)

مصير المستعمرات الالمانية

واشنطن ـ فى ٢٤ ربيع الاول اخذ مستقبل جزائر (سموا) (١) يثير الافكار في (نيوزلندا) ويعتبر احتمال استرجاع المانيا لهذه الجزر غير ممكن فى المستقبل (اى عندما تضع الحرب اوزارها) وقد صرح المستر (مسي) فى خطبة القاها فى المدة الأخيرة بان الالمانيين فى الاوقيانوس (الباسيفيك) هم جيران سوء للاوستراليين والنيوزلنديين .

(١) جزائر (سموا) هذه هى واقعة فى الاوقيانوس (الباسيفيكى) المعروف بالهادئ بالقرب من جزيرتى . اوستراليا . و . نيوزلندا . وقد كانت هذه الجزائر من جملة المستعمرات الالمانية فاستولى عليها عند نشوب هذه الحرب الاستراليون . و النيوزلنديون . واسروا من فيها من الالمان

العدد ١٤٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين غرة ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

باسم الصداقة الالمانية

يفقد العثمانيون ملكهم

اجمع معظم ابناء البشر فى مشارق الارض ومغاربها على ان الالمان هم علة خراب العالم وفساد نظامه ، وسبب ذهاب رونقه وجلال عمرانه ، ولذلك تألبوا على معاداتهم ، ومقاومة سياستهم المبنية على قواعد الارهاب والتخريب واغتصاب حقوق الامم ، وسلب حرية العناصر والتى تطمح الى بسط سيادتها على العالم ، والقبض بيد وحشيتها على زمام مقاليد الامم بل اثبتت اعمال الجرمان فى هذه الحرب ان مثل الالماني والمدنية كمثل فريقين لا يتفقان . وان شئت فقل كضدين لا يجتمعان .

هذه تريد ان يعيش ابناء الانسانية فى هناء ورغد . وصفاء عيش ، يحفظ كل منهم لصاحبه حقه ، ويوفيه واجبه ، من غير جور ولا اعتداء ، ولا ضغط ولا تسخير ، ولا ما يفضى الى ذلك من الامور التى تورث الشحناء والبغضاء وتسبب بين الامم الحرب والصراع ، والقتال والنزاع ، وتحب ان يكون بنوا الانسان اخوان صدق متكئين على سرر الود والصفاء ، واصحاب عهد متربعين على ارائك الولاء والوفاء ، مطمئنين هادئين تحت لواء السلام الذي يجب ان يكون سائداً ومعززاً . ولذلك اهاجت خواطر ابنائها واستفزت حمية انصارها للمناضلة دونها والذب عن حياضها

وهذا لا يريد الا ان يكون سيداً مطاعاً فى العالم ذا قوة يتوصل بها الى كل ما تحدثه به نفسه من المطامع والمآرب مهما كانت جائرة وباطلة بل ومغايرة لنواميس الاجتماع ومهما كانت بواعثها فاسدة ، وغايتها دنيئة . لانه لا يرى حرجاً ولا بأساً فى ارتكاب اكبر الفظائع التى تحرمها كافة الشرائع والاديان السماوية والوضعية متى كان ذلك فى سبيل هذه الامنية المقدسة لديه .

زد على هذا ان الالماني لا يعمل لغير مصلحة الالمانيين ، وسيان عنده العدو والصديق والمحارب والمسالم والمسلم والمسيحي واليهودي والوثني لانه لا يحب الا الالمانية . ولا تحب الالمانية الا اياه

اننا لا نريد بهذا ان نشرح سياسة الالمان مع العالم الانساني عامة والمسلمين خاصة لعلمنا بما لا تبيه هذه العجالة . علاوة على انه قد اصبح من القضايا المسلمة لدى ذوى البصائر النيرة والفكرة السليمة . ولكن يهمنا ان نفهم دعاة التورانية الجرمانية ان صداقة المانيا التى تظاهر بها الامبراطور (ولهلم) للدولة العثمانية قديما وحديثا لم تكن فى زمن من الازمان . الا ضربا من ضروب السياسة التي يحاول الجرمانيون بها منذ الامد البعيد . اضعاف تركيا والقائها فى اقصى دركات الحضيض ماديا وادبيا . ليتسنى لهم بهذه الواسطة ان يبسطوا سيادتهم عليها متى شاؤا ويقيدوها بالاغلال الجرمانية الثقيلة متى ارادوا حيث تكون الدولة حينئذ فى قبضة يمينهم واطوع لهم من بنانهم . ولهذه العلة مدوا للسلطان عبد الحميد يد الصداقة والمحبة وتزلفوا اليه بمظاهر الود الكاذب لانهم اعتقدوا ان سياسته سياسة تخريب لا تقوم بها للدولة قائمة . ورأوا ان تأييد السلطان عليها مما يمهد لهم السبيل لنيل مطامعهم . وهكذا اظلوا مع السلطان على تلك السياسة ، يعلنون له غير ما يسرون يظهرون له الصداقة . ويبطنون له المكايد والمكاره . حتى اخذ الاتحاديون السلطة من يده وظهروا امام الامم الشرقية والغربية بمظهر الحريص على حياة الدولة واعزاز شأنها باقامة افضل الاسباب الاجتماعية والوسائل العمرانية وظن الناس بهم خيراً فكان ظهور هذه الجمعية سببا لاثارة غضب الالمان الذين اتقنوا فشل سياستهم وخيبة آمالهم لانهم كانوا يظنون يومئذ انها ستكون فاتحة اصلاح الدولة وسبب رجوعها الى عظمة ماضيها ، ولذلك عبسوا فى وجهها ووضعوا العراقيل فى طريقها بل قلبوا لها ظهر المجن وجاهر الامبراطور (ولهلم) بالطعن الجارح فى زعمائها وخصوصاً فى انور باشا الذي سماه فى ذلك الحين (رئيس العصابة الشقية)

ولكنهم ما لبثوا بعد ذلك ان عادوا لموالاتها والتزلف اليها بمظاهر المودة والحب ، وانزلوا زعمائها فى منزلة السلطان عبد الحميد بل فى ارفع منها واسمى . وعضدوا سياستها بما فى المستطاع وذلك لما كشف لهم الحجاب عن مبادئها وسوء ادارة رجالها الذين اظهرت لهم الايام انهم اشد على الاسقوا البلاد و [illegible] السلطان عبد الحميد وانهم اقوى ما يتوسلون به لنيل مآربهم من تركيا

ثم عادوا لصداقة الاتحاديين بعد تلك العداوة الكبرى - وصديقهم عبد الحميد اسير سجنه يسمع ويرى - ولقد نفعتهم تلك الصداقة منفعة لم ينالوها من صديقهم القديم . فاتخذ الامبراطور عدوه (انور) الذى نسب اليه بالامس ما نسب صديقا حميماً له بل آلة حادة فى يده يقطع بها اليوم العثمانية اوصالا ويمزق بحدها ملك بنى عثمان ممزقا وقد قبض بيد من حديد على الجيش والادارة وكافة شؤون ذلك الملك البائس الذي اصبح بفضل رجال تلك الجمعية فى قبضة (ولهلم) كمستعمرة المانية بحتة .

ولا جرم فان تذبذب المانيا في صداقتها لتركيا عداوة وصحباً من موالاتها (لعبد الحميد) اولا ثم معاداتها للاتحاديين فى اول امرهم . ثم رجوعها الى صداقتهم والتودد لهم بعد خراب الملك وضياع البلاد . لمن اكبر الادلة التى تصور لدعاة التورانية الجرمانية كنه تلك الصداقة وتثبت لهم صحة ما يقول اصدقاء تركيا من سوء نيات الالمان بها وخبث ما تحمله ضمائرهم لها . مما كان سبباً اساسياً وحيداً لوقوعها فى غوائلها الماضية وازماتها الحاضرة التى قضت على مستقبلها قضاء مبرماً . وقطعت كل رجاء من اصلاحها بل من حفظ حياتها وبقاء كيانها المنذر بالفناء ان لم يكن من الجهة السياسية فمن الوجهة الاقتصادية المحتمة

هذا من جهة ومن الاخرى يجب ان يعلم دعاة التورانية الجرمانية انه فى الوقت الذى كانت فيه المانيا تعزز السياسة الحميدية وتؤيد السلطان على ادارة الملك بالقسوة والجور لان فى ذلك تأييداً لمبادئها التى تقضي باضعاف المملكة . كان البريطانيون والفرنسويون يلحون على الباب العالى فى طلب الاصلاح لان فى ذلك حياة الدولة وسلامة ملكها وهذا مما تتطلبه سياستهم .

وفى الوقت الذى كان الجرمانيون يعادون فيه الاتحاديين لتظاهرهم بالحرص على صلاح الدولة التي يريدون خرابها . كان البريطانيون يعضدونهم ويؤيدون سياستهم . الى ان اتضحت لهم سوء سياستهم وظهر للجمهور بطلان ما كانوا يدعون واثبتت الحوادث انهم انما يعملون لخراب الدولة دون صلاحها . نبذوا صداقتهم ظهريا . وولوهم الادبار فتسابق الجرمان اليهم ومدوا لهم يد الولاء تعززاً لسياسة التخريب وكان منهم ما كان مما افضى الى وقوع الدولة فيما وقعت فيه وصارت اليه

فهل لكم يا دعاة العثمانية ، او يا انصار التورانية الجرمانية ان تنكروا شيئاً من هذه الحوادث المحفوظة فى بطون التاريخ ؟؟

وهل لكم ان تجهلوا ما جرته تلك الصداقة المنكودة على السلطنة كلها من الاهوال والخطوب التى لا يعرف لها سبب غير الاسترسال فى اهواء الجرمان ؟؟

انكم لا تستطيعون ان تنكروا هذه الحقائق أو تتكابروا فيها مهما حاولتم . فاتقوا الله واتعظوا بحوادث الايام واعتبروا بالنكبات والغوائل التى ساقكم اليها سوء تصرفكم وشر سياستكم ولقد كفى بها واعظا لكم ومنبها

إخبار المعسكرات العربية

تخريب جسر · قلع قضبان السكة

الهجوم على (كوبل)

وردت فى صباح امس من سمو الامير على البرقية الآتية : بتاريخ ٢٨ ربيع الاول
اتانا من مقدمات المسكر انهم اخربوا الجسر الذي فى (مزار) بين (الشميرة) و (بواط) تخريباً تاماً وقطعوا مقداراً مهماً من السكة الحديدية بين آبار (نصيف) و (بواط) وهاجموا العدوّ على (الكوبل) بالقرب من (الحفيرة) وغنموا خمسة بغال وثلاثة جمال وقتلوا عدداً من جنود العدوّ وغنموا بنادقهم ·

على

سقوط (الشوبك) بعد حرب ١٢ ساعة

ووردت فى صباح امس ايضا من سمو الامير فيصل بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذه البرقية التالية :
ارفع لجلالتكم التهاني بالاستيلاء على مركز (الشوبك) بواسطة قسم من جيوشكم المظفرة بعد حرب استمرت اثنى عشرة ساعة وعسكر جنودنا هناك فارتد الاعداء الى معان ومازال القتال متواصلا والتفاصيل ترفع الى جلالتكم بعد

فيصل

السيول تخرب متارس الاعداء

ووردت برقية من سموّ الامير عبدالله بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذا نصها
تعذرت لشدة الأمطار وغزارتها مباشرة التجاوز المقرر وسائر الحركات الحربية وقداخربت السيول الاقسام التى لم تتعرض لها

عبدالله

التحاق الامير زيد بالامير فيصل

وجاءت برقية من سموّ الامير زيد بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذانصها
طلبنى سمو الامير فيصل للالتحاق به فتوجهت اليه

زيد

أبو اللسن

وتأثير سقوطه

ابو اللسن ماء جنوب معان بميل قليل للغرب ، كائن على رابية فسيحة مرتفعة ، ولا اهمية له بحد نفسه ، الا انه يزداد اهمية ، بموقعه الطبيعي ، ويعظم امره ، بمعاقله الصناعية العسكرية وببعد عن معان ثلاث ساعات وعن العقبة يومين فاكثر ويقابل هذا المعقل موقع (الكويره) الذي كان مركزاً قوياً للعدو قبل طرده من العقبة والذي ترابط فيه اليوم احدى فرق الجيش الهاشمي وقد وردت برقية قبل اسبوع من سمو الامير فيصل بانه تقدم بنفسه الى الامام ليشرف بشخصه الكريم على حركات جنده اثناء الهجوم المصمم عليه ليشاركهم بعملهم ويساويهم فى جهادهم . ولاشك ان الجيوش الهاشمية اذا رأت أميرها وبطلها وابن منقذها وملكها بين ظهرانيهم فى ساعات الشدائد باعت أرواحها فى اسواق المنايا بيع السماح وابرزت من افانين الشجاعة ، وضروب التفانى والمفاداة مايذكرنا بعمل ابطال الحجاز وغطاريف مكة فى صدر الاسلام ·

وقد حصلت النتيجة التى أرادها سموالامير ولله الحمد واعاد التاريخ نفسه وفاز الجيش العربي باخذ هذا المعقل الذى وهبته الطبيعة لقضاء (معان) ليكون له حصنا منيعاً بل درعا قويا متينا . يصد عنه هجمات الجيوش المغيرة من جهة الجنوب والجنوب الغربى ، وقد عرف الاتراك مالهذا الموقع من الاهمية العظيمة للدفاع والميزة الحربية لصد ماتدفق من جيوش المهاجمين ، فجلبوا له ضباطاً ألمانيين لوضع الخطط الهندسية الدفاعية (وقدوقع احدهؤلاء الضباط مع قائمقام القضاء اسرى فى ايدى الجيوش الهاشمية المظفرة) وأركان حرب اثناء توران ليقوموا بوضع خطط التحصين طبق الاصول الحربية الحديثة ، فشيدوا من الاستحكامات للمشاة والنتوء المستترة للمدفعية والمصونة الصناعية لتساعد طبيعة المكان على صد هجمات المحاربين واقاموا حوله المتاريس من كل اطرافه واقاموا وراء هذه الاخاديد الانفاق المتصلة بعضها ببعض وتقدموها بكل مايوحيه فن الدفاع ووضعوا به أهم جيوشهم دربة وخبرة فى الفنون العسكرية ، ثم عينوا لقيادة جنده اركان حربهم المعروف قائد جناح الفيلق الثامن جمال باشا المعروف (بالصغير)

ولم يكتف الاتراك بهذه الاعمال بل بثوا فى نفوس الجند ان الموقع فاق بمناعته ودقة تحصينه حصون (فردون) و(برزمسيل) و(بوارتور) وان جيشاً حديث العهد بالامور العسكرية ، لايمكن له ان يتقدم منه ، مهما تفوقت افراده ، بالشجاعة والثبات ، والمفاداة ، وشدة المراس ، وان مابه من الالغام فقط تذهب بجيش منظم عظيم ومايحميه من المدافع الضخمة يمزق فيالق كثيرة فكيف والموقع قد قامت دونه الانفاق وحاطته الاخاديد وحماتهم الاتراك وابطالهم وجموعهم ، بعددهم وعديدهم الى غير ذلك من الترهات التى مالبثت ان تبددت ادراج الرياح بفضل فطنة وبسالة سموّ البطل المغوار الامير فيصل الذى سبرغورخصمه جيداً وعلم طرق غدره ، فربض له ربضة الاسد واخذ يعد عدته ، والاعداء يظنون تربصه عن ضعف فى جيشه لاسمح الله ·

اما سموّه فكان يدبر للامور مايلزمها ويتخذ لها عدتها مردداً قول صفى الدين فى خطاب اعدائه ·

> ظلت تأبى البذات الشهب عن جزع
> وما درت انه قد كان تهوينا
> ذلوا لاسيافنا طول الزمان فمذ
> تحكموا اظهروا احقادهم فينا
> اخلوا مساجد من اشياخنا فبغوا
> حتى حملنا فاخلينا الدواوينا
> انا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً
> ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا
> بيض صنائعنا سود وقائعنا
> خضر مرابعنا حمر مواضينا

كأن صفىّ الدين يريد ببيته هذا ان يشير الى العلم الهاشمى المظفر ايده الله ·

وما زال حفظه الله يتقبض انقباض الضيغم حتى ازفت الساعة المناسبة فبدأ باعماله وكان فى غرة مهاجمته (وادى موسى) ذلك المعقل المتين ذو الجبال العالية ، ذات القمم المرتفعة والوديان الخصبة التى تنبت بها كل فصائل النباتات والتى بها من المياه الجارية ومنابع الاعين مايكفى لجيوش كثيرة فتوفق والحمد لله لامتلاكه وبامتلاكه استفاد جملة فوائد

اولاً · أمن من حركة الالتفاف

ثانياً امتلأت المعسكرات العربية من الخضروات والفواكه

ثالثاً انضم للجيش عرب ذلك الوادي والجبال الكثيرون العدد ، والذين اشتهروا بالشجاعة والثبات منذعهد (الدولة البطرية) اى دولة بطراء (١) التى كانت عاصمتها فى هذا الوادى والتى قاومت الدولة الرومانية عشرات السنين ثم اضطرتها للاعتراف بسلطانها على تلك البقاع ومن ثم تحالفتا محالفة دفاعية هجومية .

رابعاً اصبح بامكان الجيش العربى تهديد الخط الحديدى من جهة الشمال اذ بقيت محطتا وادي (الجردون) و (عنزه) تحت رحمة الجيوش العربية والتى تهدد قلعة (الشوبك) بل (ولواء الكرك) ايضاً نعم ان الاتراك تلافوا امرهم قليلاً باقامتهم جيشاً كثيفاً تجاه (وادى موسى) على كثيب يقال له (البسطه) وعلى احراش تسمى (الهيشه) ولكن مهما بلغت قوة الاعداء فى هذين الموقعين فانهم اعجز من ان يقفوا امام الجيوش العربية ، وما هى الابضعة ايام حتى احتل جيوشنا موقع (رم) الحاكم على عطتى (غدير حج) و (بئر شديد) من جهة الجنوب فاصبح بامكان الجيش العربى عندمهاجمة معان قطع المدد من الجهتين الشمالية والجنوبية ولايبقى امامه · مايحول دون (معان) والاحداق بها سوى موقع (ابو اللسن) فبعد اخذ عدته عزم عزماً اكيداً على مهاجمته فشدد الكرة بعد ان مهد لذلك ما يلزمه بمدافعه فحجر الغامه ونسف حصونه وضرب مواقع مدافعه فخربها واسكت غالبها وما هى الاعشية اوضحاها حتى فرّ الاتراك مدبرين من موقعهم ولم تغن عنهم مدافعهم ولاتحصيناتهم ولا الغامهم ولا نعلم عظمة الخسائر ولامقدار الاسرى ولاعدد المدافع ولا كميات الذخائر ولابد ان يكون ذلك متناسباً مع اهمية الموقع العسكرية عند الاعداء اذ هو المشرف على قضاء معان ، ومعان كما هو معلوم من قبيل القلب الخفاق للجيوش التركية الضاربة من (المدينة المنورة) الى (دمشق) بل لجنوب (فلسطين) ومتى اصيب القلب ضعف الرأس واختل نظام الجسم فلا يستطيع بعد ذلك حراكاً

فاذا سقطت (معان) انقطع خط الاتصال مع المدينة المنورة حتى (العلا) فمدائن صالح ، فموقع تبوك وبقيت هذه الجيوش بلامؤن ولاذخائر ولانجدات ولاخط استناد ولامخابرات

(١) اى دولة الرقيم

اذ ان آلات اللاسلكي التي تقوم بالمخابرة بين (المدينة المنورة ودمشق) صغيرة الحجم لاتصل تموجاتها لاكثر من معان التي بها آلة ثانية تنقل المخابرة لمركز القيادة بدمشق.

وحاصل القول ان معان أصبحت بعد أن اضاع الاتراك ابا اللسن مهددة بالسقوط من آن الى آخر وعن قريب سنرى انشاء الله الاخبار البرقية تزف الينا بشري (**سقوط معان**) في قبضة الجيوش العربية الآيلة لخسران العدو التام بفضل الله وقوته.

والذي يغلب على الظن ان سمو الامير فيصل احكم بعد هذا الفوز الباهر (والنصر المبين) نطاق الحصار على معان من كل اطرافها بعد مهاجمة موقعي (البسطه) و (الهيشه) واستيلائه على الثانية منهما وهي المصدر الوحيد للمواد المشتعلة الذي تسير بواسطتها القطر الحديدية.

وبعد ان هاجم محطتي (عنيزه) وجرف (الدراويش) واحتل الثانية منهما ايضا فقطع بهذا مواصلات الجيش التركي وتركه منفصلاً عن مصدر قواه.

ولاتلبث قلعة تبوك ان تقطع عنها المؤن والذخائر فيضطر (بصرى باشا) الى التسليم بلاشديد مقاومة ومدائن صالح بحدذاتها ليست بموقع حربي بل هي واسطة لتأمين الخطوط الحديدية بين (المدينة) و (تبوك) أما ام (رنفا) التي ورد خبر مهاجمتها ببرقيات بطل الامة سمو (الامير فيصل) فهي مركز الطيران للعدو في شرق (معان) تبعد عنها ساعة واحدة وقد أرسل سمو الامير الشيخ (عوده ابو تايه) بطل العقبة المعروف لتهديدها واشغال العدو وتوزيع قواه ولكي يتم ضرب (معان) من كل اطرافها عند الهجوم العام. أما (الشوبك) فهي قلاع ومياه متعددة على غاية من الحصانة والمنعة برأس جبل عالى القمم وهي بمثابة الحصون الطبيعية للواء (الكرك) ولا يمكن الاحتفاظ بهذا اللواء الكبير المترامي الاطراف بعد ضياع هذه الحصون. و (الشوبك) اعظم حصونها واغزرها ماء وهي مركز المديرية لهذا اللواء

وبوادر الحال تدل على ان موقف العدو اصبح محفوفاً بالاخطار، وعن قريب ستأتينا اخبار الاعمال الهامة التي عهد القيام بها الى البطل المحبوب الامير (زيد) وعندها ترتاح القلوب وتبتسم الثغور وكل آت قريب

محمد رضا
الصبان

البترول
والمحتكرون

قرأنا في بريد هذا الاسبوع مقالة بالعدد ٨٨٠٠ من المقطم تحت عنوان (لنتشبه بهم) وقد بحث فيها كاتبها الفاضل عن مشكلة البترول خاصة وبقية المواد الضرورية عامة. وحمل على الذين لا يهمهم من الدنيا سوي جنى الربح وقال انه لا تخلوا قطر من اقطار الارض منهم فآنسنا منها ما وجدناه بها موافقاً لبين ما كتبناه في عدد ١٤٠ من (القبلة) عن هذا الشأن وهذا الفريق الذي هو سبب زيادة التعقيد في مشاكل المواد الضرورية حتى ما يشترك فيه الفقراء والمتوسطون والاغنياء فكان هذا من قبيل توارد الخواطر كما قيل (توارد الخاطر على الخاطر كما تقع الحافر على الحافر).

فعسى الله ان يلهم هذا الفريق رشده. ويهديه لتصور الواجب الذي تدعوه اليه مصلحة قومه وبلاده في ابان هذه الازمات

على انه يجب على هذا الفريق ان يدرك ان ما يفرط في اداءه من هذا القبيل. لا يعدم انصاراً قيضهم الله من لدن مراحمه السبحانية لمطالبته به وحفظ حقوق المجموع امامه وامام كل من يعبث بها. وهم الذين جعلهم الله (جل شأنه) دعائم القسط بين خلقه في الارض.

اخبار خارجية

مهمة الكولونل هوس
في اوربا

اشرنا في احدى مقالاتنا السابقة الى مهمة الكولونل (هوس) في اوربا فقلنا انها درس المشاكل السياسية الدولية ولا سيما مشاكل الشرق درساً دقيقاً واعداد المعلومات اللازمة التي تمكن المندوبين الاميركيين في مؤتمر الصلح المقبل من الوقوف على تاريخ الاختلافات السياسية ومعرفة نزعات الامم واغراضها واميالها وقد ايدت وزارة الخارجية الاميركية ذلك في بيان شبيه بالرسمي ولكنها انكرت ما عزاه الجرمان الى الكولونل (هوس) والوفد الذي برئاسته من ان مهمتهم السعي لعقد مؤتمر الصلح في أقرب آن وقالت انها لم تفعل الآن الا ما فعله الحلفاء والجرمان من قبل وهو اعداد الوثائق التاريخية والسياسية التي يرجع اليها المندوبون في تقرير مطالبهم في مؤتمر الصلح

وزادت الصحف الاميركية على ذلك فقالت ان الاوربيين اطول باعاً في معرفة دقائق السياسة ودخائل المشاكل لان بينهم من قضى كل حياته في درسها نظراً الى شدة حاجتهم اليها واضطرارهم الى مراقبة ادوارها وتقلباتها خلافاً للاميركيين الذين لم تكن لهم علاقة بها أو رغبة في التعرض لما لا يعنيهم من الشؤن الاوربية

اما الآن وقد ادركوا اهمية موقعهم في السياسة الدولية ونفوذ كلمتهم في تقرير مستقبل العالم فلم يروا بداً من درس المشاكل العديدة التي يعهد الى المؤتمر المقبل في تسويتها تسوية نهائية يتوقف عليها فوز الديمقراطية ومصير الشعوب المضطهدة التي تحارب اميركا الى جانب الحلفاء دفاعاً عنها

وقد اجمعت الصحف الاميركية على ان موقف اميركا في المؤتمر المقبل سيكون موقف الحايد الذي لا يهمه الا اقامة العدل لانها لم تتقيد بمعاهدات مع الحلفاء رغم اعلانها الحرب على المانيا لذلك رأت نفسها في حاجة الى معرفة اسرار المشاكل الدولية ليكون رأى مندوبيها مستنداً الى حقائق مجردة عن الاهواء تمكنهم من الحكم في اقوال الفريقين المتحاربين ومعرفة مايكون منزهاً منها عن الغايات والاطماع.

وبسط الكولونل (هوس) المهمة التي انتدب اليها فوافق على ما تقدم ثم قال: «واني اعتقد اعتقاداً تاماً بان الفريق الذي يفوز بالمحافظة على حقوقه هو الفريق الذي يكون اعرف من سواه بالحقائق التاريخية واقدر على اثبات حجته بالبرهان الناطق فمن الواجب في هذه الحال ان لا يذهب المندوبون الاميركيون الى المؤتمر عزلاً من هذا السلاح»

وقد ذكرنا في الاعداد الماضية اسماء اعضاء الوفد الاميركي الذي برئاسة الكولونل هوس وقلنا انه مؤلف من الاخصائيين في كل فن من ماليين واقتصاديين وسياسيين ومؤرخين وغيرهم وروت صحف الغرب الاخيرة ان من مهامه ايضا البحث في مسألة الحكم وطرق تنفيذ قراراته بالاشتراك مع المستر نافت رئيس الولايات المتحدة الاسبق ورئيس اللجنة السلمية الآن وستتناول ابحاث الوفد الذي برئاسة الكولونل هوس علاوة على ذلك كل معضلات السياسة الدولية وتواريخ الشعوب واطماعها وهل تليق للحكم الذاتي اولا

وقد اعرب الكولونل هوس للذين حدثوه عن تشعب الموضوعات التي تدخل ضمن دائرة ابحاثه فقال انه سيجمع كل الاخبار والوثائق والاقوال والمعلومات والحقائق التاريخية والآراء المتعلقة بالدردنيل والبلجيك وشمال فرانسا وبولندا وبوهيميا وسورية والالزاس واللورين والمستعمرات الالمانية وغيرها لتتمكن الولايات المتحدة من الوقوف على كل الحقائق والوثائق التاريخية والاجتماعية والسياسية ومن تحقيق آمالها المنزهة عن الاغراض في تقرير مستقبل الامم

المقطم

رأي الالمان
في تركيا

في المانيا حزبان حزب يريد أن يمد نفوذ المانيا على أكتاف تركيا حتى تتصل بابواب الهند. وهذا الحزب يرى انه من الممكن ان تأخذ المانيا من بلاد تركيا ما يلزمها من الادوات الخام اللازمة للصناعة فأراضيها وثروتها الزراعية ومناجمها المعدنية تكفل لالمانيا كل ماتحتاجه من تلك الادوات. والظاهر ان وزارة الخارجية الالمانية على رأي هذا الحزب وهي الواضعة لأساس هذا المشروع لانها وضعت خطة مراعاة المسلمين وتأسيس محالفة مع تركيا بشكل يضمن للالمان السيادة المطلقة عليها وهي السيادة التي لايزالون قابضين على ناصيتها الى الآن.

وأما الحزب الثاني وهو حزب الاستعمار فيرى تحيز مارآه الحزب الاول بل يرى أن أفضل وسيلة لسد حاجات ألمانيا في المستقبل هو استعمار أفريقيا الوسطى. وعلى هذه الغاية وضعت سياسة اضطهاد الاسلام والاضرار بأهله. واخترعوا لذلك حيلة مبتكرة وهي تشجيع تربية الخنازير.

وساسة الألمان يملئون الآمال باتمام مشروعهم (اتصال برلين ببغداد) اذا ما نجحت الخطة التركية ووافقها طالع السعد ويقولون ان ذلك سيغنيهم عن تأسيس مملكة في أواسط أفريقيا تكون تحت نفوذهم أما اذا خابت آمالهم في تركيا فانهم ينصرفون الى تأسيس نفوذهم في أواسط أفريقيا ويظهرون ما يتوقف على ذلك من تأسيس امبراطورية ألمانيا العظمى التي يحلمون بها.

خطب الدكتور (كارلستان) في الجمعية الاستعمارية الألمانية ومما قاله في خطابه:

«يجب أن تكون في أفريقيا الوسطى دولة تخضع لنفوذ ألمانيا وان محالفتنا مع الترك لا تجدي نفعاً لأن سكان المملكة العثمانية قوم كسالى لاهمة لهم لايمكن أن تعتمد عليهم المانيا في تقديم مايلزمها من الادوات الطبيعية»

ونحن نقول ان كان قصد المانيا من امتلاك أفريقيا الوسطى وغيرها الحصول على المواد الخام فهذا حاصلة عليه بلا امتلاك لان لها من حرية التجارة مع جميع البلاد البريطانية مالا تقل عن حرية بريطانيا نفسها في بلادها. ولكن لألمانيا مقاصد أخرى في امتلاك المستعمرات لا تخرج عن المقاصد السياسية المحضه.

الكوكب

النمسا والصرب

روت الاهرام عن برقية من سويسرا بان الحكومة النمساوية عرضت الصلح على الصرب وقدمت لها ترضيات كبرى ولكن الصربيين ابوا ذلك بأنفة وسخط مصممين على الاحتفاظ بولائهم للحلفاء

النمسا والمجر

يؤخذ من الانباء الاخيرة الواردة من البلدان المحايدة ان دعوة الثوار الروس قد سرت في دول الوسط خصوصاً في بلاد النمسا والمجر حيث استياء السكان اشد واقوى وقد ورد في برقية من (برن) ان المجلس البلدي في (بودابست) عاصمة المجر اصدر قراراً يطلب فيه فصل المجر عن النمسا

تعيين

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بتعيين الطبيب الفاضل الشيخ نديم مديراً عاما للصحة العموميه وقد بلغ ذلك اليه.

واتصل بنا انه قد وصل الى هذه العاصمة في صباح يوم السبت عائداً من احد المسكرات الهاشمية واستلم زمام وظيفته

فالقبلة تهنئه بذلك وترجواله التوفيق لافضل الاعمال التي تطالبه بها هذه المصلحه الجليلة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ــ فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء هجموا هجوماً على مراكزنا الواقعة على خط (هندمبرغ) شرق (بليكور) فتمكن فريق قليل منهم من احتلال خط (سب) الواقع امام خنادقنا وصددنا بجموع قوة الاعداء وارغمناهم على التقهقر قبل ان يتمكنوا من الوصول الى مراكزنا وقد اخذت وطئة المدافع فى الشمال الشرقى من (ايبر) تشتد والقت طياراتنا يوم الجمعة ثلاثمائة وخمسين قنبلة على محطات (دنتا) و (لخن) و (مونن) وعلى (رولل) وقد كان حرب الطيارات مقتصراً على القسم الشرقى من الميدان حيث انزلنا ثمانية طيارات المانية وارغمنا اثنين على النزول وفقد من طياراتنا خمس طيارات وقد القت طياراتنا فى الليلة الماضية قنابل على المعامل وعلى مواصلات السكك الحديدية وعلى المراكز الحربية ذات الاهمية فى (ميزيار) و (متز) وقد عادت كل طياراتنا سليمة

لوندره ــ فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استرجعت خط (سب) فى (ولكور) الذى كان الالمانيون قد احتلوه ظهر أمس

لوندره ــ فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ما يأتى :

ان البريطانيين صدوا غزوة حاول الاعداء القيام بها فى الجنوب الشرقى من (ايبر) وقد كانت مدفعية الاعداء نشيطة فى جهة (باسشنديل) واطلقت طياراتنا يوم الاحد الماضى عشرين الف طلقة من مدافعها الرشاشة على الجيوش والنقليات وعلى اماكن اخرى والقت ثلاثة اطنان من القنابل على جهات مختلفة

لوندره ــ فى ٢٧ ربيع الاول

قال (الفيلد مارشال هيغ) فى بلاغه عن اعمال الطيارات ان الطيارات البريطانية بالرغم من الطقس الردئ القت امس نصف طن من المواد المنفجرة علاوة على مدافعها الرشاشة والقت ايضاً نصف طن من المواد المنفجرة فى الليلة الماضية على ميدان الطيران الالمانى فى (رامين يشن) فأصابت المرمى واصابت ايضاً قنابلها محطات ومعسكرات المانية عديدة . والقت كذلك طناً واحداً من المواد المنفجرة على محطة (قونفلانكس) وعلى ضواحيها واحدثت بذلك انفجاراً عظيماً واضرمت النيران فيها والقت بعد ذلك نصف طن على محطة (قورسل)

لوندره ــ فى ٢٨ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان العدوّ قام بهجوم على محرسه الآلات التى تقذف المائعات المحرقة فتمكن من اخذ قسم من خنادقنا فى شرق (بلكور) الا انناما لبثنا ان قابلنا هجومه بمثله واسترجعنا منه خنادقنا واخذنا ثمانية عشر اسيرا وقد القت طياراتنا مساء أمس القنابل على (دورس) وعلى محطات السكة الحديدية فى مدينة (كورترى)

خطاب رئيس الوزارة البريطانية

باريس ــ فى ٢٧ ربيع الاول

قد احدث الخطاب الذى القاه المستر (لويدجورج) رئيس الوزارة البريطانية تأثيراً عظيماً فى كل الاندية الفرنساوية خصوصاً منها اندية العمال . وقد اتفقت اغلبية الصحف الفرنساوية على اعتبار هذا الخطاب كأهم خطاب القاه رئيس وزارة من الوزارات فى اى حكومة كانت اثناء الحرب .

لوندره ــ فى ٢٨ ربيع الاول

ارسل الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة برقية الى المستر (لويدجورج) رئيس الوزارة البريطانية اعرب فيها استحسانه للخطاب الذى القاه المستر (لويدجورج) واكد له موافقته عليه بالنيابة عن نفسه وعن الحكومة الامركانية . ولا تمضى ساعة من الزمن الا ويتوالى فيها برقيات الاستحسان فى خطاب المستر (لويدجورج) من المستعمرات والبلاد المحاربة لاسيما (فرانسا) حيث اثار الخطاب المذكور الحماسة فيها والصحف الالمانية لم تعلق على الخطاب المذكور حتى الآن الا تعليقاً بسيطاً وقد صرحت جريدة (برلين يورس) ان الشروط التى ذكرت فى خطاب المستر (لويدجورج) هى التى يطلبها المنتصر من المغلوب

عظمة الاعمال البريطانية

لوندره ــ فى ٢٨ ربيع الاول

قال المكاتب الحربى الالمانى المشهور الجنرال (ليبر) فى مقالة مهمة نشرتها جريدة (تغليشرلشين) الالمانية ان كفة بريطانيا العظمى فى ميزان القوة فى العالم اصبحت هى الراجحة وهى لا تكتفى فقط باتمام الخط الحديدى من (رأس الرجا الصالح) فى جنوب افريقيا الى القاهرة بل انها ستتمم ايضاً خطاً اعم منه يسير من القاهرة الى الخليج الفارسى .

الاعمال الحربية فى شمال لحج

لوندره ــ فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية البريطانية مبنى على تقرير وارد من عدن ان دورية قوة بريطانية ذهبت للاكتشاف فى طريق حاتوم و (جبير) فكانت النتيجة دك الاستحكامات المشيدة فى (حاتوم) بعد ان خسر الاعداء خسائر جسيمة من قتلى وجرحى .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ــ فى ٢٧ ربيع الاول

تضارب الفريقان تضارباً شديداً بالمدافع تحت جنح الليل فى الضفة اليمنى من نهر [الموز] فى مقاطعة [شانبركس] وقد اضطرت خمسة طيارات المانية الى النزول على الحضيض

باريس ــ فى ٢٧ ربيع الاول

اطلق الاعداء مدافعهم بشدة وحاولوا الاقتراب من خطوطنا فى مقاطعة (بتسنكور) على الضفة اليسرى من نهر (الموز) الا ان نيراننا اوقفتهم عند حدهم والحقت بالهاجمين خسائر جسيمة وقد انزلنا الى الحضيض ست طيارات المانية بعد ان الحقنا بها خسائر جسيمة والقت طياراتنا قنابلها بشدة تحت جنح الليل على معامل (الانيلين) فى (لوروغشفن) الالمانية وعلى محطة السكة الحديدية فى (خريبور) وعلى ميدان الطيران فى (نوهرزوخ) وعلى معامل الحربية فى (غمباك) وعلى (ميزيار) وعلى (عاجندنجن) وبالرغم من شدة وطئة البرد وسوء الطقس قد تمكن سائقوا طياراتنا من اظهار تفوقهم فى خلال شهر دسمبر على الاعداء وحطموا بذلك ستة وسبعين طيارة المانية اوجعلوها عديمة النفع ولم نخسر نحن فى خلال الشهر المذكور سوى تسعة عشر طيارة

باريس ــ فى ٢٧ ربيع الاول

قامت الجيوش الفرنسوية بكل نجاح بغزوة خطوط الاعداء فى مقاطعة شمال (زيشبرز) فاخترقت الف وخمسمائة متراً من خطوط الالمان وخربت ملاجئهم وخنادقهم ثم عادت ومعها مائة وخمسون اسيراً المانياً

باريس ــ فى ٢٨ ربيع الاول

نشر وزير البحرية بياناً وضح فيه ان خسائر البواخر التجارية التابعة للحلفاء من جراء اعمال الغواصات قد نقصت نقصاً تدريجياً منذ شهر يونيو الماضى وقد كانت من نتيجة التدابير التى اتخذت لمقاومة الغواصات انها اوقفت الخسائر لدرجة اصبحت معها حالة الملاحة فى شهر دسمبر سنة ١٩١٧ (اى الشهر الماضى) احسن منها فى دیسمبر سنة ١٩١٦ وقد تحولت خسائر البواخر الى الربع وذلك بسبب حراستها بالبوارج الحربية وقد ازداد تحطيم الغواصات الالمانية ازدياداً يبعث الى الاطمئنان اما تحطيم الغواصات المبنى على الاخبار الاكيدة فقد اخذ يزداد ازدياداً تدريجيا منذ نهاية سبتمبر سنة ١٩١٦ حتى اصبح فى الثلاثة الاشهر الاخيرة من سنة ١٩١٧ تسعة اضعاف ما كان عليه فى المدة المقابلة لها من سنة ١٩١٦ اما نقص الخسائر من جراء الغواصات فلم يكن ناشئاً من نقص البواخر التى تمخر فى البحار بل من جراء التدابير الجديدة التى اتخذت لمقاومة الغواصات

الميدان الايطالى

باريس ــ فى ٢٧ ربيع الاول

صرح وزير مالية . ايطاليا . فى حديث له مع مكاتب جريدة (الماتان) ان لايطاليا فى ميدان القتال اربعة ملايين وثلاثمائة وعشرين الفاً جندياً

لوندره ــ فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ بريطانى . ايطالى ان طيارات الحلفاء تمكنت من مواصلة اعمالها بنجاح باهر متواصل وقد حطمت ثمانى طيارات المانية ، وانزلت اثنين الى الحضيض ولم تأسر سوى طيارة واحدة وقد قامت بكل نجاح بغزوات متعددة على ميادين الطيران الالمانية . وتساقطت ثلوج غزيرة امس .

لوندره ــ فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان البطاريات الانكليزية والفرنسوية واصلت اطلاق قنابلها على مراكز الاعداء بين (فيدور) وجبل (حلاغرولا) فالحقت بها خسائر جسيمة وقد اجتازت الدوريات البريطانية نهر (بيافا) فى بعض النقط

فى أمريكا

واشنطون ــ فى ٢٧ ربيع الاول

حصلت زلازل اخرى فى مدينة [غواتيمالا] فهدمت مابقى من الاحياء فى المدينة وسببت قتل ثلاثمائة شخصا .

واشنطون ــ فى ٢٨ ربيع الاول

ان قرار المستر ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة على القاء خطاب الى مجلس الشيوخ ومجلس الامة الاميركية جاء على حين غرة وقد احدث خطابه وقعاً شديداً على المجلسين الذين كانا غاصين بالحاضرين وقوبلت بمزيد الانتباه والاستحسان فحدثت هناك مظاهرة عظيمة عندما صرح الدكتور ويلسون انه لابد من ترضية فرانسا بخصوص (الالزاس واللورين) والراسخ فى الاذهان بين زعماء الاحزاب فى المجلسين ان خطاب الدكتور ويلسون سيكون له موقع حسن على الحالة الحاضرة الضرورية وقد وافق الدكتور فى خطابه على خطاب المستر (لويدجورج) . ويعتبرون خطاب رئيس الجمهورية اعظم مذكرة سياسية ألقاها حتى الآن

انفجار معامل فى المانيا

لوندره ــ فى ٢٨ ربيع الاول

قال مكاتب روتر فى المركز البريطانى العام بالميدان الغربى ان فصل الشتاء قد ضرب اطنابه فى مجموع الميدان الغربى قاطبة وقد جاء فى كتاب وجد فى جيب احد القتلى الالمانيين ان الانفجار العظيم الذى حصل فى (غريشم) (١) منذ مدة قريبة قد اعقبته نيران شديدة انتشر لهيبها بسرعة الى درجة انها احدثت انفجارات اخرى وقد نسف معمل شائع البنيان من معامل اخرى من جراء ذلك فسبب قتل كثير من الناس وقد كانت نتيجة هذه الفاجعة ان كثيراً من اهالى مدينة (غريشم) الالمانيين اضطروا الى الفرار الى مدينة (فرنكفورت)

(١) مدينة (غريشم) مشهورة بالمعامل التى تقدم المواد الكيماوية للمعامل الحربية الالمانية وقد رمتها طيارات الحلفاء منذ شهور او اكثر وابل من القنابل فاحدث انفجاراً عظيماً قلما حدث مثله وقد سبق للقبلة ان اشارت الى ذلك فى حينه

ملحق بجريدة

القبلة

مكة المكرمة　　صباح يوم الثلاثاء ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

ظفر جديد

الاستيلاء على (طفيله) اسرى وغنائم

وردت في صباح اليوم من سمو (الامير فيصل) البرقية التالية :

استولت احدى سرايا مقدمات جيشنا الشمالي على موقع (طفيله) واسرت من بقي من حاميتها حياً وقدره ثمانون شخصاً وغنمت جميع ما بالموقع المذكور

فيصل

[القبلة]
(طفيلة) هي مركز قائمقامية تابعة للواء (الكرك) وهي ارض خصبة بها مياه واشجار ولاسيما شجر الزيتون وهي في شمال (الشوبك) الذي روينا للقراء قبل هذا خبر الاستيلاء عليه وعلى بعد عشرين ميلاً منه .

العدد ١٤٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبـلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

امر عالى

بلاغ سامي

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة هذا البلاغ التالى :

اتانا من الديوان الهاشمي الملوكى امر عالى عاياتي: طبقاً للمنشور العالى الذى هذا نصه :

« انبا نعلن لمن بقى من مسلمى الممالك التركية »
« خصوصاً جيشها وقواته بأنهم اذا لم ينهضوا »
« لاسقاط حكومة هؤلاء الاغرار التورانيين »
« ويعلنوا براءتهم منهم فأننا نقطع آخر امل لنا »
« بعودة رونق الاسلام لتلك المملكة ورابطته »
« بأهلها وتكون فاتحة براءتنا منها طى اسم »
« سلطانها من خطب الجمعة التى ابقينا اسمه »
« فيها حتى الآن حرمة لآثار اسلافه واملاً »
« بقيام من ينقذ بلاده من افراد الفئة التورانية »
« المتغلبة عليها ولله الامر من قبل ومن بعد »

ولتضاعف مرور مدة الأجل المضروب لهم صدر الامر العالى الهاشمى بتاريخه ــ انجازاً لذلك الوعد ــ برفع اسم سلطانهم من الخطبة الشريفة اعتباراً من اول جمعة ترد من تاريخه ولابلاغ اقبالكم من تقتضى تبليغه بذلك تحرر

وانا قد بلغنا بهذا الامر الملوكى العالي كل من يلزم تبليغه لتنفيذ مضمونه الشريف

فلاحاطة علم العموم بذلك تقتضى نشر بلاغنا هذا باول عدد يصدر من جريدة (القبلة الغراء)

شكر دينى

لهمم ناظر داخلية السلطنة المصرية

وقفنا على ما ابهج الصدر وشرح الخاطر من امركم العالي الكريم فى عدد ٨٧٥٧ من (المقطم) الصادر تحت عنوان (البدع والعادات المنافية للشرع) ولذلك بادرنا بشكر همتك وعزايمك باسم الاسلامية عن هذه المأثرة الجليلة الشريفة التى لم نصادف من يشاركنا فيها الى الآن سوى حميتك الكريمة

الحقيقة حقيقة

وصلت الينا فى بريد اسبوعنا هذا صحيفة المستقبل الاغر

فرأينا ان نجعل افتتاحيته افتتاحية لعدد قبلتنا الصادر فى يومنا هذا

ولتتذكروا [illegible] من فى بلادنا ومن خارجها من قراء جريدتنا الكرام . ان يراجعوا عدد (١٢٨) من القبلة ليروا مباحثها فى عين هذا الموضوع والى القراء ماقاله المستقبل :

ماذا فعل غليوم في الاستانة

هذه مقالة صدرت بقلم الجنرال (شريف باشا) ولقرائنا عهد به . وقد اتى الكاتب فيها على بيان اسباب هذه الزورة السرية التى صارت على غير انتظار الناس فى زمن اضطربت فيه سياسة المانيا اضطراباً عظيماً قبل تبديل المستشار بمستشار آخر وقبل هجوم جحافل الدول الوسطى على ايطاليا فما هو سر هذه الزورة ؛

يقول الجنرال (شريف باشا) فى صدر مقالته ان السر كل السر فى قلق مركز الحاكمين من عصابة « الاتحاد والترقى » ، وفى اكفهرار الجو على هذه الجماعة الظالمة التى قذفت بالبلاد الى أهوية الشقاء والذل حتى كفر الناس كفرة صلعاء واخذوا فى دس الدسائس للفتك برجال تركيا الفتاة . وانما سار غليوم الثانى امبراطور المانيا بنفسه الى الاستانة بدعوة من رجال الجمعية كى يكون حضوره باعثاً على رفع ما انحط من شرف الجمعية وهيبتها فى النفوس ، وعلى توثيق عرى الالفة ـ وهى منحلة ـ بين الضباط من اتراك والمان وهم (على ما يبن) فى شقاق ونفار منذ حادثة (فاليزله) حتى ادى الامر الى قتل وضرب .

ثم تقول الجنرال :

انى قادر على ادعام ما اقول بالبرهان فى نشر بعض ما ورد الىّ من الاخبار الخاصة ولكنها مصادر لا تكفى لاقناع القراء ، بل اؤثر بسبب ذلك ان ابسط للقارئين مقالة تنفى الريبة فى مصدرها بما فيها من الاخبار عن حالة الاستانة . وهى حالة أود تنبيه افكار الساسة من رجال الغرب الذين يهتمون (بالمسألة الشرقية) للانتفاع بها على قدر الطاقة . وكاتب هذه المقالة المانى من المانيا صرف فى الاستانة سنتين (١٩١٥ ـ ١٩١٦) يواصل جريدة « الغازيت دى فرنقفورط » باخبارها . ولا اكتم اعجابى به لانه يحب الحقيقة ويصرح بها تصريحاً ينفى الشك فى صحتها ولا يستر اسمه تحت امضاء غفل . وهذا الكاتب يدعى الدكتور (هري ستورمر)

قال الدكتور (ستورمر) : « صاح ضباط الاتراك بالفتنة فى (غليبولى) واخذوا بامتهان الالمان ولا دافع لذلك الا دافع الوطنية . . .

وقد انتهت الىّ اخبار خطيرة تنم عن انقطاع صلات المودّة والصداقة بين الفريقين فوقعت الوحشة واخذ كل فريق يهدد الفريق الآخر بالضرب واكثر مامنتهى التهديد بالقتال والجلبة...

وليس ذلك شئ في جنب ما يجرى من عظائم الامور فى حدود الحرب الاخرى . . . »

وقال ايضاً : « . . . ولست اغالى اذا قلت ان ثلاثة ارباع الرجال الاتراك وكل النساء التركيات لايزالون يميلون ميلاً صادقاً عن اخلاص اكيد لاغبار عليه الى فرانسا وانكلترة واستثنى فى هذا الميل من الشرقيين اليونان والارمن فهم اصحابنا الامناء . اما الاتراك والتركيات فيرددون على الدوام منه الكلمات : متى يارب نخلص من البشص (اى الالمان) ومتى يعود الينا أصحابنا الفرنسيس والانكليز ؟ »

ثم اردف شريف باشا قائلاً :

هذه هى اقوال الامة التركية فى الحرب ماعدا من كان من رجالها مواليا للاتحاديين . وهذا مقال احد الالمان فى هذا الصدد وفيه عبرة وذكرى . أما الآن فلابد من ختام هذا الفصل بهذه الكلمات : ان تركيا مستعدة لاستقبال الحلفاء كما تستقبل مخلصيها وهى تفتح ذراعيها لضم بنيها الاحرار الذين ذاقوا فى المنفى بعيدين عنها امر الويلات بعد دستور عام ١٩٠٨ ، وبعد ان كلفها اختبار الاتحاديين مايعلمه الناس من المصائب والشرور

انما كان دخول تركيا فى ميدان الحرب على كره منها ضد اصحابها القدماء وكان الدافع الى ذلك ماذكره رجال عصابة الاتحاد والترقى خداعاً من ان الخطر كان يهددها . كل ذلك زور وبهتان لان الدولة لم يكن لها نفع فى الحرب . وكل نفقاتها ماتعود الى اكياس الاتحاديين . وطول امدها يطيل فى بقاء هذه العصابة على منصة الحكم .

ثم ختم الجنرال شريف باشا كلامه بذكر ماصارت اليه حالة البلاد من الشقاء والذل لان سكانها لا ينتفعون بغلالها واكثرها يعود الى النمسا والمانيا حتى اصبح ثمن كيلو الخبز فى الاستانة ستة عشر فرنكاً ويسرد بعد ذلك حكاية ضابط صغير من ضباط العصابة يدعى حبيب كان فى حالة شقية عند اعلان الحرب فصار له الآن قصر مشيد البنيان على ضفة البسفور .

والداء ــ على ماتقول الجنرال شريف باشا ــ متأصل فى تركيا بسبب فساد الحكم فيها . ولادواء له الا تقلب الاتحاديين .

هذا نص ماجاء فى المستقبل وان الرغبة فى الاتيان بهذه الافتتاحية اعماهى النظر فى حدس وتصور القبلة للحالات الحاضرة وما يجب من الحكم عليها به فان الحقيقة حقيقة

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صباح يوم الثلاثا الماضى فى العاصمه ملحقا بما يأتي :

ظفر جـــديد

الاستيلاء على (طفيله) اسرى وغنائم

وردت فى صباح اليوم من سموّ (الامير فيصل) البرقية التالية :

استولت احدى سرايا مقدمات جيشنا الشمالي على موقع (طفيله) واسرت من بقى من حاميتها حياً وقدره ثمانون شخصاً وغنمت جميع ما بالموقع المذكور

فيصل

[القبلة]

(طفيلة) هى مركز قائمقامية تابعة للواء (الكرك) التابع لولاية الشام وهى ارض خصبة بها مياه واشجار ولاسيما شجر الزيتون وهى فى شمال (الشوبك) الذى روينا للقراء قبل هذا خبر الاستيلاء عليه وعلى بعد عشرين ميلاً منه .

الامير زيد فى قيادته الجديدة

وردت فى مساء امس برقية من سموّ الامير (فيصل) هذا نصها :

بعد تقرر ما يلزم للحالات الحربية التى استجلبت اخى زيد للمذاكرة معه فى خصوصها قد توجه امس الى المناطق التى احيلت قيادتها اليه

فيصل

أخبار خارجية

ماذا فى روسيا

اخبار الفوضى . مفاوضات الصلح . رجوع المكسماليين الى صوابهم

لقد علم القراء ما رويناه فى اعدادنا الماضية من اخبار الحوادث الروسية . ان الفوضى لا تزال ضاربة اطنابها فى روسيا والحرب الداخلية لا تفتأ مضطرمة النيران فى كافة الانحاء الروسية . وان المكسماليين لا يزالون يجدون من خصومهم اشد المقاومة فان كثيراً من طبقات الشعب وفى مقدمتهم (الاكرانيون) اى اهالى اكرانيا والقوزاق والتتر ما برحوا يعملون بمنتهى الشدة لاسقاطهم وانتزاع السلطة من ايديهم . ومادامت الحال على هذا المنوال فنجاح المكسماليين فى مفاوضات الصلح لا يزال محتملا ان لم يكن بعيداً اومتعذرا قلنا هذا من جهة وصرحنا من الأخرى بان العقلاء وكبار الساسة لا يتوقعون صلاح الحالة فى روسيا ورجوعها الى ما كانت عليه من المتانة والبأس والمنعة ، ولكن التقلبات الغريبة فى هذه الحرب كثيرة والحوادث المفاجئة التى تأتى على غير المنتظر ليست بقليلة ايضاً.

ثم ثبت ان المكسماليين جانحون الى الصلح وانهم قد بدؤا فى مفاوضاته فعلا . ولكن الحوادث الروسية لا تدل على انهم قد اعدوا لذلك عدته ، واتخذوا له اهبته ، لان مركزهم لا يزال متزعزعا وفريق كبير من الضبط والقوّاد لا يزالون شاذين عنهم وناقمين على خطتهم وهذا مما يسلبهم الصفة التى يجب ان يكون عليها من يتصدي للامر الخطير الذى تصدوا له ، علاوة على ان الالمان انفسهم لا يستطيعون ان يركنوا كل الركون اليهم أو يعتمدوا كل الاعتماد علي ما تقررونه معهم فى شأن الصلح الذى لو تم امره لا يكون قوى البنيان أو ثابت الاركان . ما دامت الفوضي سائدة ومقاومة المعارضين للمكسماليين شديدة

لذلك لم يتسرع مندوبوا التحالف الجرمانى الى بت الامر معهم بل عمدوا الي التسويف والمماطلة باطالة الاخذ والردّ وتقديم الاقتراحات ليتسنى لهم فى خلال ذلك . ان يعلموا ما هو المصير التى ستصير اليه هذه العصابة المكسمالية امام خصومها . وليكون طول زمن المفاوضة سبباً قوياً لنيل كل ما يشترطونه على روسيا من الشروط الجائرة التى ترمى اليها مطامعهم العسكرية بدون ان يجدوا أقلّ مقاومة فى هذا الطريق تعرقل مساعيهم أو تردّهم عن اخذ ما يريدون لانّ فساد الجيش يكون حينئذ قد ازداد وانتشر ، والنظام تلاشى واصبح اثراً بعد عين . والفوضى شملت بخرابها الاقطار ، وعمت الامصار ،

وليتمكنوا فى خلال هذه المدة من نقل المقدار الكبير والعدد الوافر من جنودهم التى فى الميدان الروسي الى الميدانين الغربى والايطالى على جناح السرعة لانهم يحاذرون امراً خطيراً وهو انهم لا يتمكنون من الوصول بالمفاوضة الى نتيجة مرضية ـ اذا هم تسرعوا فى مباحثها اليوم ـ فيضطرون الى امتشاق الحسام والرجوع الى حالة الحرب بينهم وبين الروس . وهذا يجعل مركزهم حرجاً جداً فى الميدان الغربى . لانهم يرغمون حينئذ على اعادة ما نقلوه من الجنود والفرق اثناء الهدنة من الميدان الروسي الى الميدان الغربى . الى ميدان الشرق ثانياً وهذا ما لا يستطيعونه لان التفوق الهائل يكون حينئذ للحلفاء الذين اعدوا فى الميدانين الغربى والايطالي نحو ثلاثة ملايين من الجنود لمكافحة الزيادة التى مكنت الهدنة الروسية الجرمان من استقدامها من الميدان الشرق الى الميدانين المذكورين

فاضطرارهم الى اخراج ما اتيح لهم نقله من صفوف القتال فى الميدانين . بعد زيادة الحلفاء تلك القوات الهائلة على قوتهم الاصلية . مما تقضى عليهم قضاء محتما فى الميدان الغربى الذى عليه مدار الفصل فى هذه الحرب الزبون

خشى الالمان هذه الحال المنذرة بالخطر عليهم فتوسلوا لاطالة مدة الهدنة بما استطاعوا من طرق الغش والتلبيس والتعمية

ولكن المكسماليين بادروا بتقديم شروطهم التى لم ترق فى نظر الالمان فاتخذوها لعباً وهزواً ورفضوا اعظم مادة فى اساسها وهى (عدم ضم الاملاك) وجاءت البرقيات على اثر ذلك منبئة بان المفاوضة قد توقفت اوأجلت . بطلب من الفريقين ثم ورد بعد ذلك مايدل على ان المفاوضة دائرة فى مؤتمر الصلح الذى لا يزال سائراً فى مهمته .

ولكن البرقيات الأخيرة التى وصلت الى ادارة (القبلة) فى مساء امس ونشرناها فى الصفحة الرابعة من هذا العدد تدل على ان المفاوضة قد وقف سيرها . وحل الخلاف بين الفريقين فى مؤتمر الصلح محل الاتفاق والوئام . لانها تقول بان الجنرال (كريلنكو) القائد العام للمكسماليين القائمين بامر الصلح قد اعلن منشوراً يحض فيه الأمة على تنظيم الجيوش الوطنية للدفاع عن الانقلاب الروسى وانه جاهر بضرورة انضمام العمال الى الجيش ونادى بدعوة المعارضين الى الاتفاق والتفاهم بل صرح بان التأهب باعداد الجيوش وجمع الكلمة هو خير رد للشروط الالمانية وصرحت البرقية اللاسلكية المندرجة فى الصفحة الرابعة ايضا بان هذه الحركة السياسية المهمة وقعت على اثر خلاف اشتد بين الروسيين ومندوبى دول التحالف الجرمانى . وهذا يدل صراحة على تبدل الحالة فى روسيا وانقطاع المفاوضات الصلحية ورجوع المكسماليين الى صوابهم

ومهما يكن من الامر فان هذه الحوادث الخطيرة الشأن ـ اذا ورد ما يؤيدها ـ ستكون سبباً كبيراً لاضطراب الالمان الذين يصبح موقعهم فى غاية الحراجة لانه يعسر عليهم جداً ارجاع ما نقلوه من الميدان الروسى واعادته اليه مرة اخرى بعد تمكن الحلفاء من الاسباب التى تضمن لهم التفوق عليهم فى الميدان الغربى ماديا وادبيا ولو بقيت تلك الزيادة الجديدة للالمانيين فيه . بينما تكون الحالة فى روسيا داعية الى ارسال الجنود وسوق الفرق وبهذا يدرك الشعب الالمانى سوء مصيره

ولا جرم ان وقوع هذه الحوادث ـ اذا صح وقوعها ـ سيكون من البواعث القوية على تبدل الاحوال وتغيير الخطط الحربية فى الميادين

على ان هذا هو الذي كان يتوقعه السياسيون وصرحت به الصحف الراقية . فمادام الجرمانيون يؤملون من روسيا آمالاً طويلة ويحدثون انفسهم باخذ جانب كبير من املاكها ، وهذا مالا تستطيع حكومة (لنين) ان تقدم عليه ولا تجد فى روسيا كلها من يؤيدها على تحقيقه فالاتفاق بعيد المنال والخلاف حينئذ لابد من وقوعه . إن لم يكن قد وقع فعلا كما حملته الينا برقيات امس وسيكشف لنا الغد حقيقة ما هو كائن وان غداً لناظره قريب .

وزير بريطانيا

يخطب فى مجلس النواب

جاء فى برقيات روتر نص الخطبة التى ألقاها رئيس الوزارة الإيطانية المستر (لويد جورج) فى مجلس النواب البريطاني وقد اشتملت هذه الخطبة على جوهريات الحقائق الحربية وهذا نصها كما عربها المقطم الاغر :

ان صعوبة الحال الحاضرة نشئت من امرين . عدم امكان الحصول على المرجرين (الزبدة الصناعية) من الدنمرك وهولندا . وكون النقص فى الطعام عند الحلفاء اعظم مما قدر له . فاضطررنا لذلك ان نبذل جانبا كبيراً من مواردنا لتجهيز حلفائنا بالطعام . قال . وانى موقن ان البريطانيين متى علموا ان ما سيحرمون منه سيكون من نصيب حلفائهم البواسل يقبلون هذا الحرمان بطيبة خاطر ويسرنى ان أقول ان الحالة تحسنت تحسنا جليا فى بضعة الايام الماضية بمساعى وزير التموين.

ثم بحث الوزير فى الملاحة والبواخر فقال : ان صافى الخسارة البحرية آخذ فى النقص والذى نخسره من البواخر قل . وما نصنعه منها آخذ فى الزيادة وعدد الغواصات التى نغرقها يزيد .

وقد بلغ النقص فيما اغرق من البواخر مئات الالوف من الاطنان عما قدرت له فى شهر اغسطس . والعامل الاكبر فى هذه النتيجة تحسين الاساليب التى يجرى الاسطول عليها فى كبح جماح الغواصات وقد تجاوز مجموع ما صنع من البواخر البريطانية سنة ١٩١٧ ما صنع فى سنة ١٩١٣ وهى اعظم السنين فى بناء البواخر هذا وان زيادة ما دمرناه من الغواصات الالمانية فى سنة ١٩١٧ زيادة مضطردة . أمر يستوقف النظر ويشدد العزائم . لانه يدلّ على ان وزارة البحرية ومصلحة صنع البواخر فازتا فوزاً حقيقاً فى تذليل اعظم خطر استهدفنا له فى هذه الحرب . ثم تناول الوزير الحالة الحربية فاعترف بان الآمال التى جالت فى الصدور فى بدء السنة الحالية لم تحقق بسبب تضعضع روسيا دون سواه . ومع ان الروس لزموا السكينة فان الالمان عجزوا عن الاحتفاظ بمواقعهم فى الغرب . بل انكسروا فى عدة معارك وخسروا مائة الف اسير ومواقع عظيمة القدر والقيمة ومئات من مدافع الميدان مع انه لم يكن فى ميادين الشرق عدو يهددهم ويخشى شره وبأسه . وعندى انه لو حقق الروس الآمال وقاموا بالنصيب المعين لهم لاذلت قوة روسيا العسكرية اذلالاً تاما على ان الفوز الذى احرزناه فى سنة ١٩١٧ سيكون دائم الاثر فى مستقبل العالم . وقد زاد استيلاؤنا على بغداد . والقدس . هيبة بريطانيا العظمى فى جميع انحاء العالم بمثل مالم

يزده حادث آخر من حوادث الحرب . ووقع الاستيلاء على القدس اعظم وقع فى نفوس العالم المتمدن . لقد سمعت اقوالاً كثيرة عن هذه الميادين الثانوية ولكن لا تنسوا ان الامبراطورية البريطانية مدينة ديناً كبيراً لهذه الميادين الثانوية فان المؤرخين متى سجلوا حوادث سنة ١٩١٧ سيضعون فى المنزلة الاولى الثورة الروسية ثم دخول امريكا فى سياسة العالم العامة . ففتح العراق وفلسطين . وتحرير العرب من ربقة الاتراك .

قال الوزير وسيبحث مجلس الحلفاء الدولى فى الشؤون المالية والاقتصادية وامور الملاحة والطعام وسواها من الشؤون الجوهرية الحيوية . وتسرى قراراته على جميع الامم .

وسيكون تأثير هذا بالعلاقات الدولية اعظم مما يتصوره الواحد منا الآن وقد اسفرت اعمال هذا المجلس حتى الآن عن نجاح عظيم ولم يسلم من تنافر المصالح فقط بل ساعد على ازالة التنافر والتناقص

وقد وجدت البلدان المختلفة فى هذا المجلس وسيلة الى البحث والمناقشة ووضع القرارات التى تكثر من الاستعانة به ومتى كمل تنظيم هذا المجلس الذى شرع فى انشائه والذى أرسلت اليه بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا نخبة رجالها فسيكون له نفوذ عظيم فى ادارة الخطط الاقتصادية لهذه الحكومات الاربع

ثم تكلم عن المستعمرات الالمانية فقال انه سينصل فيها فى مؤتمر صلح دولى وعلى الذين يناط بهم امر ادارة هذه المستعمرات فى المستقبل أن يراعوا ميل اهلها وهل يرومون عود سادتهم السابقين أو يفضلون ان يكلوا أمورهم الى قوم آخرين فالعامل الاكبر فى الحكم فى مستقبل ادارة تلك المستعمرات يجب أن يكون رغبة شعوبها ومصالحهم

قال وقد صارت الحال أقل جودة فى بضعة الاسابيع الماضية بسبب حادثين الاول الصدمة التى صدمتها ايطاليا من غير انتظار وقد تم ارسال العون من انكلترا وفرنسا فى ساعة عصيبة جداً بسرعة أدهشت العدو جداً وقد كان هذا العون مادياً وأدبياً فشدد عزائم الايطاليين وأضرم نار الحمية فى صدورهم حتى ان جنودهم الذين ضعفت عزائمهم وترددوا منذ بضعة أسابيع أخذوا الآن يستأنفون الهجوم فللجنود البريطانيين والجنود الفرنسويين اذاً نصيب كبير فى اعادة الحالة فى الميدان الايطالى ولكن تقهقر الايطاليين جعل الحالة الحربية أصعب مما كانت على البريطانيين والفرنسويين وقضى بزيادة العبء على رجال بريطانيا العظمى ورجال فرنسا

أما الحادث الثانى الذى ادى الى تأجيل الفصل فهو الهدنة الروسية . نعم ان الهدنة الاصلية قضت بعدم نقل الجنود الى الميدان الغربى « ولكننا سمعنا من قبل بقصاصات الورق فالبلاد التى تعتمد على وفاء المانيا بوعودها أما عمياها أو محروقها بلاد تستخرج من الاختبار عبراً » فهذان العاملان أو الحادثان اكرهانا على زيادة البذل والضحايا لتعزيز جيوشنا فى الميادين فى السنة القادمة

ان العهود التى قطعت لعمال البلاد سنة ١٩١٦ فى ما يتعلق بالتجنيد كانت ضرورية ومرغوباً فيها حرصاً على مصلحة البلاد ولكن الاحوال الحاضرة تقضى بتعديل تلك العهود أو نقضها لان الحكومة مضطرة الى تجنيد عدد كبير من الرجال تحميهم الاعمال التى يعملونها من الخدمة العسكرية وسيعرض وزير الخدمة الوطنية الحالة كلها فى الاسبوع القادم على نقابات العمال قبل سن القوانين التى تجيز لنا ما تقدم وهنالك أمر آخر يرغم الحكومة على زيادة عدد المجندين وهو اننا الآن مضطرون ان نعيد الى خطوط النار رجالاً جرحوا غير مرة من قبل وهذا ليس من الانصاف وهو امر لا يطاق ما دام فى البلاد رجال لم يخوضوا غمار الحرب . وسيزداد العبء زيادة كبيرة على البريطانيين فى بضعة الاشهر القابلة لان دولة عظيمة خرجت من صفوف المحاربين ولان دولة عظيمة أخرى لم تكمل دخولها فى هذه الصفوف فعبئنا سيكون عظيماً ولكن العدو يعانى الصعاب ايضاً مثال ذلك ان بنية العمال الالمان انحطت بسبب الحصر البحرى فنقص متوسط ما يصنعه الرجل فى المانيا ٣٣ فى المائة عما كان يصنعه فى العام الاول من اعوام الحرب . نعم ان خسارة فرنسا كانت شديدة جداً ولكن خسارة ايطاليا مع ما اصابها اخيراً لا تقاس بخسارة النمسا . ومع كثرة عدد القتلى والجرحى فى جيوشنا فان خسارتنا الدائمة لا تزيد على ربع خسارة الالمان أو خمسها . ثم ان عدد الاحتياطى من الرجال عند الدول المتحالفة على المانيا والتى تقاتلها فعلا يبلغ ضعفى ما عند الدولتين الجرمانيتين وحلفائهما

ثم تكلم الوزير عن المناقشة التى دارت فى مجلس النواب يوم الاربعاء عن اغراض الحرب فقال ان روسيا يجب ان تهتم بحماية املاكها واراضيها مادامت قد شرعت فى مفاوضات انفردت بها عن حلفائها . قال وانى اكرر ما قلته قبلا وهو اننا لم نخض غمار هذه الحرب طمعاً بضم شبر واحد من الاملاك واننا دخلنا الحرب لاعتقادنا بأن شرف بريطانيا العظمى يقضى عليها بتنفيذ وعودها وعهودها فالحرب ليست سوى نتيجة غطرسة الحزب الحربى فى بروسيا الذى لا يستقر له قرار والذى صمم على اكراه العالم على قبول سيادته . وقد قضى هذا الحزب بضع سنوات وهو يضع خطط الحرب وكان مستعداً لخلع حاكمه وابداله بحاكم آخر يكون أميل من الاول الى تحقيق اغراضه . وحاول ذلك الحزب غير مرة ان يكره روسيا على الحرب فاضطرت روسيا ان تشترى السلم بالذل . وحاول ان يجر فرنسا الى الحرب فاضطرت ان تشترى السلم شراء . ولا أدل على طبائع الحزب الحربى البروسى من حادثة سابرن (فى الالزاس لما طعن ملازم بروسى اسكافاً بسيفه) ومعنى ذلك ان الجندى متى كان متقلداً سيفاً حق له بأحكام القانون العسكرى الالمانى ان يطعن به رجلاً من الاهالى ويجندله سريعاً وانى اترك للمجلس افراغ هذه الفعال والمبادئ فى قوالب العلاقات بين الدول .

واما الامم الاخرى فكانت قبل الحرب امماً « ملكية » (غير حربية) فلما ابصرت الالمان فى البلجيك قالت لهم « ليس لكم شأن فى البلجيك فاخرجوا منها » فأجاب الالمان قائلين :

« يحق لنا بأحكام القانون العسكرى الالمانى ان نطعنكم بالسيوف ونجندلكم لانكم تجاسرتم على التعرض لنا » هذه هى الطباع التى اوقدت نار الحرب الحالية ولا يوطد سلم فى العالم ما لم يكبح جماحها ولهذا قلنا أن النصر شرط جوهرى لعقد الصلح

لانروم النصر لانه يشبع روح الانتقام فى طبيعة البشر لاجل ازال العقاب بل لاننا تحققنا ان النصر هو الامر الوحيد الذى يجعل شروط الصلح حقيقة وليس خيالا فان تأليف عصبة من الامم يمثل المانيا فيها ذلك الحزب العسكرى تكون خيالا ووهماً ان وجود الشعب الالمانى فى عصبة الامم ضرورى ولهذا كان النصر أهم من الشروط التى تشترط لعقد الصلح ولما كان النصر دون سواه هو الذى يجعل شروط الصلح حقيقة كما قلت فستطلب الحكومة من نقابات العمال ومجلس النواب توسيع سلطتها لزيادة الوسائل المؤدية الى النصر

الحالة في الاستانة

نشرت جريدة (تريبون دى جنيف) رسالة من . الاستانة . فحواها ان ٣٥٠ شخصاً ماتوا فى الايام القليلة الماضية بسبب البرد الذى بلغ الى درجة غير عادية وان الامراض تفتك بالطبقات الفقيرة فى استامبول حتى بلغ شقاؤهم حداً لا يوصف

وقد صار من المظاهر العادية رؤية الجنود العثمانيين يتسولون فى الشوارع وقد التصقت جلودهم بعظامهم وضاعفت الحكومة قوة البوليس لاخماد المشاغبات التى كثر وقوعها اما الفحم والغاز فلا اثر لهما فى المدينة . ولا يغادر الاغنياء منازلهم اثناء الليل نظراً لتعدد حوادث الاعتداء على المارة فى الطرق المظلمة ويزداد عداء الاهالى للالمان يوماً فيوماً وقد اخذ هؤلاء يغادرون المدينة تدريجاً . وتكتم الحكومة خبر انتصارات . البريطانيين . فى (فلسطين) عن الاهالى . وقصارى القول ان الحالة فى . الاستانة . وصلت الى درجة سيئة حتى ان كثيرات من زوجات الضباط العثمانيين اضطررن الى الخروج للبحث عن عمل لاطعام اطفالهن

الاهرام

الحلفاء

يزيدون ثلاثة ملايين جندياً

بات فى حكم المقطوع به ان زيادة جيوش الحلفاء تبلغ ثلاثة ملايين فى الميدانين الايطالي والغربى . مليونان منها لبريطانيا العظمى وايطاليا ومليون لامريكا كما يستفاد من أنباء الصحف

هذا هو المقدار الذى زاده الحلفاء فى جيشهم تأهباً لمكافحة ما تمكن الالمان من استقدامه من الميدان الشرقى من الجنود والفرق .

ديون تركيا

فى برقية من (امستردام) ان (جاويد بك) وزير المالية العثمانية صرح لمراسل (التاجبلاط) فى (فينا) بان دين (تركيا) الاهلى زاد فى ابان الحرب من نحو ثلاث مليارات الى ثمانية مليارات مارك ؟ ؟ ؟

وزير الاوقاف المصرية

قرأنا فى الصحف المصرية انه قد استقال حضرة صاحب المعالى (فتحى باشا) وزير الاوقاف بمصر وعين حضرة صاحب المعالى (احمد زيور باشا) محافظ الاسكندرية خلفاً له وقد وصل الوزير الجديد الى مصر واستلم زمام مهمته

حفلة هاشمية

جاءنا من مراسل فاضل فى (القاهرة) ما يأتى :

لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقام حضرة النابغة السيد عباس سعيد الحسينى المتخرج من (الكلية الزراعية الملوكية) بانكلترا ومن اعضاء أسرة ابي على الشهيرة بالمنوفية وابن اخت صاحب السعادة الوجيه الكبير محمد السيد باشا ابى على عضو (الجمعية التشريعية) حفلة شائقة فى داره بجهة السيدة (زينب) حيث دعي جمهوراً كبيراً من الوجهاء والادباء وما وافت الساعة الخامسة مساءً الا وقد غصت الدار المحلاة بأبدع الزهور بالمدعوين ولما كمل عقدهم تليت آي (القرآن الحكيم) ثم قدمت انواع الحلوى بأفخر ما تشتهى النفوس مع الشاي فى اجمل الاوانى وبعد ذلك التى حضرة الكاتب المعروف . السيد احمد فريد رفاعى ، خطبة ابتدأها بالكلام عن قصة مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام واورد بعض الاحاديث الشريفة ثم ذكر الاستقلال (العربى الهاشمى) باسلوب راق فى نظر الجميع من الذين كانوا يصفقون له تصفيقاً شديداً وهم يهتفون بأعلى اصواتهم (ليحى مولانا الحسين الهاشمى) وفى الختام ذكر ما للسيد محمد وحيد بك الايوبى (رئيس الاحرار) المصريين من الاخلاص الى النهضة الهاشمية وغيرته الشهيرة فى سبيلها والقى ثلاث ابيات نظمها الشاعر الجليل سعادة محمد عفت بك القاضى فى وصف صديقه السيد وحيد بك فصفق الحاضرون وهم يستعيدونه الابيات البليغة وهتفوا جميعاً (ليحي رئيس الاحرار ليحي خادم الدولة الهاشمية

وما انتهى من خطبته حتى ارتجل رئيس الاحرار المصريين خطبة دامت نحو الساعتين وكانت نفيسة وحرية بالتقدير وكلها دائرة حول افضال جلالة الملك العربى الهاشمى على المسلمين عامة والعرب خاصة بنهضته المباركة وتفصيل عوامل هذه النهضة الحقة وما قامت عليه من القواعد الشرعية الصحيحة وما ادى فى سبيلها جلالة مولانا الحسين من اجل الخدم بنفسه الكريمة وفلذات كبده . انجاله الكرام قواد جيشه المنصور وصار السيد وحيد بك يسهب القول فى وصف اعمال جلالة الملك الحسين الهاشمى فى سبيل المسلمين والعرب بما اشتهر عنه من فصاحة القول وبلاغة العبارة وحسن البيان بين التصفيق والهتاف بقولهم (ليحى الحسين) وانتهت هذه الحفلة الشائقة بما يعجز عنه الوصف الصحيح من كمال القول واخلاص الضمائر وصفاء القلوب وشعائر الغيرة الصحيحة فى سبيل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام .

[القبلة] نشكر حضرات الافاضل المحتفلين على عواطفهم نحو النهضة المباركة ونتمنى لهم ولكل انصار الحقيقة التوفيق الى ما فيه خير الاسلام والعرب

حل مشكلة الغاز

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء ما يأتى :

قد اجرت الحكومة (الهاشمية) المقاولة مع الجهة اللازمة لجلب ثلاثة آلاف تنكة من (الغاز) البترول عن كل شهر منها الفان بأسم (الشركة الوطنية) و (البلدية) بمكة والف بأسم (بلدية جدة) ولاحاطة العموم علماً بهذا صار الاعلان

[القبلة] اننا نرفع آيات الشكر الجزيل لحكومتنا السنية على اعتنائها بحل هذه المشكلة التى تذمر منها الجمهور فى الاقطار .

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصوره) وصلت من (السويس) وعليه البضائع الآتية :

عدد	
٣٤١	فول
١٧٨	عسل
١٠٠	عدس
٥٠	ورق
٢٨	حلبه
١٩	قماش
١٧	حلاويات
١٦	عطاره
١٤	مأكولات
١٣	لب
١٣	صابون
١٢	زيتون
١٠	فلفل اسود
٨	كمون
٦	خرنوب
٦	برتقان
٦	بضاعه
٤	مستكا
٤	قسطير
٣	دخان
٢	كحل
٢	فناجيل
١١	متفرقات
٨٦٣	المجموع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان العربي

انباء الجيش الهاشمى الشمالى

لوندرة ـ فى ١ ربيع الثانى ثبت ان القوات (العربية) نجحت بالاعمال الحربية التي قامت بها على الخط الحجازى شمال (معان) وقد عادت الجيوش المذكورة الى معسكراتها بعد اتمام اعمالها الحربية ولم يلحقها سوى خسارة طفيفة جداً . وجاءت بالاسرى والغنائم .

انباء روسيا

المكسماليون يدركون خطر موقفهم

بتروغراد ـ فى ١ ربيع الثانى نشر الجنرال (كريلنكو) القائد العام للجيش الروسى (وهو من المتمين ، للمكسماليين) منشوراً حض فيه الامة الروسية على تنظيم جيش جديد من الشعب

بتروغراد ـ فى ١ ربيع الثانى وردت برقية لاسلكية من طريق (عدن) جاء فيها ما يأتى :

حصل اختلاف شديد فى مدينة (برست ليتوسك) بين المندوبين الالمانيين والروسيين وعلى اثر تهديد المانيا نشر الجنرال (كريلنكو) منشوراً حض فيه العمال الروسيين على الاندماج في الجيش للدفاع عن الانقلاب الروسي

بتروغراد ـ فى ١ ربيع الثانى

قال الجنرال (كريلنكو) فى منشوره ان تنظيم جيوش من الشعب هو خير رد للشروط الالمانية وقال لابد من تنظيم جيش جديد حسن السلاح لمقاومة الاعداء وهذا الجيش سيكون هو الحارس الحقيقى للبلاد بسبب انحطاط الجيش القديم ولابد ايضا من جعل الجيش القومى المذكور منظماً تنظيما حسناً منطبقاً على روح الانقلاب الجديد وختم منشوره بدعوة (الاوكرانيين) الى الانضمام معهم وحثهم على ذلك

بين البريطانيين والالمان

لونديره ـ فى ١ ربيع الثانى جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان فرق مقاطعة لونديره وفرق الرماة البريطانية توفقت بغزوة ثلاثة نقط فى الجنوب الشرقى من (ايبر) وقد الحقت بالعدو خسائر بين قتيل وجريح وقد اشتدت وطأة المدافع فى جوار (بولكور) و (لنس) و (ايبر) والقت الطيارات البريطانية القنابل يوم الاربعاء على معسكرات العدو واطلقت مدافعها الرشاشة على الجيوش والخنادق الالمانية من مسافة قريبة وقد اسقطت طياراتنا اربعة طيارات المانية واضطرت أثنين الى النزول وفقدت ثلاث طيارات بريطانية أثنتان منها اسقطت فى خطوط الاعداء .

لوندره ـ فى ١ ربيع الثانى جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان وطأة المدافع الالمانية قد اشتدت شرق (اكام قيمن)

اوندره ـ فى ٢ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الصادر من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت ثلاث هجمات حاول الاعداء القيام بها جنوب (لنس) وقد اشتدت وطأة الدافع غرب (كمبري) في جوار (لانس) و (مسين)

فى شرق افريقيا

لوندره فى ـ ١ ربيع الثاني جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية ان قوة صغيرة من الالمانيين مجردة من الارزاق والمهمات الحربية تسربت الى وادى (لوجنده) فى المستعمرة البرتغاليه واستولت على نقط عسكرية صغيرة ثم انتشرت للغزو بين بحيرة (ميسا) و (بورت اماليا) واخذ الفرسان البريطانيون يقتفون آثار الاعداء فى وادي (لوجنده) ونزل جنود بريطانيون آخرون مع الجنود البرتغاليين فى (بورت اماليا) لهذا الغرض .

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة ـ فى ٣٠ ربيع الاول جاء فى بلاغ الماني لاسلكى ان الجيش الفرنسوى قام بهجوم على ميدان طوله أربعة كيلو مترات واخترق الخطوط الامامية فى بعض نقطها

باريس ـ فى ٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ المساء ان تضارب المدافع فى مقاطعة (سن كنتن) كان شديداً

باريس ـ فى ٢ ربيع الثانى

وافق مجلس النواب على الثقة بالوزارة باكثرية ٣٩٧ صوتا

الميدان الايطالى

لوندره ـ فى ٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ ايطالي ان وطأة المدافع قد اشتدت فى (نجد لاسياغو) وشرق نهر (بياف) وقد اطلقت البطاريات البريطانية نيرانها على مواقع عديدة للاعداء فى الضفة اليسرى من نهر (بياف) .

وجاء فى بلاغ بريطاني ايطالى ان طيارات الحلفاء هاجمت سبع طيارات للاعداء فحطمت أثنتين واضطرت أثنتين الى السقوط ولم يلحق طيارات الحلفاء ادنى خسارة وقد اشتدت وطأة الجليد فى الميدان الايطالى .

وجاء فى بلاغ ايطالى ان مدافع الهاون الايطالية المستعملة فى الخنادق قد اضطرت الاعداء الى اخلاء بعض الخنادق غرب (كافازوشيريتا) واطلقت المدافع الرشاشة الايطالية نيرانها على الجيوش المنسحبه فالحقت بها خسائر جسيمة واضطرت الطيارات الالمانية الى النزول

ميدان فلسطين

مصر فى ـ ١ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الرسمى صباح اليوم عن ميدان (فلسطين) انه لم يحصل تغيير فى الميدان المذكور وان الطيارات نجحت بالقاء القنابل على محطة (عمان) و (القصير) الواقعتين فى خط السكة الحديدية الحجازية وقد اصابت بقنابلها الجيوش ومستودعات النقل وغيرها

القاهرة ـ فى ٢ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الصادر هذا الصباح ان الحالة فى ميدان (فلسطين) مازالت كما هى وقد نشطت الدوريات البريطانية على طول خط القتال وعادت ببعض الاسرى

فى سبيل ترقية الصناعة البريطانية

لوندره ـ فى ٣٠ ربيع الاول اذاعت جريدة الديلى ان نقابة بريطانية من تجار النسيج والاقمشة قد توفقت بمهمة متواصلة مدة سنتين لاكتشاف ٢٥٧ طريقة المانية سرية لتركيب المواد الصناعية وقفت عليها فى سويسرا ونقلتها الى بريطانيا العظمى وذلك ان الحكومة البريطانية سمحت للنقابة المذكورة بالاستعانة بعالم كيماوى بريطانى ذهب الى سويسره وجرب طرق التركيب المذكورة التى كان يعرفها عالم كيماوى سويسرى وحضر التجربة المذكورة قنصل بريطانيا ثم قام وكيل النقابة بنقل طرق تركيب المواد الصناعية الى بريطانيا العظمى بكل طمأنينة بالرغم من المراقبة الشديدة التى كانت يلقاها من قبل الجواسيس الالمانيين لدرجة ان حقائب عفشه كانت تسرق كلما ذهب الي سويسره حتى انهم حاولوا معرفة اسمه وتعقب اثره رجلان فوصلا معه الي مدينة [الهافر] حيث القت الحكومة الفرانسوية القبض عليهما والنقابة المذكورة لا تنوى الاستئثار بما اكتشفته بل ترغب فى عرضها على الحكومة البريطانية لاعمال معينة

فى امريكا

واشنطون ـ فى ٣٠ ربيع الاول نشرت السفارة الروسية بلاغا اعربت فيه تقديرها لما اشار اليه الدكتور ولسون لروسيا فى الخطاب الذى القاه امام مجلس الشيوخ والأمة

واشنطون ـ فى ١ ربيع الثانى اذاع (المستر باكر) وزير الحربية الامريكيه ان الجيوش الامريكية الجديدة الموجودة فى ميدان القتال وتحت التمرين فى البلاد الامريكية وفى خارجها تبلغ نصف مليون جندى(١) ولم يسبق فى تاريخ العالم تجهيز وتجنيد مثل هذا الجيش فى هذه السرعة وقال ان قسم الطيران كان مؤلفاً فى اول يناير من هذه السنة من ٣٩٠ ضابطاً و ٨٢١٢٠ جنديا فى مقابل ٦٥ ضابطاً و ١١٢٠ جنديا فى اول شهر ابريل الماضي وان هنالك خطوطاً خصوصية للجيش الامريكى جار عملها لاجل المواصلات ونقل الارزاق فى فرانسا وهنالك ايضاً خطط ومشاريع كبيرة لاجل عمل واعداد آلات حربية جديدة

لوندره ـ فى ٢ ربيع الثانى اذيع بصورة رسمية ان محمول البواخر التى تبنيها الولايات المتحدة فى خلال سنة ١٩١٨ يبلغ اربعة ملايين ونصف مليون من الطنات

حكومة الارجنتين والحلفاء

بونس آيرس ـ فى ٢ ربيع الثانى أبرم اتفاق هام بين حكومة [الارجنتين] ومندوبى بريطانيا العظمى وفرانسا يخول الحلفاء شراء محصول القمح فى بلاد الارجنتين وقد فتحت حكومة [الارجنتين] اعتماداً قدره اربعون مليون جنيه لحكومة بريطانيا وفرانسا تسهل لهما شراء المحصول وتحفظ اسعار القطع المالى على حالته الاصلية

(١) كذا فى الاصل والظاهر ان هنا خطأ فى الارقام كما تدل عليه اخبار البرقيات والصحف

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

بمصر (القاهرة)

صاحب السعادة قنصل جنرال فن لتب المحترم

العدد ١٤٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل

تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

أنحن فرطنا ام هم المفرطون

جواب ملوكي عال

اسعفنا الحظ بالحصول على صورة جواب عال صدر من الحضرة الملوكية رداً على كتاب ارسله بعض افاضل المسلمين فرأينا ان ندرج هذا الجواب العالي تشريفاً للقبلة بتزيين صفحاتها بآثاره الكريم.

اما الكتاب الوارد من الفاضل المشار اليه فزبدته مندرجة في الجواب الشريف التالي. وهذا نصه بعد مقدمة التحية:

وتضاعف ثنائي للباري جل وعلا عظوتي به، ومن الاخرى اعتنائكم وتكلف شهامة همكم العالية الاسلامية بما صرحتم ولمحتم به، من الشؤون والمواضيع الجليلة، فجزاكم الله عن ذلك بسعادة الدارين، وضاعفه بنعيم أعلى عليين، واني لأود ان ابحث لفضلكم بالجمل الآتية قبل الكلام على مقاصدكم الكريمة، أملا في حصول زيادة الايضاح (وانما الاعمال بالنيات): حضرتنا تعلمون ان نهضتنا ابتدأت في اثناء احتلال الدردنيل وحادث (كوت الامارة) وتنقل الحكومة الفرنساوية مقرها الى (بيتس) وتظاهر من هذا صراحة بأنا متكلون على القدرة الأحدية والعزة الأزلية غير ملتفتين لحادثات العالم ومظاهره التي احجزت ارباب السياسة والرياسة ابتداهم لتيارها، وفالاحتاج ممالاطالة الشرح على صفة الشريرة (مهموكرسمه). كنتونا بانا وجدنا فرصا لنهضتنا اقل مؤونة واهون كلفة ومشقة، واقرب نتيجة، ابان حرب ايطاليا، ثم حرب البلقان، ولكن بقية الامل التي كنا نجده في الطليان حكمته، دفع قلب احساساتنا عن الامة السارية من كل مزية جليلة، كاليم من استرسالها في لديهم تودونها الى مساوى الفلكي الملاية والمعنوية كاشفاد الجزاف الى البلاد برية شودونها لتلك المهالك التي لاينكرها الابكر الليل والنهار.

ولتسري يا حضرة الفاضل اني كنت منتظرا ظهور ذلك الامل والرجاء في مبادي — حتى حربنا الحاضر — بأن زعماء القوم وسراتهم من عموم تركيا بالافريق خاصة والمسلمين عامة، ينهضون في وجه اولئك المتغلبة لينقذوا ذلك الجزء الذي [illegible] من حقوق [illegible] المسلمين اللذين كانوا احق بهذا مما يلتنا أنهم يلبون نهضتنا اليه، ورموتنا به.

كنا ننتظر ذلك الامل والرجاء ونتوقع رجوع السلطنة العثمانية كما كانت عليه قبل من المزية التي زعمها من ليس في العير ولا في النفير. ونكتفي الشر الذي بعضه أهون من بعض، ولكن عند مابلغ السيل الزبى بما هو معلوم اذ ذاك. وتجلى الآن للاعمى والبصير، (وابى الله الا ماتريده لم يكن لنا بد من الاستمانة في سبيل شهامتنا الدينية والقومية بما كانت نتيجته قدرة المعز المذل مانحن فيه. فتى علم هذا في ظني انه يتضح، بأنا ملاحق مهما كانت الدوائر في العالم الا فيما يختص بالسلام المعروفة بالعرب و والعرب [illegible] فيها، كما صرحنا به غير مرة، شافعا على هذا باني ممن تقولون برهم الله الخلافة والحسين المولى لخواه المسلمين فيها، فان حتم شأنها ومآخر مخصوص ومعلوم من وضعها الملحق والمعنوي ينبغي ايضا ان اتحاشا من جعلها النسوبة تمنيانية المسوية المخصوصية كما جعلها الآن ماوان، وطلعت بأطلاقهم ما يسمونه الجهاد الاكبر في سبيل مطامع المانيا ليستولوا على (مصر) وكل (افريقيا) الى المحيط الهندي، وقارس والتوران الممتدة بهمكتها المليون من الاقاليم مما كانت نمرته سحق ترا كيلد، وخلافتها المزعومة، وعليه فاني يا حضرة الفاضل المحترم اريحوا ان تأملوا ملي هذا وتحصلوا تطبيلا بسيطا فانك تجدونه (ان شاء الله تعالى) مانعني عن الاطالة. فمن علم هذا اعتقد ان كمالات مزاياكم لا تستغرب الاتيان على ما ألم بي من الحيرة واليأس، من تحملنا مسؤلية عدم طلبنا للخلافة كما نفهم من قولكم (ولكن المسلمون أمة واحدة بشتت حال الدولة الطورانية مغتشون — اذا قامت الحرب على شيء من املاك لها فلن يلوا على اياكم في عدم التعرض [illegible] لوسائل المسلمين تحت الحكومة الطورانية والهمجية الالمانية في اغراضها الشنيعة ومصلحة المسلمين تطلب البحث في هذا الموضوع الكبير من الآن قبل فوات الفرصة) لأني اولا لا ادري من المقصود بالمسلمين أهم من سيبقى تحت الحاكمية التورانية — ان تعينت لها ثقة — أم باقي المسلمين. فان كانوا منكودي الحظ، اخواننا سلني الأناضول فيصرف النظر عن البحث في أساس ماهية تشكل ذلك المقام الرفيع وشرائطه، وما يحب له وعليه، — حتى لو ما كان منساق الدرجة الثالثة — مما هو معلوم لدى امثالكم من الافاضل امام من يتولى شؤونهم ومصالحهم من العناصر والجماعات بلا تفريق، حتى يكون ذلك المقام الرفيع آلة حادة لظلم اوساط المسلمين. فمن الضروري ان الامر ينحصر تقريبا في علمائهم وفقهاهم نبدأ بالشيخ موسى كاظم الذي كان اليوم هو شيخ العلماء، فتخلله المذهبية اشهر من ان نبحث به، والثاني الشيخ خيري المتولي ايضا مشيخة الفضاء ونظارة الاوقاف، فحضر تطوه المتقن في مبادي حزبه الحاضر على من كان بالحجاز من الجند بأن قطع رؤساء لانه على زعمه في حكم اخوانه المنبوذ الذين يتلون في (غاليسيا) في سبيل الالمان، ولو لا خشية زيادة الخروج عن الصدد لأتينا بأمثال حضرتهما. ومن بقي منهم فلا شك انه من المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، ممن استعبرخنا المسلمين غير مرة لا تقاقهم ولو لم يكونوا كذلك لا ستجابوا بالله، ودفعوا عن انفسهم بهذه الطاغية ولكن خشيوا الموت في سبيل شهامتهم فرقعوا في اضعافه من الشر والهلكة، والكن في سبيل انور، وطلعت، ومن يكن هذا حظه، وموقعه المادي والمعنوي في المجتمع الاسلامي، فتأثير صوته — ان كان في الموضوع الذي اشرتم اليه او في ماسواه — لا يحتاج الى بيان.

ولذا فالارجح بالمسلمين قبل كل شيء ان لا يدعوا هذه الطاغية تحكم في دماء واموال وانفس حثالة من بقي من اولئك العجزة واخوانهم بعد ما القوبهم في مهاوي الهلكات المشهودة. وانه الاولى في ظني والارجح لهم عن كل ماسواه.

وان كان باقي المسلمين فرور هذه الاعصر والقرون قد بينت شكل ومقدار نفعهم منها اوعكسه، وفائدتها منهم وعدمها، وهذا — في ظني — لا يبقي مجالا لقائل في الموضوع المهم الآن. كان من جهة الحسيات المتنوعة فلا ارى فيما اعلم ان هنالك مانعا من ان يسموا من يرونه اهلا لتلك خليفة. واني لاول معترف به. فان الارض لله يورثها عباده الصالحين. وان هذا لصريح ايضا بأنه لم يبق وجه يصح معه يا حضرة الفاضل ان تحملونا تبعة ما في قولكم (فمصلحة المسلمين تطلب البحث في هذا الامر الكبير من الآن قبل فوات الفرصة) ما اقله وكمالات اخلاصكم على مرأى ومسمع مما نسبنا اليه بعض اخواننا المسلمين كما اشرنا اليه في صغير هذا ونحن نشبه المنشورات، وتبليغ البلاغات، عقائدنا المقصودة، وحقوقنا المشروعة المقررة، فكيف لو خرجنا عن هذه الخطة التي ليس

من مصلحتنا مهما كانت النتائج الخروج عن محيطها وان لنا على هذا الحجج القاطعة متى تأملنا استقلال بلادنا من عهد العباسيين ، وبعده عهد الفاطميين بمصر ايضاً وان هذا الاستقلال خلى من المؤثرات ان كانت له اوعليه من سائر الوجهات . وان بلادنا هى تلك البلاد ، ونحن ابناء اهلها ، والمسلمون هم المسلمون ،

ثم يقال بان العالم قد ترقى الى الدرجة التى لاتقبل قياسا على الماضى وانه لفى المساوى ايضا كما يعلم من شبه قياس مشايخ الاسلام على عهد السلطان سليمان وسليم رحمهم الله ، بمشايخنا الآن كمولانا موسى كاظم ، والشيخ خيرى الآنفى الذكر . وانى لمن نقول هذا بكل صراحة ولكننا مع هذا نقول ان الاسلامية واحكامها لاتتغير ولاتحل لمن تقول بضرورة ذلك (والعياذ بالله) فانها اى اسلاميتنا شرعها الله لاتقول اجتنبوا عقد الشركات ، ولاتتخذوا المعامل ، وانواع المصانع ، ولاتزرعوا الارض على الطرز والشكل الذى يضاعف لكم ثمراتها وانواع استفاداتها ، ولاتبحثوا عن مافى خزائن الارض من المعادن ونحوها ولكن تقول لاتزنوا ، واجتنبوا الخمر والميسر ، ونحوه مما شهرته تغنى عن ذكره وعلى كل حال فهو (جل شأنه) المسؤل الاوحد ان يجعل لنا واياكم من نور البصيرة مايغنينا عن ما سواه

(القبلة)

ليس من الآداب التجيرؤ على مثل مسند المطالعات ولكن اخلاصنا البلاد و كافة اخواننا العرب عامة والمسلمين خاصة يجرؤنا على ان ندعو اصحاب الانظار العالية ان يتأملوا مآل المنشور الكريم الذى اشيرفيه لاسباب على لسان سلطان تركيا من الخطب الجمية من ذلك التاريخ وانفاذ ما نشير اليه فيه الآن بمدمضى هذه المدة وقول الفاضل الكاتب (لكن المسلمون امة واحدة بشمت حالة الدولة الطورانية) الى آخر عبارته هذه وماجاء فى الجواب الشريف ردا عليه بقوله (لانى اولاً لا ادرى من المقصود بالمسلمين اهم من سيق تحت الحاكمية التورانية — ان بقيت لها باقية — ام باقى المسلمين ، الى آخر هذه العبارة الجليلة)

اذا تأملوا هذا تتظاهر لهم متانة سياسة حكومتنا الجليلة ومسلكها الثابت القوى فى مثل هذه النقطة المهمة التى هى من امهات السياسة وعليها تقاس حزمياته وجليله وخلوصها وحسن نيتها فى سائر مسالكها ولاسيما هذه العبارة الجليلة التى تدل على دقة ماترمى اليه وهى قوله (ولكن بقية الامل الذى كنا نجده فى الطف حكمته بدفع تغلب اسيادنا عن الامة العربية من

كل مزية جليلة . اقول انما كنا ننتظر ذلك الامل والرجاء ونتوقع رجوع السلطنة العثمانية الى ما كانت عليه ونكتفى الشر الذى بعضه اهون من بعض ولكن مانتج السيل الربى الى آخر ما يراه القارئ فى الجواب الشريف) وعلى هذا الرجاء من اخواننا مسلمى الهند ان كانوا فى شوق من الشفقة الحقيقية التى ... (المقطم) فى عدد (٨٧٥٥) ان يفصحوا لنا عن ... كانوا ... يدون بها طلعت . وانور . وجمال . واخوانهم من المتغلبة التورانية فهذا مما لا حاجة للبحث عنه .

وان كان المقصود بها المستضعفين من ... مسلمى تركيا فالاولى بهم ان يسعوا ... الابدى التى الفت بهم فى هذه المهاوى ويشاركونا ... انقاذهم منها ... آمال اولئك المستضعفين وعواطفهم التى اشار اليها الجنرال (شريف باشا) فى مقالته التى افتتحنا بها هذه ... المخلصين لهم . ... البقية ... الحظ تحت ... السيطرة مهما كانت الحالة اصبح ممالا ثمرة له ولا نتيجة وراءه فليتدبروا ذلك ان كانت المقاصد حقيقية ومن يهد الله فلا مضل له

الدعاء في خطبة الجمعة

اطلعنا على العبارة التى تقرر الدعاء بها فى خطبه الجمعة بعد الترضية عن الآل والصحب فرأينا ان نوافي القرّاء بنصها وهذا هو:

اللهم وقدس ارواح الائمة المجتهدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا عاملين ... وعزنك ، وان مدخفظك وصونك ، لعبدك وابن عبدك ، الخاضع لجلالك ومجدك ، حامي بلدك الامين ، ومدينة جده سيد المرسلين ، شريف مكة واميرها وملك البلاد العربية قرة كل عين ، سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن سيدنا المرحوم الشريف على بن محمد بن عبد المعين بن عون ، وكن له حافظاً واميناً ، وناصراً ومعيناً ، ووفقه اللهم لمافيه صلاح البلاد ، والعباد ، وشؤون من فى بركه وبحركه من امة سيدنا محمد اجمعين ، على ماتحبه وترضاه اللهم اصلح جميع ولاة المسلمين ، واهلك الكفرة والمبتدعة وكل من اراد السوء بعبادك المؤمنين ، في مشارق الارض ومغاربها آمين يارب العالمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الى آخر الدعاء المعروف .

اياب جلالة الملك المعظم الى عاصمة ملكه

فى مساء يوم السبت الماضى انس صاحب الجلالة الهاشمية عاصمة ملكه السعيد ووصل ركابه الملوكى الى القصر العالى فى الساعة الاولى من ليلة الاحد المبارك محفوفا بالبهاء والجلال وجماهير الشعب فى جانبي الطريق يؤدون لجلالته واجب الاكبار والاجلال ويبتهلون له بالدعاء من صميم افئدة فطرت على حبه وشهدت بعظائم فضله

وقد خرج لاستقبال الموكب السامي فى ظاهر مكة المكرمة عظماء الاشراف والوكلاء الفخام وكبار العلماء ورؤساء الحكومة وجمهور كبير من الوجهاء والاعيان .

فلازال جلالته يمد هذه الامة بروح عدله واحسانه وجليل تربيته حتى يبلغ بها أوج الكمال فى الرقى والعرفان والحضارة والعمران .

اخبار خارجية

ماذا في مؤتمر الصلح الروسى

المانيا والصلح العام

لاتزال اخبار الصلح الروسى فى غاية التناقض بحيث لايستطيع القارئ ان يجمع بين متضارب اخبارها التى تحملها البرقيات من مصدر واحد او من مصادر متعددة . فبينما تحمل البرقيات ان مفاوضات الصلح قد توقفت فى المؤتمر برضاء الفريقين اذا بها تنقل الينا خبر انقطاع المفاوضة لخلاف اشتد بين المتفاوضين ...

وبينما نقرأ فى الصحف ان المفاوضات لاتزال سائرة فى طريقها الى الصلح بل ان الاتفاق المبدئى قد حصل فعلاً بين الفريقين على بعض المواد الاساسية ، كالافراج عن اسرى الحرب والمعتقلين من رعايا كل منهما ، وكاعادة العلاقات التجارية بين روسيا وذوات الاتفاق الجرمانى ووضع اساس الروابط الاقتصادية بين الفريقين فى مستقبل الايام ونسمع (روتر) تقول ان روسيا طلبت من مندوبى الجرمان ايجلاء الجيوش المحتلة عن الولايات الروسية (ومناقشاتها) فى ؟ بان للمندوبين الجرمانيين ... والقوانين للجلاء عن البلاد الروسية ماعدا الولايات الثلاث الكبرى (بولندا) و (كورلنديا) و (لتوانيا) لان اهلها لايريدون العودة الى السلطة

الروسية . وان الروسيين يدفعون هذا بانه لاسبيل الى الوقوف على ما يرغبه سكان تلك البلاد ومعرفة آرائهم الحرة فى شأن مصيرهم الا بعد اجلاء الجيوش المحتلة عنهم وانه لا تزال هذه المسئلة موضع خلاف بين الفريقين فى المؤتمر . وبينما نحن نقرأ هذه الانباء ونسمع اخبار هذه الحوادث اذ بالبرقيات الاخيرة تزف الينا خبر انقطاع المفاوضات لما بديه الجرمان من التهديد والوعيد ، وتقول لنا بعبارة صريحة ان القائد العام لجنود المكسيماليين قد جاهر بضرورة تنظيم الجيوش ودعوة المعارضين الى التفاهم والوفاق كما نشرناه قبل بل ان حكومة (لنين) نفسها قد اعلنت وجوب التأهب ودعت العمال للانخراط فى سلك الجنود وصرحت فى منشورها بان الحاجة ماسة الى مساعدة الجيش بالحال كما رآه القارئ فى برقيات اليوم المندرجة فى الصفحة الرابعة وعلى هذا فاخبار الصلح الروسى لايصح الجزم بها والثقة برواتها مادامت حليفة هذا التناقض الغريب وقرينة ذلك التضارب العجيب . ومهما يكن من الأمر فليس لما يجرى فى روسيا من الحوادث علاقة بالحالة الحربية فى ميدان الحلفاء بعد ان قطعوا كل أمل من الاستفادة من تلك الحليفة الكبيرة التى نخرت الفوضى عظامها وبعد ان صاروا يحسبون حسابهم على مقاومة العدو بانفرادهم ويتخذون أهبتهم للقيام باعباء الحرب وحدهم غير معتبرين وجود روسيا فى جانبهم

أما الصلح العام فلخص مانقلته الصحف من اخباره هو ان مندوبى دول التحالف الجرمانى قد عرضوا على حكومة المكسيماليين اثناء المفاوضة فى مؤتمر الصلح في (برست لتوفسك) انهم مستعدون لعقد صلح عام مع حلفاء روسيا كافة على قاعدة اعادة الحال فى اوربا الى ما كانت عليه قبل الحرب ، فاحل المكسيماليون هذا الاقتراح محل الاهتمام واخذوا يفكرون فى الطرق التى يتوصلون بها لابلاغ ذلك للحلفاء وحملهم على قبوله . وجاءت البرقيات على اثر هذا بان الدوائر المالية فى عاصمة الولايات المتحدة تتوقع ان يعرض الامبراطور (ولهلم) هذا الاقتراح على الحلفاء قريبا . لما يجده من العوامل الدافعة له على ذلك واهمها سوء الحالة الاقتصادية فى داخلية المانيا وخوف الشعب الجرمانى من سوء مصيره اذا اصر على عنادهولم تجد حكومته سبيلا الى ارغام الحلفاء على التسليم بمطامعه ولاسيما بعد ان ظهرت للعموم بوادر ذلك من عدم اكتراث الحلفاء بما وقع فى روسيا من الحوادث التى ادت الى اخراجها من صفوفهم وزيادة ماعداء الحرب على عاتقهم مع ان هذا هو آخر رجاء كان الالمان يتوقعون بحدوثه الحصول على كل آمالهم واماينهم التى تحدثهم بها مطامعهم فى بلاد العالم كله . ويضاف الى هذا ايضاً الحاح النمسا على

المانيا بعرض شروط الصلح والتعجيل في الهدنة .

هذا كل ما روته الصحف من مساعي الالمان لعقد الصلح مع الحلفاء الذين لا يزالون على اشد الحذر من الدسائس الالمانية والمكر الجرماني ولذلك لا يزال كبار وزرائهم وعظماء ساستهم يظنون بهذه المساعي الظنون ويرتابون كثيراً في حسن نية الالمان ويعدون عملهم هذا من قبيل الدسائس التي تعود الجرمان ان يتسلحوا بها في ابان شدائدهم او على اثر مظاهرتهم باحراز شيء من الظفر

واذا صح ما قيل وعرض الامبراطور شروط الصلح الذي يبتغيه فالحلفاء يستطيعون ان يردوا عليها بما يكشف للعالم اجمع حقيقة المقاصد التي ترمي اليها سياسة كل من الفريقين

اما رأى الحلفاء اليوم في هذه المساعي فقد عبرت عنه جرائدهم الكبرى واقوال كبار ساستهم وكلها تدل على انهم لا يزالون عند مبادئهم الاولى التي تقضي بضرورة معرفة الاسباب التي تضمن صيانة السلام في المستقبل قبل كل شيء

ولذلك جاهر وزير خارجية فرنسا برفض هذا الاقتراح واقره على ذلك مجلس النواب الفرنسوي

وصرح المستر (لينسنغ) وزير خارجية (الولايات المتحدة) لمراسلي الصحف (الامريكية) حين سألوه عن رأيه في اقتراحات الصلح التي عرضها الالمان بقوله — اني في شغل شاغل عنها بما انا منهمك فيه من اعداد امور الحرب التي تضمن لنا الثبات الى النهاية —

وجاءت انباء واشنطن بان جواب الولايات المتحدة عن هذا الاقتراح هو جوابها الذي قد عرفه الناس من قبل وهو ان حكومتها لا تستطيع ان تفاوض في شأن الصلح الا الذين يمثلون الشعب الالماني تمثيلاً حقيقياً وهي لا ترى هذه الصفة موجودة في (آل هوهنزلرن)

وصرح البلاغ المنشور في لندن بان البريطانيين لا يستطيعون ان يبدوا رأياً في اقتراح الجرمان الذي قدموه للروس في شأن عقد الصلح مع الحلفاء الا اذا عرض هذا الاقتراح على الحكومة البريطانية من الطرق المتبعة في سياسات الدول .

وصفوة القول ان المانيا قد جاهرت برغبتها في عقد الصلح مع الحلفاء وعرضت لذلك شروطا في غاية التساهل بواسطة حكومة (اثينا) سواء كانت كاذبة في رغبتها هذه . وهو ما رجحه الحلفاء ويغلب على ظن وزرائهم وساستهم . او صادقة فيها وهو قوي الاحتمال ايضا لان عوامل كبيرة ومؤثرات شديدة في شعبها وداخلية حلفائها تضطرها الى ذلك كما يرغمها اليه ايضا خوفها الشديد من ان تستعصي عليها اسباب ملافاة امرها اذا هي استرسلت اليوم في اهوائه العسكرية ولم تحسب من الآن لمستقبلها المكفهر حسابا طويلا . وعلى كل فاقوال الصحف الكبيرة تدل على ان نتيجة هذه المساعي والمفاوضات ستظهر للعموم قريبا وتتضح حقيقتها في شهر يناير الحالي وها هو قد آذن بالانصرام

رئيس الوزارة الفرنسوية

يبين خطة حكومته

خطب المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية خطبة مطولة لبيان الخطة التي ستسير وزارته على منوالها وقد حمل نصها بريد أوربا واجملها المقطم في ما يلي :

لقد قبلنا ان نؤلف الحكومة ولا غاية لنا الا مضاعفة جهد الامة واستخدام كل قواها في مواصلة الحرب وها نحن نتقدم اليكم وافكارنا كلها متجهة الى حرب لا تتجزأ وكل ما نريده ان تكون الثقة التي نطلبها منكم ثقة بأنفسكم ودعوة سائقة الى الفضائل التاريخية التي جعلتنا فرنسويين

ان فرنسا تم ترغمها في زمن من الازمان اشد حاجة منها الآن الى الحياة في ظل مبدأ سام يضع القوة في خدمة الانسانية لاعطاء الفرد حقوقاً أعظم من حقوقه الماضية وتحرير الامم التي تستحق ان تتحرر . فخطتنا أيها السادة كخطة جميع الوزارات التي تقدمتنا في هذه الحرب وهي ان ننتصر لنكون عادلين وهذه الخطة الواضحة سنسير عليها الى النهاية .

ان لنا جنوداً عظاما لحوادث عظيمة بقيادة قواد عظام كلهم اخلاص وكلهم تفان في سبيل احياء مجد آبائنا . فنحن وهم نؤلف وطن البشر الابدي ونسير الى السلم الشريف الدائم

فهؤلاء الفرنسويون البواسل الذين اضطررنا الى دفعهم في ساحات القتال لهم حقوق عظيمة علينا فلا يريدون ان نحول انظارنا عنهم ولا ان نعمل عملاً على غفلة عنهم لاننا نحن مدينون لهم بكل شيء من اجل فرنسا التي تريق دماءها في سبيل المجد والحق يجب ان تظل مع الجندي والعيش ونتألم ونحارب معه ونغض الطرف عن كل شيء غير وطني لان الساعة التي نفاخر فيها بكوننا فرنسويين فقط قد ازفت الآن

يجب أيها السادة ان ندغم الآن صفوف الميدان في واجبات البلاد وان نجعل فرنسا كلها منطقة حرب واذا وجد بيننا من يهمه غرس بزور الفساد فلنبعده في الحال

ان الامم المتمدنة قاطبة تخوض الآن غمار المعركة الهائلة لكبح جماح الهمجية القديمة التي تزيت بزي عصري . فنحن وحلفاؤنا كالبنيان المرصوص وليس في محالفاتنا الا التكافل الاخوي أساس العالم المقبل

لقد تحملت فرنسا في هذه الحرب ما لا تحمله بشر وهي لا تزال على استعداد لتحمل جميع الآلام دفاعاً عن بلاد اجدادنا البواسل وتمهيداً لفتح كل ابواب الحياة للامم والافراد . وهذه الغاية هي قوة فرنسا العظيمة التي تتألف من أولئك الجنود الصامتين المرابطين في الخنادق والعاملين في معامل الذخيرة والفلاحين المكبين على اعمال الزراعة والنساء الباسلات الناشطات في خدمة الوطن والصبيان الضعفاء الذين يبذلون قواهم الضعيفة في سبيل الحرب فهؤلاء كلهم هم جنود فرنسا وكلهم يستطيعون يوم التسوية العامة ان يقولوا مثل جنود الخنادق « لقد كنا جنودكم » وهم يطلبون منا اليوم ان نكون معهم دائماً فلا نتمسك بصغائر الامور ولا نحجم عن اي عمل كان من شأنه توثيق روابط الحب بيننا . وليس الحب كلاماً بل هو افعال وهذه الافعال يجب ان تصدر منا لانها كل خطتنا وكل ما نؤمله بمساعدتكم ونحكم فيل في البلاد شلة ... من ...

لقد ارتكبنا خطأ عظيما في الماضي ولكن الواجب يقضي علينا الآن ان لا نفكر في ذلك الخطأ الا لاصلاحه

وقد اقترفت جنايات على فرنسا لسوء الحظ وهذه الجنايات تقضي بعقاب سريع ونحن نأخذ على عاتقنا تنفيذ القانون امامكم وامام الامة التي تطلب العدل ولا تراعي منزلة ولا حزباً

فكل ضعف يصدر منا يعد خيانة او اشتراكاً بالخيانة لذلك لا نكون ضعفاء كما اننا لا نكون قساة وسنحيل جميع المتهمين الى المجلس (العرفي) فنقضي على المساعي السلمية والدسائس الالمانية والخيانات وما يشبه الخيانات في بلادنا فتبقى الحرب وحدها

وستقوم بكل ذلك في فرنسا الحرة لان الحرية التي كلفتنا ثمناً غالياً لا نتنازل عن شيء منها الا في ما يتعلق بافشاء الاسرار وكل ما يعود بفائدة على العدو فتظل المراقبة على الاخبار الحربية والسياسية الدولية وعلى كل ما يهدد الامن العام وننشأ قلم للمطبوعات مهمته اسداء النصح الى من يطلب ذلك منه فقط ويكون الكتاب احراراً ولكن تبعة كتاباتهم تقع عليهم

هذا كل ما رأينا ان نقوله الآن لتكونوا على بينة من خطة الوزارة وستمر الايام وتتوالى الحوادث ولكننا سنكون دائماً معكم في تسوية الاحوال وتدارك الحوادث ونضع مسألة الثقة على بساط البحث في كل يوم

على اننا سنتفق انكلترا وايطاليا واميركا في الاقتصاد في المواد الغذائية ونطلب من كل وطني ان يشترك في الدفاع عن الوطن ويعطي كثيراً ويأخذ قليلاً . ان جنودنا يكتفون بالقليل فيجب على البلاد كلها ان تنهج نهجهم لان البذل ضروري لانشاء فرنسا العظيمة

ان النصر الذي نحيا به من الآن ايها السادة سننبأه بما يبلغ اليه فضائل النفس الفرنسوية من الكمال وسيشهد يأتي ذلك اليوم الذي تهتف فيه فرنسا من باريس العاصمة الى اصغر قرية واصغر مزرعة لاعلام بجنودنا القادمة مصبوغة بدماء قتلانا من ساحات النصر وسيكون ذلك اليوم من اعظم ايامنا المجيدة ولا ريب في انه في قبضة يدنا ولا يقتضي منا الا الارادة التي نطلبها منكم الآن انتهى .

تأهب فرانسا

يستفاد من الانباء البرقية ان الحكومة الفرنسوية اصدرت امراً عاماً قضى بتجنيد كافة الذين لم يتجاوزوا الرابعة والعشرين سنة من عمرهم بدون استثناء ولا تفريق وان مجلس (الشيوخ) الفرنسوي صادق على جباية ضريبة قدرها عشرة في المائة تؤخذ من كافة الاشياء الكمالية .

وقد شيدت المعاقل وبنيت الاستحكامات التي تصد كل هجوم يقوم به العدو والحماس في مجموع الشعب الفرنسوي بالغ اشده وخصوصاً في الجيش الذي لا يزال يواصل الليل بالنهار في اعداد المعدات وصنع الآلات .

اليابان

أمام الحوادث الروسية

حملت الينا البرقيات قبل اسبوعين خبر تأهب اليابان وارسالهم الجنود الى (فلادفستوك) الميناء المهم للحكومة الروسية في الشرق الاقصى . ثم ورد بعد ذلك ان الحكومة اليابانية قد اعلنت تكذيب ذلك رسمياً

ومهما يكن من الامر فالاخبار الاخيرة تدل على ان اليابانيين متأهبون لمكافحة الطوارئ ومحافظة ما تدعو المصلحة الى حفظه كما تقضي بذلك واجب الحزم وخصوصاً في ابان هذه الحرب التي كثرت فيها الحوادث التي تأتي على خلاف ما في الحسبان

استقلال فنلندا

روت صحف البريد الاخير ان حكومة (فرنسا) الفخيمة وحكومة (اسوج) صادقت على استقلال جمهورية (فنلندا) روسيا

قدوم

قدم العاصمة في الركاب العالي مساء يوم السبت الماضي كل من صاحبي الجاه والاقبال سعادة وكيل الحربية الجليلة الشيخ محمود القيسوني وسعادة وكيل الشافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان

وصاحب الفضيلة والسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد احمد السقاف

والعلامة الفاضل الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة الملوكية

فنرحب بهم جميعاً ونهنئهم بالسلامة

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتي :

وصل السنبوك المبشر من ميدي وفيه ما يأتي :

عدد
٨٢ عقد دخن
٧٢ صندوق سمن
٢٩ عده بن
١٠ كورجه اخشاب روم
٩ « « «
٥ عقد لوبيه
٢ عدله حوت
٧٨ كيس ذره
٤٨ « دخن
المجموع ٣٣٥

ووصل السنبوك الرقوه من دوقه وفيه ما يأتي :

عدد
٢٤ صندوق سمن
٢٨ كيس ذره
٨ « لوز
٢ « ثوم
١٧٨ « دخن
المجموع ٢٤٠

ووصل السنبوك برلس عباس من دوقه وفيه ما يأتي :

عدد
١٩ طرد عي
١٦ عقد لوبيه
١٤ كيس دخن
٢ بيوت سفر
المجموع ٥١

ووصل السنبوك أم الفرج من سواكن وفيه ما يأتي :

عدد
٢ عده جبال
١٣٨ عده بن

ووصل السنبوك فتح الخير من جيزان وفيه ما يأتي :

عدد
١٠ صندوق سمن
٧ كيس زبيب
المجموع ١٧

ووصل السنبوك الامان من جيزان وفيه ما يأتي :

عدد
١٠٠ بن [illegible]
٥٢ ذره
٣٠ دخن
٢ شمع
٢ شنفاص
المجموع ١٨٦

ووصل السنبوك أم الفرج من البرك وفيه ما يأتي :

عدد
١٠٨ كيس شعير
٧ « حنطه
المجموع ١١٥

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة
من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لونده — في ٢ ربيع الثاني

جاء في بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت هجوماً حاول الاعداء القيام به شرق (مولش) وقد القت طياراتنا قنابلها على معسكرات الاعداء واطلقت مدافعها الرشاشة على خنادقهم وفقدت طيارتان من طياراتنا وقد نجح الجنود (الكنايديون) بالهجوم الليلة الماضية على خنادق الاعداء شمال (لنس) وعادوا بالاسرى وانتهت الملاحمات التي نشبت بين الدوريات بفوز الدوريات البريطانية

لونده — في ٣ ربيع الثاني

قامت طياراتنا بغزوات متواصلة يوم الاحد الماضي القت في خلالها قنابلها واطلقت مدافعها الرشاشة ومن ذلك انها القت ستمائة قنبلة على مستودع كبير للمهمات الحربية بالقرب من (دولس) وعلى المعسكرات واكواخ الجنود وعلى محطة ملتقى السكة الحديدية ثم انها هاجمت بمدافعها الرشاشة فرقة من الاعداء كان منهمكاً باطفاء نيران شديدة فسببت قتل كثير منهم وشتت شمل الباقين الذين ولوا الادبار وتركوا النيران على حالها . وقد اضطرت ثماني طيارات المانية الى النزول وصدت ثلاث طيارات اخرى وفقد البريطانيون ثلاث طيارات من طياراتهم

لونده — في ٣ ربيع الثاني

كان الطقس حسناً في هذا اليوم فتمكنت طياراتنا من القيام بغزوة جوية على البلاد الالمانية في بحر النهار نجحت فيها نجاحاً تاماً وذلك انها هجمت على محطة السكة الحديدية وعلى معامل المؤن والذخائر في (كرلسروه) في وادي نهر (الرين) والقت طناً ونصفاً من القنابل اسفر القاؤها عن نتائج حسنة وقد لوحظت انفجارات عديدة في البنايات وما جاورها من الاماكن وفي محطة ملتقى السكة الحديدية في (ناسون) الكائنة في وسط المدينة وفي معامل السكك الحديدية وفي محطة ملتقى السكك الحديدية الصغرى في (كرلسروه) وثبت من الصور الفوتوغرافية التي اخذت من متن الطيارات ان هنالك ناراً هائلة شبت في المعامل على طول خطوط السكك الحديدية وكانت نيران المدافع المخصصة لمقاومة الطيارات في غاية الشدة . وقد هجمت طيارات المانية على اسراب طياراتنا فعادت بالخسران ، وقد توصلت كل طياراتنا الى ثاياتها وعادت سليمة بعد ان اسقطت ست طيارات المانية واضرت بطيارات اخرى لدرجة صيرتها تحلق في الجو على غير هدى .

لونده — في ٥ ربيع الثاني

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان المدفعية نشطت كعادتها والقت الطيارات البريطانية طناً من القنابل على معامل الفولاذ في (تيوغيل) الواقعة في منتصف الطريق بين مدينتي (لوكسبورغ) و(ميتس) والقت نصف طن آخر على محطتين كبيرتين لملتقى السكك الحديدية في جوار (ميتس) ، وقد استعان الالمان لمقاومة طياراتنا بالمدافع المضادة للطيران وبالمصابيح الكشافة غير ان طياراتنا عادت ادراجها سليمة

الميدان الايطالي

لونده — في ٢ ربيع الثاني

شعر الاهالي هنا بصدمتي زلازل يوم الاحد ولم يحصل بسببها ضرر ما

لونده — في ٣ ربيع الثاني

قام الايطاليون باعمال حربية أمس على جبل (آزلوند) وجبل (بتونكي) وجبل (كابوزدلتي) اسفرت عن النجاح واخذوا بخلالها اسرى عديدين

لوندرة — في ٤ ربيع الثاني

يستدل من بلاغ ايطالي ان الايطاليين رغبة منهم في تعديل خطوط القتال من شمال (استريال لبري) الى وادي (كرنيليا) تقدموا الى الامام فنالوا فوائد جمة والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة فاخذوا منهم مائتين وواحداً وتسعين اسيرا ودخلوا خنادق الاعداء في تل جبل (سولارولو) ووسعوا خطوطهم لغاية رأس العسكري الواقع شرق (كنزيلي) ثم استولوا على خنادق الاعداء فاخذوا خمسة وار بعين اسيراً وغنموا مدفعين من مدافع (الهاون) المستعملة في الخنادق .

لونده — في ٤ ربيع الثاني

جاء في بلاغ ايطالي لاسلكي ان الايطاليين صدوا الهجمات التي قام بها الاعداء في جبل (ازولوفو) و (كيوزيلي) وقد اضطر البريطانيون ثلاث طيارات المانية الى النزول والايطاليون طيارتين اللتين .

رومه — في ٥ ربيع الثاني

ألقى السنيور [ميق] وزير مالية ايطاليا خطاباً استنهض فيه الهمم للاقبال على القرض الخامس عشر وصرح بأن العدو بعد فشله بشن الغارة على ايطاليا في ميدان القتال يحاول الآن تحويبها بتضييع اعتبارها وطاقة الغى اصابات وسيكون الفشل نصيبه غير انه لابد من زيادة استيطاط المواد الغذائية ثم بين بعد ذلك بأن فائدة القرض ستكون خمسة وسبعة اثمان في المائة وان شركة التأمين الوطنية ستدخل شكلاً جديداً في أعمالها وذلك بأن تقرض المكتتبين في القرض دراهم في مقابل أو باجمهم المقبلة من المبالغ التي يكتتبون بها

بريطانيا ومستقبل فنلندا

لونده — في ٤ ربيع الثاني

صرح المستر (بلفور) وزير خارجية بريطانيا العظمى في مجلس العموم بأن الحكومة البريطانية قبل ان تعترف بالجمهورية الفنلندية تتوقع من الامة الروسية ان تعبر عن رأيها بهذا الشأن ثم افاض في البحث عن عطف الحكومة البريطانية على فنلندا .

انباء النمسا والمجر

كوبنهاغن — في ٥ ربيع الثاني

جاء في برقية من [بودابست] ان الوزارة المجرية قدمت استقالتها في القاهر بسبب رفض امبراطور النمسا ملك المجر اقتراح رئيس الوزارة بجعل الجيش المجري مستقلاً عن غيره

انباء روسيا

لوندره — في ٢ ربيع الثاني

جاء في برقية روسية لاسلكية ان اللجنة التنفيذية لجمعيات مندوبي العمال والجنود والفلاحين قررت ان تخول اللجان المحلية انتخاب اعضاء للجمعية العمومية حيث ما وجد للاحوال وسيعقد سكان اوكرانيا مؤتمراً في مدينة كييف يوم ٢٠ ربيع الثاني ليتناقشوا بخصوص الجمعية العمومية الاوكرانية ويستفاد من اخبار البحر الاسود ان الاسطول الروسي في البحر الاسود قد انضم الى حكومة اوكرانيا

لوندره — في ٥ ربيع الثاني

جاء في دعوة نشرتها الحكومة الروسية بالتلغراف اللاسلكي ووجهتها الى الجميع قالت فيها ان الحاجة مست الى مساعدة الجيش بالمال فيجب على كل افراد الامة الروسية ان يؤدوا الواجب ويعملوا واوعزت الى اللجان بعمل كلما يلزم لتأمين الاطعمة اللازمة للجيش ولو بجعل العمل اجبارياً في البلاد وقالت ان محاولة عمال السكك الحديدية وغيرهم للاستيلاء على المواد الغذائية المخصصة للجيش سيعاقبون عليها عقاباً شديداً

طوكيو — في ٥ ربيع الثاني

ارسلت الحكومة (اليابانية) بارجة حربية الى (فلاديفستوك) لحماية المصالح الاجنبية فيها .

استوكهلم — في ٥ ربيع الثاني

أعلن قلم المخابرات في (اوكرانيا) أن اوكرانيا أعلنت نفسها جمهورية مستقلة وعينت حكومة مؤقتة لها .

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ٩ ربيع الثاني

ان نيراننا المحكمة قد شتتت شمل الاعداء الذين حاولوا الوصول الى خطوطنا في اكمة غرس في الضفة اليسرى من نهر الموز

باريس — في ٥ ربيع الثاني

صدت المدافع الفرنسوية هجوماً حاول الاعداء القيام به على غابات (لوشوم) في ميدان طوله مائتا متر أما الأعداء الذين تمكنوا من الوصول الى النقط الامامية من الخنادق فقد صدوا على اعقابهم في الحال

في المانيا

امستردام — في ٢ ربيع الثاني

قالت صحف برلين ان مذاكرات هامة جرت بين القيادة العليا ورجال السياسة الالمانين في ٢٩ ربيع الاول بينما كان الامبراطور يقابل ولي العهد والمارشال هندنبورغ والجنرال لودندورف ويتذاكر مع كثير من الزعماء السياسيين وجرت مناقشة هامة بين القيادة العليا والمستشار الامبراطوري في ٣٠ ربيع الاول سنة ٢٣٦ وستكون مذاكراتهما هذه اساساً للمناقشة مع الامبراطور اليوم وسيخطب المستشار الامبراطوري في موضوع سياسة بروسيا الداخلية يوم الثلاثاء ويرد على تصريحات رؤساء وزارات الحلفاء يوم الاربعاء وقد علقت صحف مولنغ على خطاب الدكتور ولسون فقالت انه يرى الاستفادة من الخلاف السائد في المانيا بشأن مسألة الصلح لزعزع المذاكرات الجارية بشأن سياسة المانيا

انباء اليونان

اثينا — في ٤ ربيع الثاني

استعفى المسيو (فنزيلوس) زمام وزارة الحربية وقد عين الجنرال (بوغلس) قائداً عاماً للجيوش اليونانية

تنازع الاحزاب في المانيا

امستردام — في ٤ ربيع الثاني

ان اربعة آلاف شخص من المنتمين الى الحزب الدمقراطي المستقل الذي لم يسمح لاعضائه منذ سنة تقريباً عقد الاجتماع حضروا اجتماعاً عقده اعضاء حزب الوطن في مدينة (ينا) وقرروا فيه باغلبية الآراء الموافقة على عقد صلح عام فما كان من اعضاء الحزب الدمقراطي المستقل الا ان هجموا على مقاعد محل الاجتماع وطردوا منه اعضاء حزب الوطن . وعقد اجتماع في مدينة (فرانكفور) خطب فيه وزير المستعمرات الالمانية الهر (دولف) قرر فيه الحاضرون عقد صلح على اساس المناقشات التي دارت في مجلس الرجستاغ الالماني في ٩ يوليو الماضي بمناسبة قرار حزب الامة

في امريكا

وشنطون — في ٦ ربيع الثاني

أمرت مصلحة الفحم الحجري بايقاف آلات المعامل الصناعية الموجودة في الولايات المتحدة مدة خمسة أيام رغبة في تلافي عجز في الفحم واستثنت من ذلك معامل المواد الغذائية وقال ان الحكومة ستقفل كل المعامل الصناعية يوم الاثنين من كل اسبوع ما عدا معامل المواد الغذائية وسيصير تنفيذ هذا الامر في كل الولايات المتحدة

قضية المسيو كايو

باريس — في ٥ ربيع الثاني

صرحت الصحف بأن القبض على (المسيو كايو) كان على اثر وصول برقية بخصوص برقيات رقية تبودلت بين الكونت (لوكسبورغ) (١) والكونت (برنستورف) البعثة الفرنسوية في (بونس آيرس) في آخر سنة ١٩١٥ بعثت واسطة الكونت (لوكسبورغ) رغبة في سرعة ابرام صلح قريب مع المانيا

[١] [القبلة] الكونت (لوكسبورغ) هو المعتمد السياسي الالماني في البرازيل الذي تناقلت البرقيات اسمه على اثر انكشاف الاوامر البرقية التي كانت تصدر له من حكومته عن طريق بلاد (السويد) أما الكونت (برنستورف) فهو سفير المانيا السابق في الولايات المتحدة وصاحب الدسائس المشهورة التي صرفت الحكومة الالمانية بواسطته ملايين الجنيهات لنيل مآربها وتأييد سياستها

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدة

العدد ١٤٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

العجز عن الشكر

قرأنا فى جريدة (الجديد) الغراء التي تصدر فى (سان بولو) البرازيل مقالة افتتاحية لامندوحة لنا ولكافة الحجازيين من الاعتراف بالعجز عن شكر حسيات منشئها الفاضل لاثباته ارثنا لمفاخر الآباء والاجداد وكل ماهو من المزايا والصفات التى منحها البارى (جل وعلا) وشرف بها البشر عن سائر مخلوقاته

ولا حرج على (القبلة) اذا قالت انها تعجز عن ايفاء حق محمدة ذلك العربى الصميم ومباهاته بسجايا ابناء جلدته لتلمسها بان المدركين لحقائق بلاغة اللغة المجيدة والتعبيرات الدقيقة من ابناء بلادنا وغيرهم من كافة ابناء قومنا سيشاركوننا فى هذا الاعتراف عند قراءتهم لهذه المقالة التالية التى لايخجل صاحبها ولن يخجل ابداً فى كل ما قاله عنا ونسبه الينا لانه لايزال يرى منا (ان شاء الله تعالى) ما يحقق كل ظنونه . والى القراء الكرام نصها . وعنوانها براعة استهلالها :

من العرب وللعرب

اتينا فى الاعداد الثلاثة الماضية على رأى كاتب انكليزي شهير فى العرب . وملخص ما أراد هذا الكاتب قوله هو ان العرب لا ينقصهم شئ من الخصائص التى تؤهلهم للرقى وليس هناك ما يمنعهم من ان يساووا الاوروبيين علماً ومدنية واخلاقاً لانهم كانوا ارقى منهم فى ما سلف ولان ما صاروا اليه من ضعة المنزلة فى الاجيال الاخيرة هو نتيجة اسباب طارئة لا ناشئة

ومما يوجب علينا الشكر لهذا الكاتب هو انه لم يقصد من التباين العظيم الذي كان والكائن بين عرب الحجاز وبين السوريين اليوم مسوغاً لاعتبارنا غير عرب على كثرة ما يوفره هذا التباين من الادلة التى تثبت اعجميتنا الآن من حيث النطق . ذلك لاننا اذا لم نكن عرباً فلا يمكن ردنا الى أصل نفاخر بان نكون منه لان الامم الراقية اليوم تكرهنا على الاكتساب ... وليس فى الانتساب الى الامم المنحطة شئ من دواعى الافتخار . وهنالك [illegible] برفض هذه النسبة (اى انتسابنا للعرب) كنا سادة محترمين والا ساوينا العبيد مهما اختلفنا عنهم مظهراً لان العبد الحقيقى هو المستعبد النفس لا المستعبد الجسد

ان اخواننا العرب الذين كسروا شوكة الترك واقاموا عليهم ملكاً منهم يرأف بهم ويحنوا عليهم ويخاطبهم بلغتهم الكريمة ـ هؤلاء الاخوان الاماجد لبدأن نظموا شؤنهم الداخلية ابان حرب طاحنة ، قاموا مدفوعين بعامل النخوة العربية الى نصرة اخوان لهم فى الشمال عجزوا عن التملص من براثن الفاتحين الظالمين وهم اليوم يمدون لنا يد الاخاء ويتوسلون الينا ان نشاطرهم الحرية التى كسبوها بدمائهم بسماحة وتجرد لم تزدن بمثلهما سوى النفوس العربية الابية ،

وانا والحمد لله نرى فى اكثرنا ميلاً الى مصافحة تلك اليد الكريمة ومقابلة ذلك الصنيع الباهر بالشكر العميم . على ان بيننا لسوء الحظ اخواناً هانت عليهم نفوسهم فاختاروا تمريغ جباههم على اقدام الاجانب واصبح الاجنبي الههم المعبود ، ولهؤلاء الاخوان نسوق كلامنا :

انا فى مقدمة الراغبين فى اقتباس كل نافع عن الاجانب الذين عاشرناهم وعايشناهم ولكن اذا ترتب على الاقتباس تقمص شخصيات ونفوس اجنبية مجناه واهملناه . كيف لا ونحن سلالة قوم اقتبس منهم الغربيون فى ماضى ، وقد ورثنا عن اسلافنا نفوساً تتسع لكل فضيلة ؟ ـ الفقير الجائع يحتاج مال الغنى ولكن ليحذر الفقير من ان يؤخذ بابهة الثروة فيتمنى لو أصبح الغنى من كل وجه . اذ قد يحصل مع الثروة على معدة لاتهضم الحليب فلا يلبث ان يندم على الانتقال ويطلب معدته القوية فلايجدها !

[illegible] من الرقى درجة يتسامى اليها العرب فى هذه الايام ، وهذا وهم تسرب الى العقول فافقدها الرشد . فالحقيقة هى ان السوريين قد ارتقوا عن العرب مظهراً فقط ، أما هؤلاء فقد احتفظوا برقيهم الذى تسلموه عن اجدادهم ، واذا كنا نراهم اليوم متقهقرين مظهراً فقد اثبتوا لنا بفعالهم البيضاء ، ان ظلم الاجيال عجز عن اذلال نفوسهم العالية . وافقادهم عاطفة الشمم والاباء ، وان الفاقة التى ضربت اطنابها فى بلادهم لم تشتتهم أيدى سبا سعياً وراء الثراء والعيش الهنيء ؟ بل ظلوا يحسبون أنفسهم من خيامهم فى قصور ، ومن رمال ارضهم فى جنات ، متحملين مضض العيش والاقلال ، حتى ازفت الساعة فهبوا كرجل واحد يطلبون الاستقلال بحد السيف ، وقد ظفروا به على رغم انوف الظالمين .

وما الذى نراه فى بلادهم اليوم وهم لايزالون يكافحون ويناضلون فى سبيل من يحسبونهم اخواناً لهم ؟ ـ انا نرى حكومة منظمة تهتم أشد الاهتمام فى ترقية شؤون البلاد الزراعية والصناعية وتحارب الجهل بعزيمة لاتقل عن عزيمتها فى محاربة الاعداء .

والآن لنرى ماالذي فعلناه نحن ؟ ـ انا بدلا من ان نحارب الظلم هربنا منه وأممنا البلدان الاجنبية فدأبنا فيها وأثرينا وعشنا على مانشتهى ونريد تاركين للاقدار مهمة تقليص ظل الظلم والاستبداد عن بلاد تركنا فيها ذوينا تتلاعب بهم صروف الدهر كيف تشاء . على ان الفضيلة الوحيدة التى يمكننا ان نسجلها لا تتناهى انا لم نفقد يوماً الرغبة فى العودة الى سوريا على شرط ان يستتب فيها الامن والنظام بسعى سوانا من الانام ـ انكرناها تبعة ، ولكننا لانخجل [illegible] ولكننا نسير اليها بقدم ثابتة حالما تصبح فى بحبوحة ، هربنا منها مظلومة ، وسنهرب اليها غير هيابين ولاوجلين عند ما يبسط عليها العدل ظله المحبوب

مع هذا نرى بعضنا لايخجلون ان يفاخروا العرب برقيهم !

الى هذا البعض والى كل السوريين المهاجرين نقول : انا قد فقدنا كل حق بسوريا وقد اصبحت سوريا اليوم للذين قاسوا فيها مضض الظلم والاستبداد والجوع ، للذين غادروها مرغمين للذين تقلبوا على فراش المرض والوجع دون ان يجدوا طبيباً يشكون اليه اوجاعهم اودواء يخفف آلامهم ويساعدهم على الابلال . لهؤلاء سوريا ولو كانوا عشرة ، ولهم وحدهم حق البت فى مستقبل سوريا ، فاذا ما انقذهم اخوانهم العرب مما هم فيه من الشقاء فهم مخيرون فى ان يهبوا سوريا للعرب ، وللعرب ان يعفوا شأن الكرام ويقولوا : « انا لكم اخوان ايها السوريون لاسادة ، واذا كان لنا عليكم حق المنقذ فهو الاخاء لادائن ولا مدين ، فتعالوا نتكاتف على احياء القومية العربية ونستعيد عزنا السالف ومجدنا القديم » .

ولكن هناك وسيلة ترد للسورى الحق الذى فقده وتجعله شريكاً للمتخلفين ، مهما يكن عددهم وهذه الوسيلة هى التطوع ـ التطوع والانضمام

الى جيش العرب اذا أمكن ، واذا لم يمكن فالى سواه من جيوش الدول المحاربه لاعداء السوريين بشرط ان لا تجعل تلك الدولة قبولها المتطوعين السوريين وقفاً على قبول السوريين بشروط تتناول مستقبل سوريا لان الغير متطوعين منهم قد فقدوا كل حق فى سوريا والذين يتطوعون لايستعيدون حقوقهم الا بعد أن يدخلوا البلاد ظافرين . ولما كان التطوع يحتاج الى سعي ومال فحكم الساعين والباذلين يجب ان يكون حكم المتطوعين فى كل شئ ، اى انهم يظلون غير اهل للاشتراك فى تقرير مستقبل سوريا حتى تحرر البلاد

ليفتكر فى ماتقدم الذين هربوا من سوريا وانكروها ثم عرضت لهم سانحة فلم يأنفوا ادعاء ملكيتها والحق فى بيعها !

والله لو باع المهاجرون السوريون فى البرازيل بلاد البرازيل لما كان عملهم اكثر فظاعة وسخافة من بيع سوريا !

واخيراً ليذكر الجاهلون والمتجاهلون انا نهضنا لنكفر عن ذنب اقترفناه ونسترد حقاً فقدناه ، وشتان بين هذا النهوض الشريف والاقدام على بيع ماهو ليس لنا حالما سمعنا بعض الخونة منا ينادون : « اين اليائسون » .

[القبلة]

ايه يا ابناء العرب عامة والحجازيين خاصة

انظروا ماذا تقول عنكم من فى البلاد القاصية من اخوانكم ابناء اولئك الذين اعترف بمزاياهم وخصالهم التى امتازوا بها أفاضل كل فن فى كل عصر ، انظروا الى قوله (أما هؤلاء فقد احتفظوا برقيهم الذى تسلموه عن اجدادهم ، واذا كنا نراهم اليوم متقهقرين مظهراً فقد أثبتوا لنا بفعالهم البيضاء ان ظلم الاجيال عجز عن اذلال نفوسهم العالية وافقادهم عاطفة الشمم والاباء) فقد وصفكم بقوله هذا بالجوهر الذى تغشاه القشور فلا تمس بشرف جوهريته . وان هذا الوصف لهو أصغر ماوصفكم به ، من أباء نفوسكم وعلو هممكم ثم انظروا اليه وهو يقول مباهياً بكم ومبتهجاً بفعالكم (وما الذى نراه في بلادهم اليوم وهم لا يزالون يكافحون ويناضلون فى سبيل من يحسبونهم اخواناً لهم ؟ - انا نري حكومة منظمة تهتم أشد الاهتمام فى ترقية شؤون البلاد الزراعية والصناعية وتحارب الجهل بعزيمة لاتقل عن عزيمتها في محاربة الاعداء)

وصفكم بهذه الصفة التى تعجز اعظم امة راقية عن نيلها وهى فى مثل هذه الحالة . اما جنته عراقة عربيته التى اثبتها بقوله (ان الفاقة التى ضربت اطنابها فى بلادهم لم تشتتهم ايدى سبا سعياً وراء الثراء والعيش الهنئ بل ظلوا يحسبون انفسهم من خيامهم فى قصور ، ومن رمال ارضهم فى جنات ، متحملين مضض العيش والاقلال ، حتى ازفت الساعة فهبوا كرجل واحد يطلبون الاستقلال بحد السيف وقد ظفروا به على رغم انوف الظالمين) فقام يفاخر بكم وبنفسه بين الامم ولسان حاله ينشد عن تلك المفاخر

ورثناهن عن آباء صدق

ونورثهن ان متنا بنينا

تكتفى (القبلة) باطراء أخيكم كاتب هذه الرسالة ، بهذه الكلمات الوجيزة . وهى تعلم انها لو اشغلت اعمدة (القبلة) وشأنها معها فى اطراء عواطفه وافتخارها به لما ادّت ما يجب . ولكنها رأت الآن ان تقتصر على هذا القدر وهي تزف اليكم معاشر الحجازيين رسالة ذلك الاخ لتشكروا الله على ما منّ به عليكم . ولتعلموا ان البارى (جل شأنه) قادر على ان يدخل عباده الجنة بغير عمل ولكنه فرض الصلاة والصوم ونحوهما من التكاليف الدينية المعلومة لتكون وسيلة لها . وكذا المفاخر والمعالى لا بدّ لها من اقتحام مشاقّ ومكابدة عناء ، للوصول اليها كما قال شاعركم المجيد .

(لولا المشقة ساد الناس كلهم)

فانظروا الى ما اكتسبتموه من الذكر الجميل الذى ملأ الآفاق وافتخر به ابناء عنصركم فى اقطار الارض . واي مفخرة أكبر من انقاذكم لابناء اخوتكم ونسائهم من ان يطأهن من تأبى عربيتكم أن ينظر اليهن فضلا عن ان يذلهن أو ينال منهن ماتشمئز منه الشهامة العربية وتتزق له غيظا ،

ها هو صاحب هذه الرسالة عند مارأى مايكره وتوقعه فى قومه ووطنه قال لاعين ترى ، ولا قلب يحزن ، وفارق وطنه ، وعطنه ، ولما سمع من اخباركم ماسمع ، افتخر وباهى الامم حتى خرق الارض وبلغ الجبال طولا بابتهاجه بكم .

وهاهم الذين يرتشون ، ويؤجرون على ذلة قومهم وامتهان وطنهم يرتكبون من الجرائم والآثام مارتكبون ضد قومهم وبلادهم ، كشكيب ، وما أدراك ، ماشكيب ، فاي الفريقين أحق بالفضل ، والحسب ، والنسب ، والنجابة ، وعراقة الأصل ؟؟

نترك الحكم فيها للفضيلة وأربابها . ولله در صفوان ابن امية حين يقول : (لان يربنى رجل من قريش خير من ان يربنى رجل من هوازن)

وما احسن قول القائل :

اذا عربيّ لم يكن مثل سيفه

مضاءً على الاعداء انكره الجد

نعم . تقول القبلة هذا القول بملء فيها ولاتحاذر شيئاً . لان اول ماتحث اليه المدنية الحاضرة ، وخطباؤها ، وبلغاؤها ، ومدارسها ، ومساهدها ، انما هو العمل (للوحدة الجنسية) فلنترك تطبيق هذه القاعدة على حسيات (جديدنا) وصاحبه او (شكيبنا) و (مقتبسه) و (شرقه) للفضيلة العالية وأربابها ايضاً .

ولا يعد ذكرنا لشكيب وزمرته اهتماماً به او نحو ذلك . كلا . ثم كلا . بل ليكون مزدجراً لامثاله الذين يبتاعون شهامتهم القومية وحميتهم الجنسية ، (ان كانت فيهم حمية وشهامة) لراتب يتلقونه ، او لوسام يتقلدونه ، وهم يرون اعراض جاراتهم وسواهن من العربيات ذوات العصمة تنتهك امامهن . الحالة . التى لا يرضى بها (والعياذ بالله) حتى كلاب الاسواق التى اذا ارتكب بعضها شيئاً من ذلك . نهشته البقية وعوت حوله لتزعجه .

فيا للحمية ، من ارباب الصحف والمجلات والخطباء ، والكتاب ، واصحاب الاقلام ، والاساتذة الاجلاء ، والوعاظ الفضلاء ، ليحافظ كل منكم حقوق جنسيته من ان يخل بها امثال هؤلاء الذين سلبهم الله من تلك المزية .

تصحيح غلط

وقع فى السطر (١٨) من العمود الاول من افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضى غلط مطبعى فقد جاء فيه (ونقل الحكومة الفرنسوية مقرها الى - نيس -) والصواب الى (بوردو) فليصحح .

أخبار المعسكرات العربية

اسر قائمقام (طفيلة) وقائدها

وردت فى مساء أمس من سمو الامير فيصل هذه البرقية التالية :

قدمت لجلالتكم قبل هذا عظيم التهانى باستيلاء جناحنا الأيسر على (طفيلة) التى تبعد عن (الكرك) يوماً واحداً . وقد اسرنا (القومندان) ومائة وخمسين جنديا واسرنا ايضا (القائمقام) وجميع موظفى الحكومة بها

فيصل

الاستيلاء على قافلة للعدو . اغتنام ١٧ الف جنيه

وردت من سمو الامير عبدالله فى مساء امس البرقية التالية :

علمت مسالحنا فى شرق وشمال (المدينة) بخروج احد موظفيها لجلب النقود وبعض حاجيات من (حائل) فظفرت فى ٢٨ ربيع الاول بقافلة حاملة قماشاً ونحاساً وسكراً و ١٧ الف جنيه فاغتنمتها ولم ينج ممن رافقها سوى الموظف المذكور وثلاثة اشخاص

قسم من جنودنا يغتنم من العدو سمنا وغنما

وجاءنا فى بريد امس من قيادة الجيش الهاشمى المسكر فى (مجزان) نبأ تحريرى عما يأتي :

فى ٢٦ ربيع الاول غنمت احدى مسالحنا المربوطة بمركز (مجزان) من فصيلة للعدو فى موقع (قريظ) ستة جمال واربعة بنادق بعد قتل اصحابها . وقبله غنمت مسالحة اخرى عدداً وافراً من الاغنام واحمالاً من السمن قادماً بها احد التجار للعدو بطريق (الهيله)

أخبار خارجية

انور باشا

وخطابه فى مجلس المبعوثان

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة (بالكوكب) الاغر لكاتب فاضل فنشرناها برمتها ليقف القراء على وقاحة القوم . ومايتحلونه لهزائمهم من الاعذار الواهية التى يخجل ذو الضمير الحى من أجرائها على لسانه فضلا عن ترديدها والمجاهرة بها

وهذا نص المقالة :

أنور باشا يظهر بثوبين فى آن واحد فبينما هو فى صوف الحمل فى طرابلس اذا هو فى جلد النمر فى سوريا ولبنان . وبينما هو قائم بين يدى السلطان اذا هو يمشى فى جنازة ولى عهده بثوب القاتل البرئ . وبينما هو يتظاهر بمبدأ الاتحاد اذا هو يوقف جمال باشا بين يديه تلك الوقفات امام الوفود السورية ويجعله ينزع عنه رداءه أمام الالوف المؤلفة من الجنود والضباط . وان كان عمله هذا لايؤثر عند السوريين الذين يحفظون لجمال باشا المقام الاول من أجل فتوحاته السياسية كما يسميها هو نفسه .

ان هذا الجندى المتشبع بالدم والذى يجد وراء تمثيل رواية نابليون وراء ستار الاسلام يعوزه أن يكون خطيباً بعد أن حصل على ثقة الجيش ولكن يظهر أنه لم يمرّن نفسه وراء الامواج ولم يحيى حياة (ديموقليس) وان كان يميل بعضا لتقليد (بتمان هولوغ) خطيب الالمان ورأس وزرائهم سابقا بجمله القصيرة المقتضبة ونكته السياسية الظريفة :

أمامى العدد ٦ ٢٨ من مجلة « العالم الاسلامى » التى يصدرها فى الاستانة الشيخ عبدالعزيز جاويش وفيه خطاب أنور باشا ورسمه فى أعلى الخطاب فلننظر ماذا يقول هذا القائد الخطيب :

قال الناظر بعد أن طلب (تخصيصات مهمة) وأجلى الحالة فى العراق :

« وأما الحالة فى حدودنا الشرقية فانها بالنسبة لنقص بعض وسائطنا النقلية وعدم امكاننا حشد جنودنا فى الوقت اللازم اضطررنا لسحب قواتنا فى ارزنجان من تعرض العدو الذى تبين له أن ذلك الانسحاب لم يكن الا لبعض احتياجات ضرورية ولكنا كنا مع الاسف قد تركنا بعض أراضينا فى يد العدو »

والشئ الغريب فى هذا الكلام ان الذى كان يستمد لمهاجمة القوقاس وضم العنصر الجركسى لدائرة المعارف التركية ويوزع فى طول البلاد وعرضها صورته منقوشا تحتها هذه العبارة (جسور وشجيع قهرمان أنور باشا قفقاس ميدانئده) أى (أنور باشا المغوار

والبطل الشجاع فى ميدان القوقاس) راكباً على جواد رافعاً احدى يديه ويكفكف الاخرى كأنه فرس امرئ القيس التى يقول فيها :

وقد أغتدى والطير فى وكناتها
بمنجرد قيد الأوابد هيكل
مكرّ مفرّ مقبل مدبر معاً
كجلمود صخر حطه السيل من عل

بعد هذا أصبح يعترف بعدم إقتداره على الدفاع وحشد الجنود وادخار المؤونة فى الوقت اللازم ، ويقول أن جنوده انسحبت لايجابات ضرورية ونحن لانعلم ان كان مصدر هذه الايجابات هم الروس أنفسهم أم عدم الاقتدار على الدفاع أم هما الاثنان معاً ؛ وهل كان أنور باشا يتصور كيفية الانسحاب يوم كان يضع الخطط الحربية لمهاجمة القوقاس . . .

لنعد للخطاب قال الخطيب :

« ان ما فقدناه فى هذه الجهة من الاراضى لوقيس بما فى أيدى المتفقين من أراضى نفس العدوّ الذى فى يده أرضنا وبما أحتل من أراضى رومانيا باشتراك الجنود العثمانية لكان الفرق عظيماً والبون شاسعاً وكانت درجة ما فقدناه من الأراضى لاتذكر قطعيا بجانب تلك الاراضى التى فى يدنا اليوم من أملاك العدوّ . أعنى أنه لوفرض وعقد الصلح اليوم لكان لدينا مما ينوف عن ما فقدناه ويعوّضه لنا بكثير جداً »

والمعنى ان تركيا التى كان من جملة ممالكها دار السلام والبيت العتيق وبيت المقدس اصبحت (مال قبان) اذا رجحت احدى الكفتين اكلت الاخرى من عندها وهذا ما يجرى اليوم اذ بينما يسترجع الالمان الاراضى النمساوية فزعمون بذلك كفتهم (ان كان للاراضى المفتوحة قيمة فى النتيجة) نرى البريطانيين يستعيدون ما تخسره حليفتهم فى الغرب من تركيا فتساوى كفتا الميزان وتتلاقيا فرسا الرهان على ان الخطيب يقول :

« ان ما تركناه من أراضينا للعدو لايساوى ما بيد متفقينا من نفس أراضيه » ولا نعلم ان كانت هذه النسبة زالت بعد ان سقطت دارالسلام وبيت المقدس ووصلت الجنود العربية الى ما فوق معان ! . . .

ابن الخضراء

خطبة المسيو كلمنصو

في مجلس النواب

« لم اسع وراء السلطة ولم اتعلق للقوّة ومع ذلك فأنا فى هذا المنصب العظيم الذى ترونى فيه . وقد جئت الآن الحكم مدفوعاً بعوامل عديدة اهمها ان فى تاريخ الامم ساعات عصبية تقضى على كل وطنى صادق ان يخاطب الامة ويجاهر باغلاطها والاخطار التى تنشأ منها . ويحق لكل انسان فى هذه الحال ان يعرب عن رأيه فى الرجال الذين استلموا زمام الاحكام والخطط التى نهجوها . واذا شئتم ان تقفوا على حقيقة افكارى فاعلموا أنى لست بآسف لشئ الا لأن الرأى العام اكرهنى رغم انفى والذين قلدونى هذا المنصب على استلام زمام الامور فى فرنسا فى هذه الساعة الدقيقة فالموقف رهيب جداً لان الامة تطلب منى أكثر مما استطيع تقول لى الأمة « اعرب عن آرائك فى اغراض الحرب وعصبة الامم » ولكنى اعتقد انى اجبتها الى ذلك سلفاً وقلت لها ان الواجب يقضى علينا بان ننتصر لنكون عادلين . وان نطالب بكل حقوق الافراد والامم التى يليق بها ان تحكم نفسها . أليس هذا القول خطة حسنة ؟ أليس هو واضحاً يفهمه الجميع ؟

اننا نعيش ايها السادة فى عصر يعتقدون فيه لسوء الحظ بقدرة الكلام على تحرير الامم لكنهم يعتقدون خطأ لان كلمة « الحق » و « العدل » و « الحرية » قديمة ولانها كانت موضوع بحث البشرية منذ الخليقة الى الآن

المسيو دوى ـ اطلب من رئيس الوزارة ان يحدد هذه الكلمات

المسيو كلمنصو ـ لا اقدر ان ازيد شيئاً على ما قاله سلفائى فعليكم ان تطلبوا منى عملاً فانى جئت لاعمل فقط

تعتقدون ايها السادة ان عصبة الامم تستطيع ان تسوى كل شئ . فالواجب فى هذه الحال ان نفهم حقيقة هذا الاعتقاد

لقد انشأ المسيو ريبو فى وزارة الخارجية حيث المسيو بيشون اليوم لجنة عظيمة مهمتها التمهيد لعصبة الامم . وهذه اللجنة تتألف من المسيو بورجوى والمسيو رينول والمسيو لافيس وغيرهم من كبار الرجال واصحاب الآراء الصائبة الذين اخذوا على عاتقهم تنظيم عصبة الامم

والحقيقة ايها السادة ان كثيرين من المفكرين والفلاسفة والنواب والاعيان ورجال السياسة والفرنسويين يعتقدون بعجائب عصبة الامم (احتجاج من جانب الاشتراكيين) اما انا فلا ارى ان الحرب الحاضرة يجب ان تنتهى بمثل هذه العصبة لاسباب عديدة منها انكم لوطلبتم منى فى المستقبل ان اشرك المانيا فى عصبة الامم لما وافقت على طلبكم

المسيو رافين دوجن ـ اغرسوا اذاً بزور الحقد واعدوا معدات الحروب المقبلة

المسيو كلمنصو ـ وماهو الضمان الذى نجده فى عصبة الامم ايها السادة

تقولون ان هناك توقيعاً رسمياً فاسألوا البلجيك عن اعتقادها وثقتها بتوقيع المانيا . ان عصبة الامم تحتاج الى امم تستطيع أن تتحرر . لذلك تقولون دائماً ان المانيا يجب ان تسحق الفكرة العسكرية البروسية قبل ان تدخل فى عصبة الامم ولكنها لسوء الحظ لاتفعل ذلك بل انها تروم ان تظل القوة بيد تلك الفكرة

المسيو فورجو ـ يجب ان نفكر من الآن فى اعداد معدات السلم

المسيو كلمنصو ـ ان رأى المسيو فورجو هو رأيى ورأى كل منكم ولكن حضرته يريد ان نتكلم عن الصلح ونحن فى اشد ساعات المعركة . وهذا مالا نطيقه على الاطلاق

انظروا ايها السادة وجه الخلاف بينى وبين المسيو (فورجو) ان حجته حجة قوية لاترد لواقتصرت الحال على النظريات ولكننا اذا رجعنا الى الحقيقة ورأينا انفسنا ازاء انسانية حية ذات فضائل ورذائل فى آن واحد ما استطعنا أن نقبل مالا نعرف نتائجه أن اولئك الجنود الذين فى الخنادق والنساء والشيوخ والاطفال الذين يشدون ازرهم فى المؤخرة يفكرون كلهم فى الصلح وهم يحاربون من اجل الصلح الوحيد الذى يحفظ لهم شرفهم وكيانهم القوى

واذا سألتمونى الآن عن اغراض الحرب فاجيبكم ان اغراضنا هى ان نخرج ظافرين من هذه الحرب

المسيو (برنى) ـ هذه اغراض الالمان عينها

المسيو (كلمنصو) ـ دعونى اتكلم واعلموا انى اعرف كل ما تفكرون فيه واشارككم فى قسم منه واجاهر بان فى نفوسكم عظمة وجلالاً لامثيل لهما لانكم تودون ان نعمل كلنا لحمل الصلح المقبل اعظم صلح عادل على الإطلاق لذلك اقول لكم أن جميع الذين يحاربون الآن فى الخنادق ويريقون دمائهم فى سبيل الوطن يطلبون الصلح من صميم فؤادهم ولكننا اذا قلنا لهم وهم غائصون فى بحر من الدماء والوحول حيث يعرضون حياتهم كل يوم للخطر الشديد ان مفاوضات الصلح ابتدأت أو تبتدئ قريباً وان الحرب قد تضع أوزارها فتنتهى آلامهم ويعودون الى اوطانهم فكيف يكون حالهم اذا قلنا لهم ذلك ثم عقب قولنا هذا تقهقر او هجوم . ان هذه الخطة ايها السادة من اعظم الخطط التى تؤدى الى نزع سلاح الامة .

انباء متفرقة

من الصحف

تأهب امريكا

كنا قد نشرنا فى عدد ١٤٧ من (القبلة) فى قسم البرقيات المنشورة بالصفحة الرابعة برقية واردة من (واشنطن) جاء فيها ان المستر (باكر) وزير حربية (امريكا) اعلن بأن الجيوش (الاميريكية) التى تحمل السلاح فى ميدان القتال وتحت التمرين تبلغ نصف مليون جندى وعلقنا عليها يومئذ بان الذى يتبادر الى الذهن ان فى البرقية خطأ فى مقدار ذلك العدد كما تدل عليه اخبار البرقيات والصحف وقد حمل الينا روتر امس نص تلك البرقية وهى تدل على خطأ فى البرقية السابقة كما اشرنا اليه وهذا نص البرقية الواردة :

وشنطن فى ١٢ يناير :

اعلن المستر باكر ناظر الحربية انه يوجد الآن نحو مليون ونصف مليون من الجنود الامريكية فى ميدان القتال او تحت التعليم فى امريكا وخارجها ولم يسبق فى تاريخ العالم ان تم تجنيد جيش بهذا العدد وتأهيبه وتعريبه بهذه السرعة

وكان قسم الطيران فى اول يناير مؤلفاً من ٣٩٠٠ ضابط و ٨٢١٢٠ من الجنود مع ان عددهم فى اول ابريل السابق لم يزد عن ٦٥ ضابطاً و ١١٢٠ جندياً

وينشئ الامريكيون خطوطاً مستقلة للمواصلات والتموين في فرنسا . وقد وضعوا خططاً عظيمة لصنع آلات حربية جديدة . وسيعرض على مجلس الامة لوائح تشريعية تقضى بتعيين ايام مخصوصة يمتنع فيها القوم عن اكل خبز القمح .

الحلفاء والنصر

جاء فى برقية من باريس ما يأتى

قال [اللورد دربي] فى رسالة الى جريدة الماتان انه يرجو ان يعود جنود الحلفاء الى اوطانهم فى السنة القادمة بعد انتصار الحق على القوة

واعترف [اللورد نورسكل] فى رسالة نشرها لعيد رأس السنة أن امام الفرنسويين والبريطانيين سنة عصيبة ولكنهم بعد ماشدت اميركا ازرهم سيثبتون الى ان يحرزوا النصر قال وعسى الحرب أن تنتهى قبل عيد رأس السنة القادم

الوحدة العسكريه

بين جيوش الحلفاء

لقد اسفر مؤتمر الحلفاء الذى عقد فى باريس لتحكيم الروابط بين الحلفاء وتقوية دعائم الوحدة بين الجيوش فى الميادين عن نتائج حسنة جداً ومن نتائج هذا المؤتمر توحيد الحركات الحربية فى الميادين كلها فاصبح الميدان الغربى على اثر هذا التوحيد يطلق على الميدان الايطالى كما يطلق على ميدانى فرنسا والبلجيك وهذا من الاسباب التى تقوى دعائم الوحدة التى هى اكبر اسباب النصر النهائى المنتظر

مفاوضات الصلح

جاء فى برقية من (امستردام) أن رؤساء مندوبى الدول المحالفة الجرمانية الذين انيط بهم مفاوضة روسيا فى شأن الصلح قد ارسلوا برقية لا سلكية موقعة باسمائهم جميعاً الى رئيس وفد الصلح الروسى يقولون له فيها ان المدة المضروبة لمعرفة رأى الحلفاء فى شأن الصلح العام وقدرها عشرة أيام قد انقضت ولم يأتنا عن ذلك شئ ما

تأهب فرانسا

وضعت الحكومة (الفرنسوية) كافة بواخر الفرنسويين التجارية تحت سلطتها للقيام بمهمات الحرب .

استقلال فنلندا

جاء فى برقية من (لندن) ان المانيا قد اعترفت باستقلال (فنلندا) وصادقت على جمهوريتها

وقد روينا فى العدد الذى قبل هذا خبر مصادقة (فرانسا) و (اسوج) على استقلالها ايضاً

منشور رئيس الوزراء

في بريطانيا

جاء فى برقية من (لندره) انرئيس الوزراء فيها نشر منشوراً على الامة يناشد فيه الجميع ان يفرغوا قصارى جهدهم فى هذه الايام العصيبة دفاعاً عن المبداء الذى اتحدت دمقراطيات العالم على الدفاع عنه ثم نوه بعشاق الجيوش وبذلها فقال ان ما يطلب بذله من المقيمين فى الوطن لايذكر على الاطلاق فى جنب ما يطلب فى كل ساعة من الجيوش وان لكل امرئ ولكل امرأة نصيباً فى الحرب سواء كان كبيراً او صغيراً وان التوفير والاقراض ضروريان جداً فعلى الجميع ان يوفروا ما استطاعوا ويقرضوا الامة ما تيسر لهم اقراضه وعلى كل رجل وامرأة وولد ان يسعى لزيادة ما عنده من سندات قروض الحرب وان يجعل هذا الامر من الامور التى يقضى بها الشرف

الحالة الحربية

جاء فى برقية واردة من واشنطن ان المستر (باكر) وزير الحربية قال فى بيانه الاسبوعى أن العام الجديد استهل والبريطانيون متفوقون فى سهل فلندر وان معركة كبراى اثبتت ان استحكامات الالمان يمكن خرقها والاستيلاء عليها وقد أصاب البريطانيون جيوش الالمان فى هذه المعركة باعظم نكبة نكبوا بها منذ معركة المارن

وقال ان مفتاح جهة (لان) قد اصبح فى ايدى الفرنسويين باستيلائهم على (شمان ددام)

وان نقل الجيوش الجرمانية فى ايطاليا يدل على ان القيادة لا تجرى هناك على خطة حربية معينة تبنى عليها اساس حركاتها ولكنها تسير على قاعدة تربص الفرص

قدوم

فاتنا ان نذكر فى عدد يوم الاثنين الماضي ان سيادة الشهم الهمام . الشريف (محسن بن منصور) قائمقام جده قد قدم (مكة المكرمة) فى ركاب جلالة الملك المعظم ايضاً

فنرحب به ونهنئه بالسلامة

خطاب

لمشتركى (القبلة) فى العاصمة

قد اتخذت هذه الادارة طريقة جديدة لتوزيع (القبلة) على مشتركيها فى (مكة المكرّمة) بحيث لايبقى محل للشكاية من انقطاع الاعداد او تأخرها عن موعدها فعلى كل من لاتصل اليه الجريدة فى وقتها المعهود ان يراجع الادارة لتطبيق قاعدة المسؤلية على الموزع .

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك فتح الخير من جيزان وفيه ما يأتى :

١٨ بن قهوه — ١٠ صندوق سمن
٧ كيس زبيب

ووصل السنبوك الامان من جيزان وفيه ما يأتى :

١٠٠ بن قهوه — ٥٢ كيس ذره
٣٠ « دخن ٢ عده شنفاص ٢ « شعير

ووصل السنبوك المسهل من ميدى وفيه ما يأتى :

١٣ رأس غنم ١٤ عدله بن ٧ « جمل

ووصل السنبوك النصر من ميدى

٢٨ رأس جمل ٧ « غنم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ــ فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء هاجموا نقطة بريطانية شرق [ايبى] وخسر البريطانيون قليلا من جنودهم وبالرغم من الطقس الردئ فى الليلة الماضية ألقت الطيارات البريطانية قنابلها على قسم وافر من السكك الحديدية فى (برنسدوف) على مسافة ثلاثين ميلاً من الجنوب الشرقى من (متس) وعلى السكك الحديدية جنوب (فتس) وعادت الطيارات المذكورة سليمة .

لوندره ــ فى ٧ ربيع الثانى

اذاعت جريدة (التيمس) بان الفيلد مارشال هيغ منهمك الآن بادخال كثير من التغيير والتبديل فى هيئة معيته ومن ذلك تعيين (السرهربرت) رئيس اركان حربه .

لوندره ــ فى ٨ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء قاموا بهجمات عديدة فى الليلة الماضية وهذا الصباح فى (نوف شابل) وجنوب (لنش) . واسقطت طياراتنا اربع طيارات المانية واضطرت طيارة اخرى الى الانسحاب

ميدان فلسطين

القاهرة ــ فى ٧ ربيع الثانى

وورد اليوم صباحاً ــ [بلاغ رسمى] بما يأتي :

تقدمت جيوش الويلس البريطانية تقدماً قليلاً شمال بيت المقدس فلم تلق الامقاومة ضعيفة ورمت احدى طياراتنا طيارة للاعداء فحطمتها . وصدت طياراتنا طيارتين للاعداء فاضطرتهما الى التحليق على غير هدى

القاهرة ــ فى ٨ ربيع الثاني

صباحاً ــ [بلاغ رسمى]

ان التقدم الذى جاء ذكره فى بلاغ أمس كان على خط طوله أربعة اميال ومنتهى عرضه ميلاً واحداً وقد أخذت الجيوش البريطانية بعض الأسرى وألقت الطيارات البريطانية ثمانين قنبلة على محطة سكة حديدية وعلى المعسكرات المجاورة لها وألقت نيرانها على طيارة للأعداء وما لبثت أن شوهدت هذه الطيارة متحطمة فى الأرض

التمرد فى الاسطول الالماني

لوندره ــ فى ٦ ربيع الثانى

اتصل بجريدة (الديلى اكسبرس) من (جنوه) ان بحارة الغواصات الالمانية ابتدأت بالتمرد فى مدينة (كيال) فى ٢٤ ربيع الأول وما لبث تمردهم أن انتشر بين فريق من بحارة الطرادات الألمانية وتدور على الالسنة ان المتمردين الذين يضمون بينهم كثيراً من الذين اشتركوا فى التمرد الاول قد قتلوا ٣٨ ضابطاً . وبالرغم من كون هذا التمرد كان علياً فالظواهر تدل على ان رجال البحرية الالمانية لاينظرون الى الغواصات بعين الارتياح لان عدد الغواصات التى تعود الى مرا كزها يتناقص شهراً بعد شهر .

فى شرق افريقيا

لوندره ــ فى ٧ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ من ميدان افريقيا الشرقية من [فورنجرنستن] ان الدوريات البريطانية التقت بالأعداء فى نقطة ملتقى نهر [ليفنبولا] فالتحمت معهم فى الجهة الشمالية وقد الحقت بهم دورياتنا خسائر تستحق الذكر

الميدان الايطالى

لوندرة ــ فى ٩ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ ايطالي لاسلكى ان الايطاليين صدوا هجوماً شديداً قام به الاعداء بعد معركة دموية شرق (كبوزيل) فأخذوا ١٧٩ أسيراً والحقوا باعدائهم خسائر جسيمة

لوندره ــ فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ (ايطالي) ان المدفعية الايطالية اوقفت هجوماً كبيراً حاول الاعداء القيام به على رأس جسر (كبوزيله)

لوندره ــ فى ٨ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى ان الايطاليين أسروا فى ٤ و ٥ و ٦ ربيع الثانى ٤٩١ أسيراً وغنموا مدفعين رشاشين وآلتين لرمى القنابل .

انباء روسيا

بتروغراد ــ فى ٦ ربيع الثاني

يستفاد من البرقيات الواردة الي الصحف ان معركة منتظمة جرت فى شوارع مدينة (اودسا) بين الجيوش الاوكرانية وبين الجنود والبحارة المنتمين الى المكسماليين . وقد استولت الجيوش الاوكرانية على المسرح وبناية أخرى ووضعت المدافع الرشاشة فى الشوارع فانتشر اطلاق النيران فى كل أطراف المدينة وجرح قائد الحرس الأحمر جرحاً مميتاً واشتركت البوارج الحربية باطلاق نيرانها .

بتروغراد ــ فى ٨ ربيع الثانى

تحوم المخاوف المتناهية حول جلسة الجمعية الدستورية التى تعقد غداً . وهناك عدد غفير مزمع على تأييد الجمعية المذكورة ويخشى أن تحول المصادمات التى قد تحصل فى الجلسة الى ملاحمات دموية غاية فى الشدة ، ويحشد مندوبو الحكومة ألفي جندي من (كرنستاد) و (هولسنفور) ليضعوهم فى جوار قصر (توريد) (١) الذى تعقد فيه الجمعية . وقد فتحت الجمعية بعد ظهر اليوم فى الساعة الرابعة زوالية برئاسة المسيو (اسفر نيلوف) رئيس لجان (استوفيت) المركزية وقبل فتح الجلسة بأربع ساعات هجم فريق من المكسيماليين على موكب جمعية الدفاع عن الجمعية الدستورية فمزق اعلامها . وصدر الامر فى بادئ الامر باطلاق النيران فى الهواء وعقب ذلك اطلقت المدافع الرشاشة والبنادق فقتلت بعض الاشخاص من ضمنهم المسيو (سروغضينوف) أحد اعضاء اللجنة التنفيذية لمندوبي الفلاحين وجرح كثير من الاشخاص من ضمنهم بعض النساء

فى امريكا

وشنطون ــ فى ٨ ربيع الثانى

ستعرض الحكومة يوم الاثنين على مجلس الشيوخ مذكرة تقضى بتأسيس مجلس حربي مؤلف من ثلاثة اعضاء ملكيين و . . . (٢)

البريطانيون وهولندا

لوندره ــ فى ٧ ربيع الثانى

ظهرت المذكرة البيضاء المحتوية على المخابرات التى دارت بين حكومتى (بريطانيا) العظمى و (هولنده) ويستدل منها ان معتمد (هولنده) فى (لوندره) طالب الحكومة (البريطانية) فى ٩ المحرم بتعويض خسارة الباخرتين الهولانديتين . (النى) و (برتسبى) من جرائر اعمال غواصات الاعداء وذلك ان الباخرتين المذكورتين اضطرتا الى الالتجاء الى مرفأ بريطاني بينما كانتا قادمتين من (افريقيا) الغربية الفرنسوية فرد عليه المستر (بلفور) وزير الخارجية البريطانية نافياً تحمل مسؤلية خسارة بواخر المحايدين بسبب الفظائع الالمانية وصرح بأن الحكومة المحايدة التى لاتتظاهر بالاحتجاج على مثل هذه الاعمال التى تقوم بها الغواصات وتحصر مساعيها بمطالبة الحكومة (البريطانية) تنتهج خطة لاتتفق مع الحياد ثم قال انه يصعب على دولة اشتهرت بصداقتها أن تمعن النظر فى مثل هذا الطلب ويرى فيه المجاملات السياسية . فاعاد معتمد (هولنده) الكرة فى غرة ربيع الاول ونازع الحكومة (البريطانية) الحق فى ارسال باخرة محايدة الى مرفأ بريطانى فى مثل هذه الظروف وقال انه يتعذر عليه ان ينفك عن المطالبة بالتعويض . فاجابه المستر (بلفور) وصرح له ثانية بانه يتعذر عليه تلبية طلب الحكومة (الهولندية)

---

(١) قصر توريد المشهور الذى كان مجلس الدوما يعقد فيه جلساته

(٢) لم تأت البرقية على ذكر الاعضاء العسكريين و الاغلب ان هنالك تحريفاً

اشتراك جريدة (القبلة)

العدد ١٥٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح
الى الفاضل الذى يتخذه السوريون
من ممتازى الدرجة الاولي
من زعمائهم

وقفنا على كتابك المختصر وعلمنا مآله . وفى الحقيقة فان سلامتك من شرورهم وبقائك عامن بين ظهورهم لمن اكبر الادلة على ان لك مالهم وعليك ماعليهم ومن كان هذا شأنه فلاعتب عليه ولاملام

. نعم . مولانا اننا نعلم هذا جميعه ولكن نريد ان ننبه الى المعنى الذى ندبنا افاضل الامم اليه فى آخر تعليقنا على رسالة حضرة الفاضل صاحب (الجديد) المنشورة فى عدد يوم الخميس السابق بقولنا (فياللحمية من ارباب الصحف والمجلات ، والخطباء ، والكتاب ، واصحاب الاقلام والاساتذة الاجلاء ، والوعاظ الفضلاء ليحافظ كل منكم حقوق جنسيته من ان يخل بها امثال هاؤلاء الذين سلبهم الله من تلك المزية) اختصرت ياحضرة الفاضل ، النيور على هدم قوميتك وخراب وطن مواطنيك ان لم تقل وطنك ، الشجاع ، على محو آثار قومك ، ودك معالم مجدهم وحسياتهم ، على الاطراء فى جانب اصحابنا التورانيين بما تمنينا معه استشهادك ولو بفضيلة واحدة ، دينية او نحوها من المزايا ليعقلها اقله البسطاء ولكنك لما لم تأت بشئ من هذا فى كتابك فقد اضطررنا ان نقول لحضرتك انه لم يمض الزمن الذى يمكن ان تقول فيه انك نسيت ، أوتناسيت ، ماحل ببلادك فان نعيب البوم والغربان فى ربوعها الفناء وحدائقها النلب تذكرك فى كل بكرة وعشية بؤسها وشقائها ويأسها . الامر الذى نرى اعادة ذكره من قبيل الاعلام بالمعلوم من تلك الفظائع والفجائع . نريد ان نصرف النظر عن سوريا وكل مايتعلق بامثالها من البلاد العربية الشمالية لاشتهار ما اصابها فى الاموال والانفس ، أنسيت دعوة جمال لبطلنا (فيصل) الى ديوان الحرب العرفى بعاليه عندما كان بين ظهرانيكم يعانى الاهوال ويجالد مظالم الجور عنكم حين الزمتموه بالاقامة بينكم لماذا ؟ أليس لادخاله فى عداد ضحايا الاغراض من ابناء وطنك ؟ كما قال لزملائه ان هذه الثورة سأطفئها فى بضعة أيام . (يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون). أنسيت أنهم قد عموا وصموا وابوا أن يسمعوا صريخ مليكنا وهو يستنجدهم لتفريج كرب الجوع عن سكان بيت الله الحرام وجيران حبيبه عليه الصلاة والسلام؟ أنسى طاغيتك رجاء (فيصلنا) الامجد ـ عندما كان وأياه وزميله أنور باشا فى القطار الحديدى متوجهين الى المدينة المنورة ـ بأن يأذن باطلاق سبيل الاربعة العربات التى أوقفتها الشرطة فى محطة (معان) المملوئة بالحاجيات الضرورية التى اشتراها أهالى (المدينة المنورة) بأموالهم فلم يكن جوابهما له الا بالمنع والرفض . وفاقة أهل المدينة اذ ذاك وحاجتهم الى حفنة واحدة مما فيها لايجهله كلا الطاغيتين !! أنسيت ما صرح به طاغيتك عندما حذره مليكنا وانباه الكريمان سوء العاقبة التى ستلحق بالأمة عامة وبالحجازيين خاصة بقوله انا مقتدرون على أن نملأ الحجاز جنداً لتأمين وانفاذ مقاصدنا ولاحاجة لنا بمثل هذا النصح وانى لأنا الآمر الناهي والمفوض المطلق من قبل الحكومة ولاشريك لي فيما أراه من الأمر !! دع هذا يامولانا وقل لنا ماذا ترى فى قوله تعالى (ومن أظلم ممن منع مساجد الله من ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها) أهو قرآن ام لا ؟؟ ولاشك في انك تقول . نعم . هو قرآن وهو ، كلام الله ؟؟

وعلى هذا فما يمنعك من ان تطبقه على من اتخذ مساجد سوريا قاعات للجند ينظر فيها القواد معاملاته ، وهذا على مرأى ومسمع منك ومن عموم السوريين ، ومن طبيعة هذه المعاملة انها تمنع المساجد من ان يذكر فيها اسم الله فانهم يشغلونها بالنهار ويملؤنها على ادواتهم بالليل

وهل ابصرف النظر عن انتهاك حرمتها بدخولهم فيها بالاحذية واستعمالهم فيها ما لا يرضي وقوعه حتى أرباب الحوانيت فى حوانيتهم . الثانى سلبهم ونهبهم للحجرة النبوية المطهرة وارتكابهم مافى هذا من الجرأة على الله سبحانه وتعالى !!! فما حكمك يامولانا على من يبيح هذا ويحله ، والبارى سبحانه وتعالى ينهى حتى عن رفع الصوت والجهر له بالقول

أفتجهل أو تتجاهل ؟؟ اباحتهم للنساء المسلمات ان يستقبلن رجال حملات الملل الافرنجية المحتلة لبلادهم وهن حاسرات ، متبرجات ، ويحلون ، ويحرمون ، ويؤولون ، ويستأولون ، الآيات والاحاديث كما شاؤا وشاءت اهواؤهم ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ألم يقع كل هذا على مرأى منك ومسمع يامولانا !! أصمتك أومسلكك يحل لك السكوت عن هذا فضلاً عن الانتصار له

. نعم . أنا نرى بحثنا هذا يعد من زيادة الزيادة بعد ان قلنا ماقلناه فى عدد (١٣٠) من (القبلة) فقد قلنا (واذا كان هذا مانال مقام الانبياء والرسل ، فكيف بنا ، ولابدع اذا كانت لنا اسوة حسنة باكرم خلق الله بل وافضل رسله عليهم ازكى التحايا والتسليم . فان نهضتنا هى جزء من تلك الكليات فلا نستكثر المقاومات ، ولا نستغرب المعارضات ، فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور !) ولكن نكرره لخلاص البسطاء ذوي السرائر الصافية من وساوس الذين لم يبلغوا درجة هاروت وماروت الذين وصفهما الله تعالى بقوله (وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر)

وهل اجل واكبر فتنة ممن يتغاضى عمن يمنع مساجد الله من ان يذكر فيها اسمه ويتجرأ على نهب حجرته الشريفة صلى الله عليه وسلم كما مر آنفا !! بل ويظاهر من يسعى فى محو واستئصال كل من يعي ويعقل من سكان تركيا بلاتفريق مذهب اونحلة بأنواع المحو والهلكة لتكون الناشئة التى من خلفهم تورانية محضة ، تعبد ذئبها الابيض . والى العالم نسوق ابسط دليل على هذا الا وهو ما سموه واطلقوا عليه عنوان (الفرقة الخامسة) فكانت ابدع مصيدة ووسيلة لسحق كل من يعي ويعقل من سكنة الاستانة فانهم بمجرد تجندهم فيها لعبت بهم أيادي تشتيت جند اخواننا السوريين فى الدردنيل والقوقاس فالى اين ياشيخنا تريد ان تسوق البسطاء !! كيف لانقول انهم لم يبلغوا تلك الدرجة والرتبة وكل ماعددناه من المصائب والجرائم انما هو جزء مما يجرى على يد حضرة الفاضل وعلى سمعه وبصره

انا نسائلك هل بقى لديك غير العجزة من النساء والشيوخ والاطفال !! وليت شعرى لو كنت فى الدرجة الثالثة من الشبيبة حتى تترقب رغد العيش فيما بقى من عمرك . ولكنك فى الدرجة التى ليس بعدها الا ارذل العمر . وهذه هى النكتة التى تلجئ (القبلة) على اعادة مثل هذا البحث لانها ترى مثل شيخنا المعلوم الفانى يعمل ما لايكسبه الا صفقة الرياء . فى خواتم عمره ونظيره نراه من شخصنا المعهود الذى نصيبه من الغنيمة الاياب الا وهو (عبدالعزيز الجاويش) صاحب المجلة الجديدة التى اطلق عليها اسم (العالم الاسلامى) الذى يلجئنا كنهه ، وماهيته ،

وموقعه ، ان نقول قبل كل شئ انا لانعلم مناسبة بين مجلته هذه وبين هذا الاسم كما لاندري ماهو المقصود به ؟؟؟ وان كان لامشاحة فى الاسماء

تقابل بين هؤلاء الاشخاص ومعارتهم للعرب والعربية . وبين مايقوله حضرة الفاضل صاحب (الجديد) ولاشك اننا لانجد وجهاً للحكم على مذهب كل منهما الا قولنا كل شئ يرجع الى اصله ـ وما جاء على اصله لايسئل عنه ـ

القصر العالى

انعقاد مجلس الوكلاء فيه

ان مجلس الوكلاء الذى يعقد فى الأيام المعلومة من كل اسبوع قد تقرّر ان يكون انعقاده من الآن فصاعداً بالقصر العالى فى ايامه المعلومة تحت رياسة الحضرة الملوكية الهاشمية

اعلان

من حكومتنا المعظمة

قررت حكومتنا المعظمة جلب استاذ خبير بالفنون الزراعية وعلوم طبقات الارض والمعادن وبيده شهادة عالية بذلك من احدالجهات الاسلامية ليقوم بتعليم هذه الفنون فى المعاهد المختصة بها

ولهذا فالحكومة تعلن لكل من يكون عالماً بتلك الفنون وحائزاً لتلك الشهادة العالية من كافة اخواننا المسلمين فى سائر الاقطار أن يراجع وكالة خارجيتنا الجليلة بالكتابة اليها رأساً أويحضر بذاته الى ثمرجدة على انه اذا حضر ولم يتفق مع الحكومة على الاسباب التى يتقرربها بقاؤه وقيامه بالوظيفة التى انتدب لهافالحكومة تتعهد بان تدفع له حينئذ الف فرنك اى خمسين جنيها فرنسويا نقداً بيده علاوة على مقدار اجرة الدرجة اللائقة به فى الباخرة ذهابا وايابا تعويضاله عما يناله من مشاق السفر وتعطيل اشغاله

وقد بادرنا بنشر هذا على صفحات القبلة لدعوة من يستطيع اجابة هذا الطلب من اخواننا المسلمين للمراجعة . أوالحضور

اخبار المعسكرات العربية

استيلاء سرية على قافلة للاعداء

وردت فى مساء يوم السبت الماضي من ينبع البرقية التالية :

منذ ستة أيام تعرضت احدي سرايا سموّ الامير (على) لقافلة من قوافل الاعداء فارغمتها على التسليم بعد محاربة دارت بين الفريقين وتبادلا فيها القاء القنابل بسرعة البرق في مكان يسمى (عويرة) فى طريق (الشقرة) على بعد ثلاث ساعات عن المدينة المنورة من شرقيها وكانت الغنائم خمسة واربعين جملا وتسعين حملا من السمن واربعة واربعين كيساً من البضائع القطنية ومائة وستين خروفاً

اعمال الجيش الشرقي الهاشمى

وردت فى مساء امس من سموّ (الامير عبدالله) البرقية التالية بتاريخ ٨ ربيع الثانى

اقترنت حركاتنا ولله الحمد بالنتيجة المرغوبة فقد اشغلنا كل قوّة العدوّ وحلنا بينها وبين ازعاج الجيش الشمالى المظفر وحركاتنا مستمرة على ما يرام

عبدالله

ابادة قسم من الخط الحديدي

ووردت فى صباح اليوم برقية من سموّ الامير عبدالله بتاريخ ٩ ربيع الحالى هذا نصها :

توفق جيش جلالتكم (الشرق) فى رفع خط السكة الحديدية مابين (هديه) و (الوقر) و (جذاعه) انتظر تقارير ميمنتنا والميسره . وبورودها غداً ان شاء الله اوافيكم بعدد الاسرى من العدوّ وغنائمنا منه .

استرحم ترفيع قائد (الفرقة) و (اركان حربه) تطبيق حركاتنا مستمرّ بفضل الله تعالى على مايرام

عبدالله

اخبار خارجية

روسيا المقبلة

يظهر من القرائن العديدة التى يجدها المتأمل فى ثنايا الاخبار الواردة يومياً ان روسيا المملكة الشاسعة المنضمة الى حكومة واحدة ولواء واحد قد توارت من الوجود وعما قليل يصبح ذكرها من احاديث العصور الغابرة . وسيحل محلها بل أخذت تحل موضعها فعلا نوع آخر من الممالك وهو النوع الجمهوري . فالجزء الجنوبي منها وهو اهم اجزائها من حيث الغنى الاقتصادى وتوفر اسبابه الثروة والقرب من البحر الاسود ومن منافذ البحر الابيض المتوسط قد صار جمهورية وهى التى دعيت جمهورية (اوكرانيا) وانما ساعدها على هذا الاستقلال بعدها عن مركز الدعوة الجرمانية الذى هو (بتروغراد) وعن مباءة الافكار التقليدية وهى (موسكو) فانتهز (الاوكرانيون) فرصة مجاهرة (المكسيماليين) بمبدأ استقلال الشعوب الصغيرة واختيارها شكل الحكومة الذى تريده ونادوا بجمهوريتهم الحديثة . ثم فتقت لهم الحيلة ان يشتركوا فى (مؤتمر الصلح) الروسي . لكى تعترف المانيا وحلفاؤها بهم فتم لهم ما ارادوا لان (المكسيماليين) رأوا لضعف سلطتهم من العبث . ولكى ينتقموا من اعدائهم الذين يناوئونهم ان يتفقوا مع (الاوكرانيين) على الاستقلال واقنعوا الجرمان فى المؤتمر بقبول وفد (الاوكرانيين) فكان فى هذا القبول الاقرار الضمنى الصريح باستقلال (اوكرانيا) وانفصالها نهائياً عن السلطة المركزية فى (بتروغراد) وبذلك أصبحت أو ستصبح قريباً دولة ذات جيش قائم بذاته ووزارة وبرلمان (رادا) ولابد ان يكون لها غداً أسطول . بل ربما انضم لها أسطول البحر الاسود كما ورد فى بعض الانباء .

ثم اذا صعدنا قليلا فى روسيا وجدنا بلاد القوزاق أو ولايات (الدون) وهى التى لم تخضع بعد لسلطة المكسماليين . فان هؤلاء القوزاق لا يستطيعون ان يكونوا محكومين بجماعة من السوقة مثل انصار (لنين) لانهم قوم مطبوعون على احترام أبهة السيادة ومشهورون بحب الفروسية والقتال . فهؤلاء لابد للمكسماليين من ارضائهم بضمان استقلال ولاياتهم وعدم التعرض لشؤونهم الداخلية واعطائهم حكومة توافق عاداتهم لكى يصيروا جزءاً محكوماً بنفسه منفصلاً عن غيره بحكومته ونظاماته

أما روسيا الشمالية التى يسودها المكسماليون فهى اكبر الاقسام التى ستتألف منها روسيا المقبلة بل اكثرها تنوّراً . ففى هذا القسم خلاصة الذكاء الروسي وآثار العلم والاختراع والصناعة والتجارة والدين . ومن روسيا الشمالية نبت رجال الثورة الذين قلبوا الحكم القيصرى بعد ان تشبعوا بمبادئ الحرية . وهم الذين يريدون اليوم ان ينشروا فى العالم افكاراً لا نظن طبيعة البشر مستعدة لقبولها . وربما كانت مخالفة لطبيعة العمران ايضاً ولذلك لا بد أن تدفنهم هذه الافكار تحت انقاضها قبل ان تمسها أيديهم . فهم يطلبون اطلاق الحرية للكلام والفكر بأعظم الحدود التى وسعتها الثورة الفرنسوية . ويطلبون ابدال الناس ملائكة . بينما هم فى أنفسهم ليسوا نماذج صالحة لقرن القول بالعمل

وعليه فان هذه المنطقة فى روسيا ستدوم متقلبة زمنا طويلا . وتندلع منها ثورات وقلاقل واضطرابات متتابعة قبل ان تستقر على حال ولذلك فاننا نستغرب كيف ان الجرمان يعقدون صلحا مع هؤلاء المتغلبين دون ان يكون لهم ضمان يقيهم غائلة تلك الانقلابات

ثم اذا نظرنا الى فنلندا رأيناها قد انسلخت هى الاخرى عن روسيا وانتهى امرها وسيبريا تحاول الانسلاخ ولو انها ضعيفة الجانب بقيت ولايات روسيا فى آسيا . وهذه لابد ان تستقل هى الاخرى لان العلاقة التى تربطها بروسيا واهية رقيقة

لهذا كله تنبأ الباحثون بان روسيا القادمة ستكون جمهوريات مستقلة فى ادارتها الداخلية تمام الاستقلال ومرتبطة باتحاد كاتحاد ولايات امريكا الشمالية أوشبيه به . على ان وصول روسيا المقطعة الاوصال الى هذه الحالة من الاتساق والتنظيم سيكلف الروس بذلا كثيراً فى الدم والوقت . ومن يعلم ان كانت طبائعهم تمتزج بالنظام الجمهورى اوان معدا تهم تلفظه وتعود الفوضى فتضرب أوتادها فى أطراف روسيا المترامية ؟ الوطن

خطبة الرئيس ويلسن

خطب رئيس جمهورية امريكا خطبة مهمة فى مجلس الامة حمل روتر منها مايأتى :

أظهر الذين ينطقون بلسان الدولتين الجرمانيتين مرة أخرى رغبة فى البحث عن أغراض الحرب واحتمال عقد صلح عام كما فعلوا غيرمرة قبل الآن وعرض المندوبون الروس فى (برست لتوفسك) بياناً واضحاً جلياً للمبادئ التى تعقد روسيا الصلح بموجبها وشفعوه ببيان جلى معين لتطبيق هذه المبادئ تطبيقاً عملياً فردت الدولتان الجرمانيتان عليهم ووضعتا خطة تسوية يظهر لمن قرأها انها قابلة لتأويل حسن يدل على رحابة صدر ولكن التفاصيل اظهرت بعد ذلك ان الدولتين المذكورتين لم تعرضا شيئاً من التساهل . أما فى استقلال روسيا أو التفضيل للشعوب التى هى موضوع المفاوضات فان الدولتين الجرمانيتين اقترحتا بالاختصار ان تحتفظا بكل شبر من الولايات التى تحتلانها وكل ولاية وكل مدينه وكل موقع فيها وتضمانها الى املاكهما وسلطتهما ضماً نهائياً . ويحتمل ان الذى اقترح المبادئ العمومية لفض النزاع بين الدولتين هو فى الاصل الاحرار من ساسة الامبراطوريتين الجرمانيتين وهم الرجال الذين أخذوا يشعرون بالتشديد من شعوبهم . أما التفاصيل فالمظنون انها من بنات افكار حزب الحرب الذى لايهمه الا الاحتفاظ بما أخذ . وقد وقفت المفاوضات لان الروس كانوا مخلصين فى اقوالهم راغبين فى العمل الجد ولكنهم لم يستطيعوا التسليم باقتراحات الفتح والتسلط . والحادثة كلها مفعمة بالغرائب والايهام . فمن الذى يفاوض المندوبين الروس وعمن ينوب المندوبون الجرمان وباسم من ينطقون وهل يمثلون الاكثريه فى برلمانهم او احزاب الاقلية تلك الاقلية الحربية التى تسعى للفتح والبسط والتى سيرت سياسة الجرمان حتى الآن واستبدت بامور تركيا والبلقان

ثم قال ان مفاوضات (برست لتوفسك) تركت الابواب مفتوحة وذكر ذلك بالاستحسان ثم سأل قائلاً . من ذا الذى يخاطب العالم من جانب الجرمان هل الذين يمثلون الروح البادى فى قرار (الرخستاغ) الذى وضع فى ٩ يوليو أو الذين يصرون على الفتح أو الفريقان معاً . فهذه الاسئلة المتناقضة على أعظم جانب من الاهمية وعلى اجوبتها يتوقف سلم العالم فقد طلبت الدولتان الجرمانيتان من خصومهما مرّة اخرى ان يسردوا أغراضهم من الحرب فلم يكن ثمت ما يمنع تلبية طلبهما بأتم الجلاء والصراحة فقد سبق لنا غير مرّة ان بسطنا للعالم آراءنا ومقاصدنا وجلونا له الشروط التى نقبلها لفض النزاع . وتكلم (المستر لويد جورج) بصراحة عجيبة باسم شعب بريطانيا العظمى وحكومتها . وليس بين خصوم الدولتين الجرمانيتين شئ من التردّد فى المبادئ ولا الابهام فى التفاصيل وانما التكتم وعدم الصراحة والاحجام عن المجاهرة الصريحة بالاغراض آتية من جهة الجرمان . فالحياة والموت متوقفان على تعريف هذه الاغراض وليس فى الدنيا احد من رجال الدول يشعر بالتبعة الملقاة عليه حق الشعور ويرضى باستمرار هذه المأساة ويسمح باراقة هذا الدم وبذل بدر الاموال الا اذا كان واثقاً بان الاغراض التى يحارب لاجلها حيوية وان هذا

البدل الذي يبذل هو جزء من حياة الهيئة الاجتماعية وان الشعب الذي ينطق باسمه يعتقد ان البذل ومواصلة الحرب عدل ضروري لامناص منه

وزد على ذلك ان ليس بين الاصوات المرتفعة بطلب تعريف هذه المبادئ مايسترعى الاسماع كالصوت الصاعد من الشعب الروسي الذي وقف الآن وجهاً لوجه امام قوة المانيا العاتية التي لاترحم ولاتشفق . فقد ضعفت قوة الروس ولكن روحهم لم تذل وهم يأبون ان يتنازلوا عما يعتقدون انه الحق والشرف والانسانية سواء كان في النظريات او في العمليات وقد بسطوا اغراضهم بصراحة وسعة صدر ومكارم اخلاق وعطف عام على البشرية تقتضي اعجاب جميع اصدقاء البشر . وقد دعونا الى ان نقول ما نروم

واني اعتقد ان شعب (الولايات المتحدة) يريد مني ان ارد على هذه الدعوة بأتم البساطة والصراحة واقول اننا نرغب عن صميم الفؤاد في ايجاد طريقة يتاح لنا بها فخر مساعدة شعب (روسيا) واننا نريد ان عمليات الصلح تظل مفتوحة بعد الشروع فيها ونسعى لذلك بمنع عقد اتفاقات سرية فان عصر الفتح وتوسيع الاملاك وعقد المعاهدات السرية مضى وانقضى .

دين تركيا الحربي

جاء في برقية للمقطم من مكاتبه في لندن أن دين تركيا الحربي بلغ حتى الآن أحد عشر ألف مليون مرك أي نحو خمسمائة و خمسين مليون جنيه

بريطانيا واليابان

تبادل كل من جلالة ملك بريطانيا العظمى وجلالة امبراطور اليابان عصا المرشالية في جيش الآخر وتبادلا ايضاً تلغرافات المودة الخالصة

غنائم البريطانيين

أسر البريطانيون في العام الماضي بالميدان الغربي وحده ثلاثة وسبعين ألف جندي وغنموا مائة وتسعة واربعين مدفعاً من المدافع الضخمة وثلاثمائة واثنين وثمانين مدفعاً من مدافع الميدان وستمائة وثمانية واربعين من مدافع (هاون) المعدة للخنادق وألفين وستمائة وستة و ثلاثين مدفعاً من المدافع السريعة

تعضيد أمريكا الاقتصادي

يستفاد من برقية واردة من (واشنطن) انه قد عقدت في البلاد الامريكية قروض جديدة للحلفاء فعقد لبريطانيا العظمى بمبلغ قدره ٦٨٥ مليون ريال . ولفرنسا بمبلغ قدره ١٥٥ مليونا . ولبلجيكا بمبلغ قدره سبعة ملايين ونصف مليون . ولصربيا بمبلغ قدره مليون ريال فيكون مجموع هذه المبالغ اربعة آلاف ومائتان وستة وثلاثون مليونا من الريالات . ومصدر هذا النبأ هو المستر (مكادو)

حوادث محلية

سفر

سافر في مساء يوم الجمعة حضرة الشهم الهمام سيادة الشريف (محسن بن منصور) قائمقام (جدة) عائداً الى مقر وظيفته . رافقته السلامة

قدوم

قدم العاصمة منذ بضعة ايام حضرة الضابط النجيب . السيد جميل الراوي قائد الاستحكام في معسكر سمو الامير علي وقد زار ادارة هذه الجريدة فالفيناه شاباً اديباً يتقد غيرة على العرب وتفانياً في خدمة حكومتنا (الهاشمية) المعظمة .

فنرحب به ونرجو له حسن التوفيق .

نزول الغيث

أرسلت السماء رذاذاً في عصر يوم السبت الماضي ثم جادتنا في الليل بغيث هاطل ، فرح الناس به واستبشروا خيراً ، ثم جادتنا مرة اخرى في مساء امس ، ثم جادتنا ايضاً في النصف الاخير من ليلة البارحة ، ولاتزال السماء في بحر هذا النهار حتى هذه الساعة متلبدة بالغيوم فعسى الله ان يمن بوابل منهمر مدرار يعم القاصي والدان ويجعله فاتحة خير عمم وبركة شاملة وعيش خصيب

حفلة شائقة

في المدرسة الراقية الهاشمية

في مساء يوم السبت الماضي اقامت المدرسة الراقية الهاشمية الكائنة في (جبل هندي) حفلة شائقة لافتتاح العمل بآلات التمرين الرياضي البدني التي اسست في ساحة المدرسة وقد حضرها كل من صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد وفخامة نائب رئيس الوكلاء وصاحبي الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة ، ووكيل المعارف والمفاتي الكرام وجمهور كبير من العلماء وافاضل الوجهاء والاعيان وجمع غفير من الاهلين

وقد مثل الطلاب فيها أدواراً من اعمال الرياضة البدنية هتف الناس لها هتاف الاعجاب والتقدير وسربها جمهور الحاضرين الذين مثل امامهم الذكاء الحجازي وتجلت لهم عظمة فضائل النهضة المباركة التي فتحت في وجوه هؤلاء النجباء طرق السعادة والارتقاء وأماطت اللثام عن ماكان في نفوس هذه الأمة الكريمة من الاستعداد الفطري للنهوض الى اوج العز والسودد ومجاراة الامم الراقية في كل اسباب الحياة ، الادبية ، والاجتماعية ، والعمرانية ، والسياسية ،

وقد ألقيت في الحفلة عدة خطب جليلة في موضوع فضائل العلم وفوائد فن الرياضة البدنية كان لها احسن وقع في نفوس الحاضرين

وسنأتي ان شاء الله تعالى في عدد آخر على تفصيل هذه الحفلة الجليلة ، ومجمل ما ألقي فيها من الخطب الجميلة ،

وان القبلة لترفع آيات الشكر والثناء لجلالة المنقذ الاكبر الذي إسعف هذه الامة النجيبة بهذه النهضة المباركة التي لولاها لاصبح العرب ومدنيتهم ، وعلمهم ، وحضارتهم ، اثراً بعد عين وخبراً يتلى في اساطير الاولين ، ثم تثنى على همم هيئة المعارف الجليلة على اعتنائها بحسن التربية نظريا وعملياً واختيارها اقرب الوسائل واحسنها لبلوغ الغاية التي تنشدها الامة والبلاد في طريقها الى العلم النافع والعمل المفيد

كما انها تشكر حضرة صاحب هذه الحفلة القبطان . احمد رشدي . استاذ (التربية الرياضية) في هذه المدرسة على همته ونشاطه وحسن مساعيه التي لانشك في انه اماوفى بها نصيباً مفروضاً عليه تطالبه المربية باداته لقومه وابناء جلدته . فلا زال النجاح حليف هذه الامة المحبوبة في كل شؤونها والسداد قرينها في كافة اسباب حضارتها وارتقيها .

اعلان

من رياسة بلدية مكة المكرمة

بناء على ما اعلناه قبل من جهة التزام رسوم التمر والذره والدخن الوارد من الشام الادنى والحنطة والشعير والذره والدخن والسمسم واللوبية والثوم الوارد من اليمن من طريق الليث فقد راجع الدائرة محمد علي عبدالرسول بالزيادة ورغب في التزام رسوم الاشياء المذكورة باثني عشر الف قرش صاغ اميري لسنة ١٣٣٦ وكفيله زيد بن حسان وعليه فعلى كل من له رغبة في الزيادة على هذا المقدار فليراجع دائرة البلدية لتقبل منه الزيادة في المائة خمسة كما هو جار في مدة خمسة ايام ولذلك صار اعلان هذا للعموم

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة (بجدة) ان الباخرة (دقهلية) وصلت من . السويس . وعليها البضائع الآتية :

٢٤٩ تمر	٢٢٠ عدس	٧٦ فول
٤٢ عسل	١٩ قماش	١٥ صابون
١١ نيلة	١١ برتقان	١٠ نشا
٦ فلفل اسود	٥ مسامير	٥ شمع
٤ كمون	١٨ متفرقات	المجموع ١٩١

ووصل ايضاً الوابور (الطلياني) من . السويس . وعليه البضائع الآتية :

٢٥٠٠ تنكة غاز ٣٥٢ صندوق دخان المجموع ٢٨٥٢

قصيدة بدوية

بديت أذكر الله قوي العزائم
رب بعباده رؤف رحومي
لصيب من له في الشجاعه نهايم
زبني الي كثرت علي همومي
يابو علي ياعد ماالرود دايم
ياعيدها لوجات ليلي ويومي
لعل لك حظ من الرب قايم
حظ العدا يطرح وحظك يقوم
عسى معاديكم كثير الندايم
طول الدهر يقعد حزين ندوم
بفداك منه لك في الاحكام لايم
والله يلوم الي عليكم يلومي
في احكام مكه ماعليكم قدايم
انتم هل العادات واهل القدومي
حظك يكسر راسيات الزحايم
وانت لمن عاداك ليث زحومي
بالسيف اخذت الحكم والطير حايم
من نيل برده جات بفرك الخشومي
ذبحتهم ذبح أمهات التمايم
طاح اللحم والطير فوقه يحومي
والي بقي منهم سوات البلايم
زوب النكد مثل الهرايا القحومي
عادتك يابو زيد طرح الوسايم
تطرح على خد الحريب الوسومي
سليمان بيه الي بدا للزعايم
دارت عليه محكمات الحزومي
شال المجاره فوق رأسه رغايم
باس الاسود مطوعين الزغومي
يقنى ويقبل مثل اخس البهايم
على سماه من الحسايف غيومي
سوى عند الا نه كبير الشتايم
وشره يباشر حانيات الرقومي
مايحسب اشنابه مكانس قايم
يكنس بها السحب وروس الحزومي
ابدى لاماني لمن ابو ذالبصايم
الحكم للاشراف ما هو لرومي
قدامه الشامي غدا في اللهايم
جروه بالسحب كبير العزومي
راحت عليه أحكام مكه صرايم
ما عاد يروحها بخشمه شمومي
راحت منازلهم بعدهم هزايم
ومدحت قعد بيته عليه مهدوم
ما ساع صحة صدق وابها سلايم
وابها سلبتوا يارجال السلومي
رب خلقكم للمعادي نقايم
تعمين بالطم الحريب النقومي
واعز ما حطوا عليه العمايم
راسك وروس مطوعين القرومي
درعك حزامك يوم شد الحزايم
رجالهم مايدرق في الرخومي
عزك (علي) سيدي يجلي اللوايم
لهيبة تقضي الرواسي العزومي
يرمي حريبه في وقيد الهشايم
فايت على السادة وجمع العمومي
وابو طلال مطوع كل هايم
كاسر ظهور مضيعين الوهومي
في مكتب الطالات يوم القسايم
جت من نصيبه يوم حوز القسومي
وفيصل مرقى الخيل روس المدايم
مسواط قصاللمعادي لهومي
ذيب المعاشر يوم حك العرايم
يقطع بهم عنها الهرش والعرومي
ونعمك بزيد الي اطعموه اللزايم
ليث لمن عاداه سيفه لطومي
يحمى عقاب الخيل يوم الهزايم
لاهو عن المافقشرود هزومي
والحبل ملوى براع الطمايم
راسك مطوع كل قاسي طمومي
يابو علي عادتك قطع الخرايم
قلبك على قطع الخرايم عزومي
تسرى الى نامت عيون الهدايم
في ليلة ظلما قبوس النجومي
قدم الرمك سهران ما انت بنايم
يوم الردي عند الجلبه بنومي
يوم الردى يسبر بدور الولايم
سبارکم في روس الارقاب يومي
تصبح مدافعيك تزلم صرايم
مثل الصواقع واردات السمومي
وعزى لمن يدنى لروحه جرايم
لوقع تزه في الحسا والوشومي
اقرب من الي مشيته بالبهايم
للربط في الحبل الجويد القرومي
وكم عاصي حطوا عليه الردايم
بعد الحياة امست عليه الردومي
يابو علي عادتك فيد الغنايم
تاطا برجلك فوق روس السنومي
بحرك ظميم مغرق كل عايم
وانت لبحر النيل تحرز تعومي
داء دوى للي بروحه سقايم
داء لمن يبنى عليك الهزومي
فقر غنا للمستحي واليتايم
فقر لمن عاداك لوقع زمومي
المدح في غيرك يسمى ظلايم
والجود في غيرك تراه امعدومي
اشهد لكم بالصدق مفطر وصايم
بالعون في ماقلت ماني ظلومي
من شدها ناصيك جاب النعايم
وليا لجيت برحبتكم يالعمومي
مشى الجفا عقب بروحي سقايم
عساك ما تشكي المرض والسقومي
صلو على المختار جالي الغمايم
ذكر النبي يجلي الحزن والغمومي
تقضى به الحاجات وقت الندايم
والمصطفى ذكره لقولي ختومي

عبدكم محسن بن سعود المدواني

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٧ ربيع الثاني
أبلغ المارشال هايج مايأتى :
رددنا هجوماً للعدو قام به فى الجهة الجنوبية الشرقية من (جرنيكورت) وقد هاجمنا خنادقه شرق (هركورت) وأخذنا منهم بعضا من الاسرى .
كان اطلاق المدافع شديداً فى جبهة (يبرمس) و (نوفوشابيل) و (لنس) . الاستكشافات الهوائية مكنتنا من الاشتباك بمدفعيات العدو
ألقت طياراتنا اكثرمن ثلاثمائة قنبلة على أغراض متنوعة وأطلقت الف طلقة من الرشاشات على خنادق العدو . وقدأنزلنا خمسة طيارات للعدو وأكرهنا ثلاثة أخرى على النزول أيضاً
أربعة من طياراتنا غائبة
لوندرة - فى ٨ ربيع الثانى
يفيد الفيلد مارشال هايغ بمايأتى قد استولينا على بضعة اسرى على اثرمصادمات الدوريات.

حمية البريطانيين

لوندره - فى ٨ ربيع الثانى
باع البريطانيون حوالات حربية بمقدار واحد وثلاثين مليون جنيه وقدباعت دائرة البريد من هذه الحوالات بمقدار واحد مليون جنيه فى أثناء اسبوع واحد

بين البريطانيين والترك
معركة بحرية عند مدخل (الدردنيل)

لوندرة - فى ٧ ربيع الثانى
اعلنت (وزارة البحرية) بان المدرعتين (جوبن) و (برسلاو) (١) وبعض مدمرات من مدمرات العدوّ اشتبكت فى محاربة مع بعض القطع (الانكليزية) فى مدخل (الدردنيل) يوم السبت صباحاً . وقد غرقت المدرعة (برسلاو) اما المدرعة (جوبن) فقد ألتجأت الى الفرار ولكنها اصيبت اصابات كبيرة فى نقطة (نجارا) التى هاجمتها عندها طياراتنا البحرية
لوندره - فى ٧ ربيع الثانى
اعلنت (وزارة البحرية) بان خسارتنا فى المعركة البحرية التى حصلت عند مدخل (الدردنيل) كانت قطعتين صغيرتين من طرز (مونيتر) .
لوندره - فى ٨ ربيع الثانى
يفيد البلاغ الصادر من وزارة البحرية (البريطانية) بان المدرعتين (غوبن) و (بريسلو) قد خرجت من مضيق (الدردنيل) فى صباح يوم الاحد وهجمت على قواتنا البحرية فى الشمال من جزيرة (اميروز) وكان من نتيجة هذه الوقعة غرق نسافتين صغيرتين لنا وبعده ذهبت قوة العدوّ البحرية الى الجنوب من جزيرة (اميروز) حيث سقطت المدرعة (بريسلو) فى كين من اسلاك الالغام السائحة فاصطدمت باحدهم وغرقت على الفور وان المدرعة (غوبن) قد فرّت راجعة الى المضيق واصطدمت ايضاً فى لغم آخر بالقرب من فم المضيق المذكور فحينئذ خففت سيرها الى ان وصلت الى احدى الشواطئ وظلت هدفاً لقنابل طياراتنا وان بعض النسافات التركية التى اتت لانقاذ (برسلو) قد صددناها تماماً وارجعناها الى مراكزها واننا خلصنا حياة (مائة واثنين وسبعين) جنديا من (بريسلو) و (مائة وعشرين) من جنود نسافاتنا

(١) هما المدرعتان الالمانيتان اللتان اشترتهما تركيا من المانيا فى بداية هذه الحرب كما يذكر القراء ذلك .

ميدان فلسطين
اعلن فى (لندن) بأن المستعمرات الاسرائيلية المجاورة (ليافا) وكذلك (يافا) نفسها لم تصب بأدني أذى مطلقاً . وقد كان تقهقر الاتراك سريعاً للغاية بحيث لم يتمكنوا من اخراج الاهالى أونقل المؤن
الجنود البريطانية فى غاية الابتهاج من كروم العنب اليانعة . الخسار كانت فى المواشى فقط والحكومة البريطانية تفكر في تعويضها

افريقية الشرقية
لوندره - فى ٨ ربيع الثانى
يستفاد من البلاغ الوارد من (افريقية الشرقية) باننا مازلنا محافظين على الالتصاق التام بالعدوّ وذلك فى مسافة (خمسين) ميلاً فى الجنوب الغربى من (بوزامليا) وان جيوش (الفيزلنت) قد استولت على (لونوا مبولا كوما) وان تغميرنا الاراضى بالمياه الواقعة هناك قد اجبر العدوّ على الانسحاب بكل سرعة نحو الشمال .

الحالة فى النمسا
امستردام - فى ٩ ربيع الثانى
جاء فى تلغراف من (فينا) أن المندوبين عن حزب العمال تفاوضوا مع الحكومة النمساوية فأكد رئيس الوزارة فى هذه المفاوضة رغبة الملك فى صلح عمومى عاجل وقال ان الحكومة ترفض نزع السلاح الاهلى وكذلك المجالس العرفية الاهلية ووعدبالتسليم فيما يختص بمسألة الطعام والغاء المراقبة الحربية عن العمال المشتغلين فى المعامل الحربية والدمقراطية فى حق الانتخابات للبلدية وحق الانتخابات للنساء فبناء على كل هذا التنازل اظهر مندوبو حزب العمال اقتناعهم بتصريحات رئيس الوزارة واعلنوا اعادة تجديد الاعمال

احتراق باخرة
لوندرة - فى ٨ ربيع الثانى
ظهر حريق فى احدى بواخر الشحن المسماة [غورسيتر كرنيمز] وقدنجى كل بحارتها ووصلوا الى البر سالمين

انباء روسيا
الاهتمام بنقل مواد الغذاء

لوندرا - فى ٦ ربيع الثانى
جاء فى رسالة روسية لاسلكية ان مفوضى الشعب اعلنوا ايقاف سفر قطر الركاب الكبرى على خطوط عديدة حديدية ابتداء من ٧ ربيع الثانى حتى ٢٠ منه وذلك لضرورة نقل الاغذية الى ميدان القتال والى موسكو وبتروغراد

المانيا تحرّف نصوص المفاوضات
لوندره - فى ٧ ربيع الثانى
جاء فى برقية روسية لاسلكيةمايأتى
ان المسيو (تروتسكى) (١) اصدر منشوراً اتهم فيه الالمانيين بالتغيير والتبديل فى نص المفاوضات تضليلا للرأى العام الالمانى

في مؤتمر الصلح الروسى
لوندرة - فى ٧ ربيع الثاني
وقفت فى مؤتمر برست ليتوفسك مناقشات الخطباء التى نشر عنها الفريقان بيانات مسهبة وعاد المندوبون الروسيون امس الى بتروغراد
بتروغراد - فى ٧ ربيع الثاني
روت جريدة نوفوايجم ان الوفد الالمانى المعهود اليه فى مفاوضات الصلح طلب السماح للامبراطورة السابقة ولبعض اعضاء الاسرة الامبراطورية من اقارب الامبراطور غليوم بالذهاب الى المانيا فرفض هذا الطلب رفضاً صريحاً

(١) هذا هو وزير خارجية الحكومة الروسية المكسيماليه وممثل الامة الروسية فى الشؤن الحربية بالمؤتمر

العدد ١٥١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

ما اجدر صدر هذا البيت والذى يليه بما اتحفنا مقطمنا به فى هذه المرة ايضا كما هى عادته فى عدده (٨٧٦٤) من خطبة وزير بريطانيا العظمى الاكبر المستر لويدجورج وفى عدد (٨٧٦٥) ايضا من خطبة احد عظماء بريطانيا بنائب (السير مرك سيكس) والى القراء ملخص خطبة الوزير المشار اليه ويليها خطبة المرك سيكس المشار اليه

استهل الوزير الخطير خطبته الغراء بقوله :

ان الحكومة لما دعت نقابات العمال الى معاونتها في المحافظة على قوة الجيوش البريطانية التى تحارب فى الميادين رأت انه يحق لنواب العمال ومندوبيهم ان يطلبوا ازالة الشبهات التى قد تعلق بالاذهان من جراء الغرض الذى تبذل فيه هذه القوة الثمينة وتعيين هذا الغرض تعييناً جلياً . وماقال عن مندوبى العمال من هذا القبيل يطلق ايضاً على جميع ابناء البلاد

ان ملايين الرجال التى تدعى الى شرب كأس الحمام والشعوب التى تحمل من الضنك والشقاء مالم يسبق له نظير فى تاريخ العالم يحق لها ان تقف على الامر الذى لاجله تبذل هذا البذل فان مواصلة هذه الآلام المبرحة التى تعانيها الامم لاتجوز ولو يوماً واحداً الا اذا كانت عدالة المبادئ السامية تسوغها

لقد بلغنا الآن ادق ساعة من ساعات هذا النزاع المخيف فعلى كل حكومة قبل وضع القرار النهائى فى شروط انهاء الحرب أومواصلتها ان تتأكد ان الامة تؤيد هذه الشروط اذ هذا هو السبيل الوحيد الى مواصلة الجهاد اللازم لادراك فرض شريف عادل من الحرب

ولهذا السبب تمنيت بضعة الايام الماضية فى البحث والتحقيق للوقوف على اراء وخطط ممثلى جميع الطبقات والاحزاب والمذاهب السياسية فى البلاد وبحثت مع زعماء العمال بالتفصيل فى معنى هذا البلاغ والغرض منه وتناقشت فى هذا الموضوع الخطير مع المستر اسكويث والفيكونت جراي ومعتمدى المستعمرات الكبرى فاسفر هذا البحث والمناقشة عن اتفاقنا جميعاً على اغراض الحرب وشروط الصلح **فالذي اقوله الآن لاأعبر به عن رأي الوزارة فقط بل عن رأى الامة والامبراطورية باسرها**

وأول ما ابدأ به الكلام ذكر مانحارب لاجله .

لسنا نحارب حرب اعتداء على الشعب الالمانى وليس من اغراضنا الحربية القضاء على المانيا والشعب الالمانى او تقطيع أوصالهما ولم يكن هذا الامر من أغراضنا قط فقد أكرهنا على خوض غمار هذه المعمعة الهائلة ونحن غير مستعدين لها دفاعاً عن أنفسنا وعن قانون اوربا العام الذي خرق وامتهن ومحافظة على أقدس العهود المنصوص عليها فى المعاهدات والتى هى اساس النظام العام فى اوربا والتى داستها المانيا بأتم القسوة (بغزوها للبلجيك) وتعين علينا ان نختار بين دخول الحرب أوالتنحى عنها ونحن نرى القوة البهيمية تتغلب على الحق التام والعدل الدولى هذا هو الذى جر بريطانيا العظمى الى الحرب ولم تحد بريطانيا عن هذا الموقف

لانريد ان نعترض لالمانيا فى المنزلة الرفيعة التى كانت لها فى العالم ولا أن نسعى لحطها من هذه المنزلة وانما غرضنا حمل المانيا على التنكيب من آمالها وخططها الماضية ببسط سيادتها العسكرية ولا نقاتل للقضاء على النمسا والمجر ولانقاتل لتغيير النظام الامبراطورى فى المانيا مع اننا نعتقد ان الحكم العسكرى الاتقراطى لا يطابق مشرب القرن العشرين (اى من جهة ماتقتضيه الحضارة والترقى والعمران) الى قال على ان روح السيادة العسكرية القديم (وهو يعنى حالة المانيا الحاضرة وصفها بالقديم) مات وقبر الى ان قال ولا يستطاع الشروع فى شئ من المفاوضات قبل انْ يتحقق الجرمان حقيقة الحال فلا يسعنا ان نترك مستقبل الحضارة الاوربية عرضة لاحكام مطلقة

وبعد ان اتى بمباحث دقيقة صريحة فى هذا المعنى قال فالطلب الاول لبريطانيا العظمى وحلفائها هو اذن **ان يرد الى البلجيك استقلالها السياسي والجغرافى والاقتصادى ويلى البلجيك ردصربيا والجبل الاسود والولايات المحتلة في فرانسا وايطاليا ورومانيا الى ان قال واننا مصممون على الوقوف في جنب الدمقراطية الفرنسوية حتى الموت واننا نرى بلاد العرب وارمينية جديرة بان يعترف لها بما لها من الحقوق القومية المنفردة وحسبي ان اقول انه يستحيل ان تعاد تلك البلدان الى حكامها السابقين**

وكل ماهو فى هذا المعنى من المحافظة على الحقوق دولية كانت او قومية هذا ملخص خطبة الوزير الخطير المشار اليه نلحقها بملخص خطبة جناب (السير مرك سيكس) المشار اليه املاه ايضاً فى اجتماع عقده (الصهيونيون) فى مدينة (منجستر) احدى مدن (بريطانيا) ملخصين منها ما كان مختصاً بالعرب . ابتدأ جنابه الخطبة بقوله فيها اولاً ورب قائل يقول لي وماذا تعني بالعرب (ذكرهم قبل هذا عندما اتي باسماء بعض الشعوب) اقول انى لا اتولى الآن الخوض فى الدقائق والتعاريف وحسبي ان اقول ان مرادى بالعرب هم الاقوام التى تعيش فى غرب آسيا ولها لغة واحدة وقد دعيت هذه الاقوام بحسب التقسيم الجغرافي ، سوريين ، وعراقيين، وموصليين ، وحلبيين ، وبحسب الاديان مسيحيين ومسلمين ودروزاً ونصيريين الى ان قال ولكن هل مات العرب فاقول **السامى ينام ولكنه لايموت** الى ان قال جنابه وان العرب اليوم يطلبون القومية وهم من دم واحد ولسان واحد وعددهم سبعة او ثمانية ملايين ولهم فى بلادهم الرجال والتربة الخصبة فماذا ينشأ من هذه القوات فى سنة ١٩٥٠ (يعنى بعد ثلاثين سنة) الى ان قال حضرته ان حضارة العرب قادمة ولايستطيع السلاطين والامبراطورات منع مجيئها ومتى جاءت فيعجز محبوا التبسط والفتح ورجال المال عن الالمام بها والسيطرة عليها وقد اتيح لليهود الآن ان تكون لهم صلة شديدة بنهضة العرب فالتعاون وحسن النية ضروريان بين الفريقين من المبدأ والا نكبا معاً ولهذا انصح اليهود ان ينظروا الى الامور بعين العرب . ان فى تعاون الفريقين نفعاً عظيماً للبشر وفى تنافرهما ضرراً عظيماً وهذا هو الباعث الذى يبعثنى على تحذيركم الى ان قال فانظروا الى الحقائق فانى اراكم الآن بعين الخيال تعاونون معاونة ادبية على ضمان البلدان الصغيرة وحمايتها لانكم تكونون اصغر الدول واعظمها فى آن واحد اراكم بعين الخيال تسمون لازالة الخلافات الدينية التى فصلت بين افاضل البشر فى جميع القرون . هذه زبدة ما اشار اليه حضرة الخطيب الثانى عن العرب

لايحتاج ان نقول ان بمثل ما فى الخطبة الاولى من الحسيات والنوايا تسود الامم ولايستكثر مثل هـذا عـلى ابنـاء بريطانيا التى اشارت (القبلة)فى عدد (١٤٢)الى مالها من تلك المزايا والسجايا فانها لم تقتحم اهوال هـذا النزال الا انتصاراً للحق والحقيقة ونحوها من الـكرامات التى اختصت بها البشرية عما سواها من سائر المخلوقات . برى المتأمل من اول وهلة ما اشتمله مستهل الخطبة وغاية القصد بها فيعلم منه اساساً هو من قبيل السهل الممتنع . سمت خلفه الملل لتنحوه فلم تستطع . اساسا تتخذه المترضـون على الجمهوريات حجة قاطعة . اثبت به الوزير الخطير ان عموم افراد بريطانيا هم الآمرون الناهون حالة كون مليـكهم غير منقوص بجزئية من حقوق السلاطين والملوك وتصرفاتهم الحقيقية وهذه هى الغاية التى تقوم بها دعائم الملك وتجسم امنيـة كل فرد من ذلك الشعب من ملكه ووزرائه ، وامنية ملـكه ووزرائه من اولئـك الافراد ، وتزداد خصوصية البريطانيـين بهـذه المزية عما سواهم . اقله اذا نظرنا فى حالة روسيا الحالية . وما كشفته حالة حربنا الحاضرة من حالات الاخلاق والحسيات كما يقال بما لا عين رأت ولا اذن سمعت وهذا رغما عما يزعمه ويدعيه كل القوم من الرقى والحضـارة ، نعم ، لقـائل ان يقول هـاهم الالمـان فى طاعة مليكهم ووزرائه لايسئلونهم حتى الساعة عمـا يسوقونهم اليه . ولـكنا نقول له اولاً شتان مابين الفريقين ، وهيهات ان تتقايس مرامى هاتين الغايتين ، ثم نسئله بعد ذلك عن العدل هل المقصود به لفظه أومعناه ؟ ؟ وهل يحتم على افراد البشر الخضوع لعظمته ام لا ؟ ؟ ومن الضروري ان الجواب سيكون ان المقصود به المعنى، وان الذلة والصغار مفروضة امامه . تكلفت الامم لحصوله وانتشاره بينها . كما يعلم حتى من تأسيس كثير من الحكـومات العظام لمجالس النواب اى البرلمانات حرصاً عليه وحفظا لحقوق أفراد أمتهـا وشعبهـا بل وحقـوق باقى الأمم ومع اعترافنـا ببداهة ذلك نقـول نعم وان من هذا المعنى برلمـان المـانيـا وبريطـانيـا ولكنـا بينما نجد برلمـان المـانيـا قد اهمـل وظيفة محـافظته للعـدل وسيطرته عـلى حكومتها وملـكها واباح لقومه سحق ومحق (بلجيكا) التى ليست من اهل العير ولا النفير نجد البرلمان البريطـانى انتصر للعدل ودفع ذلك البغى والتعدى بدماء ابنائه واموالهم وها هو وزيرهم الاكبر يقول الآن (لابد مـن دوام هذا الانتصـار حتى نصون للآتيين من الامم حقوقهم ونحفظها من امثال ذلك) وكلا البرلمانين ـ كما يزعم ـ مؤسسان لمحافظة العدل . وعليه فلا بد مع هذه الحالة من ان تقول إن العدل الذي يعرفه العالم ويقولون به هو غير العدل الذى يقوله المجموع الجرمانى وبرلمـانه وفلاسفته وخيله ورجله كما يعلم من هذه المحاكمة البسيطة الصريحة . اوتقول ان الحضارة والرقى ونحوهما وكل ما تـكلفت به الامم لتشييد سيـادة العدل بصرف النظر عن كونها غير كافلة له قـد تـكون من اعظم الوسـائل لعكس ما وضعت له . ومن رأى غير ذلك لا شك انه تـكلف ونقول له عليك تدبر كيفية نشأة هذه الحرب وتسلسل اسباب اشتراك المشتركين فيها. أونقول وهو الارجح ان العدل وواجبات رعايات العدل الذى هو اسـاس حياة حتى الجمادات قدخصصته القدرة الربانية واودعته سجايا واخلاق من ارادت من عباده كما يعلم اعلاه . ماهى الحضارة الجرمانية والرقى الالمانى الذى كاد العالم ان يعتبره (والعياذ بالله) الموجد . لو نظرنا الى ما انفقته على المحاكم وحكامها وكل ما يتعلق بفصل الخصومات، فى الحقوق والمنافع الشخصية والجرائم والجنايات على زعمها لحصول العدل، والمبالغ البـاهظة عـلى مدارس الحقوق وما اضاعه الطلاب والتـلامذة وكل المنتسبين والمخصصين بذلك المسلك . فضلاً عن كونها ذهبت سدي وكانت خسارة محضة لاتجهل درجة اقتصادهم قيمتها فلو فرضنا ما حدث من الجرائم والجنـايات وكل ما هو فى معناهما من آثار البغى والعدوان والحروب منذ نشأة العالم بل وضاعفناه ونسبناه الى ماجنته الجرمانية حتى على نفسها وعلى العالم بحربها هذا من الجرائم والجنايات لرجحت به ، تصرح (القبلة) بهذا من جهة ومن الاخرى فهى تشكر الجرمان على فيها الشكر الجزيل ولاحرج لانها ازالت بجناياتها الحاضرة ما ينسبه العالم المدنى الينا معاشر الاعراب من القسوة والوحشة ونحوهما . وعليه فليتدبر افاضل العالم الشفوق كيفية اباحة الالمان لاراقة الدماء التى حرم الله اهراقها فى كل شريعة فى سبيل التعدى ونيل الغرض الشخصى وانتهاك الحرم ، لينظروا ما يرون لتوحيد معاضدة المقاصد والنوايا التى اوردها وزير (بريطانيا) فى خطبته هذه واثبتها هو وقومه قولا وفعلاً وما هو فى معنى ذلك مما نقلته (القبلة) فى عددها (١٤٩) من مآل خطبة الشهم وزير الجمهورية الفرنسوية الفخيمة لسلامة البشرية من مثل هذه الاهوال الخادمة لكل حياتها المادية والادبية بكل معانيها وترى (القبـلة) اختصارهـا بهذه الاسطر على ماورد فى الخطبة الرنانة الفريدة فى بابها الخادمة للعالم باسره لتبحث عـن ماتى ايضـاً فى الخطبة الغراء المذكورة ممـا يختص بالعرب وممـا اورده ايضاً جناب الشهم (السير مرك سيكس) كما ذكر باعلاه ملخصا بانا معاشر العرب نحمد الله ونضاعف ثناءنا عليه في الاولى والآخرة وان لا يضلنا اذ هدانا اولاً ويهيىء لنا من توفيقاته ما يضاعف ادراكنا النعمة التى من بها علينا تبارك وتعالى وان عدهم بالثبات وما فيه احياء لمجد آبائهم واثبات ارثهم لسائر مفاخرهم ومزاياهم . اما شكرنا لحسيات الخطباء وتمنياتهم فلا حاجة لوصفه والاتيان بدرجاته فان ارباب الفضائل والـكمالات يعرفون ان هذا من ابسط خصائل العرب وسجاياهم وآمالنا وطيدة فى ان لنا نصيباً فوق ما نتصوره ويتصوره العالم . اقله من تصريح كملائهم على المنابر بمقاصدهم العالية نحو الشعوب المتمدنة ولاشك ان لمن بلغت بهم شآمة التورانية الحضيض الاسفل من الفاقة الى ابسط مواد الترقى والعمران النصيب الاوفر بطريق الاولوية الى ان يبلغوا من الرشد العمرانى فى الماديات والمعنويات ، ويصلوا الى الدرجة التى أشار اليهـا الشهم الهمـام خطيب منجستر بقوله (ان حضارة العرب قادمة ولا يستطيع السلاطين والامبراطورات منع مجيئها ومتى جاءت فيعجز محبـو البسط والفتح ورجال المال عـن الالمام بهـا والسيطرة عليها على اننا والثنـاء لله لا نجهل مقاصد خصماء العربية واعدائها الالداء وما يبذلون من كل عزيز يضنون به فى سبيل تفرقتنا وتشتيت كلمتنا وخصوصاً بوسائل المباحث الروحانيـة التى لا نشتبه من وقوف افاضلنـا بان دور تلك الجرائم مضى وانقضى . سـاعدتهم عـلى اغتنامه الاغراض والمقاصد التى تفاءلنـا بمصادفتنا لها فى عدد(٧٦) من كوكبنا . بامضاء جميل العظم تحت عنوان (الجامعة العربية)

تظهـر ماهية تلك الدسـائس والاغـراض وحقائقهـا مختصراً من معاملة العرب لمن لديهم من الاسرائيليين المقيمين (بصنعاء) منذ القرون العديدة ممتعين بالحرية التامة فى كافة شؤنهم ولاشك ان هذا مثال كاف لا نحاشي من ايراده امام توصية الشهم خطيب منجستر الهمام معتقدين بان فيه الكفاية لما امل واراد وهو المهدى من يشاء الى سواء السبيل

إخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صباح امس بالعاصمة هذا الملحق الآتى :

اجلاء العدو عن (الحسا)

اغتنام مدفع وسبع رشاشات اسر جنود وضباط

وردت فى مساء أمس ليلا من سمو (الامير فيصل) البرقية التالية :

جاء فى بلاغ من سمو (الاميرزيد) من (الطفيلة) ما يأتى :

انه بعد قتال استمر اربعة وعشرين سـاعة اجبرت جيوشنا الاعداء على التقهقر من (الحسـا) الى (الـكرك) واسروا منهم ثلاثة ضباط بينهم (بكباشى) واحد واسرى آخرين عديدين واغتنموا مدفعاً جبلياً سريعاً وسبع رشاشات .

وفى استكشاف قمنـا به نحو (مدوره) اسرنا نحو خمسة عشر اسيراً .

وانى شارع في حركات اخرى قريباً

فيصل

(القبلة) (الحسـا) واقعة فى منتصف الطريق تقريباً بين (الطفيله) و (الـكرك) وهى من المحطات المهمة للخط الحديدى الحجازى اذهى ثالث المحطات التى تستمد القاطرات منها الماء الضرورى لسيرها وهى من الشمال على بعد ثلاثمائة وثمانية وسبعين كيلو متر عن دمشق الشام ومن الجنوب على بعد واحد وثمانين كيلومتر عن معان وبين هذه المحطة والعقبة مائتين وثمانين كيلو متر وهى المسافة التى قطعتها جيوشنا المظفرة فى مدة لاتبلغ شهراً . والمسافة التى تبقى بين هذه المحطة و(الكرك) اثنان وخمسون كيلو متر فقط على ان هذا الظفر هو مقدمة سقوط (الـكرك) قريباً انشاء الله تعالى فى ايدى الجيوش الهاشمية ومن الاسبـاب القوية لـكسر معنويات الجيش التورانى الـذى لا تزال جيوشنـا (ولله الحمـد) تدحره وتلحق به الفشل ، والعطب ، فى كل مـكان تنازله فيه ، حتى فى مركز قوته ، ومقر امنه ، فهاهم يغتنمون المدافع والاسلحة ويأسرون الجنود والضبـاط فى قرايا الشام ويطردونهم عنها قهراً وقسراً

فحى الله تلك الشهـامة والنخوة والبسالة المملوءة بها نفوس اولئك الغطارفة الذين يجاهدون فى سبيل انقـاذ قومهم وتخليص ابنـاء جلدتهم وحى الله هذه العزائم المدنانية التى تصغـر امامهـا العظائم وتهون فى نظرها الصعاب

إخبار خارجية

خطبة الرئيس ولسون

نشرنا فى عدد يوم الاثنين الماضى شيئاً من خطبة الدكتور (ولسن) رئيس جمهـورية (الولايات المتحدة) فى مجلس النواب وقد اجمل روتر جانباً آخر منها هذا نصه قال الخطيب :

« لقد خضنا غمار هذه الحرب بسبب الاعتداء على الحق وهو اعتداء يمس أعماق قلوبنا ويجعل الحياة مستحيلة لنا الا اذا ازيل وتيسر لنا الضمان الوافى بعدم تكرره فنحن نطلب ان يصير العالم مكاناً يصلح للسكنى بامان وهذه نعمة يشترك فيها

جميع شعوب الارض . وبيان الصلح للعالم هو بيان الصلح لنا وهو

اولاً - عهود صلح صريحة يتمّ الاتفاق عليها على رؤوس الاشهاد وتمتنع بعدابرامها الاتفاقات الدولية الخصوصية (السرية) مهما كانت وتكون السياسة الاجنبية فى المستقبل قائمة على قاعدة الصراحة وعلى مرأى من الملأ

ثانياً - الحرية المطلقة للملاحة فى البحار فى خارج مناطق المياه المحلية فى أيام السلم وأيام الحرب وانما يجوز اقفال البحور كلها أو بعضها بقرار الدول لتنفيذ العهود الدولية

ثالثاً - أزالة الحواجز والسدود الاقتصادية على قدر الطاقة والمساواة فى الشروط والاحوال التجارية بين جميع الشعوب التى تقبل عقد الصلح و تشترك معاً فى حفظ السلم

رابعاً - تبادل الضمان الوافى وانقاص التسلح الدولى الى ادنى حدّ ينطبق على سلامة البلاد الداخلية

خامساً - تسوية جميع المطالب والدعاوى المتعلقة بالاستعمار تسوية خالية من المحاباة وقائمة على الحرية وسعة الصدر ويشترط فى ذلك عند تسوية مسائل الملكية فى هذه الاحوال ان مصالح الشعوب صاحبة الشأن يجب ان تكون فى كفة تعادل كفة المطالب العادلة التى تطلبها الحكومات التى تنظر فى مطالبها ودعواها

سادساً - الجلاء عن جميع الاملاك الروسية وتسوية جميع الامور المتعلقة بروسيا تسوية تكفل اعظم تعاون بين سائر أمم العالم لمساعدة روسيا فى الحصول على الفرصة اللازمة لها للحكم فى ارتقائها السياسى ووضع خططها القومية من غير ان يكون ثمة ما يعرقلها أو يوقعها فى ارتباك . هذا وان المعاملة التى تلقاها روسيا من شقيقاتها الامم الاخرى فى الشهور القادمة ستكون امتحاناً لحسن نية هذه الامم ومبلغ ادراكها لحاجة روسيا ودليلا على عطفها الخالص من الانانية

سابعاً - ان العالم مجمع على وجوب الجلاء عن البلجيك وتعميرها كما كانت من غير تقييد الاستقلال الذى تتمتع به كما يتمتع به سائر الامم الحرة . وليس بين اعمال الامم ما يعيد الثقة الى الشعوب فى القوانين التى تسنها لتسيير علاقاتها بعضها ببعض كهذا العمل الشاق فاذا لم يعمل فان صرح القانون الدولى يظل مصدعاً الى الابد

ثامناً - يجب تحرير جميع الولايات الفرنسوية المحتلة وتعمير المقاطعات التى غزيت واصلاح الشر الذى ارتكبته روسيا فى فرنسا سنة ١٨٧١ فى مسألة الالزاس واللورين والذى قلقل سلم العالم نحو خمسين سنة لتوطيد أركان السلم لمصلحة الجميع

تاسعاً - تعديل حدود ايطاليا طبقاً لقواعد القومية الجلية المعترف بها

عاشراً - يجب على شعوب النمسا والمجر التى نريد ان يكون مقامها بين شعوب العالم مصوناً مضموناً ان تنتهز فرصة الارتقاء فى الحكم الذاتى

حادى عشر - يجب الجلاء عن رومانيا وسربيا والجبل الاسود ورد الاملاك المحتلة الى اصحابها واعطاء سربيا منفذاً حراً الى البحر وتسوية العلاقات بين دول البلقان بالطرق الودية على القواعد التاريخية فى التابعية القومية واعطاء هذه الدول الضمانات الدولية لاستقلالها السياسى والاقتصادى

ثانى عشر - يجب التأمين على السيادة التركية فى الاجزاء التركية فقط من السلطنة العثمانية الحالية أما سائر الشعوب الخاضعة الآن للحكم التركى فيجب ان تضمن لها سلامة الحياة والامان والارتقاء فى الحكم الذاتى ويجب ان يكون الدردنيل مفتوحاً على الدوام وحراً بضمان الدول

ثالث عشر - يجب انشاء دولة بولندية مستقلة تشمل جميع البلدان التى يسكنها الشعب البولندى الصميم ويكون لها منفذ حرامين الى البحر وتعطى ضمان الدول باستقلالها السياسى والاقتصادى وسلامة املاكها

رابع عشر - انشاء جمعية عامة من الامم بعهود خاصة لاعطاء الضمانات للاستقلال السياسي وسلامة الاملاك للدول الكبرى والدول الصغرى على السواء

وبيّن الدكتور (ولسن) ان جميع الحكومات والشعوب التى تشترك فى معارضة طلاب الفتح ومحبى التبسط يجب ان تظل متحدة الى المنتهى ثم قال « واننا مستعدون للحرب والقتال حتى تحقق هذه العهود وندرك هذه التدابير . ولسنا نغار من عظمة المانيا وليس فى بياننا مايشوبه فاننا لانبغى الحاق الاذى بها ولا تقييد نفوذها المشروع وقوتها ولا نروم ان نقاتلها بالسلاح أو بالعداوة التجارية اذا شاءت ان تشرك نفسها معنا ومع سائر الامم المحبة للسلام فى عهود العدل والقانون والانصاف وانما نطلب منها ان ترضى بالتساوى مع شعوب العالم لا ان تطلب منزلة السيادة على الشعوب . ولانتطفل عليها باقتراح التبديل والتعديل فى نظاماتها ودوائرها ولكننا نشترط قبل المفاوضة معها ان نعلم من ينطق باسمهم وهل المتكلم النائب عنها هو اكثرية مجلس (الرخستاغ) أو حزب الحرب والرجال الذين دستورهم بسط السلطة والفتح

لقد تكلمنا الآن بعبارات جلية وبسطنا شروطاً صريحة لا تبقى اقل ريب فى نياتنا ومقاصدنا فالبيان الذى سردته ينطوى تحته مبدأ ظاهر وهو مبدأ العدل لجميع الشعوب والقوميات ومالها من الحق فى ان تعيش معاً على قاعدة المساواة فى الحرية والامان فاذا لم يجعل هذا المبدأ اساس صرح العدل الدولى فان هذا الصرح لايثبت شئ من اجزائه . ولايسع شعب (الولايات المتحدة) ان يجرى على غير هذا المبدأ وهو مستعد ان يؤيده بحياته وشرفه وبكل ما يملك فقد بلغنا الدور النهائى الادنى من هذه الحرب التى هى اعظم حروب الحرية الانسانية وآخرها فالشعب (الاميركى) مستعد لامتحان قوته واسمى مقاصده وسلامته واخلاصه وولائه فى هذا الامر

المانيا والصلح

جاء فى برقية من امستردام مايأتى :

بينما انصار الجامعة الجرمانية يواصلون حملتهم بالمطالبة بالضم اذ حدثت الحوادث التالية التى تثبت ان الافكار فى المانيا تجرى الآن فى غير تيار واحد فان اربعة آلاف من الدمقراطيين المستقلين الذين لم يسمح لهم بعقد الاجتماعات منذ اكثر من عام شهدوا اجتماعا عقده حزب الوطن فى (بنا) ووافقوا بالاجماع على قرار يعرب عن الميل الى عقد صلح عام على قاعدة التفاهم والاتفاق ثم هجموا على المنبر وأخرجوا انصار حزب الوطن الى الخارج

وعقد اجتماع فى فرانكفورت خطب فيه الهر درنبرج وزير المستعمرات السابق فوافق الحاضرون على قرار اعربوا فيه عن ميلهم الى عقد الصلح على قاعدة القرار الذى أصدره مجلس الرخستاغ فى ٩ يوليو ومما يجدر ذكره عن الاجتماع الاول لحزب الوطن ان ٣٢٥ جندياً مقعداً اعادوا نياشين الصليب الحديدى التى انعم عليهم بها الى الاميرال ترپتز « تذكارا ابدياً للاعمال المخزية التى يعملها انصاره »

الشتاء في (بغداد)

جاء فى برقية (للاهرام) من مراسله مايأتى :

كتب المستر (ادمند كاندلر) من (بغداد) بتاريخ ١٤ دسمبر يقول ان قيظ الصيف الشديد اعقبه برد شتاء اشد هبط الى ١٢ درجة تحت الصفر فى (سامرى) و ٦٦ تحت الصفر فى (بغداد) فكان الفرق بين اشد القيظ واشد البرد فى خلال الخمسة الاشهر الماضية نحو مائة درجة وقد تساقطت الثلوج على التلال وجمدت المياه فى زمزميات الجنود الزاحفين شمالى بغداد . ومنذ دخولنا بغداد فى ١١ مارس الماضى لم يسقط من المطر ما يكفى لمنع الغبار من الانتشار ومع ذلك فان الهواء صحى جداً وقد قتل البرد جراثيم الكوليرا التى ظهر منها بيننا بضع اصابات متقطعة قبل دخول فصل البرد .

حفلة شائقة

فى المدرسة الراقية الهاشمية

أنتظم عقد المدعوين من الاشراف ورجال الحكومة وافاضل العلماء والاعيان على ماسبق ذكره فى عدد يوم الاثنين الماضى فى الساحة الكبرى للمدرسة المذكورة حيث نصب فيها سرادق فخم للوكلاء الفخام وكبار الوجهاء ثم حيا الطلاب حضرات المدعويين الكرام بنشيدة بليغة تلوها بلسان واحد ثم وقف الطالب عمر صيرفى وتلا خطبة حسنة ابتدأها بعد شكر الافاضل على اجابة دعوة المدرسة بقراءة سورة (الم نشرح لك صدرك الى قوله تعالى فانصب) ثم فسر هذه الكلمة بقوله اي فاتعب ثم قال :

قال صلى الله عليه وسلم لحنظلة ساعة ، وساعة ، اى ساعة تصرفها فى عمل الخير والعبادة وساعة تصرفها فى رياضة نفسك وترويحها . وقال الحكماء فى هذا المعنى العمل والحركة، أصل اليمن والبركة، وقال سيد الشعراء

(ورضت فذل الصعب لى اىّ اذلال)

وقال علماء التربية اهم مقاصد التربية المدرسية غرس الاخلاق الفاضلة فى التلميذ ثم ارشاده الى اكتساب المعلومات مع غرس قوة استعمال وتوسيع هذه المعلومات الا أن هذا ولاريب يتوقف على نمو جسمه ولهذا كان تمهده بالرياضة البدنية من اهم أجزاء التربية المدرسية اذ عليها يتوقف نمو العلم كما هو مشاهد

الرياضة وثمرتها

الاطفال يميلون بطباعهم الى الالعاب الرياضية وهى مع كونها تسلى الطفل وتصرفه عن اللعب فيما يضره تنمي بدنه وتهذب عقله وتوجد فيه ملكة التأمل والتخيل والشوق الى العمل وتربى الاذواق السليمة التى يسميها بعضهم (الاحساسات الاستحسانية)

فاذا رأينا طفلا بطئ الحركة لايميل اليها نعلم ان به مرضا جسمياً أو نفسيا وفى كلتا الحالتين يجب الاهتمام بمعالجته ليرجع الى ماطبع عليه . ذلك لان اللعب ضرورى للاطفال وكثير من الناس يمنعون الاطفال من اللعب زاعمين أنه من قلة الادب ومن دلائل عدم النجاح وهذا زعم فاسد ووهم باطل فان قمع الطبع خطأ ومن رام أخماد الجذوة المتأججة فى الطفل وابطال حركته فقد ارتكب متن الشطط

الالعاب الرياضية تجلب الى نفس الطفل السرور الذى هو غذاء القلب وعدمها يورث الحزن ويفسد الدم فيضعف الجسم وبضعفه يضعف العقل والجنان والذى ينمها انما هو الافراط فيها فكما أن الكسل وطول المكث فى مكان واحد يضعف الاعضاء فكذلك اجهاد الجسم بكثرة يضعفه اذ الزيادة فى الحد نقصان فى المحدود وبالاختصار كل عضو يقوى بالحركة ويضعف بفقدانها وذلك مشاهد بالعيان لايحتاج الى برهان

عرف الغربيون فوائد الالعاب الرياضية فاخترعوا لها مالا يدخل تحت الحصر من الآلات وهذه أول آلة رياضية صنعت فى مدارس الدولة العربية تحت ظل الراية الهاشمية الخافقة المحبوبة وقد صدرت بافتتاح العمل بهذه الآلات لاقامة دعائم هذا الفن الجليل فى هذه المدرسة الكريمة ارادة جلالة الملك المعظم المقدر للعلم الباذل وسعه فى احياء العلوم والمعارف، لاتشغله عنها شؤون المملكة ولا تدبير ميادين القتال حتى نهض بابناء مملكته التى هى منبع العلم ، ينشد لهم شأو العز ، ويبنى بهم أوج الكمال ، فادركوا فى سنة واحدة مالم يدركه سواهم فى سنين بلغه الله غاية مقصوده فلنقل بصوت واحد ليحيي مليكنا المعظم ثلاثا ولتحيى به العرب ولتحيى به العلوم والمعارف وليحيى به مجد العرب السالف آمين

ثم وقف حضرة الصديق الفاضل السيد محمد رضا الصبان وارتجل خطاباً نفيساً حضّ فيه على الجهاد فى سبيل العلم وافاض الكلام عن مبدأ تعميم التعليم ثم تعرض للبحث عن اصوله واسهب فى ذلك وذكر شيئاً من فوائد (الرياضة البدنية) ونوه بما كان عليه العرب من القوّة والشدة التى كانوا يحرزون بها الظفر فى مواقع البراز ومواطن القتال وما تعودوا عليه من الحركة البدنية والاعمال الرياضية وعدد شيئاً من الوقائع التاريخة فى هذا الباب ثم قال فمثل هذا النصر الذى كان يقوم بقوة الساعد وخفة الحركة ومتانة العضلات جعل العرب يهتمون بتربية الاجسام كما تدل عليه مؤلفات فلاسفتهم وخطب حكمائهم ولذلك وجبت العناية بتربية الأجسام ووقايتها من الضعف والامراض ومن هنا نجد ان الاوائل من الاجداد اعتنوا بذلك كثيراً فوضعوا له علم الصحة واصول الرياضة البدنية .

واشار الى الاقسام التى ينبغى ان توزع عليها اوقات الطلاب للجمع بين الفضائل المتنوعة والمنافع المتعددة التى هى الغاية المثلى من أجهاد النفس فى طلب العلم والنتيجة الوحيدة لما يبذل من المقدمات فى سبيل تحصيله ثم شكر النهضة وعدد شيئاً من فضائلها واثني على همم المعلمين وذكاء التلامذة ثناءً عاطراً

ثم شرع الطلاب يمثلون ما قد اتيح لهم اتقانه فى خلال شهر واحد من الاعمال الاساسية الرياضية ، والحركات التمرينة فاجادوا فيها كل الاجادة وكانوا موضع اعجاب الحاضرين ومحل سرورهم وشاركهم استاذهم القبطان (احمد رشدي) بالقيام ببعض أعمال رياضية جليلة على الآلات التى اعدت فى ميدان الساحة لهذا الغرض المفيد بمنتهى البراعة والمهارة وهتف الناس لذلك هتاف الاعجاب وتلا خطبة مطولة فى الموضوع ننشرها أن شاء فى العدد الآتى لهاتقية

قدوم

وصل العاصمة منذ بضعة أيام حضرة الشاب الاديب السيد غالب اليافى قادماً من مصر ومعه بعض من عائلتهم الكريمة وهو شقيق حضرة صديقنا الفاضل الشيخ مساعد اليافى رئيس قلم الترجمة بوكالة خارجيتنا الجليلة فنرحب بحضرة القادم الكريم ونهنئه بالسلامة

السنبوك (قاصد كريم)

وصل السنبوك قاصد كريم من دوقه وعليه البضايع الآتية

١٢٦ عقدشعير ٢٦ عقدلوبية ٨ صندوق سمن
٢ « ذره ٢ « صمغ
١٦٤ المجموع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٤ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان مدفعية الاعداء نشطت بالقرب من (بسشندال) وألقت الطيارات البريطانية القنابل على ميادين الطيران بالقرب من (كورتري) . ويستعين الاعداء بالميدان الأخير لأجل الطيارات التى تقوم بغزوات ليلية . وألقت الطيارات البريطانية ايضاً قنابلها وأطلقت مدافعها الرشاشة على مساكن الجيوش ومعسكراتها فى (رولرس) وعادت كلها سليمة

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان مدفعية الاعداء نشطت فى (لف كرى) وفي جوار (بشندال)

لوندره ـ فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين استولوا على مراكز الاعداء جنوب (لنس) فى الملاحمات التى اشتبكت بين دورياتهم ودوريات الاعداء واستولى الاعداء على نقطة عسكرية بالشرق من (لوس) ونشطت مدفعية الاعداء فى (فلسكيرس) و (لوطكور) و (بايلول) و (بولكيل)

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الثاني

يستفاد من بلاغ وارد من وزارة البحرية ان الطيارات البريطانية ألقت قنابلها اليوم على ميدان الطيران فى (فرسندرة) فاصابته وعادت أدراجها سليمة . وفى أثناء الدوريات التى قامت بها الطيارات البريطانية حطمت طيارتين ألمانيتين واصابت طيارتين ايضاً فاضطرتهما الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم

لوندره ـ فى ١٦ ربيع الثانى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ عن أعمال الطيارات ان الطيارات البريطانية أظهرت نشاطاً زائداً فى شمال الميدان البريطانى فألقت ماينوف على ٣٠٠ قنبلة على (كورترى) و (لدغم) و (دوى) وعلى معسكرات الاعداء غرب (كبرى) وأطلق سائق طياره من الطيارات مدفعاً رشاشاً على مستودع للاعداء فى (دوى) واسقطت الطيارات البريطانية سبع طيارات ألمانية وأضرت خمس طيارات اخرى لدرجة اضطرتها الى التحليق على غير هدي وقد شوهدت احدي هذه الطيارات تصادم طيارة أخرى اثناء القتال . وألقت الطيارات البريطانية التى تحلق فى الليل قنابلها على ميادين الطيران والمسكرات فى (غنت) و (كورترى) و (رولر) وعادت أدراجها سليمة وألقت الطيارات البريطانية قنابلها أيضاً على معامل (منهيم) فأصابت معملا منها وعلى الثكنات العسكرية ومحطات السكة الحديدية فى (تريكس) ومعامل البولاد فى (شيونفيل) ومحطات السكة الحديدية فى (سربروك) و (أبربلس) وتناقل سائقوا الطيارات البريطانية خبر الانفجارات الهائلة التى حصلت فى هدف قنابلهم والنيران التى أضرمت فى (تريكس) ونقص طيارة واحدة فقط من الطيارات البريطانية

لوندره ـ فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من تقرير صادر من (الفيلد مارشال هيغ) ان البريطانيين اسروا قليلاً من الاسري فى الملاحمات التى نشبت بين دورياتهم ودوريات الاعداء فى الجنوب الغربى من (كبرى) ونشطت مدفعية الاعداء فى وادى (سكرب).

كوبنهاغن ـ فى ١٤ ربيع الثانى

ان ضابطاً واحداً وستة عشر بحاراً من بحارة النسافة الالمانية التى نسفت بتوربيل اولغمت قدموا الى بلدة (هربور) الواقعة فى الشاطئ الغربى من شاطئ شبه جزيرة (جوتلند) ونزلوا من زورق كانوا اعتصموا فيه .

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الثانى

تلى القانون الخاص بالقوات (البريطانية) للمرة الثالثة امام مجلس (الندوة) البريطانية فنال اغلبية الآراء .

لوندره ـ فى ١٤ ربيع الثانى

جاء فى برقية من امستردام ان الضابط البحرى الالمانى الذى كان قد فر من (كيال) ووصل الى هولنده صرح بأن بحارة البوارج الألمانية المكلفة بوضع الالغام فى البحار لقوا منذ ثلاثة اسابيع اهوالاً شديدة فى المعركة التى نشبت بينهم وبين البوارج البريطانية فعادوا الى مدينة (همبورغ) وما كادوا يصلون اليها حتى تلقوا الاوامر باستئناف العمل بعد ساعة فما كان منهم الاّ انهم تمردوا ورموا أحد الضباط فى الماء وتركوه يغرق وقد أطلق زورق بخارى مسلح مدافعه الرشاشة عليهم فقتل ٤٤ بحاراً وجرح ٧٣ واحيل الباقون على المحاكم العسكرية فحكمت عليهم باحكام شديدة .

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الثانى

حصلت حوادث عديدة فى الاسابيع الاخيرة زادت فى وطأة الجفاء القديم الموجود بين المانيا . والنمسا وذلك ان الحريه التى يستعملها النمسويون فى انتقاد الاحوال فى المانيا والوعود التى وعد بها الكونت (سشرنين) للاشتراكيين النمسويين واللهجة السلمية التى استعملها فى خطابه امس كل هذه المسائل لم تلق ارتياحاً فى اندية الحكومة الالمانية التى تسيطر على الصحف وقد كان تعليق الصحف الالمانية عليها غاية فى الشدة وغير مرضي

بين البريطانيين والترك

لوندره ـ فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ صادر من وزارة البحرية (البريطانية) ان الطيارات البريطانية البحرية قامت بهجمات جوية متواصلة على الدارعة (غوبن) والقت فى خلال الثمانية واربعين ساعة الاخيرة سبعة طنات من القنابل على الدارعة المذكورة او حولها واصابت هدفها بالقاء قنابلها ايضاً على ميدان الطيران فى (غلطة) واما الطرادة التى كانت ترافق الدارعة (غوبن) فقد عبرت البواغيز . واضطر (البريطانيون) الباخرة التى قدمت لنجدة الدارعة (غوبن) وتخفيف اثقالها الى تركها والابتعاد عنها . وكانت خسائر (البريطانيين) ضابطاً يونانياً قتل برصاصة وما زالت الاعمال الحربية متواصلة حول (الدردنيل) .

افريقية الشرقية

لوندره ـ فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ وارد من (افريقيا الشرقية) ان الجيوش (البريطانية) وصلت الى (مثوه) الواقعة فى داخل البلاد على مسافة خمسين ميلاً من (يورأميليا) .

الحالة فى روسيا

بتروغراد فى ـ ١٤ ربيع الثاني

لم تسفك الدماء فى العاصمة يوم الثلاثاء فى الوقت الذى قتل فى وسط مدينة (موسكو) من ثلاثين الى اربعين شخصاً وجرح مائتان فيهم كثير من النساء والاطفال وذلك ان المنتمين الي (البلشفيك) أعدوا موكباً عظيماً فى مدينة (موسكو) واستصحبوا معهم مدافع رشاشة وسيارات مسلحة وكتائب من الفرسان وجنود من الحرس الاحمر وما كادوا يصلون بموكبهم فى الساعة الاولى بعد الظهر الى ميدان المسرح حيث كان الالوف من المتفرجين محتشدين حتى دوي فى الفضاء طلقتا مسدس كان المقصود منها فى الاغلب التحرش والتحريض فساد الذعر الشديد بين الجموع المحتشدة وأخذ الجنود ورجال الحرس الاحمر يطلقون البنادق والمدافع الرشاشة بشدة متناهية ويؤكد اعضاء حزب (السوفيت) الذين كانوا فى الموكب ان الطلقات الناريه الاولى كانت موجهة على رجال الموكب من نوافذ ثلاثة فنادق فاطلقت المدافع الرشاشة والحالة هذه على الفنادق المذكورة واطلقت النيران من السيارات المسلحة على فندق (متروبول)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٦ ربيع الثانى

تضاربت المدافع بشدة فى غابات (كوربار) حيث فشل الاعداء بهجوم حاولوا القيام به

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٦ ربيع الثاني

يستفاد من بلاغ رسمى من ميدان فلسطين انه لم يحصل تغيير فى الحالة العمومية وقد ألقت الطيارات البريطانية قنابلها بنجاح على جم متكاثف من جيوش الاعداء يقدر تقريباً بالفى جندى وبلغ ماألقته عليها وهى متجمعة ستة عشر قنبلة وأصابت خمسة عشر هدفاً بقنابلها على متاريس خيل الاعداء فأحدثت الذعر فيها

لوندرة ـ فى ١٦ ربيع الثانى

عين القائمقام كني حاكماً عسكرياً لمدينة غزة

العدد ١٥٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

مفاخر القومية

وردت الى (القبلة) رسالة من فاضل من افاضل قومنا لا يسعنا الا ان نقول اكبر الله جزاءه ، واثابه الحسنى وزياده

ولا شك ان هذه المقالة الآتية ربما يعتبرها البعض انها من قبيل تزكية النفس ، ولكن علم فضل وكمالات صاحبها يمحو مثل هذا الاعتبار وماقي معناه والى القراء نصها :

(بطل العرب)
(في مدلهمات الكرب)

انسانا نظام الحكم الدستوري الذى انتهت اليه واستقرت عليه حكومات وامم أوربا وامريكا بقسميها الشمالي والجنوبي — والذى لاجل تقريره في سائر الممالك وتعميمه بنوع خاص في دولتي المانيا والنمسا تستمر الحرب الى الآن . ما للرجال العظام من التأثير في نهضات أممهم . فان التاريخ حافل بذكر العظائم التي قام بها العظماء في مختلف الشعوب ومختلف الاجيال . ولولا ان ظهور هؤلاء الابطال يعد فلتة من فلتات الطبيعة أو حسنة من حسناتها النادرة لاستغنت بهم الشعوب عن النظامات الدستورية التي تقيد ارادات الملوك والرؤساء حتى لا تطوح بها الى مزالق الظلم والفساد ولكن ندرتهم أورثت الامم القلاقل والاضطرابات والثورات التي أوجدت لها نظامها الدستوري . ولست أريد الآن ان اتصدى لما فى هذا النظام من عيوب . لان ذلك ليس موضوع كلامي وانما أقول ان الحاكم المستبد للخير والسيد المصلح الذى يقود أمته رضاها أو بالرغم منها الى مواطن التقدم والفلاح هو البطل الذي تحتاجه الامم في بدء نهوضها فاذا وفقت أمة الى رجل من رجالها أو من غيرهم جمعت فيه صفات البطولة وارادة الخير لها والغيرة عليها . وولته قيادتها فبشرها بالنهوض السريع . لست اريد ان اذكر هؤلاء الابطال والامم التي نبغوا بينها والاجيال التي ظهروا فيها خشية التطويل والملل ولكني اقول ان (محمد علي) جد الاسرة السلطانية في مصر مع كونه غريباً عنها كان بطلها في عصرها الحديث . لانه ما كاد يطمئن على عرشه حتى وجه عنايته لاصلاح البلاد فنظم جيوشها وفتح لها المدارس على اختلافها وأرسل من ابنائها البعثات العلمية الى مدارس اوربا لتغترف من بحورها ثم تعود الى هذه البلاد تفيض عليها ينابيع العلم بانواعه — وانشأ الورش الحربية والصناعية واستقدم العلماء من أوربا لتنظيم أمور البلاد ومساعدته في انهاضها الى المستوى الذى كان يرجوه لها . ووجه عنايته الى زراعتها فكان يضطر أهلها الى زرع ارضها بالقوة ويقدم لهم المال والتقاوى اللازمة لزرعها . الى غير ذلك من جلائل الأعمال التي خلدت ذكره في بطون التاريخ . وجاء بعده لورد كرومر يعمل عمله ويتوسع فيه فكان له الفضل الأعظم في انهاض مصر بعد ان كادت تعود الى سابق عهدها الذى كانت عليه قبل محمد علي .

ولقد كانت البلاد العربية الى أمس فقط اسوأ حالا من مصر قبل عهد محمد علي لأن الطورانيين فرقوا كلمة امرائها وألقوا المداوة والبغضاء بين عشائرها وقبائلها وأطلقوا جراثيم الفساد والجهل والظلم بين عامتها وخاصتها حتى صار اصلاحها وعودة مجدها اليها في حكم المستحيل ودب دبيب اليأس والقنوط الى قلوب رجالها الذين شتتهم الظلم الطوراني في سائر الأقطار والامصار من اتحادها على عدوها وتخلصها من نيره القاسي .

فلما اشتدت الضائقة بها هيأ الله لها البطل الذى ينقذها من عبوديتها كما هيأ لاسرائيل ايام عبوديته من مصر موسى عليه السلام فأخرجه من ارض الاستعباد وجاء به الى بلاد آبائه ابراهيم واسحق ويعقوب . وكما هيأ للبلاد العربية نفسها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ نيف وثلاثة عشر قرنا فحررها من عبودية الشرك والجهل

ثم ان مولانا « الحسين بن علي » ملك الحجاز هو بطل العرب المنشود وبدرهم الذى افتقدوه في ليلتهم الليلاء أرسله الله اليهم لينقذهم من اسر الطورانيين وليجمع شتاتهم ويلم شملهم من أقاصي الارضين . ولقد رأينا من آيات بطولته ما تطمئن اليه نفوسنا . وانها بالرغم من قصر ايام حكمه السعيد لكثيرة وكبيرة ولا نبالغ اذا قلنا انها من المعجزات الباهرات الخالدات . فهو حمل السيف بيمينه لتطهير البقاع المقدسة من ادران القوم الظالمين المفسدين . ومع ان هذا العمل الناجح في حد ذاته عظيم نرى الذين يقومون به في البلاد الأخرى قد وجهوا جميع هممهم وكل عقولهم وقواهم ومواهبهم اليه دون سواه وأوقفوا كل ماعداه . الا انا رأينا مولانا يحمل بيسراه علم الهدى والعلم والامن . اذ بسط رواق الطمأنينة على سائر البقاع التي دانت له فاخلد القوم الذين اعتادوا السلب والنهب وقطع الطريق الى السكينة والعمل الجد المثمر الذى يدر عليهم اخلاف الرزق الحلال . ونشر التعليم المجاني الاجباري في سائر قرى وامصار مملكته السعيدة فسبق الى هذه الفضيلة مصر وتونس ومراكش والجزائر وطرابلس وهى الممالك العربية المتحدة مع مملكة الحجاز في العصبية القومية السابقة لها في الخلاص من النير الطوراني الثقيل

ولم يقصر مولانا حفظه الله هذا التعليم المجاني الاجباري على العلم الابتدائي كما تفعل دول اوربا بل تعداه الى التعليم العالي فأسس المدارس الحربية والزراعية والمدنية — وجعل التعليم فيها عاماً ومجانياً ايضاً . فتقدم بعمله هذا اوربا وامريكا فضلاً عن مصر واخواتها

وتجاوز هذا الى النهوض بالبلاد اقتصادياً أثناء النهوض بها حربيا وعلميا . فانه لم يفتر لحظة عن تحريض قومه على استثمار قواهم الجسدية ومواهبهم العقلية في استخراج كنوز ارضهم بواسطة الزراعة وغيرها وحرضهم على العمل مهما اختلفت ابوابه وانواعه — وبينما هو دائب على هذا التحريض أسس في بلاده شركة وطنية جعل مهمتها مثل مهمة وزارة التموين التي خلقتها في اوربا هذه الحرب الجهنمية . ولكن شتان بين العملين وان اتحدت الغايتان . فوزارات التموين الأوربية انما همها حصر الموجود في بلادها وتوزيعه على اهلها واحضار ما نقصها من الخارج ودليلها في عملها القوة وتعيين جزء لكل فرد من المواد الغذائية سواء كان هذا الجزء المعين كافياً ام لا — اما الشركة الحجازية فانها تتولى توفير الحاجيات اللازمة لبلادها واحضارها من الخارج بلا حفظ ولا قوة . وتوزيعها بالقسط على قومها بلا حصر ولا تحديد . وباثمان موافقة اوهى اقل من اثمان السوق في تلك البلاد نفسها

فمولانا الشريف بعمله هذا . اولاً اوجد لبلاده حاجاتها التي لا توجد فيها ووفر لاهلها اسباب سعة العيش قبل ان يدركهم الضيق . وثانياً اوجد روح الاشتراك والتضامن

في الاعمال العامة بين قومه . وقد سبق في هذا العمل ايضاً الممالك العربية الاخرى التي لم تعرف الشركات الوطنية الى الآن والتي وجدت الشركات الاجنبيه في ربوعها ميادين رحبة فاستبدت باهلها وامتصت ثرواتها . ولم يكتف المولى الكريم بكل هذا في مدة حكمه القصيرة بل وجه عنايته الى جمع كلمة العرب واحياء الجنسية العربية التي حاولت ايدى الطورانيين ان تعبث بها فقد قال لقومه « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » فكان هذا القول الحكيم قاضياً على دسائس الاتحاديين الذين ارادوا تمزيق الوحدة العربية بقولهم ان نهضة الشريف نهضة دينية وان حكومته حكومة اسلامية دينية ليس للمسيحيين واليهود والعرب علاقة بها الا اذا كانت علاقة العبيد بالسادة وليس لهم نصيب في كراسي مناصبها على اختلافها ولا في مجالسها التشريعية متى آن اوانها

هذه الدسائس التي كان الطورانيون ولا يزالون يدسونها في نفوس العرب بددت ظلماتها حكمة مولانا الشريف القائلة « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » لذلك قام المسيحيون والاسرائيليون في سائر الممالك والقارات يؤيدون مولانا الشريف في نهضته بكل وسائل التأييد . وقامت الدعوة في اميركا ولا سيما قسمها الجنوبي ، الى التطوع في جيشه بالرجال كما سبقها تطوع العرب هناك بالمال والقلم والعلم وسائر ما يملكون من المواهب والقوى فاكتسب جلالته بهذه الحكمة السامية قلوباً مخلصة وايدياً عاملة وعقولاً نيرة وعلوماً عصرية وتجارب متنوعة ستساعده باذن الله على النهوض بالعرب الى الدرجة التي يبتغيها ويبتغونها

[القبلة] هذا ما تقوله افاضل المسلمين وتالله انا لنعتقد ان هذا الفاضل المشار اليه ليس له قبل هذه المرة علاقة ما بزعماء نهضتنا الا علاقة المسلم باخيه المسلم من حيث هو . وانا اذا ورد الينا مثل هذه الرسالة وتأملنا محتوياتها المعربة عن حسيات الافاضل امثال منشئ هذه المقالة الذي لولا خشيتنا من مخالفة عواطفه وحسياته الكريمة لصرحنا باسمه الجليل ليعلم الحاضر والباد انا لسنا ممن يعظم جسمه بالرقاع . وانا لتأخذنا الندامة - عند تلقينا مثل هذه الرسالة الغراء - على ما نفرط به في بعض الاحيان من التصدي لمثل ما آتيناه في كتابنا المفتوح لصاحبنا وزميله في عدد (١٥٠) من القبلة ولكن الانسان قد يضطر على الاتيان بما ينزه عنه لسانه وقلمه . كيف لا نقول هذا وهم ممن يظاهرون من يجدون في نفوسهم حرجاً مما قضاه صلوات الله وسلامه عليه ولم يسلموا له تسليما . فيا غارة الله الطف بمثل هؤلاء الضعفاء الذين أضلوا أنفسهم على علم وهم يحسبون انهم يهتدون سبيلا . غفرانك ربنا واليك المصير

بلاغ رسمي

ابلغتنا وكالة خارجيتنا الجليلة هذه البرقية المبلغة لها من وكالة خارجية بريطانيا العظمى وهذا نصها :

إن الحلفاء مصممون على ان يعطى الجنس العربي الفرصة التامة ليكون امة حرة ثانية في العالم فلابد ان العرب يعرفون هذا ويسعون في اتحادهم من انفسهم فان بريطانيا العظمى وحليفاتها سيتبعون سياسة تؤدى الى ذلك الاتحاد المقصود

[القبلة]

ان صراحة ما في هذا [illegible] ومتى سنحت الفرصة فالقبلة ترى من واجباتها البحث عن هذا في عدد آخر

اخبار خارجية

ماذا في المانيا

في البلاد الالمانية حزبان متناقضان في المبادئ والغايات احدهما حزب الحرب والجامعة الالمانية وهو الحزب الذي لا يزال صاحب سلطة ونفوذ وما فتئ يضم بين جوانحه السواد الاعظم من الجرمانيين العسكريين والسياسيين . والغاية التي يرمي اليها هذا الحزب هو بسط السيادة الالمانية وفتح البلدان في وجوه الجرمان . والثاني حزب الاشتراكيين الثوريين وهذا هو الحزب المعتدل الذي يرى ضرورة حفظ حقوق الافراد والشعوب وصيانة مصالح الامم بما تقتضيه واجب المساواة ولكن هذا الحزب لم يكن ذا كلمة مسموعة في البلاد الالمانية لان مبادئه الحرة تخالف روح مبادئ الامبراطور (ويلهلم) او (آل هوهنزلرن) والقواد المتطرفين الذين يمثلون روح العسكرية البروسية . وليس لهذا الحزب من القوة ما يستطيع به تنفيذ مبادئه .

ولكن ظواهر الحال الحاضرة تدل على ان ازمات هذه الحرب وغوائلها التي رزء بها العالم عامة والجرمانيون الذين فقدوا من الاموال والرجال ما لم يفقده خصومهم خاصة قد ارشدت الشعب الالماني الى فضائل هذا الحزب وشرف مقاصده

ولذلك اخذ الكثيرون من طبقات الشعب يعطفون عليه ويحبذون مقاصده بل اخذوا يشعرون بضرورة العمل بمبادئه واتباع خططه وقواعده والاندماج فيه . فانضم اليه عدد غير قليل من الامة على اختلاف الدرجات واصبح في مكانة ارفع من مكانته الاولى في نظر المجموع الجرماني ومازالت الاخبار توافينا بما يجري في البلاد الالمانية من هذا القبيل وكلها تدل على سوء الحالة فيها

ويجمل القول ان الشعب الجرماني عن بكرة ابيه اصبح يعتقد بضرورة انهاء هذه الحرب ويتوق كثيرا الى الصلح الذي يفرج ازماتها التي لم يبق في نفوس الجرمانيين محل للصبر والجلد على احتمال شيء جديد من اهوالها واعبائها ، وبات يوقن بأن الاصرار على بقاء الحرب سيكون سبباً لارغامه واضاعة كل ما احرزه من الظفر بامواله وارواح رجاله التي بالغ رجال الحرب في السخاء بها منذ اضطرمت نيران القتال حتى هذه الساعة الرهيبة التي يحاذر العقلاء ورائها على المانيا امراً مريعاً وخطراً جليلاً

وان قراء (القبلة) ليرون في برقيات اليوم المندرجة في الصفحة الرابعة من هذا العدد ما يدل على تأكد وقوع الاضطرابات وحوادث الخلاف السائد في (برلين) بين العمال وان حزب الاشتراكيين قد جاهر باستمالة الرأي العام اليه واخذ يعمل لتحقيق آماله وتنفيذ مبادئه بارغام حكومته العاتية على التعجيل بما يضمن مصلحة المانيا ويحفظ رابطتها بالامم والشعوب في الحال والاستقبال . فقد جاء في احدى هذه البرقيات ان هذا الحزب قد وزع منشورات في الشوارع اشار فيها على العمال بالاعتصاب العام ثم جاء في البرقية الواردة بعدها بيومين انه قد بلغ المتعصبون نصف مليون عامل وان جريدة (فرفرتس) الالمانية قد اشارت الى هذا الاعتصاب وجاهرت بالشروط التي يطلبها المتعصبون كما يراه القراء في موضعه من هذا العدد

وعلى هذا فاذا لم يتلاف الامبراطور ورجال الحرب الامر بتعجيل اسباب السلام ، فان الخاصة من الالمانيين سيشاركون العامة في المجاهرة بتأييد هذه المبادئ ويكون ذلك سبباً لحدوث ما لا تحمد عقباه على رجال الحرب عامة والعرش الامبراطوري خاصة وقد ذكر مكاتب (المقطم) في احدى برقياته ان (الهر دربرج) وزير المستعمرات الالمانية السابق خطب خطبة سخر فيها بانصار الجامعة الالمانية ودعاة الضم وأثبت ان قيمة المستعمرات الالمانية زهيدة يسيرة .

ومهما يكن من امر الحوادث في المانيا فان من الامور المتفق عليها لدى المتتبعين لاخبار الحرب واحوال الامم المتحاربة ان الشعب الجرماني قد اعرب من زمن مديد عن رغبته الشديدة في الصلح وتوقيف اهوال الحرب التي عجز المجموع عن احتمالها والجلد عليها وانه لم يوقفه حتى الآن عن السعي الحثيث وراء تحقيق هذه الرغبة وحمل المتعندين على تحقيقها بقوة الرأي العام الا ترقب وفاء حكومته بوعودها التي كانت تسكن بها ثائرته وتطفئ حدته فقد قالت له منذ احست بانتشار فكرة السلام بينه والتأفف من ويلات الحرب التي ليس ورائها طائل للالمان : ترقب نتيجة حرب الغواصات فانها ستجوع اعداءك وترغمهم على الاذعان لارادتك فيتم لك ما تريد مع بسط سيادتك على العالم وتوسيع نفوذك بين الشعوب والامم .

ولما لم تسفر تلك المقدمة عن شيء من النتيجة التي ينشدها ذلك الشعب عادت فقالت له تربص قليلا ففي الثورة الروسية التي اضرمت دسائسنا نارها خير وسيلة لما املت ورجوت

فانها ستكون مقدمة لعهد السلام الذي تبتغيه . فاصغى اليها مغروراً ، وكف عن الالحاح عليها مخدوعاً على امل أن تظهر له النتيجة التي وعدته بها في القليل من الايام . وهو لا يزال يتوقع تحقيقها ويتربص من حكومته الوفاء بوعدها .

هذا ومتى عرف ان هذا هو الواقع في المانيا بين الحكومة وانصارها والشعب الالماني فالقارئ لا يبعد عليه إن يتصور حراجة موقف تلك الحكومة العاتية اليوم وما سيصير اليه امرها في نظر الشعب اذا هي آبت بالفشل في هذه المرة من رجائها الحالي الذي هو آخر رجاء لها بعد ان استنفدت جميع اسباب الفوز وآمال الانتصار وقد علم الحاضر والباد من ابناء شعبها انها لا تتبع طريقاً سوياً للحصول على الغاية التي تتطلبها مصلحة المجموع الجرماني الذي شعر بخطر الاسترسال في تأييد فكرة حزب الحرب ومجاراة رجال الجامعة الالمانية

لا شك ان هذا الشعب متى علم بخيبة حكومته من آخر رجاء لها ، وعرف ان مواعدها انما هي مواعيد عرقوب ، كلما بلي موعد منها جددته بآخر لا تعرف له نهاية ، ولا تعلم وراءه غاية ، وايقن بان القابضين على مقاليد الامور لا يريدون ان يخمدوا نار الحرب ويقربوه من ساحل النجاة من شدائد الضنك الذي يعانيه . او انهم ارادوا ذلك ولكنهم لم يستطيعوه بكل ما قد بذلوه من المساعي والوسائل المشروعة وغير المشروعة - متى علم ذلك - لا يلبث ان يهب في وجهها ويتوسل باقوى الوسائل لارغامها على التعجيل بتحقيق امانيه واجابة داعيه . وهذا ما اصبح يحاذره الامبراطور واعوانه كثيراً ويسعون من اجله بما في المستطاع

لانهاء اجل الحرب والمظاهرة بالرغبة فى السلام ودعوة اعدائهم اليه. بل هذا هو الذى سيضطرهم الى التساهل والتنازل عن كثير مما لا يزال رجال الجامعة الالمانية متمسكين به من الامور التى لا يكون اصرارهم عليها الا سبباً لاستهادفهم لما يفضى الى اضاعة كل ماجنوه ، ان لم نقل الى سحقهم وظهور اعدائهم عليهم ظهوراً تقطع امامهم كل رجاء لهم فى اصلاح شؤون مستقبلهم واعادة روابطهم بالعالم وخصوصاً الاقتصادية منها .

على ان مفاوضات الصلح الروسى لم تسفر حتى اليوم عن نتيجة تحقق لهم شيئاً من آمالهم كما ان وقائع روسيا ومصيبة ايطاليا ونقل الفرق الكثيرة من جيوش الجرمان الى ميدان الغرب، كل ذلك لم يمجم عود الحلفاء او يثنيهم عن عزائمهم الثابتة اويحولهم عن مبادئهم التى لازالون يؤيدونها اليوم كما كانوا ينصرونها بالامس . ومن يمش ير .

اخبار الصلح الروسى

استؤنفت مفاوضات الصلح بين المكسماليين والجرمان بعد توقفها لخلاف اشتد بين الفريقين على مصير الولايات الروسية التى يحتلها الجيش الالمانى . وعلى مسئلة عقد مؤتمر المفاوضات فى بلاد محايدة فقد تمسك الروس بهذا وصرحوا ايضاً بانهم يختارون لذلك من بلدان المحايدين (استوكهلم) ورفض الالمان هذا الطلب . ثم تقرر بعد ذلك ان يمد اجل الهدنة شهراً آخر وان تواصل المفاوضات فى (برست لتوفسك) للاتفاق على اختيار موضع جديد للمفاوضة فى بلاد محايدة كما يشاء الروس وبذلك وافق الالمان المكسماليين على هذا الطلب ولكنهم ابوا تمام الاباء ان تكون استكهولم مركزاً للمفاوضة. واما من جهة الجلاء عن الاراضى الروسية فقد قال (كلمان) وزير الخارجية الالمانية ان الالمانيين مستعدون للجلاء عن املاك روسيا بشرط ان تسرح الجيوش الروسية اولاً ولكنه لما سئل عن الاملاك التى عناها بقوله هذا اجاب بانه انما يعنى بها الاراضى التى لاتزال تابعة لروسيا اما بولندا وكورلندا ولتوانيا - التى هى اصل محل الخلاف - فقد قال عنها انها قد قررت هى نفسها الانفصال عن روسيا فلم يبق للروسيين حينئذ حق الكلام عنها والبحث فى شؤونها .

هذا ما جاءت به الاخبار الاخيرة والذى نعرفه ان المكسيماليين قد جاهروا مراراً بعدم استطاعتهم قبول هذا والتسليم به .

ولا ندري كيف يتلقون هذا التصريح الجرمانى اليوم ؟ ؟ وبماذا يجيبون عليه ؟ ولكن ظواهر الحال التى تشير اليها الانباء البرقية تدل على ان الجرمان سيجنحون الى التهديد والوعيد فى حمل المكسيماليين على قبول ما يريدون ، والاذعان لكل ما يشاؤن حيث انهم قد اصبحوا بما جنته ايديهم وليس لديهم شيء من القوة التى تخولهم المعارضة والمقاومة فلا يسعهم الا ان يعضوا انامل الندم على ما فرطوا ولات ساعة مندم

وفاة زعيم تورانى

مات فى الاستانة خليل بك الزعيم التورانى الذى كان رئيس الفرقة الاتحادية فى مجلس المبعوثان ثم صار رئيس هذا المجلس وناظر الداخلية فى تركيا وقصفته يد المنون وهو يشغل هاتين الوظيفتين

حكومة البرازيل

تتأهب للحرب

جاء فى برقية من مكاتب (المقطم) فى لندن انه ورد الى تلك العاصمة نبأ مفاده ان حكومة البرازيل تهيء اليوم جيشاً كبيراً لارساله الى ميدان الحرب فى اوربا مساعدة للحلفاء

حوادث محلية

سفر

سافر فى مساء يوم الخميس الماضي حضرة الفاضل صاحب العزة (على بك رفعت) عم صاحب الجاه والاقبال وكيل حربيتنا الجليلة . عائداً الى (مصر) وطنه الكريم . بعد ان اقام بيننا اياماً قليلة سر به فى خلالها كل من اجتمع به واعجب بفضله وادبه فنرجو له دوام العافيه والسلامة فى السفر والاقامة

***

وسافر ايضاً فى مساء يوم السبت الماضى حضرة الكاتب الفاضل صديقنا القديم السيد محمد رضا الصبان عائداً الى معسكر سمو (الامير فيصل) بعد ان لبث بين ظهرانينا اياماً معدودات قضاها فى التعليم بالمدرسة الراقية وقد حاز فى خلال هذه المدة القصيرة رضاء الحضرة الملوكية السامية والتفاتها . وقد عرفنا هذا الصديق بالغيرة على العرب والعربية التى كان يجاهر بالدعوة لها فى (دمشق الشام) فى ابان غطرسة التورانيين الشديدة وفى اوج عزهم فنرجوا له دوام التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى صديقنا الفاضل الطبيب الحاذق والنطاسى البارع الدكتور خليل الحسينى مدير الصحة بجده لترويح النفس بالاقامة هنا اياماً فرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

حفلة شائقة

فى المدرسة الراقية الهاشمية

تابع ماقبله

استهل الاستاذ احمد رشدى خطبته بشكر الافاضل على تكرمهم باجابة الدعوة وثنائه على مسعاهم الجليل ثم قال :

سادتى الاجلاء اعرض لحضراتكم حقيقة نعترف بها جميعاً اذ هى من القضايا الفنية المسلم بها ومن الرياضات البدنية وما هى الرياضة البدنية هى فن من فنون علم الابدان يقصد بها التمرن على حركات منتظمة تعجز عنها الحركة الفطرية وهى من أجل الفنون التى بها ينال الجسم تمام صحته ونمو قوته وبه قوام نشاطه وثباته لدى المشقات ولقد كان القدماء يعتنون بهذا الفن جيداً ويمارسونه ويعطون الجوائز لاخفهم حركة وأمهرهم عملاً وقصد المشرعين بذلك انماء القوى وحفظ الصحة اذ من الوسائل الاولية استجلاب الاسباب التى بها قوام الحياة الى اعضاء الحركة وذلك يحدث بانتظام الدورة الدموية الناشئة عن الحركات الرياضية ودليل حصوله زيادة الحرارة التى تنتشر على أثر سرعة الدورة الدموية والعضو الذى يكثر تمرينه لا يلبث ان ينمو نمواً بيناً ويعظم حجمه وتسهل حركته وتزيد قوته واخيراً تقوم باعمال عجيبة تظهر قبل التمرين مستحيلة عليه وفضلاً عن ذلك فانها تسرع الهضم وتزيد القابلية والفائدة العظمى فى اصحاب الرياضة قوة جهاز التحرك الى حد لا يكاد يصدق وعكس ما تقدم يحدث من قلة الحركة لان قسماً من الجسم يبقى غير عامل فتضعف فيه الدورة الدموية والقوة العصبية . فينقص حجمه وتهبط العضلات ويقل بروزها وتصفر البشرة وتخمد الحرارة وتصعب اذ ذاك حركته ولا شك ان فقد الحركة العمومية فى الجسم يضعف الدماغ ضعفاً جلياً ويتزايد ضعف الاجهزة كلما طالت مدة السكون هذه مضار السكون وتلك منافع الرياضة والحمد لله قد قيض الله لنا من يسهر على اعادة مجدنا السابق ويذلل لنا كل صعب فى طريق العلم الا وهو جلالة مليكنا المحبوب اعانه الله وتولى عنا مكافاته فلماذا نقف عن مجاراة الامم الراقية فى اكثر العلوم التى فى مقدمتها تربية البدن بالرياضات البدنية التى منها سباق الخيل ومنها الكرة والصولجان ومنها المصارعة وغيرها مع ان اجدادنا كانوا مثابرين عليها فكانت الامم تضرب الامثال بقوة العرب وشجاعتهم فيقال للرجل القوى البنية الشجاع فلان كانه عربى فهل يرضينا ان نكون مثال الضعف والكسل بعد ان كانت تلك المزية التى ضربت بها الامثال شعارنا لا بل يجب ان نجارى الامم فى كل العلوم النافعة التى كان لآبائنا قصب السبق فيها بل كانوا اساتذتها واليهم يرجع الفضل فيها ولا حرج اذا قلت ان فن التربية البدنية من امهات هذه العلوم ايضاً لان له ارتباط تام بالعلوم العقلية اعنى انه اذا لم ينم البدن يعتريه ضعف فينعكس الى ضعف فى الفكر * يحسب البعض ان الالعاب الرياضية مضرة وليس لها فائدة ولم يلاحظ أن الطبيعة الغريزية فى الطفل تميل الى الالعاب وقد اقتضت حكمة البارى جل شأنه خلق هذا الميل فيهم لمنفعتهم لا لضررهم بل اذا وثب الطفل امام وليه عنفه بدل ان ينظم له الوثبة على اصولها حتى يستفيد ذلك الطفل منها وربما امره بحفظ دروسه بدل الرياضة والحال ان صرف جميع الاوقات فى الدروس بدون رياضة يحصل منه ملل وسآمة وفتور فى الذهن لا يبددها الا التنفس والتريض ومثل ادخال الالعاب الرياضية فى فن التربية البدنية كمثل تكليس الكينا بالكلاج . او السكر اتقاء مرارتها . واليك اعظم دليل اثبتته الحرب الحاضرة على فائدة الالعاب الرياضية وهم البريطانيون فانه مادعى داع التجنيد العام بينهم حتى سارعوا الى ميادين القتال وتحملوا مشاق الخدمة العسكرية بدون ادنى اذية مع انهم لم يمارسوها قبل . وذلك بفضل تعودهم على الحركات التمرينية ومداومتهم على الالعاب الرياضية وتعميمها حتى فى القرى الصغيرة فلا نكاد ندخل قرية من قراهم الا ونجدهم يتريضون بكرة الرجل (المسماة فاتبول) الا يسرنا ان يرى احدنا ولده قوى العضلات متناسب الاعضاء نشيطاً ذا فطنة ونباهة وذكاء يرد المتعدى عليه بنفسه ويقاوم غوائل الامراض ، بلى .

وكل هذا لا يتأتى الا بالرياضة البدنية ويكفيها فخراً قوله صلى الله عليه وسلم العقل السليم فى الجسم السليم

ثم اديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وختمت الحفلة بنشيد وطنى مؤثر فى غاية الحماسة انشده الطلاب بلسان واحد فكان له تأثير حسن ووقع جليل فى نفوس الجماهير الذين انطلقوا على اثر ذلك وكلهم اعجاب بالنهضة المباركة وابطالها الابرار ، والسنة ترتل لجلالة المنقذ المفدى آيات الشكر والثناء والدعوات الصالحات

***

الناجحون فى التمرين

وقد جاءنا ايضاً بيان يوضح اسماء الطلاب الذين نجحوا فيما تلقوه من اعمال هذا الفن الجليل وهذا هو :

اسماء الذين اتقنوا الحركات الرياضية واجادوا فيها

من الصنف الرابع

عمر صيرفى ، عبداللطيف مالكى ، عبدالله ابراهيم ، شيخ بابصيل ، احمد مختار

من الصنف الثالث

عبدالفتاح ، على فقيهه ، سليمان ابوالسعود صالح باز ، حسن فهمى ، محمد ميمش ، احمد عابد ، احمد سندى

من الصنف الثانى

خليل رفيع ، ابراهيم جستنية

من الصنف الاول

محمد جمل الليل ، يوسف صايغ ، احمد مغربى ، محمد مدينى ، محمد صيرفى ، محمد ناظره عبدالله راشد ، عمر عطاس محمد سقاف ، محمود فطانى

***

اسماء الذين نجحوا فى الالعاب الرياضية

من الصنف الرابع

صدقه منصورى ، احمد مختار ، هاشم سباكى ، احمد حوتى ، عبدالوهاب خياط ، محمد سعيد حوتى

من الصنف الثالث

احمد عابد ، احمد سندى ، كامل كردى ، صالح باز ، ابوالخير ، ابوالسعود ، رمضان جندى ، بكرى حبحب ، محمد سندى ، عمر باز

من الصنف الثانى

خليل رفيع ، حسن سنارى ، عباس بتاوى ، احمد مرسى ، احمد فراش ، حسن فطانى ، ابراهيم فطانى

من الصنف الاول

الشريف عبد الكريم ، محمد جمل الليل

***

اسماء الذين نجحوا فى العمل بآلة الوثوب على حسب درجات ارتفاعها بالسنتمترات

سنتمتر

١٢٠

عمر مهدى ، عمر صيرفى ، خليل رفيع ،

سنتمتر

١١٠

صدقه منصورى ، احمد عابد ، عمر عطاس .

سنتمتر

١٠٠

صالح باز ، محمد ميمش ، سليمان ابو السعود

سنتمتر

٩٠

عبد اللطيف مالكى ، عباس سالم ، شيخ بابصيل ، سعيد حوتى ، كامل كردى ، حسن فهمى ، عبد الحميد كلنتن ، على فقيهه ، حسن سنارى ، حسن فطانى ، سليمان فطانى ، احمد فراش ، ابراهيم جستنية ، عبد القادر فطانى ، احمد سليمانى ، عبد الرحمن مفتى ، عبدالله ابو سبعه ، سليمان اشمونى ، صدقه كوسه ، احمد مغربى ، محمد سقاف ، عبدالغفار فطانى ، محمد جمل الليل ،

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين امريكا والنمسا

امستردام ـ فى ١٨ ربيع الثانى

قال مكاتب جريدة (كولوز غزت) فى (فينا) ان الكونت (تشرنين) وزير خارجية النمسا قد صرح امام وفد نمسوي بأن الخطاب الذى القاه أمام مجلس (الندوة) النمسوية كان قد بلغ الى رئيس جمهورية (الولايات المتحدة) قبل القائه فقوبل هذا التصريح منه بالاستحسان وقد استشاطت الصحف الالمانية غيظاً من الخطة التى ينتهجها الكونت (تشرنين) لزاء اميركا وقالت عنها انها تحرج الصوالح الالمانية .

وقال مراسل جريدة (المورننغ بوست) الانكليزية فى (واشنطون) ان الاندية الرسمية الاميركية تعلم ان النمسا تتشوق لعقد صلح منفرد مع اميركا الا ان خوفها من المانيا يحول دون ذلك . والنمسا تعلم ان الافلاس سيكون نصيبها بعد الحرب فلايسعها ان تؤمل بالمساعدة المالية الا من اميركا فقط . لاسيما وان المبالغ التى يرسلها المهاجرون النمسويون فى اميركا الى مسقط رأسهم هى رأس مالها فهى ترغب فى الاحتفاظ بهذه المبالغ .

الحالة الحربية فى الميدان الغربى

واشنطون ـ فى ١٨ ربيع الثانى

اشار وزير الحربية (الاميركية) فى نشرته الاسبوعية الى النشاط الذى تجدد فى الميدان الغربى ويشمل المقاطعة المجاورة للبحر الشمالي حيث نشب قتال عنيف وذلك ان البوارج البريطانية قامت بكل عناية بأعمال حربية اشتركت معها البطاريات البرية البريطانية المنصوبة فى منطقة شمال (ايبر) واطلقت مدافعها بشدة على الاستحكامات الالمانية فى (اوستند) وضواحيها . وأتى وزير الحربية (الاميركية) على ذكر الهجوم الذى قام به الاعداء على (نيوبورت) والذى اشارت اليه البرقيات فى ١٠ ربيع الثانى فقال انه كان اكثر من هجوم بسيط لأنه كان من قبيل رد فعلى شديد للهجوم (البريطانى) السابق ولما اشار الى الميدان (الايطالي) قال انه يرى ان العدو قد عدل موقتاً عن فكرة الوصول الى السهول وانه يفتكر ان النمسويين يعدون الخطط ليوسعوا نطاق هجومهم وختم نشرته بقوله ان الاعتصاب العام فى (فينا) واضطرابات اخرى فى النمسا . والمجر سيكون لها حتماً رد فعلى على الحالة العمومية .

انباء روسيا

استوكهلم ـ فى ١٩ ربيع الثانى

انقطعت المواصلات البرقية مع بتروغراد منذ صباح يوم الأحد ويدور على الألسنة ان رجال الحرس الاحمر قد قطعوا الخطوط وقد أصبحت بلاد (فنلندا) فى عزلة عن المواصلات البرقية وعرضة للفوضى التامة

امستردام ـ فى ١٩ ربيع الثانى جاء فى برقية من فينا انه نشب قتال دام عدة ايام بين الاوكرانيين وجيوش البلشفيك فى بلدة (لوك) التى يحاول الاوكرانيون الاستيلاء عليها

بتروغراد ـ فى ١٩ ربيع الثانى

اعلنت الحكومة المكسيمالية انها قطعت المفاوضة مع الاوكرانيين وقالت ان الخطة الوحيدة التى يمكنها انتهاجها معهم هى مواصلة قتالهم حتى يحرز المكسيماليون فى اوكرانيا الانتصار التام . وتقول الصحف ان كلاً من المكسيماليين والاوكرانيين يحشدون الجيوش :

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

أسقطت طيارة ألمانية واضطرت ثلاث طيارات ألمانية اخرى الى السقوط فى الخطوط الالمانية نفسها بعد أن نالها ما نالها من الضرر وقد ألقت كتائب الطيارات الفرنسوية ٦٠٠٠ كيلو من المواد المتفجرة على محطة السكة الحديدية فى (كنيفلنس) وعلى المعامل فى مقاطعة (بين برضا) وعلى ميادين مختلفة للطيران

بين امريكا والالمان

واشنطون ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

اتهمت وزارة الحربية الاميركية بصورة رسمية الحكومة الالمانية بخرق شروط الهدنة المبرمة مع روسيا بنقل الجيوش من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى .

اعتصاب العمال فى المانيا

لوندره ـ فى ١٨ ربيع الثانى

تدل الظواهر على ان هناك بعض اضطرابات سائدة بين العمال فى برلين ولم يصل الى عواصم البلاد المحايدة سوى نتف من الاخبار . ويستنتج من الاخبار الواردة الى امستردام ان الاشتراكيين المستقلين وزعوا منشورات فى الشوارع اشاروا فيها على العمال بالاعتصاب العام فالقي القبض على كثير من الذين وزعوا هذه المنشورات . على ان الصحف ومن جملتها جريدة (فوروارتس) اشارت على العمال بعدم الاعتصاب ولم يتضح بعد اذا كان هناك اعتصاب فعلى أم لا .

لوندره ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

أن الاخبار الغير رسمية الاخيرة لا تدع مجالاً كبيراً للشك فى اهمية الاعتصابات التى تنتشر فى ألمانيا من مقاطعة الى مقاطعة اخرى . وقد منع العمال من عقد اجتماعات فى المعامل فى كل الأرجاء الصناعية . وصرحت جريدة (فرنكفورتر تزيتونغ) بأنه علاوة على المائة ألف عامل المعتصبين فى برلين فقد امتد الاعتصاب الى مقاطعة (بولهم) المشهورة بمعادنها والى أهم المراكز الصناعية . وقد اعتصب عمال معمل النسافات والالغام فى (فريدريخشتاد) وعمال أحواض (جرمانيا) فى (كيال) بسبب استدعاء زعمائهم للخدمة العسكرية

كوبنهغن ـ فى ٢٨ ربيع الثانى

اعتصب أمس نصف مليون عامل فى برلين

ماذا يطلب المعتصبون

امستردام ـ فى ٢٢ ربيع الثانى

أذاعت جريدة (فرفرلس) الألمانية ان العمال المعتصبين فى برلين يطلبون **اولاً** عقد صلح بلا ضم ولا غرامة مبنى على ارادة الامم **ثانياً** اشتراك العمال فى مفاوضات الصلح **ثالثاً** حجز كل كميات المواد الغذائية المدخرة ليصير توزيعها توزيعاً فعلياً اقرب للانصاف والمساواة من التوزيع الاول **رابعاً** الغاء ....(١) والمراقبة العسكرية على الصنائع **خامساً** اطلاق سبيل المسجونين السياسيين **سادساً** جعل قوانين الحكومة ونظاماتها على قاعدة (الديموقراطية) المحضة **سابعاً** جعل الانتخاب لمجلس (الندوة) البروسياني الاسفل عاماً سرياً مبنياً على المساواة **ثامناً** منح حرية الصحف وحرية الاجتماعات

الميدان الايطالى

لوندره ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ألماني لاسلكي

ان الجيوش الايطالية قامت بهجوم بين (اسياغو) و (برنتا)

لوندره ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى

ان الجيوش الايطالية هجمت على المرتفعات الواقعة شرق مجرى نهر (أسياغو) فاخترقت مراكز الاعداء فى نقط عديدة وتفوقت على مقاومتهم الشديدة وما لبثت بعد ذلك أن قاومت الهجمات الشديدة التى قابلها بها الاعداء وأسرت ١٥٠٠ أسيراً ألمانيا . وقد اشتركت المدفعية الايطالية مع مدفعية الحلفاء فشتتت شمل النجدات التى كانت قادمة للاعداء فى (نوس) وفى وادي (كسنبولو) وقد برهنت الطيارات الايطالية على تفوقها على طيارات الاعداء واسقطت عشرين طيارة .

اغارة جوية على المانيا

لوندرة ـ فى ١٩ ربيع الثانى

يستفاد من برقية واردة من جنيف ان المسافرين من مدينة (منهيم) صرحوا بأن الغزوة الجوية التى قامت بها الطيارات البريطانية فى ١١ ربيع الثانى على المدينة المذكورة قد أحدثت ذعراً شديداً لدرجة ان الاهالى اندفعوا فى الشوارع وهم فى حالة نصف عراء . وما كادت الطيارات التى قامت بالغزوة الجوية تعود ادراجها حتى تألب جمهور ساخط من الاهالى وأخذ يطالب بعقد الصلح بأعلى اصواته .

مصائب الشتاء

ملبورن (استراليا) ـ ١٨ ربيع الثانى

هطلت امطار غزيرة فى مدينة (اسكى) فى مقاطعة (كوينسلند) ويدور على الالسنة ان المياه غمرت المدينة المذكورة تماماً ويخشى ان تكون قد سببت هلاك بعض الاهالي بصورة تقشعر منها الابدان

[القبلة] (١) لم يأت روتر على ذكر الشيء الذى طلب العمال الغاءه فنشرنا البرقية كما وردتنا

العدد ١٥٣
السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

الحدس و التخمينات

لم تأتنا اهم البرقيات والصحف التى وردتنا فى هذا الاسبوع الا بتكرار حوادث داخلية روسيا واخبار صلحها المنفرد واحاديث الصلح العام. ومافاه به كبار رجال المتحاربين من الخطب والتصريحات التى لم يزيدوا فيها اليوم على ماقد تأتى بالامس الا بتغيير الالفاظ واساليب التعبير ، ولا سيما ماتخذ دليلاً على رجحان كفة الظفر بين المتحاربين .

وخلاصة ما استنتجته القبلة عن داخلية روسيا انها لاتزال كما قيل فى حيص ، بيص حتى اضحى ذلك الجسم الهائل العظيم فى خبر كان ، واصبح جيشه الجرار اثراً بعد عين ولا تزال الحالة بحيث لايمكن لاحد ان يتصور نهايتها ، اويعلم نتيجة هذا العالم الاكبر ومصير هيئته الاجتماعية . مهما تنبأ المتنبئون. وسيسفك بين تلك الامم والعناصر المختلفة من الدماء ويبدد من الاموال مالا يتصوره الذهن على غير نتيجة كما يفهم من اسقاط بريطانيا حكم عهدها مع تلك الهيولة الروسية فيما يتعلق بحدود ايران الشمالية الغربية بل ان هذه الحوادث ستوقع العالم المدنى الاوربى فى مشكلة لاتكون فى الاهمية والعناء اقل من مشاكل حربه الحاضر

ونهاية ما يقال الآن عن تلك الهيولة انه قد تشكلت فيها جمهورية اطلق عليها جمهورية الاوكرانيين وان هذه الجمهورية والحزب الذى يطلق عليه المكسيماليون كل واحد منهما قد اخذ يحشد قواته امام الثانى ، متنازعان السلطة ، ويتقاتلان للرئاسة والنفوذ .

واذا تأملنا فى سكوت وسكون اهالى روسيا الشمالية ووقوفهم تقريباً موقف المتفرج فلانظن الا انهم ينتظرون عاقبة حرب هذين الحزبين ، ويتربصون نتيجة مايؤل اليه امر الفريقين المتنازعين ، ثم يثبون على الظافر منهما وينازعونه السلطة بالاعلم من المطالب التى لايدركها الا الفكر الروسي ، وتصورات الخيال المكسيمالي ، وهكذا يكونون الصور أو التسلسل ولا سيما ماستأتى به نغمات (بخارى) ومادراك مابخارى التى هى من جملة الحوادث التى قلنا انها ستأتى بما يشغل كل ارباب المصالح من العالم الاوربى . هذا اذا لم نقل انها ستكون وسيلة لشيء من معنى اعادة اهل الشرق الاقصى الزيارة للاوربيين

ولانشك فى ان الالمانيين لم يخمنوا بان دسائس مكرهم ، وخداع مندلهم للزعماء الروسيين بما انفقوه من الاموال الطائلة ستأتى بجزء من هذه النتائج التى قد وقعت فى البلاد الروسية فعلا . وصح فيهاماقال

تكاثرت الظباء على خراش
فمايدرى خراش مايصيد

ومع هذا فلانشك فى ان الالمانيين قدحصلوا على القسم الاعظم مما ارادوا . أما السعى وراء الصلح المنفرد اى بين المانيا وروسيا فالعالم لايجهل ان الالمانيين انما يقصدون بهذا السعى زيادة تخدير واضمحلال القوات الروسية ، ليستعملوا ماوضعوه امامها من الجند فى المواقع الاخرى وهذا مهما كانت نتيجته مع روسيا فلا شك انه سيكون سبباً لاستفادة المانيا من هذه الوجهة التى لا ينكر اهميتها . أما الروس فقصدهم بهذا ان يتفرغوا للاشتغال بتنظيم داخليتهم واستقرار امورهم ولكنهم ما لبثوا ان اصبحوا على حد قول القائل

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

لان من الضرورى الذى لا يجهله كل احد ان هذا مما زيد نغمة فى طنبور خلافهم وتتخذه الاحزاب الروسية من اعظم الحجج على دحض دعوة الآخر فيزداد الشقاق بينها وتقدره تضاعف البغضاء والشحناء - ان بنى على تريده [illegible] رئيس الجمهورية الفرنسوية الفخيمة فى خطبة له وقد ذهبت روسيا ضحية لاعتقادها صحة خيالات وتجسيمات لنين واشباهه ، عملة واجراء الذهب الالماني ، مع علمهم بان الاقدام على مثل هذه التجربة حتى في زمن السلم جناية لاتقدم عليها كل مقتدر

أما الصلح العام فمن الضرورى ان ما فاه به خطباء الفريقين الذين هم ساسة العالم ومحور ما يجرى في شؤنه هو ما يعرف بين الامم بالسياسة ومتى كان الامر كذلك فنتيجة تلك الخطب والتصريحات هو معنى ذلك التعريف . كل فريق منهم يريد ان ينجح مقاصده بما يقتضيه المقام . فبينما تنقل شركة روتر اخبار الاعتصابات والمشاغب ونحوها فى المانيا مما يضع قوما ويرفع آخرين نجد رؤساء تلك الامم يقولون انهم سيبذلون آخر نفس منهم لتأييد مسلكهم ومبدئهم . ومن هذا القبيل اعتماد بعض الصحف على المقايسة بعدد نفوس المتحاربين لمعرفة الجانب الظافر واعتبارها نتيجة الظفر بالزيادة فى العدد

نعم لابأس بهذا ولكن ماذا نقول فى روسيا وعدد نفوسها يتجاوز المائة مليون؟ وليس هذا منا من قبيل الانتقاد ولكن نريد ان نتوصل نحن وهم وجميع ارباب الصحف الى الميزان الحقيقى الذى يسلم كل شخص بانه الواسطة الصحيحة لمعرفة الكفة الراجحة كما واعتبرنا مثلا نتائج الظفر والانهزام فى كل اسبوع أواسبوعين وقابلنا بين الانتصارات ، والانهزامات والخسارات ، والاكتسابات ، لابل لزيادة ايضاح النتيجة من هذه المقايسة لا بأس من ان نجعل هذه الموازنة فى كل شهر لضبط مايجرى فيه من الوقائع الحربية ونتائجها لنعلم بذلك الكفة التى ترجح بالظفر أو الانهزام . لان من الجائز ان يكون الانهزام الأمر بعكس ذلك فى الاسبوع الآخر ومن هنا يتظاهر رجحان الكفة بهذا المعيار والتعادل - اما القبلة فقد عرف القراء رأيها مما نشرته فى افتتاحية عدد (١٤٢) مستندة على المقياس الذى حكمت به على المتفقين الجرمانيين بانهم سيطلبون الصلح الذى تجبرهم عليه - بالرغم عن المكابرة - احتياجاتهم الداخلية من حيث هى .

ومما يؤيد قولها هذا ما اشارت اليه بعض الصحف من سرور الالمانيين بحالة روسيا لانهم يؤملون الحصول على شيء من المواد الغذائية من طرفها

امامافرضه بعض المتنبئين من نتيجة جلب المانيا لجنودها الذين كانوا أمام روسيا فقد ظهر انها لم تبلغ درجة الاعظام التى يصح جعلها نتيجة قطعية لنيل مآربها . ونهاية ما يقال عن ربحها من هذا هو ما وقع فى حدود ايطاليا . وقد اتضحت النتيجة ، وانعكس الموضوع عليهم فان الايطاليين قد استردوا معظم ما اضاعوه من الاراضى ، وتبدلت صفة دفاعهم بالهجوم كما هو معلوم من حوادث ذلك الميدان

تقول القبلة قولها هذا وهى تؤمن بقوله تعالى (وما النصر الا من عندالله) ومن تأمل فيما اتينا به ونظر اليه بعين الانصاف فقد علم اننا لم نأت الا بالحقيقة معتقدين سلامتها من كل شوائب الغرض ودواعى الانحياز وهو ولى التوفيق

حوادث محلية

القصر العالي

قرارات مجلس الوكلاء

انعقد مجلس الوكلاء في يوم الثلاء الماضي بالقصر العالي بين يدى الحضرة الملوكية السامية فتداول الوكلاء الفخام البحث في مواضيع شتى وقد تقررت في هذه الجلسة امور عمرانية جليلة

اولها ـ بناء اماكن فى حى جياد بالقرب من مستشفى الصحة العمومية ليجعل قسم منها مأوى للمجانين والآخر سجناً خاصاً بالنساء

ثانيها ـ تنظيم وتوسيع الشارع الذى امام مسجد (عكاش) فى ثغر جدة وازالة الابنية التى تحول دون اتساعه . وتقدير الثمن اللازم لها اتباعاً لخطة الحكومة القاضية بضرورة الاهتمام باسباب العمران ووسائل ارتقاء البلاد

ثالثها ـ توسيع الشارع المعروف بزقاق (اللنجاوى) الكائن فى ثغر جدة ايضاً نظراً لماهو عليه من الضيق المخل برونق البلاد ومصلحة الامة

رابعها ـ اتخاذ الاسباب التى تكفل ازالة رشح المياه التى تنضح من المجارى المعروفة (بالقصبات) الكائنة فى جدار حوش ابن عمرو فى ثغر جدة ايضاً بحيث تزول كافة المضرات التى تسببها فى ذلك المكان القذارة والرطوبة المخلتان بالصحة العمومية وراحة المارة .

موازنة مالية الحكومة العربية الهاشمية

الواردات باره	الواردات غروش	المنصرفات والارساليات باره	المنصرفات والارساليات غروش	الباقي بالصناديق باره	الباقي بالصناديق غروش	ايضاحات
١٠	١٢٥١٥٥٣٩	٣٠	١٢٣٣٠٦١٨	٢٠	١٨٤٩٢٠	دائرة الرسومات ابتداء من شعبان سنة ٣٣٤ الى غاية ذى الحجه سنة ٣٣٥
٢٥ ٣/٤	٨٣١٣٥٤٨	٢٧ ٣/٤	٨٠٦٩٠٤٢	٣٨	١٤٤٣٠٥	مالية مكه المكرمه « « شوال سنة ٣٣٤ « «
						« جده « « شعبان سنة ٣٣٤ « «
٣٢	٤٤٠٥٥١	٢٠	٢٤٣٧٣٠	١٢	١٧٦٨٢١	« ينبع « « محرم سنه ٣٣٥ « «
٣٧	١٣٧٠٤٧		١٣٤٥٦٤	٣٧	٢٤٨٣	« الوجه « « جمادى الثانية سنة ٣٣٥ « «
٣٥	٢٨٨٣٤		٢٢٢٧٦	٣٥	٦٥٥٨	« رابغ « « شعبان سنة ٣٣٥ « «
٢٤	٧٢١٧١		٧١٣٥٠	٢٤	٨٢١	« الليث « « ذى الحجه سنة ٣٣٤ « «
٣٦	٤٩١٤٥	٢٠	٤٨١٣٢	١٦	١٠١٣	« ضبا « « شعبان سنة ٣٣٥ « «
١١	٣٢٦١١٣٦٤	٩	٣٢٠٨٤٦٥٥	٢	٥٢٦٧٠٩	اليكون

اننا لم نظفر على دفاتر يستدل بها على عموم واردات الحكومة السابقة فى زمن السلم قبل اعلان الحرب العمومى ولكنا قد وجدنا واردات الرسومات فى عهد الحكومة السابقة لعامين فقابلنا بينها وبين واردات رسومات حكومتنا العربية الهاشمية فى ما بقى من عام ١٣٣٤ وكامل عام ١٣٣٥ ليظهر البون الشاسع فيما بين المقدارين اعنى مقداري الواردات فى العهدين ، علاوة على ما تجب ملاحظته ايضا من ان وارداتهم كانت فى زمن السلم اي قبل اعلان الحرب العمومى وواردات حكومتنا كانت ولاتزال فى ابان الحروب الحاضرة ولبيان ذلك حرر هذا المقياس الموضح ادناه .

مقياس

بارة	غروش	
٣٠	٣٥٩٤٦٥٤	واردات رسومات الحكومة العربية الهاشمية ابتداء من ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٤ لغاية ذى الحجة سنة ١٣٣٤
٢٠	٨٩٢٠٨٨٤	« « « « لعام ١٣٣٥
٢٥	٨٦١٥٩١٣	واردات الحكومة السابقة فى عام ١٣٢٧
٢٠	٨٤٣٤٢٩٧	« « « « ١٣٢٨

من هذه الارقام يتضح ان وارداتنا فى سنة ١٣٣٥ زائدة عن واردات الحكومة البائدة فى عام ١٣٢٧ بمبلغ ٣٠٤٩٧٠ غروش ٣٥ بارة

هذا ماتقوم اليوم حكومتنا الهاشمية بالقيام به ، من المشاريع الجليلة لاقامة دعائم الارتقاء العمرانى الصحيح فى أساس ملكها المجيد ، وهى فى ابان انشغالها بمطاردة الاعداء وطردهم عن الاراضى العربية المحبوبة وجهادها المتواصل فى سبيل انقاذ ابناء جلدتها من نير السيطرة التورانية الجائرة التى وقفت عقبة كؤوداً فى طريق نهضة العرب ورقيهم ، امداً بعيداً ، وزمناً طويلاً ، بل كادت ان تقضى على معالم مجدهم وآثار سؤددهم

هذا ماتبذله حكومتنا الهاشمية من المساعى الجليلة والهمم العالية فى سبيل تشييد صروح العز والمنعة والسعادة لقومها وفتح ابواب الخير والنجاح فى وجوه الحجازيين خاصة وكافة ابناء جلدتها عامة ، بينما هى تقاتل عدواً لدوداً ، فى ميادين واسعة ، وتعالج أمزجة مختلفة ، وتثقف افكاراً مفتقرة الى التهذيب والارشاد ، وتنير عقولاً كساها جور بنى توران غشاء من الجمود

اجل ان كل هذا لم يقعدها ساعة من الزمن عن اعداد المشاريع الكبرى وتهيئة الاسباب والوسائل العظمى التى تكسب الأمة فخراً ومجداً يخولانها ان تباهى الامم العظمة في مضمار الحياة القومية وتزاحم بمنكبيها صفوف الشعوب الراقية فى مواقف التقدم السياسى والاقتصادى والاجتماعى فانها ما كانت لتنهض نهضتها السياسية حتى نهضت نهضة اقتصادية عمرانية جليلة تنم على شدة حرصها على الرقى ، وقوة تأهبها لمجاراة ارقى الامم فى مضمار الحضارة والمدنية ، وعضدها على ذلك ما يشعبها المجيد من المدارك الفطرية السامية والفضائل الغريزية الرفيعة المغروسة فى نفوسهم الابية . ولاجرم فان امة كهذه يكون هذا مبدؤها فى بداية امرها واول ادوار تكونها وهى تدرج فى مدارج الرقى والفلاح لجديرة بأن يكون لها مستقبل باهر وعصر ذهبي حميد تبلغ فيه اقصى ذروة تطمح اليها كبار الأمم وعظام الشعوب من العز والمنعة والسؤدد والجلال ولابدع فقد قيل

ان الهلال اذا رأيت نموه

اقنت ان سيكون بدراً كاملا

افلا تبتهج نفس كل عربى يجول فى عرقه دم العربية السمحاء ، وتطرب افئدة كل محب للاصلاح والارتقاء . من العرب ومن غير العرب اذا سمعوا بعظائم هذه الاعمال الحربية والعمرانية التى تقوم بها هذه الدولة الفتية وما تجد وراءه من المبادىء السامية والمقدمات الجليلة التى تضمن لنا من النتائج أكبرها ، ومن الغايات اقصاها واسماها « والبدايات قناطر الغايات »

كيف لا وهذه الجيوش المظفرة الهاشمية تقاتل مقاتلة الابطال فى ميادينها بمنتهى الشجاعة والبسالة ، وتدحر الجيوش المنظمة وتردها على اعقابها خائبة خاسرة فى كل معركة ، رغماعماهى عليه من عظمة النظام وجلال التأهب . وهاهم الرجال السياسيون والاداريون يؤسسون القواعد المتينة لتسير الامة على منوالها فى طريقها الى العلياء وتنهج منهاجها القويم فى سبيل إكبار شأن مستقبلها المجيد ، ومن ذلك ما يراه القراء الكرام في الجداول المنشورة اعلاه . من الارقام الموضوعة لحفظ مال الحكومة وضبط توازنها الاقتصادى على اصول اساسية تضمن صيانته من كل عبث . اضف الى هذا ماتدل عليه هذه الموازنة من الفرق العظيم بين ما تنفقه حكومتنا اليوم مع توفر ماتقوم به من المشاريع الاصلاحية والاسباب العمرانية التى لمسها الناس بايديهم واعترف بها القريب والبعيد ، وما كانت تنفقه الحكومة المتغلبة البائدة وهذا اكبر برهان ينطق بقوة عزائمنا وصدق رجالنا وحسن ادارتنا وضبط اعمالنا .

ولاشك اننا متى لاحظنا هذه الحقيقة التى

تدل على استحقاقنا لما وهبنا ربنا من استقلال بلادنا وحكم انفسنا بانفسنا تجلت لنا عظمة فضائل هذه النهضة واتقنا بان الفضل فى ذلك كله انما هو لجلالة المنقذ الاكبر والمرشد الاعظم مليكنا المفدي الذى اقسم ان لايدع امته فريسة للاعاجم من اغرار المتغلبين وهى على ما وهبها ربها من جلال المواهب الفطرية والفضائل الغريزية التى يجب ان تصرف فيما خلقت له . وان لايبرح مجاهد فى سبيلها حتى يأخذ بيدها الى ما فيه خيرها وفلاحها وقد بر فى قسمه (ولله الحمد) بماجباها به من جلائل الآلاء والايادى البيضاء . فى خدمتها بقلب يتقد غيرة عليها وفؤاد يرجف شوقاً لانهاضها من كبوتها واعادة مجدها اليها . فجزاه الله عن الاسلام والعرب خيراً كثيراً ، وحباه على ما قدمته يده لامته ، المتمسكة برشده اجرا كبيراً ، وبلغه ما يتمناه لدينه ، وبلاده ، وسائر ابناء جلدته

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى مساء يوم السبت فى شوارع العاصمة ملحقاً بما يأتى :

انتصار عظيم

اندحار الاعداء . اسر قائد وجنود . اغتنام مدافع ورشاشات وخيل وبغال

وردت فى الساعة السادسة من غدوة هذا اليوم من سمو الامير **فيصل** هذه البرقية التالية :

قد هجم علينا العدو فى (طفيلة) ولكن جنودكم المظفرة قد هزمته شر هزيمة ودحرته تماماً وقد اسرنا (قندانهم) وثلاثمائة اسير وقتلنا من رجال العدو اكثر من اربعمائة شخص وغنمنا من الاعداء مدفعين جبليين وثمانية عشر رشاشة وثمانمائة بندقية ومائتين من البغال وعدداً من الخيل **فيصل**

جواب جلالة الملك المعظم عن هذه البرقية

﴿ هذا يا ابنى ما عودتكم به عناية المعز المذل فاشكروه وضاعفوا الثناء عليه على هذه النعم اعلموا ﴾ ﴿ ان هذا بحوله وقدرته وبلغوا سلامى وشكرى لهمم الجنود المقاتلة ﴾

سرية تنسف قاطرتين و ١٤ عربية

وجاءت ايضاً من سمو **الامير عبدالله** البرقية الآتية :

ان سرية من جيش جلالتكم المظفر قد نسفت يوم الخميس فى ١٨ ربيع الثانى قطاراً مؤلفاً من قاطرتين بخاريتين واربعة عشر عربية على مسافة ستة كيلو مترات من شمال (اسطبل عنتر) **عبدالله**

[القبلة]

لاشك ان هذا الظفر المبارك الذى احرزه جيشنا المنصور هو من جلائل الاعمال الباهرة التى يحق لابناء العربية السمحاء انما كانوا ان يفاخروا بها ، ويباهوا بجلالها ، الامم المعظمة ، والشعوب المتمدنة ، التى سيكون هذا العمل الكبير من دواعى زيادة تقدرها لهذه الأمة المجيدة والاعتراف باقتدارها المؤيد بشواهد الآثار وعظائم العزائم التى تدل على توفر اسباب النهوض والارتقاء فى هذا العنصر الكريم ، وتاهبه لمجاراة اعظم الامم الراقية فى المبادئ والغايات التى تتطلبها فضائل المدنية الحاضرة ، علاوة على ماقدعلمناه ورأيناه من تقدرها لتلك الاعمال واعترافها بتلك الفضائل

اجل كيف لانجدر بها ذلك ويحق لنا ان نفاخر بما وهبنا ربنا من المزايا والفضائل التى لانستطيع ان نوفيه (سبحانه وتعالى) حق الشكر عليها مهما حاولنا وهذا هو الجيش الهاشمى المظفر المقيم على بعد شاسع عن مقر قيادته العامة والذى لايجد بين يديه مالابد منه من وسائط النقل الضرورية . فعمل بالجيش المنظم ماتفعله جيوش الدول المعظمة ، بمثلها من الجنود الراقية المنظمة ، رغماً عن قوة استعداده ومتانة تأهبه ، وقربه من مواقع قوته . ومراكز استمداده

فليفاخر العرب بهذه النعمة الكبرى ، وليباهوا الامم بما منحوا من المواهب الجليلة التى خلفوا بها سلفهم المجيد ولاحرج .

والذى يتبادر الى الذهن ان العدو انما يحاول بخطته هذه ان يصد تيار تقدم هذا الجناح الأيسر المتوغل فى تلك الاصقاع ليتسنى له ان يتصدى لمقاومة الجناح الأيمن الذى يقوم اليوم باعمال هائلة فى الجهة الشمالية تحت قيادة سمو الأمير فيصل ولذلك جعل نصب عينيه اجلاء هذا الجيش عن مواقعه الأمامية فصد الله كيده فى نحره وحله من الخيبة والفشل ما يدعوا الى انكسار معنوياته وخور عزائمه وتخبطه فى دياجير الذعر والذهول

فطيبوا نفساً ، وقروا عيناً ايها المجاهدون لعز العرب والعاملون لنصرة العربية السمحاء وتخليص ابناء جلدتهم البررة الكرام ، فانتم دعائم شرف العرب ومجدهم ، وانتم بناة عزهم وسوددهم

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

قد جلبت حكومتنا الجليلة مقداراً من مادة تلقيح الجدرى (اتينة) لتلقيح كافة الاطفال مجاناً فعلى كل من يحتاج لذلك من كافة الاهلين ان يراجعوا دائرة الصحة العمومية ويحضروا معهم الاطفال لتلقيحهم بهذه المادة من الساعة (٢) الى الساعة (٦) صباحاً ثم من الساعة (٨) الى الساعة (١١) مساء من كل يوم . للتحفظ من حدوث الداء الوخيم . ولذلك صار الاعلان بهذا للعموم

تعيين

قرر مجلس المعارف تعيين الشيخ عبدالحميد داغستانى رئيسا لكتاب دائرة المعارف الجليلة بدلا من الشيخ عبدالرحمن الموصلى فنرجو اله التوفيق

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة انه وصلت الى مياه جدة الباخرة (المنصورة) من السويس . وعليها البضائع الآتية :

طرد
٣٠٠ سكر
٥٠ عسل
٣٩ صابون
٢٤ حبوب
٢٠ فول
١٥ جبن
١١ برتقان
١٠ أحذية
٨ ورق سيغاره
٧ قاش
٣ مأكولات
٣ كتب
١ متفرقات
المجموع ٥٠٠ طرداً

السنبوك (المتسهل)

وجاء منه ايضاً ان السنبوك (المتسهل) وصل من البرك وعليه البضائع الآتية :

عدد
١٥٧ عقد شعير
٣٠ روس غنم
٧٢ عقد حنطة
١٥ صندوق سمن
٧ عقد عدس
٧ « نوا
٤ « قشر
٢ عده دجره
١ عقد سمسم
٢ عده حوت
١ « زبيب
١ « ص
المجموع ٢٥٤ طرداً

اخبار خارجية

الحكومة الاوكرانية

تعين السفراء

قرر مجلس النواب الاوكرانى ان تعين الحكومة الاكرانية سفراء لها فى البلاد الاجنبية

اقوال الصحف الفرنسوية

فى خطبة الرئيس (ولسن)

جاء فى برقية من شركة (هافاس) ان الصحف الفرنساوية تكلمت عن خطبة الرئيس (ولسن) وقالت انها ذات شأن عظيم من الوجهتين الادبية والعملية وانها تعتبر رداً وافياً على ماطلبه الجرمانيون من حلفاء روسيا من ان يصرحوا بالمقاصد التى يريدونها من الحرب فى وقت انصرف فيه الالمان للحرب وراء صلح (هندنبرج) وان الصحف ترى ان هذا الخطاب محل فاصل يحتوى على اغراض الحكومات المعادية لالمانيا ويدل على اتفاق تام فى شأن تلك الاغراض وهى تتساءل كيف يقابل الجرمان هذا الخطاب الذى لايطلب الا الحق

وقد اعربت الصحف بالاجماع عن سرورها العظيم من اتفاق الرئيس (ولسن) والمستر (لويد جورج) على ما صرح به اتفاقاً يفهم العالم كله واعداءنا ايضاً بأن مسألة (الالزاس) و (اللورين) ليست مسألة ارض فرنسوية ، ولكنها مسألة ادبية تهم الانسانية قاطبة وقد قالت جريدة (الفيغارو) « ان ما نستند اليه فى مواصلة الحرب هو حقنا الصريح الذى اعترف به حلفاؤنا بالاجماع

ورأت جريدة (اكلسيور) فى تكرار الوعد الرسمى ضماناً عظيماً على ان الجروح التى اصابت الوحدة القومية فى فرانسا ستشفى قريباً

وقالت جريدة (ايكودى بارى) ان خطاب (ولسن) سيحمل الحكومات المتحالفة على الغالب على اعلان اغراضها من الحرب فى بيان مشترك وقد فكرت الحكومة الفرنسوية فى هذه المسألة منذ آخر دسمبر الماضى وسيقر الرأى نهائياً فى هذا الشان اجتماع رؤساء الوزارات فى الاسبوع القادم هافاس

كالدين زعيم القوزاق

صاحب السيطرة فى روسيا الجنوبية

بين الانباء المتناقضة الواردة عن الحالة فى روسيا نبأ يؤخذ منه ان الجنرال كالدين زعيم القوزاق المقيم فى خركوف هو اليوم صاحب السلطة المطلقة فى روسيا الجنوبية . ويلوح ان الاسطول الروسى فى البحر الاسود على وشك الانضمام اليه . ويقال ان الاميرال كولتشاك الذى اضطر الى الاستقالة من بضعة شهور على أثر شغب ربما كان سببه ماذكرنا.

على ان القوم يفدون تباعاً من كل حدب وصوب للانضمام الى الجنرال كالدين . ويؤكدون ان غير واحد من قواد العهد القديم وافوه وعرضوا عليه خدمتهم

وفى الجملة فان الحالة يمكن أن تلخص كما يلى : من جهة حكومة مكسيمالية غيرمتماسكة الاجزاء ولاتبرح تتغلب عليها بين حين وآخر عوامل الفوضويين ولها فى موسكو وبتروغراد سلطة نسبية . ومن جهة أخرى الجنرال كالدين وجماعة القوزاق ولهم الاشراف على روسيا الجنوبية وربما اجتمعت لديهم فى الاجل القريب قوات ضخمة تمهد لهم سبيل الفوز على المكسيماليين بسهولة

اما المسيو ميلوكوف الذى روى انه موقف فالى جانب الجنرال كالدين وكذلك الغرندوق نقولا ان صح الخبر

وقرأنا فى انباء آخر صحف البريد ان الجنرال كالدين خاطب تلغرافياً مجلس مندوبى الشعب يناشده الله فى ان يضع حداً للحرب الاهلية بالكف عن الاهتمام لشؤون القوزاق وتأليف حكومة وطنية

وبين هذا وذاك فان الجنرال كالدين يواصل نزع السلاح من حاميات السوفييت فى انحاء القوزاق ويقصى جنود المكسيماليين . على ان كثيراً من هؤلاء الجنود يأبون مقاتلة القوزاق البصير

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

لوندره – فى ٢١ ربيع الثاني اذاع قلم المطبوعات ان ثلاثة اشخاص قتلوا، وعشرة جرحوا فى غزوة الليلة الماضية الجوية ويخشى ان يكون ستة اشخاص قد دفنوا فى انقاض بيت تهدمت .

القاهرة – فى ٢٣ ربيع الثانى يستدل من بلاغ رسمي عن ميدان فلسطين ان دوريات الاعداء قد نشطت فى شمال (بيره) الا ان الجيوش البريطانية صدت هجماتها .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ٢١ ربيع الثاني

يستفاد من بلاغ صادر من الفيلد مارشال هيغ ان نشاط مدفعية الاعداء ازداد في (ابيمى) و (هربكور لاباسه) وفى شمال غابة (بوليفون) .

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثاني أذاع قلم المطبوعات ان الدوق (اوف كونوت) (٢) قدوصل الي القطر المصرى مندوباً من قبل جلالة الملك لزيارة قيادة جيش الحملة المصرية البريطانى

لوندره – فى ٢٣ ربيع الثانى . جاء فى بلاغ من الفيلد المارشال هيغ ان العدو هاجم نقطة عسكرية فى جوار محطة السكة الحديدية فى (ايبر) ففقد البريطانيون بعض جنود منهم الا انهم احبطوا الاعمال التى حاول الاعداء القيام بها غرب (شيلوفلت) وبلغ عدد ما اسروه فى خلال شهر ينابر الماضي مائة وواحد وسبعين اسيراً (٣) والقت الطيارات البريطانية قنابلها على ميدان الطيران فى (تلت) وعلي مستودع الاسلحة فى (كورترى .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢١ ربيع الثانى نشطت المدفعية من الطرفين تقريباً نشاطاً زائداً فى ميدان غابات (كوريار) [illegible] حاول الاعداء القيام [illegible]

باريس – فى ٢٢ ربيع الثانى تفاوض اعضاء مؤتمر الحلفاء المنعقد هنا فى الخطابين اللذين ألقاهما مستشار ألمانيا ووزير خارجية النمسا وفى مناسبة الرد عليهما . ويستدل من سير المفاوضات ان الاتفاق التام سائد بين الحلفاء من الوجهة العسكرية والسياسية وقد صرح المسيو (كلمنصو) رئيس الوزارة الفرنسوية بأنه مرتاح تمام الارتياح الى نتيجة المداولات .

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢١ ربيع الثانى جاء فى بلاغ لاسلكى المانى ان الجيوش الايطالية واصلت هجومها على نجد (اسياغو) وان الالمانيين اخلوا جبل (مكمتيلا) و (كولدوروز) بعد قتال عنيف

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ ايطالى ان السرايا الايطالية واصلت هجماتها على نجد (اسياغو) وحسنت مراكزها وقد اسقط الايطاليون ثلاث طيارات ألمانية فى الشمال الشرقى من (كولولروسو) واسقط البريطانيون أربع طيارات اخرى

انباء روسيا

لوندرا – فى ٢٣ ربيع الثانى يستدل من برقية واردة من بتروغراد ان مؤامرة اخرى مدبرة لقتل (لنين) زعيم المكسماليين قد فشلت وذلك ان طالباً دخل جمعية (سمانغ) العلمية واطلق مسدسه على (لنين) فأخطئه وقد القى القبض على الطالب

بتروغراد – فى ٢٣ ربيع الثانى ان التتر فى شبه جزيرة (الكرم) يهددون الآن سلطة البلشفيك أي المكسماليين وقد قبلوا المساعدة التى عرضها عليهم كل من حكومة (او كرانيا) وتوريدا و (كرسن) ويقال ان الفرق التترية والاوكرانية قد نزعت سلاح البحارة والحرس الاحمر فى (باغشه سراى) (٣) وقد ابتدأ القتال بين القوزاق وجيوش المكسماليين فى (استراخان) ويقال ان البلشفيك قد حجزوا الموانى الرومانية .

بتروغراد – فى ٢٣ ربيع الثانى اكدت شركة الأخبار المكسمالية ان الجيوش المكسيمالية احتلت (كيف) واستولت على مستودع الاسلحة فيها وقد انضمت ثلاث فرق اوكرانية مع مدافعها الى جيوش السوفيت المكسيمالية ورفضت كل الحامية القتال . واستولت الجيوش المكسيمالية على مدينة (اورنبورغ) أما قائد القوزاق فيها الجنرال (دوتف) فقد ولى الادبار .

(٢) الدوق (اوف كونوت) عم جلالة ملك بريطانيا العظمى وحاكم (كندا) سابقاً

(٣) الظاهر ان فى هذا المقدار تحريف كما يفهم من حوادث البرقيات الاخرى

(٣) بلدة باغشه سراى هى عاصمة شبه جزيرة الكرم

مظاهر الاعتصاب فى المانيا

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى

جاء فى برقية من امستردام ان المارشال (هندنبرغ) صرح فى دعوة الصمت على جدران برلين بأن اقل توقف عن العمل يؤول الى انحطاط قوة المانيا الدفاعية انحطاطاً كبيراً ويكون من قبيل جرم لا يغتفر وجناية على الجيش خصوصاً على الجنود المرابطين فى الخنادق

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى عقد الاشتراكيون اجتماعاً فى (فرنكفورت) هتفوا فيه (لليبنخت) الزعيم الاشتراكي الالمانى الشهير وسخروا بالمارشال (هندنبرغ) ووصفت بعض الصحف الالمانية الاعتصاب فقالت انه من قبيل عطلة مقتصرة على ثلاثة ايام

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى جاء فى برقية من (جنيف) انه لم يسمح لاحد اجتياز الحدود الالمانية منذ صباح يوم الثلاثاء ويستدل من الاخبار الخصوصية ان الحالة اصبحت حرجة منذ رفض (هرفلران) الوزير الالمانى المفاوضة مع زعماء المعتصبين . ومازالت لجنة الاعتصاب العام تواصل عقد جلساتها منذ يوم الاثنين .

امستردام – فى ٢٢ ربيع الثانى عطلت كل من جريدة (تاجبلاط) و (فورفرتس) و (بوست) و (دتش زيتونغ)

لوندره – فى ٢٢ منه يستدل من الاخبار غير الرسمية ان عدد المعتصبين الآن في برلين تقدر ٧٠٠٠٠٠ عامل ويقال انه القى القبض على كثير من الزعماء الاشتراكيين وان الاحكام العرفية قد اعلنت فى (همبورغ) و (ألتونه) و (فندسبك) وعلمت جريدة (كولونى غزت) الالمانية انه يوجد على أقل تقدير ٢٠٠٠٠٠ عامل معتصبين فى معامل بناء البواخر فى (همبورغ) وهم يطالبون بعقد الصلح بالحال وزيادة المواد الغذائية

امستردام – فى ٢٣ ربيع الثانى يستدل من الاخبار الوارده من (برلين) بخصوص التدابير التى اتخذت ضد المعتصبين ان هناك اعمالاً خارجة عن حد الاعتدال قد ارتكبت فى ١٧ ربيع الثانى حملت الحكومة الالمانية على اتخاذ المساعى اللازمه لتحول دون اتساع نطاق الاعتصاب وان قائد منطقة (برلين) العسكرى قد انذر الاهالى بقمع الاضطرابات التى تطرأ فى منطقته باستعمال كل الوسائل اللازمة وقد حظر عليهم بصورة خصوصية الاشتراك فى الاجتماعات التى تعقد

امستردام – فى ٢٣ منه

اتصل بجريدة (تيد) الهولندية من مصدر يوثق به ان جمهوراً سار فى صباح امس فى (برلين) نحو شارع (شارلوت تنبورغ) وكان يهتف فى خلال سيره لعقد الصلح وللخبز الذى يسد به رمقه وقد هجم عليه رجال الدرك فما كان من المعتصبين الا ان وضعوا المتاريس مستعينين بعربات الترمواى المقلوبة واطلقوا مائة طلقة على رجال الدرك فجرح ثلاثون من المعتصبين ونقلوا الى المستشفى والقى القبض على كثير منهم وجرى التفتيش فى منازلهم وقد حشدت كتائب من الفرسان الموالية وهى مجهزة بالمدافع الرشاشة فى جوار (برلين) ويستدل من الاخبار المنشورة فى جرائد (برلين) الصادره فى ١٩ ربيع الثانى ان اضطرابات شديده قد طرأت في قسم عظيم من العاصمة ما عدا حى (اونتردن لندن) وميدان (شلوس) فقد قالت عنهما الصحف انهما خاويان . وقد طرأت اضطرابات أشد من الاولى فى احياء (موابيت) حيث حاول جماهير المعتصبين قرب عجلات الترامواي فتداخل رجال الدرك فقاومهم المعتصبون ونشأ عن ذلك ملاحمات ومصادمات بين الفريقين . وقد شوهدت مصادمات شديدة كهذه فى شمال وغرب مدينة (برلين) والتى الشبان والبنات القنابل فى شوارع المدينة وهجموا على عجلات الترامواى فاوقفوا سيرها . وحاصل القول ان سير الترامواي قد اوقف حتى الظهر . وقد قطع المعتصبون الاسلاك الكهربائية ليمنعوا عمال الترامواى من السير فى عرباتهم ويقال ان ملاحمات عديده اشتبكت في خارج المعامل بين المعتصبين من العمال وغير المعتصبين

لوندره – فى ٢٣ ربيع الثانى

ان حقيقة الحال فى المانيا محفوفة بالغموض والابهام بسبب اشتداد وطئة المراقبة . والصحف الاشتراكية تتهم الحكومة الالمانية بأنها تستعمل الاكراه لنشر اخبار كاذبة وقد صرحت جريدة (استراش درجر لوست) انه لا يسمح لصحف (برلين) ان تشير الى صبغة الاعتصاب من الوجهة السياسية وقد اصبحت المواصلات بين برلين والملحقات صعبة وقد حذرت جريدة (فورفرتس) الالمانية الاشتراكية المشهورة الحكومة مرة ثانية من استعمال الشدة فى الوقت الذى تقوم الصحف المحافظة فيه بتحريض الحكومة على استعمال الشدة مع المعتصبين . والحكومة تواصل القاء القبض على جماعات كثيرة من المعتصبين

امستردام – فى ٢٣ ربيع الثانى

عادت جريدة (فورفرتس) الاشتراكية الشهيرة الى الظهور امس

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
صاحب السعادة المسيوتوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدة

العدد ١٥٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

لعل هذا من سوء التفاهم

رأينا فى هذه المرة فى رصيفتنا الحاوي مقالة بامضاء الاريب الاديب يوسف خوري فى عدد ٣٦٤ يناقش بها رصيفنا المذكور فى مباحث تتعلق بسوريا ولبنان رأت القبلة تلخيصها لتخوض فى هذه المرة مع الخائضين فى الموضوع الذي حتى لولم نكن فى حروبنا الحاضرة الكثيرة الحوادث والانباء لقلنا بأن ماتراه ونصادفه من اشتغال عالم الصحافة بلا استثناء والسياسة والمتسيسين به انما هو ضرب من ضروب الافلاس فى الحوادث . اما حضرة الاريب صاحب المقالة وامثاله ممن تصدى للبحث فى تلك الحسيات والشؤون فما هو الا كمن رأى جهاما فأخذ قبل ان يستمطره فى تعريف ووصف الزراعة عليه ونحو ذلك من التكليفات ، التى ايسرها ما تقع كثيراً من تعدى بعض المزارعين على ارض جاره وامثالها من الحقوق ، بل وحكم على نتائج زراعته بالاثمار والاعمار والغنى والاثراء . والى القراء ملخص تلك المقالة وهذا نصه :

نحار - والله - باى اللغات نخاطب المعارضين وباى البراهين ندحض الكلام المتين لانه من الغضاضة ان يظل الستار مسدولا على قضية اتينا فى مقالنا السابق اصلها وفصلها واثبتنا حقيقتها بالشواهد التاريخية وبالاعتمادات الحكمية فقامت رصيفتنا الحاوى المعتبرة تنكرها علينا وتقول « ما كان اغنى الرصيفة المجتهدة عن هذا النبأ فانها قد هدمت البناء الذى شاءت ان تشيده بما اوردته ... ولكى تبين لنا ان لبنان كان دائماً وابداً مستقلا بحكومته وسياسته وادارته قالت حكمه الامراء التنوخيون والايوبيون والمعنيون والشهابيون فهل لحضرتها ان تخبرنا من اين كان هؤلاء الامراء ؟ وهل هم لبنانيون وهل جاء احد هؤلاء الحكام الذين استقلوا واستبدوا بالسلطة فى لبنان منفرداً بنفسه دون جند ودون اعوان من خارج لبنان وهل لم ينسل هؤلاء الحكام وجنودهم فى لبنان وهل اخرج نسلهم وابعد من لبنان الى سوريا لانه ليس من اصل لبنانى ... » ومثل هذه الادعاءات الواهية التى ننظر اليها فنجدها مردودة من ذاتها ولا تكلفنا عناء كثيراً لدحضها انما نأسف على وقت اضاعته الرصيفة للاتيان بهذه الحجج وكان الاجدر بها التسليم لحكم التاريخ والرضوخ لما أبديناه بالبرهان الوضعى لا العقلى فقط لان المعترف بالخطأ كقائل الحق

فهل اتتها الرصيفة الاعتماد على التاريخ من الامور الضعيفة والتى لا يصح ان تبنى عليها حجة ام هل ايراد ادوار الاحكام التى توالت على لبنان وكانت جميعها ادوار استقلالية محضة لاتفى بالمطلوب ؟ . ولاتؤيد الحق الذى يضمره الاتراك من ان لبنان كان ولا يزال مستقلا « ولا عبرة بما تريد ان تفهمناه الصحف التركية او المتتركة »

ومع هذا فنحن لانبخل على الرصيفة بتحديد سوريا اولا ولبنان ثانياً اجابة لطلبها « لتنظر فيهما » على الرغم من اراده فى مقالنا السابق فنقول : ان سوريا مؤلفة من ثلاث ولايات هى بيروت والشام وحلب مع مافيها من المتصرفيات ماعدا لبنان الذى يدخل ضمن هذا النطاق من التحديد

ثم قال فلهذه الاسباب ولغيرها اسباب شتى صوابية وجب فصل لبنان عن سوريا فصلا تاما . ولا عبرة بما يعقد من الاتفاقات التجارية وغيرها فى المستقبل مما يكون منه مصلحة مشتركة خارجية لاتلامس الحقيقة الجوهرية من حيث التهذيب والرقى والاحكام . الى أن قال فليقل القارئ بعد ما تقدم ما يشاء ان يقوله ولينسبنى الى التعصب الدينى الذى انا براء منه لانه لا يسرني مدح الناس لى اذا كنت اعرفني مخطئاً ولا يسوءني طعنهم بى اذا كنت اعرفني مصيباً

لعل فى ما تقدم اقناع كاف للرصيفة المعتبرة والا اضطررنا الى ايضاحات أخرى نظير هذه واوفق الى ان تقتنع تماما بصادق دعوتنا وسلامة ضميرنا وهذا حسبنا انتهى .

والى الحقيقة والانصاف اولا تصرح (القبلة) بأن لا قصد ولا غرض لها الا الانتصار لاحكام عرى القومية وتثبيت روابطها ولولا ما سبق منا من التصريحات المتعددة عن خطتنا ومسلكنا لخشينا ان يحمل قولنا هذا على غير وجهه ولكن كفانا ما عرفه الناس من مبادئنا التى اثبتتها الاقوال والاعمال وكفى بالجملة التى اثبت سيدنا ومولانا المليك المفدى بأراحها أبوته للعرب . كفى بها واعظاً لكافة أبناء جلدتنا مهما اختلفت نحلهم ومنازعهم وهى قوله العالى **نحن عرب قبل الاسلامية** (فالقبلة) تزدفه ايضاً بقولها **بل وقبل المسيحية ايضا** وعلى هذا فلعمري ان جوهر حقيقة الرقى الذى اتخذه كل من المتناظرين حجة لمذهبه انما هو لادراك ما اشتمل عليه وتضمنه ايجاز بل اعجاز تينك الجملتين

انشدكم حقيقة الحمية ايها النجباء الراقون ان تخرجوا لم لبنان وسوريا اولا من انياب ومخالب تلك الاسود الضوارى او تظاهروا على اخراجها حتى من المولى عليكم بذلك وظفرتم بانتشالهما من بين لهاتيك الاضراس وكان رقيكم الذي تزعمونه حقيقة الرقى فلا ريب فى انه يوصلكم الى الاربا ويحييكم من فشل النزاع . اتاله فى موقفكم الذي اصبحتم فيه اليوم بعملكم هذا اضحوكة بين العالم وصدق عليكم ماقيل فى المنبت (لا ظهراً ابقى ولا ارضاً قطع) نعم انا لا نقول بالحاق سوريا بلبنان ولا عكسه ولكن نقول ان ذكائكم القطرى ومداركم السامية القومية النجيبة تذلل ماهوالهم مما تزعمونه فى المسئلة من الصعوبة . وتجعله على شكل واساس يحافظ مظاهر تلك النجابة والمروءة والشهامة هذا من جهة ومن الاخرى فان الرقى الذى تنتسبون اليه وتزعمونه وتجعلونه وسيلة تخولكم حق الرجحان فى العلياء . ليس عماده والغاية منه اتقان صناعة الحدادة او الحياكة او تعلم اللسان الاجنبى ونحوها مما تكون فائدته شخصية . بل الرقى الحقيقى الذى تفتخر به الامم والشعوب وتخدم مصالحها الجوهرية التى عليها مدار سعادة افراد الشعب هو ما يتوصل به صاحبه لجلب الخير والسعادة لقومه ويدفع عنهم عكسه . فالرقى والتكامل الحقيقى الذى لانظن احداً يخالف فى تعريفه بما عرفناه به ، يلزمنا ان ننظر فى دعوى حضرة الاريب بقوله اولاً وثانياً وثالثاً .... والحالة هذه وقد استعمله من الجدل الداعية الى الشقاق والافتراق ونحوهما من التمييزات التى وصف بها من يريد ان يلحقهم به او ان يكونوا متاخرين له على الاقل

اما ان يكون بعيداً عن ذلك الرقى . ونعيذه بالله من ذلك اوانه على علم ولكن اعتراه ما يعترى البشرية من النسيان وغلبة النفس ؟! ولاشك ان هذا من ذلك . ومن هذا اتضح انالا نقول بما تريده ياحضرة الاريب بحثك عن الاسلامية والمسيحية ولكن نقول أتنكر انا عرب قبل الاسلامية والمسيحية معا ؟؟ ! وهل يمكنك انكار هذه الرابطة ؟؟ فان قلت نعم فها نحن ندعوك اليها . ونجيرك بالله من ان تقول لا . ؟!

ثم يمكنك ايها الاريب أن تكون مسيحيا

اويهوديا اوبرتستانيا اوكاثوليكيا اوارثوذكيا اووثنيا الى غيرذلك من الاديان والنحل ولكن لايمكنك ان تكون زنجيا اوقفقاسيا اوهنديا اوجاويا اويابانيا ونحو ذلك من العناصر فاتقوا الله فى قوميتكم التى هى قبل المسيحية والاسلامية معاً وراقبوه فيمايلزمكم من شعارها وشعائرها

وانه ليعز على آمال كل عربي ان يرى مدارك كمالات رقّ الاديب الفاضل صاحب المقالة. لم تدرك العظة المجسمة، الاوهى ماصارت اليه روسيا ارشقاق رقّ سكان بتروغراد وبترسبورج ومسكو كيف قوّض تلك العظمة المؤسسة منذ القرون من جرثوميتها فكيف بدواهله فى جامعة قوميتكم وهى فى سن المولود، الذي لم يتم له الاسبوع الاول من ظهوره فى عالم الوجود، ان كان براد الحقيقة، ولم تقصد جمل تلك الامثال المضروبة والاستشهادات المطوّلة بيا لاهاجة الخلاف ليكون حجة لاسقاط كل من المضاف والمضاف اليه كليا، ولغو المسئلة اساسيا وعلى كل فالمشتكى الى الله والاستعانة به

ان ابناء جلدتك من بقية العرب يكتفون عمارميث به حسياتهم المذهبية تذكيرك اجتناب الفاروق رضى الله عنه دخول كنيسة بيت لحم عند ما دعاه قوّامها الى ذلك فاعتذر لهم بقوله أخشى ان يجعله الملوك من بعدى وسيلة لدخولهم اليها وربما تحدث من ذلك مايخل بحرمتها فى نظر المسيحية. فان الافاضل اذا نظروا الى هذه الحسيات الصادرة من بدوي عار من كل ما يسمونه بالرق اليوم. وجدوها فضائل فطرية جمت فأوعت واغنت عن كل اطالة. وباذنى تأمل فى هذا الحس والملاحظة العالية تظهر حقيقة ما اشرت اليه ياحضرة الاديب فى قولك الثانى والثالث الى آخره وان فى تدبر هذا مافيه الغنى والكفاية عن كل قول. وعدي هذا فانه يشق علينا باعتبار انا عرب قبل الاسلامية والمسيحية ان نقول حضرة الاديب فى ابن نحلته صاحب الحاوى ما قال. وان فى هذا لمعذرة لصاحب الرق والكمالات مما عرض به فى قوله الثانى والثالث بل انه لينسيهم قوله هذا كل ما قاله عنهم ورماهم به وانا لحزون بكل اسى واسف من الوقيعة فى بعضنا البعض حتى ان اخوننا من ابناء جلدتنا المسيحيين القاطنين فى اقصى مغارب الارض يشتغلون بالنزاع ودواعي الشقاق وعدوهم متمتع بافتراس وطنهم الذى يدعون الانتساب اليه ويزعمون انهم يجاهدون فى سبيله.

فهل نتصور وراء هذا موقف اعظم حيرة من هذا الموقف الذى لانتمكن منه الا ان نقول ربنا هيء لقومنا من امرهم رشدا. مانقول لهذا الرق الذى لايعز اهله نتيجة تنافرهم وهم فى اقصى الغرب، على مايزعمون انه وطن لهم، وهو فى اقصى الشرق فليتأمل المتأملون، وليتعظ المتعظون. ياقومنا المسيحيوا داعي الحقيقة ان كانت لكم جامعة يهمكم امرها وتزعمون انكم ابناء بجدتها واشتغلوا بمايلم شعثكم وبرفع شأنكم فان نحلة المرأ دليل على كماله

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى مساء يوم الجمعة الماضى فى شوارع العاصمة ملحقاً بما يأتى:

الجيوش العربية فى شرق فلسطين الاستيلاء على (المزرعه). احراق ستة سفن. اسرى وغنائم

وردت فى صباح اليوم من سمو الامير فيصل البرقية التالية:

قد استولت سرية من سرايا جيشكم المظفر على المزرعة الواقعة على شواطئ (البحر الميت) بحر لوط وقد احرق رجالنا ستة من سفن العدو الشراعية في ذلك البحر واسروا ضابطين وخمسين رجلا خلاف (الجبخانة) التى غنمناها

فيصل

(القبلة) تقدمت ميسرة المعسكر الشمالى أى القسم الثاني منه بقيادة سمو الامير زيد حتى بلغت ساحل البحيرة المعروفة (بحر لوط) كما علم من البرقية اعلاه. ولا شك ان تقدم هذا الجند الهاشمى ومعاجلة عدوه ومبادرته بهذه المناجزة المشهودة. ليدعونا ان ننتظر في كل لحظة من هذا الجند الباسل ان يوافينا باخبار اهم واعظم مما قد ورد ولا نبرح نتوقع ذلك فى كل دقيقة.

ثم ان القبلة لا تقصد باصدار هذا الملحق الاهتمام بما اسره وغنمه هذا الجند الذي توغل فى تلك الاصقاع ولسان حاله ينشد:

سأطلب حق آبائى وحقى ❊ ولو من بين انياب الافاعى

ولكنها تريد ان تعلم القوم بما توفق له هذا القسم من الجيش الهاشمى المظفر من التوغل فى تلك المناطق النائية التى لا تخفى اهميتها على كل من عرف تلك البقاع. وعلم ما يحتاجه مثل هذا الجند اثناء تقدمه هذا السريع الهائل من نقل مهماته ولاسيما بعد ان تباعد عن المركز العام للمؤن والمهمات. كما يعلم هذا حتى من تبليغات قائده التى لم تأت هذه الانباء الى العاصمة الا بواسطة اخيه سمو الامير فيصل. وان هذه الوقائع وما احرزه ويحرزه جندنا الباسل من الانتصارات على عدوه عند ما يلاقيه وجها لوجه لمن اهم الادلة التى تدفع كل ما ينسبه اليه الاعداء وكل من ليس له نصيب من الشهامة القومية.

اجل فان المزرعة التى جاء خبر الاستيلاء عليها فى هذه البرقية هى بلدة صغيرة واقعة على شاطئ بحيرة لوط فى شبه جزيرة (اللسان) والمسافة بينها وبين محطة (القطرانه) المشهورة فى طريق الخط الحديدى الحجازى ثمانية واربعون كيلو مترا من شرقيها على خط مستقيم وهى فى الشمال الغربي من (الكرك) وبينها وبينه ثمانية عشر كيلومترا فقط اما بعدها عن (طفيلة) فخمسة واربعون كيلومترا من شمالها. وان نظرة واحدة يلقيها القارئ الكريم على الخريطة لمعرفة موقع هذه البلدة لفى لجعله على تمام الثقة من قرب سقوط الكرك فى ايدينا وما يتبع ذلك من الحوادث المهمه. فالقبلة تقدم شكرها وتهانيها الصميمة لكل فرد من افراد الجنود الهاشمية الباسلة التى بيضت وجوه العرب فى اقطار الارض. كما انها تهنئ كل عربي فى المعمورة بالنصيب الذي يحرزه من فخار هذه الاعمال الباهرة والانتصارات الخارقة

الجيش الشرقي ينسف قضبان الحديد

وردت فى مساء امس برقية من سمو الامير عبد الله هذا نصها:

قد خربنا ثلاثة آلاف قضيب اخرى من الخط الحديدى وسبعة (كباري) وقتلنا من الاعداء عشرين جنديا واسرنا ثلاثين وان القاطرتين البخاريتين اللتين قد خربنا حديثاً مازالتا مطروحتين على الخط.

عبد الله

اسقاط طيارة. الاستيلاء عليها. اسر سائقها

ووردت فى صباح اليوم من سمو الامير فيصل البرقية التالية:

قد ارغمنا طيارة من طيارات العدو على النزول الى الارض فى شرق (عنيزة) واستولينا على الطيارة واسرنا ربانها

فيصل

مفاوضات الصلح الروسي

يستفاد من انباء الصحف ان مفاوضات (بروست لتوفسك) قد توقفت وعاد المندوبون الروسيون الى بتروغراد للخلاف الذى لايزال شديداً بين مندوبى الجرمان والمكسيماليين على امور اهمها البت فى مصير الولايات الروسية التى يحتلها الالمان وهم يصرون على عدم الجلاء عنها مهما الح المكسيماليون فى المطالبة بذلك والمظنون ان الالمان سيكرهون المكسماليين على اعادة المفاوضة ويحملون ترتسكي ورفاقه على قبول ما يشترط عليهم مما يخالف مبادئهم التى بنوا عليها اساس ثورتهم واستهووا بها افئدة ذلك الشعب الذى غلبت عليه الغفلة والبساطة حيث لم يبق فى ايديهم شيء من القوة التى تخولهم الشذوذ عن ارادتهم وعدم الاكتراث بتهديدهم ووعيدهم. ومع ذلك كله فلاشك ان وقوف المفاوضات فى (برست لتوفسك) سيكون من البواعث القوية لاهاجة خواطر دعاة السلام وطلاب الصلح فى المانيا والنمسا مما سيكون له تأثير جليل فى الامور الحربية والسياسية ولاسيما اذا لاحظنا ان الانباء لا تزال تأتينا حاملة خبر استياء الحالة فى برلين وفينا وغيرهما من المدن الجرمانية لما يكابده الجرمانيون من شدائد الضنك الاقتصادي المنتشر

اما الحالة الداخلية فى روسيا. فهى على ما يعلمه القراء من الفوضى والشغب والقلاقل. والفتن فى كافة الانحاء. وقد حدثت فى الايام الاخيرة حوادث سيئة جداً فى (بتروغراد) حين عقدت الجمعية العمومية النيابية التى اصرت الجماهير الكثيرة على المطالبة بعقدها رغماً عن معارضة الحكومة المكسيمالية لذلك. فانه ما كادت تلك الجمعية تعقد اول جلسة من جلساتها حتى بادر (لنين) الى استدعاء البحارة والجنود لحراسة قصر (توريدا) ومنع اعضاء الجمعية من الدخول اليه رغماً عن الجماهير الذين كانوا يهتفون لها والكتائب المتألبة لتعززها لان الجنود المكسيماليين اخذوا يطاردون المتظاهرين بالرصاص والمدافع السريعة فى الشوارع والطرقات وسفكت بذلك دماء كثيرة وازهقت ارواح عديدة ثم هجم الجند على القصر حيث كان اعضاء الجمعيه مجتمعين فيه فشتتوا شملهم وفرقوا جمعهم. وساقوا البعض منهم الى قلعة (باستيل بترغراد) وكان قد مضى على انعقاد الجمعية اثنتى عشرة ساعة. وذلك لان اعضاءها لم يوافقوا على سير الاعمال. ولم يقروا على مواصلة المفاوضات فى (برست لتوفسك) ولاشك ان اقدام المكسيماليين على مخالفة رأى السواد الاعظم من الروسيين واعتمادهم فى ذلك على القوة والبطش مما يدعو الى تألب الاحزاب عليهم. واجماع الامة على مناوأتهم فيتزعزع بذلك مركزهم وتتقوض دعائم سلطتهم وجاء فى الانباء البرقية ان الخلاف اصبح

على منتهى الشدة بينهم وبين الجمهورية الاكرانية التى اخذوا يتأهبون لتشديد الوطئة فى قتالها . ليحولوا بينها وبين الصلح الذى يحاول الجرمانيون عقده معها . وبات كثير من الناس يتوقعون قرب حصوله ولاجرم فموقف المكسيماليين قداصبح حرجا . خصوصاً بعدان اميط اللثام عن النيات السيئة التى يضمرها لهم الجرمان وبعد ان تعذر عليهم اتمام ما بدؤا به من المظاهرة بتأييد الدمقراطية وعجزهم عن عقد الصلح على القاعدة التى بنوا عليها اساس ثورتهم . وصورت لهم عقولهم القاصرة انهم يستطيعون الوصول الى تلك الغاية بالمفاوضات مع الجرمان

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء القيام بالمشاريع الآتية :

اولاً — تقرر فتح شارع جديد بمكة امام لجنة عين زبيدة يبتدأ من شارع المسمى الى شارع المنشية ومنه الى القشاشية على الطرز الجديد وانشاء دكاكين به من الجانبين وتسمية هذا الشارع (باليوسفى) وقد بدئ منذ ايام بالعمل فى تنفيذ هذا المشروع فعلاً

ثانياً — تقرر ايضاً اجراء تعميرات وترميمات اوقاف الحرم النبوي التى بثغر ينبع واصلاح ماخرب منها لتتوفر حاصلاتها . وتحكير الارض العائدة للاوقاف بذلك الثغر .

ثالثاً — تقرر ايضاً تحكير الارض الخالية عن البناء فى ثغر جدة التى هى من اوقاف الباشا بأجرة المثل لها رغبة فى تحسين واردات الاوقاف .

اخذ الله بايدي ولاة الامر الساهرين لخير الامة الى مافيه صلاح البلاد وسعادة العباد .

تعيين

صدرت الارادة الملوكية بتعيين الشيخ منصور بن ظافر بالاصالة مديراً للشرطة والامن العام فى العاصمة فنهنئه بذلك ونرجوا له التوفيق لما تطلبه منه مصلحة البلاد والامة .

* *

وصدرت الارادة السنية ايضاً بتعيين الشيخ عبدالله حبيب مديراً لشرطة الطائف بدلاً من الشيخ على صيرفى وفقه الله لاداء واجب وظيفته .

* *

وقررت الهيئة العالية بجده تعيين الشيخ محمود مشاط فى وظيفة قيد وضبط عموم الصادرات من طريق البحر فى ثغر جده

فقد ختم

فقد ختمى المرسوم باسمى بتاريخ ١٣٢٨ فى يوم الجمعة الموافق ٢٦ ربيع الثانى عام ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر بهذا التاريخ تعد مزورة ولايعمل بها

عمر بن طاها مطر

الباخرة (اسمرا)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخرة اسمرا وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

عدد

٨ كبريت

٧ كيس قهوة

٥ طرد قماش

٣ « ورق

٣ كبريت عامودى

٢ طرد حبال

٢ « حبال

المجموع ٣٠

قصيدة

لقاضى قبيلة (غامد) صاحب التوقيع . وهو من سكان البادية :

ليس استماعك بالآذنين كالنظر
ولا وقوفك بالاقدام كالخبر
ولا انتظارك برق الابرقين كما
ورود مورد عذب صافى من الكدر
فشم بروق الحيا والجدب فارقه
وانزل بارض سقتها السحب بالمطر
واقصد اباقيصل وانزل بساحته
فى الجانب الرحب ذاك الواسع العطر
رد السلام عليه ثم كلمه
عما تريد وما تحتاج من وطر
انى اتيت بكثر الذنب معتذر
اليك ياسيد السادات من مضر
فالعفو والجود والاكرام نامله
انت الكريم وتعفو عفو مقتدر
تعفو الملوك لمن ينزل بساحتهم
والعفو شيمتهم ياخيرة البشر
وماتضاعف من ذنب يكفره
نزر من الحلم اذ اوتيت فى الصغر
فاصفح وسامح وجد وامن على وجل
فالعفو فى جيده ابهى من الغرر
لا استطيع ولا اقوى عتابكم
ولا تقاس سيوف الهند بالابر
فالله يدنى علينا من نوالكم
بحق ما انزل الرحمن من سور
وأن يديم علينا من هباتكم
مادام نور السنا فى الشمس والقمر
ثم الصلاة وتسليم الاله على
محمد خير منصور ومنتصر
والآل والصحب ماغنت مطوقة
فوق الغصون على حين من السحر

عبد العزيز
القاضى

فقد ختم

فقد ختمى المرسوم باسمى بتاريخ ١٣٣٣ فى يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع آخر عام ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولايعمل

محمد ابن عقيل الليانى الكناس
بالحرم الشريف

اخبار خارجية

تقرير المرشال هيغ

عن القتال فى الميدان الغربى

جاء فى برقيات روتر خلاصة التقرير الذى رفعه المرشال هيغ القائد البريطانى الكبير الى حكومته عن الحالة الحربية فى الميدان الغربى وهذا نصه :.

نشرت « لندن غازت » تقريراً من المرشال هايج مؤلفاً من ٠٠٠ ٣٦ الف كلمة ضمنه بيان الاعمال الحربية فى عام ١٩١٧ ماعدا معركة كمبراى . وقد اوضح فيه ان مؤتمراً من الرؤساء العسكريين فى جيوش الحلفاء عقد فى شهر نوفمبر سنة ١٩١٦ ورسم خطط للعام الماضى تشمل الهجمات فى جميع الميادين ولم يكن هجوم البريطانيين فى شهر ابريل الا تمهيداً لهجوم اعظم يقوم به الفرنسويون بعد ذلك ويتعاون الفرنسويون والبريطانيون فى ادواره الاخيرة ولكن الحوادث فى روسيا ومقابلة الهجوم الفرنسوى فى شمبانيا بمقاومة شديدة جداً قضيا بتعديل الخطة ضرورة . . .

وابان العراقيل العظيمة التى اعترضت البريطانيين فى معركة اراس بسبب المطر والثلج وقال ان ذلك اسفر عن نتائج لاتقدر فى مسألة تقديم المدافع قبل ان تمكن العدو من جمع احتياطيه ومع ذلك فان ثلاث وعشرين فرقة المانية سحبت من خط القتال حتى ٩ مايو . وأوضح ان الاعمال الحربية فى اراس استمرت لشد ازر الفرنسويين ومساعدتهم فأخر ذلك طبعاً التأهب للهجوم فى فلندر تأخيراً عظيماً .

وبحث فى اتساع نطاق الحرب تحت سطح الارض فى (مسين) اتساعاً لم يسبق له مثيل فذكر انهم عرفوا ان العدو ينقر نفقاً ينتهى اخيراً الى الغامهم تحت التل ٦٠ ولكنهم حكموا من الاصغاء والانصات الدقيق لانهم اذا شرعوا فى هجومهم فى الموعد المعين فان نفق العدو لايبلغ نفقهم وقد أيدت الحوادث صحة ذلك

واشار الى ان العدو افرغ قصارى جهده ليمنع البريطانيين من التقدم فى فلندر واستخدم مالايقل عن سبع وثمانين فرقة لتحقيق عزمه ومع ذلك فان الصعاب الطبيعية العظيمة التى زادها المطر فى غير أوانه شدة هى التى حالت دون استيلائهم على آكام بشنديل كلها لاعظم مقاومة العدو .

وقد قضى المطر بحدوث فترات فى القتال حيناً بعد آخر فمكن ذلك « العدو المكسور » من تنظيم اموره وجلب المدد وراء بحر من الاوحال كان حمايته الكبرى .

وابان ان عبء البريطانيين زاد كثيراً فى معركة اراس لاضطرارهم الى الحلول محل الفرنسويين فى جانب آخر من خط القتال . وزاد هذا العبء بعد ذلك بسبب صعوبة الحصول على الجنود الكافية لسد الخسارة فى اثناء مدة طويلة قبل ان تشترك الفرق فى المعارك ويمكن ضم الجنود التى تسد بها الخسارة الى الفرق وتعليم الفرق . واستطرد الكلام فقال « ان الاحوال العامة للنضال فى سنة ١٩١٧ كانت مختلفة جداً عن الاحوال التى توقعها مؤتمر الحلفاء الحربى المذكور آنفاً ولذلك لم يكمل الهجوم العام ولا الهجمات التى كانت ستتم معه فى آن واحد

وقد مكنت حوادث روسيا العدو من نقل اربعين فرقة جديدة من الميدان الروسي الى الميدان الغربى فهذا والحوادث الجديدة فى ايطاليا القت على عاتق البريطانيين والفرنسويين عبئاً اثقل جداً مما كان منتظراً ومهما يكن من الامر فان الجيوش البريطانية واصلت الهجوم الشديد المستمر من ابريل الى نوفمبر الا فى فترات قصيرة لسوء الاحوال الجوية او لاتمام التأهب والاستعداد فكان اطول هجوم فى الحرب واكثره توفيقاً فى المثابرة والمقاومة واسفر عن اسر ٥٧٠٠٠ اسير وغنم نحو ٤٠٠ مدفع و ٢٠٠٠ مدفع سريع . فاذا لم نحسب والحالة هذه حساباً لما يحتمل ان ينشا عن ربحنا فى فلندر من الحوادث والامور ولما احدثه من التأثير فى سائر الميادين فان جميع الاسباب تبعث على الارتياح الى النتيجة التى أسفر عنها أما القوة الاضافية التى حصل العدو عليها او التى قد يحصل عليها من جراء الحوادث فى روسيا وايطاليا فظهر انها أقل كثيراً مما ظن فى أول الامر . ان سحق قوات العدو السحق النهائى قرب اجله كثيراً

وقد كسرت ١٣١ فرقة المانية فى معارك أراس ومسين ولنس وايبر على يد أقل من نصف هذا العدد من الفرق البريطانية

واطرى البطاريات فاشار الى ان البطاريات البريطانية قاتلت فى معركة ايبر شهراً تلو شهر تحت وابل مستمر من قنابل الغازات السامة والقنابل الشديدة التفجر من غير ستر يسترها .

وقال ان الحوادث تعد ولا تعدد على انه حينما كانت تصل اشارة من المشاة بضرورة تأييد المدفعية لهم حالاً ويصل فى الوقت عينه انذار بدنو سحب الغازات السامة كان رجال المدفعية يلقون الوجوه العازية للوقاية من الغاز السام جانباً ويلبون اشارة المشاة مع علمهم التام بالعواقب عليهم

وقال عن سلاح الطيران ان الغارات البعيدة المدى صارت جزءاً معدوداً من الاستعداد لهجوم المشاة وازداد قذف القنابل على ميادين الطيران الواقعة على ابعاد شاسعة ازدياداً عظيماً وقد اكره العدو فى بعض الاحوال الى ترك بعض ميادين الطيران التى له . وتغير الطيارات على المدن الالمانية للثار من غارات الطيارات الالمانية على مدن الحلفاء كلما سمحت الاحوال الجوية . ولا يظهر العدو دلائل على تخفيف مساعيه الجوية ولذلك نوه السردوجلاس هايج بالحاجة الى مد جيشه باحسن الطيارات وأكثرها كفاءة بسخاء كثير

وذكر ان حمام الزاجل اثبت بالتجربة والاختبار انه ذو قيمة عظيمة فى نقل الاخبار من الوحدات الى مركز القيادة واظهر ان البريطانيين يزيدون من استعمال الغازات السامة زيادة مطردة وهم الآن يطلقون سحبها كل ليلة تقريباً على طول خط القتال

رأى النمسا فى الصلح

جاء فى برقية واردة من امستردام ان الكونت (وكيرلي) اعلن فى مجلس النواب المجري ان الحكومة والملك يوافقان ايضاً على المبدأ الذى يقضى بعقد الصلح بلا ضم ولاغرامة

فرار الجنود التركية

جاء فى برقية من واشنطن انه قد وردت انباء رسمية تفيد بان مائة وستين الف جندى من الجيش التركى الذى يتولى قيادته الجنرال فلنكنهاين قد لاذوا بالفرار اثناء انتقالهم من مكان الى مكان آخر فى الايام الاخيرة وان الجنرال فلنكهاين قد عاد على اثر هذا الحادث الى الاستانة وهو يتخبط فى اذيال الفشل والاستياء

التورانيون يحتقرون الجوامع

تقول جريدة المستقبل انها علمت من مصدر يوثق به ان رجال والاتحاد والترقى « سمحوا للهيأة العسكرية الالمانية المقيمة فى حلب بان تحول جامع هذه المدينة الى ادارة حربية مركزية للجيش المحتل لما لا يزال باقياً فى حوزته من بلاد سوريا . وقد اضطرب العالم الاسلامى لهذا الخبر ، ولكن حكم « غلمان طوران » على وشك الزوال ، وسيأتى يوم — وهو قريب — يعلمون فيه أى منقلب ينقلبون .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربى

لوندره – فى ٢٤ ربيع الثانى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به شرق غابة (بوليغون) بعد أن الحقوا بهم الخسائر . وقد نشطت مدفعية الاعداء فى الشمال الشرقى من (ابنشى) فى جوار الطريق الواقع بين (أراس) و (كمبرى) جنوب (ارمنيار) وفى منطقة (ايبر) . وقد ألقت طياراتنا أمس أربعة طنات قنابل على اهداف مختلفة من جملتها ضواحى (فانيتفس) ومحطة السكة الحديدية فيها وأطلقت بضع آلاف طلقة من قنائفها الرشاشة على الجيوش المرابطة فى الخنادق . وأسقط البريطانيون خمس طيارات ألمانية وصدوا خمسة أخرى . وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم . وألقت الطيارات البريطانية قنابلها الليلة على ميادين طيران الاعداء وعلى معسكراتهم

لوندره – فى ٢٥ ربيع الثانى

يستدل من تقرير صادر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هاجموا خنادق الإعداء شرق (هرجيكور) وقد نشطت مدفعية الاعداء فى (لنس) وفى الشمال الشرقى من (غفريل) واذاعت وزارة (البحرية البريطانية) ان الطيارات البحرية القت قنابلها على ميدان الطيران فى (هنتاق) واسقطت طيارة المانية وصدت طيارتين واضرت بهما لدرجة جعلتهما تطيران على غير هدى وفقد البريطانيون طيارتين من طياراتهم .

لوندره – فى ٢٦ ربيع الثانى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال (هيغ) ان للاعداء هاجموا نقطة عسكرية فى جوار (بابوم) على طريق (كمبراى) وفقد البريطانيون رجلاً واحداً

واشتدت وطأة مدفعية الاعداء جنوب (مزكوان) فى شمال الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبراى) وازداد ايضاً نشاطها فى الشمال الشرقى من (لنس) ونحو (ايبر)

لوندره – فى ٢٦ ربيع الثانى

القت الطيارات البريطانية ثلاثة طنات من القنابل فى النهار على اهداف عديدة منها بعض مستودعات الذخائر والقت اكثر من طن ونصف من القنابل فى الليلة الماضية على ميدان طيران المانى فى الجنوب الشرقى من (كمبراى) وعلى محطة الحديد فى (مونن) واسقط البريطانيون خمس طيارات المانية وصدوا ثلاثة اخرى . وفقدت طيارة بريطانية واحدة .

لوندره – فى ٢٦ ربيع الثانى

قال مكاتب شركة روتر المخصوص فى برقية له ان هجمات الدوريات وملاحماتها وتقاتل مدافع الخنادق هى من اهم ادوار الاعمال الحربية الآن فى الميدان الغربى وقد هجم فى الليلة الماضية فريق من البريطانيين على مراكز الاعداء بالقرب من (بولكبال) ثم عادوا ادراجهم ومعهم ثلاثة اسرى بعد ان قتلوا ٢٩ جندياً من الاعداء وكانت خسائر البريطانيين قليلة جداً . غير ان هذه المناوشات ليست الا من قبيل دور موقت وما زال الاعداء يواصلون نقل نجداتهم من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى كما ان جيوش الحلفاء تزداد ازدياداً متواصلاً اشبه بازدياد السيول الجارفة . فاذا ازفت الساعة التى يلتقى بها الفريقان انجلت عن صدمة ومعركة غاية فى الهول والشدة من حيث عدد الجحافل التى لم يعهد انه حشد مثلها .

لوندره – فى ٢٥ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر المخصوص فى مركز الجيش الفرنسوى العام برقية قال فيها انه يتخلل تقاتل المدفعيات ومناوشات الدوريات يشعور عام بتوقع طروء اعمال حربية هائلة والظواهر تدل على ان فترة الهدوء التى تعقبها عادة العواصف اخذت تنتهى .

وقدر مكاتب جريدة (الديلى تلغراف) الجيوش الالمانية المرابطة فى الميدان الغربى مائة وثمانين فرقة منها ١١٥ فرقة فى خط القتال يعنى انها زادت تقريباً ٤٠ فرقة بالنسبة لما كانت عليه فى السنة الماضية .

لوندره – فى ٢٧ ربيع الثانى

قال مكاتب شركة روتر المخصوص فى المعسكر العام البريطانى فى الميدان الغربى ان وطأة مدافع الاعداء اشتدت فى فترة الاربعة والعشرين ساعة التى تحسن فيها الطقس لكنها مالبثت اليوم ان خفت وطأتها بسبب الامطار الغزيرة وزوابع الرياح الغربية وما زال الطقس وحالة الارض لا يوافقان الاعمال الحربية الكبرى

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ ايطالى ان الايطاليين أسقطوا خمس طيارات للاعداء وأسقط البريطانيون ثمان طيارات أخرى

لوندره – فى ٢٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى ان طيارة ايطالية القت طناً واحداً من المواد المتفجرة على ميدان الطيران الالمانى فى الجنوب الشرقى من (فاريس) وان طيارات الحلفاء اسقطت ستة وعشرين طيارة للاعداء فى الاحد عشر يوما الاخيرة

الحلفاء والغواصات الالمانية

لوندره – فى ٢٣ ربيع الثانى

صرح السير اريك جدس فى مقابلة له ان من رأيه ان الحلفاء الآن يغرقون من الغواصات الالمانية بالسرعة التى لا يمكن لالمانيا ان تبنى مثلها

مؤتمر الحلفاء

لوندره – فى ٢٥ ربيع الثانى يستدل من البلاغ الصادر عن مؤتمر الحلفاء الذى عقد فى (فرسايل) ان اتفاق ارائهم اتفاقاً تاماً سيمكنهم من مقابلة الاعداء بمنتهى الثقة وهم مالون حق العلم بانه لا شئ هنالك يزعزع قوتهم وثباتهم وقد أعرب الجميع عن ارتياحهم الى نتيجة أعمال المؤتمر

وقال المسيو (دومنتيرانو) الذى رأس احدى جلسات المؤتمر اننا اشتغلنا وناقشنا مدة أربعة ايام وقررنا فى اليوم الآخر حتى اننا حللنا اعقد وأدق نقطة .

لوندره – فى ٢٥ ربيع الثانى

أرسل مكاتب شركة روتر فى باريس البرقية الآتية :

اقتطفت من مصدر وثيق جداً بعض تفاصيل ازالت اللثام عن الاعمال المختلفة التى قام بها مجلس الحرب الأعلى ومع كون هذا المجلس قد عقد للمناقشة فى مسألة توثيق عرى الاعمال الحربية فقد دلت نتيجة المداولات على ان فى امكان هذا المجلس أن يتناول البحث فى كل المسائل الخاصة بالحرب مثل المهمات والخطط البحرية والملاحة والمواد الغذائية ولا يغرب عن البال ان هذا المجلس سياسى فى مبدئه لا عسكرى لا سيما وان اعضاءه الحقيقيين هم رؤساء الوزارات فى فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى وعضو من قبل الولايات المتحدة ليس الآ . وللمجلس المذكور فى مدينة (فرساى) هيئة مستديمة تواصل استمرار الاعمال المشتركة ليتسنى لها بهذه الواسطة جعل الصلة الشخصية مستمرة مباشرة بين رؤساء وزارات الحلفاء . وفى الحقيقة ان هذه هى الفكرة التى كانت أساساً لابتكار تأسيس مجلس الحرب الاعلى . ولكل دولة من الحلفاء ضباط مندوبون وظيفتهم ترتيب وجمع المعلومات التى تأتيهم من هيئات أركان الحرب العمومية ومن سائر المصالح العسكرية واقتراح الخطط الكبرى التى يتسنى بها لاعضاء مجلس الحرب الاعلى أن يستعينوا بالمعلومات الواردة ولكل دولة من دول الحلفاء علاوة على المندوبين العسكريين مندوبون سياسيون وبحريون فى (فرساى) .

وصفوة القول ان بت القصد من مجلس الحرب الاعلى هو توحيد خطة الحلفاء من الوجهة السياسية والاقتصادية علاوة على توحيد العوامل العسكرية والبحرية وتسييرها كلها نحو غاية واحدة الا وهى احراز الفوز النهائى

انباء روسيا

لوندره – فى ٢٧ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر فى بتروغراد برقية قال فيها ان شركة الاخبار البلشفكية اعلنت ان الالمانيين قد توصلوا بالتزوير والتدليس الى جمع خمسة وستين الف صوت بطلب ضم مدينة ريغا الى المانيا وقد اوجعوا كثيراً من الاسر بالضرب حتى النساء منهم ليكرهوهم على خيانة اخوانهم ورفقائهم وقد سجنوا النساء المعتبرات مع الرجال واللصوص وقطاع الطريق والحالة الاقتصادية تفتت الاكباد وحتى ان العمال اصبحوا يتضورون جوعا .

الفوضى فى فلندا

استكهلم – فى ٢٧ ربيع الثانى

اذاع رجال الحرس الابيض فى (ثانا) ان الحرب الاهلية ضاربة اطنابها فى (فنلندا) وقد قتل عشرون شخصاً من علية القوم فى (هلسنفورز) عاصمة فنلندا) واصبحت الاملاك عرضة للنهب والسلب والحرق وصار الاهالى المجردون من الاسلحة عرضة للقتل خصوصاً فى الجنوب الغربى من فنلندا وسيكون الاستيلاء على مدينتى (كامى) و (فريما) ذا فائدة عظمى لرجال الحرس الابيض

مظاهر الاعتصاب فى المانيا

لوندره – فى ٢٤ ربيع الثانى

من الصعب جداً الحصول على بيان حقيقى عن حالة الاعتصاب فى المانيا وتدل الظواهر فى الوقت الحاضر على ان التهديد الذى وجه للذين يروجون الاعتصاب قد احدث التأثير المنشود واخذ العمال يعودون لاعمالهم بالتدريج . واخطر قائد برلين بسجن سنة واحدة لكل من يشترك بعد ذلك فى ترتيب الاعتصابات

لوندره فى – ٢٥ ربيع الثانى

يستفاد من برقية واردة من برلين انه حكم على (هر دتيمن) بالاعتقال خمس سنوات فى قلعة من القلاع لمحاولته ارتكاب الخيانة الكبرى وبسجن شهرين لمقاومته رجال السلطة

الضنك فى المانيا

تصريحات زعيم اشتراكى

زوريخ (سويسرة) – فى ٢٦ ربيع الثانى

صرح (الهر زيجنر) الزعيم الاشتراكى فى مجلس الندوة البافارية بأن الالمانيين بحاجة للفحم والاقمشة والملابس والاحذية والصابون وقال هل تعتقد الحكومة الالمانية بأن فى وسعنا مخادعة الاجانب لحملهم على الاعتقاد بأن حالتنا جيدة فقد فقدت ألمانيا وحدها ... ١ ٢٠٠ قتيل وأصبح عدد الذين يعجزون عن العمل كله أو جزء منه مساوياً لعدد القتلى ثم اشار الى حملة الغواصات فقال ان ألمانيا بعد أن تضع الحرب أوزارها سوف لا تجد البواخر الضرورية لنقل الحبوب اللازمة لها وأعلن ان الاعتصابات ستعم كل ألمانيا اذا لم تعبأ الحكومة الالمانية بالانذارات التى تتلقاها وشددوا النكير بعد ذلك على الفظاظة والحماقة التى تستعملها الحكومة البروسية فى معالجة الاعتصابات وصرح بأن القضية البروسية أصبحت القضية الالمانية أو الخطر الالمانى .

امستردام – فى ٢٧ ربيع الثانى

يستدل من أقوال جريدة (كولونى غزت) أن الهر (دتيمن) قال ان الاعتصاب كان فقط من قبيل مظاهرة لتأييد الصلح بالتفاهم ولم يكن ليدوم أكثر من ثلاثة أيام لو قبلت الحكومة الالمانية المفاوضة مع المعتصبين ثم صرح بأن فى رأيه ان الاميرال (ترپيتز) وزير البحرية الالمانية السابق هو المسبب الاكبر لهذا الاعتصاب

الجمهورية الفضية

بونس آيرس – فى ٢٦ ربيع الثانى

ألغت الحكومة الامر القاضى بمنع تصدير الحنطة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة الميوقو؟ قنصل حكومة
RELATIONS DEPARTMENT

العدد ١٥٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
(محب الدين الخطيب)
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

بمكة المكرمة — يوم الخميس ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الجامعة الاسلامية
والالمان والاتراك
بقلم كاتب فاضل [illegible]

السيد عبد القادر بن غبريط رئيس تشريفات مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى ومدير قلم الترجمة في تلك المملكة العربية — رجل من نوابغ الامة العربية ومن رجال النهضة المراكشية المستنيرين ومن العلماء العصريين.

كان ركن الوفد المراكشي الذي ارسلته مراكش الى مؤتمر الجزيرة الذي قرر مصير تلك المملكة العربية. كما كان ركن الوفد الاسلامي الذي ارسلته حكومة الجمهورية الفرنساوية لبلاد الحجاز للاعتراف بلسانها وبلسان الممالك العربية الخاضعة لها وهي تونس والجزائر ومراكش، باستقلال مولانا الحسين بن علي سيد النهضة العربية وانفصال بلاده عن الجسم التركي في الحكم انفصالاً تاماً نهائياً. وكان في كل اعماله النيابية الرسمية مثال الاقتدار والذكاء وسعة الاطلاع محبوبا لكريم خلقه ولصراحته وقوة عارضته في الخطابة ومتانة حجته في الاحاديث التي كان يجود بها على رجال الصحف الاوربية والاميركية حتى عدته الامم الغربية التي خبرته ثقة يعول عليه وسندا صحيح الرواية والعلم والاختبار يرجع اليه. وقفناله على خطاب نفيس القاه في نادي الخطابة بالسوق بحضور المقيم العام وهو نائب فرنسا وممثلها في مملكة مراكش والمسيو [illegible] نائب وزارة الخارجية الفرنساوية وخلق كثير من اعيان المراكشيين والفرنساويين. موضوعه الاسلام والحرب، كشف فيه عن الدسائس الالمانية التي يقاتل بها الالمان والاتراك الاسلام [illegible] ورأيه [illegible] الممالك الثلاثة [illegible] الجزائر ومراكش [illegible] الحرب [illegible]

بعمومة مولانا الشريف. واما القسم الاعظم من الخطاب النفيس الذي يهم سائر ابناء الامة العربية فهو الذي احاول الاشارة اليه من هذا المقال. وأول ما اقوله هنا ان الخطيب [illegible] العلم من خطابه ان الجامعة الاسلامية التي تجمع المسلمين من مشارق الارض ومغاربها [illegible] كما [illegible] الجامعة الجرمانية التي يحاول ابناؤها ودعاتها جعل العنصر التوتوني (اي الجنس الجرماني) حاكما عاما ليس على ابناء جنسه فقط بل على سائر الاجناس الاخرى وانا ننقل تلخيصها المنشور في العددين ١٥٩٦ و ١٥٩٧ من جريدة (السعادة) التي تصدر في مراكش الصادرين في ١٥ و ١٦ اكتوبر الماضي اذ قالت (اخذ الخطيب يشرح معنى (البانجرمانسيم) وهي [illegible] الدال معناها ومبدؤها على ان الالمانية او الجرمانية يجب ان تسود جامعتها على كل شيء واستخلص الى (البانلاميسم) اي توحيد الاسلام وهو لفظ وضعه الالمان بواسطة بعض غلمان الترك لايهام الحقائق واشعار العالم بحركة اسلامية المراد منها تهديد اوربا والنصرانية) فقد الخطيب المعنى والغرض وقال ان هذه الروح لم توجد في الاسلام والاسلام انما [illegible] تعضد الاثرة ويريد ان يعتبره الاجانب [illegible] كما [illegible] ولا [illegible] يفاضلهم فيها الخ)

ان الجرمان يريدون الوقيعة بالاسلام والمسلمين بتصويرهم الاسلام بصورة الخطر على اوروبا والنصرانية .) وقد حاولوا الصين واليابان [illegible] الدسيسة نفسها . فغليوم الثاني طالما خطب عن الخطر الاصفر [illegible] الامم الصينية واليابانية بصورة مختلفة بشعة خطيرة تهدد [illegible] اوربا وحياتها . وحرض دولها بكل انواع التحريض الخفي والعلني على [illegible] الامم « الصفراء »

(يراد بذلك اهل الشرق الاقصى) حتى تقضي على « الخطر الاصفر » وهو في مكانه وضعفه قبل ان يقوى ويتأدى اوضه لاجتياح اوروبا وحضارتها وعمرانها وتجارتها وصناعاتها . ولكنه لحسن حظ العالم والانسانية فشل في دعوته و[illegible] فشلا [illegible] وكأنه [illegible]

[illegible] الامم والاديان فعاد الى عمله الخبيث يحرض الامم والشعوب والدول [illegible] على الاسلام او المحمديين واذا كان في ايام السلم لم يجد من يخدع بادلته وحججه المزوقة الخلابة التي ادلى بها عن الخطر الاصفر ليقيم القيامة على الشعوب الصفراء فانه بالاولى وهو العدو اللدود لكل العالمين ولسائر الاديان التي تدين بها جميع الامم يجد الاعراض التام والاحتقار لكل قول يقوله ولكل دسيسة يدسها ضد الاسلام والمسلمين. [illegible] الاسلام والمسلمين ان الامم الاسلامية والعربية ابدت باعمالها الحربية في هذه الحرب (الحق) ونصرته بدمائها واموالها في جانب الحلفاء ومواهب وقوى رجالها فكان عملها سدا منيعا لمنع وصول تلك الوشايات الى آذان وقلوب القوم المنصفين من قادة امم اوربا واميركا [illegible] ومن المعلوم ان هذا الاثيم يستند في عمله هذا الى ما هو قائم في نفوس الحكوميين من الامم الغربية عما تقاليد من التعصب الاسلامي والوحدة الاسلامية والى فتوحات الاسلام والى الجزية الاسلامية التي كان يفرضها المسلمون على الامم التي تدين لهم فيدعم بذلك حجته في تحريضه اوربا على الاسلام والمسلمين وقدم نفسه وقومه قدوة سيئة لحضارة الاسلام عمله الحرب في المستعمرات الالمانية الاسلامية اذ كان يحمي الحكام الالمانيين باستكمال خيانة الاسلام من تلك المستعمرات وكان هؤلاء ينفذون الاوامر بصرامة كما اتضح من الاوراق الرسمية

التي نشرت في خلال هذه الحرب . الآن قيام مولانا الشريف بالدعوة الى الوحدة العربية بقوله لقومه « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » وقيام علماء المسلمين في مصر وغيرها يقولون ان الدينية والوطنية والجنسية لجميع المتحدين في الوطن الواحد واللغة الواحدة . هذا كان من المعاول التي تهدم صرح الالمانيا وتقضي على الوهم الذي ساد على بعض الاوربيين وهو الذي استندت اليه في وقيعتها . ولا عيب على الاسلام في خروجه من جزيرة العرب التي خرجت بعينها وقبلها حتى يتخذ ذلك دليلا على ما رميه به دعاة الجامعة الجرمانية من الافك والبهتان . فقد خرجت المسيحية من مهدها الذي ولدت فيه فلسطين فلم يكن الاسلام والعرب في عملهم هذا مبتدعين ولا سيما في هذه الاعوام — اعوام الحرب — التي استنفدت موارد الشعوب في الاموال والرجال ومن غرائب الدسائس الالمانية انها بينما تقول للاوربيين المحاربين والمحايدين ان المسلمين خطر على اوربا والمسيحية ولا شك ان هذا من قبيل ما روته القبلة في (١١٢) عن (جورج سمنه) الذي ابتدأ مثل هذه الوشايات عنا ونحن في اول ادوارنا في مقالته التي نشرها تحت عنوان « الخطر على اوربا من النهضة العربية » تذيع بين امم الاسلام بواسطة المسلمين انفسهم « الترك » هذا ان حلفاء المسلمين انما يريدون القضاء على الاسلام ويتلفون في ذلك اقوالا شتى فضحها السيد عبد القادر بن غبريط فحللها [illegible] وذكرها وذكر رده عليها او نفيه لها في خطابه النفيس اذ قال « سألني مؤخراً بلوتس احد مكاتبي صحف اميركا الكبرى عما اذا كان حقا ان فرانسا تسعى في افريقيا الشمالية لحذف الديانة الاسلامية والتقاليد والعوائد — فعرفته من سؤاله مبلغ ما يشيعه الاعداء في

الاصقاع النائية وقلت له . المسلمون ينقسمون الي قسمين . مسلمو تركيا المخدوعون بألمانيا الذين وقفت بلاد العرب مهبط الوحي في وجوههم لمحاربتهم والتخلص منهم . ومسلمو الاصقاع الأخرى الجامعة بينهم الحرب وهم أهل الجزائر، والمغرب، ومراكش، وتونس، والسنغال، والسنوغاز، والهند، والقوقاز، والعرب، الخ الذين وقفوا في صفوف الحلفاء لمحاربة الألمان أعداء الاسلام الحقيقين .

هـذا ما قاله السيد عبد القادر بن غبريط في خطابه الذي ختمه بذكر بلاء اخوانه سكان الممالك العربية الخاضعة للسلطة الفرنساوية في هذه الحرب بكل بسالة وتفاني واخلاص

واذا كان حضرته قسم المسلمين الى قسمين وجعل الترك قسماً وبقية مسلمي الأرض قسماً آخر وقال عن الترك انهم خانوا عهد الاسلام والمسلمين فانه يسرنا ان نقول ان الترك فضلا عن انهم ليسوا كلهم على رأي الاتحاديين الذين ساقوا من ابتلي خاضعاً لهم من المسلمين سوقاً من حديد لارتكاب تلك الخيانة العظمى [illegible]

والخلاصة ان الاسلام والمسلمين بريئون من التهم والوشايات التي يرميهم بها اعداء الجنس البشري . وانهم لم تجز عليهم وشايات وحيل هؤلاء الأعداء الذين باؤا بالخسران من سيلهم الخبيث كما سيؤبون بالخيبة والفشل والانكسار في حروبهم الدموية الطائلة التي أهلكت الحرث والنسل بلا رحمة ولا شعور قريباً أن شاء الله [illegible]

[القبلة]

ارسل الينا هذا الفاضل الكريم هذه الرسالة لنشرها على صفحات القبلة وانا اولا نؤدي لصاحبها جزيل الشكر المضاعف على امرين . احدهما ماتكلم به عن الاسلامية ولبابها . فانها ليست كما يرميها به ذوو الاغراض او من ليس له وقوف على قواعدها وما اسست عليه من التقوى ورعاية الحقوق البشرية واتخذوا ما اضطر على عمله بعض من تولى امر المسلمين وشذوذهم في القرون الماضية من الاعمال والاجتهادات التي تأولوا فيها ما تأولوه فجعلوه من اساسيات الاسلامية واحكامها كما سنبينه وانا لنعذر هؤلاء فان الاسلامية بين دفتيها [illegible]

الوجه الثاني تحبيذه لنهضتنا وماقاله عنها عما تقتضيه نجابته الدينية وحميته القومية . اما ماذكره عن ما نرمى به الاسلامية من التعصب ونحوه فهذه مباحث قد سبقنا اليها السلف بالمطولات والمختصرات وملأ الخزائن من التآليف فلا نرى البحث من ذلك الا من قبيل (تحصيل الحاصل) وهذا هذا فان اهتمام الافاضل المدققين من جهابذة العصر الذين لايهمهم الا الوقوف على الحقائق غير مراعين في هذا المنهاك الجليل جنسية او

مذهباً ، بنأى عن اللهو والتكلم على مثل هـذه الاغلوطات والسعي من خدمة [illegible] فانه يحرب عن الاشغال ما تنشره الصحف من الآن اليهود [illegible] عن استعمال المواد الكحولية ... اما العصبية الاسلامية التي بحث عنها فاهل الاكنيسة المسيحي [illegible] والبروتستانت [illegible] والحركة [illegible] اسباب السياسة [illegible] لاوتوبة ليبيانية ، على ما قاله من حقيقة [illegible] ([illegible]) منه بما [illegible] معلوم ولكننا نرى من بعد الآن ان تكتفي عن ذلك بما شرعت تحسن مشاركة الافاضل ارباب الحمية والعدل والانصاف من اخواننا المسلمين وسواهم من ارباب الفضل والكمال كصاحب هـذه الرسالة وغيرها مما ننشره وما سننشره عند سنوح الفرص على سبيل اداء جزء من شكر اعتنائهم ومع هذا فانا نشارك صاحبي الخطبة والرسالة في بحثهما عن مقاصد الجرمانية قولها ان من اهم اسباب نهضتنا هو مساعي الالمان التي اشار اليها الفاضلان في نحو الاسلامية واسطة اجرائهم طلعت ، وانور ، وجاويد ، وجمال ، وباقي الاتحاديين وسلامتنا من المهالك التي

دعموا تركيا فيها وهذا أكبر دليل للبيان ، واقربه للاذهان ، ولا ريب في ان هـذا سيضاعف غيظ الجرمان وشدة حنق جرمانية حضرة الامبراطور غليوم على النهضة [illegible] الاروبة الا كيف لاتفرط في مطالبه الصلحية التي اشار اليها المقطم في عدد ([illegible]) ارجاع بلاد العرب والعراق العربي الى تركيا [illegible] من شروط [illegible] في [illegible] المهمات الاسلامية . وذلك لامرين اولهما لاحداثها اسلامية جديدة بعيدة (بحوله تعالى) ومصونة من سيطرتهم وتلاعبهم بما في قولهم الجهاد الا كبر لاتقاع بقية المسلمين في المخاطر التي وقع فيها كثير من امراء المسلمين الذين استخفتهم اغواءات من افترى على الاسلامية وجعل فيها جهاداً أكبر واصغر ... ثانيهما لاحباطها لمساعيهم ومساعي اجرائهم بجعل الغايات التي اعتبروها صيغة منتهى الجموع في نحو تركيا الذي يعدونه عواً للاسلامية بزعمهم ان تركيا الحاضرة حائزة لتلك الصفة . ضعف الطالب والمطلوب . وعلى كل حال فالاتكال على الله ولا علم به .

أخبار المعسكرات العربية

السرايا توقع بالعدو قتلاً وأسراً

جاءت في مساء أمس من سمو الامير علي هذه البرقية التالية :

اوقعت احدى سرايانا بالعدو بين ([illegible] الجلدة) و ([illegible]) بجوار ([illegible]) فغنمت عشرة بغال وذلولين واثني عشر أسيراً وهجمت سرية اخرى على دورية تركية بين ([illegible]) والمدينة فذبحت جميع الدورية وغنمت خمسة عشر بندقية ووصل الينا من ملتجئي العدو تسعة . منهم ثلاثة عرب وستة اتراك

علي

أبادة دورية للاعداء

ووردت في مساء أمس ايضاً برقية من سمو الامير عبدالله قائد الجيوش الشرقية هذا نصها :

ان دوريتنا التي بقيادة شاكر صادفت دورية للعدو صباح أول أمس فقتلت كل أفراد الدورية وقدرهم ١٥ نفراً وأخذت سلاحهم وضابطهم من جملة القتلى وغنمت عشرة بغال وهذه الدورية منسوبة الي الآي البيادة الرابع لفرقة (العلا) وكانت هذه الواقعة بين (السورا) و (بئر جديد) وغداً سأعرض ان شاء الله نتائج ماحصل في تلك المناطق التي كان وعد التجاوز عليها أمس تاريخه والخط معطل ومعيتنا ملازمة للخط فهناك توجب السرور

عبدالله

الجيش الشرقي يتابع ارسال السرايا

للاستيلاء على مخافر للاعداء . قتل حامياتها . تخريب قناطر

ووصل في صباح اليوم ايضاً من سمو الامير عبدالله نبأ برقي بما يأتي :

وعدتكم في برقية امس بعرض نتائج تجاوز الميسرة التي ظفرت بين (السوار) و (الطويرة) فأخذت ثلاث مسلحات (مراكز عسكرية) من العدو وقتلت واسرت من فيها وخربت عشر قناطر وعشرين كيلومتراً مزدوجاً في يوم واحد ولم يمس جنودنا سوء بفضل الله . والميمنة تتقدم وسأوجه غداً (ان شاء الله) سرية جسيمة تحت قيادة (الامير شاكر الرشيد) الخط كما عرضت سابقاً معطل . والتدابير لمنع السير عليه متخذة [illegible]

عبدالله

أخبار خارجية

المانيا والصلح

قـد سمع القراء منذ مدة خبر الصلح الذي حاول الجرمان عقده مع الحلفاء حين بدؤا بالمفاوضات في الصلح الروسي في (بريست ليتوفسك) واتخذوا بحكومة المكسيمالين واسطة لا بلاغ الحلفاء تلك الرغبه الكاذبة بل الدسيسة الخائبة ووسيلة لنيل الأرب الذي اصبح من الأمور الضرورية التي تتطلبها الأمة الجرمانية وتتوق اليها الشعب الالماني بل من اجلّها واعظمها الا وهو التعجيل في انهاء الحرب وازالة الغوائل الشديدة القتالة التي عجز الجلد الجرماني عن اطاقتها والصبر عليها وروت جريدة المقطم ان المستر بلفور ذكر منذ مدة ان المانيا عرضت الصلح على الحلفاء في شهر سبتمبر الماضي بواسطة وسيط ثم نقلت عن الصحف البريطانية الشروط التي عرضتها المانيا لعقد الصلح بواسطة (الهر آرز برجر) مندوب وزارة الخارجية الالمانية فانه قابل بعض الساسة البريطانيين في سويسرا ولرتبة من الأساقفة الفرنسويين كانوا مارين بتلك البلاد . وقد قالت جريدة « سود دتش الألمانية » ان الهر آرز برجر عرض عليهم بلسان وزارة خارجية المانيا ان يعقد الصلح العام على الشروط الآتية

اولاً ـ جلاء الالمان عن البلجيك وضمان استقلالها السياسي والاقتصادي والحربي ودفع غرامة تختلف من ١٥٠ مليون الى ٢٥٠ مليون جنيه

ثانيا ـ الجلاء عن الاملاك التي يحتلها الالمان في فرنسا والتنازل لفرنسا عن الجهات التي يتكلم اهلها اللغة الفرنسوية في الالزاس واللورين

ثالثاً ـ منح بولندا ولتوانيا الاستقلال

رابعاً ـ ارجاع المستعمرات الى المانيا بعد توسيعها من المستعمرات الفرنسوية

خامساً ـ ارجاع بلاد العرب والعراق العربي الى تركيا (مع اخراج العراق العربي من هذه الشروط اذا اقتضت الحال)

سادساً ـ توقيف حرب الغواصات في اثناء مفاوضات الصلح

سابعاً ـ توزيع الطعام الذي تنقله البواخر على المحاربين كلهم على السواء

ثامناً ـ منع المزاحمة والمنافسة بين بريطانيا العظمى والمانيا بعقد إتفاق تبتاع المانيا بمقتضاه اربعين في المئة من أسهم شركات الملاحة البريطانية وتشتري بريطانيا العظمى اربعين في المئة ايضاً من أسهم شركات الملاحة الالمانية

في المانيا والنمسا

لاتزال اخبار الاعتصاب ومظاهرات السلام في المانيا والنمسا ترد تباعاً وتنقل الى اسماع القراء بالبرق والبريد بجملة وتفصيله وكلها تدل على اشتداد الضائقة واستحكام حلقات الازمة الاقتصادية في تلك الممالك التي لاتزال سلطة المتطرفين فيها تدهور سكانها في هاويات سحيقة تزيد مستقبلهم ظلاما، وتبعدهم عن ساحل النجاح كثيرا وقد وصفت برقية من شركة هافاس هذه الحالة [illegible] انحاء الممالك الجرمانية وصفا كافيا لمعرفة مايعانيه الجرمان في مواقفهم الحاضرة من الهول والعناء فقالت :

يظهران مملكة الويتمبورج تجتاز ازمة خطيرة جداً . واذا لم يكن من السهل معرفة الحالة الحقيقية فان صدى اقوال الصحف تدل على ان الصعوبات المتزايدة قد احدثت مللاً عاما ويظهر ان المجاعة والاعتصابات قد نتج عنها اهاجة الرغبة الشديدة في الصلح وفروغ صبر الشعب في الحصول على الاصلاحات الديمقراطية .

وقد قاله (فون آرتنغ) في تصريح ابداه لجريدة «آربيتر زيتنغ» الاشتراكية التي نشرت الدعوة الى الثورة ان الحاجة العامة الى الصلح قد تأكدت والحكومة والقيادة مستعدتان لعقد صلح سريع فعلي بدون ضم . ولهذا التصريح مغزى كبير وهو يدل على خوف ولاة الامور وميلهم الى المسالمة

ويمكن تقدير خطورة الحوادث في النمسا من النظر الى مقدار التأثير الذى احدثته في المانيا فان وعود التساهل والعطل التي ابدتها الحكومة النمسوية بدون استشارة حليفتها [illegible] الشديد في الدوائر العسكرية ودوائر حزب التوسع في المانيا وقد بدأوا بحملة شديدة على الجريدة الشبيهة بالرسمية (فرمدين بلات) واخذت لهجة صحف حزب التوسع تزداد شدة كل يوم حتى ان (الغازت دى فرنكفورت) الحرة قالت ان النمسا ليست حرة في ابداء رأيها ([illegible])

ولكن وردت من جهة اخرى انباء تدل على امتداد الحركة الرامية الى طلب انهاء الحرب في المانيا ومن المعلوم ان جمعية الجنود الذين اعفوا من الخدمة لاسباب صحية ارسلت نياشين الصليب الحديدى الى الاميرال فون تيرتز

ثم ان الدعوة التي نشرها حزب الوطن الالماني بشأن الصلح الاجبري يلقون حيث كان الجماعات الجمهور تلقى الارتباك والاضطراب في سير الاجتماعات بدون انقطاع وقد منع الجمهور الخطباء من الكلام في مدن عديدة وانشد النشيد الدولي في اكثر الاحيان بل انه سمع نشيد المرسليز في كولونيا

وهذه الحوادث تمكن من التساؤل عما اذا كان الحزب العسكري سيكون له القوة اللازمة للتغلب [illegible]

ثم ان اخبار صوفيا والاستانة تفيد ان تركيا منهكة القوى وان في بلغاريا حركة سلمية شديدة [illegible]

تركيا والالمان

وردت الى جريدة الاهرام رسالة من مراسلها الخصوصي في لندن يقول فيها [illegible] تناولت «المورننغ بوست» الكلام عن الحالة في تركيا بمناسبة اغراق بريسلو وتعطيل جوبن فاكدت ان [illegible] قد عظم ضباطهما وبحارتهما كانوا من الالمان لا ريب وان الحكومة الالمانية قد وضعتهما رمزاً الى نفوذها واداة لبسط زعامتها على السلطنة العثمانية وترى «المورننغ بوست» ان العثمانيين قد ابتهجوا ابتهاجاً عظيماً لخلاصهم من هاتين البارجتين الى الابد [illegible]

قالت ولامشاحة في ان قوة المانيا والنمسا قد قلت الآن في البحر المتوسط قلة تاما بعد ما اصاب التوربيدات الالمانية فيه من التلف ما اصابها . ولا يزال البحر المتوسط مفتاح الحالة الحربية بالنسبة الى مطامع المانيا في الشرق وهذا المفتاح في ايدى الحلفاء

قالت ولا ريب ان في ضعف المانيا خلاص تركيا التي دفعت بها من سوء مصيرها لانها لاتوابه في انه ليس ثمت اسوأ من الرضوخ لسيادة المانيا ولو اتيح لالمانيا ابرام الصلح بحسب شروطها لخرجت من هذه الحرب ظافرة فان بسط سيادتها على الولايات العثمانية حق في المستقبل . ولم تقترح اية دولة اخرى حتى الآن ان تستولى في هذه الاحوال الوصاية على تركيا

قالت ونحن بالغرب انه يحاربنا تركيا [illegible] المضطهدة لها ضد من هي مدينة لها كثيرا في الماضي وان تشعر الحرب تلبية لامر متوحشى الشمال الذين يعدون كمن سبقهم من متوحشى العصور القديمة الى تقويض اركان التمدن الذى لايستطيعون ادراكه والذى يمقتونه

وقد قيل منذ زمن بعيد ان مطامع الامبراطور ترمى الى وضع النير البروسى على كاهل المسلمين ولكننا نحن الذين في هذه البلاد (انكلترا) لا نستطيع الا القول ان المسلمين يؤلفون جزءاً عظيما من الامبراطورية البريطانية حيث يعيشون في امان وسلام

الاضطراب في تركيا

و يقول هذا المراسل ايضا ان الحالة في داخلية تركيا مجهولة غامضة وقد نشر من بلاغ شبه رسمي ان ١٣٠٠ لص بدأوا يعيثون فساداً في ولاية (الاستانة) يعيقون الجنود الحكومة وقاتلوهم في ضواحى تلك المدينة ولم ترد تفاصيل اخرى حتى الآن عن هذا الحادث .

ولاء اليابان للحلفاء

انذارها للروس

جاء في برقية من طوكيو ان الكونت (تروتشى) رئيس الوزارة اليابانية خطب في مجلس الاعيان فنوه بولاء اليابان الخالص لحلفائها وقال انها تشاركهم في التصميم على ان لاتغمد السيف قبل الحصول على صلح شريف ثم قال واليابان مهتمة اتم اهتمام من انتشار القلاقل والاضطرابات الداخلية في روسيا ووصولها الى الاملاك الروسية في الشرق الاقصى ولذلك فالحكومة اليابانية تعد نفسها مسئولة عن السلام في هذه الانحاء فاذا مسها الخطر فانها لا تتردد في اتخاذ التدابير اللازمة لذلك

حياد سويسرا

ارسلت الحكومة الاميركية مذكرة مسهبة الى حكومة سويسرا قالت فيها ان جيش الولايات المتحدة يحترم حياد سويسرا [illegible] على الحياد الا اذا اعتدى الاعداء عليها

وزار سفير فرنسا في برن وزير خارجية سويسرا فابلغه رسمية ان حكومته عازمة على المحافظة على حياد سويسرا الى النهاية فرد مجلس الاتحاد السويسرى على هذين البيانين بمذكرة قال فيها ان الامة السويسرية مستعدة للدفاع عن حيادها ومنع كل معتد من التعرض لاستقلالها وانها ستظل على حيادها بقوتها وتذود عن استقلالها السياسي على ان المجلس لايرتاب في اخلاص الدولتين اللتين اعربتا ثانية عن عزمهما على المحافظة على حياد سويسرا [illegible]

تهريب الذهب من النمسا

الى الاستانة

عثر بوليس (بودابست) على عصبة من المهربين المشهورين كانوا يهربون نقود الذهب النمسوية والهنغارية من التي قيمتها ١٠ كرونات و ٢٠ كرونا الى الاستانة ووجد من البحث والتنقيب ان هذه العصبة هربت مالقيمته بضعة ملايين من الكرونات ومن رجال هذه العصبة عدد غير قليل من الوكلاء العثمانيين [illegible] وشركة التلغراف في الاستانة وهابيل بارابي المستشار الصحافي للسفارة النمسوية في الاستانة وجاوزف [illegible] رئيس شركة مركبات النوم

وقد كان لهولاء الرجال عملاء خصوصيون في النمسا وهنغاريا يجمعون لهم النقود الذهبية ويبتاعونها منهم بضعة اضعاف قيمتها اوستة اضعافها ويرسلونها الى الاستانة مع رسول احدى السفارات كانها عينات لهم اوحقائب وكانوا يبدلون هذه النقود في الاستانه باضعاف اضعاف قيمتها من البنكنوت النمسوى او الهنغاري ويأتون به الى النمسا وهنغاريا ويبتاعون به النقود الذهبية فيرسلونها بتلك الواسطة

وقبض على محمود [illegible] في المحطة وثبت انه حاول السفر في قطارات البلقان ولما فتش وجدت في جيوبه وتحت قبعته نقود ذهبية قيمتها خمسون الف كرون [illegible]

انتصارات العرب

نشرت الصحف في مصر والسودان بلاغا رسميا عن اخبار الانتصارات التي احرزها جيشنا الشمالى الماضى هذا نصه :

القاهرة في ٣١ مايو (بلاغ رسمي)

منذ صدور البلاغ الاخير ابدت القوات العربية نشاطاً عظيماً في اجزاء متعددة من ميدانها ، في ناحية معان احتلت الجنود العربية (عين أحيدة) الواقعة على سبعة اميال غربي معان . وفي ٢٦ مايو قام الاتراك باستكشاف قوة عظيمة في مراكز العرب المتقدمة فوجهوا خيالتهم ومدافعهم الجبلية على عين أحيدة ولكنهم اندحروا واضطروا الى التقهقر الى معان .

وفي ٢٩ مايو رمت طيارتان بريطانيتان القنابل على محطة سكة الحديد في معان فاصابتا ابنية المحطة والعربات مراراً وفي رجوعهما شاهدتا سرية من الفرسان الاتراك يبلغ عددها نحو مئتين فبددتاها بحمل مدافع المكينات

وفي ٢٣ مايو اغار العرب على محطة سكة الحديد في (مدوره) فاقتحموا نقطة امامية وقتلوا عدداً من رجال الحامية التركية واسروا الباقين واشتركت معهم الطيارات في هذه الغارة واصابت ابنية المحطة مراراً بقنابلها الكبيرة فاتلفت بعض حياض المياه وانفجر مستودع الذخائر . وكانت خسائر العرب قليلة للغاية ([illegible])

وفي ٢١ مايو قامت الجنود الحجازية بغارة موفقة متسعة النطاق على سكة الحديد جنوبي (هدية) فقطعوا ما طوله تسعة اميال من الخط الحديدى واتلفوا الكبارى والبرابخ وتلغراف الاسلاك التلغرافية واحرقوا عدداً كبيراً من ابنية التلغرافات ومحطات وتولى قيادة هذه العمليات الحربية الشريف عبدالله بذاته [illegible]

وفي ٢٥ مايو اطلقت القوات العربية من (مفضلة) على قوة تركية في (سيل الحسا) فانشب قتال عنيف اسفر عن انهزام الترك ووقوع عدد كبير منهم اسرى بينهم ضابط برتبة بكباشي وضابطان آخران . وغنم العرب سبعة مدافع مكينة ومدفعاً جبلياً سريع الانطلاق . وتقهقر الاتراك الى الكرك بعد ان دب الخلل في صفوفهم وتفيد الانباء الاخيرة ان العرب لايزالون يطاردونهم مجدين في اثرهم [illegible]

وفاة

احمد جلال باشا

روت جريدة (الاهرام) انه قد وصل الى صاحب الدولة رئيس وزراء الحكومة المصرية حسين رشدى باشا خبر انتقال خاله وجوه احمد جلال باشا من هذه الدار الفانية الى دار البقاء ، في الاستانة بعد عمر كبير وجاه واسع وحياة طيبة وهو من الرجال الافاضل والكبار الاماثل فترجوا للفقيد العفو والغفران ولحضرة صاحب الدولة صبره واين لحكم الصبر والسلوان .

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

بناء على انه سيجرى توزيع تركة المرحوم (جعفر سبحي الصايغ) الذي كان من سكان محلة الشبيكة . وتركة (محمد جنيد آشي العطرجي) سابقاً بالقشاشيه . وتركة المرحومة (نفيسة بنت المرحوم رشيد اكرم) من سكان حارة الباب سابقاً على ورثتهم في يوم الخميس الموافق لليوم العاشر من شهرنا الحالي فقد صار نشر هذا الاعلان لاشعار كل من يدعى ديناً على المزبورين حتى يراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثبات دينه بالوجه الشرعي ولذلك بادرنا بهذا الاعلان .

الباخرة (منصورة)

جاء من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة مايأتى :

وصلت الباخرة (المنصورة) من بورت سودان وعليها مايأتى :

عدد	
٢٥٠	سندروس
١٧٠	طرد خيزران
١٢	« جراكو
١٠	« خشب صندل
٦	« ورق وادوات كتابه
٥٠	« ملبوسات
٦	« كتب
٢	« ادوات حربية
١	« بابوج
١٠	كيس حنطه
٣	صندوق احذية

المجموع ٨٤

اعلان

وجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم منا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون شيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الترك والجيش الهاشمي

ورد في برقية لاسلكية من القاهرة الى عدن في ٢٨ ربيع الثاني ما يأتي :

وردت بلاغات اخرى عن انهزام الاتراك امام قوات الشريف فيصل في (سيل الحسا)

وقد كان انتصار الجيوش العربية في ١٦ ربيع الثاني انتصاراً تاماً متكاملاً وكان نصيب القوة التركية الاسر والتلاشي وهذه القوة كانت مؤلفة من بطارية وثلاثة طوابير من المشاة و ٦٩ رشاشاً فأسرت الجيوش العربية من الاعداء ٣٠٠ أسير بينهم قومندان القوة نفسها وشملت الغنائم التي غنمها العرب مدفعين نمسويين سريعي الطلق و ٢٣ رشاشاً و ٢٠٠ حصان وبغل و ٨٠٠ بندقية وبلغ عدد القتلى من الاتراك اكثر من ٥٠٠ قتيل .

وقد اخذت سرية عربية على اثر حدوث المعركة المذكورة اعلاه المزرعة الواقعة غرب (الكرك) على سواحل البحر (الميت) واسروا ضابطين من الاتراك و ٦٠ شخصاً من ذوي المراتب المختلفة واحرقت السرية العربية ستة قوارب وغنمت كمية وافرة من المهمات الحربية .

الميدان الايطالي

لوندره — في ٢٩ ربيع الثاني

يستدل من بلاغ ايطالي ان منطادات ايطاليا التي طنا من القنابل على ميدان طيران للاعداء في (نيوفا دي ليدنزه) بنتائج حسنة .

رومة — في ١ جمادى الاولى

تعزو البلاغات الرسمية تعيين مندوب ايطالي جديد في مؤتمر الحلفاء في (فرساي) الى نتيجة تعيين لجنة تحقيق عن حوادث اكتوبر ١٩١٧ وسيبقى كل من الجنرال (كدورنا) و (بوره) و (كبوله) في الوزارة لشد أزر لجنة التحقيق .

أما وزير الحربية الايطالية السابق الجنرال (جاردينو) فسيعين عضواً ايطالياً في مؤتمر (فرساي)

بين البريطانيين والالمان

لوندره — في ١ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ القائد المارشال هيغ ان الاعداء هاجموا صباح اليوم نقطة في الشمال الغربي من (امن كنتي) ففقد اثنان من البريطانيين وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء في مقاطعتي (بابوم) و (وكمبري) .

وجاء في بلاغ آخر من القائد المارشال هيغ ايضاً ان الاعداء هجموا على غرب (كيلين) تحت حماية مدافع خنادقهم ففقد خمسة من البريطانيين ونشطت مدفعية الاعداء في جوار غابة (هوتهول)

صرح اللورد (روبرتس سيسل) وكيل وزير الخارجية البريطانية امام مجلس الندوة البريطاني بأن الاخبار الواردة تفيد ان مندوباً المانياً في (السويد) تآمر على قتل السير (جورج بوكنان) السفير البريطاني في بتروغراد بينما كان عائداً من بتروغراد الى انكلترا

لوندره — في ١ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ وارد من القائد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجمات الاعداء ليلة امس في جنوب غابة (هوتست) بعد ان اصلوا الاعداء خسائر جمة ونشطت مدفعية الاعداء في الجنوب الغربي من (كمبراى) ونجحت الطيارات البريطانية في الاستكشافات الجوية البعيدة التي قامت بها يوم السبت بالرغم من الغيوم المتكاثفة بالقرب من اديم الارض وبالرغم من الرياح الشديدة التي كانت تعصف وقد القت تقريباً طناً واحداً من القنابل على اهداف شتى وقد مكنت هذه الاستكشافات المدفعية البريطانية من اطلاق مدافعها على بطاريات الاعداء بصورة جدية واسقطت طياراتنا طيارة المانية وفقدت طيارة من الطيارات البريطانية على ان طياراتنا القائمة بالقتال الليلي فالتي فقد منها طيارة واحدة قد قامت ليلة السبت بغزوة تكللت بالنجاح التام بالرغم من سوء الطقس والقت على وجه التقريب طناً من القنابل بنجاح باهر على محطة مهمة لملتقى السكك الحديدية في (كرسابه) و (...نتو) .

وفاة المرحوم السلطان عبد الحميد خان

برن — في ١ جمادى الاولى

يستدل من خبر وارد من الاستانة ان المرحوم سلطان تركيا السابق عبد الحميد توفي على اثر التهاب في الرئتين

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ٢٩ ربيع الثاني

صدت الجنود الفرنسويون الهجمات التي حاول الالمان القيام بها على المراكز العسكرية الصغيرة في شمال (شومن دي دام) وفي مقاطعة (القوفر) وقد اشتدت وطأة مدافع الفريقين في الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفي (الفوزج)

باريس — في ١ جمادى الاولى

اشتدت وطأة مدافع الاعداء في مقاطعة (شمبانيا) وفي الضفة اليمنى من نهر (الموز)

باريس — في ١ جمادى الاولى

اشتدت وطأة المدافع ليلاً في مقاطعة (نيوبورت) و (جوفنكور) وشرقي (نوروفيلرس) وفي مقاطعة شمبانيا

ميدان فلسطين

القاهرة — في ٢٩ ربيع الثاني

لم تتغير الحالة في ميدان فلسطين

القاهرة — في ١ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ رسمي من ميدان فلسطين انه لم يحصل تغيير في الحالة هناك

انباء روسيا

لوندره — في ٢٩ ربيع الثاني

اتصل بجريدة التيمس من بتروغراد ان الجنرال (كالدين) تخلى عن قيادة جيش القوزاق للجنرال (الكسيف) الذي نظم جيشاً منفصلاً مؤلفاً من ثلاثين الف جندي للزحف على البلشفيك وقد حصل خلاف بين الجنرال (كلدين) والجنرال (الكسيف) فتوارى الاول عن الانظار وتقدر عدد فتيان القوزاق الذين انحازوا الآن الى (البلشفيك) بخمسين الفاً

كوبنهغن — ٢٩ ربيع الثاني

يستدل من اخبار برلين انه قد القي القبض على الجنرال بروسيلوف في (موسكو) بأمر اللجنة المكسيمالية المحلية .

واشنطون — في ٢٩ ربيع الثاني

تلقت وزارة الخارجية الاميركية بواسطة المعتمد الاميركي في (استوكهلم) خبراً لم يثبت بعد بأنه ان المكسيماليين ابعدوا كل بعثات الحلفاء العسكرية من بتروغراد وان اعضاء البعثات المذكورة سائرون في طريقهم نحو الحدود السويدية .

لوندره — في ٢٩ ربيع الثاني

ان حالة مفاوضات الصلح في (برست لتوفسك) محفوفة بالغوامض الزائدة وقد مضت ايام عديدة لم تتلق مركز (البلشفيك) في خلالها اخباراً من المندوبين الروس في (برست لتوفسك) والمظنون ان المندوبين الروس ممنوعون من المخابرة مع حكومة بتروغراد . وقد اصدر (لنين) رئيس حكومة (البلشفيك) والمكسيماليين الأوامر بقطع السلك البرقي الذي يستعمله المندوبون النمسويون والالمانيون .

ويستدل من برقية واردة من بتروغراد خبر موت الغرندوق نقولا قائد الجيوش الروسية العام الاسبق وعم قيصر روسيا السابق في مدينة (تشكنتيون) في ٢١ ربيع الثاني في ظروف غامضة غريبة .

لوندره — في ٢٩ ربيع الثاني

ان نعي وفاة القائد الاسبق للجيش الروسي الغرندوق نيقولا كان مبنياً على خبر وارد لجريدة المانية من بتروغراد . أما الصحف الفرنسوية فتقول ان الذي توفي هو الغرندوق نيقولا لا قسطنطين اتيش ابن عم الغرندوق نيقولا المشهور والقائد الاسبق .

العدد ١٥٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ جادى ا[illegible] سنة ١٣٣٦

الاجابة الملوكية العالية

على القصيدة الغراء للهمام احد الضباط العرب الذين نود لو ابهجنا باسمه درجها (الكوكب) الاغر في عددي (٧٨) و (٧٩) وهذه هي :

وباكية في الليل والليل مظلم   تود انتباه الناس والناس نوم
تردد اعوالا تقلي دينها   وفي مسمعي منها النشيج مؤلم
فازفات مني السمع أول نوحها   فآخره في داخل القلب محكم
أقاسمها الشكوى على البعد والجوى   وهيهات بالشكوى على البعد تعلم
يحن لها قلبي حنانا ورحمة   يوان بي كانت لارق وترحم
اذا اطلقت منها الانين كأنما   يقطع مني القلب سيف مثلم
حدت بي اليها نخوة عربية   فقمت وأحشائي من الوجد تضرم
وسرت مسير الافعوان والدجى   سكون وما في جنحه متكلم
لقد ساد فيه الصمت حتى كأنه   رواق على جند الظلام مخيم
كأن الدجى قد ضن في سر من بكت   فخيل لي أني بمتـــوهم
وحاول مني عنوة كتم حالها   ومن عادة الليل البهيم التكتم
أجيد الخطا رغما على كل ريبة   فيهتف بي حب الحياة فأحجم
وأنصت اشفاقا الى وجع نوحها   فيكلم لي نوحها وهو مكلم
تخيل لي أن السماء حزينة   وبين الثريا والثرى قام مأتم
كأن اهتزاز الشهب بعض اضطرابها   وأدمعها في وجنة الافق أنجم
وقد كاد مني العزم باليأس ينثني   وهل ينثني عما يحاول ضيغم
عثرت بها لما اهتديت بنزعها   ودمعي على الخدين فذ وتوأم
نظرت اليها بعد ما كنت يائسا   كما نظر النجم الضئيل المنجم
رأيت فتاة أنهك الذل جسمها   يحيط بها كوخ هناك مهدم
وقد خد منها الخد دمع أساله   من القلب حزنا جفنها المتورم
وقطب منها البين بالهم حاجبا   له باقتران الخطب قوس وأسهم
ومنها لسان الحال بالحزن ناطق   وكم مفصح في قوله وهو أعجم
تعالج طفلا يشتكي شدة الطوى   وتحنو عليه والمدامع تسجم
وتعطيه ثديا أذهب الجوع دره   فينظرها تبكي عليه فينئم
تسله واليأس ملء جفونها   يكلم عنها وهي لا تتكلم
وترجع ترنو نحوه بابتسامة   وكم جاء من غير السرور التبسم
فلما رأتني أجهشت ببكائها   وقالت ألا يا ذا الفتى المتلثم
لقد زرتنا والليل تغطي جفونه   وطرف الدجى وسنان والناس نوم
أأنت من السراق أم أنت حارس   أجبني لماذا جئتنا تتجشم
فأطرقت اجلالا لعظم مصابها   وان كان ما قد صابني هو اعظم
لساني غدا عن نطقه متلعثما   ومن دهشتي منها غدوت أتمتم
فقالت تكلم بالذي جئت تبتغي   ودع عنك هذا الصمت ما انت ابكم
فأخفيت ارها بي تجاه سؤالها   واظهرت سر الاذ فيه التكلم
ولا طفتها من بعد ما ثاب رشدها   وقد ضج منها قولها المتجمجم
وقلت لها من انت يا غاية المنى   فأمرك عندي غامض السر مبهم
فقالت كفى ما قد رأيت فحالنا   ابن قبوآ انا معرب ومترجم
لقد مات عمي وابن عمي ووالدي   بذي العرب وابن الوالدين المكرم
ومستولي امسى رهينا كما ترى   واهلي الا انه انجد القوم (انتم)
وحكامنا جاروا علينا بحكمهم   وقد فعلوا افعال الوحوش وأجرموا
ومذ عجزوا عن خصمهم يوم حربهم   اساءوا بنا رجم الظنون وأوهموا
تسيطر ظلمهم علينا وقد غدا   اعين بهم الاموال منا ويهضم
وقد مد مولاي لتوسيع طرقهم   ولم يبق لي مأوى به اليوم أجثم
فان الذي قد ساق أهلي الى الوغى   ظلوم ومن هد دار أظلم
فيا حبذا لو بالرضى هد منزلي   ولكنه بالرغم والرغم مؤلم
لنا كتب وامتهم قاع (مضابط)   عليها من التوقيع الوعد طلسم
فهل لي بها ليك المضابط ثروة   وهل لي بها ليك المواعيد مغنم
فكل الذي قد أملونا تقبضه   مواعيد عرقوب لها النفس تسأم
لنا قد مضي عام وعام ومثله   وليس لدينا للمعيشة درهم
نسلل في قبض (المعاش) نفوسنا   وذاك انقباض في النفوس محكم
أباحوا لنا (أوراق مالية) غدت   لها قيمة ربع الذي نحن نعلم
لقد أخذ (المختار) منون دبتها   وربع الى الكتاب منهم يقسم
ورب نهار جئت اطلب واتبا   الى من بتوزيع المعاش مقدم
اذا ما رآني قطب الوجه خشية   وأوسعني شتما فظيعا فأكظم
فأبدي له لينا فيبدي قساوة   ويعبس في وجهي هنالك فأبسم
أقول له والكبرياء بأنفه   رويدك ما هذا الكلام المذمم
دع الجبروت اليوم واعلم بأنه   تحل رباط الاتفاق ويهدم
دع الزجر وارفق بالأيامى هنيهة   فزجرك هذا شأن من ليس يفهم
ألا ارحم يتيما أنهك الجوع جسمه   وأنت بأموال اليتامى منعم
بربك وارفق بي اذا كنت مسلما   فمن هان مسكينا فما هو مسلم
فلا تتهكم بي فاني ضعيفة   وحقك ما أن فلح المتهكم
ظننت بأني أستطيع (الرشوة)   وبعض ظنون السوء بالناس مأثم
الا فانزجر عما فعلت بحالتي   فانك ان لم تنزجر سوف تندم
وما كان ذنبي عنده غير أنني   من العرب لا أشكو ولا أتبرم
فقلت لها صبرا على الضيم والأذى   قليلا فان الصبر للفوز سلم
فما الليل تجلى ظلمة الاسى   ويشرق عزا وجهك المتجهم
فلا تيأسي ان الزمان بأهله   تقلب والايام بؤس وانعم
ولا تجزعي مما دهاك وتفزعي   فأهلك في بطحاء (مكة) خيموا
سيأتون افواجا اقارب سودد   ويمحون عار الذل عنك وعنهم
لدفع الاذى والسف عنك تقدموا   يحف بهم للثار جيش عرمرم
فخاضوا غمار الموت اما المنية   واما لعز حوضه لا يهدم
تقودهم (ملك) الى ساحة الوغى   بعز المعالي ذلك الملك مغرم
اقد اصبحت ارض الحجاز بكفه   فيعطي لمن قد شاء منها ويحرم
تطوف به الاجياد من كل وجهة   كما طاف (بالبيت المقدس) محرم
فهم مضر قحطان تبع حمير   خزاعة عدنان قصي وجرهم
وسلطانهم من اشرف العرب عنصرا   وافضلهم جدا به الفضل يختم
سيحمي حماهم بالمدافع والقنا   ويوثق عهدا عقده لا ينفصم
ويعمل بالشرع المقدس حكمه   وبالعدل والانصاف في الناس يحكم
يسلم ابناء الاعاريب علمهم   وللشمل منهم في البلاد ينظم
تجلى (حسين) للحسين والعدى   لهم في حماه جنة وجهنم
اعز به الاسلام مولاه فاغتدت   فلا ظالم فيهم ولا متظلم

(لبيك يا ابنة الشم القرانين ، لبيك يا ابنة الاماجد الاقدمين ،)
(لبيك يا ابنة من عرف شهامتهم ونخوتهم اهل الارضين)
(يرحم الله المعتصم ، وايم الله انتها النجيبة اني لست بدونه جدا)
(ولا جلدا ولكن اقعدني عنك ما لو الم بجزء من مهام شؤنكم)
(لاقعد كاهل امثاله ولكن هاهو ابن جدك ، احدا فلاذ كبدي ،)
(تقود مقدمات سراة قومك ، ولسان حاله (يقول :)
(اجالدهم دون (الطفيلة) حاسرا ، كأن يدي بالسيف مخراق لاعب)
(واخوته على اثره ، تقود مقدمات سراة قومك الاشاوس)
(الحماة وهو واياهم ينشدون ما وصفتيهم به ويقولون كما قلت :)
(نخوض غمار الموت اما المنية   واما لعز حوضه لا يهدم)

الحسين بن علي

(القبلة) لا غرو فقد قيل كلام الملوك ملوك الكلام فكيف به اذا كان منطبقا على حقيقة كما هو الواقع . فها هو الامير زيد يجالدهم حاسرا في (الطفيلة) وها هو اخوه الامير فيصل على اثره . ولا نتحاشى ان قلنا بان ادني مراتب ما في هذا

من الفخر والابتهاج هو اثبات صدق ما قالته القبلة :

اولئك (اقوامى) فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

نعم كان بودنا ان حضرة شكرى غانم وامثاله من النجباء يشاركون اخوانهم في نزال الاعداء ومجالدتهم دون الوطن ، بدلا من انتصابهم على ارائك (نزل) باريس واشباهها من العواصم مما كان وما ينبغى ان يكون فانه الاولى والارجح بمنافع الوطن والاليق بنجابة شهامتهم العربية كما سنبحث عن هذا (ان شاءالله) في العدد الآتي

أخبار المعسكرات العربية

تفاصيل واقعة (طفيله)

وصل الي الاعتاب الشريفة في بريد أمس من سمو الامير فيصل هذا التحرير الكريم بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني :

صاحب الشوكة والجلال

سبق من المملوك عريضة ارجو الله انها تشرفت بلثم الانامل الشريفة وبها اخبرت عن بعض تفصيلات (مجزرة) وادي الحسا وبهذا اكسب الشرف بتتميم التفصيلات . العدو عقب ماجيوشكم احتلت الطفيله كبر عليهم ذلك وخافوا من ان يتصل الجيش العربي بالجيش البريطاني في حوالى (مأدبة) وافرزوا (الاى) اثنى ثلاثة طوابير من فرقة نمرة ٤٨ المرابطة (بعمان) تجاه الجيوش الهاشمية واخذ قيادة ذلك الالاي قائد تلك الفرقة وهو حامد فخري بك المعروف (بيطل بكرش) وبعد ان تجهز بسبعة وعشرين رشاشا ومدفعين سريعين جبليين من آخر طرز نمساوى يسمونه الاتراك (قدرتلى) ومدفعين صحراويين لم تشترك في الحرب لعدم وجود الطرق و (بلك) خيالة . تجاوز على الطفيلة على درب ، القطرانة ، الكرك ، الطفيلة ، وعند وصولهم وادي الحسا جيوشكم المنصوره خرجت لمقابلتهم وليلة ١٣ الجاري هاجم العدو مقدمات القوات الهاشمية ودام الحرب الى الصباح واول النهار الى عقب الظهر . كان الميل للعدو وتقدم . ولكن عند الظهر التحق بساحة الحرب القسم النظامي من الجيش الهاشمي تحت قيادة قائده عبدكم (زيد) واشترك في مهاجمات العدو وبحلول عصر ذلك اليوم احدقت بالعدو جيوشكم الهاشمية وكروا عليهم من كل جانب فحصدوهم من آخرهم ولا نجا منهم ولا احد خصوصاً من الضباط والقواد وهذه النتيجة . مقابل المدى ارتجاله . منهم : قائد الفرقة (اى بطل بكرش) امراهم ثلاثماته وعشرون منهم ١٧ ضابط مع قواد الطوابير . الغنائم خيل وبغال ، عدد ٢٠٠ . مدافع عدد ٢ (قدرتلى) مكينه رشاشه عدد ٢٣ خيام ، تمونات ، تجهيزات ، وقس على ذلك ولا شك ان هذا نصر من الله .

والظاهر ان العدو لا يسكت على هذه الضربة التي كسرت بشرفه العسكرى وربما انه يستأنف الهجوم ولكن ان شاءالله انه مقهور . ولا مهمتى اليوم ياصاحب الشوكة الا الوسائط النقلية لان الطفيلة عن العقبة سبعة أيام . الشوبك خمسة . (بسطة) اربعة . (المريفه وهيده) خمسة ايام هذه ضرورتنا والمستطاع مبذول في كما تقتضي . العدو مهتم بجلب قوات جديدة ولكن لا اهمية له بقدرة الله تعالى

فيصل

تفصيل آخر من سمو الامير زيد

وورد ايضاً الى الاعتاب الشريفة من سمو الامير زيد هذا الكتاب التالي :

إعرض ان المملوك قبله قدم عريضة وبها بشرت مولاي بالموفقية التى احرزها جيشكم المؤيد المرفوق بمهدكم . وهنا اقدم تفصيل ما اغتنمناه من العدو الذى لم يسلم منه الا شرذمة لاتتجاوز المائة والعشرة . بلغ عدد الرشاشات سبعة عشر من اصل ثلاثة وعشرين ومدفعين جبليين من آخر طرز المسمى (قدرتلي جبل طوبي) بدون خراب مع كمية من مؤنتها . والاسرى تسعة ضباط فيهم (بكباشي) و (يوزباشية) ومائة وخمسون جندى والاحصاء الحقيقي لحد الآن لا اعلمه اما الغنائم من الخيل والبغال والخيام والاشياء الاخرى لايمكن يامولاي ان احصيها . القتلى منهم ماتتجاوز الثلاثمائة ولاشك ان هذه الموفقية هي مما عودتنا به الالطاف السبحانية واني سابشركم ان شاء الله بسواها . الرشاشات الباقية الى الآن انها بايدي قسم من قومنا واقبل الاعتاب داعياً بالنصر والاجلال

زيد

(القبلة) ان كل عربى يجول في عرقه دم العربية الجيدة تأخذه نشوة الطرب والابتهاج مما يسمع ويقرأ من اخبار الانتصارات المتوالية التى احرزها ولا يزال يحرزها جيشنا الباسل المنصور الذي اصبح يمثل ادواراً حربية مهمة في الجهة الشمالية ويفعل ما تفعله الدول المتمدنة ذات الجيوش الجرارة المنظمة بجيشي التورانيين الذى لا ينقصه شيء من السلاح والعدة والنظام المزودة بجيوش الدول الراقية لانه متأهب بما تأهبت به الجيوش الجرمانية ومستند على مراكز قوته التى لا تزال تمده بما يحتاج من الذخائر والمؤن كما اشرنا الى ذلك في تعليقنا على البرقية الواردة في هذا الشأن

نعم . ان نجاح جيشنا المظفر في تلك البلاد النائية وخصوصاً قسمه الثانى الذى تقدم في تلك الاصقاع تقدما هائلا تحت قيادة سمو الامير زيد وتوغل فيها حتى اصبح في شرق فلسطين رغماً عن بعده عن المركز العام وعدم توفر اسباب النقل ووسائطه بين يديه وما احرزه من الانتصارات الباهرة على الجيش التوراني رغماً عن استعداده ومهارة قواده الالمان وقربه من مقر قيادته العامة ومراكز قوته . لمن الآثار الخارقة التي تثبت للعرب فخراً شامخاً وشرفاً باذخاً يباهون به الامم والشعوب ، وأجمل لهم من فضائل البسالة والجد والجلد وصدق العزائم ما تبيض به وجوههم امام افضل الامم الراقية وخيار الشعوب المتمدنة . وهذه آثار عزائمهم تدل عليهم وجلائل اعمالهم تنطق بما لهم من الفضل والكمال ، في طرق الاصلاح ومواقف النضال

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء الامور الآتية :

١ — رفع رسوم التعرفجية من البلاد التى صار الاستيلاء عليها حديثاً مثل الوجه ، والعقبة ، وضبا ، والمويلح ، نظراً لحرب الحاضرة وان يؤخر استيفاؤها الى انقضاض الحرب .

٢ — تقرر ايضاً تعيين ثلاثة ائمة ومؤذنين للمساجد الكائنة بثغر الوجه وتخصيص معاش لهم حسب امثالهم .

٣ — تقرر تعيين امام ومؤذن وبواب لزاوية ابى عتبه الكائنة بثغر جده .

ادارة

البرق والبريد

كنا قد اشرنا في كثير من اعدادنا الماضية الى العناية الكبرى التى تبذلها الحكومة في سبيل الاصلاح الحقيقي والارتقاء العملي الصحيح الذي هو ضالة كل من يريد ان يبنى سعادته على اساس متين يقوم على رواسخ الجد والنشاط ونشرنا ماوصل اليه علمنا من المشاريع التى تمدها الحكومة لاقامة دعائم النجاح ومن الاصلاحات التى تحلت بها الدوائر التى تسير على منوال القواعد التي وضعها المنقذ الاكبر بيد عزائمه المتينة في اساس النهضة المباركة .

ولاجرم . فان من نتائج هذه الاصلاحات المثمرة ايضا ما اتصل بنا عن ادارة البرق والبريد من الهمة والنشاط الذى يبذله عمالها وخصوصاً مديرها العام فقد ضبطت هذه الادارة حساب واردها ومنصرفاتها في سبعة عشر شهراً ابتداؤها من شهر شعبان سنة ١٣٣٤ وانتهاؤها في غاية ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٥ فكان الوارد اكثر من المنصرف زيادة بلغت ١٦٦٧٨٠ قرشاً وثمانية بارات رغماً عن المخابرات والمراسلات الرسمية التى ليس لها مقابل . وان في هذا لدليلا واضحا وبرهانا ساطعاً على فضل نظام الادارة وحسن تصرفها الذى ينم على الصدق والامانة والغيرة في العمل

وليس عجيبا ان تندرج امتنا المحبوبة بسرعة في مدارج الرقى وتسير في طريقها الى العلياء سيراً حثيثاً مادام جلالة المليك المفدى هو الذي يضع بيديه الكريمتين اسس الاصلاح بيننا وهو الذي يعلم امته كيف تعمل لاقامة صروح ملكها وتشييد دعائم مجدها حتى تبلغ اقصى ذروة تسمو اليها الامم الحية والشعوب الراقية فالى الجد الى الجد في سبيل العلياء ، سيروا ايها العاملون لاعادة مجد العربية السمحاء

اياب

سافر في مساء يوم الجمعة الماضي حضرة الدكتور البارع والطبيب الحاذق صديقنا السيد خليل بك الحسيني مدير الصحة بثغر جده عائداً الى مقر وظيفته رافقته السلامة في السفر والاقامة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة « دقهلية » وصلت من السويس وحمولتها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٤٨٥	سكر	٤	لب
٣٣٨	عسل	٢	حلبه
٣٠	بصل	٢	قطران
٢٤	لشا	٢	مسليمى
٢٣	رمان	٢	اقلام
١٨	حلاوه	٢	ورق سيقاره
١٧	عدس	١	كمون
١٣	خيزران	١	مستكا
٨	فناجين قهوه	١	سنابر
٧	قاش	١	احذية
٥	مكرونة	١	علبة بيكار

المجموع ٩٨٧ طرداً

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

قد تقرر بالمحكمة تقسيم تركة المرحوم خضر الشامى العطار سابقا بمحلة الشامية فى يوم الاحد الموافق ١٣ الجارى فلأجل اشعار كل من يدعى على المرحوم لمراجعة المحكمة لاثباته فى خلال هذا الاسبوع صار نشر هذا الاعلان

تعيين

تقرر لدى مجلس المعاملات تعيين عبدالله عطار كاتباً له بدلاً عن الشيخ عبدالحميد داغستانى الذى صار تعيينه لرآسة كتاب دائرة المعارف .

اخبار خارجية

المانيا والحلفاء

اخبار الصلح

خطب المستر لويد جورج والرئيس ولسن منذ ايام خطبتهما اللتين افصحا بهما تمام الافصاح عن مقاصد الحلفاء من الحرب وابانا للملاء الهدف الذى ترمى اليه اغراضهم منها بحيث لم يبق بعد ذلك حول تلك المقاصد شئ من الابهام والغموض . ولا محل للريب فى حسن نيات اربابها وعدالة مبادئهم المنحصرة فى حفظ حقوق الشعوب وتأييد سياسة السلام وبذلك ابتهل للعالم فى اقطار الارض براءتهم من كل تبعة من تبعات هذه الحرب التى تحمل الجرمانيون ومن والاهم مسئوليتها امام الحق والعدل . بل امام الله والملائكة والناس اجمعين . وبات الناس منذ ذلك الحين يترقبون ماذا ستجيب به الدولة الالمانية عن تلك الشروط العادلة والمقاصد الشريفة التى تضمنتها تلك التصريحات السياسية التى جاهر بها الخطيبان . حتى حملت اليهم البرقيات خبر الخطبة التى خطبها (الكونت هرتلنج) وزير المانيا فى مجلس الرخستاغ وهى الخطبة التى اذيع منذ مدة خبر عزمه على القائها . فاذا هى مفعمة عامدل على ان الشعب الالمانى لايزال آلة بيد حزب الحرب . والعوبة فى قبضة القسوة البروسية التى تمثلها رجال الجامعة الالمانية . فقد رد فيها الوزير الالمانى على الشروط التى اشترطها الرئيس (ولسن) فى خطبته التى سبق للقبلة نشرها فى احد اعدادها الماضية ، وهى ملخصة فى اربعة عشر امرا نقلها عن جريدة الكوكب مع رد الوزير الالمانى عليها فيما يلى :

شروط الرئيس ولسن

(١) سياسة العلن وعدم الاتفاقات السرية بين الدول .
(٢) الحرية المطلقة فى البحار فى وقتى السلم والحرب وانما يجوز اقفال البحار كلها أو بعضها بقرار الدول لتنفيذ العهود الدولية .
(٣) ازالة الحدود والشروط الاقتصادية على قدر الطاقة والمساواة فى الشروط التجارية بين الشعوب التى تشترك فى حفظ السلم .
(٤) تحديد السلاح بانقاصه الى ادنى حد .
(٥) تسوية مسائل المستعمرات تسوية عادلة ويشترط فى ذلك ان مصالح الشعوب صاحبة الشأن يجب ان تعتبر بالنسبة الى مطالبها العادلة .
(٦) ان تخلى الالمان الاراضى الروسية التى يحتلونها .
(٧) اخلاء البلجيك وتعميرها كما كانت عليه واعطائها الاستقلال الخالى من كل قيد وشرط .
(٨) اخلاء الاراضى الفرنساوية واصلاح الشر الذى ناب الالزاس واللورين .
(٩) تسوية حدود ايطاليا على أساس القومية .
(١٠) يجب أن تعطى شعوب النمسا والمجر الفرصة فى هذا الوقت للحصول على الحكم الذاتى .
(١١) اخلاء رومانيا والصرب والجبل الاسود مع اعطاء هذا الاخير منفذاً الى البحر .
(١٢) يؤمن على السيادة التركية فى الاجزاء التركية من السلطنة العثمانية ، أما سائر الشعوب الخاضعة لتركيا فيجب أن تعطى الحكم الذاتى وتضمن الدول أن يكون الدردنيل مفتوحا وحراً على الدوام
(١٣) أن تكون بولاندا دولة مستقلة لها منفذ على البحر
(١٤) عمل مؤتمر دولى لضمان تنفيذ المعاهدات الدولية .

رد الكونت هرتلنج

(١) هذا اقتراح نحن مستعدون لقبوله
(٢) لااختلاف بيننا وبين الدكتور ولسن على ذلك غير انه يجب على انجلترا ان تخلى عن جبل طارق وهنج كنج وجزيرة مالطة وغيرها من مراكزها البحرية الحصينة .
(٣) مقبول .
(٤) هذه مسألة قابلة للبحث والمناقشة .
(٥) هذه مسألة صعبة وعلى انجلترا ان تعمل فيها ماتستصوبه .
(٦) هذه مسألة تعنى الدول الوسطى وروسيا دون سواها .
(٧) ينظر فى هذه المسألة فى مؤتمر السلم .
(٨) اما الاملاك الفرنساوية فيسوى امرها فى مؤتمر السلم واما تعمير الالزاس واللورين فلا يمكن عمله .
(٩) هذا امر يخص النمسا وحدها .
(١٠) « « «
(١١) [illegible]
(١٢) هذا امر يخص تركيا ولكنه يتعلق ايضاً بمصالح المانيا الحيوية .
(١٣) تتعلق مسألة بولاندا بدول الوسط وهم يقررون على مصيرها
(١٤) المانيا مستعدة للبحث فى انشاء عصبة الدول ولكن بعد تسوية سائر المسائل

ويذكر القراء الان وقد تذكرون اليوم ما اذيع منذ مدة من ان الدوائر الثانية فى الولايات المتحدة باتت تتوقع أن يعرض امبراطور الالمان على الحلفاء شروطاً جديدة للصلح وان تظهر مظاهر جديدة من مظاهر الرغبة فى السلام . وقد صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وجاءت الاخبار الاخيرة مؤيدة لذلك ومنبئة بأن الجرمانيين عدلوا بالحملة الصلحية التى اهتمت باخبارها الصحف ونوهت بها المقامات العالية فقد نقلت جريدة التايمس خبراً عن مكاتب التيمس فى واشنطن مفاده ان وكالة سياسية محايدة قد وزعت على السفارات والوكالات السياسية فى واشنطن مذكرة تتضمن الشروط التى يشترطها امبراطور الالمان لعقد الصلح بمناسبة عيد الميلاد واهمها البنود الآتية :

أولا ــ بت مصير الالزاس واللورين بالاقتراع العام الذى يقترعه اهلهما

ثانيا ــ تدفع بريطانيا العظمى الى المانيا قيمة المستعمرات الالمانية فى افريقية ويخصص المال الناتج من ذلك باعادة البلجيك وشمال فرنسا ورومانيا الى ما كانت عليه

ثالثاً ــ تجعل الاراضى الروسية التى فتحها الجرمان دولة مستقلة تحت حماية المانيا .

رابعاً ــ تجعل بولندا دولة مستقلة تحت سيادة النمسا

خامساً ــ يترك البحث فى مسائل نزع السلاح وحرية البحار والتجارة لمؤتمر الصلح

سادساً ــ تعاد الى رومانيا وسربيا والجبل الاسود حدودها القديمة وتمنح سربيا منفذاً الى البحر .

سابعاً ــ يحافظ على سلامة تركيا فى اوربا وآسيا .

هذا ما نطقت به غطرسة الامبراطور غليوم ووزيره الباڤاري ولاشك ان اصرار المانيا على مثل هذه الشروط وتمسكها بهذه المبادئ المنافية لحقوق الانسانية والمباينة لنواميس الاجتماع ، سوف لايكون الاسببا لخسرانها ووبالها وا كفهرار مستقبلها الذى يكون محفوفا بمخاطر مقاطعة عظام الامم لها مقاطعة اقتصادية بحسب الشعب الالمانى اليوم ايما خسران . لان الحلفاء قد صمموا على الوقوف عند مبادئهم . والثبات حول شروطهم واستئناف الحرب باعظم مما كانت عليه قبل من الشدة والبأس مهما كلفهم ذلك من المال والرجال وامم من التأهب الامريكى العظيم القائم اليوم فى بلاد الولايات المتحدة على قدم وساق خير معضد على نيل تلك الامانى وبلوغ ذلك المقصد الاسمى . علاوة على ما لبريطانيا العظمى من الموارد الواسعة فى ممالكها المترامية الاطراف التى اجمعت على ان تشد ازرها فى هذه المهمة التى يتوقف عليها مصير الشعوب والامم .

ولا يزال القراء يقرؤن من تصريحات الساسة وخطب الوزراء واقوال الصحف فى بلاد الحلفاء عامة ما يؤيد هذه الحقيقة ويمثل للناس كافة صورة هذا العزم المتين الذى وقع الاجماع عليه فى سبيل نصرة هذه المبادئ السامية الى ان ينتصر الحق على الباطل وتغلب الفضيلة على الرذيلة .

خطبة المستر لويد جورج

خطب رئيس الوزارة البريطانية فى مندوبى نقابات العمال البريطانيين فاثنى عليهم وشكرهم على مؤازرتهم الحكومة فى مهمتها الحاضرة التى هى أكبر ما يجب ان تقوم به الشعوب الحرة لتأييد مبادئ الدمقراطية واقامة دعائم العدل . وقال انه لم يبق خلاف بين الحكومة ومندوبى النقابات بفضل الصراحة وحسن التفاهم . ثم قال ما ملخصه :

« انكم تعتقدون فى قلوبكم ان اغراض الحرب التى بسطها مؤتمر العمال الاكبر هى أقل ما يبيح العدل قبوله ولكن اذا عجزنا عن كسر جيوش الالمان ولم نستطع درء قوة بروسيا العسكرية فهل بين الحاضرين من يعتقد ان فى الطاقة تنفيذ شرط واحد من شروطكم ولو اقلها وابسطها ولست اقصد مطالب دعاة الفتح ومطالب المتطرفين من رجال الحرب الذين يريدون ان يضموا الارض وجميع الافلاك السموية ولكني اتكلم عن المطالب المعتدلة التى يطلبها اشدهم ميلا الى السلم فاذا ذهبتم مع هؤلاء المعتدلين الى المرشال هندنبرج وحاولتم ان تعرفوا هذه الحوالة (اى الشروط المذكورة) من بنكه فانه يردها اليكم وهى « مرفوضة » ومهما كانت الشروط التى يقترحها محبوا الصلح فى هذه البلاد فانها غير مقبولة عند الجنرال لودندورف أو الامبراطور وسائر هؤلاء الاقطاب الا اذا كان لكم من القوة ما يكفى لاكراههم على قبولها »

قال الوزير وقد خطبت وخطب الرئيس ولسن من غير اتفاق سابق بيننا فوضع كل منا بيان المطالب لانهاء الحرب فكان البيانان متماثلين تقريبا ولكننا لم نسمع رداً من احد اصحاب المقامات فى المانيا يدل على ان حكام المانيا يرغبون فى حل المشكلة بروح الانصاف فقد طلبنا رد البلجيك وتعميرها فهل بينكم من يرغب فى عقد الصلح من غير ان ترد البلجيك وتعوض مما أصابها (اصوات تقول كلا) فالجواب الالمانى الوحيد عن هذه المطالب كان الجواب الصاعد من روح الاميرال تربتز وقد قال « لا نرد البلجيك ابدا » وقد طلبت اعادة النظر فى الاجحاف الذى اصاب الالزاس واللورين فكان جواب المانيا بالنفى

ثم بين الوزير ان المانيا لم تعرب رسمياً عن قبولها لشرط واحد من الشروط المدونة فى اغراض الحرب التى وضعتها نقابات العمال البريطانيين

ثم قال :

« لنتكلم على الصراحة الآن . فاذا كنتم لاتنوون ان تقاتلوا الحسنى قتال فيجدر بكم ان تكفوا عن الحرب . واذا كنتم لاتحاربون بكل قوتكم كانت حربكم تقتيلاً حقيقياً للابطال البواسل الذين يحاربون فى الميادين منذ ثلاثة اعوام فاذا كنا لانقاتل اعظم قتال فلنكف عن الحرب . هذان هما السبيلان اللذان امامنا ولاثالث لهما فاما ان تفرغوا قصارى قوتكم واما ان تفعلوا مافعل الجيش الروسى فتقولوا لجنودنا الشجعان عودوا الى اوطانكم متى شئتم . فاذا وجد منا من يقول انه لايذهب الى الخنادق فالمرابطون فيها يحق لهم ان يقولوا اننا لانبقى فيها وهكذا تنتهى الحرب . ولكن اية نهاية تكون فانه لما كف الجنود الروس عن القتال وتآخوا مع العدو وانهمكوا فى الكلام عن الامانى الرفيعة والمبادئ السامية لم يتقهقر الالمان ولكنهم اخذوا ريغا وجزر خليج ريغا . ولم يمنع التآخى الالمان من الزحف . ولو كانت بتروغراد اقرب اليهم مما هى لاخذوها ايضاً فاذا لم نصمد لقوة الفئة التى سادت المانيا الآن فان دمقراطية اوربا تبيت تحت رحمة اقسى اتقراطية حربية عرفت فى التاريخ واذا ارسلتم وفداً الى المرشال هندنبرج طالبين عقد الصلح وطلب الوفد منه الجلاء عن البلجيك فانه يهزأ بوفدكم ويسخر بطلبه ويقول فى نفسه (انكم لا تستطيعون اخراجى من البلجيك بقرارات نقابات العمال البريطانيين) اما الجواب الذى تستطيعون ان تجيبوا به فهو (اننا نستطيع ان نخرجك من البلجيك وسنخرجك بمدافع نقابات العمال ونقابات العمال التى وراء هذه المدافع)

ثم قال فاذا وجد رجل يحل على ويجد طريقا عادلاً شريفاً للخروج من هذه المعمعة بغير قتال فليدلنى عليه اكراماً لله . اما انا فاعتقادى هو انه يجب على هذا الشعب ان يواصل الحرب و يسقط .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ في ١ جمادي الاولى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الاستراليين نجحوا في غزوة قاموا بها في الجنوب الشرقي من (مسين) وبعد ان الحقوا بالعدو الخسائر بين قتيل وجريح أخذوا منهم ٢٧ أسيراً وهجمت دورية بلجيكية على نقطة عسكرية في منطقة (نيروتم) وقاتلوا الحامية.

لوندره ـ في ٢ جمادي الاولى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الاسترالية هاجمت الاعداء أمس مساء في الجنوب الشرقي من (مسين) فأسرت ٢٧ أسيراً وثلاثة مدافع رشاشة ومدفعاً واحداً من مدافع الخنادق والحقوا بالاعداء خسائر جمة ويقدر عدد الذين قتلهم الاستراليون بمائة علاوة عن الخسائر التي الحقوها بهم بمدافعهم وقد نجح البريطانيون بصد هجوم قابلهم به الاعداء وبلغت خسائرهم عشرون نفراً وكان نشاط مدفعية الاعداء متقطعاً في الجنوب الغربي وغرب (كبراي). وقابلتها المدفعية البريطانية المنصوبة في هذه المنطقة بالمثل بصورة جدية

لوندره ـ في ٤ جمادي الاولى

يستفاد من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجوم الالمانيين في الشمال الشرقي من (ابيي) وقد نجح جنود (منشتر) بالهجوم الذي قاموا به غربي (لاباس) وقتلوا كثيراً من الاعداء في الوقت الذي لم يلحقهم سوى خسائر طفيفة

لوندره ـ في ٥ جمادي الاولى

جاء في بلاغ الفيلد مرشال هيغ ان الدوريات البريطانية اخذت بعض الاسرى من الاعداء في اماكن مختلفة من ميادين القتال والقت الطيارات امس اكثر من طن واحد من القنابل على اهداف مختلفة وراء خطوط الاعداء وقامت اليوم ايضاً بغزوة جوية على المانيا القت في خلالها القنابل على مدينة (اوفنبرغ)

لوندره ـ في ٥ جمادي الاولى

ان النجاح الباهر الذي احرزه الجنود الاوستراليون في الميدان البريطاني في الهجوم الذي قاموا به في الجنوب الشرقي من (مسين) قد عقبه هجمتان شديدتان قام بها الجنود الكندية واحدة منها في (هزنلود) والاخرى في ضواحي اكمة رقم ٧٠ في منطقة (جانس) وقد احدث الهجوم الاول الذي قام به الكنديون تدميراً كبيرا اذ انهم اخترقوا طريقاً لهم وراء الخط الاول الالماني ثم الحقوا بالاعداء الخسائر بين قتلى وغيرهم في الخط الاحتياطي الالماني وقد نسفوا وحطموا بقنابلهم سبعة عشر مستودعا ولقوا في اكمة رقم ٧٠ مقاومة شديدة الا انهم تغلبوا عليها ونجحوا نجاحاً تاماً وقد عادوا ادراجهم على اثر الهجمتين مع الاسرى الذين اخذوهم بعد ان غنموا ثلاثة مدافع رشاشة .

بين بريطانيا وهولاندا

لاهاي ـ في ٥ جمادى الاولى

صرح وزير خارجية هولاندا ان بريطانيا العظمى رفعها الحجر الموضوع على البرقيات التجارية حسبت حسابا لتجدد المخابرات البرقية بين الدولتين قبل ١٥ مارس لاسيما وانها ترغب في الاحتفاظ بالعلائق الودية التي تربط الحكومتين وفي توطيد اركانها عند الامكان

اليونان يتأهبون للحرب

أثينا ـ في ٣ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من أثينا ان الجنرال (دوغليس) اليوناني صرح في حديث له أن حشد الجيوش اليونانية متكلل بالنجاح وان جيشاً يونانياً عرمرماً سيحارب عن قريب في ميدان مقدونيا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ١ جمادى الاولى

قامت المدفعية باعمال شديدة الوطأة على ضفتي نهر الموز وفي جبال (فوزج) وقد فشل الاعداء في الهجوم الذي حاولوا القيام به على نقطة عسكرية صغيرة في منطقة (برسيل)

باريس ـ في ٣ جمادى الاولى

اوقفت نيران المدافع الفرنسوية هجوماً حاول الاعداء القيام به في مقاطعة (بوفنكور) وقد هجم الاعداء على ميدان غابة (كوريار) بعد أن أطلقوا مدافعهم عليها لكنهم مالبثوا أن ضغطوا على أعقابهم بالنيران الفرنسوية واضطروا الى ترك كثير من القتلى .

باريس ـ في ٤ جمادى الاولي ـ متأخر

ان البلاغ الوارد بعد ظهر اليوم مقتصر على الاستكشافات والهجمات التي قام بها فريقا المتحاربين في ضواحي (بانفيل) وشمال (ايليت) وفي مقاطعة (ايليت) وفي مقاطعة (الفوفر) وقد جاء في البلاغ المذكور ان الالمانيين فشلوا في الاعمال الحربية التي حاولوا القيام بها بين (بنرنفو) و (بوادي فوس) وفي (شمبانيا) ومقاطعة (النفر)

باريس ـ في ٥ جمادى الاولى

نسفت مدفعية الفريقين المتحاربين في مقاطعة (شمبانيا) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفي (الفوزج) واسقطت الطيارات الفرنساوية اربعة طيارات المانية والقت تسعة آلاف من القنابل على مستودعات الاعداء ومحطات السكك الحديدية الالمانية خصوصاً منها محطات (متز) و (سفلوت) حيث شبت النيران من جراء القنابل .

الميدان الايطالى

رومة ـ في ٤ جمادى الاولى

جاء في بلاغ شبيه بالرسمي ان الطيارات البحرية اجتازت بحر الادرياتيك ووصلت الى مقاطعة (دلماسيا) وبالرغم من نيران المدافع المنصوبة لمقاومة الطيارات نجحت بالقاء قنابلها على المعامل الحربية في جزيرة (كورزيلا) وعادت كل الطيارات سليمة بدون ان تمس بسوء

رومة ـ في ٥ جمادى الاولى ان السافات الايطالية قامت في ليلة ٢٨ ربيع الثاني بهجوم باهر داخل ثغر (بوكوري) بالقرب من ثغر (فيومه) النمساوي الشهير في بحر الادرياتيك فنسفت باخرة كبيرة

ميدان فلسطين

القاهرة ـ في ٣ جمادى الاولى صباحاً

لم تتغير الحالة العمومية. وقد قامت الطيارات الاوسترالية بغزوة جوية على محطة القطراني فنجحت فيها نجاحاً باهراً والقت في خلالها ١٠٠٤٩ رطلاً فاصابت ١٤ هدفاً على بنايات السكة الحديدية وعلى السكة الحديدية نفسها وهدفين على قطار وهدف واحد على آلة في المحطة وقد عادت كل الطيارات سليمة .

تقدير اعمال البحرية البريطانية

واشنطن ـ في ١ جمادى الاولى

اعرب وزير الحربية الاميركية في تقريره الاسبوعي عن تقديره تقديراً تاما للاعمال الباهرة التي قامت بها البحرية البريطانية باسعاف الجيوش التي كانت في الباخرة (توسكانيا) ولفت بوجه خاص الانظار نحو اعمال المدمرات التي واصلت الاسعاف حتى لم يبق من حاجة اليها بالرغم من الغواصة التي كانت تحوم في جوارها

زيارة ملك بلجيكا لميدان الحرب الايطالى

رومة ـ في ٣ جمادى الاولى

توجه ملك وملكة بلجيكا الى (مرزونة) بعد ان قضوا اربعة ايام في زيارة الميدان الايطالي

احتفل بكشف الغطاء عن تمثال (اردنك) الايطالي الذي ينتمي الى الحزب المطالب بضم المقاطعات الايطالية الى ايطاليا والذي حكم عليه بالاعدام في تريسته سنة ١٨٩٢ لتآمره على قتل الامبراطور (فرنسوا جوزف) وقد اقيم احتفال باهر لهذا الغرض حضره اعضاء مجلس الشيوخ والنواب ومندوبوا الجمعيات الوطنية ومندوبوا الجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء وكانت المدينة مزدانة بالاعلام والشوارع غاصة بالجماهير التي كانت تهتف لايطاليا و (تريسته) والجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء .

جمعية الصليب الاحمر تستجير من الغازات السامة

برن ـ في ١ جمادى الاولى نشرت جمعية الصليب الاحمر الدولية استغاثة الى كل المحاربين طلبت فيها منهم العدول عن استعمال الغازات السامة

العدد ١٥٧

السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

(في المطبعة الاميرية بشعب جياد)

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

وما تغني الآيات والنذر

رأينا في عدد ٧٩ من كوكبنا المنير تحت عنوان الجامعة العربية والمقالة بامضاء النجيب الفاضل احمد شاكر الكرمي فرأينا ايرادها لما اشتملت عليه من المواضيع والمباحث الجوهرية وتحقيق اجيله الاذهان وتعريفها وتمحيصها لتهذيم للبناء الجامعة فيعلموا انها كلها يترتب عليها حتى في تقليهم لاهلها ...

لم يبق بعد اليوم للامة العربية عذر تعتذر به عن اهمالها امر استقلالها ولم اعتنائها بلم شعثها والتأليف بين اشتاتها فقد حمل الينا البرق نص تلك الخطبة الرنانة التي خطبها رئيس بريطانيا العظمى وبين فيها شروط دول الحلفاء للصلح جاعلاً من الشروط الاساسية التي لاتقبل تغييراً ولا تبديلاً انتزاع البلاد العربية من ايدي الترك واعطائها الحكم الذاتي على مبدأ استقلال العناصر الذي يسعى الحلفاء لتطبيقه والعمل به وقد اصبح مستقبل البلاد العربية مقرراً بعد هذا التصريح ولم يبق امام الامة العربية ما يحول دون ادراك آمالها وتحقيق امانيها وانفسح المجال لدعاة الجامعة العربية ووضح لهم المنهج فعليهم ان يشمروا عن سواعدهم ويعملوا بجد واخلاص ليصلوا الى غرضهم ويخرجوا امر الجامعة التي يدعون اليها من حيز الفكر والقول الى ميدان العمل وسيكون نيل غرضهم وسمو مطالبهم اكبر داع للامم الحية الى تعضيدهم والعطف عليهم ما داموا لا يريدون الاضرار بسواهم ولا يرمون الى تهديد السلام وليس لهم طمع في امتلاك ناصية العالم كما هي حالة الجامعة الالمانية وما دام كل ما يطلبوه هو اخراج اخوانهم من تحت نير الحكم التركي وتخليصهم من المظالم الطورانية ولم شعثهم وجمع كلمتهم ليكونوا امة حرة غير مستعبدة يمكنها ان تنهض من وهدة الخمول التي اوقعها فيه الظلم والجور ...

انا واثقون من عطف الامم الحية علينا ومساعدتها ايانا على تحقيق امانينا القومية ولكن الامر الجدير بالتفكير والاهتمام هو ما اذا كانت الامة العربية على استعداد لقبول الدعوة الى الجامعة العربية وهل تلاقي الدعوة لديها نجاحاً وقبولاً. يقولون ان صلاح البذرة لايمكن وحده لنبتها بل لابد معه من جودة التربة التي تغرس فيها تلك البذرة وهو امر لاريب فيه ودعوتنا الى الجامعة العربية كما يعلم الناس ليس فيه مايضر بالجمعية البشرية بل هي بعكس ذلك لان غرضها الاول هو جمع كلمة امة عظيمة ذات تاريخ مجيد لتكون عضواً عاملاً في المجتمع الانساني فالبذرة التي نريد غرسها والحالة هذه جيدة ليس فيها ما يمنع نبتها فلم يبق الا ان ننظر الى جودة التربة وصلاح المغرس ان كلما تطلبه الجامعة العربية من الامة هو ان تتحد وتتفق فهل هنالك دواع للاتحاد والاتفاق.

وما هي تلك الدواعي والاسباب ان الامة العربية ترجع الى اصل واحد وتتكلم بلغة واحدة وهذا من اهم دواعي اجتماع الامم فهي اذاً تلك من دواعي الاتحاد الطبيعية مايجعلها مستعدة لقبول الدعوة اتم استعداد الى ان قال وقد يظن بعض الناس ان اختلاف الامة العربية في العقائد والاديان سيكون عقبة في سبيل الجامعة يصعب اجتيازها وعائقاً يعسر التغلب عليه وقد كان ذلك محتملاً لو كانت الدعوة دينية اولها مساس بالعقائد اما والدعوة جنسية عنصرية فالعقائد والاديان لا تكون حائلاً الى ان قال واصبحت تتمتر فالك الزمن الذي كان يهدر فيه العربي المسلم دم اخيه الدرزي او الشيعي او الزيدي الى ان قال والخلاصة ان الامة العربية على استعداد للاتحاد وليست الاختلافات المذهبية مؤثرة في نجاح الدعوة الى الجامعة الى ان قال وكل ما يجب التنبيه اليه هو افهام الغرض منها بوضوح فاذا تم ذلك كان النجاح مؤكداً انتهى

[القبلة] انها من الحلفاء وتوجيهها بريطانيا العظمى ... بصنيعهم الكريم الذي اشار اليه صاحب المقالة فانه جميل يطوق عنق كل عربي من يومنا هذا الى آخر ساعات الدنيا وانا ابداً لنشكر هذا الصنع بهذه الوسيلة وبكل وسيلة تسنح لنا بها المناسبات شكراً لايحدم القول بل يتناول ما وراءه وكما اننا باحضرة الفاضل النجيب نعتقد وقوف بريطانيا والحلفاء الكرام على هذا منا نعتقد ايضاً اطلاعكم على ما قلناه وصرحت به القبلة من باب اداء واجبات شكر الموضوع ووقوفك ايضاً حتى على البرقية الواردة من وزارة خارجية لندن لحكومتنا العربية ونشرتها القبلة في عدد (١٥٢) وهذا نصها

(ان الحلفاء مصممون على ان يعطوا الجنس العربي الفرصة التامة ليكون امة مرة ثانية في العالم فلابد ان العرب يعرفون هذا ويسعون في اتحادهم من انفسهم فان بريطانيا العظمى وحلفاءها سيتبعون سياسة تؤدي الى ذلك الاتحاد المقصود انتهى) ومع ذا وذاك فلا نرتاب في ان القصد من هذا البلاغ الكريم وكلما اتوه اقطاب الحلفاء من غرر خطبهم الاخيرة المعلومة من هذا المعنى هو لفرط الحرص منهم على الحسيات العربية ان يخامرها شيء مما بحثت به اعداء الجميع من الدسائس والوساوس عندما اعيتهم حديدتهم الحرب المستعملة على تفريق الشمل ووهن روابط عرى اتحاد الانتصار للعدل ووثبات جامعته والافاني بريطانيا وحلفائها واركان النهضة فما نظن في غناء عن مثل هذه التكلفات ومع علمهم بهذا فهم يعلمون ايضا ان لنا اياهم هذه الكريمة بالعرب ركنا ثانيا وهو مظاهرتهم ومساعدتهم للعرب من الهواجس والهواجس الخارجية والشذوذ الداخلي وكلما هو من هذا المعنى حتى يتم تجسم التكون الموضح في البرقية اعلاه محافظة منهم عن كلما يصدق عليه ما في معنى قول الشاعر

(القاه في اليم مكتوفا وقال له

اياك اياك ان تبتل بالماء)

كيف لانقول بهذا اي حرصاً على مالانخامر الحسيات العربية وانا واياهم والعالم باسره مشاهدون تأثيرات تلك الوساوس والدسائس بروسيا وجعلت تلك العظمة على ماهي عليه من الرقي والحضارة شذر مذر وبعد ان كانت عينا امست خبراً هذا ياحضرة النجيب ما نراه في القسم الاول من اسباب ماحرصتم عليه واشرتم بكلمتكم اليه اما القسم الذي هو بيت القصيد والمرمى الذي نريده نجابة الشهم منشي المقالة احمد شاكر كرمي وناشرها الفاضل صاحب الكوكب ومنا شدة كل منهما لبني ابيهما ان يدركوا مواضيع المقاله وغايتها التي هي فوق كل غاية يطلبونها فاليهم بعد المولى نشكو اولاً البث والحزن مما قرأناه في عدد (٩١) من مستقبلنا الاغر ماهذا نصه:

الى مواطني - اني لسعيد بان احمل اليكم الثمرات التي دعوتكم الى اقتطافها معي. افتحوا سلالكم انما ستقرأونه هو باكورة الثمار التي سقطت من شجرة الجمعية السورية المركزية ومن فروعها التي تزدان بالاعضاء المنضمين اليها. كان اول مادعى بعض الاشخاص منا الى التردد

تخوفنا من مصير ذوينا الذين لايزالون خاضعين للنير التركي وارتيابنا في نصيبنا الآتي ثم توقفنا الطويل عند منعطف الطرق كما ستقرأون ذلك في خطابي

ولكن تقدم الحلفاء في فلسطين قلل من مخافتنا وقد ذهبت بها ايضاً التصريحات الصادرة من لدن الحكومتين الفرنسية والانكليزية وهي امام اعينكم تنفي الريبة في مستقبلنا وفي حقنا بانتخاب الدليل المنتظر الذي تشتهيه النفوس وقد بدأ نظام الجمعية الذي صادقتم عليه كلكم بالدخول في طور العمل وهذا النظام يقضي اولاً لتخليص بلادنا وثانياً لتأهيلها للاستقلال تحت رعاية فرانسا . كلنا اذاً على وفاق تام مع اهل المروأة وحسن الطوية من السوريين وعلى الاتحاد في الافكار والعواطف مع كل من يجعل مصلحة بلادنا التاعسة فوق كل الاغراض المرضية والشخصية

شكري غانم

رئيس الجمعية السورية المركزية وكذا ما صادفناه في عدد ٢٦٥ من الحاوي البهيج وهذا نصه :

انقطاع العلائق السياسية بين جمعية الاتحاد اللبناني والسفارة الافرنسية . اعلنت جمعية الاتحاد اللبناني في جريدتها الرسمية انها (ازاء مناورات سياسية رأت نفسها مضطرة الى قطع علاقتها السياسية مع السفارة الفرنساوية في (برن) وان الجمعية قد قررت ارسال مذكرة — رسمية كذا بالحرف — الى وزارة خارجية فرنسا وسبب قطع العلائق كما نفهم من كلام الاتحاد ان السفير الذي يمثل الدولة الفرنساوية لم يعترف باستقلال لبنان ولم يمط الجمعية الاتحادية العهد الصريح بفصل لبنان عن سوريا وبعبارة افصح هو لان السفير اشار على الجمعية بالاتفاق مع السوريين وسلوك خطة الاتحاد لا خطة الانفصال والتفريق . تقول الاتحاد ان عدم استقلال لبنان أي عدم استقلالها عن سوريا هذا ما ترفضه الدولة الفرنسية الكريمة بقطع النظر عن الحزب الاستعماري ونحن نسئلها قائلين هل السفير الفرنسوي يمثل الحكومة الفرنساوية أم الحزب الاستعماري وهل يخدم مصالح دولته ويروج سياستها أم هو يخدم مصالح ويروج سياسة الحزب الاستعماري وعلى كل حال فنحن نتمنى ان تقف المسئلة عند حد قطع العلائق وان لا تتعداها الى اشهار الحرب راجين ان لا تعقب مذكرة الاتحاد الرسمية (الالتيماتوم) وان تتداخل المتحايدون لاصلاح ذات البين قبل ان يعطى السفير جواز سفره وتنشب الحرب بين الحلفاء والجمعية خصوصاً لاننا في بلاد متحايدة انتهى ومتى اضفنا على هذا مقالة الاديب يوسف خوري التي تكلمنا عليها في عدد ١٥٤ من قبلتنا فكيف لا نشكو الاسى والحزن ونتأسى ؟ !! فقد اوتينا من حيث الامل

من حيث الامل فلو تم وتكامل من نظنهم بذلك من بني الجد ليهتدي بهم بقية ابناء ابيهم للمسالك التي يدركون بها مصاف الامم والشعوب العمرانية ، نشكو كما قلنا الحزن والاسى ، لا من تأثير هذه المنشورات والتصريحات اونتائجها فانا معاشر المسلمين نعتقد ان المؤثر الحقيقي هو الواحد القهار وان النزاع الذين هم [illegible] رفعت الاقلام وجفت صحفه ، وهذه العقيدة لا تمنعنا عن السعي والاهتمام وراء ما نرى فيه المصلحة لا بل الشكوى من اختلاف كلاتهم وشقاقهم وكل ما في هذا مما يمس مزايا مجموع عنصرهم النجيب . ويشمل الحاضر منهم والباد ، سيما في هذه الآونة التي احدقت به فيها ابصار الامم للحكم عليه اما بالكمال او عكسه ، تخالف كالاتهم التي جعلها اربنا الخوري بمقالته السالفة علة السيادة وقضت على حضرته الآن ان يقول لنا أمور ؟ ارق ام حضرة الفاضل شكري غانم ؟ ام هيئة اتحاد لبنان ؟ التي قطعت علاقاتها مع الجمهورية الفخيمة الفرنساوية !! وهل الصوت الذي يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكري غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ ام الاتحاد اللبناني ؟ ام حضرته ؟ فان القبلة شعرت الآن باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم صوتها التي تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا اهم خدمات الجامعة بصورة نسبتها حتى البحث عن الشكل الذي يمكن منه حفظ كل الحيثيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى الباري تعالى بالسلامة من شوائب مآتي التفريق التي نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع وانما يهمنا والحالة هذه في الدرجة الثانية ايضاً عطف نظر دقة الحلفاء الكرام لكيما يجدوا الجفاة المراة من العرب لايزالون حريصين الى الآن على العمل بنصائحهم ومقاصدهم بنا السامية الكريمة وان من خالف تلك النصائح الثمينة الخالصة هم الذين بين ظهرانيهم المتمدن بحضارة عواصمهم ورقيهم من العرب . وان من ضرورة هذا ان معاشر الجفاة المراة منهم لحريون بالنزاهة من شوائب شقاقهم وافتراق اخوتنا المذكورين المتين من بحثهم في (المستقبل) و(الحاوي) كيفما كان اساس المباحث . لا بل جديرون بالسلامة من كل عتب ومؤاخذة مما هو في معنى تلك (عافانا المولى من كل سوء) ام انا نورد ما عسى ان لا يجد ردا علينا بقولهم ان الاختلاف هو من شعار الرقي ولكن رد عليه ان كل رقي يكون الاختلاف وشقاقه ما اشارت اليه روسيا التي لا يمكن تجريدها منه ليس هو مثالنا المنشودة ولكن الرقي ما توصل اصحابه الى كشف الحقائق وادراك كنهها كما هي عليه ، ومع هذا فانا قبل كل بحث

لنبجل كمالات رئيس الجمعية السورية المركزية المبجلة جناب الشيخ شكري غانم واعضائها الاكرمين وهيئة الاتحاد اللبناني الموقرة وجناب خورينا الاديب وامثالهم من الاكارم كما اشارت اليه القبلة في صحيفة ١٥٦ من ان يجتنبوا مشاركة اخوتهم في نزال البادية ومشاطرتهم في كل ملكة ومشقة تتجلى نياق سبيل اجلائها من اوطانهم ويحملون نصيبهم من تلك المآثر والمفاخر ما اشارت اليه القبلة بقولها كان وددنا ان حضرة شكري غانم وامثاله من النجباء يشاركون لخوتهم في نزال الاعداء ومجالدتهم دون الوطن بدلا عن انتصابهم على أرائك (نزل) باريز واشباهها من المواضع يقطعون ، ويصلون ، ويرقمون ، ويضمون ويبطون ، ويعنون ، فانه الاولى والارجح بمنافع الوطن والاليق بشهامة نجابتهم العربية اليك يا شيخنا يا غانم شكري ملوك المتحاربين وسراتهم في ميادين الجلاد وفي المآزق والخنادق بأنفسهم واولادهم واموالهم يجاهدون كتفا لكتف مع الابناء ، لينالوا تلك المفاخر فليكن لك بهم اسوة ايها المفضال فاني اعيذك بالله ان تكون جندب شاعر قومك حيث يقول

واذا تكون كريهة ادعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب

وعدا ما في هذا قلنا واياك وكل من يهمه ما دعانا اليه واوصانا به حضرة النجيب صاحب المقالة وناشرها الفاضل متأملا في عتاب العباس بن مرداس السلمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احب اليه من نفسه

اعتتم رفدي ورفد العبيد
ويعطى عيينة والاقرع
وماكان حصن ولاحابس
يفوقان مرداس في مجمع

انظر كيف طالبه بالحقوق التي اكتسبها هو وجواده المسمى (بالعبيد) وحسبنا ما سقناه آنفاً من الحديث الى اخواننا ممن تهمهم القومية على ما اورده النجيب في مقالته من عطف الامم الحية علينا التي تريد مساعدتنا على تحقيق امانينا ان غرضها الاول هو جمع كلمة امة عظيمة ذات تاريخ مجيد ان لا يصدق علينا ماقلناه في حق الدلج . ويحسن بنا بعد هذا البحث ان نأتي على ما في قوله (ماداموا — اي نحن معاشر العرب — لا يريدون الاضرار بسواهم ولا يرمون الى تهديد السلام وليس لهم طمع في امتلاك ناصية العالم كما هو حالة دعاة الجامعة الالمانية) الى آخر ما في مضامين كل من دقق النظر بادنى بساطة في اختيار الشعب تلقيب ملكه (بملك البلاد العربية) في ظن القبلة وتخمينها انه راعى بهذا اللقب كل ما في معنى الاضرار بسواهم لان استعمال لفظة السوى في هذا البحث لا تنطبق الا على غير العربي فقد حكموا على انفسهم بهذا اللقب باسقاط كل شائبة ووسيلة يتذرعون بها الى من لم يكن في البلاد المعروفة بالعرب والعرب معروفون بها حكما نهائيا صريحا لا يقبل التأويل . تظهر صراحته كما يظهر ان قول (ولا يرمون الى تهديد السلام الى آخره) لا تدبير له ولا مانع يحول دونه بالنسبة الى وسع نطاق القبلة الا صرف هذه المذاهب وتخيلها من الذهن فان ذلك هو الاليق بتصورات الامم الحية التي تريد منا السعادة . لاننا لو فرضنا هذه الاوهام التي لو حلم بها الشخص لتحاشى من ان يرويها . اذ ان حصولها يتوقف على حكومة يكون صافي واردها مائتين مليون جنيه على الاقل — وان هذا — فانا نجد ما كان في الدرجة الوسطى من بيوت عواصم اوربا ومدنها التجارية لا تمكنه الحركة التجارية العمومية من ان يرقى بثروته الى الدرجة التي فوقها !! فكيف يتصور هذا في حكومة جديدة وهذا ابسط دليل على ماهية تلك الخيالات . اما ان كان من الوجهة السياسية او المعنوية فضعف هذا الوجه يتضح من فشل مساعي المانيا وتركيا معاً في هذه العيلة وهم هم فليتدبر . وتمدارك الامم الحية المالية اجل من ان تكون مستعدة لقبول ما يدسه الالمان ، بمثل هذا في الاذهان

سفر

بارح العاصمة في مساء يوم الاثنين الماضي حضرة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان قاصداً ثغر جدة للاشراف على بعض الشؤون الاصلاحية العمرانية المتعلقة بوكالته الجليلة فعسى الله ان يوفقه ويجعل السداد حليفه في كل ما تقضي به مصلحة البلاد والامة من الاعمال النافعة والمشاريع الجليلة

سنابيك

وجاء منه ايضاً انه وصل السنبوك [خضره] من . ميدى . وعليه هذه البضائع الآتية :

١٥٧ بن — ٢٢ ذره
٢٠ زبيب — ٣ زيت
٢ شقار

ووصل ايضاً الى مياه جدة السنبوك « فتح الخير » من البرك وعليه ما يأتي :

طرد — طرد
٣٢٧ كيس شعير — ٢٠ صندوق سمن
« دخن ١٢ — « زيت
« ذره ٢ — كيس عدس
١٠ « سمسم — ١ « نوا
المجموع ٣٦٩ طرداً

وورد السنبوك [نجم السعد] من بورت السودان وعليه ١٩٦ كيس دخن

وجاء ايضاً انه وصل السنبوك (السهالة) من الليث وعليه البضائع الآتية :

٢٧ صندوق سمن — ١ تنكه سمن
المجموع ٢٨ طرد

أخبار المعسكرات العربية

مفرزة تحطم قطاراً بقاطرتين

وتغتنم كل ما يحمل

وردت في صباح أمس من سمو الأمير فيصل البرقية التالية :

قد سيرت مفرزة تحت قيادة (علي العريدي) لخروج قطار بآلتين بخاريتين عن القضبان في اول الشهر العربي الحالي وقد تخرب القطار واغتنموا كل ما كان به ولم يحصل لاحد من رجالنا ادنى ضرر

فيصل

تفصيل اعمال هذه المفرزة

ثم وردت بعد ذلك برقية من سمو الامير فيصل ايضاً تفصل ما اجمل في البرقية الأولى وهذا نصها :

قام بنوا عطية بهجوم على الخط في مسافة خمسة كيلومترات ، جنوب وادي (أثيل) منذ تسعة ايام . واخرجت احدى القاطرتين البخاريتين عن السكة الحديدية مع عربتين . ووجد بين قتلى العدو (الباشمهندس) وعاملان من عمال المكينات واسر عشرون من جنود الاعداء في هذه الواقعة

فيصل

الاستيلاء على كافة الرشاشات

وصولها الى (الطفيلة)

ووردت في مساء امس ايضاً برقية من سمو الامير فيصل جاء فيها ما يلي :

تحقق عقب ارسال برقيتي الاولى عن معركة (وادي الحسا) ان جندنا قد استولى على كل الرشاشات التي جاء بها العدو من (الكرك) وعددها سبعة وعشرون كما سبق عرضه وقد جلبت هذه المدافع كلها الى (الطفيلة)

عائلات الارمن في (الطفيلة)

ووردت في هذه البرقية ايضاً الافادة التالية :

وقد وجد في (الطفيلة) ما ينوف عن الستة عشر عائلة من عائلات الارمن ولاشك ولاريب انهم من المنفيين اليها نسائهم واطفالهم وقد جرى لهم ما يقتضي لتأمين راحتهم ورفاهيتهم وزيادة الحرص على اسباب اطمئنانهم سنبعدهم عن مواقع القتال الى الجهة التي يظهرون رغبتهم في الوصول اليها

فيصل

أخبار خارجية

التأهب الحربي الامريكي

بناء الاساطيل

نقلت جريدة (المقطم) عن التيمس ملخص تقرير للمسيو (دينالس) وزير البحرية الامريكية عما فعلته حكومته لجعل اسطولها مستعداً للحرب . جاء فيه انها رصدت اربعمائة مليون جنيه لصنع البوارج الجديدة وشراء المهمات والسلاح . وصار عدد رجال الاسطول ثلاثمائة الف رجل . وعدد بوارجه والسفن التي ضمت اليه سبعمائة وخمسة واربعين . واقبل الشبان الاميركيون على الانتظام في خدمة البحرية اعظم اقبال . فرأت وزارة البحرية ان تختار اصلحهم واقتصرت على قبول ألف طالب في الاسبوع . ونظمت سلاح الطيران البحري اعظم تنظيم ثم قال وقد اهتمت وزارة البحرية الامريكية اعظم اهتمام باتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على مواصلتها البحرية الطويلة بين الولايات المتحدة واوربا . فطريق يبلغ طولها نحو ثلاثة آلاف ميل حرصاً على سلامة النقالات البحرية من شر الغواصات الالمانية وتدبير العدد الوافي من البحارة للبواخر التجارية الكثيرة التي تصنعها الولايات المتحدة في السنة الحالية

قاتلة الغواصات

اختراع جليل

ورد في الانباء البرقية ان المستر (دنيالس) وزير البحرية الامريكية ابلغ لجنة الشؤون البحرية في مجلس النواب ان وزارة البحرية الامريكية وفقت الى اختراع سفينة اطلق عليها اسم (قاتلة الغواصات) وقد بذلت هذه الوزارة الهمة لتحسينها واتقانها حتى بلغت الدرجة الوافية الكافلة لقيامها بالمهمة المطلوبة وقد اوصت الوزارة المذكورة مصانع (فورد) الشهيرة بصنعها للاوتوموبيلات ان تصنع عدداً كبيراً من هذه السفن الجديدة ولاشك ان هذا الاختراع هو من امهات الاعمال العظيمة التي قامت بها حكومة الولايات المتحدة في هذه الظروف لمناضدة الحق وتشييد دعائم السلام العام

***

البواخر الالمانية في خدمة الحلفاء

روت الصحف ان الحكومة الامريكية اخذت تستعمل بواخر الالمان الكبرى التي كانت راسية في ثغورها واستولت عليها عند نشوب الحرب بين امريكا والمانيا لنقل الجنود الامريكية الى اوربا ومن جملة هذه البواخر باخرة المانية شهيرة اسمها (فترلند) وهي من اكبر بواخر العالم ومعها اربعة عشر باخرة اخرى من اعظم ما صنعته معامل البواخر وقد اعرب الاسطول الامريكي عن استعداده لحماية هذه البواخر اثناء نقلها للجنود الى اوربا

مؤتمر الحلفاء

في باريس

انعقد مؤتمر الحلفاء في (فرسايل) في ٣٠ يناير وعقدت في ذلك اليوم اول جلسة من جلساته تحت رياسة المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية وحضور الوزيرين (لويد جورج) و (ملنر) مندوبين عن انكلترا و (اورلندو) و (سونينو) عن ايطاليا وكان قد عقد في اليوم الذي قبله اجتماع خاص حضره الجنرال (برشنغ) و (الفيلدمارشال هيغ) والجنرال (كادورنا) وبعض القواد الفرنسويين والمستر (لويد جورج) والسنيور (ارلندو) للمذاكرة التمهيدية في الشؤون التي سيتناول المجلس البحث عنها .

وقد درس المجلس حالة البلاد الروسية بالدقة والتبصر وتبودلت الاراء فيما يتعلق بخطبتي وزيري المانيا والنمسا والاتفاق على ما يناسب ان يرد به عليهما وقالت البرقيات ان المباحثات التي جرت بالمجلس كانت تدل على الاتفاق التام من الوجهتين العسكرية والسياسية وان المسيو كلمنصو اعرب عن الرضى والارتياح التام من نتائج المباحثات وانه قد تقرر بعد المذاكرة في خطبتي الوزيرين الجرمانيين الاقرار على مواصلة الحرب بمنتهى العزم والشدة الى الظفر النهائي وقد حتم اتخاذ الاسباب والوسائل العملية المهمة للدفاع والهجوم

وجاء في برقية من هافاس ان مجلس الحرب الاعلى قد ختم بعد ان عقد من ٣٠ يناير الى ٢ فبراير سبع جلسات عامة في (فرسايل) برئاسة المسيو كلمنصو

وانه قد بحث بغاية الامعان والدقة في التصريحات الاخيرة التي ابداها المستشار الالماني والتصريحات التي ابداها وزير خارجية النمسا فلم يجد فيها شيئاً يمكن ان يتفق مع الشروط المعتدلة التي ابدتها جميع حكومات الحلفاء ثم ان هذا اليقين قد عززه الشعور الناشئ عما هنالك من التناقض والتباين بين المزاعم الدقيقة السامية التي بالنظر اليها باشرت دولتا الوسط المفاوضات في (برست لتوفسك) وبين اغراضهما المتعلقة بالفتح والاستلاب التي ظهرت اليوم كل الظهور

ففي هذه الاحوال راى مجلس الحرب الاعلى ان الواجب الوحيد الذي يجب القيام به في الحال هو ان يضمن مواصلة جهود الحلفاء الحربي بمنتهى العزم والقوة بالاشتراك الوثيق التام البالغ غاية الاحكام

فهذا المجهود يجب ان يواصل الى ان يؤدي لدى حكومات الاعداء وشعوبهم الى تغيير في الميول والمقاصد يمكن ان ينجم عنه الامل بصلح يعقد على قواعد لا تنطوي على ترك شيء من المبادئ التي يريد الحلفاء فوزها بازاء العسكرية المعتدية والمصرة على العناد . وهي مبادئ الحرية والعدل واحترام حق الامم وصونه

والقرارات التي اتخذها مجلس الحرب الاعلى لانفاذ هذا العزم لم تتناول الادارة العامة لاعمال الحلفاء العسكرية في ميادين القتال المختلفة فقط بل قد تناولت على الخصوص التنسيق الذي يكون اكثر توثيقاً واعظم احكاماً تحت رقابة المجلس بين جميع مجهودات الدول المتحدة في الكفاح ضد دولتي الوسط

ولقد وسع نطاق اختصاصات المجلس نفسه ثم ان مبادئ الوحدة السياسية في العمل وهي التي وضعت في مؤتمر (رابالو) في شهر نوفمبر الماضي قد زيدت ونمت بشكل معين عملي . ولقد تم الاتفاق الاجتماعي على هذه المسائل كلها عقب امعان النظر والبحث في السياسة التي تتبع والتدابير التي توضع موضع التنفيذ

وقد تم الاتفاق كذلك بين الحكومات والرؤساء العسكريين ايضاً على جميع انواع [illegible] التدبير في الاعمال اللازمة التي تمكن من جعل القرارات والمقاصد المتفقة تامة الفعل والتأثير . ويشعر الجميع من ذلك بالقوة الثابتة التي لا يعتريها وهن وبالثقة الوطيدة والاتفاق الاجماعي لا في التدابير والوسائل فقط بل في الآراء والأفكار قبل ذلك . وهذا الاتحاد الجلي في الضمائر والافكار والارادة الذي لا يرمي الى مقاصد اخرى غير الدفاع عن الشعوب المتمدنة ضد اكبر عمل اعتدائي وحشي في العالم ، تقيم بازاء شدة العدو التفوق الوثيق في القوات العظيمة التي تتجدد وتتعاظم على الدوام

ولقد كتب جنود الديمقراطيات في التاريخ صفحات باهرة عما اظهروه من الصفات السامية وضروب البسالة والاعمال الباهرة التي لا زيادة فيها لمستزيد وذلك في حين ان ما يظهره السكان المليكيون من الصبر والجلد والثبات فيما يعملونه كل يوم لا يقل قيمة عن حمية جيوشنا تلك الحمية السامية البديعة التي هي الفوز الادبي الذي سيقدمه ويثبته الفوز العسكري للدول المتفقة والمحررة

اخبار متفرقة

من شركة روتر

حول خطبة هرتلنج

تناقش مجلس الرخستاغ بعد خطبة الكونت هرتلنج فقال احد الخطباء الاشتراكيين ان الوعد الذي تبجحت الحكومة به سنة ١٩١٦ وهو ان الغواصات ستنيلنا النصر في ستة اشهر كان وعداً عرقوبياً فان اظهر نتيجة من نتائج حرب الغواصات دخول اميركا في الحرب . واليوم يذيعون بيننا حكايات عجيبة مطربة عن هجوم عظيم مقبل ولكن هب ان الالمان احرزوا الفوز فانه يتعين عليهم ان يحاربوا اميركا بعد ذلك . قال وقد اضرمت خطبة الجنرال (هفمن) في (برست لتوفسك) ثار الاعتصاب في النمسا ولم يسمع في فينا صوت واحد بالشكوى من الامبراطور النمسوي في حين ان امبراطور المانيا يهان جهاراً هنالك والظاهر ان اصحاب الجامعة الالمانية سيضيعون من المانيا صديقتها الوحيدة

ونبه الهرشيدمان (زعيم الاشتراكيين من حزب الاكثرية) الحكومة الالمانية الى وجوب التخلص من امثال هؤلاء الوطنيين (اصحاب الجامعة الالمانية) وعقد الصلح مع روسيا فاذا لم تفعل قلبت عن منصة الحكم فان الشعب نافر اشد نفور من سفك الدم مرة أخرى في الربيع القادم

***

وقال اللورد (روبرت سسل) من حديث مع روتر ان الخطبة الفظة التي خطبها الكونت هرتلنج لم تكن لهجتها الحربية اشد مما كان منتظراً لان الكونت هرتلنج ليس الا صنيعة حزب الحرب

وقالت جريدة « التيمس » يظهر ان الكونت هرتلنج والكونت زرنين خطبا بمقتضى خطة مدبرة والخطبتان عبارة عن حلقة صلحية متفق عليها وقد عهد فيها الى النمسا في القيام بحركة التقاني مستترة لايقاع الدكتور ولسن في شرك

وقالت جريدة « الديلي مايل » اذا استوعبنا غرض الكونت هرتلنج لا يبقى بيننا من يحاول التخلص من الخدمة العسكرية أو يعتقد بامكان عقد الصلح بالمفاوضات

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٧ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الكنديين الذين قاموا بالهجوم فى الجنوب الشرقى من (هرجيكور) قتلوا كثيراً من الالمانيين فى ميدان القتال واسروا ١٣ منهم وغنموا مدفعين رشاشين وحطموا أربعة مدافع للخنادق علاوة على انهم القوا قنابلهم على سبعة عشر سرداباً حصيناً رفضت حامياته التسليم وكانت خسائرهم طفيفة وقد جاؤا بكل جرحاهم وقاموا امس بكل نجاح بهجوم على اكمة رقم ٧٠ شمال (لنس) فلقوا مقاومة شديدة وأخذوا اسرى من الاعداء وغنموا مدافع رشاشة وكانت خسائرهم خفيفة . وحصل قتال على هذا الصباح غرب (باسشنديل) وهجم فريق من الالمانيين فاحتل نقطتين عسكريتين الا ان الجيوش البريطانية قابلته بالمثل واسترجعتهما وازدادت مدفعية الاعداء نشاطاً فى شمال وغرب (لنس)

وقد أسفرت الغزوة الجوية على مدينة (افنبورغ) التى قامت بها الطيارات البريطانية أمس عن نتائج فألقت أربعة اطنان من القنابل على الثكنات العسكرية وعلى معامل السكة الحديدية وقد شوهدت انفجارات عديدة فى جوار الثكنات وشبت النيران فى مكانين من المدينة وعادت الطيارات البريطانية الى اوكارها سالمة وكانت طيارة بريطانية نجاح باستكشاف الطيارات فى المانيا

لوندره – فى ٨ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الكندية نجحوا اليوم بهجوم قاموا به على خنادق الاعداء فى مقاطعة (لنس) ثم عادوا الى ادراجهم بلا خسائر بعد أن اخذوا بعض الاسرى من الاعداء وقد نشطت مدفعية الاعداء فى مقاطعة (سوشيه)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٧ جمادى الاولى

بعد أن قام الفرنسويون باستعداد دام مدة قصيرة قاموا بهجوم شديد فى شمبانيا فى الجنوب الشرقى من (بوتى دى مستى) فى ميدان عرضه ١٢٠٠ متر واخترقوا خطوط الاعداء حتى وصلوا الى الخط الثالث فحطموا استحكامات الاعداء ودمروا عدداً من ملاجئهم الحصينة وأخذوا مائة أسير وقد اسقط الفرنسويون بين أول و ٢٠ فبراير ٢٨ طيارة المانية منها ١٤ طيارة عطبت و ١٤ طيارة اخرى لحقها ضرر . واشتدت وطأة المدفعية فى المقاطعة الواقعة شرق (رمس) وقد كانت المساعدة التى لقيها الفرنسويون من البطاريات الاميركية فى الهجوم المهم الذى قام به المذكورون فى أول هذه البرقية غاية فى الفاعلية والفائدة فقتموا بعض جرا كثير من الاعداء وزاد عدد الاسرى على ١٥٠ أسيراً المانياً

باريس – فى ٨ جمادى الاولى

قام الجنود الفرنسويون بهجمات غرب وشرق مدينة (ريمس) وأسروا من الاعداء وقد اشتدت مدفعية الفريقين المتحاربين فى شمبانيا وفاجئت البطاريات الفرنسوية فريقاً قوياً متجمعاً من الاعداء فى جنوب (فرميتس)

باريس – فى ٨ جمادى الاولى

اعربت الصحف عن ابتهاجها بنتيجة المناقشة التى جرت فى مجلس العموم الانكليزى وقالت جريدة (ليبره) ان هذا الحل قد بدد كل الغيوم ووطد اركان وزارة المستر لويد جورج التى ترتاح اعداء الحلفاء الى سقوطها .

وقالت جريدة (الطان) ان حلاً غير هذا الحل قد كان بالطبع يحمل المستشار الالمانى على الاعتقاد بان حسبه مواصلة خشونته فى الحركات والنضال ليحمل بريطانيا على التسليم بمطالبه واطالبت (الجورنال) البحث فقالت ان الامة البريطانية والامة الفرنسوية قاطبة توافق على سياسة مؤتمر (فرساي) ما عدا بعض الماليين المتسلم

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٧ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ ايطالي ان المدافع الايطالية ابادت بمهارة باهرة القوات التى تقدم بها الاعداء نحو جنوب منحدرات (سسكس راس) وشرق (فول فرنزيلا) وحالت بذلك دون توسيع اعمال حربية حاول الاعداء القيام بها

رومة – فى ٨ جمادى الاولى

اصدرت الحكومة الايطالية امراً تقضي بتأسيس مصلحة لقبول المتكين الذين يرغبون التطوع اثناء الحرب فى الاعمال الزراعية والمعامل الصناعية والدوائر العمومية وقد حفظت لنفسها الحق بجعل الخدمة فى هذه الفروع الثلاثة جبرية اذا رأت ان عدد المتطوعين غير كاف .

استقالة وزارة بولونيا

أمستردام – فى ٨ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من برلين خبر استقالة الوزارة البولونية

النمسا وخطاب الرئيس ولسن

زوريخ – فى ٨ جمادى الاولى

تبتهج الصحف النمسوية عموماً بخطة التكلم ازاء خطاب الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة وكثير من الصحف المذكوره يعتقد ان الدكتور ولسون هو أكثر ساسة الحلفاء مودة

الحكم على (بولو) بالاعدام

باريس – فى ٨ جمادى الاولى

حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على بولو وحكمت ايضاً بالاعدام غياباً على (سكافاليى) المبعوث الايطالي السابق الذى كان ألقى القبض عليه فى مدينة (روما) أيضاً (بروشر) شريك (بولو) ووكيله فقد حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات

(القبله)

(بولو) أو (بولو باشا) هو ذلك الشخص الذى تطوح طوح الحرب منذ نشوب الحرب الكبرى وتناقلت الجرائد والبرقيات اسمه منذ بضعة اشهر واشتهر بدسائسه ومحاولته الاستعانة باموال المانيا ليقوم بحركة فكرية تؤول الى ترويج فكرة عقد الصلح فى فرنسا لكن ما لبثت الحكومة الفرنسوية أن تنبهت لاعماله فزجته بالسجن واظهر التحقيق علاقته بالكونت (برنستورف) الداهية الكبير والسفير الالمانى السابق فى أميركا وتوالى مخابرته معه ومع غيره وتبين ايضاً منذ مدة وجيزة ان هناك علائق ودية تربطه بالمسيو (كايو) الذى جاءتنا البرقيات بخبر سجنه وبغيره من الاشخاص المشبوهين فانتهت بالحكم على بولو الحلقة الاولى من الاعمال الزاجره التى قامت بها الحكومة الفرنسوية للضرب على أيدى الذين يحاولون أن يروجوا دسائس الاعداء فى بلادهم

مكيدة المانية فى البلجيك
الالمان واستقلال فلندره

امستردام – فى ٨ جمادى الاولى

ألقت السلطة الالمانية فى بلجيكا القبض على ثلاثة من رؤساء محاكم النقض والابرام فى (بركسل) وأرسلتهم الى المانيا لانهم القوا القبض على زعيمين من زعماء حركة (فلندره) الذين اعلنا استقلال مقاطعة (فلندره) الذاتي وقد أطلقت السلطة الالمانية سراح الزعيمين المذكورين وانتشرت هذه الاخبار فى مدينة (بركسل) انتشار البرق واجتمعت ألوف من المتظاهرين فى ميدانها الكبير وما كان من رجال الشرطة الا ان هجموا مع الجنود على هذه الجماهير فقتل وجرح اشخاص كثيرون من جراء اطلاقهم الرصاص وقد اعتصب قضاة البلاد البلجيكية عن العمل لحين اطلاق سراح الرؤساء الثلاثة المذكورين .

[القبلة] ما زال الالمان منذ احتلوا بلاد البلجيك التعيسه يشحذون الفكر لامتصاص اموالها وزرع بذور الشقاق بين ابنائها وآخر مكيدة دبروها من هذا القبيل هو انهم حاولوا ان يمنحوا مقاطعة (فلندره) التى تشمل الولايات البلجيكية الجنوبية الغربية استقلالاً ذاتياً ليفصلوها عن سائر الولايات بحجة ان لمقاطعة فلندرة عوائد ولغة خاصة بها فادرك البلجيكيون غاية الالمانيين من هذه الخطة ولم يلبوا طلبهم بل نبذوه نبذ النواة وجل ما عملوه من هذا القبيل انهم استمالوا بعض الضعفاء ليتخذوهم آلة لترويج فصل (فلندرة) عن سائر الولايات البلجيكية

العدد ١٥٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

برقية امبراطورية

صورة البرقية الواردة من جلالة حشمة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند
الى صاحب الجلالة الهاشمية منقذنا الاكبر ملك البلاد العربية المعظم :

صاحب الجلالة الهاشمية

أتي اسرع بأعرابي عن سروري العظيم بالظفريات والانتصارات والذكم المقدام على العدو فى ارض السواد وان جلالتكم الملوكية بصفتكم القائد للنهضة الشريفة لاجل تحرير العنصر العربى وبصفتكم الوالد للأربعة الأنجال المظفرين فتكون اسباب افتخاركم ورضاكم مضاعفة وانا على حد سوى مع جلالتكم الملوكية أبتهج للنجاح وظفريات الجيوش العربية المستمرين وكذلك لمشاهدتى اتساع نطاق منطقة تحرير العرب ،،

• القبلة . لا نرتاب فى ان من يأمل مآل هذه البرقية الامبراطورية التي لا تحرر من حشمة جلالته الا للقياصرة ومن فى مثابتهم من الملوك وعظماء الشعوب علم ان هذه من الحالات التى تؤدي الى افتخار ابناء الجزيرة العربية [illegible] الشأن من جند بتنا ، ومطاردتها للتورانية [illegible] فى سواد الشام فى ظرف هذه المدة اليسيرة التى تخترت القبلة بها عجبا وتيها لا يساوي جزءاً من تقديرات واستحسانات حشمته بالنسبة لماهو جارى من الوقائع المهمة فى ميادين الدول العظام . وفيما نظن ان استحسان وتقدير حشمة جلالة الامبراطور واعتنائه بمثل تلك الجزئية انما هو من جهة كونها من جيوش حليفة له لم يمض عليها برهة من الزمن حتى قابلت من تماثله جنوده البريطانية بين تلك المعدات وهي بعيدة عن مركز مؤنها وحاجياتها الحربية والغذائية فى تلك المسافات النائية . هذا من جهة ومن الاخرى ضرورة فخر العالم العربى بل العالم الاسلامى بتلك التقديرات والاستحسانات لمثل هذه الانتصارات التى وفقت لها جيوش حكومة اسلامية ، عربية ، اختارها الله واظهرها فى الموقع الذى اختاره (وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة)

• وان القبلة لا تستكثر مثل هذا على تلك الشهامة والاصالة فانه لا يعرف الفضل الا ذووه . وانا لجديرون بان جيوشنا النجيبة تكتسب بمشيئة البارى تعالى تزايد مثل تلك التقديرات والاستحسانات التى تخلد لمن اكتسبوها ولاخلافهم المزايا الجليلة والسجايا الحميدة العظيمة امام تلك العظمة الامبراطورية وحلفائها الكرام وشعوبهم والعالم باسره

فخر المرء بقومه وعشائره

افتتح المقطم الاغر عدد (٨٧٨٨) بمقالة مسهبة فى وصف الجيش العربى الهاشمى وما احرزه من الظفر المتوالى وهذا نصها :

الجيش العربى

اتجهت الانظار فى هذه الايام الى الجيش العربى الذى توغل الناس الى التحدث بمفاخره بعد الذى اطلع عليه الجمهور منها فى البلاغات الرسمية التى نشرناها فى الاسبوعين الماضيين . ولكن اعجاب المعجبين بهذا الجيش الفتى الذى يعد احدث جيوش العالم فى هذه الحرب الضروس يزداد ويعظم اذا تأملوا قليلاً الصعوبات التى ذللت فى تأليفه وتنظيمه وتعليم افراده وجماعاته واعداده ليقاتل الجيوش المنظمة التى يقودها ضباط من امهر ضباط العالم فى فن الحرب .

اشتهر العربى ساكن البادية بحب الاستقلال فالاستقلال معبوده فرداً وجماعة وقد حبب اليه هذا الاستقلال سكنى القفار وارتياد المهامه المجهلية ليكون بعيداً عن الدول والحكومات فرت به جيوش الفرس والاسكندر المكدونى والرومانيين والعثمانيين وحصونه خيام مضروبة فى قلب الفيافى التى تحميها الصحارى . واذا خضع فلشيخ من قومه وعشيرته يدين له على احكام موروثة وتقاليد مشهورة وعرف انحدر الى ابناء الجيل الحاضر على رؤوس القرون والحقب . ورسخت فيه هذه النزعة بسكنى البر المطلق وعدم التقيد بغير شرائع القبائل ونواميس الفطرة وما ادخل على قلبه من تهذيب الدين فى وسط قليل العلم

فدماج هذا الفرد المشرب بحب الاستقلال والذى الف ضرباً معيناً من القتال فى جيش نظامي يتحرك كالالات ليقاتل بالالات وعدد لم يرها من قبل وحمله على اطاعة الضباط والقواد واحترام النظام العسكرى يكاد يكون من اعاجيب هذا الزمان ، الا ترى ان البريطاني وهو ابن الحضارة الاوربية وصاحب الاندية والنقابات والجمعيات ومن اعظم اركان التعاون الاجتماعي فى العالم ابى عليه حبه للاستقلال ان يحمل الخدمة العسكرية فى بلاده اجبارية ولم يسلم بها الا مضطراً بحكم الاحوال فى هذه الحرب لاول مرة فى تاريخه الحافل بجلائل الاعمال

فالذي فعله اقطاب العرب من هذا القبيل جدير بالاعجاب والاطناب والذى ابداه الجنود العرب من ضبط النفس وتقديم مصلحة الوطن والقومية على العواطف الطبيعية خليق بالثناء والاطراء

ومما هو جدير بالتنويه ما اظهره امراء العرب من الكفاءة فى قيادة الجيوش ورجاحة العقل وحسن الادارة واصالة الراي فان الذين عاشروا الامير فيصلاً وشقيقه الامير عبدالله وسائر انجال جلالة ملك الحجاز وتشرفوا بمعرفة والدهم الشيخ الجليل يعجزون عن وصف ما تجمل به هؤلاء الامراء من الذكاء والبراعة وسعة الصدر والحلم . ولقد يعجب المرء كيف ان رجالا ليست الحرب صناعتهم ولم يكن لهم جيوش منظمة استطاعوا ان يفعلوا ما فعلوا حتى الآن . واذا كان العالم فى حاجة الى شاهد يؤيد ما قاله السر مرك سيكس عن ذكاء العرب وكونهم لا يزالون أبناء الجنس الذى اشرق بدره فى فلك الحضارة بضعة قرون فان الانقلاب العجيب الذى طرأ على البلاد العربية ابلغ شاهد سواء نظرنا الى هذا الانقلاب من وجهته السياسية او وجهته الحربية او وجهته الادارية فان الذين زاروا الحجاز فى السنتين الاخيرتين حدثوا بما شهدوا من دلائل الارتقاء والتقدم والاصلاح فى دوائر الحكومة ومدينتى جدة ومكة المكرمة مما لا يقل عما اشرنا اليه من التقدم والنجاح فى الجيش المحارب الذى تأتينا اخبار انتصاراته اسبوعاً بعد اسبوع ناطقة ببراعة قواده وشجاعة افراده وتفانيهم واقدامهم ونشاطهم وبعد همتهم

[القبلة]

لا شك فى ان الكثير سيذهب الى ان ما اتاه مقطمنا الاغر فى مقالته هذه من قبيل ما هو من معنى عنواننا وهو (فخر المرء بقومه وعشائره) والى ان كل ما عدده بمثابة افراط الانسان فى وصف ما يحب ويهوى مدفوعاً بسائق الجنسية او القومية ولكن متى تأمل المنصفون تقديرات جلالة

حشمة الامبراطور علم ان المقطم لم يفتخر الا حقيقة يحق له ان يفتخر بها بعد ان اقر الله عينه برؤية ما كان يسمعه وينقله له التاريخ . من مجد اسلافه وعظمة موافقهم في مثل تلك المواطن كيف لا يفتخر المقطم وابناء ابيه يقاتلون كما وصفهم الباري جل شأنه (الذين يقاتلون في سبيله صفاً كانهم بنيان مرصوص) يقاتلون بجلود تدربوا على آخر طرز حربي مدججين بآخر انواع الآلات الحربية التي يسر الله لهم مع شدة تأثيراتها وهلكتها ان يأخذوها نزعا ومشما من ايدي اعدائهم . رغماً عمن رضي بهذا ام غضب . وانكر هذا او اعترف به . ونحن نود لو ان جريدة المقطم كما اعجبت بجندية قومها وقتالهم تبعث اقله من يشاهد حامية العاصمة (مكة المكرمة) عند مرورها في كل خميس من اعظم الشوارع ليرى المشاة ، والهجانة ، والمدفعية ، وقسم الرشاشين ، تؤمهم فرقة الموسيقى وكلهم من صميم ابناء قومه الذين وصفتهم بما وصفتهم به ، وهذا بالرغم عن اشتغال وكالة الحربية بسوقياتها الحربية وشؤونها العسكرية وتسديد مايعترى الفرق التي في ميادين الحرب من النقص في ضباطها وافرادها بسبب المرض ونحوه بحيث ان الجنود والضباط الموجودين منهم لم تمض عليهم الستة الشهور . وعدا هذا وذلك فالنعمة العظمى التي يعجز عن اداء شكرها هي ناشئة المدرسة الحربية فانه (ولله الحمد) قد اخذ ما يتجاوز العشرة من تلامذتها الشهادة في الفنون العسكرية اللازمة بامتحان عام حضره الكثيرون من ارباب الكمال والاختصاص وسننشر اسماءهم عقبه عند تعيينهم في المعسكرات على موجب ما يأتي من قوادهم الذين يناط بهم أمر التعيين بحسب الاحتياج وهم من افلاذ كبد مكة المكرمة .

ولقد اضحى لهذه المدرسة من الرغبة ما أورث السكتة في المدارس العلمية الاخرى التي هي في بابها ارقى من هذه المدرسة بالنسبة لكثرة دروسها ووفرة فنونها . وذلك لحصول الرغبة في دروس هذه والاقبال على الانخراط في مسلكها العسكري الجليل . نود ان المقطم الاغر وسائر ارباب صحفنا العربية على اختلاف نزعاتها يبعثون او يميتون من يعتمدونه عنها ليشاهدوا مدارسنا المختلفة وانواع ما يدرس فيها وكيفية التدريس ولا سيما تلامذة المدرسة الحربية وهم يطبقون دروسهم النظرية على الاعمال في ميدان مدرستهم الفسيح كي تقر اعينهم بذلك ويحققوه بانفسهم فان الرؤية ليست كالسماع خصوصاً عند استعمال آلات النار التي اشار اليها حضرته في مقالته وان كثيراً من التلامذة لتائقون جداً لتلقي فن الطيران وغيره من الفنون المزودة بها جيوش الدول المنظمة وأملنا في الله ان يمدهم بالزمن الذي يبلغون فيه نيل دخولهم في تلك المصاف وسواها .

فطب نفساً وقر عيناً ايها العربي فان في بني ابيك من الرغبة والهمة ما يكون وراء ظنك بهم (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) وهو حسبنا . واننا لنحرص كل الحرص على حضور اولئك الافاضل لرؤية ما ذكر ولمشاهدة ما ستجريه وكالة الحربية بالعاصمة بعد ثلاثة اسابيع تقريباً من اجراء التمرين العام تمثل معركة يفرض فيها مهاجمة عدو احتل بعض المواقع المرتفعة لطرده منها مستعملين فيها الطلق المدافع والبندقيات والرشاشات

ولا نظن يا حضرة الفاضل الا ان هذه عناية سبحانية يعجز عن وصفها وتكييفها حتى اساتذة المدرسة الذين نزيدك سروراً بتبشيرك بانهم عرب عريقون في العربية وان التعبيرات المستعملة في تسمية الحركات هي بالالفاظ العربية المحضة المترجمة عن آخر تعبير اصطلح عليه في المدارس الراقية للجيوش الحديثة المنظمة . وبهذه الوسيلة نفي بما وعدنا به القراء في عدد (٥٤) من القبلة من ما نسبته الينا من نكل امرنا واياه الى الحقيقة والنزاهة المخصوصة بشمائل الكمالات البشرية في تأخر الجلاء الفادية من المدينة المنورة ونحوه فنقول اننا لا ننكر هذا ولكن علته ليست هي كما يراد بنا ونرمى به . بدلالة الوقائع المهمة عند ما تلاقي جيوشنا واياهم وجها لوجه رغماً عما بايديهم من بنادق (الموزر) المخمسة والقنابل اليدوية والمدافع السريعة الطلق والبعيدة المرمى والرشاشات التي هي حائزة لعين ذلك التأثير فانه بعون الله تعالى لم يلبثوا الا برهة من الزمن حتى يخالطوهم وينتهبوا من ايديهم تلك الآلات بعد اسر من يأسرون ، وجندلة من يجندلون ، واعظم دليل على هذا تنازل اثمان البندقيات المخمسة (الموزر) لكثرة ما يكسبونه منها ، وناهيك بالثمانمائة البندقية التي اكتسبها جيش الامير زيد في موقعة (وادي الحسا) الاخيرة

نعم .. هذه هي العلة الوحيدة فيما نظن وان كنا لسنا من ارباب الاختصاص في هذا الشان ولهذا فان قوادهم ورؤساءهم يضنون على الافراد الذين ابعدهم نسباً من القائد يكون ابن الجد الثاني له عن ان يلقوا بهم في مهالك الخنادق والالغام والقنابل اليدوية على مرأى منهم وما في ذلك من البشاعة التي يعز على قرابتهم القاؤهم فيها مع انهم يعتقدون ان تلك الهلكة لا محل لها لحصول الارب بدونها ان لم يكن اليوم فغداً

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في السطر الرابع عشر من العمود الثاني من الصحيفة الثانية فوضعت الحاء في عن الخاء فقيل (تحالف) وصوابه (تخالف) فليصحح

اخبار المعسكرات العربية

القتال حول الكرك

وردت في صباح اليوم برقية من سمو الامير فيصل قائد جيوش الشمال هذا نصها :

لم يحدث شيء جديد نرفعه الى الاعتاب سوى مناوشات تقوم بها جنودنا اليوم في اطراف (الكرك) فيصل

اخلاء (ابو الحلو)

ووردت ايضاً في صباح اليوم برقية من سمو الامير عبد الله قائد الجيوش الشرقية جاء فيها ما يلي :

اخلى العدو موضع (ابو الحلو) في جوار (جداعه) الشهيرة والحالة العمومية على غاية ما يرام . عبد الله

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء الامور الآتية :

١ – صادق مجلس الوكلاء بعد الفحص والتدقيق على (قانون مصاريف السفر) الذي وضعه مجلس الشيوخ لتعيين المقادير الضرورية للموظفين في اسفارهم الرسمية على قاعدة اعتبار المسافات البرية والبحرية

٢ – تقرر تعيين امام ومؤذن لمسجد (العرابي) الكائن بالطائف وتخصيص مرتب له كامثاله

٣ – تقرر العفو عن كافة ما يرد الى (الليث) من (الشاقه) و (دوقه) من طريق البر او البحر اما ما يرد اليه من (ميدي) و (جيزان) وما وراءهما من السواحل اليمنية فيؤخذ منه الآن الرسم الجمركي المقرر في بقية ثغور الحكومة العربية اعني في المائة عشرة

٤ – بالنظر لزيادة عدد الطلاب في المدرسة الخيرية الهاشمية الكائنة بالمسعى عن المقدار المقرر لكل صف فيها تقرر تخصيص غرفة في المدرسة للزائد من الطلاب عن الاعداد المقررة وتعيين معلم خاص بهم

اعلان

من حكومتنا المعظمة

قررت حكومتنا المعظمة جلب استاذ خبير بالفنون الزراعية وعلوم طبقات الارض والمعادن تكون بيده شهادة عالية بذلك من احدى الجهات الاسلامية ليقوم بتعليم هذه الفنون في المعاهد المختصة بها

ولهذا فالحكومة تعلن لكل من يكون عالماً بتلك الفنون وحائزاً لتلك الشهادة العالية من كافة اخواننا المسلمين الناطقين باللغة العربية في سائر الاقطار أن يراجع وكالة خارجيتنا الجليلة بالكتابة اليها رأساً أو يحضر بذاته الى ثغر جدة

على انه اذا حضر ولم يتفق مع الحكومة على الاسباب التي يتقرر بها بقاؤه وقيامه بالوظيفة التي انتدب لها فالحكومة تتعهد بان تدفع له حينئذ الف فرنك اي خمسين جنيهاً فرنسوياً نقداً بيده علاوة على مقدار اجرة الدرجة اللائقة به في الباخرة ذهاباً واياباً تعويضاً له عما ناله من مشاق السفر وتعطيل اشغاله

وقد بادرنا بنشر هذا على صفحات القبلة لدعوة من يستطيع اجابة هذا الطلب من اخواننا المسلمين للمراجعة أو الحضور

تعيين

تعين الشيخ ابراهيم مدير اموال (الطفيله) سابقاً قائمقاماً لثغر العقبه بدلا عن الشيخ ودود وصادق مجلس الوكلاء على ذلك

تعين محمد سراج عابد الكاتب الثاني لادارة الصحة العمومية كاتباً اولا للادارة المذكورة

وتعين في علة (كاتباً ثانيا) سيف الدين رجب

من ادارة البرق والبريد

بناء على طلب المعسكر الشمالي قد ارسل مأمور برق ومعه ستة عمال لتعمير الاسلاك البرقية الى معسكر سمو الامير فيصل لادارة شؤون المحلة التي صار تأسيسها حديثاً في تلك الجهة

اخبار خارجية

ميدان فلسطين

احتلال البريطانيين لبلدة (اريحا)

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع هذا البلاغ التالي:

بلاغ رسمي القاهره ـ في ١٣ جمادي الاولى احتل الفرسان البريطانيون مدينة (اريحا)(١) صباح امس . وقد توغلت الدوريات البريطانية في التقدم شمالاً وشرقاً حتى وصلت الى نهر (الاردن) وساد الطقس الردي فجعل التقدم صعباً

خطبة بيشون

نقلت البرقيات منذ مدة ملخص خطبة القاها المسيو بيشون وزير خارجية الجمهورية الفرنسوية في مجلس النواب الفرنسوي ثم روت بعض الصحف المصرية الواردة في البريد الاخير فقرات أخرى من تلك الخطبة نقلا عن الصحف البريطانية فآثرنا نشرها للقراء

تكلم الوزير اولا عن خطة الحكومة الروسية فقال :

ان الحلفاء اجمعوا على انه يستحيل عليهم المحافظة على العلاقات الرسمية مع البلشفك لان هؤلاء نقضوا شروط المحالفة وتابعوا لالمانيا وان فرنسا كلها تستهجن ما فعله البلشفك ولكن الفرنسويين مع ذلك سيحافظون على علاقاتهم مع عناصر الفلاحين في روسيا وان فرنسا لم تقنط من حليفتها القديمة بل هي تنتظر سنوح الفرصة لاستئناف العلاقات الاولى . واشار الوزير الى اقتراحات الصلح التي عرضتها الدولتان الجرمانيتان فقال ان المانيا تحاول اغراء فرنسا بالمفاوضة ولكن فرنسا لا ترضى برد الحالة الى ما كانت عليه لا من جهة (الاراضي) والاملاك ولا من الجهة الاقتصادية . ومتى تلقت فرنسا شروط الصلح رأساً فانها تنظر فيها مع حليفاتها . أما عرض الصلح بهذه الدورة فلا يستحق النظر . وستواصل فرنسا الحرب سواء اسفرت المفاوضات بين روسيا والمانيا عن تسليم الروس أو عن الاخفاق وان الحلفاء مصممون على جعل جميع مواردهم مشاعاً بينهم لابلاغ جيوشهم الى اوفع منزلة من القوة ولقد حاولت المانيا المستحيل وهو قهر العالم ولكن العالم سيقهرها وتكون فرنسا قد انقذت روح العالم . وهذا ما نتوق اليه

قال الوزير : ولسنا نريد التعرض لسياسة روسيا الداخلية ولكننا نسعى لصون مصالحنا العظيمة فيها ونرد رداً حسناً على الشعوب التي تريد المحافظة على العلاقات الحسنة معنا فنسير على خطة تؤدي الى احياء روسيا في آخر الامر

ثم قال المسيو بيشون والمجلس يصفق له تصفيقاً شديداً ان غرض الحلفاء الاولي من الحرب هو النصر . قال واني على تمام الاتفاق مع الدكتور ولسن فرنسا لا ترى ان النصر احرز في الحرب الا متى صار الشعب الالماني مستعداً للتعويض من الخطاء والضرر اللذين احدثهما وان تحرير القدس لم يكن فوزاً للبريطانيين بل انتصاراً للعالم المتمدن كله وهو وطئة لتحرير الشعوب وانشاء حكم دولي قائم على العدل والحرية

ثم قال « ان الذي يحاول ان يغرس في الاذهان فكرة وجود الاختلاف بين الآراء التي تضمنتها خطبة الرئيس ولسن وآرائنا يحاول تحقيق المستحيل لاننا متفقون اتفاقاً تاماً على جميع المسائل ثم اتى على بيان الخطاب الذي القاه الرئيس ولسن في ٣ دسمبر وقال لم يكن بين الاغراض التي نرمي اليها مسألة ضم السكان الذين يجب عليهم ان يقرروا مصيرهم ولكن علينا واجبات للبلجيك وسربيا ورومانيا وبولندا المظلومات ونحن لا نفصل قضية بولندا عن قضيتنا والواجب ان تكون (بولندا) واحدة حرة غير مجزأة . وهذه الخطة تمنح الشعوب حق بت مصيرها بنفسها بين تاريخها وشرفها وهي تسري على الارمن والسوريين وسكان لبنان وتنطبق عليهم ايضاً

« ان الكونت زرنين يقول ان حق الامم في بت مصيرها مقبول ولكن هذه الاختلافات هي التي تميزنا عن اعدائنا لقد قرر مجلس الرخستاغ « عقد الصلح من غير ضم » ثم تلا ذلك ازمتان سقط فيهما وزيران من وزراء الامبراطورية الالمانية . فماذا ينوون ان يفعلوا بالبلجيك وسربيا وشمال فرنسا ؟ انهم يلزمون الصمت وسكوتهم افصح من النطق

« ان الالمان لايعيدون الالزاس واللورين على الاطلاق ولكن مسألة الالزاس واللورين تتعلق بالعالم كله لانها رمز الى الحق . ولا اضل من الذي يزعم اننا نطيل الحرب من اجل اعادة مالنا . كلا . ان مسألة الالزاس واللورين ليست مشكلة ارض فرنسوية بل مشكلة ادبية بل الخيار بين الحق والقوة وعلى اعادتها ورفض اعادتها يكون السلم بين الامم وطيداً دائماً اوواهيا موقتاً »

وختم خطبته مستشهداً بقول المستر لورد زفلت وهو : « ان جزاء فرنسا سيكون عظيماً لانها خلصت روح العالم »

اخبار متفرقة

من شركة روتر

موقف النمسا ورغبتها في الصلح

نشرت جريدة (اربتر زيتنغ) التي تصدر في فينا مقالة كبيرة الدلالة قالت فيها ان حكام المانيا اضرموا في صدور شعوب العالم نار الحقد على المانيا وليس في الدنيا امة تستطيع ان ترغم امة أخرى على مواصلة حرب مفعمة بالخسارة متى كانت الامة الثانية تريد الصلح وتستطيع الحصول عليه فعلى (برلين) ان تحسب حساباً لرغبة النمسا الشديدة في عقد الصلح

وقال مكاتب جريدة « كولون غازت » من فينا ان الكونت زرنين اخبر نقابة النواب النمسويين ان الخطبة التي اخطبها في مجلس النواب النمسوي ابلغت الى الرئيس ولسن قبل القائها قابل النواب هذا التصريح بالهتاف

استمت صحف الامة الالمانية غيظاً من خطة الكونت زرنين مع اميركا وقالت ان ذلك يوقع مصالح المانيا في خطر

قال مكاتب جريدة « المورننغ بوست » من وشنطن ان « الدوائر الرسمية تعلم ان النمسا تتوق الى عقد صلح منفرد مع اميركا ولكن خوفها من برلين يمنعها من ذلك . ان النمسا تعرف ان الافلاس سيكون نصيبها بعد الحرب وان لا امل لها بالمعونة المالية الا من (وال ستريت) (سوق الاموال في اميركا) وزد على ذلك ان المبالغ الكبيرة من الاموال التي يرسلها المهاجرون النمسويون من اميركا الى النمسا ذخر لايسع النمسا الا المحافظة عليه

الوزارة الهنغارية الجديدة

الفت الوزارة الهنغارية الجديدة برئاسة الكونت ويكرل

بين الروس والجرمان

جاء في بيان مكسيمالن رسمي ان جميع الدلائل تدل على ان الاعصاب العام في النمسا هز اركان سياسة الجرمان القاضية بضم الاملاك في الشرق فقد استقر قرار المانيا قبلاً على ضم الولايات المحتلة انتهاء لغايات جيركية وسكة الحديد ولكن العمال النمسويين اكرهوا الكونت زرنين على التبرؤ من سياسة الضم التي جرت المانيا عليها فاذا ابت النمسا مجاراة المانيا وتتويج الامبراطور (كرلوس) بتاج بولندا فان جميع خطط الدولتين الجرمانيتين في الشرق تؤول الى الاضمحلال . وان الصلح لا يعقد في (برست لتوفسك) بل في شوارع فينا وبرلين فاذا رفضت الثورة الروسية الاتفاق مع آل هوهنزلرن وآل هبسبرج فالفوز نصيبها

ايطاليا وحلفاؤها

قال المسيو ارلندو رئيس وزراء ايطاليا من حديث في لندن ان مفاوضاته مع المستر لويد جورج والمستر بلفور والفيكونت روبرت سسل اسفرت عن تمام الاتفاق على جميع الامور السياسية الجوهرية سواء كان في المبدأ أو في اسلوب التنفيذ قال وقد ابدى بعض الصحف الايطالية شيئاً من الاستياء وخيبة الرجاء بسبب اشارة المستر لويد جورج الى النمسا ولكن ليس بين الحكومة البريطانية والحكومة الايطالية شبه سوء تفاهم

واثنى السينيور ارلندو الثناء المستطاب على الجنود البريطانيين في الميدان الايطالي وقال ان فئة طيبة بريطانية اقتحمت مجلة الجرع في ساحة نهر بياف واتى وجوه البرنس لوفي ويلس (ولي العهد بريطانيا العظمى) وقع اعظم وقع في نفوس الشعب الايطالي واعترف السينيور ارلندو بان القلق ساوره بعد الحوادث التي حدثت في كابورتو ولكن بسالة الجنود الايطاليين ومعونة البريطانيين والفرنسويين اعادتا التوازن وانبأ بان هجوم العدو المقبل سيكون في الميدان الايطالي ايضاً

حالة الحرب العامة

قال المستر باكر وزير الحربية الاميركية في بيانه الاسبوعي ان المعارك التي قاتل الجنود الاميركيون فيها حتى الآن معارك صغيرة وان العدو لا يزال يحشد الجنود في الميدان الغربي ومع ان الادلة القاطعة قامت على ان العدو نقل الجنود من الميدان الشرقي وهو يأتي بجنوده من سائر الميادين استعداداً للحرب العظيمة المقبلة في الغرب فان الحلفاء لا يزالون متفوقين على الالمان تفوقاً يذكر في عدد الجنود والمدافع واعلن الوزير ايضاً رسمياً ان الجنود الاميركيين يحتلون جانباً من خطوط النار في ميدان القتال الآن ونبه الشعب الاميركي بان لا يسمح لاخبار اعتصاب العمال في المانيا باضعاف همته في الاستعداد الحربي في اميركا وقال ان مؤتمر الحلفاء في فرساي اسفر عن توثيق عرى التعاون بين الحلفاء والولايات المتحدة وان التفاهم والاتفاق بين القيادات العليا للجيوش المحاربة يبشر بنتائج عظيمة

الاغارات الجوية

اغارت طيارات الاعداء على لندرة فاحدثت عطلا وقتلت عدة اشخاص . قال روتر : وكانت الطيارات الالمانية على لندن في الليلة البارحة اطول اغارة عرفت حتى الآن فدامت اكثر من خمس ساعات مع فترات فيها وكان القمر بدراً والجو صافياً والريح ساكنة واشتد اطلاق المدافع وكان صوت المدافع المرابضة اقوى من المعتاد فدل ذلك على نشاط الطيارين البريطانيين الذين انبروا للمغيرين وحدثت فترات سكون مختلفة الطول كان يعقبها اطلاق النار عند وصول مدد جديد للطيارات المغيرة

وكانت اصوات المدافع تتخلل خطبة الجنرال سمطس امام رئيس الجمعية المعتبرين انه يكتب النزول الى اقبية البناء فصاحوا قائلين « استمر في الكلام » فاستمر الجنرال سمطس في خطبته وتقطع فيها ببعض النكات من السامعين . واستأنف مجلس الاعيان المناقشة في قانون الانتخاب والقلبة مستمرة

وقد اغارت طيارات العدو ايضاً على ضواحي (باريس) الشمالية في منتصف ليلة الاربعاء والقت بضع قنابل فاحدثت عطلاً . وقوبلت الطيارات بنيران شديدة من النار فاحدثت عطلاً وقتلت عدداً من الاهلين وقد كان معظم القتلى من النساء والاطفال وقد اصابت القنابل بعض المستشفيات وجاهر الاهلون بالسخط وطلب الانتقام

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجاره ما يأتي :

وصلت الباخره (كويت) من بومباي وعليها البضائع الآتيه :

عدد		عدد	
٧٢٠٥٩٠	كيس ارز	٨٤٣٨٠	كيس سكر
٢٠٥٥٢	« شعير	١١١٩٠	« زنجبيل
٧٧١٠	بله قاش	٩٦٥٠	سمسم
٢٧١	شاهي	٦٦٠٥	كبريت
[illegible]	دقيق	٣٠٩٠	كيس هيل
٢٠٠	كيس ذره	١٧٥٠	« عدس
٥٠٠	« دخن	٨٤٠	« بن
٨٣١	قرفه	٦٠٨	عدة حر
٢٩٢	عده تمبول	١١٠	« فوفل
٧٧٠	عطاره	١٧٠	« خيزران
٨٥	كيس كشرى	٣٥٠	طرد ورق
٣٠٠	« فلفل اسود	٢٠	حلبه
٤٩٢	زيت	١٠٠	جلاوه
٣٤٢	كيس قرنفل	٤٠٠	كيس ساقودانه
٣٧٠	« هردا	١٢٠	طرد قنفار
١٣٢	قبرز	١٣	حرير
١٥	مناديل	١٥٠	كيس سكر قند
١٠٠	كيس شعر	٤٠	« نبات
١١٢٠	« لوز هندى	٣	نيله
٥٠	« دال	١٥	طرد مفارش
١٠	فناجين	٢٠	مفرقات
٨٥٠	حمص	المجموع	٣٨٨٠٩

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه ايضاً ما يأتي :

وصلت الباخره (اسمرا) من السويس وعليها ما يأتي :

عدد		عدد	
٢٧٥٠	صندوق دخان	٨٢٠	طرد صابون
٢٠٠٠	تنكة غاز	المجموع	٢٣٥٧

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه ايضاً ما يأتي :

وصلت الباخره (دقهلية) من بورت سودان وعليها ما يأتي :

عدد		عدد	
١١١٥٠	كيس دخن	٢٢	عطاره
١٠	« شطه	٢٠	صندوق زيت
١٠	طرد مفارش	١٠٠	عده قطن
		المجموع	١١٣١

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ما يأتي :

وصل السنبوك (ميزمه) من سواكن وفيه ما يأتي :

عدد

١٥٠٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (خضره) من سواكن وفيه ما يأتي :

عدد

٢٨٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (الهاشمي) من البرك وفيه ما يأتي :

عدد		عدد	
٣٥٤	عقد شعير	٧٢	عقد عدس
٥٨	« حنطه	٢٤	« سمسم
١٧	صندوق زيت	١٦	صندوق سمن
٦	عقد كشري	٢	عقد نوا

ووصل ايضاً السنبوك (الفلحص) من سواكن وفيه ما يأتي :

عدد

١٤٢ كيس بزر قطن

ووصل السنبوك (النهالة) من البرك وعليه البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٢٣٠	رؤس غنم	١٩	طرد سمن
١٩٢	عقد شعير	٨٠	عقد عدس
٨٠	« حنطه	٢٢	« دخن
٢٢	« ذره		

(١) هي بلدة صغيرة في الشمال الشرقي من القدس

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٨ جمادي الاولى

يستدل من تقرير الفيلدمارشال هيغ ان هجمة الاعداء على (لامنسكيرى) و(شيرزى) قد أدت الى قتال عنيف . وقد قتل البريطانيون فريقاً من الاعداء ولم يخسروا سوى عدد قليل منهم . ونشطت مدفعية الاعداء فى (كيرى) و (النس) و (بسشنديل) وجوارها . وألقت طياراتنا أمس قنابلها على محطة السكة الحديدية فى (منين) وفى المعسكرات وسقطت طيارة ألمانية سليمة وراء الخطوط البريطانية فوقع من كان فيها أسرى فى قبضة البريطانيين وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة .

لوندره ـ فى ١٠ جمادى الاولى

يستدل من التقارير الحربية المنشورة أن الطيارات البريطانية القت قنابلها واطلقت مدافعها الرشاشة على محطات السكك الحديدية وعلى الجيوش الالمانية . ومن ذلك انها القت اكثر من خمسة طنات ونصف على اهداف مختلفة واسقطت أربعة عشر طيارة المانية وصدت سبعاً واصابت المدافع المنصوبة لمقاومة الطيارات طيارتين المانيتين احداهما طيارة كبيرة من طراز التى تلق القنابل فوقع الاربعة الذين كانوا يسوقونها اسرى بيد البريطانيين مع سائق طيارة اخرى صدها البريطانيون واصابوها بالقرب من ميدان الطيران فصارت تحلق على غير هدى . وفقد البريطانيون خمسة من طياراتهم والقت الطيارات البريطانية ٤٠٠ قنبلة على ميادين الطيران فى جوار (غيند) و (تورناى) و (توت) والقت الطيارات البريطانية من مسافة قريبة قنابلها على محطة (كنفلن) وما جاورها وقد شوهدت بعض انفجارات فى المكان الاخير وعادت طياراتنا سليمة .

لوندره ـ فى ١٢ جمادى الاولى ـ يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية القت يوم الاحد ستة طنات من القنابل على اهداف مختلفة من جملتها ميدان طيران (تورنى) و (ليل) وعلى مستودع فى (كورترى) وحصلت معركة جوية شديدة فاسقطت ثماني طيارات المانية وفقد البريطانيون ثلاث طيارات وحلقت الطيارات البريطانية بعد ذلك فوق ميادين الطيران فى (غنت) و (تورنى) وعلى محطة السكة الحديدية فى (كنتلس) وضواحيها حيث القت طناً واحداً من القنابل وقد شوهدت الانفجارات واضطرمت النيران بسببها وحلقت كتائب الطيارات البريطانية فى مجرى النهار متابعة فوق المحطات والثكنات العسكرية فى (تريف) وعلى معامل البولاد ومحطة السكة الحديدية فى (تيونفيل) وقد اضطرمت نيران شديدة فى مكانين من (تريف) واصابت الطيارات الاهداف مباشرة على محطة (تيونفيل) وعادت الطيارات البريطانية سليمة على اثر هذه الغارات

لوندره ـ فى ١١ جمادى الاولى   أذاع قلم المطبوعات ان طيارات الاعداء اجتازت شاطئ مقاطعة (اسكس) فى الساعة التاسعة يوم الاثنين متجهة نحو لوندره الا انها لم تخترق الاستحكامات

لوندره ـ في ١١ جمادى الاولى   أعلن القائم بأعمال سفارة بريطانيا العظمى في بتروغراد ان بريطانيا العظمى لم تعترف باستقلال اوكرانيا ولا باستقلال اية بلاد اخرى تابعة للامبراطورية الروسية

رياسة اركان الحرب فى الجيش البريطانى

لوندره ـ فى ٩ جمادي الاولى   استقال الجنرال (روبرتسن) وعين الجنرال (ولسون) رئيساً لاركان حرب الجيوش البريطانية

ميدان فلسطين

القاهرة ـ ١٠ جمادي الاولى   يستدل من البلاغ الرسمي انه لم يحصل شيء يستحق الذكر فى ميدان فلسطين سوى ان البريطانيين اسقطوا طيارة للاعداء وشاهدوها تحطم شمال (يزه)

القاهرة ـ ١١ جمادى الاولى   على اثر الهجوم الذي قام به البريطانيون شرق بيت المقدس تسنى لهم التقدم في ميدان متوسط عمقه ٩٠٠٠ يرد وطوله ١٤٠٠٠ فى جهة غاية فى صعوبة المسالك

الحلفاء وحكومة نروج

وشنطون ـ في ٨ جمادى الاولى   اذيع بصورة رسمية ان (نروج) وافقت على ارسال معظم صادراتها الى الولايات المتحدة وبلاد الحلفاء فى مقابل المواد الغذائية اللازمة لها وقبلت عدم تصدير شيء الى المانيا وحلفائها فتبادل كل من أميركا ونروج محصولاتهما لتحول دون تسرب هذه المحصولات الى المانيا وحلفائها بواسطة دول محايدة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٢ جمادى الاولى   قام الاعداء بعد ظهر اليوم بهجوم جديد فى مقاطعة شمبانيا على المراكز الفرنسوية فى الجنوب الشرقى من اكمة (مسنسل) الا ان نيران الفرنسويين منعت الاعداء من الاقتراب من المراكز الفرنسوية وقام الاعداء بثلاث اوط صباح اليوم فى نفس المقاطعة الا ان الفرنسويين صدوهم والحقوا بهم خسائر جسيمة وألقت الطيارات الفرنسوية ثلاثة عشر طناً من القنابل على مقاطعة (متز) فاحدثت فيها الانفجارات واضرمت النيران .

انباء ايطاليا

رومة ـ فى ٩ جمادى الاولى

ان اللجنة التى انشئت لاجراء التحقيق عن انسحاب الجيوش الايطالية فى نهر (بيافه) قد باشرت اعمالها برئاسة الجنرال (كنيفا) وقد حضر جلستها الاولى السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة الايطالية فصرح بأن الصلاحية التى خولت للجنة التمين المسؤلية لاحد لها .

رومة ـ فى ١٠ جمادى الاولى   عقد ملتجئو مقاطعة (دلماسيا) اجتماعاً قرروا فيه اعادة مقاطعة (دلماسيا) الى ايطاليا وتعديل اتفاق (لوندره) تعديلاً يكون لمصلحة ايطاليا

ان البطاريات المعروفة ببطارية (تشزارى تيس) التى جمعت قيمتها بطريق الاكتتاب قد سلمت الى الجيش الايطالى فى (فيسو) وقد احتفل وزير الحربية الايطالية بكشف الغطاء عن تمثال (عمونا يل) بحضور ولي العهد وكثير من الوزراء الايطاليين وسفراء بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة وحضر الاحتفال جم غفير تحمس

المانيا ومفاوضات الصلح الروسى

لوندره ـ فى ٩ جمادى الاولى   جاء فى بلاغ رسمى من برلين ان اللجان العسكرية التى تنتمي لالمانيا وحلفائها قد برحت روفى وهذا ما يؤيد الاعتقاد بأن المانيا تعد اعمالاً حربية ضد المكسيماليين

امستردام ـ فى ٩ جمادي الاولى   اذاعت الحكومة الالمانية انه بسبب الخطة التى انتهجتها الحكومة المكسيمالية فى بتروغراد من الممكن ان تكون الهدنة قد فصمت منذ ٢٨ ربيع الثاني بناء عليه فالحكومة الالمانية تحفظ لنفسها الحرية التامة من كل الوجوه بعد مضى مدة الاسبوع الذى يعلن فى خلاله انتهاء الهدنة المتفق عليها .

انباء روسيا

امستردام ـ فى ٩ جمادى الاولى   يستفاد من رسالة واردة من (ريغا) عن طريق برلين ان المكسيماليين فى (ريفل) القوا القبض على ٢٠٠ ألماني

لوندره ـ فى ٩ جمادى الاولى

يستدل من الاخبار التي تتسرب من بتروغراد انه اكتشفت مؤامرة دبرها بعض الضباط الغاية منها القبض على (لنين) رئيس الحكومة المكسيمالية لاتقاء من قبيل رهن .

وتدعى المكسيماليون انهم استولوا على مدينة (سيمفروبول) فى شبه جزيرة (القرم) بعد كسر جنود التتر ويقولون ايضاً انهم كسروا الاوكرانيين فى (نيكولايف) ويدور على الالسنة من جهة اخرى ان الجنرال (الكيف) قد كسر المكسيماليين بالقرب من (فرنج) بينما الاوكرانيون يدعون انهم تفوقوا على خصومهم فى (كنيف) .

لوندره ـ فى ١٠ جمادى الاولى

جاء فى رسالة من بتروغراد مؤرخة فى ٢٦ ربيع الثاني اشارة الى العقبات التى تحول تسريح الجيوش من جراء طلب الجنود للدراهم وطلبهم ايضاً توزيع الاحتياطي من الملبوسات والبنادق . وقد رفضت اللجنة العسكرية تقديم البنادق لحاجة جنود الحرس الاحمر اليها الا انها وعدتهم باعطاء مبلغ من المال يحصل عليه بوضع الضرائب على الطبقة الوسطى من الاهالى

وجاء فى رسالة من وكيل حربية (الفنغ وشت) ان الفيلق الثاني والاربعين قد تلق الاوامر بمباشرة الاعمال الحربية ضد الحرس الابيض فى (فنلنده) وهناك مفرزات كثيرة من الجيوش ذاهبة من بتروغراد الى (فيبورغ) ويجري على الالسنة ان الخلاف فى (فنلندا) قائم بين الطبقة المتوسطة وطبقة الفلاحين وحزب الديموقراطية الاجتماعية من جهة أخرى .

لوندره فى ـ ١١ جمادى الاولى   جاء فى رسالة من بتروغراد بتاريخ أول جمادي الاولى ان المكسيماليين كذبوا الاشاعات التى اذاعها الالمان باستيلاء الاوكرانيين على مدينة (موجيلف) والقائهم القبض على (كريلنكو) القائد العام المكسيمالى وصرحوا بأن مدينتي (كركوف) و (بلتافا) لم تنضما الى حزب (الرادا) الاوكراني

بتروغراد ـ فى ٩ جمادى الاولى   أسرت البوارج القائمة بحراسة السواحل ٣٠٠٠ متطوع كانوا متوجهين بالبحر من المانيا الى فنلندا لشد أزر الحرس الابيض (الفنلندي)

العدد ١٥٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

التفات نظر

قرأنا في عدد (٢٤٩) من جريدة الشعب التي تصدر في (نيويورك) مقالة تحت عنوان (فصل الخطاب) دعتنا خدمة الحقيقة لان نلتمس من كمالات صاحبها ان يتأمل ما قالته (القبلة) في افتتاحيتي عدد (١٥٤) تحت عنوان (لعل هذا من سوء التفاهم) وعدد (١٥٧) تحت عنوان (وما تغني الآيات والنذر) فانهما الحريان بان يطلق عليهما فصل الخطاب

كيف كنا والى م صرنا

لقد علم القريب والبعيد وشهد الحاضر والباد ما لاقطاب الاستقلال من شرف المقاصد السامية وصحة المبادئ القويمة التي بنيت على قواعدها دعائم النهضة المباركة التي توفقوا الى أحكام روابطها وتشييد صروحها ومفاجئة العالم بنبأها من غير ان يسبق ذلك شيء من شقاشق الاقوال ومخائل المظاهر التي لا تكون الا سبباً لحمل العدو المتغلب على اليقظة والحذر وتنبيهه الى الاستعداد لمكافحة الطوارئ ومقاومة ما تهدد به الناهضون من الاسباب القوية والوسائل المتينة التي يجب التوسل بها لبلوغ الغاية التي يجب الوصول اليها قبل الاقدام على العمل، والشروع في وسائط تحقيق الامل، شأن من يريد ان يتصدى للقيام بمشروع جليل يناط به البت في مصير امة باسرها، ويتوقف عليه الفصل في مستقبل شعب برمته، ولذلك لم يعول قادة هذه النهضة على غير الصبر، والاناة، والعزم، والحزم، والحكمة، والدهاء، حتى اتيح لهم الوصول الى ما تبصره الناس اجمعون وهم لا يزالون سائرون في طريقهم الى ما هو اكبر من هذا واجل بمنتهى البراعة والحذق ولهم من سرائرهم الطيبة، وطوياتهم الطاهرة، وضمائرهم النقية ما يضمن لهم الفوز باقصى آمالهم وامانيهم ويكفل لهم الظفر بابعد غاياتهم ومراميهم. وهذه آثارهم في ميادين الحرب والسياسة والعمران تشهد لهم بقوة استعدادهم الفطرى للاستقلال، وعظمة تأهبهم النفسي لبلوغ اسمى ذروات الحضارة والعمران. فبينما هم آية خارقة في ميادينهم الحربية، اذا هم مثال الحكمة والسداد والهدى في مواقفهم السياسية، وبينما هم عنوان الجد، والنشاط، في تثقيف الافكار وتنوير الاذهان وتشييد المدارس ومقامات تعاهد العلم، اذا هم نموذج الشهامة، والصدق، وقوة العزيمة، في ادارة ملكهم من غير ان يتخلل ذلك كله شيء من المزاحمة او المناقشة، والتباغض، او التنافر.

ثم ان جنودنا الابطال وزعماءنا الاشاوس قد احرزوا من الظفر الباهر والانتصارات المتتابعة قديماً، وحديثاً ما ذاعت اخباره في الاقطار ولا سيما بين الشمال بالنسبة لوظيفته التجاوزية في تلك الاصقاع النائية والجهات البلقية وكلهم يعتقدون ان زادهم التقوى، وعمادهم الاعتصام بحبل الله، ومرجعهم فطرتهم الذكية، واريحيتهم العربية، التي تهيج في صدورهم جذوة البسالة والاقدام، والجرأة والاقتحام، رغماً عما يعترضهم في طريقهم الى النصر من الصعوبات، وما يجدونه في سبيلهم الى العلياء من العقبات، التي يتغلبون عليها بعزيمة حديدية وفؤاد قد من الصخر، جرى كل هذا وكان واضح امره مما لا يحتاج الى برهان او بيان، ولذلك قد من ثم ما يدعو الى الافاضة في تعداد فوائد هذا الظفر ووصف فضائل ذلك النجاح الذي كللت به مساعي اقطاب النهضة الذين هم اركان الجامعة العربية التي يجاهد العرب بانفسهم واموالهم لاسترجاع مجدها، واعادة سؤددها، اللهم الا من جهة التحدث بالنعمة والمفاخرة بها فانه يحق لنا ان نفاخر بلادنا اعمال قوادنا التي ذاع صيتها ذلك في الخافقين واصبحت من القضايا المسلمة والامور الملموسة ولا شك انه كما قال تبارك وتعالى وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء سبحان من خص من شاء بما شاء فعلى ذوي البصائر النيرة ان لا يهملوا تقدير هذه المزايا الجليلة التي منحوا اشرفها والفضائل التي حباهم بهم بها كما يجب عليهم ان لا يغضوا الطرف عن تصور حقيقة تلك الغاية النبيلة التي دفعت (قطب النهضة منقذنا الاكبر) الى النهوض بعد سكوته الطويل واسترساله العميق في مجارات زعانف الاغرار حباً في السلام ورغبة في التأليف بين قلوب العرب. وادراك مرامي هاتيك الامنية التي دعت جلالته ايضاً الى مواصلة السير في مواقف الجلاد والنضال لانقاذ ابناء جلدته من مخالب الجور والعسف وربق الذل والامتهان. واهم ما في هذا دوام مجالدته ومطاردته للعدو ليسلبه الله اسباب الكرة ودواعيها وتنسخ من ذهنه وتصوره امانيها فان الجمعيات القومية لا تبرح تستفزه (ايده الله) بالاخذ بناصر ابناء امته الذين يجرعون سم التعصب والنقص، في اسر الجور والبطلان وكيف من القوم لا يبرح مكباً على لذاته وغريقاً في شهواته

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيباً
كاسفاً باله قليل الرجاء

وها قد اسفر الله لهم بصبح الرجاء اذ انامهم ابناء جلدتهم الذين لا تأخذهم في نصرتهم وانقاذهم لومة لائم ولا يلتفتون لنائبة ولا يقصدون نهاية الا انقاذ ابناء ابيهم كما قال ذلك العربي

نخوض غمار الموت اما الموتة
واما العز حوضه لا يهدم

وكفى بهم ما في هذا من السؤدد والشرف، لم فقد قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم. ومن المعلوم ان المعيشة لا تحصل الا بوسائط الاكتساب والسعي وتوجيد السعي الذي يوصل صاحبه الى المعيشة الرغدة والحياة السعيدة المالية لا تنال الا بعلو الهمة. فمن رؤيت همته قاصرة قولاً او فعلاً عما تسابق اليه ابناء ابيه فهو في حكم (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) وتتجلى هذه الآية عندما كنا ننظر الى دوائر الحكومة المتغلبة فنجدها مملؤة من لفظتهم بلدانهم، ونفتهم اوطانهم، وهم الآمرون الناهون في الاموال والانفس والمسيطرون على الحسبيات. وقد كان ادناهم مرتبة وهو الفرد الواحد من افراد (الجاندرمة) تقتاد احد اهالي البلاد كما تقاد الخروف الى حيث يشاء وكفى بهذا ما فعلوه في حادثة (القبوري) المعلومة. فاذا نظرنا في حالة معيشة البلاد في تلك الايام وقايسناها بالحالة الحاضرة التي نجد فيها ان تلك الدوائر كلها اصبحت ملئ باهالي البلاد واصبح الرؤساء وكبار الموظفين من ذواتها واشرافها وكفى ما في هذه المقايسة مما اكتسبته البلاد بدورها السعيد الذي دخلت فيه رغماً عمن لم يقسم الله الشعور والنفس الابية التي قصدها الباري جل وعلا بالقسمة. فاننا نجد الدود بعضه يظهر من بطنه الحرير وآخر لا يظهر الا المزابل والاقذار وكلاهما دود ولا شك ان هذا من معنى قوله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) ونجد هذا في الجمادات ايضاً فاننا نجد حجراً

لايخرج من كونه حجراً ولكن خصه الله بأن يكون عتبة لبابه الشريف يقبله الوضيع والرفيع مع انا نجد عين ذلك الحجر في المراحيض ونحوها وهكذا فلذلك ينبغي لذوي البصائر ومن رؤا ان المولى سبحانه وتعالى قد ايد مساعيهم بما تجلت ثمرته بالمنفعة العمومية ولمستها ايدي حتى الحيوانات ان لا يلتفتوا الى شيء سوى دوام عملهم. لدرك لو انصفنا وتصورنا حقيقة هذه النهضة واسباب هذا التقدم لعلمنا ان هذه هي سنة الحقيقة ومن خدمها التي هي لاشك جزء من مثات ما ينبغي ان يتأمله الناس ويعلموا انه مسلك اولى العزم من الانبياء والرسل الذين لم تثن عزيمتهم الصعوبات ولا يهولهم ما يحسبه غيرهم هلكة وخطراً، ومن هذا يظهر وتتضح ان الغاية الحقيقية التي يطمح اليها اقطاب النهضة وانصارها انما هي تلك الحالة التي اقل ما فيها تشخيص قول الشاعر :

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثي له احد

ومن خدم الحقيقة فمن طبيعتها انها توصله اليها رغماً عما سواها وتشيد له صروحه على اساس متين محكم البنيان، متماسك الاجزاء، مرتبط الاطراف يصبح كالطود الراسي لاتؤثر فيه عوامل خلافها ولا تهمه جماجم قصر النظر. تزيد هذا من جهة ومن الأخرى نود أن نفقه محدودوا الادراك من المرتشين على عزائزهم القومية وشهامة حسياتهم الذين يتاعونها براحة الذل والاهانة عما يخوضون فيه ويتخافتون بمن منح العفو لسوريا واعطاء اهلها بعض مايزعمون انه منة ونعمة من تركيا ونحو ذلك. انه لو علم الله فيهم خيراً لايقظهم واحيا قلوبهم لان يتأملوا فيمن شنق على المشانق التي لاتزال منصوبة في سوريا واهاليها الى الآن، وفي ان الترك هم الترك، والسوريين هم السوريون فمن اين اتت هذه الرحمة؟؟ من اين جاء هذا الانصاف !! أأوحى اليهم !؟ أم؟ هتف عليهم هاتف أم! رأوا رؤيا؟ وكل يعلم انهم ليسوا ممن يؤمنون بهذه الحالات كلها !! على ان الحقيقة لاتؤاخذ التورانيين على ما في هذا ولكن تؤاخذ الذين يعدون تلك الاغارير التي جعلوها مزية وارتكبوا بها اكبر جريمة اغفال السذج الصافية قلوبهم ليشاركوا المتقلبة في دمائهم واموالهم علاوة على مقاومتهم للحقيقة وانتصارهم للباطل الذين يشهد عليهم به سمعهم وابصارهم فان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون. ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم. ولاشك ان من ابصر خلاف الحقيقة وسمعها وانتصر لها كما هو مشهود (ولاندرى أنقول في الكثير ام القليل) فهو من الصم البكم الذين لو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم

اخبار المعسكرات العربية

بلاغات المعسكر الشرقي

وردت من سمو الامير عبدالله قائد الجيوش الشرقية البرقيات التالية :

ان سريتي الجسيمة التي بعثتها تحت قيادة الامير (ضاري) لتتجاوز على المواقع اللازمة ولتتلقف اخبار القائد فخري الذي تواترت في هذا الاسبوع اخبار مناورته مع اركان حربه للمدينة. ولعله عندما علم بانقطاع الخط قصد بن رشيد في (الحجر) واتى به وبما لديه من القوة نحو الخط وشعر بهم قائد سريتنا واوقع بهم بين (ابي النعم) و(هدية) وامر المولى (تبارك وتعالى) عليهم بهزيمة لايلوون معها على شيء. الذي احصى من قتلاهم خمسة واربعون وفرس. واسراهم اربعة. وخمسة عشر بندقاً وحزام لاحد الرشاشات التي كانوا يحملونها على ظهورهم اثناء الهزيمة. غنامنا منهم ١٥ بندقا. فقدانا اثنان من (رجاجيلك المقطة)(١) صوبا. وعشرة من الجيش (٢) قتلت عندما التحمت اوائله بهم وكانت نجاة بقية الاعداء في التجائهم بالموقع الذي كان يدافع عنهم حملات جنودكم باربعة مدافع وست رشاشات

عبدالله

- اعرضت ببرقيتي امس سكون الامير (ضاري) وظفره الذي يسره المولى. العدو ظهر ثاني يوم الواقعة صباحاً على (ابي الحلو) آبار غربي السكة مسافة نصف ساعة ومعه خيل وجيش. اغار على طرف (سرح) القسم الجنوبي الشرقي من قواتنا وتكاون هو والمحافظين عليه وذبح من خيله خمسة وطرح رجل وعاد خائباً

عبدالله

لم ير للعدو اثر امس والبارحة وجاءت القوافل التي الآن ترد علينا من (الماره) تقطع السكة باثقالها واحمالها كالعادة. وجدنا خيل العدو التي ذبحها رعاة الجيش موتى (مفارقها) وجلبها حيث العدو لم يستطع ان ينزعها. حركاتي مستمرة كالعادة بحول الله وحفظ صاحب الشوكة وقد اشعرنا المواقع الشمالية بالتحفظ على الطرق جميعها في شرق السكة وجميع تلك المناطق رعاية للمكل احتمال

عبدالله

(١) قبيلة من قبائل عتيبة (٢) المراد به الهجن

حوادث محلية

سير الحامية في شوارع العاصمة

سارت في شوارع العاصمة صباح اليوم القوة النظامية الهاشمية كعادتها في كل خميس من ايام الاسبوع وهي على ابهج ما يكون من الرونق والنظام وجلال الهيئة العسكرية الذي كانوا يمثلونه اثناء سيرهم مما يبعث على الرضى والارتياح وتعليق الآمال الطويلة على مستقبل هذه الامة التي قدم زعماؤها للعالم مثل هذا النموذج الجليل ابان انهماكها بمكافحة الاعداء وتأسيس دعائم الملك علاوة على انه لم يمض على انخراط هؤلاء البواسل في سلك الجندية امد يكفي لظهورهم بهذا المظهر الحميد الذي يسر الناظرين ويعجب انصار الجد والنشاط وقد كان قسم الهجانة في المقدمة ومنهم فريق من (البياشة) يضربون على طبولهم العربية وينشدون نشيداً حماسياً ثم المشاة النظاميون تتقدمهم الموسيقى العسكرية وهي تعزف بالحان مطربة شجية فالمدفعيون فرجال الشرطة وجماهير الامة تحفهم بالاعجاب والسرور

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصلت الباخرة (منصوره) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٣	قطين	٩٧	صابون
٤٦٠	عسل	١٤	ورق سيكاره
٢٥٠	بصل	١٧	برتقان
١	ليمون	٦	حلاوه
٥	عطاره	٢	سوده
٨٣	عدس	٤	بطاطس
١٠٠	سكر	٣	فريك
١	ماكولات	٥٠٠	تنك غاز
٩	دخان	١	لشا
٢	زيت		المجموع ١٥٢٠ طرداً

سنابيك

وجاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة ان السنبوك (عطية الرحمن) وصل من الليث وعليه البضائع الآتية

عدد
٦٣ صندوق سمن

ووصل السنبوك (البشر) من بورت سودان وعليه البضائع الآتية
٩٨٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (فتح الخير) من بورت سودان وعليه البضائع الآتيه
١٦٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (النعمان) من الليث وعليه البضائع الآتية
٥٣ صندوق سمن   المجموع ٢٥٦

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى. وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون شيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

اعلان

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء ما يأتي :

بما انه سيجري اخراج ضباط من التلاميذ الموجودين بالمدرسة الحربية الهاشمية من الذين استكملوا العلوم والفنون العسكرية بعد اجراء اختبارهم بحضور هيئة مخصوصة ممتحنة

فعليه تعلن نظارة المدرسة المذكورة للعموم انها ستقبل قيد الطلاب للمدرسة المذكورة بمقدار ما سيخرج من الضباط على شرط ان الطالب يكون عمره من ١٧ سنة الى ٢٥ الى ٣٠ سنة وان يكون له وقوف والمام بالقراءة والكتابة ليتسنى له الحصول على العلوم والفنون العسكرية في مدة وجيزة ويخرج بعد ذلك ضابطاً واما اذا لم يكن له وقوف على القراءة والكتابة فمن الطبيعي انه لايخرج مع امثاله بل يبقى مع الذين في المدرسة الى حين تعلمه ذلك فلهذا الحكومة ترجح قبول كل من يقرأ ويكتب : فلاحاطة الجمهور علماً بما ذكر جرى اعلانه .

اخبار خارجية

انباء متفرقه

من شركة روتر وهافاس

مجلس الحرب الاعلى

نتائج اعماله

ارسل مكاتب روتر من باريس التلغراف التالي وهو :

تلقيت من بعض المصادر العديمة النظير في صحة معلوماتها بياناً وتفصيلاً يوضحان اموراً شتى من امور مجلس الحرب الاعلى. ثم ان هذا المجلس اجتمع للبحث في توثيق عرى التعاون الحربي والتوفيق بين جهاد الحلفاء ولكن نتيجة المفاوضات اثبتت انه يحسن بمجلس كهذا ان يبحث في جميع الامور المتعلقة بالحرب كالذخيرة والخطط البحرية والبواخر والطعام . ولا يعزب عن البال ان وظيفة المجلس الاولى سياسية وانه ليس مجلساً عسكرياً وان اعضاءه الوحيدين هم رؤساء الوزارات فرانسا وايطاليا وانكلترا وعضو ينوب عن الولايات المتحدة

وللمجلس في (فرسايل) هيئة اركان حرب دائمة مهمتها المحافظة على الاتصال بين الجيوش واعمالها فيتيسر لها ان تحافظ على الاتصال بين رؤساء الحكومات المختلفة وهذا هو اساس المبدأ الذي ينطوي تحت فكرة مجلس الحرب الاعلى فان لكل دولة من دول الحلفاء في فرسايل هيئة من المندوبين العسكريين الدائمين ولكل منهم معاونون من الضباط فهؤلاء المندوبون يبوّبون المعلومات التي ترد من هيئات اركان الحرب العامة لجيوش الحلفاء ومن سائر المصالح الحربية ويشيرون اشارة اجمالية على مجلس الحرب الاعلى بكيفية الانتفاع بهذه المعلومات . ثم ان لكل دولة من دول الحلفاء مندوبين سياسيين ومندوبين بحريين في فرسايل علاوة على المندوبين العسكريين

فالغرض من انشاء مجلس الحرب الاعلى ايجاد الوحدة في الخطط مع مراعاة العوامل الاقتصادية والسياسية علاوة على العوامل الحربية والبحرية البحت وذلك كله لغرض واحد وهو احراز النصر

كلمنصو والحرب

اعلن المسيو كلمنصو لمكاتب جريدة « تلغراف » التى تصدر فى امستردام ان الحرب ستدوم طويلاً الا اذا استفاقت المانيا من سباتها . قال واذاظلت السيادة فى قبضة العسكرية فاننا على استعداد تام لمقابلة الهجوم العظيم بهجوم اعظم منه فتكون هذه الحرب خاتمة الحروب لأن العالم يجب ان ينقذ من هذه الآفة وزاد المسيو كلمنصو على ذلك . فقال ان قوة فرنسا الادبية عظيمة جداً وان الجيش الفرنسوى لم يكن من الوجهة المادية ومن حيث المعدات الحربية فى زمن من الازمان اعظم مما هو الآن وان الجيوش الاميركية تصل تباعاً وبكل انتظام وقالت جريدة « تلغراف » ان هذا التصريح يدل على ثقة تامة وانه مفرغ فى قالب التفاؤل الشديد

غرض بلغاريا من الحرب

جاء فى تلغراف من صوفيا ان المسيو راد سلافوف رئيس الوزراء اعلن فى مجلس النواب البلغارى ان غرض بلغاريا من الحرب اعادة دوبريجة وموراقا ومكدونية الى بلغاريا وضمها اليها.

توقع الهجوم في الميدان الغربي

وجاء فى تلغراف من مكاتب روتر المخصوصى بمركز القيادة الفرنسوية ان الشعور العام يتوقع حوادث عظيمة بعد بين الحوادث الثانوية التى تحدث الآن كمناوبات المباغتة واشتباك الدوريات والظاهر ان السكينة التى تسبق العاصفة توشك ان تنتهى . وقدر المكاتب المخصوصي لجريدة « الديلى تلغراف » ان للالمان فى الميدان الغربى الآن ١٨٠ فرقة منها ١١٥ فرقة فى خط القتال اى زيادة نحو ٤٠ فرقة عما كان لهم منها فى معارك عام ١٩١٧

الحلفاء والحرب

جاء بيان الحلفاء خاتمة الردود السياسية وفتح مجال الاستعداد للعمل الحربى ولهذا البيان الذى يوضح الحالة بكل دقة وجلاء يدل على ان الحلفاء سيضاعفون جهدهم ويواصلون الحرب باقصى الشدة الى ان يكرهوا السلطة العسكرية الالمانية على قبول صلح العدل والحرية الذى رفضه وزير الامبراطورية والكونت زرنين فى خطبتهما الاخيرتين

وقد اتخذت قرارات من شأنهما مضاعفة الجهد فى القتال وجعله وافياً بزيادة الوحدة واتقان الخطط

وقابلت الصحف ذلك بارتياح وسرور عظيمين ولاسيما بعدما سمعت الوعود بتوجيه الحلفاء كل قواتهم الى الحرب وابلاغها اقصى الشدة بالتدابير التى اتخذت باجماع الآراء .

وقالت جريدة الجورنال « لقد اعدوا الحرب الى النهاية فى فرساي بعد ماظهر لهم انها الطريق الوحيد المؤدى الى الصلح ولا ريب فى أن السيف وحده هو الذي يقطع التمثال .

واشارت جريدتا الايكو دي باري والجورنال الى المهمة العظيمة الجيدة التى عهدت الى الجنرال (فوش) فى ايطاليا والى الاطراء الذى وجهه اليه كبار المشتركين فى المؤتمر وقد نوهت الجريدتان ايضاً بالاعمال الجيدة التى قام بها الجنرال بتان على طول خط القتال الفرنسوية

مؤتمر الحلفاء

ان الارتياح العام الى النتيجة التى اسفر عنها مؤتمر فرساي بدا فى كل مكان وقد قال المسيو كلمنصو الذى تولى رئاسة المؤتمر انى جمعت بجلسانه من جديد « اننا اشتغلنا وتناقشنا اربعة ايام وفى اليوم الاخير قررنا القرارات فى المسائل الفاصلة حتى فى اشدها دقة

عقد نكاح

قرأنا فى جريدة الأهرام انه تداحتفل فى مصر بعقد نكاح حضرة الكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب المدير المسؤل لهذه الجريدة فنهنئه بذلك ونرجو له الباقية والرفاهية

فلسطين قبل الانقاذ

نشرت الصحف المصرية رسالة لمكاتب في القدس الشريف قاسى بنفسه وشاهد بعينه، فجائع الجور وشدائد الضيق الذى كان الفلسطينيون، يعانون اهواله اثناء وجودهم تحت نير الحكم التورانى فآثرنا ان نقتطف منها مايلى : .

أعلنت تركيا الحرب وأعلنت فى الوقت نفسه الجهاد الدينى وأخذت تتذرع بكل وسيلة لاكتساب عواطف المسلمين فى بلادها وفى غير بلادها فلم يغنها كل ذلك شيئا . والى القراء بعض ماأجرته عندنا من هذا القبيل مما لايزال عالقا فى الذهن :

ألقت القبض على رعايا الدول المحاربة من رجال السياسة والدين والمستوطنين منذ أعوام فى هذه البلاد وساقتهم سوق المجرمين الى جهات دمشق ومنها شتتت شملهم فى نواحى سوريا الشمالية وبر الاناضول. وقدقضى على هؤلاء المساكين أن يكونوا كأسرى حرب ويعاملوا أسوأ معاملة ويطاف بهم من مكان الى آخر الى أن يموت من ليس فى استطاعته أن يحتمل الاهانات وطرق القتل البطئ الذى اشتهر به الترك وأتقنوه غاية الاتقان . وكانت الحكومة كلما أرادت أن تنفى قافلة من هؤلاء تجمع الناس على اختلاف طبقاتهم ليكون لعملها وقع عظيم فى نفوسهم وتلقن بعض الجهلة الطغام أن يتفوهوا بكل بذيء من الكلام ازدراء بأولئك القوم وتشفيا بهم، وقد فعلت كل ذلك لتظهر حولها وطولها وتمكن فى نفوسهم النعرة الدينية ليالثوها على « الاغيار » ويقبلوا على الجهاد .

بعد اعلان الحرب أقفلت الحكومة التركية كل مدرسة وكل معهد خيرى لبريطانيا وفرنسا وروسيا ثم لايطاليا واميركا واحتلت دور تلك المدارس والمعاهد والمطابع وتصرفت كماشاءت بأثاثها ومحتوياتها نهبا وتخريبا وعبثت بمكاتبها ونفائسها عبثا غريبا ولم تبق على شئ . ولو أنها استولت على هذه النفائس وحفظتها لنفسها لكان الأمر سهلا غير أنها أغضت عن جنودها ورجالها ففتحوا خزائن الكتب ومستودعات الطرائف والتحف وباعوا كل ذلك فى الأسواق بابخس الأثمان. وكثير من أحسن المجلدات العلمية والفنية والموسوعات الثمينة بيع للبقالين والبزازين بالوزن واستعمله هؤلاء للصر واللف ولغير ذلك من ضروب الحاجة.

فى حال اعلان الحرب قامت الحكومة فى كل مكان بالمظاهرات الحماسية تريد أن تظهر للملأ بمظهر الحكومة الدستورية التى لاتقدم على شئ الامسوقة بعواطف الأمة ورغائبها وقام خطباء الحكومة وكلهم من أهل التغرير والتدليس وفى مقدمتهم الشيخ أسعد شقير يهيجون الرأى العام على أعداء الدين والوطن ويلعنون كل عظيم وكل نابغة من ذوي الحرمات وأذكر أن أحد هؤلاء الخطباء المصاقيع لما اعتلى منبر الخطابة فى دار الشكنة العسكرية لم يكن خطابه الا سرد اللعنات ولم يكن جواب الحضور الا « التأمين » على هذه اللعنات .

اعلنت الحكومة رغبتها بكل مااستطاعت الوصول اليه من الوسائل فى أن تؤلف فرقا من المجاهدين أو المتطوعين ولكنها لم تفز بطائل لأن الناس لم يحتفوا بهذه الدعوة ولم يخفوا للجهاد لعلمهم أن الدولة ليست على هدى و بأن هذه الحرب ليست جهادا كما تدعى . وقد نشرت الحكومة وقتئذ فى كل مكان صور الفتاوى التى كتبها شيخ الاسلام فى الاستانة بخصوص الجهاد وطافت بعلم نسمته « العلم النبوى الشريف » من بلد الى آخر وجاءت به الى القدس فاستقبله الأهلون عموما وهم يعلمون أنه ليس العلم النبوى الحقيقى . ثم أرسل أخيراً الى ميدان القتال .

والناس لم يتطوع أحد منهم اذ لم ينطل عليهم شئ من تمويهات الحكومة وأباطيلها وتلاعبها بقلوبهم وشعائرهم الدينية على ما يسوقها هواها ونفاقها . ولما شعرت الحكومة بعجزها ورأت عدم اقبال القوم على التطوع بثت رجالها فى أرباض القدس ويافا فجمعوا لها نحو المائتين من « نواطير البيارات » والمتشردين فى الشوارع والحانات من الفقراء وأصحاب الاسقام والعاهات وجاءوا بهؤلاء المتطوعين « الجياع الحفاة » الى القدس حيث فرقوا عليهم البنادق والمال كل واستقبلوهم بخطب الترحيب والحفاوة . وسألت كثيراً منهم عن عملهم ووطنهم فعلمت أن معظمهم من طرابلس الغرب ومراكش جاءوا هذه البلاد فى مدد مختلفة طمعاً فى الارتزاق وقد جئ بهم الآن الى القدس وهم يجهلون المصير . هذا هو الجيش المتطوع الذى حشدته تركيا لهذا اليوم العصيب وأرسلته الى ساحة الوغى فى مقدمة جنودها الاشاوس وكان من أمره بعد ذلك أن قضي على أكثره غرقا فى ترعة السويس يوم هجوم الترك عليها .

وتفنن محررو جرائد سورية فى تلفيق الاخبار واذاعة الأكاذيب والأباطيل . ومن مضحك ماروي من هذا القبيل أنهم أذاعوا مثلا عن « الشريف حسين » أنه فر من مكة المكرمة . وعن ابنه الامير فيصل انه تائه فى براري الحجاز مع شرذمة قليلة من الاعراب . وعن سلطان مصر انه خرج مذعوراً من القاهرة فراراً من وجه الجيش العثمانى وانه قدم الى الاسكندرية ومنها سيركب البحر هارباً الى اوربا .

وكذلك كانت اكاذيب هذه الجرائد او اكاذيب الحكومة فى نشر انباء الحرب عندنا وفى اوربا . فقد استولت تركيا بحسب نص هذه الانباء على اردهان من اعمال القوقاز وجرى بسبب ذلك فى انحاء السلطنة كلها من الزينات الباهرة مالا ينساه احد . . . واستردت من الانجليز البصرة واجلتهم عن العراق كله . . . واجتاز جنودها ترعة السويس واستولوا بقيادة جمال باشا على الاسماعيلية وفر الانجليز امامهم كالارانب فلحقوا بهم الى الزقازيق وقد اتخذ جمال باشا هذه المدينة مركزاً للقيادة العليا ومنها سار الجيش العثمانى المظفر فى اراضى القطر المصرى حتى بلغ قلعة القاهرة . . . وكانت مهرجانات الفرح ومعالم الزينة تقام لدى اذاعة كل نبأ من هذه الانباء المطربة .

واما حرب اوربا فحدث عن مضحكات انبائها فى جرائدنا ولا حرج . فقد احتل الالمان باريس فى اول عهد الحرب وقام العثمانيون والجالية الالمانية عندنا لهذا السبب بافخم ضروب الاحتفال والزينة. وقضت المانيا على كل من اسطولي انجلترا وفرنسا الهوائيين فلم يبق لهاتين الدولتين قوة فى الهواء . وحصرت المانيا انجلترا بغواصاتها فلم يبق لانجلترا الا ان ترضخ لكل مطالب الالمان وشروطهم او تموت جوعا . ودمرت المناطيد الالمانية مدينة لندن فتاه اهلها فى كل وجه يطلبون النجاة بالفرار. وشهر الهنود والافغانيون والايرانيون الحرب على انجلترا وروسيا ، والمراكشيون والجزائريون والتونسيون الحرب على فرنسا ، والسنوسيون على ايطاليا ، ومكسيكو على اميركا ، واسبانيا على انجلترا وفرنسا ، واليابان والصين واسوج على روسيا ، وقامت قيامة العالم اجمع على بريطانيا وحليفاتها الى غير ذلك من الترهات التى لانطيل بذكرها .

وللبلوغ الى ماطمحت اليه نفوس رجال عصابة الاتحاد والترقى من اجماع القلوب على حبهم انهم عنوا بتأليف الوفود من الاقطار العثمانية وارسالها من مكان الى آخر للزيارة وتوطيد علائق المودة والمصافات بين الترك والعرب . فقد اختار جمال باشا افراداً من سورية وفلسطين واوفدهم الى « دار السعادة » برياسة الشيخ اسعد شقير لينوبوا عن سورية وفلسطين فى تهنئة اهل الاستانة بانتصارات الدولة الكثيرة . وجاء من دار السعادة بعد ذلك وفد من الترك ليرد الزيارة وينوب عن الترك فى تهنئة اهالى سورية وفلسطين بقهر البريطانيين وازال البلاء بهم . ثم قدم من سورية وفد الى القدس وكانت وجهته غزة لتحية الجيش العثمانى فيها لوقوفه تلك البسالة النادرة فى وجه الاعداء . غيران هذا الوفد لم يتحرك خطوة من القدس الى جهات غزة لانها كانت وقتئذ تحت خطر السقوط فى ايدي البريطانيين .

وكل ماتقدم تمهيد لبيان حالة فلسطين فى هذه الحرب اوردته تمام الايجاز لانفرغ بعده للكلام على بيان تأثير الحرب فى هذا القطر وذكر بعض ماتحضرنى من المظالم والفظائع التى اجراها جمال باشا واعوانه و كل آت قريب .

القدس — خليل بيدس

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية ألقت طناً من القنابل على المعامل ومحطة السكة الحديدية فى (برمسنس) فى ألمانيا وقد أصابت هدفها بالقرب من المحطة فى معمل الغاز والمعامل الاخرى حيث شبت نيران شديدة وقد عادت الطيارات البريطانية سليمة

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية القت قنابلها على ميدان الطيران شمال (دواى) وعلى مستودع كبير فى (كورترى) وعلى محطة السكة الحديدية فى الجنوب الشرقى من (دواى) بمارك جوية متواصلة وقد حطمت احدى عشرة وانزلت ستاً اخرى وفقد البريطانيون طيارتين والقت الطيارات البريطانية ايضاً قنابلها على (تريف) و (تيونفيل) فى الليلة الماضية عن مسافة قريبة فنالت نتائج جيدة وقد شوهدت خمس انفجارات فى محطة (تريف) مالبثت ان شبت النيران على اثرها وشوهدت انفجارات فى ثلاث بنايات اخرى التهبتها النيران وشوهدت انفجارات فى محطة (تيونفيل) وفى معامل الغاز انجلت عن نيران شديدة وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم . وقامت الطيارات البريطانية بغارة جوية فى محر النهار ألقت فى خلالها طناً من القنابل المنفجرة فشوهد احد عشر انفجاراً فى المحطة وستة انفجارات فى البنايات المجاورة حيث شبت نيران

وجاء فى بلاغ من وزارة البحرية ان الطيارات البحرية ألقت الليلة الماضية بضع طنات من المواد المنفجرة على (سن دينس) وعلى أحواض (وستزم) و (وبروج) وقد صدت الطيارات المذكورة زمرة من الطيارات الألمانية الكشافة وألقت كمية كبيرة من المواد المنفجرة اليوم على ميدان طيران ألماني وعلى مستودع فى (انجل) فنالت نتائج حسنة واثناء تجولها فى الدورية الجوية طيارة بحرية سقطت طعمة للنيران

لوندره ـ ١٤ جمادي الاولى

جاء فى بلاغ صادر من الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية ألقت أمس قنابلها على ميدان طيران شمال (دواى) وعلى مستودع الشمال الشرقى من (ليل) وألقت خمس قنابل على المسكرات واسقطت احدعشر طيارة . واسقطت الجنود المشاة البريطانيون طيارة واحدة

لوندره فى ـ ١٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ رسمى من الفيلد مارشال هيغ ان مدفعية الاعداء نشطت فى جوار الطريق الموجود بين (أزاس) و (كمبرى) وبين (لاباس) و (ايبر) وقد ألقت الطيارات البريطانية أمس ٣٠٠ قنبلة على المسكرات وعلى محطات السكة الحديدية فى (كورترى) وعلى (لدغم) و (دوريان) وقنصت سبع طيارات ألمانية واسقطت اثنتين وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم . وألقت ايضاً ٦٧٨ قنبلة أمس فى ميادين الطيران منها ٣٠٠ قنبلة على ميادين الطيران الواقعة فى الجنوب الشرقى من (لوكولنن) الذى يستعين به طيارات الاعداء للقيام بغارة جوية فاصابت اهدافها مباشرة . وألقت باقى القنابل على ميادين الطيران فى (غنت) و (تورنى)

لوندره ـ فى ١٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان مفرزات كبيرة من الاعداء اغارت على قطعتين بريطانيتين فى السكة الحديدية الموجودة بين (ايبر) و (دولرش) وفقد قليل من البريطانيين . صد البلجيكيون غارة حاول الاعداء القيام بها .

الميدان الايطالى

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ بريطانى من الميدان الايطالى ان البريطانيين قاموا بنجاح فى الاسبوع الماضى بغارات على نهر (بيانى) وأخذوا بعض الأسرى من الاعداء وقامت الطيارات البريطانية بغزوات جوية عديدة تكللت بالنجاح ألقت بخلالها القنابل وحطمت مستودع مناطيد الاعداء . وقد حطم البريطانيون منذ قدومهم الى الميدان الايطالى ثمانية وخمسين طيارة من طيارات الاعداء واسقطوا طيارات اخرى كثيرة ولم يفقدوا سوى ثمانى طيارات

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

هاجمت الطيارات الايطالية ميادين الطيران فى (لكومينا فيستدل) وفى (متة ليفنزة) وألقت الطيارات البحرية البريطانية طنين من المواد المنفجرة القنوية على المكان الاخير . وألقت طيارات الاعداء قنابلها فى الميدان الايطالى على (منيستره) و (فنتز بفنزية) و (تريبزليكه) وعلى (بدوفا) ثلاث مرات ولم تحدث سوى خسائر قليلة . وقد أحدثت غارات الطيارات الايطالية خسائر جسيمة وألقت الطيارات المذكورة قنابلها بصورة جدية على محطة السكة الحديدية فى (انسبروك)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٤ جمادى الاولى

أسرت الجيوش الفرنسوية فى الاعمال الحربية التى قامت بها فى (اللورين) أمس ٥٢٥ ألمانيا مؤلفين من ضباط وجنود

حركة البواخر فى فرنسا

باريس ـ ١٤ جمادى الأولى

يستدل من الاحصاء الذى نشرته الحكومة الفرنسوية عن حركة البواخر انه وصل الى الموانى الفرنسوية ٩١٩ باخرة وغادرها ٨٧٦ باخرة ولم يغرق منها ولا واحدة وتدهورت ثلاث بواخر منها بدون قائمة

نجاة طيارين من الاسر

امستردام ـ فى ٩ جمادى الاولى

ان الطيارين الفرنسويين الشهيرين (جلراس) و (مشال) اللذين حلقا السنة الماضية فوق مدينة برلين ثم نزلا فى الخطوط الروسية قد فرا مرة ثانية من ألمانيا ووصلا الى هولنده .

انباء روسيا

بتروغراد ـ فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى برقيات وكالة الاخبار المكسيمالية ان الجنرال كلدين انتحر بسبب قرار حكومته على الانحياز الى المكسيماليين . وقد اصدر الجنرال نفاروف الذى خلفه امرا يقضى بحشد كل اهالى مقاطعة (دون) ضد المكسيماليين .

بتروغراد ـ فى ١٥ جمادى الاولى

نشر مؤتمر المندوبين منشوراً قال فيه ان الجمهورية الروسية اصبحت فى اشد مايكون من الخطر واستنهض فيه همة الجميع لسفك آخر نقطة من دمهم للدفاع عن مراكزهم ونقل كل وسائل النقل المدخرة من عربات وعجلات وتخريب السكك الحديدية واتلاف المواد الغذائية التى قد تكون معرضة للوقوع فى قبضة الاعداء بحشد الأورط من الجنود ولحفر الخنادق وحذر الذين يقاومون بالاعدام رميا بالرصاص . وجاء فى المنشور ايضاً ان كل الطبقة المتوسطة من الأهالى والصغار والنساء يجب عليهم الشغل لتنظيم الاستحكامات ووسائل الدفاع .

بتروغراد ـ فى ١٥ جمادى الاولى

ان الجنرال (ديتايوف) القائد السابق فى ميدان الجنوب الغربى قد جرح جرحاً مميتاً بينما كان يقاتل فى (كيف) وقد قتل اللصوص أسقف (كييف) فى ديره

مفاوضات الصلح الروسى

امستردام ـ فى ١٥ جمادى الاولى

اذاعت جريدة (لوكال انزيغر) الألمانية ان (فون كلمان) وزير خارجية المانيا بعد ان ذهب الى بخارست وتداول مع الكونت (زرنين) وزير خارجية النمسا والجنرال (افيرس) يتوقع ان يستأنف مفاوضات الصلح مع روسيا فى (برست لتوفسك)

العدد ١٦٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الحرب خدعة المثل المعلوم

كل من له ادنى علاقة بسياسة الشرق الادنى العمومية اى شرقنا فانه لايجهل مسلك المانيا المنطبق على عنواننا اعلاه وللخيص بحثنا وسلامته من شوائب التشويش رأينا البدأ والاتيان بأعظم الادلة واقربها عهدا للتكلم على ذلك المسلك وهو من تاريخ معاهدة برلين التى عقدت لنتيجة حرب تركيا مع روسيا الاخيرة (ولانتمالك عن القول بأن عقد ذلك المؤتمر فى تلك العاصمة حاول قطة تعلق بروح حياة الشرق اعملها الخلفاء للنفوذ الالمانى) مع جهلت الاسباب اتى ألجأت دهاة ذلك التاريخ الذى شرع منه النفوذ الالمانى بسيطرته وتوليه فى شرقنا وابسط دليل على هذا تحقير بسمارك رئيس وزراء المانيا ورئيس ذلك المؤتمر اثناء جلساته لمرخصى تركيا وتقريعه لهم بقوله انكم لستم ممن له مأوية فى حضور جلسات المؤتمر فضلا عن التكلم فيه ولم يردعه عن التمادى فى استعماله امامهم انواع الحطة واساليب الصغار لاؤلئك المرخصين الاتصريحات مرخصى بريطانيا بأنهم ان داوم عليها فهم يتركون المؤتمر ولاشك ان هذا منه لارهاب تركيا وادخال خوف وخشية المانيا فى اعماق بذنها واذا اضفنا على هذا التأمل ايضا فى امداد المانيا لروسيا بمائة وخمسة عشر الف جندي مدفعي بقوادهم بصفة انهم متطوعون لاسقاط (بلونه) التى كانت حروبها اهم ادوار ذلك الحرب يجسم لنا نتيجة تأثير مفعول ذلك التحقير والصغار الذي اراده بسمارك لمرخصى تركيا لتأسيس الرهبة الالمانية فى حسياتها وقد كان ذلك . وكيف لايكون فانه علاوة على تلك التهديدات قسم ذلك المؤتمر تركيا حتى جعل للايران من تلك القسمة مقاطعة (صاوجكلاك)

القريبة من (وان) فاعطت تركيا اول فرصة اعيقت فيها الصلات والتقلبات اثر تلك الحروب الاولى) الي المانيا الى الدرجة التى بلغت نتيجتها للاستيلاء حتى بالمربيات الالمانيات اللواتي هن لتربية اولاد وتثقيف المتأهلين من اسرة تركيا لسيادة الفاخر [illegible] سواها

المانيا تريد امتصاص ثروة تركيا كما هو مشهود من حصر كل احتياجات تركيا فى مصانع المانيا . وتركيا تريد الاستفادة من [illegible] الجديدة وعلى اعتمادها لعلها تستزيد ولو بضع سنوات على اجلها الذي علمت انه عبارة عن ايام ممدودات وكلاهما كما قال الشاعر

(كلا الاخوين .... ولكن
شهاب الدين .... من اخيه)

وكما انا لانحتاج ان نقول ان من طبيعة الحالة ان كلا الطرفين يصرف كل قواه المادية والمعنوية لبلوغ غايته نهجت المانيا فى سياستها بكل مايسارع نيل آمالها المرغوبة فيما اقتناء مؤتمرها لتركيا من البلاد على الوجه والاسلوب المعلوم لدى من له ادنى المام بعالم المسئلة الشرقية . تلون المانيا فى فروع مسلكها المذكور حسبما تلجئها ظروف التزاحم السياسي العام والخاص ولقد تفوه قطب سياستها بسمارك المومى اليه بصورة خصوصية وعمومية تناقلتها عنه كثير من الصحف عن تهديده العالم البلقانى بأنه ستعصف به فى العاجل القريب زوابع تذره فى غبركان ونحو ذلك من اساليب الارهابات التى سخرت له تركيا وكانت نتيجة تأثيره غور مفعولها وتأثيرها حرب صربيا والبلغار المعلومة عما اوجبت تردده فى ان خن عالم البلقان ليس هو من عجين تركيا واضطر على تطبيق

قاعدته بالاعتراك كله لايترك كله فاختار تبديل مطامعه البلقانية بالاكتفاء بالسيادة السياسية عليه ولذا اتخذ المعاهدة الحرب الحالية وشيامن البلغاريين ونحو تلك المعاهدة من الحائل وسيلة لتأسيس هذه السياسة امام البلغاريين وتزداد هذه السياسة صراحة من استعمال نفوذ امبراطورها امام تركيا لصرف نظرها عن معارضة البلغار عند احتلالهم [illegible] ازال العلم العثمانى واخراجهم كل من بها من مأمورى تركيا الجندى والملكى بلاتفريق الامر الذى كاقيل بيت بليل ولم تلطخه عزان . وعين غض هذا النظر والتسامح لليونان عند تنزيلهم للراية التركية من مواقع كريد ورفع الراية اليونانية ـ متى ـ طيها في اليوم لابل فى الساعة والدقيقة التى وطأ فيها حضرة الامبراطور غليوم رصيف ساحل سراية (بشكطاش) عند زيارته الاولى لقسطنطينية على ان عين هذه المساعى قد اتخذتها مع تركيا ايضا فان كلنا نعلم مقامها ومظاهرتها لتركيا على اليونان فى حربها على عهد المرحوم السلطان عبد الحميد خان وعليه فبمقايسة اهمية هذه المظاهرة ونحوها على خسارة تركيا لجزيرة (كريد) وولاية (قلبه) تتعين الحقائق المقصودة . جرى كل هذا ونحوه مما اقتصرنا عن ذكره وتركيا تخوض وتلعب في بحار الاسترسال الالمانى الى الغاية التى تمثلها منحها لحليفتها انشاء خط حديد بغداد الذي هو تقريبا الاستيلاء على ما بقى من تركيا عموما وجزيرة العرب خصوصا كما نعلم من مواد الاتفاق على ذلك . فى حالة ردها لما طلبته روسيا من انشاء خط (دربون) و (انقره) وما تحدث من المناقشات والمجريات السياسية المعلومة التى رأى منها اولوا الملاقات ضرورة اتخاذ التحوطات فى الخليج الفارسى .

ظهر الحكم الدستوري على زعمهم ، ونحن نقول لاحكم الا حكم الله على رغمهم ، فقلب ساداته وكبرائه ظهر المجن للحضرة الامبراطورية الالمانية حتى اضطرت على وصفهم باللصوص والبغاة الذين يتعرضون السبل وما اشبه ذلك من المسابب والنقائص كما نشرته حتى صحفهم ونقلته عنها غيرها وما لبثت الالمانية ان اعادت عليهم خيل ارهابها بالكرة واستعملت اساليب تجاربها السابقة

عادت العقرب فعدنا لها

ومن الجهة الثانية شجعت من رأت اغراءهم عليها بما كانت نتيجته مسائل الارنؤط ، التى هي ام مجن تركيا واس اساس احنها وعن فيها النفوذ الالماني تلامذته الذين هم تقريبا ناشئة تركيا وكل مشايعيه فيها بحصولها بالشكل الذى جرت عليه من جلب جنود الاناضول وسوقهم على ولايات الارنؤط وسفك دماء شبان يرون القتل مجدا وشيب فى الحروب مجربينا من القسمين . سفك دماء اولئك الابرياء الذين كانوا حصن تركيا ومعاقلها فى الدفاع عن كيانها عند كل طارق كما يشهد به الماضي من التاريخ والحال والمآل . سعى النفوذ الالماني بسياسته الخارجية وعقبها بمظاهرة تلامذته ومشايعيه فى داخلية تركيا كما مر لنزع السلاح من العنصر الارنؤطي وهو ممناه نزع درع كانت تركيا متدرعة به وجعلها حاسرة كيف لانقول ام كيف ينكر بقصده جعل تركيا كمن نزع درعه وترك حاسراً وقد استسلم معسكرها د عنايتر ، مع استكماله العدد والعدد واستسلم معسكر حامية سلانيك الحائز لذلك التكامل . وعين ما حذاه هذان المعسكران حذاه « وهينا » الضرغام . . . فى يانية وهزائم باقى المعسكرات امام البلغاريين بصورة وشكل اوجب بعض قواده وضباطه الفرار بازياء النساء مع من تمكن من الفرار بانفسهن واعراضهن من نساء القرى

والمدن التى استولى عليها البلغار لايختلف فيه اثنان وهذا كله بصرف النظر عما تكبدته من خسارة دماء شبان جندها وما ستجنده من شبان الارناؤط ونحو ذلك من النفقات والمعدات وكانت هذه اول مصيبة تركيا بنقض فى الاموال والانفس والشوكة والسطوة يشهد بهذا تسلسل النوائب وتتابع النوازل الى وصولها الى حالتها الحاضرة التى ابتدأ هذا التسلسل بعد هذه المسئلة بمسئلة طرابلس الغرب ، وتمامها حرب البلقان وتقسيم مؤتمر صلحه لتركيا على ما عدته المانيا جميلاً ومنة وجاهر به امبراطورها وجعله من باب التفضل والصنيع على الحكومات البلقانية والزامهم بما فى ذلك من حق السيادة له عليهم وحصولها على تلك الناشئين من اعتراف بلغاريا لها بذلك باعلانها الحرب فى جانبها واختيار اليونان أقله حالة الحياد والقاء تركيا التى اخذ بمجامع قلبها أمالحب أوالرعب مقاليدامورها للحشمة الغليومية بتصرف فيها تصرف الرجل بعصاه والجزار بخرفانه واقل ما فى هذا الحكم من تركيا على نفسها بانسلاخها وتجردها من كل حس وشعور النخوة والمروءة من قتالها مع البلغار كتفاً لكتف لمحض منفعتهم واراقتهم لدماء المعصومين من مسلمى الانضول فى مصالح البلغار ... النساء المسلمات التركيات وغيرهن لم تجف بعد كما تشهد بهذا وبما هو اعظم منه من الفجائع والشنائع التى ارتكبها البلغار فى مسلمى ما استولوا عليه من القرايا والمدن عند انهزام جنود تركيا منها فى حروبهم الاخيرة صحفهم التى لا تزال محفوظة لدينا ولدى العالم وبهذه المناسبة نستطرد سؤال العالم بأسره والمسلمين خصوصاً : هل يسوغون البقاء تحت سلطة حكومة تجردت عن امثال هذه الحسيات ؟؟

ثم انا لانستبعد ولانستغرب الاحتجاج علينا بقولهم ان المصلحة هى المرجحة على ما فى هذه من الشقشقات ولكنا نسئل هؤلاء ماذا عسى ان تكون هذه المصلحة ؟! اهي (ادرنة) وارض (تراقية) وما جعلته الحشمة الغليومية القسم العاجل من صداق بلغاريا لتقدمه عليها بخلف دخولها الحرب أم ماذا هى تلك المصلحة ؟! ولايسعنا فى هذا المقام الا ان نقف موقف الحيرة التى لانشك فى ان العالم سيشاركنا فيها لاننا لاندري أنعجب من انسلاخ الحشمة الغليومية من الشهامة والمروءة كما نفهم من اذلاله لتركيا وهى على ما هى عليه من الاستسلام له والانقياد بعد ان قضت شبه تقسيمها ثم ارغامها على المحاربة كتفاً لكتف مع البلغاريين الذين هتكوا بالامس ما هتكوا من اعراض نسائها وفعلوا كل ما فعلوه بها بعد ان قضت شهامته ايضاً بتنازل تركيا له عن بلادها الواسعة التى اشير اليها اعلاه ، أم من ذلة تركيا وصغارها الذي جعلها واضحة للخسف والهوان حتى اصبحت لاترى باساً من ان تطلب من يدها املاكها الا ارضاء غيرها ثم ترغم على الاستكانة والخضوع لهذا الغير بل على مصادقته وموالاته وهو الذي تقربطوق نسائها وليس بعد هذا معنى نتصور لتمثيل الذل والصغار والانسلاخ الشيم (حفظنا الله من ذلك) ثم ان للسياسات ضرورات ولكن ما ذكر هو من قبيل اكل الرجل لحم اخيه الميت فان تركيا لاشك انها بمثابة ميت مجندل بين يدى الالمان ومن كان هذا موقعه وتلك حسياته فكيف يروق بنا معاشر العرب ان نرضى بان يتقرب منا وهو على هذه المروءة والشيم ولا نصده عنا وندفعه قبل ان لانقوى على مدافعته ونندم حيث لاينفع الندم وقد ظهرت بوادر هذا من القوم بتعيين (كينهايم) مأمورا عالياً فى السكة الحجازية وتجرؤه على القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدينته فى رمضان من السنة الأولى لدخول تركيا الحرب وكان من نتيجة تعيين المومى اليه على الخط ان بعث مليكنا احد اولاده الى المدينة المنورة لمراقبة مساعى المذكور ثم بشبهم السنات المخصوصة [illegible] بدعوى محصينها مرفوقين بالمأمورين المخصوصين فى مراكب شراعية صغيرة ثم الخلاف الذى ظهر بالصورة العلنية حين اعتراضهم على بقاء احد انجال مليكنا بالمدينة المنورة بدعوى انه ليس له الحق فى هذا البقاء ولم يكن خافياً على اولياء البصائر ماوراء هذا الانكار من المقاصد السيئة والنوايا الالمانية التورانية التى يضمرونها للعرب وبلادهم حتى اضطرت الحالة التى كانت تزداد حينئذ استياء وتفاقما جلالة مليكنا الى ما اضطرته اليه انتهى استطرادنا . فلنرجع الى ما كنا بصدده ونقول ان من المعلوم ان حس وشعور النخوة والمروءة انما ينبعث من امرين احدهما دينى والآخر قومى وقد اثبتت الحالة نصيب قادة التورانيين بل تركيا من تلك الصفتين واسباب التحسس بهما .

واغرب من هذا وذلك حالة من تقاوم هذه الحقائق وتنتصر لمن قد شخصت هويتهم وماهيتهم هذه الحوادث المسرودة اعلاه ولاشك انه كما قيل بخبر الرأى مع من احب . اتت (القبلة) بما اتت به من هذه المسرودات فى افتتاحيتها هذه غير مبالية بما ستصادفه من الحكم على مآلها وثمرآته . ولكن نقول اليس انها حقيقة ؟؟ اضلها الكثير وجهلها الاكثر ولا يجحدها الا كل مكابر استهوته شياطين الاهواء والاغراض ليطفئ نورها كيلا يستضئ به اعتبار ويتدبر اخوانه من العالم الانسانى وليعلم المفسد من المصلح . وتدبر الحالة المعكوسة فى انظار مبارك البشر وحوادث الكون ومظاهره فى الاعمال . لايدرك حكمتها الا من كونها وابرزها من المعدومية الى الموجودية الا وهو الانقلاب الروسى فانهم ارادوا بانفسهم اضعاف ما يريده بهم الداعداتهم بدعوي نقمتهم من حكومتهم غيرمناظرين فيه الظروف وما الم بهم من اسباب دواعيه ونسبتها لاستكانة تركيا واستسلامها للحالات التى هى ممشار ما اشرنا اليه اعلاه مما هى عليه . والله يحكم ولا معقب لحكمه

اخبار المعسكرات العربية

القائمقام حامد فخرى ووسامه الالماني

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في الجيوش الهاشمية الشماليه مايأتي :

قد سبق لقراء القبلة ان قرؤا اخبار الانتصار الباهر الذى احرزه مقدم الجيوش الهاشمية فى الشمال فى حادثة طفيله التى حاول فيها (الاى) من جيوش العدو ان يسترجع ذلك القضاء من ايدينا وقد علموا من تلك الاخبار مالحق بالعدو من الخسائر الجمة والهزيمة الشنيعة على ان تلك الحركة التى قام بها العدو هى مما كان ننتظر بالنظر لاهمية بقاء قوتنا فى ذلك القضاء وعظمة فوزنا فى الاستيلاء عليه لانه هدد جناح الاتراك الايمن فى فلسطين وقطع على نفوذه فى لواء الكرك واحبط مساعي جناحهم الايمن ايضاً فى معان وصير جيوشهم الموجودة فى تلك المناطق فى حكم المحصورين . وقد علم القراء ان القائمقام (حامد فخرى) كان من جملة قتلى العدو فى تلك الواقعة وكذلك (البكباشى كنمان) اما الاول فهو قائد الفرقة وقد اشتهر باعمال جليلة فى خدمة سادته الطورانيين (بشنق قلمة) ويعرف ببطل بكرش وازيد القراء هنا عن هذا القائد شيئاً جديداً وهو انه كان يحمل وسام [الصليب الحديدى] الالمانى الذى يعتبر فى الدرجة الثانية عند الالمانيين وقد استولى (الجيش الهاشمى) على هذا الوسام بعد قتل صاحبه مع [...] الالمانية وكان قد اعطى له هذا الوسام تقديراً لاعماله التى قام بها فى الجبهة الرومانية

اما الثانى فهو من صميم القوم ومن الذين يؤخذ برأيهم فى نظر سادته وقد منح جملة وسامات على اثر التوفيقات التى احرزها فى ارضروم . مكاتبكم

نغمة جديدة فى طنبور الطيش
النساء التركيات
فى الجيش

قلنا ان عقلاء العالم فى اقطار الارض أصبحوا لايستكثرون من العصابة التورانية الاقدام على كل ماتأتي لهم ارتكابه من الجرائم والموبقات والفظائع والآثام مهماعظم امرها وساء حالها بعد ان سوغت لهم نفوسهم ارتكاب ماقد ارتكبوه فعلاً من هذا القبيل والمجاهرة على رؤس الاشهاد بما يخالف قواعد الاديان والشرائع ويباين نواميس الاجتماع والحضارة ولا يلائم شيئاً من الحكمة والمدنية والعقل في وجه من الوجوه وبات هؤلاء العقلاء يعتقدون بان هذه العصابة مادامت لا تجد لها رادعاً من الشعب الذي لا زال فى قبضتها غفلة مشخصة وخشية مستحكمة فكل ماتأتيه من الفظائع والشنائع قليل من كثير وقطرة من بحر خضم . وقد روى مراسل (الاهرام) ان جريدة (رلش وستغليش زتنغ) الالمانية تلقت برقية من الاستانة بان الحكومة العثمانية سمحت للنساء التركيات فى المملكة العثمانية بالاشتغال فى الجيش . وان الجمعية العثمانية المؤسسة لحمل النساء على الاشتغال قد نشرت دعوة عامة لجميع النساء اللاتي بلغن من العمر الثامنة عشر الى الثلاثين سنة للالتحاق (باورطة) النساء العاملات التى أنشئت حديثاً والتي ستلحق بالفيلق الاول . وستشتغل هذه (الاورطة) فى كل يوم ثماني ساعات وراء خطوط القتال ؛ اما ضباط هذه الاورطة وملاحظوها فسيكونون من الرجال ربما يستبدلون تدريجاً بالنساء هذا مانقلته تلك الجريدة الالمانية عن مراسلها فى الاستانة ونحن لانستغرب هذا العمل المنافى للآداب الاسلامية والعادات الشرقية من القوم الذين سمعنا باذاننا غير مرة خطباءهم يقولون بملء افواههم انا لانستطيع ان نرتقى مادمنا مقيدين باغلال التقاليد الاسلامية والشرقية . واى اصلاح يتطلبه الاخوان منا ماداموا لايساعدوننا على نبذ الخرافات القديمة وكسر سلاسل التكاليف التى تدين بها آباؤنا فكانت سبب تأخرهم وانحطاطهم ولم يجنوا منها ـ وياللأسف عليهم ـ الا الخسران والوبال ؟

وقد سبق لهم من امد بعيد ان استخدموا النساء فى مصالح البريد ودوائر المالية وما الله بغافل عما يعملون

اخبار خارجية

استعداد امريكا

نشر الدكتور ولسن رسالة على فلاحى الولايات المتحدة المجتمعين فى مؤتمر فى ولايات (النيونز) الآن حثهم فيها على افراغ قصارى جهدهم لاحراز النصر فى الحرب لأجل الحرية وقال ان زمان الشدة وقع والفصل يكون هذه السنة بما فعله احد الفريقين المتحاربين ووعد أن تساعد الحكومة الفلاحين بكل طاقتها وختم رسالته طالباً ان تجاوز محاصيل سنة ١٩١٨ وكانت محاصيل سنة ١٩١٧ أعظم ماجنته امريكا

جيش الولايات المتحدة

اعجوبة الحرب

خطب المستر باكر وزير الحربية الاميركية فى لجنة الشؤون الحربية بمجلس الشيوخ الاميركى فى ١٠ يناير الجارى خطبة مسهبة عن قوة الجيش الاميركى وحالته فى الوقت الحاضر يؤيد أقواله بالحقائق والارقام التالية وهى

أولاً — ان للولايات المتحدة فى ميدان الحرب وساحة التمرين جيشاً عظيماً يقتضى تعزيزه اشد سرعة فى تسليح وتعليم المجندين الجدد ونقل الجنود الذين انهوا تمرينهم الى اوربا

ثانياً — جند الرجال اللازمون للجيش ووقع الاختيار على نخبتهم من غير ان يؤثر ذلك أقل تأثير يذكر فى صناعات البلاد واعمالها

ثالثاً — ان تعليم الجيش سائر على جناح السرعة وقوته الادبية حسنة جداً ومعيشته لا غبار عليها. وقد تحسنت ملابسه التى لم تكن على ما يرام فى أول الامر تحسناً عظيماً جداً والعمل سائر على قدم وساق لصنع ما نحتاج منها فى المستقبل وجهز الجنود فى فرنسا الآن باحدث الأسلحة واشدها فعلاً وفتكاً من مدافع كبيرة ومدافع سريعة وبندقيات سريعة الطلقات وغير ذلك من الاسلحة الصغيرة وعندنا منها مخزون يكفى لتجهيز كل جندى ينقل الى فرنسا سنة ١٩١٨

رابعاً — ان لنا فى فرنسا الآن جيشاً كبيراً درب ضباطه وجنوده على فنون القتال تدريباً آخر جامعاً وهو الآن على اهبة النزول الى ساحة الحرب (وهو غير الجيش القديم الذى أرسل الى فرنسا منذ بضعة أشهر)

خامساً — اننا ننشئ الآن فى فرنسا خطوط مواصلات مستقلة ومخازن عظيمة وغير ذلك من التسهيلات ووسائل التموين اللازمة لجيش كبير يزداد عدده يوماً فيوماً

سادساً — وضعت البيانات العظيمة لاعداد معدات اخرى للجيش وصنع ادوات حربية جديدة له

سابعاً — لم يسبق فى تاريخ العالم ان جيشاً كهذا ألف وجهز ودرب بمثل هذه السرعة ولا اتخذت التدابير التى تكفل له الراحة والصحة وحسن المعيشة

قال: وانى ذكرت لكم هذه الامور لسببين أولهما ان من حقوق الشعب الاميركى أن يقف على الوسائل الفعالة الباهرة التى توسلت بها الدمقراطية الى تنظيم قوة الولايات المتحدة فى الرجال والأمور المادية من اجل الغرض العظيم بالزهو عما بذل لاجله. وثانيهما ان للجيش الاميركى الموجود الآن فى فرنسا قيادة الجنرال برشنغ وحلفاء اميركا الحق بالمطالبة بالفائدة التى تعود عليه من اضعاف قوة العدو الادبية وتثبيط عزمه وهما امران لابد من وقوعهما متى علم الالمان ان الدمقراطية الاميركية لم تتردد ولا ارتكبت خطأ بل جمعت كل قوتها فى الرجال والمواد والموارد فى جيش منظم اتم تنظيم لمناوأة اداتهم الحربية (جيشهم)

وأورد بعد ذلك بعض الارقام التى تدل على عظم القوة الحربية الكامنة فى الولايات المتحدة ومما قاله فى هذا الصدد أن الجيش الاميركى كان فى أول ابريل الماضى مؤلفاً من ٩٥٢٤ ضابطاً و ٢٠٢٥١٠ جنود فلم ينقض شهر دسمبر الماضى حتى صار مؤلفاً من ١١٠٨٥٦ ضابطاً و ١٤٢٨٦٥٠ جندياً أى ستة أضعاف اكبر عدد بلغه الجيش الاميركى فى الحرب الاسبانية وضعفين ونصف ضعف اكبر جيش عبأته الولايات المتحدة فى تاريخها حتى الآن والصحة العامة فى الجيش الاميركى الآن احسن منها فى اى جيش آخر مساو منذ ابتدأ فجر التاريخ حتى الآن على الاطلاق وقد كانت نسبة الوفيات فيه من سنة ١٩١٦ نحو خمسة فى الالف ولكنها نزلت منذ اول سبتمبر الماضى الى ٧ فى الالف اذا استثنينا الوفيات من الحصبة ومضاعفاتها

وكانت الاعتمادات المخصصة لوزارة الحربية الاميركية فى سنة ١٩١٥ المالية ٣١٦٠٠٠٠٠ جنيه فزيدت فى السنة المالية الحالية ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه او اكثر من الاعتمادات المخصصة فى السنين العادية بخمسين ضعفاً. وبلغت الاعتمادات المخصصة لمصلحة السلاح والذخيرة (الجبخانة) وحدها فى هذه السنة ٦٤٠٠٠٠٠٠ جنيه وزاد عدد الموظفين فيها من الضباط من ٩٧ الى ٣٠٠٠ ضابط وصار عدد الجنود فيها ٢٦٠٠٠ جندى. وفتحت اعتمادات لمعدات حرب الخنادق بستة وخمسين مليون جنيه

ونحن نصنع الآن اسلحة ومعدات حربية لم يسبق لها مثيل فى الحروب الماضية وقد اضطررنا الى تحويل عدد كبير من المصانع الكبيرة لصنعها

المقطم

من شركة روتر

المانيا والحلفاء فى الميدان الغربى

قال الموظف الحربى الكبير فى بيانه الاسبوعى ان قوة الالمان فى الميدان الغربى لم تبلغ فى مامضى ما بلغته الآن ومع ذلك فانهم لا يزالون دون الجيوش البريطانية والفرنسوية فى العدد. فهو لا يرى ان الحالة تبعث على شئ من القلق. وان فى انكلترا مليون رجل فى لباس الجنود وان انكلترا هى القاعدة الحربية الكبرى للامبراطورية وفيها مصالح الجيش الكبرى اما المليون من الرجال الذين تقدم ذكرهم ففيهم الجرحى والمرضى والذين يعملون فى مصالح الجيش و ٩٠٠٠٠٠ رجل بالاجازة ولكن الجانب الاكبر منهم هم المجندون الذين يعلمون فنون الحرب ليرسلوا مدداً الى الميدان. وقال ان قائداً كان فى باريس فى اثناء الغارة الجوية الاخيرة فروى ان وسائل الدفاع الجوية عن لندن تفوق الوسائل التى فى باريس

***

ان الحالة الحاضرة للمفاوضات فى برست لتوفسك محجوبة بحجب الاسرار وقد انقضت بضعة ايام لم يرد فيها على الحكومة فى بتروغراد شئ من الاخبار من برست لتوفسك والظنون ان المندوبين الروس فى برست لتوفسك منعوا من مفاوضة بتروغراد فلهذا امر لنين بقطع السلك التلغرافى الذى يستعمله المندوبون الروسيون والالمان

الصلح الاكرانى

ان الانباء الواردة من برلين تؤيد الاعتقاد بان الدولتين الجرمانيتين ستعقدان الصلح مع اكرانيا وتكفان عن مفاوضة البلشفك ويحتمل ان تستأنفا الحالة الحربية معهم

***

وجاء فى برقية من مكاتب المقطم الخصوصى مايلى: يتهم البلشفك الاكرانيين بالخيانة لانهم قصدوا صلحاً منفرداً. وقد امر البوليس اهل المانيا فقرعوا الاجراس والنواقيس ابتهاجاً بعقد الصلح مع الاكرانيين وقالت جريدة برلينية تحيلاً لان شروط معاهدة الصلح مع اكرانيا تنص على تبادل البضائع ولكن جريدة فرنكفورتزيتنغ لا ترجو خيراً كثيراً من هذه المعاهدة

ولانعلق بها آمالاً كبيرة. وتعتقد جريدة ايكودى بارى ان الحكومة الالمانية سترسل بلاغاً نهائياً الى الحلفاء فى امر الصلح قبل ان يهجم جيوشها فى الميدان الغربى وانانى فى بعض الانباء ان العدو يمرن جنوده على الهجوم الآن وراء خطوط النار وانه يبنى ميادين للطيران تحت الارض. وانانى فى تلغراف ان الكتيبة البولندية استولت على سمولنسك وانتزعتها من قبضة البلشفك

***

جاء فى بيان الماني شبه رسمى ان الصلح عقد بين المانيا ومجلس الرادا الاكرانى اليوم

***

وجاء فى تلغراف رسمى روسى لاسلكى من برست لتوفسك ان مجالس العمال والجنود استولت قبل يوم ٨ فبراير على مدينة (كييف) كلها ما عدا دبرتشرسكى حيث امتنع بقية رجال مجلس الرادا وفى يوم ٨ فبراير سقط الدير المذكور وفر الذين كانوا فيه ولم يبق من مجلس الرادا الاكرانى سوى اثر بعدعين فوفده فى برست لتوفسك صار عدم السلطة وفى حكم غير الموجود

رأى جنرال اوكرانى

جاء فى برقية من شركة هافاس انه قد اعلن القائد الاوكرانى الجنرال (بتشكو) المنتدب الى مركز قيادة الحلفاء العليا لجريدة (اكسلسيور) انه يعد معاهدة الصلح كرواية سلمية لان اوكرانيا ليس لها حكومة ولاحدود ولاجيش وقد قصدت الدولتان الجرمانيتان تشجيع شعوبهما الجائعة واحداث تأثير ادبى فيهم وستخدعانهم ايضاً. لان الزراعة نقصت كثيراً فى السنوات الثلاث الماضية ولان الدولتين المذكورتين يجب ان تميرا كثيراً حتى تظهر النتائج التى تطلبها شعوبهما

وزاد الجنرال على ذلك فقال ولاشك على الاطلاق فى ان مواطنى يفرغون قصارى جهدهم فى مساعدة الجيش الرومانى

مطامع الالمان

من مذكرة سرية

جاء فى برقية من شركة هافاس ان جريدة (البتى جورنال) مذكرة سرية كتبها الدكتور ميخايلوفيتز وزير الامبراطورية السابق وأوضح فيها للحكومة النمسوية اغراض حكومته من الحرب وقد اذاع نص هذه المذكرة الدكتور هيس فى لجنة الرخستاغ ونقلتها جريدة ليبزيغر فولكزيتونغ وحدها وهذا بعض ما جاء فى المقدمة

« ان السبب الذى أوجب على المانيا خطتها هو حاجتها الى الاملاك لتوسيع نطاق تجارتها واستثمار البلاد وليس بين الذين يعرفون معنى هذه الحرب من يجهل اننا بالرغم من رغبتنا فى التساهل لا نستطيع أن نعدل عن توسيع حدودنا وضم البلاد التى تصلح للاستعمار والتى هى فى منطقة نفوذ الدول البحرية مهما كلفنا الامر »

وهذا ما جاء فى المذكرة عن فرنسا:

« ولا نستولى على جانب من املاك فرنسا الا للدفاع عن الامبراطورية من اعتداء الجمهورية لذلك لا نرى بداً من تعديل الحدود فنستولى على بعض الاودية فى الفوج بحيث لا يستطيع الفرنسويون ان يطلقوا النار من الاراضى الفرنسوية على الجنود الالمانية المرابطة على الحدود وسنأخذ من فرنسا بريان والاراضى الواقعة شرقى لكسمبرج ويجب ايضاً ان تبقى لونجوى فى قبضة يدنا وذلك دفاعاً عن معادن المانيا ولكسمبرج وسنعيض فرنسا من ذلك قسم من مقاطعة هينو وبرابان ولكسمبرج »

هذا وقد ورد فى القسم الباقى من المذكرة شئ كثير يرمى الى اضعاف روسيا

المكسيماليون يسرحون الجيش

جاء فى تلغراف من برست لتوفسك فى ١٠ فبراير الجارى ان رئيس وفد المندوبين الروس صرح فى الجلسة التى عقدت اليوم بان روسيا تعلن فى الوقت الذى تتخلى فيه عن ميدانها وتقلع عن توقيع معاهدة صلح رسمية انتهاء حالة الحرب مع المانيا والنمسا وهنغاريا وتركيا وبلغاريا وان الاوامر تصدر الآن بتسريح القوات الروسية فى جميع الميادين تسريحاً تاماً

***

وجاء فى برقية من شركة هافاس ان خبر هذا التسريح لم يكن فجائياً

لان روسيا كما قالت جريدة البتى جورنال تسرح جيشها تدريجاً منذ اشهر عديدة ولكن خبر هذا التسريح اعلن رسمياً والمرجح ان حركة التسريح زادت ولم تتغير الحالة من الوجهة الالمانية الا تغييراً بسيطاً لان المانيا سحبت قوتها الحاربة من زمن طويل وستضطر الى ابقاء جيشها الحالى فى روسيا الى ان يعود النظام الى نصابه تماماً

ونوهت جريدة البتى جورنال بالحركات الالمانية وبحثت فى هل يكون التموين بطيئاً اوسريعاً وهى تعتقد ان مهمة بعض الجيوش لم تنته بعد كالجيش البولندى مثلاً الذى قسمت بلاده دول الوسط مرة اخرى باعطاء ثلاثة ولايات من ولاياته لاكرانيا والتشك و(الرومانيين)

وقالت جريدة (الرجل الطليق) لسنا الآن عند آخر مفاجأة من مفاجآت المكسيماليين فانهم بعد ما مثلوا رواية قطع المفاوضات يمثلون اليوم رواية الاتفاق وليست هى الاخيرة من نوعها

ويعتقد معظم الصحف ولاسيما الماتان والبتى باريزيان والاومانيته ان المكسيماليين رفضوا ان يوقعوا الصلح النهائى لانهم يرفضون الموافقة على اطماع المانيا بالفتح استبداد روسيا العسكرى

بحثت الصحف فى الاتفاق الذى ابرم مع اكرانيا والحدود التى اعطيت لها فقالت انها ضمت بلاداً واسعة تخص بولندا وابتت معارضة المانيا للبولنديين

ان بولندا الصغيرة ستحدها الاراضى الالمانية من الشمال والغرب والاراضى النمساوية من الجنوب وتكون مهددة من الجنوب الشرقى بالحماية الالمانية والنمساوية فى اكرانيا كما قالت الماتان

وأذا عقب هذا الصلح صلح آخر اسفر عن انشاء دولة لوتانية فان بولندا تصير مكتنفة من جميع الجهات بالحمايات الالمانية فالامبراطورية الالمانية بدأت على هذا المنوال عملية البتر فى جسم بولندا وقد توقعت جريدة (ايكودى بارى) وغيرها قيام البولنديين ونشرت لجنة الجمعيات البولندية فى موسكو احتجاجاً شديداً على اعطاء اكرانيا قسماً من الاملاك البولندية البحته

عبرة لتجار العالم

ارسل مكاتب المقطم الخصوصى فى لندن برقية قال فيها:

انه قد حكم على محل من المحلات التجارية فى لندن بغرامة قدرها الف ومائة جنيه لأنه باع كمية من الزبدة باغلى من اعلى سعر محدود لها فى قائمة الاسعار الرسمية. قال المقطم وقد سبق لنا ان نشرنا فى الاسبوع الماضى مقتطفات من بعض الصحف الانكليزية ارسلها الينا اديب انكليزي فى القاهرة وهى تتضمن خلاصة احكام شديدة حكم بها على الباعة الذين تجاوزوا اقصى الحدود المعينة فى التسعير. وهى ناطقة بان طبائع البشر قل ماتختلف باختلاف البلدان ولكن الاحتياطات المتخذة لردع الطماعين تختلف كثيراً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجمة بالقرب من (سن كنتن) و (بسشنديل) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء.

وقد نشطت مدفعية الاعداء فى الميدان الشمالي فى (كمبري) فى وادى (سيران).

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى

اعلن وزير الطيران ان الطيارات البريطانية قنصت بين ١٩ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ٧٥ طيارة واسقطت ٣٩ طيارة اخرى واسقطت المدافع الموضوعة لمقاومة الطيارات ست طيارات وفقد البريطانيون ٢٨ طيارة والقوا ٦٥ طنا من المواد المنفجرة فى الفترة المذكورة. وقنصت الطيارات البريطانية فى الميدان الايطالي ٥٨ طيارة وفقد ثمانى طيارات بريطانية.

وجاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات التى تحلق فى الليل القت اكثر من ١٢٠٠ قنبلة معظمها على ميدان طيران (غنت) و (تورنى) اللذين يستعملهما الاعداء للطيران تحت جنح الليل والقت القنابل ايضا على ميدان طيران (كرتري) والقت قنابلها على (دوى) و ٣٣٠ قنبلة على المعسكرات فى (سن كنتن) وعادت ادراجها كلها سليمة.

حركة البواخر فى ايطاليا

لوندره ـ فى ١٩ جمادي الاولى

جاء في بلاغ ايطالى ان مجموع البواخر التى وصلت الى الموانيء الايطالية بلغ ٤١٩ باخرة والتى ابحرت منها ٣٤٩ باخرة ولم يغرق منها ولا باخرة وقد هوجمت باخرة من البواخر بدون فائدة

وتعتقد الاندية السياسية اليابانية ان المانيا تنوي اكتساح سيبريا عند ما يسنح لها الوقت وترى ان الواسطة الوحيدة لمنع ذلك هى أن تحتل اليابان جزءا من منشوريا وربما كل المقاطعة المنشورية وان ترسل جيوشا الى سيبريا.

طوكيو ـ في ١٩ جمادي الاولى صرح البارون (مولينو) وزير خارجية اليابان فى مجلس النواب بأنه اذا عقد الصلح بين روسيا والمانيا فان الحكومة اليابانية تتخذ المناحى القوية الشديدة التى تلائم الظروف وقال ان الاتفاق التام موجود بين بريطانيا العظمى وأميركا وسائر الحلفاء بشأن عقد الحكومة الروسية لصلح منفصل مع المانيا

فى اسبانيا

مدريد ـ فى ١٨ جمادى الاولى

اشتد حنق الصحف الاسبانية من جراء غرق الباخرة (مكنسيس) وقد اقترحت على الحكومة الاسبانية التنازل عن حماية المصالح الالمانية وهى تشدد فى قطع العلائق السياسية مع المانيا

مدريد ـ فى ١٨ جمادى الاولى

ان الانتخابات الاسبانية جرت فى وجود وزارة تنتمي الى حزب الاحرار قد احدثت منتهى الدهشة والاستغراب ولم ينل الاشتراكيون والجمهوريون اصواتا على وجه التقريب وفشل الزعيم الجمهورى (ديروز) ونالت الاحزاب الملكية التى تشمل الاحرار والمحافظين وغيرهما من الفرق ٣٠٠ عضوا فى مجلس الندوة. ولا يمكن منذ الآن التكهن والتنبؤ عن تأثير هذه الانتخابات على سياسة اسبانيا الخارجية ولا يستبعد ان هذه الانتخابات هى نتيجة ما احدثته فوضى المكسيماليين فى روسيا من القلق فى عقول الفرق المعتدلة فى كل البلاد.

بين روسيا والسويد

لوندره ـ فى ١٩ جمادي الاولى

جاء خبر الصدمة الاولى بين الجيوش السويدية والروسية من جزائر (آلند) حيث اطلقت البطاريات الروسية مدافعها على البعثة السويدية العسكرية عند وصولها وقد انفجرت القنابل فى الماء وهجم الحرس الاحمر الروسي على قطعتين عسكريتين سويديتين وتلاحم الفريقان مرة واحدة وستؤدي هذه الحادثة حتما الى تداخل حكومة سويد الحربي لان الامة السويدية متفقة على الرغبة فى احتلال جزائر (آلند) لان وجود هذه الجزائر فى يد اجنبية خطر على السويد

انباء روسيا

لوندره ـ ١٦ جمادي الاولى تقدم الالمان مسافة متوسطها خمسون ميلاً فى البلاد الروسية منذ استأنفوا الاعمال الحربية فى ٦ جمادى الاولى

بتروغراد ـ في ١٦ جمادى الاولى

عين مندوبو الامة أركان حرب عام خصوصى لمنطقة بتروغراد واعلنوا الاحكام العرفية وقد دعي كل الاهالى للقيام بأعمال الاستحكامات وقد عقد مجلس الندوة المكسيمالى جلسة استثنائية للنظر فى الحوادث الاخيرة وقد صرح المسيو (زوفردلوف) الذى رأس الجلسة المذكورة بأن القتال قد امتنع الآن عن المانيا ولم يبق شي سوى حماية الجمهورية الروسية. وقرر المجلس اجازة القوانين التى قررتها اللجنة التنفيذية بالاعتماد على العمال والجنود والفلاحين لتأييد سلطة المكسيماليين.

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى جاء فى بلاغ لاسلكى روسى

ان أهم واجب يقع على عاتق رجال الانقلاب الروسي هو أن يقاوموا العصابات الالمانية أشد المقاومة واعظم قوة لديهم فى وحدة بلادهم فاحتلال (ريفنا) و (بسكوف) حتى (بتروغراد) التى ما زالت بعيدة كل هذا لا يقرر بأى وجه من الوجوه مصير الانقلاب وعلى فرض ان الخطر قد ازداد على بتروغراد فالحكومة المكسيمالية عازمة على الانسحاب الى (مسكو) وغيرها الا ان أعظم واجب يقع على الرئيس أن يسد طريق بتروغراد فى وجه الاعداء ويضع فيها كل أنواع العراقيل وقال المكسيماليون فى بلاغهم المذكور انا سنبرهن للالمانيين انه لابد من تشتيت شملهم ونبذهم خارج البلاد الروسية قبل أن يتمكنوا من سحق وذلك سلطة (السوفيت) أى لجان المجندين والفلاحين (الروس) لاسيما وانه لا يوجد عندهم القوة اللازمة التى تمكنهم من الوصول الى هذه الغاية وكلما ازدادوا توغلا في روسيا كلما ازدادت الثقة من طروء الانقلاب والثورة فى ألمانيا

الحرب بين الروس والالمان

بتروغراد ـ فى ١٩ جمادى الاولى عند ما وصلت أخبار سقوط (سبكوف) بيد الالمان شكل اعضاء الحكومة المكسيمالية من انفسهم هيئة أركان حرب استثنائية واشتغلوا الليل بطوله بتنظيم وسائل المقاومة وربما ارسلوا عشرة الايات مع سيارات مدرعة الى (سبكوف) بقيادة اعضاء الحكومة انفسهم

وجاء فى برقية من (موسكو) ان سبعين ألف جندي من الجيوش الثورية ذهبوا لحماية السكة الحديدية الواقعة بين (بلقول) و (سبكوف)

دعوة البريطانيين الى مبارحة روسيا

لوندره ـ فى ١٦ جمادى الاولى

اتصل بجريدة (التيمس) من بتروغراد ان أمرا عسكريا بريطانيا قد صدر الى كل الرعايا البريطانيين الذين فى سن الخدمة العسكرية والموجودين في بتروغراد والذين استثنوا حتى الآن من الخدمة العسكرية أن يتأهبوا للسفر الى انكلترا بظرف ست ساعات أما باقي الرعايا البريطانيين القادرون على السفر خصوصا النساء والاولاد فقد انذروا بالسفر من روسيا بدون تأخير

امستردام ـ فى ١٦ جمادى الاولى

جاء في رسالة واردة من فينا ان (فون سيدلر) صرح فى المجلس النيابي الأسفل بأن النمسا والمجر لا تشتركان فى الأعمال الحربية التى تقوم بها ألمانيا ضد روسيا.

وقد رفض مجلس النواب الالماني الاقتراح القاضي باطلاق سراح هر (دتمن) مدة انعقاد المجلس المذكور وكانت الاقلية الذين اشتركوا بالتصويت مؤلفة من حزب (البولس) ومن الحزبين الاشتراكيين

الجيش الاميريكى فى الميدان الغربى

لوندره ـ فى ١٩ جمادى الاولى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى المرافق للجيش الاميركى فى فرنسا ان الاميركيين اختبروا لاول مرة هجوم الغاز فى الشمال الغربى من (تول) يوم الثلاثاء الماضى ومازال نشاط مدفعية الفريقين متواصلا وتوالي المدافع الاميركية اطلاق قنابلها على المراكز الالمانية فى جبل (سس)

بين رومانيا والجرمان

امستردام ـ فى ١٩ جمادى الاولى

اذاعت صحف فينا ان الجنرال (أفرسوس) تفاوض طويلا مع الجنرال (مكنسن) الا أن المفاوضات لم تتقدم بسبب عناد الجنرال (أفرسوس) وقد صرحت الصحف المذكورة ان ألمانيا وحلفائها لاترغب فى تطويل المفاوضات

العدد ١٦١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

التعليم في البلاد العربية

لكاتب فاضل

اشتهرت بيننا جملة صارت مثلاً من الامثال التي تدل على حالتنا النفسية وهي (من فتح مدرسة قفل سجنا) ومن الغريب انها لم تبل جدتها برغم قدمها ولم تمته مدتها برغم وصولنا الى الغاية التي وجدت من اجلها ـ فان خطباءنا وكتابنا علموا بخوف قومنا من السجون «لا باحتقارها» فاخذوا يحضونهم على التعليم وفتح المدارس وجعلوا وترهم الحساس الذي يضربون عليه لترغيب الشعب في العلم قولهم ان العلم يقيهم من السجون . وآيتهم الذهبية التي صارت على توالي الايام مثلاً هي ـ من فتح مدرسة قفل سجناً وكان لهم ما ارادوه وانتشرت المدارس في طول البلاد وعرضها حتى لم تخل قرية صغيرة فضلاً عن مدينة كبيرة من مدرسة ـ وحتى صار المتعلمون منا يعدون بمئات الالوف لا بآحادها وعشراتها ـ وبعد ان كان محمد علي وخلفاؤه يفتشون بالقتيل والقطمير على من (يفك الخط) ليشغل كرسياً في دوائر الحكومة ومصالحها ولا يجدون ـ صرنا نرى دوائر الحكومة ومصالحها والشركات على اختلافها والمعارف على انواعها والدوائر الكبيرة والصغيرة على تباينها ـ مزودة بالمتعلمين الى درجة الاختناق وصارت تطرد عن ابوابها حملة الدبلومات العالية لانها لا تجد لهم مكاناً بين جدرانها ـ بل صرنا نرى مشارب القهوة والشوارع في المدن والقرى مكتظة بالمتعلمين الذين لا يجدون مرتزقاً ولا يجدون مستثمراً لمواهبهم العلمية وقواهم العقلية والجسدية التي لا تزال في اعز نضارتها ـ ومع هذا كله فاننا لم نر البلاد التي عمرت بالمدارس اقفرت من السجون بل نرى هذه في ازدياد مستمر وبين سكانها طائفة كبيرة من هؤلاء الذين قيل للشعب انهم وجدوا لتقليلها ان لم يكن لاستئصالها ـ فما هو السر في ذلك يا ترى؟ السر يرجع الى الميراث التركي الخبيث ـ فان نظام التعليم التركي الذي بقي متسلطاً على الشعب وان تحررت منه الحكومة تقضي ان يكون التعليم للوظائف الاميرية فقط . فنحن اذا علمنا اولادنا وضعنا نصب اعيننا واعينهم وظائف الحكومة ولم نجد الى الآن ما رغبنا في التعليم غير الوظيفة الاميرية المحبوبة ـ ولذلك ترانا نكيف التعليم ونكيف مدارسنا بالكيفية التي تريدها هي لوظائفها ونضع اولادنا في القوالب التي ترغبها ـ فلما كانت مكتفية بالشهادة الابتدائية كنا منكبين على طلبها ولما اشترطت لوظائفها شهادة (البكالوريا) و (الدبلومات) العالية التي فوقها اوجدنا المدارس التجهيزية وتكالبنا على المدارس العالية التي اختصت هي بها لان الشعب لم ينشئ هذا النوع من المدارس الى الآن . ومع ان الحكم صناعة من الصناعات ـ كما قالت الكوكب ـ الا اننا لم ندخل الى بروجرامات مدارسنا علوم هذه الصناعة كما ادخلت الحكومة المصرية علوم الطب لمدرستها الطبية وعلوم الزراعة لمدرستها الزراعية وعلوم القانون والشريعة لمدرسة الحقوق وعلوم الهندسة لمدرسة (المهندسخانة) والعلوم العسكرية لمدرستها الحربية وعلوم الادارة لمدرسة البوليس ـ لم ندخل الى مدارسنا العامة علوم صناعة الحكم كما ادخلت الحكومة الى مدارسها الفنية العالية العلوم والفنون التي تؤهل خريجيها الى استثمار ما تعلموه فصار خريج مدارسنا العامة لا يصلحون للحكم الذي منوا نفوسهم به عند انتهاء دروسهم وحمل شهادات مدارسهم وكلما صلحوا له ان يكونوا آلات تنفع لادارة الحركة متى كانت بايدي الصنائع الماهرين الذين نبغوا في صناعة الحكم وحذقوها وتوارثوها منذ اجيال وقرون

ولو ان هذه (القبارك) «يعني المدارس» اقتصرت على صنع ما تحتاجه الحكومة من هذه الآلات «يعني متخرجيها» لكان خطب البلاد اخف جداً مما هو الآن ولكنها لسوء الحظ دائبة على الاكثار من هدم الآلات الآدمية حتى غصت البلاد بها وانحطت قيمتها فاصبحت لا تساوي شيئاً . ولا لوم على القبارك (المدارس) في اكثارها من صنع هذه الآلات وانما اللوم على من يقدمون لها الخامات الثمينة ـ وما هذه الخامات الا فلذات اكبادهم التي هي الميراث الذي يتركونه لوطنهم وهي ثروة بلادهم التي اذا احسن مالكوها استثمارها كان لهم ولبلادهم منها الخير الكثير والجاه والسؤدد والعظمة التي ترفعها وترفعهم الى مستوى الامم الحية الناهضة الراقية التي ملأت الارض حضارة وعلماً وعمراناً

ومن المعلوم انه لا يوجد في الارض صاحب ثروة يريد باختياره ان تبقى ثروته عاطلة بلا نفع لا سيما اذا كانت هذه الثروة هي اولاده لانه يعلم ان هؤلاء اذا لم يكونوا اشجاراً مثمرة فانهم يكونون سوساً يحتت ثروات آبائهم اذا كانوا اغنياء وخطراً جنائياً على قومهم اذا كانوا فقراء ـ واذا فعل فانما يفعل مرغماً بقوة الجهل في كيفية الاستثمار والاستغلال . وهذا ما هو حاصل لنا ولكل بلاد نكبت بالحكم التركي مثلنا ـ لانه هذا الحكم جعلنا لا نرى الشرف ولا المال ولا العظمة الا في الوظيفة فهي معبودنا كما كانت معبود آبائنا وكما هي الآن معبود ومتجه آمال ابنائنا ـ ويكفي للدلالة على استعبادنا لها المثل المتداول بيننا (اذا فاتك الميري تمرغ في ترابه)

ولو نحن نجونا في الماضي من جناية نظام التعليم التركي وتركينا لجهلنا الفطري نستثمر هذه الثروة بما تهدينا اليه سليقتنا الطبيعية لاستخدم مزارعونا قوى اولادهم العقلية والبدنية في الزراعة وصناعنا في صناعاتهم واصحاب الحرف المختلفة في حرفهم المتنوعة فيكون لهم من تلك القوى ثمرة شهية تنمي ثروتهم المادية اما وهذا النظام ساقنا الى تلك القبارك (المدارس) التي جعلت اولادنا بلا نفع لانفسهم فضلا عن غيرهم لانهم احتقروا الزراعة والصناعة وكل حرفة وكل عمل غير الوظيفة الاميرية وفضلوا البطالة التي تجعلهم عالة على اهلهم اوجناة على بلادهم يرتكبون المنكرات ويتفننون في الجنايات ـ فان مصيبتنا ومصيبة بلادنا بهم فوق الاحتمال

ـ ولقد ادرك هذه الحقيقة النيرة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الحسين بن علي ملك الحجاز فاخذ يحرض قومه في خطبه واحاديثه الشريفة على استثمار ارضهم بزراعتها واستخراج معادنها وخيراتها المتنوعة وعلى استخدام قواهم العقلية والبدنية في مختلف الاعمال كما ذكرت جريدة القبلة في اعدادها التي نشرت خطبه واحاديثه ـ فاحسن الى قومه بعمله هذا صنعاً واسدى الى بلاده ومملكته بهذا التحريض يداً بيضاء لا تقل عن اياديه الاخرى التي اسداها ولا يزال يسديها لها قيمة ونفعا.

ومن المعلوم ان جلالة الملك الحسين بن علي لم يقصد بتحريضه هذا محاربة العلم والتعليم وهو الذي يبذل كل مرتخص وغال في سبيل تعميم التعليم في بلاده وانما اراد ان يزرع في عقول قومه بذور فضيلة العمل على اختلافه وان يفهمهم ان الزراعة واخراج المعادن والتجارة والحرف الاخرى تدر عليهم وعلى

بلادهم اخلاف الرزق وتنيلهم وتنيلها من اسباب العظمة والجاه مالاينالونه ولاتناله من وظائف الحكومة .

وتوجيهه هذه النصائح لتلاميذ وطلبة المدارس التي انشأها - أثناء زيارته لها - قصد به تفهيمهم وتفهيم أساتذتهم وأهاليهم أن لايجعلوا العلم الذى يتلقونه وسيلة للوظائف الأميرية حتى لايكون (العلم) جانيا عليهم وعلى أهاليهم وبلادهم كما كان نظام التعليم التركى جانيا على الترك انفسهم وعلى رعاياهم في سائر البلاد

واذا كان هذا النوع من التعليم اضر ولم ينفع فاي نوع من العلوم يفيد بلادنا ويقضي على جنايات الحكم التركى التي لاتزال تفترس اخلاقنا وعقولنا الى الآن ومنها جنايات الجبن فى الجندية ودفن الأموال في بطن الأرض والبطش على المسجونين وهلم جرا - ذلك ماسأجيب عليه في مقالات آتية انشاء الله

اخبار المعسكرات العربية

مهاجمة العدو في (الحجر)

اغتنام ثلاثمائة وخمسين من الجمال والركاب

وردت فى صباح اليوم من سمو الأمير عبدالله قائد الجيوش الشرقية بتاريخ ١٧ جمادي الاولى البرقية الآتية :

عند ماتأكدت قدوم فخري وابن رشيد الي (هديه) عرفت قواتنا التى بأطراف الحجر باتخاذ مايلزم فهاجمت قوات ابن رشيد التي ابقاها بالحجر ومن معهم من الاتراك وبعد قتال استمر بضع ساعات انهزمت خيل ابن رشيد وباقى قواته ومن معهم من قوات الاتراك ولجئوا الى القلاع واخذت خيلنا ثلاثمائة وخمسين رأسا بين جمل وركاب من وسط (مخيمهم) وعادت سالمة . لله الحمد .

عبدالله

الجيش العربي يقاتل الالمان

انهزام العدو قرب الحسا . قتل ثلاثين . اغتنام خيل

وجاءتنا في صباح اليوم ايضاً برقية من سمو الامير فيصل قائد جيوش الشمال هذا نصها :

وردني من اخي الامير زيد مايأتي :

تقابلت دورياتنا مع دوريات العدو الخيالة ودارت بينهم معركة قرب محطة الحسا وانهزم العدو بعد ان ترك ثلاثين قتيلاً وسبعة رؤس من الخيل وقلعنا منها خمسة رؤس . (فقايدنا) خمسة من الخيل واثنان جرحنا واصيب احد الخيالة بجراحة في فخذه وقد ظهر ان الدورية المذكورة من الجيش الالماني

فيصل

[« القبلة »]

ان من يتدبر هذه الانباء يجدها على جانب لايستهان به من الاهمية لانها تدل على سوء موقع العدو وحراجة موقفه بعد ان رزء بالخيبة والفشل فى آخر وسيلة تذرع بها وعلق عليها آمالاً طويلة بعد يأسه الظاهر وقنوطه المشاهد الذى تمثله حركاته المقيمة فى كل مواقعه الذى كتب عليه فيها القتل والاسر واصبح امرها ظاهراً للعموم ظهور الشمس فى رابعة النهار . ولاسيما اذا أضفنا الى هذا عظمة المعنى الذى يستفاد من استخفاف جيشنا المظفر معسكرهم استخفافا حملهم على الهجوم عليه من غير اكتراث واقتلاع الاعنة من وسط ابطالهم وخيار من يعولون على مناصرته اهم فى مثل هذه المواقف اذلا يجهل العقلاء ما فى هذا من الاسباب التى تقوى معنويات جندنا وتشد عزائمهم بمقدار ما تفت فى ساعد الاعداء وتثبط من هممهم وتدخل الخشية والرعب الى اعماق قلوبهم . ومثل هذا القول يقال عن انهزام الدوريات الالمانية امام دورياتنا فى الشمال . اللهم ان هذه لنعمة كبرى مننت بها على العرب اذ حبيتهم بعزة يحق لهم مفاخرة العالم بها فهم لايزالون يحمدون آلائك ونعمائك ويشكرونك على افضالك ونوالك بابلغ آيات الشكر والثناء فى السراء والضراء .

حوادث محلية

حفلة شائقة

في المدرسة الحربية الهاشمية

ستقام في الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم حفلة كبرى بالمدرسة الحربية الهاشمية الكائنة في حي جياد يحضرها فخامة قاضي القضاة والوكلاء الفخام ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه الكرام وسائر موظفى الحكومة العربية الهاشمية لتحليف الضباط الذين نجحوا فيها على الصدق والامانة والاخلاص لجلالة المليك المفدى والامة والوطن وستوزع عليهم امام الحاضرين (اوراق الشهادات) الموضحة لما احرزوه من النجاح فى الفنون العسكرية وغيرها من العلوم التى نجحوا فيها بهذه المدرسة

وقد وزعت أمس اوراق الدعوة على حضرات المدعوين وسيقوم طلاب هذه المدرسة فى اثناء الحفلة باجراء حركات عسكرية واعمال رياضية فنية حيث تكون الموسيقة العسكرية حاضرة فى مكان الاحتفال لتشنيف مسامع الحاضرين بالحانها الشجية ونغماتها المطربة وتلقى فى الحفلة عدة خطابات وسنأتي في عدد آخر انشاء الله تعالى على تفصيل هذه الحفلة وفق الله جلالة مليكنا المعظم قطب رحى نهضاتنا العلمية والادبية والسياسية والاجتماعية الى مافيه خير البلاد وسعادة العباد

سير الحامية

في شوارع العاصمة

فى صباح اليوم مرت جنود الحامية بشوارع العاصمة وهى بكامل العدة والسلاح كعادتها فى مثل هذا اليوم من ايام الاسبوع وهى برونقها المعهود ونظامها المعتاد الذى شهده الجمهور واعجب به المجموع وقد سار على الترتيب المألوف الهجانة بطبولهم . فالنظاميون تؤمهم الموسيقى . فرجال الشرطة فالمدفعيون .

تعيين

تعين على عباس رميجي كاتبا لشرطة ينبع وتعين عبد الفتاح عفيفى كاتباً للمحكمة الشرعية بثغر العقبه

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية مايأتى :

بناءً على انه سيجرى تقسيم تركة المرحوم (الشيخ محمد عمارة) المطوف الذى كان من سكان محلة جياد فى يوم الخميس الموافق غرة جمادى الثانية فلاشعار اصحاب الدعاوي على تركة المتوفي المذكور مراجعة المحكمة الشرعية فى ظرف هذا الاسبوع صار نشر هذا الاعلان للعموم

ماذا في روسيا

الصلح الاكرانى المانيا والمكسيماليون

عقد الصلح بين المانيا ومجلس (الرادا) الاكرانى على شروط روت الانباء البرقية اهمها وهي ان تجعل الحدود الفاصلة بين اكرانيا والامبراطوريتين الجرمانيتين كما كانت قبل الحرب وان يبتدئ الجرمانيون بالجلاء عن الاراضى المحتلة بعد التصديق على المعاهدة بين الفريقين وان يتنازل كل من المتفقين عن الغرامات الحربية وان يسمح لاسرى الحرب بالعودة الى اوطانهم ويتعهد الفريقان ايضاً بان يفتحا باب العلاقات الاقتصادية بين بلدانهما ويتبادلا الحاصلات الزراعية والصناعية باسعار تعينها لجنة مشتركة .

حملت البرقيات نبأ هذا الصلح ولكنها روت ايضاً ان الاكرانيين اصبحوا فرقتين احدهما يؤيد مجلس الرادا المذكور والآخر ينتصر للمكسيماليين الذين جاهروا بدعوي السلطة والسيادة التامة على اكرانيا كلها رغماً عن ما يدعيه الاكرانيون من الاستقلال التام والانفصال النهائي عن مجموع الجسم الروسي فقد اعترض (تروتسكى) القائد المكسيمالي على هذا الصلح الذى عقده مجلس الرادا وقال انه لايسوغ عقد صلح أومعاهدة مع اكرانيا التي هي ولاية من ولايات الجمهورية الروسية المتحدة ورد الاكرانيون على هذا بقولهم ان ممثلي الشعب الروسي ومنهم تروتسكى هذا نفسه قد اعترفوا لنا بالاستقلال فلا حق لهم في الاعتراض بعد هذا الاعتراف وبذلك تفاقم امر الخلاف بين المكسيماليين والقسم الشاذ عنهم من الاكرانيين واخذ المكسيماليون يعتمدون على القوة الفعلية لقتال الاكرانيين واثبات ما يدعونه من السلطة فى اكرانيا واحباط مساعى الجرمانيين فيها وليس بعيداً ان يشد الجرمان ازر الاكرانيين فى مقاومة المكسيماليين حتى يتسنى لهم تحقيق آمالهم ونيل مطامعهم واذا وقع ذلك فستكون القوة هى المرجع الوحيد الذي يعول عليه فى حسم الخلاف واحراز الظفر لكل من الفريقين . وهذا ماستميط اللثام عنه اخبار الحوادث التى لابد من وقوعها قريباً في جنوب روسيا .

ولاجرم فان من يلق نظرة واحدة الى هذه الحوادث لايعسر عليه ان يتصور حقيقة هذا الصلح القائم على انقاض الخلاف والانقسام وانحلال الرابطة التى لانتصور بدونها تنفيذ شيء من تلك المواد ولا القيام بتطبيق

شرط من هاتيك الشروط على ان الصحف الالمانية لم تبد ارتياحا لهذا الصلح ولم تظهر بمظهر الواثق بحصول فائدته المطلوبة التي توقعها الجرمان منه وخصوصاً من الجهة السياسية بل الاقتصادية التي هي اكبر مايهم الجرمانيين الحصول عليه لتفريج كربة الضائقة التي استحكمت حلقاتها والازمات التي اشتدت وطأتها في بلادهم . هذا ما يستفاد من الانباء البرقية عن الصلح الاكراني واما مفاوضات الصلح الروسي في (برست لتوفسك) فقد سارت سيراً غريباً ثم وقفت عند حد عجيب لان المكسماليين الذين خدعتهم المانيا بمظاهرها الكاذبة ومواعيدها الخلابة حين استهوتهم بعبارات من اللين والحسنى سداها الغش والباطل ولحمتها التغرير والتدليس حتى قادوا أنفسهم بايديهم الى هذا المأزق الحرج ورضوا بأن يؤبوا بعار الخيبة والخذلان امام مطامع الجرمان قد ادركوا اليوم - فيما نظن - ماكانت تديره لهم وراء ستار النفلة وحجب التمويه سياسة راين من المكايد والمكائد لايقاعهم في حبائل مكرهم فأبوا على - مايظهر - أن يخضعوا الارادة مندوبي الجرمان في مطالبهم الجائرة وشروطهم القاسية التي خرجوا بها عن الخطة التي بدئت على قواعدها المفاوضة. وآلوا ان لايبرحوا مصرين على صيانة مبادئهم الدمقراطية التي بنوا عليها اساس ثورتهم وباسمها جمعوا كلمة الشعب الروسي حولهم واما الجرمان فما فتئوا يهددون ويتوعدون ويتفننون في اساليب الارهاب والتخويف لحمل المكسماليين على الاذعان لارادتهم والتسليم لشروطهم وصرح (كلدان) بان الجلاء عن الولايات الروسية مستحيل وبذلك ساءت الحال ، وصار الاتفاق عزيز المنال ، فماذا فعل المكسماليون بعد ذلك ؟ لجئوا الى الخطة الغريبة التي روتها البرقيات وهي انهم جاهروا من جهة بعدم موافقتهم على عقد معاهدة الصلح لعدم تساهل الالمان واعلنوا من الجهة الاخرى انقطاع حالة الحرب بينهم وبين الجرمان واصدر تروتسكي امرا عسكريا بتسريح الجيوش - وان كانت قد سرحتها حالة الفوضى بالضرورة قبل هذا التسريح الاسمي - على ان هذا هو الاوفق لمصلحتهم لان وجود الجيوش في مفامع الفوضى مطلقة العنان تمرد كما تشاء وتقتل وتسرق في انحاء المملكة البائسة كما تريد مما يجعل مركزهم حرجا ونفوذهم مهددا .

هذا مانقلته الينا صحف البريد الاخير ومتى بعد ذلك نتوقع ان يرجع الجرمان الى تمثيل ادوار القسوة والشدة لارغام لنين وتروتسكي على الموافقة على شروطهم والخضوع لارادتهم الذي معناه وقوع روسيا في قبضة سيطرتهم ولو اضطروا الى استئناف الكرة وامتشاق الحسام فاما ان تنتهي المشكلة بهذا الارغام وينال الالمان مآربهم من روسيا كما تشاء اهواء حزبهم العسكري . حيث يعاطى المكسماليون رؤسهم حينئذ امام تلك الشروط لم يكونوا يرضون بها واما ان يكون ذلك - بالاهاجة عواطف الروسيين وايقاظهم من سكرتهم المطبقة وانتشالهم من كبوتهم المميتة وما لبثنا ان تلقينا برقيات روتر التي ترجمت في هذه الادارة ونشرت في عدد يوم الاثنين الماضي وهي تنبئ بأن الجرمان قد إستأنفوا اعمالهم الحربية وتقدموا خمسين ميلاً واحتلوا (بسكوف) وان المكسماليين لما رأوا ذلك وايقنوا بغدر الالمان نادوا بالدعوة الوطنية العامة واخذوا يتأهبون للكفاح والنضال كما قد رأى القراء ذلك في قسم البرقيات من العدد الماضي - واني ينفعهم ذلك بعد خراب البصرة - فالحالة قد ازدادت تعقداً في البلاد الروسية ومستقبل بلاد بطرس الاكبر قد اصبح مهدداً بغوائل النفوذ الجرماني ومحوفاً بمخاطر المطامع العسكرية البروسية بفضل ما جنته ايدي ابنائها الذين هم معاول خرابها والذين لم ينل الالمان ماقد نالوه الا بهم بعدان لم ينفعهم عدتهم ولا عددهم واذى الغد لما يحيط اللثام عن ماهو مخبأ لتلك البلاد في عالم الغيب ولله في خلقه شؤون

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٥٠٠	سكر	٣٤	بصل
٢١٣	صابون	١٩	قماش
١٣٠	ارز	٢٦	متفرقات

المجموع ٩١٩

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة منصورة وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٢٢٠٣	كيس دخن	٢	صندوق ادوات كتابه
٢٦٠	« ذرة	١٦	« كولانت

المجموع ٢٤٨٧

سنابيك

ووصل السنبوك (المصلى) من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد	
١٥٥	دخن

ووصل السنبوك (الزهره) من جرقه وعليه البضائع الآتية

طرد		طرد	
٧٨	عقد ذرة	١٤	فرق قطن
٨	« حنطه	٢	عقد ذرة

المجموع ١٠٢

اخبار خارجية

روسيا واليابان

من خطبة لوزير الخارجية اليابانية

نقتطف الفقر الآتية من خطبة البيكو (موتونو) وزير الخارجية اليابانية في جلسة افتتاح (ندوة الاعيان) يوم ٢٥ يناير الماضي ، قال الوزير :

في العام الماضي أوفدت الحكومة اليابانية الى العالم الجديد بعثة خاصة تحمل الى الولايات المتحدة الاميركية تهانئها الخالصة وتبادل واياها الآراء في مايتعلق باشتراك الامتين في الحرب الاوروبية . وقد تبادل اعضاء هذه البعثة مع رجال الحكومة الاميركية بيان غاياتهم بكل صراحة وجلاء . وان النتيجة التي نيلت دلت على اتفاق تام متبادل في مسألة المشاركة العسكرية

وفي الوقت ذاته ألقيت على بساط البحث المسألة الصينية فتنوقش فيها بكل صراحة وايضاح . ولما كانت الحكومة الاميركية معتقدة تمام الاعتقاد بصفاء نيتنا وغير جاهلة عزمنا الاكيد على استبقاء الاستقلال الصيني وصيانة كيان الاراضي الصينية فهي قد اعترفت بموقف اليابان الخصوصي ازاء الصين

ولقد خامر الاذهان في اميركا ذات حين بعض الشك في نيات اليابان نحو الصين ثم ظهر للعيان ان مصدر تلك الشكوك دسائس كان الاعداء يديرونها سعياً الى التفريق بين الامتين

على ان نجاح البعثة اليابانية في أفهام الشعب الاميركي حقيقة العواطف اليابانية وفي ازالة اسباب الالتباس ليعتبر فوزاً باهراً

المسألة الروسية

اما فيما يتعلق بروسيا فقد توالت الحوادث تباعاً . وعقدت الحكومة القابضة الآن على أزمة الاحكام هدنة مع الاعداء وهي على وشك ان تعقد صلحاً منفرداً . اما الانباء التي تصل الان بشأن المفاوضات فمتناقضة على نوع ما ولسنا قادرين على نيل افادات راهنة دقيقة . من اجل هذا من الواجب المتحتم التيقظ التام في تقرير التدابير التي تدعونا الضرورة الى اتخاذها كما ليس في وسعنا ان نبت فيما اذا كانت المفاوضات في برست ليتوفسك ستفضي الى نتيجة راهنة ولكن بالنظر الى الصلات الولائية التي استحكمت الى هذا اليوم بين الامتين اليابانية والروسية فان الحكومة اليابانية ترجو ان تتوفق الامة الروسية الى تأليف حكومة قوية ثابتة من غير ان يكون من وراء ذلك ضرر يلحق مصالح حلفائها او يمس شرف روسيا ونفوذها

على ان الدول الوسطى لم تأل جهداً من هذا القبيل بما توسلت به من الذرائع غير مباشرة لاستدراج دول الاتفاق الى مفاوضات صلحية ولكن ينبغي ان ننظر بكل حذر الى شروط الصلح التي قد يعرضها العدو

وانا لنعلم من تصريحات اصدقائنا وحلفائنا مايعتبرونه قواعد للصلح المقبل . تلك القواعد تختلف اختلافاً عظيماً عما نعلمه من غايات الاعداء والذي نستنتجه من ذلك انه لا رجاء في عقد صلح قريب ما دامت الآراء شديدة الاختلاف في هذا الصدد

(ونعتقد انه يمكن من الامن لله ليحتم علينا ان نبسط بين ايديكم حقيقة موقف الحكومة اليابانية في ما يتعلق بالصلح المنشود

انكم تعلمون ان في شروط معاهدة التحالف الانكليزية اليابانية ان لا يسوغ لاحدى الدولتين عقد صلح منفرد

وقد قبلت اليابان منذ البداية بيان لندره المؤرخ في خامس سبتمبر سنة ١٩١٤ الذي يقضي على الدول موقعاته وعلى الدول التي تقبل به من بعد ذلك التاريخ بان لا تعقد صلحاً منفرداً وبان تتبادل الآراء بعضها مع بعض في الشروط التي يقدمها الاعداء

على ان اليابان لم يصل اليها حتى هذا اليوم من أية دولة من دول الحلفاء أي اقتراح في موضوع الصلح وشروطه . ولا نعتبر الساعة قد أزفت لمباشرة المفاوضات

وبين هذا وذاك فان اليابان ستواصل بذل جهدها كله في المشاركة بالعمل . وانه لغني عن البيان ان اليابان سوف لا تنفك تقدم لحلفائها كل معاضدة مادية ممكنة ولا يكون ذلك منها الا قياماً بالواجب المفروض عليها ازاء حلفائها

بل أنا ازيد على ذلك انّنا على تمام الاعتقاد من ان اليابان حتم عليها ان لا تحجم عن أية تضحية تدعى اليها تحقيقاً للصلح الدائم المقبل وصيانة له [illegible] البصير

زلزال في الصين

جاء في برقية من (نيويورك) في - ٢٠ فبراير : ورد من (هونغ كونغ) انه حدث زلزال دمر مدينة (سواتو) تدميراً تاماً على التقريب وبلغ عدد ضحاياه الفي شخص الاهرام

قصيدة حضرمية

يقول بن حثير وقدلي علم املا بالوفود

منه فرح قلبي وسر النفس بعد احزانها

فوق الطفيله حط مزن الغيث يصقع بالرعود

حيا سحابه دلهمت من فوقهم بأمزانها

غمامها والنزل يخرج منها سم الكبود

ماكولها خمسة قفال محكمات اوزانها

عادوا بني همشير وحسبوا قومنا عنهم رقود

مادرو ان القوم ماتغمض طباق اجفانها

مادو يبون الرد لا والله مافيها ردود

تخذلت عندالقا يوم الوغا سيقانها

صارت لهم قصه عجيبه مضحكه وامراً نكود

فشلوا وخابوا حين ذاقوا الموت من شبانها

صاحت بهم عدنان صيحه واقبلت مثل الاسود

تحفص ثناياها عليهم حددت نيبانها

فيصل يصيح الموت ثم الموت مامنه شدود

يامن يروم الخلد والفردوس في ميدانها

ارتجت الاقطار من صيحته والشمخ تنود

تبادرت لبيك ثم لبيك هذا شانها

وتعاركوا وتعاطبوا والصدق مابينا شهود

تحاوطت يعرب بهم وتهادرت قحطانها

ظلت رصاص المرت تصقع من معانقها تقود

تقال نحلا يجتني فوق الشجار اغصانها

تهوي كما الجروان ظلا الخصم منها في نكود

لايسمع الزاعقه ولا من ابن جاء دخانها

ظلا الدماء كالسيل في وديان متعدى الحدود

كلا شربه بن سيل يعزف في وسط وديانها

اربعمائة في خبت حطوهم سوا وسط المقود

شبعت وحوش البر ظلت رائعه لحمانها

في دمهم خاضت وتأكل في الجماجم والزنود

وتهارشت وتلوثت من دمهم نيبانها

هذا خلاق الكسب ذي كسبوه ماتحصى عدود

والامراء جلهو جاء في اسرنا قيدانها

ولاعجب مما حصل عاداتنا للجيد نجود

نحن لشب الحرب عادتنا نشب نيرانها

تاريخنا ماضي مؤرخ من زمن عاد الثمود

والشاهد الله في وقائع ماضيات ازمانها

ميزاننا مشهور بين الخلق مابينا شهود

اذا جاء في الكفه رجح في نحونا ميزانها

سلم لحكم الله ياظالمت اقرخل الجحود

اخل الجزيره لاهلها واطلق شديد ارصانها

جدي وجدك نوح اعطا كل مناله حدود

حكاما قسمه هذه ويافث قسمته عجمانها

واختم كلامي بالنبي المختار ماحنت رعود

وما تلالات للتغريب والوتا فرسانها

سعيد بن صالم

باكلكا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ في ٢١ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية نجحت بغاراتها على خنادق الاعداء بالقرب من (كوتليو) وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة وأخذت منهم بعض الاسرى

وجاء في بلاغ آخر ان جيوش مقاطعة (دورس) و (منشيستر) و (لنكشير) و (اسكتلنده) أغارت في الليلة الماضية على خطوط الاعداء جنوب غابة (هوتلت) على مسافة ٢٠٠ ١٠ رد فأخذت الاسرى من الاعداء وألحقت بهم خسائر جسيمة .

لوندره ـ في ٢٢ جمادى الاولى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان جيوش نورفولك البريطانية قد نجحت بالتحليق على خنادق الاعداء جنوب (ارمنتيار) وان الدوريات البريطانية في جوار (ارلوانكوهل) أخذت بعض الاسرى من الاعداء

بين الالمان والبلجيك

لوندره في ـ ٢١ جمادى الاولى

جاء في بلاغ بلجيكي

أن الاعداء بعد أن أطلقوا مدافعهم بشدة شمال (دكسمود) فشلوا بالأعمال الحربية التي حاولوا القيام بها على حين غرة وقد حطم البلجيكيون عدداً من الطوافات كان الالمان يستعملونها مع جسر كانوا يشيدونه

ميدان العراق

لوندره ـ في ٢١ جمادى الاولى

جاء في تقرير عن ميدان العراق ان الدوريات البريطانية متلاحمة مع الاتراك وأخذت من الاعداء بعض الاسرى

انباء روسيا

لوندره ـ في ٢١ جمادى الاولى

وردت برقية لا سلكية من بتروغراد تحتوي على منشور اذاعه رئيس لجان العمال والجندين ولجنة الدفاع عن بتروغراد ان العمال والوزن الانتظام في الجيش المدافع عن العاصمة التي ستقاوم حصاراً طويلاً ولا تسلم الا في الرمق الاخير

لوندره ـ في ٢٢ جمادي الاولى

جاء في برقية روسية لاسلكية

ان (لنين) زعيم المكسيماليين تلقى رسالة من المندوبين الروس في (برست لتوفسك) طلبوا فيها ارسال حرس وقد فسر (لنين) معنى هذه الرسالة بقوله ان الألمانيين قد قطعوا غالباً المفاوضات ولابد انهم يستعدون بالحال للزحف على بتروغراد فينبغي على الامة أن تقوم وتوطد تدابير الدفاع عن العاصمة .

حركة البواخر في فرنسا

باريس ـ ٢١ جمادي الاولى

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي انه دخل في الاسبوع الماضي في الموانئ الفرنسوية ٩٢٦ باخرة وخرج منها ٩٠١ باخرة وهوجمت أربع منها بلا فائدة .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٢٢ جمادى الاولى

ان مفرزات الاعداء التي هجمت الليلة الماضية شرق (شفينيون) قد ردت على اعقابها بعد أن الحق بها خسائر جسيمة على اثر معركة تضارب فيها الفريقان وجها لوجه . وفشل الاعداء فيما حاولوا أن يقوموا به شرق (كوربني) من الأعمال الحربية

باريس ـ في ٢٢ جمادى الاولى

اشتدت وطأة مدفعية الفريقين في المقاطعة الواقعة في الشمال والشمال الشرقي من (ريمس) وفي (شمبانيا) وقد قابل الفرنسويون هجمات الاعداء بمثلها فصدوهم من بعض النقط التي اخترقوها . ثم في هذا الصباح استأنف الاعداء الهجوم بقوات جديدة وبعد أن بذلوا مجهودات عديدة كان نصيبهم فيها الفشل والخسائر الجسيمة تمكنوا من توطيد اقدامهم في قسم من المراكز التي كان الفرنسويون انتزعوها منهم في ٢ جمادى الاولى .

باريس ـ في ٢٢ جمادى الاولى

كانت مدفعية الاعداء في مقاطعة (ريمس) وفي شمبانيا غاية في الضعف وقد استعاد الفرنسويون منذ صباح اليوم مراكزهم في (مبال)

الميدان الايطالي

لوندره ـ في ٢١ جمادى الاولى

جاء في بلاغ ايطالي لاسلكي ان دورية ايطالية قوية أسرت مدفعين من مدافع الاعداء المنصوبة في الخنادق عيار ١١ انش شمال (كولروسو) وألقت الطيارات الايطالية ستة طنات من القنابل على اهداف عسكرية عديدة

لوندره ـ ٢٢ جمادي الاولى

جاء في بلاغ ايطالي ان كتيبة من الطيارات الايطالية حلقت ليلة الاربعاء وألقت طنين من المواد المتفجرة على مستودع مهمات نمسوية وعلى المعامل الحربية فأضرمت نيراناً شديدة .

اليابان واحوال روسيا

طوكيو ـ في ٢٠ جمادي الاولى

يحول الرأى العام الياباني نحو ضرورة المحافظة على السلام في الشرق الاقصى تفادياً من تسرب النفوذ الالماني في (سيبريا) ويخشى بعض الاندية من امكان ظهور الغواصات والطيارات الالمانية عن قريب للقيام ببعض الاعمال الحربية في (فلاديفستوك) واتفقت الآراء على ضرورة قيام الحكومة اليابانية بالتدابير السريعة لازالة الخطر الالماني والراسخ في الاذهان عموماً انه لابد من اتخاذ التدابير الفعالة بالحال لمنع وقوع السكك الحديدية الروسية في الشرق الاقصى بيد الالمانيين وهناك اسباب تحمل على الاعتقاد بأن التدابير اللازمة قد تمت على وجه تمكن الامة من القيام في اول فرصة تصبح فيها الاعمال الحربية ضرورية .

بكين ـ في ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من رسالة واردة من (شنغاي) ان الحالة في (سيبريا) قد أحدثت المخاوف والقلق في الصين وان الحكومة (الصينية) المركزية منهمكة بالاستعداد لشد ازر الجيوش الصينية وقد اجتمعت الهيئة الروسية الصينية القائمة بادارة سكة حديد الشرق الاقصى في بكين وقررت مواصلة اعمال السكة المذكورة .

والمكسيماليون منهمكون بتسليح الاسرى الالمانيين ليحولوا دون تجمع قوات القوزاق في (منشوريا) .

نويورك ـ في ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من اخبار (طوكيو) ان المكسيماليين وضعوا ايديهم على مرفأ (فلاديفستوك) حيث يوجد ذخائر تقدر قيمتها بمائة مليون روبل وانهم يهددون بالاستيلاء على البواخر الاجنبية لاستعمالها . وبوارج الحلفاء المرابطة في (فلاديفستوك) تتأهب لانزال الجنود .

العدد ١٦٢ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

حب للترك وبغض للعرب

افتتح (الحاوي) الاغر عدده ٢٦٨ بمقالة تحت عنوان (العرب والترك وايهما اصلح لسياسة الدول) تتضمن الرد على بعض افاضل المتكلمين رجح الترك فى موضوع عنوان المقالة كما يفهم مما جاء فيها. رأينا تلخيصه حرصاً على مافى قولهم (ماقل ودلّ) سيما عما في التكرار الذى هو من قبيل اعادة ملهو معلوم لقراء (الحاوي) الحاوي لكل معانى اسمه من الحقايق على شرط انا نأتى بكل ما ورد فيها من المباحث المشتملة على مزايا الترك دون ان ننقصها حرفاً واحداً وهذا مبدأ المقالة المقصودة :

يعتقد فريق من السوريين ـ وبعض الاعتقاد وهم ـ بان الاتراك اصلح لسياسة الدول واقدر على تدبير شؤون الملك وادارة الاحكام من العرب وحجتهم فى هذا الاعتقاد الفاسد انه لو لم يكن الترك ارقى من العرب واعقل واحكم واكثر علماً باحوال السياسة والاحكام لما استطاعوا ان يحكموا العرب ستة اجيال متوالية وزيد الى ان قال :

ولسنا والله ندري كيف تملك الوهم من عقول قوم يعدون نفوسهم فى مستوى من رقى العلم مداركهم وانارت الخبرة بصائرهم الى هذه الدرجة فيريهم الظلام نوراً والحق باطلاً والجهل علماً والهمجية مدنية وتهذيباً

وما انتفاع اخى الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم

يقول لك المنخدعون بمظاهر الرقى التركى ان العرب والسوريين غير قادرين على حكم نفوسهم بنفوسهم ثم قال : وهذا قول لا يقوله ذوو النفوس الأبية والبصائر النيرة اولاً لعدم انطباقه على الحقيقة وثانياً لما فيه من معانى الذل والاستكانة والجبن ... الترك اجمالا ارقى مظهراً من العرب ولكن لدى البحث عما تحت هذه المظاهر الكاذبة يتضح ان العرب اجمالا ارقى من الاتراك بدرجات ...

فى العرب السوريين افراد كثيرون ليس لاحد من الاتراك عقولهم ومداركهم وعلمهم وحكمتهم يصلحون لادارة ارقى الحكومات الاوربية وللتربع فى دست اكبر الوزارات فى ممالك الدول المتمدنة العظمى

وهذا لا يعنى اننا ننكر ان فى الاتراك رجالا تلقوا بعض العلوم الحديثة والآداب العصرية وان اكثر ابناء الامة التركية قد مارسوا الاحكام وتخرجوا فى وظائف الدولة ولكن هذا وحده لا يكفى لأن نسلمهم الاهلية دون العرب الذين لم يكن لهم الحظ الوافر من الوظائف لأن التركى لم ينل وظيفته عن جدارة واستحقاق بل نالها بالارث وبالنفوذ الذى لم يكن للعربى شيء منه . نالها بالقوة والاستبداد

التركى ولد فى الوظيفة . ولد حاكماً . والعربى ولد محكوماً وبجده وكده وعلمه نال وظائف الدولة وبرهن على اهليته واستحقاقه بخلاف التركى الذى ظهر منه العجز والقصور وشاهدنا على صحة هذا عزة العابد وابو الهدى الصيادي وغيرهم كثير فى الحكومات الماضية وفى الحاضرة سليمان البستاني الذى لو لم يكن عربياً لتولى الصدارة

الى ان قال قامت دولة الترك وبنت اولاً على دعائم القوة ولكن شعر الاتراك بانهم طائفة قليلة العدد بالنسبة الى العرب ولم يغب عن اذهانهم انهم قوم متعصبون فاتحدوا . شأن الطوائف القليلة العدد التى تشعر بقلتها وضعفها عن الدفاع عن كيانها عند يقظة مظلوميهم . وغرّ العرب كثرة عددهم فلم يفكروا بالاتحاد والترابط وآنس منهم الاتراك هذه الغفلة وهذا التنافر فاتبلوا بما اوتوه من ضروب المكر والخديعة عليهم يزيدون فى تنافرهم ملقين بينهم خصاماً وعداء . ولم يستيقظ العرب من غفلتهم الا واصلاح ما افسده الاوغاد من وهم ابعد من الصعاب وهذا هو سبب بقاء العرب تحت الحكم التركى الى اليوم وليس هو مقدرة الاتراك وجهل العرب . او قوة الاتراك وضعف العرب . شق الاتراك العرب الى مذاهب وطوائف واوغروا صدور كل طائفة على اختها فاستتب لهم الامر زمناً وهذا عنوان الجهل وسوء الادارة وقبح السياسة لانهم لو عقلوا لجمعوا هذه القلوب على حبهم واحترامهم وتأييد سلطتهم

ثم قال :

نهض الحجازيون قديماً وهم نفر قليل لمحاربة قياصرة الروم اصحاب الجنود المؤلفة من مئات الالوف . نفر فقراء حفاة لاشئ عليهم من دلائل العز والسلطان ولا مسحة خارجية عليهم من التمدن جاءوا من قفارهم وبواديهم يحاربون مجد كسرى وعز قيصر ففازوا وفتح الله في وجوههم وقام الناس ينصرتهم ثم قال :

حكم الاتراك ستة قرون واكبر فاى برهان قدموه على اهليتهم للحكم والسياسة . تسلموا بلاداً عامرة فخربوها ومزارع خصبة فاجدبوها وبقاعاً واسعة فضيعوها ومدناً زاهرة فاقفروها قال :

(وهذه بلغاريا واليونان والسرب الخ تنطق بتأييد هذا القول فهل بعد هذا يصح ان نقول ان الاتراك يصلحون للحكم ولسياسة الممالك ؟

بل هذه الحجاز التى تعد فى احقر درجة من ولايات الدولة العثمانية من حيث العلوم والفنى فانها فى سنة واحدة قد برزت على الدولة التركية وسبقتها بميدان الحضارة مع انها فى حالة حرب هائلة تستلزم نفقات طائلة تعيقها عن القيام بكثير من الشؤون الاخر . فانها فى هذه المدة القصيرة عممت المدارس وجعلت التعليم اجبارياً مجانياً وانشأت المعاهد والملاجئ والمستشفيات ونشرت الامن ومن هذا المثال الصغير يتبين للضالين الواهمين ان جهلة العرب اصلح للاحكام والتدبير الرعية وادارة الممالك الى ان قال :

وان قوام الامم بالاخلاق وان الملك اسه العدل والعمران انتهى ملخص موضوع المقالة ولم نرد بتلخيصه الكلام فى احتفائنا انه النيل من الترك من أى وجهة كانت اكتفاء بالاكارم الذين يهمهم الأمر من ابناء العرب ويلزمهم بالكلام عليه شمم عروبتهم بالطرز الذى يليق بمزايا وعلوّ حسبانها النجيبة ومن الأخرى كونه بحث يعلمه الافاضل ومن هم حتى فى الدرجة البسيطة من أهل كل عصر ولكن القصد ما اراده الشاعر بقوله

(حتى على الموت لا اخلوا من الحسد)

يجسم استشهادنا بشطر البيت اذا تأملنا نتيجة ذهاب الروملي باجمعه وما فيه من المسلمين ولم يستكثر ذلك على المسببين ولم يؤاخذوا لا بل لم يعاتبهم معاتب لا من اخواننا المسلمين ولا من سواهم حتى ولو ببنت شفه لا بل ولو بسطر فى صحفهم ولم يستكثروه ايضاً ويكبروا أمره على الحكومات التى اسعفها الحظ بنوالها تلك القطعات الجسيمة الغنية ونحن نصغرّ بمثل هذا الصغار والاستحقار حسداً على استخلاصنا رمالنا وقفارنا ذات الاشجار الشائكة والجبال العارية الحجرية . ومع هذا نقول لصاحب الأصل المردود عليه بأنا مع جهلنا بما نسبه الينا معاشر العرب من النقائص وسائر الانتقادات بأنه فات عليه ان ينسبنا الى التخاذل الذي لو رمانا بما فيه من الدناءة واللؤم اللذين لم يكن ورائهما نقيصة لكفته عما سواه مما ارادنا به كيف لا نقول بأنه أي التخاذل اقصى دركات فى النقص واعظم جريمة . وتأثيراته مشهودة في روسيا ثم نصرّح ونعترف بعد هذا بقولنا نعم ان العرب لو كانوا مقتدرين على تدبير شؤن الملك

وادارة الاحكام الى آخره لماذهب ملكهم ولكن نقول له ياهذا ان لنا اسوة وتأسيا بالفرس والبزانتين والرومانيين وغيرهم من الامم لابل اصحابك الذين آثرت ، ولوددنا انك تأملت اولاً حدود سلطنة العثمانيين (رحمهم الله) قبل ان ينشأبها مدحت وكمال وامثالهم، قادة التورانية ومؤسسيها من ظهرت فيهم معجزاته صلوات الله عليه وسلامه في حديث بني قنطوراء المشهور في كتبه لعلمت يامولانا امسثلة تدبير شؤون الملك وادارة الأحكام ، وماهية ماقلت، وقيمة ماأتيت ومع ذا فلايهمنا من امثال هذه التقصدات بل وماهو اعظم منها الاصدورها من عربي والافالنقيصة التي تراد بنا ان كانت حقا فعلينا عارها وشنارها والافعلى مفتريها وزر كذبه . ومن الجهة الأخرى فلقدحططت قدراوليائك الذين تسبهم صلوات الله عليه وسلامه بقوله بنو قنطوراء الحديث بمقايستك ومماثلتك اياهم بالحفاة العراة الذين كفى بهم جهلا ايها المنتقد فخرهم بالحفاء والعراء زعما انها من شعار مجد آبائنا واجدادنا الأقدمين ولعمرك لوا كتفيت بالاستشهاد بعطناء اوليائك بنى قنطوراء امتياز سكة حديد بغداد وادرنه وتراقيا التي بحثت عنها القبلة في عددها ١٦٠ لأغناك رغما عن كل معاند باثبات وتعيين اصلحية ولياقة بنى قنطوراء لسياسة الدول وقدرتهم على شؤون الملك وادارة الأحكام وأنى للعرب مثل ذلك السخاء والكرم ومافيه من الدقائق الرقيقه ، وغوامض تلك الحكم الدقيقه ، ولذا فلايجلب نظرنا في الأمر الامامين في هذه المرة بهذا البحث السائج الذي هو من باب الاعلام بالمعلوم والافراط في التخامل والحرص على تقصدنا بالرطب واليابس ولم نعرف لنا ذنبا الا سعينا الاستخلاص بلادنا ليكون حكامها ساداتها وكبرائها كما اشارت اليه القبلة غير مرة واشغلت اعمدتها بأبحاثه . وابسط ماقالته عن هذا بانا لم نحدث بدعة نستحق بها المؤاخذة او العتب او ماهو اكبر من هذا مما تنقمون به علينا الا رجوعنا الى ما كنا عليه في عهد خلفاء قبهم معاصروهم من المسلمين بذلك اللقب ، والمسلمون هم المسلمون ، والبلاد هي تلك البلاد ، ونحن وأباؤنا من قبلنا اهلوها . فماذا يريد منا بنو قنطوراء واشياعهم ؟ ؟ أصنيعهم بنا ماصنعوه بالارنؤط الذي بحثت عنه القبلة في عدد (١٦٠) او التعريض فما اختلقوه ليكون لهم حجة ووسيلة لما يريدونه من البدع في بلادنا بحيلة محافظة البقاع الحرميه وصيانتها من الاستيلاء الاجنبي عن جعلها مستملكة له الأمر الذي يصدق عليه قولهم (تركت حواق بيتها وغدت الى حواق بيت جارتها) فان كان الأول فقد سبر هذا النور وهينا بطل بأيه فلم ان دونه خرط القتاد وانها ليست بلاد الارنؤط وان كان الثاني اي جعلها مستملكة فمن المعلوم ان الاساس الموجب على تلك الفضيحه القطيعة محصور في الأطماع والاستفادات الشخصية والثروة الذاتية وهذا كله من فضلات شهامة مليكنا الابجل وشيمه الدينية والجنسية . الأمر الذي لايختلف فيه اثنان فان بني قنطوراء واشياعهم لاينكرون اباته لجلمهم [بضم الجيم] العظيم الذي اطمعوه به من الأموال التي خصصوها له شهريا وسنويا علاوة على مخصصاته القديمة ليساعدهم على مايريدونه بالبلاد من المبتدعات كاحداث دفتر بدائرة شيخ الحرم النبوي الطاهر بالمدينة المنورة اطلقوا عليه (سجل المستشفعين) يقيد فيه اسم كل من اسعده الحظ زيارته صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ونال سعادة المثول امام تلك الحضرة الشريفة على ان يؤخذ من كل أولئك الزائرين من خمس جنيهات الى ما فوقها على حسب شأن الاشخاص في مقابلة قيداسمه في ذلك الدفتر الذي سيكون بمثابة سجل يشهد للمتبرع بابتياعه الشفاعة التي ذكرها البارى في محكم كتابه الكريم وصرح بحكمها صلوات الله عليه في احاديثه الشريفة . تلك البدعة التي اوجبت تزايد اعتراض بعض ارباب المقاصد الملومة كما ستتكلم عليه القبلة ان شاء الله فقد ابت شيمة جلالته الاغضاء عن مثل تلك البدع فضلا عن المعاضدة عليها كما يظهر من سير اعماله واستعفائه المرة بعد المرة من مقامه . وعلى هذا فلو كان الباعث الاطماع والاستفادة الذاتية لحصل عليها بدون مشقة أو سمة وهذا من اظهر الادلة على الموضوع الذي هو احقر واصغر عن البحث فيه اساسا ولكننا اغتنمنا هذا السياق لنجعله وسيلة نسوق بها لأفاضل العالم واجلائه حديث تكليف مليكنا وطلبه الجليل من بني قنطوراء عند ما كلفوه بعدهز عتهم في الترعة ان يمدهم بالمجاهدين ونحوها من المعاونات ان يصدروا اولاً منشوراً بالعفو العمومي عن عموم السوريين والعراقيين بلا استثناء وان يطلقوا سجنائهم ويعيدوا من نفي منهم عن وطنه . وانه يبعث بأثنين من اولاده اليهم ليكونا رهنا في مقابل كل ما يتوهمون حدوثه من ذلك فأبوه وردوا طلبه ، وعليه فبتأمل ما في هذا الطلب الجليل الغايات المستند على وثائق رسمية، وقيمة ما رهن فيه ، وردهم له ، تتوضح كل نوايا الطرفين وغاياتهما ومقاصد كل منهما ، وتجلى بكل معاني التجلي والوضوح . لذا فالأمر يا حضرة المشايع الفاضل وكل من على شاكلتك على غير ما تظنونه وعكس ما تتصورونه وتخطرونه ومن قبيل

(اشبعوهم شتما وفازوا بالابل)

فأن الغرض كل الغرض هو ما ندعوا اليه ونجاهر به لم يثننا عنه الا الموت ولا نخشى دونه لومة لائم رغما عمن رضي ومن غضب (فانا والثناء) لله بمن يمن على صفحات تاريخه الدنيوي ، وللأخروي أجل واكبر . وانا لنعذر الكثير — الا من رحم ربك — ونسقطه المؤاخذة سياشيمة الاهواء والاغراض وامثالهم ممن لم يتخلق بمجديات العمران الافرنجي ومن لم يسعده البارى بالمظاهر الاسلامية وحسياتها لأنهم لايدرون القصد والحقيقة المطلوبة من افراد المجتمع البشري ولا ان الغاية من الحياة هي ليست عبارة عن نيل الشهوات والحظوظات النفسية والتوصل لبلوغها بأي وسيلة كانت فان الأعمى ممن اسقط عنه الحرج . والعمى الحقيقي هو عمى البصائر . ماذا يريد بنا بنوا قنطوراء واشياعهم ؟! أاتهامنا بالتفرقة وشق العصى !! فلينظروا (انار الله بصائرنا واياهم) مافي طلب مليكنا للعفو العمومي لأبناء قومه كما مر آنفا يظهر لهم ولكل متأمل من الذي يريد جبر العصى وعكسه ؟؟ ولقد احرجتمونا المقام واجبرتونا على مالا نوده بأنكم متى طبقتم احكام الدين الخصوصية المكلف بها كل فرد في ذاته على انفسكم فعندئذ يمكنكم البحث فيما يختص بأحكامه العمومية !! فان لم تستحيوا الناس فاستحيوا الله فأن اقرب عهد بتفريقكم البلاد هو عهد تكرمكم بادرنه وتراقيا اخصب نقطة في الروملي واكثرها نفوسا وأهمها تجارة وسياسة تكرمتم بادرنة وفرقتوها عن اجزائها وانها التي ارادها المرحوم السلطان عبد الحميد الذي ترمونه بالاثرة ان تكون مقرا صيفيا للسلطنة لقصد زيادة في صيانة الروملي ثم وانتم اليوم ترموننا بداعية التفرقة وشق العصى !! ماذا تريدون بنا وبقفارنا ورمالنا بعد ان سخيتم وتكرمتم وتنازلتم بتلك المعمورات التي لم نصفها بجزء من صفاتها وهل للحقيقة وانصارها بعد هذا وجه سوى حكمها بأنكم المفرقون، والمقطعون لصلة ما امر الله به ان يوصل ام تريدون ؟؟ بنا ما اردتموه بأهالي عموم اقليم الروملي الذي لا حرج على من يقول انه جنة الدنيا وتركتم اهليها وكل اهل ذمة المسلمين من الأرمن والاروام وذرياتهم عيلة مستضعفين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا سيجعل لهم اللطيف الخبير من لدنه وليا ونصيرا فلاسبيل لكم بل ولا لكل اهل الدنيا الى ذلك انشاء الله تعالى فدعونا ورمالنا وجبالنا واشتغلوا عنا في هذه السفسطات بأصلاح أنفسكم والأمر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد

أخبار المعسكرات العربية

دورية تغير على العدو في (جداعه)

وردت في مساء امس من سمو الامير عبدالله البرقية الآتية :

اغار سبرنا على نفس (جداعه) واخذو ثلاثين ذلول عليهن وسم الترك . ذبحوا اربعة واسروا واحداً و(حروة) وصول الأسير بعد ظهر يوم تاريخه حقايقه ترفع برقيا في ٢٢ جمادى الاولى

عبد الله

الامير زيد في (الرشيد)

وردت مساء امس من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

زيد انتقل الى (الرشيد) عن طفيله ساعتين التفاصيل تتبع

فيصل

مواصلة القتال في الشمال

التجاوز على خط الحديد

وجاءنا صباح هذا اليوم من سمو الامير فيصل ايضاً نبأ برقي عمايلي :

القتال مستمر في تقدم في الجرف وطفيله ولم تعلم النتيجة الآن وقد ابتدأنا بالتجاوز على الخط بين معان وعنزه

فيصل

حفلة شائقة

في المدرسة الحربية الهاشمية

في يوم الخميس الماضي لبست المدرسة الحربية احسن حلل الرونق والبهاء احتفالا بتوزيع الشهادات على الطلاب الذين نجحوا فيها فحق لهم الانخراط في سلك الضباط وماازفت الساعة التاسمة من ذلك اليوم حتى اقبل حضرات المدعوين الذين انتظم بهم عقد الاجتماع في البهو الكبير المعد للاستقبال ثم شرف صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد والامير طلال بن عبدالله بن جلالة الملك المعظم فعزفت الموسيقى بالسلام الملوكي وهتفت الجماهير (يعيش جلالة الملك) ثلاثا ثم قصد الاميران بهو الاستقبال وعلى اثرهم حضرات الوكلاء الفخام يؤمهم صاحب المعالي قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء وناظر تلك المدرسة فتشرفت بهم المقاعد المهيأة لهم في صدر البهو الذي مالبث ان غص بالاشراف والسادات وكبار الاعيان والوجهاء ورؤساء الحكومة فكافة

موظفيها وقد كان طلاب المدرسة وقوف على بابها يؤدون واجب التحية العسكرية لحضرات المدعوين وأمامهم مدير المدرسة الزعيم الفاضل الشيخ شكري الشربجي وبجانبهم فصيلة من رجال الشرطة يحفظون النظام ويؤدون واجب التحية ايضا والعلم العربي المجيد يخفق على رؤسهم وكانت الموسيقى تصدح بالحان عربية رائقة فلما استقر المجلس بالحاضرين وتبوأ كل واحد منهم مقعده وقف الطالب عمر عبدالجبار وتلا خطبة هذا نصها :

السلام عليكم ايها السادة الكرام : ان جلالة مليكنا المعظم انعم علينا بتأسيس المدارس العلمية والحربية لتربي ابناءه اليوم صغاراً ليعدوا في خدمته رجالاً كباراً . وها نحن ناشئة الوطن متربون في حجر نعمه ومتغذون بلبان فضله تظلنا سماء هذه المدرسة الحربية وتقلنا ارضها

ان تحية استقبالكم جديرة بكل فخر واحترام نجلها اجلالا ونهتف لها ابتهاجاً وكمالاً وهي السبب الوحيد في جلب مسراتنا الراقية التي صدح لها صادح الاقبال وحياها الفخار بغاية الاحتفال ، فعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة . واهلاً وسهلاً بمن طوقونا مننا لا تحصى وفضائل لا تستقصى بتشريفهم الى نادي مدرستنا الباسمة في هذا اليوم الذي فيه بلوغ الغاية القصوى الا وهي الترقي الذي هو نتيجة وجودنا في هذه المدرسة لنشترك مع اخواننا القاطعين وانا ولله الحمد بحسن توجهات صاحب الجلالة الهاشمية سنقتفي آثار اجدادنا الكرام وننظم دولتنا تنظيماً يرفعها الى مستوى الدول المتمدنة حتى يخلد لنا تاريخنا هذا ما خلد لهم من السير السامية وتحدث بحديثنا في كل ناد ومجلس

ولا غرو فكل من سار على الدرب وصل هذا وانه ليس احد منا اهلاً للخطابة فنستميحكم العفو فالعفو من شيم الكرام ولاسيما اذا لاحظنا ان هذا العصر ليس هو عصر الاقوال بالنسبة لما يجب ان نؤديه فيه من الخدمات العملية نعم فهذا عصر تشييد دعائم (النهضة العربية) عصر الدفاع عن الاوطان والموت في سبيلها . عصر احتقار الحياة في سبيل السؤدد عصر الحزم والعزم . عصر الشجاعة . والبسالة والاقدام

ولقد كفانا فخراً ان نكون ممن وصفهم الله تعالى بقوله (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) فلا زالت سيوف النصر مسلولة على اعداء عنصرنا المجيد وادام المولى لنا جلالة منقذنا الاكبر وحفظ انجاله الابطال بعين عنايته التي لا تنام وامدهم بالنصر الذي اعده لانبيائه (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

ثم وقف الطالب محمد حسن شيبه وحيى العلم العربي قائلاً :

العلم شعار الامة ورائدها ورمز مجدها وخلاصة مفاخرها ومرآة ماضيها وصورة مصغرة لمستقبلها وصلة التعارف وعنوان التضامن بين افرادها . اذا حميت وطيس الحرب واشتد أوارها فلا غرو ايها العلم العربي المحبوب اذا اشرأبت نحوك الاعناق وتحولت اليك الانظار وعانقتك القلوب واهتزت لرؤياك الجوارح ، فانك تحمل لبني يعرب بانسجام الوانك ، وبين طياتك ، ذكرى قلما تضارعها وتحاكيها ذكرى ، ذكرى ذلك المجد الاثيل الذي شيدته اجدادنا في الخافقين وما زالت آثاره منقوشة باحرف من نور بين صفحات التاريخ فكيف لا تطرب لرؤياك القلوب وانت تخلد بين ثناياك ذلك اليوم الذي استل فيه منقذنا المفدى ومليكنا الاعظم حسامه على هضاب أم القرى فكسر قيود الاستبداد وسلاسلها ونقش اسم الامة العربية بين الامم المستقلة فبرهن للعالم طراً ان الامة العربية لم تفقد على توالي الايام بحيويتها وان الاستبداد لم يقض على جوهرها

ايها العلم العربي المحبوب اننا نحيي بين خيوطك أرواح اولئك الابطال الذين اجتاحوا الشرق والغرب واخرجوا للناس تلك المدنية العربية التي بددت غيوم الجهالة ونشرت نور العرفان نحيي بك غرة جبين العرب وانسان عينهم بل مجدد مجدهم ومقيل عثرتهم نحيي بك انجاله الامراء البواسل والنجوم السواطع الذين يواصلون الليل والنهار ليقطعوا دابر الاعداء نحيي بك ذلك المستقبل الباهر النزيه انت خير عنوان له لقد تعلمنا هنا في هذا المعهد الهاشمي كيف نلتف حولك واننا لنعاهد الله بان نفديك بالنفس والنفيس ولا نحيد عنك قيد شبر . ونحافظ عليك محافظتنا على انفسنا

فليحيى العلم العربي الهاشمي ، فليحيى ملك العرب مليكنا المعظم ، وليحيى الامراء الابطال البواسل

ثم نهض الطالب محمد صادق وألقى خطاباً ضمنه تعداد فضائل النهضة وفوائد ما غرسته مدرستهم الحربية في نفوس طلابها من الوجهة الاخلاقية علاوة على ما احرزوه من قواعد الفن العسكري الجليل

وكانت تتخلل تلك الخطب اناشيد وطنية حماسية ينشدها الطلاب بصوت واحد على قاعدة بديعة ولحن شجي

ثم خطب احد طلاب المدرسة الابتدائية الراقية وهو التلميذ عمر صبري في خطبة عدد فيها فضائل العلم ووصف عظمة الرغبة فيه والمسابقة اليه بين الحجازيين بعد ان فتحت نهضة المليك المفدى في وجوه الامة طرق الخير واسباب السعادة . ثم هتف الجميع بصوت عال (ليعش جلالة الملك المفدى) وكرروا ذلك ثلاثا ثم نهض الحاضرون وساروا الى خارج المدرسة في الساحة الكبرى التي كانت مكتظة بالالوف المؤلفة من جماهير الامة وجموع الناس على اختلاف الطبقات حيث قام الطلاب حينئذ باعمال حربية وحركات عسكرية باهرة على غاية من المهارة وحسن النظام الذي اعجب به الحاضرون كثيراً وهتفوا له هتافا متواصلا البقية تأتي

وكيل النافعة الجليلة

وصل العاصمة في صباح أمس حضرة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان آتيا من جده بعد ان لبث بها عدة ايام قام فيها بكثير من الاعمال المنوطة بنظارته فنهنئ حضرته بالسلامة ونرجو له دوام التوفيق والسداد

اعلان

من المحكمة الشرعية في هذه العاصمة

بما انه سيجرى تقسيم تركة المرحوم سمير الدين البنقالي الذي كان من سكان محلة جياد في يوم الاثنين الموافق لليوم الخامس من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ فقد تحرر هذا الاعلان لاشعار ارباب الدعاوى بالديون على تركة المتوفى المذكور ليراجعوا المحكمة في خلال

هذا الاسبوع لاثبات حقوقهم

اخبار خارجية

من الانباء البرقية

قرار المكسيماليين

جاء في تلغراف (روسي رسمي لاسلكي) ان مفاوضات الصلح انتهت مع اصحاب الاموال الالمان الذين عرضوا شروطاً لا يسع الثورة الروسية قبولها لانها لا تستطيع التسليم بضم البلدان قسراً ولا عقد صلح يثقل النير على رقاب الملايين من العمال والفلاحين ويجر الاستبداد عليهم واننا نأبى ان نقاتل العمال والفلاحين امثالنا في النمسا والمانيا ولهذا صدر الامر بتسريح الجيش ما عدا فصائل لحماية الحدود ...

كيف وقفت المفاوضات

في برست لتوفسك

جاء في الرواية الالمانية عن آخر الجلسات في مؤتمر برست لتوفسك ان المندوبين عجزوا عن الاتفاق على حدود اكرانيا الجديدة جنوبي برست لتوفسك فقال المندوبون الروس ان الحد الجديد الذي اقترح مضر روسيا من الوجهة العسكرية وقال المندوبون الالمان ان المسألة ليست مسألة حدود بين روسيا والمانيا ولكنها مسألة حدود بين روسيا والدولة الجديدة المتاخمة لها ثم اعلن المسيو تروتسكي انسحاب روسيا من الحرب ولكن البارون كلمان اكد ان دول التحالف الجرماني لا تزال في حالة حرب مع روسيا وان الحركات الحربية تستأنف بعد انقضاء الهدنة

المانيا وعهودها

قال مكاتب (المقطم) قامت البينة الآن على ان معاهدة الصلح التي ابرمتها المانيا مع اكرانيا عديمة القيمة وهذه عبرة للشعوب والدول فقد اسرعت الحكومة الالمانية فارسلت المندوبين التجاريين الى مدينة كياف ليقبضوا على ناصية التجارة في اكرانيا وعرضت ان ترسل الاساتذة لينظموا شؤون التعليم وان ترسل الضباط الالمان لينظموا جيش اكرانيا وستصدر في الحال جريدة المانية في اكرانيا وصفوة القول ان جميع العوامل تستخدم لجعل اكرانيا المانية وقد اصر مجلس الرادا الاكراني على ان يوافق مجلس الرخستاغ على معاهدة الصلح قبل ان تبرمها الحكومتان

القتال بين اكرانيا والمكسيماليين

ورد برقية للمقطم انه قد ارسل رئيس وزراء الحكومة الاكرانية تلغرافا لاسلكياً الى حكومة النمسا بفينا قال فيه ان المعركة دائرة الآن بين الاكرانيين والبلشفك في كياف لطرد البلشفك منها وان حالة الاكرانيين على ما يرام ... ولا يستغربوا ان يمد الجرمان يد المعونة الى الاكرانيين ويشدوا ازرهم على البلشفك

حول الصلح الاكراني

جاء في برقية من شركة (هافاس) ما يلي : (يعرب الالمان عن سرورهم العظيم بابرام الصلح مع اكرانيا وهي الاخية التي لم تنظم اخوانها بعدو التي احتل البلشفك عاصمة بلادها (كياف)

ولكن الاخبار الاخيرة تدل على ان نتيجة هذا الصلح ستكون أقل ملاءمة للعدو مما يتوقع ويؤمل . وقد كان تأثير هذا الحادث الذي هدد بولندا بالتجزئة سيئاً جداً فاستعفت الوزارة واقتفى أثرها الموظفون زرافات . وكشفت المانيا القناع فاعلنت انها تستعمل الشدة وحينئذ يكون لها عدو جديد عازم على الحرب الى النهاية

ثم ان ٧٧ عضواً من مجلس الرخستاغ انضموا الى المعارضين وزعزعوا موقف الحكومة التي باتت ترتاب في احراز الاكثرية . وهنالك اخبار اخرى فحواها - اذا صدقت - ان المكسيماليين جعلوا يقبضون على الالمان ويبثون افكار ومبادئ ضد المانيا سيكون لها تأثير عظيم في البلاد الالمانية علاوة على تأثيرها العاجل في روسيا

بين النمسويين واكرانيا وبولند

جاء النمسويون فاحتلوا مدينة (برودي) بمقتضى معاهدة الصلح مع اكرانيا واعلن ان اكرانيا سترسل جميع ما تيسر عندها من الحبوب الى النمسا حتى ٣١ يوليو القادم ولكن يحتمل ان يزداد هياج البولنديين شدة في هذه الاثناء وان تفسد التدابير الحربية التي تتخذها البولنديون خطط العدو وتحبط آماله

الخلاف على القمح الاكراني

جاء في انباء برلين انه بعد ما وصل المسيو راد وسلافوف الى برلين للبحث في قسمة القمح المتيسر في اكرانيا لدول التحالف الجرماني وتوزيعها بينها قام الخلاف والنزاع على ذلك حالاً واسفر

عن استعفاء الوزير البلغاري

امبراطور النمسا

واكرانيا والصلح العام

جاء في تلغراف من فينا ان امبراطور النمسا اصدر منشوراً على اثر عقد الصلح مع اكرانيا قال فيه انه يرجوا ان عقد الصلح الاول يكون مقدمة لصلح عام وسلام للانسانية المتألمة وانه يشاطر الشعب الفتي (الاكراني) المجاور لبلاده حبه ومودته فان هذا الشعب وجد من نفسه العزمة الكافية للاعراب عن خير ما فيه من الصفات والاخلاق ...

ونشرت صحف فينا بياناً موعزاً به بحثت فيه المفاوضات في مؤتمر برست لتوفسك وقالت ان خطة المسيو تروتسكي غير مرضية حملت الدولتين الجرمانيتين على احداث ثغرة في الميدان الشرقي بعقد الصلح مع اكرانيا وان هذا الامر ضروري لانه السبيل الوحيد للوصول الى اعظم اهراء للحبوب في اوربا ولكن عقد الصلح مع اكرانيا لا يستطاع الا بالتنازل لها عن ولاية خولم والبولنديون لا يسعهم ان يعترضوا على هذا التنازل لانه قائم على مبدأ بت الشعوب لمصيرها وان الحالة قد تقتضي مساعدة الاكرانيين مساعدة عسكرية لحماية نقل ما فضل عنهم من الحبوب من اعتداء البلشفيك وختمت الصحف النمسوية هذا البيان بقولها ان النمسا غير مقيدة بما صرحت به روسيا من انتهاء حالة الحرب ولكن النمسا لا تروم نقض الهدنة لان حالة الحرب موجودة اذا راعينا القانون الدولي

زيادة القوة البحرية

في بريطانيا

جاء في برقية من مكاتب المقطم انه قد اخذ ولاة الامور يسحبون من الجيش البريطاني عشرين ألف جندي من الصناع الماهرين لتشغيلهم في دور الصنعة لبناء البواخر

البريطانيون في ايطاليا

اطيل الخط البريطاني في الميدان الايطالي شرقي آكام منتلو مسافة طويلة على ضفة نهر بياف فصار الآن على بعد بضعة اميال من (نرفزا)

بين بلغاريا ورومانيا

قال معتمد بلغاريا في برلين ان حكومته تميل الى اعطاء بسارابيا لرومانيا اذا اعطيت بلغاريا دوبرجه وان الدولتين الجرمانيتين لا تعترضان على هذا التدبير . ويعد هذا الحديث بمثابة عجم عود لرومانيا على منوال رسمي

الحكم على سيدة

لانها اكلت مقداراً زائداً من اللحم

روت جريدة المقطم ان سيدة اكلت في احدى المطاعم الانكليزية من اللحم اكثر مما هو مقرر للشخص الواحد منه فحكم عليها بغرامة قدرها خمسة وعشرون جنيها فاكلت مرة ثانية مقداراً زائداً منه ايضاً فحكم عليها بغرامة خمسة وعشرين جنيها ايضا فاكلت مثل ذلك ايضا من اللحم مرة ثالثة ورابعة وخامسة فحكم عليها في كل مرة من هذه المرات كما حكم عليها في المرة الاولى والثانية اعني بغرامة خمسة وعشرين جنيها عن كل مرة فاكلت مرة سادسة فحكم عليها بغرامة خمسين جنيها عن هذه المرة للتشديد في ردعها وزجرها عن مخالفة ما هو مقرر لامثالها

وروت ايضا ان لحم الخيل اصبح يباع الرطل منه في بعض بلدان اوربا باربعة قروش الى خمسة قروش فما اعظم كلا كل هذه الحرب الزبون وما اشد وطأة فجائعها في الانفس والاموال والحضارة والعمران بل الانسانية وابنائها والمدنية ودعاتها فرحماك اللهم رحماك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء اظهروا نشاطاً زائداً فى غاراتهم على طول الميدان البريطانى الليل بطوله وقد حاول الاعداء القيام بغارتين شرق غابة (البوليغون) علاوة على الغارات الست التى جاء خبرها هذا الصباح . وقد صدّهم البريطانيون فى كلا الحالتين واخذوا منهم اسرى .

وقد اغار الاعداء بقوّات عظيمة على الميدان الذى تقاتل فيه (البرتغاليون) فى جبهة عرضها ٣٠٠ يرد وتمكن الاعداء من الدخول فى الخنادق الامامية لكن مالبث (البرتغاليون) ان قابلوهم بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء .

وقد صدّ البريطانيون الاعداء فى مواقع اخرى بعد قتال شديد واخذوا من الالمانيين اسرى بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

لوندره ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اذاعت وزارة البحرية ان الطيارات البحرية نجحت بغاراتها الجوّية على ملاجئ الطيارات البحرية الالمانية فى (اوستند) واصابت بعض الاهداف من علوّ يتراوح بين ١٣٠ الى ٣٠٠ قدم وقد اخترق الجنود (الاوستراليون) خنادق الاعداء فى (ورنستون) فأخذوا احد عشر اسيراً .

واغاروا ايضاً على خنادق الاعداء شرق (مسين) وجنوب (هليك) واغارت جيوش (مسيدلسكس) على خطوط الاعداء شمال (بسنديل) فأخذوا منهم الاسرى وكانت خسائر البريطانيين فى هذه الغارات خفيفة .

لوندره ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين صدوا غارة غرب (لبيني) بعد قتال عنيف اخذوا فيه الاسرى من الاعداء والحقوا بهم الخسائر وقد صدّ البريطانيون ايضاً الاعداء فى (سن كنتن) .

مبارحة موظفى السفارة البريطانية لبتروغراد

لوندره ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اتصل بشركة (روتر) ان موظفى السفارة البريطانية فى (بتروغراد) قد وصلوا الى (هلنغفار) عاصمة (فنلندا) .

ميدان فلسطين

القاهره ـ في ٢٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين انه لم يطرأ تغير فى الحالة العمومية وقد قامت أمس الطيارات الاوسترالية بغارة جوية ألقت خلالها القنابل على محطة القطرانه وقد أصابت اهدافها على السكة الحديدية الحجازية وعلى ميدان الطيران التركى

اليابان واحوال روسيا

لاهاي ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

اضطربت الاندية السياسية الالمانية اضطراباً شديداً من جراء الأخبار التى وردت عن حركة اليابانيين فى سيبريا ونشرت الصحف مقالات موعز بها قالت فيها ان ألمانيا لاتحارب فى سيبريا اما اذا حاولت الحكومة اليابانية أن تحرم ألمانيا من ثمرة الصلح الذى تعقده مع روسيا فان ألمانيا تقابلها بالمثل وتساعد روسيا على اليابان بموجب الشروط التى تعقدها مع روسيا

انباء روسيا

طوكيو ـ ٢٤ جمادى الاولى

اذيع بصورة موثوقة ان (بلاكومستنشى) و (اركونسك) و (كهروفك) و (امسك) أصبحت تماماً فى قبضة المكسماليين

روسيا والسويد وألمانيا

إستوكهلم ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

أوسلت ألمانيا مذكرة رسمية الى حكومة السويد أخبرتها فيها انها على اهبة ارسال جيوش الى فنلندا بناء على طلب الحكومة الفنلندية لقمع الثورة فيها وان الجيوش الألمانية ستتخذ جزائر (آلند) قاعدة للنزول فى (فنلنده) وقد أكدت ألمانيا للسويد بأنه ليس لها صوالح جغرافية فى الجزائر المذكورة واعترفت بما للسويد من الصوالح الحيوية فيها . فاجابتها حكومة السويد على مذكرتها واعترضت اشد الاعتراض على احتمال ادخال جزائر (آلند) ضمن منطقة الأعمال الحربية وأوضحت ان نفس الاقتصار على استخدام هذه الجزائر طبق الشروط التى بينتها ألمانيا لايخلو من المشاكل .

روسيا وألمانيا

لوندره ـ في ٢٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ ألمانى لاسلكى ان الألمانيين استولوا على (بلسكو) و (بولزك) و (يوبروسوف) وانضموا الى الفرق البولونية فى (فوبرويسك) وان الجيوش الألمانية والنمسوية دخلت (شمرنكه)

القرض الحربى الايطالى

رومه ـ ٢٤ جمادى الاولى

ان قرض الحرب الايطالى الثالث قد بلغ خمسة مليارات فرنك فزاد مليارين على احسن قرض عقدته ايطاليا حتى الآن

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٢ جمادى الاولى

اشتد قتال المدفعيات فى نقط عديدة من (شومن دي دام) الى نهر (الموز) وصدّ الفرنسويون هجمات الاعداء فى الجنوب الشرقى من (جفنكور) وازداد نشاط الاعداء فى الشمال الشرقى من (ريمس) وقد حاولوا الهجوم بعدظهر اليوم على نتوء فى (نوفشتيل) الا ان نيران المدافع الفرنسوية بحسن رمايتها احبطت هجومهم وقابلهم الفرنسويون بمثل هجومهم فاخرجوهم من النقط التى وصلوا اليها فى الخطوط الامامية . وهجم الاعداء فى آن واحد على (بمبال) الاّ ان نيران الفرنسويين اعادتهم الى الوراء وبلغ عدد الاسرى الألمانيين الذين وقعوا حتى الآن فى قبضة الفرنسويين ١٥٠ أسيراً وقد كانت خسائر الفرنسويين خفيفة .

وحاول الاعداء القيام بهجوم فجائى فى الشمال الغربي من (برنفو) ان نيران الفرنسويين صدّتهم على اعقابهم .

باريس ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

قام الفرنسويون شرق ضفة نهر (الموز) بهجمة فجائية واسعة في عاصفة ثلج فاخترقوا خط الاعداء الرابع على خط طوله ١٢٠٠ متر وعرضه فى بعض النقط ٦٠٠ متر وبينما كان الفرنسويون يواصلون هجومهم على هذه الصورة قابلهم الاعداء بمثل هجومهم على جناحهم الايسر فصدوه بعد قتال عنيف لحق الاعداء فيه خسائر جسيمة

باريس ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اشتدت وطأة المدفعية ليلاً في مقاطعات (بومن) و (بوزنفو) و (بنديزار) وشرق (هرفيتزن) فى مقاطعة (الالزاس) العليا وبعد أن اطلق الاعداء مدافعهم على غابات (برونى) وفى (نوفيلر) في (اللورين) حاولوا القيام بغارات عديدة فيران نيران الفرنسويين شتتت شمل الاعداء وقد طرأت ملحمة شديدة فى مقاطعة (بورس) صدّ فيها الاعداء على اعقابهم بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة

العدد ١٦٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

القول الثابت

قرأنا في عدد (٨٨٠٣) من جريدة (المقطم) الغراء مقالا يتناول البحث عن المسألة العربية وهذا نصه:

يذكر القراء ان التلغرافات الخصوصية للمقطم من لندن وباريس وافتنا في اواخر دسمبر بنبأ مختصر بعقد اجتماع كبير في باريس شهده مندوبوا بريطانيا العظمى وفرنسا ومندوبون عن السوريين في البلادين وان المندوبين البريطانيين والفرنساويين اعلنوا في ذلك الاجتماع ان دولتيهما متفقتان تمام الاتفاق على مصير سورية

ونقول الآن ان هذا الاجتماع عقد في ٢٣ دسمبر وشهده كل من (السر مرك سيكس) والمسيو (فرنكلان بويون) والمسيو (اتيان فلندان) والمسيو (جان غو) و(وديع افندي كسرواني) مندوب الجمعيتين السوريتين في لندن و(منشستر) و(شكري افندي غانم) رئيس الجمعية السورية المركزية في باريس (والدكتور جورج سمنه) و(نجيب بك مكرزل) و(قسطنطين افندي جاماتي) من اعضاء مجلس ادارتها وخطب كل من المسيو (بويون) و(شكري افندي غانم) و(السر مرك سيكس) والمسيو (غو) و(كسرواني افندي) وقد نقلنا خطبة السر مرك سيكس وخطبة المسيو (غو) هنا لانهما وحدها كل ما يهم الجمهور الاطلاع عليه عن اتفاق بريطانيا العظمى وفرنسا على مصير سورية قال السر مرك سيكس بعد الديباجة:

واليكم المسألة من وجهتها المرضية:

١ — ان بريطانيا العظمى وفرنسا متفقتان تمام الاتفاق على سياستهما في ما يتعلق بالبلاد غير التركية في السلطنة العثمانية

٢ — لا اختلاف بين الدولتين في ما [illegible] ولا تناقض

٣ — تخلصت اورشليم وبغداد والبصرة من الاتراك وهم اذا لم يوفقوا الى احتلالها بالقوة غير عائدين اليها بمعاهدة

٤ — وفق العرب الى استقلال الحجاز وهم قادرون على الاحتفاظ بهذا الاستقلال وفي كل هذا للسوريين اربع منافع جوهرية

فالبند الاول والبند الثاني يضعان حدا للاعتقاد الشائع في شأن الخلاف بين الاحزاب التي تميل الى انكلترا والاحزاب التي تميل الى فرنسا

وفي البند الثالث مادة حيوية ذات شأن لانها خطوة اولى في سبيل اصلاح حال سورية في المستقبل ولا سيما اذا كانت حكومتا فلسطين وما بين النهرين سائرتين في طريق الثبات والفلاح. ولا يظن احد ان دمشق وحلب وبيروت ستظل في هذا الصدد خلف اورشليم وبغداد

وكذلك البند الرابع اي استقلال الحجاز فهو من الاهمية بمكان عظيم. ويستحيل رفض الاستقلال التام الواقعي لسورية بعد حصول الحجاز عليه

وحالة الامور الحاضرة تنطبق اجمالا على الرغائب السورية التي تعود في مجموعها — ولست اتردد في هذا القول — الى حكم يستطيع الشعب معه استثمار البلاد بسلام فتكون له مدنية خاصة به ولا يكون مع ذلك عرضة للظالمين في حالتيه السياسية والاقتصادية.

وانا ناظر الآن في المسألة من وجهتها غير المرضية

١ — لا يزال الاتراك ارباب سورية حتى اليوم

٢ — السوريون غير متحدين. لا تخطئوا. ان اوربا لا تواصل الحرب لاجل سورية ورغبة في استقلالها. واريد بذلك ان الحرب اذا وضعت اوزارها وكان الاتراك في دمشق وفي بيروت وظللتم انتم السوريين منقسمين احزابا عديدة بحسب الاجناس القديمة والاديان فسيكون نصيبي [illegible] الا على اصلاحات على الاوراق حول البساط الاخضر. فالمسيو غو والمسيو بيكو وانا سنبذل [illegible] الجهد ما تسمح لنا به الطاقة. ولكنكم تعلمون كما انا عالم ان هذا كله ليس وراءه نفع كبير. نعم ستنال الاصلاح ولكنكم تعلمون — وانا عالم — قيمة الاصلاحات التركية. ان نظام لبنان لم يمنع الاتراك من عمل ما يريدون لما سنحت لهم الفرصة. وكانت النظامات الارمنية سببا في قتل مئات والوف من الارمن. كان تاريخ تركيا في خلال القرن الاخير تاريخا لاصلاحات كتبت بحروف من دم. لنفرض ان الاتراك طردوا من سورية ولنفرض ان الحلفاء خلصوا سورية ثم لم يكن الشعب على وفاق — واعني بذلك سواد الشعب المفكرين — فماذا يكون حينئذ؟ اذا لم تتحدوا فسيبسط عليكم ظل حكم تجبرون على قبوله ومثل هذا الحكم لا يطول امده ولا نرغب فيه ولا في دوامه. واني ارى سورية حينئذ سائرة في سبيل الحياة وعليها حكومة لا تصلح لها متناولها الاضطراب الداخلي والفتن: فالواجب تقضي بأن تكون لكم ارادة قوية وان تعملوا الحسن سياسة على التوحيد بين السوريين وانتم منتشرون في كل مكان. قوم في باريس وقوم في مرسيليا واناس في لندن وآخرون في منشستر وجماعات كثيرة في مدن اميركا ولكم جالية كثيرة العدد في مصر. فتآلفوا واتحدوا وكونوا على وئام فيتيسر لكم حينئذ ايجاد قوة سياسية عظيمة واذا كنتم في حاجة الى نظام فلست آتيكم به وانما تمليه عليكم الاحوال

١ — يجب في البدء قلب الحكم التركي المشؤوم لان ما هو باجماع الآراء فاسد في ارمينية غير صالح لسورية

٢ — ثم يجب ان تنتظروا من فرنسا ان تأتيكم بالمساعدة التي لا غنى للشعب المظلوم عنها وهو في حاجة اليها ليستطيع السير بنفسه في طريق الحياة. وينبغي ان تطلبوا ضمانات من الدول المتمدنة في العالم لئلا تخضعوا مرة اخرى لحكم الاتراك الذي صار بكم الى الفقر والى الشقاق

واني اعتقد ان في استطاعة السوريين على اختلاف مللهم ونحلهم ان يتحدوا على أمر عام مثل هذا. وانتم ايها السوريون الذين تتمتعون بالحرية في الخارج. عليكم مسؤلية عظيمة لدى مواطنيكم الذين هم في سورية من مسلمين ونصارى ودروز. انهم مكرهون على الصمت ولا سبيل لهم الى الانتظام في الاحوال الحاضرة. فعليكم ان تبذلوا اقصى جهدكم. فلو ارتفعت اصوات جميع السوريين في القاهرة وباريس ولندن وشيكاغو دفعة واحدة لسهل سير الامور وصار في قدرة اصحابكم مساعدتكم. اما اذا ظللتم على شقاقكم واضطرابكم لا رابطة تجمعكم فسيظل المستقبل مظلما امامكم

ثم خطب المسيو (غو) فقال مصرحا باسم الحكومة الفرنسوية

انه ليسرني ان اؤكد لكم باذن من وزير خارجية الجمهورية بعد النصائح الرشيدة التي سمعتموها من فم السر (مارك سيكس) تمثل الامة الحليفة. ان فرنسا وانكلترا متفقتان تمام الاتفاق على تحرير الشعوب غير التركية من النير التركي في آسيا الصغرى — مهما كانت اديان هذه الشعوب واجناسها — وتهيئتها لمستقبل احسن من ماضيها

وقد صممت الدولتان الحليفتان العزم بعد

اطراح كل فكرة ترمى الى السيطرة الاستعمارية على هداية الشعوب التي تتكلم العربية وغيرها من اللغات والساكنة في الربوع التي تمتد من الجبال الاناضولية الى بحر الهند والسير بها في طريق الاستقلال بالحكم وفي سبيل الحضارة مع احترام العقائد الدينية وحقوق الوطنيات وستعمل كل من الدولتين في منطقة نفوذها وسيكون الدور الذي ستمثله فرنسا وانكلترا دور دليل على تحسين حالة المستقبل ودور حكم بين الجماعات الدينية والجنسية . والاولى مستعدة للقيام بهذا الدور في الشمال والثانية في الجنوب

انا نرغب في ان يحيط مواطنوكم كلهم علماً بهذا الاتفاق الولائي المعقود بين الدولتين العظيمتين الكبيرتين حتى يقدروه حق قدره . ولا سبيل الى تحقيق مستقبل مجيد — وقد اهلتهم له عذاباتهم الماضية وثقتهم مصير وطنهم — الا بالاتفاق ونبذ الشقاق الناجم من حكم الاتراك

واني ادعوكم الى تحية فجر هذا المستقبل لسورية ولغيرها من البلدان التي تتكلم العربية شاملين في تحياتنا بريطانيا العظمى وفرنسا وسورية

هذا ما رواه المقطم فما ذا يمكننا ان نقول بعد ان اتت (القبلة) عما اتته في الموضوع باعدادها (١٥٤) و(١٥٥) و(١٥٧) وعلى الخصوص عدد(١١٢) الذي نشر فيه مانشر قبل دخول الموضوع في الدور الذي بلغه اليوم لا بل حتى في عددها الاخير الا الالتجاء بالجواد الكريم قولها اللهم انهم اقوام حبيبك اللهم انهم عشائر صفيك فاكرمهم مولانا باكرامهم لديك ، بان لا تسلط عليهم اهواءهم، ولا تحكم فيهم شهواتهم ، وارهم السواء ، واصرفهم عن النواء ، وامدهم بتوفيقك لما فيه سعادة انفسهم ، لتعلم بلادهم انهم ابناء الذين صانوها عن وطئة الخسف ، وانهم خير خلف لاكرم سلف، فلا تكلنا واياهم الى انفسنا طرفة عين ، هذا ما نقوله في السراء والضراء ، وفي كل شدة ورخاء ، بعد ان ظهر ما كنا نحاذره من عالم الظن والتخمين الى الحقيقة والجد . فلا يسعنا الا ابداء الحيرة فان قومنا (والثناء لله) في المكانة العليا من الرقي الذي لا نشك في ان من نال جزءاً من درجته يتوصل به الى ادراك ما هو اخفى خطراً مما اتت به تصريحات الاكرمين النجباء الذين لا يريدون منا جزاء ولا شكوراً الا نصرة العدل وخدمة حقيقة الانسانية ، كيف لا نقول بالحيرة ومن جملتهم بعد الاعتماد على الباري عدة تسهل لنا الوصول الى مصاف العمران لم يبد منهم حتى الساعة ما يبرز ثمرات رقي حسياتهم ونحوها من كمالاتهم من القول الى الفعل وماذا ؟؟ والحالة هذه ملهية ثمرة القصد من الجمعية الموقرة المركزية السورية والاتحاد الموقر اللبناني . والاكارم النجباء يناشدوننا بالعطف ومعالي الشيم ان نتحد ونتفق لننال ما يريدونه لنا من المجد الاثيل والسعد الظليل فليتأملوا وتدبروا فيما يجب لنيل هذه السعادة او الجناية على انفسهم وعلى اعقابهم الى آخر ساعة من الدنيا باضاعتها . ايها الاخوة دعونا يا معاشر المسلمين وما نقال عن حق اسلاميتنا في الموضوع فان داعية القومية وسوقها الطبيعي سيقضي فينا احكامها وغاية ما نقال عن هذه النقطة هو انها من قبيل قاعدة المنطقيين في العموم والخصوص الوجهي ولكننا نشدكم الله ثم روحه وكلمته عيسى وامه البتول والانجيل ونحو ذلك من كل ما تحترمونه ويعز علينا ان لا تتخاذلوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فان نصيبنا من فشلكم وتخاذلكم مصاب الرجل باخيه فهذه الفرصة هي منتهى الآمال ، وحط رحال امانيكم لنيل ما تمنونه، والا فانها الخيبة الابدية والذل والشقاء السرمدي . وكأنكم نتيجة تخاذلكم (والعياذ بالله) واهمال كل ما اشتملت عليه تصريحات الاكرمين تقضون على العربية وتريدون بها اضعاف ما نشكوه ونجده نحن واياكم من بني قنطوراء مما شهد به الملوان اولا ثم اردافها بالخزي المستمر والتجرد امام العالم من كل فضيلة ومزية واحكم على انفسكم بانكم مسلوبون الجدبات وبعيدون عن صحيح المقاصد بترجيح عبد القومية بالشهوات . وشرف الملكية بذل الانقياد لنيل اللذائذ والمحظوظات وامتلاك لكم في [illegible] معتبراً ولا شك ان ما عسا ان لا نحس بما قلناه لا يحمل منا الا على ما يقال (حبك الشيء يعمي ويصم) ومع هذا وذاك فان آمالنا وطيدة في ان اخوتنا قد اوقفتهم تجاريب السنين الاخيرة على ما يضاعف لهم الاعتناء بالتدبر والتفكر في الامر لاستصغار كل كبيرة واستحقار كل عزيزة لديهم لنيل تلك الغاية القصوى والحقائق التي شرفها اجل من ان يعد او يستقصى فانه (لا يلدغ المرء من جحر مرتين)

أخبار المعسكرات العربية

غارة هوائية على الشوبك

جاء من سمو الامير **فيصل** مساء امس ما يلي :

القت طيارات العدو قنابلها على (الشوبك) ولم يلحقنا ضرر ولم نخسر شيء ولله الحمد .

فيصل

مهاجمة دورية من جيشنا الشرقي لجذاعه

ووردت مساء أمس ايضاً برقية من سمو الأمير **عبدالله** هذا نصها :

اغار سبورنا على (جذاعه) ورجعوا بعشره ركاب وثمانية اسرى فيهم ضابط . يصلوا الي باكر . اكدوا الاسرى رجوع بن رشيد (للحجر) بعد واقعة جذاعه الاولى وغارة عنزه على الحجر . فتحرى رجع للمدينه

عبدالله

حفلة شائقة

في المدرسة الحربية الهاشمية

تابع ماقبله

٢

وقد طاف صاحبا السمو الاميران الجليلان والوكلاء الفخام على الطلاب الذين كانوا يؤدون لهم واجب التحية العسكرية بالسلاح وهم منقسمون الى ثلاث فصائل والعلم العربي المحبوب يخفق على رؤسهم وهم على تمام الرونق والنظام، وكانت آيات البسالة تقرأ في قسماتهم، وعلائم الجد والنشاط بادية على وجوههم ، وكان الطائفون يحرضونهم على الكد ، والاجتهاد ، والمثابرة على العمل الذي يكسبهم أحسن فضائل الفخار ويعود على بلادهم وقومهم بالعز والسودد والعظمة والجلال . ثم اقبلوا الى جانب من جوانب المدرسة للاشراف على ماقام به الطلاب لتطبيق نظرياتهم على العمليات ، من اعمال الدفاع الحربية التي جاءها الفن العسكري الحديث ، كحفر الخنادق واقامة المتاريس التي اعربت عن جودة تعلمهم وبرهنت على مهارتهم وحذقهم

وبعد الفراغ من ذلك صدحت الموسيقى بالسلام الملوكي وصاحت الجماهير (يعيش جلالة الملك) ثلاث مرات وبذلك انتهت الحفلة وعاد حضرات المدعوين مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكبار، وضروب التعظيم والتكريم، وتفرقت الجموع وكلهم اعجاب بما شاهدوا من رقي ابنائهم ونهضة ناشئتهم التي خطت خطوات واسعات الى الامام تبغي ذروة الفلاح بسرعة فائقة وتقدم باهر غريب ، وكلهم السنة تلهج بالدعاء الجزيل ، والثناء الجميل لجلالة المنقذ الاكبر الذي جعله الله سبب هذا الرقي الحميد، وواسطة ذلك الخير العميم

تحليف اليمين

بين يدي جلالة الملك

وفي اليوم الثاني من هذا الاحتفال تشرف كافة الطلاب الناجحين الذين سنأتي على اسمائهم في آخر هذا الكلام وعددهم ثلاثون بالمثول بين يدي العرش المفدى والوقوف أمام الحضرة الكريمة فدخلوا الى قاعة الاستقبال الكبرى . يتقدمهم صاحب المعالي وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني ومدير المدرسة الحربية الشيخ شكري الشربجي وكانت القاعة الكريمة وما حولها من الاماكن غاصة بكبار الاشراف ، والسادات ، والعلماء ، والوجهاء ، والاعيان، والجماهير الكبيرة من طبقات الشعب الذين وفدوا لتقبيل الاعتاب الكريمة كعادتهم في كل ايام الجمعات ولم يكن جلالة المنقذ الاكبر حينئذ قد شرف هذه القاعة الكريمة ثم ما لبثوا ان سطعت عليهم انوار الطلعة الملوكية واقبل عليهم جلالة المنقذ محفوفاً بالمهابة والجلال فانقسم الطلاب حينئذ صفين متقابلين عند مدخل القاعة حيث مر جلالته من بينهما وهم يؤدون لعظمته واجب التحية الملوكية بمنتهى الاجلال والاكبار حتى وصل جلالته الى مقعده الشريف في صدر القاعدة فتوجهت اليه الجماهير، واستقبلته الجموع بقلوب ملؤها الصدق والاخلاص والتفاني لذلك العرش المحبوب فتمثل الطلاب في الوسط امام جلالته يتقدمهم وكيل الحربية ومدير المدرسة . ووقف في جهة يمينه رجال الحكومة وكبار الموظفين فحضرات المفاتي واعضاء مجلس الشيوخ فالاعيان والوجهاء . وفي جهة يساره اقطاب الاشراف وكبار السادة يتقدمهم صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد وتقدم حينئذ احد هؤلاء الطلاب وهو محمد صادق فاستأذن صاحب الجلالة في الخطاب فاذن له جلالته فقال :

يا صاحب الجلالة عبد جلالتكم ، وفرد من افراد امتكم ، بل ثمرة من ثمرات ما غرسته ايديكم ، يقف في هذا الموقف الرهيب بين يدي الحضرة الملوكية وكله اخلاص وتفان في خدمة جلالتكم وتأييد عرشكم لما عرفته وعرفه كافة اخواني في هذه المدرسة وابناء جلدتي في الحجاز وفي غير الحجاز من اقطار الارض من الفضائل والآلاء التي قلدتم بها الاعناق جوداً ومنة . واقربها وابسطها اخذكم بايدي العنصر العربي المجيد في ابان فاقته الشديدة وافتقاره الكبير لمن يأخذ بيده ويرد عليه سؤدده ويعيد اليه عظمة ماضيه بالنسبة لما اكتنفته من رزايا توران وما اخذ بمخانقه للقضاء عليه من اخطار الجرمان : وكفى بذلك فخراً يحق لهذا العرش المفدى ان يباهي به الامم ويناطح بفخاره الجوزاء

نحن اليوم نموذج حسنة من حسنات مليكنا المفدى بالارواح والمهج الا وهي مدرستنا هذه الحربية التي ما جمعتنا في كنفها ولا ارضعتنا لبان علمها الا لتعلمنا كيف نكون رجالاً في الحروب وابطالاً في الوغى وترشدنا كيف نذب عن حياضنا بقوة الفن وبأس النظام علاوة على ما فطر عليه عنصرنا العربي المجيد من البسالة الفطرية والشهامة الغريزية التي دوخ العالم بها وحدها في ماضيه الكريم المملوء بالحوادث الباهرات، والعظات البالغات، كفى بها فخراً ان جعلت قانون الاخلاق ونظام التربية اول ركن من اركان مبادئها واجل مقصود وضعت له قواعدها . فكما انها قالت لنا تعز نوا على العمل بهذه الآلات الحديثة النارية حتى تعلموا كيف تنتصرون بهاني مواقف اداء الواجب الذي تكلفكم به بلادكم وقوميتكم فقد قالت لنا ايضاً حافظوا على الصدق والامانة والاطاعة لله ورسوله واولي الامر منكم لتكونوا موضع الثقة التي ستكون سبب سعادتكم والظفر

بامانيكم . احرصوا على الغيرة والحمية حتى لا تكونوا عرضة للنقائص التى اذا رضيتم بها كنتم لطخة عار ووصمة شنار فى جبين الدهر وابناء الدهر

نعم وكذلك قالت لنا جاهدوا فى سبيل النمو وطلب العلياء حتى لا تكونوا انقص من العود الذى ينبت صغيراً فلا يلبث ان يكون نشيطاً جداً فى الارتقاء نحو السماء على حسب قوته الاستعدادية التى اوجدتها فيه يد القدرة الازلية . لا تهولنكم قوة فى العالم ولا يخيفكم أمر فى الكون فلن يصيبكم الا ما كتب لكم ربكم وان تكن منكم مائة يغلبوا مائتين بأذن الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون موتوا فى سبيل حماية الوطن فاذا متم فانما انتم احياء عند ربكم ترزقون . ارفعوا رايتكم المربعة الالوان واعزوا شعبكم وانصروا قومكم فانما تسعدون بهم وبذلهم تذل العربية ويندحر العرب كونوا كالبنيان المرصوص ولا ترجعوا الى الوراء فخلفكم جهنم وأمامكم جنات النعيم اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وكونوا عباد الله اخواناً .

ارشدتنا الى كل ذلك بعد ان قالت لنا تسلحوا قبل كل شئ بالاخلاق لان الجيش الفقير من الاخلاق لا تستفيد الامة من سلاحه ونظامه تسلحوا بسلاح الرأفه واللين حتى تعرفوا كيف تتوصلون الى جمع الكلمة والتأليف بين قلوب اخوانكم القاصى منهم والدان ولاسيما من ستتولون قيادهم من الجنود الذين هم جزء من الامة التى انتم من أفرادها اوجزء آخر منها ولا تكونوا أشداء غلظاء فقد قال ربكم فى محكم تنزيله لرسوله صلى الله عليه وسلم [ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ادفع بالتى هى احسن] خذوا من ذلك درساً لكم واعلموا أن سلاح الرأفة فوق كل سلاح وأن صاحب الخلق الحسن من نفسه فى راحة والناس منه فى سلام وأن من حسنت اخلاقه وجبت محبته ومالت القلوب اليه وأن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل

وقالت لنا ايضاً لا تنسوا فضل حلفائكم البواسل الذين انتم وهم يداً واحدة فى نصرة الحق فهذا كل ما غرسته مدرستنا الحربية من الوجهة الاخلاقية فى قلوبنا وها انا وعامة اخوانى سنعاهد صاحب الجلالة على السيف والمصحف اننا سنكون من اخلص المخلصين لعرشه المفدى ولامته العربية المجيدة

فليحيى جلالة منقذنا الاكبر
والتحيى ساداتنا انجاله الامراء
وليحيى العرب

البقية تأتى

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى: ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها ما يأتى :

عدد
٣٤٠٠ دخن

سنابيك

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان السنبوك (التليانى) وصل من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد
٣٤٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من سواكن وعليه البضائع الآتيه

طرد		طرد	
٤٢٠	كيس دخن	١٠	عدلة صابون
١	» سكر	المجموع	٤٣٢

ووصل السنبوك (خضره) من دوقه وفيه ما يأتى:

عدد		عدد	
١٠	ذره	٧	دخن
٧	لوبيه	٨	شعير
٥	حنطه	٤	بصل
٢	ثوم	٢	تمر

المجموع ٤٥

اخبار خارجية

خطاب الرئيس ولسن

رد الرئيس ولسن فى خطابه لمجلس الامة على الخطبتين اللتين خطبهما وزير الامبراطورية الالمانية والكونت زرنين فى ٢٤ يناير الماضى فقال الرئيس ان رد الكونت زرنين كان موجها الى خطابه (خطاب الرئيس) فى ٨ يناير الماضى وقد افرغ فى قالب ود أكيد وان الكونت زرنين رأى بين حكومتى النمسا واميركا من التقارب الكافى ما سوغ له الاعتقاد بان ذلك يصح ان يكون قاعدة لبحث طويل آخر . أما خطبة الكونت هرتلنغ فبهمة ومرتبكة جداً ومملوءة بالعبارات الملتبسة التى يمكن تأويلها على غير وجه واحد . فهى تختلف جداً عن خطبة الكونت زرنين وغرض صاحبها غير غرض هذا . ان بحث الكونت هرتلنغ فى قبول مبادئنا العامة لم يصل به الى نتيجة عملية وهو يرفض ان يطبق هذه المبادئ على الشروط فعلاً

ان الكونت هرتلنغ ينظر بعين النفور الى الاعمال والشورى الدولية فهو يقول من الوجهة الواحدة انه يسلم بمبادئ السياسة الخارجية العمومية ولكنه يصر على ان المسائل المتعلقة بالصلح يجب ان يبحث فيها وتحل على حدة لا فى مجلس عام بل بواسطة الامم التى يهمها امرها مباشرة . ويوافق على حرية البحار ولكنه يندد باتفاق الدول على كفالة هذه الحرية . ويرضى بنزع الحواجز الاقتصادية لان الحزب الحربى الالمانى لا يرى غضاضة فى ذلك . ولا يعترض على وضع حد للتسلح لظنه أن العقدة تحل من نفسها من جراء الحالة الاقتصادية بعد الحرب . ولكنه يطلب باعادة المستعمرات الالمانية الى المانيا من غير مناقشة ولا جدال

ان الكونت هرتلنغ يرفض البحث فى مسألة الولايات الواقعة على بحر البلطيق مع احد سوى روسيا ويأبى البحث فى الجلاء عن الاراضى الفرنسوية مع أحد سوى فرنسا ويدعى ان لا شأن لغير النمسا فى ما يفعل ببولندا . أما مشاكل البلقان فانه يراعى فيها رغبة النمسا وتركيا ويطلب ان يكون ابرام الاتفاقات التى يمكن عقدها فى المستقبل لمصلحة الشعوب غير التركية من اختصاص ولاة الامور العثمانيين دون سواهم . وبعد ما حل المشاكل على هذا الوجه بالمقايضة والتساهل بين دولة ودولة قال انه لا يعترض على انشاء جمعية دولية للمحافظة على توازن القوة (التوازن الدولى) الجديد وقال ان الصلح لا يعقد على هذا المنوال اذا أريد أن يكون جديراً بالخسارة العظيمة التى بذلت فى أدوار هذه الحرب فان الاسلوب الذى جرى عليه الوزير يضاهى خطة مؤتمر فينا وهو ما لا يمكننا العودة اليه ولا نروم الرجوع اليه

ان سلم العالم هو بيت القصيد ونحن نسعى للحصول على نظام دولى جديد يقوم على مبادئ الحق والعدل لا الوصول الى سلم مشوه مرقع . ويحتمل ان الكونت هرتلنغ لم يستوعب هذه الحقيقة . فهل نسى قرارات مجلس الرخستاغ فى ١٩ يوليو أو هو يتناساها عمداً . ان مسائل السلم جميعها وكل مسألة منها تؤثر فى العالم اجمع فاذا لم تحل بالروح المجرد عن محبة الذات والعدل المنزه عن الهوى طبقاً لرغبات الشعوب صاحبة الشأن وقراباتها الطبيعية وامانيها القومية كان السلم الوطيد ضرباً من المحال . فليس بين مسائل السلم مسألة يمكن البحث فيها على حدة وليس فيها مسألة تعد مصلحة خاصة لا يجب ان يؤخذ فيها رأى العالم فان كل ما يؤثر فى السلم يؤثر فى بنى البشر جميعاً وكل ما يحل حلاً بالقوة العسكرية لا يحل حقيقة على الاطلاق . فهلا علم الكونت هرتلنغ انه يتكلم فى (محكمة العالم) لجميع امم العالم المستيقظة وهل قبلت قرارات الرخستاغ بالامانة والصراحة ام توافق تلك الحكمة على عدم الضم وعدم الغرم وعدم الجزاء بدفع التعويض وان لا تنتقل الشعوب من سيادة الى اخرى . ان حق الشعوب فى بت مصيرها مبدأ حتم اذا اغفله الساسة فى المستقبل وقعت عليهم تبعة عواقب اعمالهم .

لها بقية

روسيا فى مأزقها الأخير

تضرب الدوائر اخماساً لاسداس وتبحث فى ما يخبئه المستقبل لروسيا بسبب استئناف الحرب مع المانيا وتعتمد صحف البلشفك على المحاربين من عامة الشعب فى انقاذ الشعب ووافق مجلس العمال والجندين فى بتروغراد على قرار باستحسان تصريح برست لتوفسك ودعوة العمال فى المانيا والنمسا وبلغاريا وتركيا الى معارضة حكوماتهم الطامعة بالفتح والتى تروم الاعتداء على شعوب بولنيا ولتوانيا وكورلندا وعرض حزب الاقلية فى المجلس تعديلا حض فيه على تنظيم العامة للقتال المنتظر

المانيا والمكسيماليون

امام الصلح

اعترفت المانيا بانها استلمت اوراقاً موقعة بامضاءى لنين وتروتسكى تثبت ما عرضته روسيا لعقد الصلح وقال بصفة شبيهة بالرسمية ان المانيا لا تجيب عن ذلك حالا فان فون كلمان مشغول الآن فى بخارست . . .

***

وجاء فى تلغراف روسى لاسلكى ان المانيا ردت فى ٢١ فبراير على الاقتراحات الروسية بتاريخ ١٩ منه معربة عن قبولها عقد الصلح بالشروط الآتية وهى

اولا ـ تعلن المانيا وروسيا ان حالة الحرب بينهما انتهت

ثانياً ـ لا تكون الجهات الواقعة غربى الخط الذى رسم للمندوبين الروس فى (برست لتوفسك) وكانت تابعة لروسيا فى الماضى تحت حماية روسيا بلبد الآن فى الجهة (دفنسك) ويجب ان يقدم هذا الخط الى حدود (كورلندا) الشرقية وستبت المانيا والنمسا وهنغاريا مصير هذه الجهات بالاتفاق مع اهلها

ثالثاً ـ يجب اخراج الجنود الروسية والحرس الاحمر من ليفونيا واستونيا حالا ويحتلهما بوليس الالمان الى ان يستتب الامن فيهما بواسطة دستوريهما (حكومتيها)

رابعاً ـ تعقد روسيا الصلح مع اكرانيا وتجلو عن اكرانيا وفنلندا

خامساً ـ تعقد روسيا الصلح مع تركيا

سادساً ـ يسرح الجيش الروسى تسريحاً تاماً

سابعاً ـ يجب حبس الاساطيل الروسية فى معاقلها بوارج دول الاتفاق فى المواني الروسية الى ان يعقد الصلح العام او ينزع سلاحها

ثامناً ـ تنفذ المعاهدة التجارية المبرمة بين روسيا والمانيا فى سنة ١٩٠٤ ويضمن اصدار المعادن بلا قيد ما وتجرى المفاوضات لابرام معاهدة تجارية جديدة

تاسعاً ـ تنظم العلاقات القضائية والسياسية بمقتضى الاتفاق الاول بين المانيا وروسيا

عاشراً ـ تعد روسيا بان توقف نشر الدعوة فى بلدان دول التحالف الجرمانى الاربع

حادى عشر ـ يجب قبول هذه الشروط فى اثناء ثمان واربعين ساعة ويجب ان يوقع المفوضون الروس معاهدة الصلح فى برست لتوفسك بعد ثلاثة ايام وان يصادق على هذه المعاهدة فى اسبوعين

البريطانيون يطيلون خطوطهم

فى الميدان الغربى

وصف مكاتب شركة هافاس من ميدان القتال الاحوال الحسنة التى تم بها توسيع نطاق الخط البريطانى وقيد انى القائد الانكليزى أعظم ثناء على منظر الجنود الذى شمل عليهم وعظمت قوتهم المعنوية ومتانة الاستحكامات التى انشأوها وسهولة التموين واهمية الايدى العاملة غير المحاربة

الهجوم الالمانى

يرتأى المستر برسفال ان الهجوم الالمانى الاكبر على البريطانيين يقع بين (اراس) و (سان كنتان) وان الالمان سيهجمون هجمات اخرى جنوبى ذلك ولكن الحلفاء يستطيعون ان يقابلوهما بما يجب . وقد تم الآن الاستعداد الذى كانت القيادة الالمانية العليا تستعده بعدة اسابيع افرغت فيها قصارى الجهد فى ان تمرن على حرب الهراء الفرق المحتشدة التى اطلق سراحها من الميدان الشرقى بتخاذل روسيا والتى باتت مستعدة الآن لبذل الجهد الاعظم الاخير لتحقيق احلام المرشال هندنبرج والجنرال لودندرف بمحاولة خرق جيوش الحلفاء وانهاء الحرب بانتصار فاصل فى ميدان القتال . وقد مرنت هذه الفرق وعلفت للمجزرة العظيمة بعد ما وعدت بالفوز التام والصلح العاجل المبنى على النصر

حالة الحرب العامة

قال وزير الحربية الامريكية فى بيانه الاسبوعى ان الالمان والحلفاء صاروا مستعدين للهجوم فى الميدان الغربى على ما يظهر وهناك السواد الاعظم من جنود الالمان وان الاخبار تدل ان هيئة اركان الحرب الالمانية ترجو ان تضرب ضربة قاضية بحشد عدد كبير من اورط الهجوم الذين اكثر تمرينهم ولكن جانباً من هذه الاورط لم يتمرن قط على القتال فى الميدان الغربى وان الصعوبات التى يلقاها الالمان فى الغرب اعظم جداً من التى لقوها لما اخترقوا صفوف الروس والايطاليين وان فى جوار ريغا جيشاً كبيراً من الفرسان الالمان وهذا يبعث على الاعتقاد بان الالمان قد يزحفون على بتروغراد

عدد الجيش البريطانى

ان ميزانية الجيش البريطانى هى خمسة ملايين رجل

المانيا تحاول خدعة اميركا

شرعت الصحف فى حملة جديدة من جراء الحوادث فى روسيا فقالت ان شروط الرئيس ولسن قد يمكن جعلها قاعدة للبحث فى الصلح العام مؤملة ان ذلك يغرى لاميركا على التخفيف من جهدها والابطاء فى استعدادها فتتمكن المانيا من سحب بعض جنودها من الميدان الغربى الى الميدان الشرقى .

بين الجرمان والبلشفيك

يظهر ان الرأى العام الالمانى يعد الآن لحركة يقوم بها الالمان والنمسويون على البلشفك . فقد نددت جريدة « نوردتش زيتنغ » اشد تنديد باعمال البلشفك فى فنلندا واستونيا ولفونيا وقالت ان المفوضين الفنلنديين فى برلين طلبوا توسط المانيا واشارت الى ان الحكومة الروسية تؤلف الآن جيشاً من الحرس الاحمر . ونشرت جريدة « برلينر تاجبلاط » تلغرافاً من فينا يدل على ان الضرورة قد تقضى على الدولتين الجرمانيتين بمساعدة اكرانيا تأميناً لمقايضة السلع معها

جاء فى بلاغ رسمى من برلين ان جميع اللجان التى لدول التحالف الجرمانى الاربع غادرت بتروغراد وهذا الخبر يؤيد الظن بان المانيا تستعد للقيام بعمل عسكرى ضد البلشفك

واعلنت المانيا ان الهدنة نقضت منذ ١٠ فبراير بسبب سلوك حكومة بتروغراد فتى انقضى اسبوع على اعلان الغاء الهدنة بحسب نصوص المعاهدة فالمانيا تحفظ لنفسها الحرية التامة فى التصرف كما تشاء

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لونده ـ في ٢٦ جمادى الاولى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان (الاوستراليين) نجحوا بغاراتهم على مركز الاعداء في (غرينتو) فأخذوا اسرى وغنموا مدفعين رشاشين وصدوا شرذمة من الاعداء كانت تهاجم في ضواحي ذلك الموقع وقد عادت الدوريات البريطانية بالاسرى من جنوب (سن كنتن)

لونده ـ في ٢٨ جمادى الاولى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان وطأة مدفعية الاعداء قد اشتدت في (سن كنتن) وغابات (غرنيه) و (كبرى) و (ايبر)

وقد القت الطيارات البريطانية القنابل في جوار محطة السكة الحديدية في (ليل) واقتنصت ثلاث طيارات المانية وفقدت طيارة من الطيارات البريطانية

والقت الطيارات البريطانية المسلحة بالمدافع الرشاشة قنابلها على محطة السكة الحديدية في (انجلستر) وعلى ميدان الطيران في (سن كنتن) وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة .

لونده ـ في ٢٨ جمادى الاولى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية صدت على التمام هجوماً شديداً قام به الاعداء شرق (ايبهى) وصدت ايضاً الاعمال الحربية التي حاولوا القيام بها في الجنوب الشرقي من غابة (غرنيه) وشرق (بلكيل) . وازداد نشاط مدفعية الاعداء عند انبثاق الفجر في منطقة (نوف شبل) .

انباء روسيا

بتروغراد ـ ٢٦ جمادى الاولى

تدل الظواهر على ان الحكومة قررت اخلاء (بترغراد) ونقل دوائر الحكومة الى (موسكو) و (نجني نفغرود) و (قازان) وقد برح كل من وزير الخارجية ووزير الطرقات بتروغراد ويسرع الأهالي بمبارحتها في كل أنواع العربات والنقليات

شنغاي ـ في ٢٦ جمادى الاولى

يستدل من أخبار بكين أن قتالاً شديداً نشب في (دليوزيا) على السكة الحديدية السيبرية بين (سمينوف) الزعيم القوزاق والمكسماليين وقد اضطر (سمينوف) الى الانسحاب أمام خصومه العديدين المسلحين بسلاح جديد

بتروغراد ـ في ٢٨ جمادى الاولى استعفى تروتسكي من وكالة الخارجية في الحكومة المكسمالية .

روسيا والسويد والمانيا

استردام ـ في ٢٨ جمادى الاولى

جاء في برقية من برلين ان قوة بحرية ألمانية قدمت في (أكبرس) في جزائر (ألند) في ٢٢ الجاري وقد أذيع بصورة رسمية ان هذه القوة مخصصة لاختيار قاعدة بحرية للجيوش التي ترسلها ألمانيا اشد أزر (فنلنده)

استوكهلم ـ في ٢٨ جمادى الاولى

قالت جريدة (ألتي دمنبن) التي هي لسان حال الحكومة السويدية ان ارسال اسطول ألماني الى جزائر (آلند) في الوقت الذي تأهب فيه روسيا بالتسليم بشروط ألمانيا مع اخلاء (فنلنده) قد أماط اللثام عن حقيقة المسألة وقد ازدادت وطأة الظنون والشكوك في بلاد السويد حول الغاية التي ترمى ألمانيا من مدار أعمالها الحربية

تأسيس حكومة روسية جديدة

بتروغراد ـ في ٢٨ جمادى الاولى اتصل بجريدة (براظه) و (ازكوتسك) ان البرنس (امغوف) رئيس الوزارة الروسية السابق قد أسس حكومة روسية جديدة في الشرق الاقصى مركزها التام بكين وهي تنتظر نزول الجيوش اليابانية ليشترك معها .

ميدان فلسطين

القاهره ـ في ٢٩ جمادى الاولى

يستفاد من البلاغ الرسمي الصادر عن ميدان فلسطين ان الطيارات البريطانية أسقطت أمس وحطمت طيارتين تركيتين وقد ألقت الطيارات البريطانية طناً من القنابل على معسكرات الاعداء وعلى السكة الحديدية الحجازية فاصابت اهدافاً عديدة .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٢٦ جمادى الاولى

أشتدت وطأة المدفعية في الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفي مقاطعة (كريار) وفي (نوالوشوم) حيث صد الفرنسويون هجوماً ألمانيا بعد قتال عنيف وحبط هجوم الاعداء حبوطاً كاملاً على (بوالوشيفنالية) . وصدت الجيوش الاميركية غارة حاول الاعداء القيام بها على خنادقهم في (اللورين) وأخذت الدوريات الأميركية بعض الاسرى

باريس ـ في ٢٨ جمادى الاولى اشتدت مدفعية الفريقين في مقاطعة (كورميسى) و (ريمس) مساء امس واوقفت النيران الفرنسوية كل غارات الاعداء على الخنادق الفرنسوية من غابة (افكور) الى الشمال الغربي من اكمة ٣٠٤ وقد كان اليوم اطلاق القنابل متقطعاً على الخطوط الفرنسوية في مقاطعة (افكور) وشمال (دومن) .

الحلفاء وتداخل اليابان في سيبريا

لونده ـ في ٢٦ جمادي الاولى

اذاعت جريدة (الدايلي ميل) ان المفاوضات بشأن تداخل اليابان في (سيبريا) يحتمل أن تنتهي في الاربع وعشرين ساعة الآتية وقد عزم سفراء بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا في طوكيو أن يقوموا أمس بمفاوضات مشتركة مع الحكومة اليابانية ويطلبوا منها اتخاذ المساعي لحماية مصالح الحلفاء في سيبريا ولا ينتظر أن يشترك سفير الولايات المتحدة في هذه المفاوضات كما انه لا ينتظر اعتراض الولايات المتحدة عليها .

الولايات المتحدة ازاء تداخل اليابان

واشنطون ـ في ٢٧ جمادى الاولى

اذيع من مصدر موثوق به ان الولايات المتحدة لم تفاوض مع الحكومة اليابانية بشأن تداخل هذه في سيبريا فاذا كان هناك بعض ملاحظات لدى الحكومة الاميركية فالاغلب انها سترسلها الى بريطانيا العظمى التي هي من قبيل واسطة بين الحكومتين على ان الولايات المتحدة لم توافق ولم تعارض ولم تحتج وقد سبق للحكومة اليابانية الوقوف على الخطة الحبية التي تنتهجها الولايات المتحدة وأدركت ان الولايات المتحدة تسلم بتجرد الحكومة اليابانية عن الغرض اذا تداخلت في سيبريا .

حركة البواخر في مياه ايطاليا

لونده ـ في ٢٨ جمادى الاولى

يستدل من الاحصاء الذي أصدرته الحكومة الايطالية عن حركة البواخر في الاسبوع الذي كانت نهايته في ١٩ جمادي الاولى ان ٣٣٤ باخرة دخلت في الموانئ الايطالية وبارحتها ٢٨٥ باخرة فلم يغرق منها ولا باخرة وقد هوجمت واحدة منها بلا فائدة

بين بلجيكا والالمان

لونده ـ في ٢٨ جمادى الاولى . جاء في بلاغ بلجيكي ان الاعداء فشلوا في الهجوم الذي قاموا به يوم الجمعة على شمال (نيوبورت) بحماية مدافعهم التي كانت تطلق بشدة وقد أخذ البلجيكيون منهم بعض الأسرى ونجح البلجيكيون بالهجوم الذي قابلوا به الجيوش البروسية التي وطدت اقدامها في النقط البلجيكية الامامية بجنوب (شن سنكرت) فأخذوا من الالمان ١٢٣ أسيرا وتسعة مدافع رشاشة وكثيراً من المهمات الحربية واسترجعوا مراكزهم التي كانوا فقدوها .

رأي الاستاذ دابروك

استردام ـ في ٢٨ جمادي الاولى

بحث الاستاذ (دلبروك) في حديث له نشر في جريدة (نويس وينرجورنال) في البلاغ الذي أبرقه (شمن هلويغ) الى فرنسا في ٢ مارس فقال انه أكبر زلة سياسية ارتكبت ثم ألقى تصريحاً هاماً سلم فيه بسبب الحرب وأهلها وقال انه لا يصعب الاستنتاج بأن بريطانيا العظمى لم ترغب حقيقة في الحرب وانها عملت طاقتها لاتقائها .

العدد ١٦٤ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

لاخير في الخبل ولا في المخلل

لما نمت الانباء البرقية المرحوم مولانا السلطان عبد الحميد خان كتبت جريدة المقطم بمناسبة وفاته كلمة عن أحوال تركيا فى عهده وماآل اليه امرها بعد تغلب الجناة عليه وعلى عرشه وسلطته فآثرنا نشرها للقراء فى هذا العدد مع الاعراب لهم عن رأينا فى هذا الشأن وهذا نص ماقاله المقطم :

سبحان من يغير ولا يتغير . فقد نعى لنا السلطان عبد الحميد في سطرين وكان اسمه قبل سنة ١٩٠٨ ملء الافواه والأسماع ومعظم صحف الشرق الأدني وجانب من صحف الغرب تسبح باسمه وتشيد بذكره اما اليوم فقد مات آخر سلطان لآل عثمان قبض على زمام السلطنة فعلاً في سلطنته وكانت له الكلمة العليا فى ادارة شؤونها

استهل حكم عبدالحميد بالآمال وختم بالآمال فكان نصيب السلطنة خيبة الرجاء في الحالين ففي سنة ١٨٧٦ كان العثمانيون يعتقدون ان عبد الحميد يتم عمل اخيه مراد وكان مدحت وانصاره يملؤون النفس باكمال صرح الدستور فهدم عبدالحميد ما بنوا وشتت شملهم فقتل من قتل منهم بيد ضابط سفاح فى الاستانة ومات بعضهم منفياً فى (الطائف) وفى سنة ١٩٠٨ كان العثمانيون يستبشرون خيراً بالانقلاب السياسى العظيم وبعضهم يعتقد ان عبدالحميد سيكفر عما مضى بالاصلاح ولكن فتنة ابريل سنة ١٩٠٩ اقنعتهم بانهم على ضلال وان السلطان الاحمر نشأ على الاستبداد فلا يموت الا عليه وجاء الاتحاديون بعده فكانوا اشد وطأة على السلطنة منه فصار العثمانيون يترحمون على سلطانهم المخلوع

ومهما قيل في سوء سياسة عبدالحميد الداخلية التى اورثت السلطنة العثمانية الضعف والفاقة وحطت قدرها ومنزلتها بين الدول فلا خلاف فى انّ سياسته الخارجية وقت السلطنة شر المطامع الاجنبية . وحذق السلطان سياسة التفريق بين الحكومات الاجنبية كما برع فى التفريق بين طوائف رعيته وشعوبها . ولا ادل على نجاحه فى سياسته الخارجية مما جرى لما خضب كفيه بدم الارمن فى مذابح آخر القرن التاسع عشر فقد هاجت الخواطر فى اوربا ولا سيما بريطانيا العظمى وهب غلادستن ولم يكن فى الوزارة حينئذ فحمل على السلطان حملات شعواء خطب فيها ابلغ خطبه ولكن السلطان عرف كيف يتقى الضربة فخرج من المعمعة سالماً وارضى اوربا بمجموعة من قواعد الاصلاح تبين بعد ذلك انها حبر على ورق . وما يقال عن ارمينية يقال مثله تقريباً عن مكدونية التى عهد فى تنفيذ الاصلاح فيها الى لجنة برئاسة حلمى باشا . ولكن لم يكد سيف عثمان يخرج من قبضة عبدالحميد حتى غمر تيار القوات الاجنبية السلطنة العثمانية فاضاعت الولايات والبلدان وانتهى بها الامر الى ان صارت تابعة لالمانيا ومسخرة لها . على اننا لا نزال قريبي العهد بعصر عبد الحميد فلا يسهل اصدار حكم صحيح من جميع الوجوه فى تأثير حكمه فى السلطنة العثمانية خاصة والشرق الادني عامة ونصيبه من هذه الحرب العظمى فالتاريخ كفيل بذلك

ونحن نقول احجم المقطم بجسامته المهيبة عن الاتيان بتمام هذه المحاكمة عن العهدين المشار اليهما فى هذا المقال . العهد الحميدى والعهد التوراني .

ولا نخال احجامه عن الكلام فى اهم اقسام الموضوع الا لغاية لا شأن لنا فى البحث عنها . بيد ان القبلة تقول ان من اهم خصائصها لا بل محتمات وظائفها البحث فى هذا الشأن والنظر فى مزايا نتائج الاجتهادين . وعليه فاول ما نقول ان اول اساس يفترض علينا معاشر المسلمين اعتقاده هو ان الغاية من سبب وجودنا منحصرة فى قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الآية الكريمة . وعلى هذا فالمفترض على كل من يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ان يعبدالله ولاشك ان تلك العبادة لاتكون الا باتباع اوامره واجتناب نواهيه الخادمة لمحض منفعة الاجتماع البشرى والا فان الله جل شأنه غنى عن العالمين . ولا نظن ان فى هذا ما يمكن ان يقال فى نظر الاسلامية

ومتى علمنا هذا فلا بد لنا من النظر فيما اتانا به العهد الثاني اى الاتحادى فانا نجده أتى بالدستور اى القانون الاساسي وماأدراك ما القانون الأساسى الذي هو مرجع القضاء فى التغيير والتطهير فى كيان الدولة ومجموع شؤونها كما يعلم ملخصاً من تسمية الدولة بالحكومة الدستورية

صنفه أشخاص لايتعدون عن كونهم من آحاد بنى قنطوراء . القوه ولفقوه من متخذات العالم الافرنجى . وماهية هذه القوانين تظهر جلياً من تحويرهم وتعديلهم لها فى كل آن وزمان ابتغاء المقاصد والغايات كما وقع فى مادة (٣٦) من ذلك القانون الذى لقبوه بالأساسى اولنقصه وخطئه الفائدة فى بقية المصالح . جعل بنو قنطوراء تركيا على العمل بقانونهم هذا فى كل ما جل وقل وجعلوا نقطة استنادهم لرعاية احكامه وكل ما يتعلق بسلطته المادية والمعنوية مجالس منتخبي الذين تحت سلطتهم من العناصر وهو المعروف بمجلس المبعوثان المعلومة كيفية انتخابه

وأهم وظائف هذا المجلس المراقبة على عموم موظفى الدولة من سلطانها الى خفير مراحيضها فى كيفية تطبيقهم وعملهم باحكام ذلك القانون . وانتحلوا له قوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) ولكن فانهم ان يعرفوا أولاً ماهو مرجع هذه الشورى فى الحكم !! ولقد بلغت بهم المجاهرة بالوقاحه أمام الأسلامية أن سموا كل من تردد فى أمر هذا القانون (بالمرتجع) ومن اراد ان يعلم انتصار وتعصب القوم لتحكيم هذا القانون فى الدولة ومجموعها وتطبيق كل المعاملات عليه دون ماانزل الله فعليه ان يراجع حادثة (٣١) مارت وما سفك فى العاصمه فى ذلك اليوم من دماء من سموهم (بالمرتجعين) وجعلوا ذلك اليوم من ايامهم المعدودات فى الدولة وايام زينتهم اذ لو كانوا ممن يرجح الحكم فينا بما انزل الله لبذلوا اقتدارهم هذا وسلطتهم المشهودة في تنفيذ أحكام كتاب الله وسنة رسوله فى المسلمين وفى الدولة وبعد هذا نقول انه ليأخذ منا العجب كل مأخذ من احالة المقطم امر هذه المحاكمة الى التاريخ وكلنا نعلم انّ التاريخ هو من أجادات البشر وعلى هذا فلاشك ان من يدونه لا يكون اطول باعاً من المقطم سواء من الوجهة السياسية أو من الوجهة الأدبية وكل مايحتاج اليه علم التاريخ . وأهمّ نقطة من اعجابنا هى علم المقطم بهذا وتركه اداء هذه المهمة العظيمة من كل أوجهها لمن يجهل أمرهم . هذا ملخص ماجاء به العهد الثاني ولا يتصور أن فى القوم من يعترض أو ينكر حرفاً من ملخصنا هذا الذي هو أهم مايجب ملاحظته فى نظر الأسلامية مما أتاه وكان متعلقاً بأساسها فنقول اذا علمنا أنه تبارك وتعالى لم يخلق الجن والأنس ألا ليعبدوه وأن عبادته كما أشير اليه بأعلاه انما تكون باتباع أوامره واجتناب مناهيه وأنه جل جلاله أنزل علينا كتاباً وصفه بقوله (ما فرطنا فى الكتاب من شئ)

وبأنه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

هذا من جهة ومن الأخرى يقول لنا تبارك وتعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون . ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الفاسقون . ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الظالمون وقال جلّ شأنه مخاطباً لنبيه صلى الله عليه وسلم (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى وقد صرّح هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم انما كان يخاف علينا الضلال من بعده فقال لنا لن تضلوا ما دمتم متمسكين بالكتاب والسنة

وما بين هذا الحديث وحديث بنى قنطوراء المشهور من المناسبة لا يخفى أمره على ذوى البصائر وامثال هذه النصوص الصريحة الجليلة كثيرة والتورانيون بنوقنطوراء اتو بملتقطات مدحت وتلفيقات زملائه وسموه بالقانون الاساسى وحكموه فى اموال المسلمين ودمائهم وأنفسهم بما ينطبق من مواده على رأى المنتخبين الملوثة طرق انتخابهم ومن تردد فى هذا سموه (مرتجعا) وقضوا عليه بما هو معلوم كما وقع فى حادثة ٣١ مارت الآنفة الذكر ولاندري لماذا لم يصرحوا بتسميته مرتداً فانه لافرق بين معنى الارتجاع والارتداد وهنا لابدلنا من ان نقتفى أثر المقطم بالاحجام عن البحث الذي لاتقاس عليه احجامنا هذا لا فى المادة ولا فى المعنى كما هو صريح ونسوق امر ما فى هذا الى أئمة المسلمين ليهدونا الى الخلاص من التردد اقربه فيما يجب تمسكنا به أهو كتاب الله وسنة رسوله كما قال صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى وترك تلك التلفيقات . ام قبول هذه التلفيقات (والعياذ بالله) وترك كتاب الله وسنة رسوله وبعد هذا يجدر بنا ايضا ان نورد هذه الآية وهى قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) على مجلة العالم الاسلامى وصاحبها الاستاذ الأجل ..... الشيخ عبدالعزيز الجاويش صاحب المقالة التى نجل كوكبنا عنها ولانتحاشى ان نقول ان كدورة ضلالها كادت ان تكدر صفاء ضيائه . وانا لنأسى ونحزن اشد الحزن لنشر افاضل زملائنا مثل هذه الأضحوكات المحزنة التى نجل عنها ما تقرأه العامة فى مجتمعاتهم كالبيبرصية والعنترية وبنى هلال وغانم وذياب والزناتى خليفه مهما كانت الغاية من نشرها لمخالفتها لما ينتظره العالم منهم من الجديات

لأنا لانعتقد ان هناك حالة تكون اشد بؤساً ونكداً من الحالة التى فيها المسلمون وكأن تلك الحالات لم تكن كافيه فى نظر امثال ذلك الاستاذ عبدالهوى والترقى الرقى على اقوامه ثم كأنه لم يكتف بما وقع على على بن دينار والسنوسى حتى اراد ان يوقع سواهما ؟ اتقوا الله ايها القوم . مالكم وللمسلمين ؟؟ دعوهم فان المولى (جلّ شأنه) سيجعل لهم من أمرهم رشداً فانه مثلكم كما قلنا بالامس مثل من عجزت عن حواق بيتها وهى تبحث اليوم عن حواق بيت جارتها ؟ ؟ اذهبتم من لديكم من المسلمين وسحتموهم بكل ساحقة أتريدون ان تلحقوهم الآن بقيتهم فلاتزرو وازرة وزر اخرى ولكن اذا لم تستح فاصنع ما شئت والحياء من الايمان .

ناشدك الله ايها الشيخ ان تجعل خواتيم اجلك فيما تقربك الى الله وبمحو عنك ما أثبته بقولك وعملك من العبودية لغير الله والاتكال على سواه لانفاذ اهواء من غضب الله عليهم فى سحق ومحق ابناء البشر وما انت اعلم به ممن لانشك ان الله جعل نصيبهم نيل سعادتهم بالشهادة على يدك ، ونصيبك تحمل آثامهم

من هو القمر المنير ؟ ؟ ومن هم النجوم التى حوله ثم هل لك ان تجيب عن ما فى قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك)

رحم الله اباك ايها الشيخ تأمل ما فى قوله تعالى وان احكم بينهم من صراحة الامر بالحكم بما انزله عليه ثم ونهيه وتنبيهه عن ان لا يتبع الاهواء فتحول دون ذلك ثم تحذيره (جلّ شأنه) أرذلك فتنتهم له فى البعض ليس فى الكل فى البعض يامولانا ايها الشيخ مما انزل تبارك وتعالى فى البعض لا فى الكل . فكيف بكم وقد هدمتم الكل ثم انظر الى وقع وموقع من تزعمون انه خليفته صلوات الله عليه فانا واياكم والعالم باسره نجد بكل صراحة باهرة ان ما نهت عنه الآية الشريفة وحذرته هو من فوقكم ومن تحتكم وعن ايمانكم وشمائلكم وبين ايديكم ومن خلفكم فاذا لم تخشوه جلّ شأنه ولم تستحيوه فاخشوا الناس واستحيوهم الله بان لا تسمى مجلتك (بالعالم الاسلامى) وتحثك عن الوحدة الاسلامية فانه لا رابطة لكم بعد هذه الصراحة باتباع ما أنزل الله ، فسم مجلتك بالعالم الدستورى او عالم القانون الاساسي ، وقل الوحدة الدستورية او الوحدة القانونية الاساسية . فهذا هو الأليق بك

ولكن كيف بنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحياء من الايمان كما ذكرناه . اردت ان تمدح من اردت مدحه بقولك انه كالقمر وحوله النجوم ولكن ياأخي افتنته انت ونجومك هؤلاء عن كل ما انزل الله واجبرتوه على اتباع اهوائكم أليس كذلك أليس كذلك ؟ ؟ فحسب هذا الشيخ الفانى واياكم المولى جلّ شأنه ، وتعالى سلطانه علواً كبيراً ،

واني لاجل هذه الاسطر عن البحث فى مثل تلك الجريمة والخيانة العظيمة الظاهرة على انى لا اظنك تجهل مقدار عرفتك للتحريات مما تقوله عن المعدات وتلك الخيالات الملومة ماهيتها منذ القليل ماذا ايها الاستاذ تبشر مصر ؟ ! ابشرها بالقتل الذى ارادوا به اميرها عباس حلمى خليل ذلك البدر وتلك النجوم الزواهر وهو الذى اغتر بزخارف اقوالهم فعرض ملك مصر الذى وصفه البارى جل شأنه وكل عزيزة لديه فى سبيل ودهم وولائهم فكان جزاؤه منهم ما ارادوه به فى حادثة الباب العالي من تقصده بالقتل فهل بعد هذا معتبر وان فى هذا لبلاغا لقوم يفقهون ولكن كيف بالصم البكم الذين لا يعقلون وفي هذا القدر كفاية ولولا خدمة الحقيقه وبيانها لما اتينا بسطر من هذا ولذلك نصرح بقولنا ان هذا اول وآخر ما نقوله

نرجع الى المحاكمة بين المهدين فيما يختص بالامور العمرانية فنقول انه فى نظرنا كما يقول المثل العامى (لاخير فى الخل ولا فى المخلل) والعاقبة للمتقين

اخبار المعسكرات العربية

التجاء افراد من العنصر التركى

الجيش الشمالى يتأهب

لم يأتنا فى خلال هذه الثلاثة الأيام من معسكراتنا ما يستحق الذكر الا برقية من سمو الامير على جاء فيها ان (المفاذية) من (الصواعد) اتونا باسيرين وثلاثة من الجمال اخذوهم من مسلحة للعدو فى (الحسا) وانه قد وصل الى سموه سبعة من افراد العنصر التركى ملتجئين وعليهم من آثار الضعف والهزال ما استوجب استغرابنا من كيفية استطاعتهم السير الى للوصول الينا وهم على تلك الحالة وعلم من استجوابهم . كل منهم بمفرده ان فخرى رجع مكرها الى المدينة بعد خيبة آماله

اما المعسكرات الشمالية فلم تصل منها افادة ماولعل هذا ناشئ من انشغالهم بالأهبة بالنسبة لما قد اشار اليه الأمير فيصل في برقياته السابقة من تحقق وجود جنود المانيين ونمسويين بين الاتراك يتجاوز عددهم ثلاثة ارباع مجموع الجيش التركى

هذا نص ماورد الى اعتاب الحضرة الملوكية

من اهالى (القدس) الشريف

الى جلالة سيدنا ملك العرب المعظم

وبالشكر تدوم النعم

من لنا بالبحار فنتخذ مياهها مداداً ، وبالاشجار فنستخدمها اقلاماً ، ومن لنا بقس نقتبس فصاحته ، وبسحبان نلتمس بلاغته ، لنكتب ما ارتسم ، ونرسم ما كتب على الواح قلوب لاتحيا الا بذكر الله ، وشكر جلالة ملك دولة بريطانيا العظمى والاخلاص له ولدولته ولمولانا وقرة اعيننا واعين المسلمين عامة سيدنا الشريف العلوي ملك العرب والخليفة المعظم حليف دولة انكلترا الفخيمة فلقد يعلم الله اننا صادقون فى محبتهما ، متها لكون فى خدمتهما ، اطال الله ايامهما وحف بالنصر اعلامهما ، وان لنا الفخر بذلك ومنا الشكر العظيم لاجل مساعيهما التى بذلت فى سبيل انقاذنا ، وتمتعنا بالامن وسلامة الاموال والانفس ، فنشكر الله شكراً جزيلاً على ما تفضل به علينا من هذه النعم واننا بوجه العموم شاكرون من الطاف وعناية حضرة الحاكم العام ونائبه لمحافظتهما علينا ومتشكرون من اعمال جميع رجاله العسكريين والملكيين ومن حضرة الحاكم ونائبه الموجودين فى بلد سيدنا ابراهيم الخليل ، على نبينا وعليه صلوات الملك الجليل ، راجين من كرمه تعالى دوام فيوضاته الربانية على الجميع بالعز والنصر المبين آمين ؟

ما ٩ شباط سنة ١٩١٨

عبدكم	عبدكم	عبدكم	عبدكم
ناظر الحرم الشريف الابراهيمي ومأمور اوقافه	رئيس بلدية الخليل	تربدار الحرم الشريف	قاضى مدينة الخليل
محمد توفيق طهبوب	حسين الرملي	محمد رشيد طهبوب	عبدالله طهبوب

تمثيل معركة حربية
خلف الثكنة العسكرية

قررت وكالة حربيتنا الجليلة ان تجرى غداً (الثلاثا) فى الساعة الثامنة ونصف بعد الظهر حركات عسكرية، تمثل فيها معركة حربية، تصور صفة الهجوم والدفاع على رابية، بفرض فيها عدو متحصن، وسيطلق النار فى هذه المعركة بالبنادق، والمدافع السهلية، والجبلية، والرشاشات السريعة الانطلاق، ويشترك فى هذه الاعمال الحربية كافة جنود الحامية من مشاة، وهجانه، وخيالة، ورجال المدفعية، وطلاب المدرسة الحربية

وسيشرف صاحب الجلالة الملك المعظم للاشراف على هذه الاعمال وفى ركابه العالى رجال معيته السنية وسيحضرها ايضاً فخامة قاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء والوكلاء العظام، وكبار الموظفين، وكافة رجال الحكومة، والاشراف، والاعيان، والوجوه الاماثل

وسيكون اجراء هذه الاعمال فى المكان المعد لذلك بالجهة المعروفة (بالطندباوى) حيث ينصب هناك السرادق الملوكى الفخم وتضرب خيام اخرى للوكلاء والاشراف والاعيان ورجال الحكومة والموظفين وسنأتى فى عدد آخر على وصف ما سيجرى فى تمثيل هذه الاعمال الحربية الجليلة .

تحليف اليمين
بين يدى جلالة الملك

تابع ماقبله

٣

ولما فرغ الطالب محمد صادق من خطابه الذى اذن له جلالة الملك بالقائه بين يدى حضرته الكريمة وأقسم الطلاب يمين الصدق والاخلاص لعرش جلالته وللامة والبلاد تفضل صاحب الجلالة فقال

(تغنينى عن ايمانكم هذه ثقتى بغيرتكم)
(وحميتكم، اللتين تسوقكم اليهما نجابتكم)
(وشهامتكم، وقد علمت من اساتذتكم)
(ماجعلني استطيع ان اباهي بكم واكون)
(مطمئناً من جهة حسن تحليكم بفضائل)
(مسلككم، الجليل، ونجاحكم فيه نجاحاً)
(يؤهلكم لمجاراة خيار ضباط العالم)
(وهذا مايبعثنى على الثقة بحسن استعدادكم)
(لانفاء الواجب، الذى يطالبكم به دينكم)
(وتدعوكم اليه قوميتكم، وبلادكم، فعليكم)
(ان تشكروا الله على ما انعم به عليكم)
(وتفضل، وعلى آبائكم واخوانكم من ابناء)
(قومنا ان يشكروا هذا ايضاً ويعرفوا)
(ان نهضتنا هى عبارة عن جهاد وطنا النفس)
(على تحمل اعبائه، لتبلغ امتنا المجيدة غاية)
(كبرى يكون هذا الذى يرونه اليوم فى ابنائهم)
(وبلادهم، ثمرة صغيرة من ثمراته . ونتيجة جزئية)
(من نتائجه التى سيبصرها غداً ان شاء الله)
(من لم يكن قد ابصرها بعين بصيرته اليوم)
(نعم هذا هو معنى نهضتنا وهذا سرّ جهادنا)
(الذى لاندرى أنذم عليه امام ذوي البصائر)
(النيرة ام نمدح وسيان عندنا فهم ذوو النفوس)
(الصغيرة منا هذه المبادئ اولم يفهموا)
(فعسى الله ان يأخذ بايدنا الى مافيه رضاه الذى)
(هو غاية مانرجوا من لدنه جل شأنه واكبر)
(ما نؤمله من فيوضاته السبحانية وهو ولي)
(التوفيق والهداية)

واعرب جلالته عن ارتياحه من نشاط وكيل الحربية ومدير المدرسة وحسن اجتهادهما وجهادهما فى القيام بما هو مطلوب منهما فاديا لجلالته واجب العبودية شاكرين له حسن التفاته السامي ورعاياته الملوكية

وقد تفضل جلالته حينئذ فاصدر ارادته العالية بمنح الطلاب الناجحين الذين كانوا ماثلين اذذاك بين يديه رتبة (ضابط ثان) فى جيشه العربى الهاشمى المظفر، فهتف الجمهور لجلالته بالدعاء بطول البقاء، ودوام العز والارتقاء، وانصرفوا والسرور ملؤ جوانحهم، مما شاهدوا من عطف مليكهم، وعنايته برقى ابنائهم، وسعادة بلادهم.

فلا برح جلالته كوكباً منيراً يهتدى به ابناء هذا الشعب الناهض، وضياء ساطعاً ينير لهذه الامة طريق سؤددها ورقيها

وهذه هى اسماء الناجحين الذين اصبحوا مشرفين برتبة (ضابط ثان) فى الجيش الهاشمى وهم من صميم ابناء الحجاز:

محمد عبدالله صادق — عبد السلام بن احمد سرحان
محمد بن حسن حتاتى — حمزه بن محمد نحاس
حسن بن احمد شيبه — محمد على بن حسين برنجى
احمد بن عزت حبشى — عبدالله بن محمد غلام
سالم بن مصطفى شوشو — حسين بن محمد مطير
محمد بن عباس حداوى — ابراهيم بن عبدالرحمن فقيه
عقيل بن محمد العباسى — محمد على بن عبد الملك نجار
اسعد بن صالح قاضى — السيد زينى بن عيدروس الجفرى
احمد بن محمد حدبدى — السيد عبدالله بصرى بن احمد المدنى
احمد بن محمود فراش — توفيق بن سليمان مرزه
السيد حمزه بن مصطفى صافى — محمد بن عبدالله زين العابدين
عمر بن يحى عبد الجبار — عمر بن درويش صبغه
ابراهيم بن احمد شوكت — سليمان بن محمد اجاوى
حسن بن عبدالله النقشبندى — على بن عبدالله زين العابدين
محمد بن ابراهيم غمراوى — حسن بن سليمان لبان

شكر

زار ادارتنا فى مساء امس حضرة الضابط العربى الصميم الشيخ نورى الكويرى وكان قد وصل الى العاصمة منذ بضعة ايام عائداً من معسكر سمو الامير على الذى كان فيه قائداً للفرقة النظامية . فالفيناه شهماً هماماً تلوح فى وجهه علائم النجابة والنشاط فنشكره على غيرته واخلاصه

قصيدة غراء

قرأنا فى جريدة (الكوكب) الغرّاء الواردة فى البريد الاخير قصيدة غرّاء لحضرة الفاضل احمد شاكر الكركى اجاد فيها ناظمها احسن اجادة وسنزفها الى القرّاء فى عدد آخر ان شاء الله

اخبار خارجية

خطاب الرئيس ولسن

تابع ماقبله

٢

قال واجب ان يشترك جميع المتحاربين فى تسوية كل مسألة من المسائل المختلف عليها وان يعرض كل بند من بنود الصلح عليهم جميعاً ليحكموا فى هل هو حق وعدل لان يكون الحلّ مقايضة بين الملوك . ان الولايات المتحدة لا ترغب فى التعرض للشؤون الاوربية ولا تتنزل الى اغتنام فرصة الضعف أو الاختلال الداخلى فى شعب آخر لاكراهه على الامتثال لارادتها بل هى تقبل بكل ارتياح ان يثبت لها ان اقتراحاتها ليست خير الاقتراحات ولا اقواها على الثبات فالتسوية التى اقترحتها ليست سوى بيان تمهيدى وقتى لمبادئها.

ان الويلات والمصائب التى الحقها سادة المانيا العسكريون بسلم البشرية وامنها كرهت الولايات المتحدة على خوض الحرب فشروط الصلح تهمها كما تهم أية امة أخرى من الامم التى عهد اليها فى النصيب الاكبر من المحافظة على الحضارة وهى لا ترى سبيلاً لعقد الصلح غير ازالة اسباب هذه الحرب وجعل تكررها مستحيلاً على قدر الطاقة .

كان السبب الاصلى للحرب عدم احترام حقوق الامم الصغيرة فيجب ان تبرم الآن المواثيق وتقطع العهود التى تجعل وقوع أمر كهذا مستحيلاً فى المستقبل وان تؤيد هذه العهود والمواثيق بقوة الامم التى تنشد العدل وتحافظ عليه مهما كلفتها هذه المحافظة . ولماذا لا يمكن أيضاً تقرير المسائل الاقتصادية بابرام عقود بين الحكومات القوية التى تمسها هذه المسائل اكثر مما تمس سواها . ان الكونت هرتلنغ يروم المحافظة على القاعدة الجوهرية للحياة التجارية والصناعية بالاتفاق والضمان المشتركين ولكننا كيف ننتظر التسليم بهذا الامر اذا كانت سائر الامور التى ستقرّر فى عقد الصلح لاتحلّ بالطريقة عينها . فالكونت هرتلنغ لا يحق له ان يطالب بمزية الاتفاق المشترك من جهة ويرفضها من الجهة الاخرى . وأرانى فى غنى عن القول . بان الكونت هرتلنغ يرى ان المعاهدات المنفردة المبنية على الاثرة من جهة التجارة والموادّ الجوهرية للصناعة لا تكون اساساً للصلح فليتأكد . اذاً ان الحال تكون كذلك فى المعاهدات المنفردة المبنية على الاثرة من جهة البلدان والشعوب . ان الكونت زرنين يرى بثاقب بصره العوامل الاساسية للصلح ولا يحاول طمسها فهو يرى ان تكون ولندا بلاداً مستقلة ومؤلفة من جميع الشعوب البولندية وهو أمر يهمّ اوربا كلها ويجب التسليم به . ويرى ايضاً وجوب الجلاء عن البلجيك واعادتها الى ما كانت عليها مهما كانت الخسارة الهائلة التى قضيها ذلك ويرى تحقيق الامانى الوطنية حتى فى داخل امبراطوريته (النمسا) حقاً على المصلحة الاوربية والبشرية المشتركة . واذا التزم الصمت عن بعض المسائل التى تمس مصلحة حلفائه واغراضهم أكثر مما تمس مصلحة النمسا واغراضها فا ذلك الا لانه رأي نفسه مضطراً الى مراعاة المانيا وتركيا فانه يشعر وقد سلم بالمبادئ الجوهرية التى هى موضوع البحث ان النمسا تستطيع ان توافق على اغراض الصلح كما عبرت عنها الولايات المتحدة من غير ان ترتبك كما ترتبك المانيا لو فعلت فعلها ولو لم تكن النمسا مغلولة اليد بمحالفتها مع المانيا واعتمادها عليها لتجاوز الكونت زرنين هذا الحد على ما يرجح . فهل يحتمل ان كلا من الحكومتين تخطو خطوة اخرى فى مقابلة هذه الآراء . ان امتحان ذلك بسيط واضح والمبادئ التى تطبق عليه هى : — اولا — ان كل جزء من التسوية النهائية يجب ان يكون مبنياً على ما تقتضيه الحق فى تلك القضية عينها وعلى التسويات التى يحتمل ان تؤدى الى السلم الدائم

ثانياً — ان الشعوب والبلدان لا يقايض بها بين الدول كأنها عروض او بيادق فى لعبة — حتى اللعبة العظيمة التى صارت عاراً على لاعبيها وهى لعبة توازن القوّة .

ثالثاً — ولكن كل تسوية جغرافية داخلة فى هذه الحرب يجب ان تكون فى مصلحة السكان الذين تتعلق بهم ولفائدتهم لا ان تكون جزءاً من التوفيق بين مطالب الدول المتنازعة .

رابعاً — ان جميع الامانى الوطنية الواضحة يجب ان تمنح للسكان من غير ادخال عوامل جديدة للشقاق والعداء او تثبيت عواملهما القديمة وتوطيدها ، فقد يحتمل ان تقوض ذلك اركان السلم فى اوربا وفى العالم ايضاً . فصلح على مشيد على اسس كهذه يمكن البحث فيه ولا خيار لنا فى مواصلة الحرب الا اذا كفل لنا صلح كهذا . ونحن نرى ان هذه المبادئ التى نعدها اساسية مسلم بها فى كل مكان الا بين الزعماء الذين ينطقون بلسان الحزب الحربى وانصار الضم فى المانيا . ومن اشد بواعث الاسف ان هذا الحزب يروم ويقدر على سوق الملايين من الرجال الى الموت لمنع وقوع ما يراه العالم كله الآن عدلاً

اننا لم نخض غمار الحرب لاجل قضية تافهة ولن ننكب عن الطريق الذى اخترناه على هذا المبداء على الاطلاق . فقد عبأنا جانباً من مواردنا ولن نقف حتى نعبئها كلها واخذت جيوشنا تسافر الى ميدان القتال على جناح السرعة وستزيد هذه السرعة زيادة مطردة وسنضع قوتنا كلها فى هذه الحرب حرب التحرر من التهديد ومحاولة بسط السيادة على العالم الذين يسعى لهما جماعة من الحكام الاتقراطيين المطبوعين على حب الذات . ان قوتنا على العمل المستقل لاتذلل ونحن لا نسلم على الاطلاق بان نعيش فى عالم تسوده الدسائس والقوة ولنعتقد ان رغبتنا فى انشاء نظام دولى جديد ينطوى على العقل والعدل ومصلحة البشرية المشتركة هى رغبة كل رجل متنور فى كل مكان واذا بقى العالم من غير هذا النظام الجديد انتفى منه السلم وحرمت الحياة البشرية الشروط المحتملة لكيانها وتقدمها . ولقد اتخذنا على عاتقنا تحقيق ذلك ولن نرجع عنه . وارانى فى غنى عن القول بانى لا اقصد بكلمة واحدة مما قلته التهديد وقد تكلمت كذلك حتى يعرف العالم روح اميركا الحقيقى ويعلم الناس فى كل مكان ان ولعنا بالعدل والحكم الذاتى ليس كلاماً فقط بل هو ولع يجب شفاء غليله . ان قوّة الولايات المتحدة ليست خطراً على اية امة او شعب ما . ولن تستخدم فى الاعتداء او توسيع مصالح ذاتية لنا على الاطلاق بل هى مستمدة من الحرية وموقوفة على خدمة الحرية .

مصادقة الرخستاغ
على الصلح الاكرانى

جاء فى تلغراف من برلين ان مجلس الرخستاغ صادق على معاهدة الصلح مع اكرانيا وقد تفاوض الامبراطور كرلوس وامبراطور المانيا فى مركز القيادة الكبرى وحضر مفاوضتهما المرشال هندنبرج والجنرال لوندرف والجنرال فون ارنز رئيس هيئة اركان الحرب النمسوية والهنغارية العامة وبين مكاتب جريدة « فرنكفورتر زيتنغ » من (فينا) ان قرار الكونت زرنين بالتخلى عن (خولم) لاكرانيا ناشئ من شدة رغبته فى عقد الصلح لينعش بذلك حمية النمسويين وقرع نروتسكى وقد رجحت كفة هذه الاعتبارات كفة تنفير البولنديين من الجرمان

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٢ جمادى الثانية

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال (هيغ) ان جنود الرماة قد كسروا معظم قوة الاعداء التى قامت مساء امس بالهجوم على جوار (فرلدرشوك) فالحقوا بها خسائر جسيمة .

واخترقت الجيوش البرتغالية الخط الثانى من خنادق الاعداء فى (نوف شبل) فى الغارة التى جاء خبرها فى صباح اليوم وقد اكرهت الحامية الالمانية على التقهقر بعد ان الحقت بها خسائر جسيمة ثم القت قنابلها فنسفت ملاجئ للاعداء وعادت بالاسرى .

اغارت الجيوش البريطانية على خنادق الاعداء شمال طرق (بابوم) و (كمبرى) .

واغارت جنود منطقة (لوندره) على مراكز الاعداء فى جوار (اوبى) فقتلوا كثيراً من الجنود الالمانيين واخذوا منهم بعض الاسرى .

وازداد نشاط الطيارات البريطانية امس فالقت ٤٠٠٠ قنبلة على المستودعات ومحطات السكة الحديدية فى (منشوسفن) وفى (عنبز) شرق (سن كنتن) وقد اسقطت الطيارات البريطانية ٢٣ طيارة وفقد البريطانيون ثلاثاً .

ميدان فلسطين

القاهره – فى ١ جمادى الثانية

[بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين]

ان الأعمال الحربية التى جرت في ميدان فلسطين ليلة الأحد والاثنين اسفرت عن مواصلة التقدم على طرفي طريق (بئرنابلس)

القاهره – في ١ جمادى الثانية

استمرت الأعمال الحربية فى فلسطين من نهر الاردن الى نقطة واقعة على تسعة اميال من (بئر نابلس) وقد تقدم البريطانيون على خط يتراوح عمقه بين ثلاثة وأربعة اميال

القاهرة – فى ٣ جمادى الثانية

بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين

هجمت الجيوش البريطانية على الاعداء صباح يوم الثلاثا فى ميدان طوله احد عشر ميلا شرق السكة الحديدية الممتدة بين (الرملة) و (تلكران) فتوصلت الى كل ما كانت ترمى اليه وقد تقدم خط الجيوش البريطانية على مسافة متوسطها ثلاثة اميال وقد احتلت الجيوش المذكورة قرى (اللوبيات) و (دير) و (بلعلم) و (نجاد) و (ياهه) و (المين) وقاوم الاعداء تقدم الجيوش البريطانية مقاومة شديدة لحقهم من جرائها خسائر جسيمة . ووجد خمسون قتيلاً فى ميدان ترابط به اورطة واحدة

خطاب المستر (اسكويث)

لوندره – فى ٢٨ جمادى الاولى

خطب المستر (أسكويث) رئيس الوزارة البريطانية السابق فى (كوبر) فقال :

ان لموقف العالم مفتاحين احدهما سيادة البحار والثاني الميدان الغربي ومازال كلاهما فى قبضة الحلفاء بالرغم من التقلبات التى طرأت ولم يكن هناك تناقض بين المرامى والرغبات تبعث الى التفكير والروية اكثر من الخطة التى انتهجتها المانيا ازاء مفاوضات الصلح المزعوم .

ميدان مقدونيا

لوندره – فى ١ جمادى الثانية

ان الجيوش البريطانية المرابطة فى (مقدونيا) قد اكتسحت مركزاً عسكرياً للاعداء فى مصب نهر (استروما) فقتلت كل الحامية .

ميدان العراق

لوندره – في ١ جمادى الثانية

يستدل من بلاغ وارد من ميدان العراق ان البريطانيين تقدموا صباح أمس على نهر الفرات بدون أن يلقوا مقاومة وقد تقهقر الاتراك سبعة أميال الى الوراء

لوندره – فى ١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من ميدان العراق ان الحاميات التركية واصلت تقهقرها وقد احتلت الجيوش البريطانية (كوم بغدادي) وهاجمت الطيارات البريطانية الاتراك المتقهقرين وألحقت بهم خسائر جسيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٣ جمادى الثانية

كان اطلاق المدافع متقطعاً من الطرفين فى الارغون و (الفوزج) الا ان وطأتها اشتدت فى (شمبانيا) خصوصاً فى مقاطعة المرتفعات وفى مقاطعة (النوفر) وقد نجح الاميركيون بالغارة على خنادق الاعداء جنوب (رشيكور) وقد اقتنصوا ست طيارات للاعداء وألحقوا أضراراً جسيمة بواحدة أخرى

بين روسيا واليابان

واشنطون – فى ١ جمادى الثاني

ثبتت اخبار المفاوضات بين الحكومة اليابانية وزعماء المكسيماليين لأجل الاتفاق على شكل المساعدة السياسية فى سيبريا ويقال ان اليابانيين يحاولون تعبئة فرقة روسية لتشترك مع الجيوش اليابانية .

بين روسيا والصين

شنغهاى – فى ١ جمادي الثانية

ارسل زعماء المكسيماليين فى (أرنكوتسك) برقية الى ذوى الشأن الصينيين فى منشوريا قالوا فيها انهم لايضمرون العداء نحو الحكومة الصينية فاجابتهم الحكومة الصينية بأن رفضت اعتبار الجنرال (سمنوف) من العصاة .

بكين – فى ١ جمادي الثانية

جاء فى برقية من خربين ان الجنرال (سمنوف) زعيم القوزاق قد اضطر الى الفرار وقد اعتصم فى مركز بالقرب من منشوريا وقد أرسل قائد الجيوش الصينية انذاراً الى المكسيماليين قال فيه ان اقل غارة على الأراضى الصينية تعتبر من قبيل اعلان حرب وان جيوش الجنرال (سمنوف) تمثل الحكومة الروسية الموقتة . وقد ألقى جنود القوزاق القبض على زعماء المكسيماليين فى (شفيسد) حيث نزعوا السلاح من القوات التى تنتمى الى المكسيماليين .

الميدان الايطالى

لوندره – فى ١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ ايطالي ان الطيارات الايطالية ألقت تحت جنح الليل سبعة طنات من القنابل على ميادين طيران الاعداء وعلى مستودعاتهم وعادت كلها سليمة وقد اقتنصت الطيارات البريطانية طيارتين للاعداء

رومة – فى ١ جمادي الثانية

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى خبر غارة جوية على نابولي وقد ألقيت عشرين قنبلة ويقال ان بعض الاشخاص قد قتلوا

احوال اليونان

أثينا – فى ٣ جمادى الثانية

اصبح من البديهى ان اعوان قسطنطين ملك اليونان السابق يرون ان قضيتهم قد فشلت وهم يقولون ان سياسة (فنزيلوس) هى احسن سياسة تتفق مع مصلحة اليونان وان قوات الحزب المعارض اخذت تتكمل بالرغم من حوادث روسيا ورومانيا .

العدد ١٦٥ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

اعجاب الأمة بجيشها

لقد شاهد الناس في مساء يوم الثلاثاء الماضي مشهداً جليلاً ، ونظروا منظراً جميلاً ، بعث فيهم روح الارتياح ، والنشوة والسرور ، واثار في صدورهم كوامن الحمية والاباء ، وحب الارتقاء ، حين ظهرت امامهم جنودهم العربية الهاشمية في الساحة الكبرى (بالطندباوي) بالمظهر العسكري البديع الذي ساد فيه النظام ، وتجلى عليه رونق البهاء والجلال ، فابتهجت النفوس وخفقت القلوب طرباً بهذا الحس العالي الذي اعرب عنه تلألؤ وجوه الجميع اعجاباً وارتياحاً ، وقد لمست ايديهم ثمرات النهضة المباركة التي جنى العرب بفضلها من مبادئ تقدمهم ما جعلهم على تمام الثقة بعظمة مستقبلهم الحميد ، وابصروا باعينهم ، بل تكرر رؤيتنا ولمسوا بايديهم من جلائل فضائلها العميمة وخصوصاً في أهم اعمال الدولة وهو الأمور الحربية ما كمت به افواه السفهاء الذين لم يكونوا يدركون كنه ما سينالونه وتناله بلادهم من سعادة التقدم الصحيح ، وشرف الارتقاء الجليل ، في مدارج العلياء ، ومراتب السعادة والفلاح ، بدلاً من الاستكانة للجور ومضض الذل والهوان ، وبذلك اثبتوا للملأ انهم انما نهضوا لاعادة مجد ماضيهم المتوج بالسودد والفخار ، ومن ذا الذي يستطيع ان يجهل فضائل هذه النهضة الكريمة التي اقل ما فيها من الحسنات انها نقلت هذا المجموع البائس ، من الظلام الدامس ، الى النور الساطع ، ومن الضائقة المستحكمة ، الى الفرج المقيم ، ومن حضيض الذل والامتهان ، الى اوج العز والامان ، ومن عذاب الضمير الى راحة الوجدان ، فاصبحت الأمة المحكومة بالامس حاكمة اليوم وهمها منصرفة لتأسيس اركان الملك ، واقامة دعائم المملكة على رواسي الحلم والحكمة والأناة ومكارم الاخلاق . واصبح لها الامر والنهي في طول البلاد وعرضها ، وبيدها زمام السلطة والادارة ، والقضاء ، وكل شؤون الملك ، وعزمها متجه لاقامة المعاهد والملاجئ ودور العلم لانجاب الرجال ، واظهار النوابغ ، ثم ما عتمت ان صار لها جيش وضباط من ابنائها الذين ربتهم احضان بلادها ، وارضعتهم لبان الفضيلة طيبة محيطها ، والجيش هو اداة السؤدد ، وهو فخار الامة في آبان السلم والرخاء ، وعمادها في النائبات وحصنها في الشدائد . نعم هل يستطيع ان ينكر ما في هذه الآيات البينات من العظات البالغات الا من كان غمراً جهولاً ، لا تنفعه النذر ولا توقظه الحوادث ولا سيما الذين يتغافلون عن الحقيقة عمداً ويصمون آذانهم عن سماع داعي القومية المجيدة قصداً ، لان نفوسهم لا تأبى اذلال قومهم وامتهان بلادهم وما مثل هؤلاء الا كمثل السلع الساقطة أو القذرة المنبوذة في الصعيد لا تتناولها الاقدام الا لاماطة الاذى عن الطريق .

ابصرت الأمة جيشها وهو يمثل الوقائع الحربية والحركات الهجومية ، ويصور طريقة الكر والفر في مواقف القتال ، ومواطن الطعان والنزال ، فأعجبها منه ثباته ونظامه ، وجلده ، ورباطة جاشه ، وراقها فيه بسالته وخفة حركاته في حملاته الباهرة وكراته التي شهدت له بالحذق والمهارة وجودة العمل التي دعت الجماهير الى الهتاف له والاعجاب به ولا سيما اذا لاحظنا انه جيش فتي لم يزل في اول ادوار ترقيه ، بل لم يبرح الدرجة الاولى من درجات تمرنه على الفنون العسكرية وتأهبه نظامها الجليل .

فكيف لا تقدر اعمال كهذه من جنود حديثين كهؤلاء لم يمض عليهم الزمن الذي لا بد منه لبلوغ الدرجة التي بلغوها فعلاً بفضل ذكائهم الطبعي ، ونجابتهم الغريزية . لذلك حق لنا ان نفاخر بهم ونعجب بعملهم ونتمنى ان لو اسعفنا الحظ بوجود بعض الافاضل الذين اشرنا في احد اعدادنا الماضية الى انا نسر بوجودهم معنا ، ومشاركتهم لنا في مشاهدة ما شاهدناه من تمثيل الواقعة الحربية التي اتينا على وصفها في القسم المحلي من هذا العدد

والذي زاد القوم سروراً واعجاباً هو ظهور الجنود في الاستعراض بعد ختام التمثيل بمظهر البسالة والنشاط الفائقين رغماً عما تكبدوه من العناء والمشاق اثناء قيامهم بالاعمال الحربية الداعية الى الوهن والنصب والى القراء الكرام نص الامر الذي اصدرته وكالة الحربية الجليلة في شأن القيام بهذه الاعمال :

الأمر الصادر

من محمود القيسوني وكيل الحربية الهاشمية وقائد الجنود بمكة المكرمة

في يوم الثلاثاء ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

معلومات

ورد الى وكالة الحربية بلاغ نبئ بان قوة من العدو وصلت الى الجبل المسمى (بالغربان) الواقع في الجنوب الغربي من مكة المكرمة الممدود في وادي (الطندباوي) من الشرق الى جهة الرصيفه غرباً وتقدر عدده بنحو بطاريتين طوبجية بمدفع جبلي و (طابورين) من المشاة فاحتلت الجبل المذكور وجبهته للجهة الشمالية . ومعظم قوته في جانبه الايسر وقد وضع في جانبه الأيمن مدفعاً واحداً و (بلوكا) واحداً من البيادة ومسلح ببنادق من طرز (موزر)

التصميمات

بناء عليه قد عزمت على اجراء الهجوم حالا على موقعه المذكور جاعلا الهجوم الاساسي على جانبه الايسر الذي وضعت فيه معظم قوته ، بقواتنا الآتية :

المدفعية

القائد عاصم عبدالله

البطاريات الجبلية يحتل قسم منها التل الواقع شمال الطريق العمومي لوادي الرصيفة ويوجه نيرانه على جانب العدو الايمن والقسم الآخر يحتل لسان الجبل المكتنف للمزرعة من الجهة الغربية ويوجه نيرانه على جانب العدو الايسر ليسكت مدافعه ويعاضد قوة المشاة في اجراء الهجوم والتعض ثم يتوجه القسمان معاً على جانبه الايمن بحسب مقتضيات الاحوال التي تطرأ اثناء الهجوم

الهجوم الاساسي

يعمل الهجوم الاساسي بقسم من المشاة من خلف الجبل المكتنف لوادي المزرعة من الغرب بحركة التفاف حتى تصل القوة الى التلال المقابلة لجانب العدو الايسر ومنها بواسطة معاضدة المدفعية تجرى حركة الاقتحام الى ان تحتل المواقع الموجود به معظم قوة العدو وترفع علمها عليه .

التقدم يبدئ في الساعة ٩

طول مواجهة الهجوم ٢٠٠ متر

حركة تعرض المشاة والرشاشات

تعمل حركة تعرض الغرض منها ستر تقدم الهجوم الأساسي والفرعي

يستتر القسم المكلف بهذه الحركة عند لسان الجبل الاسود المكتنف المزرعة غرباً ثم ينتقل مستتراً الى التل المعروف (بابي مروه) ويبدأ في التقدم تحت نيران المدفعية مرتكزاً بيمينه على الجبل الاسود جاعلا وسط تقدمه على التل الصغير الواقع في حضيض الجبل المستحكم به العدو الى ان يصير على مسافة مناسبة فيقتحم التل المذكور

الهجوم الفرعي

يعمل الهجوم الفرعي بقطعة المدرسة الحربية ومن برفقتها من مفرزة المشاة حيث تتقدم بحركة احاطة جانبيه على جانب العدو الايمن من الجبل الواقع شرق وادي الطندباوى (عدد ١) بعدتمهيد المدفعية لما يلزم من حركة الاقتحام الاخيرة لها ويجب ان لايبدأ بالهجوم الفرعي الا بعد رفع العلم الازرق حيث تبتدى قطعة المدرسة فى اطلاق النيران وبعدها تتقدم بوثبات لاحتلال الموقع المعين لها احتلاله

الاحتياطى العام

القسم الاحتياطى الواقع خلف البطارية الثانية على لسان الجبل الاسود تتقدم خلف القطعة المتعرضة بمسافة كافية تحجبه عن نيران العدو وتقف وراء (السناف ابو مروه الثانى) الذى ابتدأ منه تقدم القطعة المتعرضة

الجنود الراكبة

اقسام من الفرسان والهجانة جميعها تخرج بقيادة قوادها بعد حركة الاقتحام من المحل المعين لها وراء التلال الواقعة شمال (الكودية الحمراء) ويقطعون خط رجعة العدو اذا حاول اجتياز وادى (الطندباوي)

احتياطى الجبخانة

محله خلف التل الواقع شمال الطريق العمومى لوادى الرصيفه اى خلف المدفعية الاولى وعند التقدم يسير فى الطريق المبتدى من وراء الجبل المكتنف للمزرعة تابعاً لقوة المشاة الاساسية

صحية الميدان

تقام صحية الميدان بمحل تضميد الجروح خلف الحجر الابيض الخاص بقطعة التعرض

حملة الارزاق

تكون تابعة لقوة المشاة الاساسية ومعها حرس يعين من المشاة

التقارير

ترسل التقارير الى محل الواقع وسط وادي المزرعة غرب الحجر الابيض

وزع هذا الامر على من يلزم فى الساعة ٧ والدقيقة ٤٥ بعد الظهر انتهى

وقد سمعنا بعض النقادين يقولون ان جناحنا الايسر لم يصل الى الذروة (عدد ١) المكلف بالاستيلاء عليها . والحقيقة ان هذا القسم المكلف بالهجوم على هذه الذروة من شرقيها قد أبدى من المهارة والحذق ما يستحق الشكر عليه بالنسبة لقيامه بالزحف عليها تحت طلقات قنابل المدفعية الى ان تسلق الجبل من غير ان يشعر الكثير من المشاهدين زحفه هذا بل ولا بظهوره من النقطة التي كان مختبئاً بها ولكنه لما قارب الوصول الى موقع مطمحه المكلف بالهجوم عليه وابصر جنود الجناح الايمن قد وصلوا الى الذروة (عدد ٢) واحتلوها بعد طرد العدو منها وشرعوا بالتقدم على سلسلة ذروتهم المتصلة بذروة (عدد ١) وعلم ان هذا مما يقضي بسقوط موقع مطمحه بالضرورة وطبيعة الحال اكتفى بالنقطة التى وصل اليها عن الاسترسال فى التسلق الى قتها الذى اصبح غير ضرورى . سيما هجوم الفرسان بعملية الالتفاف بالعدو ليحولوا بينه وبين اتصاله بوادى الطندباوى اثر ما علم انه اي العدو قد اجبر على اخلاء موقعه وانه لابد له من الاستسلام او الالتجاء الى قمة مرتفع آخر لايمكن الوصول اليه الا بمروره من الوادي المذكور . وآخرون يقولون انه لم يطلق المقدار اللازم من القنابل لاسقاط القوة التى فرضت للعدو فى ذلك الموقع وهذا وان صح ان يكون وجيها فالباعث عليه واجب الاقتصاد فى المؤن الحربية التى تقضى الظروف الحاضرة بعدم الاسراف فيها .

ومهما يكن من الامر فما رأيناه من جنودنا فى تلك الساحة كان اكثر مما كنا نؤمل ان نشاهده فيهم من المهارة وحسن النظام والبسالة والاقدام

فلازالت هذه الامة تتدرج فى مراتب العلياء حتى تبلغ اقصى شأو يدعوها اليه جلالة المليك المفدى ويرجوه لها ابناء هذا العنصر المجيد وكافة طلاب السعادة والارتقاء

حوادث محلية

تمثيل الاعمال الحربية

قامت وكالة حربيتنا الجليلة باجراء ما ازمعت على اجرائه من تمثيل واقعة حربية لتمرين الجنود على خوض غمار الحرب والثبات فى مواقف القتال واقتحام حومة الوغى على الطريقة المألوفة بين جيوش العالم المتمدن المعروفة (بالمناورة) فاعدت لهذا العمل عدته ، واخذت له اهبته ، فعينت ساحة (الطندباوى) الكبري فى اول وادى الرصيفة ميداناً للعمل وضربت الساعة التاسعة بعد ظهر يوم الثلاثاء موعداً للقيام به فضرب هنالك السرداق الملوكى ونصبت عدة خيام اخرى لرجال الحكومة والاعيان والوجهاء واعد بعض المرتقين للجماهير (قهاوى) عمومية فى ذلك الموضع وما ازف وقت الظهر حتى تسابقت الالوف المؤلفة من جماعات الناس على اختلاف الطبقات الى ذلك الموضع ، واستمر توارد الناس حتى غصت الساحة بهم وضاقت ذرعاً بجموعهم المحتشدة واقبل الوكلاء والنظام والاشراف والاعيان ثم شرف جلالة الملك المعظم فى ركابه العالى محفوفاً بالمهابة والجلال وطفق يمر بين صفوف الاهلين الذين وقفوا فى جانبي الطريق لاداء واجب العبودية والاخلاص لجلالته حتى دخل الى سرادقه الكريم وجلس فى مقره الشريف بين ضجيج الهاتفين واصوات الداعين وبعد استراحته قليلاً تشرف سيادة الشريف الامير عبدالله ابن محمدو فخامة نائب رئيس الوكلاء والوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه فكبار رجال الحكومة فالاشراف والاعيان بالمثول بين يدى جلالته لتقبيل اعتابه الشريفة ثم انطلقوا الى خيامهم المعدة لجلوسهم ولقد كان الناظر الى تلك الساحة يشاهد فيها من الرونق والنظام وحسن الترتيب ما يدعوا الى السرور والابتهاج والجماهير تتدفق الى ذلك المكان زرافات وفرادى وجماعات ورجال (الشرطة) منبثون فى تلك الارجاء لحفظ السكينة وصيانة النظام

فلما جاءت الساعة التاسعة توجهت الابصار للمواقع التى كمنت فيها القوات وخصوصاً جبل (غريان) الذى فرض احتلال العدو له وتحصنه فيه فشرعت مدفعيتنا باطلاق القنابل على جبل غريان حيث وضعت فيه قوة العدو فاجادت فى رميها واصابت الاهداف بمنتهى المهارة التى تستحق الشكر والتقدير وبدأ الجنود من الجبهة يزحفون تحت طلقات المدافع على احسن الاساليب العسكرية الحديثة واطلقت الرشاشات والبنادق حينئذ بشدة على نحو ما ذكر فى امر وكالة الحربية المندرج فى افتتاحية اليوم وما تم اطلاق النار حتى امرت القيادة بتقدم القسم المكلف بالهجوم الاساسى من جهة ميسرة العدو فهجم على موقع (عدد٢) هجوماً فنيا اسفر عن النجاح وبمضى (١٥) دقيقة من شروع هذا القسم بالهجوم امر قسم المدرسة الحربية والمشاة بالهجوم ايضا على موقع (عدد١) من شرقيه فاظهر هذا القسم من الاجادة فى طريقة الزحف المستتر ما نم على حسن براعته حتى وصل الى جهة مقصده من غير ان يشعر به الكثير من الناس كما اشير اليه فى غير هذا المكان ، وما لبث الجمهور ان رأى العلم العربي يخفق فوق قمة الجبل فى مواضع الاعداء الذين اخذ الهجانة والفرسان يتعقبونهم من بطن الوادي لقطع خط رجعتهم والتنكيل بهم كما تقتضيه قواعد الفن الحربي وكانت الموسيقى تعزف حينئذ بالحان الظفر الشجية .

وبعد الفراغ من ذلك مر الفرسان امام السرادق الملوكى يتسابقون بخيولهم الجيلة كراً وفراً ثم صار استعراض الهجانة فالمشاة النظاميون يتقدمهم قسم المدرسة الحربية فالمدفعيون فرجال الصحة العسكرية وكلهم على غاية ما يكون من مظاهر الجد والنشاط وعلائم البسالة والحماس والادبة عليهم والموسيقى تطرب الجمهور بادوار عربية رائقة ثم ركب جلالة الملك المعظم وعاد ركابه العالى محفوفا بمثل ما استقبل به من ضروب الحفاوة والاجلال وآب على اثره الوكلاء والاشراف والاعيان فسار الجماهير وكلهم اعجاب مما شاهدوا من حماسة جندهم وسرور بما لقوا من براعة ابنائهم ابدالله جلالة المليك المحبوب الذى جعله الله سبب سعادتنا وواسطة ارتقائنا وايد دولته وخلد ملكه واخذ بيد هذه الامة الى اوج النجاح والفلاح

اعتذار

جاءنا من رئاسة بلديتنا ما يلى :

انا نرجو المعذرة من حضرات الاهالى الذين شرفوا الى ساحة التمثيل الحربي لمشاهدة اعمال الجنود لعدم اعدادنا الاسباب الكافية لتأمين راحتهم فى ساحة التمثيل لاننا لم نكن نتوقع حصول مثل هذه الرغبة التى دعت تلك الجماهير الكثيرة الى الحضور على اننا سنتلافى هذا التفريط ان شاء الله تعالى عند اول فرصة تسنح بعقد اجتماع كبير كاجتماعنا الماضى بتهيئة كل ما تقتضيه واجب تأمين راحتهم من الاسباب والوسائل ولذلك بادرنا بنشر هذه الكلمة شكراً لعواطفهم واعترافا بقصورنا واعتذاراً من حضراتهم

اهداء سيف

اهدت الحكومة الفرنسوية الفخيمة لسعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني سيفاً ثميناً تكريماً لحضرته وقد قلد حضرته هذا السيف الثمين فى القصر العالى صباح امس فنرجوا لسعادة الوكيل دوام التقدم والارتقاء

اخبار خارجية

جود الاميركيين

وسخائهم

اطلعنا فى الجريدة الرسمية الاميركية على تقرير موجز عن اعمال جمعية الصليب الاحمر الاميركية فى فرنسا فآثرنا تلخيصه فيما يلى وهو

دفعنا خمسة ملايين فرنك للجرحى والمرضى المحتاجين من الجنود الفرنسويين وعائلاتهم وانشأنا عشرين صيدلية وعيادة طبية فى منطقة الجيش الاميركى لمعالجة اهاليها . ونمد ٣٤٢٣ مستشفى عسكرياً فرنسوياً بما تحتاج اليه ونمد الى مستشفى عسكرى آخر بجميع الادوات والمعدات الجراحية والضمادات وسواها . ولدينا عشرة محال مجانية للطعام واسباب الراحة فى خط القتال الفرنسوى . وشرعنا فى انشاء عشرين محلاً آخر مثل هذا ولنا ستة محال موقوفة على خدمة الجنود الفرنسويين فى محطات سكك الحديد نطعم فيها ثلاثين الف جندى فى اليوم . وقد عزمنا على انشاء محال اخرى مثلها . ولنا فى باريس محال من هذا القبيل نطعم فيها الالوف من الجنود الذين يدخلون تلك المدينة ويخرجون منها يومياً وشرعنا فى انشاء مصنع للاعضاء البشرية الصناعية قرب باريس ومصنعاً آخر للجبائر وصنع قنا

النتروس اوكسيد . وابرمنا مقاولة لانشاء مستشفى نقالي يكون فيه الف سرير . وانشأنا ادارة خاصة للاستعلام عن الجنود الجرحى والمفقودين وادارة اخرى للمباحث الطبية . وفتحنا ملجأ ومستشفى للاولاد فى ساحة الحرب حيث جمعنا الالوف من الاولاد لحمايتهم من فتك الغازات السامة والقنابل . وانشأنا مركزاً طبياً وصيدلية نقالة بين القرى المخربة لايواء ١٢٠٠ ولد ومعالجتهم ونحن نقوم فى مكان آخر باعمال طبية واسعة النطاق لمعالجة الاولاد الذين يعادون الى اوطانهم من الخطوط الالمانية ونتولى تطبيب خمسمائة ولد يومياً والعناية بامرهم وفتحنا ايضاً مستشفى ودار نقه لهؤلاء الاولاد ونتولى ادارة نقل الاهالى الذين يعادون الى اوطانهم بمعدل الف شخص فى اليوم والعناية بهم . وقد شرعنا فى انشاء محطات كبيرة فى مراكز الصيدليات والعيادات على نظام وطني كبير للعناية بالاطفال بحسب الخطة التى رسمها معهد روكفلر وتولينا شؤون المصحات الكبيرة لداء السل التى كان يديرها بعض السيدات الاميركيات واخذنا فى توسيعها واخذنا على عاتقنا اتمام مصح كبير لداء السل كانت الحكومة الفرنسوية قد شرعت فى انشائه ووسعنا المبانى التى اقامتها مدينة باريس حتى تسع الف مسلول آخر علاوة على ما كانت تسعه قبلاً . وشرعنا فى انشاء دار صحية عظيمة فى احدى ولايات فرنسا وأعددنا المعدّات العظيمة لاعانة العائلات المهاجرة ومدّها بكل ما تحتاج اليه من الملابس والفرش والملاجئ وقسمنا الاراضى المجتاحة فى فرنسا الى ستة أقسام لهذا الغرض ونحن نرسل اليها الآن الطعام والملابس والاذرة والفرش ومعدّات المنازل والادوات الزراعية وشرعنا فى اصلاح القرى المخربة على جناح السرعة ونتولى مع الحكومة والجمعيات الفرنسوية اعمال الاعانة من كل نوع وتقدّم البيوت النقالة الى العائلات التى عادت الى اوطانها وانشأنا قشلاقات عديدة لتعليم الجنود المقعدين وتمرينهم على الاعمال المختلفة واعددنا حقولاً كثيرة للتجارب الزراعية . ونحن نستخدم الآن اربعمائة اتوموبيل فى اعمالها منها ٢٥٠ اتوموبيلاً للنقل وقد عزمنا على انشاء خط اتوموبيلات بين فرنسا والمانيا لنقل الاسرى من المانيا هذا بعض ما تفعله هذه الجمعية فى فرنسا أما فى البلجيك فان نطاق اعمالها اوسع من ذلك جداً فهى تمدّ المهاجرين البلجيكيين سواء كانوا فى فلندر أو فى فرنسا بكل شئ يحتاجون اليه

ومما يذكر عن جود الاميركيين وكرمهم ان معهد روكفلر انفق على اعمال البر واعانة المنكوبين فى هذه الحرب مالايقل عن خمسة وعشرين مليون جنيه
المقطم

تجزئة روسيا

تم الاتفاق على جلاء الروس والفنلنديين عن جزر ألند وسافرت قوة اسوجية اليها لحفظ النظام

لنين يحض على قبول

شروط الالمان

يحاول ولاة الامور البلشفيك منع انتقاض الجمهور عليهم من جراء زحف الالمان باصدار بيانات قالوا فيها أن الزحف ليس سوى اغارات تقرها فصائل المانية لجمع الطعام والعلف والبلشفيك يشيعون اشاعات عن اعدام الجنود الالمان الذين يأبون الزحف ويقول البلشفيك ايضاً ان ماجورى الخاصة والكيهت ينتظرون بفارغ الصبر وصول الالمان للقضاء على سلطة مجالس العمال والجندين فهؤلاء يجب تشغيلهم بانشاء الاستحكامات . وعقد برلمان مجالس العمال جلسة فوجه رئيسه المسيو سفردلوف الالتفات الى المظاهرات التى جرت فى نفسكى بروسبكت ضد الحكومة وقال بوجوب تسليح اعضاء لجنة العمال المحلية للدفاع عن انفسهم

ويقول لنين ان الجيش يأبى القتال بتاتاً وانه لا يبقى ساعة واحدة فى الحكومة اذا صار التقدم لسياسة النظريات

رضوخ المكيسماليين

للقسوة الجرمانية

اتضح الآن ان خطة (لنين) هى قبول اشد شروط الصلح اذلالاً لروسيا مهما كلف روسيا ذلك لمنع الالمان من الزحف على بتروغراد وقلب البلشفك وفى بعض التلغرافات من بتروغراد ان البلشفك يجندون الجنود لمقاومة الغزاة ولكن هذا ايهام فاذا كانت الجنود تحشد فلتنفيذ مشيئة البلشفك الذين لا يهمهم سوى الاحتفاظ بالثورة وعدم الاكتراث لخير البلاد

الحرب فى روسيا

جاء فى بلاغ روسى لاسلكى ان الحكومة الالمانية رفضت عقد الهدنة رسمياً لانها لا ترغب فى الصلح بل فى القضاء على الثورة فصارت مقاومة جموع الالمان بشدة المراس وبلا شفقة ولا رحمة والحالة هذه هى المهمة الكبرى للثورة هذا وان قوتنا العظمى مستمدة من املاكنا . الشاسعة واحتلال رفال وبسكوف حتى احتلال بتروغراد التى لا تزال بعيدة المنال على العدو لا يبت مصير الثورة على الاطلاق . واذا ازداد الخطر على بتروغراد انتقلت حكومة العمال والفلاحين الى موسكو اومكان آخر سواها فى روسيا ولكن مهمتنا العظمى فى الوقت الحاضر ان نسد الطرق الى بتروغراد بكل عائق وحاجز ونبرهن للالمان انهم سيضطرون الى الانتشار فى جميع انحاء روسيا قبل ان يقضوا على سلطة جمعيات العمال والجندين والفلاحين ويسحقوها ولكن القوات اللازمة لذلك لن تتيسر لهم على الاطلاق وهم كلما توغلوا فى البلاد اكدوا اضطرام الثورة فى المانيا

اليابان وحالة روسيا

قال البارون موتونو وزير خارجية اليابان فى مجلس النواب انه اذا ابرم الصلح بين روسيا والمانيا فاليابان تتخذ من التدابير اشدها واوفاها لتلافى الحالة وان اليابان متفاهمة تماماً مع بريطانيا العظمى واميركا وسائر دول الحلفاء على مسألة الصلح المنفرد الذى قد تعقده روسيا

***

تعتقد الدوائر اليابانية فى لندن ان المانيا تنوى ان تغزو اسيبيريا متى حان الاوان لذلك . وترى هذه الدوائر ان السبيل الوحيد الى منع هذا ان تحتل اليابان جانباً من منشوريا او منشوريا كلها وتسير الجيوش على سيبيريا

اخبار المانيا

جاء فى برقية من مراسل المقطم ما يلى :

بحث الذين فى الميدان فى احتمال تغيير هندنبرغ خطته بعد ما علم اننا اطلعنا على تدابيره وخططه ويقول الاسرى الالمان ان جنرالاتهم انقصت لاشباع الفرق المعدّة للهجوم وقد تكلم بعضهم كلاماً يدلّ على عدم الولاء للامبراطور . وردت الاخبار بانهم أبصروا مركبة من مركبات التانكس الالمانيه وراء خط النار . وصل محايد الى هولندا فروى ان هيئة اركان الحرب الالمانية تقول للجنود الالمان فى البلجيك ان هندنبرغ سيفرغ قصارى جهده لاجتناب المعارك الكبيرة والسعى لعقد الصلح بالمفاوضة . وعلقت جريدة « فرنكفور ترغازت » على عقد الصلح فى الشرق فقالت « ان الميدان الغربى هو الذى يهمّ لا الميدان الشرقى » . وقال الهرستمبلر زعيم حزب الاشتراكيين الاكبر فى المانيا ان البلشفك قضوا على كل رجاء كان للاشتراكيين الالمان بمكافحة روح الاستبداد فى المانيا وانى لا اقشعر كلما فكرت بعدم ادراك البلشفك لاضاعتهم املاك روسيا . انكسرت الباخرة فلورزل بقرب رأس رايس فى نيوفوندلندا وغرق بها أكثر من تسعين . قالت جريدة لدن تتنغ التى تصدر فى فينا ان عقد الصلح مع روسيا واكراهها على التخلى عن ولاياتها لا يقرّبان الصلح التام وان انتصار المانيا هندنبرغ ليس سوى انتصار [illegible]

بيضوا وجهنا

هذه دورهم وهذه المغانى
قف عليها ودع غرام الغوانى
واعشق المجد ، مجد عدنان واترك
لأولى اللهو حب تلك القيان
وسل الدهر هل رأى لبنى يعـ
ـرب ندا فى كل قاص ودان
ملكوا الخافقين جمعاً فكانوا
غرة الحسن فى جميع الزمان
زلزلوا عرش فارس ـ علم النا
س ـ ودكوا شوامخ الرومان
وبنوا أضخم الممالك فى الأر
ض وشادوا معالم العمران
وجروا فى مسارح العلم شوطاً
سبقوا فيه أمة اليونان
ملأوا الأرض رحمة وحنانا
وتنحوا عن مسلك العدوان
وأبوا خطة المظالم والجو
ر وحادوا عن سنة الطغيان
شاع فى الكون عدلهم مثل ماشا
ع حديثاً فظائع الجرمان
نصبوا ملجأ لكل ضعيف
مثقل الظهر بالنوائب عان
كم لهم من يد على الكون جلت
فضلها شاهد به الخافقان
أتعب الحاسبين عدّ أيادى
هم جميعاً على بنى الانسان
فهم خيرة الخلائق والأمـ
ـة لا بل وصفوة الرحمان
غير أن الزمان وهو أبو النكـ
ـد دهاهم فهدّ تلك المبانى
ورماهم بعصبة دخلاء
أججوا بينهم لظى النيران
فرقوا جمعهم وألحنوا عليهم
وسقوهم شراب أهل الهوان

***

أترانا نلام من بعد هذا
ان ندبنا القروم من عدنان
وذكرنا مفاخراً أثلوها
ليس شيئاً أزاءها الهرمان
ورأينا ما نحن فيه من الهو
ن فجدنا بدمعنا الهتان

***

ليس بالدمع يدفع الشرّ لكن
بالتفانى فى خدمة الأوطان
ليس من عادة الحكيم التباكى
إنما تلك عادة النسوان
فافزعوا ان فزعتم للمواضى
فهى ياقوم أنفع الأعوان
ودعوا جانب الهوادة وامضوا
قد مافى سبيل نيل الأمانى
طال احجامكم فأطمع فيكم
كل نذل من الأعاجم جان
قاتلوا الترك ما حييتم ودمتم
جاهدوا فى عصابة الشيطان
ويل قومى ان أهملوا القتل منهم
أو نمى عزمهم عن الحرب ثان
نحن أبناء واحد ـ معشر العر
ب ـ ولا خلف بيننا فى اللسان

***

ليس منا قطاع حبل التآخى
ودعاة الضلال والبهتان
لا عراقىّ لا حجازىّ فينا
لا ولا ذا تهامة أو يمان
نحن عرب من قبل أن تنزل الشا
م ونجداً وفى قرى نجران

***

هذه راية (الحسين) تنادى
فاروونا شجاعة الشجعان
انصروا راية المليك المفدى
وخذوا ثأركم بغير توان
بيضوا وجهنا وخوضوا المنايا
واذكروا أنكم أسود الطعان
لا تهابوا المنون واقتحموها
إن خوف المنون شأن الجبان
نصر الله جمعكم وحباكم
بعميم الافضال والاحسان

الكوكب — أحمد شاكر الكرمى

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة ان الباخرة « المنصورة » وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٢٥٢	صندوق دخان	٤٢	كيس عدس
٢٠	كيس بصل	٣٠	« سكر
٢٠	طرد صابون	٦	صناديق نشا
٤	صناديق قصدير	٤	« برقان
٨	اكياس حلبة	٣	اكياس تفه
٥	طرود قماش	٤	صندوق خردوات
٢	صندوق مأكولات	١	صندوق احذية
١	كيس فاصولية		المجموع ٤٠٢ طرد

سنابيك

وجاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجاره بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك (المسهل) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٢٩٣ دخن

ووصل السنبوك (خضره) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٣٦	سمن	٣	زيت
	المجموع ٣٩		

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٤١	ذره	٢٠	شعير
٦	حنطه		المجموع ٦٧

ووصل السنبوك (السهاله) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٢٠٩	شعير	٢٨	حنطه
٢٥	سمن	١٧	زيت
١٧	رأس غنم	١٢	نوى
٤	عدس		المجموع ٣١٢

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٦٨٠	دخن	١٦٠	فول
	المجموع ٨٤٠		

ووصل السنبوك (عطية الرحمن) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٧٠١ دخن

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٢١٠ دخن

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٢٣٤	شعير	٨	حنطه
٨	عدس	١٩	زيت
	المجموع ٢٦٩		

ووصل السنبوك (خضره) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٩٩٧ دخن

ووصل السنبوك (بورت سودان) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٣٠٠	دخن	٢	صندوق سمن
٣	عده قطن		المجموع ٣٠٥

ووصل السنبوك (المنشيه) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٥٣١ كيس دخن

ووصل السنبوك (السهالة) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٣٧٥ كيس دخن

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ في ٤ جمادى الثانية

جاء في بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين نجحوا بغارة قاموا بها على مركز قوى في الجنوب الشرق من غابة (بوليفون) فالحقوا بالاعداء الخسائر وأخذوا سبعة وثلاثين أسيراً وكانت خسائر البريطانيين طفيفة . وصد البريطانيون غارة في الجنوب الشرقي من (ارمنتيار) واشتدت وطأة مدفعية الاعداء شمال (لنس) وفي ترعة (استريدلاباس)

لوندرة ـ في ٤ جمادى الثانية

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الاستراليين التقوا الليلة الماضية بدورية ألمانية قوية في جوار (اير) فاخذوا منها ٢٧ أسيراً وكانت خسائر الاستراليين يسيرة . وقد نجح الاستراليون بغارة على خنادق الاعداء غرب (هوتم) وفي جوار (جيرو) فأخذوا بعض الاسرى وألحقوا بالاعداء الخسائر . وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء من (فرمل) الي جنوب (ارمنتيار) وصد الجنود البرتغاليون مفرزة من الاعداء في جوارها وكانت نيران مدافع الاعداء تطلق تقريباً شرق (ايبر) والقت الطيارات البريطانية ٧٠٠ قنبلة على المعسكرات والمستودعات ومحطات السكك الحديدية في (كورتري) و (دواي) وايضاً على ميدان تستعمله طيارات الاعداء للغارات الليلية . وعلى أثر معركة جوية شديدة جرت بين كتائب متكافئة من الاعداء اقتنصت طيارات الحلفاء تسع عشر طيارة وصدت خمساً

لوندره ـ في ٥ جمادى الثانية

جاء في بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين نجحوا بغارة في الشمال الغربي من (مكري) واشتدت وطأة مدفعية الاعداء في جوار نهر (اسكرب) في شمال (لنس) وفي ضفتي ترعة (لاباس) وفي منطقة (مسين) وقامت الطيارات بالاستكشاف لمراقبة حركات الاعداء فلم يفقد منها شئ وقد واصلت طيارات الليل أعمالها حتى الصباح فالقت أكثر من ثمانية طنات ونصف من القنابل على المعسكرات وعادت كلها سليمة

ميدان فلسطين

القاهرة في ـ ٤ جمادى الثانية

بلاغ رسمي عن ميدان فلسطين

صد البريطانيون بعد ظهر يوم ٣٠ جمادى الاولى هجوماً قام به الاعداء على المراكز البريطانية الجديدة الواقعة شرق (بئر بلوط) وصدوا الاعداء من مركز واقع على خمسمائة يرد في الشمال الغربي من ذلك المركز . وقد أسر البريطانيون منذ أول جمادي الثانية الى تاريخه ١٧ ضابطاً و ٢٦٥ جندياً و ٢٦ مدفعاً رشاشاً وكمية وافرة من المهمات

افريقيا الشرقية

لوندره ـ في ٤ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ وارد من شرق افريقيا ان مفرزة من (بورت آمليا) صدت مفرزات الاعداء من (بولوفو) غرب (موزا) وتدل الظواهر على انقساماً كبيراً من الجنود الوطنيين أخذ ينسحب من صفوف الاعداء

غارة جوية على المانيا

استردام ـ في ٤ جمادي الثانية

يستفاد من الاخبار الواردة من ألمانيا ان نتيجة غارة طيارات الحلفاء على مدينة (كوبلنز) كانت هائلة . بث الارهاب في المدينة . وقد وضعت السلطة العسكرية المدينة المذكورة في عزلة عن غيرها ولا يسمح لأحد الدخول في المدينة والخروج منها بدون تصريح والنيران تضطرم بشدة في معملين من معامل المهمات وهنالك كميات وافرة من المواد المنفجرة تواصل الانفجار .

ميدان مقدونيا

كورفو ـ في ٥ جمادي الثانية

أطلق البلغاريون مدافعهم بشدة على (مناستر) في أول جمادي الثانية فاستعملوا الغازات السامة وأحدثوا أضراراً جسيمة

هولندا والجرمان والحلفاء

لاهاي ـ في ٤ جمادي الثانية

نشرت وزارة الخارجية الهولندية بلاغاً مخصوص بجعل بواخر هولندية حمولتها نصف مليون طن تحت تصرف الحلفاء وان أميركا أقترحت في مقابل ذلك تصدير مائة الف طن من القمح الى هولندة

لوندره ـ في ٥ جمادى الثانية

يدور على الألسنة ان الحلفاء عزموا على الاستفادة من الحق المخول لهم في القوانين الدولية بوضع يدهم مدة الحرب على كل البواخر الهولندية الراسية في الوقت الحاضر في موانئ الحلفاء

نيورك ـ في ٥ جمادى الثانية

قال مكاتب نقابة الصحافة الاميركية في وشنطون ان الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ابلغتا نهائيا الحكومة الهولندية بانها اذا احجمت عن قبول الاتفاق الخاص باستعمال البواخر الهولندية في مدة لاتتجاوز ٤ جمادى الثانية فان الحكومتين الاميركية والبريطانية تستلمان البواخر المذكورة

لوندره ـ في ٥ جمادى الثانية

تظهر الصحافة النمسوية الألمانية منتهى الاستياء من جراء عزم الحلفاء على الاستفادة من البواخر الهولندية . وقد طلبت الصحف المذكورة من الحكومة الألمانية اتخاذ التدابير الشديدة لمقابلة هذه الأعمال بمثلها وهددت بقطع تصدير الفحم الحجري وسائر الحاجيات اللازمة الى هولنده

انباء روسيا

لوندره ـ في ٥ جمادى الثانية

يستدل من أخبار (بتروغراد) ان هنالك تيار أفكار قوي يعارض في التصديق على معاهدة الصلح مع ألمانيا وقرر الثوريون الذين ينتمون الى حزب الشمال في مؤتمر مندوبي الأمة الاستقالة اذا وافق مؤتمر (موسكو) على معاهدة الصلح وقد أشار مندوب الحقانية جهاراً برفض المعاهدة المذكورة وقال انه ينبغي على المؤتمر تشكيل حكومة للدفاع عن الثورة

روسيا والسويد

استوكهلم ـ في ٥ جمادى الثانية

اذيع بصورة رسمية ان المفرزة السويدية التي ارسلت للاشراف على جلاء الروس عن جزائر (آلند) قد أخذت تنسحب من الجزائر المذكورة وانسحابها لايضر مركز (السويد) من الوجهة السياسية الخاصة بهذه الجزائر

استقالة رئيس وزارة صربيا

كورفو ـ في ٤ جمادى الثانية

قبل ولي عهد صربيا استقالة المسيو (باستيش) رئيس الوزارة الصربية وقد تفاوضت الوزارة مع زعماء الاحزاب رغبة في تشكيل وزارة من كل الاحزاب غير ان تشكيلها على هذه الصورة محفوف بالمصاعب

انفجار مستودع

باريس ـ في ٥ جمادى الثانية

قتل ثلاثون شخصاً وجرح كثيرون من جراء انفجار حصل في مستودع (سن دنيس) الذي كان قد شيد ليحل محل مستودع (كورنوه) الذي نسف سنة ١٩١٦ وقد كان بضعة اشخاص فقط منهمكين في الشغل وقت الانفجار الذي كان شديداً لدرجة شعر به في مسافة بعيدة وقد خيم سرادق من دخان على شمال باريس

العدد ١٦٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

ليس بعد نبذ كتاب الله ذنب

اتانا من سمو الامير عبدالله صاحب التوقيع تحت هذا العنوان البيان الآتي :

اتاني مكتوب بامضاء قائد سوريا ووكيل بحرية التورانيين يقول لى فيه انه اتاه شخص يدعي (باحمد النقيب) يدعى انى بعثته اليه ولكنه لم يجد بمعه وثيقة تثبت ذلك وهذه فرية بعيدة عن الحقيقة بعد المشرق عن المغرب . وانى لأبرأ الي الله ورسوله وكتبه ان لم يكن هذا محض كذب تجرأ عليه المذكور لذلك فاني ارد كذبه وتزويره هذا عليه وان كانت امثال هذه المفتريات لانستكثر على القوم وانى اعلن هذا بواسطة القبلة الغراء ليقف عليه العام والخاص من قرائها في مشارق الارض ومغاربها وان لعنة الله على الكاذبين

قائد الجيش العربي الشرقي

عبدالله

الحلفاء والهجوم الموهوم

لاريب ان الجمهور فى كافة انحاء المعمورة اصبح مولعا بسماع اخبار الحرب ومعرفة مايجرى من الوقائع فى ميادينها ، ولكن ولعه هذا ليس رغبة فى معرفة عدد القتلى والجرحى والاسرى ، ولاشوقا للوقوف على مافتح ومافتتح من البلدان والاراضى ، فقد صار هذا من الامور التى لايصح الاعتداد بها ، والتعويل عليها ، فى مصير الحرب ومستقبل الامم . كلا ولاحبا فى استنشاق غرائب قصصها ، وعجائب مخترعاتها ومعداتها ، التى انصرفت اليها همم المتحاربين لاحكامها واتقانها بكل ما اوتى اقطابهم ونوابغ علمائهم من البراعة والحذق والعلم والتجربة والذكاء ، لان الحوادث اثبتت لهم ان الاهتمام بذلك هو خير ماينبغي التذرع به لنيل الغايات وبلوغ المآرب التى يراد بها نصرة الحق ، واقامة دعائم العدل ، بين الشعوب والامم ، ولاسيما بعد ان عرف الناس مقدار المعاهدات الجرمانية وقيمة الوفاء الالماني

نعم كل هذا ليس هو ضالة الجمهور من تشوفه لتلقف اخبار البرق ، وانكبابه على مطالعة الجرائد وتقليب صفحاتها . وليس العلم بما كان ومايكون من اسباب القوة وانواع العدة هو ايضا منتهى آمالهم ولاغاية اربهم من ذلك البحث والتنقيب . ولكن غايتهم القصوى ، انما هى الوقوف على مايبشر بقرب اجل الحرب ، ودنو ساعة الخلاص من ويلاتها وغوائلها ، التى اودت بالجليل ، والحقير ، وذهبت بالرطب واليابس ، واملهم الوحيد ، انما هو الحصول على ، مايطرب الافئدة من انتصار الحق على الباطل ، وتغلب انصار العدل والحرية ، على دعاة الوحشية ، وممثلى الضلال والطغيان ، من الجرمان

ومن يتتبع اخبار الوقائع الحربية ، والحوادث السياسية يجد ان الصحف لم تأتنا فى الأيام الاخيرة باكثر مما روته لنا منذ عدة اسابيع من اخبار امهات الحوادث ، ومهمات الوقائع ، التى لها علاقة كبرى بنتائج الحرب ومصير هذه المعامع الدامية .

اجل فانها لم تزل تكرر لنا اخبار الحوادث الروسية التى مجتها الآذان ، ونبت عنها المسامع ، بعبارات مختلفة ، واساليب متنوعة ، ومصادر متعددة ، ولم تزل تردد للناس انباء وحدة الاعمال الحربية التى توجهت همم الحلفاء لاحكام روابطها وتوثيق عراها بما بذلوه من المساعي فى مؤتمر (فرسايل) ولم تفتأ تروى للجمهور احاديث الهجوم الالمانى المنتظر . وليس بين هذه الحوادث كلها — وهى اعظم ما تلهج به الصحف اليوم — شئ مما يستحق الاهتمام والعناية الا ما قيل عن استفادة الجرمان من الثورة الروسية التى قضت على بلاد بطرس الاكبر بالضياع والتلاشي ، ومكنت الالمان من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربي ، والتفرغ لاعداد اسباب الهجوم فيه .

هذا كل ما استفاده الجرمان من الثورة الروسية ومن ينعم النظر فى سير حوادث هذه الثورة وما اسفرت عنه من النتائج التى جناها الجرمانيون منها لايخفى عليه انهم اذا كانوا قد استفادوا منها من جهة فانهم قد رزؤا من الجهة الاخرى بغائلة لاتعادلها قيمة تلك الفائدة لان فكرة الثورة الروسية مالبثت ان انتشرت فى البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش آل (هوهنزلرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ولهم) بل وما عتمت روح الدمقراطية التى هب الروس ينشدونها ان سرت فى نفوس الجرمانيين سريان الكهرباء . وهذا ما كانت ترتعد له فرائص الامبراطور ومن والاه من انصار الاتقراطية المؤيدين لفكرة الحرب وقضية الضم فوقع الالمان بذلك فيما كانوا يحاذرون ، وانقلبوا يتعثرون فى اذيال القلق والاضطراب يطلبون النجاة من اخطار انتشار هذه الروح التى باتت تهدد الاستبداد العسكرى البروسي والسلطة الامبراطورية معاً . وكفى برهاناً على عظمة

هذا الضرر ان الصحف الجرمانية نفسها اخذت تجاهر بتحذير الحكومة الالمانية عاقبة انتشار تلك الدعوة فى بلادها وتدعوها الى العمل بالروية واليقظة وحسن التبصر فى الامر لمنع استفحال الشر وتفاقم الخطب والح المندوبون الجرمانيون على المكسيماليين بالكف عن توسيع نطاق دعوتهم فى بلاد الجرمان وهددوهم بالويل والثبور اذالم يقلعوا عن عملهم هذا ويكفوا عن بث الدعوة فى بلادهم . اضف الى هذا احجام النمساعن مجاراة الالمان فى استئناف الحرب مع الروسيين محاذرة غوائل ذلك الخطر . وان مقابلة بسيطة بين ما استفاده الالمان من هذه الثورة . وما تضرروا منه بسببها كافية لمعرفة قيمة تلك الفائدة المحدودة بجانب ذلك الضرر العميم الناتج من تولد الفكر الدمقراطى فى حس الامة وسريانه فيه بسرعة كسرعة انتشار ضياء الصبح فى محو آية الليل . وهذا سيجر ورائه على الامبراطورية من الغوائل المؤدبة الزاجرة ، والمصائب الرادعة القاصمة ما يعلم غلاة الالمان نتيجة طيشهم ، وعاقبة غرورهم ، كما نقول نحن معاشر المسلمين (من حفر حفرة السوء لاخيه المسلم اوقعه الله فيها) علاوة على ماسيقترحه الحلفاء عليهم فى مؤتمر الصلح من الشروط التى تقضى على تلك العجرفة .

على ان تلك الفائدة التى يقول الجرمان انهم جنوها من الثورة الروسية لم تتجاوز حد استطاعتهم نقل بعض الفرق الى الميدان الغربى لزيادة قوتهم فيه واعداد اسباب الهجوم المزمع عليه وهذا لاينتظر منه ان يأتى بالنتائج التى يتوقعونها مهما تزودوا بالاهبة والجحافل

وانا لنكبر حيثية معسكرات الحلفاء من ان نأتى لها بما نحس من آثار التهديد مما تأتى به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان مهما تأولت واوجدت له اوجهاً واسباباً فانه لايتصور ان ذلك

الهجوم سيأتى بنتيجة ا كثر مما اتت به مهاجمات ولىّ عهد الالمان فى (المارن) وانا لا نعدّ تربص القيادات العليا للحلفاء هذا الهجوم الاّ من قبيل الاحتياط والحزم ولا نشك فى ان يثبتها الواقع فى هذه البريهات لا تخلّ بجزئيـة من مكانتهـا وجلال مواقفهـا وما اتته جنودهـا من الاقدام والصولة عـلى مناوئيهـا فى الـوقائع المهمة وجملهم كانهم حمر مستوحشه فرّت من قسورة

وان لهـم من هممهم العـالية وعزائمهـم الكبيرة ما يجعلهم على ثقـة بالظفر والحصول على النتيجة المرغوبة بالمثابرة على الحرب الى النهاية التى يتطلبهـا الانصاف وحـرية الامم فان هذه هى عادة الله فى نصراء الحـق والعـدالة اضف الى هذا تفوقهم على الاعداء فى التأهب بمعدات الحرب ونحوهـا من المواد التى لابد منها لصنع الآلات وتقديم المؤن والمهمـات الحربية بل ان ذلك مما يخول لهم مفاجئة الجرمان بالهجوم قبل ان يتاح لهم الشروع فيه

فلاحسن بذوى النفوس العزيزة، والعزائم المتينة إن يحسبوا لذلك الهجـوم حسابا طويلا اويكبروه ذلك الا كبار وهم يعلمون ان البريطانيين والفرنسويين قد هدوا جحافل المانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدات واسباب التأهب. والالمان هم الالمان . بل اضعف واقل مما كانوا بالأمس فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحربية قد تجاوزت اليوم الدرجة الفنية الكافلة لمكافحة كل احتمال بعد ان ساق البريطانيون والاميريكيون الى ميادين القتال كل ما انتجه جهادهم العظيم وما امدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة واراضيهم الذهبية . وما زال جهادهم متواصلا بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوتهم الدرجة التى تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم فى داهية هذه المذابح الهائلة ومع ذلك كله فاننا معاشر المسلمين نقول وما النصر الاّ من عندالله .

إخبار المعسكرات العربية

اعمال مفرزة من الجيش الشرقي

وردت فى صباح امس من سموّ الامير عبدالله برقية هذا نصها :

استفادت مفرزتنا المقابلة (لجداعه) من عواصف اول امس العظيمـة فاناخت بقرب (جداعه) من شرقها وباتت ليلتها مباطنة العدو واصبحت امس فى مكمنها تجاه جيش العدو فباغتته بالهجوم وذبحت ثلاثة عشر عسكرياً وخمسة وسبعين ذلولاً واغتنمت اربعة من بنادق القتلى ولم يسلم من (ركايب بلوك) الهجانة كله سوى عشرين ذلولاً وان العدو تجلب ملاقاتنا رغماً عن تحرشنا به حتى انا ارسلنا اليه قسماً من مشاة قوتنا لحمله على القتال فلما ابصرهم لاذ بالفرار من وجوههم من غير ان يتعرّض لهم او يثبت امامهم .

عبدالله

تخريب جـديد في الخط الحـديدي

وجاءت صباح امس ايضاً من سموّ الأمير على البرقية التالية :

خرب رجالنا ثمانمائة قضيبـاً من قضبان السكة الحديدية بين (بواط) و (تليـل) وعادوا يوم السادس من شهر جمادي الحالي ولم يلحقنا ادنى خسارة .

على

استيـلاء سرية على قافلة للاعداء

وورد فى مساء امس من سمو الامير عبدالله ايضاً مايلى :

سريتنا المحافظة(لدرب الحره) شمال المدينة بقيادة(هدبيان)(أكانت)على الفضل التاجر القصيمى واخذت جميع محتوياته وهـو خارج من المدينه يريد القصيم .الفضل افلت على رجليه لعدم امكان قومنا من معرفة شخصه وذهب الى القصيم

عبدالله

اعمال الجيش الشمالى

اندحار الاعداء فى جوار الطفيله

وجاءنا فى صباح هذا اليوم برقية من سموّ الامير زيد هذا نصها :

جيشكم المظفر امده البارى هزم العـدوّ الذى اتانا بعدّاته لاسترجاع طفيله وارجعه عـلى اعقابه قاصداً الشمال التفصيلات تقدم عقبه

زيد

وقدتعززت هذه البرقيه ببرقية اخري من سمو الامير فيصل جاء فيها مايلى :

أعان البارى جيشكم المظفر ودحر العدو الذى تقدم بكل استعداد لاسترجاع طفيله وأرجعته خائباً خاسراً كما علم من تقرير عبدكم زيد التفصيلات بخسارة العدو تقدم عقبه

فيصل

ابادة قطار باسره الاستيلاء على مافيه

واتتنا والجريدة ماثلة للطبع من سموّ الامير عبدالله ايضاً البرقية الآتية :

مفرزة (اللقم) تحت قيادة فائق الحارث التى برأس هيئتها الفنية الملازم شاكر البغدادي من الفرقة الشرقية اتلفت يوم تاريخه قطاراً مؤلفا من احدي عشرة عربه بين (الطوره ـ كذا فى الاصل) و (الطوره) فى شمال هدية(اللوقاتيف) يعنى القاطرة تحطمت من اللغم ثم كسرت بالديناميت وتحرق باقى القاطرة اى (اللوقاتيف) بالغاز . الغنائم البسة عسكرية واربعون بندقية أم خمس . الاسرى عشرون نفراً احياء تلفات العدوّ اربعة وثلاثون قتيلاً

عبدالله

* * *

وجاءنا من مكاتبنا الفاضل فى المعسكر الشرقى مايلى :

اتى العدو بكل قـواته الفرسـان والبغـالة وقسم من المشـاة التى بالمدينـة المنورة و (العلى) و (المداين) ونحوهـا من المراكز التى بين المعسكـرين الشمالى والشرقى . ووضعهـا فى مراكز (اصطبل عنتر) و (ابا النعم) و (هدبه) و (جداعه) وكانت تلك القوة مجهزة بستة مدافع من المدافع السريعة واثنتى عشرة رشاشة . ولعل هذا منه لتلافى التخريب والانقطاع الذى اصيب به الخط فيما بين تلك المواقع التى لم تزل مسلحات معسكرنا الشمالى توالى ضرباتها على كل من رثث من العـدو الذى لم يمكنه الى الآن مبارحة المراكز والاستحكامات الى مايبعد عنها بمسافة لاتتجاوز الف وخمسمائة متر . اولتسهيل الفرار الى معسكراتنـا من وطئة الجـوع فقد شـعرنا بتساقطهم علينا كتسـاقط الفراش على الضياء سيما بعد مبارحة فخرى لتلك المراكز والتجائه بالمدينة

حوادث محلية

اصـلاح المجلس البلدي

انه بالنظر لكثرة اشغال المجلس البلدى وللحرص على تسهيل الاعمال وصيانة المصالح بمراقبـة التنظيف ، والتنـوير ، وتوزيع ماهو منوط بمصلحة التموين قررت حكومتنا المعظمة ان يؤسس للمجلس البلدي بالعاصمة دائرتان فرعيتان يكون كل منهما مستقلا باعمال مايلحق به من الاحياء والحارات التى ترجع اليه فى كافة الشـؤون التي هي من وظائف المجـالس البـلدية . على ان يرتبط كل منهما ايضاً بالمجلس العام ارتباطاً اداريا . وان كل فرع من هـذين الفرعين يكون مؤلفاً من رئيس واعضاء بمقدار عدد الحارات الملحقة به ليمثل كل حارة منها عضو واحد فيه. وان يعين للرئيسين والاعضاء مرتبات مناسبة

وقد نفـذ هـذا القرار فعلاً فخصصت العمارة التابعة لمصلحة البلدية فى (سوق الملا) مقراً لاحـد الدائرتين الفرعيتين والحق بهـذه الدائرة ثلاث حارات . شعب عامر ، والنقا ، والسليمانية وعين رئيساً لها الشيخ حسن يمانى والشيخ عبدالواحد سيف الدين ، والشيخ محمد ابواتاجر، والسيد صالح عبدالكريم ، اعضاء لها . واستؤجر للفرع الآخر منزل فى حارة الشبيكة يكون له مقراً وقتياً ريثما يتم بناء الدارة التى تقرر انشاؤها فوق (بازان) الشبيكة وقـد الحق بهذه الدائرة خمس حارات : جرول ، وحارة البـاب ، والشبيكة ، والمسفله ، وجياد ، وعين الشيخ عبدالله كركدان رئيساً لها والشيخ محمد سعيد تفاحه والشيخ احمد غزولي والشيخ خليل معار والشيخ بكرى ابوالسعود اعضاء وسيعين مايلزم لكل من الدائرتين من مفتشين ومباشرين وكتبة وتخصص المصاريف اللازمة لهما وستباشر كل من الدائرتين اعمالها قريباً

أما دائرة المركز العام فقد الحق بها اربع حارات . سوق الليل ، والقشاشية ، والقراره ، والشامية ، وابقى الشيخ سليمان ازهر فى رياستها وعين الشيخ سليمان اوليا ، والشيخ عبدالله عراق ، والشيخ عبدالله ازبك ، والشيخ عمر قطان ، والشيخ عبدالرحيم رشيدي والسيد محمود منصور اعضاء لها . وتقرر ان يكون مشايخ الحارات اعضاء فخريين فى هذه الدوائر ايضاً

تعيين

عين حضرة الفـاضل الكريم الشيخ احمد رشدى القبطان قائداً لحامية جده بدلاً من الشيخ منير فنهنئه ونرجو له التوفيق

* * *

وعين حضرة النسيب الفاضل السيد احمد بن عبدالرحمن السقاف نقيباً للسادة الاجلاء ومديراً للاوقاف فى جده وعهد اليه ان يقوم وكالة باعمال مدير المعارف فيها ايضاً بدلاً من السيد حسين العطاس فنرجو لحضرته السداد فى اعماله الجليله

قدوم

وصل العاصمة فى يوم الخميس الماضي حضرة ذوى المزايا السامية سيدتنا الشهم الغيور الشيخ عبدالقادر عبده قائمقام (مجيبع) لترويح النفس هنا اياماً معدودات تفاهلا به من قادم كريم وقدتفضل حضرته فزار ادارة هذه الجريدة فى صباح امس فنشكره على ذلك .

***

وقدم ايضاً من (جدة) حضرة الوجيه المحترم الشيخ زينل على رضا من خيار تجار ذلك الثغر فنرحب به .

اخبار خارجية

المجموع الروسى

امام الشروط الجرمانية

(يستفاد من الاخبار المتضاربة المتناقضة الواردة بشأن الحوادث الروسية ان الاتفاق الذى ابرم بين المندوبين الجرمان والمكسيماليين في (برست لتوفسك) كان شديد الوطأة على روسيا فقد شرط الجرمان شروطاً جائرة لاينهل على المجموع الروسى الرضوخ لها وان طأطأ لنين واعوانه الرأس امامها مرغمين مضطرين لاتقوة الجرمان ولكن بفضل ما اتبعته عصابته الجاهلة من السياسة الخرقاء التى اوقعوا بها انفسهم وبلاد (بطرس الاكبر) من اقصاها الى اقصاها في اخطار الفوضى التى سهلت للعدو التحكم فى رقابهم والقضاء على حريتهم واستقلالهم بل ومستقبلهم قضاء جعل ذلك العدو يستخف بهم ويعبث بحقوقهم وشرف بلادهم .

ولذلك ظهرت بوادر سخط الامة من هذه العصابة واخذت الاحزاب تتألب ضدها بحيث اصبح موقف زعمائها متزعزعا لان السواد الأعظم في روسيا سيفيق من سكرته ويشمر بحرج مقامه فى المجموع البشرى لما يسمع باخبار الشروط الجائرة والقواعد الفاسدة التى بنى المكسيماليون اساس الصلح عليها باسمهم في مؤتمر لم يكونوا فيه الا آلة صماء بيد الجرمان تقلبها كما تشاء : ولكن هذه هى عقبى من يسترسل فى الاهواء ولايكل امور الملك الى اهلها الخبيرين بدقائقها وجلائلها

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولاسراة اذاجهالهم سادوا

على ان الجرمان انفسهم لا يمكنهم ان يقروا بصلح تمضيه عصابة كهذه فى بلاد تلك حالتها وذلك بوضعها من الفوضى والشغب والشقاق والافتراق وقدظهرت صحفها عظهر الحذر من عقبى تلك الحوادث والوجل من نتيجة مافى تلك البلاد من الازمات الغامضة وكوارث الفتن التى لايعرف لها حد ولاتعلم لها غاية .

تأهب الولايات المتحدة العظيم

زار مكاتبو الصحف المحالفون والمحايدون المصانع ودور الصنعة وشاهدوا المدمرات التى تجهز بجميع انواع الاختراعات الجديدة وهى تصنع بسرعة تفوق السرعة التى تستطيع المانيا ان تصنع بها الغواصات وابصروا ايضاً الزوارق الخاصة بطاردة الغواصات وحمولة الواحدة منها مائة طن وهذه الزوارق لا تصنع فى دور الصنعة بل على جانب سكة الحديد وتنزل الى الماء بواسطة ونش متحرك وتبين للمكاتبين ان الاكثار من صنع البوارج لايعوق صنع البواخر التجارية وان المصنوع من هذه البواخر فوق البيان المقرر لها وقد ادخل تغيير عظيم على بناء البواخر بجعلها متماثلة فالبواخر تبنى فى احدى دور الصنعة فى صف كانها بيوت من الفولاذ ولا يستغرق بناء المدمرة سوى ٢٢ اسبوعا ومتى وصلت آخر المدمرات الاميركية التى تصنع الآن الى بحار اوربا فيكون لبريطانيا العظمى والولايات المتحدة معاً عشر مدمرات مقابل كل غواصة المانية تسير فى البحر ويزاد عدد مطاردات الغواصات وسفن الدورية وتستهدف الغواصات الالمانية لمخاطر جديدة من الجو وتحت الماء . والتقدم عظيم فى صنع وسائل كهربائية جوية جديدة للوقوف على مكان الغواصة .

نفقات امريكا

انفقت الولايات المتحدة على الحرب فى عشرة اشهر ٧١٠٠ مليون ريال أقرضت اكثر من نصفها للحلفاء وقد اخذت النفقات الحربية تزداد بمعدل اكثر من مائة مليون ريال فى الشهر ولكنها لا تزال دون المقدر لها رسمياً

الهجوم في الميدان الغربي

ان مسألة العمل الذى تعمله اليابان فى سيبيريا استغرقت الافكار اليوم وكذلك حملات الالمان على الفرنسويين شمالى الاين وفى شمبانيا فى شقة طولها ١٢٠ ميلاً وهذه الاعمال الحربية تعد مقدمة للهجوم الالمانى الذى قد ينتظر وقوعه فى كل يوم . ويستنتج من ان معظم هذه الحملات جرى فى ظلام الليل ان الغرض من هذه الحملات ان تستر استعدادات اكبر منها تجرى وراء الخطوط الالمانية . ومن المحتمل ان يختار الالمان ساحة شمبانيا لمحاولة الوصول الى باريس لانهم يستطيعون بذلك ان يعززوا جناحيهم من هجوم البريطانيين على الميمنة فى الساحل وهجوم الفرنسويين على الميسرة من الالزاس ويقول مكاتبوا الصحف من مركز القيادة البريطانية ان الاحوال الجوية عادت الى ما كانت عليه فى ابان الشتاء وهى سيئة للرؤية من الجو فلا تلائم والحالة هذه الهجوم المعظم

تحفز اليابان

لاتزال الصحف تبحث فى دخول اليابان فى الحرب فقالت جريدة بتى باريزيان ان اليابان قلقت قلقاً شديداً من مشروع استعمار روسيا واسترقاقها والهارأت من الواجب ان توجه انظارها الى سيبيريا لتعرقل الغزوة التى تهدد مصالحها . وزادت الجريدة على ذلك فقالت ان العمل المطلوب اعدت معداته كلها وان خطة التنفيذ ستوضع بالاتفاق مع الحلفاء ولاسيما انكلترا والولايات المتحدة

***

قالت شركة « الاسوشياتدبرس » ان اليابان اخذت تستطلع رأى اميركا ودول الحلفاء فى اقتراح تقصد منه القيام باعمال حربية مشتركة فى سيبيريا لانقاذ المهمات العظيمة الموجودة فى فلادفوستك وعلى جانبى سكة حديد سيبيريا والمفاوضات دائرة الآن فى هل تقوم اليابان بهذا العمل وحدها أويكون مشتركا

***

وفى برقية من طوكيو انه قداتجه الرأى العام الى وجوب المحافظة على السلم فى الشرق الادنى ومنع بسط نفوذ المانيا على سيبيريا ويخشى بعض الدوائر مايحتمل وقوعه من حركات الغواصات الالمانية والطيارات التى يمكن ان تجعل فلادفوستك قاعدتها قريباً والآراء متفقة على وجوب تعجيل اليابان فى اتخاذ التدابير لاتقاء الخطر الالمانى والجميع شاعرون بوجوب الاسراع فى اتخاذ التدابير الواقية لمنع الالمان من الاستيلاء على سكك الحديد الروسية فى الشرق الاقصى والمظنون ان التدابير تمت لاعداد الشعب اليابانى لتلافى الحالة متى اقتضت العمل

صلح لنين

فى برست لتوفسك

تقول برقية من شركة هافاس انه قد وقع ما كان يخشى ان يكون فان مندوبى الشعب فى روسيا قبلوا نهائياً بالصلح الالمانى الذى يجزئ الوطن الروسى الذى يزعمون انهم محرروه ومستعيدوه .

فقد سلموا الى انصار الامبراطورية الجيش والاراضى القومية الغنية التى لم يكن يطمع الالمانيون امتلاكها عقيب نصر عسكرى فاصل

وجاء فى برقية من (بتروغراد) ما يلى :

ارسل وفد المندوبين الروس فى (برست لتوفسك) تلغرافاً فى ٢ مارس جاء فيه ماياتى : ـ « كانت المفاوضات فى مسألة معاهدة الصلح عديمة الفائدة كما كان منتظراً وقد رؤى ان من شأنها ان تزيد الحالة سوءً وتؤدى الى ارسال بلاغ نهائى آخر ايضاً . فلهذه الاسباب ولرفض الالمان توقيف الاعمال الحربية الا بعد توقيع الصلح عزمنا على امضاء المعاهدة من غير مناقشة فى ما تضمنته والسفر بعد امضائها فطلبنا لذلك قطاراً لزمنا على توقيع المعاهدة اليوم والسفر بعد ذلك . واعظم الشروط الجديدة خطراً وشأناً طلب فصل جهات اردهان والقرص وباطوم عن الاملاك الروسية بحجة ترك الخيار لاهلها فى بت مصيرهم »

***

وجاء فى برقية من بتروغراد ان مجالس عديدة من مجالس العمال والجندين ولا سيما مجلس (موسكو) عارضت فى شروط الصلح المخجلة فدعيت اللجنة التنفيذ الى الاجتماع فى (موسكو) فى ١٢ مارس فى مؤتمر عام للمجالس لاجل البحث فى شروط الصلح والنظر فى هل تمكن الموافقة على معاهدة الصلح

وجاء فى بيان رسمى المانى ان الصلح وقع فى الساعة الخامسة من مساء اليوم

***

و فى بلاغ روسى لاسلكى ان كرلينكو أمر الروس بان يكفوا عن القتال على ان يحافظوا على البقاء فى مواقعهم الحاضرة

***

وورد فى برقية للمقطم من مكاتبه فى لندن ان فى روسيا فريقاً من الاشتراكيين الثوريين من البلشفك يصر على جعل المؤتمر الذى سينعقد فى (مسكو) يوم ١٢ مارس للموافقة على عقد الصلح وسيلة يتوسل بها لنقل مركز الحكومة من بتروغراد الى مسكو لاجل استئناف القتال هناك وانه قد ورد فى برقية من (برلين) انه ينتظر استعفاء (لنين) و (تروتسكى) قريباً لانتشار الاستياء منهما ولان انصارهما فى مجالس العمال والجندين صاروا اقلية

***

جاء فى بيان رسمى المانى بالتلغراف اللاسلكى ان الحركات الحربية فى روسيا الكبرى وقفت بسبب توقيع معاهدة الصلح

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخره (منصوره) وصلت من سواكن والسودان وعليها البضائع الآتية

- ٢٩ لوز — ٤٥٩ كيس دخن
- ١٢٠ صابون — ٢ دخان
- ٤ ورق — ١ فلفل
- ١ زيت — ٢ ملبوسات

المجموع ٦١٨

سنابيك

وورد ايضا السنبوك (السنوسية) من سواكن وعليه البضائع الآتية

- ٤٤٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه البضائع الآتية

- ٤٩٠ « دخن — ٣٣ عقد شعير
- ٢٨ صندوق سمن — ٤ « حنطة
- ١ عقد عدس — المجموع ٩٥٦ طرد

وورد بالسنبوك (سلطانة) من الرايس ١٠ عقد تمر

ووصل السنبوك (نحره) من سواكن وعليه

- ٥١٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (الجوهره) من البرك وعليه

- ١٦٨ رأس غنم — ٢ صندوق سمن

المجموع ١٦٩

وورد ايضاً السنبوك (قاصدكريم) من دوقه والليث وعليه

- ٣ اكياس حنطة — ٢ شعير
- ٢ عدة حوت — ١ عقد دجره

المجموع ٨

ووصل ثانياً السنبوك (قاصدكريم) من الوسم وعليه

- ٩٣ رأس غنم — ٥٣ كيس ذره
- ٣٦ كيس شعير — ٢ « عدس
- ١ « حنطه — المجموع ١٨٥

ووصل السنبوك (السهالة) من جبل ضيبيا وعليه البضائع الآتية

- ١١٣ كيس ذره — ٤٥ عقد دخن

المجموع ١٥٨

ووصل السنبوك فتح الخير من سواكن وعليه البضائع الآتية

- ٢٧٩ كيس دخن

ووصل السنبوك (راجى كريم) من البرك وعليه البضائع الآتيه

- ٦٥ كيس ذره — ٤٧ كيس شعير
- ١٩ صندوق سمن — المجموع ١١٣

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه البضائع الآتية

- ٧٥ كيس ذره — ٥٠ كيس دخن
- ١٨ كيس دجره — المجموع ١٤٣

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه البضائع الآتية

- ١٣٣ كيس شعير — ٣٥ كيس عدس
- ٢٠ صندوق سمن — ١٣ « نوا
- ١٠ بن قهوه — ٩ « سمسم
- ٥ كيس حنطه — ٢ تمغ
- ٣ حبال — ١ كيس كشرى

المجموع ٢٣١

ووصل السنبوك (الهاشمى) من سواكن وعليه البضائع الآتية

- ٤٢٥ كيس دخن

ووصل السنبوك (انس الحبيب) من البرك وعليه البضائع الآتية

- ٦٧ بن قهوه

ووصل السنبوك [المسيل] من ميدى وعليه البضائع الآتية

- ١٢٢ كيس بن قهوه
- ٨ « دجره
- ٨ صندوق سمن

المجموع ١٣٨

فقد ختم

فقد ختمى المهور باسمى فى ٨ جمادى الثانى سنة ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة
حامد بن محمد الهباش

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره — في ٨ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين نجحوا بغارة قاموا بها جنوب (اشفيل)

وقد اطلق الاعداء نيران مدافعهم جنوب الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبري) وفى جوار (لنس) واشتدّت نيران الاعداء على وجه اخص بين (فرتن) و (زنبكه)

لوندره — فى ٨ جمادى الثانية

اذاعت وزارة البحرية ان الطيارات البريطانية قامت بدورية من (دنكرك) فحطمت خمس طيارات المانية واسقطت خمساً اخرى من الخميس الى السبت وقد عادت كل الطيارات البريطانية سليمة

وجاء فى تقرير من الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء اغاروا على نقطتين بريطانيتين شرق (بوالكيل) ففقد اربعة جنود من البريطانيين وان مدفعية الاعداء قد اشتدّت فى الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبرى) وامام ووراء منطقتى (ارمنتيار) و (ايبر)

لوندره — فى ٩ جمادي الثانية

أرسل مكاتب شركة روتر الخصوصى . فى المركز العام البريطاني فى فرنسا البرقية التالية :

مازال الطيارون البريطانيون يواصلون أعمالهم الباهرة وتظهر اهمية السيادة فى الهواء وعلاقتها بتأثير رماية المدفعية من الأرقام الآتية :

اطلق الألمان ٤٤٠٠ طلقة من اثنين وعشرين بطارية فعطلت أربعة مدافع بريطانية فى حفرتين وأصابت ثمانية جنود ثم اتلفت كمية يسيرة من المهمات الحربية . وفى نفس هذه المدّة ايضاً أطلق البريطانيون خمس وتسعين بطارية فاصابوا خمسة وخمسين مدفعاً من مدافع الاعداء تحطم منها عشرة واحدثوا أربعة وستين انفجاراً واضرموا النيران فى ستة عشر مكانا والخسائر التى الحقت بمدافع الاعداء ورجالهم هى على وجه التقريب . ويظهر من الأرقام المذكورة اشمئزاز جنود الألمان للقيام بالغارات كما يتضح من أقوال الأسرى الألمانيين الذين اسروا فى الغارة التى نجح البريطانيون القيام بها جنوب ترعة (ايبر) و (كومن) في ٤ جمادى الثانية وقد صرّح هؤلاء الأسرى ان الضباط الألمانيين يتمادون فى استعمال منتهى الرغبات ليحملوا الجنود على القيام بالغارات وذلك بالتغرير والخداع فتارة يمدونهم بالترقى واخرى بالاجازة او المال ويبلغ متوسط المكافأة التى يدفعونها الى من يغنم مدفعاً رشاشاً خمسة وسبعين ماركاً . وينسب الاسرى سبب فشل الالمان فى غاراتهم الى المقاومة الشديدة التى تقاومها الحلفاء وعدم قيامهم بغاراتهم على حين غرّة ولكون اغلب وكلاء الضباط سكارى لتماديهم بشرب الخمور وحاصل القول ان الالمان مضطرون الى استعمال الرشوة والقساوة ليحملوا جنودهم على القيام بالغارات فى الوقت الذى يتطوع لها البريطانيون بكل رشاقة ويعتبرونها من قبيل جولة جميلة .

لوندره — في ٩ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) عن أعمال الطيران أن نشاط الطيارات قد ازداد فالقت عشرة طنات ونصف من القنابل على محطات السكك الحديدية فى معسكرات (سويان) وعلى طول ميدان القتال وعلى ثلاثة ميادين طيران وقد اسقطت ثلاث طيارات ألمانية فى هجوم شديد على ميدان طيران وقد اقتنصت الطيارات البريطانية فى النهار ثماني عشر طيارة واسقطت ثمانى طيارات وفقد البريطانيون أربعاً

حلقت الطيارات تحت جنح الليل فالقت خمسة طنات من القنابل على ميادين الطيران وعلى مستودع فى الشمال الشرقى من (سن كنتن) وعلى معسكرات فى (دوى) و (يونن) وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٩ جمادى الثانية

مازال تقاتل المدفعية متواصلاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وقد صدت نيران الفرنسويين مفرزات استكشاف الاعداء التى كانت تحاول الوصول الى الخطوط الفرنسوية فى مقاطعة (هودومن) وفي الشمال الغربى من (برنفو) وقد اشتدت تقريباً وطأة المدفعية فى شمال (لوفيولا) وفى (الفوزج)

باريس — فى ٩ جمادي الثانية

اخترقت مساء أمس مفرزة فرنسوية خطوط الاعداء فى مقاطعة (ريمس) في عمق كيلومتر واحد فحطمت السراديب التى كانت مملوءة اعداءً وعادت بتسعة أسرى وقد حاول الاعداء فى نصف الليل بعد استعداد شديد بالمدفعية أن يفاجئ الخطوط الفرنسوية فى الشمال الشرقى من (سيلى) الا ان النيران الفرنسوية احبطت مساعيهم وقد اشتدت وطأة المدفعية فى الضفة اليمنى من نهر الموز خصوصاً فى أكمة رقم ٣٤٤

ميدان مقدونيا

لوندره — فى ٨ جمادى الثانية

اخبر مكاتب شركة روتر الذى يرافق الجيوش البريطانية فى مقدونيا ان نشاط الجيوش المتقاتلة قد ازداد فى خلال الاسبوع الماضى فى كل المناطق خصوصاً فى منطقتى (استروما) و (دوبران) اللتين يرابط فيهما البريطانيون وقد نجحت الجيوش اليونانيه بغاراتها على خنادق الاعداء فغنموا كميات من المهمات الحربية

سلانيك — فى ٩ جمادى الثانية

جاء في بلاغ رسمى ان طيارات الحلفاء ألقت قنابلها على محطتى (انجستا) و (بورتنا) وسقطت قنابلها على قطار بالقرب من المحطة الأخيرة فاخرجته عن الخط واطلقت الطيارات المذكورة مدافعها الرشاشة على مفرزة بلغارية فى (سيروز) واقتنصت طيارة للاعداء .

بين بلجيكا والالمان

لوندره — فى ٨ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ (بلجيكى) ان وطأة المدفعية قد اشتدّت فى اليومين الاخيرين على الاخص فى مناطق (نيوبورت) و (دكسمود) و (مركن) ومازال الاعداء يواصلون اطلاق قنابل الغازات السامة فيقابلهم البلجيكيون بالمثل .

انباء روسيا

بتروغراد — فى ٩ جمادى الثانية

تتأهب بعثة (اميركية) للذهاب الى (سيبيريا) للتحرى عن حقيقة اخبار تسليح اسرى الحرب الموجودين فى روسيا وقد انسحب اعضاء (حزب الشمال الشوروي) من الحكومة واخذوا يتجهون نحو الجنوب لينظموا مفرزات تحارب الالمانيين وقد انسحب الروس المرابطون فى منطقة (فسكوف) على مسافة سبعة اميال .

اقفال المراسح فى بريطانيا

لوندره — فى ٨ جمادى الثانية

ينتظر من وقت الى آخر صدور أمر باقفال المسارح وقاعات الطرب ومسارح الصور المتحركة فى منتصف الساعة العاشرة مساء للاقتصاد فى مقطوعية الفحم الحجرى والارجح أن هذا الأمر سيسرى على الأندية والمطاعم وقد أرسل أصحاب المراسح وفوداً للمراقب

تقدير الاعمال البحرية

لوندرة — في ٨ جمادي الثانية

يوجهون أهمية سياسية نحو المناقشة التى ستدور يوم الاربعاء حول تقدير أعمال البحرية حيث سيعلن السير (أريك جدس) التدابير الاصلاحية بالاتفاق مع الأميرالية وينتظر أن يكون أهم اصلاح تعيين (اللورد بيرى) لمراقبة بناء السفن . وهناك دلائل متوفرة تدل على ان البلاد عازمة على ايفاء الضروري اللازم لبناء السفن وقد شدّد السير (توماس سوزرلند) الريس السابق لشركة بواورات (بنشولر) فى كتاب أرسله الى جريدة التيمس فى ضرورة جعل أصحاب البواخر واصحاب ورش بناء البواخر التجارية فى مأمن من تداخل وزارة البحرية في شؤنهم .

العدد ١٦٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

الحسيات

وهى جمع حسّ والحسّ هوما يجده الانسان فى طبعه من الفرح والسرور عند حصول دواعيه وبواعثه، وعكسه، والرضاء، وعكسه، والحزن والبؤس وكل ما اشبه ذلك مما هو فى معناه من الحالات التى لا يمكن تعريفها باكثر من هذا. والقصد الآن من بحثنا هذا الحسّ الديني والقومى أى ما يجده الانسان لمصلحة أبناء دينه أو قومه فان (القبلة) اليوم ينالها من هذين الحسين الجليلين ما ينال كلّ متحسس لنحلته أو قوميته ولكن موقعها اولاً ثم الاحوال الحاضرة سيما المناقشات الجارية بين ذوى الاختصاص من عالم الصحافة العربية ونحوهم على اختلاف نحلها ونحلهم عن لبنان وسوريا تحرج على (القبلة) موقعها امام هاتين الوظيفتين . اقله اتهامها عماينافى جزئيات وكليات الحقيقة. ولا شك ان عين هذا يتوجه اليها ايضافى بحث الحسيات الدينية وروابطها. ولكن كما انها اعتمدت بعد الباري تعالى على مافى قوله صلى الله عليه وسلم (ولكل امرىء ما نوى) وقوله (اجتنبوا مواقع الشبه) وبحثت عن اخواننا السوريين واللبنانيين فى الاعداد الماضية بماهو معلوم لدى القراء فانها تقول الآن بكل اسى وحزن اننا نرى الصحف جميعها بلا تفريق تمشوا احمدتها المخصوصة بجلب الانظار باقوال البلشفك واخبار المكسيماليين، ولجان الجنديين والعمال، واحاديث القوزاق، والتتر، ومامنع الفنلنديوز والاكرانيون وما جنح اليه مجلس الرادا وغير ذلك من حوادث الشعوب التى تجزأت من الجسم الروسى ولكننا لا نرى واحدة من تلك الصحف تصدت للبحث عن اخواننا مسلمى الداغستان وبقية الجراكسة والقرم والقازان ماذا صنع الله بهم أهم خاضوا بمعامع هذه الفوضى والثورة أم عصمهم الله منها وحفظهم عن التحيز لاحد الاحزاب الفوضوية المقوضة لصرح روح الحياة فى مجموع الممالك الروسية. ولنا أمل وطيد بعد المولى تعالى فى مداركهم واحساسهم بان يعوا ان لا ناقة لهم فى المسئلة ولا بعير . ويفقهوا ان لهم من عدد نفوسهم وسعة بلادهم ما يخوّل لهم التأثير بالحق الذى يطالب به سواهم . وهذا مما لا ينكره احد. نعم اننا لا نجهل ان روسيا نزعت من اولئك المسلمين كل آلة حديدية . اللهم الا ما كان منها كالمقاريض ونحوها وان هذه الحالة ربما تحول دون تجمعهم وتحيز بعضهم لبعض لغاياتهم المطلوبة وتلجؤهم الى التحيز الى احد الاحزاب المتحزبة ولكن ما يبعد من ثقة القياصرة بهم الى الدرجة التى جعلتهم يجعلون منهم قسماً مهماً لحرسهم الخاص عدى ماهو معلوم من تجنيدهم فى المعسكرات الروسية يزيل القسم المهم من امثال هذه الملاحظات من جهة ومن الاخرى يجعل لنا املا بوجود افاضل مدركين اقله من هذا القسم يتدبرون مصلحتهم ويتخذون المسلك الذى من شأنه ان يصون حقوقهم من ان لا تخذهم الفوضى ونتائجها خولاً . فانه بادني تأمل تظهر درجة العداوة والبغضاء التى سادت واستحكمت بين الاقوام والجماعات المتشكلة منها حكومة روسيا القديمة العداوة والبغضاء التى سادت واستحكمت عليهم من وجهين كلاهما اشدّ حكماً وتأثيراً فى الحسيات من الآخر احدهما التشيع للقيصرية وبقاء الدولة على ما كانت عليه والثانى الخوف على مصيرهم مما فى قيام البلاد وقتال كل جزء منها للآخر كما هو مشهود من الحالات التى لا ينقص مفعولها فى حسياتهم مما يجده الشعب البلجيكي للالمان من الشحناء والحقد الذى لا تزيله ولا يمحوه الا تعاقب الاحقاب ومرور السنين او قوة تضغط عليها وكلا الامرين فى حكم المستحيل ولا يقال ان هذه هى سنة تخالف الشعوب والامم فى آرائهم ويستشهد على ذلك بما وقع فى فرانسا اولاً وآخراً ونحوه فان ذوي البصائر يقولون لهم حينئذ شتان مابين الحالتين وحسبنا على هذا ان نتيجة تقاتل الفرنسويين كانت بحصول مبتغياتهم ، اما نتيجة الروس فلو لم يكن الا ما فى وطأة عدوهم الالدّ لارضهم وبلادهم وما لحقهم وما سيلحقهم من ذلك الخسار والعار المادي والمعنوي لكفى . وهذا بصرف النظر عن انه لم ينقل الينا ان فرنسا ونحوها من الشعوب التى يريد هؤلاء ان يجعلوها مثالاً لذلك قد اباحوا للفلاحين والمزارعين امتلاك اراضي غيرهم او اسقاط امثال تلك الحقوق التى قرن الباري تبارك وتعالى آثامها بالاشراك بوحدانيته فالاعراض فى روسيا منذ الاشهر تهتك والدماء تسفك أترى لماذا ؟؟ افى سبيل الذى لا يمكن التصورات ان تقول انه للجمهورية !! ام لاستقلال اكرانيا ام فنلنديا !! ام لتمهيد اسباب احتلال الالمان لكورلندا ولتوانيا وبولونيا وبسط نفوذهم على كل تلك الممالك الروسية الواسعة ؟ ؛ ام لتجزئة روسيا تجزأة جعلت تلك العظمة المجسمة أثراً بعد عين أم للاباحة للفلاح والقروى والمزارع استملاك ممتلكات غيره ام لحمل الصعاليك على نهب ما فى مدخرات اقدس الكنائس من النفائس الفريدة، والتحف الثمينة ، والآثار العزيزة عدى ما نهب من ثروة المتمولين واثاثهم وفراشهم . لذا فحسياتنا مدا بها شعور الوجل والتألم الذى يجده المسلم لوقوع أخيه المسلم فى المهالك لما أصبح عليه اخواننا الداغستان وسواهم من مسلمى روسيا فانه يعز علينا ان نراهم اضحية لاهواء الأغراض التى سادت حتى على الروسيين أنفسهم . وعدى هذا فانهم على مرأى ومسمع مما اصاب اخوانهم مسلمى اصطنبول والاناضول . وان لهم متأملا ومعتبراً يدركه حتى الاطفال من نتيجة انقيادهم لأجراء الاغراض ومقاصد السياسة كأنور وطلعت وجمال وزملائهم قبل فوات الفرصة . ولنا فى كرمه تعالى ان يجعل لنا واياهم من نور هدايته الأحدية مايهيء لهم من امرهم رشداً، وفرجاً ومخرجاً واننا لجديرون بالحكم على كمالات مداركهم السامية بانهم سيدركون المخاطر المحدقة بهم فى الحال والمآل فلايهملون ادني فرصة لمخابرة من يجدونه من وكلاء الحلفاء فى اقرب مصر من امصارهم فى الشأن وانهم لا يجهلون معالم حكام القرم. وآثار (خاناتهم) لم تندثر وبقاياها لم يخن عليها الزمان . وانها لتخول لهم الحق فى المطالبة بحقوقهم الاستقلالية، ولياقتهم لادارة كافة شؤونهم القومية، فان كلا منهم له لسان خاص يتكلم به ،ودين ينتحل به جميعهم ونحو ذلك مما جعله انصار العدالة واحزابها علة وحيدة لتحرير الشعوب من اضطهاد انواع المظالم، والمآثم، والفجائع، والفظائع، اسوة بالشعوب المضطهدة ولانشك ان مستصرخ اخواننا المذكورين ومستنجدهم على حالهم الحاضر ومآلهم الذى سيكون شؤمه وافراً سيصادف منهم محل اجابة لاتنقص درجاتها عن امثالهم ولكن انى لهم والحالة هذه بايصال صوت داعيهم، ونداء مناديهم ، لاسماع تلك الهمم ولكن نقول كما قال الشاعر البدوى

انا حاضرة قومى اذامانيبوا

ولاخير فى قوم تردى حضورها

فأنا معاشر المسلمين حاضرة اولئك الاخوان . يحتم علينا بالنيابة عنهم ابلاغ حماة البشرية دعائهم لتشملهم الحسيات النجيبة التى يريد بها اربابها استخلاص امثال هؤلاء من الشعوب البائسين

من ان تطأهم غواشم مواطنيهم التي يتعذر على التعبير وصفها وتعريفها ان لم يكن في الحال ففي الاستقبال . ومطالبتهم بكل ما رونه كافلا لصيانة امثالهم فان الاولى والاجدر بنا وبرابطتنا الدينية السعي والجهد لنجاة اولئك الاخوة مما احدق بهم من الخطر الذي لا نشك انه لا يبقى لهم اثراً اذا لم يتيقظوا له في مواقفهم الحاضرة وبذل المستطاع لاستخلاصهم وسلامتهم من ذلك

هذا ما نريد ما لا يريده مولانا . . . الجاويش وامثاله من شيعته بسخائفهم المخالفة لما في قوله صلوات الله عليه وسلامه (الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين) ماذا يريد الجاويش وشيعته بتلك المساعي التي اقربها ما نشره في جامعته الدستورية اخيراً ا لهلكة الابرياء الذين من المولى عليهم بالأمن على اموالهم وانفسهم و كل حق صريح حقيقي من حقوقهم المحقوقهم عن قبلهم من الذين اذهبتهم شقاشق مكرهم وترهات خداعهم . نقول هذا لنستدعي انظار الجمهور لاقامة الحجة عليهم ببيان ما يلزمهم من كلا الوجهين ، وننوبهم من ما في المطتين والا فها هي (القبلة) تطلب بمقالها هذا من حسيات النجباء الاكرمين الباذلين اموالهم وانفسهم في نصرة الحق والحقيقة ، بصفة كونها صحيفة اسلامية ان لا يهملوا مسلمي القرم والقازان والداغستان من مصاف انظارهم لشعوب المضطهدة ولها الامل بعد وضوح ما اوردناه في هذا البيان بأن يشاركها في هذه المطالبة ايضاً افاضل العالم الاسلامي في اقطار الارض وارباب الصحف القائمة بتأييد الحق ونصرة العدل بين الأمم

وان المادة الرابعة من شرائط معاهدة المانيا للنين وزملائه المنشرة في عدد (٨٨١٣) من (المقطم) لتضاعف اهمية هذا الطلب وهذا البحث في نظر (القبلة) فان ما يعلم منها من استثنائية واختصاص مسلمي اردهان والقرص بتلك الرعاية ليس هو لسواد عيونهم وكذا اهمال مسلمي الداغستان والقرم والقازان ليس هو لبياضها ولكن لعلة سيكشفها المستقبل الا ناس نخاف بنا ان لا تسلمهم الحسرة والندامة على ما فرط منهم فيما هو لي معنى هذا اذ ذاك ولكن ولات حين ندامة او حسرة . ولعين هذه المادة تضاعف ايضاً ايضاح وتنوير ما علناه وثنيناه وشكوناه من ان المانيا لو كانت تريد بني قطوراه خيراً لقالت في تلك المادة بعد ان اقتدرت على البحث فيها : بارجاع القرص واردهان اليهم ولكن صراحة جعل مصير تلك المناطق عائداً لاختيار سكانها يجعل مستقبلنا كالصبح اذا تنفس . لا نقول هذا من جزع ، ولا نشكوه من فزع ، ولكن لنزدجر الخادع عن التمادي في خداعه ، ويعلم الجاهل ما ينبغي له اتباعه ، ومن الاخرى للوفاء بوظيفة عالم الاسباب والا فالفاعل المختار ، يفعل ما يشاء ويختار

اخبار المعسكرات العربية

مهاجمة بن رشيد في الحجر انكسار الاعداء فيه

قتلى وغنائم

وردت في مساء امس برقية من سمو الامير عبد الله قائد الجيوش الشرقية هذا نصها :

اغارت جموع صاحب الشوكة على (الحجر) يوم اربعة شهره وحصل بينها وبين بن رشيد والترك حرب شديد انكسر فيها اعداء الله وقتل منهم سبعة انفار . منهم فريج عبد بن رشيد وواحد من آل ... طلال الرشيد وقلعت اثنان من خيلهم واغتنم جند صاحب الشوكة منهم ثمانية وثلاثين ذلولا وخمسة وثلاثين بندقا موزر . خسارنا خمسة من الخيل مصوبات . وطلال الهايس الابدا مكسورة ساقه وسيجلب الى هنا للتداوي وفي اثناء هزيمة ابن رشيد وخيلنا تتبعه . . . .

ـ بعد هذه العبارة جمل لم نتمكن من استخراجها من ارقام البرقية لالتباسها وعدم استقامة مفهومها ـ

عبد الله

مهاجمة مسلحات العدو في جوار ابي النعم

ضبط نقطتين منها بعد قتل واسر واغتنام

وجاءت صباح اليوم من سمو الامير عبد الله ايضا البرقية الآتية

اغارت دورية من قواتنا التي بقيادة الامير (ضاري ابن رشيد) على مسلحات العدو الواقعة شرق محطة (ابي النعم) مركز البغالة وضبطت نقطتين منها بعد عراك انتهى بقتل خمسة عشر من جنود العدو واسر ثلاثة واغتنام بنادق بمقدار عددهم ثم رمت نفس المحطة واصطبلات البغال فلم يجرأ العدو على الخروج من اماكنه لمطاردة الدورية وعادت بعد اشتداد النهار وهي والة ومستعدة

عبد الله

اخبار خارجية

كتاب

من فاضل بالقدس الشريف

اتانا في البريد الماضي من حضرة الفاضل العربي الغيور صاحب التوقيع الآتي كتاب تضمن الاعراب عن اعجاب حضرته من النهضة العربية المباركة وشكرا قطابها الذين تفضلوا بتشييد بنيانها وفتح طريق العمل في وجه من يريد نصرتها وتأييد مبادئها وقد كان هذا الكتاب ينم على وطنية صادقة وغيرة صحيحة لا تستكثر من ابناء العرب الخلص الذين يفقهون واجب قوميتهم ولا تأخذهم في سبيل نصرتها وشد ازر دعوتها وتأييد مبادئها لومة لائم ولذلك آثرنا ان نلخص منه الكلمات التالية تقديراً لحضرته وشكراً لعاطفته :

ان يوماً هب فيه العرب لاسترجاع مجدهم لهو اعظم يوم سجله العرب وان يومي هذا لهو اعظم ايام سروري وسرور اخواني الفلسطينيين لهبوب نسيم بلادكم المشرقة في ديارنا المقدسة حين تلوت لاول مرة جريدتكم (القبلة) الغراء وقرأت في العدد من اعدادها اخبار نهضة مليكنا المعظم ايده الله وانجاله انجال الاكرمين اعزهم الله بجلالته فلا اكتمكم عدم استطاعتي امساك نفسي التي طفقت باذراف الدموع من مقلتي لفرط سروري وارتياحي لذلك اليوم الذي طال ما كنا نتلهف شوقاً للوصول اليه فحق لنا ان نبرز شعورنا نحو عواطف وحمية اهل تلك البلاد الشريفة بعد ان منحنا ربنا عما منحنا به مما لا نزال نشكره جل شأنه عليه آناء الليل واطراف النهار

نحن الآن نشاطركم في العلانية الافراح التي كانت تسرها صدورنا يوم كنا مغلولي الايدي مكمومي الافواه في عهد حكومة طمس على قلبها ووسوس لها الشيطان فزين لها سوء عملها حتى دخلت في زمرة الاعداء وباءت بالخسران المبين فسلبها الله ما استدرجها به وضرب عليها الذلة والمسكنة . هكذا كانت ارادته جل شأنه مريدة بنا وهكذا قضت قدرته (تعالت عظمته) بتحرير بلادنا (القدس) الطاهرة من اهل الظلم والبغي على يد دولة بريطانيا العظمى صاحبة المساعي المشكورة والايادي البيضاء .

انني ابلغكم بالاصالة عن نفسي وعائلتي وبالنيابة عن جميع اهالي فلسطين التحيات الجزيلة والشكر الجليل وانا مسرورون جميعا فاديكم وجهادكم ومتشوقون بالافتخار للقائكم والتقدم معكم لمثل هذا اليوم العظيم الشأن وان كافة من في هذا الطرف منتظرون الفرص التي تسنح لهم بخدمة دولتنا العربية الاسلامية وسأكون ان شاء الله اول السعداء من اهل دياري بالتشرف بخدمة ابناء جلدتنا المشيدين لمجد قومنا عند ما تسعفنا الايام بالتشرف باحد اقطاب النهضة المباركة في ديارنا المقدسة .

ومما يوطد نفوسنا ويصحح عزائمنا انتظام جيوشنا المنصورة وابطالنا البواسل وقوادنا الاكفاء وقهرهم جيوش الاعداء في جميع المعامع ، الامر الذي يطمئننا على المستقبل الباهر لدولتنا العربية .

ثم قال في ختام هذا الكتاب .

وقد تأثرت شديداً لما سمعت من ان احد الاسافل من اهالي القدس الشريف المسمى (سليم عقيل) قد فر اثناء حصار بلدتنا الى الحجاز وتجرأ على الكذب بادعائه الانتساب لبيت آل الحسيني وانه نجل سعادة كاظم باشا الحسيني متصرف لواء (حوران) السابق زوراً وبهتاناً ثم ارتكب بعض خيانة مالية لا تليق وقد ظهرت الحقيقة لحكومة مصر بعد ذلك وتبين بهتانه وسيق ليلاقي جزاء عمله . ساءني ذلك الامر جداً فبصفتي ابن رئيس آل الحسيني في (فلسطين) ارجوكم ان تنشروا على صفحات (القبلة) نبأ هذا الكاذب ليعلم اهل الحجاز خاصة وسواهم عامة حقيقة ذلك المتزور . ثم قفل كلامه بالدعاء والتمنيات الخالصة للعرب ومليكهم

عناية بريطانيا وامريكا

بمكافحة الغواصات

خطب (السر اريك جدس) وزير البحرية البريطانية في مجلس النواب الانكليزي خطبة مهمة في بيان العناية المبذولة في البناء الاساطيل وتقوية الاستعدادات البحرية . ومما قال في هذه الخطبة عن الغواصات وضعف تأثيرها وجودة التأهب المتخذ لمكافحتها :

ان بحارير بطانيا صارت المضمار الاكبر للغواصات الالمانية . وقد لقينا اعظم نجاحنا في مكافحة الغواصات في هذه البحار وكان نجاحنا اخيراً بمعونة البوارج الاميركية

وقال ان اللجنة التي عينها المجلس البحري للحلفاء وسعت مبدأ الميدان الواحد للحلفاء في البحر على المنوال الذي اتبع في البر وقد شهدت جلسة لهذه اللجنة في رومية فوافق اعضاؤها تماماً على التدابير التي اقترحها لمكافحة الغواصات الاميرال كلثورب امير البحر البريطاني في البحر المتوسط وتقرر ان تتخذ في البحر المتوسط عين التدابير التي اتخذت في بحار بريطانيا واسفرت عن النجاح وان تكون الاعمال المتخذة لمكافحة الغواصات تحت ادارة الاميرال (كلثورب) وكان هذا القرار الثمرة الاولى من ثمرات المجلس البحري للحلفاء والآمال معقودة على اجتناء منافع مادية جمة منه .

وقال ان عدد البواخر التي تغرق ينقص نقصاً مستمراً وقد كانت خسارة العالم في ما اغرق من البواخر في شهر فبراير الماضي اكثر قليلاً من نصف ما اغرق في شهر فبراير من السنة السابقة وكانت الخسارة في بواخر العالم في الاشهر الخمسة التي آخرها ٢٨ فبراير الماضي اقل منها في المدة عينها من العام السابق بعشرة في المائة . قال وعلى بريطانيا العظمى ان تعتمد في المدة القادمة على ما تبنيه من البواخر فان ما تصنعه اميركا من البواخر لا يتم قبل انقضاء زمن معين وان بريطانيا العظمى تستطيع ان تبني من البواخر سنوياً ما حمولته ثلاثة ملايين طن ولكن بشرط ان تصنع دور الصنعة اقصى ما تستطيع وان الحكومة تريد ان تفهم اصحاب المصانع والعمال في جميع دور الصنعة ان المسألة في اعظم منزلة من الاهمية

وعنده ان الامة تقوم بالعبء المطلوب منها . وقال ان الغواصات قبض على ناصيتها وان بحارة الغواصات الالمانية تزدادون كرهاً للسفر بها ولا سيما بحارة الغواصات التى تقاتل فى البحر الشمالى والقسم الشمالى من الاوقيانس الاتلنتيكى وبحر المانش فمن كل اربع غواصات تقصد هذه البحار لا يعود الى المانيا سوى غواصة واحدة والبوارج البريطانية والاميركية تغرق الآن فى بحار بريطانيا العظمى من الغواصات المانيا الالمانية ما يساوى عدد الغواصات الجديدة التى تصنعها

باخرة لا يؤثر فيها الطوربيد

قال مراسل (المقطم): عزم المجلس البحرى فى (الولايات المتحدة) ان يسير فى الاوقيانس الاتلنتيكى من الولايات المتحدة فى اوربا على سبيل الامتحان باخرة لا تفعل طربيد الغواصات بها ولا يلحق بها سوء وقال ان هذه الباخرة لا تغرق .. ولا ترسل بوارج حربية مع هذه الباخرة لخفارتها وانما يكتفى بوضع حرس مسلح فيها لمنع بحارة الغواصات من الصعود اليها او تدميرها بالديناميت او اضرام النار فيها . وقد جهزت هذه الباخرة بعدد كبير من الصناديق التى لا ينفذ الهواء اليها ورصفت هذه الصناديق على شكل اقراص العسل فى خلايا النحل وهذه الصناديق تبقى الباخرة عائمة ولو اصابها الطوربيد .

الاميركيون فى فرنسا

اعلنت وزارة الحربية الاميركية انشاء قاعدة كبيرة للجبخانة فى فرنسا يكلف انشاؤها ٢٥ مليون ريال وتحوى ٢٠ مستودعاً كبيراً و ١٢ مصنعاً كبيراً ومائة من المصانع الصغيرة والمخازن ويكون فيها ٤٥٠ ضابطاً و ١٦ ألف رجل وقد شرع فى انشائها منذ بضعة أسابيع بعد ما وصل الجانب الاكبر من المهمات والآلات الى فرنسا . وطلبت وزارة الحربية من مجلس الامة ٤٥٠ مليون ريال آخر لاجل الطيارات علاوة على ٦٤٠ مليون ريال وافق المجلس على انفاقها قبلاً

اخبار روسيا

مغادرة السفراء

لبتروغراد

جاء فى تلغراف غير مؤرخ من مكاتب روتر فى بتروغراد ان سفارة فرنسا وسفارة بريطانيا العظمى غادرتا بتروغراد

وفى برقية لمراسل المقطم ان صحف هولندا وجانبا من الصحف الالمانية تعتقد ان الصلح الذى عقد بين روسيا ودول التحالف الجرمانى ليس وطيد الاركان حتى ان بعض الاحزاب فى بترغراد لا يعتقد ان المعاهدة سيعمل بها ولا تزال الاعمال الدفاعية قائمة فى بترغراد

وتقول برقية من بتروغراد انه يظهر ان الحكومة عزمت على الجلاء عن بتروغراد وتأليف مصالح للحكومة فى موسكو ونجنى نوفجورود وقازان وقد اخذ موظفو وزارتى الخارجية والطرق يسافرون والاهالى يغادرون المدينة على جناح السرعة بالطرق العادية وعلى جميع انواع المركبات

مجلس اللجان

امام صلح لنين

قالت برقية من بتروغراد انه يظهر من القرارات التى اقرها كثير من لجان العمال والجندين والفلاحين ضد الصلح انه لا يحتمل ان يصادق مجلس اللجان الذى يعقد فى موسكو فى ١٢ مارس على معاهدة الصلح والمرجح ان مهلة الاسبوعين التى امهلها الالمان للمصادقة على المعاهدة ستقضى فى تنظيم « جيش احمر » ووسائل الدفاع والجلاء عن بتروغراد وهم مفكرون منذ الآن فى تحضير جميع المواد التى يستحيل نقلها

بين الحلفاء واليابان

قالت جريدة « الديلى مايل » انه ينتظر ان تدخل المفاوضات فى مسألة توسط اليابان فى سيبيريا فى دورها النهائى فى الاربع والعشرين الساعة المقبلة . وقد كان فى عزم سفراء بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا فى توكيو أمس ان يفاوضوا اليابان بالاجماع مفاوضة تكاد تكون طلباً منها بان تتخذ التدابير لحماية مصالح الحلفاء فى سيبيريا ولا ينتظر ان يشترك سفير اميركا فى توكيو فى هذه المفاوضة المشتركة ولكن لا يتوقع معارضة ما من جانب اميركا .

بين اميركا واليابان

جاء فى برقية من وشنطن انه لا حديث للدوائر السياسية هنا سوى ما عرضت اليابان ان تفعله فى سيبيريا والرئيس ولسن موجه همه كله الى مسألة اشتراك اميركا فى ذلك لانقاذ المؤن والمهمات فى فلاد فستك ومنع الالمان الزاحفين من الاستيلاء على سكة حديد سيبيريا . وقد فاوض اللورد ردنج المستر لنسنغ فالدكتور ولسن وأعلن رسمياً ان سفارة اميركا غادرت بتروغراد الى فولوجدا فى ٢١ فبراير

رد بلفور على هرتلنغ

خطب المستر بلفور خطبة عظيمة الشان فى مجلس النواب فقال : ان الكونت زرنين ما اراد مخالفة الكونت هرتلنغ والانفصال عنه فقد خطب هذان الوزران معاً خطبتين رأى الناس فيهما شيئاً من التباين ولكن الخطبتين حيرتا بعد المفاوضة الدقيقة بين الخطبتين . ورد المستر بلفور على من سأله عن اشارة الكونت هرتلنغ الى البلجيك وهل توافق الحكومة البريطانية على المبادئ الاربعة التى سردها الدكتور ولسن وقبلها الكونت هرتلنغ فاجاب المستر بلفور ان القول الوحيد الذى يليق بالمانيا ان تقوله بعد ما اعتدت على شعب كفلت له السلامة ولم تحرش بها هو « لقد اخطأت فانا مستعدة لتعويض الخطأ ورد ما أخذته بغير حق بلا شرط ولا قيد » (هتاف) ثم قال وما الذى جال بخاطر الكونت هرتلنغ لما قال انه لا يجوز ان تبقى البلجيك موطئ قدم للعدو يثب منه فى كانت البلجيك كما يقول وزير المانيا

ان ما تعنيه المانيا بالحرية الاقتصادية وسلامة الحدود هو تقييد تجارة ضعيفة بالاغلال التجارية أو الاستيلاء على بعض املاكها لتعزيز الحدود الالمانية . فالمانيا تروم ان تقيد البلجيك بقيود جغرافية أو تجارية أو عسكرية تحول دون استقلال البلجيك فى المستقبل وهو الاستقلال الذى تعهدت بريطانيا العظمى والمانيا بالمحافظة عليه (هتاف) فكيف يوفق بين فعال المانيا وموافقة الكونت هرتلنغ الشفاهية على اقتراحات الدكتور ولسن الاربعة . ثم تناول المستر بلفور الاقتراح الاول وطلب من المجلس ان ينعم النظر فى رأى الكونت هرتلنغ فى الالزاس واللورين . قال واما الاقتراح الثانى فقد رأينا اخيراً مثالا للكيفية التى طبقه بها الكونت هرتلنغ ببيع املاك بولندا لا كرانيا . وليؤلمنى من صميم الفؤاد ان اعرف كيف اتيح للالمان ان ينقضوا مبدأهم هذا النقض الفظيع . وهذه خطة الكونت هرتلنغ تجاه روسيا فليها مجال آخر من أساليب الالمان . فقد دافع وزير الالمان عن غزو الاراضى الروسية فزعم انه كان تلبية للدعوة المشددة التى جاءتهم من الاهالى طالبين حمايتهم من الحرس الاحمر . فالمانيا تجرى فى الشرق على خطة الرحمة والانسانية ولا عمل لها فى الغرب غير الفظائع والدمار . فغزو البلجيك ضرورة حربية اما غزو (كورلندا) فعمل فى مصلحة الانسانية

اننا لنصغى الى انتقاد الكونت (هرتلنغ) لقضايانا بتمام الطمأنينة ونحن مستعدون لان نحاكم فى محكمة التاريخ فاذا كانت خطبة وزير المانيا تمثل اقصى ما تسلم المانيا به فالمفاوضات بين الفريقين

المتحاربين ضرب من المحال وعندى ان الشروع فى المفاوضات يكون اعظم جناية على سلم العالم المقبل اذا لم يتيسر لنا انجاز هذه المفاوضات على ما يرام . فالمفاوضات الشفاهية لا يمكن ان تبدأ قبل ان يلوح الاتفاق العام وقبل ان يتبين لساسة جميع البلدان ذات الشان الطريق الذى يؤدى الى التسوية الاجمالية التى تكسب العالم المرتطم فى بحار الشقاء السلام المطلوب

المنشورات البريطانية والالمانية

مقابلة بين تهذيب الفريقين

ان بين المنشورين المذكورين فيما بعد اختلافاً مدهشاً وهما المنشور الرسمى الذى اصدره الجنرال اللنبى القائد البريطانى العام فى (فلسطين) لما دخل البريطانيون (القدس) والمنشور الرسمى الذى أصدره المركز الرئيسى للحكومة العسكرية الالمانية فى اودين (ايطاليا) للاهالى المتخلفين فى الاملاك الايطالية المجتاحة .

وفى مطالعة هذين المنشورين المطبوعين جنباً الى جنب برهان جديد على الفرق بين الاسلوب الذى تجرى عليه بريطانيا العظمى والاسلوب الذى تجرى عليه المانيا فى الحرب :

منشور الجنرال اللنبى الذى تلى على اهالى (القدس) من اعلى سلم القلعة باللغات العربية والعبرانية والانجليزية والفرنسوية والايطالية والرومية والروسية :

« الى اهالى مدينة (القدس) الشريف والقاطنين بجوارها

« ان الهزيمة التى انزلتها الجنود الذين تحت قيادتى بالاتراك قد ادت الى احتلال قواتى للمدينة . لذلك اعلن الآن وها ان المدينة اصبحت خاضعة للاحكام العرفية وسيظل هذا النظام سارياً فيها ما دامت الاعتبارات الحربية تقضى بذلك .

« ولكن دفعاً للذعر الذى قد نالكم بسبب التجاريب التى مانيتموها على يد العدو الذى انسحب فها أناذا أنبئكم أن مرادى هو استمرار كل منكم فى عمله المشروع من دون أن يخشى تعرض أحد له .

« ثم أنه لما كانت مدينتكم موضع المحبة والاجلال فى قلوب أهل ثلاثة أديان من الاديان البشرية العظمى . ولما كان الاتقياء المتعبدون من أهل هذه الاديان الثلاثة قد كرسوا أرض مدينتكم للصلوات والحج منذ قرون عديدة فانى سأحافظ على كل بناء مقدس أو أثر أو بقعة مقدسة أو نقطة تاريخية أو وقف أو هبة دينية أو مصلى عادى تابع لأى دين من تلك الاديان الثلاثة وأقوم بحمايتها (١) جرياً على ما تقتضيه التقاليد المتبعة وعقائد من تقدس أديانهم تلك الاماكن .

(١) وقد وضع حراس على بيت لحم وقبر راحيل وعهد الى المسلمين فقط فى ادارة شؤون المقام فى الخليل .

وطلب من أولياء الوقف الوراثيين على باب كنيسة القيامة أن يواصلوا عملهم المعتاد ذكرا لفضل الامام عمر فى صيانته للكنيسة المذكورة .

المنشور الذى اصدره المركز الرئيسى للحكومة العسكرية الالمانية فى اودين (ايطاليا) لاهالى الاملاك الايطالية المجتاحة :

تفتش المنازل منزلاً منزلاً للبحث عما يكون مخبأ فيها من السلاح والذخيرة . ينبغى تسليم كل ما يوجد فى المنزل من الاطعمة .

يجب على جميع الاهالى اطاعة القوانين التى سنناها للعمل .

يجب على جميع العمال والنساء والاولاد الذين تزيد سنهم عن الخامسة عشرة ان يشتغلوا فى الحقول كل يوم ويوم الاحد أيضاً من الساعة الرابعة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء .

وكل مخالفة يعاقب عليها بما يأتى :

١ — العمال الكسالى يرافقهم ألمان ويشرفون عليهم فى أعمالهم . وبعد الحصاد يسجنون مدة ستة أشهر ولا يطعمون الا الخبز والماء فى يوم من كل ثلاثة أيام .

٢ — النساء الكسالى يجبرون على العمل وبعد الحصاد يسجن مدة ستة أشهر أيضاً .

٣ — الاولاد الكسالى يعاقبون بالضرب ولقائد الموقع الحق بمعاقبة العمال الكسالى بجلدهم عشرين جلدة يومياً .

[القبلة] عثرنا على هذه النشرة فآثرنا موافاة القراء بها ليشاركونا فى الوقوف على ما تضمنته وان جوابنا على ما سيقال عن نشرنا لها فى صفحات قبلتنا هو الجواب الذى سبق لنا الاتيان به فى مثل هذا المقام ببعض اعدادنا الماضية ولكننا نكرر فى هذه المرة ما قلناه من اننا قوم لا يهمنا من الامر سوى خدمة الحقيقة التى يكفينا فخراً ان نكون من انصارها .

حوادث محلية

شكر عواطف

اتانا فى البريد الاخير كتاب من الهند من حضرات الكرام الغيورين ابناء مولوى محمد بن غلام رسول السورتى الشهير عملهم فى بمباى تفضل فيه حضراتهم بانهم مستعدون لقبول وكالة (قبلتنا) ومساعدتهم لها فى تلك الجهات . فنشكر حضراتهم على هذه الحسيات الكريمة ، والهمة الحميدة التى لا تستكثر من غيرة الافاضل ، وحمية اصحاب النفوس العالية .

اعلان

جاءنا من صاحب المعالى ناظر الحرم الشريف والاوقاف الاعلان التالى :

قد انشئت خمسة بنوك (مخازن تجارية) وثلاثة عشر دكانا فى جانبى الشارع الجديد الذى صار انشاؤه وفتحه فى شارع المسعى من عهد قريب

وحيث ان هذه البنوك والدكاكين هى معدة للاجارة فمن ترغب فى استئجار شئ منها فليراجع نظارة الحرم الشريف والاوقاف ولذلك صار الاعلان

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
١٠٠٠	تنكة غاز	١٦٧	صندوق دخان
١٥٠	كيس سكر	١٣٠	بلاصى عسل
٩٩	طرد صابون	٢٥	كيس بصل
٢٠	كيس نخاله	١٠	صندوق صابغ
١٠	دمجانه سبيرتو	٩	كيس تفه
٥	كيس فلفل	٤	برميل مسمار
٤	قفص برتقان	٣	صندوق لفادو
٢	صندوق خردوات	٢	« كبريت
١	« سجاير	١	« اصذيه
١	« كتب	١	طرد قاش
١	بضائع		

المجموع ١٦٤٥

فقد ختم

فقد ختم المرسوم باسمى فى يوم الثلاثاء الموافق ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا يعتبر بها

السيد محمد حيقى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٠ جمادى الثانية

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان بوارج المونيتور بحثت باطلاق قنابلها على (اوستند) بعد ظهر اليوم وقد حطمت الطيارات البحرية البريطانية خمس طيارات المانية .

واطلقت الطيارات البريطانية التى ذهبت للاستكشاف فوق سماء جزيرة (هليوغولند) مدافعها الرشاشة على البوارج التى تبث الالغام ولم يلحق البريطانيين خسارة ما وعادت طياراتهم سليمة .

لوندره ـ فى ١١ جمادى الثانية

أعلن المستر (بونارلو) أمام مجلس العموم البريطانى انالالمان قاموا بهجومهم فى القسم من الخطوط البريطانية التى كان ينتظر هجومهم فيه وعلاوة على ذلك فان القيادة العامة البريطانية أخبرت الحكومة منذ ثلاثة أيام بحصول الهجوم حالاً

لوندره ـ فى ١١ جمادى الثانية

اعلن المستر (بونارلو) وزير المالية ان الالمانين قد هجموا على خط طوله يتجاوز الخمسين ميلاً ممتد من نهر (السكرب) الى نهر (للواز) وهو اعظم هجوم حصل فى هذه الحرب .

وقال مكاتب شركة روتر فى فرنسا ان الاعداء اطلقوا مدافعهم بشدة على كل الميدان البريطانى الواقع فى (السكرب) وهجموا بمشاتهم فى ميدان واسع يغطيهم سرادق من دخان وأخذ مشاتهم يأتون كالامواج المتلاطمة فى ميدان ممتد من شمال (لينكور) الى غابة (غوشى) فالتحم الفريقان فى نقط عديدة من الميدان وعند انبثاق الفجر انقشع الضباب قليلاً فتسنى للطيارين البريطانيين ان يمتطوا متن طياراتهم .

لوندره ـ فى ١١ جمادى الثانية

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء استأنفوا هجومهم صباح اليوم بقوة عظيمة على طول خط اقتتل تقريباً ومازال القتال الشديد متواصلاً فى مراكز القتال البريطانية وقد تقدم الاعداء قليلاً فى بعض الاماكن وقد قابل البريطانيون فى سائر الاماكن الاعداء بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء وخسائر البريطانيين لا تتجاوز نسبة أهمية المعركة . ويتضح من التقارير الواردة من كل خطوط القتال ان الاعداء ما زالوا يتكبدون خسائر جسيمة وتقدمهم فى أي مكان كان كلفهم ضحايا فادحة والجيوش البريطانية توالى القتال بمنتهى البسالة وقد اظهرت الفرقة ٢٤ البريطانية بسالة فوق العادة في دفاعها المتواصل عن (لوفرغية) وحذت حذوها الفرقة البريطانية الثالثة التى احتفظت بمراكزها بالقرب من (كرزايل) وقاومت هجمات الاعداء المتواصلة واستبسلت الفرقة ٥١ بالقرب من الطريق الواقع بين (بابوم) و (كبرى) بمقاومة هجمات الاعداء المتوالية . ويظهر من التحرى والتدقيق ان أربعين فرقة ألمانية باشرت الهجوم يشد ازرها عدد كبير من البطاريات الالمانية والنمسوية ايضاً وقد اشتركت عدة فرق اخري بعد ذلك فى المعارك التى اشتبكت. وبسبب الضباب وكون النور كان يلائم تحليق الطيارات على مسافات قريبة كانت قوات الاعداء الهاجمة والنجدات التى كانت تلحق بها اهدافاً محكمة لها فقد أطلق عليها سائقو الطيارات البريطانية الوفا من القنابل فالحقت بها خسائر جسيمة وقد هجمت الطيارات البريطانية على جيوش الاعداء فالقت عليها اكثر من ٩٠٠ قنبلة وعلى الجيوش فى محطات السكك الحديدية وفى خطوط القتال وحصلت معارك جوية كثيرة .

لوندره ـ فى ١١ جمادى الثانية

يستدل من برقية واردة من مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى فرنسا انه لوحظ ان كل الجيوش الألمانية الهاجمة لابسة ملابس جديدة . وبما ان فرق الاعداء الاولى تمزقت بوابل القنابل والنيران فقد قذف الاعداء بفرق جديدة فى ميدان الوغى

لوندره ـ في ١١ جمادى الثانية

يستفاد من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان القتال مازال متواصلاً بشدة على طول ميدان القتال حتى الليلة الماضية . وقدجرت هجمات شديدة بجيش قوى من المشاة والطوبجية فاحتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها فى ميدان القتال. وأخذ قتال شديد يشتبك مع قوات جديدة أتى بها الاعداء وقدصرح المستر (فيليب جبس) بأن الجيوش البريطانية ابلت اليوم بلاء حسناً فى جناحها الايمن بالقرب من (سن كنتن) وقد تفوق عليها الاعداء بعددهم وذلك انهم قذفوا بتسع فرق ألمانية لمقاتلة ثلاث فرق بريطانية فى نقط من ميدان القتال وثمانى فرق اخرى لمقاتلة فرقتين بريطانيتين فى مركز آخر وقد شبه جندى من الجنود زحف الاعداء بالنحل الخارج من الخلايا كلما أمعن الانسان النظر فيهم ظهر له ان عددهم قدازداد وعاد الاعداء في هجومهم الاخير الى تطبيق الخطط الحربية التى كانو اقد انتهجوها فى (منس) و (شاتو) و (فردون) والشيء الوحيد الموجب للاستغراب انهم لم يأتوا بمستحدث جديد فى هجومهم فلم يكن هناك سيارات مدرعة من طراز (تنكس) ولا غازات سامة خصوصية وقد ارتكن الاعداء كعادتهم القديمة المعهودة على تحمل الخسائر الجسيمة من الجنود املاً بأن يتفوقوا على الاستحكامات البريطانية بكثرة الجنود وقوة المدافع فقد وضعوا الف مدفع امام ثلاث فرق بريطانية ولم يسبق للبريطانيين انهم شعروا بشيء اكثر من شعورهم باتساع النيران المعترضة التى نزلت امام استحكاماتهم منذ صباح امس الساعة الخامسة وبقيت النهار بطوله ولم تنقطع الا عند ما ابتدأ المشاة بالهجوم .

وحول الاعداء فى آن واحد مدافعهم الضخمة على مؤخرة الجيش على مسافة ٢٨ ميلاً من وراء الخطوط البريطانية واخذ الاعداء يقذفون قنابل الغازات السامة فى الساعة الاخيرة التى اطلقوا فيها مدافعهم وقد واصلوا قذف غازاتهم السامة على البطاريات المرابطة فى الخنادق الاحتياطية فأمتلأ الجو بالغيوم السامة التى لم تحدث ضرراً .

معركة بحرية أمام (دنكرك)

لوندره ـ فى ١٠ جمادى الثانية

أذاعت وزارة البحرية ان مدمرتين بريطانيتين وثلاث مدمرات فرنسوية اشتبكت صباح اليوم بين الساعة الرابعة والخامسة أمام مدينة (دنكرك) مع المدمرات الألمانية التى كانت أطلقت مدافعها بظرف عشر دقائق على المدينة . والمظنون ان مدمرتين المانيتين غرقتا وقد التقط بحارة الحلفاء الباقين فى قيد الحياة من بحارة نسافتين ألمانيتين ولم يغرق شيء من بوارج الحلفاء . وقدوصلت الى الميناء المدمرة البريطانية التى كان لحقها بعض الضرر

التجارة البريطانية في شهر

لوندره فى ـ ٨ جمادى الثانية : تدل الارقام التى نشرها مجلس التجارة عن شهر فبراير على زيادة فى الصادرات قيمتها ٩٩٥ ر ٨١١ ر ١ جنيها وزيادة في الواردات قيمتها ١٤٥ ر ١٠٦ ر ٢٨ جنيها عما كانت عليه فى مثل ذلك الشهر من السنة الماضية

امريكا تمون الحلفاء

واشنطون ـ فى ٨ جمادى الثانية : ستزداد واردات اللحم الى الحلفاء قريباً بنسبة ٥٠ في المائة لاعداد كميات احتياطية من الكميات الوفيرة الزائدة فى الولايات المتحدة

بين امريكا وهولنده

لوندره ـ فى ٨ جمادي : الثانية : تبلغ حمولة البواخر الهولندية التى فى موانيء الحلفاء مليون طن تقريباً منها سبعون فى المائة فى موانيء الولايات المتحدة و ١٠ فى المائة فى الموانيء البريطانية والبقية فى موانيء الحلفاء الآخرى

واشنطن ـ فى ١٠ جمادى الثانية

أعلن رئيس جمهورية الولاية المتحدة فى منشور نشره خبر حجز البواخر الهولندية فى الموانى الأميركية . وقدصدر هذا المنشور بعد أن احيطت لجنة الحرب التجارية علماً ان الحكومة الهولندية رفضت البلاغ النهائى الذي أرسلته اليها الحكومة الاميركية بشأن تسليم البواخر الهولندية

انباء روسيا

بتروغراد ـ فى ١٠ جمادي الثانية

احتل الالمان مدينة (لكوف) الواقعة على مسافة أربعين ميلاً من مدينة أودسا شمالاً بشرق

العدد ١٦٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ جادى الثانية سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح

لجناب الفاضل الاريب سليم شحاده جورج صاحب كتاب (الحرب الكبير)
ومعلم علوم ودكتور فى الفلسفة

الفاضل الاجل سيدى مدير القبلة

ارجوكم باسم البلاد ان تسمحوا بنشر كتابي هذا المفتوح في اول عمود من اول صفحة من قبلتنا الغراء ولكم جزيل الشكر :

اصبنا الحظ بالاطلاع على مؤلفكم الموسوم بكتاب الحرب الكبير الحرى بان يقال وه جمع فاوعي فى بابه المطبوع بادارة المجلة العربية وانا لنشكرك ونشكر الافاضل امثالك الذين يتكلفون المتاعب لاتحاف اخوانهم من العالم بمثل ماهى جلائل اثركم هذا المهم ومع هذا ياحضرة الفاضل (وفقك المولى) فانه لم يتيسرلي معرفة اسباب مارأيناه من التحامل على نهضتنا الذي تعلم درجاته من قولكم فى السطر (٢١) من الصفحة (١٩١) (الا ان احتجاجه على الاتراك بلغو قوله للذكر مثل حظ الانثيين ومساواتهما في الميراث ان صح يكون في نظر الولايات مثلا حجة مع الاتراك لاعليهم) اذان من ضروريات كمالات امثال حضرتكم التروى والأناة عن التسرع بمثل ذلك وبالاخص بما في معنى قوله فهامتكم ان صح ذلك لان هذا الاحتجاج اورده سيدنا ومولانا (ثبته الله بالقول الثابت وأمده بتوفيقاته) فى منشوره على من يزعم الاسلامية ويتخذها حجة لاعلى حضرتك ايها المعلم ولا على من بالولايات . ومعاشر المسلمين يعلمون ان كل من حاد من احكام مثل ذلك الحكم الكريم فقد خرج عن الاسلامية فى نظرهم رضى اهل السموات والارض ام غضبوا . هذا من جهة ومن الاخرى نراك تقول فى السطر السادس عشر من الصحيفة المذكورة (وان العرب اللذين زاروا الاستانة بعد عام ١٩٠٨ دهشوا لقلة اكتراث فتيان الاتراك بالدين الاسلامى) فاعترافك هذا بما شاهده الزائرون فى الاستانة من القوم ينافى ترددك فى صحة ما قاله جلالة المليك فى منشوره بقولك بعد ذلك (فهو ان صح) يعنى لنوحكم الآية الكريمة التى اشار اليها صاحب الجلالة فى منشوره فان ماين هاذين القولين من التناقض لايخفى على القراء الكرام لان عدم الاكتراث الذى قلت ان الزائرين قد شاهدوه باعينهم فى الاستانة هو الذي جرأهم على ذلك اللغو وامثاله . وان شئت فابحث من يحث عن هذا فى مديرية (قسام نظارة الاوقاف) في اصطنبول ولولا استغناؤنا عن مثل هذا لأتينا لحضرتك باسماء العائلات المشهورة التي جرت معاملات مواريثهم على ذلك الوجه الذى نكرر بهذا بيان انكار اسلاميتاله . واني بكل استعطاف ارجو فضلكم ان يتأمل السطر الرابع والاربعين من العمود الثانى من الصفحة الاولى من عدد (٨٨٢٠) من المقطم لتجدوا به الاسلامية وحكمها ـ بكسر الحاء وفتح الكاف ـ التى ادركتها كمالات الافاضل وقلت انها حجة مع الاتراك لا عليهم ولقد كان بودنا يا استاذ بعد ان تكلفت بأبيان قول جلالة مولانا فى منشوره (فاني حلت بالعرب على العرب بذاتي) الجملة التى لاندري عن قصدكم المالى بابيانها ان تتبعها بما بينه جلالة مولانا (ايده الله) فى نفس ذلك المنشور الشريف من الاسباب والدواعي التى حملته على ذلك لتتم الفائدة المقصودة بمثل هذه الآثار والتآليف الجليلة وللحصول على هذه الغاية فنطلب منكم تتفضل بأبيانها وهى قوله (ان امراء مكة هم اول من اعترف بالدولة العلية من حكام المسلمين وامرائهم رغبة منهم فى جمع كلمة المسلمين وتحكيما لعرى جامعتهم لتمسك سلاطينهم من آل عثمان العظام بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلواة الله عليه وتفانيهم فى انفاذ احكامها ولنفس تلك الغاية السامية الرفيعة مازال الامراء المشار اليهم محافظون عليها حتي اني حلت بالعرب على العرب) هذه هى الاسباب والدعاوي التي اوردها جلالته ليثبت بها حقيقة الامر ومن باب الفضول والجرأة اقول ان آمالى فى فضائل كمالاتكم وطيدة بحملى على قصد صيانة آثاركم عمالايوافق نفس الامر خصوصاً ممايكون عائداً لبلادنا المجهولة حقائقها الا فى البسائط لئلا يستخفوكم الرواة فانكم نحتم عن ابسط مسئلة على غير حقيقتها لان ماقلتموه من محالفة حكومة الهمام الامير ابن سعود وسواه ممن ذكرتم لا أصل له البتة اذلا ضرورة تدعو لذلك وبالاخص تقلبكم عن الرحلة البتنونية التى رد عليها فى جريدة المؤيد . والحقيقة والمفيد البيروتيتين فى اول عام ١٣٣٠ هجرية وقرأ ذلك قراء تلك الصحف فى ذلك الحين . لذلك فنقل سعادتكم لها والاتيان بها لمن ابسط الادلة على ماقلناه من حقيقة الروايات عن البلاد ودعوى العلم بحقائقها اما بحثكم عن وصف بلادنا بالفقر وتعداد كل مايتعلق بها من النتائج عن نهضتنا فقد تكلمت القبلة عن ذلك بمايغنى عن تكرار البحث فيه واما امر الانسلاخ من روح الحياة الاجتماعية فاملنا وطيد فى مداركم وسعة اطلاعكم انكم اذا أكلتم وجود تلك الروح بازالة مانراه فى الصحف العربية بالولايات فلاشك انكم ستتوجهون لايجاد تلك الروح فى اجسام الحفاة العراة من بني جدكم الفقراء الحفاة العراة اذ لاشك انكم ستجعلون لهم حينئذ نصيبا من مساعيكم . وانا لنعلم يا ايها الاستاذ الفاضل حقيقة هذه المقاصد من كثرة مانصادفه من الرقابة وعدم الرضاء ولكن الى الآن لم نصادف هذا من عربى ومع ذلك فمانونا من القيام والرعاية لاتغاء حقوق الجنسية تقدمه اليك .

احد قرائكم
في الخارج

[القبلة] انا نكتفي بدرج هذه الجمل من هذا الكتاب المفتوح الوارد الينا فى البريد بالتوقيع المذكور راجين من مرسله الفاضل المعذرة فى اختصار ما اطال به حضرته واسهب فى البحث عنه من المواضيع التى طرقها

الجامعة العربية والجامعة الدينية

قرأنا فى عدد ٨٥ من جريدة (الكوكب) الغراء مقالة تحت هذا العنوان لكاتبها الفاضل صاحب التوقيع المذيلة به فآثرنا نشرها لقراء (القبلة) وهذا نصها :

قرأت فى عدد ٧٦ من (الكوكب) مقالة « الجامعة العربية » المذيلة بتوقيع حضرة الفاضل جميل بك العظم فرأيتها تضرب على نغمة العصبية الجنسية مع الاحتفاظ بالجامعة الدينية . وقد يرى القول بالجامعتين الدينية والجنسية غريباً لولا ان اللغة العربية والدين الاسلامى يكادان ان يكونا توأمين والعرب ثالث هذه الثلاثة لارتباط بعضهم ببعض ارتباطاً ليس له مثيل فى اللغات والاقوام والاديان الاخرى ما عدا اليهود ولغتهم ودينهم . فان

اللغة العبرانية والديانة الموسوية والشعب لاسرائيلي يكونون حبلاً مثلوثاً والحبل المثلوث لاينقطع سريعاً كما تقول سليمان الحكيم. ولكن اللغة العبرانية والديانة الموسوية حصرتا في اليهود ولم تتعدياهم الى غير . والديانة الموسوية يظهر من منطوقها انها كانت شريعة اوقانوناً خاصاً باليهود دون سواهم حتى ان الامم الذين يدينون بها او تهودون يعتبرون غرباء عن اسرائيل ولهم تعاليم خاصة بهم تبين علاقتهم بشعب الله الخاص واذا اتفق « المثلث » العبراني مع « المثلث » العربي في ارتباط القومية واللغة والدين في كل منهما برباط واحد واعتبارها عند كليهما جسداً واحداً فان المثلث العربي امتاز عن اخيه الكبير المثلث العبراني بتعدية حدود بلاده وقوميته الى بلاد الامم والشعوب والممالك الاخرى وقومياتهم : فالدين الاسلامي ليس خاصاً بالعرب لقوله تعالى : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » وآيات اخرى غير هذه لامتسع لها هنا . واللغة العربية تتبع الدين الاسلامي الى كل مكان وصل اليه حتى انها لاتزال الى الآن لغة العبادة والصلاة في كل الاقطار والممالك المختلفة اللغات ولا تزال لغة القرآن الذي [illegible] الدين الاسلامي بالاجماع . واذا كان الجاحظ يقول في مصنفاته ، وابن فارس يقول في كتابه « الصاحبي » : ان لغة العرب وآدابها تفسد بالترجمة لقصور اللغات السائرة عن تأدية المعنى العربي على ما هو عليه فيها فيصبح المعنى العربي بعيداً وبالعكس » كما نقل عنهما حضرة جميل بك العظم في مقالة الاخير وختمه بقوله : « هذا في الكلام العربي مطلقاً فما ظنك بابلغه واسماه على المدارك والافهام » وهو يعني القرآن الكريم . واجماع المسلمين على اختلاف لغاتهم وتباين مذاهبهم يؤيد هذا القول وهو ان اللغة العربية كانت ولا تزال ويجب ان تبقى الى يوم يبعثون لغة الدين الاسلامي وان ترجمة القرآن والحديث الى اية لغة من لغات البشر ان لم تكن محرمة قطعياً فهي في حكم المحرم ولذلك لم تجسر امة على هذه الترجمة الى الآن . فارتباط اللغة العربية بالدين الاسلامي لامثيل له [illegible] وان كان ارتباط اللغة العبرانية بالدين الموسوي يشابهه من حيث تمسك الاسرائيليين بلغتهم في العبادة مبالغة في الاحتفاظ بها وبه على السواء . وقد رأينا اللغات تعيش وتموت وتقوى وتضعف ليس بسلطان الاديان بل بسلطان الحكومات التي تقوم من اهلها والناطقين بها ، ودليلنا على هذا الامم التي دانت للحكم العربي واحتفظت بأديانها . فانها جارت الفاتحين والحاكمين في لغتهم واستعملتها الى ان غلبتها على لغتها الأهلية التي بقيت لغات الكنائس فقط لايتكلم بها الناس ولا يتكلمون ولا يتعاملون . ولم تبق اللغة العربية حية في شبه جزيرة العرب [illegible] والشام ولبنان وفلسطين ومصر والسودان وطرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش الا بسبب بقاء الحكم العربي فيها . وقد [illegible] انقرضت من الاندلس وغيره على أثر انقراض الحكم العربي من تلك البلاد فان الحكم التركي لم يقو على استئصال اللغة العربية من البلاد العربية التي دانت له . فالدين الاسلامي يضعف ويقوى بضعف اللغة العربية فهو تابع لها صحة وسقماً . واللغة العربية تضعف وتقوى وتزول ببقاء الحكومة في العرب فهي تابعة لها ، باقية ما بقيت ، ضعيفة ما ضعفت ، قوية ما قويت .

ومعنى هذا أن الواجب على مسلمي الأرض أجمعين وجوباً دينياً اذا ارادوا الاحتفاظ بدينهم واذا ارادوا بقاءه حياً وقوياً أن يؤيدوا حكومة العرب وأن ينصروها وأن يفتدوها بكل عزيز وغال لديهم وأن يدفعوا عنها السوء بسائر ما يملكون من مال ورجال ومواهب لأنهم بذلك يبقون دينهم حياً وقوياً وثابتاً ودائم الوجود والبقاء. والواجب على الناطقين بالضاد حيثما حلوا أو حلوا أن يؤيدوا الحكومة العربية وينصروها وأن يدفعوا عنها السوء بكل ما أوتوا ويؤتون من قوة بدنية وقوة علية وقوة مالية . لأنهم ببقائها ودوامها وقوتها يبقون لغتهم حية قوية . ومعنى ذلك أنهم يبقون عصبيتهم القومية وجنسيتهم العربية مرفوعة الرأس بين العصبيات والجنسيات الأخرى .

واذا كان هذا واجباً على المسلمين أجمعين على اختلاف جنسياتهم وقومياتهم . وواجباً على العرب على اختلاف أديانهم ومذاهبهم فان الواجب على الحكومة العربية أن تكون أهلاً لعطف هؤلاء وأولئك وتعضيدهم . وأهليتها تنحصر في احياء سيرة السلف الصالح وليست هذه السيرة سوى العدل المطلق النزيه في الأحكام وسيادة الشريعة المطهرة على الحاكمين والمحكومين جميعاً فان هذه السيرة هي التي فتحت بيت المقدس بدون اهراق الدماء الزكية وهي التي فتحت مصر والأندلس وغيرهما بفئة قليلة وسلاح ضعيف . وهي التي نشرت الاسلام ومودته وثبتت أقدامه في قلوب الشعوب التي كانت تكرهه وتحتقر قومه وأبقته حياً قوياً الى الآن على ما أصاب قومه من تفرق الكلمة وتضعضع السلطان وهي التي رفعت منزلة اللغة العربية على غيرها من اللغات الأخرى .

ولا يخفى أن النهضة العربية اليوم غير النهضة العربية الأولى فان تلك كانت نهضة دينية [illegible] غزت البلاد والممالك الكثيرة [illegible] ولأجل الدين وهذه نهضة قومية محلية لا تريد الغزو والفتح وانما تريد التحرر من استعباد الترك وتريد الاستقلال القومي تحت رعاية العرب وتعضيدهم فمهمتها أخف ثقلاً من مهمة سابقتها وانما أسباب نجاح النهضتين واحدة و[illegible] فشلهما واحدة . فالعدل والنزاهة والمساواة و[illegible] بالشريعة [illegible] هي دعائم النهضة الأخيرة كما كانت دعائم النهضة الأولى وان في ذلك لعبرة لقوم يعقلون .

أ . صبري

[القبلة] متى تأملنا مآل هذه المقالة وتأملنا فحوى المرامي التي رد عليها صاحب الكتاب المفتوح المندرجة اعلاه بعد طينا مارأينا طيه كما اشير اليه . وذلك للمحافظة على مسلكنا الذي من مقتضاه اجتناب مايؤدي الى ادني مناقشة بين افراد عنصرنا العربي وتأملنا ان كلا الذاتين عربيان فلا بدان تذهله الحيرة وتقضي عليه البهت . سيما وانهما قد أتيا عاليا في كتابيهما التناهي في الكمالات التي من شأنها محافظة بالفيها من مساوئ ضرتها . ولكن نقول :

سبحان من خلق العبا [illegible]
[illegible] فلا تحاب ولا مثلامه
هيهات [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] ثم زرقاء اليمامة !!

وعلى كل فالذي نخلق بنا والجيل من ذلك هو خدمة المقاصد النافعة وصيانتها من عكس النتيجة كما اشار اليه صاحب الكتاب المفتوح بان المحتم على المؤلفين تحري الرواية والتدقيق في مصادر النقل والمآخذ للمؤلفات سيما ان كان المتبوئون بها من ذوي الشهرة كالاستاذ سليم شحاده لبعده عن البلاد حرصاً على سلامة الافهام والاذهان من اعتقاد الغلط كما اشار اليه قارئنا صاحب الكتاب المفتوح في احد المباحث التي اتى بها مقتطفنا (كتاب الحرب الكبير) بقوله في الصفحة (١٠٩) (وخلف الشريف محمد ابن عون ابنه عبدالله باشا كامل ولما قتله سنة ٢٢٩٧ افغاني خلفه الشريف عبدالمطلب) والحال ان الشريف عبدالله لم يلقب بكامل وان الذي اعتدى عليه الافغاني هو اخوه الشريف الحسين لا الشريف عبدالله كما هو معلوم ومشهور وكقوله في هذه الصفحة ايضاً . وهو مما طويناه وكان بودنا الوقوف على اصل هذا الكتاب المستقاة قبل بدقيقة ـ (وبعد وفاة الشريف عون الرفيق تعين اخوه مكانه ولكنه توفي في الاستانة قبل سفره فخلفه الشريف علي باشا ابن عبدالله ابن محمد بن عون . ولدى الثورة التركية في عام ١٩٠٨ هرب لمصر فخلفه الشريف الحسين الشريف الحالي) فلينظر القارئ الكريم مافي هذا النقل التاريخي من المخالفة للحقيقة مع كونه قريب عهد منا . فقد قال ان الذي خلف الشريف عون الرفيق هو اخوه مع ان الذي خلفه هو الشريف علي باشا وقال ان الشريف علي هرب الى مصر فسمي الشريف الحسين الحالي بدله مع ان الشريف علي لم يتوجه الى مصر الا بصورة علنية رسمية بعد تعيين جلالة مليكنا اميراً ووصوله الى مكة ونحو ذلك

ومن هنا تعلم ما هية الروايات التي اعتمد عليها حضرته واذا كانت مباحثه في الامور التاريخية القريبة العهد بهذه الصورة فالبعيدة من باب اولى . اما قوله في السطر ٦٥ من الصحيفة (١١٤) ـ وهذا مما طويناه ـ (فلا مكان فيها للعبد والرقيق . والروح العصرية لا غنى لها عن استخدام قوى العلم الصحيح الحديث المبني على التجربة والاستنتاج وهي تقضي بفصل الحكومة عن الكنيسة فلم تعد المرأة تعتبر مثل الرجل والمؤاخاة القومية) فلا ندري كيف سها على فضله ان كان يريد بهذا الاسلامية كما يفهم من سياق الحديث ـ ان اسلاميتنا مؤسسة على كتاب الله وسنة رسوله ومأخوذة منهما ومشتملة على كل مواد الحقوق شخصية كانت او عمومية او جزائية وعلى كل ما يتعلق بالحقوق والمنافع العامة والخاصة وليس فيها مايسمونه بالسلطة الروحية او الجسمانية لان هاتين الصفتين يشملان كل من يتولى امر المسلمين وان من يبدل ادنى مادة منها فهو في نظر الاسلامية يعد خارجاً عنها . وعلى هذا فمن ضرورة كمالات اطلاعه الوقوف على احكام قانوننا الالهي كما اشير اليه آنفاً . وهو في نظرنا معاشر المسلمين اكمل قانون يحافظ على حقوق المجموع البشري . وها هي الحرب الحاضرة مثبتة ومعتبرة بان المرأة نصف الرجل لان العلم الحديث الصحيح المبني على التجربة والاستنتاج لم يدخل المرأة في مصاف المدفعية ولا في مصاف الجنود من أي نوع كانوا . ولو كان الامر كذلك لسدت الحكومات النقص الذي هو اشد ما تحتاج اليه الآن في صفوف جنودها بالايامى منهن والامهات والاخوات والبنات اللاتي طحنت رجالهن الحرب وبهذا كانت تسلم من النفقات عليهن ايضاً ولكن العلم الحديث المبني على التجربة والاستنتاج استعملهن في خدمات التمريض ونحوها وبهذا يتبين لنا الحال . اما بحثه عن الطيران فانه من اشد ما يستغرب على تلك الكمالات والاطلاعات الواسعة المحيطة اذ انه علاوة على مانشرته القبلة في اعدادها الماضية اقله تقولها (مالهم ولنا) مهما كنا نقرأه حقيقة عراة عديمي الحس الروحي الاجتماعي عديمي التأثير

ونحو ذلك فان الاسلامية تقول بهذا ولا تمنع الطيار ولا الغوّاص من الطيران والغوص فان كلامنهما يتمكن من اداء عباداتهم وهو في طيارته أو غواصته بعين ما يؤديها به وهو في منزله . والحكم في الجمع والقصر للمسافر في الصلاة معلوم ومثله اذا تعذر على المصلي استقبال القبلة فانه يؤم الجهة التي يتمكن منها وكذلك الايماء اذا لم يتيسر له القيام والركوع والسجود . والتيمم بما كان من نوع الحجر والمدر عند فقد الماء فقد قال تعالى لنا (ما جعل عليكم في الدين من حرج) ولكن يا حضرة الاستاذ ماذا تقول الا

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

اما قوله في السطر الثامن من الصحيفة (١١٦) (ان من اراد فن الطيران او الجراحة او مد سكك الحديد لا يعود يفتش ذلك في كتب الوحي) فنحن نقول من ذا الذي يقول ان الدين الاسلامي يحرج على اتباعه دراسة علم الطيران والجراحة ومد سكك الحديد ونحو ذلك من العلوم الصحيحة المبنية على التجربة والاستنتاج حديثاً كان اوقديماً واذا كان ولا بد فليظهر والنا ما يدل على تحريج الدين الاسلامي الاستفادة من تلك العلوم اذا كانت حقيقية مجدية . واننا نود من اخواننا ولا سيما العرب ان لا يشتغلوا ويشغلونا بامثال هذه المواد المفروغ منها والله لنا ولهم في التوفيق ونور البصيرة

قدوم

وصل العاصمة في صباح يوم الأحد حضرة الشهم الهمام صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور قائمقام جدة وشيخ بين ظهرانينا اياماً ثم يعود الى مقر وظيفته فرحباً به من قادم كريم

سفر

سافر في مساء يوم السبت حضرة الفاضل الغيور الشيخ شكري مدير المدرسة الحربية قاصداً السويس لاسباب صحية وابحر صباح اليوم من جده رافقته السلامة

سهو

وقع سهو في عدد يوم الخميس الماضي بعدم وضع التوقيع في ذيل الكتاب الوارد الينا من (القدس الشريف) فاتينا به في هذا العدد وهو هذا

محمد طاهر الحسيني
ابن قاضي القضاة ومفتي الاقطار الفلسطينية

اعلان

أخبار خارجية

ماذا جنى الالمان من الهجوم

قلنا في احد اعدادنا الماضية من عهد قريب اننا لا نري ما يراه الكثير في الهجوم الالماني الذي اكبرت الصحف امره وبالغت في تهويله ووصف معداته بما يبعث على الخوف والقلق أو يدعو الى الاضطراب وارتياد الفرائص كما كنا نشم رائحة ذلك في كثير من الاقوال والروايات التي حملتها بعض البرقيات الواردة في هذا الشأن وتناقلتها الالسنة

قلنا ذلك ونحن على ثقة تامة بان جنود الحلفاء في ذلك الميدان لا ينقصها شيء من التأهب اللازم لصد ذلك الهجوم ومكافحة كل طارئ مما ربما يحدث من جرائه سواء من جهة قوة السلاح او كثرة عدد الجنود أو وفرة الميرة والذخيرة علاوة على ما عرفه الناس عنهم من المعنويات القوية ، والهمم العالية ، والعزائم الكبيرة ، وان ثقتنا بتوفر تلك الاسباب بين حلفائنا وهي اكبر ما يعول عليه في احراز النصر ونيل الظفر هي التي جعلتنا على اطمئنان تام بان الالمان لا يستطيعون ان يصلوا بهجومهم هذا الى النتيجة التي باتوا يتوقعونها منه ويطلون النفس باحرازها مهما بلغت اهبتهم ومهما ضحوا في سبيل ذلك من الارواح والاموال ولا سيما اذا لاحظنا ايضاً بعد النسبة بين ما يحتاجه الجيش المدافع وما ينبغي ان يتأهب به الجيش المهاجم الذي يكون عرضة لجلائل الخسائر والاخطار التي يظل المدافعون بأمن منها وفي غنى عن تكبدها

قلنا ذلك وجاهرنا برأينا هذا ولم نزل منذ ذلك الحين نتوقع ان تأتينا اخبار الهجوم بما يحقق لنا هذا الرأي ويصحح للجمهور ذلك الاعتقاد الذي لم يقم الا على اسباب حقيقية ومقدمات صحيحة لا تخطئ نتائجها بحيث انا لو لم نكن مقيدين بقيود ذات اسلامية تدعونا الى الاعتقاد الجازم بان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء وان مفاتح الغيب عنده سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو لقلنا ان هذا هو الذي ستأتي به الايام حتما وهذا هو الذي ينبغي ان يكون من غير ان يداخلنا في ذلك شيء من الريب او التردد

حتى صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وشرع الالمان بهجومهم الذي شمروا اليه وهم يعتقدون انه لينيلهم اقصى آمالهم وامانيهم في الصدمة الاولى منه فلم يأت ذلك الهجوم باكثر مما توقعناه منه . وما لبث الالمان يستفرضهم غروره وتعريض جحافلهم للاخطار ، ان علموا انهم ليسوا هنالك وان مخاطرتهم هذه لا تدنيهم من الارب الذي سوغ لهم طيشهم من اجله تحمل تلك الاعباء القاتلة ، واحتمال ما تلك الفجائع الدامية التي اصبحوا اليوم يرزحون تحت غوائلها

ثم قد جاءت الحوادث مؤيدة لما قلناه في شأن هذا الهجوم واثبتت وقائعه الاولية للملا انه ليس بالامر الذي كان الالمان يترقبون منه النتائج المعهودة او الشيء الذي يحقق لهم احراز ما تحدثهم به مطامعهم العسكرية من الاوهام ، واضغاث الاحلام ، بل انه السبب الذي سيكون اكبر واسطة لتحقيق قضية الحلفاء التي هي قضية العدل ، والحرية وتأييد حجتهم التي تتوقف على اقامتها اقامة دعائم الحق بين الخلق ورفع معالم التهدي والسداد ، بين العباد .

لذلك حق لنا وللجمهورية وقد وقفنا على حقيقة الربح الذي جناه الالمان من الاغارات الاولى التي هي نقطة آمالهم في ذلك الميدان الذي يحصد فيه الانسانية حصداً تقشعر لهوله الابدان ان نقول ان حوادث هذا الهجوم الذي جنى وطيسه اليوم هي الدرجة الاولى في سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذي ستحقق فيه آمال الحلفاء وتبرم في مجلسه الشروط التي تقتضيها مبادؤهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة بل ويمكننا ان نتنبأ ايضا بانه لا يمضي شهر ابريل الحالي حتى تظهر للملا المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف الذي ستشيد اركانه على تلك القواعد المجيدة

ومن يتدبر مواقف الالمان اليوم امام المكافحة الشديدة والمقاومة المنيفة التي يجدونها من الجيوش المدافعة التي لا تزال رابطة الجأش قوية البأس في كرها ودفاعها والتي اخذت تفتك بالاعداء فتكا ذريعاً وتحصد جحافلهم حصداً سريعاً لا يعسر عليه ان يفهم حقيقة ما اشرنا اليه من خطر موقفهم امام هذا الحصد الهائل الذي يهددهم سوء العاقبة وينذرهم شر المصير فقد اصبحت خسائرهم تقدر بثلاثين واربعين وخمسة وسبعين في المائة في جهات متعددة من خطوط القتال كما يراه القارئ الكريم في قسم الاخبار البرقية من هذا العدد بل قد وصلت الينا والجريدة ماثلة للطبع برقية مهمة جاء فيها ان الالمان قد هجموا على بعض الخطوط البريطانية بسبعمائة الف مقاتل فكبدهم البريطانيون بعد قتال عنيف خسارة خمسمائة الف اعني اكثر من نصف ذلك العدد المهاجم وهي خسارة كبرى لا يقوى جلد الجرمان على احتمالها مهما حاولوا التظاهر امامها بالثبات والصبر او التصبر

كلنا نعلم ان الالمانيين كانوا في اغلب ايامهم مهاجمين في هذا الميدان من عهد مديد فهجومهم الحاضر لا يتميز عن هجماتهم الاولى التي لم تدنهم شبراً واحداً من آمالهم الا بكونه اكثر من تلك عدداً واعظم عدة وتأهباً ولذلك فلما كان مقصدهم الاسمى هو الحصول على الغاية المطلوبة من هذا الهجوم في الملاحم الاولى التي علقوا كل آمالهم على نتائجها وما يكون وراءها رأيناهم في هجومهم الحاضر لا يبالون باتخاذ اصعب الطرق التي تعرضهم لاكبر المخاطر طمعاً في احراز النصر

كما يظهر من قيامهم بذلك الهجوم مجردين من الامور الضرورية لمثل هذا العمل كالسيارات المدرعة والآلات المحطمة ونحوها كما يستفاد من الانباء البرقية . وان خطة كهذه لا يمكن الاسترسال فيها اكثر من ايام معدودات ومتى علموا ان عملهم اصبح عقيما وهجماتهم الاولى لم تدنهم من الارب المطلوب رغماً عن الاساليب الخارقة التي اتخذوها في الهجوم وتعريض الجيوش للنيران الهائلة تعريضاً يفوق حد التصور فسيضطرون حتما الى اتباع احدى الطريقتين . فاما ان يؤوبوا الى رشدهم ويعتبروا بما لحقهم من الفشل في غاراتهم التي لم يجنوا منها الا حصد مئات الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التي تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم . واما ان يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتضاعف خسائرهم وتتزايد نكباتهم تزايداً يفضي الى سريان روح التمرد في الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة . وهذا ما ستكشفه الايام للجمهور في العاجل القريب وعلى الباغي تدور الدوائر

استيلاء البريطانيين على هيت

جاء في بلاغ من العراق العربي - احتللنا (هيت) على نهر الفرات امس صباحاً من غير مقاومة وقد ارتد العثمانيون على مدى سبعة اميال صاعدين على ضفة النهر

الالمان يوجسون شراً

من العواقب

قال مكاتب جريدة المقطم في لندن أخذ المفكرون من الصحافيين الالمان ينبهون الحكومة الى العواقب الوخيمة التي تعقب الشروط الباهظة التي فرضت على روسيا ووجهوا نظرها الى مشروع اليابان في سيبيريا قائلين انه خطر عظيم الشان وقالت احدى الصحف الالمانية ان المانيا بسياستها هذه تنفذ مآرب بريطانيا العظمى في الشرق الاقصى وتوثق عرى المحافظة بين بريطانيا واليابان وتحوّل انظار اليابان عن المستعمرات الهولندية الى املاك روسيا . ومما هو جدير بالذكر ان ابتهاج الالمان بعقد الصلح مع روسيا أخذ يخف

اليابان والمانيا وسيبريا

تأيدت الاخبار عن المفاوضات التي تجريها اليابان مع زعماء الاحزاب المعارضة للعطف على التوالي الذي تمده اليابان بالمساعدة السياسية في سيبريا وقال ان اليابانيين يسعون الآن لتأليف فرقة روسية تشاطر الجنود اليابانيين

بواخر لا يغرقها الطربيد

جاء في برقية من باريس ان الحكومة الفرنسوية ابرمت عقوداً لصنع عدد كبير من السفن من طراز ظهر بالتجربة والامتحان انه يمكن ضربه بالطوربيد ثلاث مرات من غير ان تغرق

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الثانية

حاول الاعداء فى الليلة الماضية ان يجتازوا نهر (السوم) على اربعة جسور الا ان المدفعية البريطانية حطمت جسورهم والحقت بصفوف الاعداء خسائر جسيمة وقد ازدحمت كل الطرق الموجودة وراء الخطوط الالمانية الاولى بالمدافع وسرايا الجيوش ووسائل النقل مع اختلاف انواعها فأثرت عليها المدافع البريطانية وابلاً من النيران فنكت فيها فتكاً تقشعر منه الابدان . وتبلغ خسائر الاعداء فى كل من الفرق الهاجمة من ٣٠ الى ٤٠ بالمائة وهذا التقدير مبنى فى الغالب على اقوال الاسرى الالمان . والحالة الروحية فى الجيوش الفرنسوية المرابطة على يمين الجيوش البريطانية جيدة .

وقد اشتد القتال فى قلب ميدان الهجوم لدرجة ان رجال المدافع الرشاشة البريطانية توقفوا مراراً عديدة من التعب ومن الغثيان الذى اعتراهم بسبب المجزرة التى كانوا يحدثونها بمدافعهم فى صفوف الاعداء ولم يسبق للجيوش البريطانية انها قابلت بكل بسالة واقدام تجارب شاقة كهذه

ولم يحدث فى اليوم الرابع من الهجوم شئ يوجب الاستغراب بالرغم من كون مدافع الاعداء البعيدة المرمى كانت تطلق بصورة متناهية آناء الليل واطراف النهار

وقد قابل البريطانيون بين (لينكور) و (زميس) عشر فرق المانية يعضدها ٧٠٠ مدفع وكان استعداد المدفعية فى اليوم الاول من الهجوم شديداً لدرجة لم يعهد مثلها حتى الآن وكان تقدم الاعداء يشبه تقدم الجيوش البريطانية الا ان صفوف المشاة الهاجمة هى اشد كثافة . وقد تم انسحاب البريطانيين فى القلب بمنتهى الهدوء واخرج الى حيز الفعل بسبب الضرورة القاضية بالاحتفاظ بخط غير متعرض للخطر .

وما زال الطقس جيداً وقد كان للبريطانيين خط باهر فى القتال . والحالة الروحية فى الجيوش البريطانية تفوق كل وصف بالرغم من التعب الذى لحقها .

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الثانية بلاغ بريطانى ـ ان القتال متواصل بمزيد الشدة على طول ميدان القتال وقد صد البريطانيون هجمات شديدة شمال (بابوم) ووصل المهاجمون الى نقطة مالبثوا ان صدوا منها ايضا . وقد صد البريطانيون هجمات الاعداء في سائر ميادين القتال والحقوا بالالمان خسائر جسيمة . والقت الطيارات البريطانية آلافاً من الطلقات من مسافة قريبة على جيوش الاعداء وأدت الطيارات خدمات جليلة لاطلاع القيادة على تطور المركة وارشاد المدفعية على اهداف مفيدة للمدفعية البريطانية . وقد بلغت المعارك الجوية شدة لم يعهد مثلها حتى الآن فقد اقتنصت الطيارات البريطانية ٢٧ طيارة المانية واضطرت ٣٢ طيارة الي النزول على غير هدى . واطلقت الطيارات البريطانية المجهزة بالمدافع قنابلها على (عتيوم) فى بحر النهار وعلى (كواونية) و (لكسمبورغ) تحت جنح الليل.

بدلاً من ان يحدث الاعداء ثغرة الخطوط البريطانية كما كانوا يتوقعون فقد وجدوا امامهم خطوطاً قوية متماسكة فى كل مراكزها وما زالت حالة الجيوش الروحية باهرة .

ويوالى الاعداء نقل النجدات بلا انقطاع الا أن البريطانيين يناضلون اعداءهم فى كل خطوة ويقابلونهم بمثل هجومهم فيزيدون بالخسائر الجسيمة التى الحقوها بهم والانسحاب جار بانتظام تام والبريطانيون يحتفظون بكل شدة بالضفة اليمنى من نهر (اللواز) بالرغم من الهجمات المتواليه التى تقوم بها الاعداء على الخط الواقع بين (نويون) و (شلنمس) ثم ان المدفعية البريطانية المرابطة فى مركز قوي فى مقاطعة (نويون) تشد بصورة فعلية ازر المشاة الذين يقاومون الاعداء ويقابلونهم بمثل هجومهم وبذلك يدرئون الهجمات الالمانية ويلحقون بالاعداء خسائر جسيمة اما فى الضفة اليسري من نهر (اللواز) فمراكز البريطانيين موطدة الاركان كما هى شمال (نويون)

وجاء فى الاخبار الاخيرة ان الالمانيين قد ابطئوا فى التقدم على أثر المجزرة التى لحقتهم . وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة فى سبيل الحصول على الاراضى التى كسبوها وتتراوح خسائرهم بين (٣٠) و (٧٥) بالمائة من مجموع القوات المقاتلة .

لوندره ـ فى ١٥ جمادى الثانية

[بلاغ بريطاني]

صد البريطانيون كل الهجمات التى قام بها الاعداء على (روزيار) وفى منتصف النهار اشتدت وطأة الهجوم فاضطر البريطانيون الى الانسحاب قليلاً الى الوراء ولكنهم مالبثوا فى آخر النهار ان استرجعوا مراكزهم بعد ان قابلوا الاعداء بمثل هجماتهم . وقد نجح الالمان بخرق طريق لهم فى المراكز البريطانية جنوب (آلبر) الا ان البريطانيين قابلوهم بمثل هجومهم وطردوهم منها . وقد استأنف الاعداء الهجوم مراراً عديدة على نفس النقطة وحاولوا اختراق طريق لهم قرب (آلبر) غير أنهم فشلوا فى كل واحد من اعمالهم الحربية ولحقتهم خسائر جسيمة جداً . وبعد ظهر اليوم قام الاعداء بهجوم شديد على (بوكواي) و (ابلانزيسيل) فتمكنوا من توطيد قدمهم في المكان الأخير وصدهم البريطانيون الى الوراء فى سائر نقط ميدان القتال بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

وقد اعرب بعض الرجال الخبيرين فى الأمور الحربية عن آرائهم فى الصحف الفرنسوية فقالوا ان الوقت الذى تقابل فيه الحلفاء هذا الهجوم بمثله قد قرب فتبلغ فيه المركة دور نهايتها وهم يعتقدون ان الجنرال (هندنبورغ) قد قذف ببعض جيوشه الأحتياطية فى ميدان القتال .

وما زالت الخسائر التى يتكبدها الاعداء جسيمة جداً لدرجة اضطروا معها الى شد ازر جيوشهم الهاجمة بأخذ جيوش من خطوط اخرى من الميدان الغربى . ويواصل البريطانيون التراجع بخطهم بمنتهى البطء فى معظم منطقة القتال من اجراء ضغط الأعداء ولا يتركون خطوة الا بعد ان يكبدوا الأعداء من الخسائر وهذا الانسحاب محض ارادتهم لانهم يقومون به رغبة منهم فى الاحتفاظ بخط مستقيم لا يتخوره ثغرات . وقد صرح الأسرى الالمانيون الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين بأنه قد اعتور الهجوم الألمانى عراقيل متناهية لم تكن في الحسبان فأن بسالة البريطانيين ومقاومتهم فاقت منتهى ما يمكن للانسان ان يتصوره . ويشكوا الأسرى من المشاق المتناهية التى شعروا بها بسبب قلة المواد الغذائية ويقولون ان الجنود الألمانيين اخذوا يشعرون بمنتهى العناء وقد كان يوم أمس من اشد الأيام اعمالاً على رجال المدفعية البريطانية لأن نيران المدافع البريطانية المتواصلة قد عرقلت فى كل ميدان القتال تقدم الاعداء واثرت تأثيراً عنيفاً تقشعر منه الابدان على امواج جنود الأعداء الهاجمة .

وقد قام الطيارون بكل بسالة بما كان مطلوباً منهم فأفنوا كثيراً من الأعداء فى اماكن حشد الجيوش الألمانية وفى خطوط مواصلات الاعداء الموجودة في مؤخرة الجيش الألمانى ووفوا بكل دقة الواجب الذى يقضى عليهم بأن يكونوا من قبيل عيون وارصاد لرجال المدفعية .

لوندره ـ في ١٦ جمادى الثانية

هاجمت الغواصات الألمانية فى الأسبوع الماضى تسعة عشر باخرة بريطانية فلم تنل منها مأرباً

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٥ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

نجحت الجيوش الفرنسوية بقمع جماح الاعداء فى كل ميدان القتال وقد اضطر الاعداء على اثر الخسائر الجسيمة التى لحقتهم الى تخفيف صدماتهم والبسالة التى أظهرتها الجيوش الفرنسوية هى تفوق كل مدح وثناء ولم يتركوا شيئاً من مراكزهم الابعد أن دافعوا عن كل خطوة منها . والجيوش الفرنسوية مرابطة الآن فى الخط الممتد بين (ليشيل) و (سنت اورن) و (بوفرنيه) شمال (اسينى) وجنوب (نوين) على الضفة اليسرى من نهر (اللواز)

ميدان فلسطين

القاهره ـ فى ١٦ جمادى الثانية احتلت الجيوش البريطانية (السلط)

انباء روسيا

لوندره ـ فى ١٦ جمادى الثانية

اذاع المكسماليون بصورة رسمية بأن معركة دموية اشتبكت بين الجيوش المكسمالية والأوكرانية وان الجيوش الاوكرانية المرابطة فى بحيرة (اوديسا) قد أوقفت عند حدها

العدد ١٦٩ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

لا يرتاب كل مسلم في ان الفعال فى الامور هو الواحد الاحد قيوم السموات والارض مع علمنا بقوله تعالى (وان ليس للانسان الآ ماسعى) فقد قضت الارادة السبحانية بأن يدخل العالم في ازمات هذه الحرب الطاحنة ويصاب ابناء الانسانية كافة بشرورها واهوالها بسبب مطامع المانيا التى لم يبق الآ ان تعتقد الجمادات بأنها هى أم هذه الجناية على كل ذى روح من سكان الكرة ورأس حركتها واساسها وانها الوحيدة فى ايجاد معدّاتها واتقان انواع الهلكة واسباب المحق والسحق فيها كما تدلّ على ذلك آثار معاملها الظاهرة علاوة على ما كسبتها حرب سنة ٧٦ من الشهرة التى كانت نتيجتها اطمئنان الجمهورية الفرنساوية من سكون وخلود الحالة السلمية فى العالم وسيادتها عليه من حيث هو وكنّ المانيا واضمارها السوء لجاراتها حين كانت السياسات العمومية لا تسمح باخلال السلم العامّ وكل مبدأ ينمّ على ذلك فكانت المانيا من أجل ذلك مضطرة الى استحضار الاشياء التى توصلها اغاياتها بكل خفاء وكتمان . ومازالت كذلك حتى حانت لها الفرصة فاخذت فرنسا على تلك الغرّة فى الحرب الماضية ولما رأت نجاحها من تلك القاعدة التى ساعدتها عليها الشهرة وصفاء نية العالم الاوربي وتهالكه على السلم وخطأ كثير من المدققين سواء كانوا موظفين فى الحكومات أو غير موظفين من الساسة والزعماء وقادة الافكار فى إحكام مبادئ الرقابة الدولية سياسية كانت او تجارية او اقتصادية او استعمارية ونحو ذلك من كل مبدأ يتبعه العالم الدولي . تقول القبلة هذا القول على فيها مستدلة على ذلك بالمدافع الالمانية من عيار ٤٢ التى كانت سبباً لتقويض واسقاط استحكامات لياج فى بضعة ايام حالة كون المتخصصين بعلم الحرب وآلاته يحكمون باستحالة الاستيلاء عليها ولم تقف العالم على ايجاد جرمانيا لتلك الافواه النارية الضخمة وتسليح القسم المدفعى من جنديتها بها حتى برزت الى عالم الوجود فى هذه الحرب الحاضرة وهكذا تسلسلت تلك الاعمال بمثل تلك النتائج والعالم الاوربي يأمر وينهى مكتفيا بمجر التهديد لمن يريد السوء باحد أفراده وانذاره بالوعيد . الحالة التى تثبت للملأ حرصهم على السلام . والمانيا منشغلة منذ ذلك الحين باعداد مثل تلك المهالك لهم تحت ستار الغفلة لتطبيق قاعدتها الاولى عليهم ولكنّ الله سلم كما تقول (ويخلق ما لا تعلمون) فسلمت باريس بعد ان كاد اصحابها ان يطرقوا باب فتحها ثانية ومهد البارى تبارك وتعالى الاسباب ليثبت لمن ينكر تصرفاته الاحدية انه عز شانه الغالب على امره يفعل مايشاء ويحكم بما يريد وهىء سبحانه وتعالى البريطانيين الذين اشتهروا في العالم بان سطوتهم وسلطتهم محصورة فى البحر حتى كان الناس ينتقصونهم فى القوى البرية ولكن القادر المطلق سبحانه وتعالى اثبت لعباده ان القوم الذين كانوا ينسبون لذلك الضعف وعدم الاقتدار فى الحروب البرية وان حظهم من الحروب محصور فى البحار قد انتصروا واثبتوا للعالم اقتدارهم وحذقهم من غير شريك لهم على القيام بما تقهر وتدمر صاحبة تلك الشهرة اى ان الموضوع انعكس فاثبتت بريطانيا بأعمالها الكبرى فى هذه الحرب ان حظها فى البر لا ينقص عن حظها فى البحر رغماً عما يعتقده العالم فى المانيا من انها صاحبة السلطة الوحيدة الحاكمة الغالبة لكل قوة دولية كما تشهد بذلك مهاجمات القوات المرابطة جنوب (السكرب) و (السوم) و (اللواز) فقد ارتدت بالفشل تلك الفرق المهاجمة التى اعظم شأنها اهل الدنيا وفرضوها كالطوفان العام الذي لا عاصم منه . بما لقيته من الفرق المؤلفة من فتيان لامناسبة بينهم وبين الجندية الا من بضعة اشهر وهم يحملون اسلحة ومعدات حديثة نسبة احداثها واختراعها كنسبة حامليها الى القتال . ثم اثبت هؤلاء الشبان الحديثو العهد بالجندية اقتدارهم العسكرى الذى لا يسعنا والحالة هذه الا ان نقول انه صفة مغروسة فى فطرهم : بما اظهروه من البسالة الفائقة فى صد تلك الجيوش الجرارة المدربة على الحركات العسكرية ودراسة الفنون الحربية منذ نشأتهم . وهم مدججون باقوى انواع الاسلحة الهالكة التى تشغلت ادمغة متفنني الالمان على ابداء اختراعها وشدة تأثيرها فى هلاك من تقصد بها . الحالة التى لا حرج اذا قلنا انها تكذب الفن الذى يجعله العموم اساساً للحكم والنتائج وهماً منهم وتخيلاً . فاين (زيبلانات) الالمان واين اسراب طياراته فانه لا يزاحمنا احد اذا قلنا ان العالم لم يسمع باشتغال دولة من الدول كاشتغال المانيا بزبليناتها وطياراتها وبعكسه فاننا لم نسمع بان الحلفاء وخصوصاً بريطانيا استعملوا هذه الطيارات واشتغلوا بها الا فيما لا يخرجهم عن دائرة وجود العلم بها بينهم . وهاهم الجنود البريطانيون والطيارون يفتكون بتلك (الزبلينات) والطيارات وبالجنود المحكوم لها بما لا يطاق من المهارة والاقتدار فماذا نقول ؟؟ لا نقول الآ كما قيل

(وتصغر فى عين العظيم العظائم)
وان المرأ باصغريه قلبه ولسانه .

واننا ولله الحمد والثناء والمنة التى لا يمكننا اداء شكرها مع ما يصفنا به القوم من العراء والفقر والحفاء وما اضيف الى ذلك فى هذه المرة من عدم تأثير حركتنا فى العالم من حيث هى قد اصبحنا ورسل بنى قنطوراء ووسائطهم تترى على قائد جيوشنا الشمالية ثم لما أيسوا منها اعادوها مع قيادة جيشنا الشرقى ايضا كما يعلم من تكذيبها الرسمي الذى اعلن فى احد الاعداد القريبة من (القبلة) بخداعهم واساليب ضلالهم وخلابة اقوالهم المعلومة ماهية وفاتها لدى عموم الناس بل ولديهم هم انفسهم ظنا منهم وممن على شاكلتهم اننا ممن يتبع اهوائه واغراضه فينقض فى المساء ما قرره فى الصباح . وفاتهم اننا لسنا ممن يغضب لمقاصده الحياتية فى الغداة ثم يرضى بدونها عشية او بتباعها او يرتشى عليها كلا . ثم كلا ولقد فاتهم ايضاً ان يتصوروا اننا معاشر العرب قد ورثنا عن آبائنا حب الموت دون شهامتنا وما يمس مجدها فى ما يتعلق بعقال بعير فضلا عن مثل هذا الامر المهم المتعلق بديننا الاكبر ، ومجد قوميتنا الافخر ، ولكنهم يقيسون الغير على انفسهم هذا من جهة ومن الاخرى فالمسلمون منهم مقيدون ايضاً بدين لا يمكنهم معه ترجيح الشهوات عليه فيبيحون ما شاؤا متى شاؤا ويحرمونه متى ارادوا واننا ان شاء الله لمن الوارثين للصفات التى ذكرها سبحانه وتعالى فى قوله (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ومع هذا وذاك فما عهدنا ببعيد من حادثة اتفاق القوم مع الجمعية العربية فى باريس التى لم يمض عليها الحول حتى اعقبها ما اعقبها مما يصور للمفهوم حقيقة ذلك الوفاء مع انه لم يكن

هنالك الا عض اختلاف ادبي فكيف اذا اضفنا اليه ما يفترض علينا دينا مما نستصغر ونحتقر دونه كل مصيبة اقلها واهونها الموت

وبهذه الوسيلة بدعونا واجب حقوق الجنسية ان نحذر اخواننا من ان تتكرر امثال تلك الحادثة كما يفرض علينا ايضا ان نأتي بهذه الجملة

ثم نحن رأينا الخير فى جمع كلمة المسلمين عليهم فابتغناهم ورأينا اليوم عكسه فانكرناهم وانه ليزداد انكارنا تيقنا وتثبيتا حتى لكأننا المخاطبون بقوله تبارك وتعالى (الا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم والله احق ان تخشوه) وهل اكبر من امامهم بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهم القائلون بحجرته صلى الله عليه وسلم ماقلوا وانما بحوله تعالى وقدرته (الموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون فى البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)

وكفى بنا مما يعود علينا من التأثير الذى انكره اصحابنا انا قبلناهم لجمع كلمة الاسلام وانكرناهم لرعاية ما يجب علينا للاسلامية ايضا . فاعترفنا عند ما رأينا الاعتراف وانكرنا عندما وجب الانكار . هذا هو قصدنا الاساسي وايم الله وانه لحق ومهما حاول المنكرون وغالط المغالطون فان التورانيين وكل ذى بصيرة ليعلمون انا لما قبلناهم واعترفنا بهم قبلهم العالم الاسلامى واعترف لهم بما اعترف وها قد انكرناهم اليوم فسيكون الآن العكس بالعكس فيجدون غير ما كانوا يجدون حتى ممن فى الاناضول من اخوانهم

ثم نحن حفاة عراة فقراء ولكننا ولله الحمد اغنياء بالشهامة القومية والحمية الجنسية مرتدون برداء حب الوطن ومحتذون عن الرذائل المهينة لقومنا وبلادنا فى الحالة التى وصفت فيها روسيا بالغنى والروح الاجتماعية ونحو ذلك من صفات العمران التى لم تحفظهم من دسائس الالمان بل أوجبتهم على اخلال حقوق العهود ونبذ عاتقيهم امام التيار الالماني ولكن لا يحيق المكر السيء الا باهله وهاهم اليوم بينما كانوا يقولون انهم يريدون جمهورية واحدة اصبحوا ما ينوف عن الثلاثين جمهورية تقتل بعضها بعضاً وتسلب احداها الاخرى . كل جمهورية منها تضاهي مظالمها اضعاف ما كان الروسيون يقمونه من قياصرتهم بعد ان اورثوا عدوهم ارضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم يطؤها ولا ندرى عن رأي استاذنا سليم شحاده فى امة الروس التى تضرب بوصية بطرسها الاكبر وكاترينا الامثال . أهم ؟؟ على العلم الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج أم خليون منه ؟؟

ولكننا ندري انهم خانوا العهود والذمم وتخلفوا عن الجمهورية الفرنسوية التى لم تدخل هذه الحرب الا وفاء بعهودها لهم ولم تحمل هذه الكوارث الا لاجل تلك الغاية . ولا شك ان بريطانيا العظمى هى من ذلك القبيل ايضاً فاين هو العلم الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج حينئذ ؟؟ ولماذا لم يستفد منه اولئك القوم التعساء ؟؟

ومن هذا اتضحت لنا حقيقة وهى ان هنالك حسا عالياً ومادة مقدسة تخالف القاعدة التى يتخذها القوم اصلا وانه هو الذى يرجع اليه ويعول عليه كما اثبته الانكليز بجدهم وعزمهم وثباتهم علاوة على انتصارهم للحقيقة ودفاعهم المحض باموالهم وانفسهم عن البلجيك وامثالهم من البشر لصد غاشيات الظلم والعدوان عنهم وهذه غاية الغايات ونهاية النهايات لنيل شرف البشرية وخدمة الحقيقة والانسانية ادركها القوم بطبيعتهم نقول هذا ولا حرج ولعمر الحق لو رأينا هذا فى غيرهم لقلنا فيه مقالنا هذا ايضاً

على انه ليتجسم كنه ذلك متى قسنا موقف الانكليز الحالى بحالة روسيا فى نفسها والمانيا بمثلها وبغيرها وعلى هذا فلا نرى من بأس فى استفتاء الافاضل من العالم عن مشكلة ترددنا فى فهم اسباب انقسام عالم الرقي والعمران الى شطرين كل منهما باذل مستطاعه من القوة والقدرة فى هلاك الآخر حال كونهم جميعاً منبع العلم الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج بل وابناء بجدته . فاما ان نقول بعدم فائدة ذلك العلم لان الاعمال بنتائجها والقصد من العلم انما هو دفع مضار الجهل وجلب المنافع التى تنال به وهاهم اهل الكرة اليوم يزحزحون فى الزوايا والمصائب التى هم بها . او نقول انهم مجردون منه وهذا لا يمكن القول به . او نقول ان هنالك مادة لا تتم الاستفادة بذلك العلم الا بها وهذا هو الصواب كيف لا ونحن نري ذلك العلم لم يمنع شره ـ بفتح الراء المخففة ـ وجشع بغى وعدوان الدولتين الجرمانيتين من القاء امتيهما والعالم اجمع فى هذه الكوارث بطراً ورئاء الناس ونرى اخصامهما يدفعون ذلك البغى والعدوان باموالهم وانفسهم عن مستضعفى البشر ولا يريدون منهم جزاء ولا شكوراً . ومن هذا يعلم جلياً ان العلم مزية فى ذاته لا تتم فائدته الا بمادة انسلخت الجرمانية منها وتحلي بها اخصامهم فعلى الافاضل ان يرشدونا الى تلك المادة لنتخلق بها من مبدأ نشأتنا لانها من الباقيات الصالحات فليتدبر العالم نتيجة الثبات والصدق والتزام الحقيقة ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا

أخبار المعسكرات العربية

تدمير ثمانمائة قضيب

جاءتنا برقية لاسلكية من معسكرنا فى (بجيده) مساء أمس هذا نصها :

غزيتنا اليمانية دمرت ثمانمائة قضيب من الخط الحديدى بين (البدايع) و (المشهد) وخربت القين .... ـ (هنا ارقام بعدد هذه الاصفار لم تمكن من استخراجها) ـ والمشهد . واسرت اربعة انفار بسلاحهم

شرف بن راجح

حوادث محلية

اعلان

من حكومتنا المعظمة

تلقينا من الحكومة العربية الهاشمية المعظمة الاعلان الآتي :

بما ان الحكومة المصرية منعت دخول الذهب سواء كان عملة او سبائك فعليه فليكن معلوماً لدى من له علاقة تجارية اوخلافها فى القطر المصرى واراد ادخال شيء من ذلك فله الخيار اما ان يدفع مالديه من ذلك لوكيل البنك فى (جدة) ويأخذ عوضه . او يسلم ذلك لمأمور رسوم اول مرسى تابع للحكومة المشار اليها نقصده .

المرأة والرجل

سيدى الفاضل مدير جريدة (القبلة) الغراء حفظه الله واعزه

اطلعنا فى تعليقكم المندرج فى عدد ١٦٨ من جريدتكم على بحث مهم جداً راق فى نظر كل فاضل يقدر الفضل ويرتاح للحق . تعرضتم فيه لبعض ما يجب التنويه به لدفع ما اشتمل عليه كتاب الحرب الكبيرة من المسائل التى وقفنا على مجملها مما نقله الينا احد قرائكم فى ذلك العدد وتألمت نفوسنا كثيراً لرؤية ذلك الكتاب الغريب فى بابه العجيبة مباحثه التى لا نعرف بماذا نصفها . ومما جاء في بحثكم هذا ان المرأة نصف الرجل وقد اصبتم فى ذلك لا نكم انما تعنون بقولكم هذا انها تعادل نصف الرجل من جهة الاعمال المطلوبة من الرجال من حيث هم وهذا ما لا يختلف فيه اثنان لان العمل الذى يصح بمثل تكليف المرأة به هو على هذه النسبة من اعمال الرجال . فكانت المرأة المعروفة برقة الحسيات وضعف البنية وسرعة التأثر والانفعال النفسى والميل الغريزى الى الرفاهية والدعة كل ذلك لا يسوغ تكليفها بالمرابطة وراء الخنادق مثلا وتحمل مشاق الكر والفر والضرب والطعن والتعرض للنيران فى ساحات النزال . ثم لا يصح عدلاً وانسانية تكليف المرأة بهذا العمل وامثاله من الاعمال الشاقة ، والمهن القاسية ، ولذلك يصح ان نقول انها من هذه الجهة يجب ان تعتبر بمثابة نصف الرجل علاوة على ان وظيفتها الحقيقية في المجتمع تقضى تحديد عملها بالامور الملائمة لقوى جنسها اللطيف وبالمهن التى لا تكون لها عائقاً يحول دون قيامها بتلك الوظيفة المنوطة بها والتى يتوقف على اجادتها فيها حسن نظام العالم وهذا التحديد معناه تخصيصها باعمال هى فى الحقيقة نصف ما يتطلبه ذلك النظام الكونى من الرجال

لا شك ان هذا هو الذى تعنونه بوصفها بذلك وليس المراد اننا نحاول انتقاصها أو ان نحط من كرامتها أو نمس حقا من حقوق جنسها اللطيف المحترم . كما ربما توهم ذلك بعض السيدات اللاتى لم يكن على علم بحقيقة مكانة المرأة فى نظرنا وبالمقصد الشريف الذى نرمى اليه بمثل هذا القول

المرأة من حيث هى مبجلة ومحترمة فى نظرنا وفى نظر الاسلامية ايضاً وليس للرجل مزية عليها الا من حيث مقامه الاجتماعى الذى يجعل له حق التقدم على المرأة فى كثير من المواقف التى تسوده فيها قواه الفطرية ومواهبه الطبعية فى نوعه . وهذا ما لا يخالفنا فيه مخالف حتى السيدات انفسهن لانه من القضايا المسلمة والحقائق الملموسة . على ان تخصيص السيدات بهذه الوظيفة التكريمية فى جانب مصلحتهن كما هو ايضاً فى جانب مصلحة الرجل الذى تربطه بهن اقوى الروابط الروحية الحيوية للمجموع الانسانى بل من اجل مصالحه واعظمها وهنا يحسن بنا ان نشير الى انه ينبغى للذين يجهلون حقيقة اسرار الشريعة الاسلامية المطهرة او لا يفقهون حكمتها ومراميها ان يفطنوا الى ان جعل حظ المرأة فى الارث مثل نصف حظ الرجل فى القسمة الشرعية لا يصح ان يفهم منه ان المرأة انقص من الرجل او احط قدراً واسوء منزلة بل يجب ان لا ننسى ان لذلك حكمة ظاهرة واسراراً ملموسة تثبت ان هذه القسمة هى القضاء العدل الذى يلائم روح الاجتماع وينطبق تمام الانطباق على مصالح البشر فانا نرى الرجل من حيث هو مكلف بنفقات ضرورية لا يعادلها ما تحتاجه

المرأة من هذا القبيل . اضف الى هذا ان الوالد اذا كان له اولاد ذكور واناث فهو نفسه لايجهل ان الذكر منهم سيكون مكلفاً فى مستقبله بالانفاق مثلا على نفسه وعلى زوجته التى لابد له من استصحابها فى الوقت الذى تكون فيه البنت منهن غير مكلفة حتى ولا بالانفاق على نفسها منفردها لانها ستصبح فى عصمة من يكلف بالانفاق عليها شرعاً . وغير ذلك من الاسرار والحكم التى لاحاجة للاطالة بها فى هذا المقام لاننا لم نرد بكتابة هذه الكلمات ان نتصدى لمثل هذه المباحث ولكننا نريد فقط اظهار حقيقة ما نعنيه نحن واياكم بقولنا ان المرأة نصف الرجل ولنعرب لكم من الجهة الاخرى عن شكرنا لخدماتكم الجليلة ومواضيعكم النافعة التى لاتبرحون توافون بها المعجبين من قرائكم بخطتكم الحميدة ومبادئكم السامية ؟

عربى من قرائكم

جنود الحامية

فى شوارع العاصمة

سرت جنودنا النظامية فى صباح اليوم كعادتها فى كل يوم من امثال هذا اليوم (الخميس) بشوارع العاصمة وهى على غاية ما يكون من النظام الذى تبتهج به النفوس وترتاح له القلوب

وقد علمنا من وكالة الحربية الجليلة انه بمناسبة حلول موسم الصيف فى مكة قد تقرر العدول عن هذا السير المعتاد ما عدا هذا اليوم مدة الصيف كله

سفر

سافر مساء يوم الثلاثاء حضرة الهمام ذى المزايا السامية الشيخ عبدالقادر غزاوى المدير العام للبرق والبريد قاصداً (جدة) لاداء عمل يتعلق بمصلحة وظيفته صحبته السلامة

اخبار خارجية

خطبة

المستر لويد جورج

خطب المستر (لويد جورج) فى مجلس الكنيسة الحرة فى السبت قبل فاستهل خطبته بالاشارة الى هذه الايام العصيبة قائلاً انها مفعمة بالمخاطر ثم كرر ما ذكره فى خطبه السابقة عن الامور التى هى موضوع النزاع قال :

ان الحرب الحالية هى قيام الضمير على شهوة السلطة فيجب ان تواصل هذه الحرب كحرب مقدسة وان مهمة الكنائس هى ان لاتسمح للمسكرات والمعاصى ان توهن عزيمة الامة وتضعف قوتها البدنية (صوت : لماذا لاتمنعون المسكرات اذاً) واستطرد الوزير الكلام فقال ان مهمة الحكومة تذليل الصعوبات العملية ثم سرد ارقاماً تثبت النقص العظيم فى ما يستهلك من المسكرات مقابل ما كان يشرب منها قبل الحرب وقال ان الانتقاد الذى لايراد به سوى التخطئة لاينفع ولايساعد وان الحكومة اذا اضطرت الى ابداء حكمها فى اعداد الحبوب خبزاً للاطفال اوصنعه بيراً للوالدين فانها لاتتردد فى الحكم دقيقة واحدة (هتاف شديد)

ثم اعاد الوزير سرد اغراض بريطانيا العظمى من الحرب وقال بوجوب معاقبة كل من يضرم نار الحرب وان يكون العقاب بواسطة الامم المتحدة لحماية كل منها وحماية العالم من القوة البهيمية والاختلاس والجشع فاذا تواكلنا قبل ادراك هذه الغاية كنا كمن يرتاب فى عدل الله قال وقد انتقد البعض زعماء الشعب لانهم لم ينوهوا التنويه الكافى بجمعية الامم . أما انا فانى لم اكثر من الكلام عن جمعية الامم لان البلشفك علمونا ان هذه الجمعية لاتؤلف بالكلام وقد فات البلشفك ان الجمعية المذكورة لا تنال الا بالقتال فانهم بينما كانوا يقضون الوقت فى كتابة التلغرافات والقاء الخطب لم يبق لهم سوى نصف أمة للاتحاد بها مع سواهم من الشعوب . هذا وان ابلغ الذين يخطبون عن جمعية الامم هو امبراطور المانيا (ضحك) فان رده على البابا طافح بمبادئ الاخاء والحب المسيحى ولكنه لم يذكر كلمة واحدة عن التخلى عن البلجيك بل ملأه بالعبارات عن وجوب نزع السلاح . ولم يقل كلمة واحدة عن لتوانيا وكورلندا ولكنه اصاب كبد الصواب فى كلامه عن جمعية الامم (ضحك) فلم يكتف بقبول المشروع بل قال ان المانيا مستعدة لتكون رئيسة لهذه الجمعية (ضحك عال) فخب السيادة لا يزال منغرساً فى قلب المانيا وهى تحمل الخنجر ملفوفاً بموعظة المسيح على الجبل . على ان الشبان اجتمعوا من انحاء الامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا وسيتبعهم من اميركا وهم يثبتون ببذل دمهم الزكى ان العالم بلغ من الحضارة منزلة تمكنه فيها من توطيد العدل على رغم انف اقوى الامم التى داست نصوص العدل بقدميها ومتى تم لهؤلاء الشبان ما يريدون فان جمعية الامم تكون قد صارت امراً مفعولاً ولكن « السيوف لاتصير سككاً (محاريث) » قبل ذلك (هتاف)

ان الاعباء العظيمة تحمل فى القلوب وليس على المناكب فلا تثبطوا العزائم ولاتدخلوا الغم على القلوب ولا توجهوا عيونكم على الدوام الى الغيوم المتلبدة وانتم تسألون قائلين متى يطلع الفجر فالفجر يطلع . ثقوا بالله يسطع النور . فالبلاد ليست جائعة وكل ما حدث ان الناس حرموا كثيراً من الاشياء التى رسخ فى اذهانهم انها ضرورية للرفاهية (هتاف) والطعام كثير ولا خوف من قلته (هتاف) ولكن بعض الاشياء التى عودتنا سنو الخير والرخاء ان ننتظرها غابت عنا

وختم الوزير خطبته بقوله : « ان على عاتقى مهمة هائلة لايكاد رجل واحد يحملها فانا اطلب فى الساعة التى بلغت فيها مشاكل الامة اعظم مبلغ ان تمدونى بمساعدتكم وعطفكم وصلواتكم فالحرب اما ان تدار بكل ما عندكم من القوة واما ان يعدل عنها . دلونى على طريق الى السلم من غير ان نخون العهد العظيم المقدس الذى خضنا لاجله غمار الحرب والذى لاجله بذلت حياة الملايين اصغ الى ارشادكم بارتياح وابتهاج وامتنان ثم اشكر الله . اما اذا لم يتيسر ذلك فكل كلام عن الصلح يضعف عزيمة الامة ويوهن قواها الادبية (هتاف)

نفقات الحرب البريطانية

طلب المستر (بونارلو) فى مجلس النواب الموافقة على اعتماد بست مائة مليون جنيه وقال انه اكبر اعتماد طلبت الموافقة عليه . وان من بواعث سروره ان الخمس مائة والخمسين مليون الجنيه التى طلبت الموافقة عليها فى شهر دسمبر الماضى تكفيهم الى آخر السنة المالية وان متوسط نفقات الحرب بلغ ٦٥٥٧٠٠٠ جنيه فى اليوم من اول السنة المالية الحالية الى ٩ فبراير الماضى . وبعد ما ذكر انه عد الاموال التى اقرضت لروسيا مما يمكن استيفاؤه قال ان المصروفات زادت عن المقدر لها فى الميزانية ١٥٤ مليون جنيه وان هذه الزيادة ناشئة من زيادة مصروفات الجيش وفى جملتها توسيع نطاق الاعمال الحربية فى العراق العربى وفلسطين فان ذلك اقتضى شيئاً كثيراً من انشاء سكك الحديد وتدبير الوسائل للنقل فى الانهار . ثم ان توسيع بيان الطيران اقتضى عدة ملايين اخرى من الجنيهات . وقد بلغت زيادة المصروفات على الاسطول نحو ثلاثين مليون جنيه والاعانة التى تدفعها الحكومة لابقاء سعر الرغيف تسع بنسات سبعة عشر مليون جنيه وقال ان القروض التى اقرضت للحلفاء بلغت الى ٩ فبراير ١٢٦٤ مليون جنيه والقروض للمستعمرات البريطانية ١٠٨ ملايين جنيه اى بزيادة ٤٣٧ مليون جنيه و ٣٢ مليون جنيه على التوالى . ويقدر ان الدين الوطنى لايزيد فى آخر سنة ١٩١٨ عن ٥٩٠٠ مليون جنيه منها ١٦٠٠ مليون جنيه تكون قروضاً للحلفاء والمستعمرات

واتى على بيان الحالة الحربية فقال ان انسحاب روسيا من الحرب اثر فى جميع الميادين الثانوية الا المستعمرات الالمانية وقد طرد الالمان من آخر مستعمرة لهم منذ مدة ولم يبق لهم سوى قوة مؤلفة من نحو الفى مقاتل فيها مائتان من الالمان تضرب فى المستعمرة البرتغالية فى شرق افريقية وكانت نتيجة الحرب من هذا القبيل زوال سلطنة المستعمرات الالمانية كلها من الوجود

واشار الى رومانيا فقال ان اعمال رومانيا كانت متوقفة دائماً على مؤازرة روسيا لها مؤازرة تامة وقد اوقعها تخاذل روسيا فى موقف حرج جداً واعرب عن عطف المجلس على الشعب الرومانى والجنود الرومانيين

همة الامركيين

تقدم بيان اميركا لبناء البواخر عن موعده باكمال سبع عشرة باخرة حمولتها ١٢١ الف طن وتسليمها فى شهر فبراير الماضى . ويقدر موظفوا مجلس الملاحة انه يسلم اليهم فى شهر مارس ٢٣ باخرة حمولتها ١٨٨ الف طن

احتجاج الروس في مصر

على صلح برست لتوفسك

سلم جناب المسيو سمرنوف معتمد دولة روسيا فى مصر البلاغ التالى الى فخامة نائب الملك وهو :-

اقدم بلاغى هذا لاعرب لفخامتكم عن الحنق العظيم الذى اضطرم فى صدر كل روسى حقيق عند اطلاعه على خبر امضاء معاهدة برست لتوفسك مع المانيا اى عقد الصلح الشائن . وحيث انى لااعترف بأن لعصابة المكسماليين التى اغتصبت السلطة فى روسيا حقاً فى التصرف بمصير البلاد ارى ان هذه المعاهدة باطلة لايعتد بها ولاقيمة لهذا العقد الذي وقعه المكسماليون وانما حكمه كحكم كل عقد يمضيه من يزعم ان له حقاً بالتنازل للاجانب عن ولايات روسية هى فى الحقيقة جزء لاينفصل عن روسيا . وارى من الواجب على ان اطلعكم على رأيى القاطع فى هذا الشان ووجائى وطيد بأن الفضلاء والعقلاء من اهل وطنى يفوزون برد وحدة روسيا العظمى واعادة استقلالها . وقد علمت ان زملائى معتمدي روسيا في البلدان المحالفة والبلدان المحايدة ابلغوا الحكومات التى هم فى بلدانها بلاغاً شبيهاً بهذا فانا اضم صوتى الى اصواتهم واوافق تماماً على احتجاجهم الاجماعى

المقطم

امريكا والشعب الروسى

ارسل الدكتور ولسن التلغراف التالى الى القنصل الاميركى فى موسكو وهو : انى اغتنم الفرصة السانحة باجتماع مؤتمر لجان المندوبين والعمال والفلاحين لاعرب عن العطف الاكيد الذى يشعر به أهل الولايات المتحدة نحو الشعب الروسى فى هذا الاوان الذى برزت فيه المانيا بقوتها لتوقف النضال عن الحرية وترده القهقرى وتحل رغبات المانيا محل مقاصد الشعب الروسى ومع ان حكومة الولايات المتحدة لا تستطيع لسوء الحظ مد يد المساعدة الفعالة مباشرة فهى ترغب فى اسداء المعونة . فانا اؤكد للشعب الروسى بواسطة المؤتمر ان حكومة الولايات المتحدة ستغتنم كل فرصة لتكفل لروسيا استرداد السيادة والاستقلال التام فى جميع شؤنها واعادتها الى المنزلة العظيمة التى كانت لها فى اوربا والعالم الحديث . ان افكار أهل الولايات المتحدة كلها متجهة الى الشعب الروسى فى ما يسعى له من تحرير نفسه من الحكم الاتقراطى الى الابد ليكون حراً فى حياته

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من (سواكن) وعليها البضائع الآتية :

- ١٩ طرد صابون - ١٧٠ كيس دخن
- ٧ صناديق ملبوسات عسكريه - ١ عده تمرهندى

المجموع ١٩٧ طرد

الباخرة (كويت)

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (كويت) واردة من . بومباى . وعليها البضائع الآتية :

- ٢٥٨٩٠ كيس ارز - ٥١١٦ كيس سكر
- ١٥٣٩ « سمسم - ١١٦٧ « شعير
- ١٠٢٤ « دقيق - ٩٧٥ « زنجبيل
- ٦٩٩ طرد قماش - ٦٧٦ « عدس
- ٤٥٨ صندوق زيت - ٣٨٣ جلاد تمر
- ٣٢٦ كيس نخاله - ٣٠٠ كيس ذره
- ٢٠٣ « حمص - ٢٠١ صندوق شاى اسود
- ١٦٠ صندوق كبريت - ١٢١ كيس حمر
- ٨٥ كيس هيل - ٦٧ « فلفل اسود
- ٦٠ « لوز هندى - ٥٢ طرد صابون
- ٤٤ صندوق شاى اخضر - ٤١ كيس هرد
- ٣٥ كيس سادقوانه - ٢٧ « قرنفل
- ٢٥ « زنجبيل ... - ٢٣ قفص فخار
- ٢١ عده قبار - ٢٠ صندوق قزاز
- ٢٠ كيس نبات - ٢٠ كيس بن قهوه
- ١٤٢ « متفرقات

٤٠١٢٩ اليكون العموى

سنابيك

وجاءنا منه ايضا ماياتى :

وصل السنبوك (نصرالمجيد) من ميدى وفيه ماياتى :

- ٢٢٢ كيس بن قهوه - ١٣٤ كيس دجره
- ٤٤ رأس غنم - ٢٤ « فول
- ٥ صندوق كبريت - ٢ عده شنفاص

المجموع ٤٣١

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ميدى وفيه ماياتى :

- ٢٢٤ كيس ذره - ١٠ صندوق سمن
- ٩ كيس نوا - ١٤ « شعير
- ٥ « دجره - ٤ « دخن

المجموع ٢٩٦

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وفيه ماياتى :

- ١٨ صندوق سمن - ١٦ كيس بن قهوه
- ٥ عده شنفاص

المجموع ٣٩

فقد ختم

حيث ان ختمى القديم المنقوش عليه اسمى (منصور ابن شعيب بن المرحوم الشريف منصور) قد ضاع منى فى شهر محرم من السنة الماضية ولم اشعر بذلك الا الان فمن ذلك التاريخ كل ورقة تظهر به تعد مزورة ومن وجد عنده فليحضره الينا وله منا المكافأة اللازمة

الشريف منصور

بن شعيب

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره — فى ١٦ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

بعد ان اطلق الاعداء مدافعهم بشدّة تحت حماية سرادق من الدخان قاموا بهجوم جديد قوّى على ميدان واسع شمال وجنوب نهر (السكرب) . بينما كانوا فى الوقت نفسه يقومون بهجمات قوّية على طول الخطوط البريطانية جنوب نهر (السوم) .

وقد تمكن الاعداء من اختراق طريق لهم فى الخط البريطانى الاول فى منطقة القتال الجديدة الواقعة شرق (ارّاس) وقد جرت معارك شديدة فى مراكز القتال البريطانية وصدت الجيوش البريطانية كل هجمات الاعداء وما زال القتال متواصلاً بشدّة جنوب (السكرب) وجنوب نهر (السوم) فى (اورفيلر) و (فيرلى) و (همل)

وتمكن الاعداء من احتلال (كورنمرسن) و (منيل) و (سن جورج) و (اسنفيلر) غير ان الجيوش البريطانية قابلتهم بمثل هجومهم ببسالة باهرة فاسترجعت هذه المراكز وما زالت موطدة اركانها فيها بكل قوّة .

وبعد قتال شديد على الخط الواقع بين (لسيق) و (نوبن) وجنوب نهر (اللواز) بقيت الارجحية بيد البريطانيين الذين يقاومون الاعداء بشدّة .

لوندره — فى ١٦ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى ثانى]

تقدم الاعداء قليلاً جنوب نهر (السوم) الا ان البريطانيين احبطوا اعمالهم فى شمال النهر المذكور وما زالت ارصفة السكك الحديدية غرب (ألبر) فى قبضة البريطانيين

وقد اشتدّت وطأة القتال جنوب (روزيار) وشمال (ابلنزفيل)

وحاول الاعداء مساء امس ان يخترقوا طريقاً لهم فى الخطوط البريطانية جنوب نهر (السوم) الا انهم باؤا بالخسران

وقاموا صباح اليوم بهجمات شديدة فى جوار (روزيار) وفى شمالها الا ان البريطانيين ردوهم على اعقابهم والحقوا بهم خسائر جسيمة

واعاد الاعداء الكرّة فتمكنوا هذه المرّة من ارجاع الخطوط البريطانية على مسافة قليلة ويستدل من الاخبار الاخيرة ان البريطانيين قابلوهم بمثل هجومهم واسترجعوا الخطوط السابقة

وقد تمكن الاعداء من اختراق الخطوط البريطانية جنوب (ألبر) لكن البريطانيين كرّوا عليهم وصدّوهم الى الوراء

وقد القت الطيارات البريطانية اثنين وعشرين طناً من القنابل على الاعداء فى (جيرون) وفى (بابوم) على استحكامات الاعداء فالحقت بهم خسائر جسيمة وعرقلت كثيراً من هجماتهم .

والقوّات . التى تقاتل البريطانيين تكاد تكون متساوية مع القوّات البريطانية .

وقد اصبحت كل الجيوش الاحتياطية الالمانية فى ميدان القتال والخطوط البريطانية خالية من كل ثغره .

لوندره — فى ١٨ جمادى الثانية

بلاغ بريطانى

مازال الاعداء يقومون بهجمات متواصلة فى مراكز عديدة فى شمال نهر (السوم) وقد احتفظ الجنود البريطانيون بمراكزهم وتقدموا فى بعض الجهات على اثر الهجمات التى قابلوا بها الاعداء وخسائر الاعداء جسيمة للغاية . وقد قام الاعداء بهجماتهم المتواصلة بشدّة فى طول ميدان القتال وبعد معارك شديدة تقابل بها الفريقان وجهاً لوجه لم يستولوا الا على بعض خنادق أمامية وما كادوا يقذفون بكل الجنود الاحتياطية الموجودة عندهم على المراكز حتى صدّهم البريطانيون الى الوراء والحقوا بهم خسائر جسيمة . وقد كانت المعركة فى جنوب نهر (السوم) شديدة وبقيت رحاها دائرة حتى الهزيع الاخير من الليل وبقى البريطانيون محتفظين بمراكزهم كل النهار الا ان الهجمات المتوالية التى قام بها الاعداء بنجدات متفوّقة بالعدد اضطرّت البريطانيين الى الانسحاب الى الوراء على مسافة قصيرة من مراكزهم المتقدّمة . —

لوندره — فى ١٨ جمادى الثانية

بلاغ بريطانى ثانى

عتدّ ميدان القتال الآن على مسافة ٩٠ كيلوا متراً وما زال القتال شديداً من جنوب نهر (السوم) الى الشمال الشرقى من (أراس) وبعد ان اطلق الاعداء مدافعهم بشدّة تحت حماية سرادق من الدخان قاموا بهجوم شديد على خط عريض شمال وجنوب نهر (السكرب) وقد جرى هذا الهجوم فى وقت واحد مع جملة هجمات شديدة على طول الخط وقد تمكن الاعداء فى منطقة القتال الجديد فى (أراس) من اختراق طريق لهم مرّة ثانية فى الخطوط البريطانية الامامية لغاية (دومكور) الا ان البريطانيين صدّوهم على اعقابهم بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

ويدلّ الظواهر على ان الاعداء اخذوا يخففون اعمالهم الحربية فى الجبهة الشمالية ليتسنى لهم ترميم خطوطهم ونقل مدافعهم وقد اصبح تقدّمهم فى ميدان (السوم) السابق محفوفاً بالتانى وقد اطلقت المدافع الضخمة البريطانية الليل بطوله وابلاً من نيرانها على خطوط الاعداء فى تلك الجبهة ويظهر ان هجوم الاعداء موجه على جنوب نهر (السوم) وقد استحضر الالمان احد عشر فرقة من (فلندره) واربع فرق من (لورينا) رغبة منهم فى توجيه معظمهم على الناحية اليمنى البريطانية وهم الآن يحشدون كل قواتهم فى المنطقة التى تحتلها جيوش ولىّ عهد المانيا بدلاً من بذل نشاطهم فى شمال نهر السكرب .

لوندره — فى ١٩ جمادى الثانية

وصفت صحف لوندره الحالة الحاضرة فقالت إنها لا توجب أقل قلق فى مركز الجيوش البريطانية اليوم حيث الراسخ فى الاذهان ان الازمة قد انفرجت .

وقدوم المدافع والجيوش البريطانية الجديدة متواصل وقد ازدادت ثقة الجيوش البريطانية وما زالت صيغة القتال من الوجهة العمومية على حالها بمعنى ان الهجمات جارية بقوات ضخمة فى ميدان واسع ولهذا السبب لم تنقص الخسائر التى تكبدها الاعداء خصوصاً فى الجهة الشمالية وتقدر هذه الخسائر بنسبة خمسين بالمائة من مجموع قواتهم

ولم ينل الاعداء امس والليلة الماضية فى ميدان قتال واسع سوى فوز ضعيف فى جنوب (السوم) وشرقه وفى الجنوب الشرقى من (أراس) وقد نجحت الجيوش البريطانية فى معظم ميدان القتال بصد الاعداء الهاجمين الذين بقى قسم كبير منهم مجندلين فى الميدان

والاعداء يواصلون بذل منتهى جهدهم فى جنوب نهر السوم حيث يقاتلهم الفرنسويون والبريطانيون جنباً لجنب . وقد نشر قلم المطبوعات البريطانى البلاغ الآتى :

قد احتفظنا بمراكزنا فى شمال نهر (السوم) حيث لم تحصل هجمات شديدة غير ان القتال كان شديداً فى جنوب (السوم) فانسحبنا على خط واقع غرب الطريق الوقع بين (هاقل) و (مرسلكاف) وما زال القتال متواصلاً بشدة فى تلك المنطقة والجيوش الفرنسوية تواصل مقابلة الاعداء بمثل هجومهم بين (مونديديه) و (لسينى) ولم تزعزع الخطوط الفرنساوية شرق البلدة الاخيرة وقد وصلت جيوش فرنسوية جديدة الى ميدان القتال .

[بلاغ بريطانى]

اعاد البريطانيون خطوطهم فى وادى (لوس) الى ما كانت عليه على اثر هجوم قابلوا به الاعداء وقد صدوا ايضاً هجمتين شديدتين قام بهما الاعداء على خط واقع بين (مرسلكف) و (السوم) وقام الاعداء بهجماتهم فى شمال السوم على وجه كانت فيه جيوشهم مرتبة اربعة صفوف وراء بعضها البعض فصدت المراكز البريطانية الامامية هذه الهجمات كلها وبقى الوف الاعداء مجندلين فى ميدان القتال وتقدّم البريطانيون قليلاً فى جوار (سعريا) واستؤنف القتال صباح اليوم بعد انقطاعه قليلاً شمال نهر (السوم) على اثر هجمات الاعداء على منطقى (بواق) و (بويال) وقد صد الاعداء على اعقابهم وبقيت المراكز البريطانية سليمة

صرّح رئيس الوزارة (البريطانية) بأن الاعداء قاموا فى اوّل الهجوم بهجمات حشدوا لاجلها عدداً من الفرق والمدافع لم يعهد مثله حتى الآن وقد كان الموقف خطراً الا ان زحف الاعداء اوقف عند حده لحين وصول النجدات البريطانية بفضل البسالة التى ابرزتها الجيوش البريطانية ومساعدة جنود الحلفاء الفرنسويين الاوفياء

وقد تحسنت الحالة الآن كثيراً وقد بقيت وزارة الحرب (البريطانية) عاقدة جلساتها منذ اوّل يوم توالى المخابرة مع المركز العام البريطانى والحكومة الفرنسوية والاميركية .

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٨ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

دام القتال بشدة مساء أمس وفى هزيع من الليل فى مقاطعة (مونديديه) وقد عاد الاعداء بخفى حنين بالرغم من الهجمات المتواصلة التى قابلوا بها الجيوش الفرنسوية فى القرى التى كان قد احتلها الفرنسويون الذين يواصلون احراز فوز بعد فوز فقد استولوا على (منسال) على حين غرة واشتبكت معارك شديدة امام (بليس) و (وسنوبرس) لقى فيها الاعداء الهاجمون مقاومة لا تتزعزع وقد ثبت من اقوال الاسرى ان خسائر الاعداء فى هذه المقاطعة وفى مقاطعة (مونديديه) كانت جسيمة للغاية فى الوقت الذى لم يتسن للهاجمين ان يحرزوا ادنى فوز وما زالت الجيوش البريطانية والفرنسوية تتفوق بكل نجاح على الاعداء فى خط (افر) امام (لانوفيل) و (سربرنار) و (مازيار) و (مرسلكاف) و (همل)

لوندره — فى ١٩ جمادى الثانية

بلاغ فرنسوى

ان المعركة التى ابتدأت فى ميدان واقع بين (مورلو) و (لسينى) قد اشتدّت وطأتها فى نحر النهار واتسع نطاقها وأصبحت نيرانها تضطرم على ميدان طوله ٩٥ كيلو متراً وضاعف الالمان هجماتهم بالرغم من الخسائر الجسيمة التى لحقتهم غير ان الهجمات التى قابلهم بها الفرنسويون بلا انقطاع شلت وأوقفت تقدّمهم خصوصاً فى منطقة (أورفيلر) وقد تمكنت فرقتان المانيتان من الوصول الى (بليمون) و الى (بلسى) لكن الفرنسويين هاجموهم هجمة باهرة فقذفوا بهم الى الوراء واعادوا الخطوط الفرنسوية سيرتها الاولى وقد استهدفت جماعات الاعداء المتكاثفة فى بعض مراكز لنيران المدفعية الفرنسوية التى أضطرّتها الى التقهقر الى الوراء بلا انتظام بعد أن الحقت بها خسائر جسيمة تفوق خسائر الأمس وقد استرجع الفرنسويون بلدة (مورلو) التى كان الاعداء استولوا عليها ثم أخذها الالمان وما لبث الجنود البريطانيون والفرنسويون الذين يحاربون فى هذه المنطقة جنباً لجنب ان نزعوها من الاعداء بأسنة حرابهم بعد ان قاموا بهجوم اظهروا فيه بسالة لا مثيل لها وقد استرجعوا ايضاً الجسر واحتفظوا به .

لوندره — فى ١٩ جمادى الثانية

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ١٦ جمادى الثانية

[بلاغ عن فلسطين]

ان الجيوش البريطانية المرابطة شرق نهر الاردن مواصلة الزحف نحو (عمان) اما الجيوش الراكبة فقد اصبحت تقريباً على مسافة كيلومترين من البلدة المذكورة

ميدان العراق

لوندرة — فى ١٦ جمادى الثانية

ان الجيوش البريطانية المرابطة على نهر الفرات فى الشمال الشرقى من (الحيط) قد نجحت باعمالها الحربية التى مكنتها من ابادة قوة تركية موجودة فى هذه المنطقة

العدد ١٧٠ | السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ٢٦ جادى الثانية سنة ١٣٣٦

ان الله يدافع عن الذين آمنوا

نحمده ونشكره حمداً وشكراً يملآن السموات والارض وما بينهما على احسانه وانعمه التى اجلها واعظمها نعمة الأسلام وما دونها من سائر آلائه التى نتقلب فيها آناء الليل واطراف النهار ونبرأ من كل حول وقوة، ونلجأ الى حوله وقوته التى يسرت لعبيده الذين لا يرجون سواه، ولا يبتغون الا فضله ورضوانه، وسلامتهم بدينهم الذى ارتضاه لهم، وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم، ان يظهروا على اعدائهم فى هذه المرة ايضاً باستيلائهم على مدينة (الكرك) التى شهرتها التاريخية وحالتها الحاضرة يغنيان عن تعريفها فأن عله تبارك وتعالى بأسباب اساس نهضتنا وما عقدنا عليه الخناصر فى سائر شؤنها وتفرعاتها علاوة على تفضله بالكرك يحقق آمالنا الحاصلة فى النصيب الأكبر والحظ الاكثر، فضلاً منه تبارك وتعالى وكرما مما فى قوله عز من قائل (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) كيف لانقول بآمالنا بل كيف لانجزم بمظهر ذلك الشرف الأعظم ان شاء الله تعالى وقد ظفرنا بحوله وقوته على الطورانية ابناء قنطوراء فى (الكرك) وهم يقذفون علينا بافلاذ كبدهم بواسطة الخط الحديدي من مركزهم الذي لايبعد عنها الا بما يعادل تقريباً المسافة التى بين (جدة) و (الطائف) يقذفون علينا نخبة جنودهم الذين اتوا بهم من حدود الروس اثر ماحل بتلك الحكومة المنكودة، ومثل الجنود ايضاً انواع الاسلحة والمعدات الحربية التى كانوا يستعملونها امام الروس كما يعلم مما اغتنمته جنود الحلفاء منهم من الرشاشات والسيارات المدرعة التى تجاوز عددها السبعة عشر فى شمالى (عمان) وماجاوره. ونحن على العكس من ذلك لبعد مركز جندنا من مواقع عائلتنا لهم علاوة على ما أعتري وسائط نقليتنا الا وهى الإبل من التلف عند ما جمدت الثلوج المتساقطة اخيراً فى تلك المواقع القارسة، ولابدع فان الله يدافع عن الذين آمنوا. فنحمدك اللهم فى الاولى والاخرة

ونزداد بهذا يقيناً ووضوحاً متى تصورنا ان هذا الجند نشأ فى منطقة درجة حرارتها لاتنقص عن الثلاثين وتتجاوز الخمسة والاربعين فوق الصفر فاصبحوا يحتملون بتلك الاجسام برودة منطقة تهبط درجتها الى ما تزيد عن عشر دركات تحت الصفر وهم حفاة عراة على مازعمون وانه ليحق (للقبلة) فى هذا المقام بعد الثناء لله ان تكرر بيتها الذى رددته فى بعض اعدادها الماضية بقولها

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

نقول هذا من باب التحدث بالنعم ولا نحرج مما احياه هذا الجند من مآثر السلف العربى ومع هذا فلا ندرى ماذا نقول ؟؟ من تكرر مانصادفه كلما تقدم ذلك الجند الخالص العمل، الصادق النية، المحصورة مساعيه فى المطالبة بدم اشياخه وكل ما ابيح من حقوق اخونه وحرماتهم المنتهكة كما فى تعريض المقالة التى اتي بها المستقبل الاغر فى عدد (٩٦) وامثالها أهو ؟؟ من الحسد لنيل شرف ومجد هذا العمل الذي حال دون نيلهم له شئ من الموانع. أم الرغبة فى شقاء تلك البلاد ودوامها فى التعس. وكلاهما مردود فى نظرنا ومع ذا وذاك فلا تنتهى عزائمنا الزكية الجوهرية المنزهة من شوائب العرض لان قانون عالم الاسباب يلجؤنا على بذل المستطاع لبلوغ مقصدنا ان شاء الله كما هو مقطوع به فى كرمه فانه جل شأنه عند حسن ظن عبده به. او الفناء فى سبيل ذلك المقصد الكريم ولا فخر. اقله لاستخلاص امثال تلك النجية لتى ذكرها شاعرنا العربي في قصيدته التي اتت بها (القبلة) فى عدد ١٥٦ كما قلنا من انواع البؤس الذى ملأ حزنه ما بين المشرق والغرب

وسياق الحديث واستطراده يجبرنا فى هذه المرة ان نصرح بانا نجل الفاضل الذى يشار الى تكامله [illegible] له عما فى قوله فى المقالة المذكورة (لذلك يجب على السوريين خارج سوريا ان يفكروا فيما سبق ذكره. وربما تستغربون تخصيص السوريين الذين هم خارج الوطن دون اناذكر اخواننا المتغلغلين فيه فالسبب فى ذلك هو ان عملا مثل الذى ذكرته لايقوم به الا من كان حراً مطلقاً (فليتأمل) فكأن حضرته لم يكتف عما هو حادث بين اخواننا المسيحيين فى تكييف لبنان وسوريا حتى يحدث بينه وبين ابناء دينه وجهة نتجها تلك التعبيرات وكلنا على مرأى ومسمع من روسيا التى لايحيط التعبير بشقاوتها الآتية من مثل تلك الحسيات . ولمن طبيعة النخوة والمروءة ان كل عربى يحرص من سراية داء الدسائس الاطماعية الى جسمه . وبصرف النظر عما فى نتيجة هذا من قولهم (فر من الشر وفى الشر وقع) اكتساب الخزى الذى باءت به روسيا وجلبته على الاموال والانفس والاعراض العار الذى لايخص الاحياء فقط (لاسمح الله) بل يشمل كل اخواننا من عهد (سام عليه السلام) الى هذا العصر . سيما ونحن اخوانكم الباذلون بكل فخر الحياة بكل معانيها لاستخلاص قسم مهم من الجسم العربي من غير تفريق ليتيسر لكل عضو منه اداء وظيفته الداعية لقوامه، واعادة حياته . فان المأمول من ذكاء الافاضل ان يدركوا ما مس باحباط تلك الاعمال، ويعارض ماتيسك الآمال، المعلومة غاياتها لدى اربابها

فلتطب نفوس اولئك، وليهدأ شعورهم مما يحس فيه من الاضطراب الذى اضاع تميزهم فى فهم مايقولون، وادراك مايأتون، من الحكم على مستقبل سوريا وكأنهم قدنسوا انه لا يعلم الغيب الا الله الذى بيده مقاليد السموات والارض بل وان حضرته لفي غنى عن هذا التكهن الذى ولولم يكن فيه الا حق جهل العالم الاوربى بما سيصير اليه بعد [illegible] ان ينظروا ماقالته القبلة فى اعدادها الماضيه وخصوصاً عدد (١٥٧) ليعلموا اننا لسنا فى شئ من ماتوهمون، بل اننا كما قال شاعرنا المجيد

ولكننى احمى حماها واتقى
اذاها وارمى من رماها بمنكب

سكن روعك ياهذا فسترى ان شاء الله مايبهجك ولست فى شئ من الروع الذى اردت ان تخلص به من بنى قنطوراء مع مافرضت من بحث احتمال بقاء سوريا تحت النير التورانى الشامل ذله وعاره كل من ينتسب الى العرب . يبدأ بك ثم الى ماشاء الله . فانه يعز على عربيتنا ان تحدث نفسها سراً بمثل ذلك الاحتمال الذى رخص قومك دونه الحياة فقد ابدوا قول شاعرك حين يقول :

نخوض غمار الحرب اما لموتة
واما لعز حوضه لايهدم

فانا لاناألوا جهداً (والثقة بالله القوي العزيز) فى مقاتلة بنى قنطوراء حيثما كانوا واينما وجدوا وسيمن المولى علينا واياكم بذلك ان شاء الله وتقراعيننا به وحينئذ فاصنع ياهذا ماشئت ولاحرج عليك

وعدى هذا فان الامل فى كمالات الافاضل من قومنا على اختلاف نحلهم ان يدركوا ان جامعتنا واياهم هى من قبيل مايسميه المنطقيون بالعموم والخصوص الوجهى يجمعنا واياهم وجه

ويفترق كل منا فى وجه آخر ، كما قلنا ذلك فى غيرهذا العدد . وهذا من ضروريات حياة عنصرنا الجيد . وان يتصوروا ايضا ما نراه احق باشغال الذهن به من الدور الذى ستدخل فيه حالة الحرب التى يظن كثير قرب انتهائها اثر فشل الجرمان فى هجومهم الذى استعظمه الكثيرواه لكذلك ولكن الذي يستحق النظر فيه هو ماستحدثه المسئلة الروسية من مشاكل التوازن الدولى الضروري لصيانة السلام فان الحصول على تلك الموازنة اوما يضمن صيانتها لابدله من اخضاع الجرمانية الى درجة تذلها عن كل معارضة فى روسيا لابالنسبة لمعاهداتها التى هى فى الحقيقة ساقطة الحكم . ولابالنسبة لمارى الحلفاء اتخاذه فى روسيا من حيث هى سواء كان باعادة قيصريتها أو افراغها فى شكل حكومة يثقون بها ويطمئنون فيها على حماية مصالحهم وحفظ التوازن بها فانه يجب عليها باسم الانسانية والسلم العام ان لاتكون السوبة في يد مطامع الدسائس الالمانية ولاشك ان من جرب المجرب فقد حلت به الندامة ومايحتاج لحصول هذه الامنية من التكلف بالاموال والانفس بل والزمن ممالايحتاج الى شرح . فلا يتكل اخواننا في خلاص وطنهم الاعلى جهدهم وسعيهم اقله مايساعد النجباء الاكارم الذين يريدون تحرير الشعوب . وما فى هذا من التأثير المادى والمعنوي فى اعانتهم على ذلك مما لايخفى على ذوى الحمية والبصيرة لعلهم يفقهون

هذا من جهة ومن الاخرى فانا واثقون ببعد مدارك الحلفاء وتدقيقاتهم العميقة انهم قد لاحظوا درجة مداخلة الدب الاصفر وجعلوها محصورة فى منشوريا ونحوها لئلا تزيد نغمة في طنبور مشكلة التوازن . والله غالب على امره

زيارة جلالة الملك المعظم

للثكنة العسكرية

لما كانت الساعة التاسعة ونصف من نهار يوم السبت الماضى تفضل صاحب الجلالة الهاشمية فزار الثكنة العسكرية بجرول وما دنى الركاب العالى منها حتى اصطفت الجنود لاداء واجب التحية الملوكية واخذ جلالته يتفقد احوال الجنود ويبهجهم بتلطفاته السامية اثناء مروره على صفوفهم المرصوصة فى ساحة الفسيحة ثم تشرف جلالته القاعة الكبرى لوكالة الحربية الجليلة وتمثل بين يدى جلالته حضرة وكيل الحربية الشيخ محمود القيسوني وكافة الأمراء العسكريين والضباط الحجازيين الذين تخرجوا من مدرستنا الحربية فادوا للحضرة الشريفة واجب العبودية والاجلال ، وتلطف بهم جلالته ، وحباهم بالتفاته السامى ، وحرضهم على الجد والنشاط ، والحرص على مكارم الاخلاق ، ومما تفضل جلالته بمخاطبتهم به قوله الكريم لهم :

« انتم نموذج نظام الجيش العربي الحديث فاعرفوا كيف تتخلقون بالفضائل التى تكسبكم »
« مفاخر الاسلاف والاجداد وان السيئة التى ترتكبونها في وسطكم العائلى يكون جرمها »
« محصوراً فى انفسكم أو اهليكم أما التى ترتكبونها فى مسلككم هذا فستكون جريمة »
« كبري على البلاد واهلها فلايخفى عليكم حينئذ مقدارعظم هذا الجرم . وان خير ما يتحلى به »
« المرء ليحوز خير الدين والدنيا هو ان يكون مثال الصدق والنزاهة والعفاف والتقى »

وعزفت الموسيقى بالسلام الملوكى ثلاثا وصاح الجمع (ليعش جلالة الملك) ثلاثا ثم نهض جلالته عائداً وسار الموكب الشريف مشيعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال والاكبار ، بالقلوب والابصار ، من الجنود والضباط وجماهير الامة التى كانت تصطف فى طول طريق الركاب العالى وفق الله جلالته لبلوغ اقصى آماله ومراميه ، التى كلها اخلاص وحب لهذه الامة ، وكلها جد واجتهاد وراء ما يعيد اليها عظمة ماضيها المجيد ، وفخار سلفها الحميد

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا في صباح يوم الجمعة فى شوارع العاصمه الملحق التالي :

سقوط الكرك

في ايدى الجيوش العربية الهاشمية

وصلت فى الساعة الثالثة من ليلة البارحة البرقية التالية من سمو الامير فيصل :

ان قسما من جناحنا الأيسر الذي تحت قيادة الامير زيد قد استولى على بلدة (الكرك)   فيصل

[القبلة] الكرك مدينة مسورة بسور ضخم قديم واقعة فى جنوب الشام على مسافة ثلثمائه واثنين وعشرين كيلو مترمنه . وهى فى الجنوب الشرقى للمزرعة التى سمع القراء منذ أيام عديدة خبر استيلاء جيوش الامير زيد عليها على بعد اثنين وعشرين كيلو مترمنها . وهى فى شمال الطفيلة التى استولى عليها سمو الامير زيد ايضاً قبل استيلائه على المزرعة على بعد ٤٥ كيلو متر عنها وتبعد عن (عمان) مائة كيلو متر واقرب محطة الى هذه المدينة (الكرك) من محطات الخط الحديدى الحجازى هى محطة (القطرانه) ويبلغ سكان الكرك عشرين الفاً معظمهم بل كلهم على وجه التقريب من العرب وحولها ارض خصبة وعيون متفجرة وفيها قلعة عظيمة مشهورة واكثر ما يصدر منها الصوف والحبوب والاغنام وهى مرتفعة عن سطح البحر ألف وستة وعشرين متراً ومشرفة على بحر لوط وما حوله ومنها يرى الناظر جبل الزيتون بالقرب من القدس الشريف ويشاهد بنايات بيت المقدس الضخمة وقد كان لهذه المدينة شأن عظيم فى التاريخ قبل الاسلام وبعده لما لموقعها من المناعة التى اكسبتها ذلك وقد قلنا فى بعض اعدادنا الماضية عندما وردالينا خبرسقوط (الطفيلة) و(المزرعة) فى ايدي جيوشنا العربية المظفرة ان الكرك لا تلبث ان تسقط فى ايدينا وبتنا منذ ذلك الحين نتوقع هذا وها هو قد وقع المنتظر وصح الخبر وجاءت البشرى تزف الينا خبراستيلاء جيوشنا العربية الهاشمية عليها . فرحى لها من جيوش كتب لها النصر ، ورفرفت على رؤسها الوية الظفر حيثما حلت ، ورحلت ، وايثما سارت ونزلت

وذالك فضل الله يؤتيه لمن   يشاء جلّ الله واهب المنن

وستتبع خبرهذا الاستيلاء الميمون حوادث جليلة وانباء مهمة ترتاح لها النفوس وتبتهج بها القلوب ان شاء الله لان هذه المدينة هى عتبة الشام ومفتاحها وبسقوطها فى ايدينا خابت آمال التورانيين الذين سيضطرون حينئذ الى الاندحار بالفشل والهزيمة الى (القطرانة) و (درعا) اذ ليس امامهم غير ذلك ولكن جيوشنا المظفرة ستطاردهم فيهما ايضا وفى كل ارض عربية تطؤها اقدامهم وهم لايأذون بالفرار بل قد فسدت بسقوطها خططهم وخارت عزائمهم وكسرت معنوياتهم . فطوبى لكم ايها الحجازيون طوبى ثم طوبى فقد اقتربت الساعة التى تخلصون فيها بسيوف عزائمكم الصارمة ابناء جلدتكم الذين اذاقهم بالاسلحة [illegible] الذل والهوان وعرضوهم لاسباب الفناء والدمار فهذه جيوشكم المؤلفة من ابنائكم واخوانكم قد اصبحت فى (الكرك) و (الطفيلة) و (المزرعة) وسراياها تجالد الاعداء فى تلك الاصقاع البعيدة والارض النائية مجالدة الابطال سعياً وراء تخليص قومهم وانجاد ابناء جلدتهم باذلين النفس والنفيس ومضحين الارواح والاموال بمنتهى السخاء والكرم لانهم يعلمون ان ليس بعد عزّ القومية عز يرجى ، ولا بعدهو انها وذلها طامة تخشى ، لذلك فهم يرون الموت فى سبيلها حياة ، والشقاء من اجلها سعادة ، ويعتقدون ان الفخار كل الفخار ، والعز كل العز ، فى رفع شأن القوم واعلاء كلمتهم واعادة سؤددهم ومجدهم ولا بدع فقوة العزائم الصحيحة . لا يثنيها عن الغاية شيء حتى تنال اقصى الارب ومنتهى الأمل

افلا يشكر الحجازيون فضل هذه النعمة التى حباهم بها ربهم وتفضل عليهم بما تفضل حتى بلغوا هذا المبلغ الجليل ، ورقوا الى هذا المستوى السامى وهم فى أول ادوار حياتهم القومية ومبدأ تكونهم الاستقلالى وبالشكر تدوم النعم

لا جرم أيها العرب فقد قامت جنودكم هذه المؤلفة من اخوانكم وابنائكم منذ هب حماة العربية ينصرون قوميتهم بما يبيض وجوه العرب كافة واتت فى تلك الانحاء بالعجب العجاب ، وجاءت بما يسر القلوب ويبهج الالباب ، بشرى لك ايتها البلاد السورية فقد اقبل عليك ليوث بنى قومك البارين يطلبون خلاصك من اسرك ، واعادة سؤددك اليك ، وبهجتك الى ربوعك الفناء ، وحدا تملك القلب . يفلون الحديد بالحديد فى سبيلك ، ويدوسون على هامات الخطوب من اجلك ، بشرى لك فقد ازفت ساعة الخلاص . وحان وقت الانفصال والتحرر

اللهم انها لنعمة كبرى لانستطيع ان نوفيك حق الشكر عليها مهما حاولنا فاجزل اللهم علينا نعمائك ، وأدم آلائك ، واجعل الظفر حليف هذه الجيوش الباسلة التى تسبح بحمدك وتقدس لك اينما كانت ، وحيثما توجهت ، وخذ ايها البر القادر بيد هذه امتنا الى اوج السعادة ، واقصى مراتب السؤدد والعلا انك سميع مجيب .

حوادث محلية

تسيير حملة نظامية

احتفل الجمهور فى مساء امس (الاحد) بتشييع حملة نظامية سيرت للالتحاق بالمسكر الرئيسى اعنى معسكر سموّ الامير (على) وقد حضر عدد كبير من الامة على اختلاف الطبقات الى (قهوة المعلم) للاحتفال بتشييع الحمله حتى

تمص بجموعهم الميدان الفسيح الكائن امام الثكنة العسكرية فى جرول

ولما ازفت الساعة الحادية عشر خرج جنود الحملة بضباطهم اللذين انجبتهم (المدرسة الحربية) من عهد قريب وهم متأهبون للسفر من الباب الكبير والموسيقى تعزف بألحان حماسية شجية . وقد كان لمشهدهم وقع حسن فى النفوس لأن المنظر كان فائقاً جداً من جهة حسن النظام وجلال البسالة التى كانت تقرأ فى لفتاتهم وكانت علائم النشاط بادية عليهم وآثار البشر والسرور طافحة فى وجوهم الامر الذى حمل الجمهور على الاعجاب بهم والارتياح لماشاهدوه منهم وهم من صميم ابنائهم .

ثم اخذوا يسيرون فى طريقهم والجماهير ترمقهم بين الاعجاب وتهتف لهم هتاف التقدير والارتياح وكلهم ألسنة تنطق لهم بخير الدعاء فى السرّاء والضرّاء

وقد علمنا ان وكالة الحربية قرّرت ارسال هذا القسم الى المعسكر الرئيسى وتوزيع الضباط الحجازيين على المعسكرات حرصاً منها على عدم حرمانهم من الفوائد الجمة التى لايستطيعون ان يجنوا ثمراتها بغير وجودهم فى ميدان التمرينات العملية ولايتاح لهم الحصول على ذلك الا اذا عركتهم الحوادث فى المعسكرات

اخذ الله بايديهم ونجح مقاصدهم وبلغ الامة ماتوده لهم من لرقى والتقدم لبلوغ شأو الفضيلة والوصول الى اقصى ذروات النجاح والفلاح .

سفر

سافر مساء يوم الخميس الماضى حضرة الشهم الهمام صاحب السيادة الشريف . محسن بن منصور . قائمقام (جدة) عائداً الى مقرّ وظيفته رافقته السلامة

وكيل الحربية الجليلة

وبارح العاصمة فى مساء امس حضرة ذى الجاه والاقبال صاحب السعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني قاصداً معسكر سموّ الأمير للقيام ببعض شؤون مهمة تتعلق بنظارته الجليلة فندعو اله بالتوفيق ونرجو لسعادته السلامة فى حله وترحاله

***

وغادرنا ايضاً فى مساء يوم السبت الماضى حضرة القائد الهمام الشيخ نوري الكوبري عائداً الى معسكر سموّ الامير (على) بعد ان لبث بين ظهرانينا اياماً معدودات آنسنا فيها بطيب سيرته وحسن خليقته وقد القينا فى شخصه رجلاً صادقاً حازماً وانساناً نشيطاً عاملاً فنرجو له التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

***

وسافر بعد عصر يوم السبت الماضى ايضاً حضرة الفاضل صاحب المعزّة البكباشى احمد بكيرك ناظر التكية المصرية فى هذه العاصمة قاصداً مصر لاستلام اشغال وظيفته التى نقل اليها الآن وكان يشغلها سابقاً وهى مفتش عموم مساجد القطر المصرى فنرجوا له السلامة

وقد سلم اشغال التكية لحضرة الفاضل الكريم الشيخ محمد سند الذى يتولاها الآن بالوكالة . وفقه الله

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت حضرة الهمام الشريف طه بن مهنا رئيس (هيئة مراقبة الحجاج) بجده فنرحب به ونهنئه بالسلامة .

اعلان

معمل وطني للصابون

تعلن الشركة الوطنية للعموم انها قد اسست معملا للصابون فى العاصمة (مكة المكرمة) وهو احسن من جميع اجناس الصابون التى ترد من الخارج . واستعماله لطيف جداً علاوة على كونه خفيفاً فى الوزن فنحرض اخواننا كافة على استعمال هذا الصابون الذى يظهر للمختبر فضله وجودة مواده واتقان صنعه اتقاناً يفوق على نوع (النابلسى) بمجرد اختباره ولتسهيل تعميم الانتفاع به جعلنا محلات متعددة لبيعه فى سوق المعلا وفى المسعى وفى السوق الصغير وفى المركز العام بسويقه وجعلنا ثمن الاقة منه اثنين وعشرين قرشا صاغا مع ان اقة النابلسى الذى ينقص عن هذا درجات تباع اليوم باربعين قرشا وعلى المشترين ان يدققوا فى الختم الذى تضمه الشركة على كل قالب منه خوفا من التقليد وهذا نص مانقش فى الختم « معمل الصابون فى البلاد الحجازية للشركة الوطنية » ومالم يكن عليه هذا الختم فهو ليس من عمل الشركة فليكن معلوماً . ولاشعار العموم بذلك بادرنا بنشرنا هذا

[القبلة]

ان هذا من الامور الجليلة التى تدل على حرصنا على اقامة اركان النهضة الاقتصادية بيننا وهذا عنوان صحة العزائم التى تبشرنا بتوجه الهمم الى المشاريع النافعة التى تجعل لنا مستقبلا باهراً فى ميدان الارتقاء العملى والنهوض الاقتصادى

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجار بجده ان الباخره منصوره وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية

طرد		طرد	
١٠٠٠	غاز	١٣١	بصل
٧٤	صابون	٤٨	تمر
٤٠	نخاله	٢٠	سكر
١٥	فول سوداني	١٠	جبن
٩	مكرونه	٨	زيت
٤٨	متفرقات		

المجموع ١٤٠٣

الباخرة (استريانه)

وجاءنا ايضاً من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدّه ان الباخره (استريانة) وصلت من عدن وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
١٤٩٩	صندوق دخان	٥١٤	تنباك
٧٠	« صابون	٢٠	كيس بن
١٣	« فناجين	٦	طرد مفارش
٢	« سجاير	٣	سمن
٦	« بضائع	٢	حواشي

المجموع ٢١٣٥

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلى

بناء على انه سيجرى توزيع تركة المرحوم الشريف عبدالله بن هاشم فى يوم الاربعاء الموافق ليوم الخامس من رجب الفرد للسنة الحالية صار الاعلان لارباب الحقوق الذين لهم ديون على المتوفى ان يراجعوا المحكمة فى ظرف هذه المدة المعينة للاثبات ولذلك تحرر

اخبار خارجية

انتصار البريطانيين

فى جوار عمان

فاتنا ان نذكر فى عدد يوم الخميس الماضي ان البريطانيين قد أوقعوا بالتورانيين فى شمال عمان فأسروا سبعمائة واغتنموا اربعة مدافع صحراوية وعدداً من الرشاشات واكثر من سبعة عشر سيارة مدرعة وضيقوا على محطة (عمان) تضييقاً شديداً الى درجة اصبح لا فرق فيها بين احتلالها أو تركها

نظرة عامة فى الحرب

جاء فى البيان الاسبوعى الذى تصدره وزارة الحربية البريطانية ان « مركز الثقل » لايزال فى الميدان الغربى مع كل ما بذله العدوّ من المساعى فى السنين الثلاث والنصف الماضية لنقله الى الشرق . والعدوّ يكمل الان توزيع ما عنده من القوّات والجيوش وليس فى الحالة ما يدلّ على انه عدل عن خطته وهى الهجوم المظم فى الميدان الغربى . وقد انشأ العدوّ مركزين كبيرين للنشاط والعمل احدهما محوره ريمس والاخر فى الالزاس ومحوره لونفيل ومع ان الحلفاء ملتزمون خطة الهجوم المقرونة باليقظة والتحفز قائم بدعون العدوّ ينهك قوّته بالهجمات عليهم . والقوّة الادبية فى الجيش البريطانى والفرنسوى اس منعة الحلفاء وركن استحالة التغلب عليهم ولم تكن هذه القوّة فى ما مضى احسن منها الان . وقد اخذ نشاط القوات الاميركية يتسع يوماً فيوماً وعدد جنودها فى خط القتال يزاد على الدوام

ولخص كاتب البيان سير الاعمال الحربية فارتأى ان الالمان يستعدون لتوسيع نطاق أعمالهم فى ساحة تول ويفكرون فى هجوم فى الساحة الجبلية فى ايطاليا وعرضهم من ذلك الانحدار الى السهول من وادى لمونيا على ما يظن ولاريب فى انهم يبدأون بذلك حينما تحسن الاحوال الجوية

الحالة فى روسيا

جاء فى تلغراف غير مؤرخ من بتروغراد انه الفت فيها لجنة ثورية عسكرية برئاسة تروتسكى بسبب سفر مندوبى الشعب (الوزراء) الى موسكو . وقرىء « حرم » صادر ضد البلشفك فى جميع الكنائس . واشتدت وطأة حمى التيفوس فى بتروغراد

[illegible] تروتسكي على وزارة الخارجية وقد ذهب جميع مندوبى الشعب الى موسكو يوم السبت ونقلت جريدتا ازفستيا وبرفدا ادارتيهما الى موسكو وهما الصحيفتان الرسميتان لمجالس العمال والجنديين

علمت جريدة برفدا من اركوتسك ان البرلس لقوف رئيس الوزارة الاسبق الّف حكومة روسية جديدة فى الشرق الاقصى وجعل مركزها فى بكين (عاصمة الصين) وهو ينتظر نزول اليابانيين الى البر لمؤازرتهم

بين الروس والالمان

جاء فى تلغراف روسي لاسلكى ان تشتشرين (وزير الخارجية الذى خلف تروتسكى) احتج الى الحكومة الالمانية على ادخال الجنود الالمان الى فنلندا وجزر الند

الالمان فى الولايات الروسية

المحتلة

وضع الالمان نظاماً كاملاً للبوليس الالمانى فى الولايات الروسية التى احتلوها وعطلوا الصحف وأبطلوا نقابات العمال ومجالسهم وجمعياتهم وقبضوا على كثيرين واعدموا البعض

الالمان فى البلجيك

قالت جريدة « تلغراف » ان الالمان ينشئون حاجزاً من الاسلاك غير المكهربة وراء حاجز الاسلاك المكهربة الحالى وعلى مسافة مائتى متر منه على طول حدود فلندر وولاية زيلند الهولندية حتى الساحل وقد اخذ الالمان يجلون الاهالى فى هذه الشقة العريضة عن اوطانهم ويظن أن غرض العدو من ذلك ان يزيد عزلة البلجيك عن العالم بسبب حشد الجنود للهجوم المظم . وقالت جريدة « هندلسبلاد » ان الجنود الالمان يتوقعون هجوماً كبيراً على الساحل

عمل اليابان في سيبيريا

تصريحات مهمات

ارسل مراسل (الاهرام) الغرّاء فى رومة برقية قال فيها ما يلى : — قصدت مع كثيرين من زملائى الصحافيين السفارة (اليابانية) فى رومة بقصد الاستعلام والحصول على معلومات جلية وثيقة فنفت السفارة بلهجة قاطعة الخبر الذى نشرته عدة صحف واذاعته بعض الشركات البرقية ومفاده ان خطة تداخل اليابان فى (سيبيريا) عرضت على الحلفاء للموافقة عليها وقالت السفارة ان اليابان ستعمل بغاية العزم ودون ان تطلب تعويضات من اى نوع حتى رأى الحلفاء من الملائم ان تتداخل تداخلاً عسكرياً واشاروا عليها بالعمل

وفى حالة اقدام اليابان على ذلك العمل تجعل خطتها مطابقة للغاية التى تريدها الحكومات اليابانية وحكومات الحلفاء وهى ان تؤيد وتحمى انهاض المملكة الروسية وتساعد الروس الساعين لذلك وتمدهم بالقوّة المادية اللازمة لاعادة النظام واليابان لا ترمى الى اغراض خصوصية لا فى الشرق الاقصى ولا فى جهة أخرى ولكنها تعمل مدفوعة بالادارة القوية والعزم الصادق على ان تسحق تداخل الالمان الذين يريدون اغتنام حالة الفوضى فى روسيا للتداخل فى الجهات الاسوية بالشرق الاقصى وهو تداخل يمكن تهديداً شديداً لليابان . ثم انه فضلا عن هذه الغاية الكبرى التى تقصدها اليابان بعملها فهى ستعمل حريصة على روح المحالفة الانكليزية واليابانية ونصها وهى المحالفة المعقودة فى ١٩٠٥

وهذه التصريحات الجلية التى أبدتها سفارة اليابان تعدّ فى المقامات السياسية الطليانية على جانب عظيم من الاهمية لانها تقطع الاشاعات التى ذاعت فى الايام الاخيره وتظهر الغايات الحقيقية من تداخل اليابان فى سيبيريا

ولا يزال البارون سونينو وزير الخارجية الطليانية برغم انحراف صحته منذ بضعة أيام يباحث كل يوم سفيرى الولايات المتحدة واليابان حتى انه يباحثهما ثلاث مرات أو اربع مرات فى النهار

وقد ذهبت كذلك مع كثير من زملائى الصحافيين الى السفارة الروسية حيث أكدلنا ان الحوادث الاخيرة ومعاهدة برست ليتوفسك أدت الى تشديد حركة المقاومة التى يوجد فى مقدمة رجالها أكبر أعضاء الحكومة المؤقتة السابقة وتجنيد الرجال يزداد كل يوم وقد ذهب اكثر ذوى العزيمة للعمل لاسقاط البولشفيك الذى هو سبب جميع الحوادث الفظيعة التى بدت فى روسيا . وقد أعيد تنفيذ عقوبة الاعدام ضد الذين يفرون من جيش الجنرال سيمينوف . والقوات المقاومة للبولشفيك راجحة الكفة فى كل مكان والوطنيون الذين زجهم السوفيت فى السجون يطلق سبيلهم ويعززون حركة المقاومة

وقد ختم السفير الروسى تصريحاته متمنياً ان تساعد دول الاتفاق بكل ما يمكن من العزم لنهضة الوطنية الروسية والروح الحربية فى الجنود

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره فى ١٩ جمادى الثانية – قد كان للاعداء مزية لاتنكر فوائدها الجمة وهى انهم كانوا يحاربون بجيش واحد وقد اتخذ الحلفاء بهذا الشان قرارات هامة وذلك ان الجنرال (فوك) قد كلف من قبل الحكومة (البريطانية) و (الفرنسوية) و (الامريكية) ان ينظم ويوحد اعمال جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى بعد ان يتعاون بصورة حبيه مع القوّاد (البريطانيين) و (الفرنسويين) و (الاميريكيين)

لوندره فى ٢٠ جمادى الثانية – [بلاغ بريطانى] صدّ البريطانيون تماماً هجمتين غرب مدينة (ألبر) ومازال الاعداء يحاولون الزحف على طول كل من وادى (لوس) و (أفر) فلم تتكلل هجماتهم بالنجاح بفضل الهجمات التى يقابلهم بها البريطانيون والارجح ان رحى القتال ستبقى دائرة وبلغ عدد المدافع الرشاشة التى استولى عليها البريطانيون ١٠٩ مدافع وقدكان هذا اليوم هادئاً بالنسبة لسائر الايام . صدّ البريطانيون هجمات صغيرة محلية قام بها الاعداء فى جوار (ألبر) وانحصر القتال فى (موزيل) و (هنغر) حيث تقدّم البريطانيون على اثر الهجمات التى قابلوا بها الاعداء .

وقد كان القتال شديداً بين الطيارات على مسافة قريبة من أديم الارض فاقتنص البريطانيون ١٢ طيارة واضطروا ثلاثاً الى السقوط وحطت المدافع المخصصة لاقتناص الطيارات طيارتين المانيتين وفقد البريطانيون خمس طيارات

اذاع قلم المطبوعات فى لوندره انه على اثر المفاوضات التى جرت بين رئيس الجمهورية الاميركية ورئيس الوزارة البريطانية ومندوبى اميركا فى (لوندره) و (فرساى) وفى الميدان الغربى اتخذت قرارات مهمة تنفذ عن امكان ارسال قوّات اميركية متمرنه كبرى للانضمام الى جانب الحلفاء . ولاتكتفى الولايات المتحدة بارسال اورط كثيرة فى الاشهر المقبلة بل انه تم الاتفاق على ان تضع بقدر ما تقضى به الحاجة تحت تصرف القوّات البريطانية والفرنسوية كل المهمات الحربية التى لاتستعملها الجيوش الاميركية .

لوندره فى ٢١ جمادى الثانية بلاغ بريطانى – صدّ البريطانيون على التمام هجمتين قام بهما الاعداء غرب (ألبر) ومازال الاعداء يحاولون الزحف على طول وادى (لالونس) و (الافر) وقد حصل النهار بطوله هجمات من قبل الالمان قابلهم الجنود البريطانية بمثلها وكانت النتيجة ان الاعداء الذين فشلوا فى كل هجماتهم تركوا عدداً كبيراً من جنودهم مجندلين فى ميدان الوغى وقد اخذ البريطانيون منهم خمسين اسيراً وغنموا ١٣ مدفعاً رشاشاً وبلغ عدد المدافع الرشاشة التى استولى عليها البريطانيون فى جوار (سرس) ١٠٩ مدافع رشاشة وقد صدّ البريطانيون هجوماً قابلهم به الاعداء واخذوا ٧٥ اسيراً المانياً وقد قامت الجيوش البريطانية بهجمات فجائية فى (اشيفيل) و (هيلبيك) فقتلت الاعداء الذين كانوا معتصمين فيها وعادت بالاسرى .

وتعتبر صحف لوندره البلاغ الاخير من احسن البلاغات منذ ابتداء الهجوم وتقول ان الموازنة بين المتحاربين عادت الآن الى ما كانت عليه بفضل الجيش البريطانى الاول والثالث اللذين يقود الاول منهما الجنرال (هورن) والثانى منهما الجنرال (بنيغ) ولم يبق هناك اقل قلق نحو هذا القسم من الميدان وقد اخذت تتدفق جيوش الاحتياطى الفرنسوية فى جنوب (السوم) وهى تعود بنتائج حسنة وقد كان النجاح فى (موريل) و (بيرمن) ذي اهمية لان الخط الالمانى الآن فى شكل بارز يقع نتوؤه فى (موندبدية) حيث ينتظر ان تعود مراكز الحلفاء الى ماكانت عليه .

امستردام – فى ٢٠ جمادى الثانية سلمت جريدة (فرنكفور ترزيتغ) وهى من امهات صحف المانيا بأن مقاومة الجيوش البريطانية الشديدة قد احبطت تقدّم الالمانيين

لوندره – فى ٢٠ جمادى الثانية بلاغ بريطانى لقد ساد الهدوء تقريباً اليوم فى ميدان القتال بالنسبة لسائر الميادين وحصلت اعمال حربية محلية فى جوار (خوش) و (هيبوترن) وقد نشطت طيارات الاعداء بين (ألبه) و (موريل) وقد اقتنص البريطانيون فى يومين ٢٨ طيارة المانية وخسروا ١٨ طيارة . وأدت الطيارات الاميركية فى خلال الاسبوعين الاخيرين خدمات باهرة . واطلقت الطيارات البريطانية مدافعها الرشاشة وألقت قنابلها على مسافات قريبة على مشاة الاعداء وعلى اهداف اخرى .

ان الجيوش الجرّارة التى استعان بها الاعداء ضدّ الجيوش البريطانية والفرنسوية تبرهن على درجة اهتمامهم بشطر خط جيوش الحلفاء شطرين فقد دخلوا غمار معركة شديدة لم يكن لها مثيل بشدّتها ظناً منهم ان هذه المعركة ستؤدى الى شطر جيوش الحلفاء وتمهيد السبيل لهم للاستيلاء على سكة حديد (اميان) غير انهم لم يجنوا منها سوى اندحار تام ضحى فى خلاله ولىّ عهد المانيا الالوف من الانفس ليستولى بصورة مؤقتة على بعض قرى وسيكون لهذه المجزرة تأثير سئ فى المانيا لان اليوم العاشر للهجوم قد مضى وما زال الاعداء يلقون امامهم مقاومة لاتزعزعها الجبال من قبل الجيوش الاحتياطية البريطانية الاولى وقد يمكن للاعداء ان يحاولوا مرّة ثانية شطر الخطوط البريطانية والفرنسوية فى بعض المراكز غير ان النصر سيبقى حليف الحلفاء .

وقد استمرّت معركة السوم بشدّة مع ان الاعداء لما فشلوا امام خط (موندبدبه) و (لسبنى) الذى كان يجعلهم فى أمن من الهجمات التى كان يقابلهم بها الفرنسويون وكاد يكون عوناً لهجوم جديد وجهوا كل مجهوداتهم على مدينة (اميان) وقد اخذت المعركة الآن شكل معركة تشبه من بعض الوجوه معركة (فردون) الا انها تختلف عنها باتساع نطاقها وقد اخذ الاعداء يقومون بهجمات مختلفة ترمى الى هدف واحد وهم يحاولون على الاخص الزحف فى طرقين ضمنيين الاول من الجنوب نحو مجرى نهر (الافر) مارّة بمدينة (موريل) والثانية من الشرق الى الغرب على طول مجرى نهر (اللوس) مارّة فى (هنغار) وقد اشتدّت وطأة القتال خصوصاً فى جوار المركز الاخير حيث يبذل الاعداء جهدهم ليوسعوا نطاق مراكزهم غرب (موندبدبه) الا انهم اصبحوا الآن عاجزين عن القيام بأىّ عمل حربى لوجود المركز الاخير على مقربة من مراكز الحلفاء وقد قام الاعداء بمهاجمة ضواحى (البه) بفرقة واحدة وهم الآن كالمشلولين فى اماكنهم

ويصعب تقدير الخسائر التى لحقت الاعداء فى العشرة ايام الاخيرة وقد القوا فى الميدان اكثر من ٨٠ فرقة منيت كلها بخسائر جسيمة متفاوتة . وأتى الاعداء فى الايام الاخيرة بعدد قليل من الفرق الجديده الى الميدان وربما كان قدوم هذه الفرق دليل على تأهبهم لهجوم جديد

لوندره فى – ٢٠ جمادى الثانية اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان بارجة مضادة للتوربيل قد غرقت على اثر اصطدام فلمّ شمل بحارتها

وقد ازداد عدد البواخر التى تشيدها دور الصنعة البريطانية ازدياداً متواصلاً وبلغ محمول البواخر التى شيدت فى خلال شهر مارس ٦٧٤ ١٦١ طناً ولم يسبق لدور الصنعة انها شيدت بواخر بهذه الحمولة حتى الآن

لوندره – فى ٢٣ جمادى الثانية [بلاغ بريطانى] صد البريطانيون هجوماً المانياً فى جوار (ثبو) بعد ان قاتلوا الاعداء قتالاً شديداً . واسر البريطانيون مائة اسير المانى عند استيلائهم على (ابيات) واسروا غيرهم ايضاً فى الاعمال الحربية حول (سيرس) وفى غارة قاموا بها فى شمال الشرق من (بولكبال) وفاجأ البريطانيون الالمانيين فى مكان آخر فأسروا منهم ٣١ أسيراً

والجمهور البريطانى والفرنسوى ينتظر ان استئناف هجوم الالمان بكل اطمئنان وهما واثقان ان جيوش الحلفاء ستكون قادرة على احباط مايبذله الاعداء من المجهودات فى المستقبل مرة ثانية

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٠ جمادى الثانية [بلاغ فرنسوى] بقى القتال متواصلاً بشدة شمال (موندبدبه) وقد بذل الاعداء مساعيهم على الاخص بين منطقتى (موندبدبه) ومنطقة (بيرون) و (اميان) واستعانوا بجيوش كثيرة رغبة منهم فى توسيع نطاق ماكسبوه غرب (هنغست أولنستر) . وسحقت الجيوش البريطانية والفرنساوية أمواج جيوش الاعداء الهاجمة التى كادت تكون عاجزة عن الزحف فى ميدان مكشوف . وقد نزعت (هنغست السنتر) من يد الاعداء على أثر هجوم باهر أظهرت فيه الجيوش البريطانية اقداما لاتزعزعه الجبال . وقد صد الاعداء على أعقابهم وكانت وطأة القتال أشد منها فى الجنوب . وكانت بلدة (غرنفسن) هدفاً لهجمات متوالية تخللها معارك وجهاً لوجه وكانت النتيجة انها بقيت فى قبضة الحلفاء بالرغم من الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء . ولم يطرأ أدنى تغيير بين (موندبدبه) و (ليسبنى)

باريس – فى ٢٠ جمادى الثانية [بلاغ فرنسوى] استرجعت الجيوش الفرنسوية مساء أمس (أيتكور) و (لومنش) وأسرت مائة رجل وغنمت ١٤ مدفعا رشاشاً وقد تقدمت الجيوش الفرنسوية قليلاً فى منطقة (أورفيلر) . وبعد قتال شديد أباد الفرنسويون فى ميدان (اللواز) مفرزات الاعداء التى هجمت وتمكنت من اجتياز النهر وحاولت أن تشيد جسراً على الضفة اليسرى من النهر المذكور وأسر الفرنسويون أكثر من مائة أسير . وحطمت المدافع الفرنسوية البعيدة الرماية قطاراً ألمانياً ومدافع ألمانية ضخمة فى منطقة (لون) وقد أبادت نيران المشاة الفرنسوية اورط الاعداء التى كانت تجدد على الدوام هجماتها . وقد استولى الالمان فى أول الامر على (موريل) فاسترجعها الفرنسويون منهم ثم آخذها الالمان وانتهى الامر بأن قام البريطانيون والفرنسويون بهجوم باسنة الحراب كانوا فيه جنباً لجنب وأظهروا فيه بسالة لامثيل لها وانتزعوا من الاعداء ايضاً الغابات الواقعة غرب (موريل) فاسروا كثيراً من الاسرى بعد قتال عنيف وقد ثبت الآن ان فشل الاعداء بين (موريل) و (ليسبنى) كان نهائياً . وقد تمكن جيوش الحلفاء من التقدم فى جوار (غنى) وقد استرجعت فرقة من الفرق الممتازة ببسالتها (لوبليمن) واحتفظت بها بالرغم من هجمات الاعداء وأخذت ٧٠٠ أسير

لوندره – فى ١٩ جادى الثانية [بلاغ فرنسوى] مازال القتال متواصلاً فى الميدان الواقع فى شمال (موندبدبه) حيث أظهر مشاة الاعداء على وجه اخص نشاطهم وقام الاعداء بهجمات جديدة على (غربفزن) ألا ان الفرنسويين صدوها والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة . وقد تقدمت الجيوش الفرنساوية والبريطانية تقدماً محسوساً فى مراكز شتى بين (السوم) و (دوموبين) . والقت طيارات الحلفاء خمسة طنات من القنابل على محطات ومعسكرات الاعداء فى جوار (سن كنتن) و (غيسكار) و (روى) واطلقت مدافعها الرشاشة وقنابلها مراراً عديدة على جيوش من الاعداء متجمعة فشتتت شملها . وقد تحطم من جراء ذلك تسع طيارات المانية وقد اشتركت الطيارات الايطالية المجهزة بالمدافع الرشاشة فى غزوات جوية عديدة واظهرت جسارة باهرة

وقال مكاتب حربى فرنسوى ان فرقتين المانيتين جديدتين اتجهتا نحو ميدان القتال فابيدتا قبل أن يتسنى لها اطلاق رصاصة واحدة بقنابل المدافع الرشاشة من مائة طيارة فرنسوية

وجاء فى بلاغ شبيه بالرسمى نشر يوم الاحد الماضى بخصوص المعركة الكبرى بين (موريل) و (لسينى) ان الفرق الفرنسوية فى بعض المواقع قاومت قوات تفوقها ثلاثة اضعاف ومما يستحق الذكر والملاحظة ان الاعداء خصوصاً الذين هم فى منطقة (لسينى) اخذوا يعتصمون بز بدالسرعة فى الخنادق ليس فقط فى اول خط النار بل فى الخط الثانى وغرضهم بلاشك ان يحموا انفسهم من هجوم يقابلهم به جنود الحلفاء .

باريس – فى ٢٢ جمادى الثانية بلاغ فرنسوى صوبت الطيارات الفرنسوية فى الضفة اليسرى من نهر (الموز) وفى الجنوب الغربى من (جرفه) هجمات قامت بها دوريات استكشاف المانية قوية ولم يقم جنود المشاة بأعمال حربية ذات شأن واشتدّت وطأة مدفعية الفريقين فى مقاطعات (موندبدبه) و (دوموان) و (هنفران سنتر)

ميدان العراق

لوندره – فى ١٩ جمادى الثانية اقتفى البريطانيون أثر فلول الجيوش التركية فتقدموا على مسافة ١٣٥ كيلومتراً من (الحيط) شمالا لغرب حتى وصلوا الى وراء (عنا) وقد استولوا على غنائم هامة وأسروا ٥٠٠٠ اسير ووضعوا ايديهم على مستودعات (حديثة) الهامة المحتوية على كميات وافرة من المواد الغذائية وغنموا ايضاً زوارق كثيرة للملاحة فى نهر الفرات .

مساعدة اليابان للحلفاء

لوندره – فى ٢٣ جمادى الثانيه يستدل من نص العقد المبرم فى الايام الاخيرة بين الحلفاء واليابان ان الحكومة اليابانية قد تنازلت لهم عن ٢٠ باخرة تقريباً حمولة كل واحدة ٥٠٠٠ طن

انباء روسيا

بتروغراد – فى ٢١ جمادى الثانية

ينظم المسيو (تروتسكى) جيشاً احمر بمساعدة الاهالى . وقد اذاع المكسيماليون بصورة رسمية خبر استرجاع (اودسه) بمساعدة قوّات عمال وجندى (اكرانيا) ومساعدة اسطول البحر الاسود

لوندره – فى ٢٣ جمادى الثانية تتناقل الالسن خبر برقية وردت من طوكيو تشير الى الفظائع التى ارتكبها المكسيماليون فى (فلاد يفستوك) والتى قد تضطر الحلفاء الى التداخل

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
بمصر (القاهرة)
بصاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب المحترم

العدد ١٧١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ جادى الثانية سنة ١٣٣٦

ماذا نقول

اتانا بريد هذا الاسبوع (بحاوينا) الاغر فرأينا عدده (٢٧١) محتويا على مقالة بتوقيع احد افاضلنا الشيخ حق المظم المظم ولاشك ان مافيها من التعريض ونحوه من كل مانسبه الينا لايمنعنا من استعطاف مكارمه ان لاتتكلف بعث ماريد حضرته ان يهدينا به الى السادة من المقالات والنشريات الى الجهات القاصية والدانية . فان القبلة مستعدة بكل معانى الاستعداد ايضا لنشر ارشاداته وتلقيناته وتفقيهاته المبهرة وان اقل مافى تفضل الطافه بهذا هو اسعاف قبلتنا باعانتها على القيام بمسلكها وتحلية اعمدتها كذلك بتلك الغرر والفرائد لخدمة الحقيقة من حيث هى . وفى هذا القدر كفاية لتمين غاياتنا الجوهرية ومبادئنا الصحيحة اذلا يهمنا بعدعلمه تبارك وتعالى الا اجتناب مكافأة اولى الالباب والبصائر من العالم فى كل الشؤون والاحوال لاننا نعتبر شهاداتهم هى رأس المال الحقيق فى المادة والمعنى ومع كل فهو سبحانه الفاعل لما يشاء ، والحاكم لما يريد ، وان واجباتنا الدينية والجنسية لتقضى علينا بالتمنى من البارى جل شأنه بان فهامتنا الفاضل يراعي فى ماريد ان يرشدنا به قول الشاعر

لاتعرضن على الرواة قصيدة
مالم تكن بالغت فى تهذيبها
واذا رويت الشعر غير مهذب
عدوه منك وساوساً تهذى بها

فان الموضوع جلل ، ويتعلق بحياة العنصر من يومنا هذا الى آخر ساعات الدنيا كما قلناه قبل . فليتصور مافى هذا من الجناية على ذلك العنصر وهاهى المقالة الفريدة الوحيدة نصها :

ولابدلى قبل ان اختم رسالتى هذه ان اكاشفكم بحركة جديدة مهمة جداً ظهرت بوادرها هنا قام بها بعض الافاضل من اخواننا اللبنانيين وهى عين التى ظهرت عندكم في اميركا كما اشرتم اليها فى رسالتكم واليكم بيانها مجملا :

فى مصر جمعية لبنانية اسمها الاتحاد اللبناني ـ وهى غير جمعية الاتحاد اللبناني الاميركية الميالة الى فرنسا ـ تأسست بعد اعلان الدستور التركى وكان عملها منحصراً في مطالبة الدولة التركية والدول الحامية للبنان بتوسيع امتيازات الجبل وضم بعض المقاطعات اليه وفتح بعض موانئه للملاحة رسمياً . وقد توفقت هذه الجمعية الموقرة بمساعدة الدول الحامية ولاسيما فرنسا الى الحصول على بعض مطالبها مثل توسيع اعمال مجلس لبنان الادارى وفتح مينائى (جونيه) و(النبي يونس) للملاحة وماشبه

وكل من له مسكة من العقل والضمير الحى من السوريين ويعرف مصلحة بلاده يشكر جمعية الاتحاد اللبنانى على اعمالها هذه ويعضدها ويساعدها فى مساعيها لنيل مطالبها مادامت لاتخرج عن دائرة الجامعة السورية . وهذا مادعا اللامركزيين قبل الحرب الى الاتفاق مع الجمعية المذكورة حتى ان رئيسها الفاضل كان رئيساً ثانياً لحزب اللامركزية كما ان كثيرين من اعضائها كانوا مندمجين فى عضوية هذا الحزب . وهذا يدلكم على ان السوريين من غير اللبنانيين من المسلمين او المسيحيين لم يعارضوا قط مطالب جمعية الاتحاد اللبنانى بل كانوا هم متفقين معها على ماتريده من المطالب الحقة

اما الآن فقد غيرت الحرب الاحوال وعدلت هذه الجمعية خطتها وغيرت مطالبها فقامت تسعى لفصل لبنان عن سائر سوريا ومنحه الاستقلال السياسي التام وجعله دولة مستقلة كاليونان والسرب اوبلجيكا مثلاً

ان الانسان شغوف طبعاً بالحرية والاستقلال وهو قد خلق ليعيش حراً . وذلك طبع غريزي حتى ان الحمار يعلى وهو مربوط على معلفه ليخرج عنقه من الحبل الذى يقيده ولوكان ذلك الحبل مرصعاً بالاحجار الكريمة . والعصفور يسعى للافلات من قفصه ولوكان القفص مصنوعاً من الذهب الابريز وفيه للعصفور ماألف وطاب . ذلك شأن البهائم والطيور فكيف بالانسان وهو عاقل ميزته الطبيعة على سائر المخلوقات بالادراك والفهم . ومن تراه يلوم الذين يسمون لنيل الحرية التى ترشد الناس الى طريق السعادة والهناء وتوصل البلاد الى مراقي التقدم والعمران والفلاح ؛ لكن لذلك سبيلاً اذالم يسلكها رواد الحرية والاستقلال انقلب الامر الى العكس وهناك الطامة الكبرى . اذن لالوم على اخواننا اعضاء جمعية الاتحاد اللبناني ولاتثريب فى مساعيهم الوطنية الا فى الرغبة التى يظهرونها فى الانفصال عن سوريا والاستقلال استقلالا سياسيا تاماً . فأنى اعتقد ان انفصال لبنان عن سوريا على الوجه المذكور مضر جداً بالبلاد كلها وأرى فوق ذلك انه ليس فى امكان لبنان ان يعيش وحده ولاسبيل لتقدمه وعمرانه ولوضمت اليه البقاع التى يطلب اللبنانيون ضمها اليهم . وكذلك لاتقدر سوريا على الحياة بلاجبلها . فلابد لهذين الجزئين السوريين ان يكونا على اتصال دائم من حيث التجارة والزراعة والسياسة والاقتصاد . ولاسيما لبنان قائم كسيار بين الساحل والداخل فاذا استقل سياسياً زالت عنه هذه الميزة بحكم الطبيعه . وفى هذه الحال يضعف هو وتسقط اهمية الساحل وتقف الحركة فى الداخل من كل الوجوه الى ان يحل بهذه الاقسام الثلاثة السورية الفناء الادبى والمادى فى المستقبل ان لم يكن فى الحال . ولاتنسوا ان نفوس سوريا نيف وثلاثة ملايين بما فى ذلك فلسطين التى يظهر انها ستكون دولية منفصلة ـ ويا للاسف ـ عن سائر سوريا . فلاادري كيف تعيش بقية اقسامها وتترقى وتتقدم اذا انفصل بعض اجزاءه مابقى منها عن البعض الآخر ؟ ألايكفى انفصال فلسطين حتى تضرب بلادنا السيئة الحظ ضربة اخرى تؤدي بها الى الخراب والدمار الابدي ؟ هذا هو اعتقادى ويجوز ان اكون مخطأ . وانما لااغير رأيي حتى يتبين لى صحة عسكه

ولهذه الحركة اللبنانية جلة أسباب خلقتها الحرب الحاضرة منها بل اهمها مسألة الحجاز وزحف الجنود الحجازية عن الشام فخشى اللبنانيون ان يسود عليهم ملك يستمد نفوذه من الدين وتقوم قواعد ملكه على الدين وعاصمة ملكه مكة وهى مهد الدين . وهذه الفكرة يظهر انها عامة بين اللبنانيين يشاركهم فيها اغلبية اخواننا المسيحيين من الولايات السورية (وكثيرون من المسلمين ايضاً) . وقد سمعته مراراً وبكل صراحة من كثيرين من ادبائهم واعيانهم بمحضر الكثيرين من المسلمين السوريين . وهم يتذرون قائلين اننا لانريد ان يسود علينا قطر متأخر عنا بمراحل عظيمة . ومن الاسباب المذكورة سلوك بعض اخواننا المسلمين المشتغلين بالحركة العربية سلوكا غير مرضي اجفل له حتى الذين كانوا اول المهللين والمكبرين من المسيحيين السوريين لاستقلال الحجاز عندما اعلن جلالة الشريف حسين بن على انفصاله عن الترك ومنها اي من اسباب الحركة اللبنانية خوف المسيحيين السوريين من الوقوع فى المستقبل فيما وقعوا فيه مع الترك وبعبارة اوضح تجنباً لمشاكل تحدث بين المسيحيين وبين اخوانهم المسلمين المؤلفين لا كثرية سكان

البلاد بسبب اختلافات دينية تؤدي الى مالا تحمد عقباه

واني اعذر اخواننا المسيحيين (١) اذا هم تخوفوا من المستقبل واحتاطوا له شأن كل عاقل وحسبوا الف حساب لما عكن ان يخبئه الدهر لهم من الطوارئ، لانهم رأوا بعيونهم عبر الماضي وجربوها في اجسادهم ولمسوها بايديهم والملسوع يخاف من جرة الحبل . لكن ذلك كله ينبغي ان لايكون سبباً لانفصال قسم مهم من سوريا عن سائر اقسامها ولاسيما ان هنالك وسائل جمة لاجتناب كل ما يخشاه اخواننا المسيحيون ، وهل نسي المشتغلون بحركة الانفصال اللبنانية ان لبنان ليس في الحقيقة الاجزءاً من سوريا وليست جباله وقننه الاجبالاً وقنناً سوريا وان اهله ليسوا الا سوريين تجمعهم بالشعب السوري لغة واحدة وعادات وطباع واحدة يستنشقون هواء واحداً ويشربون ماء واحداً لا فرق بينهم وبين اخوانهم في الولايات الا الدين الذي يجب ان لايكون سبباً للتفريق بينهم سياسياً واني اعتقد ان الافاضل الكرام القائمين بالحركة اللبنانية انفسهم لاينكرون هذه الحقيقة الناصعة ولا عبرة بالبعض الذين ينكرون سوريتهم ويسعون لجعل اللبنانية جنسية قائمة بنفسها لاصلة لها بالجنسية السورية وكيف ينكر الدمشقي او البيروتي او الحلبي جنسيته السورية لانه من دمشق او بيروت او حلب ولاعبرة ايضاً بما يقال من ان اللبنانيين يسعون وراء الحصول على الاستقلال السياسي التام لأن استقلالهم الاداري يخولهم هذا الحق وان بقية السوريين ليس لهم مثل هذا الاستقلال ليطالبوا بأكثر منه وماضرنا ان نكون كلنا معاً ووسع استقلال لبنان الداخلي ويكون للاقسام السورية الاخرى ما للجبل من الاستقلال الداخلي

ولا ارى لحفظ كيان بلادنا كتلة واحدة في المستقبل - استقلت سوريا اولم تستقل - الاسبيل واحد وهو رأي خاص وفكر شخصي وقد عرضته على كثيرين من اخواننا اللبنانيين فاستحسنوه جداً واليكم بيانه :

١ - ان تؤلف سوريا الكبيرة يحدها شمالاً نهر (الجيحان) صاعداً شمالاً بشرق الى ان يقترب من نهر (صفير) ينصب في اعالي الفرات عندمدنة (رسنى) من اعمال ديار (بكر) الواقعة شمالي (بيره جك) ثم يتبع الحد مجرى الفرات شرقاً الى ان يتصل بنهر (الدجلة) فيتبع مجرى حتى الجزيرة الواقعة شمالي (الموصل) وعلى بعد ثمانين كيلو متر ومن هنالك يتجه جنوباً بغرب متبعاً مجرى نهر من (روافد الخابور) الذي ينصب في الفرات شمال تل الحسين فالفرات نفسه الى ان يصل الى الهيت حيث يرسم خطاً مفروضاً مستقيماً يبدأ من جنوب هذه القرية الى (العقبة) تاركاً نبوكا ضمن الاراضي الحجازية ومايليه شمالاً ضمن الاراضي السورية بما فيها الهيت وغربا الحد الذي رسمه الحلفاء (لفلسطين) هذا اذا صح ما يقال من انه تقرر ان تقام في (فلسطين) ادارة دولية ويرى البعض ان يكون الحد الشمالي جبال طوروس وهذا الرأي وان يكن يوسع مساحة سوريا ويزيدها نفوساً الا انه يضر بوحدتنا الجنسية لما في ولاية (اطنه) من الترك الذين لابد ان يخلقوا لنا مشاكل في المستقبل نحن في غنا عنها

٢ - تقسم سوريا الى خمسة مقاطعات اذا فصلت عنها (فلسطين) واذا لم تفصل فالى ست مقاطعات اولاها لبنان وتضم اليه بيروت وصيدا وطرابلس وراشيا وحاصبيا وبعلبك والبقاع. ثانيتها مقاطعة دمشق ويضم اليها حوران والكرك وبادية الشام وحمص وحماه ومعان وعكا ونابلس وحيفا وثالثتها مقاطعة حلب وتضم اليها انطاكية واللاذقية واسكندرونه ومايلي مدينة حلب شمالا حتى الحدود الشمالية المار ذكرها ورابعتها مقاطعة الزور. وخامستها مقاطعة ماردين. وسادستها القدس (فلسطين) اذا بقيت مع سوريا. ويحسن جعل جبل الدروز وحوران ومعان مقاطعة قائمة بنفسها كبقية المقاطعات

٣ - ان تؤلف من هذه المقاطعات مملكة سورية مستقلة استقلالاً تاماً سياسياً ومتحدة على نمط الاتحاد السويسري أو الولايات المتحدة الاميركية يظلها كلها علم واحد عام . وان يكون لكل مقاطعة شارة في ركن من اركان الراية العمومية كشجرة الارز لمقاطعة لبنان مثلاً تميزاً لكل مقاطعة عن غيرها

٤ - يحكم المملكة السورية امير ليس من اهل البلاد السورية ينتخبه لنا الحلفاء للمرة الاولى ويكون الحكم من بعده للاكبر من اولاده الذكور • ويقيد الامير بدستور مضمون من المقاطعات الست السورية حتى اذا استبد يوماً من الأيام به في مقاطعة ارغمته المقاطعات الاخرى على الرجوع الى الحق واحترام الدستور وصيانته من العبث به • ويكفل دول الحلفاء هذا الدستور واستقلال المملكة المتحدة السورية أما اذا ترك الحلفاء انتخاب الامير للسوريين انفسهم فان الفوضى تسود البلاد وربما وقعت ثورات داخلية تجري الدماء فيها انهاراً . وهذه حقيقة يعرفها كل من يمعن النظر في احوال بلادنا وماعليه شعبنا من الجهل والسذاجة ونمو الفكرة في مطامع بعض الاعيان وماهم عليه من الغرور والادعاء الفارغ وقد شبوا وشابوا على التربية التركية الاستبدادية القتالة لروح الحرية والتساهل والتسامح . فهم بطبيعة الحال اعداء للتقدم والترقي والعمران ومثال للانانية والغرور والصلف

٥ - ان توضع قواعد الحكومة السورية على اساس الديموقراطية باوسع معاني هذه الكلمة . لا تأثير البتة للاديان فيها يتولى مناصبها كل من ثبت اهليته وكفائته ومقدرته بالامتحان فعلاً . ويستوي امام الحكومة وامام الشعب كل شخص سوري من اهل المقاطعات الستة مسلما كان أو مسيحياً أو يهودياً . فليس لاحد مثلاً امتيازاً على الطوني أو حايم والعكس بالعكس • وان يعهد بالوظائف الكبيرة التي لها صلة بالامن العام والفنون ببضعة مستشارين من الاجانب على شرط ان تكون لهم السلطة الواسعة فعلاً ليتمكنوا من ارشادنا وتعليمنا تعليماً صحيحاً . لا ان يكونوا آلات بيد ذوي الحل والعقد كما كان الموظفون الاجانب التي كانت الحكومة التركية تأتي بهم من اوربا . وخوفاً من الوقوع في هذا المحذور ارى ان يستمد هؤلاء المستشارين سلطتهم من دول الحلفاء الكافلة لاستقلال المملكة المتحدة السورية لمدة لاتقل عن ١٥ سنة حتى نتمرن على الادارة الديموقراطية ونألف للحكم الدستوري وتزول المخاوف من الاستبداد

٦ - يؤسس لكل مقاطعة من المقاطعات السورية مجلس ينتخب اهل المقاطعة اعضاءه منهم لمدة معينة . ويكون لهذا المجلس حق التقنين والتشريع وفرض الضرائب وتوزيعها حسب الزمان والمكان وكما تقتضيه اخلاق الاهالي وعاداتهم ويقرر ما يراه موافقاً لمصلحة المقاطعة وليس له ان يتعداها الى غيرها وتنفذ قراراته حتماً دون امهال . وله ايضاً ان ينتخب حاكم المقاطعة العام من اهل المقاطعة نفسها . وليس للامير الا ان يصادق على هذا الانتخاب

٧ - يؤسس مجلس عام لسوريا كلها ينتخب اعضاءه من اهل المقاطعات السورية ويجتمع في السنة مدة معلومة معينة لينظر في الشؤون المهمة العامة المرتبطة بها اجزاء المملكة المتحدة السورية

٨ - تحصر علاقات المقاطعات الست بعضها ببعض من اربعة وجوه فقط : أولها الشؤون الخارجية السياسية وثانيها الشؤون الحربية للدفاع عن حوزة سوريا عند الضرورة وثالثها الشؤون الجركية لحرية التجارة السورية ورابعها الشؤون المالية فتدفع كل مقاطعة الى العاصمة مبلغاً سنوياً زهيداً حسب قدرتها المالية ليس من قبيل الاتاوة بل للنفقات الحربية فقط

٩ - يتولى المناصب والاعمال الرسمية في كل مقاطعة القديرون من اهلها ويعينهم مجالس المقاطعة نفسه بمصادقة الحاكم اي الوالي دون الرجوع الى رأي الامير أو العاصمة

١٠ - ان تكون لغة البلاد - وهي العربية - اللغة الرسمية في المحاكم والمدارس وفي جميع فروع الحكومة

هذا هو رأيي وهذا ما اعتقد ان يعمل له فيما اذا تقرر بين دول الحلفاء استقلال سوريا وان نطالب به في حينه ونسعى له من الآن كما ذكرته آنفاً وأرى انه من المستحيل تأسيس حكومة سورية مستقلة تنهض بالبلاد بغير الاسس المار ذكرها وها تركيا والعجم والافغان وغيرها من البلاد الشرقية شهود عدول تنطق بصحة ما قلته

ويجب ان لا ننسى ان الامر في كل الاحوال متوقف على رأي الحلفاء وبعد انتصارهم دون غيرهم ومصير سوريا مرتبط بما يقرره مؤتمر الصلح فان قال الحلفاء باستقلالها استقلت وان قالوا باحتلالها احتلت . ونحن لاقبل لنا بمعاندتهم والوقوف في وجههم . الا اذا سبقت الجنود الحجازية الفيصلية (١) واحتلت سوريا قبل نهاية الحرب وانعقاد مؤتمر الصلح أوان تحدث ثورة في البلاد تنتج طرد الاتراك منها فيتم بذلك ما يسميه السياسيون « امر واقع ولاادري اذا كان الجيش العربي في حالة تمكنه من الاستيلاء على سوريا وايجاد « الامر الواقع » . أما الثورة في الداخل فلا ننتظر حدوثها بعد الذي حل بسوريا من النكبات والاهوال

وتحقيق ما ذكرته آنفاً بجميع وجوهه يتوقف على اتحاد ابناء سوريا ولا سيما في الخارج اتحاداً متيناً لاتفصم الدسائس والميول والاغراض الشخصية عراه . فالاتحاد الاتحاد ! هذا هو الذي ينجينا من من البوائق وينقذنا من المصائب مهما كانت حالتنا السياسية في الآتي : استقلالاً كانت أو احتلالاً حتى ولو بقيت تركيا في الوجود وبقينا معها . فيجب علينا جميعاً في اميركا شمالاً وجنوباً وفي مصر وسائر انحاء الدنيا ان ننبذ سائر المشاحنات التي لا ينجم عنها غير الضرر وان نترك التخاذل وان نتناسى ما بيننا من الضغائن الشخصية ونوجه قوانا المادية والادبية الى انقاذ وطننا المحبوب وأمنا الحنون سوريا من براثن الشقاء والموت

[القبلة] من الضروري علينا ان لانبس بنت شفة امام هذا المقال الا بالالتجاء الى جوده العميم بأن يهدينا سواء السبيل وان اخواننا المتصدين لارشادات الأمة لايخلبهم منشور جمال اوحديث كال مدحت لاحد الكتاب المندرج في مجلة (كورسنبدن دوريان) الفرنساوية في عددها (١٨٢) كما اشرنا الى شيء من هذا في العمود الرابع من الصفحة الاولى من عدد يوم الاثنين الماضي من (القبلة) بعد ايراد البيت :

(ولكنني احمي حماها واتقي)

فان الحجازيين لم يصابوا بتلك الافاعيل وان كانوا يعدون

---

(١) اذا تاملنا ما اتاه الفاضل الشيخ يوسف الخوري صاحب تاريخ (الحرب الكبيرة) ولاسيما القسم السياسي منه من معاملات الجرمانية البلجيكيين . وماقالته الاسلامية عن خدمة الدين والمعابد وعن النساء والاطفال ونحوهم الى آخره تظهر حقيقة ما يراد بمثل هذه الارشادات التي تلقن الشيخ حتى المعظم لم تقف على ما اتاه الاستاذ الخوري في تاريخه الآنف الذكر ولا على احكام دينه فيما يختص بمثل اولئك

انفسهم شركاء لاخوانهم فى مصابها تألمون لها كما يألمون هم انفسهم الا ما اصاب جيرانه صلوات الله وسلامه عليه من اهل البلدة الطاهرة وسكان قرية العوالي التى هى من معنى ذلك فان عاره على كافة المسلمين وان ما نفهم من قوله (وانى اعذر اخواننا المسيحيين اذاهم تخوفوا من المستقبل واحتاطوا له شأن كل عاقل وحسبوا الف حساب لما يمكن ان يخبئه الدهر لهم من الطوارئ لانهم رأوا بعيونهم عبر الماضى وجربوها فى اجسادهم ولمسوها بايديهم والملسوع يخاف من جرة الحبل) من التحذير والتنبيه لحري بان يوجه الى نتيجة المقرارات التى جرت فى مؤتمر باريس لحل نزاع ان لامر كزية فانها واقعة حال حقيقية لاخيالية نعم ان تلك المقررات هى الاولى والاحرى بانطباق خشية الملسوع من جرة الحبل عليها شافعين هذا الرجاء والتمنى بالالتماس من العالم الاوربي القائم حقيقة بصيانة البشرية وحقوقها ان يضمن مستقبله ويسعى فى كل ما يكفل سلامته من الدسائس الاطماعية التى صنعت روسيا ما صنعت على ما ينسب اليها من الرقى والعمران، الدسائس التى هدمت كل ما شيده العلم من مبدئه الى يومنا هذا . وان فى بيانات كمال مدحت المارة الذكر لذكرى وعبرة للمعتبرين، لان رزئنا مما شر جزيرة العرب من الحرب وما جنته على سكان الكرة هو على نسبة حالتنا .

ولو ان (حاوينا) هذا وصل الينا قبل نشر مقالتنا الصادرة فى افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضى لاتينا فيها بايضاحات اوسع مما اوردناه لانا ادركنا الآن اهمية الفاضل باعتناء نشر ارشاداته هذه فى صحف الولايات كما يظهر مما اشتمل عليه حاوينا

ولذلك رأينا نشرها هنا مردوفة باستعطافنا الآنف ذكره . وحبذا لو اتحفنا حضرته بصدر هذه المقالة التى نشرت فى عدد آخر من (الحاوي) ولم نطلع عليها لنبادر بنشرها ايضاً ومنه سبحانه وتعالى نستمد الهداية والسداد

الخلط والتضليل

رأينا في نفس العدد (١٧١) من جريدة (الحاوى) عندما كنا نقلب صحائفه تحت هذا العنوان هذه الكلمات التالية :

قالت جريدة (ابو الهول) فى العدد ٢٤٦١ تحت عنوان (التضليل) ما يأتى :

(يطلب محرر الحاوى ان نستجير بالاسد الرابض فى المدينة المتربع فى سفح الجبال المقدسة شريف مكة لانقاذ اهلنا ووطننا . فنحن بكل رغبة نريد ان نعمل بطلب محرر الحاوى ولكن نرجوه ان يرسل الى الشريف ويطلب منه البواخر لتنقل متطوعينا والسلاح لتجهيزهم والا يكون كلامه خلطاً وتضليلا)

اقول : لاحاجة لجلالة الشريف بمتطوعينا اولاً لانه قادر على انقاذ اهلنا ووطننا بدونهم ولانهم لايؤثرون فى مساعدته شيئاً لتعذر وصولهم الى العدد الكافى للتأثير . ولعل حضرة الزميل المكرم صاحب ابو الهول صدق الآن ان بامكان جلالة الشريف الانتقام لذوينا من ظلامهم وان باستطاعته انقاذ اهلنا وتحرير وطننا - بدون مساعدة المتطوعين وبغير امدادات الحملة الشرقية - بعد اطلاعه على ما كان من امرهم مع جمال باشا على ابواب دمشق يوم قتل حاجبه الخاص وسائر اركان حربه واضطر هو الى طرح وسامه وشاراته العسكرية والهرب بنفسه . وثانياً لاننا نحن المستجيرون بجلالته وليس هو المستجير بنا .

ولو رأينا المتطوعين السوريين - اللذين منذ سنة ونصف نسمع بذكرهم ولم يتجاوزوا الثلاثمائة نفر بعد قادرين على هذه المهمة اولو كان بالامكان اعداد الحملة الشرقية - بقطع النظر عن الغاية من اعدادها وتجهيزها - قبل خراب سوريا وانقراض سكانها بل قبل انقضاء الدهور لما اغظنا الرصيف المحترم بطلب الاستجارة من شريف مكة .

فبمن يريد صاحب ابو الهول ان نستجير لانقاذ النزر الباقى من ذوينا ولتحرير وطننا .

ثم ان اعداد الحاوى تشهد اننا لم ندع الى التطوع فى الجيش الحجازى ليقول لنا حضرة المحتشم الاديب صاحب (الهول) ان نطلب من الشريف البواخر لنقل المتطوعين بل دعونا مواطنينا الى التطوع فى جيوش الحلفاء ولم نخصص .

وفوق هذا فانا لم نرج امراً من جلالة الشريف لم نلتمس تحقيقه من حلفائه الشرفاء فاين الخلط والتضليل ياصاحب المبدأ القويم ؟ .

ثم ولو على فرض ان السوريين احبوا التطوع فى جيش الشريف افلا ترى البواخر الانكليزية تقلهم الى الميدان السورى بعد ان تجهزهم بما يلزم من السلاح والذخائر كما نقلت اخوانهم من مصر ؟

فاين الخلط والتضليل ايها الهادى المستقيم ؟ •

لو رأيتنى ايها العزيز الاديب اخدم مبدأين متناقضين واسعى لغايتين متماكستين كأن اكون - مثلاً - رئيساً لجمعية لبنانية غايتها فصل لبنان عن سوريا فصلاً تاماً وفى الوقت نفسه اكون عضواً فى جمعية سورية لبنانية غايتها ادغام لبنان بسوريا واكون فى الوقت عينه مروجاً لسياسة الاحتلال الاجنبى . لو رأيتنى اخلط بين المبادئ والغايات المتماكسة المختلفة أو لو رأيتنى اضلل على طلاب الاستقلال بما لاحاجة الى بيانه الآن لجازلك تسمية عملى واقوالى خلطاً وتضليلا أما وانا ادعوا الى النهضة القومية ، الى الجامعة الجنسية ، الى ترك كل تعصب ذميم ، وتخاذل معيب وخلاف مضرة فلا اكون مضللاً ولا خالطاً بل يكون الخالط والمضلل غيرى المحرر

تشريف جلالة الملك المعظم
لدار الحكومة الجليلة

فى الساعة السابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضى تحرك الموكب الملوكى من القصر العالى لتشريف دار حكومتنا المعظمة فتسابقت الجماهير للتمتع بمشاهدة ركابه العالى وطلعته الشريفة فى طول الطريق ومن الدكاكين وشرفات المنازل . وكانت جنود الشرطة مصطفة بسلاحها امام باب الدار الجليلة لاداء واجب التحية الملوكية وفخامة نائب رئيس الوكلاء والوكلاء العظام وقوف فى مبدأ الدرج (سلم الدار) لاستقبال حضرته الشريفة فشرف جلالته البهو الكبير لرياسة الوكلاء وتمثل بين يديه كل من الوكلاء وفخامة نائب رئيسهم وكبار موظفى الحكومة حيث اخذ جلالته يبحث معهم فى امور ادارية جليلة ، وشؤون اصلاحية مهمة ، حرصاً من جلالته على اصلاح الادارة واستقامة الأمور فى المصالح التى لم يزل جلالته يقظان ساهراً لجعلها خير مثال للاصلاح المنشود ، والنهوض الصحيح الذى تبنى على متانته قواعد الرقى الجوهرى ، والتقدم العمرانى ، وقد تفضل جلالته فالقى كلمات درية يحرض بها على ملازمة طرق الفضيلة مع المثابرة على العمل بالجد والنشاط الذى يليق بمن يطلب سودد ماضيه ، ومجد جده وابيه ، وتفقد كل ما ينبغى الاعتناء به لراحة المجموع وتسهيل انجاز المعاملات ثم عاد جلالته بعد ذلك محفوفا بالمهابة والوقار ومشيعاً بالقلوب ، والافئدة العاكفة على حبه وولائه بلغه الله ما يحب ويتمنى لقومه وبلاده ، وبلغ الامة به وفى ظل عرشه ماتوده وترجو من السعادة والارتقاء

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا صباح يوم الاربعاء فى شوارع العاصمة الملحق التالى :

احتلال نقط بين عمان والقطرانه
مطاردة العدو على خط الحديد

وردت الينا فى الساعة الثالثة والنصف من الليلة البارحة من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

قد احتلت قواتنا نقطا عديدة على الخط الحديدي بين (عمان) و (القطرانه) فيصل

[القبلة] هذا ما كنا ننتظره ونتوقعه منذ ورد الينا خبر استيلاء جنودنا البواسل على مدينة (الكرك) كما اشرنا الى ذلك فى ملحق يوم الاثنين الماضى . وقد عرف القراء مقدار المسافة التى بين (عمان) و (الكرك) وهى مائة كيلو متر ومثل هذه المسافة ايضاً على وجه التقريب المسافة التى بين (القطرانة) و (عمان) ولا جرم فان احتلال جنودنا لهذه النقط الواقعة بين هاتين المحطتين من محطات الخط الحديدى الحجازى الذى استندت عليه قوات الاعداء ، حتى اصبح الواسطة الوحيدة لنقلياتهم وجمع شتاتهم ، وتهديد سراياها لحامياتهم فى تلك المراكز لمن اقوى الادلة الجلية على ما صار اليه امر هذا الخط من تعرضه لاخطار الاغارات عليه من جنودنا المنبثة فى تلك الارجاء وضياع اهميته التى لا تلبث ان تلاشى بتاتاً ونزف الى القراء ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل خبر سقوط المواقع المهمة من هذا الخط حتى (درعا) فى ايدي ابطالنا الاشاوس ، الذين وطنوا النفس على احتمال المشاق ، وامتهان الشدائد ، واستصغار عظائم الامور ، لبلوغ اقصى الشأو المطلوب ، وتضحية كل عزيز فى سبيل نيله ، اجابة لداعى القومية ، ونصرة لحقوق الجنسية من ان تبقى العوبة فى ايدى اغرار يعبثون بها كما تشاء اهواؤهم أوجبروتهم واضطهادهم ، وعلى قدر أهل العزم تأتى العزائم . فلازالت الوية الظفر تخفق على روس اولئك الصناديد ، وسبل النصر والنجاح مفتحة فى وجوههم . اينما ساروا ، وحيثما توجهوا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

أياب

وصل العاصمة صباح امس حضرة الهمام ذو المزايا السامية الشيخ عبد القادر غزاوى المدير العام للبرق والبريد آيباً من «جدة» بعد قيامه احسن قيام بمهمته التى انتدبته اليها وظيفته فنهنئه بالسلامة ونرجوا له دوام التوفيق .

حريق

شبت النار بعد ظهر اول امس « الثلاثاء » فى دار حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيمق فى حى (شعب عامر) وما كاد لهيب النار يندلع لسانه ويراه الناس حتى ذاع خبره وتسابقت الجماهير من اهالى الحارات لاطفائه وما اتصل هذا الخبر بمسامع ولاة الامر حتى بادر فريق من حراس القصر العالى وثلة من رجال الشرطة الى محل الحادث بالمطافئ وانابيب المياه وقد بذل الجميع من الهمة والنشاط ما يستحقون الشكر عليه . فانه وان تكن النار قد التهمت الدار كلها ولم تبق على شئ من امتعتها وسائر ما اشتملت عليه فان همم الطائفتين وحسن مقاومتهم لقمع صولة تأججها قد حصرت الحريق فى تلك الدار وحدها وحالت دون انتشارها وتجاوزها الى ما حولها من المنازل رغماً عن تطاير الشرر وانتشار الشظايا بسبب الرياح التى كانت تعصف ابان الاشتعال . وقد سلمت الارواح ولم تصب النار احداً من السكان والطائفتين ولله الحمد بشئ من الاذى . فعسى الله ان يعوض المنكوبين بها خيراً ويقى الامة شر بوائق الايام

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتى

بناءً على انه سيجرى بيع كتب المتوفى « عبدالعزيز ماس الحاوى » فى الساعة الخامسة نهاراً من يوم الاثنين الموافق ٣ رجب الفرد بساحة باب السلام الكبير احد ابواب المسجد الحرام فقد صار الاشعار للعموم بذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندره في ٢٤ جمادى الثانية

[بلاغ عن ميدان العراق]

بلغ عدد الاسرى الاتراك الذين وقعوا في قبضة البريطانيين على نهر (الفرات) لغاية ٢٠ جمادى الثانية ٥٢١٤ اسيراً فيهم ٢٠٠ ضابط و ١٨ المانياً . . .

وقد استرجع الارمن مدينة (ارضروم) . .

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ في ٢٣ جمادى الثانية

قال مكاتب شركة (روتر) في المعسكر (البريطاني) ان الطيارات البريطانية جاءت بخبر حركات جيوش ونقل مدافع وغيرها في مؤخرة الخط الالماني ويعتور هذه الحركات عقبات شتى لان الطقس لايلائم مثل هذه الاعمال علاوة على ذلك فأن الطريق بين (بابوم) و(اراس) قد نسفت وهي الآن من قبيل نقرة (بركانيه) ومتسمة الارجاء قلبتها المدافع البريطانية رأساً على عقب وهذه من جملة الاسباب التي تحول دون وصول مدفعية الاعداء بسرعة وقد كانت الجيوش الالمانية تقتات من الجرايات الموجودة معها وكانت في غنى عن النقليات اما الآن فقد مست الحاجة لنقل المواد الغذائية اللازمة لها

ومع كون الاعداء قد فشلوا فشلاً تاماً وتفتت ساعد قسم كبير من فرقهم وتضعضع فينبغي ان لايذهب عن الاذهان انهم لم يستعملوا في هجومهم سوى نصف جيوشهم في الميدان الغربي ولابد من توقع استئناف الهجوم

لوندره ـ في ٢٣ جمادى الثانية

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين اقتحموا بالقرب من (هلومنغ) مركزاً محصناً بالمدافع الرشاشة فغنموا المدافع المذكورة وقد اسروا بعض الالمانيين في مراكز اخرى

وارسل مكاتب شركة (روتر) في المركز العام البريطاني برقية اليوم قال فيها ان الامطار التي تهطل بلا انقطاع قد حولت الميدان الى مستنقع وسيكون ضررها على الالمان اكثر منه على الحلفاء لان حركات الاعداء اصبحت في ميدان مملوء حفر قلبته قنابل المدافع رأساً على عقب وحولته الى نقر (بركانيه) غمرتها المياه في الوقت الذي لم تمس فيه مواصلات الحلفاء بسوء .

ولقد لفت المكاتب المذكور الانظار نحو البلاغ الذي صرّح فيه الاعداء بأنهم صدّوا هجوم الحلفاء على (ابيات) والحقيقة ان الهجوم المذكور اسفر عن نجاح اعظم مما وصفته البلاغات الاولى .

يواصل الاعداء قذف قنابل الغازات السامة على منطقة القتال في (ارمنتيار)

لوندره ـ في ٢٤ جمادى الثانية

[بلاغ بريطاني]

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان قتالاً شديداً اشتبك بعد ظهر امس وفي الهزيع الاخير من الليل بين نهر (الافر) و (السوم) وقد جاء الاعداء بقوّات جسيمة وهاجموا هجمات متواصلة صدّها البريطانيون والحقوا بأعدائهم خسائر جسيمة الا ان البريطانيين تراجعوا قليلاً الى شرق (فيلار) و (بروتونو) حيث احتفظوا بمراكزهم . وقد نشطت مدفعية الاعداء تحت جنح الليل في جوار (بوكواى) وفي وادي (السكرب) والقت البطاريات البريطانية نيرانها على معسكرات الاعداء في جوار مدينة (ألبر)

وارسل مكاتب شركة روتر في المركز العام البريطاني برقية قال فيها ان الاعداء ما زالوا يحاولون الزحف نحو ما يعتقدون انه نقطة ملتقى الجيوش البريطانية والفرنسوية املاً منهم بفصل الجيشين عن بعضهم . وتدل الظواهر على ان غايتهم من هجومهم امس كانت القيام بحركة التفاف حول مدينة (كربي) ومما يذكر عن الجيوش الالمانية انها متجمعة بشكل اوضح من تجمعها سنة ١٩١٤ اي سنة ابتداء الحرب ومعظم الجيوش المذكورة متراكمة في منطقة تكتنفها فيها جيوش الحلفاء .

لوندره ـ في ٢٥ جمادى الثانية

بلاغ بريطاني

بقي القتال متواصلاً بشدة في شمال نهر السوم وعلى طول الميدان من جنوب (ابيات) وقد هجم الاعداء بلا انقطاع بقوّات جسيمة فلم يحرزوا ادنى فوز . وقد قابل البريطانيون الاعداء بمثل هجومهم جنوب نهر (السوم) فحسنوا مراكزهم في جوار (هنشار) وحدث للاعداء نشاط مدافع الميدان ومدافع الخنادق في جوار (بوكوى) ثم قاموا بعدها بهجوم جديد في تلك المنطقة

ويستدل من الاخبار الاخيرة ان الاعداء لم يحرزوا في كل اعمالهم الحربية ادنى فوز بل كانت نتيجة اعمالهم انهم تركوا قتلى كثيرين في ميدان القتال وصدهم البريطانيون بنجاح في جوار (هيبوترن) فاسروا ٢٠٠ الماني وغنموا بعض مدافع رشاشة .

لوندره ـ في ٢٥ جمادى الثانية

[بلاغ بريطاني]

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) انه قد تخلل الاعمال الحربية التي قام بها البريطانيون بكل نجاح صباح اليوم جنوب نهر (السوم) قتال محلي شديد . وقد قابل الاعداء البريطانيين بمثل هجومهم فالحق بهم البريطانيون خسائر جسيمة واخذوا ١٤٠ اسيراً المانياً وغنموا كثيراً من المدافع الرشاشة الالمانية . وقد صدّ البريطانيون بنيران مدافعهم هجمتين قام بهما الاعداء صباح اليوم على (بوكى) وقد استعان الاعداء بعدد كبير من الفرق من جملتها قسم كبير من الجيوش الجديدة لامتلاك القسم الاعظم من طريق (اميان) وهجموا اليوم بقوّات عظيمة ففشلوا في كل مكان ما عدا (دير نكور) حيث استولوا على قسم منها وقد باؤا بالخسران في جوار نهر (السوم) وليس هناك ما يدعوا الى الاعتقاد بصحة الاشاعة التي يذيعها الاعداء بأن هناك قوّات نمسوية جسيمة تشترك بالهجوم

ولا شكّ ان الالمان يروّجون هذه الاشاعة رغبة منهم في ذرّ الرماد في الاعين .

باريس ـ في ٢٥ جمادى الثانية

تفيض الصحف البحث في اهمية مركز البريطانيين في (فيلر) و(بروتو) المشرف على مدخل (بوفس) التي هي محط آمال الاعداء وتقول انه اذا حاول الاعداء استئناف اعمالهم الحربية في تلك المنطقة تسنى توسيع ميدان القتال لغاية (لونجن)

وقد زار رئيس الوزارة الفرنسوية أمس قواد الجيوش البريطانية والفرنسوية . وأكد بان الاحوال سائرة على مايرام

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٢٣ جمادى الثانية

جاء في بلاغ شبيه بالرسمي ان السكون السائد الآن في ميدان القتال ناشئ من كون الاعداء فقدوا ثلاثمائة الف جندي بين قتيل وجريح ومن العقبات والصعوبات التي يلقاها الالمان في نقل مدفعياتهم بسبب حالة الطرق السيئة وعند مايتسنى للالمان حشد فرقهم ونقل ادواتهم الحربية سيستأنفون الهجوم بشدة على ان الجيوش البريطانية والفرنسوية التي يزداد عددها من برهة الى اخرى ستقابل صدمتهم بكل بسالة .

وقد عاد المسيو كليمنصو من ميدان القتال امس واجاز نشر بلاغ قال فيه ان الحالة العسكرية والحربية في خط الحلفاء لايمكن ان تكون احسن مما هي الآن وقد اشتد تضارب المدافع تحت جنح الليل في منطقة (موندندية) فاخترق الفرنسويون خنادق الاعداء في مراكز عديدة في الشمال الغربي من (ريمس) وفي الضفة اليسرى من نهر (الموز) وعادوا ادراجهم بعد ان اسروا ٣٠ المانياً وغنموا مدفعين رشاشين وقد باء الاعداء بالخسران بالغارة التي حاولوا القيام بها شرق (ريمس) في غابة (فتكور) وفي شمال (سن دى)

لوندره ـ في ٢٤ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوي]

استؤنف القتال بشدة صباح اليوم شمال (موندندية) وقد قاومت الجيوش الفرنسوية صدمة الهجوم وانزلت المدفعية الفرنسوية وابلاً من نيرانها على الجيوش الهاجمة فمزقتها شر ممزق وبعد ان ضحى الاعداء الضحايا الجسيمة والخسائر الفادحة لم يتسن لهم الاستيلاء الا على بضع مئات من الامتار وعلى قريتي (مايي) و (موريزي) الموجودة مرتفعاتها في قبضة الفرنسويين . وقد هجم الفرنسويون على الاعداء فاستولوا على معظم غابات (ينت) الواقعة على مسافة ٦٠٠ متر شمال (اورفيلر) و (سولر) وقد بذل الاعداء مجهودات كثيرة لاسترجاعها فباؤا بالخسران . وقام الفرنسويون بحركات محلية فتسنى لهم توسيع نطاق مراكزهم شمال (مونهينو)

لوندره ـ في ٢٥ جمادى الثانيه

[بلاغ فرنسوي]

لم يستأنف الالمان هجماتهم اليوم . وقد هجم الفرنسويون بشدة شمال (موندندية) فحسنوا مراكزهم في نقط عديدة خصوصاً في مناطق (مايي) و (رينقال) و (كنيتي) واستولوا على ضواحي البلدة الاخيرة . وقد كانت المدفعية شديدة الوطأة من الفريقين بين (لسيني) و (نويون) وقد تقدم الفرنسويون في شمال جبل (رونو) والقت الطيارات الفرنسوية ٢٣ طناً من القنابل على المحطات والمعسكرات الالمانية فشبت النيران في محطات (سن كنتن) و (لون) واقتنص الفرنسويون خمس طيارات ألمانية . واطلق الاعداء مدافعهم على الفرنسويين تحت جنح الليل في شمال وجنوب نهر (الافز) وعلى وجه اخص في منطقة (مونشل) وقد اشتد قتال المدفعية على وجه احص على ضفة نهر (الموز) وفي (ابريون) ولم تأت جنود المشاة بأعمال جدية

وقد الحق الطيارون الفرنسويون اثناء غاراتهم الجوية في المانيا اضراراً جسيمة في محطة (كررون) و (تريف) وقتل في البلدة الاخيرة ٤٠ شخصاً وجرح مائة . وانفجر في مدينة (متز) معمل مهمات حربية ولحق ثمانية قطارات واقفة في محطة (سابلوت) اضرار جسيمة . وانفجر قطار مشحون مهمات ومعمل غاز قتل من جراء انفجارها ٥٠ شخصاً .

الميدان الايطالي

رومه في ـ ٢٠ جمادى الثانية

بلاغ ايطالي

ما زال الاعداء يواصلون اطلاق قنابلهم على نجد (اسياغو) وقد شتت الايطاليون مفرزات الاعداء على منحدرات (أوتر) الغربية واشتبكوا مع الاعداء بين (سوزينيا) و (نيقمانو) واشتدت وطأة المدفعية على ضفتي نهر (بياف).

العدد ١٧٢ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٤ رجب سنة ١٣٣٦

الحقيقة

هي معرفة الاشياء على اصلها وادرا كها على ماهي عليه وهذه المادة هي المطلوبة من العالم بأسره ولكن اني لهم بهذا . الآ من رحم ربك . هاهي الجرمانية بمجموع فلاسفتها ومتفننيها في كل ما يحتاج العالم البشري الى الوقوف عليه لم تدرك تلك المادة فاوقعت جرثومتها بل والعالم فيما هم فيه وهاهي روسيا بكيانها بصرف النظر عن التفريق بين من قصد اساس النتيجة بالقيام أو من ساقته الاطماع والاستفادات المرضية فجعل القيام وسيلة لنيلها تمه اليوم في دركات الرزايا والمصائب

خلت الجرمانية بفرضياتها وقياساتها وقطلت ووصلت وخمست وسدست واعتمدت بالحكم على نتيجة ما استخرجه زيج اختراعها من المدافع الضخمة والزبلينات ونحوها من المعدات التي احدثتها في معامل الخفاء والكتمان وعالمنا الاوربي الراقي في غفلة عن هذا يرعد ويزبد على من سواه بعقاب من يرميه بالتوحش . وفرضيات الجرمانية تقيمها وتقعدها بان لا مانع يحول دون ضمائم القطعات المقررة لديها في قارة اوربا الى ممالكها واستمرار ما اثبته لها ذلك الزيج في باقي قارات الكرة الآ الحركة بالحرب فزجت بنفسها فيما زجتها فيه ثم مالبثت ان ظهر امامها ماأثبت لها الخطأ في ادرا كها لتلك المادة . وعين هذا كان لروسيا ايضاً فان جرمانيا لو كشفت عن تمادي الشره والجشع وحصرته في تركيا وما ادراك ما تركيا لما عرضت نفسها الى ماتعرضت له . وانا لانستغرب مفاخرة الحشمة النليومية باعلانها ان السيف الالماني الذي اصلته قواد جيشه العظام هو الذي ادى الى الصلح مع روسيا فحضرته ان اراد بذلك المكابرة ، او المغالطة . واستفال امته التي تبينت تعاستها من قبلها في الاسبوع الماضي فقط ما ينوف عن نصف مليون من ابنائها بين قتيل وجريح . نعم قد كان يحق لتلك الحشمة ان تفاخر بذلك الصلح لو انها ارتمته حينما كان حشمة نقولا الثاني ورجاله يدرون شؤون روسيا واعمالها اما وهي فوضى لاسراة لها فلاعل لفخر يأخذه الامبراطور بل البحث عنه يعد نقيصة على من يكون اقل من عظمتكم وان اردت الفخر فدونك اياه على ضفاف (الموز) و (السوم) و (اللواز) ومن باب التحدث بالنعم يحتم علينا ان نختم هذا الاستطراد بالثناء ومضاعفة الشكر للعزة الاحدية عنها على الحجازيين بهمتهم الجديدة التي لاتنقص شرفها وفخرها المادي والمعنوي عن همتهم الأولى من المطالبة بدم اشياخهم ونحوها من حقوق بني ابيهم . وانه لمن اعظم نعم الباري علينا مافهم من رسالة اصغر انجال الحضرة الهاشمية والقائد الثاني لمسكرنا الشمالي سمو الأمير زيد الذي يقول فيها ولقد حصرت اهم تحشيداتي ووجهت جبروتي الأخير للطابورين الالمانيين والطابور النمسوي والسبعمائة الفارس ومامعهم من المدافع والطيارات علاوة على الخمسة الطوابير التركية (١) لأني اعتقد انها منحة منحنا الباري اياها لننتقم مباشرة وقبلاً لاخواننا مسلمي الاناضول الذين لاتتصور وقوع ماهم فيه اليوم من الذل والاستعباد على طائفة سواهم بالكرة من الجرمانية التي التهبهم اغراضها واستفاداتها في مهاوي الهلكات السحيقة واني سأبعث لكم في اول فرصة تقسيم مما اغتنمناه من قيمات القوم ورماحهم. ولو ادركت روسيا ايضاً ان الرجل لو اراد ان يخرج ما في احد غرفه من القاعد والسرر والستائر ويعيدها في الحال الى عين ما كانت عليه لم تمكن له ذلك فكيف بحكومة كروسيا سيما وهي محاطة بجيوش الاعداء الالداء الذين يريدون بها دوائر غايات السوء لما اقدمت على ما اقدمت عليه . يرى الشعب الروسي كل هذا مع علمه بتقهقر جيوشه القائمة امام اعدائها بمحض اعانات خلفائها بالكليات والجزئيات الاحتياجية ثم يجسر على الاقدام بازال القيصرية ومقاومة ما احاط بها من جيوش خصمائها الجرارة في آن واحد ان هذا لمن اقصى غايات الحيرة.

وعلى هذا فبصرف النظر عن نتيجة موضوع بحثنا فنحن معاشر المسلمين نقول عن هذا ايضاً (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) اوردنا هذين المثالين على مادة الحقيقة لبساطتهما ووضوحهما وان هذا وعمل العالم بامثاله هو من طبيعة الحركة الفطرية الحيائية غير ان جريمتها والحكم بجنايتها يكون بمقدار نتيجتها من الضرر او الخسارة خصوصاً متى ظهر لصاحبها خطأه ولم يرعو عن دوام التمادي فيه . فمتى كان مجموع الامم والشعوب يعجز عن ادراك تلك الغاية وهي الوقوف على الحقيقة ومعرفة الاشياء على اصلها وادرا كها على ماهي عليه فكيف بالافراد لا بل بالهيئات لا بل بعموم سكنة الحدود التي ذكرها حضرة الفاضل الشيخ حقي النظم المنظم في مقالته التي نشرناها في عدد يوم الخميس الماضي من (القبلة) واختصاصنا بذكر الحدود التي عينها حضرة الشيخ حقي المشار اليه وكيفيتها انما هو لأنها احق تطبيق البحث عليها من كل موضوع سواها في نظرنا ثم لكونها اهم من الحدود التي عينها كل من الاتحاد اللبناني والاتحاد السوري وسائر الاتحادات والهيئات والذوات الذين اجبرتهم سائقة الحمية والوطنية على ما يقتضيه العموم في كل منهم من الاريحية ، والاخلاقية واصابة الرأي ، وثقابة الفكر ، وامد النور في كنه الحقائق ، ومدارك الدقائق ، والحمية على الجنسية والغيرة على القومية بالنسبة لخطأ الامتين الجسيمتين الجرمانية والصقلبية السلافية . نعم ان المرأ باصغريه ولكن كيف بنا ايضاً وسوء التفاهم الذي تطاير شرره من نصف الكرة الشرقي الى نصفها الغربي بين اخوتنا الذين يجدر بنا ان نرضهم بساكني شمال البلاد العربية لئلا تقول سوريا فيتاظ ويغضب علينا الاتحاد اللبناني وعكسه في سائر الهيئات والاتحاديات المحترمة ولئلا نزيد في طين سوء تفاهمنا بلة . فان مبلغ جهدنا والحالة هذه هو عبارة عن تكرر سابق تمنياتنا من الباري بان ينير منا وايامهم البصيرة مردفين تضرعاتنا بهذه التمنيات الخالصة الجوهرية بالرجاء ممن القت عصا رحلتهم عن البلاد من اخوتنا ان لا يشغلوا اوقاتهم الثمينة ، باي خصوص يتعلق بنا معاشر الحجازيين فانا قد صرحنا غير مرة بوظيفتنا في المشروع . فان يسر المولى لنا بها فالحمد والثناء له على كل حال . ولذا فمن العبث البحث الآن عما ستجريه قدرته الاحدية اذ ذاك. ومع كل فقل اعملوا وسيرى الله عملكم . فعلى الرؤف المشفق على قوميته بعد ان هيأ المولى له اسباب حياتها ان يحذر عليها من شؤم سوء التفاهم المحسوس الذي يتزايد في كل دقيقة من دقائق الليل والنهار . نقول هذا ولعلنا لم نخطئ الحقيقة وادرا كها على ماهي عليه فمن رأى ذلك منا فله الفضل اذا ارشدنا لاننا ممن يقول : الحق احق ان يتبع ولسنا ان شاء الله من الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون فاتقوا الله ايها الاخوة في قوميتكم ولا تأخذكم فيها الاهواء والاغراض وكفى بكم فخراً ان ابنائكم وابناء ابنائكم من يومكم هذا الى ما شاء الله يفاخرون بانكم المعيدون لمزايا اسلافكم . فلاتنسوا الفضل بينكم

(١) لنا عودة الى هذا البحث ان شاء الله في عدد آخر لنوفي الموضوع حقه .

واتقوا الله لعلكم تفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد ما جاءتهم البينات، أو كالتي نقضت غزلها، وتتخذوا احلامكم دخلا بينكم لتكون امة اربى من امة، وتزل قدم بعد ثبوتها، وتذوقوا السوء بما صددتم. هذا جزء مما فرضه النصح لاخواننا في الجنسية والمذهبية ومع هذا فاننا لا نجهل ان المولى سبحانه وتعالى هو الغالب على امره.

ولقائل ان يقول ومايدريكم لو وقعتم بنهضتكم فيما ذكرتم ووقوع الجرمانية وروسيا فيه فمن الضروري ان نجيبه بجواز ذلك ولكن على كل حال لو فرضنا حصول مازعمه اشياع بني قنطوراء واجرائهم على شعائر دياناتهم وقوميتهم من النتائج السيئة مهما تصوروها وفرضوها فلا يكون ذلك معشار ماهو محكوم به على البلاد من الخراب والمحاق العمومي الشامل للانفس والاموال والآثار وكل جزئية وكلية لو تأخرت النهضة شهراً او بعض شهر فضلا عن مالوبقيت كل هذه المدة وما سيضاف عليها من الزمن الى انتهاء الحرب. الأمر الذي لا يختلف فيه البدوي والحضري وسكان القرى والمدن ويعلمه كل فرد من كافة سكان البلاد بلا تفريق فكانت النتيجة عنه وكرمه ما نحن وعموم البلاد فيه من النعمة التي نتقلب فيها اليوم والعاقبة ان شاء الله كما قال تبارك وتعالى للمتقين

هذا من جهة المادة واما المعنى فباسقاطنا البحث عن ما اوردناه الى الآن من جرأة بني قنطوراء على تبديل احكام الله وسنة رسوله فينا فهاهي اخبارهم تنقل الينا اليوم انهم قرروا ان من تزوج بامرأة وله زوجة قبلها اخرى فزوجته الاولى القديمة تطلق منه حكماً فبصرف النظر عن مافي هذا من مخالفة احكام كتاب الله فينا فقد كان ينبغي لهم ان يحكموا بذلك الحكم على الجديدة دون القديمة التي اصبحت عيلة عليه. فعليكم ايها المسلمون ان ترشدونا عن البقاء تحت حكومة تأمر بمثل هذا وتزعم انها حكومة اسلامية.

نقول هذا ولا ندرى ماذا سيقول عنا الاستاذ سليم شحاذه جورج ولكن لنا امل في ان لا يخرجنا من دائرة البشرية بعد ان قال له احد قرائنا في كتابه المفتوح بان حضرته ليست هي المخاطبة بشكاية من تحريف الترك لاحكام آية (للذكر مثل حظ الانثيين) ولا اهل الولايات. فالى الله المشتكى وهو المستعان

حوادث محلية

تصحيح وايضاح

جاءنا من حكومتنا الجليلة لنشر في اعمدة (القبلة) هذا الاعلان التالي:

بناء على الاستيضاح الوارد عن الاعلان الرسمي الذي نشر في عدد ١٦٩ من (القبلة) المؤرخ ٢٢ جمادى الثانية والذى حمل البعض على الاعتقاد بأن هناك بنكاً أى مصرفاً رسمياً ينبغي مراجعته لأخذ حاويل فى مقابل دفع الذهب اليه رأت الحكومة زيادة للايضاح ان تعلن انه لا وجد بنك رسمي للحكومة العربية ولا لسواها وهى لم تعترف بأي بنك أو مصرف كان. وجل ما هنالك ان الحكومة ارادت من استعمال كلمة (بنك) تطبيق فكر الأهالي الذين يطلقون هذه الكلمة على البيوت التجارية وذلك اشارة الى المحل التجاري الموجود لجلالتي هانكي فى جده لمناسبته مع بعض البيوت التجارية الكبيرة فى سائر الجهات ولذلك صار الاعلان بهذا التوضيح

سفر الحملة من جده

جاءنا من مراسلنا فى جدة ان حملتنا المسيرة للالتحاق بالمعسكر الرئيسي والتي روت القبلة خبر سفرها من العاصمة في احد اعدادها القريبة لم يتح لها ان تسافر فى الباخرة الايطالية التى كان قد تقرر سفرها فيها بسبب تخلفها عن الوصول فى وقتها المعين المتفق عليه. ولذلك تقرر اخيراً ارسال الجنود بواسطة المراكب الشراعية الوطنية فاعد لها المركبان الكبيران المسلحان (النهضة) و (عبدالمحسن)(١) وهما للحكومة العربية واخذ الجنود ينزلون اليهما بعد عصر امس (السبت) ومعهم كثير من الذخائر والمؤن بعد ان احتفلت الامة بتشييعهم احتفالاً فائقا باهراً يمثل الغيرة الوطنية، والحمية القومية، ويدل دلالة صريحة على صدق الولاء، وقوة الرابطة بين الامة والجيش الذي هو جزء من اجزائها، وقطعة من مجموعها فكنت ترى الالوف من الاهلين منتشرين في ميدان البلدية وعلى اطراف الميناء بثغور باسمة ووجوه متلألئة بالبشر والسرور والموسيقى العسكرية تترنم بالحان حماسية تحرك اوتار القلوب، وتبعث فى النفوس روح الجد والنشاط، والبسالة والاقدام وجنود الحملة يمرون من بين كتائبهم وفى وسط جموعهم وهم على احسن ما يكون من الرونق والنظام، والسكينة والوقار، تقدم ثابتة، وشجاعة باهرة. يتقدمهم حضرة القائد العربي الصميم الشيخ نوري الكويري وبات الجنود ليلتهم البارحة فى البحر على تمام الاهبة للسير وفى صباح اليوم ابحر بهم المركبان المذكوران قاصدين ثغر ينبع. رافقتهم السلامة، وحالفتهم الوية الظفر فى السفر والاقامة

والذي زاد الامة اعجاباً بنهضتها، وارتياحاً لمستقبلها مرؤتها لجنودها، الوطنيين الحلص يسافرون لاداء واجب وطني، فى مراكب وطنية، تقودها ربان وطني وبحارة وطنيون يخفق على رؤسهم علم عربي مجيد، ولواء وطني حميد، فلا زالت السعادة حليفة امتنا المحبوبة، والفلاح والنجاح قرينها ورفيقها فى سائر اقوالها واعمالها، التى ناط بها خيرها وتتوقف عليها حياتها آمين آمين.

(القبلة) كيف لا تبتهج نفوسكم ايها الحجازيون، وتخفق افئدتكم طرباً وسروراً، وانتم ترون باعينكم جلائل آثار جهادكم المبرور، وسعيكم المشكور وهى تناشد الملأ وتشهده على انكم ذوو همة عالية، وعزيمة صادقة، ونشاط جليل، يخولكم الحق فى احراز قصبات السبق فى مضمار العلياء وميادين الفخار، ومع ذلك فما هذه كلها الا مقدمة من مقدمات نتائج نهضتكم المباركة التى تكللت ولله الحمد بالفوز والظفر وعما قريب تجنون من ثمراتها اليانعة قطوفا دانية جنية يوم تغدق عليكم خيراتها وتدر على البلاد بركاتها. ولقد حق لكم منذ اليوم ان تفاخروا الامم بقوة عزائمكم السامية وصحة مبادئكم الجليلة وتباهوا الشعوب قائلين هذه آثارنا تدل علينا وتلك فعالنا ناطقة عما اوتينا من المواهب الجيدة والمدارك العالية وسترون نتائج هذه المقدمات ان شاء الله رأى العين فى القريب العاجل لاننا قد وطنا النفس على ان لا ندع فرصة تمر بنادون ان نشيد فيها ركنا من اركان التقدم والارتقاء، وعماداً من اعمدة السعادة والعمران، ومفتخرين بانكم لم تتركوا هذه الاوقات القصيرة تمضي قبل ان تقيموا فيها كل ما تصل اليه ايدي استطاعتكم من الامور العمرانية والمشاريع الاصلاحية حتى انكم لم تتوانوا فيها عن تأسيس مالابد منه من وسائط النقل الضرورية على حسب الطاقة وبمقدار ما تساعدكم عليه الظروف الحاضرة التى انصرفت فيها هممكم الى اعداد المشاريع الحربية وتهيئة الاسباب والوسائل الدفاعية للذب عن حياض القوم والوطن. وبذلك يحق لكم ايضا ان تقولوا بملء افواهكم: وان لنا من عزائمنا ما يدعونا فى الفرص المقبلة ان شاء الله الى تحويل هذه المراكب الشراعية الى بواخر كبرى تمخر عباب البحر وتشق لججه لتقدم للبلاد حاجتها وتقرب اليها ما كان بعيداً من مصالحها. وما ذلك بعزيز على الهمم اذا صحت، وعلى العزائم اذا صدقت فطوبى لكم ثم طوبى بنهضتكم الزاهرة وبشرى لكم بسعادة مستقبلكم المنير

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت فى مرادها الاجسام

(١) سمي الاول باسم نهضتنا الحاضرة المباركة والآخر باسم سيادة قائمقام جدة الشريف محسن بن منصور وهو اول حاكم للحكومة العربية فى ذلك الثغر

برقيات التهانى لجلالة الملك

رفعت الى الاعتاب الملوكية برقية تهنئة من صاحب التوقيع الآتي هذا نصها:

المطلوب من فضلكم ان تبلغوا البرقية التالية الى جلالة الملك

قد ارتاح المندوب العالي للجمهورية الفرنسوية ارتياحاً زائداً لخبر دخول جيوش جلالتكم (الكرك) ويرجو من جلالتكم قبول تهانيه الخالصة مع اعجابه التام بما ابدته جنودكم المظفرة من الشجاعة والثبات م؟

فى ٢٩ جمادى الثانية　　　الامضاء
جورج بيكو

ووردت برقية اخرى من احد وجهاء العرب فى السودان جاء فيها مايلي:

مكة جلالة مليكنا المعظم

نهنئ جلالتكم لسقوط الكرك بيد جيوشكم المظفرة م؟

ام درمان　　　انيس الحناوى

اخبار خارجية

تفاصيل تقدم البريطانيين فى فلسطين

بلاغات رسمية

فى ١٠ مارس صباحاً:

قدم البريطانيون خطهم من الاردن الى غربي طريق البيرى ونابلس بتسعة اميال على مدى من ٣ - ٤ أميال. وقد دافع العدو دفاعا شديداً بعدة مراكز وكر على احد المواقع التى اخذناها منه ثلاث كرات ولكنه باء بالفشل. والقت الطيارات البريطانية نصف طن من القنابل على المعسكرات والجنود ومركبات النقل فى جهة اللبان فأصابت الاهداف. وقد رؤيت احدى سيارات النقل والنار تضطرم فيها.

فى ١١ مارس صباحاً:

واصلنا امس الزحف شمالاً فتقدمنا على مدى يبلغ ٣٠٠٠ ياردة فى شقة طولها ١٢ ميلا. ودافع العدو دفاعا شديداً جدًا وكر بضع مرات على بعض المواقع التى أخذناها منه. وقد تم هذا التقدم الحسن فى بلاد وعرة وكان للعدو فيها عدد كبير من المدافع السريعة أحسن اخفاء مواقعها. وألقت الطيارات البريطانية ١٧٠٠ رطل من القنابل وأفرغت رصاص مدافعها السريعة على الجنود ومركبات النقل والدواب فى جهة اللبان وجهة هوارة.

فى ١٢ مارس صباحا:

واصل البريطانيون زحفهم شمالا على جانبي الطريق بين البيرى ونابلس فى ليل الاحد - الاثنين وصباح الاثنين واحتلوا الآكام الممتدة من سنجل

. الى أبو ن فمارورة مع كل ماأبداه العدو من المقاومة الشديدة وأصيب العدو بخسارة عظيمة وأحصى ٧٦ قتيلا من رجاله أمام خط لواء واحد وقد حالت الغيوم الواطئة دون مؤازرة الطيارات.

في ١٣ مارس صباحا.

بكر جنودنا أمس صباحا في الهجوم على العدو في شقة طولها ١١ ميلا شرقي السكة الحديدية بين الرملة وطول كرم فاستولوا على جميع المواقع التي وضعوها نصب عيونهم وقدموا الخط على مدى متوسطه ثلاثة أميال. واحتلوا قرى اللبان ودير بلوط وعجدل يابا والمر. ودافع العدو دفاعا شديدا وخسر خسارة كبيرة من القتلى والجرحى وأحصينا ٥٠ قتيلا في ساحة لأ رطة واحدة.

الحرب في فلسطين

يوم ١٤ مارس صباحا.

سادت السكينة على مدى خط القتال. وقد صدت جنودنا كرة كرها العدو بعد ظهر يوم ١٢ الجارى على مواقعنا الجديدة غربي دير البلوط. ودحرنا العدو من موقع على مسافة ٥٠٠ يارده الى الشمال الغربي من المكان المذكور. وقد أسرنا من يوم ٩ الجارى الى ١٢ منه سبعة عشر ضابطا و ٢٦٥ من صف ضباط وعساكر و ١٣ مدفعا رشاشا وثلاث بندقيات سريعة الطلقات ومقادير وفيرة من الذخيرة.

تركيا وروسيا

ما اشبه اليوم بالبارحة

(بقلم كاتب تركي وقد عربت هنا)

أكتب الآن هذه السطور وانا افكر في عبارة الفيلسوف افلاطون قال فيها « مثل الامة التي تتوخى السعادة بتغيير شكل حكومتها مثل ذلك المريض الذي يؤمل الشفاء من مرضه بالتقلب يسرة ويمنة على فراش الآلام » ولا اقول اني ترجمت كلام الفيلسوف حرفيا في ما كتبته الآن ولكني اعتقد اني ترجمت افكاره تقريباً. ومما يؤلم ان البشرية لم تتعظ بتجربة عشرين قرناً وا كثر ولم تدرك بعد ان الحكومة لا شأن لها في الاستبداد الذي تعانيه الامة كما ان تقلب المريض على فراش مرضه لا يؤثر في مرضه ولا يقرب شفاءه. فشكل الحكومة الملكية في بريطانيا العظمى مثلاً لم يحل دون توزيع الطعام جرايات على امراء بيت الملك كسائر افراد الامة في حين ان الاستبداد ضارب اطنابه في عدد كبير من جمهوريات العالم

ان الحكومة الجمهورية في روسيا نبذت فضائل الحكم القيصري واحتفظت بكل عيوبه وسيئاته فصار الزعماء قياصرة صغاراً لا يقلون استبداداً وميلاً الى سفك الدماء عن القياصرة الحقيقيين الا انهم فوقهم جهلا وحماقة وهم على كل حال دونهم من حيث كرم النفس وشرف الاخلاق

وما اقوله عن روسيا الحاضرة اقوله عن تركيا فقد توخى الاتراك سلامة بلادهم بتغيير شكل حكومتهم القديمة واعلنوا الدستور فدخل جواسيس السلطان الاحمر كلهم في خدمة الاتحاديين وعين نجم الدين مثلاً رئيس مجلس التفتيش في يلدز وزيراً للحقانية بعد الدستور وضاعف الظلماء والمتمولون استبدادهم في الولايات باسم جمعية الاتحاد والترقي اذ من السهل جداً ان يدخل الانسان في حزب جديد مادام هذا الحزب في حاجة الى انصار ومساعدين يشدون ازره في مقاومة الحزب الذي اسقطه ولهذا السبب رأينا جميع « المتعيشين » ومحبي الشهرة والجواسيس في العصر الحميدي يدخلون زرافات ووحداناً في جمعية الاتحاد والترقي حتى اكرهوا اصحاب الوجدان والمبداء من اعضائها القدماء على تركها او على الاندماج بهم واني اعرف احد الاغوات الذين كانوا يعيثون في الارض فساداً ولا يجرؤ القانون على مد يده اليهم نظراً الى صلاتهم ببعض المقربين قام في اليوم الذي سقط اسياده فيه وانشأ نادياً لجمعية الاتحاد والترقي تحت حمايته ولم يكن في طاقة الجمعية ان تنكر عليه عمله لانها لو فعلت ذلك لزادت عدد معارضيها فرأت والحالة هذه ان تفتح ذراعيها لجميع الذين يودون الانتظام فيها حتى ان عبدالحميد نفسه صار من اكبر انصارها — (اي مرغما بمقتضيات الظروف الحرجة التي قضت عليه بذلك).

فضم احمد رضا الى صدره في حفلة رسمية في القصر وقبله قبلة الحب وهكذا عادت الحال الى ما كانت عليه واستأنف الجواسيس واعضاء مجالس التفتيش اعمالهم كما في روسيا ولم يتغير فيهم الا الاسم فقط لان القيصر الكبير استبدل بقياصرة صغار اقدر منه على امتصاص دم الامة واذا كان التاريخ يعيد نفسه فان ما وقع بالامس سيقع حتماً في الغد

ولا ارى بداً قبل ختم مقالتي هذه من القاء نظرة على « الصديق » الالماني فهو وحده يستطيع ان يوفق بين اعماله وما تقتضيه الحال فلما كانت تركيا تنزف دماً من جروح تعد بالآلاف في عهد السلطان الاحمر كان امبراطور الالمان يترامى على يده لتقبيلها ولكن هذه الصداقة لم تدم طويلاً فما لبثنا ان رأيناه يصافح الاتحاديين ويضع يده في يدهم. وهذه هي الخطة عينها التي تنهجها في روسيا

ان الامم التي لم تبلغ مبلغاً من الارتقاء الحقيقي تصادف في الانقلابات السياسية اموراً مدهشة والويل لها اذا لم تستطع ان تميز بين صديقها وعدوها وهي في ابان الاضطرابات الداخلية

المقطم م ٠ ج

الصلح الروماني

كنا قد نشرنا منذ مدة برقية تنبئ بانعقاد الصلح بين رومانيا والجرمان ولكن الاخبار التي وردت بعد ذلك دلت على ان حالة الحرب لم تزل بين الفريقين ولم تزل كذلك حتى جاءنا البريد الماضي بما يستفاد منه ان الصلح قد حصل نهائياً ووقع الفريقان على شروطه التي قضت بها القسوة الجرمانية

وكل من يعلم موقف رومانيا اليوم لا يتردد في انها معذورة في عملها تمام العذر وفي مقدمة هؤلاء العاذرين حلفاؤها الذين ما برحوا يعطفون عليها ويظهرون عواطف الحزن والاسى على ما اصابها معجبين بوفائها وبسالتها ووردت بهذا برقية من لندن جاء فيها ان الحلفاء كلهم يعترفون بانه لم يكن لرومانيا مناص من التسليم بالشروط الباهظة المذلة التي اشترطتها عليها المانيا وان حكومة بتروغراد البلشفية عجلت في سقوطها في آخر الامر وغني عن البيان ان الحلفاء لا يعترفون بمعاهدة الصلح هذه والصحف الفرنسوية ابدت عطفاً خاصاً على رومانيا وبينت انها جاهدت حتى النهاية للوفاء بعهودها للحلفاء واعربت عن املها بأن عبوديتها لا تدوم طويلاً

حمل الصحف البلغارية

على تركيا

قال مكاتب المقطم : اخذت الصحف البلغارية تحمل حملات شديدة على تركيا في مايدعيه في دوبرجه وذلك لان الصحف التركية طلبت اقامة التوازن في البلقان فقالت البلغارية ان بلغاريا خاضت الحرب وغرضها منع وجود التوازن في البلقان

قتل اليابانيين في سيبيريا

وفي برقية اخرى لمكاتب المقطم ايضا انه وردت الانباء اليوم بان بضعة من اليابانيين قتلوا في فتن بلاجو فستشنسك (مدينة كبيرة في ولاية آمور شمالي منشوريا والمدينة واقعة على نهر آمور على حدود منشوريا) وهم يدافعون عن املاكهم ويحتمل ان هذا الحادث يعجل توسط اليابان في شؤون سيبيريا. وفي تلغراف آخر ان رجال الحرس الاحمر يزدادون بغياً وعتواً في شرق سيبيريا وولاة الامور عاجزون عن كبح جماحهم

بين اليابان والصين وروسيا

طلبت (التيلي) مايلي من (بيانين) ان معتمد روسيا في الصين سلم بلاغاً الى الحكومة الروسية المحلية فيه الذم والتقريع على الذين خانوا روسيا وقال ان مساعدة الحلفاء ضرورية لمكافحة روح السيادة الالمانية. وجاء من (بكين) ان (البارون هياشي) تلقى اوامر حكومة (اليابان) بالتوسط بين العناصر الصينية المنقسمة وابلغت الحكومة الصينية اليابان انها تعاون في التدابير التي تتخذ لتسوية المشكلة الروسية وترك وضع التفاصيل للبارون هياشي متى وصل الى بكين ونشرت (التيمس) تلغرافاً من (توكيو) جاء فيه ان الصينيين يقدمون الآن في اعتبارهم الشؤون السياسية الداخلية على الشؤون الدولية الخارجية وان مجلس الوزراء مشتبك في دسائس الاحزاب وان ما ظهر اخيراً من الفظائع المشائية قد يعجل استعفاء الوزراء

النمسا وتركيا وبلغاريا

تطلب الصلح

قال مكاتب المقطم في لندن في برقية له :

وردت الانباء من نيويورك اليوم بان مندوبين عن النمسا وتركيا وبلغاريا أخذوا يفاتحون بعض الدوائر في نيويورك تمهيداً لعرض الصلح مرة اخرى (على الحلفاء)

عزيمة الحلفاء

امام الغطرسة الالمانية

قال مكاتب المقطم في لندن

نشرت دول الحلفاء بلاغاً رناناً نددت فيه أشد تنديد بالجرائم التي تقترفها المانيا في روسيا ورومانيا تحت ستار معاهدات الصلح وقالت ان الحلفاء لا يعترفون بهذا الصلح « وسنواصل الحرب حتى نقضي على خطة السلطة بالسلب والنهب هذه ونبدلها بحكم قائم على اركان السلام وقاعدة العدل. هذا وان ام الحلفاء تعول على جيوشها التي قامت حق القيام بما عهد اليها في احوال اصعب جداً من الحال الحاضرة »

ويعد هذا البلاغ المحشو باسمى المبادئ تحدياً للالمان ليناجزوا في الحرب شعوب العالم التي تحب الحرية وتدافع عنها

مدفع بعيد المرمى

اطلق الالمان طلقات عديدة من مدفع بعيد المرمى قنابل (مشتخنة) على (باريس) ويقول الخابرون ان هذا المدفع منصوب على مسافة اربعة وسبعين ميلاً من باريس ولكن سكان تلك العاصمة لم يكترثوا بذلك بل سخروا منه واستخفوا به ولم تسقط قنبلة واحدة منه الى الآن على مدينة (باريس) نفسها ولذلك فالحالة في تلك العاصمة لم تزل على ما هي عليه من الهدوء والسكينة والسكان يخرجون كعادتهم للنزه في غابة (بولون)

بسالة وزير اميركا

قال المكاتب الخصوصي المرافق للجيش الاميركي في فرنسا ان المستر باكر (وزير حربية اميركا) زار يوم الثلاثاء الصف الامامي من الخنادق الاميركية ومكث فيها نحو دقيقة تحت نار شديدة من القنابل التي كان العدو يطلقها وبينما كان عائداً الى مركز القيادة الاميركية انفجرت قنبلة المانية من عيار اربع بوصات على مسافة اربعين يرداً من اتوموبيله

جمهورية جديدة

في روسيا

قرأنا في الصحف انه تألفت في (روسيا) جمهورية جديدة تشمل شبه جزيرة (القرم) واطلق على هذه الجمهورية اسم (توريدا).

معاضدة اميركا للحلفاء بالقمح

تقدر وزارة الزراعة الاميركية المخزون من القمح في المطاحن والشون ٩٧٢٠٠٠ ٩٨ بشل أو اقل من مخزونه في العام الماضي بعشرين مليون بشل واعلنت مصلحة التموين ان المخزون من الدقيق يبلغ ثلاثين في المئة من الكمية المعتادة اللازمة الى اول شهر يوليو ولكن اميركا عازمة على تنفيذ البيان الذي وضعته لمد الحلفاء بتسعين مليون بشل من الحبوب بين اول يناير واول يوليو وهي تعد تنفيذ هذا البيان اكبر واجب على اميركا

الحلفاء وحرب الغواصات

جاء في برقية من واشنطن ان المستر دانيلس وزير البحرية الاميركية قال : — ان الحلفاء سيفوزون على الغواصات وكلهم نجح في حربها نجاحاً كبيراً مطرداً فيأسرون بعض الغواصات ويدمرون البعض الآخر وقال ان الالمان لا يغرقون من البواخر اكثر مما يبنى منها في العالم ومتى زاد ما يبنى من البواخر في الصيف في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى فان تذليل الصعاب يهون

اعلان

كل من عنده حبات لؤلؤ عليها غشاوة او غير مثقوبة فليراجعنا في محلنا بالمندريسه او مركزنا في سوقة لثقبها او اعادة صفائها. وكذلك من عنده احجار ياقوت او زمرد مثقوبة او عليها غشاوة فليراجعنا لاعادة صفاء جوهرها وتقسيم المثقوب منها الى فصوص على حسب حجمها لاضاعة الثقب وجعلها ذات قيمة ثمينة.

يوسف شيناوى
الجوهرى

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصوره) وصلت من (سواكن) وعليها البضائع الآتية :

عدد — عدد
٥٧٨ كيس دخن — ١٠ طرد صابون
٣ اشياء ذاتيه — ٣ صندوق ادوات
٢ صندوق حبال — المجموع ٥٩٦

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ما يأتي :

وصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وفيه ما يأتي :

عدد — عدد
٣٣ صندوق سمن — ٢٠ فرق لوز حجازى
٥ عقد شعير — ٤ « دخان
٢ « دوم — المجموع ٦٤

ووصل السنبوك فتح الخير من البرك وعليه البضائع الآتية

طرد — طرد
٤٠ عقد ذره — ٢٠ عقد دخن
المجموع ٦٠

ووصل السنبوك (المنشية) من ينبع وعليه البضائع الآتية

طرد — طرد
٧٠ كيس ذره — ٩ جلود
المجموع ٧٩

فقد ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي من منذ عشرين يوماً فكل ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة.

الشريف عبدالله بن احمد
بن جساس الحسيني

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لونذره ـ في ٢٧ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

استمرّ القتال فى شمال نهر (السوم) بالشدّة التى استمرّ فيها جنوب (ابيات) وقد تدفق الاعداء على المراكز (البريطانية) بقوّات عظيمة فكان نصيبهم الفشل

والدور الجديد الذى دخل فيه هجوم الاعداء يختلف كثيراً عن شكل الدور الاول من الهجوم وقد دل القتال على متانة خطوط الحلفاء المتواصلة وينتظر ان تشتد وطأة القتال وقد كانت خسائر الاعداء امس اشبه شئ بالخسائر التى تكبدها منذ خمسة عشر يوماً والجيوش الجديدة التى يأتى الاعداء بها ويقذفونها فى ميدان القتال تحمل على الاستنتاج بأنهم سوف لاينتهجون خطة الهجوم فى جهة اخرى والمسألة الحيوية التى ينبغى على الجنرال (فوك) حلها هى كيفية الاستعانة بالجيوش الاحتياطية الجرارة الموجودة عند الحلفاء واذا استمرّ الاعداء معرضين للخسائر التى تكبدوها سابقاً فستكون النتيجة هلاك القسم الاعظم من جيوشهم واصبح من المؤكد ان الاعداء كانوا يوم السبت الماضى ابعد الناس عن الوصول الى الغاية الحربية التى كانوا يرمون اليها ، ويرى الاعداء امامهم خطاً من جيوش الحلفاء كالبنيان المرصوص ممتداً من البحر الشمالي الى حدود (سويسرا) يتطور فى التحسن ولهذا السبب يبذل الاعداء منتهى الجهد لينتهزوا الوقت ويقوموا بهجوم جديد باقرب مايمكن

لونذره ـ فى ٢٨ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

تقدّمت الجيوش البريطانية تقدماً خفيفاً فى جنوب (فيرسكوربي) واسر البريطانيون بعض الأعداء شمال (السوم) بالقرب من (نوفيل) وقد نشطت مدفعية الأعداء على طول ميدان القتال . واطلق الأعداء قنابلهم السامة بين (لنس) وترعة (لاباس) وشرق (ارمنتيار) وتضاربت مدافع الفريقين فى جوار (فيلر) و (بريتونو) و (مريكورلبه)

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العامّ البريطانى فى فرنسا ان الجيوش البريطانية متيقظة على الدوام تتوقع استئناف الالمان لهجوم متسع بعد مدّة قريبة . وقد قابل البريطانيون القنابل الالمانية السامة بمثلها فلؤا المراكز الالمانية منها . وقد اختلّ الجيش الالمانى الثاني لدرجة يتعذر عليه القيام بأى مجهود كان مدة بضعة ايام ولوحظ ان هنالك اضطراباً شديداً فى مؤخرة الخطوط الالمانية وعدم ارتباط بينها

لونذره ـ فى ٢٨ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين تقدموا قليلاً جنوب ضفة نهر (السوم) واخذ بعض الاسرى من الاعداء شمال نهر (السوم) بالقرب من (فيل فنياس) وقد اشتدّت وطأة مدفعية الاعداء على طول ميدان القتال واطلق الاعداء وابلا من قنابلهم السامة بين (لنس) و (لاباس كنال) وشرق (ارمنتيار)

ان مكاتب شركة روتر فى مركز الجيش الفرنسوى العامّ قد بين الأسباب التى حملت الجيوش المرابطة في غابة (كومن) على الانسحاب منها وجلية الخبر ان الفرنسويين كانوا مرابطين فى الغابة المذكورة فلما ابتدأت المعركة هناك صارت هذه الغابة بشكل نائئ واقع بين نهر (اللواز) وميدان القتال الواقع شمال (دويه) واصبح بعد ذلك من العبث البقاء في الغابة لوقوعها بين نيران الأعداء التى كانت تطلق من ثلاث جهات .

يتبادر للاذهان انه لابد من ان تقدم الأعداء على هجوم جديد على اثر المدافع التى اطلقوها بشدّة على مراكز الحلفاء فى الأيام الأخيرة والارجح ان الأمطار الغزيرة المتهاطلة فى هذه الايام زادت فى العقبات التى يلقاها الأعداء ومنعتهم عن اخراج خطتهم الى حيز الفعل لانه ليس هنالك ما يحمل على الاعتقاد بأن الأعداء عدلوا عن المخاطرة بكل شئ كما فعلوا فى الماضي رغبة منهم في الوصول بأية وسيلة كانت الى نتيجة نهائية .

والدائر على الالسنة ان القيادة العليا الالمانية قد أصدرت أوامرها القاضية على قواد الاورط والآلايات بأن يكونوا على مقربة من مفرزاتهم حتى يبثوا فيها روح الشجاعة وقد صرح الأسرى الألمان بأن سبب هذه الأوامر ناشئ من الحالة الروحية التى ظهرت فى كثير من الفرق وكانت نتيجتها ان الجنود رفضوا الدخول فى غمار المعمعة . ولايستبعد ان تكون الحالة الروحية فى الفرق التى جاء بها الأعداء من الميدان الروسى ليست كما يرام

لونذره ـ فى ١ رجب

ارسل مكاتب شركة (روتر) فى المركز العام البريطانى فى فرنسا برقية قال فيها ان الاعداء اطلقوا مدافعهم على المراكز البريطانية فى (ارمنتيار) وفى جنوب المدينة المذكورة مدة ايام كثيرة واستعملوا كمية وافرة من قنابل الغازات السامة وقد انتهز الالمان فرصة الضباب الكثيف الذى كان يحجب الافق ويجعله مقتصراً على بضع مئات من الامتار ليزحفوا الى الامام فشاهدهم البريطانيون يتقدمون اليوم فى الساعة الثامنة فانبرى لهم الجنود القائمون بالحراسة والدوريات واصلوهم بالحال ناراً حامية وامتلأت الخنادق بالجنود باقل من لمح البصر لمقاومة الاعداء .

وقد امتد اطلاق مدافع الاعداء من (لاباسه) الى (فاوريه) فشمل قسماً من الخط الذى يرابط فيه الجنود البريطانيون ولم يتبين بعد اتساع نطاق الهجوم بسبب الضباب المخيم

ويلاحظ الطيارون البريطانيون منذ بضعة ايام حركة غيرعادية في مؤخرة الخطوط الالمانية في المنطقة الأخيرة وقد شاهدوا مفرزات المانية تروح وتغدو بين السيارات والسكك الحديدية وشاهدوا بعض الجنود الألمانيين خالعين ستراتهم وكانت المدفعية البريطانية توالى اطلاق وابل من نيرانها المتواصلة على الطرق والسكك الحديدية

ولم تأت حتى الآن سوى اخبار متقطعة عن الهجوم الحاصل من (لاباسة) الا ان وطأة القتال تشتدّ بين (جيفنشين) وطريق (لاباسة) ويظهر ان الأعداء قد احتلوا بعض المراكز البريطانية الأمامية من الجناح الجنوبي من ميدان الهجوم على الأخص فى قرية (بلانن) الاّ ان البريطانيين مازالوا محتفظين بمراكزهم الواقعة فى الجناح الأيسر .

وقد تقاتل البريطانيون وجهاً لوجه مع الاعداء بين (لوبلانن) و (فاوريه) وهجم الأعداء بشدة على الخطوط البريطانيه

وقد امعن احد الخبراء الحربيين البريطانيين المشهورين النظر فى الحالة الحاضرة فصرح بأن مراكز البريطانيين قد تحسنت فى شمال وجنوب نهر (السوم) وقد استولى الاوستراليون فى المنطقه الأخيرة على (موزنكور)

وصرح رئيس الوزارة البريطانية بأن قد عرض على دار الندوة البريطانية اقتراح يقضى بجعل الحد الأدنى من السن فى الخدمة العسكرية ٥٠ سنة و ٥٥ سنة فى بعض ظروف وصرح بأن الخدمة العسكرية الجبرية ستشمل ايضاً ارلنده

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٧ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

بقى تقاتل المدفعية متواصلاً بشدة فى ميدان نهري (اللواز) و (السوم) وقد قام الاعداء بهجوم شديد بين (مسنيل سن جورج) و (لومنشل) ففشلوا بهجومهم فشلاً تاماً من جراء النيران التى أصلاهم أياها الفرنسويون وقد أطلق الفرنسويون شمال المناطق المذكورة غلالة من نيران بطارياتهم على جموع الاعداء فى الغابة الواقعة جنوب (هنغر) وفى مقاطعة (دومون) فشتتوا شملهم وقد أطلق الاعداء مدافعهم الضخمة فى منطقة (نويون) وحاولوا انتزاع المراكز التى كسبها الفرنسويون واشتبك قتال شديد اسفر عن بقاء الفرنسويين فى مراكزهم

لونذره ـ فى ٢٨ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

رابطت القوات الفرنسوية الامامية بناءً على الأوامر الصادرة اليها فى مراكز اعدت لها من قبل فى الجنوب الغربي من غابة (كوسى) السفلى وجنوب (كوسى لوشاتو) . وقد انزلت المدافع الفرنسوية وابلاً متواصلاً من نيرانها على الجيوش الألمانية التى اشتركت فى الأعمال الاخيرة والحقت بها خسائر جسيمة ونشطت مدفعية الفريقين شمال (مونديديه) وبين (مونديدن) و (نويون) وكان اطلاق المدافع متقطعاً على الضفة اليسرى من نهر (اللواز)

العدد ١٧٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٣٦

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

اجمع اصدقاء تركيا الصميمون ، وانصارها الصادقون ، في كافة انحاء المعمورة منذ وقعت الحرب العمومية وتأججت نيرانها في القارة الأوربية بان دخول تركيا في ميادين هذا النضال الطاحن ، وخوضها غمرات هذه الحرب الزبون التي لاناقة لها فيها ولا جمل مما يعجل بالقضاء على انقاضها ومحو كيانها من الوجود مادياً وادبياً مهما انتحل المتغلبون . لزجها في ذلك المضمار المخيف من الاسباب والمسوغات ومهما كانت حقيقة المقدمات والنتائج . ولاسيما بعد تصريح الحلفاء لها بصيانة كيانها وحفظ تمام استقلالها ولذلك محضوها النصح ، وبذلوا لها خالص الارشاد والتنبيه لما سيكتنفها من الاخطار والغوائل التي تعرضها للفناء العاجل والموت القريب اذا لم ترعو عن الاسترسال في اتباع شهوات ذوي النيات السيئة والمبادئ الفاسدة من اغرار فتيانها الذين ساروا بها على غير هدى وقبضوا على ازمة أمورها ليكونوا ربابنة يسيرون سفينتها كما يشاء ربع المقاصد الجرمانية التي نشؤا في احضانها ، ورضعوا لبان مبادئها واصبحوا يفضلون مصلحتها على مصلحة بلادهم ويجعلون مقامها فوق كل مقام حتى مقام كبرائهم وملوكهم ، ويرون الشرف كل الشرف لهم في البقاء تحت رعايتها ، والانتماء الى جانبها ولو كان في ذلك ضياع القومية ، وخراب الملك وذل البلاد التي لايهمهم من امرها الا ان يكونوا سادتها وحكامها ولو ادى ذلك الى ما ادى اليه من عظائم الامور وجلائل الخطوب

حذروها سوء المصير من جراء الاسترسال في تلك السياسة الخرقاء وانذروها شر العاقبة اذا لم تتلاف الامر بالمبادرة الى خلع نير اولئك المتغلبين عن عاتقهم قبل ضياع الفرصة وفوات الوقت . وقبل ان يدفعوها عنوة في مهاوي الشقاء والدمار ويضعوا في عنقها اغلال الاستعباد الجرماني الثقيل فلم يجدوا منها اذناً تسمع ، ولا قلوباً تعي ، وظل اولئك الجناة يعمهون في سياستهم ويتصرفون بشؤن الملك كما تشاء اهواؤهم ومطامعهم غير حاسبين للمستقبل حساباً ، ولا متعظين بالحوادث [illegible] ولا بالنكبات الجارحة فقادوا الرجال من المستضعفين الذين لا يملكون حولاً ولاقوة الى تلك المجازر الهائلة . وجعلوا مواشيهم طعاماً للجند ولا سيما الالماني منه وكذا (بيادرهم) التي هي مدار حياتهم يحمل عليها الحطاب حطبه ، والفحام فحمه ، وصاحب الزراعة زراعته وكل ما هو في معنى ذلك فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم . واوقعوا الامة والبلاد فيما اوقعوها فيه مما قد علم به القاصي والداني والصغير والكبير

ان الذين حذروا تركيا من الدخول في الحرب وانذروها مغبة الاندماج في كنف الالمان هم اصدقاؤها الخلص اللذين يريدون حياتها ، ويرجون خيرها وسلامة بلادها وهم الذين يعرفون كيف ينفعونها ويذبون عنها ويسلكون بها سبيلا سوياً يصونها من كل طارئ ويصد عنها كل عادية لانهم كانوا على تمام الثقة والاعتقاد الجازم بان دخولها في الحرب وهي على ماهي عليه من الضعف والوهن ، وسوء الادارة ، واختلال الاعمال ، وسيادة الافلاس ، في المالية والمصالح وفساد الجيش الذي ابادت الحرب البلقانية معظمه وتغرت السياسة عظام الباقي منه لايتأتى الا اذا سلمت مقاليد امور الدولة كلها ليد النفوذ الالماني والسلطة البروسيه وهذا معناه ان تكون البلاد جرمانية ويصبح ملك عثمان ومحمد الفاتح مستعمرة المانية يديرها صنائع الامبراطور (ولهلم) وعبدة الذهب الجرماني . وهذا ما لا يرضى به الاتراك الصميمون انفسهم وخصوصاً ابناء الاناضول الذين خدعهم شياطين التغرير والتلبيس واستهواهم مكر انور وطلعت ، وخداع حسين جاهد ، وبهتان جلال ، وامثالهم من الذين بذلوا مياه وجوهم وداسوا على كرامة بلادهم ابتغاء مرضاة سادتهم الالمان ، وسعيا وراء مصالح الجرمان ، الامر الذي يريده حضرة الجاويش لاهل مصر ويسوقهم اليه بمقالته التي نشرها في مجلة (العالم الدستوري) فكيف يسوى الاتراك من الذين لم تذعن نفوسهم للحكم التركي الاحرصاً على جمع الكلمة وايجاد الوحدة المطلوبة لجعل الامة قوية الجانب ، ومنيعة الحمى . فقد قال المتغابون لهؤلاء الضعفاء : ان لنا من هذه الحرب فوائد جمه ، وفي انضمامنا الى الالمان خير كبير لبلادنا ودولتنا لانستطيع ان نناله بدون ذلك . ولكن هيهات ان يخدع هذا القول الا من كان على شاكلتهم . من الذين استهوتهم هذه الاباطيل واضلهم الله على علم ، وغلبت عليهم شقوتهم فباعوا ضمائرهم بثمن بخس ، وهان عليهم ان يذهب ملكهم ، وتذل بلادهم ، وتهتك حرماتهم وهاهم الساعة على شفا شرفة سوء المنقلب ، نسئله العافية من خيبة كل امل مطلب ، — بتشديد الطاء — فان هجوم الجرمان الذي اعتقدوا انه وسيلة الأياب بالغنيمة ، واتخذوه فصل الخطاب لاعدائهم بالهزيمة ، قد مضى له الاسبوع الرابع ولم يأتنا عنه الا ما ينبئ باحباط تلك الاعمال ، وضياع ما يلك الاماني والآمال ، والخسران في الحال والمال ،

(كم امنية ، تضحك منها المنية)

واذا اراد الله بقوم سوأ فلا مرد له فليتأمل المتأملون ، وليعتبر المعتبرون ، وكاني بهم في هذه الساعة الرهيبة وهم يتشأمون ، ويعير بعضهم بعضاً وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ، وليس لنا الا ان نقول والعاقبة للمتقين . وما انا وللذين لا يتعظون ولا يريدون ان يوعظوا ، ولا يرشدون ولا يريدون ان يرشدوا ، حتى ان الحادثات لتمر عليهم بكلاكلها وهم في غفلة عنها عامهم فيه من الضلال والبطلان ولا يكون لهم منها رادع او زاجر

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ولقد علمت البقية الباقية من العثمانيين الذين لم تمزقهم الحوادث وتفرقهم الكوارث ايدي سبا ان تغلب الجرمانيين على تركيا قد بلغ اليوم حداً لا ترجى بعده حياة لسلطتها حتى الذين لم يكونوا يتصورون حصول ذلك في بدأ الامر لغفلتهم وسلامة نيتهم فقد رأوا بأعينهم كيف اصبح النفوذ الالماني ممتداً في طول البلاد وعرضها وكيف راجت سياسة الاستعمار الجرمانية في انحاء ذلك الملك البائس ، وكيف سادت السلطة العسكرية البروسية على كل الدوائر والمراجع حتى المقامات العالية . الامر الذي حمل العموم على التذمر والتأفف والمناداة بالويل والثبور من هول هذا التغلب الذي ادرك خطره اصدقاء تركيا الحقيقيون منذ ذلك العهد البعيد ، وصاحوا بالتحذير منه ولم تدركه تلك الامة المنكودة حتى وقعت فيه ، واصبحت ترزح تحت اقدام غوائله . واني لاينأ لها اليوم الخلاص من ذلك مهما تذمروا وتأففوا . ولات حين خلاص.

ثم قد ادرك الناصحون الحقيقيون هذا المصير السيء الذي صارت اليه تركيا في موقفها الحاضر امام الجرمان من عهد بعيد قبل وقوع الشر ، ونزول الخطر ، وكان زعماء النهضة الحجازية في طليعة

هـؤلاء الناصحين . ولما عزّ ارشاد القوم الى الصواب وهدايتهم الى طرق السداد اضطرتهم الحال الى ارتكاب اخفّ الضررين، وهاهم اليوم يتقمون من الجرمانية بما صنعت باخوتهم الانضوليين بل حتى اهالي اصطنبول الذين هم بلا شك من جملة المستضعفين بدون استثناء . كما نفهم من تصريحات احد قوّادنا في برقياته المندرجة في اخبار المعسكرات بان الرشاشة التي اغتنمها جنده كانت المانية ولاشك ان حامليها المان . ومن طبيعة هذا الاغتنام أما اسرهم او القضاء عليهم . ولو لم يكونوا كذلك لما تي بهذا التخصيص لان من المعلوم ان كل ما بيد الاعداء من سلاح فهو من السلاح الالماني فماذا يا ترى يقول القائلون !! بعد ان انكشف الغطاء واصبحنا نقاتل الالمان وجهاً لوجه . أيه ايها الاجراء المتقدون تدبروا رحمكم الله . ماقلناه لكم بالأمس، ابدته الباري اياه اليوم وليس هنا والثناء لله حجة تقام علينا حتى نريد ان ندفعها بهذا ولكن لارادتنا بما قلناه من انا لا نريد ان نكاتم اخواننا اولي البصائر من العالم في كافة شؤوننا ليكونوا شهداء لنا بيني الا . ولافخر فان جنودنا التي وصفتها بعض الصحف العربية بانها شراذم تقاتل الالمانيين على مشارف الشام وتأسرهم وتغتنم اسلحتهم وارزاقهم ولا بحط من قدرها ذلك الوصف وسوا امرغمًا عن الواصفين . وقد قلنا غير مرة مالكم ولالنا ؟؟ وان كان ولابد فلماذا ؟ ؟ - كما قال العامة - (الرقص من وراء القازه) وان الموعد لكم واياهم هو تلك الميادين الشرقية ، والساحات المنيفة ، فاجعلوا في هذه المرة مظاهراتكم مظاهرات فعلية . ولقد اصبحنا بحوله وقوته نؤدي بعملنا هذا واجبين جليلين ، ونخدم غايتين شريفتين ، في آن واحد . فبينما نحن نصد تلك الطاغية عنا اذا نحن منا بالانتقام لاولئك المستضعفين الذين لم يقسم الباري شرف هذه الوظيفة لسوانا من اخواننا المسلمين ولاشك ان هذا مظهر قوله صلوات الله وسلامه عليه (يؤجر المرء رغم انفه) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

اخبار المعسكرات العربية

التخريب في خط الحديد

وردت في مساء امس برقية من سمو الأمير علي هذا نصها :

قد خربت احدى مفرزاتنا التخريبية (بريخ) بين « سحلوج » و « غيب » وجنوب « مهيك » وعادت بدون ان تخسر شيئاً وقد خرجت دوريات اخرى

علي

ووزعنا في صباح يوم الاربعاء في شوارع العاصمة الملحق الآتي :

احتلال (غدير الحج) اسر جنود وضباط

تخريب عشرة اميال من الخط الحديد

وردت في مساء امس برقية من سموّ الامير فيصل بتاريخ ١ رجب هذا نصها :

استمرّ القتال جنوب معان . وقد احتلت جنودنا محطة (غدير الحج) وخربنا عشرة اميال من السكة الحديدية . واسرنا ستة ضباط وواحد طبيب ومائة وخمسين نفراً . وقد اخذنا خط دفاع الاعداء الاول عند (سمنه) بعد قتال ثلاث ساعات . والقتال مستمرّ في معان . والتقدم المرضي حاصل ولله الحمد

فيصل

الاستيلاء على محطة . اغتنام مدافع ورشاشات

فرار الاعداء الى معان

ووردت في الساعة الاولى من الليلة البارحة من سموّ الامير فيصل ايضاً بتاريخ ٢ رجب هذه البرقية التالية :

صار الاستيلاء على محطة بين (عنزه) و (معان) بواسطة الخط الشمالي . بعد اغتنام مدفعين رشاشين واسر مائتين نفرا . وعند طلوع النهار هوجم الخط المتوسط على (سمنه) التي تبعد خمسة آلاف ذراع عن جنوب معان . واغتنم مدفع رشاش واسر ثلاثون وارتدّت باقي القوّة التركية التي بسمنه الي معان

فيصل

احتلال محطتي (الجرلم[1]) و (الجرداره)

محاصرة معان اخذ اسرى وغنائم

ووردتّ في الساعة الرابعة والنصف من الليلة البارحة ايضاً من سموّ الامير فيصل برقية بتاريخ ٤ رجب هذا نصها :

ان الامير زيد قد هاجم الخط الحديدي واحتلّ (الجرلم) وغنم رشاشين واسر مائة نفر من الأعداء وخرب عدّة قضبان

وقد حاصرنا (معان) و (الطيار) تقريباً وقد قوينا مراكزنا التي احتللناها في (السمنه) وكانت خسائرنا ثمانية قتلى واثنى عشر جريحا . وافادنا الامير زيد انه قد استولى ايضاً على محطة (الجرداره) واتلف مقدار ١٤ ميلاً من الخط الحديدي وسبعة (برابخ) وغنم ثلاثة رشاشات المانية ومقداراً من الارزاق

فيصل

[القبلة]

نحمدك اللهم على نعمائك، ونشكرك على آلائك، ولا نحصي ثناء عليك لما اوليتنا من فيض برّك ونوالك ، فقد اورثتنا مفاخر آبائنا ، وشمائل اجدادنا ومنحتنا ولك الحمد في الآخرة والاولى شرف الذب عن الوطن، والدفاع عن القومية، من ان تطرّق اليها طارق الغطرسة الجرمانية التي اصبحنا بمحض توفيقك وعنايتك نقاتلها ونجالدها، ونأسر من جنودها ونغتنم من آلاتها ومعداتها ما يحق للقومية ان تباهي به ولا فخر . بجنود لا يعرفون لهم شعاراً غير الاعتزاز والتقى ، ولا رائداً الاّ نصرة الحق وخدمة الحقيقة ، واقامة دعائم العدل والانصاف

وانا لانزال نتوقع من معسكراتنا الشمالية ان شاء الله ان توافينا بمثل هذه الحوادث التي تبتهج لها نفس كل عربي يجول في عروقه دم الغيرة ، والحمية ، والنخوة ، والاباء فنزف للقراء خبرها معجبين بابطالنا ، وداعين لجنودنا البواسل ، بدوام النصر والظفر ، وبلوغ الارب الذي تنشده العربية السمحاء ، وتطالب به ابناءها الابرار . نعم هذا هو الذي كنا نتوقعه من جيوشنا الشمالية بعد الذي المّ بالاعداء من انكسار المعنويات ، وخور العزائم ، وانحصار قوتهم الدفاعية في منطقة طريق الخط الحديدي بسبب الانتصارات المتوالية التي احرزها جندنا في المواقع المهمة ولا سيما (الكرك) الذي أوضحنا حين سقوطه ما لابد للذين يتبعون سير حركات جيوشنا في تلك الاصقاع من الوقوف عليه ومن ينصر الله فلاغالب له . و(ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

(١) كذا في اصل البرقية الواردة بالارقام

حوادث محلية

سير جنود الحامية في شوارع العاصمة

كنا قد اشرنا في غير هذا العدد الى انه قد تقرر لدى وكالة الحربية الجليلة العدول عن السير المعتاد لجنود الحامية في كل خميس من الاسبوع بشوارع العاصمة نظراً لحلول موسم الصيف الذي يشق معه القيام بمثل ذلك التجول في مثل هذا القطر الحار

وبالنظر لتحسن الطقس في هذه الأيام فقد رجع الجند الى عادته ومر في صباح اليوم على القاعدة المألوفة . يؤمه حضرة نائب وكيل الحربية الجليلة الشيخ عاصم وقد كان في الطليعة الفرسان ، فالهجانة ، فطلاب المدرسة الحربية ثم الافراد النظاميون تتقدمهم الموسيقى العسكرية وهي تعزف بالحانها المطربة فرجال الشرطة ، فالمدفعيون وكلهم على احسن ما يكون من النظام والترتيب .

قدوم

آنس الحاضرة في صباح يوم الثلاثاء الماضي حضرة الشاب الاديب والذكي الكامل صديقنا السيد محمد افندي السكاف من الشبيبة السورية لاسباب تجارية فنرحب بموفده بالسلامة

اخبار خارجية

شهادة مكاتبين المانيين

بسالة البريطانيين

جاء في برقية من (امستردام) انه لا يزال المكاتبون الحربيون الالمان يطرون بسالة البريطانيين . وقد قال مكاتب جريدة (فوسش زيتنغ) في تلغراف بتاريخ ٢٥ مارس (انهم لا يخلون عن شبر من غير قتال . ومما يجب الاعتراف به ايضاً ان البريطانيين والفرنسويين يقاتلون ببسالة لا مثيل لها حينما يكرون

غارة جوية على المانيا

قال مكاتب المقطم : اغارت الطيارات الفرنسوية وقذفت القنابل على مصانع (بادبش انلين) في (لدفسهافن) وهي اكبر المصانع الالمانية لصنع الغازات

كتائب الجرحى في المانيا

ورد في برقية من امستردام ما يلي :

يقول العائدون من جميع انحاء المانيا ان الوفا على الوف من الجنود الجرحى المصابين بجروح ذات خطر يصلون يومياً الى المانيا وعددهم يفوق جداً كل خسارة سابقة ويوضعون في كل بلدة وقرية يكون فيها مكان لايوائهم . ويظن ان اقفال الحدود اخيراً ناشئ عن نقل الجموع من الجنود الجرحى

اليابان وسيبريا

جاء في برقية من (توكيو) ان رئيس الوزارة صرّح في (مجلس الاعيان) الياباني بانهُ اذا هدد الالمان في الشرق الاقصى رفاهية اليابان بالخطر ارتضت فما لهم يعمل ما لحماية مصالح الحلفاء فاليابان مصممة على تلافي الحالة بما يلزم . وحث الامة على الاستعداد لجميع الطوارئ

وفي برقية اخرى ان رئيس الوزارة اليابانية ووزير الخارجية قالا :

ان اليابان صديقة للبلشفك فليس ثمة ما يبعث على تعرضها بالسلاح لهم . ووصل البارون (اشيدا) من بترو غراد فكرر الاعراب عن ثقته بالبلشفك

الحلفاء وروسيا

تفيد الاخبار الواردة فى صحف هذا البريد ان سفارات الحلفاء التى رونا للقراء خبر مغادرتها لروسيا على اثر الصلح المكسيمالى الجرمانى قد عادت من فنلندة الى روسيا ثانية واصدرت بيانا اثبتت فيه انه يجب على الحلفاء ان يدافعوا عن مصالحهم بسبب عقد الصلح المنفرد . وقالت ان السفارات ستقيم فى (فولوغدا) اذ ليس فى بتروغراد سلطة مركزية .

واذا أضيف الى هذا ما ورد ايضا من ان تروتسكى قد استجار بالحلفاء فالظاهر ان هناك ما يدل على أن المكسيماليين قد عرفوا فضل ارتباطهم بالحلفاء وتمسكهم بموالاتهم والاستعانة بهم لاخراج روسيا من محنتها الحاضرة التى عرضتها للمحق والفناء ولا يعلم غير الله ما ذا سيكون وراء هذه المعركة التى جاءت فى غير اوانها اذ صح ما يتبادر الى الذهن من وقوعها كما تشير اليه تلك الاستجارة ورجوع السفارات الى روسيا

تروتسكى يستنجد الحلفاء

طلب تروتسكى من البعثة العسكرية الفرنسوية فى روسيا ان تساعد فى تنظيم الجيش وقالت جريدة (الرجل الطليق) ان المسيو بيشون اعرب عن استعداد الحكومة عد بذ المساعدة بشرط ان تحارب الجيش الروسى المانيا . أما البعثة فمؤلفة من خمسمائة ضابط

الحرب بين الروس والجرمان

يدور قتال تباع فيه الارواح بيع السماح بين جنود لجان العمال والجنديين والفلاحين والفصائل الالمانية والنمسوية . وجاء فى آخير الاخبار ان الالمان والنمسويين صاروا على مسافة ٥٠ فرسخاً روسياً من اكترينوسلاف

الفوضى فى اكرانيا

وورد من امستردام ان جريدة (فوسش زيتنغ) الالمانية قالت ان الفوضى فى اكرانيا بلغت أشدها وان الفلاحين فى بعض المقاطعات يعارضون فى اصدار الحبوب الى النمسا بقنابل اليد والمدافع السريعة

قيصر روسيا فى (اورال)

يستفاد من انباء الصحف ان نقولا الثانى قيصر روسيا السابق قد نقل من منفاه فى سيبريا الى ولاية (الاورال) فى روسيا

بين ملك انكلترا

والمرشال هيغ

اعلن قلم المطبوعات فى لندن أن جلالة ملك الانكلتز ارسل الى المرشال هيغ القائد البريطانى الشهير برقية قال فيها ما يلى :

اؤكد لك انى انا وشعبي نقدر قدر ما تبديه الجنود الذين تقودهم من الصبر والشجاعة والتفانى فى مقاومتهم الباهرة لقوات تفوقهم جداً فى العدد . والامبراطورية رابطة الجأش واثقة بجنودها فليباركهم الله وليمنحهم القوة فى هذه المحنة

فرد جناب المارشال على جلالته قائلا :

ان رسالة جلالتكم شددت عزائم الجيش كله فتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول شكرنا وامتناننا وعهودنا باننا سنواصل بذل اقصى ما نستطيع بلا تردد لنكون اهلا للثقة التى وضعتموها جلالتكم ووضعها شعب الامبراطورية فينا فى هذه الساعة العصيبة

وحدة القيادة بين الحلفاء

تعيين القائد العام

يستفاد من اخبار الصحف ان الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسويه قررتا بموافقة المارشال هيغ تعيين الجنرال (فوش) قائداً عاما للجيوش البريطانية والفرنسوية فى الميدان الغربى مدة المعركة الحالية اجتنابا للصعوبات التى تنشأ من الاختلاط الواقع بين الجنود البريطانية والجنود الفرنسوية .

وقد ارسل الرئيس ولسن برقية الى الجنرال فوش المذكور هنئه فيها بمنصبه الجديد وقال ان توحيد القيادة من اعظم البشائر بانتصار الحلفاء النهائى وان امريكا تتبع بمزيد الاهتمام قتال جيوش الحلفاء الباهرة .

وعقد فى باريس اجتماع فى ٢٨ مارس بالميدان شهده المسيو كلنصو والمسيو لوشار والجنرال بتاين فتقدم الجنرال بشنغ الى الجنرال فوش وقال له (اتيت لابلغك ان الشعب الامريكى يرى من بواعث الشرف والفخر ان جنودنا تقاتل فى المعركة من الآن فارجوا ان تقبلوا ذلك باسمى واسم الشعب الامريكى . فمدافعنا ومشاتنا وطياراتنا كلها لكم تتصرفون بها كيف تشاؤن)

موقف الحلفاء

من تصريح رسمى

جاء فى برقية من شركة (هافاس) ان المسيو (ابرامى) وكيل وزارة الحربية بسط بعد ظهر يوم ٢٩ مايس فى اروقة (مجلس النواب) الموقف الحربى فقال :

(ستصطدم الجيوش الالمانية بعد المعارك الشديدة التى خاضت غمارها ضد الجيوش البريطانية بجيش فرنسوى عظيم جديد كله ثقة وتفان يحميه ستار من المدافع لا يسهل ان يتصوره العقل وقد وصل هذا الجيش الى ميدان القتال بسكك الحديد والطرق ولم يطلق رصاصة ولا قنبلة الى الآن

وقد تمكنا من تأخير تقدم العدو الى الآن ببضع فرق فقط ولا تزال قوات عظيمة من الجيوش الانكليزية المتمرنة تصل الى ميدان القتال فيمكننا ان نقول ان ما ربحه العدو من الارض هو ربح زائل

الاحتياطى للالمان والحلفاء

قال مكاتب المقطم : قذف الالمان الثلثين من كل احتياطيهم المتحرك حتى الآن فى حين ان الحلفاء لم يستخدموا من جيشهم الاحتياطى المتحرك شيئاً الا الآن فقد اخذوا ينزلونه الى ساحة الحرب . ولا يزال الخط البريطانى سليما على رغم الهجمات الهائلة التى هجمها عليه العدو والتى يشبهها الواصفون بطرق المطارق الضخمة والفرنسيون ثابتون على ضفاف نهر الواز كالطود الراسخ . وقد اخذ جهد العدو هناك يخف

خسارة الالمان

فى الطيارات

بلغ مجموع ما خسره الالمان فى ثلاثة ايام فقط من الطيارات فى ميدان القتال مائة وثمانين طيارة

القتال فى الميدان الايطالى

جاء فى بلاغ رسمى (ايطالى) ان تجاوب المدافع كان كالمعتاد على طول الخط ونشطت الدوريات نشاطاً معتدلاً وقنص طيارونا خمس طيارات للعدو فى (فلتر) و(بيادينى) و(مونتياغو) و(سان بيانو) و(دى فلتو) و(بيادينى) وقنص احد الطيارين الفرنسويين طيارة سادسة بجوار مونتى بلونا

اقوال المستر بلفور

عن حالة روسيا

خطب المستر بلفور فى مجلس النواب عن حالة روسيا والمانيا فقال اظن انه يستحيل ايجاد علاج ناجع للنكبة الروسية ونار الحرب متأججة فى اوروبا ومع انى اتفاءل خيراً لروسيا ولكن تفاؤلى ليس للمستقبل القريب . فقد جرى البلشفك على خطة تركت البلاد عاجزة عن ذرء اعتداء المانيا عليها وهم يرغبون الآن فى اعادة تأليف الجيش ولا ريب فى انهم يقابلون المعونة البريطانية من هذا القبيل بالارتياح ولكن صنع اداة جديدة لا يتم فى يوم واحد وجنى الثمار النافعة من الثورة يقتضى سنوات عديدة فى زمن السلم فكيف به فى اثناء الحرب وعلى الباب عدو لا يراعى ذمة ولا يعرف شفقة يلعب بروسيا كيف يشاء . هذه مشكلة الحلفاء

واذا حان الاوان ومدت اليابان يد المعونة وجب علينا ان نذكر أمرين وهما ان اليابانيين يفعلون ذلك كاصدقاء لروسيا وحلفاء لها على المانيا وان غرضهم انقاذ روسيا من المانيا واستبقاؤها ولا أرى من المحتمل ان تسير اليابان حملة عسكرية الى (فلاد فوستك) لان ذلك يكون اضاعة للوقت من الوجهة الحربية وفيه خسارة ولكن روسيا الآن كالسفينة التائهة فى عرض البحار تتقاذفها الامواج وابوابها مفتوحة من شمالها الى جنوبها امام العدو فلا يجد ما يحول دون توغله فيها . والظاهر ان بعض الناس يجهلون الحد الذى بلغه هذا التوغل حتى الآن . ان روسيا ترغب رغبة اكيدة فى منع التوغل الالمانى ولكنها عاجزة عن ذلك بعد ما حطمت كل اداة للمقاومة فلماذا لا يستطيع الحلفاء ان يسدوا النقص والحالة هذه . ثم انى على بيان انبأ فيه بمستقبل روسيا ووصف المانيا وهى تجرى على خطتها القديمة المنطوية على اثارة الاضطرابات والفتن وقال ان المانيا تروم ان تنشط الاضطرابات فى كل بلاد غير بلادها فاذا كانت البلاد جمهورية سعت الى ادخال الحكم المطلق فيها واذا كانت حكومتها مطلقة رغبت فى تشييد العصيان فيها فالغرض الذى تتوخاه هو ان تجعل سائر الحكومات ضعيفة باثارة الشقاق والنزاع فاذا لم توقف المانيا عند حدها بذلت جهدها فى ادامة الاضطرابات فى روسيا وادى ذلك الى نتيجة لامناص منها لان الوحدة القومية فى روسيا منحطة الآن وهذه النتيجة هى ان يسأم فيه الشعب الروسى هذه الحال ولا يعود يستطيع الصبر عليها ويفضل عليها أى شئ آخر يكون فيه مسحة من النظام وحينئذ تبادر المانيا التى تحين فرصة كهذه الى التوسط فتنشئ حكومة جديدة يرجح ان تكون بشكل من الاشكال الاتوقراطية واسوأ جداً من الحكومة التى كانت قبل الثورة لانها تكون اتوقراطية معتمدة على دولة اجنبية فى كيانها وحينئذ تتلاشى الحرية الروسية وتصير روسيا آلة بيد الدولتين الجرمانيتين تردد صدى صوتهما ولا ارى كيف تستطيع روسيا مقاومة هذا الداء من غير مساعدة خارجية ولكن المسألة هل يستطيع احد من الحلفاء ان يسدى الى روسيا ما هى فى اشد حاجة اليه من المعونة والعطف . ان اميركا وبريطانيا العظمى وفرنسا واليابان ترغب كلها فى مديد المساعدة التى تمكن روسيا من تذليل النكبة العظيمة فى مستقبلها

وانكر المستر (بلفور) بتاتاً أن اليابان مدفوعة بعامل المصلحة الذاتية لان كل وعد تعده اليابان عن سلامة روسيا تبر به بالامانة والاخلاص كما برت بجميع وعودها . ان الغرض الوحيد الذى يسعى له الحلفاء هو ان يكفلوا المنعة والسلامة والامان والحرية لروسيا وبذلك تثمر الثورة جميع الثمار التى يتمناها اصدقاؤها

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٩٩٩	صندوق غاز	٨٥	سكر
٩٠	طرد بصل	١٣٠	طرد صابون
١١٦	« دخان	٤٥	كيس عدس
٩٥	كيس فول	١١	« نخاله
١٢	« لوز	١٢	سلال تمر
١٢	طرد عطاره	٥٠	بلاصى عسل
١٠	« حلاوه	٢٩	طرد جبن
٢	« زيت	٢	« قهوه
٥	« ورق	٢	« حلبه
٢٣	« قماش	١	« شمع
٣٧	« متفرقات		

المجموع ١٧٣٧ طرد

سنابيك

وجاء منه ايضاً ما يأتى

وصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وعليه :

— ١٠٥ رأس غنم — ٣٣ عقد شعير
— ١٦ صندوق سمن — ١٢ عده بن
— ٤ عقد حنطه المجموع ١٧٠

وعاد ثانياً السنبوك (فتح الخير) من البرك وفيه ما يأتى :

— ١٧٧ رأس غنم

وصل ايضاً السنبوك (العلوى) من . البرك . وفيه :

— ٤٨ عقد شعير — ١٠ عقد عدس
— ٧ ماعون عسل — ٥ « ذره
— ٤ صندوق سمن — ٣ عده بن
— ٢ عقد حنطه المجموع ٧٩ طرد

وورد السنبوك (الهاشمى) من البرك وعليه ما يأتى :

— ٢٢٥ رأس غنم — ٥٠ خشب رمان
— ٧ صناديق سمن — ٣ عده قطن
٢ شبط حمى — ١ « سعف

المجموع ٢٨٨

وجاء السنبوك (الخضره) من ميدى وعليه :

— ٨٠ كيس بن — ٤٦ عقد دجره
— ٤ « فول — ٢ « حنطه
— ٢ « تمر — ١ صندوق زيت

المجموع ١٣٥ طرد

وعاد ثانياً السنبوك (الهاشمى) من البرك وفيه ما يأتى :

— ٥٢ كيس شعير — ٧٠ عده بن
— ٢٠ صندوق سمن — ٣ اكياس حنطه
— ٣ اكياس عدس — ٢ « كشرى

المجموع ١٥٠ طرد

ووصل السنبوك (السهاله) من البرك وفيه :

— ١٤٦ رأس غنم — ٣٤ كيس ذره
— ٢٠ كيس دخن المجموع ٢٠٠

وورد ايضاً السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه :

— ٤٣٥ كيس ذره — ٣٣٢ كيس دخن
— ٤٤ عده صابون — ٢ « شطيطه
١ ماعون خلل — ١ صندوق دخان

المجموع ٧١٥ طرد

وجاء السنبوك (ام الفرج) من البرك وعليه ما يأتى :

— ١٠ رأس غنم — ١٠ اكياس بن
— ٤ اكياس دوم — ٢ صندوق روس شبش

المجموع ٢٦

وصل السنبوك (حفظ البارى) من سواكن وفيه :

— ٤٠٠ كيس دخن

وورد ايضاً السنبوك (السكونه) من دوقه وفيه :

— ١٩٢ كيس ذره — ١١٢ كيس دخن
— ٣٢ « حنطه — ٢٤ « بصل
— ١٤ طرد جلود — ١٢ طرد قطن
— ١٠ اكياس بن — ٦ اكياس لوبية
— ٥ صناديق قطران ٤ « طملم
— ٣ اكياس ثوم — ٢ « سنامكى
— ١ كيس شعير المجموع ٤١٧ طرد

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

صدى النهضة العربية

لوندره ــ فى ٢ رجب

صرّح اللورد (روبرت سيسل) وكيل الخارجية البريطانية امام دار الندوه البريطانية بأنهمنذ اعلن جلالة ملك العرب استقلاله طردت جيوش جلالته الأعداء من شواطئ البحر الاحمر على مسافة ٧٠٠ ميل وقاومت ٥٠٠٠٠ جندى تركى وقال ان الحكومة العربية فى الحجاز قد فتحت عهداً جديداً من النظام والعدل لم يعهد مثلهما فى زمن الاتراك .

بين البريطانيين والالمان

لوندره ــ فى ٣ رجب

[بلاغ بريطانى]

القتال مستمرّ على طول ميدان القتال من ترعة (لاباسه) الى ترعة (ايبر وكومين) وقد اشتبكت معارك شديدة فى جوار ترع (لالو) و (لايس) وانسحبت الجيوش البريطانية من (ارمنتيار) بسبب الغازات السامة وهجم الاعداء بشدة شمال (ارمنتيار) فتقدموا قليلاً فى جوار غابة (ابلوغستيرت) وشدد الاعداء هجماتهم طول النهار على (مسين) و (تيذيت) واستعان الاعداء بفرق جديدة فقاموا بهجمات شديدة على طول ميدان القتال الشمالي وقد قامت الفرقة ٥١ فى مقاطعة (لالو) بين (لوس) و (لوسترم) باعمال حربية اوقفت فيها هجمات الاعداء المتوالية والحقت بالاعداء الهاجمين خسائر جسيمة .

وقابلت الاعداء بمثل هجماتهم الشديدة فاسترجعت بعض مراكز منهم .

وقد صدت الناسمة هجمات شديدة قام بها الاعداء فى جوار (وتشيت) و (هوليبيك) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة .

وقال مكاتب شركة (روتر) انهم ينظرون الى الحالة فى ميدان القتال فى مقاطعة (فلندر) بعين الارتياح والقتال مستمرّ بشدة والارجح انه يستمر والاراضي التى استولى عليها الاعداء جزداء تكاد تكون خالية من الاهالي وعلاوة على ذلك فان مواصلات الاعداء اصبحت ممتدة فى ارض لزجة صعبة المسالك .

وقد تحسن الطقس هذا الصباح فتسنى للطيارين البريطانيين ان يشدوا ازر الجيوش البريطانية بصورة فعلية .

وقام الاعداء فى الساعة العاشرة من صباح اليوم بهجوم شديد على (هوبايك) اسفر عن قتال شديد وقد كانت صفوف الاعداء المتكاثفة التى كانت تزحف بالقرب من (روزبك) اهدافاً لنيران المشاة والمدافع البريطانية التى فتكت بالاعداء فتكاً ذريعاً

لوندره فى ــ ٣ رجب

بلاغ بريطاني

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان القتال كان شديداً متواصلاً الليلة الماضية فى جوار (مرفيل) و (برغون) وقد تمكن الاعداء من الاستيلاء على (مرفيل) تحت جنح الليل وقد انسحب البريطانيون الى مراكزهم الجديدة فى جوار (نوف اغليز) بعد ان قاتلوا الأعداء قتالاً شديداً ولم يطرأ ادنى تغير فى سائر ميدان القتال تقريباً .
وقابل البريطانيون اعداءهم بمثل هجومهم فى شمال (فستوبر) فتسنى لهم استرجاع قسم من المراكز التى كان الاعداء استولوا عليها . وقد صد البريطانيون كل هجمات الأعداء فى الميدان الواقع بين (لوس) و (لالو) وفى القسم الشمالى من الميدان ومازال القتال متواصلاً فى ميدان (لاباسه) لغابة (هوبيل) وصد البريطانيون ايضاً هجمات قوية محلية قام بها الأعداء على المراكز البريطانية فى جوار (نوفيل سنيتاس) وتمكن الاعداء بعد قتال عنيف متواصل من احتلال مركز فى الجهة الشمالية بالقرب من (تيلوي لي موفلان) بعد قتال عنيف الأ ان البريطانيين مالبثوا ان صدوهم بالجبال الى الوراء واسترجعوا المركز المذكور وعادت مدفعية الأعداء الى نشاطها فى نهر السوم .

لوندره ــ فى ٤ رجب

[بلاغ بريطانى]

كان ضغط الاعداء شديداً طول النهار جنوب (بايل) والجنوب الغربي منه وقاموا بهجمات قوية مستمرة

وقد انسحب البريطانيون رويداً رويداً فى جنوب خط سكة حديد (بايل) حيث اشتدت وطأة القتلى بين الفريقين . وقدكان القتال شديداً فى شمال ترعة (لاباسه) وتقدم الاعداء قليلاً بين (لو) و (كلارنسى) وبقى البريطانيون محتفظين بمراكزهم فى سائر الجهات وقد قذف الأعداء بأكثر من ١١٠ فرق فى هجومهم منذ ٨ جمادي الثانية وقد اعادوا قذف ٤٠ فرقة فى ميدان الوغى مرتين اوثلاثة مرات وقد نشطت الطيارات البريطانية نشاطاً زائداً وقد قامت باستكشافات بعيدة تسنى لها بها ان تأخذ صور مراكز الاعداء بالفوتوغراف واقتنص الطيارون ٢١ طيارة واضطروا ٢١ طيارة الى النزول وفقد البريطانيون اربع طيارات .

ان جثث الأعداء المتراكمة فى (الايس) تدلّ على فتك المدافع البريطانية الرشاشة بصفوف الاعداء المرصوفة وقد كانت المدافع المذكورة تمزّق الالمان شرّ تمزيق على مسافة قريبة . وافاض الأعداء اطلاق قنابل الغازات الخانقة على مدينة مثل (تيوم) المزدحمة بغير المحاربين .

ويوجد الآن كثير من النساء والاولاد فى المستشفيات البريطانية من جراء التسمم بالغازات ومع كون الظواهر تدل على ان الاعداء لايحاولون اعداد مجهود جديد على ميدان نهر (السوم) فى (اميان) فأن مجموع الأعداء محتشد بين (أراس) و (نويون) فاذا تمكن البريطانيون والحالة هذه من وضع الاعداء عند حدهم فالارجح ان الحلفاء سيحاولون ان يضربوا ضربة جديدة فى نحو (امين) حيث يصعب على الاعداء ان يحركوا جيوشهم الاحتياطية .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ــ فى ٣ رجب

قدكان اشتدت وطأة اطلاق المدافع قليلاً تحت جنح الليل فى مقاطعة (هنفران سنتر) وقد نشطت دوريات استكشافنا فى منطقة (نويون) و (كنى) فأخذت بعض الاسرى وقد اشتدت وطأة المدافع في مقاطعة (لواز) وفى غابة (قروى)

باريس ــ فى ٤ رجب

[بلاغ فرنسوى]

نشطت المدفعية قليلاً بين (موندديه) و (نويون) وقد دخل الفرنسويون في خنادق الأعداء شمال (سن ميهيل) وفى (بور) فى منطقة (اللورين) وعادت ببعض الأسرى وصد الفرنسويون هجوما المانياً فى شمال اكمة رقم ٣٠٤

هجم الأعداء صباح اليوم فى الخط الواقع بين (هنفران سنتر) و (هورغ) بعدان اعدوا مدافعهم واطلقوها اطلاقاً شديداً . وكانت النتيجة نشوب قتال شديد بين الفريقين ولم يحصل الاعداء على ادنى نتيجة فى (هورغ) الا انهم تمكنوا بعد هجمات عديدة لافائدة منها من الدخول فى (هنفر) التى استرجعها الفرنسويون بعد ان قابلوا الاعداء بمثل هجومهم والقتال متواصل بشدة وقد اطلق الأعداء مدافعهم بشدة على (ريمس) فاحدثوا حرائق عديدة خصوصاً حول الكنيسة الكبرى .

البواخر في مياه امريكا

وشنطون ــ فى ٣ رجب

اصدر رئيس جمهورية الولايات المتحدة امراً يقضي بأن تضع الحكومة يدها على البواخر التى تسير بين الشواطئ الاميركية ليصير تخصيصها لنقل الجيوش فى مدة الحرب

العدد ١٧٤ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٣٦

تربب قبل ان تحصرم

رأينا في هذه المرة ايضاً في جريدة (كوسندن دوريان) حديثاً دار بين كمال مدحت واحد افاضل السياسيين كما اشرنا اليه مجملاً في عدد يوم الخميس الملغى من (القبلة) ومع ما انينا به من البحث عن ذلك متضمناً انه يتعلق بنا الآن ان نتكلم عن اهم ما جاء في الحديث المذكور مما هو متعلق نهضتنا وزعيمها سيدنا المنقذ الاكبر. فقد قال كمال مدحت ان الحلفاء قد صدقوا على استقلالنا وانه يحترم العترة النبوية وما هو في معنى ذلك الى ان قال وسيأتي وقت نجعل فيه الارمني والكردي والعربي يتصافحون. ومع ما اخذت منا تصريحات ذلك الشاب التي لا نعرف أنقول هي اضغاث احلام ؟ ؟ ام تأثيرات عصبية والخلاصة انه حين لا يدرك عجزنا ابانته كما اننا لا نعرف لهذا الاطراء معنى فقد اصبح بيننا وبينهم سد كسد الاسكندر في المادة والمعنى. وان ابسط ما في هذا اعترافه باستقلال البلاد وتصديق اقطاب ساسة العالم ومركز محور سياسته عليه. اذن فلم يبق مناوجه يعرف لمثل هذه التعريضات. اللهم الا ان كان المقصود بهذا الاستمالة بنا على الاتحاد التوراني فليس وراء اصلات السيوف في وجوههم غاية ترجى.

وكما قلنا في احد اعدادنا السابقة بان التبجح وايراد الخطب على ارائك ومنصات عواصم اوروبا لا نتيجة تحته الا كطنين اجنحة الذباب والزنابير فمن العار عليه وخصوصاً انه حفيد ابي الحرية والدستور وقائد لوائهما ان لا يكون (كتوروتسكي) و(لنين) وحزبهما على ما هم عليه من الضلال في موروسيا واضاعة ملكها فحضرة الحفيد وحزبه الذي تمم المنهج باسمه على الحكومات اولى واحرى والحق باستخلاص من بقي من الاذلاء المستضعفين من قومهم. على ان جلاءهم من سطوة انور وطلعت وجاويد وجمال الاشخاص الذين لا يمتازون عليهم قيمة مادية أو معنوية. وتركهم الدار والديار والاعراض والامصار لمن اكبر العار الذي لا يكون وراءه وصمة أو ذلة ان كان كما زعم انه حفيد ابي الدستور والحرية التي على زعمهم لا تنال الا بسفك الدماء. فانظروا من الذي سفك دمه دون حريته وشهامة بلاده وتقاليده ؟ ؟ من الذين على ارائك النزل في (جنيف) واشباهها من عواصم اوروبا يتناولون المرطبات والمنعشات من ايدي الغانيات المستخدمات في تلك النزل. واننا لا نقصد بهذا الا الحقيقة التي هي الوسيلة الوحيدة لتخليص قومه ان كانوا يبتغونها. فالرجاء ان لا يحملونا في هذا على سوى تذكيرهم عما يجب لمثل هذه الحسيات والا فكل يعلم انه قد اصبح ما بيننا وبين حضرة كمال مدحت واشباهه كما بين المشرق والمغرب. ثم ان حديث كمال وامثاله وما تتخذه من مثل هذه المباحث سواء كان على السنة الصحف أو بواسطة من يصادفه من ارباب السياسة هو من قبيل (تربب قبل ان تحصرم) ولكننا نرى مثل هذا الداء فاشياً في كثير من الادمغة والتصورات. كأنك يا حضرة الشاب تريد انت وحزبك ان تستغفل العرب والارمن ومن ذكرت انك ستلزمهم بان يتصافحوا. ثم انهم سيتصافحون انشاء الله ولكن على الطريقة والبناة لا على الطرز الذي تريده

أنسيت اما اردت ان تنالني اقرب عهد نذكركم به الحقيقة الا وهو النفي الصوري الذي اصدره شيخنا الثاني مولانا السلطان محمد رشاد ... عن المجرمين والمتهمين بالسياسة ماذا أعقب ذلك ؟ ؟ أليس انكم جعلتموهم اضحية للاغراض ومزقتموهم كل ممزق خنقاً في السجون وما هو في معنى ذلك ؟ ؟ مع ان حضرة الحفيد هؤلاء مؤلفون في كيف تصوير الارمن والعرب ما تقول وتلمح به وجمال باشا فعل ما فعل بعد ان استقبل احد انجال السلطان مراد بالحفاوة والمراسم المخصوصة رياء منه وخدعة عندما قدم ليلتحق بمعسكراتهم في العريش حينما كانوا هناك فأمرتم باغتياله بطلقة اطلقها احد اوباشكم المخصصين للتخصص بمثل هذه الفجائع والجنايات والمقتول بابن عمه ولي العهد المرحوم الشهيد السعيد يوسف عز الدين خشية ان يشتهر ذلك النجيب فيحول دون قرار جمال الذي نادى بين النجوم بانا ربكم الاعلى. وماذا اقول ايضاً في حكمت بك ابن رضا باشا أليس هو من اركان الاتحاد الذي أصعدتموه حتى كاد يتبجح على كرسي رياسة الوكلاء فلماذا قتلتموه بالأمس أجنبا ؟ ؟ فهل بعد هذا بقية أمل في وفائكم ولو بكلمة مادية بما تقولونه وتتظاهرون به. ولقد علم بهذا حتى الجمادات ولكننا ولله الحمد لا نجهل ما ترمي اليه انت وحزبك فانه لا فرق في نظرنا بين جمعياتكم وابنائها والقابها وعلى فرض انك ستتربب قبل ان تحصرم فلا تحدثك نفسك بهذه الاحلام والاوهام وانت تصرح من الآن بان لا بد من فصل المشيخة الاسلامية عن الدولة كانك لا تعلم ان الدولة هي الاسلامية التي تريد ان تخرج مشيختها من دائرة السلطة في مجموعها كافة بصرف النظر عما اصبحت عليه تلك المشيخة من الشكل الهيولي الذي افرغتموها في قالبه. الا تعلم انت وكل من على رأيك ان لا تبديل لكلمات الله وان الاسلامية هي ما قد علمتم ورأيتم - وما هي منها بالحديث المترجم - ولو كنتم تريدونها لعملتم بها ولم تحلوها وهما من الدول والحكومات مشكلات من اديان ونحل مختلفة فاتحلوا منها ما تشاؤون وايا كم والخلط. فالخلط خلط مهما حاولتم ان تستروه بمظاهركم الفلسفية التي لا يخفى امرها على ذوي البصائر. ولقد رأيتم وجربتم تقريباً ما يتجاوز القرن وادخلتم على الاسلامية ما ادخلتم وحورتم وغيرتم فما ذا كانت النتيجة ؟ ؟ ؟ أليس هو هذا الاضمحلال المشهود واستلكم ايها الحاكمون في المسلمين بغير كتاب الله وسنة رسوله ان تحصوا ما كان يقع على اهل ذمة المسلمين من التعدي الذي تزعمون انه الحامل لكم على ادخال قوانينكم هذه وتأسيس شرائعكم. ثم تنظروا الى ما وقع عليهم بعد ذلك. لا بل انظروا ماذا يصنع الروس اليوم بعضهم في بعض تجدوه كما يجده افاضل العالم اظهر حجة باهرة على ان لا ذنب للاسلامية مما رموها به ! ! . ثم واذا فرض ان هنالك مسلمين تريدون بسط السيطرة والتسلط عليهم وتزعمون الاسلامية فيهم فاعلنوا قبل كل شيء لغو الدستور وكل قانون يخالف كتاب الله وسنة رسوله وانكم ستتخذونهما (شرفهما الله) دستوراً لكل اعمالكم جزئية كانت او كلية على شرط ان بريطانيا وفرانسا واميركا يضمنون وتتكفلون ايضاً وفائكم بالعمل بهما حتى يصح ان يقال ان هنالك حكومة اسلامية وحتى لا يكون في نفوسكم حرج من ما قضاه صلى الله عليه وسلم وتسلموا تسليماً كما في الآية الشريفة

وليس هذا منا لحاجة اوغاية تدعونا لهذا البيان الا اقامة حجة الاسلامية ليس الا. أاسلامية ؟ ؟ يا حضرة الشاب الذي يرأس حزب الصلح والتحرير - ونشاركك معك في استفهامنا هذا ايضاً الاستاذ الجاويش المنفرد بالشهرة المعلومة وصاحب المجلة التي زعم انها (اسلامية) - بعد ما نقلته لنا احدى الصحف الشهيرة المعتبرة الافرنجية الواردة الينا في بريد هذا الاسبوع من تجنيد نساء اصطنبول التركيات ليشتركن - كذا - مع سائر افراد الجندية في اعمالها ليتم الدور بكل معانيه ..

كما هو مشهور من تكامل اخلاق القسمين فى بابه ويختلط الحابل بالنابل ؟؟؟ واغرب من هذا — ان تأوانم — ما كان فى مبدأ الاسلامية

واذا فدع ايها الحفيد تلك الخيالات ، وهاتيك السخافات ، واشتغل بالدعاء الى ربك لعله يغفر لجدك سيد الدستور وقائد لواء الحرية . فانه من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة . يقول هذا كل من يعتقد الاسلامية فمالكم والها ايها القوم تركتموها عيناً ، وتطلبونها اليوم ديناً ،

ان حفظه صلوات الله وسلامه عليه فى شريعته وامته يرجع باحترامك الذى تزعمه لعترته صلى الله عليه وسلم نناشدك الله ياحضرة الحفيد هل اديت فرضاً واحداً فى يوم واحد في جنيف لا بل منذ خلقت ؟؟ ولكنك حكمت برقيك الذى تزعمه بان لا معنى لتلك العبادة !! ماهى ثمرة العلم ياحضرة الحفيد ؟؟ أليس هو لجلب المنفعة ودفع المضرة كاقلنا غير مرة فانا بينما نرى العالم الروسي الذى لا يمكن تجريده من العلوم العالية ، والرقى السامى ، لم ينفعه ذلك العلم واستدخلته الاطماع الجرمانية والاعراض الذاتية والاستفادات الشخصية وجعلوا ابدال القيصرية بالجمهورية وسيلة لنيل تلك الاطماع والاعراض اولـ[illegible] دار البوار ونرى ايضا العلم والرقى الذى يزعمه اخواننا قد خالف بين قلوبهم وفرق ماتألفته من قلوبهم الى غير ذلك مما لاحاجة لذكره هنا اذا نحن ولله الحمد مع ما نسبنا اليه الكثير من الجهل ومن اننا انحط درجات فى العلم منهم كما نسمعه عن اخواننا ونجعله النير وسيلة لحطنا والنيل منه قدرأينا البارى تبارك وتعالى يسر لنا مايسر، وعلمنا بحمدالله وجاء ضرنا من نفسنا، ولم يخدعنا ماخدع سوانا بحوله وقوته . وحصلنا على حرية بلادنا وسوددها واصبح الحاكم فينا كتاب الله وسنة رسوله ، واهلوها وسادتها ، رؤسائها وقادتها ، ولم نتزبب ولله الحمد الابد ان حصرنا فاى الفريقين احق بالأمن ان كنتم تعلمون

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم

لدائرة الصحة العمومية

شرف منذ ايام صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم دائرة الصحة العمومية فى العاصمة للاشراف على الاصلاحات التى ادخلت اليها حديثا فقام الجميع بالحفاوة والاجلال الواجبين للحضرة الشريفة وللركاب العالى

وقد تفقد جلالته سير اعمال الدائرة وكافة الاسباب والوسائل التى اتخذت لتأمين راحة المرضى وصيانة الصحة العامة فرأى جلالته ما يسر من حسن الاهتمام وانتظام الاعمال

وتفضل على مديرها الغيور الطبيب الشيخ محمد نديم بنظرة من نظرات الالتفات السامى وحرضه هو وسائر العمال القائمين بخدمة هذه المصلحة الجليلة الشأن على الجد والاهتمام والمثابرة على العناية التامة باداء الواجب واجهاد القرائح فى اعداد الاسباب التى من شأنها ان تكفل الحصول على اقصى ما تطلبه المصلحة من امثال هذه الدائرة فى اقطار الارض . وصدرت ارادته الملوكية ببناء خمس غرف جديدة فى قسم من الساحة الفسيحة الكائنة فى وسط هذه الدائرة على احسن طراز صحى حديث وتخصص واحدة من هذه الغرف (بالعمليات) الجراحية ويهيء فيها كل ما يلزم لذلك من الآلات والمعدات على الاصول الحديثة . واخرى للفحص العام . وتجعل الثالثة صيدلية كبيرة خاصة بالدائرة . والرابعة تهيء لمعاينة السيدات خاصة وتكون الخامسة قاعة كبرى لنوم المرضى وهذا كله علاوة على ما قد انشأ فى اول تأسيس هذه الدائرة من الغرف والاماكن التى لا تزال كافلة براحة العموم ورفاهية المرضى وان يؤسس ايضاً مستودعان كبيران لحفظ الادوية والآلات وكافة الاشياء العائدة لهذه المصلحة وقد صدعت وكالة النافعة الجليلة بالامر وشرعت تعمل فعلا للقيام بتأسيس الاماكن المذكورة وبنائها على الطرز الجميل والشكل البديع الذى صدرت به الارادة الملوكية

ولعمري ان هذه العناية بمثل هذه المشاريع لمن اجل ما يرفع شأن نهضتنا العمرانية ويجعل لها مستقبلا باهراً ترتاح له نفوس ذوي الارتقاء وطلاب العلياء فى العاجل القريب ان شاء الله .

مجلس الاوقاف

ان مجلس الاوقاف الذى قضت عناية جلالة المليك المعظم بتأسيسه منذ زمن طويل للاهتمام بمصالح الاوقاف والنظر فى كافة شؤونها قد تقرر ان يؤلف من حضرات الافاضل الآتية اسماؤهم

الرئيس الاول ناظر الحرم الشريف والاوقاف الشيخ محمد امين

الرئيس الثانى الشيخ عمر باجنيد

معاون وعضو الشيخ احمد باناعمه

والشيخ احمد نصير . والشيخ رضوان ميرداد . والشيخ على بن ياسين اعضاء

لجنة الجراية

وقد تعين (لهيئة الجراية) التى تتولى النظر فى كافة شؤون توزيع القمح السنوي الشيخ ابراهيم مدنى رئيساً . والشيخ عبدالرحيم رشيدي والشيخ حمزة شيكت . والشيخ ابو بكر بابصيل . والشيخ احمد سبحى . والشيخ احمد ارشد . والشيخ احمد مفتى . اعضاء وفق الله الجميع واخذ بايديهم الى ما فيه خير العمل الذى عهد به اليهم .

تعيين

تعين حضرة الشيخ حازم بن مليح وكيلاً لقائمقام ينبع وبارح العاصمة لاستلام زمام وظيفته رافقته السلامة

اخبار خارجية

من الصحف

غرض الالمان من الهجوم

جاء فى برقية من (لندن) ان الثقة الوطيدة عامة بأن بسالة الجنود البريطانيين وثباتهم سيحبطان خطة العدو الذى لم يحرز سوى فوز معتدل مع ان عدد جنوده اربعة اضعاف البريطانيين او خمسة اضعافهم وقد اصيب بخسارة هائلة واخذ يبدى دلائل التعب . وكان صافى نتيجة هجوم الالمان حتى الآن انهم حنوا الخط البريطاني فى ثلاثة مواضع وهى جنوبى (اراس) وفى (بابوم) وفى جهة (لسل) ولكنه اخفق فى الشمالى حيث ثبت الخط البريطانى وصد هجوم العدو المزدوج

ومما يؤيد ان الباعث على هجوم العدو هو غرض سياسى مقالة كتبها رجل من كبار اهل (لندن) اسمه (ارنست بك) اطلق سراحه من محلة الاسرى بروهلين بعد ان اعتقل ثلاثة اعوام ونصف عام وكان يكثر من زيارة (برلين) بكونه مفتش مطابع الحلة فقال ان الهجوم الحالى هجوم اليأس والباعث عليه خوف الحكومة من الغوغاء لان الشعب الالمانى يقاسى من الضنك مالا يوصف ويحن من صميم فؤاده الى السلم ويشتاق الى الطعام

وهذا القول مؤيد بما كثر ذكره اخيراً فى البلاغات الرسمية الالمانية من الوعد بقرب عقد الصلح ولكن الرأى العام فى بريطانيا العظمى واثق بما عند الحلفاء من الاحتياطى ومصمم على احتمال الحرب مهما طالت اذا اقتضت الحال

الالمان وحرب العراء

أرسل مكاتب روتر من الميدان البريطانى تلغرافاً فى ٢٧ مارس قال فيه : تتسع منطقة حرب العراء اتساعاً بطيئاً كلما تاخرنا ونحن نقاتل امام جموع العدو الكثيفة . ولا ريب فى ان ما يفعله العدو الآن هو جهد ما يستطيعه ولكنه متأخر جداً عن المواعيد التى عينها لزحفه وقد اضطر ان يأتى بعدد جديد لهذا الجهاد من جيوشه الاخرى التى اعدها لتوسيع نطاق الفوز الذى كان يحلم به فى معركة كبرى فمهما فعل العدو بعد الآن فلا يحتمل انه يستطيع الهجوم فى ساحة اخرى قبل الفصل فى المعركة الحالية

أما وقد فشل الالمان فى اختراق خطوط الحلفاء فانهم مضطرون الآن الى مواصلة الهجوم وسيواصلونه بكل قوتهم وهذا يرغمهم على زيادة عدد ما يقذفون من الاحتياطى عما كانوا ينوون ليعجلوا الفصل فالعدو يستنفد قوته بهذا الضرب من القتال

وحرب العراء تطابق القواعد العسكرية الفرنسوية ولهذا اشتد الارتياح الى مواصلة الالمان لهجومهم فى العراء مع انهم بذلك قد يحتلون موقتاً مقاطعات فرنسوية اخرى . والراسخ فى الاذهان الآن ان ايام حرب الخنادق انتهت فى هذه المعركة العظمى

وقد حمى وطيس القتال حول (البر) أمس وحشد العدو جنوده فى وادى ميولت فاصلتهم مدافعنا ناراً حامية وواصلت الضرب حتى خيم الغسق فحجب هذه الاهداف البشرية عن الابصار وحمل العدو حملة صادقة فى جهة غابة افلوى فرددناه وكان صوت مدافع الطيارات السريعة فى الجو يسمع ممزوجاً بازيز محركات الطيارات وهى تنقض لضرب كتائب العدو . والاسرى الالمان يشكون من قلة الجرايات التى تصل الى خطهم وقد خاب رجاء العدو لانه لم يجد سوى اليسير من الطعام فى البلاد التى زحف فيها

رواية المانى

عن الشعور فى المانيا

روى مكاتب المقطم فى لندره ان رجلا المانيا وصل الى مدينة (الهاى) فى هولندا عائداً من (كولون) الالمانية فقال (اذا تحقق الشعب الالمانى ان هجوم جيشه اخذ يحبط وان هذا الهجوم لم يقرب اجل الصلح فان الانقلاب فى المانيا يكون عظيماً)

نظرة الى الحالة الحربية

قالت وزارة الحربية الامريكية فى بيانها الاسبوعى عن الحالة الحربية فى ميدان القتال ما يلى :

حافظ المرشال هايج مع كل ما اعترض له من الصعاب على النظام الاساسى للمعركة بينما كان يرتد الى مواقع امنع من مواقعه الاولى ومادامت جيوش الحلفاء تستطيع اجراء المناورات بالاتحاد والمرونة اللتين اظهرتهما فى المعارك الاخيرة فالنصر فلت من يد العدو . ولما كان العدو قد قام بكل ماعنده لاحراز الفوز فى حرب الربيع وظهر انه مصمم على ان يدرك الفصل أو يثبت له بالتجربة والاختبار انه لا يستطيع ذلك وجب علينا ان ننتظر منه هجوماً آخر فى ساحة قريبة اذا عجز عن ادراك نتيجة كبيرة فى الساحة الحاضرة : وقد وضعت جميع مواردنا رهن اشارة الحلفاء بلا استثناء واستخدامها فرقنا الآن اذا دعت الحاجة الى استخدامها علاوة على ان جنودنا يحلون الآن فى المواقع المعينة لهم فى انحاء اخرى من خط القتال

بيان لويد جورج

عن الحالة فى ميدان القتال

جاء فى برقية من (لندرة) ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزراء الانكليزيين اصدر بيانا وضح فيه ما يلى :

هجم الالمان فى بضعة الايام الاولى من المعركة

هجوماً لم يسبق له مثيل في كثرة الجنود والمدافع وكانت الحالة خطرة ولكن جنودنا البواسل الذين لا يقهرون تمكنوا بشجاعتهم من صد تقدم العدو الى ان يصل المدد ويتمكن حلفاؤنا الامناء (الفرنسويون) من خوض غمار القتال . وقد تحسنت الحال الآن وواصل مجلس وزراء الحرب الاجتماع منذ اليوم الاول وهو دائم الاتصال بمركز رئاسة الجيش وبحكومة فرنسا وحكومة اميركا وقد اتخذ عدداً من التدابير لتلافي الامور

« وكان للعدو مزية لا توصف في انه يقاتل كجيش واحد وقد خطا الحلفاء خطوة عظيمة الشان لمقابلة هذه المزية فبعد موافقة القائد البريطاني العام والقائد الفرنسوي العام موافقة قلبية عهدت الحكومات البريطانية والفرنسوية والاميركية الى الجنرال (فوش) في التوفيق بين اعمال جيوش الحلفاء في الميدان الغربي . ومن الضروري ايضاً اتخاذ التدابير اللازمة لسد الحاجة المعجلة في الحال وانفاذ بعض التدابير التي وضعت منذ مدة طويلة اذا نشأت حالة اخرى كالحالة الحاضرة فعلى البلاد ان تستعد لبذل ضحايا اخرى لتكفل النصر النهائي واني واثق ان الامة لا تحجم عن البذل لادراك هذا الغرض . والخطط اللازمة توضع الآن باشد عناية وستعلن متى اجتمع البرلمان »

القتال

في قفقاسيا والاناضول

يستفاد من اخبار الصحف الواردة في هذا الاسبوع ان نار الحرب مضطرمة بين الاتراك وكتائب الجركس والارمن الذين تشددت عزائمهم لمقاومة جنود الترك ومصادمة سلطتهم التي لا يرضون بها مهما كلفهم الامر من العناء والتعرض للفناء وقد استردوا ارضروم التي اصبحت اليوم في قبضة هذه الكتائب ولا تزال الحوادث الواردة من تلك الجهات تؤيد اتساع نطاق هذا القتال وامتداد حركة التأهب في تلك الجهات للنضال . بغضاً للحكم التوراني وتأففاً من جوره

سوء الحال في تركيا

واسبابه

قال مكاتب المقطم : نشر قلم الاحصاء في الحكومة الاميركية تقريراً عن حالة بلدان الاعداء فقال ان المصائب والكوارث التي حلت بسكان تركيا نشأت عن فساد ذمة الموظفين « وارتكابهم » وعن كون المانيا اخذت جانباً كبيراً من القوت في البلاد فضربت المجاعة اطنابها في انحاء السلطنة وصار ثمن الخبز احد عشر ضعفاً لثمنه قبل الحرب وزيت السمسم (السيرج) ثلاثة عشر ضعفاً والفحم والملح ثمانية أضعاف وبيع السمن (الزبدة) في الاستانة بتسعة شلنات الرطل . ولم تضع الحكومة قيوداً ما لمنع الربح الفاحش بل اطلقت الحبل على الغارب للباعة والتجار

زيارة ملك الانكليز

لميدان القتال

زار جلالة ملك الانكليز ميدان القتال زيارة غير رسمية حرصاً على اسقاط التكلف الذي تقضي به المراسم فقضى خمسين ساعة في ساحات الحرب وطاف على الجنود الذين صدوا هجوم الاعداء الاول فهنأ الاصحاء ونشط الجرحى وشجعهم وكان يسير في اثناء الرحلة كلها بين فرق ذاهبة الى خط القتال وفرق آتية منه ويحادث الجنود عما لقي لهم من المشاق والمخاطر وسألهم قائلاً :(هل ضعفت عزائمنا أو قل رجالنا) فاجابوه باصوات عالية تدوي في الفضاء قائلين (كلا ثم كلا) وقد بثت زيارته هذه في الجنود روح نشاط جديد وكانت سبباً لاشتداد الحمية في نفوسهم

الالمان في دوري هجومهم

جاء في برقية من (لندن) ما يلي :

مما هو جدير بالذكر ان بداية الدور الثاني من الهجوم الالماني تختلف عن بداية الدور الاول اختلافاً عظيماً . فقد كانت في الدور الثاني نضالاً متراوحاً بين الفريقين وشاهداً على ازدياد ثبات خط الحلفاء ولكن ينتظر ان يزداد القتال شدة لانه اتضح الآن ان المانيا تعد هذه المعركة الفاصلة في الحرب . وكانت خسارة العدو امس مساوية لخسارته منذ اسبوعين ولا يحتمل ان يهجم العدو في مكان آخر بعد ما اخذ يقذف الجنود الجدد الى اتون النار في ساحة اميان . والمسألة العظيمة التي تطلب من الجنرال (فوش) الآن هي اختيار الزمان والمكان اللذان يستخدم فيهما الاحتياطي وهو عند الحلفاء اكثر منه عند العدو. وقال المكاتبون ان المشاة الالمان في ساحة السوم القديمة بلا مأوى وان المطر يعوق وسائل النقل التي للعدو ويعرقلها عرقلة شديدة . وقد نشرت الصحف في (لندن) المقالات احتفالاً بانقضاء عام على دخول (اميركا) في الحرب فان دخولها اكسب الحلفاء مورد قوة عظيماً جداً

الاستعداد البحري

في اميركا

خطب المستر (هرلي) رئيس مجلس الملاحة الاميركية خطبة مطولة وصف فيها استعداد الولايات المتحده البحري وقد نقلت هذه الخطبة شركة روتر . ومما جاء فيها قوله :

لو تيسر انشاء جسر (كبري) فوق البحر بين اميركا واوربا لانتصرت الدمقراطية على الاقراطية قبل ان تنقضي السنة الحالية لان الولايات المتحدة تملك الرجال والمدافع والمهمات والمؤونة . ولكن المسألة مسألة نقل بالبحر . ثم ذكر ان الولايات المتحدة اهملت قبل الحرب صنع البواخر وصارت تعتمد في البحر على سواها ثم اضطرت فجأة الى الاكثار منها في الوقت الذي يطلب فيه من دور الصنعة الاميركية ان تزيد عدد ما تصنع من البوارج المختلفة الحجوم وما يتبعها من السفن

ثم قال ان اعظم جزء من المهمة انشاء دور جديدة للصنعة فانه لما اعلنت اميركا الحرب كان عندها ٣٧ داراً في كل البلاد أما الآن فقد انشأت ٨١ داراً اخرى ووسعت ١٨ داراً وهم ينشئون ٢٣٥ مستقراً للبواخر الفولاذية وقال وستصير اميركا اكبر بلاد بحرية في تاريخ العالم وان المانيا قضت ٤٠ سنة في انشاء اداتها العسكرية . اما الولايات المتحدة فانشأت في ثمانية اشهر اداة بحرية متى انبح تشغيلها فانها ستحطم اداة المانيا العسكرية

وذكر ان شركة (سكنروادى) في (ستل) اكملت في ٦٤ يوماً باخرة حمولتها ٨٨٠٠ طن وسلمتها في ٥ يناير واجرت الباخرة في ١٤ يناير وانزلت شركة اخرى الى البحر بعد ظهر يوم واحد ثلاث بواخر حمولة الواحدة منها ٩٤٠٠ طن وهذا امر لم يسبق له نظير في تاريخ الملاحة وان اميركا سيكون لها من بواخر الفولاذ ما حمولته ٨٧٠٥٧٠٨ اطنان منها ٥١٦٠٣٠٠ طن ابرمت لها العقود والباقي من البواخر التي وضعت يدها عليها او استأجرتها . وقد اكمل من هذا المجموع ٢١٣١٥٦٨ طناً او ٢٨ في المئة وقد اكمل في اول مارس من بواخر الفولاذ التي ابرمت عقودها ومن البواخر الاخرى ٩٥٥٤٥٦ طناً واجرت

ثم تكلم عن البواخر الالمانية المعتقلة التي رممت فقال انهم تمكنوا بانفاق اقل من مليوني ريال من ان يصلحوا ما عطلوه ! ١١٢ باخرة المانية ونمسوية من احسن البواخر حمولتها نحو ٨٠٠ الف طن

وتكلم عن البواخر الخشبية فقال متى تمت جميع التدابير فاننا نستطيع ان نصنع في السنة الواحدة ما حمولته ٢٣٠٠٠٠٠ طن منها

ثم قال ان الاقتراح بصنع بواخر (الخرسانة) قوبل في اول الامر كأنه خرافة لذيذة ولكن شركة سان فرنسسكو انزلت الى البحر يوم ١٤ مارس اول باخرة من بواخر الخرسانة وسمتها « الايمان » وقد جاء في التلغراف المنبئ بانزالها ما نصه : « وان منظر الباخرة بعد نزولها في البحر يؤيد الاعتقاد بامكان التعويل على هذا الضرب من البواخر »

وختم خطبته بوصف عظمة اميركا البحرية المقبلة وضرورة البواخر لحرب الغواصات وبالثناء على الرجل العظيم الذي يقود قوات البر والبحر الاميركية وهو الدكتور ولسن رئيس الجمهورية

خطبة الرئيس ولسن

خطب الرئيس ولسن بمناسبة انتهاء العام الاول من دخول اميركا في هذه الحرب خطبة مسهبة ذات شأن تكلم فيها عن قروض الحرية والغرض منها واعاد بيان المقاصد والغايات التي يتوخاها انصار العدل من هذه الحرب واننا نقتطف منها ما يلي :

قال بعدان افاض في البحث عن القرض فالغرض الذي اجتمعنا اليوم للبحث فيه اقل مايطلب منا بذله مع انه في ذاته ضروري لامناص منه وقد ادرك اهل البلاد قاطبة شدة الحاجة اليه وهم مستعدون للاقراض الى منتهى طاقتهم حتى الذين لا يسعهم الاقراض من اجورهم اليسيرة الا بالتقتير والشح اليومي . ثم قال

ماجئت لاحضكم على ترويج القرض وانما اتيت لاصف لكم الغرض منه وصفاً جلياً فقد اتضحت علة هذه الحرب العظمى وظهر سبب حدوثها وبانت الحاجة الى مواصلتها الى النهاية ووضحت العواقب التي تتوقف على نتيجتها فظهر هذا كله اكثر من ظهوره فيما مضى الى ان قال

فليعلم رجال اميركا ان المبدأ الذي ندافع عنه هو مبدأهم والقضية قضيتهم فاذا خسرناها خسرنا مقام امتنا العظيمة ومهمتها في هذا العالم

ايها المواطنون انتم شهود على باني لم احكم على مقاصد المانيا في هذه الحرب الهائلة حكم متعسف واني لاستحيي ان انطق بلسان المتجبر او اتكلم بعبارات البغض حباً بالانتقام في هذه المشكلة العظمى التي تنطوي تحت مصير الانسانية في العالم باسره . ان مبدأي هو ان نحكم على الآخرين كما نريد ان يحكم الآخرون علينا . وقد سعيت للوقوف على اغراض المانيا من هذه الحرب وطلبت الجواب من الذين ينطقون باسمها وحاولت ان اعاملهم بالسهولة راجيا أن يعاملوني بمثل ذلك وبسطت امانينا ومقاصدنا بلا حذر بعبارات لا تقبل الالتباس وسألتهم ان يجاهروا بما يرومون

ما طلبنا اجحافاً ولا رمينا الى اعتداء بل كنا مستعدين عند مناقشة الحساب الاخير ان نعدل في الشعب الالماني وننصف الدولة الالمانية كما ننصف سواها اذ لا باعث على التمييز والتفريق بين الشعوب في الحكم الاخير اذا اريد ان يكون حكماً عادلاً حقاً فاننا نشوه مبدأنا ونحط من قدره اذا عرضنا على المانيا غير العدل المنزه عن الغرض والذي لا تشوبه شائبة مهما كان المصير فلا نطلب شيئاً نأبى ان نعطيه . فبهذه المبادئ طلبت من الذين ينطقون باسم المانيا أن يقولوا هل يبغون العدل أو يرومون بسط السيادة واخضاع سائر امم العالم لمشيئتهم كما يسعى قواد المانيا

فكان الجواب صريحاً وقال النائبون عن المانيا انهم لا يطلبون العدل بل يرغبون في بسط السيادة وتنفيذ مشيئتهم من غير ان يعوقهم عائق . ولم يصدر هذا الاعتراف عن رجال الدولة الالمانية بل صدر عن قوادها العسكريين وهم حكام المانيا الحقيقيون . ثم قال

ولما عقد مؤتمر برست لتوفسك تكلم مندوبوا المانيا غير العسكريين مثل هذا الكلام وتظاهروا الرغبة في عقد صلح يقوم على الانصاف وتخويل الشعوب التي كانوا يجنون في امورها الحق في اختيار من تتبع ولكن ان الاقوال من الافعال فان سادتهم العسكريين الذين بيدهم زمام المانيا والذين يظهرون نياتهم ومقاصدهم بفعالهم جاهروا بغايات اخرى تختلف عن هذه اشد اختلاف. فهل من يجهل ما فعلوا بروسيا وفنلندا واكرانيا ورومانيا ثم قال

افلا يحق لنا والحالة هذه ان نعتقد ان الالمان يفعلون هذه الامور في الميدان الغربي ايضاً لو لم تعترض لهم فيه جيوش لا تستطيع قهرها كتائب الالمان التي لا تحصى . وهب انهم متى اتقنوا قتلهم نهائياً عرضوا شروطاً عادلة حسنة في ما يتعلق بالبلجيك وفرنسا وايطاليا فهل يلوموننا اذا حسبنا انهم انما يفعلون ذلك ليكفلوا اطلاق يدهم في روسيا والشرق ثم قال

لا اريد في هذه الساعة بعد ما سقطت القشور عن العيون ان احكم حكم جائر غير منصف ولكني احكم بناء على ما فعلت جيوش المانيا في بلاد عامرة جاست خلالها

فما ذا نفعل اذاً . اما انا فاني لا ازال مستعداً حتى اليوم للبحث في عقد صلح عادل صحيح في اية ساعة يراد بها هذا الصلح بالاخلاص اذا كان صلحاً يستوي فيه القوي والضعيف ولكن لما اقترحت صلحاً كهذا اتاني الرد من قواد الالمان من روسيا فلم يخف معناه عليّ. فانا اقبل دعوة هؤلاء القواد الى الحرب واعلم انكم تقبلونها وسيعلم العالم انكم قبلتموها ويظهر قبولكم لها بالتفاني والبذل والجود بجميع الذين تحبهم وبكل ما تقتني لانقاذ العالم وجعله صالحاً لسكنى الاحرار اشباهنا

وختم كلامه قائلاً لا يسمع الالمان منا سوى جواب واحد وهو ـ القوة الى اقصى حدودها ـ القوة بلا شح ولا تقتير ـ قوة الحق المنتصرة التي تفرغ قوانين العالم في قالب العدل وتعفر كل سيادة تقوم على الانانية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجار بجدة ان الباخره(دقهليه) وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية

طرد
٥٦ صابون ٤ قماش
٢٨٢ دخن ٨ فاصوليه
٢ كتب المجموع ٣٥٢

ووصل السنبوك (العثمان) من البرك وعليه البضائع الآتيه

١٧ عده بن ٧ عقد دجر
٤ عقد حنطه المجموع ٢٨

ووصل السنبوك (نجم السعد) من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد
٥٠٠ كيس ذره

ووصل السنبوك (المبشر) من ميدى وعليه البضائع الآتية

١٦٠ عقد دجره ١٠٨ عده بن
١٦ شبط تمباك ٢ عده حوت
١ كيس فول المجموع ٢٨٧

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد
١٠٨ عقد دجره ٢ فول
المجموع ١١٠

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره — فى ٥ رجب

[بلاغ بريطانى]

صد البريطانيون هجمات شديدة قام بها الاعداء فى المنطقة الواقعة بين (ميترويل) و (فولفرجين) وصدوا ايضاً هجمات اخرى بالقرب من (فستوبر) وفى الشمال الغربي من (سلون) وقد اخذ الالمان يهاجمون البريطانيين فى جوار (بايل) حيث القتال مستمر وقد تمكن الاعداء فى المعركة التى اشتبكت الليلة الماضية فى القرب من (نوف اغليز) بعد قتال طويل من فتح طريق لهم الى القرية المذكورة الا ان البريطانيين قابلوهم بمثل هجومهم من هذه القرية واسروا منهم اورطة وقد القى الطيارون البريطانيون ٣٦ طناً من القنابل واطلقوا ... ١٠٠ طلقة على الطرقات التى كان يجمع فيها جنود الأعداء ونشطت طيارات الأعداء نشاطاً زائداً واقتنصت الطيارات البريطانية ٤٠ طيارة المانية واسقطت ٢٠ طيارة واضطرتها على التحليق على غير هدى .

يستدل من الأخبار الشبيهة بالرسمية الواردة من باريس ان المعركة فى فلاندر مستمرة بشدة وقد ظهر الآن ان الأعداء قد فشلوا فشلاً حقيقياً ونجدات جيوش الحلفاء على اهبة الذهاب الى خط النار .

قال مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى ان الحالة من الوجهة العمومية لم تتغير وما زال الأعداء يأتون بجيوش جديدة كما ان الحلفاء يزيدون جيوشهم بنسبة زيادة جيوش الأعداء والقتال أصبح متوازناً الآن وطأته قد اشتدت لدرجة متناهية . والأعداء يوالون الهجوم على الخطوط البريطانية طول ميدان القتال الا انهم فشلوا فى كل هجماتهم ويأتي البريطانيون بالنجدات على الدوام فيصدون الأعداء الى الوراء ويلحقون بهم خسائر جسيمة فادحة وليس هناك من يشك بفداحة خسائر الأعداء بسبب الطرق التى يستعملها أركان حرب الجيش الالماني بالهجوم .

لوندره — فى ٦ رجب

[بلاغ بريطانى]

قام الاعداء بهجوم شديد جداً بين (بايل) و (نوف اغليز) بعد ان اطلقوا مدافعهم اطلاقاً شديداً . وقد اشترك فى هذا الهجوم ثلاث فرق المانية من نخبة الفرق التى لم تشترك بعد فى الاعمال الحربية وبعد قتال شديد تشيب لهوله الاطفال استولوا فى الجنوب الغربي وفى شرق (بايل) على المرتفعات المسماة (مون دليل) و (رفلسيورغ) وقد انسحب البريطانيون الى الجنوب الغربى من (بايل) وهجم الاعداء فى جوار (وتيشيت) الا ان البريطانيين ردوهم على اعقابهم نحو (فيوبركوبن) بنيران مدافعهم الضخمة ومدافع الخنادق .

لوندره — فى ٧ رجب

يستدل من برقية واردة من لوندرة ان الجيوش البريطانية لم يسبق لها أبداً انها اظهرت من البسالة وشدة البأس ما اظهرته فى هذه الايام وقد كانت نتيجة المنشور الذى اذاعه الفيلد مارشال هيغ انه زاد فى حماس الجيوش البريطانية التى خبرت القتال ووقفت على أسراره اما الجيوش الفرنسوية فتبدى من الاعمال الباهرة التى تدل على ان حالتها الروحية تنطوى على ثقة لا تزعزعها الجبال والظاهر ان الاعداء يحاولون الاستيلاء على خطوط المواصلات بين (بايل) والخطوط الشمالية وهم يقاتلون بشدة وبسالة تدل على انهم كالآلة فى ايدى رؤسائهم يطلبون النفس بالاحداق بغابة (نياب) الكبرى وذلك بأن يخترقوا طريقاً لهم وسط (هزبرون) ثم ينحدرون الى الجنوب الا ان الاخبار الأخيرة تدل على ان فوزهم فى تلك الجهة لم يكن مما يستحق الذكر

لوندره — فى ٨ رجب

[بلاغ بريطانى]

اشتدت وطأة القتال بين (متيران) و (وتشت) وقد استأنف الأعداء هجماتهم بشدة فى جوار المكان الأخير وفى (اسبندر ونكولن) وقد اقتربوا من المراكز البريطانية بين الضباب المخيم تعضدهم المدافع التى كانت تطلق بشدة وبعد قتال شديد تمكنوا من الاستيلاء على القريتين المذكورتين وعلى الولوج فى (ميتيرن) حيث القتال مستمر . وقد صد البريطانيون كل الهجمات التى قام بها الأعداء على سائر نقط ميدان القتال . وقد اخذ القتال يشتد امام (بويال) وجنوب (اراس) حيث الأعداء قاموا بهجوم محلى وشتتت المدافع البريطانية شمل جماعات المشاة من الأعداء الموجودة فى جوار (لاكون) وفى مساء ٦ رجب نجح البريطانيون فى الهجوم الذى قام به الاعداء فى جوار (وتشيت) وفى جوار (متيرن) فتسنى لهم والحالة هذه استرجاع قسم من القرية التى كان يحتلها الالمان . وقد هاجم الأعداء الجيوش البريطانية مراراً عديدة بصفوف مرصوصة فى شمال (بايل) الا انهم استهدفوا للنيران البريطانية التى كانت تطلق عليهم على مسافة قريبة فتشتت شملهم وتكبدوا خسائر جسيمة .

وقام الأعداء بهجوم آخر على المراكز البريطانية الواقعة شرق (روبك) فاوقفتهم المدفعية البريطانية عند حدهم . وبسبب تقدم الاعداء على خط (لاليس) انسحبت النقط الامامية الواقعة شرق (لبير) الى خط جديد بكل انتظام وطمأنينة . وبينما كان الاعداء يتقدمون فى المراكز التى بارحها البريطانيون استهدفوا لنيران المراكز البريطانية الامامية فابيدوا عن بكرة ابيهم اما المفرزات القليلة التى تمكنت من اختراق الخنادق البريطانية امام (بويال) فقد ردها البريطانيون على اعقابها وارجعوا الخط الى حالته الاولى .

وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء اشتداداً عظيماً جنوب نهر (السوم) .

وبسبب الطقس الردئ لم يتسن للطيارات البريطانية التحليق الا على مسافات قريبة .

وقد القى الطيارون البريطانيون اربعة طنات من القنابل على اهداف عديدة ووقعت قنبلة كبيرة على مفرزة كبيرة من الاعداء ولم تلتق الطيارات البريطانية بطيارات الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٦ رجب

[بلاغ فرنسوى]

اشتدت تضارب المدفعية قليلاً فى مقاطعة (مونديديه) وقد تقدم الفرنسويون فى منطقة (نويون) على اثر موقعة محلية ونشطت المفرزات الفرنسوية نشاطاً زائداً على ترعة (اللواز) وقد اجتازتها بعض المفرزات وعادت بالاسرى من الأعداء

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الفرنسوى برقية فى ٤ رجب قال فيها ان اشد قتال من المعركة المشتبكة جري يوم الجمعة الماضى لأجل امتلاك (هنغرانيستر) التى هجم عليها الالمان ثلاث مرات رغبة منهم فى فصل الجيوش البريطانية عن الجيوش الفرنسوية والاستيلاء على طريق (اميان) وقد تنازعها الفريقان مراراً عديدة ثم بقيت بصورة نهائية بيد الفرنسويين . وقد استبسلت اورطة فرنسوية فى الدفاع عن قرية (هنغر) فى المعركة التى جرت فى ٤ رجب وقاومت هجمات شديدة حمل بها الاعداء عليها . وقد استولى الالمان على الأكمة التى تشرف على القرية ثم انتزعها منهم الفرنسويون وتسنى للاعداء ان يخترقوا القرية المذكورة فى ٢٩ جمادي الثانية لكن مالبث الفرنسويون ان صدوهم على اعقابهم على أثر قتال استمر الليل بطوله . صار الفريقان يتقاتلان فى البيوت وقد استأنف الاعداء يوم الجمعة الماضى هجماته فوقعت القرية فى قبضتهم وقد اعتصمت الأورطة الفرنسوية التى كانت تدافع عنها فى بيت من البيوت وقاومت منذ الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة السادسة مساء وارسل الضابط الذى يقود الأورطة المذكورة برقية قال فيها « احدق الاعداء بى وانا مستمر على المقاومة اسرعوا بنجدتى » وكان مآل آخر برقية وردت منه « يشتد الاعداء لمهاجمتى » وكانت الساعة السادسة مساء اذ ذاك وما هى الا بضع دقائق حتى وقع الضابط المذكور مع جنوده اسرى بيد الاعداء غير ان الهجوم الذى قابل به البريطانيون والفرنسويون الاعداء تكلل بالنجاح التام اذ تسنى لهم تخليص الضابط مع جنوده ماعدا اثنين منهم ووقع المئات من الالمانيين اسرى فى قبضة جنود الحلفاء .

العدد ١٧٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ رجب سنة ١٣٣٦

لواء الكرك

جاءتنا هذه الرسالة من مراسلنا الفاضل في معسكرنا الشمالي ننشرها للقراء بحروفها فيما يلي :

يحدهذا اللواء من الشرق وادي السرحان التابع لدومة الجندل «الجوف» من اعمال الأمير نوري الشعلان وقد كانت قبل عشرة سنين لابن الرشيد فاستخلصها منه الأمير نوري محمد السيف. ولاتزال خاضعة لحكمه حتى اليوم. ومن الجنوب حدود الحجاز اي بني عطية اوتيما التي كانت ايضاً من اعمال ابن رشيد ففتحها سمو الأمير عبدالله بطل الطائف المعروف قبل سنة واعتقل عمال ابن الرشيد ورفع عليها العلم الهاشمي المظفر. وتبوك منتهى اعمال هذا اللواء من الجهة الجنوبية

ومن الشمال لواء (درعا) و (جرش) المتاخمين لدمشق. (وجرش) بلدة مشهورة في عالم التاريخ لما كانلها في ايام الدول الثلاث السورية وهي التي امتازت عن سائر اخواتها في صناعة النحت واحكام الحصار وهي اول من احتفر المناجم وعدن المعادن ولا تزال آثارها في مناجم (رغال ضاغ) «في آسية الصغرى» تشهد بطول باعهم حتى اليوم وهم اول من اكتشف البلور المعتم« واستنبط صنعه من الحجارة العباس ابن فرناس التلمساني المتفنن العربي الاديب وهو اول من اخترع الساعة المعروفة بالنقالة لضبط المواقيت واول من بنى حجرة مثل بها الشمس والقمر والبرق وارعد والامطار والانواء وكل ذلك يدار بآلات ميكانيكية وهو اول سابح في عالم الفضاء واول طائر لامتلاك اعنة الهواء وبه وبالجوهري قال شاعر النيل.

ان يركب الغرب متن الريح مبتدعاً
ما قصرت عن مداه حيلة الناس
فأن للشرق فضل السبق نعرفه
للجوهري وعباس ابن فرناس
قد مهدا سبلاً للناس تسلكها
الى السماء بفضل العلم والباس

وبابن فرناس وحده قال الشاعر من قصيده

يطم على العنقاء في طيرانها
اذاماكسي جسمانه ريش طائر

وقد حازت جرش في عهد الدولة الفينيقية السورية مكانة سامية حسدتها عليها البلدان المجاورة وحافظت على هذه المكانة في ايام الرومان ولم تزل آثارها بين بقايا ابنيتها التي لا زالت قائمة تناطح السحاب رغم صروف الدهر وزلازل الايام

ولم تزل تلك النقوش الجميلة والرسوم الدقيقة الصنع تشهد لابناء سورية بصفاء الذهن وحسن الذوق ولا يمكن لاعظم مصوري العهد الحديث اذادخلوا (جرش) وشاهدوا رسومها وما بها من دقة الصنع وبراعة الاتقان الاّ ان يقفوا موقف الاحترام والاعتراف بالعجز عن ان يضارعوا جمال ذالك الصنع وبهيج منظره الانيق الذي يأخذ بالابصار

ومن الغرب خليل الرحمان، وغزة هاشم وقد اصبح ماوراء البحيرة جميعه بيد حليفتنا بريطانيا العظمى فتخلص اهالي تلك البلدان من مظالم التورانيين وفتكهم ولايعلم مقدار تلك المظالم وذالك الفتك الاّ من كان في البلاد قبل حركات الجيوش البريطانية وعرف كيف كان ابناء تلك البلاد يساقون من اوطانهم للتبعيد كقطيع الغنم نساءً ورجالا وغالبهم يمشون على الاقدام وهنالك لاتسل عما حل بالنساء والاطفال والكهول والعجائز ودع ذلك لرب هذا العالم فهو عظيم ذو انتقام

ارتكب الاتحاديون جناياتهم هذه خوفا من نزوعهم الى المطالبة بالحقوق والمناداة باخذ الثار. والفرق عظيم بين من يحارب منتقماً لشرفه وعرضه وقومه ووطنه وبين من يجره الاتحاديون ليحارب مضطراً في سبيل غاياتهم ومطامع الألمان.

وقد اتصل منذ افتتاح الكرك جناحنا الأيسر بجناح الحلفاء الأيمن وقد امن الجانبين ارتباطهما وتلاشت احلام العدو في تهديد احدهما وقد اصبحت سيناء والعريش وفلسطين بيد الحلفاء والعقبة ووادي موسى ومعان والشوبك والطفيلة والكرك ومادبه وسهول البلقاء في ايدي جيوشنا واصبحت طلايع خيول قلب الجيش في عمان و[illegible] حوران وانكمش العدو في محطات السكة الحجازية وحكم على مجموع قواه بها بالاسر ولم يبق بين الجيوش العربية ودمشق الا اجتياز جبل الدروز الذي طرد اهله عمال الاتراك من بين ظهرانيهم ووقفوا ينتظرون الجيوش الهاشمية انتظار المظلوم اوبة العدل والعطشان وابل المطار

فهل اعترف جمال بسوء سياسته وما كان اغناه عن ظلمه وانتقامه ممن لم ير منهم ومن آبائهم من قبل سوى الاخلاص والولاء لابناء عثمان (رغماً عما لاقوا من البلاء وما منوا به من الاحن من عمال السوء) فدعاهم بسياسته الهوجاء اعداء محاربين فخسر هو وقومه فوائد انضمام هذا القوم النجيب للجامعة العثمانية وذاق وذاقوا مر نزالهم لما نهضوا مدافعين واصبحنا معهم على حد قول الشاعر

جنى نعمنا الاعداء طوراً وضرنا
فما كان احلانا لهم وامرنا
ومن خطبوا قدماً صفانا وبرنا
صفونا ولم نكدر واخلص سرنا
أناس اصابت جدنا وفضول
اذا ماغضبنا في رضى المجد غضبة
لندرك ثاراً أولنبلغ رتبة
نزيد غداة الكر في الموت رغبة
وانا لقوم لانرى القتل سبة
اذا مارأته من عدانا شلول

وهذا اللواء الذي يحاكي بمساحته مملكة سويسره اويزيد عن مملكة البلجيك اذانك لاتقطعه من شماله لجنوبه باقل من اثني عشر يوماً ومن شرقه لغربه باقل من اسبوع. وبالرغم عن مظالم الاتراك وفتكهم وسياسة التفريق التي بثوها بين ظهراني اهله وجلبهم الجركس والأرمن واسكانهم باراضيه وهي ملك صرف لابنائه وحدوث النزاع بين الغرباء الذين تعضدهم الحكومة وتدفع بهم للحرب والاهلين الذين يدافعون عن املاكهم فأن نفوس هذا اللواء لاتزال تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف ولواتيح لهذا اللواء الخصيب التربة، والكثير المياه، والمترامي الجنبات، حكومة عمرانية لتجاوز عدد سكانه المليون من النفوس.

قسم الاتراك هذا اللواء لاربعة اقسام يتبعها جملة نواحي. اولاً (السلط) وهي مركز قضاء ويطلق على الحاكم بها اسم قائمقام ويتبعها ثلاثة نواحي والناحية هي مركز يطلق على الحاكم به اسم مدير ويكون تابعاً الى القائمقام باعماله ونواحي السلط هي (عمان) وهي اهم نواحيه لمركزها الطبيعي وكثرة مياهها وخصب تربتها وهي بلدة قديمة اشتهرت بايام الدول الثلاثة الفينيقية السورية، والرومانية، والغسانية العربية، وبهاملعب (انيفوتياتر) مركب من خمسين طبقة ومساحة نصف دائرته تسعون ذراعاً شامياً ويستوعب خمسة آلاف انسان بشرط ان تبقى سائر باحة الملعب فارغة ولا يشغل الا المقاعد اي (الطبقات) ولا زال قائما بها بعض المباني التي بقيت لتشير الى ما كانت عليه البلد من الحضارة والعمران

وقد اتخذ الاتراك (عمان) مركزاً من الطبقة الاولى للخط الحجازي وزادت اهميته باتخاذه بهذه الحرب قاعدةً لسوق جيوشهم الى (القدس) و (غزة) فارتبط بالطرق الممتدة

وصار كز البرق واللاسلكي والتلفون وقامت به المباني العسكرية والمستودعات . . والناحية الثانية وهي (مادبا) وهي بلدة قديمة معروفة في عالم التاريخ بمراتبها في المدنية ولا تزال بعض آثارها ومبانيها قائمة حتى اليوم رغم صروف الايام ، ونوائب الحدثان ، ولها من الاراضي المنبته والمياه العذبة، والهواء العليل ، ما يؤمن لها عود ايامها القديمة تحت الالوية العربية الهاشمية واشتهر اهالي مادبا بالشجاعة والكرم والميل الى العمل ولولا مهاجمة العربان لهم بصورة متتابعة وفقدان الامن وار(تكاب) الموظفين وذهابهية الحكومة لكانت مأدبا تضارع السلط وتفوق (عمان) و (الطفيلة) و (معان) . والناحية الثالثة (الجيزة) وهي كاخواتها بلدة قديمة بها كثير من المباني اهمها قصر لا اذكر نسبته ولكنه من ابدع ما خطه رسام وعمل به نقاش واجتهد له مهندس ولا تزال غالب رسومه الدقيقة تحلي بحسن رونقها الى اليوم وهذه البلد باجمعها ملك صرف اقطعها الاتراك لشيوخ (بني صخر) كما اقطعوا عمان الى الجراكسة .

القضاء الثاني (معان) وبتبعها اربعة نواحي اولها (الشوبك) وهي القلعة التي دافعت في حروب القرنين الحادي عشر والثاني عشر حتى لم يبق في سورية قلعة قائمة وامتنعت على صلاح الدين يوسف الايوبي وجيوشه الجرارة اربعة سنوات وقاومت هجمات الظاهر بيبرس مدة غير قليلة . ولا يزيد عدد دورها اليوم عن مائة وخمسين داراً . والثانية ناحية (وادي موسى) وهي البلدة العظيمة التي يتاورد اليها محبوا الآثار من سائر اطراف الارض واميركا وآسيا . ودوائر الحكومة والنوادي والمجتمعات العامة فيها منحوتة في احشاء الجبال الصم الشوامخ ولا تزال نقوشها البديعة ورسومها الدقيقة وعمارها الهندسي المحكم قائم يري ابناء القرن العشرين ان مدنية العصور الغابرة قد نالت من المكانة العالية ما لم تحلم به مدنية اليوم (وادي موسى) قاعدة الدولة البطرية هو كما وصفه مستشرقوا البريطانيين والتليان وغيرهم اعجوبة العصور الغابرة ونتيجة ثمار تلك العقول الراقية والادمغة المفكرة .

وقد خاطبهم الله في كتابه المنزل في صورة الاعراف بقوله (واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون من الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين) والناحية الثالثة (تبوك) والرابعة (مدائن صالح) وهي بنفس شكل (وادي موسى) العمراني غير ان اهالي هذه تأنقوا في النقوش البديعة وجروا امثالهم طبقات بعضاً فوق بعض .

هذه هي تقاسيم لواء (الكرك) اما خصب اراضيه فحدث عنها ولا حرج . ونصف اراضيه تعدّ من البلقاء وهذه النسبة تكفي لان يعلم منها خصب اراضيه الزراعية . واخصبها واوسعها قضاء السلط الذي يمتاز عن سواه بسهوله المنبسطة وتربته المنبتة الكثيرة الخيرات وكثرة نفوس اهله التي تناهز العشرين الفاً . ومجموع اراضيه من البلقاء . وينبت بها نوع من العنب الفضي اللون الكروي الشكل ، ونوع بيضوي والنوعان خاليان من البزر لذيذا الطعم واشجار هذا الثمر كثيرة بحيث تعدّ من اعظم الحاصلات وتقدّر صادرات زبيبه بعشرة ملايين غرش واهالي اميركا وابناء مصر وسكان الاستانة لهم ميل خاص من هذا الى الزبيب ولو كان الامن مستتباً في اطراف القضاء لبلغ اضعاف اضعاف هذا المبلغ وتكثر في السلط الاشجار المثمرة على الاخص الزيتون واللوز والتين وتصدر منه كمية وفيرة من السماق أما الحبوب فحدث عنها ولا حرج وللأهالي ميل خاص بتربية الدواجن حتى يعدّ السمن والحبوب والزبيب من اعظم صادراته ثم الخاروف والصوف والوبر وتقدر حاصلاتهم بخمسين مليون غرش والقضاء الثالث (الطفيله) وتتبعها اربعة قرى وهي بصيره ، وصنفحه ، وضانه ، وعيما ،

وتكثر باراضي هذا اللواء المعادن بانواعها ويمتاز اهلوه بتربية الخيول العربية العتاق ولهم شهرة بالشجاعة والفروسية والكرم وحب الضيف ومحافظة الجار وحفظ العهود . ومشيخة المشايخ في هذا اللواء تحصر في بيت المجالي وكبيرهم الشيخ (قدر) وقد بلغ من العمر عتيا وقد اخذته الحكومة التركية مع خمسين شيخاً بحيلة شيطانية والقته في السجن وتوفي به قبل بضعة اشهر والمتواتر ان الحكومة سمته . وتكثر النوابغ في هذا البيت وقد اظهروا في حادثة (الكرك) قبل بضع سنين من الصبر والجلد والانفة وعزّة النفس ما هو معروف بابناء هذا البيت الكريم التليد المجد . ارتكب الاتراك اثناء حادثة (الكرك) من المظالم والتمثيل والفتك والتعدي على الاعراض وبقر بطون المخدّرات والتمثيل بالشيوخ والعجائز وقتل الاطفال الابرياء ما يدمي القلوب وتندى له جباه البشرية ولم يكفهم سلب الاموال واثاثات المنازل حتى سلبوا الحلي من معاصم النساء . فهل امن التورانيون من تقاضي اولاد عدنان وهل نسو ميلهم الرزي للأخذ بالثار وكأن صفي الدين تكلم بلسان ابناء (الكرك) بقوله من قصيده

لم يكفهم مالنا عن نهب انفسنا
كانهم في امان من تقاضينا

اغضب التورانيون العرب في اليمن والحجاز والعراق وسورية وفي قلب الجزيره ولا نعلم على أيّ مبدأ من مبادئ الجنون المطبق كانوا يطبقون اعمالهم . لا نعلم على أيّ قوّة كانوا يستندون باغضاب هذا العالم النجيب وجعله طالب ثار معه وهو المعروف بالانفة وعزّة النفس واباء الضيم وعدم الاغماض على القذى

سرّهم يومئذ ذهولهم في خمرة القوّة وما علموا انهم قد احكموا بعملهم هذا اساس اقوى رابطة لاتحاد هذا العالم الذي هو من عنصر واحد ووطن واحد ولغة واحدة ويكادوا ان يكونوا من دين واحد ايضاً .

أما (المجازي) فهو في البيت الثاني الذي يضارع بيت (المجالي) بمجده وشرفه وعظماؤهم اليوم هم الشيخ حمد والشيخ عوده ابو تايه بطل العقبة .

هذا هو تقسيم هذا اللواء وعشائره واراضيه وارداته وقد خلصه الله على يد ملك الامة العربية وسلطانها المحبوب (الحسين بن علي) وهمة بطل العرب في القرن العشرين الأمير فيصل وسيعاد مجد هذه البلاد تحت الراية العربية الهاشمية ان شاء الله

محمد رضا
الصبان

احتلال محطة (معان)

اسر جنود وضباط . اغتنام اسلحة . التأهب لمهاجمة المواقع الحصينة

وردت في مساء يوم الثلاثاء الماضي من سمو الأمير فيصل برقية هذا نصها :

في اليوم الخامس هاجمنا سكة حديد (معان) واستغرق هجومنا كل اليوم والليل واحتلينا المحطة بعد استعمال معظم مؤن مدافعنا الحربية وكان العدو مستحكماً في قلاع وخنادق حصينة اخرنا مهاجمتها لحين احضار الكميات اللازمة للمدافع من المؤن سيما القنابل من موقع (سمنه) (١)

وقد اسرنا في مهاجمتنا هذه ثمانية ضباط وثلاثمائة نفر واغتنمنا ستة مدافع رشاشات ومواد كثيرة من ادوات التلفون والاسلاك وكانت خسائرنا ثلاثة ضباط قتلى وتقريبا مثل ذلك من بقية الجرود وسبعة واربعين جريحا من الجند النظامي وباقي الاجناد . وان عمل جيش جلالتكم كان باهرا وقد هنأنا به جميع ضباط الحلفاء الحاضرين واملي ان جلالتكم تكافئون جميع الذين حاربوا بمثل هذه الشجاعة وسأعرض اسمائهم قريبا م؟

فيصل

احتلال نقط على خط الحديد

تخريب جسور مهمة اخذ اسرى وغنائم

وجاءتنا ايضاً في مساء ذلك اليوم (الثلاثاء) برقية من منطقة الوجه الملحقة في الحركات العسكرية فقط بالمعسكر الشرقي جاء فيها ما يلي :

قد هوجم الخط الحديدي الحجازي ما بين وادي (ريم) و(تلّ شهم) وقت الفجر منذ اربعة ايام وفي منتصف النهار صار احتلال جميع نقاط الاعداء في تلك القطعة من السكة وقد تخربت الثلاثة الكباري المهمة ذات الثلاثة قناطر والستة قناطر والاثنى عشرة قنطرة وقد تخرّب الخط الحديدي ايضاً جنوب (تلّ الشهم) و كانت الطيارات تعاون . فحوصرت المحطة في اقل من ساعة وقد اسر ٥٢ اسيراً مدة اليوم بما فيهم واحد ضابط وقد اغتنمت ثمانين الف طلقة بنادق وصناديق قنابل عديدة و ٢٠٧ بندقية وكميات عظيمة من الارزاق كل هذا اغتنم في محطة (تلّ الشهم) وكانت خسائرنا شهيداً واحداً وجريحاً واحداً م؟

شرف

استمرار الضرب على القلاع والمواقع

ووصلت في مساء امس (الاربعاء) برقية من سموّ الامير فيصل ايضاً هذا نصها :

لم يحدث اليوم في الوضعية تبدل الا مدفعياتنا مستمرّ ضربها لباقي القلاع والمواقع المتحصن فيها العدو ومقابلتهم لنا بمثل ذلك .

فيصل

---

(١) سمنه بالنون هو الصواب وقد سبق نشرها في البرقيات السابقة بلفظ (سمغه) بالغين وهو خطأ

احصاء الغنائم والاسرى
للجيش العربي الهاشمي
في خلال ثمانية ايام

احصيت الاسرى والغنائم التي استولى عليها جيشنا العربي الهاشمي المظفر في خلال ثمانية ايام فقط اولها ٢٨ جمادي الثانية وآخرها ٥ رجب الحالى بمقتضى ماورد فى البلاغات الرسمية التى نشرتها القبلة فكانت هكذا : طبيب واحد ، وخمسة عشر ضابطا، وثمانمائة وخمسة وخمسون جنديا، ومائتان وسبعة من البنادق ، واربعة عشر مدفعاً رشاشاً ، وثمانون الف قطعة من رصاص البنادق ، من مواقع مختلفة كما هو موضح فى البيان التالى :

الغنائم والاسرى من ابتداء ٢٨ جمادى الآخر لغاية ٥ رجب سنة ١٣٣٦

	ضابط	طبيب	انفار	بندق	رشاش	رصاص بندق
عند الاستيلاء على محطة (غدير الحاج)	٦	١	١٥٠			
فى المحطة التى بين (عنزه) و (معان)			٢٠٠		٢	
فى محطة سمنه			٣٠		١	
فى احتلال محطة (الجرثم)			١٠٠		٢	
« « (الجرداره)					٣	
فى محطة (تل الشهم)	١		٥٢	٢٠٧		٨٠٠٠٠
فى اماكن على الخط مختلفة			٢٣			
فى احتلال محطة (معان)	٨		٣٠٠		٦	
	١٥	١	٨٥٥	٢٠٧	١٤	٨٠٠٠٠

وهذا عدا ما اغتنم من المقادير المهمة من المواد الغذائية فى محطة (جرداره) و (تل الشهم)

حوادث محلية

أياب مدير القبلة

جاءنا من جدة (تلفونيا) انه قد وصل اليها فى الباخرة الخدوية (منصوره) فى ضحوة هذا اليوم حضرة الكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة آيبا من مصر فنهنئه بالسلامة ونرجو له طيب الاقامة

تعيين

قررت لجنة الاوقاف تعيين الشيخ محمد صالح علاف ناظراً للتكية الوطنية الهاشمية واستلم زمام عمله منذ ايام وفقه الله

وصول الحملة الى (ينبع)

ارسل بعض الضباط الذين ابحروا مع الحملة المسيرة من (جدة) الى (ينبع) على المراكب الوطنية نفيد بأن الحملة وضباطها قد وصلوا الى (ينبع) فى صباح يوم الاربعاء وكانوا قد سافروا من (جدة) فى يوم الاحد فقطعوا المسافة فى ثلاثة ايام وانهم جميعاً على غاية ما يرام من الصحة والعافية وقد لقوا فى مراكبهم هذه من الراحة واسباب الرفاهية ما دعاهم الى السرور العظيم والابتهاج الكثير بها وبحارتها الذين هم مثال الجد والنشاط والغيرة والاخلاص وقال ان كل فرد من افراد هذه الامة المجيدة المحبوبة اصبح ولله الحمد يفاخر بأنه جزء منها بين الامم والشعوب الحية كما انه يبتهج فى الوقت نفسه بأن يقوم بالنصيب المفروض عليه لاداء واجب العمل العام لخيرها واعلاء شأنها

وقد بارحوا (ينبع) فى يوم السبت قاصدين المعسكر رافقتهم السلامة وحالفهم الظفر فى السفر والاقامة .

اخبار خارجية

من الصحف

معونة البرازيل للحلفاء

تقول برقية من لندن : اعلن رئيس جمهورية البرازيل قرب سفر البوارج البرازيلية الى بحار اوربا فرد الملك عليه بتلغراف قال فيه ان الاسطول البريطانى ينتظر معونة البرازيليين بأتم ارتياح وان الطيارين البرازيليين يقابلون بالترحيب العظيم من رجال سلاح الطيران البريطانى

امبراطور النمسا والولايات الجائعة

من اخبار لندن ان الامبراطور كارل امبراطور النمسا وملك هنغاريا تبرع باربع مئة الف جنيه لاهل الولايات التى اشتدت فيها وطأة المجاعة فرفض اهلها قبول هذه المنحة قائلين انهم فى حاجة الى الطعام وليس الى المال

القرض الاميركى الثالث

جاء فى برقية من نيويورك انه : بلغت قيمة ما اكتتب به لقرض الحرية الثالث فى اليوم الاول منه ثلاثة آلاف مليون ريال اى ستمائة مليون جنيه وهو يزيد على الاكتتاب فى اليومين الاولين للقرضين السابقين واكتتب باكثر من مئة مليون ريال فى نيويورك وقد اكتتبت شركة البنوك بخمسة وعشرين مليون ريال وبنك بارك الوطنى بعشرين مليون ريال وبنك بورصة الحبوب بستة عشر مليون ريال

القتال فى الميدان الايطالى

بلاغ رسمى (ايطالي)

اغارت فصيلة من فصائل الهجوم الايطالية اغارة فجائية على مخفر امامى للعدو جنوب مركو (وادى لغرينا) فأبادت حاميته بعد قتال عنيف وعادت كلها سليمة الى خطوطنا ومعها ١٥ اسيراً واسرت فصائل اخرى جنوداً آخرين جنوبى سيما دورو (جيوديكارى) وغنمت مقداراً من المهمات الحربية فى اسناد التيسينو ووفقت فى الاستطلاع فى [illegible] اسياغو وضايقت العدو فى جهة جبل طمبا وهزمنا دوريات العدو فى وادى (داونى الاعلى) وفى (كورتلازو)

وانتهز جنود العدو فرصة هبوب العاصفة فى وادى (فوردا) فحاول ان يهجم على مخفر لنا على علو ٢٥٠٠ متر ولكن جنودنا كشفوا امره واكرهوه على الانسحاب .

***

وجاء فى بلاغ آخر ما يلى : كان نشاط الدوريات معتدلاً على طول الخط . وقد تجاوبت المدافع فى بعض الانحاء وهزمنا فصائل العدو فى ملغا جيوميلا (تونالى) وجبل (سبينونشيا) وكان الترامى بقنابل المدافع شديداً بين المخافر الامامية نهر بيافى جنوبى سندونا . واضرم طيارونا النار فى بلون مقيد للعدو بجوار (فلدوبيادني) وقذفوا القنابل فى الليل على مبانى سكة الحديد فى وادى لغرينا .

تنديد وزير المانيا السابق بالمانيا

قال مكاتب المقطم : انضم الدكتور (ميخائيليس) وزير الامبراطورية الالمانية السابق الى الذين يتهمون المانيا بجناية اضرام نار الحرب عمداً وقال ان نهم الالمان وطمعهم فى الربح المادى كانا السبب فى ما عانته المانيا وقاسته من الويلات والواجب على الالمان ان يوطنوا النفس حينما يعقد الصلح على ان يعيشوا عيشة عائلية بسيطة .

الحالة في سيبيريا

ورد فى برقية من نيويورك انه جاء فى تلغراف من مسكو ان تروتسكى دعا الكبتن (هكس) من الجيش البريطانى والكبتن (وبستر) من الجيش الامريكى ليتفقدا الحالة فى سيبيريا فارسلا تلغرافاً من (اركوتسك) قالا فيه انهما بعد ما زارا جميع الاماكن المهمة على سكة حديد سيبيريا من جبال (اورال) الى (شيتا) اقتنعا بان الاشاعات عن تسليح الوف من الاسرى النمسويين والالمان وتهديدهم لسكة الحديد مبالغ فيها جداً

قرار الاشتراكيين الروسيين

عن تنظيم القوات

جاء فى برقية من بتروغراد ان اعضاء الجناح الايمن من احزاب الاشتراكيين والكاده اجتمعوا فى مسكو ووافقوا على قرار فحواه ان شروط الصلح المعقودة فى (برست لتوفسك) لا تترك لروسيا المجال لتنظيم وسائل الدفاع عن روسيا . فاذ خطا جميع الحلفاء هذه الخطوة تيسر لهم تنظيم قوات روسية فى الداخل وانما يجب اجتناب التعرض لشؤن روسيا الداخلية

رأي ناقد الماني كبير

تقول برقية واردة من امستردام :

انشأ الكبتن برسيوس (المكاتب البحرى لجريدة برلنر تجيلاط) مقالة فى هذه الجريدة قال فيها « هب ان الجيش البريطانى كسر فالمانيا لا تستطيع ان تنزل جنوداً الى البر فى انكلترا الا بعد كسر الاسطول البريطانى وان الغواصات لا تستطيع اجاعة بريطانيا العظمى فهو يستنتج من ذلك انه يجب على بريطانيا العظمى والمانيا ان تعقدا الصلح اذ الواحدة منهما لا تستطيع سحق الاخرى . وصلح كهذا يجب ان يكون الآن اسهل منه فى الماضى بعد ما اثبت البرنس لخنوفسكى و(فون ياجو) ان تبعة الحرب لا تقع على بريطانيا العظمى

كر الحلفاء

تبحث دوائر باريس فى كر الحلفاء على الالمان ويشير بعض الخبيرين الفرنسويين بالتعجيل فى هذا الكر قائلين ان الالمان منتشرون الآن فى عطفة اشد تحدباً مما كانت الحال سنة ١٩١٤ ومعظم قوة هجوم العدو مجموع فى قمة تحيط بها قوات الحلفاء ويقول الخبير الحربى لجريدة الماتان « ان ساعة حرب المراء التى تقنا اليها منذ مدة طويلة ليست ببعيدة)

معنويات الشعب الالمانى

جاء فى برقية من امستردام ما يلى :

قال مكاتب جريدة « التلغراف » الهولندية من حدود المانيا ان خيبة الآمال فى المانيا الآن اشد منها فى ما مضى بسبب عظم الخسارة فى المعركة الحاضرة

اميركا والبواخر اليابانية

من اخبار نيويورك ان الولايات المتحدة ستأخذ من اليابان بحسب الاتفاق الاخير نحو ثلاثين باخرة حمولة كل منها خمسة آلاف طن

بناء البواخر

فى بريطانيا العظمى

اعلن فى لندرة انه بنى فى العام الذى آخره ٣١ مارس سنة ١٩١٧ من البواخر التجارية فى دور الصنعة فى المملكة البريطانية ما يبلغ مجموع حمولته ٦٩٢٢٢٥ طناً فى حين ان ما بنى منها فى العام الذى آخره ٣١ مارس سنة ١٩١٨ بلغت حمولته ٧٥١٥ ١٢٣ طناً فدل ذلك على الزيادة المطردة فى بناء البواخر وقد بلغت حمولة ما بنى منها فى شهر مارس ٦٧٤ ١٦١ طناً فكان اعظم ما بنته المملكة البريطانية من البواخر حتى الآن

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك (ام الفرج) من . ميدى . وعليه ما يأتى :

١٢٠ دجره — ٥٧ تمباك حمى
٢١ بن — المجموع ١٩٨

ووصل السنبوك (انس الحبيب) من . ميدى . وفيه ما يأتى :

٢٧ تمباك حمى — ٢٣ دجره
المجموع ٥٠

ووصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وفيه ما يأتى :

٨٠ شعير — ٥٠ سمن
٤٥ بن — ٣٣ حنطة
١٨ دجره — ١٣ عدس
٦ نوا — ٣ سمسم
٢ حوت — ١ ″
١ حمى — المجموع ٢٥٢

ووصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وفيه ما يأتى :

١٤٢ شعير — ١١٣ حنطه
٣٠ سمسم — ٢٨ سمن
١٥ رأس غنم — ٥ عدس
٤ تمر — ٢ زيت
١ بن — المجموع ٣٤٠

وصل السنبوك (النصر) من . ميدى . وفيه ما يأتى :

٩٩ دجره — ٦٧ تمباك حمى
٦٩ رأس غنم — ٣٠ بن
١٤ « بقر — ٨ فول
٢ نبق — ١ شنفاص
١ نخ — ١ سمن
المجموع ٢٨٢

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من سواكن وفيه ما يأتى :

٣٠٠ دخن

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٩ رجب [بلاغ بريطانى]

صدّ البريطانيون هجمات الاعداء جنوب (كمال) وفى منطقة (جنيتش) و (سدقينان) وقد اشتدت وطأة القتال فى معظم ميدان (لاليس) وقام الالمان بهجمات شديدة بين ترعة (لاباسه) و (لاليس) شرق (سن فينان) فصدها البريطانيون كلها والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة جداً .

والقت المدفعية البريطانية غلالة من نيرانها الشديدة على الجيوش والسيارات الالمانية السائرة على الطريق الواقع وراء خطوط الاعداء من ميدان (لاليس)

وارسل مكاتب شركة (روتر) فى المركز العام البريطاني برقية قال فيها ان نهار امس كان من اشد الايام على جنود المشاة البريطانيين الذين قاتلوا جنباً لجنب مع الجيوش الفرنسوية التى دخلت المعمعة فى القسم الشمال من الميدان وقد اسفرت النتيجة عن فوز جيوش الحلفاء وذلك ان صفوف الاعداء اقتحموا ست مراكز من الحلفاء فقشلوا فيها كلها ماعدا اكمة (بوفر) لكن مالبث جنود الحلفاء ان قابلوهم بمثل هجومهم حول اكمة (بوفر) واسترجعوا منهم ما اخذوه .

وهجم الاعداء هجمات شديدة فى الجنوب الشرق من اكمة (كمال) وفى غرب (مريس) والشمال الغربي من (فوانرغن) ولم يحرز الاعداء شيئاً مذ كوراً بل كانت خسائرهم تقشعر منها الابدان .

وقد ترصدت المدفعية البريطانية الاعداء واستعدت لمقابلتهم مقابلة شديدة عند احتلالهم لتلوّ (بسشندل) الذى كان الحلفاء قد اخلوه وما كان مشاة الاعداء يصبحون على مرمى من نيرانها حتى فتحت ابواب مقبرة ميدان اوربا الكبرى وضمت بين جوانبها الآلاف المؤلفة من قتلى الأعداء وهجم الاعداء على مقربة من البحر ومما يستحق الذكر ان الالمان هجموا بأربع فرق واحدة من مشاة البحرية وواحدة بافارية واثنتان روسيتان . وقد قام الأعداء باطلاق مدافعهم الليل بطوله والأغلب ان آمال الهاجين ذهبت ادراج الرياح لأن الجيوش البلجيكية قاومتهم مقاومة اضافت بها صحيفة ذهبية الى تاريخها الحربى المجيد فصدت الاعداء واضطرتهم الى التقهقر على غير انتظام بعد ان اخذت منهم اكثر من ٦٠٠ اسير وقد احرز البلجيكيون هذا الفوز فى ميدان عرضه ستة كيلو مترات بين (كيب) و (لنجموك)

لوندره ـ فى ١٠ رجب بلاغ بريطاني

قابلت الفرقة الأولى البريطانية الأعداء بمثل هجومهم فنجحت بهجومها وطردت الأعداء فى جوار (جيفنش) و (فستوبر) من المراكز التى كانوا احتلوها فى الاستحكامات البريطانية الأمامية يوم الاربعاء الماضى بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة وقد توصلت كل الجيوش البريطانية الى غاياتها واعادت المراكز الى ما كانت عليه وبعد قتال شديد صدّ البريطانيون هجوم الاعداء على (روبك) وتمكن البريطانيون بعد اعمال حربية محلية قاموا بها جنوب (هيبوزن) و (لاسكارن) من التقدم بخطوطهم قليلاً .

ونشطت مدفعية الاعداء فى نقط عديدة واطلقت قنابلها على المراكز البريطانية فى جوار (كندسكور) وفى شمال (مرفيل) واطلقت المدافع البريطانية غلالة من نيرانها على الجيوش والسيارات الالمانية التي كانت تسير وراء خط (لاليس)

والقت الطيارات البريطانية تسعة طنات من القنابل على نقط ملتقى السكك الحديدية فى (ارمنتيار) و (فرنتوت) و (شولن) وعادت كل الطيارات المذكورة سليمة .

غير الاعداء وجهة هجومهم الى المنطقة الواقعة بين (جيفنش) وشرق (روبك) الا ان هذا التغيير لم يمكنهم من العثور على نقط تكون فيها المقاومة ضعيفة وقد كانت الخطوط البريطانية كلها سليمة لم يمسها سوء وقد تقدم الاعداء تقدماً سطحياً امام اكمة (هنيج) وذلك انهم وضعوا جسراً على ترعة (لاباسه) الا ان كل الاعداء الذين اجتازوا الجسر المذكور وقعوا اسرى فى قبضة البريطانيين ومن البديهى ان الغاية من هذا الهجوم الجديد الوصول الى (بثيون) لحماية الساقة الالمانية التى يرغب الاعداء فى قذفها الى الشمال ويحاول الاعداء الاستيلاء على ترعة (لاباسه) ليزيدوا فى حماية جيوشهم حول (بايول) ويهددوا الجيوش البريطانية الموجودين فى المناجم التى حول (بيتون) على ان الخط البريطانى كالبنيان المرصوص والراسخ فى الاذهان ان الاعداء سيظلون معتصمين فى المراكز التى يشغلونها الآن لاسيما وان وصول النجدات الفرنسوية يعتبر حادث مهم غاية فى الاهمية لأن جنود هذه النجدات هم من خيرة الجنود المدربين على الطعن والنزال زد على ذلك ان منظر الخطوط الزرقاء التى تخط الطرق (اشارة الى الجنود الفرنسويين المتشحين بملابس زرقاء) قدبث روح الابتهاج فى قلوب البريطانيين الذين يشعرون بازدياد ثقتهم . وقد كانت نتيجة الاعمال الحربية التى قابل بها الفرنسويون اعداءهم انها زادت فى حماسهم . وقد كان انسحاب البريطانيين شرق (ايبر) ناشئاً عن تقدم الالمانيين القادمين من الجنوب على طول وادى (لاليس) لدرجة كانوا يهددون معها مواصلات جيش (ايبر) ولم يتمكن الاعداء على اثر قتال امس من الاستيلاء على الهضاب الهامة التى تفرقهم من الاكمة وقد تعذر عليهم الاستيلاء على (جيفنش) وهم على مسافة طويلة من (هزبرون) التى يحتاجون لاحتلالها لتحقيق الخطة التى يتوخون بها تطويق الاكمات الواقعة امام جبل (كمال)

خطة الحلفاء الحربية في الميدان الغربى

لوندره ـ فى ٨ رجب

ان القائد العام الجنرال (فوش) سيتوخى بالاتفاق العام مع الفيلد مارشال (هيغ) ان لايكتفى فقط بايقاف زحف الأعداء عند حده بل ان يقابل الأعداء بمثل هجومهم ويكسرهم شر كسرة وقد اصبح والحالة هذه اعقل خطة واقربها للسلامة من بعض الوجوه هى ترك الأعداء يسرفون فى قوّاتهم الزائدة حتى تصبح قوّاتهم متوازنة مع قوّات الحلفاء أو تحطّ عنها . والقائد العامّ من جهة اخرى يبذل جهده ليمنع الأعداء من الاستيلاء على المراكز ذات الاهمية الحربية . وفى نفس الوقت يبذل فى سبيل هذه المراكز المجهود المتناسب الذى ينبغى على الحلفاء بذله للدفاع عنها . وبعد بذل منتهى المجهود للدفاع عنها تترك وشأنها . وقد كانت الحالة في (بايل) من هذا القبيل .

ولا يعزب عن بال احد ان الجنرال (لودندورف) رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية قد ضحى كل الوسائل الموجودة لديه أما الجنرال (فوش) فما زالت حقيقية مجهوداته حافلة مملوءة والمعلوم الآن من التدابير اللازمة التى اتخذها الجنرال (فوش) انها تبعث الى الثقة التامة وعلى كل شخص ان يتأكد ان القيادة العامة واقفة بالمرصاد لا تغفل طرفة عين . ويؤمل الأعداء ان يحبطوا خططه باكراهه الى تغييرها بما لديهم من المدد الاّ ان شدّة البأس المدهشة التى اظهرها جنود الحلفاء حتى حالت الآن من تحقيق خططهم فهم يهجمون بشدّة فى طريق (متيرن) الاّ ان الحالة التبست عليهم وارتبكت خطتهم وهم يطلقون مدافعهم على خطوط الحلفاء فى (لاباسه) فى (روبك) وفى (بويال) جنوب (اراس) وقد تمكنوا من التمركز فى بعض الخنادق الأمامية الاّ انهم صدّوا عنها على اعقابهم بعد ان قابلهم الحلفاء بمثل هجومهم .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٩ رجب [بلاغ فرنسوى]

هجم الفرنسويون على مراكز الأعداء فى ضفتى نهر (الأفر) على خط طوله اربعة كيلو مترات بين (لنس) و (ماجى) و (رينفل) وتقدموا تقدماً يذكر شرق النهر المذكور وغربه وقد انتزعوا من الأعداء القسم الاعظم من غابة (سنكت) وتقدموا بذلك اربعة كيلو مترات نحو المرتفعات التى تشرف على نهر (الافر)

ويستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان الألمانيين فشلوا امس فشلاً تاماً وقد كانوا يؤملون بأن المجهودات المتناهية التى تفانوا ببذلها ستسفر عن تقهقر الخط الانكليزى الا ان خطتهم قد فشلت وكان من نتيجة اشتراك الفرنسويين مع البريطانيين احباط هذه الخطة وقد قذف الألمان في الميدان نصف الفرق الموجودة فى الميدان الغربى بعد قتال لم يمض عليه سوى ٢٦ يوماً ومازالت الخطوط البريطانية والفرنسوية مترابطة كالبنيان المرصوص لم تمس بسوء

باريس ـ فى ١٠ رجب بلاغ فرنسوى

هجم الأعداء شرق (سن يسهيال) على خط طوله كيلوا متراً واحداً بالقرب من (سيخبرى) ودخلوا بعض الخنادق الفرنسوية الأمامية فقابلهم الفرنسويون بالحال بمثل هجومهم وطردوهم من بعض الخنادق وقد اشتدّ تقاتل المدافع فى منطقة (كستل) و (عربنسن) وفى الضفة اليمنى من نهر (الموز)

العدد ١٧٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ رجب سنة ١٣٣٦

الوفاء بالوعد

رأينا في عدد (٨٩) من الكوكب الوارد في بريدنا هذا المقالة الآتية فالزمنا واجب الوفاء بالوعد الاتيان بها وهذه هي :

مستقبل سورية

سيدي مدير الكوكب

اسمحوا لي أن أنشر الكلمات الآتية على صفحات جريدتكم الغراء وهي لسان الخاصة التي لم تتأثر بالمؤثرات الحزبية السياسية ولكم الشكر سلفاً :

من أشد غرائز الانسان الطبيعية تأثيراً فيه وأكبرها عاملا في ادارة حركاته وسكناته ميله الى استقلال وطنه . وهذا هو مبدأ كل حزب حر ولاشك أن الدول الحرة في أوربا وأميركا تجتهد اجتهادا صادقا في تحقيق هذا المبدأ فانها قد منحت البلقان استقلالها كما أن فرنسا وانكلترا تداخلتا في امر الاستانة لانقاذها من أيدي الروس . والدول تداخلت في أمر الصين لتحافظ على بقاء « الباب المفتوح » فيها وقد تحدث مشاكل تقضي على الدول بتنفيذ مقتضيات هذا المبدأ بالقوة بدون سوء نية فاذا كانت للدول الأجنبية مصالح مالية في بلاد مثلا وقضت أحوال تلك البلاد الداخلية عليها باستقراض مال منها لادارة دولاب حكومتها ثم ساءت ادارة تلك البلاد أونشبت فيها حرب داخلية فأحدثت فيها فوضى لا يمكن تلك الدول الأجنبية أن تقف ازاء ذلك مكتوفة اليدين غير مكترثة بحالتها كما حصل في الباتيا والمكسيك . ونحن على كل حال مقتنعون بأن الحلفاء يريدون أن نرى سورية حرة ومستقلة غير أن هذا ليس بالمستطاع الا اذا كانت بلادنا (بعد أن تكون قد استقرضت مالا لا بد من استقراضه من المال اللازم لترميم خرائب هذه الحرب وعبثها في البلاد) تؤسس حكومة لها ذلك النفوذ اللازم لتدبير أمورها تدبيراً حسنا وهو النفوذ الذي يكون أساسه رضاء الأمة

أما اذا قامت مثل هذه الحكومة في سورية فلاخوف عليها من عدم حصولها على استقلالها وهو أمر ليس بعيدا [illegible] بيننا الآن والحمد لله ولا خوف علينا منه غير أن الأمر المهم هو اقامة حكومة في البلاد ثابتة متينة برضاء الأمة . فبأي شكل تكون الحكومة . هل تكون على أنموذج حكومة بريطانيا أوفرنسا أوأميركا أوتركيا أوألمانيا ؟ فان لكل من هذه الحكومات ما يستحق الاستحسان وما ينفر منه ومع ذلك فهي ربما تكون غير موافقة لأخلاق أمتنا

وقد تكون هذه المسألة مصدرا للمنازعة والمزاحمة التي لا تسكن الا بالقوة وقد تسبب انشقاق الأمة الى أحزاب متناقضة متنازعة ، اذا تساوت قوتها صعب على المتفوق منها أن يثبت أركان سلطته بدون استجارة أوربا فيرجع الفصل في الأمر للقوة أيضا . ويعقب الحرية الاضطهاد السياسي فتصبح حالة الأمة الاخيرة أردأ من الأولى وتضطر الدول الأجنبية الى التداخل لتأمين مصالحها المالية في البلاد

ولا تظنوا أن هذه آراء خيالية فهي قد وقعت فعلا مرات عديدة : في المكسيك مثلا وفي روسيا وفي مصر وفي بلاد العجم

واني لا أشك في أن نصيحة الدول الحرة ومساعدتها لنا لازمة لتكوين حكومتنا قوية النفوذ ويجب علينا أن نقبل هذه النصيحة والمساعدة ، ثم نحن نريد الاستقلال التام غير أننا لا نريد أن يكون عنه الفوضى والتنازع والبغضاء

الامضاء
سوري محب لوطنه

ابتنا هذه المقالة حرصاً على وفاء ما تعهدت به (القبلة) من نشر امثال هذا من حسيات اخوتنا لذلك بادرنا بنشر المقالة واثباتها على علاتها غير ملتفتين الى قدر وقيمة محتوياتها . فان تسرع القبلة بنشرها من حيث هو لمراعاة محض الفائدة [illegible] ان لا نرمي به بالنسبة لما يقال عن مركزها وكل ما هو في معناه من المادة والمعنى اقله ليخرجنا الافاضل المشتغلون بموضوع مقالتنا الآنفة الذكر من الحسبانات التي ربما فرضونا بها ان خيراً او غيرا وبهذا تسقط على الاقل خانة من ميزانية ارقام المحاذر والمطالبات التي يتوقونها في الشأن بان ان كانت عشرات الالوف مثلا تنزل الى آحادها وان كانت آلافا تكون مئات وهكذا لنخفف عنهم العبء . غير ان تضييقات ذلك الحرص تلجؤنا ايضاً ان ناتي هنا ما قلناه في عدد (١٥٧) من القبلة وهو :

نشكو كما قلنا الحزن والاسى ، لامن تأثير هذه المنشورات والتصريحات او نتائجها فانا معاشر المسلمين نعتقد ان المؤثر الحقيقي هو الواحد القهار وان النزاع الذي هم واقعون فيه هو مما رفعت اقلامه وجفت صحفه ، وهذه العقيدة لا تمنعنا عن السعي والاهتمام وراء ما نرى فيه المصلحة لابل الشكوى من اختلاف كلماتهم وشقاقهم و كل ما في هذا مما يمس مزايا مجموع عنصرهم النجيب . ويشمل الحاضر منهم والباد ، سيما في هذه الآونة التي احدقت به فيها ابصار الأمم للحكم عليه اما بالكمال او عكسه ، تخالف كلماتهم التي جعلها اربنا الخوري بمقالته السالفة مثلة السيادة وقضت على حضرته الآن ان يقول لنا أهو ارقى ام حضرة الفاضل شكري غانم ؟ ام هيئة اتحاد لبنان ؟ التي قطعت مخابراتها مع الجمهورية الفخيمة الفرنساوية ! ! وهل الصوت الذي يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكري غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ ام الاتحاد اللبناني ؟ ام حضرته ؟ فان (القبلة) شعرت الآن باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا اهم خدمات للجامعة بصورة نسبها حتى البحث عن الشكل الذي يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى الباري تعالى بالسلامة من شوائب ما في التفريق التي نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع

وعليه فيا سيدي وسندي ومن عليه بعد الله معتمدي ..... لماذا ذلك القتال ، وتعداد تلك الاهوال التي أتيت بها في المقالة . فانه يحزننا ان نقول كيف لا ندرك ان اقل ما فيها تهييج وذكرى اسباب الشقاق ، وبث دواعي تحسسه . لا بل الاحرى به الحكم به عليك وعلى اخوتك باسقاط الكفاءة (وانها لاحدى الكبر)

لا تلق هذا ياحضرة الفاضل انه مسلك الغش اى اننا نريدان نكلفك ونلزمك كتم حقيقة تعلمها كلا ثم كلا ولكن نريد ان نذكرك بان في مزاياك وامثالك وسائر قومك من الاحلام والادراكات الفطرية الغريزية رغماً عن منكرها ما يذلل اصعب من فرضيات الجناب ، وادهى وامر من ذهابات ملجأ الحكمة والصواب ، خصوصاً بعد ان لعبت بقومك الايام ، وضرستهم انياب الاقوام ، فان الله لا يحب الجهر بالسوء ياعزيزنا فكيف به اذا كان على ذوي الرحم . وهل اكبر سوءاً من رمي الرجل قومه بالجهل عما ينفعهم اويضرهم ، وهل اكبر سوءاً من نسبتهم الى عدم

ادراك شأن وشرف وطنيتهم وقومهم ، ان ادراك هذا لعمر الحق والتفاني في سبيله لاهم واولى من التمريضات ولا سيما بالحسيات المذهبية ، تأمل يا حضرة الاخ العزيز انت وامثالك في ما أتتنا به برقيات يومنا هذا بتاريخ ١٤ رجب من لندرة عن احتجاج روسيا على حكومة (برلين) بالفظائع التي ارتكبها الالمان ثم اضفها ايضاً الى صنيعهم بالبلجيك تجدها تغنينا عن الجواب على ما تريده بالحسيات المذهبية عموماً والاسلامية خصوصاً وكل من تمشدق بالاسلامية بعد هذه الفظائع . وهذا عدا ما اشرنا اليه غير مرة من أننا عرب قبل الاسلامية ، وعرب قبل المسيحية ، وعرب قبل الاسرائيلية ، والمسئلة اليوم عربية ، فلا نكن اول كافر بنعمة ارادنا الله بها

وما آفة الاخبار

الا رواتها

سيدي مدير القبلة الاغر

اطلعنا في عدد ٩٠ من الكوكب على مقالة تناول فيها كاتبها البحث عن امارة مكة المكرمة وأورد شيئاً من أخبار ماضيها لا توافق الحقيقة ويغاير ما في الواقع ونفس الامر كما لايخفى على افاضل المطلعين الذين يبحثون عن دقائق هذه الشؤون . وما آفة الاخبار الا رواتها

لذلك حق لنا أن ننبه في أعمدة قبلتكم القراء على حقيقة ماجاء في تلك المقالة مما هو مغاير للواقع ومخالف لما في نفس الامر ، ولنشير الى أن من اراد معرفة الحقيقة من تلك الاخبار والوقوف على الصواب من هذا الشأن فليراجع كتاب (تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية) و (تاريخ أمراء مكة) لمولانا السيد أحمد دحلان فان فيهما مايشفي الغليل لمن يريد التمييز بين صحيح هذه المباحث وفاسدها والتفريق بين خطأها وصوابها

فتفضلوا ياسيدي بنشر ذلك تنبيهاً للقراء الكرام الى ذلك ولكم الشكر

قارئ من قرائكم

رياسة بلدية العاصمة

أبلغتنا نيابة رئاسة الوكلاء الفخيمة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين صاحب النباهة الشيخ عبدالقادر عبده قائم مقام ينبع السابق رئيساً لبلدية مكة المكرمة وباشر اليوم وظيفته فنهنئه بذلك

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدر الامر العالي الملوكي بتعيين حضرة صاحب المزايا الشيخ سليمان أزهر رئيس بلدية العاصمة سابقاً عضواً في هيئة الاوقاف وباشر اليوم وظيفته فنهنئه بذلك

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا في شوارع العاصمة صباح يوم السبت ١٦ رجب سنة ١٣٣٦ ملحقاً يتضمن ما يأتي :

الاستيلاء على تسع محطات

من الخط الحديدي

وردت مساء أمس من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

«قد استولينا (والحمد لله) على التسع المحطات الآتية . ونحو مائة وأربعين كيلومتراً من الخط الحديدي . أما المحطات فهي (طرفيات) و (غدير الحج) و (بير الشيدية) و (قصوه) و (العقبة الحجازية) و (بطن الغول) و (وادي الرتم) و (تل الشحم) و (الرملة) وأسرنا ثلاثة وثلاثين أسيراً في الشيدية وثلاثة ضباط ولا زال القتال مستمراً »انتهى

فيصل

[القبلة]

هذه المحطات جيمها في جنوب معان والاستيلاء عليها مقدمة للاستيلاء على مدينة معان بما فيها من الاستحكامات والقلاع وهو ماننتظره في القريب العاجل ان شاء الله من أبطالنا الاشاوس الذين لا يزال الظفر حليفهم في مطاردة العدو في تلك المواقع مطاردة عنيفة تدك نفوذهم وسلطتهم . والاستيلاء على تلك المدينة (معان) هو مقدمة الغاية القصوى التي ينشدها كل عربي صادق تجول في عروقه دم المحبة الصادقة للعربية الصحيحة . الا وهي تخليص ما بقي من بقاع قوميتنا المحبوبة ، وتربتها الطيبة الكريمة ، من ايدي أشرار المتغلبين والقضاء على كل علاقة لهم بتلك الاصقاع التي لا يزالون يولون الادبار عنها وهم يحملون عار الهزيمة والفشل ، وانقطاع الرجاء وخيبة الامل ، حتى لا تبقي ولا تذر لهم فيها أثراً من حكمهم المبغوض وسيطرتهم الثقيلة . وانا لسنا في حاجة للافاضة في وصف ذلك الفوز ، واطراء هذه الانتصارات الباهرة ، والمزايا السامية التي اتت جندنا ولله الحمد [illegible] ولكن الذي يجدر بنا هو ان نكثر من الشكر والثناء للباري سبحانه وتعالى على ما انعم علينا وتفضل بهذه النعم الجليلة التي يكل اللسان واليراع والجنان عن اداء شكرها والقيام بحمدها . فاللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء قبل ومن شيء بعد

محكمة المواد المستعجلة

من المزايا الفائقة التي امتاز بها القضاء في هذه الديار المباركة ميزتان جليلتان لاريب ان عليهما مدار المصلحة وبهما رضاء الخصوم على اختلافهم وهما : سرعة انجاز القضايا أولاً ، واصابة شاكلة الصواب ثانياً . وهذا ظاهر لكل من يراقب سير الدعاوي في القطر الحجازي وقابل بينها وبين ما يحدث من نوعها في بعض البلاد الاخرى حيث تمر على الدعوى الواحدة عشر سنوات واكثر ولا يستبين فيها الحق لطالبيه

ولكن رأفة جلالة ولي النعم بلاده وسهره الدائم على مصالح أمته قد دعا الى زيادة العناية بأمر القضاء فوق ما هنالك من المحاكم الشرعية ومحاكم التعزيرات وغيرها . فقرر مجلس الوكلاء العالي نهار أمس تأسيس محكمة جديدة باسم (محكمة المواد المستعجلة) وان لنا من اسم هذه المحكمة ومواد قانونها المنشورة فيمابعد دليلا واضحاً على أن المقصد العالي من تأسيسها زيادة الاهتمام بتنجيز القضايا مع حفظ المصالح وفقاً لما تقتضيه الحق والعدل

هيئة المحكمة

أما هذه المحكمة الجديدة فقد انتخب لرئاستها فضيلة المحقق الشيخ سالم شفي وأعضاؤها حضرات أصحاب الفضيلة الشيخ عبدالله حداوي والشيخ عبدالحميد فردوس والشيخ عبد الملك مرداد والشيخ مكي كتبي . وكان تعيينهم بطريقة اختيار اثني عشر من الاكفاء لهذه الامر الجليل وانتخاب اربعة من بينهم على سبيل القرعة الشرعية . وهؤلاء الاربعة هم الذين تعينوا نهائياً ونشرنا اسماءهم مع حضرة رئيسهم

قانون المحكمة

اولاً ـ النظر في تحقيق القضايا مالم تتجاوز خمسة آلاف قرش من دون وغيرها والحكم فيها

ثانياً ـ النظر في الجرائم والمواد الجنائية مما كان متعلقاً النظر فيه بالشرطة ، واجراء تحقيقاتها ثم رفعها الى قاضي القضاة لاحالة ما تقتضي منها الى محكمة التعزيرات الشرعية للحكم بمقتضاها

ثالثاً ـ النظر في ضبط المواد المسروقة ـ عند استلامها من سارقيها وعند تسليمها لاربابها ـ في دفاتر مخصوصة

رابعاً ـ النظر في مسائل الانكحة والطلاق والخلع والنفقات والمهور

خامساً ـ النظر في استحقاق الوقف اذا جرى الخلاف فيها بين المستحقين أو بينهم وبين ناظرهم فيجري الفصل فيها باعتبار أنها حق من جملة الحقوق

سادساً ـ ليس لهذه المحكمة أن تنظر في مسائل الاوقاف والمبايعات الباتة والوفائية ولا الوكالات ، بل يكون مرجع ذلك المحكمة الشرعية لأن هذه القضايا تتوقف على السجلات المحفوظة بها بحيث يحصل من عدم تسجيلها خلل في مستقبل الازمان

سابعاً ـ تكتب المحكمة صكاً بما ثبت لديها وتقدمه لقاضي القضاة للامر بتنفيذه

ثامناً ـ الاحكام الصادرة من هذه المحكمة يعتبر فيها مايعتبر في باقي المحاكم

تاسعاً ـ يجب على هذه المحكمة التسريع في المعاملات لحصول النتيجة المقصودة من تشكيلها

عاشراً ـ كل ما يجري في هذه المحكمة لا يؤخذ عليه خرج

حادي عشر ـ تنعقد مجالس هذه المحكمة يومياً من الساعة الثالثة الى الساعة العاشرة ماعدا أوقات الصلاة

الالقاب الرسمية

لرجال الدولة الهاشمية

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد تقررت الالقاب الرسمية الآتية لحضرات رجال الدولة الهاشمية أيدها الله :

رجال الملكية

رئيس الوكلاء : صاحب الجاه والاقبال

صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ : جناب الاوحد صاحب الاقبال

الوكلاء ومدير عموم البريد والاسلاك البرقية : صاحب الاقبال

قائم مقام مكة وجدة ونحوهما من المراكز التي في الدرجة الاولى : صاحب الكمال

قائمو المقام في الملحقات ورئيس بلدية مكة المكرمة ونائب الحرم الشريف وأعضاء مجلس الشيوخ ومن هم في درجتهم من المأمورين : صاحب النباهة

مدير شرطة مكة ومديرو شرطات الملحقات ومن في مرتبتهم من رؤساء الاقلام : صاحب المزايا

رجال العلمية

قاضي القضاة : حضرة حجة الاسلام صاحب الاقبال

المفتون وقاضي مكة المكرمة وشيخ السادة : صاحب المزايا الفهامة المحقق

القضاة : جناب المحقق

رجال العسكرية

وكيل الحربية : صاحب الجاه والاقدام

من في الدرجة الثانية : جناب الهمام المقدام

من دونهم : صاحب البسالة

حلقات العلم

في بيت الله الحرام

مما يدعو الى زيادة الابتهاج والسرور أن تكون ساحات بيت الله الحرام عامرة بدروس العلم الشريف بكرة واصيلا كما هي عامرة بعبادة الله تعالى وتسبيحه وتمجيده آناء الليل واطراف النهار . وقد وقفنا اخيراً على اسماء بعض سادتنا العلماء الذين ينيرون قلوب طلبة العلم وطبقات العامة بنور الهداية واسماء الكتب التي يدرسونها فأردنا أن لايفوتنا نشر ذلك في جريدتنا

فمن تلك الكتب كتاب الدردير الكبير في الفقه وكتاب مختصر السعد في البلاغة يلقيهما في صباح كل يوم حضرة صاحب الاقبال الشيخ على مالكى وكيل المعارف الجليلة

وكتاب ابي الحسن وكتاب أقرب المسالك في الفقه والالفية والفاكهى والمتممة في النحو يلقيها كل يوم في الصباح والمساء فضيلة الشيخ جمال مالكى العضو في مجلس المعارف

وكتاب أقرب المسالك في الفقه وشرح ابن عقيل على الالفية في النحو وشرح الابي في الفقه يلقيها في كل صباح فضيلة السيدعباس مالكى العضو في مجلس المعارف

وكتاب الجلالين في التفسير والمنهاج في الفقه والرسالة الجامعة في الفقه يلقيها في كل صباح ومساء فضيلة الشيخ عمر باجنيد العضو في مجلس المعارف

وكتاب الدر المختار في الفقه وسنن النسائي في الحديث يلقيهما في صباح كل يوم وبعد الظهر (عدا ظهر يوم السبت) فضيلة الشيخ أسعد دهان رئيس مجلس التمزرات

وشرح ابن عقيل على الالفية في النحو والميزان في المنطق وصحيح البخاري في الحديث يلقيها ضحى كل يوم فضيلة الشيخ عبد الرحمن دهان احد مدرسي الحرم الشريف .

وصحيح البخاري في الحديث والمحلى في الفقه وشرح الزبد في الفقه وفتح الوهاب في الفقه والاشموني في النحو يلقيها في الصباح وبعد الظهر وبعد العصر فضيلة الشيخ سعيد اليماني أحد مدرسي الحرم الشريف

وكتاب احياء علوم الدين للغزالي وتفسير الفخر الرازي والتحفة وجمع الجوامع يلقيها في صباح كل يوم فضيلة الشيخ عبد الكريم الداغستاني احد مدرسي الحرم الشريف

وكتاب الاقناع وشرح الروض في الفقه وشرح ابن عقيل على الالفية في النحو والاخضري في المنطق والنهاية في الفقه يلقيها كل يوم في الصباح وبعد الظهر وبعد المغرب فضيلة الشيخ عبد القادر مندهيلي من مدرسي الحرم الشريف

والشرنبلالية في الفقه والمتممة في النحو والامثلة في الصرف يلقيها بعد المغرب والعشاء من كل ليلة فضيلة الشيخ أحمد ناضرين من مدرسي الحرم الشريف

والصفتي في الفقه والجوهر المكنون في البلاغة والسنوسية في التوحيد يلقيها كل يوم صباحاً وبعد المغرب (عدا ليلتي السبت والاحد) فضيلة الشيخ عبدالله مغربي من مدرسي الحرم الشريف

والالفية في النحو وايساغوجي في المنطق ومراقي الفلاح في الفقه يلقيها كل يوم صباحاً وبعد المغرب (عدا يوم الاثنين) فضيلة الشيخ حامد قاري من مدرسي الحرم الشريف

وشرح القطر في النحو والمراح في الصرف وشرح الشيخ في النحو يلقيها كل يوم صباحاً فضيلة الشيخ عبدالله حداوي من مدرسي الحرم الشريف

لازال هذا البيت القدسي بعناية سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله عامراً بذكر الله منيراً بأشعة العلم مادامت الارض والسموات الى يوم الدين

اخبار خارجية

شيء عن المعركة العظمى

لاريب أن انظار العالم من اقطاره الاربعة متوجهة نحو الميدان الغربي لمراقبة المعركة [illegible] الناشبة هنالك . وكل الناس يتساءلون عن سبب الفتور الذي يقع أحياناً في ادوار هذه المعركة وما يعقبه من النشاط

وتقول شركة روتر استناداً على بلاغ شبيه بالرسمي ان الفتور ناشئ عن الخسائر التي تكبدها الالمان في هجومهم الاكبر حيث زاد عدد قتلاهم وجرحاهم على ثلاثمائة ألف رجل وما ذلك بالخسارة التي يستهان بها . زد على ذلك أنهم يلاقون في طريقهم صعوبات جمة تعترض سير المدافع الضخمة التي لم يعد لهم غنى عنها في هذا القتال الذي استفحل امره وعظمت ادواته

والمنتظر على ما تقول شركة روتر أن يعيد الالمان تنظيم فرق جيشهم ويجهزوها بذخائر جديدة ويستأنفوا الهجوم بجهد طاقتهم . الا أنهم سيجدون أمامهم من الامداد الفرنسوية الجديدة ، والنجدات الانكليزية الحديثة التي تزداد ساعة بعد ساعة ، ما يقف في وجه ذلك الهجوم المنتظر وقوف الصخر يرتد عنه الموج واهيا واهنا

اجمال الحال في الميدان

قال مكاتب المقطم في باريس :

يستطيع الباحث اليوم ان يحكم على سير القتال بالاجمال وعلى نتيجة المعارك التي دارت رحاها منذ ٣ ابريل : فقد هجم الالمان بخمس عشرة فرقة على شقة طولها ١٥ كيلو متراً من الميدان الفرنسوي فاذا قابلنا ما جرى الآن بما جرى في الايام الاولى من أيام الهجوم الحالي تبين لنا النقص العظيم في طول خط الهجوم . ويستنتج من هذا ان القيادة الالمانية العليا عادت الى الاسلوب الذي جرت عليه في معارك فردون . والنتيجة التي احرزتها في المعركة الحالية لاتساوي نتائج قتالها سنة ١٩١٦ على الاطلاق فان ما ربحته من المواقع الآن لايكاد يستحق الذكر أما خسارتها من القتلى والجرحى فعظيمة جداً

والمفهوم ان الجنرال فوش قال امس (الجمعة) وهو يصف جهاد الالمان . ان الموج الالماني اخذ يتلاشى على الشاطئ . ولم يسبق للجنود الفرنسويين الشجعان ان ابدوا من البسالة والاقدام ما ابدوا في هذه الايام الاخيرة . ولا يخفى ان من أهم ما يذكر في هذا الصدد اننا احرزنا هذا الفوز الذي احرزناه بقوات يسيرة فان قوادنا قاتلوا الالمان باقل عدد مستطاع من فرقنا عالمين ان المعركة الحالية معركة تطاحن في الاحتياطي وان النصر في آخر الامر سيكون لمن ترجح كفته في الاحتياطي

الجنرال سمطس

يصف مواقف الحلفاء وعزائم البريطانيين

خطب الجنرال سمطس بين صناع الثياب فتكلم عن الهجوم الالماني وقال ان الجيش البريطاني حمل في السنة الماضية أثقل عبء في القتال في الحرب كلها وخسر خسارة عظيمة جداً ولكنه سد الثلمة ومكن حلفاءه من استرداد العافية والنشاط . ظن العدو ان عزيمتنا وهنت وان الزمان حان لضربنا ضربة تصرعنا فاختار أن يضرب البريطانيين اشد ضربة ضربت في هذه الحرب وهو واثق انه يغمرنا بقواته . وقذف على الجيش الثالث والجيش الخامس البريطانيين في نحو عشرة ايام اكثر من مليون وخمسمئة الف مقاتل في هجوم لم يسبق له نظير في الشدة في تاريخ الحرب

ولكن الجيش البريطاني ظل ثابتاً في الثلمة ببسالة ومجد سيخلدان الى الابد . قال : واني استميحكم عفواً اذا اشرت الى ثبات جنود جنوب افرقية في ثلاثة ايام فانهم لم يترددوا دقيقة واحدة ولم يتقهقروا في آخر الامر الا ليحافظوا على اتصال الخط وكان قد التوى في مواقع اخرى ولكن بسالتهم [illegible] في هذه المحنة كلها بل كان جنودنا ينسحبون ببطء امام هجوم لا يرد ويدافعون عن كل شبر من الارض الى آخر ذرة من القوة والصبر فيهم . فنحن نحيي الاحياء والاموات منهم باحترام وامتنان يعجز اللسان عن وصفهما

ثم تدرج الى ذكر المقاصد الالمانية من هذه الحرب والغايات الشريفة التي يطلبها الحلفاء والتي بسطها المستر (لويدجورج) في شهر يناير الماضي وايدها الرئيس (ولسن) والمسيو (كلمنصو) ومؤتمر العمال والاشتراكيين وقال :

ولكن جواب المانيا على كل ما ذكر كان الهجوم الذي هو اعظم هجوم جرى في تاريخ الحرب كلها وهو الهجوم الذي سالت فيه الدماء انهاراً في معركة كلفت المتحاربين نصف مليون من القتلى والجرحى . ثم قال :

لقد طال هذا الصراع العظيم وسيكون الفصل فيه اعظم حادث في تاريخ العالم . فهل تلد هذه الحرب عالماً جديداً حراً ، عالماً تزهر فيه الحرية والشرف والتعاون بما بذل في الحرب من الضحايا التي لاتحصى ولا تقدر ، أو تنجلي الحرب عن فوز الروح العسكري وتوسيع المجال لمكايد جديدة وتسليح ابناء الجيل الحاضر واعدادهم لحرب اعظم من هذه تبتلع الجيل القادم . ان الحلفاء يجهدون الآن جميع قواهم ويفرغون قصارى جهدهم وسيصل الى اوربا جيش اميركي كبير قبل أن تنتهي السنة الحاضرة ولكن يجب على الامبراطورية البريطانية وحلفائها أن يظلوا الى النهاية أكبر المدافعين عن حرية العالم في هذه الحرب . ولا يخامرني أقل ريب في تلبية الامة لما سيطلبه رئيس الوزارة من البذل الجديد فان روح الوطنية في صدور شعوب الامبراطورية البريطانية وطيد سليم راسخ رسوخ خط القتال لجيوشنا في فرنسا . ان كل ما عندنا يتوقف مصيره على هذه الحرب فنحن نبذل كل ما يطلب منا بارتياح ورضى الى النهاية

بين فلسطين ومصر

بدئ بتبادل النقود بين مصر وفلسطين وصار في الامكان ارسال النقود من الاولى الى الثانية بواسطة بنك الانكلو بعد تقديم طلب الى السلطة العسكرية وموافقتها على ذلك

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد

- ٧ مصطكا
- ١٥٨ فول
- ٦٢ بصل
- ٥ جبن
- ١ زيتون
- ١٠٣ صابون
- ١ اوراق
- ١ دخان
- ٥ احذية
- ١ صمغ
- ١٠ زيت
- ٥٠ مأكولات
- ٣ اشياء حديدية
- ٨ قماش
- ٣٠ نخاله
- ٢ حلاوه
- ٤٢٠ عسل
- ١ اسبيرتو
- ٩٩ عدس
- ١ صباغ
- ١ كتب
- ٣ عطارة
- ١٣ اشياء بيتية

الجموع ٥٨٩ طرداً

سنابيك

وجاءنا منها ايضاً ان السنبوك (المسهل) وصل من البرك وعليه البضائع الآتية :

طرد

- ٥٥ دخن
- ٣١ لوبياء
- ٢٧ ذرة

الجموع ١١٣ طرداً

ووصل ايضاً السنبوك خضرة من ميدى وعليه البضائع الآتية :

طرد

- ٨٤ دجره
- ١٦ بن
- ١٢ عدس
- ٤ سمن
- ٤ غراير

الجموع ١٢٠ طرداً

ووصل ايضاً السنبوك الحسن من ضبا وعليه ثمانية وثلاثون طرداً من زيت السمسم

والسنبوك سلطان من ينبع وعليه :

طرد

- ٢٠ ذرة
- ٣ فول

الجموع ٢٣ طرداً

فقد ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي في يوم السبت الموافق ٩ رجب الفرد فكل ورقة تظهر بعد تاريخ فقده تعد مزورة

محمد بابطين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ١١ رجب

كان يوم أمس اول يوم لم يدخل فيه المشاة غمار الحرب فى القسم الشمالى من ميدان القتال منذ هجم الاعداء هجومهم الاول بالقرب من (نوف شابل) فى غرّة رجب . ويستدل من مجمل الاعمال الحربية الاسبوعية ان الاعداء فشلوا فى هذه البقعة فى محاولتهم فتح ثغرة فى الخطوط البريطانية وقد كانت غايتهم شطر الجيش البريطانى شطرين شطر منهما ينسحب الى مدينة (بولونيه) فينشأ عن ذلك خسارة (كالى) و(دنكرك) و(نيوبورت) والشطر الاخير يضطرّ الى الانسحاب الى (روان) و(الهافر) لحمايتهما. غير ان شدّة بأس الجيوش البريطانية وسرعة اشتراك الجيوش الفرنسوية احبطتا خطط الاعداء . وعلاوة على ذلك فأن الأعداء قد فشلوا فى توسيع لطاق النتوء فى طريق (اميان) بالرغم من الضحايا والخسائر الجسيمة التى تكبدوها . وصفوة القول ان هجوم الاعداء اوقف عند حده فى كل المراكز المهمة يعنى فى نهر (اللواز) وفى منطقة (مونديديه) وفى المركز النصف الدائرى الواقع على مسافة عشرة اميال بين (اميان) وعلى خطوط (بتـون) وجبل (كال) و(ايبر) . وهناك دلائل تدل على تحفز الاعداء للقيام عن قريب بهجمات شديدة خصوصاً على اكمة (ويتشيت) التى هى اهم خط استحكام للجيوش البريطانية فى الشمال ثم على المراكز الواقعة بين (أراس) ونهر (اللواز) . ومكاتبو الصحف الالمانية منهمكون فى بيان سبب توقف الهجوم الالمانى ويزعمون انه ناشئ من رداءة الطقس وحالة ميدان القتال السيئة وعلى وجه اخص من بسالة وشدة بأس جيوش الحلفاء

لوندرة — فى ١١ رجب

جاء فى بلاغ بريطانى :

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية قامت باعمال حربية جنوب نهر (السكرب) فغنمت كمية وافرة من المدافع الرشاشة ومدافع الخنادق وصدّت هجوماً قابلها به الاعداء وقد نجحت الفرقة الاولى البريطانية بمقابلة الأعداء بمثل هجومهم الليلة الماضية وذلك انها صدّت الاعداء من الاستحكامات الامامية حول (جيفنشى) و (فستوبر) وتوصلت لكل غاياتها واعادت الخطوط البريطانية الى ما كانت عليه . وصدّ البريطانيون ايضاً هجوماً بعد قتال شديد فى الجنوب الشرقى من (روبك) . وذاع [illegible] (هيغ) [illegible] عند الفرقة [illegible] ضباطها لبسالة التى ابدوها فى صدّ كل هجمات الأعداء امس بصورة تكللت بالنجاح التام .

لوندرة — فى ١٢ رجب

[بلاغ بريطانى]

يستدل من بلاغ صادر من وزارة البحرية ان البوارج البريطانية الخفيفة التقت فى مياه (هليوغلند) بالبوارج الالمانية الخفيفة فالبثت هذه ان لجأت الى مناطق الالغام الالمانية وقد تبادل الفريقان اطلاق المدافع على مسافة هى منتهى ما تبلغه الرماية فأصيبت احدى بوارج الاعداء ولم تصب البوارج البريطانية بسوء

ارسل مكاتب شركة (روتر) فى المعسكر العام البريطانى برقية قال فيها ان الاعداء لم يستأنفوا خططهم الناشئة بالهجوم المتناهى بين (جيفنشى) وغابة (نياب) والارجح ان الخسائر التى لحقت بالاعداء عند ما صدتهم جيوش الحلفاء هى اجسم مما يتبادر للاذهان ومما لا شك فيه ان الاعداء سيقومون بهجوم ثان للاستيلاء على سلسلة الاكمات الواقعة بين جبل (كمال) و(دوكتس) وستكون جيوش الحلفاء غداً متأهبة لمقاتلتهم اكثر منها اليوم. ولا يوجد هناك قائد تابع لحكومة (ديموقراطية) يجرأ على التفريط بجيوشه على شاكلة الجنرال (لودندورف) وليس هناك قائد يجرأ على تحديد قيمة فتح ثغور بحر (المنش) بتضحية مليون ونصف من النفوس . واذا نظرنا فى الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء حتى الآن وعملنا النسبة بينها وبين ما كسبوه فى مقابلها وجب علينا أن نتساءل اذا كان ضعف هذا المقدار من الخسائر أى ثلاثة ملايين من النفوس كافياً للوصول الى الغاية المذكورة

لوندة — فى ١٤ رجب

جاء فى بلاغ بريطانى :

يستدلّ من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين صدّوا هجوماً فجائياً حاول الأعداء القيام به فى جوار المراكز البريطانية قرب (هامل) وترعة (لاباسه) وقد استولى الأعداء على مركز امامى فى الشمال الغربى تنازعه الفريقان المتقاتلان مراراً عديدة . وتقدمت الخطوط البريطانية قليلاً فى (روبك) فأخذوا ٦٨ اسيراً وأطلقت المدفعية البريطانية قنابلها على الأعداء المجتمعين فى البلدة الأخيرة . وقد كان الطقس جيداً امس فازداد نشاط الطيارات البريطانية التى لم تنقطع عن القاء القنابل على طول ميدان القتال . وقد ظهر عدد غفير من طيارات الأعداء الا انها لم تقم الا بقليل من الأعمال الحربية وقد اقتنص البريطانيون منها ١٣ طيارة واضطروا ستاً الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون خمساً من طياراتهم

وارسل مكاتب شركة روتر فى المركز العام البريطانى برقية قال فيها ان الأعداء يواصلون حشد الجيوش على الخط الواقع بين (بايل) و (لوفاغير) وجوار (درنوكور) وقد صرّح الأسرى بأن الاجازات فى اوائل شهر مايو ستعود الى ما كانت عليه وفى هذا ما يدلّ على ان الأعداء يتوقعون الحصول على نتيجة أو العدول عن الهجوم

لوندرة — فى ١٤ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية]

يستدل من بلاغ اصدرته وزارة البحرية البريطانية ان البوارج البريطانية قامت بغارة حربية على مراكز الغواصات و المدمرات الالمانية فى (اوستند) و (زيبروغ) والأخبار الاخيرة التى وردت حتى الآن تدل على ان الغارة قد نجحت . وقد كانت البوارج المذكورة مؤلفة علاوة على البوارج المكلفة بحماية الطريق من بواخر مسلحة ومن ست طرادات قديمة العهد وخمس منها معروفة ببوارج المواضر كانت مشحونة بالخرسان والحصى تقدمت الى الامام حتى جنحت تماماً فى البر وما كادت الاوامر تصدر حتى لنسفها بحارتها بعد ان تركوها ولم يأت بعد بيان عن الخسائر

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١١ رجب [بلاغ فرنسوى]

ازداد نشاط مدفعية الفريقين بين (لسيني) و (نويون) وقد تمكنت الجيوش البريطانية من القيام بغارات فجائية على الاعداء وعادت بالاسرى وصدت الغارات التى كان الاعداء يحاولون القيام بها

يستدل من بلاغ المساء ان الاعداء قاموا صباح أمس بهجوم على ميدان طوله كيلومتراً واحداً غرب (سن ميهيال) بالقرب من (سوش) فتمكنوا من الدخول فى بعض خنادق أمامية بريطانية الا ان الفرنساويين قابلوهم بالحال بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء والقى الطيارون الفرنسويون أربع طنات من القنابل فى ميدان حشد الجيوش فى (شمبيون) وعلى المسكرات فى (هم غيسكار) و (نويون) وفى ليلة ٩ الجارى القت ٧٠ طيارة قنابلها بشدة فعلية على سكة حديد (سن كنتن) وعلى السكة الحديدية فى مقاطعة (جوسى) وفى ميادين طيران شتى

باريس — فى ١٢ رجب [بلاغ فرنسوى]

استمر القتال فى مقاطعة (سيشيرى) حيث استرجع الفرنسويون تقريباً كل الاراضى التى كانوا فقدوها وحيث قاتل الأميركيون جنباً لجنب مع الجيوش الفرنسوية وصدوا الهجمات القوية التى قام بها الأعداء

لوندرة — فى ١٢ رجب

ارسل مكاتب شركة روتر المرافق للجيش الأميركى برقية قال فيها ان ١٢٠٠ جندى من جيش الهجوم الألمانى تمكنوا من الدخول فى الخنادق الأميركية فى الشمال الغربى من (طول) فاستولوا على قرية (سيشيرى) ومالبث الاميركيون ان استرجعوها بعد قتال شديد واعادوا مراكزهم الى ما كانت عليه . وقد كان هذا القتال اكبر هجوم اشترك فيه حتى الآن الجنود الأميركيون

باريس — فى ١٤ رجب [بلاغ فرنسوى]

صدّ الفرنسويون هجوماً فجائياً حاول الاعداء القيام به على الضفة الشرقية من نهر (الافر) فى مقاطعة (تلس) واسروا بعض اسرى من الاعداء وفشل الأعداء فى هجوم فجائى حاولوا القيام به على خنادق الفرنسويين شرق (ويمى) وقد نشطت المدفعية فى نقط عديدة من ميدان القتال

ميدان مقدونيا

لوندرة — فى ١٤ رجب

قامت الجيوش الايطالية بهجمات عديدة على عدة مراكز المانية فحطمت مركزاً منها والحقت بالبقية خسائر جسيمة

سقوط طيار المانى

لوندرة — فى ١٤ رجب

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى ان الطيار الألمانى المشهور البارون (رختوفن) سقط امس فى وادى نهر (السوم) فعثر على جثته وسيدفن اليوم بالاحتفال العسكرى وينتظر ان يكون الاحتفال شائقاً لائقاً بالأعمال الباهرة التى قام بها الطيار المطلوب .

الانفجار فى المانيا

لوندرة — فى ١٠ رجب

يستدل من برقية واردة من زوريخ فى سويسرة ان الانفجار الذى حصل فى (فريد ريكسهافن) فى المانيا قد حطم المستودعات المخصصة بعمل طيارات (غوتا) ومناطيد (زيلين) والخسائر جسيمة وقد تحطم ٤٠ طيارة ومنطادان وقتل ١٤٦ شخصاً وجرح ٢٠٠ والمظنون ان هذه الكارثة التى حلت بالالمانيين حدثت بسوء نية

اسرى الالمان فى روسيا

لوندره — فى ١١ رجب

يستدلّ من برقية لاسلكية المانية انه بسبب تشكيل جمعيات ثورية فى معسكرات اسرى الحرب فى روسيا خصوصاً فى مدينة (امسك) و (تومسك) و (كترنبورغ) غايتها المساواة بين الضباط والجنود ومنع عودة الاسرى الى بلادهم. ارسلت الحكومة الالمانية بلاغاً الى الحكومة الروسية طلبت فيه اليها نزع السلاح بالحال من الأسرى الموجودين فى (تومسك) وان تراقب المعسكرات لحين حضور لجنة المانية وان تفصل الأسرى الألمانيين على الأسرى النمسويين والمجريين وتعيد الضباط الى رتبهم وتحلّ محطة (تومسك)

احتجاج الحكومة الروسية على الحكومة الالمانية

لوندرة فى — ١٤ رجب

احتجت الحكومة الروسية لدى الحكومة الالمانية فى (برلين) على الفظائع العديدة التى ارتكبتها الجيوش الالمانية فى روسيا من جراء بعض اعمال قام بها بعض افراد أو على اثر رفض القرويين التنازل عن القمح والشوفان الموجودين لديهم وقد ظهر من بلاغ نشرته الصحف الالمانية أن المانيا عازمة على الاستفادة فى اطول ما يمكن من الوقت من شغل الأسرى الروس ويستدلّ من هذا البلاغ أن اطلاقهم يكون منتهى البطء

فشل الغواصات الالمانية

لوندرة — فى ١٠ رجب

صرّح هر (فروز برغر) رئيس حزب الوسط فى دار الندوة الالمانية بأن صروح الآمال التى شادها رجال البحرية الالمانية فى شهر اغسطس الماضى على تحقيق نتائج شن غارة متناهية بالغواصات فى شهر يناير سنة ١٩١٨ قد ذهبت ادراج الرياح

ميزانية بريطانيا العظمى

لوندرة — فى ١٤ رجب

عند ما عرض المستر (بونارلو) الميزانية على (دار الندوة) البريطانية صرّح بأنها هى اعظم ميزانية شهد مثلها فى تاريخ العالم واشار الى المساعدة المالية التى قامت بها (الولايات المتحدة) نحو الحلفاء وقال ان آماله من هذه الجهة قد تحققت تماماً اما القروض التى اقرضتها بريطانيا العظمى للحلفاء فى اثناء السنة الماضية فهى ٥٥٠ مليون جنيه انكليزى والقروض التى اقرضتها الولايات المتحدة لبريطانيا العظمى والحلفاء تبلغ ٩٥٠ مليون جنيه .

العدد ١٧٧ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣٣٦

بين بيض الصفائح وسود الصحائف

في هذا الوقت الحرج حيث يشهد العالم افظع المجازر البشرية وحيث ينظر الناس اجمعون الى اهول ما شهد التاريخ من المعارك ، وفي الوقت الذي يخوض فيه اخواننا ومواطنونا غمار الحروب ويصلون نار المعامع ويعرضون لحد الحمام [illegible] في سبيل استقلالهم والذود عن حريتهم وبلادهم — في هذا الوقت عينه الذي تقع فيه كل هذه الامور الخطيرة نرى فريقاً من اخواننا المحترمين يتغاضون عن كل هذه الاعتبارات ويحاولون ان يفتحوا على انفسهم وبلادهم ابواباً من المجادلات العقيمة التي لا تنتج غير تعكير الصفو وتغيير القلوب

وقد كان بودنا ان نمر بتلك المجادلات والمماحكات مر الكرام وان نعرض عن التعرض لها لولا ما نشعر به من واجب التذكير لهؤلاء الاخوة الاعزاء وذلك ما يحتمه علينا اشتراكنا معهم في الجنسية والوطنية وفي الغيرة على مصالح البلاد واهلها

ولقد علم كل من يقرأ جريدتنا القبلة من اول ظهورها عظيم حرصنا على جمع كلمة اهل البلاد العربية وشدة سعينا وراء لم شعثهم ، ورأى القراء الكرام ايضاً بعض ما نشرته القبلة في موضوع الدعوة الى الاتحاد وكيف اننا كنا من احرص الناس على الاعتدال في كل مباحثنا ومقالاتنا بما لا يدع مجالاً للريب في حسن نياتنا ولا يترك منفذاً للشك في قلوب الناس على اختلاف اهوائهم وغاياتهم

وان الذين يعرفون اسباب نهضتنا الميمونة ودواعيها ويعلمون ما ترمي اليه هذه النهضة من الاغراض والمقاصد لا يخامرهم ادنى شك في اننا قوم لم نقصد من حركتنا هذه غير وجه الله سبحانه وتعالى لتخليص بلادنا من شر ظلم شهده الناس ، وقد وفق الله سبحانه وتعالى امتنا ذلك التوفيق العظيم الذي رآه العالم اجمع والذي هو دليل قاطع على نصرة الله سبحانه وتعالى لنا ورضاه عنا وعن حركتنا واعمالنا

هذه هي المقاصد التي ترمي النهضة العربية اليها وهذا كل ما يجاهد العرب لتحقيقه لا زيادة فيه ولا نقصان نقوله ونجاهر به ليعلم الناس اجمع حقيقته ويقفوا عليها ، فهل يوجد بعد هذا مجال لمتقول ؟ اننا نبذل جهدنا في سبيل نفع جنسنا وبلادنا على قدر الطاقة والمقدرة ويؤسفنا جداً أن ينسى بعض الاخوان مثل هذه الظروف الخطرة الدقيقة ويلهوا بالقيل والقال عن جليل الاعمال وشيم الرجال مهما كانت المنافع والفوائد (التي يجنونها) من جراء ذلك

ان جيوشنا العربية الرابضة أمام فوهات مدافع التورانيين والضاربة حول مناطقهم تنقصها من اطرافها قد كفتهم مؤنة العمل واراحتهم من تحمل تعبه وعنائه بفضل جلالة مليكنا الاعظم الذي يرينا كل يوم من جلائل منته على هذه الامة وعظائم نعمه على بنيها ما لا نقدر على القيام بأعباء الشكر عليه ، وقد رأت الامة في عصر جلالته السعيد ما لم تره منذ مئات من السنين من رخاء وامن ونعمة وامان اضف الى هذا انتشار التعليم في البلاد وانتظام الامور والاحكام مما اطلق السنة البعيدين والقريبين بالابتهال الى الله تعالى ان يبقي جلالة ولي النعم ابد الآباد والدهور ، وهاهم اصحاب السمو الملكي الامراء العظام جزاهم الله عن هذه الامة خير الجزاء يعملون في سبيل خدمة الامة ما يعملون ويشاركون جنودهم في عناء الحروب ومشاقها ويقاسمونهم جهدها واتعابها ، قد هجروا الراحة ونبذوا الدعة حباً في نصرة دينهم وخدمة امتهم ووطنهم وعنصرهم ، ولسنا نستطيع احصاء ما خلدوه في صحيفة تاريخ هذه الامة من المآثر التي ستكون غرة في جبين هذا العصر وستبقى منقوشة باحرف من نور في صدر كل عربي مخلص

فعلى اخواننا المحترمين ان يطمئنوا على مستقبلنا ومستقبل بلادنا العربية ويعلموا أن أمجاد البلاد تبنى ببيض الصفائح لا بسود الصحائف وأن فجر الآمال يشرق من وميض المدافع في المعامع لا من غياهب المشاغب . واننا عازمون بعون الله وعنايته على بذل النفس والنفيس في سبيل الاستحصال على الراحة التامة لاخواننا على اختلاف اديانهم ونحلهم انما الذي نرجوه من اخواننا الاعزاء المحترمين ان يتركونا من المجادلات الواهية التي لا تليق بمقاماتهم لا لأنها ستؤثر في مجرى الامور او في نفوس الناس فاننا نعلم ان تأثيرها في ذلك ما هو الا كتأثير مر النسيم على سطح الماء بل لأن الظروف الحاضرة التي نحن فيها لا تحمل ذلك من كل وجه فالامم المتمدنة تطل علينا وتشاهد اعمالنا والاعداء يتربصون بنا الدوائر ويفرحون لاصغر الصغائر وأحقر السقطات التي تصدر عنا ولسنا نقول هذا بعرض الوعظ او الارشاد — استغفر الله — بل بقصد التذكير ببعض ما تغيب عنه الاذهان وتنساه الخواطر في بعض الظروف ، ونحن نعلم سمو مدارك الاخوان المحترمين وعظم افهامهم ونقر أمامهم بالعجز والقصور عن ادراك شأوهم واللحوق بمنزلتهم ولكننا نذكر عسي ان تنفع الذكرى وننبه عسى ان يكون لنا الاجر العظيم من الله اذا لاحظ اخواننا هذه النقطة وقدروها قدرها وفي الوقت نفسه نكسب منهم الثناء الحسن على خدمتنا لهم في تنبيههم الى الطريق القويم والصراط المستقيم

اننا نعلم وهم يعلمون ايضاً ان الطريق الوحيدة التي ترفع شأن الامة العربية وتعلي منزلتها بين الامم هي طريق الجد والعمل والاخلاص وان السبيل الى رقينا هو الاتحاد والتعاضد في خدمة قومنا وقوميتنا ، فعلينا ان نسلك ذلك السبيل الذي يصل بنا الى غايتنا المطلوبة وضالتنا المنشودة لنكون — كما يجب ان نكون — امة نابهة الذكر سامية القدر عالية البنيان رفيعة الشان بعناية الله تعالى وحسن تيسيره

ذلك ما رأينا ان نكتبه في هذه المسألة وسيكون ان شاء الله آخر ما يكتب فيها فاننا نعلم جيداً غيرة اخواننا المخلصين على قومهم وعنصرهم وميلهم الى ارتقائه وتعاليه ولا نظنهم يبخلون عليه في هذا المأزق الذي هو فيه بسكوتهم عن الخوض فيما لا ينفعه ولا يفيده والا كانوا مثل ذلك الرجل الذي كان محروماً من نعمة النسل ولذة البنين حتى دب في فوديه دبيب الشيب فأراد الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بعد طول الانتظار فرزقه ولداً حسناً فجن جنون الوالد فرحاً بالولد الجديد وعكف على اقامة المآدب والافراح ونسي ان الولد بلا غذاء ولا عناية ولم يفطن اليه الا بعد مرور زمن طويل وصل فيه الطفل الى آخر رمق من الحياة وكاد يجنى عليه فرحاً به وسروراً

هذا هو أملنا فيهم وهذه امنيتنا اليهم حتى اذا خرجنا مما نحن فيه سالمين غانمين ان شاء الله تعالى تجلت غياهب الشك عن نور الهدى وتبين منهج الصواب لطالبيه وهنالك تبيض وجوه وتسود وجوه والسلام على من سمع ووعى وثاب الى الهدى

أخبار المعسكرات العربية

نسف قضبان وجسور السكة الحديدية

وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

ان جيوش الشرارات التى تحت قيادة (مديج) ومعها المفرزة المغربية خربت ألفاً ومائتين وتسعة قضبان من السكة الحديدية ونسفت ثلاثة جسور ليلة أمس بالقرب من (الطورة) وأحد هذه الجسور ذو سبع قناطر والثاني ذو ثلاثة قناطر والثالث ذو قنطرة واحدة على الترتيب ولم يعترض الاعداء العمل

في ١٤ رجب سنة ١٣٣٦ — عبدالله

ضعف العدوّ

ووردت على الاعتاب السنية تحريرات تاريخ ١٢ رجب تتضمن ما يأتي :

قد أعلمت المعسكرات الشمالية الهاشمية أنه لايمكن للعدوّ أن يمد مراكزه الشمالية من (هدية) وجنوباً بصورة قطعية — عبدالله

حول (معان)

ووردت على جلالة ولي النعم البرقية الآتية :

لم يحدث تغير في جهة معان غير مناوشات بعض دورية من المشاة . والمدفعية لاتزال على نشاطها المعتاد

هاجم قسم من جنودنا الغير المدرّبة فرق التعمير على الخط الحديدي اليوم بالقرب من (معان) وظفروا بهم وأحدثوا تغييراً جديداً

في ١٨ رجب سنة ١٣٣٦ — فيصل

احراق مخازن الاعداء

ووصلت الى الاعتاب الملوكية أمس البرقية الآتية :

قد أشعلت النار في مخازن الاعداء بواسطة قنابل مدفعيتنا ولم يحدث تغير يذكر غير هذا في الوضعية بمعان

لاتزال التخريب في الخط الحديدي مستمراً شمال (معان) بمعرفة الامير زيد . وقد أسرت احدى سراياه ثلاثة أسرى

في ١٩ رجب سنة ١٣٣٦ — فيصل

آخر اخبار الجيش الشرقي

ووردت على الحضرة الملوكية البرقية الآتية :

ان المفرزة الخاصة بنسف الخط الحديدي انتظرت بلا نتيجة مجيء قطار ، ولكنها نسفت نوزية . وقتلت عشرة وأسرت سبعة

في ١٥ رجب سنة ١٣٣٦ — عبدالله

نبأ عظيم الشأن

عن الهجوم الالماني في فرنسا

ورد الينا والجريدة مائلة للطبع أمس برقية لاسلكية صادرة من أمستردام عن طريق بود سودان تاريخ ١٨ رجب جاء فيها أن مراسل احدى الصحف الالمانية قال ما يأتي :

كانت خسارتنا جليمة . وان الهجوم في الميدان الغربي قد أوقف . والاعداء (أي الحلفاء) أقوى منا بكثير . وليس في استطاعتنا أن نواصل الهجوم بسبب قلة الخيول ولأن الأراضي التى بين جبهتنا في (أميان) وبين باريس مملوءة بالالغام . وقد تنسف هذه الالغام اذا حاولنا المرور عليها

وصرّح وزير الحربية الالمانية في الرايشتاغ (أي مجلس النوّاب الالماني) بأن خسائر الالمان كانت هائلة جداً في استحكامات ميدان القتال وقد سقط ثلثا ضباط التوابير في كثير من الالايات الالمانية

وقال ان احد النواب الالمان قال لمنتخبيه في بلدة بشمال ألمانيا : ان وزير الحربية صرّح جهاراً بأن خسائر الالمان كانت هائلة الى درجة يجب علينا معها العدول عن الهجوم

تأسيس شعبتين

لدائرة بلدية العاصمة

كلما وافينا قرّاءنا الكرام ببشارة من بشائر التقدّم والارتقاء بتأسيس معهد أو مرفق جديد من معاهد التسهيل على العباد ومرافق التنظيم للبلاد تجود علينا حكومتنا السنية ببشارة أخرى يمتلئ بها القلب سروراً والنفس حبوراً . وان البشرى التى نزفها لقرائنا اليوم هى أن جلالة ولىّ النعم قد عطف أنظاره الكريمة نحو بلدية العاصمة فبث بها روح حياة جديدة تعود بالنفع على الخاصّ والعام لأن دوائر البلدية في كل العالم لاتختصّ بفريق دون فريق بل تشمل كلّ السكان على اختلاف طبقاتهم لما لها من العلاقة بتسيير الحاجيات ومراقبة الموازين والتفتيش عن المآكل من الوجهة الصحية هذا عدا مباشرتها تنظيف البلاد وتنويرها وتنظيمها حتى تكون بالشكل اللائق بها

ويكفينا لبيان الاصلاحات الجديدة التى ادخلت على تشكيلات بلدية العاصمة أن نورد للقراء نص القانون الذى وضعه مجلس الوكلاء العالي وصدرت الارادة السنية الملوكية بالعمل بموجبه

القانون

المادة الاولى رأت الحكومة تقسيم دائرة البلدية الحاضرة في العاصمة الى ثلاث شعب : احداهن في أسفل العاصمة وتسمى « الدائرة الاولى » والثانية في أعلاها وتسمى « الدائرة الثانية » والثالثة هى المركز أى دائرة البلدية الاصلية

المادة الثانية يكون الحاق وتقسيم محلات العاصمة على المركز والدائرتين المذكورتين بالصورة المناسبة

المادة الثالثة تخصص الدائرة الاولى بمحلة جرول وحارة الباب والشبيكة والمسفلة وشعب جياد وتخصص المركز بالشامية والقرارة وسوق الليل والقشاشية وتخصص الدائرة الثانية بالمزرة والنقا والسليمانية والشعب

المادة الرابعة وظيفة هذه الدوائر الجديدة العمل بقانون البلدية المعلوم في محلاتها المحدودة

المادة الخامسة تتشكل كلّ من الدوائر الجديدة من أربعة أعضاء ورئيس عدا مشايخ المحلات التابعة لها ويعين لها كاتب وما يلزم لها من الخدم والمفتشين وأفراد درك البلدية . وان ما يظهر من النقص بسبب رواتب الموظفين والخدمة الذين يحتاج الى توظيفهم يضاف على المخصصات الاساسية للبلدية

المادة السادسة يوزّع موظفو البلدية الحاضرة على الدوائر الجديدة واذا زادت حاجتها على الموجود يعين لها آخرون . وكذلك عربات التنظيف والحيوانات وغيرها من اللوازم توزع على الدوائر المذكورة بنسبة أهميتها

المادّة السابعة اذا تردّدت احدى الدائرتين الجديدتين في بعض الاجراءات والتنفيذات سواء في القانون الموجود أو فيما ترى الفائدة فيه تراجع الدائرة المركزية في ذلك وتعتمد ما يأتيها منها

المادة الثامنة يجتمع أعضاء الدائرتين الجديدتين كل شهر مرة واحدة في الدائرة المركزية مصحوبين بالقرارات المتعلقة بكلّ ما رأوا فيه المصلحة والمضرة ليتفاوضوا به في جلستهم العمومية . وكل ما تقرّر في هذه الجلسة العمومية يبلغ للحكومة لترى رأيها فيما تقتضى قبوله أو ردّه من هذه القرارات

المادة التاسعة اذا رأى أحد اعضاء الدوائر المذكورة رأياً يتعلق بأمر فيه مصلحة أو مضرّة يعرضه على الدائرة التابع لها واذا استنسبت هذه الدائرة ذلك تعرضه على الدائرة المركزية وان لم تجبها المركز الى ذلك تراجع الحكومة رأساً . وان هذا الحق نفسه يخوّل لاعضاء الدائرة المركزية أيضاً

المادة العاشرة كلّ دائرة من دوائر البلدية تحمل المسئولية الجدّية عما يحدث في منطقتها من الأمور المخالفة لقانون البلدية وعن كلّ اهمال في أمر التنوير والتسيير والتنظيف ومراقبة أحوال الباعة وموازينهم والتفتيش على المآكل المضرّة بالصحة العامة وغير ذلك مما هو داخل في وظائف هذه الدوائر

المادة الحادية عشرة لقد صار وضع هذا القانون بصورة مؤقتة وسيجرى فيه التعديل المقتضى حسب اللزوم

على ضفاف الفرات

ورد في برقية من لوندرة الى المقطم أن الانكليز نسفوا أكواماً كثيرة من ذخائر الترك على ضفاف نهر الفرات

ميدان فلسطين

صدر يوم ٢ رجب الجاري بلاغ رسمي عن القتال في فلسطين جاء فيه ما يأتي :

رددنا أول أمس هجمة قام بها الاعداء على (النورانية) الواقعة عند رأس الجسر الحصين والحقنا بهم خسارة عظيمة وأحصينا ثلاثمائة وسبعة وستين قتيلاً من الجيش التركي تجاه حصون رأس الجسر وشاهدنا هنالك قبوراً كثيرة دفن أصحابها من وقت قريب . وقد أسرنا ضابطين وواحداً وثمانين جندياً أثناء المعركة وأنزلنا اثنتين من طيارات الاعداء فانحدرتا من الجوّ على غير هدى وسقطتا في شمال بلدة (قلقيلة)

الكرج يحاربون التورانيين

جاء فى برقية من لوندرة الى المقطم نقلاً عن أنباء (تفليس) عاصمة بلاد القفقاس الروسية أن جميع الذكور من الكرج يجندون الآن لينضموا الى الجيش الارمنى الجديد الذي يحارب التورانيين فى الانضول والقفقاس

استئناف المذابح الارمنية

على من تقع المسئولية ؟

ورد فى برقية اذاعتها شركة روتر من لوندرة أن حكومة روسيا بعثت بمذكرة الى حكومة برلين صرّحت لها فيها بأن الترك عادوا الى ذبح الارمن عن بكرة أبيهم فى شرق الانضول وقد قتلوا النسوة والاطفال بلاشفقة ونهبوا أماكنهم

وتقول الحكومة الروسية لالمانيا فى هذه المذكرة : ان معاهدة الصلح التى أكره الروس على توقيعها فى (برست ليتوفسك) تركت لاهالى ولايات (أردهان) و (القرص) و (باطوم) الحقّ فى تقرير مستقبلهم على مايريدون . ولكن الحوادث الاخيرة برهنت على أن الترك بدلاً من أن يدعوا لاولئك الاهالى حرية أمرهم عادوا الى استئناف المجازر فيهم

أما مسئولية هذه الفظائع فعائدة على الحكومة الالمانية التى كانت عوناً لتركيا فى كلّ شئ والحكومة الروسية تلحّ على الحكومة الالمانية بأن تتوسط حالاً توسطاً حازماً لمنع هذه المذابح وحقن دماء الارمن

بعض أخبار فلسطين

قالت رصيفتنا (السودان) :

اطلعنا على كتاب ورد من أحد أفاضل الانكليز الذين يعملون على تخفيف ويلات المنكوبين فى فلسطين . وهذا الكتاب يدلّ على أن فى بيت المقدس ألوفاً من السكان لاميل لهم وهم فى أسوأ الاحوال . واللجنة القائمة بأعمال الخير هنالك قد بذلت المجهود فى الباس عدد كبير من السكان واطعام جمهور آخر منهم . وقد أنشأت عشرة مستوصفات طبية ومطبخاً للشورباء يأكل منه كل يوم بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف شخص . وجاء فى هذا الكتاب أن بعض الناس لايزالون الى الآن يموتون من جرّاء الجوع والفاقة . ومما جاء فيه أيضاً أنه قد أنشئ مشغل لنحو ثلاثمائة امرأة يخطن الملابس بأجور تعينهن على المعيشة باقتصاد . وهنالك ملجأ للايتام يضمّ مائتين وخمسين ولداً بين جدرانه ولكن لايزال فى البلاد أيتام كثيرون لايجدون لهم محلاً فى هذا الملجأ

النمسا فى موقف حرج

لعلّ الحكومة النمسوية أحق الناس بمثل « الباحث عن حتفه بظلفه » الذى قالته العرب من نحو خمسة عشر قرناً . فقد أرادت أن تعوّض على الحلفاء باشاعات اختلقتها مدّعية فيها أن فرنسا فاوضت النمسا فى عقد صلح منفرد . فمالبثت فرنسا أن أعلنت تكذيب هذه الاشاعات المختلقة وزادت على ذلك أن امبراطور النمسا الحالى هو الذي عرض على فرنسا صلحاً قرب من مطالب الحلفاء ويخالف مطالب الالمان وقد كتب فى ذلك رسالة وقع عليها بامضائه مدح فيها فرنسا مدحاً جزيلاً واعترف لها بحقها فى الالزاس واللورين ووافق على مبدأ اعادة استقلال البلجيك والتعويض لها واعادة استقلال صربيا . . . الخ

فلما انتشر هذا الخبر فى اقطار العالم أصبح مركز امبراطور النمسا حرجاً تجاه حليفه امبراطور ألمانيا والظاهر أن امبراطور الالمان حمله على تكذيب هذا الخبر فأرسل برقية الى امبراطور ألمانيا قال فيها :

« اننى أنكر اقوال مسيو كلمنصو الكاذبة التى عزابها الىّ اعترافى بحق فرنسا فى استرجاع الالزاس واللورين . وان اشتراك المدافع النمسوية مع المدافع الالمانية فى فرنسا يثبت أنى أدافع عن حق ألمانيا فى هاتين الولايتين كما أدافع عن بلادى . وانى أنتهز هذه الفرصة لأؤكد لك شدة التضامن بينك وبينى وبين بلادك وبلادى . وليس فى استطاعة الدسائس أن تؤثر على ما بيننا من الاخاء الحربى »

حينئذ أعلنت فرنسا أن رسالة امبراطور النمسا محفوظة لديها بنصها وفصها . وهذه الرسالة مرسلة منه الى شقيق زوجته وهو الامير (سكست) البوربونى قبل سنة كاملة لأجل أن يتوسط له عند فرنسا بابلاغ ما تضمنته الرسالة المذكورة . ومما قاله امبراطور النمسا فيها :

« عزيزى سكست

لقد كادت تنتهى السنة الثالثة من سنىّ الحرب التى ألبست الدنيا ثوب الحداد والرزايا . وليس من ينكر الفوز الذى نالته جنودى خصوصاً فى ميدان البلقان . وان فرنسا قد اظهرت اقداماً كبيراً ومقدرة عظمى على الدفاع ونحن نعجب بشجاعة جيشها وتفانى قومها كل الاعجاب . نعم اننا فى الوقت الحاضر مخاصمون لفرنسا ولكن ليس هنالك خلاف فى الافكار والآراء والاهواء فصل بين فرنسا وبين بلادى ، لذلك آمل ان تكون عواطف المحبة التى أشعر بها نحو فرنسا وكذلك عواطف سكان بلادى تساعد على انهاء الحرب فيما بيننا لا سيما وهى حرب لايمكننا أن نعرف من هو المسئول عنها

فأرجوك ياعزيزى أن تبلغ المسيو بوانكاره بصورة سرّية وغير رسمية أننى سابذل كلّ مالدىّ من النفوذ الشخصى لتأييد مطالب فرنسا المحقة المتعلقة بالالزاس واللورين وتعضيد مبدأ اعادة استقلال بلجيكا وابقاء كل مستعمراتها الافريقية لها والتعويض عما حلّ بها من الضرر واعادة استقلال صربيا واعطائها ثغراً طبيعياً على بحر الادرياتيك ونعطيها منافع اقتصادية كثيرة . وكلّ ما نطلبه من الحلفاء فيما يتعلق بصربيا أن يضمنوا لنا قمع كلّ جمعية تقصد حلّ اجزاء امبراطورية النمسا والمجر

اما الحوادث الروسية فتمنعنى من الكلام عليها قبل أن تتأسس فى روسيا حكومة نظامية متينة . وفيما عدا ذلك أؤمل أن أعرف قبل كلّ شئ رأى فرنسا وانكلترا لامهد سبيل المفاوضة الرسمية مع الحلفاء ورجائى أن يتفق الفريقان على انهاء آلام الملايين من بنى الانسان . وتقبلوا محبتى الاخوية الوثيقة »

كارلوس

وعندما انتشر هذا الكتاب فى صحف فرنسا وغيرها مصوّراً بالزنكوغراف قامت القيامة على الكونت زرنين وزير النمسا وكان ذلك سبب استقالته وأخذ الرأى العام النمسوى يوجه اليه مسئولية اتساع الخرق الى هذا الحدّ بسبب الاشاعات التى اشيعت فى النمسا عن فرنسا ، ولولا هذه الاشاعات لبقى هذا الكتاب سرّاً مكتوماً الآن كما كان كذلك منذ سنة كاملة

مقتطفات مهمة

من خطبة وزير الانكليز

ان الخطبة التى ألقاها مستر لويد جورج أخيراً فى مجلس النوّاب الانكليزى من أهمّ الخطب السياسية لما حوته من صادق اللهجة ومنتهى الصراحة مع الحكمة ونفوذ النظر ، لذلك أردنا أن نقتطف منها الجمل التى لا غنى للقراء عن معرفتها :

الحالة الحاضرة

قال وزير انكلترا :

اننا قد وصلنا الآن الى الدور العصيب من ادوار هذه الحرب الضروس . نعم ان الهجوم تخلله أيام فترة ولكن العاصفة لم تسكن سكوناً نهائياً بل هى تسكنّ لتستجمع قواها وتستأنف هبوبها أعظم مما سبق ، وسيتوالى هبوبها مرة بعد اخرى قبل أن تتلاشى

ان مستقبل امبراطوريتنا ومستقبل اوربا كلها بل مستقبل حرية الجنس البشرى بأجمعه متوقف على فوزنا فى ردّ هذه الهجمات الناشبة الآن فى الميدان

قوة الحلفاء وقوة الالمان

كانت قوّة الالمان فى فرنسا قبل سنة ونصف ثلثى قوّة الحلفاء ، فلما خذلت روسيا حلفاءها نقل الالمان معظم قوّاتهم التى فى روسيا الى فرنسا بكلّ سرعة واستعانوا بالنمسويين أيضاً وأحدثوا تغييراً فى نظام جيشهم فقللوا عدد جنود الفرق وأكثروا عدد الفرق نفسها وبذلك صار عدد فرقهم أكثر من عدد فرقنا وان كان عدد جنودهم ومدافعهم أقلّ مما عندنا . وللزمان وحده أن يحكم عند النتيجة هل نظامنا خير أم نظامهم

الا أن للالمان مزية أو مزيتين يتفوقون بهما علينا فالمزية الاولى هى أنهم مهاجمون وهم وحدهم الذين يعلمون موعد الهجوم والمكان الذى سيكون فيه . وباحثت هيئة أركان حرب الحلفاء فى (فرسايل) عن مكان الهجوم واحواله استنتج السرهنرى ويلسون (منذ شهرين أو ثلاثة) انه سيكون فى جنوب اراس وان عدد الهاجمين سيكون خمسة وتسعين فرقة والغاية من الهجوم اختراق الخطوط الانكليزية . وقد كان استنتاجه هذا من أصدق الآراء . أما المزية الثانية للالمان فهى وحدة القيادة . وقد ساعدهم الحظّ فوق ذلك بانتشار الضباب وجفاف الجوّ

الهجوم المظيم

تحقق استنتاج السرهنرى ويلسون واخترق الالمان الخطوط بين الجيش الثالث والجيش الخامس ولكن جنودنا تلافوا الخطر بحكمة باهرة فرجعوا الى الوراء بانتظام واعادوا الاتصال فيما بينهم ووقفوا سدّاً منيعاً فى وجه العدوّ الذى كان فوقهم فى العدد فلم ينل فائدة من عمله . وبهذا استطاع الجندى الانكليزى أن ينقذ أوربا مرّة ثانية بثباته وشجاعته

الامداد

وهنا أثنى الوزير أجمل ثناء على السرعة التى قامت بها فرنسا فى ارسال المدد وقال : ان ذلك من أعظم مظاهر التنظيم الحربى أثناء الحرب . وكذلك الوزارة الانكليزية اتخذت كلّ التدابير لارسال المدد بسرعة حتى أنه لم يسبق فى تاريخ العالم أن اجتاز بحر المانش فى مثل هذه المدّة القصيرة عدد كالمدد الذى استطعنا ارساله لنجدة جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى . ومثل ذلك قال عن المدافع والطيارات التى ارسلت من انكلترا الى فرنسا

توحيد الاعمال والحركات

بعد ما بدأت المعركة ثبت لحكومات الحلفاء وقوّادهم وجوب توحيد الاعمال والحركات الحربية . ووافقت انكلترا على أن تكون الادارة العليا للحركات الحربية فى جميع جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى بيد الجنرال فوش المعروف بولائه وحسن مجاملته لزملائه . وعندى أن الاتفاق الجديد سينفذ بحروفه ومعناه . اذ أن الوحدة الحربية شرط أساسى للاتحاد ولايمكن حصولها الا بالتعاون مع تأييد الجمهور لها

القصور فى الهواء

نشرت جريدة (داى زايت) احدى أمهات الصحف النمسوية مقالة افتتاحية تحت هذا العنوان قالت فيها :

« كلّ من جنح الى ما جنح اليه الكثيرون فى ألمانيا والقليلون فى النمسا من أن فى الامكان عقد الصلح بقوة السيف والنار يكون بعيداً عن ادراك وجوه العبر التى جاءتنا بها الحرب الحاضرة

نعم اننا لما كنا فى بداية الحرب لم نكن نستبعد فوز ألمانيا والنمسا بمعارك فاصلة تكون نتيجتها الحصول على الصلح الموافق بقوة السيف ، وسبب ذلك أن أعداءنا كانوا فى ذلك الوقت أقلّ مما هم الآن وكنا نعتقد أن الدول المتحايدة بدلاً من أن تنضمّ الى الحلفاء ستنضم الينا ، الا أن اعتقادنا هذا كان قصراً من القصور التى بنيناها فى الهواء بل من جملة الآمال الكاذبة ، وبذلك ضاعت أموالنا التى وزعناها لبثّ دعوتنا فى أمريكا وغيرها

وفى جملة القصور التى بنيناها فى الهواء اعتمادنا على محصولات الانضول والعراق وعلى القطن المصرى على أمل التوصل اليه ، فكان الفشل حليفنا فى ذلك لقلة وسائط النقل من الانضول الى ألمانيا ، ولأن مصر بقيت ثابتة فى يد الانكليز الذين أفسدوا على الترك مساعيهم فى الاستيلاء على القطر المصرى . وأما المؤن العراقية فقد ذهبت كلها كما ذهب العراق كله من أيدى الترك وبالتالى من أيدينا »

سويسرا والسياسة

نقل المقطم عن صحف أوربا أن عدد المندوبين السياسيين للدول الاجنبية فى سويسرا قبل الحرب كان بين ثمانين مندوباً الى تسعين فصار عددهم الآن ثلاثمائة مندوب

وكان عدد الدول التى لها مندوبون فى سويسرا قبل الحرب اثنتى عشرة دولة فصار الآن ستاً وعشرين دولة

مدفع انكليزى

بعيد المرمى

أعلن فى مدينة لوندرة ان الانكليز اخترعوا مدفعاً بعيد المرمى بحيث تصل قنابله الى أبعد من ثمانين ميلاً

مدفع فرنسوى

بعيد المرمى

صنع الفرنسويون مدفعاً بعيد المرمى وقد اخذوا يختبرونه بامتحانه وتجربته ويبلغ مدى قنابل هذا المدفع ثلاثة وستين ميلاً

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٣٠٥	دخن
١٠	قماش
١٠	فول
١٠	عسل
٤	حشيش
٢	ذره
١	سمن
١	نموذجات قماش
الجموع ٣٤٣ طرداً	

وجاءنا منه انه وصل السنبوك (خضرة) من الليث وعليه البضائع الآتية

طرد	
٢٤	سمن
١٠	حنطه
الجموع ٣٤ طرداً	

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

اعظم معركة بحرية فى التاريخ

لوندرة – فى ١٥ رجب

ان كلّ المعارك البحرية التى حدثت فيما سبق لم يحصل لها تأثير وصدى كالتأثير الحماسى الذى دبّ فى النفوس بسبب الغارة البحرية على (أوستند) و (زيبروغ) وهى تعتبر من أهمّ وأبهر الحوادث التى سطرت فى تاريخ البحرية البريطانية

ولقد صرّح بحرىّ شهد معارك الدردنيل بأن الواقعة الاخيرة كانت أشدّ وطأةً من كل الوقائع التى حدثت عند انزال جنود الحلفاء بالى برّ الدردنيل

أما بيان هذه المعركة الجديدة فانه ما كاد الجنود الانكليز الذين أنزلوا الى البرّ يتلقون الاوامر بالعودة الى سفائنهم حتى عادوا اليها بكلّ انتظام ، ولكنهم لما وصلوا اليها وجدوا أن مدافع الاعداء قد حطمت طبقاتها ولم يسلم من نيرانها الاّ بعض البحارة فقط . ويؤكد بحارتنا الذين كانوا فى البرّ أنهم تمكنوا من تحطيم كلّ مدافع الاعداء التى كانت موجودة هناك ولم يتركوا منها واحداً . وكذلك هدموا المستودعات الالمانية ومخازن المهمات

وقال بعض البحارة انه عند ما هجم جنود الانكليز ترك رجال المدفعية الالمانية مدافعهم وهم يصيحون « هؤلاء هم البحارة الامريكيون » فهجم قسم من البحارة على مدافع الالمان وحطموها وانهمك قسم آخر منهم باضرام النيران فى المستودعات بواسطة الآلة الخاصة بقذف لهيب النيران . ويؤكدون أيضاً أنهم نسفوا حواجز أحواض (زيبروغ) حتى تمكنت المدمرات الانكليزية من الدخول اليها للقيام بالاستكشافات اللازمة حتى أنها اقتربت من المدمرات الالمانية واستطاع بعض البحارة البريطانيين أن يقفزوا الى داخلها ووقفوا على منافذ طبقاتها واخذوا يضربون بحارة الالمان بالعصى وبحارة الالمان يسعون للخروج فراراً منهم . وحاولت مدمرة ألمانية أن تخرج فصدمتها مدمرة انكليزية عند مقدمها وشطرتها شطرين

وان ذوى الخبرة بالامور البحرية صرّحوا بأن النتائج التى وصل اليها البحارة البريطانيون ذات أهمية عظيمة ، لا لأنّ عشّ لصوص البحر الالمانيين فى (زيبروغ) أصبح محصوراً بل لأن هذه المعركة ستكون غالباً مقدّمة لغيرها من الغارات البحرية الواسعة النطاق فى المستقبل

وما نتائج هذه المعركة من الوجهة الروحية المعنوية بأقل أهمية من وجهتها الحربية لانها أظهرت للاعداء أن الانكليز يمكنهم أن يقوموا بدورالهاجمين والمهجوم عليهم

استئناف الهجوم

لوندرة – فى ١٥ رجب

ان استئناف المعركة الكبرى لم يحدث على حين غرّة بل كان منتظراً من قبل . وتدلّ الظواهر على أن نطاق القتال ربما يتسع بسرعة . وان الحلفاء يواصلون الهجوم على جماعات الاعداء المتكاثفة ، والامر الذى لامرية فيه أن الاعداء أصبحوا معرّضين لتكبد خسائر جسيمة لأن مدفعيات الحلفاء موجودة فى مراكز ممتازة

[القبلة] : لقد نشرنا فى العدد الماضى أن شركة روتر تتوقع من الالمان أن يستأنفوا الهجوم بعد أن يكملوا سدّ ما تهدّم من قواتهم واستعداداتهم فى الادوار الماضية من الهجوم العظيم ، فجاءت الحوادث الآن مؤيدة لما كان ينتظره الحلفاء الذين استعدّوا لهذا الامر بما يحتاج اليه من الحيطة والاستعداد

لوندرة – فى ١٦ رجب

كان الهجوم الذى استأنفه الاعداء أضيق نطاقاً من الهجوم الماضى ، لأن الغايات التى يرمون اليها فى هذه المرّة واضحة معينة . ولا شكّ أن السبب فى ذلك المجازر التى تسفر عن انتهاج خطة تقضي باقتحام المراكز على غير هدى

من المحقق أن الاعداء يحشدون قوّات عظيمة فى جوار مناطق هجومهم ليتسنى لهم أن يستفيدوا من أقلّ مزية يحصلوا عليها حتى يتوغلوا فى هجومهم النهائى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٥ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

هجم الاعداء هجوماً شديداً على طول خط القتال فى جنوب نهر (السوم) وعلى قسم الميدان الفرنسوى الواقع الى الجهة اليمنى من الخط الانكليزى فتمكنت الجنود الانكليزية من صدهم مراراً عديدة .

اضطر الانكليز الى ترك (فيلر) و (برتونو) على أثر هجوم عظيم . وان القتال مستمرّ هناك بشدّة

أوقف الانكليز هجمات أخرى قام بها الالمان فى شمال نهر (السوم) واسترجعوا المركز الذى كان الاعداء قد انتزعوه منهم يوم ١٢ رجب . وغنموا رشاشات ألمانية وأسروا بعض الاعداء

لوندرة – فى ١٦ رجب

قام الاعداء أمس بهجومين مهمين فى الميدان الانكليزى : أولهما على جبل (كمل) وقد صدّه البريطانيون ، والثانى على (فيلار) و (برتونو) حيث يتوخى الاعداء ازالة النتوء الموضعى والاستيلاء على الهضبات الواقعة على جانبي طريق (اميان) قبل استئناف الزحف العامّ

أما الهجمات الاخرى فقد كانت فى الغالب من قبيل المناوشات

لم تشترك السيارات المدرعة (تنكس) فى المعارك التى نشبت فى خلال الاسبوعين أو الثلاثة الاسابيع الاخيرة

لوندرة – فى ١٦ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

قام الاعداء بهجوم شديد على المراكز الانكليزية الفرنسوية فى شمال (بايل) وشرق (وينشيت) فدام طول النهار

نجحت الجيوش الاوسترالية والانكليزية بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم فى (فيلر) و (برتونو) وضواحيهما

وقد اصبحت الخطوط البريطانية قريبة من الخطوط القديمة

صرح كثير من السمائة الاسير الذين وقعوا بيد البريطانيين بأن من الغايات التى يتوخى الالمانيون الوصول اليها قرية (كاش) والطريق الذى بينها وبين (فويوى) ولكن الاعداء فشلوا فى كل واحدة من هذه الغايات

بعد هجوم شديد فى مقاطعة (فوف) هجم الاعداء على منطقة (ريتيافيل) فتمركزوا بأول الامر فى الخنادق الامامية ولكن البريطانيين مالبثوا أن قابلوهم بمثل هجومهم وصدّوهم عنها

لوندرة – فى ١٦ رجب

وصف مكاتب شركة روتر فى المعسكر الانكليزىّ العامّ بفرنسا القتال الشديد الذى حصل فى مقاطعة جبل (كمل) و (متيرن) وعلى الطريق الذى بين (امين) و (سان كانتان) ومما قاله هذا المكاتب : ان الاعمال التى قابل بها الحلفاء أعداءهم أكرهت الاعداء على التقهقر فتحسن مركز الحلفاء تحسناً عظيماً

لوندرة – فى ١٧ رجب

يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال (هايغ) أن القتال مستمرّ بشدة على طول ميدان القتال من جوار (درانوتر) الى ترعة (ايبر) و (كومين)

استولى الاعداء أمس على (درانوتر) وعلى جبل (كمل) وعلى القرية . وكان هجومهم أمس بقوّات تبلغ تسع فرق

قامت القوّات الانكليزية والفرنسوية فى صباح اليوم بمقابلة الاعداء فنجحت فى بادئ الامر وأخذت بعض الأسرى . ثم استأنف الاعداء هجومهم وخصوصاً فى آخر النهار قاصدين (لوكر) الى (كليت) على ترعة (كومين) و (ايبر)

صدّ الانكليز هجوم الاعداء على (كليت) و (شربندر) وبعد قتال شديد صدوا فيه هجمات متواصلة وألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة تمكن الاعداء من ارجاع خط الانكليز فى جهة (لوكر) وفى ترعة (كومين) و (ايبر)

لوندرة – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

كانت نتيجة القتال الذى اشتبك فى اليومين الاخيرين أن الاعداء استولوا على أكمة (كمل) ، الاّ انهم فشلوا فى الهجمات التى قاموا بها فى جوار (كليت) و (شربندر) ويحتمل أن يحصل فى أكمة (كمل) ما حصل فى (فيلر) و (برتونو) و (هانغارد)

لوندرة – فى ١٨ رجب

لم يتسنّ للالمانيين حتى الآن أن يحرزوا فوزاً حربياً وان يعوّضوا الخسائر الجسيمة التى تكبدوها . وبالرغم من كون الالمانيين عادوا الى انتهاج خطة الهجوم للوصول الى غاية معينة كما فعلوا حول فردون فانه ينبغى أن لا يغرب عن البال أن خطتهم ستكون فى الغالب محصورة فى بذل معظم مجهودهم بين (أراس) و (اميان) ومناوأة الجيوش الانكليزية

وان الاعداء يقومون بهجماتهم الموضعية بقوّات عظيمة : فمن ذلك أنهم استعانوا يوم الخميس الماضى بتسع فرق على أقلّ تقدير للاستيلاء على (كمل) وهم يؤملون بذلك أن يفتوا فى ساعد جيوش الحلفاء الاحتياطية . والارجح أنهم يعدّون هجوماً أشدّ هولاً من الهجمات التى حصلت حتى الآن فى جهة (أميان) وعلى مصبّ نهر السوم ليفصلوا جيوش الانكليز عن جيوش فرنسا

ظهر مما حصل حتى الآن أن صدّ الاعداء من (فيلر) و (برتونو) كان غاية فى الاهمية ، وهو يدلّ على أن الحلفاء يحتفظون بمراكزهم المشرفة على نهر (السوم)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٦ رجب

[بلاغ رسمى فرنسوى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على المراكز الفرنسوية الانكليزية التى فى ضفاف نهر (السوم) و (الاور) ثم قاموا عقب ذلك بهجوم شديد على طول الميدان الذى أطلقوا قنابل مدافعهم عليه

هجم العدوّ فى صباح اليوم على غابة (هانغارد اين بانتر) وعلى غابة (سنكت) . وقد استمرّ القتال النهار بطوله وما زال متواصلاً حتى الآن

اشتدّت وطأة الهجوم بصورة عظيمة فى مقاطعة (هانغارد اين بانترّ) حيث تمكن الاعداء من التمركز فى الغابات الواقعة شمال القرية وفى ضواحيها الشرقية . وبعد هجمات شديدة متواصلة مازال الفرنسويون يدافعون بشدّة عن القرية نفسها

فشل الاعداء فيما حاولوا القيام به من الاعمال الحربية فى غابة (سنكت) وفى الاكة (رقم ٨٢) وما زال معظم هذه المراكز فى قبضتنا

لوندرة فى – ١٦ رجب

قام الاعداء بهجمات شديدة على الجيوش الفرنسوية فى مقاطعة (درانوتر) فاخترقوا قسماً من المراكز التى هجموا عليها ، ولكن ما لبث الفرنسويون أن قابلوهم فى الحال بمثل هجومهم واخرجوهم من تلك المراكز

أطلق الاعداء قنابل الغازات السامة على بعض المراكز الفرنسوية فى مقاطعة (فلاندر) وعلى الجيوش الانكليزية التى تشترك معها . وبعد ذلك بساعتين هجموا بصفوف مرصوصة . والقتال مستمرّ بين الفريقين

لوندرة – فى ١٧ رجب

هجمت الجيوش الفرنسوية والانكليزية صباح اليوم على مواقع الاعداء فى جوار (هانغارد)

فى ميدان البلجيك

لوندرة – فى ١٥ رجب

جاء فى أخبار واردة من سويسرة أن النمسا أرسلت جيوشاً الى ميدان البلجيك واتخذت هناك خطة الهجوم وذلك على أثر ارسال ايطاليا جيوشاً ايطالية الى الميدان الفرنسوى

الزلزال فى كليفورنيا

لوندرة – فى ١٤ رجب

حدثت زلازل فى (كليفورنيا) الجنوبية وقسم من (اريزونا) الغربية وقد تخرّبت مدينتان والخسائر المتوسطة كثيرة

العدد ١٧٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦

المدح الذي يراد به الذم

لم يسعفنا الحظ بعدد (٦٦) من الكوكب الاغر بالبهجة به الا في هذه الايام عن واسطة مخصوصة بعث به . وبقدر ما تأملنا في علة البعث فانا لم نجد لذلك وجهة الا مقالة في الموضوع الذي لايسعنا الا الالتجاء الى الباري بان ينور منا ومن المشتغلين به البصيرة ويمدنا واياهم بالتوفيق . اعتنى صديقنا ببعث ذلك والا لنضاعف الشكر له على مالاحظه من اسباب بعثها مهما كان قصده ورأيه به . وها نحن على كلا الحالات نغتنم اول فرصة لنشر المقالة المذكورة برمتها وها هي بنصها نزفها الى القرّاء :

عربي يخاطب قومه

يا أبناء الوطن . يا أيها الناطقون بالضاد . يا أبناء عدنان وقحطان . انتبهوا من غفلتكم . أزف الوقت والوقت من ذهب . سنحت الفرصة والفرصة عزيزة نادرة . فان ذهب الوقت سدى وفاتت الفرصة من أيديكم غلبتم على أمركم وأصبحتم من الخاسرين النادمين ولات ساعة مندم

طال زمان عذابنا ولازمنا الذل والهون وقضى علينا أن نخضع للدولة الغاشمة سنين عديدة

صبرنا على الترك صبر الكرام وقلنا لابد أن تعود الى رشدها وتصلح شأنها وتندم على ما أصابنا منها لغير ذنب اقترفناه .

سكتنا الى أن ضاق الصدر وعيل الصبر ولم يبق للسكوت مجال فناشدناهم حقوقا ضاعت وتضرعنا اليهم باسم واجبات لازمة لازبة فلم يصغوا الى أحد منا . دبجنا المقالات الكثيرة الضافية الذيول . خطبنا الخطب الرنانة ونظمنا القصائد المحبّرة نطالب بالاصلاح وننشد التقدم كثيرا فذهبت جميعها صرخة في واد .

أعلن الدستور وخلع عبد الحميد فقلنا هوى الظالم من عرشه وستستريح البلاد من ظلمه وشره فاقمنا الحفلات وهنأ بعضنا بعضا بذلك العيد السعيد ووعدونا بالاصلاح وتغيير النظامات والقوانين فتغيروا وبدلوا ولكن من ردىء الى أردأ وساءت الحالة أكثر من ذي قبل فأصبحنا ننشد مع الشاعر قوله

كان عبد الحميد بالامس فردا
فغدا اليوم ألف عبد الحميد

نشبت حرب البلقان وكلنا يعرف كيف ابتدأت وكيف انتهت فنضرب صفحا عن التفاصيل ونكتفي بالاشارة اليها .

جاءت الحرب الأوربية وخاض الترك غمارها وها قد مضي عليها الآن ثلاث سنين وكأنها بدأت بالأمس فماذا جنى الترك من هذه العاصفة التي كادت تذهب بالحرث والنسل .

قدّموا شباننا النشيطين الأقوياء الأذكياء على مذابح المطامع الألمانية ، جرّوا الويل والخراب والجوع على جميع أفراد الأمة حتى كادت الأمة تنقرض ، أضاعوا العراق ومدينة البرامكة وعاصمة الخلفاء ، اتهمونا بالخيانة العظمى والمروق من الوطنية فذبحونا ذبح الأغنام حتى لا يبقى منا ناصح أو مرشد فلم يبق منا للسكوت مجال ولا للصبر مكان فقام العرب ينتقمون ويثأرون لدم أبنائهم واخوانهم بسيف سيدهم الأكبر .

نهض أسد الحجاز واتبع خطوات جده النبي الكريم رب البأس وملك الشجاعة وصاحب السيف الصمم والدين الحنيف .

يا أبناء العرب في شرق الأرض وغربها انفتح أمامكم الباب فلجوه ، وتمهد السبيل فسيروا فيه غير هيابين ولا وجلين ، اخلعوا عنكم رداء التعصب الديني فالدين بين المرء وخالقه وكل الأديان طيبة مفيدة ، هل أنتم جبناء حتى تستكينوا الى الذل والمهانة ؛ فان كنتم كذلك فانزعوا عنكم هذا الثوب القذر واستميتوا في سبيل الحرية والاستقلال كما فعل غيركم من الامم الصغيرة والشعوب الضعيفة ، أنظروا الى السرب والبلجيك والجبل الأسود واقتفوا خطواتهم .

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

أمم تتطاحن وشعوب تتصارع كان الشعب فردا والفرد شعبا تسيل الدماء أنهارا وتتقصف أغصان الشبيبة وتهرق دماء الأبطال لأجل الحرية وباسم الاستقلال ولنيل حقوق الفرد وحقوق المجموع ، وأما نحن فماذا نفعل ؟ نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية ، نحن غافلون . دعوني أنشدكم أبيات اليازجي الكبير اذ قال :

بني أمي أفيقوا من سبات
لطول زمانه سئم السرير
اذا مضت الحياة على رقاد
تشابهت المنازل والقبور

وقال أيضا :

أو لستم العرب الكرام ومن هم الشم المنافس
فاستوقدوا القتال لهم حربا تشيب كل قانس
وتشبهوا بفعال غيركم من القوم الأحامس
تركوا جموع الترك تعصف فوقها النكب الدوارس
وعليهم اتحدوا فكلكم لكلكم مجانس

ياقوم أين قوميتنا ؟ أين حريتنا ؟ أين استقلالنا ؟ أين حقوقنا ؟

يضرب الأوربي من أي شعب أو مملكة كانت في طول الأرض وعرضها وهو عزيز الجانب رفيع المقام ، لماذا ؟ لأن له دولة وله قومية وله جيش وله أسطول ، أما نحن فأين جيشنا ؛ وأين أسطولنا ؟ بل أين دولتنا ؟ كانت لنا دولة ولكنها جارت على أبنائنا وذبحت نجباءنا وخيارنا وقتلت زعماءنا وأنصار الحق فينا

دواؤنا ياقوم : اتحاد الكلمة . لادين ولامذهب مفرقان بين أبناء العمومة والخؤولة في كل قطر ومصر ، بزغ النور وطلع البدر من الحجاز لنستضيء بضوئه ، لنلتف حول رايته ، لنبذل الغالي والنفيس لنيل الحرية والاستقلال . وكل متعصب أو ساع الى الشقاق يجب أن نعده خارجا على الوطن والوطنية بعيدا عن شرف المبادئ ضعيف الباصرة البصيرة ضيق الفكرة

أناشدكم الله أيها الاخوان أيها الأحباب يا أبناء الوطن من حجازيين وعراقيين وسوريين وعمانيين بدوا كانوا أو حضرا أن تتحدوا لتصبح لكم كلمة واحدة ورأي واحد ووطن واحد ولغة واحدة

ماذا تخشون من ملك الحجاز أو بالأحرى ملك العرب ؟ هل تخافون أن يستبد بكم بعد أن تنتهي هذه الحرب الهائلة وتعود الأمور الى مجاريها فيتجدد عصر الترك ودولتهم ؟ أؤكد لكم أن هذا الخوف في غير محله تصفحوا التاريخ وانظروا الى عدل خلفاء العرب وشهامتهم وكرم أخلاقهم ، لماذا لايكون الاحفاد اليوم مثل ما كان الآباء بالأمس ؟

ألم تسمعوا ما قاله الخليفة الثاني لقومه : (اذا رأيتم فيّ اعوجاجا فقوموه ، فقال قائلهم : لو رأينا فيك اعوجاجا لقوّمناه بسيوفنا . فقال الخليفة : الحمد لله الذي أوجد في أمتنا من اذا رأى في عمر اعوجاجا قوّمه بسيفه)

اتحدوا أيها الاخوان كشخص واحد ، التفوا حول راية ملك العرب وانتصروا له وابذلوا دماءكم في سبيل الحرية والاستقلال فهذه فرصة اذا ذهبت من أيدينا لن تعود واذا أغفلناها فعلى استقلالنا وحريتنا وحياتنا سلام وألف سلام

عربي

انتهى . واننا لاندري ماذا يتأول القراء مرامى هذه الرسالة ومقاصد منشئها وناشريها ومهما كان الامر فانا ندري بانه فات على المحقق الفهامة منشئها ومحبرها والمعتنين بامرها حتى كل من يحسن القراءة لايجهل ان ما أتى به في مقدماتها من الاعجاز الباهر والتفنن في اساليب بديعها لخصوص بموضوعها

لايكون الاوسيلة وذريعة لنشر واعلان حسيات مافي قوله : (ماذا تخشون من ملك الحجاز او بالاحرى ملك العرب ؟ هل تخافون ان يستبدّ بكم بعد ان تنتهى الحرب الهائلة وتعود الامور الى مجاريها فيتجدد عصر الترك ودولتهم ؟ أؤكد لكم ان هذا الخوف في غير محله . تصفحوا التاريخ وانظروا الى عدل خلفاء العرب وشهامتهم وكرم اخلاقهم ، لماذا لايكون الاحفاد اليوم مثل ما كان الآباء بالامس ؟) ولكن ياللعجب ، ويا للحيرة والاستغراب المعجز ! ! كيف ان حضراتهم لايدرون ان حكومتنا الشهمة لايهمها مدح المادحين ، ولاقدح القادحين ، وكلّ ماهو فى معنى ذلك . وابسط دلائلنا على هذا وادناها واحقرها نشرنا لهذه المقالة ليعلمها حتى قرّاء القبلة مصرحين على صفحاتها بملء أفواهنا بانه لايهمنا المدح ولاارتاب من عكسه مما يرمز اليه بقولهم : (ماذا تخشون من ملك الحجاز) وليعلم القوم انا لسنا من خل نقل تلك المؤثرات ، وهاتيك الطلسات ، ولاممن تقعقع له بامثال تلك الشنان ، قوامنا اعمالنا ومسلكنا هو مدار مدحنا اوذمنا ولايهمنا من ضل اذا اهتدينا فليهدأ الاخوة ولتطمئن انفسهم وتقر اعينهم بان ابحاث القبلة فى الموضوع ليس هو من قبيل التعبير المخصوص المستجد فى الصحافة وهو قولهم ذر الرماد فى الاعين . لابل هو لرتق ماعسى ان لا يمس اساسات العنصر وكرامته من التناقض والتخالف الذى تأتينا به صحفهم على اختلافها ليس الا . ولولم يكن الا اقامة حجة التورانية عليكم بنسبة ما فى هذا الى الاخلاق والحسيات لكفى . وان صيانة تلك المأثرة لمن اهم تلك الجلائل والا فحسبنا (والمنة لله وحده لاشريك له) ما نحن فيه مما منت به علينا يد القدرة الاحدية والحالة الحالة

على انه لنزداد بنا الغرابة من استدلال صاحب المقالة بحث آباء واجداد سيدنا ومولانا (زاده الله توفيقاً) ثم فان جده والد جدته السيدة البتول سلام الله عليها هو محمد صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وجده والد جده الحسن السبط سلام الله عليه هو علي بن ابى طالب كرم الله وجهه . ثم سيدنا الذبيح اسماعيل صلوات الله وسلامه . ثم سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ثم سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم الى آخرهم . وكفى بالمتأخرين منهم حفظهم لارضهم التى لم يورثها غيرهم وديارهم المشرّفة التى بها أول بيت وضع للناس . الكرامة التى خصهم بها البارئ دون البشر . فهذا النسب والاصل الكريم الذى يشترك فيه مع سيدنا ومولانا (ادام الله توفيقاته) مئات الالوف من الآل لا يخرجه عن كونه من آحاد الامة . بشر يخطئ ويصيب ولا يخرجه مما قال جده علي بن ابي طالب لرئيس الشورى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عندما اراد مبايعته : ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فقال عليّ بن ابي طالب كرّم الله وجهه : (انّ شاء الله تعالى) تطبيقا لقوله تعالى (ولا تقولنّ لشئ اني فاعل ذلك غداً الاّ ان يشاء الله) وعدا هذا فالحكم على المستقبل يا كارم يكفي به الحالة الحاضرة في أوربا المعروفة بكل الكمالات وحربها الجارى المنبئة وايم الله عن ايراد سواها فى البحث عن كل مستقبل

هذا من جهة ومن الاخرى فبصرف النظر عن هذا فقد اسفر صبحنا يا كرام بما حمدنا معه سرى ليله . وان كان ولابدّ فبعد أن كشفت انا واياكم الحروب الحاضرة عن كلّ ما يتعلق بلوازم الحياة بكلّ معانيها بصورة يضطرّ معها المجموع البشرى ان يحوّر الكثير من موادّ دستورها ويصححه على الطرز الذى ظهر غلط اعتقاده ، وتبين فساده ، فلترشدونا بكمالاتكم بعد هذه التجربة القطعية الحقيقية ماترون فيه نفع قومكم ، ومصلحة وطنكم ، فانها لهى المحامد وهى المآثر ، وهى جلائل الاعمال ، وهى الاولى والاجدر بمزاياهم ونجابتهم بان يشغلوا اوقاتهم بها لابتلك الغايات. فعسى ان تكون لهم اذن واعية تسمعهم ما ينسبونه اليهم فى سبيلها . وفوق هذا وذاك فان هنالك يا كرام عوامل ومؤثرات تفعل ما تشاء وتختار ما كان لنا فيه الخيرة انظروها على شواطئ الموز والواز مرغمة الرق وارباب الرق على انفاذهم فى انفسهم ما اختارته ، وربك يخلق ما يشاء ويختار

وهنا يخلق بنا ان نورد هذه اللطيفة وهى ان اهل العراق يعتقدون ان القمر عند ما يخسف تبتلعه حوتة فينادونه : « ياحوت خلى قمرنا » « ياحوت خلى قمرنا » فنظمهما احد الشعراء ينتقدهم على اصطلاحاتهم الشعرية بقوله :

مثل ياحوت خلى قمرنا

والقمر فى السموات سار

هذا وانا نرى فرنسا على ما انتهك من اراضيها ولاسيما القسم الشرقى والقسم الشمالى الشرقى من البوار والخراب الابدى وفقدها لعموم اهالى تلك الاصقاع المهمة وعمرانها . الأمر الذى لايخفى على كلّ احد ما كانت نتيجته عليها من النقص فى الأموال والانفس وكلّ موارد الثروة واسباب الاقتصاد وهى فى السنة الرابعة لدخولها الحرب تجالد خصومها ولا تزداد الاّ شدّة بأس وانفة مستميتة دون شرف آبائها ومجد اجدادها ، وانه شرف وفخر يضمحل امامه كلّ شرف وفخر يزعمه غيرهم

هذا ما ينبغى فيه التقليد لا الحالات الملومة وهذه هى الأخلاق العالية الجدّية التى هى محور كلّ رقى واساس كلّ مزية تتطلبها العالم من العلم . فليتأمل المتأملون ولمثل هذا فليعمل العاملون

أخبار المعسكرات العربية

تأثير مدفعين فرنسويين

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

صاحب الجلالة وليّ النعم

ان المدفعين اللذين أهدتهما الحكومة الفخيمة الفرنسوية لمعسكراتنا فى هذه المرّة ايضاً قد ظهر لهما عند استعمالهما من التأثير والنكاية بالعدوّ مالا يتصوّر . ولبيان شكرنا على هذا بادرنا بالعرض

فيصل

رسالة الى (القبلة) من خط القتال

الوهيدة (منطقة معان) ـ فى ١٢ رجب سنة ١٣٣٦ ـ بقلم مراسل حربى

أقبل شهر رجب المبارك فأقبلت معه تباشير الفوز والنصر والتوفيق من المولى جلّ وعلا لجيش ابن نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم . فانه ما هلّ هلال شهرنا السعيد حتى كانت جيوشنا العربية المظفرة قد زحفت على مدينة (معان) من الشمال والجنوب والغرب ، ولا غرو فان معان من أهمّ النقط الحربية فى الميادين العربية وقد بذل أعداؤنا التورانيون عناية فائقة فى تحصينها والدفاع عنها وضربوا حولها أربعة خطوط دفاع حربية وجعلوا الخطّ الرابع الذى هو أقرب الخطوط من البلد مبنياً بالاسمنت على أحدث طراز ومجهزاً بأبراج مدرّعة بالحديد بحيث لا يمكن الاستيلاء عليها الاّ بعد دكها بالمدافع واستقتال الابطال فى الهجوم عليها

خطتنا العسكرية

وقد كانت الخطة التى رسمها جيشنا لحركاته هذه تقضى بارسال حملة قوية مؤلفة من جنود نظامية وجنود بدوية لقطع السكة الحديدية من شمال معان ، وارسال حملة أخرى مثلها الى جهة الجنوب بنفس الوظيفة المشار اليها ، وذلك لأجل توقيف كلّ مدد يأتى الى الاعداء الذين فى معان عند وقوع الهجوم العامّ من جيشنا عليها

اعمال الحملة الشمالية

وبالفعل تحرّكت الحملة الاولى فى أوائل هذا الشهر من (بسطة) الى محطة (ابو الجردان) بقيادة البطل الغضنفر صاحب السموّ الامير زيد حفظه الله . وهذه المحطة تبعد عن معان مسافة تسعة عشر كيلو متراً فى الشمال . ولما وصل سموّ الامير زيد الى محطة (أبو الجردان) نشبت بينه وبين حاميتها التورانية معركة دامت ساعة ونصفاً وانتهت بانتصار الامير واستيلائه على المحطة وقد أسر من حاميتها مائة واثنى عشر جندياً وغنم منهم رشاشتين ألمانيتين

وبعد هذا الانتصار الباهر أخذت حملة سموّ الامير زيد باجراء المهمة التى أتت لأجلها وهى قطع طريق المدد الشمالى عن معان فخرّبت الخط من محطة (ابو الجردان) الى قرب محطة (عنزة) التى فى شمالها وبينهما مسافة سبعة عشر كيلو متراً ، ثم عادت الى المسافة التى بين ابو الجردان ومعان فخرّبت منها سبعة عشر كيلو متراً ودمرت جسراً كبيراً

وقد صدق ظنّ قوّاد الجيش العربى فى مسألة ورود المدد الى معان فان حملة سموّ الامير زيد بينما كانت منهمكة فى تخريب الخطّ أحست بقرب وصول قطار الى الجهة التى هى فيها فاستعدت لضربه وحينئذ ظهر أنه مشحون بقوّة عسكرية أتت مدداً للاعداء فنشبت معركة بين الفريقين انجلت عن انتصار قوّتنا واغتنامها رشاشة أخرى

وبعد أن انتهت حملة الامير زيد من مهمتها الاساسية التى هى تخريب مقدار من الخط يمنع من وصول مدد عليه فى ظرف عشرة أيام وبعد أن زادت على ذلك فوزها مرّتين احداهما على حامية محطة ابو جردان والثانية على المدد الوارد بقطار سكة الحديد اكتفت بوضع قوّة عند الجسر الذي خرّب بالديناميت لاجل الاستمرار فى التخريب وعادت بعد ذلك الى المعسكر الذى اتخذه جيشنا مركزاً لتجمع قوى الهجوم العام على معان

اعمال الحملة الجنوبية

أما الحملة التى ارسلت الى جنوب معان فقد وصلت الى محطة (ابوطرفا) ونشبت بينها وبين حاميتها معركة كان الفوز فيها لقومنا أيضاً فاستولوا على المحطة وأسروا مائة وخمسين جندياً من الاعداء وخرّبوا مسافة سبعة عشر كيلو متراً من الخط الحديدي ، ثم عادوا الى مجمع القوى كما فعلت الحملة الشمالية

الاستيلاء على اول خطوط الاعداء

وفى أثناء القيام بهذه الاعمال فى الشمال والجنوب تقدّمت قوّة مهمة الى معان نفسها من جهتها الغربية أى من جمع قواتنا المعدّة للهجوم العامّ فوصلت أوّلاً الى الخط الاول من خطوط دفاع العدوّ وان بيت القصيد من هذا الخط هو الجبل الحصين المسمى (سمنة) ويبعد عن محطة معان مسافة سبعة عشر كيلو متراً الى الغرب وما لبث رجالنا أن فازوا بالنصر الذي كتبه الله تعالى لهم وفرّت جموع الاعداء منهزمة نحو الشرق فالتقط رجالنا منهم اثني عشر اسيراً وغنموا رشاشتين

الاستيلاء على خط الدفاع الثانى

وفى اليوم التالي نزل رجالنا على حماة الخط الثاني من خطوط دفاع الاعداء وما وصلوا اليه الاّ بعد أن تقدّمهم جيش آخر من الهيبة والرعب بعثه الله تعالى لمساعدتهم فانهزم الاعداء الى خطهم الثالث تاركين لنا خمسة عشر أسيراً قصروا عن رفاقهم فى سباق الهزيمة

الاستيلاء على خط الدفاع الثالث

وبعد يوم آخر بلغ جيشنا الخط الثالث فغنم فيه مدفعاً رشاشاً وأسر خمسة وثلاثين مقاتلاً واستولى على خط الدفاع المذ كور

المذبحة الكبرى عند معان

بات جيشنا ليلته فى ذلك المكان ثم سرى متقدّماً الى الامام فصبح الاعداء في خطهم الرابع حيث نشبت المذبحة الكبرى أمام استحكامات متينة وحصون حصينة وقد بلغ عدد القنابل التى أطلقها جيشنا فى الخط الرابع والخطوط التى قبله مقدار خمسة آلاف وخمسمائة قنبلة

ولقد استبسل الجيش فى هذه المذبحة محاولاً كل فرد من أفرادهم أن يكتب صفحة المجد للعرب بدمه الطاهر، ولاعجب اذا فعل الجنود هذه الافاعيل المدهشة لأن لهم من صاحب السمو القائد الهاشمى الامير زيد بن الحسين أحسن قدوة بما كان فى سلسلة المحاربات مندفعاً فى الصفوف الامامية يشجع الجند بلسانه وسيفه حتى أن حصانه قتل بشظايا قنبلة وقعت الى جانبه أثناء قيادته رجالنا ومراقبته حركات اعدائنا . وبه اقتدى ضباطنا حيث نال شرف الشهادة توفيق الشهابى قائد الرهط التاسع وهو شاب من عائلة الشهابيين المشهورة كما نال هذا الشرف ثلاثة ضباط آخرون سأوافيكم بأسمائهم فى رسالة أخرى . ومن الجرحى قائد الفرقة الاولى مولود مخلص الذى سلم القيادة الى أمين الاصيل فأصيب هذا القائد أيضاً بجرح أثناء القتال كما جرح خمسة عشر ضابطاً من رفقائه

ومن عجيب بسالة رجالنا أنهم كانوا يواجهون الرصاص والقنابل بوجوه باسمة وقلوب مستبشرة لايبالون بشئ غير نوال النصر والتقدّم براية جلالة ولي النعم الى أصعب المعامع وأمنع المعاقل . وقد أقسموا اليمين على نوال الظفر أو الموت فى سبيله ومع أنهم هم المهاجمون واعداؤهم المدافعون من وراء الخنادق والاستحكامات فقد استطاعوا أن يأسروا نحو أربعمائة وخمسين أسيراً وان عدد قتلى الاعداء وجرحاهم تقدّر بأضعاف ذلك

وبعد اليوم الرابع من هذه المعارك نفدت الذخائر الحربية التى لدى جيشنا فأوجبت الحال توقيف القتال مؤقتاً والمنتظر أن تصل الذخائر بعد بضعة أيام فيستأنف جيشنا أعماله التى بهرت عيون الاعداء فملأت قلوبهم خوفاً ووجلا . وان ثقتنا بالله عظيمة جداً بأننا سنتم معارك معان بمثل النجاح الذى بدأت به وماذلك على الله بعزيز

الحالة الحاضرة فى منطقة معان

انّ محاصرة معان على الوجه الذي تقدّم بيانه جعلت قوّة الاعداء هناك وفى المحطات والمراكز الجنوبية الى غاية المدينة المنوّرة كالعضو الاشل لانقطاع الصلة بينه وبين مركز الاعداء فى الشمال ، وبذلك أصبح مقدار عشرين ألفاً من قوّة الاعداء محكوما عليه بالموت جوعاً أوحرباً اذا لم يذعن الى التسليم

ومنذ توقف جيشنا عن مواصلة ضرب خطّ الدفاع فى معان بسبب نفاد الذخائر أخذ بإرسال السرايا والحملات على الخطّ فى الشمال والجنوب كما فعل قبل المعركة وقد توجهت سيارات مدرّعة ومعها قبيلة العمران تحت قيادة الشريف هزّاع البيدلي لقطع المدد اذا حاول الاعداء ارساله ولو مشياً على الاقدام . وأرسلت سرية الى جنوب معان فهجمت على محطة (تل الشحم) شمال محطتي الرملة والمدورة فأسرت سبعين أسيراً واحتلت يوم ٩ رجب الجاري محطتي الرملة وتلّ الشحم وهى تتقدّم الآن نحو المدوّرة والمنتظر أن تستولي عليها . وهجمت سرية أخرى على محطة (الشيدية) جنوب ابى الطرفا وغدير الحاج وفصوعة ، فأسرت مائة وثلاثين أسيراً واستولت على المحطات من معان الى المدوّرة وسوف لاتمرّ بضعة أيام حتى تكون قد اكملت تخريب الخط من ابى الطرفا الى المدوّرة فلا يستطيع العدوّ أن يعيد الخط الا بعد تعب ومشقات وأيام طويلة . وفى هذا اليوم يتوجه صاحب السموّ الامير زيد الى شمال معان بقوّة كافية لاكمال تخريب الخطوط والاستيلاء على المحطات اللازمة ومنع وصول المدد الى معان

هذاهو الموقف الحاضر وسأوافيكم بتفاصيل المعارك المنتظرة بعد أيام ان شاء الله وكلّ آت قريب

ذكرى الاسراء والمعراج

لم يثبت لدي المحكمة الشرعية أن هلال شهر رجب المبارك ليلة الجمعة كما ذكرته التقاويم ولذلك اعتبر أوّل رجب ليلة السبت . وعلى هذا الحساب سيكون احياء ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين ليلة الخميس القادم ان شاء الله تعالى فتضاء مآذن الحرم الشريف وسائر المساجد بالسرج ، ويحتفل بتلاوة قصة الاسراء والمعراج على ماسنذكره فى العدد الآتي ان شاء الله تعالى

تقديم نساء الاستانة الى الامبراطور غليوم

تناقلت الصحف على اختلاف لغاتها ومشاربها أن (الكونتس برنستورف) زوجة سفير الدولة الالمانية فى الاستانة قدّمت الى الامبراطور غليوم يوم زار عاصمة التورانيين طائفة من نساء الاستانة وفتياتها اللائي يعملن فى جمعية الهلال الاحمر

قال الراوي : وهذه أول مرّة قدّمت فيها النساء والفتيات المسلمات بصورة رسمية الى رجل أجنبي فى عاصمة حكومة تزعم أنها اسلامية وان كان الرجل ملكاً كبيراً

بين التورانيين وسكان القفقاس

مازالت الحكومة التورانية منذ انعقد مجلس الامة فى جمهورية القفقاس تفاوضه فى أمر عقد الصلح معه ، لأن الاستقلال الذى حصلت عليه جمهورية القفقاس جعل صلح روسيا مع الالمان وحلفائهم لاتأثير له عليها ، خصوصاً فيما يتعلق بالتورانيين الذين لايجهل سكان القفقاس اخلاقهم السياسية والشخصية

وآخر ما تفاوضت فيه الحكومة التورانية مع مجلس الامة القفقاسية أنها طلبت منه الكفّ عن تجنيد أهالي البلاد فرفض المجلس قبول طلبها

***

بدأ الأروام المتوطنون فى الجنوب الشرقى من روسيا بالتطوّع فى جيش الجمهورية القفقاسية

***

تدلّ الاخبار الاخيرة على أن المفاوضات التى كانت جارية بين حكومة القفقاس ومركز القيادة التركية العليا بخصوص الصلح قد انقطعت بسبب ماظهر لحكومة القفقاس من مطامع التورانيين.

تركة محمد ابو خضرة

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

فى يوم السبت المصادف لنهاية الشهر الحالي سيجرى توزيع تركة المرحوم محمد ابو خضرة الحناوي سابقاً بالمروة على أرباب الديون الثابتة فى ذمته ، وقد أعلن هذا الاعلام كلّ من يدّعى حقاً على المتوفى المذكور حتى يراجع المحكمة بهذا الشأن من الآن الى يوم توزيع التركة

هندنبرغ مجروح

ورد فى برقية من سويسرا أن المارشال هندنبرغ الالمانى اصيب بشظية من قنبلة ألقتها احدى طيارات الحلفاء فجرحته واضطرّته الى التزام الفراش فى احدى المستشفيات الالمانية

بواخر أمريكية لاتغرق

أعلن المستر ويليم ساونديرز رئيس مجلس مستشاري الشؤون البحرية الاميركية أن حكومة أمريكا نجحت فى اختراع طريقة لوقاية البواخر النقالة من الغرق بالغواصات وغيرها . وذلك أنهم جعلوا للبواخر بطانة مؤلفة من خلايا أو صناديق مستقلة كل واحد منها مبنيّ بناء محكماً بحيث لايمكن أن يدخله الماء أو الهواء . وهذه الصناديق مسمرة بجدران الباخرة كأنها قسم منها فاذا أصابت الباخرة قذيفة أو اثنتان أو ثلاث لايمكن أن تغرقها لأن فيها نحو اثني عشر ألفاً من هذه الصناديق فمهما تعطل منها يبق عدد كاف لمنع الباخرة من الغرق

ثروة امريكا

بلغ المخزون من الذهب فى الولايات المتحدة الاميركية ... ... ٦٨٣ جنيه وهو أكثر من ثلث مجموع الذهب المخزون فى خزائن الدول بأجمعها

***

استخرجت أمريكا فى العام الماضي ... ... ٨٠٠ ٣٤١ برميل من زيت الغاز وهى أعظم كمية استخرجت من زيت الغاز فى سنة واحدة حتى الآن

بلغت ايرادات الحكومة الاميركية يوم ٩ ربيع الثانى الماضى وحده مقدار ٥٥٤ ٥٢٩ ٦ جنيهاً

***

تقدّر قيمة الاموال التى فى البنوك الوطنية بأمريكا – وهى غير البنوك الخصوصية والشركات – نحو ... ... ٥٢٩ ٣٧ ريال أي انها اكثر بمرّتين ونصف من كل الاموال التى فى بنوك سائر بلدان العالم

***

ربحت الولايات المتحدة الاميركية من تجارتها الخارجية فى الثلاثة الاعوام الماضية ثمانية آلاف مليون ريال ، ودفعت ما كان عليها من الديون فى الخارج وتقدّر بخمسة آلاف مليون ريال ، واستوردت ما قيمته ألف مليون ريال من الذهب

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
١٣٥٠	غاز	٥١	دخان
٤٥	بصل	٤١	مأكولات
٢٢	فول	٢٠	جبن
١٢	مكرونه	١١	خردوات
٦	قماش	٥	نيلة
٥	خرنوب	٥	مسامير
٢	صابون	٢	زيت زيتون
١	حرير	١	لشا
١	فناجين		والمجموع ١٥٨١ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (السهالة) من (ميدى) وعليه ٧٢ دجرة ، ٤٨ دخن ، ١٥ ذرة ، ٤ سمن ، ٣ حنطة . المجموع ١٥٢ طرداً

ووصل السنبوك (الزهرة) من (دوقة) وعليه ٩٤ ثوم ، ١٤ لوز حجازى ، ٤ سمن المجموع ١١٢ طرداً

ووصل السنبوك (السهالة) من (البرك) وعليه ٤٥ شعير ، ٢٠ حنطة ، ١٢ عدس ، ١٢ سمن المجموع ٨٩

ووصل السنبوك (السهالة) من (البرك) وعليه ١٥١ حنطة ، ١٣٩ شعير ، ٥٥ ذرة ، ٣٨ عدس ٣٦ سمسم ، ٣٣ سمن ٢٢ بن والمجموع ٤٧٥ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من (ينبع) وعليه ٣٠ ذره ، ٨ تمر ؛ والمجموع ٣٨ طرداً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

ارباح الالمان وخسائرهم

لوندرة – فى ١٩ رجب

ان الاخبار الاخيرة الواردة من ميدان القتال تدلّ على أن الحالة هناك حسنة . وقد قاومت جيوشنا قوّات الاعداء مقاومة شديدة منعتهم من توسيع نطاق ما استولوا عليه حول جبل (كمل) وصدّتهم الى الوراء بخسائر أكثر جسامة وهولاً من الخسائر التى تكبدوها عند الاستيلاء على (كمل)

نعم ان الفريق الذى يجازف بقوّاته ولا يبالى بما يلحقها من الكوارث الهمجية العظيمة لابدّ له من الحصول على نجاح جزئى . ولكن من البديهى أنه لا يمكن لأىّ شخص أن يدعى بأن ما كسبه الاعداء يوازى الضحايا الجسيمة التى تكبدوها والخسائر الفادحة التى لحقت بهم . ولم يبرح الاذهان حتى الآن أن الجنرال (نوجى) اليابانى عند ما استولى على (بور آرثر) قال النقاد الحربيون انه استولى على ذلك الحصن بعد أن بذل لاجله من الضحايا العظيمة ما لا يمكن لأىّ قائد أوربى أن ينظر اليه والى العمل الحربى المتعلق به بالطريقة التى ينظر بها الجنرال (نوجى) . أما القيادة الالمانية العامة فلاشكّ أنها تهزأ بهذه الآراء ، ولذلك نرى تعاريج جبل (كمل) ومنحنياته مشحونة بجثث قتلى الاعداء ، والقوّاد الالمانيون يشيرون بكلّ افتخار الى النزر القليل من جنودهم الذين تمكنوا من الوصول الى ذروة الجبل وهم فى قيد الحياة . وفى اعتقادنا أن استمرار عمل الالمان بهذه الطرق الحربية سيكون من شأنه تعجيل اليوم الذى ترجح فيه كفة الحلفاء على كفتهم ، زد على ذلك أن الثقة والطمأنينة سائدان فى أندية الحلفاء العسكرية

قال ان الجنرال (لودندورف) رئيس أركان حرب الجيش الالمانى قد عرض على السلطة الالمانية العليا ضرورة قيام الجيش النمسوى بأجمعه بمساعدة الجيش الالمانى . فاذا صحّ هذا الخبر كان برهاناً على تأثير الخسائر الجسيمة التى لحقت بالالمان

عاقبة الهجوم الاخير

لوندرة – فى ٢١ رجب

أجمع مكاتبو الصحف على التصريح بأن الأعداء قد اندحروا اندحاراً تاماً فى الدور الاخير من المعركة الجديدة . وقد ذهبت هباءً كل المجهودات التى تفانوا فى بذلها للاستيلاء على خطّ الآكام الموجودة فى قبضة الحلفاء والتى فى خطّ مستمرّ مع المراكز الالمانية فى جبل (كمل) . والارجح أن الاعداء استعانوا بثلاث عشر فرقة فى شرق (ايبر) وبفرقتين فى الشمال

الحالة فى روسيا

باريس – فى ٢١ رجب

ترى الصحف الفرنسوية أن اشاعة رجوع الحكومة القيصرية الى تولى الاحكام فى روسيا ناشئة فى الارجح عن دسيسة ألمانية قصد منها تلويث الاشخاص المتنفذين فى روسيا

استولى الحرس الابيض الفنلندى على مدينة (فيبورغ) وهى آخر حصن كان جنود الحرس الاحمر يعتصمون به

[القبلة] : الحرس الابيض هو الاسم الذى أطلقته فنلندا على جيشها الذى عبأته للدفاع عن استقلالها وطرد المكسيماليين من عقر ديارها . وأما الحرس الاحمر فهو اسم الجنود التى تنتمى الى المكسيماليين

معركة من اعظم المعارك البرية

لوندرة – فى ٢٠ رجب

ان مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى بفرنسا أرسل فى هذا المساء برقية يعلم منها أن مشاة الاعداء قاموا بهجوم متسع النطاق على ميدان يمتدّ من شمال (فورميزيل) الى جوار (ميتران) وتدلّ الظواهر على أن الغاية الحربية التى ترمى اليها الاعداء من هذا الهجوم هى القيام بحركة التفاف حول سلسلة الآكام التى فى جهة جبل (كيت) . وكان الفرنسويون مرابطين فى قلب الميدان الذى وقع الهجوم عليه والانكليز فى الساقتين

ولا ريب أن فشل الاعداء فى (لوكر) قد أثر عليهم الى درجة أنهم عادوا فلجأوا الى خطتهم المعلومة التى تقضى بقذف القوّات العظيمة الى الميدان . على أن الاخبار التى وردت حتى الآن تبعث على الارتياح . وان ما وصل منها الى ما بعد ظهر اليوم يدلّ على أن الكفة الراجحة هى كفة الحلفاء ولقد بدأ المشاة بهجومهم عند شروق الشمس وحاولوا التقدّم نحو (سشربنبرغ) ولكن جيوش الحلفاء أوقفتهم عند حدّهم . وكان القتال عند ابتداء المعركة فى الصباح ممتداً فوق (فورميزيل) واطلاق المدافع كان يصل الى (ايبر) بالرغم من كون هذه البلدة خارجة عن منطقة الهجوم . ثم صدّ البلجيكيون قوّة عظيمة من الاعداء جاءت للاستكشاف . واما فى سائر ميدان القتال فقد ألحق الحلفاء خسائر جسيمة بالاعداء الذين كانوا يقذفون فرقهم غير مهتمين بهذه الضحايا العظمى التى ينقلبون عنها بخفى حنين غير نائلين سوى جزاء ما جنته أيديهم

ولما تحقق الاعداء اخفاق مساعيهم غيروا حركة التفافهم وحوّلوا مجهوداتهم نحو (سشربنبرغ) و (مون روج) مباشرة واستعانوا بقوّة عظيمة جداً من المدفعية ، ولكن الحاميات الفرنسوية المرابطة فى الآكام قامت بأعمال باهرة حيث ألقت وابلاً من نيران المدافع التى من عيار ٧٥ مليمتراً على رؤس المهاجمين ، وكذلك القوّات الانكليزية كانت تقابل الاعداء بقنابل مدافع الميدان أشدّ مقابلة . وانّ جوّ ميدان القتال قد غطى بالطيارات التى يقوم اكثرها بوظائف الاستكشاف ومن المحقق انه عند ما يسطر تاريخ هذه الحرب سيكون فيه من ذكرى هذا اليوم صحيفة مجد خالدة للجيوش الفرنسوية والانكليزية

ومع كل ذلك فان المعركة لم تنته حتى الآن ، وان الهجوم الذى يستمرّ سبع أو ثمان ساعات بهذا الشكل ثم لا يأتى بنتيجة لا يستبعد أن يسفر آخره عن الفشل التام وسوف لا تغيب شمس هذا اليوم الاّ عن الالوف المؤلفة من ضحايا الالمان ، لأن هذه القوّات كانت تحارب طول النهار فى ميدان مكشوف بينما كانت الجيوش الفرنسوية والانكليزية معتصمة وراء استحكاماتها لا تبارحها الاّ قليلاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمي انكليزى]

قامت جيوش الحلفاء فى صباح اليوم بهجوم على منطقة من الارض واقعة بين (فيلر) و (برتونو) وبين القسم الجنوبى من نهر (لوس) فاسترجعت قسماً كبيراً من المراكز التى كانت قد فقدتها أمس واستولت على تمثال (فيلر برتونو)

اخترقت جنودنا غابة (هانغارد) واحتلت القسم الغربى من القرية التى بهذا الاسم وذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الاعداء وبالرغم من النجدات القوية التى أرسلت اليهم . وقد كان القتال شديداً للغاية ودام النهار بطوله ومازال مستمرّاً حتى الآن

حاول الالمان أن ينتزعوا من الحلفاء الاراضى التى أخذوها منهم فبذلوا فى سبيل ذلك مجهودات متناهية غير مهتمين بالخسائر التى تلحقهم من جرّاء ذلك أثناء انصباب نيران جيوش الحلفاء عليهم عندما يحاولون القيام بالهجوم . ولقد هجمت الفرق الالمانية سبع مرّات متوالية على غابة (هانغارد) التى انتقلت مرتين من يد أحد الفريقين الى يد الفريق الآخر

استولينا على مزرعة فى الجنوب من نهر (لوس) ولانزال محتفظين بها

لوندرة – فى ١٩ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

نشر الفيلد مارشال (هيغ) بلاغاً قال فيه ان الاعداء استولوا فى مساء أمس على (فورميزيل) ولكن مالبثت الجيوش الانكليزية أن قابلتهم بمثل هجومهم وطردتهم من ذلك المكان . ثم أخذ الالمان يحاولون انتزاع (فورميزيل) من أيدى الانكليز ولايزال القتال مستمرّاً

نشبت معارك بين المشاة تحت جنح الليل على ضفتى ترعة (ايبر) و (كومين)

أغارت الجيوش الانكليزية على مراكز الاعداء فى جنوب (غفريل) وفى منطقة (لنس) والاكمة (رقم ٧٠) وقد أسرنا خمسين أسيراً وغنمنا أربعة مدافع رشاشة وواحداً من مدافع الخنادق

صدّت الجيوش الانكليزية الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى شمال (بابل)

اشتدّ التضارب بالمدافع بين الفريقين على طول خطّ القتال

لوندرة – فى ١٩ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر برقية يوم السبت الماضى قال فيها : ان الاستيلاء على جبل (كمل) ينطوى على أهمية حربية ولكنه لم يحقق خطة الاعداء التى ترمى الى فصل الجيوش الانكليزية عن الجيوش الفرنسوية لأن انتصار الحلفاء الباهر فى (فيلر برتونو) قد قضى بالفشل على المساعى التى بذلها الالمان للاستيلاء على (أميان) . وصفوة القول أن نتيجة الاعمال الحربية فى الاسبوع الاخير كانت مرضية للحلفاء

نشب قتال شديد بين (جيفنشى) و (فستوبر) وعلى أثر ذلك عاد خطّ الحلفاء الى ما كان عليه

قامت جنود كندا مساء أمس بأعمال فجائية على مراكز الاعداء فى (لنس) وكرّرت ذلك ثلاث مرّات متوالية فقتلت قسماً كبيراً من الاعداء وأسرت ستين فى المائة وغنمت أربعة مدافع رشاشة ومدفعاً عاديًا

ان الاخبار الاخيرة الواردة من ميدان القتال تدلّ على أن الحالة هناك حسنة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى فرنسوى]

اشتدّ القتال بين المدفعيات بين (لسينى) و (نويون)

نجح الفرنسويون فى غارتين فجائيتين قاموا بهما فى شمال (شمن – دو – دام)

صدّت الجيوش الفرنسوية هجوم الاعداء فى (ريمس) و (سن ميهل) و (لونيفيل) وفى غابة الكاهن

يستدلّ من بلاغ رسمى أن الخطّ الفرنسوى يمتدّ الآن من شمال (فيلر برتونو) وقد عادت الحالة الى ما كانت عليه فى الجنوب ، وهى تحسن من ساعة الى أخرى

لوندرة – فى ٢١ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الانكليزى برقية قال فيها : ان الاعداء تمكنوا فى صباح أمس من اختراق طريق لهم الى نقطة واقعة على مقربة من (لوكر) الى غاية زاوية (هايد بارك) بين (سشربنبرغ) و (مون روج) . وكانت هذه الواقعة من حوادث هذا اليوم الحرجة ولكن ما لبث الفرنسويون أن قابلوا أعداءهم بهجوم شديد ولم تمض على ذلك غير ساعة واحدة حتى صدوا ساقتهم الى الوراء وأحبطوا مساعى جيشهم . وبعد الظهر بثلاث ساعات استرجع الفرنسويون الاراضى الواقعة فى شرق مزرعة (كوندرشوت) وقرية (لوكر) والمنحدرات الواقعة فى جنوب (سشربنبرغ) . وحينئذ أخذت الحال فى طور التحسن . وعند الغروب استرجع الفرنسويون كل الاراضى التى كانوا فقدوها عدا قطعة صغيرة فى زاوية (هايد بارك) . وفى صباح هذا اليوم استرجعوا قرية (لوكر) بتمامها مع النزل الذى تنازعه الفريقان تنازعاً شديداً

تقدّم خطّ الحلفاء فى الجنوب بين (كليت) وجبل (كمل) وكذلك جيوش الحلفاء فانها تقدّمت فى (فيلر) وفى (برتونو) وتحسنت بذلك مراكزها

كان الهجوم الاخير اكبر مجهود بذله الاعداء أثناء المعارك التى قاموا بها فى (فلندر) وقد استعانوا فيه بثلاثين تابوراً جديداً على وجه التقريب وقد اخذوا هذه الجيوش الاحتياطية القوية زيادة على الفرق الكثيرة التى كانت موجودة فى ابتداء المعركة . ومما يبعث على الارتياح أن الحلفاء استعانوا بقوّات قليلة للتغلب على الاعداء

اعترف الالمان فى برقية لاسلكية صدرت من دوائرهم بأن الجيوش الفرنسوية استرجعت (لوكر)

لوندرة – فى ٢١ رجب

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن الجيوش الفرنسوية أخذت أسرى من الاعداء فى الهجوم الذى قابلتهم به فى (لوكر)

أيدت التقارير التى صدرت فيما بعد صحة الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء فى الهجمات التى فشلوا فيها أمس . وان جيوش المشاة الالمانية لم تظهر اليوم نشاطاً الاّ فى بعض أعمال موضعية

الحرب الجوية

لوندرة – فى ٢١ رجب

ألقى طيارو الحلفاء مائتين وخمسة وسبعين قنبلة على مراكز الاعداء فى (لوكر) وصوبوا عليها رصاص مدافعهم الرشاشة

اقتنص طيارو الحلفاء ثمانى طيارات ألمانية وخسروا طيارتين

العدد ١٧٩ — السنة الثانية

القبلة

المراسلات
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٣٦

الدين النصيحة

سبق للقبلة الخوض غير مرة فى تفنيد تخرصات أجراء الالمان الذين لا يرقبون فى الشرق وأهله عموماً وفى المسلمين خصوصا إلاً ولا ذمة ، فأعربنا لقرائنا عن فدليات أولئك القوم والأخطار التى تلحق البلاد الاسلامية من جراء دسائسهم ونعاقهم ، ونصحنا لكل عاقل بوجوب نبذهم واحتقار أقوالهم لئلا يصدق على جماهيرنا ما جاء فى حكمة الشرق القديمة :

فلا تلم الواشى ولم من أطاعه

وانما دعانا للعودة الى هذا الموضوع اننا قرأنا فى احدى الصحف المعتبرة الواردة الينا فى هذا البريد مقالة يهتم الحمية الدينية علينا أن نشارك محررها الفاضل في شكوى بثه وحزنه من أجراء الالمان وبنى قنطوراء وأشياعهم الذين جردتهم الحكمة الازلية من أدنى المزايا والفضائل التى منحها البارى عز وجل حتى للوحوش الضارية وسائر الحيوانات. اذقد بذل هؤلاء الاجراء فى هذه المرة ايضاً ما استطاعوه من المساعى للعبث بعواطف ذوي السرائر الصافية والضمائر النقية من اخواننا المسلمين سالكين الى ذلك طرقة لا نتيجة لها غير خراب الديار وسحق الانفس ومحو الاموال كقولهم ان الحلفاء سيحدثون فيما احتلوه من الاراضى والبلدان أموراً تمس بالشعائر الدينية والاحساسات الاسلامية . يقولون هذا وهم يرون بعيونهم نتائج أمثال هذه الدسائس في روسيا وما وصلت اليه تلك البلاد بسببها من الفوضى والخراب والتمزق والاضطراب . وفى ذلك أكبر دليل على أن هؤلاء الاشرار لا يبالون عما تجنيه ايديهم من الآثام ولا يألون جهداً فى التوصل الى مآربهم الشخصية ونيل أغراضهم الخسيسة مهما كان الطريق الذى يسلكونه اليها .

نحن لا نلوم الالمان ولا بنى قنطوراء على ما يدسونه من أمثال هذه الدسائس لأنهم واقعون فى أزمة عظمى وهم يحاربون عند مفرق طريقى الموت والحياة والقاعدة المحترمة عندهم هى أن « الغاية تبرر الواسطة » فاذا كانت الدسائس والاكاذيب تصلح أن تكون واسطة للوصول الى غاياتهم فانهم لا يبالون بهذه الواسطة مها كان نوعها . لذلك يجب على أفاضل المسلمين وعقلائهم ان يشاركونا فى تحذير بسطاء القلوب من اخواننا حتى لا تتأثر ضمائرهم بوساوس اولئك الاجراء الذين لا يلتفتون الى غير مصلحتهم الذاتية عمرت الدنيا ام خربت لأنهم كما قلنا مجردون من كل حس وبعيدون عن كل فضيلة وما أشبه وساوسهم ودسائسهم بذلك الحس الشيطانى الذي يستولى على قلب الفراش فيدفعه الى القاء نفسه فوق لهيب السراج ، ولكن ذلك لا يعلم وهؤلاء يعلمون ان عار وصغار ما ارتكبوه بدسائسهم هذه لمحو اساءة دينهم ووطنهم يموت معه القاء أنفسهم فيما القى الفراش نفسه فيه

لو كان أجراء الالمان وبنى قنطوراء واشياعهم صادقين فيما يتشدقون به من الغيرة الكاذبة على الدين لطالبناهم بالنظر في قواعده الاساسية التى عليها بنى الحكم فى التبديل والتغيير ولكنهم احقر واصغر من ان نوجه اليهم خطاباً نخاطب به اخواننا . ثم يزعمون أن الحلفاء سيغيرون ويبدلون من شعائر الدين ، ونحن نترك البحث عن اساسات الايمان ونختصر البحث فى بعض مسائل الكبائر كما يأتي :

هل كانت الحكومة التورانية قد منعت الخمرة من كافة بلادها مما استولى عليه الحلفاء وما زال باقياً بأيديهم ويجلدون شاربها وعند احتلال ما احتله الحلفاء أباحوا شربها ومنعوا اقامة ذلك الحد وتعطيله ، أم كان شربها مباحاً وشاربها لا يجلد كما هو جار الآن فيما بقى بأيديهم ؟

وهل كانت حكومة التورانيين منعت المقامرة من كافة بلادها مما استولى عليه الحلفاء وما لم يزل باقيا فى ايديهم وعزروا مرتكبها ، وعند احتلال ما احتله الحلفاء أباحوا ارتكابه واسقطوا حده ، أم هل كان ذلك مباحا قبل احتلال تلك البلاد ولم يزل باقيا فيما سواها عما هو باق بأيديهم ؟

وهل عند ما احتل الحلفاء شيئا من تلك البلاد أسسوا فيها منازل البغى والباغيات وعرفوها وخصصوها بهن واخذوا عليهن حتى الضرائب ، أو كانت تلك المومسات والبغايا يسرحن فيها ويغدو عليهن الشبان ويروحون على مرأى ومسمع من العام والخاص ؟

وهل كان النسوة من مسلمات تلك البلدان مصونات فى بيوتهن غير متبرجات بزينة فى الاسواق والمجتمعات ، وعند احتلال الحلفاء لها اباحوا خروجهن وابداء زينتهن لغير بعولتهن ونحو ذلك ، أم كانت مباحة قبل ذلك ولا تزال مباحة فيما بأيديهم من البلدان ؟

وهل كان السارق يقطع فيما احتله الحلفاء من البلاد وبعد احتلالهم منعوا اقامة ذلك الحد وتعطيله ، أم هذا كله كان قبل احتلال الحلفاء ولم يزل باقياً الآن فيما لم يحتلوه من البلدان ؟

فمن هم المبدلون لاحكام الله ومن هم المغيرون لشعائر دينه ؟ اتقوا الله فانه يعلم ما انتم عليه ويوم ترجعون اليه ينبئكم بما كنتم تعملون .

هذا إن كان القصد الحقيقة وإن كان المراد هلاك اولئك الضعفاء او ان تجعلونا كمن لا ينوبه من ذلك نائب فانا لله وانا اليه راجعون

هذه نبذة تسفر لكل متأمل عن دياجير ظلمات تملأ السموات والارض من اباطيل يكتمونها عن العالم وهم فى الحقيقة يريدون موتها واخفائها . فاليكم النظر فيما ذكر فان القبلة — والثناء لله — لو رأت مثقال ذرة مما يذكرونه من ذلك الافك والبهتان لكانت اول معترض واشد منكر له . فاليكم ايها الافاضل من اخواننا ان تعينونا على انقاذ بني دينكم من اضاليل اولئك الخسرة الفجرة ان كنتم تريدون عرض الاخرة والا فالقبلة لا تألو جهداً فى ايفاء مثل هذه الوظيفة وسيجعل الله لها من لدنه ولياً ونصيراً

ثم هل كان الناس فى عهد حكومة التورانيين آمنين على أنفسهم وأعراضهم فى منازلهم وعلى أموالهم ومصالحهم فى متاجرهم ومصانعهم ومزارعهم ثم انسلبت تلك الامنية بعد خروجها ؟

أم هل كانت المحاكم والاحكام فى عهد حكومة التورانيين قائمة على أساس الحق والعدل فانتقض ذلك الاساس وانهارت دعائمه بعد خروجها ؟

أم هل كانت العلوم الاسلامية والآداب الشرقية محترمة في عهد حكومة التورانيين، ورجالهم يعملون على نشر كتب السلف ومعارفهم ثم قضى على ذلك الآن ؟

بل أي شيء من أحكام الشرع الشريف كان معمولاً به فى زمان أولئك الملاحدة — الذين لا يدينون بدين ولا يقولون بشرع — ثم طرأ على تلك الاحكام شيء من التعطيل ؟

وأما حوادث الظلم والجور فاننا لا نذهب فى ضرب الامثال عليها بعيداً فهذه اليمن كانت فيها السيوف مصلتة على رقاب موظفى تلك الحكومة وفوهات البنادق موجهة الى صدورهم ومع ذلك لم يكونوا يمتنعون عن طلب الرشوة من أرباب المصالح شاؤا أو أبوا وأخذ أموالهم بالباطل غصبوا أم رضوا حتى سار فى ذلك المثل التركى القائل :

« عندنه زيال أفاجى يتيشبور »

أي ان فى اليمن شجراً ثمر الزيالات .

وأما ترويع عباد الله بالفوضى والقتل والفتك والتبعيد فمن أخصّ صفات تلك الحكومة التى لم يكفها ظلم الناس حتى تجاوزت ذلك الى ظلم الدين الاسلامي بانتسابها اليه وتغرير البسطاء بدعوى دفاعها عنه مع انها من اكبر المصائب عليه واشد الناس دعوة الى تعطيل احكامه

هذا ما كان واقعاً ، وكله من الحقائق الملموسة التى لايشك فيها أحد ، وقد اصبح من المعلوم عند الجميع أنه ما من عمل من أعمال حكومة التورانيين الا وهو مخالف لأمر من أوامر الله ومناقض لحكم من أحكامه . ونحن لانلوم اولئك المأجورين اذا خالفوا ضمائرهم فى طمس هذه الحقائق لأن الذى لايستحى أن يتناول الأجر على ترويج الباطل لايبالي بتبكيت ضميره عليه ، وانما القصد من ذلك تنبيه عامة المسلمين الى ماتنطوي عليه هذه الدسائس من الوساوس انقاذاً لهم من شرورها وطلباً لمحض سلامتهم من عواقبها . ولاشكّ أن خروج اولئك الملاحدة من البلاد التى خرجوا منها كان من أوّل نتائجه سلامة أفراد الاهالى سواء كانوا من سكان الامصار أو من الفلاحين وتخلصهم من تعديات البوليس والجندرمة بحيلة تحصيل ماعلى اولئك المساكين من بقايا الضرائب .

أما الجرمان والتورانيون واجراؤهما فلا يهمهم ما وراء دسائسهم من المصائب والكوارث التى يصاب بسطاء الاهالى بها ، ولا يبالون اذا حلت النقم محلّ النعم فى ديار اخواننا ، ولكننا نحن الذين تهمنا راحة أولئك الاخوان لما أخرجه مسلم وأبوداود والنسائى رحمهم الله عن تميم الدارى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة . قلنا : يارسول الله لمن . قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم . فان سياق هذا الحديث الشريف وكيفية ايراده واستفهام الصحابة رضى الله عنهم بقولهم يارسول الله لمن والجواب الذى اجاب به صلى الله عليه وسلم يدلنا على أن الدين كله في نصح المسلمين وتمنى سلامتهم أما النصح لله تعالى الغنى عن كلّ أحد فهو باتباع أوامره وقريب من هذا النصح لكتابه العظيم ونبيه الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم . من ذلك يتجسم لنا ماأراده هادي الامة ونبي الرحمة من تعظيم شأن النصيحة الخالصة للمسلمين وطلب السلامة لهم . ونحن لانقصد لنا ولا ارادة غير الاكتفاء بهذا الحديث الشريف والعمل به اذ أنه الدين كله . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

أخبار المتحركات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية أمس والذى قبله البرقيات الآتية :

انّ احدى سرايانا التى عرضت خبر بعثها الى (المرّة) لتعترض عجاليب (١) الاعداء الواردة بواسطة مشوّمة (٢) من أهل الشمال — وهى سرية ناصر بن ثواب — قد وفقها الله تعالى لأخذ ستة قطعات من الغنم وخمسمائة من الابل

الملوك يتوجه اليوم للقصد الذى سبق عرضه

في ١٥ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

* * *

خربت سرايانا فى يوم أمس مسافة ميلين من خطوط السكة الحديدية بين (بوير) و (بواط) بدون مضايقة من الاعداء

في ١٨ رجب سنة ١٣٣٦ علي

* * *

أسرت احدى دورياتنا يوم ١٩ رجب الجارى سبعة أسرى من دورية للعدوّ بالقرب من (بيرعلى) وغنمت بنادقهم وركابهم

علي

* * *

أسرت احدى دورياتنا يوم ٢٣ رجب اسيرين بالقرب من (بير الوهوب)

هاجمت دورية أخرى من دورياتنا استحكاماً للاعداء بالقرب من سيدنا حمزة فقتلت سبعة من الاعداء واخذت بنادقهم وخيمتهم وما لديهم من الادوات التلفونية

علي

* * *

لم يحصل تبدل فى (معان) منذ خمسة ايام

اسرنا اليوم خمسة وعشرين اسيراً ، وغنمنا خمسة عشر صندوقاً مملوءة بذخائر مدافع مكسيم وذلك حينما حاول العدوّ مباشرة تعمير الخط

في ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

* * *

خرّبت احدى سرايانا قنطرتين من قناطر السكة الحديدية بين (المدينة المنورة) و (المحيط) ولم يلحق بسريتنا ايّ خسارة

في ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦ علي

* * *

خرّبنا اربعمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية ما بين (المرجم) و (الدار الحمراء) واسرنا ضابطاً تركياً وخمسة واربعين جندياً

في ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦ شرف

---

(١) عجاليب الاعداء : الاشياء التى استجلبها الاعداء وهى الابل و الغنم

(٢) المشوّمة : هم التجار أو من فى معناهم

المستشفي العربي في جدّة

علمنا من اخبار جدّة أن المستشفى العربي فيها قد بلغ الدرجة العالية من التنظيم والاتقان بعناية جلالة ولىّ النعم ايده الله وأبقاه : فان حجرة العمليات في ذلك المستشفى استكملت العدد والآلات اللازمة لها ، وغرف المرضى المقسمة قد هيئت على الطرق الصحية ، ومعمل التحليل الكيماوى واف بالمرام ، والمرضى متوفرة لهم أسباب الراحة والعناية سواء من جهة الاكل أو من جهة الخدمة والتمريض

وقد تحقق الاهالى منفعة هذا المستشفى وقيامه بما تقتضيه الواجب الانساني فباتوا يدعون الله تعالى بأن يجزى عنهم جلالة الملك المعظم أحسن جزاء وما من مريض أو مجروح الا ويقصد الى هذا المعهد الخيرى لشفاء مرضه وبين هؤلاء المرضى عرب البادية وأبناء الحواضر وجنود المعسكرات

وقد بلغ عدد الذين دخلوا المستشفى وتداووا فيه من غرة المحرّم الى آخر جمادي الثانية ثمانمائة مريض :

ويبلغ متوسط عدد المرضى الذين يحضرون للمعاينة المجانية فقط مقدار أربعين مريضاً فى كلّ يوم وهؤلاء غير المصابين بالجروح الجلدية وأمثالها وان عدد من يأتي من هؤلاء الى المستشفى للتغيير على جراحاتهم يبلغ خمسة وثلاثين مريضاً

ويقوم المستشفى بين كلّ حين وآخر بتطعيم الجدري للاهالى والجنود وطلبة المدارس وصغار الاولاد

وقد أجريت العمليات الجراحية المتنوّعة فى اثناء هذه المدّة لخمسة وعشرين شخصاً كان بعضهم مصاباً بالفتق وبعضهم بالكسر وبعضهم بالسل العظمى وبعضهم بالسرطان وبعضهم بالبواسير الى غير ذلك من الاصابات التى نال كلّ أصحابها نعمة الشفاء ما عدا واحداً منهم

ليلة الاسراء والمعراج

الشريفين

كانت الليلة الماضية من الليالى التى سعدت بذكرى الاسراء به صلى الله عليه وسلم من هذا المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركه الله حوله . فاحتفل به أهل هذا الحرم المحترم احتفالاً زاهياً زاهراً على عادتهم في كلّ عام . وما اقتربت ساعة الغروب حتى كانت ساحات بيت الله المعظم تموج بالالوف من الطائفين والعاكفين متهللة وجوههم بآلاء الله مستبشرة قلوبهم بعفوه ورضاه

وفى تلك الساعة المباركة أقبل موكب جلالة وليّ النعم من القصر الهاشمى العالى الى الحرم الشريف حسب العادة السنوية ، فلما نادى المؤذنون بكلمة « الله اكبر . الله اكبر » تجاوبت جبال البطحاء وشعابها بصدى تلك الكلمة العظمى مقرونة بدوىّ المدافع التى كانت تطلق من قلعة جياد

ولقد أدّى جلالة الملك المعظم صلاة المغرب خلف المقام الحنفى . ثم جلس جلالته فى المكان الخاص هناك حيث أنيرت الشموع واكتظّ الناس للتمتع بمشاهدة تلك الطلعة النبوية من بعيد، فأقبل القضاة والمفتون وخطباء الحرم وأئمته لتقبيل يده التكريمة

ولما عاد موكب جلالته الى القصر العالى قصد حضرات الوكلاء الفخام دار الحكومة الهاشمية السنية لاستقبال المهنئين فتليت الادعية المستجابة ان شاء الله تعالى فى قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة وتبادل الناس عبارات التحية والتبريك ضارعين الى الله تعالى أن يعيد هذا العيد السعيد على جلالة ولي النعم وطالع دولته وأمته فى أوج سعد السعود

وعقب ذلك خرج الوكلاء الفخام والاعيان الكرام وأمامهم السرج الوهاجة ومؤذنو الحرم الشريف يترنمون بذكر الله تعالى والثناء على نبيه صلى الله عليه وسلم الى أن بلغوا دار أمّ المؤمنين سيدتنا خديجة الكبري رضي الله عنها التى ولدت فيها سيدة نساء أهل الجنة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام ، وهنالك تليت مناقب ام المؤمنين ونبذة من فضائل تلك الدار المباركة . ثم وزعت الحلوى وكؤوس المرطبات على الحاضرين

وبعد صلاة العشاء تليت قصة الاسراء والمعراج فى رواق الحرم الشريف الملاصق لدار المحكمة الشرعية ثم فتح باب الكعبة المعظمة وتليت الادعية المستجابة ان شاء الله تعالى

وكان جلالة وليّ النعم ادامه الله واقبله قد امر فذبحت الذبائح من الجيب الملوكي الخاص وهيئت الاطعمة ووزعت على الوف الفقراء والمساكين فى النهار فباتوا هم وعيالهم ضارعين الى الله تعالى ان يؤيد ملكه وينصر جيوشه ويقهر أعداءه أعداء الدين الى ابد الآبدين

فى الحضرة الملوكية

وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم أقبلت وفود المهنئين على القصر الهاشمي العالي وفى مقدمتهم حضرات الاشراف الكرام والوكلاء الفخام وسائر طبقات العلماء والاعيان والوجهاء فتبركوا بلثم يد جلالة ولي النعم مقدمين لتلك الاعتاب السنية مراسم التهنئة والتبريك

وقد عطلت دوائر الحكومة فى هذا اليوم السعيد حسب المعتاد فى كل سنة

اعاد الله تعالى امثال هذا اليوم المبارك على جلالته والناس اجمعين بالسعادة والهناء والتوفيق انه القريب المجيب

صدى

المعركة الاخيرة حول معان

كتب المكاتب الحربى لجريدة المقطم مقالة افتتاحية فى عدد ١٦ رجب علق فيها على حوادث المعركة الاخيرة التى نشبت حول معان فقال ما خلاصته :

« بعد ما احتل العرب (الكرك) تم الاتصال بين الجيش البريطاني بقيادة الجنرال اللنبي وجيش العرب الشمالي بقيادة سمو الامير فيصل . وعقب ذلك حملات عديدة على مركز سكة الحديد فى معان وما يليها من الشمال والجنوب فكانت النتيجة عظيمة جداً . فان العرب أسروا ٤١٥ أسيراً ، وألحقوا بالتورانيين خسارة كبيرة من القتلى والجرحى ، ودمروا أربع محطات من محطات سكة الحديد ، وخربوا ألوفاً من قضبان هذه السكة وعدداً كبيراً من الجسور والبرابخ ، وأخرجوا التورانيين من شقة طولها ٦٠ ميلاً على سكة الحديد بين معان والمدورة . وان دون ترميم الخط صعاباً هائلة لأن البلاد هناك قفر لا ماء فيه فلا يستطيع العمال العمل الا اذا حمل الماء اليهم بالقطرات ، والعرب يواصلون مهاجمة الخط ، وليس لموقع عليه امان

اما وقد خرب هذا الجانب الكبير من الخط فان هجوم العرب على باقى اجزائه يصير أبسط مما كان . والمأمول ان يؤدي الى النتيجة المطلوبة اي فتح المدينة المنورة وهى الموقع الوحيد الذى لا يزال فيه التورانيون بالحجاز . وما بقى بيدهم حتى الآن الا لأن جلالة الملك الحسين يأبى اضرام الحرب فى المدينة المنورة

هذا وان البراعة التى أبداها العرب بقتالهم فى ميدان طوله خمسمائة ميل جديرة بالاعجاب العظيم »

سفر

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى سفر حضرة الشاب الاديب والالمعي النشيط السيد محمد الشكاف عائداً الى القطر المصرى رافقته السلامة

ووصل الى العاصمة منذ يومين حضرة النطاسي الفاضل الشيخ خليل الحسيني مدير صحة جدة ثم عاد الى مقر وظيفته رافقته السلامة فى الحل والترحال

لمثل هذا فليعمل العاملون

اذا افتخرت الامم بابطالها ، وباهت الشعوب رجالها ، فيحق لنا معاشر العرب ان نفاخر بامرائنا العظماء ، ونباهي بابطالنا الكبراء ، فروع الدوحة الشريفة النبوية ، وخلاصة العترة الطاهرة العلوية رضي الله عنهم وارضاهم ، فقد كتبوا بحد صوارمهم وخطوا برؤوس اسنتهم صحائف زاهرة وسطوراً زاهية فى تاريخ استقلال هذه الأمة التى القت اليوم بعد الله سبحانه وتعالى مقاليد امورها وسلمتهم زمام اعمالها

وقد جاءتنا الاخبار الاخيرة التى نشرت فى العدد الماضى من « القبلة » بحادثة طارت لها نفوسنا جزعاً وهلعاً كما مثلت اعظاماً واجلالاً ، ألا وهى حادثة قتل جواد صاحب السمو الملكى الامير زيد نصره الله تعالى وابقاه فخراً لهذه الامة وذخراً ، بينما كان يخوض بنفسه غمار تلك المعركة العظيمة التى دارت رحاها حول محطة معان ، وهي المعركة التى كانت غرة فى جبين تاريخ جيشنا العربي المظفر ، وفخراً لرجاله وابطاله لا يمحى ابد الدهر ولا ينسى مدى الازمان

اجل ، لقد اهتزت ابداننا وارتجفت اعصابنا عند ما قرأنا ذلك النبأ العظيم والحادث الجسيم ولكننا لم نلبث ان غلب علينا جانب السرور بنجاة سموه الملكى وسلامته ، وزاد سرورنا عند ما علمنا ان هذا العمل الجليل الذى عمله سموه سيكون درساً نافعاً لنا فى تضحية الذات فى سبيل الوطن كما أنه سيكون ولا ريب آية عظمى من آيات البسالة والشجاعة والجرأة والاقدام ، تزين صحائف تاريخنا وتزيده رونقاً وبهاء

أبى صاحب السمو الملكى الامير زيد نصره الله تعالى الا ان يشترك بنفسه فى هذه الملحمة ويقتحم اهوالها ، فكان اول من أثار عجاجها ، واذكى نارها ، وصال فيها وجال ولسان حاله ينشد قول الشاعر :

انا لنرخص يوم الروع انفسنا
ولو نسام بها في الامن أغلينا

ومازال يطعن فى نحور الاعداء ويسقيهم كؤوس الفناء ، حتى سقط جواده صريعاً مجندلاً ، وكيف لا يسقط وهو يحمل على متنه ذلك الطود الباذخ والعلم الشامخ ، وأنى له ان يثبت تحت ذلك العزم الراسخ والهمة الشماء ، والمجد التالد والعزة القعساء ؟ وكأنى بسمو الامير يقول لجواده فى تلك الساعة الرهيبة :

أتلى فتحى ظهر الارض انى
رأيت الارض اثبت منك ظهرا

وانا لنحمد الله سبحانه وتعالى حمداً جزيلاً على سلامة سمو اميرنا المقدام ، ونعرض على اعتاب جلالة ولى النعم ايده الله تعالى واصحاب السمو الامراء الفخام اجل التهانى بسلامة سموه ونجاته ونغتنم هذه الفرصة فننوب عن الامة العربية بأسرها فى تقديم شكرها العميق لاصحاب السمو الامراء العظام نصرهم الله سبحانه وتعالى على ما يتفضلون بالقيام به كل وقت وحين من الاعمال الباهرة الغراء والفعال الحميدة الزاهراء ، لانقاذ البلاد العربية من مظالم التورانيين وتخليصها من عصابة المتغلبين ، هذا مع اننا نقر بالعجز والتقصير عن اداء واجب شكرهم وايفاء حق حمدهم

ولا ننسى - بهذه المناسبة - التنويه بما قام به رجال الجيش الشمالي المظفر على اختلاف اسلحتهم فى هذه المعركة من الاعمال المجيدة ، وكيف انهم كانوا يهزؤن بالموت ، ويتفانون فى خدمة جلالة الملك المعظم ايده الله تعالى والعنصر العربى الكريم . كما اننا نستمطر سحائب الرحمة والرضوان على ارواح الابطال الذين استشهدوا فى ميدان الشرف ونالوا حظ الموت فى سبيل قومهم وبلادهم وستبقى اسماؤهم الكريمة مخلدة فى تاريخنا الذهبي وتظل حية باقية أبد الدهر منقوشة على فؤاد كل عربي يرى اخذ الثأر واجباً مقدساً وفرضاً لازماً مهما تطاولت السنون والاعوام . فلتهدأ تلك الأرواح الطاهرة النقية فى مراقدها ، ولتهنأ فى مضاجعها فان وراءها رجالاً لا ينامون عن ادراك ثأرها والانتقام لها من ملاحدة التورانيين اعداء الله والدين جازاهم الله بما اقترفوا من الجرائم واجترحوا من الآثام

واننا ننتهز هذه الفرصة لنلفت انظار بعض الاخوان المحترمين البعيدين عن مواطن الاخطار ومصائب الحروب ، الى هذه الاعمال الشائقة الباهرة والتضحيات العظيمة الهائلة التى يقوم بها اخوانهم فى ميادين الحرب والقتال فى سبيل خدمة بلادهم وقوميتهم ليعملوا - كما جاء فى افتتاحية العدد ١٧٧ من القبلة - أن امجاد البلاد تبنى ببيض الصفائح لا بسود الصحائف وان فجر الآمال يشرق من وميض المدافع فى المعامع لا من غياهب المشاغب والسلام

احمد شاكر الكرمى

بين الارمن والتورانيين

ان المعاملة السيئة التى يلقاها العنصر الارمنى من رجال الحكومة التورانية بعد ذلك الصلح الروسى المعلوم قد دفعت الارمن الذين فى شرق الأناضول الى التزام سبيل العزم والحزم فى الدفاع عن أنفسهم وقوميتهم . فقد روت شركة روتر فى برقية جاءتها من تفليس أن الارمن على وشك أن يستردوا مدينة (وان)

الاسلام فى بلاد الانكليز

جاءنا من المولوي الفاضل عبدالحق عرب المقيم فى لوندرة أن مولانا المفتى محمد صادق ألقى باللغة الانكليزية خطبة فى رواق المسجد هناك موضوعها « الغاية من الحياة البشرية وأن هذه الغاية لا يمكن الوصول اليها الا بالطريق الذي جاءت به الهداية الاسلامية » وقد حضر القاء هذه الخطبة كثير من رجال الانكليز ونسائهم

وفي أثناء ذلك حصلت مناقشات واعتراضات بين الخطيب وبعض السامعين فكان الخطيب الفاضل يجيبهم على اسئلتهم واعتراضاتهم أحسن جواب وكانت نتيجة ذلك أن فتاة من كبار القوم اسمها الآنسة (ميبل) اعتنقت الديانة الاسلامية فسميت باسم (ميمونة)

الباخرة (كويت)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من بومباى وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٢١٥٩٢	رز	٤٣٧٧	دقيق
٣٦٧٦	سكر	٣٣١٥	شعير
٢٥٦٥	عدس	٩٩٤	حنطة
٤٨٢	قماش	٤٧٦	زيت
٤٦١	سمسم	٢٨٨	زنجبيل
٢٤٥	نخالة	١٩٣	حمص
١٠٠	ذرة	٨٣	حر
٩٤	كبريت	٩٤	شاى أسود
٦٠	عطارة	٣٩	صابون
٣٩	جراك	٥٠	تمر
٣٠	جوز هندى	١٠	قرفة
٣٥	سكرنبات	٣١	لوز هندى
٢٨	نيل	١٨	اراروت
١٧	ساكودانة	١٧	قزاز
١٤	جرايد	١٤	هرد
١	جردقة	٩	لبان
٩	فخار	٨	بن
٧	هيل	٧٠	فرز
٦	خيزران	٥	شاى اخضر
٥	سكر (رؤس)	٥	بضاعة مختلفة
٤	أحذية	٤	تنبول
٢	حرير	٢	كواف
٢	كمون	٢	قرنفل

الجميع ٣٩٤٢٢ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (خضرة) وعليه ٧٠ حزمة يسر
ووصل السنبوك (النجابه) من ينبع وعليه ٢٠ مجلاد تمر

فقد ختم

فى يوم الخميس الماضى فقد منى مفتاح مربوط به ختمي المحفور باسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة عبدالله بن عبدالرحمن غفورى

﴿ من ادارة جريدة القبلة ﴾

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تجديد الهجوم فى شرق الاردن

القاهرة — فى ٢٣ رجب

[بلاغ رسمى]

استأنف البريطانيون الاعمال الحربية وراء الضفة الشرقية من نهر (الاردن) . وبينما كان مشاة الجيش الانكليزى يهاجمون الاعداء فى سفح الآكات الواقعة فى جنوب (السلط) وجنوبها الغربى تمكنت الجنود الاوسترالية الراكبة من الدخول الى هذه المدينة . وفى أثناء القيام بهذه الاعمال وقع الهجوم على مفرزتنا المكلفة بحماية الجسور المنصوبة على نهر الاردن عند (جسرالدامى) من قوّة للاعداء تفوقها عدداً . ولما اجتازت قوّة الاعداء النهر تحت جنح الليل انصبت عليها القنابل من مدافع بطارياتنا الموجودة فى أرض جبلية وعرة والمكلفة بحماية تلك المفرزة فنعت الاعداء من القيام بأىّ عمل

ميدان العراق

لوندرة — فى ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

تقدّمت القوّات الانكليزية شمال بغداد على طول الطريق التى تؤدى الى (الموصل) فاستولت على (كوفى) يوم ١٧ رجب الجارى وأخذت أربعين أسيراً وانسحب الترك من هناك بسرعة فالتحق بهم جنود الفرسان وهجموا على قوّة التقوا بها فقتلوا مائة رجل وأسروا خمسمائة وثمانية وثلاثين أسيراً وغنموا كثيراً من المهمات

استولى المشاة البريطانيون على بلدة (توزكورماتى) وغنموا ستة مدافع وأسروا ثلاثمائة مقاتل من الترك وفى يوم الاثنين غنموا اثنى عشر مدفعاً علاوة على ماكانوا غنموه قبل ذلك . ويبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الانكليز ألفاً وثمانمائة جندى تركى

لوندرة — فى ٢٣ رجب

قالت جريدة (ديلى نيوز) ان البريطانيين فى العراق يهدّدون ركناً من أركان الاوضاع العسكرية الالمانية

أزمة الغذاء فى الاستانة

أثينا — فى ٢٤ رجب

تدلّ الاخبار الواردة من الاستانة على أن أزمة المواد الغذائية قد جعلت الحالة هناك أسوأ مما تتصوّره الاذهان

بعد المعركة البحرية

لوندرة — فى ٢٣ رجب

اتصل بشركة روتر أن الالمان يبذلون جهدهم لاصلاح ما ألحقته بهم البحرية الانكليزية فى (زيبروغ) . والمرجح أن مضيق هذا الثغر سيبقى مسدوداً مدة طويلة لأنه عدا الباخرتين اللتين أغرقهما الانكليز فى ذلك المضيق سيكون موضع الباخرة (تيتس) التى أغرقت فى ماء رقراق سبباً لعرقلة اعمال الحفر التى لابدّ منها لمنع انهمار الرمال فى المرفأ

الميدان الغربى

لوندرة — فى ٢٢ رجب

ساد السكون اليوم فى ميدان (فلندر)

نجح الفرنسويون نجاحاً باهراً فى الهجوم الذى قابلوا به الاعداء ولم يقتصروا على استرجاع الاراضى التى كانوا قد فقدوها فى المنحدرات الواقعة جنوب (سشيرنبرغ) بل قدّموا خطوطهم على مسافة أكثر من كيلومتر فى ميدان مشرف على طريق (دانوتر)

تنازع الفريقان مراراً عديدة امتلاك قرية (لوكر) فكانت النتيجة أن الحلفاء صدوا جيوش الالمان الى شرق هذه القرية

اشتبكت معارك شديدة بين جيوش الفريقين المتحاربين على أنقاض قرية (لوكر) وكان لأسنة الحراب حظّ وافر فى هذه المعارك . وقد انتهز لواء بريطانى فرصة تردّد الاعداء فرماهم بوابل من رصاص بنادقه ثم هجم عليهم هجوماً باهراً بالسلاح الابيض فدحر جموعهم بصورة مؤقتة . وقد أخذ الفرنسويون والانكليز كثيراً من الاسرى الالمانيين فى نحر النهار الا أن عدد هؤلاء الاسرى أقلّ من المقدار الذى كان ينتظر وقوعه بالنسبة الى أهمية المعركة وذلك بسبب الملاحم الشديدة التى حصلت بين الفريقين

لوندرة — فى ٢٣ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

صدت الجيوش الانكليزية كل الحركات الحربية التى حاول الاعداء القيام بها على حين غرّة فى جوار (هيبوترن)

قام الانكليز بأعمال حربية موضعية فهجموا على مراكز الاعداء بين (هى) و (كستل) . واستولوا على الاكمة (رقم ٨٢) وعلى الغابة التى فى جوار نهر (الافر) . ونشبت معارك حربية أخرى كانت الكفة الراجحة فيها للانكليز

نجح الانكليز فى أعمالهم الحربية الفجائية التى قاموا بها فى جنوب (أراس) وشرق (سن فونتن)

حاجة ألمانيا الى الجند

لوندرة — فى ٢٣ رجب

أخذت ألمانيا تلحّ على روسيا فى طلب اخلاء سبيل الاسرى الالمانيين الموجودين لديها ، وتبدى رغبتها فى تنفيذ الشروط التى سبق الاتفاق عليها ، وان الباعث على هذا وذلك شدّة حاجة ألمانيا الى الجنود

تفصيل المعركة العظمى

لوندرة — فى ٢٢ رجب

تبين من التفاصيل التى وردت عن معركة يوم الاثنين أن هذا اليوم كان من أشدّ الايام شؤماً على الاعداء من ابتداء الهجوم الكبير . ويقول مكاتب جريدة التيمس : ان بين كلّ الوقائع الشديدة التى شوهدت فى الاسابيع الاخيرة لم تنشب معركة بعثت الامل ودعت الى التفاؤل برجحان كفة الحلفاء أكثر من المعركة الجديدة التى انكسر فيها الاعداء على خطّ طوله عشرة أميال . وقد أصبح من المقرّر الآن أن الالمانيين نالوا أسوأ نتيجة بعد قتال دام ستة اسابيع ، ويجب أن لا يغرب عن بال أحد أن الالمانيين أصيبوا بسلسلة من الاندحارات وكان اندحار يوم الاثنين أشدها هولاً . واننا اذا أعدنا الى ذاكرتنا كلّ الاعمال الحربية التى حصلت فى هذين الاسبوعين واستثنينا منها استيلاء الاعداء على جبل (كمل) نجد أن الاعداء قد فشلوا فى كلّ ما حصل فى أثناء المدّة المذكورة فشلاً تاماً اذ قد لحقهم أربعة اندحارات منفصلة فى معارك منظمة : الاول اندحارهم فى مزرعة (لاباسه) والثانى اندحارهم فى الميدان البلجيكى والثالث اندحارهم فى (فيلر) و (برتونو) والرابع اندحارهم الاخير فى ساحة (بايل) و (ايبر)

وان النتيجة النهائية العظمى لهذه الوقائع هى أنها زادت الجيوش الانكليزية والفرنسوية ثقة فى النصر وهذه الثقة ظاهرة الى حدّ أن الاعداء حيثما حاولوا ضرب الحلفاء وجدوهم متأهبين للقائهم

ولقد هجم الاعداء بقوّة لا يقلّ عددها عن مائة ألف جندى فصدّتهم جيوش الحلفاء بلا عناء مع أن الحلفاء كان عددهم فى تلك المعركة أقلّ من عدد الاعداء كما أن الوسائل لم تكن متوفرة لدينا وملائمة لنا كما هى متوفرة لديهم وملائمة لهم . وتدلّ الظواهر على أن الالمانيين يتمنون أن يستولوا على (ايبر) منذ سنتين كما يتمنون الاستيلاء على (فردون) ولكنهم كادوا يذوقون فى ايبر ما ذاقوه فى فردون . وبما أن الحلفاء قد أظهروا مقدرتهم على الاحتفاظ بمراكزهم بقوّات أدنى من قوّات المهاجمين فمن مصلحتهم الاحتفاظ بايبر ومواصلة الحاق الخسائر الجسيمة بالاعداء

ويؤكد مكاتب التيمس أن كل شئ كان فى مصلحة الالمان يوم الاثنين الماضى فمن ذلك أنهم كانوا يسلحين بمدفعية قوية وكان الضباب المخيم على جهاتهم مساعداً على أخفائهم عن أنظار رجال مدفعيتنا كما أنهم مجهزون بالاحصى من الرشاشات وكانت جيوشهم كثيفة ولهم غاية معينة من الهجوم — فبالرغم من كلّ ذلك فشلوا وتكبدوا خسائر عظمى لم تنته الا باحتجاب ضوء النهار . وقد قام البريطانيون وحدهم بكسر خمس فرق ألمانية بين (كليت) و (هولبك) . وأثنى المكاتب ثناءً عاطراً على الجيوش الفرنسوية التى كانت تقاتل مع الجيوش الانكليزية جنباً الى جنب وكانت بطارياتها تشترك باطلاق قنابلها على ميدان واحد بمنتهى الولاء

لوندرة — فى ٢٣ رجب

قالت جريدة (ديلى ميل) : ان التوفيق الذى حصل عليه الحلفاء فى الاحتفاظ بمدينتى (اميان) و (ايبر) وصيانتهما من كلّ سوء بعد كلّ المساعى والمجهودات التى بذلها الالمان فى سبيلهما على صورة لم يسبق لها مثيل قد جاء برهاناً قاطعاً على مقدرة الحلفاء فى توقيف الالمان عند حدّهم الى أن يدخل ميدان الوغى ذلك الجيش الامريكى الذى أوقع الخوف الشديد فى قلوب الاعداء منذ الآن

باريس فى ٢٤ رجب

زار المسيو (بيدن) الناقد الحربى الشهير فى جريدة (الدبا) الفرنسوية ميدان القتال وعاد منه منذ أيام . وقد تلقت منه شركة روتر بياناً عن الحالة الحربية الحاضرة يدعو الى منتهى التفاؤل والاطمئنان . ومما قاله هذا الناقد أنه زار ميدان القتال على أثر سقوط جبل (كمل) وكان الانقباض مستولياً عليه لما يتصوّره من العواقب السيئة التى يحتمل حصولها على أثر استيلاء الالمان على ذلك الجبل . ولكنه ما وصل الى ميدان القتال حتى تحوّل انقباض صدره الى انشراح وانبساط لما رآه من روح الطمأنينة السائدة بين ضباط الحلفاء وجنودهم بسبب أعمالهم الباهرة التى أحبطوا بها مساعى الاعداء . وقد صرّح هذا الناقد بان يوم الثلاثاء الاخير كان يوم ابتهاج عظيم للحلفاء وكدر جسيم للاعداء لا يذكر فى جانبه كدرنا وسرورهم عند سقوط جبل (كمل) . وختم بيانه بقوله انه لم يسبق أن استحكمت عرى الوفاق كاستحكامها فى ابتداء هذه المعركة بين الفرنسويين والانكليز الذين كانوا يقاتلون معاً ويموتون معاً

ومما يستحق الذكر انه من حين انكسار الالمان فى (ايبر) وحصول الفترة فى ميدان القتال قد خفتت أصوات الصحف الالمانية التى كانت تتشدّق قبل ذلك بذكر حملات امبراطور ألمانيا . وقد تلقى محرّرو تلك الصحف ونقادها الجرمانيون الايعازات بكتابة الفصول التى تفهم منها الشعب الالمانى أن من المستحيل على الالمان أن يحرزوا فى هذه الايام فوزاً يشبه فوزهم على الفرنسويين فى وقعة (سيدان) سنة ١٨٧٠ ، وأن مدينة (ايبر) لا أهمية لها فى أعين ذوى الشأن من الالمانيين

شعور اسرى الالمان بفشل هجومهم

لوندرة — فى ٢٢ رجب

ان الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا أثناء المعارك التى نشبت حول (لوكر) يعربون عن مزيد أسفهم لفشل زحفهم العظيم ويعترفون بأن المهمة التى ألقيت على عاتق الجيش الالمانى تهدّد ألمانيا بفقد زهرة رجالها

ألمانيا وجرحى الانكليز

لوندرة — فى ٢٤ رجب

قالت الصحف الهولندية : ان مائة وسبعة جنود من الانكليز مصابين بجروح خطرة وصلوا الى (روتردام) لارسالهم الى وطنهم فلم ترسلهم ألمانيا على قطار محوّل الى مستشفى طبقاً للشروط المتفق عليها . وقد أعربت السلطة الهولندية عن استيائها من وضع نقالات الجرحى على الصورة التى أرسلوها بها . قالت تلك الصحف : وعلى ذوى الشأن الالمانيين إما أن يعترفوا بعدم مروءتهم أو أن يسلموا بأنه لا توجد لديهم قطارات محوّلة الى مستشفيات بسبب كثرة جرحاهم الواردين من الميدان الغربى

العدد ١٨٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ شعبان سنة ١٣٣٦

أعمالنا عنواننا

كل ميسر لما خلق له، فمن الناس طوائف فطرت على فعل الخير واعتادت البر والعمل الصالح، ومنهم اقوام جبلوا على حب الشر وطبعوا على الميل الى ارتكاب الآثام فأصبح ذلك غريزة من غرائزهم وخلقاً مستحكماً فيهم، ولكنهم يقدرون على اخفاء تلك الغريزة وستر ذلك الخلق زمناً طويلاً عند ما يخشون العواقب ويحسبون لها حساباً، فاذا رأيت أحداً من هؤلاء قد احجم عن ارتكاب شر أو اقتراف جرم فاعلم انه مكره على احجامه مجبر عليه لسبب من الاسباب القاهرة، حتى اذا زال السبب المانع عاد الى طبيعته الاولى ورجع الى خلقه القديم بأسرع من لمح البصر

وقد أثبتت الحوادث المتعددة ان الطورانيين من اشد هذا النوع خطراً واكثرها ميلاً الى سفك الدماء بالباطل وازهاق الارواح بغير حق حتى صار ذلك من مميزاتهم التي اشتهروا بها بين الناس، وماهي اعمالهم وما ارتكبوه في ارمينية من الفظائع التي اغضبت الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وسودت البقية الباقية من صحائف التاريخ الطوراني، شاهد عدل على ما قدمنا

* * *

أوقع الارمن سوء حظهم تحت نير الحكم الطوراني الثقيل فلزموا الطاعة وبذلوا كل وسيلة لاكتساب ثقة حكامهم والحصول على رضاهم، الا أن كل ذلك لم يجدهم نفعاً، فان الخيالات الفاسدة والاوهام الباطلة مثل تتريك العناصر وانشاء جامعة طورانية وغير ذلك من الافكار الجنونية التي كانت ولاتزال تملأ ادمغة اغرار الطورانيين حجبت عن عيونهم كل شيء وجعلتهم يتناسون ما قدمه الارمن من المساعدات للدولة في هذه الحرب، ويتغاضون عن خدم الشعب الارمني للعرش العثماني ذلك الشعب الذي كان حتى اوائل عهد السلطان عبد العزيز هو المتولي شؤون الدولة سواء في عاصمة السلطنة او في ملحقاتها، حتى نفس القصر السلطاني كانت اهم اموره الادارية في ايدي رؤساء هذا الصنف ولولا حمية الاسلام لتغلبوا على امناء المشهورين منهم، وقد بلغ بهم الامتزاج بالمماليك وتقاليدها الى حد ان نساءهم كن يتسترن كالمسلمات الى عهد قريب.

وياليت الطورانيين وقفوا عند ذلك فقط بل كانوا يترقبون فرصة تمكنهم من ابادة العنصر الارمني والقضاء عليه ليرووا غليلهم من الدماء المسفوحة التي يحبون سفكها واهراقها ظلماً وعدواناً وقد ظهر ان الطورانيين كانوا يخشون بأس اوروبا ويرهبون جانبها ان هم تعرضوا للارمن بسوء أو اذى، فلما اشتعلت نار هذه الحرب وانضم الطورانيون الى الجرمان الذين لا يقلون عنهم ميلاً لسفك الدماء وارتكاب الجرائم، رأوا ان الحوائل قد زالت من سبيلهم فشرعوا في تمثيل تلك المأساة العظيمة التي اهتز لهولها المشرقان واستنكرها جميع بني الانسان

وقد جاءت فظائعهم التي ارتكبوها دليلاً ساطعاً وبرهاناً قاطعاً على نبذهم كتاب الله سبحانه وتعالى وراء ظهورهم وهجرهم العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانهم انتهكوا حرمات الأرمن وهم من اهل ذمتنا الذين امرنا ديننا الحنيف ببرهم ومعاملتهم بالحسنى، فقتلوا رجالهم وذبحوا اطفالهم وسبوا نساءهم وذراريهم وفعلوا بهم افاعيل يتبرأ منها الدين الحنيف، وظنوا ان أخبار اعمالهم وفظائعهم ستبقى سراً مكتوماً لا يطلع عليه احد فخيب الله سبحانه وتعالى ظنونهم حيث انتشرت تلك الاخبار وذاعت في ارجاء الكون حتى علمها الخاص والعام والكبير والصغير

واذا قابل القارئ الكريم هذه الاعمال المنكرة التي فعلها الطورانيون بما عاملته مع مهاجري الارمن في (العقبة) الجيوش العربية الشمالية المظفرة التي يقودها صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله تعالى وما أظهرته نحوهم من العطف والرأفة ظهر له البون الشاسع والفرق العظيم بين اخلاق الأمة العربية الكريمة وطبائع الطورانيين المنحطة

* * *

لقد نفى الطورانيون هؤلاء التعساء المساكين من أقاصي الاناضول الى قضاء الطفيلة فقاسوا من الشدائد والاهوال في حلهم وترحالهم ما الله عالم به، ولاقوا من صنوف البلاء ما لا تقدر على وصفه بلغاء الكتاب ونبغاؤهم، مات كثيرون منهم في فيافي الاناضول ومجاهلها وشعابها ومسالكها، واهلك الجوع والعرى وجهد المسير فريقاً آخر منهم، وقد كان الباقون يظنون أن مصائبهم تنتهي عند ما يصلون الى منفاهم، فلما وصلوا اليه رأوا أنهم معرضون لعوامل الطبيعة من حر وبرد ولفتك الجوع والسغب فايقنوا أنهم لاحقون باخوانهم لا محالة وصاروا يتمنون الموت العاجل لتنتهي آلامهم وتنقضي أيام تعسهم وشقائهم، وبينما كانوا تائهين في دياجير اليأس هائمين في ظلمات القنوط، اذ أشرقت عليهم شمس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نصره الله تعالى مع جيوشه المظفرة، فأنارت لهم سبيل الحياة وأحيت فيهم ميت الآمال، فيالها من ساعة شعر فيها القوم بسرور لا تقدر القلم على تكييفه ووصفه، وهكذا استطاع بطلنا العظيم ان يخلص اولئك المساكين وينقذهم من الهلاك المحقق والموت المبين، فخلد لسموه في صحائف التاريخ مأثرة لا يمحوها كر الغداة ومر العشي، وخدم الانسانية خدمة كبرى تعجز عن القيام بواجب شكرها مذ الدهر. ولا تسل عن العطف والاكرام اللذين لقيهما اولئك البؤساء من الجيوش العربية المظفرة وما رأوه من الجنود العربية من اللطف وحسن المعاملة وكرم الاخلاق مما جعلهم يلهجون بالشكر والثناء ويجهرون بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بأن يؤيد الدولة العربية ويعلي منارها ويحفظ لها جلالة مليكها الاعظم، واصحاب السمو انجاله الامراء العظام ما تعاقب الملوان وتتابع النيران

ولاحرج ان قلنا بانه يرد علينا من يقول بان من ضرورة حالتنا الحاضرة اظهار مثل هذا الرفق والاعتناء وكل ما في معنى ذلك مما يجلب الانظار ويسكن القلوب من المعاملات التي هي كما يقال ذر الرماد في الاعين ـ تعبيرنا الجديد ـ حتى يستقر الأمر ثم نقلب ظهر المجن كما يقوله أخونا صاحب المقالة المندرجة في عدد (٦٦) من الكوكب ولكن متى تأملنا ان نهضتنا هي لصيانة اسلاميتنا ومحافظة شعائرها من مبادئ الجرمانية المؤسسة للقضاء عليها كما يعلمه الافاضل وتوصل الجرمانيين الى ابلغ الوسائل والاساليب المؤثرة لنيلهم هذه الغاية بواسطة الناشئة التورانية الأخيرة التي اثمرها النفوذ الجرماني في تركيا التي من جملتها حصر كل طلبة تركيا على اختلاف مسالكهم في مدارس (برلين) وعليه فكل من تأمل يسيراً فيما طرأ من التبدل على احكام الدين وشعائره في هذه السنيات الاخيرة ظهر له اهتمامها وجدية مساعيها التي تمثلها لنا درجة الدروس التي عينوا قراءتها في التكاية التي اسسوها بالمدينة المنورة بصرف النظر عن بقية الممالك. ثم جعل شكيب ارسلان الذي لا تعرف هويته المذهبية من رؤساء مديريها عوض ان يكون قوامها والمتولون كافة شؤونها من افاضل البلدة الطاهرة والمجاورين بها بل كافة

الافاضل من اهالي البلاد لابل عموم افاضل العالم ثم اردا فهم هذا بعد ذلك يبعث اونهايم الالمانى الى المدينة المنوّرة ايضاً بدعوى انه طبيب متستر باسم عبدالله ليدقق في كافة شؤون البلاد وحسياتها وما ينبغى من تطبيق تلك المبادئ عليه ولكن ابت غيرته الاحندية على مهابط وحيه ومنبعث نوره الا ان تظهر نهضتنا ولسان حالها يقول: (يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولوكره الكافرون) نهضنا لوقاية نوره ان يطفئه الكافرون وهو اعلم بما نسر وما نعلن وكفانا عله • ولسنا والثناء له وحده لاشريك له ممن يجحد مافى قوله تبارك وتعالى (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) حتى نهمل احكامه فيما يختص بحفظ كل حقوق من لم يكن تابعاً للاسلامية من المنتحلين لباقى المذاهب ، نحفظ حقوقهم ان شاء الله تعالى التى تلزمنا بالوفاء لهم احكام اسلاميتنا التى تطالبنا بهذا لهؤلاء كما تطالبنا بالصوم والصلاة على رغم من صدق اوكذب ولا نأخذنا فى ذلك لومة لائم ابتغاء مرضاته ونعتبر الوفاء والقيام لهم بها كما نعتبر مثوبتنا فى الصلاة والصيام وامثالها . لانريد بذلك محض سواد اعين القوم لابل لاداء ما تفرضه علينا اسلاميتنا فان علموا ذلك وايقنوه منا فهم وذاك وان لم يعتقدوا فكانهم ينسبوننا الى غير الاعتقاد بها ومن كان هذا ظنه واراد ان يحكم علينا بمسلكه فليس له لدينا جواب ، والله يعلم منقلبكم ومثواكم

*
* *

وبعد فان الفرصة سانحة لنا فى هذا المقال للالتفات الى الحوادث التى نتجت من فوضى البلاد الروسية فى ولايات أرمينيا وما جاورها من بلاد الكرج والقفقاس والقرم ، فانه عندما انتهت تلك الفوضى بانحلال عزائم الروس وتفكك عرى جيشهم المرابط فى القفقاس اضطروا الى عقد الصلح المعلوم فظن أنصار الجامعة التورانية فى الاستانة أن الزمان قد حقق احلامهم فى بسط سلطة الحادهم وحريتهم الاباحية على تلك الانحاء الشاسعة ، وما كاد سادتهم الالمان يجلسون حول المنضدة الخضراء لمفاوضة فوضويي روسيا فى شروط الصلح حتى ارتفع صوت اخواننا مسلمى روسيا ـ سواء فى القرم أو فى القفقاس ـ بطلب الاستقلال عن كل أحد (عن الروس والالمان وعن تورانيي الاستانة أيضاً) وذلك لما هو معهود فى تلك الشعوب الاسلامية من اخلاصهم الدين لله ولوكره صاحبهم يوسف أقچورا وزملاؤه احمد آغايف وأنور وجاهد وسائر أفراد العصابة الملومة

وعلى هذا تأسست فى القرم حكومة مستقلة تستمد قوتها من مدينتيها العظيمتين (اورنبورغ) و (باغچه سراي) كما تأسست حكومة أخرى مستقلة فى القفقاس مركزها (تفليس) • وان الارمن والكرج الذين لايزالون مجهزين بأسلحة الجيش الروسى يقاتلون عن استقلال أوطانهم قتال الابطال وهم يستردون بلادهم واحداً بعد واحد

ولما كانت القبلة جريدة اسلامية كما تقدم ترى لنفسها الحق فى أن تلفت نظر حلفائنا الكرام الى أن مبدأهم الذى أعلنوه من انتصارهم للشعوب الضعيفة ودفاعهم عن استقلالها يحتم عليهم مدّ يد المساعدة والمعونة الى اخواننا مسلمى روسيا الذين يفصلهم عن اصحاب النزعات التورانية فى الاستانة حاجزان عظيمان أحدهما إلحاد الاتحاديين الذي من شأنه ان يقوض دعائم التمدن وحريتهم الاباحية التى تجرف فى سبيلها وازع الآداب والفضائل ، والثانى همجيتهم التى ارتكبوها فى عناصر بلادهم فشاع خبرها فى مشارق الارض ومغاربها وبات مسلمو روسيا وسكان شرق الاناضول يفضلون الموت الشريف بالسيف والنار على الرضوخ لسلطة أولئك الاشرار ، وان قوماً هذا شأنهم جديرون بمؤازرة الانسانية لهم وقيام كل شعوبها لتعضيدهم وتحقيق آمالهم حتى تكون بلادهم واحفادهم مصدر أمن مصادر الخيرات للبشر مادامت الارض والسماوات

أخبار المعسكرات العربية

رفعت الى الاعتاب السنية الملوكية فى اليومين الماضيين البرقيات الآتية :

ان سريتنا التى بقيادة (ضاري) هاجمت الاعداء بين (جداعة) و (الوعر) ، وخربت ثلاثمائة وثلاثة وثمانين قضيباً من قضبان السكة الحديدية

فى ٢٤ رجب سنة ١٣٣٦   عبدالله

لم يحصل تبدل فى الوضيعة الحربية منذ يومين • والتخريب مستمر فى شمال معان

فى ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦   فيصل

لم تتغير الحالة فى معان • وقد هجمت سريتان بقيادة (على بن حسين) على مناطق الاعداء وخربتا قطارين أحدهما فى شمال (درعاء) يحمل ذخيرة للعدو فخربته سريتنا عن آخره وغنمت كل مافيه ، والثانى عند (خربة السمراء) فى جنوب (درعاء) وكان يحمل جنداً للعدو فحطمت سريتنا هذا القطار ولا سيما قاطرته • وقد تعذر على السرية الاستيلاء على مافيه لأن عدد من بقى فيه من الجند زيد على ضعف عدد سريتنا

فى ٢٧ رجب سنة ١٣٣٦   فيصل

[القبلة] : لاتخفى أهمية هذه البرقية على كل من له أدنى الملم بمواقع تلك الجهات وتأثيرها من الوجهة العسكرية . لأن (درعاء) هى نقطة الاتصال بين السكك الحديدية المتفرعة الى (دمشق) و (حيفا) و (المدينة المنورة) . والهجوم الذى وقع على شمالها ستكون له رنة سرور لاتوصف فى كل منزل من منازل دمشق لأن هذه الجهات تعد من ضواحيها والمسافة بين محل الوقعة وبين دمشق اقل من مائة كيلو متر

وعلى ذلك فهاهم اقوامنا ولله الحمد قد شرعوا يدخلون أبواب الجامع التى أشارت اليها القبلة غير مرة فى بعض أعدادها السابقة بقولها :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم   اذا جمعتنا (ياجال) المجامع

ان سريتنا التى بقيادة (جهز الحارث) توفقت لتخريب الجسر المعروف بجسر (أم العلايم) فى (وادي الحمض) وهو مركب من ثلاثة وثلاثين عقداً

فى ٢٦ رجب سنة ١٣٣٦   عبدالله

قد استولينا بالقرب من (العلا) على مركز يسمى (خالص) وقتلنا خمسة من الاعداء ، وأسرنا خمسة وعشرين بنادقهم ، وغنمنا عشرة صناديق مملوءة بالذخائر الحربية وثلاث خيام

وردخبر الآن بأن ابن رشيد هرب من (مداين صالح) بخيامه ورجاله ولم يعلم مقصده وعند ما تظهر الحقيقة ترفع الى الاعتاب السنية   شرف

لم يحصل تبدل فى جهة (معان) . وقد هاجمت احدى سرايا جندكم مركز (القطرانة) وأخذت خمسين بغلاً من بغال مدفعية العدو ورجعت

فى ٢٩ رجب سنة ١٣٣٦   فيصل

[القبلة] : محطة (القطرانة) تبعد عن (معان) فى جهة الشمال مسافة مائة وثلاثة وثلاثين كيلومتراً

ووصلت الى أعتاب جلالة ولي النعم أثناء طبع الجريدة البرقيتان الآتيتان :

خربت احدى مفرزات جيشكم جسراً كبيراً بين محطتى (عنزة) و (ابو الجردان) فى شمال معان واخذت لوازم الاعداء وخيامهم   فيصل

أخذنا سبعة عشر أسيراً من محطة (خشيم) جنوب (تبوك) وكذلك تسعة من محطة (الفريضة)

لم يحصل تبدل فى معان سوى مناوشات بين المشاة حول الخنادق   فيصل

عواطف سوري مسلم

فى أمريكا

كتب حضرة الفاضل السيد أحمد الباقونى أحد كبار التجار السوريين فى مدينة (هنتينغتون) بأمريكا مقالة فى رصيفتنا (الهدى) تحت عنوان (الى الاخوان) قال فيها :

كل من سبر غور التاريخ ـ وبالاخص تاريخ التورانيين أحفاد تيمورلنك وجنكيزخان وهولاكو ـ علم أن هنالك فرقاً عظيماً بين أخلاق العرب والتورانيين ، فان العرب فتحوا الامصار فعمروها والآخرين فتحوا البلاد فخربوها وفى التاريخ الغابر والحاضر أكبر بيان وشاهد

واننا وايم الله نكتب لننفع لا عن حسد او ضغينة ، فاننا ولله الشكر بعيدون عن كل غرض غير شريف

ان التورانيين خربوا البلاد وأذلوا العباد من عرب وأرمن حتى بنى قومهم الترك سكان الانضول ، فهم غير صالحين لحكم مهما كان نوعه وشكله . والذى من اخواني المسلمين يزعم أن بنى توران مسلمون ـ ومن أجل ذلك يحق لهم أن يحكموا رقابنا ويذلونا ـ فهو على خطأ مبين

ان حكومة التورانيين حادت عن الاسلام من زمان بعيد وقد تركته الآن تماماً ، ومن لا يصدق فليطالع كتاب (قوم جديد) الذى ألفه أحد كتاب التورانيين وبه ينكر فضل القرآن والنبى والصحابة . فهذا أكبر شاهد على أن التورانيين مرقوا من الدين كمروق السهم من يد راميه ، ونعوذ بالله من الصابئين المغرورين

يابنى قومى ان علينا واجباً كبيراً من ورائه منافع جمة ، وهذا الواجب مفروض على المهاجرين منا أكثر من المتخلفين لوجودهم تحت الكابوس التورانى الظالم

ان هذا الواجب والفرض المحتوم هو أن تتألف منا فرقة عظيمة وتذهب لمشاركة بنى قومنا الاشاوس جند أول ملك عربى بهذا الزمان

هلموا يابنى قومى لنذهب للشرف ، لاحياء ذكر أمتنا التى أناخ عليها الدهر بكلكله وتحكمت يد التورانى الظالم بها

هلموا ولبوا صوت الوطنية الذى يدعوكم الى حيث تتسابق الابطال

هلموا ولا تكونوا مستعبدين لاحد ، ولنذهب لخلاص بلادنا فعندما تنتهى الحرب يكون لنا صوت مسموع

هلموا وافعلوا كما فعل غيركم من الامم الراقية مثل شبان هذه الجمهورية (الاميريكية) العظيمة ، فانكم تنظرونهم يلبون الدعوة بدون تذمر أو اتيان عمل يشتم منه رائحة التكسل ، وهم كما تعلمون غير مظلومين كظلمنا بل بالعكس هم

يتحملون أعباء هذه الحرب ليذودوا عن حوزة الامم المظلومة مثل أمتنا العربية .

هلموا لنشاركهم برفع نير الظلم والاستبداد عن رقابنا . أما كفانا سباتاً . الى متى التقاعد عن نصرة بنى قومنا الذين أصبحوا فى مطاردة العدو بضواحى (الكرك) ورعاف (حوران)

هلموا ولا تحجموا فان الله ناصر العرب بكل المواقع

هلموا لنقوم بالفرض الذي يفرضه علينا ديننا ووطننا

هلموا لنبرهن لحكومة العم سام (أمريكا) أننا حقيقة عرب ، والا فان لها الحق بأن تعاملنا معاملة الاعداء

هلموا ولا تتوانوا وتقولوا كما يقول العامى « من أخذ أمى صار عمى » . فان هذا الزعم مما لا نرضاه لكم الشيمة العربية الطاهرة من كل دنس

هلموا اذا كنتم من العرب وفيكم دم عربي . والسلام على من لبى نداء الوطنية والجنسية ونبذ الذل والاستبداد

المتعهد لنيل الشرف بقضاء الفرض عليه ورفيق المبادر للذود عن الوطن والجنسية

أحمد الباقوني

الاسلام فى انكلترا

جاءنا من فضيلة القاضى عبد الله القيم فى لوندرة أن ستة من أفاضل الانكليز وفضلياتهم اعتنقوا الدين الاسلامى فى مدن (أكسفورد) و(ل لستر) و(سنويت) على أثر السياحة التي قام بها فضيلة العلامة النيور المفتى محمد صادق والخطب التى ألقاها فى تلك المدن باللغة الانكليزية أما هؤلاء المهتدون فهم المستر (أورلى) الذي تسمى باسم (عبدالرحيم) والعقيلة (فوكنال) التى تسمت باسم (فرحة) والمستر (پاين) الذى تسمى باسم (جنيد) والمستر (كرا كسفورد) الذي تسمى باسم (سليم) والآنسة (فيلبينغ) التى تسمت باسم (مدحة) والعقيلة (بيكر) التى تسمت باسم (كبرى)

وجاءنا من المولوى الفاضل عبدالحق عرب انه أنشأ مركزاً جديداً للدعوة الى الاسلام فى لوندرة

خريطة حربية عجيبة

وضع علماء الجغرافية فى أمريكا خريطة عجيبة لميادين القتال وقطر هذه الخريطة ثلاثمائة قدم مربع ينيرها مائتان من المصابيح الكهربائية وقد رسمت عليها الجبال والانهر والمدائن والقرى والمسالك بشكل بارز وفى كل يوم ترسم على هذه الخريطة حركات الجيوش بحسب البلاغات الرسمية الموثوق بها

وقد بلغت نفقات هذه الخريطة عشرة آلاف جنيه انكليزى

ذكرى التورانيين

فى النجف والعراق

كتب عالم من علماء النجف الاشرف رسالة الى رصيفتنا (العرب) التى تصدر فى بغداد قال فيها ماخلاصته :

من ذا الذى لا يذكر ما كان يعانيه اخواننا فى العراق من ظلم اولئك الاجلاف واستبدادهم وخشونتهم واحتقارهم وعبثهم بحقوق الامة واهمالهم مصالح العباد ، حيث سلبوا كل ماوصلت اليه أيديهم من آثار العراق وكنوزها ودررها النفيسة التى لا ثمن لها ، وكلها كانت تأخذ بمجامع القلوب . بل حسبنا ما كنا نطلع عليه من انهم كانوا قد آلوا على أنفسهم محق كل أثر صالح ومحو كل جوهر ثمين حتى أخذهم الخزائن المقدسة والعتبات الطاهرة من الجوهرات والآثار النفيسة المودعة من سلاطين فارس والهند كما فعلوا ذلك بالحجرة النبوية فى المدينة الطيبة

ولكن كلا ثم كلا وايم الله ليس تقضهم من تلك الاماكن المقدسة وطردهم من تلك الديار الطاهرة الا لما انطوت عليه قلوبهم من سوء نياتهم . وذلك أتم برهان وأقوى دليل على بركات أهل البيت عليهم صلوات الله ، والا لكنا اليوم فى حالة تبكى منها السماء والارض

أوليسوا هم الذين أطلقوا المدافع على مرقد خليفة الله وخليفة رسوله على بن أبى طالب فى النجف الاشرف الذي هو عاصمة بلاد الشيعة واليه تطاول الاعناق وتتوجه النفوس

أولم نر بأعيننا ماأبادوا فى كربلاء من كبار قتل وشيوخ تعذب ونساء تقطع وأطفال تذبح ودور تخرب . وسوف يحوى التاريخ فى صفحاته كل ما ارتكبوه من المخازي الجنكيزية والفظائع التورانية

لا أظن أن ننسى أهل العراق هجومهم بالليالي على الدور كالذئاب الخاطفة طلباً للخدمة العسكرية فتضطرب النساء من فظاظتهم . وكم من حبلى أسقطت جنينها من الوجل عند قرع الباب فى الليالى . وكم من فتيان مرضوا من الرعب فماتوا بعد أيام

ولا أظن أن ننسى أهل العراق أيام كانت الاسواق فى جميع البلاد موحشة والدكاكين مغلقة ، وأي منها كانت مفتحة كانت ممزقة وعلى كل دكان عدد من أفراد العسكر فى أيديهم الدرة وصاحب الدكان يستجير ولا مجير حتى يؤخذ الى السجن ويؤخذ ما عنده من النقد . ولقد أبلغ القائد منع تداول الذهب ومعاقبة من يتداوله بالسجن والضرب الى أن صدر الامر بتحري البيوت فمن وجد فى بيته شيء من الذهب نفي مع أهله وعياله الى البلاد النائية . وقد غاب خبر بعض المنفيين الى أن وجدت جثثهم طافية على الماء فى أكياس مكمومة الافواه وقد مثل بهم أشنع تمثيل

ويكفيك أن تعرف أن حكومة الاتحاديين لم تحارب دولة الا ودارت عليها الدائرة وليس ذلك الا لظلم حكامها وخيانة رجالها وأنواع المظالم المطبوعة عليها نفوس قادتها

وحسبك أن تعلم أن لاهل العراق أراضي خصبة ومياهاً عذبة فى خباياها الغنى وفى منابعها الثروة فمن أين هذه الفاقة وهذا الفقر ؟ أليس ذلك الا لما كنا نكابده من الضرائب والمظالم وتعديات الجيل الظالم الى أن أتى الله بأمر كان مفعولا

الحالة فى الاستانة

نشرت الجريدة الالمانية (كولونى فازت) مقالة وصفت بها الحالة فى الاستانة فقالت :

ان الحكومة قد أصدرت قانوناً يمنع بيع اللحوم وأكلها فى الاستانة ثلاثة أيام من كل أسبوع ، وليس اللحم وحده هو القليل من مواد الغذاء فى الاستانة بل ان سائر تلك المواد قليل فيها جداً وبالرغم من تحتيم الحكومة على الاهالي الاقلال من صرف تلك المواد فان كثيراً من الاهالي لا يجدون ما يقيمون به أود دهم . ولذلك نرى حوادث الهزال والموت بالامراض الناشئة من الجوع وقلة الغذاء تكثر حيناً بعد حين

حليفة جديدة

أعلن المجلس الوطني فى (غواتيمالا) احدى حكومات أمريكا الوسطى أن موقف تلك البلاد تجاه الدول المتحاربة فى أوربا مثل موقف الولايات المتحدة الامريكية تماماً

وتقول شركة روتر ان هذا التصريح يعتبر فى الولايات المتحدة الامريكية بمثابة اعلان حرب على ألمانيا

شجاعة الامريكيين

قال مسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية لمراسل جريدة (نيويورك تيمس) :

لقد زرت المستشفى الذى تضمد فيه جراح الجنود الاميركيين . ولما سألتهم عما يحتاجون اليه لأرسله اليهم قالوا :

« نريد أن تسرعوا فى تهيئة أسباب اعادتنا لمحاربة الالمان »

بين أمريكا واليابان

نشرت جريدة (اكسلسيور) تصريحاً صادراً من المستر (لانسنغ) وزير خارجية أمريكا عن علاقة دولته بالدولة اليابانية ومما جاء فى هذا التصريح قوله :

« ان التقارير الكاذبة التى كان وكلاء ألمانيا ينشرونها قد أوجدت فى الرأى العام الامريكى شيئاً من الارتياب وان لم يحدث لهذا الارتياب تأثير على العلاقات الرسمية بين الدولتين . ولزيارة الوفد اليابانى برئاسة الفيكونت ايشي بلادنا أحدث تأثيراً حسناً جداً بما له من الكفاءة فى فضح دسائس الاعداء وانكار كل ما تعزى الى اليابان من أنها تريد أن تنتهز فرصة هذه الحرب لاكتساب امتيازات اقتصادية فى الصين . وان الصراحة التى أبداها الفيكونت اليابانى قد هدأت ثائرة الرأى العام عندنا وأزالت كل ما أوجدته الدسائس الالمانية من التأثير السيء فى الرأى العام »

رجوع روسيا الى الملكية

وصل من روسيا الى (ستوكهولم) عاصمة اسوج رجل ذو مركز عال وله اطلاع على أسرار (بتروغراد) فاجتمع به مراسل جريدة (الماتن) الفرنسوية وعلم منه ما يأتى :

« ان الاحزاب التى ساعدت على مناهضة الحكم القيصرى فى روسيا ليس لواحد منها قوة راجحة تساعده على تولى زمام حكم الجمهورية هنالك . ولذلك ينتظر أن تتغلب فكرة الرجوع الى نظام الملكية بشكل دستوري . واذا تم هذا فيجعل الامير الكسيس ـ الذي كان ولى عهد القيصر السابق ـ قيصراً ويعين له مجلس وصاية مؤلف من ثلاثة أعضاء أحدهم ابن عمه الغراندوق ميخائيل الكسندر وفتش والآخران ينتخبان انتخاباً . ومتى أعلنت هذه الفكرة بحزم فانها ستلقى من كل المراكز الرسمية وغير الرسمية القبول التام ، واذا كان هنالك أناس لا يرضون بها فليس فى استطاعتهم أن يمنعوا تحقيقها »

الروسيون والحلفاء

أصدرت جريدة (نوفايا دروموسق) الروسية عدداً خاصاً بالهجوم العام فى فرنسا وجعلت لهذا العدد غلافاً عليه صورة جندي من الحلفاء واقف فى وجه الالمانيين المهاجمين . وقد أنشئ هذا العدد بأقلام رجال من الطبقة العالية فى روسيا . فمن ذلك مقالة بقلم (كوسمين كاراسيف) عضو مجلس أعيان روسيا سابقاً وعضو (ندوة الاسكندر) العلمية الآن قال فيها :

« ان الذين لا يزالون ـ فى هذه الساعة العصيبة من ساعات الانقلاب العام ـ محتفظين بأمانيهم القومية وقواهم الفكرية يولون وجوههم شطر الميدان الغربى منصتين بآذانهم الى دوي المدافع الصادر من فرنسا

لقد خرجنا نحن معاشر الروسيين من هذه الحرب اذلاء صاغرين متهتكين ، فمهدنا للالمان سبيل الهجوم على الفرنسويين والانكليز ، لأن الالمان وجدوا أمامهم بدلاً من جيوش الميدان الشرقى أعراه الحنطة الاوكرانية وقد عاد من بلادنا مئات من الاسرى الالمان بين ضباط وجنود

على أنه بالرغم من الجريمة التى ارتكبناها نحو حلفائنا فان حلفاءنا لم يهملونا ، وانهم بما يبذلونه من مهج رجالهم فى ميدان القتال سيكونون من أهم العوامل فى اصلاح مصيرنا . ولذلك فان شعب روسيا ـ ولا أريد بها روسيا الصغيرة بأحقادها وضغائنها بل الشعب الروسي الكبير برمته ـ يولى وجهه شطر الحلفاء ويشاركهم فى عواطفهم

فهل يا ترى تعود روسيا للشعب الروسي بجهاد الحلفاء الذى ليس فيه للروسيين نصيب من الفخر ؟ »

نفقات ألمانيا على الحرب

أخذت ألمانيا تكتتب فى اسهم قرض حربى جديد بمبلغ ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك . وقد بلغت نفقات ألمانيا على الحرب حتى الشهر الماضى مقدار ١٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك وتستثنى من ذلك المبالغ التى قدمتها ألمانيا لتركيا وبلغاريا

نفقات الانكليز على الحرب

لما كان المستر بونارلو يتكلم فى مجلس النواب الانكليزى منذ اسبوعين عن ميزانية تلك البلاد قال : ان انكلترا تنفق على الحرب فى كل يوم ستة ملايين وتسعمائة وثمانين ألف جنيه

فقد ختم

فى يوم الاثنين الماضى فقد منى كيس دراهم وفى داخله ختمى المحفور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة

بادى
شيخ العابدة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

فى شرق الاردن

القاهرة – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى] استمرّ القتال بين الانكليز والترك فى شرق الاردن وجنوب (السلط) صدّ الانكليز الجيش التركى الذى كان قد نجح فى اجتياز نهر الاردن عند جسر الدامى، واستأنف الترك فى الليلة التالية هجماتهم فى شمال (السلط) وجنوبها بنجدات قوية، ولكن الانكليز صدّوهم وألحقوا بهم خسائر جسيمة

القاهرة – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] مازال القتال الشديد مستمراً فى شرق نهر (الاردن)

القاهرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى] بلغ عدد الاسرى الذين أخذتهم القوة الانكليزية من شرق نهر الاردن من يوم الثلاثاء ١٩ رجب الى يوم السبت ٢٣ منه ستة وأربعين ضابطاً من الالمان والترك و ٨٨٠ جندياً وغنمت ٢٩ رشاشاً وست سيارات نقل وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] تقدّمت جيوشنا فى العراق نحو الجنوب من مدينة (كركوك)

الصلح الرومانى

لوندرة – فى ٢٧ رجب عقد الصلح صباح أمس بين رومانيا من جهة وألمانيا والنمسا وتركيا من جهة أخرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى انكليزى] تحسنت مراكز الجيش الانكليزى فى الشمال الشرقى من (هينج). وقد غنم الانكليز رشاشتين وعدّل الانكليز خطوطهم فى جوار (سان سازل) وشرقى (هيوترن)

لوندرة – فى ٢٦ رجب ان هنالك دلائل قوية تدلّ على أن الاعداء سيعودون الى بذل جهودهم للاستيلاء على سلسلة الآكام الواقعة غرب جبل (كمل) وأطلق الاعداء فى الليلة الماضية وابلاً من نيران مدافعهم الحامية على (سشر بنبرغ) وعلى جوار جبل (روج) فدام ذلك مدّة طويلة واستأنف الاعداء فى صباح اليوم اطلاق نيرانهم الشديدة على الخطوط الانكليزية والفرنسوية من شمال (كليت) الى جنوب جبل (روج)

لوندرة – بتاريخه [بلاغ رسمى] بالرغم من المقاومة التى أبداها الاعداء تمكنت الجيوش الانكليزية من تقديم خطوطها الى الامام فى ميدان متسع بين نهرى (السوم) و (الانكر) وفى الغرب والجنوب الغربى من (مورلانكور) ، وكانت خسائر الاعداء جسيمة وخسائرنا يسيرة . وقد أخذنا من الاعداء مائة وخمسين أسيراً

قامت جيوشنا بأعمال حربية موضعية انسنت بها مراكزنا بجوار (لوكرون) و نهر (لاور)

اما المعارك الجوية فقد اشتبكت بين عدد قليل من طيارات الفريقين وقد اقتنصت طياراتنا طيارة للاعداء واضطرت اثنتان من طيارات الالمان الى الهبوط على غير هدى وفقدنا نحن طيارتين

لوندرة – فى ٢٧ رجب كان معظم الاعمال الحربية فى الاربع والعشرين ساعة الماضية قاصراً على ماقام به الجنود الاوستراليون الذين واصلوا نجاحهم عندما كانت جنود (الانزاك) تتقدّم بخطوطها بين نهر (الانكر) و نهر (السوم) على مسافة سبعمائة يردة

نجحت الجنود الاوسترالية ليلة أمس فيما قامت به من الاعمال الحربية غرب (ألبر) فتقدّمت نحو (مورلانكور) فى ميدان طوله ميل وربع ميل وصدّت الاعداء الى الوراء على طول الخط بتوسط خمسمائة يردة وقد أظهر الاعداء شدّة مراس فى القتال فتكبدوا خسائر جسيمة

زحف الاوستراليون على القسم الاسفل من منبع الآكام الممتدّة من (فور – سور – سوم) الى ماوراء (مورلانكور) المرتبطة بتقاطيع الارض المتموّجة الواقعة حول (ألبر) التى لها أهمية عظيمة لعلاقتها بالدفاع عن (اميان) . وقد كانت الامطار تهطل حيناً بعد حين فتندى الارض بها ثم أخذت وطأة الطقس تشتدّ

أرسل مكاتب شركة روتر فى المركز العامّ البريطانى برقية قال فيها : ان المدافع تضاربت بشدّة مدة ساعتين ، ثم حاول الاعداء القيام بغارة فكان نصيبهم الفشل ، وماليث جنود (كندا) أن قاموا بغارة على الاعداء فتقاتلوا وجهاً لوجه وقتلوا وجرحوا وأسروا كثيراً من الالمانيين وخربوا استحكاماتهم تماماً

أطلقت الطياريات الانكليزية قنابلها بلا انقطاع على ساحة (فلندر) فألحقت الشلل بحركات الاعداء الذين كانوا يستعدّون للقيام بهجوم على مراكز الحلفاء يوم السبت الماضى فقمع الهجوم قبل أن يخرج الى حيز الفعل . قام البريطانيون بأعمال حربية محدودة فقدّموا بذلك خطوطهم على مسافة طويلة فى الجنوب الغربى من (مورلانكور) بين نهرى (السوم) و (الانكر) و ذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الالمانيون الذين لحقت بهم خسائر جسيمة وأخذنا منهم مائة وخمسين أسيراً. أما خسائرنا فطفيفة وقام الانكليز بأعمال حربية موضعية فحسنوا مراكزهم فى جوار (لوكر) و فى النهر الاسفل

لوندرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الاعمال الحربية الموضعية التى قاموا بها فى جوار (مورلانكور) فاخذوا اكثر من مائتى أسير ألمانى . وقد أحدثت المدافع الانكليزية حرائق كثيرة وراء خطوط الاعداء شمال (ليس). نجح البريطانيون فى غارة قاموا بها على الاعداء فى جوار (نوفيل فيتاس) فغنموا ثلاث رشاشات ألمانية وكانت خسائر الانكليز طفيفة

بسالة ابناء الولايات الانكليزية

لوندرة – فى ٢٦ رجب

وصف المستر فيليبس الاعمال التى قامت بها الفرق البريطانية المختلفة فى القتال الاخير فى (فلندر) فقال : أن الفرقة الحادية والعشرين قاومت مقاومة الضغط الالمانى بين (فورموزيت) و (غابة الآجام) التى كانت أهم نقطة ترمى اليها الجيوش الالمانية . ثم أن جنود ولاية (لنكشير) صدّت الهجمات المتوالية التى قام الاعداء بها صباح يوم الاثنين . وجنود ولاية (يوركشير) احتفظوا بالقسم الغربى من الغابة ، وكان هؤلاء قد أبلوا بلاء حسناً فى حرب جنوب أفريقيا . والفرقة التاسعة والاربعون رابطت فى الميدان الواقع غرب الغابة وكانت تشمل جنوداً من جنوب أفريقيا وفرقاً من الرماة الاسكوتلانديين وبعض جيوش من (يوركشير) و (لانكشير)، وقد هاجمهم الاعداء مساء ٢٣ رجب فصدّوهم على أعقابهم ، وفى منتصف الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى استأنف الاعداء معظم هجومهم رافعين أسنة حرابهم حتى وصلوا الى خنادق جيوش ولايتى (يوركشير) و (لانكشير) واشتبك الفريقان فى القتال ، وكانت هذه أوّل مرة تقاتل فيها البريطانيون والالمان وجهاً لوجه فصدّ البريطانيون الهجمات الثلاث التى قام بها الاعداء بعد ذلك

غارة جوية على الالمان

لوندرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية] ان كتائب الطيارات الانكليزية المرابطة فى (دنكرك) قامت بين ١٨ رجب و ٢٤ منه باطلاق قنابلها على (اوستند) و (وستند) وعلى ثرفاً (زيبروغ) واحواضها وعلى مركز الطيارات البحرية الالمانية والاحواض فخسر الانكليز واحدة من طياراتهم واقتنصوا طيارة من طيارات الاعداء وأسقطوا طيارة أخرى

تصريح جريدة ألمانية عن الغارة البحرية

لوندرة – فى ٢٧ رجب

علقت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) الالمانية على الاخبار التى وردت الى ألمانيا عن هجوم البحرية الانكليزية على (زيبروغ) فقالت : ان من الحماقة انكار النجاح العظيم الذى احرزه الانكليز بالجسارة المتناهية التى أبدوها فى غارتهم البحرية الاخيرة مخترقين قلعة من أهمّ القلاع التى تخفق عليها الراية الالمانية . ومهما كان الامر فانه لابدّ لنا من الاعتراف بأن سفائن الانكليز دخلت بالفعل الى مرفأ (زيبروغ) فليس هناك والحالة هذه سبب يحول دون قيامهم مرّة اخرى بمثل هذه الغارة فى المستقبل . فيجب على القيادة الالمانية اذن ان تكون متيقظة لأن امامنا خصماً ذا بأس شديد

شارة ممتازة لبحارة الانكليز

لوندرة – فى ٢٥ رجب

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية أنها ستعمل شارة ممتازة لبحارة الاسطول الانكليزى من كلّ الطبقات ، وسيعطى منها النساء اللائى خدمن الاسطول من أول سنىّ الحرب ، وكلّ شارة تمثل خدمة سنة . ويخوّل بحارة المستعمرات حمل الشارة بنسبة المدّة التى خدموا فيها وهم بعيدون عن بلادهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] تضاربت مدفعيات الفريقين بشدّة فى جنوب (فيلر) و (برتونو) . ونجحت الجيوش الفرنسوية فى الاعمال الحربية التى قامت بها نهار أمس عند ما هجمت على مراكز الاعداء بين (هيليس) و (كاستل) ، فاستولت على الاكمة (رقم ٨١)، وأخذت مائة أسير من الالمان. ونشطت جيوش الاستكشاف الفرنسوية على وجه أخصّ فى مقاطعة (فوفر) و فى (اللورين) وعادت بالأسرى من جنود الاعداء . وأطلقت مدفعية الاعداء قنابلها بشدّة فى صباح اليوم على المراكز الفرنسوية والانكليزية من جوار (لوكر) الى جنوب (ايبر) وأظهرت نشاطاً زائداً فى غابة (نياب) و (متيرين)

باريس – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على الخطوط الفرنسوية ثم حاولوا الوصول اليها فى الجنوب الغربى من مزرعة (الفدن) ولكنهم فشلوا فى ذلك فشلاً تاماً . تمكنت احدى المفرزات الفرنسوية من اختراق الاستحكامات الالمانية فى شمال (لوكر) وغرب (ريمس) بعد ملحمة شديدة ألحقت بالاعداء خسائر جسيمة . وقد غنمت مفرزتنا كمية وافرة من المهمات الحربية

اقتنصت الطيارات الفرنسوية فى يومى الجمعة والسبت الماضيين احدى عشرة طيارة ألمانية وأجبرت ثلاثة وعشرين طيارة أخرى على النزول فى الخطوط الالمانية

باريس – فى ٢٧ رجب أحبط الفرنسويون الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى جنوب (لوكر) وأسروا بعض الاعداء وذلك على أثر اعمال حربية قاموا بها جنوب نهر (الآفر) ومازالت مدفعيات الطرفين تتضارب بشدّة على طول ميدان القتال

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٥ رجب نشطت الطيارات الانكليزية والطيارات الايطالية فى الميدان الايطالى فاسقطت اثنتى عشرة طيارة نمسوية

لوندرة – فى ٢٦ رجب

جاء فى برقية لاسلكية نمسوية انه حصل قتال شديد فى الميدان الايطالى بين (وادى جينديكريا) و بحر (الادرياتيك)

رومة – فى ٢٧ رجب حطم الطيارون الايطاليون ثلاث طيارات حربية نمسوية فى خليج (تريستة) ونقل الايطاليون طيارتين من الطيارات المذكورة الى احد الثغور الايطالية ، وعادت كل الطيارات الايطالية سليمة

الحالة فى النمسا

لوندرة – فى ٢٦ رجب

ما زالت النمسا عرضة للفوضى والارتباك . وعندما خطب الوزير (فون سيدلر) على رؤساء الاحزاب اعترف أمامهم بأن الحالة السياسية والحالة العسكرية قد بلغتا حدّهما النهائى ، وأن الحالة الاقتصادية قد استفحلت وساءت خصوصاً فيما يتعلق بالموادّ الغذائية

بين حكومة أوكرانيا والالمان

موسكو – فى ٢٦ رجب

ارسلت حكومة اوكرانيا مذكرة احتجاج الى الحكومة الالمانية تهدّدها فيها بأنها ستستقيل ان لم تسحب ألمانيا من اوكرانيا زمرة من الموظفين الالمانيين وفى مقدّمتهم القائد العسكرى فون (اكهورن) والسفير هر (اشوارزنستين)

بين سويسرا والحلفاء

لوندرة – فى ٢٦ رجب يستدلّ من اتفاق اقتصادى معقود بين سويسرا ودول الحلفاء على أن الحكومة السويسرية تعهدت بتقديم كمية من الخشب للحلفاء لمدّة ثمانية أشهر وذلك فى مقابل تساهل الحلفاء لها بتصدير الموادّ الغذائية اللازمة لسويسرا

مسألة ارلندا

لوندرة – فى ٢٦ رجب

ماكاد المستر لويدجورج رئيس الوزارة الانكليزية يعود من فرنسا الى انكلترا حتى قابل المستر (ولترلنغ) وأعضاء اللجنة القائمة بتنظيم قانون الاستقلال الداخلى لارلندا . فتناقش الوزير معهم فى المواد التى حام حولها الخلاف وذلك مثل المواد الخاصة بمقاطعة (ألستر) والجمارك والمالية . وقد أطيلت مدّة المؤتمر الارلندى . وتعتقد جريدة دبلن ميل بأن أولياء الامر توصلوا الى أساس يبنون عليه تسوية المسألة الارلندية . وتقول جريدة التيمس ان اللورد (ميدلتن) اعتذر عن قبول الاشتراك فى حكومة ارلندا الجديدة .

العدد ١٨١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شعبان سنة ١٣٣٦

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا تقطر الدما

حياها الله من نفوس كريمة أحبت لله وأبغضت لله، وكان لها من حسن يقينها بربها عز وجل أن ألهمها رشدها وهداها، فتعلقت بأهداب البيت النبوي الجليل تنهض حيثما نهض بها وتسير أنما سار، ولا غرو اذ كان الفلاح عنوان أعمالها والفوز طلية كتابها فتلك سنة الله في أهل هذا البيت القدسي من الاحفاد بعد الاسلام الى الاجداد قبله ان لايجمعوا هذه الامة الا على ما يرضي الله سبحانه وتعالى من البر وصالح العمل.

حادت العصابة التورانية الملومة عن الطريق الذي به رضاء الله تعالى وأنبيائه وعباده في الدنيا والآخرة فأعذر سيد هذا البيت الكريم بانذارها المرة بعد المرة حتى اذا لم يبق في قوس الصبر منزع أذن مؤذن الحق بحي على الفلاح فما لبثت معابر البر ومسالك البحر أن ضاقت

بأسود مثل الاسود اذا ما
زأرت تترك الزئير طنينا
واذا ما العرين ضاق عليهم
تخذوا شرع الرماح عرينا
عمدوا للسيوف فانتزعوها
من قراراتها وشدوا الوضينا
وترامو على المتون وصاحوا
صيحة تورد المنون المتونا

أجل، انهم قد تراموا على المتون سك بأصحاب السمو أمرائهم ودفاعاً عن حق يطلبونه لابتغائه وثقة بالقيرة الخسرة من أعدائهم وذهنا لهم أنزلوه ببلادهم. واذا كنتم في ريب من ذلك فسائلوا صخور (وادي موسى) تجبكم، بل استنطقوا معاقل (معان) وخصونها تخبركم، وهل هم أصحابه تخل لا تنظر ولا تمثل حتى لايترامون على المتون؟!!

كيف يرى العربي أحدث أشبال جلالة مليكه المعظم سلكاً يندفع على أعداء هذه الامة بجواده ليفتح لها بحد حسامه باباً من أبواب الحياة فيتخلف عن الاندفاع وراءه خوفاً من الموت؟ انه هذا لمن المستحيل بعينه. ولولا أن لنا نحن معاشر البعيدين عن ميادين المجد والشرف اسوة بذلك الصحابي الجليل الذي تحسر على تخلفه عن الجهاد لعمل آخر فيه خدمة للمصلحة العامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه «كلكم مجاهد» لتقطعت قلوبنا حسرة وحزناً عندما قرأنا صحيفة تلك المفاخر لأننا لم ننل حظاً من الجهاد في سبيل ربنا وحقنا وبين أيدي أصحاب السمو أمرائنا يوم انقضت تلك الجموع بأجسامها على أولئك المخدرين في الخنادق والحصون كأنهم المخدرات وكان نصر الله مكتوباً لرجالنا من الازل، وان حزب الله هم الغالبون

نحن لا نقول أن عدونا جبان بطبعه يوم طلبناه الى ميادين الوغى لنحاسبه على ما طمس من آيات العدل في أوطاننا، وما اقترف من صنوف الاثم في بني قومنا، فانقلب عنا راجعاً الى خدوره، كما انقلب قبل ذلك عن حقنا راجعاً الى شروره، ولكن للحق سطوة على الباطل ما زالت تدمغه وتسحقه منذ برأ الله السماوات والارض، وما كانت المعاقل والحصون والمدافع والرشاشات وكل وسائل المنعة والقوة لتحول دون نفوذ أشعة سطوة الحق الى قلوب أهل الباطل فتشبعها ضعفاً وجبناً وتملأها انحلالاً وهزماً (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل. وأرسل عليهم طيراً أبابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول). وبديهي أن هذا النص الجليل، غير خاص بأبرهة ومن معه من أصحاب الفيل، بل هو عام لكل من نوى تلك النية وسلك ذلك السبيل. ونحن بالنسبة لما رمونا به من الفقر والعري والغباء أبابيله تبارك وتعالى في هذه المرة والحمد لله رب العالمين

من أجل ذلك طوى الله لجيوشنا الظافرة الارض فقطعت المئات الكثيرة من الاميال ولاقت عشرات الالوف من الرجال، ففتحت المدائن والثغور، وأنقذت المستضعفين من الاناث والذكور، وجمعت قلوب الامة على مبدأ واحد وغاية واحدة، حتى صارت سراياها تطلب المصيف على العشرات الاولى من كيلومترات السكة الحديدية شمالاً فتصول هناك وتجول وتنتزع الاسرى من داخل ثكناتها وترجع بالذخائر والغنائم ظافرة بأمثال عددها من أعدائها لا تهولها كثرتهم ولا تخيفها معاقلهم ومعداتهم لأنها مع الله ومن كان مع الله كان الله معه

وبعد فقد مضت علينا مدة طويلة واعداد قبلتنا لا تكاد تخلو من بشائر رضاء الله تعالى علينا بنصره لنا في كل موقف، حتى أصبحت قواتنا في مطاردتها لقوات العدو أشبه شيء بأشعة النور تداهم الظلام فيتلاشى أمامها ويستحيل عدما

ألم تكن (الكرك) مركز متصرفية من متصرفياتهم ولها من موقعها الطبيعي خير وسيلة للدفاع فأزالهم الله عنها بأقرب آن؟

ألم يكونوا متسلطين على سيف البحر من العقبة الى المويلح وضبا والوجه فينبع ورابغ وجدة، حتى اذا لمعت على صفائح سيوفنا أنوار الحق تلاشوا من كل تلك الاماكن كما يتلاشى ركام الظلمات، وباتوا في قبضة أيدينا نبدي فيهم ما يشاء الله تعالى ونعيد؟

ألم يكونوا مغرورين بسكتهم الحديدية وما شيدوه على طرفيها من ثكنات وقلاع وما أقاموه على الروابي المجاورة لها من مدافع وآلات دفاع، فلما صاح بهم سيد بني هاشم صيحته العالية، لعلعت في تلك الجبال والوديان اصوات الديناميت التي اوقدها أبناء البادية، فتصدعت بها الجدران والصخور، وتخربت القضبان والجسور، وكان ذلك أصدق تكذيب لقول القومندان طلعت «انكم ايها العرب لا يحق لكم أن تطالبوا بحق ما دمتم لا تحسنون نسف ألغام الديناميت»

والآن فقد أنشبت أسودنا مخالبها في فؤاد القوة التي كان العدو قد أعدها لقتالنا بين (المدينة المنورة) و(دمشق) فانتزعت هذه المخالب يوم أمس من ذلك الفؤاد حصناً قوياً من حصون معان وقبضت على محطة السكة الحديدية التي كانت كالشريان في جسم قوتهم، وما هاب أحد من رجالنا مدفع العدو ولا رشاشاته فأخذوها هي وجنودها وضباطها الى المعسكرات الهاشمية الظافرة وركزوا في مكانها رايتنا التاريخية المحبوبة لتكون هنالك حجة من حجج البعث بعد الموت، أو لتقوم ثمة في مقام الخطيب الناطق بغير فم، المشير بغير يد، معرفة أصدقاءها في الشمال بسوء حال أعدائها في الجنوب حيث توجد للتورانيين قوة تناهز العشرين ألف جندي وهي في حكم العضو الاشل — كما جاء في رسالة حضرة المراسل الحربي المنشورة في عدد ٢٥ رجب من القبلة — لانقطاع الصلة بين هذه القوة وبين مركز الاعداء في الشمال ولأنها صارت في حكم المحكوم عليه بالموت جوعاً أو جرحاً ان لم تذعن للتسليم

هذا هو موقفنا الحربي في ميداننا الشمالي، وقد توصلنا فيه الى هذه الحالة الحسنة بالتوفيقات الصمدانية واخلاص النية ليس الا، لأن العدو كان مع كثرة عدد جنوده ووفرة وسائل دفاعه

وهجومه متفوّقاً علينا من جهة سهولة المواصلات بين مصادرقوّته وبين خطوطه الحربية . فبينما كانت قطارات السكة الحديدية متكفلة بنقل ذخائره ومؤنه وأمداده بين دمشق ومعان كنا نحن مضطرّين الى نقل جنودنا وعتادنا وذخائرنا ومؤننا على الجمال وأمثالها من الساحل الى الداخل هذا مع اشتغال رجالنا بمناوشة الاعداء ومحاربتهم لتأسيس مراكز حربية حسنة لمسكراتنا فى الاماكن القريبة من مراكز الاعداء التى نريد مهاجمتها

فاذا لاحظنا ما تقدّم . ولاحظنا معه حداثة عهد جيشنا المظفر الذى قام بكلّ هذه الاعمال الباهرة وهو فى حقّ الطفولة ، وكذلك حداثة عهد قوّاده الذين منهم أحد فتيان بنى هاشم (علىّ ابن الحسين الحارث) صاحب الوقعة القريبة العهد فى شمال (درعاه) ، تلك الوقعة التى دككت قلب جمال دكا وملأت صدره خوفاً وجزعاً — كفانا ذلك فخراً بأمرائنا وقوّادهم ، وأبطالنا وأجنادهم

أولئك (أقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

كيف لا وقد زادتنا أمثال هذه المهارة ايماناً بسرّ قوله تعالى « . . . . لا تحزن ان الله معنا » كما ثبتت بين القاصى والدانى بأنا مظهر التوفيق الصمدانى فى كلّ أعمالنا التمهيدية والحربية حتى بات الاعداء أنفسهم فى دهشة من ذلك ، وكلّ فرد من أفراد جنودهم يجعل فوزنا على حقيقته الواضحة التى لاريب فيها وهى كون الحقّ فى جانبنا وكون العاقبة لنا ، وان العاقبة للمتقين

القرض التوزأني الجديد

ورد فى برقية الى (الاهرام) من لوندرة أن جريدة (نيو - زوريخر - زايتونغ) نشرت أقوالاً صريحة عن الاحوال المالية فى تركيا فقالت : ان القرض الذى هيأه جاويد أخيراً فى برلين كان ضرورياً جداً لسير دفة الاحوال فى تركيا نظراً لتعطيل الحركة الاقتصادية فى البلاد منذ زمن طويل

واستطردت الجريدة فقالت : ان تركيا فى حاجة كلية الى ربط حالتها الاقتصادية بأحوالها المالية لأن البلاد قد أشرفت على الافلاس

وذكرت الجريدة ما هو أهمّ من ذلك اذ قالت : وان هنالك استياءً ظاهراً من جرّاء بسط نفوذ ألمانيا على الامور الصناعية والتجارية ، حتى أن الانسان يعتقد أن استياء أهالى تركيا من نفوذ ألمانيا سيجعل الالمانيين فى تركيا ضيوفاً لا نفوذ لهم

تشريف جلالة المليك المعظم

دائرة البلدية الثانية وقلعة جياد

فى نحو الساعة الثانية والنصف من صباح أول من أمس (الثلاثاء) تفضّل جلالة ولىّ النعم المليك المعظم فشرّف الدائرة الثانية من دوائر بلدية العاصمة على حين بغتة ، فهرع رجال هذه الدائرة لاستقبال جلالته والتشرف بقدومه السعيد

ولما استقرّ بجلالته المقام تفضل فوجه اليهم من درر الاقوال الحكيمة والكلمات الملوكية ما أثلج قلوبهم وطيب خواطرهم ووجه هممهم الى مضاعفة مساعيهم فى سبيل المصلحة العامة أضعافاً ملأ الناس منهم حتى الآن ، فمن الاقوال الملوكية التى وجهها جلالته اليهم قوله أيده الله :

« لقد آثرت زيارة هذه الدائرة من دوائر بلدتنا فى هذا اليوم لقربها منا ومجاورتها لنا فكان لها »
« علينا من حقّ الجوار تفقد أحوالها وملاحظة شؤونها . ثم لتعلموا أن هنالك من يراقب »
« أعمالكم ويدقق النظر فيما تبذلونه من الهمم لاداء وظائفكم ، وأنا بالذات أول من يقوم »
« بهذه المراقبة والتدقيق »

« ان عهدى بكم يا أركان هذه الدائرة أنكم من أكثر الناس تأنقاً فى تنظيم »
« منازلكم وتزيينها بلوازم النظافة التى هى جزء من أجزاء الايمان ، وقد آن لنا »
« أن نعلم أن الوطن هو منزلنا الكبير وأن أبناء الوطن هم أفراد عائلتنا الكبرى ، »
« فما أحرانا أن نبذل فى سبيل الوطن وتنظيمه وتنظيفه وتزيينه وراحة أبنائه مثل ما نبذله من ذلك »
« فى داخل منازلنا »

« النظافة عماد الصحة ولذلك هى معدودة من الايمان ، واعتقادى بكم أنكم ستعطونها »
« حقها من العناية فى كل جهة من الجهات الداخلة فى منطقة دائرتكم التى هى جديرة بكلّ ما »
« تبذلونه من النشاط لاعطائها حقها وزيادة من سائر الامور المتعلقة بها »

ولما انتهى جلالته من إلقاء هذه الدرر الغالية والنصائح الحكيمة الثمينة على رجال هذه الدائرة تلقوها بمزيد الشكر والفخر ، وقام حضرة الشاب النجيب الشيخ محمد عباس سندي فتلا بين يدى جلالته الكلمات الآتية :

يا سيد العرب

ان جلالتكم قد طوّقتم أعناق أمتكم بمنن تذكر فتشكر ، وانا لم نزل ولن نزال نرى لجلالتكم كلّ أثر حميد وصنع جميل فى تشييد قواعد اصلاح شؤون البلاد ورفع مقام البلاد ، وبعد أن شيدتم لتعليمنا وتعليم أولادنا مدارس النور والهداية والعرفان أنشأتم لنا مرافق العدل والعمران وكل ما فيه صلاحنا فى ديننا ودنيانا وان لنا فى كل يوم بارقة نور تسطع من جواهر حكمتك ونوابغ دررك . ولو أن خطباء إياد أعارتنا ألسنتها لنصف ما تكنه ضمائرنا لكم من الشكر العميم لماكنا متجاوزين حدّ التقصير فيما يجب علينا من ذلك . فنسأل الله تعالى أن يجعل النصر حليف رايتك الهاشمية ، والظفر المبين أليف أصحاب السموّ أنجالك الامراء الغرّ الميامين وان يتولى مكافأتك عنا ويوفقنا جميعاً للقيام بشكر أياديك البيضاء وأن ينيلنا من حسن الاستقامة والمثابرة على خدمة الوطن بتمام النصح ما نستحق به رضاء جلالتكم علينا . والله يتولى توفيقكم لما فيه صلاح حالنا وتقويم عوجنا بوجاهة جدّكم الاعظم صلى الله عليه وسلم

ثم قام أخوه الشاب النجيب الشيخ أحمد وتلا بين يدى جلالة ولىّ النعم هذه الأبيات :

ان الذى ورث المكارم والبها ... عن جدّه ذاك المليك الساطع
من آل طه من بهم عم الهدى ... بوجوههم نور النبوّة لامع
أعنى به هذا المليك حسين من ... قد قام بالشرع الشريف يدافع
قوماً غدا شنق الكرام وسلبهم ... من دأبهم والشرّ منهم واقع
فالله ينصره ويحرس ملكه ... ما استرجعت لذوي الحقوق ودائع

وبعد أن تفضل جلالته بتفقد أحوال الدائرة عاد الى القصر الهاشمى العالى محفوفاً بالعناية الصمدانية، لازالت أيام ملكه السعيد زاهية بثمار الارتقاء والعمران الى آخر الدوران

* * *

وفى نحو الساعة الحادية عشرة من مساء أمس تفضل جلالة ولىّ النعم فزار القلعة المشهورة المبنية فوق الجبل المشرف على شعب جياد وتفقد ما فيها من الغرف والمخازن والادوات . ثم نزل الى بيت الله الحرام فأدّى فيه فريضة المغرب وعاد الى القصر العالى بموكبه الفخيم تحفّ به المهابة وتمتع برؤية طلعته البهية أنظار امته المتعلقة بعرشه الوطيد الاركان

ذكرى عيد النهضة

المباركة

يصادف يوم الاحد تاسع شعبان الجاري ذكرى عيد نهضتنا المباركة فتحتفل البلاد بذلك احتفالاً شائقاً تلبس فيه حلل السرور والحبور والابتهاج ، وتبتدئ التهانى الرسمية فى قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة باسم جلالة مليكنا المعظم أيده الله عند الساعة الواحدة صباحاً فتشترك فى ذلك هيئة الوكلاء الكرام وحضرات العلماء الاعلام وسائر الائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة ولىّ النعم بالظفر والتأييد والعزّ المديد . وفى أثناء ذلك تطلق المدافع من قلعة جياد واحداً وعشرين طلقة اعلاماً بهذا العيد السعيد وتصدح الموسيقى العسكرية بألحانها المطربة ، ثم فى الساعة الواحدة والنصف يأتى سائر الموظفين وأعيان الاهالى للقيام بمراسم التهانى وعقب ذلك يلقى الناجحون من تلاميذ المدارس العربية الهاشمية الخطب الرنانة ، ثم يتبادل حضرات الوكلاء والموظفون زيارات التهانى فى دوائرهم على انفراد

وفى أثناء ذلك تكون الجنود العربية الهاشمية من نظاميين وشرطة مصطفين أمام دار الحكومة احتفالاً بهذا العيد الميمون حسب المعتاد

وفى الساعة الثالثة تنتهى هذه المراسم فى دار الحكومة على ما شرحناه فيذهب الوكلاء ورجال الحكومة وسائر الموظفين والاعيان الى القصر الملوكى العالي للتشرّف بتقبيل أيادي جلالة الملك المعظم وتقديم فروض العبودية والاخلاص ورفع واجبات التهانى للعرش الهاشمى المفدّى ، فيمثل بين يدي جلالته أولاً حضرات الوكلاء يتقدمهم نائب رئيس الوكلاء فرئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه وبعد تقبيل اليد الشريفة يجلس نائب رئيس الوكلاء فى الجهة اليمنى من الديوان الهاشمى العالي وبعده الوكلاء ، ورئيس مجلس الشيوخ فى الجهة اليسرى وبعده اعضاء هذا المجلس

وانه بالنظر لتغيب رؤساء الاشراف وزعمائهم فى ميادين الحرب فيكون الموجودون منهم مرفوقين بقائم مقام مكة المكرّمة ، ويكون السادة مرفوقين بشيخهم ، والعلماء والائمة والخطباء مرفوقين بشيخ الخطباء . فيتقدم أولاً قائم مقام مكة المكرمة ومعه الاشراف ثم شيخ السادة ومعه السادة ثم شيخ الخطباء ومعه العلماء والائمة والخطباء . وعلى أثرهم يدخل رئيس البلدية وأعضاؤها ثم المأمورون وعلى أثرهم قوّاد الجند وبعدهم وجوه الاهالى . وفى الساعة الرابعة ينتهى القبول

ومن صباح يوم الاحد ترفع الاعلام على كل الدوائر وفي المساء تزدان بالمصابيح، وتكون دوائر البلدة كلها مفتوحة لاستقبال من يزورها وستعطل كل دوائر الحكومة في ذلك اليوم عن الاشغال الرسمية جرية لهذا العيد السعيد، عيد النهضة والاستقلال، بل عيد الارتقاء والحياة. أعاده الله تعالى على جلالة ولي النعم وأمته المكرمة وبلاده المحروسة بكل خير ونعمة وهناء

قدوم

قدم العاصمة يوم الاثنين الماضي حضرة الوجيه الفاضل الشيخ محمد نصيف الوكيل الخاص لجلالة ولي النعم في جدة. وقد بلغنا أنه سيعود اليها في مساء هذا اليوم رافقته السلامة في الحل والترحال

شكوى حسين جاهد

ورد في برقية الى المقطم من لوندرة أن حسين جاهد وصل أخيراً الى برلين وجرت بينه وبين محرر جريدة (فوسيشه زايتونغ) محاورة عن أحوال تركيا فصرح حسين جاهد لمحرر تلك الجريدة بأن تركيا هي البلاد الوحيدة التي خسرت من أملاكها بين بلدان التحالف الجرماني. ثم قال: ان هذه الحالة محزنة وقد استنزف حياتنا في الحرب الحاضرة كل قوتنا حتى أشرفنا على البوار

استفحال أمر الكرج

تقول شركة روتر في برقية اذاعتها من لوندرة ان الكرج الذين يقاتلون تورانيي الاستانة قد وضعوا أيديهم على معظم البوارج الروسية الموجودة في (باطوم) وقد أصبح الجيش المؤلف منهم ومن الارمن والشركس ضخماً جداً

أمريكا وتركيا وبلغاريا

في أمريكا الآن حركة مهمة ترمي الى اعلان الحرب على تركيا وبلغاريا وقد قدمت بذلك الاقتراحات الى مجلس الشيوخ الامريكي وتناولته الصحف بمناسبة احالته على الدوائر الاختصاصية للبت فيه

وزير خارجية النمسا

علم القراء أن حادثة الكتاب الذي كتبه امبراطور النمسا الى شقيق زوجته لعرضه على فرنسا بعنوان الصلح قد أحرجت مركز الكونت (تزرنين) وزير الخارجية النمسوية وكانت سبب استقالته. وقد خلفه في هذه الوزارة البارون (بوريان) الذي كان وزيراً للمالية النمسوية

ولما كانت استقالة وزير الخارجية السابق عبارة عن تضحية رضيها الوزير لنفسه من غير جرم يستدعي عنه يستلزم الاستقالة فقد استدعاه الامبراطور كارول وشكره على ما أبداه من الخدم وقلده وسام (سن استيفن) المرصع من الدرجة الاولى

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا في شوارع العاصمة صباح أمس الملحق الآتي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

وردت الليلة على الاعتاب النبية الملوكية البرقية الآتية:

اليوم هجدنا معان(١) والسكة الحديدية وكان الظفر حليف جيشكم. اخذنا محطة أم الجردان ثانياً واستحكاماً من استحكامات معان. وغنمنا مدفعاً كبيراً وأربعة رشاشات ومواد كثيرة وأخذنا مائتين وأربعة وعشرين أسيراً وأربعة ضباط. وخربنا الخط من شمال ام الجردان الى عنزة فيصل

(١) أي هاجمناها ليلاً

المانيا وحقوق الامم

لما حصل الانقلاب الروسي المعلوم وقامت الصيحة في روسيا بكلمة «لا ضم ولا غرامة» وبأن لكل أمة حق تقرير مستقبلها والاحتفاظ باستقلالها أرادت ألمانيا أن تخادع أولئك الطائشين في روسيا فأوعزت الى مجلس نوابها بأن يقرر العدول عن الغرامات الحربية وتخويل الامم حق تقرير مصيرها. وكانت الغاية التي ترمي اليها ألمانيا من هذا القرار استمالة الروسيين اليها واغراؤهم بمصالحتها لاسيما بعد أن طرح سوس السياسة جسم جيشهم. ولما تم لها ما أرادت وتوصلت الى ذلك الصلح الغريب كشفت عن وجهها نقاب الرياء، حتى أن جريدة (جرمانيا) التي تنطق بلسان حزب الوسط الالماني قد أيدت العصر عنكت التي قاه بها كبار أعضاء حزب التقدم قائلين ان قرار الرايخستاغ في تموز العام الماضي عن هذه المسألة أصبح لاقيمة له. وقالت هذه الجريدة ان حزب الوسط (التي هي لسان حاله) محتفظ بحرية العمل في الغرب. وقالت جريدة (ميتاج) ان قرار مجلس النواب الالماني الذي يخول لكل أمة تقرير مصيرها لم يكن سوى حيلة فنية للحصول على الصلح في الميدان الشرقي أما الآن فقد ترك ذلك القرار جانباً وأصبح الغرض الوحيد الذي ترمي اليه ألمانيا الحصول على صلح ظافر بقوة السلاح في الميدان الغربي

قوة الالمان وغرضهم من الهجوم

يقول أحد المكاتبين الحربيين الواقفين على حقائق الامور ان مجموع ما خسره الالمان من ابتداء الحرب الى الآن يبلغ خمسة ملايين رجل بين قتيل وأسير ومفقود أو عاجز عن العودة الى ميادين القتال. وكل ما تستطيع ألمانيا أن تحشده الآن من جيوشها في ميادين القتال (بفرنسا وغيرها) لا يمكن أن يزيد على خمسة ملايين أخرى. وان الجيش الالماني الحاضر أصبح بلا احتياطي ولولا خروج روسيا ورومانيا من ميادين القتال لما استطاعت ألمانيا أن تقوم بهذا الهجوم الاخير الذي حشدت رجالها حشداً على أمل أن تغلب به على الحلفاء فيذعنوا لشروط الصلح التي هي تضمنها. ولكن الحلفاء بما يرسلونه من القوات الجديدة وما يأتيهم من المدد الامريكي قد وقفوا هم وقوات مدافعهم ورشاشاتهم وهو أسهر بنادقهم ورؤس حرابهم في طريق ذلك السيل من الاجسام الالمانية التي تخوض في النار خوضاً ولا مركب لنا غير شفار سيوف أعدائنا حتى أقمنوها حق الفهم أن مستقبل البشر يجب أن يكتب بأقلام الحق والعدل لا بسيوف الطمع والاستئثار

أجراء التورانيين

في البرازيل

تقول صحف البرازيل ان دائرة شرطة مدينة (سان باولو) عاصمة تلك البلاد استدعت أصحاب جرائد (الميزان) و(المدرسة) و(الزهراوي) و(الفرائد) و(القرعة) وامرتهم بعدم اصدار جرائدهم فيما بعد لانها تركية متألة

تجديد القضاء المصري

اقتضت الظروف والاحوال السابقة في مصر أن يكون شكل القضاء فيها عجيباً جداً لتعدد أنواعه وتنوع مراجعه، فمنها المحاكم الشرعية والإنكليزية الحسية والمجالس الملية والمحاكم القنصلية والمحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية واللجان الادارية وربما كان هنالك غير ما ذكرناه من المحاكم

ومنذ نحو ثلاثة عشر شهراً تألفت هنالك لجنة اسمها «لجنة الامتيازات الاجنبية» تنظر في الاصلاح الذي تقتضيه ما هو محتمل من زوال تلك الامتيازات عن مصر، وأخيراً انتهت هذه اللجنة من مهمتها وأقرت على بقاء المحاكم الشرعية والمجالس الملية على حالها وأن المحاكم القنصلية ذات الامتيازات يبقى لها بصورة موقتة النظر في مسائل الاحوال الشخصية فقط (الزواج والطلاق والمواريث)، وأما سائر محاكم القنصليات والمحاكم المختلطة والاهلية والمجالس الحسبية والقسم الجنائي من اختصاص اللجان الادارية فيمزج كله بالمحاكم الجديدة التي يراد انشاؤها وهي عبارة عن محكمة عليا تكون حائزة على أعظم سلطة قضائية، ثم أربع محاكم استئناف في مصر والاسكندرية والمنصورة وأسيوط وثماني محاكم ابتدائية في المدن المذكورة وطنطا والزقازيق وبني سويف والاقصر أوقنا ومحاكم مديريات في كل مديرية ومحافظة ومحاكم مركزية في كل مركز

وكما أن شكل المحاكم قد عدد أو توحد بهذا العمل فقد تجدد وتوحد أيضاً نظام المحامين وأدخل التعديل على كثير من القوانين

الصناعة في مصر

قال مراسل جريدة الاهرام في الاسكندرية بمناسبة جراوج حسنو بك محمد من انتخابات قومسيون المجلس البلدي في ذلك الثغر: ومما يستحق الاعجاب والذكر أن حسنو بك يخدم الوطن في ورشة الهندسة أكثر من كل خدمة قدمها النائب البلدي في المجلس منفرداً، فهو مخترع بين آن وآن مصنوعات ميكانيكية جديدة تضاهي أفضل ما يصنع من طرزها في أوربا. وهل يعرف الجمهور أن حسنو بك يصنع وابورات الغاز في ورشته من قوة حصان واحد الى قوة خمسة واربعين حصاناً لم يستعن على ذلك بأوربي واحد

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجده انه وصلت اليها الباخرة المنصورة من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد
٢٠٠٠ غاز
٢٦٣ صابون
١٩٥ فول
٩١ حمص
٦٠ عسل
٥٠ دخان
٣١ جبن
١٠ فلفل
١٠ بصل
٩ حلبة
٩ ورق
٨ ترمس
٧ قاش
٤ صباغ
٤ برتقال
٢ جرائد
٢ لشا
٢ خرنوب
٢ كون
٢ عطارة
١ كعب
١ حرير
المجموع ٢٧٣٢ طرداً

سنابيك

وجاءنا منها أيضاً انه وصل السنبوك (عطية الرحمن) من سواكن وعليه البضائع الآتية:

طرد
٧٥٠ دخن
٢٢٠ دخن

ووصل السنبوك (المظفرة) من سواكن وعليه
طرد
١١٠ دخن

ووصل السنبوك (المظفرة) من سواكن وعليه
طرد
٤٥٠ دخن

ووصل السنبوك (المحروسة) من سواكن وعليه
طرد
١٢٠ دخن

ووصل السنبوك (خضوة) من سواكن وعليه
طرد
٢٥ صابون
٩ زنجبيل
٧ قرطق
١ كركديه
المجموع ٤٢ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه
طرد
١٥٢ وجيرة
٤١ حنطة
٤٠ سمن
٩١ سمسم
٧ عدس
٧ نوا
المجموع ٣٣٨ طرداً

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاول وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة ـ في ٢٨ رجب [بلاغ رسمي]
دخل فريق من الجيوش البريطانية نهار أول أمس مدينة (كركوك) بدون أن يلقوا مقاومة . وقد انسحب الترك نحو (امرزال) تاركين ستمائة جندي في المستشفى وثلاث طيارات معطلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في ٢٨ رجب
ان الامطار التي هطلت بغزارة في ميدان القتال جعلت الارض غير ملائمة للقيام بالاعمال الحربية . ومما لا شك فيه أن الاعداء منهمكون باعداد صدمة أخرى شديدة ولكن الحلفاء أيضاً على أهبة الاستعداد لمقابلتهم

نشطت مدفعيات الفريقين نشاطاً زائداً في شمال (ليس) ونشطت بعض النشاط في جهات أخرى
ان الامطار التي انهمرت يوم الاثنين الماضي حالت دون تحليق الطيارات في الجو الى ساعة الغروب . وبعد ذلك حصل بعض معارك جوية فاقتنصت الطيارات الانكليزية ست طيارات ألمانية وفقدنا نحن واحدة من طياراتنا

لوندرة ـ في ٢٩ رجب
أرسل مكاتب شركة روتر في المعسكر الانكليزي العام في فرنسا برقية قال فيها : ان الاعداء قاموا بهجوم شديد على الانحدارات الواقعة في الشمال الشرقي من (سشربنبرغ) وعند الغروب استولوا على قطعة أرض لها بعض الأهمية من الوجهة الفنية الحربية وهي واقعة في غاية خطورة لتلك الجهة ، وكان الاستيلاء عليها من قبيل خطوة نحو مركز (سشربنبرغ) الذي طالما طمح الاعداء الى أخذه . ولكن جيوش الحلفاء لم تلبث أن قابلت هجوم الاعداء بمثله قبل أن يرخي الليل سدوله فأجبرتهم على التخلي عن الارض التي أخذوها وألحقت بهم في أثناء ذلك خسائر جسيمة . وما جاء وقت العشاء حتى كانت خطوط الحلفاء قد عادت الى ما كانت عليه . أما جيوش الاعداء المرابطة في الشطر الشرقي من تلك الغابة فانها في مركز حرج وهي تدفع ثمناً غالياً لكل تقدم تحاول الحصول عليه

ان الجيوش الاسترالية المرابطة حول (مورلانكور) ما زالت تواصل مناوشة الاعداء الى حد أنها لم تترك لهم مجالاً للراحة . وقد هجمت مساء أمس بين (مورلانكور) ونهر (السوم) فاستولت على قطعة أرض ذات أهمية حربية وتمكنت من التقدم مسافة خمسمائة متر في ميدان طوله أكثر من ألف متر غرب (مورلانكور) وتقدمت أيضاً أربعمائة متر في ميدان طوله مائتان وخمسون متراً في الشمال الشرقي من (سايي لوبك) . وقد قاوم الاعداء مقاومة شديدة لمعرفتهم قيمة كل شبر من هذه الارض التي يتوقعون حصول أعمال حربية مهمة فيها

لوندرة ـ في غرة شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]
اقتنصت الطيارات الانكليزية اثنتين وعشرين طيارة ألمانية وأجبرت سبع طيارات أخرى على السقوط بغير هدى وحطمت مدافع الانكليز طيارة ألمانية أيضاً . أما نحن فنخسر تاسع طيارات
أسفرت المعركة التي نشبت صباح يوم الخميس في منطقة (كليت) و(فونزيب) عن اعادة المراكز الفرنسوية الانكليزية الى ما كانت عليه تماماً
بكر الاعداء بالقيام بهجمتين موضعيتين في جوار (ألبر) و(بوزنكور) بعد أن مهدوا لذلك باطلاق مدفعياتهم ولكن نيران بنادق جنود الانكليز ورشاشاتهم أوقفت هجوم الاعداء على (بوزنكور) ومنعتهم من الوصول الى الخنادق الانكليزية . وأمام (ألبر) فانهم بعد أن كبدتهم نيران الانكليز خسائر جسيمة تمكنوا من توطيد قدمهم في بعض المراكز الامامية بميدان طوله خمسون متراً
ألقت الطيارات الانكليزية عشرة أطنان من القنابل على (شانو) و(كبري) و(بابوم) وعلى أحواض ثغر (زيبروغ) ورصيفه
نشبت معارك جوية شديدة في المنطقة الشمالية . وقد اقتنص البريطانيون اثنتين وعشرين طيارة ألمانية وأسقطوا سبعاً وألقوا طنا من القنابل تحت جنح الليل على (دوي)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٢٨ رجب
اشتغلت مدفعيات الفريقين في شمال نهر (الاقر) وجنوبه
فشل الاعداء في الهجوم الذي قاموا به على نقطة عسكرية في (هالفار) . وقد قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية وعادوا بالاسرى من الاعداء

باريس ـ في ٢٩ رجب
ازداد نشاط مدفعيات الطرفين في ميدان القتال الواقع بين (فايل) و(فيلر) و(برتوتو)
اقتنى الطيارون الفرنسويون آثار أربع طيارات ألمانية فحطموها ، وأسقطوا عشر طيارات أخرى في الخطوط الالمانية بعد أن ألحقوا بها اضراراً
ألقت الطيارات الفرنسوية أربعة آلاف وخمسمائة كيلو غرام من القنابل على محطات السكك الحديدية في (فلافيل) و(مونيس) و(هام) و(غيسكارد) و(نوايون) و(فرباهد)
باريس ـ في غرة شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]
نشطت مدفعيات الفريقين في الميدان الواقع بين (هايل) و(مونديديه)

الغطرسة الالمانية

أمستردام ـ في ٢٦ رجب
يستدل من التدابير الجديدة التي اتخذتها الحكومة الالمانية أن البواخر التي تحمل راية دولة من الدول المحايدة (اذا كان بين هذه الدولة وبين الحلفاء اتفاق على تأجير قسم من بواخرها لهم) تعامل كالبواخر التابعة للحلفاء حتى لو كانت هذه البواخر مشحونة بضائع لاحلاف ألمانيا

هجوم آخر على زيبروغ وأوستند

لوندرة ـ في غرة شعبان [بلاغ رسمي من وزارة البحرية الانكليزية]
ان الاعمال البحرية التي قام بها البريطانيون لاقفال مرفأي (زيبروغ) و(أوستند) قد تمت بكل نجاح في ليلة الخميس الماضي . وقد أغرقنا الطرادة القديمة (فنديكتيف) بين الرصيفين عند مدخل مرفأ (أوستند) وكانت الطرادة (فنديكتيف) قد ملئت خرساناً منذ الغارة التي قام بها البريطانيون على (زيبروغ) في ١٢ رجب الماضي ثم حولت أخيراً الى باخرة حصر لاقفال مرفأ (أوستند) . وقد عادت كل بوارجنا الخفيفة الى مراكزها ولم نخسر سوى زورق بخاري كان قد لحقه بعض الضرر فأمر أميرالنا باغراقه خوفاً من وقوعه في يد الاعداء . وكانت خسائرنا طفيفة

ألمانيا وموانئ البلجيك

لوندرة ـ في غرة شعبان
يستفاد من الاخبار الواردة من سويسرا أن الالمانيين لا يمكنهم بعد الآن أن يستفيدوا من الموانئ البلجيكية ، وهم مضطرون لارسال كل غواصاتهم ومدمراتهم الى الثغور الالمانية . وان هذا الخبر وان لم يمكن تأكيده الآن فالامر الذي لا ريب فيه هو أن اقفال مرفأ (زيبروغ) بعد الهجوم الانكليزي الاخير هو أعظم اهمية وتأثيراً مما قد يتبادر الى الاذهان في بادئ الامر . ولقد أصبح المرفأ المذكور لا فائدة منه

الميدان الايطالي

روما ـ في غرة شعبان [بلاغ رسمي ايطالي]
استولى الايطاليون على مركز محصن تحصيناً قوياً في الجانب الايمن من جبل (كورفو) في (فلارزو) وقد أخذ الايطاليون سبعمائة أسير نمسوي وغنموا مدفعين

ميدان مقدونيا

سلانيك ـ في غرة شعبان [بلاغ رسمي]
قامت السريات الانكليزية بهجمات فجائية على خنادق الاعداء بالقرب من بحيرة (طويران) فحصلت على الغايات الحربية التي كانت ترمي اليها وحطمت ملاجئ الاعداء كان أحدها مشيداً بالخرسان
قتلت السريات الانكليزية بعض البلغاريين في قتال جرى معهم وجهاً لوجه
ألقت الطيارات البريطانية قنابلها على ميادين الطيران في (هيدوفا) و(براما) مرتين فاحدثت خسائر جسيمة

أماكن الهجوم الالماني المنتظر

لوندرة ـ في غرة شعبان
قال مكاتب جريدة (ديلي تلغراف) الانكليزية الموجود في (روتردام) ان هنالك ثلاثة أماكن تجتمع فيها قوات الاعداء الاساسية لتقوم بالهجوم المنتظر فالاول مقاطعة (فلاندر) والثاني جهة (اميان) والثالث الميدان الايطالي

حليفة أخرى

سان جوان دو نيكاراغوا ـ في ٢٨ رجب
أعلنت جمهورية (نيكاراغوا) الحرب على دولتي الوسط (ألمانيا والنمسا) . وقد وافق كل أعضاء مجلس نواب هذه البلاد على اعلان الحرب ماعدا أربعة منهم . وقرر مجلس النواب تفويض رئيس الجمهورية في استثمار الحد النهائي من قوى الامة في هذا السبيل
[القبلة] : نيكاراغوا احدى جمهوريات أمريكا المتوسطة ومساحة بلادها ١٢٨٣٤٠ كيلو متراً مربعاً وسكانها أكثر من خمسمائة ألف نسمة وأكثر جهاتها جبلية ومعظم تجارتها بالسكر والقهوة والقطن

ألمانيا وسويسرا

برن (سويسرا) ـ في ٢٨ رجب
أعلنت الوكالة السياسية الاميركية في هذه العاصمة أن البلاغ الالماني الشبيه بالرسمي الذي جاء فيه أن الجوازات المعطاة الى البواخر الاميركية المشحونة قمحاً الى سويسرا لا يسري مفعولها الا بعد ثلاثة أشهر لا معنى له غير ابداء ألمانيا رغبتها في التمسك بحياد سويسرا . ثم قالت الوكالة السياسية الاميركية في اعلانها : وان حكومة الولايات المتحدة قد قبلت هذا التحرش بدليل أنها أرسلت منذ الآن باخرتين تخفق عليهما الراية الاميركية وهما مشحونتان قمحاً الى سويسرا وقد وصلتا الآن الى ثغر فرنسوي على ساحل الاوقيانوس الاطلانطيكي تحرسهما بوارج حربية أمريكية

حول رسالة امبراطور النمسا

لوندرة ـ في غرة شعبان
أرسل مكاتب جريدة (منشستر غارديان) في باريس ملخص الاقوال التي ألقيت أمام لجنة الامور الخارجية الفرنسوية بخصوص رسالة الامبراطور النمسوي بشأن الصلح (وبعد أن لخص المكاتب رسالة الامبراطور التي سبق للقبلة نشرها قال :) وفي أثناء المفاوضات التي جرت بعد ذلك في هذا الشأن اقترح رئيس الجمهورية الفرنسوية أن تتنازل النمسا لايطاليا عن مقاطعة (ترانتينو) ومدينة (تريستة) . وأكد هذا المكاتب أنه يستنتج من الاقوال التي تليت أمام لجنة الامور الخارجية الفرنسوية أن حكومة ألمانيا اقترحت في شهر تموز من السنة الماضية الشروع بمفاوضات الصلح في سويسرا بواسطة البارون فون (لنكن) ولكن اقتراحات ألمانيا لم تصادف قبولاً من الحلفاء
وهنالك أقوال ستلقى على اللجنة قبل أن تنطق اللجنة بقراراتها

زراعة البطاطا في انكلترا

لوندرة ـ في ٢٥ رجب
اذاع قلم المطبوعات أن مراقب المواد الغذائية قدر مساحة الاراضي التي ستزرع بطاطا في انكلترا هذا العام بما يقرب من تسعمائة ألف اكر . أي أن هذه المساحة تزيد على مثلها في العام الماضي بما يقرب من ٢٥ في المائة

العدد ١٨٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ١٣٣٦

ذكرى عيد النهضة والاستقلال

أطلت الشمس فى صباح أمس على وجوه فى بطحاء مكة مشرقة بأشعة البشر والمسرات وتقدت أشعتها الى قلوب فى آفاق البلاد العربية طافحة بالبهجة والافراح ، احتفالاً بذكرى اليوم الذى نهض فيه عميد البيت النبوي الكريم وعمود نوره فبدد بأشعته حنادس الظلم والظلام والظالمين، وأنار بحكمته طريق الحياة والاستقلال لبنى قومه أجمعين

لهذا رأينا مدينة أم القرى ـ عاصمة البلاد العربية وقبلة الامم الاسلامية ـ زاهية طول نهار امس وليله بزيناتها وأفراحها ، خافقة اعلامها مع قلوب اعدائها ، راقصة انوارها مع افئدة اوليائها ، حتى الطبيعة نفسها كانت مستأنسة بهذا العيد السعيد وخطرات النسيم العليل تتهادى فى جنبات هذا الوادي المقدس فتنعش الارواح وتبعث الطمأنينة فى النفوس

ولما كانت الساعة الواحدة صباحاً أخذت حامية مكة المكرمة ورجال شرطتها بدار الحكومة السنية فسارت صفوفاً من الشارع الواقع بين وكالة الخارجية العربية الجليلة وبين ادارة جريدة القبلة الى الباب الكبير لدار الحكومة تجاه الحرم الشريف يتقدمها قسم الموسيقى وهو يصدح بنغماته البديعة ومن ورائها المدافع الحامية والجنود الخاصة بها وكان كل أصناف الجند حاملاً أسلحته على أجمل شكل وأبدع نظام

وحينئذ أخذت الوفود تؤم قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة وتأخذ هنالك مجالسها فتصدر الحفلة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وعن يمينه ويساره أصحاب الاقبال الوكلاء وغيرهم من الاشراف وأعضاء مجلس الشيوخ والعلماء والاعيان حتى اكتظت بهم هذه القاعة والقاعتان المتصلتان بها

وبعد أن اكتمل الجمع أقبلت تلاميذ المدارس الهاشمية والاهلية بأعلامها منشدة أناشيدها فوقفت فى خارج القاعة وصار يدخل من كل مدرسة تلميذ يتكلم بلسانها معرباً لرجال الحاضر عن آمال رجال المستقبل واحساساتهم النبيلة فكان لخطبهم أجمل وقع في النفوس . وانما بالنظر لضيق نطاق هذا العدد نقتصر على نشر خطبة تلميذ المدرسة الهاشمية الراقية وتلميذ مدرسة الفلاح وربما نشرنا فى العدد القادم المهم من بقية الخطب التى القيت فى دار الحكومة السنية

خطبة محمد سعيد حوتى ـ من المدرسة الهاشمية الراقية

ايها السادة الاجلاء ، وسراة الامة النجباء ،

انني بصفتي فرداً من افراد ناشئة هذه البلاد المقدسة استمنح عواطفكم الشماء ان تأذنوا لى بالقاء كلمة تختلج فى صدري بمناسبة ذكرى هذا اليوم المجيد ، والعيد السعيد ، الذي بزغت فيه شمس استقلالنا ، وتبددت غياهب الاسر عنا ، اعرب فيها بلساني ولسان الناشئة ، عن النتائج المزهرة ، التى نجمت عما اسس فى هذا اليوم الجليل ، من قواعد الاستقلال ، ودعائم المجد والارتقاء .

ولاشك ان لكل دولة مبدءاً لنشأتها ، وما زالت الدول العظيمة والشعوب الحية ـ على اختلاف اجناسها وتغاير نحلها ـ تحيى يوم ذلك المبدأ الشريف بذكراه قديماً وحديثاً تعظيماً لقدره ، واظهاراً لشرف القائم به ، كى يبقى ذكره الحسن خالداً فى الاجيال المقبلة ، وان يومنا هذا وأيم الحق لجدير بذلك كيف لا وهو اليوم الذى دبت به روح الحياة فى الامة واتخذ الشعب مركزاً قوياً فى المجتمع البشري ، واسس ركناً متيناً فى عالم الحضارة والعمران ، واندمج فى عداد الامم الحية ومصاف الشعوب المستقلة . وانما معاشر العرب لنا مثل هذا اليوم المجيد ، والطالع السعيد ، دخلنا فى دور جديد من الحياة وعز مديد : اذ فيه خرجنا من ضيق الاستبداد التوراني ، الى فسيح الحرية والاستقلال ، هذا اليوم الذى شيدنا فيه دعائم مجدنا المؤثل فاحيينا بذلك عتيق الشرف ، وأعدنا جميل ماضى اجدادنا الامجد .

أى والذى شرف العرب على بقية الامم ، وفضل هذه البطحاء على سائر البقاع ، لقد سطر هذا اليوم المعظم لمنصرنا العربى النجيب صفحة ذهبية فى غرة تاريخ المجد والسؤدد

أجل لقد نهض العرب البواسل فى مثل هذا اليوم الخطير نهضة الاسد الاشاوس لتخليص وطنهم العزيز ، وحماية دينهم القويم ومعابدهم المقدسة من عيث بنى « جنكيز » وانقذوا شعبهم المحبوب الذى طالما هضمت حقوقه الدينية والوطنية بيد « التورانيين » هب العرب لذلك الواجب الشريف تحت راية مليكهم المحبوب ومنقذهم الاكبر جلالة « الحسين بن على » رجل الدنيا ووحيدها الهمام الذى : ـ

خلف الزمان ليأتين بمثله ... حنثت يمينك يا زمان فكفر

ايها العيد

كست الارض سحابات السما ... حلة مثل بساط السندس
يضحك الزنبق فيها كلما ... مقلت الورد عيون النرجس

برز الوادى بهياً اخضرا ... وزهت فيه رياض الزهر
كسماء نجمها قد ازهرا ... وبقتنها ثانيات الظفر
آسها يختال عجباً مظهرا ... كل فخر بجلال النظر
اصبح الورد نديا باسما ... فرحاً مثل الذى فى عرس
وغدا المنثور منه برما ... نافقاً من حقده والهوس

ومشى النهر انسياب الارقم ... مطمئن السير بادى الصخب
لا يبالى بالحصى المنسجم ... تسلالاً تحته كالشهب
فهو يليه حباب الانجم ... ويصرّ به بنسيم صيّب
واعتلى ذروة صفصاف الحمى ... بلبل يدرى شفاء الانفس
فهو يشدو فى ذراها دائما ... في الضحى فى الظهر وقت الغلس

وترى فوق الغصون العندليب ... ناعم البال يغنى مطربا
يخلب الالباب باللحن العجيب ... ويعزّى اثنا كل المتصبا
وهزار الايك فى شأن غريب ... لا يرى الا مدلاً معجبا
وترى الشحرور صباً مغرما ... ملأ الروض بشدو مؤنس
يزدهى تيها وفخراً كلما ... برح الشوق باهل المجلس

عج بنا ياصاح نقضى زمنا ... فى ظلال الدوح من تلك الجنان
فلقد آن لنا ان نعلنا ... فرح النفس بيوم المهرجان
هو ذا (العيد) الذى نلنا المنى ... فيه قد وافى بامن وأمان
ايها (العيد) سلاماً دائما ... يتوالى كالحيا المنبجس
فيك يا (عيد) رفعنا العلما ... فيك يا (عيد) جزى الله المجى

فيك يا (عيد) بلغنا الاربا ... وخلصنا من اسار وقيود
فيك ياعيد اعز العربا ... من اذل الخصم ذا المكر الشديد
فيك هبت نسمات من صبا ... أحيت الآمال من شعب مجيد
اشرقت شمسك فى كبد السما ... فجلت من ظلمات الحندس
وانارت سبل المجد بما ... ارسلت انوارها من قبس

فيك احيا (ملك العرب) العظيم ... مجد (عدنان) مجد القضب
عبث الاعداء بالدين القويم ... واستهانوا بأسود العرب
فأبى سيدنا ان يستنيم ... ورماهم بالردى من كثب
فانثنى جيشهم منهزماً ... يكتسى من خزيه ما يكتسى
وغدا حبلهم منجذما ... واصيبوا ببلاء مخرس

من اذاهم طهر البيت الحرام ... فحمدنا الله مولانا النميع
وشكرنا همة المولى الهمام ... (ملك العرب) وسلطان الجميع
دام ملحوظاً بعين لاتنام ... ما توالى الصيف فى اثر الربيع
عزمه اقلق تلك التهمة ... وشفى ادواء تلك الانفس
فحباه الله بالنصر كما ... اردف النصر بروح القدس

يعرض اليوم بنو العرب على ... سدة الملك جزيل التهنئات
سائلين الله نصراً عاجلا ... لجيوش العرب فى كل الجهات
ليرى العالم انقاذ الالى ... [illegible] الخافقات الراسيات
فى الشمال اليوم شعب ظلما ... تحت نير المعتدى المختلس
يتمنى ان يرى منتقما ... من (جمال) وتخشى الفرس

علق الآمال بالملك الكريم ... وباصحاب السمو الامراء
آل طه سيد الخلق البشير ... حبهم فرض بلا ادنى مراء
فهم اجدى من كل لئيم ... رغم انف الدخلاء الاجراء
صل يارب عليهم دائما ... ما محى النور ظلام الغلس
فهم الفائزون منا النعما ... وهم فينا شموس المجلس

احمد شاكر الكرمى

سادتى الافاضل ، فيرخاف على حضراتكم التوازن بين حسن حالتنا اليوم ، والبؤس الذى كنا عليه بالامس وكنى برهاناً على ذلك ما زفته البرقيات فى الاخبار الاخيرة عن معارك « معان » التى ابدى فيها جندنا الباسل من أنواع الشجاعة والمهارة فى فنون الحرب الحديثة ما برهن للعالم على ان ابناء عصرنا الكريم اكفاء لانواع الرقى والمعالى بكل معنى صحيح . وأبسط دليل لما ذكر وقوف مثلى فى هذا الموقف الخطير فهل كان بالامس يتسنى لفرد من افراد هذه الناشئة الطيبة أن يقف فى مثل هذا الموقف الجليل مفاخراً بمآثر اعمال بنى قومه ، وشامخ مجد ابناء وطنه الطاهر ؟ كلا ثم كلا . فهذا مما اقتطفه ابنينا من ثمار « نهضتنا الادبية » التى نشأت مع « نهضتنا السياسية » مشمرة عن ساعد الجد والنشاط كتوأمين ولدا فى يوم واحد ، فلتحيا الامة العربية مليكها المحبوب ، وليدم مجد انجاله الامراء الكرام ، وليحى رجال دولتنا الاماثل ، وليحيا الوطن وجنده الباسل المظفر ، وليبق العلم العربى خافقاً على أنحاء بلادنا المقدسة ، وليعد هذا العيد المجيد بزيادة رقى الامة الى معاريج العز والفلاح

خطبة مصطفى غزولى — من مدرسة الفلاح

مولاى ، اذا حقّ لامة ان تقدّس يوماً ما لادراكها فيه غرضاً فالامة العربية ترى هذا اليوم من اشرف ايامها . فلا عجب اذا رأيناها قد لبست فيه اثواب الفرح والسرور ، واظهرت شعائر الولاء الخالص لمسدى هذه النعمة ومسببها . وكيف لا وفى مثله هبت صيحتها التى دوى صداها فى سائر انحاء المعمورة مبشرة بالنصر على ايدى المتغلبة وازالت عن مستقبلها تلك الغيوم المتلبدة فى جوّها ، فعرف العالم ان الدماء الزكية التى جرت فى عروق اجدادنا لا تزال تجرى فى عروق ابنائهم ، وها أنا اتشرف بالوقوف وسط سلالة الاكارم وخلاصة الاماجد والافاضل وهم القابضون على زمام بلادهم لا ينازعهم فيها منازع . فنا الامير والوزير ومنا الكاتب والرئيس ومنا الجندى والقائد . وها نحن — والحمد لله — قد ظهر على ايدينا من جلائل الاعمال ، ما بهر اولى الالباب وازاح عن الحقائق النقاب . ما ذا أعدّ من ذلك وماذا اقول ؟ أأحيّد جنودنا الاشاوس الذين وصلوا الى شمال « درعا » أم أقرظ تقدّمنا العلمى السريع ، أم أنوّه باعمالنا العمرانية ، ومشروعاتنا الاصلاحية المتتابعة ، أم امدح تلك الحركة الوطنية التى دبت فى قلب كلّ فرد من افراد الامة فعرف مقدار نفسه ومكانه من المنزلة فى هذا المجتمع البشرى . فلعمرى ان لسانى القاصر لا يساعدنى على التعبير عما اشاهده من الاعمال الكبيرة . فيا صفوة الامة وسرج الرحمة هل تتعطفون بتبليغ ما يخالج ضمير هذا العبد الصغير بالاصالة عن نفسى والنيابة عن سائر اخوانى تلاميذ (مدرسة الفلاح) وعن اساتذتها ومؤسسها واعضائها شكراً وثناءً جرى منا مجرى الماء فى الاغصان لمانح هذه النعمة العظمى ومسعد هذه الامة ومنقذنا المفدى بالارواح جلالة ملك العرب وسيدها وعظيمها متوسلاً الى البارى جلت قدرته ان يديم سعودنا ببقاء جلالته ممتعاً بنور ابصار الامة اصحاب السموّ الامراء الكرام وان يجعل النصر حليف راياتهم والتوفيق والسداد قرين كلّ حركاتهم وسكناتهم وأن يسعد الامة برجال حكومة جلالة مليكنا المعظم الشريفة ايدها الله مدى الازمان

وبعد ان انتهى خطباء المدارس من إلقاء خطبهم اخذ اخوانهم التلاميذ بانشاد اناشيدهم الحماسية البديعة ، وكذلك الموسيقى العسكرية كانت تصدح بين كل حين وآخر بألحانها المطربة . ثم اديرت على الجميع كؤوس المرطبات حتى اذا كانت الساعة الثانية نهض الجميع واخذوا يهنئون حضرة ذي الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وزملاءه أصحاب الاقبال الوكلاء وانفضّ الجمع على اتم سرور واكمل حبور

فى القصر الملوكى العالى

ولما كانت الساعة الثالثة غصت قاعات القصر الملوكى العالى وكل أنحائه بجماهير أعيان الامة وكبرائها للتشرف بتقبيل اليد الملوكية الكريمة يتقدمهم الوكلاء الفخام وسائر رجال الحكومة السنية ؛ فكان منظر ذلك الموقف من أبهج المناظر وأشدها تأثيراً على القلوب ، لانّ جلالة الملك حفظ الله تعالى مهجته كان تقضي فى أثناء ذلك أكبر الامور شأناً وباقى على أفراد أمته وجماعاتها أعظم النصائح وقعاً وتأثيراً وكان كلّ ذلك يجرى بمنتهى الصراحة التى قلما يقع تبادلها بين حاكم ومحكوم

وفى أثناء ذلك اقبلت تلاميذ المدارس على القصر الملوكى تتقدمها مدرسة المسعى الخيرية الهاشمية فالمدرسة الهاشمية التى فى حارة الباب ثم المدرسة الفخرية فمدرسة المعلاة الهاشمية فالمدرسة الهاشمية الراقية ثم مدرسة الفلاح

ولقد كان منظر مثول تلاميذ مدرسة المسعى بين يدي جلالة الملك بهيجاً جداً حيث قالوا كلهم « السلام على جلالة الملك المعظم ورحمة الله وبركاته » فردّ عليهم جلالته احسن ردّ ولما ارادوا تقبيل قدم جلالته منعهم من ذلك ونهى اساتذتهم عن تعليمهم مثل هذا ثم وقف احدهم فألقى الخطبة الآتية :

خطبة حمزة عمر — من مدرسة المسعى الهاشمية

ياصاحب الجلالة الذى امتزجت محبته بقلوبنا امتزاج الروح بالجسد

انى احمد البارى جلّ وعلا الذى اسعدنى بتمثلى بين يدى جلالتكم الفخيمة ومتع ناظرىّ بمشاهدة شمائلكم الكريمة فلا غرو أن أغبط بهذا المثول الذى يحقّ لى فيه ان اقول :

وما زادنى شرفاً ومجداً ورمت براحتى مس الثريا
مثولى فى رحابك يامليكا أقوم مهنئاً ما عشت حيا

حامى حوزة الملة الحنيفية والقائم باحياء مجد الشعب العربى الذى أثبتت حضارته ومدنيته الاسفار التاريخية ، ان عبدكم غرس نعمتكم الملوكية فرد من افراد مدارسكم الخيرية التى عمت باحسانها الناشئة المصرية مع عجزى وحداثة سنى بفضل نعمتكم اقف هذا الموقف المهاب اصالة عن نفسى ونيابة عن اخوانى مهنئاً بهذا اليوم السعيد الذى ابتهج بسطوع طالع سعدكم فى سمائه وانا لنستقبله بأجل الحفاوة اذ أحييتم فيه مجدنا السابق بعد خموده وانتشلتم الامة العربية الكريمة الى ذروة عز صرنا نباهى بها لدى الامم الراقية

مولاى ان لك علينا اياديَ بيضاء لا نستطيع اداء شكرها اذ بذلت المجهود فيما فيه صلاح ديننا ودنيانا وبثثت فى هذه الناشئة العلم الذى عليه مدار حياة الامم فصرنا بك غرة فى جبهة تاريخ العز والنجاح . وسترى جلالتكم ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل من هذه الناشئة التى غرستموها غرساً طيباً رجالاً باذلين ارواحهم فدية وطنهم للقدس وشعبهم الطاهر لا تأخذهم فى سبيل مرضاتكم بقائمة الحق لومة لائم . ونسأل البارى جلّ وعلا ان يديم عرش ملككم مشيد الاركان على مرّ الدهور والازمان وان يعيد هذا اليوم على الامة العربية بعوائد الاحسان

ولما وصل الى قوله « ان عبدكم غرس نعمتكم » قال له جلالته :

« لا تقل هكذا يا ابني بل قل « ان ولدكم » لانكم اولادي »

ولما وصل الى قوله « مع عجزي وحداثة سنى » قال له جلالته : « لا ياولدي ، انّ المرء بأصغريه »

وعند قول التلميذ « اقف هذا الموقف المهاب » قال له جلالته : « تقف ان شاء الله فى اعظم منه »

وبعد انتهاء هذا التلميذ من خطبته ترنم اخوانه بأنشودة جميلة . واعقب ذلك عزف الموسيقى العسكرية تحت القصر فبدت من بعض التلاميذ التفاتة الى جهة الروشن الذى يجلس جلالته عنده قاصدين استماع الموسيقى فدعاهم جلالته للنظر من الروشن ولما كثر عددهم من حول جلالته اراد احد حرس القصر ان ينحيهم فانتهره جلالته وقال له « هل هذا بيت ابيك حتى تمنعهم ، اما علمت انهم اولادي »

وبعد خروج تلاميذ مدرسة المسعى الهاشمية دخل تلاميذ مدرسة الباب الهاشمية والقى احدهم الخطبة الآتية :

خطبة أحمد أمين منصوري — من مدرسة الباب الهاشمية

ياجلالة مليكنا ومنقذنا المفدى بالارواح ، نحن تلاميذ مدرستك الخيرية الهاشمية أتينا لتقبيل اعتابك الشريفة فى يوم عيدنا الذى نهضت بنا فيه نهوض ليث اخذته الحمية الاسلامية لانتشالنا من حضيض الظلم والذل الى ذرى العز والعدل ، يوم احييت فيه العرب واعدت مجدها بعد اندراسه ونصرت فيه الشرع وشيدت بنيانه فيالها من اياد بيضاء بسطتها علينا : امنت خائفنا وعلمت جاهلنا وفتحت لنا المدارس وسهلت لنا طرق العلم حتى اصبح مجموعاً بعد شتاته فأدرك الصبيّ منا فى القرب حين مالم يدركه ابوه فى سالف ازمانه وماذلك الا بفضل الله وحسن نياتكم ولنا وطيد الامل بذلك تواصينا ان تداوم الرقى بنا الى اوج العلوم والمعارف وانواع الحضارة كما كان لاسلافنا الكرام لنكون قدوة الامم الراقية ونسأل الله الكريم ان يديم لنا جلالتكم ويؤيد ملككم ويجمعنا تحت ظل رايتكم ويحفظ انجالكم العيد الاشاوس الذين بذلوا النفس والنفيس فى الذود عن حمى الله وحرمه ويجعل النصر حليفاً لجيوشكم المظفرة وان يوفق عمالكم وسائر رجالكم للاخلاص فى ارضاء الله ورسوله وان يجعلنا عند ظن مليكنا المحبوب بنا فى حفظ كياننا وخدمة مستقبلنا انه على ما يشاء قدير

وبعد خروج تلاميذ مدرسة الباب الهاشمية دخل تلاميذ المدرسة الفخرية فتلا احدهم ما يأتى :

خطبة حسن على دلال — من المدرسة الفخرية

السلام عليك يا صاحب النهضة العربية والسيادة العظمى الهاشمية فلقد كان والله لهذه النهضة العربية الحجازية التى قام بها اهل هذه البلدة الطيبة لنصرة الدين ورفع منار الهدى واليقين انشراح وسرور فى قلب كلّ مؤمن وهزة ابتهاج فى نفس كلّ مسلم بعد ما تبين للعالم سوء الحال . فلما نهض الحجازيون نهضتهم المباركة كانت كالمراهم لجروح عقلاء المسلمين

مولاى صاحب الجلالة انى أخاطبكم بلسان التعظيم والتبجيل واقول : ان ابهى يوم تلبس فيه الامة حلل المسرات ، واعظم يوم تنشر فيه اعلام النصر ويزداد الفرح بنيل الغايات ، هو هذا اليوم السعيد ، يوم الفخر والمجد يوم العزّ والسعد ، يوم عيد الاستقلال . كيف لا وهو اليوم الذى ارتدينا فيه أحسن رداء من أردية الكمال ، وحللنا من رقابنا القيود والاغلال ، وبرزنا الى الوجود من العدم ، وعاد الينا مجدنا الذى كان لنا من القدم ، وليس ذلك الا قطرة من لجج بحر فضائلكم والطافكم فأهنئ ذلك اليوم بك أولاً بالاصالة عن نفسى واخوانى واساتذتى واهل مدرستى وثانيا بالنيابة عن ابناء جنسى بتقديم واجبات التهانى والتبريك لجلالتكم متمنين لذاتكم السامية عودة أمثال امثاله ورايات النصر تخفق فى عوالى ممالككم وعلى رؤوس جيوشكم المظفرة وان لى بوقوفى بين يديكم اسمى الشرف والافتخار ، لانكم كالشمس فى رابعة النهار ، ولانكم مقتدون بعمل اشرف المخلوقات ، فكنتم بذلك خير خلف لخير سلف ولقد احييتم القبائل والشعوب فدبت فيها روح الحياة الهاشمية واصبحت حكومتكم ولله الحمد زاهية بمدارسها مبتهجة بأمنها وعدلها هذا وان الالسنة لعاجزة عن اداء الشكر لكم فلتقرّ بمساعيكم عين العرب ولتحى لامثال ذلك آمين

وعقب ذلك جلس احد تلاميذ هذه المدرسة بين يدي جلالة الملك المعظم وتلا قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحاً مبينا » فلما بلغ قوله تعالى « ويهديك صراطاً مستقيماً » قال له جلالته :

« يجب عليكم يا أبنائى أن تتأملوا فى أسرار هذه الآية الكريمة وتعلموا ما انطوت عليه من المعانى الكبيرة »

« فانكم اذا علمتم معنى الصراط المستقيم استطعتم أن تفهموا كل ما يلزم أن تفهموه من كرم الاخلاق »

« وطاهر الاعراق واسباب الارتقاء وبواعث البقاء »

اما بقية خطب المدرسة الحربية ومدرسة المعلاة والمدرسة الراقية ومدرسة الفلاح فقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا بها العدد الآتى ان شاء الله تعالى . وبعد ذلك تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم ضباط الجندية الهاشمية وعقب تبركهم بتقبيل يد جلالته وجه اليهم هذه الاقوال الحكيمة :

« لا أدرى يا أبنائى الضباط بأى لسان اثنى على اهتمامكم فى تنظيم الجنود وترقية تلاميذ المدرسة »

« الحربية وبث روح النظام فى ذلك الجزء المهم من أجزاء نهضتنا . ولكنى اريد أن ألفت نظركم »

« فى الاكثر الى أن ديننا المبين قد جاء جامعاً لكل أسباب سعادتنا ، وهو نفسه يأمر بالنظام والانقياد له »

« وهل الطاعة العسكرية خارجة عن مدلول ما أمرنا الله به من اطاعة الله والرسول واولى الامر ؟ »

« لا يا أولادي ، انه لا يخرج عن دائرة ديننا الحنيف شئ لا الطاعة العسكرية ولا غيرها من كلّ نظامات »

« الدنيا التى هى عبارة عن بيان الطرق الفرعية ليس الا واما الاساس فهو موجود فى نصوص »

« الدين والدين نفسه يأمر به فاجتهدوا فى ان يكون الدين عماد اعمال جنودنا وتلاميذ مدرستنا »

« الحربية ومن قصر فى شئ منه فعاقبوه وان لم تعاقبوه فاني اعاقبكم . بهذا يمكننا ان نسلك الصراط »

« المستقيم ، ونبلغ غايات النعيم »

وهكذا ما زال جلالته يلقى من هذه الدروس العظمى على كلّ طائفة من طوائف المتشرفين بالمثول بين يديه الى أن انتهت الحفلات الرسمية

ولما أقبل المساء تسربلت أم القرى ببديع الزينات التى ازدهى بجمالها كثير من المبانى خصوصاً الدوائر الرسمية . وقد اقيمت الاحتفالات المتعددة نخص بالذكر منها حفلة المدرسة الحربية التى أقيمت بين المغرب والعشاء وعند انتهائها ابتدأت حفلة المدرسة الهاشمية الراقية فى الجبل الهندى وسنأتى على تفصيلها فى العدد الآتى ان شاء الله . اعاد الله تعالى امثال هذا العيد على جلالة الملك المعظم وامته الكريمة وبلاده المحروسة بالخير واليمن والبركات آمين

قانون وسام النهضة

اطلعنا على نص اللائحة القانونية التى وضعت لتأسيس وسام هاشمى يسمى باسم (النهضة) تيمناً بهذا الحادث الخطير فى تاريخ الامة العربية وليكون عنواناً للخدمات التى قام بها صفوة هذه الامة خلال نهضتهم المباركة واستقلالهم الميمون . وهذا نص القانون المشار اليه وفذلكته المعروضة على جلالة ولىّ النعم أيده الله :

لمساس الحاجة الى احداث وسام باسم حكومتكم الهاشمية علاوة على ما تقتضيه حالة حربنا الحاضرة لتطييب انفس الجند وكلّ من له خدمات من باقى رجال دولتكم وعموم الاهالى بلا تخصيص ليكون مداراً لتباهيهم وفائزهم فخلصوكم وعلى ذمتكم وكلاء الدولة وهيئة الشيوخ المؤتمر قرروا تأسيس وسام وعرّفوه (بوسام النهضة) على الشكل المنقوشة صورته والمرفوق بهذا وجعلوا له النظام الآتي :

اولاً — ان هذا الوسام يكون على اربع مراتب الاولى منه (المرصع) وهو من قطعتين احداهما

الشمسة الكبرى وتعلق فى القسم الايسر من الصدر والثانية ذات وشاح ملوّن بالوان الراية الهاشمية وان يكون وسامه معلقاً من الجهة اليمنى ممتداً الى الجهة اليسرى كحمائل السيف وهذا اكبر رتبة وارفع قدراً من الدرجة الاولى من هذا الوسام . ثم الدرجة الاولى وهو فى حجم وشكل وترتيب المرصع أي ذو شمسة ووشاح الا انه خلى من الترصيع . ثم الدرجة الثانية وهى عبارة ايضاً عن قطعتين الا انه اصغر حجماً من الدرجة الاولى وشمسته توضع فى الصدر ايضاً من الجهة اليمنى وقطعته الاخرى الصغيرة تكون قلادة لونها كالوان الراية الهاشمية وان يكون تعليقه مثل تعليق الوسام المرصع . ثم الدرجة الثالثة وهى عبارة عن قطعة واحدة تكون قلادة وحجمها كحجم القطعة التى تعلق فى وشاح الدرجة الاولى

ثانياً — كيفية امر اعطاء هذا الوسام من اية درجة كان منوطة برأي جلالتكم

ثالثاً — تحرر للمعطى لهم هذا الوسام براءة بذلك

رابعاً — يخصص له دائرة مخصوصة تسمى بدائرة الوسامات والنوائات ويجعل فيها له سجل مخصوص تقيد فيه تاريخ اعطاء هذا الوسام واسم المهدى اليه من اية درجة كان

خامساً — ان كل من يهدى اليه وسام من الوسامات المارة الذكر يدفع رسم المنشور المقرر بدائرة قلم الوسامات بحسب الدرجات

سادساً — اذا كان الوسام المهدى هو المرصع فيعلقه لشخص المهدى اليه رئيس وكلاء الدولة او من ينوب عنه ويسلم اليه منشوره هذا اذا كان صاحبه موجوداً بالعاصمة واذا كان فى الخارج يرسل اليه مع سفير مخصوص ليجري تعليقه وان كان الوسام من الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة وكان صاحبه حاضراً فتعليق ذلك الوسام من الدرجة الاولى يكون من رئيس الوكلاء او من ينوب منابه والثانية والثالثة يعين من مقام رئاسة الوكالة شخص يقوم بتعليقه على المهدى اليه فى حضوره واذا كان المهدى اليه غائباً يرسل الى حاكم الجهة المقيم فيها الشخص المهدى اليه وهو يجري تعليقه وتسليمه المنشور العالى واذا كان الشخص المهدى اليه هو نفس حاكم تلك الجهة فيعلقه عليه من هو اكبر درجة بعده واذا كان المهدى اليه من الاجانب ولم يكن مقيماً فى ممالك الدولة الهاشمية فيرسل الى معتمد الحكومة الهاشمية فى ذلك المحل وهو يجرى تعليقه ويسلمه منشوره ، هذا اذا كان للحكومة الهاشمية معتمد واذا لم يكن لها معتمد فيرسل اليه رأساً

هذا نص لائحة القانون الخاص بوسام النهضة وقد قرر مجلس الوكلاء العالى فى جلسته المنعقدة يوم عيد النهضة المبارك (أمس) التصديق عليه وعرضه على جلالة ولى النعم . ولدى العرض على السدة السنية الملوكية صدرت الارادة الجليلة الهاشمية بتنفيذ القانون المذكور والعمل بموجبه

تهانى الحلفاء

صاحب الجلالة الملك المعظم

بمناسبة هذا التاريخ الجليل اتشرف برفع تهنئتى القلبية لجلالتكم فلقد رفعتم راية الاستقلال من مضى عامين ضعفت فى خلالهما قوات العدو من ضغط جيوش جلالتكم المظفرة وقويت آمال الذين يتوقون الى استقلال الأمة العربية وانى أضرع الى المولى الكريم بأن تقترن الأعوام المقبلة بتعاظم مجد جلالتكم ونمو ارتقاء الامة العربية الكريمة

فى ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ — نائب الملك بمصر

الجواب العالى الملوكى عليها

ان تهانى شهامتكم بعيد استقلال البلاد وتمنيات فخامتكم الحقيقية هو من خصوصيات نجابتكم المجسمة . وبكل ابتهاج وتباهى أصرح لفخامتكم بأن الجزء الاعظم مما نالته وستناله الامة العربية بعد قدرة البارى تعالى هو جزء من مظاهرة بريطانيا العظمى الذى هو شعارها القديم نحو العالم الاسلامى عموماً والعرب خصوصاً . وآمالى فى الطافه تعالى وطيدة بأني سأرفع في العاجل القريب للفخامة التهاني بتمام ظهور بريطانيا وحلفائها على الباطل وازهاقه بتاتا بمنه وكرمه

فى ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ — ملك البلاد العربية وشريف مكة واميرها

برقية وزير الخارجية باريس — الى معتمد الجمهورية الفرنسوية فى القاهرة

بمناسبة عيد الاستقلال ارجوكم ان تعربوا لجلالة الملك الحسين عن حسن عواطف حكومة الجمهورية الفرنسوية وعن رغبتها الشديدة فى تقدم المملكة ورجائها فى ان الانتصارات الباهرة التى كللت اعمال الجيوش الهاشمية ستبقى حليفة لها مسايرة لاعمالها المستقبلة

فى ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ — وزير الخارجية : ستيفن بيشون

الجواب الملوكى العالى عليها

الفاضل الأريب مكرمنا الحاج السيد مصطفى الشرشالى

الرجا أن تبلغوا اصالة معتمد الجمهورية الفرنسوية الفخيمة فى مصر مايأتى اجابة على برقيته التى بلغتمونا اياها

ان تهانى حضرة النبيل الجليل وزير الخارجية الاكرم بعيد استقلال البلاد قد حلت محل التبجيل والاخلاص . ولا ريب بأن ما اشار اليه فخامته من تقدم الجيوش العربية وتمنياتها الاخرى هو جزء من آثار اهتمام واعتناء الجمهورية الفخيمة ومابذله من المساعى لتحرير التاصر . وانا ارجو الكريم الجواد ان يقرن تلك المساعى والمقاصد السامية الذكية بالتوفيق

فى ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ — ملك البلاد العربية وشريف مكة وأميرها

شكر الارمن للعرب

أشرنا فى افتتاحية العدد ١٨٠ من جريدتنا الى ما صنعه سمو الامير فيصل حفظه الله بمن وجده فى (الطفيلة) من منفيى الشعب الارمنى النشيط ولفتنا نظر قرائنا الى الفرق بين هذه المعاملة وبين معاملة متغلبة التورانيين لمن كان فى ذمتهم وتحت ادارتهم من جماعات هذا العنصر وأفراده ، ولم نغفل عن مطابقة كل من تينك المعاملتين لروح الشريعة الاسلامية السمحاء

ولقد اطلعنا أخيراً على برقيتين وردتا على جلالة ولى النعم بهذا الشأن وهذا نصهما مع جوابيهما :

البرقية الاولى

« ان وزارة الخارجية بلوندرة ومحافظ لندن وبغوص نوبار من وكلاء الارمن قد أبرقوا بالتهاني لسمو الامير فيصل على انقاذ الارمن بواسطة جيش العرب بالبوامل ، فجميع الارمن اليوم هم حلفاء النهضة العربية الكريمة وسيقدمون تشكراتهم الصميمية لجيوش جلالتكم على الفعال الشريفة التي عملتها تلك الجيوش المسلحة النبيلة »

الجواب الملوكى على هذه البرقية

« التمس من معالي همم سعادتكم تبليغ البيان الآتى لمقام وزارة خارجية بريطانيا العظمى ومحافظ مقر سياستها النجباء الفخام الاكارم وحضرة النجيب الاجل بغوص نوبار الموقر بأن ما أشاروا اليه من تبليغاتهم العالية لفيصل هى وسيلة لبيان محض ودهم الخصوصى وحسن آمالهم التى لا يهمنا اليوم الا الرجاء بأن المولى يحقق ظنهم فينا بذلك فان فيصل لم يتم ما يطلق عليه جزئية مما يجب عليه عمله لأن معاونة المضطهدين والانتصار للحق يفرضهما علينا الدين وتحكم بهما علينا شعائره وشعائر العربية ؟ فبكل ثبات وثقة وافتخار أصرح بأن العنصر الارمنى ونحوه نعتبرهم اليوم بأن لهم مالنا وعليهم ما علينا وبمزيد الابتهاج والمفخرة أنتظر فى كل آن اشاراتهم الكريمة بما يرون ايفاءنا اياه من الخدمات والمعونات لهم . وأهم ما نرجو من البارى لهم أن يمن علينا قبل كل شئ بايفاء مثل هذه الخدمات لنثبت بها للعالم الحسيات الاسلامية التى أساء استعمالها وأهملها الخسرة الفجرة . وقبل ختامه أكرر التماس تبليغ حضراتهم تمنياتى بدوام صحتهم فى الوجود ونيلهم كل مقصود بمنه وكرمه »

فى ٧ شعبان سنة ١٣٣٦

البرقية الثانية — من وكيل مندوب الحكومة العربية بمصر

« بناء على التأثير العظيم الذى كان لرسالتى جلالة مولاي عند الارمن أقامت جمعية الاتحاد الوطنى الارمنى حفلة تكريم لعبد جلالتكم كانت آية فى العظمة والرونق ، وألقوا الخطب الرنانة وكلفونى ارسال البرقية الآتية التى سينشرونها فى الصحف العربية والاوربية الى الاعتاب الملوكية وهى :

« ان نواب الجالية الارمنية بمصر لمناسبة اجتماعهم برجال النهضة العربية الهاشمية فى حفلة شاي أقيمت يوم ١٣ مايو بنادي جمعية الاتحاد الوطنى الارمنى لتكريم وكيل جلالة ملك العرب يعلنون اتحادهم وارتباطهم ضد الطائفة السفاحين بالاستانة تحت رعاية بريطانيا العظمى حليفتها أنصار الحق والحرية وتبادلوا عواطف الاخلاص بصفتهم ممثلين لعنصرين عريقين كانا مصدر الآداب والمدنية فى الشرق . ويقدمون لمنقذ العرب جلالة الملك الحسين المعظم ولجنوده البواسل واجب اعجابهم الفائق . ويتمنون المستقبل المجيد لبلاد العرب والبلاد الارمنية اللتين ستشتد روابط الصداقة بينهما فى مخاطر الحرب وباشتراكهم واتحادهم اتحاداً يزداد وثوقاً يوماً فيوماً »

الجواب الملوكى العالى على هذه البرقية

« قابلوا ممثلى الشعب الارمنى بالمثل وأبلغوهم فى الحال تحياتى وتوقيراتى الجدية . وان كل ما أبدوه من حسيات الكمال والثقة هو من محض مزايا سجاياهم لاغير . اذ أنا لم نعمل ما يستحق جزءاً مما أبدوه من المظاهر النجيبة . وليعتمدوا ابداً الله أنهم فى منزلة نفسنا وأبنائنا وعوائلنا . وهذا من فرائضنا الدينية وشعائرنا القومية ليس الا . فمتى عملنا مافوق هذا عند ذلك نستحق ثناءهم العاطر الذى نعده اليوم من أهم مفاخرنا »

أخبار المعسكرات العربية

وردت على جلالة ولى النعم البرقية الآتية من سمو الامير عبدالله بواسطة سمو الامير على حفظهما الله :

تخريب جسر بين (الموردة) و (بواط) ، وقتل خمسة عشر تركياً ، وأسر أربعة وعشرون ، واغتنم خمسة وثلاثون بندقية . وكانت خسائر العرب قتيلاً واحداً واثنين من الجرحى . وقد أتى عبدالله لاجراء ترتيب حركات أخرى معى

فى غرة شعبان سنة ١٣٣٦

ووردت البرقية الآتية من المعسكر الجنوبي الشرقى :

أسر الشريف ناصر بن غالب قافلة الري المركبة من ثلاثمائة جمل وهى متوجهة الى المدينة المنورة بالدرب الشرقى

فى ٤ شعبان سنة ١٣٣٦

ووردت من المعسكر المشار اليه البرقية الآتية :

ان السرية التى بقيادة فوزان قابلت الاعداء بين (الصويرة) و (الطويرة) وخربت الفاً ومائتى قضيب حديدي وثلاثة جسور

فى ٦ شعبان سنة ١٣٣٦

تهنئة من مصر

وردت علينا البرقية الآتية من حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبي فى مصر :

مصر — فى ٨ شعبان — الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

ليهنأ العالم الاسلامي بذكرى استقلال الراية الهاشمية فى ظل الحسين امام المؤمنين حقاً وحيد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٤ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
مازالت الجيوش الانكليزية الراكبة تقتفى أثر القوّات التركية المنهزمة بعد (كركوك)

استقلال القفقاس

لوندرة ـ فى ٥ شعبان ـ يستفاد من أخبار الاستانة أن القفقاس أعلنت استقلالها

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
ازداد نشاط الطيارات ازدياداً متناهياً نهار أمس . وقد أقتنص الطيارون الانكليز سبعة وعشرين طيارة ألمانية وأجبروا اثنى عشرة طيارة أخرى على النزول بعد أن عطلوها . وقد خسر الانكليز ستّ طيارات

لوندرة فى ـ ٣ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
نجح الانكليز فى الغارة التى قاموا بها فى الشمال الشرقى من (روبك)
صدّ الانكليز الهجوم الذى قامت به مفرزة للاعداء فى غرب (مرفيل) فألحقوا بها الخسائر
قذفت الطيارات الانكليزية عشرين طناً من القنابل على (مو ثن) و (ارمنتيار) و (لاباثه) و (بروغ) و (مركوان) و (شولن) و (بايوم) و (برون) . وقد اقتنصنا ستّ طيارات ألمانية وخسرنا طيارة واحدة

لوندرة ـ فى ٤ شعبان
يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) أن الفرنسويين نجحوا فى الاعمال الحربية الوضعية التى قاموا بها يوم السبت الماضى فحسنوا مراكزهم فى قرية (كمل) وأخذوا مائة أسير
صدّ الانكليز غارةً نجائية قام الاعداء بها على (ابر) وعلى ترعة (كين) . وقد أخذت الدوريات الانكليزية بعض الاسرى فى المناوشات التى دارت بينها وبين الاعداء وغنمت مدفعاً رشاشاً فى جوار (مترن)
نشط الاعداء فى منطقة نهر (الانكر) جنوب (ألبر) باطلاق مدافعهم على مراكز الانكليز الامامية شرق (لوس) وجنوب (فورميزل)
جاء فى البلاغ الذى أصدره الفيلد مارشال (هيغ) عن الطيران أن الضباب حال دون تحليق الطيارات يوم السبت الماضى . وقد أسقط الانكليز طيارة ألمانية وخسروا واحدة من طياراتهم
تأكيد أنه قد سقطت ثلاث طيارات ألمانية زيادة على الثمانى طيارات التى جاء خبر سقوطها يوم الجمعة الماضى

نجدات أمريكا

لوندرة ـ فى ٢ شعبان
ان سير الالاى أمريكى اليوم فى شوارع لوندرة وذهابه الى قصر (بوكنهام) حيث قابله الملك قد أثار فى نفوس الشعب ضروباً من الحماسة لم يسبق لها مثيل منذ شهر اعلان الحرب . وقد كان الطريق الذى سلكه هذا الالاى مكتظاً على مسافة عدّة أميال بالجماهير التى كانت تهتف بالنصر محرّكة أعلامها . وكان (الشارع الابيض) من عند ميدان (طرف الغار) مزدحماً بالمتفرجين الذين كانوا يهتفون كلما ظهرت لهم هذه الجنود التى مثلت الجيش الامريكىّ الجديد أحسن تمثيل . ومما يجدر ذكره أن هذا الالاى هو من الجيش الامريكى الحديث العهد الذى تألف من ضباط وجنود تمرّنوا على الفنون الحربية منذ الخريف الماضى . وكان كلّ جندى يحمل فى جيبه رسالة ترحيب من الملك . وعند وصولهم الى القصر الملوكى هنأ جلالته قائد الالاى بما لقيه من نظامه وترتيبه وقال انه يسره أن يرى نموذجاً باهراً من القوّات التى أرسلتها الولايات المتحدة لمساعدة الحلفاء

حول الغارة الاولى على (أوستند) و (زيبروغ)

لوندرة ـ فى ٢ شعبان
اتضح وضوحاً تاماً أن هنالك أسباباً قوية حملت القيادة الالمانية العليا على انكار الغارة الحقيقية التى أغارها البريطانيون على (أوستند) مع أن البلاغ الذى أصدره الالمان أنفسهم يفتح مجالاً للتأكيد بأن البارجة (فنديكتيف) القديمة مرتكزة بلاشكّ بين رصيفى أوستند بشكل زاوية قائمة وهي فى نفس مرفأ ذلك الثغر وعلى مسافة مائتى يرد من مدخله . وهناك صور شمسية تثبت وجود هذه البارجة هناك بالشكل المذكور . ومما تجدر الاشارة اليه أن الرأى العامّ الالمانى أخذ يشعر بأن هناك أموراً مهمة جرت فى (زيبروغ) يوم ٢٣ نيسان الماضى وقد بذلت القيادة الالمانية العليا كلّ جهدها لاخفاء حقيقة البارجتين اللتين أغرقتا هنالك قصد سدّ المرفأ وكانتا مملوءتين بالحصى والخرسان . ولاشكّ أن الترقى الذى ناله قائد ثغر (زيبروغ) والضجة التى أحدثتها الحكومة الالمانية فى تبرخير هذه المكافأة هما من جملة المساعى التى بذلتها الحكومة الالمانية لتبديد الاشاعات التى انتشرت بين الالمانيين بخصوص البلاغ الذى تزعم فيه حكومتهم فشل الغارة الانكليزية

غارة اخرى على (اوستند) و (زيبروغ) من الجو

لوندرة ـ فى ٤ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]
نجحت الطيارات البحرية الانكليزية بالقاء قنابلها على أحواض (أوستند) وعلى مركز الطيارات البحرية الالمانية والسدود وعلى مرفأ (أوستند) نفسه وعلى السفائن الراسية فى (زيبروغ) . وألقت قنابل كثيرة على مستودعات مرفأ (زيبروغ) . وقد التهمت النيران مستودعاً كبيراً فى (أوستند) تمكنت الطيارات التى هاجمت (اوستند) و (زيبروغ) من تخريب ستّ طيارات ألمانية وتعطيل اثنين أخريين أثناء دورياتها . وقد أجبرت احدى الطيارات الانكليزية منطاداً ألمانياً من طراز (زبلن) على الانسحاب فى البحر الشمالى وذلك على أثر معركة دامت لصف ساعة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٤ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]
أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدة فى صباح هذا اليوم ثم هاجموا المراكز الفرنسوية فى غابة (غن) الواقعة فى الجنوب الغربى من (مه) و (دبانفيل) فتمكنوا من توطيد أقدامهم فى القسم الشمالى من الغابة تحت ستار من الضباب الذى كان مخيماً هناك ، ولكنّ الفرنسويين مالبثوا أن قابلوا الالمان بهجوم مقابل فطردوهم من الغابة وأعادوا مراكزهم الى ما كانت عليه وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة وتركوا فى قبضة الفرنسويين مائة أسير غير مجروحين وخمسة عشر مدفعاً رشاشاً وبعض مهمات حربية .
أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدة فى غرب (ماى) و (ربنفال) وقد فشلوا فشلاً تاماً فى الهجوم الذى حاولوا القيام به على المراكز الفرنسوية الجديدة الواقعة فى الشمال الغربى من (فيلرسورل) ، وألحقت النيران الفرنسوية خسائر جسيمة بالاعداء الذين أخذنا منهم بعض أسرى
اشتدّت وطأة مدفعيات الفريقين فى الضفة اليمنى من نهر (الورق) وفى غابة (كوبار)

من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى

موسكو ـ ٢٩ رجب
يستدلّ من أقوال المهاجرين الذين رحلوا عن (ريغا) أن جيوشاً ألمانيةً كثيرة أرسلت على جناح السرعة الى الميدان الغربى

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٥ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]
حاول الاعداء عبثاً أن ينسفوا أعمالهم الحربية على جبل (كو دنو) ثم طحوا
. أسقط الطيارون الايطاليون أحد عشرة طيارة من طيارات الاعداء ، وألقوا قنابلهم بنجاح على مركز المواصلات النمسوية فى (كارور) وعادوا أدراجهم سالمين هم وطياراتهم

رسائل الامبراطور كارول

لوندرة ـ فى ٥ شعبان ـ كذّبت البلاغات الرسمية الصادرة من فينا ماذكرته جريدة (منشستر غاردیان) عن وجود رسالة كتبية من امبراطور النمسا

المفاوضة فى مستقبل العلائق بين المانيا والنمسا

امستردام ـ فى ٣ شعبان
ان (كارول) امبراطور النمسا والبارون (بوريان) وزير خارجيتها والجنرال فون (أى) رئيس أركان حرب الجيش النمسوى قد توجهوا جميعاً الى المركز العامّ للجيش الالمانى
امستردام ـ فى ٤ شعبان
يستدلّ من أخبار سويسرا أن المفاوضات التى جرت فى المعسكر الالمانىّ العامّ قد دارت على وجه أخصّ حول العلائق التى ستكون فى المستقبل بين ألمانيا والنمسا ، والالمان يقترحون توحيد الدولتين من الوجهة الاقتصادية والعسكرية ويؤيدهم فى هذه الفكرة الالمانيون القاطنون فى البلاد النمسوية ولا يحتمل أن ينجحوا فى الحصول على موافقة أكثرية الثلثين التى لابدّ منها لاحداث مثل هذا التغيير فى القانون الاساسى النمسوى
. تقول جريدة (فرانكفورتر زايتونغ) الالمانية : ان مسألة المسائل الحاضرة فى النمسا هى هل يمكن للنمسا أن تبقى فى قيد الحياة بشكل دولة منفردة مستقلة مادام الصقالبة الموجودون فى قسمها الجنوبى يطلبون الانفصال عنها وعناصرها الجرمانية تطلب اتحادها بألمانيا

بمناسبة عيد الاشتراكيين فى روسيا

موسكو ـ فى ٢٩ رجب
أطلق سبيل كثير من المجرمين السياسيين والمجرمين العاديين فى روسيا بمناسبة الاحتفال بعيد أوّل شهر أيار (مايس) . وقد شمل هذا العفو وزير الحربية السابق (سخوملينوف) وغيره من الوزراء الذين تولوا الاحكام فى عهد الحكومة القيصرية وفى وزارة (كرنسكى) . أما المتهمون بالخيانة العظمى أو باختلاس الاموال فما زالوا فى غيابات السجون
[القبلة] : أوّل أيار (مايس) هو اليوم الذى اتخذه الاشتراكيون فى كلّ أقطار الارض عيداً يعطلون فيه الاشغال ويعقدون فيه الاجتماعات . والظاهر أن حكومة المكسيماليين التى قامت على دعوى الاشتراكية قد راعت هذه التقاليد واتخذت هذا اليوم عيداً رسمياً فى روسيا

الحالة فى روسيا

لوندرة ـ فى ٤ شعبان
يستدلّ من الاخبار الصادرة عن (خربين) أن الجنرال (سيمنوف) نشر بلاغاً قال فيه انه قد أصلح الآن الجسر الذى كان اجتاز عليه نهر (الاونون) ونسفه أنصار المكسيماليين . وقد احتلّ هذا الجنرال أخيراً (أدريانسكون) . وقال انه مستمرّ على استمالة الاهالى اليه . وقد أذاع منشوراً أكد فيه للاهالى القاطنين وراء بحيرة (بايكال) أن الحركة التى قام بها لا ترمى الى مقاومة الانقلاب الروسى بل ان الغاية منها اعادة الحرية القانونية الى ما كانت عليه . وقد انضوى تحت لواء هذا الجنرال كثير من الجيوش الروسية الموجودة فى سيبريا . وقال ان الرأى العامّ الروسى يميل اليه بسبب الاستياء العظيم الذى نشأ عن استبداد المكسيماليين
ارسل (لينين) زعيم المكسيماليين برقية الى كلّ دائرة من دوائر توزيع المواد الغذائية يطلب فيها الاسراع بارسال الامداد حالاً لتلافى الخطر الذى يهدّد مدينة (بتروغراد) وينذرها بطروء كارثة . وزاد على ذلك قوله : ان الحركة الرجعية التى ثارت لمقاومة الانقلاب الروسى قد بدأت بالاضمحلال . وهذه الحركة هى التى تثير استياء الاهالى الذين يموتون جوعاً وتحملهم على المجاهرة بالعدوان للمكسيماليين

وفرة اللحم فى انكلترا

لوندرة ـ فى ٥ شعبان
يستدلّ على حصول التحسين فى نقل الواردات الى الموانئ الانكليزية من بلاغ رسمى جاء فيه أن الحكومة البريطانية ستبيح عما قريب بيع اللحم بلا بطاقات رسمية . ولقد زادت واردات اللحم الى درجة أن أولياء الامر يلحّون على الاهالى دائماً بشراء اللحم المثلوج بدلاً من لحم المواشى التى تذبح فى داخل البلاد

العدد ١٨٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ شعبان سنة ١٣٣٦

الحكمة ضالة المؤمن

فحيث وجدها فهو أحق بها

صدرت صحيفتنا المقطم عددها الصادر يوم ٢٢ رجب الماضي بالفصل الاول من رسائل أرسلها اليها مكاتبها المقدسي تحت عنوان « المستعمرات الاسرائيلية في فلسطين » وذلك بمناسبة وصول بعثة فنية خصوصية من مشاهير الاسرائيليين الى ذلك القطر وما سبق هذا من مجهودات جمعيات الشعب الاسرائيلي وتعضيدها مشروعاته الزراعية وغيرها هناك. ويقول هذا المكاتب ان غايته من نشر فصوله إطلاع أبناء البلاد الوطنيين على نتيجة سعي الاسرائيليين واجتهادهم وتعاونهم فيستفيدوا من ذلك ما يبعث فيهم النخوة الوطنية وما يحرك هممهم للاتحاد والتعاضد والنسج على منوال الاجانب في استثمار الارض واستخدامها فيما يعود عليهم وعلى بلادهم بالنفع الجزيل والثروة العظيمة

ولما كان الموضوع الذي اختار ذلك المكاتب الفاضل الكتابة فيه من أهم الموضوعات وأجدرها بالعناية ـ لا بالنسبة الى أبناء البلاد الفلسطينية مع الاسرائيليين فقط بل بالنسبة أيضاً الينا نحن معاشر العرب والشرقيين جميعاً مع كل من يمكن أن نستفيد من معارفهم وفنونهم من الامم الاخرى ـ لذلك أحببنا أن نضم صوتنا الى صوت ذلك الوصيف الغيور في هذا البحث الاجتماعي الشريف تحقيقاً لما نرجوه من جزيل الفائدة، وتحصيلاً لما يرمي اليه من حسن النتائج

الاسرائيليون في فلسطين جزء من عشرين جزءاً من أهالي ذلك القطر على ما يقول مكاتب المقطم، وأقل من عشر الاهالي على ما ورد في مقدمة دليل سوريا وفلسطين لملامة (بيديكر) وسواء كان عدد الاسرائيليين في فلسطين دون عدد العشر من أهلها أو فوق عدد نصف العشر بل مهما كان الامر فان القصد من البحث عن مقدار عددهم هو لاثبات أنه كاف لتوليد مادة الاقتباس في البلاد، واذاعة فكرة المباراة والتحدي بين ساكنيها والمهاجرين اليها، لا سيما وانه اولئك الاهالي جزء من جمهور استطاع أن يرسم لنفسه في أنحاء كل الامم التي حلها فيها ... رتبته الى الاحتلال انه ذلك الشعب الذكي النجيب الذي لا يقصر شوطه عن شوط أي شعب آخر في مضمار السعي والاجتهاد الا اذا اختلت عليه ظروف الزمان والمكان بالوسائل الكافية للتفوق أو اللحوق على الاقل

لقد كان من أعجب الامور قبل هذا العهد الاخير أن نرى ابن فلسطين في بلاده يتحول منها زاكباً كل بحر الى كل قطر لا يمسكه في تربته الاصلية تسلسل آبائه وأجداده فوق أديمها ألف عام أو أكثر، هذا بينما نرى أجانب الاسرائيليين ينسلون اليها من روسيا وألمانيا والنمسا واسبانيا وأمريكا حتى ارتقى عددهم في خمسة وثلاثين عاماً من أربعة عشر ألف نسمة الى خمسة وأربعين ألفاً بين أوربيين وأمريكيين وهم الاكثر ووطنيين وهم الاقل. ثم ان هذا الامر كان موضع العجب قبل العهد الاخير عند كل الذين ينظرون من الامور ظواهرها دون حقائقها، وأما الذين تنفذ نظراتهم الى خفايا الامور فلم تكن تخفى عليهم علة الفلل فهم يعلمون أن تلك الاقطار وطن مقدس ومحبوب عند أبنائه الاصليين ـ على اختلاف مذاهبهم ـ وقد أثبتت التجربة كفاءتهم للتبرز في مضمار السعي والعمل ولا ينقصهم وهم في بلادهم الا الوسائل التي أشرنا اليها آنفاً وقد كانت ممنوعة عنهم عمداً وعن سوء قصد. وعليه فعلاوة على ما أشار اليه المكاتب من الغايات السامية، وما عنت عليه من المقاصد الكريمة ـ فان عودة تلك الجالية الى وطنها شاكرون بالمائة والمئي مدرسة نظرية لاخوانهم المقيمين في مزارعهم ومتاجرهم ومصانعهم وكل ما هو متعلق بالسعي والتكسب مما تأمر به كل الاديان والقوانين الاساسية للحياة

اجل، ان تلك الوسائل كانت ممنوعة عن الاهالي كما تقدم بينما كان المهاجرون اليهم من الاسرائيليين وسواهم من الجاليات يستفيدون من كل ما وهبهم الله من القوى المادية والمعنوية بمساعدة جمعياتهم وعاً وحدبه [illegible] روابط الاتحاد والتعاون والتضامن
[illegible]

أما الآن وقد زال الحائل الذي كان واقفاً في طريق تقدم أبناء تلك الاقطار ونجاحهم فقد صار من أكبر واجباتهم ـ شرعاً وعرفاً ـ أن يستفيدوا من المعارف الكونية والنماذج الفنية التي استفاد منها نزيلهم الاسرائيلي لان ذلك داخل في مدلول الحكمة التي ورد في الحديث الصحيح أنها ضالة المؤمن وهو أحق بها ويجب عليه أن يلتقطها حيثما وجدها. وانا لا نحتاج الى تعلم خلق التضامن والتعاون من غيرنا لان أحكام ديننا وصفحات آدابنا وحوادث تاريخنا مملوءة بالحث على هذا وأمثاله من الكمالات الاخلاقية والاجتماعية، ولكن يكفينا تذكيراً بالرجوع اليها ما نراه من نجاح كل الامم الراقية بها وتوصلها الى ما كان يستحيل عليها التوصل اليه لو ساد فيها التقاطع والتحاسد والانفراد

ومن هذا الوجه تكون عودة الجالية الى وطنها كأنها في حكم مدرسة تأسست في البلاد ولم يكن المعول على ثمراتها ممكناً الا بانفاق القناطير من الذهب والفضة، فلنسها وأربحهما حسن الحظ ان شاء الله تعالى لابناء تلك الاقطار الذين يجب عليهم السعي للانتفاع بها ولا سيما ما كان منها مرافقاً لحالة بلادهم وسجايا قوميتهم، لانه معلوم من أن الاخذ بأسباب التجدد والارتقاء يجب ان يكون مدعوماً بالنافع من الاوضاع والتقاليد الفنية والاخلاقية وهذا من أسهل الامور على أبناء ذلك القطر وسواهم من الجاليات اذا صرف كل المتعلمين أذهانهم ووجهوا أفكارهم الى هذه الوجوه المعاشية والسراية النافعة فخدموا بذلك بلادهم وقومهم والانسانية عامة، لان كنوز ذلك القطر لا تزال بكراً وان لها مستقبلاً سعيداً جداً، وكلما جدوا في تعجيل يوم ساحتها على أيديهم جدوا عاقبة أمورهم ونالوا المكانة التي هم جديرون بها في نظر أنفسهم ونظر الامم جميعاً

وبعد فان الدنيا كلها ـ لا فلسطين وحدها ـ واقفة على أبواب مستقبل جديد ينال خيره العاملون ويبوء بشره الخاملون، ومهما تكن دواعي الاخلاد الى السكون فيما مضى فان الطور الجديد الذي بدأ الناس يدخلون فيه يدعو الى النهوض بكل سبب من أسباب الحياة، واذا كان الاسرائيليون وسواهم من الجاليات قد استفادوا من النظامات والمناهج والاوضاع التي اقامتها لهم جمعياتهم الاوروبية والامريكية فلا ريب ان هذه النظامات والمناهج والاوضاع ـ سواء كانت علمية أو فنية أو زراعية أو مالية ـ يمكن أن تأتي بفائدة أخرى وان تكن غير مقصودة وهي اقتباس أصحاب البلاد أنفسهم منها ونسجهم على منوال نماذجها، وان في المواهب التي وهبها الله لسكان حرمه الثالث خير عون على ذلك. وحينئذ يظهر لكل فرد من افراد تلك البلاد أن لكل شبر من أرضهم مستقبلاً باهراً يستحق أن يعضوا عليه بالنواجذ وأن يبذلوا في سبيل اصلاحه واستثماره كل غال ورخيص حتى يأتيهم بالثمرات التي ربما كان كثيرون منهم لا يحلمون بها الآن. وعلى كل حال فما دامت أمامنا نماذج مفيدة نتعلم منها طرقاً شتى من طرق المعاش والعمران فذلك ضرب من ضروب الحكمة التي نحن مأمورون باقتباسها والعمل بها. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

حفلات عيد النهضة المباركة

في القصر الملوكي العالي

وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر بقية الخطب التي ألقاها تلاميذ المدارس بين يدي جلالة ولي النعم المليك المعظم ووفاء بهذا الوعد نقول : ان أول من تشرف بالمثول أمام الحضرة السنية الملوكية بعد المدارس السابق ذكرها (مدرسة المعلاة الهاشمية) ولما علم جلالته بهم قال حفظه الله { مرحباً بهم ابنائي } ثم حيوا جلالته بالسلام فرد عليهم جلالته أحسن رد وعقب ذلك وقف احدهم فألقى الخطبة الآتية :

{ خطبة عبد الله باحدين }

« من مدرسة المعلاة الهاشمية »

« مولاي صاحب الجلالة ، ومنقذ الارواح

بمناسبة هذا اليوم المبارك ، وطالع سعده الزاهر ، وذكرى تاريخه السعيد ، يتطفل هذا المملوك الناشئ في ظل جلالتكم ، المتربي مع اخوانه في مهد نعمتكم ، بأن يقوم عن نفسه بالأصالة وعن معلميه وأبناء جلدته بالنيابة بتقديم ما افترض عليه من التهاني المباركة لجلالتكم بعيد النهضة والاستقلال الذي هو اعظم عيد ابتهج العرب بسروره وازدهى الوقت بحلوله . ولا عجب ان كان أبهج الايام بل واجلها فانه عيد التهاني والبشائر الذي فتح الله فيه ونصر ، وبان الحق فيه وظهر . كيف لا وقد أصبحنا في ظل جلالتكم نرتع في بحبوحة نعمتكم التي غرستموها لابنائكم القائمين بواجب الدعاء لجلالتكم . فليحي مليكنا المعظم ولتحي شريعة جده الاكرم . وليحي انجاله الكرام . منصورين بعناية الملك العلام »

ولما وصل هذا التلميذ الى قوله « يتطفل هذا المملوك » قال له جلالته :

{ لا تقل هكذا ، بل قل « يتبجح ولدكم » أنتم أبنائي }

ولما قال « المتربي مع اخوانه في مهد نعمتكم » قال له جلالته : { بل في نعمة الله تعالى }

ولما قال « فتح الله فيه ونصر ، وبان الحق فيه وظهر » قال جلالته : { الحمد لله ربي }

ولما وصل الى جملة « ولتحي شريعة جده الاكرم » قال جلالته : { نعم يا ابني هذا هو المطلوب في نهضتنا }

ثم التفت الى معلمي المدرسة وحثهم على الجد والاجتهاد وقرن القول بالعمل وقال لهم :

{ ان أملنا فيكم وطيد أن تبثوا في قلوب هذه الناشئة }

{ محبة الشريعة والتخلق بالاخلاق الحسنة }

وعقب ذلك تشرف بالمثول بين يديه تلاميذ المدرسة الهاشمية الراقية فتلا أحدهم الخطبة الآتية :

{ خطبة عبد اللطيف المالكي }

« من المدرسة الهاشمية الراقية »

« ياسيد العرب

ان هذه الناشئة ـ التي أصابها صيب عنايتك حتى أنبتها نباتاً حسناً ونشاها من حضيض الجهل الى اوج الرقي واهلها للتمثل بين يدي عرش ملكك المحروس ـ لك في افئدتها هيبة عظيمة . ومكانة انت في الحقيقة أجل منها لما لك من الايادي البيضاء والنعم التي لا تعد بالاحصاء . فبالأصالة عن نفسي والنيابة عن هذا النشء حولي ، بل وعن كل فرد من افراد الأمة العربية استمنح اسماعك بالاذن في القاء كلمة تفصح عن ما تكنه ضمائرنا وتعرب عن بعض ماهو الواجب لمقامك السامي قبلنا

لاريب انه منذ اشرقت شمس عدلك على هذه الارض المقدسة فايام الشعب العربي كلها اعياد وفي كل يوم يجتني ثماراً ما غرسته له اياديك البيضاء من الآثار الحسنة . وان من اجل ما صيره القدر غرة في جبهة الدهر ما لم يزل ولا يزال يذكرنا به هذا اليوم العظيم المبارك ، يذكرنا بيوم اصبحت فيه فاتحاً لدور جديد ، دور فيه بثثت روح الحياة في اشباح كانت كالخشب المسندة غاما الضغط أو كاد ، دور فيه نشرت نور العلم وانواع المعارف في قلوب طمسها الجهل وسودها ، دور اصبح فيه الشعب العربي تحت قيادة بنيك الأشاوس يخاطب الامم الراقية ويبرز لها عجيبه الساطعة ، يبرهن بها انه اهل لحوز قصب السبق في ميدان النجابة وحل السمو الى الرتب التي حتت لسلفه المجيد فأضحى ذلك اليوم مبدأ كتبت ايدي الدهر سطور شأنه في طروس التاريخ الذهبية

فأقدم لجلالتك بلسان الكل ما يليق بعرش ملككك السامي من آيات التهنئة رتلها السعد في طالع الاجلال والاقبال . فلتهنأ ايها الملك المحبوب بسعود هذا اليوم وامتداد زفه اليك بمآثر الرقي والتقدم . بل ليهنأ اليوم بوجودك فيه . بل نحن أحق بالتهنئة بك منه . وانا لنطمع ان تقر عينك بناحيتنا بحقق الله آمالك في مستقبلنا بظهور نتيجة سعيك المشكور حول نهضتنا العلمية في افق المشاهدة ولا غرو فقد ظهرت منه في هذا الوقت المحرج مع قصر المدة من النتائج ما انبهرت به العقول وثأن من جهتها ترقى المارقة متوجة امتنا تسترق مكانتك مفاخر تقرؤه كل يوم في صفحات تلك التاريخ الباهرة ، فرأينا فيها ما يفصح عن حسن سريرتك في كل احوالنا ويبين درجة استعداد بني العرب للتمدن والارتقاء وعلو شأنها ليعلم عن سائر الامم يختلف اجتماعها في جميع انواع النعم التي تبهج فيها الخلف نتيجة السلف وقد نلنا وقد اجتبر اليد العليا في كل فضيلة بسحائب تدابيرك السائلة الى مملكتك محروسا بعناية الله تعالى وجاه جدك صلى الله عليه وسلم »

ولقد اعترض جلالته هذا التلميذ عند قوله « ياسيد العرب » فقال { لا تقل هكذا ، بل قل أيها العربي }

ولما قال « استمنح اسماعك بالاذن في القاء كلمة » قال له :

{ أنتم أحرار ، فتكلموا بكل ما في ضمائركم }

{ ومن لم يستطع الكلام أمامي فلي منفذات القبلة }

ولما قال « بثثت روح الحياة في أشباح كانت كالخشب المسندة » قال جلالته : { لا بل أنتم في غاية الاستعداد }

{ وانكم كالجوهرة أقل شيء يجلوها }

وعند قوله « تحت قيادة بنيك الاشاوس » قال له :

{ بل هم مثلكم ، وان سعادتهم بكم ، وجيوشهم }

{ منكم ، فبارك الله فيكم }

وعند قوله « وانا لنطمع أن تقر عينك بنا » قال جلالته :

{ ان هذا الامر صار عتقاً عندي كافيلي : }

{ واذا رأيت من الهلال نموه }

{ [illegible] }

ولما قال « بظهور نتيجة سعيك المشكور » قال جلالته :

{ ان اعمالنا التي ترونها هي أعظم شاهد }

ولما قال « ولا غرو فقد ظهرت منه في هذا الوقت المحرج مع قصر المدة من النتائج ما انبهرت به العقول » قال جلالته :

{ قد أتيت في هذه الكلمات بما كفى وشفى }

{ خطبة علي ابو حامة }

« من المدرسة الحربية الهاشمية »

« ياسيد العرب

ان جلالتكم قد قلدتم أعناقنا بأعظم المنن ، وبذلتم في سبيل راحتنا وتحريرنا من ضروب الحيف والظلم كل مرتخص وغال بنهضتكم المباركة التي نبتهج بعيد ذكراها في مثل هذا اليوم . فالى مقام صاحب الجلالة نرفع واجب التهاني بيوم النهضة السعيد ، الذي يحق أن يكون للأمة العربية أعظم عيد ، يوم طلع فيه طالع السعد للأمة العربية ، يوم نشأت فيه المعارف الدينية والدنيوية ، يوم طلع فيه نهار العرفان فأزال سربال ليل الجهل والخسران . كيف لا وقد ظهرت ولله الحمد في النشء العربي نتائج هذا اليوم السعيد حتى ساد بالعلوم الدينية والرياضية والأخلاقية أصغر طالب من طلبة المدارس الهاشمية على والده ووليه بحسن مساعي نهضتكم المباركة

وأول دليل على ذلك أن مدرستنا الحربية قد أنجبت في هذه المدة الوجيزة من تلاميذها ضباطاً ماهرين بالفنون الحربية وغيرها ، وسيكون العمل أبين من القول بحول الله تعالى وقوته ، بل يكون إن شاء الله للعلم في هذا النشء العربي دولة رفيعة العماد ، وارفة الظلال ، حافلة بالألوف من الدارسين والباحثين والمصنفين والمكتشفين والمخترعين ، كما كان اسلافهم الكرام الذين لم يدعوا علماً الا وأمهم ابه يد باحثة ، ولا فنا الا ولهم فيه قدم راسخة ، فضلاً عن تبرزهم في العلوم الدينية واللسانية وما امتازوا به من بدائع الصنائع وغرائب الفنون والاء التجارة والزراعة

ولقد أتى على الامة العربية حين من الدهر مضى له عليها ما مضى ، الى أن قيضكم الله لها وزرأتم بنور بصيرتكم ما سيحل بها ، فتجنتم الفرص واقتدتم تلك النفوس الأبية . فالتهاني لكم في مثل هذا اليوم واجبة والدعاء لكم فرض عليل قوله صلى الله عليه وسلم ومن أسدى اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له »

فنحن نرفع اكف الابتهال الى الملك المتعال ونضرع اليه قائلين : يامن لا يرد سائله ، ولا يخيب لعبد وسائله نسألك اللهم باسمك الذي اخرجت به من الظلمات ، وفرجت به الكربات ، ومنحت به أهل الشكر الزيادات ، ونتوسل اليك بالحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ، وبآله وصحبه نجوم الهدى ، الذين من تمسك بحبهم وهديهم فقد اهتدى . ان تتولى مكافأة مليكنا المعظم ومنقذنا الاكبر بما انت له اهل وان تطيل عمره وتميته بعونك ونصره وتؤيده بروح من عندك ، وتبلغه اقصى مراده وفوق ما يؤمل وأن تعز به العرب والعربية والاسلام والمسلمين ، وبأنجاله الكرام الميامين وقرينهم الى يوم الدين . اللهم كما ابتدأت رحمتنا بهم فأتمها وأدمها واجعل النصر حليفاً لجيوشه المظفرة في كل حين ، فانهم جندك ، وانت أصدق القائلين : وان جندنا لهم الغالبون ، ألا ان حزب الله هم المفلحون »

{ خطبة السيد ابراهيم الزواوي }

« من مدرسة الفلاح »

« مولانا صاحب الجلالة

لا غرو اذا ابتهجت العباد ، واهتزت البلاد ، طرباً وسروراً بذكرى هذا اليوم اعيد فني مثله نهضت ياسيد العرب وسليل سيدها ، والقيت عن عنق امتك ذلك الحبل الذي كانت وضعته عن طوعها واختيارها رغبة في جمع الكلمة ولم الشعث

خلصت في مثل هذا اليوم ـ ياعميد مجد العرب ـ أمتك من رقة الذل ، وذدت عنها ـ بعد ان اشرفت على حياض الموت ـ ذلك العدو الالد الذي ما فتئ يفت في عضدها ، ويسعى في هلاكها ، وكاد ان يصل لغرضه لولا أن تداركها الله ببطلها ومنقذها . وها نحن ـ ولله الحمد ـ في خلال هذه المدة القصيرة قد أثبتنا أن أولئك الاقوام الاشاوس قد خلفوا أبناء عرفوا كيف يسيرون سيرهم وينسجون نسجهم وان ذلك النور الذي اضاء جميع العالم لم يخمد بل كمن كمون النار في الزناد فلما وجد قادحاً أضاء . وهاهي اعمال دولتنا في هذه المدة التي لم تخرج فيها للأجيال قد جلت عن الحصر ، ومن تأمل هذا ادرك ما لصاحب الجلالة من الفضل على امته :

وليس يصح في الاذهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

وبعد فان اقل ما يجب على الامة العربية ـ قياماً بشكر جلالتكم ـ ان تبذل النفس والنفيس في خدمة مليكها حتى يدرك ـ ايده الله ـ غرضه الشريف في امته السعيدة به . فنحن غرس نعمتك المخلصون لعرش جلالتك المهيب تلاميذ (مدرسة الفلاح) نمثل بين يديك ـ ياصفوة العرب وعماد الدين ـ لرفع مراسم التهاني والتبريك لذاتك الهاشمية الملوكية ولجميع افراد الامة العربية بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن عبيدك مؤسسها واعضائها . ادام الله سرور هذه الامة برؤيتها سيدها وانجاله الكرام رافلين في حلل السرور والهناء والوية النصر على رؤوس جيوشه المظفرة خافقة ، ومعاهد العلم بحسن عنايته عامرة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

في دار الحكومة السنية

من أهم ما ألقي في دار الحكومة السنية صباح يوم عيد النهضة السعيد الدعاء البليغ التي تلاه حضرة العالم الفاضل الشيخ عبد الملك مرداد فكان جميع الذين حضروا ذلك المجتمع الفخم يؤمنون عليه من قلوب خالصة مخلصة لما احتواه من الضراعة الى الله تعالى بتأييد هذه النهضة المباركة وبلوغ كل وجوه الخير المقصودة منها وأن يجزي الله جلالة ولي النعم كل خير عن قومه ودينه وبلاده لما أسداهم من الايادي البيضاء بأعداله الشماء

ومن الخطب التي ألقيت في ذلك الاجتماع وضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها خطبة أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية التي استرعت أسماع الحاضرين جميعاً لصغر سن ملقيها وما أبداه من البراعة وحسن الالقاء وهذه هي :

{ خطبة عبد القادر جان شاه }

« من مدرسة حارة الباب الهاشمية »

« ايها السادة الكرام رجال حكومتنا الهاشمية ايدها الله نحن ابناء بلد الله المقدس الذي زغت منه انوار الهداية في جميع الكون ، ابناؤكم الصغار الذين ستكون شغل مساعيكم وكمال عنايتكم بنا خير ابناء لخير آباء . قد حدى بنا الى الوقوف بين أيديكم داعي النهضة بعيد استقلالنا الميمون الحري بأن يكون من اعظم الاعياد ، كيف لا وقد اعاد لحرم الله مجده ، ولمشاعره سؤددها ، وللمعارف رونقها ، فها نحن ابناؤكم قد نلنا في هذه المدة الوجيزة ما لم ينله غيرنا في المدة الطويلة ، وستدركون منا ان شاء الله تعالى ثمار اعمالكم فوق ما ترومون وتؤملون ، ونكون بحول الله وحسن تربيتكم قرة أعين لكم وغرة بيضاء في جبهة هذا الوطن العزيز . ولنرفع اكف الضراعة والابتهال ، الى ربنا الكريم المتعال ، بأن يؤيد جلالة مليكنا المعظم ويكون له عوناً ومعيناً ، وحافظاً وناصراً وأميناً ، وان يحفظ سادتنا انجاله الأمراء الكرام ، وان ينصر جيوش جلالته المظفرة ، وان يوفق جميع رجال حكومتنا المخلصين لما فيه صلاح البلاد والعباد آمين »

ومن خطب في ذلك المجمع التلميذ (علي أبو حامة) من المدرسة الحربية الهاشمية والتلميذ (عبد الرحمن شكنبة) من مدرسة المسعى الهاشمية . والتلميذ (عبد الله باحدين) من مدرسة المعلاة الهاشمية فاكتفينا بالاشارة الى ذلك

في المدرسة الهاشمية الراقية

من أبدع الحفلات التي أقيمت في مساء عيد النهضة المباركة حفلة المدرسة الهاشمية الراقية التي كانت كوكباً دريّاً يسطع نوره من قمة جبل قيقعان (جبل الهندي) فانه ما وافت الساعة الثانية حتى كانت السرج الوهاجة تنير ذلك الجبل الجليل وترسل أشعتها الى سفوحه ، والساحة التي أمام مدخل المدرسة مفروشة على سعتها بالطنافس الفاخرة ومن حولها مئات الكراسي والمقاعد وقد وقف جنود الشرطة بأسلحتهم عند كل مسلك من المسالك المؤدية الى هذه الساحة للقيام بواجب التحية لكبار المدعوين من رجال الحكومة السنية واعيان البلاد .

ولما اكتمل الجمع استأذن حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء بافتتاح الحفلة وأخذ التلاميذ يأتون من بناء المدرسة الى ساحة الاحتفال بانتظام تام وبعد ان اصطفوا صفين متقابلين ترنموا بأناشيدهم البديعة ثم قدم أحدهم فألقى الخطبة الآتية :

{ خطبة عمر صيرفي }

« من المدرسة الهاشمية الراقية »

« ايها السادة النبلاء

لقد استنارت ارجاء هذا النادي الرحيب وغدا يميس تيهاً حينما تشرف بكم ، وتلألأت وجوه هذه الناشئة ابتهاجاً منذ اشرقت عليها شمس طلعتكم الغراء فخامرها من السرور ما يكل عن وصفه اليراع . كيف لا وقد اعرتمونا من حسن التفاتكم السامي ما اهتزت له افئدتنا طرباً ، وبث فينا روح الجد والنشاط ، فأورثتمونا بذلك عزاً وفخاراً يحاكيان الفرقدين سناء وارتقاء . أجل ، ان فخار كل قوم بسراتهم ولا شك انكم اماجد العشيرة ، انتم رجال اليوم الحاضر ، انتم اماثل شعبنا الطاهر ، انتم الذين تستمد منكم هذه الناشئة الطيبة الغرس انواع المعارف والفضائل التي تؤهلها لأن تكون رجال الغد الذائدين عن زاهر مستقبلهم المتين ووطنهم المجيد . فاهلاً بكم ثم اهلاً ، وشكراً لكم ثم شكراً ، على ما تفضلتم به خدمة للعلم الذي هو اساس كل عز ورقي لتشاركونا في الابتهاج بهذا العيد الذي هو من اكبر الاعياد ، عيد يذكرنا بيوم ارتقينا فيه الى سماء العلوم والمعارف ، يوم به أنشر الله سبحانه وتعالى حضارة العرب الاماجد ومدنيتهم الراقية التي كان يحول دون ظهورها استبداد بني توران ، يوم به برهنا للعالم المتمدن ان الشعب العربي كان ولا يزال كفؤاً للمعالي ولكل فضيلة اساسها العدل والاخلاق وكرم الشيم كما لا يخفى على كل ذي بصيرة بنابر الحوادث التاريخية وحاضرها

رزح العرب تحت عبء الحكم التوراني الثقيل ردحاً من الزمن ـ مغلولي الايدي عن اظهار حضارتهم الخلقية وبث علومهم ومعارفهم الفطرية ـ الى ان قيض الله لهم لحسن حظهم هذا الملك المفدى جلالة « الحسين بن علي » الناشئ على اخلاق آبائه واجداده الكرام ، والمقتدي بصاحب الخلق العظيم عليه الصلاة والسلام ، والمعترف برداء الغيرة على دين جده الحنيف وحب وطنه العزيز . صبر « الحسين » صبر الكرام على ظلم التورانيين وتعديهم على

دين جده وهضم حقوق بني جنسه وانيابهم السيئة مدنية العرب التي طبق تاريخها الذهبي الآفاق . فلما بلغ السيل الزبى وتفاقم امر النوم غضب « الحسين » غضبة الكماة أباة الضيم فهب بالعرب لاحياء مجد العرب وابراز حضارتهم التي اراد التورانيون اطفاء نورها فأبى الله الا ان يتمه ولو كره الملحدون

فليعش مليكنا الهاشمي ناشراً لواء الحضارة العربية ومكارم الاخلاق الاسلامية الى يوم الدين وليحيى انجاله الامراء الفخام ورجال أمتنا العظام وليحيى بيننا العلوم والمعارف وليعد هذا العيد السعيد يزف آيات البشر والتقدم لهذه الامة النجيبة »

ولقد كان لخطبة هذا التلميذ وقع حسن في نفوس الحاضرين لنباهته وجودة القائه

وبعد انتهائه من خطبته تقدم التلميذ (سعد الدين) وتلا قوله تعالى (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً)

ثم قام التلميذ (حمزة عتيق) فألقى خطبة تمهيدية حول فيها الانظار الى ما كان لهذه الامة من الحضارة العرقة والسهم الاوفى بالعلم والصناعات وغيرها وما لجلالة الملك المعظم من الفضل بهذه النهضة التي هي فاتحتنا في الرجوع الى ما كنا عليه من رفيع المنزلة

وبعد انتهائه قام التلميذ (أحمد بن محمد علي موصلي) فدعا اخوانه الى المساجلة في ماضي الحضارة العربية ، فبرز له التلميذ (علي زيدان) وطلب منه الكلام عن اهتمام العرب بنشر العلم وطرق التعليم » فوفى الموضوع حقه من البيان والتفصيل الذي أفاضت به كتب التاريخ

ثم طلب هذا من (علي زيدان) أن يتكلم عن « صفات العرب واخلاقهم » فأجاد في الجواب كل الاجادة

وتوالى غيرهما من التلاميذ فتساجلوا في أبحاث كثيرة من تاريخ الحضارة العربية واشتغال العرب بالطب وتبرزهم في فنون الحرب وما لهم من الاكتشافات والاختراعات ، فكان كل ذلك موضع اعجاب الحاضرين

وبعد انتهاء هذه المحاورات الجليلة أنشد التلاميذ أدواراً أخرى من أناشيدهم الحماسية والاخلاقية . ثم ختمت الحفلة بتلاوة جملة من آي الذكر الحكيم وأديرت بعد ذلك كؤوس المرطبات وانصرف الناس داعين لجلالة ولي النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد على ما أولى البلاد من أفضاله العميمة ومكارمه العظيمة

الاحتفال في جدة

كتب الينا من جدة أنه في الساعة الثانية من صباح يوم عيد النهضة المبارك أقيمت في دار الحكومة السنية بذلك الثغر حفلة حافلة اشترك فيها رجال الحكومة ورؤساؤها وموظفوها ووجوه الثغر وأعيانه وجماهير كثيرة من سائر طبقات الاهالي

وبعد أن تليت الادعية الصالحة لجلالة ولي النعم وأمته الكريمة وبلاده المحروسة وجيوشه المظفرة أنشد تلاميذ المدرسة الهاشمية وتلاميذ مدرسة الفلاح أناشيدهم البديعة ثم تقدم أحد تلاميذ المدرسة الهاشمية فألقى الخطبة الآتية :

« خطبة أبوبكر ناظر »

« من المدرسة الهاشمية بجدة »

« أيها الافاضل المحترمون

ان كل أمة قسمان عالم وجاهل فالأمة العالمة هي صاحبة السيطرة على غيرها والعكس بالعكس . ولا ينكر احد أن الامة العربية كانت فيما مضى هي المشار اليها دون جميع الامم بالعلم والاخلاق ، ثم ضغط عليها الدهر مدة الى أن عادت اليوم بفضل النهضة العربية تجد بسرعة ليلحق الفرع بالاصل . واكبر دليل على هذا انى لا أرى واحداً من أبنائها الذين عرفوا حقيقة موقفها الا ويجهز مشمصه ويضحي راحته للعمل على اعادة المجد التالف . واننا بفضل جلالة مليكنا المعظم الساهر على تقدم امته الكريمة وبلاده المحروسة سنلحق القوم وتحيي في أيامه السعيدة مادرس من معالمنا فيما سبق ، ونجد ونجتهد حتى تعلم الاقوام انا رجال عمل ونشاط وحتى تكون أمتنا العربية تحت ظل الراية الهاشمية المقدسة في مقدمة الامم ولا فخر . وانى أقدم لحضراتكم باسم مدرستنا الهاشمية خالص التهنئة والسرور بهذا العيد السعيد ، عيد انتقالنا من ربقة الاستعباد الى سعادة الاستقلال . أدام الله جلالة منقذنا المفدى ممتعاً بعز أمته مظفراً على أعدائه وأعدائهم ونصر أصحاب السمو أنجاله الامراء العظام وجميع الجيش العربي الهاشمي واطال لنا عمر وكيله حاكم ثغرنا صاحب الكمال ووفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه الصلاح والنجاح آمين »

وجاء بعده تلميذ من مدرسة الفلاح والقى الخطبة الآتية :

« خطبة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح »

« في جدة »

أيها السادة الكرام

حسبنا معشر بني دار الفلاح من حب مالك الملك حب آل نبيه المصطفى ، سيدنا ومولانا محمد المختار من ضئضئ كنانة وجرثومة قريش اهل السيادة والرفق ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وكل من انتهجهم الميمون قد اتقى

اما بعد فمن لنا بقس البلاغة فيصطفي بيانه ، وسحبان الفصاحة حتى نأخذ من بديع نثره الدري حسانه . لننظم عقوداً من التهنئة بهذا العيد عيد النهضة المباركة لهذه الامة السعيدة ، ولنعرب عما يخالج قلوبنا المشربة بحب آل البيت من السرور بمشاهدة العرب أمة حرة ترفل في ثياب الاستقلال . فأقدم التهنئة لاعيان العربية ورجال الدولة الهاشمية عني وعن اخواني تلاميذ مدرسة الفلاح ، واطلب ممن حضر من سادتي ان يقبلوا ذلك مني مع ما أزفه الى الاعتاب الملوكية من الثناء على اسد البطاح

أي مولاي ملك البلاد العربية

ها أنا ذا مع صغري لا اجهل نفساً منك تواردت فقصر عنها شكري لك ايها المولى المحسن ، ولا نسي جميلك الطائف واحسانك البطالة يا أيها الملك الهمام . لاجرم ان لك علينا حقوقاً لا نستطيع القيام بما يجب لها من الشكر والثناء الجميل ، بيد أنا وان عجزنا عن اداء ذلك فلا نغفل في هذه الحفلة عن الاقرار بجزيل النعماء ، والاعتراف بتوالي الآلاء ، لا اقول علينا خاصة بل على عموم المسلمين في هذه البلاد خصوصاً الناطقين بالضاد : فانهم كانوا في ضحضاح الذل والاستكانة فاضحوا في رياض الحرية اعزة شاكرين كيف لا وان العرب في بؤبؤ المجد قد مجدوا في ذروته وفي اعلى بحبوحة الشرف قد ثووا في دوحته . واني اذكرهم بأنهم الالى سادوا بمفاخرهم فأقول :

بني مضر جدوا لاحراز سؤدد
لقد حازه آباؤكم قبل في الورى
لهم كانت العليا قديماً ومجدهم
أثيل وحقاً أحرزوا الفخر والعلى
الا يا بني عدنان يا آل نهية
ألا لكم القدح المعلى الذى سما
لقد اقبل السعد المنيف اليكم
بنهضة هذا الملك من قد حوى التقى
هنيئاً لكم بالهاشمي زعيمكم
جلالة مولانا الحسين لكم رعى
مشى مشية الآساد نحو فريسة
لا عاذكم ممن عليكم قد اعتدى
سمى باهتمام لا نتصار مدافعاً
عن الدين والاوطان يا حسن ما سعى
فانتم بها من نهضة قرشية
دعاه اليها حسن خيم اولي النهى
هم العرب الاحرار من حي هاشم
سلالة امجاد لقد احرزوا السنا
سراج بني الدنيا اساطين اهلها
سموا فقة العلياء بالجود والقنا
الا أيها الابطال من نسل مارا
كرام أباة الضيم هبوا الى السرى
فعليا كم اليوم افتخر بنا وها
وكدكم عال وفخركم زكي
بهمة والي الامر هذا الحسين من
لحسن المعالي في البرايا لقد سرى
فأيده يا مولاي وانصر جيوشه
وكن عون أنجال المليك أولي الهدى

اللهم أيد فرع الدوحة الهاشمية وسليل النخبة المصطفوية ذي اليد البيضاء والفضل الجلي جلالة سيدنا ومولانا (الحسين بن علي) ابقاه الله كهفاً للطائفة العلوية وملجئاً لامته العربية آمين

الاحتفال في الطائف

جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع تفاصيل الاحتفال بذكرى عيد النهضة والاستقلال في مدينة الطائف فنضيق نطاق هذا العدد عن نشرها .

اخبار المعسكرات العربية

جريمة تورانية جديدة

علم من الافادات الخصوصية أن بني قنطوراء ارتكبوا في هذه المرة أيضاً جريمة أخرى في مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام . وذلك أنهم أحرقوا قبل أسبوع واحد كافة المباني والمساكن المعروفة بالعيون بجوار سيد الشهداء سيدنا حمزة رضي الله عنه . وقد استمرت ألسنة الحريق تلتهم منازل عباد الله وأمتعتهم هنالك مدة ستة أيام

الاستمرار في تخريب السكة الحديدية

قد خرب من خطوط السكة الحديدية مقدار ألف وتسعمائة قضيب بالقرب من محطة (المدرج) الواقعة على مسافة مائة وستة وثمانين كيلو متراً في شمال المدينة المنورة ، وذلك بواسطة قسم من جيش سمو الامير عبدالله تحت قيادة الشريف فوزان

شكر آخر من الارمن

الى سمو الامير فيصل

ورد في عدد ٢٠ رجب من رصيفتنا المقطم ما يأتي :

أرسل سيادة المطران يوحنا قوزيان مطران طائفة الارمن الكاثوليك في مصر كتاباً الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل قائد الجيوش العربية الشمالية شكر فيه له ما غمره سموه من مكارم الاخلاق في انقاذ مائتين وخمسين عائلة أرمنية بائسة قال انها كانت في أشد الضنك والضيق فأصبحت ناعمة البال برعاية سمو الامير فيصل وحسن عنايته وأن أحد الضباط وصل الى السويس ومعه طائفة من هؤلاء البائسين الذين غمروا باحسان الامير وختم حضرته هذا الكتاب بقوله « فالطائفة الارمنية عامة ترفع الى سموكم خالص الشكر ، وتدعو لكم بالنصر »

اعانة المنكوبين في سوريا

توجد في أمريكا ومصر وانكلترا لجان تعمل بنشاط في جمع الاموال وغيرها لمنكوبي سوريا في هذه الحرب . أما في أمريكا فتوجد لجان عربية ولجان أمريكية ، وقد بلغ مجموع ما أرسلته اللجنة العربية التي في نيويورك الى بيروت وحدها بواسطة الحكومة الامريكية مقدار مليون وخمسة وستين ألف ريال (أي مائتين واثنة عشر ألف جنيه) وذلك غير ما أرسلته هذه اللجنة الى حلب وفلسطين . وقد جاء أخيراً من هذه اللجنة الى اللجنة العربية المؤلفة في مصر لهذا الغرض أربعة آلاف ريال (ثمانمائة جنيه) كما جاء الى لجنة مصر من اللجنة الامريكية التي في نيويورك أربعة آلاف ريال أخرى

وفي مدينة (منشستر) بانكلترا لجنة لهذا الغرض أيضاً مؤلفة من العرب والانكليز ، وآخر تحويل ورد من هذه اللجنة الى اللجنة العربية في مصر قيمة ألفي جنيه ، وقد وعد سكرتير لجنة منشستر بأن لجنته ستضاعف مساعيها في هذا السبيل

وفي مصر غير اللجنة التي أشرنا اليها لجنة مؤلفة من السيدات لخياطة الملابس للمنكوبين وقد فتحت لها اعتماداً بمبلغ خمسمائة جنيه ووعدتها بمواصلة السعي والمساعدة

النمسويون والارنؤوط

ورد في برقية من رومة الى جريدة (ميساجرو اجتسيانو) الايطالية التي تصدر في مصر أن رجال السلطة النمسوية في شمال بلاد الارنؤوط جاءتهم أوامر من حكومتهم بأن ينفذوا طريقة التجنيد الاجباري على الارنؤوط وأن يؤلفوا منهم جيوشاً جديدة

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية ان الباخرة (منصورة) وصلت الى جدة من بورت سودان وعليها :

طرد		طرد	
- ١٠٠	دخن	٤٧	صابون
- ٢٠	ورق	٥	حنطة
- ٤	بضائع مختلفة	- ٣	قماش
- ٣	زيت	- ٢	ماكنات ثلج
- ١	ملبوسات		الجموع ١٨٥ طرداً

الباخرة (اسمرا)

ووصلت الباخرة (اسمرا) من مصوع وعليها :

طرد		طرد	
- ٢	دفاتر	- ٢	سمن
- ١	اوراق		المجموع ٥ طرود

سنابيك

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

- ١٨ دوم - ٢ تمر - ١ نحاس

المجموع ٢١ طرداً

ووصل السنبوك (الجليلة) من (دوقة) وعليه :

طرد		طرد	
- ١٣٦	دخن	- ٣٢	ذرة
- ١٢	سمن	- ٦	لوز حجازي
- ٤	حنطة	- ٣	عدس
- ٢	بصل	- ٢	ثوم

المجموع ١٩٧ طرداً

وصل السنبوك (فتح الخير) من (دوقة) وعليه :

طرد		طرد	
- ١١٤	ذرة	- ٦١	حنطة
- ٩	عدس	- ٥	شعير
- ٤	جلود	- ٢	بصل
- ٢	ثوم	- ٢	سمن
- ١	لوبياء	- ١	نوا

المجموع ٢٠١ طرد

ووصل السنبوك (صديقة) من (دوقة) وعليه :

طرد
- ٩٤ دخن
- ٤ ذرة

المجموع ٩٨ طرداً

وجاءنا منها ايضاً انه وصل السنبوك (فتح الفرج) من رابغ وعليه : ١٨ طرد تمر

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الفترة بين الهجومين

لوندرة – فى ٧ شعبان

امتازت فترة الاعمال فى ميدان الانكليز والفرنسويين باستمرار زيادة وطأة مدفعيات الفريقين ، وان نشاط مدفعيات الحلفاء قد بلغ درجة تقشعر منها الابدان ، حتى أن دوى المدافع لا ينقطع لا فى الليل ولا فى النهار . وان الحلفاء يوالون اطلاق قنابل مدافعهم الضخمة بصورة منتظمة على ما وراء خطوط الاعداء من القرى ومفارق الطرق والطرق نفسها ، وقد صار الاعداء يشعرون بالصعوبات العظيمة جداً فى سبيل تزويد جيوشهم الموجودة فى خط النار بالمواد الغذائية والمهمات . وان الطرق التى تؤدى الى مراكز القتال مزدحمة بأنقاض سيارات النقل المتحطمة وجيف الخيل المقتولة وأكوام جثث الجنود . أما مشاة الاعداء المرابطون فى المراكز فهم عرضة لهم نيران المدافع الهائلة . وان فرقة فرنسوية واحدة أطلقت فى الاسبوع الماضى الالوف المؤلفة من القنابل ولم تترك للاعداء الا مجالا ضيقاً يعتصمون منه بخنادقهم . على أن الخنادق التى تسنى للاعداء تنظيمها قد ظهر أنها سطحية والذين يقيمون فيها يعرضون بأنفسهم للاخطار بدلا من أن يحتموا بها . ولا يمكن للاعداء أن يحفروا خنادق تحت جنح الليل لأنه قد يتفق فى أكثر الاوقات أن الحلفاء يكتشفون فى الصباح ما كان الاعداء قد حفروه فى الليل فيصوبون عليه النيران الحامية من مدافعهم الى أن يقلبوه رأساً على عقب . وان جبل (كل) الذى هو أعلى مركز فى خط الاعداء قد استهدف لنيران الحلفاء الشديدة التى تتوالى الى درجة جعلت البقعة المحيطة به أشبه بالسراديب لكثرة الحفر التى احدثتها القنابل فيها ، وبذلك صارت هذه البقعة مماثلة لساحة (السوم) و (فردون) . أما الملاجئ التى كان قد حفرها البريطانيون فلم يستفد الاعداء منها أقل فائدة لانها عملت فى المنحدرات الغربية على وجه يعرض مداخلها لقنابل مدافع الحلفاء . وان المنحدرات التى يحاول الاعداء فتحها فى الشرق ستكون فى الغالب أكثر خطراً وصعوبة من مراكز الميدان . وعلاوة على ما تقدم فان الامطار الغزيرة التى هطلت فى الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة زادت الاعداء عرقلة لمساعيهم وأصبحت أمامهم عقبات كأداء فى كثير من المراكز كما هى الحال فى ساحة (فلندر) و (السوم) ، فهم مضطرون الى اجتياز جهات مملوءة بالأوحال

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ٩ شعبان

وصف مكاتب روتر فى الميدان الغربى هجوم الالمان يوم ٦ شعبان على الميدان البلجيكى فى مقاطعة (مرنجفرت) فقال : ان الفرق البلجيكية المرابطة هناك كسرت قوة من الاعداء تقدر بثلاثة أضعافها ولم تطلب فى أثناء ذلك نجدة من أحد . وكان الالمان قد تقدموا على مسافة كيلومتر واحد بين (أيبر) و (ديكسمود) ووصلوا الى جسر (مرنجفرت) حيث أصلاهم البلجيكيون ناراً معترضة أوقفوا بها تقدمهم . ثم هجم البلجيكيون على أعدائهم من الساقة والقلب مصوبين عليهم من مدافعهم ناراً معترضة فمزقوا الالمان الهاجمين على جنودهم الاحتياطية ولم يبق للالمان غير الاستسلام للفناء أو الالتجاء الى الاسر . وبذلك أحرز البلجيكيون انتصاراً تاماً وخسر الالمان ثلاثين ألف جندى ، علاوة على الثمانمائة الذين أسروا ، والمائة الرشاش التى غنمها البلجيكيون . والارجح أن الالمان لا يحاولون استئناف هذه التجربة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ شعبان

اشتدت وطأة المدفعية قليلا فى منطقة أكمة (ستيل) وفى (شمبانيا) وجبال (فوزج)

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية فصدوا هجوم الاعداء على (مكيفراسترا)

باريس – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى] ازداد نشاط مدفعيات الفريقين فى شمال نهر (الأفر)

هجم الفرنسويون على جنوب (ماى) فاستولوا على الغابة وعلى الضفة اليمنى من نهر (الأفر) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ثم قام الاعداء بمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم فاشتبك على أثر ذلك قتال شديد تكبد الاعداء فيه خسائر جسيمة ولم يتقدموا شبراً واحداً فى الاراضى التى انتزعها الفرنسويون منهم

أحبط الفرنسويون هجوماً حاول الاعداء القيام به فى جنوب (رولو)

أطلق الاعداء قنابل مدافعهم على منطقة (دنكرك) فلم يحدثوا سوى اضرار طفيفة

لوندرة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

قامت الجيوش الفرنسوية بأعمال موضعية فتمكنت من تقديم خطوطها وأخذ بعض الاسرى فى شمال جبل (كل)

لوندرة – فى ٨ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر فى الميدان الفرنسوى برقية مساء اليوم قال فيها : ان الفرنسويين استرجعوا الاكمة (رقم ٤٤) الواقعة على مسافة قليلة من جنوب بحيرة (ديكيوش) وهى مركز جيد للاستكشاف يشرف على البقعة السهلية الواقعة فى شمال سلسلة آكام (دوكتس) ، وقد تحولت هجمات الفرنسويين الى صراع شديد واستمر القتال فى هذه المنطقة حتى صباح اليوم . وكان الالمان قبل أن يستولوا على هذه الاكمة فى اول شعبان بذلوا مجهودات شتى ولم يتسن لهم ذلك الا بحشد قوات عظيمة ضغطوا بها على الفرنسويين

تحسن الطقس فى كل أطراف ميدان القتال ، وبزغت أشعة الشمس فتسنى للطيارين أن يمتطوا متون طياراتهم ويظهروا نشاطهم الزائد

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

تمكن ضابط وثلاثة من ضباط الصف فى البحرية الايطالية من الدخول الى مرفأ (بولا) وهو المركز البحرى النمسوى المشهور فى بحر الادرياتيك فنسفوا دارعة دريدنوط نمسوية من طراز (فيريبوس اونيتس)

لوندرة – فى ٧ شعبان

جاء فى أخبار رومة أن الاستكشافات الجوية وأقوال الاسرى النمسويين تدل على أن النمسويين يحشدون جيوشاً كبيرة مزودة بالمدافع فى جبال (الالب) وفى سهول (فريول) وهم يعملون تحت جنح الليل لاخفاء نشاطهم . وقد ازداد عدد الطيارات النمسوية الا أن السيادة على الجو فى هذا الميدان مازالت للطيارات الانكليزية والايطالية من كل الوجوه

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٦ شعبان

أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدة ثم أغاروا فى ساحة عرضها ألف وخمسمائة متر فى الجنوب الغربى من (مولنكور) فتمكنوا من الوصول الى المراكز البريطانية ثم ما لبث الاوستراليون أن قابلوهم بمثل هجومهم فطردوهم من تلك المراكز فى الحال وأعادوا خطوطنا الى ما كانت عليه . وصد البريطانيون هجمات الاعداء فى سائر الجهات بعد أن ألحقوا بقواتهم الهاجمة خسائر جسيمة . وقد وقع فى أيدينا عدد من الاسرى أيضاً وكانت خسائرنا طفيفة

لوندرة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الهجوم الفجائى الذى قاموا به فى الشمال الشرقى من (روبك)

أحبط الانكليز الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به فى شمال (لنس)

ازداد نشاط مدفعيات الفريقين فى وادى (السوم) و (الانكر) وشرق (اراس) وفى القسم الشمالى من ساحة القتال

لوندرة – فى ٨ شعبان

قال الفيلد مارشال (هيغ) فى بلاغ عن الطيران : أن الطيارات الانكليزية اقتنصت ثمانى طيارات ألمانية يوم الثلاثاء الماضى ، وأسقطت طيارات أخرى ، وخسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم

لوندرة – فى ٩ شعبان

نشطت مدفعيات الطرفين فى أماكن متعددة ، خصوصاً فى شمال (ليس)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى امريكى]

اشتدت وطأة مدفعيات الفريقين اشتداداً زائداً فى شمال (توله) و (الورين) أى المنطقة التى يرابط فيها الجيش الامريكى

اقتنص اثنان من الطيارين الامريكيين ثلاث طيارات ألمانية

[القبلة] : كانت وزارة الحربية الامريكية الى نحو اسبوعين تصدر بيانات اسبوعية عن ميادين الحلفاء ثم عدلت عن ذلك بسبب تخصيص جيوشها بمنطقة خاصة بهم فى ميدان القتال وصارت الآن تصدر بلاغاتها الرسمية عن أعمال الجنود الامريكية فقط

الالمان ومدة الحرب

لوندرة – فى ٨ شعبان

انتهى ثلثا مدة الهجوم التى كان الالمان قد حددوها لانهاء الحرب . وتدل الظواهر على امكان حصول رد فعل فى الرأى العام الالمانى الذى أخذ يدرك أن التهديد الجديد الذى جاءت به أمريكا شديد الوطأة

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٦ شعبان

يستفاد من أخبار (موسكو) أنه بعد استيلاء جنود الحرس الابيض على (تمرجرس) اعدم خمسمائة من الضباط والجنود رمياً برصاص المدافع الرشاشة ، فكان المحكوم عليهم بالاعدام يصفون جماعات كل جماعة منهم مؤلفة من أربعين أو خمسين شخصاً

اشتبكت معركة دموية شديدة فى (لحتى) قتل فيها أربعة آلاف جندى من الالمان والحرس الابيض . وفى أثناء اطلاق الالمانيين قنابلهم على البلدة قتل كثير من الاهالى

بين المانيا وروسيا

لوندرة – فى ٨ شعبان

يستفاد من برقيات (موسكو) أن المسيو (تشيشيرين) أجاب على طلب ألمانيا الذى حتمت فيه تسليم الاسطول الروسى فى البحر الاسود الى الالمان الذين فى (سباستيبول) فقال : ان الحكومة الروسية مستعدة لارجاع الاسطول الروسى الى (سباستيبول) بشرط أن تحدد ألمانيا مدة احتلال جنودها وجنود حلفائها لحدود روسيا واكرانيا وفنلندا وتعين المدة المذكورة تعييناً واضحاً وان تضع بالحال حداً للقتال فى الاراضى الروسية وان تجلى جنودها وجنود حلفائها جلاء تاماً عن (سباستيبول)

الامم المعادية لالمانيا

لوندرة – فى ٨ شعبان

صرح المستر (بلفور) وزير خارجية انكلترا بأن الامم التى أعلنت الحرب على ألمانيا منذ أثارت هذه الحرب العامة بلغ عددها تسعة عشرة أمة . وان الاقطار الآتية أسماؤها قد قطعت كل علاقة سياسية بالالمان وهى : (بوليفيا) و (هوندوراس) و (نيكاراغوا) و (هايتى) و (سن دومنيكو) و (كوستاريكا) و (بيرو) و (أوروغواى) و (ايكواتور)

انكلترا والواردات الاجنبية

لوندرة – فى ٨ شعبان

عرض المستر (الوت ستنل) وزير التجارة الانكليزية احصاء وزارته ومما قاله : ان واردات البضائع لبريطانيا العظمى فى هذا العام قدرت بنصف ما كانت عليه قبل الحرب بسنة . وان سلوك البريطانيين هذه الطريقة فى معيشتهم أثناء ظروف كهذه يبرز للعيان المواد العجيبة المدخرة فى بريطانيا العظمى . فينبغى للأمة الانكليزية أن تضع نصب أعينها هذا الدرس المفيد بعد الحرب وأن لا تسمح لنفسها بالتمادى فى الاعتماد على الموارد الاجنبية

بريد هوائى

لوندرة – فى ٨ شعبان

تلح الشركة التجارية فى هولندة بتأسيس بريد يسافر على الطيارات بين هولندة وانكلترا

العدد ١٨٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
تطبع
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٦

قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث

رأت الأمم في هذا العصر أن الجامعة الجنسية والرابطة العنصرية من اقوى اسباب اجتماع الامم ومن امتن روابط اتحاد الشعوب، فأخذت تعمل على احياء الرابطة الجنسية وايقاظ الشعور القومي بين افرادها بطرق شتى ووسائل تختلف حسب [illegible]

والواقع أن الجامعة الجنسية نوعان: نوع لا ينافي روح الدين ولا يخالف اوامره وهو ما كان الغرض منه ايجاد التآلف والاتحاد والتآخي واحياء روح التعاضد والتضامن بين افراد الامة، على شريطة ان لا يتجاوز ذلك الى ظلم السوى والحاق الضرر بالغير، وهذا هو النوع المحمود الذي قامت على اساسه الدول العربية في صدر الاسلام، تلك الدول التي لاقى العالم بأسره على اختلاف اجناسه واديانه كل راحة وهناء في عصور حكمها وازمان سيادتها، وهذا هو النوع الذي ندعو اليه ونسعى لتحقيقه

اما النوع الثاني وهو ما كان الغرض منه احياء العصبيات الباطلة، وايجاد روح الانانية الممقوتة في الامة، وانماء حب الاعتداء على الغير في نفوس افرادها، فقد جاء الدين الحنيف بالنهي عنه وتقبيحه وذمه، الا ان ذلك مع الاسف لم يردع التورانيين عن المناداة به والغلو فيه مقلدين في ذلك سادتهم الجرمانيين الذين وصل غلوهم في الدعوة الى الجامعة الجنسية الى درجة ان كتابهم واولي الرأي فيهم ابطروا الشعب الالماني وابلاهم النظريات الخيالية والآراء المتطرفة، واخرجوا له الالوف المؤلفة من الكتب والرسائل التي تدور حول الجامعة الجرمانية وقواعدها واركانها واغراضها ومراميها، التي منها سيادة العالم والسيطرة على الكون واستعباد كل امة تحول دون الوصول الى اغراضهم وتقف أمام تحقيقها، وقد ساعدهم على ذلك الملوك والحكام في المانيا لأنهم رأوا في تلك الدعوة ربحاً لهم وتحقيقاً لاطماعهم وآمالهم

[illegible] دعاة الجامعة الجرمانية كثيرة مختلفة حتى انه يمكننا أن نقول انهم لم يتركوا سبيلاً يؤدي الى غرضهم الا سلكوه فقد كان فلاسفتهم وادباؤهم وقسسهم ورهبانهم وساستهم وقوادهم ومعلموهم وصحفيوهم يعملون جميعاً لتعميم تلك المبادي المتطرفة ونشرها بين طبقات الامة الجرمانية كل على حسب قدرته وطاقته.

والناظر الى الطرق التي سلكها كثيرون من اولئك الدعاة، والاساليب التي اتبعوها في بث دعوتهم، يعجب جد العجب من غرابة بعضها وبعده عن المألوف، ولا يكاد يصدق انها تجد لدى امة متمدنة ميلاً او قبولاً، اللهم الا ان كان من الموافقين للدكتور غوستاف لوبون في قوله ان شعور الجماعات ومداركها احط بكثير من شعور الافراد ومداركهم، والا فأي عقل سليم يقبل مثل سخافات بعض الغلاة من دعاة الجامعة الجرمانية كعد جميع نوابغ البشر - على اختلاف اجناسهم - من الجرمان وفي جملتهم سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام، كل هذا ليغرسوا في نفوس الشعب الالماني عقيدة أنه ارقى الشعوب واشرفها، وانه مصدر النبوغ والعبقرية، وانه لا ندّ له في مواهبه واستعداده وذكائه شعب من الشعوب، ولا تلحقه في رجاحة العقل وقوة المدارك امة من الامم وبالتالي انه الشعب المختار من الله سبحانه وتعالى لسيادة العالم والسيطرة على الكون

وقد نسج التورانيون في الاستانة على هذا المنوال، وجروا على هذا السنن في الدعوة الى الجامعة الطورانية، ولكنهم كانوا أغرب في دعوتهم واكثر شذوذاً، حيث بنوها على أساس يخالف تقاليد سلاطين آل عثمان، ويناقض مصلحة الدولة العلية ورغائب جميع الملل، ومطالب [illegible] وقد ظن دعاة الجامعة الطورانية أن في قدرة العنصر التركي وحده النهوض بأعباء الدولة والقيام بأعباء الملك وفاتهم أن ذلك ضرب من المحال في بلاد كالبلاد العثمانية تتعدد فيها الاجناس والاديان واللغات والعادات، هذا عدا عن قلة عدد الشعب التركي وعدم كفاءة حكومته الحاضرة لادارة شئون البلاد كما تقتضيه الحال، قد ظن اولئك المتطرفون انه يمكنهم التغلب على تلك العقبات بتتريك العناصر العثمانية فقاموا يريدون ان يمزجوا تلك الاقوام الخاضعة لسلطانهم مزجاً تاماً ويجردوهم من صفاتهم القومية ومميزاتهم الجنسية بالعنف والاكراه، وذلك ما لا ترضاه اقوام مجيدة ذات تاريخ مجيد ومفاخر قومية خالدة كالامة العربية التي اخذت تدرك الخطر المحدق بها من جراء تمسك الطورانيين بمبادئهم هذه، وشرعت تحتاط لنفسها خيفة أن تؤخذ على غرة فتفقد جنسيتها ولغتها وتفنى شخصيتها وتتلاشى من الوجود - لا قدر الله - ودعاها ذلك في الوقت نفسه الى التنبه لامر جامعتها التي هي من وسائل احيائها ما لا يملك مثله التورانيون، فنحن معاشر العرب مدينون في مدنيتنا للتورانيين، كما ان اوروبا مدينة لاسلافهم الذين اجلوا علماء البزنطيين عند فتح القسطنطينية فانتشروا في انحاء اوروبا حاملين شعاعاً جديداً من اشعة العلم بعد ذلك النور الذي اشرق عليها من الاندلس والبلاد الشرقية، ولولا هذا لبقيت الامم الاوروبية غارقة في بحور الجهالة الى يومنا هذا

اخذت الامة العربية تستفيق من رقادها الطويل رويداً رويداً، وفتحت عيونها قليلاً فرأت حركة القوم موجهة الى محاربتها، ووجدتهم يهمسون حولها بكلمات يقطر منها الشر، فهبت قائمة واستعدت للدفاع عن نفسها والذب عن حياتها بكل ما لديها من قوة

أجل، ان تعنت التورانيين وقيام النهضة تحت حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المفدى وقومه الكرام، والى العمل على احياء الجامعة العربية، لتكون سداً حائلاً دون تحقيق مطامع التورانيين والجرمانيين، وسبباً ترقى فيه الامة العربية الى التكامل الذي اعده الله سبحانه وتعالى لها من الأزل

هذا هو الباعث على احياء الجامعة العربية وايجادها كما يعلم الناس اجمعون، فهي تخالف الجامعتين الجرمانية والتورانية من هذه الجهة، لأن تينك الجامعتين لم يكن الباعث على ايجادهما غير حب التعدي واغتصاب حقوق الامم كما هو معلوم عند الخاص والعام

اما الاغراض التي ترمي اليها الجامعة العربية فهي لا تتجاوز اخراج العرب - بلا تمييز - من ظلمات الاستعباد الى نور الحرية، والعمل على ترقيتهم مادياً وادبياً بكل واسطة مشروعة، وهي اغراض شريفة لا غبار عليها.

وان من أجل نعم الله سبحانه وتعالى علينا معاشر العرب، أن قيض لنا ملكاً يسهر على مصالحنا ويعمل على تسهيل سبل ارتقائنا وعظمتنا ليلاً ونهاراً بلا ملل ولا سأم، وذلك هو جلالة ولي النعم الحسين بن علي ملك العرب الاعظم نصره الله تعالى وابقاه.

وسيرى العالم في القريب العاجل ذلك الشعب العربي النجيب عاملاً على تجديد حضارته، جاداً في تحقيق امانيه وآماله في ظل البيت العلوي الهاشمي ابقاه الله تعالى عماداً للعرب والعربية وركناً للاسلام والمسلمين مدى الازمان

تشريف جلالة المليك المعظم

دائرة البلدية الاولى

في نحو الساعة العاشرة من مساء أول من أمس (السبت) تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المنقذ أيده الله بتشريف الدائرة الاولى من دوائر بلدية العاصمة بزيارته السعيدة وكان في معية جلالته حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد وحضرة صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة وحضرات رجال القصر الملوكي العالي . وما قرب موكبه الفخيم من بناء الدائرة المذكورة في (الشبيكة) حتى كان حضرات رئيسها وأعضائها وموظفيها واقفين للتشرف باستقبال جلالة ولي النعم حفظه الله تعالى لامته

وبعد أن استقر بجلالته المقام في الغرفة المخصصة لذلك قام الفتى النجيب الشيخ صادق غزولي وألقى بين يديه الكريمتين الخطبة الآتية :

يا صاحب الجلالة

باسم عبيدكم اعضاء هذا المجلس البلدي ؛ بل باسم كافة الاهالي الذين ينوب عنهم هؤلاء الاعضاء، أقف بين يدي جلالتكم مشمولاً بالحلم العميم الذي لولاه لما تجرأ مثلي ان يقف هذا الموقف او ينطق بحرف واحد في مثل هذا المقام الكريم الذي ساد فيه جلال المهابة والوقار، لافصح عما يخالج قلوب أمتكم من عواطف السرور والابتهاج والتقدير والاعجاب ، بمناسبة ثمرة من ثمرات جهادكم الميمون ونتيجة صغرى من النتائج الادبية الكبرى لنهضتكم المباركة التي عمت بركاتها كل قاص ودان

باسمهم يامولاي استميح الاذن لي بالاعراب عن شكرنا وامتناننا من عناية جلالتكم وحسن رعايتكم التي كانت سبب ادخال السرور والحبور الى اعماق قلوب امتكم التي مازالت تلمس فوائد اعتنائكم بشؤونها وحرصكم على مصالحها دقيقها وجليلها وليس تشريف جلالتكم هذه الدائرة في هذه الساعة الكريمة الا أثراً من آثار تلك العناية وشعاراً من شعائر هاتيك الرعاية فلك الشكر والثناء يامنقذ العرب وياسيد البطحاء : لك الشكر كما ينبغي لجلال فضائلك التي جملت بها بني الناطقين بالضاد طراً ، لك الشكر كما يجب لعظائم اعمالكم التي رفعت منار هذا الشعب الى مستوى تسلح فيه بسلاح الجد والنشاط لبلوغ كبار الغايات ونيل اسمى المقاصد واشرفها بين الامم الحية والشعوب الراقية ، وكفى بالعرب فخراً ان تكون انت ياجلالة المنقذ قطب رحى نهوضهم وواسطة عزمهم وسؤددهم والرجوع الى عظمة ماضيهم ، وكفى بهم ان تكون انت ياصاحب الهمة الشماء والنفس العصامية تمثل عزمهم وجدهم وثباتهم وجلدهم في ميادين العلياء والاخذ بايديهم الى اوج الارتقاء بالمعنى الصحيح الذي تكون به الامة ذات مجد خالد وسعادة لا تقلقها صروف الدهر وحوادث الايام بالمعنى الذي تكون به الامة ذات مبادئ صحيحة وحياة سعيدة وعيش خصيب

ان كل ما يهمنا القيام به ويجب علينا الاعتناء بأمره بعد ان فتحت لنا باب السعادة وعرفتنا طرق العمل هو ان نسير سيرة جلالتكم ونبني أعمالنا على ما وضعتموه من القواعد المتينة للوصول الى الغاية التي تطالبوننا بها باسم القومية والبلاد ، وليس ثم ما نبيض به وجوهنا امام جلالتكم وامام قوميتنا غير اتباع هذه الخطة التي لا نبرح ان شاء الله متبعيها وعاكفين على الحرص عليها حتى نؤدي ما نستطيع ان نؤديه من الخدمات المقدسة لهذا الوطن المحبوب ، وان كنا على ثقة بان كل ما نؤديه في هذا السبيل لا يفي ببعض ما يفرضه علينا واجب معاضدة جلالتكم بكل ما نستطيع في كل مساعيكم المبرورة المفرغة في قالب الحرص المحض على كل ما من شأنه ان يرفع شأن هذه الامة والبلاد وسترون جلالتكم ان شاء الله من الاعمال ما يحقق هذه الاقوال ما دام عزم جلالة المنقذ نادبنا صباح مساء : هذه هي السعادة فاسلكوا سبيلها ، وهذا هو الخير فاعملوا له عمل الجادين ، واسعوا لاكتساب مفاخره سعي خيار العاملين . فليحي جلالة مليكنا المفدى ، وليعش انجاله الغر الميامين ، وليعش العرب في ظل لوائك الاجد راقين ممتلين

انت المليك الذي طوقتنا مننا	جليلة القدر لسنا اليوم نحصيها
انت (الحسين) عظيم القدر قدوتنا	ومن به تبسم الدنيا ومن فيها
وصاحب الفوز والاصلاح نخلتنا	مزهي البلاد ومرضيها ومحييها
فيا بني المصطفى لا عاش حاسدكم	الا بأيام انكاد يعانيها
فقل لمن غره لمع السراب انق	لا تحرق النار الا رجل واطيها
دمتم ودامت معاليكم ولا فتئت	تسر (مكة) منكم مع نواحيها

ولما انتهى من خطبته تفضل جلالة الملك المعظم ونثر عليه وعلى جميع الحاضرين هذه الدرر الحكمية قال حفظه الله :

{ انكم يا أبنائي قد أحسنتم القول ، وأجدتم الوقوف في مواقفه ، ولكن محاسن القول لا تتم }

{ الا بتمام محاسن العمل ، وهذا ما أوجه أنظاركم اليه واحثكم دائماً عليه . فالاعمال هي غاية }

{ الآمال ، وهي زينة الاقوال ، وانا نستغفر الله من قول بلا عمل }

{ لقد كان من مقتضى طبيعة الاحوال الادارية في الاحقاب السالفة اعتقادكم أنكم غير مسؤولين }

{ من شؤون بلادكم ومصالح بني قومكم . ولذلك كنتم مستأنسين بالعزلة ومخلدين الى السكينة }

{ وواقفين وقفة المتفرج ، حتى كأنكم لستم أبناء البلاد واصحاب مصالحها . وقد كان لكم العذر في }

{ ذلك قبل الآن لأنكم كنتم مسيرين بيد غريبة عنكم . ولكن لا عذر بعد اليوم : فها أنتم قد }

{ استلمتم أزمة أموركم ، وأخذتم بأيديكم مقاليد مصالحكم ، وان عليكم نوعاً من ذلك على مسؤولية }

{ تلك الامور والمصالح ، وفي مثل هذه المواقف تبيض وجوه العاملين ، وتسود وجوه الخاملين ، }

{ وكل ميسر لما خلق له }

وبعد أن لبث جلالته برهة في دائرة البلدية المذكورة استأنف الموكب الملوكي السامي سيره قاصداً دار الشاكرية في حي جرول اجابة لدعوة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء كما سيأتي بيان ذلك

تشريف جلالة ولي النعم

مأدبة نائب رئيس الوكلاء

لما برح الموكب الملوكي السامي دائرة البلدية الاولى سار متوجهاً نحو « الشاكرية » في حي جرول اجابة لدعوة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء . وعند وصول جلالته هرع صاحب الدعوة والمدعوون فاصطفوا أمام الباب وتشرفوا بلثم اليد الكريمة ثم صعدوا خلف جلالته الى قاعة في الطابق الاعلى مطلة على الحديقة البديعة الخاصة بذلك المنزل . ولقد تشرف بحضور هذه المأدبة حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد وحضرات أصحاب الاقبال الوكلاء وحضرة الاوحد رئيس مجلس الشيوخ وسيادة قائممقام مكة المكرمة وسيادة الشريف حمزة الفعر وحضرات رجال المعية السنية والاجلاء المفتون مفتو مكة المكرمة وقاضيها وحضرات الاطباء وغيرهم

وقد كان جلالة ولي النعم يفيض من ألطافه على الحاضرين ويلقي عليهم من درر الكلم وغرر الحكم وعبر الامم ما تحول معه ذلك المجلس السامي الى درس من أجل دروس الفائدة والموعظة التي ما زالت تتلقاها هذه الامة من جلالة مليكها المحبوب

وقبيل الغروب بقليل تفضل جلالة ولي النعم بتشريف المائدة الفخيمة التي حوت ما لذ وطاب على أبدع شكل وألطف تنسيق . وبعد الانتهاء من ذلك كان قد حل وقت المغرب فأدى جلالته والحاضرون فريضة الصلاة ودعوا دعاء نصف شعبان المبارك ثم أخذ جلالته ـ على عادته ـ بالنظر في المصالح العامة ومنافع البلاد والعباد الى نحو الساعة الواحدة والربع حيث تحرك الركاب الملوكي الفخيم الى القصر الهاشمي العالي مرعياً بعين العناية الصمدانية

تشريف جلالة الملك المعظم

الى ثغر جدة

ما انتشر في أرجاء أم القرى صباح أمس خبر عزم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على السفر الى جدة حتى هرع الاشراف والاعيان ورجال الحكومة الى القصر العالي للتشرف بتقديم مراسم الوداع للاعتاب السنية الملوكية

وكان في جملة من تشرف بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم حضرة العالم الفاضل الشيخ محمد الخضر بن مايابا الجكني الشنقيطي وقد وصل نهار أول من أمس الى مكة المكرمة قادماً من معسكرات حضرات أصحاب السمو الامراء الكرام الذين كان انقاذه من مخالب الحكم التوراني على أيديهم فاستأذن من جلالته أن يلقي بين يديه الكريمتين ما جاشت به قريحته من منثور القول ومنظومه في النهضة العربية المباركة ومكارم صاحبها جلالة الملك المعظم أمد الله هذه الامة بطول بقائه . قال :

الحمد لله العالم بما يسره العباد وما يعلنون . العاجز عن حمده الاولون والآخرون . مجازيهم بفضله العميم فوق ما يستحقون . مبين الشرائع لهم على ألسنة الانبياء . مجدداً لها على ممر الليالي بورثتهم العلماء الاتقياء . خاتم الرسل بمن به البدء حقاً . من كان من نوره نور الانبياء مشتقاً . محمد الهادي الى الصراط المستقيم عليه وعلى آله وصحبه ازكى الصلاة والتسليم من محى به الكفر عند انتشاره في الاقطار فارقت بوارق سيوفه الانصار والاعصار . فاتاه لسلطانه كل عنيد ومختال جبار . واستمرت في امته الفاضلة تلك الآيات والآثار . حتى كادت تضمحل في هذا العصر وتتلاشى . فقيض الله لها من نسل رسوله خير مليك على الارض ماشى . فسبحان من يعطي فضله لمن يشاء كل ما شا . سيد العرب وابن سادتها جلالة الملك الشريف « الحسين » لا زال يرتقي الى مقام الحسنين وابي الحسنين . فانقذ الله به المسلمين من ايدي التورانيين وشاد به اركانها بعد ما اشرفت على الهلاك فنباشرت به علماء الآفاق وتزينت بعدله وآلائه الاسواق . وتكدرت به وجوه اهل النفاق . وفاض على عالم قطره امواج الارزاق . بتيسير المنان الوهاب الفاتح الرزاق . من يخرج من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين . جعل الله هذا الأمر فيه وفي نسله الى يوم الدين . ولا زالوا سيوفاً على رقاب الملحدين . وجعل من سلالته المهدي الموعود به آخر الامين

هذا وقد وافيت في « الينبوع » موقع الاحتفال والسرور . المجعول للنهضة العربية عند كل حول لها بدور . فانتهزت الفرصة وبادرت الى ابداء شيء من فضائل تاجها الذي هو القائم . تخيداً لما آثره الحسان عند الجاهل والعالم فانشأت في حقه هذه القصيدة الرائقة . راجياً ان اكافى بها من له عني عنده سابقه . فقلت والله المستعان :

سرى طيف مي طاوي البيد للجفر	ويا ليت ذا الساري الذي طيفه يسري
سرى نحو ركب غادر الاهل خلفه	يمانٍ مزاراً من ابي اليسر والبشر

«حسين» غياث المسلمين وعزهم   تحقق بالاجماع الشهيد على المكر

فقام بريد الحق غير مخادع   فضنوا به واستبدلوا الحق بالغدر

فقام عليهم مستغيثا بربه   فامده من جنوده النصر بالامر

فانصرت للترك من بعد رايه   ولكنما المنصور راية ذي الصبر

فقام بنصر الحق والدين قاصدا   بذلك وجه الله والنيل للاجر

بدرا فكارا اذا هي اظهرت   تحير في ادراكها كل ذي فكر

بهجاه ذا النصر الذي هو كاسد   وما كان يجي ان يجيء بذا النصر

ولكنه رحمي به الله راحم   ورحمته عمت وجلت عن الحصر

به (مكة) الغراء جرت ذيولها   على الارض تيها اذ بها غرة الفخر

لها الفخر يحمي قبل جراء جده   ولكن به تزداد فخراً على فخر

به جبر المولى شرائع جده   وقد كسرت كسرا يجل عن الجبر

فيا طلب الاصر الذي هو واقع   ولكن لصون الدين ساعد للاصر

فابداه ما ابدى من الفضل نثره   يحق على ذي الشعر مناوذي النثر

تراه اذا ما السائلون تألبوا   وغصت به الابواب منشرح الصدر

فمن اين للبحر المطمطم فيضه   اذا هو فاض بالنضار وبالتبر

وما ان له يحكي وهيهات ضيغم   يستر في غيل يناضل عن اجر

فزأر الليوث البلديات تفاتق   لدى البطل الضاري على قتل ذي لزأر

وليس له ان كان بالغضب ارتدى   كمي يباري طعنه بالقنى السمر

ولست تراه ينضب الدهر كله   لغير ارتياد الحق بالخسف والخسر

تراه اذا ما الخطب جلل امره   وكادت تفيض النفس من شدة الذعر

يشاغل عنه الناس ليس له به   وان جل هم عازب الهم بالصبر

وكل فقير كابد الدهر شدة   بانعامه يستبدل الفقر بالكثر

ولا زال فيه الخير زداد غمره   ولازال في انجاله الارث للخير

ولا زالت الايام خاضعة له   لاوامره تأتي وترجع بالوفر

فبارك فيه الله مدة عمره   ومد له عمرا طويلا على عمر

وبارك في انجاله الغر مثله   بدور الدياجي الدهم اعمدة الدهر

بفاطمة الزهراء قد نال مفخراً   فجاءت بنوه الغر كالانجم الزهر

فذي من بنات الفكر غراء خدلة   تزف لكف مالك البر والبحر

وصلى على الهادي وسلم ربه   واصحابه والآل ما ناح ذو وكر

وفيما بين الساعة السابعة والثامنة تحرك ركاب جلالة الملك المعظم من عاصمة ملكه السعيد عن طريق الحجون تحف به آيات الاجلال والاكبار ، وتشيعه القلوب قبل الابصار ، وكانت ألسنة الامة تلهج بخالص الضراعة وصالح الدعوات أن يؤيد جلالته بالنصر المجيد والعمر المديد ويتم له آماله برقي بلاده وعز أمته وبلوغهما على يديه الكريمتين مايستحقانه من السؤدد والعلاء

وكان فيمن تشرف بمرافقة الموكب السامي من رجال القصر حضرة رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء حضرات أصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق والتلفون

وقد جاءنا من حضرة وكيلنا المرافق للركب الملوكي الفخيم ان جلالة ولي النعم ومن بمعيته أدوا صلاة العصر في قهوة (سالم) . ثم تحرك الموكب السامي من هناك في الساعة العاشرة والنصف فاجتاز قهوة (الشميسة) حتى بلغ مكاناً يسمى (زقاق حدة) حيث أدى جلالته فريضة المغرب ، ثم استأنف الموكب الجليل سيره قاصداً (بحرة) فوصل اليها في الساعة الثالثة الا ربعاً وهناك أدى جلالته صلاة العشاء وتناول الطعام واستراح الى الساعه الخامسة والنصف حيث برح بحرة قاصداً (الرغامة) فبلغها في الساعة الثامنة وهناك انتظر الركب الملوكي حلول وقت الصلاة فأدوا فريضتها

وفيما بين (الرغامة) و (السبيل) أقامت بلدية ثغر جدة سرادقات الاستقبال لجلالة ولي النعم فاجتمع هنالك أعيان جدة ورجال حكومتها وجماهير أهلها بادية على وجوههم سمات البشر وعلائم المسرات متسابقين للتيمن بتلك الطلعة الهاشمية المباركة والتشرف بلثم يدي جلالته الكريمتين

ولقد وصل جلالته الى ذلك الثغر في نحو الساعة الثانية عشرة وربع صباحاً . وكان نزوله في منزل سيادة الشريف طه بن مهنا حيث تشرف رؤساء الحكومة وأشراف جدة وأعيانها بالمثول في الاعتاب السامية الملوكية وتقبيل الاذيال الشريفة . لازال جلالة الملك المعظم وبيته الهاشمي الكريم مصدر الخير والبركات لهذه الامة مادام الملوان

أخبار المعسكرات العربية

عند وصول الركب الملوكي الفخيم الى (بحرة) وردت على الاعتاب السنية البرقيتان الآتيتان :

نسف جيش جلالتكم يوم ١٣ شعبان الجاري بعض جسور السكه الحديدية وانتزع ألفي قضيب بين (بواط) و (ملال) وأحرق شيئاً كثيراً من أعمدة البرق

وفي يوم الاحد خربت خطوط السكة الحديدية بين (بواط) و (بئر نصيف) فانقطع بذلك قطار كان يحمل ماء في محطة (بواط)

سيورة الدولة غداً الى المعسكر لاعداد حركات جديدة [illegible]

***

ان مفرزة من جيش سمو الامير عبدالله تحت قيادة الشيخ سلطان الفقير قد أسرت ضابطاً تركياً وغنمت مائة جمل بالقرب من (مدائن صالح)

هلال شعبان

جاءنا من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة أنه قد ثبت شرعاً رؤية هلال شعبان يوم السبت وعليه فيكون نصفه مصادفاً ليلة السبت أيضاً . واذا كملت عدته ثلاثين يوماً تكون غرة رمضان يوم الاثنين أعاده الله هذه المواسم المباركة بالخير والسعادة

رجوع روسيا الى الملكية

أشرنا في عدد سابق الى تصريحات فاه بها أحد العارفين بأحوال روسيا عن تجدد الميل في تلك البلاد للعودة الى حكم الملكية وان في الامكان حدوث ثورة يراد بها تولية ولي عهد القيصر السابق زمام النيصرية . وتدل أخبار البرد الأخيرة على أن هذه المسألة دخلت في طور جديد من أطوار الاهتمام بها حتى أن وزارة خارجية ألمانيا أرسلت برقية لاسلكية الى سفيرها في (موسكو) تسأله فيها عن حقيقة ذلك . ومما ورد في هذه البرقية شيوع الاخبار عن وقوع ثورة جديدة في بتروغراد نودي فيها بولي العهد السابق قيصراً ، وأن الجنرال الكسيف والمسيو غوتشكوف والمسيو مليوكوف بدأ في هذه الثورة ، وأن عدداً كبيراً من الناس غادر بتروغراد فراراً من الثورة

القروض الانكليزية

قال وزير المالية الانكليزية في جواب سؤال عرض عليه في مجلس النواب الانكليزي ان الديون الناشئة على انكلترا الى آخر سنة ١٣٣٥ هي كما يلي :

جنيه انكليزي

٠٠٠ ٧٢٠ ٩٨٥	سندات على الخزينة
٠٠٠ ٥٦١ ٣٣	« نفقات الحرب
٠٠٠ ٩٤٤ ٢١٠	قروض أعمال الطرق والمواصلات
٠٠٠ ٩٢٥ ٢١٩ ١	المجموع

وكانت القروض تعقد بفوائد مختلفة بحسب الظروف أما القيمة التي صدرت لتغطية النزول الذي يحدث بسعر ٥ في المائة و ٤ في المائة من قرض الحرب الى آخر سنة ١٣٣٥ فتبلغ ١٩٠ ١٩٢ ٢١ جنيهاً وجملة سندات الحرب الاهلية التي بيعت مباشرة بواسطة بنك انكلترا والمالين ٩٥٠ ١٢٣ ٧٠ جنيهاً والتي بيعت بواسطة مصلحة البريد بلغت قيمتها مليوناً واحداً من الجنيهات

فقد ختم

في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٣٦ فقد ختم صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعد مزورة

اعلان

الصائغ الشيخ محمد سلمان الموجود في دكان ابراهيم عبيد الماشي يصنع الحنا الشامي ويبيع الاقة منه بأربعة عشر قرشاً صاغاً ويصنع دهن الورد الحر ويبيع الاقة منه بمائة قرش (والاوقية بأربعة قروش) وكذلك يصنع دهن اللوز بالاجرة لمن يحضر اللوز من عنده ويأخذ اجرة ثمانية قروش على الاقة

جرحى الالمان

مهما حاول الانسان أن يصور في ذهنه عظمة هذه الحرب وأهوالها ومقدار المصائب التي نزلت بالبشر من جرائها لايمكنه أن يستوعب صورتها الحقيقية مهما كانت هذه الصورة مصغرة. نضرب لذلك مثلاً جرحى الالمان وحدهم فان الحلفاء مع مالديهم من الوسائط الاحصائية الدقيقة التي يقفون بها على حقيقة أحوال العدو لايستطيعون أن يعلموا عدد الجنود الالمانية التي أصيبت بجراح في هذه الحرب من أول يوم نشوبها لأن معرفة ذلك تتوقف على معرفة عدد الجرحى الموجودين في المستشفيات في الوقت الحاضر ، وعلى عدد الجرحى الذين ماتوا ، والجرحى الذين أخرجوا من الجيش لانهم لم يعودوا يصلحون للحرب ، وكذلك الجرحى الذين أرجعوا الى الخنادق بعد شفائهم . على أن الجنرال (سولز) الالماني قد أماط لنا اللثام عن الصنفين الاخيرين من هذه الاصناف الاربعة المطلوبة اذ قد صرح في خطبة القاها على أعضاء مجلس النواب في برلين بأن عدد جرحى الالمان الذين عادوا الى الخنادق ثلاثة ملايين الا ربع مليون ، وأن عدد الجرحى الذين أخرجوا من الجيش لانهم لايصلحون له ستمائة وتسعة وعشرون ألفاً ينتمون سبعون ألف رجل اصبحوا من المقعدين

الباخرة دقهلية

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد

- ٣٢٥ صندوق غاز
- ١٩٤ فول
- ١١٧ عدس
- ٧٠ بصل
- ٥٤ صابون
- ٣٤ فريك
- ٣٠ نخالة
- ١٥ صباغ
- ١٣ قماش
- ١٠ بطاطة
- ١٠ ثوم
- ١ مأكولات
- ١ حلويات
- ٨ خروب
- ٦ ورق
- ٤ دخان
- ٤ عطارة
- ٤ بزيلا
- ٣ مسامير
- ٢ سكاير
- ٢ خردوات
- ٢ فنايل
- ٢ أحذية
- ٢ مكرونة
- ٢ نشا   المجموع ٩١٥ طرداً

وجاءنا منها ايضاً أنه وصلت الباخرة (الانكليزية) من كلكته وعليها ٣٠١٤٨ كيس رز

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وعليه : ٢٠٠ كيس دخن

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ١٠ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]
صدّ البريطانيون هجمات الاعداء الفجائية في جوار (موفنتل) وجنوب (أراس)
اشتدت وطأة المدفعيات ليلاً بين غابة (بكوت) وشمال (هنجيس) ومن غابة (نياب) الى (متزين)
القت طياراتنا ٢٣ طناً من القنابل على مراكز مهمة للسكك الحديدية وعلى ميادين الطيران والمعسكرات
اشتدت وطأة المعارك الجوية فاقتنص البريطانيون ٣٠ طيارة ألمانية واضطروا خمساً الى النزول
حطمت المدافع الخاصة باقتناص الطيارات طيارتين للاعداء ونزلت طيارات ألمانية في الخطوط البريطانية فوقع سائقوها في الاسر وخسر البريطانيون خمس طيارات . ونشطت طيارات الاعداء المخصصة لاطلاق القنابل تحت جنح الليل فوقعت طيارة ألمانية في الخطوط البريطانية وقبض على سائقها

لوندرة — في ١١ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]
نجحنا في الغارة التي قمنا بها على مراكز الاعداء في منطقة (مرلنكود) و (هولوك) وعدنا بالاسرى والغنائم كانت مدفعية العدو على أشدها في (فيلر برتونو) والقى طيارو الانكليز اثنين وعشرين طناً من القنابل على محطات (نوتن) و (كورتري) و (تشولن) وعلى ميادين الطيران والمعسكرات في مراكز عديدة ، واقتنصوا تسعة عشرة طيارة ألمانية وألحقوا أضراراً جسيمة بأربع طيارات أخرى وخسرنا عشر طيارات

لوندرة — في ١٢ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]
نجح الانكليز في هجومهم الفجائي في منطقة (ألبر) وصدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به في شمال (هنفس)
نشطت مدفعية الاعداء ليلاً بين (ألبر) و (بوكوى)
قام الانكليز باعمال حربية في الشمال الشرقي من (لوكر) وبلغوا كل أغراضهم في ميدان طوله نحو أربعة كيلو مترات وأخذوا اربعمائة أسير ألماني
اقتنص طيارو الانكليز سبعة وعشرين طيارة ألمانية وأجبروا ثلاثاً على النزول وفقدنا نحن اثنتي عشرة طيارة
قال مراسل روتر في المعسكر الانكليزي : ان النجاح الذي أحرزه البريطانيون في (لوكر) مهم جداً من الوجهة الفنية لانه يضاعف وسائل الحلفاء لاحباط كل هجوم يحاول الاعداء القيام به مباشرة على (بيشبرنغ) و (الجبل الاحمر)
ورد في أخبار أمستردام أن هجوم طياراتنا على مدينة (كولونيا) في ألمانيا انجلى عن قتل خمسة وعشرين شخصاً وجرح سبعة وأربعين ، وقد سقطت قنابل طياراتنا وسط تلك المدينة فأحدثت ذعراً عظيماً وقد تسببت عن هذه الغارة الجوية أضرار جسيمة وتهدمت أبنية كثيرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ١٠ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي] نشطت مدفعيات الفريقين ليلاً في منطقة (ميلفن كاستل)
صدّ الفرنسويون هجمة فجائية حاول الاعداء القيام بها على (مينيل سن جورج) وأخذوا منهم أسرى
اخترقت الفرزات الفرنسوية خطوط الاعداء في قطعتين بجنوب (كلق — سور — متز) وعادت بأسرى ألمان
اشتدت وطأة المدفعيات في شمال (الافر) وفي (شمبانيا) وفي مقاطعة (سيج)
ألقى الطيارون الفرنسويون من ٦ شعبان الى ٩ منه مائة وأحد عشر طناً من القنابل على المحلات الالمانية وميادين الطيران والمعسكرات فأضرموا الحرائق فيها ونسفوا مستودعات المهمات واقتنصوا أربع طيارات ألمانية وألحقوا أضراراً جسيمة بثلاث طيارات أخرى

باريس — في ١١ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]
اشتدت وطأة المدفعيات في نقط عديدة شمال وجنوب نهر (الافر)

باريس — في ١٢ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]
نجحت الفرزات الفرنسوية في اقتحام خطوط الاعداء واخترقت الخط الثالث منها في الشمال الغربي من (ريمس) في جهة (برمي بكور) فعطلت استحكامات ألمانية وعادت بالاسرى والغنائم
تضاربت مدفعيات الفريقين في (نس) و (فايل) و (مونديديه) و (لسيني) وجنوب (الافر)

باريس — في ١٣ شعبان
ارسل مكاتب شركة روتر الموجود في المعسكر الفرنسوي برقية في هذا اليوم وصف فيها طيارة (غوتا) الضخمة المخصصة لالقاء القنابل والتي استعملها الاعداء في الغارات الليلية الاخيرة فقال : ان طول جناحي هذه الطيارة أربعون متراً ، وهي تحرك بثلاثة محركات قوة كل محرك ثلاثمائة حصان ، وفي استطاعتها ان تحمل تسعة أشخاص ولكنهم لا يرسلون عليها الا خمسة أشخاص الى تسعة لاجل أن يأخذوا بدلاً من ذلك قنابل وبترولا أكثر من المقدار لها وهو ثقل طنين من القنابل ، ومن هذه القنابل واحدة وزنها طن تحتوي على ٨٥٠ كيلوغراماً من المواد المتفجرة . والارجح ان نسبة خسارة الاعداء في هذه الطيارات ستكون جسيمة بسبب الصعوبة التي تلقاها هناك عند نزولها ليلاً

الميدان الايطالي

رومة — في ١١ شعبان [بلاغ رسمي ايطالي]
أجبرنا الاعداء على ان ينسحبوا قبل الحصول على شيء من النجاح في هجماتهم على استحكاماتنا التي في جبل (فيلو) ومقاطعة (أوميلو)

رومة — في ١٢ شعبان [بلاغ رسمي ايطالي]
وسط لطف مراكز الغابة (كبوسيل) التي احبطنا فيها هجمتين حاول الاعداء القيام بهما على منحدرات (أبليبروسو) نجحنا نجاحاً باهراً في الهجوم الفجائي الذي قمنا به على جبل (نبيا) وأبدنا كل الاعداء المتحصنين هناك مع المدد الذي أتى اليهم وأسرنا ٣٥ من النمسويين
اقتنص طيارو الحلفاء تسع طيارات نمسوية

رومة — في ١٣ شعبان
استولت الفرزات الايطالية أمس على بعض خنادق الاعداء في (كبوزلي)
صدّ الايطاليون هجوماً حاول الاعداء مقابلتهم به صباح اليوم ، واسروا ١٣ جندياً ، واغتنموا أربعة مدافع رشاشة التي طيارو الحلفاء ثمانية أطنان من القنابل على اهداف حربية . واقتنصوا ثمانية طيارات نمسوية

بين الامريكيين والالمان

لوندرة — في ١٠ شعبان
يستدل من بلاغ أمريكي عن المنطقة التي تحارب فيها جيوش الولايات المتحدة أن هجمات الاعداء الفجائية في (بيكرديا) و (اللورين) قد صدت ، وقد انسحب الاعداء بعد أن تكبدوا الخسائر
فاز الطيارون الامريكيون في المعارك الجوية العديدة التي نشبت بينهم وبين طياري الاعداء
يقول مراسل روتر : ان الجيوش الامريكية وصلت الى منطقة جنود الانكليز المدافعين عن طريق موافق بحر المانش

بين البلجيكيين والالمان

باريس — في ١١ شعبان [بلاغ رسمي بلجيكي]
ألقى طيار ألماني قنابله على معتقل في (سوجتلد) واشتدت وطأة المدفعية على وجه أخص في مقاطعة (سلبكم)
اشتدت مدفعية الفريقين في جهة (نيوبورت) و (مركم) وفي (فيدندرفت) وفي غابة (هوتولست)

القتال في بلاد الارنوط ومقدونية

لوندرة — في ١٠ شعبان
جاء في بلاغ لاسلكي يحتوي أن الايطاليين والفرنسويين هاجموا المراكز النمسوية في جبال الارنوط بين نهري (ادم) و (دفول)

سلانيك — في ١٢ شعبان [بلاغ رسمي]
قامت الجيوش الفرنسوية والايطالية بسلسلة أعمال حربية في شرق (غوريزيا) رغبة في ازالة النتوء البارز جداً المتكون من خطوط الاعداء ولتكون جيوش الحلفاء في مراكزها أصلح من مراكزها الاولى . ولقد انتهت هذه الاعمال الحربية بوصول الحلفاء الى كل مآربهم بالرغم من العقبات الشديدة الناشئة عن طبيعة تلك الارض الجبلية وخلو تلك البقعة من الطرقات ، وزيادة على ذلك فان الاعداء قابلوا الحلفاء مراراً عديدة على هجومهم وكان الفشل حليفهم . وبلغ تقدم الحلفاء في القلب مسافة عشرين كيلو متراً

في شرق افريقيا

لوندرة — في ٩ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]
هجمت الجيوش الانكليزية على غرب (منوفو) حيث كانت جيوش الالمانيين مجتمعة ، وبعد قتال شديد دام طول النهار انكسر الاعداء شر كسرة وصعدوا نحو الجهة الشمالية الشرقية متكبدين خسائر جسيمة

استرداد بلطوم

أمستردام — في ١٠ شعبان
جاء في برقية من الاستانة أن جيش الكماليين استرد مدينة (بلطوم)

الحالة في روسيا

لوندرة — في ١٠ شعبان
جاء في برقية من (موسكو) أن جيوش القوزاق التي بقيادة أمير الالاي (سيمنوف) احتلت محطات السكك الحديدية في (منشوريا)

امستردام — في ١٠ شعبان
اشتدت وطأة المجاعة في (بتروغراد) الى درجة أن الحالة هنالك أصبحت باعثة على الخوف الشديد ، وقد كاد يتعذر على الناس الحصول على ما يسدون به رمقهم لان الجرايات التي توزعها الحكومة لا تكفي البتة . وقد ارتفعت اثمان المواد الغذائية الى حد أن الناس يتداولونها في طي الكتمان بدلاً من اوراق النقد

لوندرة — في ١٣ شعبان
اذيع بصورة رسمية من (موسكو) ان الحركة الفوضوية سكنت في هذه المدينة وقمعت تماماً . وألغيت ٨٠ جمعية فوضوية وقبض على ٨٠٠ فوضوي واعيد الامن الى نصابه بنيران المدافع والبنادق التي أحدثت اضراراً جسيمة

الحلفاء والشرق الاقصى

واشنطون — في ١١ شعبان
اعترف بعض كبار موظفي الحكومة الامريكية بأنه قد تم بصورة رسمية عقد اتفاق بين الحلفاء واليابان والصين على الاحتفاظ بالسلام في الشرق الاقصى ومنع تسرب النفوذ الالماني اليه

المانيا والاشتراكيون

امستردام — في ١٠ شعبان
قالت جريدة (فورفرتس) الالمانية ان الحكومة قبضت اخيراً على كثير من الاشتراكيين المستقلين في مدينة (كولونيا)

المواد الغذائية في المانيا وهولندا

أمستردام — في ١٠ شعبان
ستخفض جراية الخبز اليومية في المانيا من ٢٠٠ غرام الى ١٦٠ غراماً منذ يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان ، وسبب ذلك أن ذوي الشأن غير واثقين من وصول المواد الغذائية من (أوكرانيا) قبل موسم الحصاد

أمستردام — في ١١ شعبان
استفحل الخطب بسبب قلة المواد الغذائية في هولندا ، وقد أرسلت الحكومة الجنود الى المزارع لتحري رسمياً عن المواد الغذائية المخبوءة فيها ، وقد استاء المزارعون من هذا العمل . وقدر الحكومة الكميات المحتكرة في مقاطعة (هرلنجن) بمقدار ٣٩ في المائة من محصول القمح و ٤٣ في المائة من محصول الشعير و ٤٠ في المائة من محصول الفصولية و ٨٣ في المائة من محصول البازلا

العدد ١٨٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٣٣٦

هذا من فضل ربي

إمتازت نهضتنا المباركة عن ماسواها بانها لم تقتصر على تخليص البلاد من اذى الظالمين ، ولم تكتف بانقاذ العباد من شرور الطغاة الملحدين ، بل أخذت على عاتقها انفاذ كل عمل يعود على الامة بالفلاح ، ويرقى بها الى قمم السعادة والنجاح . وقد كان للعلم حظ وافر من اهتمام جلالة ولي النعم اعز الله به الاسلام والعرب ، وظهر أثر هذا الاهتمام في سرعة تأسيس المدارس المتعددة في مكة المكرمة والملحقات ، وتوفير وسائل التعلم ، وتسهيل سبله على العامة والخاصة ، مما لم تشهد مثله هذه الديار منذ تقلص ظلها عنها الدول العربية الاولى

وقد ساعد ذكاء الشعب العربي الفطري ، واستعداد ابناء هذه البلاد الطبيعي ، على نمو حركة العلم بينهم فنشطوا للتعلم لما رأوا من عطف جلالة ولي النعم على المتعلمين وشدة ميله لانتشار العلم والعرفان في هذه الربوع المقدسة والاماكن المباركة الطاهرة رغبة منه حفظه الله في أن يعود اليها سابق عزها ويرجع لها سالف مجدها

وأقرب دليل على نجاح الحركة العلمية في هذه الديار ماشاهدناه وشاهده الخاص والعام يوم (عيد النهضة المباركة) من نجابة طلاب المدارس وذكائهم ونجاحهم وتقدمهم فقد تجلت آيات ذكائهم في ذلك اليوم وانكشف استعدادهم الفطري لقبول أنواع العلوم، واهليتهم للاقتداء بآبائهم الاولين وأسلافهم الاقدمين الذين ملأوا الارض حكمة وبياناً وعلماً وعرفاناً كما ملأوها انصافاً وعدلاً وعظمة ونبلا

ولقد كان جلال منظر اولئك الابناء النجباء يأخذ بمجامع القلوب ويستهوي الافئدة ، لما كان يبدو عليهم من دلائل الحماسة والفتوة والفرح والحبور بعيد النهضة الذي هو في الحقيقة عيد حياة الامة العربية وسعادتها عامة وعيد حياة هذه الناشئة وسعادتها خاصة وكأني بهم قد عرفوا قدر ذلك اليوم فقاموا يحيونه بتلك الاناشيد الجميلة التي تثير عواطف القلوب وتعبث بالافئدة والنفوس، ولم يكفهم ذلك بل قام كثيرون منهم خطباء ليعربوا عن شكرهم العظيم لجلالة ولي النعم على منته التي لاتحصى واياديه التي لا تستقصى عليهم وعلى هذه الامة العربية وعلى المسلمين ، فوقفوا في مواقف الخطابة وأفاضوا في فنون البيان واتوا بما يخلب الالباب ويسبي العقول

وقد كان يتجلى فيهم روح الشجاعة الادبية وتظهر في خلال حركاتهم واشاراتهم وفي نبرات أصواتهم آثار الحماسة والنشاط ، مع ان فيهم من هو دون العاشرة من سني حياته ، وقد لاقوا من جلالة ولي النعم اعزه الله سبحانه وتعالى عند تشرفهم بالرحاب الملوكية العامرة من الالتفات السامي والعطف الملوكي ما بهر أنظارنا وجعلنا نتمنى لو نعود الى مثل سنهم لنقف في صفوفهم وننال مانالوه من حظوة جلالة المليك ورأفته وتوجهه فقد تفضل ايده الله تعالى بكلمات ملوكية جامعة جديرة بان تنقش على صفحات القلوب بأحرف من نور — كما نشرتها القبلة في حينها — وقد خرجوا من لدن جلالته وهم مملوؤن بهجة واغتباطا مما لقوا من الالتفات العالي وعادوا وكلهم ألسنة ناطقة بالدعاء والابتهال الى الله سبحانه وتعالى بان يبقي جلالة ولي النعم ويطيل بقاءه ويؤيده وينصره ويحفظ اصحاب السمو أنجاله الامراء الفخام أبد الآباد

واذا علم القارىء أن الارض المقدسة كانت في ايام التورانيين البائدة خلوا من وسائل التعلم لهؤلاء الاطفال ، عاطلة من حلى العلم والعرفان مأدركته بتربية جلالة ملك العرب الاعظم على امته وقومه حيث انتشل هؤلاء الناشئين من مخالب الجهل وجعلهم يمرحون في افنية مدارس العلم التي شيدها لهم ، حتى غدوا في حالة تبشرنا من الآن بسعادة المستقبل على حد قول الشاعر :

واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت أن سيكون بدراً كاملا

ومن العجيب ان كل هذا قد تم في زمن قليل كان جلالة ولي النعم فيه يقوم باعمال اخرى على جانب عظيم من الاهمية بهمة لا تعرف الكلال وعزم لا يعرف الملل

وان الشبيبة العربية المنتشرة في طول الارض وعرضها والمبثة في انحاء المعمورة وأرجاء الكون لتنظر الى ناشئة الارض المقدسة بعين الاعجاب والاحترام وترجو ان يكون لها في تاريخ هذه الامة العربية آثار حسان في ميادين العلم والعرفان مثل آثار آبائهم الكرام واعظم وقد جنت الامة العربية قبل اليوم باكورة ما غرسه جلالة منقذنا الاعظم وابصرت أفواج المتخرجين من طلاب المدرسة الحربية الهاشمية من الضباط الشجعان الذين ذهبوا للانضمام الى اخوانهم في ساحات القتال والذين هم حسنة من حسنات جلالة ولي النعم ايده الله وثمرة من ثمار غرسه الطيب وسنرى في القريب العاجل هذه البلاد المباركة زاهية زاهرة تموج بالمتعلمين العاملين من ابنائها على الوجه الملائم لقدسيتها وتباهي بالمستنيرين من شبانها الذين يعملون على احياء مآثر اسلافهم الكرام حسب رغائب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله تعالى وابقاه اباً شفوقاً لهذه الامة العربية التي تنتظر على يدي جلالته كل سعادة وهناء وعز وارتقاء

● ونحن نعد هذا من فضل الله سبحانه وتعالى الذي منّ به على يدي صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ونضرع اليه جل شأنه بأن تتم رغائب جلالته ومقاصده كما يحب ويختار

حرب سنتين
كما ترى من الاستانة

الدكتور (هري ستورمر) رجل ألماني كان قبل الحرب الحاضرة مقيماً في جنوب أفريقيا ، فلما أعلنت الحرب ذهب الى الميدان الروسي وقاتل مع الجيش الالماني ، ثم أصيب هناك بجروح منعته من مواصلة القتال فأرسل الى برلين ، وفي أثناء وجوده في برلين عينته جريدة (كولون غازت) الالمانية مكاتباً لها في الاستانة فذهب الى عاصمة التورانيين وأقام هناك سنتين ضاق صدره في خلالهما مما رآه من المساوىء ، فاستقال من تلك الوظيفة وذهب الى سويسرا فألف كتاباً عنوانه « حرب سنتين — كما ترى من الاستانة »

وقد نقلت رصيفتنا (المهدي) شيئاً من فصول هذا الكتاب عن جريدة (سبكتاتور) الانكليزية فاردنا أن نلخص لقراء (القبلة) شيئاً مما ورد في كتاب هذا الدكتور الالماني قال :

حقيقة الحكومة التورانية

« ان تركيا أشبه بضفدع مكهربة فهي تظهر شيئاً من الحياة حيناً بعد آخر ، وستظل كذلك مادامت الحرب . وان ألمانيا هي التي تدخل فيها شيئاً من الكهرباء في كل آونة لتظل كانزة على الحراك . أما التورانيون — ولاسيما أرباب الوظائف منهم — فانهم سافلون في آدابهم ، قاصرون في ادراكهم السياسي ، وان ألمانيا تقودهم كالشاء وتديرهم بحسب مصلحتها »

المذابح الارمنية

« لقد كنت في الاستانة عند ما ابتدأت فصول هذه المذابح المريعة ، وعلمت بعد الاستقراء ان لالمانيا يداً فيها ، واني أكره أن أسطر ما سمعته من موظفي الصليب الاحمر الالماني ووكلاء أمريكا وضباط الترك أنفسهم مما يتعلق بهذه الفظائع ، لا سيما وان أكثر ذلك معروف في سويسرا التي وصل اليها كثيرون من الذين هجروا أرض الظلم والموت فراراً من تلك الفظائع . وصفوة القول أنه لا توجد كلمة مبالغة واحدة في كل الذي رواه الراوون وسطره الكاتبون عن تلك المجازر التي كان موقف ألمانيا تجاهها موقف جبن وقصر نظر وبلاهة

لا تصدر عن أقلّ الناس علماً بأخلاق الشعوب

أجل ان سكوتنا عن تلك المذابح كان سببه الجبن الموجب للخجل ، فنحن مسيطرون على الحكومة التركية مالياً وسياسياً ، وقد كان فى امكاننا ردعها عن تلك الاعمال الشائنة وتقييدها الى حدّ معلوم بمبادئ العدل والعاطفة الانسانية لو أننا أردنا ذلك . اذ أن أنور باشا وطلعت بك ـ الذى كان ناظر الداخلية فى الاستانة ومسيطراً على كلّ تركيا فعلاً ـ كانا مقيدين بارادة ألمانيا وملزمين باتباع ارشاداتها فى كلّ أمر ، ولو تنازلت ألمانيا الى ابداء أىّ اشارة بشأن الارمن الى هذين الرجلين لعملا بها طائعين ولو خالف ذلك هواهما ، بدليل أنّ السفارة الالمانية فى الاستانة كانت فى خلال هاتين السنتين لا تأمر أمراً الاّ وتطيعها فيه كلّ الدوائر

وقد علمت يقيناً أن وجهاء الارمن كانوا يتوقعون سماع كلمة منا ترفع السيف عن رقابهم ولكننا لم نلفظ هذه الكلمة فصار الارمن يكرهوننا ويمقتون كلّ شئ ألمانى ، وانهم لا يلامون على ذلك وسوف يظلون أعداء لنا ما بقى أرمنىّ على وجه الارض

العرب والعصبية التورانية

من المعلوم أن التورانيين لم يرتكبوا الفظائع الارمنية عن تعصب دينى كما يتوهم بعض الناس بل عن عداء جنسى ، لأن العصبية التورانية حلت عندهم محل العصبية الاسلامية ، بدلك على أن بين مرتكبي تلك الفظائع أناساً كثيرين من أصحاب الوظائف العالية وهم يحتقرون الاسلام والمسلمين وقد اعتدوا على العرب المسلمين وانزلوا بهم كلّ حيف ، حتى هاج هذا الامر كوامن الاحقاد وحمل كثيرين من العرب على المجئ للاستانة أثناء الحرب البلقانية وبعد سقوط أدرنة للسعى فى ازالة هذه البغضاء للعرب . فلما مثل هؤلاء عند السلطان قوبلوا بمنتهى البرودة ، وكانت نتيجة هذه الخطة التورانية انفصال بلاد العرب عن حكم تركيا الفتاة وبذلك ابتعدت قلوب العرب والسوريين عن حكم الاستانة ونفر منهم أقطاب الدين الاسلامى وسعوا لمقاومتهم وأصبح عدواً لهم كلّ مكان مأهول بالعرب مسلمين كانوا أو غير مسلمين »

اعتقاد الالمان بالتورانيين

« كنا نعلم أن تركيا ستظلّ عاملة بإشارتنا ما دامت فى حاجة الى مناصرتنا المالية والعسكرية ، وأنها ستتركنا عندما يتسم لها ثغر الفوز وتصير قادرة على الاستغناء عنا من بعض الوجوه

لهذا أقول : انه كان من الواجب على حكومتنا الالمانية أن تستعمل الشدّة فتحول دون ذبح الشعب الارمنىّ النشيط الذي عرفنا فيه قابلية الترقى والتمدّن »

أخبار المعسكرات العربية

أصبرنا صباح أول من أمس وصباح أمس الملحقين الآتيين :

١

وصلت الآن الى الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

استولت جيوشكم المظفرة على محطتى (الحسا) و (فريفرة) وغنموا اربعة مدافع رشاشة واسروا مائة وثمانين اسيرا
فيصل

[القبلة] : ان لهذا الخبر أهمية من الوجهة العسكرية لأن (الحسا) و (فريفرة) محطتان واقعتان فى شمال (معان) فالاولى على مسافة واحد وسبعين كيلو متراً من معان والثانية على مسافة اثنين وثمانين كيلو متراً ، وواضح من هذه البرقية ان جيشنا المظفر قد اسقط كلّ مراكز الاعداء التى كانت محيطة باستحكامات معان حتى أصبحت هذه المحطات الشمالية داخلة ضمن دائرة ما استولى عليه من تلك الاماكن الشاسعة . وعلى هذا فان الاستيلاء على هاتين المحطتين عدا أهميته فى ذاته فان له أهمية من جهة ترتيبات الهجوم على معان ، وزيادة على ذلك فان القوة التى صارت لنا فى هذه المراكز الشمالية سيكون منها قوة ظهر لأولئك الشجعان الذين يتوغلون تحت قيادة (على بن الحسين الحارث) أحد فتيان بنى هاشم بين شاهقات (اللجا) وما جاورها من جبال الشام ناقشين على ألوان راياتنا المحبوبة قول الشاعر القديم :

(حمر) صوارمنا (سود) ملاحمنا — (خضر) مرابعنا (بيض) لياليا

٢

وردت على الاعتاب السنية الملوكية بعد صدور ملحق امس البرقية الآتية :

هجمت سرية من جيشكم المظفر على مفرزة من بغالة الاعداء بين محطة (ابي النعم) ومحطة (اصطبل عنتر) وأسرت سبعة وثلاثين اسيراً وغنمت اربعين بغلا واربعين بندقية وذلو ابين وقتلت ثلاثة ، وقومكم سالمون سوى جراح خفيفة

عبدالله

حكومة القفقاس

وردعلى مركز جمعية الاتحاد الوطنى الارمنى فى القاهرة بيان رسمى من الوفد الذى أرسلته الى أوربا حكومته برئاسة (بغوص باشا نوبار) . وقد جاء فى هذا البيان تفصيل عن حقيقة الحكومة الجديدة التى تأسست فى القفقاس وعن الحالة العسكرية فى شرق الانضول وهذه خلاصة ذلك البيان :

« ان الاساس الذى قامت عليه حكومة القفقاس الجديدة هو أساس العنصرية والمساواة السياسية . ولما كان سكان القفقاس مؤلفين من تتر وأرمن وكرج وروس فقد تألفت حكومتهم أيضاً من ممثلى هذه العناصر على نسبة عددهم فللتتر أربعة أعضاء فى المجلس الاعلى وللارمن ثلاثة وللكرج ثلاثة أيضاً وللروس عضوان . ولكن اعضاء العنصر الارمنى هم القائمون بمهام الادارة وشؤون الاقتصاد والتموين والمهاجرة والامور الصحية . وبالرغم من عدم اعتراف الحكومة الروسية الحالية بحكومة القفقاس فان كلّ شؤون البلاد فى يد الحكومة المتشكلة من أبنائها . وحكومة روسيا نفسها أقامت لها معتمداً هناك وهو رجل أرمنى له مكانة فى المجتمع واسمه (استيفان شاهوميان)

وان التضامن والاتحاد متوثق العرى جداً بين العنصر الارمنى والعنصر الكرجى ، وقد تأيد هذا التضامن بالاتفاق النهائى المعقود بينهما ، وباشر هذان العنصران تأسيس نواد عسكرية فى خارج القفقاس أيضاً

وبما أن أهالي القفقاس لا يرون لهم عدواً فى الوقت الحاضر يضمر لهم الضغينة ويحسدهم على استقلالهم غير الحكومة التورانية فقد استعدّوا لها استعداداً عسكرياً كافياً ، وتقدّمت كلّ العناصر للدخول فى الجندية وحمل السلاح للدفاع عن استقلال البلاد

ومنذ بضعة أشهر عاد الى تفليس الجنرال بغرادوني مندوب وزير الحربية الارمنى بعد أن كان معتقلاً فى بتروغراد ، وأخذ يخدم أمته وبلاده بمعارفه العسكرية

ولقد كان التورانيون معلقين آمالهم على النجاح بمفاوضات الصلح التى دارت بين الروس والالمان متظرين أنها تنتهى بخلوّ خنادق ميدان القفقاس من ألوف البنادق الموجهة اليهم ، ولكن آمالهم خابت عندما رأوا كتائب الارمن تسارع الى احتلال تلك الخنادق والاستحكامات . وأعجب من ذلك أن الكرد أنفسهم قاموا بهذه الوظيفة فى الاماكن التى لم يصل اليها الارمن والكرج ولقد حصل هذا بالفعل فى كثير من الجهات خصوصاً فى ولاية (أرزنجان)

أما فى أرضروم فانه عقب صدور أمر الحكومة الروسية لجيشها الموجود هناك بالانسحاب أسرع جنود الروس باخلاء مراكزهم فحاول الاهالي الذين من العنصر التركى أن يقوموا على الارمن ويستولوا على قلعة البلد ومراكزها العسكرية لولا مبادرة طبيب تركى عاقل الى نصح بنى قومه وتحذيره اياهم ماوراء عملهم هذا من الاخطار لمعرفته باستعداد أرمن القفقاس بالسلاح والوسائل العسكرية للانتقام من كلّ من يحول دون نجاح مشروعهم الاستقلالى هنالك . وبفضل هذه النصائح لم تجد شرطة الارمن الذين فى أرضروم صعوبة فى احتلال الاماكن العسكرية وقد ساعدهم فى عملهم هذا نساء الارمن أيضاً فحافظوا فى تلك المدينة الى أن وصل اليها الجيش الارمنى »

اتفاق الارمن والكرج

ورد فى برقية من شركة روتر أن السر مارك سايكس ترأس يوم الاحد ٢٤ رجب اجتماعاً عقد فى فندق سافوى بلوندرة لاعلان التحالف بين الارمن والكرج فى القفقاس ومما جاء فى خطبته « ان هذا التحالف يبعث الامل فى النفوس بأن هذين الشعبين اللذين يحاربان فى سبيل الحرية والمدنية يعيشان فى أمان »

وفى هذا الاجتماع تلى كتاب أرسله وزير الخارجية الانكليزية متضمناً عبارات العطف والتشجيع ، وقد اعرب فيه الوزير عن ارتياحه الى توحيد غايات الكرج والارمن وأنها أعظم ضمان وثيق لبلوغ غاياتهم المشروعة وتحقيق مطامحهم

جسر فوق قناة السويس

أبلغت مصلحة السكك الحديدية المصرية محطاتها أن السكة الحديدية التى انشئت بين مصر وفلسطين اتصلت بجسر متحرك انشئ فوق قناة السويس عند (القنطرة) من الضفة الغربية فى مصر الى الضفة الشرقية فى شبه جزيرة سيناء وهو على طراز الجسور المتحركة الاخرى المنشأة فوق النيل فى أمبابة وطلخا وكفر الزيات ، وقد كان موعد فتح هذا الجسر والابتداء بتسيير القطارات عليه يوم ٥ شعبان الجارى

امير الحج المصرى
فى الموسم الآتي

روت الصحف المصرية أن عظمة سلطان مصر أصدر ارادة بتعيين أمير اللواء عبد الرحيم فهمى باشا (أحد الضباط المصريين المتقاعدين) أميراً على الحج المصرى فى موسم هذه السنة

اليابان والصين

لازال الحالة سيئة فى الصين بسبب الخلاف الدموى الناشب بين شمالها وجنوبها . وتقول الصحف الصينية ـ على مانقلته جريدة التيمس ـ ان البارون (هياشى) سفير اليابان فى (بكين) زار رئيس الوزارة الصينية وعرض عليه توسط اليابان بين مقاطعات شمال الصين ومقاطعات القسم الجنوبى منها . وسيسافر هذا البارون الى (كانتون) لمفاوضة صينيي الجنوب فى هذه المسألة

العناية بكتاب الله

وهمة الجامع الازهر في ذلك

كانت وزارة الداخلية المصرية قد فوّضت الى مشيخة الجامع الازهر التدقيق فيما يطبع من المصاحف الشريفة حتى اذا ظهر فيها خطأ يحرم معه تداولها كان لمشيخة الازهر الحق فى حمل وزارة الداخلية على منع بيع تلك النسخ وضبطها واحراقها

وقد باشرت مشيخة الازهر هذا العمل المبرور بالفعل فعلمت ان المصحف الذي طبعه (ابراهيم حلمى) بالحمزاوي بمصر ومصحفاً آخر طبع على هامشه تفسير الجلالين فيهما من الغلط ما يحرم معه تداولهما . فبادرت الى جمع نسخ المصحف الاول واحراقها وأخذت تعهداً على طابع المصحف الثاني بأن يصحح كلّ مالديه من نسخه بالقلم ويعرضها عليها لاجازتها قبل التصرف فى بيع شيء منها والا صودرت بواسطة وزارة الداخلية

وطلبت مشيخة الازهر الى كلّ من لديه نسخة أو اكثر من هذين المصحفين من غير تصحيح ان يحرقها . ونصحت لكلّ من يريد ان يطبع مصحفاً فى مصر ان يعرض نسخته الاصلية عليها حتى اذا وجدتها صحيحة أذنت بطبعها

الجيش الامريكى

فى الميدان الغربى

علم القراء من البلاغات الرسمية الاميركية أن الجيش الامريكى فى الميدان الغربى أختص بخطوط حربية مستقلة يدافع عنها بعد أن كان متداخلا فى خطوط الانكليز والفرنسويين . ولقد كان الناس يتساءلون عن مقدار ماأوصلته أمريكا الى الميدان الغربى من جنودها حتى ازاحت وزارة الحربية الامريكية الستار عن ذلك ببلاغ أصدرته يوم أول شعبان قالت فيه :

« ان عدد جنودنا التى ارسلناها الى فرنسا قد زاد على التقدير الذى عرضناه على مجلس الامة وهو أن يكون لنا هنالك نصف مليون جندى فى منتصف ربيع الاول سنة ١٣٣٦ »

امريكا والطيارات

تقول شركة روتران وزارة الحربية الامريكية طلبت من مجلس الامة أن يوافق على صرف ألف مليون ريال أخرى (مائتى مليون جنيه) على أعمال الطيران وذلك زيادة على الستمائة والاربعين مليون ريال (مائة وعشرين مليون جنيه) التى تمّ انفاقها

امريكا تقرض الانكليز

أقرضت الولايات المتحدة الامريكية خمسة عشر مليون جنيه أخرى لبريطانيا وبذلك صار مجموع ما استدانته انكلترا منها ألف مليون جنيه

فشل الغواصات الالمانية

لا ريب أن الغواصات الالمانية قد فشلت فيما كانت تحاوله من حرمان الحلفاء سفائنهم الناقلة التى تخترق البحار حاملة الجنود والذخائر والمؤن، لانه كلما طالت مدّة الحرب زادت نسبة ماتخسره ألمانيا من غواصاتها على نسبة ماتخسره الحلفاء من قلائلهم . ولدينا الآن دليل جديد على ذلك وهو أن الحكومة الامريكية أعلنت رسمياً تنزيل رسم التأمين من أخطار الحرب على السفائن الاميركية التى تجتاز بحر الاطلانطيك من ثلاثة فى المائة الى اثنين بسبب تناقص حوادث نجاح الغواصات فى اغراق السفن

بقية حفلات عيد النهضة المباركة

الاحتفال فى ثغر الوجه

الوجه – فى ١٢ شعبان – لمكاتب

كان اليوم التاسع من شهر شعبان الجارى من أبهج الاعياد وأسعدها فى ثغرنا هذا ، فانه ماأشرقت غزالة ذلك اليوم حتى كانت قد أعدت معدات الاحتفال بذكرى يوم نهضتنا المباركة واستقلالنا المجيد وقد حضر الاحتفال الذى أقيم أمام دار الحكومة البهية سيادة الشريف شرف وقائمقام الوجه وسائر الموظفين والاعيان وتلاميذ المدرسة التحضيرية الهاشمية . فأطلقت المدافع حفاوة بهذا اليوم المبارك وتليت الادعية الصالحة بطول عمر جلالة ولى النعم وفوز أمته الكريمة وارتقاء بلاده المحروسة . وقد تبودلت زيارات التهنئة ورفعت الاعلام العربية فى كلّ جهة وأقيمت معالم الزينات ليلا سروراً بهذا العيد السعيد أعاده الله على جلالة ولى النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد

الاحتفال فى ثغر ينبع

ينبع – فى ١٥ شعبان – لمكاتب

مازغت شمس يوم الاحد تاسع شهر شعبان حتى غص الميدان المعدّ لحفلة هذا العيد السعيد بجماهير الموظفين والاشراف والاعيان . ولما وافت الساعة الواحدة صباحاً جاس حضرة وكيل القائمقام فى السرادق المعدّ لاستقبال المهنئين فتوافدوا جميعاً على اختلاف طبقاتهم وكان أسبقهم الى ذلك ممثلو حلفائنا الكرام ثم حضرة مندوب الجيوش العربية وحضرات الضباط والاشراف والاعيان

وفى أثناء الاحتفال رفع حضرة وكيل القائمقام الراية العربية الهاشمية فأطلقت المدافع واحداً وعشرين طلقة ثم تلا حضرته خطاباً حمد الله فيه وأثنى عليه ثم قال :

نحمد الله تعالى لانعامه علينا بهذا الملك المعظم من تجلت بذكره منابر الامصار، وتباهت به القرون والاعصار، فأسبل من النعم على الناس البحور ، فكل لسان بأياديه مغمور ،

هو الغيث والصمصام والبحر والندا
هو الامل المأمول فرعاً ومحتدا
به قصم الخلاق كل منازع
فأضحى بحمد الله ملكاً مؤيدا
فكيف تروم الس احصاء فضله
وبالفضل والالهام حقاً تفرّدا
فما هو الا سيد جامع لنا
مكارم من يأتى ومن قبل اوجدا

أيها السادة ، معلوم عندكم ما بلغته الامة العربية فى غابر الازمان مما لم تبلغه امة من الامم فى العلوم والمعارف والصناعات والمدنية . ثم ما زالت ترقى شيئاً فشيئاً الى أن بلغت الدرجة القصوى ثم تسلطت عليها امة اخرى لم تكن من جنسها فلم تزل تسلب حقوقها حتى اصبحت فى حالة يرثى لها من فقد علومها ومعارفها ومدنيتها

ولما اراد الله سبحانه وتعالى اعادة شرفها ومجدها وحقوقها قيض لها جلالة صاحب الدولة الفتية والاقوال السنية والافعال المرضية جلالة العترة الهاشمية جلالة ولى النعم مليكنا المعظم الشريف الحسين اطال الله عمره لبلوغ الامنية فقام بنهضة صادقة عربية هاشمية معيداً لها ما فقد من حقوقها الدينية والدنيوية وقد قام لاداء واجب تلك الحقوق انجاله الكرام ناصبين اعلامهم لا نفاذ شريعة جدهم سيد الانام مشمرين عن ساعد الجد بالمعهود من حماستهم العربية الهاشمية فنسأل الله ان يطيل عمر ملك هذه الامة العربية وان يحفظ انجاله الكرام ويوفق عماله لاداء خدمة الامة وفقاً لرغائبه السنية آمين

وبعد أن ختم خطبته بالدعاء لجلالة ولى النعم واصحاب السمو الامراء والامة العربية الكريمة قام الكاتب الثاني للتحريرات فألقى خطبة وجيزة جمعت المعانى الكثيرة اللائقة بالمقام

ثم أخذ تلاميذ المدرسة التحضيرية الهاشمية يترنمون بالاناشيد الحماسية المتضمنة خالص الدعاء لقطب نهضتنا جلالة ولى النعم المعظم وأصحاب السمو الامراء الكرام وعلى أثر ذلك قام التلميذ (حمزة رسلان) ثم التلميذ (حمزة فرهود) وبعده التلميذ (محمد أحمد عوّاد) فالتلميذ (ابراهيم زارع) وأعقبه التلميذ (حمزة هباش) فألقى كلّ واحد منهم خطبة جمعت فأوعت من جليل المقاصد والمعانى عن النهضة العربية المباركة وجلالة صاحبها ولى النعم الملك المعظم . وقام بعدهم التلميذان (محمد عبدالواحد) و(محمود سليم) وألقيا محاورة فى حب الوطن

وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وخرج التلاميذ حتى السرادقات الى صفوف الجند الهاشمى فهتف الجنود بالدعاء لمولانا ولى النعم ثم تفرق الحاضرون

وبعد الظهر مدّت موائد الطعام الى أعدّها حضرة وكيل القائمقام

وفى المساء أنيرت البلدة بالمصابيح والزينات التى تحوّل الليل بها الى نهار . وحضر أرباب الطرق الى ساحة الاحتفال وتليت قصة المولد النبوى الشريف ثم مدّت موائد العشاء فى السرادق ودعى اليها من فى ثغر ينبع من المتقدمين الى حلفائنا الكرام . وبعد هذا قام الاهالى بالعاب وطنية لطيفة تسمى (الرفيحاء) فزادوا هذا العيد بهجة وحبوراً وانشراحاً وسروراً

الاحتفال فى الطائف

أشرنا فيما سبق الى الرسالة التى وردت الينا عن الاحتفال بعيد النهضة فى الطائف وهذه هى :

الطائف – فى ١٢ شعبان – لمكاتب

أقامت مدرستا الطائف – الراقية والتحضيرية – حفلة شائقة بمناسبة عيد النهضة المباركة حضرها نخبة من الاشراف الكرام والعلماء الاعلام . وما أزفت الساعة الثانية ليلا حتى غصت حديقة المدرسة بالمدعوين الذين يزيد عددهم على مائتين وفى مقدمتهم سيادة الشريف حسين الجودى وكيل أمير الطائف وجناب المحقق الشيخ عبدالله كمال قاضى الطائف والاستاذ العالم الفاضل الشيخ أحمد نجار وغيرهم من العلماء وكبار الموظفين والاعيان والوجهاء . ولما استقرّ بحضراتهم المقام انشد التلاميذ نشيد الترحيب ولقيداً فى موضوع النهضة ثم تلا التلميذ (عبد الوهاب عرب) جملة من آى الذكر الحكيم وأعقبه مدير المدرسة الراقية (الشيخ عبدالله القاضى) فألقى خطبة جميلة ذكر فيها ما لجلالة ولى النعم من الايادى البيضاء على الدين وأهله وعلى البلاد وساكنيها . وقام بعده التلميذ عبدالرحمن عادل فتلا خطبة كان لها وقع فى ومقام لائق من نفوس المستمعين لحوته من تبجيل هذا اليوم السعيد وتعظيم حقه . ثم أعقبه التلميذ (على عبدالرحيم قاضى) فألقى خطبة فى الشمائل النبوية . والتلميذ السيد ابراهيم الدباغ فأنشد قصيدة فى الفخر والحماسة والتلميذ مصطفى القاضى فخطب فى الحكمة . وأنشد التلاميذ قصيدة فى مفاخر العرب . وعند انتهائهم تلا التلميذ على بن حسن قاضى وصية امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه لابنه . والتلميذ بكر كمال فأنشد قصيدة فى شكوى الزمان . والتلميذ محمود القاضى فخطب فى صفة الامام العادل . والتلميذ عبدالحفيظ القاضى فأنشد قصيدة فى الحماسة والفخر . والتلميذ محمد القاضى فأنشد قصيدة فى التهانى . ثم أنشد التلاميذ كلهم نشيداً حماسياً وانشد التلميذ خليل النجار قصيدة فى الحماسة . والتلميذ السيد محمد السقاف فتلا المقامة الدينارية للحريرى . ثم تحاور التلاميذ عبد الوهاب عرب وخليل النجار وعبدالحفيظ القاضى فى المفاخرة بين السيف والقلم . ثم لحن التلاميذ قصيدة فى طلب العلم . وبعدهم خطب التلميذ عبدالله النقة فى الوعظ . والتلميذ محمد حمدان فتلا قصيدة عن الاندلس . ثم عبد الحفيظ القاضى فأنشد قصيدة فى شكوى الزمان . ثم انشد كل التلاميذ نشيداً فى مخاطبة اللغة العربية . ثم اشترك بعض التلاميذ فى القاء المحاورات التى دارت بين وفود العرب وبين كسرى فكان لها أجمل وقع

وبعد انتهاء هذه الفصول الشائقة أديرت كؤوس المرطبات وقام حضرة العالم الفاضل الشيخ أحمد النجار فختم الحفلة بدعاء بليغ لجلالة ولى النعم وأصحاب السمو انجاله العظام وامته السعيدة وبلاده المحروسة فأمن عليه الحاضرون وانصرفوا معجبين بما شاهدوه من آثار الترقى التى أبرزتها لهم أيدى جلالة ولى النعم أدامه الله وأبقاه

حفلة المدرسة الحربية

وردت الينا منذ بضعة أيام الخطبتان اللتان ألقيتا فى حفلة المدرسة الحربية الهاشمية مساء عيد النهضة الميمونة احداهما للتلميذ على جميل وهذه هى :

« سادتى الاماجد

لقد بزغت شمس السرور فى سماء مدرستنا اليوم بعيد نهضتنا الباهرة ، وزيارتكم لنا فى هذه الليلة الزاهرة : ليلة الانس والحبور والصفاء ، ليلة العز والسرور والهناء . فيالها من ليلة عظيمة ، خيراتها عميمة :

يوم أغرّ وليلة غرّاء
لمم الصباح وحبذا الامساء

فحق لنا ونحن اخوانى هؤلاء التلاميذ اقدّم لكم الشكر والثناء . ولست أملا لاداء بعض شكركم وتفضلكم علينا بزيارتكم التى مهما بالغنا فى الشكر لا نؤديها حقها وكنا قاصرين عن وفاء واجبها . فاهلا ياسادتى ومرحبا ثم سهلا بكم وبتشريفكم لنا فى هذه الليلة السعيدة فحيا كم الله وبيا كم ولتشييد اركان الخير والفلاح ابقا كم

فليهنأ جلالة مليكنا المعظم ، ولتهنأ امتنا العربية بهذا العيد السعيد . وليدم منقذنا المفدّى بمنابة من لا تأخذه سنة ولا نوم وليعش واسع النعمة نافذ الكلمة متسربلاً بالقوة والصحة فى كل يوم وليلة ولازالت الراية العربية خافقة على سماء بلادنا . وليحى العلم الذى به نرقى وترقى بلادنا . ولتحى مدرستنا هذه التى تتغذى بعلومها وفنونها الحربية والاخلاقية والرياضية »

والخطبة الثانية للتلميذ محمد عبدالغنى وهذه خلاصتها :

« أيها السادة اولى الفضل والسيادة

لقد قدم علينا شهرنا شعبان المبارك فبشر بعيد قد ظهر فيه الحق وانتشر ، عيد به جددت افراحنا ونشرت فيه رغماً وف الاعداء اعلامنا ، عيد قد خلد فى صحف النهضة الهاشمية وبث فى قلوب الامة الشهامة والعزة العربية . كيف لا وفيه قد عتقنا من رق العبودية فوجب علينا حب النهضة التى أصبحنا بعدها فى امان تحت ظل الحضرة الحسينية . فياله من ملك قد جدد قوّة هذه الامة الناجية وأحيا شريعتها ورد للتقدم مكسور الجناح ما اغتصبه منه اللئام واقاض النعم على الخاص والعام ونشر عدله فى جميع البلدان والاكام

بشرى لنا لقد نلنا الفخر بهذا الملك السعيد بين الامم وبسيفه قد احرزنا العز واحيينا من العدم فوالله لو فديناه بأموالنا وارواحنا ما قمنا له ببعض الواجب علينا فانم به من همام نشر السلام وأسس المدارس لابناء الخاص والعام لاسيما المدرسة الحربية الجليلة التى عم بخيره قطاب ثمارها وفاضت ينابيعها فنسأله تعالى أن يحف بالنصر اعلام جلالة ولى النعم وان يديم من فضله الكريم الاعم ايام جلالته ويحفظ انجاله الكرام انه سميع قدير وبالاجابة جدير آمين »

صيدية السمك فى العقبة

وردت برقية على نيابة وكالة المالية الجليلة من رئيس أموال جدّة بان رسوم صيدية السمك فى العقبة وقفت على طالبها حسن بن محمد عثى بمبلغ ألف قرش لمدة خمسة أشهر ابتداء من غرة شعبان الى آخر ذى الحجة من هذه السنة . ووكالة المالية الجليلة تعلن العموم بأن من يرغب فى دفع زيادة خمسة فى المائة على المبلغ المذكور تقبل منه فى ظرف خمسة أيام من تاريخ الاعلان . وعلى الراغب فى الزيادة أن يراجع دائرة المالية بالعاصمة

فى ١٨ شعبان سنة ١٣٣٦

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الجنود البلغاريون يرجمون قطار امبراطور النمسا

زوريخ – فى ١٥ شعبان

بينما كان امبراطور وامبراطورة النمسا راكبين قطار السكة الجديدة فى محطة (فوزن سيقيولد) تصدى جنود بلغاريون لرجم هذا القطار بالحجارة من قطار آخر كانوا موجودين فيه فتكسر بالحجارة شخص وجرح موظف القطار الامبراطورى وقد أدت هذه الحادثة الى انتشار السخط التام فى بلغاريا

الحالة العمومية فى الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٢ شعبان

من البديهى أن الالمان صاروا يرون أن القوة التى حتمتم على القيام بالصدمة الاولى قد اضمحلت وأن الهجمات الحاضرة المقتصرة على الدوريات لا تشق غليلا . وان الفترة المؤقتة السائدة الآن لا تقتصر على أحد الفريقين المتقاتلين دون الآخر بل هى تشملهما معاً . وعلاوة على ذلك فان تيار الجيوش الامريكية الجارف قد أخذ يزداد يوما بعد يوم فى الميدان الغربى ، والاعداء يحاولون أن يحطوا من شأن هذه الجيوش مع أنه لا شك ولا ريب فى أن الالمانيين ما كانوا ليتورطوا فى هجوم كهذا لو كانوا يدركون أن الخطر الامريكى شديد الوطأة الى هذا الحد . ومن المؤكد أن الامريكيين يسبرون غور الاحوال التى يقضى لهم معرفتها وستدور الدائرة فى النهاية على الالمانيين

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٣ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

استولى الانكليز على مركز فى شرق (هيبوترن) وعادوا بالاسرى ، وقد غنموا رشاشتين

أطلق الالمان قنابل مدافعهم شدة فى شمال (بتوم) واستعملوا قنابل الغازات السامة

اشتد اطلاق مدافع الاعداء على المراكز الانكليزية اشتدادا زائداً ليلة البارحة . ومازال مستمراً بشدته

يستدل من الضغط المنتشر فى الخنادق أن هذا اليوم من الايام التى ينتظر فيها استئناف الهجوم الالمانى وستظهر حقيقة ذلك بعد قليل . وان أديم السماء صاف متلالئ وهو مملوء بزمر طيارات الحلفاء

كانت نتيجة نجاح الاوستراليين يوم السبت الماضى تقدم خطوط الحلفاء نحو (فيل – سور – لوبى) فى ساحة عرضها ثلاثة كيلو مترات

لوندرة – فى ١٤ شعبان

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) أن البريطانيين صدوا غارات حاول الاعداء القيام بها مرة ثانية على المراكز الانكليزية فى الجنوب الشرقى من (سيتل)

نجح الانكليز فى الغارة التى قاموا بها فى جوار (هيبوترن) وألحقوا خسائر جسيمة بالاعداء ، وأخذوا منهم أسرى

باريس – فى ١٤ شعبان

ازداد نشاط المدفعية والطيارات ازدياداً متناهياً فى الميدان البريطانى وهناك ثلاثة فيالق من الجيوش تطلق كل يوم مائة وخمسين ألف قنبلة من عيار ٧٥ ميلمتراً

المظنون ان الهجوم الالمانى سيكون شمال نهر (السوم)

توالى الجيوش الاوسترالية الفت فى ساعد الاعداء بأعمال حربية على شكل هجمات موضعية ، وقد قتل فى هذه المنطقة لاأقل من ١٩ قائداً المانياً برتبة أمير لواء منذ يوم ٢٧ جمادى الاولى (اى من ابتداء الهجوم)

اشتدت وطأة المدافع قليلاً تحت جنح الليل فى مقاطعة (هى) وغابة (ستكيت) و (دوفرواى) و (بلهوات)

اشتدت اعمال الدوريات والاستكشافات فى عموم ساحة (ابليت)

لوندرة – فى ١٥ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المعسكر الانكليزى العام برقية وصف فيها خلاة النيران التى أطلقتها المدفعية الانكليزية – فى الفترة التى عمن فيها الطقس – على البطاريات الالمانية الكثيرة المجتمعة فى الميدان بينما كانت الطيارات الفرنسوية تلقى قنابلها على خطوط مواصلات الاعداء وعلى مستودعات مهماتهم

جاء فى بلاغ أذاعه الفيلد مارشال (هيغ) أن الاعداء اقتحموا فى مساء يوم الاربعاء احدى النقط الانكليزية فى غابة (أفهرى) ففقد البريطانيون جنديين

نجح البريطانيون فى الغارة التى شنوها على مراكز الاعداء فى جوار (آيتش) وفى (بوالو) و ([illegible]) وألحقوا الخسائر بالالمانيين

صد الانكليز غارة حاول الاعداء القيام بها فى جوار (ريز – مونـ فنج)

نشطت مدفعيات الاعداء تحت جنح الليل فى وادى (الآفر) وجنوب (لنس) وشرق (روبك) وشرق غابة (نيب)

لوندرة – فى ١٦ شعبان

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) عن الطيارات أن طيارى الانكليز ألقوا ثمانية عشر طناً من القنابل على ميادين الطيران والمعسكرات الالمانية ، واقتنصوا أربعة عشر طيارة ، وأسقطوا اثنتين فكانتا تدوران فى الجو بلا هدى ، وقد خسر البريطانيون ثلاث طيارات

ألقت الطيارات الانكليزية الليلية قنابلها على ميادين الطيران الالمانية والاحواض فى ثغر (بروج) وعلى معسكرات الاعداء فى منطقة نهر (السوم)

أصابت قنابل الطيارات الانكليزية قطاراً المانياً أثناء سيره فاضطرمت فيه النيران

استأنفت الطيارات الانكليزية مهاجمة مدينة (منهم) الالمانية فألقت عليها أربعة وعشرين قنبلة ضخمة أصابت معمل الكلورين فأحدثت حريقين هائلين فى تلك المدينة . وقد شاهد الطيارون الانكليز خطوط الابنية السوداء التى اكتسحتها ألسنة النار بسبب ما سقط هناك من قنابل الطيارات الانكليزية

ألقت طياراتنا ليلة أمس أربعة أطنان من القنابل على معامل كيربائية مهمة فى ([illegible]) وسقطت قنبلة على مرجل البخار وسقطت قنبلة أخرى على احدى الابنية فى المعمل فانفجرت منها غيوم من البخار

ألقى الطيارون الانكليز فى صباح يوم الخميس قنابل عديدة على محلة (متز) و (سابلن) وشوهدت الانفجارات فى محلة المكنات وعربات النقل . وقد باتت كل طياراتنا سليمة بالرغم من نيران المدافع القاصفة التى كانت موجهة اليها من جانب الالمانيين

حالة الميدان الانكليزى فى اسبوع

لوندرة – فى ١٢ شعبان

يستدل من الانباء التى أيدتها هيئة أركان الحرب فى الجيش البريطانى عن الحالة الحربية فى الاسبوع الماضى أنه قد حصلت أعمال حربية جزئية فى الميدان الغربى بشكل مناوشات كان الفوز فيها للانكليز . ومما يبعث على الارتياح أننا صددنا الالمان من كل المراكز التى تمكنوا من الدخول اليها . وأسفرت المعارك الجوية عن نتائج حربية للبحثة الانكليزية ثبت ثبوتاً تاماً أن البريطانيين اقتنصوا فى الاسبوع الاول من شهر شعبان واحدة وسبعين طيارة المانية وخسروا تسعة عشرة طيارة . وأما سياراتنا المدرعة (التنكس) فان خمساً أو ثمانى منها ألحقت بالاعداء خسارة أربعمائة جندى بين قتيل وجريح ، وصدت هجوم لواء المانى فى (فيلر برتونو) ، مع أن سائقى هذه السيارات لا يزيد عددهم على عشرين رجلاً قتل وجرح منهم خمسة فقط ، وفى هذا ما يدعو الى الاطمئنان من جهة قوة بأس جنودنا الذين لم تزل حالتهم توجب العموم كما كانت عليه من قبل

حول الغارة على (زيبروغ)

أمستردام – فى ١٩ شعبان

علمت جريدة (تلغراف) الهولندية أن الاضرار التى تكبدها الالمان من جراء هجوم الاسطول الانكليزى على (زيبروغ) تشمل ايضاً انفجار مستودع مهمات بالقرب من المرفأ ، وقد تحطم بعض مستودعات الطيارات ، وتعطلت خمسة عشرة طيارة ، ونسفت بطارية مدافع على مقربة من الفندق . وعلى أثر هجوم البوارج الانكليزية على (زيبروغ) أرسل الالمانيون نجدات الى هنالك

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٤ شعبان

يقول مراسل شركة روتر فى الميدان الغربى فى برقية أرسلها اليوم : ان نجاح الفرنسويين فى (لوكر) أثار الافكار فى مركز القيادة الالمانية العامة فأخذت تجتهد فى تخفيف أهمية هذا النجاح

باريس – فى ١٥ شعبان

كان اطلاق المدافع متقطعاً فى جنوب نهر (الافر)

أحبطت نيران الفرنسويين هجوماً فجائياً حاول الاعداء القيام به فى منطقة غابة (فنجيفال)

اخترقت الدوريات والمفرزات الفرنسوية خطوط الاعداء فى أماكن متعددة ، خصوصاً فى (شمبانيا) وغابة (فوكور) ومقاطعة (الفوفر) ، وأخذت من الالمانيين أسرى ومهمات

باريس – فى ١٦ شعبان

كان نشاط المدفعيات متقطعاً فى بعض النقط من جنوب نهر (الافر) ، ولم تقم جيوش المشاة بعمل

اسقطنا أحد عشر طيارة المانية من يوم ١١ شعبان الى هذا اليوم

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ١٦ شعبان

يستدل من بلاغ رسمى بلجيكى أن مدفعيات الفريقين اشتدت قليلاً فى (لانجمارك) و (مركم)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٥ شعبان

ورد فى بلاغ رسمى ايطالى ما يأتى : استولينا على نقطة متقدمة فى الشمال الشرقى من جبل (ماليلا) ، وتقدمنا الى القرية التى بهذا الاسم فألحقنا بحاميتها خسائر جسيمة

اسقطت طياراتنا ثمانى طيارات نمسوية ، وقد ازداد نشاط الطيارات ازدياداً عظيماً

رومة – فى ١٦ شعبان

جاء فى بلاغ بحرى أن كتيبة من الطيارات الانكليزية ألقت قنابلها على مراكز الطيارات البحرية والغواصات النمسوية فى (كاتارو) فاضرمت فيها النيران ، وقد عادت الطيارات الانكليزية كلها سالمة بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الاعداء

القتال فى بلاد الارنؤوط

أثينا – فى ١٥ شعبان

تقدمت الجيوش الفرنسوية والايطالية فى بلاد الارنؤوط أثناء الايام الثلاثة الاخيرة تقدماً يذكر ، وان النهاية الكبرى لهذا التقدم تقدر بأحد عشر ميلاً ، وقد أخذ الحلفاء هنا أسرى من الاعداء وفتحوا طريق (سنق كوارتسا) بين (ألسيكا) و (غورينزا) وكانت خسائر الحلفاء طفيفة جداً

الحالة فى أوكرانيا

لوندرة – فى ١٥ شعبان

يستدل من البرقيات الواردة من (موسكو) أن النزاع القائم بين مجلس (الرادا) فى أوكرانيا وبين (اسكوروبلسكى) الزعيم الاوكرانى نشأ عن تصدى هذا الزعيم لنجدة الحرس الابيض واعلانه الغاء مجلس (الرادا)

قيل ان قتالاً شديداً نشب فى مقاطعة (تشرينوف) بين الجيوش الالمانية والجيوش الموالية لمجلس (الرادا) الاوكرانى . وقد تمكنت جيوش أوكرانيا – بمساعدة المفرزات البولونية – من طرد الالمانيين من أماكن عديدة كانوا واضعين أيديهم عليها

حليفة أخرى

نيويورك – فى ١٤ شعبان

ورد فى برقية من (سان جوان سوز) أن جمهورية (كوستاريكا) – احدى حكومات أمريكا المركزية – أعلنت الحرب على دول الوسط (ألمانيا والنمسا)

العدد ١٨٦

السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٦

موقف المتحاربين في الميدان الغربي

بمناسبة الهجوم الالمانى الثالث

جاءتنا برقيات هذين اليومين منبئة بابتداء الدور الثالث من أدوار الهجوم الالمانى فى الميدان الغربى ، ولما كان هذا الهجوم هو آخر سهم فى كنانة الالمان ـ كما يظن ـ وهو آخر ما يمكن للالمان عمله لتعجيل خروجهم من هذه الحرب ، فقد أحببنا أن نعرض [illegible] بين الفريقين المتحاربين خدمة للقراء ومتتبعي سير الحوادث والمهتمين بها

لما عقد خونة البلشفك ذلك الصلح المرقع الذى جنوا فيه على روسيا وأهلها جناية لا تغتفر اتسع للالمان سبيل العمل وأمكنهم ان يستخدموا معظم جنودهم الموجودين فى ميدان روسيا ورومانيا فى الميادين الاخرى ، وقد بدأوا فعلاً فى نقل تلك الجيوش التى غصت بساحات القتال الغربية ، وعزموا على ان يغتنموا فرصة تفوقهم فى عدد الرجال على أعدائهم وأن يستفيدوا من هذا التفوق قبل ان تتكامل نجدات امريكا العظيمة وترجح كفة الحلفاء . وكان هنالك سبب آخر دفعهم الى التعجيل فى الهجوم وهو ملل القوم فى المانيا والنمسا من الحرب وبغضهم لها لشدة ما يشعرون به من الضيق والضنك فى معائشهم وأحوالهم ، فان النمسا كانت مهددة بالثورة فى كل وقت وحين ، أما ألمانيا فعلى الرغم من قسوة حكومتها وشدة أحكامها فقد ثار عمالها وتركوا [illegible] المشهورة منذ شهور ثم أضربوا المثال فيها عن العمل ولم يعودوا الا بقوة السلاح . هذا هو مجمل حالة البلاد الالمانية والنمسوية قبل بدء الهجوم ومنه يظهر للقارئ بوضوح تام شدة حاجة حكام البلادين الى القيام بعمل عظيم يجذب اليه انظار الشعب وينسيه حالته ومصائبه

وقد كان الحلفاء طول تلك المدة يجدون ويجتهدون فى سبيل درء تلك الضربة التى سيوجهها اليهم عدوهم اللدود الا أنهم كانوا يجهلون الجهة التى ستأتيهم تلك الضربة منها فانصرفوا الى تقوية خطوطهم باجمعها وتهيأوا للقاء العدو فى كل مكان وقبل ابتداء الهجوم قام القائد الالمانى (هندنبورغ) خطيباً [illegible] سيصل الى باريس بعد عشرة أيام من ابتداء الهجوم ، وضرب موعداً قريباً لانتهاء اجل الحرب وخروج ألمانيا وحلفائها منصورين مظفرين

ابتدأ الهجوم الالمانى المنتظر فى الميدان الانكليزى وكان شديداً جداً استمات فيه الالمان واستقتلوا : فكانوا يهجمون فى العراء بصفوف مرصوصة معرضين أنفسهم لفتك مدافع الحلفاء وبنادقهم ورشاشاتهم وكانت خسائرهم فى أيام الهجوم الاولى نحو نصف مليون من الجنود بين قتيل وجريح واسير ، وما زالوا يقذفون برجالهم فى تلك الهوة السحيقة حتى أدركوا عجزهم عن الوصول الى غرضهم المنشود فلجأوا الى الراحة ريثما يرمون فرقهم الممزقة ويصلحون الخلل الذى اصاب جيوشهم ويعوضون ما خسروه من الذخائر ومعدات القتال ، فعلم الناس حينئذ أن الالمان فشلوا فشلاً فاضحاً وخابت ظنونهم فى الوصول الى باريس وفى تحقيق آمالهم الاخرى التى كانوا يرمون الى تحقيقها . وقد أعجب الناس كلهم ثبات الحلفاء وقوة بأسهم وصدق عزيمتهم حيث تمكنوا من الثبات أمام عدو مستميت كان يفوق عليهم فى العدد

وقد كان من نتائج الهجوم الالمانى توحيد القيادة فى الميدان الغربى واسنادها الى القائد (فوش) الشهير ، وبذلك تلافى الحلفاء خطراً عظيماً من الاخطار التى كانت تهددهم بالفشل وقد جاء الالمان بهجومهم الثانى الذى كان دون الهجوم الاول فى شدته ـ فوجدوا الحلفاء أكمل استعداداً وتأهباً للقضاء على الهجوم ، خصوصاً بعد توحيد القيادة والخطط الحربية وهكذا طاش السهم الالمانى الثانى الذى فوقه الالمان الى صدور الحلفاء وذهبت دماء الالوف المؤلفة من جنودهم هدراً ولم يكسبوا من هجومهم شيئاً يوازى خسائرهم فى الارواح والاموال

وها هو الهجوم الثالث قد ابتدأ ، ولا يعلم الا من اخبره حتى [illegible] أنه أقل شأناً وأخف وطأة من هجوم النصف الاول من شهر جمادى الثانية ، وان كان الاعداء فى الحالتين على ما يعهدهم القراء من اسرافهم فى الجنود والذخائر الحربية ، ولا عجب اذا هم فعلوا ذلك لأن من شأن المضطر أن يركب مثل هذه المراكب الخشنة ، وأى ضرورة تحمل على هذه المجازفة أعظم من ضرورة الالمانيين الذين لم يبق فى بلادهم منزل لا يلبس اهله ثياب الحداد على فقيد أو أكثر ، وليس فى كل أفراد طبقاتهم الوسطى والفقيرة شخص تنال معدته نصابها الضرورى من الغذاء منذ بضع سنوات

ونحن اذا أرجعنا البصر الى موقف الفريقين المتحاربين فى الميدان الغربى منذ ثلاث سنوات نرى الخطوط الحربية هى هى على وجه التقريب بمعنى أن الالمان فقدوا مزية المفاجأة التى كانت لهم فى بداية الحرب ولم يعد فى امكانهم ان يقتحموا خطوط الحلفاء بمعارك تنتهى بالفصل النهائى الا اذا استطاعوا أن يجلبوا بلادهم تلد جيشاً أعظم من جيشهم الحالى وأقوى . ولا عبرة بسرعة التقدم الذى نالوه فى بداية الحرب لأن تلك السرعة نتيجة استعداد اربعين سنة وقد تدارك الحلفاء مثل هذا الاستعداد فى اقل من أربع سنين

من أجل هذا وذاك نعتقد اعتقاداً جازماً فى أن الهجوم الحالى سينقضى كما انقضى سابقاه بالفشل للجيوش الالمانية ، ولا يعنى ذلك الانكسار التام لالمانيا وحلفائها ولكنه سيكون مقدمة للانكسار المنتظر ، فسوف لا يمر زمن طويل حتى يتم استعداد أميركا وتأهبها وتنزل جيوشها الجرارة الى ميدان القتال مزودة بكل ما يلزم لها من السلاح والمدد والذخيرة والطيارات ، وهناك يدرك الالمان عظيم خطأهم الذى أدى لدخول أميركا الحرب وجر هذه البلايا على رؤوس المانيا واحلافها

وأخذوا فى ميدان القتال شقة خاصة بهم ليحاربوا فيها . ولكن هذا عدد زهيد جداً بالنسبة لما عزمت أميركا على تجريده لحرب الجرمان ، فانها قد آلت على نفسها ان لا تنتهى هذه السنة حتى يكون لها مليون ونصف من الجنود بكافة معداتهم وتشفعهم بمثلهم فى كل عام ما دامت الحرب ناشبة حتى تقهر الالمان وحلفاؤهم ويرجعوا الى صوابهم وهداهم ويعرفوا أن اغتصاب حرية الامم والشعوب ليس أمراً هيناً ، وسيعلم الشعب الالمانى حينذاك بأن حكامه وقواده جروه الى حفرة الموت بايديهم وحكموا عليه بالدمار والاضمحلال

ان دخول أميركا الحرب دليل واضح على خبث نيات الالمان وحلفائهم فانه لولا ما رأته أميركا من الخطر على العالم فيما اذا تفوق الجرمان وانتصروا على أعدائهم لما زجت نفسها فى هذه الحرب الضروس التى لا ناقة لها فيها ولا جمل ولا استهدفت لتحمل الخسائر الباهظة والمشاق الهائلة فى سبيل حرية الامم والشعوب وسعادة العالم وتخليصه من نير الاستبداد البروسى الثقيل

ومن هذا الوجه تكون لجندى الحلفاء فوق قوته وقوة دولته قوة اخرى معنوية تؤيده فيها كل امم الارض بينما اليأس يستولى على الجندى الالمانى من تألب الناس عليه واجماعهم على مقاومته وتقييد حكومته المفترسة وتلك عاقبة المعتدين

أخبار المعسكرات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية فى اليومين الماضيين البرقيات الآتية :

ان جناحي الايسر وجناح أخي عبدالله الايمن الذى بقيادته هاجا أمس الخط الحديدي فخرّبا ستة عشر الف متر بين (مليلح) و (بواط) ، بينما كانت ميمنتنا موظفة فى صدّ امدادات العدوّ من الجنوب ، وقد توفقت الى عدم تمكينه من التقدّم

على

ورد لي الآن من أخي عبدالله أنه أخرب ألفي قضيب بين (الموردة) و (بواط) وهدم جسرين وقد أشارلي بعرض ذلك على الاعتاب السنية لوجوده الآن فى المنطقة المذكورة . وسيتحرك اليوم الى مقرّ معسكره

على

لم يحصل تبدّل فى جبهة (الحسا) و (فريفرة) حتى نهار أمس

لا نزال مواصلين الهجوم على جبهة (معان) وقد أخذنا ثلاثة أسرى من وسط استحكام للعدوّ أمام معان

فيصل

جاء العدوّ قوة جديدة لتعمير الخطّ فى (فريفرة) وعقب محاربة خفيفة تمكنت قواتكم الهاشمية من أسر خمسة وثلاثين هجاناً من الاعداء مع ركائبهم وأسرت أيضاً ضابطين وغنمت بغلين

لم يحصل تغير فى باقى الجهات

في ١٢ شعبان سنة ١٣٣٦ فيصل

خرّبت سرية (الطريفى) صباح أمس ألف قضيب من قضبان السكة الحديدية بين (جدّاعة) و (الوطر)

اليوم توجه (فوزان) بألفين وستمائة رطل من المفرقعات

الخطّ منقطع الآن ما بين (غزيل) و (ابيار نصيف) مقدار أربعة آلاف قضيب . وما بين (جدّاعة) و (هدية) مقدار ألف قضيب . وما بين (الصورة) و (الطوبرة) مقدار ألف ومائتين وخمسة وخمسين قضيباً

عبدالله

اشعلنا ثلاثمائة وثمانية وعشرين شعلة انفجار فى ثلاث نقط على الخط الحديدي بين ([illegible]) و (مدارج الثالثة) وخرّبت أيضاً جسر كبير وأسر ستة أشخاص كانوا يصلحون السكة الحديدية وقتل واحد من الاعداء

شرف

رؤية هلال شعبان

في جدّة

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد ورد كتاب من جناب المحقق قاضي ثغر جدّة مرفوقاً باعلام شرعي يتضمن ثبوت رؤية هلال شهر شعبان المعظم ليلة الجمعة وعلى ذلك فانه فى حالة اكمال عدة شهر شعبان ثلاثين يوماً يكون ابتداء شهر رمضان يوم الاحد

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدر الامر العالي الملوكي بتعيين حضرة الفهامة المحقق الشيخ أسعد دهان رئيس محكمة التعزيرات قاضياً لمكة المكرّمة

وتعيين حضرة صاحب المزايا الشيخ يونس الخطيب عضواً فى مجلس الاوقاف

وتعيين جناب المحقق الشيخ عبدالحميد فردوس أحد أعضاء محكمة المواد المستعجلة رئيساً لمحكمة التعزيرات

فنهنئهم جميعاً بهذا التعيين ونرجو لهم التوفيق

النهضة العربية والالمان

ورد فى برقية الى المقطم من لوندرة أنّ (فون جابدك) الكاتب الالماني المعروف أنشأ مقالة شكا فيها من أنّ بلاد العرب أفلتت من يد تركيا وألمانيا وضاعت عليهما بسبب قطع المواصلات مع الحجاز

معاملة الجيش العربي

لجواسيس الاعداء

نقلت رصيفتنا الحاوي القصة الآتية التى عربتها الهدى عن جريدة (نيرايست) الانكليزية قالت :

من الحوادث التى تظهر كرم نفس العربيّ بالمقابلة الى كيد الاتراك وقسوتهم أنه بينما كانت جماعة من الفارّين من سوريا سائرين لطلب حمى الجيوش العربية انضمّ اليهم رجل أثار بتصرّفه الشبهات فى النفوس لأن طعامه كان أصلح من طعام الجميع وكان يكثر من القاء الاسئلة التى لم تكن تدعو اليها الظروف ، حتى اذا بلغت الجماعة معسكر سموّ الامير فيصل أبلغته ما رأت من الرجل وأعربت له عن اعتقادها بأنه جاسوس فاستحضره الامير وأمر بأن يعطى عشرين ليرة انكليزية وصرفه بهذه الكلمات :

« عد الآن يابني من حيث جئت ، وقلّ للذين أرسلوك أن لاحاجة لهم الى التذرّع بهذه الحيل واتخاذ هذه الوسائل الخفية لاستطلاع أخبارنا اذ ليس عندنا أمر نخفيه ، فيمكنهم ولاحرج أن يرسلوا من قبلهم جهاراً من يقدم الينا ويعود اليهم بأخبار ما رأى »

وبعد أن نقلت رصيفتنا (الحاوي) هذه القصة قالت : فاذا كانت هذه معاملة بني قومنا للجواسيس مع أن قوانين الحرب توجب اعدامهم فكيف تراها تكون معاملتهم لاخوانهم المستجيرين بهم ؟

ألا فليصمت المتعصبون ، واذا تكلموا أودعوا فالى مثل هذه الاخلاق الكريمة النادرة

ميدان العراق

أذاعت شركة روتر بلاغاً رسمياً وارداً من العراق جاء فيه أن الفرسان البريطانيين تقدّموا على ضفاف نهر دجلة حتى وصلوا الى قرية (الفتحة) فانجلى الترك منها بعد مقاومة خفيفة وتراجعوا صعداً فى النهر

الفتنة فى الانضول

ورد فى برقية من (اثينا) الى شركة روتر ان الفتنة قد اتسع نطاقها فى ولاية (آيدين) فاضطرّت الحكومة التورانية الى ارسال قوّة مؤلفة من ألفي جندي الى (مغنيسا) لتسكين [illegible] الجنود صفوفهم وفرّ قواوان كثيراً من الجنود الموجودة فى ثكنات البلاد الساحلية بأزمير وما جاورها يفرّون لواذاً . ويقال ان حكومة الاستانة عينت قائداً اسمه أسعد باشا لقمع الفتنة وتهدئة الخواطر

بعض اخبار سوريا

- نقلا عن رصيفتنا السودان -

(المواسم فى سوريا)

من انباء سوريا ان المواسم فيها مقبلة فى هذا العام ايما اقبال ولكنه يخشى ان لا يبقى من الحاصلات شيء لأهل البلاد اذا صارت السلطات العسكرية فيها على ما اعتادته من مصادرة الغلال وارسالها الى المانيا

(الحالة فى لبنان)

* يقال ان اللبنانيين لم يجندوا بعد رغماً عما جرى فى لبنان من الامور التى عبث بها الاتحاديون باستقلال لبنان

* ويقال ايضاً انه ربما عين امير تنوخي حاكماً للبنان بدلاً من متصرفه الحالي

* ويقال ان الاهالي زرعوا جميع الاراضي التى تصلح لزراعة الحبوب فى الجبل تلافياً لخطر الجوع فى هذا العام حتى ان كثيراً من البقاع التى لم تزرع منذ اجيال حبوباً زرعها الاهالي رجاء ان تعود عليهم بما يسد جوعهم وييسر امورهم فى مثل هذه الايام العصيبة

احياء الصناعة العربية

وتربية الذوق العربي فى المدارس

آخذت جريدة (مساجيرو اجتسيانو) الايطالية وزارة المعارف المصرية على أمر هو فى نظر كل عربيّ من الاهمية بمكان . وذلك أنه عند الاحتفال بتوزيع الاعانة على معلمي المكاتب الاولية فى الاسكندرية أخيراً عرضت فى احدى قاعات الاحتفال نماذج تطريز من صنع تلميذات مدارس البنات وكلها مأخوذة من أشكال افرنجية . فقالت تلك الجريدة الايطالية :

« انا وجدنا جميع الاشغال من الطراز الاوربي وبعضها لا يشفّ عن الاجادة فى الذوق . فلماذا لاتدرّب المشتغلات الصغيرات على دقائق الفنّ العربي ؟ حقاً ان ذلك يظهر لنا غريباً ، لاسيما وان عظمة السلطان يشجع بنفسه التعاليم القاضية بزيادة المصنوعات المصرية التى تصنعها السيدات ، فاذا أريد حقيقةً أن تكون هذه المصنوعات ذات نتيجة فعلية ومصدراً من مصادر الثروة وجب أن تحوّل الى مصنوعات وطنية محضة »

وقالت جريدة وادى النيل بعد أن نقلت ملاحظة زميلتها :

« ونحن بحمدالله أغنياء فى هذا الباب ، فانّ الغربيين أنفسهم مازالوا مفتونين بجمال الصنعة العربية والمصرية يأخذون نماذجها ليحتذوها . فلماذا لانأخذ نحن هذه النماذج لتصنع بناتنا وأبناؤنا على مثالها ؟ »

استخراج الغاز من النباتات

فى السودان

نقلت رصيفتنا (السودان) عن (مجلة غرفة التجارة السودانية) ما يأتى:

ان مباحث المستر جون ولسن المختصة باستخراج الغاز من النباتات ستكون من أعظم دواعى استثمار السودان ، خصوصاً المقاطعات القبلية حيث توجد هذه [illegible]

وليس عندنا أقلّ شكّ فى أنّ التجارة ستتسع اتساعاً عظيماً فى (بحر الغزال) و (منجلا) اذا تيسرت وسائط النقل بكلفة قليلة . ومن البديهيّ أن مدّ خطوط السكك الحديدية يحتاج فى الحالة الحاضرة الى نفقات باهظة ، وهكذا المحرّكات المسيرة بغاز البترول . ولكن ليس هنالك ما يدعو الى عدم استعمال آلات السير بالغاز فى البلاد القبلية السودانية اذا تبين أن ما بحثت فيه الجرائد الانكليزية اخيراً من آلات النقل المسيرة بالغاز يفى بالغرض المطلوب

نعم ان هذا الموضوع يحتاج بطبيعة الحال الى دقة نظر ولكننا نرى على ما يظهر لأول وهلة أنه الواسطة الوحيدة التى ستقوم بايجاد وسائل نقل رخيصة تسدّ الضرورة الماسة الى استعمار واستثمار المقاطعات الجنوبية فى السودان

دسائس المانيا فى اسبانيا

وجواب جريدة اسبانية عليها

نشرت جريدة (كولون غازت) الالمانية مقالة علّلت فيها الاسبانيين بحرّية البحار وبضمّ (جبل طارق) و (طنجة) اليهم اذا انضموا الى ألمانيا فى مؤتمر الصلح . فردّت جريدة (ديارو اونيفرسال) الاسبانية على هذه الخدعة بقولها : « ان الرغبة فى التغرير بنا وخدعنا بالوعيد الذى تلقيناه بفتح أبواب مؤتمر الصلح العامّ أمامنا وتحويلنا الى تأييد رأى الحكومات الجرمانية المناقض لرأى الحكومات اللاتينية لامعنى له غير استعمال مقدّمات لا نتيجة لها . نعم اننا نريد حرّية البحار ، ولكنّ حوادث هذه الحرب جعلتنا نخشى كثيراً من انتقال سيادة البحار الى ألمانيا وان سيادة الانكليز على البحار يمكن احتمالها لانها مؤيدة بمبادئ الحرّية . أما كون طنجة ثغراً دولياً كما هو الآن فقد كانت المانيا سببه الوحيد »

وهنا ذكرت هذه الجريدة الاسبانية حوادث مراكش وما فعلته ألمانيا فى بدايتها ثم تنازلها عنها الى فرنسا مقابل جزء من الكونغو ، وختمت مقالتها بقولها :

« واذا غيرت اسبانيا وجهة سياستها الخارجية كان ذلك غدراً منها يضرّ بمصالحها الى أعظم حدّ »

ميدان العراق وميدان القفقاس

قال مكاتب المقطم الحربى : كان آخر ما أتانا من الاخبار عن سير القتال فى بلاد ما بين النهرين أن جنود الجنرال مرشال احتلوا (كركوك) الواقعة على مسافة خمسة وتسعين ميلاً جنوبى (الموصل) - على كلّ ما اعترض لهم من العواصف والامطار والانهار الفائضة - وتسلطوا على السكة الشمالية المؤدّية الى بلاد فارس بطريق (السليمانية) . وقد تقدّموا بعد ذلك تقدّماً آخر ، وبلغ مجموع الاسرى الذين أسروهم مع من أسروه فى (كركوك) ألفين وأربعمائة جندى وغنموا ثمانية عشر مدفعاً وكميات كبيرة من الذخيرة

وقد ابنا فى مقالة سابقة أنه لا يحتمل أن تبقى قوّة أمامية على هذا البعد الشاسع من قاعدتها الحربية فى بغداد الا اذا أحرزت تفوّقاً مادياً أو أدبياً عظيماً على العدوّ فى تلك البلاد الوعرة الكثيرة الجبال

ولكن الانباء الاخيرة تدلّ على أن العثمانيين أجلوا عن شقة واسعة جداً من البلاد شمالى سامرا (سرّ من رأى) : فقد جاءت الانباء من انكلترا بأن قوّة من القوّات البريطانية المرابطة على نهر دجلة شقت طريقها فى تلك البلاد واتصلت بجنود الميمنة التى زحفت على (كركوك) واحتلتها . وقد جاء من الجنرال مارشال الآن أنّ القوّة التى احتلت (كركوك) زحفت منها شمالاً مسافة خمسة وعشرين ميلاً وأبعدت العثمانيين عن مخاضة نهر (الزاب الاصغر) فى آلتون كوبرى (الجسر الذهبى) وغنمت مدفعين آخرين وأسرت الاسرى

والظاهر أن القبائل الضاربة على حدود فارس من الاكراد والفرس والعرب تقابل الجنود البريطانيين بصدور رحبة وأيد مبسوطة وتشدّ أزرهم بمهاجمتها خطوط المواصلات العثمانية

ومما يجدر ذكره بهذا الصدد أيضاً أن البريطانيين استولوا بتقدّمهم فى تلك الجهات على أرض خصبة واسعة الارجاء على ضفاف نهرى (دجلة) و (الزاب الاصغر) فى أوان الحصاد

ولكن القوّات التى تقاتل فى هذه الانحاء القاصية لابدّ أن تكون صغيرة ولا يستنتج من فعالها أن الجنرال مارشال عازم على احتلال جميع البلاد التى وقعت فى قبضة يده أخيراً احتلالاً دائماً . ومهما يكن من الامر فانه صار الآن على مسافة سبعين ميلاً فى خطّ مستقيم من (الموصل) . وان هجماته والاعمال التى يعملها رجال القبائل هناك تلحق خسارة كبيرة بالجيش العثمانى المتضائل

أما (كركوك) فهى بلدة عظيمة الشان واقعة على مسافة مائة وخمسة وأربعين ميلاً من بغداد فى خطّ مستقيم وعلى خمسة وتسعين ميلاً من (الموصل) . وان الجنرال مارشال منع العدوّ باحتلاله كركوك من الانتفاع بالسكة الشمالية التى تؤدى الى فارس بطريق (السليمانية) بعد ما حرمه الانتفاع بالسكة الجنوبية بطريق (خانقين) . وانهزم العثمانيون من كركوك وهم لا يلوون على شئ وتركوا وراءهم فيها مستودعاً كبيراً من المهمات ومستشفى كبيراً فيه ستمائة مريض وجريح

***

وبينما دماء العثمانيين تهرق فى فلسطين وشبه جزيرة العرب وما بين النهرين ، وقبضة تركيا على أطراف بلادها تضعف وترتخى ، تأتينا بعض الاخبار أحياناً من حدود تركيا الشمالية الشرقية وما يجرى للعثمانيين فيها من أهل أرمينية والقفقاس ، وكلها تدلّ على أنّ الصلح المزعوم الذى عقدته روسيا مع أعدائها لم يكفل السلام لتركيا حتى فى تلك الانحاء . ففى الاسابيع الاولى بعد عقد الصلح زحف الجنود العثمانيون من أرمينية - وهم غوغاء مسلحة - على الولايات التى أقطعت لتركيا بمقتضى معاهدة الصلح التى أمضاها الخونة البلشفك وتنازلوا فيها عن الاراضى التى ابتاعها الروس بدمائهم وأرواح الارمن الذين أنقذوهم من نير الاتحاديين . وانقضت مدة قصيرة عاد فيها العثمانيون الى اقتراف الفظائع وتجديد المذابح ، ولكن الارمن والقوزاق الذين فى البلاد المجاورة أنشأوا حكومة مستقلة واتحدوا على صدّ العدوّ المشترك عن التوغل فى بلادهم

ويظهر من الاخبار الاخيرة أنه أنشئت حكومة مستقلة فى (تفليس) وأن الاكراد والارمن والقوزاق وسواهم من العناصر المختلفة فى بلاد القفقاس مصممون على مقاومة العثمانيين الى النهاية ، ويحتمل أن تشغل فلول الجيش العثمانى فى تلك الانحاء بالدفاع عن نفسها من حرب هؤلاء الجبليين الاشداء وبأسهم

***

وقالت هذه الجريدة فى تحديد القفقاس وبيان عناصر سكانه :

يراد بالقفقاس البلاد التى تتاخمها من الشمال ولاية (الدون) الروسية للقوزاق وولاية (استراخان) ، ومن الجنوب تركيا الشرقية وفارس ، ويحدّها من الشرق بحر (قزوين) أو بحر الخزر ، ومن الغرب البحر الاسود ومساحتها مائتان واثنان وسبعون ألف ميل مربع ، وعدد سكانها نحو أحد عشر مليوناً ، وجبال القفقاس نفسها ممتدّة من البحر الاسود الى بحر قزوين مسافة ألف ميل ويعلو بعض قممها عن سطح البحر نحو ثمانية عشر ألف قدم

وهذا بيان سكان القفقاس :

فالروس منهم مليونان وأربعمائة ألف نسمة معظمهم من القوزاق ويقيمون فى القسم الشمالى من القفقاس أما قيما وراء القفقاس فالروس لا يتجاوزون مائة وثمانين ألفاً

والجبليون يبلغون نحو مليون وربع مليون : منهم الجركس واللسجيون والشش . وكلهم من المسلمين

والغورجيون - أو الكرج - وهم ثلاثة ملايين منهم نحو مائتى ألف من المسلمين ومعظمهم يقيم فى جهات (باطوم) و (أردهان)

والارمن وهم نحو مليون ونصف مليون يقطنون مع التتر فى جهات (ارفان) و (باكو) و (القرص)

والتتر والفرس وعددهم نحو مليونين وثلاثمائة ألف

والالمان وهم : فى شمال القفقاس اثنان وأربعون ألفاً وفى جنوبه ثمانية عشر ألفاً ومجموعهم ستون ألفاً . وقد جئ بهؤلاء الالمان الى القفقاس من جنوب ألمانيا بطلب القيصر اسكندر الاوّل

والروم وهم ستون ألفاً وصلوا الى القفقاس من الاناضول

واليهود وهم أربعة وستون ألفاً فى شمال القفقاس نزحوا اليه من فلسطين فى القرن المسيحىّ الاوّل

وأشهر ممالك القفقاس القديمة مملكة (غورجيا) التى بلغت من الحضارة منزلة رفيعة . ولكن روسيا ظلت تدسّ لها الدسائس وتحالفها مرّة وتعاديها أخرى حتى ضمتها اليها سنة ١٢١٦ هجرية وعاملت أهلها بشدّة عظيمة اكرهتهم على الانتقاض على الحكم الروسى

ومن أشهر أمراء القفقاس الحديثين (الشيخ شامل) الذى ذاع صيته فى الآفاق وتحدث الركبان ببسالته وشهامته وبراعته الحربية . وظلّ هذا الامير يحارب روسيا الى سنة ١٢٥٢ هجرية وقد بلغ من اعجاب الاوربيين به أنّ بعض كتابهم جعلوه بطل رواياتهم . فهو فى القفقاس كالامير عبدالقادر الشهير فى بلاد الجزائر واسكندربك فى بلاد الارنؤوط

اشتراك مصر

فى القروض الانكليزية

تقول المقطم ان قيمة ما اكتتب به فى القطر المصرى للسندات الحربية الوطنية البريطانية بلغت مليون جنيه فى هذا العام . وقيمة ما اكتتب به فى الاعوام السابقة للقروض والسندات الحربية البريطانية عشرون مليون جنيه . ومجموع ذلك اثنان وعشرون مليون جنيه

الساحة الامريكية

فى الميدان الغربى

وردت فى برقية الى شركة روتر من واشنطون أنه أصبح الآن فى يد الاميركيين من خطّ القتال فى الميدان الغربى مساحة تزيد على المساحة التى يقاتل فيها البلجيكيون

ضم النمسا والمجر

الى ألمانيا

نشرنا فى عدد ١٨٢ بعض برقيات وصلتنا من شركة روتر عن اجتماع امبراطور النمسا والمجر مع رجاله بامبراطور ألمانيا ورجاله فى مركز القيادة العامة للجيش الالمانى والمفاوضة التى جرت بين الفريقين عن العلائق التى ستكون فى المستقبل بين ألمانيا والنمسا واقتراح الالمان توحيد الدولتين من الوجهة العسكرية والاقتصادية وأن الالمان القاطنين فى البلاد النمسوية يؤيدون لهم فى هذه الفكرة

وقد جاء بعد ذلك فى برقية الى شركة هافاس أن الاتفاق تمّ بين الامبراطورين يوم أول شعبان على جميع المسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية وعلى صلات المملكتين وتوسيع نطاق التحالف بينهما

وجاء فى برقية الى المقطم من لوندرة ان نتيجة هذا الاتفاق أعلنت فى ألمانيا والنمسا بشكلين مختلفين فقد قيل للشعب الالمانى ان نتيجة اجتماع الامبراطورين كانت تشديد قبضة ألمانيا على النمسا ، والبلاغ الذى أوعز الالمان بنشره فى النمسا قال : ان المعاهدة الجديدة التى أبرمت بين الدولتين عبارة عن انشاء جمعية من الامم تدافع عن نفسها فى الحروب المقبلة

وقد علق المقطم على اجتماع الامبراطورين بقولها : ان للحكومة الالمانية خطة سميت (خطة أوربا الوسطى) وهى ترمى الى بسط سيادة ألمانيا على بلدان أوربا الوسطى وايجاد منفذ لها الى قلب آسيا بواسطة سكة حديد بغداد . فلما استولى البريطانيون على العراق العربى وسدّوا هذا الباب فى وجه الالمان اتجه همّ هؤلاء الى أوربا الوسطى حتى وقعت الثورة الروسية التى ضعضعت روسيا وتركتها فريسة للجرمان فرأى الالمان أن السبيل الى الشرق فتح لهم بطريق روسيا الجنوبية بدلاً من تركيا ، ولكنهم أدركوا أن هذا الطريق غير مأمون لاحتمال نهوض روسيا من كبوتها ، ولم يفتهم أن هذا الطريق لا ينفعهم اذا لم تكن النمسا طوع ارادتهم ورهن اشارتهم ، فعمدوا أخيراً الى اخضاعها لمشيئتهم واستعانوا على ذلك بضعفها وتفرّق كلمة أهلها ، فسبوا الحمل النمسا على الاتحاد مع ألمانيا اتحاداً عسكرياً واقتصادياً « تخليصاً لها من مشاكلها الداخلية »

ويقول مكاتبنا من لندن فى برقية أخرى : ان دوائر لندن السياسية والتجارية ترى أن ما تقوله صحف برلين عن اجتماع الامبراطورين يعنى أن ألمانيا ستبتلع النمسا فتصبح هذه البلاد تابعة لالمانيا بعدما كانت رئيسة التحالف الجرمانى حتى أنزلها بسمارك عن هذه المنزلة ورفع بروسيا اليها فاذا تمّ ذلك صار مقام آل هبسبرغ (امبراطرة النمسا) فى الاتحاد الجرمانى كمقام ملوك بافاريا وملوك سكسونيا

فاذا اصبح ذلك فان ما تحاوله ألمانيا مع النمسا ستحاول مثله مع اوكرانيا وبلغاريا ورومانيا وتركيا وصربيا والجبل الاسود تحقيقاً لخطة (اوربا الوسطى) . على أنّ هذه الامور وأشباهها تظلّ عرضة للتغيير والتبديل طبقاً لما تسفر عنه الحرب فى الميادين وما يقرّ عليه القرار فى مؤتمر الصلح العامّ . وقد رأينا ما فعل مؤتمر فينا بقرارات نابوليون ومشروعاته وممالكه وامارانه ، وليست العبرة فى وضع الخطط وانما العبرة كل العبرة فى تنفيذها

وقال المكاتب الحربى لهذه الجريدة : أخذت الصحف الالمانية تبحث الآن فى هل تستطيع النمسا المحافظة على كيانها كدولة منفردة (راجع برقيات القبلة عدد ١٨٧) ولا ريب عندنا فى أن تطاول الصحف الى هذا الحدّ يفيد أن الحكم بزوال النمسا صدر فى برلين وأن الامبراطور كارول المنكود الحظ ومستشاريه السياسيين والحربيين لم يدعوا الى مركز القيادة الالمانية العليا ليتلقوا الاوامر بما يجب عليهم فعله من الوجهة الحربية بل ليسمعوا النطق بهذا الحكم الاليم - أو الحكم بزوال النمسا - كما جرى لمملكة هانوفر سنة ١٨٦٦ (سنة ١٢٨٣ هجرية) . وقد قيل انه لا يظنّ أن تلقى مجلس النواب النمسوى يوافقون على هذا التغيير الدستورى ، ولكن لا ريب فى أن ذلك كان من الاسباب التى أدت الى حلّ هذا المجلس بمدة قصيرة ومهما يكن من الامر فانّ موافقة مجلسى نواب النمسا والمجر لا تقدّم ولا تؤخر فى الامر كثيراً لانه اذا حمل الامبراطور كارول على التسليم بذلك قضى الامر

جمهورية تركستان الروسية

تقول شركة روتر انه قد ثبت الخبر الذى ذاع عن اعلان حكومة (السوفيت) تأليف حكومة جمهورية لتركستان الروسية

ضم البوسنة والهرسك

الى المجر

ورد فى برقية من امستردام الى شركة روتر أنه ينتظر أن تتنازل النمسا للمجر عن مقاطعة (البوسنة والهرسك) ومقاطعة (دالماسيا) ترضية للمجر على تأييدها النمسا فى الخطة التى جرت عليها مع البولونيين

الالمان يعرضون صلحاً جديداً

اذاعت شركة روتر خبراً ورد من سويسرا الى جريدة (ديلى ميل) الانكليزية هذه خلاصته :

حاولت الحكومة الالمانية فى أواسط شهر رجب الماضى أن تعرض على الدكتور ولسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية اقتراحات جديدة للصلح فاختارت أن تكون المخابرة بين اساتذة المان واساتذة امريكيين . وبما أنه يوجد فى سويسرا أستاذ أمريكى صديق للدكتور ولسون وهو الاستاذ هرون مؤلف كتاب (الخطر على السلم) فقد أرسل له وزير خارجية ألمانيا صديقاً له يدعى الاستاذ (كيد) ومعه (يونغ فان دائش) أحد دعاة السلم الهولنديين وأخذا يفاوضانه فى تمهيد السبل لصلح مؤسس على قاعدة الرحمة والشفقة . ويقول الاستاذ الالمانى ان حكومته مستعدة لمنح الالزاس واللورين استقلالاً ادارياً بشرط أن لا يذكر ذلك فى مؤتمر الصلح بل يكون ذلك منها مباشرة . وأنها ستتنازل عن بعض الامور التى يطلبها الحلفاء على شرط أن لا يتعرض مؤتمر الصلح للمعاهدات التى عقدت فى مؤتمر الصلح بين روسيا وألمانيا . وأن ألمانيا تطلب أن لا تنشب حرب اقتصادية بعد الحرب العسكرية وأن تعاد الى الالمان مستعمراتهم

ولما عرض الاستاذ (كيد) هذه الشروط على الاستاذ (هرون) غضب هذا وقال لزائره : كيف تجرؤان تعرض على الامة الامريكية مثل هذا الخداع والمكر الذى يشدّد عزائمها على مواصلة القتال الى أن تقضى على الروح العسكرية البروسية ؟ فلما سمع الاستاذ الالمانى هذا الجواب خرج وهو يبكى

ولم تقتصر مفاوضات الاستاذ هرون على هذين الشخصين بل ان الاقتراحات انهالت عليه من كونت ذى مقام رفيع ومن شخص آخر يسمى الهرصولف الذى مرض أخيراً ولزم سريره فى أحد المستشفيات

ويقول الاستاذ هرون : ان ألمانيا اقتنعت الآن لاوّل مرّة بأن أمريكا عازمة على مواصلة القتال الى أن تبلغ غاياتها الشريفة من الحرب

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من سواكن وعليها البضائع الآتية :

	طرد
دخن	٤٩٣
قماش	٧
المجموع	٥٠٠ طرد

سنابيك

ووصل السنبوك (العباس) من ينبع وعليه :
٣٦ طرد عدس و ١١ سمن والمجموع ٤٧ طرداً
ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وعليه ٥١٦ طرد دخن

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

قبيل الهجوم المنتظر

لوندرة — في ١٦ شعبان

تدور الالسن كثيراً حول الفترة التي اعتورت الهجوم الالماني . ويقال في المعسكر العام ان الهجوم الذي تأخر الاعداء بالقيام به لابد من حصوله وكلما تأخر وقته تسنى للحلفاء تجويد استعدادهم ، لاسيما وانه لم يبق للحلفاء ان تقتهم بلغت الدرجة التي يلغتها في هذا الوقت الذي يبعث فيه قدوم الجيوش الامريكية الطمأنينة في القلوب. على ان البريطانيين لا يضيعون اوقاتهم في انتظار الهجوم بل يواصلون ليلاً ونهاراً الغارات التي يشنون بها في ساحة اعدائهم

لوندرة — في ١٧ شعبان

بحث مكاتب شركة روتر في المعسكر العام البريطاني في صعوبة تعيين المكان الذي سيهجم فيه الأعداء بسبب الطريقة الجديدة التي يتسنى بها نقل الجيوش الهاجمة الى ميدان القتال بعد ابتداء تأهب المدفعية ببضع ساعات واستشهد بقوله انه كان تحت امر الجنرال هوتر س الالماني يوم ٧ جمادى الثانية ثلاثة وعشرون فرقة منها اربعة كانت موجودة في ميدان القتال والفرق التسعة عشر الباقية كانت متجمعة في مؤخرة الجيش على مسافة تتفاوت بين ١٠ و ٨٠ كيلو متراً من مكان الهجوم ، وقد استقدمت فرقة واحدة ليلة الهجوم فاضطرت الى السير مسافة ٢٠ كيلو متراً للوصول الى منطقة القتال . ولا يمكن والحالة هذه تعيين البقعة التي سيهجم منها الاعداء الا في صباح اليوم الذي يبتدئ فيه الهجوم . ولم تتغير الحالة حتى الآن على وجه العموم وعدد الفرق الالمانية في ميدان القتال يكاد يكون معروفاً على وجه التقريب الا ان اتساع الميدان لا يسهل الوقوف على ما يرمي اليه الاعداء من الاغراض الحربية . ومن حسن الحظ ان وحدة القيادة ستجعل الجيوش الاحتياطية من بريطانية وامريكية وفرنسوية على أهبة السير حيثما تقضي الضرورة بوجودها

باريس — في ١٧ شعبان

صدت الجيوش الفرنسوية غارتين حاول الاعداء القيام بهما الاولى في جنوب (هاتفارد) والثانية في جبال (الفوزج)

اغار الفرنسويون اغارة ناجحة على خطوط الاعداء غرب (نويون) وفي مقاطعة (الفوفر) وأخذوا بعض الاسرى

لوندرة — في ١٧ شعبان

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ أن الجيش الانكليزي أغار على خنادق الاعداء الواقعة في جوار (هميل) وأخذ منها أسرى وغنم رشاشتين

نجح الانكليز في غارة قاموا بها على شمال (لنس) وأخذوا بعض الاسرى

ألقى الاعداء قنابل الغازات السامة على شرق (بتون)

ازداد نشاط المدفعية الالمانية في منطقة (ستريزيل)

الهجوم الالماني الثالث

باريس — في ١٨ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدة على طول المنطقة الواقعة بين غابة (بنون) و (ريمس) ، ثم قاموا بهجوم متسع بين هاتين المنطقتين فقاومتهم الجيوش البريطانية والفرنسوية المقاومة اللازمة . ولا يزال القتال مستمراً بين الفريقين وهاجم الاعداء ايضاً غابة (ابرمو) والشمال الشرقي من (بتندن فيلر) الا انهم فشلوا فيما حاولوا القيام به المدفعية متنشطة في شمال وجنوب (الافر)

ألقى الحلفاء ٣٠ طناً من القنابل على محطات ومعسكرات عديدة

لوندرة — في ١٨ شعبان . [بلاغ رسمي انكليزي]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدة ثم قاموا بهجمات شديدة متسعة النطاق على الجيوش البريطانية والفرنسوية في منطقة (سواسون) وعلى الفرنسويين بين (لوكر) و (فورميزل) وقد اقتنص الطيارون البريطانيون ٩ طيارات المانية واضطروا اثنتين الى النزول وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة

لوندرة — في ١٨ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر في المعسكر العام البريطاني في فرنسا صباح اليوم برقية قال فيها : ان اطلاق مدافع الاعداء كان أخف منه قبل هجوم ٨ جمادى الثانية وقد أطلقت قنابل الغازات السامة بكثرة ثم هبت بعدها ريح الشمال الشرقي فنشرت الغازات فوق ساحة الحلفاء

اشتدت نيران مدافع الاعداء بين ترعة (ايبر) وغابة (نياب)

اطلق الاعداء مدافعهم بشدة قرب (لنس) ووادي (سكارب) وعلى مؤخرة الجيش

اظهر طيارو الاعداء جسارة غير عادية في الوقت الذي كان فيه طيارو الحلفاء يقفون أثرهم على وجه لم يتركوا لهم فيه مجالاً لاتمام عملهم

دخلت الجيوش البريطانية المرابطة في ساقة الجيوش الفرنسوية غمار المعمعة ، وهجم الاعداء كعادتهم بصفوف مرصوصة فكانت افواجهم الكثيفة تقترب من مرمى نيران الحلفاء المعترضة

قاوم الفرنسويون الصدمة الاولى بقدم ثابتة في الجناح الايسر والقلب ، غير أن جناحهم الايمن تراجع قليلاً بالقرب من مزرعة هناك

وأصلى الاعداء الاسراف بجنودهم كعادتهم المعروفة وذلك انهم كانوا يقذفون بجنود جديدة حتى انهم اضطروا الفرنسويين الى التراجع من بعض مواقع لم تلبث مدة طويلة في قبضتهم من جراء الهجمات التي قام بها الفرنسويون فاسترجعوا معظمها واتخذوا من الالمانيين ٠٠٠ اسير

تمركز الاعداء الآن في جنوب (ديكامبوش) على مسافة ٠٠٠ يرد متر وفي نقطة اخرى في نفس البقعة ، والحالة جيدة عموماً ، وكل الاخبار الواردة من ميدان القتال تبعث على الثقة والطمأنينة

اتلفت مدفعية الحلفاء مرادفاً من النيران المعترضة حول مراكز الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة للغاية

لوندرة — في ١٩ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

ان الفرقة الحادية والعشرين الموجودة في الجناح الايمن بالقرب من الجيوش الفرنسوية بقيت في مراكزها النهار بطوله فقاومت ما كان الاعداء يحاولون القيام به . وفي القلب والجناح الايسر احتفظ كل من الفرقة العاشرة والفرقة الخامسة والعشرين بمراكزها بقدم ثابتة حتى الهزيع الاخير من الليل ، الا أن شدة هجمات الاعداء اضطرت الجناح الايسر الى التراجع قليلاً وقد اتسع نطاق هجمات الاعداء

في شرق الاردن

القاهرة — في ١٧ شعبان [بلاغ رسمي]

نجح البريطانيون في الغارة الفجائية على مراكز الاعداء التي في الضفة اليمنى من (نهر الاردن) على مقربة من (أم شيرت) وقتلوا كثيراً من الاعداء وأخذوا منهم أسرى

اقتنص الطيارون الانكليز ثلاث طيارات للاعداء بالقرب من (نابلس) و (اللطرون)

الميدان الايطالي

رومة — في ١٨ شعبان [بلاغ رسمي ايطالي]

استولت الجيوش الايطالية على (غيفولون) وعلى جبالة (برزينا) و (ايشلو) وعلى المراكز الواقعة حول بحيرة (فيزينو) وألحقوا خسائر جسيمة بالاعداء واسروا ٨٧٠ أسيراً نمسوياً وغنموا ٢٣ مدفعاً وكمية وافرة من المهمات الحربية

هجم الاعداء بشدة مرتين على المراكز الايطالية في جبل (كورلو) الا انهم صدوا على اعقابهم بعد أن قابلهم الايطاليون بمثل هجومهم

رومة — في ١٩ شعبان [بلاغ رسمي ايطالي]

تمكنت الجيوش الايطالية من اختراق استحكامات الاعداء المتوالية في (كومبو زيل) على عمق ٧٥٠ متراً فاحتفظت بها بالرغم من هجمات الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة في الوقت الذي لم يتكبد الايطاليون فيه سوى خسائر طفيفة وقد اشترك الاسطول في هذه الاعمال الحربية التي أخذ فيها الايطاليون ٤٤٠ اسيراً وكمية وافرة من الغنائم

اغراق غواصة طرادة

رومة — في ١٧ شعبان

جاء في بلاغ من وزارة البحرية الايطالية أن احدى الغواصات الايطالية المكلفة بمراقبة البواخر في البحر الاطلنطيق قالت في تقريرها انها بينما كانت عائدة الى مركزها للالتقاء ببعض البواخر عند رأس (سان فينسان) التقت بغواصة ألمانية من الطراز المعروف باسم « غواصة طرادة » فأغرقتها ولم ينج من البحارة الالمانيين ولا واحد

وقد أشير الى وجود غواصة أخرى ولكنها توارت في الحال ونجت من الوقوع فيما حل بالغواصة السالفة الذكر

وبما أن هذه الغواصة التي أغرقت هي أول غواصة المانية من طراز الغواصة الطرادة فان وزارة البحرية الايطالية قررت أن لا تكتم بعد الآن حوادث الغواصات التي تغرقها سفن الاسطول الايطالي

لوندرة — في ١٩ شعبان

كان تحطيم الطرادة الغواصة الالمانية في الاوقيانوس الاطلانطيكي موضع الاهتمام الزائد لأن هذا هو اول عمل بحري حربي من هذا القبيل نشر بصورة رسمية

وان عند انكلترا نفسها غواصات كبرى تسير في عرض البحار ، ومن المعلوم عند الالمانيين أن بريطانيا العظمى شيدت على أثر اعلان الحرب عدداً وافراً من الغواصات الضخمة وان قسماً كبيراً من هذه الغواصات فتق الآن الغواصات الالمانية . ولم تقتصر الغواصات البريطانية على التفوق على اعدائها بل برهنت على فائدتها الزائدة في حراسة البواخر التجارية

ميدان مقدونية

لوندرة — في ١٦ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

حلقت الطيارات البحرية الانكليزية فوق ميادين طيران الاعداء في (مورودا) فألحقت الضرر بمستودعات الطيارات

وحلقت طياراتنا فوق (درامة) حيث احرقت طيارة للاعداء وشوهدت طيارتان قد غمرهما الدخان

حالة البلغاريين

أثينا — في ١٨ شعبان

صرح جندي بلغاري فر من جيشه بأن كثيراً من الناس يموتون من الجوع في بلغاريا ، وبأن الحكومة البلغارية تقمع الاضطرابات المتوالية بصورة همجية بربرية ، وقد اضمحلت القوات البلغارية في مقدونية لدرجة أن أفراد قرعة هذه السنة ارسلوا الى ساحة القتال قبل أن يتمرنوا التمرين العسكري اللازم ، والجيش البلغاري نفسه يتناول طعاماً رديئاً

اوستراليا ومستعمرات المانيا في الباسيفيك

ملبورن (عاصمة مقاطعة فيكتوريا باوستراليا) — في ١٧ شعبان

صرح المستر واط نائب رئيس الوزارة الاوسترالية في خطبة ألقاها هنا بأن المستر هيوز والمستر كوك المندوبين الاوستراليين سيعلنان لرجال السياسة في بلاد الحلفاء أن ترك الجزائر التي كانت فيما سبق تابعة لالمانيا في البحر الباسيفيكي لا يقتصر على تهديد اوستراليا بالخطر بل ربما أدى الى خرابها أيضاً . فالواجب على الامبراطورية الانكليزية وبالتالي على الحلفاء الاحتفاظ بهذه الجزائر

التجنيد في اوستراليا

سيدني (عاصمة مقاطعة جنوب ويلس باوستراليا) — في ١٧ شعبان

ان عدد الذين اندمجوا في الجيش من مقاطعة جنوب ويلس (اوستراليا) أثناء الاسبوع الماضي فقط قد بلغ النهاية الكبرى التي لم يبلغها منذ سنتين

نشاط امريكا في انشاء السفن

واشنطون — في ١٧ شعبان

أعلن مستر شواب مراقب البحرية التجارية الامريكية أن متوسط حمول البواخر التي أنشأتها الولايات المتحدة الامريكية في كل يوم من شهر مايس المنصرم يبلغ عشرة آلاف طن

اسطول سباستيبول

لوندرة — في ١٨ شعبان

اذاعت جريدة (كولنشه زيتنغ) الالمانية أن مدرعتين كبيرتين وست بوارج روسية مضادة للتوربيد فرت من (سباستبول) قبل احتلال الالمان الذين لم يجدوا الا ما بقي هناك من الاسطول الروسي

العدد ١٨٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٦

ان الله بالغ أمره

رأينا في عدد (٢٧٤) من صحيفة الحاوى الصادر بتاريخ ٢٧ كانون الثانى فصلا يجدر بالقبلة ايراد مواضيعه برمتها وهاهي نزفها للقراء :

— ليتكم ببغاوات ! —

شق على صحيفة العلم العثماني وعلى القائمين بامرها ان تكون الصحف التى يحررها ويديرها المسيحيون العرب فى المهجر مخلصة لامتها ووجهتها اخلاصاً تتجسم بازائه خيانتهم وخيانة الملتفين حولهم من الجهلة المدعين بالاسلام وامتعضت لذلك امتعاضاً شديداً نم عليه ما كتبته في عددها الصادر فى ٢٤ كانون الثانى تحت عنوان (ببغاوات) الى القارىء الفاضل بعضه قالت :

« فاذا انضم الى دعوة الشريف الدينية المصبوغة بصبغة الاسلام بعض فرغة الدماغ من جهلة المسلمين فلهم العذر لرابطتهم الدينية الاسلامية ولكن ماعذر اصحابنا من كتاب المسيحيين ومحررى صحفهم فى الانضمام الى شريف مكة والتصفيق له ؟ هل يريد هؤلاء اعتناق دين الاسلام لتعمهم دعوة الشريف الدينية ام يريدون ان يبقوا كما هم فيدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون ام يأذنوا بحرب من الله ورسوله وشريف مكة ؟ »

« الحق ان هؤلاء المبذرين المصفقين المهللين المكبرين انما يحركون وهم لايدرون مايفعلون فليعرفوا انفسهم انهم ببغاوات »

فنحن نقول لهؤلاء المضلين (زبانية العلم العثماني) اننا نهلل ونكبر ونصفق لحركة شريف مكة وننضم الى دعوته لا لاننا نريد اعتناق دين الاسلام بل لاننا نريد ونفرح بتطهير هذا الدين القويم من المفاسد التى صبغه بها اسيادكم الطورانيون الملاحدة

ولاننا نفضل ان ندفع الجزية عن يد ونحن صاغرون — على زعمكم — لخالق الله المتبعين سنن دين لاينقص — فى اعتبارنا — بفضائله عن ديننا المسيحى من ان ندفعها لكفرة ملاحدة ملأوا الدنيا جوراً وبغياً وفساداً وضج الثقلان من مظالمهم وشرورهم

ولاننا بانضمامنا الى شريف مكة لانكون خونة ننضم الى قتلة آبائنا ومذلي نسائنا واخواتنا ومجوعي اطفالنا وشيوخنا ، بل الى الذين قطعوا لاقاذهم وتبرعوا بأبواجهم [illegible]

ولاننا بتحيذنا لدعوة الشريف وقومه نحبذ نهضة قومنا وبتهليلنا لانتصاراته نهلل بمجد ابناء عنصرنا واذا صفقنا فاننا نصفق لانتصار الحق على الباطل والرحمة على الظلم

ولاننا نعلم ان الله ورسوله وشريف مكة لن يثيروا علينا حرباً قط ولن يظلمونا بشيء على الاطلاق لاننا فى عهدهم وذمتهم لنا مالهم وعلينا ماعليهم ولاننا مخلصون الى الابد وقد تطوعنا لاعلاء مجد قومنا وتأييد رابطتنا الجنسية من دون حض ولا ترغيب ولا تشويق لان حاستنا العربية الشريفة ابت علينا غير الاخلاص لقومنا ووطننا . واما الحرب التى يثيرها « الله ورسوله وشريف مكة » فعلى اسيادكم البغاة الكفرة وعلى اعداء الحق نظيركم

أما أنتم ايها المضلون فماعذركم وانتم مسلمون فى انضمامكم الى ملاحدة كفروا بالاسلام ونبيه واتخذوا لهم بدعة شيطانية ما انزل الله بها من سلطان توسلوا بها الى ظلم العباد وتقتيل الشيوخ والارامل والنساء والاطفال ومخالفة كل ماامر به نبي الاسلام العظيم ولم يكتفوا بهذا بل تعمدوا اهانة الرسول فى قبره وحاولوا هدم الكعبة التى تولون وجوهكم شطرها خمس مرات فى اليوم الواحد ؟

ماعذركم وانتم عرب فى انضمامكم الى اعداء العرب الذين استنفدوا الحيل والاساليب الشيطانية المتقنة لابادة ابناء عنصركم ؟ ماعذركم وانتم سوريون فى تهليلكم وتصفيقكم لمن خربوا سوريا وافنوا سكانها ؟

ماعذركم فى تهليلكم وتكبيركم لجماعة هدمت دياركم واغتصبت ارزاق عيالكم واخذت مقتنياتكم لتنفقها على فجورها وفحشها ؟

ماعذركم ايها الاباة الشرفاء فى خنوعكم وخضوعكم وذلكم وتدابكم الى تقبيل الاحذية التى داست رؤوس زعمائكم وشيوخكم ؟

ماعذركم فى مشاركتكم السفاحين الاشرار فى بغيهم وشرورهم ؟

ماعذركم فى تحمسكم للظلام وتصفيقكم لهم التقادير باسماء اخوانكم الذين لم يفرحوا امعكم بشنق احرار سوريا وعلمائها وادبائها ونفى شيوخها واطفالها وهتك اعراض عذاراها وصلب شبانها الذين كانت زجوهم لدفع الملمات لكى ينتقموا بابادة من بقي حياً من ذويهم وذويكم يتلوى فى بؤسه وشقائه . ماعذركم فى كل ماتقولون وتأتون وتعملون وترتكبون !

ليتكم لاتعقلون فنعذركم . ليتكم لاتعلمون ماذا تفعلون فلا نحسب عليكم عملكم خيانة . بل ليتكم ببغاوات او عجماوات لاتضرون » اه

***

احسنت واجدت ايها المثبت وراثة شهامة مجد اجداده وابائهم (بكسر الهمزة والهاء) على العلياء وحرصهم على التفرد والعزة بها وبشهرتها بذلك — لله در أبيك — فما رأيت الذنب عنه ولعمر الحق لقد جمعت فوعيت فى باب مناضلتك ولكن اين المتدروون فان على قلوب اقفالها — ايه يابن اجداده لقد بلغت مفاخرتنا بمروتك الجبال فى طولها وكيف لانقول بهذا وان صدى شم اسلافك ناديت به وانت فى اقصى مغارب الدنيا : ناديت به ولا ناقة لك فى ذلك ولا جمل الا عزة الحسب والنسب وأنفة الآباء والاجداد . ولا نرى من حرج فى ان (نبخبخ) بمقدار قولنا هذا لاخينا (المبغبغ) اولاعما اتاهم بجميل فتحه لنا باباً حال دون طرقنا اياه الضن من تزايد صدوع القومية وكل ما هو فى معنى ذلك . فتح لنا باباً نزيد به حساب بعض المجتهدين على مايزعمونه حجة على الاسلامية ويجعلونه وجهاً ينقضون به احكامها ويقذفونها بشناعة التعصب المحض على من لم يكن من اتباعها

ان الآية الكريمة التى اوردها وهى قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) ونحوها من الآيات الكريمة ومن احاديثه صلوات الله عليه وسلم ويتخذها الغرض وحزبه ذريعة يتأولونها ابتغاء الفتنة واتباع الاهواء ولكن قبل ان نأتي بالقول على تلك التقصدات وهاتيك المبتغيات بخلق ان نقول لاخينا (البغائى) اولاً ان الله ابى الا ان ينطقك الحق اذ انه من المعلوم ان البغاء لها صراخ وتصويت طبيعي مخصوص بها كسائر اخواتها من المخلوقات فتصويتها بكلمات مشتملة على بعض الحروف الهجائية خارجة عن طبيعة تصويتها ثم وتصويت (السنطور) لا بل على وجه اصرح من هذا وهو الفونغراف (حافظة الصوت) المركبة من الحديد وامثاله من الجمادات التى ليس من طبيعتها التصويت ونحوه

ان التصويت وما يأتي به كل من هذه الحيوانات والجمادات من الافصاح بعبارات وجمل صريحة والحان موسيقية خارج عن خصائصها الطبيعية هو من آثار ما يلقنه المتصدون لاقتناء البغاء والمشتغلون بالتدقيق والتتبع للاستفادة من ما اودعته القدرة من الخواص فى الجمادات ونحوها . فمتى تأملنا فى هذا وعرفنا ان من جملة خصائص الانسان الطبيعية ايضاً الغيرة والحمية وان من الفطرة استعمال هاتين الصفتين فى تعالي شرف عنصره لاشتماله على كل شرف ذاتى . وابرز دليل واقربه للمهد والذهن على قوام هذا القانون الغريزى اقدام الفتى الصربى البصنوى على قتل ولى عهد النمسا اولاً ومانشأ من

هذا من الحيات ـ كما هو معلوم ـ حتى اثارت الحرب الحاضرة ثم في معنى مثلنا المضروب البيغاني وطبقنا هذا القانون على طرب المصفقين كما علم من المقالة من فخرهم بمساعي اقوامهم وغضب الدقين عليهم من ذلك الابتهاج كما يعلم من البحث ظهر جليكايهم (المبغبغ) وتبين من جاء بهم بخصائصه الفطرية ومن تلقن البيغانية ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

نختصر على هذا القدر لترجع الى الصدد الذى قلنا ان اخابى قنطوراه فتح لنا بابه لنعاسب من برمي اسلاميتنا بما برميها فنقول له : ان محمداً صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ارسل بها لعموم البشر بدليل قوله تعالى (وما ارسلناك الاّ كافة للناس بشيراً ونذيراً) فقوله تبارك اسمه (بشيراً) أى بسعادة من اتبع ما ارسلناك به (ونذيراً) عما فى عكسه ثم فسر جلت حكمته ذلك الارسال ايضاً بقوله (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى) اى ما يلحقك فى تبليغه من العناء وما هو فى معناه من المشقة لا بل لم ننزله عليك (الاّ تذكرة لمن يخشى) اى تذكرة وتنبيها لمن يخشى ما فى البعد عن رضاه ورحمته تعالى جده ثم قوله (لا اكراه فى الدين) وامثال ذلك مما اتت به الاسلامية واثبته منذ ظهورها مما يسمونه اليوم (حرية الاديان) ولا يعارض هذا حديث : (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) فان قوله صلوات الله عليه وآخره (وحسابهم على الله) يعلم منه جلياً المقصود الكريم. فليتأمل

واذا علم هذا فلنبحث الآن عن ماريده اخونا (المبغبغ) بقوله لابن اجداده حتى تعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون . ومرماه من هذا القول وغايته هى لفظة صاغرون بانها وامثالها ـ كما اشرنا اليه آنفا ـ مما يتخذه من لا نقول عنهم الاّ عاماهم الله عما يستحقون هو بيت قصيد الانتقاد وقذف احكام الاسلامية وحياتها

وعلى هذا فابسط تدقيق تبين هو ان الآية الشريفة مهما ارادوا تأويلها فانها حجة باهرة عليهم للاسلامية لانها لم تأمر بابادتهم ومحوهم واكراههم على مفارقة دينهم او نحوه مما يقال عنه جريمة أو شبه جريمة بل قالت حتى يعطوا الجزية اى الضريبة التى يأخذها حتى رؤساء القرى من افراد اهل قراهم لمرافق القرية ومنافعها ولزيادة الازهاق للاباطيل واتصال كل ما هو من هذا القبيل نقول لهم ان يوازنوا بين المقادير التى فرضتها الاسلامية على المكلفين بدفعها لبيت المال وعلى ما تأخذه اليوم دول العالم من رعاياها من انواع الضرائب ليجدوا نتيجة تمحو كل مكابرة وهذا من ابسط ادلتنا ولانخال الا ان كل ذى نصفة يصفق لهذه الحقيقة . اما وصفهم بالصغار الذى يريد القوم التشنيع به على الاسلامية بانها تحكم به وبكل ماهو فى معناه على من لم يكن من اتباعها فليهم وعلى كل من يريد الوقوف على الحقيقة ان يتأمل سياق الآية ليجده فيه مظاهر شدة المأمور عليهم بذلك . على ان التبيين صريح فى ان الصغار مقيد ومخصوص بالذين يمتنعون من اعطائها ويصرّون على عنادهم فى حبس اداثها ومن المعلوم ان اوفقم مثل هؤلاء على الاصاغر بعد الامتناع هو الصغار بعينه واقرب برهان دامغ على هذا هو ما قد علم من المعاملة التى عامل بها المسلمون البلاد التى استسلمت لهم ودانت لحكمهم ومن رد الصحابة رضي الله عنهم الجزية كما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاهل الذمة عندما رأوا أنهم لم يتمكنوا من القيام بحمايتهم ومن هذا فهم ان الجزية لاتعطى عن صغار او امتهان حكما فهم البعيدون عن فهم اسرار الحكم الاسلامية

اما بحث الشهادات وعدم قبولها من غير المسلمين وتحريم تزويج المسلمة على غير ابن ملتها فلو آمنتم بنبينا صلى الله عليه وسلم كما آمنا بنبوة روح الله وكلمته عيسى ابن مريم وكليمه موسى والنبيين من قبلهم عليهم افضل الصلاة والتسليم لما كان شيء من ذلك . وبصرف النظر عن هذا وذلك فالرجا والتمس من ذوق انصاف اصحابنا وكل ارباب الفضائل والكمالات من الاكارم ممن اشرنا اليهم متى ارادوا الحقيقة والوقوف على اصلها المحصور أوله وآخره فى قوله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم الآية الشريفة) ان يتصوروا عظمة ما فى هذا الأمر والنهى المشتمل على كافة ما تطلبه البشرية اليوم لابنائها وتكلفهم به والبر والقسط هو معلوم انه اقصى درجات شعار الكمالات

واذا كانت اسلاميتنا قد امرتنا ان نعامل بهما من لم يقاتل ابناءها فى دينهم ومن لم يرد اخراجهم افليس ابناء ذمتها وعهدها اولى بذلك اذ فى هذا لبلاغاً لقوم يفقهون

وعداه فكما رغبنا منهم ان يوازنوا بين مقادير ما تفرضه الاسلامية من انواع الضرائب واوجبها على المكلفين كما مر اعلاه نريد ان يقابلوا ايضاً بين علو شأن ما نهت عنه الآية الكريمة وامرت به وما فعله الجرمانية الالمانية فقط فى البلجيك وما هو جار فى روسيا ولا نزيد عن قولنا على نتيجة هذه المقايسة الا ان الاسلامية محوطة بين دفتيها وهذه اوامرها ونواهيها ولا ثم عليها ممن يزعمها ويخالف او يبدل ما تقوله . فليتدبر المتدبرون

اما باقى مباحث اخينا بنى قنطوراه من النهضة المنبعثة من غضبه وحنقه على رجل العرب اليوم وسيدهم ولانغر فهى من قبيل هدم الرجل لجداره وفته لعضده ولا يسعنا الاّ ان نقول ان دم هؤلاء المصفقين وحياتهم وكل ماهو من هذا المعنى هو الذى جعلهم يصفقون لقومهم معجبين وهو نفسه الذى جعل سواهم لا يصفقون ويسخرون بالمصفقين وما يسخرون الاّ بانفسهم ولكن لا يشعرون فسبحان من خلق العباد اطواراً واودع فى قلوبهم ما شاء ان يودع من الظلمة والنور

لذا فاننا نعتبر الخوض منا من بعد اليوم فى مثل تلك المواضيع حطة تخالف شعار الكمالات الحقيقية ومباديها الصحيحة وتقضى باسقاطها من النظر وعلى الله قصد السبيل

الاياب الملوكي السعيد

ابتهجت مكة المكرّمة فى صباح اليوم بعودة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدّى أدام الله تعالى ملكه السعيد فهرع لاستقبال تلك الطلعة الهاشمية المباركة فى ظاهر أم القرى أكابر القوم وعظماؤهم وقد تقدّمهم الى الموضع المسمى بام الدود سمو الامير عبدالله بن محمد لاستقبال الركاب العالي هاشي حتى اذ التقوا بالموكب لفخيم تشرفوا بلثم اليد الملوكية الكريمة واستأنف جلالة الملك المعظم سيره عن طريق الحجون حتى بلغ الدار العامرة فى نحو الساعة الحادية عشرة . وكانت جماهير الناس مصطفة على جانبي الطريق بطوله للتشرف والتبرك بالتحية السنية

ثم تشرف جلالته قاعة الاستقبال الكبرى فى الديوان الهاشمى العالي حيث أقبلت وفود الاشراف والاعيان للقيام بفروض التعظيم . لازالت هذه السدّة السنية الملوكية ملجأ للناطقين بالضاد وسبب عز ممالكهم الى يوم الدين

ولكم فى القصاص حياة

حبس شخص من اهالي ينبع فى حقوق مدة ثلاثة ايام فى الاسبوع الماضى . وفى ليلة الاثنين تسلق جدار الحبس العمومى وفجر قسماً من سطحه واستخرج ثلاثة من المحابس . وأحس به الحرس فجرى القبض عليه فوراً وفى صباحها اجرى عليه الدرجة الثالثة من حد الذين يسعون فى الارض فساداً فقطع احدى يديه ورجليه . واما الآخرون الذين فرّوا فطلبوا وقبض على احدهم

وبما أن هذا أول حد أقيم على الذين يسعون فى الارض فساداً فقد ابتهج الناس واستبشروا بما وراء تنفيذه من الصلاح العام ، وارتداع ذوى الآثام وتلك هى حكمة الشرع فى جعل العقوبة أليمة على أمثال هؤلاء المجرمين صيانة للمصلحة العمومية من أن يهددوها باندفاعهم نحو السيئات ، وتطمينا لمحبي الأمن والعافيه من أن يزعجوهم بجرأتهم على المنكرات ، فضلاً عما ورد فى السنة السنية من تبشير مقيمي الحدود بالتوفيق والتأييد والنصر والتسديد

عيد الاستقلال العربي

فى مصر

نقلت جريدة السودان عن المقطم ما يأتي :

أقامت الوكالة العربية حفلة اجمع الذين شهدوها على انها فريدة فى بابها من الوجهتين الادبية والسياسية ، فازدانت دارها بالرياحين والازهار من بابها الخارجي الى ردهة الاستقبال ، وكانت الاعلام العربية واعلام الحلفاء منشورة بينها . وقد زينت الردهة بصورة جلالة الملك تحلة بالعلم العربي والى جانبيها رسوم الامراء انجاله الكرام وحولها انواع الزخارف والزينة . وازدحمت دار الوكالة بوفود المهنئين على اختلاف طبقاتهم من الصباح الى المساء . وكان بين المهنئين حضرات الماجور كورنواليس وسائر الضباط الذين معه فابلغوا حضرة مندوب الحكومة العربية تهنئة فخامة نائب الملك بالعيد السعيد لان فخامته فى الاسكندرية وكذلك سكرتيره الخصوصى جناب الكولونل سيمس . ثم وصل جناب المسيو دفرانس معتمد الجمهورية الفرنسوية مصحوباً بكبار موظفى الوكالة السياسية ، فسيادة مطران الارمن فى القطر المصري ، فاصحاب الصحف العربية الكبرى وبعض مكاتبي الجرائد الافرنجية المعروفة وغيرهم من الاعيان المصريين والسوريين ولفيف من علماء الازهر الكرام

وعند الظهر أدبت الوكالة مأدبة شائقة لخمسين مدعواً من عظماء العرب ورجال الجيش العربى

وفى المساء زار الوكالة زعماء الجمعيات الارمنية يتقدمهم سيادة مطران بغداد ونجل صاحب السعادة نوبار باشا ، فحضروا الوليمة التى أولمت لهم باسم صاحب الجلالة الهاشمية ، وتبادل الحضور الخطب القومية الرنانة ، وجددوا العهود ، وتلا حضرة المندوب عليهم تلغرافاً من جلالة الملك وقال ان كلام الملوك ملوك الكلام ، فقابل الحضور كل عبارة منه بالتصفيق والهتاف المتواصلين لما انطوى عليه من المعاني الشائقة والحكم البالغة ولاسيما قول جلالته : « للارمن ان يثقوا انهم فى منزلة نفوس العرب وابنائهم وان ذلك من فرائض الرابطة الدينية وشعائرهم القومية » وبعد ذلك توالى الخطباء . اعاد الله هذا العيد السعيد فى ظل جلالة الملك المعظم

حرم السلطان محمد رشاد

يستقبل امبراطور النمسا

وصل امبراطور النمسا الى الاستانة فى النصف الاول من شهر شعبان الجارى فأوعز وزراء بلاطه الى السلطان محمد رشاد بأن يقيم له مأدبة اكرام ولما اجتمع الامبراطور بالسلطان رحب هذا به وأخذ بمحادثه وكان موضوع الحديث دائراً حول رغبة السلطان فى انتهاء الحرب

ويقول روتر الذى نقل هذا الخبر من أمستردام: « وقد اجتمعت نساء الحرم السلطانى فى قاعة انتظار خصوصية لاستقبال الامبراطور والامبراطورة وهى بدعة جديدة فى حياة تركيا الاجتماعية » اه

جيش القفقاس

ورد فى برقية من لوندرة الى جريدة الاهرام أن أعداد الصحف الارمنية الاخيرة الواصلة الى لوندرة بطريق (تفليس) تقول : ان الارمن يعدون العدة فى كل مكان فى القفقاس لمقاومة جنود التورانيين . والظاهر أن مقاومة الارمن أعاقت التورانيين الى درجة عظيمة

وقد احتشد فى القفقاس بعد الجيش الروسى الاكبر عدد كبير من الارمن ممن كانوا يعملون مع الروس ، وهؤلاء يشتملون على عدد كبير من الضباط والجنود الحربيين أحسن تدريب وقد أخذوا يقاومون التورانيين بنظام تام ، وزاد عددهم زيادة كبيرة بعد وصول عدد عظيم من الارمن الاشداء الذين نجوا من مذابح التورانيين

وعقدت الجمعية الارمنية اجتماعاً فى (تفليس) فأعرب رئيسها عن عزم الارمن على القتال حتى الموت دفاعاً عن قضيتهم الوطنية وحماية بلادهم فتجلت الحماسة فى هذا الاجتماع بأجلى مظاهرها ونزع كثير من النساء حليهن ووضعنها فوق منضدة الرئيس ، وتطوع معظم الرجال للخدمة

وعقدت نقابة العمال الأرمن فى اليوم التالى اجتماعاً قررت فيه حمل كل رجل صالح للخدمة على الالتحاق بالجيش

واجتمع الطلبة وتلاميذ المدارس فصرحوا بأن ساحة القتال هى المكان الذى سيواصلون فيه دروسهم . وقد عقدت جمعيات أخرى من الارمن اجتماعات شبيهة بهذه

اياب

عاد من جدة الى أم القرى من موطن المهمة السنية حضرة رئيس الديوان الهاشمى العالى السيد أحمد السقاف وفضيلة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيونى ومن الوكلاء حضرات أصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير عموم ادارة البريد والبرق والتلفون البهية . فنهنئهم بالسلامة

طابور نسائى عثمانى

قرأنا فى جريدة الاتحاد اللبنانى التى تصدر فى المهوزرية المغنية بجنوب أمريكا الخبر الآتى فننقله بحروفه قالت :

نشرت احدى جرائد امستردام خبراً وارداً من الاستانة مفاده « ان جمعية العاملات العثمانية دعت النساء التركيات اللواتى تتراوح اعمارهن بين الثانى عشرة سنة وبين الثلاثين سنة الى تأليف طابور منهن ينضم الى الفيلق الاول

وهؤلاء النسوة اللواتى دعين الى الجندية يشتغلن فى بيوتهن ثمانى ساعات فى اليوم ثم يذهبن الى التمرن على الحركات العسكرية ليمضين بعد ذلك الى خط النار »

هذا ما نشرته احدى صحف استردام استناداً على ما ورد من الاستانه والذي يظهر هو ان الحكومة الاتحادية قد قصدت به انهاض همم الرجال الخائرة فى تركيا ـ على نحو ما فعلت حكومة كرنسكى الروسية عندما ألفت طابور الموت ـ ولكن هذه الهمم سوف لاتنهض لا بطوابير النساء ولا بطوابير الاولاد التى شرعت حكومة نور فى تأليفها ، لان خورها لا يتعلق بالقلوب بل بالمعد وما وصلت اليه حالة تركيا من حد الشقاء والتعاسة ، فلو التجأ أنور وطلعت الى تأليف بضعة أفران تصنع الخبز ، بضعة مصانع تغزل القطن لكان ذلك أنجح فى انهاض الهمم المذكورة من تأليف جيش كامل من النساء التركيات

على أن القارئ الذي يقف على الخبر المتقدم لايسعه الا الاندهاش والاستغراب لما يرى المرأة المسلمة التى كانت منذ مدة وراء الحجاب لا يسمح لها بالسفور قد انتقلت بغتة من مقصورتها التى كانت لا ترى فيها احداً من الناس الى الثكنة العسكرية

نزعت هذه المرأة اولاً « اليشمق » عن رأسها ، ثم خرجت الى الشارع سافرة ، ثم دخلت فى المصانع عاملة ، ثم هى الآن ماضية لكى تشتمل السيف وتتقلد البندقية !

ولا غرو فى ذلك لان وصول المرأة الى هذا الحد من الحرية لم يكن متعلقاً بها نفسها بل برجالها أو بالحرى بالحكومة التركية المدارة من عصبة الاتحاديين ، فلما شاءت هذه الحكومة أن تهتك حجاب المرأة فى تركيا هتكته ، ولما شاءت أن تكون عسكرية ارسلتها الى ساحة التمرينات . وهكذا فالحكومة التى كانت بالامس تصادر كتاب قاسم بك امين الذي تكلم عن حرية المرأة فى شوارع الاستانة هى ذات الحكومة التى تأمر المرأة اليوم بالذهاب الى ميدان القتال .

ان ما يحدث فى تركيا اليوم يدل على أن سلطة الاتراك قد اصبحت على شفير الهاوية وقد لا يطول الوقت حتى نرى هذه السلطة ساقطة لكى ترقد هنالك وهنالك فى القبر ، الى الابد

امريكا والطيران

تستعد حكومة الولايات المتحدة الامريكية نشرة رسمية عن الحرب تحتوي أصح الاخبار وأهم المعلومات التى تشوق القراء فى كل قطر الى معرفتها . وقد أذاع وزير الحربية الامريكية فى هذا النشرة نبأ ما عظيم الشأن والتأثير عن الطيران فنلخص المقطع منه النبذة الآتية :

ارسلت الحكومة الامريكية الشحنة الاولى من الطيارات المسيرة فى بلادها الى ميدان القتال فى فرنسا فى الاسبوع الثانى من شباط فكان ارسالها دليلاً على تذليل الصعاب التى قابلتها حكومة اميركا فى صنع الطيارات الحربية بمقادير كبيرة

قال الوزير : ان الحرب تدور فى أوربا منذ ثلاثة اعوام ومع ذلك فان مجموع الطيارات التى يستطيع احد الفريقين المتحاربين تطييرها فى الجو فى وقت واحد لا يمكن ان يتجاوز ٢٥٠٠ طيارة وتحتاج كل طيارة تطير فى الجو الى ٤٦ رجلاً على الارض لخدمتها اى ان ٢٥٠٠ طيارة تحتاج الى ١١٥ الف رجل

ويجب ان يكون عند الجيش مقابل كل طيارة يطيرها طياران تحلان محلها اذا اقتضت الحال وطيارة لتعلم الطيار بعد وصوله الى الميدان ويكون لكل طيارة عدة اخرى غير عدتها المركبة فيها

وقد تمكنت الحكومة الاميركية من ارسال جانب من الطيارات التى صنعتها الى فرنسا فى شباط مع ان موعد ارسال الشحنة الاولى كان فى شهر تموز القادم

ثم وصف الوزير بعض الصعاب التى عانتها الحكومة الاميركية لما حاولت صنع الطيارات الحربية بعد اعلان الحرب فقال ان المهمة الاولى كانت انشاء المصانع لصنع الطيارات اللازمة لتعليم الشبان المستعدين للطيران فان هؤلاء الشبان كانوا اكبر عون معجل تستطيع اميركا ان تمد به حلفاءها فان هؤلاء الحلفاء يستطيعون صنع احدث الطيارات واكثرها اتقاناً ولكن كثرة الطلب على الرجال عندهم للجيوش والاساطيل وسائر اعمال الحرب والصناعة لم تترك لهم عدداً كبيراً من الرجال للطيران وهذه كانت مهمة اميركا الاولى . اما الثانية فصنع عدد كبير من طيارات القتال

وقد لقيت الحكومة فى هذه المهمة صعوبتين كبيرتين احداهما قلة مصانع الطيران فى بلادها قبل الحرب وقلة المهندسين العارفين لهذه الصناعة ولم يتيسر استقدام المهندسين من اوروبا لشدة حاجة الامم المحاربة اليهم . وصناعة الطيارات من ادق الصناعات واعقدها وحسبنا فى اثبات ذلك ان نقول ان فى الطيارة الواحدة ٢٣٠٠٠ مسمار وفى الجناح الواحد من اجنحتها ٧٠٠ قطعة من الخشب فهذه امور تحتاج الى خبرة وبراعة ودقة فى الحساب

لما اعلنت اميركا الحرب ارسلت الى اوربا وفداً للاطلاع على آخر ما عند الحلفاء من الطيارات وارسال وصفها للنسج على منوالها وكان عند الحكومة الاميركية الكفاية من المواد الاولية اللازمة لصنع الطيارات فلما جاء الوصف الاول من الوفد الذى ارسل الى اوربا اعدت الرسوم ولكن الوفد أرسل برقية قال فيها ان طرز الطيارات الذى ارسل وصفه ابطل نفعه بعد شهر من الزمان بدالك . ثم وصلت من الوفد رسوم لطرز آخر فشرع فى صنع مثله ولكن الوفد ارسل وصف طرز آخر غير الذى قلم يكمل مثاله حتى جاء بيان رابع

ولما كان البعد بين أميركا واوربا ٣٠٠٠ ميل ووصول الرسوم والنماذج يستغرق من ١٧ يوماً الى ١١ اسبوعاً وتغيير الرسوم الاوربية لتطابق حالة المصانع الاميركية يستغرق ثلاثة أسابيع من العمل فى النهار والليل فان ما تم يدل خير دلالة على عظم ما بذل من الهمة والنشاط . ومما هو جدير بالذكر ان الطيارات الحالية التى تصنعها اميركا لا تشبه شيئاً من الطيارات التى ورد وصفها فى البيان الاول

وبعد ذلك لقيت اميركا صعوبات الصناعة الجمة همها الى تدبير الالوف من الصناع الماهرين والمهندسين والذين يصلحون عند الحرب للعمال الخشب والمعادن لتعيينهم فى ميادين الطيران فى اميركا وفرنسا وهؤلاء الصناع لا زمون ابداً لترميم الطيارات واصلاح عددها والا عجزت عن الطيران بعد الشروع فيه بقليل

ولا يطول متوسط عمر الطيارة الحربية على شهرين ويجب تفكيك عدد الطيارة وتنظيفها مرة كل ٧٥ ساعة من ساعات الطيران فالطيار الذى يطير بطيارة فيها شيء من النقص او الخلل يكون أشبه شيء بطائر يطير بجناح مكسور

تعدد الزوجات فى ألمانيا

قالت جريدة (الشعب) التى تصدر من (نيويورك) : تعددت الاخبار عن تعدد الزوجات فى ألمانيا وسماح الحكومة الالمانية بهذا الزواج المقصود منه اكثار عدد المواليد فى ألمانيا تعويضاً لها من الذين قتلوا من جنودها فى ساحة الحرب . وقد صرحت جريدة (تاغبلاط) الالمانية بهذه الحقيقة وقالت : ان تعدد الزوجات جار الآن فى ألمانيا تحت حمايات خصوصية تنشط لاكثار المواليد

أما الحكومة الالمانية فانها لا تؤيد هذه الحركة مباشرة وانما تساعدها بتسهيل الوسائل لجعل الاولاد المولودين من هذا الزواج شرعيين

قاتل ولى عهد النمسا

من أخبار روتر الواردة من أمستردام انه قد توفى بمرض الصدر فى قلعة (ترزينشتادر) الشاب الصربى (برنسيب) قاتل الارشيدوق فردينان ولى عهد النمسا السابق والارشيدوقة زوجته

استعانة امريكا ببواخر اليابان

امتلأ البحر بين أمريكا وأوربا ببواخر الولايات المتحدة التى تحمل الى الميدان الغربى النجدات المتتابعة من جنود ومؤن وذخائر ومصنوعات ، الى أن زادت مقادير هذه المنقولات الامريكية على مقادير السفن التى تنقلها

وليس أدل على التضامن والتعاون بين أمريكا واليابان من الاتفاق الذى عقد بينهما فى شهر رجب الماضى وقد تعهدت اليابان فيه بان تقدم الى الولايات المتحدة الامريكية بواخر حمولتها أربعمائة وخمسون ألف طن بالسعر التى تستأجر به دول الحلفاء سائر السفن . وبما أن هنالك فرقاً بين اجرة تلك السفن وبين الاجرة المرعية فى بحار الشرق الاقصى فقد تعهدت اليابان لشركات السفن التابعة لها بأن تدفع من خزينتها الخاصة فرق أجرة السفن التى ستقدم لامريكا . ويقدرون ما ستدفعه حكومة طوكيو فى هذا السبيل بثمانية آلاف ألف ين (أى ثمانمائة ألف جنيه)

ومن مقتضى هذا الاتفاق ان يكون تسليم اليابان لامريكا سفن حمولتها مائة وخمسون ألف طن فى الحال ، وأن يكون تسليم الباقى بالتدريج

وفضلاً عن ذلك فستسلم اليابان لامريكا سفناً حمولتها مائة ألف طن أخرى فى مقابل مائة ألف طن من الفولاذ تأخذها اليابان من الولايات المتحدة الامريكية

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١	خردوات
٢٨٦	عدس
٥٦	مأكولات
٥١	دخان
٧٥	تنباك
٢٤	جبن
٢٠	عسل
١٢	صابون
١٠	بصل
١٠	فريك
١١	ترمس
٢٦	قماش
١٣	نشا
٣	ورق سجارة
١	سكاير
٣	تفة
٢	ارز
١	روائح
١	نيلة
٢	مستكا
٨	مكرونة
٩	متفرقات

المجموع ٥٧٣ طرداً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

باريس — في ٢١ شعبان

أراد الأعداء أن يستفيدوا من تفوّقهم على الحلفاء في العدد فبذلوا جهدهم لتوجيه تقدّمهم نحو الجنوب ونحو (سواسون) ، فقابل الفرنسويون الاعداء بمثل هجومهم الشديد في الجناح الايسر وأوقفوهم عن التقدّم في مرتفعات (فوزيل) و (فربني) وبالشمال الشرقي من (سواسون)

اتسع نطاق القتال في قلب الجيش بشدّة متواصلة على خطّ (فسل) الذي تسنى للالمان اجتيازه في مقاطعة (بدوش) و (فيامه)

وفي الجناح الايمن قاوم البريطانيون المرابطون في أكمة (سنتيري) هجمات الاعداء وألحقوا بهم خسائر جسيمة قام الجنود الامريكيون بأعمال باهرة فاستولوا بمساعدة سيارات الهجوم الفرنسوية (تنكس) على مراكز الاعداء في ساحة طولها كيلومتران وانتزعوا قرية (كاتينيه) التي كان الاعداء قد حصنوها تحصيناً محكماً

جاء الاعداء بفرق جديدة الى جهة (سواسون و (ريمس) فزادوا مباغتتهم وقعاً ، وانسحب الفرنسويون قليلاً وهم يواصلون قتال الاعداء الى أن اعتصموا بمراكز واقعة بين نهر (فسل) والترعة واستمرّ القتال في القلب على ضفة نهر (فسل) الجنوبية . ووصل الالمان الى ضواحي (سواسون)

لوندرة — في ٢١ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

ان الهجمات التي قابلت بها الجيوش البريطانية الاعداء قد أعادت الخطوط الى ما كانت عليه في شرقي بحيرة (دكبوش) وقد قذف الاعداء في هجومهم على المنطقة الاخيرة أربعة عشرة فرقة ألمانية فتكبدت خسائر جسيمة ، ألقى الطيارون البريطانيون ستة عشر طناً من القذائف على أهداف ألمانية عديدة . واقتنصوا في المعارك الجوّية التي نشبت بينهم وبين طيارات الاعداء خمس عشرة طيارة ألمانية وأجبروا ثلاثاً أخرى على النزول وخسروا طيارتين فقط

لوندرة — في ٢١ شعبان

صرّح بعض أسرى الالمان بأنه على أثر الغارة الجوّية التي قامت بها كتيبة من الطيارات البريطانية فوق مدينة (دوى) قتل أربعمائة جندي ألماني وجرح ثلاثة وتكبدت تلك المدينة خسائر مادّية جسيمة . وفي هذا دليل على شدة تأثير الغارات الجوّية التي قام بها الطيارون البريطانيون في الليل والنهار على مؤخرة الخطوط الالمانية والمناطق التي حشد فيها الالمانيون جيوشاً عظيمة

باريس — في ٢١ شعبان

انّ اتساع جناحي الاعداء في الهجوم قد مكنهم من جعل ميمنتهم على مسافة قريبة من (سواسون) ومن جعل ميسرتهم في خطّ لنصف دائرىّ حول (ريمس)

شتتت الجيوش الامريكية هجمتين حاول الاعداء مقابلتها بهما على قرية (كاتينيه)

مازال التضارب بالمدافع شديداً على ضفتي نهر (اللوز) في مقاطعة (فوفر) وفي منطقة (اميرمينيل) في (اللورين)

أحبط الفرنسويون بنيران مدافعهم بعض هجمات فجائية حاول الاعداء القيام بها على المراكز الفرنسوية في شمال (بزونفو) وفي مقاطعة (بادنفيلر) وبالقرب من الترعة التي تصل نهر (الرين) بنهر (الرون)

***

باريس — في ٢٢ شعبان

دخل الهجوم الحاليّ الآن في دوره الثاني الذي تنتظر نتائجه بكلّ هدوء وسكينة لاسيما وان جيوش الحلفاء الاحتياطية توالى القدوم على جناح السرعة وحالتها الروحية على أعظم ما يكون من الجودة . وبما أن اختيار مكان الهجوم وزمانه متوقف على ارادة الاعداء البادئين بالهجوم فيتسنى لهم حشد الجيوش في منطقة رابط بها قليل من الفرق ، الا أن اختيار خطّ المقاومة الحقيقية تابع لارادة الحلفاء . وان رحى المعارك الحربية تدور الآن في نفس البقعة التي نشبت فيها معركة (المارن) الشهيرة حيث تغلب الحلفاء المدافعون على الالمان المهاجمين في السنة الاولى من الحرب ، وفي هذا ما يبعث على التفاؤل ويحمل على الهدوء السائد تقريباً على طول الخطّ الممتدّ من (لوكر) الى (فورمزول)

تدلّ الظواهر على أنّ الالمان استشاطوا غيظاً من نجاح الاميركيين في (كاتينيه) ، فالهم أطلقوا وابلاً من نيران مدافعهم على مراكز الامريكيين الجديدة وحاولوا أن يقابلوهم بمثل هجومهم لولا أنّ مدفعية الحلفاء قابلتهم بغلالة من النيران الشديدة وأوقعت زجف صفوفهم المرصوصة واضطرتها الى الرجوع من حيث أتت وألحقت بها خسائر جسيمة

لوندرة — في ٢١ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

صدّت الجنود البريطانية تحت جنح الليل مفرزة للاعداء كانت تحاول القيام بهجوم فجائي على الاستحكامات الانكليزية في جوار (بومون هامل)

صدّ الفرنسويون هجوماً موضعياً قام به الالمان في شمال جبل (كمل)

لوندرة — في ٢٣ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر برقية وصف بها الدور الذي قامت به كلّ من الفرق البريطانية في اليومين الاولين من معركة نهر (الاين) فقال : كان للبريطانيين اربع فرق مرابطة في الساحة الواقعة بين (كراون) و (بريكور) وكانت الفرقة الحادية والعشرون في الجناح الايمن البريطاني متصلة بفرقة فرنسوية ، والفرقة الحادية والخمسون في الجناح الايسر متصلة بالفرنساويين المرابطين في (شمن — دو — دام) . على ان وطأة الهجوم الذي قام به الاعداء على المنطقة البريطانية قد وقعت على عاتق الفرقة الخمسين التي استهدفت لوابل من الغازات السامة واشتبكت بمعظم باقي الاعداء فابلى جنودها بلاء حسناً وواصلوا المقاومة حتى تدفق عليهم الاعداء فلم تر هذه الفرقة بدّاً من الانسحاب الى الخطوط الثانية هي والفرقة الفرنسوية المرابطة في أكمة الجناح الايمن ولم تنجح الفرقة الخمسون المذكورة مع ما بذلته من ضروب الشجاعة والبسالة في استرجاع (كراون) بسبب نيران المدافع الرشاشة التي تطلق من سيارات الهجوم الالمانية (التنكس) المهاجمة على الجناح الايمن ، ولم يسبق للاعداء انهم استعانوا بسيارات الهجوم المدرعة كما استعانوا بها في هذه المرة ، وانتهى الأمر بان التجأت الفرقة الخمسون الى منطقة النهر ، وقد بقيت الفرقة العشرون المرابطة في الجناح الايمن متصلة بالفرقة الفرنسوية الموجودة في جناحها الايسر وقاومت هجمات الاعداء بقدم ثابتة . وكانت نسبة عدد المهاجمين للمهجوم عليهم نسبة اثنين الى واحد ، وبالرغم من ذلك لم يتسنّ للاعداء التقدّم . وقد بلغ هجوم الالمان أشدّه على طول (شمن — دو — دام) حيث تأثر خط الحلفاء قليلاً . وبعد أن قاومت الفرقة الحادية والعشرون مع الجيوش الفرنسوية هجمات هائلة احتفظت بالساحة التي نشب فيها القتال . وقد ارسلت مفرزات كثيرة من الفرقة الخامسة والعشرين لنجدتها ، والقتال مستمرّ بالاشتراك مع الجيوش الفرنسوية

باريس — في ٢٣ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]

استمرّ القتال بشدّة على طول ميدان القتال ، وان الجيوش الفرنسوية التي تحتفظ الآن بضواحي (سواسون) الغربية قد منعت الاعداء عن التقدّم قيد شبر نحو الجنوب ، ويحتفظ الفرنسويون كلّ الاحتفاظ بالضفة اليسرى من نهر (الواز) ، وقد قاومت الجيوش الفرنسوية هجمات الاعداء في مقاطعة (سواسون) وجنو بها مقاومة الابطال فاوقفتهم عند حدّهم غربي المدينة وعلى طول طريق (شاتوتيرى) وبقيت المساعي التي بذلها الاعداء في شرق المقاطعة المذكورة وشمالها الغربي عقيمة ولا تأثير لها

لوندرة — في ٢٣ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

قام الاعداء بهجوم فجائي على احد المراكز البريطانية في الشمال الشرقي من (روبك) ففقد البريطانيون بعض الجنود وقد نشطت مدفعية الاعداء في مناطق (فيلر) و (بريتونو) و (وألبر) وبين (فستوبر) و (كلاركس)

أقتنص البريطانيون ٣٠ طيارة المانية واسقطوا ستّ طيارات أخرى على وجه صارت فيه تهوى على غير هدى ، وخسر البريطانيون خمس طيارات . وقد قذف الطيارون البريطانيون سبعة عشر طناً من القنابل على محطات (منز) و (سبلون) و (تيونفيل) و (كورسيل) و (كرنيون) و (ايش) وعادت كلّ الطيارات البريطانية سليمة

لوندرة — في ٢٣ شعبان

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ عن الطيران أن الطيارات والمناطيد البريطانية نشطت نشاطاً زائداً ، وقد مكنها الطقس الجيد من القيام بأعمال عديدة فالقت القنابل النهار بطوله على اهداف شتى تشمل محطات السكة الحديدية والمعسكرات والطرق في (ميزفيل) و (ارمنتير) و (بابوم) و (ألبر) و (بالولسين) . واسقط البريطانيون ثمانية وعشرين طيارة المانية أجبروها على النزول بغير هدى

من أهمّ أدوار المعركة الدائرة رحاها الآن الاعمال الباهرة التي قامت بها فرقة بريطانية واحدى فرق المستعمرات الفرنسوية في دفاعها عن (كراون) امام اعداء هم ضعف هذا العدد وقد باشر الاعداء أعمالهم باطلاق قنابل الغازات السامة وأتبعوها بهجوم تحت حماية كمية وافرة من سيارات الهجوم (التنكس) . وقد انسحبت الفرقتان وهما متماسكتان كالبنيان المرصوص . وقام البريطانيون بمقابلة اعدائهم بمثل هجومهم املاً باسترجاع (كراون) الاّ أنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب نيران السيارات المدرّعة التي كان الاعداء يرمون بها ساقتهم

ميدان العراق

لوندرة — في ٢٣ شعبان

يستدلّ من بلاغ انكليزي عن ميدان العراق أن الفرسان البريطانيين الذين طردوا قوّات الترك الى ماوراء نهر (الزاب الاصغر) عادوا الآن الى مراكزهم بدون أن يلحقهم ضرر

ميدان مقدونية

باريس — في ٢٣ شعبان

يستدلّ من بلاغ فرنسوي عن ميدان مقدونية أن الجيوش اليونانية هجمت بمساعدة المدفعية الفرنسوية على مراكز للاعداء قوية التحكيم في (سكاديلجان) في ميدان طوله اثنا عشر كيلومتراً وعرضه كيلومتران فوصلت الى كل مراميها وقد فشل الاعداء في الهجوم الذي حاولوا به مقابلة الجيوش اليونانية وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا حتى الآن في قبضة الفرنسويين واليونانيين ألفاً وخمسمائة أسير علاوة على المهمات الحربية الوافرة التي غنمها جيوش الحلفاء

باريس — في ٢٤ شعبان

يستدلّ من بلاغ عن ميدان مقدونية ان البلغاريين فشلوا في الهجوم الذي حاولوا مقابلة جيوش الحلفاء به في المراكز الجديدة التي انتزعها الحلفاء منهم في (سكاديلجان) . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الحلفاء ١٧١٢ أسيراً بين ألماني وبلغاري

مرض هندنبورغ

لوندرة — في ٢١ شعبان

مما يستحق الذكر بمناسبة الاشاعات التي تداولها الالسنة ولم تثبت بعد عن وفاة المارشال (هندنبورغ) الالماني أنه قد أجيز للصحف الالمانية الآن أن تذيع خبر انحراف صحته منذ أسابيع عديدة ، وأن الجنرال (مكنزن) يشترك بالعمل مع الجنرال (لودندورف) في المعسكر الالماني العامّ في بلجيكا

الحلفاء والصلح الروماني

لوندرة — في ٢١ شعبان

أعلن اللورد روبرت سيسل (نائب وزير الخارجية البريطانية) أنّ معتمدي دول الحلفاء في مدينة (ياسي) مركز حكومة رومانيا الموقت قد أبلغوا الحكومة الرومانية بصورة رسمية أن الحلفاء يعتبرون معاهدة الصلح التي أبرمت بين رومانيا وبين ألمانيا وحلفائها لاحكم لها لانّ رومانيا أكرهت على قبولها بشكل خرقت فيه حقوق الحلفاء ومست بمصالحهم ونقضت مبادئهم التي يقاتلون لاجلها . وابلغوها أيضاً احتجاجهم بصورة صريحة وقطعية على تصدّى الالمان لالغاء لجنة نهر (الطونة) الدولية التي كانت مؤلفة بمعاهدة دولية

[القبلة] : ان معاهدة الصلح الرومانية التي أشير اليها في هذه البرقية مؤلفة من ثمانية فصول : يتعلق الفصل الاوّل منها باعادة العلائق السياسية . والفصل الثاني بتسريح الجيش الروماني وتسليم سلاحه لدولتي الوسط مع بقاء السلطة العسكرية في يد الحكومة الرومانية . ويتعلق الفصل الثالث باصلاح الحدود وتنازل رومانيا عن الارض التي أخذتها بمعاهدة بكرش عقب حرب البلقان ، وفي هذا الفصل بيان تفصيلي لاراضي نهر الطونة وتحديد منابعها . ويتعلق الفصل الرابع بتنازل الفريقين عن الغرامات الحربية . والفصل الخامس باخلاء الاراضي الرومانية المحتلة وكيفية ادارة البلاد التي تبقى تحت الاحتلال . ويتعلق الفصل السادس بالنظام الجديد للملاحة في نهر الطونة ومن مقتضاه تشكيل لجنة لهذا النهر لا تتضمن غير ممثلي الولايات الواقعة على الشواطئ الاوربية للبحر الاسود . ويتعلق الفصل السابع بحقوق الطوائف الساكنة في رومانيا . ويتعلق الفصل الثامن بالعلاقات الاقتصادية والاتفاقات التي تعقد بعد فيما بعد

ثورة القوزاق على المكسيماليين

لوندرة — في ٢١ شعبان

يستدلّ من أقوال الصحف السويدية أن هناك حركة ضدّ الانقلاب الروسي ظهرت بوادرها في (سيبريا) في منطقة (أورال) ، وأن الجنرال (دبتوف) زعيم القوزاق قد عبأ جيشاً عظيماً وهو يحارب المكسيماليين الآن في (شرتوف)

بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لب

العدد ١٨٨ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ رمضان سنة ١٣٣٦

شهر رمضان الذي انزل فيه القران

هدى للناس

(يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . اياماً معدودات … الآية)

لقد حل بالامس شهر رمضان المعظم على العالم الاسلامي فحل بحلوله اليمن والخير والبركة وجاء مبشراً بالمغفرة والاجر العظيم لطوائف المؤمنين وجماعات الموحدين وبهذه المناسبة الشريفة احببنا ان نورد للقراء شيئاً يتعلق بالصيام تبركاً وتيمناً بهذا الشهر المبارك شهر الصوم والطاعات وغفران الذنوب والحسنات

شرع الصيام في يثرب (المدينة المنورة) على ساكنها وآله افضل الصلاة والسلام في السنة الثانية من الهجرة النبوية وميز به رمضان لانه الشهر الذي نزل فيه القرآن لاول مرة (كما هو ظاهر من نص الآية الشريفة المتقدمة) وقد بين صلى الله عليه وسلم وجه اثبات اول وقت الصيام وآخره في الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم [اى غطاه شيء من سحاب او غيم او غيره فلم يظهر] فاقدروا له » (اخرجه الستة الا الترمذي) وفي رواية للبخاري «فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين» ولمسلم والنسائي «فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً»

ولقد جاءت الآثار النبوية الشريفة بالحض على الصيام وبيان الاجر العظيم الذي يناله الصائمون والدرجة الرفيعة التي لهم عند الله سبحانه مع ذكر شيء من آداب الصيام ، روى ابو هريرة رضي الله عنه عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال : « كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف . قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي . للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » وفي رواية « الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل انى صائم انى صائم » (اخرجه الستة) . ولا شك ان الصيام من افضل القرب الى الله سبحانه وتعالى ومن اشرف العبادات واتم الطاعات وقد افاضت كتب الفقه في بيان شروطه وفروضه وواجباته ومبطلاته والمكروه فيه والمندوب ، ولم تدع مجالاً في ذلك لقائل كما هو معلوم ، فلم يبق لنا الان ان نذكر طرفاً من فوائد الصيام الادبية ومزاياه الصحية وما يجري هذا المجرى

اما فوائد الصيام الادبية والصحية فاجل من ان تحصر ، فمن فوائده الادبية العظمى ترقيق قلوب ذوي النعمة والثراء على المساكين والفقراء وتقديرهم لما يعانيه الجائع الفقير من الم الجوع عندما يذوقون لسعه في صيامهم مما يؤدي الى عطفهم على البؤساء والشفقة عليهم

ومنها ادراك قدر النعمة بزوالها ليزداد شكر اصحاب النعم لله سبحانه وتعالى على ما خصهم به

ومنها مساواة الاغنيا للفقراء وذوي الفاقة والمتربة من الناس وما يبعثه ذلك في النفس المتكبرة من الاحساس بالضعف والضعة الى غير ذلك من الفوائد الغراء والحكم الزهراء

اما مزايا الصيام الصحية فكثيرة ايضاً منها السلامة من الادواء الخطرة التي يسببها الافراط في الاكل والشرب ولقد قالت العرب قديماً « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » وقد جاء العلم الحديث مصدقاً لتلك القاعدة الطبية العربية فاثبت بالتجارب الكثيرة ان الامتناع المنتظم عن الاكل يورث الانسان صحة ونشاطاً ولا عبرة بما يحس به الانسان اثناء الصيام من الفتور والضعف فان ذلك وقتي لا يلبث ان يزول ثم يعقبه النشاط الزائد والقوة العظيمة ، وقد شبه بعضهم حال الصائم بحال الشجرة التي تترك مدة بدون اسقاء وارواء حتى تذبل اوراقها ثم يداوم عليها الماء فترجع انضر من ذي قبل وابهى ، اضف الى هذا ان الصيام يكبح جماح النفس الشهوانية ويكسر من حدتها والى ذلك الاشارة بقوله تعالى (لعلكم تتقون) ، فتصفو عندئذ النفس الانسانية من عوائب البهيمية وتخلص من عالم المادة فتكون روحية خالصة وتغدو مظهراً للاسرار الربانية والتجليات الالهية

ولهذا يطلب من الصائم ان ينصرف مدة صيامه الى زيادة عمل الطاعات وفعل الحسنات وان ينقطع عن سفاسف الامور انقطاعاً تاماً الا ما كان من امر الاكتساب المشروع ويحرص بكليته على الابتعاد عن الشبهات والمعاصي صغيرها وكبيرها ويعرض عن كل ما نهت عنه الشريعة الغراء من الاعمال والاقوال ويبتعد عن كل ما يجر الى محرم او مكروه كما جاء في الحديث الشريف المتقدم « فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم »

ومن لم يجر في صيامه على هذا السنن كان صيامه مجرد جوع لا اجر فيه ولا ثواب

هذا ما احببنا ان نورده بمناسبة حلول هذا الشهر المبارك وانا نغتنم هذه الفرصة لنقدم لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الاعظم ايده الله وللامة الاسلامية في اقطار العالم خالص التهنئة بقدوم هذا الشهر المعظم سائلين الله ان يجعله شهر نصر وتأييد لجيوشنا المظفرة ومجاهدينا الابطال المدافعين عن بيضة الاسلام والقائمين بنصرة الدين الحنيف والذب عنه آمين

فانبذ اليهم على سواء

اتانا مستقبلنا الازهر بعدد (١٠١) زف لنا خطبة لجمال باشا قائد سوريا واحد اركان بني قنطوراء تحت عنوان (خطبة الطاغية جلاد الامة السورية احمد جمال باشا) القاها على زعمهم في حفلة اقيمت له في بيروت بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٦ اوضح فيها للسوريين ما جرى له على طرز الاساليب المعروفة به وزملائه وتمتهم في المحو والاثبات . يحول دون استفادتنا المهمة من نقلها برمتها حجم القبلة اذان نقل مثل هذا من شان مسلكنا وخطة اعمالنا المؤسسة على ما في معنى اياك وما يعتذر منه ولكن من قبيل ما لا يدرك كله لا يترك كله لخصنا منها ما رآه اهم في نظر الراغبين في نشرها غير ملتفتين الى ما رعما قال من انا حذفنا واثبتنا ما تقتضيه مصلحتنا ولكن نثق كل هذا وامثاله علمهم بعدم اضطرارنا حتى على البحث عنها وما هو التلخيص نورده فيما يلي ومع هذا فمن اراد الوقوف على اصلها ممن لم يرده المستقبل فليأت الادارة ليقف على ذلك . هذا من جهة ومن الاخرى ليعلم بنو قنطوراء واشياعهم انا (ولله الحمد) لسنا ممن يفرقع له بمثل تلك الشنان لا نا نرى قوله تعالى (فان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ، وان مردنا الى الله) ولا ممن يخشى او يحاشي من ان يقف العموم على اعماله دقيقها وجليلها ولا من الذين يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله والى القراء ما رأينا نقله :

ايها السادة ،

ان المحبة والانعطاف اللذين اشاهدهما منكم كلما مررت ببلدكم الجميلة خلال هذه السنوات الثلاث التي قضيتها في سورية اثمن درة في تاج السلطنة

الشمانية والمحتوية على اشدّ واحرج صحيفة من صحائف حياتي الادارية [السوداء ولا شك] قد جعلا في قلبي محبة للبيروتيين لا تقبل الزوال ان هذا الحبّ الذي ابرزه البيروتيون شبانهم وشيوخهم كان صريحاً وخالصاً وانا اعرف تماماً معنى محبة الاهالي للمأمور

[ثم استطرد الى ذكر قرب الصلح واستدلّ على ذلك بذكر حالة روسيا وشروع حلفائه لمفاوضة انقاضها في الصلح وقال : ان رومانيا وايطاليا سيقتفيان أثرها لا بل ارجو ان انكلترا وفرنسا عدوتينا اللدودتين تضطران لعقد الصلح الى ان قال :]

ايها السادة، لما حضرت الى سوريا منذ ثلاث سنوات كانت الوظيفة التي عهد بها الي هي تخليص القطر المصري ذلك القسم المتازمن المملكة العثمانية والبلاد الاسلامية أو تهيئة الوسائط المؤدّية الى ذلك اذا كانت الوسائط الموجودة غير كافية لتحقيق هذه الامنية. وقد قمنا على سبيل التجربة (١) بحركات مختلفة جزئية على خط مصر لهذه الغاية سنتين [« القبلة » : الوقاحة معلومة ، ولكن الاعتراف بسفك دماء المسلمين سنتين على سبيل التجربة هذه من النهايات المعجزة التعبير] والتواريخ التي ستدوّن بعد الصلح ستبرهن على ان هذه الحملات موجبة لاعجاب كل الامم ولست افتخر لكوني المدبر لها بل لأنها نموذجات من الجد والنشاط

بعد ان فكرت فيما يلزم لتخليص مصر وقررته اخذت في التذرّع بكلّ الاسباب المؤدّية لذلك ومن جملتها استنهاض همم جميع المسلمين المجاورين لها للمساعدة فيها ولذلك شرعت في مخابرة كبار الامراء الموجودين في جميع البلاد الاسلامية فراسلت ابن السعود وابن الرشيد القاطنين شرق بلاد العرب وحضرة السيد يحيي امام اليمن ذلك الامام التقيّ النقي يحيي واميرمكة في الحجاز وكلفت حضرة الامام وابن السعود بالقيام ببعض حركات في الساحات القريبة منهم بناءً على الموقف الجغرافي هنالك ودعوت بصورة خاصة الامير حسين باشا ان يبعث قطعة عسكرية جزئية لتمثله في الجيش العثماني الذي سيتحرك لتخليص مصر. فاجابوني كلهم على طلبي حتى ان الشريف حسين باشا أنفذ الى معسكري نجله الشريف فيصل بك ليتفاوض معي رأساً في هذه المهمة وقد ارسلته الى الاستانة ليتفاوض مع بقية الوكلاء ايضاً [« القبلة » : اخزاك قرينك . قدوم فيصل اذ ذاك للاستانة هو لابداء مخازي الاتحاديين لمواقعهم الرسمية ومفاوضة زملائك في بدعهم ومناكرهم] ثمّ قال :

« وبعد ان أتمّ مهمته في الاستانة عاد الى معسكري ثم سافر الى القدس لاجل الزيارة. وكنت وقتئذ بالشام. وقد قال الشريف فيصل بك في خطاب فاه به اثناء وجوده في القدس مخاطباً به الضباط :

« انني أقسم بروح جدي المقدسة اني بعد ثلاثة اشهر على الكثير سأعود الى هنا مع كثير من المجاهدين الحجازيين للاشتراك في الحملة المصرية تحت راية خليفتنا الاعظم المنصورة ، وأدعو الله جلّ وعلا ان يرزقني الشهادة امام الترعة »

ان فيصل بك تكلم بهذا الكلام في بيت المقدس الذي هو القبلة الاولى للمسلمين متجهاً الى الصخرة . وبما اني انسان ذو وجدان صادق (٢) صدّقت كلام مخاطبي الذي ظننته ذا وجدان لانه تكلم بذلك لا عن ضغط ولا عن جبر وشدّة . حتى اني هنأت والده في مكتوب بعثته اليه بكونه والداً لمثل هذا الولد ثم عاد فيصل بك الى مكة ومضى على رجوعه اليها اربعة او خمسة اشهر ولم يظهر من هنالك حركة اصلاً . وقد رأيت ان وجود فيصل بك مع بعض رجال الحجاز في المعسكر لازم من حيث السياسة التي كنت اتّأثرها وقتئذ وبعد مساع كثيرة وفقت لجلب فيصل الى المعسكر مع خمسة وعشرين شخصاً فقط . وسعيت معه زماناً طويلاً لجلب ألف وخمسمائة مجاهد من الحجاز وبعد مدّة اي في شهر آذار او نيسان كتب اليّ الشريف حسين باشا انه انفذ الى المدينة قوة من المجاهدين تحت قيادة نجله الشريف علي الا انه بعد وصوله الى المدينة اخذ يمدّ يده الى وظيفة محافظ المدينة ويسعى لجعل النفوذ والادارة في يده فيها فهذه الحركة كانت خطراً يخل بقدرة الحكومة ووحدة حاكميتها ونفوذها . ولذلك كنت مخالفاً بكل قوّتي لهذه المساعي التي عمد اليها علي بك ومنعتها البتة

في العام الماضي في شهر مايس ، اعني قبل سنة ونصف تقريباً ، دعاني فخر الدين باشا ـ الذي كنت انفذته الى المدينة بناء على بعض اشياء شعرت بها ـ الى محادثة على ماكينة التلغراف وكان ذلك اليوم هو اليوم العشرون من شهر مايس (٣ رجب سنة ١٣٣٤) . فأخبرني ان الشريفين فيصلاً وعلياً قد نقضا العهد وغادرا المدينة ولم يكن مقصدهما في الحقيقة الذهاب الى مكة بل كانا يضمران الاجتماع في محل يبعد عن المدينة خمس ساعات على ان يعودا اليها ويقطعا الخط الحديدي ويستوليا على المدينة . ومن تلك الساعة بدأ الخصام بيننا وبين عصاة الحجاز . ومن هذا يظهر ان العصاة شرعوا في الحركات العصيانية في اليوم العشرين من شهر مايس عام ١٣٣٢ واثناء ذلك بعث اليّ الشريفان فيصل وعلي ووالدهم حسين باشا برقية قالوا فيها انهم اعتزلونا بسبب تأثرهم من معاملة عنيفة وقعت لهم من حضرة رفيق انور باشا صفوة ابناء هذا الوطن (١) والذي يجب ان تكون المفاداة التي قام بها من اجل سلامة الوطن معترفاً بها من قبل كل انسان . وانهم لقد قطعوا علاقتهم مع الدولة الى ان يفهموا القرار الاخير الذي تعطيه الحكومة بحقهم . والمقصد من هذا القرار الاخير هو كما كانوا صرحوا به قبلاً لحضرة انور باشا ان تكون امارة الخطة الحجازية للشريف حسين باشا مادام حياً ولاولاده بعده بالارث [« القبلة » : يامن استهوته الشياطين . على فرض صحة هذا اليس هو من معنى ماحكاه الباري على لسان نبيه سليمان بقوله (وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي) لكن اني لك وما في كتاب الله زاده شرفاً وتكريماً] هذا الطلب كان يبرهن بصورة صريحة على انهم قرروا العصيان واعدوا له عدته [ثم قال :]

ان السبب الباعث على اشتراك العربان مع العصاة بسيط جداً لان العربان جاهلون يظنون ان كل يد تطعمهم الخبز يجب ان تقبل . فحركتهم مهما كانت مخالفة للدين والشهامة فاني اراهم معذورين . ان هؤلاء العربان قد استمالهم الانكليز بمقادير وافرة من الارز والسكر والحنطة ومقدار قليل من الذهب ولو تمكنت من اعطائهم الارز والسكر والحنطة والذهب المعطى لهم من الانكليز لكانوا اليوم في جانبي اذ انهم متى رأوا انفسهم في نجوة من الجوع يستغنون عن الانكليز بتاتاً ولكن مع الاسف عدم مساعدة القطارات للنقل وتخصيصها للجيش الذي يحارب العدو الحقيقي العازم على ضبط سورية وفلسطين منعني من ارسال المقادير اللازمة لأولئك العربان

[الى ان قال :] وقد بلغني بصورة موثوقة ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معان تلاقى بعضهم مع بعض في وادي السرحان ولكن خدعوا [وهنا زعم حادثتين وقال :] ولكن عقب هزيمة قوتهم المجتمعة في قلعة الازرق اعلن جميع رؤساء ومشائخ حوران بمظاهراتهم [الى ان قال :] واني لآمل ان يكون الشريف حسين باشا ومن والاه من العصاة قد اقتنعوا بعد هذه الحركات التي كانت عواقبها مرّة بانهم مخدوعون من الانكليز . ان اهالي الكرك الموجودين في ولاية سورية والدروز والحوارنيين قد شاهدوا الخطر باعينهم وبرهنوا على انهم ان يكونوا من اعوان الشريف حسين

[الى ان قال :] كنت حريصاً على ان اعلم كيف استمال الانكليز الشريف حسيناً اليوم . ولكن بعض القادمين اخيراً من تلك الجهات قد ازالوا الستار عن وجه الحقيقة واعانـ على ذلك ايضاً ما ورد في متن العهود الخفية التي نشرت اخيراً في بطرسبرغ وذلك ان انكلترا وفرنسا وروسيا وايطاليا عقدن بينهن معاهدة خفية على اثر دخولنا في الحرب بمدة قليلة اي في اوائل عام ١٩١٥ قررن فيها تاسيس سلطنة عربية مستقلة تؤلف من جميع الولايات العربية العثمانية تحت رعاية دول اوربا وحمايتهم وكان قرارهن هذا بالاشتراك مع بعض ثوار العرب الذين لا اود ان اذكر اسماءهم هنا وذلك ابان اول سفري الى الترعة لاعداد الحملة المصرية . وفي الحقيقة ان هذا القرار كان عبارة عن خدعة لايجاد الثورة العربية التي كانت مطمح نظر الانكليز . فانهم كانوا يسعون لجعل ثوار العرب آلة خادمة لتحقيق آمالهم فيعدونهم الوعود الكاذبة ويمنونهم الاماني الباطلة

[الى ان قال :] فقد قالوا للشريف حسين : « ان قوة وضخامة الكتلة التي سيؤلفها جميع العرب في جهاتهم هي دليل على ان أملك سيتحقق فمدّ يدك الى تناول هذا التاج الذي نقدمه لك » [واستطرد الى قوله :]

« وعلى هذه الصورة تخلص العرب بلا ريب من ادارة الاتراك الظالمين المتعسفين الذين شانوا شرفك واستولوا منذ عصور على مقام الخلافة » .

[ثم قال :] ولكن ايها السادة فلا الشريف حسين باشا يكون ملكاً على الحجاز ويد الانكليز ولا العراق وفلسطين تكونان للانكليز ولا سورية تكون للفرنسيس [الى ان قال :] قد بعثت اخيراً الى الشريف حسين باشا كتاباً وافهمته حرج موقفه وقت واجباتي الدينية راجياً من الله جل وعلا ان يلهمه الصواب »

***

هذا ملخص ما قال انه خطبة بطل سوريا لا يهمنا من مآل تلك القشور الاعلنا بان المستقبر أضحى اليوم من جملة ألسنة بني قنطوراء وشعرائهم وان وقوفنا على ذلك مما يجب ان تقول عنه « ربي زدني علماً » كيف لا تقول ايها القشور والقارئ يرى كيف كذب هذا البطل على نفسه بنفسه حيث رمى سموّ الامير فيصل بالنكث والحنث ثم اقرّ بعد ذلك بانه اتاه وقدم عليه . وفي هذا القدر كفاية وافية للعلم بقدر وقيمة باقي الحانه وانا (والثناء لله) اجلّ واكبر من ان تقول انا الموفون بالعهود والوعود ثم التعلل بتأخر الجند عند قدوم فيصل اهم فالى القراء صورة برقية سيدنا صاحب الشوكة بذلك التاريخ لبطلنا الضرغام حامي الاسلامية .... ننقلها بلفظها التركي مع ترجمة ما كان منها مختصاً بتأخر الجند الذي وصل الى المدينة واقام بها ينتظر لوازمه ثلاثة اسابيع وهو هذا :

« دردنجي اردوقوماندانى وبحرية ناظرى جمال باشا حضرتلرينه

ج ٢ نيسان سنة ١٣٣٢ تلغراف

حق تعالى موفق بيورسون. اخيراً دخي مجاهدينك تشكيلي متضمن اشعارات عليه لريني تلقي آننده اول بأول مالزمه لرينك احضاري في ٢٠ مارت سنه ٣٣٢ تاريخلي تلغراف ايله تأكيداً عرض اولنديغي حالده شمدي يه قدر لوقسماً عنايت بيورلماديغندن قيمت اعتباريه سندن دردنده برينه تنزل ايدن بش بيك ليرالق اوراق نقديه يي بيك بشيوز مقدارينه بالغ اولان مجاهدينن كيملره ويره يم . آله جق اولانلر كرك كنديلرينه كرك عائله لرينه بوندن نه مقدار تفريق ايده جكلريني رأفت ساميلري تدقيقه كافيدر مع هذا فوج فوج واردلري وطوغريدن طوغري يه تحت قوماندهٔ عليه لرنده بولندقلري بيان بيوريلان وحقيقة تاريخ اسلامده غايت پارلاق بر صحيفه يي تزيين ايده جك اولان المانيا واوستريا مجارستان مجاهدلرينه نسبة تكثير سواد ماهيتني بيله حائز اولميان مجاهدين مذكوره نك سوقيات وسائره يه بر تأثير حاصل ايده ميه جكلري كبي حقلرنده دخي شرفبخش اولان طلب محضا بر عنايت وعاطفتدر كرك تسليحلرينه وكرك مخصصاتلرينه دائر ويريلن ايضاحاتدن حسن اولنان اوزونتي دولتلرينه وامثال ملاحظاته ذره قدر دكرلري يوقدر وبوندن برنتيجه واربه اوده داعيلرينك ايكنجي دفعه اوله رق فضله بر مصرفه تحمل كيفيتيدر . مرقومون تقريباً اون كونه قدر حتماً مدينهٔ منوره يه اعزام ايديله جك ومالزمهٔ معروضه نك اسماقي آننده امر بيوريلان موقعده جمله برهفته ظرفنده حيوانلري واسطه سيله اثبات وجود ايتمه لري قابلدر مدينهٔ منوره ده بولنان علي داعيلرينك صلاحيتي وهرحالده مافوقنده متصور اوليان خشية الله خارجنده ذره قدر برحالده بولنمدينى شمدي آلنان مخابره لرندن دخي آكلاشلمقدر مدينهٔ منوره يه مشرفيت آصفانه لرندن ايكي كون اول شهر شريفده مدني زاده خانه سي قارشوسنده قره غولده اشقيانك كيجه لين نوبتجي يي بوغه رق قره غول درونده كي نفراتك اسلحه وسائره سي غصب ايتمسي كبي وقوعات جريان ايدن بر يرده علي بنده لرينك آسايش بلده دن طرفنده بيكرجه ليرالك سوقي سقنده مقتضي تقيدات واجراآتي نظر ساميلرينه عوالدر. صرمسي اوليان بوكبي صنداليه غوغاسي بليه سنه رغايق ابسميالكز امارته مائد دكلدر . حقوق دولت اوزغورنده (ابها) محصوريني آثناسنده امارتك قبائل عربيه آله رق قبائل عرب اوزرينه بالذات حركت ايتمسي وايكنجي دفعه اوله رق دخي عين حركتله فيصل داعيلريني مأمور ايلمسي مخطر كافيدر . حقوق امارت حقنده كي بيانات جليله لرينه جداً عرض شكران ايدرم . وهمم جليلهٔ آصفيلرينه براعت استهلال اولمق اوزره وذات ساميلري كبي ذوات عظامك حقوق امارتك حقوق دولت اولديغني درك وايقان بيوره جقلري طبيعيدر . بدفعيانه لريله تفريق

بيور بلرن كيفيتك تمدن عابت اولد يغى بيلنماسكه رابر خصوصت امار تدن نده ... ونده بندن صكره مقام شرافته كلهجك ذواتك تحت اتمه‌لرى صلاحيتلرى خارجنده اولديغى عرض اولنور اولنور اولنور اولنابيده »

ترجمة جواب برقية ٢ نيسان سنة ١٣٣٢

انا حتى عند تلقى اشعاراتكم الأخيرة عن تشكيل قوّة المجاهدين أكدنا لكم ببرقية ٢ مارت سنة ١٣٣٢ مباشرتنا احضار لوازمهم . ولكنّ الخمسة آلاف ليرا التى تفضلتم بها ورقاً وقد هبطت قيمتها الاعتبارية الى مقدار الربع كيف توزع على هؤلاء المجاهدين الذين بلغ عددهم ألفاً وخمسمائة شخص وما الذى يبقى كل منهم من هذا المقدار لعائلته وما المقدار الذى يصحبه معه. ان درايتكم السامية تكفى لتدقيق هذا الامر . وعلى كلّ حال فان القوّة المشار اليها سترسل الى المدينة المنوّرة بعد نحو عشرة ايام وعند وصول ما عرض من لوازمهم يمكن ارسالهم على ركائبهم الى أى محل شئتم فى بظرف أسبوع واحد»

ليعلم القوم أنحن اخرنا ذلك الجند ام هم المؤخرون !! وهذا قسم ترجمة بحث المداخلة التى يزعمها من سمو الامير على فى ادارة شؤون المدينة :

« ومن خصوص صلاحية ابنى علي الموجود الآن فى المدينة المنورة فقد علمت من عرّ راته الواصلة الآن أيضاً أنه على كل حال لم يخرج مقدار ذرّة عن ماتقتضيه خشية الله التى لايعلو عليها شئ . ومعلوم أنه قبل تشرّفكم بالوصول الى المدينة المنورة بيومين هجم الاشقياء على الملحة التى أمام منزل المدنى وقتلوا الجندىّ الخفير وأخذوا من سائر جنود المسلحة ما لديهم من الاسلحة وغيرها . وانى أحوّل الى نظركم السامى ماتقتضيه حالة الامن فى مثل هذا المكان من التقيدات والاجراآت التى ينبغي أن يقوم بها ابنى على لتأمين سوق ألوف الجنيهات : أما رعاية بلية النزاع على الكراسى والمناصب الذى ليس هذا وقته فانها غير عائدة الى مقام الامارة وحده . ويكفيكم أن تتذكروا حركة ذات الامارة بالقبائل العربية على القبائل العربية أثناء حصار أبها وفاءً لحقوق الدولة وكذلك ارسال فيصل بين هذه الحركة مرّة ثانية . وانى اشكركم جداً على بياناتكم الجليلة بخصوص حقوق الامارة ومن الامور الطبيعية أن يكون عظماء الرجال أمثالكم مدركين وموقنين **ان حقوق الامارة هى عين حقوق الدولة** . ومع أننا لانعلم ماهية الكيفية التى تريدون تفرقتها بيد فخامتكم **فان البحث فى شؤون الامارة خارج عن صلاحية مخلصكم وكل من يأتى الى مقام الشرافة من بعدنا** »

ومنه يعلم ماقى هذا من المتانة وتبيين قدم الحقوق وأساسها والمآل الذى لانحتاج معه الى بيانات لانا لسنا على شئ من الفضولية فى تلك المداخلة والاتيان منا بهذا القدر على تلك القشور نراه حطة الجشاعلى قبولها دفع مانسبه ذلك البطل الى سمو الامير فيصل ليس الا لانها قضية لم تدرج فى المنشورات الشريفة المعلومة التى تحول الآن تلك المنشورات بها ما يغنى عن التكلم والبحث من مآيك القشور

وامثالها علاوة على شواهد احوالنا الجارية وما على المتتبعين الآن ان يراجعوها . ومع هذا فلا نرى من مانع ان قلنا ان الامر هو كما ذكرت عن الاسلامية وماتعلق بها لولم تكونوا قد دخلتم فى حكم قوله تبارك وتعالى (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) وهل اصرح واقبح واقرب للذهن حرجاً خالج نفسك فى احكامه صلوات الله وسلامه عليه من مجاهرتك باحضار المسلمات السوريات فى حفلاتك متبرجات بكل زينة واختلاطك بهنّ ومن حضر تلك الحفلات من الطبقات المختلفة المتنوعة من الرجال بما هو معلوم حتى لدى جمادات سوريا. فليتأمل هذا باختصار

واغرب من هذا البحث عن مولانا الامام امير المؤمنين السيد يحيي حميدالدين ما اشار اليه بعد قتاله لهم المشهور السنين المديدة المعلومة حتى اخرجهم من صنعاء وقتال ابيه واسلافه لهم ايضاً من قبله واستمرار هذه المذابح التى لوسئلنا ترعة السويس لانبئتنا عما مرّ عليها من الجنود التركية ذاهبين الى المجازر اليمنيه الذين لاتنقص عددهم فى زمنه وزمن ابيه عن المليون ويعضد هذه الشهادة ماخرب من القرى اليمنية وماعمى من سكانها . الحالة التى لاندرى عن ماهية تبادل الرضا بينهم بعد ذلك والسكون والطمئنينة التى نراهما فى هذه السنيات الاخيرة بعد ان وصفهم سيدنا الامام بانهم يزنون بالميتة ولكنا ندري ان التوراتية بني قنطوراء هم اولئك الاقوام لابل ازدادوا عتواً ونفوراً . وان حضرة سيدنا امير المؤمنين المشار اليه لم يزل على عقيدته وصلابته الدينية

واغرب من هذا وذلك كله ايضاً بحثه عن حسيات امير الحسا ، والقطيف ، والعقير ، ونجد وعنيزة ، والقصيم ، وغيرها وسواها ورئيس عشائرها الامير الهمام الامام عبدالعزيز ابن الامام عبدالرحمن الفيصل فانا لاندري كذلك ماهو معنى رضاهم عنه ووصفهم له بما وصفوه به من الحسيات بعد ان اغتصبهم الحسا وارطاهم وازيادهم عليه عند ذلك ولكنا ندرى انهم هم هم وهو هو ذلك المتعصب

ندع هذا وذاك ونفرض استعباد البريطانيين لمليكنا وما تلزمنا به الديانة وجميع مانسبنا اليه من نحو ذلك ولكن من التصادف الغريب الذى لاشك انه من نتايج حسن النية ماوقفنا عليه من نبأ الامير ابن رشيد الذى لاندري ماذا نقول عنه وهو يدعو بالويل والثبور فى كتبه التى قبضت على رسلها دوريات سموّ الأمير عبدالله بما معها من الشفرات - اى الرسائل الرمزية الرقمية - الى وكيله الخاص بدمشق الشام والكتب التحريرية التى بعث بها الى صديقيه انور وبطل الاسلامية الذاب عنها جمال . . . . يعلمهم بها غراره من مقتله (الحجر) الذى ذكر فى القرآن وقد ارسل بذلك كله سمو الامير عبدالله الى اعتاب والده صاحب الشوكة (خلدالله ملكه) وانا لنكتفى هنا بايرادها لان فى مآلها ما يغنينا عن ادنى بحث ولاشك انه من قبيل (المستجير بعمرو عند كربته) وهاهى بنصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده الى جناب الاكرم المكرم صهر الخليفة المعظم ووكيله فى القيادة العامة وناظر الحربية الجليلة العثمانية حضرة اخينا انور باشا دام بقاه

بعد مزيد السلام اللائق بذلك المقام مع واجب الاحترام هو انه بناء على ما تقدم لدولتكم منا من تلغرافات الاستيذان بالتوجه الى ديارنا لما طالت المدة ونحن منتظرون الجواب وايسنامنه وبلغنا ما اعترى ديارنا من الخلل المضر عزمنا على ذلك وتاريخه قدمنا فى حال المسرورية سائلين البارى ان يحسن لنا العاقبة فى عز ديننا ودولتنا . وبناء على محافظتنا ديننا والتجائنا الى دولتنا مكثنا بالمدائن عشرة اشهر مع المعاملة السيئة من مواميركم خصوصاً فخرى باشا وقد كررنا لكم الجواب فى ذلك لكن لم تسمح لنا الاقدار فى تشرفنا بجواب بسبب منعهم التلغرافات الواردة والصادرة فى غير ما نعلم حتى دخلنا الشك هل هذه الاهانة من عند أهل الاغراض أو من عند الحكومة لاسمح الله حيث ان الملتجى الى دولة عادلة محبة واختياراً لايستحق مثل هذا او ان تسمع التأويلات الفاسدة الغرضية من القريب والبعيد الذى رأينا من انواعه ما يطول شرحه ودمتم افندم

فى ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ محب الابد كم

(الختم) سعود بن رشيد

ومثل هذا ايضاً كتاب آخر من الامير المذكور لجمال باشا ومن اراد أن يقف على اصل هذين الكتابين مع (الشفر) التى معهما فليراجع الادارة لينظر اليها بعينه فماهو تعبير هاء بانهم بعدان كان اطوع لهم من ظلهم ومساعديهم وصديقهم افهل بريطانيا هى التى خدعته ايضاً ام سولت له ام منته بملك ام بماذا يارى استمالت ذلك الأمير حتى قاطع اصدقائه واخصائه . ان هذه لمن الاسرار المخصوصة بحضرة بطل الاسلامية جمال باشا . . . . . التى لايعلمها الاهو وآله ممن يوحى بعضهم الى بعض . . . . ولاهمية الأمر ايضاً فانا والعالم ننتظر من حصافته ونلتمسها باسم الحقيقة انه من بخلاص من يهمهم الوقوف على هذه الاسرار مماهم فيه من القلق على علمها وهنا يجدر بنا ان نفرض سؤالاً مقيداً بين ما أثبتناه عن حضرات أعتنا المثلر اليهم على نهضتنا فنقول انها بمنعتها التاريخية ودواعيها الاصلية موضحة بكل معانيها المادية والمعنوية فى المنشورات الكريمة السامية كما يحسن بنا ايضاً ان نكرر ماقلناه فى عدد سابق من القبلة بان البريطانيين امدونا ولا يزالون يمدوننا بالقناطير من الذهب وسواه من السكر والدقيق وكل ماذكره كانهم امدوا ولا يزالون يمدون سوانا ايضاً من حلفائهم حتى من الدول المعظمة لا بل نترك هذا وذاك ونجيبه على قوله (ولوتمكنت من اعطائهم الارز والسكر والحنطة والذهب المعطى لهم من الانكليز لكانوا اليوم فى جانبى) انا قد كفيناك مؤنة ماأردت بدون ان تتكلفها او تعتذر عنها وذلك بطلب جلالة مليكنا المفدى العفو العمومى عن كافة السوريين والعراقين وجميع من فى جنوب الاناضول من ابناء العرب على اختلاف نحلهم وأرهان من تريدونه من ابناء جلالته لديكم فى مقابلة كل ما تتصورونه من نتيجة هذا العفو لتخفيف الرزايا والمشاق والاهوال الواقعة من اشتباهكم بهم وسلامتهم مما لم يزالوا فيه من المحن والأحن . وما فى هذا من الفوائد والمحاسن العديدة المادية والمعنوية مما لايخفى على كل احد وهذه اقرب وسيلة وابسطها لحصول ما هو اعظم مما زعمت انك تقصده . ولكن لاشك انكم من قبيل (اريد حياته ويريد قتلى) ليس الا

وهذا ابسط مايكون فى بابه لمن اراد ان ينظر فى الامر بعين الحقيقة وانه لاجلى بيان واوضح حجة لمعرفة من يكون الحقيق بالحكم عليه بانه عبد الانكليز مسترسل لخدعهم مستسلم لامانى مواعيدهم أعلى رجل العرب اليوم وسيدهم الحسين بن على واحتراساته السامية بطلب العفو كما سطر اعلاه الذى من نتيجته اقله سلامة بلاده وأبنائه مما اصابهم ويمثله لنا حالة سوريا ولبنان !! ام من ابى عن ذلك برفضه لذلك الطلب العالي واوردها بل اورد عموم تركيا فيماهى من موارد الردى والبوار ! ! !

اتينا بما اتيناه من الايضاحات المسرودة اعلاه لالحاجة الدفاع أو الاكتراث بما ذكر لحصول اطمئناننا الوجدانى (والثناء لله) ولكن القصد زيادة تنوير المسئلة لارباب اذواق الحقيقة انا لانأسف من هذا الآن لاضاعة جانب من عزيز اوقاتنا فى الاشتغال بكتابة مثل هذه الاسطر عما فيه النفع العام. رغماً عما قلناه فى عددنا الذى قبل هذا بان جدية القبلة التى اكتسبتها (ولله الحمد) لا تناسب اشتغالها بمثل تلك القشور والله خير وابقى

أخبار الجيش الشمالى

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكه مليكنا المعظم برقية من سموّ الامير فيصل أثناء طبع الجريدة بأن العدو لم يتثبت بصورة قطعية بتعمير شئ من الخطوط التى سبق تخريبها وان سرية من الجيش الشمالى المظفر نسفت جسراً بين محطتى (القطرانة) و (المنزل)

وصول الغنائم

وصل أخيراً الى جدّة قسم من غنائم الجيش الهاشمى المظفر وهى ثلاثة وعشرون مدفعاً رشاشاً ومدفع آخر من نوع الرشاش السريع الطلقات وغيرذلك من أدوات الاشارة والآلات الحربية

وفد من الشمال

وفد على جلالة ولىّ النعم المليك المعظم وفد مؤلف من شيوخ الحويطات الشمالية وقضاء الطفيلة الذى استولت عليه الجيوش الهاشمية فحلوا فى هذا البلد الامين ضيوفاً كراماً رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

وصول

وصل الى أم القرى حضرة صاحب الاقبال وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني فهنئه بالسلامة

تهنئة من مصر

القاهرة - غرة رمضان الى (القبلة) بمكة المكرمة دام الحسين لكلّ رمضان ، اماماً حقاً لأمة القرآن

وحيد

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ٢٦ شعبان (صباحاً)

مازال ضغط الاعداء مستمراً على الساحة الواقعة بين نهرى (الاين) و (المارن)

فشل الاعداء في الهجمات الشديدة التي حاولوا القيام بها في الجبهة الواقعة شمال حدود غابة (كاربيون) وفي رحى (سان نورتين). وقد صدّ الحلفاء جيوش الاعداء في شمال الرحى المذكورة

هجم الالمان أربع مرّات متوالية على جبل (شوازى) فاستولوا عليه، ولكنّ جيوش الحلفاء مالبثت أن هجمت هجمة صادقة بأسنة الحراب فاسترجعته وهو لايزال حتى الآن في يد الحلفاء

استولى الاعداء بين نهرى (فيزّى) و (الاورك) على (لونغبوفت) و (كورسى) و (فافيرولّ) و (ترويسن) ولكن مالبث الحلفاء أن استرجعوا هذه الاماكن كلها بهجوم شديد قابلوا به الاعداء

وصل الاعداء في نهر (المارن) الى مرتفعات (شاتوتيرّى) والحلفاء مرابطون في هذه البلدة بالقسم الواقع على الضفة اليسرى من نهر (المارن)

اشتبك قتال شديد بين الفريقين في جوار الطريق الواقع بين (دورمان) و (ريمس). وقد اجتاز الاعداء الطريق المذكور قليلاً في جنوب (اواجيفولين) و (فيلّ – أن – تاردينوا). ولم يحصل تغيير في ساحة (ريمس)

باريس – في ٢٦ شعبان (مساءً)

استمرّ القتال على وجه أخصّ في شمال نهر (الاورك) الى نهر (المارن) حيث يبذل الاعداء معظم مجهوداتهم قاومت الجيوش الفرنسوية والانكليزية ضغط الاعداء ببسالة متناهية وقدم ثابتة. وقد تسنى للالمان أن يسترجعوا (فافيرولّ) ولكنهم فشلوا في هجماتهم على (كورسى) و (ترويسن)

أسفرت الهجمات التي قام الفرنسويون بها على غرب (رولى – سان – فرونت) عن صدّ الاعداء وارجاعهم الى (باسى – أن – فالوا). وقد استولينا على (الاكمة رقم ١٦٣) الواقعة في غرب (رولى – سان – فرونت) مباشرة

استرجع الفرنسويون في جناحهم الايمن موقع (شامفات) وتقدّموا في جهة (فيلّ – أنّ – تاردينوا). ولم يحصل تبدّل في سائر ميادين القتال

باريس – في ٢٧ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوى]

استؤنف القتال بشدّة زائدة في الليلة الماضية وفي هذا اليوم. وقد هجم الاعداء بقوّات جديدة بين نهرى (الواز) و (الاورك) بشدّة متضاعفة. وكان هجومهم في شمال نهر (الاين) موجهاً على جبل (شوازى) الذى استرجعه الفرنسويون للمرّة الخامسة

فشلت كلّ الاعمال الحربية التي حاول الاعداء القيام بها بين نهرى (الواز) و (الاين) خصوصاً في شمال (مولين) و (يوفان) و (فنفر)

تفانى الاعداء بين نهرى (الاين) و (الاورك) ببذل مجهوداتهم لاختراق غابات (فيلرس كوتيرّى) في الشمال والجنوب. واستبسلت الجيوش الفرنسوية في مقاومة صدمة للاعداء في هذا الميدان فأحبطت تقدّمهم وألحقت بهم خسائر جسيمة

فشل الاعداء في الاعمال الحربية التي حاولوا القيام بها غرب (سواسون) وشرق (برنن) وجنوب الخطّ العمومي وفي (سكونين‌مس) وفي غابة (فلاتيل) وفي الحدّ الشرقي من غابة (لتز) و (ترومن)

باريس – في ٢٨ شعبان (صباحاً)

قاومت جيوش الحلفاء قوّات الاعداء مقاومة شديدة أوقفتها عند حدّها ومنعتها من التقدّم. واستمرّ القتال في المساء بين نهرى (الاين) و (الاورك) تحت جنح الليل وقد تفانى الفريقان في القتال

حصلت هجمات شديدة مساء في منطقة (برنن) و (سكورنن) و (ميزوبوا) و (تروسن)

سقطت (برنن) في يد الاعداء بعد أن استبسلت جيوش الحلفاء في الدفاع عنها وألحقت الخسائر الجسيمة بالاعداء انسحبت جيوش الحلفاء قليلاً غرب (سكورنين) و (ميزوبوا)

لوندرة – في ٢٨ شعبان

ان التقلب الذى تطوّر فيه القتال قد ظهر ظهوراً تاماً أمس. وكانت هناك أسباب حملت على الامل بأن الاعداء قد اوقفوا عند حدهم لكنهم مالبثوا أن تفانوا بالقتال بين نهرى (الاين) و (الاورك) وتدلّ الظواهر على انهم كانوا يحاولون أن يضموا (فيلرس كوتيرى) التي فشلوا بالاستيلاء عليها في القتال وجهاً لوجه وقد ضغطوا عليها فقاموا بهجمات شديدة على الجناحين خصوصاً في (كيابري) وقد كانت القرية نفسها وضفتا نهر (الاورك) مسرحاً لقتال غاية في الشدّة فتكبد الاعداء خسائر جسيمة ويقول ذوو الخبرة في الامور ان دفاع الفرنسويين كان جيداً وقد صدّت مساعي الاعداء في (فيلرس كوتيرى) وغابة (رتز) ويستفاد من تغيب الجيوش الاميركية في القتال ان الجيوش الاحتياطية الاميركية التي يتظاهر الاعداء باحتقارها قد دخلت فعلاً ميدان القتال

باريس – في ٢٨ شعبان (مساء)

ان (فافيرول) التي كانت هدفاً لهجوم الاعداء بقيت في يد الفرنسويين، وكذلك (ترومن)

كان القتال شديداً في المقاطعة الواقعة جنوب نهر (الاورك)

وجه الاعداء مجهوداتهم على (موزلوى) و (نوبى) و (لابوتيرى) و (بوريش) وكانت تنجدهم كمية وافرة من المدافع. وقد قابلت جيوش الحلفاء قوّات الاعداء على هجومهم فتسنى لها استرجاع (موزلوى)

انشب قتال شديد في قريتى (نوبى) و (لابوتيرى) اللتين بقيتا في يد الاعداء بعد أن تداولهما الفريقان مراراً عديدة

في مرفأ زيبروغ

لوندرة – في ٢٧ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية البريطانية]

يستدلّ من الصور الشمسية التي اخذت أثناء استكشاف قامت به الطيارات الانكليزية فوق (زيبروغ) أن هنالك غواصة أو سفينة أخرى موجودة في قعر البحر بالقرب من المرفأ، والارجح انها هي التي نسفتها (نورث استار) ليلة ٢٣ نيسان (١٢ رجب). وهنالك لسافة سطحها كان تحت الماء وعلى مسافة ثلاثة امتار من المرفأ، والاغلب أن هذه النسافة غرقت بقنابل المدافع التي اطلقتها البوارج البريطانية في ٢٠ مايس (٩ شعبان)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ٢٦ شعبان

يستفاد من تقرير من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية قدمت خطها صباح اليوم واخذت أسرى من الاعداء في أثناء القتال الموقعي الذى نشب في غابة (افيلرى)

لوندرة – في ٢٧ شعبان

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية صدّت تحت جنح الليل الهجمات التي حاول الاعداء القيام بها

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة البريطانيين على أثر الاعمال التي توفقوا فيها في الجنوب الشرقي من (استرازيل) مائتين وثمانية وثمانين أسيراً المانياً، وغنموا أيضاً مدفعاً من المدافع المختصة بضرب السيارات المدرعة (التنكس) وثلاثين مدفعاً رشاشاً ومدافع هاون عديدة من التي تستعمل في الخنادق. ولم يحصل في سائر خطوط الميدان شئ ذو أهمية يستحق الذكر

قامت الطيارات البريطانية يوم السبت باستكشافات عديدة ذات فائدة للمدفعية، واخذت صوراً شمسية عديدة، وألقت ثمانية عشر طناً من القنابل، وأصلت الاعداء نيراناً حامية من مدافعها الرشاشة فاصابت اهدافاً شتى، وقد حطمت ثماني طيارات المانية في معارك جوية، وأسقطت أربعة عشرة طيارة أخرى واضطرتها الى الهبوط على غير هدى، وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم. وفي ليلتى ٢٤ و ٢٥ شعبان قذفت طياراتنا قنابلها على (لوشاتو) و (سن كنتن) ومحطة (فالانسين) وبلغ ما القته ثمانية أطنان من القنابل، وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة

لوندرة – في ٢٧ شعبان [بلاغ رسمي انكليزى]

نجحت الجيوش البريطانية في أعمال حربية كثيرة قامت بها في جوار (فيوبركوان) و (مربس) وقدمت مراكزها قليلاً الى الامام فأسرت مائة وثلاثة وتسعين أسيراً المانياً وغنمت كمية من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون المستعملة في الخنادق، وكانت خسائرها قليلة

قامت الجيوش الانكليزية بجملة هجمات في الجنوب الشرقي من (أرايس) وفي الشمال الغربي من (لنس) وفي غرب (مرفيل) فاسرت عشرين المانياً وغنمت ثلاثة مدافع رشاشة ومدفع هاون واحد

فشل الاعداء بالعمل الذى حاولوا القيام به في جنوب (فيلربروتونو) على المراكز البريطانية

اسقط الطيارون البريطانيون واحداً وعشرين طيارة ألمانية واجبروا اربعاً اخرى على التحليق بغير هدى وحطموا اربعة مناطيد، وفقد البريطانيون اربع طيارات

ألقى الطيارون البريطانيون أثناء غاراتهم اليومية عشرين طناً من الموادّ المنفجرة على مرفأ (زيبروغ) وعلى محطات (ارمنتيار) و (روزبار) و (دوزيني) و (فارس). وألقت الطيارات قنابلها تحت جنح الليل على ترعة (زيبروغ) واحواض (بروغ) فبلغ مقدار ما ألقته عليها ستة عشر طناً

بين الاميركيين والالمان

واشنطون – في ٢٧ شعبان [بلاغ رسمي اميركي]

تقدمت الدوريات الاميركية في (بيكرديا) و (اللورين)، وتضاربت المدفعيات في (اللورين) و (الفوفر) حصلت في بعض المراكز معارك جوية أسقط الطيارون الاميركيون في خلالها طيارة للاعداء وفقدوا طيارة

لوندرة – في ٢٨ شعبان

لقد اظهر الجنود الاميركيون الذين دخلوا غمار القتال من ضروب البسالة التي حققت الآمال المعقودة بهم ولابد أن الاعداء قد شعروا بكثرة عددهم وشدّة بأسهم ولذلك فهم يبذلون منتهى جهدهم للوصول الى نتيجة نهائية قبل الخريف لان ازدياد الجيوش الاميركية سيؤدى الى ازالة تفوّق الاعداء من الوجهة المددية

باريس – في ٢٨ شعبان

أحبطت الجيوش الاميركية تقدّم الالمان الذين كانوا يحاولون الدخول في غابة قرية (نوبى) فقابلت هجوم الاعداء بهجوم آخر باهر جداً وصدّتهم الى الوراء في شمال الغابة

لم يتقدّم الاعداء في الجنوب من الساحة الاساسية، وقد اجتاز فوج ألماني الضفة اليسرى قبل (سينفون) فقابله الاميركيون والفرنسويون بمثل هجومه وأجبروه على الرجوع الى الضفة الاخرى. وقد خرّبت الجسور التي نصبها الاعداء، ووقع منهم مائة أسير في ايدى الحلفاء

الحالة التي وصل اليها الهجوم

لوندرة – في ٢٨ شعبان

ارسل مكاتب شركة روتر المخصوص في المعسكر العام الفرنسوى برقية في نصف ليلة ٢٥ شعبان بان نشاط الاعداء قد اضمحل لاول مرة منذ ١٨ شعبان وتدل الظواهر على ان المعركة قد دخلت في دوراتيه بالدور الذى دخل فيه الهجوم الالماني في (بيكارديا) في ١٦ جمادى الثانية عندما توقف الاعداء عن الهجوم بصورة نهائية. وتعذّر على الالمان الآن كما تعذّر عليهم في الماضي أن يعقدوا الآمل بالتقدم قبل أن ينقلوا مدفعيتهم، ولا بدّ لهم والحالة هذه من أن يبذلوا مجهودات أشد هؤلاء من الاولى وان الارجحية فيها ستكون بجانب الحلفاء لان وقت المفاجأة قد مضى

قرارات مؤتمر الحلفاء

في فرساى

لوندرة – ٢٨ شعبان

اذاع قلم المطبوعات البريطاني ان رؤساء الوزارات الفرنسوية والبريطانية والايطالية قد وافقوا اثناء انعقاد مؤتمر الحلفاء في (فرساى) على القرارات الآتية :

اولا – تأسيس دولة بولونية مستقلة تجمع كل الجهات البولونية ويكون لها منفذ للبحر. وسيكون هذا التأسيس أحد الشروط التي يعقد بها صلح مستديم مبنى على قواعد الحق ومقتبس من روح الحقوق الدولية المتداولة في اوروبا

ثانياً – اشتراك الحلفاء في اوروبا مع الولايات المتحدة في الاعراب عن ميلهم للمطامح القومية الاستقلالية التي يتوخاها (التشك سلافوك) و (يوغو سلافوك)

العدد ١٨٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ رمضان سنة ١٣٣٦

تصحيح مهم

سقط في مقالة (فانبذ اليهم على سواء) المنشورة في عددنا الماضي ذكر برقية سيد العرب ومليكهم المتضمنة طلب العفو المبحوث عنه في مقالتنا المذكورة بانها بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وانها بارقام المفتاح المخصوص الذي بعث به انور باشا اخيراً . ولا نشك ان اصلها محفوظ في دائرة بريد المدينة وسواها من مراكز سوريا والاناضول لصدورها عن ذلك الخط بمناسبة الحرب ومسودتها الاصلية على ما فيها من التصحيح موجودة بعينها ننشرها عند الحاجة

اطلعنا على البيان السامي الآتي الصادر ماله من الديوان الهاشمي العالي الى حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله . ومن سلامته بين تقاوي التضحية واماني البلاد الذين رجب المطالب اليهم فيه وكل ما هو في هذا المعنى وهذا نصه الكريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وصلى الله على نبيه وصفيه وآله وصحبه وسلم

الى كافة من يراه من اخواننا اهالي عموماً

بعد حمد الله والصلاة والتسليم على المشرع الاعظم من أرسل رحمة للعالمين صلاة الله عليه وسلامه. واني تلقيت في هذه الساعة من والدي صاحب الشوكة الهاشمية رسالة مخصوصة اغتنم في ما آلها الآتي حلول شهر الصوم يأمرني بها اولاً ان ابلغكم تحياته واستفساراته من كافة شؤونكم سيما ان آماله محصول لكم ان شاء الله تعالى على كل ما تطيب به نفوسكم وتطمئن بها على ماتحيطه شفقتها ثم يهنئكم بشهر الصوم بعد التجائه الى البارى ان يتقبل من الجميع صالح الاعمال وان يعيدكم والبلاد الى امثاله على ما يحبه ويرضاه جل وعلا ويلتمسكم المساعدة بان تعينونا على ما يستلزم راحة البلاد ورفاهها من كل الاوجه خصوصاً ما يدفع محاذير الفوضى من البلاد التى اقتضت حكمته الازلية اخراج الطورانيين منها وما هو في كل معنى ذلك من المحاذير وما يؤدي الى اخلال الراحة والسكينة بان كل اهالي بلاد وما هو مربوط بها من القرى يعين عرفاؤها ورؤساؤها هيئات تدبر المصالح العمومية كتشكيل شرطة وبلدية وحاكم شرعي ونحوه من الموظفين لتطبيق عادة وعرف كل بلد منها على احكامها الشرعية مما يكون فيه حفظ الحقوق والراحة العمومية وكل ما يتعلق بحقوق الافراد دون ان تكلفونا الا تنفيذ قراراتكم عند الحاجة واعانتكم بما ترون اعانتكم به فان جهلنا بحال البلاد وباخلاق وطباع سكنتها وجهلنا وكل من رفقتنا من الامراء والذوات من ذلك يحتم علينا ما ذكر وهذا علاوة على ان الاساس الوحيد هو ان كل اهل بلاد هم الذين يكونون حكامها والمتولين شؤونها فان رب الدار اعرف بما فيها كما هو واقع جهاتنا ومنتظر اشعاري عبادرتكم فعلاً بما ذكر اعلاه مع البيان المتضمن الهيئات والموظفين في تلك المهام واني لا كرر هنا ايضاً استعدادنا المادي والمعنوي لكل ما ترون لزوم اعانتنا لكم به خصوصاً مادة من اصلاحات البلاد ومسايلاتها وتدارك احتياجاتها التي لم تكن من حاصلاتها لابادر بالاجابة بانفاذنا جميعاً لما ذكر الى ان تنقضى هذه الظروف وتأسس الادارة على هذا الشكل بما يكون فيه زيادة تأمين منافعها على الوجه المنطبق على محافظة عوائدها وتقاليدها القديمة بالصورة والشكل الذي تؤمن استفادتها للترقيات العصرية والله يتولانا واياكم بتوفيقه

موقف المتحاربين الاخلاقي

مما لا شك فيه ان هذه الحرب الدائرة اليوم كانت محكاً لاخلاق الامم والشعوب التي اصطلت نارها وخاضت غمارها كما كانت مظهراً من المظاهر التي ينكشف فيها الغطاء عن استعدادها وقوتها ، فبعد ان كانت الامم تسلك كل سبيل لاجل تحسين سمعتها ، واذاعة فاضل اخلاقها ، ويبذل بعضها كل ما في وسعه لذر الرماد في العيون وتضليل النقاد وعبادتهم باظهار ما يخالف الذي ينطوي عليه من الاخلاق ، جاءت هذه الحرب فازالت عن العيون ما غشاها وبددت غيوم الخادعات التي كان يسوقها النفاق في سماء الغش والتمويه ، وظهرت كل امة باخلاقها الحقيقية وآدابها الاصلية فرأى الناس من المناظر ما لم يكونوا يحلمون برؤيته أو يقدرون على تصوره وتصديقه ، وابصروا كثيراً من الامم التي كانت تفتخر بحضارتها ومدنيتها وتباهي برقيها وسمو مبادئها ، قد اظهرت من الوحشية والهمجية ما يخجل من اظهاره بعض الشعوب المنحطة التي لا تشبه الانسان الا في تكوين الجسم وتركيب الاعضاء

وقد كان من الجماعات التي كشفت الحرب حقيقتها واظهرت خبايا نفوسها ، الطورانيون فان كثيراً من الناس — قبل نشوب هذه الحرب — كانت سلامة نياتهم تحملهم على حسن الظن بهؤلاء القوم وتأويل كل ما كان يظهر من نقائصهم تأويلاً جميلاً ، فلما نشبت الحرب والقى الطورانيون انفسهم في وطيسها واتخذوا يرسلون انفسهم على سجيتها ولم يعودوا يتقيدون بما كانوا يتقيدون به قبلاً ، بدت للعالم عوراتهم وانكشفت حقيقة اخلاقهم فابصرها القريب والبعيد والعدو والصديق

ثم ان الدولة العثمانية عندما كان سياستها من ذوي الديانة والشهامة الرسل لا عليها من ذوي القدر والعمل ، كانت خطتها ومبادئها منطبقة على خطة الخلفاء ومبادئهم فلما انقضى ذلك الدور وجاء دور هذه العصابة الملومة انقلبت الآية . ومن هذا يعلم أن الجامعة الاخلاقية التي كانت تجمع سياسة الدولة العثمانية في ما مضى بسياسة الخلفاء هي جامعة العدل والحقيقة ثم استولى الطورانيون على ازمة الاحكام في البلاد العثمانية فظهرت في هذه الحرب حقيقة اخلاقهم ومبادئهم وبرهنوا للعالم انهم جماعة لم ينفعهم تهذيب ولا تثقيف ولم يؤثر عليهم دين ولا شريعة ، وانما كانوا يتظاهرون به من الميل الى الانسانية والمحبة لبني الانسان هو محض تمويه بعد ان عملوا ما عملوا بالارمن بلا سبب معقول او موجب مشروع وبعد ان اساؤا الى العرب الذين طالما بنوا لهم صروح المجد الخالد وذادوا عن ملكهم ودافعوا عن حوزتهم فتنكروا بعظمائهم وكبرائهم وغدروا بهم ولم يكفهم ذلك كله بل جردوا من بقوا منهم في بلادهم من ممتلكاتهم واموالهم وتركوهم يتضورون جوعاً هم وابناؤهم ونساؤهم

ومن حسن حظ العالم ان الطورانيين لم يدخلوا بلداً من بلاد اعدائهم ولم يطأوا لهم ارضاً ولو اتيح لهم ذلك لرأى العالم من فظائعهم ومنكراتهم ما لم ير قط من امة قبلهم ، فقد ابصرنا بعض اعمالهم عند بدء الهجوم الاول على قنال السويس ذلك الهجوم الذي يفتخر جمال باشا بانه من عظائم اعماله ، فان جنود الطورانيين دخلوا قرية حقيرة على ضفاف القنال يسكنها جماعة من المصريين المسلمين فنهبوا ما فيها وارتكبوا فيها من الاضرار ما لا فائدة لهم منه وهم الذين كانوا آتين لتخليص القطر المصري — ذلك القطر الممتاز من المملكة العثمانية والبلاد الاسلامية — (كما يقول جمال باشا) من ظلم الانكليز واستبدادهم !! وقد روى لنا احد الضباط

الذن وقعوا فى اسر البريطانيين فى معارك سيناء ان كل ضباط الطورانيين الذين اتوا فى حملات القناة وسيناء كانوا قد أعدوا اهم حقائب مخصوصة لحفظ الذهب الذى سيكتسبونه من مصر وقد كان كل واحد منهم يطمع في املاء جيوبه من الذهب الذى اشتهرت مصر بوجوده فيها وكثرته عند اهاليها

وقد كان اول من جاهر بالاستياء وعدم الرضى بهذه الاعمال صاحب الشوكة فيكنا المفدى أيده الله فان غيرة جلالته الدينية دعته الى تنبيه زعماء بنى طوران الى سوء سلوكهم وقبح اعمالهم ونظائرهم، فابوا ان يذعنوا الى الحق ويرجعوا الى الهدى فغضب جلالته غضبته الشهيرة التى قال فى مثلها الشاعر:

اذا ماغضبنا غضبة مضرية

هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما

واشهر عليهم سيف الحق والانتقام السماوى فخلص بذلك اكرم بقعة على الله سبحانه فى الارض من دنس القوم الظالمين ، ونقى عن ديننا الحنيف أعظم عار الحقه به الطورانيون فجزاه الله احسن الجزاء وايده ونصره واعز ملكه وخلده

وان الناظر المدقق فيما ظهر من الطورانيين خلال هذه الحرب من الفظائع والمنكرات لايصعب عليه ان يعلم ان الطورانيين قد نسجوا فيها على منوال اسيادهم الجرمانيين ومشوا على سننهم، فقد رأى العالم من مظالم الالمان وقسوتهم وفظائعهم وهمجيتهم مالم يره قبلهم فانهم خرقوا حرمة حياد البلجيك الذى كانوا قد ضمنوه قبلاً ، وسموا المعاهدات (قصاصات ورق) وانهكوا حرمات الامم الضعيفة والدول الصغيرة كالسرب والجبل الاسود واستعملوا من انواع الاسلحة وطرق الفتك ماهو محرم فى نظر الانسانية والقوانين الدولية ، وشهروا على العالم حرب الغواصات المطلقة من كل شرط وقيد ، وفعلوا الافاعيل الشنيعة فى البلاد التى احتلوها وارهقوا اهاليها بالمظالم ، فعلوا كل هذا وهم لايبالون بما يحدثه من التأثير السيئ فى نفوس بقية الامم المتمدنة وما يؤدى اليه من تشويه سمعة المانيا والحاق العار الابدى والخزى الدائم بجيوشها وقوادها وملوكها وحكوماتها ، الا ان الالمان وهم عباد القوة لم يأبهوا لكل هذا ولم يحسبوا له حساباً وأعمى عيونهم الغرور والزهو فلم يستفيقوا من غفلتهم الا بعد ضياع الفرص وفوات الوقت.

من هذا يعلم القارئ الكريم قيمة الآداب وقدرها عند الطورانيين والجرمانيين وحلفائهم ، ويدرك ايضاً سمو مبادئ اعدائهم الذين يضحون الضحايا الهائلة العظيمة فى سبيل ايقاف تيار القوم عند حده وحماية العالم من سيادة هؤلاء الناس الذين لا اخلاق لهم ولا انصاف ولا رحمة ولا شفقة والذين لا يهمهم الا استعباد البشر وتسخيرهم فى قضاء اوطارهم وتنفيذ اغراضهم ومقاصدهم. وقد كانت اميركا آخر الدول التى اعلنت الحرب على الالمان ، فان الاميركيين مع ما اشتهروا به من الأناة والتؤدة ، ومع حبهم للابتعاد عن التداخل فى المشاكل الاوروبية ، لم يجدوا بداً بعد ان رأوا الخطر الالمانى يهدد العالم — من الوقوف بجانب الحلفاء أمام الهجمة الهوجاء ليحولوا دون تحكمها فى العالم وسيطرتها على السكون

ولقد صدق الرئيس ويلسون فى قوله — فى خطابه المشهور على ما نعلم — عن هذه الحرب انها اول حرب اضطرمت فى تاريخ العالم من غير ان يكون لمضرميها (الاميركيين) مصلحة ذاتية ، فان اميركا هى الدولة الوحيدة التى خاضت غمار الحرب ولم يكن لها فيها ناقة ولا بعير وانما كان بقاء الامم بالاخلاق الفاضلة كما يقول الشاعر العربى :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فلاشك ان الجرمانيين وحلفاءهم مقضى عليهم بالفناء والهلاك وان الحلفاء واشياعهم مقطوع لهم بالحياة والبقاء (واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض)

النهضة العربية فى بيت المقدس

— بقلم أحد الافاضل هناك —

لما قضى الله حكمه ، وانفذ عدله ، وأجرى رحمته على هذا البلد المبارك ، فأخرج منه من عاثوا فى الارض الفساد وضربوا الذلة والمسكنة على العباد ، برزت الاعمال الصالحة والقائمون بها والافكار الصحيحة وأصحابها من مخابئهم ليعملوا عملهم الذي قدره الله لهم فى هذا الوجود ، فعاد التاجر لتجارته والزارع لزراعته والصانع لصناعته وارباب النهضة والغيرة لاعمالهم فواصلوا السير فيما كانوا قد بدأوا به من قبل بعد ان حالت بينهم وبين غاياتهم أعمال الظالمين

عادت دور العلم التى أقفلها الظالمون ففتحت أبوابها للطالبين ، ورجعت النوادى التى أغلقها الغر وزفادت اليها قوادها العاملين ، وبذلك تعارفت الوجوه بعدما تناكرها وتآلفت القلوب بعد تباعدها . فاذا دخلت بيت المقدس اليوم وجدت فيها حركة بلا انقطاع عملاً بلا أقوال

كان الطورانيون فى بيت المقدس فكان شبان البلاد لا ينظر أحدهم لاخيه الا شزراً ، ولا يكلمه الا همساً . فلما انفرط عقد ذلك الحكم الثقيل تجمعت الفرق المتفرقة واتحدت القوى المتبعثرة ، وانصرف العاملون الى أعمالهم يتوخون أمراً واحداً هو حفظ الاوطان من كل سوء يمكن أن ينتابها واليك أيها القارئ الكريم مجمل بعض ماقاموا به من الاعمال المفيدة للوطن حتى اليوم :

فأول ماولوا وجوههم نحوه من العمل خدمة البلاد بالعلم لما علموه من أن كل عمل لا يكون أساسه العلم فالى الخراب مصيره . ولذلك بذلوا جهدهم لاعادة « مدرسة روضة المعارف » التى كان لها من الخدمات العظيمة فى سبيل نشر الروح العربية قبل الحرب ماهو معلوم

ثم افتتحوا « نادى روضة المعارف » الذى كان الطورانيون قد أقفلوه من قبل لما كان له من الخدمة فى تدبير اكثر الاعمال الوطنية فى هذه الديار

ولقد كان للمسلمين قبل الحرب « جمعية خيرية » تداوى مريضهم وتساعد بائسهم وتعلم جاهلهم فلما جاء يوم جبروت الطورانيين قضوا على هذه الجمعية الخيرية وجعلوها أثراً بعد عين ، حتى اذا صار امر الطورانيين أثراً بعد عين (وتلك الايام نداولها بين الناس) رجع أهل الخير من أبناء هذه الديار الى ماكانوا عليه من قبل والتأمت جمعيتهم مرة ثانية

ومما بذل هؤلاء الناهضون جهدهم فى سبيله اعادة فتح « مدارس المعارف الرسمية » حتى تمكنوا من ذلك وهرع اليها الطالبون من كل صوب يتعلمون فيها الآداب العربية ويتغذون بالروح العربية ويدرسون كل علومهم باللغة العربية. وذلك بعد أن كان الطورانيون قد حرموا علينا كتابة الرسائل باللغة العربية فضلاً عن التعليم بها فى المدارس الرسمية

وفكر هؤلاء العاملون بأمر اليتيم المسكين الذى لا يجد له مأوى يأوى اليه ولا طعاماً يسد به رمقه ولا شعاعاً من نور الهداية يستضيء به فى مجاهل هذه الحياة ، فبذلوا الجهد لتأسيس « دار الايتام » التى تكفل لهم قوتهم ووسائل انتعاشهم وهم يسعون لجمع الدراهم التى تضمن تمام هذا المشروع

وفضلاً عن هذا وذاك فقد أرادوا أن يبثوا روح القومية فى الشعب على اختلاف طبقاته بتذكيره بأعمال آبائه العرب السابقين وتمثيل أخلاقهم وخصائصهم، ومقابلة ذلك بما كان الطورانيون يرتكبونه فى البلاد من الفظائع . وقد كان من جملة الوسائل لهذه الذكرى الحسنة تمثيلهم روايتى (فتاة عدنان) و (شهامة العرب) اللتين حضرهما صاحب السعادة مستر (ستورس) الحاكم العسكرى لبيت المقدس وسعادة اللورد (رسل) وحداد بك والجم الغفير من وجهاء البلاد وأفاضلها وتجارها ، فتجلت الروح العربية فى هذه الرواية بأجلى مظاهرها لاسيما عندما ظهرت (فتاة عدنان) تحت حكم الطورانيين مكبلة بالحديد تقول أمام فتى من بنى قومها :

أحن الى شبه الجزيرة كلما ذكرت بها عهد النبى (محمد)
قد خانى دهرى فبت أسيرة وما ت الالى كانوا اخى واعضدى
فوا أسفى والروح منى مريضة ولا من طبيب صادق الرأى أصيد

الى آخر ماتقول. فيستل الفتى صارمه ليفكك الاغلال والقيود ، حتى اذا ظهر له أن سيفه لا يعمل فى الحديد تقول له الفتاة :

ألا يا فتى دعنى وحيدة وغادر الى دار الاحبة مرقدى
وسارع الى قومى وبلغ رجالهم بأن يحموا الحمى بعضب مجرد

وحينئذ يذهب الفتى ليستنجد بمليك العرب المفدى فيجده جالساً ومن حوله أشباله الكرام يذاكرهم فى أمور الامة العربية فيقول الفتى :

ألا يا مليك العرب طراً وخير من نما أصله الهاشمى محمد
وخير كريم ساد بالحلم والندى وبالهمة القعساء والخلق الندى
فدتك مدى أمة العرب هلهلت تناديك فى الجلى فكن خير منجد
نفوس أبيات على الضيم أسلمت يروح بها ظلم العلوج ويغتدى
أجب صوت داعيها وفك اسارها فقد أصبحت بالظلم مغلولة اليد
فلا رى أو نسترجع الحق بالقنا ونورد ماء العيش من خير مورد
ونرجع بالهندى ماضى عزنا وأيام مجد واضحات ومؤيد
فانا الى دهياء أعضل داؤها وانا الى هيجاء ذات توقد

فيجيبه المليك المفدى قوله :

« احسنت أحسنت يا اخا العرب ، فقد أسمعت اذ بلغت ، وأجبت اذ ناديت . فأبشر وبشر قومك بأنهم قد لاقوا من لاينام دون الثأر ، وقد لاقوا من يجد المسير يسير فى سبيل مجد العرب ، وان العرب قومى وكل شئ أضحية فى سبيلهم . اجل لقد كان لامتنا العربية مجد وعز بين العالمين أفيسوغ لفئة طاغية ان تأتى لبنيان هذه الامة فتعمل لهدمه ونحن ساكتون . لقد صبرنا حتى ملنا الصبر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » وبعد ذلك ينهض فيأمر بحل قيود فتاة عدنان فتعود الى عزها وعافيتها

وبمناسبة حضور سعادة الحاكم العسكري مستر ستورس قام أحد الشبان فالقى قصيدة رحب فيها بسعادته واشار الى فلسطين فى آخرها بقوله :

لاندع الاغيار تحتازها من دوننا بمكرها المستطير
انا شريناها بأرواحنا وبالدما تزخر مثل البحور
لم يبق شبر من ثرى أرضها لم يسقه دم الابى الغيور
ان فلسطين لاجدادنا مقبرة فهل تباع القبور ؟

وبعد ذلك نهض سعادة الحاكم العسكرى وارتجل الكلام بلسان عربى مبين فقال بعد أن شكر همة القائمين بهذه الاعمال الوطنية :

« وانى من صميم فؤادي أقول : لتحى العرب لتحى الامة العربية فى فلسطين وفى غيرها »

ثم مثلت رواية (شهامة العرب) وموضوعها الصلح الذى كان بين بكر وتغلب . وقد تحلى صدر المكان بصورة فلسطين مجسمة وقد كتب فوقها بخط عربى « هذه هذه يا قوم فلسطين مقبرة اجدادنا العرب العظام » . ولما رفع عنها الستار تقدم أحد الشبان وتلا قصيدة جاء فيها :

من صميم الفؤاد ألف تحية وسلام على بلادي الزكية
أرض قومى وأمتى العربية لك ذكرى بين القلوب علية
يا بلادى وذمة مرعية

يا فلسطين أنت راحة نفسى من عناها وأنت مهبط أنسى
أنت فى مشرق البلاد كشمس تبعث الروح فى فتى كاد يمسى
من ضناه رهن الردى والمنية

لا أبيع الاوطان فى بعض مال فأرى كالغريب بين الاهالى
أنا مالى ولامرئ ذى خبال باع أوطانه ببعض نوال
جاهلا غاية الامور الخفية

مت ياشعب واستطبت المناما ورضيت الحياة ذلا وذاما
رحم الله فى التراب عظاما عشن ماعشن وارتحلن كراما
اراها ماتت على الذرية

يا بلادى عدت عليك عواد بت سلب الردى ونهب الاعادى
يا بلادى الاسلى يا بلادى لك روحى ومهجتى وفؤادى
حبذا فيك لو لقيت المنية

الباخرة (منصورة)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من سواكن وعليها البضائع الآتية :

٢٥	صابون	١٦	قماش
٩	خردوات	١٠	بضاعة
١	كتب	١٢	فول
١٧	بضائع مختلفة	الجموع	٩٠ طرداً

ضيافة سنية

لتلاميذ المدارس الهاشمية بمكة المكرمة

كتب الينا حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة أن جلالة مليكنا المعظم أيده الله قد أنعم على تلاميذ المدارس الهاشمية بالعاصمة بالضيافة يومين ، وقد جرى ذلك في يومى الاحد والاثنين (٢٤ و ٢٥ شعبان) لتلاميذ مدرسة المعلى والمسعى ، وفى يومي الاربعاء والخميس (٢٧ و ٢٨ شعبان) لتلاميذ المدرسة الراقية ومدرسة حارة الباب ، وذلك بحضور هيئة المعارف الجليلة

وفى اليوم الاخير قام السيد جنيد احد تلاميذ مدرسة حارة الباب وألقى خطبة قال فيها بعد الديباجة :

وانا وان كنا لسنا اهلا للوقوف فى هذا المحفل المعظم فبزوغ شموس افضال مليكنا المعظم علينا وتفانيه فى بث العلوم فينا معشر الناشئة وبذله فى سبيل ذلك كل غال ونفيس اهلنا لملاقاتكم العظيمة والتفاتاتكم الرحيمة فى فرع من احساناته ومازادنا بهجة وبعث فينا روح النشاط والاقبال على المعالى توجهه الينا عند ماتشرفنا بلثم عرشه المحروس بحنو يفوق عطف الآباء على الابناء ويجدر بنا أن نقدر قدر أنعامه علينا بهذه الوليمة الشائقة التى حوت مالذ وطاب . فنرفع الى جلالة مليكنا المعظم التشكرات اللائقة بسامى مقامه على جزيل نعمه التى لا تكاد تحصى ونضرع الى الله تعالى ان يحرس عرش ملكه المحروس وأن يكلأه وأنجاله الأمراء الفخام بعين عنايته التى لا تنام وان يحفظ لنا القائمين على قدم وساق فى سبيل ترقيتنا الى معارج العلوم التى بها تنال سعادة الدارين

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الخيرية بجدة

أرسلت الينا وكالة المعارف الجليلة ما يأتي :

ازدانت المدرسة الخيرية الهاشمية بالاعلام العربية يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان حيث تشرفت بشروق الأنوار الهاشمية وما دنت الساعة الرابعة حتى أقبل الركاب العالى الملوكى فأسرع معتمد المعارف ومدير المدرسة لاستقبال جلالته وتشرفا بتقبيل الاعتاب الشريفة وهتفت التلاميذ بأنشودة التحية الملوكية فكان جلالته يمر من بينهم ويلاطفهم ويبش فى وجوههم الى ان وصل الى البهو المعد لجلالته ثم مثل بين يدى جلالته القسم الراقى بأعلامهم وانشدوا انشودة الترحيب الملوكى ثم تقدم من بينهم التلميذ حسين نصيف وتلى الخطبة الآتية :

« لا بدع اليوم ان وقف هذا الطفل الصغير بين يدى جلالة مليكه الكبير يرتل آيات الشكر والثناء عما اولاه الله واخوانه من مشاهدة الطلعة الهاشمية فى دار علومهم ، فنحن وان كنا صغار القوم اليوم فسنكون بفضل جلالتكم غداً من عظمائهم المتفانين فى حب دولتهم وامتهم لان أول غذاء تغذينا به هو لبان نهضتنا المقدسة واستقلالنا المجيد فكيف لا يعجز لساني عن اداء بعض الشكر لجلالتكم ونحن كنا فى عماء فجليت غيهب دجوره حتى ابصرنا . ونحن نرى ابناء قومنا حكاماً علينا وكلهم اعين تنظر دراستنا فى مدرستنا هذه لنخلفهم ونخدم وطننا العزيز كما يجب على من تهذب وتعلم واحسنت تربيته فى ظل جلالة مليكه المعظم . وكم وكم لجلالتكم من أياد بيضاء رفعنا بها الى اوج العلى وفاخرنا القاصي والداني فجزاكم الله عن الامة العربية وشبيبتها خير ما جزى به ملكاً عادلاً عن قومه ورعيته واطال لنا عمر جلالتكم مؤيداً منصوراً على اعدائكم أعدائنا وادام الله لنا أصحاب السمو امراءنا الفخام مظفرين مؤيدين بروح القدس ومتع مدرستنا هذه برضى جلالة المنقذ الاعظم آمين »

فكان جلالته يعارضه فيها بالنصائح الملوكية

ثم تلاه التلميذ عباس ملا وفاه بالخطاب الآتى :

« يا صاحب الجلالة انا اقسمنا بين يدى جلالتكم فى يوم عيد زيارتكم الاولى انا سنجد ونجتهد حتى نعيد مجد آبائنا . فورب الكعبة ايها المليك الجليل لقد تلقينا من تلك الزيارة المقدسة درساً مفيداً ما كانت الاحلام مدركة له وعرفنا يقيناً ان جلالتكم تنتظرون منا العمل وبر القسم لهذا هجرنا مضاجعنا وواصلنا ليلنا ونهارنا ولم ندع جزءاً من الزمن يمضى سدى الا وا كتسبنا فيه علوماً وفنونا اللهم الا اوقات الصلوات المفروضة والمقدار المعنى من النوم . وها نحن ماثلون بين يدى جلالتكم لنبر قسمنا مسترحمين عرض بعض ما تلقيناه بين يدى جلالتكم لنزدادوا سروراً بأبنائكم المخلصين وتكون مدرستنا مشمولة بنظركم وحتى يصدق علينا قول الشاعر :

الا لا يعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونينا

متعنا الله وسائر الامة بجلالتكم آمين »

فعند قوله ياصاحب الجلالة اعترضه بقوله « لا يا ابني ان الجلالة لله عز وجل » وعند قوله مسترحمين عرض بعض ما تلقيناه قال له جلالته « رأيت درجة اختباركم وسررت من امتحانكم وحقيقة قد بررتم بقسمكم » وعندها ارتجل التلميذ محمد ملا لارى قوله :

« يا منقذنا الاعظم

لقد فزنا ورب الكعبة . ولله در ومناهذا الذى جمع بين عيدين عظيمين تنافس فيهما كل ابناء بلدتنا : عيد زيارة جلالتكم لمدرستنا ، وعيد الرضا علينا وشمول نظر جلالتكم ايانا وحلول درجة اختبارنا محل القبول لدى جلالتكم فيفترض علينا الآن ان نقدر هذه النعمة الجليلة التى انعمها البارى علينا ونجد بنشاط حتى تكون درجة اختبارنا السنوي اضعاف اضعاف درجة اختبارنا هذا ليتضاعف لنا الرضاء ونكون عندئذ من الفائزين . اللهم انصر لنا جلالة مليكنا المعظم وادم لنا ايامه وايد بملائكتك المقربين اصحاب السمو اشباله الفخام واجعل مدرستنا هذه مشمولة برضاء جلالة مليكنا على الدوام آمين »

وعند ما قال ليتضاعف لنا الرضاء قال له جلالته « انا راض عنكم ومسرور بكم وما املته فيكم قد وجدته ولكن هذا رضائى الخصوصى فهو حاصل تماما واما رضاء العالم فهو يحصل نسبة اجتهادكم »

والقى عليهم درر الفاظه الملوكية وأصدر ارادته السنية الهاشمية بتلطيفهم واجراء ضيافة لهم ثم أعقبهم القسم التحضيرى بتلاميذه فخطب التلميذ عبدالله ناظر فى بشرى عيد الزيارة فاستحسنها جلالته ثم انشدوا انشودة الترحيب الملوكى

وعقب خروجهم استدعى جلالته اركان المدرسة والقى عليهم نصائح عمومية وابدى لهم الارتياح لاجتهادهم فى تثقيف التلاميذ واصدر ارادته السنية بالتلطيف الملوكى لهم لازالت الامة العربية راقية معارج الفلاح فى ايام جلالته

تهنئة بالاياب الملوكى

ودخول شهر رمضان

شهر الصيام بدا وانت هلاله
وبك ازدهى بين الوجود جماله
طمحت له الابصار فخراً مذ رأت
نوراً حباه الله جل جلاله
رفعوا الاكف لديه لما شاهدوا
وجهاً بهى النور لاح كماله
وتباشروا بجمال مطلع حسنه
والكل قد هامت به آماله
يا سيداً لهج الانام بوجهه
وحلا له عند النهى استقباله
انت المليك شريف مكة من اقد
فازت بكل نتيجة انجاله
انت الحسين بك الشاعر رحبت
فرحاً بعود جاء يهتف فاله
ما من شيخ او فقير معدم
الا وانت ربيعه وثماله
تسعى بخندق الصلاح ورأفة
بالمسلمين ومن تضعضع حاله
ياغيث كل المجد بين وغرثهم
يامن سمى لذوى المقول مقاله
صم بالمنى شهراً ما كد فضله
ورثت بر ثوابه اعماله
واستقبل الطاعات فى ابانها
يا واحداً شهدت له افعاله
ما اجر من صلى وصام كاجر من
احيا فقيراً انتبه عياله
دم بالهنى والنصر يدلن بالمنى
فى خير شهر ابدت ابطاله
ما افتر ثغر الشعب مبتسما وما
عادت اليك بصحة امثاله

عبدالحسين الصحاف

امريكا والحرب وتركيا

ورد فى برقية الى روتر من فلادلفيا (امريكا) أن المستر تفت رئيس الولايات المتحدة الاميريكية السابق ألقى فى (مؤتمر الفوز فى الحرب) خطبة رنانة سمعها اربعة آلاف من الاميريكيين الذين حضروا من بلاد مختلفة . وكان بيت القصيد من خطبته قوله « الحرب حتى الموت » . واستنهض الهمم لجعل جيش امريكا مؤلفا من خمسة ملايين مقاتل ، ثم وصف أبلغ وصف ما ستكون عليه حالة العالم اذا لم تقهر ألمانيا واذا لم تحرر ولايات تركيا المخضبة بالدماء

خطبة لرئيس الولايات المتحدة الامريكية

خطب الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية فى النصف الاول من شهر شعبان الماضى خطبة فى دار الاوبرا بمدينة نيويورك وهذه خلاصة ماجاءت به شركة روتر من هذه الخطبة :

ان علينا واجبين لا نفرق احدهما عن الآخر : الاول أن نحرز الانتصار فى الحرب ، والثانى أن يكون هذا الانتصار لامعاً وعظيماً بحيث لا يدل على مبلغ قوتنا فقط بل على مقاصدنا النبيلة أيضاً

قال أحد الامريكيين أخيراً (يشير الى خطبة المستر تفت الرئيس السابق للولايات المتحدة) : انه يجب أن يكون لنا جيش مؤلف من خمسة ملايين رجل . وأنا اقول : لماذا تقتصرون على خمسة ملايين ؟ فقد طلبت من مجلس الامة أن لا يعين عدداً خاصاً لاعتقادى أن المجلس ينوى ماننويه كل واحد منا وهو أن نشحن كل باخرة عندنا بالرجال والمهمات ، وأن نواصل شحنها وتسفيرها

يريد الالمان أن تطلق يدهم ولاسيما فى الشرق قضاء لاوطارهم من الفتح واستثمار البلدان ، فكل اقتراح يقترحونه لتسوية الخلاف فى الغرب يقرنونه باستثناء ويحفظ فيما يتعلق بالشرق . أما أنا فانى انوى أن أقف بجانب روسيا وأؤيدها كوقوفى بجانب فرنسا وتأييدى لها : وان أشد الناس افتقاراً الى المعينين والمسعفين هم العاجزون الذين بلا صديق . واذا ظن الالمان أننا سنضحى احداً اكراماً لنا فقد ظنوا خطأ لان فخر هذه الحرب لنا أيها المواطنون هو انها أول حرب أضرمت فى تاريخ العالم من غير أن يكون لمضرميها (الامريكيين) مصلحة ذاتية . فاذا رام أعداؤنا الصلح فليرسلوا مندوبيهم وليعرضوا شروطهم علناً ، ونحن قد جاهرنا بشروطنا وهم بها عارفون . ان هذه الحرب ايها الاخوان ليست فرصة سانحة لاظهار القوة فقط — مع ان هذه القوة ستظهر الى أقصى مداها — ولكنها فرصة سانحة لاظهار الاخلاق أيضا

هل تصورتم تأثير هذه الحرب فينا وفى العالم ؟ أما أنا فأعتقد أن مائة سنة من سنى السلام ما كانت لتوثق عرى الارتباط والالفة بين هذه الامة كما وثقها عام حرب ، بل ان الحرب وثقت عرى الالفة والمحبة بين شعوب العالم . أنظروا تروا فى وسط الميدان أربع أمم تقاتل العالم ، وكيفما نظرتم اليها ألفيتموها لا تبغى سوى تعظيم مصالحها الذاتية ، وهذه الامم الاربع تقابلها ثلاث وعشرون دولة تمثل معظم سكان الارض الذين اتحدوا باتحاد المصلحة والقصد وشعروا بوحدة الحياة

لقد حان يوم الواجب المعظم يا أصدقائى ، وما من عمل من الاعمال يظهر عواطف البشر ويثيرها من مكامنها مثل الواجب . والواجب علينا الآن أن يخدم بعضنا بعضاً : لا يسع أحداً أن يجمع ثروة من وراء هذه الحرب ، واذا كان بيننا رجال قد رأوا هذا الامر يجرى فى الماضى فانهم نسوه الآن . وأنا أذكر رجالاً جمعوا ثروات من جراء الحرب الاهلية ولكنكم تعلمون بأية عين كان مواطنوهم ينظرون اليهم وكيف كانوا يعاملونهم ، وقد كانت تلك الحرب لاتهم الا بلاداً واحدة وأما الحرب الحاضرة فلاتفاق العالم .

ولو أتيح لكم الاطلاع على الرسائل المحزنة المبكية التى تصل الى دوائر الحكومة وسمعتم أصوات الشعوب المظلومة العاجزة فى جميع أنحاء العالم — اذا سمعتم هذا علمتم ما يجول فى ضمائر الذين يبذلون قوى عقولهم وأبدانهم فى هذه المهمة العظيمة مهمة الحرب . انى أدعوكم الى المساعدة ، وأسألكم فى هذا الاسبوع المعظم أن تظهروا مبلغ اخلاصكم واجماعكم على تشديد قلب العالم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٩ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوي]

واصل الفرنسويون فى مساء أمس صدّ هجمات مفرزات الاعداء التى تمكنت من اجتياز نهر (الواز) وقد أسروا مائة من الجنود الالمانية

حصن الفرنسويون مراكزهم فى شمال نهر (الاين) تحصيناً محسوساً . وأخذوا خمسين أسيراً

نشطت المدفعيات على وجه أخص فى مقاطعة (لونغبون) و(نويى) و (لاپوتيرى) وفى غرب (ريمس)

لوندرة — فى غرة رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من تقرير أذاعه الفيلد مارشال هيغ أن الفرنسويين حسنوا مراكزهم فى جوار (لوكر) على أثر هجمات موضعية قاموا بها وأخذوا أسرى من الاعداء

باريس — فى غرة رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

واصل الفرنسويون القيام بأعمالهم الموضعية بكلّ نجاح بين نهرى (الاورك) و (المارن)

أصبحت قرية (بلينيه) فى الساحة الواقعة بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) فى قبضة الفرنسويين الذين اسروا فيها مائة اسير الماني

نجح الفرنسويون فى الهجمات الفجائية المديدة التى قاموا بها فى شمال (مونديديه) وغرب (نويون) وعادوا بالاسرى من الاعداء

قام الفرنسويون بهجوم ليلىّ فى شمال نهر (الاين) فاستولوا على قرية (لوبور) غرب (فونتينيه)

حسن الفرنسويون مراكزهم فى جنوب نهر (الاين) والجنوب الشرقى من (اسيلنى)

تقدّم الفرنسويون فى آخر النهار بين نهري (الاورك) و (المارن) فاحتلوا قرية (فلى) الواقعة فى شمال نهر (كليفيون) والغابات الواقعة شرق محطة (نويي — لاپوتيرى) التى احتل الفرنسويون ضواحيها أيضاً

استولى الفرنسويون على (الاكمة رقم ٣٠٤) وذلك على أثر هجوم عنيف

اقتنص الطيارون الفرنسويون ثلاثة عشرة طيارة ألمانية ، وقذفوا سبعة وعشرين طناً من القنابل على مقاطعة(روي) و (سن كنتن) و (سواسون) فنالوا نتائج حسنة

لوندرة — فى غرّة رمضان

يستدلّ من برقية واردة من مكاتب شركة روتر فى ميدان القتال أن أهم حادث حصل اليوم هو الاستيلاء على (الاكمة رقم ٣٠٤)غرب (شاتوتييرى) وهى تشرف على المدينة المذكورة وعلى النهر وارتفاع هذه الاكمة مائة وخمسون متراً ، وهى تعرقل التقدّم فى جهة (لافرتى سواجوار) وتمنع الاعداء من الاستيلاء على مركز أقوى على (المارن)

مازال الاعداء متمسكين بالمرتفعات الواقعة فى شمال نهر (المارن) بين (شاتوتييرى) و (دورمن) ويظهر أنهم فقدوا النتوء المهم الممتدّ على طول النهر عند (الاكمة ٣٠٤) فى (شري سورمارن)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون — فى ٢٩ شعبان [بلاغ رسمى امريكى]

قدّم الامريكيون مراكزهم مسافة ألف وخمسمائة متر فى جنوب (فورتوى) وهم متصلون بالجيوش الفرنسوية ، وقد أخذوا الاسرى من الاعداء وألحقوا بهم خسائر جسيمة

باريس — فى غرة رمضان [بلاغ رسمى فرنسوي]

وسعت الجيوش الامريكية بمساعدة الجيوش الفرنسوية نطاق فوزها فى الساحة الواقعة بين (فلى) و (تشيزى) ، واستولت على (نويى) و (لاپوتيري) و (بوريش) وحسنت مراكزها على خط (نورسى) و (بوريش) تحصيناً عظيماً

تقدّم الامريكيون فى جنوب منطقة (نويى — لاپوتيري) فى الساحة الواقعة بين (نورسي) و (بلو) و (بوريش) شرق (شاتوتييري)

لوندرة — فى غرة رمضان

اشتركت الجيوش الامريكية اشتراكاً باهراً فى الفوز الذى تم فى (الاكمة رقم ٢٠٤)

بين الانكليز و الالمان

لوندرة — فى ٢٨ شعبان

لم تتغير حالة القتال العمومية . ورابط الاعداء فى الوقت الحاضر في الخطّ الواقع بين (نويون) و (ريمس). وقد تكبدوا خسائر جسيمة فى الايام القليلة الاخيرة ، خصوصاً يومى الاثنين والثلاثاء مع أن ربحهم كان قليلاً جداً فى المدة المذكورة

لوندرة — في ٢٩ شعبان [بلاغ رسمي انكليزى]

يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) أن الاعداء حاولوا أن يقوموا مرة ثانية بهجوم على الجنوب الغربيّ من (مراذكور) ولكنهم صدّوا على أعقابهم بعد أن ألحقت بهم الخسائر

قامت احدى السريات الالمانية بهجوم على نقطة انكليزية فى جوار (بويال) ففقد البريطانيون اثنين من جنودهم

صدّ البريطانيون الهجمات الفجائية التى حاول الاعداء القيام بها فى شمال (لينس) وفى شمال (بيتون) وفى شرق غابة (نياپ) وألحقوا الخسائر بالالمان

نشطت المدفعية فى منطقة (سترازيل)

لوندرة — فى غرّة رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

تقول الفيلد مارشال هيغ فى تقرير اذاعه : أسفر هجوم فجائي قام به البريطانيون فى رابعة النهار على مركز ألماني فى منطقة (سترازيل) عن أخذ بعض الاسرى من الالمانيين

اقتنص الطيارون البريطانيون أربعة عشرة طيارة ألمانية وأجبروا ثمانى طيارات أخرى على النزول ، وفقد البريطانيون طيارة واحدة

ألقت الطيارات البريطانية تسعة وعشرين طناً من الموادّ المنفجرة على أهداف عديدة خصوصاً فى (فلنسيان) و (بوزنيه) و (سن كانتن)

بينما كانت الجيوش الفرنسوية والامريكية تنال الظفر في احتلال (الاكمة رقم ٢٠٤) كانت الجيوش الانكليزية تستبسل بين نهر (المارن)ومدينة (ريمس) في الاستيلاء على (بلينيه)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة — في ٢٩ شعبان [بلاغ رسمى بلجيكى]

اشتدّت وطأة المدفعية قليلاً فى مقاطعتى (ليكسوود) و(مركم)

خطة الالمان

لوندرة — فى ٢٨ شعبان

تنبأ ذوو الخبرة فى الامور الحربية من الفرنسويين بأن الاعداء سيحاولون خرق خطّ الحلفاء فى جهة اخرى ، وربما كانت هذه الجهة واقعة بين (نويون) و (مونديديه). ولا يستبعد مع ذلك أن يكون هجوم الاعداء فى منطقة تختلف تماماً عن هذه المناطق . وهذا ينطبق تمام الانطباق على الخطة الحربية التى انتهجها الالمان حتى الآن وهى تقضى بأن تقوم الالمان بالضغط على منطقة واحدة من مناطق ميدان القتال وأن يبذلوا فى سبيل ذلك مجهوداتهم النهائية حتى اذا نفد ما كانوا وطنوا النفس على بذله من ذلك يحوّلون للقتال فى منطقة اخرى ، على أن من المحتمل أن يكونوا عدلوا عن هذه الخطة فى هجومهم الاخير

هجوم جوي على زيبروغ

أمستردام فى — ٢٥ شعبان (متأخر)

وردت على جريدة (تلغراف) الهولندية برقية من مكاتبها فى (فلوشينغ)— وهو ثغر هولندى على مقربة من زيبروغ — تقول فيها : انه قد حصل هجوم جوىّ شديد على (زيبروغ) ليلة ٢٩ شعبان فسمع صدى انفجار قوى هناك بعد نصف الليل بساعة ويظنّ أن هذا الانفجار ناتج عن نسف مستودع بارود فاهتزت له ضواحى المدينة وتلبدت السماء بدخان منير . وقد شوهدت هذه المناظر من آكام (رامسفات) ايضاً

تبادل الاسرى

لوندره — فى ٢٩ شعبان

اتصل بشركة روتر أن الحكومة البريطانية والحكومة الالمانية قد اتفقتا على أساس لتبادل المفاوضات بشأن مسألة أسرى الحرب ، والارجح أن المندوبين البريطانيين سيذهبون عن قريب الى (الهاى) لهذا الغرض. وربما يتم الاتفاق بهذا الشأن مع تركيا وبلغاريا ايضاً

العدد ١٩٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ رمضان سنة ١٣٣٦

لن يضروكم الا أذى

جاءتنا هذه المقالة من احد الافاضل بالتوقيع الآتي :

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغراء

ان ما اتيتموه في عدد (١٨٨) من القبلة بتاريخ امس الماضي (يوم الاثنين ٢ رمضان) من ايراد ماتقال انه خطبة جمال باشا وماراته القبلة من البحث عن تلك الخطبة وما يتعلق بها لاشك انه من قبيل (كل الصيد في جوف الفرا) ولكن ماذا تقولون في الغنيات وتأثيرها على الشخص القائمة به متخذة قاعدة (اضعف الايمان اماطة الاذى عن الطريق) وهكذا يكون في مثل هذا الموطن اضعف الواجبات التكلم باللسان

ولذا فالرجاء ياحضرة الهمام ان تجمل ورقاتي هاته افتاحية أول عدد يصدر من قبلتنا المبجلة ولا مؤاخذة من هذا الاقتراح فانما الاعمال بالنيات . نستهل يا حضرة الاستاذ الفاضل مقالنا هذا اولاً بانا نشارك القبلة في طلبها زيادة العلم بقولها (رب زدني علماً) تحيراً وبهتاً لشدة التردد للعلم والوقوف على الاسباب التي انست (مستقبلنا) الاغر وغاياته السياسية اشتغال خواطر عالم المحيط الذي هو به في هذه الاثناء . لا بل والثناء لله جعلتنا مشاركين لها في تلك التحسسات على ماينا من البحار الواسعة والاقاليم الشاسعة وفاءً اقله باعتناء حكومة الجمهورية الفخيمة بالوفد المستجمع لكمالات الحشمة والعظمة التي اعتنت به وبعثته الينا في وقت ليس هو من الحراجة باقل من اشتغالاتها الحاضرة . ودعت مستقبلنا الى اشغال اعمدته بتلك الخطبة التي تعلم درجة اهميتها في نظرنا من نشر القبلة لها ولا اراها الا قضية ذكرتني حكاية رأيتها في كتاب (كليلة ودمنة) المشهور وهو ان بعوضة وقعت على شجرة وعند ما أرادت تلك البعوضة ان تطير عنها قالت للشجرة تثبتي فاني اريد ان اطير عنك فاجابتها الشجرة باني لا ادري عن قدومك الي حتى يهمني امر مبارحتك لي . ثم لا ندري لعمر الحق ماهو ذنب النهضة والجرم الذي اقترفته في انظار بعض الاخوة ولكن نكتفي بالاختصار في هذه المرة عن الاتيان بالامثال على فضتنا الحرية لكل ناطق بقولنا [illegible] نهاية ادوار المشاق وتفرعاتها ولو لم يكن من نتائجها الا هذا الفخر والشرف اللذان يملآن الآفاق لكفى . هذا باب والثاني لاشك ولا ريب في ادراك بني قنطوراء صواب وحكمة العفو الذي كلفهم به مولى العرب (ولا فخر) في برقيته التي اشارت القبلة الى تاريخها في عددها الاخير ولكن انفة الطغيان وعظمة الكبرياء والعدوان سولت لهم فاصمتهم وعمت ابصارهم فهاهم اليوم قد رجعوا اليه وما كان رجوعهم هذا الا اعترافاً على انفسهم بارتكابهم جريمة ذلك الصلب والنفي والقتل امام البشرية وخالقها

رجعوا اليه اليوم وقبلوه لاحباً في سواد عيون اولئك التعساء بل هو من تأثير ايقاع اجسر ايا الامير فيصل بالجسر الذي هو في شمالي (درعا) وماقبله مما هو في معنى ذلك من الايقاعات . رجعوا الى ذلك وقبلوه وقد وردت حثالات تلك العوائل الى اوطانها تقدمها مولانا السيد علي باشا الجزائري صديقهم ورئيس بعثتهم (البرلينية) المساومة في مبادئ الحرب فليقس على هذا اساءاتهم في القتل والصلب والنفوس وانه لا ثمين فائدة لارتكابهم جزءاً من تلك الجنايات ولا ما ينتج منه اليوم . يعلم هذا من هو اقل دراية وروية من هيئة مستقبلنا وخبريه الاكارم الذين يحملهم بان يحكموا علينا بجهل احكام امثال اجدادنا كقولهم (السم في الدسم) ومنها كان الامر فانما نأول نشرهم لتلك القشور بكل ما تأوله الصديق لاحاديث صديقه حرصاً على بقاء وداده او على الاقل رابطة اللسان العربي ولكن شائبة الانتصار للتورانية وما هو في معناها مما يحس من التصدي لنشر تلك الخطب لانستطيع ازالتها من التصور العمومي . فان درجة ما يظن انه يؤثر علينا منها تعلم من نشر حكومتنا لها في صحيفتها وان كان هنا مشقة او عجلة للنظر في الامر فهي [illegible] الكمالات الحاضرة للشخصيات على العموميات فان الذين نشروا حججهم علينا هم الباذلون اليوم كل مافي وسعهم من الاموال والانفس حتى في هذه الدقائق للاستيلاء (معاذ الله) على باريس

فمتى كان الانتصار للشخصيات يضيعهم مثل هذه الحسيات ويبيح لهم النيل منا وولاء من يريد الاستيلاء على باريس علاوة على علمهم بان المهم من اسباب قتالنا لبني قنطوراء هو عين الاسباب التي تقاتل لاجلها فرانسا وحلفاؤها فالاجدر بنا ان نقف موقف الحيرة والبهت عن ما يجب ان يقال في هذا

اما بحث الاستبداد فياحضرة الوزير الشهير بالمزايا والسجايا التي علمها الملوان فان كان ولا بد منه فلملك الانكليز فانه اولا يؤمن بوجود الصانع (جل وعلا) وينزهه عن الصاحبة والولد وعن الدب الابيض والازرق ثم لمراقبته في الملك حضرته واوه من قبله واستناده منذ القرون وهم ملوك لا لحضرتك اولاجدك وملائك اقله لانك لاتنكر بانا لو بحثنا من جدك والد ابيك لاتعبنا امر البحث على معرفة الطائفة التي تنسب اليها . ولولا ما في هذا من عظم الشناعة لاجعله صلوات الله عليه وسلم من اشراط الساعة كما هو معلوم في احاديثها وهذا من معجزاته صلوات الله عليه وسلم لنا معاشر هذا القرن فان تأثيرها لا يكون اشد هولا على اهل تركيا مما هم فيه . مع ذا فيا خادم او ياهادم الاسلامية ومؤسس التورانية على كلا الاقوال ان الخطب والبيانات والمنشورات هي من امهات قواعد العالم ولكن الهدير والزئير بهاتين النساء والولدان في بيروت بعد ما فعلت مافعلت بآلهم وذويهم تصل ، وتقطع ، وترفع ، وتضع ، واصحابك في المواقع التي هم فيها على مرأى منك ومسمع مولهم الدبر يصدق عليك فيه لسان حال اولئك الولدان بالبنين المرزوقين

(هلا برزت الى حاملك في الوغى)

اوقوامهم اشبعتهم شتما وفازوا بالابل . هذا بصرف النظر عما قال جل شانه في حق المدبر فقد باء بغضب الآية — ان كنت تعتقدها — فان الشهامة والرجولة التي تزعمها لو كنت لها اهلا لقبلت التطوع واصريت على البقاء بين افراد الجنود الذين هم في اوائل خطوط النزال وصفوفه وللاختصار يجدر بنا ان نقول لحضرة الوزير واشياعه ومن والاهم : كفى من مثل قولك (ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معان تلاقى بعضهم مع بعض في وادي السرحان ولكن خدعوا) وامثال ذلك من الاقاويل والاضاليل . فان العالم باسره يعلم ان تلك الاماكن بل وخلافها هي اليوم في قبضة اولئك العصاة — على زعمك — ولكن (اذا لم تستح فاصنع ماشئت) فلاقولك هذا يمنع مايسقط في ايدي اولئك العصاة — على زعمك — من الاسرى الذين لا يمضي الاسبوع الا وهم يبعثون بقطيع منهم الى معتقل الاسر علاوة على ما يغتنمونه من المهمات الحربية بانواعها . ولا يكسبك الا ارتكابك المجاهرة بما يخالف الحقيقة ونفس الامر فان ربنا هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولكن انظر سمو الامراء فيصل واصغر اخوته زيد بين ايديك لا يحول دون قدومك عليه ومن معه من الخفلة

المراة سيما ابناء وطنه عداضلك وطيارك... وشاشاتك الا بضع ساعات تمتلى فيها الخط الحديدي ان كنت تزعم الحقيقة والجدية وتدعيها وانا لحريصون - لومكنتنا الفرصة - من ان نبرقله ان تقدم على فيصل ان كان من ذوى الفتوة حتى يصدق فينا ماقاله المتعصم فى الحادثة الشهيرة بالتاريخ (الجواب ما تراه لا ما تسمعه) ولكننا نرجو اخواننا الخارين وخصوصاً السويسريين ونحوهم ان يتكرموا علينا هذه المرة بابلاغه ذلك ولهم الفضل

أما السباب والشتائم فهما من شعار (الجماعة) المعروفين فى التركية (بالشناكنة) وانى لارجوالله ان تمرتك فى هذه المرة للملاحات التى بصدرنك الدالة على وظيفتك ورتبتك لا تحيك منه ان شاء الله تعالى والاّ فانتظره حتى تقدم عليك ويحكم الله بيننا وهو خير الحاكين. فانا مقابلوكم على عزتنا الدنية ما بقى منا فرد على رضاه من يرضى ويغضب من يغضب. فان من المولى بالقصد كما هو الامل فى منه فهو المحمود على كل حال والاّ فذلك قدرتنا من الشهامة والشيم العلياء، والامر اليه، والمعول عليه جلت قدرته، وهو حسبنا

احد الاشراف

من مراقيكم

اخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

وردت على اعتاب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية البرقية الآتية :

« هجم قسم من جندكم برفاقة الشيخ مقحم ابن الشملان والرولة على الخط بين (معزة) و (الجرف) واستولوا على نقاط مهمة وأسروا مائة وخمسين جندياً وضابطاً وغنموا جملة رشاشات . ولم يزالوا مداومين فى الحركات

فيصل

بمناسبة خطبة الطاغية

كذبت ايا جمال بما زعمتا
امثى كم شنقت وكم قتلتا
عكست قضية التمييز غدراً
وجهلاً بالخطابة مذ خطبتا
وموهت الكلام على خبير
بمحض بهارج منها مرقتا
فتسا ثم تسا ثم تسا
لاسوأ خطة فيها مشيتا
لقد اشبهت دجالا بين
وبطش فى الوجود به ظلمتا
وكم افسدت افساداً صريحاً
وبالشرع الجليل قد ازدريتا
وكم خمر شربت وكم قمار
به مع كل غاو قد لعبتا
وكم مال غصبت بغير حق
وحق للارامل قد سلبتا
بضج العرب والاسلام ضجاً
لجور فى الانام له ركبتا
زميلك انور فى كل جرم
وجمع فى الوثام له اتيتا
وان ضلال خلكم اتحاداً
فحسبك فى المخازى ما جنيتا
فيملك جمع تكسير ضئيل
به ارغمت من فشل وخبتا
وكنت لقائد الذنب الحامى
فلا حزت المرام ولا بلغتا
فدونك والحجاز نجوم افق
ودهم فى الخيال به حلمتا
ودون الشام اهوال ضخام
يشيب الرأس منها ان فطنتا
فدع عنك التمنى وكل زعم
به لذوي الحماسة قد أشرتا
ولا تطمع هناك بقيد شبر
وسوف تساء من لفظ كتبتا
فمالك البلادسوى (حسين)
شريف الاصل من منه اندهشتا
هو الاسد الذى ملك البرايا
ومن فيها ومنه اندهشتا
حمى بجيوشه كل النواحى
من الباغين والطاغين حتى
وقام بنسوه نحو معان جداً
وكم حصروا الاولى معهم أسأنا
فتك حصارهم ان كنت ليثا
والا انت قط قد نفشتا
عقاب الجو امنع من لقانا
فدع عزماً بحقته غررتا

عبد المحسن الصحاف

وصول الغنائم
الى مكة المكرمة

وصلت الى العاصمة الرشاشات والغنائم التى نشرنا فيما سبق خبر وصولها الى جدة، وقد وصل أيضاً حضرات الضباط الذين حضروا معها

ومن الغريب أنه قد رؤى على هذه الرشاشات وسم (ماركة) صنعها فى (برلين) وأنها من معمولات هذه السنة الحالية

الحالة فى المدينة المنورة

طالما احجمنا عن التعرض للجرائم التى يجدد التورانيون ارتكابها حيناً بعدحين فى المدينة المنورة مهبط الوحى ومدفن افضل الناطقين بالضاد، لما رسخ فى الاذهان المتنورة من أن بنى قنطوراء فوق ما تتصوره الافكار من الاقدام على كبار الفظائع والتهور فى ركوبهم متن الجرائم العظمى لدى ذلك البلد الشريف. ولكن تفاقم شر القوم ربما يضطرنا الى ان نطلق عنان اليراع بخوض غمار فجائعهم المتجددة ليقف ارباب الوجدان الاسلامى واصحاب الشعور الانسانى على ماتلده ليالى بنى جنكيز المظلمة من نياتهم السيئة نحو الاسلام والعرب والمعابد المقدسة

لقد وافتنا الاخبار الوثيقة من شهود عيان عدول فى الآونة الاخيرة منبئة مما يتضمن طيش زعيم تركيا الفتاة وقائد الحملة التورانية بالمدينة المنورة احد رجالها المشهورين الذين حازوا الميزة عمن سواهم بسفك دماء الابرياء والبطش بالضعفاء وهتك الحرمات وخرق الحقوق الدينية والانسانية، ذلك هو لاكو الظلوم الذى لبس الاتحاديون على بسطاء المسلمين تسميته فخر الدين، ولقد اصبح يتعثر فى ثياب الهوس والخذلان لايدرى ماذا يصنع، وذلك حينما اضمحلت آماله الخيالية وانقطعت اطماعه الابليسية بانقطاع المواصلات بينه وبين القوات التركية الشمالية وشعر بان الخط الحديدى كادعمى فى خبركان

جمع هذا القائد المخرب عدو الانسانية عددا من النساء اللاتى شتت رجالهن قتلاً وتجويعاً وتغريباً وحكم عليهن بالخروج الى المعسكرات الهاشمية دون زاد وراحلة بعد ماانهك قواهن باستعمالهن فى الاعمال الشاقة التى ليست من شأن النوع البشرى. فحينما توارين عن المدينة المنورة قليلاً أخذ العساكر الاتراك يطلقون عليهن الرصاص والقنابل فاستشهد فى الحال عدد من ربات الخدور ضاعف الله عليهن رحمته ورضوانه

واطلق العساكر فى شوارع المدينة المنورة فصاروا يقتلون الناس فى بيوتهم لاخذ مالديهم ان كان ثمت شئ فاستشهد من جراء اغتيال بنى توران عدد من الاهالى شيوخا وشبانا معلومة اسماؤهم

واعدم عددا من الاهالى معلومى الاسماء رميا بالرصاص فى المدينة المنورة على رؤس الاشهاد من غير ماجريرة اقترفوها سوى انقيادهم له وبقائهم تحت سلطته حتى الآن

وشعر بمن يستعمل لحوم ميتة لآدميين وجلود الدواب اكلا وبما من شدة الفاقة والم الجوع الذى لحقهم. فلم يرق لذلك بل علاوة عليه اغتصب جميع التمر الذى ثمره بقية نخيل المدينة المنورة ولم يسمح لاحد بتمرة واحدة بل تركهم يموتون جوعا

ومن المضحك ان هذا القائد المشئوم يوماً يحكم على عموم الناس بالخروج من طيبة الغراء بلاقيد. ويوماً يسمح بذلك للشيوخ الذين ناهزوا الخمسين من العمر دون سواهم. ويوماً يخرج النساء وحدهن. وهلم جرا. شئ لاينضبط بعقل ولا قانون وانما هو خبال وجنون

وقد بلغنا أخيراً أنه أقفل بقية الدكاكين التى ربما كان بقية الاهالى يشترى منها بعض حاجياتهم وحتم على العموم بمغادرة المدينة الى اى جهة وضرب لهم أجلاً خمسة ايام ومن لم يسارع بالخروج فى هذه المدة فلا يلومن الا نفسه لان السكة الحديدية انقطعت بتاتا

وكأن هذا القائد المتهور لما ايقن بدنو حتفه وأن امد جوره بطيبة الطيبة قد انقضى وسيقبض عليه الجيش الهاشمى المظفر ذليلا لا محالة ان شاء الله تعالى عمل بمقتضى المثل العامى (اذا كنت رائح كثر من الفضائح)

هذا ما سمح به اليراع من نشر بعض فظائع بني توران المتجددة فى بلد سيد ولد عدنان والاّ ففى اعمالهم لا تنتهى. وان فى ذلك لبشرى للعرب خاصة والمسلمين عامة بتقلص ظل الحكم التورانى الثقيل من الكرة الارضية لما روى عن النبى صلىّ الله عليه وسلم فى الصحيح « من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذيب الماء الملح » وسيرينا الله سبحانه مصداق حديث نبيه صلى الله عليه وسلم فى بني قنطوراء أعداء الله ورسوله والناس اجمعين طال الزمان أو قصر

الطيب المدنى

ضيافة سنية
لتلاميذ المدرسة الهاشمية فى جدة

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة انه قبل اليوم الأخير من شهر شعبان الماضى اجريت الضيافة السنية لتلاميذ المدرسة الهاشمية فى جدة حضرها رؤساء الدوائر. وقبل أن تمد موائد الطعام قام التلميذ حسين نصيف وألقى خطبة كان لها فى قلوب الحاضرين تأثير حسن وختمها بترتيل آيات الدعاء والشكر والثناء لجلالة ولىّ النعم المليك المعظم. وبعد تناول الطعام ترنم التلاميذ بالاناشيد العربية ثم خرجوا الى مضمار هناك متسع الاطراف واخذوا فى الالعاب الرياضية الى قرب الغروب. ثم انصرفوا وجميعهم ألسنة تدعو لجلالة ولىّ النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد

الارمن فى كركوك

ورد فى برقية الى شركة روتر من لوندرة نقلاً عن البرقيات الواردة من بغداد أن الجنود الانكليزية أنقذت بضع مئات من الارمن فى جهة (كركوك) أثناء فوزها الاخير

حريقة في الاستانة

وردت الى شركة هاڤاس الفرنسوية برقية من مدينة (بال) في سويسرا جاء فيها أنه يستدل من أخبار الاستانة حدوث حريقة هائلة هنالك يوم ٢١ شعبان في حيّ السلطان سليم بمدينة الاستانة نفسها . وقد امتد لسان الحريق بسرعة الى الاماكن والشوارع المجاورة لذلك الحي فأصبحت الالوف المديدة من الاهالي بلا مأوى . وقدحضر الصدر الاعظم الى مكان الحريق . وافتتحت قوائم الاعانة لمساعدة المنكوبين .

الفتنة في الانضول

نشرنا في عدد سابق خبر الفتنة التي شبت نارها في مقاطعتي (منمن) و (مغنيسا) داخل ولاية آيدن . وقد ورد في برقية جديدة من أثينا أن هذه الفتنة ما زالت آخذة في الاتساع وقد ذهبت هباء كل تدابير الحكومة التورانية لتسكينها ولم يعبأ الثائرون بما وعدتهم به من اعلان العفو العام عن الذين اشتركوا فيها

ولم تقتصر الفتنة في الانضول على ما حدث منها في (آيدن) بل ان هذه الروح انتشرت في ولاية (قونية) ايضاً حتى أن الاياً كاملاً من الجنود لما صدر له الامر بالسفر الى ميدان فلسطين رفض أمر قواده ووضع الجنود أيديهم على ما لديهم من المدافع وانسحبوا بها الى الجبال ، وقد ارسلت قوة لتأديب جنود هذا الالاى فتغلب جنود الالاى عليها وأبادوها على بكرة ابيها

القتال في فلسطين

(بلاغ رسمي)

القاهرة - في ٢٤ شعبان

تقدمت جنودنا في جهات الشاطئ نحو ميل وثلاثة أرباع الميل على خط يمتد مسافة خمسة أميال ونصف ، وذلك الى الجنوب من طاب صور (كذا) والجنوب الغربي منها ، وقد استولينا على قطعتين تركيتين وصددنا عدة كرات كرها العدو فتكبد فيها خسائر جسيمة

الحركة التجارية

بين بلاد العرب والسودان

يستدل من تقرير مصلحة الجمارك السودانية انه قد بلغت قيمة البضائع الواردة الى السودان من بلاد العرب في الاربعة الاشهر التي تبتدي من ١٧ ربيع الاول وتنتهي في ١٩ رجب من هذه السنة مقدار ٥٦١٥ جنيها وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٩٤٨٣ جنيها . وبلغت قيمة البضائع التي أرسلت من السودان الى بلاد العرب في هذه المدة ٤٧٤٢٣ جنيها وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ١٢٠٣٤ جنيها

موقف ألمانيا

تجاه الترك والارمن

ألقى فون (ليدور) أحد أعضاء مجلس النواب الالماني خطبة في ذلك المجلس عن نتائج الصلح مع روسيا ومما نقلته جريدة (فورفرتس) الالمانية من تلك الخطبة قول النائب الالماني :

« ان الاغلبية الكبرى من سكان (اردهان) و (القرص) و (باطوم) من الارمن ولا يشق لالمانيا أن تكره هؤلاء السكان على أن يشعروا بميل الى الترك الذين ذبحوا منهم نحو مليون في ولايات الانضول الشرق . وعلى هذا فيجب علينا نحن الالمانيين أن ندع سكان القفقاس يغدون ويؤلفون حكومة مؤسسة على النظام والقواعد المدنية الحديثة وعلى حكومتنا أن تحافظ على شرفها بمنع تجدد تلك المذابح الهمجية في تلك الانحاء »

جاسوسة تركية في أمريكا

نقلت جريدة مرآة الغرب عن جريدة (التريبون) - وكلاهما تصدران في الولايات المتحدة الامريكية - أن رجال الخفية في نيويورك داخلتهم الريبة في امرأة تركية نازلة في أحد فنادق تلك المدينة وهم يظنون انها ذات علاقة بالجاسوسية الالمانية . وقد أخذت هذه المرأة الى دار الحكم فألقيت عليها عدة أسئلة ثم أعيدت الى الفندق وستبقى فيه على حساب الحكومة وتحت مراقبة البوليس السري حتى تظهر حقيقة أمرها

وحدة القيادة

قال اللورد سيسل في خطبة ألقاها بمناسبة الاحتفال بحلول السنة الثالثة لدخول ايطاليا في الحرب :

« ان وحدة القيادة لا تكون حقيقية الا اذا مثلت وحدة الشعوب ، ويجب علينا بوجه خاص أن لا ننسى مبادئ العدالة والحرية التي يقاتل الحلفاء في سبيلها »

روتر

اسوج واليابان

ارتحل من (طوكيو) عاصمة اليابان المسيو (رالنبرغ) معتمد الحكومة الاسوجية وأربعة عشر شخصاً من اعيان الاسوجيين . ولم يكن في الحطة عند سفر هذا المعتمد أحد من السياسيين . ويقول مراسل جريدة (ديلي اكسبرس) الانكليزية الذي طير هذا الخبر من طوكيو الى جريدته على لسان البرق : ان المسموع عن سفر هؤلاء الاسوجيين انهم ارتكبوا أموراً تمس بحياد حكومتهم

من الكاب الى القاهرة

لا تزال الهمة مبذولة لاكمال السكة الحديدية من ساحل البحر الابيض في شمال افريقيا الى ساحل المحيط الاعظم في جنوبها . وقد تمت يوم ١١ شعبان الماضي سكة حديد (كاتانغا) في (الكونغو البلجيكية) وبذلك أصبح الخط الحديدي متصلاً من مدينة (الرأس) الى (بوكاما) في أعالي الكونغو

اوراق مالية جديدة

في مصر

من المعلوم أن الاوراق المالية المصرية (بنكنوت) الموجودة الآن هي من ذات الخمسين قرشاً مصرياً ومائة قرش وخمسمائة قرش .... الخ . وقد أعلنت وزارة المالية المصرية أخيراً أن البنك الاهلي هناك سيصدر عما قريب اوراقاً مالية جديدة قيمة الورقة منها خمسة وعشرون قرشاً صاغاً وذلك علاوة على أوراقه المالية المتداولة الآن

و بهذه المناسبة نقول ان رأس مال هذا البنك ثلاثة ملايين من الجنيهات الانكليزية و أمواله الاحتياطية مليون و ستمائة وثلاثة وستون ألفاً ومائتان وثمانية و سبعون جنيهاً . وله الحق وحده في اصدار الاوراق المالية في القطر المصري

الحالة في النمسا

* أعلنت الادارة العرفية في (بوهيميا) على أثر حركات قام بها الاهالي وقد قبض على كثيرين

* اكتسح الاهالي ممتلكات الامير (نورستنبورغ) صديق امبراطور ألمانيا واحرقت داره

* ثارت الفتن في (بيلسن) و (ناشون) وغيرهما من المدن النمسوية

* وصل فون (سيدلر) الى مناجم (براغ) وأبلغ العمال المتضيين أن أمله وطيد في أن النمسا ستحصل على غلات كافية من (أوكرانيا) الى أن يحصد المحصول الجديد ، ووعدهم بالنظر في مسألة تخفيض ساعات العمل

* مما قاله فون (سيدلر) لعمال مناجم (براغ) ان امبراطور النمسا يشتغل من غير انقطاع في تعجيل الصلح الذي لا يعد الحصول عليه صعباً بقدر ما يظن الكثيرون

روتر

الجوع في تريستة

ليس أدعى الى دوام آلاء الله تعالى و نعمه من شكره عليها ، وليس بين دواعي الشكر على النعم أبلغ من تذكر حال الذين زالت عنهم : فهذه (تريستة) مدينة الثروة و ينبوع المتاجر والصناعات باتت تئن من ألم الحرمان و تستنجد حكومتها لتعينها على الجوع والهلاك . فقد ورد من (رومة) الى شركة روتر ما يأتي :

« ان مدينة (تريستة) التي كانت تعد قبل الحرب من أكثر مدن النمسا ثروة وكانت تناقس برقيها وغناها مدينتي (جنوا) و (مرسيليا) قد عقد الآن جميع البقات الباقية من أهلها اجتماعاً عظيماً طلبوا فيه النجدة من حكومتهم ، وبالرغم من مرور دعوة الاجتماع على قلم المراقبة فقد جاء في هذه الدعوة « أن مدينة تريستة محرومة من كل مورد وذخيرة ، ونحن نأبى أن نهلك جوعاً »

وقد وصل أصحاب الثروات الى درجة من الفقر اضطروا معها الى مد الايدي في الشوارع . وعجز العمال عن القيام بأعمالهم اليومية بسبب رداءة الطعام وشدة الجوع

وورد في الاحصاءات الرسمية أن عدداً هائلاً من الناس يمرضون ويموتون . ولكن تلك المدينة تأبى أن تصير مقبرة فاذا لم تمد الحكومة الاهالي بالمؤن فسوف يرفض هؤلاء الموت جوعاً ويختارون نوعاً آخر من الهلاك » اه

خسائر الالمان

كما قدرها احد كتابهم

أنشأ الكاتب الالماني (كارل بليترن) مقالة في جريدة (نيو اوروبا) أتى فيها على احصاء ما لحق الالمان من الخسائر في الرجال ما بين قتلى وجرحى ومفقودين من أول اعلان الحرب الحاضرة الى يوم ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ ومن هذا الاحصاء يتبين أن الالمان فقدوا في الميدان الغربي الى ذلك التاريخ مليونين وستمائة وخمسين الف رجل و في الميدان الشرقي (روسيا) مليوناً وستمائة ألف رجل . ولا ريب أن خسائرهم من ذلك التاريخ الى الآن لا تقل عن مليون كامل . على أننا لو تساهلنا وقدرنا ما خسروه بسبعمائة وخمسين ألفا تكون خسائرهم حتى الآن خمسة ملايين....

جرائد الحلفاء في البلجيك

تقول مجلة الهلال :

بالرغم من الاخطار العظيمة والمصاعب الجمة ما برحت الجرائد الانكليزية والفرنسوية تجد لها منفذاً الى البلاد البلجيكية ، وقد كان الاهلون يشترونها بأثمان باهظة ، فقد يراوح سعر العدد الواحد من جريدة (التيمس) الانكليزية بين خمسة فرنكات (ربع ليرة فرانسوية) ومائتي فرنك (عشر ليرات فرنسوية) وسعر الجرائد الفرنسوية بين فرنكين وثلاثة فرنكات . ثم ينقلون المقالات المهمة فيها بواسطة الآلة الكاتبة ويوزعونها سراً على الاهالي بشكل نشرات يومية أو أسبوعية ، وقد تقدمت هذه النشرات وانتشرت سريعاً بين الخاصة والعامة

امريكا والطيارات

قال (موريس بارس) الكاتب الفرنسوي المشهور :

لا يخفى أن المعامل التي تصنع السيارات (الاوتوموبيلات) تصلح - اذا ادخل عليها تعديل خفيف - لصنع محركات الطيارات بل لصنع طيارات كاملة أيضاً كما حصل ذلك في فرنسا

ولقد كانت الولايات المتحدة الامريكية متفوقة في كثرة صنعها للسيارات فبينما كانت فرنسا تصنع قبل الحرب مائة ألف سيارة فقط في كل سنة كانت الولايات المتحدة الامريكية تصنع ألف ألف وثمانمائة ألف سيارة في كل سنة ، وناهيك بما تستطيع معامل السيارات الامريكية أن تصنعه من الطيارات اذا ادخل على المعامل المذكورة ذلك التعديل لا سيما وان الامريكيين أصبحوا مفطورين على ادراك الحيل الميكانيكية الى درجة أنك لا تكاد تجد امريكياً واحداً يجهل أمر المحركات وتركيبها وعملها

ولقد عرف الامريكيون هذه المقدرة في نفوسهم فعلقوا آمالهم بأن يكون لهم اسطول جوي مؤلف من أربعة آلاف طيارة وستكون مهمة هذا الاسطول سحق قوة العدو الحربية وتدمير معامل (برباي) و (تيونفيل) بل وتدمير المدن الالمانية التي وراء نهر (الرين) الى (شتوتغارت) . وان الامريكيين من الامم التي اذا قالت فعلت والمستقبل كشاف

تجنيد العاطلين في أمريكا

ورد في برقية الى شركة روتر من واشنطون أن السلطة العسكرية الامريكية أمرت جميع الرجال الصالحين للخدمة العسكرية ويحسنون شيئاً من الصناعات ولكنهم لا يعملون بها بأن يختاروا أحد أمرين اما العمل في صناعاتهم أو الذهاب الى ميادين القتال

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الفرقة التجارية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٥٠	فول
٤٧	عدس
٢٠	فريك
٢٠	بصل
١٠	ترمس
١٠	خرنوب
٩١	صابون
٢٩	قماش
١١	ورق سيكارة
١٦	مأكولات
٣	بطاطس
٢	حلبة
٣	حلاوة
٢	ظروف
٣	اشياء كهربائية
١	دفاتر
١٥	متفرقات
٤٠٠٠	كاز
٤٢٣٣	المجموع طرداً

فقد ختم

فقد مني ليل أمس (الاحد) ختمي المهور باسمي مع دراهم في داخل كيس فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة محمد بن عبد الجبار المسحر

﴿ من ادارة جريدة القبلة ﴾

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة — في ٢ رمضان (صباحاً)

يقول الفيلد مارشال هيغ أن الفرنسويين قاموا بأعمال حربية موضعية ناجحة في شرقي غابة (فيكيبوش) وأخذوا سبعة وأربعين أسيراً

باريس — في ٢ رمضان

اشتدت وطأة المدفعية في مقاطعة (هانغار — أن — سنتير) بين نهر (الواز) والقسم الجنوبي من نهر (الاين)

واصل الفرنسويون التقدم في مقاطعة (نويي) و (باسيار) . ودخلوا قرية (ايلوب)

حاول الاعداء أن يزيلوا أهمية الفوز الذي احرزناه أمس في الخط الواقع بين (شيزي) و (دامار) ، ولكن الفرنسويين مزقوا الهجمات التي قابلهم بها الاعداء واحتفظوا بمراكزهم

استمر الفرنسويون أمس في تحصين مراكزهم في الجنوب الشرقي من (امبليني) ، وضغطوا على الاعداء في جنوب نهر (الاورك) فتقدموا هناك تقدماً جديداً

قدم الفرنسويون خطوطهم الى الضواحي الغربية من (دامار) والى الجهة الشرقية من (شيزي) . وتقدموا مسافة ألف متر في شمال (نويي لابوتيري)

هجم الاعداء مرتين بشدة على المراكز الفرنسوية بين (بوريش) و (تيوالي) ، ولكن الهاجمين اضطروا الى العودة من حيث أتوا بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة ، وقد ساد السكون في الليل

لوندرة — في ٢ رمضان (مساءً)

يستدل مما ورد في بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن الفرنسويين نجحوا في الغارة التي قاموا بها شمال (بايول) وأخذوا بعض الاسرى

باريس — في ٣ رمضان

اتسع نطاق هجوم الاعداء مساء أمس بشدة متواصلة على ساحة طولها خمسة وثلاثون كيلو متراً بين (مونديديه) و نهر (الواز) ، وقد استعان الاعداء بقوات مهمة ، وبذلوا جهدهم مراراً عديدة لخرق الخطوط الفرنسوية ، ولكن الفرنسويين أوقفوهم عند حدهم على طول الميدان ، وان الجيوش الفرنسوية التي كانت مرابطة في الجناح الايسر من خط النار قاتلت بعزيمة صادقة وقوة بأس الى أن تمكنت من الحاق الشلل والفشل بهجوم الاعداء الذين لم ينالوا ما حاولوه من اختراق منطقة الاستحكامات

ولا تزال الجيوش الفرنسوية مشتبكة مع الاعداء في الخط الواقع بين (روبسكور) و (نوونوس) أما في القلب فلم يتسن للاعداء أن يتقدموا الا قليلاً وبعد هجمات متوالية تكبدوا فيها خسائر جسيمة لم يتمكنوا من الحركة الا في قرية (رسون — سور — متز) ، وكانت المفرزات الفرنسوية التي في الخط الاول تنازعهم الخط شبراً بعد شبر . وفي الجناح الايمن لقي الاعداء مثل المقاومة التي لقوها في الاماكن الاخرى ، ولم يحصلوا على شيء من التقدم رغم المجهودات المتوالية التي كانوا يبذلونها ، ثم اضطروا الى الاعتصام بالخط الواقع بين (لينال) و (كورتفيل)

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية في شرق (هوتبراي) فأخذوا أسرى من الاعداء

حصن الفرنسويون مراكزهم في جنوب نهر (الاورك) بالجهة الشرقية من (شيزي)

استطاع الاعداء ليلة أمس أن يخترقوا خطوط الفرنسويين من (فيلي) ولكن الفرنسويين بادروا في الحال الى مقابلتهم بمثل هجومهم فصدوهم الى الوراء

استولى الفرنسويون على غابة (ايلوب) وعلى الغابة الواقعة في جنوب (وسيار) مباشرة وأخذوا مائتي أسير

لوندرة — في ٤ رمضان

قال مكاتب روتر الخصوصي في المعسكر العام الفرنسوي في برقية ارسلها مساء يوم السبت ان الاخبار الاخيرة عن ميدان القتال منعشة : فالفرنسويون يقاتلون بمنتهى البسالة وشدة العزم في الجناحين الايمن والايسر من ميدان القتال والاعداء بالرغم من المجهودات القوية التي يبذلونها عجزوا عن التقدم وراء خطوط الحلفاء الاولية التي هي من قبيل منطقة استحكامات معرضة على الدوام لنيران القنابل الالمانية اما في القلب فقد تمكن الالمانيون من ازالة النتوء البارز الذي رأسه كائن في (ريسوس — سور — متز) اما مكاسبهم فهي منحصرة على قطعة ارض عمقها كيلومتر واحد كانت معرضة على الدوام لوابل نيران مدافعهم الضخمة على ان نتائج الايام الاولى من القتال تبعث على الاطمئنان وقد كانت الطرق التي انتهجها الاعداء في هجماتهم هي نفس الطرق التي استعانوا بها في هجماتهم في ١٧ جمادى الثانية بمعنى اطلاق قنابل غازات سامة مدة اربع ساعات ونصف متوالية ثم الهجوم بصفوف مرصوصة بمنتهى القوة للتدفق على خطوط الحلفاء قبل ان يتسنى لهؤلاء الاستعانة بترتيباتهم الدفاعية وقد كانت صفوف الهاجمين هذه المرة اكثر كثافة منها في هجماتهم السابقة ولا بد ان خسائرهم كانت اكثر منها في الهجمات الاولى لأن مدافع الحلفاء كانت ترسل على الاعداء وابلاً من نيرانها فتحصد صفوفهم حصداً وما زال هنالك ايام شديدة امامنا لأن الاعداء لاشك سيقاتلون بشدة متناهية الا انهم سيدفعون ثمناً غالياً لكل كيلومتر يتقدمونه

باريس — في ٤ رمضان [بلاغ رسمي فرنسوي]

استمر ضغط الاعداء متواصلاً الليلة الماضية على الجناح الايسر بنفس الشدة التي كان عليها فقد قاموا بهجمات متوالية مراراً عديدة الا انها فشلت من جراء النيران التي اصلاهم بها الفرنسويون فبقيت (كورسل) في قبضة الفرنسويين واشتبك القتال في الجناح الايمن في الاكمات الواقعة شمال (بريبنكور) وقد تمكن الاعداء الذين جمعوا قواتهم في هذه المنطقة من التوصل الى (اونوفال) فاضطروا الفرنسويين الى التراجع بخط مقاومتهم نحو غرب وجنوب (ريبكور)

لوندرة في ٥ رمضان

قال مكاتب روتر في المعسكر العام الفرنسوي في برقية أرسلها اليوم ان ميدان الهجوم الاخير كان في منطقة جبلية مملوءة غابات مجازها نهر (المتز) الذي يجري جنوباً لينضم الى نهر (الواز) في (مونتمالك) وقد كان معظم تقدم الاعداء أمس على طول النهر المذكور والارجح ان غرضهم الاول كان الوصول الى نهر (الواز) ومن هنالك الهجوم على مسافة النتوء الفرنسوي في شمال (الواز) وربما نتج عن هذه الحركة انسحاب الحلفاء من الضفة الجنوبية من النهر المذكور

ان الاربعمائة اسير الذين اخذوا من الاعداء في ٢١ شعبان تابع لقرعة السنة الآتية كما ان قرعة ما بعد سنتين قد دخلت ميدان الوغى اذ أن قسماً كبيراً من الاسرى الذين اخذوا في (بليني) هم تابعون الى القرعة الاخيرة

وارسل ايضا المكاتب المذكور برقية اخرى بعد ظهر اليوم قال فيها ان القتال استمر بشدة متواصلة الليلة الماضية وصباح اليوم على طول ميدان الهجوم الجديد وقد بقي الاعداء في الجناحين تقريباً في نفس الخط الذي كانوا فيه بالرغم من مساعيهم الشديدة المتواصلة للتقدم وما زالت (بليموتت) الواقعة في اقصى الجناح الايمن تقاوم الاعداء بالرغم من وقوعها في الخطوط الامامية وقد تمكنت الحامية الفرنسوية الموجودة فيها من كسر صفوف الاعداء المتواصلة التي كانت تهاجم عليها كما ان (ريكو) ما زالت في قبضة الفرنسويين . على ان الاعداء الذين قذفوا في القلب باورط جديدة تمكنوا من الدخول في خطوطنا . والقتال في منتهى ما يكون من الشدة لان الفرنسويين والالمانيين يتقاتلون وجهاً لوجه في اطلال كل قرية ومزرعة . وخسائر الاعداء كانت جسيمة جداً . وفي هذه المرة لم يؤخذ الفرنسويون على حين غرة لان صفوف الاعداء المرصوصة كانت مستهدفة في الست والثلاثين ساعة الاخيرة لنيران المدفعية ورصاص الرشاشات الفرنسوية وقد اضطر الاعداء الى جمع جيوش وراء خطوطهم استعداداً لهجومها فكانت نيران الفرنسويين تحصد هذه الجيوش مدة ثلاثة ايام متوالية وللاعداء في خطة الهجوم من ١٨ الى ٢٠ فرقة مرابطة في مقدار التي يرد تقتيله والاحتياطي من الاعداء متأهب ليحل محل الفرق الممزقة

باريس — في ٥ رمضان [بلاغ رسمي فرنسوي]

حاول الاعداء ان يوسعوا النتوء في الميدان الفرنسوي بتشديد وطأة ضغطهم في الجناحين وفي القلب ولم يتقدموا في الجناح الايسر وصدوا في بعض نقط واقعة بين (ميري) و (دينيكور) وقد قامت الجيوش الوطنية التي هي من افريقية الشمالية بهجوم باهر قابلت به الاعداء بمساعدة السيارات المدرعة (تانكس) فاسترجعت مزرعة (بورت) والمرتفعات الشمالية وما يجاورها من الاراضي وقد صد الاعداء واوقفوا عند حدهم في القلب وفي الجناح الايمن وجاء الاعداء بجيوش جديدة في الجناح الايسر رغبة في الوصول الى نهر (الواز)

بين الانكليز والالمان

لوندرة — ٢ رمضان (صباحاً)

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أغاروا على خنادق الاعداء الواقعة في جنوب (أراس) والحقوا بهم خسائر جسيمة

نشطت طيارات الفريقين بالقاء القنابل في يوم الجمعة ، فالقت الطيارات البريطانية ثلاثة وعشرين طناً من القنابل على محطات ملتقيات السكك الحديدية وعلى ميادين طيران الالمان ومعسكراتهم التي وراء الخطوط الحربية واقتنصت اثنتي عشرة طيارة وأجبرت سبعاً على التحليق بغير هدى ، وفقد البريطانيون ثلاث طيارات ، وفي مساء ليلة الجمعة تعذر التحليق على الطيارين

لوندرة — في ٢ رمضان (مساءً)

اذاع الفيلد مارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان البريطانيين نجحوا بالغارة التي قاموا بها على مراكز الاعداء يوم السبت مساء في جنوب (بومون هامل) فأسروا ثلاثين من الالمان

صد البريطانيون غارة قام بها الاعداء في شرق (آراس) وجنوبها الشرقي وفي جوار (جيفنشي) و (لاباسه) وكانت مدفعية الاعداء أشد من المعتاد بين (فيلر — برتونو) و (البر) وبين (جيفنشي) و (روبك)

لوندرة — في ٣ رمضان

يستدل من بلاغ أصدره الفيلد مارشال هيغ عن الطيران أن غيوماً منخفضة حالت دون قيام الطيارات باعمال حربية يوم السبت ، ومع ذلك فان الطيارات الانكليزية واصلت اطلاق رصاص رشاشاتها على ما وراء خطوط الاعداء

اشتركت الطيارات الفرنسوية مع طيارات الانكليز في القاء القنابل الوافرة على (لسل) و (فرسنوى) و (روى)

ألقت الطيارات الانكليزية تسعة أطنان من القنابل على الاعداء في رائعة النهار ، وألقت طنين آخرين تحت جنح الليل على محطة سكة حديد (دون) وعلى معسكر (نالوم) وفي شرق (لاباسه) ، واقتنصت أربع طيارات ألمانية وأسقطت طيارتين ، وفقدنا طيارة واحدة

لوندرة — في ٤ رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]

نجحت الجيوش الاوسترالية بالاعمال الحربية الموضعية في مقاطعة (مورلنكور) حيث تقدمت مسافة ١٥٠٠ متر في ميدان طوله كيلومتران فاخذت ١٢٣ اسيراً و ٢١ مدفعاً رشاشاً ومدفع هاون الخنادق وقد نجح البريطانيون بهجماتهم الفجائية في الجنوب الغربي من (مورلنكور) وشرق غابة (نياب) فاخذوا بعض الاسرى وغنموا مدفعين رشاشين والحقوا الخسائر بالاعداء وقد نشطت مدفعية الاعداء شرق (لاأس)

لوندرة — في ٥ رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]

بلغ عدد الاسرى الذين اخذوا في اثناء الاعمال الحربية التي نجح البريطانيون بالقيام بها جنوب (كوربكور) مائة وتسعين أسيراً . ونشطت المدفعية في نقط عديدة من ميدان القتال

بين الامريكيين والالمان

لوندرة — في ٢ رمضان [بلاغ رسمي أمريكي]

صدت الجيوش الامريكية الهجمات التي قام بها الاعداء تحت جنح الليل في الشمال الغربي من (شاتو — تيري) بعد أن مهدوا لذلك باطلاق قنابل المدافع ، وقد ألحقوا خسائر جسيمة بالاعداء الذين لم يصلوا الى خطوطهم بتاتاً

الميدان الايطالي

لوندرة — في ٣ رمضان [بلاغ رسمي ايطالي]

اشتدت وطأة المدفعية قليلاً من (استيكو) الى نهر (بياف)

قامت مفرزة انكليزية بغارة فجائية على الاعداء عند نهر (آسا) فالحقت بهم خسائر جسيمة وعادت بأحد عشر أسيراً

أوقفت نيران الايطاليين الهجمات التي كان الاعداء يحاولون القيام بها على (فيلارزا) وفي وادي (آستيس)

ألقت الطيارات البرية والبحرية قنابلها على محطات السكك الحديدية وميدان الطيران وعلى معسكرات الاعداء وصوبت رصاص رشاشاتها على الفرق المتنقلة ، ونسفت مستودعاً نمسوياً كبيراً في (ناناريلو) وأسقطت خمساً من طيارات الاعداء

العدد ١٩١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي وتصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ((القبلة))

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ رمضان سنة ١٣٣٦

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار

لا تزال النفس الانسانية مستعدة لعمل الخير ما بقي لها وازع من دين اوشريعة ينير أمامها سبيل الحياة ويريها الحق والباطل والهدى والضلال والخير والشر فاذا حرمت ذلك الوازع وانطلقت من قيوده وتجاوزت حدوده فانها تضل سواء السبيل وتهيم في مهامه الضلال وتتخبط في اودية [illegible] شاء الله تعالى ، ولا تزال كذلك حتى يدركها الموت او يتداركها الله سبحانه وتعالى بهدى من عنده ورحمة

وقد ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وابتعث الانبياء بالشرائع والاديان ليهدي بها الخلق ويرشدهم الى الصراط المستقيم ويخلصهم من بلاء الضلال وداء الالحاد الذي هو اعضل الادواء الروحية واشدها خطراً واعظمها ضرراً كما هو مشاهد ومعلوم

ولقد ذاقت اكثر الامم الاوروبية طعم تلك الحالة الروحية السيئة ـ وهي حالة الالحاد ـ وتجرعت مرارتها ، ورأت أضرارها ووقعت في محاذرها ، فقاست من جراء سقوطها فيها من الشدائد والاهوال ما نراه واضحاً ظاهراً في شؤون حياتها الاجتماعية والاخلاقية فأدرك عقلاؤها وحكماؤها عظم خطأها الذي أدى الى تدهورها في هوة الالحاد المظلمة وايقنوا بسوء منقلب أممهم اذا هي استمرت سائرة في طريق غيها وضلالها فقاموا ينبهونها بكل واسطة معقولة الى وخامة العقبى ويدعونها بكل اسلوب مقبول الى العدول عن تلك الطريق المردية والسبيل المهلك

ومن اغرب الغرائب واعجب العجائب ان يجد الالحاد بعد ظهور مفاسده الدينية والدنيوية رجالاً في الشرق يقولون به ويتبنون مبادئه واعجب من ذلك ان يكون اولئك القوم المفتونون هم الذين يسيطرون اليوم على سلطنة بني عثمان ويتحكمون في بلادهم برها وبحرها واعني بهم فئة الاتحاديين

استهوت الاتحاديين الشياطين واستدرجتهم من حيث لا يعلمون فتعلقوا بزخارف المدنية المموهة التي لم يعلموا منها الا قشورها ومنكراتها [illegible] عليها تهافت البعوض على الشهاب فاحرقتهم نيران الحادها وكواهم لهيب غيها وضلالها ، لقد عمي الاتحاديون عن كل ما في المدنية الغربية من المحاسن ولم يروا منها الا قبائحها التي يشمئز منها الغربيون انفسهم فعكفوا على اخذها والتشبه بها ، وكل ميسر لما خلق له . ثم قاموا يريدون ان يبثوا تلك القبائح المنكرة بين عامة المسلمين بلا خجل ولا حياء ، كلما لاحت لهم فرصة ، او وجدوا الى ذلك سبيلا

ولو اردنا لملأنا مئات الصحائف من اقوال زعماء الاتحاديين واعمالهم التي تنطق بالحادهم وتشهد عليهم بالكفر والضلال ـ والعياذ بالله تعالى ـ ولكننا نكتفي بان نذكر القراء الكرام مرة اخرى بمباحث كتابهم الشهير المسمى : (قوم جديد) وما حواه من كلمات الكفر الصريح التي لا تقبل تأويلاً ابداً ، وهي كما يعلم القارئ كانت تقال في اعظم مساجد عاصمة بني عثمان وتقرأ في اكبر معاهدها ، بدون ان تلقى ممانعة من احد ، لأن الحكومة الاتحادية نفسها هي التي أمرت بالقائها وأرادت نشرها بين المسلمين لتنزع بها من اوائح اعتقادهم بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وتزلزل اركان دينهم الذي هو اعز عزيز لديهم لتكون الامة باسرها على دين تلك العصابة الذي هو (لا دين)

ولطالما سمعنا زعماء تلك الطائفة يهزأون بالدين واهله ويصرحون علناً بانهم ابرياء من الاسلام ومن نبي الاسلام حتى ان احد عظمائهم قال مرة « لو اعلم ان شعرة في جسدي تؤمن بهذا الرجل ـ اي محمد صلى الله عليه وسلم ـ لقطعتها مع اللحم الذي يجاورها ورميتها » ولكننا لم نكن نتصور انهم يتجاوزون هذا الحد الى درجة انهم يدعون عوام المسلمين الى الخروج من الدين والكفر بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام

[illegible] مسلم ولا غير مسلم في مشارق الارض ومغاربها لا يعلم الحادهم وخروجهم من الدين بعد كل ما عملوه في سبيل هدم اركان الاسلام واعفاء آثاره قد قاموا ينددون الاسلام ويتظاهرون بحبه والغيرة عليه عند دخولهم هذه الحرب ليخدعوا بذلك بسطاء المسلمين ويجذبوهم اليهم وهم هم الذين حاربوا الدين وكانوا من الد اعدائه واشد محاربيه ولكن السياسة الالمانية التي استعبدتهم اقتضت ان يتظاهروا بالغيرة على الدين واهله ، فصدعوا بأمرها وبدأوا تمثيل دورهم ، ونسوا ما غيهم المطبع باجران الالحاد وادناس الضلال « يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون »

ولقد كان لصاحب الشوكة الهاشمية ايده الله تعالى الاجر العظيم والفضل الكبير لانه كان اول من نبه المسلمين الى قبح الدور الذي يمثله الاتحاديون ونتائجه الخطة التي يسلكونها للتغرير بالمسلمين ومخادعتهم . وبعد ان علم وتيقن انهم لا يرجعون عن ضلالهم ولا يكفون عن خداعهم وغشهم للمسلمين شن عليهم حرباً شعواء ودعا المسلمين الى مقاطعتهم ومحاربتهم قبل ان يتمكنوا من القضاء على الاسلام ـ لا قدر الله تعالى ـ

وان في نهضة صاحب الشوكة مليك العرب وسيدهم نصره الله ومحاربته للاتحاديين خير دليل على سوء نياتهم نحو الاسلام والمسلمين ، فان شوكته نصره الله كان من اعظم انصار آل عثمان الكرام وقد برهن على ذلك في محارباته الكثيرة لابناء قومه العرب في سبيل ارجاعهم الى حظائر الطاعة للدولة العثمانية كما هو معلوم للناس اجمعين ، وقد كان اسلاف شوكته الكرام من اصدق الامراء واحبهم [illegible] وخدمة الاسلام والمسلمين ، اما بعد ان اصبح بنو عثمان مغلوبين على امرهم ، واضحى اولئك الملاحدة هم اصحاب الحول والطول والكلمة النافذة في بلاد آل عثمان ، فلم يبق في قوس التصبر منزع ، ولم يعد لأحد عذر في السكوت على فظائع القوم ومنكراتهم ، لهذا رأى صاحب الشوكة الهاشمية ايده الله تعالى ان من اكبر واجباته السعي لتخليص رقاب المسلمين وفي مقدمتهم آل عثمان الكرام انفسهم من تحكم هذه الفئة الباغية فنهض نهضته الميمونة المباركة التي انتعشت بها قلوب المسلمين واطمأنت لاجلها خواطر الموحدين

فحق شكر شوكته على كل مسلم غيور ووجب على كل عثماني مخلص يعلم ما كان ينتاب الاسلامية والملة المحمدية من الاخطار لو استمرت عصابة السفاحين سائرة في طريقها ، ولم تقم في وجهها تلك القوة القاهرة قوة سيد العرب ومليكهم وابن النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم

فنحن انما نحارب كفر الاتحاديين والحادهم ونقاتل بغيهم وضلالهم وجورهم واستبدادهم فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

نشيد توراني آخر

سبق لنا في السنة الماضية نشر ما كنا اطلعنا عليه من أناشيد التورانيين التي وضعوها لبث الحنين في صدور ناشئتهم الى العصبية التورانية والافتخار بتيمور لنك وجنكيز خان وهولاكو وغيرهم من طواغي الهمجية وطواغيتها . وقد اطلعنا الآن على نشيد آخر لهم يسمونه « كوك بايراق مارشي » أي « نشيد الراية السماوية » والى القراء نصه مع ترجمته :

آك بايراغك آلتنده
آنالرم يورودى
كوك بايراغك آلتنده
يكى (توران) يوودى
يوبوك أمل روحمده
آلنمده ، ديلمده
دمير توفنك ألمده ،
بتم اجدادن شاذ قورسون
يورولك ، طاقلر انسون ،
(آلتاي) اوردو شاذ ورسون ،
آل بايراق يانقيلر
أوزرنده يوكسلسون
(جنكيز خانك) بايراغي
آنلي شانلي صاللانسون ،
(آت خانلك) بايراغي
حرده اويله آكيلانسون

« ترجمة النشيد »

تحت الراية الحمراء
سارت أجدادي البعيدة
وفي ظل الراية السماوية
كبرت (توران) الجديدة
لقد انبعث الامل العظيم
في روحي وناصيتي ولساني
وهذه بندقيتي في يدي
تؤسس مجدي وشاني
قد تواضعت من هيبتنا الجبال
وتمجد جيش (آلتاي) المهيب
خوضوا برايتكم الحمراء
لترفرف فوق ذرى اللهيب
ودعوا راية (جنكيز خان)
تخفق عزاً وتختال
حتى تروا راية (آت خانلي)
قد احرزت الشهرة في القتال

ولا نظن القارئ يحتاج الى شرح شيء من كلمات هذا النشيد لان الجميع صاروا يعلمون معنى (توران) مما يحلم به القوم من تأسيس بنيانهم السياسي والاجتماعي والديني على أساسها ، ومثلها كلمة (آلتاي) وتسمى (آلتون) أيضاً . أما (آت خانلي) فانه من آباء التورانيين مثل (جنكيز خان)

مليك دعا للعرب دعوة حازم

ثبت دعاء الصيد في البر والبحر
قضاني لدى أبراج السماكين فالنسر
لاستوقف الافلاك عن سيرها الفكر
فقد لاح لي في سمك (نبتون) بارق
ومن فوق (أورانوس) ... الشعر
أرى النيرات الشهب يروى قصيدا
تنظمها للناس ... من شعر
فمن علم الافلاك ضربا واقمرا
تماثيل يرويها لها (والهم القسر)
ادارة البحر التي في فروضنا
تناقلها الافلاك عن هالة البدر
ام الكهرباء انلفت يروى حديثها
فيقدله سرا الى الانجم الزهر
وهل اوضح العلم الحديث بانها
تقيد آثار البسيطة في سفر
وفي بعض ظن المرء اثم فانها
عيونا علينا مرسلات من الدهر

***

فياصاحبي رحلي الى أي موطن
تسيرا بي وخدا الى حيث لا أدرى
تسيران حتى بعد خمس على اظما
بعيس اناخت قبل عشر على الجفر
فاذكان قصد العيس باب (ابن هاشم)
فقد قلدت اعناقها واجب الشكر
مليك دعا للعرب دعوة حازم
ثبت دعاء الصيد في البر والبحر
دعا « يا لعدنان » دعا « يا ليعرب »
لتغمد سيوف العز في مفرق الدهر
فخفت اليه الصيد من (آل هاشم)
تجر ذيول التيه والمجد والفخر
أتوا طوع امر الملك تردى جيادهم
بفتيان صدق لاتنام على وتر
بكل امرئ جلد لدى كل حادث
يخوض غمار الموت مبتسم الثغر
فعيامم طلق المحيا فأو أت
اليه اكف القوم بالأنمل العشر
فقال خذوا عني احاديث صنتها
لكم عن عدى ترى مستحسن الدر

***

بني العرب انتم من قديم مليككم
نواصي ملوك الارض بالبيض والسمر
انختم على كسرى الكلا كل فارتمى
صريعا عن الايوان يبرى على العفر
وما كان عهد الروم من عهد فارس
بعيداً عن انتاج الكلكل بالبشر
رفعتم بأقصى الشرق رايات مجدكم
وبالغرب في اقصاه من ساحل البحر
فكل امرئ منكم يضم بجنبه
ملايين من آبائه الانجم الغر
فهذي دماء الاكرمين بجسمكم
تناجيكم سرا الى رفعة القدر
فما انتم الا رجال تقدمت
عليكم ابوة في مفاصلكم تجري
اقاموا الكم بالسيف مجدا مشيدا
رمته بأرزاء الخطوب يد الدهر
رمته وامرأته بلغ فهدمت
صروحا اشيدت للمكارم والفخر
قفوا وقفة يا قوم اما لميتة
بعز واما للبقاء على الذكر
فليس لكم عذر وفي الشام نسوة
يحن كما ناح الحمام على الوكر
تناجيكم والليل مرخ سدوله
عليها فتاة دمعها وابل القطر
فنفروا اسودا للقتال واسرعوا
اليهم بعيس لاتنهنه بالزجر
اقت لكم : (العيس) عن ضنيما
بارض (معان) : (الطفيلة) : (الجفر)
على وعبدالله زيد وفيصل
لهم همة كبرى اجل من الدهر

***

فتالوا له لبيك يا خير من دعا
كراما لنصر البيت والركن والحجر
أشرت الى روح الحقائق عن هدى
واوضحت معنى قد من صادق الفجر
فلو ان بين الترك والعرب نسبة
تدور على الاخلاق والعقل والنجر
لما كان بين الامتين تفاوت
بشيء وهذا السر يدريه من يدرى
فهم او قدوا نار الحروب بكاملة
ارادوا بها جر الشعوب الى الخسر
سيبلى بنو توران منا فتية
تلاقيهم في الحرب صدراً الى صدر
ونرفع رايات لنا فوق موطن
حميناه قدما بالمثقفة السمر
ونسترجع المجد القديم ولا ترى
علينا يدا تعلو الى موقف الحشر

(الجيش الهاشمي الشمالي)

محمد العراقي

عضوية مجلس الشيوخ

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة صاحب النباهة الشيخ يونس الخطيب عضواً في مجلس الشيوخ العالي فنهنئه

انتصار للقفقاسيين

على التورانيين

ورد في برقية متأخرة من مدينة موسكو في روسيا الى شركة روتر أن قوات الحكومة القفقاسية استرجعت من ايدي التورانيين بلدة (سوخه قلعه)

تضعضع الجيش التوراني

وأثره الاخير في الانضول

قال المكاتب الحربي المقطم : مما يدل على شدة اختلال النظام في ميسرة الجيش العثماني في بلاد ما بين النهرين وتضعضعها أن الجنود البريطانيين رأوا في أثناء زحفهم على نهر (الزاب) الاسفل الجنود العثمانيين يموتون من الجوع فعلاً . وهذا يعلل السهولة التي يلقاها الجنرال (مرشال) في محاربته التورانيين على مسافة شاسعة عن قاعدته الحربية في بغداد . فقد رجع الموظفون العثمانيون — مع دخول الالمان في أمورهم — الى عاداتهم القديمة من الاهمال وعدم الاكتراث الذين قوضا أركان نظام الجيش ، ويوهنان عرى التحامه واتحاده

والمشهور عن الفلاح الانضولي الذي هو عماد الجيش العثماني أنه باسل غيور على وطنه قنع بالقليل ولكنه يطلب أن تكون قيادته حسنة تراعي العدل والانصاف . غير أن رؤساءه أوصلوه — بعد أربعة أعوام قضاها في الحرب والقتال — الى حالة من اليأس والبؤس دفعته الى التمرد والعصيان ، وكانت النتيجة أن الوحدات العسكرية التي أرسلت لقمع التمرد انضمت الى الجنود الفارين

وقد تفاقمت الحال الآن ، فلا يحتاج الامر الى رجل كفؤ يحمل الجيش على اسقاط طلعت وأنور وتمييز من عضديهما . وقد شعر الالمان بهذا الخطر فقالت جريدة « أوغسبورغر زايتونغ » في مقالة عن تركيا :

« ان الشعب العثماني لا ينظر بعين الرضى الى تحالف تركيا مع المانيا كما يظن ، بل لا يزال يميل ميلاً شديداً الى الانكليز والفرنسويين »

والحقيقة هي أن الجيش العثماني أخذ يحاول التحرر من ربقة سوء حكم لا يطاق ، بينما الطبقات المتنورة ازدادت يقيناً بأن الامل الوحيد لبقاء تركيا في عالم الوجود معلق بانتصار الحلفاء . وحالة كهذه يحتمل فيها حدوث كل شيء

الوزارة الفارسية

ورد في برقية من سلانيك ما يأتي :

قال ان الوزارة الفارسية قد استقالت على أثر غزو الاكراد مقاطعة ارزنجان .

روسيا وفارس

قدم مندوب الحكومة الفارسية في موسكو احتجاجاً الى مندوب وزارة الخارجية الروسية على المعاملة التي يلقاها الايرانيون في بلاد تركستان من رجال الحكومة الروسية

آخر شهود أخذ عكا

من ابراهيم باشا المصري

ليس بين القراء من يجهل مساعدة الاسطول الانكليزي والاسطول النمسوي للدولة العثمانية على تخليص ثغر (عكا) من ابراهيم باشا المصري وضربهما ذلك الثغر يوم ٧ رمضان سنة ١٢٥٦

وقد روت التيمس الآن نبأ وفاة المستر متيو مورسبي كبير صراف الاسطول الانكليزي الاسبق ، وهو ابن الاميرال مورسبي قائد الاسطول الانكليزي في تلك المعركة ، وكان فيها مع أبيه وهو في الثانية عشرة من عمره ، ونال المدالية السورية يومئذ . ولعله آخر من مات من الذين حضروا تلك الحادثة التاريخية .

خطبة للويد جورج

رئيس الوزارة الانكليزية

ألقى مستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة في مدينة (أدنبره) بانكلترا تناول فيها كثيراً من المباحث المهمة بالنسبة الى الموقف الحربي والسياسي الحاضر . وهذه خلاصتها :

« كان من أهم أعمال الوزارة الانكليزية الماضية أمران مختلفان : الاول تلافي ما تسبب عن تضعضع روسيا ، والثاني مقاومة الغواصات . فأما الغواصات فقد نجح رجال الاسطول والبواخر التجارية في مقاومتها بما بذلوه في سبيل تعقيبها ومطاردتها ليلاً ونهاراً في مواسم الحر والقر ، الى أن صار عدد ما نغرقه منها أكثر من عدد ما يستطيع العدو انشاءه ، كما أن ما تغرقه الغواصات من سفننا أقل من عدد السفن الجديدة التي نوالي انشاءها وانزالها الى البحر . وستظل الغواصات من الامور التي تضايقنا ولكنها لم تعد من الاخطار التي نخشى تأثيرها في الحرب من حيث الانتصار أو الفشل . ولما رأى الالمان غلبتنا عليهم في مقاومة الغواصات بذلوا آخر ما عندهم من موارد القوة وقاموا بالهجوم الحالي

ولقد كان من الواجب علينا تجاه الحالة الحربية الحاضرة أن نبتني جسراً فوق الهوة التي ظهرت فيما بين تضعضع روسيا وبين اسراع أمريكا الى النجدة ، ولكن الهوة كانت عميقة وقناطر الجسر الذي أشرت اليه لا سبيل الى بنائها الا تحت قذائف النيران . ومن أراد أن يعرف معنى تضعضع روسيا وما كان له من التأثير على الحلفاء فليعلم أن كل ما قدمته أمريكا حتى الآن من المساعدات الوافرة لا يساوي خمس القوة التي ربحها العدو بانسحاب روسيا من بيننا

ومهما يكن الحكم على نتيجة الهجوم من الآن ليس من حق أحد فانا واقفون على معلومات صحيحة عن ميدان القتال واثقون من حسن نتيجته لنا . وقد زادت ثقتنا بتوحيد ادارة الحرب ، والحرب الآن سباق بين المارشال هندنبرغ بمواصلة هجماته والرئيس ولسون بمتابعة نجداته

وهناك فريقان من المتطرفين يصيح أحدهما بطلب السلام وهو عدو له لأنه يشجع بصياحه الاعداء ويثبط همة الاصدقاء ، والفريق الثاني يرى أن من الخيانة التفكير في السلام

ولقد كان السواد الاعظم من أهالي روسيا على رأي الفريق الاول فانظروا ماذا فعلت بهم ألمانيا . أما طريق الحكمة والاعتدال فواقع بين طرفي الغالين والمقصرين وهو ما يجب على الحكومة سلوكه

أرى فئة من الناس تهتم بخطب وزراء الاعداء أكثر من اللازم وتنتقد علينا زاعمة اننا لا نجيب اولئك الوزراء على دعاواهم . مع أننا لم نقصر في الاجابة على مزاعم ساسة الاعداء ، ولكن هؤلاء يسكتون عن اجوبتنا وتتكلم ألسنة مدافع قوادهم في ميادين القتال كما تلعب أصابع دسائسهم في روسيا وغيرها ، لا لأن اولئك الساسة يتعمدون الغش والخداع بل لانهم لا يستطيعون أن يتفاهموا معنا لكونهم مغلوبين على أمرهم والسلطة عندهم في أيدي القواد الحربيين الذين لا يعبأون بمن عندهم من رجال السياسة الا عندما يحتاجون الى استخدامهم في قضاء شيء من أوطارهم

واني أرحب بالانتقاد على شرط أن لا يكون بسوء نية . واما ليس وراثي حزب يلازمني ويدفع عني ، بل ان كل الاحزاب مني ما دمت مخلصاً جهدي في الوصول الى النصر . وليس بينكم من يجهل انني لم أصل بالدسائس والتحزبات الى هذا المنصب الرفيع الذي جعلني المدير الاكبر لدفة الامبراطورية الانكليزية ، كما أن بقائي ثمانية عشر شهراً في هذا المنصب لم يكن بالدسائس ولا بالتحزبات ، لاني كما تعلمون رجل عادي من عامة الشعب فلا نفوذ لي في عائلات المملكة ولا منزلة لي في دوائرها ، وانما اوصلني الى المقام الذي أنا فيه مشيئة الامة التي أنا واثق بتأييد أفرادها لي ما دام شرف بلادهم وحرية العالم كله أعظم في نظرهم من كل حزب آخر »

النمسا وعناصرها المختلفة

يقول المتر ناردن : انه قد تيسر للحكومة النمسوية أن تحافظ على وحدة بلادها في هذه الحرب بشكل امبراطورية لسببين : أولهما أن العناصر المختلفة التي تتكون منها النمسا لا تستطيع المجاهرة بالثورة في هذه الايام الا اذا بدأ بها الجيش لأن صدور الاهالي لا تقاوم رصاص ارهاب ، والسبب الثاني أنه لما ابتدأت الحرب قبضت الحكومة النمسوية على زعماء الوطنيين في (بوهيميا) و (الولايات الصقلبية) وزجتهم في السجون . ومع ذلك فان جنود التشك والصقالبة كانوا أثناء الحرب مع روسيا يسلمون الى الروس عند أول فرصة ويحاربون في صفوفهم لشدة كرههم للنمسويين ، فان حقد العناصر المحكومة في النمسا لحكامهم النمسويين مشهور لا ريب فيه ولا جدال

فاذا انتهت الحرب بتجزئة النمسا — وهذا ما لا بد منه — سلخت عنها الاراضي التي كان الواجب أن لا تضم اليها على الاطلاق . ومعلوم أنه ليس للنمسا حسنة تذكر بها أو تشفع فيها ، ومع ذلك فستبقى النمسا الجرمانية للجرمان والبلاد المجرية للمجر يحكمها أهلهما ويتولون ادارة شؤونهما وتنزع منهم القوة التي خولتهم حكم العناصر الاخرى الغريبة عنهم . وستكون تجزئة النمسا نهاية النظام القديم الذي كان مؤتمر فينا آخر حلقة من حلقاته

التمرد في النمسا

تقول شركة رويتر ان جريدة (مونيخر زايتونغ) الالمانية تلقت برقية من مكاتبها في النمسا تتضمن الاخبار الآتية :

* ان الاندية السياسية النمسوية قلقة من جراء تمدد حوادث التمرد بين الجنود الصقالبة في النمسا وكثرة التقتيل في الضباط الالمانيين

* ان تابوراً من آلاي المشاة السابع ينتمي الى العنصر الصقلبي تمرد في مدينة (غودينبرغ) فقتل أفراده ثلاثة من الضباط الالمانيين ثم اتجه رجال هذا التابور الى جهة الجبال حيث قبض عليهم بعد عراك استمر أربعة أيام

* تمرد البولونيون في (رومبرغ) ثم قمع تمردهم باراقة دم غزير ، وفر الناجون منهم الى جبال (السكس) حيث قبض عليهم

* حصل تمرد في الجنود الصربيين الموجودين في بلاد المجر وقتل ثلاثة ضباط

* قبلت الحكومة النمسوية ان ترسل اليها ألمانيا جنوداً من جيشها للمحافظة على النظام والامن العام في (براغ) حيث الشغب مستمر وحيث ينتظر وقوع مظاهرات أخرى على النمسا

* نهى المراقب النمسوي صحف النمسا عن نشر شيء من أخبار النهب والسلب اللذين انتشرا في طول البلاد وعرضها

* بدأت النمسا بتأسيس مدارس بحرية في (تريسته) لتعليم الالمان وذلك على أثر التمرد الذي حدث أخيراً في الاسطول النمسوي . وقد فسر هذا العمل بأن النمسا تنوي ادخال النظام الالماني في اسطولها

التمرد في الجيش الالماني

والبحرية الالمانية

* وصل الى أمستردام جنود ألمانيون فروا من جيوشهم وهم يقولون انهم فروا مع مائة آخرين من قطار يقل الجنود الى الميدان الغربي

* يستدل من برقية روسية لاسلكية أن فرقتين الالمانيتين المرابطتين في (منسك) تمردتا في شهر شعبان الماضي عند ما تلقتا الامر بالسفر الى الميدان الغربي فأعدم ستون من جنودهما رمياً بالرصاص وسجن ألف وأحيلوا الى المجالس العسكرية فحكمت على عشرات منهم بالاشغال الشاقة المؤبدة

* احتج بعض الالايات الالمانية على مواصلة القتال

* لا يزال الاضطراب مستحوذاً على الاسطول الالماني وقد اعدم ثلاثة عشر جندياً بحرياً ألمانياً في (أوستند)

الحالة في روسيا

* نقلت برقية لرويتر من أمستردام عن جريدة (كرانكفورتر زايتونغ) الالمانية خبر تأسيس حكومة جمهورية جديدة في روسيا اسمها (حكومة الاتحاد الشرقي الجنوبي) وهي مؤلفة من القوزاق المقيمين في مقاطعات (الدون) و (كوبان) و (استراخان) و (ستافروبول) وقبائل القوزاق الجبلية في القفقاس الشمالي وقبائل سهوب روسيا الجنوبية الشرقية وقسم من مقاطعة (تاوريد) . وقد ظهرت هذه الحكومة بمظهر العداء الصريح لحكومة روسيا الحاضرة

* نقلت شركة رويتر برقية من بكين (الصين) جاء فيها أن زعيم القوزاق (سيمنوف) يزداد كل يوم قوة وعدداً ، وقد انضم اليه أكثر من ألف جندي صيني ، وهو يشتت شمل معارضيه ويقيم النظام على الفوضى

* وردت برقية من لوندرة ان المنتظر ان الاتفاق العسكري الذي أبرم بين اليابان والصين على أعظم جانب من الاهمية ، وهو يثبت أن اليابان في الحرب التي تديرها في (سيبيريا) تتعامل الصين معاملة الشريك والمثيل ، ويزيل الاعتراضات التي اعترض بها الرئيس ولسون على هذا المشروع . ثم ان للاتفاق أهمية أخرى عملية وذات فائدة منتجة وهي أن الصين تستطيع الآن أن تمد يد المساعدة حالاً الى الجنرال (سيمنوف) وتساعده على انشاء الحكومة التي ينشئها شرقي بحيرة (بيكال) فتكون مركزاً يتألف فيه الروس الذين يحبون خلاص وطنهم حول الجيش الياباني . وقد كلفت الحكومة اليابانية سفراءها في لوندرة وباريس وواشنطون أن يبلغوا هذه الحكومات الثلاث خبر ابرام الاتفاق بين الصين واليابان

* من أخبار موسكو أنه ثبت خبر موت الجنرال (كورنيلوف) وقد قام الجنرال (دينيكين) مكانه

* ومن أخبار موسكو أيضاً أنه وصل نجل القيصر السابق وبناته الى (ايكاترينبورغ)

* وردت الانباء من موسكو بان الاحزاب الروسية التي تمثل الاكثرية في الجمعية النيابية الروسية ومجلس الدوما اتفقت على وجوب استصراخ اليابان لمساعدة روسيا على ألمانيا

* اشتدت وطأة المجاعة في بتروغراد ونفد الطعام فلم يعد كافياً لسد الرمق وان الناس يتعاملون به سراً بدلاً من اوراق البنكنوت . وقد بيع الفخذ من اللحم المقدد بستين جنيهاً ورطل الزبدة بجنيهين وكسور ورطل الجبن بجنيهين الا قليلاً ورطل الدقيق بجنيه ومعظم هذه الاصناف لا يمكن الحصول عليه الا سراً . وهناك خمسمائة من الانكليز طلبوا الطعام من لوندرة بواسطة قنصلهم

* أعلن قلم المطبوعات الانكليزي بلاغاً روسياً لاسلكياً عن قرار الحكومة الروسية الصادر يوم ٢٠ شعبان بدعوة العمال وأفقر الاهالي الموجودين في مناطق بتروغراد وموسكو وكوبان والدون الى الخدمة العسكرية الالزامية وقد أعلنت الاحكام العسكرية في موسكو وأمرت بالقبض على خصوم الثورة جماعات جماعات واتخذت تدابير صارمة جداً ضد الصحف

* اكتشفت في موسكو وبتروغراد مؤامرة ضد الثورة مدبرة بأموال أجنبية ولها فروع في روسيا وقد كانت سبب تمرد فيلق من التشيك الصقالبة فسلم السكك الحديدية وفر وعها . وأخذ كبار أصحاب الاراضي في قاع أخرى يثيرون الفلاحين لمقاومة احتكار الدقيق وينضم اليهم الناقمون من خصوم الحكومة وان أمراء الدقيق في كوبان والدون يتهددها مصرف من خصوم الثورة أملا بتدخل أجنبي

الحلفاء يعينون روسيا

أذاعت شركة رويتر برقية من لوندرة بان اللورد روبرت سيسل قال في مجلس النواب الانكليزي : ان الحكومة البريطانية أكدت غير مرة رغبتها في مساعدة روسيا ، وهي دائماً تستشير الحلفاء فيما يتعلق بأحسن الوسائل الفعالة لتقديم هذه المساعدة

وورد في برقية الى المقطم من مكاتبه في لوندرة ما نصه :

المفهوم أن الحلفاء أعربوا الحكومة الامريكية عن استعدادهم لمساعدة روسيا مساعدة يتعاونون فيها جميعاً

خطبة عظيم الماني

تقول شركة رويتر في برقية اذاعتها من أمستردام ان الاميرال تربتز خطب في اجتماع عقده الحزب الالماني في كولونيا فاعترف بأن الغواصات لم تمنح ألمانيا حرية البحار المطلوبة

ومما جاء في خطبته أنه اذا نشبت حرب جديدة فان هولندة ونروج تكونان على الارجح في صف أعداء ألمانيا

وأكد حاجة ألمانيا الى ضمان [illegible] في المستقبل وذلك بالاستيلاء على ساحل فلاندر ! ...

القوات الالمانية

وكيفية احتشادها

قالت جريدة البصير : يقسم العارفون الجهات الالمانية في القسم الدائرة فيه رحى المعارك الدامية في الميدان الغربي الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول يمتد من البحر الى (الايزر)

والقسم الثاني من (الايزر) الى شمال قناة (لاباسه)

والقسم الثالث من جنوب هذه القناة حتى (الواز)

أما القسم الاول ويسع نحو خمسين كيلو متراً طولاً فان للالمانيين فيه في الخطين الاول والثاني مع الاحتياطي عشر فرق بتعديل فرقة في كل خمسة كيلو مترات وبكثافة رجل ونصف على التعديل المتوسط في المتر المادي . وفي هذا دلالة على ان العدو لا ينوي عملاً جدياً في هذه البقعة

وأما القسم الثاني فلا تقل عدد قوات العدو فيه عن الاربعين فرقة . ولما كان يتناول مساحة تكاد تكون معادلة لمساحة القسم الاول فان كثافته على التعديل المتوسط توازي فرقة في كل ١٣٠٠ متر بتعديل ستة رجال في المتر الواحد أو ما قارب الستة

واما القسم الثالث وهو الذاهب من قناة (لاباسه) حتى (الواز) فتقدر قوات العدو فيه بما لا يقل عن مائة فرقة موزعة في ميدان يسع مائة وخمسين كيلومتراً بكثافة تعادل على التقريب كثافة القسم الثاني

ويؤخذ من هذه البيانات لاول وهلة ان شعبة (الايزر) يتهددها ذات الخطر الذي يتهدد الشعبة الجنوبية ، ولكن من أعمل الروية عن كثب يتبين أن التشاكل بين الموقفين ظاهري فقط في حين أن الاغراض المنشودة تختلف في خطورتها وقيمتها اختلافاً كلياً ، فضلاً عن أن العقبات اواجب على العدو تذليلها هي في ناحية أعظم منها في الاخرى . وعليه فالرجح عند اصحاب الاختصاص أن الجهد الاكبر سيكون في وجهة (أميان) وكل ما عدا هذا تحويل للانظار وتضليل للافكار

المالية المصرية

نشرت الحكومة المصرية حساباتها العمومية عن السنة المالية الماضية ويؤخذ منها أن الدخل بلغ ٣٠ مليوناً و ٢٧٩ ألفاً و ٢٨٦ جنيهاً مصرياً والخرج ١٦ مليوناً و ٦٠٠ ألف و ٥٩٣ جنيهاً مصرياً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

استمرت المعركة اليوم من (مونديديه) الى نهر (الواز)

قامت الجيوش الفرنسوية فى الجناح الايسر بهجوم قابلت به الاعداء بعد ظهر اليوم بمساعدة السيارات المدرعة فى ساحة طولها عشرون كيلو متراً بين (ربيكور) و (سومار) ، وبالرغم من المقاومة الشديدة التى لقيها الفرنسويون من قبل الاعداء فقد بلغوا ضواحى (لوفرتوي) الجنوبية واستولوا على المرتفعات الواقعة بين (كوربسيل) و (مورتوس) وقدموا خطوطهم كيلومترين

استرجع الفرنسويون (بيلوى) وغابة (جنليس) ثم وصلوا الى ضواحى (سومار) الجنوبية وقد خسر الاعداء خسائر جسيمة ، واخذ الفرنسويون منهم ألف اسير ، ووقعت كمية وافرة من مدافعهم فى قبضة الفرنسويين

صد الفرنسويون قوات الاعداء الذين تمكنوا فى القلب من الوصول الى جنوب مزرعة (هوجس) و (او تيربل) وأرجعوهم الى ما وراء هذين المركزين

زاد الاعداء ضغطهم فى الجناح الايمن وبذلوا جهدهم للاستيلاء على وادى (متز)

صد الفرنسويون هجمات شديدة قام بها الاعداء على (شفينكور) وتمركز الاعداء فى (معموث) و (بتنكور) التى ينازعهم اياها الفرنسويون بشدة

واصلت كتائب الطيارات المكلفة بالقاء القنابل فى النهار أعمالها بالرغم من الطقس الردئ ، وحلقت اسراب من الطيارات على مسافة قريبة من ميدان القتال على وجه كانت فيه معرضة لنيران الاعداء فالقت القنابل على قواتهم المجتمعة وشتتت شمل النجدات ، وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة ، وان كثيراً من سائقى الطيارات قد حلقوا مراراً عديدة ، وقد بلغ مقدار ما ألقى من القنابل ثمانية أطنان فأحرز الطيارون الفرنسويون بالقائها أحسن النتائج

كانت مؤخرة جيش الالمان هدفاً على الدوام لقنابل طيارات المطاردة ليلة الاثنين ، وألقت عشرين طناً من القنابل على السيارات والمعسكرات والمحطات ، ونسفت مستودعاً للمهمات

اسقطت الطيارات الفرنسوية اربع طيارات المانية ومنطاداً المانياً واحداً يوم الاثنين

لوندرة – فى ٧ رمضان

يستدل من بلاغ فرنسوى أن الاعداء هجموا بين نهر (الاين) وغابة (فيلركوتيرت) وان معارك شديدة ناشبة بين الفريقين

باريس – فى ٧ رمضان

قام الالمان بمقابلة الفرنسويين بهجوم شديد بين (كورسل) وشمال (بيى) . الا انهم لم يتمكنوا من ان يغلبوا الفرنسويين فاضطروا الى العودة من حيث أتوا بعد ان لحقت بهم خسائر جسيمة دون ان يتسنى لهم الاقتراب من المراكز الفرنسوية

استأنف الاعداء ضغطهم بين (مونديديه) و (الواز) ، الا أن كل المجهودات التى بذلوها فى الجناح الايسر لاسترجاع ما كسبه الفرنسويون امس قد حبطت

تقدم الفرنسويون فى منطقة غابة (كاورى) و (سان مور) فأخذوا اربعمائة أسير زيادة على الاسرى الاول وغنموا كثيراً من المدافع والرشاشات

لم يحصل تغيير فى الساحة الواقعة بين (سان مور) و (نول)

استأنف الالمان الهجوم فى الجناح الايمن على نهر (متز) ، وبعد مجهودات كلفتهم خسائر جسيمة تمركزوا فى الضفة الجنوبية وفى قرية (ميليكوك) وفى مرتفعات (كورواريكار)

تراجعت الجيوش الفرنسوية مساء الاثنين الى الخط الواقع بين (ترامى) و (نول) وجنوب (تامبكاله)

صد الفرنسويون هجوم الاعداء فى مقاطعة (هوتبراى) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء

نشب قتال شديد فى جنوب نهر (الاين) وكان فى بعض الاوقات وجهاً لوجه بين النهر وغابة (فيلركوتيرت)

صد الفرنسويون بشدة هجوم الاعداء الذين تقدموا قليلاً على الحد الواقع غربية قرية (دومور) و (اوترى)

فشلت المجهودات التى بذلها الاعداء فى (آمبليى) و (سان بيير ايغل)

استولى الفرنسويون فى شمال نهر (المارن) على (مونت كور) و (ابوكيتو) وشمال (كلوب) والجنوب الغربى من (بوسيير)

اشتركت الطيارات الفرنسوية فى الهجوم الذى نشب نهار أمس على ساحة (مونديديه) و (سان مور) فالقت القنابل وشتتت فرق الاعداء التى كانت مسرعة للنجدة . وقد أوقفت من جراء ذلك مواكب سيارات النقل ، وترك الاعداء البطاريات الضخمة التى توقفت عن اطلاق النار . وبلغ مجموع ما ألقى من القنابل ستة وعشرين طناً علاوة على ثلاثة عشر طناً القيت فى الليل على محطات الاعداء

اسقطت ثلاثة عشرة طيارة ألمانية نهار امس ، ولم يحاول الاعداء استئناف الهجوم بين (مونديديه) ومقاطعة (آنوى)

حكم الفرنسويون مراكزهم فى الجناح الايمن ، وقد قابلوا الاعداء بحمل هجومهم فتسنى لهم صدهم الى نهر (متز)

استعاد الفرنسويون مرتفعات (كورواريكار) و (ميليكوك) ، واسروا من الالمان مائة أسير وغنموا بضع رشاشات

القتال متواصل بشدة بين نهر (الاين) وغابة (فيلركوتيرت)

تقدم الالمان نحو (رافين) شرق (لافيرين) وبعد قتال شديد تمركزوا فى (كوكانيز) و (سان بيير ايغل)

لوندرة – فى ٨ رمضان

تقدرون أن خمسين فرقة ألمانية دخلت المعمعة بين (ريمس) و (نويون) وثلاثين فرقة بين (نويون) و (مونديديه) وان الفرق الاخيرة فقدت نصف مجموعها فى الوقت الذى اشترك فيه تنظيم الجيوش الالمانية الاحتياطية التى يديرها الجنرال (لودندورف) . ويقال ان هنالك جيشاً مثبتة تؤيد أن القوة المؤلفة من الفرق الاربعة والثلاثين الفرقة الالمانية التى اشتركت فى هجوم الجنرال (هتر) قد تكبدت خسائر جسيمة للغاية

باريس – فى ٨ رمضان

حدثت أعمال حربية موضعية فقط . وقام الفرنسويون تحت جنح الليل بهجمات تجاهية تجاه شمال (عنقالى) الى مقاطعة (كورسيل) وغنموا ثلاثين أسيراً

تقدم الفرنسويون فى مزرعة (ميلوى)

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى هجوم قاموا به على مقاطعة (انوى)

استمر تقدم الفرنسويين تحت جنح الليل بين غابة (فيلركوتيرت) و (شاتوتيرى)

اخذت الدوريات الفرنسوية بعض الاسرى من الاعداء فى مقاطعة (بوسيان) قرب (ريمس) وفى (شمبانيا)

استمر الفرنسويون صباح أمس على مقابلة الاعداء بحمل هجومهم ، وواصلوا صد الاعداء الى الوراء ، وبذلك تمكنوا استرجاع ما كانوا قد اخذ منهم

تم للفرنسويين تطهير القرى الالمانية التى كانت باقية فى (ميلكوك) على الضفة الجنوبية من نهر (متز) بين نهر (الاين) وغابة (فيلركوتيرى)

استولى الفرنسويون فى اثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها فى ٤ رمضان على تسعة عشر مدفعاً منها أحد عشر مدفعاً ضخماً ، وعلى عدد كبير من الرشاشات

اسقط الفرنسويون خمس طيارات للاعداء ومنطادين ، وعطلوا سبع طيارات أخرى

قال مكاتب شركة روتر فى المركز الفرنسوى العام ان الاعداء اثناء هجماتهم العمومية القوية يوم الثلاثاء الماضى أرادوا أن يحولوا نجاحهم — الذى كلفهم خسائر جسيمة فى اليومين الاولين من أيام القتال — الى انتصار حاسم ولكن الهجمات التى قابلهم بها الفرنسويون أحبطت مساعيهم واستعداداتهم ومكنت الفرنسويين من استرجاع مراكزهم المهمة ، فانقلب ميدان هجوم الاعداء رأساً على عقب فى اليومين الثالث والرابع وشلت أعمالهم الى درجة لم يتسن لهم معها سوى القيام ببعض هجمات موضعية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٨ رمضان

يستدل من بلاغ أذاعه الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين نجحوا فى الهجمات التى قاموا بها فى مساء الخميس فى جوار (نوفيل فيتاس) و (جيفنشى) و (لاباسه)

التحمت الدوريات بعضها ببعض فاسفر التحامها عن تفوق الانكليز فى الجنوب الغربى من (كافريل) والشمال الغربى من (مرفيل)

صد البريطانيون صباح اليوم صداً تاماً الهجوم الشديد الذى قام به الاعداء على المراكز الانكليزية الجديدة فى الجنوب الغربى من (مربس)

نشطت مدفعية الاعداء فى منطقة (فيلربرتونو) وفى وادى (سكارپ)

رأي فى الخطة الحربية الالمانية

لوندرة – فى ٨ رمضان

يقول النقاد الحربيون الفرنسويون : ان الالمان قد اعترفوا بان من المتعذر عليهم أن يواصلوا هجومهم الشديد الحالى على الجيش الفرنسوى مع القيام بهجوم آخر على الميدان الانكليزى الذى ينتظر أن يقوموا فيه باعمال حربية جديدة

بين الامريكيين والالمان

باريس – فى ٦ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

قام الامريكيون فى صباح هذا اليوم بهجوم باهر على القوات الالمانية فى شمال نهر (الاورك) فاستولوا على غابة (بلو) وأخذوا من الاعداء ثلاثمائة أسير

لوندرة – فى ٧ رمضان

ورد فى بلاغ رسمى أمريكى أن القوات الامريكية استأنفت هجومها فى الشمال الغربى من (شاتوتيرى) فقدمت مراكزها فى غابة (بلو) وأخذت من الاعداء مائتين وخمسين أسيراً

باريس – فى ٧ رمضان

هجم الاعداء بشدة على منطقة غابة (بلو) فى شمال نهر (الاورك) محاولين استرجاع الاراضى التى انتزعتها منهم الجنود الامريكية ، فالبث الامريكيون أن قابلوهم بحمل هجومهم وصدوهم الى الوراء ، وقد ألحقوا بهم خسائر جسيمة ، ولا يزال الامريكيون محتفظين بالمراكز التى استولوا عليها

لوندرة – فى ٨ رمضان [بلاغ رسمى أمريكى]

استولى الامريكيون على آخر مركز للاعداء فى غابة (بلو) بعد ظهر يوم الاربعاء فأخذوا ثلاثين أسيراً

استعد الالمان بمدفعيتهم استعداداً شديداً ثم هجموا فى يوم الخميس فى ميدان طوله ميل ونصف على الخط الواقع بين (بلو) و (بوريش) ولكنهم فشلوا بهجومهم فشلاً تاماً بعد أن لحقت بهم خسائر جسيمة وبقيت المراكز الامريكية على حالها

قذف الطيارون الامريكيون قنابلهم على محطات (دومرى) و (بارانكور) فى الشمال الشرقى من (متز) ثم عادوا أدراجهم سالمين

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ رمضان [بلاغ رسمى ايطالى]

بعد ان استعد الاعداء استعداداً شديداً بالمدفعية حاولوا اختراق استحكامات اكمة (تونال) فهجموا هجوماً شديداً على اكمة (كابو) و (مونتى سيالى) الواقعتين فى شمال وجنوب طريق مهمة ، الا ان الاعداء لقوا مقاومة شديدة فى الخطوط الايطالية الامامية ، وبعد ذلك قابلهم الايطاليون بحمل هجومهم وحولوا وابلاً من نيران مدفعيتهم على الاعداء واضطروهم الى التقهقر بصورة نهائية

وقام الاعداء بمجهود آخر فى شمال هذا الطريق الا انهم فشلوا من جراء النيران المعترضة التى كان يرميهم بها الايطاليون

بمناسبة ذكرى زواج ملك الانكليز

لوندرة – ٧ رمضان

بمناسبة حلول العيد الفضى لذكرى عقد قران ملك الانكليز قد وعدت الملكة قبول الهدايا التى تقدم للمعمل المسمى باسم الملكة مارى والمؤسس لمساعدة الجنود البرية والبحرية . ومن المؤكد أن كل المستعمرات ستشترك فى تقديم الهدايا والملكة ترحب بكل ما تقدمه النساء الانكليزيات من هذا القبيل . وستؤسس مراكز أخرى لجمع الهدايا والدراهم لهذا الغرض

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فون لنب المحترم

العدد ١٩٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
تُرسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٦ رمضان سنة ١٣٣٦

ان تنصروا الله ينصركم

قال علماء الاخلاق : كل فضيلة وسط بين رذيلتين ، فالشجاعة وسط بين الجبن والتهور ، والكرم وسط بين التقتير والاسراف ، وهكذا ومازال الوسط خير الامور — كما ورد فى الاثر —

ولهذا وضع الله سبحانه وتعالى الشريعة الإسلامية الغراء فكانت وسطاً بين الشرائع ، وقصداً بين السبل ، لا افراط ولا تفريط ، فمن تجاوز تلك الحدود الالهية فقد خرج بعمله الى الافراط ، ومن قصر عنها فقد سلك سبيل التفريط ، وكلا الأمرين منكر وبيل ، لا تؤمن مغبته ، ولا تحمد عاقبته

وقد رأينا عظمة المسلمين فى صدر الاسلام وسرعة ارتقائهم وتقدمهم فى تلك المدة الوجيزة والزمن القصير ، وكيف وصلوا الى درجة اعظم من التى وصلت اليها الرومان والفرس فى وقت لا يكاد يكون له نظير فى سير تقدم الامم وارتقائها ، كل هذا بفضل دينهم الحنيف الذي أهلهم فى وقت وجيز للقيام بعظائم الاعمال ، والنهوض بكبريات الامور

والناظر الى سرعة امتداد السلطة الاسلامية، وانتشار النفوذ الاسلامى فى طول الارض وعرضها ، لا يسعه الا التسليم برقى مبادئ هذا الدين الحنيف ، وشدة تمسك المسلمين به واتباعهم اياه ، ولسنا فى حاجة الى ان نحاول شرح حالة المسلمين فى صدر الاسلام وبيان حسن تمسكهم واعتقادهم بالله سبحانه وتعالى ، وحرصهم على اتباع أوامر الدين واجتناب نواهيه ، وما يتعلق بذلك من الاسباب التى كانت أساس عظمة الاسلام والمسلمين فى تلك الفترة من الزمن ، الا انه لا يفوتنا أن نوجه النظر الى ما أعقبته تلك المزايا الباهرة من اكتساب رضاء الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وتسهيله لهم الوصول الى تلك الدرجة العليا والمنزلة الرفيعة

نعم ، ان اطاعة الله سبحانه وتعالى كانت سر تقدم المسلمين وارتقائهم ، ولا تزال طريقاً للنجاح يسلكه كل من هداه الله سبحانه وتعالى من عباده ، ولولا اطاعة الله تعالى ما انتصر المسلمون فى بدر وهم افراد قليلون على جموع قريش وفرسانها وفرسانها وابطالها ، ولولا تقوى الله وحسن اعتقاد المسلمين لما انتصروا فى تلك الوقائع والملاحم التى لا تحصى كثرةً ، والتى كانت سبب انتشار الدين الاسلامى الحنيف فى مشارق الارض ومغاربها

ولقد رأينا فى واقعة أحد ما أصاب المسلمين لمخالفة بعضهم أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفى ذلك دليل واضح على أن انتصار المسلمين موقوف على قدر اتباعهم الدين وتمسكهم به ومحافظتهم على أوامره ونواهيه

ولقد بين الدين الاسلامى بعض كيفيات القتال وآدابه وما يجب أن يعامل به المحاربون وغير المحاربين وكانت أوامر الخلفاء الراشدين ومن تابعهم لامراء جيوشهم وقواد جنودهم صريحة فى هذا الباب حاوية كل مكرمة وفضيلة جامعة لأسمى مكارم الاخلاق ، فمن اشهر تلك الوصايا واجمعها وصية عمر بن الخطاب التى كتب بها لسعد بن ابى وقاص رضي الله تعالى عنهما ، فهى كما يرى القارئ الكريم جامعة لآداب الحروب وشروطها ، وترتيب الجيوش وواجبات قوادها وما يلزمهم عمله فى حلهم وترحالهم ، وها هي الوصية الفريدة :

« أما بعد فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال فان تقوى الله افضل العدة على العدو واقوى المكيدة فى الحرب وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم ، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة لأن عددنا ليس كعددهم ، ولا عدتنا كعدتهم ، فان استوينا فى المعصية كان لهم الفضل علينا فى القوة والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا . فاعلموا أن عليكم فى سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم فى سبيل الله ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا ، فرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط على بني اسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفار المجوس فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً . واسألوا الله العون على انفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم — اسأل الله ذلك لنا ولكم — وترفق بالمسلمين فى سيرهم ولا تجشمهم سيراً يتعبهم ولا تقصر بهم عن منزل يرفق بهم ، حتى يبلغوا عدوهم والسفر لم ينقص قوتهم فانهم سائرون الى عدو مقيم حامي الانفس والكراع . واقم بمن معك فى كل جمعة يوماً وليلةً حتى تكون لهم راحة يحيون فيها انفسهم ، ويرمون اسلحتهم وامتعتهم ونحِّ منازلهم عن قرى اهل الصلح والذمة فلا يدخلها من اصحابك الا من تثق بدينه ، ولا يرزأ أحداً من اهلها شيئاً ، فان لهم حرمةً وذمةً ابتليتم بالوفاء بها كما ابتلوا بالصبر عليها ، فاصبروا لكم فتولوهم خيراً ، ولا تستنصروا على اهل الحرب بظلم اهل الصلح ، واذا وطئت أرض العدو فاذك العيون بينك وبينهم ، ولا يخف عليك امرهم ، وليكن عندك من العرب أو من اهل الارض من تطمئن الى نصحه وصدقه فان الكذوب لا ينفعك خبره وان صدقك فى بعضه . والغاش عين عليك وليس عيناً لك ، وليكن منك عند دنوك من ارض العدو أن تكثر الطلائع وتبث السرايا بينك وبينهم فتقطع السرايا امدادهم ومرافقهم ، وتتبع الطلائع عوراتهم . وانتق للطلائع اهل الرأى والبأس من اصحابك ، وتخير لهم سوابق الخيل . فان لقوا عدواً كان اول ما تلقاهم القوة من رأيك . واجعل أمر السرايا الى اهل الجهاد والصبر على الجلاد ولا تخص بها احداً بهوى فتضيع من رأيك وامرك اكثر مما حابيت به اهل خاصتك ، ولا تبعثن طليعة ولا سرية فى وجه تتخوف فيه غلبة او ضيعة ونكاية ، فاذا عاينت العدو فاضمم اليك اقاصيك وطلائعك وسراياك ، واجمع اليك مكيدتك وقوتك ، ثم لا تعاجلهم المناجزة ما لم يستكرهك قتال حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله وتعرف الارض كلها كمعرفة اهلها فتصنع بعدوك كصنعه بك ، ثم اذك حراسك على عسكرك وتيقظ من البيات جهدك . والله ولي امرك ومن معك وولي النصر لكم على عدوكم والله المستعان »

ومن الوصايا الشهيرة ايضاً وصية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لاحد قواد جيوشه وهذا بعض ما جاء فيها :

« ستجد قوماً حبسوا انفسهم لله فذرهم وما حبسوا نفوسهم له [يعني الرهبان] ، لا تغدر ، ولا تمثل ، ولا تقتل هرماً ، ولا امرأة ، ولا وليداً ، ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا ما اكلتم ، ولا تحرقن نخلا ، ولا تخربن عامراً ، ولا تغل ، ولا تجبن »

هذه هي المبادئ التى وضعها الاسلام لجيوشه وجنوده ، والتى كانت السبب فى الانتصارات الباهرة التى احرزها المسلمون ، وكانت ايضاً من الدواعي التى حببتهم الى ألد اعدائهم . فاذا قابلنا بين هذه المبادئ وبين مبادئ الالمان اهل المدنية والحضارة فى القرن العشرين ظهر لنا ما بين المنزلتين من البون الشاسع والبعد العظيم . ومن هنا يعلم مقدار قرب التورانيين فى الاستانة وقواد جيوشهم من الدين الاسلامي وقيمة تمسكهم بمبادئه وتعاليمه التى لو عملوا ببعضها لما خذلهم الله سبحانه وتعالى

هذا الخذلان العظيم فى كل معركة خاضوا غمارها

ان الفرق عظيم جداً بين قول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه في وصيته « ولا تبعثن طليعة ولا سرية فى وجه تخوّف فيه غلبة أوضيعة ونكاية » وبين ما قاله جمال السفاح فى خطابه المزعوم « وقد قمنا على سبيل التجربة بحركات مختلفة جزئيّة على خطّ مصر لهذه الغاية مدة سنتين » فان سيدنا عمر رضى الله عنه حجر على قائده ان يبعث بسراياه الى جهة مخوفة رفقاً بالمسلمين ، وحرصاً على سلامتهم، وجمال السفاح يرسل بالمسلمين الى المهالك المحققة سنتين متواليتين على سبيل التجربة كما تقول ، وكلنا نعلم أن الالوف من الذين ارسلهم جمال السفاح لم يبق منهم على قيد الحياة الاّ الذين وقعوا فى أسر البريطانيين ، أما الآخرون فانهم ذهبوا ضحية التجارب التى قام بها هذا الطاغية السفاح ومجازفته بارواح العباد ومقامرته بمستقبل البلاد جازاه الله تعالى بما يستحق

وان الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان لصاحب الشوكة الهاشمية مليكنا المعظم من الحرص على وقاية دماء المسلمين من الذهاب هدراً فى حرب لا ناقة لنا فيها ولا بعير ، الاّ أنّ تعنت صبيان طوران وحمقهم حال دون التريث فى هذا الأمر ، فان طيشهم دفعهم الى دخول هذه الحرب وتعريض كيان العالم الاسلامى للخطر العظيم ، بعد سفك دماء المسلمين وتضييع بلادهم

وقد رأى صاحب الشوكة ايده الله تعالى من بوادر حركاتهم مالا يرضي الله سبحانه ولا رسوله ، من اطاعة الهوى وارتكاب المعاصى والمنكرات بلا خجل ولا حياء ، فوقف امامهم وقفة الاسد المدافع عن عرينه ، الحامي عن اشباله ، فما هى الاّ عشية أو ضحاها حتى طهر من ادناسهم حرم الله الامين ، ثم شرع بمطاردتهم فى كل مكان وجدوا فيه ، وهاهى جيوشنا ولله الحمد بفضل تمسك قوّادها بقواعد دينهم ، وسيرهم على نهج السلف الصالح ، قد وفقها الله سبحانه وتعالى أعظم توفيق ، ونصرها في كل المعارك التى خاضت غمارها ، وما ذلك الاّ من آثار رضاء الله سبحانه وتعالى عن نهضتنا ، وعلمه بما نطوى عليه من النيات الحسنة وحسن الاعتقاد به سبحانه وتعالى ، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين

ضيف كريم

كان حضرة الأمير غازى المتفق قد وصل من طريق البادية الى معسكر حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله . وبعد أن ترك معظم رجاله فى المعسكر المشار اليه قدم الى العاصمة مع أربعة منهم فقوبل بما يليق به ولقى كلّ أنواع الحفاوة والاكرام فنهنئه بوصوله سالماً

الحوادث التاريخية الشهيرة

التى وقعت فى شهر رمضان

فيه كان بدء نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وفيه (سنة ١ هجرية) بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بنت ابى بكر رضى الله عنه

وفى ٢٠ منه (سنة ٢ هجرية) كانت غزوة بدر الكبرى

وفى رمضان (من تلك السنة) فرض الصيام وأمر بزكاة الفطر

وفى نصفه (سنة ٣ هجرية) ولد سيدنا الحسن ابن سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنهما

وفى ٢١ منه (سنة ٨ هجرية) كان فتح مكة المكرّمة

وفى ٣ منه (سنة ١١ هجرية) توفيت سيدة بنات حوّاء السيدة فاطمة رضى الله عنها وهى بنت ٢٩ سنة

وفى أوله (سنة ٣٦ هجرية) هزم ابن حديج وشيعة عثمان جيش محمد بن حذيفة فى الوقعة التى حصلت بينهما فى (خربتا) من ضواحى غرب اسكندرية واقاموا فى (خربتا) الى ان قدم معاوية ابن ابى سفيان من الشام فمنعه ابن حذيفة من الدخول الى الفسطاط واتفقا على ترك الحرب وان يجعلا رهناً وخرج ابن حذيفة من عشرين الرهن واستخلف على مصر الحكم بن الصلت ولما وصل الرهن الى معاوية قبض عليهم وسجنهم ففروا فقبض عليهم فقتلهم فى ذى الحجة ، ومن ضمنهم ابن حذيفة صاحب مصر

وفى نصفه (سنة ٣٧ هجرية) وصل الى مصر محمد بن ابى بكر رضى الله عنهما والياً من قبل سيدنا على بن ابى طالب كرّم الله وجهه وذلك بعد ان ولى عليها الاشتر النخعى الذي لم يصل اليها بل مات مسموماً بشربة من عسل اطعمه له (الخنبار) فى القلزم بدسيسة من معاوية ولما بلغ ذلك عمرو ابن العاص قال ان لله جنوداً من عسل

وفى ١٥ منه (سنة ٤٠ هجرية) عند خروج امير المؤمنين علىّ رضى الله عنه لصلاة الصبح ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ضربة توفى بسببها فى ليلة الاحد ١٧ رمضان فكانت خلافته رضى الله عنه اربع سنين وتسعة اشهر وبويع لابنه سيدنا الحسن رضى الله عنهما . اما البرك فلم يقدر على قتل معاوية فقتل ، واما عمرو بن بكر فتربص لعمرو بن العاص فلم يخرج للصلاة وخرج عوضه خارجة فقتله عمرو بن بكر ولما علم ذلك قال اردت عمراً واراد الله خارجة

وفى ٣٠ منه (سنة ٤٣ هجرية) مات عمرو بن العاص ودفن بالمقطم من ناحية الفج وهو اول امير اسلامى مات بمصر

وفي نصفه (سنة ٤٩ هجرية) كانت وفاة سيدنا الحسن بن علىّ بن ابيّ طالب رضي الله عنهما (على رواية) سمته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندى

وفى ١٧ منه (سنة ٥٨ هجرية) توفيت عائشة بنت ابى بكر رضى الله عنه ودفنت بالبقيع

وفيه (سنة ٦٤ هجرية) بايع الناس بمكة عبدالله ابن الزبير وبايعه اهل البصرة والكوفة والحجاز واليمن واهل مصر والشام

وفى غرّته (سنة ٦٥ هجرية) توفى مروان ابن الحكم مخنوقاً خنقته زوجته ام خالد بن يزيد ابن معاوية وتولى الخلافة بعده ولده عبدالملك

وفيه (سنة ٧٣ هـ) توفى عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وعمره ٨٧ سنة ودفن بالشهداء من ظاهر مكة المكرّمة

وفى منتصف (سنة ٨٦ هـ) توفى عبد الملك بن مروان وعمره ٦٠ سنة وبويع لابنه ابي العباس الوليد

وفيه (سنة ١٢٩ هـ) ظهرت دعوة بنى العباس فى خراسان وزعيمها ابومسلم الخراسانى

وفيه (سنة ٣١٤ هـ) هبت ريح عظيمة فقلعت شجر (نصيبين) وهدمت دورها

وفيه (سنة ٣٢٨ هـ) ملك محمد بن رابق حمص والشام الى الرملة والى العريش ووقع بينه وبين نائب الاخشيد الامير بدر وقعة انهزم فيها الاخيرة فمضى الأخشيد لانجاده وانصرفت النازلة بالتى هى احسن فعاد الاخشيد الى الفسطاس ولما بلغه عود ابن رابق لمهاجمة مصر عاد وحاربه فى العريش فانهزم ابن رابق وعاد الى دمشق فوضع الاخشيد يده على الرملة

وفى ٩ منه (سنة ٣٦١ هـ) تم بناء الجامع الازهر وهو ثالث جامع بنى بمصر وسمى بالازهر نسبة للسيدة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

وفى ٥ منه (سنة ٣٦٢ هـ) دخل القاهرة المعزّ لدين الله الفاطمى وبعد اسبوع اذن بدخول من يريد مقابلته

وفى ٢٦ منه (سنة ٣٦٢ هـ) توفى العزيز بالله الفاطمى وتولى خلفه ابنه المنصور فبويع ولقب بالحاكم بأمرالله

وفيه (سنة ٣٩٣ هـ) ظهر كوكب كبير له ذؤابة

وفيه (سنة ٤٩٤) امر السلطان بركياروق بقتل الباطنية وهم الاسماعيلية

وفيه (سنة ٥٠٣ هـ) ابتدأ الفرنج بمحاصرة طرابلس الشام براً وبحراً فجرت بينهم فتنة ادّت للشر والقتال فاصلح بينهم صاحب انطاكية وشددوا الحصار وقد تأخر الاسطول الذى سيره خليفة مصر حيث ردة الهواء

وفيه (سنة ٥٢١ هـ) دخل عماد الدين زنكى الموصل واليا عليها

يا بني العرب هلموا واهجموا

ليس يأتى الموت الاّ بالاجل

نجم فخرى وجمال قد أفل
واختفى جيشهما بل واضمحل
يا بنى الاوطان هبوا عجلاً
انّ لله جنوداً من عسل
جندلوا فخرى وهاتوا جنده
بين كلّ الخلق يعروه الخجل
أفلس المشئوم من أسرته
مذ رأى الخير حياً ماوصل
نهب التجر مع الاموال فى
طيبة الغرّاء أعيته الحيل
رتب القرصين للشخص ولم
يعطها الاّ باجراء العمل
خدّم النسوة من خسته
جهة السكة والامر جلل
أصبح القوت لديهم غالياً
فشكوا لله من ظلم حصل
وتوفى بالطوى أكثرهم
كم أمات الجوع قوماً وقتل
نفدوا فى حسرة ترهقهم
وهو فى أرغد عيش ما سأل
ليس يعطيهم ولا يرحمهم
حسبه الله الذى عزّ وجلّ
يا بنى طيبة لا تأسوا ولا
تحزنوا من جور خطب قد نزل
فسيمحو الله عن أوطانكم
ذلك الباغى ومشئوم العمل
انما جيران طه المجتبى
فى حمى الله ومختار الرسل
يا بنى العرب هلموا واهجموا
ليس يأتى الموت الاّ بالاجل
قدما كم ربكم [illegible]
[illegible] ما على الظلم اصطبار يحتمل
[illegible] قد دنت قبضتكم
وكذا طيبة بالصدق أجل
أدخلوها بسلام آمنين
فالمنى نهنا الذى فيها دخل

عبد المحسن الصحاف

الصناعات المعدنية

فى أمريكا

تقول مجلة (فورتنيتلى رفيو) : ان اعظم الصناعات هى التى قوامها الحديد والفولاذ ، وتتضح عظمة الولايات المتحدة فى هذا الامر من مقابلتها بالامتين العظيمتين فى العالم وهما انكلترا وألمانيا فقد كان احصاء محصول الحديد فى هذه الامم الثلاث عام ١٩١٢ (١٣٣٠) كما يأتى

الولايات المتحدة الامريكية	٩٩،٧٢٧،٠٠٠ طن
ألمانيا	١٧،٥٨٢،٠٠٠ «
انكلترا	٨،٧٥١،٠٠٠ «

وكان محصول الفولاذ فى ذلك العام أيضاً كما يأتى :

الولايات المتحدة الأمريكية	٣١،٢٥١،٠٠٠ طن
ألمانيا	١٧،٠٢٤،٠٠٠ «
انكلترا	٦،٠٣٣،٠٠٠ «

وكانت ألمانيا تستخرج قبل الحرب من الحديد والفولاذ أكثر مما تستخرجه انكلترا وروسيا وفرنسا وايطاليا مجتمعات ولكن الولايات المتحدة كانت تستخرج اكثر من المانيا بضعفين ونصف تقريباً

وفى أول سنىّ الحرب كان لدى الولايات المتحدة الامريكية ٢،٣٧٢،٦٩٦ سيارة (اوتوموبيل) وفى السنة المذكورة وحدها صنعت من السيارات ما قيمته (١٢٩،٥٠٠،٠٠٠) جنيه انكليزى . واليوم تزيد ما تصنعه من السيارات على كلّ ما تصنعه الامم الاخرى جميعها وفى جملتهنّ ألمانيا

ومنذ عدّة سنوات أرسلت ألمانيا الى الولايات المتحدة الامريكية رجلاً من أقدر رجالها فى التجارة والاقتصاد وهو (غلدبرجر) فلما عاد الى بلاده قال : « ان أمريكا هى وطن الممكنات التى لا حدّ لها »

معنى الإتفاق

بين اليابان والصين

كل من يعرف معنى التوازن الاوروبي المصالح الاقتصادية التي لكل الدول العظمى فى أنحاء العالم كان يجزم - منذ شرعت روسيا الفوضوية مفاوضة الالمان بالصلح - أن الحلفاء لايمكن أن يقفوا مكتوفي الايدى تجاه النتائج التي ستحصل من جراء ذلك الصلح وما يعقبه من تدخل ألمانيا فى شؤون الممالك الروسية الواسعة الاطراف

وبالفعل ما كاد يتم ذلك الصلح حتى سمعنا صوت القائد القوزاقى (سيمنوف) ينادى بني جلدته للقيام فى سيبريا على سلطة البلشفيك وأصحابهم الجرمانيين ، وأعقب ذلك تحفز اليابان رغبتها فى الزحف على سيبريا والتقدم منها نحو أصابع الالمان التي تلعب فى ذلك الشرق البائس

ونحن نعلم أن اليابانيين كانوا يتمنون لو تاح الفرص لجنودهم الشجعان حتى يعيدوا لاذهان العالم ذكرى الأعاجيب التي ظهرت منهم فى الحرب الروسية المعلومة، ولكن كانت هنالك بعض العقبات التي تحول دون قذف الفيالق الى ذلك الميدان ، ومن تلك العقبات ضرورة اشتراك الصين فى العمل وتأمين بعض الدول المجاورة لليابان وتطمينها على عاقبة التوازن السياسي والعسكري فى المستقبل

وقد علم القراء مما نشرناه سابقاً أن اليابان توفقت الى ازالة العقبات المذكورة ، فاطمأن بال الرئيس ويلسون بسبب الاشتراك الفعلى العادل الذى حصل بين اليابان والصين فى هذه الحركات العسكرية المنتظرة التي أجمعت كل الاحزاب الروسية المعارضة للبلشفيك على تعليق الآمال بها واستنهاض همة اليابان للاسراع فى الاقدام عليها

ولا يمكننا من الآن أن نكتشف النتائج التفصيلية لحملة اليابان والصين فى سيبريا لأن ذلك متوقف على معرفة أمد الحرب ، فكلما طال أمدها ازداد الناس اعتقاداً بسعة تقدم اليابانيين فى تلك الاصقاع واجتيازهم سيبريا كلها الى بلاد روسيا فى أوربا لمحاربة الالمان هناك والمحقق الآن هو ان اليابان ستستعين بجيش عظيم من الصينيين الذين يدارون بالنظام الياباني، وسينضم اليهم الروس الوطنيون الساخطون على خونة البلشفيك . وان القوزاق الذين هم أشد سكان روسيا بأساً وأعظمهم بطشاً سيكونون فى هذه المرة قوة لليابان على حكومة (موسكو) المنسوبة الى الروس فى الظاهر والى الالمان فى الباطن

هذه هى النتائج القريبة التي لابد من تكللها بالنصر لليابانيين وهى بطبيعتها ستحمل الالمان على اعادة قسم من جيشهم الى ميدان روسيا. وأما النتائج البعيدة المنوطة بطول مدة الحرب - كما تقدم - فاننا نترك الحكم فيها للمستقبل، والمستقبل لله

البواخر الألمانية والنمسوية

المعتقلة فى أمريكا

تمكنت الولايات المتحدة الامريكية بانفاق أقل من أربعمائة ألف جنيه من أن تنتفع بالحلفاء من وحلفائها ثمانية واثنتي عشرة باخرة ألمانية ونمسوية من أحسن البواخر تبلغ حمولتها نحو ثمانمائة ألف طن

عناصر البلاد النمسوية

يقطن البلاد النمسوية خمسون مليوناً وخمسمائة ألف نسمة توزع بحسب العناصر الى المقادير الآتية :

١٢٠٠٠٠٠٠	جرمانيون
١٠٠٠٠٠٠٠	مجريون
٢٤٥٠٠٠٠٠	صقالبة
٤٠٠٠٠٠٠	لاتين

أما الصقالبة فيتفرعون الى الشعوب الآتية :

٨٥٠٠٠٠٠	تشيك وسلوفانيون
٥٠٠٠٠٠٠	بولونيون
٤٠٠٠٠٠٠	روثينيون

وأما اللاتين فبعضهم من عنصر سكان البلاد الرومانية (وهم الاكثر) والبعض الآخر من العنصر الايطالى (وهم الاقل)

ويوجد غير ذلك من العناصر : صربيون وكروات وارنؤط وافلاخ وأرمن وغيرهم

ثروة امريكا

يقدرون ثروة الولايات المتحدة الامريكية بضعف ثروة بريطانيا العظمى . وقد زاد الذهب المودع فى المصارف الامريكية بين عام ١٩٠٠ م و عام ١٩١٦ من ١٤٤٧٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى الى مقدار ٤٧٥٦٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى . وقد خصصت الولايات المتحدة الامريكية للحرب الاوروبية أكثر من ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى

خط الجيش البلجيكى

فى الميدان الغربي

اقتبست البصير عن احدى الصحف الاوربية مقالة لمكاتب حربى عن الجيش البلجيكى وقوته المادية والادبية ومما جاء فيها أن هذا الجيش مرابط فى خطوط طولها ثلاثة وثلاثون كيلو متراً من (لومبار تزيد) الى شمال (ايبر) فى مقاطعة (فلاندر) . ولقد كان المرء فى شك فلا ندرى بيد هذا الجيش الصغير الباسل بالرغم من هجمات الالمان العنيفة فى البلجيك قبل ثلاث سنوات احتفاظ الجنود البلجيكية بخط سكة حديد (رمسكابل) ودفاعهاعنه وراء اكياس الرمل

قال هذا المكاتب الحربى : وعندما كنا فى المدارس الحربية كان اساتذتنا يكررون لنا العقبات الطبيعية المختلفة التي يمكن أن تحول دون تقدم العدو ومنها الجبال والانهار وما أشبهها ، ولكنهم لم يذكروا لنا قط أن الخطوط الحديدية تكون فى جملة الموانع المذكورة حتى تعلمنا ذلك فى المدرسة الحربية العملية أثناء دفاع البلجيكيين وراء خط (رمسكابل) المشار اليه وجعلهم اياه العقبة التي لا تجاز

وان لدى الجيش البلجيكى الصغير مدفعية تعادل المدفعية الفرنسوية نسبياً ، وان مدفعهم الذى من عيار ٧٥ يصنعونه فى معامل الهافر الكبرى التي يشتغل فيها ألوف من عمالهم ، وبنادقهم تصنع فى (برنكام) ، ويستعملون مدافع الخنادق من طرازين كلاهما من الاختراعات البلجيكية أحدهما اخترعه المهندس البلجيكى مسيو دلاتر والثانى اخترعه المهندس البلجيكى فون دورن ، بل ان هذا الطراز الثانى مستعمل فى الميدان الفرنسوى أيضاً ، هذا فضلاً عن المدافع الضخمة والقذائف التي من عيار ١٠٥ و ١٥٠ فان هذه المدافع والقذائف هى التي أخذها الحلفاء من الالمان وأعطوها البلجيكيين فاصلحها هؤلاء فى معامل الهافر ورمموها ولا يزالون يستعملونها

من هو لينين ؟

لاريب أن كثيرين من القراء يتوقون الى معرفة حقيقية (لينين) الذى رمى بلاد روسيا من أقصاها الى أقصاها فى هذه الفوضى التي وحل هو نفسه أيضا فى مشاكلها ولم يعد يرى لنفسه مخرجاً منها . وقد كشف لنا الكاتب الفرنسوى موريس باريس النقاب عن هذا الثورى فقال : انه تركى الاصل وقبل أن يسمى (لينين) كان يدعى (أوليانوف) وفى السنة التي أعلنت فيها الحرب كان فى جهات (الكاربات) ببلاد النمسا فقبضت عليه الحكومة النمسوية بصفته روسياً ثم أطلق سراحه بوساطة (فكتور أدلر) الاشتراكى النمسوى فذهب (لينين) الى مدينة (جنيف) فى سويسرا وأصدر جريدة اسمها (سوسيال ديموقراط) قاوم فيها القيصرية الروسية

نفقات روسيا

على الحرب

قدر الثقات الروس فى بتروغراد أن روسيا أنفقت على الحرب من أولها الى أن عقد الصلح بينها وبين الدولتين الجرمانيتين مقدار ٥٠٥٩٩٢٧٥٦٩ جنيهاً

الحالة فى روسيا

* صرح فى موسكو بصفة شبيهة بالرسمية أن المكيدة التي دبرت ضد الثورة اشترك فيها المكسيماليون الذين يرغبون فى اعادة المحالفة مع دول الغرب والحزب الملوكى الذى يعمل الى اعادة الملكية بالتفاهم مع ألمانيا. ورغماً عن هذا التباين فى الآراء اتفق الحزبان على مبدأ واحد وهو قلب حكومة السوفيت . أما محور هذه الحركات فاثنان وهما الجنرال (دوفجرت) والجنرال (سفنكوف) وترمى هذه الحركة الى عزل منطقة جبال (أورال) عن روسيا الوسطى فيضطر حزب السوفيت الى التسليم بسبب الحاجة الى الاطعمة . أما القوزاق فهم مستعدون فى الشرق للانضمام الى هذه الحركة بقيادة ضباط من حزب الرجعة

* ورد فى برقية الى شركة روتر من (خربين) أن البولشفيك يحشدون قواتهم فى (اولا فياتشيا) بقصد الهجوم على الجنرال (سيمنوف) . وقد توجهت من هنالك قوات عظيمة بينها آلاف من النمسويين والالمان عن طريق الصين . وان صحف (برلين) تحث الحكومة على التدخل فى (سيبريا)

* من أنباء (خربين) الواردة على جناح البرق الى شركة روتر أن الجنرال (سيمنوف) برح تلك المدينة فى العشر الاخير من شهر شعبان بسبب الشقاق الحادث هناك وقصدها الى (سيبريا) ، وهو يقول ان البولشفيك عبروا نهر (آمور) وهجموا بقوة تمكن الجنرال من صدها . وأن هنالك قوة نمسوية وألمانية مؤلفة من لواء من الفرسان وأربعة بلوكات من المشاة وهى تتهدد مواصلات الجنرال (سيمنوف)

* فى برقية من (أمستردام) الى شركة روتر نقلاً عن أخبار مدينة (أويف) أن خمسة عشر ألف جندى من التشك والسلافونيين احتلوا قسماً من السكة الحديدية فى سيبريا فى منطقة (سليابنيك) واستولوا على مقدار من الذخيرة ، وقد أخلى جنود السوفيت هذه المدينة وحشدوا قواتهم قرب (الاتوست) حيث هزموا التشك . وهنالك قوات أخرى من التشيك قرب (سامارا)

* وصل الى شركة روتر من (بكين) أن قوات الجنرال (سيمنوف) تراجعت يوم ٢١ شعبان عن نهر (آمور) بسبب قيام فرسان العدو بحركة التفاف

* أنبأ الجنرال (سيمنوف) أنه احتل بلدة (نموركس) الواقعة الى الشمال الشرقى من (بوزيا)

* نشبت فتن خطيرة فى (نيني نوفغورود) من جراء اشتداد أزمة التموين واشتداد وطأة الحكم العسكرى فيها

* ورد فى برقية من أمستردام الى شركة روتر نقلاً عن برقيات برلين أنه لاصحة لما شاع عن هرب القيصر الدوق نيقولا من بلاد القرم

القائد العام

فى بريطانيا العظمى

أذاع قلم المطبوعات الانكليزى بلاغاً قال فيه : ان الجنرال (روبرتسون) قد عين بصفة احتياطية قائداً عاماً فى بريطانيا العظمى

أقدر المصانع الحربية

تقول مجلة الهلال : ان أقدر المصانع الحربية فى الوقت الحاضر (شركة فولاذ بيت لحم) الامريكية ، ويتراوح عدد العمال الذين قررت استخدامهم (أى زيادة على عمالها الاصليين) بين اثنى عشر ألف عامل وثلاثة عشر ألفاً ، ولاريب أن ما تصنعه من الادوات والذخائر الحربية على اختلاف أنواعها يفوق المصنوع فى معامل كروب . وفى جملة ما تصنعه الآن السفن التجارية ، وقد ذكر رئيس هذه الشركة مؤخراً أن معدل ما تصنعه منها سفينة حمولتها عشرة آلاف طن كل خمسة أيام

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد

٧ قاش ٢١ البسة وادوات

المجموع ٢٨ طرداً

الباخرة (كويت)

و وصلت ايضاً الباخرة (كويت) من بومباى وعليها البضائع الآتية :

طرد

٢٢٧٧٢	ارز	٦٣٥٩	دقيق
٢٥١٩	حنطة	٢٤٥٠	سكر
١٩٤١	حمص	١١٣٧	عدس
٩٠٠	شعير	٦٠٥	قماش
٣٠٢	سمسم	٢١٥	كشرى
١٥٢	لوز هندى	١٣٦	صابون
٩٨	حمر	٣٦	شاى اسود
٦٠	زيت	٣٦	زنجبيل
٣٠	نبات	٣٠	قشار
٣٠	كبريت	٢٨	سكرقند
٢٦	عطاره	٢٦	جرايد
٢٣	نيل	٢١	هيل
٢٨	نشا للاكل	٢٠	قبار
٢٠	فلفل اسود	١٨	ساقودانة
١٦	جراك	١٥	خيزران
١٥	فخار	١١	حبال
١٠	خاموره	٩	بضاعة
٦	قزاز	٥	هرد
٥	حليب علب	٥	جردق
٥	قماش حرير	٥	فوفل
٤	ادوات كتابة	٤	الماسية
٤	حلويات	٤	احذية
٤	اشار	٣	قرفة
٣	ورق	٢	زبيب رازقى
٢	مربا	٢	زبدة علب
٢	مسامير	١	دفاتر
١	قصب	١	مأكولات
١	شاى اخضر	٧٣	دخان
١	سكاير	١	اوراق

المجموع ٤٠١٢٨ طرداً

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

هجوم النمسويين الجديد في الميدان الايطالي

رومة — ٩ في رمضان [بلاغ رسمي ايطالي]
هجم الاعداء بشدة أثناء المعركة التي ابتدأت يوم السبت الماضي في ميدان عرضه خمسة وعشرون كيلومترا وتمكنوا في صدمتهم الاولى من احتلال بعض مراكز على جبال (دغلديلا) و (ازولون) وفي رأس تتوء (سولارولا) وقد تمكنت ايضا بعض مفرزات للاعداء من اجتياز منطقة (بيال) و (بتيرا) و (فنخ تورزيلا) فقابل الايطاليون الاعداء بقتل هجومهم على طول ميدان القتال وعلى [illegible] الاعداء واسترجعوا قسماً عظيماً من المراكز المفقودة واستعادوا تحت جنح الليل مراكز (ازولون) و (سولارولا) واخذوا من الاعداء ثلاثة آلاف أسير

لوندرة — في ١٠ رمضان
أرسل مكاتب روتر الخصوصي المرافق للجيش البريطاني في الميدان الايطالي برقية يوم السبت قال فيها: ان فرقاً مؤلفة من جنود نمسويين وألمانيين و بعض قوات البوسنة والهرسك هجمت على المراكز الانكليزية صباح السبت في نجد (آسياغو). وتدل الظواهر على أن غرض الاعداء هو الوصول الى [illegible] الواقعة حول النجد المذكور على مسافة أربعة كيلومترات وراء الخطوط البريطانية. وقد وصل الاعداء الى خطوط البريطانيين ولكنهم لم يتقدموا سوى مسافة قصيرة جداً. وقد صدتهم الجنود الانكليزية صداً تاماً في الجناح الايمن. وتمكنوا في بادئ الامر من التقدم بضع مئات من الامتار بالقرب من الجناح الايسر ومراكز الخطوط الموجودة في بقعة مجوفة على شكل صدفة تتضمن مدينة (آسياغو) وهي في منطقة مملوءة بالغابات. ومع أن هذه البقعة تظهر لعين الرائي انها منبسطة فهي مملوءة بتعاريج خفية عن الانظار تجعل الارض قابلة لهجمات عديدة بمفرزات منفردة ولقد كان الضباب خيماً في الصباح بصورة [illegible] جموع الاعداء على خط السكة الحديدية بين (آسياغو) وقرية (كازوتا) الصغيرة التي توجد في منخفض ظاهر من الارض. واتباعاً للخطط الحربية الالمانية قذف الاعداء جيوشهم في هذا الهجوم الذي قاموا به تحت جنح الليل وعلى متون السيارات من (فولسوغانا) وابتدأ الاعداء باطلاق مدافعهم بشدة الا انهم لم يطلقوا قنابل الغازات السامة. وصفوة القول ان اليوم الاول من أيام الهجوم النمسوي لا يمكن أن يقال [illegible] العمومية انه امتاز بالنجاح لان الاعداء لم يتقدموا كثيراً في الميدان الذي [illegible] البريطانيون [illegible] على أثر مهاجمتهم لخط السكة الحديدية من (آسياغو) الى (كازوتا) [illegible] الصغير في الخطوط البريطانية حتى أنهم أخذوا بطارية من المدافع ما لبث البريطانيون أن [illegible] ولكنهم لم يحصلوا على هذا النجاح الوقت الا بعد أن قذفوا الى الميدان فرقة [illegible] من منعرجات الارض التي كانت تخفي التجمعات الآتية اليهم عن الانظار. وان النتيجة النهائية لمعارك اليوم في الجبهة البريطانية هي أن البريطانيين حافظوا على مراكزهم القديمة تماماً وأسروا [illegible] أسير في الوقت الذي أسرت فيه القوة الفرنسوية الموجودة في الميدان الايطالي مائة وعشرين أسيراً

رومة — في ١٠ رمضان
أعلن رئيس الوزارة في مجلس النواب الايطالي ابتداء هجوم النمسويين الذين بدأوا باطلاق مدافعهم بشدة بعد نصف الليل بثلاث ساعات، ثم أخذوا يهاجمون الخطوط بعد ذلك بأربع ساعات، وان [illegible] الميدان كله تقريباً لان الهجوم قد امتد بشدة من نهر (آستيكو) الى نهر (برنتا) حتى نهر (بياوه)

لوندرة — في ١١ رمضان (صباحاً)
اتفقت الاخبار الواردة من ميدان القتال الايطالي على أن النمسويين لم يحصلوا الا على نجاح قليل في الهجوم الذي حاولوا القيام به طبقاً للخطة الالمانية التي تقضي بالهجوم النهائي والتقرب من أطراف الميدان وفي الواقع ان الهجوم المذكور كان عبارة عن سلسلة هجمات على مراكز بعضها بعيد عن البعض الآخر في ساعات مختلفة وذلك لان الاعداء كانوا يريدون احداث دهشة في ابانهم، وأعلن [illegible] الهجوم المذكور ظهور البلاغ النمسوي بعبارات مختصرة هي من قبيل الرياء للتخفيف من [illegible] الحصول على ما نالوه في الساعات الاولى من الهجوم، وترى الصحف أن هذا الهجوم هو من قبيل الاعمال التي يقوم بها اليائس وأن فشله سيكون وبالاً على النمسا لانه يزعزع [illegible] الالمان، ان النمسويين قاموا بالهجوم انقياداً لضغط سلطة برلين وخوفاً مما يتهدد النمسا من عاروه الثورة الداخلية. [illegible] الجديدة في الميدان الايطالي تتضمن اخطاراً للنمسا أكثر مما تتضمنها لايطاليا، وان فشل الهجوم ربما يحمل العناصر المتعددة في النمسا على القيام بأعمال اليأس، وان هنالك روايتين [illegible] النمسا [illegible] ورد في احديهما أن الازمة السياسية هناك شديدة الوطأة بسبب رفض الحزب البولوني [illegible] الحكومة النمسوية. وأما ثاني الخبرين المذكورين فهو أن هنالك ثورات حصلت في أماكن عديدة [illegible] وازدياد بغضاء عناصر النمسا للالمان

لوندرة — في ١١ رمضان (مساء)
أرسل مكاتب روتر المرافق للجيش الانكليزي في الميدان الايطالي برقية في منتصف ليلة [illegible] قال فيها انه حادث ضابطاً من كبار ضباط الانكليز فأبان له هذا الضابط درجة ارتياحه الى نتيجة الهجوم النمسوي على البريطانيين في ايطاليا وقال: ان نسبة خسائر الاعداء الى خسائر الانكليز كنسبة [illegible] وقد غنم البريطانيون أربعة مدافع. وحطم طيارو الانكليز [illegible] على أقل تقدير واطلقوا [illegible] طلقة على الاعداء من مسافات قريبة

لوندرة — في ١٢ رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]
خفت وطأة المدفعية، والاعداء يعيدون تنظيم جيشهم بعد الفشل الذي لقيهم
تدل الخرائط وخطط الاعداء التي وقعت بأيدينا على اتساع نطاق الغرض الذي كان يرمي اليه الاعداء، فانه كان يشمل اخذ جبل (بانيه) وشمال (اورنتل)
بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في ايدي البريطانيين حتى الآن ٧١٦ اسيراً ومن المهمات الحربية اربعة مدافع جبلية و[illegible] وارسون مدفعاً رشاشاً وسبع قاذفات لهيب، وخسائرنا طفيفة جداً بالنسبة لفخامة [illegible] والقتال التي الطيارون ثلاثة [illegible] على الاعداء واطلقوا خمسة وعشرين الف طلقة من المدافع [illegible] على الجنود والسيارات التي كانت تحاول اجتياز النهر

رومة — في ١٢ رمضان [بلاغ رسمي ايطالي]
على أثر الخسائر الجسيمة التي لحقت الاعداء أمس اقتصروا اليوم على مقاومة الهجوم الذي قام به الايطاليون وحشدوا جنوداً جديدة، ولم ينتج مع ذلك تعديل الخط في نقط عديدة باحراز نجاح موضعي في جملة مراكز كان القتال فيها في الشدة على نهر (بياف) لان الاعداء لم يبالوا بالخسائر التي لحقتهم، بل واصلوا الضغط ليوسعوا نطاق ما فازوا به في (مونتيلو) وعززوا طريقاً لهم على الخطة الواقعة بين (بياف) و (مونتيلو) و (زيب)
والفت الجيوش الايطالية بكل بسالة عن مراكزها الواقعة على النهر بين (سانتاندرا) و (فوسالتو).
وقد تمكن الايطاليون ايضاً من شل تقدم الاعداء في منعرجات النهر الواقعة في (سندوتا — دي — بياف)
بلغ عدد الاسرى الذين اخذهم الايطاليون والحلفاء ٤٥٠٠ نمسوي واقتنصا اربعاً وأربعين طيارة في يومين

لوندرة — في ١٢ رمضان
يستدل من بلاغ ايطالي شبيه بالرسمي أنه ثبت وجود واحد وسبعين فرقة من الاثنتين والتسعين فرقة النمسوية التي عباها الاعداء، وهي تمثل كل الجيوش النمسوية والمجرية العاملة في الميدان الايطالي حيث الاعداء قد حشدوا كل ما يوجد عندهم من المدفعية والطيارات لدرجة انه يوجد ٧٥٠٠ مدفع على الاقل. وحاصل القول انه يوجد امام الحلفاء في الميدان الايطالي ثلاثة جيوش تحت قيادة الفيلد مارشال (فون بونا) الاول تحت قيادة الجنرال (فون شنشالسطز) بين (الاستيكو) و (بياف) والثاني تحت قيادة (الارشيدوق يوسف) في (مونتيلو) والثالث بقيادة الجنرال (فون فورمس) في (بياف الاسفل). وارض الميدان مغطاة بجثث الوف من الجنود النمسوية في المنطقة الجبلية وهي تكاد تملأ شاطئ نهر (بياف)
كان ما كسبه الاعداء بعد قتال يومين طفيفاً جداً بالنسبة الى الغرض الذي طمحوا اليه في اليوم الاول، والاوامر المكتوبة التي وقعت في يد الحلفاء تبين ضرورة الاستيلاء على المنطقة المحصنة للوصول الى مستودعات الميرة الايطالية، وهذه الاوامر تحتوي ايضاً على تعليمات لاجل اخذ غذاء الجنود من البلاد التي يكتسحونها مع بيان كيفية نهبها

رومة — في ١٢ رمضان
جاء في بلاغ ايطالي صدر في المساء أن الاعداء لم يستأنفوا هجمات مشاتهم في المنطقة الجبلية ومنطقة (مونيلو)
قد مت الجيوش الايطالية في بعض المواقع فاستولت على عدد من المراكز وغنمت بضعة مدافع رشاشة واخذت بضع مئات من الاسرى
نشبت معارك حربية شديدة جنوب (مونتيلو) وعلى طول نهر (بياف) في المنطقة الواقعة بين (زنزن) و (فيسالتا) الا ان الاعداء اوقفوا عند حدهم في كل الجهات على اثر الهجمات التي قام بها الايطاليون وتركوا عدة مئات من الاسرى في ايدي الايطاليين
صد الايطاليون بشدة الاعداء الذين حاولوا اجتياز النهر بين (مازروابو) و (بونديلوري)
قام الايطاليون بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم في نهر (بياف الاسفل) فاسفرت اعمالهم عن النجاح

بين الامريكيين والالمان

لوندرة — في ١٠ رمضان
قال مكاتب روتر الخصوصي في المعسكر العام الامريكي ان الظواهر تدل على ان الاعداء قد اضطربوا [illegible] الامريكيين المدرعين في منطقة (سيرازيل) فاطلقوا وابلاً من قنابلهم على المراكز والخطوط الامريكية في ساحة (ساذروك) وفي صباح هذا اليوم بكر مشاة الاعداء بالهجوم وفرضهم اعادة الحال الى ما كانت عليه، وقد تمكن مائة جندي من جنود الهجوم من اخراج حامية نقطة امريكية الا ان الامريكيين قابلوا الاعداء بمثل هجومهم فاسترجعوا النقطة المذكورة واخذوا بعض اسرى من الاعداء، وكانت خسائر الامريكيين قليلة

لوندرة — في ١٠ رمضان [بلاغ رسمي أمريكي]
تضارب الفريقان في الشمال الغربي من (شاتوتيري) بالمدافع بشدة واستعملت قنابل الغازات السامة وقد اقتنص الطيارون الامريكيون طيارتين للاعداء

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ١٠ رمضان
يستدل من بلاغ الفيلد ماريشال هيغ ان الجنود الانكليزية والاسكتلندية اخذوا ستين أسيراً اثناء اعمال حربية موضعية شمال (بثون)
أسفرت الهجمات الفجائية التي قام بها الانكليز في (فيلربرتونو) عن وقوع بعض الاسرى بايديهم
صدت الجنود الانكليزية غارة حاول الاعداء القيام بها على نقطة عسكرية في غابة (آفيلو)
حصل قتال موضعي شرق غابة (نياب) تحت جنح الليل

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ١٠ رمضان
نشطت مدفعية الفريقين بين (مونديديه) ونهر (الواز) وفي جنوب نهر (الاين) وبالقرب من (شومبلا) و (بليني)

الحلفاء والغواصات

لوندرة — في ١٠ رمضان
صرح السير اريك غدس وكيل وزير البحرية البريطانية في حديث له مع محرر جريدة (بتي باريزيان) انه لا يشك في ان الحلفاء اغرقوا منذ شهر كانون الثاني غواصات المانية اكثر مما انشأته المانيا

الانتخابات النيابية في المانيا

لوندرة — في ١٠ رمضان
ان قرار المجلس البروسي امس معناه انتصار المحافظين لانه جاء ضربة قاضية على وعود الحكومة بادخال الاصلاح الديموقراطي في الانتخابات وقد جاهر النواب الاشتراكيون الذين حضروا الجلسة بالاستهزاء بالحكومة

المانيا واسطول البحر الاسود

لوندرة — في ١٠ رمضان
بناء على طلب المانيا تلقت كل البوارج الروسية الموجودة الآن في (نوفوروسيت) الاوامر بالعودة الى (سيباستبول) لان الحكومة الالمانية وعدت بعدم استعمال هذه البوارج الى حين التوقيع على شروط الصلح العام وبإعادتها بعد ذلك الى روسيا

العدد ١٩٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ رمضان سنة ١٣٣٦

أثر القران الكريم
فى مدنية العرب

يذكرنا شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن بمنة من اعظم منن الله سبحانه وتعالى ونعمة من اكبر نعمه على هذه الامة العربية خصوصاً وعلى الملة الاسلامية عموماً، وتلك هي نعمة القرآن الكريم الذي نزل به الروح الامين على اشرف الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين. فان اثر كتاب الله سبحانه فى ارتقاء الامة العربية وتهذيب لغتها وتنقية اخلاقها وتنوير افكارها اعظم من ان نحيط به علماً، وقد اغتنمنا هذه الفرصة الشريفة لنشر كلمة عن كيفية نزول القرآن الكريم واثره فى اللغة العربية والاخلاق وما يتبع ذلك من الذيول التي لاغنية عنها

﴿ كيف نزل القرآن ؟ ﴾

اما كيفية نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذهب كثير من العلماء مذاهب شتى فى تأويل قوله تعالى « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن » وولجوا ابواباً ضيقة لم يكن ثمة اضطرار لولوجها لما ان صعب عليهم الجمع بين انزال القرآن في شهر رمضان وبين ماهو معلوم ثابت من ان القرآن نزل متفرقاً في مكة والمدينة، فقالوا انه نزل الى السماء الدنيا فى شهر رمضان ثم نزل منها متفرقاً بعد ذلك على حسب الوقائع، الا ان الذى عليه اهل التحقيق ان في شهر رمضان كان بدء نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ذلك فى اثناء تحنثه — أي تعبده — صلاة الله عليه وسلامه في غار حراء . «عن عائشة قالت : اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم . وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله يتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضى الله عنها فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال ما أنا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع . فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ، ابشر فوالله لايخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق . الى آخر ما اخرجه الشيخان والترمذي

ومازال القرآن ينزل منجماً على حسب الوقائع الى ان انتهى في يوم الحج الاكبر من السنة العاشرة للهجرة اى قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بثلاثة اشهر وكان آخر ما نزل منه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً

(وقال بعضهم غير ذلك)

﴿ جمع القرآن ﴾

وقد كان بعض الصحابة رضى الله عنهم فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبون القرآن على عسف النخل والعظام وغيرها ويحفظه طائفة منهم سموا بالقراء، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى الخلافة ابو بكر الصديق رضى الله عنه رأى تهافت القراء على القتال فخشى ان يسرف القتل فيهم فيضيع القرآن بموتهم فجمع تلك العظام والاشياء التي كتب القرآن عليها وابقاها عنده ومازالت فى حوزته حتى مات . فاخذها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبقيت عنده مدة خلافته ، ولما قتل بقيت عند أم المؤمنين حفصة ابنة عمر رضى الله عنهما حتى رأى عثمان بن عفان رضى الله عنه اختلاف الناس فى القراآت فجمع اليه القراء واخذ من عند حفصة رضى الله عنها القرآن فرتبه وكتب منه سبع نسخ وزعها على البلاد فارسل منها الى مكة واليمن والشام والبحرين والبصرة والكوفة وابقى واحدة فى المدينة ثم امر ان يحرق كل مصحف غير تلك المصاحف . وهكذا كان جمع القرآن

﴿ تأثير القرآن فى لغة العرب ﴾

اما ما كان من تأثير القرآن الكريم فى اللغة العربية فان العرب قبل الاسلام كانت قبائل متباينة وشعوباً شتى تسكن كل قبيلة بلاداً مخصوصة وينزل كل شعب منازل معلومة ، وقد كان لاكثر القبائل العربية لغة خاصة تختلف عن غيرها فى كثير من المفردات . الا ان قريشاً كانت احرص القبائل على تهذيب لغتها وانتقاء الفصيح من لغات القبائل التي كانت تفد على عكاظ والبيت الحرام واستعماله حتى غنيت لغة قريش وتنوعت اساليبها وتهذبت تراكيبها واخضر عودها وغزرت مادتها . فلما جاء القرآن بذلك الاسلوب الباهر والبيان الساحر حوى بين دفتيه الالفاظ المنتقاة من لغة قريش وامات فيها واحيا ، وقضى على تلك المفردات الغثة وأمات تلك الاساليب المعقدة والكلمات الحوشية ، وقد كانت عاقبة ذلك ان تلك اللغة القرشية التى جاء بها كتاب الله تعالى قد انتشرت فى انحاء الجزيرة عند انتشار الدين الاسلامي فقضت على كل لغة سواها، واصبحت هى اللغة الرسمية للعرب جميعهم وبذلك توحدت لغات العرب ووضع اول حجر فى اساس وحدتهم السياسية

وقد استطاعت اللغة العربية ان تحفظ نضارتها وبهاءها الى يومنا هذا ، وان تبقى سالمة من الضياع والاختلاف والدخيل مع كثرة المتكلمين بها وتعدد اجناسهم وتباين لغاتهم الاصلية ولم يسر الى تراكيبها المحفوظة خلل ولم يتطرق اليها تغيير ، كل ذلك بفضل وجود القرآن الكريم، وستبقى كذلك محفوظة من كل سوء سالمة من كل اذى حتى يوم الدين ان شاء الله تعالى . هذا مختصر ما يقال فى تأثير القرآن الكريم فى اللغة العربية

﴿ تأثير القرآن فى الاخلاق والاجتماع ﴾

اما تأثيره فى الاخلاق فيكفى فى معرفته ان ينظر الانسان الى ما كان عليه العرب قبل الاسلام وما صاروا اليه بعده ، فانه يراهم بعد ان سمعوا القرآن وقرأوه ووعوه وعقلوه ، قد استحال حزنهم سهلاً وفسادهم صلاحاً وتفرقهم اتحاداً وجفاؤهم رقة ، فقد غير اخلاقهم وبدل عاداتهم واحال طبائعهم وقلب غرائزهم ، فالف بين قلوبهم بعد ان كانت متنافرة واستأصل من صدورهم الاحقاد والضغائن بعد ان كانت مملوءة بالاحن ، وجردهم من كل نقيصة وصفاهم من كل عيب ، واجج فى قلوبهم نار الجد والعمل بعد ان بين لهم طريق الفلاح فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فانبعثوا وهم انشط من يكون الى سلوكها وتم لهم بفضل الله سبحانه وتعالى ما ارادوا .

لقد جمع القرآن الكريم مكارم الاخلاق والكمالات واحتوى على كل الفضائل والمحامد . وقد جرى القوم فى عصر البعثة على اتباع اوامره واجتناب نواهيه فكانوا مثالاً للكمال الخالص . الذى لا يشوبه كدر ولا يعتوره نقصان بعد ان خلصت نفوسهم وطهرت سرائرهم وصفت قلوبهم

ومن هو الذى كان يظن ان الامة العربية الفقيرة المتبعثرة في ارجاء الجزيرة المحرومة من لذة العيش ونور العلم تستطيع ان تبرز من مكمنها

وتسيح فى انحاء الارض وتجول فى ميادين العلم والعرفان تلك الجولة الشهيرة التى بهرت عقول الناس وانارت السبل لمشاق العلوم والفنون وكفتهم مؤنة التعب في اقتناص شواردها وقيد اوابدها

ومن الذى كان يتوهم ان الامة العربية البدوية الأمية تخرج للناس فى زمن قصير نوابغ وعبقريين فى العلوم والآداب والفنون والصناعات وسائر مقومات الحضارة ودعائم العمران فيدهشون العالم ويبهرن الانام ؟

لقد حصل كلّ هذا بفضل القرآن الكريم وبفضل تمسك العرب به واتباعهم اوامره واجتنابهم نواهيه ، ولولا القرآن لبقيت الامة العربية خاملة الذكر ، غارقة فى بحور الجهل الى يومنا هذا

ومازال اتباع القرآن والعمل به سر عظمة المسلمين ومبعث تفردهم ومجدهم حتى اخذ سوس الفساد يدبّ فى نفوس امرائهم و كبرائهم الذين سوّلت لهم انفسهم اتباع الاهواء والانطلاق من القيود الالهية والخروج عن الحدود السماوية ، فاتبعوا شهواتهم ومشوا على ما تصوّره لهم اغراضهم وزينه لهم الشيطان فكان ذلك بدء تقهقر المسلمين وتدنيهم

ونحن لا نظن ان مسلماً فى الارض لا يؤمن بذلك الامر ولايسلم بأن عظمة المسلمين وتعاليهم لاتكون الا برجوعهم الى كتاب الله سبحانه وتعالى واتباعهم اوامره وتجنبهم نواهيه والعمل بما جاء به من المنافع الدينية والدنيوية . اما اهمال الدين واطراح اوامره فخذلان من الله لاولئك الملحدين الذين يتحكمون فى رقاب المسلمين ودمائهم فى بلاد بنى عثمان واعنى بهم طائفة الاتحاديين المرائين الذين يقولون آمنا وماهم بمؤمنين ، فانهم سيعلمون غداً اذا رجعوا الى ربهم عاقبة الحادهم ومحاربتهم لله ولرسوله وللمؤمنين ، وسيذوقون جزاء اعراضهم عن اوامر الله سبحانه وتعالى وتعطيلهم حدوده واحتقارهم لاهل طاعته ومحاربتهم لهم وما ذلك عنهم ببعيد

الامير غازي المنتفق

نشرنا فى العدد الماضى خبر وصول هذا الامير الى عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة ، وقد اتصل بنا بعد ذلك أنه تشرّف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة والاجلال مليكنا المعظم وقدّم الى سدّته السنية مكاتبات مهمة من أركان أسرة المنتفق المعروفة بأصالتها ومكانتها فى أنحاء العراق ، فنال حضرته الحظوة والالتفات من جلالة ولىّ النعم أيده الله . فنكرر تهنئتنا له

احتلال كركوك

وتأثيره فى الحدود الفارسية

نشرت جريدة (الاوقات البصرية) برقية واردة من لوندرة ، ومما جاء فيها ان احد رجال السلطة قال فيما يختصّ باحتلال (كركوك) انه قبل اربعة وعشرين ساعة من القيام بتلك الحركات الحربية ثارت عاصفة شديدة عطلت حركة التقدم فاستفاد التورانيون منها ولولا ذلك لتقهقروا عدداً كبيراً من الاسرى

ومع الصعوبات العظمى التى كانت تقف فى سبيل النقليات بسبب السيول الكبيرة فقد لحقت بالاعداء خسائر جسيمة فى تلك المعارك الحربية التى كان من اهم نتائجها قيام قسم كبير من القبائل التى فى الحدود الفارسية على التورانيين ومحاربتهم لهم ، وبذلك انكشف الجناح الايمن التورانى ولم يعد فى امكانه الاتجاه الى الاصقاع الفارسية

الكرد ينهبون التورانيين

قال مكاتب روتر الخصوصى المرافق للحملة العراقية : اننا عند ما احتللنا (كفرى) و (عين فارس) و (شمان كفري) بلامقاومة كانت السرعة التى أجريناها في حركتنا هذه سبباً لاكراه الاعداء التورانيين على الارتداد الى الجبال طلباً للنجاة من الشبكة التى أخذنا نمدّها لهم . وان الانباء الاخيرة تشير الى أنّ هذه القوة قد نهبها الاكراد وجرّدوها من أسلحتها ، والحقيقة هى أن وجود الاكراد فى الجبال جعل مرور التورانيين فى الطريق الجبلية ذا خطر عظيم ، حتى ان احدى الفصائل التورانية عادت فسلمت نفسها لفرساننا عند تقهقرها فى معارك (كولاوند) لانها فضلت الوقوع فى الاسر على ان تعرّض نفسها لنهب عشائر الاكراد التى كانت تنتظر وصولها فى الطريق لتنهبها

مقاومة الارمن والكرج

للقوّات التورانية

علمت شركة روتر أن الارمن مازالوا منذ منتصف شهر المحرم من هذه السنة يقاومون جيوش التورانيين مقاومة باسلة . ولقد كان استرداد مدينة (ارضروم) من أيدى التورانيين مأثرة باهرة لذلك الجيش الفتىّ الباسل . وقد استمرّوا فى اعمالهم الحربية من غير تقصير مدّة اربعة اشهر بالرغم من سوء تجهيزاتهم ونقص الاغذية التى بين ايديهم فى ذلك الحين

وفى اواخر شهر ربيع الثانى واوائل شهر جمادى الاولى حاول التورانيون الاستيلاء على (باطوم) فهبّ الكرج لمقاومتهم واشتركوا فى ذلك مع الارمن ، فاضطر التورانيون بالرغم من الفرق الجديدة التى استنجدوا بها ـ الى التزام السكينة هنالك وقطع الامل من التقدم

الخطط الحربية

مقالة بقلم الجنرال فوش
القائد العام لجيوش الحلفاء كلها

صدرت جريدة ثى فيلد (أى صحيفة الميدان) يوم السبت ٢٩ شعبان وفيها مقالة مهمة بقلم الجنرال فوش القائد العامّ لجيوش الحلفاء كلها ، وموضوع هذه المقالة (الخطط الحربية) ، وقد جاء فيها مايأتي :

« انّ كلّ ماعلم فى فنون الحرب الحديثة من الوسائل لبلوغ الغاية القصوى من اكراه العدوّ وحمله على الرضوخ لارادة الجيش الغالب هى سحق قوّاته النظامية لاغير . فكل الاعمال التى تقوم بها الجيوش المتحاربة فى هذا العصر ترمى الى هذه الغاية الوحيدة وتتخذها معدّاتها ، وان القوّاد لايلاحظون أثناء المعارك الحربية غير سحق اجزاء جيش العدوّ وتشتيت شملها وتدمير طرق مواصلاتها واحداث صنوف الخلل فى نظامها

لهذا فان الاقتصار على الخطط الدفاعية البحتة فى المعارك لايجدى نفعاً فى الوصول الى الغاية المطلوبة من الحروب الحديثة مهما كانت طرق الدفاع منظمة على القواعد الفنية ، بل لابدّ مع ذلك من انتهاج خطط الهجوم أيضاً فى بعض الاحيان

من هذا يعلم أنه لابدّ من الهجوم الفاصل أيضاً سواء فوجئ به العدوّ فى بداية المعركة أو صار تأجيله الى ما بعد الاعمال الدفاعية ، وذلك بأن توجه القوّات المحاربة فى زمان معين الى مكان معين بشدّة تامة وبصورة فجائية لم يكن العدوّ ينتظرها

ثم انّ هنالك نقطاً أخرى على جانب عظيم من الاهمية ينبغى ملاحظتها من الوجهة العملية وهى تظهر لدى رى المعارك الحربية أثناء القتال فيرون من الضروري تخصيص بعض القوّات المحاربة للدفاع فى الوقت الذى يشتغل فيه البعض الآخر بالهجوم وقد تمسّ الحاجة لقيام بمعارك كثيرة لا أهمية لها للتوصل الى بيت القصيد من الهجوم الفاصل ، بمعنى أن المعارك القليلة الاهمية يجب أن تكون خططها منظمة من قبل ومخصصة لها القوّات التى ستشترك فيها بالنسبة الى ما ينتج عنها من الفوائد فى تكوين الهجوم العام الذى يجب أن تجتمع فيه صفات المفاجأة والسرعة واشتراك معظم الجيش مع تنظيم الاحتياطى وتعبيته فى مكان تستمدّ قوّاته منه عند اللزوم بحيث يكون فى منتهى القوّة والاستعداد لتلبية أول طلب عند ما يحين وقت الحاجة المحتمة اليه فى المعركة الفاصلة أى ان هذا الاحتياطىّ لا تقذف به الى ميدان المعركة الا فى النهاية وطبقاً لخطة مقرّرة من قبل تقضى باستعمال هذا الاحتياطى بالاقتصاد عند ما تمس الحاجة اليه فى كسب الارجحية أثناء هجوم يفوق كل ما تقدّمه شدّة وعنفاً »

الحوادث التاريخية الشهيرة

التى وقعت فى شهر رمضان

فيه (سنة ٥٣٣ ﻫ) اغتال شهاب الدين محمود ابن بورى صاحب دمشق ثلاثة من غلمانه

وفيه (سنة ٥٥١ ﻫ) هرب السلطان سنجر بن ملكشاه من أسرا الغز فوصل (مرو) دار ملكه

وفيه (سنة ٥٥٨ ﻫ) ثار ضرغام على شاور واخرجه من القاهرة وقتل ولده الاكبر المسمى بطن واستقر ضرغام فى وزارة الخليفة العاضد وتلقب بالملك المنصور

وفى ٨ منه (سنة ٥٦٩ ﻫ) كانت وفاة نور الدين محمود بن عماد بن زنكي بقلعة دمشق ، وسنه ستون سنة ومدة حكمه تسعة وعشرون سنة ، فقام بعده ابنه الملك الصالح اسماعيل وعمره احدى عشرة سنة وحلف له العسكر وأطاعه صلاح الدين الايوبى بمصر وضربت السكة باسمه

وفى ١٥ منه (سنة ٥٨٤ ﻫ) قام السلطان صلاح الدين الايوبى من دمشق يريد صفد فحاربها واستولى عليها بالامان ، ثم سار الى كوكب فبعد أن ضايقها تسلمها فى منتصف ذى القعدة

وفى ٢ منه (٥٨٧ ﻫ) رحل السلطان صلاح الدين الايوبى عن عسقلان بعد أن أخلاها وأخربها

وفى ١٩ منه من السنة المذكورة توفى الملك المظفر تقى الدين بن أخى السلطان الناصر صلاح الدين

وفى اليوم عينه توفي حسام الدين بن عمر بن أخى السلطان صلاح الدين

وفى ٤ منه (سنة ٥٨٨ ﻫ) رحل السلطان صلاح الدين الى مدينة بيت المقدس وشيد أسوارها وزاد فى وقف المدرسة التى أنشأها هنالك

وفى آخره (سنة ٦٣٧ ﻫ) أفرج الملك الناصر داود عن ابن عمه الملك الصالح أيوب ، وسارا الى قبة الصخرة وتحالفا على أن تكون ديار مصر للصالح أيوب ودمشق والبلاد الشرقية للناصر

وفى (سنة ٦٤٣ ﻫ) توفيت بدمشق ربيعة بنت أيوب أخت السلطان صلاح الدين الايوبى ، وقد انشأت فى حياتها مدرسة للحنابلة بجبل قاسيون المطلّ على مدينة دمشق

وفى ١٤ منه (سنة ٦٤٧ ﻫ) توفى الملك الصالح أيوب فاتفقت جاريته شجرة الدرّ مع الامير فخر الدين ورئيس الخصي على كتمان وفاته واستقدام ولدهما غياث الدين طوران شاه وأخذت البيعة له من جميع الامراء والقواد والاعيان وصار فخر الدين أتابكاً له ، وشجرة الدرّ هذه هى التى وليت الملك بعد ابنها وقرئت الخطب باسمها

وفى ١٥ منه (سنة ٦٤٨ ﻫ) سار الملك الناصر بعسكره من الشام فالتقى بالمصريين بالعباسية فى ٩ ذي القعدة وانكسر كلّ من الفريقين وفى اليوم الثاني خطب للناصر بقلعة الجبل

وفى ٢٥ منه (سنة ٦٥٨) تحاربت العساكر المصرية مع التتر فى عين جالوت من فلسطين فانهزمت التتر شرّ هزيمة

وفى مستهله (سنة ٦٦٦ هـ) نازل الملك الظاهر مدينة انطاكية فامتلكها فى الخامس منه . وفى ١٣ منه استولى على بغراس

وفى ١٧ منه (سنة ٦٦٩ هـ) نازل الملك الظاهر حصن عكار وامتلكه فى آخر الشهر

وفى ٢٠ منه (سنة ٦٧٥ هـ) خرج الظاهر من مصر بعساكره فسار الى حلب ثم الى النهر الازرق ثم الى ابلستين فوصلها والتقى بالتتر فى ١١ ذى القعدة فانهزمت التتر

وفى ٢٥ منه (سنة ٧٠٨ هـ) ورد كتاب من الملك الناصر الى المماليك فى مصر معلناً تنازله

وفى ٢٠ منه (٧٢٦ هـ) كانت وفاة السلطان عثمان وعمره سبعون سنة ومدة سلطنته سبعة وعشرون سنة وتسلطن بعده ابنه السلطان اور خان

وفى (سنة ٧٣٧ هـ) وصلت الى حلب جيوش من دمشق وطرابلس ومصر وسارت تحت قيادة ملك الامراء علاء الدين وفتحت بعض بلاد الانضول

وفيه (سنة ٧٤٥ هـ) حصل سيل عظيم فى طرابلس هلك فيه خلق كثير وزاد نهر العاصى فأغرق دوراً كثيرة فى حماة

وفيه (سنة ٨٦٧ هـ) نقض أهالى البندقية شروط الصلح التى عقدت فى ١٦ جمادى الاولى سنة ٨٥٨ بينهم وبين العثمانيين

وفيه (سنة ٨٧٢ هـ) استولى اورتون حسن التترى على مملكة العجم من احفاد تيمور لنك وأسس فيها الدولة المسماة بدولة الشاة البيضاء

وفيه (سنة ٩٠٣ هـ) سار البورتغاليون الى الهند من طريق رأس الرجاء الصالح

وفيه (سنة ٩٠٦ هـ) أنشأ الملك العادل ابو النصر طومان باى جامع العدلى بالعباسية بمصر

وفى ٨ منه (سنة ٩٨٢ هـ) تسلطن السلطان مراد الثالث

وفى ٢٩ منه (سنة ١٠٥١ هـ) ولد السلطان محمد الرابع

وفى غرته (سنة ١١٩٩ هـ) حصلت ثورة فى الازهر بسبب قطع رواتب المجاورين فأقفلت الجوامع وصار المجاورون يخطفون ما يجدونه فى الاسواق

وفى ٨ منه (سنة ١٢٥٥ هـ) قامت من الخرطوم أوّل ارسالية ارسلها محمد على باشا لاستكشاف النيل الابيض

وفى ١٣ منه (سنة ١٢٦٥ هـ) توفى محمد على باشا وعمره ٨٣ سنة

الحلفاء ومستعمرات الالمان

وردت علينا فى أواخر شعبان برقية من ملبورن (عاصمة مقاطعة فكتوريا بأوستراليا) متضمنة خلاصة خطبة لرئيس الوزارة الاوسترالية بشأن الوفد الذى ارسل من هناك الى بلاد الحلفاء ليعلن رجال السياسة فيها أن التخلى عن الجزائر التى كانت لالمانيا فى البحر الباسيفيكى (مثل مكرونيشيا وماريان وكارولين) يهدّد اوستراليا بالخطر بل ربما أدّى الى خرابها أيضاً ، ولذلك فالواجب على الامبراطورية الانكليزية وسائر دول الحلفاء منع اعادة هذه الجزائر الى ألمانيا

ولم يبرح الاذهان بعد ما بذلته اليابان فى بداية هذه الحرب من مهج ابنائها ونفائس ذخائرها واموالها فى سبيل القضاء على القوة التى كانت للالمان فى مستعمراتهم بالشرق الاقصى حتى أبادتهم ونضت على الذماء الاخير من سلطتهم هناك . وهيهات أن ترضى اليابان برجوع الالمان الى الشرق الاقصى لما فى ذلك من الضرر على متاجرها وصناعاتها والفشل الذى يلحق الاعمال الحربية التى قامت بها ، كما أن ذلك مخالف لما اتفق عليه الحلفاء مع الصين التى انضمت الى صفوف الحلفاء تلقاء حصولها على حرّية ذلك الجزء من أوطانها القديمة

واذا التفتنا من شرق الصين وجزائر الباسيفيكى الى القارّة الافريقية نرى الحالة أدعى للاهتمام : فان البريطانيين قاتلوا الالمان فى شرق تلك القارّة من بداية الحرب الى الآن وانتزعوا تلك المستعمرات من أيديهم شبراً بعد شبر ، وليس للالمان حقوق قومية يدّعونها فوق صخور أفريقيا كما هى حال الفرنسويين فى فرنسا والبلجيكيين فى بلجيكا والصربيين فى صربيا ، وغاية ما فى الامر أنهم كانوا حاصلين على حقّ استعمارها فى زمن السلم فانتقل ذلك الى البريطانيين فى زمن الحرب تلقاء ما بذلوه من دماء رجالهم ، زد على ذلك مالهم ولجيرانهم المستعمرين البلجيكيين والفرنسويين من المصالح هناك ، مع مارفع به سكان افريقيا الشرقية عقائرهم من بغضهم للالمان ونفرتهم من أساليب حكمهم وفظائع استعمارهم وعسف موظفيهم

ولا يزال القراء يذكرون تلك الوثائق الرسمية التى وجدت فى دوائر الحكام الالمانيين فى شرق أفريقيا ، وهى مملوءة بشتم الاهالى المسلمين والنيل من دياناتهم والحضّ على ايذائهم بالخدمات الشاقة والاعمال الدنيئة وترتيب الخطط الجهنمية للاعتداء على عقائدهم واضطهادهم لاجلها ، وهو الامر الذى لم يخف على اولئك الاهالى فأبغضوا الالمان من أجله ونفروا منهم نفوراً لا أمل بزواله

لهذا يرى الكثيرون أن رجوع ألمانيا الى مستعمراتها فى آسيا وافريقيا واوستراليا مستبعد جداً بل هو من قبيل المستحيل

ذكاء طلبة دار الفنون

فى الاستانة

توزّع فى كلّ سنة جوائز مهمة لمن يمتاز فى نوع من انواع العلوم والآداب وسائر ما ينفع بني الانسان فى كمالاتهم المعاشية والادبية فتعطى جائزة لمن يتفوّق فى علم الكيمياء مثلاً او فى صناعة الشعر … الخ وقد خصص واضع هذه الجوائز — التى تدعى جوائز نوبل — عطية عظمى لمن يخدم السلام العام بين البشر ويضع حجراً جديداً فى اساس البناء المطلوب لحقن دمائهم

وقد جاء فى برقيات روتر نقلاً عن جريدة (تمى دنيا) التركية ان طلبة دار الفنون فى الاستانة اعلنوا اخيراً انهم يرشحون (لينين) الفوضوي الروسى المعروف لجائزة نوبل السلمية ؛ ومن الذين رشحهم هؤلاء الطلبة ايضاً غليوم امبراطور المانيا والمارشال هندنبورغ …

امريكا احتياطي الحلفاء

أورد احد رجال الصحافة الافرنجية تشبيهاً عجيباً لدخول أمريكا فى معمة الحرب الحاضرة وتأثير ذلك على النتائج الاخيرة لهذه المجزرة البشرية قال :

انه عندما ينال النهار التعب والاعياء من مواصلة تطلع المسافات الشاسعة فى أوربا من الصباح الى المساء فيغيب الشفق عن آفاقها يبعث الفجر على آفاق القارّة الامريكية بنشاط جديد وتنبلج أشعته فى تلك الربوع التى تستأثر بأنوار الشمس الساطعة عليها بينما العوالم الاخرى غارقة فى لجج الظلام . وهكذا الحال فى ميدان القتال فانه عند ما يحتاج الفريقان المتقاتلان الى قوّة جديدة من الجيوش الاحتياطية فى الدور الاخير من أدوار الحرب لا تلبث أن نرى الافق الذى وراء خطوط الحلفاء قد امتلأ بشبح شبان الولايات المتحدة الامريكية قادمين لنجدة الانسانية والحضارة كأنهم أضواء الفجر قد أطلت على أفق بعد أن غربت اشعة الشفق عن الافق الذى قبله

نشاط امريكا فى التجنيد

ورد فى برقية الى شركة روتر من واشنطون أن المقدار المقرّر تجنيده فى الولايات المتحدة الامريكية فى شهر تموز الغربى (من ٢١ شعبان الى ٢٢ رمضان الجارى) مئتان وثمانون ألفاً من الجنود

النشاط فى أنشاء السفن

صرّحت وزارة البحرية الانكليزية بأنه قد تم انشاء سفن حمولها ٢٧٤ ١٩٧ طناً من ٢٠ رجب الى ٢١ شعبان المنصرم أى بزيادة ٨٥٧٤١ طناً عما انشئ من ١٩ جمادى الثانية الى ٢٠ رجب

الصين والاعداء

قرّرت الحكومة الصينية ابعاد كل رعايا الاعداء الذين فى بلادها الى بلاد اوستراليا حيث يحجر عليهم هناك ، وستباشر تسفيرهم بالتدريج على قدر ما تسمح به وسائل النقل فى البرّ والبحر

المانيا والصلح

فى برقيات روتر الواردة من لوندرة أن مسألة الصلح أصبحت موضوع احاديث الالمانيين فى هذه الايام . فمن ذلك أن جريدة (كروتز) وجريدة (فور فرتس) أخذتا تلحان على الحكومة الالمانية بتحديد مطالبها الحربية واعلانها على رؤوس الاشهاد ، الا أن بين لهجتى الجريدتين المذكورتين فرقاً لأن الاولى من أنصار التوسع الجرمانى والثانية من صحف الاشتراكيين الالمانيين . وتقول جريدة (كروتز) :

« يجب على الحكومة الالمانية أن تقتصر فى مطالبها على حماية مصالح ألمانيا الحيوية ، وان لها من الانتصارات العسكرية الالمانية الاخيرة ما يعزّز مثل هذا الاقتراح فى الوقت الحاضر »

وقد ردّت عليها جريدة (فور فرتس) التى هى لسان حال اشتراكيى الالمان فقالت :

« يجب أن يكون اقتراحنا صالحاً فى جوهره لأن نبنى عليه أساس الصلح . أما ما تطلبه جريدة (كروتز) فهو عبارة عن السعى لاستخدام الانتصارات الالمانية فى سبيل تنفيذ لائحة الفتوحات التى توافق مطالب أنصار التوسع الجرمانى ومن هذه المطالب الحصول على ضريبة حربية هائلة وضمّ بقاع فى الشرق والغرب والاستيلاء على مستعمرات فى أفريقيا »

قوة الامريكيين البحرية

خطب الكونتر أميرال غليفس فقال :

أن للولايات المتحدة الامريكية الآن مائة وخمسين بارجة حربية فى المياه الامريكية ، وفى هذه البوارج جنود بحريون يتراوح عددهم من خمسة وثلاثين ألفاً الى أربعين ألفاً

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٣٨	صابون
١٣٠	دخان
٨٢	فول
٣٠	نخالة
٢٩	تنباك
٢٦	قماش
١٦	مأكولات
١٠	عدس
٦	فول سودانى
٦	ورق سيكارة
٤	سكاير
٤	حلبة
٣	زيتون
٢	خل
٢	ملبوسات
١	صباغ
٧	متفرقات
الجموع ٤٩٦ طرداً	

﴿ وكالة القبلة فى الجمهورية الفضية ﴾

ادارة جريدة (القبلة) ترجو من كلّ من يرغب الاشتراك فيها من أبناء جلدتنا الافاضل الموجودين في (الجمهورية الفضية) أن يراجعوا ادارة رصيفتنا جريدة (الحاوى) الغراء التى تصدر فى مدينة (بونس آيرس) بشارع تشاركس رقم ٤٥٥ فان لديها نسخاً من كل عدد يصدر من جريدتنا وهى مفوّضة فى قبول الاشتراكات وقبض بدلاتها

﴿ من ادارة جريدة القبلة ﴾

وجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد امهلنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ١٣ رمضان

يستدلّ من بلاغ رسمى ايطالى ان وطأة المعركة قد خفت قليلاً فى الساحة الجبلية ، واشتدّت على طول نهر (بياف)

استأنف الأعداء مجهوداتهم امام (ميزرابه) و (كونده) رغبة منهم فى فتح منافذ لهم على الضفة اليمنى من النهر يوم الاثنين الا انهم باؤا بالخسران وفشلوا فشلاً تاماً

اشتدّت وطأة القتال بلا انقطاع من (بوسالا) الى (كبوزيلا) ، وقد قابل الايطاليون هجمات الأعداء الشديدة بمثلها وبذلك اوقفوا هجومهم وشلوا التقدّم الذى ابتدأ الأعداء القيام به ، ولم ينته القتال الا فى الهزيع الأخير من الليل

بالرغم من المشقة التى لقيها الايطاليون فان الاعداء عجزوا عن توسيع نطاق قطعة الارض الصغيرة التى كسبوها والتى تدور فيها رحى القتال منذ اربعة ايام ، وقد اسر الايطاليون ١٥٠٠ اسيراً نمسوياً

اشترك الطيارون الايطاليون بلا انقطاع وبصورة فعلية فى المعركة الناشبة الآن وذلك بالرغم من الامطار الغزيرة التى هطلت فى الجهة الشمالية من نهر (منتلو) ، وقد حكم الايطاليون مراكزهم هذه على النهر لغاية (كازاسيرنيه)

قام الاعداء بهجمتين من نتوء الجبل الشمالى الشرقى فاوقف الايطاليون الهجوم الاول شرقى خط القتال وفى الشمال الشرقى من (غوافيرا) فى الوقت الذى اوقفوا فيه الهجوم الثانى فى الحال جنوب سكة حديد (سن موردن اندريا)

صدّ الايطاليون هجوماً فرعياً قام به الاعداء فى مقاطعة (غرابا)

نجح الايطاليون بالأعمال الحربية الفجائية التى قاموا بها واخذوا كثيراً من الاسرى غير المذكورين فى اول هذه البرقية ، وقد كانت البسالة التى ابداها الايطاليون وجيوش الحلفاء موجبة للاعجاب ، وكل جنود الحلفاء — من ايطاليين وغيرهم — المرابطين بين (استفيلو) والبحر أدركوا انه يجب عليهم الوقوف فى وجه الاعداء ، وكل جندى مرابط للدفاع عن جبل (درابا) شعر أن كل شبر من هذا الجبل التاريخى مقدس بالنظر الى وطنه ومسقط رأسه

اوقف الايطاليون بالحال كل عمل حاول الاعداء القيام به لتهديد منتهى وادى (برنتا) وشرق (فرتزيلا)

انتزع الايطاليون فى النقطة الشرقية من نجد (آسياغو) كلاً من (رازيايزو) ومرتفعات (سسو) واخذوا ٣٠٠ اسير

هجم الايطاليون مع الفرنسويين هجوماً شديداً ، فتقدموا فى نتوء (كوستلونا) واخذوا اسرى من الاعداء علاوة على الاسرى السابقين ، والمدفعية الايطالية مع مدفعية الحلفاء تستحق الاعجاب الزائد لايقافها صدمة الاعداء الاولى عند حدها

لوندرة — فى ١٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى ان الحالة لم تتغير على الخطوط الانكليزية فى ايطاليا

قامت المدفعية البريطانية باطلاق وابل من نيرانها على الاعداء فلم تبد مدفعية الاعداء حراكاً ، وغنم البريطانيون الآن سبعة مدافع

نشب قتال شديد على نهر (بياف) فلم يتقدم الاعداء الا قليلاً فى الجهة التى تقدموا فيها ، وتلاطمت مياه النهر فخربت كثيراً من جسور الاعداء

رومة — فى ١٤ رمضان

ورد فى بلاغ رسمى ايطالى أنه استمر القتال بلا انقطاع من (مونتيلو) الى البحر

أجبر الايطاليون الاعداء على الانسحاب على طول خط الهجوم فى شمال سكة حديد (مونتى بلانا) واخذ الايطاليون ألفاً وستمائة وستة وعشرين أسيراً وغنموا مدافع رشاشة

استقدم الاعداء جيوشاً جديدة لهجوم قاموا به على (زانسون) فتسنى لهم التقدم قليلاً ولكن مالبثت جيوش النجدة الايطالية أن اقبلت فى الحال فاضطرتهم الى العودة من حيث اتوا

أما فى المنطقة الواقعة غرب (سانتادونا) فقد قابل الايطاليون الاعداء بمثل هجومهم وضيقوا بهذه الواسطة نطاق القتال واخذوا خمسمائة وثلاثة عشر اسيراً

نجحت الجيوش الفرنسوية بالاعمال الحربية التى قامت بها على نجد (آسياغو) فاستولت على مراكز (برنيكو) و (فيز) واخذت مائة وواحداً من الاسرى

اتم الايطاليون نجاحهم بالاستيلاء على جبل (كستالونا) واخذوا ١٠٠ اسير آخر

فشلت هجمات الأعداء على جبل (كورنو)

اشتركت طيارات الحلفاء البرية والبحرية بصورة فعلية فى كل القتال الذى نشب فاقتنصت أربع عشرة طيارة للاعداء

لوندرة — فى ١٥ رمضان

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الايطالى برقية يوم الخميس قال فيها ان المراكز فى ساحة القتال لم تتغير تغيراً يذكر

ما زال النشاط الزائد مستمراً فى نهر (بياف) حيث يحاول الاعداء توسيع نطاق نتوء خطوطهم وجيوش الحلفاء تواصل مقابلتهم بمثل هجومهم وهى تقلل بالتدريج المنطقة الصغيرة التى يحتفظ بها الاعداء وبذلك يستمر وقوع اسرى الاعداء فى ايديهم

أسفرت الهجمات التى قابل بها الحلفاء اعداءهم فى (فوساتور وزيل) عن أخذ أكثر من خمسمائة اسير والاستيلاء على قطعة كبيرة من الارض ، والسائد فى هذه المنطقة حرب العراء وهى ذات نطاق صغير

يكاد السكون يكون سائداً فى المنطقة الجبلية وقد اضطر الاعداء بسبب الخسائر التى لحقتهم فى هجماتهم الاولى ان يغيروا ويعيدوا تنظيم اكثر الفرق التى استعملوها فى (كراقا اسياغو) وفى سائر المناطق الجبلية والى جمع المهمات ايضاً لتعويض المهمات والذخائر التى استهلكت

استعمل النمسويون فى مجهوداتهم الاخيرة الخطة الحربية الالمانية الحديثة رغبة منهم فى توسيع النتوء ، بتشكيل جيوش بهجوم مؤلفة تارة من الاخصائيين برمى القنابل واخرى من المشاة الذين يحسنون الرماية واستعمال الحراب ومن مفرزات خفيفة مسلحة بالمدافع الرشاشة

لوندرة — فى ١٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى عن الميدان الايطالى أن الحالة لم تتغير فى ذلك الميدان

بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا فى أيدى البريطانيين فى يومى ٦ و ٧ رمضان ألفاً وثمانين أسيراً بينهم تسعة عشر ضابطاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٣ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

صدّ البريطانيون مفرزة ألمانية فى الجنوب الشرقى من (فيلربريتونو) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء

نجح البريطانيون فى هجماتهم الفجائية فى الجنوب الغربى من (البر) وفى جوار (تيوثيل)

أسفرت الملاحم التى نشبت بين الدوريات عن وقوع بعض الاسرى بأيدى البريطانيين

اشتدّت وطأة مدفعية الاعداء فى جنوب (البر) وغرب (سر)

نجح البريطانيون بالاعمال الحربيـة الموضعية التى قاموا بها جنوب (امبليني) وشرق (مون غوبر) حيث اسروا مائة اسير

حطم الطيارون البريطانيون اثنى عشرة طيارة ألمانية وعطلوا عشر طيارات اخرى ، وفقد البريطانيون عشر طيارات منهاست فى (مونديديه)

لوندرة — فى ١٤ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

تقدّم البريطانيون قليلاً غرب (مريس) وصدّوا هجومين قابلهم بهما الاعداء فى المراكز الامامية

اقتنص الطيارون البريطانيون عشر طيارات المانية

لوندرة — فى ١٤ رمضان

ازداد نشاط المدفعية زيادة قصوى فى الشمال الغربى من (شاتوتيرى) وفى (القوفر) وفى (الوردين)

لوندرة — فى ١٥ رمضان

يستدلّ من بلاغ أذاعه الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أخذوا بعض الاسرى وغنموا بعض المدافع الرشاشة والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة أثناء الغارات وفى ملاحمات الدوريات التى نشبت فى غابة (افيلو) وفى منطقة (هابئين) و (بويل) وعلى ضفتى نهر (السكارب)

صدت الجيوش الانكليزية ما حاول الاعداء القيام به من الاعمال الحربية لاسترجاع النقطة التى انتزعاها منهم فى الشمال الغربى من (موروم)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٣ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

ازداد نشاط المدفعية فى الشمال الغربى من (مونديديه) وفيما بين هذه البلدة ونهر (الاين)

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات حسنت فيها مراكزها واسرت فريقاً من الاعداء وغنمت بعض مدافع رشاشة

باريس — ١٤ رمضان

ورد فى بلاغ فرنسوى انه فى الساعة السادسة من مساء امس اطلق الاعداء مدافعهم بشدة على طول ساحة القتال فى (ريمس) من مقاطعة (فريني) الى شرق (بوميل) ثم قاموا بهجوم فى الساعة التاسعة مساء بين هاتين النقطتين

نجح الفرنسويون بمقاومة هجوم الاعداء الذين ذاقوا الامرين من نيران البريطانيين خصوصاً بين (فريني) و (اورمس)

اوقفت نيران الفرنسويين الجيوش الالمانية المخصصة للهجوم الفجائى واضطرتها مراراً عديدة الى التقهقر والرجوع من حيث اتت واخيراً تعذر عليها الوصول الى المراكز الفرنسوية وانتهى العراك حول (ريمس) بفوز الفرنسويين

قابل الفرنسويون الاعداء الذين توفقوا فى الدخول الى غابة فى الشمال الشرقى من (سيليرى) بمثل هجومهم وصدّوهم الى الوراء

صرح الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى مقاطعة (ريمس) ان هذه المدينة التى هوجمت بثلاث فرق كان عليها ان تسقط من كل بد فى قبضة الاعداء تحت جنح الليل

سادت السكينة فى النهار

اقتنص الفرنسويون يوم الثلاثاء ست طيارات والقوا عشرة أطنان من القنابل على محطات السكك الحديدية

باريس — فى ١٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الفرنسويين حسنوا مراكزهم فى شمال (فافيرول) وفى المقاطعة الواقعة جنوب (هوت آفيسن) فاخذوا عشرين أسيراً

يستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان نيران المدفعية الشديدة الوطأة التى تطلق بين نهر (السوم) ونهر (الانكر) ربما تكون نذيراً لاستئناف الهجوم فى الميدان الغربى

بين الامريكيين والالمان

باريس — فى ١٥ رمضان

يقول بلاغ رسمى أمريكى ورد من واشنطون : ان نيران المدافع الرشاشة الامريكية قد الحقت خسائر جسيمة بدوريات الاعداء فى مقاطعة (شاتوتيرى) و (فوفر)

تحطيم غواصة المانية

لوندرة — فى ١٤ رمضان

حطم طيارو الحلفاء غواصة ألمانية فى ميناء (بروج) على السواحل البلجيكية

بين النمسويين والالمان

باريس — فى ١٤ رمضان

قالت جريدة (ايكودوباري): يستدلّ من الاخبار الوثيقة ان المارشال (هندنبورغ) طلب من النمسويين ارسال ثلاث فرق الى الميدان الغربى فرفضت الحكومة النمسوية قبول طلبه قائلة ان الرأى العام فى بلاد النمسا لا يسمح بارسال جنود نمسوية الى الميدان الغربى ، الا انها وعدت بالهجوم على ايطاليا فوافقت القيادة الالمانية العليا على ذلك

احتجاج العمال النمسويين

لوندرة — فى ١٤ رمضان

جاء فى اخبار (بال) فى (سويسره) ان العمال فى فينا احتجوا على انقاص جراية الخبز ، وطلبوا عقد صلح عام بأقرب ما يمكن

العدد ١٩٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى عدواً له ما من صداقته بد

لا نشك في ان ثلثي اهل المعمورة لابد انهم تمثلوا بهذا البيت الذي ذكرناه مارأيناه في احد اعداد المقطم الوارد في هذا الاسبوع في قسم الحوادث البرقية من ان الحلفاء سيعينون روسيا . ولقد اخذ منا هذا النبأ كل مأخذ من الاستغراب بالنظر لاعتقادنا بانه لم يبق في الوجود ما يسمى اليوم روسيا فان صح ما ذكر فان هذا من قصر معلوماتنا ليس الا

وعلى كل حال فعلى فرض صحة الخبرين - اعني عدم وجود روسيا ، وعزم الحلفاء على اعانتها - فيجدر بنا ان نقول (تركوها ميتا ويطلبونها دينا) ثم هو كذلك وان لفي احلام قادة الحلفاء وساستهم ما يحملنا منهم في هذا على حسن النية لتيقننا بانهم يحكمون علينا باننا نجلهم عن اهمال ذرات نقاط السياسة ورماتهم فيها تقديم الاهم عن المهم . واعترافنا بالجهل عن الاسباب والملاحظات التي تصدهم من بعض الاحوال وتجرؤنا ان نقول بان الاعانة الاساسية الحقيقية التي يريدون بها النتيجة المقصودة لروسيا هي بقاء قيصرها على عرشه مهما حكم عليه بموالاة خال بيه وجرمانيته حتى يسفر هذا الحرب بفجره فانه مهما كان مسخراً لربة بيته وامثالها من عوامل الجرمانية فان ذلك لا يكون جزءاً من هذه الطامة الكبرى التي لا ريب انها احزنت حتى اموات اضداد القيصرية الالداء وانهم لفي اقصى حالات الالم في عالم البرزخ على روسيتهم ولكن نقول عنهم في هذا اعظم ما نتأسى به نحن معاشر المسلمين (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومامسني السوء) لانا اذا دققنا في اسباب اسقاط القيصرية وقلنا انها من حيث هي نتائج دسائس عدو يريد استفادة عاجلة وهي الظفر بالحرب الحاضرة . واخرى آجلة وهي استيلاؤه على القطعات التي يريد ضمها على ممالكه من روسيا . وان لا دافع لهذه الكوارث الا تولي الشعب مهام شؤونه ولكن يفوت علينا ان العالم الروحي يبقى له قرون عديدة ليتهذب فيها حتى [illegible] الرئيس ولسون وهكذا كمجالس فرانسا وبريطانيا وايطاليا ورؤساء وزارات كرؤساء وزاراتهم وهذه حقيقة اثبتها كرنسكي ولينين وتروتسكي واشباههم من الذين اثبتوا انهم اليوم اكبر الصوالج الجرمانية تقذفون بها حيث يشاؤن وثبت هذا الافاضل الذين كانوا يتولون اقسام الادارات على عهد القياصرة وكافة شؤون روسيا المعهودة . ولا شك انهم موجودون اليوم فانا لا نقول انهم عدموا وفقدوا ولكن نقول انهم فقدوا محورهم او قطبهم الذي كان عليه مدارهم . وتخليهم في هذا الوقت عن الشؤون لا يمكن ان يعارضنا معارض ان قلنا انه ناشئ من اختلافهم في الاخلاق والمسالك والغايات مع الرعاع الزعانف المتولين شؤون شعبها اكبر صوالج الجرمانية الذين اسقطوا اولاً ملكهم ثم لم يلبثوا ان سلموا البلاد لا لداعداتها ولم تأخذهم الة ولا ذمة في ذلك تاركين فرانسا وانكلترة اللتين زجتا بانفسهما في هذه الممالك قياماً بعهودهما لتهم فهل بعد هذا معتبر تقتضي الثقة باعانة اولئك الزعانف . ان هذا لشيء عجاب وانه لمن اكبر الادلة لنا على مطالبة الحلفاء بالدقة والتروي في الشأن فانه من خصائص الحلف ولوازمه . وعدا ما في هذه البينة الواضحة فان انقلاب حكومة كروسيا مكونة من عناصر منقطع كل منها عن الآخر في الملائمة والمناسبة والمزاج والاخلاق حتى مسيحيها مختلفو العقيدة في مسيحيتهم . بصرف النظر عن هول اخطارهم الداخلية فلابد من التأمل والتفكر في القسم المؤاخذ عن الحالة الحربية من ذلك الهول . وعلى كل حال فالرزية كل الرزية ماحال دون وصول الفقيد اللورد كتشنر الى بتروغراد ولكن لله في خلقه شؤون

سيما علمنا بان بواعث ذلك الانقلاب اساسها كما قلنا اعلاه دسائس عدو أهم غاياته منها الاستفادة [illegible] القطعية اذ كل جيش محارب لا يمكنه محافظة انتظامه متى تخالفت آراء وزراء جمهوريته فضلاً من مجموع الامة ومن المعلوم ان التخالف هو من طبيعة الانقلابات فكانهم ارادوا بهذا الانقلاب انفاذ مآرب الجرمانية

فاما بهذه الآيات الواضحات وترجيح اسقاط القيصر الذي لا نتردد في الاعتقاد بانه لو بقي لما طرأ على داخلية روسيا ما طرأ من حالتها الحاضرة ولم تدخل الحرب في دورها المشهود . ولكن نقول (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) او نقول ان هنالك دماء قدر للمولى اراقتها في نقاط معلومة ونحوه فلابد من انفاذ قدرته فانه هو القاهر فوق عباده

ومع هذا فلا نشك في ان الحلفاء حريصون على ثمرات استثمار ما انفقوا من الاموال والانفس ولهم اشد شفقة واكثر كما ما في ترك انقاض روسيا تجدد الجرمانية منها حياتها التي بلغت روحها الحلقوم على الوجه الذي ينطبق على قول (لا يلدغ المرء من جحر مرتين)

فان ما يحدث من العداوة والبغضاء للحلفاء اذا اعانت المكسماليين او سواهم من بقية تلك المجزآت يكون عينه ولا شك لو ظاهرت القيصرية ايضاً . وعندئذ نهاية ما نتصور من الملحوظات على اختيار هذه الخطة . ومع هذا فهنالك تأثيرهم لا يمكننا اهماله وهو ان روسيا سيما سكان المدن والقسم الذي في درجتهم من المجتمع الروسي الذي لا نرتاب في ان لسان حالهم ينشد المثل العامي وهو قولهم : شوورتك ياعلام خربت ديارنا قد درس الحالة وعلم وجه سعادة البلاد ودواعي رفاهها فلا يتردد اذا رأى ادنى جدية لاعادة سلطة القياصرة وخلود تأثيراتها في معنوياتهم مهما نسبوا اليها من ضروب الاستبداد وانواعه فانهم يعلمون انها لم تفزع ملكية الملاك ونحو ذلك مما لا يظن وقوعه في العالم منذ نشأته ولا يظن ان هذا القسم وما يلحقه من روسيا يشتبه في ان اسرع واسطة لسكينة البلاد التي سئمت الحياة وكستها الفوضى لباس الجوع والخوف هي اعادة القيصرية التي لها من المنتسبين من اصناف الرجال على اختلاف طبقاتهم الملايين من الامة فان الشعب الذي الف محاكيتها وادارتها هذه القرون المديدة لا يملأ عينيه لينين وكرنسكي ونحوهما وتأبى انانيتهم هضم كيفية الخضوع لرياستهم ولو انبتوا لهم الشعر في اكفهم

رأت القبلة هذا وليس لها فيما رأته شأن ولا بصير الا الامل في حصول راحة البشرية وسعادتها وانها لتتمنى صحة هذه الاعانة ووجود المان حتى تطالبهم بحقوق اخوتها مسلمي القرم والقازان والداغستان والقوقاس ونحوهم . ثم ان لقائل ان يقول ان طلبنا هذا - اي اعادة القيصرية - يعارض مبدأ الحلفاء من تحرير العناصر ولكن لو تأمل هذا القائل لعلم انه قال بعكس الموضوع وقاس البيضة كما يقول العوام في مثلهم على الباذنجانة لان طلبنا هذا هو عين ذلك المبدأ فانا نريد تحرير روسيا من اكبر صوالج جرمانيا كما قلنا وان لا تستعبطنا واجراؤها تمادي ابتلاع المخدرات من جيوبها فان لنا على التحرير ومبادئ التحرير كلاماً سنأتي عليه في اول فرصة ان شاء الله تعالى

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيوش الجنوبية

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكة مليكنا المعظم من حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله البرقية الآتية :

أغرنا على خط السكة الحديدية بين محطتي (اصطبل عنتر) و (أبي النعم)، وخربنا ألفين وثلاثمائة قضيب مزدوجة ، وحرقنا جميع أعمدة السلك هنالك

وأغار (الشرارات) و (هتيم) على قوة العدو الراكبة التي حاولت الخروج من (أبي النعم) فردتها ، ورجعت القوات الهاشمية سالمة من كل ضرر . وان تلفات العدو عظيمة

في ١٩ رمضان سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

ووردت على الاعتاب السنية الملوكانية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي :

احدى سرايانا خربت جسراً ومائة وسبعين قضيباً من قضبان السكة الحديدية مابين محطة (المحيط) ومحطة (الحفيرة)

في ١٣ رمضان سنة ١٣٣٦ علي

***

ووردت على جلالة ولي النعم الملك المعظم البرقية الآتية :

دمرنا ستمائة قضيب ـ أي نحو خمسة كيلو مترات ـ من خطوط السكة الحديدية بين (سيل المطارا) و (مشد) وخربنا جسرين كبيرين . وقد أحرقنا نقطة تركية شرف

حركات الجيش الشمالي

وردت على الاعتاب السنية الهاشمية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل :

تجاوز العدو على مرتشكيم المرابطة في (الحسا) بطابورين وثلاثة مدافع . وبعد قتال ثلاث ساعات تقهقر العدو الى محطة (الفريفرة) تاركا عشرين قتيلا وخمسة عشر اسيراً وضابطا فيصل

قائمقامية ينبع

وقائمقامية الوجه

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء انه قد صدر الامر العالي الملوكي بتعيين الشيخ محمد سعيد باسلامة قائم مقام لثغر (الوجه) بدلاً من الشيخ أحمد فهد الذي صار نقله الى قائمقامية (ينبع) فنهنئهما بذلك

مخالب الالمان

في تركيا

ورد في برقية من (أمستردام) الى شركة روتر أن جريدة (دوتش تاغن زايتونغ) قالت :

« كانت نتيجة زيارة البارون بوريان (وزير الخارجية النمسوية) لصوفيا والاستانة أن الاتحاد العسكري النمسوي الالماني سيمد الى تركيا وبلغاريا ويكون لمجلس الحرب الاعلى حق نقل الجنود من أحد الجيوش الى غيره »

ومعنى هذا ان الالمان والنمسويين كانوا يجدون صعوبة في اقناع التورانيين والبلغاريين باعطائهم بعض التوابير أو الفرق لتقاتل في الميادين الاوربية، أما الآن فلم يبق محل لمثل هذه الصعوبات لان التورانيين والبلغاريين وافقوا على أن تكون جيوشهم تحت أمر القيادة الالمانية العليا مباشرة ...

ميدان فلسطين

ورد في بلاغ رسمي من ميدان فلسطين ما يأتي :

هجمنا صباح غرة رمضان على مراكز الاعداء الواقعة قرب الشاطئ على بعد ثلاثة آلاف يردة الى الشمال الشرقي من (أرصوف) وأدركنا غاياتنا كلها. وحاول الاعداء مرتين أن يستردوا هذه المراكز ، ولكنهم ردوا على أعقابهم بخسائر جسيمة . وقد أخذنا منهم مائة وخمسة أسرى بينهم أربعة ضباط

التورانيون في القفقاس

ورد في برقية خاصة بجريدة الاهرام من لوندرة نقلاً عن برقية وردت من (موسكو) متأخرة أن الروس كسروا التورانيين والجرمانيين في معركة كبيرة دارت رحاها في جوار (القارص)

وقد جاءت الانباء بأن التورانيين والالمان أخذوا يرتدون في طريق (أردهان) ويذبحون السكان في طريقهم

جمهورية الكرج

ورد في برقية الى شركة هافاس من مدينة (بال) في سويسرا أن مجلس نواب الكرج قد نادى بتأليف حكومة جمهورية لبلادهم

بين التورانيين والجرمانيين

أنشأ (جورج برنهارد) الالماني مقالة في جريدة (فوسيشه زايتونغ) فقال :

« ان مطامع التورانيين المبنية على أساس النهب والسلب في شرق الاناضول ستقوي ميول سكان القفقاس الى دول الحلفاء بلا أدنى شك »

ثم قال :

« ان تحالف المانيا وتركيا لاريب أنه غير مؤسس على اساس الود والعطف ، وان الترك يعلمون أن لالمانيا مصالح معينة من وراء هذا التحالف . على أنهم يعلمون من جهة أخرى أن برلين وحدها هي التي تستطيع أن تضمن حالة تركيا على ما هي عليه... »

رأي الالمان في الانكليز

ورد الى شركة روتر من (أمستردام) أن الضابط الالماني (برسيوس) المعروف بمقالاته الشائقة في الابحاث البحرية نشر مقالة في جريدة (برلينر تاغبلاط) الالمانية بمناسبة ذكرى معركة (غوتلاند) وهي أول معركة بحرية مهمة نشبت في هذه الحرب بين الانكليز والالمان فقال :

« .... وجدير بنا نحن الالمانيين أن نتذكر مرة أخرى أن الدولة الانكليزية هي العدو الرهيب الذي لم يخسر حتى الآن في حرب من الحروب بل كان يخرج في آخر كل كفاح وهو حائز على الفوز والظفر »

اصلاح الحكم في الهند

عرض المستر (جوينسون هكس) سؤالاً في مجلس النواب الانكليزي عما اذا كان المستر (مونتاغو) الذي سافر مع بعثة مخصوصة الى الهند للبحث عن حالة الادارة فيها سيعرض على مجلس النواب اقتراحاته الخاصة باصلاح حكومة تلك البلاد بشكل لائحة قانونية أم لا ؟

فأجاب المستر (مونتاغو) قائلاً انه قد سبق له التصريح بأن الاقتراحات التي عرضها هو وحاكم الهند على رئيس الوزراء مدرجة ضمن التقرير المعروض الآن على وزارة الحربية ، ولكن كثرة أعمال هذه الوزارة حالت حتى الآن دون البت في الطريقة التي ستتبع . على أنه ـ طبقاً للتصريحات التي ذكرت في مجلس النواب ـ سيجد هذا المجلس الفرصة الكافية لأن يدرس درساً علنيا كل الاقتراحات التي أسفرت عن بعثته الى الهند . ولا ريب انه اذا قررت الحكومة الموافقة على هذه الاقتراحات فمن اللازم والحالة هذه وضعها بصورة لائحة قانونية

معركة بحرية

في الادرياتيك

وردت على جريدة (مبساجرو اجتسيانو) الايطالية التي تصدر في القطر المصري برقية من مدينة رومة بأن صحف فيينة نشرت يوم ٦ رمضان الجاري بلاغاً رسمياً نمسوياً عن معركة بحرية نشبت في بحر الادرياتيك وبعد أن أشارت الحكومة النمسوية في هذا البلاغ الى الضباب والمطر اللذين امتلأت بهما آفاق البحر يومئذ اعترفت بأن السفن الحربية الايطالية أغرقت الدرعنوط (تجيتوف) النمسوي قرب جزيرة (ليسا) وأنه قد غرق ثمانون بحاراً نمسوياً ، وقد كان غرق السفينة النمسوية المذكورة في وقت وجيز

وتؤكد صحف سويسرا أن القومندان (ريتسو) الايطالي قام بعمل باهر ، فانه عدا اغراقه تلك السفينة العظمى أحبط خطة حربية كانت قد وضعت للأسطول النمسوي الذي كان ينوي أن يخترق له طريقاً في مضيق (اوترانتو) ليقوم ببعض أعمال كبرى في البحر الابيض المتوسط ، كما يؤخذ من معلومات جديرة بالثقة

ازمة الذهب والفضة

ـ بمناسبة زيادة انتشار الاوراق المالية ـ

نشرنا منذ عهد قريب خبر ترخيص الحكومة المصرية للبنك الاهلي المصري باصدار اوراق مالية جديدة بقيمة خمسة وعشرين قرشاً، ثم مالبثنا أن اطلعنا على مرسوم سلطاني يخول وزارة المالية المصرية اصدار أوراق مالية أخرى بقيمة عشرة قروش تسدد الخزينة المصرية قيمتها

أما سبب اصدار هذه الاوراق ـ على ما تقوله الحكومة المصرية ـ فهو تعذر نقل الذهب من أوربا الى مصر منذ بداية الحرب ثم تعذر الحصول على الذهب بعد ذلك في أسواق العالم . وأما فيما يتعلق بالنقود الفضية فقد اهتمت الحكومة المصرية منذ بداية الحرب بان تضمن اصدار المقادير الكافية منها بالرغم من زيادة الطلب زيادة مطردة ، فان مجموع المتداول من النقود الفضية المصرية في اول الحرب كان يبلغ ألفي ألف وخمسمائة الف جنيه مصري فازداد هذا المجموع تباعاً حتى وصل الآن الى سبعة آلاف الف جنيه مصري وسبب زيادة الطلب على النقود الفضية المصرية ارتفاع الاسعار بوجه عام ، واثراء البلاد اثراء مطرداً ، وميل صغار المزارعين الى ادخار مالا يحتاجون اليه من الاموال نقوداً فضية . ولم تكن هذه الحال قاصرة على مصر بل هي عامة في جميع بلاد الشرق وعلى الاخص في الهند واليابان وهما القطران اللذان جنيا كما جنى القطر المصري ارباحاً طائلة من وراء الحرب . ففي مثل هذه الاحوال ازدادت الحاجة الى الفضة ، ورأت الحكومة المصرية نفسها اليوم ـ بالرغم من حالة ماليتها الزاهرة ـ في عجز مؤقت عن شراء الفضة وعن سكها فيما لو تيسر لها شراؤها

وعلى ذلك قررت الحكومة المصرية اصدار اوراق مالية قيمة الواحدة منها عشرة قروش وأعلنت أنها تقبل هذه الاوراق في الخزائن الاميرية ، لتسديد أي مبلغ مستحق للحكومة مهما كان مقداره ، ويجوز استبدالها بلاقيد في خزينة وزارة المالية وملحقاتها بأوراق البنك الاهلي المصري ، وان الارباح الناشئة مؤقتاً عن تداول هذه الاوراق المالية تخصم من الحساب العمومي لمالية الحكومة المصرية وتقيد في حساب خاص ينشر بيانه شهرياً في الجريدة الرسمية، ويكون سحب هذا الورق من التداول في المستقبل بمقتضى قرار يصدر من وزير المالية المصرية بموافقة مجلس الوزراء

تعديل نظام البورتغال

أجمع النواب البورتغاليون على أن تكون حكومة بلادهم على طراز الحكومة الامريكية فلاتكون السلطة لمجلس النواب كالنظام الفرنسوي بل لرئيس الجمهورية كالنظام الامريكي

خطبة اخرى للدكتور ويلسون

فى أوائل شهر رمضان الجارى مر" بالولايات المتحدة الامريكية جماعة من كبار محررى الصحف المكسيكية وزاروا الدكتور ويلسون (رئيس الولايات المتحدة) فى البيت الابيض (وهو بيت الحكم هناك) فوقف الرئيس ويلسون خطيباً بينهم وقال :

« ان نفوذ الولايات المتحدة فى هذه الايام يشمل كلّ شؤون العالم ، وانى أرجو أن لايكون أمدذلك قصيراً والذى دعانى الى اعتقاد أن نفوذ أمتنا أصبح عاماً فى العالم ما أراه من ادراك الامم الضعيفة أن رغبتنا الخالصة هى خدمة مستقبل الانسانية من غير مأرب خصوصى أو مطمع شخصى

نحن أنصار الامم التى ليس لها من القوّة العسكرية ماتستطيع أن تنافس به أقوى أمم الارض ، وسأنتهز أوّل فرصة لتقديم البرهان المحسوس على أننا لانطلب من هذه الحرب مغنماً ، بل ولانقبل منها أىّ مغنم

اننا لم نستثر حماسة الامريكيين ولم نستنهض هممهم للقتال فى ميادين الحرب الحالية الا بوسيلة واحدة وهى أننا أقنعناهم بأنهم ليس لهم من وراء هذا العمل غير الغايات السامية »

وبعد أن أتى الرئيس على بعض الامثلة التى تؤيد نزاهة أمريكا عن كل غاية نفعية من هذه الحرب أكد لسامعيه أنهم أدخلوا — بكل سرور — الى كل بناء أرادوا مشاهدته فى الولايات المتحدة الامريكية وأطلعوا على كلّ ماتعمله هذه الامة ثم قال :

« واننا نفعل هذا حتى لايخشى العالم بعد الآن الامر الوحيد الذى تخشاه كلّ أمة على مستقبلها وهو اعتداء أمة أخرى عليها بصورة تنافى العدالة القومية رغبة فى تحصيل المصالح الذاتية

انى اقترحت على الامم الامريكية منذ حين أن تعقد فيما بينها اتفاقاً ، ولكن حالت دون ذلك حوائل من طرف غيرنا واحدى تلك الحوائل مبدأ (مونرو) أحد رؤساء أمريكا السابقين ، ذلك المبدأ الذى من شأنه أن يحمى دول أمريكا من اعتداء أية دولة أجنبية ولكن ليس فيه مايحمى تلك الدول الامريكية من اعتداء ولاياتنا المتحدة نفسها ، ولقد طالما رأيت معتمدى الحكومات المذكورة يبدون القلق من أن تكون لنا مصلحة ذاتية أو فائدة خاصة من وراء الحماية التى تولتها ولاياتنا المتحدة من تلقاء نفسها

ولذلك أقول : يجب ان نتفق جميعاً على أنه اذا اعتدت واحدة من حكوماتنا الامريكية على حكومة أخرى منهن — ولو كانت المعتدية هى حكومة الولايات المتحدة — فعلى بقية الحكومات الامريكية كلها أن تقوم على المعتدى وتنقض عليه كالصاعقة

هذا نوع الاتفاق الذى يجب أن يكون أساساً لحياة أمم العالم فى المستقبل

يجب أن تضمن الامم جمعاء لكلّ أمة أن لا تعتدى أمة أخرى على استقلالها السياسى ولاعلى سلامة أرضها

هذه هى القاعدة الوحيدة التى أراها لسلام العالم فى المستقبل ، ولا مجال للسلام العام بين الامم الا بتبادل الثقة ، وما دام الشك وسوء التفاهم باقيين فسيبقى الاضطراب ، واذا تمكنتم من توطيد ثقة الناس بالناس حصلتم على السلام الدائم »

صوت الامم المضطهدة

ورد فى برقية الى شركة روتر من (رومة) أنه قد أقيمت هنالك الحفلات الباهرة فى أواخر شعبان احياء لذكرى (غريبالدى) أحد الذين عملوا على تحرير ايطاليا وتوحيد أجزائها

وقد التأم بمناسبة ذلك مؤتمر حضره ممثلو الامم المضطهدة فى أوربا الوسطى وتركيا ، وانتهى ذلك الاجتماع بعقد الاعلان المتلفظة بأن تظل هذه العناصر المضطهدة على كفاحها فى جانب الحلفاء الى أن يتم النصر النهائى

وقد شهد هذا الاجتماع رئيس وزراء ايطاليا ووزراء المستعمرات ووزير المعارف والمسيو ماركونى المخترع الايطالى الشهير وهو أحد أعضاء مجلس الشيوخ فى رومة

اليابان تستعد

وردت على جريدة (التيمس) برقية من مراسلها فى (طوكيو) عاصمة اليابان بأن مارشالات الجيوش اليابانية عقدوا مجلساً حضره الكونت (فوشيمى) والكونت (ياماغاتا) والكونت (أوكو) والكونت (تروتشى) والكونت (كومار) ووزير الحربية اليابانية ورئيس اركان الحرب . وقال انهم نظروا فى اختيار طريقة الفيالق وابطال طريقة الالوية وقرّروا زيادة الجيش الى خمسة وعشرين فيلقاً ، وسيبحثون فى تجديد تشكيلات الاسطول اليابانى

وسيعقد مؤتمر يحضره كلّ كبار قوّاد الجيش وكبار قواد الاسطول لمواصلة البحث فى هذه الامور

استقالة الوزارة البلغارية

صدرت من امستردام يوم ٩ رمضان الجارى برقية جاء فيها أن الوزارة البلغارية استقالت ، ولم يعلم حتى الآن سبب استقالتها ، ولكن ملك البلغار طلب من الوزارة المستقيلة أن تستمرّ فى العمل الى أن تؤلف وزارة جديدة

اسبانيا وخروجها من العزلة

نشر الكونت (رومانونيس) رئيس وزارة اسبانيا السابق مقالة فى جريدة (السول) الاسبانية تكلم فيها على السياسة الخارجية التى سارت عليها بلاده منذ عشرين عاماً. وحثّ حكومته على الانضمام الى الدول التى تتفق مصالح اسبانيا مع مصالحها ، ويعنى بها دول الحلفاء التى منها كل الدول اللاتينية المجانسة للاسبانيين ، قال :

« ما زالت مملكتنا فى عزلة عن العالم فى سياستها الخارجية ، وكلما فكرنا فى تأسيس رابطة سياسية بيننا وبين الامم المجانسة لنا والمتفقة مصالحها مع مصالحنا ترتجف أحشاؤنا من هذه الفكرة ونتصور ما بصورة الغول المخيف ، وننسى كل ما لحق بنا من الخسائر والاضرار الناشئة عن انفرادنا وتخوّفنا من الناس

على أننا بالرغم من ذلك أخذنا نحاول منذ بداية هذا القرن (أى منذ ثمانية عشر عاماً) أن نتظاهر بالرغبة فى أن نشترك فى حياة أوربا ، حتى اذا جاءت هذه الايام الحرجة وقفنا تجاهها موقف البهت والحيرة ، وتركنا كلّ شئ معلقاً ، ولم نستفد شيئاً من التجارب التى هى مدرسة الامم

اننا نريد أن نتظاهر بالصداقة لكلّ امة ولكن الذى هذا شأنه لايجد لنفسه صديقاً واحداً فى ساعة الخطر وفى حين الحاجة الى الصديق

انى أودّ أن أكون على رأى القائلين بالعزلة والانفراد لو كان فيهما شئ من المحاسن الجذابة ، ولكننا نرى أقوى الامم التى كانت مغرورة بقدرتها أخذت الآن تستميل اليها الضعيف فضلاً عن القوىّ ، ولا ننكر عليه حقه ، فاذا كان هذا شأن الامم القوية فما أعظم خطأ أمثالنا من جماهير الضعفاء اذا أصرّوا على عزلتهم وانفرادهم

وفى كلّ الاحوال فاننا اذا استطعنا البقاء الآن على ما نحن عليه لانستطيع ان نبقى كذلك بعد هذه الحرب أى فى الوقت الذى تريد الامم أن تمهد فيه سعادة مستقبلها وتؤسسها على أساس متين لاتزعزعه حوادث الدهر ولا تزعجه بوادر الخيف ، وان هذا لايكون الا بالاشتراك فى حياة الامم التى أدركت معنى الحياة »

حياد غير مفيد

بلغ عدد ما خسرته شركات البلاد النروجية من السفائن من أول اعلان الحرب الى الآن سبعمائة وتسعة وستين سفينة ، ومجموع محمول هذه السفائن أحد عشر ألف ألف وسبعة وعشرون ألف طن . وقد خسرت مع هذه السفائن تسعمائة وثمانية وستين بحرياً ذهبوا بين غريق وقتيل وحريق . ولم تقتصر خسارة نروج على ذلك بل ان هنالك ثلاثة وخمسين من سفائنها تائهة لايعلم شئ من حقيقة حالها وفيها مقدار سبعمائة رجل

آراء الاشتراكيين النمسويين

فى قواعد الصلح

ورد فى برقية من (فينا) الى (أمستردام) أن الاشتراكيين الذين فى بلاد النمسا والمجر عقدوا مؤتمراً اشترك فيه مندوبون من كلّ أنحاء المملكة النمسوية ، ومن مقرّرات هذا المؤتمر مطالبة الحكومة النمسوية بعقد مجلس النواب النمسوى فى الحال

وقد قرّر هذا المؤتمر أيضاً ضرورة فحص المعاهدات التى عقدتها ألمانيا وحليفاتها مع روسيا ورومانيا ، لان المؤتمر يعتبر هذه المعاهدات مناقضة لمبادئ الصلح بالاتفاق المتبادل بين الفريقين

ومما قرّره المؤتمر الاشتراكى النمسوى مطالبة النمسا وألمانيا بعقد صلح عام مبنىّ على الاساس الآتى :

١ — تأليف حزب من الامم ، وتخفيض السلاح العامّ ، وانشاء محاكم دولية للتحكيم

٢ — التنازل عن الضم والغرامات

٣ — ترك الحرية التامة للشعوب التى انتزعت من روسيا للبتّ فى مصيرها بنفسها

اخراج الالمانيين والنمسويين

من الصين الى اوستراليا

عهد الى الدكتور (تسور) كاتم أسرار السفارة الصينية فى اليابان الاشتغال بنقل سبعة آلاف رجل وامرأة من الالمان من الصين الى اوستراليا . وقد سافر كاتم الاسرار المذكور من (طوكيو) عاصمة اليابان قاصداً البلاد الاوسترالية ، وستزوّر محلات الاسرى فى اوستراليا لاسكان الالمانيين المذكورين فيها ، وستقوم حكومات الحلفاء بنفقات نقلهم

وقد ورد فى برقية من (برلين) الى (أمستردام) أن هر (كريج) تكلم فى مجلس النوّاب الالمانى بالنيابة عن وزارة الخارجية فقال : « ان الحكومة الالمانية سعت سعياً حثيثاً لمنع ترحيل الالمان من الصين الى اوستراليا ، وهدّدت الصين بالانتقام الشديد اذا هى قبلت ذلك » وقال أيضاً : « والسفير هولندا فى العاصمة الصينية كان قد لاحظ أخيراً أن خطر ترحيل الالمان قد امتنع الآن »

الحالة فى روسيا

* عقد مندوبو المعامل فى بتروغراد اجتماعاً عاماً قرّروا فيه الايعاز الى العمال الروسيين بالاعتصاب والاضراب عن العمل احتجاجاً على السياسة التى اتبعتها حكومة روسيا الحاضرة

* ورد فى برقية من مسكو الى شركة روتر أن جميع الصحف الكبرى فى (مسكو) عطلت كما حدث فى (بتروغراد)

* قدّرون عدد جنود التشيك والسلوفاك الذين فرّوا من الجيوش النمسوية والالمانية وانتشروا فى المناطق الشمالية والمناطق الشرقية من روسيا بمائة وخمسين ألف رجل . وقد نشرت جريدة (نوردويتش زايتونغ) الالمانية مقالة هددت فيها روسيا بنقض الصلح القائم الثمن اذا هى سمحت لهؤلاء الجنود بمغادرة الحدود الروسية مسلحين للانضمام الى معسكرات دول الحلفاء

* جاء فى برقية الى شركة روتر من مدينة (بال) فى سويسرا أن اعلان الحكم العرفى فى (موسكو) سببه مشاغب جماعات التشيك والصقالبة ضدّ حكومة البولشفيك فقد جاز الاولون (فلاديفوستك) واستولوا على بعض أقسام سكة حديد سيبريا فى جهات عديدة ، وان خمسة عشر ألفاً منهم فى جهة (تشيليابنسك) ، ومنهم ثلاثة آلاف يحتلون (بنزا) ، وفئة ثانية تزحف على (سامورا) وثالثة فى (سيبريا) حيث قطعت المواصلات

* طلب مندوب من وزارة الحربية الروسية أن يعلن لجبهة الفلاحين والعمال اجبارياً لقسم التبن

* وردت برقية الى شركة هافاس بأن موقف حكومة روسيا متضعضع فى تركستان بسبب اشتداد المجاعة وانتشار الهواء الاصفر

* ورد فى برقية من موسكو الى لوندرة أن القوزاق المناوئين للحكومة الروسية شنقوا رئيس مندوبى البلشفيك فى جمهورية (الدون) ، وهو أكبر مؤسسى حركة القوزاق ضد الجنرال (كاليدين)

سويسرا والتوسط للصلح

خطب رئيس جمهورية الاتحاد السويسرى خطبة فى مجلس الولايات السويسرية فقال :

« ان حكومتنا تجمع الآن كلّ الاوراق والمستندات اللازمة لانشاء حزب من الامم حتى تكون على استعداد اذا وسطها المتحاربون لاقامة صلح دائم

الانشاءات الامريكية

فى فرنسا

أرسلت جريدة التيمس مندوباً خاصاً من طرفها الى ميدان القتال الامريكى فى فرنسا للاطلاع على الانشاءات التى اجراها الامريكيون هناك تسهيلاً لاعمالهم الحربية ، وقد عاد هذا المندوب من مهمته وكتب فى جريدته فصلاً فى أوائل رمضان جاء فيه ما يأتى :

« ان الامريكيين يتمون تحقيق اعظم خطة من خطط المواصلات عمل بها حتى الآن فى أثناء الحرب ، وانى بعد أن شاهدت ما شاهدته فى الخمسة عشر يوماً التى قضيتها هناك رسخ فى نفسى اعتقاد ثابت بأن ما عمله الامريكيون سيظلّ معتبراً احدى عجائب الحرب الحاضرة

فمن ذلك أنهم عمدوا الى الاراضى القاحلة القائمة بجانب أحد الثغور الفرنسوية فحوّلوها الى أحواض حديثة الطراز ، بالغة الغاية من الاتقان ، ترسو فيها السفن كلّ يوم حاملة الرجال والمهمات الحربية

ويوشك أن يتمّ الآن أسلوب جديد من المستودعات : يشمل حدائق السيارات ، ومعامل للسكك الحديدية ، ومصانع للتبريد

اما طول الخطوط الحديدية فلا يقلّ عن مائتين من الاميال وهناك مصنع تركب فيه كلّ يوم مركبات فولاذية يتألف منها قطار متمم

وينشأ مستشفى جديد يتسع لعشرين ألف سرير ، ويوشك أن يتمّ بناؤه ، وهو أعظم مستشفى عرف الى الآن

وهناك أيضاً ميدان واسع للمدفعية ، وميدان آخر للخيول فى غاية السعة

وقد سير فى هذه الانشاءات على خطة تمهد السبيل للتوسع فيها الى ما لا غاية بعده

وان هذه القواعد الامريكية قد يكون فيها عون كبير للحلفاء فيما يبذلونه من المساعى — ولاسيما من حيث صلاحيتها لان تكون مراكز احتياطية رئيسية ، ومراكز توزيع لجميع الخطوط الحديدية الذاهبة الى ميادين القتال —

ولقد وجدتُ شواهد هذا النشاط البديع فى جميع طرق المواصلات الامريكية ، بعد أن أتيح لى أن اجتاز منها مئات من الاميال

أحد معامل الاسلحة

نقلت مجلة الهلال بياناً رسمياً فرنسوياً عن معمل (كروزو) الفرنسوى ومما جاء فى هذا البيان أن مساحة أرض المعمل المذكور خمسة عشر ألف فدان منها مائة وخمسون فداناً مشغولة بالابنية . وفى أرض هذا المعمل سكك حديدية تصل بين أطرافه ، وطول خطوط هذه السكة مائة وثمانون ميلاً ، وتشتغل عليها خمسة وستون قاطرة (لوكوموتيف) وخمسة آلاف وسبعمائة مركبة (فاغون) . ومجموع القوة المستعملة لتسيير آلات هذا المعمل تزيد على قوة ستة عشر ألف حصان منها قوة أربعة آلاف وستمائة حصان تأتى من المولد الكهربائى والباقى من المراجل البخارية . وفيه من العمال ثمانون ألف عامل . وعدد آلاته أربعة آلاف ومائتا آلة طول احداهن مائة وستون قدماً وهذا المعمل يصنع جانباً كبيراً من المدافع الفرنسوية ولا سيما مدفع ٧٥ وسائر المهمات الحربية

تغيير عنوان تجاري

ان (بيت كنساره) التجارى الذى كان معروفاً بهذا الاسم فى مكة المكرمة وتفرجدة قد تغير الآن عنوانه وأصبح اسم الشركة المذكورة (بيت عبد الوهاب القفنى) وبياناً لما ذكر صار اعلانه

عبد الله وأحمد عبد الوهاب القفنى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

لوندرة — فى ١٦ رمضان

لقد اصبح فى امكاننا القول بان هجوم النمسويين كأنه قد اسفر عن الفشل التام ، لان الاعداء لم يتوصلوا الى اقل غرض من الاغراض التى كانوا يرمون اليها على طول مسافة المائة والخمسة والعشرين كيلو متراً التى تشمل خط هجومهم . وان الاعداء يحتفظون الآن بالزاوية الشمالية الشرقية فقط من (منتلو) ، وقد استرجع الايطاليون (ترفيزا) ولصف الاراضى التى فقدوها فى الجنوب . وللنمسويين الآن جسر واحد فقط فى مقاطعة (منتلو) وهو عرضة لنيران قنابل الايطاليين الشديدة

يتبادر للاذهان أن الاعداء فى (منتلو) لم يتلقوا النجدات منذ يوم الثلاثاء ، وقد استخدم الاعداء حتى الآن خمسة وثلاثين فرقة من اصل تسعة وخمسين فرقة ، ومعظم جيوشهم الاحتياطية موجودة وراء ميدان القتال الجبلى حيث يحتمل آن يستأنفوا هجومهم فى الوقت الذى يواصلون فيه الضغط على خط (بياف) ، وليس هناك دلائل تدل على وجود جيوش ألمانية تشد ازر النمسويين

رومة — فى ١٦ رمضان

يستدل من بلاغ ايطالى ان الاعداء واصلوا الضغط على (منتلو) يوم الخميس ، ولكنهم وقفوا عند حدهم فى القسم الباقى من ميدان القتال

ان الايطاليين فى الهجمات التى يقابلون بها الاعداء أخذوا يسترجعون الاراضى المفقودة

حاول الاعداء التقدم فى الغرب والجنوب واشتبك عراك [illegible] بين الفريقين خصوصاً فى شرق خط (كازاجيرلى) وفى (ليفاريا) وفى جوار محطة (ترفيزا) فأخذ الايطاليون أربعمائة اسير واسترجعوا بطاريتين من المدافع وما لبثوا ان صوبوا مدافعها بالحال على الاعداء

صد الايطاليون هجوماً غرب (كنديلا)

ابتدأ الايطاليون بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم فى (فوغورى) و (جنيزان) يوم الاربعاء تحت جنح الليل ثم واصلوا هجومهم بكل شدة حتى تسنى لهم الوصول الى المراكز التى كانوا فيها فى اليوم السابق ، وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة متناسبة مع مقاومتهم الشديدة ، واخذ الايطاليون مئات كثيرة من الاسرى

يستدل من بلاغ ايطالى آخر ان الاعداء قاموا بلا فائدة بأربع هجمات غرب (سن — بونا — دى — بياف) على (لوسون) وقد اضطروا الى العدول عن الهجوم بسبب الخسارة الخارقة التى تكبدوها

استبسلت مفرزات من جنود البحرية مع جنود (البرسليرى) بالهجوم على شمال (فوسالازو) فاخترقت خطوط الاعداء واخذت ٧٠٠ اسير ، وهم يحتفظون اشد الاحتفاظ بالمراكز التى اخذوها

رومة — فى ١٧ رمضان

أذيع بصورة رسمية ان الاعداء فشلوا من (منتلو) الى البحر وجيوش الحلفاء تواصل مناوشة النمسويين لدرجة حملتهم على العودة من حيث اتوا فى منطقة نهر (بياف)

لوندرة — فى ١٧ رمضان

ورد فى بلاغ بريطانى عن ايطاليا ان النيران التى قابل بها البريطانيون اعداءهم جاءت بنتائج حسنة اذ أن كثيراً من مستودعات المهمات قد انفجر

نجحت الجيوش البريطانية بالهجمات الفجائية على مراكز الاعداء فى (آسياغو) فألحقت خسائر جسيمة بالجنود الذين كانوا فيها واخذت بعض الاسرى منهم

حطم الطيارون البريطانيون ثلاثة وعشرين طيارة للاعداء من ٤ رمضان الى ١٣ منه وخسر البريطانيون طيارتين

لوندرة — فى ١٨ رمضان

يستدل من بلاغ ايطالى شبيه بالرسمى ان الايطاليين اقتفوا اثر الاعداء لدرجة انهم بلغوا فى بعض النقط الضفة اليسرى من نهر (بياف) ، وقد ترك النمسويون كمية وافرة من المهمات الحربية ولم يحص حتى الآن عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الايطاليين وما زال الايطاليون يواصلون الضغط الذى بدأوا به يوم الاحد من (موتيلو) الى البحر وأجبروا الاعداء على الانسحاب بغير نظام

سبق للايطاليين أنهم صدوا الاعداء من معظم المراكز الواقعة فى الضفة اليسرى من نهر (بياف) ، وقد استرجع الايطاليون (موتيلو) تماماً ، ويوجد على طول نهر (بياف) قطع عظيمة من الجيوش الايطالية ترابط فى مناطق واسعة تخرق طريق لها نحو خطوطها القديمة فى الضفة اليمنى

استرجعت مفرزات من المشاة والفرسان الايطاليين عدة مراكز فى الضفة اليسرى من (كابسيله) ، وقامت كتائب عديدة من الجنود المكلفة بالقاء القنابل باجتياز النهر المذكور فى نقط اخرى

لوندرة — فى ١٨ رمضان

لقد قوبل انتصار الجيوش الايطالية باحسن ما قابل به أمثال ذلك من الاخبار الجيدة ، وينظر اليه عموما كدور عظيم من ادوار الحرب

رومة — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى أنه بعد ان انضغط الاعداء بالضفة اليمنى من نهر (بياف) مدة ثمانية ايام اخذوا بالانسحاب الى الضفة اليسرى تحت نيران المدافع الايطالية التى كانت تضغطهم ضغطاً ، وقد استرجع الايطاليون (موتيلو) وكل الضفة اليمنى من النهر المذكور ماعدا قطعة صغيرة فى (موزيلى) ، واسروا أربعمائة اسير ، وغنموا كمية وافرة من الاسلحة والمهمات الحربية ، واصبح خط القتال الايطالى كما كان عليه فى أول الهجوم

لوندرة — فى ١٨ رمضان

ان الاخبار التى وصلت الى لوندرة من الميدان الايطالى مساء يوم الاثنين تفيد ان الايطاليين كانوا يهاجمون فى المنطقة الجبلية جبل (فوليلا) وجبل (ازالونى) وقد لقوا أثناء تقدمهم مقاومة شديدة الا انهم بالرغم من ذلك استولوا على قطعة ارض انتزعوها من الاعداء

قدم النمسويون خطوطهم فى الضفة اليمنى من نهر (بياف) فعادت الخطوط الايطالية الى ما كانت عليه قبل الهجوم

تدل الظواهر على ان النمسويين يهجمون من خنادقهم القديمة

عاد نهر (بياف) الى الفيضان فجرف فى طريقه الجسور التى اقامها الايطاليون فحال دون اجتياز النهر وعرقل ارسال الاخبار الى الضفة الاخرى

لتعب القتال فى بعض مناطق فى الجناح الاقصى الايطالى فى منطقة الطريق الواقعة بين (بياف) الجديد والقديم

جاء فى برقية اخرى انه لم يتضح حتى الآن ماذا حصل فى اقصى الجناح الايمن الايطالى سوى ان الايطاليين اخذوا ستمائة اسير ، وبسبب فيضان النهر لا يحتمل القيام باعمال حربية متسعة شرق النهر لان محاولة القيام بها يكون ضرباً من الحمق . ولم تتضح الحالة الآن تماماً والاحسن عدم التسرع بالاستنتاج بالرغم من وجود اسباب وجيهة تبعث على الارتياح

رومة — فى ١٨ رمضان

يقدرون ان الايطاليين أخذوا عشرين الف اسير نمسوى منذ ابتداء الهجوم

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٧ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

اسفرت الهجمات التى قام بها البريطانيون فى (مرلنكور) و (بوكوى) وشمال (سكرب) عن وقوع بعض الاسرى من الاعداء فى ايديهم

نشطت المدفعية نشاطاً زائداً فى جوار غابة (افيلوى)

القى الطيارون البريطانيون ١٦ طناً من القنابل على احواض (بروغ) و (اوستند) و (زيبروغ) وعلى ميدان طيران (سن دنيس سترم) فنجحوا نجاحاً تاماً وقد اصابت قنبلة من القنابل بارجة المانية مضادة للتوربيل

لوندرة — فى ١٧ رمضان

ارسل مكاتب شركة روتر المرافق للمعسكر العام البريطانى فى فرنسا البرقية الآتية : ان الهدوء الذى ساد فى الاسبوع الماضى فى الميدان هو من الامور التى لم تكن منتظرة ابداً لان الالمانيين الزموا جانب السكينة تقريباً فى الوقت الذى كان ينتظر فيه منهم ان يقوموا بما لا يستهان به من الاعمال الحربية

ان مدة الاربعة الاشهر التى ينتهى فيها الميعاد الذى حدده الالمان لسحق جيوش الحلفاء ستزيد جيوش الحلفاء من اسبوع الى آخر قوة ونشاطاً ، وقد اصبح السكون الذى يتظاهر به الاعداء موضع الاستغراب مع انهم يعلمون ان التمهل والانتظار يعود عليهم بالويل والثبور ، وربما كان هناك تعليل واحد لهذا السكون وهو أنه ناشئ من الامطار التى هطلت مدة ثلاثة ايام ، واذا كان الطقس الممطر لا يصح أن يكون علة التأخر عن الهجوم بقى امامنا سببان يمكن ان يعلل بهما سكون الاعداء : اولهما احتمال انتظارهم قدوم جيوش ألمانية من روسيا ، والثانى ان الجيوش الالمانية اصيبت بشئ هو اشبه بوباء روحى . ومهما يكن سبب تأجيل هجوم الاعداء مدة اسبوع فان هذا التاجيل عاد باحسن الفوائد فى منطقة غير واقعة فى الميدان البريطانى وان الاصلاح الذى ادخل فى استحكامات هذه المنطقة فوق حد التصور ، وان ما عمل فى هذه المنطقة يمكن عمله فى مناطق اخرى

لوندرة — فى ١٧ رمضان

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين صدوا تماماً الهجوم الموضعى الذى قام به الاعداء مساء يوم السبت غرب (مريس) بعد ان اطلقوا مدافعهم بشدة

اخذ البريطانيون بعض الاسرى فى الهجمات الفجائية التى نجحوا بالقيام بها فى جوار (مورلنكور) و (بوكوى) وقد نشطت مدفعية الاعداء فى جوار غابة (افلى)

لوندرة — فى ١٨ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا باعمال حربية طفيفة ليلة الاثنين فى جنوب (ميترن) فقتلوا كثيراً من الالمانيين واخذوا خمسين أسيراً وغنموا بعض مدافع رشاشة

كبد البريطانيون اعداءهم خسائر جسيمة واخذوا منهم الاسرى على اثر الهجمات الفجائية والملاحمات بين الدوريات فى سائر ميدان القتال

لوندرة — فى ١٨ رمضان

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى فرنسا برقية اليوم بان السيارات المدرعة (تانكس) استعملت لاول مرة فى الهجمات الفجائية بالقرب من (بيكو) فقامت باعمال مسرة واخترقت خطوط الاعداء بدون مشقة ثم عادت سليمة . وقد كان قسم من مهمتها خرق طريق للمشاة فنجحت بذلك أيضاً وقد حملت الاعداء على المقاومة بمدافعهم الرشاشة

اصبحت الخطوط البريطانية الآن بالقرب من مقبرة (بيكو)

اطلق الاعداء قنابلهم بشدة على سكة حديد (استازيل) حيث فشلت مجهوداتهم ولم ينجحوا فيما حاولوه من الاغارة على الخطوط الانكليزية ، وقد تكبدوا خسائر جسيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء استأنفوا الهجوم على المراكز الفرنسوية فى جبل (بليى) الا ان الفرنسويين صدوهم الى الوراء وألحقوا بهم خسائر جسيمة

بين الامريكيين والالمان

لوندرة — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى امريكى أن الامريكيين واصلوا تقدمهم الى الامام فى منطقة (شاتوتيرى) وغنموا من الاعداء خمسة مدافع رشاشة

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ١٧ رمضان [بلاغ رسمى من فلسطين]

منذ ٧ رمضان نجحت الجيوش الراكبة باستكشافاتها شرق نهر (الاردن) وقد قتل ثلاثون جندياً تركياً واسر منهم كثيرون وقد اسفرت ملاحمات الدوريات عن نجاح البريطانيين الذين عادوا بالاسرى من الاعداء بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة

ميدان سيبريا

لوندرة — فى ١٧ رمضان

ما زال القتال مستمراً بين جنود الحرس الاحمر والجنود الموالين للجنرال (سيمنوف) ، وقد اصبحت مواصلات هذا الجنرال مهددة بسبب استيلاء المكسيماليين على الخط الحديدى فى (بورزه) وفى بضعة مراكز فى (منشوريا)

وتقوم الجيوش الصينية بحراسة الحدود الصينية الملاصقة لميدان القتال حراسة جيدة ، وقد تلقت الجيوش الصينية أمراً بعدم التدخل الا عندما تصبح الحدود الصينية عرضة للخطر

العدد ١٩٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٦

استفهام

رأينا في عدد (٩٧) من الكوكب الأغر خطبة قال فيها : (لقيام عرب العراق على الحكومة التركية ولما لم تتوفق اقامتها في الحجاز) فالرجاء من حضرة الخطيب ان يتفضل بالافادة عن شكل تلك الاقامة المزعومة وكيفيتها

على الباغي تدور الدوائر

منذ ألقى اغرار توران بالدولة العثمانية الى أتون هذه الحرب ، أدرك القريب والبعيد والعدو والصديق أنه لامنجاة لها من عقباها ، ولامخلص لها من اضرارها وبلاياها ، اللهم غير نفر استبدلوا الحسن الظن ، واعتادوا التسليم الاعمى ، كانوا يتعامون عن ادراك هذه الحقيقة ، ولا يودون أن تخطر بأذهانهم ، زاعمين أن ذلك يقضي به اخلاصهم ومحبتهم للدولة وثقتهم بها وبرجالها ، الا أن تلك الثقة الحمقاء لم تلبث ان تزعزعت اركانها حينما اغارت عليها الحقائق الراهنة فبدلت فيها وغيرت واحيت واماتت ، واخذ نور الحق يمزق تلك الغشاوة التي غطت العيون وحجبت الابصار

ثم لقد وضح الصبح لذي عينين ، واخذت حقائق الامور تبدو بعضها في اثر بعض ، وعلم كل انسان عظم الخطأ الذي ارتكبه اولئك الاغرار عندما زجوا بالدولة في هوة الحرب التي لاقرار لها بعد ما توالت عليها الضربات ، وتكاثرت عليها المصائب ، وتزاحمت المشاكل والشدائد ، في داخليتها وخارجيتها

لقد كان موقف الدولة قبل دخولها الحرب غير مهدد ولا متزعزع ، بل هو على العكس من ذلك كان موقف اعزاز واكرام ، فان دول الحلفاء اللاتي طالما دافعن عن كيان مملكة بني عثمان وذببن عنها الاعداء ، كن يخطبن ود رجال الدولة ويعرضن عليهم كل مساعدة مادية وادبية مقابل بقاء الدولة على الحياد ومحافظتها على شروطه ، الا أن الاتحاديين الذين لايهمهم مصلحة الدولة ، ولايلتفتون لغير [illegible] الحلفاء ورفضوا ضمانهم لمستقبل الدولة واستقلالها حباً بتنفيذ اغراضهم الشريرة ، وتوصلاً للحصول على غاياتهم ومنافعهم كما اشرنا اليه غير مرة ، والذي يدلك على عظم مايشينهم واغضائهم عن مصلحة الدولة وفائدتها ، هو أنهم رفضوا مساعدة الحلفاء للدولة كما هو معلوم في الوقت الذي لم يكن الحلفاء يطلبون سوى وقوف الدولة على الحياد ، وتباعدها عن مصائب الحرب ونكباتها ، وقبلوا ان يدخلوا الحرب مع الجرمان ويتحملوا كل ويلاتها ويجعلوا مستقبل الدولة مهدداً وكيانها متزعزعاً حباً بمنافعهم الذاتية واغراضهم الشخصية

ومن هنا يعلم القارئ الكريم قيمة الفائدة التي فاتت هؤلاء الاغرار من عدم اتفاقهم مع الحلفاء ، ويدرك قدر الضرر الذي لحق المملكة العثمانية من جراء محالفتهم مع الجرمان ودخولهم الحرب في جانبهم

وهناك امر ثان اتجه حقول التورانيين الحرب ، وهو انهم عرضوا الدولة لأنواع من الخسائر ، واضاعوا كثيراً من بلادها المهمة

أما خسارة الدولة في الرجال والاموال فاعظم مما تصور ، فان البلاد العثمانية التي اتعسها سوء حظها تحت حكم التورانيين غدت لفراغ خالية من الرجال العاملين ولم يبق فيها الا الشيوخ والزمنى والعجزة والنساء والولدان ، ويا ليت هؤلاء ايضاً سلموا من فتك الجوع والامراض ، وخلصوا من الموت تحت سياط علوج توران

هذا بعض ما جره التورانيون على الدولة من المصائب من جراء دخولهم في الحرب ، أفقدوا الدولة بلاداً كثيرة لا تقدر قيمتها ، وخسروها مئات الالوف من الرجال العاملين ، وحملوها الملايين الكثيرة من الذهب الذي صرفته في سبيل نصرة الجرمان وسلبوا من الاهلين كل ما يملكون [illegible] الطرق سغباً وعدماً

أماهم فانهمهم الاكبر الحصول على اغراضهم الشخصية وملاذهم يركبون السيارات ويشربون ويطربون ويفرحون ، لا يهمهم خربت البلاد أم عمرت ما داموا هم بخير وامان وراحة وهناء : ان ضاعت البلاد فليسوا اصحاب المصالح الحقيقية فيها ليهمهم امرها ، وان هلكت العباد فلا تربطهم بهم رابطة ليشاركوهم في بلوائهم وآلامهم ، فهم غرباء عن البلاد واهلها ، بعيدون عن حب الخير لها ، ولولم يكن في ضياع البقية الباقية من مملكة بني عثمان ، انقطاع منافعهم الشخصية ، لما بالوا بضياعها ولا اهتموا بالاحتفاظ بها ، هذه هي حقيقة التورانيين السفاحين التي كانت تخفى على البسطاء من اخواننا المسلمين البعيدين عن البلاد العثمانية الذين لايرون اعمالهم ، ولا يعرفون حقيقة حالهم

وها نحن أولاء اليوم نرى بوادر حركة في البلاد العثمانية وفي بلاد المانيا تؤذن بدنو يوم التورانيين الاخير وتبشر بقرب تدهورهم وسقوطهم سقوطاً ابدياً ، فقد حملت لنا اسلاك البرق منذ أمد قريب ، ظهور تمرد في الجيوش التورانية في ولاية آيدين التي هي لب بلاد الاناضول وصفوتها ، فان الجنود هناك ـ كما جاء في الاخبار الاخيرة ـ أمروا بالسفر الى ميدان فلسطين ، فرفضوا اطاعة الامر ، وانسحبوا الى الجبال واعتصموا بها ، فارسلت اليهم جنود اخرى لتخضد شوكتهم ، وتأتي بهم ذليلين حقيرين ، الا أن اولئك الجنود لم يلبثوا أن انضموا للثائرين واتحدوا معهم ، وهكذا تفاقم الخطب واتسع الخرق ، ونمى الأمر الى ولاة الامور في العاصمة التورانية فعمدوا الى الخداع والغش اللذين اشتهروا بهما ، واصدروا عفواً عن كل جندي من الثائرين يعود الى الطاعة ، ويسلم نفسه لرجال الحكومة ولكن هيهات أن يصغي اولئك الثوار الى مثل هذه [illegible] الكاذبة ، وهم يعرفون مكر القوم وغشهم تمام المعرفة ونحن وان كنا لانعلق اهمية كبرى على هذا الأمر الا اننا نتخذ من حصول امور كهذه دليلاً على ان اخواننا مسلمي الاناضول ، اخذوا يدركون حقيقة الحال ، ويشعرون بانهم مسخرون لخدمة مصالح الاتحاديين الذاتية التي تناقض مصالح الدولة العثمانية وتنافي تقاليد بني عثمان وتصادمها ، وتجر الويل والخراب على البلاد العثمانية جميعها

بقي أمر آخر تتمخض به البلاد الالمانية ، هو اهم بكثير من كل ما اصاب التورانيين ويصيبهم من جراء طيشهم وحمقهم ، وهو ان الجرمانيين اخذوا يشعرون بملل من الترك ، ويقولون اننا اخطأنا في الاسترسال بمساعدة هذه الامة التي لاتستحق عنايتنا ومساعدتنا ، وقد رأينا احد ساسة الالمان يكتب في صحف بلاده مقالاً طويلاً عن محالفة الالمان للتورانيين ، ويجاهر بان تلك المحالفة خاسرة لافائدة منها ، لان البلاد العثمانية اصبحت خالية من الأيدي العاملة بسبب الحرب ، فمن الصعب استثمارها ، ثم ان الباقين من اهل البلاد فقراء لاقدرة لهم على ترقية انفسهم ولا استعداد فيهم لذلك ، وليس في البلاد اسواق تروج فيها التجارة الالمانية ، فضلاً من ان الحكومة التركية نفسها مهددة بالافلاس بعد الحرب ، لأن فوائد ديونها تستغرق كل وارداتها الى آخر ما جاء في تلك المقالة من الحقائق المهمة ومن

التنديد بالحكومة الالمانية لموالاتها للترك وتخطأتها في تماديها في مساعدتهم ، بمادلنا على ان الالمان بدؤا يستخفون بالتورانيين ، ويقولون جهاراً انهم لايستحقون مساعدة ولا اكراماً ، وهي شهادة عظيمة الفائدة ، وسيكون لها اعظم نفع للتاريخ ، ولانظن التورانيين بعد ذلك لايدركون خطأهم في محالفة الجرمان ودخول الحرب في جانبهم ، ولايعلمون قدر الفرصة التي اضاعوها عندما عرض عليهم الحلفاء مساعدتهم وطلبوا منهم البقاء على الحياد ، ولكن هذا كله لاينفع الطورانيين ، فقدفات الأوان

وبعد فانه قد سبق للقبلة التنبيه غير مرة بأنها عزمت على عدم البحث في شؤون التورانيين وأمورهم لاعتبارها أن ذلك أصبح من البديهيات التي عافت النفوس لوكها بالالسن وتكريرها على صفحات الجرائد بعد ظهور دلائلها وثبوت حقائقها من كل الاوجه .

وانما عدنا اليوم الى نشر شئ عنهم تفهيماً لمن لا يريد أن يفهم من أهل الغفلة المديدة والجمود العجيب بمناسبة مانقلناه في العدد الماضي من القبلة عن جريدة (دويتش تاغن زايتونغ) الالمانية تحت عنوان (مخالب الالمان في تركيا) بخصوص شمول الاتحاد العسكري الجرماني بلاد تركيا وجيشها واعطاء محل الحرب الالمانية الاعلى حق نقل الجنود العثمانيين من أحد الجيوش الى غيره حسب أهواء ذوى السلطة العسكرية من الالمانيين وأغراضهم . وبذلك أصبحت جيوش المملكة العثمانية ـ رغم تلك الدعاوي الطويلة العريضة في الانتساب الى الدين الاسلامي والمزاعم الفضولية المتعلقة بحمايته ـ لاتقل عن مقاطعات (بافاريا) او (ليبسيغ) أو (بادن) الجرمانية خضوعاً لأوامر البروسيين الالمانيين وانقياداً رسمياً وفعلياً لاشاراتهم ودخولاً تحت عموم تصرفهم المعلوم

وان « القبلة » لايسعها بعد كل هذا الا ان تقول لاغرار توران « على الباغي تدور الدوائر »

حالة تركيا

والخلاف بين الاتحاديين

وردت برقية الى المقطم جاء فيها مايأتي :

« وقع خلاف بين الاتحاديين العثمانيين ، والخلاف في الظاهر قائم على احتكار الدخان ، ولكن يظن أن علته أمور أعظم من هذا الاحتكار

وروى أحد رجال الاكليروس الايطالي ـ وقد عاد أخيراً من الاستانة ـ أن أنور باشا قال لجمال باشا : « تذكر أني تقلدت نظارة الحربية باستعمال مسدسي ليشير الى مقتل ناظم باشا ـ فاذا كنت تروم انتزاعها من يدي فاعلم أني لا أسلمها »

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

ورد على اعتاب جلالة ولي النعم الملك المعظم منذ يومين البرقية الآتية :

نهار أمس هجمت قبيلة بني عطية والقوة التي معها على الخط الحديدي كما هو مقرر ، فاحتلوا محطة (حالات عمار) وسيواصلون هجماتهم ، وقد أخذوا أسرى وجملة رشاشات . التفصيلات عقبه

فيصل

[القبلة] : محطة (حالات عمار) واقعة بين (تبوك) و (معان) على مسافة خمسمائة وخمسة وتسعين كيلو متراً من دمشق الشام وسبعمائة وسبعة كيلومترات من المدينة المنورة . وارتفاعها عن سطح البحر سبعمائة وواحد وستون متراً . وهى من منازل (بنى عطية) و (الحويطات) : فبنو عطية من شرق الخط الحديدى الى جهة (الجوف) والحويطات من غرب الخط الى جهة البحر

***

وورد على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

اليوم أطلقت مدفعيتنا القنابل بشدة على (معان) وكانت اجابة الاعداء ضعيفة وبلا تأثير . وقد رمت طيارة للاعداء قنابلها على موقعنا في المعسكر العام ولم يحدث منها ولله الحمد أدنى ضرر وان الخط الجنوبي تدهاجم محطة (الاحمر) واستولى عليها . وقد نسف مخزن السكة الحديدية والتفاصيل لم تصل الى الآن

في ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

وجاءت الى المقام السامى الملوكى بعد ذلك البرقية الآتية :

أسرنا في الهجوم على محطة (الاحمر) ستين أسيراً تركياً فيهم أربعة ضباط ، وغنمنا مدفعاً رشاشاً ونسفنا الخط الحديدى في تلك الجهة وخربنا آلة بخارية وحوض مياه كبير . وكانت خسارتنا سبعة شهداء وثمانية عشر جريحاً

فيصل

قرار ترتيب مراسم العيد السعيد

في القصر الهاشمى العالى

تقرر أن تكون مراسم العيد السعيد في عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة على الترتيب الآتى :

في اليوم الاول : يتشرف بالمثول في الحضرة السنية الملوكية حضرات الوكلاء وأركان دوائر الحكومة

في اليوم الثاني : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة لمركز البلدية العام

في اليوم الثالث : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الثانية

في اليوم الرابع : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الاولى

وهذا تقريباً أقرب للعادات المصطلح عليها في هذه البلدة الطاهرة

هلال العيد

علاوة على ثبوت رؤية هلال شهر شعبان ليلة الجمعة وانتهائه يوم السبت كما نشرنا ذلك في حينه فقد ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك ليلة الاحد بدعوى شرعية واعلام . وعلى ذلك فاذا ثبتت رؤية هلال شهر شوال ليلة الاثنين اعتبر ذلك اليوم عيداً ، والا فيكون اكمال عدة رمضان ثلاثين يوماً ويعتبر عيد الفطر السعيد في يوم الثلاثاء القادم

القيصرية الروسية

وتمني الروسيين رجوعها

جاءتنا أمس جريدة السودان وفيها برقية منقولة من المقطم مآلها أن حركة ارجاع الحكم القيصرى أخذت تمتد في أنحاء روسيا ، فان الشعب سئم حكم البلشفيك وعيل صبره منه ، وهو يتوق الى رجوع القيصر تحولا الى العرش ، ويبتهل الى الله أن يعجل ذلك

ميدان فلسطين

القاهرة ـ في ١٥ رمضان (بلاغ رسمى)

قامت جنودنا بدوريات ناجحة في أنحاء الميدان الفلسطيني فنجم عنها أسر عدد من رجال العدو وتكبيده خسائر جسيمة

قامت فرقة الطيران البريطانية وفرقة الطيران الاوسترالية بغارات متعددة على محطات سكك حديد العدو ومعسكراته

شيء من أسرار السياسة الجرمانية

في الاستانة

﴿ سفير يصف سفيرين ﴾

المستر (هنرى مورغنتو) سفير أمريكى ندبته حكومة الولايات المتحدة ليمثلها في الاستانة مدة ستة وعشرين شهراً تبتدئ من أواسط سنة ١٣٣١ هـ ، وقد استطاع المستر (مورغنتو) في خلال هذه المدة أن يقف على أسرار السياسة الاوربية والاعمال التورانية ويراقب أحوال الاستانة عن كثب ، فلا غرو اذا كان مايكتبه في هذا الموضوع ذا قيمة جليلة لاسيما ما كان يتعلق منه بحوادث الباب العالي وتنافس السفارات الاوربية في تحصيل مصالحها هناك

ولقد نشر المستر (مورغنتو) أخيراً رسالة في مجلة (البر والبحر) الانكليزية تضمنت شيئاً كثيراً من هذه الحوادث التي تبتدئ من نهاية حرب البلقان وتنتهي في بداية دخول تركيا في الحرب العظمى ، وانا نلخص في هذا العدد عن الاهرام بعض مانقلته عن مجلة (البر والبحر) من هذه الرسالة :

﴿ مطامع ألمانيا في السلطنة العثمانية ﴾

أبدأ الآن بكتابة ماوعته ذاكرتي من الحوادث في وقت تبدو فيه مشروعات ألمانيا في السلطنة العثمانية والشرق كأنها صادفت نجاحاً ، واعتبرت أن أحلامها كادت تحقق

لقد علم العالم الآن أن ألمانيا قد أطلقت هذه الحرب من عقالها لتقضي على الصرب ، وتبسط سيادتها على أمم البلقان ، وتحول تركيا الى ولاية تابعة لها ، فتحصل من وراء ذلك على امبراطورية شرقية هائلة تكون قاعدة لبسط سيادتها على العالم بصورة غير محدودة

والآن أتساءل : هل هذه الاعمال الالمانية المنطوية على الاعتداء في الشرق تدل على أن هذا البرنامج المنطوي على التوسع قد نجح ؟

ان ماتلقيته من دروس التجارب في الاستانة يحملني على أن أنظر نظراً جديداً الى الخريطة الجديدة التي تبين ماحصلت عليه ألمانيا من الانتصارات الحربية والسياسية ، وأرى الآن حوادث الستة والعشرين شهراً التي قضيتها في الاستانة كأنها جزء من قصة متسلسلة معينة

ان الاشخاص القليلين الذين ظهروا على مسرح الحوادث يلعبون الآن دورهم في رواية ذات أدوار قد أحكم وضعها تساس بدقة عالية

وقد تبين لي أن ألمانيا قد وضعت خطتها للسيادة على العالم ، وأن البلاد التي عهد الي تولى أعمال السفارة الامريكية فيها هي الاساس الذى بنى عليه امبراطور الالمان خطته السياسية والحربية . وعندى أنه لولم تبسط ألمانيا سيادتها على الاستانة

في الايام الاولى من الحرب لكانت هذه الحرب تنتهي على الارجح بعد أشهر قليلة من موقعة (المارن)

ومن الغرائب أن يكون حظ رجل مثلي ـ هادىء الطباع ، قليل الخبرة بالامور السامية ـ الوقوع في مركز الدسائس والجاسوسية في الساعة التي أوشكت أن تفوز فيها خطط الامبراطور التي انبت بدقة مدة ربع قرن

سفير المانيا وسفير النمسا في الاستانة

اختار امبراطور الالمان لاخضاع تركيا وتحويل جيشها وأرضها الى أداة في أيدي ألمانيا سفيراً صالحاً لهذه المهمة وهو البارون فون (واغنهايم) صديقه وموضع ثقته

لما رأيت فون (واغنهايم) للمرة الاولى كان في الخامسة والخمسين من عمره وقد قضى نحو ربع قرن في الاعمال السياسية : فكان ملحقاً عسكرياً في الاستانة ، ومعتمداً لالمانيا في اليونان ، والمكسيك ، فتوفرت فيه جميع المزايا السياسية ، وهو يتكلم الانكليزية والفرنسوية كما يتكلم الالمانية . وله خبرة واسعة بالشرق ، ومعرفة كبيرة بالعامة ، ممتلىء نشاطاً ، وهو مثال من أبناء ألمانيا الحديثة التي أصبحت مطامعها الغير المحدودة تثقل كاهل العالم بالويلات والأهوال

ان (واغنهايم) ـ كثيره ممن على شاكلته ـ يعبد النظام العسكري البروسي ، وطلعته تدل على أنه التحق بالجيش فلم يكن ينظر الى شيء من غير الوجهة الحربية

وكان هم (واغنهايم) الاكبر ـ من أول يوم وصل فيه الى الاستانة ـ أن يجعل تركيا حليفة لالمانيا في العراك الذي كان يعلم أنه على وشك الوقوع ، ولا عجب فقد كان يعتقد أنه لو نجح في مهمته هذه لنال بغيته الاخيرة التي كان يبذل قصارى جهده للوصول اليها ، وهي أن يكون مستشاراً للامبراطورية الالمانية . وقد فاز (واغنهايم) على منافسيه بما كان له من المكانة الشخصية في نفس الاتراك

اني اكتب عن (واغنهايم) وأنا متأثر بمزاياه الشخصية ، ولكنني أقول : انه ـ كحكومته التي كان يخدمها باخلاص ـ كان قاسياً ، غليظ القلب ، قليل الحياء ، يسير تماماً على مذهب (بسمارك) المشهور القائل : « على الالماني ان يضحي حياته وشرفه لاجل وطنه وامبراطوره »

***

أما (باللافيسيني) سفير النمسا في الاستانة فكان على عكس زميله البارون فون (واغنهايم) : فلما كان هذا يمثل ألمانيا كان ذاك أيضاً يمثل النمسا وان (واغنهايم) ينظر الى المستقبل في حين ينظر (باللافيسيني) الى الماضي ، وان (واغنهايم) كان يصيح قائلاً : « ان ألمانيا تريد كذا وكذا » ـ اذا عرضت مسألة مهمة رادا البت فيها حالاً ـ بينما تقول (باللافيسيني) في مثل هذا الموقف : « سأستشير وزارة خارجيتي » . واذا عرضت أمور تتعلق بألمانيا والنمسا معاً تحول (باللافيسيني) في الحال الى أداة في يد زميله البارون فون (واغنهايم) فكان والحالة هذه ازاء زميله كالنمسا ازاء ألمانيا

وكانت سيماء هذين الرجلين في الاشهر الاولى من الحرب كمرآة تبين فوز بلادهما وفشلهما : فكان (واغنهايم) كلما طنطنت ألمانيا بالنصر تلو النصر ازداد فخراً وظهوراً بينما كان (باللافيسيني) يزداد انكماشاً كلما خسرت النمسا المعركة تلو المعركة أمام الروس

الحريق الهائل

في عاصمة التورانيين

نشرنا منذ عهد قريب خبر الحريق الهائل الذي فجعت به الاستانة أخيراً ، ثم اطلعنا على تفصيله في برقية اذاعتها شركة روتر من لوندرة بتاريخ ١٤ رمضان نقلاً عن مكاتب جريدة (روتردام كوران) في البلقان ، وهذا بيانه :

« اندلعت ألسنة الحريق في مدينة الاستانة يوم الجمعة ٢١ شعبان واستمرت تأكل من أبنية تلك الناحية ومحتوياتها الى يوم الاحد ٢٣ منه ، فكان ذلك من أشد المناظر هولاً

ولقد امتدت ألسنة النار على مسافة ميلين ونصف وسط مدينة استامبول فدمرت عشرة من أحيائها ، ومجموع عدد المباني التي احترقت خمسة آلاف منزل وعشرون حماماً ونحو عشرة شوارع فيها عشرة جوامع

وقد أصبح نحو مائتي ألف نسمة بلا مأوى وهم في اتعس الاحوال وتهددهم حمى التيفوس المتفشية بينهم .

أما الحريق فنشب من عقب سيجارة غير مطفأة

النمسا بعد الحرب

قالت جريدة (ريخبوست) النمسوية « ان دالماسيا وكرواتيا ستجعلان ولاية واحدة . وان البوسنة والهرسك ستمنحان الحكم الذاتي »

الوزارة النمسوية

ورد في برقية الى شركة روتر من أمستردام نقلاً عن برقية أخرى من (فيينة) أن الوزارة النمسوية قررت في جلستها المنعقدة في منتصف رمضان الجاري أن تستقيل . وفي اليوم الثاني كتب الامبراطور كارول كتاباً بخط يده الى فون (سيدلر) يرفض فيه قبول استقالته الآن ، وطلب اليه أن يستمر في وظيفته

وقد عاد الامبراطور الى فيينة من ميدان القتال لنهار الاحد (١٥ رمضان)

بين الانكليز واليابان

من برقيات شركة روتر أن الامير أرز (اميركونوت) ابن عم ملك الانكليز وصل الى مدينة (يوكوهاما) ليقدم عصا المارشالية الانكليزية الى الميكادو فاستقبل باحتفال حافل

خطبة رئيس الوزارة الايطالية

من فشل الهجوم النمسوي

ألقى السنيور (أورلندو) رئيس الوزارة الايطالية خطبة في مجلس الشيوخ قال فيها :

ان الجيش الايطالي قد فاز بالنصر في مقاومة أعظم هجوم على ايطاليا جرى في هذه الحرب ، ومن الممكن حدوث معركة أخرى . ومهما يكن فان لنا الحق الآن بادعاء الانتصار ، لاننا اذا اعتبرنا تفوق العدو في العدد ومطامعه العظيمة نرى أن فشله ليس فشلاً بسيطاً ، بل هو انكسار تام

وأطرأ الوزير الجيوش البريطانية والفرنسوية والايطالية على ما قامت به من الاعمال العظيمة وما أبدته من البسالة حتى أنه لا يستطيع أحد أن يقول ان أحد هذه الجيوش يفوق الآخر

وختم الخطيب كلامه بالاشارة الى السبعة الاشهر الماضية التي امتازت بما شعرت به الامة من القلق ، وما قامت به من تنظيم شؤونها ، وقال :

« انه يحق للشعب الآن أن يظهر افتخاره »

فقوبلت خطبة الوزير بهتاف شديد للغاية

الجيش الانكليزي امس واليوم

في يوم ١٣ رمضان الجاري خطب لويد جورج (رئيس الوزارة الانكليزية) في مادبة أقيمت تكريماً لرؤساء حكومات الممالك والمستعمرات الانكليزية ، ومما جاء في خطبته قوله :

« لا يجهل أحد ما فعله الاسطول الانكليزي ، وأما ما فعلته امبراطوريتنا في البر فان الكثيرين يجهلونه مع أنه لم يحدث في تاريخ العالم شيء يماثله : فلقد كان لانكلترا قبل الحرب جيش يقارب جيش بلغاريا ، ولم يكن للمستعمرات الانكليزية جيوش تستحق الذكر . ومع هذا فقد حشدت الجزائر البريطانية ستة ملايين جندي بري وبحري ، وجمعت المستعمرات نحو مليون من رجالها رغم قلة عددهم . ولقد لقي الالمان من رجالنا البواسل جنوداً هزموا أبطال الالمان المجربين في مئات من المواقع

ولقد حشدت الهند مليون جندي ، وسوف تحشد مليوناً آخرين من المتطوعين وهؤلاء يدافعون عن مواصلات الامبراطورية في الشرق »

الحالة في النمسا

* من برقيات روتر الواردة من أمستردام أنه فضلاً عن طلب مجلس عمال فيينة التعجيل في عقد الصلح فقد جدد طلبه بعدم الضم والغرامات ، وكذلك طلب انشاء عصبة الامم ولقد أبلغت هذه القرارات الى ناظر الخارجية بواسطة وفد من الديموقراطيين الاشتراكيين طلب فتح باب المفاوضة مع حكومات الاعداء (أي الحلفاء) في مسائل الصلح .

* ويقول روتر : تتسرب أخبار قليلة جداً من النمسا تنبىء بحالتها ، الا أنه وصل الى (مدريد) أنباء يوثق بصحتها تفيد أنه ينتظر وقوع حوادث جسيمة هناك وان عامة الشعب تطلب الصلح مهما كان ثمنه

الحالة في روسيا

* قال مكاتب التيمس في (ستوكهولم) ان حكومة البولشفيك قد سقطت في غرب سيبريا أمام ثورة أخرى معاكسة لها

* استولى الثائرون الجدد في سيبريا على (موسك) بمعاونة التشيك السلوفاك

* القتال ناشب في (أومسك) و (ايكترنبورغ) و (أوفا) .

* أرسل قواد جيش حكومة السوفيت برقيات الى (لنين) ينبؤنه فيها بأن حكومة السوفيت أصبحت مهددة في كل سيبريا

* استلم مجلس الدوما في سيبريا زمام الاحكام ، ووعد بتقديم الخبز لروسيا اذا توقفت حكومة السوفيت عن اتخاذ الاحتياطات العسكرية ضد سيبريا

* وورد في برقية الى شركة روتر من (رومة) أن ملك ايطاليا استعرض فيلقاً من جنود التشك السلوفاك وهو مستعد الآن للقتال في صفوف الجيش الايطالي

نتيجة معارك ثلاثة أشهر

في الميدان الغربي

ألقى الوزير الانكليزي (بونارلو) خطبة في مجلس النواب عن نتيجة المعارك الدموية الهائلة التي نشبت على الاراضي الفرنسوية في الاشهر الثلاثة الماضية ، ومما جاء في خطبته قوله :

« ان الحلفاء خسروا مساحة واسعة من الاراضي في فرنسا ولكن بالرغم من ذلك لم يستطع العدو أن يحصل على شيء من الغايات التي كان يقصد الحصول عليها بهجومه المعظم . والذي يتتبع الصحف الالمانية تظهر له فيها الادلة الواضحة على تململ الشعب الالماني واستيائه من نتائج هذه المعارك

نعم ، ان الالمان فازوا في الدور الاول من معركة الليس وان كانوا قد انهزموا وخسروا خسائر جسيمة جداً في هجماتهم على الجيش الانكليزي الثالث عند (آراس) ، وهكذا كانت الحالة في الدور الثاني من تلك المعركة فانهم فشلوا بالرغم من مساعيهم المتعددة التي بذلوها لسحق مقاومة الجيوش الانكليزية . وعلى ذلك يمكننا ان نعتبر نتيجة هذا الدور فوزاً لنا أيضاً

ولقد كان هجوم الالمانيين الاول على الجيوش الفرنسوية مقروناً بالنجاح ، ولكن القوات الجرمانية فشلت فشلاً تاماً في هجومها الاخير وسيكون لهذه المعارك تأثير عظيم على النتيجة الحربية الكبرى عند تصفية الحساب

ثم ان من النتائج التي حصلنا عليها في الهجوم الالماني المشار اليه حصول الوحدة في قيادة جيوش الحلفاء ، وهذا أمر ظهرت أهميته لكل من يتتبع بدايات الامور ونهاياتها

والآن فقد تحول هذا العراك المستمر الى صراع تمس الحاجة فيه الى الجيوش الاحتياطية ، أما نحن معاشر الحلفاء فان ينبوع جيوشنا الاحتياطية في الولايات المتحدة الامريكية

وان مما حاوله العدو وبذل المساعي له هو أن يحمل الحلفاء على استعمال احتياطيهم قبل وصول المدد الامريكي ، ولكنه لم يفلح في هذا أيضاً . وكنت أود أن أخبر المجلس بالمدد الذي أرسلته انكلترا نفسها في هذه المرة لنجدة الحلفاء منذ ٨ جمادى الثانية حتى الآن لولا ضرورة كتمان الاخبار العسكرية ، وعلى كل حال فان عدد ما أرسلناه من الجنود في المدة المذكورة عظيم للغاية

أما الجنود الامريكيون فانهم ليسوا في حالة المجيء فقط بل هم وصلوا الى فرنسا بالفعل وقد حققوا كل الآمال التي علقت عليهم . ولقد أخطأ الالمانيون في حسابهم أن اميركا لا تستطيع أن تعجل في ارسال المدد للحلفاء ، فان عدد الجنود الذين وصلوا للآن والذين لا يزالون يتقاطرون على فرنسا مما لم يكن يصدق منذ شهر ، وان تهافت الجنود الامريكية هو أهم حوادث هذا العام ، وانه سيكون العامل الفاصل في هذه الحرب . وان ضربة جديدة ستأتي الالمانيين عما قريب ولكن لا يعلم من الآن أين تكون

وليس لدينا مصلحة من المصالح الحربية نستطيع أن نباهي بها كمباهاتنا بمصلحة الطيران الانكليزية ، فان الشعور يكاد يكون عاماً بأن طياراتنا متفوقة في كل ميدان

وخطر الغواصات لا يزال يهدد البلاد ولكن مقدار ما بنيناه من السفن قد زاد لاول مرة في شهري نيسان ومايس على عدد ما غرق في اثناء هذين الشهرين

وان المسؤولين عن ادارة الحرب ينظرون الى المستقبل بلا خوف ولا وجل . وان العدو اذا لم يتمكن في خلال الثلاثة الاشهر الآتية من الحصول على غاياته التي وضعها نصب عينيه فستكون هذه المجهودات التي يبذلها الآن من اعظم النكبات والضربات عليه

والآن فان مستقبل العالم متوقف على سير الامور في خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، فعلى المتخلفين في الوطن أن يشاطروا الجنود المحاربين في الخنادق ما يصيبهم من الوظيفة الوطنية التي يجب عليهم أن يقوموا بها وهم ممتلئون أملاً وثقة »

تغيير عنوان تجاري

ان (بيت كنساره) التجاري الذي كان معروفاً بهذا الاسم في مكة المكرمة وتفرجدة قد تغير الآن عنوانه وأصبح اسم الشركة المذكورة (بيت عبد الوهاب الفتني) وبياناً لما ذكر صار اعلانه

عبد الله وأحمد عبد الوهاب الفتني

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٨ رمضان

القى سرب من الطيارات البريطانية فى فرنسا ستة أطنان من القنابل فى أربع هجمات قامت بها الطيارات المغار اليها على محطة (ميتز سابلون) مساء يوم الاحد ، وقامت أيضاً بهجوم ناجح على المعامل الحربية فى (ساربروك) وضواحيها وعلى معامل (ديلنجن) وقد عادت كلها سليمة

لوندرة — فى ١٨ رمضان

نشرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الآتى :

نجحت الطيارات البريطانية صباح يوم الثلاثاء بالهجوم على محطات السكة الحديدية والمعامل فى (ساربروك) وعلى مستودعات الآلات والثكنات العسكرية فى (اوفينبرغ) وعلى معامل المواد الانفجارية وعلى محطات السكك الحديدية فى (كارلسروه) وقد لوحظ انها اصابت أهدافها فى مستودع الآلات والثكنات العسكرية فى (اوفينبرغ) وفى مستودع الآلات والمعامل المدنية فى (كارلسروه) فاحدثت انفجاراً كبيراً أثبتته الصور الشمسية ، وألحقت بعض الضرر ايضاً فى المحطة والمعامل فى (ساربروك) ، ثم اقتنصت طيارتين للاعداء واسقطت اثنتين أخريين أثناء هجمات عديدة ، وقد فقد البريطانيون ثلاث طيارات منها واحدة اضطرت الى النزول فى خطوط الاعداء بسبب خلل فى آلتها

لوندرة — فى ١٨ رمضان

فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اخذوا بعض الاسرى وغنموا مدفعاً رشاشاً على اثر الهجمات الفجائية وملاحمات الدوريات فى جوار (سيلى لوساك) وغرب (ميرفيل)

نشطت مدفعية الاعداء فى جوار (فال) و (بغوميكور) و (بابول) وفى جنوب (لنس) وفى مناطق (هازبيروك)

لوندرة — فى ١٩ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا بأعمال موضعية مساء يوم الاربعاء فاستولوا على موقع حصين كان للاعداء غرب (فيودركان) ، واخذوا بعض الاسرى ، وغنموا مدافع رشاشة

نشطت مدفعية الاعداء فى نقط مختلفة بين (جيفينشى) و (روبك)

اطلق الاعداء قنابل الغازات السامة على البريطانيين فى الشمال الشرقى من (نياب)

لوندرة — فى ٢١ رمضان

قال الفيلد مارشال هيغ فى بلاغ عن الطيران :

ان البريطانيين اقتنصوا سبع طيارات المانية واسقطوا طيارتين ، وقد خسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم وقد تحسن الطقس فتسنى بهذه الواسطة اخذ صور شمسية واستكشاف المدفعية اكثر من الماضى . والقت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل اربعة عشر طناً ونصف طن من القنابل على محطات السكك الحديدية والمعسكرات وعلى حوض (بروج) بينما طيارات الليل كانت تلقى ستة عشر طناً من القنابل على أهداف شتى . وقد عادت كل الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة — فى ٢١ رمضان

جاء فى تقرير الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية نجحت بالاعمال الموضعية التى قامت بها فى ميدان عرضه ثلاثة اميال ونصف شرق غابة (نياب) وقدمت خطوطها بمتوسط ميل واسرت ٣٠٠ اسير وغنمت اثنين وعشرين مدفعاً رشاشاً وقد توصلت الى كل اغراضها ومن جملتها الاستيلاء على قرى (ليبنيت) و (كوربرى) و (لاپار) وقد كانت خسائر البريطانيين طفيفة لانهم فاجأوا الاعداء مفاجاة

هجم الاوستراليون على قوات الاعداء فاستولوا على مراكز غرب (مريس) واخذوا ثلاثة واربعين اسيراً وستة مدافع رشاشة

واصلت الطيارات البريطانية أعمالها نهار الخميس بطوله وازداد نشاط الاعداء وايضاً ازداد القتال فى الجو وحطم الايطاليون عشرين طيارة وأجبروا نسعاً على التحليق بغير هدى وفقدوا أربعة عشرة طيارة

* هاجمت الطيارات البريطانية بشدة مؤخرة الاعداء فالقت واحداً وعشرين طناً من القنابل على محطات مقاطع السكك الحديدية واهداف أخرى

بين الامريكيين والالمان

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى أمريكى أن الجيوش الامريكية قامت مساء أمس باعمال موضعية باهرة بالقرب من غابة (بيلو) ، وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم مائة وخمسين أسيراً فى جملتهم ضابط برتبة قائد مائة

لوندرة — فى ١٩ رمضان

أذاع الامريكيون بلاغاً رسمياً قالوا فيه :

ان مشاة جيش الولايات المتحدة الامريكية هجموا فى يوم الثلاثاء الماضى بمساعدة مدفعيتهم على مراكز الاعداء الواقعة جنوب (تورسى) فقدموا خطوطهم الى الامام وقد اسروا نحو مئة وعشرين أسيراً وغنموا تسعة عشر مدفعاً رشاشاً ، ثم صدوا الهجمات التى حاول الاعداء مقابلتهم بها وألحقوا بهم الخسائر

ألقى الطيارون الامريكيون ليلة الثلاثاء قنابلهم بكل نجاح على السكك الحديدية وعلى محطة (كونفلنس) ومستودعاتها

باريس — فى ١٩ رمضان

بلغ عدد ما أخذه الاميركيون فى الاعمال الحربية التى قاموا بها أمس فى مقاطعة (بيلو) مائتين واربعة وستين اسيراً بينهم خمسة ضباط

لوندرة — فى ٢٠ رمضان

قال المستر (باكر) وزير حربية الولايات المتحدة الامريكية :

ان خمسة وستين الى سبعين فى المائة من التسعمائة ألف جندى أمريكى الذين ارسلوا الى فرنسا داخلون فى جيوش القتال العاملة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه بعد اطلاق المدافع اطلاقاً شديداً فى شمال نهر (الاين) نشب قتال فى الشمال الشرقى من (لوپورت)

احتفظ الفرنسويون بمراكزهم ونجحوا بهجماتهم الفجائية فى (الفوغر) وفى مقاطعات (مايى) و (رنال) و (فنل) و (موركونيه) وفى (اللورين) وقد عاد الفرنسويون آخذين من الاعداء مقداراً من الاسرى وعدداً من المدافع الرشاشة

صدّ الفرنسويون الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به مرة ثانية على مخافر صغيرة شمال (لوپورت)

كان التقاتل بالمدفعيات شديداً جنوب نهر (الاين) وفى مقاطعات (فابيرول) و (كورسى)

باريس — فى ١٩ رمضان

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات فجائية على الاعداء فى شمال منتزه (بريفزل) فى الشمال الغربى من (مونديديه) فأخذت أسرى من الاعداء بعد أن ألحقت بهم خسائر

اسقطت الطيارات الفرنسوية فى اليومين الاخيرين أثنين وعشرين طيارة ألمانية ، والقت نحو سبعة عشر طناً من القنابل على ميادين الطيران ومستودعات الذخائر وعلى المعسكرات فى منطقة القتال ، وقد شوهدت نيران الانفجارات مضطرمة

باريس — ٢٠ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى : هجم الفرنسويون صباح اليوم فى جنوب نهر الاين من جنوب (امبليفى) الى شرق (مالفوبر) رغبة منهم فى طرد الاعداء من مراكزهم الحصينة ، وقد اخترقوا استحكامات الاعداء فى ميدان عرضه سبعة كيلومترات فتقدموا بخطوطهم الى ضواحى (سان بيار ايفل) والى الاكمة الموجودة بالقرب منها وقد كان منتهى عمق تقدم الفرنسويين كيلومترين وبلغ ما أسره الفرنسويون حتى الآن من جنود الاعداء الفاً وستين اسيراً

اسقط الفرنسويون يومى الاربعاء والخميس عشرين طيارة المانية واربعة مناطيد ، والقوا ثمانية وخمسين طناً من القنابل على ميادين الطيران فى منطقتى نهر (السوم) ونهر (الاين)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة — فى ١٩ رمضان

يقول بلاغ رسمى بلجيكى انه قد نشطت مدفعيات الفريقين بالقرب من (نيوبور) و (رامس — كابيل)

حبطت ثلاث هجمات حاول الاعداء القيام بها على المخافر البلجيكية الامامية

توقع هجوم جديد فى الميدان الغربى

لوندرة — فى ١٨ رمضان

قال مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى بفرنسا ان ثلاثة ارباع الجيوش الاحتياطية الالمانية معبأة أمام الميدان البريطانى ، وعلاوة على ذلك فان عدد طيارات الاعداء الكشافة قد زاد فى المدة الاخيرة ، ويحتمل أن يكون هجوم الاعداء قريباً

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى أن نيران المدافع الشديدة التى تطلق الآن فيما بين نهرى (السوم) و (الانكر) تنذر بتوقع هجوم جديد

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : ان الايطاليين استرجعوا (رأس الجسر) امس ووسعوا نطاق الاعمال حتى حملوا الاعداء على مقابلتهم بمثل هجومهم فقاومهم الايطاليون مقاومة شديدة واخذوا منهم ثلاثمائة وسبعة وسبعين اسيراً وبضع مئات من اسرى آخرين على أثر سير ميدان القتال

رومة — فى ١٩ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : اخذ الايطاليون خمسمائة وتسعة اسرى من النمسويين أثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الثلاثاء لتوسيع مراكزهم فى رأس جسر (كابسيله)

يقدر اركان الحرب الايطالى العام الخسائر التى لحقت بالنمسويين أثناء هجومهم الاخير بمائة وخمسين ألف رجل

رومة — فى ١٨ رمضان

اقيمت هنا مظاهرات حماسية شديدة ترددت بها أصداء تقهقر الاعداء بلا انتظام . وان جماهير الاهالى يتخاطفون الملحقات التى تصدرها الجرائد محتوية على الاخبار الحسنة الواردة من ميادين القتال

كرنسكى فى لوندرة

لوندرة — فى ٢٠ رمضان

حدثت فى لوندرة رنة استغراب شديدة على أثر ظهور كرنسكى فى مؤتمر العمال البريطانى . وقد ألقى خطاباً باللغة الروسية أمام المندوبين الحاضرين

بلغاريا واليونان

امستردام — فى ٢١ رمضان

قالت جريدة (كروز زيتونغ) أن بلغاريا طلبت من النمسا والمانيا اعلان الحرب على اليونان . وقد علقت الجرائد على هذه المسألة فقالت انها « احبولة بلغارية »

بوادر الحرب اليابانية المنتظرة

لوندرة — فى ١٧ رمضان

علمت جريدة التيمس من مكاتبها فى (طوكيو) عاصمة اليابان أن أسعار السهوم هبطت فى الاسواق المالية هنالك على أثر ما شاع عن عقد جلسة خصوصية فى مجلس النواب اليابانى للبت فى الخطة التى يجب أن تسير الحكومة اليابانية عليها لمقاومة الحركات الالمانية فى الشرق الاقصى

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب المحترم

العدد ١٩٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ رمضان سنة ١٣٣٦

معايدة القبلة

بعيد الفطر السعيد

نسألك اللهم باسمائك الحسنى فانك الجواد الكريم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين وان تتقبل منا ومن كافة اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها صالح الاعمال وان تعيدنا واياهم وكافة عبادك الى امثاله على ما تحبه وترضاه ياذا الجلال والاكرام

الغد يرث الامس

قرأنا تحت هذا العنوان في العدد (٩) من جريدة فلسطين مقالة هذا نصها :

« كثيراً ما سألت نفسي ترى ما الذي يجيء به الغد وما هو تأثير اعمال الانسان في مستقبل العمران ؟ وكان الجواب الوحيد دائماً ان للكون نظاماً يتجه نحو الكمال ولا يمكننا صد مجراه اكثر من صد مجرى النهر . وكل عمل من اعمالنا هو حجر في بنيان ذلك النظام . والاعمال السيئة هي سدود قد يعترض مجراه الى أن تنتصر عليها الاعمال الصالحة

ان الامس قد عقبه اليوم . واليوم سيرثه الغد لان مجرى الايام لا بد ان يأتينا به اردنا أو لم نرد . والطريقة الوحيدة لمن أراد ان يتخلص من الغد هي أن يطفئ شعلة حياته

ان شعوب اليوم هي غير الشعوب التي عاشت في عصر الاسكندر وهنيبال وبونابرت وغير التي ستسكن هذه الارض في العصور المقبلة

اذا كانت مدنية القرن العشرين ناقصة أو منحطة فمن الملوم في ذلك ؟ أنلوم القرن التاسع عشر ورجاله بحجة أنهم وضعوا خطة الغد وكونوا نظام المستقبل ؟ أنلوم ابطال الامس الذين أطلقوا العبيد وحرروا الاماء وشهدوا للفضيلة واستشهدوا للحق وناضلوا عن المدنية الحقيقية ورفعوا منار العلم في كل صقع وناد ؟ أنلوم اصحاب الاستنباطات الغريبة والاختراعات العجيبة لانهم أحسنوا الى الانسان ورفعوا مناره ؟ كلا فان اتجاه المدنية نحو الارتقاء راجع اليهم بل هم المنائر التي تسير بنظام البشر الى دعائم الكمال الاربع وهي الحقيقة والعدل والفائدة والجمال

ولكن الى جانب أولئك الابطال الافاضل جبابرة البشر الذين جروا على عكس ذلك ونهجوا منهجاً ذميماً فعاقوا سير العمران وأخروا المدنية اجيالا عديدة الى الوراء . اولئك الرجال كانوا عالة على العمران والنظام البشري وقد كان لاعمالهم آثار تذكر فتشكر : فهم منشأ الثورات والاضطرابات لانهم زرعوا بذورها وجعلوا لها مهداً وفسحوا لها مجالا . على أن تلك الثورات أشبه بالادوية المطهرة أو هي كالادوية التي يصفها الطبيب تؤلم الجسد ولكنها تزيل الداء

في أيام الثورة الافرنسية كان السائر في الطريق يلمس عنقه عند كل خطوة ليتحقق أن رأسه لا زال على جسده ! . . .

فبحسب شريعة الحرية كان الجائع يدخل حانوت الطاهي فيملأ جوفه ولا يدفع ثمناً . وبحسب شريعة الاخاء كان الاجنبي يطالب الاجنبي بنصيب من ارثه بحجة ان الجميع اولاد آدم . وبحسب شريعة المساواة كان العبد يخاطب مولاه بقوله « يا فلان ! »

ولم تقف الامر عند هذا الحد . فان الثائرين بعد اذ أنقذوا الاحياء من ظلم الاشراف عزموا أن يحرروا الاموات

فطافوا بجميع المقابر وكتبوا على أبوابها « الموت نوم أبدي » وشنقوا رجلا تجاسر أن يقول ان الموت نوم تستيقظ منه النفس في عالم الخلود

في زمن الحرية لا يجسر الانسان أن يجاهر بما يعتقد ؟ . . .

لكن كان لاولئك الثائرين عذر فيما فعلوه . فان يرون الفقراء يموتون جوعاً على الازقة وغيرهم يقيمون الحفلات والولائم

الفقراء يبكون والاشراف يطربون !

لم تمر ليلة في « فرساي » الا وماري انتوانيت تخاصر الكونت شارني وتقيم حفلات الرقص

وفرساي هذا هو القصر البديع الذي شاده لويس الرابع عشر وانفق عليه وعلى حديقته اربعين مليوناً من الجنيهات في اليوم الذي كانت فرنسا تحتاج فيه الى الخبز اليابس . واربعون مليوناً من الجنيهات في ذلك الزمن تعدل مائة مليون في يومنا هذا . فليس غريباً أن يسير موكب عظيم من الجائعين الى قصر فرساي ليطالبوا لويس السادس عشر بالخبز

وقد ذكر المؤرخون ان معظم الذين ذهبوا في طلب الخبز كانوا نسوة قد لصق الجوع جلودهن بعظامهن . فكانت الكثيرات منهن يسقطن على الطريق خائرات ويمتن من شدة الجوع ومقابل كل انة تخرج من صدورهن كانت الملكة تضحك ضحكتين . واحدة امام المرآة وواحدة للكونت شارني ! . . . »

ان ما في هذه المقالة الفريدة المختصرة من التصريح والتلميح من المباحث والامثلة المتعلقة باساس كليات المجتمع البشري لا يحتاج لبيان . ولحضرة منشئها الفاضل الكامل اعلم الناس بالاجوبة على اسئلته الدقيقة ولكن ما في معنى قوله (ان الامس قد عقبه اليوم وسيرثه الغد) ذكرنا قول الحكيم العربي الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير
كر الغداة ومر العشي
اذا ليلة اهرمت يومها
اتى بعد ذلك يوم فتي
وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته
وتبقى له حاجة ما بقي

ثم مولانا ان جواب نفسكم الكريمة عن سؤلكم لها بان للكون نظاماً يتجه نحو الكمال الى آخره هو عين الحقيقة وهذا من فطرة البشرية التي خصها الخالق جل وعلا بها فانه وصفها بقوله تبارك اسمه (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) ومن طبيعة هذا التكريم والتفضيل انه يتجه كما تفضلتم الى الكمال ولكن السر كل السر في ان النظام المشير اليه يوصلنا الى تلك الكمالات . ولو لم يكن الامر كذلك وكان من مقتضيات رأفته على من فضلهم وكرمهم على كثير من خلقه كما ذكر ان جعل لهم قانوناً وشرائع من لدن احديته التي لا تخالطها الظنون ولا يصفها او يدركها الواصفون ليصل من عمل بها الى تلك الكمالات والسعادات . انزلها على احدهم ليكون رسولاً بها من لدن قدرته اليهم ولزيادة تيقنهم بان السعادة هي الايمان بها وعكسه جعل لرسله عليهم السلام بها خوارق ومزايا فوق مدارك البشر وقوانينها كانفلاق البحر لكليمه سيدنا موسى عليه السلام واحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص لروحه سيدنا المسيح بن مريم

سـلام الله عليه واعجاز الاولين والآخرين من البشر بكتابه الكريم المنزل على نبينا صلوات الله عليه وسلامه وكانت تلك الخوارق والمعجزات هى المؤثرة والمسيطرة على الخضوع وشدة التمسك والاتباع لاحكام تلك الشرائع الشريفة اتحلها وصدق بها معاصر و كل نبي وورثها الخلف بعد الخلف عنهم وهذا ليس من زمن هنيبال وبونابرت لا بل من زمن موسى وابراهيم ونوح عليهم السلام وعليه فكما قلنا اعلاه ان السر كل السر هو في النظام والشرائع نقول هنا ان السر كل السر في المحافظة على قيد الاعمال بها . وعلى هـذا فلا حاجة لان نقول بان العالم الذي ينبغي البحث عنه من سكان المعمورة مربوط اليوم بقانونين احدهما الشرائع الالهية على الوجه والطرز الذي مر آنفا والآخر ماسنته البشرية تحت تأثير وسيطرة القوة الاجرائية ، ولاطمئنان حسيات القبلة بانها لا تريد الاخدمة الحقيقة بقدر استطاعتها وانها بعيدة ومصونة انشاء الله تعالى عن الاعراض والتعريض نقول ان الفرق بين الشرائع الآلهية ومسنونات البشر من القوانين (ولله المثل الاعلى) هو كطبيب ماهر عالم بكل ذرات عضلات اجسام زبنائه صحيحها من المصاب ببعض الاعراض لا كالذي لا يعلم الا ان السلفاتو مثلا تزيل الحيات والكربونات تصلح المعدة ونحوه

[illegible] ما سيظهر من نتائج المحققين المدققين في الخمر والميسر واكل لحم الخنزير والطـلاق . واقربه انها تأمر بصيانة الكنائس والبيع والصوامع . والحضرة الغليومية تقذفها اليوم بقنابل طياراتها وبالوناتها ونحوه مما لا محل لذكره هنا وعلى كلا الحالات فلا كمال ولا سعادة ما لم تقيد الاعمال بالشرائع من حيث هى . وعلى افاضل البشر ان يصلوا ببشريتهم الى قاعدة تدفع البغى والتعدى عن خرق احكام الشرائع ونواميسها من كل ظلام كفور كخرق الحضرة الغليومية بحذائها العسكرى سياج الشرائع البشرية المسيحية وحضرة انور وطلعت وزملائهما اتباعاً لها بتحريهم الحاضرة للشرائع الاسلامية التى يزعمونها والا فان الحضرة الرشادية كما قيل

(واذا ماخاس الحيس يدعى جندبه) .

ولقائل ان يقول انا نحن ايضاً من السامحين لذلك السياج قياماً على التورانية بنى قنطوراء فليه ان يراجع السطر الثاني من العمود الثاني من الصحيفة الثالثة من عدد (١٨٨) من القبلة ثم افتتاحية العدد (١٩٠) يجد اقرب عهد واوضح دليل آتيناه فى هذه الآثار على ذلك

نعم ايها الفاضل النيور ان القرن العشرين ابتع وابدع واستثمروا تشكر كل ما ذكرت من البدائع والاكتشافات والاستخراجات ولكن نجدها استعملت لهلاك البشر كالغازات السامة وتدمير المعمورة لا تشويها وعمارها ومع هذا فالدين الاسلامي يقول لبنيه (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ويقول (ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما) ونحوه مما جاء فى حق الوفاء بالعهد والحضرة الغليومية وجرمانيتها تقول ان المعاهدات هى عبارة عن قصاصات ورق . ومعلوم ان العهد والوفاء بالعهد اول مادة حياة الاجتماع البشرى ومع هذا فهاهى النمسا ثم بلغاريا ثم تركيا ان لم نقل انهم شطر سكان القارة الاوربية فهم ثلث عالمها المنتسب الى الرق والمدنية الحاضرة تقولون ماتقولون ويعارضون الرق المزعوم والمدنية الحاضرة منذ اربع سنوات باشنع ما تنهاهم عنه . وعلى هذا فلا يمكننا واياكم والعالم اجمع ان نقول بتجردهم منها ولا انهم متحسسون بها ولكن نقول انهم سلكوا الخطة التى زعمها طريد الرحمة، وامام مدارج النقمة ، ابليس اللعين أمام باريه وخالقه (وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين) هذا من جهة ومن الاخرى فماذا عسى يمكننا ان نقول عن الرق والحضارة الموصوف بها القرن العشرون وابناء قارته ممن اشرنا اليهم يعملون فيها لحصول الحرب الحاضرة ما يخالف كليات ذلك الرق والعمران فضلاً عن ايقاعهم الحرب وأهوالها الحاضرة عليهم وعلى اضدادهم . كيف لا نقول ونلاحظ ما لاحظناه من رقى القرن العشرين وقد [illegible] حوادث التمايل لاعادة القيصرية فظهر من هذا ان المقصود من اسقاط العالم الروسى لقيصره هو لسفك ما سفك وماسيسفك من دماء في روسيا ونهب مانهب وماسينهب من الاموال ونحو ذلك من كل ما كانت نتيجته معلومة من الاسقاط لذلك فنحن لا نقول ان الند برث اليوم كما قال حضرة الفاضل ولكن نقول ان مرد هذا الى ما أتينا به الند

أما قوله فبحسب شريعة الحرية كان الجائع يدخل حانوت الطاهي ويملأ جوفه ولا يدفع ثمناً الى آخره فهذا من المواضيع المختلف فيها اساساً فى نظر الاسلامية والكلام عليها بعد ما قال عنها الافاضل من المدققين ما قالوه وسطروه لاشك انه من نهاية الفضول والتعقل السائح ولكننا نقول ان من مقتضى هذا القانون انه لا يبقى بعد برهة من الزمن لا طاهي ولا مال يشترك فيه وان لا بد للعالم والحالة هذه من الخروج الى البرارى ليشتركوا فى التعيش من اعشابها وثمارها البرية ونحوه وعدا هذا فان خث التمدن والرقى الحاضر على العمل والسعى ـ القضية المسلمة ـ ثم قبول زعماء ذلك المذهب فى قيام النقض والابرام فى مهام القارة الاوربية لمن المشاكل التى يعجز احاطة ادراك مثل القبلة عن حل ما فيه من التناقض ليس الا والا فلابد ان هنالك حقيقة نحن نجهلها وليس بعد الرشد الا الضلال

تهنئة بعيد الفطر المبارك

مرفوعة للسدة الرفيعة الهاشمية الملوكية

ادام الله فخارها واعلى منارها

ان كبر المسلمون اليوم من طرب ... بمقدم العيد عيد البر والقرب

فانهم كبروا من قبله فرحاً ... بعودة الملك والسلطان للعرب

كانوا يرون حقوق العرب سائبة ... نهباً لكل ظلوم النفس مغتصب

فيحزنون، وهل فى الحزن منفعة ... لمن غدا بين نهاب ومستلب ؟

حتى انتضى (ابن على) سيف عزمته ... وقام يطلب حق العرب بالقضب

محا مظالم توران بهمته ... وألبس الدين من أثوابه القشب

وراح يتلو على الاسماع سيرة من ... احيوا الفضائل من اسلافه النجب

من الاولى ملأوا الاكوان من شرف ... واثقلوا بعلاهم كاهل الحقب

ابناء سيد خلق الله فاطمة ... واين للناس طراً مثل ذا النسب ؟

لما رأى القوم جدوا فى مناكرهم ... وامعنوا فى طريق الغش والكذب

وجددوا عهد هولاكو وشيعته ... وأرهقوا قومنا قتلاً بلا سبب

رماهم ببلاء من عزيمته ... فأصبحوا بعد ذاك العز فى صبب

وانقذ البيت من دهياء مظلمة ... كانت تهدده بالويل والحرب

اذا نسينا ـ فلا ننسى (لسيدنا) ... تخليص اقوامه من مخلب العطب

ونصرة الدين والاسلام فى زمن ... عمت به بدع الالحاد والريب

اقام فينا حدود الله فارتجفت ... اهل الضلالات من خوف ومن رعب

ووطد الامن فى ارجاء دولته ... بعدله الجم لا بالعنف والرهب

وتلك خطة رشد جل واهبها ... ما تبتغى لسواه من ذوي الحسب

من اين لي او لمثلى ان يوفيها ... ما تستحق ؟ ولو بالغت فى الطلب

***

ياسيد العرب جمعا وابن سيدهم ... قد جاز مجدك حقا دارة الشهب

احييت شعباً ودينا فاضلين معاً ... ونلت مانلت من جهد ومن نصب

سيحفظ الناس والتاريخ فضلك ذا ... على الحنيفية السمحاء والعرب

لما رأى العيد ان الدهر خادمكم ... يجثو امام سرير الملك للركب

اراد نيل فخار ناله فاتى ... يريد خدمة باب الملك والعتب

وهاهو اليوم من خدام سدتكم ... قد نال ما يتمناه بلا تعب

فهو الخليق بتبريك وتهنئة ... لنيله كل ما يبغى من الرتب

لا زال (سيدنا) غوثاً لأمته ... يحمى حماها من الارزاء والنوب

بيت يكلاؤها من كل جائحة ... بعين أم رؤم برة وأب

«شاكر»

احتجاب (القبلة)

يوم الخميس الآتى

تحتجب (القبلة) عن قرائها الكرام فى يوم الخميس الآتى لموافقته ثالث أيام هذا العيد السعيد وهى تغتنم هذه المناسبة لتهنئتهم والتضرع الى الله تعالى ان يعيده على امتنا الكريمة بأجل فائدة وأجل عائدة فى ظل حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم خلد الله تعالى اياه

سفر

برح العاصمة فى الليلة الفائتة حضرة الفاضل النبيل الاستاذ الشيخ مصطفى الشرشالي متوجهاً الى جدة رافقته السلامة

مسجد اسلامي فى لوندرة

أكد الارل (ونترتون) فى مجلس النواب الانكليزى أن بعض المسلمين عزموا على انشاء مسجد في لوندره تذكاراً للمسلمين الذين سقطوا فى ميادين القتال

قيصر جديد لروسيا

امستردام ـ فى ٢٦ رمضان

أذاع مكتب البرق الاوكرانى فى (كييف) الخبر الآتى :

« نودي بالغرندوق (ميخائيل الكسندروفيتش) قيصراً فى روسيا . وهو زاحف بجيوش من التشيك سلافوك والقوزاق على مدينة موسكو »

روتر

زكاة الفطر

« اغنوهم عن طواف هذا اليوم »

شرعت زكاة الفطر في يوم العيد لاغناء الفقراء عن السؤال وكفهم من ذل التسول في ذلك اليوم السعيد الذي هو يوم فرح وسرور على طوائف المسلمين وجماعات الموحدين لانهم يخرجون فيه من شهر الصوم وقد اكتسبوا ما اكتسبوا من الاجر وغنموا ما غنموا من الثواب

وزكاة الفطر أول زكاة فرضت في الاسلام وايسرها وهي واجبة على الذين يجدون زيادة عن قوت يومهم من الرجال والنساء وعلى الاولاد الصغار يؤديها آباؤهم الواجدون وقدرها صاع من تمر اوغيره ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر اوصاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين [رواه احمد والشيخان] وعن ابي سعيد انه قال ما اخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعاً من دقيق اوصاعاً من تمر أو صاعاً من سلت أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير او صاعاً من اقط [رواه الدارقطني] والصاع خمسة ارطال وثلث عراقية [الامام مالك] وهي تبلغ ستمائة وثمانين درهما وخمسة اسباع الدرهم

وقد اختلف في وقت ادائها قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة [احمد والشيخان] وروى ابن جزيمة مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قوله تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) نزل في زكاة الفطر وصلاة العيد وعن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات [ابو داود وابن ماجه وغيرهما] والجمهور على ان تأديتها قبل صلاة العيد هو الافضل وأنه يجوز تأخيرها الى آخر النهار ، أما تأخيرها عن يوم العيد فقد اتفقوا على عدم جوازه ، وقد روى عن كثير من العلماء جواز تعجيلها وانهم كانوا يعطونها قبل العيد بيوم او يومين [البخاري واحمد] وقال قوم انه يجوز اخراجها من أول رمضان وقال آخرون يجوز قبل دخوله ، وذلك مناف لحكمتها التي هي اغناء الفقراء عن الطواف يوم العيد كما هو معلوم

هذا ما احببنا ان ننشره اليوم بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك سائلين الله ان يجعله عيداً مباركاً ميموناً على المسلمين وان ينصر ويؤيد سيدنا صاحب الشوكة ملك العرب الاعظم بجاه سيد المرسلين آمين

سمو الامير فيصل

يثني على اعضاء جمعية اعانة في مصر

قرأنا في عدد ٢٠ رمضان من المقطم الاغر الكتاب التالي :

حضرات الفاضلات أعضاء جمعية السيدات السوريات في مصر الجديدة لاعانة الفقراء والمستشفيات في سورية

أخذت كتابكن المؤرخ في ٤ مايو سنة ١٩١٨ المنبي بالتقدمات التي جادت بها عواطفكن الشريفة الدالة على انسانيتكن الكاملة وتفانيكن في خدمة أبناء الوطن العزيز الذين يبذلون دمهم في سبيل مجد الامة العربية الكريمة لاعادة عزها واستقلالها

وذكرني مسعاكن هذا بالسيدات العربيات النجيبات المشهورات في تاريخنا الماضي باقدامهن يوم الحرب وتفوقهن بالاعمال النافعة في سبيل صيانة البلاد وترقي الفنون والعلوم وعطفهن على الرجال المفادين بانفسهم وتشجيعهن لهم في الشدائد على نحو ما نراه اليوم في المرأة العربية الراقية ، فلا غرو في ذلك لأن المرأة الكاملة كانت في جميع الازمنة عوناً للرجل في مساعيه الخصوصية والوطنية

لذلك كان للتقدمة التي تفضلتن بارسالها تأثير حسن في قلبنا لدلالتها على تسرب الروح الوطنية الى صدور الامهات اللواتي يعتمد عليهن في تعميم الفكرة القومية وتربية شبان الغد عليها

ولا شك أن عملكن هذا يلاقي في قلوب رجال الامة العربية مزيد استحسان وامتنان ويعزز عزمهم في مؤازرة اخوانهم البواسل المحاربين بجميع الوسائل المتنوعة التي لديهم وفي الاشتراك معهم في فكرة النهضة لاحياء الامة

وتفضلن ايتها السيدات الفاضلات بقبول فائق احترامي

قائد الجيوش الشمالية

وابن ملك العرب

فيصل

بين تركيا وبلغاريا

يرى القراء فيما نشرناه من أسباب استقالة وزارة (ردسلافوف) البلغارية أن هناك اختلافاً بين تركيا وبلغاريا على الاراضي وقد جاءتنا شركة روتر برقية من أمستردام تتضمن جملاً من مقالة نشرتها احدى صحف (صوفيا) مقترحة فيها على حكومتي برلين وفينة أن تمحوا فكرة الترك التي ترمي الى أن كيان بلغاريا متوقف على صداقة تركيا وأن على البلغاريين أن يشتروا هذه الصداقة

ومما يؤيد ذلك أن وزير خارجية ألمانيا خطب في مجلس النواب الالماني يوم الجمعة ١٣ رمضان فاعترف بأن الرأي العام في تركيا وبلغاريا مضطرب اضطراباً شديداً بسبب مستقبل (دبروجه)

اخر برقيات روتر

توحيد الحكومتين السيبريتين

لوندرة — في ١٩ رمضان

علمت جريدة (ديلي اكسبرس) الانكليزية من مكاتبها في (استوكهولم) أن الحكومتين السيبريتين — أي الحكومة الشرقية التي عاصمتها (هاربين) والحكومة الغربية التي عاصمتها (أومسك) — قد اتحدتا واختارتا مدينة (تومسك) عاصمة جديدة لهما . أما قوات هاتين الحكومتين فمعظمها من جيوش الشيك سلافوك ومعهم فيالق عديدة من المتطوعين

ويقوم المسيو (كرلسكي) بادارة هذه الحركة وقيادتها من الخارج

نجدة امريكية عظيمة

واشنطون — في ٢٦ رمضان

أعلن المستر (باكر) وزير الحربية الامريكية أن ٣٧٣ ٢٦٧ جندياً أبحروا من الولايات المتحدة الى فرنسا في شهر حزيران غربي (من ٢١ شعبان — الى ٢٢ رمضان) ولم يفقد منهم أثناء سفرهم في البحر سوى ثلاثمائة وواحد عشر جندياً

ويقول الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية : ان سوق هذا العدد الذي لم يسبق له مثيل في الماضي لا بد أن يحدث ارتياحاً عاماً ، لانه أصدق دليل على أن الامريكيين وجهوا قلوبهم نحو الحرب

الميدان الايطالي

لوندرة — في ٢٦ رمضان

جاء في بلاغ ايطالي ان الايطاليين قاموا يوم الثلاثاء بعدة هجمات شديدة على نهر (بياف) الاسفل فاستولوا على بعض الاراضي بالرغم من المقاومة الشديدة التي لقوها من الاعداء ومن العقبات التي تعتور ميدان القتال بسبب طغيان المياه على قسم من الميدان المذكور . وقد أسروا ألفاً وتسعمائة اسير بينهم خمسة وأربعون ضابطاً ، وغنموا عدة مدافع رشاشة ومدافع خنادق

صد الايطاليون هجوماً قابلهم به الاعداء في الشمال الغربي من (غرابا) حيث اسروا خمسة وعشرين ضابطاً وخمسمائة وستة وتسعين جندياً ، وغنموا اثنين وعشرين مدفعاً رشاشاً وكمية وافرة من المهمات الحربية

قامت المفرزات الفرنسوية بهجوم فجائي باهر في مقاطعة (زيشي) في نجد (آسياغو) وعادت بالاسرى

الاسطول الروسي

في البحر الاسود

لوندرة — في ٢٤ رمضان

وزع مندوب الامور الخارجية الروسية بلاغاً على الصحف صرح فيه بأن قسماً من الاسطول الروسي في البحر الاسود قد عاد الى (سباستبول) بينما قسم من الاسطول قد نسفه بحارته . وقال انه وافق على رجوع الاسطول الى (سباستبول) بشرط ان تتعهد المانيا وحلفاؤها بعدم استعماله مدة الحرب وباعادته عند ما تضع الحرب أوزارها . وزاد على ما تقدم قوله : ان المانيا اوقفت زحفها نحو (نوفوروسيك) بعد أن اشترطت عودة الاسطول

ونشرت الحكومة الالمانية بلاغاً شبيهاً بالرسمي من جهة اخرى عددت فيه الحوادث التي دفعت ذوي الشأن الالمانيين الى الاستيلاء على الاسطول الروسي في البحر الاسود واهم شكوى الحكومة الالمانية مبنية على ان النشاط الذي يبديه الاسطول الروسي يناقض معاهدة الصلح . وقد حصل اختلاف في البوارج الروسية حمل البارجة (كرتش) المضادة للتوربيل على نسف الدريدنوط الروسية (سوبودنايا روسيا) وجنحت بوارج روسية اخرى

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ٢٦ رمضان

ازداد نشاط مدفعيات الفريقين في (الارغون) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز)

بلغ عدد الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون في منطقة شمال رمس (سوتوفين) أربعمائة وسبعة وخمسين المانياً وقد غنم الفرنسويون ثلاثين رشاشاً		روتر

حول استقالة وزارة بلغاريا

نشرنا فيما سبق خبر استقالة الوزارة البلغارية التي يرأسها المسيو (ردوسلافوف) ، ونزيد الآن على ذلك أن الصحف الفرنسوية حملت هذه الاستقالة على الاسباب الآتية :

١ — تذمر البلغاريين من نتائج الحرب المؤلمة
٢ — الاختلاف بين تركيا وبلغاريا على الاراضي
٣ — قلة الاطعمة في البلاد بسبب استيلاء النمسويين والالمان على الموارد البلغارية
٤ — الانتقاد على معاهدة (بخارست)

وتقول تلك الصحف انه لا ينتظر أن يحدث شيء من التغيير في السياسة البلغارية بسبب استقالة الوزارة

ولقد كان لاستقالة (ردوسلافوف) صدى عال في الصحافة الالمانية التي انشأت الفصول الطويلة في هذا الموضوع ، وأظهرت العطف الكثير نحو الوزراء المستقيلين

وان هذه الصحف الالمانية أيضاً تعتقد بانه سوف لا ينتج عن هذه الاستقالة أي تعديل في سياسة بلغاريا الخارجية

أما خلف (ردوسلافوف) فقد تحقق أنه المسيو (مالينوف) الزعيم الديموقراطي البلغاري الذي اختاره معظم حزب المعارضين ، ومن رأيه أن يكون زملاؤه الوزراء ممثلين لكل الاحزاب ، الا أن الصحف الالمانية أخذت من الآن تظهر القلق من جهته لأنه من المشايعين للروس

املاك البريطانيين

في روسيا

تقول شركة روتر في برقية من لوندرة : ان المستر بلفور وزير الخارجية الانكليزية ندب لجنة للتحقيق في مسألة أملاك البريطانيين في روسيا وتدوين دعاوى التعويض عما لحق أصحاب هذه الاملاك من الاضرار

الحالة في النمسا

* احتج مجلس العمال في (فينة) على انقاص جراية الخبز الى النصف ، وطلب عقد صلح عام سريع بلا ضم ولا غرامة ، وضم صوته الى صوت المطالبين بتأليف نقابة من الامم

* ورد في برقية من فينة الى البلاد المحايدة أن انقاص جراية الخبز احدث هياجاً عظيماً في كل انحاء الامبراطورية النمسوية

* طلب مجلس مدينة فينة أن تتفاوض الحكومة النمسوية مع الحكومة المجرية والحكومة الالمانية على الخصوص للحصول على كميات من البطاطس

* لما تلقى رئيس بلدية فينة الامر بانقاص جراية الخبز رفض تحمل مسئولية هذا العمل

* قال (لدنج بول) وزير الاطعمة النمسوية : ان اشد الاحوال التي يرثى لها هي التي اكرهت الحكومة على انقاص جراية الخبز ، فقد نفدت موارد البلاد والموارد التي جاءت من رومانيا ولسوء الحظ لم يتحقق الامل بالحصول على شيء من المجر

* ارسلت المانيا الى النمسا محمول الف مركبة من الحبوب . ويقول فون (سيدلر) رئيس الوزارة النمسوية ان هذا المقدار لا يكفي للعدول عن انقاص جراية الخبز

* تنبئ أخبار سويسرا بحدوث مشاغب ذات بال في (فينة) ، ومما جاء في هذه الاخبار أن مائة ألف عامل في ورش (دار الاسلحة) و (معمل الطيارات) أضربوا عن العمل . وأن خمسين ألفاً من هؤلاء العمال المتحمسين نهبوا المخازن وساروا بموكب وسط شوارع العاصمة النمسوية طالبين (الصلح) و (الخبز) . وقد أعقبت ذلك مشاغبات اضطر رجال الشرطة للمداخلة على أثرها شاهرين أسلحتهم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٣ رمضان

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز اخذوا اكثر من ٤٠٠ اسير فى الاعمال التى نجحوا فى القيام بها شرق غابة (نياب) وهذا العدد لايشمل الذين اسروا غرب (مريس) ، وغنم الانكليز مدفعى ميدان وعدداً من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

نشطت مدفعية الاعداء امام غابة (فير) جنوب (السوم) وغرب (دلش) وازدادت وطأة مدفعية الفريقين فى منطقة غابة (نياب)

لوندرة — فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز صدّوا هجوماً قام به الاعداء على مركز انكليزى فى جوار (مريس) بعد قتال شديد

اخذ الانكليز بعض الاسرى فى نقط عديدة من ميدان القتال

اشتدت وطأة نيران مدافع الاعداء على المراكز البريطانية الجديدة شرق غابة (نياب) وفى منطقة (الير) وشمال نهر (سكارب) وقرب (فستوبر)

لوندرة — فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى ان الجيوش الانكليزية قامت بهجوم فجائى فى رائعة النهار على معسكر الاعداء شرق (روبك) فأخذت بعض الاسرى

حطم الطيارون البريطانيون تسع طيارات المانية ، والحقوا اضراراً جسيمة بثمانى طيارات اخرى وخسر الانكليز خمس طيارات

القى الانكليز خمسة عشر طناً ونصف طن من المواد المنفجرة على السكك الحديدية فى (ليل) و (كورترى) و (كومين) و (استير)

قامت طيارات كل واحد من الفريقين بالقاء القنابل على الفريق الاخير ، ولم يحدث الاعداء اضراراً بل فقدوا طيارة من طياراتهم

ألقى سائقو الطيارات الانكليزية ثمانية عشر طناً من القنابل منها ثمانية اطنان على مفارق السكك الحديدية فى (تورنى) وعادت الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اقتحموا مركزاً للاعداء فى غابات (أنل) واغاروا تحت جنح الليل على خنادق الاعداء غرب (درانكور)

نجحت جيوش (أيست — كونتى) بالاعمال الحربية الموضعية التى قامت بها فى الشمال الغربى من (الير) فغنمت عدداً من الاسرى وبعض المدافع الرشاشة وحسنت مراكزها

احبطت القوات الانكليزية هجوماً حاوله الاعداء مقابلتها به

نشطت مدفعية الاعداء فى شمال (الير) وفى الجنوب الشرقى من (آراس) وشرق (روبك) وفى جوار (مريس) وفى ترعة (ايير) و (كومين)

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز نجحوا فى اعمال حربية موضعية فى الشمال الغربى من (الير) فأسروا اكثر من خمسين اسيراً وغنموا تسعة مدافع رشاشة واستولوا على مركز فى جنوب (مورلنكور) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين فى شهر حزيران الغربى (من ٢١ شعبان — الى ٢٢ رمضان) ١٩٥٢ اسيراً بينهم ٣٠ ضابطاً

نجح البريطانيون نجاحاً باهراً يوم الاحد وذلك انهم اقتنصوا ٢٥ طيارة المانية واسقطوا عشر طيارات واضطروها الى التحليق على غير هدى

قام البريطانيون باستكشافات عديدة فتمكنت بطارياتهم من ضرب عدد وافر من بطاريات الاعداء فوق اى عدد آخر اصيب فى الخمسة عشر يوماً الماضية ، والقوا تسعة وعشرين طناً ونصف طن من القنابل فى النهار وسبعة عشر طناً فى الليل وقد سقط سبعة أطنان من القنابل الاخيرة على محطات تقاطع السكك الحديدية فى (تورنى) فأتت بنتائج حسنة وفقد البريطانيون طيارتين

بين الامريكيين والالمان

لوندرة — فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى امريكى : ان الامريكيين حسنوا مراكزهم جنوب (ترانى) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم يوم الثلاثاء ٣٠٠ اسير

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

يستدل من بلاغ أمريكى ان الامريكيين هاجموا قرية (فو) وغابة (روك) والغابات المجاورة لها واستولوا عليها

اشترك الامريكيون مع الفرنسويين فقدموا خطوطهم على (الاكمة رقم ٢٠٤) وبذلك تقدموا اكثر من الف ياردة فى ميدان عرضه ميل ونصف وقد كانت خسائر الاعداء فى القتل والجرحى جسيمة ، وان الالاى الالمانى الذى كان يدافع عن المنطقة قاوم مقاومة عديدة حتى فنى تقريباً عن آخره وكانت خسائر الامريكيين طفيفة بالنسبة الى خسائر الاعداء

صدّ الامريكيون هجوماً حاوله الاعداء مقابلتهم به واخذوا خمسمائة اسير المانى فاصبح عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم فى شهر حزيران الغربى (من ٢١ شعبان — الى ٢٢ رمضان) الفاً ومائتى اسير . اما المهمات التى غنموها من الاعداء فتشمل مدافع هاون وسبعين مدفعاً رشاشاً وان ثلاثة من الطيارين الامريكيين لم يعودوا

وصول النجدة الامريكية لايطاليا

واشنطون — فى ٢٤ رمضان

اعلن الجنرال (مارش) الامريكى ان القسم الاول من نجدة الجيوش الامريكية قد وصل الآن الى ايطاليا ، ثم امعن النظر فى كل ميادين القتال فصرح بان الحالة مرضية جداً للحلفاء

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٣ رمضان

حاول الالمان بهجمات صد الفرنسويين واخراجهم من المراكز التى كانوا اخذوها امس

قامت اورط المانية عديدة بمقابلة الفرنسويين بقتل هجومهم بين (فوس ان باس) ووادى (كورتى) فصدهم الفرنسويون على اعقابهم واحتفظوا بكل مراكزهم

نشب قتال شديد فى الجنوب الغربى من (ريمس) وفى منطقة جبل (بلينى)

صدّ الايطاليون المرابطون فى الساحة الفرنسوية مفرزات الاعداء التى تركزت فى خطوطهم الامامية

باريس — فى ٢٤ رمضان

اغار الفرنسويون على مراكز الاعداء خصوصاً التى فى غرب (هنغار) وجنوب (أوتريش) فعادوا بالاسرى

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية جنوب نهر (الاورك) فى الليلة الماضية فاستولوا على الاكمة الواقعة بين (موسلى) و (بس أن فالوا) فقدموا خطوطهم ٨٠٠ متر فى ميدان عرضه ثلاثة كيلو مترات وأخذوا مائتين وخمسة وسبعين اسيراً منهم ثلاثة ضباط ، وفى يومى الجمعة والسبت اسقط الفرنسويون خمسة عشرة طيارة المانية وعطلوا تسعة عشرة طيارة لدرجة اضطروها الى التحليق على غير هدى ، واضطرمت النيران فى منطادين

قامت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل بغارات اثناء الليل والنهار فنجحت بالقاء سبعة واربعين طناً من المواد المنفجرة على اهداف شتى

باريس — فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ فرنسوى أن الفرنسويين قاموا بعدة هجمات فجائية بين (مونديديه) و (نويون) وعادوا بعشرين أسيراً

انتزع الفرنسويون من الاعداء مركز مقاومة واقع فى شمال (كوترى) فأخذوا ستة وعشرين اسيراً

حسن الفرنسويون مراكزهم بين (باسى — ان — فالوا) و (فيتلى) ، وقدموا خطوطهم الى السكة الحديدية بين (شيزى) و (فيتلى)

قام العدو بمقابلة الفرنسويين بهجوم على مراكزهم الجديدة فى الشمال الشرقى من (موسلى) ولكن الفرنسويين احتفظوا بكل المراكز التى كانوا انتزعوها من الاعداء . وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى اليومين الاخيرين ٧٠٠ اسير

الميدان الايطالي

رومة — فى ٢٤ رمضان

استولى الايطاليون بمساعدة جيوش الحلفاء على جبل (فالبيلا) بعد قتال عنيف

حاول النمسويون مقابلة الايطاليين بقتل هجومهم فى النهار والليل ، وقذفوا بجيوش كثيفة غيران نيران المشاة والمدفعية الايطالية ونيران المدافع الرشاشة التى كانت تطلقها الطيارات مزقت شمل جيوش الاعداء

اسر الايطاليون واحداً وعشرين ضابطاً وسبعمائة وثمانية وثمانين جندياً تابعين لاربع فرق نمسوية وغنم الايطاليون ايضاً كميات من المدافع العادية ومدافع الهاون والمدافع الرشاشة

استولى الايطاليون على عشر حصين على المنحدرات الجنوبية من (ساسو روسو) واخذوا ثلاثة وثلاثين اسيراً

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى عن ميدان ايطاليا ان السكون ساد فى الميدان وان البريطانيين قاموا بغارتين فاخذوا بعض الاسرى من الاعداء بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة

حطمت الطيارات البريطانية ست طيارات للاعداء واضطرت واحدة الى التحليق على غير هدى وخسر البريطانيون طيارة واحدة

رومة — فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان الايطاليين هجموا يوم الاحد فاستولوا على اكمة (دلهروسو) وبعد قتال شديد دام النهار بطوله استولوا على اكمة (دلهشلى)

صدّ الايطاليون هجمتين قام بهما الاعداء على جبل (فالبيلا) وكانت نيران مدافع الايطاليين تحصد الاعداء حصدا ، وكانت خسائر الاعداء يومى السبت والاحد جسيمة للغاية ، وقد اسر الايطاليون منهم ثمانية ضباط والفاً وتسعمائة وخمسة وعشرين جندياً ، وكانت خسائر الايطاليين طفيفة جداً

صد الايطاليون هجمات الاعداء فى منطقة (سوكنا)

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان نيران مدفعية الحلفاء احبطت الهجمات الجديدة التى حاول الاعداء القيام بها على نجد (آسياغو) فالحقوا خسائر جسيمة بالنمسويين واخذوا ١٢٧ اسيراً وغنموا منهم اربعة مدافع للخنادق

استولت الجيوش الانكليزية المرابطة جنوب (آسياغو) على مراكز مهمة واخذت ٥٦٩ اسيراً فيهم بعض ضباط وغنمت كثيراً من المدافع الرشاشة وأخذت يومى السبت والاحد فى جبل (فالبيلا) وفى اكمة (دله روسو) على اربعة مدافع و ١٥ مدفعاً للخنادق و ٥٧ مدفعاً رشاشاً وبضعة آلاف من البندقيات

هجوم جوي على ثغر كتارو

رومة — فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى اصدرته وزارة البحرية الايطالية ان خمس طيارات بريطانية القت خمسة أطنان من القنابل على مركز (كتارو) البحرى النمسوى فاضطرمت النيران فى باخرة بالقرب من مركز الغواصات ووقعت قنبلة فى وسط قاعدة الغواصات ، وعادت كل الطيارات سليمه

عطف الانكليز على الارمن

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

اتصل بشركة روتر انه قد تليت فى مؤتمر العمال البريطانى دعوة تحث على العطف على الارمن ، وهذه الدعوة تميط اللثام عن الحالة التعيسة التى اصبح الارمن فيها ، وان كل الفظائع الارهابية التى ارتكبت فى سائر مناطق القتال لا تعد شيئاً مذكوراً بالنسبة لما حل بالارمن من الشدائد والاهوال . وجاء فيها ايضاً ان الاتراك منذ اضطرام نار الحرب ارتكبوا فى الولايات الارمنية التركية فظائع لم يعهد مثلها حيث قتلوا مليون شخص تقريباً . وقد اصبح الآن المليونان الموجودان فى ارمينية الروسية من الارمن مهددين بما حل باخوانهم . ومما جاء فى الدعوة المذكورة الاستغاثة باشياع الدمقراطية ليساعدوا على انقاذ هذا الشعب الصغير القديم من الفناء التام

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فرنسا المحترم

العدد ١٩٧ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ شوال سنة ١٣٣٦

المانيا والاسلام

كل من له ادنى وقوف على المخابرات الدولية بشأن قتل ولى عهد النمسا واظهار الجرمانية الشدة واستعمالها منتهى القسوة والغلظة بتكليف صربيا مالا يمكن تحمله وقبوله من احد شيوخ القرى فضلا عن مثل الحكومة المومى اليها واشياعها سيما الهدير والزئير الالماني والانانية والكبرياء التي استعملها امام فرنسا وانكلترة مقابل مساعيهم ووسائلهم التي استعملوها لحفظ السلام ودفع اهوال رزايا الحرب الحاضرة المؤدية لمحاق العالم كما هو مشهود ثم نظر في المعاني والاميال التي صرح بها جناب الهر كلمان وزير خارجية الحكومة الالمانية في خطبته التي نقلتها الينا الشركات البرقية واتتنا بها كثير من الصحف العربية والافرنجية تجسمت له وهلة درجة انحطاط الاخلاق الالمانية اولاً وبحرمها من حسيات الكمالات التي تطلبها القدرة الالهية من النوع البشري وتكلفه بها الطبيعة سيما بعد مامن الباري عليه بكل اسبابها مما يعلم من قوله تبارك وتعالى (وسخر لكم مافي البر والبحر وآتاكم من كل ماسألتموه) تجلى درجة هذا الانحطاط اذا نظرنا فيما تقوله اليوم كلمان في خطبته بعد استعمال الحضرة الغليومية اللسان الذي استعمله كما ذكر اعلاه من الصد والرد لكل الاوجه التي اوردتها مملكة بريطانيا لدفع هذه الهائلة وقابلناها بما تقوله الشاعر العربي الذي نشأ في صحارى نجد وقفاره البيت :

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

نادر الشاعر ناصاحب هذا البيت عاف التعدي الذي هو اساس كل رزية وعكس الجرمانية لذلك الحس يغني بالاختصار عن البحث في تكون المدارك الالمانية تماماً الا قولنا بانا بينا نحن في كمال الحيرة والاستغراب من تخالف الملك ووزيره في تلك المباحث والمهام التي تتعلق بكل مزايا بلادهم وكل منهما على منصة وظيفته . فقول كلمان مايقول وهو يعلم ما تمشدق به سيده من التهور بخطاباته المعلومة لايقاع الحرب ومحو السلام وفي منتهى الاستغراق في محلو الثناء والشكر الذي يعجزنا اداؤهما للباري على توفيقه باظهار حجة نهضتنا وصحة ملاحظاتنا للاخطار المحيقة بتركيا من افاقتها الالماني وتعين مصيرها مما تقوله اليوم الوزير الكبير الالماني الذي لا يمكننا وصف عظمة جناياته على قومه اولاً ثم على العالم او تصور جرمه الشامل حتى لما في البر والبحر من الحيوانات والحجر والشجر بعد أن تمالأ عليها وزملاؤه وارعدوا وابرقوا بها سيدهم الامبراطور ليتملصوا منها اليوم بكيفما كانت الحالة . غير مبالين عما في ذلك من الخزى والعار الذي تقدره تكون وخامة مصيرنا لو بقينا على ما كنا عليه . وهذا نقطع النظر عما كان يلم بالبلاد من الهلكة المحققة في ظرف هذه المدة من تاريخ مبدأ النهضة

فليجبنا اليوم انور وطلعت وزملاؤهما عن ما اقترفوه على البلاد التي يسمونها بما يسمونها به ويصفونها كذلك . وكلمان يتدرج في خطبته الى وسائل الصلح بكل ذلة وخنوع بعد ما اهرق من دماء ابناء بلاده وازهق من نفوسهم سيما في هجومها الاخير ايضا مما هو معلوم . انما كل هذا ما رأيناه من المقالة التي اتتنا بها الصحف الواردة في اواخر شهرنا الماضي نقلاً عن صحيفة (اوغسبرجر بوست زتنغ) التي هي لسان حال هرتلنغ الوزير الالماني ملخصين منها المباحث المتعلقة باسلاميتنا وعنصرنا فيما يلي :

« انقضت القرون وتركيا عدوة المسيحية التي قاتلتها جميع الشعوب المسيحية المتمدنة وكانت النمسا والمجر الحصن الحصين الذي حمى اوربا من غارات الشرق وصان حضارة اوربا من البوار

فالحروب مع الترك والذين تقدموهم (من العرب) لم تكن نزاعاً سياسياً بل كانت صراعاً بين الحضارة الحقيقية التي هي الحضارة المسيحية وحضارة الاسلام الكاذبة . وكانت هذه الحرب قائمة على اساس ديني تدل عليه الحرب الصليبية اكثر من دلالة الحروب التركية التي وقعت بعدها . ففي هذه الحروب التي نشبت بين الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية تداعت الحضارة الاسلامية وتضعضع معها كيان الدول الاسلامية السياسي . ولا ادل على عظم قصور الاسلام في منافسة المسيحية في مضمار الحضارة والتهذيب من تقهقر الدول الاسلامية وانحطاطها الى ما يكاد يكون همجية

وهذا يثبت ان الاسلام يعجز عن القيام بعب الحضارة زمنا طويلا . ان المثل القائل (ان العشب لا ينبت حيث تطأ قدم التركي) لا يزال صحيحاً ولم يفقد شيأً من معناه . وما يقال من هذا القبيل عن الترك يقال عن الدول الاسلامية غير التركية ايضا . فهذه بلاد المغرب الاقصى مثلاً لم تتقدم حضارتها منذ قرون بل رجعت القهقرى مع ان خلافة الامويين في اسپانيا تأصلت في المغرب الأقصى واليه عادت بعد سقوط (غرناطة) وطرد العرب من اسبانيا ، فحضارة الاسلام جمدت جمود حضارة الصينيين والروس فلا تستطيع الارتقاء بعد الآن وشعوب الاسلام لا ترتقي الا اذا دانت بالدين المسيحي ولكن هل يستطاع تنصير الشرق الاسلامي كله . ثم انه لو اتحدت شعوب العرب في عقيدتها لصار الشرق في قبضة يدها من زمان طويل ولكنها بدلاً من ان تفعل ذلك جعلت العالم الاسلامي مسرحاً لدسائسها السياسية وموضوعاً للنزاع بينها واستولت على البلاد الاسلامية لاغراض اقتصادية

والفرق الوحيد بين الحالتين — اي حالة الحرب اليوم وحالتها بالأمس — هو ان البواعث في الحروب الماضية كانت دينية أما اليوم فهي الرغبة في بسط السيادة والسؤدد . ولم يحقق (الجهاد) الآمال العظيمة التي عقدت عليه وقد كنا ننتظر منه العجب والمدهش . بل لا يزال المسلمون يقاتلون اليوم في جانب دول الاتفاق كما كانوا يفعلون قبلاً . الى ان قال . فلهذه الاعتبارات يرى كثيرون من العارفين ان انحلال تركيا لا يمكن منعه لان السوس ينخر تركيا من داخلها الى ظاهرها وليس في الاسلام قوة حيوية يؤمل بها شفاء تركيا من داخلها » انتهى

***

يظهر من مآل ما لخصناه من تلك المقالة ان الاحتراس الالماني كما انه تمكن من سحق من ظاهره واتبعه ممن يزعم الاسلامية مادة يريد ذلك بالاسلامية معنى ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره

مالك يا هذا وللاسلامية فان لك مندوحة ان تعرضها كسائر المعتقدات من ارثوكسية أو كاثوليكية أو موسوية أو يعقوبية الى آخرها أما واذا اردت ان تحكك بها فكما قال شاعرنا في البيت الآنف الذكر :

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

ترمى ياهذا الاسلامية بحروبها واعظم ما تنسبه انت ومن على شاكلتك الى نتائجها ولكن ارجوك باسم المعدلة ان تسمح لي قبل كل بحث بأن تعرض مصائب حروبها على رأيك منذ مبدئها الى اي تاريخ تريد فان تتبعك وتدقيقك الباهر المؤدي الى ما كشفته وأتيت به على كل ما يتعلق بتركيا كما يعلم من مقالتك لا يعجزك عن احصاء ذلك ثم انسبه الى ما رزئت به العالم بحربك هذا من المصائب في الاموال والانفس فانك تجد به ما يغنينا عن البحث معك في هذا الموضوع الذي تتخذه انت ومن على رأيك اول نقيصة للاسلام . دعنا ياهذا من التحيز الى الحسيات والمذاهب ولكن ماذا

ءسالك ان تقول اليس ان حياة الاجتماع البشرى محصورة فى حسن الاخلاق فهاهى اى الاسلامية تقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى (فها انتم الباغون على العالم بحربكم هذا) وتقول ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم وتقول فمن عفى واصلح فاجره على الله وتقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وتقول ولاتنسوا الفضل بينكم وتقول صلوات الله عليه وسلامه لايتم اسلام احدكم حتى يتمنا لاخيه المسلم مايتمناه لنفسه ومثل هذا كثير فهل بقى بعد هذا من اخلاق فاتقوا الله يا اولى الالباب. ينسبون الاسلامية الى الوحشة ونحوها فى احكامها بان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وقولها والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ونحو ذلك ولكن لو تأملنا فى جزائها القاتل بعين الحسيات والآلام التى احسها وتألم بها المقتول مادة ومعنى لوجدنا ها عين المعدلة وتجلى نتيجة مهمة من هذا الجزاء فيما لو سئلنا المحكوم عليه بالقتل عن الحكم عليه به أو بقائه مسجونا مدة حياته لاختار البقاء وعلى هذا فكأن جزاء القتل بقى معطلا . ذهب المقتول بآلامه وما تحسس به من كل تحسسات القتل وبقى القاتل متنعما بالحياة ولذاتها اضف الى هذا انا لو سئلنا اى فرد من افراد البشر قائلين له : ان قتلك شخص فما ذا تريد ان نفعل به من بعدك انقتله كما قتلك ام نبقيه سجينا فلا شك انه لايتردد فى الجواب بانه يرغب ان تزهق روحه ويلحق به حتى يساويه فى مفارقة لذات الحياة وحرمانه منها

ولاشك ان هذا التأثير الزجرى وتعليل جزائه يكون فى العين والانف والسن ايضا

اما قطع السارق فلا ورائه غاية لدرأ هذه البلية العظمى فانه بفقد السارق اهم واعظم وسائط السرقة وهى اليد ثم يكون القطع عليه علامة واضحة يحذره منها كل من يراه . ولتأثير خشية من يريد تلك المهنة ادهى وامر . اما من وجهة الجزاء والعقوبة به فبقطع النظر عن كونها اشنع كيفية فى اوجه التعدى على الحقوق اذا اعتبرنا نتائجها التى كثيرا ما ادت لمو وخراب بيوت العائلات فيستحيل عليه جل شأنه ان لايرى فى القطع مايخالف قوله انه يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن البغى والمنكر وقوله ولاتعاونوا على الاثم والعدوان هذا من جهة المعنى واما المادة فدرأ مايكون نتيجته خراب البيوت ومحو العائلات لايعتبر فيه ماقال عن القطع . نقول هذا ولاننظر الى الاسلامية اوشئ من ذلك بل ننظر الى مايكون فيه حفظ النظام البشرى فانا نجد المآت من السراق يسرقون فيسجنون ويطلقون فيعودون فيسجنون وهكذا لانه لم يجد فى السجن الا الراحة واغتنام مصرف مؤنته من الحكومة واما لو قطع فانه يعلم انه لو قبض عليه لقطعت رجله ويده الاخرى ولايكون وراء هذا زاجرا . وعدا هذا فرزء البشرية بمائة يد تقطع أهون ام سلامة معايش الالوف من العائلات وخراب بيوتهم وما يترتب على ذلك وانا غير مترددين فيما اذا تأمل الافاضل ذلك فانهم سيجدون النسبة فى المادة والمعنى بين ماتبيحه الشرائع البشرية من الاعدام ودواعيه وبين القطع ايضا ودواعيه فاتقوا الله يا اولى الالباب

هذا ماتقوله الاسلامية وهذه مرامى احكامها وحكمها ولاشك انها لاتعاب ، اوترمى بالعتاب اذا لم يأتمر المنتسبون اليها باوامرها وينتهون بنواهيها

اختصرنا عن الاطالة بايرادما فى القصاص والقطع لعلمنا بانهما اهم ماترمى به وماتقال عنهما مصرحين بان القصد بايراد ماأوردناه هو محض النظر والتأمل فى غاياتها الشريفة الباهرة ، وحكمها الدقيقة والظاهرة غير ملتفتين الى ماهية العناصر المنتحلين لها

نفتخر ونبتهج بالاجابة على من يريد ان يستوضحنا عن اي موضوع اويعترض على اى مشروع من شرائعها لاغرض ولاغاية لنا الا الرجاء من المولى ان يمن علينا بخدمة الحقيقة واظهارها ان شاء الله تعالى واذا تم هذا فلننتقل فى البحث على الابواب التى طرقها صاحبنا المحقق الجرمانى على مافى الاسلامية والعنصر العربى معا . تقول كما مر آنفا (ان الحروب مع تركيا والذين تقدموها من العرب لم تكن الا صراعا بين الحضارة الحقيقية التى هى الحضارة المسيحية وحضارة الاسلام الكاذبة وكانت هذه الحروب قائمة على أساس دينى تدل عليه الحروب الصليبية) فلله درك من محقق بماذا نجيبك وانت تنقض ماقلته فى السطر الاول بما تقوله فى السطر الثانى قلت ان الحروب مع العرب ومن قبلهم لم تكن الا صراعا بين الحضارات ثم قلت بعده وكانت هذه الحروب قائمة على اساس دينى ـ فيامن امتلأنا بنفسه ـ حروب الحضارة غير حروب الدين فان الاولى هى ماهو واقع بين العالم الاوربى من تزاحم كل منهم على انفاق متاجر بلاده وصنائعه وهذا غير الثانى فمع علم كل من تأمل هذا الخلط الذى ينم على ماهية قيمة بقية مباحثك درى الحقيقة ومع هذا وذاك فلكم يا استاذ نهجونا اولا بيان الحضارة الالمانية اوالبروسية اوكلاهما فى تاريخ حضارة العرب والاسلام الكاذبة المعلوم جزء منها فى (غرناطـــة) كما اعترفتم بها بل فى تاريخ الحروب الصليبية القريبة العهد ولكم الفضل فانا نجهل التاريخ الذى انت تعلمه . ولكن فيا للاسف نراك يا هذا قد جاهرت بمضاعفة الخلط والتخليط ! ! تفتخر بالمسيحية وحضارتها من جهة ولاسيما اذا كان مصيرها ماصارت اليه حضارة القاره الاوربية . وتفعل بها ما اعلنه المشهود للعالم الوجود باجمعه الآن ما فعلته فى البلجيك ونحوه من جهة اخرى ان هذا لمن الاختصاصات التى تميز بها المجموع الالمانى . فيا للانصاف . ولعمر الحق ان التصدى للتكلم على امثال هذا التغليط والتخليط لمن افحش الخيانات على خدمة الحقيقة فى اضاعة اوقاتها بها

وعليه فبالنظر لما يظهر صراحة من قوله : ولا ادل على عظم قصور الاسلام فى منافسة المسيحية فى مضمار الحضارة والتهذيب من تقهقر الدول الاسلامية وانحطاطها الى ما يكاد يكون همجية وقوله وهذا يثبت ان الاسلام يعجز عن القيام بعبء الحضارة زمنا طويلا . وقوله : ان المثل القائل ان العشب لاينبت حيث تطأ قدم التركى لايزال صحيحا ولم يفقد شيئا من معناه وما قال من هذا القبيل عن الترك يقال عن الدول الاسلامية غير التركية ايضا . فقد تحققت شدة تحامله على الاسلامية ثم على منتحليها سيما العرب لذا فلا نتحاشى ان قلنا بان هذا التحامل خصوصا عليها قضية مغروسة فى فطرة من لايتحرى فى امره اوجه الحقيقة كما يعلم من عدم محاكمة الفاضل الجرمانى وتحامله فى مباديها التى اوردنا نبذة منها فى صدر مبحثنا هذا بعد ان قلنا ايضا ان لاعيب على الاسلامية ولاعتاب اذا لم يأتمر المنتسبون اليها باوامرها الى آخره فانها شريعة انزلها الرؤف الرحيم على عباده ليست مختصة بعربى او عجمى كما يعلم من قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وانها لمحض سعادة ورفاه وحصن متين لتأمين مرافق المجتمع البشرى ولا نرتاب فى انها الحق وما سواها الباطل ومن اراد الحقيقة والوقوف على ماقلناه كما مر آنفا فليستفهمنا عن شبهاته وانا لمزيلوها ان شاء الله تعالى بما سيراه عقلا لانقلا فرميها بانقطاع نبات العشب من الارض التى تحلها وامثاله من الوقيعة قبل التدقيق والمحاكمة على مايؤمن مصالح الاجتماع البشرى ومرافقه من عكسه لايليق بامثال الفاضل الجرمانى و كل من ينتسب الى السعى والعمل لادراك الحقيقة

اما تمايز العرب اليها بالنسبة لما سواهم من اتباعها فلكون المبعوث بها صلوات الله عليه وسلامه هو منهم ثم لكون دستورها انزل بلسانهم وهذا من دواعى الشرف والفخر بذلك العنصر المجيد غضب عليه الجرمانى ام رضى على ان مايعود على العنصر العربى من تحامله عليه فلله الحمد فى الاولى والآخرة انه بحرمة ذلك النبى الكريم والكتاب المبين لم يطأهم اجنبى منذ النشأة الى الآن وانهم سادات انفسهم وبلادهم الى هذه الساعة والى ماشاء الله تعالى وكفى بهذا شرفا وفخرا فانهم يرون عليائهم بهذه اجل واكبر من ذل الحضارة وما يلحقهم من قيودها . كل هذا مع تجاهلك من حضاراتهم ومدنيتهم وخدمتهم للفنون التى لاينكرها سوى الفاضل الجرمانى وانا مع هذا لنشكر حضرته على ادخال العرب فى مصاف روسيا والصين ونحوهم فان لنا تأسيا بهم فى مارماناً بمن الجهل وبالرومانيين والبزنطيين ومن قبلهم من الامم فى الانقراض والفناء

اما قولك انهم لايستطيعون الارتقاء الا اذا دانوا بالدين المسيحى فماذا نقول ياحضرة الفاضل الجرمانى فى اثباتك على نفسك تباعدك عن درجات الحقيقة من مشاهدتك روسيا التى ادخلتها فى مصاف الجهل وهى عريقة فى المسيحية منذ المسيح اللهم الا ان كانت مسيحية روسيا غير المسيحية التى تعنيها والتى يعرفها العالم اجمع ولا نمالك ان قلنا على هذا :

تعالوا فانظروا بمن ابتلانى

أما اشارتك لطردهم عن غرناطة فلا مانع يا حضرة الفاضل الجرمانى من ان تذكر طرد جرمانيتك من افريقيا ثم من مستعمراتك الصينية فقد قلنا كما قال شاعرنا :

ولا اتمنى الشر والشر تاركى
ولكن متى احمل على الشر اركب

ثم نعذرك على هذا التحامل على الاسلامية والعرب والترك للاسباب والبواعث التى لانجهلها. فاما الاسلامية فلكونها انكرت جهادك الاكبر الذى اردت ان تضلل به المسلمين انت وانور وطلعت وجمال وشيخ اسلامكم وتورانيتكم وأما العرب فلنهضتهم فى وجهك وسدهم ابواب اطماعك فى العراق وسائر بلادهم الشمالية . واما الترك فالحق معك لانهم غروك واستغروا بك فلا عتب عليك ولا عليهم فى ما يرى به احدكما الآخر نظن ان هذه هى الحقيقة ونفس الامر . فلنرجع الآن الى النتيجة المقصودة على زعمك من جهة العمران والحضارة ومايقتضى لتأمين رفاه وسعادة المجتمع البشرى ونكتفى بالاستدلال على هذا بالحرب الحاضرة وماكان من نتائجها وعواملها وماجرته على العمران المزعوم سواء فى البلاد المحاربة اوالمحايدة ونسبة ماهم فيه الآن من الشدائد والكوارث التى لاتتردد فى ان ساعة واحدة منها تعادل رفاه ولذات حضارة القرن العشرين من مبدئه الى يومنا هذا . وان جميع هذه الاهوال والمصائب والعظائم هى من مساعى جرمانيتك فانك قد اتيت بما نهيت عنه واعبت به سواك . فالاولى بك ان تصلح من نفسك ماترمى به حضارة الغير ونحوها من الكمالات . وعلى الله قصد السبيل

وفاة السلطان محمد رشاد

وسلطنة الامير وحيد الدين

ورد فى برقية من أستردام الى شركة روتر فى أواخر رمضان ـ نقلاً عن برقية جاءت من عاصمة النمسا ـ أنه قد توفى السلطان محمد رشاد، ثم جاء فى برقية أخرى من لوندرة أنه قد دفن فى (جامع يحي)

ويعلم القراء أن السلطان محمد رشاد ولد يوم السبت ٢١ شوال سنة ١٢٦٠ وعلى ذلك فقد عاش ستة وسبعين عاما قريباً الا نحو شهر. وكانت ولادته فى زمن صدارة المرحوم رؤف باشا الذى تلقى من السلطان عبدالمجيد يوم ولادة السلطان محمد رشاد خطاً سلطانياً يأمره فيه باطلاق المدافع سبعة أيام متوالية عند حلول وقت كل صلاة من الصلوات الخمس واقامة الزينات ومعالم الافراح فى الاماكن الرسمية وغيرها. ثم نشأ كسائر افراد أسرته معتزلاً شؤون المملكة ومنزوياً فى قصره الى أن ولى السلطنة يوم الثلاثاء سادس ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ ـ أى قبل تسع سنوات ونصف ـ فكانت مهام السلطنة فى عهده منتصبة فى أيدى فريق من المتغلبين المعروفين بالاتحاديين أو التورانيين على ما يعلمه القراء جميعاً

أما (جامع يحي) الذى أشير اليه فى البرقية فواقع فى المدافن القريبة من (أورته كوى) فوق (بشكطاش) أمام قرية (يكلربكي) وقد أنشأه (يحي افندى) أحد رجال الطريقة النقشبندية وكان أخاً للسلطان سليمان القانونى من الرضاعة وفى هذه التربة سبق دفن الشهزاده كمال الدين افندي أخي السلطان رشاد وكان ولي العهد الثانى فى زمن السلطان عبدالحميد

وجاء فى برقية من لوندرة أنه قد ولي السلطنة بعد السلطان محمد رشاد آخر اخوته الشهزاده وحيد الدين افندى ابن السلطان عبدالمجيد، وكانت ولادته يوم السبت ٢٣ رجب سنة ١٢٧٧، اى انه دخل الآن في الستين من عمره على الحساب القمري

وانا لا ندرى اذا كان أنور وعصابته التورانية قد أصابوا ـ على حسابهم ـ بما ارتكبوه من جناية الاعتداء على حياة المرحوم يوسف عزالدين افندى (الذى كان ينتظر أن يكون اليوم سلطاناً لولا قتلهم اياه) فقد جاءهم الآن السلطان الجديد وهو ليس أقل بغضاً لهم من يوسف عزالدين افندى، ويكفينا أن نذكر للقراء أنه قد ربى فى حجر السلطان عبد الحميد ويكاد يكون نموذجاً صحيحاً له فى أكثر أحواله

وان ولي عهد السلطنة الآن ـ حسب التقاليد العثمانية المبنية على تولية ارشد افراد الاسرة ـ هو عبدالمجيد افندى ابن السلطان عبد العزيز وهو أرق أفراد هذه الاسرة، وولي العهد الثانى بعده سليم افندى ابن السلطان عبدالحميد

السفر الملوكى السعيد

الى ثغر جدة

يصدر هذا العدد من جريدة (القبلة) فى ساعة تأهب الركاب العالي الملوكى لمبارحة عاصمة الحكومة السنية الهاشمية يحرسه السعد ويخدمه اليمن الى ثغر جدة حيث يوافيها ان شاء الله تعالى صبح شمس الغد حسب المعتاد

وقد تشرف بتقبيل الأعتاب السامية الملوكية قياماً بمراسم الوداع كافة أركان الحكومة السنية وحضرات الاشراف والاعيان فى ضحوة هذا اليوم

لازالت هذه المملكة المحروسة سعيدة بعناية جلالة وليّ النعم صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم أيده الله وأناله مبتغاه

أخبار المعسكرات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية فى خلال هذا الاسبوع البرقيات الآتية:

الحالة على ما هى عليه فى معان. قدم الينا ثلاثمائة عائلة من الملكية اهل معان وقد أخرجهم التورانيون قهراً بدعوى قلة الارزاق. ولا يزال الملتجئون من عندهم يتواردون علينا يومياً

فى ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

بالرغم من القوات التى أتى بها العدو لتعمير الخط من آخر نقطة فى الشمال لم تمكن من ذلك بقدرة الله تعالى بسبب ثبات جندكم المظفر الموكلين بتلك الوظيفة — فى ٣ شوال سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

ان مفرزة العدو المؤلفة من المشاة ومن خمسين خيالاً كانت خارجة من المدينة قاصدة (حائل) فاعترضتها احدى دورياتنا. وبعد قتال يسير أبادتها من آخرها. والظهيرت ضمن الغنائم التى قدمت بها الينا دوريتنا المذكورة محررات مهمة تصدر اليكم بالبريد. وظهر فى جملة قتلى العدو رحيم رشيد بن ليلى الملوم وكيل ابن رشيد

فى ٢ شوال سنة ١٣٣٦ — عبدالله

***

أسقطت طياراتنا أولاً قنابلها على معسكر العدو فى شمال (الكرك) وأورثت تأثيراً مهماً وكان من جملة ذلك التأثير خراب جملة رشاشات ومدافع جبلية، وان عين هذه الموقعية وقعت على معسكر العدو فى جوار القطرانة فان تلفاته هنالك تزيد على ثمانين نفراً

فى ٣ شوال سنة ١٣٣٦ — فيصل

تهنئة العيد

بمنظرك المنير هلال فطر
به العين بشرى اىّ بشر
وقد صمنا لرؤيته ورمنا
من المولى الجليل قبول اجر
فوجهك عيد كل الخلق دوما
به الدنيا تضئ بشمر نكر
ورؤيتك البهية يا ابن طاها
غدت خيرا لنا من الف شهر
اقت شعائر الاسلام ليلا
بحسن تنفل واجلّ ذكر
نبيت ترتل القرآن فيه
من الثلث الاخير لوقت فجر
وكم بالبيت طفت بلا رياء
وكم مبط لحصول بر
ولم تعبأ بحر الصيف لما
مكثت بمكة لصلاح امر
نبيت مفكرا والعين سهرا
بشأن المسلمين وحلّ عسر
واكبر ما اهتممت به ضعيف
قاسى القحط من ظلم وجور
رأيت صلاحنا فرضاً اكيدا
فحق لنا الثنا بلسان شكر
ولم تبلغ لك البلغاء شأوا
ولا بعضاً ولامعشار عشر
حويت من العلا رأياً سديداً
يحير كلّ ذى نظم و نثر
واصبحت النواصب مع شعوب
بها لك سطرت آيات نصر
لك الشرف المؤثل يا حسين
لك الاعلام فى برّ وبحر
فانت مليك كلّ العرب جمعا
وقطر الجديين بكل قطر
لك التكيات والسطوات فوزا
لك التأييد بالخير المسرّ
جيوشك احرزت قصبات سبق
بديع الوصف فى كرّ وفرّ
وكم انجالك الأمراء حازوا
اماكن لاتقيد تحت حصر
وكم فتكوا وكم اسروا عدوّا
يثن بمهجة حكويت بجمر
فاكبرهم شريف الاسم وصفا
ومن هو فى الانام علىّ قدر
وعبدالله نو القدح المعلاّ
وفيصل فاتك الاعدا بقهر
وزيد حازم ابن ضلول رغيا
ومن لدى الغمار يعيش فخرى
فهم طحنوا العدا بالبأس طحنا
وهم حصروا معانا حصر أسر
لهم نمشى اقدام وبطش
يفنى فعل عنترة وعمرو
لقد مثلت جلستهم امامى
كعبه النجم صفوا حول بدر
ستنظرهم عيونك عن قريب
وتوق يا جليل القدر نذرى
واشدو فوق روضك من عتاقى
يعم وصمرّقى وتمام بشرى
فكم تفنى الورق لها اطمأنى
اذا كدت تطيب لذكر وكر
وكم قلبي اقول له ترفق
فانّ الرفق يحمد بعد صبر
ايا خير الملوك اليك زفت
برايات البشائر بنت فكر
اتت من حسن فى يوم عيد
سعيد قد زكتا بعذاء عطر
فيا هى اقبلت تختال تيها
بابهج حلة واعزّ خدر
بوصفك قد حوت رتب المعالى
وسطر لقلبها الرّاق بتبر
يموت بها الحسود اذا تلاها
كسمّ دقيقة فى الجسم يسرى
ويملأ قلبه حقداً وغيظا
وانت بغيظه والحقد تدرى
فخذها حين وافت فى هناه
وطيب مسرّة مع عيد فطر
ودم واسلم الى الامثال منه
مع الانجال فى حمد وشكر

عبد المحسن الصحاف

***

روى المجد والمعروف والعدل والندى
حديث مديح عن معاليك مسندا
واقبلت الايام تهدى رحابكم
جميل ثناء لايزال مخلدا
وداعى الصفا والسعد وافى الى الحمى
بشير بالايناس والعز سرمدا
وروض الأماني زاد حسنا وبهجة
بحسن سناكم والصفاء تجددا
وفوق غصون الصفو غنت بلابل
التهانى وقرىّ المدائح غردا
وايام اوقات السرور تزينت
وجاءت الى الأعتاب تلتمس الجدا
فجاد لها كف السحاب بلؤلؤ
وتوجها تاجاً من العز مفردا
فأضحت ببشر وابتسام تقول لى
عليا لك البشرى وقيت من الردا
فقلت لها انى اتخذت شريفنا
حسينا مليك العرب جاها وسيدا
شريفا رؤوفا قدحبا الناس رحمة
وقد نصر الشرع الشريف وايدا
له النصر قد وافى يؤم ركابه
ويحفظه ممن طغى وتمردا
واخلاقه تحكى النسيم لطافة
وآراؤه سيف صقيل تجردا
به مكة تاهت على كلّ بلدة
وطابت فكانت للمحبين موردا
ومن جده شمس المفاخر قد زهت
ومن عدله بدر الهداية قد بدا
ومن عاش فى ظلّ الحسين مليكنا
فلا غرو ان يدعى السعيد الممجدا
فبشراك يا ملك البلاد بموسم
به العيد قد وافى اليك تودّدا
وايامه بالبشر والنصر قد اتت
الى بابك الأسمى لتبلغ مقصدا
فعش بالغاً اقصى المراد لمثله
ودم راقياً اوج الهناء مؤيدا
ودمت بانجال كرام بمتعا
بنصر وعز لا يزال مخلدا

علي عبدالله الطيب المدني

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة أن الباخرة (الدقهلية) التى وصلت اليها من السويس قبل العيد كانت عليها البضائع الآتية

١٥٤	عدس	١٠٠	بصل
١٩	حلبة	٣٥	فول
٦٩	صابون	٩	ترمس
٨	مأكولات	١٢	فريك
٧١	دخان	٦	لشا
٤	كون	٤	كتب
٢	نورة	٤	ثغة
١	عطارة	١٤	قرب

المجموع ٥١٢ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

رومة — فى ٢٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انّ الايطاليين فازوا على الاعداء واستولوا على اراض فى شمال (كافازوكرنيا) فاخذوا ٢٢٣ اسيراً وكية وافرة من المهمات

وسع الايطاليون مراكزهم وحسنوها فى الشمال الغربى من (غرابا) وفى جبل (كورون) وفى (سيزوروسو)

اخترقت الجيوش الفرنسوية الانكليزية المرابطة فى الميدان الايطالى خنادق الاعداء فى (كانوف) و (برنيش) فى نجد (آسياغو) وعادت بالاسرى

ألقى طيارو الحلفاء ١٨ طناً من القنابل على مراكز مهمة وعلى مفارق الطرق فى (الپياف الاسفل)

جاء فى بلاغ بريطانى عن ميدان ايطاليا انجيوش (يوركشير ومنجستر) ومدفعية الشرف قامت كلها بغارات ثلاث ناجحة فاخذت ٥٤ اسيراً

اصابت جنود الرماة مفرزات مشاة الاعداء فى (الپياف الاسفل) فحطمت ثلاثة مدافع رشاشة للاعداء بدون ان تلحقها خسارة

رومة — فى ٣٠ رمضان [بلاغ رسمى ايطالى]

بعد قتال متقطع دام خمسة ايام صدّ الايطاليون الاعداء تماماً باسترجاع الضفة اليسرى من نهر (پياف) الاسفل تمّ انتصار الايطاليين باسترجاع المنطقة الساحلية بين (سيلى) و (پياف) التى كان يحتلها الاعداء منذ تسعة أشهر وقد انسحت ايضاً المنطقة التى تحمى مدينة (البندقية)

قابل النمسويون الايطاليين بشدة فى الجهة الشمالية من منطقة (كيزانوفا) الاان الايطاليين صدّوهم على اعقابهم فيها وفى (مورت دوسالتون) وفى الشمال الشرقى من (غرابا) وبلغ ما اخذه الايطاليون من الاعداء منذ ٧ رمضان ٥٢٢ ضابطاً و ٢٣٩١١ اسيراً نمسوياً وغنموا ٦٣ مدفعاً و ٦٥ مدفعاً من مدافع الخنادق و ١٢٢٤ مدفعاً رشاشاً و ٣٧١٠٥ بنادق و ٤٩٠ قاذفة لهيب وطيارتين وخمسة ملايين خرطوشة وملايين من القنابل وسائر المهمات . وقد استرجع الايطاليون ايضاً كل المهمات والمدفعية التى فقدوها فى اثناء الدور الاول من القتال

لوندرة — فى ٣٠ رمضان

قام الايطاليون بأعمال حربية موضعية فتقدّموا فى شمال جبل (غرابا) ووسعوا نطاق احتلالهم فى منطقة (فولى كابليلى)

توقع هجوم نمسوى فى الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٣٠ رمضان

جاء فى برقية من (نورين) ان الجنرال لودندورف الالمانى زار مقاطعة (ترنتينو) وأعطى الاوامر اللازمة بسرعة التأهب لهجوم نمسوى جديد وقد حشدت نجدات نمسوية قوية فى (البوروك) لهذه الغاية واقفلت الحدود الفاصلة بين النمسا وسويسرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٨ رمضان

بين نهرى (الواز) و (الاين) هجم الفرنسويون غرب (كوتره) فى ميدان طوله كيلو متران فقدموا خطوطهم ٨٠٠ متر وقاموا بهجوم آخر فيما بعد فى نفس المقاطعة بين (اوزبك) و (مولان سنتوفون) فى وقت كان الاعداء يتأهبون فيه لمقابلة الفرنسويين بقتل هجوم مهم فسبق الفرنسويين والحالة هذه ان وسعوا نطاق مكاسبهم وبلغ مجموع تقدمهم خمسة كيلومترات بعمق ألف ومائتى متر وقد اخذوا ١٠٦٦ اسيراً المانياً منهم ١٨ ضابطاً واسرت اورطة فرنسوية وحدها ٣٠٠ اسير

باريس — فى ٢٩ رمضان

تقدمت الجيوش الفرنسوية غرب (شاتوتييرى) فى منطقة (الاكمة رقم ٢٠٤) فأخذت بعض الاسرى وساد السكون فى سائر الميدان

اقتنص الطيارون الفرنسويون ١٨ طيارة ألمانية واحرقوا سبعة مناطيد

باريس — فى ٣٠ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه قد تقدمت الجيوش الفرنسوية بمساعدة سيارات الهجوم مسافة ١٥٠٠ متر فى ميدان عرضه ٣٥٠٠ متر فأخذت ٤٥٠ أسيراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

قدّم الاوستراليون مراكزهم فى الشمال الشرقى من (فيلربرتونو) فى ميدان عرضه ١٨٠٠ متر

اخترق الاوستراليون فى شفق نهر (السوم) خطوط الاعداء حتى الخطوط الثالثة فى ميدان طوله ٢٧٠٠ متر

عادت المفرزات الاوسترالية بالاسرى على أثر الغارات التى قامت بها على الاستحكامات الالمانية

نشطت مدفعية الاعداء فى السوم وغرب (بومن همل) وفى جوار (بتون)

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية ان ثلاث طيارات بحرية ألقت بين ٢٣ و ٢٥ رمضان ١٥ طناً ونصف طن من القنابل فاضرمت النيران فى (بروج) وفى ميدان الطيران فى (مستدبر) و (مرتوله)

الاسطول الامريكي فى اوربا

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

صرّح الاميرال (سيمس) فى لوندرة بان للولايات المتحدة الامريكية فى المياه الاوروبية ٢٥٠ بارجة فيها ٣٠٠٠ ضابط واربعون ألف بحرى امريكى وهى مرابطة بين الابحر الشمالية وبين بحر الادرياتيك . وفى اثناء السنة القادمة سيبلغ عدد السفائن الامريكية ثلاثة اضعاف ما هو الآن وسيدخل فى ميدان العمل عن قريب اكثر من ١٥٠ بارجة مخصصة لمطاردة الغواصات

الارمن فى القفقاس

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

يستدلّ من برقية واردة من مدينة (تفليس) ان جيشاً مؤلفاً من ٢٥٠٠٠ مقاتل أرمنى قد استولى اخيراً على مدينة (أريفان)

بين حكومة بخارى وحكومة روسيا

لوندرة — فى ٣٠ رمضان

اتصل بمكاتب جريدة (التيمس) فى (بكين) أن المكسيماليين أرسلوا فى شهر آذار الماضى انذاراً نهائياً الى حكومة (بخارى) حتموا فيه اقالة الامير وتطبيق الاصلاحات طبق المبادئ المكسيمالية . وقد انتهجت الحملة التى ارسلت لتأييد البلاغ النهائى خطة غاية فى الهمجية باطلاق النيران من القطارات المدرّعة على القرويين الموجودين فى المزارع ونهبت المدن واعتدت على حرمة النساء واغتصبت ٤٠ مليون روبل من بنك الحكومة . وقد عقد اتفاق فى شهر نيسان كانت نتيجته نزع السلاح من الاهالى و اعادة المهاجرين الروس . وقد أغار المكسيماليون ايضا على ولاية (سميرشنسك) فقتلوا الصينيين هناك ولما رأى جنود القوزاق انهم عاجزون عن مقاومة المهاجمين تجمعوا فى القسم الشمالى من الولاية وطلبوا مساعدة الحلفاء فى ٢٧ رمضان

الحالة فى روسيا

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

تزحف ٧٥٠٠٠ جندى من الجيوش الثورية المسلحة تسليحاً جيداً من (منستوف) الكائنة على مسافة ٧٠ كيلو متراً من (كييف) الى المدينة الاخيرة التى انقطعت مواصلاتها مع (اودسا)

اتصل بجريدة التيمس من (طوكيو) ان جيوش (التشك سلافوك) هى القابضة على زمام الامور فى (فلاديفستوك)

لوندرة — فى ٣٠ رمضان

احتلت قوّات من التشك سلافوك مدينة (نيقولا سنسك) بقيادة الجنرال (ديتريكس) بعد أن كسرت قوّة مهمة من الجيوش مؤلفة من الاسرى النمسويين والالمانيين ومن جنود المكسيماليين

اتصل بشركة روتر من مصدر يابانى جدير بالثقة ان قوّة جيوش (التشك سلافوك) فى روسيا اقوى بكثير مما يتبادر للاذهان فى أوّل الامر وهذه الجيوش اصبحت الآن محطّ رحال العناصر المخالفة للمكسيماليين . وتبلغ قوّات التشك سلافوك فى فلاديفستك اكثر من ١٥٠٠٠ جندى علاوة على النجدات التى ارسلت من (اركتسوك)

لوندرة — فى ٣٠ رمضان

جاء فى برقية لاسلكية ان الثورة التى قام بها حزب الشمال الاشتراكى الثوروى فى موسكو قد قمعت . وقد قبض على مئات من الثائرين

مقتل سفير المانيا فى موسكو

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

يستدلّ من برقية واردة من برلين ان الكونت (مورباخ) سفير ألمانيا فى (موسكو) قد قتله شخصان بنيران مسدّس وقنابل يدوية وذلك بعد أن حصلا على الاذن بمقابلته . وقد تسنى لهما الهرب

الحلفاء وسواحل البحر المنجمد الشمالى

امستردام — فى ٢٨ رمضان

ظهر القلق فى المانيا من جرّاء الاعمال الحربية التى قد قرر الحلفاء القيام بها على سواحل البحر المنجمد الشمالى وقد نشرت جريدة (نوردبتشى الجيجد زيتونغ) مقالة قالت فيها انها لاتعتقد ان بريطانيا قررت حتى الآن القيام باعمال حربية ذات نطاق واسع فى تلك السواحل . وقالت « ان انكلترا على الارجح تركت باب الغارة الشمالية مفتوحاً ، الآن فنلندا تعرف بمساعدة ألمانيا كيف تقابل هذا الخطر الداهم » وجاء فى برقية من (هلزنغفورس عاصمة فنلندا) ان حملة ألمانية مؤلفة من خمسين الف جندى قد تجمعت على الحدود الفنلندية الروسية . وتقول ان كل الدوريات اجتازتها فى ١٩ رمضان الآن المواصلات لقوة مثل هذه فى الصحراء على مسافة ١٢٥ ميلا ستكون غاية فى الصعوبة

فى بلاد الارنووط

لوندرة — فى ٣٠ رمضان

ورد فى بلاغ رسمى عن بلاد الارنؤوط أنه قد ابتدأت الجيوش الفرنسوية الايطالية بالاعمال الحربية بين الساحل ووادى (كوموريكا) والنتائج الاولى كانت فى جانب الحلفاء . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ألف اسير

توسيع مرفأ نابولى

رومة — فى ٣٠ رمضان

اصدرت الحكومة الايطالية امراً يجيز توسيع مرفأ (نابولى) وتحويل بحيرة (افرنو) على وجه يشمل فيه اوسع احواض جافة فى البحر المتوسط بعد حفر ترعة تربطها بالبحر

نشاط أمريكا فى صنع البواخر

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

اعدّت الغرفة الامريكية التجارية فى لوندرة وليمة لاعضاء الوزارة الانكليزية ولسفراء دول الحلفاء واعيان الفرنسويين والامريكيين فصرح رئيس الغرفة فى خطاب ألقاه بأن المعامل البحرية الامريكية انزلت الى البحر اليوم مائة باخرة حمولتها خمسمائة ألف طن

اصلاح ادارة الهند

لوندرة — فى ٢٩ رمضان

تنظر الحكومة الانكليزية فى التدابير التى تمكنها من منح ادارة مستقلة للهند بصورة تدريجية

العدد ١٩٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٣٦

حول المسألة اللبنانية

بقلم حضرة الفاضل صاحب الامضاء

وقعت الي نسخة من العدد ١٧١ من جريدة (القبلة) الغراء وفي صدرها مقالة طويلة بقلم حضرة حق بك العظم تناول فيها كاتبها المسألتين اللبنانية والسورية فاسمحوا لي أن أعلق عليها بكلمة تتعلق بأولى تينك المسألتين إحقاقاً للحق ولكم مزيد الشكر .

***

نهج حضرة الكاتب الفاضل في بحثه نهجاً لم نألفه كثيراً بين المتناظرين عندنا في الشؤون السياسية ، فهو يعمل على تأييد رأيه بما لديه من حجة وبرهان دون أن يتناول مخالفي ذلك الرأي بالفاظ السباب والمهاترة . وهو لعمري منهج ينم عن أدب جم وظرف وافر لا يستغربان من حق بك وهو الرجل المعروف بدماثة الاخلاق وكمال التهذيب كما أن مقالته — مهما اختلفت الآراء في مندرجاتها — قد دلت على وطنية صادقة وغيرة لا تشوبها شائبة وما ذلك بكبير على ناسج بردتها فإن العظم سليل بيت من اكرم بيوتات الشام وأعرقها نسباً وأرسخها في الوطنية قدماً

واذا كنا معشر اللبنانيين قد أغضينا عن الذين تعرضوا للكتابة في مسألتنا والبحث في مذهبنا السياسي لأنهم لم يعمدوا الى المناقشة بالتي هي أحسن بل اتخذوا الاختلاق والترهات ديدناً فانه ليسرنا وايم الحق أن نباحث كل من يرغب في مباحثتنا ضمن حدود الآداب المرعية في المناظرات وقد كنت أول من استدرجه أدب كاتب اليوم الى مناقشته والنزول الى ميدانه لانه قاتل بسلاح شريف وجهاً لوجه بلا بهتان ولا غائلة فهو ليس ممن يقاتلون بالعصا أو يقاتلون بالخنجر فلا يطعنون الا بالقفا

***

ان بسط المسألة اللبنانية من وجهاتها التاريخية والدولية والحقوقية أمر يطول شرحه وليس هذا المقام مقامه . فانا ملم بها إلماماً رداً على بعض اقوال الكاتب فقط . وفي ما نحن ذاكرون إشارة الى ما لم نذكر وفيه كفاية للبصير المنزه عن الاغراض :

ما برح لبنان على طول الدهور متمتعاً باستقلاله وإن اختلف معنى هذا الاستقلال باختلاف العصور والاجيال بين تام مطلق ونوعي مقيد . وكان اللبنانيون يغارون على هذا الاستقلال غيرتهم على العرض والحياة . فكانوا تارة عندما يبسم لهم ثغر الدهر ينحدرون من جبالهم الى السهول والثغور المجاورة والبعيدة فينشرون الأمن والعمران كما كان شأنهم إبان عز الفينيقيين اجدادهم وعلى عهد الامير فخر الدين المعني والامير بشير الشهابي الكبير وتارة عندما يعبس لهم وجه الزمان يلجأون الى جبالهم المنيعة مؤثرين الفقر وشظف العيش على الخضوع للفاتح العاتي فيحمون تلك الجبال الوعرة ويحصنونها بصدورهم مرتوين من مائها زاوين جوانبها بدمائهم احتفاظاً بحريتهم وتقاليدهم . وعلى ذلك كان الاستقلال يجدد في كل زمان قصة في لبنان — صغرت أو كبرت — ينشر عليها ظله اذا ما تقلص ذلك الظل عن الربوع المجاورة . فقد استولى الفاتحون على سوريا — وسوريا عرضها الجغرافي طريق الفاتحين — أما لبنان فبانقلبت حصناً حصيناً يرتد عنه طرف الغزاة وهو كليل سواء كان هؤلاء الغزاة من اليونان أو الروم أو الصليبيين أو الاتراك أو المصريين فانهم كانوا الواحد بعد الثاني عجزوا عن إخضاع الجبل وسكانه فأقروا على استقلالهم طوعاً أو كرهاً . وهكذا فعل السلطان سليم الاول سنة ١٥١٦ (٩٢٢ هـ) وابراهيم باشا المصري سنة ١٨٣٢ (١٢٤٧ هـ) فالذين ينكرون اليوم على اللبنانيين تمتعهم بالاستقلال يجهلون أو يتجاهلون كل ذلك . واهمين أن استقلال لبنان — أو ما يسمونه امتيازه — يرجع فقط الى سنة ١٨٦٠ (١٢٧٧ هـ) في حين ان لبنان لم يكن قط أقصى استقلالاً منه بعد تلك السنة لا سيما وان معظم متصرفيه أخذ يعمل على تضييع حقوقه فوق ما أفقدته الاغراض في تلك السنة من الاراضي والحقوق السياسية

وهذه صفحات التاريخ القديم والحديث وهذه مجموعات المفاوضات الدولية الرسمية طافحة بالادلة على ما ذكرنا ملخصاً . وهي تثبت بأجلى بيان أن لبنان ما فتئ متمتعاً باستقلاله وان المسألة اللبنانية لم تكن قط مندمجة في المسألة السورية لا في نظر التاريخ ولا في نظر السياسة العامة . فالاتحاد اللبناني لم يأت أمراً اداً ولم يحدث حدثاً جديداً بل كل ما يرمي اليه هو الاحتفاظ بالوديعة التي تركها له الاجداد وسجل التاريخ له حقه فيها

أما من الوجهة الحقوقية الدولية فاننا اذا ماضربنا صفحاً عن جميع المستندات الرسمية — وكلها لدينا نبسطها لمن شاء ومتى شاء — نكتفي بذكر معاهدة سنة ١٨٦١ (١٢٧٨ هـ) وقد وقعتها الباب العالي والنمسا وفرنسا وبريطانيا العظمى وبروسيا وروسيا وانضمت اليها ايطاليا سنة ١٨٦٨ (١٢٨٥ هـ) وهذه المعاهدة التي جعلت لبنان بكفالة الدول العظمى جعلت للبنانيين جنسية ممتازة مستقلة عن الجنسية السورية العثمانية . فليس الاتحاد اللبناني هو الذي يحاول جعل اللبنانية جنسية قائمة بنفسها لا صلة لها بالجنسية السورية ، كما بادر الى ذهن الكاتب الفاضل بل ان ما جعل هذه الجنسية قائمة بنفسها ، هو التاريخ والمعاهدات الدولية التي اعترفت بها وقررتها رسمياً . ولقد جاءت الحوادث قبل الحرب وبعد الحرب تؤيد ذلك . فايطاليا في حربها مع تركيا بشأن طرابلس الغرب لم تتعرض للبنانيين النازلين في بلادهما وأباحت لهم السفر في سفنها ساعة أبت ذلك على العثمانيين كما انها قبل دخولها هذه الحرب الكبرى كانت الدولة الوحيدة الباقية على الحياد من الدول الحامية للبنان فاحتجت على احتلال الجنود العثمانية للجبل فتنصلت تركيا بأن ذلك وقتي قضت به ضرورات الحرب . وكذلك حكومة الولايات المتحدة قبل أن تنزل الى ميدان القتال عدت اللبناني النازل في بلادها ذا جنسية ممتازة فاكتفت عندما وزعت تذاكر النفوس على السكان أن يكتب اللبناني المهاجر على تذكرته في باب الجنسية « لبناني تدعي تركيا انه من رعاياها » لتكون هذه العبارة شهادة بجنسيته الممتازة من الوجهة الدولية . وقبلت حكومة الارجنتين — وهي على الحياد — أن تكون الشهادات التي تعطيها جمعية الاتحاد اللبناني في (بونس ايرس) معدودة كجواز رسمي لأن الجنسية اللبنانية قائمة بنفسها مستقلة عن الجنسية العثمانية التي تشمل الجنسية السورية من الوجهة الدولية

بل هذه تركيا نفسها لما وزعت تذاكر النفوس في بلادها — وسوريا منها — اضطرت أن تستثني لبنان وأباحت للبنانيين القاطنين في الولايات أن يذكروا جنسيتهم اللبنانية الاصلية في تذاكرهم

وعليه فهيهات أن تكون الجنسية اللبنانية من اوضاع مخيلتنا أو من مجرد الاماني والاحلام . بل هي قضية ثابتة في التاريخ وفي المعاهدات بين الدول وفي واقع الحال كما تقدم . فاذا تمسكنا بها فانما نحن متمسكون بحق راهن موجود لا مطالبون بحق خيالي موهوم

ولسنا ننكر على اخواننا السوريين أن ينهضوا للمطالبة بجنسيتهم السورية فهذا حق طبيعي لهم ونحن نؤيدهم فيه جهد طاقتنا : وهذا اشتراك بعض افراد الاتحاد اللبناني في حزب اللامركزية الذي اشار اليه الكاتب يؤيد ما نقول ، وهذه صحفنا في كل قطر ومصر تشهد على مناصرتنا

لهم فى مساعيهم . ولكن الذى ننكره ويعزّ علينا ان نراه هو ان فريقاً من السوريين لا يريدون أن يكون للمسألة اللبنانية ذكر مع ان الدول تعترف بوجودها ولا يرضون برهاناً على اخلاصنا الاّ تنازلنا عن قوميتنا وادماج قضيتنا بقضيتهم . فيكون مصير لبنان مرتبطاً بمصير سوريا أيّاً كان

ويقول فريق من المعارضين الذين لا يسعهم انكار ما لدينا من الحجج التاريخية والمستندات الرسمية : «أن المعاهدات الخاصة بلبنان قد صارت قصاصات من الورق لعبت بها عواصف هذه الحرب »

ونحن نقول انا اكبر نتائج هذه الحرب الهائلة سيكون تأييد الحقوق الثابتة وصيانتها من عبث العابثين بل ان تأييد المعاهدات هو الذى أنزل الى ميدان القتال الفريق الاكبر من الدول وبريطانيا العظمى في مقدمتها على ما هو معروف . واذا أرادت هذه الجماعة زيادة اثبات لما نقول نروى لها بعض فقرات من الردود التى تلقتها جمعية الاتحاد اللبناني من وزارات الخارجية على الاحتجاج الرسمى الذى قدّمته للدول يوم ألغت تركيا امتيازات لبنان وكلّ ذلك مثبت بالتفصيل فى تقرير الجمعية المطبوع وهو يرسل لكل من يطلبه . فقد جاء من دار الحماية البريطانية :

« . . . كلفنى فخامة المندوب السامى أن ابلغ الاتحاد اللبنانى أن حكومة جلالة الملك قد سجلت احتجاجه . . . »

وجاء من الوكالة الايطالية السياسية :

« . . . كلفنى جناب البارون سونينو أن أؤكد لجمعية الاتحاد اللبنانى ان الحكومة الايطالية الساهرة على العهود التى اخذتها على نفسها كدولة موقعة لبرتوكولات لبنان قد تلقت بارتياح شديد الاحتجاج المشار اليه وانها لا تتأخر مع الدول الاخرى الحامية للبنان عن أن تصون فى المستقبل ايضاً الامتيازات التى ظلت باقية على الدهر والمعترف بها للبنانيين من الجميع . . . الخ »

واليك ماقاله جناب الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا فى خطبته المشهورة فى مجلس النوّاب ـ نقلاً عن جريدة الحكومة الرسمية (عدد ٢٨ دسمبر سنة ١٩١٧ صفحة ٣٦٢٩) لانقلاً عن رواية بعض الشركات البرقية :

« سياسة حقوق الجنسيات هى فخر تقاليدنا وآثارنا وهى فى فكرنا تنطبق على الارمن والسوريين واللبنانيين . . . فكلّ هذه الشعوب تستحق عطفنا ومساعدتنا ويجب أن يكون لها جميعها استطاعة تقرير مصيرها بنفسها . . . الخ »

فالوزير فى كلامه عن الجنسيات عيّز بين الجنسية السورية والجنسية اللبنانية كما ميّز بين تلك والجنسية الارمنية

واوجهنا الى المطلب الرنانة التى أتلفاهى المسألة اللبنانية امثال الامارتين ومونتالبير وملفيل وغيرهم فى القرن الماضى لوجدنا فيها اقوالاً تزيد على اقوال الموسيو بيشون صراحة . فاستناداً الى جميع ما اشرنا اليه من الادلة جعلت جمعية الاتحاد اللبنانى برنامجها السياسى « استقلال لبنان بحدوده الطبيعية بكفالة الدول » واللبنانيون لا يطلبون بذلك شيئاً جديداً أو غريباً فاستقلالهم بضمانة الدول كان موجوداً ولكنه كان تحت سيادة تركيا وهم يطلبون الانفكاك من هذه السيادة لأن تركيا باعلانها الغاء المعاهدة الخاصة بهم جعلتهم من جهتهم فى حلّ من الميثاق المقطوع بينها وبين الدول . فاذا تخلصوا من تلك السيادة أصبحت بلادهم مستقلة استقلالاً تاماً وبقيت لهم ضمانة الدول التى لا يدّعون الاستغناء عنها . أما حدود بلادهم الطبيعية فهى معروفة وقد اشار اليها الكاتب نفسه بوجه التقريب . ومعروف ايضاً أن تلك الاراضى قد سلخت عن لبنان سلخاً فى اوقات مختلفة وسيكون لسكانها الرأى الأعلى فى ذلك

ولكن اللبنانيين لسوء الحظ أمام خصمين: خصم يجهل هذه الامور تمام الجهل فاذا تكلم عن القضية اللبنانية تكلم من عندياته وبحسب هواه كأنّ مسألة الحقوق هى مسألة عواطف واميال أو كأن شؤون الأمم هى من باب الشعر والخيال ـ وخصم يعرف هذه الحقائق ويتجاهلها اتباعاً للغرض :

إن كنت لاتدري فتلك مصيبة
أو كنت تدري فالمصيبة أعظم

فقام هذا الفريق الاخير يتهمنا بكل ما يحاوله بل تراه يدبر التهمة حسبما تلاقي هوىً فى نفس الذى تلق اليه :

فيقول البعض إننا نعمل للعرب ـ ساعة نرى العرب غير مرتاحين الى مايسمونه « حركتنا الانفصالية »

ويقول البعض إننا صنائع الالمان ـ والالمان على ما اشتهر هم الذين عملوا مع الاتراك على التنكيل بوطننا وإماتة اهلنا جوعاً

ويقول لآخرين إننا مدفوعون من الانكليز ـ والله يشهد وكل عضو بالاتحاد اللبنانى يعرف اننا لم نجد من الانكليز تعبيداً لخطتنا . وكل ما فى الامر أنهم أباحوا لنا بسط مطالبنا كما اباحوا ذلك لسوانا عملاً بمبادئهم الحرة ليس إلاّ

والحقيقة فى كل ذلك أننا قد بنا أنفسنا كما زعم الزاعمون ولكننا بناها الوطن بلا ثمن . . .

ومتى مكنت الاحوال من كتابة مالدينا من حقائق التاريخ الحاضر سيكون لنا فصول ضافية تبيض لها وجوه وتسود وجوه

هذا ما رأينا بسطه ملخصاً فيما يتعلق بما جاء فى مقالة حضرة ذلك الناظم بشأن مسألتنا اللبنانية . أما ماورد بشأن المسألة السورية فلا نتعرّض له ـ وياليت الذين لايعنيهم من قضيتنا شئ لا يتعرضون لها فنحن ندعو لجارتنا وشقيقتنا سوريا دعاء صادقاً بالنجاح والفلاح وادراك امانيها الوطنية العادلة ولا تسرنّ الى قلب الكاتب الغيور قلق بشأن الاحوال الاقتصادية والعلاقات التجارية بين القطرين فان هنالك معاهدات واتفاقات يمكن ابرامها بينهما للتوفيق بين المصالح والمرافق فلاينال احداً حيف من جاره

هذا بعض ماعندنا بسطناه بصراحة واخلاص كما فعل مناظرنا الاديب ذا كرين ان للجماعات واجبات كواجبات الافراد تقضى عليها بألاّ تعتدى على حقوق الغير فى المطالبة بحقوقها . وعلى كلّ فمحكمة الأمم بيننا تنصفنا وتنصف سوانا عند تصفية الحساب وأعيذ محكمة الامم من الجور فى الاحكام

القاهرة فى ٣٠ يونيو سنة ١٩١٨

انطون الجميل

[القبلة] : جاءتنا هذه المقالة من حضرة الفاضل المعروف صاحب الامضاء فنشرناها نصبا عملاً بحرية النشر ، غير متعرضين لشئ من تفاصيل هذه المسألة الداخلية وتفرّعاتها ، ونكتفى هنا بالاشارة الى انّ الذي يهمنا من هذه المسألة هو امر الجامعة العامة ليس الاّ وبقاؤها سليمة من تعرّض المتعرّضين لاستقلالها وسلامة كيانها وكلّ ما هو فى معنى ذلك

أخبار المعسكرات العربية

وردت على أعتاب جلالة ولىّ النعم مليكنا المعظم أيده الله البرقيات الآتية :

خرّبنا خمسمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية منذ عشرة أيام مابين (خشم صنعاء) و (الدار الحمراء) وخربنا أيضاً خمسة وعشرين قنطرة . ودمرنا كذلك ألف قضيب مابين (المطالع) و (الدار الحمراء) .

فى ٦ شوال سنة ١٣٣٦ شرف

***

لم تحدث تغير فى الاحوال العمومية

جاءنا ستة أشخاص فارين من محطة (عنزة) وأخبروا ان المياه معدومة فى تلك الجهات وعلى الاخص فى (جفر الدرويش)

أبلت طياراتنا فى الخط الحديدى بقذوفاتها بلاء حسناً فى (معان) و (المدورة) . وقد أصابت القنابل ورجال الرشاشات والعمارات فى يومى ٢ و ٣ شوال الجاري يعنى منذ أربعة أيام . وفى يوم ٤ منه شوهدت فى (المدوّرة) قنبلتان سقطتا على بعد خمس يردات من قاطرات سكة الحديد فى نفس المحطة

فى ٧ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

***

وورد على الاعتاب السنية الملوكية من حضرة صاحب السموّ الامير على فى أواخر رمضان مايأتي :

خربت سريتنا اربعمائة قضيب من السكة الحديدية بين محطتى (الحيط) و (الجة) وخربت ايضاً أعمدة البرق

وفود قبائل العراق

وصلت الى عاصمة الحكومة السنية الهاشية منذ عهد قريب وفود قبائل العراق من (القدعان) و (الدليم) و (وعنزة) موفدة من طرف (الامير ابن هزّال) فقوبلوا من لدن حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم أيده الله تعالى بمزيد الحفاوة . وقد عرضوا على السدة السنية الملوكية ماانطوت عليه نفوسهم من آيات الاخلاص والصداقة والولاء .

وقد كان هؤلاء الموفدون فى جملة من تشرف بالسفر الى جدة مع الركاب الملوكى العالى عازمين على العودة من طريق البحر على الباخرة التى تسافر من جدة يوم السبت (بعدغد) رافقتهم السلامة فى السفر والاقامة

فى محطة (الحسا)

جاء فى بلاغ رسمى نشر فى مصر أن قوة كبيرة من الترك هجمت يوم ٢٢ حزيران غربي على قوة الشريف ناصر فى (الحسا) وكانت القوة التركية مؤيدة بالمدافع ، فبعد أن حمى وطيس القتال اضطرت قوة الاعداء الى التقهقر متكبدة خسارة كبيرة واسر العرب منها خمسة عشر أسيراً بينهم ضابط واحد

بين تركيا وبلغاريا

جاء من (صوفيا) أن جريدة (نرودنز) الشبيهة بالرسمية نشرت مذكرة مفادها أن المطالب التركية المتعلقة بنهر (مريج) لاتؤيدها المعاهدة التى عقدت بين الحكومتين فى السنة الاولى للحرب تحت ضمانة ألمانيا والنمسا . وعلى ذلك فان بلغاريا لاترى أن هنالك مسألة تدعى (مسألة نهر مريج)

كتاب مفتوح

الى فاضل في (باريس)

جاءتنا ايها الفاضل المحترم مقالتك الغرّاء التي عنوانها (فكر اجنبي بالنهضة العربية) فشكرنا الله تعالى أولاً على ما كان لنهضتنا المباركة من التأثير الحميد، في نفوس القريب والبعيد، ووقوعها موقع الابتهاج والاستحسان، في قلوب الاجانب فضلاً عن الناطقين بالضاد من ابناء عدنان وقحطان. فبات بنو أمّ القرى وما حولها من الحواضر والبوادي يسمعون صدى الثناء صادراً اليهم مما وراء البحار من العواصم وتوابعها على اختلاف الاجناس واللغات والمذاهب والمشارب

وانا بعد حمد الله تعالى على هذه الآلاء التي خصّ بها سكان حرمه وعترة اكرم الخلق اليه نشكر حضرة الفاضل منشئ تلك المقالة التي لم يمنعنا من نشرها لقرّائنا الكرام الا كثرة ما حوته من الاطراء. راجين من الله تعالى ان يكثر في الامة من امثاله الغيورين العاملين

قصيدة

« أنّة تحت الظلام »

كنا قد صدّرنا العدد ١٥٦ من (القبلة) تلك القصيدة العصماء التي مطلعها:

> وباكية في الليل والليل مظلم
> تودّ انتباه الناس والناس نوّم

مع الاجابة الملوكية العالية على تلك النفثات الطاهرة. ووددنا لو عرفنا منشئها المجيد باسمه

وقد ورد علينا في هذا اليوم كتاب من حضرة الاستاذ الجليل والبحاثة المحقق رئيس كتاب رصيفتنا (العرب) التي تصدر في (بغداد) ان منشئ تلك القصيدة البديعة هو الشاعر البغدادي الشهير الشيخ عبد الرحمن البناء صاحب القصائد الرنانة في رصيفتنا (العرب) وفي مجلة (لغة العرب) قبلها فنكرر شكرنا لحضرته وللاستاذ المحقق رئيس كتاب جريدة العرب ونرجو الله أن يحسن مكافئتهما على ما تقومان به من الخدم النافعة

سفر

كان فيمن تشرّف بالسفر الى جدة في معية حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من رجال القصر العامر حضرة رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد بن علوي السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير ادارة عموم البريد والبرق والتلفون البهية رافقتهم السلامة في الحلّ والترحال

السلطان محمد السادس

ورد في برقية الى شركة (هافاس) الفرنسوية من (جنيف) بتاريخ ٢٦ رمضان نقلاً عن برقية من الاستانة انه قد احتفل هناك بجلوس الشهزاده وحيد الدين افندي سلطاناً جديداً على العرش العثماني باسم (محمد السادس) وقد أبقى طلعت باشا صدراً أعظم

وفي نفس ذلك اليوم احتفل بجنازة السلطان المتوفى. ولكن هذه البرقية تقول ان رفاته وضعت في مقبرة أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه ولا ندري هل هذه الرواية اصحّ ام الرواية التي نشرناها في العدد الماضي

بين امريكا وتركيا

ورد في برقية الى شركة روتر من (واشنطون) بتاريخ ٢٣ رمضان ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت من حكومة تركيا رسمياً أن تعطيها ايضاحات من الخبر المنبي بأن الجنود الاتراك نهبوا مستشفى أمريكياً في مدينة (تبريز) واستولوا على القنصلية الامريكية فيها

ميدان فلسطين

القاهرة ـ في ٢٠ رمضان (بلاغ رسمي) كثر النشاط في الجو، فأغارت الطيارات الانكليزية والاوسترالية اغارة موفقة على عمان وميادين الطيران ومعسكرات الجنود وألقت القنابل عليها، فأصاب عدد كبير من القنابل الاهداف وأحدث عطلاً عظيماً

واغارت الطيارات البريطانية ايضاً على ساحتي (دمن) و(رجم اصر) وألقت ألفاً وخمسمائة رطل من القنابل، وأفرغت أربعة آلاف وثلاثمائة رصاصة من رصاص المدافع السريعة على معسكرات العدوّ وجنوده ومركبات النقل التي له فكانت النتيجة على ما يرام. وقنصت طياراتنا طيارتين للعدوّ في هذه الاغارات ولم ترجع احدى الطيارات البريطانية

انكلترا ورعاياها المسلمون

ورد في برقية خصوصية للاهرام أن الارل (ونترتون) وقف في مجلس النواب البريطاني وأثنى على المساعدة الصادقة والمعاضدة التي تقوم بها المسلمون على اختلاف اجناسهم في الحرب في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية.

فأجابه الوزير (بونارلو) قائلا:

« ان الحكومة الانكليزية تقدر مع الامتنان الخدمات الجليلة التي تقوم بها رعاياها المسلمون »

شاه العجم والقرض الامريكي

ورد في برقية من (واشنطون) أن شاه العجم أبرق بطلب مشترى مقدار من سندات قرض الحرية الامريكي بمبلغ مائة الف ريال أمريكي

ابرام اتفاق

بين الجزائر والمغرب الاقصى

فهم مما نشرته جريدة (الترق) الصادرة في (طنجة) أن هناك سعياً لابرام اتفاق بين بلاد المغرب الاقصى وبرّ الجزائر. وأن الجنرال ليوطي أرسل برقية من المغرب الاقصى الى الجنرال جونارت والي الجزائر يشير فيه الى ذلك ويقول « ان افتتاح طريق (تازا) زاد أسباب المعاملات بين البلادين فتزيد روابط المحبة توثقاً وارتباطاً »

اسطول جزائري

نشرت شركة برقيات هافاس برقية من مدينة (الجزائر) يوم ١١ رمضان جاء فيها أن لجنة الامور المالية وافقت على مشروع انشاء اسطول جزائري طبقاً للمقررات المهمة التي ألفتها وكالة وزارة البحرية الفرنسوية

زيادة الضرائب في الجزائر

من برقيات شركة هافاس الصادرة من مدينة (الجزائر) يوم ٤ رمضان أن لجان الامور المالية وافقت على ضريبة جديدة تضاف على مجموع الدخل

اعانة سوريا وفلسطين

اذاعت شركة روتر البلاغ الذي أصدره قلم المطبوعات الانكليزي في لوندرة عن أموال الاعانة لسوريا وفلسطين ومما جاء في هذا البلاغ ان المقدار المخصص لهذه السنة من الاعانة المذكورة يحتاج الى مبلغ اضافي قدره مائة ألف جنيه، وان لهذه الاموال شأناً كبيراً في أعمال التجديد والاصلاح التي تقوم بها الادارة الانكليزية هناك وقد حصلت منها على نتائج عظيمة في معالجة الاحوال الناشئة عن أساليب الترك الوحشية وعن المجاعة الهائلة والاوبئة ولا سيما في لبنان حيث حدثت أكثر من مائة وخمسين ألف وفاة. وهذه الاموال مخصصة أولاً لتقديم الاطعمة والملابس لالوف من اللاجئين والعاجزين عن اكتساب رزقهم، وثانياً لتقديم الاسعافات الطبية، وثالثاً للعناية بالاطفال ومنهم مقدار كبير من الايتام، ورابعاً لايجاد أعمال للذين لا عمل لهم

اعتراف قائد ألماني

فشل النمسويين

كتب الجنرال (ليوت) الالماني مقالة في جريدة (تاغليشه زايتونغ) قال فيها:

« يجب علينا أن نعوّد عقولنا على قبول هذه الحقيقة المحزنة وهي أنّ حلفاءنا النمسويين عجزوا عن اختراق نهر (بياف) بعد أن باشروا غاراتهم بكل بأس وحزم »

رأي جريدة المانية

في أسباب فشل النمسويين

قالت جريدة (كولنيشه فولكس زايتونغ) الالمانية:

« انه بقطع النظر عن رداءة الاحوال الجوية في الميدان النمسوي فان من أسباب فشل حلفائنا على نهر (بياف) خيانة بعض المقاتلين في صفوفهم »

وتقول جريدة (ريخبوست) ـ وهي جريدة (فينة) الرسمية ـ:

« ان الطريقة التي تبعها الالمانيون باطلاقهم الغازات السامة فشلت فشلاً تاماً »

نفق بين انكلترا وفرنسا

ما زالت تتردّد في فرنسا وانكلترا منذ سنين عديدة فكرة ترمي الى حفر نفق تحت بحر (المانش) تتصل به البلاد الفرنسوية بالبلاد الانكليزية برّاً وتمدّ فيه خطوط السكة الحديدية ذهاباً واياباً

والظاهر أن هذه الفكرة دخلت أخيراً في حيز التحقيق فقد وافق مؤتمر التجارة الدولي الثاني بلوندرة في أواخر رمضان على حفر هذا النفق تحت بحر المانش في أقرب وقت ممكن

الى حضرات الزملاء الكرام

(كلمة عن المبادلات)

عنيت جريدة (القبلة) منذ يوم صدورها بمبادلة كلّ من عرفت عنوانه من زملائها الكرام أصحاب الجرائد والمجلات في مصر وأمريكا وغيرهما ـ خصوصاً الرصيفات العربية ـ وبما أن جريدتنا مشرفة على سنتها الثالثة وستنظم أعدادها عن كل من لم يبادلها من الزملاء فانها تنتهز هذه الفرصة لتذكير الذين سهوا عن مبادلتها وانها ستنتظر عودة بريد كلّ قطر لتنفذ هذا العزم في جرائده التي تبقى منقطعة عنها. كما أنها تتمنى أن تعرف عناوين كل من يحبّ مبادلتها من الزملاء لتوافيهم بأعداد المبادلة

قرض توراني جديد

تقول شركة هافاس في برقية وردت عليها من (زوريخ) يوم ١٤ رمضان ان تركيا افتتحت اكتتاباً لقرض جديد مقداره اثنان وثلاثون مليوناً فلم تحصل منه الا على اثني عشر مليوناً

توسط المانيا للقيصر

في السفر الى سويسرا

جاء في جريدة الاهرام أن بعض الالمان عرضوا على حكومة البلشفيك أن تسمح لقيصر روسيا بمغادرة بلاده الى رومانيا مع أولاده وامرأته، وأن يذهب من رومانيا الى سويسرا ليقيم فيها

الحالة في روسيا

* ورد في برقية من (مسكو) عن طريق (برلين) أن حكومة البلشفيك قد سقطت في (سامارا)، ونشرت الراية الروسية القديمة في أماكن عديدة
* تزحف جيوش التشك سلافوك الى (تربولسك)
* اغتيل المسيو (فولودارسكي) زعيم البلشفيك المشهور وهو المندوب في مسائل المطبوعات، وكان اغتياله على قارعة الطريق رمياً بالرصاص. وقد كان لهذا الحادث وقع عظيم في اوربا. والناس يتساءلون على من سيقع اختيار المقاتلين في روسيا بعد (فولودارسكي)
* لا يخرج (تروتسكي) و(لينين) في هذه الايام الا محاطين بالحرس، ويقال انهما كثيراً ما يتنكران لئلا ينتبه اليهما اعداؤهما

الباخرة (طنطا)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه وصلت اليها الباخرة (طنطا) من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد

الصنف	العدد	الصنف	العدد
صابون	٢٠٤	كاز	٤٠٠٠
عدس	١٠٣	تنباك	١٣٥
مكرونة	١٤	اقمش	٢٣
كمون	١١	حنطة	١٢
قرض	٩	جبن	١٠
حلاوة	٥	فول	٨
زبيب	٢	ورق سيكارة	٣
كتب	٢	زيتون	٢
سكاير	٢	دخان	٢
عطارة	٢	سودة	٢
نشا	٢	مربا	٢
بندق	١	مشمش	١
فرنك	١	احذية	١
مستكا	١	حلبة	١
قبرز	١	محلب	١
تصاوير	١	حرير	١

المجموع ٤٥٦٦ طرداً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٣ شوال

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز حسنوا مراكزهم قليلاً شرقى (فيل برتونو) اخذ الانكليز كثيراً من الأسرى اثناء غارات نجحوا فى القيام بها فى (مريس) و(فستوبر) نشطت مدفعية الاعداء على نهر (السوم)

لوندرة — فى ٤ شوال

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أخذوا بضعة أسرى تحت جنح الليل فى الشمال الشرقى من (ايبر)

اخترق الاوستراليون اليوم الخطوط الالمانية فى جوار (مريس) فدخلوا مسافة خاسمة واخذوا اكثر من سبعين اسيراً وغنموا عدداً من المدافع الرشاشة واسقطوا يوم الاربعاء ٧ طيارات للاعداء وأجبروا ست طيارات اخرى على التحليق على غير هدى وقد فقد البريطانيون ٤ طيارات وحالت الامطار الغزيرة دون مواصلة الاستكشاف

القى البريطانيون عشرة اطنان من القنابل فى النهار على اهداف شتى . . . ت الامطار دون الطيران تحت جنح الليل

جاء فى بلاغ من وزارة الطيران أن احدى كتائب الطيارات البريطانية قد القت يوم الثلاثاء صباحاً القنابل على باحات السكك الحديدية فى (اوفنبورغ) وشوهدت انفجارات شديدة هناك وعادت كل الطيارات سليمة

جاء فى بلاغ آخر من الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أسروا ١٢٠ اسيراً وغنموا مدفعاً رشاشاً فى الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الاربعاء فى الجنوب الشرقى من (مرى) وقد صدوا غارة حاول الاعداء القيام بها جنوبى (فوكوى) ونجحوا فى الاغارة على مراكز الاعداء فى الشمال الشرقى من (مرى) بالقرب من (جرن) وفى جوار (همل) واخذوا بعض الاسرى

نشر قلم المطبوعات بلاغاً قال فيه ان قوة من الطيارات اشتركت مع قوة بحرية من ٢٩ رمضان الى ٢ شوال والقت ٨ اطنان من القنابل على احواض ومعامل الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١ شوال

يستفاد من بلاغ رسمى فرنسوى ان الجيوش الفرنسوية تقدمت فى (اونتوى) بمساعدة سيارات المصفحة ١٥٠٠ متر فى ميدان طوله ٣٥٠٠ متر فاخذت ٤٥٠ أسيراً

باريس — فى ٢ شوال

كانت نتيجة الاعمال الحربية جنوب نهر (الاين) أن الفرنسويين من جنود المشاة تفوقوا على الاعداء الذين كانوا قاوموا فى نقط مختلفة

انتزع الانكليز من الالمان مزرعة (لاغريل) والمناجم الواقعة شمال مزرعة (شفيستى)

وصلت الدوريات الفرنسوية الى (لتفن) واخترقت القسم الشمالى من (كورس) فاخذت فيه الاسرى من الاعداء

باريس — فى ٣ شوال

يستدل من بلاغ شبه بالرسمى ان الفرنسويين اسروا فى الاعمال الحربية التى قاموا بها منذ ١٠ يونيه ٥٤٠٠ اسير منهم ٤٠ ضابطاً

باريس — فى ٤ شوال

وسع جنود الحلفاء نطاق ما انتزعوه من الاعداء تحت جنح الليل فى جوار غابة (ر تز) فاستولوا على قرية (كورس) تماماً من محطة (كورس) الى القلعة وعلى مزرعة (سن بول) واخذوا خمسين اسيراً من الاعداء

فى بلاد الارنووط

لوندرة — فى ٣ شوال

جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنووط ان الاعمال الحربية متواصلة هناك وبعد استعداد مدفعية الجناح الايسر اشتركت معها البوارج البريطانية الخفيفة التى من طراز (مونيتور) اشتراكاً فعلياً

تقدم المشاة الايطاليون على (وجوزا) الاسفل فقاتلوا قتالاً شديداً على المرتفعات الواقعة بين (لوفان) و(دترباجالى) وفى نفس الوقت هجم الفرسان على الاعداء فى الجسور الموجودة فوق نهر (سيميل) الى (معالى) وقد اخذ الايطاليون (فاير) وحكموا مراكزهم فى (كافال كلافا) و(بوزاكوف) وعلى المرتفعات الواقعة فى (كاتا دغريو) وادى (كوموريكا) وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الايطاليين ١٣٠٠

باريس — فى ٣ شوال

واصلت الجيوش الفرنسوية التقدم مع الجيوش الايطالية جنوب (دغول) فى بلاد الارنووط حتى استولت على (كتكوريرى) واكمة (كسنيكا)

انسحب النمسويون بدون انتظام فى وادى (كوموريكا) وجنود الحلفاء يواصلون اقتفاء اثرهم

باريس — فى ٤ شوال

جاء فى بلاغ من بلاد الارنووط ان الحلفاء واصلوا نجاحهم جنوب (دغولة) فاستولوا على كل اكمة (كوشنجه) واحتلوا كل القرى الواقعة فى وادى (كوموريكا) فوق (بزلينيه) واخذوا اكثر من ٢٥٠ اسيراً . وفى الجناح الايسر استولى الايطاليون على مرتفعات (كاكابلوماكا) وقد تكبد النمسويون خسائر جسيمة وتقهقروا وهم يحرقون مستودعات المهمات

اشتدت وطأة مدفعية الاعداء فى ميدان مكدونية خصوصاً قرب نهر (واردار) وشمال (مناستر)

ميدان مقدونيا

باريس — فى ٣ شوال

جاء فى بلاغ من ميدان مقدونيا أنه بالرغم من الخسائر الجسيمة التى لحقت بالاعداء امس فى (كرزينك) اسانفوا الهجوم اليوم شمال (مناستر) لرجعوا على اعقابهم

هجوم جوي على الاستانة وبلغاريا

لوندرة — فى ٣ شوال

جاء فى بلاغ تركى ان خمس طيارات للحلفاء القت القنابل يوم الاحد على الاستانة

لوندرة — فى ٤ شوال

القى نصف طن من القنابل على الاستانة يوم الاحد ٢٩ رمضان

الحقت اضرار جسيمة بمحطة وجسر (فلى برغاس) فى بلغاريا حيث القى عليها فى المدة الاخيرة ربع طن من القنابل

الميدان الايطالي

لوندرة — فى ٣ شوال

ورد فى بلاغ ايطالى انه بعد ان وصلت الجيوش الايطالية جهة نهر (سنس) الاسفل والاوسط وسعت نطاق احتلالها فى الاكمات الواقعة فى رأس (توموريا) تقدمت الى الامام وصدت الاعداء فى نهر (أوزم)

الحرب فى سيبريا

فلاديفستوك — فى ٢٨ رمضان

ان جيوش (تشك سلافوك) الموجودة تحت قيادة الجنرال (ديتريش) بعد ان نزعت السلاح من المكسيماليين زحفت نحو الجبهة الغربية فاصطدمت وراء (نيقولافسك) بقوات مؤلفة من اسرى الماتيين ونمسويين ومن المكسيماليين فتغلبت جيوش (تشك سلافوك) على خصومها بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة واحتل الجنرال (ديتريش) المدينة المذكورة وقد نزع السلاح من الاهالى

بكين — فى ٤ شوال

قلبت جيوش (تشك سلافوك) سلطة المكسيماليين فى كل المقاطعة الواقعة من (توبالسك) الى (سيمولاتيك) ومن (كراسنوفارسك) الى (سيليايسك) وجاءت مكاتبة تؤيد ان المكسيماليين قد قلبت سلطتهم فى (كوكوتيس)

تأهب اليابان

لوندرة — فى ٢ شوال

اتصل بجريدة التايمس من (طوكيو) عاصمة اليابان ان مجلساً حربياً يابانياً مؤلفاً من القيدين وامراء البحر عقد هنالك وقرر خطة اشغال الجيش والبحرية واجاز مبدئياً زيادة الجيش الى ٢١ فيلقاً مؤلفة من ٤٢ فرقة و١٢٦ آلاياً

سفير المانيا السابق فى روسيا

لوندرة — فى ٣ شوال

تكلم المسيو (كرلسكى) أمام مجلس العمال فوصف الكونت (ميرباخ) سفير المانيا المقتول وقال عنه انه كان الحاكم الحقيقى لروسيا

وقالت جريدة (نيى جورنال) أن الكونت ميرباخ قبل ذهابه الى روسيا كان يعمل فى الوكالة السياسية فى (اثينا) كرئيس الوزارة اليونانية وبذلك أحدث المساوئ المعروفة بمساعدة الملحق العسكرى الالمانى (بارون وتقنبر)

اضطهاد اليهود فى فنلندا

استوكهولم — فى ٢ شوال

يستدل من اقوال الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الفنلندية أمرت بطرد اليهود من فنلندا قبل ٢٤ ذى الحجة الآتى واوعزت الى الدوائر المتعلقة بالامتناع عن اعطائهم المواد الغذائية بعد هذا التاريخ ولم يستثن من هذا الطرد الا الذين اشتركوا فى القتال مع الحرس الابيض

زيارة ملك وملكة البجليك لانكلترا

لوندرة — فى ٣ شوال

يدور على الالسنة ان ملك وملكة بلجيكا اجتازا المضيق الفاصل بين انكلترا وفرنسا راكباً كل واحد منهما طيارة حربية لزيارة ملك وملكة انكلترا بمناسبة عيد زواجهما الفضى . وقد خطب اللورد (كرزون) فى الحفلة الموسيقية التى اقيمت للبلجيكيين فى ساحة (البرت) وقد حضرها ملك وملكة بلجيكا مع ملك وملكة انكلترا ومما قاله اللورد (كرزون) : ان ملك وملكة بلجيكا هما اول ملك وملكة هبطا على السواحل البريطانية من طريق الجو

الغذاء فى المانيا

لوندرة — فى ٣ شوال

جاء فى برقية من برلين عن طريق (امستردام) أن جراية البطاطة قد انقصت الى ليبرة فى الاسبوع (أى ما يعادل ١٤٤ درهماً) وقد انبرى احد اعضاء حزب الوسط فى مجلس النواب الالمانى فلفت انظار زملائه نحو مسألة المواد الغذائية وحالتها الحرجة ونبه نائب اشتراكى وقال ان الامبراطور وبعض الاندية لا يتصورون درجة البؤس السائدة بين طبقات العمال وان ٤٧ فى المائة من اهالى المانيا يكسبون اقل من ٤ ماركات فى النهار فتصير مدة الحرب من الوجهة الاقتصادية منطوية على جد اعظم من الجد الذى يحرز من فتح اية ولاية كانت

مراقب المواد الغذائية فى انكلترا

لوندرة — فى ٣ شوال

اذاع قلم المطبوعات خبر تعيين المستر (كلينس) مراقباً على المواد الغذائية

العدد ١٩٩ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

الرسائل [illegible]
باسم مدير الادارة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بمكة [illegible]

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٣٦

[illegible] الاسلام [illegible]
من [illegible] اديان [illegible]

نرى ونسمع [illegible]
الدين الحنيف [illegible]
بان الاسلام [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
من التأخر عن سواهم في كل امورهم ، واكثر من يقول ذلك اناس من المستشرقين الاوربيين الذين يشتغلون بالبحث عن احوال الاسلام والمسلمين ويعنون بالوقوف على حقائق ذلك الدين ومنزلة اهله ودرجتهم في الحضارة والمدنية ، والحكم عليهم بما تؤدى اليه مشاهداتهم واختباراتهم

ونحن لا ننكر ان في اولئك المستشرقين من المغاربة افاضل مدققين أتوا البيوت من ابوابها ، ودرسوا المسائل الاسلامية حق دراستها ، فعلموا ألباب الامور ولم يجتزؤا منها بالقشور ، ولكننا لا نجد بداً من ابداء الاسف العظيم لوجود أناس منهم يكتفي احدهم بالاطلاع على بعض عادات المسلمين واخلاقهم واعمالهم فيظن انه وقف على حقيقة الدين الاسلامي وادرك اسراره وعرف حكمه وتعاليمه واوامره ونواهيه ولا يلبث أن يحمل على ذلك الدين حملة شعواء ويرميه بتهم هو برئ منها وينسب اليه اموراً هو بعيد عنها

ان كثيراً من هؤلاء يقعون في اوهام لا يقع فيها غيرهم ، ويغلطون اغلاطاً لا يغلطها سواهم ، فاذا رأوا بعض افراد المسلمين يضربون الدفوف ويصرخون بملء افواههم ويتمايلون يميناً وشمالاً لم يسعهم الا ان يكتبوا ذلك لبني قومهم قائلين : ان من شعائر الدين الاسلامي الضرب بالطبول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النساء الحواسر المسودات الوجوه بين الجنائز باكيات نائحات صارخات باعلى اصواتهن ظنوا ان ذلك من شعائر الدين الاسلامي ايضاً وهكذا ينسبون كل عمل يرون المسلمين يعملونه الى الدين الاسلامي ويصفونه به ويكتبونه لاقوامهم واممهم التي لا يخامرها شك ولا ريب في صحة ما يقولونه لها ويلقونه اليها. ولقد حدث مثل هذا كثيراً خصوصاً في العصر الماضي وما قبله من العصور قبل ان تتصل الشرق بالغرب اتصاله الذي نراه اليوم ، فان اكثر الغربيين في تلك العصور كانوا لا يعرفون عن الشرق من الحقائق الا ما هو اقل من القليل ، ولقد كان لهم حينئذ عذر في ذلك مقبول وهو بعد الشقة وقلة الاختلاط والامتزاج بين الشرق والغرب ، اما اليوم فقد زال هذا العذر بزوال الموانع والحوائل التي كانت تقف في سبيل معرفة الغربي للشرق واهله ، وتحول دون وقوفه على حقائق ما يتعلق بهم من الامور ، لهذا وجب ان نستغرب اليوم نحن معاشر المسلمين كل خطأ يصدر من الغربيين في كتاباتهم عن الاسلام والمسلمين خصوصاً اذا صدر من رجل انقطع لدراسة الاسلام والاطلاع على اسراره وحكمه

ثم انا لنستغرب ان تقوم اوربي اليوم وتقول ان الاسلام دين تعد رجوعه [illegible] على ما نراه من فتك العلويين بالارمن وغيرهم من الناس ، ونعلم اذ ذاك انه قال هذا القول لاحد امرين اما لانه لا يفرق بين الدين الاسلامي ومنتحليه ، او لانه يبغض الاسلام ويسعى للحط من قدره وذلك ما نتنزه عنه المنصفين من علماء اوربا وافاضلها. وعندي ان مثل الذين يحكمون على الاسلام باعمال العلويين مثلاً من الذين يدعون الاسلام وهم ابعد الناس عن العمل به — مثل هؤلاء عندي كمثل الذين ينسبون اعمال ديوان التفتيش في اسبانيا ومذبحة سان برتلمي في فرنسا مثلاً الى الديانة المسيحية وان كان للاخرين شبهة يتعلقون بها وهي ان ديوان التفتيش كان مؤلفاً من رجال الكنيسة انفسهم ، الذين كانوا يصدرون احكامهم القاسية ويرتكبون مظالمهم باسم الدين ، غير ان الحق احق ان يتبع فان اولئك الرجال كانوا من أبعد الناس عن الاخذ بمبادئ الديانة المسيحية واتباع اوامرها

ولهذا كان حقاً على من اراد الوقوف على حقيقة دين اومذهب ان يعمد الى ذلك الدين او ذلك المذهب فيدرسه جيداً وينظر في مبادئه واغراضه واوامره ونواهيه وآدابه واسراره ثم يحكم عليه بما يستحق ان خيراً فخير وان شراً فشر. أما الحكم على الدين بما يبدو من احوال تابعيه وما يظهر من اعمالهم ، فطريقة لا تؤدى الى الحق ولا توصل الى معرفة الحقيقة كما قدمنا

نحن نرى اليوم المانيا المسيحية مثلاً ترتكب من الفظائع ما اقشعر له العالم ، ونرى امبراطورها لا يخطب خطبة ولا يلفظ قولاً الا صدر خطبته وافتتح قوله (باسم الرب) حتى يخيل للناس انه قسيس أو قديس فهل يجوز لنا ذلك ان نسند المظالم التي اتاها والفظائع التي ارتكبها ولا تزال ترتكبها الى الديانة المسيحية التي تحض تعاليمها على التسامح والعفو والمغفرة الى حد غير محدود ؟ انّا اذا فعلنا ذلك نظلم المسيحية ولا شك ونغمطها حقها

نقول هذا ليعلم الذين يحكمون على الاسلام بما يرون من اعمال بعض المسلمين ان احكامهم تلك بعيدة عن الحقيقة بعداً عظيماً

ولو ان هؤلاء الافاضل يصغون قليلاً الى تلك الاصوات التي تتصاعد من كل انحاء البلاد الاسلامية داعية المسلمين الى اتباع دينهم والعمل باوامره واجتناب نواهيه ، لعلموا ان كثيراً من المسلمين مفرطون في دينهم ويتهاملون في العمل به

ولو انهم امعنوا النظر قليلاً في سر تقدم المسلمين في صدر الاسلام وفي زمن الدولتين الاموية والعباسية لظهر لهم ان اتباع المسلمين لدينهم وتمسكهم به هو الذي كان سر عظمتهم وتقدمهم واس نجاحهم وارتقائهم

نعم ان الدين الاسلامي هو كما قال ابو طالب عم الحضرة النبوية :

> ولقد علمت بان دين محمد
> من خير اديان البرية دينا

فهو كما يعلم كل منصف ينبوع اخلاق فاضلة ومصدر كمالات عالية ، قد امر بكل فضيلة ونهى عن كل رذيلة ، ولو ان المسلمين اتبعوه وعملوا به لما وصلوا الى ما هم فيه من التقهقر والانحطاط ، وليس هنالك من سبب غير نبذ العمل بالدين أدى الى انحطاط المسلمين وتقهقرهم وارجعهم الى الوراء ، وجعلهم في مؤخرة الامم علماً ومدنية

فيا ايها المسلمون عليكم بالتمسك بدينكم والعمل بما يأمر به وترك ما ينهى عنه فانكم ان فعلتم ذلك تتم السعادة في الحياة الدنيا والآخرة ، وما هو تاريخ السلف الصالح شاهد عدل على اثر الدين في ارتقاء اجدادكم ووصولهم الى ما وصلوا اليه من المجد الباذخ والعز الشامخ

انتهاء السنة الثانية

لجريدة (القبلة)

الحمد لله فى بدايات أعمالنا وخواتيمها

وبعد فان (القبلة) تمّ فى هذا اليوم المبارك الحول الثانى من أدوار حياتها ، شاكرة المولى عزّ وجلّ على ما أولاها فى عاميها السالفين من آلاء سابغة ، ونعم جزيلة ، عاستدّد من خطواتها فى طريق الهدى ، وحرّج بها عن مزالق الهوى ، فرنّ صدى دعوتها الى الحقّ فى آذان كرام العشيرة ، ووقع من قلوبهم موقع الاستئناس والاستحسان والرضى . ولاغرو فان (القبلة) كانت ولاتزال بالله ثقتها وعليه اتكالها ، مقتدية فى ذلك بقدوة العرب ومنقذها حضرة صاحب الشوكة والمهابة والاجلال مليكنا الهاشمىّ المفدىّ الذى انتشرت هذه الصحيفة فى عاصمة مملكته ، محمية بظلال عدله ورأفته وشفقته ، ومنتجعة من غيث فضله وهداته وبركته . وان صحيفة تستضئ بنور بيت رسول الله ، وتدافع عن حرمة حرم الله ، لجديرة بأن يهيئ الله تعالى لها من أمرها رشدا

آخر اخبار الجهوم

فى الميدان الفرنسوي

انتصار مبم للفرنسويين

باريس — فى ٨ شوال

قابل الفرنسويون الاعداء بشل هجومهم بين (شاتونييري) و (سواسون) فتغلب الفرنسويون على الالمان وأخذوا منهم سبعة عشر ألف أسير وغنموا ثلاثمائة وثلاثة وثمانين مدفعاً   روتر

الحكومة الارمنية

عين المسيو (كتشزنونى) رئيساً للوزارة الارمنية فى القفقاس والمسيو (شاتسيان) وزيراً للخارجية

نكبات الارمن

علمت شركة روتر ان مؤتمر العمال الانكليزى قد ضجّ بصدى أصوات الاستصراخ مشيرة الى ان المحن والفواجع التى كابدها الارمن لا يضاهيها شئ من الفظائع الرائعة التى ارتكبت فى مناطق الحرب المختلفة

عظمة الاستعداد الامريكى

أرسل رئيس الوزارة الانكليزية للدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية البرقية الآتية :

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

علمت الآن أن مائة باخرة أنزلت الى البحر اليوم فى الولايات المتحدة الامريكية فاهنئكم خالص التهنئة بهذه النتيجة الباهرة   لويدجورج

وزير خارجية المانيا

قبل امبراطور الالمان استقالة فون (كولمان) وزير الخارجية ، وقال انهم سيستدعون من (كريستيانيا) الهر (هنتز) سفير الالمان فى نروج ليتولى الوزارة الخارجية فى برلين

عصبة الامم

طرقت هذه الكلمة آذان القرّاء كثيراً فرأينا أن ننشر هنا ما كتبه فى هذا الموضوع رجل من كبار رجال السياسة وهو الفيكونت (ادوارد غراى) الذى كان وزير خارجية انكلترة ، فانه بعد سكوت طويل نشر نبذة عن هذه المسألة التى يريدون بها تأسيس عصبة مؤلفة من ممثلى كلّ امم الارض لفض الاختلافات السياسية والقومية فى المستقبل ومنع مطامع الدول بعضها فى بعض واستعمال القوة لا ايقاف كلّ دولة تريد أن تحصل على ما تربها بواسطة السيف والمدفع

ويقول (ادوارد غراى) : « ان عصبة الامم لايتمّ تأليفها الا اذا قام بها رؤساء الدول ذوو السلطات التنفيذية بغيرة وهم مقتنعون بضرورتها »

ثم التفت بنظره الى الدول الكبرى ليرى درجة اقتناع رجال كل دولة منهن بضرورة هذا العمل فجزم بأن الولايات المتحدة الامريكية هى فى مقدّمة من يعتمد عليهم فى هذا الباب . وأما سائر دول الحلفاء فان هذه الصفة موجودة فيهم أو ستوجد . واننا نرى حكومة النمسا من بين الدول المعادية هى التى يحتمل أن تكون أظهرت ميلاً لقبول هذا المشروع ولا يبعد أن تقبله بكلّ ارتياح لانها تعتقد سرّاً أن فيه ضماناً لها من جهات كثيرة ومن ضمنها خطر السيادة الالمانية

وقال عن الدول الصغرى انها تتمنى تحقيق هذا الامر لما لها فيه من الفوائد الجليلة

بقيت ألمانيا وهى علة العلل فى عدم تحقيق عصبة الامم ، ولا يمكن تحويلها عن ذلك الا اذا اقتنعت بأن القوّة لا تجديها نفعاً وان خطة رجالها العسكريين تكلفها ثمناً غالياً . وبالطبع انّ هذا منوط بنتيجة الحرب

***

وانتقل وزير خارجية انكلترا السابق الى الوجه الثانى من أوجه هذه المسألة وهو ضرورة اقتناع كل حكومة وكل أمة بأن هذه العصبة ستكرههما على قبول القيود الحائلة دون حصولها على ما لا حقّ لها به من الفوائد السياسية . وأن عصبة الامم ستمنع الدول الكبرى من التحكم فى حقوق الدولة الصغرى اعتماداً على قوّة السلاح أو المال أو غير ذلك من القوى

فمتى تمّ تأليف عصبة الامم فستضطر كلّ دولة الى عرض مشكلاتها مع أية دولة أخرى على مجلس التحكيم المتفرّع عن عصبة الامم ، ومتى أصدر هذا المجلس حكمه فان على بقية الدول التى لها ممثلون فى عصبة الامم أن تؤيد هذا الحكم بكلّ قواها الاقتصادية أو الحربية أو البحرية وتستخدمها ضدّ الدولة التى تجنح الى جانب الاعتداء

هذا ما يليق بالانسانية بعد ان أصبحت الحروب الحديثة أشد هولاً وأعظم تدميراً من كلّ ادوارها السابقة والله يعلم كيف تكون فى السنين المقبلة لو ظلّ الحكم بين البشر منوطاً بالقوّة

ثم قال الفيكونت (غراى) :

وان الامم مثل الافراد يجب أن تتربى وتتهذّب باحتمال المشاقّ والآلام . وها انها قد وصلت الآن الى ازمة عظيمة ستؤدّى اما الى تهذيبها واما الى دمارها . فعلى البشر أن يعلموا أن المطامع العسكرية صارت العدوّ الالدّ للجنس البشرى

احتجاج البابا

على ألمانيا

نشرت جريدة (أوسرفاتورى رومانو) الايطالية التى هى لسان حال البابا احتجاجاً شديداً على اغراق ألمانيا الباخرة (لوندنديرى كاسل) وطلبت معاقبة الضباط البحريين الالمانيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة . ويعدّ هذا الاحتجاج على ألمانيا جديراً بالاهتمام لانه صدر لاوّل مرّة من جانب الجريدة التى تنطق بلسان الفاتيكان

نفقات الجندى الانكليزى

من الاقوال الرسمية التى اعلنت فى مجلس النوّاب فى لوندرة أن الجندى الانكليزى يكلف بلاده من مائتين وخمسين جنيهاً الى ثلاثمائة جنيه فى العام

الملك الهاشمى

نشرت احدى الصحف المصرية مقالة لعالم جليل من علماء الازهر الشريف تحت هذا العنوان قال فيها :

بين أمس العرب ويومهم كما بين الجاهلية الاولى وصدر الاسلام ، هدى بعد ضلال ، وعلم بعد جهل ، وحلى بعد حق ، ونور بعد ظلام . فقد ألقوا عن كواهلهم أثقال الحكم التورانى ودفعوا عن أنفسهم رزايا الكبرياء الساسانية . التى أذل بها الولاة النفوس . وأرغموا الأنوف . وبغضوا الحياة الى أشراف النفوس . وسوّغوا لهم طعم الموت وجعلوا الدنيا حرباً عليهم وبلاءً لاينجذم حبله ولا ينكسر نصله . ولا ترتد خيله ورجله . وما من معين الا الصبر على مكروهها . والتجلد لآلامها والتجمل بكظم الغيظ . وابتلاع الريق على الحق والاغضاء عن أمور لابد من الاعراض عنها وتجاهلها . والتنحى عن طريقها وتجاوز الهدف الذي تتجه اليه . وتحيط عليه . لا لوهن العزيمة ولا لضعف القوة . ولا جبناً ولا فرقاً ولكن لتفرق كلمة القوم فى ذلك الغابر من الزمن ، وفراغ أيديهم من عدة الدفاع ، واداة المناجزة ، ولأن التورانيين جعلوا أرض رسول الله ، واكناف الكعبة قفراً بلقعاً ، سباسب ليس فيها مرعى ولا مأوى ، خلاء من البلاد ، لاقلاع لها ولا حصون ، ولا مال لأهلها ولا متاع ، وأنزلوا بالعرب الشقاء واقاموا بينهم وبين العلم سداً من الجهل والهمجية ، فرانت على القلوب وحشة ورهبة . وسكن ابناء الابطال الى الخضوع للطغاة البغاة . واستتب الأمر على ان ترفع الأيام العمياء الاعاجم من بنى جنكيز وتيمورلنك وتخفض السادة من بنى هاشم وعبد مناف وجرى القضاء بان ترزح العرب تحت اعباء التعسف والجبروت فى زمن لو صرفوه احراراً لشادوا وبلغوا بناء عزهم السماء . ووصلت دولتهم الى الغاية التى يتطلعون اليها الآن . وسيدركونها إن شاء الله بعد ان يفرغوا من اجلاء عدوهم وعدو الله عن الارض المقدسة وهذه انباء انتصارهم وانتصار حلفائهم تقر العيون . وتحيي الآمال وتبشر بأن المملكة العربية المشرقة ستمد ظلالها وتزهر وتثمر . وتعيد عهد السالفين الأولين من بنى العباس وبنى مروان . بما لمولانا السيد السند . الشريف الهاشمى . الملك الحسين بن على . من عزم يهز الأطواد الراسخة . وحزم يسكن البحر الهائج . وعلم يسع حاجات المملكة وتدبير يدنى البعيد من الخير . ويقصي القريب من الشر . فلا يكون الا ان ترى الامة على عرش مملكتها جلال عمر بن عبد العزيز وعدله . وبأس عبد الملك وعلمه . فى ذات هذا الملك الناهض بالمملكة بدعثارها . بجدد بناء مجدها . ناشر لوائها المطوي . ومعيد زمنها الملوي . وستعلم الترك اية امة من الامم عادت واحفظت وآذت . واي عقاب استوجبت . ولأي حساب وقفت . فى هذه الحرب الضروس . المتأججة اللظى . التي علا لهيبها وامتدت شعلتها . ومالت بحرها ولظاها على جيوشهم المخذولة فى سيناء وفلسطين ، وأجنادهم الذين كرّت عليهم أجناد مولانا الحسين كرّ البواشق على البغاث . والليوث على الحمر . وأنفذت فيهم قضاء الحمية العربية . وحكمت فى صدورهم الرصاص . وفى أعناقهم السيوف . واخاطتهم بقنابل فوانك مدمرات تنصب من السماء كماء منهمر . ينضج اللحم . ويفتت العظم وتطاير بالاشلاء فى الفضاء . كما تهب الريح على الرمال أعاصير تسفيه كأنه قطع السحاب فى يوم الدجن . وان هى الا بوادر سيتلوها ما يعلم به أهل القسطنطينية ان اهل مكة لم ينسوا أنهم أبناء الفاتحين الأولين . الذين رفعوا لواء الاسلام وأنشأوا دولة المسلمين ووطدوا أركان الملك على أساس من القنا والقواضب وان النجدة لا تزال خليقتهم . وسواعدهم مفتولة . وأقدامهم ثابتة . وأن القلوب التى كانت فى صدور أجدادهم هى التي فى صدورهم . وان الشجاعة لا تزال وقفاً عليهم . والصبر لا تزال ملازمهم . وأنهم أولى الناس بان يرثوا ما أدركه آباؤهم . والحسين بن علىّ كفيل برد ما لمكة الى مكة . ورد جموع القسطنطينية الى القسطنطينية . هزيمة كلمى جريحة . ومحتضرة واهنة طريحة . وهل كالعرب يوم اشتباك الجيش بالجيش . والتقاء السلاح بالسلاح واصطدام الخيل بالخيل . وتدافع الرجال بالرجال

ربيعة اليوم لا تنفك صالحة

ما دافع الله عن حوبائها الأجلا

وأين من التورانيين النجاة وأبطال العرب تواثبهم من الجزيرة تحت لواء ملك العرب والبريطانيون يواثبونهم من فلسطين تحت لواء ملك الانكليز . وكلا اللوائين منصور . وأحدهما كاف لان ينكل بهم . ونحن فيهم . ونقذفهم فى البحر أو ندفنهم فى البر . ونكتب على حفرهم بالنار . أو ينقش على مواقع هبوطهم فى الماء بما يطفو من الاطيار : أن الالمانيين ظلموكم . فلوموهم ولوموا انفسكم . لانهم دعوكم فاجبتم . ولو تدبرتم ما بين أيديكم لاعرضتم عنهم أو لسددتم اليهم السهام التى سددتموها الينا . ورفعتم فى وجوههم السلاح الذي رفعتموه فى وجوهنا . وكنتم يومئذ جديرين بأن ننسى سيئاتكم . ونعطف عليكم . ونأخذ بأيديكم فيما اكتسبتم من العدوان والبغى . هذا الذي ترون من قتال ينحلكم عن أنفسكم ويضيق عليكم رحب

الارض ويميدكم سيرتكم الأولى من قلة الرجال. ونفاد الاموال. وسوء الحال. وقد كان التورانيون في غنىً عن هذا لو التزموا السكينة. ووقفوا عند حد الحياد. ولم يدخلوا هذا المأزق فتضطرهم الحاجة الى ترويع الرعايا في سوريا ولبنان والعراق وارمينية. وارهاقهم بفوادح الضرائب. ومفاجأتهم بالسلب والنهب. والانتزاع بالغصب. والتغريب عن الديار. واتيان ما لا يخطر ببال أحد من صنوف الجور والحيف لاستجماع ما ينفقونه في ميادين القتال. فالأمم كلها شاعرة بما أصاب الشعوب العثمانية من المغارم والعذاب الأليم. شاعرة بأن على العالم كله انقاذ تلك الشعوب من تلك الفظائع والويلات. والعرب في مقدمة هذه الأمم الناهضة لانقاذ جيرانهم. وأبناء لغتهم. وهم أوفى خلق الله وأحفظ للجوار. وأثبت من يدافع عن الذمار. ويرفع العار. ومولانا الملك الشريف أذكى الملوك قلباً. وأعجلهم الى الأعداء بالجيش الجرار. والحديد والنار. وأسبقهم الى الانتصار

رأيت صدوع الارض بالسيف راقما
وقدماً رأيت الشعب مذ كنت يافعا
فسائل ثغوري هل بها اليوم ثغرة
أبادرها من منتضي السيف دارعا
ولما تساقينا سجال حروبنا
سقيتهم سماً من الموت ناقعا
وهل زدت ان وفيتهم صاع قرضهم
فوافوا منايا قدرت ومصارعا

على ان الله يشهد أن مولانا الملك الهاشمي، أوسع من على البسيطة من الملوك حلماً. وأرقهم قلباً. وأرحبهم صدراً. وأقربهم الى العفو والصفح. فجلالته رأى من دماء اعدائه المهراقة على سيوف جنوده وقدعلمت الأمم أنه لم يرفع السيف الا بعد أن بلغ السيل الزبى ولم يبق للحلم موضع وضاعت في التورانيين نصيحة القلم واللسان. فلم يبق الا كلام البندقية والمدفع. وتصديق السيف والرمح. وانه لقول فصل وما هو بالهزل. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. يوم يعضون على أعضائهم. وتنخلع قلوبهم. وترتعد فرائصهم من هول ما يرون في صك الصلح. ولن يكون الا الذلة مضروبة عليهم وعلى أساتذتهم من علوج برلين وفينا وساسة البلدين ومن تابعهم من حمقى الإتحاديين الذين قلدوهم وتشبهوا بهم وجروا في أثرهم. وسلكوا سبيلهم غروراً وطمعاً وليملأوا خزائنهم بالمال ولا يعنيهم بعد ذلك أن تشقى دولتهم أو تسعد. أو تذل أو تعز. أو تضعف أو تقوى. أو تبيد أو تبقى. ولن يفيدهم يومئذ ندم على ما كان من جهل. أو بكاء على ما هلك من الأموال والأنفس. وويل لهم حين تنسلخ منهم سوريا ولبنان. ويرون هواهم وما صار اليه

الحجاز من العز والمنعة والسؤدد واستقبال الزمن المؤذن بالنجح في السعي الى سعة المملكة العربية وبهجتها ونضرة حياة العرب وتأهبهم لاقامة بناء الحضارة في بلادهم وهم الأمة التي رفعت العالم من قبل ووضعت أساس حضارته عابذكرة التاريخ للعباسيين في الشام والعراق والأمويين في الأندلس ولو كان الله قد أتاح للعرب مولانا الملك الحسين ابن علي قبل الآن بعشر سنين أو عشرين لكانت له الدولة اليوم دولتهم والكلمة كلمتهم. والرأي رأيهم ولبقيت على صداقة الحلفاء. ومودتهم لم تفقد بلداً ولم تصادف في موقعة انخذالا. ولسجلت لنفسها ما يسجله الحلفاء لأنفسهم من الفخر في محاربة حزب الشيطان من النمسويين والألمان. على أن ما فات من الزمن لا يقتضي اليأس مما هو مقبل وستكون من نفحات مولانا الملك الشريف نهضة كنهضة عبدالرحمن الأموي. بمثل عزم ابن نصير. واقدام ابن زياد. فتتحول الوجوه عن يلدز وچراغان الى الكعبة المشرفة والروضة المنورة. ويرى رسول الله كيف يصلح ابنه ما أفسد الزمان

اللهم اشدد أزر العرب. وأعزهم وانصرهم وأرهم عاقبة الصبر والحلم. ووطد مملكتهم وأعزها بهذا الملك العادل. انك على كل شيء قدير.

اصلاح الهند

تقول شركة روتر: ان أهم الاقتراحات الخاصة باصلاح الهند تتلخص بما يأتي:

١ – اتمام انشاء الحكومة الذاتية المحلية في الهند
٢ – توسيع اختصاصات مجالس الاقاليم كثيراً وجعل هذه المجالس مؤلفة من نواب ينتخبون مباشرة وأن تكون الانتخابات واسعة المدى بقدر ما تسمح به الاحوال في الهند
٣ – يتفرع عن مجلس الحاكم العام للهند مجلس آخر يسمى مجلس الدولة
٤ – تأليف هيأة للبحث عن الامور التي يمكن نقلها من تحت سيطرة الحكومة الى تحت سيطرة الامة
٥ – تأليف لجنة من اعضاء مجلس العموم في انكلترا للنظر في المسائل الهندية
٦ – بحث تأليف مجلس وزير الهند ووزارة الهند وسير العمل فيهما
٧ – انشاء مجلس خاص شنشدي ومجلس للأمراء الهنود

***

وقد وافقت حكومة الهند ومجلس الهند على هذه الاقتراحات ومع ذلك فانها لا تزال عرضة للتعديل والاصلاح

ومما جاء في التقرير الذي تضمن هذه الاقتراحات أن تصريحات رجال السياسة في انكلترا وامريكا بشأن تحرير الشعوب قد بعثت قوة جديدة ونشاطاً في المطالبة بالحكم الذاتي في الهند وهذه المطالبة تزداد في حزب التقدم الموجود هناك

***

وقد علقت الصحف الانكليزية كلها على تقرير اصلاح نظام الحكومة الهندية في أهم موقع من أعمدتها قائلة: ان هذا التقرير من أهم الاوراق الرسمية في تاريخ الامبراطورية الانكليزية.

اليابان والحرب

وردت الى شركة روتر من (نيويورك) البرقية الآتية:

خطب السفير الياباني في «فيرهافن» بولاية «مساشوزتس» فعاهد الحاضرين على أن تتابع اليابان القيام بنصيبها كله من الحرب. ووصف الاشاعة القائلة باحتمال حدوث تقرب بين المانيا واليابان بانها نوع حسن من الدسائس الالمانية التي قصد بها التفريق بين الحلفاء ولكنها تعف عن الجمل تخلق اليابانيين

اليابان وامريكا

جاء الى شركة روتر من (نيويورك) أن البارون (اشي) ألقى الرسالة التالية من الشعب الياباني الى شعب الولايات المتحدة وهي:

اننا نشوقك ونحبك واذا تركنا سرنا معك جنباً الى جنب بروح الزمالة الخالصة في جميع السنوات المقبلة

مقتل مرزباخ

تعتبر الصحف الفرنسوية قتل الكونت (مرزباخ) السفير الالماني في روسيا أول ضربة انتقام من روسيا المظلومة لألمانيا الظالمة، وانها لضربة شديدة أصيبت بها الخطط الالمانية في روسيا

الحالة في روسيا

* تقول احد وزراء حكومة البلشفك ان القيصر نقولا بخير ولا خطر على حياته

* نشرت جريدة «صوت الامة» التي تصدر في كراكو (بالنمسا) صورة الاتفاق السري الذي عقد بين البلشفك والالمان في برست لتوفسك وسلم البلشفك بمقتضاه بلاد بولونيا الى المانيا

* نقلت جريدة السودان من أنباء روسيا أن (لينين) عازم على الاستقالة من منصبه. ومعنى هذا أنه أيقن بعجزه عن صد تيار العداوة لحكومة البلشفيك

* وصل (كرنسكي) في أواخر رمضان الى باريس فذهب الى السفارة الروسية وتداول فيها مع المسيو (ماكلاكوف)

* تحدث (كرنسكي) في باريس مع (روبانوفيتش) مندوب الاشتراكيين الروسيين الثوريين

* قال المسيو كرنسكي من حديث انه يميل ميلاً شديداً الى توسط الحلفاء في شؤون روسيا توسطاً عسكرياً متحداً. وان البلشفك فقدوا مؤازرة الفلاحين الآن. وقال انه يعتقد ان الصعاب التي تحول دون مساعدة الحلفاء للروس المعارضين للبلشفك يمكن تذليلها

* عقد ذوو النفوذ من اعيان اهالي سيبريا اجتماعاً في (خربين) ثم ارسلوا برقية الى معتمدي الحلفاء في (بكين) يظهرون ضرورة اقدام الحلفاء على المقاومة والمساعدة بقوة السلاح في سيبريا

* استولى جنود التشك والسلوفاك على مدينة (اكاترنبورغ) الروسية وكان الحرس الاحمر حاميها ومعظمه من النمسويين والالمان الذين كانوا في اسر الروس. وقد سير (لنين) على التشك والسلوفاك ستة آلاف رجل وسلحهم بالمدافع

* تقول شركة روتر: أرسل مكاتب جريدة التيمس في (بكين) برقية قال فيها ان وصول عدد كبير من جنود التشيك السلوفاك الى الشرق الاقصى قد أحدث ميلاً جديداً يؤثر في الحالة هناك. فان المكسيماليين سمحوا لفرقتين من هؤلاء الجنود بالذهاب فأصبح الجنود موزعين على سكة حديد سيبريا من (تشليابنسك) شرقاً الى (فلاديفوستك). وقد وقع بينهم وبين البولشفيك اختلاف على مسألة نزع الاسلحة، فاحتلوا جزءاً من السكة الحديدية غربي (اركوتسك). وقد وصل أربعة عشر ألفاً منهم الى (فلاديفوستك) حيث يهتم البولشفيك بتسفيرهم في الحال

جواهر تاج روسيا

علمت الشرطة السرية الامريكية أن باخرة دانيمركية قادمة الى أمريكا وأن على ظهرها جواهر تاج روسيا. فاهتمت الحكومة الامريكية لهذا الامر وأرسلت شرطة الى الباخرة قبل أن تلقي مراسيها، وأخذوا يستنطقون من تقع عليهم الشبهة من الركاب ومنهم امرأة تدعي أنها كونتيسة روسية

وقد أدى هذا التحقيق الى تفتيش منزل رجل أمريكي جاء أخيراً من روسيا، وقبض على اثنين آخرين ثم أطلق سبيلهما بكفالة مالية

وقد عثرت الشرطة الامريكية حتى الآن على بعض هذه الجواهر التي تقدر مجموعها بأربعمائة ألف جنيه وهي تبحث الآن عن الباقي

قلنا فما أشبه ما يحصل اليوم في روسيا بما حصل أمس في قصر يلدز بالاستانة

اقتراب المعركة الفاصلة

في الميدان الغربي

ارسل مكاتب جريدة (مورنن بوست) الانكليزية الموجود في (ستوكهولم) برقية الى جريدته يقول فيها: ان اهالي هولندا والسويد ونروج يترقبون نشوب المعارك المنتظرة في الميدان الغربي بكل اهتمام. وقد اتفق المكاتبون الحربيون على اختلاف مشاربهم في أن المعركة النهائية هناك أصبحت قريبة جداً، لأن ألمانيا اذا لم تنجح نجاحاً باهراً جداً وظلت انتصاراتها قاصرة على معارك صغرى ذات صفة وقتية فان الامر سينتهي بفشلها لا محالة، وحينئذ تعتبر الحرب كأنها قد دخلت في الدور الاخير ولو طال أمدها بعد ذلك.

جهاد غير مفيد

من أخبار شركة روتر أن مقدار السفن النروجية التي أغرقها الالمانيون في شهر حزيران غربي الماضي (من ٢١ شعبان الى ٢٢ رمضان) قد بلغ عشرين سفينة حمولها ٢٦٬٢٣٣ طناً

ميدان العراق وكردستان

نشرت جريدة (الاوقات البصرية) برقية صادرة من لوندرة بتاريخ ٢١ أيار هذا نصها:

«كانت طياراتنا نشيطة في أعمالها في غضون الثلاثة الاسابيع الماضية في (دجلة) و(كردستان) حيث قامت بغارات عديدة على مواقع العدو الامامية وعلى محطة طياراته في (حمر)

وفي أثناء عملياتنا العسكرية في (كركوك) حصلنا على نتائج باهرة من قذف القنابل ونيران الرشاشات على جنود الاتراك وقلاقلهم وبطارياتهم التي في حوالي (طوز) حتى (آلتون كوبري) وكذا في المقاطعة الكائنة فيما بين هاتين النقطتين. وجميع هذه الاعمال كان القائم بها فرقة من طياراتنا التي سارت ١٠٠ ميل عن مركزها لهذا الغرض

وقد حدثت عدة محاربات جوية في سماء (دجلة) وبالقرب من (كركوك). وقمنا بغارة على معسكر العدو في (فتحة) وذلك في اليوم التاسع من الشهر الحالي فقذفنا عليها أكثر من ١٢٠ قنبلة أسفرت عن اصابة الاتراك بخسارة فادحة حيث مزقنا ما في ذلك المعسكر من الخيل شذر مذر

وقذفنا على محطة الطيارات في (حمر) يوم ١١ منه ما ناهز خمسين قنبلة وفي اليوم نفسه حاربت احدى طياراتنا الكشافة طيارة للعدو من مسافة قريبة فسقطت طيارة العدو بعد أن عزل جناحاها. وقبل هذه الحادثة ظهرت واحدة من طيارات الاعداء في جو (السماوة) فوق محطة طياراتنا فطيرت احدى طياراتنا الكشافة لمبارزتها وبعد مطاردة قصيرة الاجل تمكنت طيارتنا من الاستيلاء على خصيمتها وحينئذ أقفت عليها انقضاض الصاعقة فأسقطتها بعد أن أرسلت عليها قليلا من قذائف رشاشتها وقد قتل الطياران الالمانيان اللذان كانا فيها. وكانت هذه الواقعة في شمال (السماوة) وعلى بعد ١٥ ميلاً منها

وقد أسقطنا طيارتين للعدو في ١٥ أيار حينما سيرنا طياراتنا لقذف القنابل على محطة طيارات العدو في (آلتون كوبري) وقد شوهدت احداهما بعد أن هوت الى الارض مدمرة بفعل قنبلة من قنابلنا تلقتها في ضربة أمامية

تلغرافات خصوصية

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ٦ شوال
قامت الجيوش الفرنسوية صباح اليوم بكل نجاح بهجوم على ميدان عرضه ٥ كيلومترات بين (كرتن) وشمال (ميني) وقد وصلت الى كل اغراضها الحربية واستولت على طريق (كرتل) ومزرعة (اولفا) وعلى عدد من المراكز المستحكمة . وقد كان عمق تقدم الفرنسويين تقريباً في بعض الاماكن كيلومترين

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ٧ شوال
اتصل بمكاتب شركة روتر في المعسكر العام البريطاني في فرنسا ان قسماً كبيراً من الاسرى الالمانيين الذين وقعوا في قبضة البريطانيين في ٢٤ رمضان اتضح انهم مرضى وهم مصابون باختلاط مرض الحمى الذي يؤدي الى تضعضع القوى بسبب قلة جراية المواد الغذائية

لوندرة — في ٧ شوال
جاء في بلاغ رسمي انه قد نجحت الجيوش الانكليزية في اعمال موضعية في منطقة (ديكبوش) وقد وصلت الى كل اغراضها الحربية في خط عرضه كيلو متران تقريباً واستولت على مركز حصين ذي اهمية موضعية كان ميداناً لقتال المتواصل . وقد كان نجاح البريطانيين تاماً لان الاعداء اخذوا على حين غرة ، وقد اسر الانكليز من الاعداء ٢٩٦ رجلاً وغنموا قسماً مهماً من الرشاشات والمهمات . وان خسائر البريطانيين كانت طفيفة

حطم الطيارون البريطانيون ١٢ طيارة المانية واضطروا اربعاً الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون ٤ طيارات . وقد القى الطيارون البريطانيون ٤ طنات ونصف طن من المواد المشتعلة اثناء النهار و ١٩ طناً تحت جنح الليل على استحكامات الاعداء وعلى خطوط السكك الحديدية والمعسكرات وعادت كل طياراتهم سليمة

نتيجة معارك الطيارات في سنة

لوندرة — في ٦ شوال
حطم الطيارون البريطانيون اكثر من أربعة آلاف طيارة المانية في السنة التي نهايتها يوم ٢٩ رمضان مع ان الطيارات البريطانية التي حطمها الاعداء لاتكاد تتجاوز الالف

الهجوم الجديد في الميدان الفرنسوي

باريس — في ٨ شوال
بعد ان قام الاعداء باستعدادات شديدة في المدفعية هجموا من (شاتوتييري) الى (مين دومسيج) . وقد قاومت الجيوش الفرنسوية صدمة الاعداء في ميدان طوله ٨٠ كيلومتراً تقريباً وفشل هجوم الاعداء فشلاً تاماً الا في بعض اماكن ذات اهمية ثانوية

لوندرة — في ٨ شوال
صرّح المستر بونارلو وزير المالية امام دار الندوة الانكليزية بان رئيس الوزارة الانكليزية تلقى أخيراً بلاغاً تلفونياً من الجنرال (فوش) في المعسكر العام بلغه فيه أنه مرتاح تمام الارتياح بنتيجة اليوم الاول من المعركة وتلا المستر بونارلو أيضاً بلاغاً خصوصياً يستدل منه ان الجيوش الامريكية قابلت الاعداء بمثل هجومهم في جنوب نهر (المارن) فاتخذت ألف اسير الماني ورد الاعداء على اعقابهم شرقي (ريمس) بعد ان لحقتهم خسائر جسيمة وفشلوا فشلاً تاماً

لوندرة — في ٨ شوال
قدّم الانكليز خطوطهم مرة ثانية في جوار (فيلر) و (برتونو) وصدوا مفرزات الاعداء التي كانت تحاول اخذ المراكز الامامية وقد اسفرت الاعمال الموضعية التي قام بها البريطانيون عن وقوع ٣٢٨ اسيراً في قبضتهم
ألقت اسراب الطيارات البريطانية وابلاً من قنابلها على محطات السكك الحديدية في (رولر) وعلى مستودعات المهمات في (برتونو) و (بابول) وعلى احواض (بروج) و (زيبروج)

ميدان فلسطين

القاهرة — في ٨ شوال
جاء في بلاغ رسمي أنه في اثناء ليلة ٦ شوال قام الاعداء على طول ميدان القتال بسلسلة من المظاهرات المقرونة بنيران المدافع . وفي نهار ٦ شوال هجم الاعداء في منتصف الساعة السادسة صباحاً على المراكز البريطانية في (وادي الاردن) شرقي النهر المذكور فتمكنت من اختراق الخطوط الانكليزية الامامية في مسافة قصيرة ، لكن مالبثت الجنود الاوسترالية والنيوزلندية ان قابلت الاعداء بمثل هجومهم لصدتهم الى الوراء بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة واخذت ٤٠٠ اسير منهم ١٦٠ المانياً . وهجم الاعداء على رؤوس الجسور الموجودة للبريطانيين على نهر (الاردن) الا انهم صدوا على اعقابهم على أثر هجمة صادقة قام بها الفرسان البريطانيون والهنود وقتلوا برؤوس الحراب ٩٠ جندياً من المهاجمين واسروا ٣٦ اسيراً منهم قائد تابور . وغنم البريطانيون علاوة على ما تقدم مدفعين رشاشين وبلغ عدد الاسرى في آخر نهار ٦ شوال ٥١٠ اسرى منهم ٣٥٠ اسيراً المانيا

الميدان الايطالي

رومة — في ٧ شوال [بلاغ رسمي ايطالي]
فشل الاعداء في هجماتهم الصباحية على (سامو روسو)

في بلاد الارنؤوط

باريس — في ٦ شوال
جاء في بلاغ رسمي أن جيوش الحلفاء مواصل التقدم على ضفتي نهر (ديفولى) وقد استولت على جبل (كوجاني) في الضفة اليمنى منه وطردت الاعداء من البقعة الجبلية في الضفة اليسرى من النهر المذكور بين (ديفولى) ووادي (توموريكا) ماعدا اكة تشرف على رافدة النهر المذكور حيث الاعداء يواصلون المقاومة وقد اخذنا منهم أربعمائة اسير

لوندرة — في ٦ شوال
يستدل من بلاغ رسمي ايطالي ان الغنيمة التي استولى عليها الايطاليون في بلاد الارنؤوط تشمل ثمانية مدافع جبلية وثلاثة مدافع خنادق ومدفعي هاون

لوندرة — في ٧ شوال
جاء في بلاغ رسمي عن بلاد الارنؤوط ان الفرنسويين واصلوا نجاحهم فطردوا الاعداء من الاكمة والقرية الواقعة في نقطة ملتقى نهري (توموريكا) و (ديفولى) واستولوا ايضا على قرية (غرانى) في الضفة اليمنى من نهر (ديفولى)

رومة — في ٧ شوال
جاء في بلاغ رسمي عن بلاد الارنؤوط ان جنود الحلفاء ظلوا متعقبين الاعداء في خططهم شمال (فيبنى) وقد شتتوا في شمال (بيران) سرايا الاعداء المتقهقرين وتكبد النمسويون خسائر جسيمة جداً بتقهقرهم في بلاد الارنؤوط وهم الآن مرابطون على خط مار بالقرب من منطقة اقتران نهري (توموريكا) و (ديفولى) وبلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا في قبضة الحلفاء منذ ٢٨ رمضان ١٨٠٠ اسير

حملة البحر المنجمد الشمالى

امستردام — في ٨ شوال
اتصل بجريدة (فرانكفورتر زايتونغ) ان الجنود الانكليز الذين انزلوا على شواطئ (نورمين) شمال روسيا في البحر المنجمد الشمالي قد تقدموا واحتلوا (كيمستين) على البحر الابيض الشمالي

الحالة في روسيا

لوندرة — في ٥ شوال
جاء في برقية بدون تاريخ من (موسكو) أن الجنرال (كورنيلوف) اصدر منشوراً صرح فيه عن رغبته بالاعتراف بسلطة المكسيماليين وبقيادة جيش لمحاربة الالمانيين ولمفاوضة الحلفاء للحصول على مساعدتهم . وقال انه مرابط بالقرب من (روستوف) مع قوة عظيمة وطلب من اهالي مقاطعة (الدون) ان يقابلوه كصديق

لوندرة — في ٧ شوال
اتصل بجريدة الديلي مايل من خربين ان الجنرال الروسي (هورفث) قد عين حاكماً مؤقتاً لسيبريا وعهدت اليه مهمة اعادة العلاقات بين روسيا والحلفاء على ماكانت عليه وارجاع النظام في الجيش واعادة الاملاك المحجوزة

خطبة مستشار الامبراطورية الالمانية

لوندرة — في ٦ شوال
اتصل بشركة روتر من امستردام ان الكونت (هرتلنغ) المستشار الامبراطوري صرح امام دار الندوة الالمانية ان احتلال البلجيك هو الضمان الوحيد لالمانيا في المستقبل . ثم تكلم عن الحالة في مايتعلق بالصلح فقال : ان المانيا تمسك دائماً بالخطة التي بينتها على مذكرة البابا وانها مستعدة لمباشرة مفاوضات الصلح غير ان رجال السياسة عند الحلفاء يظهرون حتى الآن في خطبهم رغبتهم في تحطيم الوطن الالماني . وقد تقرر اثناء مفاوضة جرت في المعسكر العام الالماني الاقتصار بما يتعلق ببلاد روسيا على شروط الصلح المدونة في معاهدة (برست لتوفسك) بالرغم من العقبات الناشئة عن الاحوال المتعلقة في روسيا التي كانت تبعث على الخوف من عدم قيام المكسيماليين بوعودهم وان المانيا تبذل كل ما في وسعها لمعاونة الحكومة الروسية في مراميها السلمية لانها لاترغب ان تثير حرباً جديدة هناك ، مع ان الحلفاء يبذلون جهدهم لاضرام نارها

مسألة ليخنوفسكي في مجلس بروسيا

لوندرة — في ٧ شوال
يستدل من اخبار المانيا ان المجلس الاعلى البروسي تناقش في مشروع طرد البرنس ليخنوفسكي الالماني ، وقد اشتد الجدال مدة أربع ساعات ، ولا يمكن للمجلس ان يقرر أي قرار كان بدون اجازة الامبراطور

انكلترا ومستعمراتها

لوندرة — في ٧ شوال
صرّح رئيس الوزارة البريطانية في جلسة حضرها كثير من اعاظم رجال كندا انه قد تعذر على انكلترا في ابتداء الحرب ان تستشير مستعمراتها بسبب السرعة التي يجب فيها اتخاذ القرارات وتطبيقها . وقال ان الاحوال قد تغيرت منذ اخرجت الى حيز الفعل الوزارة الامبراطورية . وسيكون للمستعمرات البريطانية الكبرى صوت مساوٍ لصوت بريطانيا نفسها في مؤتمر الصلح . وعلى هذا فان الاتفاق التام لازم لانه اذا كانت هذه الحرب ستضم متراً مربعاً الى الارض الالمانية — أو اقل قطعة الى المانيا نفسها — فمن العبث ان تعمل العالم ضحايا جديدة . وان الواجب يقضي بذلك حكومة القوة الوحشية الى الابد وحرقها في اتونها

رجوع ملك وملكة بلجيكا

باريس — في ٦ شوال
عاد ملك وملكة بلجيكا الى مدينة (الهافر) على متن طيارة

العدد ٢٠٠ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ شوال سنة ١٣٣٦

عواطف السوريين في انكلترا

نحو النهضة العربية المباركة

﴿ رسالة من وزارة خارجية لندن ﴾

تلقى جلالة ولى النعم برقية واردة من وزارة الخارجية فى لندن هذا نصها :

[فى اجتماع للسوريين بمنشستر خطب فيه السير مارك سايكس، وقد صار قرار السوريين على ارسال الرسالة الآتية لجلالتكم ؛

«والتأم جمع من السوريين من كافة [illegible] في بريطانيا العظمى فى منشستر [illegible] ويلتمسون ان يرفعوا لجلالتكم عبارات تمنوئتهم الصميمة القلبية ولانجال جلالتكم الكرام وجيوش جلالتكم البواسل على ماابدوه من مقاومة العدو المشترك الظالم لمن كانت لغته العربية ويمكن لجلالتكم ان ترتكنوا على مساعدتنا فى عمل الحرية العظيم الذى شرعتم فيه جلالتكم» (انتهت الرسالة)

وبعد ذلك القرار جمع مبلغ ١٧١٨ جنيهاً وقد طلبوا من السير مارك سايكس ان يوصل هذا المبلغ الى جلالة الملك . ثم ان شخصاً سورياً قدم بنفسه مبلغ ٥٠٠ جنيه خلاف ماتقدم خاصةً لجيش سمو الامير فيصل اذا وافق جلالته . وان العدد القليل من السوريين الذين كانوا حاضرين مؤلفين من جميع الاحزاب كان عددهم ٣٠٠ ليرالا . وعلى قلة عددهم كان ذلك الاكتتاب هو برهان على عظيم التضحية]
(انتهت برقية وزارة الخارجية)

الجواب العالي الملوكى

﴿ اجيب سعادتكم بهذا على اشعار نظارة خارجية لندن المفخمة بالتماسنا بأن تبلغوا من تقتضي ﴾
﴿ اولا جزيل شكرنا وامتناننا لحضرة السرمارك سايكس من حسيات نجابة اصالته مما تبذله من ﴾
﴿ الاهتمام والمساعى الجدية لخدمة الحقيقة شكراً وامتناناً يعجزنا اداءهما ثم افتخارنا ومباهاتنا ﴾
﴿ باثبات اخواننا ووائتهم لشهامة ونخوة آبائهم واجدادهم ونحوها من حسيات العليا عما اقاموه ﴾
﴿ من الشعار وما بذلوه من الاموال التى ستحل فى انظار اخوتهم محل الصحة امام السقم والى ﴾
﴿ لارجوهم ان يبعثوا لفيصل فى المائة خمسة من اصل الالف والسبعمائة ليجعلها فى خزانة ﴾
﴿ معسكره تذكاراً للفخر وما بقى يبعث لصندوق اعانة مصابين كل اخواننا سكان لبنان وسوريا ﴾
﴿ وخلافهم اما الشخص الكريم المتبرع بالخمسمائة الجنيه فشكرى له باسم قوميته لا يتناهى والمبلغ ﴾
﴿ المتبرع به المذكور يبعث لفيصل ليجرى فيه خاصة ما ذكر اعلاه وجزيل احتشاماتى وتوقيراتى ﴾
﴿ ارجو تبليغها لحضراتهم مردوفة ببيان افتخارى بهم ﴾

فاتحة السنة الثالثة

لجريدة (القبلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفقنا لخدمة دينه الحنيف ، وقيضنا لنصرته ، ويسر لنا سبيل العمل لاحياء مآثر الاسلام ، وافشاء محاسنه ، والذبّ عنه ومدافعة اهل الباطل من الحط منه والزراية [illegible] والصلاة والسلام على [illegible] وصفوة اصفيائه سيدنا محمد بن عبدالله النبي العربى القرشىّ الهاشمى وعلى آله مصابيح الهدى واصحابه التقاة الابرار ،

وبعد فقد تجرّم حولان كاملان منذ صدرت هذه الصحيفة المباركة فى هذا البلد الامين ، وهاهو ذا العام الثالث لها قد دخل على اسم الله سبحانه وتعالى وبركاته ، وهى لا تزال ـ والحمد لله سبحانه ـ على ماعهدها قراؤها وانصارها ومحبوها تسعى وراء خدمة الاسلام فى اقطار المعمور ، وتجدّ فى سبيل ترقيهم وتقدمهم ، وتجاهد لاعلاء شأن هذه الامة العربيه التى انزلها ظلم التورانيين وجورهم الى دركات الجهل وارجعها على اعقابها قروناً وأعصرا ، وحط عليها بكلكله فافقدها استقلالها وحرمها من أبطالها ورجالاتها ، واوصد امامها ابواب العمل وسدّ طرق العلم فاضحت سجينة جنه ، وصارت حبيسة تجبره وتمتته ، ولم تزل ترسف فى قيود أسارها وتحجل فى أداهم رقها ، حتى انبرى اكبر زعمائها مقاماً واعظمهم ، واجلهم قدراً وافخمهم ، صاحب الشوكة والمهابة ابن الرسول الاعظم سيدنا الحسين بن على نصره الله وأيده وعمل على تخليص قومه وانتاشه المخلصين مماهم فيه وكان جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فانحط على جيوش الظالمين انحطاط السيل فقرط عقدهم وفلّ جمعهم وشتت جندهم والقى فى قلوبهم الرعب الى يوم القيامة ، وسالت نفوسهم على شفرات السيوف وظبي الرماح ، ولم يبق فى دياره الامن كتب الله له السلامة فوقع اسيراً وجاء لاجئاً ذليلاً حقيراً ، ومكن الله [illegible] الغلبة لجند الرحمن على عصابة الشيطان ، فابتسم ثغر البلاد بعد العبوس ، وانقشعت غمائم البؤس والشقاء وانجابت سحائب الشرّ والبلاء عن سماء اطهر بقاع الارض وازكاها واكرمها واغلاها ، وزال عن قلوب المسلمين حمل من الهم والحزن ، برجوع الامر الى أهله ، وعودة الحق الى محله

وقد كانت جريدتنا هذه اول جريدة صدرت فى عاصمة المملكة الهاشمية وعروس البلاد الاسلامية بعد أن تقلص ظل البغاة الطورانيين وابعدهم الله سبحانه عن قبلة المسلمين ، وحرمه الامين ، وبعد ان دخلت البلاد الطاهرة المقدسة فى عصر جديد تفتحت ازاهيره وانتشر رياه وفاح عبيره ، فى ظل سيد العرب ومليكها ايده الله تعالى

ثم لقد كان من نعم صاحب الشوكة والمهابة نصره الله التى أسداها لأمته ان سهل لها سبل نشر المعارف والعلم بين افرادها ، وكان من مآثره التى لاتحصى ، وافضاله التى لاتستقصى ، رضاؤه عن تأسيس هذه الجريدة ، لتكون واسطة بين هذه البلاد المقدسة وبين المسلمين عامة والعرب خاصة فى كل اقطار الارض وانحاء المعمور

وقد مضى حولان كاملان وجريدتنا والحمد لله لاتألو جهداً فى سبيل النفع العام ، ولاتدع وسيلة تخدم بها الاسلام والعرب الا تمسكت بها ولا

الاياب الملوكى السعيد

افترّ ثغر بطحاء مكة المكرّمة صباح امس بعودة سيد العرب ومنقذها حضرة صاحب الشوكة والمهابة والاجلال مليكنا المعظم خلد الله تعالى ايامه وايد بالنصر والفوز والتوفيق اعلامه . فهرع الى ظاهر مكة المكرّمة المستقبلون من الوكلاء والاشراف والاعيان وكبار الموظفين فتشرّفوا بلثم اليدين الكريمتين . وفى ضحوة النهار اقبل وجهاء البلاد واعيان الطبقات الى القصر الملوكى العالي حسب العادات القديمة . لازال جلالة وليّ النعم نبراساً تستنير هذه الأمة به مادام الملوان

واسطة تؤدي الى انتفاعهم الا عملت بها ، وقد قدّر المسلمون والعرب خدماتها ، ووقعت خطتها لديهم موقع الاستحسان ، يدلّ على ذلك انتشار قبلتنا فى مشارق الارض ومغاربها انتشاراً لم نر له نظيراً فى كثير من الجرائد خصوصاً وانه لم يمض على اصدارها الاحولان بعد كما هو معلوم ، ونحن نعدّ ذلك مما يبعث على تشجيعنا ويشد اعضادنا ، ويشدد عزائمنا ، ويبث فينا روح النشاط الذي نقدر به على متابعة خدمة البيت النبوي الهاشمي الذي نرى طاعته والنصح اليه فرضاً على كل مسلم وواجباً على كل ناطق بالضاد

الله فضله قدماً وشرّفه
جرى بذاك له فى لوحه القلم.
من معشر حبهم دين وبغضهم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم
فى كلّ بدء ومختوم به الكلم
هم الغيوث اذاما أزمة أزمت
والاسد أسد الشرى والبأس محتدم

واننا نضرع الى الله جلّ وعلا ان يوفقنا للمواظبة على خطتنا ، ومداومة العمل للحصول على مقاصدنا واغراضنا انه على مايشاء قدير

هذا ولاننسى ان نقدم لمن وازرنا فى مشروعنا وعاوننا فى اعمالنا وشاركنا فى اتمامنا جزيل الشكر والثناء ووافر الحمد والدعاء ، خصوصاً للذين شاطرونا في آرائنا ، ووافقونا فى مبادئنا وسعوا لنشرها واذاعتها ، وعملوا على تعميمها واشاعتها ، فى البلاد النائية والديار القاصية ، والاقطار البعيدة . واننا لنرى انفسنا عاجزين عن ايفائهم ما يستحقون ، والقيام لهم بما هم به جديرون

نعم اننا لا نجد بدّاً من المفاخرة والتباهي بما اظهره ابناء الضاد فى كل الاقطار من الانتصار لنهضتنا ، والمباهاة بها ، ونشر محاسنها ، ومدافعة اعدائها ، وغير ذلك مما قاموا به من الاعمال التى تثلج صدر العربي الغيور ، وتبعث على ارتياحه وسروره واغتباطه وحبوره ، وتعدهم بالثبات على هذه الخطة القويمة والاستمرار فيها متوخين كلّ مايزيد فى سرورهم ويدعو الى دوام ثقتهم وارتياحهم ان شاء الله تعالى

وسنبذل كلّ جهد ان شاء الله تعالى فى عامنا هذا وما بعده لزيادة الجد والعمل والدأب فى سبيل النفع العامّ على قدر ما تسمح به الاحوال ، وعلى قدر طاقتنا ومقدرتنا ، وسنواصل بحول الله سبحانه وتعالى وقوته السير فى طريقتنا المعلومة لدى الخاص والعامّ ، والتى سرنا فيها مدّة السنتين الماضيتين ، سائلين اخواننا ومحبينا والغيورين على مصلحة الاسلام والعرب ان لا يبخلوا علينا بنصائحهم الغالية وارشاداتهم الثمينة وتفقيهاتهم العالية فنحن محتاجون دائماً لارشاداتهم ونصائحهم وسيجدون منا ثناءً مستطاباً وشكراً جزيلاً على كلّ ما يتفضلون به علينا من هذا القبيل

أما الشكر الدائم والثناء الخالد الذى نقيده فى صدورنا وننقشه على صفحات قلوبنا ، فهو لوليّ نعمتنا بلا امتنان ، صاحب الشوكة والمهابة عميد البيت النبوى الهاشمى سيدنا الحسين بن على ملك العرب الاعظم اعزّ الله نصره واعلى ذكره ، فان جلالته قد ابدى من العطف على صحيفتنا هذه والميل لمساعدتها ما ازداد به قدرها وارتفع شأنها وعظم مقامها ، وتلك نعمة هيهات ان نوفيها حقها من الشكر ، ومنة لا نقدر على القيام بواجب الحمد عليها ، ولو اوتينا بلاغة قس وبيان سحبان ، نسأل الله سبحانه بحق نبيه المصطفى ، ان يؤيد مليكنا الاعظم وينصره بروح من عنده ، وان يعزّه ويبقيه موئلاً للاسلام والمسلمين ، وعماداً للشريعة والدين ، وملاذاً للخائفين وملجأ للقاصدين.

آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى اضيف اليها الف آمينا

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى أصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربى ما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

قدوم فاضل

وصل الى أم القرى صباح أمس حضرة العالم الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم من كبار علماء السودان وقد تشرّف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم في جدّة ومكة فنال ماهو أهله من الحظوة والرعاية والاكرام

وقد جاءتنا من حضرته الرسالة الآتية :

. . . . مدير القبلة . . . .

قد أسعدنى الحظّ ولله الحمد بالاجتماع بجلالة ملك البلاد العربية المرة الثانية ، وقد تركت فى المرّة الاولى النهضة فى عنفوانها ، لكن بشرنى مارأيته من احوال جلالة الملك المبارك من الاعتماد على الله وحسن النية وقوة العزم من التقدّم الحسن

والآن لما حضرت بجدّة قد رأيت آثار العمران بادية ظاهرة . ولما اجتمعت بجلالته لم ارالاّ مايضمن البشارة مما رأيته اولاً ، بل زدت يقيناً مما سمعته من جلالته . وقد تحقق لي ان جلالته لايحبّ الاطراء ولا نسبة شئ اليه ، ونعم هذا المسلك . وقد رأيت ماحوله من الرؤساء وزعماء القبائل قد تحلوا بالصفات الكمالية ، من حسن الادب فى مجلسه والاهتمام بأوامره . وقد سمعت من اهالي (جدّة) المبالغة من الدّعاء لجلالته ، والتصريح فى انه سبب حياتهم . وقد وفقوا حيث انه ورد ان من لم يشكر الناس لم يشكر الله . وقد اجتمعت بجلالته مراراً بجدّة فازددت سروراً . وانى اعلن بأن الله سبحانه قد جعله للامة ثمالاً وحصناً حصيناً يجب الدعاء له ان لم يمكن أن يساعد بخلافه . ولا استطيع أن أبالغ لأن الشمس فى الظهيرة لا تحتاج الى ايضاح

وبحمده قد وصلت (بمكة المكرّمة) فرأيت ما رأيته بجدّة من الراحة لاهلها فى هذا الوقت الحرج . أمدّ الله فى عمر من جعله السبب فى ذلك ، ووسع دائرة نفوذه فى تأييد حسن ، واحيى به السنن وأوضح السنن

واني اعجز عن العبارة واكتفى بقليل الاشارة

والسلام — مدثر ابراهيم

اياب

من الذين عادوا الى أم القرى فى معية حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من رجال القصر العامر حضرة رئيس الديوان الهاشمى العالي السيد أحمد بن علوي السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ، ومن الوكلاء الفخام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير ادارة عموم البريد والبرق والتلفون البهية

فنهنئهم جميعاً بالسلامة

الملك الشريف العلوى

لسيد جليل من آل الصديق

❮ نقلاً عن احدى الصحف المصرية ❯

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم فى تضليل . وأرسل عليهم طيراً أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول

الحمد لله الذى صدق وعده . وأنفذ قضاءه وأنقذ خير أمة أخرجت للناس من طغيان الأمة الغاشمة المتعسفة . وأنزل العذاب بأولئك المفسدين فى الارض . الذين ختم الله على قلوبهم وعلى أبصارهم غشاوة . وضرب على آذانهم وقراً . فعموا فلم يروا ما اكتسبوا من الآثام . وما اهرقوا من دماء . وماهدموا من بناء . ولم يسمعوا أنين الموتورين المكلومين . ولا نصح الناصحين ممن زجروهم عن العدوان فلم يزيدوهم الا تغلغلاً فى البغي والعتوّ والجبروت . وأعجبهم الغرور والجهل فلم يحسبوا للايام حساباً . ولم يخشوا العقاب ينزله الله بهم . فيدكّ صروحهم ويفلّ جموعهم ويذلّ أنوفهم . فخيل اليهم ان أمالهم سباع وان بغاثهم بزاة وان براذينهم جياد . فثاروا لمكافحة أمم كانت تنظر اليهم ولا تؤبه لهم . وتحول عن طريقهم تعففاً عما فى أيديهم واشفاقاً عليهم واستبقاءً لحرمة الدين الحنيف الذى يمتون اليه بحبل الادعاء وهو براء منهم ساخط عليهم . لا قيام له الا بتهويدهم ، ولا صيرورة الا بتحويلهم . ولا حياة الا بموتهم . فما كان الا أن شاء الله ان ينتقم لدينه وقوم نبيه وذرية رسوله من أولئك المفتونين ونهضوا لمصارعة الطغاة . فخذلهم خور فى العزائم . ونقص فى المال . وتفاني وتحاسد يأكلان صدور الرجال فاهي الاسورة حتى أشعلت النار فى صدورهم واضاعت عقولهم . وضاعفت خطاهم . فزلت بهم أقدام طالما ثبتت فى مواطن البطش بالضعفاء ومفاجأة الأقوياء بالختل وأخذ الأصدقاء على غرة فحانت الساعة التى تتحكم فيها السيوف ، وتنصف فى حكمها ، وتعدل فى قضائها . وجاء يوم العرب فصبحوهم برجال كالليوث . على خيل كالسيل فأجلوهم عن الارض بضرب يصدع الحجر ويوقد النار فى الفضاء تزجيها الريح فتلفح وجوههم وتنضج لحومهم . فيتساقط المتساقطون . ويتسابق الهاربون . والسيوف تعمل فى أقفيتهم . والرصاص فى أدبارهم . وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله

تلك عاقبة الظلم والارهاق . وكذلك يفعل الله بالاشرار . بعد اذ مكنهم من نواصي الاقطار وحكمهم فى الامصار . ومدلهم مداً كثيراً . فاظلت رايتهم الأمم . ولم يشكروا الله وكفروا نعمته وعبثوا بكتابه وحاربوه باغتصاب مفاتيح الكعبة الشريفة والروضة النبوية الطاهرة . وتجاهلوا حقوق العرب

فى بيت الله وبيت رسوله وهم بنو الرسول . واول الامم التى اقامت بناء الدين . وسبب هذا النور الذي أرادوا ان يطفئوه وابى الله الا ان يتم نوره فسلط عليهم انفسهم . فألقوا بأيديهم الى التهلكة واثاروها حرباً عليهم لاعلى الذين نهوهم وحذروهم بأسهم وقوتهم فجعلوا أصابعهم فى آذانهم . وغشوا هذه النار التى أكلت لحومهم . وأذابت عظامهم وطاردتهم كل مطرد . وكادت العرب تشدأزرهم وتدفع عنهم وتنسى سيئاتهم وشرهم لولا ان شاء الله أن يتمادوا فى الطغيان . ويظنوا عون العرب لهم زلفى وتقرباً وذلاً ، فيضاعفوا من العنت ، ويوغلوا فى التجبرت ، فتتقد الحمية فى صدور أهل البيت . وتنادوا للجلى فتسارعوا الى الوغى وبين أيديهم الابطال على كل ضامر يسبق البصر وكتبوا بشفار الصفاح واطراف الرماح فى نحور التورانيين وصدورهم ان العز لأبناء رسول الله وان العرب لاتقر على ضيم ولا ترضى السكون الى حكم الظالمين . وخضبوا الارض بدمائهم وغسلوا ثيابهم بدموعهم . والزموهم عض أصابعهم من الندم وهم مدبرون يريد آخرهم ان يكون الاول : ويريد أولهم ذعراً وفراراً ان يزول قبل ان يدركه الآخر . وظفرت بهم جنود مولانا الامام القائم بامر الله الملك الشريف . المختار لتجديد مجد هذه الامة . واعادة بناء هذه الدولة فقرت عين رسول الله فى روضته المنورة واهتزت أركان الكعبة فى البيت الحرام . استبشاراً بما جاء به من النصر المبين : واغتباطاً بما استقبله الحجاز من هذا الفوز فى معترك الامم والشعوب فى ظل العرش الحسينى المرفوع لفرع الشجرة النبوية . وسيد البقية الصالحة من ابناء سيد الخلق واشجع من نادى بامتشاق الحسام . والقاء ربقة الخضوع لأولئك الطغام وأولى أولياء الله بميراث نبيه والقوامة على قومه . وصيانة دينه . وهداية أمته بما وهبه من علم وبأس . وحلم وسياسة . ورأي لولاه مانهضت العرب ولا اعتزت . ولا استخلصت مقاليد أمورها من التورانيين ولا أقصتهم عن البلاد ولا انبلج فى الحجاز نور هذه المفاخر . ولا آن لنا أن نعيد ذكر الذين سبقونا من أجدادنا الأولين فى صدر الاسلام . أيام كان الامر أمرنا والنهى نهينا . والمشيئة لنا فى السلم والحرب . تلك القلوب الآهلة بالايمان والقرآن . وذلك الاقدام الذي عرفتنا به الامم . وكاد التورانيون ينسفون ثبته ويعفون آثاره . ويطمسون ذكراه . فالتوى عليهم القصد وعادوا مدحورين . وكان حقاً على الله نصر المؤمنين

ثم طغت تلك الفئة وبغت واستهانت بحدود الله وكتابه وسنة رسوله . وبلغ من تمادى أولئك الناشئين الحق المأفونين أن سولت لهم انفسهم تبديل الذكر الحكيم ولولا عوذهم من الحجاز لأزعجوا العالم كله بتحريفه وتغييره . ولكن كيدهم مردود الى نحورهم وقد نزل بهم العقاب . وحل عليهم غضب الله . وذادهم مولانا الامام الملك الحسين بن على عن البيت وأوقع بهم وأذل أنوفهم وفتك بكتائبهم وطهر منهم الارض وانفذ فيهم قضاء الله ، فجاء الوقت الذي تعود فيه الى الحجاز بهجته وعزته وكرامته ، وانتظمت الامور ، واستقامت شؤون البلاد ، وأصبح للعرب جيش منظم ، وحكومة رشيدة ، ومدارس ومعاهد ومصانع وبوادر خير كثير سيعيد الى العرب دولتهم وصولتهم ، ويرفعهم الى المكانة التى كانت لهم قبل ان يغدر بهم الدهر لركونهم الى المنافقين من طماطمة الاعاجم وتصديقهم لهم حين انتحلوا الاسلام وادعوا الغيرة عليه وحب اعلاء كلمته ، فلم يلق الا خديعتهم وخفرهم لذمة ابناء الرسول الأمين ومفاجأتهم لأمته السمحاء وانيابهم عليها وهى آمنة مطمئنة ، وامتلاكهم لأعنة أمورها ، وعنتهم وجبروتهم فى سياستها . وان الحجاز اليوم وقد تخلص منهم ونجا من مكاره حكمهم ليتقدم فى طريق علائه بين يدى الملك الكريم مطمئناً ، والله كفيل بتذليل الصعاب ومحو العقبات التى تعترض السالكين في سبيل المجد التالد والتراث المردود

أما من زعم ان الفئة التورانية أمة اسلامية لها ما لنا وعليها ما علينا . وان اسلامها يأمر بالعطف عليها ، فانه انما يذهب في غير مذهب ، ويسعى الى غير شيء ، ويدافع عن عدو أثيم . فقد قال الله « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » وقالوا «هلم الى قتال غير مقاتلينا . ومعاداة غير اعدائنا . والانقضاض بضعفنا على قوة الاقوياء . وشدة الاشداء » وامر الله بالعدل فظلموا . وقضى الله بالانصاف فاستأثروا بمالهم ومالغيرهم ولم يتركوا لأحد شيئاً . وأزهقوا أرواح العلماء . وأذلوا الاعزاء . وسلبوا أموال الناس . كانهم دائنون يستخلصون ديونهم . وأصحاب أمانات يستردونها . ولو لم تضربهم العرب فى وجوههم وتسوقهم وتعمل السلاح فى ظهورهم لأوغلوا فى تلك الضلالة ولأذهبوا الاسلام واهلكوا من بقى من المسلمين

الحمد لله على ان انقذ منهم الحجاز وكتب له الحياة والعز على يدى جلالة مولانا الملك الشريف عز نصره ، وطال عمره

طلعة المحمل المصري

فى الموسم القادم

تقول الصحف المصرية ان وزارة الداخلية هناك قررت أن يكون الاحتفال بنقل الكسوة فى القاهرة يوم ١٧ ذى القعدة المقبل ، وأن تكون طلعة المحمل يوم ٢٤ من ذلك الشهر

اعانة سوريا و فلسطين

أصدر المطران ماكنز تقريراً مهماً عن اعمال الاعانة بسوريا وفلسطين الى ٣٠ شعبان الماضى فقال : « ان اعمال الاعانة لم تكن عامة كما هى الحال فى القدس لقلة الايدى العاملة . والاعانات وزعت على الجميع بنسبة عددهم . ولكن الاسرائيليين لم يكونوا فى حاجة لكثرة ماوصل اليهم »

وأعرب عن امله بان ترسل كل طائفة اموال الاعانة لطائفتها . وقد تلقى مبلغاً من اللبنانيين فى (اوستراليا) لينفق على المحتاجين فى لبنان ، ولكن انفاقه فى هذا السبيل غير مستطاع الآن . واعطت اللجنة السورية بالقاهرة مبلغين الأول انفق فى (خان يونس) والمبلغ الثانى انفق نصفه فى (يافا) وبعضه فى (بيت لحم) و (الخليل) و (الرملة) وقرى أخرى وانفق نصف الباقى على المسلمين فى مدينة (القدس) فلم يبق الا ٢٥٠ جنيهاً للانفاق على المسيحيين بالقدس . ولم توزع من النقود الا قليلا وأكثر الاعانات التى وزعت ملابس ومأكل . وأعطيت الف جنيه نقوداً أنفق أكثرها على خدمة قبة الصخرة والمسجد الاقصى . وأنفق فى القدس وحدها ١٤٥٠٠ جنيه

ثم ذكر بيان الاعانات وأنه يعول ٩٠٠ يتيم . وحث النصارى عموماً ومسلمى القطر المصرى على اعانة اخوانهم المسلمين فى القدس

***

تألفت فى عاصمة الجمهورية الفضية جمعية لجمع الاعانات لسوريا ولبنان فارسلت هذه الجمعية ما جمعته من الاموال على يد السفارة الاسبانية فاوصلته الى تلك البلاد ليوزع على المحتاجين

وأرسلت هذه اللجنة أيضاً خمسة آلاف ريال على يد لجنة الاعانة فى نيويورك فضاعفت لجنة نيويورك هذا المبلغ حسب عادتها وارسلته الى سوريا

ونشرت لجنة نيويورك بياناً عن الاموال التى ارسلتها الى سوريا ولبنان حتى شهر شباط الماضى ومنه يؤخذ أن المال الذى ارسلته الى تلك اللجنة بلغ مليوناً و ٧٥٣٠٠٠ ريال اميركى ماعدا الاموال التى ارسلتها هذه اللجنة الى فلسطين وحلب

وأصدرت حكومة الولايات المتحدة قراراً بأن لا تجاوز الاموال التى ترسل اعانة الى الخارج ٨٠٠ ألف ريال فى الشهر . ويستثنى من ذلك جمعيات الصليب الاحمر وما شاكلها

سكة حديدية جديدة

فى المغرب الاقصى

انشأ الاسبانيون سكة حديدية جديدة فى المقاطعة الاسبانية فى المغرب الاقصى ، وتمتد هذه السكة الحديدية بين (سوته) و (تطوان)

وفى يوم الثلاثاء عاشر رمضان احتفل بافتتاح هذا الخط برئاسة (كارلوس الطفل) نائباً عن ملك اسبانيا وقد حضر الاحتفال الحاكم العربى فى المنطقة الاسبانية ووزراؤه جميعا والسنيور جوردان النائب الاسبانى العام وكبار أعضاء حاشيته وسفير اسبانيا فى (طنجة) وجمع كبير من أهالى القرى المجاورة

نفق تحت البحر

بين المغرب الاقصى والاندلس

أعطيت رخصة للكولونيل (ماريانو ربيو) لدرس مشروع خاص بفتح نفق تحت البحر بين ساحل المغرب الاقصى وساحل الاندلس فى خليج جبل طارق . ويقدر الوقت اللازم لانجاز هذا المشروع بخمس سنوات

مصر وانكلترا

يستدل من كتاب أذاعه فخامة نائب ملك الانكليز فى مصر شكراً للمصريين أن مجموع ما تبرع به المصريون اعانة لجرحى الانكليز فى السنوات الثلاث الماضية بلغ اربعمائة ألف جنيه . ومن ذلك مبلغ مائة وثلاثة وخمسين ألف جنيه تبرعوا به فى السنة الماضية فقط

توسيع ميناء السويس

وافق مجلس الوزراء المصرى على فتح اعتماد اضافى بمبلغ مائتى ألف جنيه بميزانية السنة الحاضرة للبدء فى تنفيذ جزء من المشروع القاضى بتوسيع ميناء السويس

النجدة الامريكية

قال المسيو اندره تاردو المفوض الفرنسوى لدى حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه سيكون فى الميدان الفرنسوى مليونان ونصف مليون جندى أمريكى فى مدة ستة شهور

الجيش الامريكى

صرح المستر بايكر وزير الحربية الامريكية فى خطبة ألقاها بمجلس نواب بلاده فى أواخر رمضان أن الجيش الامريكى مؤلف الآن من مليونين ومائتين وعشرة آلاف جندى ومائة وستين ألفاً وأربعمائة ضابط . مع أن هذا الجيش كان قبل أربعة عشر شهراً فقط أقل من عشر هذا المقدار فقد كان عدد الجنود يومئذ مائتى ألف وألفين وخمسمائة وعشرة جنود وتسعة آلاف وخمسمائة وأربعة وعشرين ضابطاً

بنادق الجيش الامريكى

مما قاله وزير الحربية الامريكية فى مجلس النواب ان معامل الاسلحة الامريكية تعمل بكل نشاط لتقديم البنادق الكافية للجنود ، وان هذه المعامل تستطيع أن تقدم فى كل ثلاثة أيام بنادق كافية لجنود فرقة كاملة وانه الى حد يوم ٢١ شعبان وزعت على الجيش مليون وثلاثمائة ألف بندقية

الحالة المالية والحرب

خطب لورداموت مدير مصلحة تجارة الحرب فى مجلس اللوردات فاستعرض الحالة المالية وقال : ان جل أمم العالم تنفق من رؤس اموالها ، ولو طال أمد الحرب لامكن ان ينظر منا الى الحالة بعين الخوف ، أما فى ألمانيا فينظر اليها بعين الفزع فانها اذا لم تتقاض غرامة صار من المحتم عليها ان تجمع من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون سنوياً من الضرائب وهذا أمر لابد أن يؤدى الى ما لا تحمد عقباه

وقال اللورد اموت : ان حكومة ألمانيا الامبراطورية تسير الى الافلاس ولا بد من جهد كبير لاقالة عثرتها وانهاضها وستتغير روح الشعوب الالمانية متى تجلى لها أنه لا سبيل الى تقاضى غرامة

اوسمة نمسوية لاغية

كانت الحكومة النمسوية قد صنعت أوسمة باسم الهجوم الاخير على ايطاليا لتوزعه على الضباط والجنود الذين يبدون شيئاً من التضحية فى ذلك الهجوم ، ولكنه لما انتهى بالخيبة والفشل كما علم القراء امتنعت الحكومة النمسوية من توزيعه فى الجيش وعادت الى بيع تلك الاوسمة بقيمتها المعدنية وذلك بموافقة الارشيدوق اوجين فبيع كل وسام بسبعة كرونات

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربي

باريس — فى ٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى ان الاعداء بكروا بالهجوم وواصلوه النهار بطوله فى طرف مدينة (ريمس) بشدّة متواصلة

نشبت معارك شديدة فى مقاطعة (روبى) و (كورتيزى) و (فسنى) حتى جنوب نهر (المارن) الذى تمكن الاعداء من اجتيازه فى نقط بين (فنتنوى) و (دورمن)

قابل الامريكيون الاعداء بمثل هجومهم بشدّة واضطرّوا الجنود الالمانيين الذين وصلوا الى غرب (فسوى) الى التقهقر نحوالضفة الشمالية . وعند الظهر توقف الهجوم على منطقة (برونى) و (مسيج) الا بالقرب من (بروسنوف) وقد تمكن الاعداء من الوصول الى (برونى) التى هى على مسافة ثمانمائة متر من وراء خط الهجوم

تقدم الاعداء قليلاً غرب (ريمس) فى (بلفال) و (كمبلزى)

قاومت الجيوش الفرنسوية والايطالية بشدة على خط (شتيلون - سور - مارن) و (كوشى) و (مرفو) و (بوى) وشرق (ريمس)

قابل الاعداء فى هجومهم من (سيليرى) الى (مين مسيج) استحكامات حصينة لا تؤخذ . ثم استأنف الاعداء جمهوداتهم على (برونى) و (لى مركز) وفى المقاطعات الواقعة شمال (بروسنوف) و (سوين) ولم يتسنّ لهم أن يحدثوا أقلّ ثغرة فى مراكز القتال

باريس — فى ٩ شوال

ورد فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء لم يتمكنوا من استئناف هجومهم العمومى بسبب المقاومة التى قابلهم بها الفرنسويون ، وهم يبذلون جهدهم بشدّة لتوسيع نطاق نجاحهم الجزئى

اشتدّت وطأة القتال بنوع أخص فى جنوب نهر (المارن) . وقد أوقف الفرنسويون تقدم الاعداء صباح اليوم وبعد الظهر ، وذلك أنهم دانوا عن مراكزهم قدماً قدماً . واوقفهم الفرنسويون ايضاً على الخط الواقع بين (كوبى) و (لوفرنى)

قامت الجيوش الفرنسوية بمقاتلة الاعداء بمثل هجومهم على الخط الواقع بين (سنت انيون) و (لاسشيل) و (منتورون) ، وبعد أن استولى الفرنسويون على الاماكن الاخيرة وضعوا خطوطهم فى المرتفعات التى تشرف على وادى (المارن)

صدّت الجيوش الفرنسوية والايطالية بين (المارن) و (ريمس) بالقرب من (وردونى) المساعى المديدة التى بذلها الاعداء واحتفظوا بمراكزهم

استانف الاعداء اطلاق مدافعهم بشدّة شرق (ريمس)

باريس — فى ١٠ شوال

يستفاد من بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء بذلوا مجهوداً عظيماً شرق (ريمس) فى جهة (بومن سورفسل) الا انهم فشلوا فشلاً تاما

هجم الاعداء فى جنوب نهر (المارن) شمال (سنت انيون) و (لاسشيل) و (منتورون) وتسنى لهم فتح طريق لهم نحو (بورد و نيرى)

استمرّ القتال بشدّة على المنحدرات الملوءة غابات الواقعة جنوب الاماكن السابقة الذكر

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى هجومهم على (بومون) حيث احتفظ الفرنسويون بكل مراكزهم

لوندرة — فى ١٠ شوال

اتصل بشركة روتر ان الاعداء من الوجهة العمومية قد فشلوا فشلاً شديداً شرق (ريمس) ومع أنه لم يأزف الوقت الذى يمكن فيه اعتبار الهجوم كأنه قد صدّ صداً قطعياً نهائياً فان الحالة جيدة . وقد ظهر الآن واتضح ان الاعداء وجهوا كل مجهوداتهم فى هذا الهجوم . وتبين ان الالمان قذفوا فى المعمعة ثلاثين فرقة فى مقابل أربعين فرقة قذفوها فى المعمعة التى نشبت فى ٢١ مارس الماضى (٨ جمادى الثانية) ولم تشترك الجيوش الانكليزية حتىّ الآن فى صدّ الهجوم

لوندرة — فى ١١ شوال

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به ان كل جيش الجنرال (أنيم) الالمانى دخل بصورة نهائية غمار المعمعة فى الجناح الايسر الالمانى ، وقام بخمس هجمات اسس بين وادى (سويت) و (مسيج) فصد الفرنسويون كل هذه الهجمات بعد أن الحقوا بالاعداء خسائر جسيمة

عرفت حتى الآن هوية سبعة وعشرين فرقة ألمانية اشتركت فى المعمعة ، واذا اضفنا الى هذا العدد الفرق الاحتياطية الالمانية يبلغ مجموع عدد الفرق خمسين فرقة تقريباً ، ويمكن ان نكرر ماقلناه سابقا وهو أن الاندية الرسمية تعتبر الحالة الحاضرة جيدة

باريس — فى ١١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن القتال استمرّ بشدة متواصلة على طول خط القتال غرب (ريمس) ، وبالرغم من المساعى التى بذلها الاعداء لم ينجحوا بالتقدّم الى الامام ، وانّ البسالة التى ابداها الفرنسويون فى المقاومة قد حالت دون زحف الاعداء

أوقف الفرنسويون الالمان عند حدهم فى ضواحى غابات (بوكون) الجنوبية و (تغل) بالرغم من هجمات الاعداء الشديدة

حاول الاعداء القيام بمجهود عظيم فى جهة (ماروازن) فاستولوا على المكان الاخير ، ومالبث الفرنسويون أن قابلوهم بمثل هجومهم وطردوهم منه

نشب قتال شديد بين نهر (المارن) و (ريمس) فى غابة (كورتل)

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى الهجوم الذى حاولوا القيام به فى مقاطعة (فرينى)

قام الاعداء باعمال حربية ثانوية شرق (ريمس) فكان نصيبهم الفشل والخسران ، وعلى الاخص فى مقاطعة (زوبى)

استأنف الالمانيون هجماتهم فى جهة (بومون) فاسفرت هذه الهجمات عن فشل تام واحتفظ الفرنسويون بكل مراكزهم

قام الايطاليون بهجوم باهر قابلوا به الاعداء غرب (كونتوى) فاسترجعوا مراكزهم فى الجنوب الغربى

استرجعت الجيوش الامريكية الضفة اليمنى من نهر (المارن)

باريس — فى ١٢ شوال

يستدلّ من بلاغ رسمى أن الجيوش الفرنسوية هجمت صباح اليوم فى مقاطعة (فنتنوى) على نهر (الاين) الى مقاطعة (بلو) وبلغ تقدم الفرنسويين فى بعض المراكز من كيلومترين الى ثلاثة كيلومترات وأخذوا اسرى من الاعداء

لم يحصل تغيير تحت جنح الليل فى منطقة نهر (المارن) وفى مقاطعة (شمبانيا)

اوقف الفرنسويون فى الجنوب الشرقى من (فونيل لافوس) هجوماً شديداً حاول الاعداء القيام به

فشل جنود الحرس الالمانى فشلاً تاماً بالهجوم الذى حاولوا القيام به

لوندرة — فى ١٢ شوال

اتصل بمكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الفرنسوى ان الحالة مرضية جداً . ولم يبد الاعداء حراكاً جنوب (ريمس) منذ الفشل الذى لحق تقدمهم صباح اليوم فى جهة (بومون)

القتال متواصل بين (ريمس) و (المارن) وجنوب النهر ولم يتقدم الاعداء تقدماً يذكر فى اية جهة كانت وقد تحولت المعركة الى اعمال حربية موضعية اظهر فيها جنود المشاة الفرنسويين تفوقهم

باريس — فى ١٢ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه بعد ان احبط الفرنسويون هجوم الاعداء فى ساحة (شمبانيا) وجبل (ريمس) فى ٥ و ٦ و ٧ شوال هاجموا اليوم بالاتفاق مع الامريكيين مراكز الاعداء بين نهرى (الاين) و (المارن) فى ميدان عرضه أربعون كيلو متراً يبتدئ من الخط الواقع بين (امبلينى) و (لونفين) و (تسن) و (بوفاش) فتقدموا تقدماً عظيماً فى خطوط الاعداء لدرجة انهم وصلوا الى النجد المشرف على (سواسون) من الجهة الجنوبية الغربية وعلى مقاطعة (شودين)

ان القتال الشديد مستمر بين (فيلر) و (نوروى) وفى جنوب نهر (الاورك)

اجتازت الجيوش الفرنسوية الخط العمومى الواقع بين (مرزى) و (سنت جنيفيان) و (هوتيفسن) و (بلو) استرجع الفرنسويون أكثر من عشرين قرية واخذوا عدة آلاف من الاسرى الالمان ووقعوا فى قبضتهم مع كمية وافرة من الغنائم ولم يحصل شئ مهم فى سائر الجهات

اشتركت الطيارات اشتراكاً باهراً فى المعركة يومى الثلاثاء والاربعاء

لوندرة — فى ١٢ شوال

ورد فى بلاغ رسمى امريكى أنه قد حاول الاعداء مرة ثانية الهجوم بالقرب من (فو) فى شمال (شاتوتييرى) الا ان هجومهم احبط تماماً بنيران المشاة والمدفعية قبل أن يتسنى لهم الوصول الى الخطوط الامريكية

باريس — فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد تغلب الفرنسويون على الاعداء الذين أتوا بجيوش احتياطية جديدة فتقدموا بين نهرى (الاين) و (المارن) فأخذوا اسرى من الاعداء والقتال متواصل بشدة شرق (ريمس)

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات شديدة جنوب نهر (المارن) فاسترجعت (مونبوا زون) وصدّت الاعداء الى ضواحى (اوكولى) الشرقية

تقدم الفرنسويون شمال نهر (المارن) فى (غابة الملك) وغابة (كورتن) وبين (بوتيرى) و (بورس) فجعلوا خطوطهم على مسافة كيلو متر واحد غرب المركز الاخير . وفى الجهة الشمالية استولى الايطاليون على أكمة (اردر) وتقدموا فى مقاطعة (بابلى) . وقد أخذ الفرنسويون أثناء ذلك اربعمائة أسير وغنموا أربعة مدافع وثلاثين مدفعاً رشاشاً

قام الفرنسويون بأعمال حربية بين (موندبدية) و (نيرون) وفى مقاطعة (القوفر) فأخذوا مائة أسير

لوندرة — فى ١٣ شوال

ان الجيش الفرنسوى الذى قابل الاعداء بمثل هجومهم موجود بقيادة الجنرال (منجن) وعلاوة على الحروب الاستعمارية التى حضرها فقد استولى على حصن (دوامون) بالقرب من (فردون) واوقف تقدم الاعداء بالقرب من (موندبدية) وقام اخيراً بقيادة الهجمات العظيمة التى قابل بها الفرنسويون اعداءهم واضطر الالمان على اثرها الى التقهقر الى (كمبنى)

خسائر الالمانيين فى هذا الهجوم

لوندرة — فى ١١ شوال

تقدّر خسائر الالمانيين من أول هجومهم الاخير بمائة ألف

الالمانيون يفتكون بالالمانيين

باريس — فى ١١ شوال

ألقى الطيارون الالمانيون القنابل على معسكر الاسرى الالمانيين فى (روبى) فقتلوا ٩٤ ألمانيا وجرحوا ٧٤

مقتل ابن المستر روزفلت

باريس — فى ١١ شوال

ان الملازم (كنتن) الطيار الامريكى — وهو أصغر أولاد المستر (روزفلت) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية السابق — قد قتل فى معركة جوّية بالقرب من (شاتوتييرى) وسقط فى خطوط الاعداء

النجدات الامريكية

لوندرة — فى ١١ شوال

يستدلّ من بلاغ انكليزى رسمى ان ثلاثمائة وخمسين الف جندى أمريكى نقلوا الى اوربا فى بواخر انكليزية فى أشهر نيسان وايار وحزيران من مجموع جيش قدره ستمائة وأربعون الفاً . وسيزداد نقل الجيوش عن قريب بناء على التدابير التى اتخذت حديثا

بين الايطاليين والنمسويين

لوندرة — فى ١١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه فى ليلة الاربعاء ٧ شوال القت الطيارات الحربية ثمانية آلاف كيلو غرام من القنابل على المعامل والقلاع العسكرية فى (بولا)

لوندرة — فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ ايطالى ان كتيبة مهمة من الطيارات البحرية الايطالية ألقت القنابل على المعامل العسكرية والحربية فى (اتيفارى) فأحدثت خسائر جسيمة

ألقت كتيبة من الطيارات البريطانية قنابلها بعدة على المعامل الحربية فى (كتارو)

END

START

Binder 3

العدد ٢٠١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وجنيهة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٣٣٦

ربنا اطعنا سادتنا وكبرائنا ... الآية

ليس من شك في ان حكم هذه الآية الشريفة وامثالها لا يكون مخصوصاً بزمن ما بل هو دستور عام للاعمال والاحوال من تاريخ نزولها الى آخر دقيقة من ايام الدنيا وبهذه المناسبة نعلم قرائنا الكرام بالا ارتياب في ان عموم اهالي تركيا اليوم ليس فقط المستضعفين من النساء والولدان [illegible] ليت باولياهم ابدى سبا التورانية بل اقرباهم واعداؤهم الذين يصح عليهم قول (من اعان ظالما سلطه الله عليه) كلهم اليوم يتلون هذه الآية ربنا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً او ما هو في معناها ومؤداها فانهم لحريون بان يجيبهم انور وطلعت: فلا تلوموني ولوموا انفسكم فقد وصل الينا عددان من صحيفة (تصوير افكار) التركية التي تصدر في (دار الخلافة) العثمانية تاريخ (١) شعبان سنة ١٣٣٦ عدد ٢٤٥٢ والاخرى تاريخ ٤ شعبان سنة ١٣٣٦ عدد ٢٤٥٥ ولا شك في ان الحقيقة هي التي اوصلتها الينا فقد بعث بهما ثانيه من تركان احدى فرق عسكرنا الشمالي وجنداق جيباحد الاسرى من ضباط الاتراك ومن شاء ان يراهما بعينه فليصل الى الادارة لينظرهما وقد اطلع عليهما فعلاً كثير من افاضل العاصمة ونصهما بمقدار نهاية التعاسة وغاية الشقاء والبؤس الذي الماباتسا من سكان تلك المملكة المنكودة الآن لا شك انهم اليوم [illegible] [illegible] ماهية [illegible] لا يجدون من [illegible] منهم ما يتداركون به ما يسد رمقهم [illegible] كما يلم من تلك الحاجيات الضرورية التي لا غنى عنها ولا بد لكل ذي روح منها [illegible] بان الاسطر الترجمة بتلك الصحيفة المذكورة [illegible]

باني شعبه التركي:

«طوبدن زيتون، زيتون ياغ، صابون فياتلري»

رمضاندنبري شهرمزده رغبه، آحرميد، آبوالق وياليكنز حواليسنه بك چوق سپارشلر ايلمش وبو سپارشلردن برقسم قلكه باشلامشدر. اوچ هفته اي مقدم طوپدن زيتون ياغ آليم، [illegible] حال حاضرده طوپدن زيتون ياغ، صابون اخذ براطلاكى حرارتلى برحال كسب ايتمش ونهم مقدارده صابون شهرمزه برا كنده جيلرى الله دوشمشدر. صابونك براكنده صاتيشلرنده ده ١٠٠-١١٠ غروشلق برتنزل مشهود اولمقده در. شهرمزه ياسه سنه كليل مقدارده مال كلنه زيتون ياغ مقداري قياتلري دها زياده تنزيل اولمش صو دالنك هيچ بر [illegible] اولديني احتمالاتى فياتي دوشكون برحالده در.

طوبدن فياتلر بروجه آتيدر:

زيتون ياغ برنجي نوع كيله ١٤٤-١٥٠ غروش
» » خلوط » ١٣٥-١٤٤ »
صابون بيك باقي » ٩٩-٩٨ »
» » نورو » ٩٨-١٠٣ »
» آبوالق » ١٠٠-١١٠ »
زيتون دانه‌سي » [illegible]-٩٠ »

«[illegible]»

ومنتظري ياسه‌ده طوبدن دولار اي [illegible] مال كلمى اوزنده [illegible] تنزل ايتمشدر اولجه ٧٢ كيلوسي روماني [illegible] ٥٢ ليرايه [illegible] متاسكا [illegible] كبر [illegible]

مهم برماملدن طوبدن اخذ واعطاء خواهشليلر مصر طويلي مقدارده چوق. بولونه مديني ايچون اكثريا آليم صاتيلري براكنده يايلمقده در.

فياتلري بروجه آتيدر:

روماني اوتي ٧٢ كيلوسي ٤٠-٤٩ ليرا
برلي مال (برنجي) ٧٢ » ٣٨-٤٠ »
« (اسكيشهر ايكنجي) ٧٢ » ٣٠-٣٨ »
براكنده اولهرق مصر اوقه‌سي ٢٥-٢٨ غروش
[illegible]
صاتلمقده در

«برنج»

وطندن برنجي ايكي آي مقدم شهرمزه برنج فياتلري اي بركينك برحالده ايدي. صوك ايكي هفته ظرفنده عقبه اناطولي مراكزي وقرمدكز اسكله‌لردن شهرمزه مواد غذائيه كلني اوزرنه برنج ٧٥-٨٠ غروشدن ياواش ياواش دوشمشدر.

طوبدن فياتي:

برنج قيمي ٦٤-٦٥ غروش
برنج طوسيه » ٦٦-٦٨ »

فها هي تحول ان الدقيق والرز والصابون والزيت الصافي والزيت المخلوط والزيتون قد نزلت فئاته في هذه الايام بعد ان تصاعد الى درجة فاحشة جداً فتبيع اليوم سعر الدقيق بانواعه هكذا

النوع	جنيه من	جنيه الى	كيلو عدد
روماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برغ الاول الطوال المعروف بطرابلس	٤٠	٣٨	٣٧
مال لبنكي قبرص	[illegible]	٣٠	[illegible]

وان [illegible] المعروف عندهم (بالعمرم) اصبحت الاقة الآن بخمسة وعشرين الى ثمانية وعشرين وان الاقة الدقيق بالضرورة خمسة وعشرين قرشاً الى اثنين وعشرين قرشاً وان البرتقالة من تجارها من بعض الجهات قد اصبحت الاقة اليوم [illegible] ايضا بعد ان كان متصاعداً تصاعداً فاحشاً وان اقة الدرجة الاولى من مال طويس بستة وستين الى ثمانية وستين قرشاً ونوع آخر منه من اربعة وستين الى خمسة وستين قرشاً. اما فئات الزيت الصافي كثرة ما يستهلك منه في تلك الجهات لانه بمثابة السمن بالنسبة لبلادنا فقيمة الاقة من النوع الاول منه من ١٤٤ الى ١٥٠ قرشاً والمخلوط الاقة منه من ١٣٥ الى ١٤٤ اما الصابون فالمحلي الابيض الاقة منه من ٩٩ الى ٩٨ والابيض الناشف الاقة منه من ٩٨ الى ١٠٣ وصابون (ابولك) من ١٠٠ الى ١١٠ الاقة منه. اما الزيتون فاقته من خمسة وخمسين الى ستين قرشاً

وورت ايضاً في عدد ٢٤٥٢ بتاريخ ١ شعبان ان المصابين بالحمى النمشية في ذلك اليوم ثلاثون مصابا وفي عدد ٢٤٥٥ بتاريخ ٤ شعبان ان المصابين في ذلك اليوم اربعة وثلاثون مصاباً

«لكهلي حما ٣٠ مصاب»

صوك يكرمي درت ساعت ظرفنده شهر وجوارنده لكه‌لي حما وقوعاتي اوتوزدر.

«لكهلي حما: ٣٤ مصاب»

صوك يكرمي درت ساعت ظرفنده شهر وجوارنده لكه‌لي حما وقوعاتي اوتوز دردر

فاذا تأملنا هذه الحالة التي يحق بنا ان نقول اننا معذورون اذا قلنا انا لا نجد لها وصفاً او تعبيراً في باب البؤس والشقاء فلابد لنشئتها من حالتين اما من فقدان الحركة والمتاجر والخراب اومن فقد المواد استلزم كلا الامرين اشد من الآخر وضيعا لحالة بؤس البلاد وحتى بلغت درجة هذا الرزء وتلك المصيبة التي اوجبت هاتين الحالتين فلا نحتاج الى تبيين ما يأتيه في هذه الساعة اهل تلك البلاد الحنيفة من الطبقات العالية بصرف النظر عن الدرجة الوسطى والسفلى منهم فاذا فرضنا عائلة صغيرة مشكلة من اربعة اشخاص من ادنى الطبقات فلابد لها من التموين بالاقل من ادنى انواع الدقيق [illegible]

الذى هو دقيق الذرة الحبشية واعتبرنا ان ثمة الاقة منه كما مر آنفاً خمسة وعشرين قرشاً فيحتاج هذه العائلة التعيسة من خبز ذلك النوع فقط بدون مخالطة شيء من الادم الى خمسين قرشاً فى كل يوم . وحصول هذا المبلغ لمثل هذه العائلة المنحطة مع عطل اسباب حركة المعيشة ووسائلها امر لايحتاج الى بيان . هذا اذا لم نعطف النظر الى الايامى ومن لامعين لهم فان الحكم عليهم بالموت جوعاً فى عقر دارهم من الامور التى تدرك بالبداهة اذ لو فرضنا انهم وجدوا نصف هذا المقدار فى يوم أو بعض يوم فانه يتعذر عليهم الحصول على مثله فيما بعده من الايام وهكذا ولا شك ان نتيجة هذا الدور أو التسلسل الموت المحقق من تأثير سقوط القوى بسبب الجوع وانحطاط البنية

ولا حاجة لان نقول انه متى كانت هذه الحالة فى مقر الحكومة فلا يخفى على القراء وسائر اخواننا المسلمين كيف تكون حالة سواه من الامصار والمدن بصرف النظر عن القرى والبلاد النائية . ثم اننا لا نزال ولم نزل نتوقى نقل مثل هذه الاخبار عن الرواة القادمين لاحتمال الصحة وعدمها ولكننا تجرأنا على نشر هذا اعتماداً على صحيفة تطبع فى (دار الخلافة) على مرأى ومسمع من الرقيب والسلطة الجائرة المعلومة شدتها ولا يكون وراء ما تنشره حقيقة او نصفة كما أننا لانشك ولا يشك معنا كل من له ادنى المام فى ان موافقة الرقيب على نشر هذه الحالة النكدة والمعيشة الالية انما هى للمغالطة عما هو ادهى وامر من تلك الفئات التى اشارت الصحيفة المذكورة صراحة الى انها كانت متصاعدة جداً فليتأمل المتأملون وليتصف المتصفون من تماديهم فى غش المسلمين ثم العالم كافة عما يذره الاجراء فى أعين الناس — على ما يقولون — من رماد الاغراض والمخادعة على محو وهلاك ابناء ملتهم ومن اشقاهم الله بالبقاء تحت تلك السيطرة

اسعفتنا الحقيقة بالحصول على تلك الاعداد من الصحيفة المذكورة ولا شك ان اسعافها لنا بها هو من من المولى جل شأنه علينا لاظهار حجتنا وتوقيف المترددين حيثما كانوا اوانما وجدوا على حقيقة حسن نوايانا ليعلموا كيف يكون مصيرهم لو بقيت الحالة على ما كانت عليه ولكن الله سلم فليعلم القوم الحالة التى يريدون ان تسوقنا اغراض التورانية ومقاصد نصرائها واشياعها اليها عاد كرمضيفتهم من الحالة التى لانحتاج ان نقول انها شر على ما وراءها من المصائب التامة والمحاق الصريح على سكان تلك الاقطار المذكورة ومن يقول بلوتنا ورمينا بما رميناه من شق العصا واختلاف الكلمة فلينا ان نقول له : أنرى لو بقينا على الاسترسال للتورانية وعدم الخروج عليها بصرف النظر عما يلسنا دينا ان ملكتنا بالمبالغة هل كانت تجيبهم ام تخفف عنهم وطأة كوارثهم وهواتهم التى اقتحم فيها ايدى المطامع الذاتية والمنافع الشخصية ؟ ناشدكم الله يا هؤلاء ان تجيبونا على هذا.

ولا حرج ان قلنا كلا ثم كلا هذا من جهة مصابهم فى الحال واما المآل والاستقبال فهما هي الجرمانية تقودها تركيا اما تسوقهم عصا الطغاة كما يسوق الراعي قطيع غنمه كما رأينا من الصحف من جرائم النساوة ابناء الطليان والالمانية ابناء الترنسفيين وقد قلنا والثناء لله بهذا فى عدة اعداد من قبلتنا لانه كما زردوعلى الباغي تدور الدوائر وتعين الطامة الكبرى على البغى وارباه والطغيان وآله واصحابه اذا تأملنا ان حاة الحقيقة سيتخذون الطرق والوسائل التى تصون العالم من تكرر مثل هذه الرزايا وقطع دابر الذين ظلموا مما نجهل معه مصير المانيا نفسها مما يعينه لها موقف غليومها اليوم — ان كان هو من ذوى الشهامة والحسيات العالية — من المراجعة فانه اضحى بين حالتين اما أن ينتحر او يقحم نفسه اشد المواقف الحربية هولا فى ساحات القتال حتى يشارك زهرة ابناء بلاده وثمرتها التى اينعتها مرور السنين واوردهم المهالك فى سبيل شهواته واغراضه فمتى كان هذا مصير الجرمان وغليومهم فكيف بغاة بنى قنطوراء وان ربك ليس بظلام للعبيد وان لكل فرعون موسى

فهلموا الينا ايها المعترضون فنبئاتكم عن مصير تركيا وما يصيبها من نتائج هذه الانهزامات فما هي الصحف على اختلاف نزعاتها بل صحف الجرمانية تقول بجمهوريات القفقاس وما حوالى ما القفقاس وها هى العظمة البلغورية تنتصر للبلغاريا على تورانيتنا بنى قنطوراء فى قضية نهر (مريتزا) ونحو ذلك مما لاحاجة لذكره مما كانت غنيمتها من هذه الحرب بؤس البلاد الذى يعلم اعوذ بجهمن ثلاث حاجياتها كما مر آنفاً واحيار الافراد على الجندية لتضحيتهم فى سبيل اغراض الجرمانية . وقد علم الآن ذلك الجند التعيس ان سادته وكبراءه قد اضلوه السبيل فقد قامت قيامته عليهم تمرده فى ولاية (آيدين) ونحوها ولكن بعد ان بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فهل اقوى خلف الجند ايتكواضله من يزعمون انه اغوانا واضلنا ؟ ؟ وهل اكبر من هذا دليلاً على توفيقنا (وفقه الحمد) وانقاذنا بناته من تلك الملمات والهلكات ! ! وهل تعتبر الاعمال التى هذه نتائجها علينا وعلى البلاد رشداً أم سفها وحكاماً ام ضلالاً ؟ ؟ واى السياستين اهدى سبيلا واى الفريقين احق بالامن ؟ ؟ ناشدكم الله ان ترشدونا على الفاقة التى منيها طلعت وانور وجمال وزملاؤهم الشعب التعيس اقتصادياً او سياسياً أليس ؟ ؟ زالهم اللاتين من الماركات الالمانية المتزعة فى تركيا والزاد تلك الامة يرزون جوعاً كما قلنا آنفاً من حرمهم وفوق فراشهم وعلى قوارع الطرق

ان حكومتنا ولله الحمد لم يكن الاحتفاظ وعافيتها على كيان البلاد من امثال هذه الظروف وسيادة السكينة والاطمئنان فى كافة انحائها لارغبة فى اغراض الدنيا ولكن رغبة وحرصاً على ابناء جلدتها ومن صبغ بصبغتهم وكفلها فخراً ان يكون هذا عنوان مسلكها فى المستقبل

وانه ليجدرنا بهذه الوسيلة ان نبحث عن الجهاد الاكبر أهو ؟ ؟ على اتلاف الامة كما تظهر وتعين بالخوف والجوع والنقص فى الاموال والانفس ام لماذا فانه من المعلوم ان فرض الجهاد لا يتعين شرعاً الا لدفع مضرة بعد تحقق امرها اوجلب منفعة ومن هذا يتضح إن ما سموه بالجهاد الاكبر لم يكن لدفع مضرة ولا لجلب منفعة ما قطعيا بل لتمس الامة وعرها كما يظهر من هذه الفاجعة التى تصور وقوعها كل من له المام من ساعة ماعلم مدخول التورانية فى الحرب هذا من جهة ومن الاخرى هل يصح لاسلامية تصاه مثل هذه الهيئة متولية لشؤون فرد من افراد عباد الله تعالى فضلا عن مئات الالوف من خليقته تعالى علاوة على ما ذكرناه واستدلينا به من النصوص الصريحة على نبذ طاعتهم واثبات تصدمهم مخالفة احكام كتاب الله وسنة رسوله فان قيام حكومتنا والثناء لله ليس رغبة فى جاه اوحرص على الرياسة ولولم يكن كذلك لما نابذهم مولانا المهاب وخرج عليهم وهم يطأطؤن له الرؤس ويخضعون له بالرقاب الى الدقيقة التى اذن الله له فيها عما أذن له كما يعلم من تصريحات جلالته المرات المديدة بانه لا يريد الا سلامة قومه بدينهم وسودة آبائهم واجدادهم سواء كان ذلك بواسطته او بواسطة سواه من ابناء جلدته وانه لاول من يذب عن هذه النابة تحت راية من تراه الامة اهلا لذلك وبراءة من الله ورسوله ان لم تكن هذه سريرته كما يعلمه الحاضر والباد وبضدها تتميز الاشياء ومن هذا يعلم مصير الشعب الذى تكون حسيات قادته ورؤسائه على هذا الاساس والشعور وكل من لديه ادنى وقوف على حسيات البلاد قبل النهضة والمظاهر التى شرعت تحس بها بعدها يظهر له (والثناء لله) مقدار عظمة رغبة الاهلين فى علياء آبائهم وشمم اجدادهم واستعدادهم الفطري وادنى دليل على هذا الخطب التى القاها طلاب المدارس ممن لايتجاوز سن العاشرة مع حسن الالقاء وطيب اللهجة بدرجة ان الحاضرين كانوا لا يتمالك الرجل منهم ان يحتضن اولئك الخطباء ويقبلهم تقبيل معجب ومفاخر بهم ولا غرابة فانما الاعمال بالنيات ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً والحمد لله اولاً وآخراً

برقية رئاسة الجمهورية الفرنسوية المحتشمة

الى جلالة ولي النعم

بمناسبة الفوز الاخير فى الميدان الحربي

وردت على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية المرسلة من مقام رئاسة الجمهورية الفرنسوية المحتشمة وذلك جواباً على برقية سنية بث بها جلالة ولي النعم الملك المعظم تهنئة بالفوز الاخير فى الميدان الفرنسوى وهذا نصها :

صاحب الجلالة والشوكة جلالة الملك المعظم

أتشرف بأن أبلغ جلالتكم بكل توقير واحترام البرقية الآتية التى وردت الي الآن من حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية :

« انى قد سررت جداً من تهانى جلالة الملك الحسين . فأرجو كم أن تقدموا لجلالته مع تشكراتي تحقق الكلية بالنصر النهائى للحلفاء ، ذلك النصر الذي يكون فيه الجزء الاوفر لبسالة الجيوش الهاشمية التى تستحق الاعجاب » پوانكاريه

القومانداني نوس

بين الحكومة الروسية الحاضرة

والاهالي المسلمين

يظهر أن هنالك اختلافاً بين مسلمى (قازان) (والقريم) وبين الحكومة الروسية الحاضرة . فمن ذلك ما قاله مراسل جريدة (رايتونغ) فى القفقاس من الامر الذى أصدرته الحكومة الروسية على (الجمعية الوطنية الاسلامية) وقيام المسلمين فى قازان بالاجتماع للاحتجاج المسلمى على ذلك وارسال الحكومة جنوداً لتشتيت هذا الاجتماع وحصول بعض خسائر بسبب ذلك

شاه العجم السابق

ورد فى برقية خصوصية من لوندرة الى جريدة الاهرام أن محمد على شاه العجم السابق وصل الى (العاصمة النمسوية) قادماً من (اودسا) تصحبه أسرته وحاشيته . وسيسافر الى (كرلسباد) للاستشفاء

قانون الجمارك التورانية

جاء فى عدد ٢ شعبان من جريدة (تصوير افكار) التركية أن جريدة (تقويم وقائع) الرسمية نشرت قانون الجمرك الجديد فى عددها الصادر يوم ٣ شعبان

اخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

ـــ ملحق اصدرناه صباح يوم الجمعة ـــ

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان :

أسرنا في ظرف هذه الاربعة الايام في جهة معان ثلاثة وسبعين أسيراً وضابطاً . والتجأ الينا ضابطان نزلنا على السكة جنوب وشمال (الجردونة) واشتغلنا عليها المفاقم بشدة . ولنعم صباح الامس قررنا حصرها أيضاً ، وأخذت تحت الحصر

أخذنا عشرة جمال محملات ماء اليها مع اثنى عشر أسيراً

في ٩ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

هاجم العدو قواتنا شمال (القطرانة) بألاى من المشاة وبطارية من المدافع . وقد تمكن جيشكم من اخذ خمسة عشر اسيراً وتخريب مدفع ورشاشة ، ولم يأت تجاوزه هذا بنتيجة . ضاياتنا لاتذكر وتلفياته ـ غير الجارح ـ سبعة وعشرون قتيلاً وخمسة وعشرون اسيراً ايضاً

لم يحدث تبدل في (الحسا) و (القريقرة)

في ١٢ شوال سنة ١٣٣٦ ـ فيصل

[القبلة] :

معلومية المواقع المذكورة في رقاع التخطيط المعروفة بالخرائط تغني عن البحث . والمهم في الامر هو وقوع الاسرى الذي يعلم منه درجة ضعف معنويات العدو . وخصوصاً من نتيجة مهاجمته لقواتنا في شمال (القطرانة) التي لا نشك أنها بمثابة قوة استكشافية . فضياعه لمن اضاعه من القتلى والجرحى والاسرى بدون نتيجة هو من النعم التي عودتنا عليها ألطافه وتأييداته الصمدانية

اخر اخبار معسكراتنا

وردت على اعتاب جلالة صاحب الشوكة والمهابة وقت انتهاء طبع الجريدة في هذا اليوم البرقية الآتية من صاحب السمو الامير فيصل :

« لم تتغير الوضعية عمان سوى أن الحصار يسر الله تعالى لنا أتمى درجاته . اليوم أتت ثلاث طيارات للعدو وألقت قنابلها على المعسكرات وبفضل الله تعالى لم يحصل أدنى ضرر »

في ٢٠ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

الوزارة التورانية

نشرنا فيما سبق أن السلطان الجديد أقر طلعت باشا صدراً أعظم للحكومة التورانية ، وقد روت شركة هاقاس الفرنسوية في برقية من باريس نقلاً عن نبأ من الاستانة ان السلطان أتبع ذلك الامر بأمر آخر يقضي بتثبيت بقية النظار في مناصبهم بدون تغيير

جمال باشا

من أخبار جريدة تصوير افكار التركية (عدد ٤ شعبان) أن جمال باشا ناظر بحرية التورانيين يصل الى الاستانة في صباح ذلك اليوم عائداً من سواحل البحر الاسود على الباخرة (كلنهال)

الماء في القدس

كانت مسألة الماء من مشاكل مدينة بيت المقدس . وقد جاء الآن في جريدة فلسطين أن خزان الماء الذي مدّت السلطة العسكرية بانشائه منذ ارتياب اثمر قد كل الآن وجرى الماء منه الى جميع المحال العسكرية فيها

الاسلام في انكلترا

كتب الينا حضرة الفاضل الغيور الشيخ عبدالحي عرب المقيم في العاصمة البريطانية كتاباً يقول فيه :

القى حضرة العالم الفاضل المتقي محمد صادق خطبتين باللغة الانكليزية في الاسبوعين الماضيين دعا بهما الى الاسلام وأوضح حجته ، وقد حضر سماع الخطبتين المذكورتين كثيرون من أفاضل الانكليز وفضلياتهم ، وكان من نتيجة ذلك اعتناق السيدة (ديزي رابشر) الديانة الاسلامية ، وقد اظهرت رغبتها في تبديل اسمها وأن يكون متضمناً معنى (الربيع) فسميت (بهار بيكم) . وقد دخلت في الاسلام ايضاً الآنسة (آسري مادلنغ) بارشادات حضرتي الغيورين المتقي محمد صادق والقاضي عبدالله

تاريخ الحرب

الفت الحكومة الانكليزية لجنة من كبار رجال التاريخ والحنكة للتطلع على دخائل الامور ، ونبلت اليهم جميع الدوائر واختصاصها لوضع تاريخ رسمي للحرب الحاضرة

تركتا المرحوم حسين ابوشال

والمرحوم محمود مندي الخياط

جاءنا من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة ماياتي :

بما أنه سيجرى توزيع أثمان تركة المرحوم حسين أبوشال الذي كان ساكنا محلة السليمانية وأثمان تركة المرحوم محمود مندي الخياط الذي كانا كنا محلة الشامية على أربابها حين وثبوتها نين وذلك في يوم الخميس الموافق لليوم الرابع والعشرين من شهرنا الحالي فلاشعار كل من يدعي دينا على المذكورين لمراجعة المحكمة في خلال هذا الاسبوع لاثبات مدعاه بالوجه الشرعي صار الاعلان لحصول البيان في ١٧ شوال سنة ١٣٣٦

تركة المرحوم السيد احمد اوليا

وجاءنا منها أيضاً ما يأتي :

بما أنه سيجرى توزيع اثمان تركة المرحوم السيد أحمد أوليا المطوف الذي كان من سكان شعب علي في يوم الاثنين الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهرنا الجاري فلاشعار كل من يدعي ديناً على المتوفى المذكور حتى يراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثبات مدعاه بالوجه الشرعي كيا تشمله قسمته اسوة الغرماء وبخصوصه صار نشر هذا الاعلان في ٢٠ شوال سنة ١٣٣٦

مديرية المهاجرين

في حلب

تقول جريدة (تصوير افكار) التركية في عدد ٤ شعبان (١٠ مايس) أنه قد عين لمديرية المهاجرين في حلب جالت شكيب بك الذي كان مدير الاحصاء في الولاية المذكورة

الجيش الهندي

اعلنت الحكومة الهندية ان قوات الجيش الهندي ستزداد قريباً زيادة عظيمة وسيشتمل التجنيد الجديد عدداً كبيراً من الضباط والتابعين الاضافيين الذين سيؤخذون من الاوربيين اللائقين للخدمة العسكرية

نتائج حرب الغواصات

كتب الهر (ابرزابجر) الالماني مقالة في جريدة (جرمانيا) الصادرة يوم ٢٦ ابريل الماضي قال فيها :

لقد سبق لي ان بسطت اثناء المناقشة التي جرت في شهر تشرين الاول سنة ١٩١٦ بلجنة الرشستاغ الرئيسية النتائج السياسية الناشئة عن حرب الغواصات التي يلتمس بها حصرى

وقد صرحت في ذلك الوقت بان الحرب بيننا وبين الولايات المتحدة لابد ان تقع من حرب الغواصات ، وذلك ان بعض دول محايدة اخرى ستعلن الحرب علينا ايضاً . وكذلك تأيدت الآمال التي جهرت بها في شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ على زيادة قوة الحرب

وقد اضطر المرء لان يترك اعطاء حساب اركان الحرب الاميرالية وبعض اخصائيين آخرين كما انتظروا الاميرالية

ومن جهة اخرى فان الرأي الذي كنت دائماً ارجحه على غيره في مسألة التقديرات الخاصة بتأثير حرب الغواصات كان مقترناً بتأكيد وتشديد قويماً في المستقبل

في معامل كروب

عاد الى هولندا أحد رجالها الذين يشتغلون في معامل (كروب) الالمانية وقد روى ان مدينة (أسن) التي فيها معامل كروب مملوءة باللوحات التي تدل على أفكار الالمانيين

فمن ذلك لوحة عليها صورة جندي انكليزي ومكتوب تحتها « هذا هو عدونا » . ويوجد هناك خريطة أوربا وقد رسمت عليها بالاحمر قسمة خطوط من انكلترا الى المانيا يزعمون بذلك أنه يمكن للانكليز أن يهاجموا المانيا في المستقبل من تلك الطرق التي منها طريق تحت البحر المانش يتصل من (دوفر) الى (كاليه) والطرق الاخرى من الاراضي الهولندية وغيرها وقد كتب على هذه الخريطة « كيف يجوز أن نترك بلجيكا حتى تجتاز بها انكلترا الى بلادنا ؟ » . ومن الخرائط المعلقة هناك خرائط لاراضي نهر (الرين) وقد كتب عليها « مناطق الصناعة الالمانية المهددة » . وقد كتب تحت خرائط مناطق الفحم الحجري الفرنسوية : « تساوي خمسة مليارات »

ويقول ذلك الهولندي ان في معامل كروب مائتين وخمسين ألف عامل من الهولنديين ولكن الواحد من هؤلاء لا يشتغل أكثر من ثلاثة أشهر لأن قلة الطعام وصعوبة العمل يؤثران في صحتهم ويجعلان رجال ادارة العمل يمتنعون عن تجديد الاتفاق معهم على العمل

الاوراق المالية المصرية

التي قيمة ٢٥ قرشاً

انتهى البنك الاهلي المصري من طبع الاوراق المالية الجديدة التي قيمة ٢٥ قرشاً وهي تقرب في الحجم من ورقة الخمسين قرشاً الا أنها تنقص عنها نحو سنتيمتر واحد في الطول ونصف سنتيمتر في العرض . وعلى وجهها صورة تمثل منظراً على النيل بدلا من صورة (أبي الهول) الموجودة على ورقة الخمسين قرشاً . وعلى زواياها الاربع رقم ٢٥ قرشاً بالعربية والانكليزية وعلى ظهرها اسم البنك الاهلي بالعربية وقيمة الورقة (اي ٢٥ قرشاً) بالعربية والانكليزية بجانبي اسم البنك

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤	حلبة
٧٤	فول
٤٨	عدس
٥٠	نخالة
١٠	قرص
٣	قماش
٣	صابون
١	دخان
١	ورق سيكارة
١	كعب
١	كمالة حي
١٠	ادوات كهربائية
٠	اشياء فضية
المجموع ١٩٨ طرداً	

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو غير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربى

باريس — فى ١٤ شوال

[illegible] ([illegible]) [illegible] (المارن) ومدينة (ريمس) [illegible] من الاعداء [illegible] الجيوش الفرنسوية [illegible] ([illegible])

نشب قتال بقدد شمال وجنوب نهر (الاورك) وبين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) [illegible] واصل الفرنسويون التقدم الى الامام بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة

باريس — فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه ما زال القتال منتشراً بصورة جدية على طول ميدان القتال بين نهرى (المارن) و (الاين)

ان الجيوش الفرنسوية مهتمة شمال نهر (الاورك) بطرد الاعداء الذين يجتهدون فى ان يعرقلوا تقدم الجيوش الفرنسوية . ووسعوا بذلك ميدان القتال الى منطقة (فيل منتوار) . اما فى الجنوب فيتقدم الفرنسويون شرق الخط الواقع بين (برنى) و (تينى) و (بلبسور اورك)

تقدم الفرنسويون تقدماً مهماً جنوبى نهر (الاورك) وراء خط (موبلى) واستولوا على المرتفعات وعلى (غرينوى) على أن ضغط الجيوش الفرنسوية والاميركية التى تناضل بين نهرى (الاورك) و (المارن) وبسبب الاعمال التى قامت بها الجيوش الفرنسوية التى اجتازت النهر بين (موتى) و (ترفس) وراء خط (بزو) و (سن جرمن) و (مون سن بيرى)

باريس — فى ١٦ شوال

ورد فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد حاول الاعداء اليوم مقابلة الفرنسويين بهجوم شديد ليحولوا دون تقدمهم بين نهرى (المارن) و (الاورك) وقد قاومت الجيوش الفرنسوية والاميركية [illegible] وزادت فى تقدمها

تجاوز الفرنسويون المرتفعات الواقعة شرق (لاكزوا) و (غرينوى) فاستولوا على قرية (ابليس) وتقدموا فى الشمال الشرقى من جبل (سن بر)

نشب بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) قتال شديد لم يحرز منه الاعداء نتيجة

مازال الفرنسويون محتفظين بخطوطهم فى (كورتين) وغابة (روا)

قدمت الجيوش البريطانية فى الشمال فاخذت [illegible] اسيراً وغنمت [illegible] مدفعاً رشاشاً

[illegible] المدفعية [illegible] على جبهة القتال [illegible] من الاعمال شمال نهر (الاورك) و ([illegible]) [illegible] يوم الاحد الطيارات [illegible] [illegible] والنهار [illegible] على خطوط مواصلات الاعداء وعلى سكك الحديد فى ([illegible]) و (اردر) وعلى محطات (لون) و ([illegible]) و (برى اوبك)

القيت القنابل بصورة خصوصية على (فيل اعردتوا) التى كانت مزدحمة بالجيوش فاضرمت فيها نيراناً عديدة ولوحظت انفجارات عديدة وقد اصيبت النيران ايضاً فى محطة ([illegible]) [illegible] من [illegible] على الجيوش الالمانية والبطاريات الموجودة فى مقاطعة (كورمو) و (فيلور) وقد اسكتوا البطاريات الالمانية التى [illegible] الطيارون الفرنسويون [illegible] الالمانية فى يوم الاحد

باريس — فى ١٦ شوال

انحصرت الاعمال الحربية على نشاط المدفعية [illegible] جنح الليل فى عموم ميدان القتال

قام الفرنسويون بكل جرأة فى شمال ([illegible]) باعمال موضعية مكنتهم من احتلال قرى (مانى) و ([illegible]) و (موف فيل) و (اوب فيل) وبلغ عدد الاسرى ثلاثمائة وثلاثين اسيراً

ان نتائج الهجوم الذى قابل به الفرنسويون اعداءهم قد ظهرت بسرعة فقد [illegible] الالمان [illegible] الاين وفى جنوب نهر (المارن) فاضطروا الى التقهقر [illegible] [illegible] الضفة الجنوبية

مازالت الجيوش الفرنسوية والاميركية تتقدم الى الامام بين نهرى (الاين) و (المارن) رغم الاعداء الذين يقاومون تقدمها مقاومة شديدة

وصل الفرنسويون الى (برى وارزى) و (برسى) و (تينى) واجتازوا ([illegible]) و ([illegible]) و (روزا) و (سان مالبا) اما فى الجنوب فقد احتفظ الفرنسويون بالخط الواقع [illegible] ([illegible]) فى الشمال الشرقى من (كورتانون) وهناك قتال شديد نشب بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس)

تقوم الجيوش الفرنسوية والبريطانية بالهجوم بشدة وقد القت غرات شديدة عظيمة وانها بالرغم من المقاومة التى تلقاها من الاعداء تقدمت فى غابة (كورتون) فى وادى (الاردر) و [illegible] (سان [illegible])

تجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين منذ يوم الخميس عشرين الف اسير اما المدافع التى غنموها فتزيد على اربعمائة مدفع

جاء فى بلاغ رسمى اميركى ان الاميركيين احبطوا مقاومة الاعداء بين نهرى (الاين) و ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

لوندرة — فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى اميركى ان الاميركيين احرزوا فوزاً [illegible] ([illegible]) و (المارن) [illegible] الاعداء الى [illegible] [illegible]

اخذت الجيوش الاميركية فى الايام الاخيرة اكثر من ستة آلاف اسير وغنمت اكثر من [illegible] مدافع الهاون ومدافع [illegible] والرشاشات

لوندرة — فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى ان الانكليز [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لوندرة — فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى ان البريطانيين اخذوا بعض الاسرى وغنموا بعض مدافع رشاشة اثناء غاراتهم الليلية تحت جنح الليل وبلاحظات الدوريات فى الجنوب الغربى من (لابسه) و (مرفل) و (مكوش)

باريس — فى ١٦ شوال

اسفرت هجمات الفرنسويين على شاطئ نهر (الاورك) عن نتائج مرضية

اصبح معظم غابة ([illegible]) فى قبضة الفرنسويين وكذلك الضفة اليمنى من نهر (المارن)

تقدم الفرنسويون تقدماً جديداً شمال جبل ([illegible]) و ([illegible]) التى اصبحت فى قبضتهم ووسعوا نطاق رأس الجسر فى (كوفون) بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) وكان القتال عاماً فى الشدة

هجمت الجيوش الفرنسوية والبريطانية بين (الارد) و (فريين) على المراكز الالمانية الامامية المستحكمة [illegible] بالرغم من المقاومة التى ابداها الاعداء الذين احضروا جيوشاً احتياطية جديدة شمال النهر

[illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] الانكليز ٣٠٠ اسير وغنموا خمسة مدافع

ان الاعمال الحربية الموضعية التى قام بها الفرنسويون صباح اليوم شمال (موتديديه) قد اسفرت عن الاستيلاء على (ميلى) و ([illegible]) و (سن فيلان) و (اوب فيلر) واخذ الف وخمسمائة اسير بينهم ثلاثون ضابطاً

اجتاز الفرنسويون (بلسيه) و (هولن) فوصلوا الى غرب (اولنشى) واستولوا على قرية (مون غرو)

اجتازت الجيوش الفرنسوية والاميركية المرابطة جنوب نهر (الاورك) طريق (شاتوتيرى) وقدموا خطوطهم اكثر من متر واحد

ميدان مقدونيا وبلاد الارنؤوط

باريس — فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان مقدونيا ان الاعداء فى مقاطعة (سرلابن) حاولوا مراراً عديدة الاغارة على المراكز الايطالية فصدتهم الجيوش الايطالية ببسالة باهرة والحقت بالمغيرين خسائر جسيمة

باريس — فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى عن القتال فى بلاد الارنؤوط ان الايطاليين استولوا على الاكمة (رقم ١٠٧١) فاخذوا اسرى من الاعداء

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء هجمت هجوماً باهراً واستولت على انقاض المراكز النمسوية الواقعة على ضفتى نهر (ملنا) واخذت مائة اسير من الاعداء

باريس — فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان مقدونية انه تواصلت جيوش الحلفاء تقدمها فى منعرج (ميغول) فاستولت على الاكمة (رقم ١٠٧١) واخذت اسرى

قدمت الجيوش الفرنسوية على ضفتى نهر (دفولى) فكان تقدمها ثمة الفوز

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الحلفاء بميدان مقدونية منذ ابتداء الاعمال الحربية الاخيرة لغاية ١٧ شوال الفين ومائة وسبعة وستين . اما الغنائم فهى عشرة مدافع ذات عيار متوسط وستة عشر مدفعاً سهلية وجبلية واربعة مدافع هاون وقاذفتان قنابل وثمانية وثلاثون مدفعاً رشاشاً والفان وستمائة بندقية وآلاف كثيرة من صناديق القنابل وعشرات الالاف من طلقات الرصاص وست طيارات وثلاثمائة وسبعة وثمانون عربة ركبات ووافرة من الادوات

تمكنت جيوش الحلفاء اثناء تقدمها من تخليص بعض مئات من الاسرى الايطاليين والروس الذين كانوا فى حالة سيئة

لوندرة — فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين استولوا على مرتفع فى شمال (برات)

استولى الفرنسويون من الجهة الشرقية على المرتفعات الواقعة فى الضفة اليسرى من نهر (ملنا)

باريس — فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ عن ميدان بلاد الارنؤوط ان جنود الحلفاء طردوا النمسويين من كل مراكزهم فى جنوب نهر (ملنا) بعد حملة مباركة تقاتل فيها الفريقان وجهاً لوجه

اسر جنود الحلفاء فى اليومين الاخيرين ستمائة اسير وغنموا اثنى عشر مدفعاً رشاشاً

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان الايطاليين استولوا على جبل (ابليون) وغنموا سبعة مدافع رشاشة وكمية وافرة من المهمات وقد اسروا ([illegible]) وتركت الاعداء كمية وافرة من ادوات وآلات الهيئة فى نهر (بياف)

دخول (هندوراس) فى الحرب

واشنطون — فى ١٧ شوال

ان جمهورية هندوراس (من جمهوريات اميركا الوسطى) قد اعلنت الحرب على المانيا

قانون عقوبات جديد للضباط الفرنسويين

باريس — فى ١٧ شوال

[illegible] على مجلس النواب الفرنسوى لائحة قانونية لتوطيد النظام فى الجيش ، ومن مقتضى هذه اللائحة ان كل قائد تثبت عليه تهمة ارتكاب خطأ عظيم يحرم من رتبته العسكرية ويحكم عليه بالحبس سنتين الى خمس سنين ، وهذا القانون لا يسرى مفعوله على الماضى

الحلفاء وروسيا

لوندرة — فى ١٥ شوال

قالت جريدة ([illegible]) ان هناك مفاوضات جارية بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الدول الى روسيا

اعدام قيصر روسيا السابق

لوندرة — فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ لاسلكى [illegible] [illegible] على مقاطعة (اورال) [illegible] وحكمنا اعدام [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] جيوش ([illegible]) وباكتشاف مؤامرة [illegible] [illegible] [illegible] على مقاطعة (اورال) تقرر اعدام القيصر المذكور وانفاذ هذه اعدام [illegible] [illegible] [illegible] يوم ٨ شوال

العدد ٢٠٢ | السنة الثالثة

القبلة

مكة المكرمة ٢٥ شوال ١٣٣٦ المكرمة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٦

انذار شريف

وقفنا على الاخطار الشرعي القانوني الصادر من صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم الى اهل الخرمة بناء على اصنافهم لاغواءات خالد بن منصور خصوصاً بعد جرأتهم على ما أتوه من معاملات السرايا السابقة

فان خالد المذكور اتخذ نزغات المبتدعة أمام عالم الاسلامية ـ كقولهم باخراج شارب أنواع التنباك ومنتشقيه من الاسلامية المسألة المعهودة وقولهم : عصاة الرجل تنفع وتضر (ومحمد صلوات الله عليه وسلامه) لاينفع ولا يضر مع أن الباري جل وعلا يصفه بقوله « عزيز عليه ما عنتم » . وقولهم ايضاً والعياذ بالله : انا نبعث شاه المولى أولم يتلوا مع صراحة الآية الشريفة قوله « ثم اماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره » . ونحوه مما هو معلوم . أجارنا الله واياكم من تصوره ـ وسيلة يتذرع بها الى رياسة أوجاه . وهذا نص الانذار الشريف التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

من الحسين بن علي شريف مكة واميرها وملك البلاد العربية الى بقية من بالخرمة من سبيع وخلافهم

وبعد فقد رأينا تحرير هذا اليكم أولاً لنخبركم به انكم تعلمون ويعلم كل من هو في مشارق الارض ومغاربها ان الخرمة بلادنا جعل الله سبحانه وتعالى أمرها بأيدينا على جدّ انكم وجد ان خالد والنكم أنتم واياه في ذمتنا . فان اجتنبتم خالد المذكور وعلومه فجزاكم الله من أنفسكم خيراً ولكم على هذا ذمة الله وذمة رسوله على أموالكم وانفسكم . وان أبيتم فنشهد الله عليكم وملائكته بأنا نبرأ من كل ما ينشأ من هذا ، وذمتنا بريئة منكم ومنه ، فانه سبحانه أعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

حرر في ٩ شوال سنة ١٣٣٦

تطور الحرب في الميدان الغربي
في الهجوم الاخير

منذ دبت عقارب الفوضى في البلاد الروسية وسادت فيها الفوضى ، وأخذت الحكومة القيصرية [illegible] الالمان [illegible] ذلك عند ذلك الصلح المشؤوم على بلاد روسيا أخذ الالمان يستعدون [illegible] الحرب [illegible] الحرب التي أنهكت [illegible] [illegible]

[illegible] الجنود [illegible] من الميادين الروسية الى الميدان الغربي حتى [illegible] وما [illegible] من [illegible] فصل الشتاء [illegible] الهجوم [illegible] [illegible] وتشكل [illegible] [illegible]

حساب ، خصوصاً بعد أن رأى الالمان يتوعدون ويتهددون ويقولون على افواههم : « الى الربيع ايها الاعداء ، فانا سوف نريكم عاقبة معاداتنا ، ونذيقكم نتيجة خصومتنا »

وقد كان الحلفاء في ابان ذلك كله لايفترون من العمل طرفة عين ، الا انهم كانوا صامتين لايتوعدون ولا يتهددون ، شأن الجبابرة العظماء الذين لايتكلمون كثيراً بل يعملون العظائم وهم [illegible]

وقد كان مثل الالمان والحلفاء في ذلك الموقف مثل رجلين ، كان احدهما شجاعاً مقداماً باسلاً ، فرءوماً على ثعبان عظيم مرعب المنظر فبادره بضربة اعدمته الحياة ثم تركه ومضى لشأنه ولم ينبس ببنت شفة ، ثم لم يلبث ان جاء رجل آخر كان اجبن من نعامة فلما رأى الثعبان ملقى على قارعة الطريق طارت نفسه شعاعاً ونفل الى الوراء مذعوراً ، ولما لم ير الثعبان يجري وراءه ، وقف برهة ينظر اليه عن بعد ، فرأى انه باق في مكانه لم يتحرك ، فخطا خطوة الى الامام ، ثم اتبعها باخرى ، ولم يزل يدنو رويداً رويداً بحذر واحتراس حتى صار بحيث يتناول الثعبان بعصاه الطويلة ثم لمسها نحوه ويده ترتجف واعضاؤه ترتعش فلم ير من الثعبان حركة ، فعلم حينئذ انه مات ، وبلغته عند ذلك شجاعة الجبناء فاهوى بالعصى عليه مرة ثم ثنى وثلث وصرخ بصوت عال : تعالوا ايها الناس ، وانظروا الثعبان الذي [illegible] ، فجرع الناس من هنا ومن هنالك ، ووقفوا ينظرون الى الثعبان المقتول ، ووقف صاحبنا الشجاع (١) [illegible] كيف التقى بالثعبان وكيف [illegible] وكيف ضربه وقتله ، ويعرض كل [illegible] الاخطار [illegible] ، والاهوال [illegible]

هكذا مثل الالمان والحلفاء ، كان الالمان يجلبون ويصيحون [illegible]

على خفتهم وطيشهم والحلفاء صامتون يعملون اعمالهم تحت ستار السكوت ، فدل ذلك على عظمتهم ومتانة اخلاقهم ورزانتهم ؟

جاء الربيع ، وحل الموعد الذي ضربه الالمان للقضاء على أعدائهم ، ومحو جيوشهم وابادة قواتهم ، فماذا فعل الالمان ؟

قام قائدهم الاعظم (هندنبرغ) خطيباً بين رجال الجيش ، وقال لهم : ان الحرب ستنتهي بهجومنا قليل ، فاصبروا قليلاً ، وستدخل باريس في وقت قريب فخوراً بالنصر العاجل . ثم شرع في الهجوم بكل مالديه من حول واستعداد ، ورمى اول سهم من كنانته بعد ان سدّده الى صدر البريطانيين

كان اول هجوم قام به الالمان موجهاً الى القوات الانكليزية ، وكانوا ينوون أن يفصلوا بينها وبين القوات الفرنسوية ثم يفنوها عن آخرها بعد ان يحصروها بين قواتهم والبحر . وقد استمر الهجوم على اقصى شدته ، وقذف الالمان فيه بأحسن فرقهم واكملها استعداداً ، وبذلوا كل مجهود في سبيل الوصول الى اغراضهم ، وضحوا الالوف من الرجال بلا كلل ولا ملل ، حتى استنزفوا قواتهم الاحتياطية التي اعدوها لذلك الهجوم ، فاضطروا الى ايقاف العمل ، وكان ذلك اقراراً فعلياً بفشل هجومهم وعجزهم عن نيل وطرهم والوصول الى غايتهم

ولقد كان ثبات البريطانيين في الدفاع موجباً للاعجاب الشديد ، فانهم كبدوا الالمان خسائر لايعلم مقدارها الا الله سبحانه وتعالى ، وثبتوا الى النهاية ، ولا يزالون يجالدون اعداءهم ، حتى اقر الاعداء انفسهم بعجزهم من التغلب على ذلك الجيش الباسل الشجاع

وبعد أن اوقف الالمان هجومهم في الساحة البريطانية ورأوا انهم عاجزون عن قهر البريطانيين خطر لهم ان يحولوا نحو [illegible] فرقنا الابطال .

وهكذا كان فانهم هجموا فى الميدان الفرنسوي هجوماً بذلوا فيه جهدهم ، وقذفوا بجنودهم فى حومة الوغى بلا عدّ ولاحساب ، فحمى وطيس القتال واشتد النضال اعظم اشتداد فابلى الفرنسويون فى اعدائهم بلاء حسناً وانزلوا بهم من الخسائر مالا يدخل تحت حصر ، فكانت معركة من افظع ما شهد التاريخ من المعارك ، وانتهت بفشل الالمان ايضاً وعجزهم عن الوصول الى غاياتهم التى قدروها ، وهكذا اثبت الفرنسويون مرة أخرى أنهم أبناء الابطال الفاتحين الذين أخضعوا لجبروتهم الممالك والاقطار ، وادهشوا بشجاعتهم وبسالتهم القرون والاعصار

وكأن هذه المتانة وشدة البأس التى ابداها البريطانيون والفرنسويون قد اضاعت صواب الالمان وافقدتهم رشدهم ، خصوصاً بعد ان رأوا عظم الخسارة التى لحقت بهم فى الرجال والذخائر ، فحاروا فى امرهم واختلط عليهم الحال وكان لتوارد النجدات الاميريكية العظيمة وتوافد جنودهم الكثيرة اعظم دخل فى ذلك مما جعل الالمانيين يهجمون هنا وهنالك شأن اليائس ، ولكنهم كانوا يلاقون فى كل مكان هجموا فيه سداً من الرجال لا يمكن اختراقه ، وسوراً من الابطال يستحيل صدعه

ثم ان الالمانيين قد اخذوا بعض المواقع واستولوا على مساحات قليلة من الاراضى ، ولكنهم دفعوا ثمنها غالياً ، وتحملوا فى سبيلها من الخسائر ما يفوق اضعاف اضعاف قيمتها الحربية ، ولقد كان الحلفاء يعملون بتؤدة وسكينة ويشتغلون بحكمة وعقل ، فلم يكن يهمهم الأراضى والمواقع بل كان يهمهم الجند والرجال والمحافظة على سلامة الجيش ومهماته . اما الالمان فعلى العكس من ذلك ، فانهم كانوا يضحون الجنود ويعرضونها للفناء لاكتساب اراضى ومواقع لا اهمية لها ، كل هذا لينفخوا فى ابواق افتخارهم وليقولوا استولينا على بلدة كذا ودخلنا بلدة كذا

وقد حملت لنا البرقيات قبل حين ان الفرنسويين قد بدأوا بالهجوم على الالمان ، وشرعوا فى الكرة عليهم ، وانحطوا عليهم انحطاط البزاة على البغاث فبلغت خسائر العدو فى اسبوع ما يزيد عن مائة الف وغنم الفرنسويون من المهمات والمدافع شيئاً كثيراً ، وزحزحوا الالمان عن مراكزهم وأرجعوهم الى الوراء فى اماكن كثيرة ، ولا تزال أخبار انتصارهم وتقدمهم تترى الى ساعة كتابة هذه السطور . وقد دلنا ذلك على ان القائد العظيم (فوش) قائد قوات الحلفاء الاكبر فى الميدان الغربى قد عدل من الدفاع الى الهجوم ، وشرع فى ضرب الالمان ضربة لا تخطئ مقاتلهم ، ولا تطيش ان شاء الله تعالى

ولقد كان القائد (فوش) من اول الهجوم يسعى جهده لتوفير الاحتياطى فى جيشه وتنمية عدده .

وكان يضن كثيراً بالجنود حتى انه قاوم الالمان فى مواقع كثيرة بجنود هى من نصف جنودهم ، مع ما كان لديه من الجنود الاحتياطية الكثيرة ، كل هذا ليكون عنده بعد انتهاء الهجوم الالمانى واستنزاف قوات الاعداء الاحتياطية فيه ، جنود يكفون للهجوم على الالمان واحراز النصر النهائي . فاذا رأينا القائد فوش يهجم اليوم ، فلنعلم أن وراءه جيوشاً كبيرة [illegible] فى الحرب ، والتى [illegible] هذه الجيوش [illegible] فوش الى اكتساب النصر الفاصل

هذا ولا ننسى مجهود امريكا العظيم وما ازلته فى خلال هذه المدة القصيرة الى ميدان الحرب من الجيوش الجرارة التى لم ينقطع وصولها الى الميدان منذ دخول امريكا الحرب الى الآن والى ان تنتهى الحرب بالانتصار التام للحلفاء

ولقد رأى القراء الكرام فى العدد الثالث من (القبلة) نص البرقية الواردة من فخامة رئيس جمهورية فرنسا جواباً على تهنئة جلالة مليكنا المعظم بانتصار جنود فرنسا الاخير فى الميدان الغربى ، التى يعرب فيها فخامة الرئيس من ثقته بالنصر النهائى للحلفاء ، ذلك النصر الذي يكون فيه الجزء الاوفر لبسالة الجيوش الهاشمية التى تستحق الاعجاب .

ونحن وان كنا نفتخر بهذا المديح الصادر عن الملك الصادق الاكيد الا انا نرى من اعظم دواعى افتخارنا ايضاً اشتراكنا مع جيوش حلفائنا الباسلة فى تقرير السلام التام فى العالم والقضاء على الروح العسكرية البروسية ، وتخفيف ضغط الالمان والنمسويين والتورانيين على الشعوب المظلومة المهضومة الحقوق وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

اخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الجنوبي

ملحق اصدرناه صباح أمس

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم فى مساء أمس (السبت) برقية من حضرة صاحب السمو الامير على هذا نصها :

اليوم عادت سريتنا المشكلة من الخيالة المخصوصين وبيشة والمحلية بعد أن أوقعت أمس بهجانة العدو بين (هدية) و (ابيار على) . وغنمت واحداً وثمانين هجيناً وستين بندقية وذبحت من تلك الهجانة مائة وأربعة وخمسين من العدو منهم زعيم الهجانة رفعت افندى . فقايدنا سبعة من الخيل وثلاثة من فرسانها منهم عبيد تابع مملوككم المخصوص وعلى السكيت الصحى وبتال الحركى الزرق

على

الاربطة والزوايا والتكايا والمساجد

والاوقاف العائدة لها

كتب الينا حضرة حجة الامة صاحب الاقبال مولانا قاضى القضاة يقول : ان مجلس الاوقاف قد قرر الاطلاع على حجج الاربطة الموقوفة على الفقراء عموماً وعلى حجج الاربطة المختصة بأناس ليس لغيرهم حق فى السكنى فيها سواهم عملاً بمقتضى شرط الواقف المنصوص بذلك وكذلك على الاوقاف المشروطة والزوايا والتكايا والمساجد التى لها شروط واقفين والتى فقدت شروط واقفيها فيتبع فيها عمل النظار السابقين لأن عمل النظار حجة عند فقد شرط الواقف وكذا الى ترصد بالدفتر عمل النظار وشروط الواقفين حتى لا يحصل فى المستقبل خلاف عمل النظار وشروط واقفيها . والسبب فى ذلك كثرة الشكاوى من عدم اجراء النظار بموجب شروط الواقفين وعمل النظار السابقين . والاوقاف التى لم تكن موقوفة على ما ذكر اعلاه فليس للمجلس حق النظر فيها . واذا حصل خلاف بين مستحقيها فيرجع فى شأنه الى المحكمة الشرعية . وقد رفع مجلس الاوقاف الى الحكومة العربية الهاشمية كافة ما مر ذكره ، وطلب منها أن تنبه على مراكز البلديات بمكة للبحث من ذلك وتحريره باوراق وتقديمها اليه . وقد خصص اشخاص من اعضائه للتفتيش عما ذكر وتقديم ما يتقرر لديهم فى ذلك

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يمتاز بها عن كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربى بما شاؤوا من اللغات . وبانا لننتهز أذيع هذا البلاغ » .

الطور الجديد

من أطوار المعركة العظمى

فى الميدان الغربى

لوندرة — فى ٢٠ شوال

ان اخبار تقهقر الألمان هى أهم حوادث الحرب منذ قام الجنرال (فوش) بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم ، لأن تقهقرهم هذا هو من قبيل تسليمهم بالفشل

ثم ان المقاومة الشديدة التى قاوم بها الاعداء ضغط الحلفاء المستمر المتواصل حمل الكثيرين على الاعتقاد بأن القيادة الالمانية قد ترجح تضحية جيوش جديدة على اصدار الأمر بالتقهقر الذي من شأنه ان يزعزع ثقة الشعب الألماني بعدم امكان قهر قواد الجيش الألمانى

وقد خطر على بال البعض ان الاعداء كانوا يستعدون لمقابلة الحلفاء بمثل هجومهم ، أو على الأقل انهم يعتصمون بخط جديد بين (سواسون) و (شتيلون) بسبب صعوبة الارض وكثرة القوات الموجودة لديهم

الا ان الالمان بدلاً من كل ما تقدم أوقعوا انفسهم فى مأزق ضلعه الشمالي يبلغ ١٥ ميلاً والضلع الجنوبى ١٢ ميلاً فأصبحوا تجاه هاوية من النيران الجهنمية واستهدفوا من الثلاثة الاطراف لثلاثة من نيران مدافع الحلفاء المميتة فعجزوا عن الاستعانة بسككهم الحديدية

وكان الطريق الوحيد الذى تسنى لهم فيه نقل ارزاقهم ومؤنهم يحوم حول اكات صعبة

وحاصل القول انهم حيثما كانوا فى مأمن من نيران الحلفاء كانت الطيارات الفرنسوية والامريكية والانكليزية توالى القاء القنابل عليهم آناء الليل واطراف النهار . وزيادة على ما تقدم فان انتصار الانكليز فى تقدمهم غرب (ريمس) بعد الاستيلاء على (فرني) كان اول ضربة حملت الاعداء على ادراك الخطر الذى يحدق بقواتهم

باريس — فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوي أنه على اثر ضغط الجيوش الفرنسويه وباقى جيوش الحلفاء منذ ايام عديدة تقهقر الاعداء اليوم على طول الخط الواقع شمال نهر (المارن) . وقد ضغطت الجيوش الفرنسوية على مؤخرة الجيوش الالمانية فوصلت الى الخط الواقع بين اكمة (روبار) و (انتفر) و (كورفون) و (بسى) و (كونى) و (كوبتل) و (ليفيل) و (شوموزي)

وقد اصبحت الضفة اليمنى من نهر (المارن) خالية من الاعداء فى نطاق واسع

ومازال الفرنسويون يواصلون التقدم مع حلفائهم حتى اصبحوا على مسافة ١٠ كيلو متراً فى الشمال الشرقى من (شاتوتيرى)

تركيا وبلاد العرب

قالت جريدة مرآة الغرب النيويوركية : أنشأ الكاتب العسكري الالماني الكولونيل (ريشارد جابدك) مقالاً بحث فيه عن الموقف الحربي في بلاد العرب وفلسطين فتوصل الى النتيجة الآتية وهي أن تركيا ستخسر بلاد العرب نهائياً قطع سكة حديد الحجاز

قدوم

وافى عاصمة الحكومة السنية الهاشمية حضرة الكاتب الغيور السيد محمد رضا الصبان الذي عرفه قراء هذه الجريدة بنفثات قلمه السيال فنرجو له طيب الاقامة

القرض التوراني

أشرنا في عدد سابق الى فشل الحكومة التورانية في القرض الداخلي الذي حاولت جمعه من جيوب الاهالي البائسين . وقد علمنا من الصحيفتين التركيتين اللتين وصلتا في بدء أن القرض بدئ به في نحو ٢٠ رجب وتقول صحف أوربا ان التورانيين استعملوا كل أسباب الترغيب والترهيب في انجاحه فلم يفلحوا . وان من أسباب الترغيب التي استعملوها اعلانهم أنهم يقبلون الاوراق النقدية التركية التي تدفع لهذا القرض بثمنها الاصلي أي عاجلة ... وأنهم سيضمنون دفع فوائد القرض ذهباً . وقد جعلوا الباب مفتوحاً لاشتراك الاجانب الموجودين في تركيا بهذا القرض ، وصاروا يفهمون أصحاب البنوك وأركان الشركات الاجنبية أنهم اذا شجعوا الاهالي باشتراكهم في القرض يضمنون لهم فوائد وتسهيلات من جهات أخرى . ولا حاجة الى بيان استعمال التورانيين العصا والكرباج في سبيل استخراج النقود من جيوب أهالي القرى والملحقات باسم القرض الذي كانت نتيجته أن التورانيين اضطروا الى اقفاله قبل أن يحصلوا على نحو الثلث من المقدار الذي كانوا يطلبونه منه

ويقول المطلعون على دخائل التورانيين انهم لم يكونوا يقصدون من اعلان عقد هذا القرض الداخلي حجب ... أمام الاتحاد الجرماني وأمام دول المحالفة أيضاً ، مؤملين ان الجال يتسع ... أن البلاد في رخاء وأنها تمد حكومتها ببعض ما يفيض من حاجتها من موارد الثروة ولذلك رضى الاتحاديون بجمع هذا القرض من الاوراق النقدية التركية التي لا تسمن ولا تغني من جوع وقد كان في امكانهم أن يستخرجوا من المطبعة أصناف أضعافها بدلاً من تحمل عناء جمعها من أطراف البلاد . ولكنهم لم يتوصلوا الى غرضهم الذي كانوا يرمون اليه وافتضحوا مقاصدهم وأعمالهم بالفشل الذي أشرنا اليه

لجراء الالمان في روسيا

ثبت الآن أن البنك الالماني الامبراطوري قد أرسل يوم الجمعة ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٢ (٢ أكتوبر سنة ١٩١٤) أمراً الى فروعه ووكلائه في ستوكهلم بقبول كل حوالة تأتيهم من زينوفيف (رئيس ... الروس في عقد الصلح مع الالمان) ومن تروتسكي (أحد أركان الوزارة الروسية الحاضرة)

وفي ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ (٢ مارس ...) صدر أمر من البنك الالماني الامبراطوري الى فروعه ووكلائه بانه يجب أن ترسل عن طريق فنلندا كل الاموال التي يراد توزيعها في سبيل نشر الافكار السلمية في روسيا ، وان القراء يذكرون أنه في ذلك الشهر نشبت الثورة الروسية وقد كان ذلك بعد اسبوع واحد من تاريخ هذا الامر الصادر من البنك الالماني الى فروعه . وقد كان مما نص عليه الامر المذكور انه يجب أن تدفع بلا توقف ولا تردد كل الحوالات الصادرة من (لينين) و(تروتسكي) و(زينوفيف) و(كامينف)

وقد أصبح معلوماً الآن أن (كامكوف) قبض يوم ١٥ يونيو سنة ١٩١٧ حوالة في استوكهلم بقيمة اثنين وثمانين ألف مارك

وبعد ثلاثة أيام قبض (لينين) أربعمائة ألف مارك

وفي ١٤ يوليو قبض (لينين) أيضاً مائة وثمانين ألف مارك لتوزيعها في فنلندا

وفي ٢٥ اغسطس ارسل شيدمان الالماني مائة وخمسين الف مارك اعانة للجريدة التي يصدرها (مكسيم جوركي) الشاعر الروسي الشهير

وفي ١٢ سبتمبر أخذ لينين مائتين وسبعة آلاف مارك

وفي ٢١ من ذلك الشهر فتح بنك ... في فرنكفورت حساباً جارياً باسم تروتسكي

وفي ٢ اكتوبر اخذ تروتسكي أربعمائة ألف كورون من يد سويدي

المجاعة في بلاد العجم

عربت جريدة مرآة الغرب النيويوركية رسالة واردة من ... فراد عن بلاد العجم ومما جاء فيها أن المجاعة هناك قد بلغت طوراً مخيفاً لا سيما في (همدان) و(سق) . ويقول كاتب هذه الرسالة ان المرء كيفما سار في اسواق (همدان) رأى الجثث على قارعة الطريق وأبصر النساء جاثيات حول الموتى في الاسواق ينحبن . واذا ادار نظره رأى هنا امرأة متسولة على ذراعها طفلها الباكي من السغب وهناك فتاة شاحبة هزيلة لا تستطيع ان تتكلم من شدة الطوى . وكثيراً ما سقطت الام ميتة ووقف طفلها الصغير لا يدري ما يصنع ولا ما يقول . وترى الاهالي يهرعون كلما سقط شخص في السوق وفي أيديهم كسرات الخبز فيضعونها في فم الصريع لعل الحياة تعود اليه لانهم يعلمون بالاختبار ان اكثر الناس يموتون من الجوع

ولقد هرب سكان القرى الى المدن الكبيرة لعلهم يجدون القوت الذي يدفع عنهم الموت ، ولكن عبثاً ما املوا ، فان المجاعة في المدن مثلها في القرى بل اشد وأروع . وباع عدد كبير من الامهات اولادهن حرصاً عليهم من الموت ، وقتل كثيرون من الفقراء من زوجاتهم ... خوفاً ... من الهلاك

ويتألم قليلة من الاهالي في (همدان) مستقتلين لان الجوع كاد ... وقد كادت هذه الشرارة ان تمتد في ... ولكن الجنود الروسية ... مدها

واخبر هذا المراسل ان الزعيم المشهور كوشيل خان الذي ... في الغابات والمراج القريبة من (رشت) تحت امرته ... الف مقاتل ... وهو ينتظر جلاء الجنود الروسية ليقوم بثورة ... وقد زاد الطين بلة اهمال الحكومة وقلقها واختلاف الاهلين ... حتى أصبح من المستحيل تخفيف وطأة المجاعة في تلك الاصقاع

اللحم في المانيا

بيع الرطل من لحم الكلاب في (...) بالمانيا بثلاثة ماركات وثلاثة ارباع المارك (ريال مجيدي وكسور)

تحت لجج البحار

يقدر الجدول الذي كانت وزارة البحرية الاميركية قد أصدرته قبل خمسة وعشرين عاماً أن متوسط ما يغرق في البحار من البواخر في كل سنة ٢١٧٢ باخرة ويغرق معها أكثر من ١٢٠٠٠ نفس ، وان قيمة ما فيها من الاموال تزيد على عشرين مليون جنيه انكليزي

هكذا كانت الحال أيام السلم عندما لم تكن ... البحار ... الالغام ... ومن لم تكن البواخر مهددة بالغواصات ، والغواصات مهددة بالطرادات والطيارات

وعلى هذا فجوف اليم غني بكنوزه الثمينة منذ صنع ابونا نوح عليه السلام سفينته الى يومنا هذا

ولكن البشر الذين ... يصرفون قوة أدمغتهم لاستنباط منابع الرزق واستكشاف طرق الكسب لم يغفلوا عن طرق هذا الباب الذهبي ، ولذلك تألفت في هذه الايام الشركات الانكليزية والاميركية للبحث في لجج البحار عن البواخر ومحتوياتها ، وخصصت لذلك رؤوس الاموال العظيمة

وكانت الشركات الانكليزية لانتشال السفن قد سبقت الى تحقيق هذه الامنية بالفعل وبلغ عدد ما انتشلته من السفن الى آخر السنة الافرنجية الماضية نحو مائتين وعشر سفن ... حمولتها على مليون طن ، ولم يقتصر ذلك السعي على انتشال هذه السفن بل انها أخذت الى دور الصناعة وأصلحت وجددت آلاتها وأنزلت الى البحر مرة أخرى لتخدم الجيوش المحاربة في نقل التجهيزات والذخائر والاقوات

ولقد طلبت الحكومة الانكليزية من الولايات المتحدة الاميركية ارسال من لديها من أهل الخبرة بانتشال السفن الى مياه أوربا وتجهيزهم بالآلات والوسائط الكافية ، وبناء على ذلك تولت أميركا القيام بهذا العمل العظيم وجعلت كل شركات انتشال البواخر تحت رعايتها وبرهنت على أن رجالها أكفاء لهذه المهمة ، وهم يجدون في هذا الاوان على استعمال الهواء المضغوط الذي استطعموه في حفر الانفاق تحت مياه الانهر — ولا سيما نفق نهر الهدسن —

وبعد فاننا اذا صرفنا النظر عن بقايا الالوف من البواخر التي اشتمل عليها البحر قبل الحرب الحاضرة نستطيع أن نجزم بناء على أقوال وتقريرات العارفين بأن حمولة ما ابتلعته البحار من السفن في السنوات الاربع الاخيرة لا يقل عن عشرة ملايين طن تقدر متوسط قيمتها وقيمة محتوياتها بحسب أسعار هذه الايام بنحو ألف مليون جنيه . خذ لذلك مثلاً الباخرة (بريتنون) التي غرقت بالقرب من (الهافر) فانها مضمونة على مبلغ ثمانمائة ألف جنيه منها مائتا ألف جنيه ثمن الباخرة والستمائة ألف جنيه قيمة حمولها وان فيها من الذهب الوهاج ما يجذب اليه قلوب الغواصين

سفير العجم في واشنطون

(جاء من واشنطون ان حكومة الشاه قد استدعت سفيرها في واشنطون مهدي خان وقد سافر يوم السبت ١٨ ايار قاصداً بلاد العجم ، وقد استلم زمام السفارة بعده ميرزا على كولي أبن الدولي احتفوظ في السفارة

البريد الهوائي في امريكا

بدأت ادارة البريد الاميركي منذ يوم الاربعاء ١٥ أيار الماضي بتسيير رسائل البريد على الطيارات الهوائية بين (نيويورك) و(فيلادلفيا) و(بالتيمور) و(واشنطن)

الاموال الاميركية والحرب

• بلغ قيمة القروض التي اقرضتها حكومة الولايات المتحدة الاميركية فرنسا الى آخر شهر نيسان الماضي ثلاثمائة وثلاثة عشر مليون جنيه انكليزي

• بلغ مقدار ما اكتتبت به مدينة نيويورك وحدها من سندات قرض الحرية الاميركي ... مليون واربعمائة ألف جنيه

فرنسا في الجزائر

نقلت جريدة (الاوقات البصرية) عن جريدة (الهدى) النيويوركية رسالة وردت الى جريدة (كريستيان ساينس مونيتر) التي تطبع في بوسطن (اميركا) من مكاتبها الباريسي ، ومما جاء في هذه الرسالة قوله :

ان الحكومة الفرنسوية قررت الغاء الامتيازات الخاصة التي كانت للاوربيين على الوطنيين الجزائريين في جباية الضرائب واقامة المساواة بين الفريقين من هذا القبيل

ثم انها عولت على احداث اصلاحات ذات شأن في حقوق الوطنيين السياسية فترقيهم بالتدرج الى المنزلة التي تؤهلهم للتمتع بكل الحقوق السياسية والتعيين لمناصب الحكومة وأوجدت فوق ذلك تسهيلات لحصول الوطنيين الجزائريين على الجنسية الفرنسوية بصورة غير معهودة من قبل

ولكن ما هو في الدرجة الاولى من الاهمية مباشرة الحكومة انشاء مجلس جديد للجزائر يجعل مركزه باريس ويكون ملحقاً بنظارة الداخلية ، وستنتهي من تنظيمه قريباً ، وتخوله صفة شورية . أما قوامه فتسعة أعضاء : ثلاثة تعينهم الحكومة وثلاثة يعينهم مجلس الشيوخ وثلاثة يعينهم مجلس النواب . ويضاف اليهم ستة أعضاء جزائريين وطنيين تنتخبهم المجالس النيابية في الجزائر بالنيابة عن الشعب

أما حاكم الجزائر الجديد فهو المسيو جونار عضو مجلس الشيوخ بالنيابة عن مقاطعة (بادي كاله) وقد تولى الحكم على الجزائر من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩١١ (١٣١٩ – ١٣٣٠) ونمت على يده نتائج جليلة

وأهم المشاكل التي تعترض فرنسا في الوقت الحاضر هي اكتساب مودة العناصر الاسلامية ، وليس لديها للقيام بهذه المهمة في الجزائر أفضل من المسيو جونار الذي له اطلاع واسع في عادات واخلاق المسلمين وكان محبوباً جداً منهم مدة توليه الحكم في الماضي وعقد مع قوادهم وقضاتهم وكبار القوم فيهم الصداقات الشخصية الوثيقة العرى

ثم ان لفرنسا غرضاً من وراء ذلك وهو الحصول على الرجال والاقوات من تلك البلاد وهذا أيضاً يمكن تحقيقه بفضل وجود المسيو جونار في الجزائر بمقدار يعجز عن ادراكه سواه

ومع كون المسيو جونار يذهب الى الجزائر بسلطة الحاكم العام المطلقة فقد عرف عن تعيينه رسمياً بأنه (لمهمة مؤقتة) وقد بقي لسلفه المسيو لوتو لقب حاكم شرف عام

والحاكم العام الذي مركزه في مدينة (الجزائر) سلطة واسعة تتناول منح امتيازات المشروعات العمومية وعقد القروض باسم المستعمرة واعداد ميزانية البلاد الخاصة

وقال ان المسيو جونار سيباشر العمل حالاً بالاصلاحات الجديدة ويسعى بنشاط لتنظيم قوى مستعمرة الجزائر لزيادة الاشتراك في الحرب

الباخرة (مصوع)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة أنه قد وصلت الى ذلك الثغر الباخرة الايطالية من مصوع وعليها أربعون طرد بن

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

لوندرة ـ في ١٧ شوال

صد البريطانيون مفرزة المانية شمالي (سيوت)

تقدمت الجيوش الانكليزية قليلاً بخطوطها نحو جنوب غابة (وسينيولد) فأخذت بعض الاسرى من الأعداء وغنمت ستة مدافع رشاشة

باريس ـ في ١٧ شوال

استأنف الفرنسيون هجماتهم صباح اليوم بين نهر (الأورك) ونهر (المارن) وواصلوها نجاح طول النهار

رابط الفرنسيون في الجناح الايسر في (ارمنتيار) وغابات (شتيله) التي تجاوزوها ووصلوا الى (بريسى) فاحتلوها

تقدمت الجيوش الفرنسوية والجيوش الأمريكية في جهة القلب اكثر من ثلاثة كيلو مترات في بعض النقط

كان القتال شديد الوطأة في مقاطعة (ابيتيد) و (فرنى) واستولى الأعداء على (ابيتيد) مساء يوم الثلاثاء لكن مالبث الأمريكيون ان قابلوهم بمثل هجومهم واسترجعوها

قدم الفرنسيون خطهم شمال مركزى (ابيتيد) و (فرنى) حتى (كوربوال) وتقدموا في الجناح الأيمن في غابة (فين) شمال (شاتيف) . وفي الجهة الشرقية وسعوا نطاق رأس الجسر

احتل الفرنسيون القسم الجنوبي من غابة (ريس) وغنموا في هذه المنطقة خمسة مدافع من عيار ١٢٠ سنتيمتراً وخمسين مدفعاً رشاشاً وكثيراً من المهمات

كانت نيران المدفعية متصلة بين نهر (المارن) ومدينة (رمس)

استولى الفرنسيون على غابة (ومنى)

أسر الفرنسيون المئات الكثيرة من الأعداء في جنوب (كوربا)

بلغ مجموع الأسرى في مقاطعة (مابل ربنفيل) و (أوبـفيل) شمال (موتديديه) يوم الثلاثاء الماضي ١٦٥٠ أسيراً منهم ٥٢ ضابطاً بينهم اربعة برتبة ميرالاى . والغنائم تشمل اربعة مدافع ثقيلة و [illegible] هاون و ٣٠٠ مدفع رشاش

لوندرة ـ في ١٨ شوال

قالت شركة روتر ان اربعة وستين فرقة المانية دخلت معترك (المارن) وهذه الفرق تمثل قريباً ثلث الجيش الالماني

باريس ـ في ١٨ شوال

استولت الجيوش الفرنسوية على قرية (لوانس) وعلى جزء من غابة (قوربيل) واحتلت الخط الواقع بين (بوفرد) و (لوشرمل) ومازال تقدم الفرنسويين مستمراً بصورة مرضية في غابة (رمس) وفي شمال (دورمن) . وقد هجم الاعداء بشدة في الجنوب الغربي من (رمس) على المواقع الفرنسوية الواقعة بين (فرنى) و (سنت اوفرازي) فتسنى لهم توطيد قدمهم في الأكمة (رقم ٢٤٠) لكن مالبث الفرنسيون ان استرجعوها في الحال واخذوا مائة أسير

استمر القتال على نهر (الاورك) بنجاح متواصل للفرنسويين واستولى الفرنسيون على (اولشى لافيلا) و (اولشى لوشاتو) وانهم تقدموا نحو الشرق فغنموا اربعة مدافع وفي جنوب النهر تمكنت الجيوش الفرنسوية والامريكية بالرغم من مقاومة الاعداء في مقاطعة (دورمن) على [illegible] واصبحت الأكمة (رقم ١٤١) في الجنوب الشرقي من (ارمنتيار) في قبضة الفرنسويين [illegible] نهر (موتيل) وبعد قتال شديد استولوا ايضاً على (فيل موترول) وغنموا ٢٠٠٠ اسير وغنموا عشرين مدفعاً رشاشاً . واسفرت الاعمال الحربية التي قاموا بها امس جنوب (الاورك) عن الاستيلاء على مئات من الاسرى

باريس ـ في ١٨ شوال

نشطت مدفعية الفريقين جنوب نهر (الاورك) ولم تجر في الليلة شيء من الاعمال

استولى الفرنسيون شمال نهر (المارن) مساء يوم الاربعاء على (ريجس) و (سافان) ووصلوا الاعتداء الى الضواحي الجنوبية من (هينسونيه) و (اورنكيي) و (فيلر ـ سو ـ شاتيلون) وأسروا سبعمائة أسير يوم الخميس في (فيل موترول) و (اولشى لوشاتو)

ان الهجمات الموضعية التي قام بها الفرنسيون في شمبانيا بعد ايقاف هجوم الاعداء في ٧ و ٨ شوال اسفرت ـ بالرغم من مقاومة الاعداء ـ عن تقدم الفرنسويين ١٥٠٠ متر في ميدان عرضه ٢٢ كيلو متراً شرق (سوبيه)

استرجع الفرنسيون شمال الخط السوى الواقع بين (سنت هيلير) و (سوين) و (ميسنيل) و (الاهورلوس) جبهة (ميتد) رمتها وعادوا الى خطهم الاول في هذه البقعة . واخذوا في هذه الجهة ١١٠٠ اسير و ٢٠٠ مدفع رشاش وسبعة مدافع

اقتنص الفرنسيون يوم الخميس سبع طيارات المانية والانكليز ايضاً اقتنصوا ١٨ طيارة

القى الفرنسيون ٣٨ طناً من القنابل في النهار والليل على المحطات والطرق والمستودعات والمسكرات بالقرب من ميدان القتال وشوهدت الحرائق والانفجارات

القى الطيارون الانكليز اربعة أطنان على (بيزش) و (فيلر ـ ان ـ تادينوا) و جبل (نوتردام)

لوندرة ـ في ١٨ شوال

استولت الجيوش الأمريكية بين نهرى (الأورك) و (المارن) على (شايل)

باريس ـ في ١٩ شوال

تقدم الفرنسيون في الضفة اليمنى من (المارن) شمال (بون آموسو) وقاموا في (شمبانيا) بأعمال موضعية في المقاطعة الواقعة جنوب جبل (سان دوم) وتقدموا كيلو متراً في ميدان عرضه ثلاثة كيلو مترات تقريباً فغنموا ٢٠٠ اسير بينهم سبعة ضباط

باريس ـ في ١٩ شوال

بلغ مجموع الأسرى الذين وقعوا في قبضة الفرنسويين منذ ٧ شوال ٢٥٠٠٠ والغنائم ٤٠٠ مدفع سهل وآلاف كثيرة من المدافع الرشاشة وخسائر الاعداء بالمهمات والذخائر لا تعد ولاتحصى

يستدل من الحرائق التي تضطرم تحت جنح الليل في خطوط الأعداء ان الألمانيين يتلفون المهمات التي يحتمل وقوعها في قبضة الفرنسويين

باريس ـ في ٢٠ شوال

جاء في بلاغ فرنسوى انه قد واصل الفرنسيون التقدم شمال نهر (المارن) تحت جنح الليل حتى وصلوا الى الضفة اليمنى من النهر المذكور واقتربوا من الطريق الواقع بين (رمس) و (دورمن)

صد الفرنسيون هجمات عديدة حاول الأعداء القيام بها على مراكزهم الجديدة في جنوب جبل (بنوتوم) والشمال الشرقي من (سنت هيلار)

مساعدة الحلفاء للتشك سلافوك

لوندرة ـ في ١٨ شوال

ثبت رسمياً ان اليابان قررت قبول اقتراح امريكا مساعدة (التشك سلافوك) في (سيبريا)

باريس ـ في ١٩ شوال

اتصل بجريدة (بتى باريزيان) ان القطائع اليابانية التي انزلت في (فلاديفوستوك) منذ اسابيع تشترك في القتال مع جيوش (تشك سلافوك) في مدينة (نيكولسترك)

حملة سواحل البحر المتجمد الشمالي

لوندرة ـ في ١٨ شوال

جاء في برقية من (امستردام) ان الجنرال (فود) يقود جيوش الحلفاء التي انزلت في شواطئ (مورمن) في البحر الشمالي المتجمد

الوزارة النمسوية

لوندرة ـ في ١٨ شوال

ان البارون (هوسرك) وزير المالية السابق قد عين رئيساً للوزارة النمسوية

الثورة في أوكرانيا

لوندرة ـ في ١٨ شوال

اذيع من مصدر موثوق به ان ثورة فلاحى (اوكرانيا) هائلة فان ٧٠٠٠٠ فلاح من المسلحين والمعززين بزحفون على الالمانيين الذين كمصروا مدينة (كيف)

العدد ٢٠٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٣٦

الازياء الوطنية

قرأنا تحت هذا العنوان في عدد ٨٩٢٥ من جريدة المقطم مقالة لفاضل اجتماعي هذا نصها :

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

لو ان كاتباً من كتاب مصر قام يدعو ابناء امته الى المحافظة على لغتهم وعاداتهم وازيائهم لوصموه وصمة التأخر والانحطاط واجمعوا عليه انه يدعوهم الى الاحتفاظ بلغة قديمة وعادات [illegible] والانحباس على ازياء صارت في الزمن الحاضر مبتذلة [illegible] واصبحت مدعاة للضحك والاستهزاء وما هي لديهم بافضل من الملابس التي يرتديها رجال التمثيل عند تمثيل رواية من روايات الاعصر الغابرة . وسبب ذلك انهم شاهدوا تقدم الغرب في الفنون والمعارف ورأوا نبوغ اهله في الصناعة والمخترعات فقاسوا كل شئ عليها وقرروا ان كل غربي خير ما اخرج للناس وكل شرقي قديم عتيق وبذلك كرهوا الشرق بكره ازيائه وعوائده وتهافتوا على الغرب باتخاذ مألوفاته من غير تفكير ولا روية في نتيجة ذلك ولا ناظرين الى البيئات وما يناسبها والعصائر وما يستوجبه وتأبى الحقيقة الا أن تظهر على ايدي أناس ذوي مكانة تنخفض امامها رؤوس المتبجحين فلا يجرؤون على رميهم بما كانوا يرمون به من هو اقل شهرة منهم لو قام بنصرة تلك الحقيقة فقام الاستاذ اشبي مدرس الآداب الانكليزية بمدرسة المعلمين السلطانية ينصح المصريين ويرشدهم الى فوائد ازيائهم ومضار الازياء الغربية لهم واسف اشد الاسف لتلاشي الازياء الوطنية شيئاً فشيئاً قائلا : « وانه ليخيل لي ان التمدن الغربي سيقضي عليها كما قضى على كثير سواها » وما رأيت امراً هو ادعى الى العجب واوجب للدهشة من عالم غربي ينصح ابناء الشرق على الاحتفاظ بازيائهم مبيناً لهم منافعها ومنفرهم من الازياء الغربية بسرد المفاسد التي تنجم منها صحياً ودينياً واجتماعياً

اما ضررها الصحي فغير محتاج الى بيان واما ضررها الديني فسيأتي الكلام عليه واما ضررها الاجتماعي فتلاشي الشعور الوطني واضمحلال آثار الجنسية وطمس المراتب الاجتماعية التي تميل الديمقراطية الجديدة على تحقيقها ومع ان الغرب يريح [illegible] الازياء [illegible] التي [illegible] الزي الغربي ولكن هذا الغرض الشخصي لم يكن ليمنع عالماً فاضلاً كالاستاذ اشبي من ابداء رأيه مفضلاً انتصار الحقيقة على تنفيذ الاغراض . يقول الاستاذ في خلال مقالته « ان من بين الملابس المطبوعة التي نجب العناية بها الجلابية والقفطان والعمامة والبرنس والعباءة فاننا بالمحافظة على هذه الملابس نوجد سوقاً عامرة لتلك المصنوعات التي تصنع بالانوال فتبقى تلك الحرف حية » والذي قرأ هذه الجملة الوجيزة بانعام يجدها ذات مغزى كبير ومعان كثيرة ويعلم منها مقدار نزاهة الكاتب وتفانيه في خدمة المصالح الاجتماعية وان خالفت اغراض امم الغرب جميعاً لان العمل بموجب مقاله مضر بالغرب مفيد للشرق فانك لا يسعك الا اذا لو فرضنا ان نصف مليون من المصريين لبى دعوته وقدرنا لكل رجل منهم ثلاث بدلات في العام تبلغ قيمتها عشرة جنيهات لكان مقدار ما تفقده اوربا من ربحها خمسة ملايين من الجنيهات في كل سنة . واما لبس نصف مليون من منسوجات مصر من قطن [illegible] وسكروتم على صنع الجبة والقفطان او على صنع الجلابية المصرية فيلحق بها ما كان [illegible] الملابس الغربية مع [illegible] ذلك ربحاً مستحباً ورأينا في اركان وادي النيل حركة تجارية صناعية يطرب لها كل مصري متمدن واذا كان لو على الحكومة وبعض النفر فيه اتخاذ هذا الزي فاذا عسى ان يكون اعتذار الذين لا تثريب عليهم في ارتداء اي لباس شاؤوا . وكأني بهم يقولون رأينا علية القوم يلبسونها فلبسناها . وهو اعتذار اقبح من الذنب ولا اظن ان في العالم شعباً يبدي عذراً كهذا في مسألة حيوية مهمة الا اذا كان شعباً مريضاً مثلنا بادواء الحماقة والتقليد وربما [illegible] بعض المتعلمين يعتذر بان القفطان والجبة [illegible] مباشرة الاعمال بالسرعة المطلوبة [illegible] الملابس الافرنجية فانا والجسم في واحد لا تحتاج الى رفع ولا تشمير وليس لها ذيل ولا اكمام وهو اعتذار ان صدق في جزئية كلعب الكرة [illegible] كذب في جزئيات كثيرة كالزراعة والتمدد [illegible] الفراغ والعبادة في الجو الحار . وعلى [illegible] الجبة تقول :

مما يدعو المسلمين الى ترك صلاتهم تدثرهم بلباس الغرب فالبك او الافندي يستنكف ان [illegible] دقائق يخلع فيها رباط حذائه ثم يدخل المسجد فيقيد جوربه ويضع حذاءه بجانب سارية قطعوه من تراهما مذهب بسرقه ثم تقف الصلاة فيرجع طرفوه الجد الهواء ويستمر بين ركوع وسجود وخفض ورفع حتى تتكسر [illegible] ويضيع كيها ورونقها . فيخرج وركبتاه [illegible] من طين لا اظن ذلك البيك او الافندي [illegible] الى الصلاة ولو نظر اليه [illegible] [illegible] امامه في صفه فهي متوضي كانت الطامة اطم والمصيبة اعظم . ولست ادري لماذا تحتم المدارس الاميرية في الباس تلاميذها لباس تلاميذ مدارس الحكومة ولعل نظارها يرون ان هذا من برنامج التعليم الذي تنهجه مدارس الحكومة لا يتم الا باتباع تلاميذها في الملابس او لعلهم يرون الجلاليب المصرية مانعة من الفهم والتحصيل كما هي مانعة من مباشرة الالعاب الجبارة . وقد عاب الكاتب الفاضل عليهم ذلك حيث قال « ولقد صار من الخطأ الواضح ارغام الاطفال في المدارس على التزيي بالزي الاوربي . وربما ورث المصريون هذه العادة السيئة من ايام حكم الترك ولكننا لا نجدها معمولا بها في انظمة التعليم الحديثة كما في كلية غوردون بالسودان وفي المدارس الاولية الراقية بمصر » وعسى ان يطلع نظار المدارس على تلك الكلمة فيخففوا من غلوائهم ويعترفوا باغلاطهم ويعلموا ان حسن النظام لا يتوقف على البذلة ولكنه موقوف على اختيار الملابس التي تناسب الجو والحرفة التي يزاولها الانسان . والتقيد في جو مصر احوج ما يكون الى الملابس الواسعة ليكون مستريح الجسم فيستفيد

ولقد رأينا ابناء مصر يحترمون افكار رجال الغرب واقوالهم ويأخذونها قضايا مسلماً بها لا نزاع فيها ولا مناقشة ويجعلونها الحجة الدامغة والبرهان الذي لا ينقض فعسى ان يقرأوا ما كتبه ذلك الفاضل ويتلوه محل سائر الاقوال الغربية واني التمس منهم امعان النظر في كلمته الختامية وهي :

« ان التزيي بالزي المصري في مصر لمن الحكمة بمكان ولكن التزيي بغيره خطأ محض لصلاحية الاول للبيئة وعدم صلاحية الآخر فجو البلاد الاوربية شديد البرودة قاتم اللون ولكن في مصر يسطع نور الشمس يومياً وتنزل اشعتها على ارضها الخضراء النضرة وعلى الازهار في الحدائق فتزهو فيها الالوان مع ارتفاع درجة الحرارة فما يصلح في الحالة الاولى لا يصلح في الحالة الثانية اي ان الزي الذي يلائم البيئة الاوربية لا يلائم البيئة المصرية فيجدر اذاً بالمصريين المحافظة على ازيائهم الوطنية »

وانا لنهدي الشكر وجميل الثناء الى الاستاذ الفاضل اشبي على تحويله النصح للشرق وابنائه وارشاد المصريين الى واجبات مقبسهم لها كارهون

حسين محمد خفاجي

لا يشذوان قرائنا الاكرمين يتذكرون بان القبلة بحثت عن رأيها فى ضرورة محافظتنا معاشر الشرقيين على ما هو أهم من الازياء فى المادة والمعنى من عادات وتخلقات اسلافنا وتأثير اقاليمنا . مالم تعارضها حقيقة نافعة جوهرية . واوردت ما استطاعت مداركها ايراده من الادلة على ارجحية ذلك واندماجه على القواعد الاقليمية والتقاليد فى الحس والمعنى . بحثت القبلة من ذلك الموضوع وكل ما يتفرع عنه مما اشار اليه مولانا الاجل الغيور واجتنبنا كل حس ومذهب يخرج بنا عن الصواب والحكمة معتمدين على ان الاصل الاساسى فى امثال هذه التقاليد من حيث هى هو ما يكون فيه النفع والمصلحة لاهل كل بلاد وسكان كل اقليم متعقدين ما نجده كثيراً بان ما يكون نافعاً فى غالب البلاد يكون عكسه فى سواها دستوراً لمذهب مسئلة بحثنا الى درجة ادت بنا ان نستعطف اولياء امور مدارسنا المتولين كافة شؤونها ان يراعى كل منهم فى برنامج مدارسه ذلك الاصل الاصيل المقصودة به المدارس وهو العلم الحقيق الذى تنتفع به البلاد ويكفل لها ذرات مصالحها . اذ من البديهى ان كل ما يقرأ فى مدارس سويسرا او مدارس طوكيو لا نتصور ان يدرس او يقرأ بقصد الانتفاع به فى بلاد فارس او بخارى او الافغان واذا قلنا بذلك فلا بد لنا ان نوصل اقله اولاً كيفية زراعة تلك البلاد الى اصول زراعة سويسرا وطوكيو بصرف النظر عن باقى مؤسساتهما اقتصادية كانت او سواها من كافة اسباب العمران وحركات الاعمال والمساعى العمومية وكل وسائل الاكتسابات فيهما . فان الطالب السويسرى واليابانى اذا خرج من مدرسته يجد فى بلاده ما يطبق عليه أى فن اختص بتحصيله فيها ويمكن له من يوم خروجه من المدرسة الحصول على اسباب معيشته وتنتفع البلاد من معلوماته . أما واذا كانت حالات تلك الاقاليم وبلدانها على شكلها الحاضر ونقول بقراءة اهاليها ما يقرأ فى تلك المدارس وهو فى الظن من قبيل ما تقوله العامة (كمن يقرأ الزبور على اهل القبور) لا بالنظر لاهل فارس وبخارى فقط بل فيما هو ارقى منهما . ولا يصح اذ ذكرنا ما قلناه فى اعدادنا السابقة بان يتعلم ابناء الشرق ما يدرس فى مدارس الغرب وبلادهم على حالها ويحكم عليهم بالشقاء والتعس لان احدهم اذا خرج من تلك المدارس لا يجد فى بلاده ما يكتسب به من تلك العلوم اقل مما يسد به الرمق كما يجد السويسرى او اليابانى فى بلاده كما ذكرنا اعلاه ومن الاحرى ان يحكم عليه انه انتسابه لتلك المدرسة وعلومها بعدم التنزل للاشتغال باسباب معيشة البلاد البسيطة فيكون كقائل : (انت فى الماء وانت فى السماء) ولو تركنا على طبيعة استعداد بلاده فى التحصيل لوجد اقله ما يسد الرمق ومن لا يختلف به اثنان كما شوهد فى تركيا وخلافها

لا نريد بهذا ورب الكعبة الا تلفيق وجلب مفكرات اخواننا افاضل الشرق ان الغرب الذى يحدثنا ان تلك [illegible] حضرته وعمرانها لم يصلوا الى حالتها الحاضرة الا بعد مضى القرون اولا ثم يستعملوا كيفية تدرجه فى رقى حضارته وطبقوها على استعدادات وتكوينات شرقنا فان كنا فى طلب الرقى الحقيقى وللحصول عليه والمحافظة عليه كمن يريد ان يتمشى باخرة [illegible] وليوا [illegible] ترك كل وسائط محركاتها البخارية فالاكتفاء بالتقاليد حتى فى تأسيس المراسح لتشخيص الروايات قبل ان تمشى البلاد المتأصل الازمة لكافة احتياجاتها الا فى الازياء وآداب موائد الطعام وطأطأة الرأس وهز الايدى عند المصافحة وامثالها من المعاملات اللازمة المحدودة الثمرة تغنى عن بيان ما تأتى به على البلاد لا بل على المتصدين لها (فعسى من مستمع) كان مثل مولانا الخفاجي فى هذه المقالة ودليله المحسوس الملموس على الثروة المهمة التى تكتسبها البلاد من تبديل الازياء التى ضرب الها الامثال على ضررها واعتاطها كقولهم انها تحول دون سرعة الحركة فى الاعمال التى يجدر بنا ان نسأل قائل هذا اولاً عن ازياء بناة الاهرام الذى هو نصب اعينهم أ كانت ازياؤهم غربية ام غيرها ! ! ثم يجيبه حينئذ على ما هى من امثاله المطروقة فبالحقيقة والنصفة تالله إنا لا نريد بهذا الا النصيحة بكل ما يليها اشرنا ومن ... ثم مولانا نشاركك فى عنوان المقالة [illegible]

الازياء على من اختصرته عليهم ولم تعاهم الى ما وراء ذلك مما هو اهم وارق فائدة فى المادة والمعنى مما يمد ويعتبر وتتضاعف فيه اهمية ما اشرنا اليه عند [illegible] المساجد واثناء [illegible] كما يعلم اعلاه فانا لا نظن ان نجابة حمية سيداتنا معاشر الشرقيين تقصر عن حميات من يردن تقليدهن من سيدات الغرب اللاتى يطبقن فوائد [illegible] بكل عزيزة [illegible] لا نشك فى ان احسانهن الاسطرحية [illegible] شرقياتنا [illegible] فى مثل هذه النقطة المهمة [illegible] يحذورك بتوق شمولهن بالبحث مهما كان الامر ولا حظتموه من الملاحظات فيه ولكن فى رقة الطاف يحيين ما تحملنا منهن على سلامة القصد شيا اذا تأملنا ما تقوله احدى جداتهن :

> ولبس عباءة وتقر عينى
> احب الي من لبس الشفوف

من قصيدة مطلعها :

> لبيت تخفق الارياح فيه
> احب الى من قصر منيف

فان ما فى تعليق تلك الجدة قولها (وتقر عينى) من الحكمة ما لا يخفى مقدار ما فيه من العظمة وبعد النظر اذ ليس وراء اقله ما فى مطالبة الخياطات وباعة (خروج) تلك الازياء التى تتبدل بين آناء الليل واطراف النهار وباعة الجاهزة منها او الاقمشة التى يريدون صنعها منها بالاثمان والفتارف من الازعاج [illegible] فليتأمل بنا لا ننقله فى ان شريعتها ان تصانها [illegible] من يرمى [illegible] والنار الآخرة .

أخبار المعسكرات العربية

الجبهة الشمالية

وردت على حضرة صاحب الشوكة والعظمة مليكنا المعظم ايده الله البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل :

لم يحصل أي تبدل فى جبهة معان . وقد التجأ الينا أخيراً ستون جندياً من نفس حامية معان فارين من قوادهم واستحكاماتهم

فيصل

[القبلة] [illegible] التجاء هذا العدد من جنود العدو الى معسكراتنا ورضاءهم باقتحام كل ما يستلزم فرارهم من المخاطر يدل أولاً على حقيقة احساساتهم وعواطفهم بالنسبة الى الجيش الذي هم ينتسبون اليه والى جيشنا الذى هو فى حالة قتال معهم . ويدل ثانياً على أن ضعف معنويات العدو قد بلغ أقصى درجاته . وان هذه الحادثة وأمثالها من الحوادث المتكررة فى جبهتنا الشمالية مما يبشر بحسن العواقب التى عودتنا اياها ألطاف البارى عز وجل فى ابتداء النهضة

بين العثمانيين والالمان

من البرقيات الواردة الى المقطم من رومية أن الصحف التركية ردت على ما وجهه الالمان من الانتقاد والتشكى الى الحكومة العثمانية قالت :

ان الالمان لم يتذكروا موقف العثمانيين فى القتال ولا قدروا مقامهم فيه

بين العثمانيين والبلغاريين

ورد على المقطم من مكاتبه فى لوندرة أن جريدة (مموبرغر نرخن) الالمانية قالت :

« ان النزاع الدائر بين العثمانيين والبلغاريين على (دوبريجه) من الامور التى تبعث على أشد الاستياء ، وان العثمانيين أعلنوا انهم يمدون مطالبهم الى ما بعد نهر (مريج) ، وهذا أمر قد يؤدى الى عواقب لا يستطاع تقديرها الآن »

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بان يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي ما شاؤا من اللغات . وبيانا لذلك أذيع هذا البلاغ »

ناظر الداخلية التورانية

أرسل مكاتب المقطم فى لوندرة برقية يقول فيها ان جانبولاد بك (من زعماء الاتحاديين) عين ناظراً للداخليه فى تركيا

سفير الحكومة التورانية

فى روسيا

ذكرت صحف (موسكو) أن كمال بك سلم الى المسيو (سفردلوف) رئيس اللجنة المركزية التنفيذية [illegible] روسيا أوراق اعتماده [illegible] وزارة الخارجية

الوزارة الايرانية

وعلاقة استعفائها بدسائس التورانيين

نشرنا فى عدد ماض خبر استقالة وزارة (مصطفى الممالك) مع أنه لم يمض على ولايتها أمور البلاد الايرانية غير شهر ونصف شهر . وقد علمنا الآن أن التورانيين هم علة العلل فى كل مصيبة تحدث حواليهم أو فى بلادهم فانهم قد أرسلوا الى تبريز جماعة من متطوعة الاكراد فنهبوا البلاد نهباً واعتدوا على الاهالي والاجانب بلا سبب ، وكان من تلك الحوادث اعتداؤهم على القنصل الامريكي ولعل هذه الحادثة ستكون سبباً لاعلان امريكا الحرب على التورانيين

بين الحكومة الروسية الحاضرة

والاهالي المسلمين

قال مراسل جريدة (راى اوترو) فى القفقاس : عطلت الحكومة الروسية فى (اوفا) الصحف الملية الاسلامية التى كانت تصدر هناك

الثورة فى موسكو

تقول جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية :

« ان القتال ناشب فى شوارع (موسكو) بمنتهى العنف . وان الثوريين أقاموا المتاريس حول المسرح الامبراطورى ونصبوا المدافع الرشاشة فى جميع النوافذ واطلقوا النار على جنود البولشفيك »

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمي)

القاهرة — في ١٣ شوال

• أغارت قوة من الهنود على معسكر العدو في يوم ٩ شوال نهاراً فهاجمت المنطقة الساحلية فقتلت خمسة عشر من رجال العدو وأسرت خمسة عشر وغنمت مدفعاً، وكانت خسائرها ثلاثة من الجرحى

• رمى الطيارون البريطانيون والاوستراليون ألفاً وسبعمائة رطل من القنابل على محطة (طولكرم) ومظلة الطيران فيها، وأطلقوا أربعة آلاف طلقة من المدافع الرشاشة على أهداف مختلفة

• وهاجمت فرقة الطيارات الملوكية في اليوم ذاته قافلة مؤلفة من ثلاثة آلاف جمل تخفرها قوة من الفرسان الى الجنوب من عمان فأوقعت الرعب في قلوب الاعداء

• ورمت هذه الفرقة في يوم ٨ شوال ألفاً وأربعمائة رطل من القنابل على محطة الطيران والمعسكرات المجاورة لها فعاد ذلك بأفضل النتائج واطلقت اربعة آلاف طلقة على مراكز مختلفة واصابت قنبلة قطاراً مملوءاً بالجنود

• وهاجم الطيارون البريطانيون والاوستراليون في يوم ٩ شوال محطة عمان ومظلة الطيران فيها ومعسكراتها [illegible] رطل من القنابل واطلقوا خمسة آلاف طلقة من المدافع الرشاشة على اهداف مختلفة

• انزلنا في يوم ١٠ شوال ثلاث طيارات للعدو قرب (نابلس)، وقد فقدت واحدة من طياراتنا

جبل لبنان

نشرت جريدة الاهرام معلومات عن جبل لبنان في مقالة افتتاحية اتاها بها الخصوص ومما فيها ان مساحة ذلك الجبل تزيد على ٣٦٠٠ كيلومتر مربع وسكانه نصف مليون، وابناؤه في الخارج نحو ٢٠٠٠٠٠ والمسيحيون من ابنائه ٧٥ في المائة، وميزانية حكومته نحو ٧٥٠٠٠ جنيه، والضرائب فيه لا تكاد تستحق الذكر، ولكن الاهالي يرضخون على نفوسهم الرسوم والضرائب لانشاء الطرقات وتعبيدها، وهم يبنون المدارس فلا تخلو قرية من مدرسة

وكانت تركيا [illegible] جبل لبنان مقابل استيلائها على الجمارك والبرقية، وقد بلغت هذا العجز الى ان أغلقت خزانتها بسبب حرب روسيا فقامت حكومة جبل لبنان من طلب تسوية ذلك العجز من [illegible] تركيا [illegible] اللبنانيون الى طلب فتح مراعيهم والى سد عجز ميزانيتهم من خزانة تركيا

[illegible]

تزلف النمسا وزيادتها

[illegible] الكونت (زرنين) خطيب المجلس النمسوي [illegible] بين النمسا [illegible] وأما عن كراهية الدول المحالفة للنمسا [illegible] منها أقل من كراهيتهم لالمانيا [illegible] مطالب النمسا أكثر اعتدالا [illegible] فيها ولا انصاف. وعلى ذلك فهي تستطيع أن تعقد صلة الوسيط بشرط أن تحوز ثقة (برلين) التامة

ويتمنى الكونت زرنين أن تبقى غايات ألمانيا الحربية سليمة تماماً. فان القول بأن هذه الحرب الهائلة أطيلت مدتها طمعاً في التوسيع الخارجي يجعل مركز المحالفة خطراً

استقالة وزير خارجية ألمانيا

وتعيين خلفه

كانت استقالة فون (كولمان) وزير خارجية ألمانيا انتصاراً لانصار الجامعة الجرمانية على المتدلين في ألمانيا، لان خلفه الاميرال فون (هنتس) معدود من الدساسين الذين خدموا في السفارات الالمانية

ومما يحكى عنه أنه كان سفيراً في الصين فارتكب هنالك فظائع كثيرة أدت الى استدعائه من هنالك

واعلنت الحرب وهو ببلاد المكسيك فنجح بالعودة الى ألمانيا متنكراً بشكل انكليزي

وغادر الصين مرة [illegible] على باخرة اسكندنافية بصفة مفتش على البضائع

واستنتجت جريدة (الرجل الحر) الفرنسوية التي هي لسان حال المسيو كليمانصو من هذا التعيين أن رجال العسكرية الالمانية هم الآن أصحاب السيطرة التامة في ألمانيا وأنهم أصبحوا مطلقي التصرف فيها، ومعنى هذا أنهم سيمضون بالحرب الى النهاية، فمن واجب الحلفاء أن لا تكون لهم فكرة غير قهر الالمان وقهرهم، وان في استطاعة أصدقائهم أن يطمئنوا الى أنهم يشتغلون بهمة

وعلى هذا فان الالمان فشلوا في الحركة الاخيرة التي كان يراد بها الوصول الى الصلح

وتقول جريدة (برلينر تاغبلاط) الالمانية:

« ان تعيين فون (هنتس) انتصار لحزب (تربتز) برغم كل التأكيدات الرسمية، وهكذا سيعتبر هذا التعيين في ألمانيا وفي الخارج »

وتقول الصحف الانكليزية:

ان تعيين (هنتس) لوزارة الخارجية الالمانية ينطوي على فوز جل الخطة، لان سياسة الاتفاق التي كان يجري عليها (كولمان) اشد خطراً علينا لانها أروج من الفكرة الرجعية التي تقول أصحابها بسحق الحلفاء

وورد في برقية من امستردام انه عندما تحقق تعيين (هنتس) سقطت قيمة جميع الاوراق المالية في أسواق امستردام وروتردام

كيف يجب أن يعامل الالمان

نشرت التيمس خطبة ألقاها (كونان دويل) مؤلف روايات (شارلوك هولمز) مما قال فيها: ان سياستنا الشرقية هي التي عرضتنا لاهانات الالمان فهم يعملون كل ما يعتقدون انهم يستطيعون ان يعملوه بلا عقاب، ويعتبرون حلمنا كرماً مأتيه وخيمة عليهم

اما نحن فيجب علينا عندما أعدم الالمان (مس كافل) رمياً بالرصاص ان نعدم نحن ايضاً ثلاثة من أهم الاسرى الذين لدينا. وكان يجب علينا عندما قتل الالمان (الكابتن فريايت) أن نقتل ثلاثة من قواد الغواصات [illegible] ان الواجب علينا الآن أن نضع بعض الاسرى الالمان امام الخطر، وأن نضرب بالرصاص كل طيار اسير بعد أن نشعر الالمان بأن هذا سيكون مصير كل طيار يعتدي على ما لا يجوز له الاعتداء عليه

ان القانون عندنا، والعدل في جانبنا، ولكن متى لمح الالمان منع الانتقام يجب أن نقابلهم بأكثر مما يعملون مع الاستمرار في عملنا، واذا كان لابد أن نسير بالارهاب في الحرب فلابد أن يكون مساوياً من الجانبين

قوة ألمانيا

ألقى الكاتب الاميركي (سيزين براون) مقالة عن القوة التي وصلت اليها ألمانيا، ومما جاء فيها أن ألمانيا ربما أصبحت الآن قوة عمارية لا فرق بين رجالها ونسائها وشيوخها وأولادها القادرين على مزاولة العمل من وراء الجيش القائم تحت السلاح

وقد علم من المعلومات الموثوق بها أن عدد جيش ألمانيا المقاتل في ساحات القتال هو أربعة ملايين وخمسمائة ألف جندي عدا ما فيه من الجيش الاحتياطي، وذلك عدا الطبقات الأخرى للجيش من الجنود التي [illegible] في الاراضي المحتلة والمرابطة في الطرق [illegible] وعدد الجنود [illegible] مليونين وخمسمائة ألف [illegible]

أما خسائر ألمانيا في الرجال من أول نشوب الحرب المستخدمين [illegible] من هذه السنة فتبلغ أربعة ملايين وخمسمائة ألف [illegible] وهؤلاء بين قتيل وجريح وأسير ومفقود. أما الجرحى فقد علم من التحقيق الاخير أن ٧٧ في المائة منهم يشفون ويعودون الى ساحة القتال، وان الجندي الواحد يجرح من مرتين الى سبع مرات، واذا كان الجندي سيء الحظ يجرح أكثر من ذلك [illegible]

ويعتقد الخبيرون بحالة ألمانيا أنها تستطيع تجنيد سبعمائة وخمسين ألف جندي في كل عام من ناشئتها [illegible] من خسارتها الطالعة في الرجال [illegible] في جيشها [illegible]

وان النظام العسكري الالماني يقضي على الجندي الذي يكون عمره عند ابتداء الحرب دون الخامسة والاربعين أن لا يخرج من صف القتال الا في نهاية الحرب أو في نهاية أجله. ولقد ندم الالمانيون كثيراً من هذا النظام الجائر ولكن أصحاب السلطة في القوانين العسكرية الالمانية [illegible] الى هذه الشكوى بسبب الضرورة الحربية الحاضرة

والدليل على قلة الاحتياطي عند الالمان أنهم سحبوا الجيش [illegible] من الاهالي حتى أن أعضاء الحزب الاشتراكي الديموقراطي قد تناقص عددهم من مليونين وخمسمائة ألف رجل الى مليون ومائة [illegible] [illegible]

ولقد أثرت الحرب تأثيراً كبيراً على العمال الالمانيين الذين [illegible] في [illegible] في البلاد، وهي الآن في حاجة الى المعدنين وعمال [illegible] والتجاريين [illegible] [illegible] الاسرى الذين عندها في الزراعة وبقية الاعمال فيبلغ عددهم مليوناً وسبعمائة وخمسين ألف رجل، وفضلاً عن ذلك فقد [illegible] من نساء ألمانيا للعمل في معامل [illegible] والاسلحة وغيرها

اغتيال ولي عهد روسيا

ورد في برقية الى روتر من ستوكهولم أن ولي عهد قيصر روسيا السابق أصيب في (اكاترينبورغ) بقنبلة رماه بها شخص غير معروف فمات متأثراً من جروحه

البريد الهوائي

بين لوندرة وباريس

كان الحكماء يقولون من قديم الازمان انه لا يوجد في الدنيا شر محض بل لابد أن تشوبه شائبة من الخير وكذلك لا يوجد خير محض بل لابد أن تشوبه شائبة من الشر. وان هذه القاعدة تنطبق على هذه الحرب البشرية العظيمة كما تنطبق على غيرها ونأخذ لذلك مثلاً الطب فانه قد استفاد من هذه الحرب فوائد عظمى سواء في فنون الجراحة أو الفنون البكتريولوجية أو غيرها. وكذلك الاقتصاد فان الناس في كل أقطار الارض قد شعروا بالحاجة اليه وصحوا قليلاً من غفلة التبذير والاسراف. واعظم ما استفدناه من الحرب ارتقاء الفنون الآلية ومنها الطيارات التي كانت قبل عشر سنوات بالنسبة الى ما صارت اليه الآن أشبه بالطفل اذا قيس بالرجل الذي بلغ أشده واستوى. ولقد قام اثنان من طياري فرنسا — وهما هرالدي ولوجان — بتجربة هوائية بين لوندرة وباريس توطئة لانشاء خط هوائي للبريد بين هاتين العاصمتين، فقاما من (بروس) الواقعة على مقربة من باريس بعد الظهر بساعة وخمس دقائق فوصلا الى (لوندرة) بعد الظهر بثلاث ساعات وخمسين دقيقة — اي انهما قطعا المسافة في ساعتين وخمسة وأربعين دقيقة. ثم عادا من (لوندرة) بعد الظهر بأربع ساعات وخمس دقائق فوصلا الى (بروس) بعد الظهر بست ساعات وأربع دقائق — أي انهما قطعا هذه المسافة بساعتين الا دقيقة. فدلت هذه التجربة على امكان ارسال المراسلات وتناول الجوابات عليها في نفس اليوم بين باريس ولوندرة

البريد الهوائي

بين أثينة وياتية

وصلت الى مدينة (ياتية) يوم ٢٢ رمضان أول طيارة بريدية قادمة من أثينة. وسيستمر ذهاب طيارات البريد وإيابها بدءاً من الآن في تلك الجهات

جائزة اللغة الفرنسوية

من عادة المجمع العلمي الفرنسوي في باريس أن يمنح المدارس الممتازة بتعليم اللغة الفرنسوية جائزة قدرها عشرة آلاف فرنك. وتقول شركة هافاس في برقية اذاعتها من باريس أن المجمع العلمي الفرنسوي وزع هذه الجائزة على المعاهد الدينية الفرنسوية الشهيرة التي في بيت المقدس

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه وصلت اليها الباخرة الانكليزية (هليكون) من كلكتة وعليها البضائع الآتية:

	طرد
كيس رز	٢٨٧٧٠
« سكر	٥٠
المجموع	٢٨٨٢٠ طرداً

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو لغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

لوندرة — في ٢٠ شوال

ارسل مكاتب شركة روتر برقية من المعسكر العام الامريكي قال فيها : ان انفجارات شديدة حصلت في (اولشي لوشاتو) وفي (لافير — مان — تاردنوا) التي هي مراكز لمستودعات الارزاق الالمانية وفي هذا دليل يحمل على التنبؤ بزوال التتويه الغربي الموجود في الميدان . وعند ما يصل الفرنسويون في تقدمهم في جنوب (الاورك) الى المرتفعات الواقعة وراء (توردل) سيضطر الاعداء الى الانسحاب عن طريق (لافير) بعد اخلائها ، ولا يستغرب تحقق مثل هذا النجاح في الاربع والعشرين ساعة الآتية

لوندرة — في ٢٠ شوال

جاء في بلاغ رسمي امريكي أن جيوش الحلفاء أوقفت الاعداء وشلت المقاومة التي يحولونها بين نهري (الاورك) و (المارن) ، وهي تقتفي اثر الجيوش الالمانية المتقهقرة

باريس — في ٢١ شوال

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي ان الفرنسويين واصلوا تقدمهم في شمال نهر (المارن) وفي مقاطعة نهر (الاورك) تمكن الفرنسويون من صد الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (المارن) وقد أصبحت مدينة (لافير ان — تاردنوا) في قبضتهم

وصل الفرنسويون في الشمال الشرقي من مدينة (رعس) الى (شنفوباقى) ، وفي الضفة اليمنى من نهر (المارن) استولوا على (اينتى) و (اولزى) و (فيولين) فقربت خطوطهما بصورة جلية من الطريق الواقع بين مدينة (رعس) ومركز (دورمن)

صد الفرنسويون في (شمبانيا) كل الاعمال الحربية التى حاول الاعداء القيام بها بغية أطهر [illegible] القائمة الواقعة جنوب الاكمة وقد اخذوا ار بعمائة اسير الماني

لوندرة — في ٢١ شوال

مازال الامريكيون يواصلون اقتفاء اثر الاعداء شمال نهر (المارن) و بالرغم من الملاحمات الشديدة التى ثبتت مع مؤخرة الجيش اجتاز الامريكيون نهر (الاورك) واستولوا على ([illegible]) و (تيسل) و ([illegible]) و ([illegible])

لوندرة — في ٢١ شوال

جاء في برقية من مكاتب شركة روتر أن الاعداء اخلوا بصورة نهائية خط نهر (الاورك) و هم سيقفون [illegible] بلاشك على الاعتصام بنهر (فيسل) الذى يمثل خط دفاع مستقيم بين (سواسون) و (رعس) [illegible] في الجودة والارجح انه محكم ، ثم ان مواصلات هذا الخط مع المؤخرة جيدة لان فيها ثلاثة خطوط حديدية ان النيران تضطرم بين (سواسون) و (بازوش) وفي هذا دليل اكيد على استمرار تقهقر الاعداء

لوندرة — في ٢١ شوال

استولى الاوستراليون في منطقة (مورلنكور) على خطين من الخنادق في ميدان طوله ثلاثة كيلومترات [illegible] على الطريق الواقع بين (براى) و (كوربى) فأخذوا ١٠٠ اسير وغنموا بعض المدافع الرشاشة وانتصلت الاعداء جسيمة اما خسائر البريطانيين فزهيدة

اغار الكنديون في جوار (غوزيل) على مراكز الاعداء مرتين متواليتين

لوندرة — في ٢٢ شوال

يستدل من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان سلسلة الاعمال الموضعية التى يجريها البريطانيون في القيام بها في منطقة (مورلنكور) اسفرت عن اسر ١٤٣ اسيراً واغتنام ٣٦ مدفعاً رشاشاً وقد وصلت الجيوش الانكليزية الى اغراضها

اوقفت الجيوش الانكليزية ثلاث هجمات حاول الاعداء مناوشتها بها والمتجه الجانبين [illegible]

اقتنص البريطانيون تسع طيارات المانية وفقدوا اربعة من طياراتهم

القى البريطانيون عشرة أطنان من القنابل على مستودعات المهمات وعلى المحطات والمعسكرات في ([illegible]) و (ارمنتيار) و (بايوم) و (شوانى)

لوندرة — في ٢٢ شوال

جاء في بلاغ رسمي امريكي أن القتال كان شديداً وراء نهر (الاورك) وقد بقيت (سرجى) في قبضة الامريكيين بعد أن تداولها الفريقان اربع مرات

باريس — في ٢٢ شوال

كان القتال شديداً في عصر النهار على طول ميدان القتال شمال نهر (المارن) ، ومع ان الاعداء الذين [illegible] وطأة مقاومتهم نازعوا الفرنسويين كل شبر من الارض ، وحاولوا ان يصدوا الفرنسويين بهجمات [illegible] الا أن الفرنسويين تغلبوا على كل هجماتهم وتقدموا في ضواحي قرية ([illegible])

استولت الجيوش الاسكوتلندية على منتزه ونصره ، و حفظت مراكزها بالرغم من هجمات الاعداء المتوالية

ان الفرنسويين في شرق (بتين) و (اولشي لو شاتو) تجاوزوا طريق (شناتو تييرى) [illegible] ([illegible]) و (كوتيه) واكمة (فللون) بعد اعمال حربية [illegible] [illegible]

ووسع الفرنسويون نطاق مكاسبهم ودخلوا (سوى) [illegible] ([illegible]) [illegible] وقد تقدموا شمال (بليته) و (سنت اوفرز) في الطريق الواقع بين (دورمن) و (رعس) جنوبي ([illegible])

فشل الهجوم الذى قام به الاعداء في (شمبانيا) في منطقة جبل ([illegible])

لوندرة — في ٢٣ شوال [بلاغ رسمي بريطاني]

يستدل من بلاغ ارسله الفيلد مارشال هيغ ان الدوريات البريطانية الاوسترالية تمكنت من الاغارة على مراكز الاعداء في ضواحى (مريس) ومعسكرات شرق القرية المذكورة [illegible] [illegible] واستولوا عليها ، فاسروا ١٦٩ رجلاً وغنموا كثيراً من مدافع الهاون والمدافع الرشاشة ، وكانت خسائر الاوستراليين زهيدة جداً

اخذت بعض دورياتنا الاسرى من الاعداء في منطقة غابة (نياب)

أطلق الاعداء مدافعهم بشدة على مراكز البريطانيين الجديدة

اقتنص البريطانيون ١٧ طيارة المانية وفقدت ثلاث طيارات بريطانية

القى البريطانيون احد عشر طناً من القنابل في عصر النهار على مستودعات المهمات والمعسكرات والقوا تحت جنح الليل قنابلهم على (تياى) و (بايوم) وعلى محطات (أوفنبورغ) و (رشتت) و (بدن) وألقيت قنابل اخرى ايضاً على (انتونفتاين) و (موقيين) واطلق الطيارون مدافعهم الرشاشة على ميادين الطيران في الخطوط الاخيرة

بلغ عدد الاسرى الالمان الذين وقعوا في قبضة البريطانيين في الميدان الغربي ٧٤٥٠٠ اسير

باريس — في ٢٣ شوال

تمكن الفرنسويون من مراكزهم على الضفة اليمنى من نهر (الاورك) بالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الاعداء قاتل الاعداء الفرنسويين على هجومهم في الجنوب الغربى من (رعس) في جانبي (سنت إفرايز) ثم تجمع الفرنسويون في المكان الاخير ولم يتقدموا سوى تقدم يسير

باريس — في ٢٤ شوال [بلاغ رسمي فرنسوي]

قام الاعداء بغارات شديدة بالقرب من (منبل) و (سن بغوزيج) شرق (مونديديه) وفي (غابة الكاهن) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفي جبال (الفوزج) ففشلوا بها كلها

اغار الفرنسويون على مراكز الاعداء في الشمال الشرقي من (برت لوهورلو) وعادوا بالاسرى

التشابه بين معركة (المارن) الاولى والمعركة الجديدة

لوندرة — في ٢٢ شوال

صرح اللورد (كرزون) في وليمة اليمت في فندق (كرزين) بأن الحوادث التى حصلت في الاسبوعين الاخيرين سيكون لها غالباً تأثير على كل الميادين والذى هذا التأثير لا تقل اهميته عن تأثير معركة (المارن) التى نشبت في السنة الاولى من الحرب . وعلاوة على ما تقدم فان سرعة دخول الجيوش الامريكية في المعمعة قد ازال التفوق جيوش الاعداء العددي واصبحت القوات المتقابلة متساوية على وجه التقريب

في بلاد الارنوؤط

لوندرة — في ٢٠ شوال

جاء في بلاغ رسمي عن بلاد الارنؤوط انه قد استمر القتال بالقرب من (كوس) على نهر (سوموني) . وقد وصلت للاعداء نجدات جديدة فهجموا مراراً متعددة وما لبثوا أن صدّوا على أعقابهم بعد ان لحقت بهم خسائر جسيمة وقد أخذ منهم جنود الحلفاء مائة أسير وغنموا مدفعاً رشاشاً

رومة — في ٢١ شوال

جاء في بلاغ رسمي ايطالي عن بلاد الارنؤوط أنه قد هجمت سريات الاعداء مرتين بشدة على مراكز الايطاليين في (ارزونيكا) شمال (سومونى) الاسفل الا انهم صدّوا على اعقابهم بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة اجتازت سرية نجوية نهر (سوموني) شرق (كوس) وتمكنت من الوصول الى مراكز الايطاليين الامامية ومالبث الايطاليون ان قابلوا الاعداء بمثل هجومهم وطردوهم منها في الحال

الميدان الايطالي

رومة — في ٢٠ شوال

جاء في بلاغ رسمي ايطالي انه تناولت مفرزات الاعداء القيام بهجمات موضعية في نقط عديدة من ميدان (متانيا) ... ([illegible])

تمكن أحد توابع الهجوم النمسوية بعد استعداد شديد بالمدفعية من الدخول في احد الخنادق الايطالية في (متوكورنو) ، ومالبث الايطاليون ان صدوه بالحال

منعت الدوريات الانكليزية الاعداء في جبل (كرايا) بجد (آسياغو) من الاقتراب وقد استهدف المهاجمون لنيران معترضة وقوبلوا بمثل هجومهم ثم ولوا الادبار وتركوا كثيراً من رفقائهم اسرى في قبضة الايطاليين

اسفرت ملاحمات الدوريات في (اسلفيو) عن فوز الايطاليين بالرغم من تفوق النمسويين بالعدد

في شرق روسيا

لوندرة — في ٢٠ شوال

جاء في اخبار (فلادفستوك) ان القوزاق انضموا الى (التشك سلافوك) الذين يستعد جيشهم الزحف على (اركوتسك)

لوندرة — في ٢١ شوال

جاء في برقيات روتران بواخر مسلحة مرسلة من قبل الجنرال (هورفت) قد حطمت مركز المكسيماليين في ملتقى نهر (آمور) و (سونغارى) فغنمت سفينة مسلحة وزورقاً واربع بواخر شحن وكميات وافرة من الذخيرة ويشترك جنود القوزاق الذين تحت قيادة الجنرال (كلميكوف) مع جيوش (تشك سلافوك) ويقدمون لهم الخيل اللازمة لهم وان زحف الجيوش الاخيرة بالقرب من (شتيا) يسهل الاعمال الحربية التى يقوم بها الجنرال (ستنوف) وقد احتلت ايضاً (شتاكوك) واستولت على كميات وافرة من المؤن والذخيرة

غاية الحلفاء في روسيا

لوندرة — في ٢٣ شوال

اتصل بشركة روتر ان الغاية من اعمال الحلفاء الحربية في روسيا هي شد أزر جيوش (تشك سلافوك) والتضييق قدر الامكان على سلطة المانيا في روسيا

اغتيال القائد الالماني في اوكرانيا

امستردام — في ٢٣ شوال

جاء في برقية رسمية من كييف تاريخها ٢٢ شوال عن طريق برلين انه في الساعة الثانية زوالية بعد ظهر ذلك اليوم بينما كان المارشال (فون اخورن) قائد الجيوش الالمانية في (اوكرانيا) و معاونه الكبتن (فون دريستلر) عائدين من قاعة عسكرية بالقرب من مسكن (فون اخورن) اقبل عليهما رجل بعربة فاقترب منهما ورمى عربته والقى عليهما قنبلة فجرحا جروحاً خطرة وما لبثا ان قضيا نحبهما من جراء الجروح التى اصابتهما . وقد قبض على الرجل المجهول وعلى سائق العربة وتبين من التحقيق ان قتل القائد الالماني كان مؤامرة دبرها الاشتراكيون الثوريون في (موسكو)

العدد ٢٠٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١ ذي القعدة — سنة ١٣٣٦

التنازع في العمل

اتنا صحف العالم في هذين الاسبوعين طافحة المباحث بحوادث روسيا الى درجة كادت تسابق مباحثها واخبارها من حربنا وزالزالنا في ميادينه المعلومة ولاشك ان اعتناء الصحف وتصديها لحوادث انقاض عظمة بني الاصفر هو من تأثير التيار السياسي بحريانه في شئونها فان اقبال القائد الجرماني التام في روسيا ورسله اثر [illegible] تقصيرها الكبير فيها وغيرها ماقامت به حكومة (البلشفك) على ابتاز الحكمة التي زعموا انها حائزة للحقوق المشروعة التي تخولها الحكم بالاعدام حتى على ذات القيصر الذي وافتنا شركة روتر في الاسبوع الماضي بخبر اعدامه رميا بالرصاص كما قررته تلك الحكمة حالة كوننا والعالم نشاهد مئات الالوف في روسيا ينهبون ويقتلون الالوف من الانفس ويرتكبون الاعراض ونحوها من كبائر الآثام والجرائم يروحون ويغدون متمتعين بتباعها على مرأى ومسمع من امثال تلك الحكومات وعا كنها . الحالات التي لاريبة في ان الرويض الذي يرى من خلال رمادها ينذر بالويل والثبور من حيث هو ويلزم الحس المالي العمومي ان يتسائل : أهل ؟ تسلسل ماجريات العالم الروسي على علم من عالم سياسة رعيتنا الحاضر وعمرانه ام فاجئته تلك الشوازل من حيث لايعلم او يحتسب فيخلد روعه ان كان الوجه الاول لاحتياجه [illegible] سلستنا كما انهم شخصوا الداء فصدروا لهما دواء برئها وان كان الثاني يعن الحس التالي الآنف الذكر ان نازلات حربه حاقت بكرآ على العالم ومحيط آل الغرب باتيانه لحدوث داهية التنازع في العمل فيها — كما قال المعروف — سيكون لهم واعظم من داهية التنازع في العمل في المراد التي احدثت حربنا الحاضر . يظهر هذا معنى أهل المتأملين فيما اطلق عليه سواس اوربا منذ معاهدة باريس الشهيرة بالمسألة الشرقية ونبحث هذه المسألة وتكونها في حيثيات مالها وعلته هي ماسيوه علمانا كما اشير اليه التنازع في العمل

تنازعت اوربا في العمل وكان تنازعها على ماكان من ممالك تركيا وتسببه ولاية الفلوه وبوسنة وهرسك وبابه ومناستر وسلانيك والبوسنة وفيه واتصل [illegible] بين المتنازعين [illegible] المادي والمعنوي مما كانت نتيجته قيام الهرسك في عام مائتين وتسعين هجرية تقريبا على عهد المرحوم مولانا السلطان عبدالعزيز وتوسع نطاق ذلك القيام حتى اشتركت فيه اولاً حكومة الجبل الاسود ثم صربيا ولما لم تنجح حكومتا (الدولتين) وبلغراد ومن شايعهما من سكنة تلك الاقطار ونأت بالنتائج والمقاصد المقررة في بابها اماطت الشبكة الروسية اللثام واقتحمت مسامع ذلك الزلزال الذي اميت رزايا محيط مواقعه معاهدة برلين المعهودة بما هو معلوم . وآب روسيا بنتيجتها من ذلك الحرب مثل المطلبين حتى من القسم الثاني من عالم السياسة نتيجة تنازعها في العمل : ثم ماكاد يجف مداد تلك المعاهدة حتى اعاد تنازع عملها الكرة بمقاصده واحدث حرب صربيا وبلغاريا مولودة عهد برلين وكان من اهم نتائج تلك الحرب تبديل امير تلك البلغارية التالية من المتنازعين الذي تم بسخطه تأثير اخلافها الا ماكان من قبيل الجماعات المنتشرين في البلاد فيا وسلكها المراحل والقرى الصنية ونحو ذلك مما لايغفل تاريخه الى ان احتلت ربيتنا سالفة الوصف واعلنت استقلالها واقتضت ولاية قلبة من تركيا ثم تلاهما بعد ذلك حرب تركيا واليونان وتبعه تنازعها [illegible] بين تركيا وحكومات البلقان الملازمة النتائج التي صدامت تركيا في الروملي تقريبا اسوار الاستانة من جهة ومن الاخرى عندما اضعفت تركيا في الروملي وتوسع قدر ذلك نطاق الحكومات البلقانية تغرين تلك الحكومات مبادئ الاحقاد والمقاصد الى ان ادى تنازعها وآذن بالطامة الكبرى على المسرح البشري والقاه فيما القاه فيه من مهالك حربنا الحاضر

فمن كانت نتيجة تنازع العالم السياسي الاوربي في التدخل الحرب الحاضر على ولايات تركيا سالفة الذكر التي لاتقابل بجزء من ألف جزء من روسيا فما عاسى ان تنتظر تأثيره ونتائجه في محيط روسيا الفسيحة الاطراف وغرضها المتميزة للوصف والتصور . وهذا هو الميض الذي اشرنا الى خفيه وهذا ما تعترف القبلة بعجزها من ادراكه ولكنها لاتكتم اضطرابها اذا تصورت نتيجة تنازع حقائها واغصانهم كامر وضرورة مداخلة الشبكة الاميركية في التنازع المذكور الأصلي الاوربي اولا ثم على فرعه المضاعف الاهمية من كل اوجهها عن اصله وهي الممالك الروسية واغتنيا عليه بحدوث قبول اليابان على هذه المائدة التي عليها ما تشتهي الانفس وتلذ اعين السياسيين من المطامع والمطامح ، فان ذلك مما ترتعد منه الفرائص وتضيق به صدورنا بالتمحيص ويدعونا ساقة بان هذه من المهالك الهائلة ان تلتمس مراحل [illegible] ان يتكبوا اخف الضررين والموت البشري رأفة بالسلم وشفقة على ابناء البشرية ، لا ينكر ان رجال الحكومات المتنصحين بشكل ادارة فيها [illegible] لا [illegible] روسيا من [illegible] المذكورات يتتبع كل منهم حرمان امته من لستنازعها سيما الالمانيا حيث مراعاة العهود وما شاكل ... التنور

ثم انا لانشكر ضجر الحس الالماني من الحرب وتذمره على الامبراطورية ورجالها ولكن متى تأملنا في ثبات القوم وشعوره مما اظهره من المزايا التي لايمكننا الا الاعتراف بها نجد لهم من المدارك مايتسنى لهم معها ان يدركوا بان شأوهم بطين وان مبادي الخطر وملامحه التي ظهرت على اساس حياة المنتصر تلجؤهم على اجتناب كل شغب ومظاهرة ضد الامبراطورية ورجالها ادبية كانت او مادية وان مقاضاتهم لها الحساب على ماجنوه على البلاد [illegible] لاتزيد لهم الاذى ، ولاغنهم الا كدرا ، خصوصا بعد ان كشف مرسحنا الحربي ستاره لنا في هذه المرة عن تعنت اليابان صاحبتها في المسائل الصينية المعهودة وعليه فان تقهقرهم العمومي المنتظر امام جيوش الحلفاء المحكوم به في نظر القبلة كما اشارت اليه في عدد (١٦٦) بتاريخ ١٢ جمادى الثانية لايعد الا فشلا تاما ومع هذا فلا بد لهم اي للشعب الالماني من الاستماتة في سبيل جناتهم جميعا — اساسا — هم وامبراطورهم ورجاله ابتدائيا على بلاغتهم بتهافتهم على قبول هذه الحروب والاصرار عليها وتخصيصها اي الامبراطورية واشياعها بما يرمونها به من الاستبداد في الاعمال والخطط الاخيرة فانهم لايجهلون درجات سيآتهم التي اقترفوها على انفسهم ثم على العالم بحربهم هذه وما اكسبتهم اياه من شدة حرص الامم على الانتقام منهم سيما مشاهدتهم لحالات روسيا وان كان نهجهم الذي سلكوه فيها تنطبق مواده حرفيا فيهم

لذا نلبث على التصور والحالة هذه ترجيحهم الاستسلام للسلطة الامبراطورية لتسل في ختام دورهم هذا التمرس عملها في مبدئه ، ولانخال الافاضل وخصوصا حقائنا الا ان عملوا تطلقنا وتعقلنا بهذا انه من قبيل الحزم واخلاص الحليف لحليفه فانا نظن ان الالمانية اذ لزمت خطة الدفاع لايخلو

امر تذليلها الى الدرجة المرغوبة من صعوبة لا تهمل ملاحظتها خصوصاً اذا تيقنت ان المسئلة حياتية كما مر آنفا

ومع هذا وذاك فاننا نكرر استعطافنا من نصراء الحقيقة حلفائنا وانصارهم ان لا ينسوا اخواننا مسلمي روسيا مما دعتهم اليه شعار الانسانية ونصرة المضطهدين من ما صرحوا به غير مرة وتاهوا به الكرة بعد الكرة

وفي الختام يحسن بنا أن نورد نص عبارة القبلة في ذلك التاريخ تحت عنوان (الحلفاء والهجوم الموهوم) وهي :

«على ان تلك الفائدة التي يقول الجرمان انهم جنوها من الثورة الروسية لم تجاوز حد استطاعتهم نقل بعض الفرق الى الميدان الغربي لزيادة قوتهم فيه واعداد اسباب الهجوم المزمع عليه وهذا لا ننتظر منه ان يأتي بالنتائج التي يتوقعونها مهما تزودوا بالاهبة والجحافل

وانا لنكبر حيثية معسكرات الحلفاء من ان نأتي لها بما عسى من آثار التهديد بما يأتي به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان مهما تأولت واوجدت له اوجها واسبابا فانه لا نتصور ان ذلك الهجوم سيأتي بنتيجة اكثر مما اتت به مهاجمات ولي عهد الالمان في (المارن) وانا لا نعد تربص القيادات العليا للحلفاء هذا الهجوم الا من قبيل الاحتياط والحزم ولا نشك في ان مبتها الواقع في هذه البريهات لا تمثل بجزئية من مكانتها وجلال مواقفها وما اتته جنودها من الاقدام والصولة في مناوشيها في الوقائع المهمة وجعلهم كانهم حمر مستوحشة فرت من قسورة

وان لهم من هممهم العالية وعزائمهم الكبيرة ما يحملهم على ثقة بالظفر والحصول على النتيجة المرغوبة بالمثابرة على الحرب الى النهاية التي تطلبها الانصاف وحرية الامم وان هذه هي عادة الله في نصراء الحق والعدالة اضف الى هذا تفوقهم على الاعداء في التأهب معدات الحرب ونحوها من المواد التي لابد منها لصنع الآلات وتجهيز القوى والهيئات الحربية بل ان ذلك مما يخول لهم مفاجئة الجرمان بالهجوم قبل ان يتاح لهم الشروع فيه

فلا غرو بذوي النفوس العزيزة والعزائم المتينة، ان يحسبوا لذلك الهجوم حسابا طويلا او يكبروه فذلك الا كبار وهم يعلمون ان البريطانيين والفرنسويين قد صدوا جحافل المانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة في المعدات واسباب التأهب، والالمان هم الالمان. بل اضعف واقل مما كانوا بالامس فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحربية قد تجاوزت اليوم الغاية الفنية الكافلة لمكافحة كل احتمال بعد ان ساق البريطانيون والاميركيون الى ميادين القتال كل ما اقتضيه جهادهم المظيم وما امدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة واراضيهم الذهبية . وما زال جهادهم متواصلا بعزيمة تبهر العقول لا يلاغ قوتهم الدرجة التي تجعل لهم فصل الخطاب في نهاية الحرب وحسم المشاكل التي رمت العالم في داهية هذه المذابح الهائلة ومع ذلك كله فانا معاشر المسلمين نقول «وما النصر الا من عند الله»

ثم هذا ما قالته القبلة في ذلك الصدد وانه لا تستنكر تأثيرات المعاضدة الامريكية بمعداتها وآلاتها وجحافلها ولكن (تلقى الرمح صدر رامية) وان لله في خلقه لشؤونا

نظرية قارئ

جاءتنا هذه الرسالة من احد قرائنا بالعاصمة ننشرها للقراء بحروفها :

سيدي مدير جريدة القبلة الغراء

اطلعت في عدد ١٦ من جريدة فلسطين على مقالة افتتاحية تحت عنوان (ألمانيا والاسلام) وقرأت في خلالها عبارة تدل صراحة على أن العرب قد استقلوا واصبحت لهم حكومة ذات ملك و ملك تقاتل الاتراك في جانب الحلفاء وهي هذه : (وادرك العرب ايضا ذلك فاعلنوا استقلالهم وانحازوا الى دول الحلفاء لمحاربة الاتراك الذين اضلوا الاسلام وما هم في شيء من الاسلام) ثم قرأت بعد ذلك في موضع آخر من نفس هذا العدد ايضا عبارة اخرى هذا نصها : (تشريف مندوبي جلالة ملك الحجاز) والذي يتبادر الى الذهن من هذه العبارة ان حكومتنا التي عرفت القريب والبعيد فرحها بالاستقلال في هذه الحرب هي غير تلك الحكومة العربية التي اشير الى استقلالها في العبارة الاولى

وانه ليجدر بنا في هذا المقام ان نقول اذا كان الامر كذلك ـ اعني ان العرب الذين استقلوا ـ هم غير حكومتنا فعبذا لو حظينا بمعرفة اولئك العرب الذين استقلوا من هم !! ومن هي حكومتهم التي يظللون اليوم تحت لوائها لتلحق حكومتنا بها وتجتمع كلمتهما وتعضد ابناء النصر وهذا اهم ما بعثنا على الجرأة بهذه الرسالة من جهة ومن الاخرى لازالة تردد افهامنا معاشر الحجازيين في قبول ما اتتنا به تلك الصحيفة الغراء قياسا باقي عوائدها على ما في هذا مما اشرنا اليه تجعل من عدم وجود حكومة عربية مستقلة غير حكومتنا اللهم الا ان كان لحكومتنا في النظر نوعان يطلق علينا كل منهما على حسب الاقتضاء والضرورة كما جاء في العدد المذكور واشير اليه هذا بحث آخر لا يمكن حله من تلك الصحيفة الا من ارادتها ما فيها تعدد الاسماء بل على عرف المسمى

هذا وانا نرجو من القبلة الغراء بصفة كونها لسان حال العرب ومن امهات الصحف الاسلامية ان تتفضل بمشاركتنا في اظهار هذه النظرية المنطقية او على الاقل تتكرم بنشر رسالتنا هذه على صفحاتها فقط اداء لواجب حرية الفكر ولها مزيد الشكر والامتنان

احد قرائكم

محمد سعيد . . . . على

وصول

وافى عاصمة الحكومة السنية الهاشمية سيادة صاحب الكمال الشريف محسن بن منصور قائمقام ثغر جدة فنهنئه بالسلامة

نيابة رئاسة مجلس الشيوخ

العالي

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية من حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم بتعيين حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والاسلاك البرقية الشيخ عبد القادر غزاوي نائبا لرئاسة مجلس الشيوخ المحترم بناء على حسن خدماته، وقد باشر الوظيفة المذكورة اعتبارا من نهار أمس

فنهنئ أقباله بهذه التوجهات الملوكية العظمى التي نتمنى دوامها

قيادة موقع مكة المكرمة

أبلغتنا وكالة الحربية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة القائد الشيخ على خلقي قائداً لموقع مكة المكرمة ابتداء من شهر ذي القعدة الجاري فنهنئه بذلك

بين تركيا وبلغاريا

ورد في برقية الى شركة هافاس من (رومة) بتاريخ ٢٠ شوال أن العلائق بين تركيا وبلغاريا متوترة جداً ، وقد حدثت وقائع بالسيف والنار على حدود نهر (مريج)

في ميدان العراق

تقول شركة روتر : اعلن اللورد روبرت سسل (وكيل وزارة الخارجية الانكليزية) في خطبة ألقاها في مجلس العموم ان الاعمال الحربية التي قام بها الجنرال مرشال على الفرات في شهر آذار وفي الاماكن المجاورة لكركوك في شهر نيسان كانت نتيجتها أن الترك فقدوا عشرة آلاف رجل منهم ستة آلاف وخمسمائة أسير، وقد غنمنا ثلاثين مدفعا وكمية كبيرة من المعدات الحربية

الصين والبابا

قررت الحكومة الصينية أن تؤسس سفارة لها في قصر الفاتيكان

هجوم الحلفاء الاخير

وتأثيره على الصحف الالمانية

ورد في برقيات روتر الخصوصية من امستردام أن الصحف الالمانية لا تحاول اخفاء كدرها من سير المعارك الحربية في الميدان الغربي

فمن ذلك أن جريدة (الشعب) الالمانية التي تطبع في (كولونيا) أشارت الى الاوهام والآمال البعيدة التي كان جمهور الالمانيين يعلقونها على الهجوم الاخير، ثم قالت :

« انه لم يبق ثمة أي فائدة من تجاهل الخبر الذي علمه الناس جميعاً وهو أن بعض الرجال الالمانيين الفارين من الجيش قد استعملوا معارفهم والخطط الحربية لخيانة وطنهم . ولا يسعنا الا التسليم بأن الهجوم الالماني قد فشل وأن الشعوب الجرمانية تنتظر بفارغ الصبر صدور القرارات التي تقتضيها الحالة الحاضرة »

ومن ذلك أن جريدة (فرنكفورت) قالت :

« ان الجنرال فوش تمكن من تأليف جيش هجومي هائل »

وتكلمت جريدة (فور فورتس) عن هجوم الحلفاء في مقال جاء فيه ما يأتي :

« ان الانتصارات التي كنا نحرزها حتى الآن في الكر والفر كانت تحمل الامة الالمانية على انتظار خير النتائج من هذه الحرب ، الا أن ما جرى الآن في الميدان الغربي قد غير أفكار الذين كانوا يعتقدون أن هجومنا في هذا الصيف ليس سوى مناورة عسكرية كبرى تنتهي بسحق العدو سحقاً . وعلى هذا فان ألمانيا أصبحت الآن مضطرة ـ رغم انتصاراتها ـ الى محاربة عدو أقوى منها مادة وعدداً ، ومن الواجب علينا أن نستأنف في كل يوم ما ننجزه بالامس ، فكأن أمداد الحلفاء أفعى ذات سبعة رؤوس يجب علينا استئناف قطعها في كل يوم. وان انتصاراتنا والحالة هذه ليست غير انتصارات المدافع عن نفسه »

اقوال صحف البلاد المحايدة

في هجوم الحلفاء الاخير

تقول شركة روتر في برقية من ستوكهولم :

هذه المرة هي المرة الاولى التي لم تحاول فيها الصحافة المنتمية للالمان في اسوج ان تقلل من اهمية تقدم الحلفاء

فمن ذلك أن جريدتي (تاغبلات) و (سفنسكا داجبلات) تقولان : ان فشل الالمانيين يزداد خطورة

وقد بحثت جريدة (داجنس نيهاتر) في الحالة العمومية بكل دقة فقالت : « ان رجوع الالمانيين عن نهر (المارن) يشير الى عدولهم عن خطة الهجوم الكبرى ، والى تسليمهم بالفشل. وان كل التفسيرات الوهمية التي صدرت من برلين ليس من شأنها

أن تحمل أحداً على الاعتقاد بأن القيادة العليا الالمانية قد نالت مرماها . ومن جهة أخرى فمن الواجب أن لاتقتصر تقدير فوز الفرنسويين على نسبة البقاع التي استرجعوها . وعدا من ذلك فان الفرنسويين استعملوا في (شمپانيا) طريقة « الدفاع المطاط » التي كان الالمانيون يزعمون أنها خاصة بهم ، في حين أن الالمانيين نسوا اساليبهم الحربية تماماً »

وقد علمت جريدة (التيمس) أن فشل الهجوم الالماني اثر على الرأي العام الاسپاني تأثيراً نهائياً ، فأخذ الكثيرون من الذين كانوا يجاهرون بميولهم الجرمانية يقلبون ظهر المجن ويحولون وجهة ميلهم نحو الحلفاء

زيارة الملك جورج

للاسطول الانكليزي

زار ملك الانكليز منذ نحو اسبوعين مركز البوارج البريطانية التي تحتشد فيها أعظم قوة بحرية وجدت في العالم من أقدم أزمانه الى هذا اليوم . وقد قيل شركة روتران ملك الانكليز شاهد هناك من بوارج اسطوله مقداراً لوجعل صفاً واحداً تتصل فيه كل بارجة بالاخرى لكان طول الخط الذي تؤلفه هذه البوارج أكثر من عشرين ميلاً

ومن مميزات مركز البوارج البريطانية أنه قد التحقت به فصيلة من الاسطول الامريكي فأصبحت قسماً من الاسطول البريطاني وستكون كذلك طول مدة الحرب دلالة على الاتحاد الموجود بين هاتين الامتين المتحدتين باللغة والجنس . وقد رضي هذا القسم من الاسطول الامريكي أن يتناسى بعض أساليبه البحرية مثل لغة الاشارات وغيرها وأخذ بالاساليب البريطانية اتباعاً لما تقتضيه هذه الوحدة

ولما قامت بوارج هذا الاسطول الضخم بالمناورة البحرية أمام الملك جورج اشتركت معها البوارج الامريكية أيضاً . وركب الملك نسافة طاف بها على خطوط البوارج كلها

وبعد انتهاء المناورات أنعم الملك على رجال الاسطولين بالاوسمة اللائقة بهم أثناء حفلة تاريخية جرت على البارجة التي تحمل راية القيادة العامة

ثم ركب الملك وبمعيته الاميرال بيتي القائد العام للاسطول فزار بارجة القيادة الامريكية ، ودخل غرفة الآلات وهناك أخذ الملك بجرفة وشرع يساعد على ايقاد النار تشجيعاً لجنود البحر على ما هم فيه من شريف الخدمة الوطني والحضارة

مالية المانيا

تكلم الدكتور فون لاتمس وزير مالية بروسيا السابق عن حالة ألمانيا المالية فقال :

ان ديون امبراطوريتنا تبلغ في الوقت الحاضر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٢٥ مارك ، والفوائد السنوية لهذه الديون ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٧٥ مارك

وعدا ذلك فان هنالك تعويضات كبيرة لا مندوحة لنا عن دفعها بعد الحرب . ويجب أن نستعد لانفاق عدة مليارات لاصلاح الجيش والاسطول

وعلى هذا فان الامبراطورية الالمانية ستحتاج في كل عام الى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٦ مارك ، وانها لن تتوصل الى هذا المبلغ الضخم الا بضرب ضرائب فادحة على سكان المانيا وموارده المالية

الطيران فوق الاطلانتيك

اعلنت جريدة (ديلي ميل) الانكليزية أنها تمنح عشرة آلاف جنيه مكافأة لاول شخص يقطع بحر الاطلانتيك بطيارته

النجدة الامريكية

رفع المستر بيكر وزير الحربية الامريكية بياناً الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة قال فيه :

سافرت اول سفينة تقل بعثة عسكرية الى أوربا يوم ١٧ رجب سنة ١٣٣٥ وعليها الوفد الطبي والمرضات

وفي ٢٩ رجب سنة ١٣٣٥ سافر القائد الامريكي الجنرال (برشنغ) وأركان حربه ، وكان عدد من أرسل يومئذ ١٧١٨ جندياً وضابطاً

ومن ١١ شعبان سنة ١٣٣٥ الى ١١ رمضان سنة ١٣٣٥ سافر ١٢٢٦١ جندياً وضابطاً

ومن ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥ الى ١٢ شوال سنة ١٣٣٥ سافر ١٢٩٨٨ جندياً وضابطاً

ومن ١٣ شوال سنة ١٣٣٥ الى ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٥ سافر ١٨٣٢٣ جندياً وضابطاً

ومن ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٥ الى ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٥ سافر ٣٢ ٥٢٣ جندياً وضابطاً

ومن ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٥ الى ١٤ المحرم سنة ١٣٣٦ سافر ٣٨ ٢٥٩ جندياً وضابطاً

ومن ١٥ المحرم سنة ١٣٣٦ الى ١٥ صفر سنة ١٣٣٦ سافر ٢٣ ٠١٦ جندياً وضابطاً

ومن ١٦ صفر سنة ١٣٣٦ الى ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ سافر ٤٨ ٨٤٠ جندياً وضابطاً

ومن ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ الى ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ سافر ٤٩ ٧٧٦ جندياً وضابطاً

ومن ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ الى ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦ سافر ٤٨ ٠٢٧ جندياً وضابطاً

وهكذا بقيت تستمر الزيادة في جمادى الثانية ورجب وشعبان من السنة الجارية حتى بلغ ما أرسل من يوم ٢١ شعبان سنة ١٣٣٦ الى ٢١ رمضان سنة ١٣٣٦ فقط ٢٨٦ ٣٨٢ جندياً وضابطاً برياً و ١٤ ٥٤٤ جندياً وضابطاً بحرياً

وبذلك صار مجموع المقاتلين الامريكيين الذين وصلوا الى أوربا حتى يوم ٢١ رمضان الماضي ١ ٠٩٩ ١١٥ رجلاً ، فقد منهم في البحرين أمريكا وأوربا سوى ٢٩١ شخصاً

وان مجموع الذين عادوا الى أمريكا من ميدان القتال ومن ضاعوا براً وبحراً في كل طريق ١٦٥ ٨ وهو أقل عدد يمكن أن يخطر على بال بشر

هذا وانه ليس العناء والجهد في نقل مئات الالوف المشار اليها من جنود أمريكا الى اوربا ، بل العناء في نقل مؤنهم وأسلحتهم وذخائرهم وأجهزتهم الحربية ، وقد تغلبت أمريكا وانكلترا على كل هذه الصعوبات فكان من هذه القوة الامريكية الضخمة روع في أفئدة الالمانيين لا يمكن تصويره

***

وخطب السر كيوز موني في مجلس العموم البريطاني فقال :

ان ثلاثمائة ألف جندي أمريكي يجتازون بحر الاطلانطيك في كل شهر ، وأن الثلثين من هذه الجنود ينقلون على البوارج الانكليزية . وأن أمريكا ترسل الى الحلفاء كميات وافرة من المهمات والذخائر الحربية

***

وألقى المستر هوفر (مراقب الاغذية في أمريكا) خطبة في (منسيون هاوس) فقال :

انه لاحاجة الى الاقلال من كميات الحبوب التي تصدر من أمريكا الى اوربا بعد هذا العام . وان في وسع أمريكا أن تقوم وحدها بكل ما يحتاج الحلفاء اليه من الطعام وانه قد انقضى وقت القلق ، فعلى الحلفاء أن يطمئنوا من جهة المواد الغذائية الضرورية

نشاط مستعمرة كندا

خطب رئيس الوزارة الانكليزية في وليمة اقيمت تكريماً لرؤساء تحرير الصحف الكندية الذين زاروا انكلترا أخيراً أمت رعاية وزارة الطيارات فأثنى على نشاط كندا وقال انها صنعت من أول الحرب الى الآن ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٥ قنبلة و ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٥ صندوق من رصاص البنادق

نفق جبل طارق

ذكرنا فيما سبق خبر العزم على حفر نفق تحت البحر عند (جبل طارق) تتصل به أوربا بأفريقية . وتقول الصحف ان هذا المشروع سيدعو الى مد سكة حديدية من (باريس) الى (دكار) . واذا تم حفر نفق بحر المانش واتصلت انكلترا بفرنسا براً تصبح مدينة لوندرة متصلة بمدينة (الكاب) في اقصى نقطة من جنوب أفريقية بواسطة السكة الحديدية . وتضمن المواصلات بين (دكار) وجنوب أمريكا

سكان القاهرة

اهتمت الحكومة المصرية في العام الماضي بتجديد احصاء عدد السكان في القطر المصري فبلغ عدد العمال الذين اشتغلوا بهذا الاحصاء خمسين ألف شخص وأكثر وقد تبين من نتيجة هذا الاحصاء أن عدد سكان مدينة القاهرة ٧٩٠ ٩٣٩ نفساً منهم ٨٤٨ ٤٠٥ من الذكور و ٠٩١ ٣٨٥ من الاناث

والمسلمون من سكان القاهرة — ذكوراً واناثاً — ٦٩٣ ٩٣١ والمسيحيون ٩٩١ ١٧٨ واليهود ٢٠٧ ٢٩ وهناك مقدار ٥٧٨ ١ من ديانات ومذاهب اخرى والذين يعرفون القراءة والكتابة من الذكور ٧٤٧ ١٢٤ شخصاً ومن الاناث ٨٧٢ ٤٢ امرأة وفتاة

ومن سكان القاهرة ٨٢١٠٧٣ من رعايا الحكومة المحلية و ٦٥٥ ١٥ ايطاليون و ١٥٢٥٤ يونانيون و ٠٨١ ١٢ عثمانيون و ٢٥٢ ٨ فرنسويون و ٥٢٤ ٧ انكليز و ٢٤٢ ١ روسيون و ١٠٠٤ نمسويون والباقي من جنسيات مختلفة

وقد زاد عدد سكان القاهرة في السنوات العشر الاخيرة ٤٦٣ ١٣٦ شخصاً وهذه الزيادة تدل على أن مدينة القاهرة التي هي في الدرجة الرابعة من المدن الكبرى في العالم لاتلبث أن تصير في المرتبة الثالثة ثم تتعداها الى الثانية فالاولى

وفاة عم سلطان المغرب

جاء في جريدة (البرق) التي تصدر في (طنجة) أن مولاي ادريس بن سليمان (عم مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى) توفي في مدينة الاسكندرية عن مائة عام وعامين وكان عالماً شاعراً وقد درس كثيراً من العلوم الدينية

توحيد المصارف الانكليزية

قالت (التيمس) : وافقت الحكومة الانكليزية على ما اقترح عليها من توحيد المصارف (البنوك) . ومن مقتضى هذا الاقتراح أن يتولى مصرف (اللويد) أعمال مصرف (الكبتال) و (الكونتيز) وأن يتسلط على (المصرف الاهلي الاسكوتلندي) وعلى مصرف (فوربلات) أما (المصرف الاهلي الهندي) فالظاهر أن الحكومة الانكليزية لا تريد أن توافق على ما اقترح عليها من ضمه الى هذه الوحدة المالية الهائلة

وقاية الآثار المهمة

أصيبت الاماكن الاثرية من هذه الحرب بمصائب أنست الناس كل ما سبقها . وقد كان الانكليز في أثناء هذه الحرب يغطون الاماكن الاثرية بالاكياس الملأى بالرمل حتى اذا سقطت عليها قنابل الطيارات منعت عنها الضرر وكان الضرر طفيفاً . الا أن هذه الطريقة جلبت أضراراً أخرى وهي أن الاكياس كانت تنهار بسبب الرطوبة أو الحفاف فتعرض في بعض الاحيان تلك الآثار وتمنعت لوقايتها

وذكرت جريدة (اوبزيرون) أن الانكليز صنعوا أخيراً شبكة من الفولاذ يراد منها تحويل وجهة القنبلة اليها منعاً لوقوعها حتى اذا اصطدمت القنبلة بالشبكة تمنعت بها قوة الانفجار . وقد نجحت هذه التجربة الا أن أثمان تلك الشبكة التي صنعت لوقاية المتحف البريطاني في لوندرة بلغت نفقاتها عشرة آلاف جنيه

تأثير اعدام القيصر

على الروسيين في القطر المصري

قالت جريدة البصير التي تطبع في اسكندرية : نكس العلم الروسي فوق دار القنصلية الروسية في الثغر وجلل الشعار الروسي بالسواد حداداً على القيصر نقولا الثاني الذي أعدمه البلشفيك كما ورد في الانباء البرقية

الباخرة (طنطا)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه وصلت اليها الباخرة (طنطا) من السويس وعليها البضائع الآتية :

العدد	البضاعة
٢٤٩	أدوات معدنية
٩٠	فول
٤١	عدس
٢٩	عسل
٢٠	ادوية
١٩	صابون
٧	مكارونة
٧	مسامير
٦	كون
١	قماش
١	اسبرتو
٢	حبوب
٢	دخان
٢	سجاير
١	احجار
١	نباشير
٤	بضاعة
٣	نخالة
٣	عطارة
المجموع ٤٩٧ طرداً	

الباخرة (الكويت)

وجاءنا من الغرفة التجارية في جدة ايضاً انه وصلت اليها الباخرة (الكويت) من بومباي وعليها البضائع الآتية :

العدد	البضاعة
٦٩٨٧	رز
٦٨٠	حنطة
٤٠٦	سكر
١١٧	دقيق
٣٠	شاي
١٦	نخالة
٢٥	حمص
١٩	فلفل
١٨	زنجبيل
١٢	ساقودانة
١١	لوز هندي
١١	هيل
٧	هرد
١٧	متفرقات
المجموع ٨٥٤٦ طرداً	

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

ختمي المنقوش باسمي فقد نهار أول أمس (٢٩ شوال) مع مفتاح وهما داخل كيس فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

سعيد اسلم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

باريس – في ٢٤ شوال

سادت اعمال المدفعية في كل ميدان القتال بين (مونديديه) ونهر (الواز)

فشلت غارة حاول الأعداء القيام بها شمال (اونفيل)

اقتنص الطيارون الفرنسيون والبريطانيون ثمانية عشر طيارة ألمانية يوم الثلاثاء

لوندرة – في ٢٤ شوال

اطلقت طيارات القنابل البريطانية والفرنسية أكثر من عشرين طناً من القنابل على المعسكرات والجيوش الألمانية في وادى (الأردر) و(الفسل) وعلى (فسمه) و(كوميني) و(موديل) و(بازوش) وعلى محطات السكك الحديدية وعلى ميدان الطيران في جبل (نونودام). والقت ايضاً ستة وثلاثين طناً من القنابل يوم الاثنين على اهداف شتى في المقاطعات المذكورة ولوحظت النيران والانفجارات في (فسمه) و(والينكور) و(بازوش).

اقتنصت الطيارات المكلفة بمطاردة طيارات الأعداء على اثر معارك جوية عديدة أربع عشرة طيارة المانية

باريس – في ٢٥ شوال

ان الجيوش الفرنسوية المتصلة بالجيوش البريطانية في شمال نهر (الاورك) قد أخرجت الاعداء من مراكزهم بين (بليسيه رولو) والنهر المذكور واستولت على مرتفع شمال (جراند روزو) وتقدمت وراء قرية (بوبو) حتى وصلت الى (كراونرسيل) و(كرامبل) وبذلك بلغ تقدمها ثلاثة كيلومترات وقد اخذت ستمائة اسير.

استولت الجيوش الفرنسوية على (سيرج) وعلى غابة (مونه) شمال الطريق الواقع بين (دورمن) و(ريمس)

بعد قتال شديد استولى جنود الحلفاء على قرية (رومينيه) فاسروا ١٠٠ اسير

اسر الفرنسويون منذ ٨ شوال في ميادين شمپانيا وعلى نهر المارن ٤٠٠ ٣٣ للان منهم ٦٧٤ ضابطاً

باريس – في ٢٦ شوال

اقتنص الحلفاء سبع طيارات للاعداء والقوا اثنين وعشرين طناً من المواد المنفجرة على ميادين الطيران بين نهري (الاين) و(الفسل) وعلى المعسكرات الالمانية التي في وادي (الاردر) و(الفسل)

لوندرة – في ٢٦ شوال

جاء في بلاغ رسمي امريكي ان الامريكيين استولوا على الاكمة رقم ٢٢٣ اثناء قتال عنيف شمال نهر (الاورك) والامريكيون الآن معتصمون بالغابة شرق الاكمة وقد وصلوا الى القسم الجنوبي من (كرمنج)

لوندرة – في ٢٧ شوال

تقترب جنود الحلفاء بسرعة من نهر (الفسل) وقد وصلت فرسانهم الى النهر المذكور بين (شيني) و(جونشيري) والنيران تضطرم في (فسمه) وفي القرى الواقعة شمال نهر (الفسل) بين (موزون) و(تيري)

احتل جيوش الحلفاء الضفة الجنوبية من نهر الأين بين (بومية) و(فنزه)

باريس – في ٢٧ شوال

[بلاغ رسمي فرنسوي]

صد الفرنسويون في عرض النهار مؤخرة الاعداء وواصلوا اتصالهم ولحقوا بهم في ميدان مسافته تقريباً خمسون كيلو متراً متجهين نحو نهر (الفسل). ووصل الفرنسويون في الجناح الايسر الى الضفة الجنوبية من نهر (الاين) في (فسه) التي استولى الأمريكيون على ضواحيها. ووصلت الجيوش الفرنسوية شرق (فيسمه) الى الخط السري الواقع شمال (كرويل) و(رانكور) و(كورسل) و(شيني) وتقوم طلائع فرسان الاستكشاف الفرنسويين بأعمال الهجوم على السكة الحديدية الواقعة بين (سواسون) و(ريمس). وفي بعض الجهات اصبح تقدم الفرنسويين منذ امس اكثر من عشرة كيلو مترات. وتستطير [illegible] اليوم اكثر من [illegible] الجيوش الفرنسوية [illegible] تحت جنح الليل نحو نهر (الفسل) فوصلت الى [illegible] بين (سواسون) و(الفسل)

نظرة عامة في الميدان الغربي

باريس – في ٢٦ شوال

ان الهجمات التي قامت بها الجيوش الفرنسوية وجنود الحلفاء في اليومين الأخيرين شمال نهر (المارن) قد تكللت بالنجاح التام. وقد ضغط الفرنسويون وحلفاؤهم على الأعداء بطريقة اضطروهم معها الى ترك المراكز التي اعتصموا بها للمقاومة، وكانوا قد أعدوها بين (لافير-ان-تردنوا) و(فيل-ان-تردنوا) واكرهوا على تعجيل تقهقرهم. وفي الجناح الايسر دخلت الجيوش الفرنسوية مدينة (سواسون) واخترقت في الجنوب نهر (لاكرز) في كل طوله. وفي اغلب تقدم الفرنسويون والحلفاء في منطقة واسعة وتجاوزوا في شمال نهر (الاورك) مكان (اورس) و(سنت وستون) واخترقوا غابة (دول). وفي الجبهة الشرقية استولت جيوش الحلفاء على (كولونج). أما في الجناح الأيمن فقد دخلت (كوسنكوز) و(فيلراغرون) و(فيل-ان-تردنوا) وفي القسم الأخير من الميدان قدم الفرنسويون خطوطهم مسافة خمسة كيلو مترات شمال الطريق الواقع بين (فرزن) و(سيزي). واحتل الفرنسويون (فو) و(تيلوا) بين (الاردر) و(الفسل)

باريس – في ٢٦ شوال

تبدي الخطوط الفرنسوية الآن من نقطة واقعة على مسافة ١٥٠٠ متر من شمال (الاردر) مارة بمركز (فيل-ان-تردنوا) و(رميلي) و(فيزيلي) جنوب (كولونج) و(اورس) و(دوتيرلى) و(تو)

اصبحت جيوش الحلفاء الاحتياطية الآن اكثر من جيوش الاعداء الذين نقصت جيوشهم كثيراً واضمحلت. وسيحصل الاعداء من قرعة سنة ١٩٢٠ على ما يبلغ ٤٥٠٠٠٠ فتى

لوندرة – في ٢٦ شوال

اخذ الاعداء يتقهقرون والأمريكيون يقتفون اثرهم على مسافة قريبة جداً. وقد تقدموا ثمانية كيلومترات ولم يتم زحفهم بعد

بين الايطاليين والنمسويين

لوندرة – في ٢٤ شوال

جاء في بلاغ رسمي ايطالي ان الايطاليين صدوا هجوماً شديداً قام به الاعداء على (كورنوني) وجاء في بلاغ ايطالي آخر ان الطيارات الايطالية الثابتة في القسم الاعلى من بحر الادرياتيك القت في فجر يوم الثلاثاء القنابل على المعامل الحربية ومعامل المرفأ في (بولا) وقد دام الهجوم الشديد مدة ساعتين فحصل الطيارون الأيطاليون على نتائج مهمة ولوحظت نيران مشتعلة خصوصاً في مراكز الغواصات ومحطات الطيارات وعادت كل الطيارات الايطالية سليمة

لوندرة – في ٢٥ شوال

جاء في بلاغ رسمي بريطاني من ايطاليا ان الطيارات البريطانية والايطالية اقتنصت في شهر تموز ستاً وستين طيارة نمسوية واجبرت ثلاث طيارات اخرى على النزول بنيرهدى

حملة شواطئ المورمان

لوندرة – ٢٥ شوال

اتصل بشركة روتر ان فصيلة مؤلفة من جنود (يوغوسلافوك) الذين كانوا في الماضي في الجيش النمسوي ثم تطوعوا في الجيش الروسي على اثر وقوعهم في الاسر ساعدوا جنود الحلفاء في النزول في شواطئ (المورمان) في الأقيانوس الشمالي المتجمد. وقد كانت هذه الفصيلة جاءت من (اوديسه) الى (اركانجل) فاحتلت النقط الحربية في سكة حديد (المورمان) وصدت هجمات الالمانيين والفنلنديين وكان قسم كبير من جنود هذه الفصيلة في حالة يرثى لها فارسلوا الى مستشفيات الحلفاء وصار يجهز اللائقين منهم للخدمة وغير اللائقين. وانهم سيؤدون احسن الخدم لجنود الحلفاء

قرض انكليزى جديد

لوندرة – في ٢٥ شوال

وافق مجلس النواب البريطاني بجميع الاراء على اعتماد قدره سبعمائة مليون جنيه انكليزي

ارملة قيصر روسيا وأولادها

مدريد (عاصمة اسبانيا) في ٢٦ شوال

بناء على اشارة ملك اسبانيا اتخذت وزارة الخارجية الاسبانية بمفاوضة الحكومة الروسية لاجل نقل ارملة القيصر السابق واولادها الى البلاد الأسبانية

العدد ٢٠٥ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

صفقة تركيا الخاسرة من حلفائها

اخذت بوادر الشقاق وطلائع النفور والاختلاف بين تركيا وحلفائها تظهر للميادين وتبدو للانظار، منذ تهيأت لها الاسباب، ووجدت الظروف المناسبة التى تساعد على ظهورها وتدعو اليه. وقد اخذت الاخبار منذ زمن تتوارد من كل جهة منذرة بتفاقم الخطب ومؤذنة باتساع الخرق بين تركيا وبلغاريا من جهة وبين تركيا وباقى حلفائها من جهة أخرى، وقد وصل النفور بين الحليفتين المتجاورتين — تركيا وبلغاريا — الى درجة ادت لحدوث مناوشات ووقائع لا يستهان بها بين جنود الدولتين انجلت عن قتلى وجرحى كثيرين من الطرفين، كما سبق للقبلة نشره فى حينه

والذى يظهر لمتتبع مجرى الامور فى تركيا والواقف على حقائقها، هو ان القوم هناك أخذوا يدركون خسارة صفقتهم فى هذه الحرب، وعظم الغرم الذى لحق بهم من جراء دخولهم غمار هذه المعمعة، فشرعوا ينسبون الى حلفائهم الغدر وقلة الوفاء، ويسندون الى شركائهم قلة الانصاف والخديعة، بعد ان رأوا عاقبة الصلح الروسى ونتيجة المعاهدة الرومانية

ان ساسة التورانيين اليوم — لو كان هنالك ساسة يشفقون على البلاد وسكانها — يعتقدون أن دخولهم الحرب فى جانب دولتى الوسط قد أنقذ هاتين الدولتين من الدمار وحماهما من الخراب والاضمحلال، ويرون ان تركيا قد دفعت ثمنا باهظا ثمين مقداره وهلة ما خسرته من الانفس سواء كانوا جنوداً أو اهالى لانقاذ دولتى الوسط، فانها خسرت ولايات كبيرة واقطاراً شاسعة فى سبيل تلك النابة حتى تمكنت من الحيلولة بين امداد الحلفاء لروسيا بما تحتاجه من مال ورجال لتتمكن من قهر المانيا والنمسا فى وقت قصير والقضاء عليهما قضاء ابديا

وقد كان التورانيون ينتظرون من دولتى الوسط ان تقدرا خدمتهم لهما وتحلانهم المحل اللائق بهم عند سنوح الفرصة، فلما جاء الصلح الموهوم مع روسيا ورومانيا وانتهى بما هو معروف مشهور رأى الطورانيون ان حلفاءهم قد غبنوهم، وانهم اشتهوا [illegible] ولم يجازوهم بما يستحقون، وياليتهم اكتفوا بذلك بل انهم اعطوا بلغاريا — عدوة تركيا اللدودة — نصيبا اكبر من نصيب تركيا مع انها لم تخسر من املاكها شيئاً، ولم تقم بخدمة توازى خدمة تركيا وتدل بها، اضف الى هذا ان تقوية بلغاريا وتوسعها لا يروق فى نظر الترك ولا يحسن لديهم

ثم ان معاهدة (برست ليتوفسك) قد اباحت لتركيا احتلال القوقاس — الذى أشرنا اليه فى احد الاعداد الماضية من القبلة بقولنا وما ادراك ما القوقاس — ولكنها اشترطت لذلك رضاء سكان القوقاس بذلك وهو وان كان شرطاً واهياً كما يظهر لاول وهلة الا انه ذو معنى كبير لمن يعرف عجز تركيا — بعد خسارتها العظيمة فى هذه الحرب — عن اخضاع سكان القوقاس واذلالهم بقوة السلاح، وقد رأى التورانيون وبال هذا الشرط عندما هب اهل القوقاس على اختلاف اديانهم وعلمهم للدفاع عن استقلالهم، والذب عن حريتهم، وممانعة التورانيين ومدافعتهم عن الوصول الى بلادهم واذلالها، فاسقط فى ايديهم وظهروا على امرهم ونظروا وهم فى مأزقهم هذا الى بلغاريا فوجدوها آمنة مطمئنة تتمتع بمقاطعة (دوبرجه) التى اكسبتها اياها معاهدة الصلح الرومانى، بدون ان تلقى صعابا وعقبات، او تجد امامها موانع وعراقيل

فعلموا اذ ذاك انهم غدروا، وان صفقتهم كانت الخاسرة، فعضوا على علفائهم، وأحسوا بخبث نياتهم وطواياهم نحوهم

هذا هو سر حنق التورانيين وغضبهم من حلفائهم الذى كان سببه المباشر البلغار وسببه البعيد الالمانيين، والذى جاء امبراطور النمسا نفسه الى الاستانة لازالة اسبابه وملافاة مافات فرجع بالخيبة والفشل ولم يحظ من سعيه بطائل

ان التورانيين جهلوا اخلاق حلفائهم عند دخولهم الحرب، وجهلوا قدر انفسهم ايضاً حيث ظنوا ان حلفاءهم ينزلونهم منزلة القرين للقرين وتوهموا انهم اهل لمباراة الالمان والنمسويين ومناظرتهم، ولم يخطر على بالهم ان الجرمانيين يستخدمونهم لنيل غرض مخصوص والوصول الى غاية معلومة وانهم يصادقونهم ما داموا بعيدين عن مقاصدهم فاذا قربوا منها وحصلوا على غرضهم ووصلوا الى غايتهم نبذوهم نبذ النواة ولم يراعوا فيهم الا ولا ذمة، وتركوهم يتجرعون غصص الفاقة وقسط الرجال

وابسط دليل على خطأ تركيا والقائها المملكة العثمانية ومن فيها من العناصر والطوائف فى هاوية الهلكة والاضمحلال انحيازها الى الجانب الذى فيه عدوها الالد ونعنى به بلغاريا

هذا ما وقع فيه التورانيون بسبب سوء سياستهم واغترارهم وطيشهم وتسرعهم فانهم غرروا بخديعة الجرمانيين ووعودهم الخلابة ووقعوا فى حبائل مكرهم وكيدهم فرموا بانفسهم فى وطيس هذه الحرب الحالى، حتى اذا اكتووا بنارها [illegible] مساعدتهم لهم، ندموا فى قرارة نفسهم [illegible] منهم، وعضوا اصابعهم على تسرعهم وطيشهم عندما علموا انهم خاسرون

والمطلع على اخبارهم الاخيرة، انهم عملوا الى [illegible] بعقد صلح منفرد مع اعدائهم واستعدادهم لاعادة المياه الى مجاريها بينهم وبين الانكليز والفرنسويين، الا ان الجرمانيين على ما يظهر قد حسبوا هذا الحساب من قبل واعدوا له عدته، فان جنودهم وضباطهم الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين منذ شهور فى ميدان فلسطين قد صرحوا انهم لم يأتوا للدفاع عن تركيا وحمايتها ولكنهم جاؤا ليضغطوا على عنقها بايديهم وليمنعوها من عقد صلح منفرد مع اعدائهم.

ولسنا نعلم مبلغ قوة التورانيين وقدرتهم على التخلص من سيطرة الالمانيين، خصوصاً بعد ان اصبح الالمان هم السادة المتحكمون فى بلاد بنى عثمان، وفى أيديهم امور الحل والعقد فيها

ثم ان بعض المترددين ربما يحملون هذه الحوادث على المبالغة أو الغرض ولكن رأيهم اليهم، ونكتفى بقولنا بان القريب العاجل سيظهر لهم الامر فيعلمون الحقيقة باننا لم نرتكب الا ما فيه النجاة فى الدين والدنيا والآخرة

هذه هى حالة تركيا التى القت بها اغرارها فى احضان المانيا فامست تئن من موقفها وتتمنى الخلاص منه، وهذه هى حالة النمسا ايضاً حليفة المانيا القديمة التى اضحى مركزها خطراً وغدت لا تأنف من التزلف لدول الحلفاء والترامى على اقدامهم طالبة عقد الصلح معهم وسنرى بعد انتصارات الفرنسويين والبريطانيين العظيمة فى الميدان الغربى — لا سيما بعد وصول برقيات أمس الآتية بالانتصارات الحربية — كيف تكون حالة الالمان ايضاً بعد ان ساقتهم جيوش الحلفاء سوق الاغنام وضربهم القائد الاعظم لجيوش الحلفاء البطل (فوش) تلك الضربة التى زلزلت اقدامهم وهدت قواهم ولربما ذكرتهم بالضربة التى ذاقوها على ضفاف المرن فى السنة الاولى من الحرب على يد البطل العظيم (جوفر)

ثم سنرى حال الالمان بعد انتهاء المعركة التى تدور رحاها الآن والتى لا تزال الغلبة فيها بجانب جيوش الحلفاء فى آن قريب

(ملحق أصدرناه في صباح يوم السبت)

استيلاء الجيش الشمالي

على المدورة

وردت على اعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

ان مفرزة الهجانة احتلت (المدورة) بنجاح تام صباح أمس

في ١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ فيصل

تقدم عظيم للبريطانيين

في الميدان الغربي

لوندرة - في ١ ذي القعدة - [بلاغ رسمي بريطاني]

هجمت الجيوش البريطانية بين مدينتي (ألبر) و (موندیدیه) في ميدان طوله ٣٦ كيلو متراً وكان تقدمها حتى الآن اثني عشر كيلو متراً وقد اسرت حتى الآن من الجيش الالماني في هذا الهجوم فقط ٧٠٠٠ أسير وغنمت اكثر من مائة مدفع . وان تقدم الجيوش البريطانية متواصل

حركات الجيش الشرقي

وردت على اعتاب صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

هزم الله العدو الذي تجاوز على احد مراكزنا في (بيد) شر هزيمة . فتلاه الذين وطئتهم جنودنا يزيدون عن اربعين . فاغتنمنا منه خمسة عشر ذلولاً . والى الآن لم ترجع القوة المعقبة ووصولها اعرض عن الغنائم

في ٢٨ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

اسفرت اعلام النصر على مفرزة الجيش الشرقي المحافظة لبيد التي سبق منها العرض امس الماضي بأثنين وخمسين قتيلاً واغتنام عددهم بلدقي موزر وثلاثة عشر من الجيش وما في منه تجاوز الاربعين ذلولاً واسر ستة عشر نفراً . فقدنا شهيدين وستة من الجيش

في ٢٩ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

[القبلة] : ان (بيد) التي ورد ذكر اسمها في هاتين البرقيتين هي مركز للدويش المخصوصة بقرب (بواط)

تفاصيل الاستيلاء على (المدورة)

عند ارادة طبع ملحقنا هذا وردت التفصيلات الآتية عن الاستيلاء على محطة (المدورة) التي نشر خبر الاستيلاء عليها أعلاه :

أشرنا قبله بتيسير المولى استيلاءنا على (المدورة) ونبادر الآن بيان غنائمنا وخسائر العدو

غنمنا كمية وافرة من المهمات الحربية من ضمنها ثلاثة مدافع رشاشة ومدفعان آخران وقتل من الاعداء خمسة وثلاثون قتيلاً وأسرنا منهم مائة وعشرين أسيراً بينهم ثلاثون جريحاً . وتفاصيل الحرب الذي جرى هنالك سترسل بعد ذلك

خسائرنا ضابط واحد وستة أشخاص من سائر الرتب قتلوا . والجرحى ضابطان وثمانية من رتب اخرى وتزداد أهمية هذه الموفقية بالنظر لفقدان العدو مستودع المياه الطبيعية المدخرة في هذا الموقع

في ٢ ذي القعدة فيصل

آخر اخبار الميدان الغربي

بلاغ رسمي - في ٢ ذي القعدة - صباحاً

ان الاعمال التي قابلنا بها هجوم الاعداء مذ ابتدأت صباح أمس بسلسلة (أبيلز) - بين (مونديديه) و (ألبر) - وبيان ذلك ان جيوش الحلفاء استحدثت تحت جنح الليل على حين غرة من العدو الذي كان يجهل كل الجهل ما يرمي الحلفاء اليه من الاغراض

ولما ابتدأ الهجوم اتحدت الفرق الانكليزية والفرنسوية والكندية والاسترالية بمساعدة عدد كبير من سيارات البريطانيين المدرعة الخاصة بالهجوم ، وقد هجمت قواتنا هذه في ميدان يمتد طوله على ثلاثين كيلو متراً ويمر حده من نهر (الآنر) - رافد نهر (السوم) - الى (مورلنكور)

ولقد كانت نتيجة هذه المفاجأة أنا تمكنا من الاسراع في التقدم في كل المراكز فلم ينبثق الفجر حتى كنا قد توصلنا الى ما كنا نرمي اليه من الاغراض الحربية الابتدائية في كل الميدان . ثم استمر تقدم المشاة في الصباح بنشاط زائد بمساعدة الفرسان البريطانيين والسيارات المدرعة الخفيفة والمدافع الرشاشة وما لبثت قواتنا أن كسرت مقاومة الاعداء في بعض النقط على أثر ملاحمات شديدة فتسنى لنا - بسبب الهجوم الباهر الذي قام به الفرنسويون - أن نجتاز نهر (الآفر) بالرغم من المقاومة الشديدة التي كان الاعداء يبدونها . وبذلك استولى الحلفاء على استحكامات الاعداء في معظم الميدان الواقع جنوب نهر (السوم) وفازوا بأغراضهم النهائية في شمال النهر المذكور

ولقد أبدى الاعداء مقاومة طويلة في جوار (شيپيلي) وجنوب (مورلنكور) حيث انتهى الامر بتغلب جيوشنا على الاعداء وكسرها شوكة مقاومتهم وتوصلها الى أغراضها

وان البسالة والهمة اللتين جادت بهما جنود المشاة في جنوب نهر (السوم) قد مكنتانا بعد ظهر أمس من الوصول الى اغراضنا الحربية النهائية على طول ميدان القتال

أما الفرسان فانهم قد توصلوا - بمساعدة السيارات المدرعة - الى تجاوز الجنود المشاة ونوال مرامينا الحربية وزيادة ، وبذلك دب الذعر في نفوس الاعداء المنسحبين واضطربت وسائل نقلياتهم ومما قام بها فرساننا أنهم اكتنفوا بعض القرى واستولوا عليها وأخذوا منها أسرى المانيين كثيرين

وانا قد وصلنا بهذه الملحمة الكبرى الى الخط العمومي الواقع بين (بليسيه) و (روكسين فيلر) و (بوكور) و (غه فرامرفيل) و (شيپيلي) وغرب (مورلنكور)

ومن المتعذر علينا الآن احصاء الاسرى والمدافع والمهمات لأن الاسرى تعد بالالوف والمدافع والمهمات الحربية كثيرة جداً

بلاغ ثان - بعد الظهر

لا تزال تقدم الجيوش الانكليزية والفرنسوية مستمراً . وقد بلغ منتهى عمق تقدمنا حتى الآن ١٨ كيلو متراً . ووصلنا الى مسافة ميل واحد من محطة مفترق (شولن) . وبلغ عدد الاسرى الذين احصوا حتى الآن ١٤ ألفاً أما المدافع فلم تحص بعد ولكنها على كل حال أكثر بكثير من مائة مدفع

بلاغ لاسلكي - في ٣ ذي القعدة

تدل الاخبار الاخيرة على أن هجوم الحلفاء في الميدان الغربي بين (ألبر) و (مونديديه) مستمر بكل نجاح ، وقد اسروا حتى الآن أكثر من ١٧ ألف ألماني وغنموا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مدفع وكميات وافرة جداً من المهمات الحربية والارزاق . أما خسائر الحلفاء فقليلة جداً

قضاء العقبة

كتب الينا حضرة حجة الامة مولانا قاضي قضاة المملكة العربية الهاشمية أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية في تاريخ ٤ ذي القعدة رقم ٨٢٨ بتعيين الشيخ عبدالرحمن قاضي الددة قاضياً لثغر (العقبة) بدلاً من الشيخ محمد كامل شيحه

تركيا وحلفاؤها

ورد في برقية من آثينة ما يأتي :

يؤخذ من الاخبار الواردة من بعض المصادر ان العلائق بين تركيا وحلفائها هي الآن أقل ولاء وأن سفر امبراطور النمسا الى الاستانة لتسوية مسألة الحدود بين بلغاريا وتركيا قد فشل تماماً

والصحف التركية تحمل حملات شديدة على جشع بلغاريا ، وتلمح في أقوالها الى أن تركيا ربما لا تتردد في التقرب الى أعدائها

ومما يستحق الذكر أن رجي بك (والي ازمير) أمد مأدبة اكراماً لضابطي البحرية والمالية ودعا اليها - تمهيداً للمظاهرة - أعيان الانكليز والفرنسويين وهذه الدعوة ازالت منزلة الميول التي تسود الآن في تركيا

العثمانيون والالمان

في ميدان فلسطين

يقول المكاتب الحربي للمقطم :

« أيدت أقوال الاسرى ما ارتأيناه في مقالتنا المنشورة من قبل وهو أن الفرق العثمانية لم تؤيد الجنود الالمانيين في هجومهم . والاسرى الالمان يشكون مر الشكوى من سلوك الفرق العثمانية الى يمينهم والى يسارهم قائلين : انها أبت الزحف في الموعد المضروب ، وكان عليها أن تزحف كما زحف الالمان »

تركيا وبلغاريا

ورد في برقية الى شركة روتر من امستردام نقلاً عن جريدة « هامبورغر ناخرختن » الالمانية أن الاختلافات بين بلغاريا وتركيا على مستقبل « دوبروجه » لا تزال مستمرة

جمهورية التتر

من البرقيات الواردة الى شركة هافاس الفرنسوية من (موسكو) في منتصف شوال أن جمعاً من الرجال السياسيين المسلمين قرر عقد مؤتمر لانشاء جمهورية تترية

امريكا وتركيا

جزمت الحكومة الثورانية من ناحية الاستيضاح الذي ورد عليها من حكومة الولايات المتحدة الامريكية بخصوص الاعتداء الواقع على القنصلية الامريكية في (تبريز) فوعدت بتقديم التعويض والترضية اللازمين

القرض الانكليزي

باعت الخزينة الانكليزية من سندات الحرب في الاسبوع الثاني من شوال بثلاثين مليون جنيه . وبذلك صار مجموع ما باعته من هذه السندات ألف مليون جنيه

الروسيون والقيصرية

تقول صحف استوكهولم ان دعاة القيصرية ينشرون في روسيا جريدة اسمها « القيصر » وقد بذلت حكومة البلشفيك جهدها لمعرفة اسم صاحب هذه الجريدة والمطبعة التي تنشر منها فلم تنجح في ذلك

وأخيراً أعلن لينين بلاغاً وعد فيه من يرشده الى صاحب تلك الجريدة بمكافأة قدرها خمسون ألف روبل

رسائل قيصرة روسيا

نجح أنصار القيصرية في انقاذ رسائل القيصرة وابنها وارسالها الى مكان أمين . ومع هذه الرسائل مستندات ذات أهمية تتعلق بالقيصر وبينها مذكرات زوجته وأولادها ورسائل راسبوتين الى القيصر وأسرته وكان القيصر قد حفظ هذه الاوراق الى الساعة الاخيرة

ويقال ان رسائل القيصرة [illegible] ستنشر [illegible]

القيصر وقاتلوه

تقول جريدة الاحرار [illegible] من المصادر [illegible] ان الذين قتلوا القيصر نقولا الثاني هم مستخدموه ومستخدمو أسرته الذين كانوا عمالاً له في معادنه ومعادن ابناء عمه في اقليم [illegible] الذي فيه كان معتقلاً وفيه صار اعدامه

ومن الغريب أن القيصر أيام عزه كان شديد الاعتناء بهؤلاء العمال والمستخدمين الذين كانوا هم وآباؤهم وأجدادهم عائشين من خير القيصر وآبائه وأجداده فكانوا بسبب كرمهم عمالاً للاسرة القيصرية أحسن حالاً وأنعم بالاً من جميع طوائف العمال في كل الممالك الاوربية وغيرها

ولد القيصر نقولا الثاني في ٢٤ المحرم سنة ١٢٨٥ وولي القيصرية في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣١٢ وهو أكثر الملوك ألقاباً وبعضها ألقاب من البلاد التي يحكمها وعدد سكان مملكته ١٧٥٠٠٠٠٠٠ نسمة

ونقولا الثاني هو أول ملك اقترح على الدول في سنة ١٣٢٠ تأسيس محكمة التحكيم بين الدول لتحكم في كل خلاف بينها منعاً للحروب . وكانت روسيا آخر الحكومات المطلقة في أوربا فأعلن نقولا الثاني تقييدها بالنظام سنة ١٣٢٣ ودعا مجلس الدوما لوضع النظامات ومراقبة تقييدها في سنة ١٣٢٤

ومع ذلك فقد كان القيصر بسبب حداثة عهد النظام الجديد معدوداً رئيساً للكنيسة وقائداً أكبر للجيوش ورئيس كل هيئة وطائفة واليه مرجع كل سلطة وهو على غاية من الدين وطيب الاخلاق

سبب سقوط الوزارة النمسوية

تقول روتر : ان استقالة الوزارة النمسوية لم [illegible] أن الكونت [illegible] الذي [illegible] البرلمان النمسوي [illegible] [illegible] مطالب اليوغوسلاف والسلافيين [illegible] الاكثرية في مجلس النواب النمسوي . وقد كان [illegible] النمسويون على [illegible] (بالك) ونصل الآن على [illegible] والضيق الاقتصادي في البلاد النمسوية من العوامل [illegible] على اسقاط الوزارة أيضاً . ويقال ان الكونت (زرنين) تأليف الوزارة النمسوية [illegible]

حريق عظيم

في مدينة (فاس)

قرأنا في عدد ١٩ رمضان الماضي من جريدة (الفتى) التي تصدر من (طنجة) أن حريقاً هائلاً شب في مدينة (فاس) وأن تلك الجريدة تنتظر ورود التفاصيل . وورد الى جريدة الاهرام على لسان البرق من لوندرة أن هذا الحريق يعزى الى جماعة من الالمان ، وانه قد ابتدأ عند شروق الشمس في أربع [illegible] في وقت واحد في أكبر أسواق تلك المدينة فدمرت ما مساحته لسبعة آلاف يردة مربعة في وسط الحي التجاري تماماً ونحو ألف حانوت ومن ربع الى نصف المخزون من الحرير والقطن والشمع ونصف المخزون من المصنوعات الوطنية

وقد بذلت السلطات الفرنسوية أقصى همتها فنسفت المنازل المجاورة وبددت النيران وهي على أبواب جامع القرويين وكثير من المعاهد الدينية الاخرى فأنقذت هذه المعاهد الدينية كلها

مستقبل الهند

ورد في برقية خصوصية الى الاهرام من لوندرة ان (الجمعية الاسلامية) هناك أقامت يوم ٨ شوال مأدبة اكراماً لمندوبي الهند في المؤتمر الامبراطوري وأعضاء المجلس الهندي . وقد قال (آغاخان) ان فرنسا ارسلت مندوباً لها لحضور هذه الحفلة وهو (الاميرعلي) وقد ألقى هذا خطبة قال :

« اننا على وشك رؤية انقلابات دستورية عظيمة في الهند . [illegible] هذا المشروع العظيم الواسع النطاق الذي وضعه ساسة عظماء محنكون يتوقف على رزانة القائمين بتمهيد الطريق للقيام بالمهمة وحكمتهم وقوة اعتصامهم وروح التسامح والوفاق التي فيهم »

وخطب السير (ساتندراسنا) فقال : ان الساسة الهنود يعتبرون على انه ليس ثمة مستقبل حقيقي للهند [illegible] واضحة [illegible] العلاقات [illegible] وتشاطرا [illegible] الهند وفلاحها من الوجهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية »

وخطب (ألطاف أحمد خان) فقال « ان هنالك ثلاث نقط أساسية في السياسة الاسلامية وهي :

١ ـ الولاء الثابت الوطيد للملك

٢ ـ الولاء الثابت الوطيد للوطن (الهند)

٣ ـ طلب الحصول على جميع التسهيلات التي تمكنهم من أن يكونوا ذوي صلاحية للتمدن والحضارة »

واثنى (علي بك) على لجنة التقرير الذي وضع عن اصلاح الهند وروحه قائلا : « انه سينشئ حلقة وثيقة تربط الهند بالامبراطورية »

الثورة في الحبشة

ورد في برقية من رومة الى جريدة (ميساجيرواجيتسيانو) الايطالية التي تصدر في مصر أن من أخبار (اسمرة) نشوب ثورة في (أديس ابابا) في هذين اليومين ، وأن الثائرين خلعوا من امبراطور الحبشة على أمر بعزل الوزراء

ورق نقدي مصري

قيمة خمسة قروش

علم القراء مما سبق لنا نشره عن الاوراق النقدية المصرية أنه قد أجيز للبنك الاهلي اصدار أوراق بقيمة خمسة وعشرين قرشاً وان وزارة المالية المصرية أصدرت بعد ذلك ورقاً بقيمة عشرة قروش

وتقول الصحف المصرية التي وصلت أخيراً انه قد صدرت أوراق أخرى بقيمة خمسة قروش

بين انكلترا واسبانيا

عقدت الحكومة الانكليزية اتفاقاً مع الحكومة الاسبانية من مقتضاه أن تقدم انكلترا لاسبانيا مائة ألف طن من الفحم الحجري في كل شهر لتوزع على المعامل والمصانع والسكك الحديدية والبواخر التجارية والسفن الحربية

اساليب الهجوم الجديدة

كتب المسيو (هنري بيدو) في جريدة (الجورنال) مقالاً عن الوسائل الجديدة في الهجوم قال فيه ما يأتي :

ان أول شيء امتازت به طريقة الالمان هو ان لا تحتشد الجيوش وراء ميدان القتال مباشرة بل يبتعد عنها عدة مراحل الى الوراء وذلك لكتمان الاستعداد وهي تقترب الى هذا الميدان اثناء الليل وتقسم احياناً على اسبوع كامل ، ويكون آخر مرحلة للوضع الذي تتأهب فيه للهجوم ويصعب على الخصم ان يعرف هذه المراحل [illegible] أيام قوات لا يكن يتوقع وجودها وهكذا يكون أثر المفاجأة عظيماً

اما ضرر هذه الطريقة فهي المقاتلة بجيوش وهنت قواها لطول مشيها في الليل . وفوق ذلك فان هذه الجيوش التي تحمل معها مؤونة ستة أيام لتتمكن من السير دون قوافل بعد قيامها من مراكزها لابد أن تنوء تحت الاحمال . ومن السهل ادراك حالتها في اليوم الخامس أو السادس من الهجوم بعد ان تكون قد تقدمت احياناً نحو ٥٠ كيلومتراً

ثم ان التمهيد بالمدفعية بحسب الطريقة الجديدة يكون قصيراً جداً ومولا يتجاوز بضع ساعات ولكنه في منتهى الشدة . وذلك حتى لا تستلفت انظار الخصم . ولكن اطلاق الغازات يكون بكثرة تجعل الاقامة في المراكز لا تحتمل

هنا يظهر الطور الثاني من اطوار تلك الطريقة الجديدة وهو أن تسير القوات الاحتياطية طبقاً لسير القوات المقاتلة فتؤلف كلها مجموعة تتحرك مرة واحدة وقد اطلق الالمان على هذه المجموعة اسماً يصح ان يعرب باسم «المحفل» وهو اختراع يرجع عهده الى السنة الثانية من الحرب حيث سار ما كنزن به للمرة الاولى في معارك غاليسيا

وتؤلف مقدمة هذا المحفل القوية من خيرة الجنود وهم جنود الصدام الذين يزحفون بمدافع رشاشة وقاذفات لهب خفيفة . ومهمتهم التغلب على النقط التي تقاوم [illegible] داخل المحفل حركات تغيير سريعة تمكن القيادة من اخراج الفرق قبل ان تنتهك قواها فلا يبقى منها في موضعه الا ما كان نجاحه مهماً ويستوجب البذل فوراً

[illegible] هذه الفروع الهائلة يفرض وجود حرية كبيرة لدى [illegible] الفرق واتحاد في المبادئ الحربية بحيث يمكنها كلها ان تسير بحركة مشتركة بين الجميع وان كان كل قسم مستقلاً بنفسه تقريباً وحدث يوم ١٦ شعبان الماضي أمام « مالبرون » ان الالاي من الالايات المساعدة جاء من تلقاء نفسه ليظاهر الالاي مقاتلا رأى أنه وقف ثم عاد الى مركزه فهذه المرونة وهذا النظام في الحركة يشهدان بمهارة عظيمة . غير أن لهذه المهارة ايضاً حدوداً ، فان فرق جيش (فون هوتييه) كانت بعد سبعة [illegible] وبالية وبلا ذخائر

واذا شقت خطوط الخصم كان زحف الجيش الى الامام بالاعتناء يمنة وشمالاً لا بالمضي على خط مستقيم ومن السهل ادراك معنى هذه المناورة فان الجيش المهاجم اذا تقدم بهذه الصفة أحدث ثغرة لابد أن ينتهي أمرها الى تطلب الجيش المدافع وكلما زاد مداها زادت أخطارها . أما اذا سار الجيش المهاجم باعتناء الى اليمين مثلا واكتفى بالوقوف موقف الدفاع في اليسار فانه يحمل كل قواه المهجمة خلف جيش خصيمه المجاور للجيش الذي شقه فيكون مشغولاً من دون قتال .

وهذا ما حدث في ايطاليا فبعد ان شق الالمان الجيش الثاني [illegible] الى اليسار [illegible] في طريق الجيش الثالث الذي لم يهتد [illegible] الانسحاب . وقد حدث من قبل ان جيش (فون هوتييه) شق له طريقاً في اتجاه « يتقرب سقاد » ثم تحول [illegible] ليقف في طريق جيش « ريتا » [illegible] في المرة الاخيرة فان « فون بوهن » بعد ان [illegible] مباشرة اكتفى بالوقوف في الميسرة بينما كان [illegible] جيشه الى الميمنة ويهجم في اتجاه الغرب [illegible] و « شاتوتييري »

ويظهر من ذلك ان المناورة واحدة في كل موضع كما ان هذا [illegible] من المناورة هو الذي كان يحبط في كل [illegible] « ريتا » تمكن من التخلص رغم [illegible] والجيش الثالث في ايطاليا تمكن من الانسحاب [illegible] رغم ان [illegible]

كان شديداً على ميسرته وقد وقف جيش (فون هوتييه) في « بيكارديا » بينما كان تحول من « مونديديه » في اتجاه الشمال الى « اميان » التي كانت وجهته الحقيقية . ووقف جيش (فون ادنيم) بينما كان يلتفت ايضاً الى اتجاه الشمال ليستولي على « ايبر » من الخلف . واخيراً وقف (فون بوهن) في المعركة الحالية (رمضان الماضي) أمام غابة « فيه كوتيه » بعد ان استولى على « شاتوتييري » و « سواسون »

وهكذا خسر الجيش الالماني النتيجة من الهجمات الخمس التي قام بها في الوقت الذي كان يريد أن يبلغها فيه وهكذا تقف المعركة [illegible] وخسر الالمان في هذا الهجوم شيئاً من الارض حتى يتم التوازن . وقد خسروا النتيجة أمام « ريتا » كما خسروها الآن أمام « شاتوتييري »

اخبار الميدان الغربي

في المانيا

اعترفت جريدة (كولون فولكس زايتونغ) الالمانية بأن الغرض الذي ترمي اليه القيادة الالمانية من الهجوم انما هو غرض لا يمكنها الوصول اليه ، وقد أخذت أخبار انكسار الالمان تنتشر بسرعة بين طبقات العمال في المانيا

كلمة ويلسون للحلفاء

عن المواد الغذائية

أرسل الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة كلمة مختصرة جداً لدول الحلفاء تبين خطة أمريكا نحو حلفائها في مسألة المواد الغذائية ، وهذا نص برقية الرئيس ويلسون :

« اننا نأكل واياكم على مائدة واحدة »

ما يشترطه الامريكيون على الالمان

لاجل التسليم

يشترط الامريكيون على الالمانيين الذين يريدون ان يستسلموا للاسر أن يقطعوا حمالات بنطلوناتهم او يفكوها من ازرارها وأن يهرولوا الى الامام وهم ممسكون بنطلوناتهم بأيديهم اليمنى ورافعون ايديهم اليسرى في الهواء . وان الالمانيين يجرون على هذه القاعدة عندما يستسلمون للاسر في المعارك الناشبة في الميدان الغربي

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد أختام

فقدت منذ بضعة أيام ثلاثة اختام احدها باسم « محمد ابن حسن العنبري » والثاني باسم « حسن بن محمد العنبري » والثالث باسم « علي بن محمد العنبري » فكل ورقة تظهر مختومة بواحد منها بعد فقدها تعد مزورة

* *

وفقد ختم باسم « محمد بن عبد الجبار المسحر » وهذا الختم غير الذي يختم به لقبض المعاش . فكل ورقة تظهر مختومة بالختم المذكور بعد فقده تعد مزورة

* *

وفقد ختم باسم « السيد علي بن السيد هاشم البخاري » فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

تلغرافات خصوصية

جريدة القبلة

من شركة روتر

بين الصلح والحرب

لوندرة — في ٢٩ شوال

صرّح المستر (تشرشل) وزير البحرية الانكليزية سابقاً ووزير المهمات الآن بأنه لابد للحلفاء من احراز النصر النهائي في هذه الحرب . وعلى ذلك فيجب عليهم ان لا يخدعوا انفسهم ويتصوروا امكان استبدال الانتصار بشيء آخر ، لان عقد الصلح الآن يصم الاجيال الحاضرة بوصمة عار ، ما دامت حالة المانيا متزعزعة في الحقيقة بالرغم من مظاهر انتصارها . وعلاوة على ذلك فان امريكا هي الآن في أول عهد دخولها العمل ، وانه لا يمكن ترك روسيا وشأنها مستمرة في الهاوية التي تتخبط فيها الآن

واذاع المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية رسالة وجهها الى شعوب الامبراطورية البريطانية بمناسبة ذكرى مرور السنة الرابعة لدخول بريطانيا في الحرب قال فيها :

« اثبتوا ثباتاً جيداً ، اثبتوا ثباتاً جيداً ! لان بوادر الانتصار لم تكن أبهر في الماضي منها اليوم . وان السلطة البروسية الكبرى المستبدة ستجتهد لاجتناب الانكسار والفشل وتتذرع بالفظائع وانواع الخداع لتنبخ حياة جديدة في الروح العسكرية الجرمانية . أما نحن فلا يمكننا السعي لا تقاء فظائع هذه الحرب وامور الهلع وتعريض أولادنا مرة ثانية لها . وان المهمة التي اخذنا على انفسنا القيام بها يجب اتمامها الى ان تحل المشاكل الحاضرة بصورة عادلة مستديمة . وليس هناك طريق آخر يضمن لنا السعادة بعد هذه الحرب »

لوندرة — في ٣٠ شوال

اجاب المستر (بلفور) وزير الخارجية على سؤال القاه عليه المستر (لسميث) في مجلس العموم البريطاني بصريح ما يأتي :
« ان الحكومة البريطانية لم تتلق حتى الآن من أي شخص مفوض للعمل باسم احدى دول الاعداء طلبات بعقد الصلح او اقتراحات من هذا القبيل . وان الحكومة البريطانية لم تتلق من احدى دول الحلفاء بلاغاً بأن اقتراحات من هذا القبيل عرضت على احداهن »

الميدان الغربي

لوندرة — في ٢٧ شوال

جاء في برقيات مكاتب روتر المخصوصي في ميدان القتال ان تقهقر الاعداء قد تم بلاده اصلاح التوه البارز ، ويحتمل أن شاوم الاعداء على نهر (الفسل) ، وربما تكرهم جيوش الحلفاء على التقهقر الى نهر (الاين) . وعلى كل حال ان الاعداء خسروا كل الاراضي التي كانوا استولوا عليها في هجومهم في أشهر (أيار) و (حزيران) و (تموز) . وان الحلفاء يسرعون بالاقتراب من نهر (الفسل)

اسرت الجيوش الاميركية منذ ١٠ شوال ٨٤٠٠ اسير وغنمت ١٣٣ مدفعاً

لوندرة — في ٢٧ شوال [بلاغ رسمي انكليزي]

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الدوريات الانكليزية واصلت التقدم في منطقة (ألبر) واستولت على القسم الاعظم من الاراضي التي كانت في قبضة الاعداء

شق البريطانيون في غرب نهر (الانكر) اثر الاعداء المتقهقرين عن كثب ، وقد وجدوا بعض القلق في الخنادق التي كان الاعداء قد اخلوها

صد البريطانيون غارات قوية اثارها الاعداء في الجنوب الشرقي من (دبوفيون) و (روبك)

اشتدت وطأة مدفعية الاعداء في (كلو)

حالت رداءة الطقس دون قيام البريطانيين بأعمال حربية

القى الطيارون الانكليز ثلاثين طناً في مجرى النهار على اهداف شتى منها ثلاثة أطنان على احواض (بروج) واقتنصوا طيارتين المانيتين وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة . وقد تعذر التحليق بعد ذلك

باريس — في ٢٨ شوال

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي انه قد وصل الفرنسويون الى نهر (الفسل) في مراكز عديدة . وفي شرق مدينة (فسته) أظهرت مؤخرة الجيش الالماني مقاومة شديدة خصوصاً بين (موبذ) و (شيبق)

فكنت المفرزات الخفيفة الفرنسوية من توطيد قدمها في مراكز شرق الضفة الجنوبية من نهر (الفسل) ، وقد اصبحت (فسمه) في قبضة الفرنسويين

تقدم الفرنسويون في الشمال الغربي من (ريمس) حتى وصلوا الى قرية (تويان) اما في الضفة اليسرى من نهر (الاقر) بين (ككستل) وجبل (سن جورج) فقد أجبرت الجيوش الفرنسوية قوات الاعداء على ترك مراكزها

لوندرة — في ٢٨ شوال

ورد في بلاغ رسمي انكليزي ان الانكليز صدوا الغارة الفجائية التي حاول الاعداء القيام بها جنوب (أراس)

عادت الدوريات البريطانية ببعض الاسرى من الاعداء في منطقة (لابسه)

القت الطيارات البريطانية عشرة أطنان من القنابل على المحطات وعلى اهداف شتى ، واقتنصت عشر طيارات وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم

باريس — في ٢٩ شوال

لم يحصل شيء يستحق الذكر . وقد ثبتت القوات الفرنسوية الخفيفة التي اجتازت نهر (الفسل) هجمات من طرف الاعداء

باريس — في ٢٩ شوال [بلاغ نصف الليل]

لم تتغير الحالة في عموم ميدان نهر (الفسل)

حصلت وقائع عنيفة بين القوات الفرنسوية الخفيفة ومراكز الاعداء على الضفة الشمالية من نهر (الفسل) وساد السكون في سائر ميدان القتال

لوندرة — في ٣٠ شوال

افاض النقاد الحربيون في بيان سوء مراكز الالمانيين في الخط الواقع وراء نهر (الفسل) والحاجز (الاين) لتعرض هذه المراكز في كل النقط لنيران الفرنسويين ولاسيما النيران المتزمنة ، وعلاوة على تلك الطرق الاربع التي تلي نهر (الاين) بين فمه (نفيل) و (بيرى) و (بونتزي) و (عنكب الرسالة) مرتضة لنيران الدافع والطيارات الفرنسوية ، والمظنون ان الاعداء يعدون هجوماً جديداً ليخلصوا من ضغط الحلفاء

باريس — في ٣٠ شوال [بلاغ رسمي فرنسوي]

وصل الفرنسويون شمال (مونديديه) الى نهر (الافر) بين (برانكس) و (موريليش)

فشل الاعداء في هجومهم الفجائي في الجنوب الشرقي من (مونديديه) واخذ الفرنسويون منهم بعض الاسرى

لم يتقدم الفرنسيون مراكزهم في ميدان نهر (الفسل) وعلى ضفة النهر المذكور بالرغم من المساعي التي بذلها الاعداء لصدهم الى الوراء

لوندرة — في غرة ذي القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية قابلت الاعداء بمثل هجومهم صباح اليوم في المنطقة الواقعة في الجنوب الغربي من (مورلنكور) واسترجعت كل الاراضي المهمة ونالت كل اغراضها وأسرت بعض الاعداء

تقدمت بعض الدوريات البريطانية الخطوط مسافة قليلة امام نهر (كلارانس) فأخذت بعض الاسرى وغنمت مدفعين رشاشين . واغارت بنجاح على مركز واقع شمال (بوسيغوين)

نشطت مدفعية الاعداء شرق (روبك) وفي (مرفيل) وفي منطقة (ديكبوش)

زوريخ (سويسرة) — في غرة ذي القعدة

اذاعت جريدتان عليتان تتكلمان بلسان الالمانيين أن تقهقر الالمان ازداد في كل ميدان القتال من (أدابر) الى (ريمس) بسبب ضرورة ارسال جيوش الى روسية .

مكافأة (فوش) و (پاتان)

باريس — في ٣٠ شوال

رقي الجنرال (فوش) الى رتبة المشيرية . ونال الجنرال (پاتان) الوسام العسكري

النجدة الامريكية

واشنطون — في ٢٨ شوال

صرح الجنرال (مارتش) الامريكي امام اللجنة الحربية في مجلس اعيان الولايات المتحدة بأن اكثر من ٣٠٠٠٠٠ جندي وضابط امريكي ارسلوا في البحر الى اوروبا في شهر تموز (من ٢٢ رمضان الى ٢٢ شوال) وان مجموع الجيوش الامريكية التي ارسلت الى اوروبا لغاية آخر شهر تموز (٢٢ شوال) تبلغ ١٣٠٠٠٠٠ جندي وضابط فاصبح الجنرال (برشنغ) القائد العام الامريكي يدير قوة مؤلفة من مليون جندي مقاتل

نشاط امريكا في انشاء السفن

واشنطون — في ٢٨ شوال

صرح المستر (هايلي) — رئيس دور الصناعات البحرية الامريكية بأن قصبات السبق في سرعة انشاء البواخر ستظهر نهار غد عند ما تنزل الى البحر في مقاطعة (كليفورنيا) باخرة النقل المسماة (اينفينسبند) التي حمولتها ١٢٠٠٠ طن ، وانه لم يمض على وضع أركانها هذه السفينة سوى ٢٤ يوماً

ميدان بلاد الارنووط

لوندرة — في ٢٨ شوال

جاء في بلاغ رسمي من وزارة البحرية الايطالية ان الطيارين الايطاليين اطلقوا في الثلاثة الايام الماضية قنابلهم على ارصفة ثغر (دراج) وعلى البواخر والطيارات البحرية العديدة فالحقوا بها اضراراً جسيمة

مساعدة الحلفاء لروسيا

لوندرة — في ٢٧ شوال

ما زالت الحكومة الامريكية والحكومة اليابانية توالیان ارسال مفرزات من الجنود الى (فلادیفوستوك) لمساعدة جيوش (تشك سلافوك) وقد صرحتا بأن الاستيلاء على شيء من الاراضي الروسية لا يدور في خاطر هذين شياناً

فلاديفوستوك — في ٣٠ شوال

انزلت الجيوش الانكليزية في ارصفة هذا البلد عند انبثاق فجر هذا اليوم وقوبلت مقابلة ودية

الحالة في روسيا

امستردام — في ٣٠ شوال

جاء في برقية من (بطروغراد) عن طريق (برلين) ان جيوش المكسيماليين قد انتصروا في (جروسلو) بعد معركة اسفرت عن غرق ٥٠٠٠ من الجنود المعارضين بينما كانوا يجتازون نهر (فولغا) ليولوا الادبار

نشبت معركة عظيمة بين جنود الحرس الاحمر وجيوش (تشك سلافوك) في شمال (اوفا)

اركانجل — في ٣٠ شوال

احتل المكسيماليون في الليلة الماضية محطة (ازلاغورك) وهي المحطة الواقعة قبل محطة (اركانجل) وكان معهم بعض النجدات غير ان جنود الحرس الابيض ما لبثوا ان صدوهم . وان جماعات كثيرة من القرويين تأتي بكثير من جنود الحرس الاحمر المختبئين في الجهة المذكورة

حول رحلة ملك البلغار

اثينا — في ٢٩ شوال

اكدت جريدة (هستيا) اليونانية بأن الرحلة المبهمة التي يقوم بها الآن ملك بلغاريا في البلاد الاجنبية لها علاقة بالمساعي الشديدة التي تبذلها بلغاريا في سبيل عقد الصلح

[القبلة] الذي نعلمه عن رحلة ملك البلغار هو أن البلاغ الرسمي الذي نشر في بلاده عن سفره قال بأن سبب السفر هو اعتلال صحة الملك ، ولم يرد في البلاغ ذكر المكان الذي يسافر اليه . وكانت الظنون في أثينة أن الباعث على سفر فرديناند معالجة [illegible] ورومانيا وغيرهما — بكميات عظيمة من المواد الغذائية لاتها ربحوا لهم من وراء ذلك على صفقة رابحة بينما أهالي صربيا فضلاً عن اهالي بلغاريا يتضورون جوعاً . هذا ما قيل في أثينة واما في سويسرا فقالوا ان فرديناند سافر عن بلاده لانه لم يعد يأمن فيها على حياته ، لاسيما وانه كثير البيانوي من هذه الجهة . وانه فضلاً عما أشارت اليه برقيتنا من علاقة سفر فرديناند بمسألة الصلح فانه لا يبعد أن يكون هذا الملك الملوم الاحوال سيسعى ايضاً لاستنصار حلفائه على تركيا عدوته القديمة

العدد ٣٠٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

اليمن

هو ضد الشؤم الذي يذكر قراؤنا الكرام انا عرفناه في احد اعدادنا الماضية بما لابد انهم يخطرون بحثنا وما استطردناه بمناسبة تعرضنا له من المباحث الملزمة في ذلك العدد ولقد اردنا التوسع في شؤونه وكل ما يتعلق باحكامه غير مرة ولكن اشغلتنا المهام التي رأينا قديمها على اعبائه من جهة ومن الاخرى الله السلامة مما يكون في الصحافة عكس وظيفتها وما هو مرغوب عنها مما يكون في بابه منتهى البلاغة والاقتدار كقولهم (احفظ المني واعدل القافية) في حق الابيات الادبية الملازمة وهي

(قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي عند المنام)

اوعند الهجوع اوعند الرقاد اوعند الوسن

فان بحثنا عن الشؤم في آن تتدفق فيه انواع الحوادث تدفق السيول الجوارف والانهر الجسيمة ربما تلفته التصورات العالية — وان كنا نعترف بان قبلتنا ليست ممن يحظى بجلي بهجة انوارها — من بابها البداهة والجمود ولكن حظلة من بروزها في عالم الصحافة يشفع لها منا ما يعلل هذا لدى التكامل وارباب التكامل

ثم انا لا ندري عن درجة احكام الشؤم وتأثيراته في حسيات عموم الشعوب ومذاهبهم فيه ونرى التعرض لذلك لا يخلو من ملاحظة الخطأ وهذا لا يمنعنا ايضاً من ان نقول وجزءهم في حسياتهم بهما تبلت طرقه وتنوعت اوجههم فيه ولكنا نقول ان العرب كانت تتقيه قبل الاسلامية كاتقائها ضوء النهار ظلمة الليل وتلم فيه انواع وصنوا فيها حتى بلغ بالذين اشتغلوا بهذا الفن انه يتنسم على احدهم الخروج من داره اليومين والثلاثة مما يصادفه من بعض الحوادث البسيطة منها اعتراض الشيء للخروج فيعده شؤماً يحول دون غرضه الذي يريده فيصرف عزمه عن الخروج اليه. ثم ان التشاؤم بالبوم والغراب معروف ومعلوم ولكن تجاوزوا مثل ذلك الى كثير من الطيور وذوات الاربع من الحيوانات. نختصر على ذكر ما اختصوه من الطيور كالطائر الذي يسمونه ابا الملاء، ومكيحيل، والسرعلي، وهو طائر دون العصفور وابيض من العصفور ازرق اللون تضرب رؤس اجنحته الي السواد وكذا غاط عليه له اصوات مختلفة اذا سمعه الراكب او صوت بلغة اما فيه فاما تحوم او عنا وكذا اذا رأى طيراً آخر زجرها لتنفر فاذا اخذت في طيرها ذات يمينه اوامامه سعداً ميمونا وعكسه في الشمال ويسمونه العيافة والزجر، وكذا ذوات الاربع كالذئب والثعلب والارنب يجعلون لكل حالة او حركة يرونها فيهم حكماً مخصوصاً ومعروفاً لديهم. نقتصر على هذا القدر لشهرة تلك الحالات في اشعارهم وسيرهم المعروفة ومع هذا فان البعض منهم ينكر ذلك كما يعلم من مآل قولهم

لعمرك لا تدري الطوارق بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وكقولهم

(واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي)

ثم جاء الاسلام وانكر كل هذا كما يفهم من ما اثر عنه صلوات الله عليه وسلم ومن ان يكن الشؤم ففي ثلاث في المرأة او في الدار او في الفرس. فالمرأة اذا كانت سيئة الاخلاق لا يكون وراء ذلك شؤم على نفسها او آلها وكذا الدار متى كانت ضيقة مسدة الطرق في موضع لا يمكن لسكانها استنشاق الهواء الجيد وكذا الفرس اذا كانت حروناً او جموحاً او شيئاً من ذلك كل هذا ظاهر لاخلال الحالات المطلوبة التي تتطلبها الطبع وهي متى الشؤم كذا ما اثر عنه صلوات الله عليه الحديث لا هامة ولا طيرة ولا صفر فالهامة والطيرة هنا ما سبق عن الطير ونحوه او اذا عثر الرجل في طريقه او سقطت عمامته او عصاه او سيفه او نحو ذلك والصفرة اجتناب الحركة من حيث هي في شهر صفر ونحوه بالعموم مستلزم عقلا وعملا عنه صلوات الله عليه وسلم

ولكن كما ان الطباع الضعيفة لا تزال تحتج الى مثل تلك الحالات التي ينكرها حتى دستور الاعمال الدينية وكذا من طبيعة الخلق البشري ارادته الوقوف وادراك ما فوق تكون فطرته الخلقية فانه يستحيل ادراك ما استأثرت بعلمه القدرة الالهية كما يعلم صراحة من ان اشعة (رونتكن) ادركت ما في باطن حتى الصناديق المصفحة بالمعادن القوية القاسية ولم تتمكن ان تكشف ما في الارحام اذكر هو ام انثى فان ذلك احد الخمسة من قوله (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام) الآية

ثم يرد علينا ما لو قال قائل اذا هذه الاسماء الشؤم واليمن لا بد لها من مسميات فانا نجد من يسمونه ميموناً وميمونة وعكسه والجواب علينا بكل بساطة واختصار هو ان لا مشاحة في الاسماء وان ما وجده اللسان لا يكون حجة الا في بابه اي ما يحفظ قواعده واصوله هذا من جهة ومن الاخرى تضح هذا لانه من قبيل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة وفي هذا القدر كفاية

ولنرجع الى المقصود من هذه الخلاصة وهو ماذا نقول الآن عن القائد المسلم المرشال فوش الذي عموم الحلفاء ضمنا كتب له الفوز بمزيته للاهتمام بهذه توليه القيادة العليا اجمعين على قومه وحلفائهم وشؤم على اعدائهم ام نقول ان هذا من تأثير توحيد القيادة وذكاء ذلك الهمام وفطنته فانه كان في وسط تلك الجيوش قبل توليه القيادة ولو كان اليمن او الشؤم حقيقة لظهر منها ولو نسبية بكائنه فيها قبيلاً بين. ولكن يرد علينا ممن يعتقد بالشؤم ما لو يحتج به علينا بقولهم ماذا تقولون في (تبارك سموا بالنواصي والاقدام) فان حضرة امبراطور النمسا عند ما قدم الاستانة لزيارتها [illegible] الى مقر سلطان تركيا اليس هذا من عكس بركة النواصي والاقدام الذي هو الشؤم وهل اكبر شؤماً من ان قدومه على حليفه لم يبقه الا برهة ثم ماذا تقولون ايضاً في خلفه سلطان تركيا الجديد فانه لم يمض على جلوسه الاعشية او ضحاها حتى ثار شؤمه للانتقام لسلفه من شؤم امبراطور النمسا فاحل بالجيوش النمساوية ما احل بها من الهزائم القطعية اولاً ثم لم يكفه ذلك حتى اتهم بشؤمه ايضاً من الالمانية الصيبية فالحق بها من الهزائم في امهات الميادين ما هو حري بان يقال عنه فريقاً تقتلون وفريقاً تأسرون فاذا لم تقل بان شؤم زيارة امبراطور النمسا هو الذي احاط بسلطان تركيا حتى اورده حتفه وجلوس سلطان تركيا الاخير هو الذي احاط شؤمه بجيوش حلفائه في كل الميادين واوردهم موارد الحتف والردى فماذا تقولون في هذا الشؤم الجسيم الذي لا ينكر فالجواب عنه ان القبلة تحيل الحكم فيه لاصحاب الذوق والنظر الدقيق ليتأملوا الامر ويفيدونا بما يحصلون اليه على صفحات الصحف التي يرونها ليتنور الامر لمن لم ترد في كيفية الشؤم فان هذا الاحتجاج الوارد آخذ من الاهمية ما لا يخفى على احد وعليه فالذي يهمنا في الامر الآن هو ما ننتظره ونتوقعه ويتوقعه كل من له وقوف بسيط بسير احوال العالم من اول ساعة اشتركت فيها تركيا بالحرب في جانب الجرمان

رزؤنا باخواننا مسلمي تركيا ومواطنيهم بلا تفريق ، رزء يشمل الانفس والاموال ، يمثل لنا جزءاً من تأثيراته فئات الاحتياجات التعيشية التي نشرنا اتمامها في احد اعدادنا التي قبل هذا ، رزء في الاموال والانفس في سبيل اغراض زعماء الاتحاد التوراني ومصالحهم الذاتية ، ثم انا والعموم لاننكر بانهم ينكرون الصلاة والصوم وسائر الفرائض الدينية ولايدينون الا بالشهوات واللذائذ ويمكننا والعياذ بالله تأويل هذا بانه امر خاص بانفسهم وسيئة عائدة على ذواتهم ولكن الاقدام على الاسلامية بما يخالفها في حق عامة المسلمين وهم يزعمونها ويدعونها كالقائهم بعموم تركيا في تيار هذه الهلكة امر لايجرأ عليه الا المتسلوب من كل حس والمجرد من الخشية والرأفة فإن دخول انور وطلعت وجاويد وجمال ومايسمونه شيخ اسلامهم الشيخ خيري بتركيا في الحرب الحاضرة في جانب الجرمانية على الحلفاء فرانسا وبريطانيا وروسيا اذذاك وايطاليا اثناء وهم محيطون بها احاطة السوار بالمعصم لمن المهالك التي يأباها الدين الاسلامي ويراها حتى البسطاء ، وتدركها الحمقاء ، مع انها لو بقيت اثناء على الحياد لتفاضت عليه من احبابها واصدقائها الاقدمين فرانسا وبريطانيا وايطاليا عندما كانت تعرف (بسردينيا) نعما لاتصوره المتصورة ولاتخطره الخواطر وتعيد عليها شبابها وتقيل عثرتها وتشل كبوتها في المادة والمعنى ولأصبحت اليوم بل في هذه الساعات هي الامرة الناهية في البحر الاسود وعموم سواحله بل ماوراءها مما لاتخفى ناحية وقاياته على الآحاد ولو لم يكن الا بذهواها صيانة ممالكها من فوضى روسيا واغتنام هذه الفرصة النادرة التي هي ابلغ وسيلة للم شعثها ونمو داخليتها بالانفس والثمرات المهمة الزراعية والصناعية والتجارية الى درجة يبلغ بها الاوج الاعلى في الثروة الاقتصادية . فتى تأملنا ملخص هذه الحقائق التي لايختلف فيها اثنان وتأملنا وضعية تركيا وحالتها ونظرنا فقط في تبرير جرمانيا بالبلغاريا من نتيجة مشاهدة الفوضى الروسية ورومانيا (بالدبروجه) وجعلت اما مقابل ذلك القطعة القفقاسية وقسمة خصابة الدبروجة وموقعها التجاري والزراعي بجبال قفقاسيا وان موقعها وخيرات مكنتها محل استيلاء وزاهية تقسيمها اتم من جهة الابتداء وان هذا التخصيص والتخصيص هو قبل من اهم الجرمانية خلفائها للعثرة (الكرلوسية) وجنودها في الميدان الايطالي اولاً ثم العظمة التسليومية والمانيا واوليائها معهما في الميدان الغربي ثانيا علمنا من ان تركيا اذ ذاك قبل تلك الانهزامات الشنيعة المستمرة الى يومنا هذا وعندما كان لسان الحال ايضا يقول للامبراطورية الالمانية على المشيد امنيات احلامها : (وتلك نبأه بعد حين) فكيف بها اليوم وتخص ذات عظمة الحضرة الغليومية لاندري عن مصير امبراطوريتها . فقد وافتنا انباء استيلاء الفرنسويين على (مونديديه) واسرهم من غرة ذي القعدة شهرنا الحالي الى ٣ منه ثلاثين الف اسير عدى المهمات والاسلحة ونحن نترجم غرائب الحقيقة بتحرير هذه الاسطر بعد ان حضرة غليوم منا ارق وارعد وهدد وازبد وقال الى المعالي التابع والضار النافع احقق ما اردت وصلة وافعل ما ارى فعله وهو يجهل مقاله هذا بالامس ويرى موقفه اليوم في ساحات (ريمس) الحالة التي يصدق عليها قول (ان الله لايحب كل مختال فخور)

لذا فلا حرج ان قلنا بحسرته على مافرط وغلوه في الشطط والتسلط ، ولكن لات حين حسرة او ندامة فقد حيل بين العير والنزوان

نعم ان العظمة الغليومية ادركت المراجعة وادركت ضرورة تلافي الخطر لئلا يتجاوز الى ما وراءه ولكن لانجهل ان تهورها في المسلك الذي نحته في البلجيك والروس ونحوهما علاوة على النقطة الفطرية الالمانية لم يبقيا له لدى العالم ثقة لا في قول ولا عمل . كيف يتصور هذا بعد قوله ان العهود والمواثيق هما عبارة عن قصاصات ورق مع ان العهود والمواثيق هما الطريقة الوحيدة التأمينية في الحقوق والاعمال المنسد منذ البشر حتى فيما بين الخالق والمخلوقين . لذا فلابد لنصراء الحقيقة وحماة البشرية من امثال هذه الاهوال والنوازل التي يعجز الوصف والتعبير عن تحريرها . فقد قررت سجاياهم النجيبة على افراغ جهد انفسهم واموالهم ومعداتهم في سبيل حصول تلك الغاية التي يكل التعبير والبيان عن وصف كرامتها وتمثيل قدسيتها ولاشك ان هذا لايتيسر الا بقلب حياة الشعب الجرماني الى شكل يؤمن معه خطر ما العالم فيه من النكبات والرزايا وجعله على الاقل على شكل مداوس الصم والبكم والعميان حتى تؤمن الغائلة ، وتدفع الهائلة ، وتكون النتيجة تساوى ما صرف في سبيلها والافلا قيمة ولا ثمرة لما ازهق من النفوس والمهج وسواهما من الاموال والآثار الا المزية التاريخية . ونصراء الحقيقة وحماة البشرية اجل واعظم من ان يهملوا ما في هذا كله من النتائج القطعية لدينا بل ولدى العالم . وعليه فلا حاجة لبيان نصيب تركيا من هذا الانقلاب الذي لاضمان لحياة العالم وسعادته الا به لاسيما متى علمنا ان تركيا كانت ولاتزال السبب الوحيد في منعها وفي تنظيم مصاب العالم بهذه البلايا له مما تبين من دوام حالات فوضى روسيا الملازمة لحالة الحقيقة ونصراء البشرية الحلفاء الاكرمين بالنفقات والتكلفات والمشاق النظمية كما انهم الجند في مرسى (مرمان) فان لوساما اصبحت من أهم ما يترتب عليه ازالة الكوارث الحاضرة كما هو معلوم مما ادت اليه الوضعية بالاستمانة عليها باليابان وتزداد غرابة من صاحبة الحية والغيرة الجبشية الحكومة الامريكية كيف انها قدرت اهمية فوضى الروس وتأثيرها على السلم العام حتى اضطرها الحال الى الاستعانة باليابان على ما فيها من المشاق المادية والادبية لحل تلك الفوضى حتى ترى ان تركيا هي المسؤولة في الدرجة الثانية بعد الجرمانية في الحرب الحاضرة وجرائمها على العالم وانما ايضا هي السبب الوحيد في تلك الغوائل التي يمكن ازالتها بدخول باخرتين حربيتين الى البحر الاسود ولكن كما قلنا في احد اعدادنا الماضية وان لله في خلقه لشؤونا ولا يستغرب ما حل وما سيحل بتركيا (أجارنا الله تعالى وعباده جميعا من كل سوء) فان استرسالها للاتحاد التوراني مع استخفافه ومجاهرة انتقاصهم بالدين بالاوجه التي سبق بيانها غير مرة واذنا ولوه مهما تأولوه او ان قالوا ربنا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا فانهم في معنى قوله تعالى واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة علاوة على ما ينالهم والتورانية عموماً ما في قوله تعالى (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً) وهل وراء وصفهم لسيره صلى الله عليه وسلم بانها شر السير وقولهم ان الديانة الاسلامية هي مانعة للرقي كفر لا فسق هذا باختصار ثبتنا الله ومن ارتضاه من عباده بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

الاستيلاء على مونديديه

بلاغ لاسلكي

لوندرة — في ٥ ذي القعدة

استولى الفرنسويون على (مونديديه) صباح يوم ٣ ذى القعدة فاسروا كثيراً من الاعداء وغنموا كية وافرة من المهمات

وان تقدم الحلفاء مستمر بسرعة ونجاح وقد وقع في قبضتهم اكثر من ثلاثين ألف أسير بين غرة ذي القعدة و ٣ منه . أما الاسرى الذين وقعوا في قبضتهم أمس واليوم فلم يأت خبر عنهم

خبر اخر ساعة

بلاغ لاسلكي — وصل في هذه الليلة

لوندرة — في ٧ ذي القعدة

بلغ عدد ماغنمه الحلفاء في هجوم الميدان الغربي من غرة ذي القعدة حتى الآن ستمائة مدفع ينها كثير من المدافع الضخمة ، وغنموا ايضا الوفا كثيرة من المدافع الرشاشة وكية عظيمة من مدافع الهاون وكيات هائلة من المهمات والذخائر والارزاق وثلاث قطارات كاملة من قطارات سكك حديد الإلمان

تفصيل الاستيلاء على مونديديه

لوندرة — في ٦ ذي القعدة

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الهجوم الذي قامت به جيوش الحلفاء في المساء مساء على الخطة الرتيبة على يمين الجيش الفرنسوى الاول جنوب (مونديديه) قد استمر هذا الصباح بنجاح تام وقد احيط بمدينة (مونديديه) من الشمال والجنوب الشرقي فوقعت في قبضة الفرنسويين قبل نصف النهار مع كثير من الاسرى والمهمات الحربية

واستمر تقدم الجيش الفرنسوى الاول النهار بطوله . وقامت الجيوش البريطانية بالضغط على الاعداء المتقهقرين ضغطا شديداً جنوب (ليهون) بالاشتراك مع الجيش الفرنسوى المرابط على يمينها فكسرت شوكة مقاومة الاعداء ، وتقدمت تقدماً مهماً

وصلت جيوش الحلفاء الى خط يمتد من شمال (ليهون) الى جنوبها عن طريق (فريسنوى) و (روى) و (ليتيير) و (كوفتى لوتور)

باريس — في ٤ ذي القعدة

مازال هجوم الفرنسويين في خط القتال الواقع على نهر (الافر) مستمراً طول النهار بنجاح متواصل وقد احدقت الجيوش الفرنسوية بمدينة (مونديديه) من جهتيها الشرقية والشمالية ، فوقعت في قبضتهم صباح اليوم . وامتدت تخيم الفرنسويين على يمين الجيش الانكليزى على مسافة عشرة كيلومترات شرق (مونديديه) في الخط الواقع بين (انديش) و (لابواسيير) و (فيرسكمب) ووسع الفرنسويون نطاق اعمالهم في الجنوب الغربي فهجموا على المراكز الالمانية في يمين ويسار طريق (سن جوست روى) في ميدان طوله عشرون كيلومتراً فاستولوا على (رولو) و (اونفيلر) و (تاكسل) و (رسون سور ماتز) و (كونشي ليغو) و (نوفيل — سور — رسون) و (التكور)

فكانت تقدمهم عشرة كيلو مترات في بعض النقط وتقدموا شرق (لوفيلرس) فاستولوا على (دفنكور). وفي جنوب (موندديه) هجم الفرنسويون بين (رويسكور) و(اسفيلرس)

وحاصل القول ان الجيوش الفرنسوية تقدمت في ثلاثة ايام اكثر من ٢٠ كيلومتراً على طول الطريق الواقع بين (امبان) و(روى) واغتنمت ٧٠٠٠ أسير جديد

المشير فوش — والمشير جوفر

مارن اليوم — ومارن الأمس

[illegible]

يرى القراء في صدر عدد اليوم أوفى ما يقال على سبيل الاختصار في موضوع اليمن الذي لا يغرب عن اذهان القارئين به إعلان المشير أيار (مايس) من الطالع الميمون بين اخوته من الشهور الشمسية لأن فيه تمكن الحلفاء من رد سيول الجيوش الجرمانية على نهر (المارن) للمرة الأولى، وفيه أدمت حصون (فردون) قرون الكبش الألماني، وفيه أغرق الالمانيون الباخرة (لوزيتانيا) فكان ذلك من عوامل صحة عزم العم سام (أمريكا) على عدم سوطه لاوتوقراطية الجرمانيين، وفي شهر أيار تحقق فشل الغواصات الالمانية، وفيه أيضاً توحدت القيادة للقائد الكبير (فوش) — الذي ذكرنا في العدد الماضي رقية وورتر عن توجيه رتبة المشيرية اليه فأصبح منذ شهر أيار يتصرف بزمام النظام الذي تثبت به جيوش الحلفاء على جيوش الاتحاد الجرماني في الميدان الفرنسوي والميدان الايطالي

ولد (فوش) عام ١٢٦٨ للهجرة في بلدة (ترب) من مقاطعة (البيرنه العليا)، وتطوع جندياً في المشاة في حرب السبعين (سنة ١٢٨٧ هجرية) التي نشبت بين الفرنسويين والالمان وخرج منها ضابطاً مدفعياً، ومن ذلك الحين أخذ يدرس الفنون الحربية على اسلوب نال به شهادة ضابط من أركان الحرب وادمج في هيئة اركان حرب الجيش الفرنسوي متقلداً وظائف عديدة الى أن اعلنت الحرب الحاضرة فعين قائداً لفيلق العشرين الذي أحرز شهرة عظيمة في معركة (المارن) الاولى وتغلب على الحرس الامبراطوري الشهير. وعهد اليه بعدها الاشتراك مع القيادة البريطانية العليا في توحيد أعمال الجيشين فنال في هذه المهمة اعجاب البريطانيين عموماً الى أن مست الحاجة لتوحيد قيادة جيوش الحلفاء فاتفقت الكلمة حينئذ على انتخابه لهذه المهمة لماله من المكانة العلمية والاخلاقية، فتولى القيادة العامة في الوقت الذي كانت فيه جيوش الالمان بالغة أوج مزماوفوتها، فأظهر (فوش) الحكمة والنباهة في صد تيار الاعداء عن (اميان) وتوزيع الجيوش الاحتياطية احسن توزيع جعل الالسنة تلهج بالثناء عليه

ولما تضاعفت آمال الالمانيين في الاستيلاء على (باريس) أرخى لهم العنان قليلاً وتعيب لهم كميناً لاقتحامه كانت نتيجته تقدم الالمانيين الى (شاتوتيري) والزحف نحو (فو) الواقعة على مسافة أربعين كيلو متراً فقط من باريس. وكان الالمانيون قد وضعوا خطة لقطع السكك الحديدية التي تمر بباريس فأخذوا المنتوء البارز المحفوف بجيوش الحلفاء، ولكن (فوش) إمهلهم كثيراً بل ضيق عليهم الخناق وقابل هجومهم بمثله بين (شاتوتيري) وضواحي (سواسون) ثم صب عليهم من أفلاع التنوء وابلاً من النيران الشديدة التي زعزعت مراكزهم وأجبرتهم على الانسحاب مسافة طويلة على غير هدي وستكون لهذه الخطة الحربية رنة تفوق رنة (المارن) الاولى وان كانت تلك المعركة ستبقى لها أفضلية اعاقة الالمان وانتظارهم الى الوقت الذي تم فيه للحلفاء استعدادهم الاعظم

ويرى القراء من حوادث البرق السلكي واللاسلكي التي ننشرها في كل عدد أن (فوش) ما زال يهاجم قوات الاعداء في قلب الجيش، ولا يبعد أن يسترد المراكز التي كان العدو قد اخذها في هجومه الاول

في مثل هذه الظروف رقى القائد (فوش) الى رتبة مارشال (مشير)، وان رجلاً نشأ في الجندية من أصغر مراتبها الى اعلى درجة فيها فتطوع في جيش وطنه جندياً في المشاة حتى كتب له ان ينقذ ذلك الوطن وهو يدير حركة الملايين من أبناء ارقى أمم الارض، لجدير بأن تخلد له الامم الطيبة والذكر الحسن في تاريخ الدنيا

* * *

أما المشير (جوفر) الذي ظهرت مواهبه في تنظيم أعظم جيوش العالم بجيش أقل منه عدة وعدداً وأهبة، فقد ولد عام ١٢٦٨ للهجرة في بلدة (رفسلت) من مقاطعة (البيرنة الشرقية) — المجاورة لمقاطعة زميله (فوش) — وتخرج في المدرسة الحربية الفرنسوية واختص بفنون الاستحكام فظهر نبوغه منذ حداثة سنه فلما نشبت حرب السبعين (١٢٨٧ هجرية) كان لا يزال في المدرسة فالتحق منها بسلاح الحربية ملازم ثاني واشترك في الدفاع عن (باريس) ثم ظهر نبوغه بعد ذلك فتولى المناصب العديدة في مستعمرة الهند الصينية وقاد حملة في السودان الفرنسوي وولي قيادة جزيرة (مدغسكر) فادخل هناك اصلاحات عسكرية مهمة واكتسب شهرة زائدة، وهو الذي قاد مناورات الجيوش الفرنسوية قبيل نشوب الحرب بسنين عديدة. وذهب الى روسيا فشهد فيها حالة جيشها وقابله القيصر السابق أحسن مقابلة فأبدى له آراء صائبة لاصلاح الجيش الروسي

ولما اعلنت الحرب الحاضرة اتفقت الآراء على تقليده القيادة العامة للجيوش الفرنسوية فاحتفظ بها منذ أول الحرب الى اواخر الربيع الاول من سنة ١٩١٦ الماضية، ورقي بعد ذلك الى رتبة المشيرية ورقى له الاشراف على قيادة الجيش فلما دخلت أمريكا غمار الحرب ذهب مع الوفد الفرنسوي لتهنئة ذلك الشعب النشيط فقوبل أحسن مقابلة ولا تزال ترن في الآذان حتى الآن الخطب الرنانة التي ألقيت هناك عن القدم التي قام بها جوفر نحو الحلفاء والبشر جميعاً

الازمة في الاستانة

من أنباء أثينة أنه قد حدثت أزمة شديدة في الاستانة على أثر النزاع الذي قام بين تركيا وبلغاريا بسبب تعيين (جانبولاد بك) ناظراً للخارجية وناظم باشا ناظراً للمعارف وكمال بك ناظراً للتموين. وان هؤلاء النظار يؤيدون طلعت باشا في خطته وهي أن تركيا للترك لا للالمان

الاشتراكيون العثمانيون

والحكومة الاتحادية

من الاخبار التي أرسلها مكاتب المقطم في لوندرة الى جريدته هو أن الاشتراكيين العثمانيين (كذا) عقدوا اجتماعاً في (موسكو) وتفاوضوا فيه لأجل تنظيم دعوة بين الشعب العثماني تهيج خواطره وتبعثه على قلب أنور باشا وأنصاره » اه

(القبلة) أما لا ندري من هم هؤلاء الاشتراكيون العثمانيون الذين يوجدون في (موسكو) لأن الاشتراكية قائمة في اوربا وأمريكا بالعمال والمال ويوجدون حيث توجد المعامل الضخمة والبلاد العثمانية لم توجد فيها حتى الآن لا معامل ولا العمال على النحو المعروف في أوربا وأمريكا وهذا فضلاً عن أن للاشتراكية الافرنجية مذاهب غير معروفة في البلاد العثمانية التي يكفيها من الدين الاسلامي الحنيف ما جاء به من قواعد الاشتراكية المعتدلة التي أوضحناها في مقالين نشرناهما منذ زمان [illegible]

أما القيام على أنور باشا وأنصاره — فيم أنه أمر لا بد من وقوعه عاجلاً أو آجلاً اتماماً لحكمة المثل الالهي — فلا يبعد أن تكون نفثته الجدلية التي تسمعها الآن من (موسكو) هي من قبيل [illegible] وأشباهها من (انكلترا) قبل [illegible] [illegible] ساقاً وهو جل السيف ليسيف الله [illegible]

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي :

« حرصاً على مصالح العموم، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي ما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

حداد البلاط الانكليزي

على قيصر روسيا

أمر الملك جورج بلاطه الملوكي بأن يحد أربعة أسابيع على قيصر روسيا السابق

مستقبل الجيش الامريكي

يقول الجنرال (سمطس) في خطبة ألقاها في لوندرة: « ان الثغرة التي حدثت في جيوش الحلفاء بخيانة روسيا قد سدت بجنود أفضل وأشد من الروس جاؤا من الولايات المتحدة، وهم يتدفقون من عبر الاوقيانوس الاطلنطيكي بمتوسط يزيد على ربع مليون رجل في كل شهر

وعلى هذا الحساب فانه سوف لا ينقضي زمن طويل حتى تكون الولايات المتحدة الامريكية صاحبة جيش يساوي عدد رجاله مجموع الجيشين الفرنسوي والانكليزي وانه سيخرج من الحرب الحالية عالم جديد بتقضي أساليب جديدة ونظاماً أوسع وأعم من النظام الماضي ولكني أريد أن احذركم بأنه الافراط في حل كل الواجبات على عاتق الحكومة أو دوائرها »

الخطر الامريكي

على ألمانيا

قال مكاتب المقطم في لوندرة : ان التهم والكتابة الذين ابديها جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية منذ مدة أخذا يشتد ان الآن فقد اعترفت هذه الجريدة بالخطر الامريكي على ألمانيا

كلمة الامبراطور غليوم

عن الهجوم

قال الامبراطور غليوم :

« أدرك الحلفاء أن زمان الفصل قد حان، فهم يبذلون أقصى قوتهم ويفرغون قصارى جهدهم في [illegible] »

الى المشتركين الكرام

نحن بدخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث نكلف كثير الذين غفلوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لأ[illegible] البريد في [illegible] والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم، ولنا نسديهم الشكر سلفاً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

رومة — في ٢٩ شوال

جاء في بلاغ رسمي ايطالي ان الايطاليين استولوا في (دوسو الترو) على الاكمة كان الاعداء يعتصمون بها مستهدفين لخسائر جسيمة منذ ٧ شوال

كسر الايطاليون شوكة مقاومة مفرزات الاعداء المتصلة في المغارات فاغتنموا الاسرى منهم واستولوا على كمية وافرة من المهمات الحربية

نجحت الجيوش الفرنسوية بغاراتها الفجائية شرقي (آسياغو) واخترقت خطوط الاعداء واسرت ثمانية وخمسة وعشرين اسيراً مع مدفع واحد

زحفت الجيوش الانكليزية في غربي (آسياغو) على مراكز الاعداء في (فيتو) فالحقت الخسائر الجسيمة بهم واخذت منهم أسرى

رومة — في ٣٠ شوال

ورد في بلاغ رسمي ايطالي انه قد نشطت مدفعية الاعداء نشاطاً زائداً في نجد (آسياغو) وفي مقاطعة (غرابا) وعلى نهر (پياف) الا أن المدفعية الايطالية قابلتها بالمثل فاحبطت أعمالها واصابت نقطاً مهمة فنسفت مستودع الذخائر في نهر (پياف) الاسفل

قامت المفرزات البريطانية والمفرزات الايطالية بسبر غور خطوط الاعداء على نجد (آسياغو) وتحرت في الجزر الموجودة في داخل ذلك النهر وقد عادت الدوريات بكثير من المهمات الحربية التي تركها الاعداء

نشطت مناطيد وطيارات الحلفاء فاسقطت ست طيارات ومنطاداً واحداً

لوندرة — في غرة ذي القعدة

جاء في بلاغ رسمي ايطالي عن الطيران ان البريطانيين حطموا خمس طيارات المانية يوم الاربعاء واقعوا اربعاً وعشرين طناً من القنابل على السكك الحديدية وعلى ميادين الطيران وعلى المعسكرات فاصابوا أهدافهم وقد عادت كل الطيارات البريطانية سليمة

رومة — في ٢ ذي القعدة

جاء في بلاغ رسمي ايطالي انه قد نجحت الجيوش الايطالية في غاراتها الفجائية بين (آسياغو) و(كنوفي) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة واخذت منهم ثلاثمائة وخمسة عشر اسيراً وغنمت ستة مدافع رشاشة وثلاثة مدافع وكانت خسائر الايطاليين طفيفة

رومة — في ٣ ذي القعدة

حلقت اليوم ثماني طيارات ايطالية بقيادة القائد (غبريل دونونسيو) فوق العاصمة النمسوية (فينة) فاضطرت احداهن الى النزول في جوار (فينة) بسبب خلل طرأ على آلاتها وتبلغ المسافة التي اجتازتها الطيارات ١٠٠٠ كيلومتر منها ٧٠٠ كيلومتر فوق اراضي الاعداء وقد حلقت الطيارات المذكورة في الساعة الخامسة والدقيقة ٥ وصلت الى جو (فينة) في الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠ بعد ان قاومت عقبات جوية شديدة . وقد القت هذه الطيارات الوفاً من المنشورات وهي منحدرة الى مسافة ٨٠٠ متر من هذه المدينة وكان الطيارون يرون الاهالي المجتمعين في الشوارع

[illegible] غبريل دونونسيو هو الشاعر الايطالي الشهير الذي اشتغل بايقاد الحماسة الوطنية في قلوب الايطاليين وكان عاملاً من العوامل التي دفعت ايطاليا الى الدخول في غمار الحرب

نشاط أمريكا في انشاء السفن

واشنطون — في ٢ ذي القعدة

اعلنت ادارة المعامل البحرية في الولايات المتحدة ان المعامل الاميركية البحرية انزلت في البحر في شهر تموز الماضي مائة وثلاثة وعشرين باخرة مجموع حمولتها ٦٣١٠٠٠ طن . وسلمت الى العمل واحداً واربعين باخرة اخرى مجموع حمولتها ٢٣٠٠٠٠ طن فاحرزت هذه المعامل قصب السبق على كل المعامل لان هذه الارقام تفوق كل ما انتج من السفن في كل سنة في السنين الماضية

الميدان الغربي

باريس — في ٢ ذي القعدة

تقدم الفرنسويون تقدماً موضعياً في مقاطعة (مونديديه) وصدوا ما حاوله الاعداء القيام به في (لاغير) و(لافراند) واحتلوا محطة (سنوق) واسروا مائة اسير شرقي (برين)

صد الفرنسويون هجوماً عنيفاً قام به الالمان جنوبي (لوميهت) في (شمپانيا) . وان الطقس رديء بسبب الزوابع

لوندرة — في ٢ ذي القعدة

استأنفت الحلفاء هجومهم على طول ميدان القتال جنوبي نهر (السوم) وتقدموا على الخط كله ووسعت الجيوش الفرنسوية ميدان القتال في الجنوب واستولت على (ديارن) وعلى الغابات الكائنة في شمال وغربي المكان المذكور . وقبل انتهاء النهار كانت الجيوش الفرنسوية والبريطانية قد وصلت الى الخط الواقع بين (ديارن) و(ارفيلر) و(رزيار) و(زنكور) و(ملنكور)

بقية اخبار الميدان الغربي في الصفحة الثانية

الحالة السياسية والحربية في سيبريا

خربين — في غرة ذي القعدة

تشكلت حكومة سيبرية أخرى في (اومسك) فاصبحت حكومة (فلادفستوك) في عزلة وعلى ذلك فقد توطدت حركة الجنرال (هوفات) في شرقي (سيبريا) واخذ يرسل النجدات الى الجنرال (سيميوف) الذي تهدده القوات الالمانية والنمسوية التي تشن الغارة على الصين بالالتفاف حوله

تبلغ القوات الالمانية والنمسوية في سيبريا ١٢٠٠٠ جندي اما جنود البولشفيك فيبلغ عددهم ٦٠٠٠ جندي بين مدينتي (نيكوليسك) و(خاباروفسك) والفريقان يوالیان من يوم الى آخر توطيد مراكزهما

شنغاي — في ٢ ذي القعدة

جاء في برقية من (فلادفستوك) تاريخها ٢٨ شوال ان جيوش (تشك سلافوك) التي في ميدان (اوسوري) قد تقهقرت

ميدان الارنووط

لوندرة — في ٢ ذي القعدة

جاء في بلاغ ايطالي ان الفرسان الايطاليين شتتوا شمل مفرزة للاعداء على ضفة نهر (سيمني) فقتلوا كثيراً من الاعداء واسروا اثنين وسبعين جندياً

النجدة الهندية

لوندرة — ٢ ذي القعدة

أعلن اللورد (مونتاغو) ان الاقطار الهندية ستجهز في هذه السنة نصف مليون من الجنود علاوة على الجنود الهنود الموجودين تحت السلاح

ضرائب المانيا على البلجيكيين

لوندرة — في غرة ذي القعدة

صرح اللورد (سيسيل) لاعضاء مجلس النواب الانكليزي ان الحكومة الالمانية ضربت غرامات حربية في بلجيكا تبلغ ١١٧ مليون ليرة فرنسوية في السنوات الثلاث الاخيرة أي من تشرين الثاني ١٩١٤ الى تشرين الثاني ١٩١٧ وذلك علاوة على الغرامات الفاحشة التي تحكم بها على الاماكن والاعمال التجارية وعلى الافراد

اعتداء المكسيكيين على القنصل الانكليزي

لوندرة — في ٤ ذي القعدة

أعلنت شركة روتر ان المكسيكيين قبضوا على المستر (روبرت لوخرت) القنصل الجنرال الانكليزي في (مكسيكو) وذلك من قبيل الانتقام من طلقات النار التي اطلقتها جنود الحلفاء على اعضاء التروسيت في (اركانجل) وقد طلبت الحكومة البريطانية اطلاق سراح قنصلها في الحال

جهاد غير مفيد

لوندرة في ٤ ذي القعدة

فقدت البلاد الاوربية اربعة عشر باخرة في شهر تموز الماضي وقد غرقت هذه البواخر من جراء هجمات الغواصات الالمانية فيبلغ حمولتها ١٠٠٠٠ طن وبلغت الخسارة في الغواصات خمسة وخمسين بحاراً

(اشتراك جريدة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٦

العدد ٢٠٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

البلاغ السامي

تشرفنا بالبلاغ السامي الآتي الصادر من الديوان الهاشمي التالي :

(بناء على ما هو جار على بعض الالسنة وما هو مشاهد في بعض الرسائل الخصوصية)
(من اطلاق لقب (القائد العام) على الشيخ جعفر احد رؤساء الاجناد في المعسكر الشمالي)
(الهاشمي فعليه ولما في هذا من مخالفة الحقيقة ، وبالنظر لان الحكومة العربية الهاشمية لم تقلد)
(مثل هذه الرتبة لأحد ولم تحدد لقواد العسكرية رتبا كما هو جار في سائر الحكومات)
(ولأن الشيخ جعفر المذكور هو متولي ادارة قسم من ذلك المعسكر ليس الا ، لزم)
(بيان ما ذكر)

حرر في يوم ٥ من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٣٦

الحرب

يا بؤس للحرب التي … وضعت أراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجا … حمها التخيل والمراح
الا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح
والكر بعد الفر اذ … كره التقدم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها … وبدا من الشر الصراح
صبرا بني قيس لها … حتى تريحوا أو تراحوا
ان الموائل خوفها … يصالهم الاجل المتاح
هيهات حال الموت دو … ن الفوت وانتضي السلاح

سعد بن مالك
(جد طرفة بن العبد)

أجل ، لقد حال الموت دون الفوت بما أعده الانسان لأخيه الانسان من آلات جهنمية رهيبة تتردد فيما بينها رسل الموت الزؤام حاملة الى ألوف الالوف من بني آدم وحواء صواعق تنقض عليهم من فوق رؤوسهم ، أو حمما تنفجر فيما بين أرجلهم ، أو سوائل نارية تدافعهم عن مجاري حياتهم ، أو سموما تحجم أجوافهم مع أنفاسهم ، الى غير ذلك من الاسلحة التي لو أتيح لجد طرفة أن يشهد فظائعها بسالته من قبل لكان له في وصفها شأن غير شأنه في وصف ما كان من نضال وجدال بين بني قومه من (بكر) وأبناء عمومتهم من (تغلب)

وما أبعد ما بين رزء الانسانية بكل ما سفك في جزيرة العرب من الدماء في كل عصر وجد وبين رزئنا بما أهرق في هذه البقعة الضيقة من سطح الارض في هذه السنوات الاربع . فتلك كانت مظاهر تتجدد بها روح الشجاعة وتنشط فنون الفروسية ، [illegible] القرائح وصقالها ، وتفتق أبواب البيان والتبيين وتنوعها : وأما هذه الحرب فهي المجزرة البشرية ، وهي النار الآكلة ، أو هي نافذة بين هذه الدنيا وبين طبقات الجحيم .

لو تيسر للواحد منا أن يجول في هذه الايام جولة بين المدائن والقرى من بلاد الالمانيين أو النمسويين أو الفرنساويين لرأى أسباب الهول والنقمة أعظم منها في الميادين والخنادق ، لأن مقدمات أعمال الميادين توجد نهاياتها ونتائجها في المنازل ، ولأن القيادة الالمانية العليا لا تعرف تأمل

الخنادق الالمانية عن الخنادق الملقية — مهما ألح فتك شظايا القنابل ورصاص الرشاشات ، ومهما اشتد تدفقت وراجت سوق المنيات — وأما المنازل فان ما تذهب به الرصاصة الواحدة في دقيقة واحدة من شباب كان زهرتها لا تسوغه بطون الامهات الا تسعة أشهر ، وما أعظم الفرق بين الطفل حين تولد وبين الشاب بعد أن يعني أهله به عشرين حولا أو أكثر . . .

من هؤلاء القتلى الابرياء — الذين هم مداورا السابقة — أتت الحرب في أربع سنوات عشرة ملايين غير الملايين الأخرى من أطفال ونساء وشيوخ [illegible] بالاوبئة والمجاعات أو قنابل المناطيد والطيارات وهم لم يشتركوا في حرب ولم يعرضوا حياتهم لطعن أو ضرب . وأما الجرحى والمقعدون والمشوهون والذين أعمت عيونهم الغازات المتنوعة وأصمت آذانهم الاسلحة الفتاكة فانهم لا يقلون عن ثلاثين مليونا من بني الانسان أصيبوا بما أصيبوا به لواحدة من غايتين ظاهرتين احداهما الرغبة في الاستيلاء على العالم والتحكم فيه والثانية قمع هذه الرغبة ورد كيد أصحابها في نحورهم على حد قول جعفر بن علبة الحارثي :

قالوا لنا ثنتان لا بد منهما
صدور رماح أشرعت أو سلاسل
فقلنا لهم تلكم اذن بعد كرة
تغادر صرعى نوؤها متخاذل

وبعد فان الواجبات والتكاليف وما يستلزمها من المسؤلية والحساب منوطات بالمدارك العقلية ، فالذي سلبت منه هذه المدارك تسقط عنه التكاليف ولا يترتب عليه شيء من المسؤلية وغاية ما يحكم به على جرائمه كونها ونتيجتها . واما أصحاب المدارك فتترتب عليهم التكاليف والمسؤليات على قدر مداركهم لان جرائمهم يكونون آتيا على عمد وصادرا من قصد [illegible] هم في جملة الضواري

الفاتكة والحيوانات المفترسة . وما من عاقل يزعم أن هذه المدافع الضخمة التي نقلتها السكك الحديدية الالمانية الى حدود البلجيك قبل أربع سنوات ثم دخلت بها لدك حصون (انفرس) و (لياج) هي من نتاج القرائح الخاملة أو من عصارة الادمغة الجاهلة بل ان صناعتها مبنية على حسابات دقيقة واختبارات في خواص المادة واسعة ، ثم ان استعمال هذه المدافع وادارة الجحافل التي تحميها لا تسنيان الا لكبار أرباب الدهاء الذين ينظرون الى ميدان القتال وما تتألف عليه من صواعق جهنم كما ينظرون الى رقعة الشطرنج وأدواتها . فياويل الانسان — المدني بالطبع — من مدنية هذه مظاهرها ، وياويل الادمغة الناضجة بالعلم من علوم هذه أزاهرها ، وياويل الانظمة والقوانين من شرور السياسة والساسة وفنونهما وأفانينهما

يخرج الصائد الجرماني الى غابة من غابات (اولدنبورغ) ليصيد طيرا فتصيب رميته رأس راعي ماشية عن غير قصد فتحكم القوانين الجرمانية على الصائد بالعقاب . وتتقلد الامة الجرمانية كلها أسلحتها تحت جنح الليل وتحمل معها مدافعها الضخمة ومناطيدها وطياراتها ورشاشاتها فتقتحم بلاد جيرانها البلجيكيين الوديعين بلا استئذان منهم وتنتقم بأسلحتها وسنابك خيولها لأنهم لم يسلموا لها حصونهم وبلادهم فتتخذها قاعدة تحارب منها جيرانهم الآخرين ، ثم لا يشعر هؤلاء القتلة العلماء والسفاحون العقلاء بأن لهم من محكمة الانسانية وقضاء العدالة الالهية عقوبة تلائم ما اقترفوا من فظيع الجرائم ، وما انتهكوا من رفيع المحارم ، وما أصدق قول المرحوم أديب اسحاق على موقدي نار هذه الحرب المشؤمة :

قتل امرئ في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر

فيا للجرمانيين من جيران سوء ، ويالعلومهم من علوم قتل وفتك ، ويالحضارتهم من حضارة تخريب ، ويالسياستهم من سياسة مراوغة وختل ، ويالساستهم من قتلة مجرمين

والآن وقد كاد الالمانيون يستفيقون من خمرة انتصاب عزائمهم ، وانحلال أعصاب قواهم ، فقد اخذوا يشعرون بحقيقة مركزهم وعاقبة أمرهم بعد سكرة الفوز الأول الذى كان نتيجة طبيعية لسبقهم في المفاجأة ، فاستسلموا للاقدار وندمت على نواصيهم سيماء الكآبة والاحزان ، وسوف لا تنتهي هذه السنة حتى يتحققوا أن مآل أمرهم الى ما يؤول اليه أمر الغريق الذى نبت يداه ورجلاه وهو لا يرى من الصخرة آفاقه الزرقاء ولججه الصماء . ولعل الامبراطور غليوم سيتذكر — عندما يسافر مندوبو بلاده الى مؤتمر الصلح — كلمته التي قالها عندما أرسل جيوشه الى ميادين الحرب قبل أربع سنوات .

« الويل للمغلوب »

أخبار المعسكرات العربية

حركات المعسكر الجنوبي

وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

عدت اليوم الى مركز معسكري العام بعد مباشرتي لاجراء الاستكشاف الجبري لموقع (جليجلة) وكانت نتيجة اختباراتنا لاستحكاماتها حصول فوق ما نؤمل من النتائج المأمولة

علي

حركات المعسكر الشرقي

وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

خرجت سرية أحمد بن هزاع الحارث التي قضيت بين (لوبان) و (الطورة) من النقطة التي هي منتهى مخرباتنا الشمالية وعادت بسبعة عشر أسيراً من الاعداء غير قتلاهم

وجدنا الاعداء لا يلقون ما يأكلونه غير الجنة

سرية الأمير شاكر التي عرضنا عن حركتها سيكون موعد تجاوزها ... من الشهر الجاري

عبدالله

الآلات الجهنمية الرهيبة

أمريكا تقول للالمان : كم ترك الأول للآخر

خرجت ألمانيا من حرب السبعين (سنة ١٢٨٧ه) وهي تحدث نفسها باعادة الكرة على فرنسا لتجعلها قنطرة تجتاز عليها الى الغاية الحقيقية وهي الاستيلاء على الدنيا والتصرف بشعوبها ، فلبثت أربعين عاماً وهي تمهد لهذا الامر عدته ، حتى اذا ظنت أنها قد انتهت من التأهب والاستعداد اغتنمت طيش ذلك الفتى الصربي الذي اغتال ولي عهد النمسا فرصة لاقتحام بلجيكا الصغيرة ، ودك معاقلها وحصونها بمدافع ٤٢ لتفاجئ فرنسا قبل والعالم كله بأمر واقع وهو الخضوع لتلك المدافع الضخمة التي كان لها التفوق المطلق في صنعها اذا استثنينا مدافع الانكليز البحرية

ولقد كانت قنابل هذه المدافع الالمانية تخترق الجدار الفولاذي الصلد ولو بلغ سمكه ١٢ قيراطاً وتدمر القلاع الطوبية والفولاذية فلا تترك فيها حجراً على حجر ولا حجراً فوق حجر

والحق يقال ان مدافع كروب التي من عيار ٤٢ أدهشت العالم في بداية الحرب لمرآة من تأثيرها الذريع وولولتها المتواصلة وضخامتها الهائلة ، بحيث ان المدفع الواحد يحتاج لنقله سبع عربات من عربات السكة الحديدية ، واطلاق القنبلة الواحدة منه يكلف خمسمائة جنيه ، والمدفع الواحد لا يصلح الا لاطلاق مائة ومائتين قنبلة وبعد ذلك يصبح غير صالح للاستعمال ، والحكمة في صنعه للخدمة القصيرة صعوبة نقله عند الهزيمة ، فالالمانيون عندما يضطرون اليها يتركون المدفع وهو لا قيمة له الا وزن الفولاذ الذى فيه

ويكفي لمعرفة هول المدافع الضخمة أن المدفعيين القائمين عليها يطلقون قنابلها وهم على بعد مائتي قدم منها وقت الاطلاق يكونون منبطحين على الارض وافواههم مفتوحة لئلا تتكسر أسنانهم وتتقلع أحنا كهم من شدة الاهتزاز الذى لو طال الرجل واقفاً لرفعه من مكانه

***

وعند النمسا مدفع (سكودا) من عيار ٣٦ سن ونصف وهو الذى كان له الفتك الاعظم في (انفرس) وهو الى شأنا من مدافع ٤٢ من الالمانية ولكن نقله أسهل وعدد تلوثه أقل

***

وقد صنعت فرنسا في أثناء الحرب مدفع ١٠٠م الذي وزن قنبلته ٤٢ رطلاً وتصل الى مدى ثمانية أميال . ثم اخترعت مدفع ١٢٠٠ م وزنة قنبلته ٤٢ رطلاً أيضاً ومداه خمسة أميال فقط ولكنه سديد الرماية جداً . وصنعت بعد ذلك مدفع ٢٨٠ م وزن قنبلته بين ٤٤٠ رطلاً و ٥٦٠ وتقذف الى مدى خمسة أميال وارتكازه على عربات السكك الحديدية ، ومدفع الحصار الفرنسوي (شنيدر) عياره ٢٧٥ م وقنبلته ٥٦٠ رطلاً سرعتها ١٩٢٠٠ متر في الدقيقة

***

واعظم مدفع يوجد عند الانكليز ، وهو سهل النقل ، ويطلق ٥٠٠ قنبلة بالاستمرار وبلا أقل خوف من انفجاره أو طروء الخلل عليه وتقع قنابله على مدى أربعة أميال

واكبر المدافع البحرية في العالم عند اعلان الحرب مدافع المدرعة الانكليزية (كوين اليزابت) التي من عيار (١٥) إنشاً فان طول الواحد منها اربعون قدماً وزنة قنبلته ثمانمائة وخمسون رطلاً ، يلزم لها مائتان وسبعة أرطال من البارود وتسير بسرعة ١٥٦٠٠٠ قدم في الدقيقة وتكلف الطلقة الواحدة من هذا المدفع من مائة وخمسين جنيهاً الى مائتين وأربعين جنيهاً

على أن الانكليز لم يكتفوا بهذا بل اخترعوا مدفعاً من عيار ١٨ انشاً الذى تعد قذائفه من قذائف جهنم وتكلف كل طلقة منه من ثلاثمائة جنيه الى أربعمائة

***

قلنا ان علماء الالمان صرفوا عقولهم وادمغتهم لاعداد هذه الآلات الجهنمية على أمل ان يستخدموها في الاستيلاء على العالم والتحكم بنيه فهب الحلفاء — في أثناء الحرب — لتلافي مافاتهم من هذه الوسائل وقابلوا ألمانيا بمثل مالديها حتى او تفوقوا عنه حدها ، فلما انضمت اليهم أمريكا التي تعد مثابة الاعمال الميكانيكية الدقيقة والتي فيها ارتقى فن الكهرباء درجات عالية على يد (أديسون) وغيره من ابنائها ، ألقت هذه الامة البارعة دلوها في الدلاء حتى جعلت المانيا على أكثر من اليقين بأن بقية الامم تستطيع أن تسبقها في هذا المضمار ولكن تقصد مقاومة الشر لا تقصد ارتكابه ، والدليل على ذلك الاختراع الهائل الذى أراد الامريكيون ان يقابلوا به مدفع (برتا) الالماني فجاء متفوقاً عليه وعلى الصنوف الاخرى من اخوته فهو من جهة عياره يبلغ قطره ٤٨ بزيادة ٦ سنتيمترات على مدفع ٤٢ الضخم ومن جهة بعد مرماه تصل قذائفه الى مسافة مائة وخمسة وعشرين كيلو متراً وقنابله لا يستعمل فيها البارود وعلى ذلك فهي لا تحدث تلك الضجة ولا يخرج منها ذلك الدخان . واهم مزية له انه لا يختل ولا يخشى منه خطر في ساعات الضيق

وللامريكيين مدافع يحمون بها قناة (بانما) وصرفا (نيويورك) وغيرهما من المرافق والمراكز وهذه المدافع من عيار ١٦ انشاً وطول الواحد منها ستون قدماً ووزنه ٢٨٥٫٥٠٠ رطل ووزن قنبلته ٢٤٠٠ رطل وفيها من البارود ٦٦٦ رطلاً ونصف رطل ومعدل سيرها في الدقيقة ١٣٥٫٠٠٠ قدم ومدى رمايتها عشرة أميال ونصف والقذيفة الواحدة تكلف نحو مائتي جنيه

ومن المعلوم أن الرشاشات العادية تطلق في كل دقيقة خمسمائة رصاصة ، ولكن أصحابنا الامريكيين يستعملون الآن في الميدان الغربي رشاشات تحرك بالقوة الكهربائية وان الواحد منها يطلق في الدقيقة الواحدة عشرين ألف رصاصة ، أي ان الرشاش الامريكي الواحد من هذا الطراز تقوم مقام أربعين رشاشاً من الطراز العادي ويغني عن الألوف من الجنود ، ومن مميزاته أن رصاصه خال من البارود وهو يخترق جداراً من الفولاذ سمكه ١٨ سنتيمتراً ويخرج بشكل اغصان في زاوية مقياسها خمس درجات

ومن غرائب الامريكيين التي اطلعنا عليها في جرائدهم الواردة أخيراً أن المهندس (لاستر ب. بترون) من أهالي (فيلادلفيا) قدم لحكومته طوربيداً جوياً هائلاً توفق الى اكتشافه ، ويمكن اطلاقه على الهدف من مسافة أربعمائة أو خمسمائة ميل فيتفجر ويحدث تدميراً ذريعاً . وتقول المخترع ان اطلاق بعض ألوف من هذا الطوربيد من وراء خطوط الحلفاء في فرنسا يكفي لتدمير برلين وغيرها من المدن الالمانية وجعلها قاعاً صفصفاً في بضع ساعات . وقد امتحنت الحكومة الامريكية هذا الاختراع فأسفر الامتحان عن نتيجة حسنة . الا أن اخراجه الى حيز الفعل يحتاج الى اعداد الآلات والوسائل الكافية لصنعه ولا بد أن الحكومة الامريكية ستعد له الاسباب اللازمة أو ترجئه الى الوقت الذى تجبرها فيه المانيا على استعماله

نفوذ انور باشا

ورد في برقية خصوصية الى الاهرام من رومة أن الحالة في تركيا أصبحت خطرة وأن أنور باشا فقد كثيراً من نفوذه في الاهالي . وقد ازدادت حركة الفئات السياسية المشايعة للانكليز في تركيا

بعض أخبار سوريا

• كان الديوان العرفي المؤسس في (عاليه) قد حكم على الامير طاهر ابن المرحوم الامير عبد القادر الجزائري بالحبس عشر سنوات مع التشغيل بالاعمال الشاقة . وتقول الصحف السورية ان التورانيين قد عفوا عنه اخيراً

• أعدم في ميدان الاتحاد بدمشق (محمد الملحم) من مشايخ قبيلة الحسنة و (شاهر بن رحيل) من قبيلة تركي وهاتان القبيلتان تخيمان في جهات حمص وحما

احتفال

مدرسة المسعى الخيرية الهاشمية
بانتهاء الامتحان السنوي

لما انتهى الامتحان السنوى لمدرسة المسعى الخيرية الهاشمية التي هي من غرس أيادي حضرة صاحب الشوكة والجلالة المليك المعظم تبارى نجباء تلاميذها في القاء الخطب التى كان لها أجل وقع والى القراء بعض هذه الخطب :

﴿ خطبة ماجد الاسكوبي المدني ﴾

يابدور المحافل وشموس الفضائل

لقد تكامل بدر سعدنا في سماء المجد والارتقاء بتشريفكم لنا في هذا النادي الرحيب الذى اصبح يميس تيهاً وطرباً ويفتخر من تيجيع الحانه كأنه كوكب درى مذ اشرقت عليه شمس طلعتكم البهية التى سطعت انوارها في قلوب هذه الناشئة العلمية فلاً تها من المسرات مايكل عن وصفه البلغاء . كيف لا وقد اسعدنا الحظ بحسن توجهاتكم التى اقعمت افئدتنا بحب الارتقاء الى معارج العلوم والمعارف التى بها العز والنجاح ، ولقد ذللتم لنا بعو اطفكم الشماء كل صعب يعوقنا عن اكتساب الفضائل فأصبح الطفل منا مع حداثة سنه يكتسب في العام الواحد من انواع الفنون الدينية والادبية مالايكتسبه كبير السن زمن الاستبداد في مدة طويلة . ولقد اصبح راسخا في ذهن كل فرد من هذه الناشئة الكريمة انكم لاتكبدون المشاق الا لتؤهلونا لنيل المدنية والحضارة التى اسس قواعدها ديننا المتين ونسج على منوالها أجدادنا الاماجد كى نكون خير خلف لخير سلف قائمين بخدمة شعبنا الطاهر في مستقبلنا الزاهر . فبخ بخ لامة انتم رجالها ، فأهلاً بكم ايها السادة ثم اهلاً ومرحباً بكم ثم سهلا وشكراً لحياتكم الشريفة ثم شكراً . ولاغرو اذا سرتم بهذا الشعور الذى يشف عن احساساتكم الوطنية في بلادكم اذ هو بلا ريب متفرع عن همة مليكنا المفدى التى تخرق قرنها عنان السحاب فتدليل « الناس على دين ملوكهم » ذلك المليك الهاشمى الذى اصبح ركنا متينا للدين الحنيف دائباً في الذود عن حماه وناشراً مجد الامة العربية فلازالت الامة به راقية الى ذروة المجد والشرف شيد الله ملكه بالنصر والتمكين الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ خطبة حمزة عمر المدني ﴾

ياعبور الفضل وكنوز الادب

غير خاف على حضراتكم ان الامور بخواتيمها اذبها تظهر نتيجة الاعمال ، فلا غرو اذا كانت تلك الحقيقة من أعظم التعاليم التى فى أساس العرفان وانه جدير بأمة ذات مجد أثيل أنتم رجالها أن تنسج على منوال تلك التعاليم الشريفة . لذلك الداعي الجدير بالاهتمام تحملتم مشاق المسير الى مدرستنا في هذه الآونة التى بها ختام هذه السنة الدراسية كيما تختبروا ناشئة بلادكم المقدسة في العلوم التى درسوها في هذا العام حتى تتضح لديكم ما أنتجته اعمالكم الباهرة في سبيل ترقية ابناء هذا الوطن وان الامل وطيد بالله سبحانه وتعالى في ان ينفر بصيص هذا الاختبار عما يسركم من نجاح هذه الناشئة الطيبة وتجلي لكم منا ما يشركم بزواهر مستقبل الامة الترقية الجيدة وما ذلك الا بعناية جلالة المنقذ الاكبر الذى لا زال هذا الشعب الذكى رافلاً في حلل التقدم والنجاح تحت رايته المقدسة [illegible] كيف لا [illegible] وحياتكم الراقية التى بثت فينا روح عشق [illegible] [illegible] المباركة كل عام والسلام

﴿ اسماعيل علوى ﴾

من يسد الاوطان غير بنيها
ويليها الآمال غير ذويها
ليس الكريم عن ربى اوطانه
لهب العوادى ثم لا يحميها
لا تتركوا الاوطان في نكباتها
ان كنتم يا قوم من اهليها
هي امكم لا كان من ابنائها
من لا يطاوعها ولا يرضيها
ربتكم وغذتكم بلبانها
حتى وهت كبراً فمن يفديها
وحبتكم الخير الجزيل فوا فتى
فيكم يحسن صنيعها يجزيها

﴿ جواب حسين رقيم ﴾

ان وهت بلادى كبراً فانا الفتى الذى افديها . وان طلبت منى الجزاء على حسن صنيعها أجزيها . والمالها اصابها ضحى بالوالدين والارواح فديها

أيها السادة الافاضل

انى اطلب من حضرتكم السامية واخلاقكم المرضية ان تأذنوا لى في إلقاء خطاب لاخوتى بين ايديكم في الوطن وحبه .

اخوانى الاعزاء

اعلموا رحمكم الله أن هذه الجزيرة هي البلاد العربية وهي وطن عام لكافة العرب ومسقط رأس كل فرد منهم ووطن خاص له . فهذا الوطن عزيز يحبه ابناؤه ويتفانون بخدمته ويذبون عنه ويحمونه من كل حادث يضره ويعادون من عاداه ويلوذون بحب من احبه كما قال شاعرنا الغيور :

يا سادتى انى ألوذ بحب من
يسعى لخير الشعب والافراد
ليس الذى يسعى لخير بلاده
بمكرم في عصر الاستبداد
ماذا ينال المرء عند قصوره
غير الوبال وفرحة الحساد
آليت انى لا اقول مقالة
الا ازينها بذكر بلادى
فيها اسود ولا اكون بغيرها
الاكوحش في الفلا وجماد
نرجو الوصول الى الامام بجدنا
لنعيد ذكر الاهل والاجداد

فيجب علينا ان نحفظ وطننا العربي ونكون جيشاً عليماً ادبياً متاهباً لرد غارة الاعداء وايضاً يجب علينا ان نتناول دونها في جميع ما يلزمها ولو كان في ذلك ذهاب المهج . وكذلك يجب علينا ان نتضرع لها بالدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يهلك عدوها القيود الذى يريد انذارنا لنفوز في تنازع البقاء ويبقى وايانا كما كانت دولتنا السابقة في السعد الدائم والعز الشامخ والمجد الخالد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قفص تركيا

وصل جاويد بك ناظر المالية التورانية الى (فينة) قاصداً (برلين) لابرام اتفاق مالى جديد لأن الاموال التى اقترضتها تركيا في العهد الاخير لا تكفيها الا الى شهر كانون الاول القادم

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

اسقط الطيارون الاوستراليون طيارتين للعدو في خلال الاسبوع فسقطت احداها في الجنوب الغربي من (مسدية) وعلى بعد أربعة أميال منها والاخرى في جنوب (رأس الكرمل) وعلى بعد سبعة عشر ميلاً منه

قام الطيارون البريطانيون والطيارون الاوستراليون بغارة جوية موفقة على شونة عزن وعمان فقذفوا مازنته ألف وخمسمائة رطل من القنابل وأطلقوا أربعة آلاف رصاصة من رصاص المدافع السريعة على أهداف أرضية وأصيب قطار وأبنية المحطة ومعسكرات العدو وسدات النقل التى له إصابات محكمة

حول عدن

ورد في برقية الى شركة روتر من لوندرة أن وزارة الحربية الانكليزية أعلنت أن فصيلة من الجنود والفرسان في عدن صدت شمل فصيلة للاعداء في جهة (الشيخ عثمان) وقتلت منها عشرين

جمهورية تركستان

جيء لنا بخبر مقتضب عن جمهورية تركستان ، ويقول مراسل الاهرام المخصوصي في لوندرة ان هذه الجمهورية مؤلفة من بلاد تركستان وماوراء بحر قزوين وخيوة وبخارى

وتتألف اللجنة التنفيذية لهذه الجمهورية من أحد عشر عضواً من المسلمين ، وقد ألحق مندوب جمهورى بأمير بخارى بصفة مستشار له

كلمات يندد بسياسة المانيا

قال مكاتب المقطم في لوندرة : ان جريدة (فرانكفورتر زايتونغ) الالمانية نشرت مقالة يظن أن البارون فون كولمان (وزير الخارجية الالمانية المستقيل) قد أوعز اليها بنشرها ، وهي تندد بنظام السياسي الالمانية كله لانه حول بدون تصديق الدول الاجنبية لاية كلمة تفوه بها ألمانيا أو أى وعد تسديه . وسخرت هذه الجريدة في مقالتها بما صرح به الكونت هرتلنغ وهو أنه المسؤول وحده عن سياسة ألمانيا الخارجية

نقل الطيارات على بارجة

ألمنا في عدد ماضى الى زيارة ملك الانكليز مركز البوارج البريطانية . وتزيد الآن أن من البوارج التى شاهدها [illegible] (البارجة [illegible]) التى استخدمت في نقل الطيارات التى أغارت على مخازن مناطيد زبلن في مدينة (تندرن) الالمانية . وحكاية هذه البارجة أنها قربت من الساحل الالمانى وأطلقت عدداً من الطيارات فوصلت واحدة منها الى المكان المقصود وانحدرت من الجو الى علو خمسين قدماً وكان أهل (تندرن) غارقين في النوم ولم يشعر بها الا واحد منهم كان سائراً في الشارع على مركبة زراعية فظنها طيارة المانية وحياها ثم مالبثت أن ألقت قنبلة على مستودع الذخيرة فانفجر ثم ألقى طيار ثان بقية قنابله على مخزن المناطيد فارتفع اللهيب في الجو ألف قدم ثم عاد الطيار أدراجه سالماً مع شدة القنابل التى أطلقت عليه . وجاء بعده طيار انكليزى آخر وألقى قنابله وعاد سالماً

تصريح هندنبورغ

أرسل المارشال هندنبورغ رسالة الى الشعب الالمانى مع الهر (روزنر) المندوب الصحافي للامبراطور ، ومما قال في هذه الرسالة :

« ان الجيش اداة لايسهل سحقها مادام قائماً بأداء الواجب عليه . ويجب علينا أن نحقن دماء رجال الاحتياطى الالمانى لكى يصلحوا في أيام السلم ما أفسدته الحرب في البلاد وعلى الشعب الالمانى أن يتدرع بالصبر » اه

ومعنى هذا أن هندنبورغ عازم على أن لايجازف بعقد حركة أخرى للقيام بهجوم جديد لان ما أهرقه من دماء أبناء البلاد الجرمانية قد تجاوز الحد ولم يبق لديه منهم في الاحتياط الا ما يكفى لاصلاح ما أفسدته الحرب في البلاد من تعطيل صناعاتها ومصادر ثروتها

الحرس الاخضر

في النمسا

ورد في برقية الى المقطم من لوندرة أن جنود (دالماسيا) و (موراڤيا) و (البوسنة) الذين فروا من الجيش النمسوي ألفوا عصابات سموها (الحرس الاخضر) وقد أحدثت هذه العصابات شيئاً كثيراً من القلاقل على الحكومة النمسوية

بين التورانيين والبلغاريين

قال مكاتب المقطم في لوندرة – نقلاً عن أنباء رومة – ان رحى القتال دائرة بين التورانيين والبلغاريين في منطقة سكة حديد (دده أغاج)

تنصل لودندورف

من تبعة الفشل في الميدان الغربي

قالت شركة هافاس الفرنسوية :

رفع الجنرال لودندورف تقريراً الى الامبراطور غليوم عن الحركات الحربية في الميدان الغربي يتنصل فيه من تبعة فشل الالمانيين في (شمبانيا) و ألقاها على عاتق مساعديه

كلمة وزير الخارجية الالمانية

عن رأى المانيا في الصلح

قال مكاتب المقطم في لوندرة : لما كان الاميرال هنتس (وزير خارجية ألمانيا الجديد) سفيراً في كريستيانيا عاصمة نروج قال :

« ان المانيا مستعدة لان ترد كل شيء الى ما كان عليه قبل الحرب »

الجنود السود

في الجيش الامريكي

كان عدد العبيد الذين تطوعوا في الجندية الامريكية الى ماقبل ثلاثة أشهر تسعين ألفاً من الجنود وعليهم ألف ضابط منهم وهؤلاء الضباط غير الضباط الامريكيين الكثيرى العدد الذين يعنون كل العناية بتعليمهم وتمرينهم

وقد أرسل منهم الى الميدان الغربي عدة ألوف تحت قيادة امير الالاى (هاورد) فقاموا باعمال باهرة جداً

ويقول أمير الالاى المذكور ان مزية جنوده في أنهم لايؤثر عليهم صوت المدافع الضخمة ولا يرهبون ارتجاج المدفعية وهم يطيعون أوامر ضباطهم وحائزون على الخبرة الحربية الكافية

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة في سرعة وصولها الى أصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة — في ٦ ذي القعدة
هجم الجيش الفرنسوي الثالث هجوماً جديداً في ارض مرتفعة في جوار (لسيني) وهو يتقدم [illegible] في هذه البقعة منذ صباح امس مسافة يتراوح متوسطها بين خمسة كيلومترات وستة
ينتظر انسحاب الاعداء على الخط الواقع بين ([illegible]) و ([illegible]) [illegible]
تبادر الاذهان ان جيوش الاعداء الاحتياطية لا تجاوز عشرين فرقة

باريس — في ٦ ذي القعدة
يدور على الالسن ان في استطاعة الحلفاء الاحتفاظ بكل الاراضي التي استرجعوها وانهم سيكونون على اهبة لاستئناف الهجوم عندما يأزف الوقت المناسب

لوندرة — في ٧ ذي القعدة
يستدل من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء استأنفوا مساء امس هجومهم على المراكز البريطانية جنوب (ليهون) فصدوا على اعقابهم .
كانت نتيجة الاعمال الموضعية التي نجح البريطانيون بالقيام بها اخذ ٢٠٠ اسير وربط المراكز البريطانية شرق (ميركور) بالمراكز الواقعة شرق (انتيهام) على الضفة الشمالية من النهر
تقدم الجيش البريطاني الرابع في الجناح الايمن نحو (روى) واستولى على (ارمنكور) و ([illegible]) وفي الميدان الشمالي قام البريطانيون بتصحيح موضعي في خطهم الواقع شرق ([illegible]) [illegible]

باريس — في ٧ ذي القعدة
واصل الفرنسويون تقدمهم بين (الافر) و (الواز) وبالرغم من مقاومة الاعداء احتلوا ([illegible]) و (غرغيل) جنوب نهر (الافر)
وصلت الجيوش الفرنسوية الى النقطة الواقع بين (ارمنكور) و (تيلولوى) وتقدمت كيلومترين شمال (روى — سور — متز) واصبحت في ضواحي (كنى — سور — متز) . اما في الجهة الشمالية فقد استولى الفرنسويون على (لاترلنيه) وتجاوزوها
ازداد تقدم الفرنسويين بين (متز) ونهر (الواز) شمال ([illegible]) واستولوا على ([illegible]) و (كنيورون)

باريس — في ٧ ذي القعدة
صدر بلاغ [illegible] [illegible] الاسرى من الاعداء منذ اول [illegible] حتى الآن

باريس — في [illegible] ذي القعدة
اتصل بشركة روتر ان الفرنسويين استأنفوا في هذا الصباح هجومهم في المنطقة الجنوبية الكائنة فيها مرتفعات (لسيني) وهي من المراكز التي على غاية من الاهمية لان امتلاكها يؤثر تأثيراً عظيماً على الحالة [illegible]
اظهر الاعداء مقاومة شديدة امام (روى) وحاولوا خرق جبهة [illegible] منها حتى الآن واحد وثلاثين فرقة
يستدل من اخبار روتر الاخيرة ان الجيوش الفرنسوية [illegible] بمجموع مرتفعات (لسيني) التي تشرف على المدينة نفسها وعلى وادى (دمات) وثلاثة اودية اخرى في الشمال
اتم الفرنسويون نجاحهم في اكة (لسيني) وقد كانت مرتفعات (لسيني) محوراً لمراكز الالمانية القديمة التي هي تشكل زاوية ولا تلبث هذه الزاوية ان تسلم امام الحلفاء بعد زوال هذا المحور ولا يستغرب ان يتم ذلك في بضع ساعات .

باريس — في ٨ ذي القعدة
جاء في بلاغ فرنسوي [illegible] الفرنسويون [illegible] بين (متز) ونهر (الواز) وبالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة تقدموا بعض التقدم في الشمال الشرقي من (كورى) ووطدوا قدمهم في ([illegible]) حتى وصلوا الى ([illegible]) وفي الجهة الشرقية قدموا خطوطهم كيلومترين شمال قرية (كوون)

لوندرة — في ٨ ذي القعدة
يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ انه قد نشب قتال عنيف في جوار طريق (روى) وشرق ([illegible]) في ضفة نهر (السوم) الجنوبية فقدم البريطانيون خطوطهم في كل من الاماكن المذكورة واخذوا المئات من الاسرى
استولى البريطانيون على (برونيت) جنوب نهر (السوم) بعد قتال شديد خسر فيه الاعداء خسائر جسيمة من الاسرى والقتلى ومازال القتال مستمراً

باريس — في ٨ ذي القعدة
استولى الفرنسويون في الجناح الايمن البريطاني على (ليبلاج) [illegible] الليل والنهار [illegible] البريطانيون [illegible] [illegible]
[illegible]

لوندرة — في ٨ ذي القعدة
[illegible]
واخذت الاسرى منهم

باريس — في ٨ ذي القعدة
نشب قتال عنيف لموضع شديد بالقرب من (رنكور) فاسفر عن نجاح البريطانيين الذين قدموا خطوطهم قليلاً .
وفي شمال مدينة (البر) استولت احدى الدوريات البريطانية على مركز واقع بين (البرن) و (آسيت)
نشط جنود الاستكشاف البريطانيون الليل بطوله وكانوا متصلين بالاعداء
تقدم البريطانيون في الخط الغربي من ميدان القتال ، واخذوا الاسرى من الاعداء وغنموا منهم المدافع الرشاشة

لوندرة — في ٨ ذي القعدة
توقف وصول النجدات للاعداء من جراء القنابل التي القاها الليل واطراف النهار من الطيارات البريطانية على خطوط السكك الحديدية الالمانية ومعابرها منذ ابتدأ الهجوم وقد بذل الاعداء جهدهم لحماية مواصلاتهم الحيوية وذلك انهم جمعوا عناياتهم الى سربات كبرى من الطيارات الا ان الطيارات البريطانية نفسها [illegible] الاعداء
حطم البريطانيون واحدا وعشرين طيارة المانية والحقوا اضراراً جسيمة بعشر طيارات اخرى وفقد البريطانيون ستا من طياراتهم

خط الحلفاء

لوندرة — في ٦ ذي القعدة
اتصل بشركة روتر ان الخط الذي كان يرابط فيه الحلفاء امس من الشمال الى الجنوب كان يبدئ من نقطة واقعة غرب (بيوفت) ويمر ببلدة (المتنام) و (برقيل) و (قيان) و (ارمنكور) و (دوى) و (مرورى) و (سسوم) (ومشيورن) ومن هنالك يمتد على طول نهر (الواز) وجنوب نهر (السوم)

غنائم الانكليز واسراهم

باريس — في ٨ ذي القعدة
لاحظت الصحف الفرنسوية ان الثمانية والعشرين الف اسير الالماني والسبعمائة المدفع المذكورة في بلاغ الفيلد مارشال هيغ تشمل فقط ما اسره وغنمه كل من جيش الجنرال (رولنسون) والجنرال (ديني) يضاف اليها ايضاً ما اخذه جيش الجنرال (منبر) وهو عشرة آلاف اسير الماني واربعمائة مدفع

الجيش الامريكي الاول

باريس — في ٦ ذي القعدة
اذيع رسمياً خبر تشكيل الجيش الاول الامريكي في فرنسا بقيادة الجنرال (برشنغ) الذي يحتفظ بقيادة كل القوات الامريكية المرابطة في فرنسا

نجدة امريكا لايطاليا

وشنطون — في ٨ ذي القعدة
صرح المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق أن هناك جيوشاً امريكية اخرى سترسل الى ايطاليا

ميدان الارنووط

باريس — في ٥ ذي القعدة
جاء في بلاغ ايطالي عن بلاد الارنووط ان الايطاليين اجبروا الاعداء على اخلاء رأس جسر (جلونيتا) والتقهقر نحو الضفة اليمنى من النهر

فرار لينين وتروتسكي

لوندرة — في ٥ ذي القعدة
يستدل من البرقيات الاخيرة الواردة عن طريق برلين ان (لينين) و (تروتسكي) قد وليا الادبار نحو (كرونستاد)
[القبلة] : كرونستاد مدينة روسية قريبة من (بتروغراد) وعلى الخليج البحري المؤدى اليها ، وقد اختار (لنين) و (تروتسكي) الفرار اليها لانها الآن في يد أصدقائهما الالمانيين

حملة فلاديفوستوك

لوندرة — في ٧ ذي القعدة
اذاعت وزارة الحربية الانكليزية ان الجيوش الانكليزية التي نزلت في (فلاديفستوك) قد زحفت نحو ميدان نهر (أوسور) حيث استقبلتهم جيوش التشك السلافية استقبالاً حماسياً

الحالة في روسيا

لوندرة — في ٥ ذي القعدة
تدل الظواهر على ان الحالة في (موسكو) على كابة في القلب ومع كون خصوم المكسيماليين لم يقبضوا بالفعل على زمام الامور فانهم سائرون في طريق التفوق على خصومهم

لوندرة — في ٧ ذي القعدة
جاء في برقية روسية لاسلكية ان اخبار (كييف) تدل على ان ٥٠٠ فلاح مزودين بالمدافع والمدافع الرشاشة والرماح الثلاثية والمقذوفات النارية قد اجتازوا نهر (دنيبر) ووجهتهم (بولتاف) وقد ارسل الالمانيون قوات لاقتفاء اثرهم والقتال متواصل في جهات عديدة من (اوكرانيا) وتأهب المكسيماليون في ([illegible]) لقتال الجيوش الفرنسوية الانكليزية والحرس الابيض

زحف الالمان على بتروغراد

لوندرة — في ٨ ذي القعدة
يستدل من برقية واردة من (هلسنغفورس) عاصمة فنلندا ان الجيوش الالمانية تزحف على بتروغراد

الملكية في فنلندا

لوندرة — في ٨ ذي القعدة
قال مكاتب جريدة التيمس في استوكهلم ان اكثرية الشعب الفنلندي تؤيد ادخال الحكم الملكي في فنلندا وتعد في الوقت الحاضر تدابير لجعل شكل الحكومة في فنلندا على هذه الصورة

العدد ٢٠٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٥ ذى القعدة . سنة ١٣٣٦

تطفل القبلة

رأينا فى عدد ٨٩٣٦ من المقطم الاغر بحثاً تحت عنوان (الذكرى) وفى خلاصة حرب عدده ٨٩٤٢ ايضاً عين بحث الذكرى معناه ومادته تماماً الجأنا التطفل على ابائهما أعله الى الاخير ـ أى خلاصة الحرب ـ من مفاخر الادباء والاجتهاد والى القراء نثبتهما ملخصاً

قال فى بحث الذكرى إبتدأ الحرب فى اول اغسطس سنة ١٩١٤ والتزم هذا الاساس فى ذكر الوقائع والحوادث الشهيرة من مبدأ ذلك النحس الاكبر على العالم بل على مخلوقات الكرة جمادها وذوى روحها الى أن قال :

« ولو علمت الدول المتحاربة ما ستجره هذه الحرب من الخسارة والويلات على الانسانية لما اقدمت واحدة منها على امتشاق الحسام ولكن قدر فكان

فى أقل من اربعة اعوام هد ذلك الصرح العظيم الذى طالما ازدانت اوربا وآسيا منه وهو صرح الأمبراطورية الهائلة التى انشأها آل رومانوف فى شرق اوربا وشمال آسيا وخربت سربيا والجبل الاسود وضاع معظم البلجيك واكتسح معظم رومانيا وصارت ذليلة بعد العز والرفعة واحتل جانب من فرنسا

وفى اربعة اعوام قتل من خيرة شبان اوربا وزهرة رجوليتها مالا يقل عن عشرة ملايين وجرح نحو ثلاثين مليوناً وبين هؤلاء الجرحى من هو شر من القتيل من مشوه ومقعد واعمى وفاقد الذاكرة اى ان ملايين منهم لا يصلحون لشئ من اعمال هذا العالم وسيظلون اعواماً كثيرة شاهداً بليغاً للخلف على هول هذه الحرب وشدتها وفظاعتها

وفى اربعة اعوام مات بالامراض والجوع ملايين من الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والعجزة ذهبوا كلهم ضحية هذه الحرب الشعواء وطارت نفوسهم الى خالقها تشكو جور البشر وظلم الانسان لاخيه

وفى اربعة اعوام انفقت دول اوربا واميركا وآسيا مالا يقل عن خمسة وثلاثين الف مليون جنيه ليقتل الناس بعضهم بعضاً ويشوهوا محاسن الطبيعة التى ابدع الله صنعها ويدمروا أفخر ما صنعت يد الانسان

وفى اربعة اعوام اقام الناس فى البلدان المتحاربة يتقون الموت الاحمر والبلاء الداهم من السماء ومن الارض ومن تحت الارض فى البر والبحر

وفى اربعة اعوام تجلى ابهى ما فى الانسانية من عواطف الايثار والمروءة والشهامة وحب الوطن كما ظهر احط ما فيها من شهوات الغضب والحقد والبغض والقسوة والفظاعة فتوالت الطائفتان كأن الاولى النهار الرائق بشمسه الساطعة ونسيمه العليل وجوه الصافى ومحاسنه التى تأخذ بمجامع القلوب وكأن الثانية الليل البهيم بمخاوفه ورياحه وعواصفه ووحشته وظلماته

وقبل ان تنقضى اربعة اعوام ادرك الناس ان الحرب لبست ثوباً جديداً وان اغراضها تغيرت عما كانت فى اوائلها وانها صارت حرباً تدور على محورين من المبادئ المتناقضة فاما ان يخضع العالم لسلطة عسكرية تستبد به وتسيره على ما تروم واما ان يعيش الناس اخواناً متساوين وامامهم هذه الطبيعة يجدون فى اكتشاف واميسها لترقية حالهم واصلاح شؤونهم وتوفير اسباب الهناء والرزق لهم بالمزاحمة المشروعة والنشاط والاجتهاد

ان علم الغيب عند عالم الغيب ، فلا يحق لبشر ان ينبئ بما سيكون ، ولكن اذا اعتبرنا ما تقسم من اغراض الفريقين المتحاربين وذكرنا ما عندهما من القوات وان الحرب حرب بين الامم والشعوب حق لنا ان نقول ان الحرب ستطول ولكن الليالى يلدن العجائب » انتهى

ثم قال ما ملخصه فى خلاصة حرب عدده ٨٩٤٢ المذكور اعلاه :

« اتفق الباحثون والناقدون من كتاب الحلفاء وغيرهم على ان الالمان نقضوا فى هذه الحرب المعاهدات والاتفاقات والمبادئ والاصول التى اتفقت الامم المتمدنة على مراعاتها فى الحروب تخفيفاً لويلاتها واطراداً للرقى فى الانسانية والعواطف البشرية ومحافظة على كيان الحضارة والعمران ، وقد طالما تباهى المحدثون ولاسيما الالمان منهم بان عصرهم فاق عصور المتقدمين فى هذه الفضائل كثيراً وطالما افتخر الغربيون على الشرقيين بان حضارتهم امتازت على الحضارة الشرقية بالمزايا الجلى المادية والادبية واستشهدوا على ذلك بالقوانين المتبدعة الدولية التى ترقى البشر فى الانسانية وتبعدهم عن الوحشية حتى لقد صمت اسماعنا وسئمت نفوسنا سماع من الالمان على العالم بانهم ابلغوا الحضارة العصرية ارقى الذرى بما امتازوا به من العلم والتهذيب والعقل والنور وسائر ما يعمه قولهم « كلتور » ـ اى الكتلة ـ فقد بهرنا انوار هذا « الكلتور » الالمانى حتى خلنا ان الالمان صيرهم « ناموس النشوء والارتقاء » على مذهب داروين شعبة ممتازة ارقى من سائر شعب الانسان ولم يكن يدور فى خلدنا ان هؤلاء الطامحين بابصارهم الى مقام اسمى من مقامات سائر البشر والطامعين لشدة اعتدادهم بانفسهم ان يصيروا سادة ويتركوا بقية الناس مسودين يهدمون بايديهم كل صروح المجد التى بنوها لانفسهم فى انظار العالم ويأتون فعالاً حاشا للامم القديمة المتمدنة الشرقية ان تكون قد اتتها بل ربما رغبت القبائل القديمة المتوحشة عن اتيانها حتى ان فريقاً كبيراً من ابلغ كتاب الحلفاء يشير على قومه الآن ان يخرجوا الالمان من عداد الامم المتمدنة فى المستقبل وان لا يعاهدوهم ولا يحالفوهم ولا يعاملوهم معاملة النظير لنظيره لان منكراتهم فى هذه الحرب افقدتهم كل حق ومزية للدخول فى مصاف الامم المتمدنة

فبالامس طير الينا البرق انه لما تقهقرت جيوشهم امام الحلفاء فى ساحة الاين والمارن دمرت ما كان باقياً فيها من بناء وهدمت ما كان قائماً وضربت الشجر المثمر وقطعت غير المثمر لمجرد حب الاذى وانتشرت فى الحقول حتى داست ما فيها من الزرع واتلفت المحصول خلافاً لما تقضى به سنن المتمدنين على اختلاف العصور .

ولم يمض على هذا المنكر غير القليل حتى انبأنا البرق امس ان احدى غواصاتهم عادت فسودت تاريخ البحرية الالمانية مرة اخرى بعد المرات السابقة العديدة بارتكاب افظع منكر من المنكرات التى تقشعر منها بدن الانسانية فنسفت باخرة للاستشفاء من البواخر البريطانية فى ليل حالك عواصفه شديدة وبحره مائج وكانت مملوءة بالمرضى والجرحى والممرضات فقتلت منهم ١١٦ نفساً و ٧ من البحارة ايضاً

ليس ممن يلوم الالمان اذا قطعوا الشجر وخربوا الطرق والمنازل التى تحول فى سبيل القتال أو التى تمنع عدوهم فيها اذا احتلها ونحو ذلك من الاغراض الحربية اللازمة لتنفيذ الخطط العسكرية.

ولكن شتان بين هذه الافعال الحربية وبين منكراتهم التى لا تجديهم نفعاً عسكرياً وانما يأتونها طوعاً لمقتضى اطباعهم الوحشية . قابل ايها المنصف هذه المنكرات ـ بل هذه الحضارة الالمانية والاخلاق المعجونة بماء الكلتورية ـ بمكارم اجدادنا الشرقيين القدماء ومحامد كرام اسلافنا العرب واحكم بعد ذلك بما تقضى به انصافك .

قد ورد فى سفر تثنية الاشتراع ببراع النبى موسى

الكلام منذالوف من السنين مانصهُ « اذا حاصرت مدينة اياماً كثيرة محاربا اياها لكي تأخذها فلا تتلف شجرها بوضع فأس عليه . انك منهُ تأ كل فلا تقطعهُ لانهُ هل شجر الحقل انسان حتى يذهب امامك في الحصار . واما الشجر الذي تعرف انه ليس شجراً يؤكل منهُ فاياه تتلف وتقطع وتبني حصناً على المدينة التي تعمل معك حرباً حتى تسقط » انظر سفر التثنية الاصحاح ٢٠ والعدد ١٩ و ٢٠

وتأمل وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش اسامة بن زيد منذ ١٣ قرناً قال « لا تخونوا ولا تغدروا ولا تغلوا (اي تخونوا في الغنيمة) ولا تمثلوا (اي تشوهوا القتلى) ولا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا (تقطعوا من اصله) نخلاً وتحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً وسوف تمرون باقوام قد فرّغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرّغوا انفسهم له »

فهذه ثمار مكارم الاخلاق التي كان تتحلى بها قدماء الشرقيين ويؤسسون عليها حضارتهم التي يعترف بفضلها كرام المحدثين وينسجون على منوالها في معاهداتهم الدولية ويدافعون عنها ليقوها شر المنكرات الالمانية . وليس عصر اليوم غافل الا وهو يستهجن تعسف الالمان وشططهم عن جادة الانسانية ويستنكر فظائعهم ومكايدهم وتدابيرهم التي دبروها في الخفاء منذ اربعين عاماً وكيف ليثيروا هذه الحرب الدوان ويجرّوا الشقاء والبلاء على معظم بلدان العالم ظلماً وعدواناً . والمصريون خاصتهم وعامتهم يبرأون الى الله من كل قول أو فعل يوهم العالم بأن لهم ضلعاً مع قوم تتبرأ الانسانية اليوم منهم بسبب قبائحهم وفظائعهم فلاجرم ان سموّ الخديوي السابق جار على هذا القطر في الاقوال التي قالها ببرلين اخيراً فاتهم أهل مصر بالانحياز الى اهل الباطل الذين حنثوا بالوعود ونكثوا العهود وشوهوا محاسن الانسانية . وزعم انه يعبر عما قال عن رأي الامة المصرية ولكنه ماعبر الا عن أميال عصابة من الافاقين - كيولو وامثاله - زينت له أيام عزه اموراً أغضبت قومهُ . وشرح المستشار القضائي السابق بعضها في رده عليه . وما زالت تلك العصابة تحفر تحت قدميه حتى اوصلته الى ماوصل اليه اه انتهى

فمن تأمل مآل البحثين يجدهما كما قلنا ان كلاهما هو معنى الآخر وحقيقته ولا مندوحة للتأمل ان يتخذ ما ساقته الذكرى عن تمدافعها ما يستلزم الدهشة والبهت ولا تحتمل الاذهان تصوره من الرزء حقيقة بالحكم على العمران الاوروبي بأن لسان حاله يقول : (أنا الجاني على نفسي) أومعنى قولهم (من ضربته يديه فلا باكياً عليه) ويكتفي لطفل القبلة بأن يورد هذا القدر

وعليه وعلى ما ظهر جلياً الآن من المباحث من ان القوانين التي استأثرت بنشئها الالمانية وجعلتها العمران عمانيه ونحو ذلك من الصناعات والاستفادات مما اودعته الحكمة الربانية في مكوناتها وكشف وادراك ما فيها من الخواص والتأثيرات مفردة كانت اوفي حالة تركيبها وكليها فكرته الخلاصة مما افتخرت بالاشارة اليه الجرمانية من طروز حياة العالم الغربي المشهودة قبل الحرب وقالت انه ليس بالعمران والحضارة التي يرتقيها المجتمع البشري وتليق بكرامته التي اختصته بها القدرة الى آخر ماقال مما اذا امعنا النظر فيه علاوة على ماعددته مقالة الذكرى الآنفة من نتائج الحرب الحاضرة المنتشرة بين عالم تلك الحضارة والعمران نجد ان الحكمة والصواب تحكم علينا بالحزم والهمم الصادقة وتفرض على امثالنا المبتدئين ان نؤسس دستور عالم نشئتنا الاكتسابية وكل ما نحتاجه للعيش في المجموع البشري ان لانضيع لحظة من زمن لانكتسب فيها تلك الغاية وما تقربنا اليها ونعطى عما لديها وان نسائل اذن اخواننا من العالم بعد قوله في الخلاصة اتفق الباحثون الى آخره - ان رشدونا الى العمران الحقيقي والحضارة والمدنية الحقيقية ورقيها وما يدفع عنا كل شائبة توحش لكي نؤسس اعمالنا ومبادئ نهوضنا على ما يرشدونا اليه لئلا تضيع اوقاتنا في التجارب والتباعد ورجوع الى آخر كما هو المأمول في افضالهم . هذا من جهة ومن الاخرى فلا بد لنا من بيان الجزء الذي يصيبنا مما رأيناه بالخلاصة المذكورة من العتب على اخواننا المصريين عما اشار اليه مما يعلم اعلاه لاننا نجلهم على اختلاف طبقاتهم لان لهم من المدارك السامية ما لا يجهلون معه تاريخهم منذ قرن تقريباً وانهم معتبرون ما تقتضى اعتباره بقياسهم على ماهم فيه من الحالة الحاضرة . اما سمو خديونا السابق فرغماً عن كوننا نجله ونحترمه عائلة وشخصاً ولكن استرساله للقوم الذين ارادوه بالسوء واوصلوا مقاتله سهامهم القاضية واستسلامه لهم بعد تلك المحالف الحيثيات العالية النجيبة مما تقضى علينا بالبهت والحيرة لعلمنا تمام العلم بعدم احتياج من هو اقل منه مادة ومعنى لان يأتي بحياته في مثل هذه الاخطار وكل ماهو في معناها وحسبنا على ما قلناه اهمال نجاته فرصة عودته مع اجلاء بلاده في عين الباخرة التي قدموا عليه فيها لتغذيهم به بعد مصابه بسهام الاتحادية . لما في ذلك من تجسم ما في معنى قدومهم عليه تلك الصورة والحيثيات وما في اوبته الى وطنهم من المظاهر والشعور في خارج البلاد وداخلها واختيار ماق شأنه بين اظهر اصحابه بينما ارادوا به السوء من الحيثيات ما يجل فخامته عنها ولكن هذا من قبيل قولهم (تركت عينا وتطلب دلنا) والجواد قد يكبو وقد ينبو الحسام ولكن كما قلنا وان لله في خلقه لشؤونا يرفع قوماً ويضع آخرين

وداع الكسوة

تحتفل محافظة القاهرة باحياء ليلة الكسوة الشريفة في (المصطبة) مساء الثلاثاء (يوم الجمعة ٢٦ ذي القعدة) بتعريض الكسوة الشريفة للناظرين ويتلو القراء الآيات الكريمة . ثم تقام حفلة وداعها صباح يوم السبت (بعدغد) في ميدان المنشية حسب العادة

والمرجح ان ينوب حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء عن عظمة سلطان مصر في رئاسة هذا الاحتفال

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمي)

اغار جنود السيخ (الهنود) غارة قرنت بالنجاح قرب الشاطئ ، فدخل جنودنا خنادق العدو وكبدوه خسائر وعادوا بندقتين تطلقان النار بآلات واخذوا ٣٣ أسيراً

واغار الفرسان الهنود على نقطة تركية واقعة شرقي نهر (الاردن) فقتلوا خمسة عشر تركياً واسروا ضابطاً واربعة جنود

وكمن فرسان الهنود لسرية تركية في (وادي الموجا) فاسروا اربعة رجال من رجال العدو

الالمان في الاستانة

تقول جريدة (تاينليش روندشو) انه قد بلغ عدد الاساتذة الالمانيين في فروع (دار الفنون) في الاستانة سبعة عشر استاذاً

وفاة حقي باشا

اعلنت في الاستانة وفاة ابراهيم حقي باشا سفير التورانيين في (برلين) وهو الذي كان صدراً أعظم عندما أعلنت الحرب بين تركيا وايطاليا . وكان قبل الحكومة الاتحادية أستاذاً لعلم حقوق الدول وحقوق الادارة في مدرسة الحقوق بالاستانة ومستشاراً حقوقياً في الباب العالي

الترك والبلغار

ورد في برقية من المانيا الى استردام أن جنوداً من البلغاريين في صوفيا ألقوا قذائف على السفارة التركية هناك

الثورة في بلغاريا

جاء في برقية واردة من المانيا الى امستردام ان ثورة خطيرة ثارت في الاسبوع الماضي في الجيش البلغاري اذ هجم الجنود عقد الصلح في الحال

والاستياء العظيم سائد في الساحة لقلة الغذاء ، وتدل الدلائل كلها على قرب اضطرام ثورة . وقد طلب حرس خاص لسفارة المانيا فارسل

اليونان والجرمانيه

ولد لضابط يوناني رتبة ملازم مولود دعاه باسم (غليوم) فحكم عليه بالسجن اربع سنوات

الانكليز ومستعمراتهم واسطولهم

وتأثير ذلك على الموقف الحربي

خطب المستر لويد جورج في مجلس العموم الانكليزي فقال :

لولم تقرر الامبراطورية البريطانية - منذ اربع سنوات - دخول الحرب بكل قواتها لاختلف مجرى الحرب كله ولجرى تاريخ العالم في مجرى آخر مدة اجيال كثيرة

وامتدح عمل الاسطول في جميع الازمان والاحوال في جهات العالم المختلفة وقال :

انه لا انتصار لالمانيا حتى قهر الاسطول

وقال : ان مجموع حمولة البوارج البريطانية بما فيها الاسطول الاضافي بلغ ثمانية ملايين طن ، وكان مليونين ونصف مليون في اول الحرب . وقد قطعت البوارج البريطانية ثمانية ملايين ميل يوم ثلاثين رمضان . ولايفوتنا مجهود البواخر التجارية فانها استهدفت لاخطار مثل هذه في نقل الجنود الامريكيين

وقدّر عدد الرجال الذين يعملون في البوارج والبواخر الملحقة بالاسطول بمليون ونصف مليون على الاقل

قال : وقد دمرنا ١٥٠ غواصة للعدو دمر نصفها او اكثر في الاثني عشر شهراً الماضية . واكد أهمية المحافظة على قوة الاسطول والبحرية التجاريه وقال : انه لو فاز العدو في حرب الغواصات لانتهت الحرب بتهديد دول الحلفاء بخطر المجاعة . ولولم يحرز الحلفاء الفوز التام في البحر في اول الحرب لما نجاهم جهد البر . وقد كان للاسطول البريطاني النصيب الاكبر في احراز النصر في البحر . ومع عظم المطالب التي وقعت على موارد البلاد للاغراض الحربية وسد حاجات الحلفاء الجوهرية فان بريطانيا العظمى جندت وحدها ستة ملايين وربع مليون جندي ، منهم الجنود الذين كانوا يخدمون قبل الحرب . ولوجند أهل الولايات المتحدة الامريكية على هذه النسبة لكان منهم جيش يبلغ نحو خمسة عشر مليون جندي : وقد جندت المستعمرات الانكليزية مليون رجل

واسهب المستر لويد جورج في وصف المساعدة الجليلة التي قدمها مندوبو المستعمرات ولاسيما رؤساء وزاراتها وقال : انه يدرك رغبة المستعمرات في رجوع قادتها الى تولي اعمالهم ، ولكنهُ يؤمل أن يستطيع هؤلاء المندوبون البقاء مدة أخرى لان وجودهم لايقوم بقيمة في تقرير القرارات الخطيرة فيما يختص بالشتاء القادم والسنة المقبلة

ووصف فعال الفتيان الذين في سن الثامنة عشرة والنصف والذين أرسلوا الى فرنسا في ساعة الشدة بعد تمرينهم بضعة اشهر ، فانهم قاتلوا الجنود المجربين الثملين بنشوة النصر ، ومع ذلك لم يقاتل الجنود المجربون بالبسالة والثبات اللذين أبداهما هؤلاء الفتيان . ويجب علينا كلنا أن نباهي بهؤلاء الفتيان الذين حافظوا على كرامة وطنهم وأعلوا مناره وكان لهم نصيب في انقاذ قضية الحلفاء من النكبة

ومما يستوقف الانظار ان الالمان لم يحرشوا بالجيش البريطاني منذ ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر ، ومن المرجح ان يرتدوا عليه ، ولكن اذا فعلوا ذلك كان السبب فيه فشلهم في مكان آخر

وقال المستر لويد جورج : ان الهند جندت مليون رجل وربع مليون منذ نشبت الحرب . ووصف صعوبة الحالات التي كانت في الميدان الغربي في ٨ جمادي الثانية اذ كانت أمامنا زهرة الجيش الالماني . فقد كانت انتصارات العدو الاولى داعية القلق في بعض الاوقات

واظهر المستر لويد جورج كيف كانت المسائر تتبدل بتغيرها سريعاً وذكر ان في فرنسا الآن من المدافع والمدافع الرشاشة مالا مثيل له

وقد أساء الالمان الحساب عدة مرات فيما يختص بالجيش البريطاني فانتهى هذا بكسر البريطانيين لهم في معركتين أو ثلاث معارك من أشد المعارك الدموية في الحرب وتركوهم في بارزات ونتوءات حرجة تتسلط عليها نار مدافعنا . وكان هذا الامر من اعظم اعمال البسالة والثبات في تاريخ الامبراطورية البريطانية كلها

الموقف الحربي في فرنسا

كما يصفه رئيس الوزارة الانكليزية

أطرى رئيس الوزارة الانكليزية في خطبته الاخيرة مساعدة الفرنسويين للبريطانيين أعظم اطراء وقال:

ان المارشال فوش اكره العدو على الوقوف، ثم رده على أعقابه بكرة من أبهر الكرات في هذه الحرب. على أن الخطر لم يزل بعد، ولكن اذا كان بين هيئة أركان الحرب الالمانية السامية من يظن أن خطة المارشال التي وضعها الجنرال (لودندرف) الالماني ستفلح في احراز فوز عسكري فاصل في هذه السنة فان هذا الرجل يكون مفعماً ثقة بالنصر

(والآن أن فوز الحلفاء كان معظمه عائداً الى السرعة التي سدت بها الخسارة والتي نقل بها الجنود الامريكيون الى فرنسا، وقد كانت هذه من الامور الجوهرية التي أخطأ فيها حساب الالمانيين

وأطرى بسالة الجنود الامريكيين ومهارتهم وقال: ان من العوامل الاخرى التي كان لها نصيب في الفوز وحدة القيادة ومهارة المارشال فوش في استخدام احتياطيه. أما القول بأن جهود العدو قد اضمحلت فسابق لأوانه الآن، اذ لا تزال لديه فرق احتياطية قوية، ولكن الفرصة التي سنحت له في ٨ جمادى الثانية الماضي لن تعود على الاطلاق

وسيزداد الجيش الامريكي القوي المنصور ويعظم على الدوام حتى يكاد يساوي الجيش الالماني ان لم يكن مساوياً له تماماً. والمانيا لا تستطيع ان تجد من الفرق بعد الآن العدد الذي كان لها منها قبلاً وهي تتوسل الآن الى النمسا لكي تشد أزرها، وقد أخذ اعتزار حلفاء الالمان ـ بعدم قدرة احد على اكرامهم ـ يزول الآن. وحالة الدولتين الجرمانيتين الاقتصادية سيئة جداً، وحاصلات الزراعة في بلادهما غير جيدة وهما في عوز الى كثير من الحاجات الجوهرية. وقد جازا أوج جهدهما من الوجهة العسكرية

رأي المستر لويد جورج

في حالة روسيا

أنكر المستر لويد جورج في خطبته الاخيرة أن الانكليز يسلكون مسلكاً عدائياً نحو روسيا وقال: ان سياستنا كانت ترمي دائماً الى العمل مع الحكومات الحقيقية، ولكن من المتعذر التحقق يوماً بعد يوم من ماهية حكومة قرية روسية واحدة

وقد دلت الحوادث الاخيرة على أن الروسيين يأبون سلطة الالمان، وأنهم يزدادون سيلاً وراء مساعدة الحلفاء، ونحن لا نتردد في تقديم أية مساعدة تمكنهم من تحرير أنفسهم

وقد كانت حركة التشك والسلوفاك حركة باهرة جداً، وهؤلاء لا يريدون الا أن يتركوا روسيا ويجيئوا الى الغرب فيحاربوا لاجل الحلفاء ولا يريدون الاشتراك في سياسة روسيا الداخلية. وقد أرسلنا السفن الى فلادفوستك ـ بناء على طلبهم ـ لتجيء بهم، ولكن البولشفيك أبوا ـ بدافع من الالمان ـ أن يسمحوا للتشك والسلوفاك بالوصول الى (فلادفوستك)

ولوح رئيس الوزارة الانكليزية بهذا الاعلان الى الانتقادات وجهت الى الرئيس (ولسن) اذ قرر بالاتفاق مع اليابانيين ارسال قوات الى فلادفوستك لانقاذ التشك والسلوفاك من مركزهم الذي وقعوا فيه من جراء تنظيم أسرى الحرب الالمان لقطع مواصلاتهم وأسرهم

مقتل مرباخ

وفظاعة الانتقام الالماني

من برقيات روتر أن المسيو (شيشرين) المعتمد الالماني في (موسكو) أبلغ حكومته أنه أعدم مائتين من الاشتراكيين الثوريين التابعين لحزب اليسار لاتهامهم بالاشتراك في مقتل الكونت مرباخ

وتقول مكاتب التيمس في باريس ان حكومة السوفيت في موسكو أعدمت ـ بناء على طلب الحكومة الالمانية ـ خمسة وعشرين حارساً من الذين كانوا يحرسون دار السفارة الالمانية لمقتل الكونت مرباخ

كيف يصطادون الغواصات

قص السراريك جديدي في حفلة السين اليست المجنود الامريكيين حادثة مثيرة للخواطر قال: فيما سفينة من السفن التي تصطاد القوارب اصيبت المطروحة بالسفن السرية غواصة مدة خمس ساعات وكانت هذه السفينة تظهر للرائي كأنها سفينة فحم وسخة وكان قبطانها وبحارتها يلبسون لباس بحارة السفن التجارية ويدل هيئاتهم على انهم ليسوا بحارة سفن حربية منتظمين فالتقت هذه السفينة للاتلانتيك باواخر خزومة فتابعتها غواصة المانية واطلقت عليها نار المدافع اذ رأت السفينة من امامها لتغرقها بها وسقطت القنابل على ظهر السفينة فقتلت وجرحت بعض بحارتها وأدى القبطان الاشارات بلغة انكليزية واضحة ان الغواصة اصابت سفينته قنابلها وان البحارة يتبرحونها. ولكن رئيس الساعات والمدفعي رمى السفينة بالقنابل فشبت النار في مؤخر السفينة وعرف القبطان ان مخزنها سينفجر حالاً وحدث هذا فعلاً وقذف مدفعاً من مدافع السفينة الى البحر فدنت الغواصة حينئذ حاسبة انها أصابت مغنماً باردا واذ ذاك نزع الغطاء عن مدفع آخر واطلقت النيران اولا وثانياً على الغواصة فاغرقتها. وارسلت الانباء اللاسلكية للسفن القريبة فبادرت الى التقاط الغرقى

ثم قال الخطيب معقباً على ذلك: ان الالمان عرفوا الآن هذه الخدع البحرية ولكن الاميرال سمس ابتدع طرقاً اخرى لصيد الغواصات

ولقد جرى اكثر من ذلك من ضروب الخداع الحربي في حادثة اخرى سلمت فيها السفينة حالاً ونزل بحارتها الى القوارب ولما دنت الغواصة من السفينة اذا بامرأة على ظهر السفينة وهي تحمل طفلها صارخة صراخاً شديداً وعندما سأل الالمان عنها أجيبوا ان القبطان ضرب امرأته ورفض ان يترك السفينة وهذا سبب صراخ المرأة فدنت الغواصة من السفينة حتى قاربتها فرمت المرأة بالطفل على مرقب الغواصة ورمت نفسها في البحر من الجانب الآخر وكان هذا الطفل قنبلة شديدة الانفجار فحطمت الغواصة واغرقتها

وقد قدمت هذه المرأة (التي لم تكن امرأة حقيقية بل احد البحارة) ملك الانكليز في قصر بوكنغهام حيث نال وساماً سامياً جزاء شجاعته

المانيا وغواصاتها

أقيمت في لوندرة حفلة تكريم لاركان وزارة التموين المؤلفة من ممثلي دول الحلفاء، وقد خطب مستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية في هذه الحفلة فقال:

«ان اعتماد ألمانيا على نجاح حرب الغواصات كان أعظم مقامرة في التاريخ، فانها علقت مصيرها كله بمراهنة ففشلت»

قنابل شرابنل

اخترع هذه القنابل الجنرال (شرابنل) الانكليزي سنة ١٢٧٨ الهجرية وكانت القنابل قبل ذلك من النوع الذي تنفجر أجزاؤه عند الاصطدام بالهدف، فخطر في بال الجنرال (شرابنل) أن يحشو القنابل رصاصاً صغيراً مع المواد المفجرة حتى اذا انفجرت القنبلة انتشر رصاصها، فحاز هذا الاختراع قبولاً من وزارة الحربية الانكليزية وكافأت مخترعه ولقبته الى اسمه، ثم عرفته معامل الاسلحة في الممالك الاخرى وانتشر في كل جهة وترقى الى الحالة التي نراه بها اليوم

النساء يتوسطن في الصلح

تقول صحف هولندا: أرسلت الملكة (ويلهلمين) رسالة الى زوجات ملوك الدول المحاربة ورؤساء حكوماتهن تدعوهن ـ بصفتهن الامهات المولهات ـ الى المساعدة على عقد الصلح

وقد جاءها رد على رسالتها من امبراطورة ألمانيا ابتهجت فيه منهج رسالة لاخذها في الحس الحقيقية وما قالته الامبراطورة:

«ان الحكومة الالمانية أظهرت مراراً رغبتها في الصلح بصورة جلية واضحة، ولكن الدول التي تحارب المانيا وحليفاتها لم تظهر مثل هذه الرغبة»

للذكر مثل حظ الانثيين

اتفق أصحاب المعامل والمتاجر في فرنسا على اعانة العمال الذين يكثر أولادهم - وقد كتب التجار هذا الاعلان على أبواب متاجرهم:

لكي تكون فرنسا قوية،

لكي تكون فرنسا سعيدة،

لكي تكون فرنسا كبيرة،

تحتاج الى الاطفال

فكل بنت تولد يدفع لوالديها ١٠٠ فرنك، وكل غلام يولد يدفع لوالديه ٢٠٠ فرنك

الهند والحكم الذاتي

قال وزير الهند:

«ان في رأس الواجبات على الهنود تبعية بلادهم في سبيل الارتقاء الصناعي لكي تستطيع الهند أن تسد حاجاتها بنفسها، وان الهند لم تنضج بعد للحكم الذاتي فيجب أن نعطي هذا الحكم تدريجاً وتعلم كيف تحكم نفسها. وحينئذ تزول الفروق بينها وبين سائر انحاء الامبراطورية البريطانية»

المجاعة في فارس

صرحت لجنة (اعانة الارمن والسوريين) في نيويورك بأنه قد تحقق لديها صحة الانباء التي ذاعت عن المجاعة في بلاد فارس فأرسلت هذه اللجنة حوالة تلغرافية بمائة ألف ريال (عشرين ألف جنيه) الى الهند لشراء القمح وارساله منها بعربات النقل الى الجهات المقفرة الخالية من الاطعمة لتوزيعها هناك

وسيرسل هذه اللجنة وفداً الى البلاد الفارسية برئاسة الدكتور برات جودسن بعد مفاوضة السلطات الانكليزية في لوندرة

تسليح الصين

تقول وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية ان اشتراك الصين في محاربة ألمانيا وحلفائها متوقف على تسليحها. ولذلك قررت وزارة خارجية أمريكا الموافقة على القروض التي يقرضها الماليون الامريكيون بعد ان طلبها الصين والمنتظر أن يهتم الماليون البريطانيون واليابانيون والفرنسويون باقراض الحكومة الصينية الاموال اللازمة

الوزارة الكرجية

استقال المسيو (رمشفيلي) رئيس الوزارة الكرجية فتولى منصبه المسيو (تيودور اينا) الذي كان رئيس مجلس النواب

ولا ينتظر أن يحدث تغيير في سياسة الكرج بسبب تغيير رئيس الوزارة، لأن الرئيسين منسوبان الى حزب واحد

عناوين الرسائل

( ) البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي:

«حرصاً على مصالح العموم، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة في سرعة وصولها الى أصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يتخاطب بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي ما شاؤوا من اللغات. وبناء لذلك أذيع هذا البلاغ»

عصابة الامم

نشرنا فيما سبق خلاصة ما قاله الفيكونت (ادوارد غراي) وزير خارجية انكلترا السابق في هذا الموضوع ولما اطلع الجنرال (مونغلاس) الالماني على ما كتبه (ادوارد غراي) نشر في جريدة (برلينر تاغبلات) مقالة وافق فيها على هذه الآراء ووجه الكلام الى الشعب الالماني فقال:

«يجب ابطال سياسة القوة واحلال سياسة الحق محلها، ويجب احترام حقوق الامم صغيرة كانت أو كبيرة»

ولما انتشرت مقالته هذه لم تحتملها ألمانيا فاضطر هذا الجنرال الى مغادرة بلاده والسفر الى سويسرا

امريكا وحرية الامم

قالت جريدة (بال مال غازت) الانكليزية:

«يطمع الرئيس ويلسون في أن ينقذ كل شعب من القوة التي أدت الى نشوب الحرب الحاضرة. والمهم في نظره من قضية الحلفاء هو أن يجعلوا حقوق الهيئات البشرية فوق القوة وأن يكون لأقل الامم حولاً وقوة ما لأكبرها من الحقوق المتساوية في الحرية والكرامة الادبية»

هجوم الصلح

فشل الالمان في هجوم الحرب فشنوا غارة صلحية جديدة نظموا لها برنامجاً كبرنامج الحركات الحربية ويقول مدير سياسة جريدة (الطان) ان من غريب الاتفاق ظهور نغمات الصلح من دوائر ألمانية مختلفة في يوم واحد فاقترحت جريدة (الكروس زايتونغ) وهي لسان حال الروسيين المحافظين أن تعين ألمانيا مطاليبها وفي نفس اليوم خطب (هرارت) باسم زعماء الاشتراكيين الديموقراطيين امام لجنة ادارة حزبه مقترحاً عقد مؤتمر دولي لوضع اساس الصلح. وفي ذلك اليوم اذاعت جريدة (سوزاسيو رغ بوست) أن (هرازبرجر) سيقدم لمجلس الرايشتاغ اقتراحاً جديداً بشأن الصلح

الجيش الامريكي

والعزم على ايصاله الى ١٢ مليوناً

خطب المستر (دانيال) وزير البحرية الامريكية على تجار القطن وصانعيه فقال:

«اننا عزمنا على أن نرسل الى الخنادق كل رجل يستطيع أن يحمل البندقية، وان جيشنا سوف لا يقف عدده عند حد الثلاثة الملايين أو الخمسة الملايين بل هو سيكون اثني عشر مليون مقاتل اذا اقتضت الحال. ولذلك فان الهمة مبذولة لدعوة كل الامريكيين لحمل السلاح والتمرن على استعماله وتجهيز كل ما يحتاجه هذا الجيش الضخم من الاسلحة والملابس والذخائر والمؤن وأدوات النقل وغير ذلك من حاجات الجيوش»

فرار شقيق قيصر روسيا السابق

من المعلوم أن الاسرة القيصرية كانت معتقلة في (اكاترينبورغ) ثم نقلت كلها أو بعضها الى (بيرم) خوفاً من التشك والسلوفاك. وقد تواترت أخبار فرار الغراندوق (ميكائيل) شقيق القيصر من معتقله في (بيرم) الا أن الاقوال مختلفة في كيفية فراره وفي المكان الذي فر اليه

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بوادر الاعمال المنتظرة في قلب الشرق

لوندرة ـ في ٩ ذى القعدة

ينتظر حدوث أعمال مهمة في بلاد فارس وعلى سواحل بحر (قزوين). ومن المتعذر ـ بطبيعة الحال ـ وضع هذا الامر على بساط البحث في الوقت الحاضر، الا أنه قد سمح لشركة روتر أن تذيع خبر تقدم الجيوش البريطانية من بغداد نحو الساحل الجنوبي من بحر قزوين (الخزر) وانها لم تلق في طريقها مقاومة الا من بعض القبائل القليلة العدد. وقد ساقت الحكومة الانكليزية جيوشاً أخرى بالبواخر البحرية الى ثغر (باكو) في روسيا وهي الآن تعضد قوات الارمن وتشد أزرها في الدفاع عن ذلك الثغر وصد التورانيين عنه. وتوجد بين قوات الحلفاء في (باكو) جنود من الارمن وآخرون من الروس وغيرهم، وهي تحت قيادة الجنرال الروسي (دوكوشييف) الذي هو في حالة القتال مع الترك، الا أن كلا الفريقين ليس عندهما مدفعية تستحق الذكر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في ٩ ذى القعدة

جاء في بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ انه قد استولت الجيوش الكندية على (دوميري) و(بوفيلر) تقدم البريطانيون في الجنوب الشرقي من (برويار) فأخذوا بعض الاسرى

وفي اثناء هذه الاعمال الحربية كانت الدوريات البريطانية شمال (ألبر) تواصل قتال الاعداء فحصلت من جراء ذلك معارك موضعية في بعض النقط

نشطت الدوريات البريطانية في منطقة (فيو بيركو) فتقدمت واخذت بعض الاسرى

أغار البريطانيون ايضاً بنجاح على مواقع الأعداء في الشمال الشرقي من (لوكون) فألحقوا بهم الخسائر

نشطت مدفعية الأعداء في الخط الواقع بين جبل (كمل) و(ايبر)

ألقى البريطانيون واحداً وعشرين طناً من القنابل على (بيرون) وعلى احواض (بروج) وحطموا اثنتين وعشرين طيارة المانية وأسقطوا ست طيارات أخرى أجبروها على التحليق بغير هدى، وفقد البريطانيون خمس عشرة طيارة

ألقت الطيارات الليلية البريطانية ثلاثين طناً من القنابل بنجاح تام على جسور نهر (السوم) وعلى (بيرون) وسكك حديد (كبرى) واسقط البريطانيون طيارة ألمانية من الطيارات الليلية فكانت تلتهمها النيران

لوندرة ـ في ١٠ ذي القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قدموا خطوطهم قليلاً اثناء الليل في الشمال الشرقي من (مرلنكور) حيث صدوا بعد قتال شديد هجوم الاعداء على أحد مراكزهم

اشتدت نيران مدفعية الأعداء جنوب (السوم) وبين ترعة (لاباس) و(ايبر)

صدت الجيوش البريطانية هجوماً شديداً قام به الأعداء على المراكز الانكليزية الجديدة في (دوميري) فألحقوا بالهاجمين خسائر جسيمة. واخذوا منهم ٢٠٠ الماني اسيراً وكثيراً من المدافع الرشاشة

تقدمت القوات البريطانية الأمامية قليلاً بالاشتراك مع الفرنسويين في (فرسنوى) و(فرانسار)

اسقط الطيارون البريطانيون ثلاث عشرة طيارة للاعداء والحقوا اضراراً جسيمة باثنتين آخريين

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٩ ذي القعدة

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي أن الاعمال الموضعية التي قام بها الفرنسويون أسفرت عن بعض التقدم في المرتفعات الملونة بالنباتات بين (متز) ونهر (الواز) في الشمال الشرقي من (ريكور).

استولت الجيوش الفرنسوية على مزرعة (آ [illegible]) ومزرعة (مونوليت) وأخذت من الالمانيين بعض الاسرى

باريس ـ في ١٠ ذي القعدة

صد الفرنسويون الاعداء في المقاطعة الواقعة غرب (روى) بالرغم من مقاومتهم. وذلك أنهم قاموا بسلسلة هجمات موضعية. وفي شمال نهر (الافر) تقدمت الجيوش الفرنسوية مع الجيوش الكندية حتى وصلت الى ([illegible]) و(سن مارد) و(لافكور). وفي جنوب نهر (الافر) اخترق الفرنسويون غابة (لوج) مسافة طويلة واستولوا على (ميدان القيصر) غرب (روى). وقدموا خطوطهم بجنوب (الافر) حتى اوصلوها الى جوار (بوفرني) فأخذوا اكثر من الف اسير وغنموا من الأعداء كميات وافرة من المدافع الرشاشة والمهمات الحربية. واستولوا في الجهة الجنوبية من الميدان على (كتي ـ سور ـ متز) بينما كانوا في شمال نهر (الان) قد استولوا في جوار (اوتراش) على مراكز الاعداء في ميدان يبلغ طوله خمسة كيلو مترات وعمقه ١٥٠٠ متر فأخذوا ٢٠٠ اسير الماني. واسترجعوا خطوطهم الاولى القديمة في (فيلري) و(روي) و(سنت اورين) و(ازمنكور). واخذوا في مقاطعة (شمپانيا) بعض اسرى الالمانيين في منطقة (برت لى هولي) وصدوا هجوماً شرق (ميزون دوشمپاني)

خسائر الالمانيين

باريس ـ في ١١ ذى القعدة

ان الاحصاءات الإخيرة الالمانية الخاصة بخسائر الالمانيين قبل هجومهم الاخير في شهر جمادى الثانية تدل على ان الخسائر التي تكبدوها تبلغ ستة ملايين جندى منهم ١٢٤٠٠٠٠ قتيل وهذه الخسائر لا تشمل الخسائر التي تكبدوها في البحر. اما القتلى بين ١٠ جمادى الثانية و٨ رمضان فتبلغ ١٢٠٠٠٠ قتيل

امريكا لا ترسل جنوداً الا الى اوربا

وشنطون ـ في ١٠ ذى القعدة

صرح المستر (باكر) وزير الحربية الامريكية أمام اللجنة العسكرية في مجلس الأعيان بأن الخطة التي ينتهجها الدكتور (ولسون) رئيس الجمهورية تقضي بأن لا ترسل الجيوش الأمريكية الا الى الميدان الغربي الذى يشمل ايضاً الميدان الايطالي، لأن فصل الخطاب سيكون في هذا الميدان

وقال المستر تشمبرلن رئيس اللجنة المذكورة: ان من رأيه ان المشكلة العسكرية موجودة بالفعل في الميدان الغربي

وصرح الجنرال مارتش قائلاً: في استطاعتنا التغلب على الأعداء، الا أن الوقت اللازم متوقف على ما نوافق على القيام به. وفي كل الاحوال اذا كانت الولايات المتحدة لا ترسل الى الميدان الغربي سوى قوات قليلة بالنسبة لغيرها فانها تمهد لالمانيا سبيل المطاولة. ثم قال: انى اعتقد بأننا سننجح في اختراق الخطوط الالمانية بواسطة جيش مؤلف من اربعة ملايين جندى في فرنسا تحت امرة قائد عام واحد

الميدان الايطالى

لوندرة ـ في ١٠ ذى القعدة

جاء في بلاغ ايطالى ان الايطاليين صدوا بنيرانهم الاعداء الذين حاولوا القيام باعمال حربية شديدة في مقاطعة (تونالد)

هجمت مفرزات الأعداء ثلاث مرات ليلة ٨ ذى القعدة على الجزيرة الواقعة في نهر (بياف)، الا أن الايطاليين صدوها بعد أن ألحقوا بها خسائر جسيمة

اسپانيا تنتقم من المانيا

لوندرة ـ في ١١ ذى القعدة

ارسل مكاتب التيمس في (مدريد) برقية في ١٠ الجارى قال فيها ان المذكرة التي وصلت الى برلين من اسپانيا تعلن أن الحكومة الاسپانية ستحجز من البواخر الالمانية الموجودة في الموانىء الاسپانية العدد المعادل للبواخر الاسپانية التي اغرقتها الغواصات الالمانية. والموجود في الموانىء الاسپانية تسعون باخرة المانية

حالة ملك بلغاريا

لوندرة ـ في ١١ ذى القعدة

جاء في برقية من (مونيخ) أن ملك بلغاريا الموجود الآن في (منهم) في حالة حرجة

احتجاج امريكا وانكلترا على المكسيك

وشنطون ـ في ١٠ ذى القعدة

ارسلت الحكومة الانكليزية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية مذكرة الى الحكومة المكسيكية احتجتا فيها على الأمر الجديد الذى اصدرته بشأن زيت البترول والأراضى. والغاية من هذا الأمر حجز الأراضى وينابيع الزيت. وقد اتفقت من جهة اخرى شركات استخراج زيت البترول الامريكية والبريطانية على عدم قبول التسليم بشروط الأمر الذى اصدرته الحكومة المكسيكية

(اشتراك بجر
موال سنة ١٣٣٥ الى

العدد ٢٠٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في ساير الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

ايضاح

من وكالة حربيتنا الجليلة

لرفع مار بما يقع من التردد في فهم ما جاء في البلاغ الثاني المنشور في عدد القبلة (٢٠٧) من ان حكومتنا الهاشمية لم تحدد لقواد العسكرية رتبا كما هو جار في ساير الحكومات ان المراد من هذا هو ان حكومتنا مؤجلة تقرير هذه الاعتبارات لضباط الجيش العربي الى ما بعد الحرب حيث إن المهمة الكبرى اليوم هي المهمة القومية البحتة ولذلك صار نشر هذا الايضاح

تطفل احد قرائكم

ايضا

سيدى مدير القبلة الغراء

ارجو ان تتكرموا بنشر مقالتنا هذه على صفحات القبلة وحبذا لو تفضلتم بوضعها في الصفحة الاولى منها ولكم الشكر

قرأنا منذ ايام في عدد (٢٠٦) من القبلة الغراء مقالة افتتاحية جاء فيها ان تركيا هي المسؤلة في الدرجة الثانية بعد الجرمانية عن الحرب الحاضرة وجرائرها على العالم وانها هي السبب الوحيد في تلك النوازل التي يمكن ازالتها بدخول باخرتين حربيتين الى البحر الاسود

وما كاد يمضى على ذلك اسبوعان حتى وافتنا في بريد هذا الاسبوع صحيفة الكوكب الغراء وفيها مقالة عن كيفية هرب الباخرتين الالمانيتين المتركتين غوبن وبرسلو فقرأنا في خلالها مايؤيد ماقالته القبلة منطوقا ومفهوما حتى قالت انه لولا دخول تركيا الحرب على اثر وصول الباخرتين المذكورتين الى مياهها لما تمت الحرب الى اليوم ولما بقى العالم يرزح تحت اهوال هذه الكوارث الهائلة التي لم يرزؤها الماضي والداني من ابناء الانسانية المعذبة في الانفس والاموال والعمرات. واستدلت على هذا الرأي والمذهب بعبارة جليلة نطق بها حضرة السفير الامريكي في الاستانة نفسه وهذا نص ما تضمنته المقالة المذكورة عن هذا الشأن :

فهذا الاغفال - اى اغفال مطاردة الباخرتين دون دخول الدردنيل - من جهة مع دسائس رجال هاتين السفينتين في تهيئة الهرب من جهة اخرى ادى في آخر الامر الى دخول تركيا الحرب بجانب الجرمان وحرمان الحلفاء من نفع روسيا والانتفاع بها واطالة الحرب حتى يومنا هذا . ولولا وقوف غوبن وبرسلو في مياه قرن الذهب - اى الاستانة - لفكرت حكومة اتحاد الترك كثيراً قبل الاقدام على مناوءة العداء لروسيا جارتها القديمة وعدوتها اللدودة ولبريطانيا سيدة البحار . بل لولا وجود هاتين السفينتين في الاسطول العثماني لما فكر احمد جمال باشا قط في التصدي على الاسطول الروسي وتمز اوديسا

ثم قال كاتب تلك المقالة بعد ذلك :

وعلى كل حال فلسنا مخطئين في قولنا ان غوبن وبرسلو هما السبب المباشر لدخول تركيا الحرب في جانب الجرمان وتعرضها لفصل روسيا عن الحلفاء . وقد قال المستر مورغانتو سفير امريكا السابق في الاستانة : انى لا اعتقد ان سفينتين من السفن اثرتا في تاريخ العالم اكثر مما اثرت هاتان المدرعتان . انتهى

وقبل كل شيء ينبغى ان لا يسلم من هذا ولا من قولهم انه لولا دخول تركيا الحرب لما تمت الحرب الى هذا اليوم انه من قوة وقدرة تركيا وتأثيرها العسكري لا ولكن بالنظر لموقعها الجغرافي فقط ليس الا . ومتى عرف هذا فلايسع القارئ الا ان يعجب بتصريح القبلة بالقاء ما هو في الدرجة الثانية من مسؤلية هذه الحرب الزبون على عاتق تركيا

واعجب من هذا وذاك استغراب امريكا واستبعادها وحلفائها الاكرمين من احرار تركيا لهاتين الباخرتين من مضيق الدردنيل وقولهم انهم لم يكونوا يتصورون من تركيا تجرأها على العبث بالقوانين الدولية وقياسهم رعاية هذه العهود وكرامتها وصيانتها عن المساس على انفسهم وحسياتهم النجيبة حتى قالوا (ان فرارهما - اى غوبن وبرسلو - الى مياه القسطنطينية احتمالا ضعيفاً لم يلتفت اليه الرجال المعول على حكمهم) وهذا على الاستغراب فان مثل هذا الظن في تركيا ينبغي ان يكون لو كان القابض على زمام امورها ومتولي شؤونها رشيد باشا وعالي باشا المرحومان في المتقدمين وسعيد باشا وكامل باشا - اقله - في المتأخرين . اما متى كان عبث افراد التورانية بني قنطوراه وتلاعبهم بدستور الدولة وقانونهم الاساسي وامثاله وبالانتخابات وطرقها ومجلسهم الذي سموه مجلس الامة منذ ست سنوات رغم في ذلك على مرأى ومسمع من الهيئات السياسية في الاستانة فكيف بالنظر من حزمهم وتجاربهم ان يستبعدوا تصورهم مرور غوبن وبرسلو من الدردنيل . وتزداه الغرابة اضعاف هذا من ان سفير امريكا يعرف ويعترف بخرق تركيا لتلك العهود

ويقول بعد هذا انه لولاها لما دامت الحرب الى اليوم . بل ما تجاوزت السنة الاولى او الثانية من سنيها . مع علمه وعلم العالم بان دولته لم تخض غمار هذه الحرب وتتكلف مشاكلها ومشاقها بالاموال والانفس الا لسرعة دفع ارزائها عن الانسانية . فكيف يتركون السبب ويطالبون المتسبب بالجريمة ، مع كونه ينبغي لهم ان يعاقبوا او يطالبوا من علموا او اعترفوا بانه هو السبب في اطالتها ودوام رزاياها وبلاياها

ثم انا على ثقة من انفسنا . وكل ذى نصفة ووقوف يدري باننا لا نريد بهذا حنق الامة الامريكية على تركيا باعلان الحرب عليها اونحوه اقله لانا لانجهل والعالم كذلك ان الحكومة الامريكية لا يمكنها رزء تركيا لانها ليست محدقة لها حتى تسوق عليها قواتها البرية واستعمال بواخرها لهذا المعنى هو من هذا القبيل ايضاً . الثاني وهو القصد الحقيقي هو لاظهار مايكون فيه مزدجر يردع الشعوب والامم عن اقدامهم على مفاجئة العالم بمثل هذه الجنايات على اساس حياته الاجتماعية التي تجلى عظمة تلك الفجائع من تكلف الحس الامريكي المشبع بنزارة النجابة والغيرة وخوضه غمار هذه الحرب بثمرة فؤاد بلاده في الانفس والاموال. وعلى هذا فانا لا نشك ان صيانة المستقبل اهم من دفع ماهو حاضر وموجب لهذه التكلفات لانه قدح دفق ماؤه بعكس المستقبل فانها تؤدى الى صيانته اساسيا . ولا شك ان هذا اهم مايجب رعايته في المبادئ الامريكية النجيبة لدرءه الشيء قبل وقوعه ولتعاون الشعوب والامم على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان

ومن هـذا يتضح ان المراد بمباحثنا هـذه هو الوصول لحل هذا المعمى فقط ، والاّ فالحكومة الفخيمة المشار اليها ادرى بمصلحتها وما ينبغى لها مادة ومعنى .

ومع هـذا وذاك فلا يمكننا القطع على اميركا فانيا أم السجائب حتى فى هذه الصراحة الباهرة . فبصرف النظر عن ماقى نكتتها هذه الحيرة فنحن نرجو من الالطاف الالهية ان لايتمادى مافيها من المحاذير التى يؤيدها مصير كليتها اليبروتية وهى على العهد والميثاق منها

وما احرانى ان اقول كما قالت القبلة وان لله فى خلقه لشؤونا باحث

من قرائكم

كلمة فاضل

من مدارس مكة المكرمة

جاءتنا هذه الكلمة الطيبة من حضرة الاستاذ النبيل صاحب التوقيع فننشرها لحضرته مع الشكر قال :

حضرة مدير القبلة المحترم

اهديكم سلامى واخبر حضرتكم انى قد تشرفت بالتوجه للمدرسة الراقية ومدرسة الفلاح وقد رأيت ما اوجب المسرة من قبل الاساتذة ومديرى الاعمال وجناب رئيسهم الكامل وحالة التلاميذ من الذكاء العجيب والنشاط والآداب السامية والقاء الخطب امام الاجلاء بالاساليب الحسنة بلا اكتراث فتحققت ان هـذه نعمة جديدة سيقت للاسلام عامة وللعرب خاصة

ولقد كانت هذه البلدة الطاهرة كانها مهملة فتفضل الله عليها بمليك ميمون النقيبة حاطها بهمته وشفقته وبدأ بغرس طيب وهو العلم الدينى والادب فى ارض طيبة وهى ابناء العرب فالآن كل من يرى ماراًيت ـ وما راءه كمن سمع ـ لا اخاله الا مبتهج الجنان شاكراً للمنان

وبحمده تعالى ان لمكة المكرمة نخبة من العلماء الاجلاء اهل الهمة والنشاط وقد وجدوا ملكاً همته دينه واعادة مجد الاسلام فسموا لمقاصده وسعوا بجدهم لاجابة دعوته وقد حيى الموات بهم فلله الحمد

وانى اقول ماشاء الله لاقوة الا بالله اللهم كما ابتدأت بكر ملك فردوتم وامد الاسلام بجاه خير الانام بالمدد المحمدى ليعود بمجده الاول فانك اهل للاجابة وجدير بها آمين

مدير ابراهيم

ولسن يزور انكلترا

روت جريدة (ويكلى دسباتش) ان الرئيس (ولسن) ينوى زيارة انكلترا

وفود بيت الله الحرام

بلغ عدد حجاج بيت الله الحرام الذين وافوا هذه الاقطار المباركة حتى الآن ١٢٦٤ حاجاً منهم مقدار ٧٤٧ حاجاً قدموا على الباخرة (كويت) من طريق بومباى وهذا بيانهم :

٣٦٠	من جاوة
١٧٦	من الهند
٧٣	عمانيون
٨٩	بخاريون
٤٩	من ايران
٧٤٧	المجموع

والباق وهم ٥١٧ حاجاً وصلوا على الباخرة المصرية من سواكن والخرطوم وبقية بلاد السودان . والمجموع ١٢٦٤ كما تقدم

فى تركيا وبلغاريا

ورد فى برقية من (رومة) الى الاهرام ما يأتى :

تلقت المقامات السياسية الطليانية انباء جليلة الشأن عن الحالة السياسية فى استانبول وصوفيا ففى هاتين العاصمتين يقال جهاراً علانية ان من الممكن تغيير الحالة تغييراً كلياً

ويشتغل جماعات كثيرة من اصحاب النفوذ على الرأى العام لتحويل دفة السياسة الى وجهة أخرى غير وجهتها . وقد اثرت انتصارات الحلفاء على مجرى نهر (بياف) ونهر (المارن) فى البلغاريين واكتشف البوليس فى صوفيا مؤامرات عديدة ضد الاسرة المالكة . وكثر فرار الجنود من ميدان القتال فى مقدونيا . والجنود جميعاً قد تعبوا وملوا الحرب . والمؤن نادرة قليلة . واختل نظام الجيش

والاحزاب المعارضة فى (استامبول) و (صوفيا) تميل الى آراء الدكتور ويلسون ومبادئه . ويطلبون من ولاة الامور اعادة النظر فى اغراض الحرب

واذاعت شركة روتر برقية من لوندرة قالت فيها :

اشارت الصحف الالمانية الى قيام حركة فى بلغاريا ترمى الى اقامة الجمهورية

معتمد تركيا فى كييف

من برقيات شركة هافاس انه قد عين مختار بك معتمد تركيا السابق فى اثينا معتمداً لتركيا فى كييف

كاتب وكالة تركيا فى الدنيمارك

سقط نورى ضيا بك كاتب وكالة تركيا السياسية فى كوبنهاغ (عاصمة الدانيمارك) من شرفة الفندق الذى يقيم فيه فقتل

اخبار برقية مهمة

ضرب محطة القطرانة

القاهرة ـ فى ١٢ ذى القعدة

هجمت خمسة عشر طيارة انكليزية ـ بحراسة طيارات أوسترالية ـ على محطة القطرانة وألقت عليها قنابلها فأصابت بناء المحطة وقطاراً من قطارات السكة ومعسكر الاعداء هنالك . ويقدرون عدد الذين أصيبوا من الاعداء فى أثناء ذلك بنحو مائتين

اضطراب العلائق بين اسبانيا والمانيا

مدريد ـ فى ١٢ ذى القعدة

يدور على الالسنة ان المذكرة الاسبانية التى جاء ذكرها فى برقية أمس هى فى الحقيقة مذكرة نهائية ارسلتها اسبانيا الى ألمانيا وان الحالة السياسية بين الحكومتين اكثر خطراً مما يتبادر للاذهان

لوندرة ـ فى ١٠ ذى القعدة

اذيع رسمياً ان الوزارة الاسبانية قد وافقت على المذكرة المرسلة الى المانيا بشأن الجنايات العديدة التى خرقت بها الغواصات الالمانية الحقوق الدولية بما أغرقته من بواخر تجارية اسبانية فألحقت بالبحرية التجارية الاسبانية نقصاً قدره عشرون بالمائة . وختمت الحكومة الاسبانية مذكرتها بقولها :

ان مجرد اغراق الغواصات الالمانية لبواخر اسبانية غير التى اغرقت حتى الآن يحمل الحكومة الاسبانية على ان تحجز بصورة موقتة ـ يعنى اثناء الحرب ـ عدداً من البواخر الالمانية الملتجئة فى المرانئ الاسبانية تعادل حمولته حمولة البواخر الاسبانية التى اغرقت

بين الامريكيين والهولنديين

لوندرة ـ فى ١٤ ذى القعدة

على اثر اتفاق غير رسمى بين حكومة هولندة وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ينتظر سفر أربعين باخرة هولندية موجودة الآن فى موانئ الجزر الهندية الهولندية لتشحن للولايات المتحدة الامريكية سكراً وقصديراً وقشر الكينا

جنت على اهلها براقش

جنت العداة بظلمهم عن حتفهم
وتباهتوا فى حومة الهيجاء
طحنت رحى الحرب الضروس رؤسهم
طحن الحبوب بساحة الحلفاء
وتهافتوا اشبه الفراش لموتهم
حيث الفراش قتيل نار ضياء
ماحرب بكر فى العصور وتغلب
وقبائل جلت عن الشحناء
ايضا وما كل الحروب وعهدها الـ
ـماضى كعهد التارة الشعواء
قد سطر التاريخ من فتك العدا
عبرا روتها معشر النبلاء
والارض باتت اديمها ذا حمرة
والخيل خاضت فى بحار دماء
ياخيبة الالمان مما اللهم
من هول خطب مزعج وعماء
أو ما ترا غليوم بات يئن من
سحق الهجوم وحسرة الضعفاء
قد كاد عند القهر يخر نفسه
حنقا لسوء تقهقر ورثاء
ولو دجرج قد اطال ثناءه
للقائد الرئبال فى البيداء
وجناحنا المنصور اصبح منشدا
ويعز الحالة بمحو المناء
والحلفاء المطلوب عند هجومنا
جعل القنا فى الصلح باب رجاء
وغدا بذلك لامعا ومكررا
طلباً للأمر يكون نهائى
لكننا لم يكترث بخطابه
من فرط قهر مؤذن ببلاء

لم استطع عد الاسارى دهشة
مع كثرة الجرحاء والقتلاء
حزنا اساطيل العدا من قوة
واماكنا عدت بلا احصاء
ومعاملا قد حطمت فى خطهم
من نار طياراتنا بهواء
ومدافع من خير طرز اطلقت
فى الطائشين بغرة وشقاء
ياحرب قد اشبعت اطيار الفلا
والوحش غص بهيشة الاشلاء
جثث على جثث حكت رص البنا
بين الاسود وصولة الزملاء
كم من مدرعة لهم فزنا بها
تغنى مشاهدها عن الانباء

*

يا تركيا كنت الفتاة بما مضى
والان شبه اسيرة شمطاء
يا تركيا نفخوك نفخاً زائداً
خدعوك منه توهماً بجزاء
يا تركيا عز النفوس مذ انطفت
انوار تلك الكهربا بخفاء
يا تركيا صدقت ان سرابهم
ماء وان الوعد وعد وفاء
نوحى على الاستانة العذرا التى
ملكت بنفخ البوق والاغواء
نوحى على تلك الربوع واخذها
بالاصفر الرنان والاغراء
فالاتحاديون فى ارجائها
عاثوا فساداً باتى الاعداء
نعقت طيور البين فى اكنافها
وتشوهت بالحلة الرقطاء

*

والملك ودَّعها وداع مفارق
والشؤم فاجعها بغير ثناء
ولقد روى التاريخ فى المانيا
عن فرط ضعضعة واعظم داء
فاشكر صنيعك باعمال وانور
واهنأ بتلك الامة الصماء
ثابت مساعي الاتحاد ولم تزل
معكوسة النيات والآراء
بالغرب قل للشرق يغضب عندما
قرب احلال الازمة الشماء
حيث المدينة عن قريب فتحها
وكذا معان بكسرة الخلطاء
فالفال بشرنا بنصر عاجل
لبهجت بالاملاك فوق سماء
عبد المحسن الصحاف

صدى الحرب

فى داخل البلاد الالمانية

أشار وزير الحربية فى مجلس الامة البافارى (فى ألمانيا) الى وقوف الهجوم فقال:

« ان المهمة الكبرى في السنة الخامسة من الحرب هى ايجاد ارادة متحدة ثابتة بين الشعب الالماني حتى تستطيع البلاد أن تحمل أعظم الضحايا الى أن يتم الصلح. وعلى هذا فيجب معاقبة الذين يذيعون الاشاعات الخبيثة عن قواد الجيش الالمانى وحالة الاطعمة بلا شفقة ولا رحمة »

السفر بالطيارات

بين انكلترا ومصر

تقول روتر أن قلم المطبوعات الانكليزي فى لوندرة نشر البلاغ الآتى:

ان اثنين من ضباط قسم الطيران فى الجيش الانكليزي طارا من انكلترا الى مصر لخدمة عادية وكان معهما اثنان من الميكانيكيين فلم تقف طيارتهما فى الطريق الا بضع مرات فقط لتأخذ حاجتها من زيت الغاز. وقد بلغت المسافة التى قطعها هذان الطياران بطيارتهما نحو ثلاثة آلاف ميل وكان معدل سير الطيارة سريعاً. وان فى هذه الحادثة دليلاً على النجاح المنتظر لقسم الطيران الانكليزى بعد الحرب

خلف حقي باشا فى برلين

تقول شركة هافاس: ورد نبأ من الاستانة يفيد أنه من المرجح ان رفعت باشا سفير تركيا السابق فى باريس هو الذى سيخلف حقى باشا فى سفارة برلين

القرض الالماني التاسع

قدمت حكومة المانيا لمجلس الرايشستاغ لائحة قانون جديد لعقد القرض التاسع من قروض هذه الحرب وقدره خمسة عشر مليار مارك

ريال ايطالى

بدلاً من الريال النمسوى

رأت حكومة ايطاليا التعامل بالريال النمسوى المسمى (مارى تريزا) فى مستعمرة (الاريترة) فقررت ضرب ريال مثله وتسميته باسم (ريال ايطاليا)

اقوال الصحف الالمانية

عن الانكسار

كتب الجنرال (فون اردين) الالمانى فصلاً فى (البرلينر تاغبلات) قال فيه: ان الانتصار الذى أحرزه الحلفاء بين (الانكر) و (الافر) يضطرنا على التسليم. وبجب ان نسلم بفشل الدفاع الالماني وان خسارة المواقع والمدافع والاسرى تعتبر ثقيلة علينا جداً لان القيادة الالمانية العليا شديدة الرغبة في ان تقتصد فى قواتها الآن

وكتب الناقد الحربى فى جريدة (ميناخ نزيتونغ) فصلاً يهيئ فيه الرأى العام لمقابلة تقهقر جديد وان الصحف الالمانية قد بدأت كلها تعترف بفوز الحلفاء. وقد أفاضت فى الكلام على الحقيقة الواقعة وهى ان السيارات المدرعة (التانكس) تمكنت بفضل الضباب من مباغتة الالمان واختراق خطوطهم

وقالت « الفرنكفورتر زيتنغ »: « فقدنا عدداً عظيماً من الاسرى والمدافع. وقد بقى علينا أن نرى ما اذا كانت الحالة قد تغيرت من الوجهة الحربية الفنية »

وقالت « الكولون غازيت »: انه لم يعلم بعد سبب الحوادث الحالية التى يوصف لها

وقالت « الفوسيشه زيتنغ » مانصه: « هوجمت أقل نقطة عرضة للخطر فى خط قتالنا. وسيستطيع المارشال (هندنبورغ) بعد تعزيز خط (الاين - الفسل) ان ينقل احتياطيه على حريته الى كل نقطة مهددة »

وقالت « وتشى تاجس زيتنغ » لسان حال أصحاب الدعوة الالمانية: ان الحوادث التى وقعت بين (السوم) و (الافر) تعد انكساراً جدياً. ويعزى ذلك الى حالة جنود الامير (روبرخت) الادبية

وتناولت « الفورفرتس » الكلام على الازمة التى امام ألمانيا فى هذا العام الخامس للحرب فقالت: ان أصحاب الدعوة الالمانية أتلفوا قوة الامة الادبية وهم يصيحون « الفتح، الفتح »

منشور المارشال هيغ لجيوشه

يقول القيلد مارشال هيغ فى منشور اذاعه على جيوشه:

« ان انتهاء سنة الحرب الرابعة ينتهى به عهد حرج، ونحن الآن متطلعون الى المستقبل بثقة مضاعفة

ان الثورة الروسية قد اطلقت قوات معادية كثيرة من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى، وكان فى نية العدو ان يستخدم تلك الكتائب الكثيرة فى سبيل احراز نصر حاسم قبل ان يحصل الحلفاء من وصول الجيوش الامريكية على التفوق العددى. ولقد سعى العدو الى احراز الفصل فى الميدان الغربى فاخفق سعيه. وان تدفق الجيوش الامريكية قد اقام التوازن

واول ضربات العدو واضخمها صوّبت على الانكليز وكان تفوقه عليهم فى الرجال بنسبة ثلاثة ضد واحد. على ان الخط الانكليزى ولئن يكن العدو قد تمكن من صدّنا فى بعض الاماكن منه فقد ظل مصوناً. وبعد بضعة ايام توالت فيها معارك باسلة - سيبقى مجدها على مر الادهار - ضبط عنان العدو. وبعد قتال اربع سنوات ظلت اخلاق جيوشنا الحربية الجيدة وعزائمها الصادقة فى أعلى مستواها. وانى لاعضها الشكر على بسالتها الصادقة وعزائمها الصحيحة، وأعلم انها ستعيرهن على نفس الثبات والشجاعة فى أية مهمة دعيت الى انجازها

أبطال الهواء

بلغ عدد الطيارات الالمانية التى اسقطها الطيار فونك حتى الآن تسعاً وتسعين طيارة. منها ست وعشرون طيارة ثبت اسقاطها رسمياً

الطيارات الضخمه

التى تسافر من امريكا الى اوربا

بدأت معامل أمريكا بصنع الطيارات الضخمة التى تجتاز الاطلنطيك الى أوربا وقد تم صنع الطيارة الاولى من هذه الطيارات وبدأ الطيارون باختبارها فاسفر الاختبار عن النجاح التام فتقرر صنع طيارة مثلها تجتاز الاطلنطيك الى انكلترا

المالية الانكليزية

اعلن المستر (بونارلاو) - وهو يقترح على مجلس العموم التصديق لاعتماد مالى قدره ٧٠٠ مليون جنيه انكليزى - ان هذا المبلغ الكبير لا يدعو الى طلبه زيادة فى معدل النفقات، ولكنه من التسهيلات التى تطلبها المجلس النيابى

وقال: ان الحلفاء مدينون لنا الآن بمليار واربعمائة مليون جنيه انكليزى تقابلها ... ... ١ جنيه فى آخر الفصل الثانى الاخير. والمستعمرات مدينة لنا بمبلغ ٢٠٨ ملايين وخمسمائة الف جنيه تقابلها ١٩٤ مليوناً فى ذلك العهد. وروسيا مدينة لنا بخمسمائة و ٦٨ مليون جنيه. وفرنسا باربعمائة ومليونين وايطاليا بثلاثمائة و ١٣ مليوناً، وسائر الحلفاء بمائة و ١٩ مليوناً

ثم أوضح قيمة عضد انكلترا الحلفاء وقال: ان هذا العضد حتى يوم دخول أمريكا الحرب كان ذا قيمة حيوية مثل عمل الاسطول البريطانى. وانه لا يسعنا ان نوفى عمل المستعمرات فى غضون الحرب حقه من الاطراء. على ان رئيس وزارة زلندا الجديدة قد احسن كل الاحسان فى تبيان ما فعلته انكلترا

وختم كلامه ببيان النفقات المختلفة والقروض وغير ذلك. ثم صدق المجلس باتفاق الاصوات على الاعتماد المشار اليه

مالية انكلترا ومالية المانيا

بسط اللورد (آرموت) مدير مراقبة التجارة بانكلترا الكلام فى مالية المانيا ومالية انكلترا فقال:

ان الحكومة الالمانية لا تتناول من الضرائب والرسوم سوى نصف نفقتها خلافاً لانكلترا التى تأخذ جميع نفقتها من الضرائب والرسوم. ففى ميزانية المانيا ٣٦٦ مليوناً من الرسوم وفى ميزانية انكلترا ٨٤٢ مليوناً

ومنذ اول الحرب الى اليوم جمعت المانيا من الضرائب غير المألوفة ٨٧٥ مليوناً وجمعت انكلترا ٦٨٥ مليوناً

والامم تعيش من رؤوس اموالها، فاذا طالت الحرب نظرت المانيا الى المستقبل بعين الخوف والجزع خلافاً لانكلترا. واذا لم تنل المانيا تعويضاً احتاجت الى ٣٠٠ أو ٤٠٠ مليون فى السنة تزيدها على ضرائبها. فالمليون الالمان الذين هم سبب هذه الحرب سيضطرون الى دفع نفقاتها

فرنسا ومستعمراتها

قال المسيو (هنرى سيمون) وزير المستعمرات الفرنسوية:

ان مستعمراتنا ساعدتنا فى هذه الحروب بتقدم ٩٠٠ الف رجل: منهم فريق للقتال، وآخر للاشغال والاعمال وقدمت المستعمرات لفرنسا ١٣٧٧٠٠٠ طن من البضائع والحاصلات، ماعدا ماجاء به التجار فى التجارة الحرة

والذى نتوقعه بعد الحرب هو ان نأتى من مستعمراتنا بالاخشاب التى تعادل قيمتها مليار فرنك فى العام، وفى المستعمرات الفرنسوية من الغابات ما يكفى فرنسا ٧٥٠ سنة

وستنشئ المدارس الفنية فى المستعمرات لمد السكك الحديدية

البابا وأسرة القيصر السابق

لقد سعى ملك اسبانيا لانقاذ الاسرة المالكة الروسية المسجونة فى الفريم كل مساعدة وتأييد فى الفاتيكان. وقد عقد مجمع فى الفاتيكان للبحث فى هذا الامر، وقرر بذل الجهد لانقاذ أسرة القيصر المقتول

عرش القيصرية الروسية

وجه الغرندوق ميكائيل شقيق القيصر المقتول رسالة الى الشعب الروسى من محل اختبائه يقول فيها انه يود أن تعود روسيا الى حالها الطبيعية، وانه لا يتنازل عن حقه بتبوؤ العرش الا على بعض شروط معينة

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى:

« حرصاً على مصالح العموم، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات. وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

القوافل البحرية

ليس من يجهل ما كانت عليه حالة السفر فى البر قديماً عندما كانت السبل التى بين المدائن والاقطار مملوءة باللصوص بحيث لا يخاطر المسافر بالسفر منفرداً بل ينتظر اجتماع عدد كبير من أمثاله المسافرين ليكونوا كلهم مجتمعين بشكل قافلة برية

ولما امتلأ البحر أخيراً بقطاع طرقه من رجال البحرية الالمانية الذين يقودون الغواصات رأى الحلفاء أن يتخذوا وسائل متعددة لالحاق الفشل بأعمالها فوضعوا نظام الخفارة البحرية وبثوا سفنهم الحربية للقضاء على الغواصات وأكثروا من بناء السفن واستخدموا كل ما يدل على الغواصات وأماكنها

ومما فعلوه لارجاع الغواصات بخفى حنين ترتيبهم سير السفن فى قوافل فيجتمع العدد الكثير من السفن التى تقصد جهة واحدة وتتقدمهن مدمرة حربية يتبعها طراد خفيف يركبه رئيس القافلة وتكون وراء الطراد لسافة يعلوها منطاد هوائى للاستكشاف ومن خلف هذه الطليعة البحرية والهوائية تسير السفن عشرة أو عشرين أو أكثر ووراء كل سفينة عوامة تسترشد بها السفينة التى خلفها فتتبع زميلتها. وتكون هذه السفائن على خطين بينهما بعض السفن المسلحة وفى ساقة هذه القافلة البحرية الكبرى لسافة حربية يعلوها منطاد آخر للاستكشاف أيضاً. واذا مست الحاجة يصحب هذه القافلة سرب من المدمرات تسير متعرجة على جناحى القافلة وقد كان من نتيجة هذه الاحتياطات أن الغواصات صارت لا تأمن الابتعاد عن الشواطئ وأصبح وسط البحار اكثر أمناً من سواحلها

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة فى مكة المكرمة، أو لادارات البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

فقد منى كيس نقود فيه ختم مشيخة حارة الشبيكة وختمى الذاتى فكل ورقة تظهر مختومة بواحد منهما بعد فقده تعد مزورة

سليمان بن أحمد شكورى
شيخ حارة الشبيكة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى بناءً على بلاغ وارد من القيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا بأعمال موضعية على ميدان طوله أربعة أميال بين (فيو بيركن) و (بيايول) وقدموا خطوطهم من الف الى الفى ياردة بعد خسائر قليلة

استولى البريطانيون على قرية (اوترستين) وعلى عدة مزارع وبيوت حصينة فأخذوا اكثر من اربعمائة اسير

تقدم البريطانيون فى الجنوب الغربى من (مرفيل) و (شيل) و (فرانسار) فأخذوا بعض الاسرى

صد البريطانيون الهجمات التى قام بها الاعداء على المراكز الواقعة فى جوار (لوكوك) و (سين) و (بيوتريو) فأخذوا اسرى كثيرين

تقدم البريطانيون فى (ولى) مسافة ١٥٠٠ متر من (ليهولس)

اقتنص البريطانيون ١٣ طيارة المانية واضطروا اثنين الى التحليق على غير هدى

ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المركز العام البريطانى برقية اليوم قال فيها انه قد حدثت معارك دوريات شديدة فى الـ ٢٤ ساعة الاخيرة بين (شولين) و (روى) ويقترب الحلفاء بالتدريج نحو (روى)

لوندرة — فى ١٣ ذى القعدة

ورد فى بلاغ رسمى انكليزى انه يستدل من برقية صادرة من القيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قدموا خطوطهم الى جوار (فيوبركن) وطريق (اوترستين) فأخذوا ١٨٢ اسير

تقدم البريطانيون فى ارض مشرفة على نهر (لاليس) فاستولوا على (لوبنات)

ان البريطانيين الآن فى شرق وشمال (مرفيل) وقد اصبحت (فيولنك) و (لاكرلق) فى قبضتهم

صد البريطانيون أربع هجمات قابلهم بها الاعداء فى الشمال الشرقى من (شيل) وصدوا بضع هجمات فجائية فى الشمال الشرقى من (لوكر) وفى شمال (لاسكارب)

نجح البريطانيون فى الاغارة على مركز واقع غرب (براى) فأخذوا بعض الاسرى . واخذوا اسرى آخرين فى منطقة (ايبت) وفى جنوب (لاسكارب) حيث اخترقوا مراكز الاعداء . وقد دوا غارة الاعداء شمال (لاسكارب) وتقدموا فى منطقة (مرفيل) فأخذوا ٣٠ اسيراً

تقدمت الدوريات الانكليزية بين (لالانس) و (لاليس) وهى الآن شرق الطريق الواقعة بين (فراريتى) و (مرفيل)

كسرت نيران مدفعية الانكليز ومدافعهم الرشاشة هجوماً قابلهم به الاعداء على مراكزهم الجديدة بين (اوترستين) و (مترين)

لوندرة — فى ١٤ ذى القعدة

قال مكاتب شركة روتر ان الهجوم جرى بواسطة السيارات المدرعة بدون استعداد بالمدفعية فجاء بغتة على الاعداء

لوندرة — فى ١٥ ذى القعدة

يستدل من برقية من القيلد مارشال هيغ ان الانكليز هجموا صباح امس فى ميدان عريض فى شمال نهر (الانكر) وهم يتقدمون بصورة مرضية

صد البريطانيون هجمات قوية قام بها الاعداء على مراكزهم الجديدة شمال نهر (سكارب) وحسنوا مراكزهم قليلا فى جوار (قامبو)

قدم الانكليز خطهم تحت جنح الليل بين (فستوبر) ونهر (الواز) فاستولوا على (فوريت)

قامت الجيوش الانكليزية باعمال موضعية ناجحة فى ميدان عرضه ١٥٠٠ متر فى منطقة (لوكر) فوصلوا الى كل اغراضهم واخذوا بعض الاسرى من الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد اشتدت وطأة المدفعية فى شمال وجنوب نهر (الافر)

هجمت الجيوش الفرنسوية بين نهر (الواز) و (الاين) فى ميدان طوله نحو خمسة عشر كيلو متراً بين (كرليون) و (فونتنوى) فتقدمت بذلك تقدماً مهماً على طول الخط وقد استولت على النجد الواقع غرب (نسل) وعلى محطة (روى)

بلغ عدد الاسرى الذين استولى عليهم الفرنسويون أخيراً ١٧٠٠ اسير

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية جنوب نهر (الافر) فأخذوا ١٥٠ اسيراً

لوندرة — فى ١٣ ذى القعدة

يقول مراسل روتر الخصوصى فى مركز القيادة الانكليزية العامة : ان الجيوش الفرنسوية أصبحت على مسافة بضع مئات من اليردات عن محطة السكة الحديدية الواقعة جنوب (روى)

استأنف الجنرال (منجين) الفرنسوى الهجوم اليوم فى ميدان طوله ستة عشر كيلو متراً بين نهرى (الواز) و (الاين) وان تقدم جيشه مستمر بصورة مرضية وقد بلغ منتهى مسافة ما تقدمه جيشه ثلاثة كيلو مترات ونصف ووقع فى أيديهم حتى الآن ٥٠٠ أسير ألمانى

باريس — فى ١٤ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا تقدمهم بين (المتز) و (الواز) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ووصلوا الى ضواحى (لاسينيى) الغربية . وفى الجنوب تمكنوا من اختراق غابة (بيكور) . وفى الجناح الايمن استولوا على (بيميرز) وواصلوا سيرهم حتى وصلوا الى الضواحى الجنوبية من (دريسنيكور) . وفى شمال نهر (الاين) اتم الفرنسويون نجاحهم بين (كارليبول) و (فونتينوى) فاستولوا على قرية (مورسين) وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين منذ امس ٢٢٠٠ اسير

باريس — فى ١٥ ذى القعدة

يقول بلاغ رسمى فرنسوى عن جنوب نهر (الافر) ان الفرنسويين استولوا بعد قتال شديد على (بوفرنيه) واخذوا ٥٠٠ اسير اثناء زحفهم أمس بين (المتز) ونهر (الواز)

هجم الفرنسويون صباح اليوم على شرق (الواز) فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً بين (زالى) ونهر (الاين) . ووصلوا فى جناحهم الايسر الى حدود غابة (دوريتكيب) وضواحى (كرليبون) و (بيلى) .

وفى قلب الجيش استولوا على (بوميادين) و (بلونكورديل) . ووطدوا قدمهم فى النجد الواقع شمال (قسنس) . واستولوا فى الجناح الايمن على قصرى (فيزابون) و (ترتيه) و (كوزى) و (كورتيل) ان متوسط التقدم الفرنسوى فى كل الميدان اربعة كيلو مترات

بلغ عدد الاسرى فى تقدم أمس ١٠٠٠ ألف . وقد أسر الفرنسويون منذ يوم الاثنين بين نهرى (الاين) و (الواز) فقط عشرة آلاف اسير

يقول مكاتب شركة روتر اصبحت المعركة فى الميدان الغربى على غاية من الاهمية لان الفرنسويين اصبحوا يهددون البدقى ليس فقط على خط نهر (الاين) بل على خط (شولن) و (دزكا) و (ليسق) ايضاً وما فى الجيش المرابط فى الجناح الايسر والى التقدم فى وادى (الواز) حيث يقاوم الالمان مقاومة شديدة

اعربت الصحف الفرنسوية عن ارتياحها الى التقدم الاخير فى منطقة نهر (لاليس) لانه نزع من الاعداء منطقة (كلون) البنية المهمة

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المعسكر العام الفرنسوى ان هجوم الجيشين المشترك مكنهما من التقدم على طول خط موجود على ضفتى النهر . وهذا الذى احرج مراكز الاعداء بين غابة (لوج) و (ليتيق)

ما زال عند الالمانيين ثلاثون فرقة جديدة علاوة على ٤٠٠٠٠٠ مراهق من قرعة سنة ١٩٢٠ ويعد الحلفاء فوزهم بعزيد المثابة ويحرزونه بعد بذل الهمم

بين الامريكيين والالمان

باريس — فى ١١ ذى القعدة

استولت الجيوش الامريكية فى الفوزج على موقع (براميل)

الجيوش الامريكية فى الميادين

وشنطون — فى ١٢ ذى القعدة

أعلن الجنرال (مارنش) الامريكى انه يوجد تقريباً ١٤٥٠٠٠٠ جندى أمريكى ارسلوا الى فرنسا وايطاليا وسيبريا

وشنطون — فى ١٣ ذى القعدة

صرح الجنرال مارش الامريكى أمام اللجنة الحربية فى دار الندوة الاميركية ان ... فرقة مؤلفة كل واحدة منها من ٤٥٠٠٠ جندى فى طاقتها أن تضع حداً للحرب . ثم قال ان عدد جنود الجيش الامريكى تجاوز فى أول أغسطس ثلاثة ملايين جندى وان التدابير قد اتخذت لارسال ربع مليون جندى الى فرنسا كل شهر ويؤمل ان يرتقى زيادة هذا العدد فى الربيع القادم

[القبلة] : لم يأت فى البرقية ذكر عدد الفرق الواردة فى خطبة الجنرال مارش

الميدان الايطالى

رومة — فى ١٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه بعد ان اطلق الاعداء مدافعهم بشدة فى منطقة نهر (بياف) الاوسط حاولوا القيام بهجمات تطويق فى جزيرة صغيرة واقعة جنوب (غراف بلادوبل) الا ان المهاجمين اوقفوا عند حدهم من جراء النيران الايطالية المعترضة . وقابلهم الايطاليون بمثل هجومهم وبعد ان تكبد الاعداء خسائر جسيمة اضطروا الى الانسحاب بتقهقر تاركين كثيراً من المدافع الرشاشة والمهمات الحربية و ٧٩ أسيراً

حطم الايطاليون طيارة للاعداء

رومة — فى ١٤ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه عند انبثاق فجر امس بعد ان اطلق الاعداء مدافعهم بشدة هجموا قوات عديدة غربيه وشمال المراكز الايطالية فى (كورونه) على المنحدرات الجنوبية فى (ساسو روسو) فاوقفوا الاعداء عند حدهم بعد قتال شديد قابل به الفريقان وجهاً لوجه . وان النجدات التى اقبلت بسرعة ما لبثت ان قابلت الاعداء بتل هجومهم بلدان الحقت بهم خسائر جسيمة واخذت منهم الاسرى

احبطت نيران الايطاليين المساعى التى كان يبذلها الاعداء بمهاجمة المراكز الايطالية الامامية شمال بحيرة (ليدرو) ومهاجمة الدوريات الايطالية فى شمال مضيق (دارسو)

عادت الدوريات الانكليزية ببعض الاسرى النمسويين الذين اخذتهم فى نجد (آسياغو)

ازدادت وطأة المدفعية الايطالية بين وادى (لوغانا) ووادى (استيكو) وقد حول الايطاليون نيرانهم على مدفعية الاعداء فى (الازونزو) حيث كانت تظهر نشاطاً غير عادى

رومة — فى ١٥ ذى القعدة

تمكنت الغواصة الايطالية (رقم ٧ ى) من اجتياز منطقة الالغام المبثوثة فى مدخل خليج (كوارنيرولو) فى (الادرياتيك) الاعلى فنسفت باخرة نمسوية كبيرة غرقت على أثر ذلك وقد عادت الغواصة سليمة

القت طيارتان بحريتان نمسويتان القنابل على (بارى) وما لبثتا ان وقعتا فى البحر فأسرهما الايطاليون

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة — ٢٦ ذى القعدة

ارسل مكاتب جريدة (ديلى ميل) فى (فلادفستوك) برقية فى ٨ ذى القعدة قال فيها ان الحلفاء قرروا اعلان الاحكام العرفية فى فلادفستوك

اتصل بجريدة (التيمس) من (طوكيو) ان الجيوش الفرنسوية وصلت الى (نيكولسك) فى شمال (فلادفستوك)

اتصل بشركة روتر من (طوكيو) ان الاسرى الالمانيين والنمسويين الذين أرسلهم المكسيماليون والقوات المكسيمالية تهدد الحدود الصينية من جهة (منشوليه) وبما انه لابد من اتخاذ التدابير اللازمة فى الحال فقد وافقت الحكومة الصينية على اتخاذ تدبير موقت وهو أن يرسل فى الحال الى (منشولى) قسم من الجيوش اليابانية المرابطة فى الوقت الحاضر فى (منشوريا) الوسطى

مكسيكا والحلفاء

نيويورك — فى ١٢ ذى القعدة

بمناسبة احتجاج الحكومة الامريكية والحكومة البريطانية على الامر الذى اصدرته الحكومة المكسيكية بخصوص منابع زيت النار اتصل بمكاتب (الاسوسيتدبرس) فى (واشنطون) ان رئيس الجمهورية المكسيكية ألغى فى ٥ ذى القعدة الجارى الامر السابق الذى يقضى بحجز الحكومة المكسيكية منابع زيت النار اذا كان اصحابها يتأخرون عن دفع رسوم الحفظ

(اشتراك الجريدة القبلة
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢٩ ش
جلد
حضرة المدير

العدد ٢١٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

النهضة الصناعية
في عاصمة المملكة العربية

كل يوم يرى اهل هذا البلد الامين والحرم الآمن نعمة جديدة من نعم الله سبحانه وتعالى التي يسرها على يدي صاحب الجلالة مليكنا المعظم ويشهدون مظهراً جديداً من مظاهر الحياة يؤذن بترقي البلاد والعباد، واننا لانبالغ اذا قلنا ان هذه النهضة المباركة الميمونة لم تقتصر على تأليف الجيوش وتنظيم القوات وترتيب الحركات الحربية وتهيئة وسائل الحرب، كما هي عادة امثالها، بل تناولت جميع وسائل الحياة، ووصلت الى كافة اللوازم والضروريات، وتجاوزت في ذلك ايضاً الى الكماليات مما دل على حكمة فائقة الحد، وحب خالص لترقية الامة في كل امورها، وتوفر وسائل ارتفاع شأنها وتعاظم امرها

وقد رأينا ورأى كل من اشرقت عليه الشمس في هذه الربوع المقدسة، ماأدى اليه اهتمام جلالة ولي النعم بأمر العلم ونشر المعارف بين طبقات الامة، فانه لم يمض على بدء النهضة غير سنتين وبضعة شهور، حتى اخذت تباشير ما غرس من بذور العلم تظهر للعيان، وقد عرف الذين زاروا المدارس الهاشمية ورأوا استعداد طلابها ونجابتهم الى اية درجة وصل رقي المعارف في هذه المدة الوجيزة، ويكفي دليلاً محسوساً على ذلك ان نقول: انه سيكون في السنة الدراسية القادمة صنف اعدادي (تجهيزي) لمن أتموا دراستهم هذه السنة من الطلاب

ولم تقتصر العناية والاهتمام على نشر العلم وبث المعارف فقط بل كان لغير هذا من الامور نصيب من الحياة وحظ من الترقي، كاحياء الصناعات وتنشيطها، ومساعدة الصناع وتحفيزهم. وقد عرف قراء القبلة تعهد جلالته أمر انشاء مصنع الصابون في العاصمة، وكيف كان ذلك المصنع سبباً في نزول اسعار ذلك الصنف من جهة، والاستغناء عما يصنعه من اصناف الصابون المختلفة عن الواردات الاجنبية التي لاتزيد عما يخرجه جودة ومتانة، وقد رأينا يوم امس نموذجاً لصنفاً جديداً من الصابون التي تسمى (الرائحة) وكيف قد صنع حديثاً في ذلك المصنع، فاكبرنا نظافته وجودته ورأيناه يضاهي احسن الواردات الاجنبية واجودها، فابتهلنا الى الله سبحانه وتعالى ان يديم جلالة ولي النعم لهذه الامة ما بقي النيران

وقد كان آخر ماوقع استحساننا من آثار نهضة الصناعة في هذه الديار واهتمام جلالة ولي النعم بتنشيطها انشاء مصنع الطرز في العاصمة ليقوم بما يلزم للاهلين من اصناف المطرزات وانواعها، وقد رأينا وأبصرنا باعيننا السرعة الغريبة في انشاء المصنع وعرض مصنوعاته في الاسواق، وقد اتفق لنا اننا زرناه في خلال هذين اليومين لنرى مصنوعاته ونشاهد الحركة فيه، فاعجبنا كثيراً بمهارة العمال فيه وبراعتهم في اعمالهم، كما انتا دهشنا من جودة مصنوعات الحرير والقصب وغيرهما التي تصنع في المصنع ودقة صنعها

لقد رأينا في المصنع اصنافاً كثيرة ونماذج مختلفة لما يشتغله المصنع من (التباليت) و(المدورات) والمعالج (الباشات) والمناشف (البراقع) ومخاليد الباد والاحف وانواع الكوفيات وكل ما هو في معنى ذلك من الانواع والاصناف المعروفة المستعملة في هذه الديار

وقد علمنا ان ما يشتغله المصنع من الاصناف هو مثل الاصناف التي تأتينا من الهند والتي كانت ترد من سوريا والا ناضول قبلا الا ان المصنوعات المحلية تمتاز عن تلك بانه يمكن بيع اصناف منها بنقص خمسين في المائة من الاصناف الاجنبية واصناف باقل من ذلك وفي هذا من التسهيل على المشترين مالا يخفى

وقد علمنا ان في النية نقل المصنع الى محل اوسع من محله الحالي وزيادة عدد الماكنات التي تشتغل فيه وتنمية عدد عماله وصناعه في القريب العاجل

وقد رأينا ان هذا المصنع قد سد فراغاً كبيراً في صنائع هذه البلاد، كما انه كفى الاهلين مؤونة الاحتياج الى المصنوعات الاجنبية، ووفر عليهم مبالغ كبيرة من الاموال بتحويل اثمان مصنوعاته عن المصنوعات الاجنبية، اضف الى هذا انه يجعل التجار يكفون مؤونة احضار كل انواع المطرزات الحريرية والقصبية من البلاد الاجنبية ويتطرفون الى الاستكثار من الاصناف الاخرى التي تروج في اسواق البلاد العربية

ولانظن القراء الكرام وخصوصاً سكان بلادنا المحروسة في حاجة الى بيان بقية الفوائد التي تجنيها البلاد من هذا المشروع العظيم، فهم يعلمون انه يسهل لفئة من الاهلين طريق الاكتساب بدخولهم في عداد عماله، ويجعلهم في امن من الكسب الابعرق جبينهم، ويسهل لهم سبيل الاجتهاد في تحسين اعمالهم وترقية صنائعهم كلما شعروا باقبال الناس عليها وتهافتهم على شرائها وحبهم لاستعمالها، وتفضيلهم اياها على غيرها من المصنوعات الاجنبية

وهنا لنا كلمة تمحضنا الاخلاص والغيرة الى توجيها الى الامة، وهي لزوم تعضيد المشروعات الوطنية وتنشيط الصنائع الاهلية تنشيطاً فعلياً وذلك بالاقبال على شراء كل ما هو وطني، حتى لو فضل سعراً عن المصنوعات الاجنبية، واستعمال ماتخرجه البلاد مهما كان وتفضيله على سواه مما تقذف به البلاد الاجنبية الينا، وبذلك تحصل البلاد على فائدتين الاولى: بقاء ثروتها فيها والثانية فتح ابواب العمل لابنائها، وهما فائدتان عظيمتان لم تنجح الامم الاوروبية ولم تصل الى ماوصلت اليه الابعد ان جعلتهما ديدناً لها وقانوناً لاتقوى اعظم القوى على تغييره وتبديله. وحبذا لو ان حكومتنا الجليلة تأمر بأخذ لوازم جيوشها ودوائرها من المصنوعات الوطنية البحتة، وحبذا لو ان عظماءنا ورجال حكومتنا يقبلون على استعمالها ايضاً في بيوتهم ومنازلهم ليقتدي بهم الناس، وبذلك يسنون للامة سنة حسنة لهم ثوابها وثواب من عمل بها الى يوم القيامة

وقد روى التاريخ لنا عن كثير من العظماء تفضيلهم استعمال ماتخرجه بلادهم على ماتخرجه البلاد الاخرى وان كان دونه في الحقيقة، فمن ذلك ماروى عن محمد علي باشا الكبير جد الأسرة الخديوية، فقد قيل ان معتمد احدى الحكومات الاوربية دخل عليه وهو جالس في مجلس ليس فيه شئ اجنبي فدهش المعتمد وقال له: لوأمرتم بان نهدي لكم من مصنوعات بلادنا ماتفرشون به قاعات قصركم وتزينونها بمايليق بمقامكم العالي من الزينات المستعملة في قصور عظماء بلادنا واسرائها فأبى محمد علي باشا وقال اني افتخر بهذا الفراش والاثاث على حقارته لأنه من مصنوعات بلادي

هكذا كان فعل محمد علي الكبير، وهكذا فعل كل رجل من رجال الامم المتمدنة في هذا العصر، فالانكليزي والامريكي والفرنسي والالماني وغيرهم يفضل كل ما خرج من بلاده على ما عداه وان كان سواه افضل واجود، كل هذا لانه يعلم ان المبلغ الذي يدفعه ثمناً لما يصنع في بلاده لايخرج من جيبه الا الى جيب احد مواطنيه، وان الربح الذي يؤخذ منه يأخذه أخ

من اخوانه في الجنسية والوطنية فيصلح بحاله ويحسن به اموره واشغاله

هذه هي الوطنية الحقة الصحيحة التي نسأل الله تعالى ان يلهمنا العمل بها ويسهل لنا سلوك سبيلها ، والتي يسعى صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله لافهامنا حقيقتها ، وجذبنا اليها . نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق آمال جلالته في ابناء امته وشعبه آمين

رسوم الجوازات

على القادمين الى الحجاز

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يأتي :

« قد تقرر بمجلس الوكلاء استيفاء الرسم المقرر من لدن حكومتنا العربية الهاشمية للجوازات وقدره عشرة قروش يؤخذ على كل نفر من الحجاج القادمين الى ثغر جدة لزيارة بيت الله الحرام سواء كان كبيراً أو صغيراً غنياً أوفقيراً بلا استثناء أحد منهم

وبما أن هذا المقدار لا يتجاوز ربع الرسم الذي كانت تستوفيه الحكومة السابقة على كل نفر من الحجاج فلذلك لا محل للتفريق بين الفقراء منهم والاغنياء . فيقتضي اخذ ذلك الرسم من عموم الحجاج حسبما توضح آنفاً »

الاسلام في انكلترا

كتب الينا حضرة المولوي الفاضل عبد الحي عرب المقيم في لوندرة ما يأتي :

ان القاضي عبدالله الذي هو الآن يتجول في شمال انكلترا لالقاء المواعظ قد اهتدت على يديه الآنسة (كوناي) وتسمت باسم (آمنة)

وقد اسلم ايضاً ثلاثة رجال من الاعيان المعتبرين وهم مستر (مدوزا) ومستر (موردايس) والثالث مستر (سكوت) وكتبوا شهادة تدل على تصديقهم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم

وقد القى المفتي محمد صادق عقب عيد الفطر الماضي خطبة اثبت فيها ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم موجود في الانجيل وقال ان لفظ (محمد) كلمة عريقة في الاصل السامي ويشترك فيها بعض فروع هذا الاصل

وبعد ان فرغ من خطبته طلب من الحاضرين الذين يشكون في شيء مما قاله ان يخبروه بشكوكهم فاظهروا كلهم الاقتناع والتصديق التام

عصابة الامم

القى اللورد (كرزون) خطاباً في مجلس العموم الانكليزي عن مشروع تأليف (عصابة الامم) فقال بعقد مؤتمر من جميع أمم العالم الكبيرة لدرس هذا المشروع والمناقشة فيه

بلاغ لاسلكي

عن فوز الانكليز والفرنسويين في الميدان الغربي

لوندرة — في [illegible] ذي القعدة

ان الجيشين الثالث والرابع البريطانيين القائمين الآن بالهجوم الحاضر في فرنسا قد اسرا بين ٤ و ١٨ ذي القعدة الجاري عشرين الف اسير الماني واسترجعا أراضي مساحتها ١٢٦ ميلاً مربعاً ولم يحص بعد عدد الاسرى بين ١٩ و ٢٠ ذي القعدة

باريس — في ٢٠ ذي القعدة

اسر الفرنسويون يوم ١٩ ذي القعدة [illegible] اسيراً ومنذ ٨ شوال — اي منذ باشر جنود الحلفاء الهجوم الذي قابلوا به الاعداء في الضلع النزبي بين التوء للعمير الواقع بين سواسون وشاتو تيري — لغاية ١٩ ذي القعدة بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الحلفاء مائة الف اسير الماني والهجوم البريطاني مستمر بصورة مرضية

برقيات روتر الاخيرة

لوندرة — في ١٧ ذي القعدة [بلاغ رسمي انكليزي]

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن القتال استمر في الميدان الواقع شمال نهر (السوم) منذ انبثاق الفجر ، والجيوش الانكليزية تضغط على الاعداء ضغطاً شديداً في كل الميدان ، وتتقدم في كل منطقة الهجوم بالرغم من وصول النجدات الجديدة للاعداء . وقد أسر الانكليز جماً غفيراً من الاعداء وغنموا كميات وافرة من كل أنواع المهمات الحربية . وأخذت الجيوش الاوسترالية بعد الظهر بقليل تهجم على طول الضفة الشمالية من نهر (السوم) فاستولت على (براي — سور — سوم) وأخذت عدداً من الاسرى . وقد واصلت تقدمها بكل براعة ونشاط فاستولت على كل مراكز الاعداء في جوار تلك الجهة، وفي الجناح الايسر تقدمت الجيوش الانكليزية تحت جنح الليل على طول المرتفعات الواقعة في الجنوب الشرقي من (البر) فأخذت مئات كثيرة من الاعداء . وتقدم الانكليز ايضاً في القلب في ميدان قتال نهر (السوم) الذي نشبت فيه المعارك منذ سنتين وذلك في جوار (لابوابسال) و (آورفيلر) ومزرعة (موكيه) و (برندكور) . وتقدموا في الجهة الشرقية المشرفة على اكمة (تيفال) وبعد قتال دام النهار بطوله تدفقت الجيوش الانكليزية بالتدريج على قرية (ميراموند) التي هجم الجنود النيوزلندون شمالها في طريق (باپوم) فاستولوا على استحكامات غابة (لمبار) وعلى (غرنفيلر) و (برنفيلر) فوصلوا الى (افسن — لي — باپوم) . وقد سقطت بلدة (ارل) في قبضتهم . وهم يتقدمون نحو (سجيني) . واستولوا في الجناح الأيسر على (سن ليجه) و (هينن — سور — كوجول) وعلى الاكمة الواقعة شرق القرية الأخيرة . وفي الشمال الشرقي من (قامبو) استولوا على جزء من الخطوط الالمانية . وفي شمال ترعة (لاباسه) استرجعوا خطوطهم القديمة في الشرق والشمال الشرقي من (جفنشي)

بلغ عدد الأسرى الذين وقعوا في قبضة الجيش الثالث والجيش الرابع منذ ١٤ ذي القعدة ١٧٠٠٠ أسير الماني

اقتنص الطيارون البريطانيون في الاسبوعين الأخيرين ٣٢٨ طيارة ألمانية والحقوا الاضرار بمائة وأربعة وثلاثين طيارة . وحطموا واحداً وثلاثين منطاداً ثابتاً والقوا ٤٩١ طناً من القنابل

بلاغ الماني

عن سبب الانكسار

يقول مراسل الاهرام الخصوصي في لندن : جاء بيان شبه رسمي من (برلين) ان انكسار الالمان الاخير يعزى الى الجنية الواقعة وهي انه لا يمكن انشاء استحكامات متينة في الاراضي التي تكتسحها الجيوش نظراً لقلة الوقت ووسائل نقل المهمات

وقد ذكر البيان زوابع النيران الشديدة التي وجهت الى حماة الخنادق الالمانية وقطع الاسلاك التلغرافية والتلفونية وتعذر تبادل الاشارات بسبب الضباب الكثيف ثم قال البيان ان رجال المشاة الالمانية وجدوا فجأة اسراب السيارات المدرعة (التانكس) وهي تهاجمهم من الجانبين والمؤخرة وقد اخذت نيران مدافعها السريعة تفتك بهم فتكاً ذريعاً

امريكا تقرض فرنسا

ذكرت أخبار وشنطن ان وزارة المالية في الولايات المتحدة قررت ان تفتح اعتماداً قدره مائة مليون ريال امريكي لفرنسا . فيكون مجموع المبالغ التي اقرضتها امريكا للحلفاء قد بلغ الى اواخر شهر رمضان الماضي ستة آلاف مليون و ٨٢ مليون ريال امريكي

معمل امريكي لاصلاح المدافع

في فرنسا

اعلنت وزارة الحرب الامريكية انها قد وضعت رسوم لانشاء معمل كبير في فرنسا لاصلاح المدافع التالفة بكثرة الاستعمال . وستكلف انشاء هذا المعمل نحو ١٤ مليون ريال امريكي . وهو قائم بمعامل (كروپ) في (اسن)

أنور المعلوم

ومعارفه العسكرية

كتب فاضل من علماء الفنون الحربية مقالة في صحيفة الكوكب الغراء ضمنها ما يعرفه عن أنور منذ كان في المدرسة الحربية الى أن ذهب الى (بنغازي) ومما جاء في هذه المقالة :

« أعرف أنور حينما كان تلميذاً في المدرسة الحربية في الاستانة وأعرف أعز رفاقه ، وأكثرهم من المتفوقين عليه في كل فن من الفنون العسكرية فانهم كانوا قبل عشرين سنة من يومنا هذا — حينما يذكر المبرزون من اخوانهم — لا يعدون أنور الا من التلاميذ المتوسطين الذين تتضاءل جرمهم اللى بظهور المبرزين من أركان الحرب في افق العالم العسكري

كنت في ذلك الحين أسمع من رفاقه الذين كانوا ينادونه باسم « أنور اسكدار » — نسبة لمحل إقامته في الاستانة — : انه قليل العلم بالفنون الرياضية التي هي أساس كل فن ، وانا اكد منهم عدم اعتداده بها . ولكني كنت أحمل ذلك على المبالغة التي تعتري التلاميذ في كل أمة ، حتى جمعتني الاتفاقات به للمرة الاخيرة في (بنغازي) حيث كان قائداً ومتصرفاً فيها فصدق الخبر الخبير . فانه أمر ذات يوم قائد المدفعية أن يصنع مدفع هاون من قذيفة عيار فوهتها ١٨ سنتيماً (وكان الايطاليون قد رموها فلم تفرقع لقدمها) مع أن جدار القذيفة لا تقاوم البارود القليل الذي يملأ بها دع عنك مقاومتها مقداراً أكثر منه مرات . فلو عملت هذه القذيفة نصلاً لمدفع من مدافع الهاون وأطلق لتفتت واصابت شظاياها رماتها . ولكن الله قدر فلطف . فان امر أنور لم ينفذ لعدم وجود آلات تكفل هذا العمل »

نزع السلاح من كل الدول

اكد المستر (روبرتس) في مجلس العموم الانكليزي — وقد وصف نفسه بانه ظل طول حياته من دعاة السلم — بان الصلح مستحيل حتى يكره الحلفاء ألمانيا على نزع سلاحها ، ثم ينزع سلاح الدول عامة

ثم قال : ان الصلح الوهمي يمكن المانيا من مواصلة مجهوداتها الحربية فتضطر الامم الاخرى الى المحافظة على التجنيد الاجباري

ورد المستر (بلفور) على دعاة الصلح في مجلس العموم الانكليزي فقال : ان العقبة الحقيقية في سبيل الصلح هي ان الالمان المتسلطين يعتقدون صحة الخرافة التي لا تنطبق على العقل والآداب والتي تقول بان السياسة المطلوبة على السيادة العامة هي السياسة الحقيقية لكل امة تريد العظمة . وقد نشأت هذه البدعة من الانتصارات الحربية السهلة التي نالتها المانيا

فالطريقة لاستئصالها هي ان ترى المانيا ان الحرب لا تؤدي دائماً الى الانتصارات

وقد مارست المانيا هذه المذاهب الخبيثة فلم يصرح احد من ساسة الالمان — بحسن نية وصراحة — عن عزمه بارجاع بلجيكا أو تعويضها مما أصابها : وهي الشروط التي يصر أعظم المتطرفين من دعاة الصلح في مجلس العموم الانكليزي على تنفيذها

الحرب والصناعة

من أهم رجال الولايات المتحدة الامريكية ومن كبار المنظمين الصناعيين لتجارتها المستر (هنري فورد) صاحب (مصنع السيارات الصغيرة) المشهورة في كل أنحاء العالم وقد كانت لهذا الرجل سابقة فضل في السعي المصلح قبل أن تدخل الولايات المتحدة في الحرب . فمن ذلك أنه أعد باخرة خاصة وسافر عليها قبل سنتين قاصداً اوربا لهذا الغرض ، لانه معروف من القديم بأنه من أنصار السلم في العالم

ولما رأى الامريكيون أن مستقبل الانسانية يقضي بالانضمام الى جانب الحلفاء ومحاربة الالمانيين وحلفائهم الى أن يفيئوا الى قواعد الحق والحرية كان (هنري فورد) في مقدمة المصممين على خدمة السلم من طريق الحرب وتعزيز قوات الحلفاء بكل ماليه من علم وذكاء وثروة واختبار

ومما قاله (هنري فورد) :

« اننا معاشر الامريكيين نستطيع أن نربح الحرب اذا وضعنا كل قواتنا الصناعية والآلية في احدى كفتي الميزان ، وان هذه الحرب قد كان من نتائجها ظهور أعظم الاعمال الهندسية التي عرفها العالم ، وسيتم النصر فيها للجانب الذي تكون عنده الآلات الاجود والصناعات الارقى . فلنعلم بعد الآن أن نجاحنا متوقف على حسن استعمال مالدينا من الآلات ، وعلى كمال تنظيمنا لمواردنا الصناعية ، وحصرها فيما يفيد الحرب ليس الا

ان الولايات المتحدة الامريكية تستخرج نصف الفولاذ والفحم الموجودين في كل العالم ، فاذا حولنا ذلك الى آلات حربية يكون موقفنا في الميدان الحربي فاصلا

ان المسألة ليست مسألة كثرة ، بل هي مسألة علم : هذه روسيا التي تبلغ قوتها الاهلية مائة وخمسة وثمانين مليونا من البشر كانت فقيرة في آلاتها وصناعاتها ونظاماتها فجهزت خمسة عشر مليونا من الجنود ذهبوا الى ساحات القتال بسلاح قديم ومدافع من عيارات صغيرة ، وتشجيع انصح اعطتهم حكومتهم سلاحا هو بمنزلة العصي بالنسبة لسلاح اعدائهم ، وساقتهم بغير استعداد صالح

ولما قذف هذا الجيش على قوات مجهزة احسن تجهيز بأجود البنادق والرشاشات واضخم المدافع وأسرعها وبغير ذلك من المصنوعات الالمانية العظيمة السهلة النقل بفضل تنظيم السكك الحديدية خسرت روسيا خمسة ملايين رجل وكان ذلك سبب ضياع صولتها

وان لنا من هذا المثال دليلا على أن كثرة العدد وسعة الموارد لا تفيد ، وانما الفائدة في حسن النظام وارتقاء الصناعة – او بالاحرى العلم – فهو العامل الفاصل في الحرب

ان خنادق الميدان الحربي وخطوط الاعداء فيه يمكن اكتساحها وكسرها اذا زدنا مقادير المصنوعات واستعملنا القوة اللازمة من الآلات

كانت حصون القرون الوسطى وقصورها منيعة لان الرجال كانوا يهاجمونها بالرماح والسهام ، فلما استعمل البارود وآلاته بطلت أهمية تلك الحصون والقصور

وان نفس هذا المثال ينطبق علينا الآن ، فبدلا من أن نكثر من جنودنا المعرضين لرصاص البنادق والرشاشات يجب أن نكثر من السيارات المدرعة الى درجة تستطيع مصانعنا معها ان تخرج لنا من ألف سيارة الى ألفين في كل يوم . وقد باشرت الولايات المتحدة ذلك بالفعل في أحد المصانع فانه تعهد بتقديم ثمانين ألف سيارة مدرعة في ثلاثة أشهر فقط وهذه السيارات توزع في الميدان الحربي فيكون بين كل سيارتين ثمانية عشر قدما ويكون في كل سيارة رجلان محفوظان حفظا تاما من الفولاذ ويكون قوة السلاح الذي يستعمله هذان الرجلان مساويا لقوة خمسين جنديا مسلحين بالبنادق فيكون الخط الثاني في ميدان القتال من هؤلاء الحاربين الفولاذيين. وفي ساعة الصدمة الاولى من الهجوم تزحف هذه السيارات واجهة العالم مستعملة آلاتها الذريعة ... من ورائها رجال الجيش فيكتسحون خنادق الاعداء وهناك يحكم الثبات والنار بفناء الاصلح والانسب »

مؤتمر الحلفاء الاكبر

لتعيين أغراض الحرب

والحالة في داخل المانيا

جاء في برقية من (رومة) الى جريدة (ميسباجيرو اجيشيانو) التي تصدر في القطر المصري ماياتي :

« سيعقد قريبا في احدى عواصم الحلفاء مؤتمر عظيم يحضره رؤساء الحكومات وكبار القواد ووزراء الخارجيات في ايطاليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة واليابان ومندوبون عن جميع دول الاتفاق الصغيرة . وتعزو الصحف أهمية عظيمة الى هذا الاجتماع الذي سيعين فيه الحلفاء الخطوط الرئيسية لاغراضهم الحربية

وتتبع الدوائر السياسية بهذه المناسبة الحركة الداخلية التي تزداد في المانيا لانقاص سلطة اركان الحرب فان الريخستاغ والدوائر الاشتراكية تقوم في هذه السبيل بعمل شديد جعل الحكومة تذعن لطلبها . وقد علم من معلومات موثوق بها ان الحكومة الالمانية ستبسط قريبا اغراض المانيا والامم الحالفة لها من الحرب . ويذكر القراء ان الرئيس ولسن طلب من الامبراطوريتين الوسطيين أن تبسطا هذه الاغراض منذ شهر صفر سنة ١٣٣٥ وقد كانت المانيا من ذلك العهد ترفض ان تبسط رغباتها رغم تصريحات الحلفاء الجلية . فشعور الحكومة الالمانية الآن باضطرارها الان تبسط للشعب سبب مواصلة الحرب من الحوادث المهمة »

مالية انكلترا

اصدر وزير المالية الانكليزية مذكرة يوم ٨ ذي القعدة الجاري قال فيها ماياتي :

« بلغت الاكتتابات في (قرض الحرب الاهلي) رقما هائلا وهو الف مليون جنيه انكليزي . وكان القرض الحربي الذي جمع في السنة الماضية – ويبلغ قدره ٩٤٨ ٤٥٩ ... جنيه بلغت بأكملها – اكبر ماشاهده العالم الى الآن

ومن الامور المهمة ان هذه النتيجة الحسنة لعدت من ابداع النقود بصفة منتظمة اسبوعا فاسبوعا . وهكذا اجتنبنا زعزعة سوق النقود وانقلاب الحالة المالية – الذي يحمل الحكومة بعد قرض كبير عاجزة عن اصدار قرض آخر – ففي الاستطاعة ان لو كان نجاح (القرض الحربي الوطني) يعد حادثا فريدا في بابه

ولا شك ان النتائج الحسنة التي حصلنا عليها ستفيد في تقوية العزيمة لمجهودات جديدة فنحن في حاجة الى خمسة وعشرين مليون جنيه في كل اسبوع ، واننا اعتمد على وطنية شعبنا وشعوره بالواجب . ونحن نعرف الآن ان جهود بلادنا لا تبقى على حدة فقط بل ستزداد بحيث تكون قادرين على القيام بمالية الحرب حتى الفوز »

الحلفاء وروسيا

* اعلن قلم المطبوعات الانكليزي أنه قد نشر في (فلادفوستك) و (مورمان) و (اركنجل) بيان من الحكومة الانكليزية الى الشعب الروسي ومما جاء فيه قول الحكومة :

« اننا لانبتغي ايقاف التدخل الالماني فقط بل نريد أيضا ان نساعد – من الوجهة الاقتصادية – بلادكم الجائعة المتخبطة بين الآلام والرزايا

ولقد ارسلنا مقادير من الاغذية وسنتبعها بغيرها . وتبدل رغبتنا ان نساعد على توسيع موارد بلادكم الصناعية والطبيعية لا لأن نستثمرها لانفسنا . وان غرضنا ويحكم تبادل البضائع وأن نشجع الزراعة عندكم ونمكنكم من ان تشغلوا المكان الذي تستحقونه بين امم العالم الحرة . وان نرى روسيا قوية وحرة . وان ذلك نسحب ونرى الشعب الروسي يقضي لنفسه بالمصير الذي يختاره »

* جاء في برقية من (ستوكهولم) الى شركة روتر أنه قد اطلق سراح قنصل انكلترا وفرنسا في (موسكو) بتوسط المندوب الاسوجي

سيام والحرب

ثبت ان فصيلة كبيرة من جنود (سيام) وصلت الى (مرسيليا) فيلقاها الجنود بجنرال (...) فاستقبلت باعظم مظاهر الاكرام والترحيب

ما كل مرة تسلم الجرة

الويل كل الويل المغلوب
والخزي كل الخزي المنكوب

قامت على الاملاك حجة قوله
ياحسرة المقتول والمسلوب

كم تذهب بالموت بين الفه
عند التلاشي بين كل شعوب

فسوف دارا وبالك انتسا
فضمتهم الحلفاء طحن حبوب

فتكل باغ مصرع من بأسنا
لتثبت به البيداء اي لشوب

يا ايها الالمان عزوا شعبكم
لا تحسبون الحرب أكل زبيب

ما الحرب الا خدعة وسجالة
موت زؤام مشعر بخطوب

ولقلة جند ونصر نباته
حزم امات بحزمه المشبوب

يا معشر الالمان لا تستغربوا
فتك الهجوم وبعده المضروب

لا تطلبوا صلحا غدا من دونه
خرط القتاد وفرط واملوب

قد آن سحقكم بقذف قنابل
بطاشة من فعلها المنسوب

لم تبق الا الاحتياطي في الوغى
املا لصنعة فعله المرغوب

ان لم تموتوا بالهجوم فونكم
حتف الانوف احق عند غروب

خوضوا غمار الحرب وهي عبوسة
والوجه في غضب وفي تقطيب

لا تنكروا التهديد حكم من سابق
وجرائما صدرت قبيح عيوبه

لا تنكروا في البحر غواصاتكم
كم اغرقت من ابعد وقريب

لا تنكروا ضربة البلقان والاولى
لزموا الحياد وخطة التجنيب

لا تنكروا ماساءكم منا وما
شاهدتموا من نصرنا الموهوب

انا لنشارك امة عربية
في فوزها المتواتر الموهوب

فكتيبة الجرمان عصفور غدا
في كف ليث صائل محروب

والترك شبه بعوضة من ضعفها
لعبت بها في الجو ريح جنوب

او ام عوف في حقيقة وصفها
او كالسراب يغر بالتكذيب

ما الفخر الا للحسين وحزبه
وبنيه اهل الكر باليعبوب

عرب لباب الاسد صولة باسهم
رغما عن المتقاعس المرعوب

فازت سراياهم بكل نتيجة
ورأوا ورود الموت فرض وجوب

خدموا بني الاوطان خدمة ناصح
وتشوقوا الى السيف حبا كروب

لا يبتغون سوى بلسم جبينهم
وسيبلغون به منى المطلوب

من كل قطر جاء وكل مذرب
خاض الصفوف بعزمه المرهوب

يارب فاجمع شملنا ونصرهم
وبهم انر عيون كل حبيب

واحفظ مليكهم ووفق جنده
وانصر جيوشهم سلك نجيب

هم معشر ارضوا الاله فنالهم
وكذا البقا بعز كل غريب

نعم الاسود عند هجومهم
كسر المهموت والمطلوب

تمنح عجد والعسيم لبأسهم
والجزية الوسطى وطاة ذيب

وعداهم من ذاق سطوة بطشهم
وبدت ماسيهم لامر عجيب

سارت سريتهم فكانت نقمة
وغدت لصاعقة على المذهوب

الله أكبر كم لهم من نصرة
لفقت غرائبها بكل عجيب

سارت بشائرهم بكل عواصم
انباؤها تتلى بلفظ خطيب

يامهجة الحساد مالك والبقا
ان لم تزولي بالهواء فذوبي

قلبان حلى الحرب اشد قائلا
الويل كل الويل للمغلوب

عبدالمحسن الصحاف

في روسيا

* قارن (تروتسكي) بين حماسة التشيك الصقالبة وجمود السوفييت ، وشكا من قلة الضباط وقال :

« ان الوقت قد حان لحشد الضباط الروسيين . وكل من أبى الانضواء لعلم الجيش الاحمر يرسل الى محلة الاعتقال . وان الضباط المنضمين الى السوفييت قلما كانوا موضع الثقة . ومن الواجب أن يكون على رقابة كل قائد مندوبون من الشعب في ايديهم المسدسات حتى اذا توسموا فيه شرا قتلوه في الحال »

* اعلنت جريدة « اسفستيا » ان حركة رجعية نشبت في بعض المدن الروسية الكبرى فقلبت مجالس السوفييت وابدلت بمجالس اشتراكية ثورية .

* قتل (اورلتسكي) الزعيم البولشفيكي الشهير في (قازان)

* وقعت ذبائح في ولايتي (ريازان) و (نوفغورود) نكل فيها بالبولشفيك شر تنكيل . وتتسع الحركة بسرعة

* جاء في برقية من (برلين) ان (هرلفريغ) امر بنقل السفارة الالمانية من (موسكو) الى (بسكوف) بسبب تهديد الاشتراكيين الثوريين

الصين والفاتيكان

أبت الحكومة الصينية ان تستقبل المعتمد البابوي الذي عينه البابا اخيرا لانه من أعز أصدقاء (فون هنتز) وزير الخارجية الالمانية

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي :

« حرصا على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبيانا لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسدي لهم الشكر مقدما على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في ١٦ ذى القعدة [بلاغ رسمي انكليزى]

هجم البريطانيون في هذا الصباح على مراكز الاعداء بين نهرى (السوم) و (الانكر) وعند حلول الليل كانت الدوريات البريطانية قد تقدمت على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) في الجنوب والجنوب الشرقي من (بوكور)

احتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها في نهر (الانكر) بالرغم من الهجمات الشديدة التي قابلها بها الاعداء بعد الظهر وفي المساء

اخترق البريطانيون مراكز الاعداء على طول الخط واخذوا عدداً من الاسرى الالمانيين

استولت الجيوش الانكليزية والنيوزلندية ـ بمساعدة السيارات المدرعة ـ على الخطوط الالمانية الامامية واخذت (بوكورسور بوكوى) و (ابلزفيل) و (مونيفيل)

واصلت الفرق الانكليزية التقدم حتى جوار الخط الحديدي الواقع بين (ألبر) و (أراس) فاحتلت (اشييت لويش) و (كورسيل لوكنت)

تقدمت الخطوط البريطانية بين (والو) و (مركتل)

تقدم البريطانيون في خط (لاليس) في جوار (لوفورست) شرق (بروى) وبين (مرفيل) و (اوترستين) فأخذت الاسرى من الاعداء ووقع في قبضة الانكليز ١٢٨ اسيراً جنوب نهر (لوكر)

لوندرة ـ في ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمي انكليزى]

يستدل من برقية واردة من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية تقدمت في شرق (مرفيل) وجنوبها الشرقي فوصلت الى ضواحي (نوف بركن) واتخذت مركزاً مستحكماً شمال (باول)

صدت الجيوش البريطانية بعد قتال عنيف هجوماً موضعياً شديداً قابلها به الاعداء في (لوكر) وفي مزرعة واقعة في الشمال الغربي من (درانوتر) وقد أخذ الانكليز من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ أسير الماني وغنموا بعض مدافع

يقول الفيلد مارشال هيغ في بلاغ : ان جيوش انكلترا الشرقية وجنود لوندرة والجيوش الاسترالية المرابطة في المنطقة الواقعة بين نهري (السوم) و (الانكر) قاموا بهجوم فانتهم منه نقل مراكزهم الى الأراضي المرتفعة التي تخترقها الطريق الواقعة بين (بازون سولور ـ سوم) و (ألبر) فنجحوا بهجومهم ووصلوا بسرعة الى أغراضهم الحربية . وكان تقدمهم بعمق ثلاثة كيلو مترات وطول يجاوز عشرة كيلو مترات وقد استرجعوا مدينة (ألبر)

اظهر الاعداء مقاومة شديدة في بعض المراكز خصوصاً في المنحدرات الواقعة شمال (براى) التي لم تكن داخلة ضمن اغراض الانكليز الحربية

قام الاعداء بهجوم في منطقة (براى) قابلوا به الانكليز الذين تقدموا مسافة ٥٠٠ يرد

دام القتال مدة قليلة في بلدة (ألبر) قبل أن تستولي عليها الجيوش الانكليزية بصورة نهائية واخذ الانكليز من الاعداء في معلم البلمر في (ألبر) ١٤٠٠ أسير وبضعة مدافع

تقدمت الجيوش الانكليزية على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) جنوب (بوكور)

قام الاعداء فيهجمات عديدة مقابلة الجيوش الانكليزية بعد هجومها . وبعد أن فشل الاعداء في هجومهم الاول في الصباح في منطقة (ميرامون) استأنفوا الهجوم وتمكنوا من الدخول في بعض المراكز الانكليزية ولكن ما لبث الانكليز أن قابلوهم بعد هجومهم وردوهم الى الوراء بالحال

تمكن الاعداء في شرق (أشييت ـ لو ـ فران) من صد المراكز الانكليزية الأمامية لكن الجنود الانكليزية قابلتهم بعد هجومهم فعادت المراكز الى حالتها الاولى وأخذت ٢٠٠ أسير الماني . وصدت ايضاً هجمات اخرى شرق (سكورسيل) و (موربنيل) . وأخذ الانكليز بين هذه البلدة ونهر (السوم) ما يجاوز ٥٠٠٠ أسير الماني وذلك نهارى أمس واليوم

تقدم الانكليز في ميدان نهر (لاليس) شرق (ميوفيل) وفي جهة (بركن) فأخذوا أسرى وغنموا مدافع رشاشة

تقدمت الخطوط الانكليزية شمال (باول) في ميدان طوله كيلو مترات وأخذوا بعض الاسرى

صد البريطانيون هجوماً المانياً في جوار (ديكبوش)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ١٦ ذى القعدة [بلاغ رسمي فرنسوى]

اضطر الاعداء بين نهرى (المز) و (الواز) الى التقهقر امام ضغط الجيوش الفرنسوية الشديد

سقطت بلدة (لسيني) في قبضة الفرنسويين

وطد الفرنسويون اقدامهم في (بليمون) وانتزعوا غابة (أورفال) ووصلوا الى ضواحي (شير نيور سكمب)

واصل الفرنسويون تقدمهم بنجاح غرب نهر (الواز) واستولوا على غابة (كرليبون) وهم الآن على نهر (الواز) شرق (نويون) بين (سمبيني) و (بونتواز) وتجاوزوا ايضاً الطريق الواقع بين (نويون) و (كوسي) و (لوشاتو) واستولوا ايضاً على (كلين) و (لوفرنم) و (بليرانكور) ووصلوا الى حدود (سنت اوبن) وانتزعوا من الاعداء عشرين قرية منذ امس وتقدموا ثمانية كيلومترات في بعض المراكز

اسقط الفرنسويون تسع طيارات المانية . واحرقوا ثلاثة مناطيد

القى الطيارون الفرنسويون ٤٨ طناً من القنابل في رابعة النهار من علو يتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ متر على جيوش وجماعات من الجنود وسيارات وجسور واقعة على نهر (ايليت) وذلك علاوة على عشرات الالوف من الطلقات التي اطلقت على اهداف عديدة

واصل الفرنسويون تحت جنح الليل اطلاق القنابل والمدافع الرشاشة على جسور نهر (ايليت) والقوا ٢٣ طناً من القنابل على محطات مختلفة

باريس ـ في ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمي فرنسوي]

اشتدت وطأة المدفعية بين نهري (المز) و (الواز)

اجتاز الفرنسويون (لادفيت) في مقاطعة (افريكور)

يستمر الفرنسويون في تقدمهم بين نهري (ايليت) و (الاين) شرق (بانيو) وغرب (كريسي اومون) . وساد السكون في سائر ميدان القتال

نشطت الطيارات نشاطاً زائداً بسبب الحالة الجوية الحسنة ، وقام الطيارون باستكشافات عديدة على مسافات طويلة وراء خطوط الاعداء وعادوا بآلاف من الصور الشمسية التي أخذت فوق خطوط الاعداء

الميدان الايطالي

رومة ـ في ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمي ايطالي]

نجحت مفرزات المشاة الايطالية بمفاجئة الاعداء عند انبثاق الفجر في وادي (دى برنتا) واستولت على (ريفلتا)

احتلت بعض المفرزات الايطالية ممر (استيفانو) ـ بمساعدة المدفعية ـ بعد أن قاتلت الاعداء قتالاً شديداً وكسرت شوكة مقاومتهم ، وأخذ الايطاليون ٣٨ أسيراً نمسوياً منهم بعض ضباط

صد الايطاليون الأعمال الحربية التي حاول الاعداء القيام بها في شمال ممر (روسو)

نشط الطيارون الايطاليون نشاطاً كبيراً فاطلقوا قنابلهم بنجاح على ميادين الطيران وعلى معامل السكك الحديدية

رومة ـ في ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمي ايطالي]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع في كل ميدان (سلتور) وقد شتت الايطاليون جيوشاً للاعداء كانت زاحفة نحو (مهسيل) ووادى (جيوديكاريا)

أطلقت الطيارات الايطالية الليلة الماضية قنابلها بنجاح على ميادين الطيران النمسوية في وادى (لفرينة) وحطم الايطاليون خمس طيارات عدوية

المحصولات الزراعية في انكلترا

لوندرة ـ في ١٥ ذى القعدة

اعلن السر تشارلس فيلدينغ (مدير انتاج المواد الغذائية في انكلترا) ان محصول هذه السنة سيكون اعظم محصول انتج في انكلترا منذ نصف قرن حتى الآن

(اشتراك الجريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٦ الى ٩
يعطى
حضرة

العدد ٢١١ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين [illegible]

فقل للشامتين بنا أفيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا

ظنت دول الاتحاد الجرماني ان عواصف الفوضى والاختلال التي هبت في جو روسيا ستقرب اجل انتصار جيوش الجرمان على اعدائهم ، وحسبوا ان تبدد الجيوش الروسية يكفل لهم سلامة حدودهم الشرقية [illegible] يهدد روسيا الشرقية والغرب ، ففرحوا وصفقوا فرحاً بما حصل واخذوا يقولون بملء افواههم : الويل لاعدائنا عند حلول الساعة المنتظرة

ولكن آمالهم الواسعة مالبثت ان اغارت عليها الحقائق الراهنة فبددتها كما يبدد النور الظلام حيث اخذ الخطر الروسي يعظم رويداً رويداً ، وبدأت الفوضى الروسية تسري في ما حولها من البلاد وتتسرب عدواها الى المانيا نفسها ، وتمكن داؤها في البلاد النمسوية التي هي مثل روسيا في اختلاف عناصرها وتعدد اجناسها وتنافر شعوبها ، وقد وقعت اول حادثة في الاسطول الالماني حيث تمرد البحارة الالمان وبعض الضباط فاضطر الامبراطور غليوم الى الضرب على ايديهم تأديباً لهم وارهاباً لسواهم ، فانطفأت تلك الشعلة الثورية في المانيا ، ولكن النار بقيت كامنة الى حين الوقت الموعود ، ثم اعقبت ذلك حركة العمال في برلين الذين اضربوا عن عملهم بتحريض الاشتراكيين فاضطر الامبراطور ايضاً الى مسالمة زعمائهم وترضيهم وازال اسباب الهون عنهم وعن والاهم ، وبذلك اخمدت تلك الفتنة ايضاً ولم يبق لها أثر الا في بطون الصحف وسجلات المحاكم العسكرية

اما النمسا فان روح الثورة فيها قد انتشرت قبل انتشارها في المانيا لان البلاد النمسوية اكثر استعداداً للثورة واتم تأهباً لها من المانيا ، فهي خليط من اقوام متعددة وامم مختلفة ، لكل امة منها تذكارات تاريخية ، ومجد تليد ، ولم يكن عندها في القدم من الثورة الا النظام الماثل التي تحكم به والادارة المسنة التي [illegible] البلاد ويلاتها ومصائبها ، وذاقت تلك الشعوب مرارة المطامع واحسوا بلذع الجوع والعرى وفقص الاموال والثمرات ، فقد غدوا يكرهون الحرب ويمقتون السبب فيها ، ويتمنون الخلاص من مأزقها بأية صورة كانت ، ويعدون انفسهم مسغرين في محاربتهم لانهم يعتقدون انه لا ناقة لهم في هذه الحرب ولا بعير ، وانهم لولا جشع الالمان وضعف ساسة النمسا وانقيادهم لحزب الحرب الالماني لسلموا من كل تلك المصائب ونجوا من كل البلايا التي جرتها عليهم الحرب

كل هذه الاعتبارات الملومة عند جميع النمسويين كانت سبباً في انتشار النفور من الحرب في طول البلاد وعرضها وفي الجيوش البرية والبحرية ، وظهرت نتائجها في المحاربات والوقائع الكثيرة التي تقهقر فيها الجيش النمسوي وغلب على امره مع كمال استعداده ووفرة ادواته وذخائره من اول حروبه الى آخرها ، وكان اولئك الجنود لم يكتفوا بالفرار من الحرب والانسحاب امام اعدائهم ليرهنوا لرجال حكومتهم فضلاً عن كراهتهم للحرب وبغضهم لها بل اخذوا يسيرون طرق الثورة تارة في البلاد وطوراً في الاساطيل ، فظهرت حركات التمرد في الاسطول الامبراطوري وراتبه الأبيض الادرياتيكي بعد ان حضر كثير من البحارة الالمان المتعصبين لحكومتهم فاخمدوا نار الفتنة واطفأوا اوارها كما هو معلوم

وقد دعت هذه الامور رجال دولتي الوسط الى التفكر في عواقبها ونتائجها ، وايجاد طريق يتخلصون بها من وخامة أواخرها ، فهداهم سوء حظهم الى وضع خطة هجومهم الاخير في الميدان الغربي ليحولوا انظار شعوبهم ويصرفوهم عن الافتكار بامورهم وامور بلادهم وليستفيدوا من اكتفائهم امر الميدان الروسي ، فهجموا هجومهم المعلوم في الميدان الغربي مضطرين للاسباب المذكورة الا انه لم يدر في خلدهم ان خطتهم تلك تفسد من كل جهاتها ، ولم يخطر لهم ان روسيا التي بنوا على اساسها وضعها خطة انتصارهم ستكون من الاسباب القوية في انكسارهم ، حيث اضطرتهم في احرج الاوقات واشد الازمان الى جلب عدد جم من الجنود لحماية مصالحهم في روسيا ووقاية رجالهم الذين ارسلتهم حكومتهم ليديروا امورها ويدبروا مصالحها . وان ذلك الهجوم الذي كان الغرض منه الوصول الى باريس قد تسبب الاسراع فيه عدم جلب المدافع الكبيرة اللازمة ، والمهمات الوافرة الضرورية ، وجعلهم لا يتمكنون من اعداد وسائل الدفاع وتشييد الاستحكامات المتينة وتهيئة الخطوط القوية في الميدان ، فلما ان كر عليهم الحلفاء كرتهم الملومة في تولهم التقهقر ، حتى وجدوا التقهقرى وعادوا الى مواقعهم من حيث اتوا خائبين بدون ان يحصلوا على طائل رغم كل المجهودات التي بذلوها والخسائر التي تحملوها في هجومهم

ومن هذا يظهر للقارئ الكريم كيف ان خطة الالمان قد فشلت فشلاً تاماً ، وكيف انقلبت وبالاً عليهم ، فانهم ظنوا ان روسيا قد اصبحت لا حول لها ولا طول وانه لا يخشى منها شر ، فتاب ظنهم واصبحت روسيا خطراً حقيقياً يهدد الالمان وحلفاءهم اعظم تهديد ويتطلب منهم جيوشاً لابد لهم منها ليردوا الامن الى نصابه في تلك البلاد المتسعة العظيمة ، وليصونوا مصالحهم من التعدي المتواصل ، وليحافظوا على حياة سفرائهم ورجالهم فيها . هذا من جهة روسيا اما هجومهم في الميدان الغربي فبعد ان بذلوا فيه كل مجهوداتهم ، وخسروا في سبيله من الرجال عدداً يفقدهم التفوق على الحلفاء بالعدد ، اضطروا الى التكول والارتداد قبل ان يصلوا الى غرضهم المقصود وغايتهم المنشودة . وقد كان السر في ذلك سرعة تقدمهم التي حالت دون تأسيس خط قوي يثبت للدفاع ويقوى على رد هجوم الحلفاء

ولا يبعد بعد حين ان نرى نار الثورة مشبوبة في المانيا بعد الانكسار الذي لاقته جيوشها في الميدان الغربي وخصوصاً بعد ان حملت لنا البرقيات الاخيرة ما يدل على ذلك قالت :

ارسل مكاتب روتر في المعسكر العام البريطاني برقية قال فيها انه وقع في ايدينا الامر العسكري الآتي موقعاً بامضاء الجنرال فون لودندورف وهذه صورته :

« اتصل بي ان بعض الجنود الذاهبين بالاجازة تكلموا جهاراً عن توقع نشوب ثورة بعد الحرب في المانيا ، وصرح جندي من (وستفاليا) الرفية ان رجال مقاطعته العائدين من مراكز الجيش يأخذون معهم السلاح استعداداً لهذا الامر ، ومما يأخذونه المسدسات التي يستولون عليها من رجال العدو والقنابل اليدوية

ولذا ارغب في ان نفتش الجنود الذاهبين الى اوطانهم بالاجازات ويعاقب الذين توجد معهم الاسلحة عقاباً صارماً . واني اطلب من الضباط الكبار الذين يسمعون مثل هذه الاقوال ان يبلغوهم خبرها ان يتتبعوا مصادرها حالاً . ويجب على السلطات الاخرى في الوطن وادارة السكك الحديدية العسكرية ان تجري احتياطات مماثلة لهذه ايضاً » اهـ

وفي هذا دليل ساطع وبرهان قاطع على ان الثورة في المانيا على الابواب، فاذا آن الاوان هبت الزعازع وعصفت العواصف في جو المانيا فاقتلعت صاحب عرش آل هوهنزلرن من اساسه ورمته الى حيث يقضي باقي أيام حياته في جهة بعيدة عن العالم ولا يبعد ان تكون تلك الجهة جزيرة القديسة هيلانة :

وهنالك تصيح رفات القيصر قولا قائله :

فقل للشامتين بنا افيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا

حب الجراية

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد وصلت الى ميناء جدة الباخرة التي تحمل حب الجراية من مصر

آيب

آب من جبل (الهدي) الى العاصمة السنية حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد، بعد أن أمضى مدة في رباطه الجبل الزاهر تروحيًا للنفس فنهني سموه بالسلامة

وآب من وجع (الطائف) الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوي فنرحب بمقدمه

روسيا وولاياتها

ان الحياة الاجتماعية في كل مقاطعة من المقاطعات المنشقة عن روسيا تختلف عن حياة المقاطعة الاخرى، كما أن كل هذه الولايات تختلف في حياتهن الاجتماعية عن أمهن روسيا الكبرى. خذ لذلك مثلاً (أوكرانيا) فان الذي ينتقل اليها من البلاد الروسية الصرفة يجد نفسه قد انتقل الى عالم آخر متصبغ بصبغة المدنية الغربية. وفي البلاد البلطيكية والمقاطعة الفنلندية اثر للمدنية الجرمانية. وفي اراضي بولونيا الواسعة تجد مظاهر الحضارة اللاتينية

أما روسيا الكبرى فانها تكونت فيما مضى تحت تأثير حضارتين مختلفتين احداهما خارجية وهي المدنية البيزنطية والثانية داخلية وهي السجايا التترية. وعلى كل حال فان الحضارة الشرقية هي التي سبقت الى صبغ روسيا الكبرى ببعض ألوانها الى أن اقتحمها سيل الحضارة الاوربية الجارف فصقل أذواقها وسجاياها القديمة بلمسة من جديد آدابه وأطواره وسجاياه. فنشأ من كل هذه المؤثرات الخارجية والداخلية ما نراه هناك الآن من المظاهر الفكرية والاجتماعية المختلفة التي هي في الحقيقة بنت الازمان الطويلة وان يكن انفجارها التدريجي مسدوداً من جملة القنابل التي اخترعت في ابان هذه الحرب العظمى

زيارة جلالة الملك المعظم

للثكنة العسكرية بجرول

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بزيارة الثكنة العسكرية بجرول في نحو الساعة العاشرة من نهار السبت الماضي، فلما وصل ركابه الميمون كانت جنود سامية مكة المكرمة مصطفة صفوفاً مرصوصة على أتم نظام استعداداً لأداء واجب التحية لتلك الطلعة الهاشمية المفداة بالارواح والمهج، وفي مقدمتهم حضرة صاحب الاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل حربيتنا الجليلة وسائر القواد والضباط الذين نالوا من التفات حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم ما ملأ قلوبهم غبطة وابتهاجاً

وعلمنا انه قد تم في هذين اليومين اصلاح وإكمال المدافع الرشاشة التي كانت في جملة غنائم جيوشنا الشمالية المظفرة - وقد ذكرنا في شهر رمضان الماضي خبر وصولها الى العاصمة السنية - فقد تفضل جلالة المليك الكريم بهذه الزيارة المباركة لمعاينة المدافع المذكورة واجراء تجربتها بحضور جلالته

وبعد أن أتم جلالته معاينة المدافع وتفقد أحوال الجنود عاد الى القصر العالي مشيعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال، والناس يرطبون ألسنتهم بالضراعة الى الباري جل وعلا أن يوفق جلالته لكل ما يحبه ويرضاه من صالح العمل للبلاد والعباد، انه أكرم مسئول

اخبار برقية مهمة

رائحة الثورة في النمسا

ما كدنا ننتهي من كتابة المقالة الاولى عن الثورة الروسية وما كان وسيكون من تأثيرها في بلاد الاتحاد الجرماني حتى وافتنا شركة روتر بالبرقية الآتية :

امستردام - في ٢٢ ذي القعدة

اذاعت جريدة (ويندز زايتونغ) الجرمانية أن أهالي المقاطعات النمسوية التي يسكنها الصقالبة في الجنوب وكذلك التشك الرازيون يستعدون للقيام بحركة مقاومة ضد السلطة النمسوية، وينتظر من وقت الى آخر أن تضطرم نيران الثورة في النمسا، وان الفرق العسكرية النمسوية تقوم الآن بحراسة خط السكة الحديدية بين (براغ) و(بلسن)

على حدود الولايات المتحدة والمكسيك

نيويورك - في ٢٢ ذي القعدة

يستدل من برقية واردة من مدينة لوس انجلوس (في كليفورنيا المجاورة للمكسيك) انه قد حدثت حادثة على الحدود التي بين مكسيكا والولايات المتحدة الامريكية ثم تحولت الى قتال بين جيوش الحرس، فقتل عدد من الامريكيين. ويقدرون عدد خسائر المكسيكيين بمائة قتيل ومائتي جريح

اسبانيا والمانيا

لوندرة - في ٢٢ ذي القعدة

اعتدت احدى الغواصات الالمانية على الباخرة الاسبانية (كارازا) فنسفتها بالطربيل. وان هذه الحادثة ستزيد العلائق توتراً بين اسبانيا والمانيا

المؤتمر الجرماني

نشر تصريح رسمي من برلين بأن المؤتمر الذي عقده الامبراطوران وساسة النمسا والمانيا وقوادهما في المعسكر الالماني العام انتهى الى الاتفاق التام تماماً فيما يختص بالواجبات السياسية والعسكرية الناشئة من اتفاق الرأي في المحالفة

وقالت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) :

وان نتيجة المؤتمر كانت اقتراب المعضلات المتعلقة ببولونيا من الوصول الى حل، اذ المعتقد ان ارغبهم تمس ا سينتخب لعرشها

وقال مراسل (الفرزايتونغ) في (فينا) :

وان رئيس الوزارة النمسوية أعد خطة لتحويل المملكة الثنائية الى محالف من الدول التي تؤلف طبقاً لجنسياتها

وقال مراسل (الديلي مايل) الانكليزية في (لاهاي) :

وان الابحاث في المعسكر الالماني العام كانت مؤسسة على طلب الالمان ان ترسل النمسا من عشر فرق الى ست عشرة فرقة من خيرة الجنود الى الميدان الغربي وتترك خطة التقدم في ايطاليا. وطلبت النمسا ان تقترح المانيا شروطاً اخرى على بلجيكا وان تقوم بحركة تدعو ايضاً الى السلم وحل المسألة البولونية بما يلائم مصلحة النمسا

وعلقت الصحف الفرنسوية على حديث الامبراطورين للاخبات عن (البلاغ الرسمي الالماني) فيما يختص بذلك وعدته اعترافاً بهبوط المفاوضات النمسوية والالمانية

وقالت (البتي باريزيان) :

وان مدة المؤتمر قصرت على أثر خلاف بين الامبراطورين واذا لم تنضم بولونيا الى النمسا كما اعلنت (البرلينر تاغبلاط) كان هبوط الزعامة النمسوية والالمانية ظاهراً وامرك كنه انتباه الامبراطور كارل،

خسائر الالمان الاخيرة

ارسل مكاتب روتر الخاص في المعسكر البريطاني العام تلغرافاً قال فيه ان مجموع الخسائر الالمانية (بين قتيل وجريح وأسير) منذ بدء هجوم المارشال فوش الى ٦ الجاري يبلغ نحو ٢٦٠٠٠٠ وعدد مدافع العدو التي خسرها نحو ١٢٠٠ مدفع

تقهقر الالمان

تقول شركة روتر : ان الضربات المتواصلة التي اوقعها الحلفاء بالالمان على طول الخط - من حدود البلجيك الى ريمس - مما يستحق الاهتمام به، لا لمجرد السرعة في تتابع الضربات، بل لان هذه الضربات كانت اجزاء من خطة حربية عظيمة يديرها رجل قدير

وقد شبه خبراء باريس الجنرال (لودندورف) الالماني برجل ضخم الجثة امامه مصارع خبير بفن المصارعة. ولا ينكر ان الالمان وضعوا خطة للتقهقر ولكنهم اضطروا الى انفاذ تقهقرهم طبقاً لارادة الحلفاء لا لخطتهم. وحينما حاول العدو الثبات خاطر بفناء وحدات كاملة من جيشه. ثم ان الخسائر الهائلة التي تكبدها العدو تدل على ان تقهقره لم يكن امراً اختيارياً كما يدعي

وفضلاً عن خسائر العدو المادية فان قواته المعنوية قد ضعفت لان تنوع طرق الهجوم وخطط القتال التي يبديها الحلفاء جعلته في حيرة وارتباك

ويعتبر هجوم الجنرال (مانجين) وهجوم الجنرال (بينغ) اهم حوادث المعارك الاخيرة فان كليهما كلله الظفر لانه فاجأ العدو مفاجأة تامة. اما الجنرال (بينغ) فقد اجتنب الهجوم مواجهة على نهر (السوم) ولكن الضربة التي ضرب العدو بها شمالاً مهدت الطريق لهجوم مشترك على مراكز (السوم) من الشمال والجنوب

وجاء في بلاغ شبيه بالرسمي ان القيادة الالمانية لما رأت انها لم تعد تستطيع التظاهر بان تقهقرها خطة مدبرة، ولا الادعاء بالنصر لساقة جيوشها، ولما ضاقت ذرعاً عن تفسير تقهقر الالمان تفسيراً يخفف وقعه السيء على الشعب، أخذت تنكره انكاراً تاماً. الا أن هذه الاكاذيب لا يمكن أن تنطلي على احد لان وقائع الحال لا تترك مجالاً للريب

خسارة المدارس الالمانية في الحرب

بلغ عدد الذين قتلوا وفقدوا في الحرب حتى الآن من الاساتذة والمعلمين الالمان ١٤٧٣٢

الحكم على ليخنوفسكى

جاء في مذكرة برلينية رسمية أن الامبراطور صادق على حكم مجلس الاعيان على البرنس ليخنوفسكى بحرمانه من عضوية المجلس (وهو الذي افشى اسراراً سياسية وكان لمذكراته وقع عظيم في اوربا)

القتال في فلسطين

(بلاغ رسمي)

حدث نشاط الدورية العادي في الاسبوع الماضي . وقد قمنا بسلسلة غارات موفقة كثيراً كانت اهم غارة منها على قة (خربة شراتة) . وقد أدّت هذه الغارات إلى اسر ١٧ ضابطاً بينهم قائد تابور و ٢٣٠ رجلاً واخذ ١٥ مدفعاً رشاشاً . ويقدر قتلى الترك بمائتين

في القفقاس

قالت جريدة الاهرام :

ترد اخبار القفقاس الروسية غامضة مبهمة متناقضة : لكثرة مايدس في تلك البلاد من الدسائس ، ولكثرة ما بين شعوبها من التنافر ، ولمنداجة أكثر سكانها حتى حد البلاهة

فبعد معاهدة برست ليتوفسك تألفت فيها جمهورية من الارمن والكرج والتتار ، ولكن الاتفاق بين هذه العناصر الثلاثة لم يطل فالارمن الفوا لانفسهم حكومة في ارض مساحتها ٩ آلاف كيلو متر مربع ، والكرج في ٩٢ الف كيلو متر مربع ، والتتار في ٨٠ الف كيلو متر مربع . وسلح الالمان التتار فقاتلوا البولشفيك في باكو والبولشفيك [illegible] على انهم قوم يحبون السلب والنهب وظلم اخوانهم الروس الأمنين . أما الاعداء فلا يحاربونهم ولا يستطيعون محاربتهم . والسفاح ليس شجاعاً ولكنه نذل يترصد الناس العزل من السلاح فيفتك بهم . على ان السفن الحربية الروسية ضربت التتار في باكو ومزقت شملهم . وخدعت المانيا الكرج بما صبته في جيوب شيوخهم من المال فانفصلوا عن الارمن بحجة ان الارمن يودون عودة الحكم الروسي . وهم - أى الكرج - يودون الاستقلال التام ويشبهون بلادهم بلاد فنلندا ويقولون ان الروس لم يفتحوا تلك البلاد في عصر من العصور ، واقرهم الالمان على هذا القول واستدعوا الى برلين شيخين منهم فاوضاوزير خارجيتهم في تقرير امورهم وحدودهم غرباً والتتار شرقاً والارمن جنوباً ، وذلك لكي يفهم الالمان الترك انهم هم اصحاب الحول والطول والامر والنهى يصرفون الامور على ما يريدون ويشتهون

والغريب من هذا تأليف حكومة الجبليين في القفقاس وهؤلاء الجبليون قبائل مختلفة المذاهب والاديان والاجناس واللغات من الجركس واللاز والواسيت والجيجن الخ فقد عرفنا ان سفير المانيا في موسكو (وهو الكونت ميرباخ الذى قتل) أبلغ حكومة البولشفيك انهم اعلنوا استقلالهم وطلبت منها الاعتراف بحكومتهم فردت عليه تشرين رداً يلوم الالمان فيه [illegible]

عودة ملك الانكليز من فرنسا

عاد ملك الانكليز من فرنسا الى لوندرة بعد أن قضى في ميدان القتال اسبوعاً متهمكاً في مئات من الاميال مشاهداً كل ما امكنه مشاهدته من الحركات الحربية التنظيمية . وقد تناول الغداء مع ملك البلجيك وملكتها ، وزار الفيلد مارشال (هايغ) الانكليزي والجنرال (برشنغ) الامريكي والفيلد مارشال (فوش) الافرنسي وكثيرين من القواد الفرنسويين والبريطانيين والامريكيين . وقد انعم على الجنرال (دبني) بوسام الحمام وقضى بعد ذلك يوماً كاملاً مع الجيش البريطاني الرابع وجال في كثير من البقاع التي احتلها الحلفاء

وصرح قلم المطبوعات ان الملك كتب الى الفيلد مارشال هايغ ما يأتي :

اهنئك وجنودك التهنئات القلبية على النتائج السعيدة التي تمت في الاسبوع الماضي واني عدت الى الوطن وأنا معجب تمام الاعجاب بجيوشنا ومقتنع بأننا بالاتحاد مع حلفائنا سنحرز بمعونة الله نصراً يعقبه السلام الذى تهون عنده الضحايا المجيدة التي ضحيناها . وسيكون هذا السلم ضمانة للاجيال المقبلة فلا يرى ابناؤنا الاحوال التي رآها نحن الآن

ابطال الهواء

قلنا في الاسبوع الماضي ان عدد الطيارات الالمانية التي اسقطها الطيار (فونك) الفرنسوى بلغ حتى الآن ٩٩ طيارة ، منها ٥٦ طيارة ثبت اسقاطها رسمياً

وقد تناولت جريدة (ايكو دو باري) الفرنسوية هذا الموضوع منذ أجل قريب متسائلة عما اذا كان (فونك) جديراً بأن يلقب بملك الهواء ، ثم قالت :

ثم ان الطيار (مانوك) الانكليزي تحدثت له خمسون انتصاراً جوياً بصورة رسمية بينما فونك لم يثبت له رسمياً غير ٤٩ انتصاراً . ولكن بين تسجيل الانتصارات [illegible] الجيش الفرنسوى وتسجيلها في الجيش الانكليزى فرقاً ؛ فالفرنسيون لا يعدون انتصار الطيار رسمياً الا بشهادة مراقبين واقفين على الارض ، وأما الجيش الانكليزى فيكتفي بشهادة زملاء الطيار . وعلى ذلك فاذا رضينا من (فونك) بشهادات زملائه تكون له الاولية بين كل زملائه الطيارين على اختلاف اجناسهم . والى القراء درجات هؤلاء الابطال بحسب اعداد الطيارات التي ثبت اسقاطهم اياها بصورة رسمية :

فونك (فرنسوى)	٧٤
مانوك (بريطاني)	٥٠
برتولد (الماني)	٣٧
برومو قاسكي (نمسوى)	٣٤
براتشيني (ايطالي)	٣١
كوزاكوف (روسي)	١٧
دلي كورشس (بلجيكي)	١٠
بونام (امريكي)	٩
سوك (روماني)	٧

الالمان والاقيانوس الهادي

عرض المستر (سولسبوري) العضو بمجلس الشيوخ الامريكي اقتراحاً على هذا المجلس يقضي بان تقوم الولايات المتحدة وانكلترا واليابان بعمل مشترك لحرمان المانيا من الاقيانوس الهادي

وقد قال في اقتراحه ما يأتي :

« اني اريد ان يمنع اولئك القرصان البحريون من ان يدخلوا الاقيانوس الهادي كما دخلوا باقي البحار واريد ان تقوم الولايات المتحدة والدول المحالفة لها [illegible] من دخول الجهات التي لم تدخلها الى الآن [illegible] ومن استطاعة قوات الولايات المتحدة وانكلترا واليابان ان تمنع المانيا من الاقيانوس الهادي منعاً ابدياً . فاذا اصرت هذه على اتباع طرقها الوحشية فانه يجب ان لا يؤذن لها بأخذ نصيب في الارباح التي تنتج من التجارة في هذا الاقيانوس . ومن اللازم ان يبقى الالمان محرومين منه ما دام الشعب الالماني لا يمقت استنكاره الكل [illegible] التي قبلها الآن على المراق [illegible] »

موارد القوة في امريكا

زار انكلترا أخيراً لجنة من اعضاء مجلس الامة الامريكي وقد نشروا بياناً قالوا فيه : ان لدى الولايات المتحدة عشرين مليون رجل في سن الخدمة العسكرية وفي كل سنة يبلغ اكثر من مليون شاب سن الواحدة والعشرين سنة . والحاصلات الزراعية عظيمة وافرة في اميركا حتى انها اذا اقتضت الحال تستطيع تقديم الاطعمة لفرنسا وانكلترا وايطاليا وتموين جيوش هذه الدول .

وسيكون في اوروبا مليونان من الجنود الامريكية قبل اول سنة ١٣٣٧ هـ . ويوجد فوق ذلك مليون ونصف مليون جندي يتدربون الآن في الولايات المتحدة وجميع هؤلاء الجنود هم في سن ٢١ الى ٣٠ سنة ويستطيعون مباراة نخبة جنود الهجوم وفي كل يوم يسافر الى خط القتال عشرة آلاف من هؤلاء الجنود البواسل الاكفاء

وتصنع أمريكا في كل اسبوع خمسة وخمسين الف بندقية وعشرة آلاف مدفع من الرشاش وتستطيع مصانعها ان تقدم ٧٦٠٠٠٠٠ قنبلة في اليوم . وتصنع الآن في المعامل الامريكية خمسة وعشرون الف طيارة ويوجد لدى الولايات المتحدة مئة الف طيار . والمحركات الجديدة للطيارات الامريكية تعد من وجهة القوة اعظم المحركات قوة في العالم وهي تمكن الطيارات الكبرى التي تقذف القنابل من ان تجتاز بحر الاتلانتيك الاعظم في خلال عشرين ساعة . وقد أرسلت حتى الآن خمسة آلاف طيارة من طيارات القتال الى اوروبا وتسلم طيارات القتال الآن هو بمعدل ٨٠ طيارة في الاسبوع

غنى امريكا

ذكر الدكتور (هوغ جاسي كايل) الاحصائي المعروف في (فيلادلفيا) ان الولايات المتحدة تستطيع ان تستمر على تقديم المال للحرب بالنسبة الحالية مدة عشرين سنة .

وفي الولايات المتحدة ٢٠٩ اشخاص يزيد الايراد السنوى لكل منهم عن [illegible] ريال . و ٣٦٧ شخصاً يتراوح ايراد الواحد منهم بين ٥٠٠٠٠٠٠ ريال و ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال

امريكا وايطاليا

ذكر المستر فرنكلين روزفلت (وكيل نظارة البحرية الامريكية) في خطاب القاه في العاصمة الايطالية ان عدد الجنود الامريكيين الذين سيرسلون الى (ايطاليا) سيزداد عددهم . ومن الامور التي حملته على زيارة ايطاليا ايجاد الوسائط التي تمنع الغواصات من مغادرة بحر (الادرياتيك) ومنع الاسطول النمسوى من التمكن من التحرك مقابل الشواطئ الايطالية

انكلترا والتشك الصقالبة

صرح قلم المطبوعات ان انكلترا أصدرت اعلاناً بأن بريطانيا العظمى تعتبر التشك الصقالبة امة محالفة وتعترف بوحدة الجيوش التشكية الصقلبية الثلاثة كقوات محالفة مقاتلة في حرب قانونية ضد النمسا والمانيا وتعترف بريطانيا العظمى ايضاً بحق المجلس التشك الصقلبيين الوطني بصفته اميناً في الوقت الحاضر عن الحكومة المقبلة التشكية الصقلبية وبحق لها ان تستعمل السلطة النافذة في الجيش

بين اليابان والصين

نشرت الحكومة اليابانية المذكرة التالية :

« نظراً لتفاقم الخطر الذى يتهدد الامن الآن والتنسيق [illegible] في الكارة الاتفاق مع [illegible] الصينية والتقدم في [illegible] ، حيث ان الاعمال اليابانيون والصينيون - قررت الحكومتان اليابانية والصينية الاخذ بالتدابير المؤقتة التي تقضي بها الظروف وقد صدر الامر الى الجيوش اليابانية المرابطة الآن في جنوب منشوريا بالانسحاب فوراً الى « بالفرلى » وتظهر المذكرة ان هذا التدبير رتب على الاتفاق المعقود بين اليابان والصين ازاء خطر داهم وان ازالتهما تتعهد بالمحافظة على كيان الصين محافظة تامة كما تحافظ على شرف اليابان ومصالحهم »

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يخابرها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي ما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

في روسيا

* يؤخذ من روايات مراسلين الماني ان (لينين) خطب في (موسكو) يوم أول ذي القعدة الجاري في اعضاء مجلس السوفييت التنفيذى فقال :

« ليس في الامكان احباط الخطط المشؤومة التي رسمتها الالمانية الانكليزية الفرنسوية الا اذا سحق التشك الصقالبة وانصارهم الذين على نهر (الفولغا) وفي (الاورال) و (سيبيريا) ممن هم خارجون على الثورة . وتلك هي اهم مهمة على الثورة ، ولاجلها يجب محاربة خمول الشعب فيما يتعلق بالحرب »

* ان اخبار روسيا قليلة ومرتبكة الا انه من المؤكد ان نظام الحكومة الالمانية البولشفيكية متداعٍ في كل مكان امام ثورة مقاومة له متسعة النطاق ولكنها بالاجمال غير منتظمة وربما شعروا بتأثير هذه الثورة في المقاطعات البلطيقية وقد يكون ذلك في رومانيا ايضاً

* قال ان (لنين) و (تروتسكي) وجدا ان (كرونستاد) ليست امينة لهما فسارا الى (بسكوف) حيث هما الآن تحت حماية الجنود الالمان

* جاء في برقية من (هلسنغفورس) ان الجنود الالمانيين زاحفون على (بتروغراد)

* علمت التيمس من (ستوكهولم) ان مجلس السوفييت في (بتروغراد) نقل الى (كرونستاد)

* تزحف عصابات من الفلاحين المسلحين الذين اضناهم الجوع على (بتروغراد) لينتقموا من سلب جموع الحرس الاحمر

* شبت ثورة في انحاء عديدة من (تركستان) حيث ثار الفلاحون الذين حجزت ممتلكاتهم

* أعدم قائل فون (اخورن) في (كييف) يوم ٣ ذي القعدة الجاري

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

فقد أمس ختم حضرة صاحب السيادة الشريف محمد ابن علي وهو في داخل كيس نقود . فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة [بلاغ رسمي انكليزي]

يستدل من برقية واردة من القيلد مارشال هيغ ان الانكليز شددوا في عرى التضييق وطأة هجومهم على الاعداء فكان هجاجهم باهراً على خط طوله خمسون كيلو متراً من (ليهونس) الى (مركتل) فهجم الجنود الانكليز والاسكتلنديون والاستراليون صباح اليوم في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين (زوالية) جنوب نهر (السوم) فاستولوا على (مرلقيل) و (شوبي) و (شوبيتول) وعلى الغابات والقرى الواقعة بين (شوبيول) والنهر . وقتلوا جماً غفيراً من الاعداء أثناء التقدم الذي حصلوا عليه في مسافة تتجاوز ثلاثة كيلو مترات واخذوا منهم كثيراً من الاسرى

وبعد ذلك بعشر دقائق هجم الانكليز على شمال ميدان القتال فاستولوا على (غوبيكور) و (هملين) و (بويل) فأخذوا كثيراً من الاسرى وتقدموا في باقي النهار شرق القرى المذكورة

وفي نفس ذلك اليوم كان الجنود الانكليز يهاجمون الاعداء في الجناح الأيمن وفي القلب على ضفة نهر (الانكر) وفي الجنوب الشرقي من (ألبر) في جوار (غرمنكور) فتقدموا في الميدان وصدّوا – بعد قتال عنيف – هجوماً قابلهم به الاعداء

وفي الساعة الحادية عشرة (زوالية) استأنف الانكليز الهجوم في الجناح الأيسر وفي القلب على طول السكة الحديدية الواقعة شمال (غرنكور) فاستولوا على (اشييت – لو – غران) و (بهوكور) وأكمة تشرف على (ارل)

وقد واصل الانكليز هجومهم بعد ظهر اليوم فأسروا ألوفاً كثيرة من الالمان في عز النهار والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة واستولوا على ضفة نهر (الوك) الجنوبية ونهر (ايليت) من (سيمي) الى السكة الحديدية الممتدة من (كوس – لو – شاتو) الى شرق (ستولنس) وتقدموا شطر طلائعهم الى ضواحي (غوري) وجسر (سن مار)

اطلق الطيارون الانكليز قنابلهم على مدناق (فرنكفور) و (كولوني) الالمانيتين في خلال ليلتي ١٤ و ١٦ ذي القعدة وكانت النتيجة جيدة

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

يستدل من بلاغ أذاعه الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين تقدموا في منطقة اكبر من الاولى تحت جنح الليل فأخذوا أسرى من الاعداء . وقد استؤنف الهجوم منذ انبثاق الفجر . وقام الانكليز بأعمال موضعية ناجحة في المساء الماضي في الشمال الغربي من (نوف ركوين) وصدوا – بعد قتال شديد – هجمات شديدة علية شمال (بايول) وجنوب (لوكر) وشمال (كل)

اسفر القتال الذي نشب هذا الصباح شمال ترعة (لاباسه) وفي منطقة (جفنشي) عن نجاح الانكليز

لوندرة – في ١٩ ذي القعدة

اتصل بروتر ان كشافة الفرسان الانكليز دخلوا (بايوم) وان الجيوش الانكليزية أثناء القتال على نهر (اسكاربه) تقدمت ثلاثة كيلو مترات في ميدان عرضه ستة كيلو مترات فاستولت على (مونشي – لو – برو) وعلى (غيماب) وعلى (موفور) وفيما بين ١٤ و ١٥ ذي القعدة استرجعت الجيوش الانكليزية مساحة ١٠٤ كيلو متراً مربعاً من الاراضي . والخطوط الانكليزية الآن في الاماكن الآتية التي في قبضة الحلفاء وهي : (مونشي – لو – برو) و (لونغور) والضواحي الغربية من (كرواتيل) و (سن له جه) و (موري) و (هيرو) و (اوكورلابي) . والقتال مستمر جنوب وشرق (مرنيوش) وغرب (كازتالو وفي) وقد اصبحت (كرولي) في قبضة الانكليز

لوندرة – في ١٩ ذي القعدة [بلاغ رسمي انكليزي]

هجمت الجيوش الانكليزية في منطقة نهر (اسكارب) فتقدمت بصورة مرضية . وهجم الاستراليون اليوم عند انبثاق الفجر فاستولوا على مراكز الاعداء في المرتفعات الواقعة شرق (براي) . وفي الجناح الايسر استولت الجيوش الانكليزية على (ملوش) وضواحيها – وفي القلب اجتاز الانكليز كل الطريق الواقع بين (البرت) و (بايوم) من جنوب المدينة الاخيرة وقد اصبحت (مرتنكورغ)

و (لوسار) و (لابارك) في قبضة الانكليز . وفي شمال (بايوم) كان القتال شديداً في (فافروي) فأصبحت في قبضة الانكليز الذين تجاوزوها . ونشبت معارك شديدة ايضا في (سوري) وفي (كروازيل) وتقدموا ايضاً شرق (بهاني) وفي (نوفيل فيتاس) وكانت الامطار غزيرة في ميدان القتال . وقد اخذ الانكليز منذ ١٤ ذي القعدة ٢٠٠٠٠ أسير وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذهم الحلفاء منذ ٨ شوال مائة ألف أسير

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ١٨ ذي القعدة

تقدمت الجيوش الفرنسوية جنوب (كرسي اومون)

باريس – في ١٩ ذي القعدة [بلاغ رسمي فرنسوي]

نجح الفرنسويون بعملين حربيين موضعيين على منفق نهر (الافر) واستولوا على (فرسموغو) و (لوموي) و (سن ملر) واخذوا ٦٠٠ اسير من الاعداء

لوندرة – في ٢٠ ذي القعدة

اتصل بشركة روتر أن الجيش الفرنسوي الأول الذي بقيادة الجنرال (دبيني) قد تقدم خمسة كيلو مترات في ميدان عرضه ١٤ كيلو متراً فاستولى على بلدة (روي) . واتصل بروتر ايضاً ان بعض الجيوش النمسوية المجرية قد ظهرت في جنوب (فردون)

بين الامريكيين والالمان

باريس – في ١٨ ذي القعدة

قدّمت الجيوش الأمريكية المرابطة غرب (فسمه) خطوطها ٨٠٠ متر نحو الطريق الواقع بين (سواسون) و (رمس)

فشل الغواصات الالمانية

واشنطون – في ١٩ ذي القعدة

صرّح الاميرال بلز وكيل وزير البحرية الامريكية بأن الغواصات الالمانية – التي كانت تحاول في المياه الامريكية أن تعرقل نقل الجيوش الأمريكية والمهمات – قد اتضح وظهر فشلها مع عدم حصول أي تأخير في نقل الجنود والمهمات الى اوربا ومن عدم اغراق أو مهاجمة أية باخرة في المياه الاوربية . وقد بلغ نقل الجيوش الامريكية درجته النهائية في الوقت الذي بلغ نشاط الغواصات الألمانية النهاية القصوى

في بلاد الارنوط

رومة – في ١٨ ذي القعدة [بلاغ رسمي ايطالي]

يستدل من بلاغ ايطالي عن ميدان بلاد الارنؤط ان الاعداء تعضدهم مدافع عديدة استأنفوا هجماتهم القوية بين نهر (سمني) الاسفل والمرتفعات الشمالية في (مولين) و (تومورنكا) فصدّهم جنود الحلفاء على أعقابهم وقابلوا هجومهم بهجوم شديد بالقرب من (بتوفيا) . وقد تقدموا قليلا شمال رأس جسر (بوفيكا) في مقاطعة (الأكمة رقم ١١٠٠) وتكبد الاعداء خسائر جسيمة

اسبانيا وألمانيا

لوندرة – في ١٩ ذي القعدة

لم توافق الحكومة الالمانية على ما جاء في المذكرة التي كانت ارسلتها الحكومة الاسبانية وطلبت فيها أن تأخذ من البواخر الالمانية الراسية في المواني الاسبانية بواخر تكون حمولتها معادلة للبواخر الاسبانية التي اغرقتها الغواصات الالمانية

التحقيق عن مسئولية غرق (لوزيتانيا)

واشنطون – في ١٩ ذي القعدة

ان المستر (مربا) القاضي في محكمة وزارة البحرية في الولايات المتحدة قرر بان (شركة بواخر كونار) لم تكن مسئولة من فقد الارواح والامتعة بسبب اغراق الباخرة (لوزيتانيا) . وقد تبين من التحقيق الذي اجرته المحكمة المذكورة ان الباخرة (لوزيتانيا) لم تكن مسلحة ولم يكن فيها بواردة مجهزة

العدد ٢١٢ — السنة الثالثة

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

تفوق دول الحلفاء على الالمان

منذ بدأ الحلفاء بكرتهم الهائلة على الالمان اخذ الناس يشعرون بعظمة الجيوش المتحالفة وشدة بأسها وكمال استعدادها ، الا انهم لم يكونوا يتوقعون استمرار نجاح تلك الكرة وتواصل انتصارات الحلفاء الى هذا الحد [illegible] الحلفاء ووفرة احتياطيهم من جهة ، ومن جهة اخرى كانوا يستبعدون تقهقر الجيوش الالمانية الكثيرة العدد وخصوصاً بعدما تقدمت فى هجومها ذلك التقدم العظيم ، فلما شرع الحلفاء فى كرتهم واخذ الالمان يتقهقرون تقهقراً مطرداً اكبر الناس ذلك وعدوه من الخوارق التى امتاز الحلفاء بظهورها على ايديهم فى هذه الحرب

لقد كان الالمان على ما يظهر جاهلين تمام الجهل قيمة القوات التى يحاربونها ومزاياها ، كما انهم كانوا كثيرى الثقة والاعتزاز بقوتهم الى درجة انهم لم يكونوا يعتقدون ان فى الامكان كسر جيوشهم والتغلب على قواتهم ، وضرر ذلك لا يخفى على الناقد البصير خصوصاً فى ظروف حرجة كالظروف التى فيها الالمان الآن تستلزم الحذر واليقظة والاهتمام بكل كبيرة وصغيرة وتوقع حدوث كل امر حتى المستحيل ، وقد نفثت روح الغرور والثقة العمياء فى الجيش الالمانى فالحلفاء اعظم نفع فى الوقائع الحاضرة ، وسهلت لهم سبيل النجاح الحالى الذى احرزوه لم يكن الالمان يحسبون ان دخول امريكا الحرب يؤثر فى سير الوقائع تأثيراً يسد فراغ روسيا فى صف الحلفاء ، وكان كل ما يرجونه من نتائج دخول امريكا الحرب هو زيادة موارد النضال [illegible] وتسهيل استجلاب المواد الغذائية التى يحتاجون ، فلما رأوا جحافل الامريكيين تتوارد على فرنسا بتلك السرعة العجيبة وابصروا عظم استعدادها وكمال ذخائرها ووفرة جنودها وحسن تدريبهم راعهم ذلك واسقط فى ايديهم وندموا على [illegible]

[illegible]

اما اعتقادهم فى قوات انكلترا وفرنسا فقد كان مخالفاً للحقيقة تماماً ، فانهم لم يكونوا يظنون ان لدى انكلترا وفرنسا فى الميدان الغربى قوة تقوى على صد هجومهم ، وتقدر على الوقوف فى سبيلهم والحيلولة بينهم وبين اغراضهم التى يرمون اليها

والواقع ان القوات التى كانت للحلفاء فى الميدان الغربى كانت اقل من القوات الالمانية الهاجمة ولكن الحلفاء عدلوا الى خطة اقتضت الالمان هزيمة نفوذهم فى المبدء ، فان القائد فوش الشهير جعل همه الاكبر منذ توليه القيادة العامة المحافظة على ارواح جنوده وان ادى ذلك الى ضياع شئ من المواقع والبلاد والاراضى فى الوقت الذى كان الالمان فيه يجازفون بارواح جنودهم ويسفكون دماء جيوشهم لاجل الحصول على تلك المواقع والاراضى

وقد استمر الالمان جادين فى خطتهم هذه حتى السنة الاخيرة من هجومهم فعظمت خسارتهم جداً وفاقت كل خسارة حلت بهم قبلها ، ولما انت اليوم الاخير للهجوم حتى فقدوا تفوقهم فى العدد ونجمت تلك الهزيمة المعينة ، وبلغت تلك الالوف من الشبان الذين طالما افتخرت بهم الامة الالمانية وعدتهم امل مستقبلها [illegible] ونجمت ضعية جنسى الحزب العسكرى الالمانى وطمع الامبراطور غليوم الاشعبى

وقد كانت خطة قواد الحلفاء تقضى بالهجوم على الالمان بعد حلول تلك الخسائر بصفوفهم ، وظهور النقص فى جيوشهم ، وهكذا كان فان الحلفاء هجموا بكرتهم حتى استنفدوا آخر نقطة من تلك القوى الالمانية ، فما هى الا ان وجهوا هجماتهم وحولوا عزائمهم القيام بالكرة حتى [illegible] الاخير وشرعوا فى التنقل من [illegible] الوف من رجالهم وشبانهم وسفكوا فى سبيل الاستيلاء عليها دماء ابنائهم

وقد رأى المتتبعون لسير الحوادث فى هذه الحرب كيف بدأت كرة الحلفاء وكيف شرع الالمان فى تقهقرهم ، ولا زال الاخبار تتوالى منبئة باستمرار ذلك التقهقر . وآخر ما جاءنا من ذلك خبر وصول الحلفاء الى نقطة تبعد بضعة كيلو مترات عن خطهم الاصلى الذى كانوا رابطين فيه قبل بدء الالمان هجومهم

ولا نظن ان هنالك ما يمنع الحلفاء من الاستمرار فى هجومهم ومواصلة تقدمهم ، فان لديهم من الاحتياطى عدداً كبيراً ، هذا عدا ما ترسله امريكا الى الميدان الغربى من الرجال الذين لا يقلون عن ثلاثمائة الف رجل فى الشهر الواحد كما سبق لنا نشره فى جريدة ، هذا عدا ما ترسله من المدافع والطيارات والدبابات وغير ذلك من وسائل التدمير والاهلاك اللازمة

فى امريكا وحدها موارد للرجال والذخائر واللوازم لها كان لها من الغنى والثروة ووفرة الاموال ما يفوق ثروة المانيا وحلفائها وكذلك فى امكانها ان تجد جيوشاً تزيد عدداً واستعداداً عن الجيش الالمانى وفى امكانها ان تملأ اراضى فرنسا بالدبابات وجوها بالطيارات فى بضعة شهور . وقد قرأ القراء الكرام فى احد اعداد القبلة خبر تعهد مصنع واحد وهو مصنع (فورد) فى امريكا بتوريد ثمانين الف سيارة فى ثلاثة اشهر مما يدل على مبلغ استعداد امريكا الصناعى الباهر فى الآلات التى يتوقف عليها مصير هذه الحرب

وقد غدا من الثابت المؤكد لدى الخبيرين فى الامور العسكرية ان الالمان لا يمكن ان يثبتوا بعد الآن امام قوات الحلفاء فى الميدان الغربى ولكن مقاومتهم قد تطول ، وكسر جيوشهم واخضاعهم يحتاج الى وقت غير قصير

اما اذا حدثت الثورة المنتظرة فى المانيا وهى محتملة الوقوع فان الحرب لا تلبث ان تضع اوزارها بغلبة الحلفاء

وعلى كل حال فلا بد ان يأتى يوم على الالمان يلقون فيه سلاحهم امام اعدائهم ويسلمون بالشروط العادلة التى يشترطونها عليهم ، بحيث لا يمكنهم ان يعودوا الى اقلاق السلام العام فى العالم مرة اخرى

وسيكون انتصار الحلفاء انتصاراً باهراً للحرية على الاستبداد وللعدل على الظلم حيث يمهد السبيل لتحرير الاقوام المستعبدة التى تئن تحت السلطات الاجنبية فلا يعود العالم يسمع أن دولة كتركيا العجوز تتحكم فى اقوام نجيبة كالعرب وغيرهم وتسومهم الخسف وتجرعهم كؤوس الهوان ، ولا تبصر مرة اخرى بلاداً مغتصبة كالالزاس واللورين تابعة لدولة مغتصبة ظالمة كالمانيا

وبالجملة فان الصلح المقبل سيكون فاتحة عصر جديد تثمر فيه اغراس الحرية وتنمو فيه العدل ، ويضرب السلام رواقه على العالم فيعيش راحة وأمان وطمأنينة وسلام وما ذلك على الله بعزيز

اياب

عاد من الطائف جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبدالقادر الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ الموقر فنهنئه بالسلامة

وصول حجاج المغرب الكرام

الى مكة المكرمة

وصل صباح أمس وصباح اليوم الوافدون الى بيت الله الحرام من اعيان المغرب الاقصى والجزائر وتونس وفي مقدمتهم حضرة الشهم الهمام السيد محمد بن ساسي مندوب الحكومة الفرنسوية الفخيمة وحضرة الضابط الباسل السيد مندلي سليمان والنطاسي الفاضل الطبيب السيد حمدو

ومن اعيان المراكشيين حضرات الوجهاء الافاضل الشيخ مصطفى قره والسيد عبد النبي النبوري والسيد عبدالله كباج ومولاي محمد البلغيثي والشيخ الحسين بن عبد السلام لسوسي

ومن أعيان الجزائر حضرات الوجهاء الافاضل الشيخ منامي محمد والشيخ طالب شعيب والشيخ بذلي حسن والشيخ ابن حمدو عبدالقادر والشيخ ابن ذكري احمد والشيخ ابن حيحى ابو القاسم والشيخ ابن جوره ووزاور والشيخ صغيرة تهامي والشيخ أبو مالي البشير

ومن الاعيان التونسيين حضرات الوجهاء الافاضل السيد مختار الجولي والسيد الطيب المرزوقي والسيد محمد الشافعي والسيد الحاج البشير الوادي والسيد محمود الوادي والطبيب السيد علي المورلي

وقد علمنا ان حضراتهم وصلوا الى جدة على الباخرة الفرنسوية (اورنوك) التي أقلتهم من ثغر (بزرت) في تونس

وكان وصولهم الى مياه جدة نهار السبت فقضوا مدة يومين في ذلك الثغر ثم برحوه متوجهين الى هذه البقاع المطهرة فوصل بعضهم صباح أمس وبعضهم صباح اليوم كما تقدم

فنهنئهم بالسلامة التي نرجوها لهم من الله تعالى في الحل والترحال

الاحتفال السنوي

توزيع الجوائز

على الناجحين من تلاميذ المدارس الهاشمية

يحتفل في الساعة التاسعة من هذا اليوم بتوزيع الجوائز في المدرسة الراقية بالجبل الهندي على الناجحين في الامتحانات السنوية من تلاميذ المدارس الهاشمية

وينتظر أن يتشرف هذه الحفلة بحضوره السعيد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فتلتقي الطلب والحاضرات الناسبة للمقام . وسنأتي على تفصيل ذلك في العدد الآتي ان شاء الله تعالى

اخبار المعسكرات العربية

اعمال جيشنا الجنوبي

وردت الى السدة السنية الملوكية من حضرة صاحب السمو الامير علي حفظه الله ما يأتي :

علمت سريتنا أمس بأن خربت أرساية قضيب من قضبان السكة الحديدية بين (الجذ) و (محيط) وهي سالمة وقت الحرب [illegible] في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ علي

ورد على الاعتاب الملوكية الرفيعة البلاغ البرقي الآتي من (الوجه) :

فر ضابطان وتسعة عشر رجلا من حامية العدو التي في (مشد) . وقد وصل منهم الى (الوجه) ضابط واحد وخمسة رجال . والباقون قادمون في الطريق

اعمال جيشنا الشرقي

ووردت على حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله :

صادفت قصية من تبلية (ولد محمد) التابعة للجيش الشرقي العدو في (المليح) فنهبت منه ستة عشر رجلا وغنمت ستة وعشرين ذلولا ونوزز ولم يحصل علينا ادنى خلاف ولله الحمد

في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ عبدالله

اخبار برقية مهمة

موت لينين

كوبنهاجن — في ٢٥ ذي القعدة

يستدل من برقية واردة من (بتروغراد) ان (لينين) لقي حتفه متأثرا من جرح أصيب به

اعدام ولي عهد القيصر

لوندرة — في ٢٤ ذي القعدة

ثبت أن المكسيماليين نفذوا حكم الاعدام رميا بالرصاص على ولي عهد القيصرية الروسية السابق

سجن بروسيلوف

لوندرة — في ٢٤ ذي القعدة

يدور على الالسنة أن الجنرال (بروسيلوف) الروسي قد سجن في قصر (كراملن) بتهمة الاشتراك في المؤامرة على المكسيماليين

[القبلة] : قصر (كراملن) من القصور الحصينة في مدينة (موسكو) وقد كان في الماضي للقياصرة الروسيين . وفيه الكنيسة ذات الناقوس الشهير الذي يبلغ وزنه ٠٠ ١٣٠ أقة

مقتل مندوب الامور الخارجية الروسية

لوندرة — في ٢٤ ذي القعدة

شاع أن (اوكسكي) مندوب الامور الخارجية في حكومة المكسيماليين قد قتل

اسرى الانكليز وغنائمهم في شهر

لوندرة — في ٢٣ ذي القعدة

بلغ عدد ما وقع في ايدي الجنود البريطانيين وحدهم من الاسرى الالمانيين في خلال شهر اغسطس (من ٢٣ شوال — الى غاية ٢٣ ذي القعدة) سبعة وخمسين الف أسير . وقد بلغت غنائمهم من المدافع ستمائة مدفع عدا البيارات وألف مدفع ماوزر وخمسة آلاف وسبعمائة مدفع رشاش

مالية الحكومة التركية

وضع احد الكتاب الاقتصاديين في (جريدة الاقتصاد الفرنسوية) بيانا مسهبا عن مالية الحكومة التركية وما تقلب عليها من الاحوال من قبل الحرب حتى اواسط هذه السنة فلخصت (البصير) من هذا البيان الشذرات الآتية :

النفقات

« ولا يدخل فيها الا الجزء الصغير من نفقات الحرب »

كان الازدياد في النفقات سريعا جدا فقبل الحرب كان رصيد الميزانية التركية من ٢٥ الى ٣٠ مليون جنيه عثماني وكانت الديون العمومية تقبض قسما من الايرادات

وكان العجز الناتج عن نفقات غير عادية ودون اضافية من ثلاثة الى ثمانية ملايين جنيه فكانت الحكومة تلجأ لاجل موازنة النفقات والايرادات الى الديون او الى الضرائب . ومنذ سنة ١٣٣٠هـ اخذ عجز الايرادات يتوالى ومثله زيادة النفقات وفي سنة ١٣٣١ — ١٣٣٢ بلغت الايرادات ٢٧ مليونا والنفقات ٤٢ مليونا . وفي السنة التالية (١٣٣٢ — ١٣٣٣) بلغت النفقات ٣٤ مليونا وفي سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ خمسة وثلاثين مليونا ونصفا وتجاوزت الى ٣٩ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه في سنة ١٣٣٤ — ١٣٣٥ والى ٣٥ مليونا ونصف في سنة ١٣٣٥ — ١٣٣٦ وقدرت لسنة ١٣٣٦ — ١٣٣٧ بنحو ٤٢ مليونا

على ان نفقات الحرب غير واردة في هذا الاجمال وانما هي تنفق بطرائق خصوصية

الايرادات

اما الايرادات العادية فعلى نقص فقد هبطت من ٣٢٦٠٠٠٠٠ جنيه في سنة ١٣٣٢ — ١٣٣٣هـ الى ٢٦٨٠٠٠٠٠ جنيه في سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ ثم الى ٢٥ مليونا فثلاثة وعشرين وستمائة الف في السنتين التاليتين . ولكنها قدرت لسنة ١٣٣٦ — ١٣٣٧ بنحو ٣٤ مليونا أو ٣٧ مليونا باضافة ارباح الحرب اليها

على ان تركيا قد سعت الى ان تستفيد ماليا واداريا من الاحوال التي احدثتها الحرب فلما ان الغت بدهاء من الامتيازات تطلعت الى زيادة الضرائب التي كان ممنوعا عليها زيادتها الا برأي الدول . واحالت الى غيرها تحصيل العشور وضرائب الاغنام مما قدر زيادته كله بنحو ٦٠ في المئة . أضف اليها نحو مليوني جنيه من الضريبة المقررة (الويركو) وقد وضعت ايضا ضرائب على الارباح الحربية ورسوما على بعض مواد تخرج من بلادها وهي تنظر في وضع ضرائب على السكر والغاز والبن والشاي وتزيد ضرائب الكحول ما خلا الخمور الوطنية

الديون العمومية

وتبلغ ديون الحكومة التركية الآن نحو ٣٩٨ مليون جنيه مقابلها ١٠٥ مليوناً سنة ١٣٣٢ وقد اقترضت تركيا في غضون الحرب ٢٣٣ مليون جنيه منها ٩٠ من مصارف نمسوية و ٢٠٠ من المانيا واستغرقت نفقاتها الحربية وميزتها ١٣٠ مليوناً

وفي الجملة ان تركيا قد زادت ايرادها في غضون الحرب ولكن نفقاتها زادت ايضاً وزادت ديونها لا سيما نحو المانيا التي باتت عليها اشد بأساً واظلم رقابة من مجموع الدول قبل الحرب

الذهب المخزون

في مصارف الفريقين المتحاربين

كتبت جريدة (الطان) الفرنسوية ـ بمناسبة المؤتمر التجاري الذي عقده الحلفاء في لوندرة ـ مقالة على غاية الاهمية فيما يتعلق بالقوى المالية والتجارية والاقتصادية لدى الفريقين المتحاربين وقد جاء في هذه المقالة ان الذهب المخزون في مصارف (بنوك) بلاد الحلفاء يزيد على ألف مليون وعشرين مليون جنيه انكليزي فيما الذهب المخزون في مصارف الالمانيين وحلفائهم يبلغ نحو مائة وستين مليون جنيه انكليزي فقط فاذا وضعت الحرب أوزارها وحان وقت اعادة النقد الحقيق واحلاله محل الاوراق النقدية فسيكون لهذا التفاوت تأثير عظيم في مركز كل واحد من الفريقين من جهة القوة المالية

البلغار والحكم الجمهوري

نقلت شركة روتر من اخبار الصحف الالمانية أن في بلغاريا حركة جديدة غايتها الحصول على حكومة جمهورية

مقالة صحافي ألماني

عن السلطان محمد الخامس

لما توفي السلطان محمد الخامس كتب مراسل (غازت دي كولوني) الالمانية في الاستانة بصفة فقال :

«لا خطر للسلطان رأى خاص في كل القرارات التي تصدر ، فكل ما تقدمه له رجال حكومته من القرارات يوقعه . ففي كل أربعاء وسبت كان قابل الصدر الاعظم ، وفي كل ثلاثاء وجمعة كان قابل انور باشا . ويوقع في كل يوم « ارادات » تتراوح بين خمس وخمس وعشرين . وله لذة الشعر الفارسي ولكن لذته الكبرى تربية الحمام ومن كلامه « رأيت شراً كثيراً من كل جهة وصوب وعملت آلاماً من كل انسان . اما الحمام فلم أر منه شراً ولا آلاماً »

الاصطلاحات الرسمية في مصر

قال مكاتب جريدة البصير في القاهرة :

« لما تغيرت حالة مصر السياسية واصبحت سلطنة بعد ان كانت امارة وتخلصت من نير السيادة التركية فكر الكثيرون من كبار رجال الحكومة السلطانية في وجوب اصلاح لغة الدواوين التي كانت خليطاً من العربية الفصحى والعامية والتركية

وكان اول نتائج تلك الفكرة الجيدة القضاء على كلمات عرضحال وسعادتلو وافندم وحضرتلري وما شاكلها

وليس في مصر احد الا وحمد هذه الفكرة الطيبة واثنى على أصحابها الثناء الجميل وذلك لاسباب شتى اهمها ان مصر تعد زهرة اللغة العربية في الشرق فيجدر بحكومتها ان تكون لغتها راقية تتلاءم مع سمعة القطر الثقافية

ولكن الحكومة وقفت عند ذلك الحد الذي اشرنا اليه ولا تزال رسائلها حتى الاخبار والاذاعات الرسمية مشوهة عربيتها الفصحى ببعض الكلمات التركية مثل الباشجاويش والباشكاتب وما شاكلهما في حين ان الاستعاضة عن كلة « باش » ميسورة بكلمة « الاول » فيمكن القول الكاتب الاول وما أشبه

وابعد من كل ذلك في الغرابة ان التعليم العسكري لا يزال الى اليوم باللغة التركية مع ان استبداله باللغة العربية من اسهل الامور وموافق للجنود انفسهم لانهم يستسهلون فهم لغتهم فيفهمون ما يصعب عليهم فهمه بلغة الغير

ولا يمكن لنا تسمية اهمال اصلاح لغتنا (تساهلاً) لان التساهل في تطهير اللغة ضعف وجمود »

عدد سكان الاسكندرية

نشرنا في بداية هذا الشهر شيئاً من تفاصيل الاحصاء الاخير الذي أجري لسكان القاهرة بحسب النوع والجنس والديانة والحالة الاجتماعية . وقد علم القراء من ذلك أن عدد سكان العاصمة المصرية ٧٩٠٬٩٣٩ نسمة ونزيد الآن أن عدد سكان الاسكندرية يبلغ ٤٤٤٬٦١٧ نسمة منهم ٢٢٥٬٥٩٦ من الذكور و ٢١٩٬٠٢١ من الاناث .

والمسلمون منهم ٣٢٢٬٤٣٧ والمسيحيون ٩١٬٩٩٠ واليهود ٢٤٬٨٥٨ وهناك مقدار ٥٬٣٣٢ شخصاً من مذاهب أخرى

والمصريون المحكومة المصرية من سكان الاسكندرية ٣٥٢٬٠٧٨٧ و بين هؤلاء من المصريين مسلمون ومسيحيون ويهود ومن غير المصريين ويهود وتركهم مقدار ٩١٬١٦٧ شخصاً من اجناس اخرى

ومن سكان الاسكندرية من التابعين للحكومات الاجنبية ٢٠ شخصاً من الانكليز و ٨٬٥٠٦ من الفرنسويين و ٩٧٨٦٠ من الايطاليين و ١٨٬٣٨٢ من النمساويين و ٩٣ من اليونانيين و ١٬٤٥٤ من السويسريين و ٣٬٣٧٣ من الروسيين ومقدار ١٤٬٣٥٨ شخصاً من رعايا الدول

والذين عزلوا من سكان الاسكندرية ٩٥٬٠٥٦ شخصاً منهم ٦٧٬٢٢٠ ذكوراً والباقي اناث

الارمن والتورانيون

كتب المسيو (ا . مايلات) الاستاذ في (مدرسة فرنسا) مقالة في جريدة (بلاتابا) قال فيها :

شاء زعماء الاتحاديين أن يتخذوا وسائل لم يتيسر مثلها لحلفائهم الالمان ، لأجل توحيد السلطنة التورانية ، ولما رأوا أنهم يجنون من امواتهم حياة العنصر الارمني الذي هو أكثر تقدماً منهم عمدوا على افنائه . فانهم منذ اتحدوا مع الامبراطوريتين الجرمانيتين شرع الالمان يعلمونهم طريقة التنظيم على الطريقة الالمانية فوجدوا في السنة الثانية للحرب العظمى ملجأ جديداً وهو علم افناء الارمن

وكان أول ما عمله التورانيون في هذا الباب انهم امروا باخراج ابناء هذا العنصر من الارض التي يعيشون فيها منذ اكثر من الفي سنة وبعد أن أرسلوا قتلوا الرجال وشنقوا الفتيات ، اهلكوا بالجوع والعطش والتعب على طريق النفي من بقي من النساء والاطفال اذا ارسلوهم الى صحاري سوريا والعراق حتى يلقوا هنالك حتفهم . وعلى هذا النمط تم افناء مئات الالوف من الارمن

ولما دخل الجيش الروسي الى (ارضروم) و (طرابزون) لم يجد هنالك الا بعض عشرات من الارمن بدلا من عشرات الالوف التي كانت تقيم في تلك المدن . وقد علم الالمان بكل أخبار الافناء فلم يبدوا أقل احتجاج

وقد افنى الاهالي في مكان آخر من سوريا بطرق اخرى . فانهم اخذوا منهم كل الاقوات وحصروهم في نواحي منعوا دخول الزاد اليها وهكذا مات الوف من السوريين جوعاً . وعرفت المانيا بهذه الجريمة دون ان تحتج

هكذا جرى اهلاك الارمن والسوريين معاً وقد فر منهم عدد كبير الى الولايات الروسية

على ان العنصر الارمني قادر على تجديد اهالي ارض أجداده التي خربها البرابرة بطريقتهم المنظمة وان (ارضروم) التي لم يكن فيها ارمني تقريباً عند ما دخلها الروس قد اجتمع فيها نحو تسعة آلاف ارمني في مدة السنتين التي حكمها الروس فيهما

ولقد برهن الارمن في روسيا مدة القرن الماضي على ما يستطيعون القيام به تحت سلطة لا نقول القاهرة او مستقلة بل تؤيد العلم . فانهم في ولاية القفقاس الروسية سبقوا الجنس مدة وجيزة وأتوا اعمالاً باهرة في مدة الحرب . وستمكنهم الثورة الروسية من ترقية حياتهم الوطنية

فمن اللازم عند ابرام الصلح جعل من بقي من الارمن في تركيا احراراً فان الحلفاء متفقون على جعل هذا التحرير شرطاً من شروط الصلح ، وقد أعلن ذلك رسمياً كل من (بشون) في فرنسا و (لويد جورج) في انكلترا و (ويلسون) في الولايات المتحدة

فان الاضطهادات التي استمرت اجيالاً ، والتي تحولت الى اقطع المجازر أثناء انتشار المدنية في الشرق ، برهنت على عجز الاتراك عن حكم امة كالامة الارمنية . ولذلك كان عدم اعطاء الارمن حقوقهم بمثابة تأييد للبربرية

جنود الالمان والثورة الروسية

سأل احد الاشتراكيين الالمان وزير حربية روسيا عن سبب الرقابة الشديدة على الاسرى الالمان العائدين من روسيا فقال له ان السبب افتراض تلوثهم بالافكار والآراء الثورية . على انا نرسل الاسرى الى ميدان القتال اذا كانوا صالحين للخدمة

البولشفيك والاسرة القيصرية

اعدم البولشفيك ثلاثة من امراء الاسرة القيصرية احدهم كما يظن الغرندوق نقولا الذي كان قائد الجيوش الروسية

سكة حديد اميان

خطب المستر لويد جورج في مأدبة اقيمت له في نيوبورت في بداءة هجوم الحلفاء فاظهر صريحاً اهمية ارجاع الجيوش الالمانية الى ما وراء مرمى القنابل عن سكة حديد (اميان) فانه كان يمر في وسط (اميان) نحو مائة قطار يومياً فاضطر الحلفاء لان حرموا من استعمال هذا الخط مؤقتاً . ولكنهم استطاعوا عقب بداءة هجومهم الاخير ان يسيروا نحو عشرين قطاراً يومياً . وقد عادت (اميان) امينة من الخطر

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي :

«حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ٢٠ ذي القعدة [بلاغ رسمي انكليزي]

طردت الجيوش الكندية الاعداء من مواقع حصينة مستحكمة ومن سلسلة خنادق قوية [illegible] (بوارى نوتردام) وعلى (بغنز)

قدم الانكليز خطوطهم شمال (لوكون) واستأنفوا هجماتهم في المراكز المشرفة على نهر (اسكارب)

وجازت الجيوش الكندية مسافة طويلة في خطوط الاعداء بين نهري (سانس) و (اسكارب) فاستولت على (شيرزي) و (آرتوا) وعلى غابة (سارل) فأخذت كثيراً من الاسرى

اجتازت الجيوش الانكليزية في الجناح الايمن نهر (سانس) فاستولت على (فونتين لى كروازيل) وعسكرت على المنحدرات الجنوبية من القرية المذكورة بعد ان اخذت مئات من الاسرى

اصبحت (دور) وأكة (غريلاند) و (فافريل) و (ارلو) والمراكز الالمانية بين (كروازيل) و (بابوم) في قبضة الانكليز الذين صدّوا مرة ثانية الهجمات القوية التي قابلهم بها الاعداء فالحقوا بهم خسائر جسيمة

لم يستطع الاعداء — بالرغم من المساعي التي بذلوها — ان يحولوا دون استيلاء الانكليز على (بانزانز) والتقدم في نقط متوسطة بينها وبين (كروازيل)

تقدمت الجيوش الانكليزية جنوب (بابوم) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة فوصلت الى ضواحي (فليرس)

نجح الانكليز في (لونكفال) وملكت (دافيل) و (بيرنافوي) حيث صدوا الهجمات التي قابلهم بها جنود الحرس البروسي

اشرفت الجيوش الاوسترالية على نهر (السوم) فصدت الاعداء على طول ميدان الهجوم

وصل الانكليز الى المرتفعات الواقعة شرقي (ماريكور) واستولوا على (سانتين لى كابن) وعلى المرتفعات الواقعة بين البلدة الاخيرة ونهر (السوم) وعلى (ماندوفيلر) فأخذوا مئات من الاسرى الالمانيين

لوندرة — في ٢١ ذي القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هايغ ان الانكليز اسروا اكثر من ٢٧٠٠٠ اسير الماني

هجمت الجيوش الكندية بسالة شمال نهر (سكارب) فاخترقت استحكامات الاعداء الامامية واحتلت [illegible] أكات (ايراغ) فوصلت الى (مونانكور) و (مونثي — لو — برو) وتجاوزتها في الزحف . وفي شمال نهر (سكارب) استولت الجيوش الانكليزية على الخطوط الالمانية الامامية جنوبا ([illegible])

كان القتال شديداً بين (ماريكور) و (بابوم) . وفي شمال البلدة الاخيرة قام الاعداء بهجمات متوالية فتكبدوا خسائر جسيمة من نيران الانكليزية وعجزوا عن ايقاف تقدم الانكليز . وفي نهر (السوم) استولت الجيوش الاوسترالية على (كابي) و (سوزان)

اخترقت الجيوش الانكليزية (مونتوبان) على طول الجبهة واستولت على (بالغابة الشمالية) ووصلت الى (لونكفال) . وفي المكان الاخير قابل الاعداء بهجوم شديد قابلوا به الانكليز فتمركز هؤلاء في (باتين — لو — فران) وفي (الغابة العليا) ثم كسروا شوكة هجوم الاعداء فاستعادوا الموقع وتمركزوا شرقي (الغابة العليا) وقد استأنف الاعداء في المساء الهجمات التي قابلوا بها الانكليز الا ان نيران المشاة الانكليزية اكرهتهم على التقهقر قبل الوصول الى المراكز الانكليزية

اندفعت الجيوش النيوزيلاندية بشكل نشاط الى الامام حتى وصلت الى الضواحي الشمالية من (بابوم)

القى الطيارون البريطانيون ٣٢ طناً من القنابل على مفارق السكك الحديدية في (كمبري) و (فالانسين) وفي جهات اخرى

لوندرة — في ٢٢ ذي القعدة [بلاغ رسمي انكليزي]

واصل جنود الانكليز الضغط على الاعداء في جنوب نهر (السوم) وتقدموا الى الامام في شمال النهر المذكور

صد الانكليز الهجمات القوية التي قابلهم بها الاعداء في الشرق والجنوب الشرقي من (دوازي) وفي جوار (كافرل) والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة بعد قتال عنيف

ارجع الانكليز مراكزهم الامامية قليلاً الى الوراء بسبب هجمات الاعداء المتوالية

استولى الانكليز على (نوتردام) التي دافع الاعداء عنها دفاعاً شديداً بالمدافع الرشاشة

اجلى الانكليز القسم الاعظم من غابة (تروين) واخذوا عدداً كبيراً من الاسرى الالمانيين

تقدمت الجيوش الاوسترالية الى الامام فوصلت الى الخط العمومي الواقع بين (فرس) و (هيربيكور)

[illegible] الالمانيون (بفلفة) امام نهر (السوم) في (بري) و (بيرون)

استولى الانكليز في الضفة الشمالية من نهر (السوم) على (كورلو) و (مارديكور) بعد قتال عنيد وتقدموا في (موريبا)

هجم الانكليز الطيارون طياره [illegible] (بابوم) ونهر (اسكارب) [illegible] في كل المراكز [illegible] الطيارون الانكليز عشر طيارات المانية والحقوا الاضرار بخمس طيارات اخرى . واطلق الطيارون الانكليز من علو قليل نيران مدافعهم الرشاشة على جيوش الاعداء وعربات النقل الالمانية

بين الامريكيين والالمان

باريس — في ٢٢ ذي القعدة

صدت الجيوش الامريكية هجمات كثيرة قابلها بها الاعداء

احبط الامريكيون الاعمال الحربية الكبرى التي كان الاعداء ينوون القيام بها رغبة في اجتياز نهر (اشنل) جنوب (بازوش) و (فيسمه)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ٢٢ ذي القعدة [بلاغ رسمي فرنسوي]

اقتفى الفرنسويون منفعين اثر مؤخرة الاعداء فواصلوا التقدم اثناء الليل شمال وجنوب نهر (الاين) واحتلوا (فونتين) و (اوديكور) و (بلانت) و (زواكليز) و (فريلاس) ثم اخترقوا في الجنوب غابة (كرابوستيل) [illegible] ثم تركزوا على الخط الواقع بين (ليكور) و (كوت) و (سنيد) و (لوتيند) وقد اجتازوا منذ امس ثلاثين قرية تقريبا وبلغ تقدمهم خمسة عشر كيلومترا في بعض المراكز

باريس — في ٢٢ ذي القعدة [بلاغ رسمي فرنسوي]

واصل الفرنسويون اقتفاء اثر الاعداء الذين تقهقروا بسرعة في ميدان عرضه ثلاثون كيلومترا على اثر ضغط الفرنسويين عليهم

وصل الفرنسويون في شمال نهر (السوم) الى المرتفعات الواقعة بين (كوزانكور) و (لس)

احتل الفرنسويون في الساحة الجنوبية القسم الاعظم من الضفة الغربية من ترعة الشمال بين (نيل) و (نوايون)

استولى الفرنسويون في شمال نهر (الواز) على (سوزوا) وعلى (بورلونيك) وعلى (فوشيل) وعلى (بوزكرليكور)

كان القتال شديدا بين نهري (الواز) و (الاين) في مقاطعة (جوفينيه)

تجاوز تقدم الفرنسويين اليوم في بعض النقط عشرة كيلومترات

استرجع الفرنسويون اربعين قرية

ان في جملة المهمات الحربية الكبيرة التي تركها الاعداء اثناء انسحابهم ثلاثة قطارات مشحونة شحنا تاماً

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا بيد الفرنسويين خمسمائة أسير

باريس — في ٢٢ ذي القعدة

اتصل بروتر ان جيش الفرنسويين الذي قيادة الجنرال (هيبر) استولى على مدينة (نوايون) وان الجيش الذي بقيادة الجنرال (موجين) قد اجتاز نهر (الواز) لاول مرة واحتل (مورلنكور)

استولى جيش الجنرال (وبين) على غابة (كيبنوا)

الميدان الايطالي

رومة — في ٢٢ ذي القعدة [بلاغ ايطالي]

وجه الايطاليون نيران مدافعهم على الاعداء وعلى مراكز مهمة فأغرقوا بنيران مدافعهم زورقاً تجارياً ماخراً في بحيرة (بيادا) بالقرب من (تربولى)

اخذت الدوريات الايطالية اسرى في (وادي بوزينة) و (وادي باسه) ونشطت نشاطاً زائداً في مقاطعة ([illegible])

ميدان مقدونية وبلاد الارنؤوط

باريس — في ٢٠ ذي القعدة [بلاغ رسمي]

اشتدت وطأة المدفعية في مقاطعة بحيرة (طوبران) وفي جوار (موما)

هجم النمسويون [illegible] على المراكز الفرنسوية والايطالية في منطقة ملتقى نهري (دفولي) و (ديفول) (توماريكا) من بلاد الارنؤوط فصد الفرنسيون المهاجمين وتقهقروا قليلاً من الجناح الايسر ليكونوا متصلين على الدوام

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة — في ٢٢ ذي القعدة

جاء في بلاغ من وزارة الحربية اليابانية ان جيش التشك الصقالبة في الضفة اليسرى من نهر (فيرايه) اكره على الانسحاب على اثر هجوم قام به اعداء اكثر منهم عدداً . وقد قام جنود (كالميكوف) بحماية الجناح الايمن للجيش المذكور القريب من (اونودوسكا) وبحماية الجناح الايسر امام (سوباجينا) فقد عهد بها الى الجيوش اليابانية وقد عسكرت جيوش التشك الصقالبة في بلدة (سوباجينا) بمساعدة الجيوش الفرنسوية وجنود (كالميكوف)

لوندرة — في ٢٢ ذي القعدة

يستدل من برقية من (فلاديفستوك) ان الاعداء قاموا بهجمات شديدة ، وقد اشتركت في المهمة كل جيوش الحلفاء ما عدا الجيوش الامريكية

تلقى اليابانيون معظم صدمة الاعداء واستاؤوا من رؤية كثير من اخوانهم مشوهين ولذلك هاجموا الاعداء هجوماً عنيفاً ، وان تقدم جيوش الحلفاء مستمر بدون انقطاع

تيان تسن (الصين) — في ٢٢ ذي القعدة

تقدمت جيوش الحلفاء في ميدان نهر (اوسوري) الى نهر (هياربا) حيث رابطت على ضفة النهر المذكور بسبب تعطيم الاعداء الجسور التي كانت قائمة عليه

حادث جديد في سيبريا

لوندرة — في ٢١ ذي القعدة

اتصل بشركة روتر ان الجنرال (هلشو) قام باسم الجنرال (هورفات) بثورة سياسية فنشر منشورات اعلن فيها ان القوات العسكرية الروسية الموجودة في الشرق الاقصى ستكون تحت امره . وقد انضم على اثر ذلك الى الجنرال (هورفات) المطوعون الروس الذين خلعوا حكومة سيبريا على ان سرعة هذه الحادثة قد افزعت حكومة سيبريا في حيث يعني وأدت بها الى الحيرة لانها غير قادرة على مقاومة هذه الحركة واخماد ثورتها حتى الآن ، وان مندوبي قوات الحلفاء ينظرون في التدابير التي يمكن اتخاذها على اثر الحادثة الجديدة

لوندرة — في ٢٢ ذي القعدة

بمجملة من ([illegible]) ان انصار الجنرال (هورفات) قد وافقوا على نزع اسلحتهم على اثر البلاغ النهائي الذي قدمه اليهم قواد جيوش الحلفاء

جريدة (القبلة) عدد
مصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فرنسا المقيم

العدد ٢١٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

البرلمان الكروى
اومجلس شورى الامم

لا نشك فى ان قرائنا يذكرون مقالة احد شركائهم في القبلة نشرتها فى عدد (٢٠٩) تحت عنوان (تطفل احد قرائكم ايضا) بحث فيها فى ضرورة التعاون على اسباب خير العالم وسعادته وصيانة حياته من تطرقات اماني الاشرار الى ان قال : ليتعاون المجموع على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان. ورأينا مؤداه شاغلاً اعمدةاهم الصحف الواردة فى بريدي اسبوعينا الماضيين حتى قالت اكثرتها لابدمن عصبية العالم والظاهر ان المقصود بعصبية العالم هوما بالمعنى (برلمان للعالم الكروى) اى مجلس شوراهم ليقرر ماتحى أخلافه بل المجموع الكروى من صامت وناطق من الرزايا والبلايا حتى الواقع فيها مجتمعه وارضه التى تقله وجوه الذى يظله وبحاره وانهاره واحواتهما مما دعانا ان نشارك الزملاء فى ابحاثهم المهمة رجاء ان نسال نصيباً من خدمة الحقيقة وما فيه الوصول الى خدمة وموازرة نصرائها واحزابها ولا نشك ان مارأيناه من النداء والاستنجاد من اربابه وتلبية الصحف بنشره هو من باب (من رأى منكراً الى آخره) فجزاء الكاتب والناشر على من يجزى على الحسنة والسيئة بافضل جزاء فى العاجل والآجل غير ان الحرص الذى ينتابنا وينتاب كل ذى مروءة على مصلحة البشر ثم وقصر ادراكنا ومحدودية وسع احاطتنا يلجؤنا الى تصور العصبية المرغوبة أمو كما قلنا مجلس يتشكل اعضاؤه من المجموع البشرى بمافيه يأجوج ومأجوج على اعتقادنا معاشر المسلمين بهم وسكان اواسط اسيا وافريقيا والمكسيك ونحوهم وهل الاعتبار فى تعيين مقادير الانتخاب هو من كل مائة الف أومن كل مليون عضواً حتى يصح عليه اسم عصبة العالم — أي البرلمان الكروى — ثم وكيفية هذا الانتخاب ووسائله والصفات التى ترشح للانتخاب ونحو ذلك مما هو متخذ من القواعد والنظامات للمجالس العمومية فى دول الحضارة

اواذ المقصود بعصبية العالم أى عالم الحضارة ورقيها الحاضر فان مذا يرجع بنا الى الحكم على هذا بانها تكون فى حكم الهيئة التى اقترح تشكيلها قيصر روسيا قبل لنين وتروتسكى وعوتهم وهى الهيئة التى تشكلت أو كادت تتشكل تحت عنوان هيئة السلم العمومى لضرورة ان اعضاء كل دولة ومن تحت حمايتها لابد وان يجعلوا آرائهم خادمة لمصلحة دولتهم وحلفائها هذا مما لا مشاحة فى ان نتيجته تمد ان رأي ذلك المجموع سيكون حكمه عبارة عن رأى الافراد وان غاية ما فى هذا التكلف والنفقات على مجلس عصبة العالم هى شنشنة اومافي معناها من المظاهرات نجتنب عن الاطالة فى بحثها وتتركه الى انظار المتأملين ونقول ولا نحرج ان حسنة دفع هذا الخطب العظيم او سيئته بل ما هو ادنى منه لا يسأل عنها اليوم وليست بعائدة الا على الافاضل المدركين الذين أثبتوا فضل مداركهم السامية وبرهنت كمالاتهم العالية بما أتوه من الفعال والنتائج العظيمة فى هذا المعترك الذى تحيض جزئية منه الكهول وتهيض أدنى بسيطة منه سواعد الفحول الصهريجال الدهور وخلاصة العصور فادرك الخلفاء ووزراء الوفاء المدركين الحقائق قبل انكشافها لسواهم ، والمتغذين بلبان تلك الرقائق انجع المراهم لاندع لهم عجة امام الحقيقة من بذل جهودهم واستهلاك موجودهم فى سبيل صيانة المجموع من عودة مثل هذه النازلة ، وكرة تلك الهائلة على شبهة لانشك ان مارامين لمشهم واختصارات بياناتهم فيما يقومون به من الخطب والتصريحات في الموضوع بالحفلات والمنتديات يخولنا ان ناشدهم الحقيقة لانى هذا الموضوع الحياتى لعموم العناصر لا بل فيما يرون به نفعا وفائدة يلمسونها بايديهم لقومهم وشعبهم ويجنبون استثمارها توقياً من شوائب رقبائهم وأمثالهم من رؤساء الاحزاب الذين لانقول الآن المقادير ساقتهم الى تلك الرياسة فانهم لايجهلون مافى هذا من اضاعة حقوق حتى ذلك الرقيب واولئك الرؤساء واحزابهم الذين استنابوهم بصرف النظر عن بقية الامة . لانريد بهذا (وقانا الله) مسابق حسيات الجميع لنسبتهم الى مانفهم من قولنا هذا وهلة ولكن نريد انهاض همة اولئك الافاضل ان يشفقوا على اريحتهم فان فى استطاعة كمالاتهم اثبات تلك الحقائق بكل سهولة امام من تقصر مداركه عن درجة مداركهم كما هو منظور ومشهور فى نظام الطبيعة فان البارى جلت قدرته شمل بهذا النظام حتى الانبياء فقال عز من قائل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ، وماهى مزية العلم وفضله اذا لم يكن العالم ينفع بعلمه بلاده وابنائها ثم عامة البشر

ثم ان الاحزاب هم الذين بهم قوام الدولة ولاسيما العمال والجندون والتجار ونحوهم ولاعدول من زنة صوتهم فى الدولة ولكن حسن نياتهم وصفاء سرائرهم ونحوه كثيراً ماتكون نتائجه انتخاباتهم من لم تكن نسبة اقتداره تعادل مكانة ذلك الصوت وتلك الرتبة . وفى هذا مالايخفى على نظر المتأمل وادراكه من البواعث المؤدية الى الاختصار المشهود من وزراء الدول فى خطبهم ومباحثهم فى الموضوع كما اشرنا . ومع ان المعلوم البديهى ان كل رزء اوجائحة تلم باى شعب او اى دولة يكون نصيب اولئك الاحزاب منه الحظ الاوفر فى الانفس كما هو معلوم اى من التجنيد وامثاله وفى الاموال من السكتة التى تعتري حركة اسباب تعيشهم فقانون لايستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون يقتضى على الافاضل ممن اشرنا اليهم بأن يعلموا بان هناك عالماً مهماً يسألهم بقوله : ان جهل من لايدرك المصلحة وعجز تصوره عن كشفها لايبيح لكمالاتهم اهمالها وحرمان قومهم خصوصاً ثم المجموع البشرى عموماً فان من الطبيعى ان المجموع لايعمل الا لجلب النفع ودفع الضر ومن الطبيعى ايضاً ان الكثير لايرى اسباب الخير حتى يلمسها ولا يدرك الضر حتى يقع فيه ومن الضرورى انهم لايريدون لانفسهم الا الخير ومتى علمنا هذا فكيف ندعهم والضر حتى يقعوا فيه فقانون قوله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وعدم احاطة تصورنا بفكرة عصبة العالم كما اوضحه قصر ادراكنا وصرح آنفا يدعونا ان نلتمس جدية كمالاتهم ومداركها السامية ان لايجعلوا سلامة الاعقاب ونجاتهم مما تلاقيه الانسانية اليوم من الاهوال ويتلقوا بها نتيجة تقتادها لنا اذا تأملنا عاقبة روسيا فى نفسها وهى فى عداد التمدن والحضارة فكيف بياجوج وماجوج اواسط آسيا وافريقيا والمكسيك فاتقوا الله يا اولى الالباب ام تريدون المعاندين الاكرمين فها هى اسبانيا لايخلو اسبوع لم يسمع العالم فيه بتغريق الغواصات الالمانية لاحد بواخرها وهذا يدل على انها لو كانت حديدة لها فى البر لصدفت منها ما صدفته فى البحر ايضاً واتخذها النسر الابيض موكراً لافراخه رغماً عن حيادها وما ادراك ما حيادها حالة كون المرافئ الاسبانية مملوءة بسفن صاحبتها التجارية وهى لاتستطيع ان تحدث نفسها بان تستعيض بسفينة من تلك السفن

ثم تذرانديا يامن الخطر الذى زعم انه حاق بصربيا وحكومة جنيتنا ولكن ما نذرها اليوم وعصى الحلفاء تسوق الجرمانية على منظر منها ومسمع سوق الراعى لخرفانه ، وليجبرها حتى لو لم تكن مصابة

تلك السفن التي لا نحاشي ان قلنا ان ثمنها يعادل مآت الالوف من الملايين بالنسبة للحالة الحاضرة لحق عليها ان تنتصر للانسانية بالاشتراك مع الحلفاء على دفع الرزية قبل بساعة عن قارتها ومن بها وهين هذا رد على الهولنديين وغيرهم وسواهم فاتقوا الله ياولي الالباب فمن كانت هذه حسياته اليوم فكيف ينتظر منه تبديلها في الغد ، لا نريد بهذا جرح عواطف القوم ولكن نقول ان للحلفاء انفساً واموالا تضن بها شفقة قلوبهم ليست باقل من ما تشفق عليه اسبانيا أو ان للحلفاء عمرين اذا اتلفوا في هذه الحرب احدهما يبقى لهم الآخر حتى تقوم بذلك محجة حيادهم ولكن الحلفاء على حد قول الشاعر

ولكنني احمى حماها واتقي
اذاها وارمى من رماها عنكب

حموا حمى الانسانية والوفاء واتقوا اذاها ورموا من رماها بأموالهم وانفسهم . ولقد اتتنا الجمهورية الامريكية بمافوق كل تصور وجسمت للعالم كيفية الانتصار لمضطهدي اوروبا وبينها وبين القارة الاوربية الالوف من الفراسخ وعلى هذا أفليس المحايدون اولى بمثل هذا التحسس وهل لا تقال عن مافي هذه المحايدة امام ما اتتنا به الامريكية وهل من كانت حسياته لا بل تصوراته تعجز عن ادراك مافي هذه الغايات السامية من الفخر والنواميس تطمئن الانفس بانهم سيكونون غداً حماة يستفاد بمكانتهم في (برلمان) عصبة الامم هذا مما نتركه ايضاً للتأملين ونقول لائمة السياسة الذين اشرنا اليهم وثبتت اقدامهم امام مكافحة هذه الاهوال واتت آراؤهم الصائبة وتدابيرهم الثاقبة ما اتت به من صد ورد طاغية الاثم والعدوان ولمسوا هذه النتيجة المهمة بايديهم ونالوا فخرها بنيله مواطنيهم وذويهم ان لا يؤملوا في من لم يشاركهم في هذه الخدمة المحضة للاجتماع البشري من الواقفين موقف المتفرج : وانه لمحل نظر ولكننا نقول ونصر على قولنا هذا بان سلامة العالم وخلاصه هو بالتدبير الذي اثبتته التجربة ولا يكون ورائه تدبير او علاج ناجع لدفع ذلك الداء وتلك البلية الا بما دفعت به اليوم وهو اتفاق الحلفاء الاماجد النجباء على دوام هذه المزية وترك باقي نتائج هذا الحلف من الفخر العظيم والشرف الجسيم خير وراثة لابنائهم وابناء ابنائهم يتوارثها الخلف منهم عن السلف الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولا فرق في ذلك التوارث بين قرويهم وملوكهم ورؤساء جمهورياتهم . فكما انهم اصبحوا نصراء الحق اليوم فسيكون ابناؤهم حزبه غداً فمن رأى هذه المفخرة من بقية الامم وعلمها ووعى عاقبتها فلاشك انه سيلتحق بهم من تلقاء نفسه ويكون عضداً عاملاً حقيقياً لهم ومن لم يرمارأته امريكا واوجبها على ماأتت به مما بهر العالم في سبيل النخوة والمروأة على ابناء قارته فلايكون في دعوته الاعذور من كلف اوغصب على ما لا يريد وعدا هذا فالحلفاء اليوم لم تحل دون مقاصدهم التي من الله عليهم بها غاية اعجزتهم اوشعب من الشعوب اوملة من الملل صدهم عنها حتى يبدوا في الغد انيستعينوا بمستقبل العالم عليه . ثم يلاحظ ان عصبة العالم بمجرد صدور قرارها تنتفع منه مشاق الحرب وتكلفاته في الاموال والانفس ولكن اني للقبلة ان تتصور كيفية الوصول الى انتظام تلك النتيجة ومع هذا ففوق كل ذي علم عليم

هذا ماتطفلنا به وليس لنا في ذلك غرض ولا غرض فان لنا جبالا ورمالا وقفارا تعصمنا بحمد الله تعالى من كل امر ولا نريد الانجلاء جوهر الحقيقة ليضيء الناس فيعلموه ويعموه ويتعاونوا على البر والتقوى اينما وجدوا وحيثما كانوا افلا تجعلوا ذلك الجوهر في ايدي من حذدت الطبيعة أدراكه عن تصور قيمته فان العالم لو رأوا تلك المزية التي رآها الحلفاء واختصوا بها لشاركوهم فيها ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وعدى هذا وذاك فلقد اشكل علينا وعلى كل حريص على السلم العمومي تصريحات اكابر وزراء الاحلاف بغاياتهم بانهم لا يريدون الاستيلاء على كذا وكذا من الممالك أو يقصدون الحكومة الفلانية بكذا وكذا بدخولهم ـ في هذه الحرب ـ الامر الذي لا يجهله حتى صبيان المدارس ورعاة الاغنام ويعلمه كل بسيط ولا حرج لو قلنا حتى العظماء ان بريطانيا وشعبها لم يقتحموا اهوال هذه الحروب الا مرغمين عليها للقيام بواجبات وفاء عهدها وضمانها البلجيك كما يشهد لها بذلك استعدادها الحربي وما كانت عليه من نواقص الاهبة التي لاتبيح لها الدخول في اقل من هذه الاهوال وهي تعلم باستعداد الجرمانية لها منذ نصف قرن وعين هذه الضرورة ارغمت الحكومة الجمهورية الفرنسوية وفاء بعهدها لروسيا وفوق هذا كله فان دخول امريكا المعظمة فيها لا يبقى لمثل تلك البيانات او الاعلانات محلا اووجها يلجؤهم اليها خصوصاً اذا تأملنا ان فرنسا هي فرنسا خولها اقتدارها المالي والعسكري والصناعي اقتحام اهوال هذه الحروب وتحمل اعبائها والصبر عليها كل هذه السنين وعين هذا نجده من بريطانيا فلا نجد بدّاً لحكم بان ما تبرآن من قصد الاستزادة به لا تزيد اقتدارهما مادة اومعنى والنقص بطريق الاولى وانهم المجبورون والمحكوم عليهم بان يقطعوا اوصال كل طاغية دون احتمال كرة ثانية وعدوانه على السلم العام فان الانسانية تلزمهم بذلك ولا مناص لهم من تلك المسؤولية فليقفوا الحقيقة وليقولوا قولاً سديداً . ومن العبث ان تقول بانهم على ثقة من احزاب الحقيقة ونصرائها ومن العبث ان نقول ايضا انهم لا يجهلون ان الشركات البحرية الانكليزية فقط تعلم ما رزأتها به الحرب الحاضرة ناعقة في تجارتها مدى نضيبها منه مع عموم اقوامها بالمبالغ التي لا تتمكن من استعواضها الا بعد القرون التي تحصلت فيها على تلك الثروة وهكذا باقي الشركات . وعين هذا يرد على معامل فرانسا صناعية كانت اوزراعية فهل تلك الشركات تتردد في كل مايجب عمله لسلامتها من مثل هذا الرزء في الاستقبال .

كلا ومع ذلك فلو تناسينا تصريحات الوزير الاكبر البريطاني وبياناته في غاياته الدقيقة بالحرب كما قلنا اعلاه على ماهو اعلم الناس به افله ماذكرناه آنفا عن الشركات لصح فيه معنى قول الشاعر

ووضع الندى في موضع السيف بالعدى... البيت

ولا دراكات فخامته واحاطتها اوسع من ان تقيس كثيراً من الشعوب على مقدرة الشعب البريطاني واحلافه بالصبر على تحمل الارزاء والاهوال ومصائب الحروب وشدائدها ونحو ذلك فانه لا زجر للباغي عن بغيه والطاغي عن طغيانه الا الرهبة والخشية وهي على وجهين اما مادية أو معنوية فاما المعنوية فهي مفقودة منا معاشر المسلمين لان الدين يأمرنا بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي واستاذنا شكيب ارسلان والشيخ عبد القادر المغربي صاحب صحيفة (البهتان) تقول

الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير في هدم الجوامع والكنائس

وليس للامر الا الوجه الثاني حتى ينشدهم على الدوام لسان حالها البليغ قول الشاعر العربي

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

والا فلماذا حاربناهم ولماذا نتركهم حتى يتأهبوا لحرب أخرى مثل هذه فعلى الوزير الاكبر أن يتأمل فيما يصدر أئمة البغي والجور وموالي انواعه واساليبه الذين لا يعتبرون البشرية الا كالشجر والمدر وانهم خلقوا لاستعمالها للاستفادة بهم في اهوائهم واغراضهم كما يستفيدون بسائر الجمادات فان آمال الحريصين على سلامة ابناء البشرية من كل مكروه في فخامته وزملائه من عظماء الاحلاف وطيدة لصرف السوء عنهم باي وسيلة كانت وكل هذا مما لا يخفى على مداركهم والاعمال بالنيات ونية المرء خير من عمله

تعيين

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين صاحب المزايا الشيخ علي رضا رئيسا لكتاب دائرة رئاسة الوكلاء العظام وكاتبا لمجلسها من ذي الحجة الجاري وقد باشر وظيفته

وصدرت الارادة السنية الملوكية أيضاً بتعيين الشيخ رشيد باغفار رئيساً لكتاب مركز البلدية بالعاصمة فباشر وظيفته

زيارة فاضلين

زار ادارة جريدة القبلة حضرة الرصيف الفاضل الحاج عبدالله القباج أحد محرري جريدة (السعادة) الغراء التي تصدر في المغرب الاقصى والكاتب الاول بمجلس الاستئناف بوزارة العدلية المغربية ، وحضرة الفاضل مولاي محمد البلغيثي الكاتب الاول بوزارة الاوقاف المغربية ، فلقينا فيهما الفضل والنبل وصنوف الحصافة التي هما خليقان بها فنهنئهما بالسلامة ونرجو لهما حجاً مقبولا

اعتذار

أقيمت نهار الخميس الماضي الحفلة السنوية لتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذ المدارس الهاشمية بحضور موئل المعارف وناشر ألويتها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية حفظه الله فكانت الحفلة آية الآيات

وأقيمت في الليلة الفائتة حفلة اخرى شائقة وزعت فيها الجوائز على الناجحين من تلاميذ مدرسة الفلاح فأجادت ناشئة هذا الوطن وابدعت بما القته من الخطب والمحاورات

وكنا نتمنى ان يصدر هذا العدد حاوياً الوصف هذه الاحتفالات العلمية فضاق نطاقه عنها وعن مواد اخرى مهمة وموعدنا بها الآتي وكل آت قريب

غسيل الكعبة المعظمة

في نحو الساعة الثانية عشرة من صباح أمس أقبل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بموكبه الفخم من القصر الملوكي العامر الى المدرسة الهاشمية اللاصقة للحرم الشريف ، وبعد أن لبث هنالك برهة وجيزة توجه بمن في معيته السنية الى الحرم الشريف فدخل البنية التي شرفها الله تعالى على كل الابنية بما اختاره لها من توجيه قلوب المتعبدين نحوها في أربعة أركان المسكونة آناء الليل وأطراف النهار

ولقد كان فيمن حضر هذه الحفلة المباركة أعيان ضيوفنا حجاج المغرب وغيرهم من عظماء أم القرى والوافدين اليها . فصلى جلالته ومن بمعيته السنية الى الجدران الاربعة ، ثم تبركوا جميعاً بالاشتراك في غسيل أرض الكعبة المعظمة وجدرانها بماء زمزم وسط ما كان يفوح من أريج العود والند وأنواع الخلوق

وبعد الانتهاء من هذا العمل الجليل عاد جلالة الملك المعظم والحاضرون فصلوا الى الجدران الاربعة ودعوا الله تعالى بالادعية المستجابة كل منهم على انفراد ، ثم وقفوا للتأمين على دعاء بليغ قام به جناب الاوحد صاحب مفتاح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي فكان الموقف من أجل المواقف وأدعاها للخشوع والهيبة ورقة القلب

وخرج جلالته عقب ذلك قاصداً المدرسة الهاشمية حيث استراح قليلاً وعاد الموكب الملوكي الجليل الى القصر العالي تحفه الجلالة والوقار أعاد الله هذا الموسم المبارك على جلالته وأصحاب السمو أنجاله الكرام وسائر امته بالخير والبركات

صوت الادب العذب ـ من خلال مواقف الطعن والضرب

بين قصف المدافع وارعادها ، وزمجرة البنادق وصليل السيوف ودوى القنابل ، نسمع اصواتاً عذاباً تنسينا هول مواقف القتال ، ونرى مشاهد لطيفة تذهلنا عن تصور هول النضال

وان من ذلك ما اسعفنا الحظ بالاطلاع عليه من المساجلة التي دارت بين القائدين العظيمين ، والبطلين الفخيمين ، صاحبي السموّ الملكي الامير عبدالله والامير فيصل نصرهما الله تعالى

وتفصيل ذلك أن الامير فيصلاً ايده الله رأى اخاه الامير زيداً متعلقاً خنجراً فهي بديع لم يكن رآه قبل فسأله عنه فأجابه حفظه الله بأن سمو الامير عبدالله ارسله اليه هدية ، فأرسل سمو الامير فيصل الى اخيه سموّ الامير عبدالله (القصيدة الخنجرية) معاتباً ومداعباً ، فاجابه عليها الامير عبدالله (بالقصيدة العبدلية) معتذراً وارسل له خنجراً بديعاً كالخنجر الاول

ويرى القارئ في (القصيدة الفيصلية) من لطيف الفكاهة في بيان مثالب التورانيين مع التظاهر بالدفاع عنهم ماذكرنا بأسلوب (القصيدة التترية) المشهورة في عالم الادب ما تضمنته من بيان القيمة الجفرية في معرض التهديد بالانصراف عنها على سبيل المزاح . كما أن في (القصيدة العبدلية) من حسن الاشارة الى ما هو مشهور في كتب التاريخ من أمر الحكمين في (صفين) . وقد احببنا أن نحلي بهما جريدتنا (القبلة) وان نزين بهما صحفاتها . وها هما القصيدتان الغراوان نزفهما الى القراء بنصهما وفصهما :

الخنجرية

(ألست لمثله كفوا)

أعبد الله قد اوريت زندا   له شرر بقلبي ليس يهدا

يفور ولا يغور اما تراها   تجر بذيلها برقاً ورعدا

أتتلفه وبين اضلعها اوار   بريك اللهب منها صار جمدا

تحاول ان تثور فتدريها   حمية هاشم كرما وعهدا

وتطلب ان تقوم وفي يديها   عقال من حديد شد شدا

وقد نسجت يد الايام درعا   شريفيا لها اتخذته بردا

عليه كل مصقول عنان   بقد الروس والهامات قدا

تجر وراءها جيشاً كثيفاً   يرى كاس المنون لديه شهدا

يصول على الاعادي في البوادي   فيحمل فوقه للنصر بندا

الست فيصل الهيجاء انفي   فاوقدها على الاتراك وقدا

***

علام وفيم خنجرك المحلى   خصصت به اخاك الشهم زيدا

تمنطقه فكان ككف خود   على قلب المحب عس وجيدا

وقلبه فكان كنصف شمس   قد اختطفته كف البدر عمدا

وعلقه فابصرنا الثريا   وارسلنا عليها العين رصدا

او الشعرى العبور شدت بشعر   سمعناه فنظمناه عقدا

يليق بان يكون بكف زيد   يصد به عوادي الدهر صدا

ويحسن ان تكون له غمودا   صدور الدافنين على حقدا

ويجمل ان يكون بنحر خود   تبت به من العشاق ودا

***

ألست لمثله كفوا فاني   ابو الهيجاء كم لاقيت اسدا

الم ترني اعز الناس جاراً   واكثرهم لهم جوداً ورفدا

على اني بيوم الروع ليث   اخوض كتائب الاعداء فردا

فأصلي اصلك الزاكي وفرعي   كفرعك في العلى شرفاً ومجدا

وفضلي مثل فضلك لا يبارى   يفوق الرمل والافلاك عدا

***

بحق البيض والسمر العوالي   ومن شهد الوغى ولها استمدا

لما ارسلته لي ذا لسان   يفوق على لسان اخيه حدا

تذل لديه ألسنة الافاعي   ويصبح عنده الثعبان عبدا

يطير البرق منه كل قلب   ويرسل حره للجسم بردا

تبيت لديه صاعقة الليالي   مفرقة الحشا وبيت صلدا

له غمد تغيب الشمس منه   تنادى يا له تبرا وغمدا

تسير بذكره الركبان حتى   يطبق وصفه عربا وهندا

***

وان اخرته عني فاني   سأرفعها الى الملك المفدى

واطرح الحروب وازدريها   واترك للعدا جزراً ومداً

وارحم آل جنكيز جميعا   ومن منهم على قومي تعدا

وازعم انهم صيد ليوث   لقد نبذوا فنون الجبن جردا

ولم يك في بني توران عيب   ولا منهم علي من استبدا

وهم ما رجموا القرآن كلا   ولا اتخذوا لرب الكون ندا

ولم يخلوا المدينة من ذويها   ولا سرقوا من المختار بردا

ولا اختلسوا الخزانة او رموا بالقنابل وسط بيت الله قصدا

ولا خانوا طرابلسا ومصرا   وبغدادا وصهيوناً ونجدا

وانصر انورا ومشايعيه   واطلب ان يعود وان يردا

وازعم ان جاويداً عفيف   أمين صادق لم يحو نقدا

وانك ياجمال فلت فعلا   جميلاً لم تجد لك عنه بدا

واصرخ في بني قومي هلموا   الي فان رأى الترك اهدى

وهم وهم نحن حاربوهم   وهم قد شيدوا للدين مجدا

وقد كانت مساجدهم عظاماً   غدت لتلاوة القرآن مهدا

***

اليك اليك غانية اذا ما   تلاها العارفون شممت وردا

وان اخرت مطلوبي فاني   سأشفعها بثانية اشدا

العبدلية جواب الخنجرية

(ولكن نية قد ارهبتني)

أفيصل لا تلم قبل التروّي   ولا تعجل هداك الله رشدا

فانك قرة الاعيان منا   شديد البطش في الهيجاء فردا

تقرّ بكل ما تحويه قدما   من الافضال ما قد ناف عدّا

فلا واخيك ما بخلت يميني   لزيد خنجرا قسماً وعهدا

مؤخرة لما استوجبت عندي   بما اوقعت في الاعداء عمدا

فان كان المقدم في الحبايا   فانك عندنا انت المقدّى

فكم جيش هزمت من الاعادي   وكم ركن لهم هديت هدّا

ورأيك يرجح الآراء طراً   وانت مظفر في كل معدا

وزيد ليس ينقص في كمال   عن الاخوان بل سهم يعدّا

اخو ثقة ومعرفة وفضل   وفي الغارات مقدام وحدّا

واشكر شاعر الجيش الشمالي   بما اولاه من مدح وحمدا

ولكن نية قد ارهبتني   سألت الله ان لا تستجدا

تذكرني بصفين وعمرو   لدى التحكيم في يوم اشدّا

فان كان الكلام قرين صدق   فامر الله ليس له مردّا

وخنجر عزكم صنناه حتى   لمركز فضلكم يعزى فيهدى

وصول المحمل المصرى
الى ثغر جدة

جدة ـ يوم الاحد ٢ ذي الحجة [برقية خاصة للقبلة]

في الساعة السابعة عربية من نهار السبت غرة ذى الحجة وصلت الباخرة (بنت كوته) الى ميناء جدة حاملة المحمل المصرى ، وترافقها السفينة الحربية (صوفو) لخفارتها . فلما دخلت الميناء أطلقت السفينة الحربية مدافع التحية والسلام فأجابتها المدافع العربية مثلها

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من صباح اليوم (الاحد) كانت الجنود العربية ورجال الشرطة والجنود المصرية بموسيقاها مصطفة على أجمل نظام في ساحة المرفأ ، فما لبث المحمل أن وصل محمولاً من الباخرة الى البر على زورق بخاري ، فضج الناس حينئذ بالتهليل والتكبير بين دوى طلقات المدافع المتتالية

وكان في مقدمة الجماهير التي أتت لاستقبال موكب المحمل حضرة صاحب الكمال الشريف محسن ابن منصور قائمقام جدة وسائر كبار رجال الحكومة السنية والوجهاء والاعيان

وفي تلك الاثناء ابتدأت مراسم الباس المحمل الثوب الخاص وسط التهليل والتكبير وبعد الانتهاء من ذلك نهض المحمل وسير به الى مضارب خيامه المعدة له عند الثكنة العسكرية وفي مقدمة السائرين معه حضرة صاحب الكمال الشريف محسن وسعادة أمير الحج المصرى عبد الرحيم باشا فهمى والموسيقى تشنف الآذان بألحانها المطربة ، حتى اذا بلغوا مضارب الخيام اطلقت المدافع المصرية وقام الجنود بالتحية العسكرية . وزار سيادة الشريف محسن سرادق سعادة أمير الحج فاستقبل هنالك أحسن استقبال وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك بحلول هذا الموسم المبارك وأديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين

موفقيات الجيش الشرقي

≪ ملحق اصدرناه صباح يوم السبت ≫

احتلال (المقبولية) و (الصادقية) في العيون

وردت على السدة السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان من حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله :

« أبشركم أن سريتنا التي أخذت المركز الذى هو شرق محطة (المليليح) حجزت (العيون) وأخذت رتب العدوّ التي في (المقبولية) و (الصادقية)

ذبحاء العدوّ تسعة ، والاسرى منهم ثلاثة وأربعون بضباطهم . وسيصلون الى المعسكر بعد غد . ولم يحصل على قومنا أدنى أذى . والتضييق على العدوّ حاصل بقدرة الله تعالى ومقصود جلالتكم سيحصل بتوفيقات المولى عزّ وجل

في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦   عبدالله

تحطيم قاطرة (لوكوموتيف)

توفقت احدى سرايا الجيش الشرقي لتحطيم قاطرة (لوكوموتيف) من الخمس الباقية لدى العدوّ بين (اصطبل عنتر) و (أبي النعم) . ولم يبق والحالة هذه غير أربع لوكوموتيفات بين (تبوك) و (المدينة المنورة)

في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦   عبدالله

أعمال بعض طلائع الجيش الشرقى

عند مثول الجريدة للطبع وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

هجمت احدى طلائعنا على دورية للاعداء بالقرب من (الحفيرة) فقتلت منهم ثمانية وأسرت اثنين وقد أتى احد قواد طلائع الجيش الشرقي بخمسمائة جنيه ذهب واربعمائة وعشرين رأس غنم وعفش ضباط أتراك . وقد اغتنمت هذه الغنائم من دوريات الاعداء الذين أرغموا على الفرار

عبدالله

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

ورد فى برقية من الفيلد مارشال هيغ أن الهجمات الناجحة التى قام بها الجيش الاول والثالث والرابع البريطانية قد اخرجت مراكز الاعداء فى ميدان قتال نهر (السوم) فاضطروا فى كل الميدان الذى يبتدئ من (بابوم) الى الجنوب الى ترك المراكز التى غزوها بشق النفس فى شهرى آذار ونيسان الماضيين بعد ان تركوا فيها كيات من المدافع والمهمات وخسروا خسائر جسيمة . وقد وصل البريطانيون الى الضفة الثانية من نهر (السوم) امام (برى) واستولوا على (هم) ثم تقدموا شمالها على الخط الحديدى الواقع بين (كومبل) و (مورفال) و (بولينكور) و (فايميكور) . وكان القتال فى الميدان الاخير غاية فى الشدة

خسر الاعداء خسائر جسيمة بمحاولتهم عرقلة زحف الجيوش البريطانية التى استولت على (شيرى — سور — سوم) و (كومبل) بعد أن اجتازت نهر (السوم) فى الجنوب الغربى من (بيرون)

استولت الجيوش النيوزيلاندية فى صباح اليوم على (بابوم) بعد ان طردت مؤخرة الاعداء منها وان الاعداء يبذلون جهدهم للاحتفاظ بمراكزهم جنوب البلدة المذكورة وشرق (سالنسه)

تقدمت جيوشنا بعد قتال شديد — فى جوار (فوكور) و (ايكور) و (هنديكور) و (سنت مين) واخذت اسرى من الاعداء . وفى شمال نهر (اسكارب) استرجع الانكليز مراكزهم فى اكة (غرينلاند) التى كان الاعداء قد اضطروهم الى اخلائها يوم الثلاثاء الماضى

نجحت الجيوش البريطانية وهى مشرفة على نهر (اسكارب) باحتلال اراضى ذات قيمة حربية فى جهة (نريانى) و (هون) و (بولواه) وشمال نهر (الاين) تقدم البريطانيون حول (جوفينكور) وأصبحوا مشرفين على نهر (لو) فى شمال (بتوم) وشرق غابة (نياب)

لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدل من برقية اذاعها الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الكندية هاجمت بنجاح الطريق الواقع بين (اراس) و (كبرى) فاستولت على استحكامات الاعداء بين (هندكور) و (هفكور) فأسرت مئات كثيرة من الاعداء واستمر البريطانيون ضاغطين على الاعداء فى جنوب (بابوم) وتقدموا فى ميدان القتال . وتقدموا ايضاً شرق (كليرى) فأخذوا ٥٠٠ أسير المانى وهم يواصلون اقتفاء أثر الاعداء المتقهقرين فى منطقة نهر (لاليس) وقد استولوا على (بابول)

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الاعمال الحربية سائرة بصورة مرضية شرق وشمال (بابوم) بالرغم من مقاومة الاعداء المتزايدة . ونشب قتال شديد فى القسم الاعظم من ميدان القتال الاخير وقابل الاعداء البريطانيين بعدة هجمات شديدة

دخل البريطانيون (فريميكور) و (بابوكور) حيث قاتلوا الاعداء النهار بطوله واستولوا على (فرنكور) و (فو) فأخذوا اسرى من الاعداء ووصلوا الى الضواحى الغربية من (بنيى)

ما زال الاعداء يوالون الدفاع بشدة عن (ايكور) و (سان مين) بالرغم من ضغط الجيوش البريطانية

قام الاعداء بهجمات شديدة قابلوا بها البريطانيين فى (بولكور) و (هندكور) فاضطر هؤلاء للانسحاب الى ضواحى القريتين الاخيرتين والتمركز فى سلسلة الخنادق التى كان حفرها الالمان بينهما وهناك أوقفوا الاعداء بخيرائهم

باريس — فى ٢٤ ذى القعدة

على أثر استيلاء الانكليز على (كبل) و (شيرى - سور - سوم) أصبح القتال سائراً بصورة مرضية وقد استولى البريطانيون على كل استحكامات (بيروت)

قالت جريدة (لورد) الفرنسوية « ان القتال ناشب فى ضواحى (بيرون) وان البريطانيين يهجمون بقوات عظيمة »

لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة

جاء فى بلاغ انكليزى ان الجيوش الانكليزية صدت فى الضفة الشرقية من (الترعة الشمالية) ما بقى من الاعداء واستولت على (كنيبى) وهى تواصل تقدمها وقد اصبحت على مقربة من الترعة فى نقطتين واقعتين امام (كنيبى) و (بورنس) فاستولت على (شوفيلى) وعلى (الاكمة رقم ٦٩) ووصلت الى (غوفرى) . وفى الجبهة الجنوبية نشب قتال شديد فى المقاطعة الشمالية والشرقية من (نويون) . وقد استولى الانكليز على (هبلنكور) وجبل (سن سمون) وأسروا فى هذه الاعمال الحربية عدة مئات من الالمانيين

كان القتال شديداً بين نهرى (الواز) و (الاين) . واستولى الانكليز على قرية (شان) شمال نهر (ايليت) وعلى (شفينى) و (كومنسين) فوصلوا الى ضواحى (غرونى) . والقى الطيارون الانكليز فى ٢٢ ذى القعدة ٤٨ طناً من القنابل واقتنصوا عشرين طيارة المانية

لوندرة — فى ٢٥ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هايغ ان الجيوش الاوسترالية اظهرت بسالة متناهية فى اعمالها الحربية التى قامت بها تحت جنح الليل واستولت على اكة وقرية (مون سان كانتان) وعلى (فوبكور) فى شمال (بيرون) فأخذت ١٥٠٠ اسير واستولت بهذه الواسطة على مركز مهم يشرف على (بيرون) وعلى منعرج نهر (السوم) وكانت خسائر الاوستراليين زهيدة . ثم دك الاوستراليون المراكز الالمانية فى شمال وغرب (بيرون) فاستولوا على المدينة المذكورة وعلى (فلاميكور) و (سان دينس)

قامت فى هذا الصباح الجيوش الانكليزية المرابطة شمال مواقع الاوستراليين بهجوم تكلل بالنجاح التام فاستولت على (بوشافسن) و (رانكور) وعلى المرتفع الواقع شرق وشمال قناة (مارية) وهى الآن فى الضواحى الغربية من (سن بيرقانت) واسرت ٢٠٠٠ اسير المانى . وقد طاردت الجيوش الانكليزية الاعداء من مرتفعات (موسفال) واستولت على (رانكور) و (فريميكور) بعد ان انتهت من الاستيلاء على (بولكور) وحسن الانكليز مراكزهم بين البلدة الاخيرة وبين (لو) و (فرانكور) فأخذوا الاسرى من الاعداء

خسر الاعداء خسائر جسيمة فى الهجوم الذى قام به الجيوش البريطانية فى الطريق الواقع بين (بابوم) و (كبرى) فصد البريطانيون هجماتهم . واتموا الاستيلاء على (ولكور) التى اخذ البريطانيون منها بعض الاسرى من الاعداء وغنموا بعض المدافع

نجحت الجيوش الكندية بالاعمال الحربية التى قامت بها جنوب الطريق الواقع بين (اراس) و (كبرى) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة وغنمت منهم ١٥ مدفعاً رشاشاً

لوندرة — فى ٢٨ ذى القعدة

احتل جنود الحلفاء بلدة (لنس)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]

تقدم الفرنسويون فى منطقة (الترعة الشمالية) فاستولوا على كل غابة (كنوا) واصبحوا فى الشمال الشرقى من (اكوفول) و (اراس) وفى المنحدرات الجنوبية من (هبلانكور) وقد اجتازوا نهر (ايلت) بين نهرى (الواز) و (الاين) وفى نقط عديدة فى شمال وجنوب (شان)

باريس — فى ٢٣ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]

مازال القتال مستمراً وهو يتسع بشدة متناهية حول (الترعة الشمالية) وشمال (سواسون)

استولى الفرنسويون على بلدة (كباتين) وقرية (جوفينيه) التى استرجعها الالمان مرتين ثم بقيت فى قبضة الفرنسويين

هجم الفرنسويون فى شمال (هبلانكور) و (مورلانكور) فاستولوا على (جوفينيه) و (كروت) ووصلوا الى الضواحى القريبة من (لوبى) وشمال (سواسون) وقد اصبحت (لوبى) فى قبضة الفرنسويين

باريس — فى ٢٦ ذى القعدة

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان القتال مستمر بشدة على وجه أخص بين نهر (اسكارب) و (بابوم) ووراء (نويون) و (سواسون) وليست المسألة مسألة مقاومة مؤخرة الجيوش الالمانية لتؤخر زحف الجيوش الفرنسوية بل هنالك معركة كبرى تدور رحاها بكميات وافرة من المدافع والجيوش وبشدة متزايدة

غارة هوائية على المانيا

لوندرة — فى ٢٨ ذى القعدة

يستدل من أقوال المسافرين القادمين من المانيا ان أربعين شخصاً قتلوا وان شوارع بتمامها تهدمت فى بلدة (مانيهم) من جراء الغارة التى قام بها طيارو الحلفاء على هذه المدينة وان معامل الانيلين فى (بنجن) و (كوبلنت) قد تهدمت بتمامها

عدوى مرض روسيا فى المانيا

لوندرة — ٢٨ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر من (امستردام) ان الابن ألمانيين قادمين من روسيا ومرسلين الى الميدان الغربى قد تمردوا وقد قتل منهم رمياً بالرصاص ١٢٠ جنديا . وقد خندق فى مدينة (مونيخ) ٧٠٠ جندى فى ثكنتهم لكنهم اضطروا الى التسليم . وقد ارسل الى ميدان القتال ... ٣٠ عامل ألمانى

الميدان الايطالى

رومة — فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]

جرت اعمال مدفعية قوية فى بعض مناطق جبلية فى نهر (بياف)

حاولت دوريات الاعداء القيام بهجمات قوية على المراكز الايطالية فى وادى (زبرو) بين نهر (الاديج) و (كالارسه) وعلى اكة (روسو) وفى مقاطعة (غرابه) فتمكن الايطاليون من صد الاعداء وردهم عن المراكز الايطالية الامامية فتركوا قتلاهم فى ميدان القتال . واسر الايطاليون قسما من جنودهم ثم بادرت الدوريات الايطالية الى اقتفاء اثرهم . وقد دخلت مفرزة بريطانية فى خطوط الاعداء جنوب (آسياغو) فالحقت خسائر جسيمة بالاعداء وخربت مواقع عظيمة لهم وعادت بالاسرى

ميدان مقدونية

باريس — فى ٢٩ ذى القعدة

جاء فى برقية عن ميدان مقدونية ان الجيوش الانكليزية هجمت غرب نهر (واردار) على سلسلة استحكامات فى جبهة (آلچاق ماحل) فاخذت ٥٠ اسيراً واحتفظت بالمراكز التى اخذتها بالرغم من المساعى المتكررة التى كان يبذلها الاعداء لاخراجهم منها

لوندرة — فى ٢٩ ذى القعدة

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونيه ان الاعداء هجموا صباح يوم الاثنين على المراكز التى كان قد كسبها البريطانيون أمس غرب نهر (واردار) وفى الجناح الايمن ففشل الاعداء بالوصول الى الخطوط الانكليزية وصدهم البريطانيون فى الجناح الايمن بهجمات تبجحوا بمقابلتهم بها . وقد اسر البريطانيون يومى الاحد والاثنين ٦٦٠ اسيراً

اعتداء روسى جديد على السفارة الانكليزية

لوندرة — فى ٢٦ ذى القعدة

اتصل بروتر من مصدر شبيه بالرسمى ان جيوش المكسيماليين هجمت على السفارة البريطانية فى بتروغراد وقتل القبطان كرومى الملحق البحرى

حول توحيد القيادة الاقتصادية للحلفاء

لوندرة — فى ٢٧ ذى القعدة

صرح اللورد روبرت سيسيل (وزير المهمات بانكلترا) أثناء وليمة اعدتها لجنة النقليات البحرية للحلفاء بانه اذا كان الحلفاء يرغبون فى توحيد مواردهم وجعلها مشتركة بين الجميع وتوحيد الاشراف عليها فان قوتهم الاقتصادية تكون قوة هائلة مخيفة . ثم أوضح النتائج الباهرة التى أسفرت عن توحيد القيادة العسكرية قائلا : انه وان يكن من المتعذر تعيين قائد عام فى المسائل الاقتصادية فان قوة الحلفاء تزداد ازدياداً عظيماً اذا توصلوا لتوحيد وتنظيم مواردهم الاقتصادية

اسبانيا والمانيا

باريس — فى ٢٨ ذى القعدة

أعلن وزير خارجية اسبانيا أمام مجلس الوزراء ان الباخرة (ازمندى) قد نسفت واغرقت بينما كانت محملة فحما ذاهبة الى مرفأ اسبانى

فى الصين

لوندرة — فى ٢٨ ذى القعدة

يستدل من أخبار الصين ان وزير المعارف فيها قد قتل

العدد ٢١٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

عيد تلاميذ المدارس الهاشمية

ماتشنفت اسماع اهل المدرسة الراقية الهاشمية بان جلالة ولي النعم تفضل بان يتشرف مدرستهم الا واخذت المدرسة تستعد وتتأهب لاستقباله بكل حفاوة. فاازفت الساعة التاسعة من يوم الخميس الماضي فاشرف عليها بطلعته الميمونة حتى اسرعت هيئة المدرسة بالمباخر تفوح منها الروائح الشذية [illegible] صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة. فاستقبلوه جميعاً خارج المدرسة وظلوا سائرين حول جلالته حسب عادة البلاد الجميلة. وقد اصطفت التلاميذ اسفل المدرسة انتظاراً لقدومه الشريف فحينما اشرقت شمس ذاته الشريفة صدح التلاميذ باناشيدهم وجلالته يبدي لهم من العطف والحنان واللطف ماافعم قلوبهم سروراً وابتهاجاً. ثم لما استقر بجلالته المقام في البهو المعد للاحتفال باستقباله قام جميع المدعوين من الوكلاء والاشراف ووجهاء البلاد فادوا لعرشه مراسم الاجلال والاحترام. وبعد ان اتم التلاميذ انشودتهم الاستقبالية سارعوا للتشرف بالمثول بين يدي جلالته يتقدمهم مدير المدرسة واساتذتها فاصطفوا بنظام مخصوص امام جلالته وفاهوا بالتحية العربية فحياهم جلالته باحسن منها وقدمهم للاعيان من وفود بيت الله الحرام

ثم تقدم التلميذ النجيب محمد سعيد حوتي فاستأذن والقى خطبة الاستقبال الآتية:

خطبة محمد سعيد حوتي

« بشرى لقد انجز الاقبال ماوعدا
وكوكب المجد في افق العلى صعدا

اجل. لقد انجز اقبالنا معشر الناشئة وعدنا بلسان قواتنا حاملاً راية بشيرنا بعروج مجدنا وسعدنا الى سماء المعالي. كيف لا وقد اضاءت شموس طلعتك الغراء ايها الملك السعيد فلما الانقت انفسنا التشرف بشرف المثول بين يديك كي تتلقى دروس الحكمة البالغة من مطالعة ذاتك الجيدة الحاذبة بقوتها المغناطيسية افئدة امتك السعيدة بك الى التشبث باذيال عرش ملكك المحروس

ان يومنا هذا لجدير بان يباهي بقية ايام دهرنا فاذ سينتظم به في سلك حياتنا من فرائد عقد حكمك الجوهرية مايعود النفع العميم بالفريدة الواحدة منها على اجيال

لقد خلدت ايها المنقذ الاكبر الرحيم بامتك تاريخاً مجيداً نقش باحرف من نور على صفحات قلوبنا لم تسبق اليه. انه نقل الينا التاريخ ان ملكاً عظيماً مثال جلالتك ابدى من العواطف الرحيمة نحو الناشئة بلاده تشريفه لهم والعناية بتعاليم [illegible] العطف والحنان يبعث الناشئة على الجد والنشاط والاقدام بكل عزم وحزم على التسابق في مضمار نيل المجد والملامح انتائم بعينه تمثل الجبال الرواسي الا وهو شداه الامة العربية واعادة سالف مجدها ربع افلاذ كبدها عوامله فؤاده الى قيادة الجيوش الحربية في ميادين الوغى واهتمامه بتدبير شؤون المملكة وانشاء المشروعات العمرانية بها. هكذا تكون الملوك والافلا

واننا لنرى من الواجب علينا معشر الناشئة تجاه عواطفك الشريفة نحونا واهتمامك بشأننا ان نقسم على يدي جلالتك قسماً حقاً اننا نعمل بجد ولنشاط باذلين قصارى جهدنا في السير الى الامام لنيل ماخولنا الشرف والسؤدد بالقيام بواجبات خدمات امتنا الطاهرة على حسب رغبتك وارادتك.

فطب نفساً وقر عيناً ياسيد العرب فستجدنا ان شاء الله تعالى عملا لتحقيق آمالك لصحب القول بالعمل وسيصدق الخبر الخبر بمطابقة ختام امرنا المبدأ الشريف الذي قصدته نحونا الغاية »

ولقد شهدنا — أثناء القاء هذه الخطبة — مشهداً مهيباً يعجز أفصح البلغاء وأبلغ الشعراء عن بيان مراميه الرائعة ومعانيه الناصعة، فانما حضرنا هذه الحفلة ونحن مستبشرون بما يشاء الله أن يجريه على لسان جلالة الملك المفدى من الحكم الملهمات والآيات البينات، حتى زفتها الى قرائنا، على عادتنا، كأنها مصابيح الكهرباء تتقد في أسلاكها، أو الكواكب الدراري تتلألأ في أفلاكها. ولا أن تلك المقاصد الملوكية المكنونة في فلك الجنان الطاهر، استبانت للحاضرين بلسان آخر غير ذلك اللسان المبين الساحر. فان خطيبنا ما بلغ الى الجملة التي يتوجب فيها عن اخوانه التلاميذ في القسم الثاني على بذل قصارى الجهد للقيام بالواجب، وساعدتهم وله نستهم على أن يكونوا عملا لتحقيق آماله الصالية، حتى غلب السرور على جلالة المليك المعظم فاثر ورقت عيناه الشريفتان بدموع الاستبشار فبكى وأبكى كل من في قلبه عاطفة سامية وحرص على مواصلة ماتقتضيه النهضة المباركة من التقدم والارتقاء. ثم استدعى جلالته هذا التلميذ النجيب وقبل ما بين عينيه وتفضل عليه بعطف الوالد الشفوق ودعا له ولمدرسته

ثم تقدم بعده التلميذ (ابراهيم فطاني) فالقى الخطبة الآتية:

خطبة التلميذ ابراهيم فطاني

ايها الاخوان النجباء اني لاأستطيع الاتيان بعبارات تعرب عما خالجنا جميعاً من الابتهاج بتشريف جلالة مليكنا لنا في هذا اليوم السعيد الذي لندعوه عيداً مجيداً على صفحة جيد عمرنا تنشيطاً لنا وتشجيعاً وترغيباً في الاقدام على مابه حياتنا الدينية والادبية واني من شدة ماافعمت به افئدتنا من الفرح والسرور ارى ان تم شرفنا بعرض بعض معلوماتنا التي تلقيناها في سنتنا (وحصل اختبارنا فيها لدى جمع من العلماء الاجلاء) على مسامعه الشريفة فهل فتى منكم ذو شعور ديني واحساس قومي يبرز الي ويساعدني على هذا الغرض الجليل الذي به ينال المجد والسؤدد؟

فخرج له التلميذ (حسن زيدان) وجرت بينهما المحاورة الآتية:

محاورة في ستة فنون

حسن زيدان — هاء انذا لبيت دعوتك

ابراهيم — الا تطلب علينا ياسيد العرب بالاذن في ذلك

(فأومأ جلالته بابتسام مشيراً بالاذن)

ابراهيم — السلام عليكم

حسن — وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابراهيم — من أنت ياأخي ؟

حسن — فتى عربي يأنف الذل مقصداً اسمي حسن بن محمد زيدان الجزار

ابراهيم — كم بلغ من العمر ؟

حسن — تسع سنين

ابراهيم — قد عرفت حرفة أبيك فاحرفتك

حسن — تحصيل العلوم بالمدرسة الراقية الهاشمية

ابراهيم — انها أعظم حرفة باسعادة الدارين

حسن — نعم هي كما قلت قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة وقال العلماء من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادالدنيا والآخرة فعليه بالعلم

ابراهيم — ادأب ياأخي في طلبه واحرص على اوقاتك الثمينة واشكر الله الذي انقذنا بهذا المنقذ الاعظم من ظلمات الجهل الى نور العلم ايده الله بروح من عنده

حسن — اجل ان الشكر واجب لله على هذه النعم وذلك بان نصرف جميع ماانعم به علينا فيما خلقنا لاجله والشكر واجب ايضاً لهذا المنقذ الاعظم وذلك بان نجد ونجتهد لتحقيق آماله وندعو له كلما تمتعنا بنعمائه لقوله صلى الله عليه وسلم من اسدى اليكم معروفاً فكافئوه وان لم تقدروا فادعوا له. سره الله باظهار رجال منا نافعين للامة العربية والقيام باحياء شعائر الدين الحنيف

ابراهيم — أحسنت ياأخي قالها والله ايدي تذكر فتشكر كيف لا وقد اعترتني من [illegible] وكشفت غشاء الغباوة والجهل عن هذا القصور الغريزي والذكاء الفطري ولاعجب فانه ببركة نياته الحسنة وروحانية جده الاعلى صلى الله عليه وسلم سنرى فوق مانؤمل والله المسؤول أن يطيل في عمره ... آمين

حسن — امنوا على دعائه ... آمين

ابراهيم — كم فناً تحصلت عليه في هذه السنة ؟

حسن — تحصلت على مبادئ أربعة عشر فناً حزت فيها اعلى الدرجات في الامتحان والمنة لله وحده ثم لهذا المربي الاعظم اطال الله بقاءه

ابراهيم — ماهي الفنون الاربعة عشر ؟

حسن — هي القرآن الكريم والتجويد والتوحيد والفقه والقواعد العربية والاملاء والقراءة العربية وحسن الخط والادبيات والخطابة والانشاء والتاريخ والحساب والجغرافيا والمعلومات الفنية

ابراهيم — سبحان الله اني ليدهشني دعوى شخص في التاسعة من عمره انه تحصل على اعلى الدرجات في الامتحان في مبادئ اربعة عشر فناً

حسن — لم يحق لك الدهشة ولكن لو اطلعت على تاريخ اسلافنا الامجاد لما اعترتك دهشة ما. فان منهم من درس والف في اعلى الفنون قبل ان تفرض عليه الصوم ومنهم من افتى في سن البلوغ غير اننا نحن معاشر العرب طالما تعمد المستبدون اماتة شعورنا واخماد جذوة ذكائنا باهمال بلادنا من انشاء المعاهد العلمية فيها. اما وقد تقلص عن بلادنا ظل الاستبداد الثقيل وطلع نور العلم في افق السعادة فسنلحق اجدادنا الاماثل في القريب العاجل ولا غرابة فان ارتبت فيما ادعيت فاسألني عن اي من الفنون الاربعة عشر تسمع مايسرك بحول الله الموفق

ابراهيم — ماهو القرآن الكريم ؟

حسن — القرآن كلام الله القديم انزله بواسطة سيدنا جبريل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في خلال ثلاث وعشرين سنة بمكة والمدينة لارشاد الخلق وبيان الاحكام التي من تمسك بها نجا، وتجويده واجب على كل قارئ

ابراهيم — ماهو التجويد وما موضوعه ؟

حسن — التجويد هو اعطاء الحروف القرآنية ما تستحقه من الصفات اللازمة والعارضة وموضوعه الكلمات

القرآنية

ابراهيم — ما غايته وما حكم العمل به

حسن — غايته صون اللسان عن الخطأ في كلام الله تعالى والعمل به فرض عين على كل قارئ

ابراهيم — كم اركان التجويد ؟

حسن — اركان التجويد أربعة الاول معرفة مخارج الحروف الثاني معرفة صفاتها الركن الثالث معرفة الاحكام المتجددة حال تركيب الحروف الرابع رياضة اللسان بمداومة التكرار والاخذ عن المشائخ العارفين بطرق الاداء

ابراهيم — بارك الله فيك ايها التلميذ النجيب فلقد ابنتنا بمجمل علم التجويد في اوجز عبارة . جزى الله كل خير من تسبب في تعليمك ومن علمك

حسن — الا تسائل يارفيقي في علم التوحيد ؟

ابراهيم — بلى . واشكرك على فكرك الصائب

حسن — ماهو علم التوحيد

ابراهيم — هو علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية المكتسبة من ادلتها اليقينية

حسن — ماموضوعه

ابراهيم — موضوعه ذات الله تعالى من حيث ما يجب في حقها وما يستحيل وما يجوز وذات الرسل من حيث ما يجب في حقهم وما يستحيل وما يجوز

حسن — ما ثمرته ؟

ابراهيم — ثمرته معرفة الله تعالى وانبيائه التي عليها مدار سعادة الدارين

حسن — اذكر لي تفصيلا ما يجب لله تعالى

ابراهيم — يجب لله تعالى عشرون صفة وهي الوجود وتسمى صفة نفسية والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية وهذه الخمسة تسمى صفات سلبية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وهذه السبع تسمى صفات المعاني وكونه تعالى قادراً ومريداً وعالماً وحياً وسميعاً وبصيراً ومتكلماً وهذه السبع تسمى صفات معنوية

حسن — ما الدليل على وجود البارى عز وجل ؟

ابراهيم — الدليل على وجود البارى عز وجل وجود هذه المخلوقات لانها موجودة بعد عدم وكل موجود بعد عدم لابد له من موجد وذلك الموجد هو الله سبحانه وتعالى لاخبار الرسل

حسن — ما هو الدليل على وحدانيته تعالى ؟

ابراهيم — الدليل على وحدانيته تعالى انه لو كان له شريك في الالوهية لاتخلو الامر اما ان يتفقا أو يختلفا فان اتفقا على ايجاده واوجداه معاً ووجد بفعلهما لزم اجتماع مؤثرين على أثر واحد وهو محال وان اختلفا فلايخلو الامر اما ان ينفذ مراد احدهما أو لا ينفذ فان نفذ مراد احدهما دون الآخر كان الذي لم ينفذ مراده عاجزاً فثبوت العجز لهذا يثبت العجز للآخر لانه مثله فان لم ينفذ مرادهما كانا عاجزين وعلى كل سواء اتفقا أو اختلفا يستحيل وجود شيء من هذا العالم والعالم موجود بالمشاهدة فثبت ان الاله واحد وهو المطلوب

حسن — لقد اجدت ايها الاخ النجيب وافدت وبرهنت بما ادليت به على تفوقك في باقي مسائل الفن وكفى ما اتيت به شاهداً فقد قيل :

واذا رأيت من الهلال نموه ايقنت انه سيكون بدراً كاملا

على أنك لو اردت استقصاء مسائل الفن لطال بنا المجال فالأجدر بنا ان ننتقل الى غيره من العلوم فما هو علم الفقه ؟

ابراهيم — هو العلم بالاحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية

حسن — ما موضوعه ؟

ابراهيم — موضوعه افعال المكلفين من حيث عروض الاحكام لها

حسن — ما فائدته ؟

ابراهيم — فائدته امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

حسن — ما حكمه ؟

ابراهيم — الوجوب العيني على كل مكلف شرعاً لصحيح اعماله الدنيوية والاخروية

حسن — كم احكام الشرع وما هي ؟

ابراهيم — خمسة الفرض والمباح والمندوب والمكروه والحرام . فالفرض ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه بل يعاتب ، والمكروه ما لا يعاقب على فعله ويثاب على تركه والحرام ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه

حسن — بورك فيك

ابراهيم — لقد اجهدك ايها الاخ على ما سألتني من فني التوحيد والفقه فاجبتك الا تسائل في قواعد الاملاء التي اهملها كثير من الناس حتى كادت تندرس مع انها من اجل العلوم العربية قدراً

حسن — نعم ما رأيت

ابراهيم — كيف ترسم الهمزة في أول الكلمة ؟

حسن — ترسم الهمزة في أول الكلمة الفاً مطلقاً حقيقة أو حكماً

ابراهيم — كيف ترسم الهمزة في وسط الكلمة ؟

حسن — الهمزة المتوسطة (اولاً) ان كانت مسبوقة بياء ساكنة ترسم على نبرة مطلقاً مفتوحة اومضمومة او مكسورة (ثانياً) ان كانت مسبوقة بواو ساكنة او واو مشددة مضمومة ترسم مفردة ان كانت مفتوحة او مضمومة (ثالثاً) ان كانت مسبوقة بالف تكتب مفردة ان كانت مفتوحة مثل تفاءل . وما عدا ذلك ان كانت مضمومة ترسم على واو مطلقاً وان كانت مكسورة ترسم على ياء مطلقاً سواء كان ماقبلها مفتوحاً اومضموماً اومكسوراً اوساكنا وان كانت ساكنة ترسم على حرف من جنس حركة ماقبلها وان كانت مفتوحة ترسم على حرف من جنس حركة ماقبلها فان كان الحرف الذي قبلها ساكناً رسمت على الف

ابراهيم — كيف ترسم الهمزة في آخر الكلمة ؟

حسن — ترسم الهمزة المتطرفة على حرف من جنس حركة ماقبلها فان كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة ساكناً او واواً مشددة مضمومة رسمت الهمزة مفردة

ابراهيم — اجدت يا زغلول ، يا ابا الفلول

حسن — اسمعني ايها الصنو قصيدة من عقو خاطرك الادبية على طريق الخطابة لاستبين منك معانيها

ابراهيم — :

ابى الله ان اسمو بغير فضائلي
اذا ما سما بالمال كل مسود

وان كرمت قبلي اوائل اسرتي
فاني بحمد الله مبدأ سؤددي

اذا شرفت نفس الفتى زاد قدره
على كل أسنى منه ذكراً وامجد

كذاك حديد السيف ان يصف جوهراً
فقيمته اضعافه وزن عسجد

ولولا تكاليف العلا ومغارم
ثقال واعقاب الاحاديث في غد

لاعطيت نفسي في التخلي مرادها
فذاك مرادي مذ نشأت ومقصدي

من الحزم ان لا يضجر المرء بالذي
يمانيه من مكروهة فكأن قد

اذا جلدي في الامرخان ولم يعن
مريرة عزمي ناب عنه تجلدي

ومن يستعن بالصبر نال مراده
ولو بعد حين انه خير مسعد

حسن — ما معنى قولك :

ابى الله ان اسمو بغير فضائلي
اذا ما سما بالمال كل مسود

ابراهيم — معناه اذا علا صاحب المال بماله علوت بفضائلي وعلوي طبقاً لمراد الله وشتان ما بين العلو بالمال والعلو بالعلم

حسن — ما معنى قولك :

وان كرمت قبلي اوائل اسرتي
فاني بحمد الله مبدأ سؤددي

ابراهيم — المعنى سؤددي اي شرفي بالعلم وافتخاري به وان افتخر اجدادي بكرم آبائهم

حسن — ما معنى قولك :

اذا شرفت نفس الفتى زاد قدره
على كل اسنى منه ذكراً وامجد

ابراهيم — المعنى اذا تهذبت وعلت نفس الفتى بالعلم زاد قدره على من سواه بلاشك

حسن — ما معنى قولك :

كذاك حديد السيف ان يصف جوهراً
فقيمته اضعافه وزن عسجد

ابراهيم — مثل النفس المهذبة بالعلم مثل حديد السيف اذا صفا جوهره يساوى وزنه ذهباً مراراً

حسن — ما معنى قولك :

ولولا تكاليف العلا ومغارم
ثقال واعقاب الاحاديث في غد

لاعطيت نفسي في التخلي مرادها
فذاك مرادي مذ نشأت ومقصدي

ابراهيم — المعنى من ارادالمعالي وتنفيذ الذكر الحسن مثلما اريد فلا يعطى نفسه شهواتها

حسن — ما معنى قولك :

من الحزم ان لا يضجر المرء بالذي
يمانيه من مكروهة فكأن قد

ابراهيم — المعنى اذا وقع المكروه كان قريب الزوال فلا تضجر بوقوعه فان الضجر ليس من الحزم

حسن — ما معنى قولك :

اذا جلدي في الامرخان ولم يعن
مريرة عزمي ناب عنه تجلدي

ومن يستعن بالصبر نال مراده
ولو بعد حين انه خير مسعد

ابراهيم — المعنى اظهر الصبر والجلد تمهلا وان انقطع حبل عزمي لان من استعان بالصبر نال مراده ولو بعد حين ويكون من احسن السعداء

ولما اتى ابراهيم فطاني على تفسير معنى البيت الاخير ابتدر التلميذ (احمد موصلي) فوجه الى أبناء المدرسة الخطاب الآتي :

خطبة التلميذ احمد موصلي

يا ثمرة هذه المدرسة : دبت روح الحياة في جسمي فوددت ان انتهز الفرصة لاقتناص هذا المجد الذي احرزه اخواننا وارى ان زميلينا قد استرسلا في المساءلة حتى اتيا على نصف علوم المدرسة واختصا بهذا الفخر المعظم لذا تقدمت باعث الشعور كي اكتسب شيئا مما اكتسباه راجياً الاذن من جلالة مليكنا والمساعدة منكم لعقد وسام الشرف فهل من يساعدني ؟

وحينئذ خرج اليه التلميذ (حسن مدين) وجرت بينهما المحاورة الآتية :

محاورة في التاريخ والجغرافيا والحساب

حسن مدين — انا لك ساعد ومساعد

[سكتة والتفاتة لانتظار الاذن]

احمد — ماهو علم التاريخ ؟

حسن مدين — التاريخ هو لغة التوقيت واصطلاحاً علم تعرف به أحوال الامم والشعوب الماضية والحاضرة

احمد — من اي شيء يؤخذ التاريخ ؟

حسن — يؤخذ التاريخ من ثلاثة اشياء : الآثار المضبوطة من اوراق وكتب . والآثار المنقولة عن الآباء من خبر أو شعر وغيره . والآثار القديمة من مباني وغيرها

احمد — كم ادوار التاريخ ؟

حسن مدين — ادوار التاريخ أربعة الاول القرون الاولى وابتداؤها من مبدأ انتشار الخلق في الارض بعد الطوفان الى زمن ظهور الاسلام ، الثاني القرون الوسطى وابتداؤها من زمن ظهور الاسلام الى زمن الحروب الصليبية ، الثالث القرون الاخيرة وابتداؤها من زمن الحروب الصليبية الى زمن ظهور الآلات البخارية . وما بعده يسمى قروناً جديدة وتاريخاً عصرياً

احمد — من هم العرب ؟

حسن — هم من ابناء سام ابن نبي الله نوح عليه السلام ومسكنهم جزيرة العرب ومنها انتشروا في الشمال والغرب

احمد — كم طبقات العرب ؟

حسن مدين — طبقات العرب ثلاث : الاولى العاربة وهم شعوب كثيرة واشهرها عاد وثمود وطسم وجديس وعبيل واميم وجرهم الاولى والعمالقة

الطبقة الثانية المتعربة وهم من ولد قحطان واول من ملك منهم قحطان

الطبقة الثالثة المستعربة وهم العدنانيون نسبة الى عدنان من نسل سيدنا اسماعيل بن سيدنا ابراهيم عليهما السلام

احمد — هل تستطيع ان تحدثني عن تاريخ حياة سيدنا اسماعيل بن سيدنا ابراهيم الخليل عليهما السلام

مدين — اعرني اذنا واعية فاخبرك . لما خرج سيدنا ابراهيم عليه السلام من ارض الكنعانيين نزل بالشام بعدان مر بمصر ووهبت له زوجته سارة جاريتها هاجر وقالت لعل الله يرزقك منها ولدا فحملت هاجر منه بسيدنا اسماعيل ووضعته بالشام وسبب انتقاله الى الحجاز ان زوجة ابيه سارة ادركتها الغيرة وطلبت من زوجها ان يرحلها عنها فرحل بها وبابنها بامر من الله تعالى الى مكة ووضعهما في موضع البيت عند دوحة كانت هناك وترك معهما قليلا من الزاد والماء ولما هم سيدنا ابراهيم بالرجوع الى الشام قالت له هاجر آلله امرك قال نعم فقالت اذاً لايضيعنا فودعهما وانصرف ولما نفد منها الماء قامت تطلب ماء فرأت سراباً يلمع في جبل الصفا فحسبته ماء وذهبت لتأخذ منه شيئا فلما وصلت الى مكانه لم تجده شيئاً ولم تزل تكرر ذلك بين الصفا والمروة ستا وعند انتهاء السابع وهي بالمروة رأت شخصاً واقفا عند ابنها فاتت مسرعة واذا بالماء قد نبع عند رجليه

احمد — عظيم جدا فكيف كان بناء الكعبة

مدين — لما أراد الله سبحانه وتعالى تشييد اركان بيته الحرام امر نبيه ابراهيم عليه السلام برفع قواعد البيت فجاء من الشام وابتدأ في بنائه مع ابنه اسماعيل على وفق ما حدده الله له وبعد تمامه اذن في الناس بالحج ومكث امر البيت بيده وتوارثه بنوه من بعده وتداولوه مع أخوالهم

احمد — احسنت واجدت

مدين — أرى ايها الاخ ان نعرج قليلا الى فن الجغرافيا فما هو علم الجغرافيا

احمد — علم الجغرافيا علم يعرف به وصف الارض وما عليها من جبال وبحار وانهار وسكان وحكومات

مدين — ما هي الارض ؟

احمد — الارض جسم كروي معلق في الفضاء بقدرة الله تعالى

مدين — مم يتركب سطح الارض ؟

احمد — يتركب سطح الارض من يابس وماء وسطح الماء قدر سطح اليابس مرتين ونصف تقريباً

مدين — كم قسماً ينقسم اليابس

احمد — ستة اقسام كل قسم يسمى قارة وهي اسيا التي منها بلاد العرب موضع ولادة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الهند والصين واليابان . وافريقيا التي منها مصر والسودان وتونس وطرابلس والجزائر ومراكش . واوربا التي منها دولتا بريطانية العظمى وفرنسا الفخيمة . وامريكا الشمالية ومنها الولايات المتحدة . وامريكا الجنوبية والجزائر الاقيانوسية

مدين — كم الجهات الاصلية ؟

احمد — اربع الشرق والغرب والشمال والجنوب فالشرق في الجهة التي تشرق منها الشمس . والغرب الجهة التي تغرب فيها الشمس . والشمال هي الجهة التي تكون على يسارنا اذا كان الشرق امامنا والجنوب هي الجهة التي على يميننا اذا كان الشرق امامنا

مدين — هل يمكنك ان تخبرني عن موقع كل من القارات بالنسبة الى بعضها من حيث الجهات ؟

احمد — قارة اسيا واقعة شرق اوربا وشمال شرق افريقا ويحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالي وشرقا المحيط الهادى وجنوبا المحيط الهندى . اما قارة افريقية فهي واقعة جنوب اوربا وجنوب غربي آسيا ويحدها شرقا المحيط الهندى وغربا المحيط الاطلسي

وأما اوربا فهي واقعة شمال افريقية وغرب آسيا ويحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالي وغربا المحيط الاطلسي

وأما الامريكتان فهما عبارة عن الدنيا الجديدة التي اكتشفها كريستوف كولومب عام (١٤٩٢) ميلادية وهي واقعة بين المحيط الاطلسي شرقا والمحيط الهادى غربا

وأما الجزائر الاقيانوسية فهي واقعة في الجنوب الشرقي من آسيا وتفصل المحيط الهندى عن المحيط الهادى

مدين — لقد ذكرت فيما سبق ان بلاد العرب من قارة آسيا فهل يمكنك ان تحدد بلاد العرب مع بيان مساحتها وعدد سكانها وشيء من حيواناتها وحصولاتها التي امتازت بها عن غيرها

احمد — اليك البيان : بلاد العرب وطننا المحبوب هي عبارة عن شبه جزيرة واقعة في الجنوب الغربي من آسيا ويحدها شمالاً بادية الشام وشرقاً الخليج الفارسي والعراق العربي وجنوباً بحر عمان الذي هو قسم من المحيط الهندى وغرباً البحر الاحمر ومساحتها مليون ومائتا الف ميل مربع واما حيواناتها فمنها جياد الخيل العربية والابل المهرية والحمير الشرقية واما محصولاتها فالموز والتمر والبن والحنطة والذرة وتزرع مرتين في العام واما عدد سكانها فاثنا عشر مليوناً تقريباً

مدين — بارك الله فيك فلقد اتيت بما يفيد المستفيد

احمد — هل تجيبني ان سألتك بعض اسئلة في فن الحساب

مدين ـ سل مابدالك

احمد ـ ماهو علم الحساب ؟

مدين ـ علم يتوصل به الى معرفة الاعداد واجراء العمليات المتعلقة لاستخراج المجهولات

احمد ـ ماهو العدد ؟

مدين ـ العدد كمية تتألف من الواحد الى مالانهاية له

احمد ـ كم هي عمليات الحساب ؟

مدين ـ اربع الجمع والطرح والضرب والقسمة

احمد ـ ما هو الجمع ؟

مدين ـ الجمع هو ضم عددين او جملة اعداد من نوع واحد ليكون منها عدد واحد يسمى حاصل الجمع

احمد ـ كيف نجمع الاعداد ؟

مدين ـ نضعها تحت بعضها بحيث تكون الآحاد تحت الآحاد والعشرات تحت العشرات والمئات تحت المئات ثم نرسم تحتها خطاً افقياً ونبتدئ في الجمع من جهة اليمين ونجمع صف الآحاد فان كان المجموع تسعة أو اقل من تسعة نضعه تحت صف الآحاد وان زاد عن تسعة نضع آحاده ونضيف عشراته الى صف العشرات ثم نجري هذه العملية على كل صف وجد وفي آخر صف نضع المجموع بتمامه فما كان تحت الخط هو حاصل الجمع

احمد ـ كيف نحل هذه المسألة . وهي سفينتان سافرتا من مكان واحد فذهبت احداهما الى الشرق وكانت تقطع في الساعة سبعة اميال وذهبت الثانية الى الغرب وكانت تقطع في الساعة خمسة عشر ميلاً كم يكون بينهما بعد ثمانية عشر ساعة

مدين ـ نضرب عدد الاميال التي تقطعها السفينة الاولى في ثمانية عشر ثم نضرب عدد الاميال التي تقطعها السفينة الاخرى في ثمانية عشر ثم نجمع الحاصلين فحاصل الجمع هو عدد الاميال التي بينهما

فن الانشاء

وهنا رأى حضرة صاحب الجلالة الملك المنقذ أن التعب قد أثر في هذين التلميذين النجيبين لصغرهما فقال لهما جلالته :

« ان كنتما قد تعبتما فيكفي ما أظهرتما من »
« دلائل النجابة والذكاء »

فقال التلميذ حسن مدين :

بقي ياسيدي فن واحد هو محط رحال الادباء وصنعة الوزراء وحلية الامراء . واني اتطفل بتوجيه السؤال اليه زميلي قائلاً :

هل يمكنك ان تأتي بشيء منه لما في ولوج هذا الفن من الصعوبة ؟ والآفاق المنيرة نظراً لحداثة سنك وسن تعليمك

احمد ـ ما هو ذلك الفن وما هي صعوبته وهل نسيت ياصديقي أن المدرسة علمتنا الأصبر على مجتهد

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر

فاسرع بفتح بابه فاني لمشتاق

مدين ـ ذلك الفن هو فن الانشاء وناهيك به

احمد ـ ماذا اجد بين جوانحي شيئاً منه فعلي بدواة وقرطاس وقلم من نحاس واقترح علي اي موضوع شئت

فجعل التلميذ (حسن مدين) يلتفت يميناً وشمالاً وذهب الى غرفة قربه فأخذ الدواة والقلم والقرطاس ، واقترح على رفيقه ان يكتب كلمة ؛ موضوعها (هذا اليوم الزاهر) فكتب الكلمة الآتية :

هذا اليوم الزاهر

« طلعت شمس يوم الخميس الموافق غرة ذي الحجة سنة ٣٦ ونحن تلامذة المدرسة الراقية الهاشمية كأن تيارا كهربائيا سرى في اجسامنا وترك كل عضو منها يختلج من فرط ماخامر رئيس تلك الاعضاء من السرور والابتهاج لما بلغنا ان جلالة مليكنا المحبوب سيشرف مدرستنا فما وافت الساعة التاسعة والنصف الا واشرق نور محياه على ربوع مدرستنا فتمكنت ترى مناجيونا تريق وانفسنا تود ان تتف حول ذلك الأب الشفوق وتقبل راحته التي مازلنا تتمتع في بحبوحة جدواها ولكن وازع الادب منعنا من الاقدام على تلك الامنية غير انا حظينا بالمثول بين يديه ومشاهدة انواره وكفى بذلك شرفا »

ولما انتهى من كتابتها عرضها على جلالة ولي النعم فاستحسنها وقبله بين عينيه وقال جلالته :

« احسنت ياولدي ويحتمل أن تكونوا »
« أعددتم كثيراً مما تقولون ، ولكن ارتجال »
« الانشاء على هذه الصفة يجدر بالاعجاب »
« وانكم تستحقون الثناء عليه »

ثم اعطاها للاستاذ العلامة الشيخ مدثر ابراهيم فناولها بعد ان قرأها الى من بجانبه من الوفود وهكذا دارت على الحاضرين حتى رآها اعيان من في ذلك المجتمع

(لها بقية)

وفود المغرب الكرام

لحج بيت الله الحرام

وصل في الباخرة (اورنتوك) ـ التي كنا روينا للقراء يوم الخميس الماضي خبر وصولها ـ كل من حضرة الفاضل الاجل السيد محمد بن ساسي مندوباً للحكومة الفرنسوية الفخيمة ومعه هدايا نفيسة من قبل الامة الفرنسوية لحضرة صاحب الجلالة والشوكة مليكنا المعظم وأنجاله الامراء الابطال وكبار رجال حكومته المعظمة . وحضرة الفاضل الاجل السيد مختار الجويلي مرفوقاً بالصرة التونسية السنوية المعتادة التي هي من أوقاف اهالي الحرمين . وأحد أفاضل مراكش حضرة الشيخ مصطفى قره رئيسا لحجاج أهالي بلاده . وكل من الافاضل المشار اليهم مصحوب بجماعة من الحجاج الكرام يبلغ مجموعهم أربعة وثمانين وجيهاً . فنهنئهم بالسلامة ونرجو لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

(القبلة) أيام الموسم

ترفع جريدتنا (القبلة) واجبات التهنئة والتبريك بحلول هذا الموسم الاقدس الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية حامي حمى البلد المباركة أيده الله ونصره . ونرجو الله تعالى أن يعيده بأحسن حال على الامة العربية وسائر الامم الاسلامية

وان (القبلة) ستحتجب عن قرائها الكرام في أيام الحج لاشتراك هيئة محرريها وادارتها وعمالها في اداء المناسك . ثم تعود الى الانتشار في اوقاتها ان شاء الله تعالى

وصول المحمل المصري

الى مكة المكرمة

احتفل في صباح أمس باستقبال ركب المحمل المصري في المكان المعين لاستقباله فيه بقلعر جرول حيث ضربت له السرادقات

وقد اشتركت في الاحتفال بوصوله حامية مكة المكرمة بموسيقاها العربية يتقدمها تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية بأسلحتهم

وتأتي حفلة الاستقبال حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ومعه أصحاب الاقبال الوكلاء الفخام وكبار الاشراف والاعيان

وفي هذا الاحتفال ألبس المحمل كسوته حسب المعتاد وأطلقت له المدافع العربية من جهة ثكنة جرول

وبعد انتهاء الباسه سار المحمل بموكبه الى مضارب خيامه في مكانها المعلوم . فلما وصل اليها زار رجال حكومتنا الهاشمية السنية سرادق سعادة عبدالرحيم باشا فهمي أمير الحج المصري حيث تبادلوا عبارات التهاني والتبريك وادبرت كؤوس المرطبات . اعاد الله تعالى هذا الموسم على الامة والبلاد بعميم الخير وعظيم البركات

المأدبة الملوكية السنية

لاعيان حجاج المغرب الكرام

في نحو الساعة العاشرة من مساء أمس أقبل على القصر العالي الهاشمي حضرات الوجهاء الافاضل أعيان حجاج البلاد المغربية اجابة لدعوة حضرة صاحب الشوكة والاجلال مليكنا المعظم لتناول طعام العشاء على المائدة السنية الملوكية

فلما وصلوا الى القصر العالي دخلوا قاعة الاستقبال الكبرى حيث كان هنالك سمو الامير عبدالله ابن محمد وحضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وغيرهما من حضرات أصحاب الاقبال الوكلاء . وبعد قليل تفضل حضرة صاحب الجلالة فأقبل من غرفة أعماله الى قاعة الاستقبال فنهض الجميع اجلالاً واحتراماً وظل جلالته يؤانسهم ويحادثهم برهة وجيزة ثم قام بعد ذلك وقام معه حضرات الضيوف الاجلاء الى المائدة السنية التي نسقت على طريقة (السماط الحجازي) فجلس حوله نحو خمسين مدعواً تصدرهم حضرة صاحب الجلالة وعن يمينه حضرة الفاضل الاجل السيد محمد بن ساسي مندوب الحكومة الفرنسوية الفخيمة وعن يسار جلالته حضرة السيد مختار الجويلي ويليهما بقية اعيان المغاربة الكرام وفي وسط الصف المقابل له سمو الامير عبدالله بن محمد وحضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وبقية من حضر من الوكلاء الفخام

ولقد كان حديث ضيوفنا الكرام بعد انتهاء هذه المأدبة السنية دائراً حول ماشاهدوه من المكارم الهاشمية السنية ، وكلهم لاهجون بالضراعة الى الله تعالى أن يديم جلالة الملك الاعظم ملجأ للعرب وفخراً للمسلمين

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الجنوبي

وردت على السدة السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان :

أغارت احدى سرايانا على العدو منه (الحسا) فاسرت نفرين وغنمت اثنى عشر جملا وعشر شنقيات

علي

أغارت أحد سرايانا على العدو في (الخفيرة) فاسرت منه نفرين وغنمت جملين

علي

حركات الجيش الشمالي

وردت على جلالة المليك المعظم البرقية الآتية :

بمناسبة اعدائنا في الحركة الامامية

في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

فيصل

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٦ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ أن استيلاء الاوستراليين على مدينة (بيرون) كان بعد صدهم هجمات الاعداء على جبل (سن كنتن) مساء يوم السبت . وقد استأنف الاوستراليون صباح يوم الاحد زحفهم واشتركوا مع الجيوش الانكليزية الموجودة فى جناحهم الايسر بالهجوم على المراكز الالمانية غرب وشمال (بيرون) وضغطوا على المراكز المذكورة بينما كان القتال الشديد دائرا بين الشوارع والبنايات المدمرة وانتهى بسقوط الضواحى . وحاصل القول ان الاوستراليين استولوا على (بيرون) و(فلنكور) و(سن دينس) وتقدموا شرق جبل (سن كنتن)

هجم الانكليز على الجنوب الشرقى من (كومبل) فاستولوا على (بوكفسن) و(رنكور) وعلى المرتفعات المشرفة عليهما وقد وصلوا الى غرب ضواحى غابة (سن بيير) . وقد صدت الجيوش الانكليزية والاوسترالية مقاومة الاعداء الشديدة وأسرت ٢٠٠٠ ألمانى وغنمت بضعة مدافع

لوندرة — فى ٢٧ ذى القعدة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استولت مساء يوم السبت على (سايى) و(سايليزه) بعد قتال شديد

تقدمت الجيوش البريطانية تقدماً عظيماً فى ميدان يزيد طوله على الثلاثين كيلو متراً من نهر (اسكارب) الى نهر (السوم) . واقتحمت خط الاعداء الواقع بين (دراكور) و(كاريانت) فى ميدان طوله عشرة كيلو مترات ودخلت من حدود (أيتن) الغربية الى حدود (كانيكور) الغربية وتقترب التجدات الانكليزية من (كايانت) وقد استولى الانكليز فى الجنوب على (هوردن) و(فيلز) وتسنى لهم التدفق فى (تراسلوى) التى هى تقريباً فى قبضة البريطانيين

لوندرة — فى ٢٨ ذى القعدة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الاعمال التى قام بها البريطانيون يوم الاثنين جنوب نهر (اسكارب) قد نجحت نجاحاً باهراً وقد كسر الاعداء شر كسرة فى الاستحكامات التى عنوا فى اعدادها فى (دركوركينت) وكانت نتيجة ذلك تقهقر الاعداء العمل على طول ميدان القتال

أخذ الانكليز على أثر معركة يوم الاثنين عشرة آلاف أسير المانى علاوة على الخسارة الجسيمة التى تكبدها الاعداء والجيوش الانكليزية توالى الآن التقدم . وتدور رحى الالسنة الواقعات (روتقيل) و(دوانى) و(برهنكور) اظهرت الجنود الكندية منتهى البراعة والبسالة بهجومها على خط (دروكوركينت) الذى مضى على الالمان ١٨ شهراً وهم يتقنون احكامه حتى اصبح عقبة كؤوداً فى سبيل الجيوش الانكليزية . والاستحكامات المذكورة مجهزة بكل انواع الآلات الحديثة وحصينة على ٨ كيلومترات اربعة انها كان رابط فيها احدى عشرة فرقة المانية تثبت هويتها . وقد هجم الكنديون على هذه الاستحكامات بمساعدة الجيوش الانكليزية المرابطة فى جناحهم الايسر فلم يقف أمامهم شئ . وفى جنوب مراكز الجيوش الكندية قامت الجيوش الانكليزية والاسكتلندية والبحرية التابعة للفيلق السابع عشر الذى بقيادة الجنرال (سر تشارلس فرغوسن) بأعمال باهرة لا تقل عن الاولى بمهاجمة نقطة اتصال (دروكوركينت) و(خط هندنبورغ) وهذه الاستحكامات من أحصن ما يكون . الا ان الجيوش الانكليزية ساقت الاعداء امامها وطردت (كينت) من عمالها وكانت النتيجة ان هذا المحور العظيم من الاستحكامات سقط فى قبضة الانكليز عند ما خيم الظلام وكان للسيارات المدرعة نصيب فى نجاح هذه الاعمال الحربية

لوندرة — فى ٢٩ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]

ما زال تقدم الانكليز مستمراً بعد استيلائهم على (لنس) وهم يزحفون بين (بيرون) و(لايهنس) وقد وصلوا الى الخط السوى الواقع بين (ايبر) و(بومز) و(باراك) و(ريوبور) وبدرع الاعداء بالانسحاب تاركين كميات من الارزاق والمهمات وان السرعة التى تمكن فيها الانكليز من تقديم مدفعيتهم فى المنطقة المستحكمة قد مكنتهم من الفتك فى قوة الاعداء بمدافع سريعة الطلق قطرها ٢٠٥ مليمتراً مع طلقات على طريق (ماركوام) وطريق (كوميرى) التى لابد لسيارات النقل الالمانية من الانسحاب اليها . وقد اخترقت الجيوش الانكليزية (وربيل) وأحاطت (بالترعة الشمالية) فى منطقة واسعة الى شمال (مواسلة) وبالرغم من زيادة قوة استحكامات الاعداء تقدم البريطانيون بنشاط وشجاعة فاستولوا على (مولكور) و(اريكور) واخذوا ايضاً فى الجهة الشمالية (روايالكور) و(بولكور) و(بورس) وقد دخل البريطانيون فى (موفر) من شمالها وانسحب الاعداء بين نهر (السوم) و(الوانز) ووصل جنود المشاة الى الحدود الشرقية من غابة (فو) واحتلوا (ايكور) فى الشمال من الطريق الواقع بين (آراس) و(كوميرى) وقد تقدم الانكليز وهم مشرفون عن نهر (لاليس) فاقتربوا من (نوف شاپيل) و(ناماتى) واصبحت قرى (سايى) و(نياپ) و(رومورو) فى قبضتنا

لوندرة — فى ٣٠ ذى القعدة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ انه حصل قتال شديد أمس شمال نهر (لاليس) وقد استولى الانكليز على (الاكمة رقم ٦٣) قرب (مسين) واستولوا ايضاً على قرية (لوفنتيرد) فأخذوا ألف اسير وعدداً من المدافع الرشاشة شمال (الاكمة ٦٣) وكانوا على الدوام منهمكين بمناوشة الاعداء فى (وبتش) حيث فشلت هجمات الاعداء المتواصلة والبريطانيون الآن مرابطون فى نهر (لاليس) على الخط السوى الواقع بين (هوردموزيل) و(نوف فيل) و(ولستريد) و(نياب) و(لافينتى) و(جيفينشى) وجنوب (نوف شابل) وقد استرجعوا الخط القديم الذى كانوا فيه قبل ٩ نيسان واحتلوا شرق (جيفينشى) أقساما من المراكز الالمانية القديمة

هجم الاعداء بقوة فى المساء الماضى على المراكز البريطانية الجديدة فى (ايثى انا ترواً) فصدوا ولى اعقابهم وبعد قتال شديد حسن البريطانيون مراكزهم جنوب (موفر) فى شرق (هرمتى) واستولوا على (نوف فيل)

صد البريطانيون الهجمات التى قابلهم بها الاعداء مساء امس شرق (مولانيكور) نشب قتال فى جوار (بيرون) فتحسنت الخطوط البريطانية قليلاً

اسر الانكليز فى الاربعة الايام الاخيرة ما يزيد على ١٦٠٠٠ اسير المانى وغنموا اكثر من ١٠٠ مدفع

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٩ ذى القعدة

اجتازت جيوش المشاة الفرنسوية نهر (السوم) امام (جنفرى) شرق (الترعة الشمالية) فأخذت مائتى اسير المانى استأنف الفرنسويون تقدمهم شرق (نويون) فوصلوا الى حدود (ساليامى) . وقد اصبحت مقدمات الفرنسويين بالقرب من (فيسكار) والفرنسويون قد احتلوا الوادى الذى على مقربة من نجد (لافو) الضعيف بحميته وما زالت الجيوش تواصل النشاط الزائد وقد اسر الفرنسويون ١٢٠٠ اسير بين نهرى (ايليت) و(الاين)

اظهر الطيارون الفرنسويون نشاطاً زائداً بالاشتراك مع المدفعية ، وحطموا المراكز التى يرتكن عليها الاعداء فى المقاومة وقد اسقطوا سبع عشرة طيارة وتسعة مناطيد ثابتة واطلقوا مدافعهم وقنابلهم الرشاشة على المعسكرات

باريس — فى ٣٠ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]

واصل الفرنسويون اقتفاء اثر مؤخرة الاعداء وتقدموا شرق (الترعة الشمالية) وفى جهة نهر (الاين) واجتازوا شرق (اشل) ترعة (السوم) فى منطقة (فواسين) و(أوفوا) وفى الجنوب اجتازوا (كومبلو) و(اتمرى) و(هالون) و(فليفيل) و(ملدو) وفى شمال (جيوكار) اصبحت الخطوط الافرنسية فى ضواحى (برلنكور)

استولى الفرنسويون بين نهرى (ايليت) و(الاين) على (كلامينسى) و(براى) و(مسى - سور - اين) وشرق (لوبى) صدوا هجمتين شديدتين قابلهم بها الاعداء على جبل (طومب) واحتفظوا بمراكزهم هنالك وفى ميدان نهر (الفسل) وصلت الجيوش الافرنسية والامريكية الى المرتفعات المشرفة على نهر (الاين) ووسعوا نطاق اعمالهم الحربية هناك واجتازوا ايضاً نهر (الفسل) بين (فونتو) و(جو نشرى)

الميدان الايطالى

رومة — فى ٣٠ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]

وقف الايطاليون هجوماً شديداً قام به الاعداء جنوب جبل (مونتللو) فالحقوا خسائر جسيمة بالهاجمين الذين لم يتسن لهم سوى احتلال نقطتين أماميتين واقعتين على أكمة بين جبل (مونتللو) ورأس (سان نالو)

ميدان الشرق الاقصى

فلاد يفستوك — فى ٣ ذى الحجة

استولى الجيش اليابانى على (خابروسك)

ميدان شرق افريقيا

لوندرة — فى غرة ذى الحجة

يستدل من بلاغ عن ميدان شرق افريقية ان البريطانيين احرزوا نجاحاً باهراً هناك وقد فشلت الحركات الثلاث التى قام بها الجنرال فون (ليتوف) الالمانى والبريطانيون الآن يقتفون اثرهم فى الجهة الشمالية الشرقية من نهر (لوراپس) وقد الحقت بالاعداء اهول الخسائر التى لحقت بهم حتى الآن وذلك انهم خسروا على الاقل ٤٠٠ جندى من الجنود البيض والوطنيين و ٥٠٠٠٠ طلقة فاصبح مجموع قوتهم ٢٠٠ جندى ابيض و ٢٠٠٠ من الوطنيين

أقوال (طلعت) عن الصلح

لوندرة — فى ٣ ذى الحجة

جاء فى اخبار امستردام ان الصدر الاعظم طلعت باشا قال فى حديث له انه يتعذر بعد الآن الحصول على اى فائدة من الحرب وعلى هذا فمن البديهى أن مواصلتها ستكون عبثاً ويحتمل عقد الصلح قبل حلول فصل الشتاء

النشاط الامريكي فى بناء السفن

واشنطون — فى غرة ذى الحجة

أعلن المستر (شوا) مراقب دور الصناعة البحرية الامريكية انه قدم فى شهر اغسطس (من ٢٣ شوال — الى غاية ٢٣ ذى القعدة) بناء ستة وستين باخرة تجارية محمولها ٣٤٠٠٠٠ طن . وهو مقدار لم يسبق له مثيل فى تاريخ الامم أبداً

تخوف رجال السوفييت

امستردام — فى غرة ذى الحجة

جاء فى برقية ألمانية أن حكومة السوفييت أخبرت الحلفاء بأنه اذا حصل أى اعتداء آخر فى روسيا على أحد من رجال حكومة السوفييت فان رجال الحكومة من الحلفاء يقتلون فى بلادهم

الجيش الامريكي فى الشرق الاقصى وسائر الميادين

واشنطون — فى ٢٩ ذى القعدة

أعلن الجنرال (مارتش) خبر وصول الجنرال (غريس) الامريكى الى (فلاديفستوك) ليتولى قيادة الجيوش الامريكية هنالك وقال ان الجيوش الامريكية التى أرسلت الى البلاد الاجنبية لغاية ٢٤ ذى القعدة بلغ مليون وستمائة الف جندى

ثورة الاوكرانيين على الالمان

كوبنهاغن — فى ٣٠ ذى القعدة

اتصل بجريدة (ايسفستيا) ان الثوار الاوكرانيين استولوا على مدينة (نيشنى نولفارود) وعلى مدينة اخرى واعملوا فيها بالرصاص كل الحامية الالمانية التى كانت مؤلفة من ١٥٠٠ جندى ثم انسحبوا بعد ذلك على اثر وصول النجدات الالمانية

حصلت معارك شديدة فى ولايات (بولتافا) و(تشرنيغوف) و(كيف) وعدد الثوار الاوكرانيين ٣٠٠٠٠ وقد قتل الحكام الاوكرانيون فى كثير من الاماكن

الحلفاء فى شمال روسيا

لوندرة — فى غرة ذى الحجة — بلاغ عن ميدان المورمان

احتل الحلفاء (اوبودرسكى) فى ميدان (اركانجل) بعد قتال شديد جرى وجهاً لوجه . وقد اخذ جنود الحلفاء اسرى من الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة أما خسائرهم فزهيدة

تقدمت قوات الحلفاء مع الروسيين نحو سكة حديد (فولوغده) بعد النجاح الاخير فى (ابوجيفاكيا)

يزداد بين جنود الفلنديين شعور الاشمئزاز من مقاتلة الحلفاء وهذا علاوة على روح التمرد والاستياء الفاشية بينهم . على أن الالمانيين مازالوا يستخدمون عواصلاتهم فى جبهة (لوسهينتا) وشرق البحر الابيض الشمالى . وقد احدثوا فى البلاد الفنلندية تياراً فى الرأى العام ضدهم بسبب ابتزازهم البلاد واختلاسهم مواردها

العدد ٢١٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

اعلان

من مديرية الصحية العمومية بالعاصمة

قد ظهرت منذ أيام اعراض وبائية بالطاعون في ثغر الوجه وتكررت الاصابات بها وقد اتخذت التدابير الصحية الوافية الكافية لحصر المرض المذكور في مكانه ومنع انتشاره ان شاء الله تعالى والبحث جار في تتبع السبب لمعرفة منشأه عن الدقة والمتانة والحالة السومية وقد الحمد في كافة موانئ الحكومة العربية وسائر جهاتها على غاية مايرام من الصحة الجيدة ولذلك لزم الاعلان

في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح

الى المسيو شكري غانم ومن نحى منحاه

ان سورية تشكركم شكراً جزيلاً على الخدمات التي قدمتموها لها في الماضي، غير أنها تنظر اليكم بعين الشفقة والرحمة، فتراكم وقد بلغتم من الكبر عتياً وأنتم تسعون في خدمتها ولا تنون ولا تملون. فحفظاً لصحتكم، واحتراماً لمقامكم، وصيانة لكم من التعب، تطلب منكم ومن اخوانكم ممن بلغوا مبلغكم من العلم والفضل وترجوكم مع تقديم الشكر والامتنان أن تروضوا نفوسكم بالراحة من عناء السياسة ومعاناة أعمال سورية، لأن الاعمال قد أثقلت كواهلكم وأتعبتكم وأسهرتكم، وهي ترجو لكم ولامثالكم راحة أبدية دائمة بعد ماقمتم به من الاعمال المهمة

انسورية اذا طلبت لكم الراحة والهناء والرفاء فما هي الا كأب عطوف على بنيه التعب والنصب وطلب الاب في هذه المواقف معقول ومشروع، وأظنكم من القوم الذين يعتقدون بوجوب طاعة الوالدين، فهل أنتم مطيعون، هل أنتم مطيعون؟

ان أمكم سورية تقول لكم: «لقد أطلتم علينا الغيبة، وبعدتم عنا أمداً طويلاً، حتى كادت الوجوه منا تتناكر، أو تناكرت، فلا تدرون مابي — وان مابي من الكلوم كثير — وعجيب طبيب يصف الدواء وهو لايعرف المريض ولا الداء»

ان بعدكم عن سورية، وعيشكم الطويل في محيط غير محيط سورية: عاداته غير عاداتنا، وطباعه غير طباعنا، ولغته غير لغتنا، لا يبعد أن يكون قد جعلكم غيرنا، فنخاف ونخشى أن يكون بكم غير ما بنا. فان صح الخبر — وقد صدقتم الخبر — فهل تعذر سورية اذا قالت لكم بلسان عربي:

«بعدتم حتى تنكرتمونا، فلست أعرفكم»

يقول العلماء: ان ذرات جسم الانسان تتبدل كل ثماني سنين مرة واحدة، وان تكوين الذرات الجسمانية تابع كثيراً على نمو المرء. وأنتم قد تكونت ذرات أجسامكم مرات كثيرة في غير سورية، فأصبحتم غير الاشخاص الذين تعرفهم سورية، وليس من العدل ياسادة شكري بك أولادنا أن تقولوا أن تقوم مقام في باريس بين رفاهتها ونعيمها وتذوق من لذائذ عيشها ونضارة منظرها، وابن سوريا المقيم في الضنك والالم والعذاب لا يعرف من كنه تلك المطالب التي يطلبها صاحبه المتنعم الا تسجيل شقاء جديد

ان الذي يحق له القول من سورية — يوم ينادي بحرية الشعوب المظلومة فتنادي كل أمة ان اطلبوا على شكل الذي تختارونه — هم الذين ذاقوا من العذاب الهون في سورية مالم يذقه المسيو شكري غانم واخوانه في باريس، هم الذين قدموا فلذات أكبادهم الى المشانق في سبيل سورية، وفي سبيل العرب، وأعني بهم أمثال الشاب الذي وقف على رأس المشنقة وقال:

> لاتقام الممالك الا على الجماجم
> وان جماجمنا اساس للدولة العربية
> فباسم العرب نحيا
> وباسم العرب نموت

هم الذين «خرجوا من ديارهم، وأوذوا في سبيل العرب، وقاتلوا وقتلوا».

ان تلك الدماء الطاهرة التي اهرقت من أجل العرب، ومن أجل سورية، هي التي يحق لها أن تنطق باسم العرب وباسم سورية. وان الجنود التي تردخياض الموت كل يوم في الساحات الحربية هم الذين يستطيعون أن يعينوا مستقبل سورية، لا غيرهم

وخلاصة القول: ان كل صوت يخرج من أفواهكم في هذا الشأن، ويكون خارجاً من ذواتكم، لاتقبله، وترده سورية، ويرده السوريون ولا يعرفونه

وقد أعذر من أنذر فكونوا القائكم من الحافظين

بيت المقدس: في ٢٦ ذي القعدة، سنة ١٣٣٦

يوسف ياسين

[حاشية]:

ياصاحب الصحيفة:

ان هذا الرأي الذي ترونه في هذا الكتاب هو الرأي السائد (فلسطين) والعام في (سورية). قول هذا مقيم في فلسطين اليوم وقريب عهد بسورية.

ى . ى

[القبلة]: ان نشر القبلة لما هو صريح في النيل من حكومتنا في كثير من أعدادها عملاً بخطتها التي تقضي بنشر كل مالها وما عليها لايجعل في نفوس المخاطبين بهذا (الكتاب المفتوح) شيئاً من نشرنا له، ولا سيما اذا رجعوا الى ما تعرضنا له في عدد ١٥٧ بقولنا:

«وهل الصوت الذي يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكري غانم رئيس جمعية سوريا المركزية؟ أم الاتحاد اللبناني؟ أم حضرته؟ فان القبلة شعرت باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم صوتها التي تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا أهم خدمات للجامعة بصورة تنسيها حتى البحث عن الشكل الذي يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى الباري تعالى بالسلامة من شوائب ما في التفريق التي نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع»

فاتباعاً لذلك ومراعاة لحرية الصحافة نشرنا الكتاب المفتوح المتقدم

التحدث بالنعم

حل الحول الثالث على الامم الاسلامية، ووفودها التي تقصد هذه البقاع المقدسة من مشارق الارض ومغاربها تفوز بأمنيتها الدينية من أداء الفريضة واتمام المناسك، وهي راتعة في ظل الراحة والرفاء، منيخة في ظلال الامن والدعة، لا يزعجها شيء في عزيز عليها من أذى في نفس أومال أوصحة أوكرامة، وذلك فضل الله ونعمته على من أخلصوا له الدين والنية والتقوى

من صفوة عباده الذين لم تأخذهم في حقه لومة لائم ، فطهروا بيته للطائفين والعاكفين ، وأمنوا سبله للحاجين والمعتمرين ، وأكرموا وفادة عباده من اخوانهم المسلمين ، وتلك سنة آبائهم الاولين من عهد ابراهيم واسماعيل عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة وأتم التسليم . ولا غرو فان ماشاع وذاع في الحولين السالفين من هذه الحقائق الواقعة قد زاد ضرام الشوق فى قلوب أهل الايمان لاداء هذا الركن من أركانه رغم انشغال الدنيا من أقصاها الى أقصاها بأعظم المجازر البشرية التى لم يسبق لها مثيل قط

وبعد فان (أم القرى) كانت فى أزهى مظاهرها فى اليوم الثامن من شهرنا الحرام حيث الشوارع غاصة بالحجاج وركائبهم ومحاملهم وأحمالهم ، والحرم الشريف مائج بالطائفين والمتعبدين ، ووادى ابراهيم واسطة عقد القوافل المتسلسلة أخراها بأولاها من سيف البحر فى (جدّة) الى (وادى عرنة) فى سفح (عرفات) ولسان حال هذه الجموع ينشد مع الشاعر قوله :

ماأحسن (الموسم) من موعد
وأحسن (الكعبة) من مشهد

وفى ساعة العصر من ذلك اليوم كان المحمل المصرى يتهادى وسط تلك القوافل ومن حوله موكبه وحرسه وأمامه موسيقاه التى كانت تصدح بأطرب ألحانها

وبعد أداء فريضة العصر تحرك موكب سيد العرب ومليكها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية خلد الله تعالى أيامه ، فكان ذلك الموكب زينة البلاد وبهجتها ، ونعيم أبصار أهلها ومطمح آمالهم ، ولشدّ ما كانت تبعث أشعة الهيبة والاجلال والاعظام فى القلوب من رؤية سيد العرب وهو مؤتزر بتلك المآزر البيضاء يتيه به جواده الكريم من تحته افتخارا ، ويغتبط به موكبه الفخم عشية وابكارا ، وتكرر أمته شكر الله تعالى - على ما أنعم به عليها - ليلا ونهارا

ولقد أختار جلالة ولى النعم أيده الله تعالى اتباع السنة السنية - على عادته - فبات ليلة الوقفة فى (منى) ثم سرى آخر الليل وأصبح فى (وادى عرنة) من (عرفات) مع شمس اليوم التاسع من ذى الحجة فأطلقت المدافع ايذانا بوصوله وكان دخول الموكب الملوكى الى عرفات جليلا مهيبا ، والالسنة لاهجة بالدعاء لهذا المنقذ الكريم بطول العمر ودوام التوفيق

وعقب وصول جلالته الى السرادق الملوكى تشرف بالمثول بين يديه الكريمتين كبار رجال الحكومة واعيان المكيين وضيوفهم من حجاج بيت الله الحرام فكان جلالته يؤانس الجميع بالمعهود من ألطافه ومكارمه السنية

ولقد مضى يوم عرفة كله بالتلبية والتكبير والتهليل والانابة والاستغفار حتى اذا كان وقت العصر جاد الكريم بالرحمة فأمطرت السماء مدرارا ساعة من نهار ثم كفت عن الهطول فسار المحمل الى سفح جبل الرحمة حسب المألوف فى كل عام حيث كان الالوف من الحجاج يلبون الله بكلمة التوحيد مستغفرين من ذنوبهم راجعين الى ربهم عبد ربن عهد الله باتباع أوامره فى التزام حدود المعروف واجتناب نواهيه فى الابتعاد من كل منكر حتى يكونوا - كما أراد الله لهم أن يكونوا - خير أمة اخرجت للناس

وفى نحو الساعة الحادية عشرة امتطى جلالة الملك المعظم صهوة جواده الكريم وسار الموكب الملوكى نحو جبل الرحمة فوقف فى السفح المحاذى لمسجد الصخرات فأطلقت المدافع وتقدم المحمل حينئذ متجها الى مكانه من سفح الجبل بين الاصوات المتصعدة الصاعدة من قلوب الموحدين الى عرش رب العالمين ، قائلة « لبيك اللهم لبيك » . فياله من مشهد مهيب ، وموقف رهيب ، تنطلق فيه النفوس من أقفاصها الجسمانية ، الى عوالمها الروحانية ، فتسكن الى اصولها وتستأنس بمنازلها ، وشتان بين شعورها هذا وشعور الغريب النازح اذا آب الى وطنه بعد طول النوى

وعند غروب الشمس وراء الافق غادر جلالة الملك المعظم فأطلقت المدافع ايذانا بتمام يوم الوقوف وشقت السوارخ النارية كبد الفضاء اعلاما للبعيدين عن أصوات المدافع التى كانت على شدتها تغيب بين أصوات الضاجين رغم بقولهم :

« لبيك اللهم لبيك »

ومن تلك اللحظة بدأ الحجيج يفيضون الى (مزدلفة) مارين من بين (العلمين) الى ما بين (الاخشبين) وكان كثير من الناس يتركون ركائبهم ومحاملهم ويفضلون أن يتشرفوا بالسير على أقدامهم فوق هذه البطحاء المقدسة التى لا يحصى عدد من وطئها قدمه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

ولقد بات الناس فى (مزدلفة) الى الصباح حسب السنة النبوية ، ومنها جمع الاكثرون جمارهم ، ثم ساروا مع طلوع الشمس قاصدين (منى) فلبثوا بها قليلا فرموا فيها جمرة العقبة ونحروا ونحلقوا بالحلق او التقصير

وبعد نزول جلالة الملك المعظم وكثير من الحجاج الى مكة المكرمة فشهدوا فى الحرم الشريف صلاة العيد واحتفلوا بالباس الكعبة المعظمة كسوتها الجديدة وطافوا وسعوا ثم عادوا فباتوا فى (منى)

ومن بديع صنع الله تعالى بعباده أن رحمته التى وسعت كل شئ قد شملت حجاج بيته طول أيام نسكهم فكان الغيث يعميهم بغيرانه عصر كل يوم من يوم وقوفهم فى (عرفة) الى آخر أيام (منى) عاجل لحجهم معنى آخر روحانيا اغتبطوا به وشكروا الله تعالى عليه . ولقد صحب المطر فى (منى) برد ابتهجت النفوس به فكان بردا وسلاما ورحمة من الله وانعاما

وفى الساعة الثانية من صباح اليوم الثانى من أيام منى غص السرادق الملوكى الفخيم بالمئات من العلماء والاعيان وحف به الالوف من الحجاج على اختلاف طبقاتهم بلا تمييز ، وقد جاؤا لأداء مراسم التهنئة والتبريك بالحج المبرور فكانت هذه الحفلة مظهرا من أجل المظاهر الدينية والدنيوية ،

ومما بعث الخشوع والتقوى فى النفوس أصوات مؤذني الحرم الشريف وهم يكبرون الله تعالى ويحمدونه ويسبحونه ويوحدونه بالصيغة المعلومة التى يشترك بتلاوتها كل مسلمى الارض فى هذا العيد المبارك ، كما أن رائحة العود والند كانت تعطر الارجاء بشذاها الاريج

وبعد أن استكمل الجمع أقبل حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من احدى غرف السرادق الملوكى الى ردهة الاستقبال الكبرى فيه فنهض الجميع اجلالا واعظاما . ثم جلس جلالته فى صدرها ووجه الى من يليه من الحاضرين كلمات التبريك والتهنئة بحلول هذا اليوم المجيد وبما كتبه الله لهم من الحج السعيد . ثم وقف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالملك ميرداد ودعا بالدعاء البليغ الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن الطاعة ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا والآخرة ومتعنا اللهم بأسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والغزاة والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

وكان الحاضرون يؤمنون على كل جملة من دعائه بقلوب خاشعة حتى اذا انتهى منه نهض الحاضرون لثم اليد الهاشمية الكريمة ، وكان شعراء الاقطار يغردون فى خلال ذلك بالقصائد للتلبية والتهنئة

وعقب انتهاء هذه الحفلة المباركة انصرفت جنود حرس المحمل أمام السرادق الملوكى الفخيم حسب المعتاد ، وقام قسم الفرسان من جنودنا البدوية بسباق بديع على صهوات خيولهم العتاق العربية بأسلحتهم القديمة والحديثة (السيوف المشرفية والرماح السمهرية والبنادق السريعة الطلقات) فكان لذلك تأثير فى النفوس أخذ بمجامعها . وقد جرى هذا الاستعراض والسباق فى خلال الالحان التى كانت الموسيقتان الهاشمية والمصرية تطربان بها أفئدة الحاضرين

وبعد انتهاء ذلك آب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدّى الى السرادق العالى فلبث فيه مدة ، ثم تفضل فزار سعادة أمير الحج المصرى كما زار سمو الامير عبدالله بن محمد وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وأصحاب الاقبال الوكلاء الفخام

ومن بعد ظهر اليوم التالى أخذ الناس يرمى الجمرات الثلاث

وفى ثالث أيام (منى) أكمل الحجاج رمى جمارهم وشرعوا بتقويض خيامهم فامتلأت الطريق بين (منى) و (مكة المكرّمة) بالقوافل كما كانت الحال يوم الصعود على ما وصفناه

وقبيل العصر سار الموكب الملوكى الفخيم بكمال المهابة والجلال فما بلغ الديوان الهاشمى العالى حتى فتحت السماء أبوابها بغيث منهمر دام الى ما بعد الغروب فسالت به الاودية والشعاب خصوصا (شعب جياد) لأن نفحات الجنوب كانت تسوق سحائب الغيث فيهطل من تلك الناحية بسخاء

اعاده الله هذا الموسم المبارك على جلالة الملك وبلاده وأمته وسائر الامم الاسلامية بالرفاء والبركات ، والرغد وعميم الخيرات ، الى يوم الدين

سفر المحمل المصرى

وحجاج الاقطار

بقى المحمل المصري أمام (باب النبي) فى الحرم الشريف منذ عودته من (منى) الى نهار اول من أمس حيث احتفل بتشييعه فى شارع (المسعى) لينتقل الى مضارب خيامه فى ظاهر (جرول)

وفى نهار امس تحرك موكب المحمل قاصداً ثغر جدة فاحتفل بوداعه حسب المعتاد

وبمناسبة سفر المحمل نقول ان معظم الحجاج الواردين من الجهات المختلفة قد برحوا العاصمة قصد العودة الى أوطانهم . جعل الله حجهم مبروراً وكتب لهم السلامة فى الحل والترحال

حجاج الكويت

بلغ عدد الوافدين لحج بيت الله الحرام من أهالى (الكويت) ألفا وزيادة وهم برئاسة حضرة الشهم الهمام الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ جابر أمير الكويت السابق وابن أخى الامير الحالى وقد بلغنا أنهم عازمون على العودة الى ديارهم فهل قدر الله لهم السلامة وجعل حجهم مقبولاً ومبروراً

الحجر الصحي

بلغت ادارة المحاجر الصحية العربية أنه قد تقرر وضع الحجر الصحي مدة عشرة أيام على الواردين من موانئنا عموما للظهور الوباء بالطاعون في ثغر (الوجه)

وقد بلغنا أن مدير الحجر الصحي بجدة احتج على هذا القرار بالطرق القانونية الصريحة. ويرى القارئ من اعلان مدير الصحة المنشور في عدد هذا العدد أنه قد اتخذت لحصر المرض في محله كل التدابير اللازمة التي من جملتها ضرب الحجر الصحي على واردات القطر المصري بالنسبة لاستمرار ما قد تحقق من وجود الطاعون هناك كما يظهر مما تنشره صحف ذلك القطر عن توالي حوادث الاصابة. وعلى ذلك قررت مصلحة المحاجر الصحية العربية وضع الحجر الصحي مدة عشرة ايام على الوارد من ذلك القطر وبلغ ذلك للمراجع الاختصاصية. وسيبتدئ الحجر من أول باخرة ترد الى موانئنا من سواحل ذلك القطر

ومما يذكر من التدابير المشار اليها ما بلغنا من عزم مدير الحجر الصحي بجدة على السفر بنفسه الى (الوجه) لهذا الغرض وسيأخذ معه ألفا وخمسمائة أنبوبة من أنابيب مصل الطاعون لتطعيم الاهالي به. وسيكون سفره على اول باخرة تبرح من جدة، وهو لم يتخلف الى الآن عن السفر الا انتظاراً للباخرة التي تقله

[القبلة]: ان الصحة العمومية في هذه الاقطار على أحسن ما يرام ولله الحمد كما يظهر من اعلان مدير الصحة العمومية، ونحن نزيد على ذلك ما تحققناه وتحققه كل من حج بيت الله الحرام من وفود الأقطار الكثيرة ومن معهم من الاطباء عن مرور موسم الحج بأوفى ما يكون من جودة الصحة حتى امتازت بذلك ايام الموسم عن بقية أيام السنة. وعلى هذا فلا نعرف وجهاً مشروعاً لذلك الحجر المضروب على السفن الواردة الى السواحل المصرية من الموانئ العربية — خصوصا ميناء جدة — مادامت السفن المذكورة لم تعرج على (الوجه) ولم تختلط ركابها بسكانه كما هو مقتضى القواعد المتبعة في كافة المحاجر الصحية في العالم. أضف الى هذا ما اتخذته حكومتنا السنية من التدابير لحصر المرض في مكانه، اللهم الا ان كان السبب في ذلك ما أبدته حكومتنا من التساهل في مدة الحجر على الحجاج الواردين من الهند قبل أيام الموسم بالنظر لما كانت عليه حالتهم الصحية العمومية من الجودة وسلامتهم من كل عرض من اعراض الامراض حتى الغير المعدية، خشية من أن تنقص مدة الحجر من أيام فريضة الحج التي تجشموا من أجلها قطع البحار واجتياز الاقطار فان كان هذا هو السبب فهو مما لا نحيط به علما

تقبل — ايا مولاي — تبريك امة

هنيئاً لمن حجوا ولبوا وكبروا	وعجوا بذكر الله والله اكبر
اتوا من بلاد نائيات قصية	ليحظوا بغفران الذنوب ويؤجروا
فكان لهم حجان، حج الى التي	أناخوا حواليها وطافوا وقصروا
وحج الى باب (الحسين) مليكنا	أمام الهدى ليث العرين المظفر
مليك اغاث الله دين محمد	به بعد أن هم العداة ودبروا
نمته الى العلياء اشياخ هاشم	وأنجبه قوم كرام ومعشر
وحسبك ان المصطفى اصل مجده	وان علياً جده حين يشهر
سما للمعالي والفخار فنالها	باقرب من لمح لمن راح ينظر
وكيف يحيد المجد عمن تهابه	وتجزع آساد الشرى حين يذكر
باحدى يديه الخير والسعد والنقى	وفي الراحة الاخرى منون مقدر
فويل لمن يردي بحد حسامه	فسوف يلاقي ربه وهو اخسر
فان عدو ابن النبي مبغض	الى الله ممقوت ذليل محقر
له الخزي في الدنيا جزاء معجلا	وعقباه في الاخرى جحيم مسعر

***

تقبل — أيا مولاي — تبريك امة	بذا العيد ترجو ان تعزوا وتنصروا
بنيتم لها مجداً أثيلاً مخلداً	رددتم به تاريخها وهو ازهر
وهيهات ان تجزي اياديكم لها	وان هي ظلت آخر الدهر تشكر

مشكر

حركات المعسكر الشمالي

وردت على السدة السنية الملوكية برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد تنبئ بأن الاعداء حاولوا تجاوز مراكزهم متعرضين لخطوطنا الامامية في الجبهة الشمالية فقابلتهم حامية تلك الخطوط الهاشمية فارتدوا راجعين على أعقابهم تاركين غنائم كثيرة من خيل وأسلحة فاستولى عليها جنودنا الابطال

تعلق العرب بسدة مليكهم المحبوب

وردت على جلالة ولي النعم البرقية الآتية من وزارة الخارجية البريطانية بلوندرة:

«بمناسبة عيد الاضحى ترفع (جمعية منشستر السورية) التهاني والدعوات بطول ملك جلالتكم وعز ورفاهة أعمالكم. وان الضباط العرب الموجودين الآن في المعسكر في (غرانتهام) يعرضون اعظم واخلص تهانيهم لمليكهم المحبوب. وتفضلوا بقبول احتراماتي»

[القبلة]: ليست هذه بالمرة الاولى التي أثبت فيها بنو جلدتنا الافاضل وعلى الاخص اعضاء الجمعية السورية في (منشستر) انهم الوارثون لشهامة آبائهم ونخوة اجدادهم قداظهروا قبل الآن تمسكهم بأهداب الوحدة وتعلقهم بالعرش العربي الاسمى كما سبق لنا نشره في صدر العدد ٢٠٠ من قبلتنا ضمن برقية أخرى واردة الى السدة السنية الملوكية من وزارة الخارجية البريطانية المفخمة، وقد وشحنا ذلك العدد بالجواب الملوكي العالي على مثل هذه العواطف العربية الكريمة. ولا غرو فان هذه الاحساسات العالية جديرة بأن تنقش في أعماق النفوس، قبل أن ترقش بها صفحات الطروس

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية

عن حركات المعسكر العربي والجيوش الشمالية

قام الجيش العربي الشمالي بقطع مواصلات الاعداء الحديدية من شمال وجنوب وغرب محطة (درعاه) الحديدية فكانت أعماله قرينة النجاح التام

ق ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

هاجمت الجنود البريطانية مساء يوم الاربعاء (١٢ ذي الحجة) استحكامات العدو في فلسطين وتقدمت على مسافة يبلغ أقصى بعدها خمسة آلاف يرد. وفي صباح الخميس ١٣ منه هجمت بين (بافات) والبحر على جبهة طولها خمسة عشر ميلاً واستولت على جميع استحكامات العدو الامامية من (بيلرعدس) الى البحر ومن (الطيرة) الى مصب نهر (الفالق) وكان ذلك في منتصف النهار. واستولينا ايضاً على (جلجولية) و(قلقيلية) وهما القريتان المحصنتان تحصيناً منيعاً. ومازالت الخيالة تطارد فلول العدو المتقهقر بغير انتظام. واحتللنا ايضاً (طولكرم) وزاد عدد ما اخذناه من الاسرى حتى الآن على ثلاثة آلاف اسير وغنمنا مدافع كثيرة

ق ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

أطلقت القنابل على محطة (العفولة) ليلة الخميس (١٣ ذي الحجة) ونهاره. وألقت القوة الهوائية الملوكية وفرقة الطيارين الاوستراليين قنابلهما باستمرار على مركز القيادة العامة للاعداء فأسقطتا أحد عشر طناً من القنابل وألوفاً كثيرة من رصاص الرشاشات على مركز القيادة وعلى جنود الاعداء ونقلياتهم واشتركت في القتال من البحر مدمرتان طوربيدتان ساعدتا على طرد مفرزات الاعداء من جهات الساحل

ق ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

استمرت الجيوش البريطانية في تقدمها الليلة الماضية واليوم (ليلة ١٥ ذي الحجة ونهاره) ووصلت الى الخط العمومي الذي يمر بمواقع (جينين) و(بير القصر) و(عوير) و(كفرحارس) و(حارس) و(بريه) و(بافة) و(بنت عيد) ومحطة (مسعودية) و(جبل بيرعور). وزحفت القوة الراكبة الصحراوية باتساع الى الشمال فاحتلت (الناصرة) و(عفولة) في هذا الصباح وأبقت جنوداً كافية في (عفولة) للحيلولة بين الاعداء وبين الفرار من (سمرية — جينين) وطريق (عفولة). وزحفت الجنود الراكبة الى (بيسان) حيث استولت على الطريق الذي بين (نابلس) و(وادي الاردن) من (جسر الدامس). وفي نهار أمس (١٤ ذي الحجة) لزموا جنوب (وادي الاردن) حيث الاعداء ما زالوا أمام مراكزنا وقد فشلت مقاومتهم في كل مكان. ولم يكن بقي لهم طريق يتقهقرون منه غير الطريق المار ذكره وقد صار الاستيلاء عليه الآن. أما طريق (سمر — جينين) فمزدحم بنقليات الاعداء الجاري اغتنامها بوصولها الى (عفولة). وقد وقع في أيدينا من الاسرى حتى الآن اكثر من ثمانية آلاف اسير تم احصاؤهم. ولا يمكن تقدير المواد المغتنمة الا أنها مشتملة على أكثر من مائة مدفع وعلى طيارات وكميات عظيمة من المهمات والآلات البخارية والادوات الميكانيكية والخيول. ولقد أسقطت طياراتنا أكثر من عشرة أطنان من القنابل على مشاة الاعداء ونقلياتهم وخسائرنا طفيفة

ق ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

وصلت قوات المشاة البريطانية اليوم الى الخط العمومي الذي يمر بمواقع (بيت دجان) و(جبل بلان) و(جبل اسلام) و(جت) و(سمارية) و(عطارة) و(بلان). وقد طردت العدو الى داخل الصحراء. وان جنودنا الراكبة تسل ما بين (بيسان) و(جينين). واحتلت خيالتنا بلدة (الناصرة) ولم يمكن تقدير عدد الاسرى ولكن عدد الذين احصوا حتى الآن بلغ ثمانية عشر ألفاً. وقد تمكن الجنرال (فون سندرس) الالماني من الفرار من (الناصرة) قبل وصول خيالتنا اليها بست ساعات. ولم تصل بيانات الغنائم الحربية حتى الآن الا أنها تشمل مائة وعشرين مدفعاً. وأسقطت القوة الهوائية الملوكية تسعة أطنان من القذائف من ارتفاعات قريبة وكانت تسقط بسرعة على جنود الاعداء الذين حاولوا الفرار الى (وادي الاردن) بطريق (جسر الدامية النابلسي)

ق ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — ف ٢ ذى الحجة [بلاغ انكليزى]

اجتازت الجنود الانكليزية نهر (السوم) فى جنوب (پيرون) وانسحب الاعداء الى الضفة الشرقية حيث استولى البريطانيون على (سن كريستف) و (مانسيله بروتنل) وقد تقدموا بطريقهم الى (سن كانتان) ووصلوا الى (آتى) و (هارلى) وهم الآن مرابطون بين (بورمن) و (آلشافونج) وفى المراكز الالمانية القديمة غرب (نوف شابيل) . وفى منطقة (فرونكيار) تمركز الانكليز فى مراكزهم القديمة

ما زال الانكليز يواصلون التقدم فى القسم الجنوبى من ميدان القتال بالاشتراك مع الجيش الفرنسوى المرابط على جناحهم الايمن وفى جنوب (پيرون) اصبحوا قريباً على مسافة عشرة كيلومترات شرقى نهر (السوم) وهم يتقدمون على الخط العمومى الواقع بين (مولتى لاكاشى) و (فرنيى) و (تنكور) وقد اصبحت هذه الاماكن الاخيرة فى قبضتهم . وكسروا بسرعة شوكة مقاومة جيوش الاعداء التى كانت تحاول بشدة منع تقدمهم خصوصاً فى المرتفعات الواقعة فى ضواحى (نورلو) حيث نشب القتال بشدة وفى (اكونكور) والوادى الواقع فى الجنوب وتقدم البريطانيون ايضاً وراء (اكونكور) و (نورلو) فاستولوا على (لنلفيلد) و (ليرامون) واصبحوا امام القسم الجنوبى من غابة (لافرنكور) واخذ الانكليز الاسرى من الاعداء على اثر اعمال موضعية غرب (لاباسه) وشرق (سن مور) وتقدموا تقدماً قليلاً امام (اركونتم) وفى الجنوب الشرقى من (ابر)

استولى البريطانيون على (نوف شابيل) .

لوندرة — ف ٣ ذى الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان تقهقر الالمانيين متواصل على طول ميدان القتال الواقع بجنوب (هفرنكور) بسبب شدة ضغط البريطانيين عليهم وقد وصل البريطانيون الى الخط الواقع بين غابة (روازوله) و (هفرنكور) واخذت الفرزات الامامية البريطانية اسرى من الاعداء والحقت بهم خسائر جسيمة وان كيات الفحم وادوات الطرقات وكيات المهمات الحربية الاخرى التى وقعت فى قبضة البريطانيين تدل على رغبة الاعداء فى البقاء فى أشهر الشتاء فى ميدان نهر (السوم) وتدل أيضاً على سرعة التقهقر الذى اضطروا الى القيام به وقد اسر البريطانيون شمال (افرنكور) مركزاً قوياً يدعى (تيسبواد) فى الضفة الغربية من ترعة (دونور) فأخذوا عدداً من الاسرى ومن المدافع الرشاشة

لوندرة — ف ٦ ذى الحجة

يستدل من بلاغ القيد مارشال هيغ انه لم يحصل شئ يستحق الذكر فى ميدان القتال الواقع بجنوب نهر (سكارپ) سوى قتال موضعى فى منطقة (ايبى) حيث اخذ البريطانيون بضع اسرى من الاعداء . وفى ميدان نهر (ليس) تقدم البريطانيون فى الشمال الشرقى من (نوف شابيل) وغرب (اموتيير) وهجومهم متواصل هناك

القت الطيارات البريطانية النهارية فى خلال شهر اغسطس ٢٩٧ طناً من القنابل على اهداف شتى من ميدان القتال بين نهرى (السوم) و (الاين) اما طيارات الليل فقد القت اثناء مهاجمتها سكك الحديد والمواصلات ٣٦٢ طناً وبلغ ما اقتنص من طيارات الاعداء ٢٨٠ طيارة وحطم ٦٦ منطاداً

لوندرة — ف ٦ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين نجحوا بالاعمال الموضعية التى قاموا بها صباح هذا اليوم شمال (ايپه) فقدموا خطوطهم واخذوا بعض الاسرى . وتقدموا فى القسم الجنوبى من ميدان القتال الواقع فى جوار (فرمند) . وصدوا الهجمات التى حاول الاعداء القيام بها على احد مراكزهم غرب (غوزوكور) فأخذوا قليلاً من الاسرى ، وتمركزوا فى خطوط الاعداء الامامية على اثر القتال الموضعى الذى حصل فى الشمال الغربى من (هولون) وبجنوب ترعة (لاباسه) . وانقطعت مدفعية الاعداء نشاطاً ازاء أمسائه اليوم فى منطقة غابة (هيرنكور) . وحالت الامطار الشديدة دون قيام البريطانيين بأعمال حربية ومنعت طيارة من طياراتهم عن الرجوع

وجاء فى تقرير آخر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قدموا خطوطهم امس فى جهة (ايلى) و (فرمند) وقد استأنف الاعداء تحت جنح الليل هجومهم الشديد على المراكز البريطانية الواقعة فى غرب اكمة (غوزوكور) .

لوندرة — ف ٧ ذى الحجة

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين بالرغم من رداءة الطقس واصلوا فى هذا الصباح اعمالهم الحربية بنجاح فى منطقة (هيرنكور) واستولت الجيوش الانكليزية على (تروسكور) وعلى الخنادق والخطوط البريطانية القديمة الواقعة فى شرقها وشمالها . وفى الجناح الايمن تقدم الجنود النيوزلنديون شرق غابة (غوزكور) وكسروا شوكة مقاومة الاعداء الشديدة وفى (هيرنكور) قامت فرقة (يورك شير) التى تبحث فى نفس هذه القرية فى ٤ صفر من هذه السنة بمهاجمة القرية نفسها فى الميدان نفسه وذلك فى الصباح . واتجهت جيوش انكليزية الى الترعة الشمالية شمال (هيرنكور) وبعد قتال شديد استولت على القرية وعلى قسم من (خط هندنبورغ) بين القرية والترعة وشمال الطريق الواقع بين (كيراى) و (بابوم) وانتهت الجيوش البريطانية من الاستيلاء على (موفر) وقد اخذ البريطانيون الف اسير فى هذه الاعمال الحربية . وتقدموا ايضاً تقدماً آخر جنوب ترعة (لاباسه) وفى الشمال الغربى من (ارمنتيير)

ضخامة الجيش الامريكى

نيويورك — ف ٧ ذى الحجة

[illegible] تظاهرات حماسية وطنية اليوم بعد طلبنا فى الولايات المتحدة وذلك احتفالاً بوضع حد الجيوش الامريكية ثلاثة عشر مليوناً من الجنود لاجل الحرب ويبلغ مجموع الجيوش الامريكية الى يمكن تهيئتها ثلاثة وعشرون مليوناً وتمامها على اثر تطبيق القانون العسكرى الجديد الذى جمع كل الافراد الذين تراوح عمرهم بين ١٨ و ٤٥ سنة

غرق بارجة المانية

لوندرة — ٧ ذى الحجة

شوهدت بارجة حربية المانية تغرق فى عرض البحر امام الشواطئ الهولندية والمظنون انها لمست لغماً او انها نسفت بطوربيد

بين الفرنسويين والالمان

پاريس — ف ٢ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

اجتاز الفرنسويون نهر (السوم) فى مقاطعة (ابتانكور) وتقدموا فى نقط عديدة فى الجنوب ، واحتلوا (بليمو) و (ابلنكور) فى جنوب (هم) ، وتجاوزوا (كوعرى) و (كليوولى) و (ايكور) وفى شمال نهر (ايليت) وصل الفرنسويون الى ضواحى (سن سين) والى النجد الواقع شمال (لندريكور) وفى جنوب نهر (ايليت) وقعت (فونزيون) فى قبضتهم

منذ أمس تقدمت الجيوش الفرنسوية اكثر من ١٠ كيلومترات وقد اجتاحت كل غابة (كوسى) المشابه (برنيت) حيث الاعداء تركوا كية وافرة من المهمات الحربية والذخائر وهم مرابطون فى الجناح الايمن بين (فرشن) و (كولسى باس) ومزرعة (موترى) و (لافو) وقد استرجعوا خنادقهم القديمة على طول ميدان نهر (الواز) وتقدموا سبعة كيلومترات فى ميدان (السوم) واجتازت الجيوش الفرنسوية ترعة (سن كانتان) فى جسر (تولى) و (سن سيمون) وهم مرابطون الآن فى الخط الواقع بين ضواحى غابة (فوز) و (فلوبيجيه) و (اسكويه) وشرق جسر (تولى) و (سن سيمون) وضواحى (جوسى) و (هم) و (ترنية) والسكة الحديدية الممتدة بين (ابيلين) الى (بارميزسس) .

وصل الفرنسويون الى خط (الدريك) الملحق بخط هندنبورغ . وفى شمال نهر (الواز) استولوا على (فسس) وبذلك وصلوا الى ضفتى ترعة (سن كانتان) وفى جنوبه تقدمت الجيوش الفرنسوية الى ضواحى (مرفه)

پاريس — ف ٥ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

تقدمت الجيوش الفرنسوية بين نهرى (السوم) و (الواز) بالرغم من المقاومة الشديدة التى لقيتها . وقد تقدمت وراء (فيتكور) وصدت هجوما قام به الاعداء من (اسپنى - لو - غران) . ونشب القتال على طول الطريق الواقع بين (سان كانتان) و (لافير) وقد احتل الفرنسويون قرية (ترافسى) . وفى جنوب نهر (الواز) صدوا هجمات عديدة قابلوا بها الاعداء فى مقاطعة (لافو)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون — ف ٢ ذى الحجة [بلاغ امريكى]

بتقهقر الاعداء شمال نهر (الفسل) وقد استولى الامريكيون على (بازوش) و (بيك) و (فيسمه) و (بازيليو) و (فيلارس) ووصلوا الى الخط الواقع بين (فوشى) و (بلانزل) و (غران هاو)

اطلق الطيارون الامريكيون قنابلهم على الاستحكامات الالمانية فى (دامارى) و (بارانكور) و (كونفلان)

استولى الامريكيون على (موزكور) فى جنوب نهر (الاين)

لوندرة — ف ٧ ذى الحجة [بلاغ امريكى]

يستدل من بلاغ امريكى ان الجيوش الامريكية قامت فى هذا الصباح باعمال حربية فى منطقة (سن ميهيال) وقد كسرت شوكة مقاومة الاعداء بمساعدة الجيوش الفرنسوية وتقدمت فى بعض المراكز

لوندرة — ف ٨ ذى الحجة

ان الامريكيين قد تدفقوا حول اكمة (سن ميهيال) من كل اطرافها وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ١٢٠٠٠ اسير الآن وقد اصبح فى امكان الحلفاء استثمار السكك الحديدية بين (تون) و (نوليش) و (كرمن)

پاريس — ف ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر من حدود سويسرا ان هناك نشاطاً غير عادى فى مقاطعة (الالزاس) العليا . اما دعوى الاعداء بانهم توقعوا الهجوم على (سن ميهيال) واستعدوا له فالغاية للاستهزاء بسبب عدد الاسرى الذين اخذهم الامريكيون وعلاوة على ذلك فان مدينة (سن ميهيال) مشكلة عقدة سوكا ان السكك الحديدية التى ذكرت فى برقية سابقة وجدت سليمة وقابلة للاستثمار بالحال وستفيد الحلفاء فائدة عظمى

الميدان الايطالى

رومة — ف ٣ ذى الحجة [بلاغ ايطالى]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع فى وادى (كاموريكا) على طول نهر (بياف) وفى نجد (آسياغو) وقد قامت الفرزات الايطالية باعمال فجائية فى وادى (لاغارنيا) وفى مقاطعة (تونازى) وقد القيت ثلاثة أطنان من القنابل على مستودعات وطيارات ميدان الطيران فى (بلونه) وقد رميت قطعا (فيلاك) و (النس) بدقة عن مسافة قريبة

ميدان الشرق الاقصى

فلاديفستوك — ف ٥ ذى الحجة

ان الاعمال الحربية التى تقوم بها الجيوش اليابانية فى (خبروفسك) اصبحت لا اهمية لها بالنسبة للاعمال الحربية الذى المنتظرة التى تقوم بها جيوش سيبيريا الغربية وجيوش التشك سلافوك وفى حركاتها الهجومية الاخيرة وقد استؤصلت شأفة المكسيماليين من غرب سيبيريا وستضمحل سلطتهم اضمحلالاً طبيعياً . وفى هذه الحركات مايؤدى الى تمهيد لكية توحيد ميادين روسيا

لوندرة — ف ٧ ذى الحجة

جاء فى بلاغ يابانى شرقى (طوكيو) ان اليابانيين فى (خارست) اخذوا ١٥٠ اسيراً وبعض ضباط المانيين وسبعة عشر مدفعية و ١١ مدفعاً

تزلزل الوزارة الالمانية

لوندرة — ف ٥ ذى الحجة

يستدل من برقية من (كوبنهاغن) انه بسبب ازدياد استياء الشعب الالمانى ينتظر حصول تغير سياسى مهم فى المانيا وقالت جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية ان الالسنة تتناقل اسمى (ازنبرغر) و (شدمن) وتعيين الى احتمال تعيين احدهما خلفاً للكونت (هرتلينغ) المستشار الامبراطورى الحاضر . وزادت الجريدة المذكورة على ذلك قولها : وانه يسلك ان الوزارة السوية [illegible] عن قريب .

الحريق والمذابح فى بترو غراد

واشنطون — ف ٦ ذى الحجة

ارسلت الوكالة الامريكية السياسية فى (كرستيانا) برقية قالت فيها انه اتصل بها من مصدر موثوق به ان النيران تضطرم فى اكثر من عشر مكانا من (بتروغراد) وان المذابح السوفيتية منتشرة فى الشوارع

العدد ٢١٦ — السنة الثالثة

القبلة

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة ... باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

الجواب الملوكي العالي

على برقية وزارة الخارجية البريطانية الفخيمة المتعلقة بتهنئة الجمعية السورية في منشستر المرفوعة الى العرش الملوكي الاسمى

نشرنا في العدد الماضي نص برقية وزارة الخارجية البريطانية الفخيمة التي واقتبا عند مثول ذلك العدد للطبع من تعلق السوريين في منشستر مع جمعيتهم النبيلة بالعرش الملوكي الاسمى وان للقبلة الآن ملء الشرف بأن تحلي في صدرها الجواب الشريف الملوكي على تلك البرقية وهذا هو نصه الراقي ... التالي

(بكل ابتهاج وتباهي تلقينا برقية وزارة الخارجية البريطانية . واننا نرغب اليكم أن تبلغوا)
(حكومة جلالة الملك مزيد شكرنا لعنايتها بأبناء العرب ، واعتنائها بشؤونهم ، الذي مثله هذه)
(المخابرة المهمة . ونضاعف شكرنا لشهامة الوزارة المفخمة المشار اليها لاهتمامها بتبليغ تهاني)
(ابناء ابينا اعضاء الجمعية والمنشستريين ومن في معسكر فراتهام منهم . والتماسنا من نجابة الوزارة)
(المشار اليها بأن تبلغ أبناء ابينا أعضاء الجمعية السورية الموما اليهم الاماجد سرورنا وفخرنا)
(بمساعيهم النجيبة وعراقتهم في ارث شهامة وشمم آبائهم وأجدادهم مما ابدوه من شعار النجابة)
(والفتوة بتهنئاتهم الواقعة . ملتجئين للباري أن يجعلهم ذخراً وفخراً للعرب والعربية وينيلهم كل)
(ارب وقصد . وآمالنا أكيدة في حسيات الامبراطورية البريطانية شمول اولئك الفتية واشباههم)
(بما تقتضيه مجد شهامتها وسؤددها)

اولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جمال المجامع

اراد الله سبحانه وتعالى أن تعم منه وعوالي نعمه على هذه الأمة التي سلمت اليه امورها ، والقت عليه اتكالها فلم يكد ينتهي عيد [illegible] حجها الاكبر حتى ازدهت عليها الاعياد وتوالت [illegible] ولم يمض يوم لم تسمع فيه خبر يثلج الصدور ويبهج النفوس ويبث في الافئدة روائع العز [illegible] في الفضاء رائحة الفرح والحبور [illegible]

ولقد كان يوم اول أمس من اعظم أيام اعيادنا [illegible] فخراً [illegible] فيه حمل لنا البرق خبر استيلاء صاحب السمو الملكي الامير زيد نصره الله على مدينة (معان) تلك المشرع للجسين والحصن المنيع الذي بذل الاعداء في تحصينه الأيام والليالي وصرفوا في سبيل تقويته ما استطاعوا من مال وانفس وحول وقوة ، حتى ظنوا انهم بلغوا الغاية في تحصينه وحسبوا انه اضحى امنع من عقاب الجو فلا يمكن ان ينال [illegible]

هكذا كانوا يقولون من [illegible] ولا [illegible] ان يكونوا لم يزالوا يرددون قولهم [illegible] الى الآن في [illegible] الرسمية المموهة التي يخبرونها على [illegible] جرائدهم [illegible] [illegible] في [illegible] الشعب [illegible] المطلوبة [illegible] لتلك العصبة الباغية الى هذا الحد من الفاقة والضعف وقلة الرجال ونقص الاموال والانفس والثمرات

فلما انتشر خبر سقوط (معان) بيد صاحب السمو الامير زيد نصره الله ذاع في أم القرى عاصمة المملكة العربية صباح اول أمس وانتشر في انحائها انتشار البرق قبل صدور ملحق القبلة الناس بتفصيله فامتلأت القلوب فرحا وطفحت الوجوه بشراً ، وهرع العلماء والاعيان الى القصر العالي الهاشمي ليؤدوا واجب التهنئة بذلك الانتصار الباهر والفوز العظيم ، واخذ الناس يهنئون بعضهم بعضاً بذلك في بيوتهم ونواديهم ومجتمعاتهم

وفي المساء اقيمت الزينات الباهية وسطعت الانوار الزاهية على ابواب المصالح الاميرية ودوائر الحكومة ورفعت الاعلام العربية في كل مكان ابتهاجاً بالفرح والسرور بهذا النصر الباهر والتقدم العظيم

والذي زاد في سرور الامة وفرحها اخبار وقائع الجيش الذي يقوده صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله فان تقدمه في الشمال ووصوله الى درعاء والمزيريب وتل شهاب وعطة نصيب وغير ذلك من المواقع المعلومة اوجد في النفوس شيئاً من الاعجاب الممزوج بالفخر والسرور ، وعد الناس هذا التقدم العجيب من الخوارق التي اظهر لنا بطلنا الكبير الامير فيصل شيئاً كثيراً منها على يده قديماً وحديثاً . ولا غرو اذا رأيناه اليوم في صميم سورية يجهز على جيش الثائرين ، ويهاجم مرابط جنودهم ، ويدخل عليهم في امنع معاقلهم ، ويضرب صميم مراكزهم متمثلا بقول الشاعر

> عطوت بني عوف على حنق دمائهم
> فلما ابوا سامحت في حرب حاطب
> وكنت امرءاً لا ابعث الحرب ظالما
> فلما ابوا اشعلتها كل جانب
> اذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع
> فاهلاً بها اذ لم تزل في المراحب
> فلما رأيت الحرب حرباً تجردت
> لبست مع البردين ثوب المحارب
> اجالدهم في يوم (درعاه) حاسراً
> كأن يدي في السيف مخراق لاعب

> فهلا لدى الحرب العوان صبرتم
> لوقعتنا والموت صعب المراكب
> طردناكم بالبيض حتى لانتم
> اذل من السقبان بين الحلائب

والحقيقة التي لا مرية فيها أن جيوشنا الشمالية المظفرة قد قامت بمهمة من اعظم المهمات ، وعملت عملاً من اجل الاعمال ، فانها تقدمت تقدماً عظيما حتى بعدت بعداً شاسعاً عن مقرها الرئيسي ، ويكفي دليلاً على ذلك ان المسافة ما بين معان التي سقطت في يد الامير زيد وبين (درعاه) التي طرقتها جيوش الامير فيصل زهاء ثلاثمائة واربعين كيلو متراً ومع هذا فقد تجاوزت جيوشنا في تقدمها درعاء الى المزيريب وخربة الغزالة ايضاً ، فرعى لتلك الهمم الشماء والعزائم الماضية ، التي بنت مفاخرها بظبي سيوفنا ، وكتبت أمجادها برؤوس حرابها ودماء أعدائها

ولنا اليوم كلمة نرى أن لابد من توجيهها الى عصابة الاتحاديين اعداء الانسانية فنقول لهم : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ فقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً . لقد آذيتمونا كثيراً فكنا نصفح عنكم قائلين لعل الله يصلح احوالهم فلما آيستمونا جردنا عليكم سيوف العدل وآذناكم بحرب من الله ورسوله والمؤمنين ، فكنتم تظنون أنه لاقبل لنا بكم ولا طاقة لنا على

قهركم واذلالكم ، وها نحن أولاء قد نصرنا الله عليكم ومكننا من ناصيتكم بفضله ومنه وكرمه « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين . ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » وانا نعيد اليوم بمناسبة قهر جنودنا للتورانيين ما كنا نردده في اعداد القبلة من قولنا :

اولئك (اقوامي) فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

وفي اثناء وقوع هذه الحوادث كان حلفاؤنا البريطانيون قد بدأوا بهجومهم العظيم في ميدان فلسطين يوم الاربعاء ثاني عشر ذي الحجة الجاري فاستولوا على خطوط الاعداء الامامية من سيف البحر الابيض المتوسط في الشمال الى ضفة نهر الشريعة في الجنوب وقد احتلوا في تقدمهم أقضية (البيرة) و (جماعين) و (نابلس) و (بني صعب) و (جنين) و (حيفا) و (عكا) و (الناصرة) أي انهم فرغوا من امتلاك فلسطين القديمة كلها أو كادوا وقد غنموا من الذخائر والمعدات والمدافع مبالغ عظيمة لم تحص جميعها بعد ، أما الاسرى فقد بلغ ما احصي منهم الى الآن اربعين الفاً وقد كادوا يأسرون القائد سالمون باشا المشهور لولا انه فر من الناصرة قبل احتلال البريطانيين لها ببضع ساعات

هذا ما حصل في هذا الاسبوع في الميادين الشمالية من الحوادث الجسام التي غيرت مجرى الامور اي تغيير وعكست اتجاه الحوادث ولا ندري ما يأتينا به الغد من الحوادث فان الغد طيه عند الله علام الغيوب

وان القبلة تغتنم هذه الفرصة لتقدم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم والبلاد فروض التهنئة بالانتصارات الاخيرة سائلة الله سبحانه ان يبلغ جلالته آماله ويحقق مقاصده بحرمة سيد الخلق اجمعين آمين

برقيات خصوصية
واردة على السدة السنية الملوكية
عن حركات المعسكر العربي والجيوش الشمالية

وردت أمس برقية على المقام الملوكي الاسمى من حضرة صاحب السمو الامير زيد حفظه الله منبئة باستيلاء جيوشنا المظفرة على موقع (الجردونة) ومحطتها . وهذا الموقع هو الذي يسمى ايضاً (أم الجردان) أو (وادي الجردان) وهو على مسافة تسعة عشر كيلومتراً من (معان) في شماليها وقع (الشوبك) في غربيها مباشرة

•••

وردت على جلالة ولي النعم أثناء طبع الجريدة برقية من سمو الامير زيد وفيها أنه قد وجد في مستودعات ذخائر الاعداء في (معان) نحو ألفين من الصناديق مملوءة رصاص بنادق موزر وغير ذلك من الاسلحة والذخائر والادوات التي لم يتم احصاؤها بعد

•••

احتلت الجيوش البريطانية اليوم (الاثنين ١٧ ذي الحجة) مدينتي (عكا) و (حيفا) وقد انسحب الاعداء من (وادي الاردن) نحو (عمان) وجيوش المشاة والفرسان تقتفي أثرهم . وقد وصلت مقدمة الجيوش التي تتعقب الاعداء الى (السلط) ; وعدد الاسرى بازدياد متواصل . والطيارات توالي القاء القنابل على الاعداء المتقهقرين وعلى الطرق الممتدة بين (الاردن) و (السلط) . والقيت القنابل ايضاً على محطتي (درعاه) و (المفرق) . وجيوش جلالتكم الباسلة احتلت (معان) وهي توالي مضايقة الاعداء والفتك في ساعدهم على طول الخط الحديدي الحجازي

•••

بلغ عدد أسرى الاعداء الذين وقعوا في قبضة الجيوش البريطانية منذ ١٣ ذي الحجة حتى الآن أربعين ألف أسير ومن الغنائم مائتان وخمسة وستون مدفعاً . وما زلنا نقتفي أثر العدو ونطارده في شرق (الاردن) . وفي منتصف النهار وصلت الفرسان البريطانية الى (الطويقة) - بين (السلط) و (عمان) - وجنود جلالتكم الشمالية بمساعدة قبائل الرولة والدروز أجروا تخريبات عظيمة بين (عمان) و (درعاه) في الخط الحديدي . وقد استولت جنود جلالتكم على محطة (الجردونة)

•••

جاءنا (روتر) بخبر متأخر عن سقوط مدينة (نابلس) في يد الجيش البريطاني منذ يوم ١٤ ذي الحجة وقد سقط ذكرها من الاخبار الخصوصية التي سبق لنا نشرها فاقتضى التنويه

•••

وحمل لنا روتر بلاغاً رسمياً من القاهرة بأن الجيش الانكليزي أباد جيشين تركيين هربا نحو نهر الاردن ليلة الجمعة ١٣ ذي الحجة وانه غنم في طريق مساحته خمسة أميال ضربة مقدار ٨٧ مدفعاً و ٥٥ سيارة نقل ٩٣٢ عربة تجر بالخيل

أخبار المعسكرات العربية

ملحق أصدرناه صباح يوم الثلاثاء

فشل هجوم الاعداء

وردت على الاعتاب السنية الملوكية مساء أمس البرقية الآتية :

هجم الاعداء على المفرزة التي تحت قيادة الشريف مستور وعلي بن حسين في (شبك) ولكنهم ارتدوا على اعقابهم ناكصين ... قتيلا فيهم واحد يوزباشي واسرنا رشاشا واسرى وقتل منا سبعة وكانت قوة العدو المهاجمة تحتوي على اربعة طوابير مشاة وواحد خيالة و ٢٤ رشاشاً وستة مدافع . وسأرسل التفاصيل التامة بعده

زيد

احتلال (معان)

ووردت على السدة السنية الملوكية صباح اليوم البرقية الآتية :

ان معان صار احتلالها تماماً أمس . والكل في سكينة وهدوء بالبلد . وقد نقل الإعداء طقم اللاسلكي وخربوا المكينة . الآلات الاخرى لم تهدم ، والبناء باق بحالة طيبة . وقد اكتشفت كمية من الجبخانة . ووجدت اربع عربات مخازن حديدية مغلقة . وخمس مفتحة بالمحطة . وان جيش جلالتكم الرئيسي عداقضه يتحرك الى معان

زيد

احتلال (المزيريب)

وقبيل صدور هذا الملحق رفعت الى حضرة صاحب الشوكة المليك المعظم البرقية الآتية :

هاجمت سرايا جيشكم الخط الحديدي شمال (درعاه) نهار ١١ ذي الحجة عام ١٣٣٦ وخرجت الى محطة (خربة الغزالة) وتقدمت الى الترب واحتلت محطة (المزيريب) واخذت جميع الاشياء الموجودة بالمحطة من ارزاق ولوازم وغيرها وخربت الخط بين (درعاه) و (تل شهاب) ورجعت الى جنوب (درعاه) وخربت جسوراً عديدة ومحطة (نصيب) وتمركزت شرق درعاه بعد ان اجرت وظائفها وهي لم تزل تشتغل . خسائر العدو المادية كثيرة جداً منها ثلاث طيارات . والى الآن لم نأخذ التفصيلات . خسائرنا ثلاثة شهداء فقط . الشعلان وأهل جوران ابلوا بلاء حسناً وقاموا بوظائفهم كما ينبغي وزيادة

فيصل

[القبلة] : ان هذه الاخبار الثلاثة التي حملها البرق الى السدة العليا الهاشمية كلها من الاهمية بمكان ، فهجوم الاعداء بأربعة توابير من مشاتهم وتابور من خيالتهم وأربعة وعشرين رشاشاً وستة مدافع على مركز غير رئيسي بالنسبة الى بقية مراكزنا الحربية ثم رجوعهم عنه بالفشل - لا يمكن تأويله الا بمعنى واحد يحتوي على مقدمة ونتيجة : فأما المقدمة فهي قيام الاعداء بالتجربة الاخيرة لمعرفة مبلغ القوة المعنوية في رجالهم ورجالنا ، فجاءتهم النتيجة بالبرهان الناصع على أن كثرة عددهم ووفرة مدافعهم ورشاشاتهم لا تجديهم نفعاً وان الحق في قلوب أهله قوة تغلب على سائر الوسائل والاستعدادات

وأما سقوط (معان) فهو الحادث الذي يعرف كل قارئ من قرائنا أهميته ، وقد كنا وكان الجميع يأملون من الله تعالى أن يأتي يومه المحتوم ، الى أن صار ذلك المركز الحصين والمعقل المتين غنيمة لجيوشنا الشمالية المظفرة بما فيه من ذخائر ومؤن وأسلحة وأدوات كما أشارت البرقية الى شيء منه . وبعد سقوط (معان) يمكن اعتبار كل جندي للاعداء في جنوبها حتى (المدينة المنورة) بمثابة أسرى حرب وكل ما لديهم من عدة وكراع في حكم الغنائم

وليس الخبر الثالث بأقل اهمية من خبر سقوط معان ، لأن حركاتنا الحربية هنالك ناشبة على نقطة هي بمثابة العنق للميادين الشمالية والجنوبية . فدرعاه هي نقطة الاتصال بين خطوط السكك الحديدية التي يؤدي أحدها الى معان فالمدينة والثاني الى حيفاء والثالث الى دمشق . ومثل ذلك (المزيريب) فانها منتهى الخط الحديدي الثاني الممتد بين دمشق والجنوب فضلاً عن اتصال تلك النقطة بالخط الذي بين (درعاه) و (حيفا) . ومثلها (تل شهاب) الواقع في غرب (المزيريب) الى جهة (طبريا) و (حيفا) . واعظم من ذلك ضرب (خربة الغزالة) التي هي في شمال هذه الاماكن كلها وليس بينها وبين مدينة دمشق غير مائة كيلو متر وكسور . وان كل ما يحدث فيها وفي الاماكن الاخرى من الحركات الحربية التي تقوم بها جيوشنا الهاشمية يصل خبره الى دمشق ساعة فساعة لاتصال تلك الجهات بعضها ببعض بواسطة القرى الكثيرة فضلاً عن خطوط السكك الحديدية والاسلاك البرقية . لا زالت الاعلام الهاشمية ظافرة بالحق الى يوم الدين .

في حشمة (حسين)

لاحاجة الى أن نعرف القراء بالشريف علي بن الحسين الحارث أحد فتيان بني هاشم فقد علموا مما نشرناه غير مرة انه سهم من سهام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم التي يسلها من كنانته متى شاء ويرسلها على اعداء هذه الامة حيث يريد

وقد زارنا حضرة الشريف علي الحارث في ادارة هذه الجريدة منذ أيام فألقيناه شعلة من شهامة وقبساً من ذكاء يضم الى مضاء العزيمة جلاء القريحة وقدمها والى القاري قصيدة من قريضه تفصح عن مكنون ما تنطوي عليه عواطف شجعان الجيش الهاشمي المظفر قال:

أبدأ جوابي يا عرب عصر الاثنين

من خاطر هو جس اب مر آ وحالي

الله من قلب هـذا اليوم قسمين

واحد غدا قبله والآخر شمالي

يا الله يا معبود يامرق الدين

ياخالق ياقالب الحوال

متترين في الدار في حشمة (حسين)

ونحارب العدوان واهل الضلال

ونحارب اللي لاش فرض ولا دين

ومجاهدين محرمين الحلال

اللي على العربان ماهم زنين

يا ما خذوا منهم رخيص وغالي

وما درى المولى ترانا مطيعين

دنياك هذي مثل درج الحالي

حنا لهم ما زال الاشراف جيين

وممنون اب نومة بالظلال

وحنا على قطع الفيافي مضرين

وعادتنا ناطأ الوعر والسهالي

من عقبها لمراكب فوق نتين

حرائر مادنين الرحال

يلقين ابو سلطان يأتم نعمين

نحبونه ثم يلقين حبال

سلفور من قولي ترانا بعيدين

لابد ما نلقيك خطو الليالي

يامرسلي سلم على الربع الادنين

سلم عليهم ياعريب الجوالي

مازال بالمال حلب والنوطتين

وايش عنونا عند العرب والاهالي

مازال مافرت رجوح الموازين

محرمين قصورنا والعلالي

وممنون باللي لبوسه سياهين

وممنون والقلب ماهو سالي

والله لوقالوا فلان مطيعين

افدي العرب بالروح وافدى مالي

حنا صبرنا ياعرب زاد صبرين ،

اما فرج واما عن العلوجالي

سلوا على المختار الف مع الفين

وعدد من شاف القمر والهلال

في القصر العالي

تأخرنا على القراء في نشر مواد كثيرة تتعلق بالمعارف في هذه الديار وكان ينبغي أن ننشر من قبل موسم الحج لولا مالاحظه القراء ايضاً من كثرة المواد الاخرى التي اقتضت الحال التعجيل بها. والى القراء الآن تفصيل مانالهُ تلاميذ المدارس الهاشمية من شرف المثول في الحضرة الملوكية ايحالته

فانه ما ازفت الساعة الرابعة من يوم الاحد ٢ ذي الحجة الا وتشرف تلاميذ الصنف الرابع من المدرسة الراقية الهاشمية صحبة معلميها تتقدمهم حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة للمثول بين يدى جلالة ولي النعم في القصر الهاشمي العالي لاجل ان يتفضل جلالته على التلاميذ بتوبيج شهادات اتمامهم سنيهم المقررة بتوقيعه الشريف . فبعد ان فازوا بلثم يده الشريفة أمرهم بالجلوس واسعدهم بالتفاته من عواطفه ثم ألقى عليهم الخطاب الجليل الآتي:

﴿ اوجه خطابي اولا اليكم يا اساتذة ، ﴾

﴿ فاني اشكركم باسمي واسم الحكومة والبلاد ﴾

﴿ على هذا الغرس الذي غرستموه في نشء ﴾

﴿ بلادكم فاصبح مبدأ للرقي والتقدم لان ﴾

﴿ ماشاهدته في الاحتفال الذي اقيم بالمدرسة ﴾

﴿ يوم الخميس الماضي من نجاح التلاميذ ﴾

﴿ خصوصاً الصغار واتقان القائهم وحسن ﴾

﴿ ثباتهم ، وتوقيعهم للكلام على ماينبغي مما قد ﴾

﴿ بعثني على الارتياح والسرور ، وماذلك ﴾

﴿ الا بتوفيق الله تعالى وحسن اجتهادكم وفرط ﴾

﴿ ذكائهم الذي فطرهم الله عليه ﴾

﴿ ثم نرجع اليكم ياتلاميذ ، فاعلموا ان ﴾

﴿ الحكومة واساتذتكم ما تعبوا عليكم ﴾

﴿ واوصلوكم الى هذه الدرجة التي حزتم بها ﴾

﴿ الشهادة ، لتجلسوا في دوركم ، بل لتصبحوا ﴾

﴿ رجالاً عاملين في رقي امتكم ، فيصدق ﴾

﴿ عليكم حينئذ اسم العلم النافع لان العلم ﴾

﴿ لايكون في درجة الاعتبار الا اذا قارنه ﴾

﴿ العمل ، ومن اعظم اعمال اهل العلم بثه ﴾

﴿ ونشره ، والعناية بشأنه ، فلقد كان الائمة ﴾

﴿ والعلماء من السلف يسافر الرجل الواحد ﴾

﴿ منهم مثلاً من ارض بخارى الى اليمن ﴾

﴿ لتصحيح حديث واحد . فليكن راسخاً في ﴾

﴿ اذهانكم انكم ستكونون اساتذة في ﴾

﴿ المدارس التي ستفتحها الحكومة في البلاد ﴾

﴿ حتى تستثمروا نتيجة ماعلمتموه فيتسع نطاق ﴾

﴿ العلم في المملكة وحينئذ تكونون من ﴾

﴿ العلماء العاملين الذين ورد في حقهم المدح ﴾

﴿ والثناء ﴾

فما استتم جلالته نثر جواهر حكمه حتى وقف بين يديه الشرقتين التلميذ النجيب (عمر ابن الشيخ صالح شيخ) فالقى الخطاب التالي:

« ياسيد العرب

يامن انقذ الامة العربية فاعاد لها مجدها المؤثل بسعيه المبرور ، يامن اسعد البلاد العربية بنشر لواء العلوم النافعة بها ديناً ودنيا . بأي عبارة نستطيع ان نأتي على بعض مايجب لاياديك البيضاء من الشكر العاطر اللائق بمقامك السامي فوق الفرقدين

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها

عقود مدح فما ارضى لكم كلمي

لقد طوقت اعناقنا ايها المنقذ الأعظم مناً نجل عن ان يؤدى شكرها مصاقع الخطباء البلغاء أو يقوم ببعضه فطاحل الشعراء الفصحاء فلقد بعثت فينا روح الحياة بانشائك لنا المعاهد العلمية وأبديت نحونا من العواطف الشماء والالتفاتات السامية بتشريفك لنا ومكالمتك ايانا ما انشرحت به صدورنا وانتعشت في افئدتنا ، فبقي اثراً جليلاً من آثارك العظمى تذكاراً لمحاسنك لا ينسيها لدينا مرور الايام والليالي

كيف نستطيع ان نأتي بعبارة تفي بشكرك وقد احييتنا بنور العلم الصحيح فاثمر سعيك المشكور فما لبثنا ان من الله تعالى علينا باتمام دراستنا المقررة لنا بالمدرسة الراقية ، وما ذلك الا بعنايتك وحسن توجهاتك . ان اعظم ما نفتخر به في حياتنا اخذنا شهادة نجاحنا بين يدى جلالتك متوجة بتوقيعك الجليل الذي كلما رددنا النظر اليه قويت عزائمنا وجلنا جلة صادقة في سبيل مابه تقدم شعبنا وهلت بجوارحنا وكبرت بالادعية الخالصة نحو عرشك المحروس بان يبقيك ذخراً للاسلام والعرب » .

فلما انتهى التلميذ المذكور من القاء خطابه تقدم مدير المدرسة الفاضل الشيخ الطيب الساسي فاستأذن بالقاء خطاب التشكر الآتي :

« ان عبدكم ومعلمي مدرستكم الراقية تتقدم الى جلالتكم بكل توقير واجلال مرتلين آيات الشكر اللائق بعرشكم المجيد على ما اوليتمونا به من العواطف السامية . وانا مهما رتلنا من آيات الشكر والثناء لمعترفون بقصورنا عن القيام ببعضه لان ما انعم به علينا من التفاتكم عظيم فلو وزنت الكلمة التي تفضلتم بها على عبيدكم بالدنيا لرجحت بها . فلقد بعثت فينا من الجد والنشاط روحاً جديدة واستفدنا منها درساً مجيداً اثر في قلوبنا تأثيراً عظيماً نتفع به في سائر ادوار حياتنا فمن الواجب علينا ان نقدر قدرها ولا ننساها مادامت السموات والارض

وليس لدينا الا الدعاء لجلالتكم بان يديم سروركم وعزكم ويجمعكم بانجالكم الكرام مؤيدين ظافرين بجاه جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم »

وبعد الفراغ منها قام الجميع وتشرفوا بلثم يده الكريمة آيبين بملء قلوبهم جداً ونشاطاً لاهجين بالادعية الخالصة للحضرة الملوكية الهاشمية بدوامها ذخراً للعباد والبلاد آمين

تهنئة بالحج

كفى بك عيداً للبلاد وموسما

وحسب الرعايا من نوالك مغنما

بك افتر ثغر الدهر عن جوهر المنى

وقلد جيد العصر عقداً منظما

وقد ظفر العرب الكرام بمجدهم

تليداً بما ابداه ملك المعظم

وكل فخار عن معاليك في الورى

تؤخره الايام مهما تقدما

ابى الله الا ان تكون لشرعه

نصيراً كما شاء الاله محكما

اطاعتك ارواح العباد لانها

رأت فيك للخير العميم توسما

ولولاك لم تخفق على العرب راية

من العدل اذ اصبحت بالعدل مغرما

ولولا ندا كفيك ماازارها الحيا

ولم يسقها غيث السعادة مجسما

اقت الرعايا في امان فكلهم

لسان بآيات الدعاء ترنما

وخففت عنهم عب كل ملمة

واوليتهم من بحر فضلك انعما

الا في سبيل الله عزم صرفته

لاصلاح شأن الدين حتى تقوما

ولله يامولاي آراؤك التي

بها يهتدي الساري اذا الليل اظلما

فسيفك ممدود ليوم كريهة

وسيبك مورود لمن مسه الظما

فهذا لاهل الطوع حلواً شرابه

وذاك لمن يعصيك مراً وعلقما

فدمت مليكاً للبلاد كما تشا

بمدلك قد نجلو المديح منظما

وهذي ليالي الحج وافت سعيدة

تهنى مولانا بثغر تبسما

رعى الله اياماً بنورك اشرقت

واسمي بها شكر الاله محتما

لنا في منى عيدان عيد لحجنا

وانت لنا اصبحت عيداً مقدما

وفزنا بعز من حسين مليكنا

وصرنا الى العلياء قوماً ذوى انتما

فبشرى لنا بشرى بتوفيقك الذى

تسامت معاليه على انجم السما

ويا ايها المولى العزيز لك الهنا

فحجك بالتقوى له الله اكرما

وقد ظهرت منه لدينا بشائر

بانك تحيى بالتهاني منعما

فلازلت بالنصر المبين مؤيدا

وسعدك بالانجال دام متمما

علي الطيب المدني

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة ــ في ٦ ذي الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين في منطقة (فرملي) و (جنكور) شمال (سن كنتين) انتزعوا مراكز من الاعداء واقتفوا اثر المفرزات الالمانية الامامية واخذوا منها الاسرى وكان تقدم البريطانيين مستمراً في ترعة (لا بس) بالرغم عن مقاومة الاعداء بالمدافع الرشاشة. واستولى البريطانيون على حفرة رقم ٨ وعلى اكمات بارزة رمزاً مهماً لدرجة انها تشرف اشرافاً واسع النطاق على النقط المجاورة وفي جنوب تلك الجهة استولى البريطانيون على خط خنادق الاعداء الواقع مباشرة غرب (اوشي لكادس) وهم يضغطون على القرية بعمق خمسة اميال ومازالت الاعمال الحربية متوالية تتقدم

باريس ــ في ٦ ذي الحجة [بلاغ رسمي فرنسوي]

اشتركت الجيوش الفرنسوية مع الجيوش البريطانية في القتال غرب (سن كانتن) وتقدمت بكل طمأنينة في طريق (هولنن)

لوندرة ــ في ٧ ذي الحجة

اتصل بشركة روتر ان الهجوم الذي قامت به الجيوش الفرنسوية والامريكية في الجهة الشرقية من الميدان الغربي كان من (جورني) الي (فينهي) وقد كان منتهى تقدم الجيوش المذكورة اربعة اميال . واستولوا على (تونكور) وعلى (بأن) و (نوزار) وان جنود الفرسان يتقدمون في جهة (نيايل) وقد وصلت الدوريات الى الطريق الواقع في شمال غابات (كومونو) وهي في الضواحي الغربية من (سن مهيال)

استولى الامريكيون على (كومس) ووصلوا الى الضواحي الغربية من (دومس تان)

لوندرة ــ في ٧ ذي الحجة

يستدل من بلاغ امريكي ان الجيوش الامريكية احرزت سلسلة انتصارات اخرى جديدة وقد اسفر انضمام الجيوش الامريكية الزاحفة من جنوب المنطقة المذكورة الى الجيوش الزاحفة من غربيها عن الاستيلاء على كل نتوء (سن مهيال) لغاية المراكز الواقعة على مسافة عشرين كيلو متراً شمال مدينة (سن مهيال) وقد اخذ الامريكيون كثيراً من اسرى الاعداء الذين تقهقروا الى الوراء من جراء تقدم الامريكيين المتواصل وأتلفوا كيات وافرة من المهمات اثناء تقهقرهم وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الامريكيين ١٣٣٠٠ وخطوطهم الآن تشمل (هروفيل) و (تيبو) و (هتوغل) و (سن بنوا) و (جولني) و (نيوكور) و (فيفيل)

لوندرة ــ في ٨ ذي الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا اغارة في منطقة (غوزوكور) وزحفوا الى الامام في منطقة (هبرنكور) . واسسوا مراكز جديدة لهم في خطوط الخنادق الموجودة في القرية المذكورة . وقد حصلت معارك موضعية على ترعة (لاباس) فتقدم البريطانيون واخذوا الاسرى . وقد القى الاعداء قنابلهم على جوار (نوف شابل) حيث أحبط البريطانيون غارة للاعداء

حالت رداءة الطقس دون قيام الطيارات بعمل من الاعمال وقد القت الطيارات البريطانية عشر قنابل على الاعداء واقتنصت ثلاث طيارات المانية واسقطت اثنتين فجعلتهما تطيران على غير هدى . ولم يفقد البريطانيون شيئاً من طياراتهم

باريس ــ في ٩ ذي الحجة

تقدمت الجيوش الفرنسوية جنوب (سن كنتن) الى ضواحي (فونتين ليكلير) وبين نهري (الواز) و (الاين) قاموا بهجمات موضعية ثم زادوا في تقدمهم شرق (سونس) وفي الشمال الشرقي من (سيل ــ سور ــ ان) وقد احصي حتى الآن ٢٥٠٠ اسير من الاعداء . وتقدم الفرنسويون جنوب (الاين) فاستولوا على قرية (افلنس)

باريس ــ في ٩ ذي الحجة [بلاغ فرنسوي]

ان جودة الطقس مكنت الطيارات من اظهار نشاط زائد فقد حصلت عدة معارك جوية شديدة اسقط فيها اربع عشرة طيارة للاعداء واضرمت النيران في سبعة مناطيد . وقد اطلقت المدافع الرشاشة على جيوش الاعداء من الطيارات والقيت ستة أطنان ونصف من القنابل على جماعات الاعداء واكثر من ٢٣ طناً من القنابل القيت تحت جنح الليل على السكك الحديدية في (لون) و (كوغلن) وفي الجنوب الشرقي من نهر (الواز) وقابل الاعداء الفرنسويين بمثل هجومهم الا ان هؤلاء احتفظوا بمراكزهم وقد استولوا اليوم على النجد الواقع شرق (بوكسيلون) وتقدموا في الجنوب وراء مزرعة (رونجي) فأخذوا الاكمة الواقعة في الشمال الشرقي من (كيل ــ سور ــ اين) واسر الفرنسويون منذ امس اكثر من ٢٥٠٠ اسير

باريس ــ في ١٠ ذي الحجة

بين نهري (الواز) و (الاين) واصل الفرنسيون تقدمهم تحت جنح الليل وفي شمال (بوكسيلون) اخذوا جبل القرحة وأسروا ثلاثمائة اسير كما اخذوا في الجنوب ثلاثمائة اسير آخرين وشنوا الغارة في مقاطعة (ليازي) واخذوا عدداً من الاسرى

لوندرة ــ في ١٠ ذي الحجة

يستدل من بلاغ امريكي ان المفرزات الامامية في منطقة (سن ميهال) بقيت مقتفية اثر قوات الاعداء وصدت هجوماً قابلها به الاعداء في منطقة (كولي) وقد اصبح في امكان الامريكيين تقدير النجاح الذي احرزوه في اليومين السابقين

ان نشاط وثبات الجيوش الامريكية وشجاعة الفرق الفرنسوية التي اشتركت معها في القتال جنباً لجنب قد ظهرت للعيان عند هجوم القوات المذكورة من طرفي النتوء ثم انضمت وتوصلت الى النتائج المطلوبة في ظرف ٢٧ ساعة وعدا عن نزعها ارضاً تبلغ مساحتها ١٥٠ ميلاً مربعاً اخذت الف اسير وغنمت كمية وافرة من المهمات واكثر من مائة مدفع مختلفة المقاييس ومئات من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

لوندرة ــ في ١٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني ان الدوريات الانكليزية عادت بالاسرى في القسم الجنوبي من ميدان القتال وقدمت خطوطها قليلاً في جوار (لوغس تيرت) وقد ازداد نشاط الطيارات يوم السبت بسبب تحسن الطقس . و التقت الطيارات البريطانية بكثير من طيارات الاعداء فوق الخطوط الالمانية فحصلت معارك كثيرة وقد حطم البريطانيون تسعاً وعشرين طيارة واسقطوا سبعاً اخرى جعلوها تطير على غير هدي . وكذلك اسقطوا عند حلول الظلام طيارة كبيرة من طيارات الاعداء التي تلقي القنابل

الميدان الايطالي

لوندرة ــ في ١٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ ايطالي ان الايطاليين صباح امس هجموا على مراكز الاعداء المتقدمة في وادي (برنتا) في (نوفيل) جنوب (دوت) بعد ان استعدوا استعداداً جديداً بالمدفعية والقوا القنابل من طياراتهم على مسافة قريبة ثم انهم كسروا شوكة مقاومة الحامية واستولوا على سلسلة الاستحكامات الموجودة التي هي من قبيل خنادق في قعر الوادي وعلى الاستحكامات المشرفة على النهر واخذوا ٣٤٣ اسيراً فيهم ١٢ ضابطاً

لوندرة ــ في ١٠ ذي الحجة [بلاغ ايطالي]

اغار الايطاليون بنجاح على خطوط الاعداء شمال (قرابا) وفي شمالها الغربي فحسنوا مراكزهم في بعض النقط واسروا ٣٢١ من الاعداء

ميدان مقدونيا

باريس ــ في ٩ ذي الحجة

ما زال الهجوم متواصلاً بنجاح في ميدان يزيد طوله على عشرين كيلو متراً وقد تقدمت الجيوش الصربية اكثر من ثمانية كيلو مترات واسرت حتى الآن اكثر من ٣٠٠٠ أسير من الاعداء وغنمت ٢٤ مدفعاً . وقد وصلت الفرقة اليوغسلافية الى (كوزبار) وهي مركز مهم في هذه المقاطعة

لوندرة ــ في ١٠ ذي الحجة [بلاغ فرنسوي عن ميدان مقدونيا]

بعد توطئة شديدة بالمدفعية هجمت الجيوش الفرنسوية والصربية على الاستحكامات الموجودة في منطقة (اوركولي) الجبلية فانتزعت خطوط البلغاريين بشجاعة باهرة في خط طوله احد عشر كيلومتراً بالرغم من صعوبة الارض . وقد اسرت كثيراً من الاعداء وغنمت مدافع كثيرة وكمية وافرة من الغنائم

اعدام روسيلوف

لوندرة ــ في ٧ ذي الحجة

يستدل من الاخبار الواردة عن طريق اسوج والمانيا ثبوت الاشاعات الاخيرة التي دارت على الالسنة عن اعدام المكسيماليين القائد الروسي (روسيلوف) رمياً بالرصاص

اضمحلال المكسيماليين

لوندرة ــ في ٧ ذي الحجة

اتصل بشركة روتر من الاندية السياسية ان الحالة في روسيا تبعث على اليأس . وان حكومة المكسيماليين قد اندكت اركانها . ومن المعلوم ان الزعيمين المكسماليين كانا تأهبا منذ شهر واحد للفرار الى حدود ... وانهما كانا يجمعان كيات من الذهب لحاجتهما الخصوصية

العدد ٢١٧ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

اعلان رسمي

لاتقاف العموم على حقيقة ماهو مشاع عن القوة التي توجهت لمن بالجرمة من المبتدعة على الاسلامية رأت الحكومة اعلانها بان قوتنا المذكورة بعد ان تركت على الماء المعروف بالموبه جملة من ثقلاتها نزلت اسفل الوادي واجرت في الحال مايسمونه الجريون الاستكشاف الحربي اوله وثانية وفي كلا الدفعتين بقدر المولى بهزيمة العدو شر هزيمة وبعد ان علمت ماهيته استعملت قواتها اللازمة امامه ويسر لها المولى الظفر به وعند ماراى جناحيها الايسر الذي كانت وظيفته البقاء امام قسم من قبيلة الروقه التي اشتبه امير الحملة في حقيقتهم هزيمة العدو ترك موقعه مقتفيا اثر هزيمة الاعداء فاغتنم ذلك القسم هذه الفرصة وحقق شبهة الامير به وتجاوز على سرح المسكر وجانب منه فاضطر قسم من جند القلب ان يكر على اولئك المكرة وكان من كرته ما جعل للاعداء متنفسا من الخطر والهلكة التي وقع فيها وتبع في هيج السرح الذي كان مهيئا لياتي بذخائر المسكر بصورة غير منتظمة داعيا لعودة المسكر الى محل اثقاله ووقوف المركز على الواقع استدعى امير القوة الى المركز الثاني ليزوده ببعض التعليمات وكان ذلك ورجعت الحملة لاعمالها وما كانت عليه من الحركات وخشية الاطالة بعث على الاختصار عن ذكر عدد قتلاه وخسايره المادية وما اصاب حسياته المعنوية من الوهن وللاتيان بالواقع حرر

تصحيح

ان القوة التي احتلت (عمان) هي البريطانية التي سبق في عدد (القبلة) الذي قبل هذا انها احتلت (الطويلة)

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

هذا في الدنيا لحضرة مفتينا الامام عبدالعزيز جاويش وشكيب ارسلان ومولانا الاستاذ كردعلي والفحامة صاحب البستان الشيخ المغربي وللآخرة اشد واكبر . نستعيذه من سيئات الاعمال ، ونعتصم به من التضليل والاضلال . ايها المشيخة قد بان الخفاء واسفر ليل التغليط والتضليل عما ترون ، ولولم يكن الا خيانتكم لله ورسوله فان الدين النصيحة كما قاله صلوات الله عليه وسلم في الحديث المشهور ونرى ونرى انا من نصراء الحقيقة تمثيلكم الكتلة العثمانية التركية بلا تفريق [illegible] باعتداركم عن غاية قولكم :

الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير في هدم الجوامع والكنائس

انكم لم تقصدوا بذلك الا نسبة هذا الى خصومكم من حزب اللامركزية غير مبالين بما في نشر هذه الشناعة والفظاعة من حيث هي على الديانات كلها لغرض الانتقام فهل وراء هذا غش او خيانة لله ولرسوله وللمسلمين [illegible] لم يكن الا هذا التضليل فهلا تكون يوم تبيض وجوه وتسود وجوه [illegible] بالعتلة الوهبين [illegible] المكرورين لا تحتاج الى بيان ، وحسبنا على خذلانها [illegible] بلغ [illegible] مما تعرفونه من التمويهات مما

وما ادعتموه من الشقشقات وخدعتم به انفسكم وغششتم به المسلمين خاصة وابناء العرب عامة . للخزي ايكم ان ذلك التشدق والتبجح وتلك الثرثرة وعاذا تأولونه وتأولون كلما جاهرتم افكيكم من الاشولات قاتل الله الوقاحة انسيت ما قالته وتقولته وهذت به وافترته اقله منذ الاشهر الاخيرة غشا للمسلمين وخيانة لله ورسوله في مبادة ما سميتوه بطل سوريا وفلسطين . فالبواز والصغار كم ايها النصحاء المخلصون اين ذلك البطل واين جنوده وشوده وخيله ورجله السم شركاءه ذلك البطل في ارادهم موارد الردى والحاق من بعدهم بهم ابتغاء اضلال الامة واغفالها رغبة في مكافأة بوسام تحاشى اليوم ان تتقلده اسقط انسان في البشر ام لراتب اوعطية اظن اني من لا يملك جزءا من الحياء تحاشي ان يذهب لقضاء رغيف بها والحالة هذه من خبازها هو قسم من اولئك الاجراء البسطاء الذين غررتموهم بزخارف اباطيلكم اسرى يبلغ عددهم الى يومنا هذا ما يزيد عن الخمسين الفا في ايدي نصراء الحقيقة قضت لنصرائها ان ياسروهم لا في شواطئ الترعة بل اسروهم على شواطئ الاردن وطبريا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . اجارنا الباري من الخزي واسبابه . ولا ادري كيف تلقى تلك الوجوه وجوه العالم ونظراته ، وكيف تسنى لاجسامها الوجود في مجتمعاته (فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم)

ثم ان الدنيئة دنيئة من حيث هي ولكن ارتكاب الرجل لها في اهله او عرضه او بلاده او قومه يكسبها شكلا يعجز التمييز والوصف الايبان بتعريفه . ولا شك ان اجراء اشياخنا الذين اووه على قومهم وذلة عشيرتهم وبلادهم وامواطنيهم التي صيانها الباري جل شانه وابت تقربه الاحدية الا اعزازها وشرفها رغما عن

كل من يريدها بغير ذلك بحول منه وقوة لايسمنهم ولا يغنيهم اليوم من جوع . فان اليوم اسعد شقير والكرد علي وارسلاننا مؤلفوا تلك الاباطيل والاضاليل التي من جملتها الخطبة القريبة العهد التي القوها لبطل سوريا وفلسطين . والقاها بين نساء وولدان سوريا بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٦ في بيروت وكان من اجوبتنا عليها ان اقوامنا الذين وصفوهم فيها بما وصفوهم ينتظرونه عند ما زال الاجل الذي ضربناه لانتظاره وانتظار مشيختنا الذين لاتحول دون لقياهم لموصوفيهم الا بضع ساعات يتطون فيها خططهم الحديدي كما هو معلوم وزوال وانقضاء ذلك الاجل هاهم اليوم قادمون عليكم وهاهي طلائعهم تناجزكم القتال بدرعاء والمزيريب ونحوها من المواقع على الوجه والشكل والكيفية التي انتم اعلم الناس بها ولسان حال قائدهم ينشد :

أيها الناس ان رأيي يريني
وهو رأي بنهضة البلاد
بالعوالي والقنابل ترمى
الزناديق مشية السواد
ونجيش عرمرم عربي
جحفل يستجيب صوت المنادي

بلهفة لسان قائدهم الامهات الا نفة ولا يبالي وايانا بما وصفتموناه وما تصفونا في الموقف الذي تبيض فيه وجوه وتسود وجوه . نستغفر الله من كل غرور وانانية وشوائبها ونعترف بانه المعز المذل يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء . جحفل سمع نداء صبية اشياخه محكومي ديوان عرفي عاليه وضحايا مشانقه فاجاب نداءهم وهاهو من حيث لاتحتسبونه ويراه منكم تكرهونه رجع تلبية اولئك الصبية لانهم في مبعث الداء وموطن البلواء ، على العربية جناء ففي تأمل منة الباري عليه بهذه النعمة التي مثلها

وبجسمها قبل كل قبل أقله عفوهم عن مجري دوان عرف عاليه . ثم تأمل ضجيج اليمنية وأنينها منذ العشرات من السنين من مظالم بني قنطوراء وقتالهم لهم هذه السنين الطويلة واستيلائهم في الاعوام الاخيرة حتى على صنعاء ثم وفي مقاومة حضرة الامير ابن سعود لهم واغتصابه الحسا وماجاورها منهم واحتلال حضرة السيد الادريسي (لصبيا) وماتبع مركز ذلك (القضاء) وتوسعه حتى حاصر مركز متصرفية عسير ثم ولا مانع اذا اضاف على هذا ايضا اللامركزية ومؤتمرها ونسب مافي هذه الوقائع من التأثير على بني قنطوراء الى مافي نهضتنا من التأثير عليهم وما كانت تتجه على حالة موجودة بني قنطوراء في جزيرة العرب مادة كانت اومعنوية لايستكثر على بلادنا ان وسمت مليكنا ونادته باسم ملك البلاد العربية ولافخر : لايستكثر على بلادنا ان وسمت مليكها بما وسمته به ونادته باسم ملك البلاد العربية من جهة ومن الاخرى توجب على من يعترض على نهضتنا وينسبها الى ماينسبها اليه ديانة أوسياسة أن يحكم بذلك أيضا على قيام اليمنيين والادريسيين والنجديين ومسلمي اللامركزية ديانة وسياسة فالحكم على هذه الأمة بأجمعها كما أنه ليس من صلاحية اولئك الاجراء بل لايتصور الحكم بمثل هذا عليهم الا من نبي أومرسل فليتأمل . ويتضاعف هذا ـ أي عدم الاستكثار على البلاد ان وسمت مليكها ونادته باسم ملك البلاد العربية ـ وضوحا وتجليا اذا علمنا أن عدم تأثر التورانية من قيام اليمنيين والادريسيين والنجديين ومؤتمر اللامركزيين انما هو لمسالمة البلاد الحجازية لهم اذ ذاك

وانا لفي أمن وطمأنينة من أن اخواننا المشار اليهم لايحملون هذا منا ترفعا وتعاظما عليهم اذ انهم لاينكرون اليوم أن من لديهم من الشراذم التركية أصبحوا يتقربون اليهم ويتوسلون لرضاهم الى درجة هي عكس ماكانوا عليه . فأصبح السائد مسودا ، والقائد مقودا ، وأنه لمن فرط التفاني المحض في خدمة البلاد أجبرنا على ايراد هذه الحقيقة الجوهرية رجاء أن ذوي الالباب من النجباء أبناء العرب يتأملون في تلك النتيجة الواضحة وأن يحسنوا الظن بأن لاغاية تحيلها الااغرض على تدبرها ودراسة نكات مادتها ومعنويتها ثم ليطبقوا تأسس عزيزتهم ومايمكن دعائم مجد آبائهم وسوددهم ويوطدها على الشكل المتين والاساس الرصين فان في ذكائهم وفراستهم وبعد نظرهم مايغني عن الزيادة وعلى كل حال فهم وراء فيما يتأولوه في ايرادنا ما أوردناه وتعمدنا للمصلحة من الحوادث والوقوعات المسرودة غير غافلين من قوله تعالى (والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور) هذا من جهة . وأما مانقوله من نكل أمره للحقيقة وعلم من بيده ملكوت السموات والارض في مناصرة كل من الجيوش العربية والبريطانية للأخرى ورؤية الأولى ـ أعني الجيوش العربية ـ على ميمنة الثانية فنكتفي على ماتحكم به خيالاتهم وتذهب اليه تسويلاتهم بحالة الجنود البريطانية والامريكية في فرنسا وفي ايطاليا . فان كانت تلك الجنود ووجودها في داخل أراضي تلك الدولتين يعد احتلالا واستيلاء فانه يجوز لهم حينئذ الحكم على بلادنا بذلك ولا يرد علينا مايقال من أن تأثيرات ايطاليا وفرانسا وعراقتها الدولية وأمثالها من الحالات المجردة منها بلادنا يحول دون ذلك القياس ويبطله فانه لا يخفى على أرباب الوقوف والاختصاص أن تلك الدول تجد في البلاد العربية من الخواص والتأثيرات المادية والمعنوية ما يكون في نظرهم أشد تأثيرا ومفعولا من تلك العراقة الدولية . ومع هذا فاننا لفي غنى عن كل بحث في هذا الصدد ولكن لسياق الحديث ، والزيادة في التفريق بين الطيب والخبيث ، رأينا الاتيان بما أتينا به

و (من راقب الناس مات غما
وفاز باللذة الجسور)

سيما اذا كانت النية خالصة وعلى الله قصد السبيل

حسين ، ومالول حسين نجرؤ ... على اسم فق الصفتين معظم
ولكن عنوالاسم الجليل فلن ترى ... باحرفه المنساه غير متمم
اذا مانطقنا بالحسين تلذذا ... نطقنا بخير اسم والفضل احزم
نطقنا باسمى المجد لاح كأنه ... سنا البدر في داج من الليل مظلم
اعدت الينا دولة العرب التي ... عفت دارها في عهدها المتقدم
عفت دارها بالقتين ولملم ... فلم يبق منها غير نؤي مثلم
اهبت بلبنانها ولبي محسلت ... وكنت حرفت الداو بعد توهم
فزرت بها الاطلال زورة شيق ... وجلت يساح الربع جولة مغرم
وعرجت في فكري على سر من رأى ... على القصر في بغداد كالمتوسم
أسائل عن هارون في شرفاته ... وفي رونق المجد الاثيل المفخم
زمان سفين الملك تجري بدجلة ... ودجلة تجري من مواهب منعم
زمان منار العلم والشعر زاهر ... فمن درر نثر وعقد منظم
اذا مطرت اي البلاد سحابة ... الى عرشه تجري بصيبها الهمي
فخاطبت دار الملك أنشد عزها ... وهيهات دار الملك لم تتكلم

ثم قد رضعنا للذلة والردى ... زمانا ومن يرضع الى الذل يهضم
وعشنا عن العلياء نحلم بالمنى ... واين المنى منا ومن نام يحلم
وعشنا ضعافا في شعوب قوية ... ومن بات يشكو الضعف في الدهر يظلم
الى ان بدا من جانب الركن بارق ... من الامل الزاهي ككثرة ادهم
فقمت فكانت دولة عربية ... بنيت لها صرحا بحزم ولهذم
وقمنا على جد العزيمة نروي ... بمنصلها الحالي ومن جد يغنم
اعدت حلها يعد مائل عرشها ... غواربها من ركنها المتهدم
وجددتها والسيف يغمد في الطلا ... وارجعتها في ثغرها المتبسم
تنادي بنو الاسلام لبيك مثلما ... يلبي دعاة الله في كل موسم
تزاحمت الأفكار حولك عطشا ... ومن بات رب المورد العذب يزحم
وحامت بك الافكار من كل جانب ... فمن مصعدات في الفضاء وحوم
تدور على قطب السيادة والذي ... له التاج معصوب بمفرق ضيغم
لك الاشبل الصالون اربنة الهدى ... لهم يلتجي خطب الزمان ويحتمي
علي وعبدالله زيد وفيصل ... يقودون في الهيجاء اي عرمرم
على كل مهرى من النجب سابح ... وكل جواد اعوجي مطهم
يريدون عود الملك والمواعد ... بحد يماني ولدن مقوم
امولاي هذي من حلي الفكر حلية ... تهنيك بالعيد الكبير المكرم
تهنيك بالملك الجديد وانها ... لاصدق ممتاز البيان مترجم
اتت تتهادى مثل حسناء اقبلت ... تميل بعطف في الغلالة اهضم
اتت لتريك اليوم مدح ابن هاني ... وتنشر من اجداثه شعر مسلم
فتعلم ان العرب باق مضاؤها ... وان هي عادت عاد رونق جرهم
اتت تلثم الاعتاب من كعبة الهدى ... لها صوت داود (وعفة مريم)
فان هي قد سرت جلالتكم بها ... صعدت الى الجوزاء من غير سلم

في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

علي ريماوي
المدرس في المسجد الاقصى

الى الملك العالي

رفعت لاعتاب جلالة الملك المعظم

من أحد أجلاء بيت المقدس وأفاضلها

الى الملك العالي رفعت قصيدتي ... من القدس ليث السبق المزم
من المسجد الاقصى الى الكعبة التي ... يحج الى اركانها كل مسلم
من الحرم القدسي للحرم الذي ... لاعتابه لم يأت غير محرم
من الصخرة الشماء من معرج الهدى ... الى مهبط الوحي الرهيب فزمزم
الى ابن رسول الله من ذكر اسمه ... تطأطأت التيجان من كل اعظم
الى ابن علي شيخ عدنان والذي ... له الشرف الاسمى بعرب واعجم

صيدلية الحوت

شرق البيت

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي :
بناء على اشعار مأمور أموال (البيت) أنه قد صار الخراج رسوم صيدلية الحوت بعشره بالمزاد العلني لعام ١٣٣٧ ، وقد تقرر بعهدة الشيخ محمد مهدي مبلغ اربعة آلاف قرش صاغ أميري ، فانه في ظرف ثمانية أيام تمر من تاريخ الاعلان تقبل الزيادة من طالبها في المائة خمسة على الاقل وبعد مضي المدة المحدودة لاتقبل الزيادة بصورة قطعية ويصير احالتها القطعية الى عهدة طالبها المذكور فكل من يرغب دفع الزيادة يراجع دائرة المالية . ولاعلان ما ذكر لزم تحريره

في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

ملحق أصدرناه صباح يوم الجمعة

الاستيلاء على (عمان)

وقرب انتقال مراكز جيوشنا الى (حوران)

وردت الليلة على المقام الملوكي الاسمى من صاحب السمو الامير فيصل نصره الله البرقية الآتية:

ما زلنا متتبعين ومتعقبين العدو بشدة متناهية

وفي اليومين التاليين ستنتقل المراكز الرئيسية لجيوش جلالتكم الى وسط حوران. وان الحالة والوضعية تبعثان على الارتياح والرضى

•••

الفرسان والجنود الراكبة التي اشرنا في برقياتنا التي قبل هذه الى احتلالها الطويلة قد احتلت محطة (عمان)

واحتلت الجنود البريطانية ايضاً (طبرية) و(السامر)

في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

[القبلة] : ان محطة (عمان) من اهم المحطات التي بين (معان) و(درعاء) لوجود المياه فيها من جهة ولمناعتها وحسن موقعها من جهة اخرى، ولذلك اختارت فلول التورانيين التي تمزقت في (فلسطين) و(معان) و(الجردونة) ان تتخذها ملجأ تأوي اليه، حاسبة انها اذا ألقت فيها عصا هزائمها يكون ذلك آخر منالها من قضاء الله الذي نزل بها في هذين اليومين. لاسيما وان هذا المركز يبعد من (درعاء) نحو مائة كيلو متر وبينه وبين دمشق مائتان وعشرون كيلو متراً فقط

والظاهر من برقية حضرة صاحب السمو الامير فيصل عن احتلال هذا المركز المهم على السكة الحديدية الحجازية ان جيوشه قضت القضاء الاخير على فلول الاعداء ولم تبق لها أثراً في تلك الجهات وبذلك غدت الوضعية والحالة تبعثان على الرضى والارتياح كما يقول سمو الامير قائد الجيش الشمالي

أما انتقال مراكز الجيوش العربية الرئيسية الى وسط (حوران) أي الى ضواحي الشام فلا تخفى اهميته على القراء الكرام خصوصاً اذا علموا أن كل أهالي تلك البلاد ينتظرون قدوم سمو الامير الجليل قائد الجيش الشمالي للوثوب على من عندهم من التورانيين والتخلص من حكمهم وأخذ الثأر منهم. وعند انتقال المراكز الى هناك تتبدل أسماء الاماكن التي من وظيفتنا تعريف قرائنا بما يحدث فيها من أعمال جيوشنا المظفرة التي بعد ان كنا نتغنى باعمالها في (مكة المكرمة) و(الطائف) صرنا نسمع عما تبديها على مئات الكيلو مترات الممتدة من هناك الى ما بعد (الوجه) و(ضبا) و(المويلح). ثم تمشت قنابل مدافعها ذكرى بطولتها على صخور (وادي موسى) و(قلعة الزمرد) و(الطفيلة) و(سهل المطر) و(المدورة) و(المظلم). ثم هي تريد الآن ان تنتقل بعون الله تعالى وتوفيقه الى آفاق أخرى من صميم الشام لتؤدي وظيفتها نحو بني أبيها الذين كان من أهم أسباب نهضتنا اعتداء التورانيين عليهم في سبيل العربية التي نهض سيد بنيها للانتصار لها فصدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده والحمد لله رب العالمين

•••

وزعنا صباح اليوم الملحق التالي

حركات الجيش الشمالي المظفر

وردت على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من سمو الامير فيصل عصر نهار أمس :

قد تم عمل جيشنا ـ وهو تخريب الخط الحديدي، وقطع الاعداء المنهزمين من (درعاء) ـ وقد ابتدأنا في قطع المواصلات بين (دمشق) و(درعاء). وسيكون المركز العام لجيش جلالتكم (حوران) وابتدأنا بالتجاوز على ضواحي (دمشق)

واني اقدم تهنئاتي لجلالتكم على احتلال جيوشكم (معان). ونحن على اتصال مع الجيوش البريطانية عند (عمان) في ٢٦ سبتمبر سنة ١٩١٨ الموافق ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

فيصل

•••

وبعد ثلاث ساعات من وصول البرقية السابقة وردت على المقام الملوكي الاسمى البرقية الآتية من القائد العام :

ان صفوف الجيش النظامي العربي مؤازرة بالمجاهدين من الدروز والروله والمرشان الذين كانوا محتشدين بالقرب من (ام طيبه) شرقي (درعاء) قد استولوا على محطة (ازرع) ومحطة (غزالة) في يوم ٢٦ سبتمبر (٢٠ ذي الحجة). وقد احتلوا (الشيخ سعد) و(درعاء) في اليوم التالي لذلك. وقد غنموا ثلاثة وثلاثين مدفعاً رشاشاً واسروا ألفاً وخمسمائة رجل من رجال العدو

والجيوش البريطانية الراكبة مع القوات العربية التي على جناحهم الايمن جيعهم الآن متقدمون نحو الشمال من (درعاء)

[القبلة] : ان استيلاء الجيوش الهاشمية المظفرة على (درعاء) التي اشرنا الى شيء من أهميتها في اعدادنا السابقة، وصعودهم منها الى (خربة الغزالة) ثم الى (ازرع) قد جعل المسافة التي بين أولئك المجاهدين الابطال وبين مدينة (دمشق) جزءاً واحداً من خمسة أجزاء المسافة التي بينها وبين (معان) أي انهم قطعوا من (معان) الى (ازرع) أربعة اجزاء الطريق وبقي منها الى (دمشق) جزء واحد

ولا ريب أن هذا من مقتضى ارادة الله تعالى في سابق علمه، حيث اختص بتوفيقه من شاء من عباده، كما سلبه من الذين حادوا عن طريقه، فلم ينجهم من قضاء الله تعالى عليهم وسيف عدله فيهم كل ما لديهم من المدافع في حصونها، والقطارات البخارية فوق سككها، ولا جيوشهم ومن وراءها من الالمان ومعاملهم واعمالهم

وهنالك موقف من مواقف العظة والاعتبار لابد أن قراءنا ارسلوا فيه اشعة بأبصارهم ليستجلوا حكمة البارئ عز وجل من خلاله، وذلك ان متغلبة التورانيين الذين كانوا الى ما قبل ايام معدودات متحكمين في أبناء أبينا عرب الشام بما شاءت لهم اهواؤهم الفاشمة، قد انعكست عليهم الآية فأصبح المحكوم حاكماً. ولا يدري غير الله كيف تذوق اجفانهم الغمض في هذه الليالي العصيبة، لانهم يصبحون ويمسون وهم يتوقعون وصول سيف العدل الالهي اليهم مسلولاً في وجوههم اينما كانوا وحيثما ثقفوا، وتلك سنة الله في كل من اتخذ الظلم له ديدناً من اقدم الدهور، الى ان يبعث الله تعالى من في القبور

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية

تقدم الفرسان البريطانيين

وردت على المقام الملوكي الاسمى البرقية الآتية من القائد العام :

ان فرساننا المتقدمين الى (درعاء) وصلوا الى (الرمثا) بعد ظهر اليوم، بعد أن لاقوا مقاومات شديدة عند (اربد) وفي شمال بحيرة (طبرية). وقد وصلت الجنود الراكبة الى جوار (جسر بنات يعقوب) حيث يهاجمون الاعداء ويحتلون الاماكن. وفي (عمان) ومنطقة (السلط) أسرنا خمسة آلاف وسبعمائة أسير وغنمنا ثمانية وعشرين مدفعاً من ابتداء الحركات في هذه الجهة

وبلغ مجموع الاسرى الى الآن خمسين ألف أسير، والغنائم من المدافع ثلاثمائة وخمسة وعشرون مدفعاً

في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١٨ الموافق ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

[ملحوظة] : (الرمثا) تبعد عن (درعاء) سبعة أميال تقريباً في جنوبها الغربي

وقوع قوات (معان) في الاسر

وورد على الاعتاب السنية البلاغ الجديد الآتي من مصر مساء أمس :

ان جماعة الاعداء الذين كانوا في (معان) من القوات التي يطاردها جيش سمو الامير زيد شمالاً قد وصلت الى محطة (سواقة) على السكة الحديدية الحجازية، وهي المحطة التالية للقطرانة شمالاً فقطعت تلك القوة هناك وحوصرت بمعرفة (بني صخر) ورجال (الكرك)

بلاغات روتر عن ميدان فلسطين

القاهرة ـ في ١٧ ذي الحجة [بلاغ رسمي]

قال الجنرال (اللنبي) في بلاغه : ان الجيوش التركية قد بادت تماماً، وان الانكليز نجحوا في انشاء جسر على نهر (الاردن) وبذلك سدوا باب الهرب في وجوه وحدات الاعداء التي لم تقع في الاسر

وقال الجنرال ايضاً : ان جيش سمو الامير فيصل يرابط الآن حول (درعاء)، ولا يستبعد أن قسم الترك المرابطون على خط السكة الحديدية الحجازية بين (درعاء) و(معان) في كمين لا سبيل الى خلاصهم منه

القاهرة ـ في ١٨ ذي الحجة [بلاغ رسمي]

ان الجيش التركي الرابع متقهقر تقهقراً تاماً، والجيوش البريطانية والعربية تقتفي أثره. وقد استولى الجنود النيوزلنديون على (السلط) وأخذوا منها اسرى وغنائم وما زال جم غفير من اسرى الترك مجتمعاً غرب نهر (الاردن)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان جيوشاً تابعة للجيشين الثالث والرابع البريطانيين هجمت صباح تام فى هذا الصباح على ميدان طوله ستة عشر ميلاً بين (هولنغ) و (غوزوكور) فأخذت ستة آلاف اسير فى اثناء هذه الاعمال الباهرة وغنمت كية من المدافع

لوندرة — فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان التقارير التالية أبدت شدة وطأة الهجوم الذى قوبل به البريطانيون من الاعداء بعد ظهر أمس شمال (ريسكول) وتؤيد جسامة الخسائر التى لحقت الاعداء

نشب القتال فى المنطقة الشرقية من (ايبهي) وايضاً فى جوار (غوزوكور) حيث تقدم البريطانيون فى شمال غابة (غودى) وقد حصلت ملاحم موضعية فى بقية ميدان القتال

حسن البريطانيون مراكزهم غرب (ونشيت) وصدوا الهاجمين شرق (نوف شبيل) وشمال (ايبر) و (ترعة كومين) وذلك اثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها امس فى الشمال الشرقى من (سن كنتن)

ان عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين يزيد على ١٠٠٠٠ اسير وبلغ عدد المدافع التى غنموها ستين مدفعا

لوندرة — فى ١٦ ذى الحجة

استانف الاعداء الهجوم فى المساء على (غريكور) ، وتقدموا فى بادئ الامر، لكن البريطانيين مالبثوا ان قابلوهم بقتل هجومهم واعادوا الحالة الى ما كانت عليه فاخذوا منهم الاسرى . واخذوا ايضا الف اسير وكية وافرة من المدافع الرشاشة فى الشمال الغربى من سن كنتن

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ رسمى ما يأتى : استولينا نهار أمس فى منطقة (سن كنتن) على (السيى - لوف - غران) وازداد عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا

اشتدت وطأة مقاومة الاعداء فى جنوب نهر (ايليت) الليل بطوله

قابل الاعداء بالهجمات الخمس التى قابلوا بها هجوم جيوشنا على مراكزهم الجديدة شمال مزرعة (اليمونت) ولم يحصل الاعداء على نتيجة ما ، بل تكبدوا خسائر جسيمة كثيرة . وقد تقدمت جيوشنا غرب نهر (الواز) وفى الشمال الشرقى من (فالى)

ضرب البلاد الالمانية بقنابل الطيارات

امستردام — فى ١٤ ذى الحجة

ارسل مكاتب جريدة (فولكس) فى (اشتوتغارت) رسالة قال فيها ان طيارات الحلفاء تطلق كل يوم قنابلها على مدينتى (كولونى) و (كوبلنز) فتقتل وتجرح كل يوم كثيراً من الاهالى . والاحصاءات التى تنشرها المانيا عن هذه الخسائر هى أقل من الحقيقة وقد اخذ المهاجرون الملتجئون يتدفقون كل يوم الى هولندا

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ١٦ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ايطالى ان الاعداء هاجموا نتوءاً فى نقطة ٧٠٣ فى (دسوالتو) التى كان يدافع عنها جنود الشيك الصقالبة احسن دفاع . وقد تمركز الاعداء فيها قليلاً لكن مالبثوا ان صدوا على اعقابهم بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة وقد أعيدت الحالة الى ما كانت عليه

ميدان مقدونية

باريس — فى ١١ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية ان الاعمال الحربية التى إبتدأت فى ١٠ ذى الحجة استمرت اليوم بنجاح تام والثغرة التى عملت فى الميدان الواقع بين (دوبروبوليسف) و (فيتيرنيك) قد اتسعت فى الجهتين الغربية والشرقية من الخط المذكور . وهى تمتد الآن فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً وعمقه سبعة كيلو مترات .

استولى الصربيون غرب (سوكل) على المنطقة المحصنة الواقعة بين (غراديعزها) و (أوكال) وقد إجتازوا النهر فى (غراديعزها) ثم صدوا الاعداء الذين تقهقروا بلا انتظام الى جسر (رازميك) واستهدفوا لنيران المدافع الرشاشة التى كان يطلقها عليهم طيارو الحلفاء شرق (فيتيرنيك)

استولى الحلفاء على استحكامات (شيلو) و (نيبورسكو) وأسروا حتى الآن اكثر من أربعة آلاف أسير من الاعداء وغنموا اكثر من اثنين مدفعا وكية وافرة من المهمات

لوندرة — فى ١٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى بتاريخ ١٢ ذى الحجة عن ميدان مقدونية انه بالرغم من التحصينات المهمة التى اقام بها الاعداء بسرعة ، وبالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الاعداء ، استمر هجوم الحلفاء بنجاح نهار ١١ ذى الحجة ووصلوا الى كل اغراضهم الحربية . وقد امتدت الهجمات فى ميدان طوله خمسة وثلاثون كيلو متراً وغنم الحلفاء خمسين مدفعاً ضخماً وكية وافرة من سائر الغنائم . وعدد الاسرى يزداد ازدياداً متواصلاً . وقد اصبحت السيادة على الهواء فى قبضة طيارى الحلفاء

لوندرة — فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ صربى ان الصربيين ذللوا عقبات هائلة كانت ناشئة عن اعتراض الجبال الباذخة فى ميدان القتال فواصلوا هجومهم ليلاً ونهاراً واكلوا كسر الاعداء كسرة تامة . وقد استولوا على (نيبورت) و (كوشكو) و (كن) و (بولنشتعين) و (بيشيشت) و (ميليس) و (تى نولشت) و (اورانم بى) وتزيد المسافة

التى تقدمناها على اثنى عشر ميلاً . وقد هزمت الجنود البلغارية المدحورة واضطرت الى التقهقر . والفارون من الاعداء يحرقون القرى و المخازن فى طريقهم . ولم يحص حتى الآن مقدار الاسرى والغنائم بسبب سرعة تقدم الحلفاء

لوندرة — فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ انكليزى عن ميدان مقدونية ان الجيوش الانكليزية واليونانية هجمت صباح يوم الاربعاء على غرب وشرق بحيرة (طوبران) فاستولت غربى البحيرة على سلسلة من الخنادق جنوب مدينة (طوبران) وقدمت خطوطها الفى يرد تقريباً . وقد قام البلغاريون بهجوم شديد قابلوا به الحلفاء فتمكنوا من ارتجاع قسم من الاراضى التى فقدوها الا ان الحلفاء احتفظوا بمراكزهم فى القلب وفى الجنوب وقد وصلوا الى ضواحى (بشاير) والى النجد الواقع غرب (بجوى)

فشل الاعداء فى الهجوم الذى قابلوا به الحلفاء والحقت بهم خسائر جسيمة . وقد وسعوا نطاق زحفهم . واخذ الحلفاء مائة اسير . وفى شرق البحيرة بعد ان تقدم الحلفاء تحت جنح الليل استولوا على خطوط الاعداء الامامية . وأخذوا اكثر من مائة اسير آخرين وقد اظهر الجيش اليونانى منتهى البسالة فى القتال

لوندرة — فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ صربى رسمى ان الصربيين واصلوا تقدمهم وتجاوزوا الخط الواقع بين (لانوشسكى) و (بلاشم - نيشتره) . والبلغاريون يحرقون كل مهماتهم وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الصربيين خمسة آلاف اسير . وقد غنم الصربيون ايضاً عشرة مدافع علاوة على التى غنموها واغلبها من البطاريات الضخمة . وغنموا ايضا كيات وافرة من المهمات واستولوا على كثير من القرى

لوندرة — فى ١٥ ذى الحجة

ابتدأ الايطاليون يوم السبت بهجوم شديد فى (سرنابند) بمقدونية وذلك ليشتركوا بالهجوم العام الذى قام به الحلفاء هنالك

باريس — فى ١٦ ذى الحجة

اسر الحلفاء فى ميدان مقدونية ٨٠٠٠ اسير وغنموا مئات من المدافع

لوندرة — فى ١٧ ذى الحجة

بلغ عدد الاسرى البلغاريين الذين وقعوا فى قبضة الصربيين أكثر من اثنى عشر الف اسير و بلغ مقدار ما غنمه الصربيون ١٢٠ مدفعاً

لوندرة — فى ١٨ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بريطانى انه على أثر هجمات الجيوش الانكليزية واليونانية والضغط الشديد على الاعداء تمكنت الجيوش الفرنسوية والصربية من التقدم نحو الجبهة الغربية وقد أضرم الاعداء النيران فى (ستوما) و (هوغندونا) ومستودعات (كرتارى) وطيارو الحلفاء يطلقون قنابلهم ومدافعهم الرشاشة بشدة على جيوش الاعداء وعلى نقلياتهم وفى غرب نهر (الواردار) يتقدم البريطانيون نحو (أرستيس) مع الجيوش اليونانية التى فى (زرنست)

تصريح وزير خارجية بريطانيا بشأن الصلح

لوندرة — فى ١٨ ذى الحجة

صرح المستر (بلفور) وزير الخارجية أن شعوب بلاد الحلفاء تتوق وترغب بكل شوق فى عقد الصلح . الا انه من الثابت الآن ان المفاوضة فيه مادامت ألمانيا لا تميل الى النظر فى مشاكل الصلح كنظرنا اليها فنحن والحالة هذه مضطرون الى الاستنتاج بأن المانيا عندما تطرح على البحث اقتراحات كهذه انما تطرحها لا لانها تفكر بأن اقتراحها يلقى قبولاً بل لانها تود أن تعمل شيئاً من شأنه أن يرمى الشقاق بين الحلفاء

رفض البلجيكيين اقتراح الصلح

باريس — فى ١٢ ذى الحجة

اتصل بجريدة (بتى باريزيان) ان الحكومة البلجيكية بعد ان استشارت الحلفاء قررت بصورة قطعية رفض اقتراح الحكومة الالمانية بعقد صلح منفرد معها

فرنسا واقتراح الصلح النمسوى

باريس — فى ١٤ ذى الحجة

ارسل المسيو (پيشون) وزير الخارجية الفرنسوية كتاباً الى معتمد الحكومة السويسرية فى باريس افاده فيه عن وصول المذكرة التى تقترح فيها حكومة النمسا والمجر عقد الصلح . وارسل مع الكتاب نسخة من الجريدة الرسمية المحتوية على خطاب رئيس الوزارة الفرنسوية ، وقال : ان هذا الخطاب هو من قبيل جواب فرنسا على المذكرة النمسوية

صحف أمريكا والصلح النمسوى

نيويورك — فى ١١ ذى الحجة

اتفقت كلمة كل صحف الولايات المتحدة تقريبا على رفض الاقتراح الذى عرضته النمسا بعقد الصلح لانها اعتبرته من قبيل جزء من حملات الدسائس التى تدسها ألمانيا

تصريحات المستشار الالمانى

لوندرة — فى ١٦ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان الكونت هرتلنغ مستشار الامبراطورية صرح عند افتتاح اللجنة المركزية البرلمانية بأن ألمانيا تفكر فى الاحتفاظ بالبلجيك لتكون من قبيل احتياط دفاعى وصرح بأن الحالة خطرة الا ان خطورتها ليست كما كانت فى صيف العام الاسبق وقال ان هندنبورغ ولودندروف قومان حتى القيام بما تقتضيه الحالة الحاضرة .

اتفاق اقتصادى بين هولندة والنمسا

امستردام — فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى برقية الى الصحف الهولندية ان المفاوضات الجارية بصورة مرضية بين هولندة والنمسا ، وستقوم النمسا بتقديم خمسة آلاف رطل من زيت البترول وكميات وافرة من السكر الى البلاد الهولندية . اما هولندة فستفتح اعتمادا تجاريا واسعا للنمسا

(اشتراك بجريدة القبلة)
من ٢٧ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢٧ شوال سنة

العدد ٢١٨ — السنة الثالثة

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

ياسيد العرب ومنقذها

بل

يامليكها وسلطان قلوبها

طير البرق يامولاي اول من امس نبأ طارت له القلوب بشرى، واشرأبت له الاعناق منا، وشخصت نحوه الابصار فطفحت الالسنة فرحاً ومسرة، وفاضت له عبرات البشر والشكر

اجل مولاي، حملت الاسلاك للاطك هذه البشرى، غير انها مست بسلك كهربائها قلوب سبعين مليون من الناطقين بالضاد، فرفع اولو البصائر النيرة أصواتهم مهللين مكبرين يبتهلون الى الله أن يديم تأييد جندك، ونشر أعلامك، وابلاغ ذاتك الشريفة الغاية التي تصبو الى ترقي اليها

نعم يامولاي، نقل البرق النبأ العظيم والحادث الجسيم فهو [illegible] من [illegible] [illegible] الكثيرة [illegible] من المعاني [illegible] والمرامي العظيمة، التي طالما كانوا بها يحلمون، وفي ذكرها يتغنون ويطربون فيتم كل منهم [illegible] حجر الزاوية لاستقلال العرب [illegible] [illegible] معان وما والاها من المواقع [illegible] [illegible] [illegible] الجيش [illegible] والف مرحى لاميره الاسعد

[illegible] الاولى، [illegible] الاولية والمؤسس لاستقلالهم الاول، [illegible] [illegible] على هامته اعظم عمل تقدم عليه افذاذ النطارفة في مثل هذه الايام [illegible] [illegible] التاريخ [illegible] جديدة في المملكة [illegible] البطالم من الاسلاف

وقفت وما في الموت شك لواقف
كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى
الى قول قوم انت في الغيب عالم

ليس يامولاي سقوط معان — وما والاها من البلدان — بالامر العظيم بحد نفسه، رغم تفريغ الاعداء غايات جهودهم في تحكيم خططه لمنعتها واقامة الحصون في كل اطرافه، وتشييد استحكاماته على احدث طراز من فنون الدفاع الالماني وما بذلوا من جل الاهتمام في تقب انفاقه على المندسين الرابية الالمانية المستخدمة [illegible] [illegible] من الاخاديد الكثيرة وما دفنوا في الدوائر التي استحدثوها من المواد [illegible] [illegible] [illegible] هذا بخطوط الاسلاك الشائكة، ونصبوا دون كل هذا المدافع الضخمة على اختلاف انواعها والرشاشات الكثيرة، [illegible] [illegible] من الجنود وضباط الالمان وظنوا انهم مانعتهم احلامهم فلم تغن عنهم ولله الحمد فتيلا؟ [illegible]

نعم مولاي ليس سقوط معان بأعظم من طرد الاعداء من [illegible] مكة ولا جنة [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] الا على الله وارادتكم وشجاعة ابناء الحجاز، وليست معان باعظم من ينبع والوجه [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] كل التاريخ التي [illegible]

اما الادبية فافتضاح امر الاعداء وكشف الستار المنسوجة من التمويه عن ابصار الشعب فقد ملأوا الدنيا دعاوي باطلة حيثما ظهرت هزائمهم في الاراضي المقدسة، باذ غلبهم في الحجاز لم ينشيء الا لبعد الشقة وتراي المسافة ولولاها لم يول الجيش التوراني الدبر، ولارضية قواده وضباطه الابطال عار الهزيمة اوذل الاسر؟

ولما احتلت جيوشكم المظفرة العقبة انقلبوا حسب عوائدهم للمخاتلة والمخادعة فادعوا ان ضياع العقبة من تهامل قوادها وخيانتها وسحبوا القائد العام هناك ربا بطه الى الدوائر العرفية واخذوا يعوكون بالائمة على عربانها ووصفهم بالخيانة «اي خيانتهم من غدرهم وانضمامهم لان ملكهم ومنقذهم من براثن وحوش التورانيين» فاسقطت وادي موسى وقلعة الشوبك والطفيلة حتى قاموا يدعون «انها مواقع غير حصينة وسيروا حملتهم المشهورة بقيادة بطل بكرش حامد فخري فكان ما اثلج الصدور العربية واخرس السنتهم، ويكفي نهضتكم فخراً يامولاي ان مقتله وتشريد جنده وتبديد جموعه كان على يد اصغر انجالكم فانقلبوا يطنبون في موقع معان وعمان وتحكيمهما التحكيم التي الذي تقف امامه اعظم الجيوش دربة وشجاعة موقف العاجز المستكين وتسقط تجاه خططه الدفاعية اكبر الادمغة العسكرية فيضالاً وجولاناً؟

فماذا ياترى هم اليوم قائلون بعد سقوط معان وان [illegible] [illegible] ومعان وخرابه وخربة الغزالة والشيخ سعد [illegible] [illegible] [illegible] ادرنة [illegible] [illegible] فماذا ياترى يفسرون [illegible] [illegible] [illegible] جيوشك المظفرة تنشر اعلام النصر والتأييد في [illegible] والخربة وازرع والشيخ سعد [illegible] [illegible] دمشق التي هي على بضع ساعات من دمشق بحيث لا يمكن للأجوريين التورانيين اخفاء هذا النصر المبين

هذا هو تأثير سقوط معان وعمان وما والاهما الادبي. اما تأثيره المادي فهو اولاً اتصال جندك المظفر باحتياطيه الامامي

ربما يعترض ارباب الفن العسكري لقولي احتياطيه الامامي وليس من احتياط في جيوش العالم الا من مؤخرتها ولكنهم متى علموا بعشائر البلقاء الكثيرة العدد التي في مقدمتها امراء بني حسن الذي يركب ركوبهم خمسة عشر الف محارب من بني قومهم فقط، وبني صخر الذين يمتزوا بابطال البلقاء الذين قطعت سراياهم في موقعتي الجرف والطفيلة ما اعاد مفاخر الشجاعة العربية الى خواطر الكثيرين، والعدوان كبار امراء البلقاء الذين ما تركوا جهداً في سبيل نصرة الجيش العربي الا فعلوه رغم عن بعد الشقة بينهم وبين مقر الجيش العربي، وبني خالد، والحريشه وبقية عشائر البلقاء المعلومين العدد المشهورين بالنخوة والاباء العربي ولا يمنعهم من الاشتراك مع اخوانهم الا ترامي المسافة والخوف على قراريهم فلما يتصلوا مع الجند الهاشمي مباشرة فسوف يسمع لهم بخوارق جديدة على الاخص بعد ان انضم امير امراء عشائر سوريا (نوري الشعلان) بجموع الرولة الكثيرة الذي يطلق عليها عربان سوريا (دود الكرش) كناية عن عددها العظيم، وبانضمام هذا الامير وبعد هذا التقدم اصبح من المحقق انضمام ابن سمير والقلاز، والعقيدات، والشرارات، والهيب والنعيم، والسلوط، والديابات، والفضل، والحاميد وغيرهم. وبانضمام العشيرة الدرزية الشهيرة بشجاعتها وقوة مراسها وثباتها على المكاره وعظم استكلبتها لعصبية الاتراك الذين ذاقوا مر ضرابها وافعال ابطالها التي تعد من خوارق الشجاعة وسيلتحق بها عربان السلوط امراء الاجاء المعروفين في ميادين الشجاعة والبسالة وعربان النمرية، والعطيات، والمساعيد، وغيرهم من

عربان الجبل

اما اهالي حوران فهم باتحاد تام مع الدروز ولم يظلم من سوريا عشيرة مثلهم ولم تبلى قوم بمثل ما ابتلى به هذا العالم النجيب الذى سالم التورانيين فكان جزاؤه جزاء سنمار مع مايعلمه متقلبة التورانيين من انهم السيل الجارف الذى لاتحول دون اماتيه الحوائل ولا يقبل عبد محاربيهم من الاربعين الفا ، شبو على ركوب الاخطار منذ نعومة اظفارهم وسوف يدخلون دمشق فى بضعة ايام

هذا هو احتياطى الجيش الشمالى الاول ، اما الثانى فسيؤلف من ابناء دمشق وبيروت ولبنان ، وما جاورهم من البلدان والجبال ومن عشائر حمص ، وحماه الكثيرين الذين وصلت وفودهم لسمو الامير فيصل منذ ثمانية اشهر ولا تزال بعض وفودهم بين اظهر الجيش الشمالى فى ابى الاثل . حتى ان الشيخ شامان شقيق المرحوم الشيخ محمد الملحم الذى شنقه جمال غدراً لمظاهرته فى نصرة الجيوش الهاشمية اتى فى بيوته وذراريه وعشيرته الاقربين وهو ينتظر الوقت المناسب ليسير الى حمص وحما ليجمع شمل عشائرها الكثيرة ولا أظنهم الا متسابقين للاستماته فى سبيل نصرة الجيوش العربية واستعادة مجدهم القديم وفى مقدمتهم الحسنة ، والقوامره ، والمقيبدات ، وبني خالد ، وبني حسن ، والموالي وغيرهم .

اما الاحتياطى الثالث فهو فى حلب ، وانطاكية ودير الزور ، وتلك العشائر المنتشرة فى تلك الربوع والتى لا يحصيها العد كشمر ، والحديد يين والسبعة ، والبوخميس ، وولد على ، والموالى والنواصرة ، والقاولة ، والسراوية ، والقدعان والقمشة ، والجبور ، والشرابين ، وغيرهم هذا هو ما عنيته بالجيوش الاحتياطية الامامية .

أما النتيجة الاهم فهى خلاص هذا العالم الذى اخذ التورانيين بخناقه واستنزفوا دمه واستبدوا باموالهم وارادوا ان يميتوه الموت الادبي وقد فعلوا لولم تناهضهم يامولاى بحكمتك ونبالك وشجاعتك وبنيك الامراء الفخام وبنى قومك الاكارم

ثم تفضل يامولاي بالسماح لاحد افراد رعيتك من ابناء سوريا المستظلين باعلامك ان يجيب ابناء توران على حادثة حصلت قبل اتصاله بجيوشك الهاشمية باشهر معدوده

كتب احد المتعلمين من ابناء الاستانة مقالة نحى بها باللائمة على الوزارة لفتحهم بالعرب فترد له احد اعضاء الحزب التورانى وردّ عليه بمقالة مطولة خلاصتها ان العرب لايخرجون من كونهم امة محكومة لحكومة قائمة وانهم لا يستطيعون حراكاً واذا صدر منهم ما يوجب الشبهة فحراب جيشهم ومدافعه لهم بالمرصاد واختتم مقالته بقصيدة تركية موجهة لابناء العرب مؤخر كل بيت منها (كسكز) أى فمن انتم (ايها العرب) وقد دفعت الحمية العربية احد ابناء دمشق فرد عليهم بقصيدة مطلعها :

على الجهل منهم اذ يقولون من انتم
فنحن بنو العرب الكرام . فمن انتم

على الجهل منهم اذ يقولون من انتم
فنحن الذى منا النبيّ فمن انتم

(الخ)

فتفضل لى يامولاي بالسماح ان اقول لاولئك الاغرار من عاصمة الاسلام من جانب بيت الله من جوار الكعبة من نحن وانما نحن الذين لانزال منذ سنتين نطارد فلول جيوشهم حتى بلغنا عاصمة سوريا ونحن داخلوها اليوم اوغداً ان شاء الله وسوف لا تمضى الايام القلائل حتى تطهر الجزيرة العربية منكم لهتكتم من بقايا الجور والظلم بل حشى الكفر والالحاد وأي الحاد اعظم من اما هم على قصيدة ذلك الشاعر السورى بقصيدة مطلعها :

[مترجم] ونحن بنو الاتراك جنكيز جدنا
نباهى به جد الحسين محمداً

فالحمد لله ثم الف حمد لله الذي جعل حفيد نبيه (الحسين بن على بن محمد) يناهضهم بعد قليل ويفهمهم معنى الحديث الشريف (من احب العرب فقد احبنى ومن ابغضهم فقد ابغضنى) ونستعيذ بالله من غضبه صلوات الله عليه وسلم والله ما نراه فى اعدائه اليوم من الذل والخسران المبين بعد ما كانوا الاعلون وكانوا المسيطرين

فنضرع الى الله ان يديم تأييد جيشك ويمد فى ظل اعلامك ويديم ايام حياتك فخراً للعرب والعربية ولنتوسل اليه جل وعلى بروح جدك صلى الله عليه وسلم ان يجزيك خير الجزاء ويديم لك النصر والتأييد

حاولت أن اثنى عليك فخاننى
قلم اراه غدا بكفى معزلا

فرأيت مدحك لاتفيه عبارة
ورأيت مدح الاكثرين تمهلا

وعزلت تقصيرى عن مدحك عاجزاً
وعلمته فضلك متفضلا

ولعل عجزى فى مديحك ناطق
عنى بافصح من ثنائى واطولا

محمد رضا الصيادى

— وزعنا صباح أول امس الملحق التالى —

عشرة آلاف اسير اخرى

من جنوب (عمان)

وردت مساء أمس على المقام الملوكي الاسمي البرقية الآتية من القائد العام :

« يسرّني أن أبلغ جلالتكم أن خيالتنا مستمرة فى التقدم الى جهة الشمال من (قنيطرة) ومن (دوماه) بمشاركة الجيش العربى الذى على جناحهم الايمن

واليوم قد قبلت قواتنا الموجودة فى (عمان) من القوة التركية العظيمة الموجودة فى (جيزة) التسليم . والمعتقد أن عددها عشرة آلاف »

[القبلة] : ان (جيزة) هذه التى اخذ منها هذا المقدار العظيم من الاسرى هى احدى محطات السكة الحديدية الحجازية ، وهى واقعة على بعد نحو ثمانية وثلاثين كيلو متراً من (عمان) فى جنوبها

ولابدّ أن القارئ قد أدرك لاول وهلة أن هذه العشرة الآلاف من جنود العدو انما احتشدت فى هذه المحطة الصغيرة بعد أن فرت من (معان) و (الجرخونة) و (عنزة) و (القطرانة) و (عمان) و (المفرق) و (نصيب) فضلاً عن فلول الجيوش الممزقة فى (فلسطين) واللاجئة الى (جيزة) من (عمان) بعد سقوطها المعروف عند القراء

ومثل هذه الحوادث اليومية انجلت حالة العدو لكل قارئ أتم جلاء ، فلم تعد ثمة حاجة الى بيان ما ألم بقوات التورانيين من الفوضى والحيرة والذهول ، بحيث لا يبصرون أمامهم بصيص نور يهتدون به للوجهة التى يجدر بهم الفرار اليها ، فانهم ـ مهما كان عدد الجنود التى تألف منها جيشهم فى كل الاماكن الجنوبية من (دمشق) ـ أصبحوا الآن فى حكم العدم بعد أن أخذت منهم مدافع يزيد عددها على الاربعمائة ، وبعد أن وقع منهم فى الاسر أكثر من ستين الفا ، وبعد أن أمسوا ولا مفرّ لهم من الشمال لوقوف قوات سمو الامير فيصل فى وجوههم ، ولا من الشرق لان البادية لا تصلح الا قبوراً لمن يجازف منهم بنفسه فيلقى بها هنالك ، وأما اذا انحدروا الى الجنوب فقوات سمو الامير زيد عن يمين (الاردن) وقوات حلفائنا البريطانيين عن يساره

لهذا لم يكن للعشرة الآلاف من الجنود اللاجئة الى (جيزة) وسيلة للحياة غير الاستسلام للاسر ، وتلك عاقبة امثالهم من جيوش القوم الظالمين

— ووزعنا صباح أمس الملحق التالى —

بوادر النتائج العظمى

الملحوظة منذ ثلاث سنوات

ورد على الاعتاب السنية الملوكية فى هذه الساعة بلاغ رسمى بأن الحكومة البلغارية فاوضت دول الحلفاء بالتسليم اليهم بلا قيد ولا شرط

[القبلة] : لقد عوّدتنا الالطاف الالهية منذ بضعة أيام بأن نصبح قرّانا فى كل يوم بشرى من بشائر الخير . وان خبر هذا اليوم يعدّ من اعظم تلك الاخبار واجلها قدراً ، لأنّ خسران الاتحاد الجرمانى حليفته البلغارية يعدّ من أشدّ ضربات الغيب ايلاماً له ، لاسيما وان البلغاريين معدودون بمنزلة ألمانيا البلقان لما هو معلوم من ارتقائهم وانتظامهم واخذهم بالسهم الاوفى من الحضارة الحديثة

ويحق لنا هنا أن نقول : ان بلغاريا مع ما أشرنا اليه من ارتقائها وتمدنها لم تستطع الآن فى هذا اليوم معرفة النتائج التى اكتشفها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم منذ ثلاث سنين ، ولا غرو فان فى قلوب الصفوة من آل بيت النبوة نوراً لا تضل الامة اذا اهتدت به فى مدلهمات الامور ومعضلات الخطوب

أما خروج بلغاريا من صفوف أعدائنا وتسليمها مقدّرات حربها وسلمها الى حلفائنا بلا قيد ولا شرط فستكون له أوجه كثيرة من التأثير على الحالة الحاضرة ، أولها انفصال الشرق الادنى عن بلاد أوربا الوسطى وانقطاع الطريق بين (الاستانة) والعاصمتين الجرمانيتين (فينة) و (برلين) . وفى ذلك من طوارئ الخطوب على الشطرين المشطورين ما يقدره القراء حق قدره ، خصوصاً وأن تركيا مع

استماتتها برجال الالمان ومصنوعات معاملهم قد نزل ما نزل بها من الخطوب الناشئة عن سوء اختيارها واندفاعها مع أهواء ذوي الهوى فيها . وقد كانت في غنية عما كان ويكون من النتائج الهائلة لو بقيت على الحياد ولم تتغلب عليها أغراض تلك الشرذمة من أهل الفساد . اللهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

وورزعنا عصر أمس الملحق التالي

العلم العربي فوق دمشق

وصل في هذه الساعة الى جلالة ولي النعم بلاغ رسمي بدخول سمو الامير فيصل (دمشق) في الساعة السادسة من صباح أمس فرفع العلم العربي المنصور على ربوعها وقد بلغ عدد الاسرى هناك سبعة آلاف

الاستيلاء على دمشق

« أصدق كلمة تنطبق على عواطف سكان هذه الديار المقدسة في هذين اليومين كلمة سمعناها في صباح اليوم من شاب مكي مهذب فقد قال لنا « ان قلوبنا قد طفحت بالسرور من جراء البشائر المتواصلة التي توافينا بها ملحقات (القبلة) حتى لم يعد فيها متسع لسرور جديد ، فاما أن تأنوا علينا بشر ما سيرد بعد الآن من البشائر أو هاتوا لنا قلوباً جديدة تستوعب الافراح الجديدة »

أجل وان هذه الكلمة تترجم عن أفراح مكة أمس واليوم — زيادة على أفراحها في كل يوم — قائم بلوصل الى جلالة ولي النعم ايده الله خبر استيلاء سمو الامير فيصل على دمشق حتى طار به ملحق (القبلة) في الآفاق ، وكان رجال الحكومة السنية وأشراف البلاد وأعيانها يتسابقون في تلك الدقائق الى تحصيل شرف المثول بين يدى الحضرة السنية الملوكية لرفع عبارات التهاني والتبريك على هذا النصر الالهي العظيم

وفي تلك الساعة لبست مكة حلة من الزينات البديعة وماج الناس في شوارعها يتبادلون عبارات التبشير والتهنئة بين طلقات المدافع من قلعة جياد ، وألحان موسيقى حامية مكة المكرمة التي حضرت من ثكنة جرول الى امام القصر الملوكي . ثم انتقلت منه الى امام دار الحكومة السنية فلبثت هناك الى المساء مشتركة بأفراح الامة . وفي المساء تجلت الزينات بأجلى مظاهرها على دوائر الحكومة والمنازل والمتاجر وفي الاسواق ، وكان أهل الحلوات ينتخبون الساحات الواسعة من حاراتهم فيفرشونها بالطنافس ويعلأونها بالمقاعد لاستقبال المهنئين ، والانوار الساطعة تتقد في شعاب مكة وجبالها فضلاً عن أزقتها ومسالكها المنورة

وفي نحو الساعة الاولى من صباح اليوم أقبل جلالة ولي النعم أيده الله الى مدرسته الملاصقة للحرم الشريف فاستراح فيها قليلا ثم توجه الى الكعبة المشرفة وفي معيته السنية جماهير العلماء والاعيان فتبع جلالته باب الكعبة ووقف جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبدالقادر الشيبي فتلا دعاء الشكر لله تعالى على تحقيق وعده فأمن الحاضرون على دعائه

ثم تفضل حضرة صاحب الشوكة المليك المعظم فشرف دار الحكومة السنيه بزيارته حتى اذا استقر في بهو رئاسة الوكلاء الفخام قام فضيلة الشيخ عبدالملك ميرداد فتوجه نحو القبلة المعظمة وتلا دعاء خالصاً لوجهه الكريم

وعقب ذلك جلس جلالة الملك المعظم وجلس الناس فأخذ جلالته يعني الحاضرين بما انعمه الله على هذه الامة من الخير ويلي عليهم من درر الحكم الهاشمية السامية أبلغها . ثم تفضل جلالته فعاد الى القصر العالي ببركة الله تعالى وعنه وعونه

وفي أثناء ذلك أطلقت المدافع من قلعة جياد وستطلق نهار غد أيضاً . وبما هذا العدد من القبلة ماثل للطبع كان الناس يستعدون لاستئناف حفلاتهم وزيناتهم في هذه الليلة والليلة التي بعدها

●●

أما (دمشق) التي ارتفع العلم العربي على ربوعها صباح أول من امس فهي من أقدم البلاد اتصالاً بالحجاز فاليها كانت احدى رحلتي قريش في ايلافهم قبل الاسلام ، ومنها يصدر معظم حجاج الشرق الى مكة من ألف سنة وأكثر . وليس في البلاد العامرة الآن بلدة أقدم عهداً من (دمشق) فهي أقدم من (رومة) عاصمة الامبراطورية الرومانية القديمة ، ومن (أثينة) وطن ارسطو وافلاطون وابقراط ، ومن (بيت المقدس) عاصمة سيدنا داود وسيدنا سليمان عليهما السلام . لأنها كانت من المدن المرتقة في المدنية أيام سيدنا (ابراهيم) عليه السلام ، وان ما حصلت عليه من المواهب الالهية في تربتها وانهارها وحسن موقعها ومركزها المتوسط في العالم القديم قد جعل كثيراً من العلماء يتشبثون بأنها كانت من المدن المهمة قبل الطوفان ، وهم يستبعدون أن تكون تلك البقعة الغراء خالية من البشر الاولين

وهذه المدينة واقعة في الدرجة ٣٣ والدقيقة ٢٢ والثانية ٢٧ من العرض الشمالي وفي الدرجة ٣٣ والدقيقة ٥٩ والثانية ٤٧ من الطول الشرقي . وارتفاعها عن سطح البحر ٦٩٦ متراً . وعدد سكانها مائتان وثمانون ألف شخص تسعة أعشارهم من المسلمين والعشر الواحد من الطوائف المختلفة وعدد نفوسها مع ملحقاتها التي تتألف منها ولاية دمشق ربما لا يقل الآن عن مليون كامل لانه كان قبل اثني عشرة عاما ٩٠٠٠٠٠ على ما ورد في كتابي (فيتال كينه) و (بيديكر)

وأجمع كلمة تمثل حقيقة (دمشق) في ذهن الذي لم يرها حتى يكون كأنه رآها هي قول أحد الظرفاء « ان أكمل المدن هي التي منحها الجمال الالهي مسحة من ينابيع مواهبه ، ويكون لاهلها ذوق الابداع في تشييد ما يشيدونه من منازلها ومبانيها ، وتقوم حكومتها بوظيفتها العمرانية في انشاء المعاهد العمومية وهندسة الشوارع والميادين وتنظيفها وتعهدها بالاصلاح . وان المولى عز وجل قد وهب (دمشق) ما شاء أن يهبها من الجمال الخالد ، وأهلها أبدعوا في تشييد داخل منازلهم ، وأما حكومتها فقد نسيت وظيفتها فأساءت بهذا التقصير الى ما ازدانت به منتزهات دمشق من الجمال الالهي الاسمى ، والى ما ازدانت به منازلها من مظاهر الذوق الشرقي البديع

وتمر بدمشق أو تحف بها الانهار السبعة المعلومة وهي (بردى) و (بانياس) و (قنوات) و (ثورا) و (الديراني) و (يزيد) و (عقربا) . ومياه بعض هذه الانهر توزع على المنازل والمباني حتى تنصب في بركها المتعددة وتسح في مرافقها بلا انقطاع على حد قول الصنوبري :

صفت دنيا (دمشق) لقاطنيها	فلست ترى بغير (دمشق) دنيا
تفيض جداول البلور فيها	خلال حدائق ينبتن وشيا

وقول ابي المطاع بن حمدان :

سقى الله أرض (الغوطتين) وأهلها	فلي بجنوب (الغوطتين) شجون
وما ذقت طعم الماء الا استخفني	الى (بردى) و (النيربين) حنين

وقول البحتري :

أما (دمشق) فقد أبدت محاسنها	وقد وفى لك مطريها بما وعدا
اذا أردت ملأت العين من بلد	مستحسن وزمان يشبه البلدا
يمسي السحاب على أجبالها فرقاً	ويصبح النبت في صحرائها بددا
فلست تبصر الا واكفاً خضلا ،	أو يانعاً خضراً ، أو طائراً غردا

●●

تلك هي المدينة التي عاشت مع البشر في كل أدوارهم ، وهي عروس أقطارهم . فلا غرو اذا استبشر سكان هذه الديار بفتحها على يد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن منقذ العرب ومليكها صاحب الجلالة الهاشمية أمتع الله الامة بطول حياته

واذا كان مبلغ سرور أهل مكة بهذا الحادث الاعظم كما وصفنا في صدر هذا المقال فكم بالحري يكون سرور أهل (دمشق) نفسها برؤية خيول بني جلدتهم العرب وهي داخلة عليهم حاملة لواء الانقاذ والاستقلال والحياة وعلى نواصيهم النور الناطق بتحقيق كل تلك الآمال المقدسة والاماني الشريفة تحت ظل حضرة صاحب الجلالة العظمى مليكنا المحبوب خلد الله أيامه

ارجاع الالمان الى ما وراء خطهم القديم

لوندرة - في ٢٤ ذي الحجة

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن القتال اتسع نطاقه عند انبثاق الفجر في جنوب (سان كنتان) وامتد الآن على ميدان طوله ٣٠ ميلاً (٤٨ كيلو متراً) بين (سان كنتان) و (سنسي) وقد استولى البريطانيون على كل المراكز الالمانية ، وهم يضغطون ضغطا شديداً بمنتهى البسالة والحزم على منحدرات الآكام الواقعة وراء الترعة . وقد اسر البريطانيون في الايام الثلاثة الاخيرة ٢٢ الف اسير الماني وغنموا ٣٠٠ مدفع

وجاء في بلاغ رسمي آخر ان الجيوش البريطانية دخلت الضواحي الشمالية من مدينة (كمبري)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١٩ ذي الحجة

جاء في برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز تقدموا عن ذي قبل في المساء وتحت جنح الليل في جوار (سلسى) و (فريكود)

لوندرة - في ٢٢ ذي الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اسروا بعض الاسرى في الغارات التي قاموا بها وفي ملاحات الدوريات في نقط مختلفة في الايام الاخيرة

لن الفرقة الاولى والسادسة من الفيلق التاسع استولت بقيادة الجنرال بريوويت على سلسلة من الخنادق في نقط قوية بعد قتال شديد فلم يلحقها الا خسائر زهيدة واستولت على الثابات والقرى الواقعة غرب (سن كنتان) واخذت اسرى من الاعداء وصدت بمنتهى البسالة والحزم هجمات قوية عديدة قابلها بها الاعداء

لوندرة - في ٢٣ ذي الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) انه حصل قتال موضعي شديد هذا الصباح في جوار (سلس) التي استولى عليها البريطانيون فاخذوا كثيراً من الاسرى

احبطت نيران البنادق والمدافع الرشاشة البريطانية ثلاث هجمات قابلهم بها الاعداء في الشمال الغربي من (فيات) واحبط البريطانيون ايضاً الهجوم الفجائي الذي حاول الاعداء القيام به شرق (ابيهي) وان جثث قتلى الاعداء الكثيرة قد غطت وجه الارض امام المراكز البريطانية

صد البريطانيون الاعداء الذين هجموا تحت جنح الليل في الجنوب الشرقي من (اثي)

دخلت شرذمة قوية من الاعداء في مركز بريطاني في جوار (موفر) لكن مالبث البريطانيون ان قابلوا الاعداء بثل هجومهم وطردوهم عن المركز المذكور

لوندرة - في ٢٣ ذي الحجة

جاء في برقية من الفيلدمارشال هيغ ان أقساماً من الجيش الاول والجيش الثالث الموجود كل منهما بقيادة الجنرال (هورن) و (بنيغ) هجمت قبل انبثاق الفجر على منطقة متسعة في الطريق المؤدي من (كمبري) وبالرغم من متانة مراكز الاعداء خصوصاً في القسم الشمالي منها حيث توجد الترعة الشمالية . وبالرغم ايضاً من الميدان المكشوف للاعداء الذي زاد في صعوبة تقدم البريطانيين قد توصل البريطانيون لكل اغراضهم الحربية

هذا وان الحذاقة التي اظهرها قواد الجيوش المتجاورة والتضامن الباهر الذي جمع بين قوات المشاة والدفعية والسيارات المدرعة والبسالة والمهارة التي أظهرها الجميع قد سهلت الحصول على نجاح باهر في مقابل خسائر زهيدة وقد اسر البريطانيون عشرة آلاف من الالمانيين وغنموا كثيراً من مدافعهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٢٢ ذي الحجة

يستدل من بلاغ فرنسوي ان الجيوش الفرنسوية قامت بهجوم في ميدان عرضه خمسة وثلاثون كيلومتراً وبعد قتال شديد استولت على مزرعة (تفريج) وآكام (سوين) و (مونمودين) و (تهور) . والاسرى الذين وقعوا في قبضة الفرنسويين يزيدون على سبعة آلاف أسير

باريس - في ٢٢ ذي الحجة [بلاغ رسمي فرنسوي]

يستدل من بلاغ رسمي فرنسوي ان الهجمات التي قام بها الفرنسويون امس قد اتسع نطاقها نجاح من (سوين) الى (الارغون) . وعدد الاسرى الذين احصوا حتى الآن يفوق الف اسير منهم مائتا ضابط ولم يحاول الاعداء ان يقابلوا الفرنسويين بمثل هجومهم تحت جنح الليل وقد استأنف الفرنسويون هجومهم هذا الصباح . وهم سائرون بصورة مرضية بالرغم من رداءة الطقس

بين الامريكيين والالمان

لوندرة - في ٢٣ ذي الحجة

جاء في بلاغ امريكي ان الامريكيين اجتازوا نهر (فوزج) فاستولوا على (بوادوفوزج) و (ملنكور) و (مونفوكون) و (بجركور) و (دربنكور) والاسرى الذين أخذوهم واحصوهم حتى الآن يبلغون ... ٥ أسير الماني

لوندرة - في ٢٢ ذي الحجة

جاء في بلاغ امريكي ان الجيش الاول الامريكي هجم هذا الصباح على الشمال الغربي من (فردون) في ميدان طوله عشرون ميلاً فاخترق خطوط الاعداء بمتوسط عمق ٧ اميال وهجمت جيوش بنسلفانيا وكنساس وميسوري بقيادة الجنرال ليكفت على (برن) وجبل (بلنثيل) وعلى (غونكور) و (شي) بعد ان لقيت مقاومة شديدة من الاعداء

جنود أمريكا في شهر واحد

لوندرة - في ١٤ ذي الحجة

اذاع قلم المطبوعات ان الجيوش الامريكية التي انزلت في اوربا في خلال شهر اغسطس فقط (أي من ٢٣ شوال الى ٢٤ ذي القعدة) تبلغ ٣١٣,٠٠٠ جندي منها ١٠٨,٠٠٠ نقلت على البواخر البريطانية

قلق الالمانيين في الالزاس واللورين

امستردام - في ٢٠ ذي الحجة

يستدل من برقية من برلين ان التدابير قد اتخذت لتسريع اجلاء غير المحاربين من مدينة (ميتز) الحصينة ومن مدائن اخرى في الالزاس واللورين التي تستهدف الى قنابل مدافع الحلفاء البعيدة المرمى وهنا هو اول بلاغ رسمي عن قلق القيادة العليا الالمانية بشأن الالزاس واللورين

ميدان مقدونية

باريس - في ١٨ ذي الحجة

جاء في أخبار سلانيك أن كرات العدو التي قيل انه قد اشترك الالمانيون فيها مع البلغاريين في منطقة (قوزيان) قد صدت

استمر الحلفاء في تقدمهم على طول خط القتال

استولينا على (قرين مودوستمرا) و (ستراقينا) . ولا يزال الاعداء يتركون وراءهم بعد فرارهم مقادير كثيرة من الذخائر والمهمات

باريس - في ١٩ ذي الحجة

جاء في بلاغ فرنسوي عن ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء واصلت التقدم على طول ميدان القتال في مقدونية من (موناستر) الى (مثليس) وجنود الحلفاء والوية الفرسان اقتفاء اثر الاعداء يضايقونهم والحقوا مدافعهم الرشاشة عليهم وقد تقهقر الاعداء بارتباك زائد نحو (منليس) و (اشق) و (استرومتزه) ثم ان جناح الحلفاء الايسر في ميدان (منستر) يصد الاعداء على الطرقات الالبانية . وقد دخل الفرسان الفرنسويون الى مدينة (بريلر) فوجدوها سليمة وغنموا كمية وافرة من الغنائم وتتقدم الجيوش الصربية والفرنسوية شمال ووراء الطريق الواقع بين (بريلر) و (غروسكو) والصربيون في القلب اجتازوا نهر (الواردار) على جسور سليمة بين (دمير) و (غرادسكو) فبنوا جسراً ضخماً شمال النهر - واحتل الفرنسويون (الشموبا) و (كرشت زابي) و (بشان) و (ابرلي) . والحلفاء في الجناح الايمن الذين كانوا يعملون على ضفتي نهر الواردار قد وصلوا الى الخط الواقع بين (بتروفو) و (برد) و (بجكا) و (شيفاريدا) و (كراو) و ([illegible])

لوندرة - في ٢٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ ايطالي عن مقدونية ان الايطاليين احتلوا المرتفعات الواقعة شمال (ابوليكه)

سلانيك - في ٢١ ذي الحجة

استولى الصربيون على (منليس) وان الجيوش الانكليزية واليونانية قد وصلت الى آكات (بلشعزه) الجنوبية وقد أصبح الخط الموصل بين (مناستر) و (برليه) و (منليس) في قبضة الحلفاء [illegible] وقد شطر الجيش البلغاري شطرين والنجدات البلغارية التي أتت وتشتت شملها ستبذل جهدها بلا شك للاتصال بمدينة (اسكوب) الا ان فرسان الحلفاء اصبحوا على مسافة ٢٤ كيلومتراً من (اسكوب) ولا يحتمل أن ينجح البلغاريون فيما ينوون عمله

لوندرة - في ٢٢ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني من سلانيك ان الجيوش البريطانية وفي مقدمتها جيوش (يومنري) قد دخلت (ستروميتزه) صباح يوم الخميس بينما كانت الجيوش الفرنسوية واليونانية تهاجم المرتفعات في جبال (بلاشتزه) وقد غنمت الجيوش البريطانية ثلاثين مدفعاً

باريس - في ٢٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ صربي بتاريخ أمس ما يأتي :

أنقذنا خمسة عشر قرية من أيدي الاعداء ، وأجبرنا نجدات الجيش البلغاري على الفرار

اخترقنا نهر (واردار) فوصلنا الى ضفته اليسرى وقطعنا خط السكة الحديدية الاساسي الذي بين (اسكوب) و (سلانيك)

عبرنا نهر (تفرنا) وقطعنا الخط الحديدي الذي بين (قره جسكو) و (برليه) . وهذا الخط يعد الخط الرئيسي لمواصلات الالمان .

بلغ مقدار تقدمنا في الاسبوع الاخير خمسة وخمسين كيلو متراً وان عدد الاسرى ومقدار الغنائم يزداد يوماً بعد يوم

الازمة الحربية في البلغار

كوبنهاغن - في ٢٢ ذي الحجة

يستدل من بلاغ رسمي لشرق (برلين) وأرسل الى هنا ان رئيس الوزارة البلغارية ربما اقترح على دول الحلفاء عقد هدنة . وجاء في أخبار برلين ان الوزارة البلغارية لم تؤيد هذا الاقتراح وأن تدابير شديدة ستتخذ لتوطيد وتقوية الميدان البلغاري

في شمال روسيا

لوندرة - في ١٤ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني عن ميدان شمال روسيا ان البريطانيين اسروا على نهر (دينا) باخرة مسلحة يوم ١٢ ذي الحجة وان الجيوش الكارتلينية هزمت الجيوش الالمانية شر هزيمة وجاءت الى (اختينسكايا) على مسافة أربعين ميلاً من الحدود الفنلندية وواصلت اقتفاء اثر الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة

لوندرة - في ١٦ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني عن شمال روسيا ان وارج الحلفاء وجيوشهم نجحت بالاعمال الحربية التي قامت بها على نهر (دجينا) واسفرت عن اغراق مركبين للاعداء واغتنام ثلاثة مدافع وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة

الفوضى في روسيا

امستردام - في ١٧ ذي الحجة

قال ان الانفجارات متوالية في مدينة (باكو) حتى أنها أصبحت شعلة من نار

الوزارة اليابانية

لوندرة - في ١٨ ذي الحجة

ورد في برقية من (طوكيو) أن الوزارة اليابانية استقالت

هولندة وامريكا

واشنطون - في ١٨ ذي الحجة

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن حكومة أمريكا لن تسمح بعد الآن لهولندة بأخذ شيء من المواد الغذائية الامريكية الى بلادها كسائر البلاد التي على الحياد ، وذلك لأن هولندة لاتزال راضية بأن تكون عرضة لتهديد ألمانيا وتسلطها لتنافعها

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ شوال سنة
جلد
حضرة

العدد ٢١٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين غرة المحرم سنة ١٣٣٧

النهضة العربية

اطلعنا على منشور من اللجنة السورية في لندن تحت عنوان (النهضة العربية) فآثرنا نقله بعينه فيما يلي :

كل من تأمل في دعوى العرب واحتجاجهم على أحقية نهضتهم وما اوردوه من الادلة المسوغة لهم بل المفرضة عليهم القيام بها - والمزدوج على الترك كقولهم ان بلادنا كانت مستقلة قبل الترك وقبل ظهورة اسمهم في مجموعنا وان اتحادنا وارتباطنا بهم اخيراً ليس الا لقصد رابطة اسلامية هي في الدرجة الثالثة أو ماوراءها ايضاً وانهم عند ما رأوا انحلال تلك الرابطة الضعيفة كشذوذ كثير من المسلمين عنهم ونفورهم منهم ونشر صحيفتهم القبيحة التي اتخذها التورانيون اساساً لمجتهم في اعداد كثيرة معلومة بانها - أي الخلافة - على اصلين من مقتضاهما سقوط الخلافة حتى من العهد الاموى وانهم لم يريدوا بقيامهم ونهضتهم الا الله رجوع بلادهم الى ما كانت عليه وسلامتها من احداثات البغي والعدوان التركي الذي اقله انهم اصبحوا لا يعلمون معه أهم تابعون لقانونهم الديني أم لقانون بشري الى آخر ما ابتوه كتلاعب التورانية باحكام كتابهم حتى في الاساسات ورد الترك على ذلك بما يخالفه الظاهر كدعواهم ان لا حاجة لهم لدين الاسلام ولا رابطة لهم مع العرب وهم يهزأون من القرآن ويحاولون الغاء اصول وقواعد اللغة العربية من لسانهم ويعملون على استبدالها بلغتهم التركية الهمجية ووصف اعمال المنكة كلهم بالاتراك مع حفظ المناصب والاحكام بيد الترك منهم كما فعلوا للآن حتى اخلوا البلاد من سكانها وتركوا كم عليها ظلام الجهل وخيم عليها الفقر والشقاء بعد زهوتها وعلومها العقلية والصناعية التي شهد لها الفاقدان ولم يختلف عليها اثنان

ولم يكتفوا بذلك حتى جرّوا البلاد الى حرب طاحنة يعاونون على الاثم والعدوان ملة نكثت عهودها ونقضت كل شريعة ربانية وانسانية هذا مع خلو بدهم وبلادهم من الاستعداد المادى والمعنوي لمثل هذه الحرب فتمزقت الجنود وفنيت حياة الالوف من الاهالي بسبب الفقر والجوع والامراض واذ قرعت لهم العصا - وانما تقرع العصا لذي فهم - فلم تزدهم الا طغياناً وحماقة فجاروا في الحكم على من لم يجاريهم آراءهم من السوريين وان لم يشهر سيفاً ضدهم فقتلوا وشنقوا ونفوا من شاؤوا منهم حتى قالت الناس نجنا اللهم من هؤلاء الظلمة الفاسقين فاثار ذلك حمية العرب تقلب سليل النبي وحبيبه التقي اللوذعي الشريف حسين شريف مكة المكرمة فوعظ وارشد ثم غضب وتهدد ثم ابرق وارعد واندفع عليهم بنيه وفئة من الفرسان الكرام نجدة للحلفاء الزاحفين لانقاذ سوريا من شر الكفرة اللئام فكلل الله سعيه الصالح بالنجاح واعاد الملك الى بيته الشريف وفتح للعرب بابا ليدخلوه متضامنين ومتعاضدين لاياب وحدتهم المقسومة وحريتهم المهضومة فلله دره من همام مقدام

ولما بكت قبلي ضيج لي البكا
بكاها فقلت الفضل للمتقدم

فنسأل الله ان يحكم عرى الولاء بين ابناء العدالة والبلاء . وبالاتحاد مراعاة الاصول لورثاه حلف الفضول ، والله خير مسؤول

لندن في ١٢ آب سنة ١٩١٨
وفي ٥ من ذى القعدة سنة ١٣٣٦
اللجنة السورية في لندن

[القبلة] : هذا نص التقرير الذى رأيناه . وبالنظر لما أشير اليه في هذا من بحث (القبلة) عن الخلافة في اعدادها الماضية رأينا أن نقتطف هنا شيئاً من تلك الاعداد لطول عهد القراء بها

قالت (القبلة) في عدد ٧١ :

« انا - والثناء لله - لا ننطق الا عن بينة ولا نسلك الا طريقاً قويماً لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة المحدودة كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم . وأردف هذا التصريح قوله « ان أمر الخلافة المعروف كنهها وما هي عليه منوط بالمسلمين ، وأنه راض بالدخول فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها

وكفانا رداً على ما ينسبونه اليه أن أجداد جلالته كانوا أوّل من راعى قولهم « ما لا يدرك كله لا يترك كله » في شأن الخلافة وشرائطها

ولذلك كانوا أسبق من انضم من أمراء المسلمين الى بنى عثمان كما أشار جلالته الى ذلك في فاتحة منشوراته ، وهم كذلك آخر من انفصل عنهم من أمراء المسلمين : فهم باسم الرابطة الاسلامية كانوا أوّل من دخل لما رأوا من أولئك السلاطين من الخير ، وهم آخر من خرج حين لم يبق مصطبر على الشر الذي تفاقم أمره على المسلمين

ولا شك أن أولئك المكابرين لا ينكرون هذا . ويظهر منه - والمنة لله - أن هذه العترة الشريفة الطاهرة كانت أوّل من فطن للنظام الاتحادى الذى قيل انه حديث ، وتفتخر به بعض الدول اليوم

أمّا أمر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما فصلت به كتب الصدر الاوّل من علماء المسلمين ، ومثلهم مؤلفات المتأخرين ، فان في كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا عن التعرض لها في البحث - ولاسيما وخزائن كتب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها - وانما نلم بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لا يخفى أن الخلافة نيابة عن صاحب الشرع في حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت في عدد ٧٤ :

« ان هذه الامور (اشارة الى الحوادث الدالة على انقطاع الخلافة المندرجة في عدد ٧٣ وامثالها) لم تنزع بالعرب الى الوثوب على ابن عثمان بل اغضوا على القذى مخافة افتراق الكلمة وعملاً بقول القائل بعض الشر أهون من بعض . واسبق الناس الى الاعتراف بتلك المملكة الجديدة انما هم امراء مكة الكرام كما ألمعنا الى ذلك في المقالة الفارطة وجرى على أثرهم سائر المسلمين اذ اصبحت تركيا منذ ذلك الأمد صاحبة الزعامة الاسلامية لانها استولت على البلاد المقدسة وهى الحجاز وبيت المقدس وكربلاء وسامراء وعلى جميع البقاع التي تعد شرطاً اساسياً لها لانها بمثابة السياج للحرمين الشريفين كالشام والعراق :

ومما وطد دعائم المملكة العثمانية واخذ بيد ملوكها وقوف اوربا ولا سيما بريطانيا العظمى في وجوه الطامعين بها مخافة اختلال التوازن الاوروبى فضلاً عن استرضاء العالم الاسلامى ولذلك منعت الروس من دخول الاستانة بعد ان عزم السلطان على مغادرتها الى (بروسة) ونقل خزائنه الى الباخرة بالفعل ، وكان لها الفضل في فسخ معاهدة اياستفانوس التي كانت الضربة القاضية على الترك لوبقيت وفي عقد المؤتمر الذي تكفل بحفظ املاك الدولة » اه

وقالت في عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في اعدادها الحادي والسبعين والثاني

والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان تردف ماقالتــه اذ ذاك بأن الصديق الاكبر عند مأتوسم الرشد فى الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين فى الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة فى عددها الحادى والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله فى صاحبه الذى عهد اليه بها وكان من الفاروق ماكان رضوان الله عليه

ثم لمـا توسم الفـاروق الرشـد فى كل مـن أصحـابه الستة ولم يجزم بواحـد منهم جعلها شـورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ماتتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبدالرحمن بن عوف رئيسهم . فهذه هى الدمقراطية التى تطالبها المدنية الحاضرة وهذه هى اصول الانتخاب فى قوانين مجالسها وانتخاباتها اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة . وماهو قانونهم الاساسى المبحوث عنه فى عددنا الذى قبل هذا محصورة كليته فى هذه القاعدة فما وجه خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذى ينسبونه اليها وهم المرقون لاحكامها

اجل ان تولا هذا الايعارض حديث «الائمة من قريش» ولكن أنى لنا من يقتفى آثار اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ما اسسته الاسلامية فى حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه «الخليفة» او «امير المؤمنين» ولذا فلا بد لنا بل من الضرورى على القبلة ان تقول بكل أسى وحزن رحم الله الخلافة

وليحسن المولى عزاء المسلمين فيهـا ، يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها ولو لم يكن الا ماترويه الصحف الآن من تنازع انور وطلعت واحزابهما على الرئاسة والجاه على مرأى ومسمع من مولانا محمد رشاد ولدير الهلكة على ابو ابهم لكفى فمتى علم هذا وعلم باننا اول من يدله ظهر والثناء لله باننا لسنا فى شيء من ذلك التقرير وتلك الاباطيل والاضاليل التى اسستها وابتدعتها سياسة الاغراض والاهواء والحرص على الجاه وحب الرياسة ولسنا والمنة لله ممن يخدع نفسه ويغش اخوته فان مرمانا السامى وغايتنا الشريفة محصورة فى استخلاص بلادنا وقوميتنا معاشر ابناء جزيرة العرب المعلومة الحدود وحصول كل ما فى داخلها من حقوقنا المشروعة التى تمكننا من ادارة شؤوننا بالصورة التى تضمن وجودنا فى محيطها على ذلك الشكل كما جاهرت بذلك منشورات جلالة المليك المعظم ونكرر تصريحنا واعلاننا بأننا جزء من مسلمى المعمورة نرى ما يرونه فى شأن خلافتهم بعد توصيتهم بتقوى الله فى انفسهم واموالهم وجميع شؤونهم اولا ثم وليتأملوا فى حالات مسلمى الحكومة التورانية وماهم فيه من البؤس فيحمدوا الله ويشكروه على ماهم متمتعون به من الامن على النفس والمال وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم والله الهادى الى سواء السبيل » اهـ

المأدبة السنية الملوكية

تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم أمتع الله الامة بتخليد ملكه فدعا الى تناول طعام العشاء على المائدة السنية فى الديوان الهاشمى العالى حضرات أصحاب الجاه والاقبال أركان الحكومة السنية وأصحاب السيادة كبار الاشراف الكرام وحضرات النبلاء أعيان المنارية ووجهاء البلاد . وبعد أداء صلاة المغرب بمعية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم جلس جلالته وسائر المدعوين فى المقاعد المخصصة لهم حول الموائد السنية . وبعد الانتهاء من تناول العشاء صار المدعوون ينالون حظوة المثول فى الحضرة السنية الملوكية جماعة بعد جماعة فيلقون من جلالته كل ايناس وانعطاف لازالت أيام جلالته مزهرة بالصفاء والمسرات مادام الملوان

العام الجديد

استقبل المسلمون هذا النهار اول ايام سنة ١٣٣٧ الهجرية الجديدة ضارعين الى الله جل شأنه أن يجعل فيها الخير لعباده ، وان يجعلها سنة سعادة وهناء على الامم الاسلامية فى اقطار المعمور

وقد توافد اليوم عظماء واعيان العاصمة الى القصر الهاشمى ليؤدوا واجب التهنئة والتبريك بهذا الموسم السعيد كما هى العادة المتبعة

والقبلة ترفع بهذه المناسبة الى مقام صاحب الشوكة والجلال ملك العرب الاعظم خالص التهنئة والتبريك سائلة الله ان يجعل هذا العام عام عز واقبال على الدولة والبلاد تحت ظل جلالته الظليل انه سميع مجيب

وفد ثغر جدة

حضر الى العاصمة السنية وفد من كبار موظفى ثغر جدة وأفاضل أعيانه برئاسة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور للنيابة عن سائر سكان ذلك الثغر برفع فروض التهانى الى السدة السنية الملوكية بما كتبه الله تعالى للجيوش الهاشمية المظفرة من النصر والفتح المبين . وقد تشرفوا بالمثول بين يدى جلالة ولى النعم فنالوا من جلالته الالتفات الملوكى العالى

مدرسة (الشوبك)

تقرر فى مجلس الوكلاء الفخام التصديق على تعيين السيد زكريا معلماً لمدرسة (الشوبك) . ولدى العرض والاستئذان صدر الامر العالى الملوكى بذلك

الاهتمام بالحالة الصحية

بلغ من اهتمام حكومتنا السنية بالاحوال الصحية فى (الوجه) ماأشرنا اليه سابقاً من اتخاذ الوسائل الكافية التى من جملتها ارسال مدير الحجر الصحى فى جدة الى هنالك بالعلاجات وغيرها . وقد وردت على الاعتاب السنية البرقيتان الآتيتان المرسلتان من مدير الحجر الصحى الموجود الآن فى الوجه . قال :

تشرف باعتاب صاحب الجلالة العظمى ملك البلاد العربية المعظم

أمس لم يحصل اصابات ، اليوم واحدة فقط . توفى انسان اليوم داخل المستشفى

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ عبدكم : الحسينى

نص البرقية الثانية الواردة بتاريخ ٣٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

صاحب السيادة العظمى ملك البلاد العربية

لله الحمد اليوم لم يحصل اصابات . الحالة العمومية جيدة عبدكم : الحسينى

[القبلة] : هذا ما ورد على الاعتاب الشريفة الملوكية من التقارير اليومية عن تحسن الحالة فى الوجه وسنوالى نشر ما يرد بعدهما من التقارير الاخرى

برقيات خصوصية
واردة على السدة السنية الملوكيــة

وردت على جلالة ولى النعم البرقية الآتية من القائد العام :

« ان الجيوش الامامية فى المنطقة الساحلية قد وصلت الى (مشيرفة) على مسافة احد عشر ميلاً شمال (عكا) ويقدرون عدد الاسرى من الاعداء الذين وقعوا سابقاً فى قبضة جنود الصحراء الراكبة باكثر من ١٥٠٠٠ أسير » فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

ووردت على اعتاب جلالة الملك المعظم أيده الله هذه البرقية من جناب القائد العام بتاريخ اول أمس :

قد احتلت مشاتنا مدينة (صور) اليوم . الحالة والوضعية بجهات دمشق لم تتغير منذ ابتدأت الحركات الحربية فى الليلة التى بين نهارى ١٢ و ١٣ ذى الحجة . وقد غنمت جنودنا ٣٥٠ مدفعاً وواحداً وسبعين الف اسير . وهذا العدد يشمل رجالاً من النمسويين والالمانيين الذين لم يعلم حتى الآن مجموعهم ولكنهم اكثر من ٢٠٦ من الضباط وثلاثة آلاف من الدرجات الاخرى . ويوجد بين الاسرى قواد الفرق السابعة والتاسعة عشرة والرابعة والعشرين والثالثة والخمسين وباقى فرق تركية مختلطة . وقد وضع فى الاسر ايضاً (على) وهو الذى كان يقود الجنود فى (معان) . وعلاوة على العدد المذكور اعلاه فقد بلغنا ان جيش سمو الامير فيصل العربى قد اسر ثمانية آلاف اسير

فى شرق (دمشق)

القاهرة - فى ٢٧ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

حاولت أمس سرايا من الاتراك الفرار الى الشمال بسلوك طريق متعرجة بشرق دمشق فانبرى لواء من فرقة الجنود الراكبة الاوسترالية فهجم عليها وحال دون افلاتها فى (قبة العصافير) على مسافة ١٧ ميلا شرق (دمشق) وقد أخذ منها ١٥٠٠ أسير وثلاثة مدافع و ٤٠ مدفعاً رشاشا روتر

اعمال الجيش الجنوبي الهاشمى

وردت على جلالة ولى النعم أيده الله البرقيات الآتية من حضرة صاحب السمو الامير على :

اليوم وجعت الى معسكرى داعياً لجلالتكم بالنصر وبلغ عدد الملتجئين ٢٥ نفراً فى ظرف أربعة أيام أغارت هوياتنا على محل العدو بين (بئر الماشى) و (عرى نخلى) وغنموها . وهى عبارة عن جملين وذلولين وثلاثة اسرى ببنادقهم

رجال (الحجلة) هجموا فى خط السكة الحديديه بين (مخيط) و (الحـوة) على دورية فيها ١٦ جندياً فذبحوا منهم عشرة وأسروا ستة وغنموا بنادق الجميع

وكذلك (ولد محمد) أغاروا على حطابة للعدو فى (قزبل) أهل ثلاثين فذبحوا منهم خمسة وفر الباقون والغنائم ست بنادق . والدوريات منا متعاقبة

لله درك يا امير

الآن قد جاء البشير
بالنصر عنوان السرور
الآن يحمل كل تر
كى على ظهر حسير
الآن عز بنى قتيـ
طوراء فى جوف القبور

درست معالمهم فهـ
ـيهات القيام الى النشور

***

الترك تسطو فى القتا
ل كسطوة الكلب العقور
ورماح (فيصل) فى الوغى
بين الاضالع والنحور

وله اذا اشتدّ النزا
ل قنابل تفرى الصدور
واذل اعناق العدا
وازال اثقال النفور
بضواص وبرهف
وشجاعة البطل الظفور

**

واتى دمشق بصولة
شماء كالاسد الهصور
فاتى لنجدة اهلها
بحمية الرجل الغيور
وابلد ظلم الترك من
ارض الشام بلا فتور
واقام عدلاً فى البوا
دى والمنازل والقصور
والكل هلل قائلاً
فه بحزك يا (امير)
يابن الاكارم محتدا
ياصاحب الاصل الطهور
يابن المليك ابن النبي
ومَن اخى الفراسة فى الامور
حسب سما وضاحه
فوق الفراقد والبدور
مهلاً فانك فاتح
فى ذى البلاد الى الثغور

**

هذى خريدة شاعر
جاءت عا على الشنبي
فامهرها بالوصل الذى
ترضاه ربات الخدور
والمادحون اذا شدوا
هم عن نائلك فى قصور
فاهنأ وسد وافنم ونل
ما ترتجيه مدى الدهور

جدة ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

حسين روحى

القصيدة الهاشمية الدمشقية

دامت تحييك بالفتح المسرات
وقد تلتها من النصر البشارات
فاهنأ فان دمشق الشام قدملكت
من له فى عدات الدين سطوات
بالفاتح الشهم والندب الوحيد ومن
به ترحب احزاب مطيعات
اعنى سمو الشريف الليث فيصلكم
ومن به انفصلت فى الملتقيات
والشام عنها ازيح الشوم مذ اقلت
من اهلها واجلت تلك الظلامات
اتى اليها باشراف غطارفة
لهم زئير وتكبير وضجات
وحب فيها بابطال تذل لهم
من الحماسة هاتيك العصابات
وقام ينصر اقواما بها خذلوا
آباؤهم بحبال الشنق قدماتوا
نادته ارواحهم من بعدما زهقت
قم ايها الباز آن اليوم ميقات
قم وانهضن لقوم اصبحوا شيعا
ومالهم عند ما جاروا ديانات
وليهم انور والمشبهون له
بئس المقاعد بل بئس القياسات
لا يرقبون بنا الاً ولاذمة
وما لهم فى بنى الاسلام رأفات
افنوا رجالا بارض الشام نعهدهم
نعى ما ترهم فى الليل زوجات
لاذنب يوجب الا كونهم عربا
لهم على الدين والاعراض غيرات
مالوا عليهم عتواً واعتدوا وبغوا
وكم لهم بالاذى فيهم اهانات
وافاجال ومن والاه فاتحدوا
على الضلال وافرتهم غوايات
فكم نفوا امة ذابت عليك اسى
تبكى دماء على قوم لقد فاتوا
فكلما ضعفت بالفتك قوتهم
زادوا عتواً فحتتهم جنايات
ياحسرة الشام مما قد الم بها
كم عرضحال لها فيه شكايات
مناده دم اعيان وعائلة
لهم بابنائك الصيد استنانات
يالوعة الشام فى ابان شدتها
تجرعت غصصا فيها استجارات
فالسهد اخلقها والظلم اغرقها
لها حنين انهضام واشتياقات
باتت تناجيك من اسر كنتم
واحسيناه ناشتنا الاذيات
فقلت لبيك بنت الشم ثم لها
لما دعت كل اهليها الملمات
وحين لبيتها كنت مدامعها
عن النحيب فناجتها السعادات
وقد جبرت بلطف العذر خاطرها
تقول قد شفلتنا عنك ثارات
فشاهدى اليوم اولادى فابرحوا
تحتهم للقى الاعداء ساحات
لا بد من ساعة كل المرام بها
وكل شئ له حد وغايات
فقلت صبرا الى انجاء فيصلها
وقد ازيلت به تلك الدجنات
نادته روح صلاح الدين ياأملى
جرد سيوفك فالثارات ثارات
وخالد بن الوليد الشهم قال له
المأمون بدعوك فلتحى المزات
وقد دعاك المرى وهو مرتجز
اشعاره وله منها حماسات
والعرب ارواحها انبثت تقول له
تهنيك تلك السجايا الهاشميات
والاولياء مع الابدال قد حضروا
يدعونه ولهم تبدو الكرامات
يافيصل فى بلاد الشام اجمعها
نشرت روحا بها تعلو الاشارات
جاءت الى جيشك السارى ملائكة
مسومين لهم بالجيش نجدات
وللسرور احاديث معنعنة
صحت باسنادها عنك الروايات
فازت دمشق وفاز القاطنون بها
فقابلتهم من الجيش التحيات
كانوا يضجون عند الخوف فارتحموا
وعنهم رفعت تلك البليات
وطيبة بضواحى الشام اتصلت
بعد التنائى فهنتها المسرات
وفوق رايتها العلياء قد خفقت
من البشائر اعلام ورايات
وارض ام القرى مذ سرها نبأ
امست بها من عظيم الفخر زينات
وغردت فى رباها كل ساجعة
لها من الانس افراح ونغمات
يااهل حمص ومن اضحى لدا حلب
وبملكة عمكم رعايات
عما قريب وجيش العيد عندكم
له اقاتات ضغط وانتصارات
ياناصر الدين من عز نهضته
وكم لاعدائه سارت سريات
ياقدوة العرب فى شام وفى يمن
ستلتجى بك افخاذ مطيعات
من كل فج لقد تأتى مبايعة
تنالها من مليك العرب راحات
فى ظل رايتك الشماء بنظرها
والعرب فى رحبك السامى مناخات
فليهلك الحاسدون اليوم من خجل
لانهم ببلوغ الفوز قدماتوا
وليصفع الاتحاديون كل فتى
مع اوجه صفرتها الانتصارات
ولتخذل اليوم بين الترك مشيخة
لها من القبح كم بانت وقاحات
اخشاب ياانور اخشاب يابطل
لتركيا خلفه تمشى الدجاجات
ها كم صواعق قد جاءت على قدر
لكم بايائها موت وصرعات
ما غردت مكة من فرط بهجتها
فبشرتها التهانى المبدليات
وما بشير الصفا قد قال من طرب
جاءت تحييك بالفتح المسرات

عبد المحسن الصحاف

بعزم مليك العرب قدعاد مجدنا

بعزم مليك العرب قدعاد مجدنا
ونلنا امانينا وحق لنا الهنا
الا ابشروا ياقوم كل موحد
بان ديار الشام قدفتحت لنا
وان بنى جنكيز طاشت سهامهم
وخابت امانيهم بتشتيت شملنا
كأنهم لم يعلموا ان دأبنا
مدى الدهر ارغام العدا بسيوفنا
وان لنا عزماً شديداً وهمة
تخر بها الاملاك ساجدة لنا
نصون بها ديناً حنيفاً وملة
ونغدو لها حصناً حصيناً ممكنا

**

افيصل قد ارويت غلة معشر
من العرب يرجون العلاء لقومنا
وقلدتنا فضلاً عظيماً ومنة
ولا غرو اذ قد كنت للفضل معدنا
هناك دمشق الشام يبسم ثغرها
لفتحك والنصر العظيم وذا الهنا
ويرجوك ابناء العمومة نظرة
لتحيى بلاداً مسها الجدب والعنى
لقد فك سيف الهاشمى مليكنا
قيود البغاة الكارهين لفخرنا
واعتقنا من ربقة البغى والعنا
واصبح ظل ابن الرسول يظلنا

**

وانى اهنى الشام والعرب كلهم
بما تم من نصر ومجد لجيشنا
بسر المليك الاعظم المنقذ الذى
حبانا بما فيه صلاح امورنا
فدم يامليك العرب للدين حافظاً
وبالنصر من رب البرايا معصنا
وبالسادة الابطال مقرور اعين
وللكعبة العظمى ويثرب مأمنا
فلازال هذا العيد يهنيك سيدي
مدى ما اتت بشرى باسلاك برقنا

عثمان قاضى

احد موظفى البرق بالعاصمة

دعوة النمسا الى الصلح

بعد ظهر يوم الاثنين ١٠ ذى الحجة وقف المستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى فى (ساقوى اوتيل) بلوندرة فألقى خطبة فى الموضوع قال فيها :

« انى لا أرى اقتراح النمسا أساساً لشئ ما غير المهادنة . ولا أظن أن هناك اقل أمل بفتح مفاوضات الصلح فى مثل هذه الاحوال . ولا يمكن الحصول على فائدة من قبول هذا الاقتراح . وانى اضرب لذلك مثلاً خطبة مستشار امبراطور المانيا التى ألقاها قبل أسبوع فانه لم يقل بأن ألمانيا ستقوم بعمل ما لرد سعادة بلجيكا أو تعويض تلك البلاد التى أتلفتها وارتكبت فيها أعمال الوحشية والخراب »

أما رئيس الولايات المتحدة فقد رفض اقتراح النمسا قبل مضى نصف ساعة من استلامه . وقد استحسنت جميع صحف أمريكا عمله هذا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم البلغار

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان بلغاريا سلمت الى الحلفاء بلاشرط ولاقيد

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

صرّح المستر (بونارلو) فى خطاب ألقاه في دار بلدية لوندرة ان الاتفاق مع بلغاريا يقضى باشراف الحلفاء على السكك الحديدية البلغارية ومعنى هذا اشرافهم على بلغاريا نفسها

باريس ـ فى ٢٥ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

عقدت الهدنة فى سلانيك مع بلغاريا واوقفت رحى الحرب معها وقد قبلت كل الشروط التى طلبها الحلفاء

الاستيلاء على دمشق

لوندرة فى ـ ٢٥ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

سلمت (دمشق) أمس فى الساعة السادسة زولية صباحاً . وفى صباح هذا اليوم (٢٥ ذى الحجة) دخل الى المدينة المذكورة الجيش العربى والكتائب البريطانية الراكبة . وقد أسر أكثر من سبعة آلاف جندى تركى . وبعد أن وضع الحرس فى (دمشق) انسحبت الجيوش منها

ميدان مقدونية

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة

يستدل من بلاغ صربي رسمى ان الصربيين قاموا بأعمال حربية باهرة شمال (بنا خافيستا) فاستولوا على (كارفوفلون) وبذلك قطعوا خط الرجعة على البلغاريين وأسروا سبعمائة اسير وغنموا عشرين مدفعاً . وفى غرب الميدان حاولت عشرة الايات من الأعداء ان تدافع عن موقع (نقولا) فيران هجمات الصربيين الشديدة أجبرت الاعداء على ترك المركز المذكور واصبح الصربيون الآن علي مسافة عشرة كيلو مترات شمال (نيقولا) . وفى جهة (فولس) و (أسكوب) استولى الفرنسويون والصربيون على المرتفعات المشرفة على الضفة اليسرى من نهر (شينس)

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ رسمى انكليزي من (سلانيك) ان تقدم الحلفاء مستمر ، وان اليونانيين يتقدمون نحو الشرق على طول سلسلة (بلاشتزا)

لوندرة ـ في ٢٣ ذي الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوي من ميدان مقدونية ان الجناح الأيسر لجيوش الحلفاء واصل يوم السبت صد مؤخرة الأعداء الى (كبشو) وقداستولوا على (براد) و (مربدا) ومرتفعات (مسنا) الشمالية تقدم الصربيون نحو شمال (فليس) و (كوشانا) ووصلوا الى الحدود البلغارية فى جهة (رومانوفا) و (كوستانديل)

تقدم القوات الانكليزية واليونانية شرق (ستروبتزا) فى طريق مدينة (بتربك) التى هى فى وادي (استرومة)

غنم الصربيون حتى الآن ٣٠٠ مدفعاً

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

يستدل من بلاغ رسمى من ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء واصلت تقدمها يوم الاثنين حتى الظهر ثم توقفت عن القتال بعد ذلك بناء على الهدنة التى عقدت . وقد احتل الصربيون (غرشك) ومرتفعات (بلغزه) بين (أسكوب) والحدود البلغارية ودخل الحلفاء (كيسدو) واستولوا على (استروغا) فى مقاطعة البحيرات . ومازال الجنود النمسويون غرب بحيرة (اوغريده) يدافعون بكل بسالة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الفرقة الرابعة والستين اسرت يوم الاحد شمال (سن كنتن) أربعة آلاف اسير ألماني وغنمت أربعين مدفعاً

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان البريطانيين احتلوا (سن كنتن)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٣ ذى الحجة

استانف الفرنسويون الهجوم صباح اليوم . وقد استولت الجيوش الفرنسوية على مرتفعات (مونستيرس اندورموا) ، واحتلوا القرى التى حولها . وقداخذوا كثيراً من الاسرى والمدافع

ان القتال متواصل بين نهر (ايليت) ونهر (الاين)

باريس ـ فى ٢٤ ذى الحجة

استمر ضغط الجيوش الفرنسوية تحت جنح الليل . وفى هذا الصباح اسفرت الاعمال الموضعية العديدة التى قام بها الفرنسويون فى الشمال الشرقى من (سنسي) عن تقدمهم واخذهم مائتين وخمسين اسيراً منهم اربعون ضابطا

باريس ـ في ٢٥ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

استأنف الفرنسويون زحفهم صباح اليوم بين نهري (الاين) و (الفسل) . وفى مقاطعة (شمبانيا) ضاعف الفرنسويون هجماتهم واكملوا فوزهم . وفى مساء امس قاموا فى الجناح الأيمن بتقدم مهم فى وادى نهر (الاين) فاستولوا على (زفيل) و (كندلس اورى) واخذوا عدداً عظيماً من أسرى الاعداء وكمية وافرة من المهمات بينها مائتا عربة من عربات السكة الحديدية . ومنذ ٢٠ ذى الحجة أخذ الفرنسويون أكثر من ثلاثة عشر ألف أسير بين (سويب) و (الارغون) وغنموا ثلاثمائة مدفع بينها عدد وافر من المدافع الضخمة

بين الامريكيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ امريكى ان الجيش الامريكى الأول واصل الهجوم على الشمال الغربي من (فردون) واستولى على (شربنترى) و (أبيى نوفيل) و (افوارى)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الجناح الايمن البلجيكى هاجم عند انبثاق الفجر المراكز الالمانية بين (دكسمود) وشمال (ايبر) وقد غنم البلجيكيون كمية وافرة من المهمات . وان عدد قتلى الالمانيين المطروحين فى ميدان القتال يدل دلالة واضحة على الخسائر الجسيمة التى لحقت الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى بتاريخ امس ان الجيش البلجيكى والجيش الانكليزى الذى بقيادة الجنرال (بلومر) قدواصلا فوزهما فغنما المدافع وكمية وافرة من المهمات وقد اسرجيش الجنرال (بلومر) ستين ضابطاً وثلاثة آلاف جندى وغنم تسعين مدفعاً صحراويا

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ يابانى أن الفرسان اليابانيين تجمعوا فى (رفولوف) يومى ١٦ و ١٧ الجاري على مسافة ٤٠٠ كيلو متراً من الشمال الغربي من (بلاغوفسيت شنلس) فاحتلوا (زافرستان)

العدد ٢٣٠ — المحرم — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ المحرم سنة ١٣٣٧

ايضاحات مولانا صاحب الجلالة الهاشمية

استقبل مولانا صاحب الجلالة الهاشمية في صباح أمس أعيان البلاد وأركان حكومتها السنية بمناسبة البرقية الواردة من حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله والجواب العالي الكريم على تلك البرقية

ومن الذين حصلوا على شرف تلك الحظوة أفراد السوريين المقيمين في مكة المكرمة من موظفين وتجار وغيرهم . فبعد ان تبركوا بلثم يد جلالة المنقذ أيده الله أمرهم جلالته بالجلوس ثم عرض حضرة نائب وكيل الخارجية الشيخ مساعد اليافي شكرهم للعرش الهاشمي الاسمى على ما تم من انقاذ بلادهم وأعلام وضحولهما تحت جناح رأفة ولي النعم واستظلالهما بظل الراية العربية المنصورة الخالدة ان شاء الله تعالى الى يوم الدين

وحينئذ تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم فوجه اليهم من درر الحكمة الهاشمية هذه الآيات البينات فقال أيده الله وأمتع البلاد والعباد بتأييد ملكه :

« انكم يا أبنائي كلكم مسلمون ، وان من العقائد الاسلامية أن الامور كلها مقدرة في سابق »
« علم الله تعالى ، فلا يحدث في الكون الا ماسبقت به المشيئة الالهية من الأزل ، على الطرز والوجه »
« المحتم ، وفي الوقت والساعة المعينة . فكل ماحدث وما يحدث من الامور قواعد لاوقات معدودة »
« في أماكن محدودة »

« ولقد علمتم الغاية الاساسية لنهضتنا التي هي أيضاً من المقدرات التي قضت بها المشيئة الصمدانية »
« من الازل احياء للبلاد ورحمة بالعباد فاستخرنا الله تعالى في انفاذ النية الخالصة لوجهه الكريم ، »
« غير طالبين الا رضاه . ولو أردنا راحة النفس ومتاع الدنيا لكان لنا من ذلك ما يكفينا بكل سعة »
« فرجعنا السعي لنصرة قومنا وانقاذ أوطاننا وارضاء ربنا . وهاهم التجار الذين بين ظهرانيكم »
« يتذكرون أنه عند ماضرب نطاق الحصر البحري على سواحل البحر الابيض ساءني أن يقع »
« بنو قومي السوريون في ضنك العيش فصرحت للتجار باسعاف تلك الديار على قدر الوسع »
« وقد حصل ذلك بالفعل »

« واني أؤكد لكم يا ابنائي أنه لا فرق عندي بين أحد من بني قومي مهما اختلفت أوطانهم »
« ونحلهم ، فهم جميعاً في نظري بمنزلة الاشخاص المقيمين معي في هذا المنزل وتحت هذا السقف . »
« وان خروج المتغلبة من تلك الديار قد أحدث لي وظيفتين جديدتين احداهما اتخاذ كل الوسائل »
« النافعة لعمران البلاد والثانية السهر على راحة اهلها وسعادتهم »

« ولقد قلت أمس لفيصل في الجواب على برقيته الواردة من دمشق انه مادام السوريون قد »
« حلوني هذا العبء الثقيل فقد وجب عليهم أن يعينوني على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ورقاهها »
« لانها وهم أبناؤها وأعرف الناس بما يلزم لها من الحاجيات ، وهم الاجدر بتولي أمورها على »
« اسلوب العرف فيها . وان العرف المنزلة الثانية في نظر الشرع حيث قال الله تعالى خذ العفو »
« وأمر بالعرف . ومن حق العرف ان تكون له هذه المنزلة في نظر الشرع ، لان الوقوف على »
« عرف الامم من اكبر اسباب النجاح في تحصيل سعادتها ، وان العلم بعرف جهة من الجهات »
« أحسن ثمرة من التبحر في العلوم النظرية من غير معرفة بوجوه تطبيقها وطرائق الاستفادة »
« العملية من قواعدها وفروعها . ولاشك ان أبناء البلاد أعرف بعرف بلادهم ، ولذلك »
« قلت انهم الاجدر بتولي أمورها »

« واني اذا ذكرت أبناء سوريا فلا أفرق بين أحد منهم بمذهب اوغيره بل كلهم في نظري »
« سواء لأن وحدة القومية هي جامعة التفاهم وتبادل المصالح والمنافع . وطالما قلت ان العرب »
« عرب من قبل أن يكونوا مسلمين أو مسيحيين أو موسويين وان العربي يمكن ان يصير مسلماً »
« أو مسيحياً أو موسوياً ولكن يستحيل عليه أن يصير جاوياً أو يونانياً فاذا كان أحد قد أساء »
« فهم هذه الحقيقة أو تفهيمها فيكون قد أساء الى الحقيقة والى العرب الذين أثبت تاريخهم أن »
« اختلاف الدين لا يمكن أن يكون سبباً لهضم حق أو لحط من كرامة أو لغير ذلك من »
« مطالب الحياة الاجتماعية الهنيئة . وهل فيكم من لايعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز »
« لليهودي أن يقتص منه ، مع أن الاسلام كان في ذلك الوقت في عنفوان قوته والصحابة من »
« حوله صلى الله عليه وسلم يفتدونه بأرواحهم ، فلم يكن كل ذلك ليكون سبباً يمنع اليهودي من »
« طلب حقه بكل صراحة رغم ما استعمله من الخشونة في الطلب »
« فالبلاد يا ابنائي هي لاهلها يتمتعون بكل حقوقها ويجنون من كل ثمراتها فلا يفرق »
« بينهم في الحقوق والواجبات ، والاخذ بوسائل الكسب والتمتع بالثمرات ، أي سبب من »
« الاسباب ، مادام كل فرد منهم يعرف الحق فلا يتعدى حدوده ، ويقوم بالواجب ولوازمه »
« فلا يتوانى عنه »

« لقد كان القصد من هذه النهضة ارضاء الله تعالى واعطاء القومية العربية حقها من الخدمة »
« بانقاذ بنيها وحفظ أوطانها . وان اذعان العرب لقوميتهم من أخص مآثرهم وأقدم سجاياهم »
« فهم من عشاق الاستقلال القومي من قبل ومن بعد ، كما قال ذلك القرشي « لأن يربني رجل »
« من قريش خير من أن يربني رجل من هوازن » فاذا كان هذا حسهم في قومياتهم الجزئية »
« فكم بالحري أن يكونوا في غيرتهم وحميتهم على جامعتهم العامة »
« هذا وان الواجب الذي يترتب علينا وعليكم بعد تمام واجب الانقاذ هو بذل الهمة وتوجيه »
« المساعي الى اعمار البلاد وانعاشها واحياء مواتها . والله الموفق »

ولقد كنا نلاحظ أثناء هذا الخطاب الملوكي الشريف ان كل كلمة منه كانت تصيب مكانها من الافئدة وتنزل في منازلها من النفوس ، لما انطوت عليه من الحكم البالغة ، ولما كانت تشف عنه من مستقبل الايام السعيدة . فكانت ملامح القوم تنطق بالشكر الصامت لهذا المليك العظيم الذي توالت على أمته خيراته وعمت بركاته

وفي نهاية الخطبة الكريمة نهضوا جميعاً فبركوا بلثم اليد التي هيأت للامة العربية استقلالها بفضل الله ونعمته ، وخرجوا من الديوان الهاشمي العالي وهم لاهجون بما لهذه اليد من مآتي الخير والفلاح ، واعمال البر والصلاح

وزعنا صباح أمس الملحق التالى

بيعة جميع أهل سورية

في الساعة الأولى من ليلتنا البارحة وردت من حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله البرقية الآتية الى الديوان الهاشمي العالي :

مكة المكرمة – لحضور مولاى أمير المؤمنين نصره الله آمين

أزف لعلياكم بشائر النصر بفتح سورية ، والدخول الى قاعدتها (دمشق الشام) بتاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ ، وركز العلم العربي فوق دائرة حكومتكم العربية المستقلة

وقد بايعنى جميع أهل سورية باسم جلالتكم ، ورفعوا أكف الضراعة للبارى جل وعلا أن يؤيد وينصر ملككم ، ويرفع منار توليتكم ، ويجعل الفوز مقروناً بملككم المنصور

وبهذه المناسبة أعرض الى جلالتكم بأني قاصر عن أداء واجب الشكر لما أبدته جيوش بريطانيا الباسلة من التعاون لجيوشنا . وأدام الله تأييدكم

دمشق الشام – فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ فيصل

الجواب العالي الكريم

(أسأله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه ، وسبباً للخير والفلاح . فبلغوهم سلامي وتحياتي)

(وحيث انك تعلم أن القصد الاساسي هو انقاذهم ، فبعد أنهم حملوني هذا العبء الثقيل ، فلابد)

(أن يعينوني واياكم على مافيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها . ونظراً لمضاعفة حسن ظنهم بنا ،)

(وأصبحنا واياهم كما ترى ، فلا نحتاج وصية عليهم ، وهم وداعتك بلا تفريق – الى أن يمن الله على)

(بخدمتهم انشاء الله مباشرة . والله يحفظك يابني واياهم من كل سوء ويديم علينا جميعاً توفيقاته الاحدية)

مكة المكرمة – مساء ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان من عجيب ما استرعى خاطرنا فأردنا أن نلفت اليه نظر قرائنا الكرام هو أن أمر البيعة الهاشمية المباركة ما زال يفاجئنا في أوائل صنوات الخير والسعادة فيملأ قلوبنا وقلوب أفراد هذه الامة من أدناها الى اقصاها غبطة وامتزازاً . فاذا كانت برقية اخواننا وبنى قومنا السوريين قد جاءتنا أمس – أي في ٢ المحرم سنة ١٣٣٧ – حاملة نبأ البيعة الكبرى هناك ، ففي مثل ذلك اليوم عينه – أي فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٥ – كان القصر الهاشمي العالى غاصاً بجماهير أصحاب الحل والعقد من أهل هذه الديار ليقرأوا على مسامع جلالته العريضة المشهورة فى موضوع هذا الامر الجليل

واذا كان جلالة مولانا وسليل رسول رب العالمين يقول عن رعاياه السوريين :

(فبعد أن حملوني هذا العبء الثقيل فلابد أن يعينوني على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها)

فقد قال جلالته فى خطبته على أهل الحل والعقد من الحجازيين قبل عامين كاملين :

(انكم حملتموني أمراً أنا أعرف الناس بما يستلزمه من الجهد فاذا كان لامناص مما أردتموه فاني)

(أشترط عليكم أن تعينوني على أنفسكم ، وتساعدوني بآرائكم وأعمالكم ، فى كل ما يحقق)

(آمالنا وآمالكم من الخدمة العامة للعرب والمسلمين)

أما بيعة بنى قومنا السوريين التي ننشر خبرها الآن فليست بالحادث الجديد ، بل هي عقيدة راسخة في قلوبهم كأقدس العقائد ، ولعل القراء يذكرون خطبة جلالة ولي النعم يوم ٢ المحرم سنة ١٣٣٥ التي تقول فيها :

(ولم تنحصر هذه العواطف فى بلادنا وحدها ، بل ان لاهل سوريا مثل ما لأهل بلادنا من)

(الحرص على استرداد مجدهم وجمع كلمتهم وقد وردت لى الرسائل من أعيانهم بذلك)

فالسوريون وكل عاقل في الامة العربية والملة الاسلامية كانوا ينظرون بقلوب دامية الى الاحوال التي قالت عنها القبلة « بكل أسى وحزن : رحم الله الخلافة وأحسن عزاء المسلمين فيها » . ولذلك نما ونما فى قلوبهم ذلك الحس مع وجود المتغلبين السابقين فى بلادهم ، حتى اذا ارتفع عنهم البلاء المخيف ، وظهرت الاعلام العربية المنصورة من وراء الافق ، جاهروا بعقيدتهم الراسخة وفكرهم الصريح الذي نقلته الينا اسلاك البرق

فنسأله – جل اسمه – ان يتم علينا نعمه ، فانه الجواد الكريم . وان يمن لنبيه ما فيه سعادة الدنيا والآخرة ، وان يمدنا بتوفيقه الصمداني الى يوم الدين

والحمد لله الذى استثمر من الدوحة النبوية الائمة الهادين . وأقامهم أعلاماً مرشدة فى عيني الدنيا والدين ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾

مثول وفد ثغر جدة

بين يدى الحضرة السنية الملوكية

في الساعة الرابعة من صباح يوم السبت الماضى تشرف بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المليك المعظم حضرات اعضاء وفد ثغر (جدة) الذين أشرنا في العدد الماضي الى خبر وصولهم الى مكة المكرمة لرفع واجبات التهاني لسدة السنية الملوكية بالفتوحات الاخيرة نيابة عن اهل ثغرهم وبعد أن استقر بهم المقام وقف حضرة الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدة واحد اعضاء الوفد المذكور فألقى الخطاب الآتي :

ياصاحب الجلالة

ان نبأ احتلال جيوشكم المظفرة وجنودكم المؤيدة بروحانية المصطفى صلى الله عليه وسلم للبلاد الشامية قد كان له من دواعي السرور والطرب وبواعث الابتهاج والفرح فى قلوبنا اهالى ثغر جدة خاصة وكافة الناطقين بالضاد عامة فى سائر انحاء المعمورة ماجعلهم اليوم يجرون ذيول التيه والفخار مباهاة بقومهم واعجاباً بجندهم الذى احرز من الظفر المبين فى تحرير اخوانه من ربقة الظالمين وانقاذهم من جور التورانيين ماجعله غرة ناصعة لافى جبهة العرب والعربية فقط ولا كن فى جبين العصر وابناء العصر

وكيف لايحق لأبناء العرب فى اقطار الأرض ان يرتعوا اليوم فى بحبوحة المسرات والرفاهية وقد انقذ ابناء ابيهم البؤساء الذين قضى الجور التورانى عليهم بالذل واستعبدهم استعباد من يظن ان ليس لهم نصير فسوف يناقشهم الحساب على الصغيرة والكبيرة والنقير والقطمير حتى يرى اولئك الطغاة بنيهم عما كان يحجبه عنهم طيشهم من تقدم جحافلكم ومسارعتهم لانقاذ اخوانهم من غوائلهم وتحرير نفوسهم من استعباد ظالميهم

اجل مولاى ان عملكم هذا هو افضل انواع البر بالأهل وذوى العشيرة وكفى بجلالتكم ان جيشكم هو الذى اتخذه الله للقيام بهذه المهمة الكبرى واختصه بتلك المزية العظمى التى حق بها لأهل هذه البلاد ان ينادوك يامليك الأمة العربية بل ياسيد العرب ويامنقذ ابناء الضاد ومحرر شعب قحطان وعدنان الذى كان له من المجد الباذخ والشرف الشامخ ماشهدت به بطون التاريخ واعترف بفضله الاعداء قبل الاصدقاء .

ثم وحق لكل من يجول فى عروقه دم النخوة القومية على اختلاف المذاهب والمبادئ ان يبذل قصارى الجهد وكل ما فى المستطاع فى سبيل تأييدك ونصرتك ومؤازرة جيشك الذى فتح الله عليه للعرب اجمعين ما فتح فكان آية فى جهاده وآية فى توفيقه وان يعرف كل منهم كيف يؤدى لربه العزيز الجبار واجب الشكر على نعمائه التى يعجز عن ادائها اليراع ويكل اللسان والجنان

وكيف يعرفون لجلالتكم ما يحتم عليهم ديناً وقومية من الحمد والثناء والتقدير والاعجاب والمعاضدة بالنفس والنفيس والتوجه الى ذلك بكل معنوياتهم فى السراء والضراء بل هذا بعض مايجب لجلالتكم يامنقذ العرب وسيد البطحاء . فاسمحوا يا صاحب الجلالة لهذا المملوك ان يعرب عن اخوانه ومواطنيه الذين مثلوا بين يديك فى هذا الموقف الكريم برفع مفروض التهاني الى سدتكم الملوكية بما احرزتموه من الظفر الباهر والنصر المبين على اعداء القومية والدين وتخليص لاخواننا الذين كنت ياصاحب الجلالة اول من سمع أنينهم وهم يستغيثون ولبى دعاء داعيهم وهم يستصرخون فجزاك الله عن العربية والعرب خيراً ووقاك وامتك شراً وضيراً واخذ بيديكم الى ما فيه خير البلاد وسعادة العباد

فليحى جلالة مليكنا المنقذ . وليعش العرب تحت اعلامه الخفاقة رافلين فى حلل السؤدد والعلاء الى يوم الدين

الجواب الملوكي العالى

وبعد أن انتهى رئيس بلدية جدة من تلاوة خطابه تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة ولي النعم المعظم فوجه الى حضرات اعضاء الوفد الخطاب الكريم الآتى :

(ان من أجل ما نشكر الله تعالى عليه أن ناظرنا لمن بصيرتنا – ولله الحمد – قبل خمسة أعوام)

(ما أدركته بلادنا اليوم ، وهي على ما هي عليه من الرقي والحضارة ، فسلمنا مخلصين لله من أجل)

(انقاذ أنفسنا وقومنا وبلادنا من الغوائل التي لم تنتبه لها بلادنا الا بعد الوقوع فيها)

(وعلى هذا فمن الواجب عليكم تلقاء آلاء الله تعالى أن تعرفوا كيف تشكرونه عز وجل)

(على ما أولاكم من النعم التي أعظمها خلاص بلادكم من تلك الاهوال)

(وانكم أنتم ياأهل (جدة) أخبر من غيركم بتلك النتائج وحقائقها لارتباطكم بأقطار)

(العالم بسبب تجارتكم التي هي فى سن النباتة بل هي السلسلة نفسها ، لتعلقها بشؤون العالم وأحواله)

« ولذلك فانكم مسؤولون عن مصلحة البلاد ، ومطالبون بالحرص على خدمتها ، أكثر من »
« بقية مواطنيكم الحجازيين »

واستمر جلالته فى نثر مثل هذه اللاكى عليهم دروزاً جوهرية وآيات حكمية كان لها أحسن وقع وافضل تأثير فى نفوس حضرات الوافدين الذين كانوا يعنقون مسامعهم بها ، وهم ماثلون بين يدى جلالته فى ذلك المقام الكريم

ثم خرجوا من بين يدى جلالته وهم شاكرون الله تعالى على انعامه بهذا الملك ، معيم على هذه الامة التى ترجو به نهوضاً صالحاً وارتقاء دائماً ان شاء الله تعالى

برقيــة خصوصيــة
واردة على السدة السنية الملوكيــة

وردت أمس على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من القائد العام :

« ان كشافة السيارات المسلحة قد وصلت أمس الى بيروت . وفى هذا اليوم احتلتها . فقابلها الاهالى بالحماسة والترحاب

وقد بلغ عدد الاسرى منذ ١٩ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩١٨ ـ أي من ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ ـ الى هذا اليوم خمسة وسبعين ألف أسير » فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

برقية روتر عن احتلال (صيداء)

القاهرة ـ فى غرة المحرم سنة ١٣٣٧ [بلاغ رسمي]

احتلت كتائبنا بلدة (صيداء) نهار أمس (الاحد ٣٠ ذى الحجة) وقد رحب بها الاهالى بحماسة

التبليغات الرسمية
الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى فى (جدة) الموجود الآن فى (الوجه) :

(١)

الاصابات الموجودة : خمسة لم يزالوا بمستشفاهم
أمس حصلت اصابة واحدة غرة المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

لله الحمد لم يحصل اصابات ولا وفاة غرة المحرم سنة ١٣٣٧

(٣)

اليوم لم يحصل اصابات بالبلد . فقط واحد فى القلعة وثلاثة آخرون فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

(٤)

أمس لم يحصل اصابات . اليوم واحدة فقط . والوفاة اثنان داخل المستشفى
فى ٣ المحرم سنة ١٣٣٧

بعض أخبار سورية
جميل الفتح

قال المقطم : من أخبار سورية الاخيرة أن الحكومة العثمانية فيها أمرت بقطع المواصلات بين (حوران) وسائر أنحاء سورية . ومنعت الحوارنة ـ ولا سيما سكان جبل الدروز ـ من النزول الى أسواق (دمشق) وسواها من مدن سورية . وحظرت السفر الى (حوران) بأية حجة وقول الذين نقلوا هذا الخبر : ان سكان سورية ولبنان اضطروا بعد هذا الامر أن يقصدوا بلاد (طبرية) و (مرج ابن عامر) لشراء الحبوب التى كانوا يشترونها من (حوران) وقد بلغ ثمن اقة القمح فى (لبنان) ثلاثين قرشاً ذهباً

صيدية الحوت
شرم القبة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بما انه قد وضعت ورقة مزايدة رسوم صيدية الحوت شرم (القضبة) ووقفت بالمزاد العلنى على الشيخ حسن الشجى من اهالى جدة لكامل عام ١٣٣٧ بمبلغ قدره ستة آلاف وخمسمائة قرش صاغ اميرى على ان كل من يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه لى اللجنة خمسة فى ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع دائرة المالية بالعاصمة . وبعد مضى المدة المحدودة لاتقبل الزيادة منهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبها المذكور آنفاً فى ٣ المحرم

وفد سوريي انكلترا
عند المستر لويد جورج

أذاعت شركة روتر برقية مسهبة عن زيارة وفد الجمعية السورية فى (منشستر) للمستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية أثناء زيارته لتلك المدينة . وقد قدم له الوفد المذكور الخطاب الآتي :

« نحن مندوبى الجمعية السورية فى (منشستر) نوب عن المقيمين فى المملكة البريطانية من الشعوب العربية فى تقديم أفضل عبارات الامتنان لكم على ماتبدونه من اهتمامكم الذاتي لتحقيق رفاهية ومستقبل مواطنينا الذين سحقوا بالظلم التورانى ادهاراً طويلة

واننا نهنئكم بالاعمال العسكرية العظيمة التى قامت بها جنود الامبراطورية البريطانية لازالة الاحكام الجائرة من ربوع العراق وفلسطين

ونشكركم من صميم قلوبنا ـ كما نشكر حكومتكم البريطانية الفخيمة ـ على المساعدة والمعاونة المبذولتين لزعيم النهضة فى حرية العرب صاحب الجلالة الهاشمية الملك الشريف الحسين ابن على وأصحاب السمو أنجاله الكرام وسائر الامراء البواسل الذين يقاتلون منذ حين لتحرير الشعوب التى تنطق بالعربية والنصر حليفهم

واننا نعتقد ان انتصار مبدأ الحلفاء على قوات التوحش يكفل لمواطنينا العرب الحرية والهناء اللذين حرموهما حتى الآن

وننتظر فروغ صبر ساعة النصر النهائي حينما تستطيع سوريا والعراق وبلاد العرب الحرة ان تفي لحلفائها واصدقائها دين الامتنان المدينة به لهم »

ولم نطلع بين برقيات شركة روتر على جواب المستر (لويد جورج) على هذا الخطاب ، ولكن مكاتب المقطم فى لوندرة ارسل الى جريدته برقية فى هذا الموضوع جاء فيها من خطبة رئيس الوزارة الانكليزية ما يأتى :

« ان بريطانيا العظمى ترغب فى أن تتمتع الشعوب العربية بالحرية التى تمكنها من اعادة بناء صرح الحضارة العربية الذى هدمه الترك »

تسليم بلغاريا للحلفاء

باريس ـ فى ٢١ ذى الحجة

ارسل القائد العام لقوات الحلفاء المقاتلة فى مقدونية الى الحكومة الافرنسية البرقية الآتية :

جاءنا هذا المساء ضابط بلغارى كبير للمفاوضة من لدن الجنرال (نورودوف) قائد الجيش البلغارى بطلب هدنة ٤٨ ساعة لغاية وصول مندوبين رسميين من قبل الحكومة البلغارية ـ وهما وزير المالية المسيو ليابتشوف والجنرال لاوكوف قائد الجيش الثانى ـ ببلغان رغبة القيصر فرديناند فى وضع شروط هدنة وقد يكون لتقرير شروط الصلح وبما انه قد يمكن ان يكون هذا الطلب خدعة حربية يقصد بها البلغاريون جمع شتات قواتهم أو انتظار وصول النجدات اليهم فاجبت بالجواب الآتى :

من الجنرال القائد العام لقوات الحلفاء فى الشرق الى صاحب السعادة القائد العام الجيش البلغارى :

اتشرف باعلامكم باستلامى خطابكم المؤرخ فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ المرسل الى بواسطة القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق

فالجواب الذى اسلمه الى الضابط البلغارى الكبير حامل رسالتكم المشار اليها لايمكن ان يكون ـ نظراً للظروف الحربية الحاضرة ـ الا ما يأتى :

لا يمكنني السماح بهدنة أو باستراحة توقف الحركات الحربية . ولكنى ارحب الترحيب الواجب بالمندوبين الرسميين الموفدين من قبل الحكومة البلغارية واللذين تعينهما سعادتكم فى رسالتكم . وعلى هذين المندوبين ان يحضرا فى الخطوط البريطانية مصحوبين بضابط للمفاوضة فرنشه دسبيرى

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة [تأخر]

علمت شركة روتر ان وزارة الخارجية تلقت اقتراح بلغاريا المتعلقة بالهدنة . وليس هنالك ما يشعر بان المسيو (ماليتوف) اقدم على هذا العمل من تلقاء نفسه . والطلب يرمى الى عقد هدنة بقصد التداول فى الصلح . غير ان بريطانيا العظمى لن تستطيع الجواب الا بعد استشارة حلفائها وترى الدوائر الرسمية انه سوف تكون لعقد الصلح مع بلغاريا نتائج خطيرة جداً لاسيما فيما يتعلق بتركيا فقد يطلق هذا الصلح الحرية لجيش سلانيك

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة [تأخر]

أن المستر (بلفور) والمستر (بونارلو) يتداولان مع رئيس الوزارة فى مسألة الاقتراح البلغارى المتعلق بعقد هدنة

باريس ـ فى ٢٣ ذى الحجة

وصل المفوضون البلغاريون المسيو (ستراتشيف) والجنرال (لوكوف) والمسيو (رادف) يوم السبت مساء الى (سلانيك) للمفاوضة فى هدنة عامة واستقبلهم الجنرال (فرنشه دسبرى) اليوم

دعوة النمسا الى الصلح

فى برقية من لوندرة الى شركة روتر بتاريخ ٢١ ذى الحجة أن المستر (اسكويث) ألقى فى مانشستر خطبة انتقد فيها الذكرة النمسوية اشد الانتقاد بقوله « انها لا تتضمن اقتراحاً فعلياً يعول عليه »

وصرح المستر (اسكويث) بانه اصبح من الواجب الآن اعطاء نوابغ المتقاعدين مهام الحرب والادارة وجهتهم فى بذل البحث فى مسألة (جامعة الامم) من وجهتها العملية

وقد تضمن جواب امريكا الرسمى على المذكرة النمسوية ما يأتى :

« ترى حكومة الولايات المتحدة انه ليس لديها جواب على مذكرتها لان الحكومة الامريكية أوضحت فى اعم الوحدة واخلاص وصراحة الشروط التى بها تستطيع أن تحمل مسألة الصلح على الاعتبار وهى لاتستطيع الآن ولن تستطيع بعد الآن أن تنظر فى أي اقتراح بحث فى مسألة قد سبق لها أن أوضحت بشأنها خطتها وغايتها بصراحة »

أما المذكرة الرسمية عن الدعوة التى وجهتها الحكومة النمسوية الى الدول المتحاربة بخصوص الصلح فقد نشرت فى العاصمة النمسوية يوم السبت ٨ ذى الحجة ومما جاء فى هذه المذكرة ما نصه :

« ان الحكومة النمسوية تقترح على جميع الحكومات المتحاربة أن توفد مندوبيها الى بلد من البلاد التى على الحياد ليشتركوا فى مناقشة سرية لاتربط احداً منهم ويكون موضوع هذه المناقشة المبادئ الاساسية لعقد الصلح . ويجب أن يكون موعد هذا الاجتماع قريباً »

وفى الوقت نفسه أرسلت النمسا مذكرة خاصة الى البابا تبلغه فيها قيامها بهذا المسعى السلمى ، وتطلب منه أن يساعدها على بلوغ الغاية منه . وكذلك أرسلت نسخاً من مذكرتها الى كل الحكومات المحايدة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

تنازل ملك البلغار

كوبنهاغن ـ في ٣٠ ذي الحجة

جاء في برقية من (فينا) تؤيد بصورة رسمية تنازل (فرديناند) ملك بلغاريا وارتقاء البرنس (بوريس) خلفاً له على العرش

تسليم بلغاريا

لوندرة ـ في ٣٠ ذي الحجة

يستدل من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش البلغارية المرابطة امام مراكز الحلفاء الواقعة في الطريق الموجود بين (مناستر) و (قوصوة) ابتدأت بالتسليم يوم الثلاثاء الماضي . وقد احصى حتى الآن ١٠١ ضابط منهم قائدان برتبة قائد لواء واربعة ضباط برتبة أمير الاى و ٧٧١٠ جنود وقد سلم جميعهم بما معهم من الرشاشات والمهمات الحربية

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في ٢٩ ذي الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان تقدم هجوم الحلفاء في ساحة (فلندره) وأمام (كمبري) و (سن كنتن) مستمر

ان الخسائر الجسيمة التي تكبدها الأعداء في محاولتهم مقاومة الهجمات التي نجحت في القيام بها جيوش الحلفاء قد أجبرت الأعداء على ارجاع خطوطهم في منطقة واسعة من (لنس) الى (ارمنتيير)، والأعداء منهمكون الآن باخلاء المراكز المحكمة تحكيماً جيداً والتي كانوا يرابطون فيها منذ ابتداء حرب الخنادق وقد سبق لهم الدفاع عنها بمنتهى الحزم والعزم ، وان هذه الحركة التي كانت منتظرة قد تبعتها الجيوش البريطانية التي تقتفي اثر مؤخرة الجيش الالماني فتحتك بها احتكاكاً فرصياً وتأخذ منها الاسرى وقد وصل الجيش البريطاني في المنطقة التي تقهقر فيها الاعداء الى الخطوط التموينية الواقعة بين (سنت اوقوست) و (دوصرين)

استمر تقدم البريطانيين مساء امس شرق ترعة (لاباس) و غرب غابة (فيتلين)

لوندرة ـ في ٣٠ ذي الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين واصلوا اعمالهم الموضعية بنجاح شمال (سن كنتن) وان الاوستراليين والانكليز تقدموا تحت حماية السيارات المدرعة في جوار قريتي (مونبري هان) و (بورفوار) والنتوء الواقع في الشمال الغربي من (بورفوار) فأخذوا بعض الأسرى وكانت نتيجة الضغط المتوالي على الأعداء انسحابهم من المرتفعات المرتفعة شرق (لتيربلو) ومن منحدر ترعة (اسكو) الواقع بين (لوبتلر) و (غريفنكور) وقد اصبح البريطانيون الآن شرق الترعة في كل الميدان الواقع بين (لونكيتلي) و (غريفنكور) حيث هدد البريطانيون مؤخرات الأعداء . وقد اصبحت (لتيربلو) في قبضة البريطانيين بتمامها مع قسم من (خط هندنبورغ) في جوارها

أضرم الأعداء النيران في مدينة (دوى) وتقدم البريطانيون على طول خط ترعة (الاثن) التي اخترقوها في أماكن عديدة الى حدود (زمريكور) وبلغ عدد الاسرى الذين اسرهم البريطانيون في الأيام الخمسة الأخيرة اكثر من ٢٥٠٠ اسير وقتلوا واصابوا ومفقودين معهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٢٨ ذي الحجة

يستدل من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا تقدمهم شمال نهر (فسل) واستولوا على (لوالز) بمقاطعة (منيفيلت) وقد فشل الالمانيون في الهجوم الشديد الذي قاموا به

ابتدأ القتال مساء امس في مقاطعة (شمبانيا) فاستولى الفرنسويون على (شليراتغ) وقد بذل الالمانيون المساعي القوية ليصدوا الفرنسويين من المراكز الواقعة في جنوب (اوزفوبل) التي كان الفرنسويون اخذوها

فشلت الهجمات الثلاث التي قام بها الاعداء على خطوط الفرنسويين واحتفظ هؤلاء بكل المراكز التي استولوا عليها بعد أن الحقوا بالاعداء خسائر جسيمة . وقد ازداد عدد الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون حتى الآن بسبب المعارك الاخيرة وقد استوقف الهجوم عند ابتداء فجر اليوم

باريس ـ في ٢٩ ذي الحجة

جاء في بلاغ فرنسوى انه قد تقدم الفرنسويون تحت جنح الليل شرق (لويدن) بمقاطعة (سن كنتن) وحصلت في الشمال الغربي من (رعمس) اعمال موضعية مكنت الفرنسويين من توسيع مناطق الجسور التي استولوا عليها شرق الترعة . و حسن الفرنسويون مراكزهم في مقاطعة (هتين) وقد اخذوا ١٠٠ اسير

وسعت الجيوش الأمريكية والفرنسوية في مقاطعة (شمبانيا) نطاق المراكز التي استولت عليها في الشمال الغربي من (بلنبو) ومزرعة (بيدم)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة ـ في ٣٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ بلجيكي انه قد اسفر الهجوم الذي قام به البلجيكيون والفرنسويون في ٢٢ الجاري عن استيلائهم على سلسلة ربوات (فلندرة) بظرف ٤٨ ساعة وكان تقدم الجيشين مسافة ١٤ كيلو متراً على طول ٤٠ كيلو متراً . وبذلك صار تخليص مدينة (ليفر)

احتل الحلفاء ضفتي نهر (ليس) بين (ارمنتير) و (فرفيك) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة البلجيكيين والفرنسويين ١٠٥٠٠ اسير منهم ٢٠٠ ضابط أما الغنائم فهي ٣٥٠ مدفعاً و ٢٠٠ مدفع هاون الخنادق و ٦٠٠ مدفع رشاش . وقد اشتركت البطاريات والطيارات البريطانية اشتراكاً مهماً بهذا الانتصار

جلاء الالمانيين عن (فلاندره)

لوندرة ـ في ٣٠ ذي الحجة

ان مكاتبي شركة روتر في الحدود يؤيدون ان جلاء الاعداء عن ساحل (فلندره) لايزال مستمراً وان الالمانيين ينقلون المهمات والمدافع من قرى عديدة ، وانهم نقلوا كيات وافرة من الارزاق والمهمات من (غند) الى المانيا

الحريق في (بروج)

لوندرة ـ في ٣٠ ذي الحجة

يدور على الالسنة أن النيران تضطرم في أحواض (بروج)

الميدان الايطالى

رومة ـ في ٣٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ ايطالي ان الجيوش الانكليزية في نجد (آسياغو) قد تمكنت من اختراق خطوط الاعداء وعادت بمائة وخمسين اسيراً منهم

تحطيم مرفأ دراج

رومة ـ في ٢٩ ذي الحجة

اعلن رئيس الوزارة الأيطالية امام مجلس النواب ان البوارج والطرادات البريطانية ظهرت في عرض البحر امام ثغر (دراج) تحميها النسافات الايطالية ونسافات الحلفاء والسفن الامريكية المخصصة لمطاردة الغواصات . فنجحت باجتياز مناطق الألغام ثم اقتربت من المرفأ فالقت عليه وابلاً من نيران مدافعها الشديدة لدرجة انها حطمت المركز البحري النمسوى المذكور وحطمت ايضاً البوارج النمسوية الراسية فيه . وبالرغم من نيران الاعداء الشديدة اطلقت بوارج الحلفاء بكل جسارة سهام طوربيداتها على النسافات النمسوية وعلى باخرة اخرى ولم تمس بسوء باخرة مستشفى موجودة في المرفأ . وقد اشتركت الطيارات الانكليزية والايطالية في تحطيم المرفأ وكانت هناك قوات بحرية واقفة بالمرصاد لمناضلة بوارج الأعداء الحربية التي يحتمل خروجها من ثغر (دراج) الا انه لم يخرج من بوارج الاعداء ولا بارجة ولم تتكبد بوارج الحلفاء خسائر أو اضراراً سوى ضرر خفيف نشأ من طوربيد مس طرادة بريطانية فتمكنت الطرادة المذكورة من مواصلة الاشتراك في القتال ثم عادت الى مركزها وسائقها البخارية

ميدان الارنووط

رومة ـ في ٣٠ ذي الحجة

ان الجيوش الايطالية تواصل تقدمها في كل الميدان الارنووطي بين البحر وجبال (مورين)

اشاعات الصلح

لوندرة ـ في ٣٠ ذي الحجة

اعلنت وكالة الخارجية البريطانية انه لاصحة لما جاء في اخبار (فينا) من ان الحكومة الهولندية كلفت المتحاربين القارصنة في عقد الصلح

العدد ٢٣١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٨ المحرم سنة ١٣٣٧

منشور كريم

تتشرف جريدة (القبلة) بأن تتوج عددها هذا بفقرة من أجلّ مفاخرها، الا وهي ابهاج قرّائها الافاضل بصورة المنشور الكريم الذى تفضل صاحب الشوكة والجلالة الملك المعظم فوجه آياته البينات الى الخاص والعام ممن تهمه معرفة النتائج العظمى للاحوال الحاضرة، استجلاءً للحق من حيث هو، وتأييداً لما وعداته به عباده من أزل آزاله الى ابد آباده، حتى يتضاعف شكرنا له — تعالت أسماؤه — على ما أولانا من آلائه التى لا حدّ لها وأفضاله التى لا تنتهى. وبما أن المولى جلت قدرته قد اختار لنا هذا الملك المفدّى لاتمام هذه الآلاء والافضال على يديه المباركتين فاننا نرجو له من الله المثوبة وحسن الجزاء على صالح القول والعمل، وهو ولى المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

نحمدك اللهم ونشكرك ونستهديك ونتوكل عليك ونستغفرك من سيئات اعمالنا . لاهادى لمن اضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا مانع لما اعطيت، ونصلى ونسلم على خيرتك من خلقك عبدك ونبيك ورسولك الى عبادك، صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه

وبعد فقد علم من مآل البرقية الواردة من ولدنا فيصل المكتفين عن انبائها بهذا النشر القبلة لياقى ملحق خصوص باحتلاله بقدرته جل اسمه (لمدينة دمشق) قاعدة سوريا ديمة جميع اهاليها بالنيابة عنا كما نصرح بالملحق المذكور ودرجته القبلة فى اول عددها الصادر يوم الخميس ٤ المحرم سنة ١٣٣٧ بما يفترض علينا معه مضاعفة حمده وشكره على ما اولى من نجاح الاعمال وتحقيق الآمال فى منه وكرمه ويجعلنا أن نتوسل اليه بآلائه ان يكون نجاحاً وفلاحاً يسعادتى الدنيا والآخرة ووسيلة تقربنا اليه وتضاعف اتكالنا عليه، ولا يضلنا بعد اذ هدانا . فانا ولسنا فى شئ الا ما اشرنا اليه غير مرة من حصولنا بعونه وتوفيقه على خلاص البلاد الذى يمثل مشروعيته ويضاعف صحتها بل ويفرضها على كل مسلم تبين هول الهلكة الصريحة فى هذه المرة التى زجت التورانية بمجموع تبعتها فيه استسلام بلغاريا الحلفاء بلا شرط ولا قيد وهى اكثر منها عدداً وعدة . فالهول والخطب الذى لم تستطع تحمله موجودة بلغاريا وثروتها ورقيها الفنى والعمرانى وكل ماهى عليه لاحاجة لتعريف درجة فتكه وهتكه فى تركيا سيما بعد تعصب أمر صلاتها مع عواصم الجرمانية (برلين) و (فينا) وهو من ضرورة تسليم بلغاريا الحلفاء الذى لامشاحة فى ان ذلك التسليم لايعد الا مأثرة لعقلائها، لأنهم عند ما ادركوا الخطر واهواله الزمتهم شفقتهم وضرورتهم على سلامة اقوامهم من تماديهم فى مهالكه والكين بالعكس فى تركيا . وهذه موازنة بسيطة تدل صراحة على ما نقوله . وعليه افيتصور بعد هذا الهول الهائل وتجوزه بالله اقل عدد من مسلمى تركيا فى مثل هاويات هذه الهلكة وهل يمكن الجرأة عليه بقولهم انه يمنع من ينكرها ويتبرأ منها بعد ان نصح ولاة امرها النصحاء الذين كنت من جملتهم لبقائها على الحياد ولدى من الوثائق الدولية ما يبين ذلك لكل من يريد ان يراها . وهل وراء نتيجة نبذها ذلك النصح الظاهر ونتيجة ملهى فيه اليوم من الاهوال المنبثة من الاسترسال لآراء الاغرار واحداث التورانية انور وطلعت وجمال وجاويد وزملائهم ما يقال او يتحدث به من مشروعية استخلاص بلادنا وسلامتها من نتائج ذلك الاسترسال وما كان يصيبها من ارزائه ومصائبه المشهودة علاوة على ما احلوه بها أساساً من التعس والبؤس فى المادة والمعنى وليتولاها ابناؤها ليسيروا بها الى مراقى الفلاح ويبلغوا بها غايات النجاح وقد اصبحت وايامهم مطالبين امامنا عما تقر به عيناها فى بنيها . نصيبى من هذه المطالبة ان اكلف اقوامى ان يقوم كل منهم بحصول تلك الغاية فى بلاده . ونصيب اقوامى من ذلك الطلب المشروع المشتمل على غايات السعادة ان يبذلوا جهود النصح والاخلاص فى ذلك السبيل مرجحاً كل منهما مصلحة اخيه على مصلحته . وانى لفى اقصى درجات الاطمئنان من ان اقوامنا يدركون ما هو ادق مما فى هذه المقاصد سيما (والعياذ بالله) شؤم التفرق

هذا ما رأينا نشره فى هذه المرة ملخصاً رجاء ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ويجعل لنا من لدنه ولياً ويجعل لنا من لدنه نصيراً وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة فانه البر الرحيم وصلى الله على حبيبه وصفيه وآله وصحبه وسلم

فى ٥ المحرم سنة ١٣٣٧ — الحسين بن على

انا كفيناك المستهزئين

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم ان الله كان غفوراً رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزاً

قد اشرنا قبل هذا الى ان ما فى كلامه جل وعلا الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من الوصف والتعريف . وكل ما هو فوق ذلك مما لم يكن من الأحكام الاساسية ليس بخصوص باهل زمن نزوله بل ان ذلك شامل لكل من يأتى من بعدهم الى يوم الساعة ولا فخر ان صرحنا وتباهينا واطلنا الاعناق — رغما على الاجراء ومن فى قلوبهم مرض بغض سعادة الوطن ورفاهه وحب تمامه القومية — باقوامنا لانطباق احكام الآيات الشريفة بكل معانيها على من فى نسبة خمسة وتسعين منهم فى المائة تقريبا سيما الشماليين وبالاخص امرائهم النجباء الذين لا نشك فى كرمه سبحانه وتعالى انهم مشمولون من فوقهم ومن تحتهم ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وشمائلهم بوعده الكريم بقوله ليجزى الصادقين بصدقهم . اجل رد اولئك الزمر المرتدة بقدرته الأحدية وقوته الصمدانية وحده لا شريك له بغيظهم لم ينالوا خيراً ولن ينالوه وسيكفينا بمشيئته ما بقى من قتالهم فانه العزيز الحكيم

فرغبة فى اليمن والشرف والبركة والبلاغة والايجاز نكتفى بايراد هذه الآيات الكريمة عما ينبغى ايراده فى صدد ما من البارى به علينا معاشر العرب مع ما نحن عليه لا بالنظر للاعتقادات الدينية ولا العوائد والتقاليد ونحوها من سائر المذاهب والحسيات من حصولنا على مبادى ما سيحققه جل وعلا بمقيلة ضالتنا التى اذهبتها سيئات الأعمال، ورذائل الخصال، وكدنا ان ننفى عن حسب ونسب الآباء والاجداد باجتنابنا شعارهم وتركنا الاقتداء بآثارهم واجتنابنا المكرمات واتباعنا الشهوات واستكانتنا للمذلات حتى ضربت باستعبادنا الامثال، وجاهرت باستضعافنا الامم والاجيال، لذا فلامندوحة لنا بعد عتبه تبارك اسمه علينا بما كان وقضى جلت قدرته بامره الذى كان مفعولا من ان نضاعف حمده وشكره حمداً وشكراً يملآن السموات والارض وما بينهما على نعمه السابقة،

وتوفيقنا لما يجب لسطائم منه هذه اللاحقة ، وان نعتبرها حق اعتبارها ونعترف بجليل مقدارها ولننقش فى ذاكرتنا اقله حديث من رأى خيراً فليحمد الله ومن رأى غيرذلك فلا يلومن الانفسه كيلا تعود علينا بذنوبنا سلطة من لايخافه ولا يرحمنا

نم لانفخر انتباهينا واطلنا الاعناق بقومنا الذين ادركوا شرف وسعادة الدنيا والآخرة بضاياهم التى انتصبوا لها ولاريب فى ادراكهم مقدمات ذلك الشرف وتلك السعادة بانطباق ماف قوله تعالى عليهم فنهم من قضى نحبه يوم المئآت بل الالوف منهم رحمهم الله تعالى السيد الهمام المقدام الشريف سليمان بن على الجزائرى ومنهم من ينتظر بلوغ تلك السعادة الابدية فى سبيل صيانة دينه ونواميس قوميته أقله مما فى وصف التورانيين - اخزاهم الله - سيرته عليه أفضل التحايا والتسليم زادها المولى شرفاً وتكريماً بانها على زعمهم والمياذ بالله شرّ السير . وسيرتهم اليوم ولله المثل الاعلى فى العباد على مرأى ومشهد من العالم ونحو ذلك من المجاهرات بالردة كما اوردنا نصوصها غير مرة .

ولا نرى من بأس ان قلنا فى هذه لعجالة ألم يأن للذين هم اعلم بأنفسهم ان تخشع قلوبهم للحقيقة أم يظن اولئك ان اقعاد رأس الكفر طلعت على دست الصدارة وابعادهم اخيراً لا نور وجمال يعدّ تفرقاً للاتحادية كما يزعمون ويعتبر مبادى صلاح وماهى الأ فرية يضحك لها الصبية يخادعون بها الحقيقة وما يخدعون الا انفسهم ولا تزر وازرة وزر اخرى

اتي راس الكفر طلعت المذكور بما اتي من اساليب تقويض بقايا تركيا ورسوم اسلاميتها وهو اذذاك من آحاد القوم وامامه مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد ورجاله فكيف به وهو على منصة رئيس وزرائها خلى له الجو من عبد الحميد وما حوالي عبد الحميد وجانبو لادو امثاله اضراس الاتحادية فى باقى الوزارات أليس فى هذا متدبر ؟ ؟ ؟ افتونا ارشدكم الله

نم نسلم لهم بالنجاح والاصلاح فى تفرقهم الاتحادية ولكن كيف يجهلون ما حاق بحكومتهم من تنازع يدى الاتحاد والائتلاف التى ترمي كل منهما بمجموع الدولة الى المهاوى السحيقة فى سبيل مطامعهم الذاتية وبقاء سلطتهم فى موضع الاقتدار فكيف بنتيجة ماتحدثه تفرقهم المفتخرون به من يدهم الثالثة وهي يد حزب الاتحاد الانورى وما فى هذا مما لا يحتاج بيانه لذى اللب السليم

اجل يحق للتورانيين ومن يعدّ هذا اصلاحاً ان زينوا اعمالهم ويستروا بمثل هذه الزخارف ونحوها مما يسمونه ذر الرماد فى الاعين ولكن كيف بنا بالاناضل ولا سيما بعض الصحف المشهورة تحبذ هذا وتزعم انه رجوع الى الرشد وقد قلنا اعلاه عن نتيجة ماذكر وهى اليد الثالثة أليس هذا بالحق فاتقوا الله ان كنتم منصفين

وعدى هذا فكل صدق بسيط الفكرة متى تأمل فى تمزق الكيان التركى وذهاب القسم المهم من اهالى من بقى من المملكة بين قتيل وما تحدثه عاهات جراح القتال والفارين الى الممالك المجاورة هذا فى النفوس ثم الفقر المدقع حتى فى ابسط الاحتياجات الذى عمّ مثرى المدن علم ماهية الاصلاح المبحوث عنه الذى لم يتيسر لتركيا حصوله كما تريده وتريده لها الدولتان المظمئنتان فرانسا وبريطانيا من عهد معاهدة باريس الشهيرة فكيف بها اليوم والحالة هذه وهذا لا يبقى محلاً للبحث لا بل يقتضى التصور فقط فى وجهة المصاريف والنفقات المقتضية لقوام الدولة

ونهاية ما يقال عن هذا هو ان رسوم على واردات التجارات الأجنبية ان يقى بيد الاهالى من النقود ما يمكن معه اخذ ابسط احتياجاتهم وهذا مما لا مشاحة فيه اللهم الا ان كان القضاء والقدر يسعف تركيا بتمكنها من مصادرة ثروة انور وطلعت وجمال وجاويد وحملة عرش اولئك الابطال . . . ونحوهم من الذوات المعلومين أقله مما اغتصبوه من عائلات المرحوم السلطان عبد الحميد من الحلى ومن خزائنه المخصوصة فهذا مما لا يقال فيه .

وبهذه الصورة تمكن لباقى انقاض تلك الحكومة الخاوية على عروشها ان تستغنى بتلك الثروة عن الاستقراضات ومطالبة مكلفيها بما عليهم وكل ماهو فى ذلك المعنى على مافى ذلك من المشاق والصعوبات

فعلى مشايخ تركيا ان كانوا حقيق النصح لها ان يظاهروها على بلوغ هذه الغاية لا بأمثال هذه التسويلات التى تلقيها فى هذه المهاوي والمهالك

لا نرى من بأس ان قلنا فى هذه المرة ألم يأن للذين هم اعلم بأنفسهم ان تخشع قلوبهم للحقيقة ليس من رهبة وكيف يقال بها ونحن بادرناهم القتال بقدرته وهم فى صياصيهم باكمل عدة ونهاية الغلظة والشدة كما هو معلوم ولا يقال انه من ملل فان جدة والعاصمة مملوءتان بالمتطوعين على مرأى الاجانب والاصاحب تقول لهم بلسان الحال قل لا اجد ما احملكم عليه ولكن قولنا ألم يأن الى آخره هو رغبة فى حقن دماء بقية ضعفاء الانضول وسلامة ما بقى فى ايديهم من فأس وشبهه فان حلول موسم الشتاء يضاعف عنائهم ويرادف بلائهم وتخفيف وطأة كل ماهو من هذا المعنى مما يكون لنا فيه ذريعة التصريح باننا نرى افراد التورانية بكل قيمة ولكن عجز تصورنا ان يدرك دركات انحطاطهم فى المروءة والرأفة والشفقة وهم يزعمون الاسلامية الى درجة رجحهم فيها تجاه البلغار وفضلائهم فانهم عندما رأوا ما احاق وما سيحوق باجرامهم وبلادهم من الهلكات ومما لا اطائل وراءه الا السحق الابدي والمحق السرمدي القوا عصا الطاعة ، ورأوا الرشد فى متابعة الجماعة ، ولكن أنى فى ذلك لقلوب ضربت عليها اقفالها . هذا احداو جهز غيتنا الثانى الا ابتهال الى مراحم البر الرحيم ان يلهم الاجراء وذوي التمايل للاغراض والاهواء مافى عظم سيئة مسلكهم وعظم آثامه بما يقترفونه

عساعيهم على الامم بلا تفريق مما حاق بروسيا وكان من نتائجه ماحل برومانيا ثم بما زنوه لبلغاريا التى لحسن حظها ادركت الشأو قبل ان ينتهى بها دوره ثم تركيا منكودة الحظ فهى وان كانت من مبدأ الاتحادية اى منذ عشر سنوات تقريباً من هاوية الى اخرى حتى بلغ بها التعس صيغة منتهى جوعه من حالها المشهود وعلى كل فمن تأمل تراجم احوال من تولاها فى خلال هذه المدة ونظر فى نشأتهم ودرجة تجاربهم وممارستهم لشؤون ما يقتضى لادارة الممالك وخصوصاً النيرة والحية الحقيقية لا يستكثر ماوقع عليها ولانه يحتاج لمن راودها عن نفسها كبير قدر من الاجراء

ولا يظن ان تهور التورانية فى قنطوراه وطيشها وطغيانها اقتصرت نتائج هلكات مصائبه على عاتق تركيا فقط لا بل الغريب انه اوقع الجرمانية فيما وقعت فيه من المآزق والمخانق والموقف الحرج الذى اصبحت فيه لا ندرى اليوم ما الذى سيكون مصيرها اليه بترهات اولئك الاغرار وحكاياتهم الخيالية التى مثلت لجرمانيتنا الاستيلاء على المشرقين والمغربين وما بينهما وانموذج هذا المرسح تثبته لنا البعثة المعلومة لدى اهالى بلادنا التى اتى بها الشيخ سعيد بك ابن الشيخ السيد على باشا الجزائرى ليتوجهوا بها من بلاد الحبشة ليثيروا اهالى شمال افريقيا على فرانسا فى الجزائر وتونس ونحو ذلك من الترهات التى اسكرت مدامتها الخيالية عظمة الغليومية واضحت اليوم احلامها اضغاثاً وصيرت نسرها الغرور بغاثاً وادرك حشمة الامبراطور الالمانى ان ترقه خلب كما يعلم من قلبه اخيراً ظهر المجن لاصحابه ممثلى مرسح استيلائه على المشرقين والمغربين بمظاهرة البلغارية عليها وكل ماهو معلوم لدى المتتبعين حوادث السياسة فندم ولات حين مندم وما احرى ما تقوله العامة : (من كان دليله البوم) المثل المعلوم ولكن نريد الرغبة خصوصاً بالقسم الذى يعود الى تركيا من هذا المعنى الصافية سرائرهم ممن اتصف وتخلق بالزهد والتقوى حقيقة ان لا يحكموا بالقياس على حسن نيتهم وسلامة عقيدتهم قبل ان يختبر او الاحوال ويقفوا على حقائقها وكفى بهم معتبراً قضية الحكمين ابى موسى الاشعرى وعمرو بن العاص وهم هم رضوان الله عليهم فكيف بنا اليوم فان هذا من ضرورة اخلاق الزمن واسباب مدار معيشته اقله لئلا يحملوا اوزاراً مع اوزارهم وفقه مابه الامور

صدى الاستيلاء على دمشق

نشرت رصيفتنا (السودان) لسيفا العربي والانكليزي من عددها الصادر يوم ٢٩ ذى الحجة ما يأتى :

برقية أحد أفاضل السوريين بمكة

أهنئ أبناء وطنى ، باستيلاء سمو الأمير فيصل على دمشق ، مكة متسربلة بسرابيل الأفراح بين استعراض الجيوش وازدحام القصر الملوكى بالمهنئين وجلالته يتلقاهم بما فطر عليه من الحنو الأبوى

من جوار الكعبة المطهرة

اجل من جوار الكعبة ، من جانب بيت الله ، من مهبط الوحى ، من مبعث النبوة ، من منبع مفاخر العرب ، من ام القرى ، من عاصمة الاسلام ، من مصدر النهضة ، من جانب العرش العربى ، من تحت جناح خليفتنا ومليكنا المفدى ارفع صوتى عالياً مهنئاً ابناء قومى الاكارم ، مهنئاً ابناء سوريا المحبوبة ، مهنئاً زعمائها وأرباب الوجاهة فيها ، مهنئاً الشبيبة العربية الناهضة التى كانت ولا احلام لها الا استعادة العرش العربى واسترجاع مفاخرها القومية

صوت ارفعه عالياً لتهنئة ابناء قومى بعود عهد الشباب ، بعود مفاخر الاستقلال ، بعود ايام السيادة والملك ، بعود ايام المجد والسودد

مرحى يابنى قومى لهذا العهد السعيد ، بل الف مرحى لهذه الايام الشيقة التى نسطر بها للأمة العربية سعادة المستقبل المجيد ، ونشيد فيها لابنائنا اسساً تقام عليها مفاخر مستقبلهم النير الوضاح ، فالف مرحى ياابناء قومى لمثل هذه الايام السعيدة ، ايام يفرض على كل فرد منا ان يتناسى معها كل عامل حق نفسه ومستقبله الفردي ويتحرى سعادة المجموع التى بها سعادته ورقيه الحقيقى ونهوض امته الكريمة

اجل يابنى قومى ليراجع كل منا تواريخ الامم ولينظر بالمجهر لروح انقلابات الشعوب الكبيرة ليقرأ باحرف نانئة ظاهرة يتجلى منها النور الذى اضاء لتلك الامم طرق المستقبل هذه الجمل (بقدر التسامح الفردى يتعاظم عمل المجموع ، بقدر تضافر الافراد تعظم نتائج الانقلاب ، بقدر تعاضد النوابغ تمتد مرامى الناهضين ، بقدر تضامن الزعماء يعظم ضمان السعادة لمستقبل الامم) - كما اشير لهذا ملخصاً في منشور جلالة المنقذ - المفدى فلا عاش من اضاع الفرص ولا استفادت امة جعلت للتحاسد امكنة من افئدتها ، ولا تكامل عمل امة سعى كل فرد منها لنفسه واختط كل واحد من حلبة الآمال طريقاً خاصاً به تتشعب منه طرق العمل وتتفرق منه الايدى المجتمعة وتخسر الامة الوحدة والتضامن ، وهذه عظة التاريخ تتراءى لنا كانها تقول اذا كان لكم بصائر فاعتبروا بمن وقف قبلكم موقفكم هذا ، ولا عاش من لا يعتبر ؟ ولا انيرت ابصار من لا تقرأ على صفحات الزمان التى خلدت للعظماء دروساً نيرة واضحة تفي السبيل ما يثيرونه فى حاضره

يا لقومى دعوا كل ما تقدم من قرون مضت وانظروا لايامكم التى طواها سجل الزمان قبل عشرة اسابيع تظهر لكم اضرار التفرق وتتراءى لكم نتائج التشعب والتشيع وويلات التباغض والتحاسد التى بها وحدها تمكن جمال السفاح وجنلة

الاتحاديين ان يتشكوا على مرأى منكم ومسمع بخيرة عقلائكم بخيرة الادمغة المفكرة بينكم. من خيرة المخلصين لمجموعكم - وان يبتروا اقوى الاعضاء وخيرة الاغصان التي اقل ما بها بل اضعف ثمارها النبوغ، ويل قلبي كيف لا تقطر الدماء عند ذكرى تلك الفتية الصالحة التي كانت مشكاة المجتمع العربي بل شمساً ترسل اشعتها الذهبية لحياته ورقيه فيهتدى بها الى سبل الرشاد

نعم كانوا شموساً خدموا العرب بافكارهم الجوالة واشعة ابصارهم الفياضة التي انارة وجهة المجموع . ثم اضحت جماجمهم الكريمة دعائم لاستقلالنا بعد الموت فهل فوق هذا من فخار

أجل يكفنا كي اتهما الارواح الشريفة فخراً برؤية جلالة سيد العرب وابن سيد العالمين لشبله العظيم بطل سوريا وفاتح عاصمتها التي يطالبه بها ان لا تكون شغلته المهام الكثيرة عن القيام بتعزية عائلات الشهداء وتأمين رفاهيهم والذين كان الاخذ بثاراتهم المقدسة من اعظم البواعث على نهضة جلالته الحاضرة، فهل بعد هذا الاعتراف من سؤدد وفخار

يا قوى دعوا معى هذه الذكرى لوقتها واذا امكننا فلنغض الطرف عن ارواح شهداء المجد والاستقلال العربي التي تحوم على الرؤس لتنظر نتائج ما ضحيت في سبيله ولنذكر فقط كلمة ذلك الشهيد الشريف الذي قال في سبيل العرب نحيا وفي سبيلها نموت ؟. لنعلم ما علينا من الواجبات

ثم تحولوا معى لننظر الى موقفنا الحاضر وما يحيط بنا من الفرائض فنرى ان مستقبل الامة العربية يتوقف على ما يظهر من عقلائنا في هذه الايام فنجد ان سعادة سبعين مليون عربي تتوقف على اخلاص سبعين او سبعمائة قد القيت على عواتقهم حياة مجموع العرب والعربية ، فهل نحن عالمون

هل علم اخواني ان بين اظهرهم من بقايا التورانيين او مظاهر يهم من هو كجراثيم (الطاعون) يتربص اى ضعف بل اى طارئ على كيان الجسم يساعده على الثأر لنفسه ليستأصل الشأفة ويطمس المعالم . بأهل علم ابناء قومى ان بين ظهرانيهم كثيرون ممن عاشوا في البيئة الاتحادية الوبيلة فطاشت احلامهم واصبحوا لا يرون الا منافعهم الشخصية وهم في سبيلها يضحون كل مرتخص وغال

هل علم ابناء قومى ان بين ظهرانيهم كثيرين يودون ان يصطادوا في الماء العكر ولا سبيل لهم الى ما يرومون الا حينما تدب بيننا عوامل التفريق وعقارب التباغض وجراثيم التباغض

هل علم ابناء قومى انا اذا ما تناسينا كل شئ في سبيل الكل فسوف تنهض مجموع الامة الى خالق المجد، هل يرضى ابناء قومى ان يضحكون علينا اولئك الا بالسنة من وراء الستر هل علم ابناء قومى ان عمل ثلاث سنوات قام بها المنقذ الاعظم وابناؤه النطارفة الصيد وضحى بها من مهجة شباننا الوف ، ؤلفة سوف تقف اثمارها نتائجها الطيبة على انتظام سير حركاتنا اليوم .

ثم ان ما ظهر منكم يا ابناء قومي الا كارم نحو سدة مليكنا ومنقذنا والذى ابتاع راحتنا بنفسه ونفيسه وعشيرته الاقربين لما يخلد لكم الفخر والمحمدة والذكر الحسن ويشغل كثيراً من صحائف التاريخ في تمجيدكم وتقدير عملكم لمقابلتكم حسنات جلالته بالاعتراف ومفاداته بنفسه ونبيه بالتقدير وسهره وجهاد اعماله بالطاعة والمبايعة ، فهل انتم متممون ما بدأتم به ، هل انتم تجيبون نداء جلالة الاب الشفيق بالتكاتف والتعاضد وتوحيد عملكم والسير في طريق واحدة ، هل انتم متابعوه في سيره طال ام قصر لتقتطف قريباً ثمار الاجماع والاتفاق والتعاون والتضامن ، انى على يقين من ذلك ولكنها عواطف وطنى فاضت فجرت على اسلة القلم فاحملوها على من سماء اخلاص وقابلوها باخلاص والسلام عليكم العاصمة الدينية الى فضاء العاصمة السياسة

محمد رضا الصبان

شروط التسليم البلغاري

من شروط التسليم البلغاري اخلاء حكومة بلغاريا في الحال لجميع البلاد اليونانية والصربية التي احتلتها وأن تسرح جيشها حالاً . وأن تسلم الحلفاء كل معدات النقل براً وبحراً . وأن يكون تدبير أمر السلاح في أيدي الحلفاء الذين يجمعونه ويخزنونه لديهم ويكون الحلفاء حق المرور في بلغاريا دون معارضة . ويحتل الحلفاء كل النقط الحربية المهمة فيتولى الانكليز - ومعهم الفرنسيون أو الايطاليون - هذا الاحتلال في داخل بلغاريا . وأما الجهات اليونانية التي احتلها البلغار فيحتلها اليونانيون والاراضى الصربية يحتلها الصربيون

أما المسائل السياسية فسيترك البت فيها للمؤتمر النهائي الخاص بالصلح . وينتظر الحلفاء أن يكون للبلقان مستقبل أفضل من الماضي وتحل مسائله بصفة حبية

الالمان والترك

عند فتح حيفاء

ورد الى شركة روتر من لوندرة بتاريخ ١٩ ذى الحجة أن مراسلها الخاص في فلسطين قال :

« مما يدل على توتر العلاقات بين الترك والالمان حادثة جرت في حيفاء اذ حاول ضابط ألماني - رتبة ماجور - أن يهرب مع غيره من الالمان فأجبرهم الترك على الاشتراك في الدفاع عن حيفا - [illegible] في البلدة المذكورة كانا يلعم الاهالي - ومن بينهم المستمرون الالمان - بالهتاف

واردات نظارة عموم الرسوم وملحقاتها

في عامى ١٣٣٥ و ١٣٣٦

	واردات سنة ١٣٣٥ بارة	واردات سنة ١٣٣٥ غروش	واردات سنة ١٣٣٦ بارة	واردات سنة ١٣٣٦ غروش	فرق الزيادة بارة	فرق الزيادة غروش
واردات نظارة الرسومات	٩٥	٨٤٠٤٤٢٦	٣	١٨٠٢٠٠٩٢	٢٨	٩٦١٥٨٦٥
واردات الملحقات لثانى عشر ذى القعدة سنة ١٣٣٦	٩٥	٥٩٦٠٩٠	٢٦	٢٤٢٩٩٨٩	٦	١٨١٣٩٩٩
المجموع	٣٠	٨٩٢٠٢٨٦	٢٤	٢٠٣٥٠٠٨١	٣٤	١١٤٢٩٧٩٤

التبليغات الرسمية

الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير الحجر الصحى الموجود الآن في (الوجه) :

(١)

اليوم حدثت سبع اصابات . ولا وفاة في المستشفى — في ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

الاصابات ثلاث . صحة المصابين في تحسن — في ٤ المحرم سنة ١٣٣٧

(٣)

لا اصابة ولا وفاة اليوم — في ٥ المحرم سنة ١٣٣٧

(٤)

اليوم ثلاث اصابات ووفاة واحدة — في ٦ المحرم سنة ١٣٣٧

برقيات مهمة

وزارة المتغلبين على تركيا

لوندرة - في ٣ المحرم - استقال أنور باشا وطلعت باشا . وعين توفيق باشا صدراً أعظم روتر

باريس في ٣ المحرم - إن توفيق باشا الذى جاء خبر تعيينه صدراً أعظم والذى كان سفيراً لتركيا في لوندرة مشهور بميله للحلفاء روتر

بلغاريا وتركيا

امستردام - في ٣ المحرم - جاء في برقية من الاستانة ان معتمد بلغاريا استدعى من مصيفه الى مقر وظيفته

الاستيلاء على (رياق) و (زحلة)

القاهرة - في ٢ المحرم [بلاغ رسمى] - احتل الجنود الفرسان محطة (رياق) وبلدة (زحلة) بعد ظهر ٣٠ ذى الحجة ، ولم يلقوا هنالك مقاومة . وقد وجدت بقية الثلاثين الطيارة التى كان الترك قد احرقوها استولينا على كميات وافرة من عربات النقل والمهمات والذخائر والادوات الهندسية روتر

تسليم حامية بعلبك للاهالى - واخبار أخرى

القاهرة - في ٥ المحرم [بلاغ رسمى] - هاجمت الطيارات الاوسترالية أمس محطة سكة حديد (حمص) وميدان الطيران . ودخلت احدى كتائب السيارات المدرعة (بعلبك) فوجدت ٥٠٠ أسير تركى كانوا قد سلموا للأهالى . وعند وصولنا الى بيروت وجدنا ٦٦٠ أسيراً تركياً

الالمان يطلبون الصلح

لوندرة - في ٢ المحرم - اذيع رسمياً أن ألمانيا اقترحت على الحلفاء عقد الصلح . وقد اتفقت كلمة الصحف الانكليزية على أن جواب الحلفاء سيكون سلبياً باجماع الآراء . وهى تتوقع ان رد الدكتور ويلسون على ألمانيا سيجيء دامغة . وان اجماع الصحف الامريكية على استهجان الاقتراح الالماني يبين الخطة التى سينتهجها الدكتور ويلسون . ونشرت الصحف مقالات افتتاحية باقلام مكاتبيها وصف ما فعله الالمان من حرق المدن والقرى وتهديم المعابد وسلب الاهالى اثناء تقهقرهم الاخير . وهذه الحقائق لا يمكن أن تحمل رئيس الولايات المتحدة الامريكية على تخفيف شروط تسليم الالمان للحلفاء . واستندت الصحف على هذه الاعمال التى ارتكبها الالمان فطلبت اصلاح وتعويض ما تخرب في بلجيكا وفرنسا . واقترحت (مورنن بوست) طلب البواخر التى في ألمانيا لتكون في جملة التعويضات . واقترحت (دايلي اكسبرس) منع ارسال المواد الاولية الى ألمانيا الى ان يتم حسم المشاكل بصورة نهائية

نيويورك - غرة المحرم - نشرت كل صحف الصباح هنا مقالات افتتاحية في موضوع الصلح الذى [illegible] على اقتراح من هذا القبيل لا يقبل الا اذا كان مبنياً على التسليم بلا شرط ولا قيد »

اشاعة تنازل امبراطور المانيا

كوبنهاغن - في ٢ المحرم - يدور على الألسنة في استوكهلم أن امبراطور المانيا تنازل من العرش روتر

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ في غرة المحرّم

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز اخذوا اربعمائة اسير في القتال الموضعي الذي نشب يوم الاحد في جوار (أوبنشول ـ او ـ بوا)

أخذت دورية انكليزية في منطقة (اوبي) ثلاثمائة وأربعة وثلاثين اسيراً وغنمت اربعة مدافع رشاشة

نظم البريطانيون مراكزهم في عدوة الترعة في (اوبنشول ـ او ـ بوا) وفي الشمال الشرقي والشمال الغربي من (أوبي)

استولى البريطانيون على مركز في شرق (بريلو) فتقدموا قليلاً شمال (وزما كاو)

لوندرة ـ في ٣ المحرّم [بلاغ انكليزي]

جاء في برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز كسروا الاعداء شرّ كسرة بين (سن كنتن) و (كبرى) فأخذوا عشرة آلاف أسير وغنموا بين مائة ومائتي مدفع. وقد اشترك في مقاتلة البريطانيين لا أقل من ٢٣ فرقة ألمانية في الميدان المذكور فتت البريطانيون في ساعدها. وكانت النتيجة ان البريطانيين تقدموا على طول الميدان بين نهر (السوم) و (بنسي) واسرعوا بالتقدم شرقاً فأسروا سرايا الاعداء التي في المؤخرة وغنموا البطاريات المنفردة ومراكز المدافع الرشاشة ومنذ الاعمال الحربية المذكورة احرز البريطانيون فوزاً مبيناً على الاعداء واسروا منهم أكثر من ١١٠٦٠٠٠ أسير وغنموا أكثر من ١٢٠٠ مدفع. وقد قام بهذه الاعمال الحربية الجنود البريطانيون الذين صدوا أقوى وأول صدمة من معظم قوات الاعداء في الربيع الماضي

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ في ٣٠ ذي الحجة

جاء في بلاغ فرنسوي أنه قد استمر القتال طول النهار شمال (سن كنتن)

استولى الفرنسويون على (رعوكور) ومزرعة (تيلن) وكثير من الغابات الحصينة. وبين (ميركور) و (بكشارت) قاوم الاعداء بشدة الاانهم فشلوا بتوقيف تقدم الجيوش الفرنسوية التي نزعت الاراضي من الاعداء خطوة بخطوة وأخذت عدة مئات من الاسرى

وصل الفرنسويون في شمال (رمس) الى نقط عديدة واقعة على نهر (سويب) وقد أظهرت المؤخرات الالمانية منتهى المقاومة الشديدة وهجمت مراراً عديدة. وقابلت الفرنسويين مثل هجومهم عدة مرات الاان الفرنسويين صدوها الى الوراء والحقوا بها خسائر جسيمة

باريس ـ في غرة المحرّم

اتصل بشركة روتر إن الهجمات التي قاز الفرنسويون والأمريكيون في القيام بها منذ عدة أيام على نهر (القسل) وفي (شمپانيا) قد أجبرت الاعداء على التقهقر العامّ نحو نهر (سويب) و (الارن) حيث تركوا المراكز الحصينة التي اعتنوا بتحصينها في السنين الاربع الاخيرة بشدة متناهية وهم الآن يتقهقرون في ميدان طوله أربعون كيلومتراً

باريس ـ في ٢ المحرّم

أصبح في قبضة الفرنسويين كل من حصن (برمون) ومرتفعات (مورن فيلس). وأحدقوا تماماً بمرتفعات (نوجين لابس) وان مقدمات الجيوش المذكورة تقتفي أثر مؤخرات جيوش الاعداء

اجتاز الفرنسويون والأمريكيون الخط الرابع بين (ازنفيل) و (بود غوبيا) و (سن ليرمس) و (بنفيل) وهم مرابطون من الجهة الشرقية على طول مجرى نهر (الارن)

باريس ـ في ٣ المحرم

جاء في بلاغ فرنسوي انه قد هجم الفرنسويون في الشمال الشرقي من (سن كنتن) هذا الصباح بالاشتراك مع الانكليز في ميدان طوله عشرة كيلومترات واخترقوا مراكز الاعداء المتينة بالرغم من مقاومة الاعداء القوية وقد تقدموا تقدماً مهماً واستولوا على (فشين) و (بليكور) ووصلوا الى الجنوب الغربي من ضواحي (اسيني لوبتي) فاستولوا على غابات (تيلن) وعلى (الاكمة رقم ١٣٤) وعلى قرية (رفروا) وقد اسروا من الاعداء حتى الآن ١٢٠٠ أسير منهم ٥٠٠ أسروا في (بليكور)

بين الامريكيين والالمان

لوندرة ـ في غرة المحرّم

يستدلّ من بلاغ امريكي ان الامريكيين تقدموا قليلاً بين نهر (الموز) وغابة (لوسفون) وقد حصل قتال شديد بين جنود المشاة من الجهة الغربية، وازدادت نيران المدفعية المتبادلة في سائر النقط

لوندرة ـ في ٢ المحرّم

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الأمريكية والانكليزية أخذت ٢٢٠٠ أسيراً في أعمال موضعية قامت بها يوم الاثنين في جوار جبل (بورتين) و (بورنفوار)

هجم الانكليز والامريكيون بين (سن كنتن) و (كبرى) هذا الصباح وهم يتقدمون بصورة مرضية بالرغم من الأمطار الغزيرة التي تهطل منذ أمس ليلاً

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة ـ في غرة المحرم

جاء في بلاغ صربي انمقدمة الجيش الصربي دخلت (فرنجه) يوم الجمعة بعد قتال شديد فأخذت بضع مئات من الاسرى وكثيراً من المدافع. والنمسويون ينسحبون بلا انتظام نحو الشمال

جاء في بلاغ ايطالي ان الايطاليين يتقدمون نحو طريق (البصان) وقد وصلوا الى (لينداس)

باريس ـ في ٢ المحرم

جاء في بلاغ فرنسوي عن ميدان مقدونية أنّ جنود الحلفاء صدّوا النمسويين الى ما وراء منطقة ملتقى نهري (اوسكمبي) و (ولنفيتزه) وايضاً الى ما وراء (دره)

لوندرة ـ في ٢ المحرم

جاء في بلاغ عن ميدان مقدونية ان القوات التي جاء بها النمسويون من الميدان الايطالي وكسرت يوم السبت بالقرب من (فرنجه) تتقهقر بلا انتظام نحو (نيش) تاركة ١٥٠٠ أسير و ١٢ مدفعاً غنمها الجنود الفرنسويون والصربيون الذين يقتفون أثر الاعداء في جهة (لا سكوفك). وفي الجهة الغربية من (فرنجه) استظهر الفرنسويون على سرية ألمانية قوية كانت متقهقرة فشتتوا شملها واستولوا على محطة (ككنك) وعلى عدد من المركبات وبعض الأسرى

أما في بلاد الارنؤوط فمازال الحلفاء يواصلون الزحف فيما وراء (دره). وقد صدّت سرايا قوية من الأعداء الى طريق (البصان) نحو مرتفعات (فولكان) في الشمال الغربي من نقطة ملتقى نهر (دفولي) و (لنفيفيتزه)

رومة ـ في ٢ المحرم

يستدل من بلاغ ايطالي عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين كسروا شوكة المقاومة الشديدة التي ابدتها مؤخرة النمسويين ودخلوا يوم الاثنين مدينة (البصان) وان تقدمهم مستمر

لوندرة ـ في ٣ المحرم

دخل ولي عهد صربيا مدينة (اسكوب) حيث أخذت الحكومة الصربية تباشر أعمالها

سلانيك ـ في ٣ المحرم

علاوة على الاسرى الذين جاء ذكرهم سابقاً على أثر انتصار الحلفاء في تقدمهم في مقدونية قد اسر الحلفاء غرب (اسكوب) ٦٥٠٠٠ بلغاري سلموا أنفسهم بموجب الاتفاق العسكري الذي يقضي بتسليم كل الوحدات البلغارية غرب (اسكوب) عند عقد الهدنة

الالمان في بلغاريا

باريس في ـ غرة المحرّم

اذاعت جريدة (ايكو دوباري) ان الجيوش الفرنسوية في بلغاريا أجبرت الفرقة الثامنة الالمانية على التسليم مع قائدها الالماني وقائدين آخرين برتبة أمير لواء

الحالة في روسيا

استوكهلم ـ في ٢ المحرّم

يستدل من برقية من (بتروغراد) ان المسيو (تراموف) رئيس الوزارة الروسية السابق والمسيو (كتفوف) وزير الحربية السابق قد اعدما رمياً بالرصاص

العدد ٢٣٢ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة للاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ المحرم سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة
ومباهاة (القبلة) بآرائها

نشرت القبلة في عددها ١٤٣ الصادر يوم ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ مقالة افتتاحية بعنوان (رأي القبلة في مواقف المتحاربين) وفي عددها ١٦٦ الصادر يوم ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ [illegible] وفي عددها ١٦٨ الصادر يوم ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ مقالة بعنوان (ماذا جنى الالمان من الهجوم) وقد تناولت المقالات المذكورة كلها البحث عن الحرب الحاضرة وتحسس العالم منها وتصوراته فيها، ولاسيما الهجوم الجرماني واشفاق الناس منه وارتعاد فرائصهم له، حتى كادوا يحكمون بالنتائج المتصورة من ذلك الهجوم في حين أن (القبلة) كانت ترى وتتوخى جانب الصواب كما هو مسلكها في كل ما تحكم بحقيقته وتنتقد صحته، غير مبالية بما ينسبه اليها ذوو الاهواء متوجسة أن افتتاحياتها المسطورة في أعدادها المذكورة سيحملها قراؤها على الاستخفاف بخالفتها هوى الرأي العمومي ومخالفة المطلعين وأئمة لحداثة سن (القبلة) في المسلك ولمركز انشائها وتفاوه . ولكن انبأتنا بالادلة المادية لتسلية ما قلناه من فشل الجرمانية في هجومها، بل وفي عموم أسبابها الحربية، حتى صار نسبة الحداثة وبعد مركز صحيفتنا من المعمورة ونحوه، ولا سيما ثباتنا على ذلك كما يعلم من تواريخ الاعداد . وفوق هذا وذاك فقد حقق الباري كل ما قلناه حرفياً . وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء

وها نحن ننقل افتتاحية العدد ١٤٢ وهي اول ما قلناه في الموضوع . وستتابع نشر ما بعدها من المقالات الاعداد الآتية الذكر وهي:

رأي القبلة
في مواقف المتحاربين

لاشك في أن كل من تأمل في الصحف الواردة في هذين الاسبوعين يجدها مملوءة بما نقل [illegible] البتر والفوز كما ترى ألمانيا واحزابها يستدلون على فوزهم وظفرهم بأحوال روسيا وما صارت اليه وطلبها الهدنة . وعين هذا يرونه ايضاً على رومانيا

وأعظم من هذا وذاك استدلالهم بانتصاراتهم في ميدان ايطاليا التي لا بأس من ان نورد هنا شيئاً من اسباب ذلك التقدم الذي علم أخيراً توقفه في هذين اليومين وتمكن ايطاليا من ملافاة أمرها ليعلم اهل بلادنا على الاقل بالخدعة والدسائس التي يستعملها المتحاربون عامة والالمان خاصة وذلك انهم قلدوا صحيفة من صحف ايطاليا الراقية المعروفة تقليداً دقيقاً جداً وطبعوا فيها ما يريدون من المفتريات والاباطيل ثم القوها بواسطة الطيارات بين الجنود الايطالية فراعهم ما قرأوه فيها من الحوادث السيئة واخبار الهزائم وهم يظنون أنها صحيفتهم التي تعبر بلسان حال أمتهم وبلادهم فأثر ذلك على القواد والجنود تأثيراً سيئاً وكان سبباً لانكسار معنوياتهم . ونتج من ذلك ما نتج من اختلال الحالة في الميدان الايطالي واصابة الايطاليين بما اصيبوا به منذ زمن غير بعيد

هذا ما يزعمه الالمان ويعتقدونه ويتخذونه دليلاً على نجاحهم . وأما الحلفاء فيستدلون بالوقائع التي تمت على ألما ذكر بعد الجبهة الالمانية في الميدان الغربي بما رآه كل من تتبع أخبار الصحف الواردة من مصر وغيرها من أنه لا يمضي أسبوع واحد او نصفه الا ويخبرون بنصرهم على القهقر [illegible] واتخذه المواقع وترك الالوف المؤلفة من الأسرى والبالغ الطائلة من المهمات والمعدات كالمدافع على اختلاف عياراتها والرشاشات وغير ذلك من آلات الحرب ومخترعات القتال

والمعتدلون من أرباب التدقيق والانصاف يرون من الضروري أن لا يجعلوا حكمهم مبنياً على أقوال أحد هذين الفريقين ومدعياته على علاتها ما لم [illegible] يعترف بها الجمهور . ولعلنا سنار لا نخرج عن حجة الحروب التي لا تشبهها حالة من الحالات الكونية عن حكمه . فما لا يختلف فيه اثنان ان الحرب موقوفة على مادتين هما كثرة المال والرجال . وهذا هو الاساس الذي تتفرع منه كل شيء من الاشياء الضرورية والكمالية

ثم نحن لا ننكر ان كثرة المال والرجال اذا لم تكن معها الآلات الفنية وكافة المعدات الحربية لا تثمر، ولكن تلك الآلات والمعدات كلها لا يمكن وجودها الا بالمال الذي تتسع به المعارف، وتكثر الاختراعات، وتتوفر المعامل، وتجلب المؤن من اقاصي البلدان، ويتوصل صاحبه الى غايات ومآرب لا تنقص درجة أهمية فائدتها عما يتحصل بالضرب والحرب

ثم انا نجد ذلك في المانيا (ونعم ما نجد) ولا ننكر اقتدارها الاكمل على من الانصاف والشهامة . لانها من التي تقاتل اليوم وحدها امام الحلفاء، وما الدولة النمساوية والحكومتان التورانية والبلغارية الا كعسكر من عساكرها بالنظر لما تمدهم به من الذخائر الحربية والمؤن والاسلحة والنقود والضباط ونحو ذلك حتى أنه لا يخجل من يقول انها هي قطب رحى هذه الحرب الهائلة أمام الحلفاء . كما أن بريطانيا العظمى لها من هذه الصفة كما يدل على ذلك أنها بالنسبة لمستعمراتها تساعد روسيا بأربعة ملايين من نوع الاحذية العسكرية فقط وهذا مثال واضح يغنينا عن الاتيان بغيره

ولكن يظهر عظم الفرق بين هذه الصفة في الفريقين متى تأملنا في نسبة روسيا وعظمتها الى بلغاريا وتركيا فانه يدل لاول وهلة على مقدار كميات ومبالغ اعانات هاتين الدولتين اذ لاشك انا نجد الفرق بين تلك المقادير وكمياتها كما نجده في نسبة مجموع نفوس بلغاريا وتركيا لمقدار عدد نفوس روسيا وعظمتها . على ان المانيا مهما تجلدت على تحمل اعباء هذه الحرب بضياع ابناء بلادها واستغلال ثروتها فلابد لهذا التجلد من حد، ولا بد لموارد هذه الثروة المحدودة – سواء كانت في النفوس أو الاموال – من النضوب لان كل شيء يستهلكه الانسان ولا يستعيضه فلابد من نفاده كحالة ألمانيا اليوم . فان مواردها التي قلنا ان عليها مدار هذه الحرب انما تنفقها من موجود لا تستعيض بدله . ونتيجة هذا قاعدة النفاد، لانحصار استمدادها على ما تحت يدها فقط . وقد شوهدت بوادر هذا فيما نقلته الينا الاخبار عن ثورة المجاعة في (لشبونة) عاصمة البرتغال المتاخمة لاسبانيا رغماً عما عليه اسبانيا من الحياد . وستبدأ هذه الحاجات والفاقات اولا باصحابنا (عبدة الذئب الابيض) اذا لم نقل انها قد ابتدأت بالفعل فان من ينظر بادنى تدقيق أو تأمل الى وارداتهم ومنابعها يجدها قد نضبت تماماً كما يعلم اولا من طبعهم الاوراق المالية حتى ما يساوي القرش والقرشين . وهذا يدل على افلاسها حتى من المسكوكات النحاسية بل ذلك نهاية ما يتصور ومما لا يحتاج وراءه الى دليل ولا يقال بأن هذا من عادات الدول في مثل هذه المواقف لان تلك الدول لا تطبع منها الا ما تكون قيمته فوق العشرين قرشاً

ثم مما تقاسيه من الشدائد والمتاعب في ترويج هذه الاوراق وارغام الاهالي على قبولها ولا يخفى ما في هذا الارغام الذي الجأهم على ارتكابه العوز والحاجة من التأثيرات السيئة المادية والمعنوية

وهذا مما لا يخفى على كل من يعرف أن اساس وارداتها انما هو من الرسوم البحرية من واردات تجارات اوربا

وقد انقطع هذا المورد منذ الحرب كما هو معلوم ثم من اعشار الزراعة وضرائبها. وقد خلت البلاد من زراعتها بسبب العسكرية وسواها من التكاليف كما هو معلوم ايضاً

ومابقي من غيرهذه الواردات كضرائب النفوس والتجارات الداخلية والبدلات العسكرية والطرق ونحوها فمحدودة غير مجهولة في زمن ما . حتى في السلم . وعلى هذا فالفرق والنقص اللازم لسد نفقات الحكومة الطبيعية ثم العسكرية لاشك انه يكون حينئذ من خزائن المانيا على حساب بيع البلاد أواستعمارها. كما لابد ان تظهر للعموم نتائج هذه الاحوال في العاجل القريب ومن الضروري والحالة هذه ان عجز المانيا (كما تقرر بهذا) ستظهر مقدماته ومباديه بتوقفها عن ما تدفعه للتورانيين اولاً ثم للبلغاريين على الاثر بلا فاصل وهكذا حتى يتم الدور الافلاسي الطبيعي ويحل في المانيا نفسها على ان ظهور هذه الحقيقة القطعية المنطقية لاتحتاج الا لاشهر معدودات

نرى كل هذا في المانيا ومنفقيها يتمارى الحلفاء وعلى الخصوص زعيمتهم بريطانيا العظمى بمدها كافة انحاء المعمورة بكل ماتحتاجه . وهذا ابسط دليل على الذي ستكون الدائرة عليه مهما دامت الحرب وطال زمنها . اذ انه لا يمكن ولا يتصور غير هذا . ياحبذا اخذ احتياطات المانيا وعكسه في بريطانيا علاوة على ما يعهد في عنصرها من الثبات وشدة العزيمة التي لا تثنيها الشدائد كما اثبته لها التاريخ

كل هذا على فرض عدم دخول امريكا في غمرات الحرب فكيف بها وهي الآن قد خاضت غمراتها وشمرت عن ساعد الجد وقدم الثبات؟ نترك الحكم في هذه البديهة لصبيان المدارس وطلابها وانما الذي يهمنا الآن هو تمادي حتى وغطرسة حضرة الامبراطور « ويلهلم » وعقلاء امته امام هذه النتيجة القطعية التي هو اعرف بها واعلم بمصيرها . وأدرى بانليس وراء هذا فانه يرجوها الاسحق قومه وعقر بلاده وكل من اذن الله له بذلك من حلفائه . وان العقلاء يعدون ان الرجوع من النقطة التي يعرف منه الخطأ ربح عظيم

فلا يسعنا والحالة هذه الان نقول : بهذا يعرف الله . فانه لا راد لحكمه ولا مانع من قضائه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واذا اراد امراً سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذه

ولا شك في انه ليس وراء هذا التمادي الا ان هناك دماء اراد الله سفكها ودولاً قضت ارادته بخرابها وخلة ستضرب على انفة طالما ابت ان تنفذ حيثما راصرت ان لا تبعج من فيها حتى يأتيها امر الله . ولله الامر من قبل ومن بعد

[القبلة] : قلنا في المقدمة التي ألمنا فيها الى سبب اعادة نشر هذه المقالة انها انشئت في الوقت الذي كنا نتوجس فيه أن يعدها القراء عمل الاستخفاف لمخالفتها هوى الرأي العمومي ؛ ودليلنا على أن موقف المتحاربين كان يومئذ بهذه المثابة أننا لو أوجهنا البصر الى برقيات روتر المنشورة في نفس العدد ١٤٢ لرأينا فيها خلاصة الامر الخصوصي الذي نشره الفيلد مارشال هيغ على جنوده قائلاً فيه « . . . إننا بمناسبة تهور روسيا وسقوطها يجب علينا أن نقوي قلوبنا ونشد د عزائمنا ونسعى اكثر من الاول . . . » ولا غرو اذا كان الموقف الحربي يومئذ كما أشار اليه المارشال هيغ مادام ذلك الزمن مصادفاً لآخر هجوم النمسويين في الميدان الايطالي وما أعقب ذلك من قيام الجرمانيين بأعظم هجوم عرفه البشر الى ذلك اليوم . زد على ذلك الصلح الروسي الذي كان يتوقع الكثيرون بسببه أن تحدث في صفوف الحلفاء ثلمة لايمكن تلافي أخطارها

هكذا كان يظن الكثيرون ، ولكن القبلة لم تكن لتنخدع بالظواهر عن الحقائق فتذهب مع تيار الاوهام الزائلة ، فارسلت نظراتها النافذة الى ما وراء تلك الحوادث الموقتة فتجلت لها الحقائق التي أشارت الى توقع حدوثها ، وقد حقق المستقبل القريب كل أقوالها

قلنا في مقالنا المنشور آنفاً « إن المانيا مهما تجلدت على تحمل أعباء هذه الحرب بضياع ابناء بلادها واضمحلال ثروتها فلابد لهذا التجلد من حد »

فلم يلبث قولنا هذا أن تحقق بكل معانيه ، لأنه كان مبنياً على دقائق أطوار الامم وسجاياها الاخلاقية والاجتماعية ، وها نحن نقرأ اليوم بين برقيات روتر المنشورة في عددنا هذا أن الالمانيين يتزلفون الى الحلفاء في طلب الصلح رغم اعتراض امبراطورهم على هذا الطلب ، وربما أدى الاختلاف بين الامبراطور وقومه الى تنازله عن عرش العظمة الغليومية في القريب العاجل ، لأن الرجل قد حمل أمته فوق ما تطيق ، والقبلة قالت قبل تسعة اشهر انه لابد لتجلد تلك الامة من حد تنتهي عنده ، وها هي قد دنت من هذا الحد ان لم تكن قد ألقت عنده عصا تسيارها

وقلنا في مقالنا المنشور آنفاً : « ان عجز المانيا ستظهر مقدماته ومباديه بتوقفها عن مادفعه للتورانيين أولاً ثم للبلغاريين على الاثر بلا فاصل ، وهكذا حتى يتم الدور الافلاسي الطبيعي ويحل في المانيا نفسها على ان ظهور هذه الحقيقة القطعية المنطقية لا يحتاج الا الاشهر معدودات » وهاهي تلك الاشهر المعدودات قد أظهرت

تلك المقدمات والمبادي كظهور الشمس في رائعة النهار ، حتى صارت صحف الالمان وحلفائهم من التورانيين والبلغاريين مسرحاً للمناقشات الجهرية فيما يتعلق بشكوى كل فريق من صاحبه ، ومن كل فريق على صاحبه بانه قد أفاده اكثر مما استفاد منه . والنقطة الحاسمة بين كل هذه المناقشات هي صراخ حلفاء ألمانيا من توقف زعيمتهم عن امدادهم بما يلزم الحرب من مال وغيره ، واعتذار تلك الحليفة عن تقصيرها بأن اولئك الحلفاء لايستحقون أكثر مما قدمته لهم . وقد انتهى هذا القيل والقال بتغلب عقلاء البلغار على جهلائهم وقيامهم على الالمانيين وبطشهم بهم في عاصمتهم واعلانهم دولة بريطانيا العظمى وحلفاءها بانحيازهم اليهن وتسليمهم بشروطهن كما علم القراء تفصيل ذلك من الاخبار البرقية . ولاشك أن هذا من قبيل ما أشارت اليه القبلة بقولها « ان الرجوع من النقطة التي يعرف منها الخطأ ربح عظيم »

أما سقوط نجم أنور وطلعت وغيرهما من صناديد الكفر والغي فلا نظنه معدوداً من قبيل الرجوع عن الخطأ عند معرفته لأن عقلاء الامة ورجالها ووارثي مجدها الحقيق لم يقصروا في تنبيههم الى الخطر عندما كان غيد الانتباه ، فأصروا على ترجيح جانب الضلالة وسلوك مسالك الغواية الى أن استكملوا لتاليب تقويض بقايا تركيا ورسوم اسلاميتها وكان ما كان من النتائج التي وقى الله تعالى بلادنا العربية منها على يد قائدنا الى الهدى وسليل المرشد الاعظم الى كل خير صلى الله عليه وآله وسلم

على أنه لا يستغرب من صناديد التورانية اصرارهم على الشر وتماديهم في الغواية وهم هم أجراء الحضرة الغليومية التي وجدلديها وفي بلادها وتحت امرتها من العقلاء والحكماء المقدار الكافي لتنبيه انصار التوسع الجرماني الى مايؤول اليه أمر خطتهم المشؤومة من الوبال عليهم وعلى مستقبلهم ، ولكننا نعيد هنا ما قلناه في خاتمة مقالتنا المنشورة آنفاً وهو : « بهذا يعرف الله . فانه لاراد لحكمه ولا مانع من قضائه ، يفعل مايشاء ويحكم مايريد . واذا اراد امراً سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذه »

وعند ختام كلمتنا هذه اطلعنا في صدر « خلاصة اخبار الحرب » المنشورة في عدد ٨٩٨٧ من صحيفة المقطم الصادرة يوم ٢٦ ذي الحجة على الفقرة الآتية ، قالت الرصيفة :

« سبحان من يغير ولا يتغير . من كان يحسب في آخر شهر مارس الماضي (١) ان الحالة الحربية في العالم تنقلب هذا الانقلاب العجيب الغريب . وأن جيوش الحلفاء التي كانت تتقهقر أمام الالمان في الميدان الغربي عشرات الكيلومترات تسترد قوتها وتمد عدتها وتستأنف الهجوم فتهزم اعظم جيوش المانيا وتردها القهقرى الى ما وراء خطوطها الاصلية وتهددها بالكسر والفناء . وان الحلفاء في البلقان يكسرون بلغاريا ويكرهونها على التسليم بلا شرط ولا قيد . . . الخ الخ »

ونحن اجابة على هذا الاستفهام نلفت نظر الصحيفة الرصيفة الى ما اشرنا اليه من افتتاحيات القبلة المنشورة في التاريخ المذكور

(١) [القبلة] : أي في أواسط شهر جمادى الثانية الذي نشرت فيه القبلة بعض افتتاحياتها المشار اليها في صدر هذا المقال

خطبة سلطان تركيا

رأينا في عدد ٨٩٩٠ من صحيفة (المقطم) وعدد ٦٤٠٠ من صحيفة البصير وكلاهما صادران يوم السبت ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٦ برقية من شركة روتر تحت عنوان (خطبة سلطان تركيا) ونحن نكتفي باثباتها على علاتها وتوصية قرائنا بمراجعة آخر العمود الاول وأول العمود الثاني من الصفحة الثانية في افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضي من القبلة وهاهي خطبة سلطان تركيا المذكورة :

لندن ـ ٢٧ ذي الحجة

علمت شركة روتر من مصدر وثق بنفسه ان سلطان تركيا خطب يوم ٨ ذي الحجة خطبة هذا بعض ماجاء فيها : ـ

« انقضت بضع سنوات ودم شعبي يهرق سدى في حروب داخلية وفي هذه الحرب التي خضنا غمارها من غير ضرورة ملحة . ولم يستتب الاتفاق وحسن التفاهم بين شعوبي ، وعظمنا نحن هذا الخلاف بيننا عمداً وعلى غير جدوى وخسرنا من ارواح العباد خسارة صيرت بلادي قفراً وستزيد اقفارها . وقد وطنت النفس على القضاء على هذه المذابح التي تدور بين الاخوة من غير ان اميز بين عناصر ابناء بلادي . فليعلم القاصي والداني ان ليس في الدنيا احد يستطيع ان ينتزع من شعبي الحكم بالاعدام او بالذبح . وقد عبثت في بضع سنوات نيران لا تحصى فدمرت هذه المدينة مدينة الاستانة المنكودة الحظ فكيف يستطيع مئات الالوف من الناس الذين باتوا بلامأوى ان يقضوا هذا الشتاء وهم في حالتهم الحاضرة من الضعف الشديد والضنك والشقاء . واقول اني لست مرتاحاً الى حالة الجنود المعنوية واخشى ان يثور شعبي ثورة عامة وبعضهم ان يثوروا . ووزرائي يخشون وقوع نكبة كهذه ولم يستطع كبارهم ان يتخذوا تجاه هذا الخطر ثم اصبح لهم ذلك لاني لا اعرف واحداً استطيع ان اكلفه استلام زمام الحكم »

ثم افاض في البحث في احتمال عقد المانيا الصلح ولكنه قال بعد احتمال ذلك الابعد ماتقهر قهراً

قال واذا دامت الحرب عاماً آخر فنار الثورة تضطرم في المانيا ويكون اضطرامها في النمسا قبل ذلك .

وقال ان سلوك بلغاريا اقلقه اشد اقلاق (خطبت الخطبة قبل تسليم بلغاريا الى الحلفاء) ثم قال السلطان :

« اني أرى مستقبلنا حالكاً مفعماً باسباب القلق العظيم وأرى سلامتنا انما تكون بتدبير منفذ للخروج من هذه الحرب قبل ان يستفحل الشر والضرر بنا وبافهام حلفائنا انا لم نعد نستطيع ان نفعهم بعد الآن . ومن الخطر العظيم ان نخاصم الالمان فقد دخلوا بين ظهرانينا بقواتهم العسكرية ولكن اذا كانوا حكماء تركونا نعقد الصلح لكي نتوسط لهم بعد ذلك . وعلى كل حال يجب عليهم ان يسمحوا لنا بالشروع في مفاوضات شبيهة بالرسمية »

وختم السلطان خطبته بقوله : « لقد تلاشت قوة شعبي وخربت بلادي وبلغت روحنا التراقي واني جازع لعدم وجود وسطاء يستطيعون ان يمهدوا امامنا السبيل لمفاوضات نافعة » روتر

[القبلة] : أما الفقرة التي أوصينا قراءنا بمراجعتها في قول (القبلة) في الجملة التي تبتدئ من آخر العمود الاول من الصفحة الثانية من عددها الماضي :

« وعدا هذا فكل مدقق بسيط الفكرة متى تأمل في تمزق الكيان التركي وذهاب القسم المهم من أهالي من بقي من المملكة بين قتيل وما تحدثه قامات جراح القتال والفارين الى الممالك المجاورة ، هذا في النفوس ، ثم الفقر المدقع حتى في أبسط الاحتياجات الذي عم مقرى المدن - علم ماهية الاصلاح المبحوث عنه الذي لم يتيسر لتركيا حصوله كما تريده وتريده لها الدولتان المعظمتان فرنسا وبريطانيا من عهد معاهدة باريس الشهيرة ، فكيف بها اليوم والحالة هذه ؛ وهذا لا يبقي محلاً للبحث ، لا بل تقتضي التصور فقط في وجهة المعارف والنفقات المقتضية لقوام الدولة

ذكرى
عيد البيعة الشريفة

كل أيامك يامو لاي اعياد جسام
فلقد خلدت للعـرب علاء لا يرام
[illegible] العرب ملاذاً واحميهم من ان يضاموا

أقامت الامة العربية يوم السبت الماضي (٩ المحرم) وفي مسائه الحفلات الحافلة في كل أنحاء المملكة المحروسة احياء لذكرى أعظم أعيادها ، وأجل حوادث تاريخها العصري ، ونعني به عيد البيعة الشريفة التي هي عنوان فخر العرب وفاتحة تجديد مجدهم وجلاء مواهبهم ، لأن هذا اليوم السعيد يذكرهم برجوع الحق الى نصابه وطلوع الشمس من مشرقها ، فلا غرو اذا لبست بلادهم ثوباً قشيباً من الافراح ، ولا عجب اذا أشرقت وجوههم بالنور الوضاح ، فعيد البيعة الميمونة عيد كل عربي تحققت في زمانه آمال الاجيال السابقة ، بل عيد حصول الامة العربية على مفتاح باب السعادة ، مستضيئة في هذا السبيل بسراجها الوهاج ومشكاتها المتلألئة في سماء الهداية الحقيقية ، ألا وهو صاحب الشوكة والمهابة مليكها الامين وسليل رسول رب العالمين

ففي الساعة الثالثة من صباح أول من أمس كانت الاعلام العربية ترفرف على الدوائر الرسمية والاماكن العمومية والخصوصية في كل أنحاء المملكة العربية خصوصاً عاصمتها المحروسة (ام القرى) وكان أشراف البلاد وأركان حكومتها السنية ورجال جنديتها واعيانها وتجارها وتلاميذ مدارسها يتوجهون الى الديوان الهاشمي العالي للقيام بفروض التهاني والتبريك والتشرف بلثم اليد الملوكية الشريفة

وكان اول من تشرف بالمثول بين يدي الحضرة الشريفة الملوكية اركان الحكومة السنية . وبعد تقبيل يد جلالة ولي النعم وقف فضيلة الشيخ عبد الملك ميرداد فدعا بالدعاء الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم يامن ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك يلجؤه . نسألك بعظائم اسمائك ، وبقدرتك ورحمتك وآلائك ، ان تديم علينا تلك وتوفيقك ، ومازيده قربي من رضوانك ورحالك ، من اخترته لخدمة من شرفتها من بقاع ارضك ، واخترتها لمكنتك لما بك وحيك ، من ليس له ملجأ سواك ، ولامستنداً الا اياك ، عبدك وابن عبدك سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عون . اللهم ضاعف توكله عليك وكل ماتقربه اليك ، وادم تأييدك له لما تحبه وترضاه ، واصرف [illegible] وكانت [illegible] الاسراء [illegible] وكيف [illegible] فيك سائر اسرائه ومضاته ونوابه ورعاياه ، اللهم اكفنا كل هم وغم وحزن ، ومانا من الفتن ماظهر منها وما بطن يامن بيده ملكوت السموات والارض الطف بنا لطفاً يليق بكرمك في العرض ، وادم اللهم علينا بجودك ومنك نعمك الوافية ، واتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين ، والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد أجمعين ، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم »

ثم توافد الناس افواجاً افواجاً يتقدمهم تلاميذ المدارس مدرسة بعد مدرسة وكانت كل مدرسة تأتي منشدة الاناشيد العربية والاخلاقية الجليلة حتى اذا مثلت في الحضرة السنية الملوكية يتقدم بعض تلاميذها فيلقون الخطب البديعة وكان جلالته يجيبهم عليها بالحكم الهاشمية السامية

وبالنظر لضيق المقام وكثرة تلك الخطب اضطررنا الى تأجيل نشرها للآتي وكل آت قريب

وفي تلك الاثناء كانت المدافع تطلق من القلعة جياد تحيلاً لهذا العيد السعيد

وفي المساء اقيمت الزينات الحافلة امام الدوائر الرسمية والمنازل وفي الاسواق والشوارع ، حتى كانت أم القرى متسربلة بسربال واحد من البهجة والسرور والجمال ، والناس يتبادلون عبارات التهاني والتبريك بهذا العيد السعيد ، الذي نرجو من المولى عز وجل أن يعيد عشرات امثاله على جلالة ولي النعم وأصحاب السمو الامراء الكرام وسائر طبقات الامة في كل اقطارها بالسرور والبركات العميمة آمين

التبليغات الرسمية
الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحي الموجود الآن في (الوجه) :

(١)

أمس لله الحمد لم يبق سوى ثمانية من المصابين تحت العلاج وان صحتهم في تقدم . والباقون تم شفاؤهم

اليوم اصابة واحدة خفيفة من العسكر — في ٨ المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

اليوم لم تحصل اصابات ولا وفاة — في ٩ المحرم سنة ١٣٣٧

(٣)

لله الحمد الحالة في غاية من التقدم . الصحة العمومية جيدة — في ٩ المحرم سنة ١٣٣٧

الالمان يتحولون من رومانيا

لوندرة - في ٢٠ ذي الحجة

جاء في الانباء الواردة من سويسرة أن القوات الالمانية التي في رومانيا بدأت بالانسحاب . وأن الموظفين الاداريين الالمان في رومانيا أخذوا ينقلون سجلاتهم والمحفوظات الرسمية بسرعة كلية

وهنالك اشاعات متوالية عن نشوب ثورة في بلاد رومانيا التي يحتلها الالمانيون — روتر

مزايدة الرسوم
العائدة لمركز بلدية العاصمة

بلوة فروش — رسوم الحنطة والشعير والسمسم واللوبياء والثوم والدخان الاخضر والموز والقطن والعسل والبن والعدس والملح والحمراء وارد اليمن وايضاً التمر والذرة والقرض والنوى وارد الشام الادنى

[illegible] على الشيخ عبدالله باحيدرة

* * *

الحنطة والشعير والذرة والدخان الاخضر والعدس وارد الحجاز والتمر والحبائة السكرية والنوى والكرسنه والمشير وارد الشرق

١٥٦١٠٠ على محمد علي عبدالرسول وزيد بن حسان

* * *

رسوم الملح والحوت الناشف والأخضر وارد الشام الادنى ووارد جهات الاخرى

٥٥٥٠٠ على محمد علي عبد الرسول وزيد بن حسان

* * *

رسوم الحلقات السبع

١٢١٦١٥٠ على الشيخ عبد الله باحيدرة

اعلان من مركز بلدية العاصمة

بما انه قد وضعت اوراق مزايدة الرسوم العائدة لمركز البلدية المشروحة اعلاه من هذا الاعلان ووقعت بالمزاد العلني على كل من الاشخاص المذكورة اسماؤهم بمبالغه بالقيمات المحررة لكامل عام ١٣٣٧ على أن من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة فيقبل منه زيادة في المائة خمسة في ظرف ثمانية واربعين ساعة اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع مركز البلدية بالعاصمة وبعد مضي المدة المحدودة لاتقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفاً

في ١٠ المحرم سنة ١٣٣٧

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٣ المحرم

يستدل من برقية الفيلد مارشال هيغ ان الجيش الثالث والرابع الانكليزيين هجما بين الساعة الرابعة والنصف والساعة الخامسة فى ميدان طوله عشرون ميلا بين (سن كنتن) و (كبرى) وتقدموا على طول الميدان المذكور بمتوسط عمق ثلاثة اميال . وقد استولوا على (سرانفيلر) و (بيزيي) واستأنفوا الهجوم بعد ذلك . واتموا فى شمال نهر (اسكرب) الاستيلاء على سلسلة الخنادق الالمانية المعروفة بخط (فريسن) و (روفروا) من نهر (اسكرب) الى ماوراء (اوبي) واستولوا على (فرسنوي) و (لوفتون) و (توفريوبى) وقد أخذ البريطانيون عدة آلاف من الاسرى وكثيراً من المواقع وان تقدمهم مستمر على طول الميدان

باريس فى — ٤ المحرم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز استأنفوا تقدمهم عند انبثاق الفجر على طول ميدان القتال ، فتقدموا تقدماً سريعاً فى كل المراكز بالرغم من المساعي التى كانت تبذلها مؤخرة الاعداء لصدهم . وهم الآن يقتربون من الغابات الواسعة الواقعة شرق (بوهين) وقد دخلوا مدينة (فو) . وفى شمال هذا المكان وصلوا الى الخط العمومى الذى على ضفة نهر (سيتل) من (سورلو) إلى جوار (سوليسم) وقد استولوا على (لهكاتو) وفى غرب (سوليسم) استولوا على (آفيسن ريكو) و (سن مارتن) وفى غرب ترعة (اسو) استولوا على (ايستروم)

لوندرة — فى ٥ المحرم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا بين (بوهين) و (سوليسم) هجمات الاعداء الشديدة التى قاموا بها على المراكز الانكليزية شرق (سيله) فى جوار (لهكاتو) واستولى الانكليز على (ريستر) فى الزاوية الواقعة بين (بيل) وترعة (سيلا) وقد استولوا على (سوابى) وتقدموا فى الاراضى المرتفعة شرقيها . وصدوا الهجمات الشديدة التى قابلهم بها الاعداء واستعانوا بالسيارات المدرعة . وفى غرب ترعة (اينكو) استولوا على (فريسي) ثم واصلوا تقدمهم جنوب (سنسي) والاعداء يسرعون بالتقهقر من المراكز القوية التى كانوا مرابطين فيها جنوب نهر (سنسي) المذكور . وصدوا مؤخرة الاعداء من مراكزها من خط (بروكوركنت) بين نهر (اسكرب) و (كيرى لامون) واستولوا على (سبى) و (اوستيرفنت) و (فيترى — آن — رتوا) وعلى (دروكور) و (فوكير)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٤ المحرم

ان اقتفاء أثر الاعداء قد استمر شرق (سن كنتن)

احتل الفرنسويون غابة (لانغلو يكوز) واجتازوا (بياسروكس) و (فونتين نوتردام) شمال نهر (الاين) ثم ضغطوا على الاعداء ضغطاً شديداً شرق (اوستال) واستولوا على نجد (كروا) واجتازوا ترعة (الاين) فى الجبهة الشرقية بجوار (فيلر) وتسنى لهم بعد هجومهم الشديد ان يستولوا على (ليژي) ويأخذوا اسرى من الاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٥ المحرم

جاء فى بلاغ لاسلكى من ميدان ايطاليا ان الجيوش الايطالية قامت بالاشتراك مع الجيوش الفرنسوية والبريطانية هذا الصباح بسبع هجمات شديدة اخترقت فيها خنادق الاعداء فى (كورونه) وفى (سينيتيسول) على يمين وادى (بزنزيلا) وفى نهاية وادى (برنتا) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة

مؤتمر الحلفاء

لوندرة — فى ٤ المحرم

عاد من فرنسا رئيس الوزارة الانكليزية ووزير مالية بريطانيا ووكيل وزارتها الخارجية ورئيس أركان حرب الجيوش البريطانية ، بعد أن اشتركوا فى مؤتمر حضره رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها ورئيس وزارة ايطاليا ووزير خارجيتها وغيرهم من ذوي الشأن فى قوات الحلفاء البرية والبحرية

اقتراح الصلح الالمانى — معارضة الامبراطور — احتمال تنازله

لوندرة — فى ٥ المحرم

صرحت الاحزاب الحاكمة الالمانية ان طلب الصلح الذى صدر من البرنس (مكس) قد قدم بالرغم من اعتراض القيصر الذى لابد أن يتنازل غداً عن العرش ، ولم يثبت هذا الخبر رسمياً حتى الآن

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة — فى ٣ المحرم

جاء فى بلاغ صربي انه بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة وصلت الجيوش الصربية فى الضفة اليمنى من نهر (توليتزه) الى سلسلة اكمات (سيتشيفيتزا) فى الضفة اليمنى من نهر (مورافا)

تقدم الفرسان الفرنسويون الى ما وراء (بادوفينيتزه)

احتل الفرسان الصربيون (سيتيه توك) . واسرت جيوش الحلفاء كثيراً من جنود الاعداء

لوندرة — فى ٥ المحرم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الفرنسوية والصربية واصلت تقدمها بنجاح فوصلت الى (بسكولهتوفتنزه) و (سفوتيل)

لوندرة — فى ٤ المحرم

جاء فى بلاغ عن مقدونية ان الحلفاء واصلوا التقدم شمالاً . وقد التحم الصربيون فى جنوب (نيش) مع قوات عظيمة المانية تشمل بعض توابير من جيوش الالب ، وبعد قتال شديد وصل الصربيون الى نهر (توبتزه) الواقع على مسافة ١٥ كيلومتراً جنوب (نيش) فأخذوا أسرى وثلاثة مدافع . وقد احتل الفرنسويون (برشتنه) وتقدموا الى الامام مقتفين أثر الاعداء الذين يفرون نحو (مترونيتزا) وان النمسويين يتقهقرون بسرعة وجيوش الحلفاء تقتفى أثرهم

الجرمانيون فى البلقان

لوندرة — فى ٥ المحرم

جاء فى خبر شبيه بالرسمى أن قوات ألمانية ونمسوية مرابطة فى (بلغراد) بقيادة الجنرال (مكنسون)

البلغار والتورانيون

لوندرة — فى ٥ المحرم

علم الباب العالي انه يحتمل أن يهجم البلغاريون على تركيا بالاشتراك مع الحلفاء

التورانيون والحلفاء

اثينا — فى غرة المحرم

اوسل والي (ازمير) مندوبين الى (أثينا) للمفاوضة مع الحلفاء

ميدان شمال روسيا

لوندرة — فى ٤ المحرم

جاء فى بلاغ من ميدان شمال روسيا ان الاعداء قابلوا جنود الحلفاء بهجوم شديد من النهر ومن البر فى (سيلتسكايا) على مسافة سبعين ميلاً الى الغرب من (أركنجل) وقد دفعت جيوش الحلفاء قوات الاعداء وصدتها الى ماوراء النهر فى مقاطعة (شينكوراك) بين (اركنجل) وسكة حديد (فولغده) و (دوينا) . وما زال الاعداء متقهقرين وتقتفى أثرهم الجيوش الروسية والامريكية . وفى ميدان (مورمانسك) قام الحلفاء بأعمال حربية من (كاندالوكشا) الى البحر الابيض على مسافة ٢٧٠ كيلو متراً جنوب (مورمانسك) . وصدوا دوريات الاعداء الزاحفة الى ما وراء حدود (فنية) وطهروا بذلك شمال (ناركليا) من الاعداء

العدد ٢٣٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ المحرم سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة
ومباهاة (القبلة) بآرائها
(٢)

وعدنا القراء في فاتحة العدد الماضي بأن نأتي على بقية ما أشرنا اليه من المقالات التي بحثت (القبلة) فيها عن هجوم الجرمانيين الكبير في الربيع المنصرم، متوخية فيها جانب الصواب — كما هو مسلكها في كل ما تعتقد بصحته وتحكم بصحته — بالرغم من مخالفة ذلك لهوى الاكثرين في ذلك الحين، ووقوعه موقع الاستغراب بل الاستنكار عند الرأي السوري، حتى صح أن تكون آراء القبلة وأحكامها القطعية في تلك الايام هي الشاذة في نوعها عن كل من عنتهم صحيفتنا المقطم بقولها: «سبحان من يغير ولا يتغير. من كان يحسب في آخر شهر مارس الماضي أن الحالة الحربية في العالم تنقلب هذا الانقلاب العجيب الغريب .... الخ». وانا من باب الذكرى والعبرة والوفاء بالوعد السابق نعيد هنا نشر مقالتنا الثانية وهي افتتاحية العدد ١٦٦ من القبلة الصادر يوم ١٢ جمادى الثانية (أي في أواخر شهر مارس الماضي) وهذا نصها:

الحلفاء والهجوم الموهوم

لاريب ان الجمهور في كافة انحاء المعمورة اصبح مولعاً بسماع اخبار الحرب ومعرفة ما يجري من الوقائع في ميادينها، ولكن وله هذا ليس رغبة في معرفة عدد القتلى والجرحى والاسرى ولا شوقاً للوقوف على ما فتح وما فتح من البلدان والاراضي، فقد صار هذا من الامور التي لايصح الاعتداد بها والتعويل عليها في مصير الحرب ومستقبل الامم. كلا ولا حباً في استنشاق غبار نقعها، ومشاهد عن مراميها وسنداتها، التي انصرفت اليها همم المحاربين لاحكامها واتقانها بكل ما اوتي اطباؤهم وتوابغ علمائهم من البراعة والحذق والعلم والتجربة والذكاء، لأن الحوادث اثبتت لهم ان الاهتمام بذلك هو خير ما ينبغي التذرع به لنيل الغايات وبلوغ المآرب التي رادها نصرة الحق، واقامة دعائم العدل بين الشعوب والامم، ولا سيما بعد ان عرف الناس مقدار المعاهدات الجرمانية وقيمة الوفاء الالماني

ثم كل هذا ليس هو ضالة الجمهور من تشوقه لتلقف اخبار البرق، وانكبابه على مطالعة الجرائد وتقليب صفحاتها. وليس العلم بما كان وما يكون من اسباب القوة وانواع العدة هو ايضاً منتهى آمالهم ولا غاية اربهم من ذلك البحث والتنقيب ولكن غايتهم القصوى، انما هي الوقوف على ما يبشر بقرب اجل الحرب، ودنو ساعة الخلاص من ويلاتها وغوائلها التي اودت بالجليل والحقير وذهبت بالرطب واليابس، وأملهم الوحيد انما هو الحصول على ما يطرب الافئدة من انتصار الحق على الباطل، وتغلب انصار العدل والحرية على دعاة الوحشية وممثلي الضلال والطغيان من الجرمان

ومن يتتبع اخبار الوقائع الحربية، والحوادث السياسية بعد ان اتصف لما تنا في الايام الاخيرة باكثر مما روته لنا منذ عدة اسابيع من أخبار امهات الحوادث، ومهمات الوقائع، التي لها علاقة كبرى بنتائج الحرب ومصير هذه الملاحم الدامية

اجل فانها لم تزل تكرر لنا اخبار الحوادث الروسية التي سمعتها الآذان، ومجت منها المسامع بعبارات مختلفة، واساليب متنوعة، ومصادر متعددة، ولم تزل تردد للناس انباء وحدة الاعمال الحربية التي توجهت همم الحلفاء لاحكام روابطها وتوثيق عراها بما بذلوه من المساعي في مؤتمر (فرسايل) ولم تفتأ تروي للجمهور احاديث الهجوم الالماني المنتظر. وليس بين هذه الحوادث كلها — وهي اعظم ما تلهج به الصحف اليوم — شيء مما يستحق الاهتمام والعناية الا ما تقال من استفادة الجرمان من الثورة الروسية التي قضت على الجيش الروسي [illegible] والتلاشي، ومكنت الالمان من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربي، والتفرغ لاعداد اسباب الهجوم فيه

هذا كل ما استفاده الجرمان من الثورة الروسية ومن ينعم النظر في سير حوادث هذه الثورة وما اسفرت عنه من النتائج التي جناها الجرمانيون منها لا يخفى عليه انهم اذا كانوا قد استفادوا منها من جهة فانهم قد رزؤا من الجهة الاخرى بنائلة لا تعادلها قيمة تلك الفائدة لأن فكرة الثورة الروسية ما لبثت ان انتشرت في البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش آل (هوهنزلرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ولهلم) بل وما عتمت روح الدمقراطية التي هب الروس لشدونها ان سرت في نفوس الالمانيين سريان الكهرباء. وهذا ما كانت ترتعد له فرائص الامبراطور ومن والاه من انصار الاعراطية المؤيدين لفكرة الحرب وقضية الضم فوقع الالمان بذلك فيما كانوا يحاذرون، واقبلوا يشعرون في اذيال القلق والاضطراب يطلبون النجاة من اخطار انتشار هذه الروح الثورية تهدد الاستبداد العسكري البروسي والسلطة الامبراطورية معاً. وكفى برهاناً على عظمة هذا الضرر ان الصحف الجرمانية نفسها اخذت تجاهر بحذر الحكومة الالمانية عاقبة انتشار تلك الدعوة في بلادها وتدعوها الى العمل بالروية واليقظة وحسن التبصر في الامر لمنع استفحال الشر وتفاقم الخطب والخ المندوبون الجرمانيون على المكسيماليين بالكف عن توسيع نطاق دعوتهم في بلاد الجرمان وهددوهم بالويل والثبور اذا لم يقلعوا عن عملهم هذا ويكفوا عن بث الدعوة في بلادهم. اضف الى هذا احجام النمسا عن مجاراة الالمان في استئناف الحرب مع الروسيين مخافة غوائل ذلك الخطر. وان مقابلة بسيطة بين ما استفاده الالمان من هذه الثورة وما تضرروا منه بسببها كافية لمعرفة قيمة تلك الفائدة المحدودة بجانب ذلك الضرر العميم الناتج من تولد الفكر الدمقراطي في حس الامة وسريانه فيه بسرعة كسرعة انتشار ضياء الصبح في محو آية الليل. وهذا سيجر ورائه على الامبراطورية من الغوائل المؤدية الزاجرة، والمصائب الرادعة القاصمة ما يعلم غلاة الالمان نتيجة طيشهم وعاقبة غرورهم كما نقول نحن معاشر المسلمين (من حفر حفرة السوء لاخيه المسلم اوقعه الله فيها) علاوة على ما سيقترحه الحلفاء عليهم في مؤتمر الصلح من الشروط التي تقضي على تلك العجرفة

على أن تلك الفائدة التي تقول الجرمان انهم جنوها من الثورة الروسية لم تجاوز حد استطاعتهم نقل بعض الفرق الى الميدان الغربي لزيادة قوتهم فيه واعداد اسباب الهجوم المزمع عليه وهذا لا ينتظر منه ان يأتي بالنتائج التي يتوقعونها مهما تزودوا بالاهبة والجحافل

وانا لنكبر حنكة مفكرات الحلفاء من ان تأتي لما قاصها من آثار التهديد مما تأتي به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان مهما تأولت واوجدت له اوجهاً واسباباً فانه لا يتصور ان ذلك الهجوم سيأتي بنتيجة اكثر مما اتت به مهاجمات

ولى عهد الالمان فى (المارن) وانا لانعد ربص الزيادات العليا للحلفاء هذا الهجوم الأمن قبيل الاحتياط والحزم ولاشك فى ان تقهقرها الواقع فى هذه البرهات لايخل بجزئية من مكانتها وجلال مواقفها وما أنته جنودها من الاقدام والصولة على مناوئيها فى الوقائع المهمة وجعلهم كأنهم حمر مستوحشة فرت من قسورة

وان اهم من همهم المالية وعزائمهم الكبيرة مايماهم على ثقة بالظفر والحصول على النتيجة المرغوبة بالمثابرة على الحرب الى النهاية التى يتطلبها الانصاف وحرية الامم فان هذه هى عادة الله فى نصراء الحق والعدالة اضف الى هذا تفوقهم على الاعداء فى التأهب بعدات الحرب ونحوها من المواد التى لابد منها لصنع الآلات وتقديم المؤن والمهمات الحربية بل ان ذلك مما يحول لهم مفاجئة الجرمان بالهجوم قبل ان يتاح لهم الشروع فيه

فلا يحسن بذوى النفوس العزيزة والعزائم المتينة ان يحسبوا لذلك الهجوم حسابا طويلا اويكبروه ذلك الاكبار وهم يعلمون ان البريطانيين والفرنسويين قد صدوا جحافل ألمانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدات واسباب التأهب والالمان هم الالمان بل اضعف واقل مما كانوا بالأمس فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحربية قد تجاوزت اليوم الغاية القصية الكافلة كل احتيال بعد ان ساق البريطانيون والامريكيون الى ميادين القتال كل ما انتجه جهادهم العظيم وما امدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة واراضيهم الذهبية . ومازال جهادهم متواصلا بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوتهم الدرجة التى تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم فى داهية هذه المذابح الهائلة ومع ذلك كله فانا معاشر المسلمين نقول وما النصر الا من عند الله

[القبلة] : لقد جال القلم فى هذه المقالة قبل سبعة أشهر حول نقط هى على غاية من الاهمية بالنظر الى موضوعها من جهة وبالنسبة الى ماحققته الله من آراء القبلة من جهة أخرى . خذ لذلك مثلاً الموازنة التى أوردناها فى المقالة المذكورة بين ما استفادته ألمانيا من الثورة الروسية وبين ما خسرته منها ، فقد قلنا هنالك ان فائدة الجرمان من تلك الثورة منحصرة فى تمكنهم من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربي ، ولكنهم رزوا فى مقابل ذلك بنائلة لاتعادلها قيمة تلك الفائدة . وهذه النائلة هى انتشار فكر الثورة الروسية فى البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش (آل هوهنزولرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ويلهلم)

ذلك ماقلناه ومنذ وكنا نعلم عند كتابته أن كثيرين من القراء والكتاب يحملونه على المبالغة أو على غير ذلك من الحامل ، ولكن لم يمض على ذلك بضعة أشهر حتى صار كبار قواد الالمان يصادرون الاوامر الرسمية بوجوب تفتيش الجنود الالمانيين العائدين الى بلادهم بالاجازة ويأمرون بالبحث عما معهم من المنشورات والقنابل اليدوية خشية الاستعانة بأثيرها فى الثورات داخل البلاد . وما انتهينا بعد دونا من هذه النتيجة حتى أصبحنا على قاب قوسين منها أو أدنى كما يستدل على ذلك من البرقيات المختلفة الواردة من البلاد المحايدة عن حقيقة الحالة فى داخل بلاد ألمانيا التى صارت تمنى الخروج من المأزق الذى وقعت فيه بأى وسيلة من الوسائل وهيهات أن تخرج الا بماقاله القبلة فى مقالتها المنشورة آنفا الا وهو اقتراح الحلفاء عليها شروطاً تقضى على تلك الجرثومة

وهذه الشروط التى أشرنا اليها قبل سبعة أشهر هى التى يقترحها الرئيس ويلسون الآن قاصداً بذلك اراحة الجنس البشرى بأجمعه من الجرثومة المبنية على تحكم القوة بالحق وسيطرة الانسان على حقوق أخيه الانسان

واصل بحثنا فى ذلك الوقت عن (شروط الصلح القاضية على الجرثومة الجرمانية) كان مستغرباً فى نظر الكثيرين ممن بهرهم استعداد الالمانيين لهجومهم العظيم . ولكن (القبلة) التى كانت « تكبر حقيقة عسكرات الحلفاء من أن تأتي لها عاكس من آثار التهديد ماتأتى به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان » كانت تعلم أن الهجوم المذكور لايثمر وان ياتى بنتيجة أكثر مما أتت به مهاجمات ولى عهد الالمان فى (المارن) . وكانت لاتشك فى أن تقهقر جيوش الحلفاء الذى كان واقعاً فى تلك البرهات لايخل بجزئية من مكانتها وجلال مواقفها وما أتته جنودها من الاقدام والصولة على مناوئيها فى الوقائع المهمة وجعلهم كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة

ثم ان القبلة التى قالت ونشدت اذ ذاك بأن النتيجة ستكون كما وصفتها ، قد حقق البارى سبحانه وتعالى أقوالها وصرنا نرى جيوش الاعداء تنسحب أمام جيوش الحلفاء انسحاباً مستبيلاً كأنهم الحمر التى اشارت القبلة فى السابق الى فرارهم من قسورة

وان حكم القبلة على تلك الامور بهذه الاحكام التى حققها الله تعالى بعد أشهر عديدة لم يكن من الاقوال التى ترسل على عواهنها بل كان مبنياً على اسباب أوضحناها وبراهين بيناها . وحسبنا من ذلك ماجاء فى ختام المقالة المبحوث عنها وهو قول القبلة :

« فلا يحسن بذوى النفوس العزيزة والعزائم المتينة أن يحسبوا لذلك الهجوم (الجرمانى) حساباً طويلاً أو يكبروه ذلك الاكبار وهم يعلمون أن البريطانيين والفرنسويين قد صدوا جحافل ألمانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدات وأسباب التأهب ، والالمان هم الالمان ، بل أضعف وأقل مما كانوا بالامس ، فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحربية قد تجاوزت اليوم الغاية القصية الكافلة لمكافحة كل احتيال بعد أن ساق البريطانيون والامريكيون الى ميادين القتال كل ما انتجه جهادهم العظيم وما أمدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة وأراضيهم الذهبية . وما زال جهادهم متواصلاً بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوتهم الدرجة التى تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم فى داهية هذه المذابح الهائلة . ومع ذلك كله فانا معاشر المسلمين نقول : وما النصر الا من عند الله »

الاستيلاء على محطة تبوك

وزعنا صباح يوم الجمعة الملحق الآتى :

وردت على المقام الملوكى الاسمى فى هذا الصباح البرقية الآتية :

استولينا على تبوك فى ٦ المحرم واخذنا كميات وافرة من المؤن الحربية والغذائية واسرنا مائتى أسير

فى ٦ المحرم سنة ١٣٣٧ زيد

[القبلة] : ان (تبوك) واقعة فى منتصف المسافة التى بين (معان) و (مدائن صالح) . ولها أهمية لأنها النقطة الوحيدة التى يتقاطع بها الطريق الموجود بين (تيماء) و (العقبة) بخط السكة الحديدية الحجازية ومن اهميتها ايضاً أنها كانت من مراكز التموين للاعداء بين الشام والمدينة المنورة . وكان الجيش العربي المظفر قد تركها عند قيامه بأعماله الاخيرة ريثما أتم المهمة العظمى فى الشمال فكان من نتيجتها اعتبار كل جندى للاعداء فى الجنوب فى حكم الاسير مهما كان وقت تسليمه بالفعل

تفصيل آخر عن وقعة تبوك

وردت على جلالة ولى النعم من سمو الامير زيد البرقية الآتية فى الليلة الفائتة :

« أسرنا فى (تبوك) أربعة ضباط وثلاثمائة جندى . وغنمنا ستة مدافع رشاشة أربعة منها سليمة وكذلك أربعة مدافع هوزر جبلية » زيد

شكر السوريين لمنقذ بلادهم

لم تتمتع سوريا فى المئات الكثيرة من السنين بانقلاب اجتماعى وسياسى يدخل البهجة فى الافئدة والسعادة فى الانفس كالانقلاب الذى حدث فى أواخر عام ١٣٣٦ فنال به السوريون أقصى أمانيهم القومية والسياسية والاجتماعية والمادية . كيف لا وهم قد أصبحوا وفوق رؤوسهم ملك هو صفوة الصفوة منهم فى نسبه الشريف ، وهذه المنيفة وآلائه السابغة ، وحكمه البالغة ، وقد رفع الله به شأن لغة القرآن فاضحت لغة التدريس فى سوريا ولسان حكامها . هذا فضلاً عن انفراج الازمة وانقشاع الغيوم التى كانت متلبدة فى سماء تلك الديار ان لم نقل منذ المئات الكثيرة من السنين فعلى الاقل من بداية اعلان النفير العام لهذه الحرب المشؤومة ، وهى الحرب التى لاناقة للبلاد فيها ولاجمل

ولما كان السوريون المقيمون فى هذه الديار هم من غرس نعمة جلالة ولى النعم ، وما منهم الا وهو ذو قرابة فى بلاد الشام يسره ما يسرها ويسوءه ما يسوءها ، فقد استرحموا من جلالته أبقاه الله تعالى ذخراً للعرب جميعاً أن يأذن لهم باقامة حفلة يظهرون فيها سرورهم بهذا الانقلاب المعظم الذى حدث فى بلادهم . فكان من حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم أن تفضل فأمر بجعل هذه الحفلة تحت رعايته السامية ادامها الله تعالى

وفى مساء يوم الخميس الماضى كانت معالم الزينة والافراح قد أقيمت على أبدع نظام فى حى جرول أمام منزل حضرة السيد محمد راغب هاشم أحد التجار السوريين فى مكة المكرمة وأعدت كل غرف المنزل المذكور لاستقبال عظماء البلاد . وعقب صلاة المغرب دعى لتناول العشاء حضرات الاشراف الكرام واركان الحكومة السنية وكبار الأعيان

وفى نحو الساعة الواحدة والنصف أقبل الموكب الملوكى الجليل ، وكان جلالة ولى النعم ممتطياً صهوة جواد كريم ومن خلفه رجال القصر العالى . فاستقبل جلالته بالقلوب والارواح . وبعدان استقر بجلالته المقام تشرف بتقبيل الاذيال الكريمة كبار رجال الحكومة وبعض القائمين بالحفلة . ثم شرع حفظة كتاب الله تعالى يتلون آى الذكر الحكيم ساعة من الزمان حتى اذا انتهوا من ذلك نهض جلالته لاداء صلاة العشاء

وبعد الصلاة تليت بين يديه الكريمتين الخطب والقصائد المناسبة للمقام . ونحن ننشر هنا ما وصل الينا منها فأول من تشرف بالكلام بين يدى جلالة المليك المفدى نصره الله حضرة نائب وكيل الخارجية الشيخ مساعد اليال وهذه خطبته :

مولاى صاحب الجلالة سيد العرب وحافظ امالهم

اجتمعنا هذه الليلة بين يديكم وتحت رعايتكم لنترنم بذكر تلك الآيات البينات التى اخرجتموها للناس فبهرتم بها العالم طرا ومابرحتم تواصلون ليلكم بنهاركم لنشر عبيرها فى البلاد العربية حتى انبلجت أنوارها منذ ايام قليلة فى أنحاء البلاد العربية الشمالية ، واعى بها ربوع سوريا . فذاق ابناؤكم السوريون ثمرة ماغرستموه بعد ماقضوا الليالى الحالكة الطويلة يجرعون الأرزاء للذة طعمها والتمتع بحياتها

اجتمعنا هذه الليلة لنردد تلك الاصوات التى ارتفعت من أعماق صدور أبنائكم السوريين سكان البلاد العربية الشمالية عندما أقبل عليهم شبلكم البطل المغوار الأمير فيصل مستلاً الحسام الذى امتشقتموه منذ ثلاث سنين فى بلد الله الأمين فحطم الأغلال التى كانت تقيدهم منذ قرون عديدة واخرجهم من الظلمات الى النور ومن دركات التقييد الى اسمى درجات العز والمهابة

اجتمعنا هذه الليلة يا مولاي لنرحب بيوم مشهود في تاريخنا رأى فيه البقية الباقية من أمثالكم السوريين بنبض الحياة وبرعشة البيش بعد ان ختم كابوس الهلاك اربع سنوات متوالية فوق رؤوسهم تهم التي الختلات لحوادث نائية بسياط مادية . فكيف لا نحتفل من تحت سماء عاصمة البلاد العربية بيوم لا يحيد الآمري اوسريين في تاريخ الأمم . يوم سيكون غرة في جبين الدهر متناقل ذلك احفادنا من بعدنا على مدى الأيام والليالي . وكيف لا ترقص قلوبنا فرحاً وسروراً لذكرى ذلك اليوم الذي حاربت فيه جيش . تلك البرة العربية النبيلة الى صدفيا فصفاجوها المشهور واحتفل بما أن في يكتبي آصروا جديدة . وكيف لا نفرح طرباً لذكرى يوم تكتب باحرف ذهبية بارزة في تاريخنا . خفق فيه على اسوار دمشق ذلك العلم العربي الذي يحمل بين طياته مشكاة ماضينا وصبابة مستقبلنا . لا يعلو عليه الا اليوم الميمون الذي انشر فيه حسامكم في ربوات (أم القرى) وبرهنتم للملا أن الامة العربية مازالت عتيقة عبادة رجوليتها ورشدها مهما توالت عليها النكبات والخطوب

اني يا مولاي ما زلت اتذكر ذلك المشهد الرهيب الذي اغرورقت فيه عينا كم بدموع الفرح والسرور عندما وبلت قاعتكم المصورة والقيت على مسامع جلالتكم بشرى استيلاء الجيوش العربية على (دمشق) ورفع العلم العربي على ربوعها . ان هذا المشهد سيبقى راسخاً في ذهني لانه يصور درجة حبكم لاولادكم السوريين وحنوكم عليهم . وأن السوريين يا مولاي الذين هم ـ على اختلاف مذاهبهم ـ جزء متمم للأمة العربية يرون من اسمى واجباتهم التعلق باهداب عرش جلالتكم بل عرش زعيم أعظم اسرة عربية واقدم اسرة ملوكية في العالم قاطبة

مولاي انا مهما حاولنا واجتهدنا فانا نعجز عن أن نصور لجلالتكم ولو بصورة مصغرة ما يجيش في قلوب اولادكم سكان البلاد السورية من الشكر والامتنان للمنة التي طوقتم بها جيدهم وجيد الامة العربية بأجمعها . فالله اسأل أن يقرب ذلك اليوم الميمون الذي تتبلج فيه انوار جلالتكم على ربوع الشام لتكتحل عيون اولادكم السوريين ـ على اختلاف مذاهبهم ـ بمشاهدة مقدمهم المقام ويبرزوا ما تكنه صدورهم من الاخلاص الحقيقي . وأن يقرب خطوات الجيوش العربية المنصورة نحو البلاد السورية الشمالية لانقاذ البقية الباقية من سكانها ويديم لجلالتكم مولانا العرب ويحفظ انجالكم الابطال النجوم السواطع انه سميع مجيب

ثم قام حضرة عمدة الشاعر الفاضل الاديب الشيخ توفيق احمد والقى الخطبة الآتية :

مولاي صاحب الجلالة المعظم ادام الله نصره وتأييده

لو كان شكرنا القليل . في فضلك الجزيل . لأفنينا العمر . واستغرقنا الدهر . في صوغ الثناء وبث الاطراء . ولكن فضلك جل ان يحصى . وجميلك عز ان يستقصى . فلقد بعثتنا من مراقد الذل والهوان . وبوأتنا الذروة العليا من المجد ورفعة الشأن . فأي عربي تحت السماء لايعترف بعملك . ولا يتعلق بأهداب عدلك . انت الذي صاح في الامة العربية . تلك الصيحة الهاشمية فزلزل اركان الظالمين . واحتج لاحرارهم المظلومين . انت الذي جمعنا بعد ذلك التفرق . ورأبت صدعنا بعد ذلك التمزق . فلجأنا اليك من كل صوب وناحية . فشملتنا جميعاً بنعمك الضافية . وسهرت على راحتنا سهر الأب الشفيق على اولاده . ثم مشيت بنا الى غايتك الشريفة بهمة لا تعرف الكلل وعزيمة لا تدري الملل . تواصل آناء الليل باطراف النهار . حباً برفع شأن الامة العربية . وجعلها امة مرفوعة الرأس محترمة الجانب . مأمونة الغوائل . بعد اذ كاد اليأس يقتل النفوس . وتنبسط الزوائم . ويطلق يد الظالم . حتى يظن ان الجو خال . وان الحمى مباح . وان الشعب بدد لاراع له ولا وال . فكيف نستطيع مقابلة هذه الآلاء . وتعداد تلك النعماء . فلا بدع اذا وسمنا بطابع العجز والتقصير . وجلت عن الاحصاء والتقدير . فابقاك الله يا جلالة المنقذ الاعظم فخر الدنيا والاخرى الدين انت وانجالك الكرام اصحاب السمو الامراء العظام بجاه جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم

(وخطب بعده حضرة الشيخ رضا الشيبانى . ثم تلاه حضرة الشاعر المشهور الشيخ فؤاد الخطيب فالقى بعد مقدمة بليغة القصيدة الآتية :

اهلاً باكرم سيد ومؤمل في النائبات ولات حين معول

انت المؤيد بالنباهة والنهى قد بات ذكرك في الكتاب المنزل

جددت للعرب الكرام شبابهم فتلفت الماضي الى المستقبل

واطل من امال كل منية امل يجي بالنسيم المقبل

نفس السياسة قد مزق شملهم في الخافقين وما لهم من موئل

طاحت جماعتهم واعلب رهطهم متذلل بيد بعض الحسيف بالذل

ان العز لهم وات وراءهم بالرأي تضربهم وحد المنصل

ان يا بنيك بنو الشام فقد رأت نور النبوة من جبينك ينجلي

هي بنة الرضوان لا عن تمد عادت مع التاريخ لم يتبدل

فاسترأت لها رأت تمالها ولك استرت فرق السماك الاعزل

آمنت أنك امة عربية بحرية في (سطر هذا المنزل)

وأعقبه حضرة الشيخ صلاح الدين القراع فتلا قصيدة وخطبة حالتين . وبعد الانتهاء من ذلك استأذن مدير هذه الجريدة بتلاوة قصيدة أرسلها من جدة حضرة الشاعر المجيد فطعاين بك وهذا نصها :

سر فاتحاً بجيوشك العربية ارض الشآم محرراً سوريه

بلد يطيب بها المقام واذ تكن ذاقت من الظلام كل بليه

صبرت على جور الطغاة فباؤها فرج اعاد لأهلها الحريه

فتنفسوا الصعداء بعد كروبهم وتفاءلوا بزوال كل رزيه

شكروا صدورهم للتي جيشك الـ غازي وطلعة (فيصل) الملكيه

جيش أرى الاتراك ان قوامه الـدين الحنيف وهمة عربيه

يمشي ويمشي النصر بين ركابه متلبساً بارحيدة الجنسيه

ويعيد مجد العرب مبنياً على انقاض ملك الدولة التركيه

•••

هذي فعالك فيصل في زمرة ظنوا بأن جيوشنا وهميه

فخروا بكثرتهم وقلتنا وما فطنوا لوحي الآية الربيه

فاتيتهم بنطارف متعطشين الى الوغى لا يرهبون منيه

سمعوا ندا اخوانهم فتسارعوا لخلاصهم بشجاعة وحميه

وتدفقوا كالسيل حتى جاوزوا حوران واندفعوا الى سوريه

انقذتها ورفعت فوق ربوعها علماً تفديه الشعوب الحيه

علماً يذكرنا بمجد جدودنا وبفخرهم بين الورى العلويه

علماً له تصبو النفوس وتنحني هام الرؤوس مهابة وتحيه

فاقبل منير المشرقين قصيدة منظومة بعواطف القلبيه

فالله درك يا حسين وكل منـ ـتسب الفرع العترة النبويه

ألفتنا وجمعت شمل شتاتنا وربطتنا بالوحدة القوميه

فاسمع تهاني امة انقذتها لتعيد مدحك بكرة وعشيه

هتفت وقد دونت تاريخاً لها ارجعت ملك الامة الشرقيه

٩٨٩ ٤٧٢ ٩٠ ٩٧٤ ٣٦ ـ ١٩١٨

لم يرو قبل اليوم فتح ارخوه ـ كجلالة يا منقذاً سوريه

٢٨١ ٨٩١ ١١ ١٥٣ ـ ١٣٣٦

وكان جلالة الملك المعظم يحيب كل واحد من عبيده الخاضعين على خطبهم او قصائدهم بالدرر الحكيمة والنصائح الملوكية مظهراً جلالته من شريف العواطف وجزيل المكارم نحو ابناء القطر السوري عامة ماجعلهم مغمورين باحسانه وأفضاله وفي نحو الساعة الرابعة نهض جلالة ولي النعم فآب باليمن والسعادة الى القصر الملوكي العالي مودعاً بالقلوب والابصار وانتالانيالم اذاقلنا ان تلك الليلة كانت آية في البهجة والمسرات ، فظلت تلك البقعة من الارض مائجة بالوف الناس الى ما بعد منتصف الليل ، والموسيقى العسكرية تطربهم بألحانها لا زالت الحضرة السنية الملوكية مصدراً للسعادة والسرور مادام الملوان

فتح (حمص) و (طرابلس الشام)

القاهرة ـ ١١ المحرم [بلاغ رسمي] : ان السيارات المدرعة والكتائب الراكبة للزحف واستولت على (طرابلس الشام) و (حمص) بدون أن تلاقي مقاومة روتر

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير الحجر الصحي الموجود الآن في (الوجه) :

الصحة جيدة بحمد الله على نعمته في ١٠ المحرم سنة ١٣٣٧

ابشر جلالتكم أن صحة البلد جيدة ولم تحصل اصابات في ١١ المحرم سنة ١٣٣٧

ابشر جلالتكم ان صحة البلد لا تزال جيدة ولم تحصل اصابات في ١٢ المحرم سنة ١٣٣٧

بالصحة جيدة لم تحدث شيء والحمد . وقد توفي طفل فقط ومرضه غير معد في ١٣ منه

مضى خمسة أيام لم تحصل فيها اصابات . صحة الاهالي جيدة . جميع المرضى في تقدم مستديم ، سوى عسكري واحد جاءته نوبة حمة وفي الجزيرة اصابتان اليوم في ١٣ المحرم سنة ١٣٣٧

لم تحصل حوادث الصحة جيدة العسكري الذي اخبرت عنه امس توفي اليوم داخل المستشفى في ١٥ منه

صيدية الحوت بثغر الوجه

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي :

بانه قد وضعت ورقة مزايدة رسوم صيدية الحوت بثغر الوجه ورفعت بالمزاد الدلي على الشيخ محمد منصور ابو شام من اهالي الوجه لكامل عام ١٣٣٧ بمبلغ قدره اربعة عشر الاف وسبعون قرشاً على ان كل من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة فيقبل منه في المدة المعينة للطرف كما هو لازم اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك يراجع دائرة المالية بالعاصمة وبعد مضي المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجري احالتها القطعية الى عهدة طالبها المذكور اعلاه والاعلان لزم تحريره

فقد ختم

فقد مني نهار الخميس الماضي ختمي المنقوش عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

محمود سفر

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء والاقتراح الالماني

واشنطون ـ فى ١٠ المحرم

ارسل الدكتور (ويلسون) مذكرة الى الحكومة الالمانية قال فيها :

« ان الشرط الوحيد الذى يمكن به اجابة طلب ألمانيا بعقد الهدنة هو أن تكف ألمانيا عن ارتكاب الفظائع فى البرّ والبحر ، وأن تمحو الحكم الاوتوقراطى المطلق قبل عقد الصلح »

لوندرة ـ فى ١٠ المحرم

أرسل المستر (لسنغ) وزير خارجية أمريكا المذكرة الآتية الى مستشار امبراطور ألمانيا :

« ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية يري من الضروري أن يكون على بينة من المعنى الحقيقي لمذكرة المستشار الامبراطوري قبل أن يرسل أي جواب على طلب الحكومة الالمانية ، وذلك لكي يكون الجواب الامريكي مفرغاً فى قالب الصراحة والاخلاص كما تقتضي بذلك المصلحة المشتركة. وان رئيس الجمهورية الامريكية يعتقد أن من الواجب عليه التصريح بشأن مااقترحته ألمانيا من عقد الهدنة بأنه لايرى لنفسه حق الحرية فى أن يطلب من حلفائه ايقاف رحى القتال ومفارقة القوات الالمانية مادامت جيوش ألمانيا موجودة فى بعض بلاد الحلفاء . ومن البديهي أن النية الحسنة فى أى مناقشة تتعلق بهذا الموضوع متوقفة على قبول ألمانيا وحلفائها سحب قواتهم فى الحال من الاراضى المكتسحة . ثم ان رئيس الجمهورية الامريكية يعتقد بأن له الحق فى أن يسأل مستشار امبراطور ألمانيا عما اذا كان يتكلم بالنيابة عن السلطة القانونية الامبراطورية التى أدارت رحى الحرب حتى الآن أم لا ؟ ويرى أن الجواب على هذه الاسئلة حيوي من كل الوجوه »

نيويورك ـ فى ١٠ المحرم

ارسل الدكتور (ويلسون) رده الى ألمانيا . ويرى اكثر الصحف ان الدكتور (ويلسون) طلب فى جوابه الى ألمانيا خلع عائلة (هوهنزولرن) اى الاسرة الامبراطورية وتسليم ألمانيا للحلفاء بلا قيد ولا شرط

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

اتصل بشركة روتر أن المذكرة التى أرسلتها ألمانيا رداً على أقوال الدكتور ويلسون قد وصلت الى لوندرة وقد اعتبر جواب ألمانيا من قبيل الموافقة على شروط رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

كذبت الصحف الاشاعة التى مؤداها ان ألمانيا سلمت للحلفاء لان هذه الاشاعة لا نصيب لها من الصحة

تركيا تطلب الصلح

واشنطون ـ فى ١١ المحرم

وصلت الى هنا مذكرة تركيا التى تطلب بها الصلح بواسطة سفير اسبانيا . وقد طلبت تركيا من الدكتور (ويلسون) فى هذه المذكرة أن يتولى عقد الصلح ، وان يبلغ طلبها حالاً للدول المحاربة ، وان يكلف الدول المذكورة تعيين المندوبين المفوضين لمباشرة مفاوضات الصلح

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٨ المحرم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الأعداء اطلقوا مدافعهم بعد ظهر أمس على طول الخط الواقع شمال (كامبريه) وقام مشاتهم بهجمات شديدة على المراكز البريطانية شرقي (ميسنيل) فى جوار (سوليسم) فصد البريطانيون كل هذه الهجمات بعد قتال شديد ولكن الأعداء شنوا هجمات اخرى ـ استخدموا فيها السيارات المدرعة ـ على المراكز البريطانية المقابلة لمركز (مليتي) وقد تقدمت الدوريات البريطانية فى عدة مراكز جنوب (دوى) وأخذت اسرى من الاعداء

لوندرة ـ فى ٩ المحرم

ابتدأ الفرنسيون والانكليز والبلجيكيون اليوم بهجوم كبير فى جهة (كورتراى)

لوندرة ـ فى ١٠ المحرم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين عبروا هذا الصباح فى جهة (كورتراى) فاستولوا على قرى مهمة ووصلوا الى الضواحي الشمالية لمدينة (مونين) . وقد استولى البلجيكيون والفرنسيون على قرى مهمة ايضاً . ويبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى ايديهم اكثر من ٨٠٠٠ أسير . وغنموا ايضاً بطاريات كاملة مع عرباتها وادواتها . وألقى طيارو الحلفاء القنابل على جماعات الاعداء وعلى قطاراتهم وقد أطلقوا المدافع الرشاشة على مشاة الاعداء ايضاً . واشتركت البوارج التى من طراز (مونيتور) فى هذه الأعمال الحربية وقيل ان نيراناً كثيرة تشتعل وراء الخطوط الالمانية

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٨ المحرم

جاء فى بلاغ رسمي فرنسوي انه قد اضطر الاعداء ـ امام هجمات الفرنسويين المتوالية ـ لأن يخلوا فى ميدان طوله ستون كيلومتراً عن كل المراكز التى كانوا يدافعون فيها أيضاً كثيرة شمال نهري (سويپ) و (الآين) . وان المشاة الفرنسوية وامامها جنود الفرسان الذين يضغطون على مؤخرة الاعداء قد تغلبوا على المدافع الرشاشة التى يستعملها الاعداء للمقاومة . وتقدموا فى يوم واحد فى بعض الاماكن مسافة عشرة كيلو مترات فأخذوا اسرى من الاعداء وغنموا كميات من المهمات الحربية . وقد اجتاز الفرنسويون نهر (سويپ) واستولوا على (بير تريكور) وعلى (أوجينكور الكبري) وعلى (بازانكور) و (ازل ـ سور ـ سويپ) وعلى (سنت ايتان ـ سور ـ سويپ) وقد أصبحت كل مراكز الاعداء الأمامية فى قبضة الفرنسويين وتقدموا ايضاً وراء غابة (أوزاج الكبرى) . وتقدموا ايضاً فى ارجاء (مسنيل) المملوءة بالغابات وفى (بيناس) فى جهة نهر (رتورن) الذى وصلوا اليه بين (رونوبلكور) وجبل (سن رعيى) وفى الجهة الشرقية احتلوا قرى (اوستانس) و (لود وفيل) و (كوروى) و (ماشولت) و (كوتروف) و (سن موريل) و (سيفيني ـ سور ـ ان) . وواصلوا تقدمهم فوصلوا الى ضواحي (بنيكور) و (ازل ـ سور ـ رتورن) وجبل (سن رعيى) و (سيتمارى) على مسافة ثلاثة كيلومترات من (فوزيار) جنوباً

اشترك الايطاليون مع الفرنسويين فى جهة (شمن ـ دو ـ دام) فواصلوا التقدم بصورة باهرة ، وبالرغم من المقاومة التى أبداها الأعداء احتل الحلفاء (فيندريس) و (ترواپون) و (سيرنى ـ آن ـ ازونوا)

استولى الفرنسويون على (كوبسى) و (اينيني) و (جوميني) وغابة (باسى) فوصلوا الى (شومن ـ دو ـ دام) الواقعة على طريق جيش الحلفاء

تصل الينا أخبار ما تفعله العدو من اضرام النيران فى القرى الواقعة فى وادى (الواز) ومقاطعة (فيز) مؤيدين بذلك عزمهم النهائي على تخريب كل شيء قبل انسحابهم

باريس ـ فى ٨ المحرم [بلاغ فرنسوي]

استولى الفرنسويون على مدينة (لا ـ فير) . فاجتازوا السكة الحديدية الممتدة بينها وبين مدينة (لاون) فى جوار (لا تزي) و (فرسيني) شمالاً لشرق . وان النيران تضطرم فى القرى الواقعة على نهر (سير)

تقدمت الجيوش الايطالية شمال (ابت)

رابط الفرنسويون فى الجهة الشرقية من الخط الواقع بين (ونزل) و (بريو) وقد طرد الفرنسويون الاعداء من النقط الاخيرة التى كانوا يقاومون فيها على ضفتى نهر (الاين)

باريس ـ فى ٩ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوي ان الجيش العاشر الفرنسوى دخل هذا الصباح مدينة (لاون) وقد انقذ منها ١٥٠٠ نفس من الاهالي وتقدم الفرنسويون الى ما وراء المدينة وهم الآن يرابطون بين رأس نهر (سر) وبين بحيرة (اورپ) على طول الميدان الواقع بين نهر (الواز) وشمال نهر (ايلات) شرقي (لا ـ فير)

امستردام ـ فى ١٠ المحرم

يتقهقر الألمان من شمال فرنسا ويطردون امامهم عشرات الألوف من العائلات الفارة المجردة من كل شيء ولم يسمحوا لهم بالدخول الى (بروكسل) وان الالمان ينهبون كل النحاس و (الزنك)

استولى الفرنسويون على مدينة (ليل)

النجدة الامريكية

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

سيصدق مجلس النواب الامريكي على فتح اعتماد مالي قدره ٣٠٠٠ . . . . ريال أمريكي (أي ٦٠٠ . . . . جنيه انكليزي) للقيام بنفقة جيش مؤلف من خمسة ملايين مقاتل يتم نقلهم الى ميدان القتال فى شهر تموز من السنة الآتية

فرنسا وفنلندة

باريس ـ فى ١٢ المحرم

قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية علاقاتها السياسية مع (فنلندة) لأن المجلس الفنلندي اقام (البرنس ميس) ملكاً على (فنلندة) بصورة غير قانونية

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٦ الى ٢ شوال

العدد ٣٣٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ المحرم سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة
ومباهاة (القبلة) بآرائها
(٣)

ننشر اليوم ثالث المقالات التي انشأتها (القبلة) في خلال شهر رمضان الماضي عن الهجوم الجرماني الكبير وما كان من اشفاق الناس منه وارتعاد فرائصهم له خلافاً للقبلة التي كان لها في هذا الموضوع [illegible] التي نعيد نشرها اليوم منقولة من عدد ٢٦٨ الصادر يوم ١٩ جمادى الثانية تحت العنوان الآتي وهي :

ماذا جنى الالمان من الهجوم

قلنا في احد اعدادنا الماضية من عهد قريب انا لا نرى ما يراه الكثير في الهجوم الالماني الذي اكبرت الصحف امره وبالغت في تهويله ووصف معداته مما يبعث على الخوف والقلق ويدعو الى الاضطراب وارتعاد الفرائص كما كنا نشم رائحة ذلك في كثير من الاقوال والروايات التي حملتها بعض البرقيات الواردة في هذا الشأن وتناقلتها الالسنة

قلنا ذلك ونحن على ثقة تامة بان جنود الحلفاء في ذلك الميدان لا ينقصها شيء من التأهب اللازم لصد ذلك الهجوم ومكافحة كل طارئ عساها تحدث من جرائه سواء من جهة قوة السلاح او كثرة عدد الجنود او وفرة الميرة والذخيرة علاوة على ما عرفه الناس عنهم من المعنويات القوية والهمم العالية والعزائم الكبيرة وان ثقتنا بتوفر تلك الاسباب بين حلفائنا وهي اكبر ما يعول عليه في احراز النصر ونيل الظفر هي التي جعلتنا على اطمئنان تام بان الالمان لا يستطيعون ان يصلوا بهجومهم هذا الى النتيجة التي باتوا يتوقعونها منه ويعللون النفس باحرازها مهما بلغت اهبتهم ومهما ضحوا في سبيل ذلك من الارواح والاموال ولا سيما اذا لاحظنا ايضاً بعد النسبة بين [illegible] الجيش العامل الذي يكون عرضة بلا شك للفشل والاخطار التي يظل المدافعون في مأمن منها وفي مأمن من نكباتها

قلنا ذلك وجاهرنا برأينا هذا ولم نزل منذ ذلك الحين نتوقع ان تأتينا اخبار الهجوم بما يحقق لنا هذا الرأي ويصطنع للجمهور ذلك الاعتقاد الذي لم نقم الا على اسباب حقيقية ومقدمات صحيحة لا يخطئ نتائجها [illegible] انا لو لم نكن مقيدين بقيود دينية اسلامية تدعونا الى الاعتقاد الجازم بان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء وان مفاتح الغيب عنده سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو لقلنا ان هذا هو الذي ستأتي به الايام حتماً وهذا هو الذي ينبغي ان يكون من غير ان يداخلنا في ذلك شيء من الريب او التردد

حتى صح الخبر ووقع المنتظر وشرع الالمان بهجومهم الذي تقدموا اليه وهم يعتقدون انه سينيلهم اقصى آمالهم وامانيهم في الصدمة الاولى [illegible] اكثر مما توقعناه منه . وما لبث الالمان بعد خوضهم غمراته وتعريض جحافلهم لا [illegible] ان علموا انهم ليسوا منه [illegible] وان [illegible] الذي [illegible] لهم [illegible] من اجله [illegible] الاعباء الثقيلة [illegible] الدامية التي [illegible] ثم قد بانت المواقف [illegible] لنا في شأن هذا الهجوم وانجلت وقائعه الاولية فعلاً انه ليس بالامر الذي كان الالمان يرقبون منه النتائج [illegible] الذي يحقق لهم احراز ما تحدثهم به مطامعهم العسكرية من الاوهام واضغاث الاحلام بل انه السبب الذي سيكون اكبر واسطة لتحقيق قضية الحلفاء التي هي قضية العدل والحرية وتأييد حججهم التي تتوقف على اثباتها [illegible] الحق من الباطل ورفع معالم الهدى [illegible]

لذلك [illegible] الجمهور [illegible] حقيقة الرعب الذي جناه الالمان من الانقاذات الاولى التي هي [illegible] ذلك البنيان الذي تصدع فيه الانسانية [illegible] ان حوادث هذا الهجوم الذي هي وظيفته اليوم هي الدرجة الاولى في سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذي ستحقق فيه آمال الحلفاء وتبرم في جلسته الشروط التي تقتضيها مبادئهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة بل ويمكننا ان نتنبأ ايضاً بانه لا يمضي شهر ابريل الحالي حتى تظهر للملأ المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف الذي ستتشيد أركانه على تلك القواعد الجيدة ومن تدبر مواقف الالمان اليوم امام المكافحة الشديدة والمقاومة الثابتة التي وجدوها من الجيوش المدافعة التي لا تزال رابطة الجأش قوية البأس في كرها ودفاعها والتي اخذت تنكل بالاعداء فتكاً ذريعاً وتحصد [illegible] لا يسر طيه انهم حقيقة [illegible] التي [illegible] السالفة [illegible] وارسين [illegible] في الناحية في جهات متعددة من [illegible] القتال كما رآه القارئ الكريم في [illegible] من هذا العدد [illegible] الطبع [illegible]

فيما ان الالمان قد هجموا على بعض الخطوط البريطانية بتسعمائة الف مقاتل فكبدهم البريطانيون بعد قتال عنيف خسارة خمسمائة الف اعني اكثر من نصف ذلك العدد المهاجم وهي خسارة كبرى لا تقوى جلد الجرماني على احتمالها مهما حاولوا التظاهر امامها بالثبات والصبر او التصبر

كلنا نعلم ان الالمانيين كانوا في اغلب الحسبان مهاجمين في هذا الميدان من عهد [illegible] هجومهم الحاضر [illegible] من هجماتهم الاولى التي لم تدنهم شبراً واحداً من آمالهم الا بكونه اكثر من تلك عدداً وأعظم عدة وتأهباً ولذلك لما كان مقصدهم الاسمى هو الحصول على الغاية المطلوبة من هذا الهجوم في الملاحم الاولى التي علقوا كل آمالهم على نتائجها وما يكون وراءها رأيناهم في هجومهم الحاضر لا يبالون باتخاذ اصعب الطرق التي تعرضهم لاكبر المخاطر كما يظهر من قيامهم بذلك الهجوم مجردين من الامور الضرورية لمثل هذا العمل كالسيارات المدرعة والآلات المحطمة ونحوها كما يستفاد من الانباء البرقية . وان خطة كهذه لا يمكن الاسترسال فيها اكثر من ايام معدودات ومتى علموا ان عملهم اصبح عقيماً وهجماتهم الاولى لم تدنهم من الارب المطلوب رغماً من الاساليب الخارقة التي اتخذوها في الهجوم وتعريض الجيوش للنيران الباطشة تعريضاً فوق حد التصور فسيضطرون حتماً الى اتباع احدى الطريقتين فاما ان يؤوبوا الى رشدهم ويعتبروا بما لديهم من الفشل في غلواتهم التي لم يحرزوا منها الا حصد ثلث الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التي تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم . واما ان يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتضاعف خسائرهم وتتزايد نكباتهم تزايداً يفضي الى سريان روح التمرد

فى الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة . وهذا ماستكشفه الايام للجمهور فى العاجل القريب وعلى الباغى تدور الدوائر

[القبلة] : ان من غريب ماتضمنته مقالتنا هذه وأخواتها السابقة لها هو أنه ما من مقالة منهن الا وقد أدرج فيها ستار جديد من رأى سيكشف المستقبل حقيقته ، بعد أن اسدل فيما ستار قديم من رأى حققته حوادث الزمان بالفعل

مثال ذلك ان مقالتنا الآنفة قد اقتضت قبل سبعة أشهر بالتحدث بنعمة البارى عز وجل فيما حققه من أقوالها المبنية على اسباب حقيقية وما أكده من صحة آرائها القائمة على مقدمات لاتخطئ نتائجها ، فكان ذلك من دواعى ثبات القبلة — كما اشير اليه فى المقالة الآنفة — وعدم ترددها فى صحة تقديرها وتخمينها ، ولولا الغيرة الاسلامية التى تدعو الى الاعتقاد الجازم بأن النصر بيد الله يؤتيه من يشاء وأن مفاتيح الغيب عنده سبحانه وتعالى لصرحت بأن ذلك هو الذى ستأتى به الايام حتما

فمن الامور التى كانت مكنونة فى كبد الغيب ، وخاب فيها علم علماء الالمان وتقدير أعاظمهم حتى أن هندنبورغ حدد وقتا معينا لظهورها ولكن [illegible] أشارت اليه القبلة [illegible]

هندنبورغ ضرب [illegible] موعدا [illegible] الربيع فقال لهم انه فيه يتم لهم الفوز فيبتدون [illegible] الصلح الشريف على أساس تحكيمهم فى بنى البشر قاطبة . و (القبلة) ازاحت لقرائها الستار عن نهاية الربيع فأرتهم فيه هجوم الجرمان مقرونا بالفشل ، وموعد هندنبورغ مصابا بداء الخيبة ، وقالت بكل صراحة :

« ان حوادث هذا الهجوم الذى هى وطيسه اليوم هى الحربة الاولى فى علم الوصول الى مؤتمر الصلح الذى ستحقق فيه آمال الحلفاء ، وتبرم فى مجلسه الشروط التى تقتضيها مبادئهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة . بل ويمكننا أن نتنبأ أيضا بأنه لا تمضى شهور [illegible] الحال حتى تظهر هذه المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف »

أجل ، ان المقدمات الحقيقية للصلح الشريف قد ظهرت [illegible] (هندنبورغ) فى كلا الامرين العسكرى والسياسى [illegible] مئات الالوف من خيرة جنوده فى سبيل التوصل الى أمنيتها للحصول على الصلح الذى أراده ، فهو لم يستطع أن يكسر خط الحلفاء عند نقطة الاتصال بين الجيش الانكليزى والجيش الفرنسوى ليبعد تلقيه كما كان يقترب منه الى (كاليه) فيهدد منها الساحل الانكليزى ، ولا نجح فى سد الطريق المعلوم لا من جهة (شاتوتيرى) ولا من جهة

(ريمون) حتى يصل منه الى باريس . [illegible] أن رأى الشيخ الحليم أمعتصرا [illegible] تلك الكسرة التى لاريب أنها أصدق [illegible] الحقيقية للصلح الشريف

— ثم ان القبلة قد اشارت فى المقالة الآنفة الى وجود طريقين أمام الالمان بعد خيبة [illegible] هندنبورغ [illegible]

ويعتبروا [illegible] منها الاخيرة مئات الالوف من جنودهم فيتفرموا بالاسباب التى تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم ، واما أن يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتتضاعف خسائرهم ، وتزداد نكباتهم ازديادا يفضى الى سريان روح التمرد فى الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة

ذانك هما الطريقان اللذان قلنا انه لابد لهما يسلكه الالمان بعد خيبة الموعد الذى [illegible] قائدهم . والظاهر أن البارى جلت قدرته حكمة بالغة من شأنها تأمين مستقبل البشر واراحتهم الراحة الحقيقية قدر لهؤلاء الالمان أن يسلكوا الطريق الثانى الذى لابد أن ينتهى بالقضاء الاخير على الروح العسكرية البروسية وحينئذ لا تقتصر فائدة ذلك على الامم المعادية للالمان بل هى تشمل الالمان أيضا فى اعتقادنا لانهم [illegible]

[illegible]

البقية على بعض المذاهب الالمانية أصبحت فى حكم المتحققة ، منذ خاب هندنبورغ بجنوده وموعده ولكن للبارى سبحانه وتعالى حكمة فى الاجهاز على بقية القوة الجرمانية رحمة بعباده ورأفة منه بالامم جميعا

التزامات بلدية جدة

جاءنا من مركز بلدية مكة المكرمة ما يأتى :

غروش

٨٥٥٠ الذبحية : عبدالله عثمان

٣٠٠٠٠ القنطارية : عبدالقادر عبدالصمد

١١٥٠٠٠ الحلقة : محمد الرزوق

بأنه قد وضعت رسوم الذبحية والقنطارية ودلالة الحلقة السابقة لبلدية (جدة) فى موقع المزايدة المشروحة اعلاه ووقفت بالمزاد الملى على الاشخاص المذكورة اسماؤهم [illegible] المفرزة لكامل عام ١٣٣٧ على ان كل من يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه زيادة [illegible] فى المائة وطرف ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ الاعلان فمن رغب ذلك فيراجع البلدية وبعد مضى المدة المحررة لا تقبل الزيادة مهما بلغت [illegible] الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفا

فى ١٦ محرم سنة ١٣٣٧

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير الخبر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

١

فى الحد الصحة جيدة ، لم يحدث شئ من المرض [illegible] فى تقدم فى ١٦ المحرم سنة ١٣٣٧

٢

الصحة جيدة [illegible] فى ١٧ المحرم سنة ١٣٣٧

فتحت لله محلها

فحيك النصر

هكذا هكذا بناة المعالى
فليكن منقذ التراث التالى

هكذا فليروع الخصم وليتر
غم أنوف البغاة أهل الضلال

ذكروا الترك اذنسوا أونتاسوا
ضرب أسيافنا وطعن العوالى

ذكروهم وقائع اصطلم الاجـ
ـداد فيها متلوهم والتالى

جددوا عهدها مقانب دكت
صرح « مجاقان » وهوى الاغلال

[illegible]

[illegible]

فارض الترك أنه فى الليالى
يالها صدمة تفصم منها

تهوى ركن « انور » و « جمال »
وتداعى ايوان زور « طلعت »

فهو مما دهاه فى اهوال
ظل فى حيرة يجر ذيول الـ

يأس مستشعرا حلول الوبال
وامتطى خطة الضلال برجو

نجحها بئس خطة المختال
ليس يجديك « عابد الذئب » شيئا

صرفك اليوم يسرج الاهوال

ياسم العرب يا بناة (مليكا)
خير أهل التعظيم والاجلال

هو من خيرة الأنام ومن
[illegible]

يا لها دولة بها الترك [illegible]
من [illegible] فى اطلال

[illegible] زمانا
[illegible]

حرف العرب [illegible]
[illegible]

ظفر العرب بالمنى حين عد الجيـ
ـش منهم « سادالهم » للنضال

« فنلى » مردى الكماة المفدى
مسعر الحرب حين تدعى « نزال »

واخوه فى خوضها الليث « عبدا
لله » شبلاها الشهير القصال

« فيصل » الشهم كم له شتتت
جيوش الالحاد يوم المصال

كم جلاها يوم الوغى كربات
« زيد » الندب قامع الابطال

لاعدمناهم حماة لدين الـ
ـله والعرب مع توالى الليالى

يا « مليك » البلاد يا غوثها بل
يا رجاها يا وجهة الآمال

مهجة خصها الاله بما أز
[illegible] القصال

[illegible]

[illegible] منه فى الحل والترحال
« فدمشق » بكم أتتها مناها

تمرى جذلى تزهو باحسن حال
جعل الله ما حباكم هنيئا

من فتوح وبيعة ونوال
ظفر جاءت البشائر عنه

وانتصار على دعاة الضلال
[illegible] جديد أمنا ودم فى

كل عام مبلغ الآمال

العبد المخلص
على بن فالح الظاهرى المدنى

الاسلام فى انكلترا

جاءنا كتاب بتوقيع الفاضل الشيخ (محمد صديق) من مدينة لوندرة تقول فيه انه قد اعتنق الديانة الاسلامية هناك الأستاذ (ايل جومر) و (مس دى جومر) وسميا باسم (ليلى) و (فريدة) واسلمت على يد المفتى الفاضل الشيخ محمد صديق المسز (مودلنغ)

وجاءنا كتاب آخر من المولوى الفاضل عبدالمجيد مرب المقيم فى مدينة لوندرة أيضا بأنه قد اعتنقت الاسلام الفاضلة الآنسة (سبتى) صاحبة السياحات فى البلاد الامريكية وابنة [illegible] (كين) من الجيش البريطانى ، وقد تسمت باسم (حسينة)

خطب تلاميذ المدارس الهاشمية

بين يدي جلالة الملك المعظم

يوم عيد البيعة المباركة

المدرسة الراقية الهاشمية

خطبة التلميذ النجيب محمد سعيد حوتي

السلام عليك يا سيد الامة ومليكها المفدى بارواح سائر الرعايا جميعها

السلام عليك يا عميد مجد العرب الكرام

السلام عليك يا محيي ما اندثر من مفاخر تلك الدول العربية العظمى

السلام عليك يا بطل الاسلام ، ومشيد دعائم دين جدك عليه الصلاة والسلام

والسلام على نجليك اصحاب السمو الامراء الغر الميامين ، الذين اصبحوا اليوم [illegible]

وسلام على جيوشك الهاشمية التي كلل اعمالها النجاح في سائر الميادين

ايها المنقذ الاكبر

لقد أنسيت افئدة الامة سروراً وابتهاجاً بمجيء هذا العيد المجيد غرة في جبهة اعياد الانتصارات المتوالية والفتوحات المتتابعة لجيوشك الهاشمية الظافرة ، تلك الانتصارات العظيمة والفتوحات المبينة التي انجزتها القدرة الالهية على ايدي بنيك الاسد الاشاوس الذين كتب الله على رايتهم المقدسة فتحاً مبيناً ونصراً عزيزاً الا وهو عيد فوز الامة العربية المجيدة بمبايعتهم اياك حسب ما تقتضيه القواعد الشرعية والقوانين العقلية تلك المبايعة التي علق الشعب عليها نيل سعادته ديناً ودنيا فليهنأ هذا العيد السعيد وجود ذلك الجيد فيه الى تسعى البلاد [illegible] [illegible] الباهرة وليهنأ الشعب رافلاً في ثياب العز والسرور بمشاهدة طلعتك الغراء التي يستمد منها [illegible] حياته وارتقاءه من [illegible]

[illegible]

ايها الملك السعيد [illegible] الانتصارات والفتوحات وحصول ما يسر [illegible] من قومك على حسب نياتك الخالصة [illegible] تاماً

مدرسة المسعى الهاشمية

خطبة التلميذ حسن رفيع

السلام عليك يا سيد بني الزهراء ، وحامي حمى الشريعة الغراء ، وأول فاتح في هذا العصر المبارك للامة العربية ابواب الخير والرشاد

ها نحن يا صاحب الجلالة — تلاميذ مدرسة المسعى ومعلميها — قد اسعدنا الباري جل وعلا بالمثول بين يدي جلالتكم لنؤدي لكم الاخلاص الهاشمية . ونرفع واجبات التهاني لمقامكم الملوكية بهذا اليوم السعيد الذي سرى ذكره في جميع انحاء المعمورة وعلا حتى حاكى الزهرة فيحق للامة العربية المجيدة ان تتطلبه على ممر الدهور والاعوام ، اذ في مثل هذا اليوم الكريم قد فزنا بمن — بل وكل ناطق بالضاد — بمبايعة جلالتكم فتحركت لها جميع الاقطار فرحاً وماست بها جميع الامصار تيهاً وعجباً وتلتها قلوب [illegible] الناس قوله تعالى « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ... الآية » فوجب علينا ان نرفع اكف الضراعة والابتهال الى المولى الجليل الذي اقامكم مقام الارشاد بعد ما كان امده الخلفاء الاربعة الراشدين وان يرقى بين عنايته اجيالكم الاشبال و[illegible]

وان يعيد هذا اليوم [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

مدرسة المعلا الهاشمية

خطبة التلميذ محمد سعيد [illegible]

حمداً لك اللهم من [illegible] ، والصلاة على [illegible] [illegible] الحياة . [illegible] حكمته الى مدارج الصلاح . [illegible] الاجل سليل العز والشرف المنيف . [illegible]

البيعة اليوم ، ابن سيدنا الرسول الاكرم ، مليكنا المحبوب المبجل سيدنا الشريف الحسين بن علي ذي الولاء والفخر الجلي . لا زالت ايامه تتلألأ بالآلاء مواهب عرضه المديد ، وشمس جلاله تتلألأ [illegible] حكمت على الرعية بمواسم الافراح ومباسم الانشراح آمين يا رب العالمين

وبعد فيا صاحب الجلالة انا ابناء غراس يديك العميم وروائد الغصان لشجرة التعليم . قد تشرفنا بتقبيل اعتابك السنية وتقديم التهاني البهية لنقوم بواجب الشكر حاول يوم الجلوس على تخت الملك بمواهب الملك القدوس . وانك وان كنت غنياً عن ذلك منا فانا قد استوجبنا ذلك على انفسنا واقتنائك به ذخراً للامة ومصدراً للعلوم والمعارف حتى يعم نورها كل حاضر وباد آمين

مدرسة حارة الباب الهاشمية

خطبة التلميذ السيد جنيد بن السيد احمد الجنيد

ايها الملك المعشوق ، أنت والله مثل عمر الفاروق ، تفرق بين الحق والضلالة وتميل الى ما اليه الشرع مال . اشرقت علينا شمس زمن المبايعة التي طلقنا نرتع في مراعيها ، ونتفيأ في ظلالها . زمن خرجنا فيه من ظلمة الجور والجهل ، الى نور العلم والعدل . زمن امطرت علينا فيه الخيرات ، وانبلجت علينا بنوره المسرات . زمن نهضنا فيه الى نيل المعالي ، وانتشلنا فيه من ظلم كل مبغض قالي . زمن اسعفتنا به العناية ، وانجتنا به الرعاية ، بعد كلاءتك ايها الملك السعيد ، والرؤوف الوحيد . زمن ازهرت فيه دوحة المكارم ، وانجلت فيه نار المغارم . زمن فيه انتعشت الامة العربية ، وتخلصت فيه من شر كل بلية ودوية

[illegible]

[illegible]

ونطق قرية [illegible]

له منة بالفضل والافضال

ربت بلبه كل ما يمنى

[illegible]

أيها الملك الذي اهاب العرب بجيشهم ، ومزق جيوش من يعاديهم وشتت شملهم ، طبنا نفساً وقر عيناً ، فان انفسنا وامورنا طوع أمرك

اخواني الاطفال السعداء ، وطلبة العلم النجباء . قد سعدتم وسعد زمنكم بهذا الملك المحبوب الذي يحق لنا ان نقول فيه

مليك حوى فضل الشجاعة والعلم — وحاز رضاء الله بالزهد والحلم

له منن في كل أرض كأنها — شموساً ولدنها الامامة للظلم

لقد عم أهل الله من فيض جوده — بمعروفه المعروف في العرب والعجم

الا فانظروا هذا (الحسين) ونجله — علياً وعبدالله في الحزم والعزم

وفيصله لا تنس قوة بأسه — وزيداً على الابطال يزأر كالقرم

هو الملك الاعلى وأشباله الأولى — يسومون أبطال الوغى سبق النجوم

هذا الملك الذي غمرنا في بحار افضاله ، وعمنا بجزيل نواله . الذي به احيينا [illegible] [illegible]

[illegible] فلنشكر هذا الملك على هذه النعم ، ونجتزئ الاذى [illegible] العزة والجلال ان يديم لنا [illegible] ويمده بروحه من الروح والنعم . وحفظ انجاله الكرام ، واشباله الفخام وادخلها [illegible] العزة الكبرى ، وزوجها الزكية لا زال [illegible] والا قبال باسمه آثارها [illegible] الاجلال لديه

مدرسة الفلاح

خطبة التلميذ السيد بكر جمجوم

مولاي

ان يوماً اشرقت شمسه عن ذكرى عيد بيعتك المباركة

فاضت الوجود ، وتجلت فيه على الآفاق مظاهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومجده العظيم عهد لم [illegible] ولا عرف الى مثله عرفت العرب انه [illegible] ومليكا [illegible] هذا ، ويسهر على مصالحه الدينية وحياته القومية ، بعد ان كان يئن تحت انين الشكوى ، ويتأوه تأوهاً تتفطر منه القلوب وترزح تحت ذلك العبء الثقيل لولا ان تداركته يا سيد العرب وعميدهم عناية ربانية أودعها الله في جلالتكم [illegible] [illegible] من الملائكة ، وازلت عنه ذلك الكابوس الثقيل فعله منذ قرون [illegible] في قلبه السرور وشعر فيه بالفرح والحبور . فحمد الله واثنى عليه ، وعرف المعروف لمسديه اليه . ثم احتفت به من ذلك اليوم السعيد تعلمه كيف يعمل لدينه وقوميته وحياته الاجتماعية كي يبلغ الغاية التي احرزها اسلافه ، فيبلغ وقد الجد والمنة بفضل عنايتك ، وجميل رعايتك له في مدة وجيزة [illegible] في سنين عديدة

ألا يحق لهذا العرب ان يباهي بجلالتك باسمك العرب ويفاخر ؟ ألا يحق لهذا العرب ان يشكرك على هذه الايادي البيضاء . ألا يحق لهذا العرب ان يعد هذا اليوم من اشرف ايامه ؟ بلى يحق له ذلك . فيبذل النفس والنفيس في سبيل جلالتك ويباهي بك ويفاخر ويشكرك من صميم فؤاده [illegible] التي احييتها وتلك المهجة التي انقذتها [illegible] هذا اليوم [illegible] السعادة والفلاح وانها لتيل الارشاد والنجاح [illegible] والورود [illegible] [illegible] والكرم هذا [illegible] لذلك الهاشمية الملوكية ولجميع افراد الامة العربية [illegible] اليوم السعيد اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني تلاميذ المدرسة الفلاحية واساتذتها واعضائها ومؤسسها راجيا منه سبحانه وتعالى ان يعيد كثيراً من امثاله على جلالتكم وسمو انجاله النجباء ورجال الحكومة الكرام باليمن والبركة والخير والسلامة والصحة والرفاهية والرتبة العلى والنصر [illegible] [illegible]

المدرسة الفخرية

خطبة التلميذ عبدالله [illegible]

[illegible] الذي [illegible] [illegible] اليوم المجيد الذي احتفل بكم فيه شعبكم الظاهر [illegible] على نصرة الدين الحنيف وردع كل ملحد فيه بالقاطعين في سبيل ذلك مهجنا وأرواحنا تحت لوائكم المظفر فنودم بذكم الكريمة وغرسم في قلوبنا شعوراً دينياً واخلاقياً وأدبياً وانها لمنة عظمى طوقتم بها اعناقنا نحن معاشر العرب وعامة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . فلى جلالتكم عن اخواني التلاميذ وجميع منتسبي المدرسة الفخرية أعظم التهاني بحلول هذا اليوم السعيد وكافة أمتكم العربية ترفل في حلل السعادة وترتع في فسيح نعمائكم . لا زلتم تستقبلونه اعواماً بعد اعوام والنصر المبين حليف جيوشكم آمين

حفلة توزيع الجوائز

بالمدرسة الخيرية الهاشمية بجدة

ما ازفت الساعة التاسعة والنصف من يوم ١٢ المحرم الاوغصت رحبة المدرسة الخيرية الهاشمية في جدة بجماعات من حضرات المدعوين من الاشراف والاعيان وجميع [illegible] معتمدي الدول المتحابة وكان [illegible] [illegible] [illegible] المدرسة [illegible] كل [illegible] التلاميذ [illegible]

[illegible] التلميذ النجيب حسين لطيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ان من [illegible] الامة العربية كانت [illegible] [illegible] [illegible] الاستعمار من الغرب الناشبة الى الغربة الى الحضرة [illegible] الاسلام [illegible] اغراض الدولة [illegible]

ثم كاشح [illegible] هذه الفرص [illegible] [illegible] من الحضارة والتمدن الاجتماع لنوحي العرب [illegible] في عالم الثقلة والاضمحلال ولم يرقب المتشاورون عليهما فيها الا ولا ذمة الى ان من الله تعالى عليها بإعادة شرفها ومجدها وقيض لها جلالة مليكنا المعظم بل منقذها المفدى بالارواح والمهج فقام يدافع عن امته ويرنو الى ان ناحهم عزاً محدقاً ورفعة يحيط بها الحياط وعلى [illegible] ومادو قرن التراك من يوم [illegible] الاوطيني [illegible] [illegible] ونعم [illegible]

(دمشق) و بلاد (سوريا) عنا ببعيد . وشاركنا الامم في التقدم والنظام واصبحت مدارسنا ملأى بالطلاب مما ارقع انتعاش الحاضر والباد حتى لقد هنأتنا الامم من وراء البحار بهذا الرقي الباهر فنحمد الله تعالى على هذه النعماء التي خصت بها الامة العربية ونسأله تعالى لها المزيد اجل واتحقق لنا ان نفتخر و نحتفل فقد حقق الله تعالى امنيتنا وبلغنا مناها الناضر

أن عيد احتفالنا اليوم لمن اقوى الادلة على تقدمنا فقد ادركنا من تحصيل العلوم والفنون في سنة واحدة بمدرستنا هذه ما لا يدركه غيرنا في سنين من قبل

ألا يليق بنا اذن ان نعقد توزيع الجوائز على الناجحين منا عيداً حميداً نحتفل به ؟ بلى والله

هذا ولكم الشكر ايها السادة الاماجد على حضوركم لنا في هذا الاحتفال الذي نعوزه ان لا نأتي بمثله من ايام التاريخ الا ، وقد ضاعفنا اجتهادنا بمبشرات امثاله

أدام الله تعالى لنا جلالة مليكنا المعظم (الحسين بن علي) وأيده ونصره وجعل دور العلم زاهرة في دوحة تقدمها في عصره السعيد ونصر وظفر سمو انجاله الامراء العظام ووفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه صلاح العباد والبلاد آمين

ثم قام التلميذان عمر ناظر وابراهيم اسلام والقى الاول قصيدة في العلم وتلاه الآخر خطبة في العلم ايضاً ثم جرت مناظرة بين التلميذين ابي بكر ناظر وعثمان [illegible] السيف والقلم أيهما افضل وحكم بافضلية القلم على السيف التلميذ ابراهيم اسلام

ثم بعد نزول لم يرق المنبر التلميذ عبد الرحمن باصبرين والقى قصيدة على لسان حال اللغة العربية تشكو ابناءها ثم بعد ما انتهيا التفت الى اخوانه من التلاميذ وقال :

اخواني هيا بنا نندب اللغة العربية قولوا معي :

لغة العرب اذكرينا واندبي ماقات

كيف ننساك وفينا نسمة الحياة

ثم صعد المنبر التلميذ الشريف فواز مهنا وانشد قصيدة في الحكم وعقبه التلميذ عباس ملا فالقى ايضاً قصيدة في شكوى الزمان . ثم جرت محاورة بين التلميذين النجيبين محمد ملا وعبدالرحمن باصبرين في اي الطريقين انفع التعليم الترغيب ام الترهيب ثم حكم بارجحية الاول على الثاني التلميذ عباس ملا . ثم قام التلميذ محمد مختار والقى قصيدة لبيد في الرثاء وتلاه التلميذ طه ناظر وانشد قصيدة الحريري في الحكم . وعقبه قام التلميذ عمر لطيف والقى قصيدة في الادب ثم جرت محاورة في التربية البدنية بين التلميذ صالح اسلام والتلميذ حسين لطيف فأورد هذا الثاني الادلة القاطعة على ضرورة التربية البدنية وفوائدها الصحية والعقلية والاخلاقية حتى خضع الاول لادلته . ثم قام التلميذ عثمان ناظر وانشد قصيدة ابي الحسن الانباري في الرثاء ثم نهض التلميذ النجيب عباس اسلام وانشد قصيدة لبعض الادباء في فضل العلم وشكر المعلمين . ثم [illegible] التلميذ صالح [illegible] وانشد قصيدة في الفخر والحماسة ثم انشد التلاميذ النشيد الوطني

وبعدها قام التلميذ حسين لطيف وانشد معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي في الفخر والحماسة ، وعقبها انشد التلاميذ النشيد [illegible]

ثم وزعت الجوائز على مستحقيها ، وبعد ذلك انشد التلاميذ النشيد [illegible] واختتمت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن من لدن التلميذ النجيب سالم باعشن ثم [illegible] الحاضرون [illegible] ووزع على التلاميذ بالقهوة بعد [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible]

الضراعة الى الباري بان يحفظه بالدعاء لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المعظم النصر والتأييد والعمر المديد

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ١١ المحرم

جاء في بلاغ من القيلد مارشال هيغ ان جيوش الحلفاء واصلت هجماتها يوم الثلاثاء تحت قيادة ملك البلجيك بين (دكسمود) ونهر (ليس) فتقدمت بمتوسط عمق ست كيلو مترات . وقد اجتاز البريطانيون نهر (ليس)

كوبنهاغن – في ١٢ المحرم

أطلق جيش الجنرال (بلومر) سبيل كثير من الأهالي في القرى والمدن التي استولى عليها . وقد اسر اكثر من ٤٠٠٠ اسير وغنم اكثر من ١٥٠ مدفعاً

التي البريطانيون عشرة اطنان من المواد المتفجرة على مراكز الاعداء

لوندرة – في ١٢ المحرم

يستدل من بلاغ من القيلد مارشال هيغ ان البريطانيين نجحوا في الاعمال [illegible] فاستولوا على (موسى) واخذوا ٣٠٠ اسير

ما زال الاعداء يتقهقرون على الخط الواقع بين (دوى) و (ليل) والبريطانيون يقتفون اثر الاعداء وقد وصلوا الى الخط العمومي الواقع بين (أورجيه) و (كرفان) و (مرخن)

تقدم الجيش الانكليزي الثاني مع الجيوش الفرنسوية والبلجيكية مسافة ثلاثة عشر كيلو مترا في ثلاثة ايام فاستولى الجيش المذكور في تلك الاثناء على مدينة (كوميل) و (فرفيل) و (منين) و (ققلفيل) و (كوبق)

وطد البريطانيون مراكزهم في الشمال الشرقي من (كورتري) واصبحت الضفة الغربية من نهر (ليس) خالية من الاعداء الى نهاية الشمال الشرقي من (مرلبك) [illegible] الانكليزية مدينة (ليل) . وبينما كانت الدوريات تتقدم شرقي المدينة [illegible] مقتفية اثر الاعداء الذين كانوا يتقهقرون . وقد [illegible] من اهم اموال الحرب ولم [illegible] الاعداء النيران في المدينة ولم يحدثوا اذى الخشار وقبل دخولهم مدينة (ليل) لاحظ طيارو الانكليز [illegible] الاهالي من انسحاب القيادة الالمانية فاخبر الدوريات التي دخلت بالحال الى المدينة

لوندرة – في ١٣ المحرم

اصبحت النقط البريطانية الامامية في شرق مدينة (ليل)

جاء في برقية من القيلد مارشال هيغ ان البريطانيين والامريكيين هجموا صباح اليوم في ميدان طوله ١٥ كيلو مترا في الشمال الشرقي من (بوهين) فلقوا مقاومة شديدة في كل الميدان ونشب قتال شديد النهار بطوله . وفي الجناح الايمن هجم البريطانيون مع الفرنسويين شمال نهر (الواز) فتقدموا ٤ كيلومترات بين ارجاء مملوءة بالغابات شرق (بوهين) واستولوا على (أندينى ليفرم) . وفي الشمال استولوا على خط نهر (سلى) في الميدان الجنوبي من (كاتو) وتقدموا في المرتفعات الواقعة شرق النهر فاستولوا على وادي (مورلز) وعلى (آير لوغيني) وفي الجناح الايسر من ميدان الهجوم ارجعوا الاعداء من المراكز الواقعة شرق (كاتو) وتمركزوا على خط السكك الحديدية الواقعة وراء المدينة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ١٠ المحرم

ان الاعمال الوضعية التي قام بها الفرنسويون في الضفة اليسرى من نهر (الواز) [illegible] مراكزهم في مقاطعة جبل (اوريني) [illegible] و (موكسو – لي – ويب) وهم الآن على مسافة كيلو متر واحد من [illegible]

اشترك الفرنسويون مع الايطاليين في الاستيلاء على (سواسون) وتقدموا في جبهة [illegible] بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ثم تقدموا تقدما مهما في الضفة [illegible] نهر (الاين) وتجاوزوا قرى (مالمزون) و (سن جرمان) . واجتازوا نهر (الاين) في [illegible] شمال (بالانزى)

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – في ١٠ المحرم

جاء في بلاغ امريكي ان الامريكيين استأنفوا زحفهم شمال (فردون) فهجموا على مراكز الاعداء القوية المستحكمة وتجاوزوا (روماني) وان دورياتهم الآن في غابة (اتفيل) وصفوفهم الهجومية [illegible] (جوزج) و (لاندسن جورج) وقد اخذوا ٧٥٠ اسيراً

لوندرة – في ١١ المحرم

تقدم الامريكيون على منفذ نهر (الموز)

لوندرة – في ١٢ المحرم

جاء في بلاغ امريكي ان الامريكيين استولوا على (غراندبري) واخذوا الف اسير

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – في ١٠ المحرم

جاء في بلاغ بلجيكي ان الجيوش الفرنسوية والبلجيكية تواصل زحفها على طول ميدان الهجوم وقد اسرت ٧٠٠٠ اسير وكل الضباط اركان الحرب وغنمت ٨٠ مدفعاً . وتوجد قوات عظيمة للحلفاء تحت قيادة ملك البلجيك تواصل هجماتها

وصل البلجيكيون الى ضواحي غابة (ختندال) ، و (نوروت) وضواحي (لختريقل) وبالرغم من مقاومة الاعداء تجاوزوا السكك الحديدية الواقعة بين (لخترقل) و (رولرس) وجنوب الترعة الممتدة من (رولرس) الى نهر (ليس)

استولى البلجيكيون على (ليدل) واستولى الجيش البريطاني الثاني على (كاشم) و (هول) وقد اخذ الحلفاء في هذه المنطقة من الميدان منذ ٥ المحرم ١٠٠٠ مدفع و ١٢٠٠٠ اسير

لوندرة – في ١٢ المحرم

ان جيوش الحلفاء الذين تحت قيادة ملك البلجيك واصلوا هجماتهم بين (دكسمود) ونهر (ليس) وقد تقدموا ستة كيلومترات واجتاز البلجيكيون نهر (ايزر) شمال (دكسمود) فاحتلوا (شكورباك) بينما كان البريطانيون يجتازون نهر (ليس) ويقتفون اثر الاعداء مسافة كيلو مترات عديدة الى ما وراء مدينة (مينا)

انسحاب الالمان من (اوستند) و (بروج) و (زيبروغ)

لوندرة – في ١٣ المحرم

افادت وزارة البحرية الانكليزية ان القوات الملحقة بالبحرية نزلت هذا الصباح الى (اوستند) واخبرت انها خالية من الاعداء وقد نزل الاميرال (كيس) بعد ظهر اليوم مع قوة الى المدينة المذكورة

لوندرة – في ١٣ المحرم

يستدل من الاخبار الواردة الى المعسكر العام البلجيكي ان الاعداء اخلوا ثغر (بروج)

لوندرة – في ١٣ المحرم

احتل البريطانيون ثغر (زيبروغ)

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة – في ١٠ المحرم

جاء في بلاغ ايطالي عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين بعد ان اخترقوا استحكامات الاعداء في مرتفعات (بالجاموز) و (سانتو فرانكو) استولوا يوم الاثنين على (دورج) فأخذوا اسرى ومهمات من الاعداء

رومة – في ١١ المحرم

استولى الايطاليون على (تيرانه) في بلاد الارنؤوط

باريس – في ١١ المحرم

جاء في بلاغ من ميدان مقدونية ان الحلفاء واصلوا زحفهم نحو شمال (صربيا) وقد احتل [illegible] (نيش) [illegible] الآن على مسافة ٧٠ كيلومتراً [illegible] (جمع) [illegible] الاعداء . وان الاعداء في بلاد الارنؤوط يتقهقرون نحو (ايلك)

[illegible] – في ١٣ المحرم

جاء في بلاغ [illegible] ان البريطانيين استرجعوا كل ما كان لهم في مقدونية الشرقية الى اقصى حدودهم القديمة

الحالة في روسيا

باريس – في ١٢ المحرم

جاء في برقية لاسلكية من روسيا ان الرانخوف قومندان الجيش الروسي سابقاً قد حكم عليه بالاعدام

العدد ٢٣٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بباب جياد

الاشتراك
[illegible] في الحجاز
[illegible]
وعن النسخة [illegible]
الاعلانات [illegible]
العنوان التلغرافي (القبلة)

[illegible] تصدر [illegible] الاسبوع

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ المحرم سنة ١٣٣٦

ملحق [illegible] آمالنا

فيا لهؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا

رأينا نشر البرقيات الواردة في عدد [illegible] من المقطم الواصل في هذا الاسبوع عن الوزارة التركية وحاميتها [illegible] نصها :

الحالة السياسية [illegible]

باريس — [illegible] ١٢ المحرم

يؤخذ من المعلومات الاكيدة التي تحيلها هنا من الاستانة اليوم أن التغيير السياسي الذي طرأ فيها أخيراً ابتدأ يوم ٢٨ [illegible]

كيف وقع التغيير

وبيان ماجرى أن صبحي بك ([illegible] السابق في بلغاريا) وخمسة عشر من أصحابه من حزب الاحرار المعارضين قدموا الى [illegible] والترقي مذكرة طلبوا فيها [illegible] بعض الوزراء وفي جملتهم جاويد [illegible] (وحرباً [illegible])

استعفاء الوزارة

وبعد [illegible] في هذه المسألة [illegible] المناقشة استقر قرار وزارة طلعت باشا على الاستعفاء فاستعفت يوم [illegible] المحرم

وزارة توفيق باشا

وسمي أنور باشا

[illegible]

القتل والاعدام

[illegible] هذه الاخبار أن كثيرين أسروا في [illegible] ويمكن الاعتبار [illegible]

[illegible]

بما رأى السلطان ماجرى أرسل طلب عزت باشا وكلفه [illegible] الوزارة الجديدة، [illegible]

[القبلة] : لابد أن قراءنا يذكرون ماقالته (القبلة) في جملة ماكتبته في الناحية [illegible] عددها ٢٣٢ تحت عنوان « [illegible] » [illegible] ومن [illegible] .

ولا نرى من بأس أن نقول في هذه [illegible] : أم بأن [illegible] أن تقتحم [illegible] المدينة، أم [illegible] أوقاته في [illegible] الكفر طلبت على [illegible] الصدارة وابادهم أخيراً الاور وجال [illegible] الاعادة كما يزعمون [illegible] مباح ملاح، ومامي الاقربة تضحك لها الصبية يخادعون بها الحقيقة وما يخدعون الا انفسهم ولا زوارة وتر أخرى

[illegible]

[illegible] ماحل بحكومتهم [illegible] الائتلاف التي ترى كل [illegible] الى المأوى المستحق سبيل [illegible] سلطتهم في موضع الاقتدار [illegible] ما أحدثه تفريقهم [illegible] من يدعيهم الثالثة [illegible] الانوري وماق هذا [illegible]

[illegible] هو وأما ماحلا [illegible] (الثالثة) وهي (الاعادة الانورية) التي أشرنا اليه كما هو معلوم أملاه، [illegible] أت بالاسطول جيبه الى [illegible] ولا [illegible] في كتمان أعداد [illegible] وما [illegible] ذلك الاعدام

وفي الحقيقة ان هذا ولمثل هذا مما ننتظره وانما الاسف والاسى الذي ليس لنا ملجأ منه الا اليه سبحانه وتعالى هو ما بقى في الاذهان [illegible] من يزعمون الاسلامية — من دعوى الامل في الاستانة وحكومة الاستانة وهم يرون (الحزب الانوري) لا [illegible] الحالة التي فيها ما [illegible] بحكومته [illegible] الرياسة الى ترجيح [illegible] على [illegible] الذي انتزع الاسطول [illegible] باسم الحياة وسلكه ولاعيد وحقوق الذي [illegible]

[illegible] ، قد دل لنا [illegible]

(أنور) وحزبه كيف نال [illegible] الذاتي ودريات [illegible] تحركت البيئة التي لاندري أتزول تستقر أم تسود لما يحوه من رد نهضتنا التي لو لم يكن من نتائجها الا سلامة البلاد وأبناء البلاد وكامل شؤونها [illegible] بما في مثل [illegible] أنور الاسطول التي [illegible] لكفانا فخراً

ونرى [illegible] أن تأخذنا الشفقة على أهالي تلك [illegible] لما حل بهم علاوة على [illegible] واليأس [illegible] من الاضطراب عند قدوم الاسطول اليها منتصراً لحزبه والحالة التي تنجلي فيها الضغط بكل معانيه بل الحالة التي تخلى فيها الضغط الذي لايعلم الكثيرون من أسمهم [illegible] الا لفظه فقط

وليس هنا برهان ولا دليل أوضح من هذا للتأمل الا ارداف أسفنا وأسانا من القوم الذين لايكادون يفقهون حديثا، يحكمون على أنفسهم بأنهم أتقى وأحرص منا على الروابط الإسلامية التي نحن بحول الله تعالى أشد منهم حفظاً لها والله رب الدار ادرى بما فيها

وهنا لا نجهل مالنا من أجزاء ماهية هيولى حكومة الاستانة رغماً عن أنف من يغضبه ذلك ولا نظن بعد هذا [illegible] أو وضوحاً . فاتقوا الله يا أولي الالباب، فاتقوا الله وقولوا قولاً سديداً [illegible] الله عن عباده الاسواء [illegible] من كل بلاء، وأيدنا بشكر نعمته

[illegible]

روح القومية العربية

[illegible] جزء من مجلة ([illegible]) وهو الجزء الثاني من سنتها الثالثة الصادر في شهر صفر [illegible] قصيدة [illegible] العربية الفاضل الاديب الشيخ جرجي الحداد أحد [illegible] في سبيل الاستقلال العربي، وهو يرثي بهذه القصيدة [illegible] الاسلام الشيخ جمال الدين القاسمي فأحببنا ان ننشرها على صفحات القبلة لتظهر للعموم [illegible] الكريمة [illegible] من وأكبر [illegible] المسيحية والاسلامية

[illegible]

[illegible] لنا [illegible] في [illegible] من البحر الاسود . [illegible] الاستانة [illegible] جناح [illegible] ومن [illegible] كان [illegible]

وأن وابطهم اللمعية لاسيهم وبالب القومية وروابطها ومنافرها ، ولقد سبق لنا [illegible] من هذا القبيل غير مرة خصوصاً في العدد ٥٧ من جريدتنا منذ أي في سنتها الاولى ، [illegible] هذه القصيدة الآن بيان أننا لم نأت فيما قلناه حتى الآن الا ما اشتهر به أفاضل قومنا [illegible] هذه القصيدة وأمثاله وما أتوه ونحوه وابسره رفقاً نحن ربينا بأن هذا تمتع منا [illegible] والهوان ذلك المنصب والمتمذهبون به ، وهل هذا رحم تقطع ؟؟ أم هل هذه صلة يستهان بها ؟؟

على أنه لو لم يكن الامر كذلك ولو لم تكن الرابطة القومية محكمة كما هي في نفس الامر لما كان أهل دمشق وكافة أهل سوريا [illegible] الذي تسابقوا الى [illegible] التي [illegible] وقراهم ، ولو لم تكن الرابطة العربية هي رابطة المصالح المشتركة ووسيلة الاجتماع والاخاء بين أبناء البلاد العربية لما طلب أهل بيروت من حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله أن يرسل الامراء والقواد لاعمالهم

وان هذه القصيدة التي ننشرها اليوم تصح أن تكون عنواناً لروح الشريعة الخالدة التي [illegible] بها القومية العربية والتي ستحيى بها الى الابد ان شاء الله تعالى . قال فيد القومية والفضل الشيخ برجي الحداد :

اجمل عزاءك فالمصاب جليل … والدمع في خطب الامام قليل
جل الأسى يا قوم فاصطبروا له … صبر الكرام على العظيم جميل
قد كنت أول من يذيل دموعه … لو كان يشفي بالبكاء غليل

***

جزعت دمشق وغدرات على الهدى … [illegible] الردى [illegible]
والى علام القبر [illegible] … والفضل في أصرافه محمول
واستشعرت أرض العراق كآبة … والهند خاضها الاسى والنيل
وبكى الافاضل على رجل [illegible] … في أمة فيها الرجال قليل
ويجاهر بالحق ليس يصده … قال رده الوشاة وقيل
أين [illegible] من صراحة صادق … لا الجور يرهبه ولا التنكيل
[illegible] [illegible] … وعلى [illegible] [illegible]
لولا جاهرة الهداة [illegible] … في الناس ما [illegible] الاثم [illegible]

***

اودى القضاء بسالم وحدث … يتأسر الالباب حين يقول
بين المنابر والمنابر يومه … [illegible] ويحيى ليله التحصيل
ملكت قلوب الناس منه شمائل … رقت فحسب الهزن شمول
واذا جلت اليه أشرق وجهه … وبدت عليه بشاشة وقبول
وجه يصون من التبذل ماءه … فيكاد من فرط الحياء يسيل

***

عز الفضيلة بالامام وآسها … فتجرنها من بعده ستطول
وأنى [illegible] [illegible] … [illegible]
وتصدرت للعلم غير رجاله … [illegible] واستطال جهول
قد حكموا اوهامهم وتحكموا … فالعقل في رقابها مكبول
في كفهم ثم الحياة وبؤسها … واليهم التحريم والتحليل
ولو انهم عمدوا الى التحقيق لم … يتعارض المعقول والمنقول
جمدوا احتفاظاً بالقديم وليتهم … جمدوا فلم يبث به التبديل
رضي القديم لو ارتضوه كما أتى … في الوحي لما أنزل التنزيل

***

والناس من زعمائهم في ظلمة … لم يبد فيها الصباح دليل
[illegible] … [illegible]
[illegible] للمنيف [illegible] … [illegible] التحريف والتأويل

***

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الحلم [illegible]
[illegible] … [illegible] الرجال [illegible]

***

[illegible] الدين غير مضيع … ان الزمان بما ابتغيت كفيل
[illegible] الاجيال [illegible] … [illegible] هذا الجيل

[illegible]

مرفوعة لسمو الامير فيصل بن الحسين

بمناسبة دخوله ظافراً الى (دمشق)

لا تقصدي غير الهمام الفيصل … وتيممي ساحة فضله لا تسألي
فلكل نجم في المنازل رتبة … والعين تشتق بدونهم اكل
ومن بلغت غيامه وقبابه … فلقد وصلت الى السماك الأعزل
[illegible] … [illegible]
[illegible] … والفوز [illegible] الفارس [illegible]
خير النجم في التصوير ومزها … ليكون في الهيجاء ضربة فيصل
أكرم به من سيد في قومه … والآن سيد جيشه المتقفل
يا قائد الجيش المظفر سر به … فله بأرض الشام أكرم منزل
وابلغ(١) هذه الفيحاء في شوقة … تصبو الى يوم اللقاء المقبل
ماشت على أمل اللقا فاعجل به … لشفائها من «سلوها المستعجل»
بالله هل مجرى كسابق عهده … «ردى» ولا تنفك أعذب منهل
«والتورطة» التاه تسمع منشداً … فيها على الاغصان صوت البلبل
انت ابن أكرم والد متفرع … من دوحة الشرف الرفيع الأمثل
أعظم به من ابيرى لشانه … نبت آيات الكتاب المنزل
اكبر بيوم «النهضة» (٢) نانا … كالطود لم يحفل ولم يتقلقل
تدوى المدافع حوله فكأنها … للعيد تعصف لا الهسم المثقل
اكبرت منه ذكاءه ودهاءه … في النائبات وكل أمر معضل
فاتبع خطاه وكن لقومك قائداً … للفتح في العصر الجديد المقبل
اليوم يومك والزمان عالف … لتشيد صرح الملك رغم العذل
[illegible] … عصفت بها الأرياح لم تتزلزل

***

واعطف على (لبنان) وافرج كربة … نزلت فكانت كالقضاء المنزل
فلأنت أجدر من يحك ليوجه … عطف الكريم على جواد مفضل
قد كان ملجأ من أصيب من الورى … فغدا مثالاً للشقاء الاكمل
«الابلق» الفرد المنيع تجبرت … فيه ذئاب الترك وسط المحفل
وطأوا أديماً يا أمير مقدساً … فكأنهم وطأوا أديم الهيكل
قد مزقوا صكاً تدون مابه … بدم الجدود الصيد للمستقبل
أ(دمشق) قد زال العناء فكبري … لطليعة الجيشين فيك وهللي
ولى «جمال» فاد حسنك مشرقاً … فتري رداء الحزن عنك وبدلي
يهي عروس الشام جاءك خاطباً … بطل الحجاز فعاقري ان تخجلي

***

جيش الشمال أعدت عهد جدودنا … وبدأت بالفتح المبين فأكمل
كم من فحول الشام فيك مجاهد … ماشاقه الا صراع الأشبل
أبناء سوريا لقد كذبتم … ما قال «طلعت» في حديث مجمل
اذ قال انكم اذا احتدم الوغى … سرتم كأسراب النعام الجفل
كذبتموه فعلكم وقد ارتدى … بالعار شأن القاذف المتبذل
فبان شاهدة على إقدامكم … لما هجمتم هجمة المستقتل
قد كان واحدكم كجيش كامل … فحصدتم الأعداء حصد المنجل

***

وطن العزيز متى أراك بأننى … من عهد حبك قط لم أتحول
أصبو الى يوم أراك مكللاً … فيه بأكليل الرقي الاكمل
[illegible] … وتكون روح الشاعر المتنزل
واليك يا مصر (الحسين) تحية … في يوم مولدك السيد الأجل
اليوم فيك تعلقت آمالنا … فبك الرجاء محقق لمؤمل

(١) [illegible] القصيدة قبل وصول [illegible] دمشق
(٢) [illegible] يوم اعلان الثورة [illegible] الكرمة وما جرى في ذلك الحين

انعم علينا بالحياة كبيرنا · نعني بها ذكر الرجال المثل

يا أيها الملك الجليل تبركت · [illegible]

زمن الشقاء مضى فياصبر الهنا · [illegible]

[illegible] لسموكم : الهنا سلم عليه

[القبلة] : ان المقطعة الجوهرية والحماسة القومية التي اشتملت عليها أبيات الفاضل صاحب [illegible] [illegible] [illegible] عزة تلك البلدة أن ناصرى فى سبيلنا . والله الموفق لطريق الحياة والسعادة

الاستيلاء على حلب

وردت على الاعتاب السنية الملوكية أمس البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله مصدرة بها الفصل الآتي :

يسرني ان أبشر جلالتكم باحتلال (حلب) · فيصل

[القبلة] : يالها من بشارة كبرى وخبر بهيج ، كيف لا وقد تم فتح (حلب) الشهباء كل حرين على البقية الباقية من بني جلدته سكان البلاد السورية الذين أسامهم الآن خروج العدو من حدود تلك الثغر كل ما قاسوه في السنوات الاربع الماضية من القحط والهلاك وصنوف الضيق ، وهي منة جليلة لا ينساها العرب لان نبيهم وناشر عهد لوائهم والساهر على قلوبهم قبل بلادهم الا وهو صاحب الجلالة مليكنا ايده الله

تلقى البلاد وأهلها كتائبه · علياً كما لوت الكتاب فالكتب

وبشرت بعده من رسلها (حلب) · ووصفه لبلاد الشهباء بالطلب

ثابت عليه وبدت كف مفتقر · منه اليها وأبدت وجه مكتئب

فمل سنا باتي غير منتظر · للساهدين وبرج غير منقلب

[illegible]

وصف الدخول الى دمشق الشام *

دخل الجيش العربي الفاتح الى دمشق ليلة الاثنين ٢٤ ذي الحجة وكان جنود العرب أول الداخلين اليها وكانت ايام الحكم التركي الاخيرة في تلك المدينة الشهيرة أيام استخفاف ولاة امورها الترك ، فاتصل دمشق اوائل يسير الشايين والمراسلات الاطبية حتى النهب وتمتلئ بهم الازقة والمستشفيات ، وصار الاهالي كلهم يا ويحدوه من المركبات والدواب قوة واقتداراً لتكلم

وبما طرب له أهل (دمشق) في صباح ذلك اليوم رؤية قتال شديد ما بين الشايين والالمان بسبب جمع الالمان وطمعهم في سيارة المركبات والدواب . وقد أسفر هذا القتال عن قتل جانب ذكر من رجال الفريقين ، والمظنون انه كلما كبر الناركة التي وقعت بين الشايين وحلفائهم [illegible]

[illegible]

المستشفيات ومرضوهما على لتكاثف النقل فيها

وبلغ من ضعف السلطة الشامية ظهر ٢٤ ذي الحجة ان الدمشقيين رفعوا « الراية العربية » على دار البلدية بأم حماسة ، فكانت الوحدات (اي الطوابير) الشامية والالمانية الاخيرة تمر بهذه الراية المطلة فبلاد عن انكسارهم من غير ان يجرأوا على الاحتجاج

وفي صباح الثلاثاء ٢٥ ذي الحجة دخل موكب الشريف ناصر ونوري (الشعلان) مع جمهور من الشاغير فركبوا من محطة (القدم) الى (الميدان) فسراي الحكومة ليستلموا زمام الادارة في (دمشق) التي ساءت تحريرها من حكم الشايين واظهرت عظم ابتهاجها وسرورها بجنود « جلالة الملك الحسين » واكرام وفادتهم فاحتار الموكب شوارع المدينة [illegible] من السرور [illegible]

وكان الدمشقيون [illegible] [illegible]

[illegible]

وبيان ما تحق فيها من العواطف والسجايا وكن [illegible] الادارة العربية [illegible] الادارة [illegible] في (دمشق) وذلك يوم الاربعاء ٢٦ ذي الحجة حين ابرت (دمشق) به ، وكانت الحكومة السابقة قد عطلت الآلات من العمل منذ أسابيع قبل ذلك كما عطلت سير مركبات [illegible]

وبما جرى ايضاً وتويل بالاستحسان ان قائد العرب العام امر فنزع اكليل البرونز الذي وضعه امبراطور المانيا سنة ١٨٩٨ على قبر صلاح الدين رب المروءة والوفاء

وتقاطرت الجموع الكثيرة من الدروز والبدو والفلاحين من حوران والبادية على (دمشق) يوم ٢٥ ذي الحجة لمشاهدة حوادثها المشهورة

وحدث ان جماعة غير مسؤولين حاولوا بعد ظهر ٢٤ ذي الحجة ان يشكلوا ادارة ملكية فما طلعوا في الصباح حتى تولى سلالة صلاح الدين وهو شكري باشا الايوبي معيناً للادارة العربية في (دمشق) شق الامر عليهم ، وقد كانت مساعي هؤلاء الناس وانصارهم على الاضطراب والتحيص الذين حلوا في المدينة ليلة ٢٦ ذي الحجة وقد سهل عليهم مسعاهم وجود عدد كبير من الغرباء الذين [illegible] تمكنت في بديهيهم شاعر ، ولما اضطر الجنود العرب الظاهرة انهم اوامن صباح ٢٦ ذي الحجة [illegible] وطرد جماعة من الاشقياء الذين توهموا خطأ ان استرداد

بجعل عرش لمدينة عربية خير فرصة تجوز لاحراز [illegible]

وفي ٢٧ ذي الحجة وصل الامير (فيصل) [illegible] السام القوات « جلالة الملك الحسين » في الميدان الشمالي الى خارج (القيماء) التي حادت السلطة قومه وكانوا قد اعدوا له اوتوموبيلاً نقله في وسط الجموع [illegible]

[illegible]

وقيل ان دخل دمشق كما دخلها من قبله ذلك الامير العربي الذي دخلها في القرن السابع والعشرين قبل المسيح او كما دخلها العرب (السوريون) الذين عادوا اليها في القرن التاسع عشر قبل المسيح او (الآراميون) الذين انشأوا ملكهم في (دمشق) في القرن الرابع عشر قبل المسيح او (النبطية) ملك العرب لما احتل دمشق في سنة ٨٥ قبل المسيح بدعوة سكانها او (خالد بن الوليد) لما انتزع باباً من المدينة عنوة من حاميتها البيزنطية في سنة ٦٣٤ بعد المسيح ، فركب سمو (الامير فيصل) جواداً عربياً ملهماً تحف به الف ومائتان اوالف وخمس مئة من الفرسان من ذوي قرباه وانصاره ودخل هذا الموكب (دمشق) والخيل تعدو بهم سريعاً فشقوا شوارع المدينة وكانت نار البندقيات والمدافع تطلق تحية له والجماهير تهتف هتاف الفرح والانتصار ، [illegible] ثم [illegible] في سرور السكان من وصوله في اوتوموبيل كبير ووراءه عدد لا يحصى من الاوروط والالايات

هذا وصف شاهد عيان لدخول الجيش العربي الى (دمشق الشام)

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير الحجر الصحي الموجود الآن في (الوجه) :

قد الحمد الصحة جيدة . اليوم غادر المستشفى عدد من شفاؤهم · في ١٨ المحرم سنة ١٣٣٧

قد الحمد الصحة جيدة . لم يحدث شيء . المرضى صحتهم في تقدم · في ١٩ المحرم سنة ١٣٣٧

مضى عشرة ايام لم يحدث فيها حادث . المرضى صحتهم في تحسن . بعد ايام قليلة يعودون الى منازلهم · في ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٧

مضى عشرة ايام لم يحدث اصابات . الوجه اصبحت خالية من الوباء غير اصابة واحدة في الجنود · في ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٧

الله اصبحت خالية من الامراض . الصحة جيدة . الباقون من المرضى حالتهم في تقدم · في ٢٦ المحرم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : يرى القراء من هذه البرقيات ان الحالة الصحية في الوجه حسنة جداً ولله الحمد [illegible] [illegible] الاحتياط [illegible] ايام اخرى [illegible] بعد رفع التحديات الصحية عنه [illegible] من الثغر المذكور [illegible]

التجارة مع سوريا

[illegible] الحكومة السنية الهاشمية [illegible] حضرة صاحب [illegible] مليكنا المعظم ايده الله [illegible] [illegible] المراسلات التي [illegible] [illegible] اي بلد من البلاد [illegible] [illegible] والتسامح [illegible] حضرة صاحب الجلالة [illegible] ايها [illegible]

الميدان الغربي

باريس — في ١٣ المحرم

[illegible] نهر (الواز) من (اونديني) الى النهر المذكور فتال فوزاً جديداً وقد استرجع قرية (سيزرك) وهو الآن مرابط شرق قناة (اونديني) وقد تقدم خمسة كيلومترات في هذه المنطقة بما لاقى عقبات كثيرة ووصل الى ضواحي (منتاب) و (فيروانقوري) و (موبان) واستولى على قرى (فروج) و (ازنفيل) و (بلوتوفيل) بالرغم من مقاومة الاعداء العنيدة وما زالت بقية الفرنسويين في الجنوب تواصل اقتفاء أثر الاعداء . وبين نهري (الواز) و (السير) تقدم الفرنسويون شمال (سريلتريل) الى ضواحي (سرنتوان) شمال (نوفيون) والى (كيبون) على مسافة ٩ كيلومترات وراء خط ملتقى النهرين وقد احتل الفرنسويون عشر قرى

وأظهر الاعداء مقاومة شديدة في المراكز المذكورة وكان في ميدان الهجوم المذكور سبع فرق المانية مرابطة امام الحلفاء وقد طاردت الفرق المذكورة مقابلة بجيوش الحلفاء مراراً عديدة على عدوهم الا انها صدت على اعقابها بعد ان لقت بها خسائر جسيمة

استردام — في ١٤ المحرم

دخل جيوش الحلفاء مدينة (ايكلو) فصدوا ٩٠٠٠ جندي الماني الى الحدود الهولندية

لوندرة — في ١٤ المحرم

جاء في بلاغ من القائد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية والامريكية واصلت هجومها بين [illegible]

[illegible]

واستولت على (كتيسي) و (روشوفيل) وزحفت الى (بازول) حيث القتال مستمر فيها وقد اخذت اكثر من ١٢٠٠ اسير في هذه الاعمال الحربية . وبين ترعة (سنس) ونهر (ليس) ما زال كثير الاعداء الانكليزي مستمراً وقد تقدم البريطانيون ثمانية كيلومترات وبالرغم من المقاومة الشديدة انتهى الجيش الاول الذي بقيادة الجنرال (هورن) من الاستيلاء على (دوديين) والزحف شرقيها وفي هذا الميدان وصل الحلفاء الى الخط النهري الواقع بين (سركته ابر اسقمين) و (برسي) و (فرشاين) و (سنشن) و (اسك) وفي الجهة الشمالية اصبح الجيش الشرقي بقيادة الجنرال (بلومر) شرق (دوي) و (تركوان)

باريس — في ١٦ المحرم

واصل الجيش الاول الفرنسوي زحفه بنجاح وأتم صد الاعداء الذين حاولوا الاحتفاظ بمراكزهم في الضفة الغربية من نهر (الواز) ووصل الفرنسويون الى منطقة الترعة وقناة (اونديني) ومن شمال (اونديني) الى شمال (هونفيل) وهم يحتلون الآن الخط الواقع بين (منلب) و (توجى) و (وبان) ومعظم المراكز المحاذية للترعة . ومنذ ابتدأ القتال في هذه الاربعاء أي يوم الاربعاء اخذ الفرنسويون ثلاثة آلاف اسير الماني وغنموا ٧٠ مدفعاً مع كمية عظيمة من المدافع الرشاشة ومهمات حربية وافرة تتضمن قطاراً مشحوناً مهمات حربية . وفي ميدان نهر (الواز) طرد الفرنسويون الاعداء بين الترعة ونهر (الاين) غرب (اونديني) واستولوا على (ملي) فأخذوا بعض الاسرى

لوندرة — في ١٧ المحرم

[illegible]

[illegible] اونديني [illegible] الجيوش الحلفاء [illegible] وقد كروا ما [illegible] الى (ليس) [illegible] شرقي [illegible] على الخط الواقع بين (كوكيل) [illegible] واجتازوا [illegible] (سوالين) [illegible] شمال غرب [illegible] في الطريق الواقعة بين (تورين) و [illegible] في (بروج) [illegible] وصل [illegible] على بعد [illegible] الحدود الهولندية [illegible]

وعند واصلت [illegible] البريطانيين [illegible] الاعداء [illegible]

وأخذوا ٩٠٠٠ اسير الماني وغنموا بعض مدافع . واصبحت مقدمات البريطانيين على مسافة ثلاثة كيلومترات من مدينة (تورنى) وهم يواصلون اقتفاء الاعداء في الخط النهري الواقع بين (غونن) و (وادى الكوزيت) و (لنه) و (موش) و (ماركوت)

باريس — في ١٥ المحرم

وسع الفرنسويون نطاق مراكزهم بين نهر (الواز) و (السر) فاجتازوا نهر (كترت) شمال (فرتيل) وتمركزوا في الاكمات الواقعة غرب (فرنتليب) فاستظلوا عاكسيوه من المراكز بالرغم من الهجمات الشديدة التي قام بها الاعداء وقد وصلوا الى ضواحي (بنيون) شرق (غوزيلر) وتقدموا في مقاطعة (لاتوا) وغنموا ٢٠ مدفعاً

لوندرة — في ١٥ المحرم

جاء في بلاغ بلجيكي ان الجيوش البلجيكية واصلت امس اقتفاء أثر الاعداء واحتلت (فيروغ) و (بروج) واجتازت الترعة التي تصل (بروج) ببلدة (غنت) وزحفت نحو (اوتلر)

استردام — في ١٧ المحرم

يستدل من اقوال مراسل جريدة (هندرسبلاد) ان الالمانيين يعدون العدة لاخلاء مدينة (روكسل) من جيوشهم

[illegible]

يستدل من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الفرنسوية وصلت يوم السبت الى نهر (الطونة) في مقاطعة (ومدن) وبشرت حالة توقيف مواصلات الاعداء في النهر المذكور وقد اضطرت بقية فلول من فرقة (مونيتور) الى الخروج على البحر من جراء تيران مدافع الحلفاء الذين استولوا اليها على (ندشلر) والصربيون في (مورافه) وفي شمال (الكنيسات) و (كروسيفتن) يناوشون الالمانيين المتمكنين في خنادقهم

ميدان الشرق الاقصى

شنغاي — في ١٠ المحرم

جاء كان [illegible] من جنود الكسيالين يتقدمون نحو (اكترمبور) كنزهم جنود التحالف الشمالية خسائر كثيرة وقد قتل ١٠٠٠ من الكسيالين واخذ منهم ٣ قطارات مدرعة

حول الصلح

استردام — في ١٧ المحرم

خطب (مكسيليان هردن) السياسي الالماني الشهير امام جمعية الاول تحض في (برلين) فصرح بأن الامبراطور يجب عليه أن يتحمل السبي وراء فقد علم بين على تفوق الحلفاء العسكري وان تنازل بعد ذلك من سلطته الاستبدادية

برلين — في ١٧ المحرم

[illegible] كل التصريح في حكمها على المذكرة الالمانية أنها [illegible] الهدنة . وهي لا ترى ان الاصلاحات الدستورية [illegible]

[illegible] — في [illegible] المحرم

[illegible] الالمانية لجمعية الاتفاق منذ كرة الدكتور ويلسون رئيس جمهورية امريكا قد سلم [illegible] وقد عرضت فيه الحكومة الالمانية عن عزمها على ايقاف [illegible] بعد عقد الصلح

العدد ٢٣٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧

نتائج النهضة العربية

جرت عادة الله سبحانه في البشر انه اذا اراد احياء قوم ضرستهم الدهر بانيابه ووطئتهم حوادث الزمان بمنسمها قيض لهم رجلا حكيما غيوراً عليهم رحيما بهم . فسرعان ما يأخذ بايديهم وينتشلهم من حضيض الخمول والهوان صاعداً بهم الى أوج الحضارة والعمران

ومن ذلك ما أبرزته القدرة الالهية في هذا العصر المنير من احياء مجد العرب الذين طبق ذكرهم الآفاق وانتشار علومهم والسعي في تحصيلها وتوسيعها والتخلق بها

ولقد مرت عليهم الاحقاب وهم يتذمرون من ضغط الايدي الغريبة التي كادت تقضي على مدنيتهم ومعارفهم بل أوشكت ان تستأصل العنصر العربي المجيد . وكفى ما شاهده العام والخاص أيام الحكومة المشؤومة البائدة من عدم استتباب الأمن في البلاد وتقصدها اماتة العلم واهله الى غير ذلك من عوامل الخراب والدمار . ولذلك سارع جلالة مولانا الحسين بن علي الى النهوض بالعرب نهضة الاسد من غابها وكسر اغلال الحكم التوراني الثقيل فاستنارت البلاد بعد أن كانت ظلمات الجهل سائدة عليها وتنورت افكار ابنائها باضمحلال غيوم الجهالة التي كانت تحول دون ظهور اشعة العلم الصحيح فاصبح الشعب العربي في ريعان شبابه وهب قائماً على قدم وساق بأعباء ما يحفظ كيان حكومته الفتية ويذود عن حياض مستقبلها

فاذا وقف المفكر تجاه حركة هذه الامة الظاهرة وقفة المستقصي للحقائق والمدقق في نتائج الاعمال انبلج له صبح ما فطر عليه هذا العنصر الكريم من الفضائل فيرى في ميادين العراك جيشاً عربياً باسلاً قياماً متوقداً شهامة وحماسة يدافع عن شرفه مدافعة الاسد الاشاوس ويقتحم عن العهود مقارعة الابطال . واذا عطف نظره الى حالة التعليم يجد فيها ما يبهر العقول من الاصلاحات التي قام بها رجال وطنيون لا يعرفون الملل

في النشآت العمرانية الى المثل الصناعية ومن المدارس الحربية التي تزود الاقطار بمدارس الزراعية والمالية والتجارية التجهيزية الى غير ذلك من المعاهد العلمية التحضيرية الى المدارس الراقية الى غير ذلك من عوامل الحياة والاعمال الفائقة التي تقف الناظر الخبير نحوها معجباً بها ولا سيما متى لاحظ قصر الزمن الذي خطت الأمة فيه هذه الخطوات وبلغت هذا المستوى الذي لا تزال نفوس منها دائبة وراء ما هو اجلّ واسمى حتى تتربع في ارفع مستوى بانه سواها من الامم المعظمة والشعوب المجدة النشيطة

كيف لا وقد ادركت البلاد في عامين ونيف على فتوتها ومع كونها في حالة حرب من التقدم والرقي ما لا تدركه أمة راقية في كثير من السنين وناهيك بالنهضة العلمية فانها ولله الحمد بلغت في مدة وجيزة مبلغاً يستحق الاعجاب والاكبار فقد وصل ما انشئ في انحاء المملكة العربية حتى الآن من المدارس التحضيرية والراقية فقط الى عشرين مدرسة وبلغ مجموع تلاميذها ٢٣٥٧ تلميذاً . ففي العاصمة من المدارس الراقية ثلاث : واحدة بالجبل الهندي واثنتان بالقشاشية وفي جدة اثنتان المدرسة الهاشمية ومدرسة الفلاح وفي الطائف واحدة وهي المدرسة الراقية الهاشمية . والمدارس التحضيرية التي بالعاصمة خمس : المدرسة الخيرية بالمسعى ومدرسة عمارة الباب ومدرسة بالمعلا والمدرسة الصخرية ومدرسة الفلاح . والمدارس التحضيرية التي في غير العاصمة ست : اثنتان بجدة وهما المدرسة التحضيرية الهاشمية ومدرسة الفلاح وواحدة بالطائف وواحدة بينبع وواحدة بضبا وواحدة بالوجه وواحدة بالعقبة وواحدة بالشوبك وواحدة بالطفيلة

ثم لا يعزب عن القارئ الكريم وحدة التعليم في سائر المدارس بالعاصمة وغيرها فأمد الدراسة بالمدارس الراقية أربع سنوات والعلوم التي تدرس في المدارس الراقية واحد وعشرون علماً وهي توحيد . قرآن . تجويد . مبادئ تفسير . أصول حديث . حديث . فقه . نحو . بلاغه . املاء . خط . انشاء . آداب لغة . خطابة . قراءة عربية . تاريخ . جغرافيا . حساب . هندسة . دروس اشياء . اصول مسك الدفاتر . ومدة الدراسة المقررة للمدارس التحضيرية سنتان والعلوم التي تدرس بها ثمانية وهي توحيد . قرآن . تجويد . فقه . املاء . حسن خط . قراءة عربية . حساب .

وانشئت بالعاصمة في المحرم الجاري مدرسة عالية تجهيزية ينتقل اليها تلاميذ الصف الرابع من المدرسة الراقية الذين حازوا الشهادة باتمام دراستهم فيها أربع سنوات . وانما وصل هؤلاء التلاميذ الى هذه الدرجة بسبب تفرعهم عن الشجرة العلمية التي غرسها جلالة مليكنا المعظم قبل النهضة زمن الاوهي المدرسة الخيرية الكائنة بالمسعى تجاه باب السلام فلقد كانت أساساً للنهضة العلمية بالحجاز فشكراً لمؤسسها ثم شكراً . والمدة التي ستقرر لدراسة العلوم الآتية في المدرسة العالية التجهيزية اربع سنوات زيادة على ما درسوه سابقاً وهي قسم . منطق . طبيعة . ميكانيكا . جبر ومقابلة

واما باقي العلوم فانها ستدرس في هذه المدرسة بكتب مطولة ودرجة ارقى واوسع مما كان في المدرسة الراقية ومرمى جلالة الملك من انشاء هذه المدرسة استعداد التلاميذ بها للدخول في مدرستي الزراعة والمعادن والطب والهندسة ونحو ذلك مما لا بد منه للبلاد حتى يصبحوا مصابيح تستضيء بهم البلاد في مستقبلها الابلج

وجميع ما ذكر من المدارس عدا المدارس القروية التي اعدها جلالة الملك لدراسة القرآن ومبادئ التوحيد والفقه كي ينشأ ابناء القرى على التثبت باذيال الدين الحنيف وجملتها اربعة وخمسون

بقيت المكاتب الاهلية وهي عدد ليس بالقليل ودينها الجد في اتمام حفظ القرآن المجيد

ومما يستحق الشكر الجزيل والثناء العاطر لجلالة ولي النعم انعامه على البلاد بجعل التعليم فيها مجاناً فجميع المصاريف التي بها قوام « المدارس الهاشمية » حتى الادوات المدرسية من كتب وغيرها هي على نفقة الحكومة العربية

فلا غرو اذا هرع الاهالي بادخال الناشئة الى المدارس الهاشمية ليتوسلوا بما وهبهم الله من الذكاء الفطري والاستعداد النفسي الى اكتساب العلوم النافعة التي هي مدار رقي الامم بل عماد سعادتها وحصن استقلالها وسور حضارتها وسوددها وان في هذه العناية الملوكية من النتائج الواضحة التي تبشر بان لنا شئتنا مستقبلاً زاهراً قد لمسته الايدي قبل أن تدركه الابصار وأدركته الجوارح بعد أن شعرت

واسطع برهان على ما ذكر ما وضح صبحه لذي عينين من نجاح تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية بالعاصمة عند اجراء الاختبار العمومي في ختام السنة الحالية . فلقد هبت منهم نسمات التقدم والنجاح وتجلت فيهم سمات الحياة باجلى مظاهرها

لازالت نهضة العلوم والمعارف في أوج الترقي . والنشاط بظل مؤتمها وحاميها حضرة صاحب الجلالة العظمى مليكنا المحبوب ادامه الله ، وأجزل مثوبته وأثابه منه

حركات الجيش الشمالي

وردت في صباح اليوم على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله :

« استولت قوات جلالتكم المظفرة على بلدة (المسلمية) في شمال حلب وهي نقطة اتصال خطوط السكة الحديدية فرفعت عليها الراية العربية . ومازالت جيوشكم المظفرة مستمرة في تقدمها »

فيصل

[القبلة] : (المسلمية) في الاصل قرية واقعة في الشمال الشرقي من (حلب) تبعد عنها اثني عشرة ساعة للخيال . وهي الآن محطة عظيمة الاهمية من محطات سكة حديد بغداد ويصل اليها القطار البخاري من حلب بثلاث ساعات ونصف . ثم يصل الى الفرات عند (جرابلس) بثلاث ساعات . وهذه المحطة أهم محطات سكة حديد بغداد . بعد محطة حلب — وهي بالنسبة الى هذا الخط بأهمية (رياق) بالنسبة الى خط دمشق الموصل الى بيروت وحلب . لأن (المسلمية) نقطة الاتصال بين الشام والعراق والاناضول لتفرع الخطوط الحديدية الثلاثة منها الى (حلب) و (بغداد) و (الاستانة) . ولهذه المزية العظمى اتخذ التورانيون هذه المحطة مركزاً للتموين العسكري بين الاستانة والاقطار العربية

ومما زاد في أهميتها وجود محطة للطيارات التركية هناك فكانت هذه المحطة بما فيها من جملة غنائم جيشنا المظفر

واذا لاحظنا ان (جرابلس) هي المركز الذي كانت التورانيون قد اتخذوه قاعدتهم العسكرية للعراق نرى ان الاستيلاء على (المسلمية) الآن قد جعل بقايا الاعداء هناك بين نار العرب منها ونار حلفائهم البريطانيين من (خان البغدادية) وهذا احد وجوه اهمية استيلائنا عليها

حركات الجيش الشرقي

وردت على الاعتاب السنية في الليلة الفائتة البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله :

قد استولت المفرزة التي تحت قيادة الشيخ فرحان الايدا على محطة (المدرج) بعد ان قتلت اثني عشر شخصاً واسرت اثنين وستين جندياً وغنمت مدفعاً ورشاشاً

عبدالله

تفصيل الوصول الى حلب

القاهرة — في ٢١ المحرّم

جاء في بلاغ رسمي من ميدان سوريا ان فرسان الحلفاء دخلوا أمس قبل الظهر بساعة مدينة (حلب) وهم يقتفون أثر مؤخرة الاعداء

وقبل أن يغادر الاعداء المدينة اضرموا النيران في أبنية المحطة وحطموا عربات النقل وهدموا عدة جسور

ولم نلق مقاومة في زحفنا من (حمص) الى حين وصولنا الى ضواحي حلب . وقد سار الفرسان منذ ١٣ ذي الحجة ٦٤٠ كيلومترا

وفي ١٣ المحرم بينما كانت طيارة تركية تستكشف جنوب (حلب) هجمت عليها الطيارات الاوسترالية فطاردتها واضطرتها الى النزول وقد احرقتها الطيارة التي نزلت بالقرب منها . وهوجم بعد ذلك ميدان الطيران في (المسلمية) وأسقطت ثلاث طيارات تركية كانت تحاول التحليق وقد احرقها الاعداء عند تقهقرهم

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقية الآتية من مدير الحجر الصحي الموجود الآن في (الوجه) :

لله الحمد الصحة جيدة . لم يبق غير واحد في قسم المرضى . الباقون بعضون مدة المحجر يعودون لمنازلهم في ٢٤ المحرّم سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمي للتجار وغيرهم

أبلغتنا الحكومة السنية أن من الواجب على كل من يرغب في تسفير البضائع وغيرها ان يعمل شدها واسطة المفرّج (أي المأمور الرسمي المسؤول) . وكل تاجر أو غيره يشد شيئاً بغير واسطة المفرّج فالحكومة غير مسؤولة عما يحدث لأمواله أثناء سفرها

كيف استقلت بيروت ؟

قال وكيل المقطم بالاسكندرية في عدد ١١ المحرّم من الجريدة المذكورة :

« اطلعت على كتاب تاريخه ٨ اكتوبر (الثلاثاء ٢ المحرّم) وهو لأديب ثقة من ادباء بيروت الى أخ له في الاسكندرية جاء فيه ما يأتي :

« تم تحرير بيروت في أول الجاري (٢٥ ذي الحجة) بواسطة تلغراف أتاها من دمشق التي استقلت أيضاً قبل ذلك بيوم واحد — الى أن قال : — وسيحفظ العرب ذكر هذا اليوم كأعظم عيد سعيد »

وقال ايضاً في عدد ١٢ المحرّم من المقطم :

« ان معظم الكتب الواردة من بيروت تثبت أن أهاليها نادوا بالاستقلال أول اكتوبر الجاري (يوم الثلاثاء ٢٥ ذي الحجة) بعد استقلال دمشق الشام بيوم واحد »

وقال ايضاً :

اطلعت اليوم على كتاب وصل من بيروت من أحد كبارها تاريخه ٨ الجاري (٢ المحرّم) قال فيه :

« الانقلاب الذي تم في بيروت مدهش جداً . وبسرعة غريبة ولى الاتراك والالمان الهرب . وذلك أثر ورود تلغراف من دمشق بانها استقلت »

الزحف على دمشق

جاء في عدد ٩ المحرّم من جريدة المقطم بقلم مكاتبها الحربي ما يأتي :

قلنا في مقالتنا المنشورة أمس ان الحلفاء طوقوا دمشق في ٢٤ ذي الحجة ونقول الآن ان سلطة العثمانيين في تلك المدينة كانت قد اخذت تتضاءل بوصول اخبار انكسار الجيش العثماني في الجنوب . ومما عجل في هذا التضاؤل ازدياد العداوة بين الالمان والترك فانهم بدلاً من ان يتعاونوا على انقاذ ما يمكن انقاذه انصرفوا الى التهاتر والتعاير ، فالالمان يسخطون على الترك لخذلهم اياهم ، والترك يهزأون بالالمان لما أوصلوا الجيش العثماني اليه ، وقد عثر فرساننا في اثناء مطاردتهم على جثث الالمان الذين قتلهم الجنود العثمانيون وسلبوهم

وفي صباح ٢٣ ذي الحجة بلغ النفور بين الترك والالمان في دمشق أشده فدار القتال بينهم في شوارع المدينة . ورأى الدمشقيون عدداً كبيراً من الفريقين مجندلا ومن تلك الساعة أخذ الدمشقيون يعاملون الترك والالمان بالاستخفاف ، ورفعوا (الراية العربية) على (دار البلدية) . وبعد الظهر اخذت فصائل الالمان والعثمانيين تمر امام هذه الدار فلم يجرؤ احد منهم على طلب انزال (راية استقلال العرب) التي كانت تخفق فوقها

وفي ليلة ٢٤ ذي الحجة دخل جانب من جنود العرب المدينة فاستقبلهم اهلها بمظاهر الحماسة

وفي الصباح التالي دخل الشريف ناصر راكباً واستلم مقاليد الادارة والحكم ، وعين شكري باشا الايوبي الحاكم العربي الاول

فعال الجيش العربي

ويجدر بنا في هذا المقام ان نذكر النصيب الباهر الذي كان للقوات العربية النظامية في المعارك التي ادت الى اخذ (دمشق) فان كتيبة من هذه القوات برحت (العقبة) يوم ٢٤ ذي القعدة وتقدمت شرقي سكة حديد الحجاز فقطعت نحو ٤٠٠ ميل الى منطقة (درعاء) حيث شرعت تخرّب سكة الحديد العثمانية في ١١ ذي الحجة وواصلت القتال في هذه المنطقة الى ان اتصلت بفرساننا بعد ظهر ٢١ ذي الحجة

ومن ذلك اليوم صارت القوات العربية ميمنة جيش الحلفاء الزاحف على دمشق . وقد فعل هؤلاء الجنود العرب النظاميون فعالاً عجيبة في خفة حركتهم وصبرهم . فمن ذلك أنهم زحفوا أربعة ايام من ماء الى ماء ثم ساروا يومين الى الماء الآخر

وفي أثناء المرحلة الاخيرة من الزحف على (دمشق) قطعت كوكبة من الفرسان بقيادة الشريف ناصر ٧٠ ميلاً في ٢٤ ساعة على محاذاة سكة حديد الحجاز حتى وصلت الى اطراف (دمشق) بعد ظهر ٢٤ ذي الحجة

وفي صباح ٢٧ ذي الحجة دخل الامير فيصل دمشق رسمياً بعد ما حكمها العثمانيون ٤٠٠ سنة فركب الى المدينة تحف به حاشية كبيرة والنار تطلق من المدافع والبندقيات ترحيباً به . وكان منظر اهل المدينة وهم بثياب العيد وجنود العرب بينهم من أبهج مناظر الفرح والسرور والعطف وسط لدخول نجل ملك العرب على رأس جيش عربي الى عاصمة العرب بعد تحريرها

[القبلة] : ان استعمال كلمة (جيش الحلفاء) في البلاغات البريطانية وأمثالها ناشئ عن اعتراف جميع الحلفاء بالصفة العسكرية الدولية لجيشنا المظفر بعد اعترافهم السياسي بحكومتنا السنية الواقع منذ سنتين وكسور

ولا يحيق المكر السيء

الا باهله

قاله مكاتب المقطم — بمناسبة ورود اسم توفيق باشا في الأعيب الاتحاديين الاخيرة — :

ومما نذكره عن توفيق باشا (حين كان سفيراً في لوندرة قبل دخول تركيا في الحرب) انه سعى أشد سعي لمنع الحرب بين دولته وبريطانيا العظمى . وكان الاتحاديون في الاستانة يسايرونه في الظاهر ويحملونه على الاعتقاد بانهم عاملون بنصيحته ، ولكن الملحق العسكري في السفارة العثمانية في لوندرة كان من صنائعهم فكانوا يوافون هذا الملحق العسكري بأخبارهم ويوافيهم بما يقف عليه من غير أن يعلم السفير بشيء . وتوفيق باشا مواصل لمساعيه السلمية وهو لا يدري بما يفعل الاتحاديون

أعدتم بالقنا مجداً أثيلا

هنيأ يابني العرب الكرام
وبشرا كم بنصر مستدام
هنيئا يوم اصبحتم جيوشا
جحافل دأبها رمي الخصام
يقودكم «سراة» من قريش
اسود الغاب يوم الاحتدام
بهم احياء شعب العرب طرا
ورفعهم الى اعلى مقام

***

دعاكم «سيد» العرب المفدى
الى العلياء في البلد الحرام
فلبيتم نداه بكل حزم
وقمتم سائدين الى الأمام
زأرتم زأرة قد دك منها
كيان الترك يوم الاصطدام
وأبليتم بلاء قد سقيتم
به أعداءنا كأس الحمام
أعدتم بالقنا مجداً أثيلا
وبالبيض الصوارم والسهام
فأيه يابني حي لحرب
تشيب الطفل من قبل الفطام

***

«بني نوران» قد مزقوا كم
جحافلنا فثلم كالثلم
ويوم «معان» قد دفعت جيوش
لكم فنصيبهم شر انهزام
وكم اردت جيوش العرب منكم
كماة يوم «جلق» بالحسام

***

بني حي الاشاس ان يوما
به قد جزتم أقصى «الشآم»
ليوم طبق الآفاق فخرا
وفزتم بالعلا بين الأنام
ويا «حلب» ارفلي في ثوب عز
بمحفل «فيصل» الشهم الهمام
هزبر من سلالة هاشمي
ازال من الاعادي كل هام
«فراته» ربك قد تجلت
كحسناء بدت للمستهام

***

الا (يامنقذاً) العرب يامن
تسامى شأوه عن كل سام
«مليكاً» سيداً من خير قوم
اتى في مدحهم خير الكلام
لتهنكم البشائر كل حين
كذا الفتح المبين على الدوام
ولا زالت مساعيكم تلاقي
نجاحاً في البداية والختام

الطيب الساسي المدني

الحفلة السنوية

في مدرستي الطائف الراقية والتحضيرية

ما ازفت الساعة الثانية من ليلة السبت ٦ المحرم حتى اشرق نادي المدرسة الهاشمية في الطائف بالمصابيح الوضاءة، وازهرت جوانبه بالاعلام العربية، واستكمل بهاءه بالمدعوين الكرام من الوجهاء والاعيان التأثين على الثنية، وفي مقدمتهم حضرة وكيل أمير الطائف الشريف حسين الجمودي والشريف ناصر الجمودي وغيرهما من الاشراف

ولما استقر بالمدعوين المقام ابتدر تلاميذ المدرسة بانشاد قصيدة الترحيب المشرفة بذكر جلالة ملك البلاد العربية فكان لانشادهم تأثير في القلوب. ثم قام مدير المدرسة الراقية الشيخ عبدالله بن عبدالرحيم القاضي ورحب بالزائرين وشكر لهم اعتناءهم وتقديرهم للعلم معطراً نطقه بمسك ختام الدعاء لجلالة ولي الانعام واصحاب السمو انجاله الفخام بالنصر والتأييد والحفظ والتأييد. ثم قام التلميذ عبد الوهاب عرب فتلا عشراً من كلام الله تعالى القديم. وتبعه التلميذ محمد بن حريب فخطب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الوعظ. واعقبه التلميذ عبدالله كيال فانشد قصيدة لعنترة العبسي في الفخر والحماسة. وتلاه التلميذ حسين كيال فالقى قصيدة لابي العتاهية في الحكم. وقام بعدهم محمد بجلع وسالم يماني فالقيا محاضرة في الحث على طلب العلم ومما ذكر فيها حكمة وجوب محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والسبب الباعث على محبة الوالدين والاساتذة ووجوب اطاعتهم الى غير ذلك من الاسئلة والاجوبة التي جعلت ألسنة الحاضرين رطبة بالدعاء لمؤسس المدارس ومحيي العلم مشنفة المسامع بمناقشة ما تني وختمت بالحث على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وذكر بعض ما ورد في ذلك من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية

ثم قام التلميذ محمد قاضي فالقى قصيدة بلسان حال اللغة العربية. والتلميذ حسن فته قصيدة في الفخر والحماسة للسموأل. والتلميذ السيد ابراهيم النباغ قصيدة في مفاخر العرب. ثم قام بعدهم التلميذ عبد الله فراش والتلميذ عبد الحفيظ قاضي فالقيا مناظرة بين السماء والارض

ثم صعد المنبر التلميذ الشريف عبد الله بن الشريف حسين الجمودي فالقى قصيدة في الفخر والحماسة. واعقبه التلميذ عبدالله فته فخطب في صفة الامام العادل. وتبعه التلميذ محمد حمدان فتلا لامية الطغرائي. ثم قام بعدهم مصطفى قاضي وعلي صبري فألقيا مناظرة بين الدرهم والدينار وحكم بينهما التلميذ عبدالله حاد

ثم قام التلميذ عبدالله رزق فانشد ابياتا في حب الوطن. وتبعه التلميذ علي بن عبدالرحيم القاضي فخطب خطبة قس ابن ساعدة الايادي الجاهلي المشهورة التي قالها في سوق عكاظ. واعقبه التلميذ خليل النجار فألقى قصيدة الفرزدق في مدح سيدنا زين العابدين. ثم تلاهم التلميذ حامد فته واحمد فراش فألقيا مناظرة بين الليل والنهار وحكما فيها حضرة صاحب السيادة وكيل امير الطائف فدعا لهما بالبركة.

ثم قام التلميذ محمود القاضي فانشد قصيدة في شكوى الزمان لمحمد حافظ ابراهيم وتلاه التلميذ عبدالوهاب فألقى قصيدة لابي العلاء المعري في الفخر والحماسة. واعقبه التلميذ احمد منصوري فانشد قصيدة في الحكم. ثم قام بعدهم التلميذ خليل النجار والتلميذ عبد الوهاب عرب فألقيا مناظرة بين العلم والجهل استغرقت اكثر من نصف ساعة وهما في جدال وخصام واظهار حجج وادلة حتى افضى الحال الى اعتراف صب الجهل بفضل العلم وهربه من موضعه وهو يقول

«اللهم بلغه اني لا اجادل طلما ما بقيت، فانكم معشر العلماء قد اوتيتم الحكمة وفصل الخطاب»

وفي اثناء فراره نهض التلميذ السيد ابراهيم النباغ موجها خطابه الى التلاميذ قائلا:

«ايها النشء انظروا الى هذا المسكين كيف نكص على عقبيه عندما رأى الحجج ناصعة، والبراهين ساطعة. فلم يبق لديه سوى الفرار امام قوة الحق التي لا يقاومها شيء. فاياكم وسفسطة امثال هذا المسكين، وعليكم بالتمسك بالعلم والعمل بمقتضاه فهو وسيلة كل تقدم وصلاح. ولا تغتروا بالمال من دون العلم والفضيلة فانه ظل زائل وعرض حائل والمعتمد عليه كالقابض على الماء تبيحه الندم ولات حين مندم. وكفا كم دليلا على شرف العلم وفضله ما ترون من اقبال محيي المعارف جلالة مليكنا المعظم فانه ابده الله قد انشأ من المدارس ودور العلم ما يجعل للامة كبير الاماني بعود مجدها الغابر فارفعوا اكف الضراعة الى الله تعالى بأن يحفظ لنا جلالته ويؤيده بالنصر العظيم ويحرس له انجاله اصحاب السمو الامراء الكرام ورجال حكومته الفخام»

ثم اديرت كؤوس المرطبات على عموم الحاضرين

هذا ومما زاد الاحتفال بهجة وسرورا الاناشيد الحماسية الوطنية الذي كان ينشدها عموم التلاميذ بعد كل مناظرة

ثم قام الشيخ علي الطيب فقدم قصيدة الى التلميذ احمد فراش فاجاد في القائها. ثم قام التلميذ علي بن حسن القاضي فوصف الحفلة بخطبة جميلة

ثم قام حضرة الفاضل الشيخ محمد عمر بن الشيخ محمد جميل عرب فخطب خطبة في السعي والعمل هذا نصها:

«ايها الزملاء الكرام

انتم رجال المستقبل، انتم اساتذة الغد، انتم محور دائرة الدور الجديد والعصر الآتي، انتم المعول عليكم في ادارة شؤون بلادكم، وحاجيات اوطانكم. فاجعلوا كل هذا امامكم ونصب اعينكم، وثابروا على العمل بجد ونشاط وحزم ورباطة جأش؛ وامتثلوا كنانة الصبر؛ واقدحوا زناد الاجتهاد وابذلوا كل رخيص وغال وعزيز وهين وعظيم وحقير، وواصلوا الليل والنهار لادراك الغاية التي نصبتم انفسكم لها وحبستموها لاجلها، لتنالوا بغيتكم وتفوزوا بمنيتكم. وجاهدوا في عملكم بهمة شماء لا تعرف الملل ولا ترضخ الوهن؛ مهما عاقتكم الموانع لان «كل من سار على الدرب وصل» ولان من يبوي العز ويبوي المجد والمحمدة لا يرى بدّاً من الوصول اليها مهما اعترضته العقبات والموانع؛ وقاومته العوائق والصعوبات لا يلتفت الى تلك الاتعاب والنصب ونذلفا النداة والوهن بل ينصب تواً الى مقاصده وغاياته حتى تكونوا ـ بحول الله ـ رجالاً عاملين وامناء صادقين يعول عليكم في ادارة شؤون بلادكم

اجل: ان البلاد ستعول عليكم في ادارة شؤونها فتحتاج اذ ذاك الى الوزير والمشير، والرئيس والسفير، والاستاذ والمدرس والكاتب والحاسب، والطبيب والصيدلي، والمهندس والبناء، وغير ذلك من الرجال الذين يقومون بمصالحها. فحينئذ يكون مستقبلكم زاهراً وعيشتكم راضية وحياتكم سعيدة. وبالعكس اذا لازمتم الكسل والخمول؛ والتهامل والبطالة، والتقاعد والتقاعس. فتعساً وسحقاً لابناء لم يوفوا حقوق من غذتهم بلبانها، وأدرت عليهم من خيراتها

فجدوا أيها الاتراب فها قد فتحت ابواب المدارس بعد ان كانت مغلقة، وسهلت اساليب التعليم لتقطفوا ثمار تلك العلوم بدون وهن ولا نصب. فبخ أيها النشء السعيد، وهنيئاً أيها النبت الحديث، فقد قيض الله لكم اساتذة ينقذونكم من ظلمات الجهالة الى انوار السعادة ويرفعونكم من حضيض الجهل والهوان الى ذروة المجد والعمران. فاسأله تعالى ان يمن علينا بحفظ السبب الوحيد في كل هذا الارتقاء والتقدم ألا وهو المنقذ الاكبر جلالة مليكنا (الحسين بن علي) وفقه الله لما يحبه ويرضاه»

وقام بعده التلميذ عبد الله كيال وختم الحفلة بالدعاء لصاحب الشوكة والمهابة والاجلال وانجاله اصحاب السمو الامراء الكرام

ثم وزعت الجوائز والشهادات الواردة من وكالة المعارف الجليلة على الناجحين من التلاميذ كل على حسب اجتهاده

ثم نهض العلامة الشيخ احمد النجار قائماً مستقبلاً القبلة بالدعاء لجلالة الملك. وتبعه الحاضرون مؤمنين على دعائه

ثم انصرف الجميع في الساعة السادسة والسنتهم لاهجة بالدعاء لجلالة محيي العلوم والمعارف ومجدد مجد هذه الامة فرحين معجبين بآثار هذا الرقي المشاهد راجين من المولى ان يعيد هذا اليوم السعيد وامثاله على جلالته وسمو انجاله الفخام بكل فرح وسرور وهناء وحبور

الحفلة السنوية

المدرسة التحضيرية الهاشمية بينبع

ماظهرت الشمس من خبائها وتهادت في عرض سمائها من يوم السبت ١٣ المحرم سنة ١٣٤٧ الا والمدرسة التحضيرية الهاشمية في (ينبع) مزدانة بأنواع الزينات ومنشور على اسوارها وشرفاتها الاعلام العربية المنصورة وحضرات المدعوين مقبلون زرافات زرافات فما ازفت الساعة الثالثة حتى كانت ردهة المدرسة غاصة بالفئات من أهالي الثغر على اختلاف طبقاتهم. ورجال الحكومة العربية وممثلو الخلفاء كل في محله المعد له. فلما استقر بهم الجلوس وادبرت كؤوس المرطبات افتتحت الحفلة بتلاوة القرآن المجيد. ثم قام مدير المدرسة والقى خطبة شكر فيها الحاضرين اجابتهم للدعوة

ثم ألقى التلاميذ النشودة التشريف. وعند انتهائهم قام التلميذ النجيب ابراهيم زارع والقى خطبة مناسبة للمقام ونزل بين هتاف الجمهور وتصفيقه

ثم انشدت الاناشيد. وبعدها قام التلميذ النجيب محمد احمد عواد وتلا قصيدة لابي العلاء في الفخر

ثم ألقيت محاورة في العلم بين التلميذ النجيب شحات سيه والتلميذ النجيب شكري نحيب، وبعد ذلك ألقيت محاورة السيف والقلم بين التلميذ النجيب حمزه رسلان والتلميذ النجيب حمزه فرهود وحكم القلم التلميذ النجيب محمود سبيه. ثم ألقيت عدة اناشيد

وبعده وقف حضرة معتمد المعارف ووزع الجوائز على الناجحين من تلاميذ المدرسة المذكورة واختتم الحفلة بالدعاء لمؤسس المدرسة جلالة الملك الحسين بن علي ولانجاله الاماجد بطول العمر ودوام المسرات

ثم انصرف المدعوون وكلهم السنة لاهجة بالشكر لله على ما رأوا من نجاح التلاميذ وجسارتهم وطلاقة ألسنتهم التي لم تكن تتصورها عقولهم قبل أن رأتها عيونهم وسمعتها آذانهم وضرعوا الى الله تعالى أن يديم فطب هذه النهضة جلالة الملك المعظم لماله في الامة من الايادي التي لا تنتهي مكارمها

ملك بلغاريا السابق

اختار فرديننـد ملك البلغار السابق أن يمضي تتمة أيام حياته في وطنه الاصلي وهو بلدة (كوبرج) في ألمانيا. وقد ذهب اليها بالفعل

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة رئيس الغرفة التجارية بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من (بومباي) وعليها البضائع الآتية:

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢٢٨٦٢	كيس رز	٨٠٥١	كيس دقيق
١٥٧٤	» شعير	١١٠٤	طرد قماش
٩٤٢	طرد سكر	٧٦٩	كيس حنطه
٧٩٠	» زيت سمسم	٦٠٠	» عدس
٢٦٣	» شاي	١٨٠	» حمر
١٢٠	» بن	١٠٠	طرد زيت لوز
٧٠	» سمسم	٦١	» حمص دال
٤٨	» لوز	٤٦	» هيل
٤٣	» قرنفل	٣٥	» فخار
٣٢	» فلفل	٣٠	» قبار
٢٤	» نبات	٢٣	» قرفة
٢٠	» سمن	٢٠	» كبريت
٢٠	» صابون	٢	» محالة
١٨	» سندروس	١٢	» هرد
٢١	» غزل	٩	» ساكودانه
٨	» كافور	٩	» اوراق
٦	» فوفل	٥	» زنجبيل
٥	» جراك	٤٤	» بضايع مختلفة

المجموع ٣٧٩٣١ طرداً

وجاءت عليها من عدن البضايع الآتية:

طرد	الصنف	طرد	الصنف
١٥٤	دخان	١٤٣	تنباك حمى
٤	سيكارة		المجموع ٣٠١ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة ـ في ١٦ المحرّم

جاء في بلاغ بلجيكي ان البلجيكيين واصلوا اقتفاء أثر الاعداء وهم يقتون في ساعد مؤخرة الجيش الالماني . وقد هجم الفرسان البلجيكيون مراراً على الاعداء فأخذوا منهم الاسرى وغنموا المدافع العادية والمدافع الرشاشة . أما في الجهة الشمالية من الميدان البلجيكي فقد تقدم الفرسان البلجيكيون على طول الحدود الهولندية . وفي الجهة الشمالية اصبحوا على مسافة عشرين كيلو متراً شرق (بروج) فحرّروا بذلك قرى عديدة واخترقوا الخط العمومي الواقع بين (مودكرك) و (ملدغم) و (اورسل) و (التر) وقد اخذ البلجيكيون كمية وافرة من الغنائم من ضمنها عدة مدافع ساحلية ومدفع سليم من المدافع البعيدة المرمى التي كانت تطلق على (دنكرك)

لوندرة في ـ ١٧ المحرّم

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الملاحم الموضعية التي اشتبكت تحت جنح الليل اسفرت عن تقدم خط البريطانيين نحو الضفة اليسرى من نهر (ايكون) جنوب (نيت) التي أصبح الشطر الغربي منها في قبضة البريطانيين . وقد تقدم البريطانيون بين (فلنسيان) و (تورني) وتزداد مقاومة الاعداء في هذا الميدان . واسفر القتال الشديد الليلي في منطقة (تورني) عن طرد الاعداء من قرية (اورك) والغابات المجاورة لبلدة (فروبان) التي أصبح البريطانيون على مسافة كيلومتر ونصف منها

لوندرة ـ في ١٨ المحرّم

جاء في بلاغ انكليزي انه قد وصل البريطانيون الى السكة الحديدية الواقعة في الشمال الشرقي من (شلندري) . وفي النجد الواقع شرق (ووسيير) خفت وطأة القتال الذي ابتدأ أمس

لوندرة ـ في ١٨ المحرّم

جاء في بلاغ امريكي ان الامريكيين تقدموا في نقط عديدة في شمال (فردون) واستولوا على غابة (بيلي) الغابة الجبلية بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . وفي شرقي نهر (الموز) اخترقوا غابات (وترانج) و (غافريل) فأخذوا ١٠٠ اسير وأكملوا احتلال (خنتغيل) واسروا ٧٥ اسيراً وغنموا ثمانية مدافع رشاشة بعد قتال شديد في شمال المرج الاكبر وقد ازدادت نيران المدفعية على طول ميدان القتال

لوندرة ـ في ١٩ المحرّم

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء حاولوا النهار بطوله الاحتفاظ بمراكزهم على نهر (الليس) وعلى ترعة (درغاسيون) وقد صدوا الهجمات العديدة التي قابلوا بها الانكليز رغبة في استرجاع رأس الجسر . وقد اجتاز البلجيكيون الترعة في نقط عديدة . واغرق الألمانيون المتقهقرون ٢٠٠ عربة من عرباتهم في الترعة التي بين (بروج) و (غانت) وحسن الفرنسويون مراكزهم على رؤوس الجسور في جنوب (دينز) . وتقدموا ثلاثة كيلو مترات . وهنالك قوات فرنسوية اخرى في الجهة الجنوبية اجتازت نهر (ليس) وقد أخذ الفرنسويون ١١٠٠ أسير

تقدم الجيش البريطاني الثاني كيلو مترين بين نهري (ليس) و (الاسكو) وتمركز عند رأس الجسر الواقع في الضفة اليمنى من نهر (الاسكو) شرق (بلغ)

باريس ـ في ١٩ المحرّم

جاء في بلاغ فرنساوي انه قد اشتدت وطأة المدفعية في ميدان نهر (الواز) بين نهري (الاين) و (السر) وقد تقدم الفرنسويون شمال (كتانون ونب) فقدموا بذلك خطوطهم الى ضواحي (شوفروزس) . وفي الجهة الشرقية استولى الفرنسويون على غابة حصينة في الشمال الشرقي من (ماس بديكور) و (ربقبور) فأخذوا ١٥٠ اسيراً

نشبت معارك شديدة في ميداني نهر (سر) و (سوجه) ووصل الفرنسويون الى الضفة الشرقية من نهر (سوجه) امام مزرعة (براز كور) ورابطوا فيها بالرغم من الهجمات التي قابلهم بها الاعداء وتقدموا في الجنوب الشرقي من (ميس ليكورت) واستمر القتال الشديد شرقي نهر (الاين) في مقاطعة (بوزيير) وصد الفرنسويون بكل شدة هجمات الالمانيين في قرى (زون) في شرق (فوجي)

باريس ـ في ١٩ المحرم

اجتاز الفرنسويون الترعة شرق (غرون فرلي) وبالرغم من الهجمات التي قابلهم بها الاعداء احتفظوا بمراكزهم في الضفة الشرقية من نهر (الواز) و (السر) وقد كان القتال شديداً في مقاطعة السكة الحديدية الواقعة شمال (سيريكور) وقد هجم الفرنسويون هذا الصباح بين (شتوكوزسيان) على نهر (الاين) و (سسون) في ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً فتقدموا كيلو مترين على أقل تقدير وفي الجهة الغربية هجم الجيش الفرنسوي العاشر بين (نوتردام دوليس) ونهر (السر) في ميدان طوله اثني عشر كيلومتراً فاستولوا على (بيار يوم) و (بسل) و (كومو) فأخذوا ألف اسير

الهولنديون والميدان الغربي

لوندرة ـ في ١٨ المحرم

جاء في أنباء (برلين) خبر يضحك الثكلى مؤداه أن لجنة يزعمون انها محايدة برحت مدينة (روكسل) ووجهتها ميدان القتال لأجل التحري عن التخريب الذي ينسب ارتكابه الى الألمان وذلك بمناسبة وصول جيوش الحلفاء الى منطقة نهر (لاسكو) في بلجيكا . وقد قالت الصحف الفرنسوية ان الحلفاء لايسلمون بأن للحكومة الهولندية حق بالاشراف على مصب النهر المذكور

ميدان مقدونية

لوندرة ـ في ١٨ المحرم

جاء في بلاغ صربي ان الصربيين يواصلون التقدم . وان الأعداء قد طردوا من مقاطعات (ايبك) و (نوفي بازار) و (بكار) واخذوا ١٥٠٠ اسير وكمية وافرة من المهمات الحربية . وقد اشتدت وطأة مدفعية الإعداء تحت جنح الليل

لوندرة ـ في ١٩ المحرم

جاء في بلاغ صربي ان الصربيين بعد قتال شديد استولوا على سلسلة اكمات (بوكوبيته) في الشمال الشرقي من (الكس زنكس) وقد وصلت جيوش الحلفاء الى مناجم (بور) في الشمال الغربي من (زنيو)

لوندرة ـ في ١٩ المحرم

جاء في بلاغ رسمي صربي ان الصربيين اضطروا الاعداء الى التقهقر في ميدان (رازي) واجتازوا الضفة الغربية من نهر (مورافا) وتقدموا شمالاً فأخذوا اكثر من ٣٠٠ اسير ومنذ صباح امس اسروا الف اسير وغنموا اكثر من ١٠٠ مدفع وقد غنمت الجيوش النيوزلندية عدداً من البطاريات من ضمنها مدافع ضخمة في جوار (بو دوكيس)

الرئيس ويلسون والحلفاء

لوندرة ـ في ١٩ المحرم

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به ان حكومات الحلفاء وافقت بكل مودة وصداقة على مذكرة الدكتور ويلسون التي تمثل رأي الحلفاء الذين كانوا يعملون باتفاق تام مع الولايات المتحدة بالرغم من كون الظواهر كانت تدل عن تعمد ترك عبء المفاوضة على عاتق الرئيس ويلسون

حول الصلح

لوندرة ـ في ١٨ المحرم

تقول الاندية الموثوق بها ان جواب الحكومة الالمانية غير مفرغ في قالب جدي عملي يمكن الوصول به الى نتيجة ، بل هو احتجاج عفو صحيح تقصد منها ذر الرماد في الأعين للتخلص من عدم الرد . وقد وصف رجل ذو مركز رسمي سام المذكرة الالمانية فقال : انها مفرغة في قالب مزوق بخلاف تقصد منه المماطلة ، فقد قالت فيها المانيا « ان اخلاء البلاد المحتلة جار بمحض ارادتها » مع ان هذا بعيد من الحقيقة ، وعلاوة على ذلك فهنالك مسائل حربية يجب توضيحها لأن مبدأ حرية البحار بالكيفية التي تؤوله بها المانيا غير مقبول البتة من قبل الحكومة البريطانية

نيويورك ـ في ١٩ المحرم

ان صحف الولايات المتحدة قد شبهت جواب ألمانيا بتدبير أخرق للاستفادة من الوقت . وقد شددت أغلبية الصحف المذكورة بأن الأساس الذي يمكن عقد الصلح عليه هو تسليم ألمانيا للحلفاء بلا شرط ولا قيد

العدد ٢٣٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ المحرم سنة ١٣٣٧

ولا تفرحوا بما آتاكم

لايمكن لابناء العرب اليوم تحديد مظاهراتهم بانواع الافراح والعجب والطرب والابتهاج بما منت به عليهم القدرة الاحدية بخلاصهم من رقبة ورأس عسف وعدوان القوم الذين نحمل جزءاً من طغيان جرأتهم وانما كهم المتوفى قطاولهم على سلب ونهب ما تيسر له من [illegible] التحايا والتسليم من الدرر والجوهر والتحايف والطرايف النفيسة النادرة

ثم لابد لاقوامنا من الفخر والمباهاة بهذه الغاية التى هى غاية الغايات بالنسبة اليهم ولكن الى درجة لاتدخلنا فى حكم قوله (ان الله لايحب كل مختال فخور) فانا اذا تأملنا تاريخ الرومان الذين رأيناهم منذ سنة ١٧٧٤ اى منذ اعلنت الدولة الروسية اخذ هذه الامة تحت حمايتها وهم فى مجادلات فى سبيل اصلاح حالتها الداخلية ، ثم توفق لاقناع من بيدهم الحل والعقد حتى انقلب الامر الى حرب طاحنة وتداخلت اوربا واعلنت استقلال رومانيا ونصبت لها ملكاً فى سنة (١٨٨١) اى بعد مائة وسبع سنوات تقضت فى المجادلات والمنازعات ثم فى الحرب والضرب

وكذا تاريخ بلغاريا التى وجدناها قد ثارت لاجل لغتها واستقلال كنيستها منذ سنة (١٨٢٨) وظلت فى حرب طاحنة الى سنة (١٨٧٧) حيث اعطيت لها بعض الامتيازات ولكنها دامت فى حرب وجدال حتى تم لها الاستقلال سنة (١٨٨٥)

وكذلك تاريخ اليونان والجبل الاسود واذا تأملنا تاريخ هؤلاء الاقوام وعلمنا ان فيما منهم لاسابقة له فى الاستقلال ، فنراهم لتشكيل ما اصبحوا فيه وسبقهم لنا بما نالوه ونحن نحن ، نجد فينا مايسكن غرورنا كما قلنا من جهة ومن الاخرى يكون حجة لنا على طلب حقنا المغصوب وان كنا قد اضعناه ، وارثنا المنهوب ولو انا اهملناه

[illegible] الله لامن رهبة ولا كما يقال من رغبة ، لا بل لقصد احكام احدى روابطنا عند ما رأى الموقف قضى بترجيح الرياسة العامة على رياسته الخاصة ، وكان ما كان ، لا يريد بذلك جزاء ولا شكوراً ، لكن ابتغاء مرضاة ربه ورضوانه فبادت الحسنة سيئة فى نظرهم فقط فانتقص القوم العنصر العربى وازدروه واخرجوه من مصاف المدنية والاسوة ، وجعلوا نصيبه الحطة ، ولا ذنب له سوى اعتصامه بفخر القومية والاستماتة فى سبيلها التى تجمع روابطها المسلم والمسيحى وغيرهما كما اثبتته مشاركتهم فى مشانق دمشق ، وينفرد اخوهم المسلم بتضاعف الذنب عليه من الوجهة الدينية كما يظهر من مساسهم لعواطف المسلمين باشد واسطة مؤثرة فى جوارحهم كالجاهلة بمساس دينهم والنيل منه

وابسط دليل على هذا ما ذكرنا بملأ مقالتنا هذه من فيهم وسلبهم من حجرته الشريفة ما اهداه أعاظم المسلمين واذت اليه نوايا اخلاصهم من المتاحف ونوادر الطرائف ، من الجوهر والدرر ، وكونهم سيرته الشريفة ـ نسأل الله العافية ـ بخير النبى فى الجلة المعروفة باسم (اجتهاد) التى تطبع فى ماستمهم على ومرأى ومسمع من شيخ اسلامهم وكافة علمائهم والعباد والزهاد ومن ينسب الى التقى منهم ، ولم ينه احدهم ببنت شفة انكاراً على هذا ، ونحو ذلك مما اشرنا اليه فى اعدادنا السابقة من عدم المبالاة بما اتوه من الفظاعة والجرأة على الديانة الاسلامية

ويظهر هذا تمام الظهور من ما فى استشهادنا بقوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) وحرج صدورهم مما قضى به صلوات الله عليه وسلم صريح فى ايجاد [illegible] فى انفسهم على اوامره ونواهيه اشد صراحة من هذا كما هو معلوم

كل هذا يكون لنا حجة داحضة على طلب حقوقنا ومعذرة صريحة على قطع الصلات معهم وتتضاعف هذه الحجة متى نظرنا الى صنعهم حتى فى انفسهم من نتيجة القائمين المجموع فى هوة هذه الحرب التى خاف عليهم من نتائجها العقلاء وحذرهم مصيرها الاصدقاء واصبحوا فى هذا الموقف الذى تراهم فيه العالم سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

راهم العالم فى هذا الموقف الذى تعلم درجات ذله (اجارنا الله) من القائمين بانفسهم بين يدي الحلفاء يتذللونهم الحسنة والسيئة بعد ان نبذوا نصحهم ومايكون لهم فيه السعادة والفلاح كما اشير اليه غير مرة ويدل على هذا دلالة باهرة شروط الهدنة التى اخرجنا بها ملحقا صباح يومنا هذا ونعيد درجها فى عددنا هذا ايضا . وحرى من كانت هذه هى مساعيه لنفسه ان يعذر ، وصنيعه فى غيره لا يستكثر ، ولاشك ان هذا سر قوله تعالى (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول) وهذه على تلك البلاد هى الفتنة التى امرنا باتقائها والتى لا تصيب الذين ظلموا خاصة

ومن هذا يتضح جليا ان قدرته تعالى اقتضت بان تجعل عقلاء كل قوم ورؤساءهم وسيلة لسعادتهم أو شقائهم . واكبر مثال يصور هذه الحقيقة هو المقابلة بين قادة الحلفاء ورؤسائهم وما اكسبوه لقومهم وبين تركيا وبلغاريا والنمسا وانصارهم وماجنوه على قومهم

وفى هذا القدر كفاية ومعتبر لقوم يعقلون ويعلى هذا البحث بعمانيه فى مآل برقية المندوب البريطانى التى ادرجناها فى ملحق امس واثبتناها فى عددنا هذا الحرية بان توجه اليها انظار المنصر [illegible] الآن عظم اهمية موقفه . فانه لم يبق عليه الآن (والثناء لله) الا العمل لاثبات ما اثبته الصرب والبلغار ونحوهم من الامم المشار اليها آنفا وانه من ابناء اجداده الذي يفتخر بمآثرهم فلا يشتغل بعضهم ببعض كأن يقول احد : اني مكثت في البلاد وقاسيت ماقاسيته من انواع المشاق ولاحق لمن هرب وترك بلاده . وما تقوله من في خارج البلاد رداً على هذا . فان في نباهتهم وذكائهم ما يغنينا من نتائج ما في هذا

على ان النتيجة التى يريدها حزب كذا وجمعية كذا هى استخلاص البلاد من يد المتغلبة وها هى قد من الله عليهم بها فابقى عليهم الآن من الاعمال الا صيانتهم من كرة تلك الحالة عليهم او وقوعهم في ما هو في معناها

هذا ان كانت قوميتهم حقيقية وحقيقتهم قومية والله الهادى الى سواء السبيل

تركة محمد سعيد الداغستانى

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

بما انه سيجرى توزيع تركة محمد سعيد بن محمد طاهر اغا بك الداغستانى على مستحقيها يوم الاثنين الموافق ٤ صفر سنة ١٣٣٧ فكل من يدعى ديناً بذمته فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية فى خلال المدة المذكورة لاثبات مدعاه

فى ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

وزعنا صباح أمس الملحق الآتي :

الحركات العسكرية في العراق وعقد الهدنة مع تركيا

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

يسرني ان اخبر جلالتكم ان القتال الذي تجدد في العراق على نهر دجلة والذي ابتدأ في يوم الخميس ١٨ المحرم قد انتهى في يوم الاربعاء ٢٤ المحرم بأسر جميع القوات التركية التي كانت هناك وتقدر الاسرى بسبعة آلاف اسير وكمية عظيمة جداً من المواد الحربية . ومما يسر ان هذه القوة التركية قد اسرت في واقعة قبل ابرام الهدنة الذي يتم في اليوم التالي. لذلك تقبلوا عظيم الاحتشامات مع تجديد التهاني القلبية

ف ٢٧ المحرم سنة ١٣٣٧ نائب المعتمد

•••

ووردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من جناب المعتمد البريطاني المقيم بمصر لدواعي صحية وهي :

تكرموا جلالتكم بقبول تهنئتي الخالصة الصادرة من صميم فؤادي لتحرير البلدان العربية من الاستبداد التركي فلقد كان لجلالتكم ولجيوشكم المظفرة اليد الطولى في هذا التحرير

ف ٢ نوفمبر سنة ١٩١٨ ويلسون

[القبلة] لاشك في ان تهنئة سعادة المعتمد المهمة الباهرة ناشئة من نتائج الهدنة التي تبلغت احكامها من القائد العام لقواد معسكراتنا باعتبارها من ظهر يوم الجمعة ٢٦ المحرم سنة ١٣٣٧ الموافق ١ نوفمبر الغربي وستوافينا تفاصيل هذا الفوز المبين المعجز لجوارح كل عربي اداء شكره وحمده للقدرة الربانية

وانا لاننسى ما لحليفتنا الوفية في هذه النتائج من الموقف الكريم الذي يعز على الاوفياء الثبات عليه . أتم الله توفيقه

وزعنا صباح اليوم الملحق الآتي :

شروط الهدنة بين الحلفاء وتركيا

وردت على الاعتاب السنية الملوكية في الليلة الماضية البرقية الآتية من القائد العام :

تبتدئ الشروط الاساسية للهدنة مع تركيا كالآتي :

(١) ان يكون الدردنيل والبسفور مفتوحين للحلفاء

(٢) جميع رجال الحلفاء الذين وقعوا في الاسر يجري تسليمهم للحلفاء بدون شرط ولا قيد

(٣) تسريح الجيش التركي ماعدا ما يلزم للحدود واستتباب الامن في داخلية البلاد

(٤) تسليم جميع السفن الحربية التركية للحلفاء

(٥) ان تستولي الحلفاء على كل نقطة حربية يراها الحلفاء ضرورية

(٦) ان يكون الحلفاء احراراً في استعمال الموانئ التركية

(٧) ان يكون عمال التلغرافات اللاسلكية والكابلو (التلغراف البحري) تحت مراقبة الحلفاء وكذلك جميع السكك الحديدية التركية

(٨) وعلى الاتراك ان لا يتلفوا المواد الحربية البحرية والبرية وكذلك المواد التجارية

(٩) تسليم جميع الحاميات التي بالحجاز وعسير واليمن والعراق وسوريا لاقرب قواد الحلفاء في تلك الجهات

(١٠) جميع الضباط الذين في اراضي طرابلس الغرب يسلمون الى ايطاليا

(١١) جميع النمسويين والالمانيين الذين هم في البلاد التركية يبارحونها في مدة لا تجاوز الشهر

(١٢) جميع اسلحة وجبخانات وسوقيات القوات التركية المسرحة تترك تحت اوامر الحلفاء

(١٣) يبقى الجيش التركي تحت تصرف الحلفاء

(١٤) ان تقطع تركيا جميع علاقاتها مع دولتي الوسط (المانيا والنمسا)

(١٥) ايقاف الاعمال الحربية من ابتداء ظهر يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩١٨ (٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧) وقد ارسلت هذه البرقية الى الوجه وينبع لابلاغها لاصحاب السمو الامراء ، واقبلوا فائق الاحتشامات

ف ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان القبلة تكتفي من التعليق على هذه البرقية بقولها : اذا كانت هذه شروط الهدنة فكيف ستكون شروط الصلح يا ترى ؟ ؟

في الديوان الهاشمي العالي

صباح اليوم

في نحو الساعة الرابعة من صباح اليوم تشرف بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المعظم أركان حكومته السنية ورؤساء دوائرها وكبار الاشراف والعلماء . فتبركوا بلثم اليد الملوكية الكريمة مهنئين جلالته بالوصول الى هذه النتيجة المبهجة الخير لكل من شملتهم النهضة العربية المباركة . وحينئذ اشار جلالة ولي النعم الى حضرة النبيل الفاضل صاحب الكمال رئيس الديوان الهاشمي العالي فتلا نص البرقية الواردة لمقام الملوكي العالي عن تفاصيل الشروط الاساسية للهدنة . وبعد الانتهاء من تلاوتها تفضل جلالة ولي النعم أدامه الله فوجه الى الحاضرين هذه الكلمات الملوكية السامية :

﴿ لاشك أن هذه ولله الحمد هي النتيجة التي وعدنا الله عز وجل عباده الصادقين . فعسى الله ﴾

﴿ أن يرزقنا شكر هذه النعم التي مازال يشملنا بها ويسبل علينا سرابيلها الضافية ﴾

﴿ وانه بهذا الحادث الذي سمعتم الآن تفصيله قد تمت وظيفتنا الحربية التي اقتضاها في السابق ﴾

﴿ حفظ عزتنا والدفاع عن كياننا والغضب لما انتهك من شرائعنا ، فبقي علينا الآن أن نتفرغ ﴾

﴿ للوظيفة الحقيقية وهي اصلاح بلادنا والسير بها في طريق السعادة التي يوفقنا الباري عز وجل ﴾

﴿ لبلوغها ودوام الشكر عليها ﴾

﴿ والحمد لله في الآخرة والاولى وعليه الاتكال ﴾

وعقب الخطاب الكريم ادرت القهوة على الحاضرين . ثم تشرفوا بلثم الاذيال الملوكية الطاهرة هم ومن تلاهم من اعيان البلاد ووجهائها

وفي اثناء تلاوة برقية الهدنة كانت المدافع تطلق من قلعة جياد والناس يتبادلون عبارات التهاني في كل مكان . لازالت النعم الالهية متوالية على البلاد والعباد على يد جلالة ولي النعم سليل سيد ولد آدم ادامه الله وأناله مبتغاه

حركات الجيش الشرقي

وردت أمس على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله :

« بعد اسقاط محطة (المدرج) أخذنا مركز (الابتر) أول أمس بما فيه . واسرنا تسعة عشر نفراً

أسرى (المدرج) يوزباشي وملازم وثلاثة وستون نفراً

ف ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧ عبدالله

[القبلة] : لاشك أن هذا وماسيرد بعد هذا من اخبار حركات المعسكرات الهاشمية الى أن تصل تبليغات الهدنة الى معسكرات أصحاب السمو الامراء ناشئ عن عدم أخذهم خبرها

قائممقامية مكة المكرمة

بناء على انحراف صحة حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور قائممقام جدة وعدم امتزاجه بهواء ذلك الثغر فقد صدرت الارادة السنية الملوكية بنقله الى مكة المكرمة وتعيينه قائممقاماً لها فنهنئه بالتوجهات الملوكية السامية

قائممقامية ثغر جدة

صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة صاحب الكمال الشريف عبدالمعين بن مهدي قائممقاماً لثغر جدة فنهنئه بهذا الالتفات الملوكي السامي

وقد عين للنظر في شؤون أفراد القبائل في ثغر جدة حضرة الشريف الحسين بن محسن فنهنئه بذلك

الوكالة العربية الهاشمية في القاهرة

صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه منصب الوكالة العربية الهاشمية في القاهرة الى حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف شرف بن عبد المحسن البركاتي قائممقام مكة المكرمة

وقد عين لكتابة الوكالة المذكورة صديقنا الفاضل النبيل حضرة الشيخ عبد الملك الخطيب

فنهنئهما بهذه الثقة الملوكية التي صادفت خير أهل لها ونرجو لهما دوام الالتفات الملوكي السامي

برقيات مهمة من شركة روتر

تفصيل معركة العراق

لوندرة ـ فى ٢٣ المحرّم

جاء فى بلاغ من ميدان العراق ان الاتراك كانوا مرابطين يوم ٢٠ الجارى فى مراكز محصنة من جبل (حمر) غرب مصبّ نهر (الزاب الاسفل)، فهاجمت السيارات المدرعة خطوط الترك من الجهة الغربية بينما كان الفرسان يهددون هذه الخطوط من الجهة الشرقية . وقد اضطر الترك على اثر الضغط الذى حصل على ميدانهم الى التقهقر مسافة عشرين كيلو متراً والبريطانيون يقتفون اثرهم

النمسا تجثو على ركبتيها

امستردام ـ فى ٢٣ المحرم

قبلت الحكومة النمسوية فى جوابها على مذكرة الدكتور ولسن كل الآراء التى ابداها رئيس جمهورية الولايات المتحدة والتى ارسلت على لسان البرق فى ١٤ الجارى

وقد اعربت النمسا فى جوابها هذا عن أستعدادها للمفاوضة فى الصلح وعقد هدنة فى الحال فى الميدان النمسوى المجرى بدون انتظار نتيجة المفاوضات الاخرى

الثورة في المجر

لوندرة ـ فى ٢٥ المحرم

يستدلّ من اخبار سويسرة ان نيران الثورة تضطرم في بلاد المجر . وقد قام مائة الف من اهالى بودابست عاصمة المجر بمظاهرة كبرى تأييداً لأحد رجال السياسة المجريين وهو الكونت (كرولس) وفى سبيل عقد الصلح وفسخ المحالفة مع المانيا

وقد لحقت المتظاهرين خسائر جسيمة من نيران البنادق والمدافع الرشاشة عندما حاولوا نهب قصر الارشيدوق يوسف .واعلنت الاحكام العرفية فى مدينة (بودابست) ولم يعين الكونت (كرولس) رئيساً للوزارة المجرية لأن الملك الذي هو ايضاً امبراطور النمسا لم يوافق على برنامجه السياسى الذى يشمل استقلال المجر استقلالا تاماً

زلزال رئاسة اركان حرب الالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ المحرم

ان استقالة الجنرال (لودندرف) رئيس اركان حرب الجيش الالمانى ـ التى هى من قبيل عزل ـ كانت ضربة قاضية على النفوذ الالمانى ، لأنها أظهرت للعيان الفشل التامّ في الهجوم العظيم الذى قام فى سبيله (لودندرف). هذا وان احتجابه عن ميدان العمل قد أحدث ضجة قوية فى المانيا وينتظر ان يحذو (هندنبورغ) ايضاً حذوه ، وليس هنالك ما يدلّ على انتخاب خلف له

الاضطراب فى المانيا

لوندرة فى ـ ٢٢ المحرّم

اتصل بشركة روتر ان هناك اضطرابات طرأت فى ألمانيا بين الأهالى والشرطة

جواب المانيا على مذكرة الرئيس ويلسون

كوبنهاغن ـ فى ٢٢ المحرّم

ارسلت ألمانيا جوابها على مذكرة الرئيس ويلسون بالوجه الآتي :

«ان الحكومة الالمانية بعد اطلاعها على جواب رئيس الولايات المتحدة تحيطه علماً بالتعديل الذى ادخلته وتدخله فى القانون الاساسي الالمانى على وجه تكون فيه مفاوضات الصلح جارية بإشراف حكومة تمثل الشعب تعهد اليها السلطة النيابية والعسكرية . فالحكومة الالمانية والحالة هذه تنتظر الاقتراحات التى تعرض عليها وتكون من قبيل الخطوة الاولى نحو الصلح العادل الذى وصفه الدكتور ويلسون فى مذكرته »

اشاعة تنازل ولهلم

لوندرة ـ فى ٢٥ المحرم

تتجدّد على الألسنة الاشاعات من قرب تنازل امبراطور ألمانيا عن العرش ، وقد المحت بهذا التنازل جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) احدى الصحف الالمانية المهمة

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيتان الآتيتان من مدير الحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

(١)

بفضل عنايتكم الملوكية الصحة جيدة ولله الحمد — فى ٢٦ المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

لله الحمد مضت المدة القانونية وزيادة ولم يحصل عند الاهالى اصابات . عبدكم يسترحم مليكنا المعظم صدور امره السامى الملوكى بتعريف دوائر محاجر الخلفاء

فى ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

[تحية العلم العربي الميمون]

باحترام أحيي هذا «اللواءَ»
واليه أزف منى احتفاءَ
ولهذا «اللواء» ارفع محض الو
د والحب ـ نحوه ـ والولاء
«علم» ناطح السماك علوّاً
«علم» فى الفؤاد حاز رضاءً
«علم» حبه تشرّب قلبى
ولقومى قد اكسب «الارتقاء»
«علم» فى الفضاء يخفق عزّاً
ورقياً مؤبداً واعتلاء
«علم» خافق بعزّ «مليك»
عربى قد ارهب الاعداء
صاحبُ الحزم والجلالة من قد
انقذ «العربَ» رحمة ووفاء
هذه «راية» الحسين اشرئبوا
نحوها للسلام ـ هبوا سواء
عظموها (تحية) واحتراما
قبلوها بداية وانتهاء

***

ايها الشعب، أيها العربُ الصيد
أيا سادة ، أيا كرماء
هذه «الراية» السعيدة انا
تحت افيائها ننافى السماء
هذه «الراية» الشريفة نفدي
ها بأرواحنا ـ وكلنا الفداء

***

أى «لواء» لانت للعرب فخر
قد أناطوا بك المنى والرجاء
انت فخرى العظيم بل ومنارى
انت عند الادلاج بدر أضاء
انت تهدى الضلال يوم اعتساف
انت نور للشعب ينفى الغشاء
أنت عنوان مجدنا وعلانا
فتبوأ منصة شماء
أنت أحرى بأن تخيم على ها
ماتنا أو تصافح الزرقاء
أنت فى الجند قائد للمعالى
وتؤم الجنود والزعماء
أنت فيهم ـ أيالواء ـ عزيز
انت فى قلبهم تشدّ الخباء
تيمتهم منك المحبة فانثا
لوا جميعاً ليسحقوا الاعداء
بك تبقى عزائم الجند فى الهيجا
ويبلون فى النضال بلاء
وبك البأس والبسالة تزدا
د قوّاً يوم الوغى ومضاء
انت للعرب يالواء شعار
أبدىّ فلا عدمت بقاء
أنت ذاك المربع اللون حاوى
وصف حسن منوعاً وبهاء
أى لواء لأنت للشعب روح
بك يبقون فى الملا أحياء
يالك الله ما أجلك فينا
انت توحى الافكار والآراء
قد تفردت بالفضائل فلتخفق
دواماً وطاول الجوزاءَ
لك عزّ ومفخر مشمخرّ
لك سبق اذا اردنا اللقاء
أيد الله حامليك بنصر
فأنلهم مرامهم والمناء
لايزال التأييد فوقك معقوداً
وتولى الاعدا اللئام جلاء
لا يزال النجاح والفتح والنصر
لعلياك ـ دائماً ـ حلفاء

مكة المكرّمة — ع ٠ ١ ٠ ع

الانقلاب الادارى العظيم

فى النمسا

اصدر الامبراطور كارل منشوراً اعلن فيه تحوّل النمسا الى دولة ائتلافية يكون لكل عنصر من عناصرها بلاده وحكومته . ولا تزال مسألة اضافة بولونيا النمسوية الى هذا الاتحاد تحت النظر . اما مدينة (تريستا) والبلاد المجاورة لها فسيكون لها «مركز خصوصي» لم يذكر عنه تفاصيل ولكنه يظهر ان الباب قد ترك مفتوحاً للمفاوضة مع ايطاليا. اما البلدان التابعة لملكة المجر فلا يمسها هذا المنشور

وقد ختم المنشور بالتصريح بشدّة الحاجة الى الاتحاد لاعادة تنظيم البلاد بعد الحرب وستبقى الهيئات المنظمة على حالتها اي الى ان يتم سنّ القوانين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الاعداء في آخر نهار امس هاجموا الخطوط البلجيكية في الجهة الشمالية من ترعة (دريفا سيون) وقد قاموا بهجمات عديدة بمساعدة نيران المدافع فحاولوا التدفق من جهة (سان روسبور) و (موكر هوبزن) و (بال جارهوك) فصد البلجيكيون هجماتهم كلها

لوندرة ـ فى ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز استولوا يوم الخميس على (فونديجز)

لوندرة ـ فى ٢٠ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين وسعوا نطاق ميدان قتالهم صباحاً في الجهة الشمالية الى حد نهر (اسكو) فى (تيامد) وقد كسروا شوكة مقاومة الاعداء على طول ميدان القتال بين ترعة (سانور) ونهر (الاسكو) وقد استمر تقدمهم تخلله القتال الشديد في اماكن عديدة والحقوا خسائر جسيمة بالاعداء فى خلال هذه الاعمال الحربية واسروا منذ ١٨ الجارى اكثر من ٧٠٠٠ اسير وغنموا اكثر من ١٠٠ مدفع ثم وصلوا الى الخط العمومى بين (السامبر) وترعة (الواز) شرق (لوكاتو) وفى الجهة الغربية من غابة (مورتل) وتقدموا تقدماً موضعياً فى جوار الخط الواقع بين (وندجى سورا كاون) وترعة (الاسكو) فيما (بنخ) واخذوا اسرى ايضا فى منطقة (فلسنياك و (زوورنى)

لوندرة ـ فى ٢١ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان القتال استمر فى ميدان (فردون) بغاية الشدة وقد احتل الاميركيون شرق نهر (الموز) مساء امس غابة (ورمه) وقام الالمان اليوم بهجمات متوالية قابلها بها الاميركيين بين (بوربو) وغابة (ديترى) الا انهم صدوا على اعقابهم بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة وفى غابة (بلى) انسحب الاميركيون على اثر الهجوم الحاضر الذى قام به الاعداء الى القسم الشرقى من الغابة المذكورة وقد تقدم الاميركيون غرب نهر (الموز) وفى الشمال الغربي من المرج الكبير بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ودخلوا غابة (برغوان)

باريس ـ فى ٢١ المحرّم

يستدل من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين باشروا اليوم هجوماً شديداً بين نهر (الواز) ونهر (السر) فأخرجوا الأعداء من استحكاماتهم الشديدة واستولوا على قرى عديدة واخذوا اسرى كثيرين وقد قابلهم الاعداء بين (سيسان) و (شتوبرجيان) مراراً عديدة بمثل هجومهم بقوات عظيمة الا ان الفرنسويين صدوهم على اعقابهم ، وقد أخذ الفرنسويون فى هذه المقاطعة منذ أمس ٢٣٠٠ اسير وغنمت فرقة واحدة فقط مئات من المدافع الرشاشة

لوندرة ـ فى ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الأعداء يوم ٢١ منه بعد توطئة شديدة بالمدافع قابلوا البريطانيين بهجوم شديد على مراكزهم الواقعة على السكة الحديدية فى الشمال الغربى من (لوكسنونوا) وقد صدوا هجوم الأعداء بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة

لوندرة ـ فى ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان مقاومة استحكامات المدافع الرشاشة قد كسرت شوكتها فى شمال (روسيلى) وان الجيش البريطاني الثانى تقدم نحو نهر (الأسكو) واستولى على (الظقام)

باريس ـ فى ٢٢ المحرّم

جاء في بلاغ فرنسوى ان الاعداء يظهرون مقاومة شديدة بين جسر (موسون) و (افريكور) وايضا فى شمال النهر الذى ينضم الى نهر (الموز) فى مدينة (متز)

باريس ـ فى ٢٣ المحرّم

نشب قتال شديد فى الضفة الشرقية من نهر (الواز) امام (غرن فرلى) حيث قام الاعداء بهجمات عديدة قابلها بها الفرنسويين . وفى الجهة الجنوبية تقدم الفرنسويون بخطوطهم فى ضواحى نهر (الواز) فاستولوا على مراكز قوية فى الشمال الغربي من مقاطعة (فيرول) وفى الشمال من (فرنيل) وهم الآن يتعقبون فى كل خطوط الاعداء الجديدة بين نهر (الواز) ونهر (السر) وقد تقدموا شمال (هربى) وغرب قلعة (فرنسيان)

باريس ـ فى ٢٤ المحرّم

تغلب الفرنسويون على مقاومة الاعداء فتقدموا تقدماً عظيماً تحت جنح الليل نحو (جويلس) فاستولوا على المستشفى بالقرب من المحطة واحتلوا الخنادق الأولى من الاستحكامات الواقعة جنوب القلعة وتقدموا في الجنوب وراء مزرعة (بونفرى) وفي الضفة اليمنى من نهر (بيرن) واصلوا التقدم شرق (مونسو لونوت)

لوندرة ـ فى ٢٥ المحرّم

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز نجحوا فى الغارة التى قاموا بها الشمال الشرق من (ايفل فوتش) واسروا ٧٠ اسيراً وصدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به شمال (فرس)

لوندرة ـ فى ٢٥ المحرم

جاء فى بلاغ امريكى ان وطأة المدافع قد اشتدت غرب نهر (الموز) خصوصاً فى شمال (سن جوبس) ويزداد نشاط الطيارات وقد اسقط الامريكيون ١٨ طيارة وفقدوا خمساً من طياراتهم

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢١ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى لاسلكى انه بعد قتال شديد دام النهار بطوله فى مقاطعة جبل (غرابا) احتفظ الايطاليون بالمراكز التى غنموها أمس فوسعوا نطاقها واخذوا ٢١٤٩ اسيراً وقد استولوا على جبل (بريكا) وجبل (فلسروا) فى الشمال الغربي من (اسينونسا)

لوندرة ـ فى ٢٣ المحرّم

جاء فى بلاغ انكليزى ان هجوم الجيش العاشر الانكليزى قد تكلل بمزيد النجاح والجيوش الأيطالية الآن تتقدم شرق النهر متصلة بالجيش البريطاني الذى استولى على (تاز) و (بركرتالا) والأسرى الذين وقعوا فى قبضتهم يفوق عددهم على الفى اسير

لوندرة ـ فى ٢٤ المحرّم

يستدل من بلاغ ايطالى انست فرق نمسوية ابيدت فى المعارك الاخيرة وان حالة سائر الفرق قد اوجبت الأستعانة بقسم كبير من الجيوش الاحتياطية النمسوية

لوندرة ـ فى ٢٤ المحرّم

جاء فى بلاغ ايطالى ان القتال مستمر على نهر (پياف) والفوز فيه للايطاليين وقد وطدت الجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء اقدامها فى الضفة اليسرى من النهر المذكور من منحدرات وادى (البنيان) الى السكة الحديدية الممتدة بين (تريفسيو) و (اسسو) وقد استولوا على مرتفعات وادى (البنيان) وعلى سهل (سيرناليا) واستولى الجيش الرابع على مرتفعات (كوبسكو) ودخل (دوزجينا) وتقدم الجيش العاشر بدون ان يلقى مقاومة وقد وصلت مقدمات جيوش الحلفاء فى ايطاليا الى الجهة اليسرى من (منزانا) واخذوا من الاعداء مدافع كثيرة واحصي حتى الآن من اسرى امس ٤٤٠ اسيراً وهناك كثيرون يواصلون التسليم وقد احتل الايطاليون (الانو) فى الجهة اليسرى من نهر (پياف) واخذوا عدة مئات من الاسرى

جاء فى بلاغ بريطانى من ميدان ايطاليا ان مقاومة الاعداء قد اضمحلت اضمحلالاً كثيراً وان جيوش المشاة قد اخترقوا ممر (مونيكانو) واسروا عدة مئات من النمسويين

ميدان مقدونية والأرنووط

لوندرة ـ في ١٩ المحرم

جاء في بلاغ صربى ان الجيوش الفرنسوية دخلت (نيفونا) وقد كسر الصربيون شوكة مقاومة الاعداء فى الجهة الغربية على نهر (راجنستوز) واخذوا الكات ومرتفعات (ميكا) وقرية (سيكافوك) وأخذوا ٣٠٠ اسير . والاعداء ينسحبون على طول الميدان

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرّم

جاء فى بلاغ من بلاد الارنووط ان الاهالى الحقوا خسائر جسيمة بالنمسويين المتقهقرين فى البانيا

لوندرة ـ فى ٢٤ المحرّم

جاء فى بلاغ من بلاد الارنووط ان جيوش الحلفاء دخلت صباح يوم ٢٢ المحرم مدينة (السيو) وهى الآن زاحفة على (سن جيوفانى دميدوا)

مفاوضات أمريكا مع ألمانيا

واشنطون ـ فى ٢٠ المحرم

تدور فى الاندية الرسمية السياسية ان مآل مذكرة الدكتور ويلسون ان الولايات المتحدة اكملت المفاوضات التى كانت تدور على عدة بينها وبين الحكومة الالمانية

العدد ٢٣٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٣٧

برقية من سمو الامير فيصل

الى جريدة (القبلة)

في ١٢ المحرم ـ سنة ١٣٣٧

انشروا على صفحات جريدتكم شكرنا للذين بادروا لتهنئتنا من القطر الحجازى فى هذا الفتح المبين سائلين المولى أن يوفقنا جميعاً لخدمة الامة العربية

قائد الجيوش العربية الشمالية
ابن ملك العرب
فيصل

استدراك

فاتنا أن نذكر عند نشر أخبار فتح دمشق أن فى مقدمة من دخلها مع الشريف ناصر صباح يوم الثلاثاء ٢٥ ذى الحجة حضرة الامير النجيب النورى الشعلان فاستدركنا ذلك الآن تنويهاً بشهامته ونجابته

خاتمة المانيا

وما ينتظر ان يحل بها

تأتينا الاخبار البرقية كل يوم منبئة بتفاقم خطب الالمان وتعاظم الشر عليهم مما يدلنا دلالة صريحة على ابتداء نحوس المانيا وقرب تدهور حكومتها الى الحضيض بعد كل ما بذلته من الدم والحديد فى سبيل تثبيت قدمها وتقوية مركزها والوصول الى غاياتها واغراضها

لقد اشعل الامبراطور غليوم نيران هذه الحرب الضروس وصلى بها العالم كله واراد ان يستخدم موارد بلاده ومنافعها فى سبيل تذليل بنى الانسان واستعبادهم واخضاعهم لسلطته القاهرة، ظاناً ان ذلك من الامور التى يمكن لجيوشه الجرارة ومعامله الهائلة واسلحته النادرة أن تحققها فى وقت قريب

وقد ضرب غليوم الثانى ضربته الأولى فكانت ضربة شديدة وقد ظهر اثرها بوضوح، خصوصاً وان اعداءه الذين وجه اليهم ضربته لم يكونوا قد استعدوا بعد للقائه، ولكن جلدهم وثباتهم أطاش سهم الامبراطور، ولم يترك له سبيلاً للاستفادة من تلك الضربة، كل ذلك بفضل حكمة الحلفاء اذ ذاك ورباطة جأشهم، وقد شرعوا منذ ذلك الحين يجدّون ويجتهدون، وطفقوا يعملون بنشاط وغيرة، فانزلوا الى الميدان جيوشاً لم يكن الالمان ينتظرونها، وحشروا لهم اصناف المدافع وضروب المهلكات وانواع المدمرات ما اوقعهم فى حيرة وحملهم على الاعتقاد بانهم اخطأوا فى اضرام نار الوغى وتحريك كوامنها

ولقد علم ولا ريب متتبعو سير الحوادث الحربية من قرّاء جريدتنا القبلة كيف ان الالمان مع كل ما بذلوه من الجهود لم يتمكنوا من الحصول على فوز كبير منذ فشلوا فى معركة المارن الأولى، التى كانت أول فيصل بين الألمان وبين آمالهم فى الانتصار، وقد كانت وقائع الالمان بعدها سلسلة متشابهة الحلقات، فان معارك فردون لم تكن أقل تأثيراً فى معنوياتهم من معركة المارن الاولى

وقد كان آخر ما حاول الالمان القيام به فى المدّة الاخيرة، مهاجمة خطوط الحلفاء فى الميدان الغربي ومحاولة اختراق تلك الخطوط فى جهات معينة لاغراض معلومة، وقد شرعوا فى هجومهم بعد انخذال روسيا وعقدها ذلك الصلح المرقع الذى كان شؤماً على الالمان وشركائهم، وكان ذلك الوقت أنسب ظروف الهجوم واليقها

وقد تمكن الالمان فى بدء الهجوم من التقدم تقدماً محسوساً فى بعض الجهات لاسباب كثيرة، منها أنهم كانوا هم المهاجمين والمهاجم يعرف وقت الهجوم ومكانه فلهم بذلك مزية مباغتة أعدائهم واختيار المكان والزمان الموافقين له بخلاف الحلفاء الذين لم يكونوا يعرفون تقيناً من أين ستأتيهم الضربة اضف الى هذا ان الالمان كانوا قد بلغوا اوج قوتهم ووصلوا الغاية القصوى من التأهب والاستعداد، وجمعوا مالم يجمعوا مثله قط من المعدات والرجال. الا ان كل ذلك لم يغنهم فتيلاً ولم يجدهم نفعاً، فان ادوار هجومهم جميعها قد انقضت والحلفاء ثابتون ثبات الاسود مما اضطر الالمان الى الوقوف عاجزين أمام ذلك الثبات العجيب، وقد رأى الحلفاء أن الفرصة سنحت لهم فجردوا احتياطيهم العظيم وبدأوا بالهجوم الرهيب. ويظهر ان الالمان كانوا قد استنزفوا قواتهم فى هجومهم ولم يبق لديهم ما يمكنهم من صدّ هجوم اعدائهم والوقوف أمام حملاتهم الصادقة، فاضطروا الى التخلى عن الاراضى والبلاد التى بذلوا فى سبيلها دماء الوف مؤلفة من شبانهم، وهكذا اخذ الالمان يجلون من الاماكن التى عبثت بها يد تخريبهم وتركوها شاهداً عدلاً على توحشهم وهمجيتهم وفظاعتهم وبربريتهم

وان الناظر الى خط تقهقر الالمان يراهم قد اركنوا الى الفرار مضطرين، وانسحبوا انسحاباً لم ينسحبوا مثله منذ نشوب الحرب الحاضرة، فان الحلفاء قد دخلوا بلاداً كثيرة مثل (ليل) و(زيبروج) وغيرهما من البلاد التى مضت مدة الحرب الحاضرة وهى فى يد الالمان فتقهقرهم منها الآن دليل واضح على شدة ضغط الحلفاء وتضييقهم على الجيوش الالمانية فى بلجيكا وشمالى فرنسا واللورين

والذى زاد موقف الالمان حرجاً، وفتّ فى اعضادهم جنوح حلفائهم جميعاً الى التخلى عنهم، وعدولهم الى استرضاء الحلفاء ومسالمتهم، والقاء السلاح أمامهم، وأول من جاهر منهم بذلك دولة بلغاريا وهى التى يسمونها (المانيا البلقان) فقد اضطرتها دول الحلفاء بقوة السيف والمدفع الى القاء السلاح والتسليم بالشروط التى اشترطها الحلفاء وبذلك تم لهم السيطرة على أقرب طريق يوصل الالمان بالشرق، وقد أعقب ذلك تسليم تركيا للحلفاء بالشروط المعلومة التى نشرناها فى عددنا الماضى وعلقت عليها القبلة بقولها:

«اذا كانت هذه شروط الهدنة فكيف ستكون شروط الصلح يا ترى؟؟»

وقد كنا نظن أن دولة النمسا والمجر وهى الحليفة الوحيدة الباقية لالمانيا تثبت مع حليفتها الى النهاية بالنظر لمجاورتها لالمانيا وقربها منها والجنسية الجرمانية التى تشمل معظم رجال النمسا الذين يديرون حركة السياسة والحرب فيها، غير انها عجلت بالخروج من مأزقها وسارعت بطرح نفسها فى احضان الحلفاء، فالقت مقاليدها اليوم وسلمتهم زمامها

وقبلت بان تنسحب من ميدان القتال وان تذعن لمايطلبه الحلفاء منها . كل ذلك خشية استفحال أمر انكساراتها الاخيرة في ايطاليا . ولئلا تمكن جيوش الحلفاء من الوصول الى الحدود النمسوية الصربيه لأن في ذلك الطامة الكبري والبلية العظمى على الدولة النمسوية حيث تمسي حينذاك مهددة باعظم الثورات والاضطرابات في داخليتها كما هو معلوم

هكذا اخذت الحرب الحاضرة تطوى بقية صحفها ، وهكذا أراد الله ان تكون نهايتها لم يبق امام دول الحلفاء الا الالمان وحدهم ، فاذا لم تبادر الامة الالمانية الي سماع نصيحة الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وتعمل على خلع نير آل (هوهنزلرن) والتخلص من ربقتهم ، فانه لابد ان يحيط الحلفاء بالمانيا من جميع جهاتها ويعملوا في جيوشها السيف حتى يصلوا الى عاصمتها ومقر ملكها ومقام عزها ، وهناك يجلس في قصور آل هوهنزلرن الظالمين اعظم انصار الحق والعدل ليحرروا للعالم صلحاً عادلاً يكون اساساً للسلام العام في الكون

وسيعلم الالمان حينئذ أن الحرب قد انتهت بانهيار ذلك العرش المقوت وتبدد اجزائه وضياع أهله وانصاره ، وسيذوقون لذة الحرية والانطلاق من أسر الامبراطور وحزبه العسكري الذى سفك دماءهم واضاع اموالهم وايتم اطفالهم وأثكل نساءهم في سبيل شخصه ومصالحه الذاتية

هنالك يجب على الامة الالمانية ان ترفع اكف الضراعة بالدعاء لبريطانيا العظمى واميركا وحلفائهما ، انصار الحق والعدل الذين اهرقوا دماءهم في سبيل حرية العالم ، وضحوا اعز الاشياء لأجل ان يسود السلام العام على بني الانسان

الهدنة بين الحلفاء والنمسا

لوندرة ـ في ٢٧ المحرم

اصبح من المرجح تقريباً ان رحى القتال بين ايطاليا والنمسا قد أوقفت . هذا اذا لم تكن قد أوقفت قبل الآن

لوندرة ـ في ٢٨ المحرّم

نظم مؤتمر الحلفاء في مدينة (فرساي) شروط الهدنة التي ابلغها الجنرال (دياز) القائد العام الايطالي الى المندوبين النمسويين . وهذه الشروط لا تمكن النمسويين من استئناف الحرب ، وتمنعهم من الاستفادة من الهدنة للتملص من مركزهم الحربي الحاضر

لوندرة ـ في ٢٩ المحرّم

أذاع قلم المطبوعات الانكليزي ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية تكلم بالتلفون من (باريس) مع مركز رئاسة الوزارة البريطانية في لوندرة فقال : ان الاخبار التي وصلت تنبئ بأن دولة النمسا والمجر ـ التي هي آخر عضد لألمانيا ـ قد اخرجت من عداد المحاربين . وقد وقع الجنرال (دياز) قائد الجيش الأيطالي العام الهدنة معها بعد ظهر يوم الاحد . وقد اخرجت الهدنة الى حيز الفعل الساعة الثالثة من يوم الاثنين

احتلال (تريستة) و (روفيريتو)

رومة ـ في ٢٩ المحرّم

نزلت الجيوش الايطالية في (تريستة) واحتل الايطاليون (روفيريتو)

الهدنة التركية

لوندرة ـ في ٢٦ المحرّم

اعلن السر (جورج كاف) في مجلس النوّاب البريطاني ان الهدنة قد تمّ عقدها بين الحلفاء وتركيا ليلة أمس . وانها قد نفذت ظهر اليوم

وقال : انه لا يمكن حتى الآن بيان الشروط بتمامها . ولكنها تشمل حرية مرور الأسطول عن طريق مضيق الدردنيل والبسفور الى البحر الأسود واحتلال حصون الدردنيل والبسفور الذي هو ضروري لتأمين المرور في المضيقين واعادة الاسرى البريطانيين في الحال الى اوطانهم

وقال السر جورج كاف : ان الجنرال (تاونسند) ـ قائد كوت العمارة السابق ـ قد اطلق الترك سراحه منذ بضعة ايام ليخبر الاميرال البريطاني الذى يقود اسطول بحر ايجه (جزائر البحر الابيض) بأن الحكومة التركية طلبت المفاوضة في الحال لعقد هدنة بين الحلفاء وتركيا . فأرسل الرد الى الحكومة التركية التي ارسلت بالحال مندوبين مفوضين الى الاميرال (كالثورپ) الذى فوّض لاخبار الترك بالشروط التي يشترطها الحلفاء للمفاوضة في ايقاف رحى الحرب وعقد هدنة بالشروط المذكورة . وقد وصل مندوبو الحكومة التركية في اوائل هذا الاسبوع وأمضيت شروط الهدنة من قبل الاميرال (كالثورپ) ليلة أمس

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

اطلعنا على نصّ اللائحة الخاصة بتشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية ، وهي اللائحة التي صادق عليها مجلس الوكلاء العالي وصدرت الارادة الشريفة الملوكية بجعلها أساساً لتشكيلاتنا العسكرية الموفقة ان شاء الله تعالى

وان من مقتضى الارادة الكريمة أن تؤسس ـ عدا ماذكر في هذه اللائحة ـ الدوائر اللازمة لقوام الجيش مثل دائرة أركان الحرب ودائرة اللوازم ودائرة المحاكمات ودائرة السوقيات والدائرة الصحية العسكرية وما أشبه ذلك . وها أنا نشرع من هذا العدد بنشر اللائحة المشار اليها :

بما أنه من الضروري أن يكون لكل حكومة جند يتوقف عليه كيان الدولة وضرورة هذا تغني عن زيادة الايضاح . فعليه قد ارتأت الدولة العربية أن يكون طرز وحدات جندها على الترتيب الآتي :

الباب الاول ـ المشاة

اولاً يعتبر استعمال لفظة (معسكر) بدلاً من كلمة (العرضي) المستعملة الآن في الدول الاخرى الشرقية ومعروفة بعبارة (أرمي كور) أو (كوردارمي) في الدول الاوروبية وكثرة هذه المعسكرات وقلتها يتوقف على احتياجات الدولة وما تقرره

ثانياً المعسكر يتركب من فرقتين من المشاة سوى المدفعية والرشاشات والخيالة

ثالثاً الفرقة تتركب من لواءين

رابعاً اللواء يتركب من أربع كتائب اى ما يسمونه ألايات

خامساً الكتيبة تتركب من أربعة صفوف أى ما يسمونه طابور أو أورطه

سادساً الصف يتركب من ستة أقسام أى ما يسمونه بلوك

سابعاً القسم يتركب من ستة اجزاء أى ما يسمونه طاقم أو صنف

ثامناً الجزء يتركب من عشرين جندياً برأسه واحد نائب وعريفين

تاسعاً القسم وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويكوّن من ستة اجزاء من الاجزاء المذكورة السابق تعريفها في ثامناً رئيسه يدعى زعيماً ورفقه ملازمان واحد أول وواحد ثاني ونقيبين أى باشجاويشيه وستة نواب أى شاويشيه واثنى عشر عريفاً أى رئيس عشرة ويسمونه أونباشي ومائة جندي وينقسم القسم عند الحاجة الى نصفين كل نصف ثلاثة اجزاء برأسه ملازم وبرفقه واحد نقيب وثلاثة نواب وستة عرفاء وخمسين جندياً فتكون القوّة العمومية للقسم هكذا :

١ زعيم
١ ملازم اول
١ ملازم ثاني — جملة الضباط ٣
٢ نقيب
٦ نائب
١٢ عريف
١٠٠ جنود — جملة الوكلاء والجنود ١٢٠
١٢٣ الاجمالي

عاشراً الصف . وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويكوّن من ستة أقسام من الاقسام المذكورة السابق تعريفها في سابعاً رئيسه يطلق على رتبته قائد صف (عوضاً عما يسمونه بكباشي) ويكون برفقته معاون واحد يدعى معاون قائد الصف تكون رتبته أرفع من رتبة الزعيم وأدنى من رتبة قائد الصف

وللصف واحد طبيب

ولكل صف واحد كاتب يدعى بكاتب الصف

فتكون القوة العمومية للصف هكذا :

١ قائد صف
١ معاون
٦ زعماء
٦ ملازمين اول
٦ ملازمين ثواني — جملة الضباط ٢٠
١٢ نقباء
٣٦ نوّاب
٧٢ عرفاء
٦٠٠ جنود — جملة الوكلاء والجنود ٧٢٠
٧٤٠ الاجمالي

حادي عشر الكتيبة . وهي التي تتشكل كما ذكر أعلاه وتكوّن من أربعة صفوف من الصفوف المذكورة السابق تعريفها في عاشراً رئيسها يطلق على رتبته قائد كتيبة (عوضاً عما يسمونه أمير ألاى) ويكون برفقه معاون واحد يدعى معاون قائد الكتيبة تكون رتبته ارفع من رتبة قائد الصف وأدنى من رتبة قائد الكتيبة

ولكل كتيبة رئيس كتاب برفقه كاتب مخصوص للنظر في حساباتٍ وسائر معاملات الصفوف المربوطة بها

فتكون القوة العمومية للكتيبة هكذا :

١ قائد كتيبة
١ معاون قائد كتيبة

٤	قواد صفوف	
٤	معاوني قواد صفوف	
٢٤	زعماء	
٢٤	ملازمين اول	
٢٤	ملازمين ثواني	جملة الضباط ٨٧
٤٨	نقباء	
١٤٤	نواب	
٢٨٨	عرفاء	
٢٤٠٠	جنود	جملة الوكلاء والجنود ٢٨٨٠
٢٩٦٠	الاجمالى	

ثاني عشر اللواء . وهو الذى يتشكل كما ذكر أعلاه ويتكون من أربع كتائب من الكتائب المذكورة السابق تعريفها في حادى عشر رئيسه يطلق على رتبته قائد اللواء (عوضاً عما يسمونه ميرلواء) ويكون برفقه معاون واحد يدعى معاون قائد اللواء تكون رتبته كرتبة قواد الكتائب

فتكون القوة العمومية للواء هكذا :

١	قائد اللواء	
١	معاون قائد لواء	
٤	قواد كتائب	
٤	معاوني قواد كتائب	
١٦	قواد صفوف	
١٦	معاوني قواد صفوف	
٩٦	زعماء	
٩٦	ملازمين أول	
٩٦	ملازمين ثواني	جملة الضباط ٣٣٠
١٩٢	نقباء	
٥٧٦	نواب	
١١٥٢	عرفاء	
٩٦٠٠	جنود	جملة الوكلاء والجنود ١١٥٢٠
١١٨٥٠	الاجمالى	

ثالث عشر الفرقة . وهي التى تتشكل كما ذكر أعلاه وتتكون من لوائين من اللواآت المذكورة السابق تعريفها في ثاني عشر رئيسها يطلق على رتبته قائد الفرقة ويكون بمعيته أربعة ذوات من الصنف المخصوص الذى يدعى مشاور الحرب ويسمونه عند الغير أركان حرب . وهذا الصنف لا بد لذواته أن يكون تحصيلهم في العلوم أرقى وأطول مدة من سائر الضباط المخرجين من المدرسة الحربية ومنتخبون من أذكياء المدرسة وكيفية ترفيع رتبتهم يكون كما يأتي في المواد المخصصة لترقي قواد الجند . وللفرقة هيئة حسابية مركبة من رئيس كتاب وحافظ الصندوق وعدد من الكتبة بحسب اللزوم

فتكون القوة العمومية للفرقة هكذا :

١	قائد الفرقة	
٤	مشاورو الحرب	
٢	قواد لواآت	
٢	معاوني قواد لواآت	
٨	قواد كتائب	
٨	معاوني قواد كتائب	
٣٢	قواد صفوف	
٣٢	معاوني قواد صفوف	
١٩٢	زعماء	
١٩٢	ملازمين أول	
١٩٢	ملازمين ثواني	جملة القواد والضباط ٦٦٥
٣٨٤	نقباء	
١١٥٢	نواب	
٢٣٠٤	عرفاء	
١٩٢٠٠	جنود	جملة الوكلاء والجنود ٢٣٠٤
٢٣٦٩٥	الاجمالى	

رابع عشر المعسكر . وهو الذى يتشكل كما ذكر أعلاه ويتكون من فرقتين من الفرق المذكورة السابق تعريفها في ثالث عشر رئيسه يدعى قائد المعسكر رتبته كرتبة قائد الفرقة على شرط رعاية القدم والاقتدار الذاتي ويكون في معيته ثلاثة مشاوري حرب احدهم برتبة قائد كتيبة والآخرين من اى رتبة من الرتب هذا في وقت السلم ليدققوا في معاملات المعسكر ونحوها من سائر المعاملات وفي حالة الحرب يضاف عليهم المقدار الذى تدعى اليه الحاجة فتكون القوة العمومية للمعسكر هكذا :

١	قائد المعسكر	
٣	مشاورو الحرب	
٢	قواد فرق	
٨	مشاورو حرب الفرق	
٤	قواد لواآت	
٤	معاوني قواد لواءات	
١٦	قواد كتائب	
١٦	معاوني قواد كتائب	
٦٤	قواد صفوف	
٦٤	معاوني قواد صفوف	
٣٨٤	زعماء	
٣٨٤	ملازمين اول	
٨٤٣	ملازمين ثواني	جملة القواد والضباط ١٣٣٤
٧٦٨	نقباء	
٢٣٠٤	نوّاب	
٤٦٠٨	عرفاء	
٣٨٤٠٠	جنود	جملة الوكلاء والجنود ٤٦٠٨٠
٤٧٤١٤	الاجمالى	

خطبة المستشار الامبراطوري الجديد

في مجلس الرشستاغ

لابد أن القراء في شوق الى معرفة ما يقوله رجال ألمانيا في هذه الايام عن موقفهم الرهيب ، لذلك نأتي على الخطبة التى القاها في مجلس النواب الالماني الامير مكس دي باد (وهو الذى عينه الامبراطور مستشاراً جديداً له) وكان القاء هذه الخطبة يوم ١٩ المحرّم أي بعد الصلح البلغاري . ولاريب أن ألمانيا كانت عالمة بما تهمّ به حليفتاها الباقيتان من الاقتداء بالحليفة المتقدّمة

قال الامير مكس :

« ان الامة الالمانية بأسرها متشوّقة الى سماع رأي الحكومة فيما رجى من نجاح المساعي المبذولة للوصول الى الصلح . وان الجواب الاول الذى أرسله الرئيس ويلسون للحكومة الالمانية قد جعل الالمانيين يهتمون بمعرفة ما اذا كان الصلح الذي يراد عقده صلحاً عادلاً أم لا

وعلى ذلك فاني آمل أن يكون الجواب الثاني من الرئيس ويلسون مبدّداً كل التباس أو غموض

وفي كلّ الاحوال يجب على الشعب الالماني أن يهيّئ نفسه لكلا الحالتين حتى اذا اراد اعداؤنا متابعة الحرب انتهجنا خطة الدفاع واستعملنا قوّة الشعب الالماني الى حدّها الاقصى ، وفي الحالة الثانية يحقّ للشعب الالماني ان يستفهم عما يكون للصلح المبنى على شروط الرئيس ويلسون من التأثير على مستقبل جرمانيا . وهذه مسألة ذات أهمية كبرى لأن المرجع في الحقّ والعدل لم يعد للقوّة الالمانية بل للقرار الذى يصدره اعداؤنا على أثر مناقشة حرّة

ان جوهر لائحة الرئيس ويلسون منحصر في تأليف (جامعة الامم) ومعنى ذلك أنه يجب على ألمانيا — وعلى سائر الدول — أن تتنازل عن استقلالها الوطني وسيادتها المطلقة . فاذا نحن حافظنا على أنانيتنا التى جعلناها مبدءاً أساسياً لكياننا سبب لنا ذلك نكبات هائلة تفضي بنا الى العجز والانحطاط أجيالاً طويلة . لهذا يجب علينا أن نعتقد بأن الغرض من هذه الحرب الزبون هو الانتصار لمبدأ الحقّ . واذا خضعنا لمبدأ الحقّ فسوف نجد سبيلاً لتضميد جراحنا الآن وتوفير قوانا للمستقبل

ولكن مهما تكن حوادث الأسابيع — أو الايام — المقبلة ، وسواء جاءنا بالصلح أو بالحرب فان الشعب الالماني سيكون مستعداً لكليهما اذا نفذت لائحة الاصلاحات التى وضعتها الحكومة وقلبت بها النظام القديم

ان الاصلاحات الجديدة تقضي باشتراك مجلس النوّاب في مسؤلية المستشار الامبراطوري . وقد منحت ولايتا الالزاس واللورين الاستقلال الاداري . وان التعديلات الجديدة تحتوي على قانون دستوري يبدّل دستور الامبراطورية وفقاً لنظام جديد . وان هذا القانون يمنح مجلس النوّاب — بصفته هيئة ممثلة للامة — حق الاشتراك في مسؤلية تقرير الصلح والحرب . ولكنّ هذا لا يكون الّا اذا اتخذت جامعة الامم هيكلاً نهائياً محسوساً والغيت المعاهدات السرية

ثم انه قد صدر قرار بالافراج عن المعتقلين السياسيين وسيعرض هذا القرار على الامبراطور

ولعلّ نظامنا الجديد سيكون هدفاً لانتقادات كثيرة ، واني استقبل هذه الانتقادات بكلّ سرور وارتياح لان المعارضة روح الحياة النيابية »

أزف لك البشرى

ايا ملك العرب المرقين عتداً
ويا من له في الكون الوية الفخر
أزفّ لك البشرى بعودك ظافراً
من الحرب بالفتح المبين وبالنصر
ويا حامى الحرمين يا ابن محمد
ومن أنقذ الاعراب بالرأى والسمر
وخلصهم بالعزم من يد ظالم
نوى أن يسوقهم الى كوة الكفر
بحد القبابل مرهفات صوارم
وبالعزم والخيل الظواهر والشقر
لك الله فاهنأ فالبلاد بلادكم
وليس سوا كم مالك النهى والامر
سموت مع العلياء اسمى مكانة
باقدامك المعروف مرتفع القدر
فسد واحتكم واغنم فسعدك خادم
مطيع لما توحى اليه مدى الدهر
وحولك انجال نجوم سواطع
تضئ عليهم من سمائك كالبدر
(علىّ) و(عبدالله) من قهر العدا
و (زيد) و (فيصل) فاتحا الشام بالبتر
فهاك مليكي من قريض خريدة
بضوء جبين من سنا ليلة القدر
اليك سعت والمهر منك قبولها
وتهديك من الفاظها درر الشكر
وهدى من العبد الشكور صبابة
يهنى بها الملك الحسين اخو البر

عبدكم : حسين روحى

تأثير الصلح البلغاري

على سير قطار الشرق

اعلنت مصلحة السكك الحديدية الهجرية يوم ٩ المحرّم أن سفر قطار الشرق — الذي يذهب من ألمانيا والنمسا الى الاستانة — الذي منذ ذلك اليوم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تنازل ملك بلغاريا الجديد

كوبنهافن ـ في ٢٧ المحرّم

جاء في برقية من برلين ان (بوريس) ملك بلغاريا الجديد قد تنازل عن العرش . وقد تأسست حكومة من الشعب برئاسة حزب (استامبولينوكى)

الثورة المجرية ــ مقتل رئيس الوزارة

كوبنهاغن ـ فى ٢٧ المحرّم

قتل الكونت (تيزه) رئيس الوزارة المجرية السابق بيد جندي في (بودابست)

الحالة فى النمسا

لوندرة ـ في ٢٨ المحرم

جاء في بلاغ لاسلكى الماني انه قد صدر منشور امبراطورى فى (فينة) بأن القوة البحرية النمسوية المجرية قد سلمت الى المجلس القومى الخاصّ بصقالبة الجنوب

البوسنة والهرسك ــ وصربيا

لوندرة ـ فى ٢٨ المحرم

جاء فى اخبار زوريخ ان المجلس الوطنى في (سراى بوسنة) قد اعلن ضم (البوسنه والهرسك) الى صربيا أثناء مظاهرة أقامها

الهدنة التركية

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرم

اتصل بشركة روتر ان شروط الهدنة التى وقّعت عليها تركيا هى من قبيل تسليم بلا شرط ولا قيد

الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين واصلوا الهجوم على الضفة الغربية من نهر (الموز) بمساعدة الفرنسويين . وقد اشترك جنود المشاة والمدفعية والطيارات والدبابات فى المعركة فكسرت بذلك شوكة مقاومة الاعداء واحبطت المهاجمات التى حاولوا مقاومة الامريكيين بها . والامريكيون الآن وراء (سن جورج لندر) و (سن جورج انكور) و (لندوفيل) و (شترى) و (بيسفيل) و (رمنفيل) و (اند فان) و (فيرى لكرام) . وقد احصى حتى الآن ٣٦٠٣ من الاسرى

لوندرة ـ في ٢٨ المحرم

ان الفرنسويين والامريكيين قد استولوا على المرتفعات المستحكمة استحكاماً قوياً بين نهر (ليس) و (الأسكو) وتقدّموا الى نهر (الأسكو) بين (ملدين) و (اكه) فى ميدان طوله ستة عشر كيلو متراً ويتراوح عمقه من ثمانية كيلومترات الى ستة عشر كيلومتراً وقد استردّوا فى يومين تسعة عشر قرية . منها (دنزيه) و (منزيت) و (واودكارك) واخذوا يوم ٢٦ منه ١٠٠٠ اسير وغنموا بطاريتين

قام البلجيكيون فى الجبهة الشمالية بأعمال موضعية على ترعة (دربسيون) بمساعدة الدبابات الفرنسوية فنالوا فوزاً على الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٨ المحرّم

يستدلّ من بلاغ انكليزى انه على أثر قتال شديد استمرّ طول النهار جنوب وشرق (فنسيان) تقدم الانكليز تقدماً باهراً فى الشمال الشرق من (مريش) وفى شرق وشمال (بريزو) فاستردوا قرية (سنت هوبر) والمزارع التى فى جوارها وشرق (فنسيان) استردّوا ايضاً قرية (سربي) وقد دخلت مقدّمة جيوشهم (سنت سول)

الميدان الايطالى

لوندرة فى ـ ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان ثلاثة ارباع الجيش الايطالى مشتبك بالقتال بين (برنتا) والبحر ويشد أزره الجيش البريطانى الرابع عشر وفرقة فرنسوية والالاى الامريكى

التوت خطوط الاعداء امام شدّة ضغط جيوش الحلفاء الذين استظهروا على الاعداء امس فى مقاطعة (بريكار) واكمة (دلسوروسو)

اسفرت اعمال الجيوش الايطالية وراء نهر (بياف) عن الاستيلاء على (سفوزنو) وجبل (كوستى) وعن وصولها الى ضواحى (كيو) الجنوبية

وصل الجيش الثامن الى (فيتوريس) ورحى القتال دائرة الآن شمال (كسليانو) واجتاز الجيش الثالث نهر (بيافي) فى (سن دونادى بيافي) وفى شرق (زنتون) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الايطاليين ثلاثة وثلاثين الف اسير والغنائم عدة مئات من المدافع

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان نطاق فوز الايطاليين قد اتسع اتساعاً زائداً . وقد أكملوا الاستيلاء على سلسلة اكمات (أولسن) والقتال مستمر للاستيلاء على مضيق (دبرو)

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرّم

جاء فى بلاغ ايطالى ان اتساع نطاق القتال مستمرّ . وقد احتفظ الأعداء بخطّ مقاومتهم الواقع بين (سنت القيو) الى (استروا فاسيلا تس) ونجد (اسياغو) الآ انهم متقهقرون تقهقراً تاماً فى داخل ميدان القتال والجيوش الأيطالية تواصل القاء القنابل بشدّة على الاعداء اثناء اقتفاء أثرهم

اعادت فرق الفرسان الايطالية وسائل المرور على نهر (تنغزه) وهى تواصل الزحف نحو (تليمنتو)

هجم الجيش السادس الايطالي على القوّات النمسوية المقابلة له فى كل ميدان القتال

احتل الايطاليون (فلسترس) فى خط (برنتر) والسريات الايطالية الخفيفة منهمكة بتطويق (ففلفو) وقد وصلت الجيوش البحرية الى (كورل)

ان عدد الاسرى النمسويين الذى يقعون فى قبضة الايطاليين يزداد ازدياداً متواصلاً وعدد المدافع التى غنمها الايطاليين يتجاوز ٧٠٠ مدفع أما قيمة الغنائم التى غنمها الايطاليون فتقدر بالملايين

رومة ـ فى ٢٨ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان اقتفاء أثر الاعداء مستمر شرق (برنتا) وقد اجتاز الايطاليون فى نجد (آسياغو) نهر (الاسا) الواقع بين (روتزو) و (روند) فاستولوا على جبل (لسيا) وهم يتقدمون فى وادى (نوس)

احتل الجيش الايطالي الرابع المرتفعات الواقعة شمال (فورسنر) وتقدمت القوّات الايطالية فى وادى (سوغره)

اجتازت جنود جبال الالپ نهر (بياف) وانتشروا فى المنطقة الواقعة بين (فلتر) و (سن جستينيه)

احتل الفرسان الايطاليون (بردونونين) واجتازوا (كلينه) و (مدونه) ومازال الجيش الثالث والرابع يتقدمان

احصى حتى الآن ١٦٠٠ مدفع غنمها الايطاليون من النمسويين و ٨٠٠٠٠ أسير نمسوى وخلص الايطاليون آلافاً كثيرة من الجنود الاسرى الايطاليين والنساء

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة ـ فى ٢٥ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية ان الفرسان الصربيين وصلوا الى نهر (الطونة) شرق (سمندريه) واحتلوا (بوزهالبتز) والاعداء يتقهقرون بسرعة . وقد وصل الصربيون الى الخط الواقع بين (ميلانوفك) و (مكولا) و (بلنكا) وهم على مسافة خمسة وأربعين ميلا من (بلغراد)

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

احتلّ الايطاليون مدينة (سن جيفانوفي بوريا) في بلاد الأرنؤوط

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرّم

يستدلّ من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الصربية والفرنسوية وصلت الى استحكامات مدينة (بلغراد)

باريس ـ فى ٢٨ المحرّم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الصربية تواصل بلا انقطاع اقتفاء أثر الجيوش الالمانية والنمسوية المتقهقرة وقد قطعت مقدمة الجيش الصربي مسافة مائة وستين كيلومتراً فى ظرف ثمانية ايام والجيش الصربي الاول وصل الى استحكامات (بلغراد) بمساعدة الفرسان الصربيين والفرنسويين

احتل الجيش الصربى الشمالى (درويس) على مسافة اربعين كيلومتراً من (البوسنة والهرسك)

العدد ٢٢٩ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٣٧

استقلال المجر

لانكون مبالغين اذا قلنا ان الانقلابات التي اوجدتها الحرب الحاضرة في المجتمع البشري هي اعظم انقلابات من نوعها شهدها التاريخ ورآها الناس

وقد رأينا تغير خرائط دول عديدة مراراً كثيرة منذ اشتعلت نيران هذه الحرب . وشاهدنا توارد [illegible] مثلاً تعاقب عليها البلغار والنمسويون والالمان ثم جاءها الفرنسويون والانكليز واهلها الذين اجلوا عنها ، فطهروها من اعدائها واعادوها الى حالتها الاولى وهكذا بلاد كثيرة كانت مسرحاً لظهور امم واختفائها في زمن قليل ومدة قصيرة

نقول ان هذه الحرب قدقلبت انظمة كثير من الامم وغيرت مجرى كثير من الشعوب ودليلنا على ذلك ما حملته لنا البرقيات الاخيرة من الانقلاب العظيم الذي حدث في بلاد المجر ، فان المجريين قاموا وجاهروا باستقلالهم التام عن دولة النمسا وبلغوا ذلك لشعوب العالم كلها ولا يخفى ان ذلك سيكون فاتحة انقلاب جديد في التاريخ المجري تترتب عليه حوادث ذات بال كما هو معلوم ، وقد دعانا الموقف الحاضر الذي وقفته تلك الامة الى كتابة شيء يوضح للقراء احوال دولة المجر وشيئاً من تاريخها وما ينتظر ان يحدث استقلالها من التأثير في حالة الدولة النمسوية التي كانت مع المجر في قرن واحد

المجر احد قسمي بلاد النمسا يسكنها ١٩ مليوناً ونصف تقريباً مؤلفة من اثني عشر جنساً اكثرهم من الجنس المجري

اما عناصرها الاخرى فمنها السلافيون وهم قسمان سلاف الشمال ومنهم السلوفاك والروثينيون وسلاف الجنوب ومنهم الصرب والكرواتيون ثم الرومان والالمان وغيرهم من الاجناس ولكن اللغة المجرية شائعة بين الاجناس الاخرى بسبب الامتزاج والاختلاط

اما اديان سكان البلاد المجرية فتختلف ايضاً كما تختلف اجناسهم فان فيهم الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت واليهود وغيرهم ، والاراضي التي تزرع [illegible] في البلاد المجرية ٧٦ في المائة من مجموع سكانها واعظم محصولاتها القمح فانها تخرج منه مبالغ عظيمة كان عليها معول النمسا في تموين شعبها منذ اول الحرب ، وكانت تعطيها في مقابل القمح فحماً على حسب شروط المعاهدة الاقتصادية التي كانت تعقد بين النمسا والمجر وتجدد في كل عشر سنين مرة ، اما شعب المجر الذي له الاكثرية في البلاد فهو شعب تترى غريب عن البلاد رحل الى اوربا من جبال اورال وسواحل بحر الخزر في آسيا وذلك في سنة ٢٧٦ هجرية وكانوا في ذلك الوقت متوحشين فاخذوا يشنون الغارات على المانيا وايطاليا وفرنسا حتى اضطروا هذه الشعوب الى التألب عليهم وفي حصرهم البلاد المجرية التي هم فيها الآن ، وكانوا حتى ذلك الوقت وثنيين يعبدون قوى الطبيعة ويزعمون ان للماء الهاً وللمياه الهاً وللغابات الهاً الخ ومازالوا غارقين في ضلالتهم حتى تولى ملكهم المسمى (غيزا) فشرع في ادخال المسيحية الى المجر واخذ المبشرون بالمسيحية يتواردون على البلاد من اليونان والتشيك والالمان ومن ذلك الوقت بدأت الوثنية بالتلاشي من البلاد المجرية ، وكان اول ملك مسيحي جلس على عرش المجر (سانت اتين ـ اسطفان الاول) ابن غيزا وقد ارسل اليه البابا سلفستر الثاني تاج ديني وبعد موت هذا الملك سنة (٤٣٠ هـ) حدثت في البلاد فتن دينية كان الغرض منها ارجاع الوثنية ولكن الملك سنت لاديسلاس وخلفه كولومان اطفئا جذوة تلك الفتن واخمدا نارها ومن سنة (٧٠١ هـ الى سنة ٩٣٣) حكم المجر ملوك من اسر مختلفة كاسرة انجو واسرة (لوكسمبورغ) و (هابسبورغ) و (ياكلون) و (هونياد) وغيرها ولكن الذين اشتهروا من اولئك الملوك اثنان (لويس الاول الكبير) الذي تولى سنة ٧٠٨ هـ [illegible] حروبهم ولم يزل معهم في تطاحن مستمر مدة ليست بقليلة . اما الثاني فهو الملك (ماتيان كورفان) من اسرة (هونياد) وهو الذي ملك من سنة ٨٦٤ هـ الى سنة ٨٩٦) هـ وكان اعظم ملوك المجر شهرة وابعدهم صيتاً وقد حارب دولة الاتراك وقهر التشيك ولما مات هذا الملك بدأ الضعف يسري في جسم الدولة المجرية واستشرى فيها داء الاختلاف والانقسام ولم يطل الامر حتى قسمت البلاد الى ثلاثة اقسام : المجر النمسوية والمجر المستقلة والمجر التي احتلها الاتراك وهذا القسم خلص من حكم الاتراك سنة ١١٠٠ هـ وقدبقيت المجر في نزاع مع النمسا تغلب تارة وتغلب اخرى حتى ملك الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا السابق فرأى ان خير طريق تقي المملكة من الاضطراب وتحميها من الاختلال هي اعطاء المجريين مايطلبونه فذهب بنفسه سنة ١٧٨٤ هـ الى بودابست واعلن استقلال المجر من النمسا استقلالاً ادارياً تحت سلطته ، ومنذ ذلك الحين اصبح للمجر استقلال داخلي خاص ومجلس نواب ووزارة خاصة وبقي جيش البلاد النمسوية والمجرية واحداً وقيادته واحدة ايضاً ، وكذلك كان شأن الامور الخارجية للبلادين فانها توحدت وصار وزير خارجيتها واحداً وكذلك السفارات والقنصليات فانها كانت واحدة ايضاً

هذه خلاصة ماقيل عن الامة المجرية التي قامت اليوم تدافع عن كيانها الخارجي محاولة ان تنجي نفسها من الورطة التي ورطتها فيها الدولة النمسوية وستأتينا الاخبار عما احدثته هذه الحركة المجرية في دول الحلفاء من التأثير ، واذا صح لنا ان نتنبأ قلنا ان ذلك سيقابل هناك بالابتهاج لا لأنه يعجل باضمحلال النمسا ، فان النمسا اصبحت عاجزة عن الاضرار بالحلفاء وقد انسحبت فعلاً من صف المتحاربين ، ولكن لان بقاء المجر تحت سيطرة النمسا يجعلها قوة لجرمانيي النمسا يستخدمونها متى شاؤا في سبيل اطماع البروسيين كما حصل في الحرب الحاضرة ، وهذا فضلاً عن ان استمرار المجر تحت الوصاية السياسية والعسكرية لجنس غريب عنهم مناف لمبدأ تحرير الشعوب الذي جاهر الحلفاء بانهم دخلوا غمار الحرب انتصاراً له ، وسيكون ذلك الحجر الاول في زاوية نجاح المبادئ العادلة التي وضعها الرئيس ويلسون وصمم على المحاربة حتى يخرجها من حيز القول الى حيز الفعل واذا تم للمجر استقلالهم ـ وهو مالابد من حصوله ـ فحينئذ يحق لمسلمي المملكة النمسوية خصوصاً الذين في ولايتي البوسنة والهرسك أن يطلبوا بملء صوتهم الخروج من سلطة لا تشاكلهم في القومية ولا في اللغة ولا في الاعتقاد

أما موقف النمسا ازاء هذه الحوادث التي تهدد كيانها فلاندري ماسيكون ، وسيكشف لنا المستقبل القريب الغطاء عنه ، غير أننا نرجح ان استقلال المجر لابد ان يتم مهما مانعت النمسا وعارضت ، فان من حق الأمة المجرية ان تطالب باستقلالها الذاتي التام خصوصاً بعدما رأت عواقب الاذعان للنمسا ومتابعة آل (هابسبورغ) واطاعتهم في سبيل تنفيذ اغراضهم واعلاء شأنهم الشخصي ، وعلى كل حال فان البت في مسائل النمسا موكول الى مؤتمر الصلح الذي لابد ان يعطي كل ذي

حق حقه، ويعيد للامم والشعوب المهضومة الحقوق حقوقها ويحقق آمالها الوطنية وامنيتها القومية حتى لا تعود الانسانية الى الشكاية من الجور مرة اخرى وتتكلف الامم صرف الوف الملايين من الذهب الوهاج وتضحية ملايين الشبان في سبيل مقاومة الظالمين ورد كيدهم في نحورهم

هذا ما يكون من نتائج هذه الحرب الضروس المتقدة نارها في اكثر ارجاء العالم القديم

وصول وسفر

• وافى العاصمة منذ يومين حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور قائممقام مكة المكرمة قادماً من جدة

• وسافر الى جدة حضرة صاحب الكمال الشريف عبدالمعين بن مهدي قائممقام ذلك الثغر

• وبرح العاصمة مساء أول من أمس حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف شرف بن عبد المحسن وصديقنا الفاضل الشيخ عبدالملك الخطيب قاصدين مقر وظيفتهما في المحروسة

فنرجو لحضراتهم جميعاً السلامة والتوفيق في الحل والترحال

على كراسي الباب العالي

ورد في برقية من (رومة) الى جريدة (مساجيروا جتسيانو) الايطالية التي تصدر في القطر المصري ما يأتي:

« عرف أن أنور باشا حاول قتل توفيق باشا وليست هذه أول مرة تقدم فيها أنور باشا على مثل هذا العمل فانه لم يأت الا اعادة ما عمله مع ناظم باشا ولكنه ـ أي أنور ـ جرح هذه المرة »

تنازل امبراطور الالمان ـ بلاغ رسمي

وردت على المقام الملوكي الكريم ضحى اليوم البرقية الآتية:

« قد بلغني رسمياً أن امبراطور ألمانيا تنازل عن تخت الملك وأن الثورة الحربية والبحرية قد عمت جميع البلاد الالمانية. وقد تسلمت شروط الهدنة التي عملها الحلفاء ليمنحوا ألمانيا الهدنة بها الى الموكلين السياسيين الالمانيين منذ ثلاثة أيام، وقد حدد لهم ميعاد القبول أو الرفض الساعة الحادية عشرة (زوالية) من صباح اليوم ـ يعني قبل الظهر بساعة ـ ثم ان المارشال (فوش) رفض اقتراح اعطاء ألمانيا هدنة مؤقتة »

٦ صفر سنة ١٣٣٧ — نائب المعتمد

برقيات مهمة من شركة روتر

الاضطراب في المانيا

امستردام ـ في ٢ صفر

جاء في برقية من برلين أن زعماء الحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني طلبوا من الحكومة الالمانية أن تضمن أنتهاء الحرب بلا شرط ولا قيد. وان لم تقبل الحكومة ذلك فانهم يتركونها وشأنها

وجاء في برقية من (كولونيا) أن تمرداً شديداً جداً قد حدث اليوم في مدينة (كيال) بألمانيا

كوبنهاغن ـ في ٣ صفر

يقال ان معظم بحارة الغواصات الالمانية قد انضموا الى الثوار

لوندرة ـ في ٣ صفر

رفعت ولاية (شليسويغ) الالمانية لواء الثورة

[القبلة]: كانت هذه الولاية قبل سنة ١٢٨١ هـ تابعة للدانيمارك فتواطأ بسمارك يومئذ مع النمسا على اغتصابها واغتصاب (هولستين) و (هامبورغ) وكان قصد ألمانيا من هذا العمل فتح ترعة (كيال) الشهيرة لتصل بحر البلطيك ببحر الشمال. ومن عجيب حكمة الله ان هذا الاغتصاب كان من اسباب نشوب الحرب بين ألمانيا والنمسا بعد ذلك بسنتين. ولما كانت أكثرية أهالي (شليسويغ) من الدانيماركيين فقد انتهزوا الآن فرصة الفشل الالماني وأوقدوا نار الثورة في بلادهم. ويستدل من الاخبار الاخيرة أن حكومة دانيماركا نفسها تميل الى استرداد ولايتها والغالب أنها ستنجح في ذلك

قرار الحلفاء بخصوص الاقتراح الالماني للهدنة

لوندرة ـ في غرة صفر (قبل الاخبار الاخيرة)

أعلن المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب البريطاني ان مجلس الحرب الأعلى في (فرساي) قد أمعن النظر في الرد الذي ينبغي ارساله الى الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة بخصوص الاقتراح الوارد من ألمانيا بعقد هدنة مع الحلفاء

وقد تم الاتفاق التام بين اعضاء المجلس المذكور على الشروط فأبلغت الى الدكتور (ويلسون) وكلف بأن يبلغ الحكومة الألمانية بأنها اذا كانت راغبة في الوقوف على هذه الشروط فعليها أن تراجع المارشال (فوش) حسب الأصول العسكرية المرعية عادة

وقد تقرر ايضاً أن يكون مع المارشال (فوش) مندوب بحري بريطاني عندما تقدم الحكومة الألمانية طلباً بهذا الخصوص

ومهما يكن جواب الحكومة الألمانية فان حكومات الحلفاء تنتظر النتيجة بكمال الثقة والطمأنينة

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الثاني ـ المدفعية

اولاً لواء المدفعية: وهذا العنوان و، المدفعية هو نهاية وحداتها وعثابة « المعسكر » في المشاة. وهو يتركب من اربع كتائب مدفعية واحدة صحراوية وثلاث جبلية والكتائب الجبلية واحدة بغالة واثنتان هجانة

ثانياً كتيبة المدفعية تركب من اربعة صفوف مدفعية: واحد صحراوي وثلاثة جبلية. والصفوف الجبلية واحد على البغال والاثنان جمالة

ثالثاً صف المدفعية يتركب من اربع مدفعيات واحدة صحراوية وثلاث جبلية والجبلية واحدة بغالة واثنتان هجانة

رابعاً المدفعية تتركب من اربعة مدافع ان كانت المدافع صحراوية او من ستة مدافع ان كانت من المدافع الجبلية. وهذه المدفعية هي المعروفة عند الترك بلفظة « بطارية »

خامساً جزء المدفعية ويتركب من مدفعين صحراويين أو جبليين

سادساً لكل مدفع من مدافع الصحراء خمسة عشر جندياً ونائب وعريفان واثنا عشر بغلاً ولكل مدفع من المدافع الجبلية عشرة جنود ونائب وعريفان وثمانية بغال أو ثمانية جمال

سابعاً المدفعية الصحراوية هي التي تتشكل كما ذكر اعلاه وتكون من اربعة مدافع صحراوية حسبما تقرر في المادة الرابعة والرئيس يدعى زعيماً ورفقته ملازمان ـ واحد اول وواحد ثان ـ ونقيب واحد واربعة نواب وثمانية عرفاء وستون جندياً وثمانية وأربعون بغلاً وثلاثة خيول فتكون القوة العمومية لمدفعية الصحراء على موجب ما ذكر هكذا:

١ زعيم ١ ملازم اول
١ ملازم ثان جملة الضباط ٣
١ نقيب ٤ نواب
٨ عرفاء ٦٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ٧٣
٧٦ الاجمالي
٤ مدافع صحراوية
الحيوانات: ٣ خيول ٤٨ بغلاً

ثامناً (ا) المدفعية الجبلية البغالة تتشكل كما ذكر اعلاه وتتكون من ستة مدافع جبلية حسبما تقرر في المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ضابط واحد برتبة ملازم اول وضابطان برتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثناعشر عريفاً وستون جندياً وثمانية وأربعون بغلاً واربعة خيول. فتكون القوة العمومية لمدفعية الصحراء على موجب ما ذكر هكذا:

١ زعيم ١ ملازم اول
٢ ملازم ثان جملة الضباط ٤
١ نقيب ٦ نواب
١٢ عريفاً ٦٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ٧٩
٨٣ الاجمالي و ٦ مدافع جبلية
الحيوانات: ٤ خيول
٤٨ بغلا

(ب) المدفعية الجبلية الهجانة. وهي التي تتشكل كما ذكر اعلاه وتكون من ستة مدافع جبلية حسبما تقرر في المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ضابط واحد رتبة ملازم اول وضابطان رتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثناعشر عريفاً وستون جندياً وثمانية وأربعون جملا واربعة خيول فتكون القوة العمومية للمدفعية الجبلية الهجانة على موجب ما ذكر هكذا:

١ زعيم ١ ملازم اول
٢ ملازم ثان جملة الضباط ٤
١ نقيب ٦ نواب
١٢ عريفا ٦٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ٧٩
٨٣ الاجمالي و ٦ مدافع جبلية
الحيوانات: ٤ خيول و ٤٨ جملاً

تاسعاً صف المدفعية وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكون من اربع مدفعيات واحدة صحراوية وواحدة جبلية بغالة واثنتان جبليتان هجانة وهي من المدفعيات المذكورة السابق تعريفها في المادة السابعة والثامنة والرئيس رتبته كرتبة قواد الصفوف في المشاة وله معاون واحد رتبته كرتبة معاون قائد الصف في المشاة ولصف المدفعية كاتب واحد يدعى كاتب الصف وطبيب واحد فيكون مجموع قوة صف المدفعية المذكور على موجب ما ذكر هكذا:

١ قائد صف ١ معاون قائد صف
٤ زعماء ٤ ملازمين اول
٧ ملازمين ثوان ١٧ جملة الضباط
٤ نقباء ٢٢ نائباً
٤٤ عريفاً ٢٤٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ٣١٠
٣٢٧ الاجمالي و ٤ مدافع صحراء
١٨ مدافع جبلية
الحيوانات: ١٧ خيول
٩٦ بغلاً ٩٦ جملاً

عاشراً كتيبة المدفعية وهي التي تتشكل كما ذكر اعلاه وتتكون من أربع صفوف مدفعية واحد صحراوي وواحد جبلي على البغال واثنان جبليان على الجمال وهي من الصفوف المذكورة السابق

تعريفها فى المادة التاسعة ورئيسها رتبته كرتبة قواد الكتائب فى المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة المدفعية رتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب فى المشاة ولكل كتيبة رئيس كتاب برفقته كاتب مخصوص للنظر فى حسابات وسائر معاملات الصفوف المربوط بها فيكون مجموع قوة كتيبة المدفعية المذكورة على موجب ما ذكر هو :

١ قائد كتيبة ١ معاون قائد كتيبة

٤ قواد صف ٤ معاوني قائد صف

١٦ زعيماً ١٦ ملازمين اول

٢٨ ملازمين ثوان جملة الضباط ٧٠

١٦ نقيباً ٨٨ نائباً

١٧٦ عريفاً ٩٦٠ جندياً

جملة الوكلاء والجنود ١٢٤٠

١٣٠٨ الاجمالى و ١٦ مدفع صحراء

٧٣ مدفعاً جبلياً

الحيوانات : ٧٢ خيول

٣٨٤ بغلاً

٣٨٤ جملاً

حادى عشر لواء المدفعية وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكون من اربع كتائب مدفعية واحدة صحراوية وواحدة جبلية بغالة واثنتان جبليتان على الجمال وهى من الكتائب المذكورة السابق تعريفها فى المادة العاشرة ورئيسه رتبته كرتبة قواد الالوية فى المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد اللواء تكون رتبته كرتبة قواد الكتائب فيكون مجموع لواء المدفعية على موجب ماذكر هو :

١ قائد لواء ١ معاون قائد لواء

٤ قواد كتائب ٤ معاوني قواد كتائب

١٦ قائد صف ١٦ معاون قائد صف

٦٤ زعيماً ٦٤ ملازمين اول

١١٢ ملازمين ثوان جملة القواد والضباط ٢٨٢

٦٤ نقيباً ٣٥٢ نائباً

٧٠٤ عرفاء ٣٨٤٠ جندياً

جملة الوكلاء والجنود ٤٩٦٠

٥٢٣٢ الاجمالى و ٦٤ مدفع صحراء

٢٨٨ مدفعاً جبلية

الحيوانات : ٢٨٠ خيول

١٥٣٦ بغلاً ١٥٣٦ جملاً

الباب الثالث ـ الرشاش

اولاً لواء الرشاش : هذا العنوان فى الرشاش هو نهاية وحداته وبمثابة « العسكر » فى المشاة ويتركب من اربع كتائب رشاش اثنتان هجانة واثنتان بغالة

ثانياً كتيبة الرشاش : وتتركب من اربعة صفوف رشاش اثنان هجانة واثنان بغالة

ثالثاً صف الرشاش : ويتركب من أربع مفرزات رشاش اثنتان هجانة واثنتان بغالة

رابعاً مفرزة الرشاش : وتتركب من ست رشاشات

خامساً جزء مفرزة الرشاش : ويتركب من رشاشتين

سادساً لكل رشاش ثمانية جنود ونائب واحد وعريفان وثمانية بغال أوستة جمال

سابعاً (ا) مفرزة الرشاش البغالة وهى التى تتركب كما ذكر اعلاه من ست رشاشات حسبما تقرر فى المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً وبرفقته ضابط واحد رتبة ملازم اول وضابطان رتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثنا عشر عريفاً وثمانية واربعون جندياً وثمانية واربعون بغلاً وخمسة خيول فيكون مجموع قوة مفرزة الرشاش على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم

١ ملازم اول

٢ ملازم ثان

٤ جملة الضباط

١ نقيب

٦ نواب

١٢ عريفاً

٤٨ جندياً

٦٧ جملة الوكلاء والجنود الاجمالى ٧١

٦ رشاشات

الحيوانات

٤ خيول

٤٨ بغلاً

(ب) ومفرزة الرشاش الهجانة تتشكل كما ذكر اعلاه من ست رشاشات حسبما تقرر فى المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً وبرفقته ضابط واحد رتبة ملازم اول وضابطان رتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثنا عشر عريفاً وثمانية وأربعون جندياً وستة وثلاثون بغلاً واربعة خيول فيكون مجموع قوة مفرزة رشاش الهجانة على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم

١ ملازم اول

٢ ملازم ثاني جملة الضباط ٤

١ نقيب

٦ نواب

١٢ عريفاً

٤٨ جندياً جملة الوكلاء والجنود ٦٧

٧١ الاجمالى

٦ الرشاش

الحيوانات :

٤ خيول

٣٦ جملاً

ثامناً صف الرشاش : وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكون من اربع مفرزات رشاش اثنتان هجانة واثنتان بغالة وهى من المفرزات المذكورة السابق تعريفها فى المادة الرابعة ورئيسه يدعى قائد صف الرشاش رتبته كرتبة قواد صفوف المشاة وله معاون واحد رتبته كرتبة معاون قائد الصف فى المشاة ولصف الرشاش كاتب واحد يدعى كاتب الصف وطبيب واحد فيكون مجموع قوة صف الرشاش على موجب ماذكر هكذا :

١ قائد صف

١ معاون قائد صف

٤ زعماء

٤ ملازمين اول

٨ ملازمين ثوان

١٨ جملة الضباط

٤ نقباء

٢٤ نائباً

٤٨ عريفاً

١٩٢ جندياً جملة الوكلاء والجنود ٢٦٨

٢٨٦ الاجمالى

٢٤ رشاشات

الحيوانات :

٢٢ خيول

١٩٢ بغلاً

١٤٤ جملاً

تاسعاً كتيبة الرشاش : وهى التى تتشكل كما ذكر اعلاه وتتكون من اربعة صفوف رشاش اثنان هجانة واثنان بغالة وهى من الصفوف المذكورة السابق تعريفها فى المادة الثالثة ورئيسها يدعى قائد كتيبة الرشاش رتبته كرتبة قواد كتائب المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد الكتيبة رتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب فى المشاة ولكل كتيبة رئيس كتاب وبرفقته كاتب مخصوص للنظر فى حسابات وسائر معاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع قوة كتيبة الرشاش على موجب ماذكر هو :

١ قائد كتيبة

١ معاون قائد كتيبة

٤ قواد صفوف

٤ معاوني قواد صفوف

١٦ زعيماً

١٦ ملازمين اول

٣٢ ملازمين ثوان جملة الضباط ٧٤

١٦ نقيبا

٩٦ نائباً

١٩٢ عريفاً

٧٦٧ جندياً

١٠٧٢ جملة الوكلاء والجنود الاجمالى ١١٤٦

٩٦ رشاشات

الحيوانات

٩٠ خيول

٧٦٨ بغلا

٥٧٦ جملاً

عاشراً لواء الرشاش : وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكون من اربع كتائب من كتائب الرشاشات اثنتان هجانة واثنتان بغالة وهى السابق تعريفها فى المادة الثانية ورئيسه يطلق عليه قائد اللواء رتبته كرتبة قواد الوية المشاة يكون برفقته معاون واحد يدعى معاون قائد اللواء تكون رتبته كرتبة معاوني قواد الالوية فى المشاة

فيكون مجموع قوة لواء الرشاشات على موجب ماذكر هو :

١ قائد لواء

١ معاون قائد لواء

٤ قواد كتائب

٤ معاوني قواد كتائب

١٦ قائد صف

١٦ معاون قائد صف

٦٤ زعيماً

٦٤ ملازمين اول

١٢٨ ملازمين ثوان جملة الضباط ٢٩٨

٦٤ نقباء

٣٨٤ نائباً

٧٦٨ عرفاً

٣٠٧٧ جندياً جملة الوكلاء والجنود ٤٢٨٨

٤٥٨٦ الاجمالي

٣٨٤ رشاشات

الحيوانات:

٣٦٢ خيول

٣٠٨٢ بغلا

٢٣٠٤ جمال

أنور وطلعت :

ورد فى برقية خصوصية من روما الى جريدة الاهرام بتاريخ ١٦ المحرم أن الترك النازلين فى سويسرا يؤكدون أن دول الحلفاء تشترط على حكومة تركيا أن تسلمها أنور باشا وطلعت باشا ليحاكما

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

استقلال المجر

لوندرة ـ في غرة صفر

جاء في برقية لاسلكية ارسلت من (بودابست) عاصمة المجر ليلة السبت الى كل شعوب العالم قاطبة ان الشعب المجري قام بانقلاب سلمي وكسر نير الذين يسومونه الظلم وأسس حكومة مستقلة وهو لا يتحمل مسؤلية الحرب بل يلقي السلاح ويرغب في المساواة والاخاء بين سكان بلاد المجر سواء كانوا مجريين أو غير مجريين وهو يستغيث بالامم الحرة في العالم لحماية كيان البلاد المجرية بأجمعها

الهدنة النمسوية

لوندرة ـ في ٣٠ المحرم

اعلن المستر (بونار لو) وزير المالية الأنكليزية انه من المحتمل أن تعلن في غرة صفر شروط الهدنة التي عقدت مع النمسا . وقال : ان المجلس سيرتاح الى هذه الشروط

الميدان الغربي

لوندرة ـ في ٢٨ المحرّم

جاء في بلاغ امريكي ان الجيش الامريكي الاول واصل فوزه فاستولى اليوم على تسع عشرة قرية وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة

يستدل من اقوال الاسرى الالمانيين الذي وقعوا في ايدينا ان ترتيبات الاعداء قد ارتبكت ارتباكاً عظيماً من جرّاء الضربات المتواصلة التي لقيها الاعداء في الشهر الماضي وبسبب الاعمال الفجائية والهجمات القوية المتواصلة التي قام بها الامريكيون يوم ٢٥ المحرّم . وقد غنموا فيها بطاريات المانية تمامها . واسروا توابير المانية عن بكرة ابيها فأخذوا بذلك اكثر من خمسة آلاف اسير وغنموا مائة مدفع

تقدّم الحلفاء مسافة عشرين كيلو متراً على طول ثلاثين كيلو متراً في الثلاثة الايام الاخيرة واستولوا على المرتفعات التي مكنتهم من الاشراف على (مون ميدى) و (لونغيون) وعلى مفارق السكك الحديدية

لوندرة ـ في ٢٩ المحرّم

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هجموا عند انبثاق الفجر في ميدان متسع جنوب نهر (الاسكو) ويستدل من الاخبار الواردة حتى الآن ان نتيجة الهجوم كانت مرضية

لوندرة ـ في ٣٠ المحرم

يستدل من بلاغ انكليزي ان القتال الشديد الذي نشب في مقاطعة (الارغون) اسفر عن نجاح الجيوش الأمريكية والفرنسوية نجاحاً باهراً . وقد تفانى الاعداء بالدفاع عن غابات نهر (الأين) ودافعوا دفاعاً عنتهى الشدة عن الغابات المرتفعة الا ان كل مقاومتهم ذهبت ادراج الرياح . وقد وضعوا لغماً على طول اكمة (فيرلوس) ويستدل من بلاغ رسمي ان الضابط المهندس (روسق) والجراح (بورويسى) قد اتلفا اللغم والمظنون أنهما وقعا في الاسر

باريس ـ في غرّة صفر

يستدل من بلاغ فرنسوى أن النجاح المتواصل الذى احرزه الجيش الفرنسوى قد أكره الاعداء على القيام بتقهقر جديد في نقط عديدة من ميدان القتال

لوندرة ـ في غرّة صفر

استأنف الجيش الامريكي الاول هجومه في مبدأ الصباح واخترق منطقة من نهر (الموز) في (برو) و (كليرى لوبتى) وذلك بالرغم من مقاومة الاعداء المتناهية . والامريكيون الآن يوطدون أقدامهم في خط جديد مملوء بالغابات الصعبة المسالك على المرتفعات الواقعة شرق النهر وبين المراكز المذكورة وان الاعداء يقاومون تقدم الامريكيين على طول ميدان القتال مستعينين بالمدافع الضخمة والمدافع الرشاشة . على ان الامريكيين تقدموا تقدماً باهراً بالرغم من هذه المقاومة واستولوا على الضفة الغربية من نهر (الموز) الى غاية نقطة مقابلة (بوبوى)

لوندرة ـ في غرة صفر

جاء في برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الجيش الرابع والثالث والاول البريطانية هاجمت مراكز الاعداء بين ترعة (سمبر) ونهر (الاسكو) شمال (فلنسيان) وقد اخترقت الجيوش البريطانية والنيوزلندية مراكز الاعداء على طول الميدان الذى يبلغ ثمانية وأربعين كيلومترا واسرت الف أسير وغنمت مائتي مدفع

لوندرة ـ في غرة صفر

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية الأمامية ضغطت على الأعداء شمال نهر (سمبر) فوصلت الى الطريق العمومي الواقع بين (افسن) و شرق (باف) وتقدمت ايضاً غرب (باف) وفي جهة اخرى في ميدان القتال

باريس ـ في غرة صفر

يستدل من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا اقتفاء اثر مؤخرة الأعداء الذين واصلوا التقهقر على طول الميدان

باريس ـ في ٢ صفر

يستدل من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين بكروا صباح اليوم باستئناف هجوم شرق ترعة (سمبر) واحتلوا (برزى) و (مارل) وتقدّموا وراء (لافونتن) و (فوهرس)

استولت الجيوش الايطالية التي تحارب مع الفرنسويين على (نول) فوصلت الى النهر في (هرتن) وفي غرب (ريشل) احتل الفرنسويون (ربى) في الضفة الشمالية من نهر (الأين) وقد اجتازت المفرزات الفرنسوية نهر (الاين) في نقط عديدة بين (رتيل) و (أتينيى) ووصلت في الجهة اليمنى الى ضواحى (لمز) وتقدمت ايضاً فوصلت الى ضواحى (لكسور) في الشمال الشرقي من (لوشسن)

لوندرة ـ في ٢ صفر

جاء في بلاغ امريكي ان الامريكيين واصلوا التقدم بين (با) ونهر (الموز) وهذا الخط ممتد من غابة (فوندى ليمو) مخترقاً (ميزون سلسه) و (شما) على خط (الموز) الذى يرابط فيه الامريكيون شاملاً غابة (اوستيس) الى (ساس) على المرتفعات الواقعة شرق (ميلك) ومنها الى (ونسرموز)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ في ٢٩ المحرم

جاء في بلاغ بريطاني من ميدان ايطاليا ان الجيش العاشر وصل الى خط نهر (تاغليامنتو) وقد كان الألاى الأمريكي الثالث والثلاثون من ضمن الجيوش التي اجتازت النهر في نقط عديدة وهذا الالاى ملحق بالفرقة الايطالية الحادية والثلاثين

رومة ـ في ٣٠ المحرّم

احتلت الفرقة الثامنة والاربعون مدينة (ليفيس) وأخذت في الثمانية والاربعين ساعة الأخيرة عشرين ألف أسير وغنمت عدة مئات من المدافع

ميدان مقدونية

لوندرة ـ في ٢٩ المحرّم

جاء في بلاغ عن ميدان مقدونية ان الصربيين والحلفاء استرجعوا (بلغراد) وان الالمانيين والنمسويين المنهزمين قد تقهقروا الى الضفة الشمالية من نهر (الطونة) ووصل الجيش الصربي الثاني الى حدود (البوسنه) وحرّرت كل البلاد الصربية تقريباً

لوندرة ـ في ٢٩ المحرّم

جاء في بلاغ عن مقدونية ان الصربيين منهمكون باحتلال الضفة اليمنى من نهر (الطونة) وقد استولوا على (كليف) وهم يتقدّمون نحو (شبتس) وقد وصلوا الى حدود بوسنه وهرسك غرب (كليف)

لوندرة ـ في ٢ صفر

جاء في بلاغ عن مقدونية ان النمسويين رجعوا الى ماوراء حدودهم في نهر (ساب) واحتل الصربيون (هبتز) وقد دخل الفرسان الصربيون (بوسنه وهرسك) حيث احتلوا (فردست) في جهة (فيش غراد) والنمسويون يتقهقرون بلا انتظام . وعساكرهم الذين يعودون الى اوطانهم ينهبون كل شيء في طريقهم

الانتخابات في أمريكا

نيويورك ـ في ٢ صفر

يستدلّ من لوائح الانتخابات التي اعلنت في منتصف الليل ان الحزب الجمهوري فاز بانتخاب ٨٠ عضواً في مجلس النواب وثلاثة في مجلس الشيوخ ويتنازع كل من زعيمي الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري الاكثرية في كلا المجلسين . ومازالت الشكوك حائمة حول الانتخابات في (نيويورك)

العدد ٢٣٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٣٧

ولكل امرئ ما نوى

لقد أصبح في امكان كل فرد من افراد البشر أن يتنفس الصعداء، ويرسل في فضاء اللانهاية نفثات الشكر للقدرة الصمدانية على انتهاء هذه المجزرة البشرية الهائلة، وانقطاع ويلاتها الفظيعة، واحتجاب مناظرها الموحشة. فقد أسدل دون تلك المناظر ستار اتخذه نوار الالفنو من نسيج رايتهم الخافقة الآن فوق جدران البلاد الجرمانية، بل في قعر البحار وفي قلب الغواصات، بل على قسم من خيام معسكرات تلك الامة وأخاديد خنادقها

وكأن (القبلة) كانت تنظر منذ يوم ١٢ جمادى الثانية من السنة الماضية الى عرش (آل هوهنزولرن) وما تهدده من عدوى الفوضى الروسية وما سيلاشيه من مبادئها ونزعاتها. بل كأن (القبلة) كانت تنظر الى نفس هذا الستار الاحمر الذي احتجب به مسرح الحرب الاحمر حيث قالت في مقالتها المنشورة في صدر عددها ١٦٦ :

« وليس بين هذه الحوادث كلها – وهي اعظم ما تلهج به الصحف اليوم – شيء مما يستحق الاهتمام والعناية الا ما قال من استفادة الجرمان من الثورة الروسية التي قضت على بلاد بطرس الاكبر بالضياع والتلاشي ومكنت الالمان من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربي، والتفرغ لاعداد أسباب الهجوم فيه

هذا كل ما استفاده الجرمان من الثورة الروسية، ومن يتم النظر في سير حوادث هذه الثورة وما اسفرت عنه من النتائج التي جهلها الجرمانيون منها لا يخفى عليه انهم اذا كانوا قد استفادوا منها من جهة فانهم قد رزؤا من الجهة الاخرى بنائلة لا تعادلها قيمة تلك الفائدة، لأن فكرة الثورة الروسية ما لبثت ان انتشرت في البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش (آل هوهنزلرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ولهلم) بل وما عتمت روح الدمقراطية التي هب الروس ينشدونها ان سرت في نفوس الالمانيين سريان الكهرباء. وهذا ما كانت ترتعد له فرائص الامبراطور ومن والاه من انصار الارستقراطية المؤيدين لفكرة الحرب وقضية الضم. فوقع الالمان بذلك فيما كانوا يحاذرون، وانقلبوا يتعثرون في اذيال القلق والاضطراب يطلبون النجاة من اخطار انتشار هذه الروح التي باتت تهدد الاستبداد العسكري البروسي والسلطة الامبراطورية معاً

وكفى برهاناً على عظمة هذا الضرر ان الصحف الجرمانية نفسها اخذت تجاهر بتحذير الحكومة الالمانية عاقبة انتشار تلك الدعوة في بلادها وتدعوها الى العمل بالروية واليقظة وحسن التبصر في الامر، لمنع استفحال الشر وتفاقم الخطب. وألح المندوبون الجرمانيون على المكسماليين بالكف عن توسيع نطاق دعوتهم في بلاد الجرمان، وهددوهم بالويل والثبور اذا لم يقلعوا عن عملهم هذا ويكفوا عن بث الدعوة في بلادهم. اضف الى هذا احجام النمسا عن مجاراة الالمان في استئناف الحرب مع الروسيين محاذرة غوائل ذلك الخطر

وان مقابلة بسيطة بين ما استفاده الالمان من هذه الثورة وما تضرروا منه بسببها كافية لمعرفة قيمة تلك الفائدة المحدودة بجانب ذلك الضرر العميم الناشئ من تولد الفكر الدمقراطي في حس الامة وسريانه فيه بسرعة كسرعة انتشار ضياء الصبح في محو آية الليل. وهذا سيجر وراءه على الامبراطورية من الغوائل المؤدية الى اجرة والمصائب الرادعة القاصمة، ما يبلغ غلاة الالمان نتيجة طيشهم وعاقبة غرورهم كما نقول نحن معاشر المسلمين (من حفر حفرة السوء لاخيه المسلم أوقعه الله فيها) علاوة على ما سيقترحه الحلفاء عليهم في مؤتمر الصلح من الشروط التي تقضي على تلك العجرفة »

•••

وانما لصدر عددنا هذا رأينا تذييل الموضوع اعلاه بقولنا لا نشك بالنسبة لحسياتنا ان البحث من بعد الآن في كل ما يتعلق بشؤننا والتورانية ومنظومة فلكها بعد مصيرها الى ما هم فيه اليوم يعد ضياعاً للوقت واسرافاً في اتعاب المفكرة. ولكن الغاية مما نريده بهذا هو اعادة بحثنا في خطبة جمال باشا المعلومة لدى قرائنا الكرام ونشرها مستقبلنا الاغر في عدده (١٠١) وفقها جمال وزملاؤه وذوو مسلكهم الذين يشترون لهو الحديث ليضلوا عن سبيل الله بغير علم يشترون لهو الحديث وزخرف القول وغروره من الاساتذة شكيب ارسلان والشيخ اسعد شقير والجاويش الذين قذفت بهم وبأمثالهم مساعيهم اليوم في لجج بحار خسران الدنيا والآخرة تتلاطم امواجه في ظلمات من الخيبة والندامة تضايقت بهم رحبات الارض لا يجدون بها ملجأ او مغارات او مدخلا ولا يهتدون سبيلا وحسبنا على ما تجرأوا عليه مناجاة الرجل منهم لضميره ما لو تصدوا في انفسهم عما يريدون في غيرهم من نتيجة هذه الزخارف والتغرير اتاهم الاساتذة الموحي اليهم (فتعساً للمشتري وشقاء للبائع) لهو الحديث عما كتلك الخطبة وامثالها ليضلوا السذج الصافية قلوبهم من العباد عن سبيل الله بكتمهم الحقيقة بزخرفة الاضاليل لتقتل منهم الرجال وتأيم النساء ويتم الصبية وخراب الديار وذهاب الآثار في السبيل الذي كل من المتبايعين اشد الناس علماً به يظهر هذا كله من مآل تلك الخطبة آنفة الذكر التي القاها جمال الغشوم في ٢٦ صفر سنة ١٣٣٦ ببيروت ولخصتها القبلة وتكلمت عليها في عددها (٨٨) بتاريخ ٧ رمضان ١٣٣٦ ثم وبعددها (١٩٠) وتاريخ ٩ رمضان ايضا. القاها جمال المساوي لارهاب وارعاب الأهلين وتنشيط حسيات احزابه واوليائه لكسر هممات عليها انفة اباثها الا ان تقول ما في معنى قول سيد شعرائهم :

نحاول مجداً او نموت فنعذرا

او ما قالته ابنة ابيهم :

فخاضوا غمار الحرب اما لموتة
واما لعز حوضه لا يهدم

التي نشرتها القبلة بكل بهاء ومفخرة بعددها (١٥٦) وتاريخ ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦ وما هو البحث الذي نرى نقله من اصل تلك الخطبة :

(لو لم يكن الاستقلال الذي وعد به الانكليز الشريف حسين باشا سرابا خادعا، او لو كان أمر الاستقلال والسلطة التي يحلم بها الشريف حسين باشا ممكن الحصول ولو امكانا بعيداً لمكنني ان ارى في عصيان الحجاز ذرة من التعقل. ولكن سرعان ما صرح الانكليز مرادهم وجاهروا به قائلين : انا لم نأخذ العراق بفضل ثورة العرب بل اخذناه بقوة ساعدنا، لذلك كان من الضروري الحاق هذه البلاد بملكنا فالعراق بعد الآن ليس للعرب ولا للترك. الى ان قال: وكنا نظن ان سوريا ستثور على الحكومة التركية فوجدنا السوريين يقاتلوننا مع الاتراك في غزة. وعدا ذلك فان الحقوق التي تدعيها فرنسا في سوريا تحول ايضا دون الحاق سوريا بحكومة العرب فيجب ان تكون سوريا لفرنسا) انتهى

نعم يا حضرة الفيلسوف الخطير أترى لو قالت بريطانيا العظمى كما زعمت بأني اخذت العراق

بقوة ساعدى ومن الضرورى الحاقها بملكنا ماذا كان يحصل ومن الذى يحول دون ذلك او يقتدر على منعها عنه وعن فلسطين او الاعتراض على قولها فأنكم أنتم الذين بدأتم بالتعدى والعدوان بحربها دون ضرورة تلجئكم على ذلك وعداه فان حضرتك على مرأى ومسمع منا ومن العالم فررت بخيلك ورجلك وتركت فلسطين ولكن لم تقل بريطانيا الا ما يأتى فى الاسطر التى بعد هذا فتدبره فانا لم نرد بهذا كما اشرنا البحث فيك وفى تورانيتك لانه اضحى فى نظرنا فى حكم ضرب الميت ولكن ليتبين الرشد من الغى ولتصدع حجته القلوب المرضى والمتعامين عن الحقيقة بمقايسة لهو ذلك الحديث وغرور زخارفه كقوله لولم يكن الاستقلال الذى وعد به الانكليز الشريف حسين سرابا خادعا لمكننى ان ارى فى عصيان الحجاز فرة من التعقل. اولاً على الحجاز والحالة التى فيها الحجاز عنه وكرمه وما اكتسبه الحجاز بل سائر البلاد العربية من عصيانه لتتظاهر ماهيتها اى ماهية تلك الاحاديث وتتوضح حقيقتها لعلنا ننال مافى اقاظ القلوب التى لاتعتقد الا أن المسلم لا يتمنى لأخيه المسلم الحديث ثم تطبيقها على مجاهرة الحلفاء وتصريحاتهم الرسمية بحكومتنا بعد استيلاء اجنادنا على المسلمية الكائنة شمال حلب ونقطة تقاطع خط سكة حديد بغداد وسوريا وها هى تلك التصريحات :

(الغرض الذى تنوبه فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرتها الحرب فى الشرق الذى سببته الاطماع الالمانية فى العالم هو تحقيق تحرير جميع هؤلاء الامم الذين كانوا تحت ظلم الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً ثم تشييد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من نفس مساعى تلك الامم نفسها واختيارها الأداري. ولا تمام ذلك الغرض فرانسا وبريطانيا العظمى على وفاق من تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية فى سوريا والعراق اللتين أصبحتا الآن محررتين بمساعى الحلفاء وتسهيلاً للتوسع الاقتصادي للبلاد بانهاض المساعى المحلية وتشجيعها وتشجيع نشر التعليم) انتهى

اوردنا تلك التصريحات السالية بلفظها غير مرتا بين فى ان المتأمل فى قول جمال باشا من الحلفاء «فالعراق الآن ليس للعرب ولا للترك» وفى قول الحلفاء الاماجد «ان الغرض من مباشرتهم الحرب هو لتحرير جميع هؤلاء الامم الذين كانوا تحت ظلم الاتراك» الى آخره يظهر له علاوة على ارتكابه نهاية الوقاحة بجرأته على تجشم ما يخالف ذرات الحقيقة كما تثبته الحالة المشهودة الواقعة مادة ايضاً انسلاخه وتجرده من الحسيات الكمالية اسلامية كانت ام اخلاقية لانا بينما نجد الادراكات الجمالية البعيدة النظر تضع وترفع وتصل وتقطع فى شؤن ابناء دينها ومواطنيها كما تزعم وما ذاك الا لزيادة دوام تأمين التصرف فى انفس اولئك البسطاء النقية سرائرهم فى الانفس بالشنق والخنق وفى اموالهم باساليب النهب والغصب وانواع الحيل والتسللات نجد الانكليز والفرنسيس يقولون ان اسباب اقتحامنا لمهالك هذه الحروب ومشاقها هو لخلاص المضطهدين والمظلومين ويقولون للعرب الذين لارابطة ولامناسبة بينهم الاجامعة بني البشر اليكم ياقوم بلادكم العراق وسوريا وسواها اعمروها واثمروها وجدوا فى رقيها حتى تبلغوا بها اعلا مدارج الفلاح والنجاح فاذا لم نقل والحالة هذه بانسلاخ ذلك الجناب وتجرده من الكمالات افل بعد هذا ماتقال اووراء ماذكر من مجال هذا من جهة الحسيات الدنيوية واما الدينية أفوق قوله عزّ وجل لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم الآية والبريطانية النجيبة والفرنسية الشهيمة يظاهرونا على من يريد اخراجنا من ديارنا الاخراج الابدى بالصلب وانواع الضرب المؤدى الى الموت والادنى بالنفى والتغريب كالسوريين والابعاد والاخراج عن ديارهم كاهل المدينة جيرانه صلوات الله عليه وسلامه وهل وراء امر جمال على مسلمات دمشق بحضورهن بأكمل زينة فى حفلة استقبال احد قواد الجرمانية ثم رفعه بيده لغطاء وجه احداهن لتكن قدوة لاسفار وجوه الاخر فى ذلك المجتمع قتال في الدين ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة

اما ما في قوله عن البريطانيين «وكنا نحن ننتظر ان ستثور سوريا على الحكومة التركية» الى آخره من التهكم والتعريض فنقول له اولا للخزى منقلبك ومثواك ان البريطانيين هم الذين تعلم ليسوا والطيش فى شئ حتى تقولون مثل هذا ولا السوريون ايضا بالحمقاء الذين لايدرون الفرص كما يشهدلهم بذلك رفع الدمشقيين رايتهم العربية فوق ربوع دمشقهم نوآ على مرأى من حاميتها جنودك ايها البطل الذين كانوا يمرون من تحتها وهى تخفق على رؤوسهم ثم تم هرب والى بيروت وقائدها ومن بها من الجند وكافة مأموريكم دون ان تطلق فى وجوههم بندقية ؛ أجبنى أو مر مزخرفى القول يجيبوا لك جوابا على هذا لا بل ازل عنا الحيرة من قطع جيش الحلفاء للمسافة التى بين ابى اللسن وحلب فى برهة ايام كادت تعد على الاصابع الأمر الذى تحيرت له العقول أليس كل ذلك يافيلسوف الفجائع وموجدها من سوريا وابناء سوريا وذويهم ومن ورائهم. وعدى هذا فلعمر الحق انه بآنا الله عنه وكرمه صدقك قرة عين العرب الأمير فيصل مما لابدك سررت أم تهورت بسماعه (لاندرى اى الكلمتين تليق بك) كفاية من احالك عن والده فان العاقبة للمتقين.

ثم لقائل ان يشارك ماقاله حضرة جمال باشا ان بيانات تلك الدول هى دأب سياسات كل منهم فى مبادي كل غاية يريدونها فمع هذا فلاعتب على من يقول بذلك فانه من قبيل ماتقوله العامة كل يرى الناس بعين طبعه ويجده فى نفسه . وعدي هذا وذالك فانامعاشر المسلمين نقول انعلم مافى غد ونحن من خلق غد ولولم يكن الأمر كذلك لعلم حلفائنا الاماجد ماستصير اليه روسيا فى وقته ولما مسهم السوء من مشكلات خروجها من صفوفهم ولما انتثرت وانفرطت منظومة فلك جرمانيا ووقعت فيماوقعت فيه وهى هى كما يظهر مختصراً من شرائط الهدنة المنشورة فى عددنا وعلى كل حال فقد اساءوا بك الاستعمال ياحضرة الفيلسوف فانهم لوعينوك عمية الحضرة الفليومية تساعدها على زخرف القول وغرة الاغفال لله لوعا تيسر له دوام سوقه لهم الى مذابح الحلفاء ولكن ابت الرحمة الربانية على عبادها

دع هذا لنجعل خاتمة مقالتنا التضرع الى البر الرحيم ان يلهم الحلفاء تأمين مستقبل البشر فى مؤتمر صلحهم من كرة هذه الرزايا والأهوال عليه ويجدر بالقبلة ان ترجوهم اعادة نظرهم السديد فيما قالته فى الموضوع بان لاضمان لتلك الغاية السعيدة الادوام واستمرار علاقة الحلفاء لتعينها تجربة وهذا بصرف النظر عما ينالهم فى هذا من الفخر والشرف الابدى وعلى كل حال فهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

تهنئة جلالة ملك الانكليز لجلالة ولي النعم

بامضاء الهدنة الالمانية

أرسل سعادة المعتمد البريطانى فى جدة برقية الى حضرة صاحب الجلالة ولى النعم الملك المعظم قال فيها :

أتشرف بأن أرفع الى جلالتكم البرقية الآتية من جلالة الملك جورج لجلالتكم وهى :

جلالة الملك المعظم

لمناسبة امضاء الهدنة مع ألمانيا أقدم لجلالتكم تهانىّ القلبية على النصر الذى نالته جيوش الحلفاء فى سبيل تحرير العدل . وأرجوالله ان يرد الصلح الدائم ليشفى جراح سنوات العناء والشقاء الماضية ويضمن للعالم عهداً جديداً للسعادة المعنوية واليسر المادى

فى ٨ صفر سنة ١٣٣٦ — الامبراطور والملك : جورج

تهنئة جلالة ملك ايطاليا لجلالة ولى النعم

بامضاء الهدنة الالمانية

أرسل جناب المندوب الايطالى في جدة برقية الى صاحب الجلالة وليّ النعم الملك المعظم قال فيها :

أتشرف بكلّ احترام أن انقل لجلالتكم صورة البرقية الآتية التى وردتنى الآن من جلالة مليكى المعظم وهى :

انى تلقيت بكلّ سرور التهانى الخالصة التى تفضل صاحب الجلالة الهاشمية بتبليغها الىّ والى رجال حكومتى بمناسبة الانتصار الباهر الذى أحرزته الجيوش الايطالية على الاعداء . فبلغوا عظمته جزيل شكرى مع تهنئاتى المترادفة للفوز السامى الذى قامت به الجيوش الهاشمية الباسلة بالاشتراك مع جيوش الحلفاء المظفرة — فيتوريو عمانوئيل

بعض شروط الهدنة بين دول الحلفاء والالمان

ورد على المقام الملوكى الكريم فى الليلة الفائتة البلاغ البرقى الآتى عن أهم شروط الهدنة بين دول الحلفاء والالمان وهذا نصه :

أولا - يجب على الالمان اخلاء البلجيك ولكسمبورغ وشمال فرنسا فى الحال من جيوشهم فى مدة لا تزيد على اسبوعين

ثانياً - على الالمان ان يسرحوا كل ما عندهم من أسرى الحلفاء ويعيدوهم الى ممالكهم . والحلفاء لايعطون الالمان الآن ولا واحداً من أسراهم

ثالثاً - يجب على الالمان أن يسلموا الى الحلفاء خمسة آلاف مدفع كبير وثلاثين ألف رشاش

رابعاً - باشر الحلفاء احتلال خط نهر الرين وثلاث قلاع محكمة بالقرب من نهاية الجسور فى جهة الاملاك الالمانية

[القبلة] : ان احتلال الحلفاء لخط نهر الرين ذو ثلاثة معان أحدها حربى والثانى اقتصادى والثالث سياسى . فمعناه الحربى هو وضع الحلفاء ايديهم على أهم خط دفاعى أنشأه الالمان من سنين كثيرة واحسنوا تحصينه للاستفادة منه فى مثل هذه الايام العصيبة فخسروا الآن كل مساعيهم السابقة بهذا الاحتلال . ومن الوجهة الاقتصادية كان الالمانيون قد أجادوا حفر هذا النهر حتى صار صالحاً للملاحة ونقل مختلف البضائع فيه بين شمال المانيا وجنوبها هذا فضلاً عن معات المعامل التى أقاموها على ضفتيه فأصبح ذلك الآن فى يد الحلفاء . وأما من الوجهة السياسية فان نهر الرين فصل الالزاس واللورين عن بقية بلاد ألمانيا التى فى شرقهما وبذلك دخلت الالزاس واللورين تحت جناح الحلفاء ولا بدّ أن تبنى معاهدة الصلح على أساس بقاء هاتين الولايتين لفرنسا

خامساً - يجب على الالمان أن يسلموا الى الحلفاء جميع الغواصات الالمانية وأربعاً وستين سفينة حربية ألمانية

سادساً - تلغى كلّ العهود التى عقدتها المانيا مع روسيا ورومانيا

سابعاً - على الالمان أن يسلموا للحلفاء كل الارزاق والمهمات الموجودة تحت أيديهم فى فرنسا وبلجيكا . وأن يتخلوا للحلفاء عن كلّ المعامل التى تحت سلطتهم هناك كما هى

ثامناً - على الالمان أن يسلموا الى دول الحلفاء خمسة آلاف قاطرة بخارية وخمسين ألف عربة من عربات السكك الحديدية

تاسعاً - على الالمان أن يصلحوا كلّ ما أتلفوه وخربوه فى بلجيكا وفرنسا وأن يدفعوا كلّ ما أخذوه من نقود الاهالى

عاشراً - على الالمان أن يعيدوا كلّ الاوراق الرسمية والاسهم التجارية التى سرقوها

حادى عشر - ان تكون الملاحة حرّة فى بحر البلطيك

ثاني عشر - يبقى الحصر مستمراً على ألمانيا

امبراطور ألمانيا السابق معتقل

ورد فى أخبار آخر ساعة أن امبراطور ألمانيا السابق معتقل الآن فى هولندا

﴿ ملحق أول أمس : ﴾

التبليغات الرسمية

توقيع المانيا على الشروط التى فرضها الحلفاء وتوقيف الحروب وانسحاب امبراطور الالمان وولى عهده وقائد جيوشه الى هولندا

وردت على الاعتاب السنية الملوكية الكريمة فى هذه الساعة البرقية الرسمية الآتية :

« لى الشرف والسرور التامّ أن أبلغ جلالتكم ان المانيا قد وقعت على شروط الهدنة التى فرضتها عليها دول الحلفاء . وقد أوقفت الحروب . أما امبراطور الالمان وولى عهده وهندنبورغ فقد توجهوا الى (هولندا) . ولم تأتنا التفاصيل عن شروط الهدنة حتى الساعة »

منشور رئيس الديوان الأمبراطورى الالمانى

الى الالمان الذين فى الخارج

﴿ بلاغ المانى لاسلكى ﴾

نرى فى هذه الايام الصعبة أن الكثيرين ممن يسكنون الاراضي النائية تحيط بهم عوامل البغض ويسرّون بالانتقام . ولابدع أن تكون قلوبهم مملوءة بالحزن مما حلّ بهم . وان جنودنا لما فقدوا ثقتهم من الالمان حاربوا محاربة الابطال الى آخر رمق وحتى النهاية . . . وقد أظهروا قوّة وحماسة لم يعهدا فى الوجود ، متحملين كلّ عناء فى هذه السنوات الاربع الطوال . وفى هذه السنة الخامسة بسبب حلفائنا تداعتورت الالمان فى طريقهم عقبة كأداء لم يقووا معها على الاستمرار فى الكفاح أمام قوّة عدوّ امتازت بنموّ لم يعهد له مثيل . وقد كان الكثيرون يظنون أن الفوز فى ذلك الميدان ليس من نصيبنا وكان اليقين أن الالمان قد نالوا الظفر العظيم بسبب غرورهم أنفسهم لاعتقادهم فى عدالة القوّة . ومن هذه الغلبة وهذا الظفر سنخطّ للزمن المقبل أمامنا قوّة جديدة يبنون عليها . والآن فان الثورة الحربية والبحرية قد اشتعلت نارها وحمى وطيسها فى بلاد الالمان الى درجة لاتقطع وقد اخذت فى الانتشار ، ولا يخفى أن المجالس العسكرية (اى مجالس الثوار) لها السلطة الآن على القسم الاعظم والجزء الأهم من بحر الشمال والموانئ البلطيقية . وهذه الحركة قد لبست الى يومنا هذا ثوباً من الاضطراب والتشويش المتناهي المحفوف باهراق الدماء . وذلك ما عدا (هامبورغ) التى لم تصل الينا منها غير التفاصيل الفقية » انتهى

برقيات مهمة من شركة روتر

﴿ ضيف هولندا ﴾

لوندرة - فى ٦ صفر

وصل الامبراطور والامبراطورة وحاشيتهما الى (مسترخت) راكبين سيارة

﴿ منشور الهرابرت ﴾

لوندرة - فى ٦ صفر

جاء فى خبر من برلين ان الهر (ابرت) نشر منشوراً فى ألمانيا طلب فيه من الموظفين جميعهم أن يحفظوا الشعب الالماني من الحرب الاهلية ومن المجاعة

﴿ القبض على صاحبي معامل كروب ﴾

لوندرة - فى ٦ صفر

ان الحكومة الثورية فى مدينة (أسن) المشهورة عالمياً من المعامل الحربية قد قبضت على (كروب) صاحب المعامل الحربية المشهورة وعلى زوجته وقد أوقفتهما

﴿ اعلان الجمهورية فى (ورتمبورغ) ﴾

ستوتغارت - فى ٦ صفر

ان حكومة مؤقتة قد تأسست فى (ورتمبورغ) حيث أعلنت هناك حكومة جمهورية

﴿ استفحال الثورة فى برلين ﴾

لوندرة فى - ٦ صفر

احتلّ الثائرون فى (برلين) مركز ادارة شركة برقيات (وولف) وقسماً كبيراً من العاصمة ووضعوا بدهم على قصر (ولىّ العهد)

سمو الامير فيصل في حلب

وردت على الاعتاب الملوكية الكريمة البرقية الآتية من سموّ الامير فيصل حفظه الله :

وصلت الى (حلب) فوجدتها فى حالة هدوء وسلم . وسيتمّ تأسيس الحكومة بكل سرعة ممكنة

بيعة اهل حلب

ووردت صباح اليوم على جلالة ولىّ النعم البرقية الآتية من سموّ الامير فيصل ايضاً :

أبشرتكم وصولي الي (حلب) وأني وجدت الاحوال على مايرام . وان جميع أهل البلاد يقدمون البيعة الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وقد ابلغتهم سلامكم الملوكى السامى فيصل

برقية سمو الامير على

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من سموّ الامير على حفظه الله :

أبلغت شروط الهدنة لفخرى قائد اجناد العدوّ فى المدينة ، فوعد بارسال الجواب . ومتى ورد جوابه بأي نتيجة سيعرض بوقته على

تشكيلات الجند

في الدولة العربية الهاشمية

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بقية أبواب (تشكيلات الجند فى الدولة العربية الهاشمية) وموعدنا بها العدد الآتى ان شاء الله

الصلح قد عم الانام

زمن الحروب والانتقام
ولى وقد جاء السلام
والاختلافات انتهت
والصلح قد عمّ الانام
الترك والالمان والنمـ
ـسا ومن بدأ الخصام
وقعوا بأنياب الردى
وعظيم ذلّ وانهزام
حضوا رعاياهم على الـ
ـحرب وتجريد الحسام
كم من فتى فى عنفوا
ن شبابه شرب الحمام
لمطامع الملك الغشو
م وشهوة القوم الطغام
دارت على الباغي الدوا
ئر شاربا كأس الزؤام
هذي عواقب طامع
فى الكون لم يرع الذمام
والفضل بعدالله فى السـ
ـلم الى الحلفا الفخام
قد جاهدوا بالعزم فى الـ
ـحرب لأطفاء الضرام
ولقد نجت من ظلم تر
كيا العراق مع الشآم
وكذا الحجاز تحررت
بحسيننا الملك الهمام
الله يحفظه ويجـ
ـعل شأنه اعلا مقام
ويلم شعث بنى الدنى
والشمل بعد الانقسام
لخلاصهم من ذى الحرو
ب ومطمع القوم اللئام
ويضيئ نور بهائه
فى الكون من بعد الظلام
ويفيض رحمته علينا بالمحبة والوئام
لترى ثغور الناس طر
اً قد علاها الابتسام
ويتمّ نعمته علينا في البداية والختام

جدة ٧ صفر سنة ١٣٣٧ — حسين روحى

تثبيت عنوان تجارى

ان بيت كنساره نمره ٣٧٤ التجارى الذى كان معروفاً بهذا الاسم فى مكة المكرمة وتفرجدة قد فتحوا هذا المحل الآن بعون الله تعالى فى ثغر جدة فى قصبة الهنود باسم عبد الرحمن محمد على كنساره والعنوان البرقى (كنساره) فكل من له رغبة الخدمة مستعدين على ذلك فبيانا لما ذكر صار اعلانه — بيت كنساره ٣٧٤

صحيح — عبد الرحمن محمد على كنساره

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الثورة الالمانية

استعمال الرشاشات وقنابل الغازات السامة

امستردام - في ٤ صفر

جاء في برقية من (همبورغ) ان الثائرين من بحارة وجنود قد قبضوا على زمام الامور تمامها في مدينة (همبورغ)

رفع علم الثورة (الاحمر) على البواخر الثائرة في المرفأ

تأسس مجلس من الجنود فاحتلّ مركز القيادة بعد قتال بالمدافع الرشاشة

سار الوف من العمال بموكب في الشوارع ومنع الجنود الذين قدموا بالاجازة من العودة الى الميدان

نظم المجلس العسكرى الذى يدير حركة الثورة دوريات مسلحة للمحافظة على الأمن في (همبورغ)

ذهب خمسة عشر ألف ثائر من البحارة الى الثكنات بشارع (ليندن) وأنذروا العساكر لأخلاء الثكنات فرماهم هؤلاء بقنابل الغازات السامة واشتبك القتال بين الفريقين وقد سلم ضباط الثكنات المذكورة وانتهى الأمر بان وافق قائد موقع (همبورغ) على نفس الشروط التى قوبلت بالقبول في (كيال) وقد حدثت نفس هذه الحوادث في (رندوس) و (كوكس هافن)

الوباء الروسي في المانيا

امستردام - في ٥ صفر

جاء في برقية من (مونيخ) ان (مجلس الجنود والعمال والفلاحين) الذى تشكل في المدينة المذكورة قد أصدر منشوراً أعلن فيه ان (بافاريا) ستصبح من الآن فصاعداً بلاداً حرةً ويتشكل فيها حكومة من الشعب في الحال وقد تحوّل المجلس في نفس الوقت الى جمعية

وجاء في المنشور المذكور « ان الجمهورية الدموقراطية الاشتراكية البافارية تأنس بنفسها المقدرة اللازمة للحصول لألمانيا على صلح يحفظها مما هو شرّ مما وقعت فيه وان أمكن ستدعى الى الاجتماع جمعية قومية نيابية ينتخبها كل الراشدين من الأهالى . وقد انبثق عصر جديد . وستقوم (بافاريا) باعداد ألمانيا للدخول في عصابة الامم

ولم يكن هنالك بدّ من القيام بانقلاب في الآونة الاخيرة بتأسيس حكومات الشعب المستقلة بدون صدمات قوية قبل أن تتدفق سيول جيوش الأعداء في البلاد أو قبل أن زحف الجيوش الأمريكية »

وقد وعد المجلس بازالة كلّ الأمور الخالفة وبالمحافظة على النظام ووقاية الاملاك الشخصية . وسيتسنى للجنود أن يحكموا انفسهم بنفسهم بواسطة مجالس الجنود . والضباط الذين لا يقاومون يسمح لهم بالبقاء في وظائفهم . كما ان الموظفين يبقون في مناصبهم وستوضع في الحال أركان الاصلاحات السياسية والاجتماعية

الشلل المالي في هولندة

امستردام - في ٥ صفر

جاء من مصدر يوثق به ان البنوك توقفت عن الدفع بسبب تهافت الناس عليها

من الحرب الي الصلح

امضاء الالمانيين على شروط الحلفاء

لوندرة - في ٤ صفر

جاء في برقية لاسلكية فرنسوية ان المندوبين المفوّضين الالمانيين قد تبلغوا شروط الهدنة وقد اعطيت لهم مهلة تنتهى في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأثنين بقبول أو رفض هذه الشروط . وقد رفض الجنرال (فوش) الاقتراح الذى طلب فيه الالمان ايقاف القتال موقتاً

البارجة (غوبن)

لوندرة - في ٥ صفر

سلم الالمان البارجة (غوبن) الى الاتراك وستحجز البارجة المذكورة في احدى الموانى التركية

بين الامريكيين والالمان

لوندرة - في ٤ صفر

جاء في بلاغ امريكى ان الامريكيين حطموا جسراً في جهة (سيدون) كان مملوءاً بالاعداء وفاضت مياه النهر المذكور . وقد حطمت ايضاً جسور السكك الحديدية في خطوط المواصلات مع نهر (متز) وشمال فرنسا وبلجيكا . وستعاد هذه المواصلات بالحال عن قريب . وقد طرد الاعداء من المنطقة التى يرابط بها الامريكيون من كل البلاد الفرنسوية الواقعة غرب نهر (متز)

لوندرة - في ٥ صفر

جاء في بلاغ امريكى ان الأمريكيين قد انتزعوا من الاعداء ما كان باقياً في قبضتهم من المرتفعات الواقعة شرق نهر (الموز) وصدّوهم من الأراضي المنخفضة حول نهر (دوير) في ميدان طوله أربعة عشر كيلو متراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٣ صفر

جاء في بلاغ فرنسوي ان الجيوش الفرنسوية واصلت بلا انقطاع اقتفاء أثر الاعداء وقد تقدمت الى ما بعد الطريق الواقع بين (فرفيسن) و (أفسن) حتى شمال (كابيل) ووصلت في الجنوب الى الخط العموى الواقع بين (افرى) و (أوربنيي - آن - تيراش) . وفي الجهة الشرقية تقدمت حتى اصبحت على مسافة خمسة عشر كيلو متراً شمال (روزوى) على نهر (سر)

باريس - في ٤ صفر

يرابط الفرنسويون في ميدان نهر (الأين) على خط عموى واقع في الضواحى الجنوبية لغابة (سينيي) ومنها الى (فام) و (سن ريمي) و (مازرني)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٤ صفر

جاء في بلاغ انكليزى من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز واصلوا التقدّم على طول ميدان القتال جنوب الترعة الواقعة بين (مونس) و (كوندى) جنوب نهر (سمبر)

ووصل الجيش الانكليزى الى طريق (كابيل مويبرج) على طرفي (أفيسن) واستولى على ضواحيها الغربية . وقد وصلوا ايضاً الى (بوم) المشرفة على النهر

الميدان الايطالي

رومة - في ٤ صفر

احتل الايطاليون (فيوما)

ميدان مقدونية

لوندرة - في ٣ صفر

جاء في بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الفرنسوية احتلت منحنى نهر (العلونة) في مقاطعة (اورسافا)

العدد ٢٣١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٣٧

ومارميت اذ رميت
ولكن الله رمى

من الذى كان يظن منذ اربع سنين مضت ان مالك صولجان المانيا والمتربع على عرشها ، والقابض على ازمة امورها والمتصرف فى شؤون قواتها

فى الهوى فى الجو فى شم الذرى
فى عباب البحر فى مجرى النهر

يصبح اليوم طريداً شريداً ، ويمسي وهو لا يجد ملجأ يقيه عاديات الدهر في البلاد التى كان امره فيها لا يرد وكلمته لا يعلى عليها ، فيضطر على الالتجاء الى دولة كهولندا التعيه بعد ان كان لا يقيم لمثلها من الدول الصغيرة وزناً ، ولا يحسب لها حساباً ؟

ذلك أمر لم يكن ينتظره الا الذين يعرفون ان الله يملى للظالم حتى اذا اخذه لم يمهله . اولئك هم الذين كانوا ينظرون الى المستقبل بعين بصيرتهم ، ويترقبون اليوم الذى يحل فيه العقاب السماوى والانتقام الالهى على مستحقه الذى آذى العالم وصبغ الارض بدماء بنى الانسان لا لشيء غير مصالحه الذاتية واغراضه الشخصية ، والله عزيز ذو انتقام

وهاهو ذلك اليوم قد حل فقرط عقد الطغاة — غليوم وحزبه العسكرى — وبدد شملهم وشتتهم ايدي سبأ وقهرهم الله سبحانه بعد ان ملؤا الارض زهواً وعجباً ، واختيالاً وافتخاراً ، وهو القاهر فوق عباده

***

قلنا فى عددنا الماضى ان القبلة توقعت حدوث الثورة فى المانيا منذ السنة الماضية ، ونشرنا هناك شيئاً من مقالتها التى نشرتها فى صدر العدد ٦٦ من احتمال نشوب الثورة فى المانيا وحسب القارئ أن يقابل بين ما قالته القبلة هناك وبين الاخبار الرسمية التى تصور حال الثورة فى المانيا واستفحال امرها ومشابهتها للثورة الروسية مشابهة تامة ، حتى يتبين له كيف أن الله جلت قدرته حقق النظرة متى كانت صادقة ، ويجعل الحدس من الامور الواقعة اذا كان مبنياً على المقدمات الصحيحة

لقد كنا نعلم ان كثيراً من القراء كانوا فى ريب مما نقوله ونقوله فيرنا من توقع انتهاء الحرب بهزيمتنا وفوز حلفائنا ، هذا فضلاً من امكان تصور ذلك الفريق من الناس سقوط تلك العظمة الغليومية من أوج رفعتها وانهزام الامبراطور وولي عهده وحاشيتها من البلاد التى كانوا يتصرفون بعقول ابنائها وينابيع ثروتها وأرواح كل أبنائها . ولعل الذين كانوا يستبعدون الوصول الى هذه النتيجة هم من الذين لم يحسنوا التأمل في مقدماتها ، أو من الذين لا يقولون بما يوجد من الارتباط بين الاسباب ومسبباتها ، أو من الذين يجحدون مفعول العدوى فى السياسة وشؤون الاجتماع ، فبهرتهم تلك القوة العسكرية التى سهر الحزب العسكرى الالماني على انشائها واعدادها وتنظيمها مقدار أربعين عاماً ، وظنوا أن البشر قد قضى عليهم بالخنوع لتلك القوة ليس الا ، فشاءت القدرة الالهية أن تعلن للبشر مرة أخرى معنى كلمة «الله أكبر» وكان من مقتضى ذلك تقوض العرش الالماني وسقوط الجالس عليه وخهابه فى أثر كل من تقدمه من الجبابرة الذين نسوا الله فى خلقه واستعملوا ما آتاهم من اسباب العظمة لتغليب القوة على الحق لا لتأييد الحق على القوة

لقد عرف عن غليوم (ضيف هولندا الآن) أنه متتبع خطوات نابليون الاول فى سيرته العسكرية والسياسية ، راغب فيما كان يرغب فيه نابليون من فتح الممالك والتحكم فى الامم ، غير مدخر فى سبيل ذلك شيئاً من القوات المادية والمعنوية التى امتاز بها قومه النشيط . فما زال يتذرع بها لهذا الامر منذ جلوسه على العرش ، متمماً فى بعض الاحيان ما بدأ به أسلافه ومبتدعاً فى بعض الاوقات ما لم يخطر لغيره من حكام البروسيين والالمان على بال

ومما يدل دلالة صريحة على ما كان يتذرع به اسلاف غليوم من الوسائل لجعل امتهم (أمة مسلحة) أنهم عند ما ثقل نير التحكم الذي وضعه نابليون الاول على اعناقهم بمعاهدة (تيلسيت) على عهد (فردريك ويلهلم الثانى) فذهب بنصف المملكة البروسية ضبطاً وتمزيقاً وضرب عليهم الغرامات الحربية الباهظة واحتل بجنوده قلاعهم وأرغمهم على دفع نفقاتهم وحظر عليهم أن يزيدوا عدد جنودهم على اثنين وأربعين ألف جندي ابتدعوا حيلة تخفيض مدة الجندية الى ثلاث سنوات ليتسنى لهم سرعة استبدال الاثنين والاربعين ألف جندى بغيرهم ، الى ان تمكنوا من ايجاد بضع مئات من ألوف الجنود النظامية المحفوظة اسلحتها وألبستها في المخازن . وبهذا توصلوا الى طريقة لا تخل بمقاصدهم الحربية مع مراعاة منطوق هذه المادة من معاهدة (تيلسيت) التى كان يقصد بها تحديد قوتهم وتقليم أظفارهم

ويقول علماء الاجتماع ان من طبع المغلوب التشبه دائماً بالغالب ، ولعل هذه الغلبة التى كانت لنابليون على بروسيا هي التى ولدت فى نفس غليوم حب التشبه به فطمع باحياء سنته فى اقلاق الدنيا واشغال خواطرها بالحروب العظيمة . الا أن الله تعالى — لحكمة لا ندركها — قد أعمى بصيرة تلميذ نابليون من التبصر بما كان من عاقبته حتى وقع فيها أو كاد . وقد كان من حقه أن يقول فى مثل هذا الموقف ما قاله شاعرنا العربى :

هما خطتا اما اسار ومنة
واما دم والقتل بالحر اجدر

أو يقول : «بيدي لا بيد عمرو» فلما أحجم عن هذا وذاك دل على أنه جبان بنفسه يقدر ما هو متهور بامته

وبعد فان الشعب الالمانى — بالرغم من شدة انقياده قبل الحرب وفى أثنائها لامبراطوره المخلوع وولي عهده السابق — فانه قد كفر الآن عن شيء من سيئة ذلك الانقياد بقيامه على المسيئين اليه والى سائر بنى البشر وجاهرته بمخالفتهم وتكسيره لاستعبادهم ورضائه بالنزول على حكم سائر البشر الذين أصبحوا فى جانب وغليوم وحزبه البروسي المخذول فى جانب آخر . ولا عار على الشعب الالمانى اذا ثاب الى رشده ونزل على حكم البشر جميعاً وأراد أن يتنصل من تهمة الشذوذ عنهم والعداء لهم ، اذ لا ريب أن جنوحه الى هذا الرأى الجديد سيجعل العاقبة اقل ضرراً وأخف شراً عليه . وهذا ما صرح به ثوار (مونيخ) فى منشورهم الذى ادرجناه فى العدد الماضى

هكذا ختم الله أيام ملك الامبراطور ورماه بأعداء من بني قومه قاموا ينشدون حريتهم التى اضاعها الامبراطور وحظر استعمالها ، ويندبون موتاهم الذين اوردهم الامبراطور موارد الردى وسقاهم كؤوس المنية ارضاء لمطامعه واغراضه . أجل ان الله قيض للامبراطور عدواً لم يكن يحلم به ويدري بني جلدته فاذكوا نيران الثورة فى طول البلاد وعرضها ، وما هى الا عشية اوضحاها حتى رأينا عواصف الاضطراب قد حلت ذلك العرش وصاحبه ومن يلوذ به والقتهم جميعاً فى البلاد الهولاندية نادمين سادمين ، وان فى ذلك لآية دالة على قدرة الله وانتقامه (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)

وانا نختم هذا الفصل بتهنئة رعايا جلالة ولى النعم ملك العرب وسائر شعوب الحلفاء بل والالمانيين ايضاً بانتهاء هذه الحرب الهائلة على هذا الوجه ونتمنى للبشر كله سلاماً دائماً ان شاء الله

اذعان قائد قوات الاعداء

فى المدينة المنورة

وردت على الاعتاب الشريفة البرقية الآتية من سمو الامير علي حفظه الله وهى :

تضييقنا على العدو لم يختل . والآن جاءنا من قائده ما ينبي بخضوعه للتسليم ولكنه يطلب استعمال امر صريح من حكومته

في ١٢ صفر سنة ١٣٣٧ علي

[القبلة] : وانه حرمة للبلدة الطاهرة وللبراءة مما فيه سفك دماء بذلك الجوار قد اتخذت اسباب التوسط من قبل هذا لاستحصال البلاغ الصريح الذي يريده قائد العدو وذلك خروجاً من المسؤولية ديناً ودنيا

تشريف جلالة الملك المعظم

الى ثغر جدة

جاءنا من مدير هذه الجريدة المرافق للموكب الملوكي الكريم مايأتي :

ماعلم اعيان مكة المكرمة ووجهاؤها بعزم جلالة ولي النعم ايده الله تعالى على التشريف الى جدة عقب اداء فريضة الجمعة حتى ازدحم القصر العالي الملوكي برعاياه المخلصين حسب المعتاد وكانوا يتشرفون بلثم اليد الكريمة التي اختارها الله عزوجل لتكون واسطة الخير والسعادة والفلاح للامة العربية وبلادها

وقد صلى جلالته الجمعة في مدرسته المتصلة بالحرم الشريف وبعد قليل كان الموكب الملوكي السامي متوجهاً على بركة الله تعالى من طريق الحجون حتى اذا بلغ مكان (قهوة سالم) كانت الساعة زهاء العاشرة فنزل جلالته لاداء صلاة العصر ، ثم استأنف الموكب الشريف سيره ماراً بمسجد (بيعة الرضوان) المشهورة في السيرة النبوية ، ثم اجتاز سلسلة جبال الجوف الى السهل الذي يشرف عليه جبل (سدر) وجبل (هناف) وجبل (المكسر) وكان ذلك عند مغيب الشمس فنزل جلالته فأدى صلاة المغرب واستراح قليلا في ذلك المكان

وعلى ذكر هذه الاماكن والجبال نقول ان جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها لا تكاد توجد فيها رابية او جبل او شعب او اي بقعة من البقاع الا ولها اسم خاص بها قديماً وحديثاً يعرفها به اهلها وقد خلدوا تلك الاسماء في اشعارهم البليغة واقوالهم الحكيمة والفوا في ذلك المعاجم الواسعة كمعجم ياقوت الحموي ومعجم البكري الاندلسي وغيرهما ، وهذه المزية لا توجد لقطر من الاقطار الاخرى حتى اوروبا الفائقة بعمرانها فانا رأينا كثيراً من روابيها التي ورد ذكرها في هذه الحرب اضطروا الى تسميتها بأرقام اصطلاحية لأنها لا اسماء لها عندهم ومما نذكره هنا عداد الافتخار لجلالة ملك البلاد العربية ان هذه الجبال والأودية على تشابهها بأشكالها واوضاعها معروفة لجلالته واحداً واحداً فكنا نعرف ذلك من جلالته أمدنا الله تعالى ببقائه ولا غرو فهو صاحبها وادري من افرادها سا كنيها وتاريخها

وفي نحو الساعة الثانية عشرة والنصف واصل الموكب الكريم السير ماراً بحدة الى ان بلغ (بحره) في الساعة الثانية والنصف فنزل جلالته لاداء فريضة العشاء وتناول الطعام والاستراحة . وبعد الساعة الرابعة سرى جلالته الى الساعة الثامنة حيث بلغ الموكب الشريف موقع المرخ قبيل الرغامة فبات جلالته والذين في معيته الى صلاة الصبح وفي الصباح أدى جلالته الفريضة وسار على بركة الله حتى اشرف على جدة حيث كان في شرف انتظاره حضرة صاحب الكمال القائممقام وسائر الاشراف والاعيان ورجال الحكومة فتفضل جلالته بالجلوس في السرادق الخاص الذي ضرب لاستقباله وآنسهم بالمعهود من الطافه السامية ، ثم قدمت لجلالته القهوة والمرطبات وعقب ذلك استأنف جلالته السير حتى دخل الثغر في الساعة الثانية صباحاً وشرف منزل سيادة الشريف طه بن مهنا فورع مئات الاعيان والوجهاء للتشرف بتقبيل اليد الملوكية الكريمة . وفي نحو الساعة السادسة اقبل معتمد ودول الحلفاء للقيام بواجب التحية والسلام للمقام الملوكي الكريم مهنئين بسلامة الوصول فلقوا من جلالته ما تعودوه من الايناس والاكرام وبعد ان لبثوا نحو ساعة خرجوا لاهجين بمكارم جلالته الهاشمية . وفي الساعة السادسة من نهار أمس قام حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد وصاحب الاقبال نائب وكيل الخارجية الجليلة برد الزيارة لمعتمدي الدول في دور وكالاتهم فلقوا كل انواع الاكرام والاحترام

وفي مساء امس وصل حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة مع حامية العاصمة وتلاميذ المدرسة الحربية الى ثغر جدة ايضاً تتقدمهم موسيقى حامية مكة المكرمة وهي تصدح بانغامها الشجية فخرجت لاستقبالهم مفرزة من حامية جدة وكان دخولهم الثغر وأمامهم حضرة وكيل الحربية الجليلة من ابدع المناظر المبهجة وابهاها واجل المشاهد واحلاها

وفي الساعة السادسة من هذا اليوم تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم بزيارة معتمدي دول الحلفاء فقوبل بمزيد التعظيم والتبجيل والشكر العظيم على ذلك اللطف الملوكي السامي لازال جلالته مصدراً لجلائل الاعمال مدى الازمان .

سفر

كان من جملة من تشرف بالسفر بمعية جلالة ولي النعم ايده الله حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد

ومن رجال القصر العالي الهاشمي حضرة الفاضل النبيل السيد احمد بن علوي السقاف رئيس الديوان العالي وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة العلية الملوكية

ومن الوكلاء حضرات اصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب وكيل الداخلية الجليلة ونائب وكيل الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق والتلفون الموقر

ومن الاشراف حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيمي

ومن الاطباء حضرة الشيخ توفيق احمد مدير المستشفى الهاشمي

وكان في من سافر بالمعية السنية الملوكية الى جدة حضرة الفاضل النبيل الشيخ محمد بن سامي وكيل الحكومة الفرنسوية الفخيمة

فنتمنى للجميع السلامة في الحل والترحال

انحلال وظيفة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي :

بناءً على انحلال وظيفة كاتب وأمين صندوق مديرية اموال ينبع نعلن ان كلّ من يرغب في الوظيفتين المذكورتين بمعاشهما المقرر وقدره ستمائة قرش شهرياً فعليه ان يراجع دائرة المالية في العاصمة ان كان في العاصمة ودائرة اموال جدة ان كان في جدة لاختباره واخذ الكفالة اللازمة عليه ، ولاعلام الجميع حرر

في ١١ صفر سنة ١٣٣٧

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الرابع ـ الفرسان

أولا لواء الفرسان : وهذا العنوان في الفرسان هو نهاية وحداته وبمثابة « المعسكر » في المشاة وهو الذي يتركب من أربع كتائب فرسان .

ثانياً كتيبة الفرسان : وهي التي تتركب من ستة صفوف فرسان

ثالثاً صف الفرسان : وهو الذي يتركب من ست كوكبات فرسان

رابعاً كوكبة الفرسان : وهي التي تتركب من أربع سرايا من الفرسان

خامساً سرية الفرسان : وهي التي تتركب من خمسة وعشرين جندياً رأسها نائب واحد وعريفان

سادساً كوكبة الفرسان : وهي التي تتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الرابعة وتتكون من أربع سرايا من السابق تعريفها في المادة الخامسة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ضابط واحد برتبة ملازم أول وضابطان برتبة ملازم ثاني ونقيب وأربعة نواب وثمانية عرفاء ومائة جندي ومائة وسبعة عشر حصاناً

فيكون مجموع قوة كوكبة الفرسان على موجب ماذكر هو :

١ زعيم
١ ملازم اول
٢ ملازم ثاني
٤ جملة الضباط
١ نقيب
٤ نواب
٨ عرفاء
١٠٠ جندي
١١٣ جملة الوكلاء والجنود الاجمال ١١٧
١١٧ حصاناً

سابعاً صف الفرسان : وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الثالثة ويتكون من ست كوكبات كالسابق تعريفها في المادة الرابعة ورئيسه يدعى قائد صف الفرسان ورتبته كرتبة قواد الصفوف في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد صف الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قواد الصفوف في المشاة وللصف كاتب واحد يدعي بكاتب الصف وطبيب واحد

فيكون مجموع قوة صف الفرسان على موجب ماذكر هو :

١ قائد صف
١ معاون قائد صف
٦ زعيم
٦ ملازمين أول
١٢ ملازمين ثوان ٢٦ جملة الضباط
٦ نقباء
٢٤ نائب
٤٨ عرفاء
٦٠٠ جنود
٦٧٨ جملة الوكلاء والجنود الاجمال ٧٠٤
٧٠٤ من الخيل

ثامناً كتيبة الفرسان : وهي التي تتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الثانيه وتتكون من ستة صفوف كالسابق تعريفها ورئيسها يدعى قائد

كتيبة الفرسان ورتبته كرتبة قواد الكتائب في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب في المشاة . ولكل كتيبة رئيس كتاب وبرفقته كاتب مخصوص للنظر في حسابات ومعاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع قوة كتيبة الفرسان على موجب ماذكر هو :

١ قائد كتيبة
١ معاون قائد كتيبة
٦ قواد صفوف
٩ معاوني قواد صفوف
٣٦ زعماء
٣٩ ملازمين اول
٧٢ ملازمين ثوان ١٥٨ جملة الضباط
٣٦ نقباء
١٤٤ نائب
٢٨٨ عرفاً
٣٦٠٠ جندي
٤٠٩٨ جملة الوكلاء والجنود ٤٢٣٦ الاجمالي
٤٢٣٦ حصاناً

تاسعاً لواء الفرسان : وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الاولى ويتكون من أربع كتائب فرسان من السابق تعريفها في المادة الثامنة ورئيسه يدعى قائد لواء الفرسان تكون رتبته كرتبة قوادا لوا آت المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد لواء الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قوادا لوا آت في المشاة فيكون مجموع قوة لواء الفرسان بموجب ماذكر هو :

١ قائد لواء
١ معاون قائد لواء
٤ قواد كتائب
٤ معاوني قائد كتائب
٢٤ قواد صفوف
٢٤ معاوني قواد صفوف
١٤٤ زعماء
١٤٤ ملازمين اول
٢٨٨ ملازمين ثوان
٦٣٢ جملة الضباط
١٤٤ نقباء
٥٧٦ نواب
١١٥٢ عرفاء
١٤٤٠٠ جنود
١٦٢٧٢ جملة الوكلاء والجنود ١٦٩٠٦ الاجمالي
١٦٩٠٦ حصان

(البقية تأتي)

تخميس قصيدة

اهلا بطلعة وجهك المتهلل

نشرنا في العدد (٢٢٥) من القبلة تلك القصيدة الفريدة التي رفعها ناظمها المجيد لصاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله ، واليوم تحلي جيد القبلة بتخميس لها بديع جادت به قريحة صاحب التوقيع . وترى القبلة انها في غنى عن تقريظ ناسج برده بعد ان زينت صحائفها مراراً كثيرة بمنظوماته الشائقة واشعاره الرائقة ، ولولم يكن فالا تخميسه الذي ننشره اليوم لكفى لالحاقه بفحول الشعراء وعده في مقدمة النبغاء وها نحن أولاء نزف الى القراء الكرام ذلك التخميس البليغ ولنشنف به اسماعهم :

ياناصر والفتح المبين الافضل والبشر سيرى للحسين بن العلي
واذا رجوت الفضل من متفضل لا تقصدى غير الهمام الفيصل
وبغير ساحة فضله لا تنزلي

كلف وشوق نحوه ومحبة وغرام صب في هواه صبابة
ولفيصل نحو النبي قرابة ولكل نجم في المنازل رتبة
والعين تعشق بدر تم اكمل

واذا شهدت جماله وشبابه ورأيت في يوم النزال ضرابه
فتذكريني واذكرى احبابه ومتى بلغت خيامه وقبابه
فلقد وصلت الى السماك الاعزل

فهو الامير بن المليك ومن به فتح الشآم نعز شاناً من به
واقام عدلاً من عناية ربه فخر الامارة من سمت قدراً به
لما تقدم قائداً للجحفل

قهر العداة بعزمه وطعانه وسقاهم كأس الردى بسنانه
فالفارس الصمصام في ازمانه انى مشى فالنصر طوع بنانه
والفوز عبد الفارس المستبسل

مضى زمانا في القفار وجوزها والترك تغلى كالقدور وأزها
ولاجل تحرير البلاد وحرزها هجر التنعم في القصور وعزها
ليكون في الهيجاء ضربة فيصل

قد بات قتل عدوه من همه بشجاعة البطل الهمام وحزمه
وأتى الى ارض الشآم بعزمه أكرم به من سيد في قومه
والآن سيد جيشه المتقل

اضرب بسيفك في العدو وسربه وأزد بصولة ضيغم في رعبه
واطعنه من حد القنى في قلبه يا قائد الجيش المظفر سربه
فله بارض الشام اكرم منزل

فلديه كل بلاده معشوقة واليه كل بنى الشآم معوقة
وجنوده يوم الطعان سبوقة ابلغ به الفيحاء فهي مشوقة
تصبو الى يوم اللقاء المقبل

فاستبشرت بمجيئكم وبقربه بخلاصها من ظالم وكروبه
من جوره في حكمه وعذابه عاشت على أمل التقاعجل به
لشفائها من سلبها المستعجل

اليوم عاد ابن الشآم لسعده ليقيم في عيش الهناء ورغده
ويقول بعد خلاصه من قيده بالله هل يجرى كسابق عهده
(بردى) ولا ينفك أعذب منزل

ويعود يوم الرخاء مجددا زمن الصفاء ولمنا مبتدا
وابن الشآم يعود فيها سيدا و(الغوطة) الغناء نسمع منشدا
فيها على الاغصان صوت البلبل

ارجعت فيصل كل حظ ضائع للبائسين وكل شئ نافع
افعاله شهم منقذ وصميدع أنت ابن اكرم والد متفرع
من دوحة الشرف الامثل

قامت تحاربه العدى بصلابة عادت على اعقابها بنذالة
من ضربة بيمينه خلابة اعظم به حين انبرى لعصابة
عبثت بآيات الكتاب المنزل

من ليس يوم البؤس يظهر شامتا بعدوه والليل يمضي قانتا
تلقاه في يوم النزال مصالتا اكبر به يوم (الرزيقة) ثابتا
كالطود لم يحفل ولم يتقلقل

قطع البلاد سهولها وحزونها بجيوشه وهو المدبر شؤونها
كسر العدى وفلولها وحصونها تدوى المدافع حوله فكأنها
للعيد تعصف لا لهدم المعقل

يولى الانام سخاءه وعطاءه ويصيب ما ابدى لنا آراءه
يرعى البلاد صباحه ومساءه إكبرك منه ذكاءه ودهاءه
في النائبات وكل امر معضل

يافيصلاً دم كالحسين مشيداً صرح المعالي في الشآم مبددا
شمل العدو وان رأيت معاندا فاتبع خطاه وكن لقومك قائدا
للفتح في العصر الجديد المقبل

انت الذي اثر الاعادي زاحف نحو الكتائب ان جندك دالف
في وسط اتراك البسيطة زاعف اليوم يومك والزمان محالف
لتشيد صرح الملك رغم العذل

شيد به دور العلوم وبعد ذا اسس محاكمه على العدل كذا
ان رمت أن يرقى دواما حبذا وطد دعائمه على اسس اذا
عصفت بها الارياح لم تزلزل

ادت لك العرب الاكارم طاعة فامنحهم من بحر جودك شربة
واعد لهم مجداً مضى ومهابة واعطف على لبنان وافرج كربة
نزلت فكانت كالقضاء المبرم

بك شعبك المحبوب نال سعوده واعاد من زمن الصفاء عهوده
أكمدت مذ نهض الحسين حسوده فلأنت أجدر من يفك قيوده
عطف الكريم على جواد مفضل

تلقاه بعد العز منكوك العرى يمشي من الذل العظيم القهقرى
عجبا تراجع للورى أسد الشرى قد كان ملجأ من اصيب من الورى
فغدا مثالاً للعقاب الاكل

الترك شتت شملها وتفرقت وبسيف فيصلنا الهمام تمزقت
كم قلت حين الترك فيه تجمعت الابلق الفرد المنيع تجمهرت
فيه ذئاب الترك وسط المحفل

قد كان وجه الترك دوما عابساً ورئيسهم بين الانام مدارسا
وبهم غدا عهد العدالة دارسا وطأوا اديما ياأمير مقدسا
فكأنهم وطأوا اديم الهيكل

قد ضمهم زمن الفناء بنابه وهوت وزارة انور وصحابه
الله بطرهم سياط عذابه قد مزقوا صكا تدون مابه
بدم العدو د الصيد للمستقبل

شلو العدى علقت بناب غضنفر لما رأت ضرب الخميس المصحر
واتى الحسين ففض جمع العسكر ادمشق قد زال الشقاء فكبرى
لطليعة الجيشين فيك وهللى

لاغدا قلب العدو ممزقا ودم العدى بالشام اصبح مهرقا
ورأت قيادتهم حماما محدقا ولى (جمال) فساد حسنك مشرقا
فذرى رداء الحزن عنك وبدلى

كانت دموع بني الشآم سواكبا والآن نجم السعد يطلع ثاقبا
ادمشق قد قال البشير مخاطبا تيهى عروس الشام جاءك خاطبا
بطل الحجاز فحاذرى ان تبخلى

جيش الحجاز أذبت قلب حقودنا حتى طردت الترك خلف حدودنا
لله درك قد فككت قيودنا جيش الشمال اعدت مجد جدودنا
وبدأت بالفتح المبين فاكمل

فيك الحليف الشهم جاء مساعداً لقتال من للحق جاء معاندا
حكم سيوفك في الرقاب مجالدا كم من فحول الشام فيك مجاهدا
ما شاقه الا صراع الاشبل

يا ايها العرب الكرام خذلتم جيش الاولى ظلموكم وتحكموا
شدت الانام بحكم وترنموا ابناء سوريا لقد كذبتم
ما قال (طلعت) في حديث مجمل

لاشك ان البغي يصرع من بغى وقد افترى طلعت وانورهم طغى
ماضركم قول الجبان وان رغى اذ قال انكم اذا احتدم الوغى
بنتم كاسراب النعام الجفل

ارهقتموه بقطع هامات العدى لما سقيتم جنده كأس الردى
اخفى الحقيقة ذاك شأن من اعتدى كذبتموه بفعلكم وقد ارتدى
بالعار شأن القاذف المتبذل

حررتم اوطانكم بسهامكم والترك فلت من شديد هجومكم
ان اخفت الاعداء ضرب حسامكم فمان شاهدة على اقدامكم
لما هجمتم هجمة المستقتل

كم من كمي بينكم ومقاتل يوم النزال يجول جولة صائل
كم بين قواد المحافل قائل قد كان واحدكم كجيش كامل
فحصدتم الاعداء حصد المنجل

حن الفؤاد الى البلاد ومسكني ياحرب زل حتى اعود لموطني
كم ليلة فيها خيالك زارني وطني العزيز متى اراك فانني
عن عهد حبك قط لم اتحول

قد عشت عمرى في خلاصك املا حتى ترى في ثوب عزك رافلا
لم ارض بعدك في بقائي طائلا اصبو الى يوم اراك مكللا
فيه باكليل الرقي الاكمل

دور المعارف تفتحن ابوابها ونظام احكام تقلص عابها
ليقال عادت بعد طول غيابها مدنية عربية لصوابها
وتكون روح الشاعر المتغزل

ذا فيصل أحيى رجاء ميتاً وهو المحب نافياً اومثبتا
وله فقل : لله درك من فتى واليك يا عصر الحسين تحية
في يوم مولدك السعيد الاجمل

إنا فداؤك ياحسين كلنا وعلى يديك تحسنت احوالنا
وقضت على امل العدى اشبالنا اليوم فيك تعلقت آمالنا
فيك الرجاء يحقق لمؤمل

قد حررت من ظلم العدى في امرنا حتى اتيت لعزنا ولفخرنا
ولانت احرى من قوم بنصرنا انعم علينا بالحياة كثيرا
ننسى بها ذكر الزمان الممحل

العرب ما جربته تحنكت وعرى الحمية في البلاد تماسكت
واليوم دولة هاشم قد ملكت يا ايها الملك الجليل تباركت
ايام ملكك بالفلاح الاجزل

في الختم قد نلنا المنى بحسيننا والآن قرت بالفلاح عيوننا
حمداً وشكراً للقدير الهنا زمن الشقاء مضى فيا عصر الهنا
اهلا بطلعة وجهك المتهلل

جدة في ١١ صفر سنة ١٣٣٧ حسين روحي

اقات خصوصية

من شركة روتر

احتلال الدردنيل ووصول الاسطول الى الاستانة

لوندرة ـ فى ٩ صفر

اذاعت وزارة البحرية البريطانية بلاغاً بأن الاسطول قد عبر مضيق الدردنيل أول أمس (٧ صفر) وكان الجوّ صافياً . وقد كانت الجيوش الانكليزيه والهندية التى احتلت حصون مضيق الدردنيل عظاهرة عند مرور الاسطول من المضيق المذكور ، وقد ظهر الاسطول فى عرض البحر امام الاستانة بعد منتصف الليل من تاريخ اليوم

ابتهاج البريطانيين العميق فى البر والبحر

لوندرة ـ في ٧ صفر

خطب جلالة الملك من شرفة قصره فقال : انى اشاركم بالفرح واحداقه للانتصارات التى فاز بها الحلفاء واسفرت عن ايقاف رحى القتال وجعلت الصلح قاب قوسين أو ادنى

لوندرة ـ فى ٧ صفر

حصلت فى شوارع مدينة لوندرة مظاهرات عظيمة اعرب فيها الاهالى عن فرحهم وسرورهم وقد وقف محافظ مدينة لوندرة ورئيس بلديتها فى مدخل دار محافظة المدينة لابساً السلسلة الذهبية فاعلن للجماهير الكثيفة عقد الهدنة

وقد تسلق مئات من الناس عربات الركوب التى وقفت أمام دار المحافظة وكانوا جميعهم يحركون الاعلام التى بأيديهم ثم حسروا عن رؤوسهم واخذوا يترنمون بالانشودة الوطنية التى مطلعها « والآن نجتمع ونحمداﷲ إلهنا » وكان المشهد مؤثراً للغاية حتى ان دموع الفرح كانت تسيل على خدود كثير من الناس

لوندرة ـ فى ٩ صفر

شوهدت مناظر تأخذ بمجامع القلوب ظهرت فى عرض البحر امام السواحل الاسكولندية عند ما احتفل الاسطول البريطانى الاعظم ببشرى عقد الهدنة . وقد كانت البوارج المتنوعة المصطفة على طول خمسين كيلو متراً متلألئة فى آن واحد بصنوف الانوار والزينات وكانت صفارات السفن التى تعد بالالوف مسموعة الصوت من كل انحاء البحر والانوار الكشافة تضىء بصورة مدهشة ، كما ان انواع الصواريخ النارية والقنابل المطلقة بأشكال النجوم كانت تزين طبقات الجوّ . وقد دام هذا الاحتفال الى مابعد نصف الليل بساعة

رواج سوق الخلع فى ألمانيا والنمسا

برلين ـ فى ٧ صفر ـ رسمى ـ

خلع ملك سكسونيا (عن العرش)

كوبنهاغن ـ فى ٧ صفر

جاء فى برقية من (همبورغ) ان الغرندوق (اولدنبورغ) قدخلع

كوبنهاغن ـ فى ٩ صفر

جاء فى اخبار (فينة) ان الامبراطور (كارول) (امبراطور النمسا) قدتنازل عن العرش توفى الكونت (ادلر) وزير خارجية النمسا

الحكومة الاشتراكية الجديدة فى المانيا

لوندرة فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية المانية ان الحكومة القومية الجديدة التى تأسست بالمانيا قد التأمت وهى مؤلفة من (الهرشيدمان) زعيم الحزب الاشتراكى من فريق الاكثرية ومن (لونديوس) الاشتراكى من الفرع نفسه ومن (فاس هوغان) من الاشتراكيين المستقلين ومن (برث) الاشتراكى ايضاً وسيكون مع كل وزير من هؤلاء معاونان اثنان من الاشتراكيين احدهما من فرع الاكثرية والثانى من فرع المستقلين . وان (ايبرت شيدمان) و (فاس) سيتوليان ادارة القسم السياسى فى الوزارة

الحالة فى المانيا واتفاق هندنبورغ مع الثائرين

لوندرة ـ فى ٨ صفر

اظهر الضباط الموالون للامبراطور السابق بعض المقاومة فى برلين بصورة انفرادية ، ولكن هذه المقاومة مالبثت ان قمعت فى الحال وان الهدوء والسكينة سائدان الآن على الاهالى الذين يظهرون

الطاعة للحالة الجديدة

ازل عقاب شديد على بعض النهابين الذين اقترفوا جرائم النهب بصورة انفرادية مازال المارشال (هندنبورغ) فى المعسكر الالمانى العام . وهو على اتفاق تام مع الحكومة الجديدة

الالمان يستعجلون الرئيس ويلسون فى عقد الصلح

لوندرة ـ فى ٨ صفر

ارسل الهر (زولف) الالمانى برقية الى المستر (لانسنغ) وكيل خارجية امريكا قال فيها ما يأتى : ان الهدنة قد عقدت والحكومة الالمانية تطلب الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية امريكا ان يقوم بترتيب مفاوضات الصلح النهائى . وتقترح عليه ايضاً ـ رغبة منها فى تعجيل هذه المفاوضات ـ ان يمعن النظر فى عقد مقدمات الصلح بسرعة وان يتحقق عن وقت ابتداء المفاوضات والمكان الذى يختار لعقد مؤتمر الصلح فيه . وبسبب الخطر الشديد الذى يهدد الشعب الالمانى بالمجاعة تتشوّق الحكومة الالمانية الى مباشرة هذا الامر فى الحال

البواخر الالمانية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

نشر الالمانيون برقية لاسلكية اوصوا فيها البواخر الالمانية بالذهاب الى اقرب مرفأ

القيادة الالمانية تخشى فتك الالزاسيين

باريس ـ فى ٩ صفر

طلبت القيادة الالمانية من الحكومة الفرنسوية ان تحض اهالى الالزاس واللورين على الامتناع من اظهار العدوان للجيوش الالمانية المنسحبة

قبل الهدنة

استردام ـ في ٧ صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الكنادية استولت على مدينة (مونس) البلجيكية

دور المفاوضات

لوندرة ـ فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية فرنسوية مرسلة الى المعسكر العامّ الالمانى ان الميجر (ستروون) الملحق بمعسكر الحلفاء العام قد توجه اليوم الى الساحل ايركب البحر

الحلفاء يوقفون الاعمال الحربية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية أن المارشال (فوش) ارسل برقية الى قوّاد جيوش الحلفاء قال فيها ما يأتى : « على جيوش الحلفاء أن لايتجاوزوا الخطّ الذى وصلوا اليه فى ٧ صفر الساعة ١١ قبل الظهر لحين صدور اوامر جديدة »

وصايا القيادة الفرنسوية لجيوشها

باريس ـ فى ٩ صفر

نشر الجنرال (بانان) بلاغاً على الجيش امتدح فيه شجاعة الجيوش الفرنسوية وشدّة بأسها فى الحرب وحضها عند دخولها لالمانيا لتحريرها ان لا ترتكب الأمور المخلة التى قد يحملها عليها الحنق من الفظائع التى ارتكبها الالمانيون فى فرنسا وبلجيكا

تعديل احد بنود الهدنة مع ألمانيا

لوندرة ـ فى ٩ صفر

جاء فى بلاغ فرنسوى لاسلكى ان الحلفاء زادوا يوماً واحداً على مهلة الاسبوعين التى كانوا اعطوها لالمانيا لاخلاء بلجيكا ولكسمبورغ والالزاس واللورين . ولا يمكن احداث اى تغيير بعد هذا فى شروط الهدنة

غنيمة ثمينة

لوندرة ـ فى ٣ صفر [تأخر]

أكد وكيل وزير خارجية انكلترا ان جنود التشك الصقالبة غنموا مبلغ خمسة وستين مليون جنيه ذهباً فى (قازان) وهذا المبلغ موجود الآن فى يد الحكومة المعارضة للمكسيماليين فى (اومسك)

العدد ٢٣٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال [illegible] فى [illegible]
[illegible]
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

الحالة فى المانيا

انباء وآراء

اخذت حقيقة الحال فى المانيا تظهر للعيان رويداً رويداً، وبدأت الشبه والظنون التى كانت تحوم حول حوادثها واخبارها تنجلى شيئاً فشيئاً، منذ جاءتنا الانباء البرقية ببعض التفصيل عن النوازل التى حلت بالبلاد الجرمانية وادت الى تقويض عرش الحكومة الالمانية وتبديد سلكها، وقد كان اهم ما عرفناه عن الثوار الذين قلبوا الحكومة القديمة وزعزعوا اركانها، هو انهم من الاشتراكيين اعداء الامبراطور الالداء ومقاومي سلطته واستبداده

ولا يخفى ان المانيا هى مهد الاشتراكية وينبوعها، منها خرج (كارل ماركس) عميد الاشتراكية المنظم وواضع اسسها، ومؤيد ارائها ومثبت نظرياتها بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة، فلا عجب بعد هذا اذا رأينا الاشتراكية الالمانية مخشية الجانب مرهوبة السلطان، كثيرة الاتباع والانصار والى القراء ما قاله (ادمون ديمولان) فى كتابه سر تقدم الانكليز السكسونيين عن انتشار الاشتراكية فى المانيا: «ان اصل نشأة مذهب الاشتراكية واول تكونه كان فى البلاد الالمانية فهيا منبته ومنها انتشر فى بقية انحاء المسكونة فلذلك ما اجمع عليه الاشتراكيون والذين كتبوا على مذهبهم قال مسيو (دولاى) فى كتابه مذهب الاشتراكيين فى العصر الحاضر (ص ٥) نقلاً عن (بايبركر) احد الزعماء الالمانيين ما نصه: (من الغريب ان الافكار الاشتراكية لم تجد مجالاً فى اى بلد كما وجدت فى المانيا فانها لم تقتصر على الطبقة [illegible] النافعة [illegible] حتى شملت اهليها [illegible] وما صاد الطالب احسن مما هو الآن [illegible] المنسل بالمذهب المشار اليه وانهم لا يرون سبباً يمنع من البحرة وقد اخترق ذلك المذهب الطبقات العالية فى الامة ودخل فى جمعية المعارف واستوى على كراسى التدريس، والفقهاء هم الذين رفعوا اصواتهم بالشكوى من الحالة الحاضرة فجمعتهم جمعيات الفقه والصنائع، والمتفقهون هم الذين يدعون الى الاختصاص فى الاعمال [illegible] فى رأس المال ولسنا نرى نظيراً لذلك فى بلد آخر)

ومن هذا نعلم ان الذين ثاروا على الحكومة الالمانية وقلبوا العرش الامبراطورى ليسوا جماعة قليلة العدد او حزباً ضعيف الجانب بل هم قوم اقوياء مؤلفون من كل طبقات الامة بلا استثناء

وقد كان قيامهم هذا واجباً فى مثل ذلك الوقت الذى انقطعت فيه السبل فى وجه الامة الالمانية باجمعها وسدت امامها السبل وقطعت عنها موارد العالم وضرب عليها نطاق الحصر البحرى، وانقطع كل امل لها بالانتصار بعد انضمام الولايات المتحدة الاميركية الى اعدائها وانخراطها فى سلك الحلفاء فلم يبق الا ان تنهض الامة الالمانية نفسها لتخليص نفسها من هذه المأزق الذى اوقعها فيه الامبراطور والحزب العسكرى [illegible] وغرورهم [illegible] وغلبت عن [illegible] الحزب المقوت الذى ذاقت تحته صنوف الشدائد وضروب [illegible] الى [illegible] السلفة بالشروط التى وضعتها لها من الحلفاء بدون مناقشة او اعتراض، وهو الامر الذى لم يكن يصدق وقوعه لو كان الحزب العسكرى الى نفوذ فى البلاد [illegible] كثيرون من الناس [illegible] مقدمات [illegible] شروط الهدنة الالمانية، وذلك لانهم كانوا [illegible] رجال الحزب العسكرى الالماني القابض على ازمة الامر والنهى فى البلاد الالمانية وشدة مراسهم وامتلاكهم ناصية [illegible] الهائلة التى تأسست على اساسها عظمة المانيا العسكرية غير ان استبدادهم لم يلبث ان زال حين علموا ان ذلك الحزب قد عفت آثاره واندثر وتفرق ايدى سبأ وزالت منه كل سلطة وقوة واصبحت الكلمة النافذة والقول الفصل لا يرد لزعماء الاشتراكيين وقادتهم، فاذا علمنا حكومة المانيا اليوم فلا نرى تلك القوة الجبروتية، ولا ذلك السلطان المطلق على البلاد الالمانية من ادناها الى اقصاها بل نرى اولئك الافراد الذين اجلستهم الثورة على كراسى الاعمال، واوصلتهم الى مقام التصرف فى امور البلاد تحت اشراف اعوانهم، وهؤلاء طائفة تمقت التجبر وتكره الاستبداد، ونرى الى تعليم اطاق الحزب العسكرى الالماني القديم ولو لا ذلك لما كرت عليه وقلبته رأساً على عقب

هذا هو الفارق بين المانيا اليوم وبين المانيا فى الامس، فاذا نحن عرفناه وفهمناه ادركنا سر الحوادث الجارية الآن فى البلاد الالمانية، ولم يخامرنا شك فى شئ من حقائقها

واعظم دليل على الفرق العظيم بين حكومة المانيا امس وحكومتها اليوم، تلك السرعة العظيمة التى امضيت فيها شروط الهدنة بين المانيا والحلفاء [illegible] ان نقول: ان الروسيين كانوا [illegible] الالمان فى الشروط التى وضعوها للهدنة معهم فيقبل امثالهم لهنا اما الالمان فانهم [illegible] ولا اعتراض

⁂

اما تنفيذ شروط الهدنة فقد بدأ منذ يوم [illegible] الى [illegible] المانيا [illegible] بلجيكا الى هولندة [illegible] فى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر [illegible] هذه الحرب وهذا [illegible] وقد جاء فى الاخبار البرقية ايضاً خبر مشاورة مندوبى الالمان البحريين لالمانيا وذهابهم لمقابلة رجال البحرية البريطانيين للاتفاق معهم على كيفية تسليم الاربعة والستين بارجة من اسطولهم وجميع غواصاتهم الى الحلفاء كما تقضى به الشروط ايضاً التى وضعوها، وسيعين الحلفاء البوارج التى سيتسلمونها، ومتى تم ذلك امكنهم ان يأسروا اكبر اداة عظيمة من ادوات الاحتلال بالسلام ومعاهى تلك الاداة الاسطول الالماني الذى كان الالمان يعدونه لسيادة البحار والسيطرة عليها كما كانوا يعدون جيشهم للسيادة البائنة والسيطرة عليها، فقد كان الاهتمام بانماء البحرية الالمانية بالغاً حده عند اولى الامر الالمانيين فى السنين الاخيرة حيث قرروا فى سنة ١٩٠٨ بناء ثلاث مدرعات كبرى وفى كل من سنة ١٩٠٩ و١٩١٠ بناء ثلاث مثلها، وبناء مدرعتين مثلها ايضاً سنة ١٩١١ وبناء مدرعة عظمى وطراداً عظيماً فى كل سنة من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩١٧ فيكون مجموع ما بنته المانيا فى تسع سنين ١٧ مدرعة و[illegible] طرادات عظيمة و ٢٩ طراداً صغيراً وقد نشبح من زيادة الاعتمادات البحرية ازمات برلمانية خطيرة، فان الاشتراكيين كانوا يظهرون اشد المعارضة فى زيادة الاعتمادات ولكنهم لم يكونوا ينجحون فى مقاومتهم بسبب سلطة الامبراطور المطلقة الذى كان يمد فى اغلب تلك الازمات الى حل المجلس تخلصاً من مقاومة هؤلاء ومعارضتهم

هذه هى اهم الحوادث الجارية فى المانيا هذه الايام، وهى حوادث لو خطرت لسليل آل (هوهنزلرن) او مرت له ببال لما تجرأ على اشعال نيران هذه الحرب التى التهمت عرشه وبلاده بل ولما تجاسر على ترديد كلمة الجبارين وهى (الويل للمغلوب)

استعراض الجند العربي في ثغر جدة

كان يوم الثلاثاء الماضي يوما مشهوداً في جدة التي لبست سرابيل البهجة والحبور احتفالاً بانتصار انصار الحقيقة والعدل وانتهاء دور هذه المجازر البشرية الهائلة

في ذلك حفلة استعراض الجند العربي التي اقيمت في الثكنة العسكرية . فانه ما وافت الساعة الخامسة من نهار اول أمس حتى كانت الثكنة مائجة بالمدعوين من اعيان الاجانب والاهالي يتقدمهم حضرات معتمدي الدول الحالفة وكبار موظفي دوائرهم وكل ذي حيثية في جدة من موظفي الحكومة والوجهاء والتجار وممتازي الطبقات

وبعد قليل اقبل الموكب الملوكي الفخم فنزل حضرات المعتمدين وكل أعيان البلاد من المكان المخصص لهم في الطابق العلوي من الثكنة الى بابها الكبير فاستقبلوا جلالة الملك المعظم أحسن استقبال ثم صعدوا بمعيته السنية فجعل جلالته يؤانسهم ويحادثهم برهة من الزمن . وبعد أن استراحوا خرجوا الى سطح الثكنة لاستعراض الجنود التي كانت مستعدة لاجراء الحركات العسكرية في الرحبة الواسعة التي أمام ذلك البناء فصدحت الموسيقى العربية بألحانها وتقدمت المدفعية وقسم الرشاشات فأخذت موقعها المعد لها ثم اقبل المشاة صفوفاً متوالية على أحسن نظام وأبدع ترتيب يتقدمهم تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية ثم القسم النظامي من الجيش فقسم الشرطة فكانت تلك الاقسام كلما وصل قسم منها الى الجهة التي يوجد فيها جلالة ولي النعم وحضرات المعتمدين الفخام يقومون بالتحية العسكرية اللازمة وما زالوا كذلك يبدلون أوضاعهم العسكرية ويوالون اظهار حركاتهم المتقنة الى أن برهنوا بهذه الاعمال الجيدة على متام كفاءتهم وجليل استعدادهم المعترف به من الجميع

ومما يلاحظ هنا ان كل الذين قاموا بهذه الحركات حديثو عهد بها . فالمدرسة الحربية قد أخرجت منذ نحو شهرين القافلة الثانية من ضباطها الذين كانوا بالفعل متولين وظيفة ضباط في هذا الاستعراض وأما باقي الطلبة فهم من الحديثين . وكذلك القسم النظامي فقد ارسل منه مراراً متعددة القادير الكثيرة الى الميادين الشمالية والجنوبية ، والذين قاموا منهم بالاستعراض الاخير لم يدخلوا الجيش العربي الا منذ بضعة أشهر وبعضهم منذ شهر واحد فقط . وأعجب من ذلك شرطة جدة فانها قد مبتدئة بتلقي التعليم العسكري ، ومع ذلك كله لقد قامت كل هذه الاقسام بوظائفها خير قيام فكانت مثال التكمل في كل ذلك

وبعد انتهاء الاستعراض دعي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وحضرات المعتمدين الفخام وغيرهم الى مائدة الشاي ثم عادوا الى غرفة الجلوس فمثل حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجعل يقدم لجلالته ضباط الجند الهاشمي واحداً واحداً بأسمائهم ووظائفهم وجلالته يثني على غيرتهم ونشاطهم ويزودهم بالنصائح الملوكية الحكيمة

وعقب ذلك بقليل استأذن حضرات المعتمدين من جلالة ولي النعم فودعوا جلالته شاكرين مالقوا من الحفاوة ومثنين على ما شاهدوه من مهارة الجنود وجودة حركاتهم

ثم تشرف أعيان الاهالي وبعض مشائخ القبائل بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم وتقبيل أذياله الطاهرة فتفضل عليهم جلالته بآيات الموعظة وبليغ الحكم التي لا تدخل قيمتها تحت الحصر والتقدير وفي نحو الساعة الثامنة عاد جلالته بموكبه السامي محروساً بعيون الاجلال والاعظام من رعاياه المخلصين

الدعوة الكبرى في دار بلدية جدة

ومن جملة مظاهر الاحتفال بما منّ الله تعالى به على أنصار الحق والحقيقة من الفوز النهائي الدعوة الكبرى التي أقيمت مساء الثلاثاء أيضاً في دار بلدية جدة فقد كانت آية الآيات وجمع المسرات لكل من حضرها من الغربيين والشرقيين . وفي الواقع ان دار البلدية لبست في ذلك المساء حلة من الانوار الكهربائية وصنوف الزينات حتى فدت مغانيها لطيبها «منزلة الربيع من الزمان» كما يقول أبو الطيب المتنبي . وكانت الشرطة مصطفة على جانبي الطريق المتصل من دار البريد والبرق الى مدخل دار البلدية وكذلك أنوار الكهرباء متلألئة بين الدائرتين . والجنود النظامية مصطفة بأسلحتها من يمين الداخل الى دار البلدية ، ومن اليسار الموسيقى العسكرية العربية التي كانت تشنف الآذان بأطرب الالحان

وفي ساعة الغروب كانت تلك الدائرة على سعتها مكتظة بطبقات الاعيان والتجار والموظفين ثم أخذ معتمدو دول الحلفاء ومن معيتهم يأتون جماعة بعد جماعة فكان كلما وصل واحد منهم عنايته تستقبلهم الموسيقى العسكرية العربية بنشيدهم القومي فيقفون لأخذ التحية الرسمية ابجلالاً واحتراماً

ولعند الغروب اقبل جلالة الملك المعظم فهرع الجميع لاستقبال جلالته بين نغمات الموسيقى التي كانت تصدح بالسلام الملوكي الثاني . فقصد جلالته الى السرادق الخاص الذي كان يحل البهجة الشرقية

فجلس جلالته وجلس بمعيته السنية جميع المعتمدين ، وبعد استراحة نحو نصف ساعة نهض جلالة الملك المعظم وحضرات المعتمدين وسائر المدعوين فدخلوا الى القاعة الكبرى حيث كانت مائدة الطعام منظمة على الطريقة الحجازية التي تسمى (السماط) . ونحن قد سبقت لنا الاشارة غير مرة الى وصف السماط بمناسبة الدعوات الملوكية التي كانت تقام احياناً بمكة المكرمة ، ولكن هذه المرة هي المرة الاولى التي جلس فيها الاوربيون على مثل هذه المائدة ولذلك يحق لهم أن يظهر عليهم ما ظهر أول أمس من آثار الابتهاج بهذا المشهد الشرقي المحض

كان سماط أول أمس معداً لا كثر من ستين مدعواً يجلسون حول مائدة واحدة منظمة تنظيماً شرقياً بديعاً وعليها أكثر من خمسين نوعاً مختلفاً من أنواع الطعام ، ومن كل نوع يوجد اثنا عشر طبقاً ، ومثل هذا يدعى بالسماط الكامل . واذا كانت الاطباق ثمانية من كل نوع يدعى سماط الثلثين ، واذا كانت ستة يدعى سماط النصف . وهذه الاطباق التي تزيد على الستمائة مرصوفة كلها بنظام مخصوص حسب القواعد القديمة بحيث أن لكل صنف من الطعام مكاناً بين أصناف أخرى معينة الاماكن ايضاً . ومن عادة الجالس حول السماط استعانة الواحد بجيرانه على تناول الاصناف البعيدة عنه وذلك بسبب كثرة الاصناف وتفرقها في السماط الواسع . ومن الفروق التي بين المائدة الافرنجية ومائدة السماط أن مباشري المائدة في السماط يكونون واقفين فوق المائدة نفسها بشكل بهيج بخلاف الموائد الاخرى التي يكون المباشرون واقفين حولها وراء الكراسي

وبعد هذا البيان لا يستغرب القارئ اذا قلنا ان ضيوفنا الاوربيين كانوا أول امس في حالة عجيبة من البهجة والسرور بهذا المشهد الجديد ، كما أنه لا ينكر عليهم ابتهاجهم هذا

وعقب الانتهاء من تناول الطعام خرج جلالة الملك وجميع المدعوين فجلس جلالته وحضرات المعتمدين تحت السرادق ثم قدمت لهم القهوة والشاي وكان جلالته يؤانسهم ويحدثهم الاحاديث الممتعة ، وفي أثناء ذلك استأذن حضرة الفاضل اللبيب السيد محمد طاهر الدباغ مأمور أموال جدة بالقاء كلمتين بالنيابة عن الاهالي وهذا نص خطبته :

« سيدي ومولاي صاحب الجلالة

بلسان كل الامة العربية عامة ، وهي التي لا تزال ترفل في ثياب مكارمكم ، وبلسان أهل هذا الثغر خاصة ، وهو الذي قد شملته بعنايتكم التي دعاكم اليها محض فضلكم ، أرفع الى جلالتكم أسمى عبارات الشكر والثناء الصادرين من أفئدة ملؤها الإخلاص لعرش جلالتكم . وأثني بتقديم أجزل عبارات التهاني عن لسان كل الامة الاسلامية بإدراك جلالتكم ما توخيتموه من هذه النهضة الميمونة منذ ثلاثة اعوام بل ما وصلت اليه أشعة النور النبوي الذي أودعه الله في فؤادكم الطاهر . فهنيئاً يا مولاي ما أظهره الله على يديك من الخير العميم وما حازه جندك الاشاوس من النصر الجسيم . فلقد حمدنا السرى — والمنة لله ثم لجلالتكم — حتى أنشد مع شاعرنا العربي :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

اجل انها القت عصاها عند انتصار العدل بعد أن دكت عروش الظلم والطغيان . فلك الحمد يا مولاي على نعمك التي لا تحصى اذ أتحت لهذه الامة المجيدة من صرف كل همة في اسعادها والنهوض بها من كبوتها ، ومن سبحانه وتعالى باعانة جلالتكم على كل العقبات التي اعترضتكم في طريق تخليص امتكم فلا غرو أيها الملك المفدى بأرواحنا اذا رأيت أمتك المتعلقة بأهداب عرشك المهيب تتفانى في خدمة جلالتكم ، فأنتم السبب في حياتها بعد أن كادت تتلاشى ، وانها — يا مولاها الوحيد — تتاق بجلالتكم كل ما يعود بنهضتها الى غابر مجدها ، وهاهي ترنو الى ذلك الشرف الباذخ الذي أدركته على أيدي أجدادكم الطاهرين ولا شك أن شعباً يقوده جلالتكم مصيره التبوء على أرائك الشرف والفخر

ولما انتهى من خطبته قال له جلالة ولي النعم :

(بارك الله فيكم يا بني ووفقكم لصالح العمل ، وان ما ذكرتموه من الوصول الى ما وصلنا اليه)
(من جلائل الغايات راجع الى التوفيقات الصمدانية أولاً فهو سبحانه الخافض الرافع وهو الميسر الى)
(ما يريده من الخير وهو البلاء بما في الخلق والواقف على ما في القلوب وان لكل امرئ ما نوى)
(أما نحن فلسنا الا واسطة وان البلاد قد قامت ايضاً بواجباتها حق حمايات على ما تستحقه . واني)
(انتهز هذه الفرصة للاشارة الى ما لقيناه من مؤازرة حلفائنا الفخام متمنياً دوام هذه الروابط التي)
(لا نفصمها ان شاء الله أي شيء ولا يحول دون تقديرها قدرها اي حائل من الآن الى ان تقوم)
(الساعة . وفقنا الله والبلاد الى ما فيه الخير الشامل والسعادة الكاملة كما يحب ويرضى)

وبعد انتهاء جلالة ولي النعم من كلماته الحكيمة عاد الى عادته جلساته الفخام الى أن وافت الساعة الثالثة فاستأذنوا بالانصراف وخرجوا مودعين مثنين على ما قوبلوا به من الحفاوة والاكرام

ولم يمض على ذلك غير قليل حتى اقيمت الصلاة للدعاء ، فأدى جلالته الفريضة . وفي نحو الساعة الرابعة أمر جلالته باعداد الموكب الفخم فعاد باليمن والاقبال ورعاياه المخلصون يتبركون بلثم اذياله الطاهرة

ويتشرفون بتلك الطلعة الهاشمية البهية لازالت أيام جلالته كلها اعياداً ومسرات

عمران جدة في أيام النهضة

لعلّ الذي لم ير جدة الاقبل النهضة العربية المباركة يكاد ينكرها اذا رآها الآن ورأى كثيراً من معالمها قد تبدل بحلة من العمران لم تكن معهودة من قبل . وانا لو اقتصرنا على ذكر ما جرى في عهد الحكومة الهاشمية السنية فقط من الاصلاح والاعمار لتألف من ذلك الشيء الكثير . فمن ابتداء النهضة الى الآن اصلحت في جدة ثكنتها العسكرية وعمر باب المدفعية وانشئت دائرة رئيس هيئة المراقبة ودائرة البريد والبرق ودائرة رئيس المرفأ وعمر تحت الدائرتين الاخيرتين باب الصبة ومخفر الشرطة وعمر في دائرة الجمرك ثلاث مخازن كبيرة عند الميناء تستوعب مائة الف كيس. وانشئ مخزن الذخائر الحربية واصلحت المخازن القديمة واحدث تعديل في شارع الاسكلة وعمر باب مكة بمداخله الثلاثة واحدث باب المدارية من جديد واصلحت الاسوار وزينت كل الدوائر الرسمية بالامرة(١) العربية الجديدة

وآخر ما قامت به حكومتنا السنية من معالم العمران في جدة افتتاحها الشارع الجديد الذي سمي (الشارع القابلي) وهو يبتدئ من باب الصبة وينتهي بمسجد المعمار وينفذ منه الى باب مكة اي ان هذا الشارع يبتدئ بدائرة الجمرك والبحر وينتهي بباب مكة وسيفتح من هذا الشارع منفذ الى سوق الحراج فيتصل الشارعان بشكل متعارض . وقد انشئت فوق دكاكين الشارع الجديد غرف جميلة تكون مكاتب لاصحاب تلك الدكاكين .

هذا ما تم أثناء اشتغال الخواطر بالحرب وتأسيس الحكومة بل تأسيس كل شيء . امد الله بحياة ولي النعم الذي هو مصدر كل خير وسعادة لهذه البلاد واهلها

---

(١) قال البكري الامرة وتسمى عند الافرنج (آرموارى) وهي صورة حيوان اونبات اوغيره يجعلها الملك وسماً له يسم به ما يختص به من الاشياء كالسكة او الاعلام او الآثار المنتسبة الى غير ذلك

تشريف جلالة ولي النعم

الى المحجر الصحي في جزيرة سعد

وجاءنا من جدة تلغرافياً والجريدة ماثلة للطبع انه في نحو الساعة الرابعة من صباح اليوم تفضل جلالة ولي النعم فقصد جزيرة سعد للاشراف على الاصلاحات التي اجريت في المحجر الصحي هناك وكان في معية جلالته سمو الامير عبد الله بن محمد وصاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة وسيادة الشريف طه ابن مهنا واصحاب السعادة رئيس بلدية جدة ومدير صحيتها ومدير المستشفى الهاشمي بمكة فاعد لجلالته ولمن معيته السنية زورقان بخاريان وقفا امام دائرة المحجر الصحي لركبوا جميعاً ووصلوا الى جزيرة سعد في نحو الساعة الخامسة وهناك طاف جلالته جميع البنايات وتفقد ماكنة التبخير والماء (كنداسة) وسائر الغرف المعدة لراحة الحجاج ثم قدمت لجلالته المرطبات والقهوة والشاي حتى اذا كانت الساعة السادسة الا ثلثاً جادت السفينة بسم الله مجراها راجعة بجلالته وعن معيته السنية الى ساحل جدة حيث كانت الساعة السابعة الا ربعاً وكان في استقبال جلالته في الذهاب والاياب موظفو الدائرة وثلة من رجال الشرطة لازال جلالته مصدراً للخيرات والافضال للبلاد والعباد

برقيات مهمة من شركة روتر

مشهد تسليم البوارج الالمانية لاساطيل الحلفاء

لوندرة — في ١٣ صفر

ان الاميرال الانكليزي (بيتي) ومعه الاميرال الامريكي (سمس) قابلا أمس على ظهر البارجة (كوين اليزابت) في (روسيت) المندوبين المفوضين الالمانيين واتموا الترتيبات لتسليم البوارج الالمانية الى [illegible] الاسطول البريطاني الاكبر وبوارج الحلفاء [illegible] تسليم البوارج [illegible] (اسكوتلند) [illegible] (ولمسهافن) ، والمتعرفون الالمانيون [illegible] البحرية الالمانية وهي موطن امارة الاسطول والمنتسبين الى الاميرال الالماني (هيبر) [illegible]

المارشال فوش يقرظ جيوشه

لوندرة — في ١٢ صفر

نشر المارشال (فوش) البلاغ الآتي على جيوش الحلفاء : لقد غنمتم أعظم معركة شهدها التاريخ فدافعتم أقدس قضية وهي التي تنطوي على حرية العالم فاستحققتم كل الثناء والمديح وكللتم الرشكم بالمجد الخالد وستكون الاجيال المقبلة ممتنة لكم وستحفظ جميلكم هذا مدي الزمان

اتحاد الحلفاء التام

باريس — في ١٧ صفر

ارسلت الحكومة الاميركية برقية الى الحكومة الالمانية رداً على استنجادها لاخير بخصوص شروط الهدنة وقد قالت الحكومة الاميركية في برقيتها انه ينبغي على الحكومة الالمانية أرسال بلاغاتها في المستقبل الى كل حكومات الحلفاء وليس الى حكومة الولايات المتحدة فقط

برنامج رئيس الوزارة الانكليزية السياسي

(بمناسبة الانتخابات)

لوندرة — في ١٢ صفر

ارسل رئيس الوزارة البريطانية كتاباً الى المستر (بونارلو) وزير المالية بين فيه النقط المهمة من برنامجه السياسي الذي يشمل بقاء الوزارة المؤلفة من كل الاحزاب بسبب استمرار الحالة الحيوية التي تشعر بها البلاد الى الوحدة القومية واتساع نطاق الامبراطورية ونمو الامة ليضمن امم في عالم الاعمال المركز والنفوذ والسلطة التي فازوا بها على اثر الضحايا التي بذلوها في الحرب

ان تحسيناً كهذا في احوال المعيشة في بريطانيا سيعود بالفائدة على الجميع وقد وافق رئيس الوزارة في كتابه على برنامج الافضلية التي تحددت في قرار المؤتمر الامبراطوري الحديث الا انه ليس هنالك ضرائب على الخضر وهذا البرنامج ايضاً يشمل تأمين سيطرة بريطانيا على الصنائع وحمايها في مأمن من المزاحمة المضرة وايد رئيس الوزارة استقلال (ارلندا) الداخلي بعد اخراج الولايات الست الشمالية منها . وافتتح الانتخاب العمومي باجتماع عظيم عقد في لوندرة تأييداً للشروط المذكورة وقد تكلم في هذا الاجتماع المستر (لويد جورج) والمستر (بونارلو) والمستر (بارنز) وقد صرح المستر (لويد جورج) ان الحرب قد اماطت اللثام واظهرت بكل وضوح العيوب التي كانت تشوه حياتنا القومية وسوء التصرف باستعمال الموارد القومية من الرجال والمال ، ولا يمكننا والحالة هذه ان نعود الى ما كنا عليه في الماضي فاذا كان البرلمان سينتهز هذه الفرصة المهمة فان اركان الامبراطورية والعرش تتوطد على أسس متينة مآلها الرفاهية والعمران العام

اعلان

موعد صرف حب الجراية

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ما يأتي :

قد صدر الامر العالي الملوكي بصرف حب الجراية للعموم اعتباراً من ١٨ صفر الجاري بابتدائه ولاعلام العموم صار نشره

في ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

صيدية السمك

في ثغر جدة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة بالعاصمة ما يأتي :

بما ان المزاد الذي جرى على صيدية الحوت في ثغر جدة بواسطة البلدية قد انتهى وقد وقف على عهدة احمد زرزوق بمبلغ قدره واحد وتسعون ألف ومائتان وعشرون قرشاً ، وقد صارت الاحالة الاولية [illegible] بموجب المادة [illegible] من شروط المزايدة وقد اعلنت الكيفية اللازمة فعلى كل من يرغب في المزايدة في المالية خمسة ان يراجع دائرة المالية في العاصمة او دائرة اموال جدة في ظرف ثمانية ايام من تاريخ الاعلان وبعد مضي المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من احدهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة محمد زرزوق المذكور ولهذا لزم تحريره

في ١٤ صفر سنة ١٣٣٧

التشكيلات

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بقية تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية ونعدنا بها العدد الآتي

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه قد وصلت اليها الباخرة (هليكون) من كلكته وعليها البضائع الآتية :

طرد

٢٨٦١٦ كيس رز

٩٧٢ صندوق شاي

٣٥٠ كيس سكر

المجموع ٢٩٩٣٨

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من بقية الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر متقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء يستعدون لاحتلال الرين والالمان ينسحبون

لوندرة – في ١٠ صفر

يستدل من برقية وردت من مكاتب شركة روتر الخصوصي في العسكر العام البريطاني بتاريخ ٥ الجاري ان جيوش الحلفاء منهمكة بالتقدم نحو نهر الرين وينتظر ان تباشر بذلك بعد بضعة أيام، والجيش الالماني ايضاً منهمك بالانسحاب بصورة منتظمة وكان كثير من الالايات الالمانية تنسحب من البلاد والموسيقى تصدح أمامها

سوق الخلع في ألمانيا

لوندرة – في ١١ صفر

لن دوق (سكس كوبورغ وغوطه) والغراندوق (مكلمبورغ شويرين) قد تنازلا عن عرشيهما

لوندره – في ١٢ صفر

تنازل كل من الغراندوق دوساكس والبرنس (شومبيرغ ليب)

اعلنت الجمهورية في بلاد الساكس

القائد (فوش) ينذر الالمان المنسحبين

لوندرة – في ١٠ صفر

جاء في بلاغ لاسلكي فرنسوي أن المارشال (فوش) ارسل بلاغاً الى القيادة العليا الالمانية قال فيه: ان الجيوش الالمانية في بلجيكا توالي ارتكاب اعمال فظيعة في اهالي البلاد خلافاً لشروط الهدنة فاذا كانت هذه الاعمال لم تنقطع في القريب العاجل فان الحلفاء سيضطرون الى اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لها

الرومانيون يبدأون بطرد الألمان

لوندرة – في ١٠ صفر

ارسلت الحكومة الرومانية انذاراً نهائياً الى الجنرال (مكنزن) الالماني اخطرته فيه بسحب الجيوش الالمانية من رومانيا بظرف ٢٤ ساعة وطلبت منه أن يسلم الجيش الالماني الذي بقي في البلاد سلاحه وان يمتنع عن كل عمل عدائي وعمل فظيع واذا اتفق وكان الجواب سلبياً فان الحكومة الرومانية تستعمل القوة للحصول على النتيجة المطلوبة

ملك البلجيك يعود الى عاصمة مملكته

لوندرة – في ١٢ صفر

اتخذت التدابير اللازمة لدخول ملك وملكة بلجيكا عاصمة ملكهما مدينة (بروكسل) في ١٢ الجاري

لجنة الهدنة

لوندرة – في ٩ صفر

ان اللجنة الدولية الخاصة بشؤون الهدنة ستجتمع في (سبا) وتبحث في مابقي من المسائل التي تتمكن جيوش الحلفاء من المداولة فيها

سفر الطوفين الالمان

لوندرة – في ١٠ صفر

ان الطرادة الخفيفة الالمانية (كونيكسبرغ) اجرت يوم الاربعاء مقلة المندوبين المرخصين من قبل مجلس العمال والجنود الالمانيين لمقابلة مندوبين وزارة البحرية البريطانية، ويشترك الاميرال (فون ميير) في هذا الاسطول الالماني الانكليزي للمفاوضات بصفة مستشاراً حربياً لتنفيذ الشروط البحرية للهدنة

تسليم البوارج الالمانية الى الحلفاء

لوندرة – في ١١ صفر

اتصل بشركة روتر ان الطرادة (كونيكسبرغ) التي اجرت بقيادة الاميرال (مورر) مقلة لجنة مؤلفة من ثلاثة ضباط بحريين واربعة اعضاء من مجلس الجنود والبحارة قد وصلت الى المكان المعين (وعند اجتماعهم مع هيئة الاميرال البريطاني (بيتي) سيتفقون على كيفية تسليم البوارج بالغواصات الالمانية. والاغلب ان معظمها ستكون في المياه الالمانية وستجيء البوارج الى المكان المتفق عليه بعد ان تفرغ من عتادها وتنزل من الزمنات الحربية وبعد ذلك يقوم بحارتها باخلائها ليعودوا الى بلادهم. والارجح ان بوارج (الدريدنوط) التي سيصير تسليمها ستكون البارجة (قيصر) و(برنزريجنت) و(كونيك البرت) و(القيصرة) و(كونيك البرت) و(مارك غراف) و(غروسر كورفورست) و(بايرن) و(كورفورر الكبير) و(فردريك الكبير) و(كونيغ). أما الطرادات فالارجح ان تكون الطرادات الآتية وهي: (دورفلنغر) و(هندنبورغ) و(فون دي تان) و(زيدليتس) و(مولتك) وقد اتخذت التدابير اللازمة لتسليم البوارج الالمانية المحجوزة في بلاد السويد الى الحلفاء وقد تمت التدابير ايضاً لاستلام كل البوارج الالمانية في البحر الاسود

الرئيس ويلسون يزور انكلترا

لوندرة – في ١٠ صفر

اتصل بشركة روتر ان الدكتور (ويلسون) رئيس الولايات المتحدة الامريكية سيأتي بالقدوم الى انكلترا عن قريب

ولي عهد ألمانيا ضيف هولندا الثقيل

لوندرة – في ١٠ صفر

ان الاشاعات العديدة التي دارت على الألسن بشأن مكان وجود ولي عهد المانيا قد انقطع دابرها الآن على أثر الخبر الاخير النهائي الذي جاء من (امستردام) فقد جاء في ذلك الخبر بأن ولي العهد اجتاز حدود هولندا في (اودرذهافن) مع حاشيته في أربع سيارات ثم سيق الى دار الحكومة في (ماستريخت) وتدل الظواهر على أن الحكومة الهولندية تمعن النظر في المشكلة التي نشأت من جراء وصول هذا الضيف الثقيل

ارتباك الجنود الالمانية المنسحبة

لوندرة – في ١٠ صفر

جاء في اخبار برلين ان رئيس البلدية نشر بلاغاً قال فيه ان قسماً كبيراً من الجيوش الالمانية تعود من الميدان فتنتهي الارتباك وحض كل الاحزاب على اتقاء الخطر

الازمة الغذائية في هولندا

لوندرة – في ١١ صفر

اتصل بشركة روتر ان الحلفاء منهمكون باتخاذ احسن التدابير لاسعاف هولندا في ازمة المواد الغذائية التي تفتك فيها والتي هي من اسباب ازعاج البلاد في الوقت الحاضر على ان الحالة قد تحسنت ومن المأمول ان الحلفاء سيخففون وطأة الازمة

زحف الحلفاء

لوندرة – في ١٢ صفر

ان الجيش الثاني والرابع الانكليزيين اللذين هما قيادة الجنرال (بلومر) والجنرال (رولنسون) قد زحفا اليوم طبق شروط الهدنة وكان زحفهما مشتركاً مع زحف سائر جيوش الحلفاء وقد وصلا بزحفهما الى الخط الواقع تقريباً بين (سرفنتين) و(برى) و(بسم) و(سواني) و(افنين) وجنوب (نيفو)

باريس – في ١٢ صفر

تقدم الفرنسيون في ١٣ الجاري فاحتلوا البلاد التي اخلاها الاعداء وتجاوزوا الحدود في كل الميدان فدخلوا البلجيك والولايات التي ضمت اليها ولم يبق عدو واحد في الاراضي الوطنية وقد اقام السكان الذين حرروا استقبالاً حماسياً للجيوش المذكورة واحتل الفرنسيون (بوبون) و(ميدان) ووصلوا الى (هلابيور) وقد دخلوا (هرادوت) والحصون المجاورة لمدينة (متز) ودخلوا (مرهوق) و(دبون) و(شريك) و(كوللر) و(ريشيكور) و(شاتو سليم) و(مونستر) و(شرني) و(التكرك) وقد دخل الجنرال (جيرلشوور) باحتفال رسمي لمدينة (ملهوز) وقوبل بمقابلة شائقة من قبل الاهالي

لوندرة – في ١٢ صفر

ابتدأ الجيش الثالث الامريكي الزحف في ٣ صفر في الاراضي التي أخلاها الاعداء ووصل الى الخط الواقع بين (ايكروي) و(شربي) و(هولنكور) و(مارتلاكور)

العدد ٢٣٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٣٧

العمارات البحرية

في دول العرب

لقد غدا ذكر الاساطيل والعمارات البحرية شغل الناس الشاغل في هذه الايام على اثر حادثة تسليم البوارج الالمانية الى الحلفاء، فلا تسمع في المجالس الا ذكر انهيار قوى المانيا البحرية [illegible] في السيادة على المياه، وقد رأت القبلة اذ وقع هذه الحوادث خير فرصة لها تمكنها من نشر صحيفة من تاريخ العرب تضمنها معلومات مختصرة عن الاساطيل العربية واول نشأتها وما بلغت اليه من المنعة والقوة في ايام الدول العربية المختلفة، خدمة للحقيقة والتاريخ، وحباً باعطاء السلف حقهم واحلالهم المحل اللائق بهم بين عظماء العالم ونبهاء الكون.

لم يكن العرب قبل امتداد فتوحهم الى ثغور الشام ومصر وسواحل الخليج الفارسي في حاجة الى الاساطيل، ولهذا رأينا عصر اكرم البشر صلى الله عليه وسلم يمر ويمر معه عصر الصديق رضي الله عنه من غير ان يظهر من أهل الحل والعقد ميل او التفات لانشاء اسطول او تأسيس عمارة بحرية، فلما كانت خلافة الفاروق رضي الله عنه كتب معاوية ابن أبي سفيان وكان امير الشام الى عمر يستأذنه في الغزو في البحر ولج عليه في ذلك كما يقول ابن الاثير — فكتب عمر الى عمرو بن العاص أن صف لي البحر وراكبه، فكتب اليه عمرو بن العاص:

« اني رأيت خلقاً كبيراً، يركبه خلق صغير، ليس الا السماء والماء، ان ركد خرق القلوب، وان تحرك ازاغ العقول، يزداد فيه اليقين قلة، والشك كثرة، هم فيه كدود على عود، ان مال غرق، وان نجا برق ».

فلما وصل هذا الكتاب الى عمر رضي الله عنه آلى ان لا يحمل مسلماً في البحر، فلما كان زمن عثمان رضي الله عنه اعاد معاوية ابن أبي سفيان الكرة، وكتب اليه مراراً يستأذنه [illegible] وقال:

« لا تنتخب الناس ولا تقرع بينهم، خيرهم فمن اختار الغزو طائعاً فاحمله وأعنه ».

فأخذ معاوية منذ ذلك اليوم في انشاء الاسطول، وكان يتفنن في صناعته وترتيبه اثر الرومان، وتمكن من اعداد اسطول كبير في زمن وجيز، استعمل عليه عبدالله ابن قيس الجاسي حليف بني فزارة، وسار وغزا به جزيرة قبرس ففتحها.

قال ابن الاثير: « وبقي عبدالله بن قيس الجاسي على البحر فغزا خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة في البر والبحر لم يغرق احد ولم ينكب ». فكان عبدالله بن قيس رضي الله عنه بعمله هذا من اعاظم رجال البحر الموفقين من العرب الذين اقاموا لهم صرحاً من المجد خالداً يبقى ما بقي بحر مائج، وخضم هائج.

ولقد كان من المعارك البحرية الهائلة التي خاض غمارها العرب بأساطيلهم وخرجوا منها ظافرين منصورين واقعة تسمى في التاريخ العربي « ذات الصواري »، حشد فيها قسطنطين ملك الروم اسطولاً عظيماً يتراوح عدده بين خمسمائة سفينة وبين ستمائة، وخرج المسلمون وقائد بحريتهم عبدالله بن سعد بن ابي سرح، وبدأت الواقعة بينهم وبين الروم، فربط العرب سفنهم بسفن الروم ثم اقتتلوا بالسيوف والخناجر وكانت النصرة للعرب وانهزم قسطنطين جريحاً وكان ذلك لسنة [illegible] هجرية

ولازم الاهتمام على اشده بأمر البحرية العربية وتقويتها مدة حكم معاوية كله ومن بعده، وقد روى العلامة ابن خلدون ان عبدالملك بن مروان اوعز الى حسان بن النعمان عامل افريقية باتخاذ دار الصناعة بتونس لانشاء الآلات البحرية [illegible] فتح صقلية (جزيرة سيسيليا) [illegible] ان حاول معاوية بن حديج فتحها ولم يفلح في زمن معاوية بن ابي سفيان، الى ان قال ابن خلدون:

« وانتهى اسطول الاندلس ايام عبدالرحمن الناصر الى مائتي مركب، واسطول افريقية كذلك مثله او قريباً منه ».

وكان للعرب الكلمة العليا في بحر الروم (الابيض المتوسط) ففتحوا من جزائره ميورقة ومنورقة وسردانية وصقلية وقوصرة ومالطة واقريطش (كريد) وقبرس وغيرها.

ولم يكن اهتمام العباسيين بامر الاسطول اقل من اهتمام غيرهم من الدول، فقد شيدوا لهم اسطولاً عظيماً حارب حروباً كثيرة كان رائده فيها النصر والغلبة.

وكانت دولة الموحدين ايضاً وهي في المغرب الاقصى كثيرة العناية بشأن اسطولها، وقد قال عنهم (ابن خلدون) انهم اقاموا خطة هذا الاسطول على اتم ما عرف واعظم ما عهد، وكان قائد اسطولهم احد الصقلي وانتهت الاساطيل على عهده في الكثرة والاستجادة الى ما لم تبلغه من قبل ولا بعد فيما عهدناه.

اما ادارة السفائن العربية فقد كانت مقسومة الى قسمين: قسم الحرب والسلاح والمقاتلة وله رئيس خاص، وقسم العناية بالسفن وادارتها وتسييرها، وله رئيس خاص ايضاً.

وعند اجتماع الاساطيل لحرب او لغرض مهم تشحن بالرجال والمحاربين ثم تضم السلطان عليها اميراً من اعلى طبقات اهل مملكته يرجعون كلهم اليه.

* * *

هذا ملخص بسيط عن احوال الاساطيل العربية في ايام كثير من الدول العربية لم تعمد فيه الى تحقيقاً ولا ترتيباً خاصاً، بل اوردنا بعض ما عثرنا عليه في كتب التاريخ من المباحث المبعثرة هنا وهناك، والمشتتة في غضون الكتب وطيات الدفاتر خدمة للحقيقة والتاريخ

ورد من قائد الساحة العسكرية المقيمة بجوار الخرمة ما يشعر بوصول امداد من المبتدعة الخوارج لاخوانهم بها تتجاوز عدد فرسانهم الخمسة والثلاثين والهجانة منهم نحو الاربعمائة يرأسهم فيحان بن محيا وابن ربيعان اللذين اقطعهما حضرة امير نجد منذ تسعة شهور قرية خربة معروفة بالداهنة وانه — بعد موافقتهم بقتال كانت قتلانا فيه ثلاثة من الاشراف واربعة من الاجناد وثلاثة من الخيل فقط وقتلى المعدو لا يمكننا تبيين مقدارها الا ان قسم فرسانه خرج اخيراً من صف القتال واشتغل بحمل جثث لا ندري امي جرحى أم موتى — تقهقر بعزله الى وادي الغريف حسبما يبدو من تعليمات اجتنابه سفك الدماء ونحوه من الشمائر. وقد اتصل بصحيفة القبلة صدور الامر عليه بان يعسكر في اسفل وادي تربة.

[القبلة]: من المزايا الربانية التي لا يدرك حكمتها سواه اختصاص حكومتنا بما هو مشهود فانها ما كادت تنهي اعمالها الحربية مع اصحابنا التورانيين حتى بدت لها هذه المناوشات والمناقشات مع فئة الزيغ والمبتدعة بما ليس في كتاب الله وسنة رسوله وان كانت المسئلة لا تليق ان يطلق عليها حتى التعريف بانها بسيطة فقيامنا بالذب المادي والمعنوي عن ما فيها بالنيابة عن الاسلامية وعالمها

لا شكر شرف اختصاصها به . ثم اننا لا نتردد في ان الطائفة المبتدعة ظنوا لا بل حكموا بان اشتغال حكومتنا فرصة اغتنموها في رواج بدعهم وزيغهم في البلاد. ولكن من طمست بصيرته عن ادراك ابسط حقيقة من حقائق احكام الكتاب والسنة زادهما الله شرفاً وتكريماً ويعجز عن ادراك وتأمل ما في قوله تعالى « وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً » ولا يدرك ان تحريم ازواجه من بعده اوضح دليل على عظم قدره وشرفه وكل ما آتاه الله من خصائص النبوة حياً وميتاً ، ويقول والعياذ بالله تعالى ان عصا الرجل منهم تنفع وتضر وسيد البشر وفخر الكائنات صلوات الله عليه وسلم لا ينفع ولا يضر . يصفه جل شأنه لانه عزيز عليه بقوله الكريم « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه » ونحن نعارض ذلك الوصف الذي يحوز التشريف فكيف بأن نرفعه ونخاطبه بقولنا « يقول عزيز عليك ولكن نحن نقول بأن العصا خير منه » أليس هذا صريحاً فليتأمل المسلمون

ولا يقل اولئك الخذلة أننا معاشر اهل السنة والجماعة نجهل الله ما في قوله تعالى « ليس لك من الامر شيء » ولا قوله صلوات الله عليه « يا فاطمة ... » صلوات الله عليه وسلم ليس له بمقتضى هذه الآية الكريمة من الامر شيء حتى في حياته وصرح به عليه الى كل التسليمات لابنته فاطمة سلام الله عليها بانه لن يغني عنها من الله شيئاً . ولكن قال تبارك وتعالى « ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً » الآية . فامعن تعليق الغفران اولاً بمجيئهم اليه صلوات الله عليه وسلم ثم استغفاره لهم ، اليس المراد به التشريع وتعليمنا وافهامنا قدره ومرتبته ومكانته عند مولاه والا فما ذا ، فانه جلت قدرته يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء بدون واسطة او تعليل ، فليتدبر القوم في هذا وفيما يترتب على قولهم ان العصا خير ممن قال عنه بانهم لو جاؤا اليه واستغفر لهم لوجدوه تواباً رحيماً » وفي مكابرتهم بالجرأة قولهم « العصا خير ممن وصفه بانه عزيز عليه جل شأنه »

ثم انه من تاريخ حادثة النهروان والعالم الاسلامي مبتل بمثل هذه الخارجية والمبتدعة في العهد العباسي والاموي ولكن لم تبلغ بهم الوقاحة هذا الغلو والتبجح الى هذه ابسط موادهم في تحريم ما احل الله وعكسه مما لا يسع حجم صحيفتنا ايراده والتكلم عليه

ولذا فلا يستكثر عليهم خطأ ظنهم بجعل هذه الآونة وسيلة يتوقعون بها نيل آمال زيغهم وبدعهم . ولكن الغريب هو ما يحكى من حضرة الامير ابن سعود فانه بلغنا بصورة مؤكدة من اشخاص ثقاة وردوا من عنيزة يذكرون بان ما انتهبه حضرة الامير المشار اليه من البوادي المنتسبين الى عشيرة ابن رشيد من الابل والاغنام وسائر المغتنمات بعث به الى فيحان بن عيا وابن ربعان قائدي الحملة الامبراطورية المذكورة اعلام الموحدين لحكومتنا على ما آتاهما الله من فضله ام انصار الثورانية في مقابلة معيتهم له ورضاهم عنه كما صرح به جمال باشا في خطبته اليرونية المستحيلة المعروفة

ومع هذا فان الذي يهمنا هو اننا لا نشك بان في حكمة حكومتنا ما ستتخذ معه ما يلائم الحال والشأن مادية ومعنوية بالشكل الذي يحافظ على كل ملاحظة حتى ما يتعلق بالخوارج المبتدعة المذكورين بالنسبة لحقوق الجنسية والوطنية لا يخطم ماوراء ذلك ولكن كيف نتحاشى سبحانه وتعالى بقوله « وكذلك حقت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين » اجارنا الله من سيئات الاعمال

جلالة الملك المعظم في جدة

وافينا قراءنا الكرام في العددين الاخيرين من القبلة بأكثر أنباء جدة مدة تشريف جلالة الملك المعظم لها . واتماماً لذلك نقول : ان تلك الايام كانت من الأعياد الجامعة لاسباب المسرات ، الضامنة لتحقيق كثير من المنافع العامة ، هذا فضلاً من الشرف العظيم الذي ناله ذلك الثغر بين كل حين وآخر من تشريف جلالة ولي النعم له بزيارته الكريمة ، ولقد شاهدنا مجلس سيد العرب طول مدة وجوده الشريف في جدة شبيها بالينبوع الذي يتدفق منه ماء الحياة فلا تكاد تمر على جلالته دقيقة واحدة الا في قضاء مصالح رعاياه وتفريج كرباتهم وتأمين حقوقهم وتنفيذ حكم العدل والرحمة فيهم ، وان رعايا جلالته كانوا طول تلك المدة يزدحمون بذلك الباب « والمورد العذب كثير الزحام » .

وعلى ذكر بهجة جدة ومسراتها أيام وجود جلالة المنقذ فيها نقول ان الجند الهاشمي كان أثناء طبع العدد الماضي من صحيفتنا يمر في شوارع جدة على أحسن نظام وابدع ترتيب تتقدمه موسيقاه مترنمة بألحانها فكان لذلك تأثير في نفوس العموم امتزجت به دموع الرضى بعواطف الحماسة . وكان ... ذلك المنظر البديع ... ان ... الجند ... مكافأة له على حسن نظامه

وفي صباح يوم الجمعة شرف جلالة الملك المعظم دار الحكومة السنية في جدة فتشرف أعيان البلاد ووجهاؤها وتجارها وكل ذي حيثية فيها بالمثول بين يديه الكريمتين وتبركوا بتقبيل الاذيال الكريمة

وقد أدى جلالة ولي النعم صلاة الجمعة في منزل الوجيه النبيل الشيخ عبد الرحمن باناجه في القسم العالي منه على المسجد المجاور له . وقبل اداء الصلاة وبعدها شرف جلالته حضرة صاحب المنزل بالجلوس في البهو الكبير هناك فقدمت لجلالته القهوة والمرطبات . وبعد أن بارح جلالته منزل باناجه شرف منزل حضرتي الوجيهين النبيلين الحاج زينل علي رضا والحاج عبدالله علي رضا . ثم شرف منزل حضرة الوجيه النبيل الشيخ محمد نصيف . فكان كل أصحاب هذه المنازل الثلاثة يتمنون لو فرشوا لجلالته عيونهم وقلوبهم تماماً كما يحب لجلالة المنقذ على رعاياه المخلصين

الاياب الملوكي السعيد

وفي صباح يوم السبت هرع ذوو الحيثيات في جدة من أجانب ووطنيين للمثول بين يدي جلالته انفاذاً لمراسم الوداع ، فدام ذلك من الضحى الى ما بعد الظهر . ولما أداء فريضة الظهر أعد الموكب الملوكي الكريم للسير على بركة الله تعالى فركب جلالته في نحو الساعة السابعة والنصف ماراً بصفوف رعاياه الذين كانوا يترقبون أن يتزودوا بالتبرك من مشاهدة سيد العترة النبوية ومنقذ الامة العربية وقد ظل الموكب الملوكي الكريم ... سيره الى أن بلغ جلالته موقع (الكيلو ٤) ... لاجل صلاة العصر ثم استأنف جلالته السير حتى اذا وصل موقع (البحاوية) ـ الذي يسمى الآن قهوة البحرة ـ أدركته صلاة المغرب فأداها جلالته هناك . وفي وقت العشاء وصل الموكب الى (حدة) فنزل جلالته ومن معيته الكريمة لاداء الصلاة وتناول الطعام والاستراحة . وبعد نحو ساعتين سرى جلالته على بركة الله حتى اذا جاوز قهوة سالم بمسافة قليلة نزل للمبيت بضع ساعات انتهت بانبلاج الفجر فنهض جلالته فأدى الفريضة وأعد الموكب الملوكي للسير فوصل جلالته الى عاصمة ملكه السعيد في نحو الساعة الاولى من نهار أمس حيث كان رجال الحكومة السنية وأعيان البلاد قد تشرفوا بالخروج للاستقبال وكان دخول جلالته الى مكة المكرمة من طريق الحجون حسب المعتاد . وقد أمت الاعيان والوجهاء وأماثل طبقات الامة تتشرف بتقبيل الاذيال الملوكية تهنئة بالاياب السعيد كل ضحى أمس . لا زال جلالة ولي النعم واسطة الخيرات الالهية العميمة للبلاد والعباد الى ابد الآباد آمين

ابتهاج أهل جدة

بالجند الهاشمي

أشرنا في العدد الماضي وفي هذا العدد أيضاً الى ما كان من ابتهاج أهل جدة بالجند الهاشمي لما شاهدوه من حسن نظامه يوم الاستعراض وعند مروره في شوارع جدة يوم الخميس الماضي . ونزيد على ذلك أنه عند ما بلغ الجند وموسيقاه يوم الخميس الى أمام دار الوجيهين النبيلين الحاج زينل علي رضا والحاج عبدالله علي رضا ودار الوجيه النبيل الشيخ عبدالرحمن باناجه هزت الاريحية هؤلاء الاماجد فأرسلوا الى الجند مائتي جنيه مائة من المنزل الاول ومائة من المنزل الثاني لتقام بهما ضيافات الاكرام لهم على ما ظهر ومن حسن الاستعداد وجودة الترتيب والنظام

اياب

* برح جدة مساء الجمعة الماضي حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة وتحت قيادته الجند الهاشمي ومدافعه ورشاشاته وقد وصل الى مكة بعد العشاء من ليلة الاحد الثالث

* وفي اليوم التالي (السبت) برح جدة معية جلالة ولي النعم سمو الامير عبدالله بن محمد

* ومن رجال الديوان العالي الهاشمي حضرة الفاضل النبيل السيد احمد ... السقاف رئيس الديوان العالي وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة السنية الملوكية

* ومن الوكلاء حضرات أصحاب الاقبال نائب وكيل الداخلية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب وكيل الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق الموقر

* وعاد ايضاً حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيمي امين طريق جدة . وحضرة الطبيب الشيخ توفيق احمد مدير المستشفى الهاشمي بمكة . وحضرة الشيخ عبد الوهاب القزاز مدير الشركة الوطنية

* وممن عاد بالمعية السنية الملوكية حضرة الفاضل النبيل الشيخ محمد بن سامي وكيل الحكومة الفرنسوية الفخيمة

فنهنئ الجميع بالسلامة ونرجو لهم طيب الاقامة

مزايدات رسوم بلدية الطائف

جاءنا من دائرة مركز بلدية مكة المكرمة ما يأتي :

غروش	إرة
١٤٩٠٠	رسوم الذبيحة على عوض بن محمد الخادم
٦٠٠٠	« الفاكهة والخضرة على عبدالقادر مجيد
٤٠٣٠	« القنطارية على احمد الزرقي

بما انه قد وضعت أوراق مزايدة رسوم واردات البلدية العائدة للطائف ووقفت بالمزاد العلني على الاشخاص المرقومة اسماؤهم اعلاه بالمبالغ المشروحة بهذا لكامل عام ١٣٣٧ على ان كل من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة فيقبل منه في المائة خمسة في ظرف ثمانية ايام تمر من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع مركز البلدية بالعاصمة وبعد مضي المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفاً في ١٩ صفر سنة ١٣٣٧

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الخامس — الهجانة

أولاً لواء الهجانة : وبهذا العنوان في الهجانة هو نهاية وحداته وعتابة العسكر في المشاة وهو الذي يتركب من ست كتائب هجانة

ثانياً كتيبة الهجانة : وهي التي تتركب من ستة صفوف هجانة

ثالثاً صف الهجانة : وهو الذي يتركب من ستة كوكبات هجانة

رابعاً كوكبة الهجانة : وهي التي تتركب من ست سرايا من الهجانة

خامساً سرية الهجانة : وهي التي تتركب من خمسة وعشرين جندياً رأسها نقيب واحد وعريفان

سادساً كوكبة الهجانة : وهي التي تتشكل كما ذكر في المادة الرابعة وتتكون من ست سرايا من السابق تعريفها في المادة الخامسة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ملازم أول واحد وملازمان ثانيان وثلاثة نقباء وستة نواب واثنا عشر عريفاً ومائة وخمسون جندياً ومائة وأربعة وسبعون جملاً فيكون مجموع قوة كوكبة الهجانة بموجب ما ذكر هكذا :

١ زعيم ١ ملازم اول
٢ ملازم ثاني جملة الضباط ٤
٣ نقيب ٦ نواب
١٢ عريفا ١٥٠ جنديا
جملة الوكلاء والجنود ١٧٠ الاجمالي ١٧٤
و ١٧٤ جملا

سابعاً صف الهجانة : وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الثالثة ويتكون من ست كوكبات كالسابق تعريفها في المادة الرابعة . رئيسه يدعى قائد صف الهجانة ورتبته كرتبة قواد صفوف المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد صف الهجانة ورتبته كرتبة معاوني قواد الصفوف في المشاة . وللصف كاتب واحد يدعى بكاتب الصف وطبيب واحد . فيكون مجموع قوة صف الهجانة على موجب ما ذكر هو :

١ قائد صف ١ معاون قائد صف
٦ زعيم ٦ ملازم اول
١٢ ملازم ثاني جملة الضباط ٣٦
١٢ نقيبا ٣٦ نائبا
٧٢ عريفا ٩٠٠ جندي
١٠٢٠ جملة الوكلاء والجنود
الاجمالي ١٠٤٦ و ١٠٤٤ جملا

ثامناً كتيبة الهجانة : وهي التي تتشكل كما ذكر أعلاه في المادة الثانية وتتكون من ستة صفوف كالسابق تعريفه . رئيسها يدعى قائد كتيبة الهجانة ورتبته كرتبة قواد الكتائب في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة الهجانة ورتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب في المشاة .

ولكل كتيبة رئيس كتاب ويرفقه كاتب للنظر في حسابات ومعاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع كتيبة الهجانة :

١ قائد كتيبة ١ معاون قائد كتيبة
٦ قائد صف ٦ معاون قائد صف
٣٦ زعيما ٣٦ ملازم أول
٧٢ ملازم ثاني جملة الضباط ١٥٦
٧٢ نقيبا ٢١٦ نواب ٤٣٢ عرفاء
٥٤٠٠ جندي جملة الوكلاء والجنود ٦١٢٠
الاجمالي ٦٢٧٦ و ٦٢٧٦ جملا

تاسعاً لواء الهجانة وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الاولى ويتكون من ست كتائب هجانة السابق تعريفها في المادة الثامنة رئيسه يدعى قائد لواء الهجانة ورتبته كرتبة قواد الالوية في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد لواء الهجانة ورتبته كرتبة معاوني قواد الالوية في المشاة فيكون مجموع قوة لواء الهجانة بموجب ما ذكر هو :

١ قائد لواء ١ معاون قائد لواء
٦ قائد كتيبة ٦ معاون قائد كتيبة
٣٦ قائد صف ٣٦ معاون قائد صف
٢١٦ زعيما ٢١٦ ملازم اول
٤٣٢ ملازم ثاني جملة الضباط ٩٣٦
٤٣٢ نقيبا ١٢٩٦ نواب
٢٥٩٢ عريفا ٣٢٤٠٠ جندي
٣٦٨٢٠ جملة الوكلاء والجنود
الاجمالي ٣٧٦٦٦ و ٣٧٦٦٦ جملا

الباب السادس — الصحة العسكرية

تشكل تحت رئاسة طبيب مقتدر متصف بالاهلية التامة والاقتدار الضروري وبقيته اعضاء حسب الحاجة . ومن وظائف هذه الهيئة تعيين الاطباء اللازمة للأقسام والصفوف والوحدات وغيرها التي تنفصل من المركز في مدة الحرب . ومعاينة الافراد وغيرهم في الصحات العسكرية في السلم . واقامة المستشفيات العسكرية في المراكز اللازمة التي تستحسنها وتستنسب مواقعها لجودة الهواء ونحوه من الضروريات بقدر الحاجة وسيجري عقب ذلك نشر القوانين الخاصة بكل تشكيلات الجيش وكيفية تشكيلاتها

القبض على انور وطلعت في ألمانيا

أستردام — في ١٧ صفر

وصل أنور وطلعت الى (براين) بصورة سرية . وقد تنكرا بلباس ضابطين ألمانيين . فقبضت الحكومة الالمانية الجديدة عليهما وقررت اعتقالهما الى أن ينتهي التوقيع على شروط الصلح وبذلك تخرجهما من بلادها

شروط الهدنة النمسوية

كسفت اخبار الثورة الالمانية وتسليم الالمان بشروط الحلفاء ، كل ما سواها من الاخبار ، واشغلت الناس عن حوادث العالم الاخرى ، حتى كاد الناس يتشوقون أمر الهدنة النمسوية وشروطها ، على ما لها من الاهمية . وقد اطلعنا في الصحف المصرية على نص شروط الهدنة النمسوية ، فاحببنا ان ننقل اهم ما جاء فيها الى قراء القبلة الكرام حتى لا يفوتهم الالمام بمثل هذه الامور المهمة ، وهذه هي أهم تلك الشروط :

توقيف القتال حالاً في البر والبحر وفي الجو

تسريح الجيش النمسوي المجري بأسره وجمع نصف اسلحة الجيش ومهماته في نقط يعينها الحلفاء لتسليمها اليهم ويبدأ بما وجد من هذه المهمات في الاماكن التي يبين اخلاؤها

سحب القوات النمسوية المجرية في مدى يعينها قائد قوات الحلفاء في كل الميادين الى ما وراء خط حدودها وجميع البقاع التي يخلي عنها تحتلها جنود الحلفاء وجميع الميرات العسكرية وادوات السكك الحديدية والفحم الحجري الموجودة الآن في تلك البقاع تسلم للحلفاء بمقتضى الاوامر الخاصة من رئيس قواد قوات الحلفاء في كل من النقط المختلفة ويجب على جنود الاعداء ان يمتنعوا عن كل تخريب وسلب واحراق جميع البقاع التي ينبغي ان تخلى وتحتلها الدول المتحالفة

فللحلفاء حق القيام احراراً بكل حركة على الطرق والسكك الحديدية أو النهرية في جميع البقاع النمسوية والمجرية ولهم ان يستخدموا جميع وسائل النقل التي قد يحتاجون لها في النمسا أو المجر . وان تحتل جيوش الدول المتحالفة في النمسا والمجر أية نقطة عسكرية تشاؤها وفي أي وقت ويكون لها حق وضع اليد على أي شيء تريده على ان تدفع عنه ثمناً

جلاء الجنود الالمانية من جميع البقاع النمسوية المجرية

يعاد الى اوطانهم حالاً وبدون تبادل جميع اسرى الحرب ورعايا الحلفاء المعتقلين والاهالي الملكيين الذين أكرهوا على الجلاء منها

اعطاء معلومات معينة فيما يتعلق بمواقع وحركات جميع البواخر والبوارج النمسوية والمجرية . حرية الملاحة في المياه النمسوية لسفن الدول المشتركة الحربية والتجارية

تسليم خمس عشرة غواصة الى الحلفاء من الغواصات النمسوية المجرية التي تم انشاؤها بين سنة ١٩١٠ او ١٩١٨ وجميع الغواصات الالمانية الموجودة الآن في المياه النمسوية والمجرية او التي تدخل اليها بعد الآن . وأما جميع الغواصات النمسوية والمجرية الاخرى فيسرح رجالها وينزع سلاحها تماماً ثم تجعل تحت اشراف الحلفاء

تسلم النمسا الى الحلفاء ثلاث بوارج وثلاث طرادات خفيفة وتسع مدمرات واثنتي عشرة نسافة وسفينة لبث الالغام وست سفن من سفن المونيتور التي تسير في الطونة وجميع هذه السفن يعينها الحلفاء وتكون كاملة السلاح والمهمات . أما سائر السفن الحربية الاخرى وبينها الاسطول النهري فتحشد في القواعد البحرية النمسوية والمجرية التي يعينها الحلفاء ويسرح رجالها وينزع جميع سلاحها وتوضع تحت اشراف الحلفاء

تطلق حرية الملاحة لجميع السفن الحربية والتجارية للحلفاء والدول المشتركة في بحر الادرياتيك وفي نهر الطونة وفروعه والترع وفي الاراضي النمسوية والمجرية . وللحلفاء والدول المشتركة الحق في تطهير جميع مناطق الالغام وازالة العراقيل التي يجب على النمسا ان تبين مواقعها . ولكي يضمن الحلفاء حرية الملاحة في الطونة تخول لهم الحق في احتلال جميع الحصون أو الاستحكامات الدفاعية القائمة على النهر أو جعلها غير صالحة للدفاع

تبقى شروط الحصر البحري الحالي التي وضعها الحلفاء والدول المشتركة كما هي وتكون جميع السفن التجارية النمسوية والمجرية التي يعثر عليها في البحر عرضة للاسر عدا استثناآت تضعها لجنة يعينها الحلفاء

تجتمع جميع الطيارات البحرية في القواعد التي يعينها الحلفاء في النمسا والمجر وتمتنع عن الطيران

الجلاء عن جميع الشواطئ الايطالية والموانئ التي تحتلها النمسا والمجر خارج حدودهما وترك جميع السفن والمهمات البحرية ووسائل النقل بالترع والانهار على اختلاف انواعها

تحتل الحلفاء الحصون البرية والبحرية والاستحكامات الداخلية والحياض البحرية والترسانة في بولا

ترد النمسا والمجر جميع السفن التجارية الخاصة بالحلفاء والدول المشتركة

لا يسمح بان تتلف السفن او المهمات قبل الجلاء او التسليم او الارجاع

يرد النمسويون جميع الاسرى من رجال السفن الحربية للحلفاء والدول المشتركة وبواخرهم دون ان تقابل الحلفاء الدول المشتركة هذا العمل بمثله

رويتر

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

دخول البلجيكيين مدينة انفرس

استردام ـ فى ١٣ صفر

دخلت الجيوش البلجيكية مدينة (انفرس) اليوم بين مظاهر حماسية بالغة الحد

استمرار تقدم الحلفاء

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

جاء فى بلاغ فرنسوي ان تقدم الحلفاء مستمر وان الالمان تركوا كميات وافرة من المهمات والسيارات والقاطرات والمستودعات

الفرنسويون يقتربون من الرين

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

دخل الفرنسويون باحتفال رسمى الى مدينة (زاربروخت) و (ديوز) و (مورهايم) واقتربوا من نهر الرين بين (نوف بريزاك) والحدود السويسرية

عودة اسرى الحلفاء

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

ان الوفاً من اسرى الانكليز والفرنسويين والايطاليين والروس يصلون الى خطوط الحلفاء وهم فى حالة من البؤس لاتوصف

زحف الجيش الامريكى

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

جاء فى بلاغ امريكي ان الجيش الامريكي الثالث احتلّ (فيرنون) واجتاز (اسپكور) و (لونفويون) و (كونفلانس) ودخل حصن (لونفوى) واحتلّ (براى)

الانكليز لايسرحون جيوشهم الآن

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

نشرت وزارة الحربية البريطانية بلاغاً قالت فيه : ان الحالة العسكرية الآن لاتسمح بمباشرة التسريح الجزئي لأن هناك عدداً من الجنود لابدّ منه لمباشرة الاعمال الصناعية

اسباب الانقلاب الالماني الحاضر ومقدماته

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

قالت جريدة (فورفرتس) الالمانية أثناء بحثها فى تاريخ الانقلاب الالماني الاخير واسبابه :

« ان انصار الجامعة الجرمانية كانوا قد عقدوا النية على القيام بمعركة بحرية كبرى تضحى المانيا فيها كل اسطولها وثمانين ألف رجل من رجال الاسطول . وان الاسطول الالمانى قد تلقى الاوامر بالفعل للسفر يوم ٢٣ المحرم وقيل للبحارة الالمانيين ان المقصود من سفر الاسطول القيام بمناورات . ولكن البحارة حجزوا رسائل الضباط التى ارسلوها الى عائلاتهم يودعونها بها فعلموا من هذه الرسائل ان السفر هو بقصد الحرب البحرية وكانت النتيجة ان الاسطول شق عصا الطاعة وجاهر بالتمرد وكان ذلك مقدمة الانقلاب الالماني »

الالمان يرفضون مساعدة الروس

كوبنهاغن ـ فى ١٥ صفر

جاء فى اخبار برلين ان حكومة (السوفيت والمكسماليين الروسية) اقترحت ان ترسل حنطة الى المانيا فرفض الالمانيون قبول هذه المساعدة لأن الحلفاء وعدوا المانيا بان يقدموا لها المؤن اللازمة

هندنبورغ تحت حماية مجلس العمال والجنود

كوبنهاغن ـ فى ١٥ صفر

ان (مجلس العمال والجندين) الالمانى فى (كازل) قد نشر منشوراً قال فيه انه قد وضع تحت حمايته الخصوصية المارشال (هندنبورغ) الموجود الآن فى تلك المدينة

السوفيت الالمان والقانون العسكرى الالمانى

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

احتجت لجان العمال والجندين (السوفيت) الالمانية فى (درسدن) و (لايبسيك) و (شيمنيتس) على الاحتفاظ بالقانون العسكرى الالمانى القديم وطلبت من رجال العمال ان يساعدوها فى جعل هذه اللجان ذات مراقبة على الاجازات والمؤن والعقوبات القانونية

الاشتراكيون الالمان يستغيثون

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

ارسل الاشتراكيون الالمانيون المستقلون استغاثة الى اشتراكيى كل البلاد الاجنبية يستنجدون بهم فى طلب الاهتمام بشأن اخوانهم الالمانيين وان لايتركوهم عرضة للظلم

العصابات فى المانيا

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

قمعت الحكومة الالمانية قوة الارهاب التى اظهرتها عصابة من جنود الالمان فى بلاد (هانوفر) وقد اعدم بالرصاص عشرون شخصاً من افراد هذه العصابة فى الحال

الاحزاب الالمانية المعارضة

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

ابعدت جنود الحكومة الالمانية الهر (ليبتنخت) الاشتراكى الشهير من القصر الذى اتخذه مركزاً له فى (برلين) كما أن الهر (لوكسمبورغ) اخرج بالقوة من ادارة (آنت سوكار) . وهناك دلائل تدل على ان (الاحزاب المعارضة للجان العمال والجندين الالمانيين) اخذت تقوى على الامساك بزمام الامور

مناقشات الصلح ستكون مشتركة

واشنطون ـ فى ١٠ صفر

اقترح الدكتور (ويلسون) ان تكون المناقشات مشتركة لحلّ الشروط المديدة التى ستبنى عليها معاهدة الصلح والتى لابدّ من اخذ رأي الرئيس (ويلسون) بشأنها

اجتماع البعثتين البحريتين الانكليزية والالمانية

لوندرة ـ فى ١٥ صفر

يستدل من وصف قدوم البعثة البحرية الالمانية التى كلفت بالتسليم أن البارجة (كونيكسبيرغ) التى تقل تلك البعثة تأخرت عن الوصول الى المكان المعين بسبب تغييرها الخطة التى كانت رسمتها لها السلطة البحرية البريطانية ، وهذا التغيير كان لأجل ان تدور حول مناطق الالغام الالمانية التى كان البريطانيون قد التقطوها منذ مدة ، وقد شعر بعض القلق من جراء هذا التأخر خوفاً من ان تحاول (كونيكسبيرغ) الدخول وسط الضباب الى مضيق (فرس) بدون دليل

ولما جاءت (كونيكسبيرغ) كانت رافعة فى أعلى ساريتها الكبرى علم الاميرال (مورر) والعلم الالمانى والعلم الابيض . وقد رست فى مساء يوم ١١ صفر واخذ زورق بخارى يحوم حولها ليمنع اتصالها بالبر وقد ابتدأت المفاوضات فى المساء ثم استؤنفت فى ظهر ١٢ الجارى وكان يعاون الاميرال (بيتى) الاميرال (مدن) القائد الثاني للاسطول الاعظم ، وقد اشترك الفيس اميرال (رود) فى بعض المفاوضات .

وكان يرافق الاميرال الالمانى هيئة مؤلفة من اربعة ضباط بحريين

ويستدل من البلاغ ان نتائج المفاوضات كانت مطابقة لطلبات الاميرال (بيتى)

العدد ٢٣٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٣٧

ولابد دون الشهد من إبر النحل

وضعت الحرب اوزارها، وعادت السيوف الى اغمادها، وخفتت اصوات المدافع، وهدأ ازيز البنادق، ووقف الموت خزيان بنظر بيدائه جال في اعمار البشر جولاته المشهورة، وصال فى آجال بني الانسان صولاته المأثورة، فرجع فتير خالي الوفاض ولابادي الانفاض

أجل، لقد فرغ أجل الحرب الضروس التى لم ير العالم مثلها، ولم يشهد التاريخ نظيراً لها فى الهول والفظاعة، ولا فى القبح والشناعة. فحق علينا ان نعيد الى حوادثها الماضية نظر المنقب الباحث لنستخرج منها الفوائد التى استفدناها من جرائها — وهى كثيرة — فان هذه الحرب تشبه بشرورها وفوائدها شجرة من الورد، تحتوى على الزهور الغضة البديعة، والاشواك الحادة الوجيعة

فاذا كانت هذه الحرب قد احدثت الازمات الاقتصادية الخطيرة فى جميع اقطار العالم، فانها قد علمت الناس طرق الاقتصاد فى معائشهم، وارشدتهم الى ضروب الحكمة فى اعمالهم وشؤون حياتهم اليومية، وردعتهم عن مسالك الترف التى كانوا فيها غارقين، وردتهم عن موارد الترف التى كانوا لها واردين، فلت بذلك منهم الاخطار التى كان عليها [illegible]

ان الموت (الطبيعى) قد قل [illegible] الحرب وبليتها

وقد قالت مجلة الهلال الغراء فى عددها الاخير الصادر فى نوفمبر سنة ١٩١٨ تحت عنوان «منافع الحرب» ما يأتى ملخصاً:

«دلت الاحصاءات على تناقص بين فى عدد الوفيات منذ نشوب الحرب، وهذا النقص فى الوفيات يرجع الى الحرب فهى قضت على كثير من اسباب الترف والتأنق المنتشرة فى البلاد المتمدنة فتأثير الحرب من هذا القبيل محمود العواقب

وقد لوحظ اثناء حصار باريس سنة ١٨٧٠ ان معدل الوفيات بين الاطفال هبط هبوطاً محسوساً يرجع الى ان الامهات اضطررن الى ترضيع اولادهن من ثديهن لعدم تيسر اللبن البقرى ولا يخفى ما فى ذلك من اتقاء كثير من الامراض التى تنتشر بواسطة ذلك اللبن

وفى الحرب الحاضرة اضطرت البلاد السكندنافية الى مجاراة المحاربين فى تعيين الجرايات لرعاياها والقضاء على كثير من اسباب الترف التى لا يعود منها غير الضرر كالمشروبات الروحية والشاى والقهوة والدخان»

وحبذا لو اننا نسلك بعد اليوم ذلك المسلك الذى اضطرنا عليه الحرب، فلا نرجع الى اسرافنا وترفنا، ولا نعود الى تأنقنا القديم الذى يجر علينا كل بلاء، خصوصاً بعد أن رأينا نتائج الاقتصاد الجيدة فى اموالنا وانفسنا وتعودنا سلوك طريقه خمس سنين متوالية، حتى صار مألوفاً لنا لا ننكره ولا نكرهه، ولا نحتاج الى ان نتكلفه تكلفاً او نجبر انفسنا [illegible] وانا اذا رجعنا الى ذلك [illegible] [illegible] ربيلة، [illegible] مثل ذلك

واذا كانت هذه الحرب قد ارهقت شعوباً كثيرة بمصائبها وويلاتها، فانها قد انقذت شعوباً كثيرة ايضاً من المصائب والويلات، ومهدت سبيل الاستقلال لاقوام كثيرة لولا هذه الحرب لبقيت فى اشد العذاب تحت نير الشقاء سنين واعواماً

واذا كانت هذه الحرب قد اهرقت الدماء واسرفت فى الارواح، فانها ايضاً قد احيت الآمال واسالت دموع الافراح، وان نظرة واحدة الى ما تنقله صحف الاخبار من السرور العام الذى خيم على ربوع الخافقين تكفى لاثباته وادراك الحقيقة

واذا كانت هذه الحرب قد جاءت بفنون من الادواء المستعصية، فقد جاءت ايضاً بضروب من الادوية الناجعة، فقد دخل التشريح فى طور باهر من الرقى، وعنى العلماء بباقى فروع الطب اعظم عناية فوفقوا الى استكشافات ثمينة ووصلوا الى نتائج عظيمة، اما الكيمياء فقد بلغت شأواً بعيداً، ورزقت حظاً من العناية اوصلها الى قمم الرقى والكمال

واذا كانت هذه الحرب قد دمرت بلاداً كثيرة بالخراب، وجرت الدمار على اقطار عامرة وربوع زاهرة، فانها لم تقصر ايضاً فى التعمير والترميم، وفى اشادة معالم العمران فى اقطار اخرى، فاذا كانت يد التخريب قد عبثت بشمال فرنسا مثلاً فان يد الاصلاح والتعمير قد امتدت الى بقية اجزائها، ويكفى لادراك النسبة بين الامرين ان ننظر الى ما اقامته الجيوش الامريكية والانكليزية [illegible] [illegible] من الطرق والسبل [illegible] [illegible]

وحسبك ذكر الحرب العمرانية فى جزء من قطرنا اماتى قبرها الآثار كثيرة العدد، واقرب شاهد لنا: العقبة وسيناء، فان الاولى لم تكن شيئاً مذكوراً قبل هذه الحرب، وبعد ان تحول عنها طريق الحج القديم، الا انها بعد احتلال الجيوش العربية لها، نالها حظ عظيم من العمران، ونمت تجارتها نمواً عظيماً، واصبحت شيئاً مذكوراً، وقصدها التجار والمتمولون من كل صوب وحدب، اما سيناء فقد كانت قبل الحرب خراباً يباباً يأوى الى آبارها بعض قبائل البدو، ويألف تخلاتها قوم من الاعراب، وقد كانت تهلك قفارها السالكين، وتضل رمالها الغادين والرائحين، فلما ضاع فى جنباتها نذير الحرب، قامت قيامتها، واخذت تكتسي بأردية الحضارة، وبرزت بعد حين لابسة حلة من العمران بديعة الصنع حيث عبدت فيها الطرق التى تصلح لسير السيارات عليها، واخترقها الخط الحديدى من اقصاها الى اقصاها، فاستعاضت عن نعيق البوم صفير القطارة واستحالت رياض الجنان من مهامه القفار

اما نحن معاشر العرب، فاذا كانت هذه الحرب افقدتنا كثيراً من رجالنا، وعرضت امراءنا وكبراءنا للاخطار فى ميادين القتال، وشغلتنا مدة طويلة وامداً مديداً، فانها قد ادت استقلالنا ووطدت دعائمه، واعادت لنا ملكاً مضاعاً، وحقاً مسلوباً

واذا كانت قد اماتت بعض رجالنا فانها احيت ميت آمالنا، وانقذت امانينا القومية، ومكنت روابطنا المصرية فاصبحنا بحمد الله اخواناً [illegible] ، تجمعنا جامعة واحدة لا يبقى [illegible] على تمام سعادتنا الا تلبيتها [illegible] مخلصا باخلاصنا وحبنا ونفديها بقلوبنا [illegible] لنا ما اندثر من ذلك المجد الرفيع، [illegible] ما انصدع من ذلك العز المنيع بهمة لا تعرف الكلل، وعزم لا يدرى الملل

ولو لم ننل من هذه الحرب غير تلك الامنية لكفى لأن عند الثرى، ونشكر الله على ما اولى. والسلام

وفد الامير ابن رشيد

في عاصمة المملكة العربية

وصل الى عاصمة المملكة العربية وفد فخم أرسله حضرة الامير سعود بن عبد العزيز بن رشيد مؤلفاً من نحو ستين شخصاً من أماثل رجاله وحاشيته لتوثيق روابط الاخلاص بالعرش الهاشمي الاسمى . وقد أرسل مع هذا الوفد خمسة من الخيول العربية الطاهمة هدية للاسطبل العامر

ومنذ وصل هذا الوفد الكريم الى العاصمة السنية قوبل بما يليق به وبمرسله من الحفاوة والاكرام وحل ضيفاً عزيزاً على البلاد السعيدة بجلالة منقذها المعظم ادامه البارى عضداً لها ومرشداً آساً كيها

وفد من اليمن

في عاصمة المملكة العربية

وافى عاصمة البلاد العربية الهاشمية أخيراً وفد كريم قادم من (وادى الجوف) الواقع في الشمال الشرقي من مدينة (صنعاء) بأرض اليمن . وقد اوفده أشراف تلك المقاطعة لرفع آيات الاخلاص الى العرش الهاشمي الاسمى طالباً من حكومتنا السنية انتداب أمير لادارة تلك الربوع وتزويده بالاذن الشرعي والترخيص الرسمي بتولية القضاء لاربابه واسناد المناصب الى أكفائها . فحل هذا الوفد ضيفاً كريماً على البلاد وأهلها بظل جلالة ولي النعم امتنا الله تعالى بجليل مكارمه مادام الملوان

تصحيح

أشرنا في العدد الماضي الى ما كان من ارعية أعيان جدة وتقديرهم لقيام الجند الهاشمي حق قدره . ولكن وقع في ذلك خطأ مطبعي في مقدار ما أهداه حضرة الوجيه النبيل الشيخ عبد الرحمن باناجه لذلك الجند والصواب انه قدم لهم مائة وخمسين جنيهاً فاقتضى التنويه

تركة المرحوم ماس عبد الله الجاوى

وتركة المرحوم محسن بن عاتق

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي

بناء على أنه سيجرى توزيع تركة المرحوم ماس عبد الله الجاوى الذى كان من سكان محلة الشامية وتركة المرحوم محسن بن عاتق الذى كان من سكان حارة الباب في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الاول الآتي فلاجل اشعار كل من يدعى ديناً على تركة المذكورين ليراجع المحكمة لاثباته في هذه المدة تحرر هذا الاعلان العام

تهنئة شاعر تونسى

الى جلالة ملك العرب

ارالك سعيد الحظ والسعد مقبل
كأنك تعلى بالذى انت آمل

الم تك قبل اليوم عندك لوعة
وشوق لمن تهوى ودمعك سائل

على أن شوقى لم يزل متجدداً
وصبرى على الهوى وعنك راحل

اذا ما الهوى اضنى الفؤاد تخالني
خيالاً وجسمى في الحقيقة ناحل

واكتم سرى والدموع تبيحه
اخفى الهوى والمعبرات الهوامل

يطارحني بالوصل شوق ولم يكن
عليماً بما قد اضمرته الدلائل

عجبت لمن يرمى السهام بفاتر
فيغزو بها قلبي وليس يقاتل

فرفقاً وسالى في الهوى خفض جانبي
ونصب فراقي عندكم هو فاعل

ولا تجزموا ان فرق البين بيننا
ففي القلب منا خطة وتواصل

هواكم قلبي لم يدع فيه موضعاً
لغيركم وما من الدهر يزل

لنا كم قلبي في سويداء مثلما
اشاهدكم بينا وطرفي مازل

فراى صحيح عندكم ونواهي
بكم فاصغوا لما تقول العواذل

سمعت عريب الحي حين تجمعوا
وقامت بانشاد العروض قبائل

يقولون في (غرب) البسيطة كوكب
وفي (الشرق) بدر بالمحاسن كامل

ثم صدقوا وهو المليك (حسين) من
له فوق ما يلك الثريا منازل

اذا زنته بالعدل رجح عدله
وان زنته بالفضل فهو لأفضل

فجوهره الفرد الذى في جبينه
فليس له يا صاح شكل يماثل

تسامى الى ان صار اعلا من السهى
وفاض له في الحى طل ووابل

لقد قام بالمعروف في ارض (مكة)
وكانت بفضل الله فيه الدلائل

ايا ابن على فزت باشرف الورى
على بابكم وفد لتونس حافل

يهنيك باليد الذى انت عيده
ويدعو لكم بالنصر والله يقبل

عليكم سلام الله ما قال قائل
ارالك سعيد الحظ والسعد مقبل

القيروان — العدل صالح بن النجار

بعض اخبار تركيا

• ان سلطان تركيا الحالى يسير سيرة السلطان محمد وحيد الدين حتى أنه تزيا بزيه ولبس ثياباً كثيابه . وكان يتحين كل فرصة للاختلاط بالشعب والاتصال به . وكثيراً ما كان يذهب بنفسه الى المواضع التى تشب فيها النار ويوزع المال على الناس

• ليس فرار الاعاظم من الاستانة قاصراً على (أنور) و (طلعت) بل قد فر منها ايضاً (جمال) و (ناظم) . وكان سبب فرارهم توجيه تهمة اختلاس أموال الدولة اليهم ومخالفتهم للقوانين الدولية بما ارتكبوه من الجنايات . أما أنور وطلعت فقد علم القراء خبر القبض عليهما في ألمانيا ولا بد أن تقع بقية هؤلاء الصناديد (١) في يد العدل

• قبض في الاستانة على (بدرى بك) مدير البوليس وعلى (عزيز بك) مدير الأمن العام سابقاً أثناء محاولتهما ركوب الباخرة . ولم يتمكن من الفرار الا (عزيز بك) المدير الحالى للأمن العام

• جاء في انباء الاستانة أن احمد رضا بك خطب في مجلس الاعيان منذ اسبوعين فندد تنديداً شديداً بجمعية الاتحاد والترقى والخطة السياسية التي سارت عليها في مدايتها للجرمان

• وردت برقية من لوندرة الى المقطم ان القائد العثمانى قرب (عدن) أبى أن يسلم الى أن يتلقى الاوامر والتعليمات من الاستانة . ولكنه مع ذلك نازل في منزل حاكم عدن

• في البلاد التركية الآن نحو ثلاثمائة ألف من قطاع الطرق بعضهم يعمل في عصابات منظمة والبعض غير منظم ، ومعظمهم من الفارين من الجيش . واكبر العصابات اثنتان تعيثان في جنوب (بروصة) الواحدة بادارة احد بكوات الارنؤوط والثانية بادارة رجل جركسى . وقد اوقفت احداهما قطار السكة الحديدية مرتين في شهر ذى الحجة الماضى عند (باندرمه) وسلبت الركاب دراهمهم وثيابهم . ويظن العارفون ان اعلان العفو العام وتسريح الجيش العثمانى يخففان وطأة العصابات لأن كثيراً من افرادها يعودون الى منازلهم

• جاء في برقية الى شركة هافاس بتاريخ آخر المحرم ان حلقات الفوضى استحكمت في الاستانة وان هنالك مئات الالوف من الجنود الفارين يعيشون من النهب والسلب

• علمت المقطم ان القسم الاول من الاسرى البريطانيين الذين كانوا مأسورين بالاستانة قد وصل الى الاسكندرية على احدى البواخر يوم الجمعة ٤ صفر الجارى ومعهم مندوبون من الضباط العثمانيين

• عينت الحكومة البريطانية الاميرال كالثورب مندوباً بريطانياً سامياً في (الاستانة) للمحافظة على الاتصال والعلاقة بالحكومة العثمانية في دور الانتقال ، ولحماية مصالح الرعايا البريطانيين في تركيا

• ان عدداً غير قليل من قرائنا يعرف قشاط انكويل (بوكب) وخبر أسره في فلسطين في العام الماضى . وقد أورد المقطم من قصته وهو في الاسر أن الترك وضعوه في مدينة (بروصة) . ولكنه في شهر ذى الحجة الماضى فر من محل أسره ووصل الى ساحل مرمرة واستأجر زورقاً وظل يجذف فيه بيديه الى ان بلغ الاستانة بعد ثلاثة أيام . وكان له في الاستانة من يساعده فحاول الفرار بطيارة فلم يفلح فظل مختفياً ، وحاول الفرار الى روسيا فلم ينجح . ودبر طريقة للسفر الى (مدلى) فجبن الشخص الذى معه عن الذهاب معه . واخيراً عزم على السفر الى (ادرنة) ليذهب منها الى بلغاريا فنصحه اصدقاؤه بالبقاء بسبب تحسن الاحوال فصار يظهر في الاسواق ويزور فندق (طوقاتليان) وفي شهر المحرم كان يجتمع ببعض رجال الحكومة العثمانية . ثم سافر الى (ازمير) ومنها الى (مدروس) فسلانيك فالقطر المصرى

• نشرت المقطم مقالاً لكاتب كان موجوداً في الاستانة جاء فيه أنه لولم تعقد الهدنة لثار حزب (الصوفته) والحزب البحري على الحكومة ولشاركهما الفارون المنتشرون في طول البلاد وعرضها . وكان حزب الصوفته قد أوفد الرسل الى جميع مدن السلطنة وقراها لبث دعوته بين الاهالي

• قال مكاتب المقطم في لندن ان الحلفاء قطعوا مائتى ميل في زحفهم على نهر (مريج) قبل ان تسلم الحكومة العثمانية . ومعنى هذا ان الحكومة العثمانية لولم تسلم بشروط الحلفاء لوجدت أمامها في شطالجة جيشاً لا يعد الجيش البلغارى شيئاً مذكوراً في جانبه

• كان رحمى بك والى ازمير احد مندوبى الترك في عقد الهدنة مع الحلفاء . وكان ابتداء مفاوضات الهدنة في جزيرة (مدلى)

• صدر بلاغ رسمى عثماني في مساء يوم الاربعاء ٢٤ المحرم جاء فيه ما نعربه : ان السفير الالمانى برح الاستانة بالاجازة . وان الضباط الالمان وعائلاتهم في الاستانة يستعدون للرحيل . وان دار السفارة البريطانية ودار السفارة الفرنسوية تعدان للسكن . وان موظفى السفارة الالمانية وموظفى السفارة النمسوية راحلون . والجمهور يميل الى فتح مضيق (جناق قلعة) ودخول اسطول الحلفاء فيه لمراقبة تسريح الجيش العثماني

• قال مكاتب المقطم في لندن : زار مكاتبي في الاستانة البارجة (غوبن) فرأى أن الالمان نزعوا منها بعض العدد والآلات . وستنقل هذه البارجة في أحد موانئ البحر الابيض المتوسط بصفتها بارجة عثمانية

• طلبت النمسا من الرئيس ويلسون أن يبذل المساعي لحمل الحلفاء على تعديل شروط الهدنة العثمانية فيسمح لبضعة آلاف من النمسويين والمجريين بالبقاء في الأملاك العثمانية بدلاً من عودتهم الى اوطانهم حيث يزيدون مشكلة الطعام اشتداداً

• نشرت الحكومة الانكليزية في السنة الاولى من الحرب كتاباً رسمياً سمته (الكتاب الابيض) وهو يتضمن المكاتبات الرسمية الصادرة من الدوائر الانكليزية بشأن الحرب الكبرى. وقد جاء في هذا الكتاب مما يتعلق بنيات الحلفاء نحو تركيا أن السر ادوارد غراي الذي كان وزير خارجية الانكليز يومئذ أرسل الى السفير الانكليزي في الاستانة البلاغين الرسميين الآتيين ليبلغهما الى الحكومة التركية :

لوندرة — الثلاثاء في ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٢

« أعرب لي السفير العثماني (توفيق باشا) عن قلقه من نياتنا نحو تركيا، فأفهمته أن لا خوف على تركيا منا ، وأن سلامة أملاكها تكون مضمونة في شروط الصلح التي تتعلق بالشرق الادنى اذا حافظت حقيقة على الحياد في أثناء الحرب ، وجعلت (غوبن) و (برسلو) بارجتين عثمانيتين تماماً بعزل البحارة الالمانيين الذين فيهما ، ومنحت البواخر التجارية البريطانية التسهيل المعتاد في سفرها »

أدوارد غراي

لوندرة — الاحد غرة شوال سنة ١٣٣٢

« واذا أرجعت الحكومة العثمانية الضباط والبحارة الالمانيين الذين في (غوبن) و (برسلو) الى أوطانهم في الحال وأعطت عهداً مكتوباً بأن تمنح البواخر التجارية كل تسهيل للدخول من مضيق جناق قلعة بلا مضايقة ، وحافظت على جميع شروط الحياد في أثناء الحرب الحالية ، فالدول الثلاث المتحالفة (أي انكلترا وفرنسا وروسيا) توافق على الغاء الامتيازات الاجنبية حالاً ثم وضع ادارة قضائية تلائم الاحوال الحاضرة . وعلاوة على ذلك فان هذه الدول الثلاث تعطي عهداً مكتوباً بأنها تحترم استقلال تركيا وسلامة املاكها ، وتتعهد أن لا يكون في شروط الصلح التي تبرم بعد انتهاء الحرب ما يمس هذا الاستقلال وهذه السلامة »

ادوارد غراي

بعض اخبار سوريا

• عادت جرائد بيروت الى الظهور فصدرت جريدة لسان الحال (المستقلة) وجريدة الاخبار وجريدة البلاغ (الاتحادية) وجريدة الحقيقة وجريدة البرق (اللبنانية) وجريدة بيروت (الرسمية) . وقد اختير السيد مصطفى الغلاييني وطانيوس افندي عبده الاديبان المشهوران لتحرير الجريدة الرسمية . ولقلة الورق تصدر هذه الجرائد كلها بصفحتين الا جريدة البرق فانها تصدر بأربع صفحات وهي الجريدة اللبنانية الوحيدة المطبوعة في بيروت ويوزع كثير من اعدادها في لبنان

• أثنت جريدة لسان الحال على حكومة دمشق لما بذلته من الهمة في انزال اسعار الحاجيات فانها لما رأت من تجار القمح اصراراً على بيعه باسعار مرتفعة جاءت من (حوران) المقادير الكافية لاعالة المساكين والفقراء والمعوزين وباعته باسعار متهاودة فصار ثمن الاقة ارشين

• في عصر يوم الاحد ٢٣ ذي الحجة (أي في آخر أيام الترك بدمشق) زلزلت الارض في طرابلس الشام زلزالاً شديداً وتشققت جدران معظم البيوت ، وهدم بعض البيوت والقرى المجاورة ، ومات بعض السكان . قال مكاتب المقطم الطرابلسي : وما كنا ندري أن ذلك كان قضاء الله في الطبيعة لكي تميد الارض وتهتز منذرة بقوة الجيوش الظافرة التي اقتربت من أبواب مدينة (دمشق) لتخليص البلاد والاهالين من نير الاتراك ومظالمهم المرعبة . وفي اليوم التالي (٢٤ ذي الحجة) سمعنا بخبر وصول جيوش الشريف البواسل الى دمشق . لذلك طارت قلوب الاهلين فرحاً هنا . وفي اليوم التالي استلمت لجنة وطنية تحت رئاسة مفتي اللواء عبد الحميد افندي كرامة زمام الاحكام ، وشرع العثمانيون في الرحيل

• تساوي الليرة ذهباً في دمشق اليوم ١٦٠ قرشاً وليرة البنكنوت ١٧ قرشاً

• عادت بعض مدارس بيروت لفتح ابوابها

• أصلح طريق الترام البخاري الذي يسير بين (بيروت) ونهر (جونية) وأخذت القطارات تسير عليه وتنقل المواد الغذائية

• اسست في لبنان حكومة اهلية وانتدب مجلس ادارة الجبل برئاسة حبيب باشا السعد يعاونه الامير امين ارسلان وتولى سعيد بك البستاني قيادة الشرطة اللبنانية

• ألغت الحكومة الاهلية الجديدة في لبنان الضرائب التي وضعها الترك أثناء الحرب على أهالي ذلك الجبل وهي رسوم الديون العمومية ورسوم الدخان واوراق التنفة

• قالت جريدة لسان الحال البيروتية : وصلت الى بيروت يوم الخميس ١٨ المحرم اول باخرة من بواخر شركة المساجيري ماريتيم واسمها (اوصيانيا) وذلك بعد انقطاع بواخر هذه الشركة عن بيروت مدة أربعة أعوام

• كانت الصحف العربية في مصر وأمريكا وغيرهما تنشر أثناء الحرب الاخبار عن ذلك المجاعة في بيروت ولبنان خصوصاً وسائر سوريا عموماً ، فكان كثير من القراء يحملون ما يقرأونه حينئذ على المبالغة ، فلما اتصلت سوريا بغيرها الآن تبين أن ما كانت تنشره صحف مصر وغيرها هو دون الواقع . ويقدرون الآن عدد الذين ماتوا بالجوع مدة الحرب من سكان بيروت بخمسة وعشرين ألفاً ومن أهالي لبنان بأربعة أعشارهم . ويقول احد ثقات البيروتيين في كتاب ارسله من بيروت يوم ٩ المحرم أن مجموع وفيات قرية (كفرشيما) المجاورة لبيروت بلغ ٦٨٢ مع صغرها وقلة عدد أهلها

• قال مكاتب المقطم في طرابلس الشام : ان اهالي الاسكلة لا ينسون أفضال ومبرات المرحوم (مصطفى عزولا) لما له من الايادي البيضاء في اغاثة كل من قصد المطعم الذي أنشأه مذ شهرت الحرب ، فكان يقصده ألوف من الجياع يومياً وهو يقدم لهم وجه باش طعاماً من خبز وطبيخ لسد الرمق . ومع أنه توفي منذ ثمانية أشهر يحيى التيفوس فان ولديه واظبا على مشروع والدهما حتى المدة الاخيرة

جود الامريكيين

(قال المقطم) : في الولايات المتحدة خمسمائة جريدة ومجلة امريكية تفتح صدرها لنشر الاعلانات والاذاعات التي تصدرها اللجنة الامريكية لاغاثة منكوبي ارمينية وسورية من غير مقابل . ومما يستحق الذكر أن مجلة (الفارمي دجست) جمعت وحدها لهذه الغاية المبرورة مليون وخمسين ألف ريال (خمسين ألف جنيه) . وفي مجلة الكتب التي تلقتها من المتبرعين الامريكيين اربعة كتب آثرنا نقلها عن جريدة « سورية الشهيدة » لتكون عبرة وذكرى

أما الكتاب الاول فمن سيدة امريكية وهذا تعريبه : « اطلعت على مقالتكم عن جياع ارمينية وسورية . وانا ارملة ولي ولدان صغيران وعلي مهمة كسب خبزنا . المعاش الذي يعطى لا يستطيع ان يقوم بكل الغذاء ولكني لا بد ان أقدم قسطاً صغيراً لاجل اولئك البائسين الذين لا ينالهم الا مر الجوع . من أجل هذا عملت كل شيء عملت ريالات وياحبذا لو كنت قادرة على ارسال أكثر من هذه القيمة »

وقال آخر :

« سافرت من بلدتي الى مدينة في الداخلية وقد وفرت ريالين ونصف ريال لزمت في السير الى التالي من القطار وتركت الفرق للمنكوبين . والقيمة مرسلة طيه مع حوالة . ولست نادراً على ذلك فالمصدق امر آخر ليست ضرورية للحياة وأرسلها اليكم »

وقالت سيدة اخرى :

« كان من الواجب علي ان ارسل ما تجدونه طيه قبل الآن ولكني كنت مريضة ولا أزال الى ساعة كتابة هذه السطور عاجزة عن المشي . على اني لما قرأت مقالتكم عمدت الى التلفون ودعوت عدداً من الامهات فلم ترفض واحدة منهن بذل ما في وسعها . وقد جمعت لكم تسعة وعشرين ريالاً »

وقال احد الاولاد :

« ان الخمسة الريالات المرسلة طيه هدية لي في عيد ميلادي وقد كان في النية ان انفقها في سبيل آخر ولكن لما قرأت كلماتكم المؤثرة عن الاولاد الجياع في تلك البلاد المنكودة عدلت عن ذلك »

تلك هي الروح الامريكية في البذل لاناس لا يعرفونهم ولا علاقة لهم بهم . فهم يدركون مضض الفقر وألم الجوع وبلاء العرى فيخصصون قسطاً معيناً من مالهم ان كانوا اغنياء لدفع ذلك الضيم او يحرمون انفسهم بعض الملاذ ان كانوا فقراء لكي يرحموا اخوانهم في الانسانية

الاسم الجديد للامبراطور السابق

نبذ امبراطور ألمانيا السابق اسمه الامبراطوري واتخذ له اسماً جديداً وهو الكونت ولهلم هوهنزولرن

١١ — ١١ — ١١

مما لا يعرفه الكثيرون ان هدنة الحرب العظمى التي عقدت اخيراً بين دول الحلفاء والمانيا كانت في الساعة ١١ من صباح يوم ١١ من الشهر ١١ على الحساب الغربي

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه قد وصلت الى ذلك الثغر الباخرة (منصورة) من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

- ٢٠٠٠ صندوق قاز
- ٥٦٣ كيس فول
- ٦٥ « بصل
- ٥ طرود قماش
- ٤ « عطارة
- ١٨٨ « صابون
- ١٤ كيس رشاد
- ١ صندوق ماء ورد
- ٢٠ صندوق نشا
- ١٤٠ كيس عدس
- ٥ صناديق نيلة
- ٤ « سجاير
- ٥٠ « عسل
- ١ « دخان
- ٣ « ورق سجارة
- ٦ أكياس فريك
- ٢٠ صندوق جبن
- ٥ براميل زيتون
- ٩٠ أكياس ارز
- ١ برميل خل
- ٢ صندوق بضاعة

المجموع ٣١١٢ طرداً

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

استعراض الاسطول البريطاني الاعظم

روزيث ـ في ١٧ صفر

تناول جلالة ملك وملكة انكلترا طعام الغداء مع كل من أمير البحر الانكليزي والفرنسوي والامريكي في بارجة الأميرال الانكليزي وشاهدا سفر المدمرات السريعة التي كانت مقدمة المائتين من البوارج التي سيتم تسليم السفن الحربية الألمانية اليها في نهار غد. وقد استعرض كل الأسطول الاكبر البريطاني فقوبل بمنتهى الحماسة

تسليم اسطول الالمان للحلفاء

لوندرة ـ في ١٨ صفر

نشرت الصحف مقالات افتتاحية بعنوان (معركة طرف النار بدون سفك دماء في البحر الشمالي) وصفت فيها الكيفية التاريخية التي سلم بها القسم المهم من أعظم بوارج الاسطول الالماني الاكبر طبق شروط الهدنة. وان الاسطول البريطاني الاعظم الذي يتكون وحده من [illegible] بارجة قد أبحر مع الاسطول الامريكي الاكبر وبعض طرادات فرنسوية ترافقها بعض المدمرات اللاحقة بها وذلك في الساعة الرابعة من صباح اليوم الى المرسى الواقع بالقرب من جسر (فورث). وان هذه العمارة البحرية الفخيمة التي تشمل على اقل تقدير ستين مدرعة بريطانية من طراز دردنوط وخمسين طرادة سريعة ومائة وثمانين مدمرة لهي اكبر واعظم قوة عبرت عباب البحر حتى الآن. والمكان الذي عينه الأميرال (بيتي) الانكليزي الذي يقود كل الاسطول على ظهر المدرعة (كوين اليزابيت) هو على مسافة بضعة اميال من جزيرة (ماي). ومع ان بوارج الحلفاء بقيت في مراصدها بينما كانت السفن الألمانية تقترب من الشواطئ البريطانية فان عمارة اسطول الحلفاء لم تغفل عن اتباع خطة الحذر والانتباه ليكون اسطول الحلفاء على اهبة الاستعداد فيما لو خطر ببال الالمانيين محاولة القيام بعمل عدائي

وقد سلم الاعداء تسع مدرعات من طراز (دردنوط) وخمس طرادات سريعة وسبع طرادات خفيفة وخمسين مدمرة. وبقيت بارجة واحدة من البوارج التي تم الاتفاق على تسليمها. وقد لمست طرادة المانية لغماً في طريقها فغرقت من جراء العطب الذي لحقها

وقد أقام اسطول الحلفاء الكبير يحرس البوارج الالمانية على مسافة اربعين ميلاً حتى أوصلها الى مصب نهر (فورث) حيث رست البوارج وربطت هناك الى ان يصير اخذها الى (سكاپا)

اعتقال نسافات المانية

استردام ـ في ١٧ صفر

وصلت أحد عشر نسافة المانية من (أونفرس) الى الحدود الهولندية فاعتقلتها حكومة البلاد الهولندية

عودة أسرى الحلفاء

لوندرة ـ في ١٧ صفر

أعلن رئيس الادارة العام بالجيش ان الترتيبات التي عملت لارجاع اسرى الحرب الى بلادهم مازالت سائرة سيراً مرضياً وقد وصل ١٦٠٠ اسير الى (دوفر) وينتظر وصول باخرة ايضاً في هذا [illegible] و ٣٨٢٣ جندياً الى مدينة (هول) ووصل ايضاً [illegible] اسير الى [illegible] في [illegible]

استردام ـ في ١٧ صفر

مازال يجتاز الحدود الهولندية عدد من الاسرى [illegible]

الالمان وأسرى الحلفاء

لوندرة ـ في ١٩ صفر

ان الاحتجاجات التي ارسلتها بريطانيا العظمى يوم ١٦ الجاري الى المانيا بشأن معاملة اسرى الحلفاء قد بلغت الى القيلد مارشال هيغ فارسلها الى (اسبا) المركز العام الالماني. وقد جاء في بلاغ من القيلد مارشال هيغ انه متخذ كل المساعي الممكنة لتخفيف آلام الاسرى وارسال السيارات امام جيوش الحلفاء لمساعدة الاسرى الذين انهكهم الضعف

تقدم الحلفاء تنفيذاً للهدنة

لوندرة ـ في ١٨ صفر

جاء في بلاغ من القيلد مارشال هيغ ان البريطانيين احتلوا (نمور) واجتازوا نهر (الموز) وواصلوا التقدم على طول ميدان القتال فوصلوا الى خط النهر. وهم الآن يقتربون من (اودنار) و (اونيروان) وقد وقع في قبضة البريطانيين بضع مئات من المدافع الالمانية وكثير من الرشاشات ومدافع الخنادق

باريس ـ في ١٩ صفر

يستدل من بلاغ فرنسوي ان احتلال البلاد المحررة في (الالزاس) و (اللورين) مستمر والحماسة التي يبديها الأهالي موجبة للدهشة، خصوصاً عند دخول الجنرال (كستلو) بصورة رسمية في مدينة (كولمار)

الاستمرار في تنفيذ شروط الهدنة

لوندرة ـ في ١٨ صفر

اجتازت الجيوش الامريكية الحدود الألمانية ودخلت في امارة (لكسمبورغ) وفي جنوب بلاد (البلجيك) ووصل الجيش الثالث الأمريكي الخط الواقع بين (اكتن) و (مرشي) و (شوتراج) و (كتنسكوفن) فقابلهم أهالي (لكسمبورغ) مقابلة حماسية

اسرى الالمان الذين في المستعمرات

لوندرة ـ في ١٨ صفر

اعلن المستر (بونارلو) في مجلس النواب الانكليزي انه لايمكن في الوقت الحاضر اعادة كل الاسرى الالمانيين الموجودين في المستعمرات البريطانية

مجموع خسائر الالمان

لوندرة ـ في ١٨ صفر

يستدل من أخبار برلين ان خسائر الألمانيين بلغت ١٥٨٠٠٠٠ قتيل و ٢٦٠٠٠٠ جندي مفقود و ٤٩٠٠٠٠ أسير و ٤٠٠٠٠٠٠ جريح

حقيقة الحال في المانيا

لوندرة ـ في ١٨ صفر

تضاربت الافكار بشأن مركز المانيا الحقيقي. وهنالك اشاعات مبهمة فيها نوع من الالتباس والابهام تمثل المانيا في مركز حرج بسبب سير حزب (اسبرتكوس) المؤلف من الاشتراكيين المتطرفين المستقلين والرائج بين الجنود. وبعضهم يقول ان الحكومة الالمانية نفسها قابضة على زمام حزب (اسبرتكوس). ومنهم من يقول ان الثورة ليست سوى تعمية والغاية منها التأثير على الدمقراطيين في بلاد الحلفاء للتخلص من العقاب العاجل. ومن المؤكد ان الحكومة الالمانية تستعمل كل قواتها ومن جملتها شركة برقيات (وولف) والصحافة ضد حزب (اسبرتكوس)

الوزارة البلجيكية

لوندرة ـ في ١٨ صفر

قرر ملك البلجيك تشكيل وزارة جديدة مؤلفة من كل رؤساء الاحزاب

الانتخابات في انكلترا

لوندرة ـ في ١٧ صفر

افتتح المستر (اسكويث) دعوته في سبيل الانتخاب في لوندرة فاحتج على قول القائلين بان الانتخاب يكون حقاً كبيراً اذا تعذر على الجنود القائلين الاشتراك فيه. وقال انه تقدم للانتخاب كعضو من اعضاء الحزب الحر الاّ انه يؤيد كل وزارة تهتم بالمسائل التي من شأنها انهاض البلاد طبق الاصول الدمقراطية

العدد ٣٣٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
[illegible] ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
[illegible] فى سائر الاقطار [illegible]
[illegible] البيعة [illegible]

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة) [illegible]

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٣٧

مؤتمر الصلح المقبل

بشير السلام العام

تشرئب أعناق البشر فى كل انحاء المعمور لمعرفة ماتختم به هذه الحرب الهائلة، وما تأتى به من القواعد والمبادئ التى تقرر السلام العام فى العالم وتوطد أركانه وتعزز شأنه

ولو أن هذه الحرب كسابقاتها من الحروب التى كانت تقع بين دولة ودولة أو امة وامة لما اهتم الناس بها هذا الاهتمام، ولما قلقوا لأجلها هذا القلق. ولكنها لما كانت حرباً لم يعهد لها مثيل فى تاريخ البشر، اشتركت فيها امم الارض الكبرى وشعوب العالم المتمدن، استحقت ان يهتم لها الناس فى كل مكان وان يعنوا بأمرها كل عناية وان ينتظروا أن تختم على وجه تستريح معه البشرية من سفك الدماء وازهاق الارواح قروناً عديدة

ان العالم ينتظر ان يكون مؤتمر الصلح المقبل بلسماً شافياً لكل المشاكل الدولية، وعلاجاً ناجعاً لكل الاختلافات الجوهرية، فيسوى الامور على وجه العدل والانصاف ولا يبقى مجالاً للقيل والقال بين الدول والحكومات والامم والشعوب التى سيقرر مستقبلها ويبحث فى شؤونها، وبذلك وحده يسود السلام العام على الارض ويرفرف الأمن والسكينة على ارجاء الكون، وينكب العالم على اصلاح شؤونه المادية وترقية صناعته وتجارته بعد ان ينصرف عن التسلح والاستعداد الحربي الذى كان يبذل فى سبيله كل حول وقوة وكل درهم ودينار

ولما كان الحلفاء هم الذين احرزوا النصر الفاصل، ونالوا الظفر الاخير فى الحرب، فان كلمتهم ستكون العليا ولاريب فى مؤتمر الصلح وسيتمكنون من تأييد المبادئ التى حاربوا لاجلها، وجعلوا شعار الحرب لتقريرها والعمل بها، وهى المبادئ التى اعلنوها مرات كثيرة منذ أول الحرب، حتى عرفها الخاص والعام واصبحت اشهر من نار على رأس علم

فاذا اردنا أن نعرف قيمة السلام العام الذى سيتركه مؤتمر الصلح للعالم فعلينا ان ننظر الى تلك المبادئ وما يؤدى اليه العمل بها من النتائج

وان اهم مبادئ الحلفاء واعظمها امران تحرير الشعوب وعصبة الأمم، ويكفينا أن نشرح هذين المبدأين العظيمين للقراء الكرام ليعلموا قدر الصلح المقبل وما سيجلبه للعالم من الراحة والطمأنينة، والامن والسلام

يريد الحلفاء ان يعملوا بمبدأ تحرير الشعوب فيطلقوا اسر الاقوام التى تخضع لأمم اكبر منها واقوى، ولا يدعوا شعباً ضعيفاً تحت رحمة امة قوية، وسيكون الجنس واللغة دليلهم ومرشدهم فى عملهم، فلا يتركون الشعب البولوني مثلاً تحت النير الذى لبسته اطماع آل رومانوف وهو هزلان وجهوم ومتوقف وطنه واقتسامه فريسة للاستبداد الخسرى مثلى يعيدون اليه استقلاله المسلوب ويجمعون له وطنه المتمزق، ويتركون له الحرية التامة فى كل اموره، وهكذا يفعلون فى الشعب العربى والامة الارمنية والتشكية والصقالبة وكل الاقوام التى لها جنسيات خاصة ومشخصات قومية، ومتى تم ذلك فالحلفاء ازاحوا العالم من الشرور التى كان يجلبها تحكم الشعوب القوية بالاقوام الضعيفة وكفوا البشرية مصائب الثورات والاختلال التى كانت تتوسل بها هذه الاقوام لنيل استقلالها والتخلص من المتحكمين فى رقابها. ولم ننس بعد أن مصرع ولى عهد النمسا الذى كان السبب المباشر فى اشتعال نيران هذه الحرب العظمى كان تدبير رجال امة ضعيفة تحكمها شعب قوى غريب عنها، ولم ننس ايضاً ان تحكم الدولة الالمانية بالالزاس واللورين الفرنسويتين اثقل كاهل دول اوربا جميعها بأعباء التسليح التام نيفاً واربعين عاماً. واقرب من هذا وذاك طموح دولة المانيا الى امتلاك البلاد البلجيكية، فانه دعا الامبراطورية البريطانية ان تدخل غمار هذه الحرب محافظة على عهدها وتعصباً لأمة راقية وشعب مهذب من ان يستعبده الاجنبي ويذله ويدوس حقوقه واستقلاله

فلاغرابة بعد هذا كله اذا رأينا الحلفاء يعملون على تقرير مبدأ تحرير الشعوب من نير الاجانب واعطاء الجنسيات استقلالها التام، لأنهم رأوا عواقب امتلاك الدولة الالمانية لبلاد اجنبية لاتجمعها معها جامعة جنس ولا لغة، ورأوا نتائج حكم الاتراك لشعوب غريبة عنهم ايضاً، وما أدى اليه من اقامتهم المذابح والفظائع التى لم تزل آثارها المحسوسة باقية الى الآن وستبقى آثارها فى صحائف التاريخ الى أبد الآباد ومنتهى الدهور. وسيكون تحرير تلك الشعوب والاقوام من الاجانب داعياً الى اشتغالهم بترقية أنفسهم، والاخذهم بأسباب التقدم فيعملون على صرف ذكائهم واستعدادهم فى خدمة السلم والتقدم البشرى، بعد ان كانوا يصرفونه فى مقاومة ظالميهم والعمل على التخلص منهم

أما المبدأ الثاني الذى يسعى الحلفاء لتحقيقه، فهو عصبة الامم. وخلاصة ما يرمى اليه هذا المبدأ هو أن يقوم رؤساء الدول ذوو السلطات التنفيذية بتأليف عصبة منهم هى «عصبة الامم» يكون لها الحق فى اكراه كل حكومة وامة على قبول القيود التى تحول بينها وبين الحصول على ما لاحق لها به من الفوائد السياسية، ومن واجباتها ايضاً منع الدولة الكبرى من التحكم فى حقوق الدولة الصغرى اعتماداً على قوة السلاح أو المال، فاذا حدثت مشكلة بين دولة واخرى تعرض على مجلس التحكيم المتفرع من عصبة الامم، ومتى اصدر المجلس حكمه فان على بقية الدول التى لها ممثلون فى عصبة الامم ان تؤيد هذا الحكم بكل قواها الاقتصادية او الحربية أو البحرية وتستخدمها ضد الدولة التى تجنح الى جانب الاعتداء. هذا هو ملخص المعنى الذى يقصده السياسيون من قولهم «عصبة الامم» وهو كما يراه القارئ كفيل بان تقيم سداً آمناً يحول دون أطماع كل دولة تطمح الى الاضرار بسواها وتقصد الاعتداء على حقوق غيرها وبذلك يجرى الدهر على الحرب ذيل العفاء ويمحو اسمها من صحف الاجيال المقبلة.

وقد كان الرئيس ويلسون أول من طلب ان توضع عصبة الامم موضع التنفيذ، وان تخرج من حيز القول الى حيز العمل، وله فى ذلك خطب شهيرة وآراء جليلة، منها خطبته التى القاها عند افتتاح الاكتتاب فى قرض الحرية الرابع فى ٢١ ذى الحجة فقد جاء فيها:

«فاذا كانت الحكومات التى تحارب المانيا وشعوب تلك الحكومات متفقة على احراز صلح وطيد ثابت كما أعتقد وجب على جميع الذين يجلسون حول مائدة الصلح ان يأتوا اليها وهم مستعدون أن يدفعوا الثمن الوحيد الذى يحرزه هذا الصلح وان يوجدوا الاداة الوحيدة التى تكفل تنفيذ معاهدات الصلح واحترامها، وهذا الثمن هو العدل المجرد عن الهوى فى تنفيذ كل مادة من مواد الصلح بقطع النظر عن المصالح التى يعترض ذلك لها ومن اصحاب هذه المصالح، وليس العدل المطلق فقط بل ارتياح الشعوب التى يحكم فى امورها ومصيرها ايضاً. فالاداة التى توصل الى ذلك والتى لابد منها هى «عصبة الامم» التى تؤلف بعهود

قتالة . ومن دون هذه الاداة التي تكفل دوام السلام بظل السلم العام قائماً بعضه على وعود قوم لا يحميهم القانون

وعندي ان تأليف عصبة الامم هذه وتعيين الغرض منها تبييناً صريحاً جلياً يجب ان يكون جزءاً من الصلح نفسه بل اهم جزء فيه » انتهى

هذان هما المبدأان العظيمان اللذان سيكونان اول ما يشتغل مؤتمر الصلح بتقريره والعمل به ، وهما كافيان لأن يسود السلام العام على الارض ما بقيا معمولاً بهما . وعلى ذلك فلا نستغرب اذا سمعنا أهل السياسة وذوي النظر البعيد شفاهاً يرون خيراً ويقولون ان مستقبل العالم فيه الخير والفلاح فيكون اجمع والسعادة والهناء لبني الانسان

وردمن قائد المسلحة المأمورة مراقبة (الخرمة) تفصيل خسائر الواقعة التي أشارت اليها القبلة في صفحتها ٢٣٣ ما أوجب معه تصحيح ما سبق انباؤه فقائدنا :

٣ من الاشراف ، وهم : محمد يانى بن سلطان ، وابن اخيه عبدالله بن سلطان والحسين بن محمد الشنبرى .

٩ من البقوم ، وهم : فيصل الصفراء وعبدالله السيحين ، وعبد الله بن صبا ، وثلاثة من الافراد

٣ من أفراد عتيبة

٢ من بني الحارث

٣ من العقيلات

٧ معاون رئيس صف الهجانة المخصوص وستة من الافراد

٢٤ المجموع

وعدا هم أربعة جاريح لا أهمية لجراحهم وأشلاء من الخيل

خسائر العدو :

ان خسائر العدو على وجه التحقيق ثلاثة وستون قتيلاً من ضمنهم سلطان (ولد خالد رئيس الخارجة) ، وهذا خلاف الجرحى . وفقدوا ايضاً ستة من خيلهم . أما سلطان المذكور فهو آخر من بقى من أولاد خالد واخوته وعائلته

هدية للاصطبل العام

من العراق

وردت الى الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة الامير النبيل ذامر السعدون في ناصرية العراق :

صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

تقدم لجلالتكم من طريق قزوين (١) ثلاثة خيول أصايل ليترحم أن تتكرموا قبولها

ذامر السعدون

(١) هكذا جاء في البرقية ولعل في الكلمة تحريفاً

محكمة المواد المستعجلة في جدة

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ما يأتي :

بناء على ما رؤي من ضرورة زيادة الاهتمام بتجيز القضايا وحسمها وسرعة الفصل فيها مع حفظ الحقوق والمصالح العمومية وفقاً لما تقتضيه الحق والعدل فقد صدر الأمر العالي الملوكي بتأسيس محكمة جديدة في ثغر (جدة) تحت عنوان (محكمة المواد المستعجلة) كما صار تأسيسها في العاصمة . وعلى ذلك فقد جرى انتخاب رئيس وعضوين وكاتب لها فتعين السيد عبدالله خيار رئيساً وحضرة الفاضلين الشيخ محمود عبدالجواد المدني والسيد حمزة مراد عضوين والشيخ حبيب الله كاتباً . وقد باشر المذكورون وظائفهم في الغرفة المخصوصة التي أعدت لهذه المحكمة في دائرة الحكومة وستكون وظائف المحكمة المذكورة مثل وظائف المحكمة المستعجلة بمكة

محاكمة المجرمين

يرى القراء في برقيات روتر المنشورة في الصفحة الثالثة من هذا العدد أن حكومات الحلفاء طلبت تسليم امبراطور المانيا السابق وكل الاشخاص المسؤلين عن الجرائم التي ارتكبت اثناء الحرب وطلبت استلام الموجودين منهم في البلاد الاجنبية

ونشرنا في قسم اخبار المانيا من هذا العدد ان الحلفاء الفوا محكمة كبرى للحكم في مركز الامبراطور وليهلم المخلوع وان هذه المحكمة ستعمل بأحكام القانون الدولي

وقد سبق ان المستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى صرح في مجلس النواب بكلام يدل على ان الحلفاء يفكرون في محاكمة المسؤلين من الوزراء الاتحاديين في تركيا عن الجنايات التي اقترفت في ارمينية وسواها من الولايات العثمانية أثناء الحرب

وقال المقطم بهذا الصدد : واذا لم تخنا الذاكرة فان الحلفاء ابلغوا تركيا في اوائل الحرب بلاغاً بهذا المعنى ولا نذكر هل كان ذلك البلاغ رسمياً اولا قال : وربما كان هذا هو الباعث لطلعت وأنور وجمال وناظم على الفرار من الاستانة . وسنرى هل تنفع هؤلاء الوزراء صداقة المانيا لهم ، فالمعروف ان جانباً كبيراً من الاموال الطائلة التي جمعوها موجود في المصارف (البنوك) الالمانية

ولكن اذا كان الالمان قد شرعوا يضعون يدهم على أوقاف البيت المالك وأملاكه فلا ينتظر أن يحافظوا على اموال الوزراء العثمانيين السابقين اذا طلبها الحلفاء ليردوها الى خزينة السلطنة أو شبهها على الوجه الذي يستصوبونه

فاذا وقع ذلك فلا ساء مصير أولئك الوزراء فقد روي عن جمال انه قال ذات يوم : اذا انكسرت تركيا وقهرت فسند ناما نعيش به عيشة الامراء في اوربا

الحالة في انكلترا

« في بريطانيا العظمى الآن حركة قوية تتعلق بالحزب الذي تتألف الحكومة من رجاله ، لأن تلك البلاد كانت في السابق تارة في يد حزب الاحرار الذين يؤيدهم حزب العمال وتارة في يد حزب المحافظين الذين يؤيدهم حزب الاتحاديين البريطانيين . وقد استمرت الوزارة سنين كثيرة في يد حزبي الاحرار والعمال الى أن اعلنت الحرب فرأى البريطانيون أن تكون وزارتهم مؤلفة من كل الاحزاب لتنال تعضيد البلاد بأجمعها وبقيت لحزب الاحرار رئاسة الوزارة لأن المستر لويد جورج من ذلك الحزب

وقد اجتمع أخيراً مائتان من حزب الاحرار فوافقوا على البيان الذي وضعه المستر لويد جورج للخطة التي سيجري عليها في تنظيم الامور بعد عقد الصلح وتعهدوا له عهداً بأن يؤيدوه في تأليف وزارة من جميع الاحزاب يكون رئيسها لويد جورج (وهو من حزب الاحرار كما تقدم) وفيها المستر بونارلو (وهو من حزب الاتحاديين) ووافق المجتمعون على دوام هذا النظام بعد الحرب

أما حزب العمال الذين يمثلهم الآن في الوزارة المستر بارنس فبعد أن قرر مؤتمرهم الاخير بأكثرية ٢٠٠٠,١١٧,٠٠٠ صوت أن ينسحبوا من الوزارة عادوا فرأوا مصلحة الوطن في تعضيد الحكومة الحاضرة

• لقد اجبرت الحرب كل دولة من الدول التي خاضت غمارها على الاستفادة من كل قوة موجودة في داخل البلاد سواء كانت مادية أو معنوية ، فظهرت لرجال الحكومات حينئذ مواطن القوة والضعف من تلك المصادر الحيوية . وسوف نسمع بعد ان عادت السيوف الى اغمادها اصوات أولئك الرجال في شعوبهم يدعونهم الى اسباب ضعفهم ويرشدونهم الى وسائل الارتقاء والحياة . ولقد رأينا المستر لويد جورج الذي يدير دفة أعظم دولة في العالم أسبق أولئك الرجال الى تفهيم بني قومه البريطانيين واجبائهم من هذا القبيل فقد وقف في اجتماع عظيم عقد في لوندرة يوم ١٢ صفر الجاري وقال :

« ان الحرب قد اظهرت لنا بكل وضوح عيوب نظام حياتنا الاجتماعية ، وامراضنا في مواردنا الوطنية من مادة ورجال

واننا نرى الآن أن حالة أوربا حافلة بالاخطار (يشير الى هياج الاشتراكيين في كل اقطار اوربا لقلب نظامات بلادهم) . فاذا قصر مجلس نوابنا الجديد في القيام بمهمته فسوف تلحق نظامات بريطانيا العظمى بنظامات سائر دول أوربا ، واننا وصلنا الى تلك الحالة التي نحاذرها لا نستطيع حينئذ ان نحافظ على احوالنا وتقاليدنا الموروثة .

أما اذا كان مجلس نوابنا ملائماً لما تقتضيه حالة الامة في الظروف الجديدة فسوف تثبت امبراطوريتنا وممالكنا على قاعدة الراحة العامة والسرور والرخاء

ان الاحصاءات المتعلقة بالتجنيد قد حكمت على نظاماتنا القديمة الحكم الصارم الذي تستحقه اذ قد ظهر لنا منها أن النسبة المئوية من الرجال الغير الصالحين للخدمة العسكرية هي عندنا اكثر مما هي عند سائر الدول الكبرى التي خاضت غمار القتال ، وليس سبب ذلك ناشئاً عن الفقر ، بل من سوء الادارة ، وقلة الغذاء ، واختلال نظام المساكن ، والافراط في العمل ، والافراط في تناول الخمرة ، وهذا ما ينتهي اليه الكثيرون بسبب الافراط الادبي والمادي .

ومن اول واجباتنا الوطنية الآن الاهتمام بمسألة المساكن . ثم ان أجور العمال التي ازدادت بسبب الاحوال الحربية يجب ان لا تسقط الى الحد الذي يكون فيه غبن على العمال

ومن الامور التي فضحتها الحرب ايضاً أن صناعتنا ليست منظمة . فيجب أن يصلح هذا الخلل في المستقبل . ولقد أهملت الحكومة الزراعة كل الاهمال : فالحاصلات الزراعية التي استوردناها من الخارج قبل الحرب وكان يمكن انتاجها في داخل البلاد تسمح بتشغيل أربعمائة ألف عامل

• قال وزير مالية انكلترا في مجلس الاعيان البريطاني : اننا اقرضنا حلفاءنا منذ اعلنت الحرب الى يوم ١٣ المحرم من هذه السنة ١٥٦٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . واقرضنا مستعمراتنا ٢١٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . وبلغ مجموع ما أقرضناه لروسيا وحدها ٥٦٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . وما أقرضناه لفرنسا وحدها ٤٢٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وما اقرضناه لايطاليا وحدها ٣٤٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . ولدول الحلفاء الصغيرة ١٧٧,٠٠٠,٠٠٠ جنيه أما الديون التي على بريطانيا العظمى في الخارج فلا تزيد على ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . ونحن نستطيع أن نحمل هذا العبء بسهولة

• لما انعقدت الهدنة مع ألمانيا قام ملك وملكة الانكليز بنزهة جميلة في الاحياء الشرقية من عاصمة بلادهما لشكر جماهير الاهالي - وبينهم ألوف من الاطفال - يستقبلونهما بالهتاف الشديد

• وافق مجلس الاعيان على اللائحة القانونية التي تخول النساء الحق بأن يكن نواباً في مجلس النواب . ورفض اقتراح تخويلهن الحق بأن يكن أعضاء في مجلس الاعيان بمقتضى حقهن الوراثي

• علم القراء مما نشرناه سابقاً أن الجنرال (تونسند) قائد (كوت العمارة) السابق هو الذي كان واسطة عقد الهدنة بين الحلفاء وتركيا . وقد جاء في نبأ من (باريس) انه وصل اليها قادماً من (الاستانة) ومتوجهاً الى انكلترا

الحالة فى المانيا

• كان زعماء الحزب العسكرى البروسي متوقعين لنشوب الثورة فى ألمانيا فى القريب العاجل وقد وجدت فى قصر قرينة ولي العهد اوراق تدل على أن رجال الجيش كانوا يريدون سحب قوات يعتمدون عليها من ميدان القتال وأن يأتوا بها الى برلين ليقمعوا الثورة التى تحققوا من قرب نشوبها

• بدأت الثورة الالمانية يوم الاحد ٢٨ المحرم فى (كييل)، وكان ابتداؤها باستيلاء عمال المصانع البحرية (الترسانات) على الميناء الحربية وعلى المصانع، وقد اجتذبوا اليهم بحارة السفن الالمانية التى كانت موجودة فى الحوض. وفى اليوم الثانى من الثورة - الاثنين ٢٩ المحرم - أعلنت نقابة العمال الاعتصاب العام، وفى اليوم الثالث - الثلاثاء ٣٠ المحرم - امتدت الفتنة الى (ويلهلمس هافن) و(هليجولاند) و(بوركوم) و(كوكس هافن) وعمت الثورة كل الاسطول الالمانى تقريبا. وعقب ذلك استولى الثائرون على محطات البرقيات اللاسلكية وصاروا يخاطبون بها زعم رؤسائهم الذين أصبحوا عاجزين عن كل عمل. وفى أثناء ذلك تشكلت المعارك الثانية فى الاصطبلات الامبراطورية حيث الرصاص كان يدوي بشدة وكانت المعارك دائرة أيضا فى (اونتردن لندن) حيث استعمل الثائرون مدافع المتراليوز

• ورد فى نبأ رسمى من (برلين) أن مجالس الجنود انتشرت فى كل انحاء المانيا وهذه المجالس تتولى حماية السكك الحديدية لضمان التموين وقد عقدت الجلسة الاولى من مجالس الجنود فى دائرة مجلس النواب (الرايشتاغ). والذى افتتح هذه الجلسة هو رئيس المجلس (هربرت) الذى ما لبث أن دخل فى الوزارة الجديدة وعين فيها وزيراً للاقتصاد الاجتماعى

• عقدت فى مجلس الشيوخ الالمانى جلسة (سوفييت) اشترك فيها الجنود على اختلاف طبقاتهم

• جاهر البارون (لوكن) والقائد (هورت) والقائد (فرند) بانضمامهم الى الحكم الجديد

• جاء فى بلاغ المانى لاسلكى ان حكومة (بروسيا) [illegible] الاموال المرسة [illegible] هذه الاموال تحت ادارة وزارة المالية. اما الاملاك الخاصة بشخص الامبراطور والاسرة المالكة فان المنشور لا يتناولها

• لما انتهت الهدنة مع المانيا شكل الحزب العسكرى الجرمنى وقف القائم مقام (لعليودلد) الالمانى امام تمثال (بسمارك) وأقسم

• نشرنا فى برقيات العدد ٢٣١ اسماء زعماء الاشتراكيين الذين تولوا ادارة الوزارة الالمانية بعد الانقلاب الاخير هناك. وقد اطلعنا فى برقيات روتر التى جاءت بعد ذلك على كيفية توزيع الوزارات بين اولئك الاشخاص وهذا بيان ذلك:

هرايبرت : لوزارتى الداخلية والحربية

هرهان : لوزارة الخارجية

هرشيدمان : لوزارتى المالية والمستعمرات

هردتمان : لتسريح الجيش، والعدلية، والصحة العامة

هرلاندبرغ : للفنون الجميلة والمطبوعات

هربرت : للاقتصاد الاجتماعى

• أعلنت وزارة البحرية البريطانية ان القوة الالمانية التى بقيادة الجنرال فون فورلباخ الالمانى فى شرق أفريقية سلمت فى يوم الخميس ١٠ صفر على نهر (الزامبيزى) وجنوبي (كزامه) وشمالى (رودزيا)

• قال مكاتب المقطم فى لوندرة : يظهر ان المندوبين الالمان فى تنفيذ شروط الهدنة البحرية مؤلفون من بحار المانى وضابط صف وبعض مهندسين ووكيل ربان. أما الاميرال الذى جاء معهم فليس سوى مستشار فنى لهم

• أخذت عصابات من الجنود الالمان الفارين تعيث فى المانيا فساداً، وقد نهبت بعض مدن المانية. فاضطرت الحكومة الجديدة الى القبض على كثير من رجال هذه العصابات وأعدمتهم رمياً بالرصاص

• لما وردت اخبار الاضطراب الذى حصل فى (شلزويغ) بألمانيا علقنا على برقية روتر يومئذ بسبب هذا الاضطراب وقلنا انا نرجح جنوح أهل هذه الولاية للانضمام الى (دانيماركا) التى هى وطنهم القديم. وقد قرأنا فى برقيات العدد الأخير من المقطم ما يأتى : هاج سكان (شلزويغ) الشمالية وهم من سلالة دانيماركية طالبين أن ينضموا الى الدانيمرك بلادهم الاصلية

• الف الحلفاء محكمة كبرى للحكم فى مركز الامبراطور ويلهلم المخلوع تحت احكام القانون الدولى

• عثرت احدى الدوريات على الامير هنرى شقيق الامبراطور [illegible] فردريك فردنند فى (اكفورده) فبادر شقيق الامبراطور بانضمامه الى الحكم الجديد

• نودى بالجمهورية فى (برنزلك) بألمانيا وألف فيها مجلس للجنود وحرس أحمر

• اصدرت الحكومة الالمانية الجديدة منشوراً وعدت فيه بجعل الانتخاب عاماً لجميع الرجال والنساء من سن العشرين فالفوق

الحلفاء يطلبون الامبراطور السابق وسائر المجرمين

لوندرة - فى ٢٥ صفر

طالبت حكومات الحلفاء تسليم امبراطور المانيا السابق وكل الاشخاص المسؤلين من الجرائم التى ارتكبت أثناء الحرب وطلبت استلام الموجودين منهم الآن فى البلاد الاجنبية

الحلفاء وفوضى الالمان

لوندرة - فى ٢٢ صفر

علقت جريدة (ديلي كرونيكل) الانكليزية على تفاصيل الفوضى الضاربة اطنابها فى المانيا فأخطرت الامة الالمانية بضرورة انقيادها لحكومة مسؤلة. أما اذا ظلت البلاد على ما هى عليه الآن من الفوضى فان الحلفاء يحتلون المانيا بالحال الى ان تقمع المشاكل الحاضرة

الدخول الى البحر الأسود

باريس - فى ٢١ صفر

وصلت بوارج الحلفاء فى البحر الأسود وان المدمرات ذاهبة الى (سولينا) و(فارنس)

التقاط الالغام ونزع السلاح من سفن الالمان

لوندرة - فى ٢١ صفر

ابحر أسطول من البواخر المخصصة لالتقاط الالغام فى هذا الصباح لتلتقط الالغام امام الاسطول الذاهب الى (كييل) و(ولهلمس هافن) ليشرف على نزع السلاح من البوارج الالمانية

مؤتمر الصلح

- قال المقطم : عقدت الهدنة يوم الاثنين ٧ صفر لستة وثلاثين يوماً تنتهى يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الاول - والقراء يعلمون أن عيد الميلاد يقع فى ٢١ ربيع الاول وهو من أكبر الاعياد عند الامم النصرانية وقد انقضى عليها أربعة اعوام لم تحتفل به ... هذا العيد رأس السنة الغربية فلا ينتظر والحالة هذه أن ينعقد مؤتمر الصلح قبل هذين العيدين

أما المفاوضات الخاصة بمقدمات الصلح أو مبادئه فالمفهوم من البرقيات السابقة أنها بدأت فى عواصم الدول، وينتظر ان يجتمع مندوبو الحلفاء فى باريس فى الشهر الحالى لاستيفاء البحث العام. وسيعقد مؤتمر الصلح فى باريس

• فى برقية الى المقطم من باريس بتاريخ ١١ صفر : يقيم اللورد (كرزن) الوزير البريطانى والبارون (سونينو) وزير الخارجية الايطالية فى باريس الآن وقد قابلا المسيو (كلنصو) والمسيو (بشون) ودارت بين الفريقين مفاوضات على اعظم جانب من الاهمية

• يرجح أن تعين الولايات المتحدة الامريكية لمؤتمر الصلح الاعضاء الآتية أسماؤهم :

الكولونيل هوس : وهو الصديق الحميم للرئيس ولسون ومندوبه الحالى فى فرنسا

المستر تفت : وهو رئيس الولايات المتحدة السابق

المستر رودي : وهو المحامى الاشتراكى الشهير الذى رقاه الدكتور ولسون الى منصب مستشار فى المحكمة العليا للولايات المتحدة

المستر لودج : وهو العضو الشهير فى مجلس الشيوخ الامريكى

فك الحصر البحري

عن سواحل الانضول

ورد فى بلاغ من الاميرال الانكليزي الموجود فى (مودروس) الى السلطات اليونانية فى بحر ايجه بأن الحصر البحري الذى كان مضروبا على ساحل بلاد الانضول قد رفع عنها الآن

ومعنى ذلك أن الحلفاء بعد أن احتلوا النقط الحربية التى تهمهم لم يجدوا معنى لتقييد المواصلات بين سواحل الانضول والجهات الاخرى بقيود الحصر البحري المعروفة. وبذلك أصبحت الملاحة فى القسم الشرقى من البحر الابيض المتوسط حرة من القيود التى كانت تقضي بها الاحوال الحربية

أسطول البحر الاسود

تمت التدابير لتسليم ما فى يد الالمان من سفن اسطول البحر الاسود، وتقدر قيمة هذه السفن بسبعين مليون جنيه

خسارة السفن الانكليزية

فى حرب الغواصات

تقدر قيمة السفن الانكليزية التى اغرقتها غواصات الاعداء - مع ما كان عليها من البضائع - بمبلغ ثمانى مائة مليون جنيه تقريباً وسيفرض على المانيا دفع هذه القيمة على الارجح

فقد ختم

فقد من يوم الجمعة الاسبق ختم المنقوش عليه اسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة هذا تطلب بمكة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم الاسطول الالماني للحلفاء

لوندرة — في ٢٢ صفر

يدور على الألسنة ان بارجة وعشر مدمرات بريطانية بقيادة الاميرال (برونسيع) قامت مع البوارج الفرنسوية والايطالية والامريكية الى (ولهلمس هافن) و (كيال) للاشراف على نزع السلاح من البوارج الالمانية

ويقال : ان الاميرال (بتي) الانكليزي طلب من الالمانيين مدرعة أخرى من طراز دردنوت بدلاً من التي تصلح الآن في المانيا . وطلب ايضاً مدمرة بدلاً من التي نسفت وهي في طريقها الى بريطانيا العظمى

وهذا هو بيان البوارج الالمانية التي سلمت أمس الى الحلفاء :

تسع مدرعات من طراز دردنوت وهي : (فردريك الاكبر) التي كانت رافعة علم وكيل الاميرال فون روتر قائد القوة الحربية الالمانية ، و (الملك البرت) و (قيصر) و (قيصرة) و (ولي العهد ويلهلم) و (مارك غراف) و (الاميرجنت) و (لويت بولد) و (كوفورت الكبير) وخمس طرادات حربية سريعة وكبيرة وهي : (سيدليتس) التي يخفق عليها علم القائد البحري ناغرت والطرادة (درفلنكر) و (فوندرتان) و (هندنبورغ) و (مولتكه) . وسبع طرادات خفيفة وهي (كرلسروك) التي يخفق عليها علم القائد البحري هرطك و (ايمدن) و (فرنكفورت) و (نورنبورغ) و (برمن) و (كولن) و (بريمن) اما التسع والاربعون المدمرة فكلها من الطراز الاخير وهي مرقمة بأرقام واحد واثنين وثلاثة الخ وقد اعتذر على المدرعة (كونيغ) ان تبحر كما ان الطرادة (مكنزن) لم تتم حتى الآن وسيصير تسليم هذه الاخيرة فيما بعد.

كانت الطرادة (درفلنكر) هي البارجة الوحيدة التي كانت مرتبة ترتيباً حسناً

عمل الالمانيون جهدهم لإظهار اللطف للضباط البريطانيين الذين عهد اليهم التفتيش على البوارج وقد قال احد الالمانيين وكأنه كان يشعر بمركزه الذي هو فيه : « ان هذا التسليم المحزن سيكون ضربة قاضية على القوة البحرية الالمانية في كل وقت لانه لم يكن للبحرية الالمانية تقاليد تاريخية تسير عليها كالقوة البحرية البريطانية . ولذلك فان هذا التسليم هو من قبيل تذكار مشين في تاريخ البحرية الالمانية . وليس هناك أحد يود في المستقبل ان يندمج في خدمة متصلة كالخدمة البحرية الالمانية »

استلام الغواصات الالمانية

لوندرة — في ٢١ صفر

ان مجموع عدد الغواصات التي سلمت حتى الآن الى الحلفاء بلغ سبعة وتسعين غواصة . وينتظر وصول ١٤ غواصة اخرى في هذا اليوم

يستدل من محضر من المحاضر اليومية في احدى الغواصات ان اجازة الضابط كان وقع عليها احد افراد البحارة.

الحلفاء على نهر الرين

لوندرة — في ٢٠ صفر

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية واصلت زحفها نحو نهر (الرين) فوصلت الى الحدود الالمانية الواقعة مباشرة شمال (دوقية لكسمبورغ)

كان خط الحلفاء الموصوف في المساء ممتداً من حدود (بيمو) الجنوبية و (فران ملدبل) الى (رماليك) شرق (آثانس)

آخر ضحايا الغواصات

لوندرة — في ٢٢ صفر

ان الباخرة (أنور) النروجية كانت آخر باخرة ذهبت ضحية الغواصات فقد نسفت في ميناء ٧ صفر يعني بعد ابتداء الهدنة . وقد أنزل بحارة الباخرة (أنور) في مدينة (برجن) النروجية وقال ان الغواصة الالمانية رمت بطربيل منها باخرة انكليزية ذاهبة الى (آركانجل)

تقدم الحلفاء تنفيذاً للهدنة

باريس — في ٢١ صفر

جاء في بلاغ فرنسوي ان زحف الجيش الفرنسوي متواصل ، وان الفرسان قد وصلوا الى الحدود الشرقية من (لكسمبورغ) . وقد قوبل الفرنسويون مقابلة حماسية في (ويسمبورغ) و (ريشس هافن) وفي اماكن اخرى

استراسبورغ — في ٢٢ صفر

دخلت الجيوش الفرنسوية بقيادة المارشال (باتان) مدينة (استراسبورغ) وكانت المدينة مزينة بالاعلام والشوارع مزدحمة بالهاتفين الذين كانوا يترنمون بانشودة المرسيليز

باريس — في ٢٣ صفر

احتلت الجيوش الفرنسوية بوبست فقابلها الاهالي مقابلة حبية . وقد انتحر المستشار الامبراطوري شواس عند ما رأى المقابلة التي قوبلت بها الجيوش الفرنسوية

لوندرة — في ٢٣ صفر

يقال ان الجنرال (لدندورف) قد فر الى بلاد اسوج عن طريق سنتس

افتضاح اسرار عظيمة الشان

كوبنهاغن — في ٢٢ صفر

كشف النقاب عن بعض اسرار مدهشة تتعلق بأصل الحرب ، وهي موجودة في بعض مستندات في الوكالة السياسية البافارية في (برلين) وقد نشرت هذه الاسرار بصورة رسمية في مدينة (مونيخ) وفيها وصف المعتمد السياسي البافاري في اوائل شهر شوال المساعي التي تعمد المانيا ان تبذلها لمنع الاتفاق مع الحلفاء في الوقت الذي كانت فيه النمسا تظهر ميولها السلمية . وقد تم الاتفاق في ذلك الوقت على ان الامبراطور سيسافر الى خارج بلاده حتى يتسنى له بهذه الواسطة اظهار استغرابه عند ما تقع الواقعة . وقد جاء في المستندات المذكورة ان وجود رئيس الجمهورية الفرنسوية ورئيس الوزارة الفرنسوية في عاصمة روسيا ربما يسبب المشاكل للحلفاء . ثم جاء ذكر مساعي وزير خارجية بريطانيا وانه كان في امكان الاخير ان ينجح لولا الخطة التي انتهجتها هيئة اركان الحرب البروسية

حاجة بريطانيا الى الجنود

لوندرة — في ٢٢ صفر

نشرت الوزارة الحربية البريطانية بلاغاً قالت فيه :

رغبة في الحصول على الحاميات اللازمة في المستعمرات ، وعلى الجيوش الاحتياطية اللازمة في داخل البلاد ، يمكن للجنود ان يطيلوا مدة استخدامهم سنتين اوثلاثاً او اربعاً . ويحق لهم الحصول على مكافأة قدرها ٢٠ و ٤٠ و ٥٠ جنيهاً . اي بالنسبة الى المدة التي يتعهدون أن يخدموا بها

المعتدلون والمتطرفون في المانيا

كوبنهاغن — في ٢٢ صفر

ينتظر ان تجتمع الجمعية الوطنية العمومية في (فرنكفورت) بالحال

قبض الفوضويون على أمرهم في (بريمن)

قرر بحارة البوارج الحربية في (كيال) قراراً استهجنوا فيه أعمال المتطرفين في (برلين)

أسرى الروس والحالة في روسيا

استوكهولم — في ٢٤ صفر

جاء في أخبار (بتروغراد) ان جماهير غفيرة من اسرى الحرب الروسيين الذين اطلق سراحهم مزدحمون في الحدود الالمانية الروسية ، وهم يشكون مر الشكوى من العري والجوع ، واكثرهم مصابون بالتيفوئيد والزحار (وهو الاسهال الشديد الذي يسمى الدسنتريا) والوف منهم يموتون في قارعة الطريق

استنجد (لينين) مستنجداً بالعمال والجنود المحلية لتلافي هذه الحالة المؤلمة وينتظر أن تؤدي هذه الامور الى نتائج سياسية خطيرة

قال ضابط فرنسوي كان في روسيا ان قسماً كبيراً من الخيل يموت من الجوع في شوارع (موسكو) وما زال الاهالي يأكلون لحم الخيل والكلاب

العدد ٢٣٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة ربيع الاول سنة ١٣٣٧

منشور عال كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تأويله

نحمده في الاولى والاخرة ، ونصلي ونسلم على حبيبه وصفيه ، وآله وصحبه

اعلنا في منشورنا الصادر يوم الاربعاء ٩ شوال سنة ١٣٣٦ الذي نشرته القبلة في عددها ٢٠٢ الصادر يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٦ عن البدع والزيغ الديني الذي تلقنه أهل الخرمة ـ القرية المعروفة الكائنة في شرق مكة المكرمة وفي الشرق الشمالي من الطائف وتبعد عنه نحو الثلاثة فراسخ ـ من بقايا منتحلي العقيدة الوهابية من ساكني بعض قرايا نجد المكفرين لكل العالم الاسلامي بالاحتمالات المعلومة الساقطة عقلاً ونقلاً التي من جملتها زيارة روضته صلوات الله عليه وسلامه ، كما يشهد بذلك عليهم اجتناب كل فرد ينتسب الى اعتقاد تلك الاضاليل لزيارته صلوات الله عليه وسلامه وكشارب التنباك وحامل السبحة ونحو ذلك ، وأن لابد للرجل أن يعترف بأن أباه وجده وجيئة بعده ماتوا على غير الاسلامية . وما ان مجتهديهم قد اتوا في هذه المرة ايضاً بتكفير من يضحك او يروي الشعر او من يحدو ، الى غير ذلك من الاباطيل التي تعين ماهية مبلغ علمهم وكونهم فيما يرمون به اهل السنة والجماعة باعترافهم على انفسهم بالنفع والضر فيما تقولهم انها تنفع وتضر وتمجدونها لله شرعاً وتعظيماً . . . الى آخره ، وجهلهم ان مباشر لعل السنة بصرف النظر من انهم لا يقولون بذلك ولو يعتقدون ما هو اهم وابلغ مما تزعمه المبتدعة المذكورة كاعتقادنا بأن الماء لا يروي والطعام لا يشبع والنار لا تحرق ولا تقطع السكين الا بقدرته وارادته جل شأنه وعلا ، وانا لا نريد الا فيما اراده الصديق الاكبر والفاروق الاعظم رضوان الله عليهما من الالحاح في دفنهما عندما ادركا كلاً منهما الاجل عند قدميه الشريفتين صلوات الله عليه وسلامه . وهذا على سبيل الاختصار فليتأمل

وعليه وصل ما اشرنا اليه في منشورنا البادي الذكر اعلاه من عزمنا على الرفق في معاملاتهم والتباعد من كل ما يؤدي الى سفك الدماء وصيانتها ، ولكن ابت تلك الضلالة وذلك الزيغ على منتحليهما الا الاصرار على المقاومة ، كما يعلم من الوقائع التي نشرتها صحيفة القبلة من قبيل الحوادث والتجاوز جرأتهم واقعة يوم السبت الماضي الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٣٧ على مركز المؤن الكائنة في (مشيرة) ، وتشجيعهم بالمدد الوارد اليهم من اعراب بدعتهم برفق سلطان بن بجاد المعروف لديهم بسلطان الدين وغيره من مرافقه

روابت المكرمة ـ وهي لاتشك بأنها في ضمن قوله صلوات الله عليه وسلم « يؤجر المرء رغم انفه » ـ لتقوم بمقابلة اولئك المبتدعة بالمثل مباشرة ، بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن كافة المسلمين مع مراعاة الرفق ايضاً بهؤلاء البدعة خدمة للدين وتنزيهاً له مما في هذا الزيغ والضلال وسلامة البلاد من سطوته . والله ولي التوفيق

الحسيات القومية النجيبة وشعور السوددد العربي

ابرق مندوبنا بالمحروسة بأنه قد ابتهج بقدوم افاضل اعيان بيروت وسوريا الى دار الوكالة العربية الهاشمية مظهرين حسيات رابطتهم القومية وولائهم لنهضة العنصر الجليلة ونبئهم كل ما مس هاتين المزيتين النزيهتين وشدة اخلاصهم لمولانا صاحب الشوكة ونحو ذلك من البيانات ، مما حملنا على ايراد بيتنا المعلوم على هذا الطرز :

اولئك اقوامي فجيئوا بمثلهم   فقد ربطتنا باكرام الروابط

***

وفي الساعة الثالثة من الليلة البارحة وردت البرقية الآتية من مندوبنا بمصر وهذا نصها :

الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الاعظم

وردتنا رقية بالفة الفرنسوية من (سانتاغو) عاصمة شيلي هذا تعريبها :

ان الجالية الفلسطينية في شيلي ترجو من مندوب جلالة الملك في مصر تبليغ تحياتها واحتراماتها لجلالته الذي كان لمساعدته الفعالة النصيب الاوفر في احراز النصر وتحرير الوطن سوريا وهي تعتمد على مساعدة جلالته ونفوذه الكبير لتحقيق امانيهم الباسلة فيما يتعلق بوحدتنا القومية والجغرافية وفيما يتعلق بالنفوذ الاسرائيلي في فلسطين

عن اللجنة الفلسطينية
الرئيس   السكرتير
جورج جرجس   [illegible]

صورة الجواب الهاشمي الكريم عليها

ان ما كان يربطكم المنبعثة من صيانة المجد العربي هي من بعض كمالات نجابتكم اذ انا لا نأتي الا بفعل ما افترضه علينا واجبات القومية . فشعوركم وحسياتكم النجيبة هي اولى بالشكر والثناء ، والفضل والمنة تدوم لنجابتكم في كل ما اشرتم اليه . وانا وابناء آبائكم لنجعل فذلك للتصالح في سبيل الغايات الكريمة التي اشرتم اليها وسيرتها الى منا بعد الميت والولد متولاً بهيئته

الوفود اليمنية

في عاصمة الحكومة العربية الهاشمية

قدم الى العاصمة في آخر اسبوعنا الفائت الاكارم السيد الشريف الامير حسين بن محمد بن عبدالله والسيد الشريف الامير احمد بن عسكر الهيلي والسيد الشريف الامير حسن بن جار الله من اشراف الجوف (جوف ناصر) المعروف لأداء معاملات روابط الولاء والانتساب بالبلاد والمعي لمولانا وسيدنا وحكومته بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن بقية اخوتهم وكافة بني عمومتهم من اشراف تلك الاصقاع ومن اما من القبائل المرتبطة بهم . وقد قوبلوا بكل ما يقتضي لهم من الاعزاز والاكرام

⁂

وقدم ايضا الى العاصمة في يوم الثلاثاء الماضي جناب الاكرم الشيخ حمود بن عبدالله المكي والاكرم الشيخ هادي بن يحيى صاحب المحابشة من الروضة لاداء واجبات تلك المهمة لجلالة مولانا وحكومته الهاشمية عن انفسهم وعن الاكارم الشريف حمود كبير همدان والشريف حمود بن غالب والشريف عبدالله بن المتوكل والشيخ محمد بن احمد الرماح كبير بلاد البستان وقوبلوا بكل ما يقتضي لامثالهم من الوفود الكرام

⁂

واتانا البرق امس بقدوم السيد محمد بن يحيى الشايف من وادي [illegible] والسيد احمد بن صالح الشايف والسيد احمد بن عبدالله الشايف والسيد محمد بن عبدالله الشايف من جبل برد ، وقد وصلوا الى جدة ونزلوا الضيوف في دار حكومتها وانهم ليتوجهون الى العاصمة ، وقد تلقاهم من ابناء [illegible] بالتأهيل والترحيب انهم قادمون ايضاً لاداء مراسم ارتباطهم واتصالهم بمولانا فخر العرب وعصمتهم صاحب الشوكة وحكومته الهاشمية وولائهم لمن والاه وعدائهم لمن عاداه

[القبلة] : يحق لنا ولكل عربي متى اطلع على هذه الانباء ان يفتخر بقوامه وتسابقهم على احكام روابط عرى مجدهم وماضي سؤددهم ، كيف لا نقول هذا وما هو كل منهم مجد لحصول تلك النابه لاعلم [illegible] طباعهم الفطرية

ذلك فضل الله

يؤتيه من يشاء

اجمع المتصفون على اختلاف اديانهم ومللهم ، وتعدد اجناسهم ونحلهم ، على ان الدين الاسلامي قد جمع اعلى الفضائل ، وحوى اغلى الحكم واحكم الاسرار ، وجاء بالخير العام للبشرية ، واتى باكمل نظام يكفل لبني الانسان الراحة والسعادة ، وانه يتمشى مع المدنية والحضارة جنباً الى جنب من ابعد عصورها الى الآن من غير تكلف ولا تسليم ، وانه يكفل حل اعقد المشاكل الاجتماعية على احسن الطرق واحسنها ، واقربها للعدل والانصاف .

نقول هذا في هذه الآونة العصيبة التي نرى اوروبا فيها تضيق ذرعاً بالاشتراكيين الساخطين على الانظمة والقوانين المتبعة في بلادهم ، وتتحفز للوثوب على حكامها لتقليب تلك القوانين ، وتهدمها من اساسها ، اما بالثورة والعنف او باللين والتلطف

وقد رأينا آثار تلك الفئة الاشتراكية واعمالها في روسيا من قبل والمانيا اليوم ، وسبق للقبلة ان كتبت شرحاً عنهم وآرائهم في العدد ٩٣ من سنتها الاولى الصادر في ١٦ رمضان ١٣٣٥ تحت عنوان « الاشتراكية المتطرفة والاشتراكية المتعدلة » ولسنا نريد الآن ان نعيد على القراء ما قالته القبلة في مقالها ذاك ، ولكننا نريد ان نلم بشيء من حقيقة الحركة الاشتراكية القائمة اليوم في اوروبا وما ترمي اليه لنبين للناس كيف ان الدين الاسلامي الحنيف قد توصل منذ ثلاثة عشر قرناً ونيف الى حل تلك المشكلة الخطيرة التي نشأت عنها الاشتراكية وصيرت اوروبا بقلاقلها ومشاكلها [illegible] مرتبكاً

(وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)

كان المذهب الاشتراكي من نتائج افكار القرن الثامن عشر الميلادي ، وكان من اهم البواعث على ايجاده امر احتكار الاغنياء بالاموال ، وفقر الطبقة العاملة فقراً مدقعاً ، فان هذين الامرين كانا من اهم الاسباب التي دعت الى ايجاد ذلك المذهب الذي ينكر على الناس امتلاك ما يملكونه ، ويستنكر اختصاص احد دون الغير بثروة او عقار او غير ذلك ويرى ان تعم نظام الملك ، وتوزيع الثروة على الناس توزيعاً عادلاً لكي يمحى اثر الفقر من الوجود ، ويصبح كل انسان مالكاً كفاف عيشه وقدر قوته وكفاية يومه

لقد رأى اهل ذلك المذهب ان ارباب الثروات قد احتكروا الاموال في ايديهم واقاموا شركات عظمى احتكروا بها الاعمال واستخدموا فيها العمال باجور زهيدة ، فقلبوا بالارباح الطائلة والمكاسب الكبيرة من غير تعب ولا عناء بينما العمال الذين تعبوا وعملوا لم ينلهم الا النزر اليسير من تلك الارباح ، ولم يكسبوا بعد الكد والتعب الا قليلاً لا يكفي لسد حاجاتهم والقيام باودهم ، فقالوا ما هذا انصافاً ولا هو بالعدل ، فان لنا حقاً في تلك الارباح الكبرى يخوله لنا تعبنا وعملنا ، وعلينا ان نسعى لنيل ذلك الحق والحصول عليه

هذا هو اساس الدعوة الاشتراكية ومبدأ تكونها ، وخلاصة ما تطلب الحصول عليه من الامور التي ترى انها حق من حقوقها التي هضمتها الهيئة الاجتماعية . ولما كان الاشتراكيون يرون ان كل الاشياء في الاصل كانت ملكاً مباحاً للجميع ، وان بعض الناس قد اعتدوا على المجموع بامتلاكهم بعض الاشياء واستئثارهم بها وخصها بانفسهم ومنع سواهم من الاستفادة منها [illegible] الذين يملكون الاموال الطائلة ليسوا في الحقيقة اهل تلك الثروات والاموال وانما وصلت اليهم او الى اجدادهم من قبلهم بالغلبة والاغتصاب ، فارجاع الاشياء الى ما كانت عليه اولاً من الاباحة والاشاعة خير من الاستئثار بها وابقائها في ايدي المتغلبين . وللاشتراكيين مناقشات حادة في ذلك يضيق المقام عن نشرها واستيفائها واعطائها حقها من البحث

ولقد صادف هذا المذهب اقبالاً عظيماً من العمال فدخلوا فيه افواجاً افواجاً وشايعوا القائلين به لانهم رأوا ان العمل به ينقذهم من مخالب الفاقة والفقر ويرفعهم من حضيض الفقر الى مستوى الاغنياء فلاحت آمالهم فاستبشروا به وظنوا انه السعادة التامة والهناء الاكيد . غير ان الحقيقة تبدي لنا كذلك ان حل الاشتراكيين الذي ذكرناه لمسألة الفقر تزيد الفقر شدة [illegible] ثروة [illegible] الثروة فجعلهم فقراء وانتقال ثروتهم الى الفقراء لا يجعلهم اغنياء . فالاشتراكيون مهما حاولوا ان [illegible] على [illegible] توزيع ثروات الافراد على المجموع [illegible] الاشرار [illegible] هذا السيل [illegible]

وان الحل العادل المرضي لهذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة هو اتباع نظام الزكاة الذي جاء به الدين الاسلامي قبل ثلاثة عشر قرناً ، فانه ولا شك امثل طريقة واعدل سبيل وافضل حل لهذا الامر ، لان به يحفظ الاغنياء رؤوس اموالهم وارباحهم ايضاً ، ولكنهم مجبرون على مواساة الفقراء واعطائهم نصيباً من اموالهم يخفف عنهم ما يلاقونه من تعب الفاقة وما يتحملونه من آلام العدم والفقر

فالزكاة هي الشفاء الوحيد لداء الفقر الذي يسعى الاشتراكيون لازالته والتخلص منه ، وهي خير وسيلة مرضية لحل تلك المشكلة لانها وسط بين غلو الاشتراكيين وافراطهم وبين امساك ارباب الاموال والمثرين والتشدد في المحافظة على اموالهم وممتلكاتهم

والزكاة كما هو معلوم فرض كالصلاة على كل مسلم يملك النصاب ، وهي لا تقتصر على العروض والمحاصيل والبقر والغنم والابل بل هي واجبة ايضاً في الذهب والفضة ، فلو انها تخرج على حقيقتها لخف فتك تلك العلة الاجتماعية التي هي علة الفقر وقلت اضرارها وآلامها ولو ان اوروبا تخرج من رؤوس اموالها وممتلكاتها مبلغ اثنين ونصف في المائة في كل عام - اي مثل قدر الزكاة في الاسلام - ثم توزعه على الفقراء لما وجد الاشتراكيون فيها [illegible] ساعدهم وقويت شوكتهم

نقول هذا ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى على ما يسره لنا من اتباع ذلك النظام الاسلامي العظيم المشتمل على الحكم العالية ، والموصل الى السعادة التامة والحظ الاوفى في الدنيا والآخرة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

شفقة الحلفاء على اعدائهم

• ذكرت شركة برقيات هافاس انه ليس في نية الحلفاء مطلقاً ان يجوعوا الالمانيين والنمسويين

• بدأ وزير التموين الامريكي بالبحث في الحالة الغذائية في النمسا . وقد تقرر ان تمون المانيا بالقدر الذي تسمح به الحالة الغذائية في العالم

• بعث الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية برقية الى (هرابيرت) وزير الداخلية والحربية في المانيا يطلب فيها الشعب الالماني ويعده بالمساعدة في التموين وانجاده بالحاجيات الملحة . ولكن الدكتور ويلسون يطلب من الالمانيين شيئين فقط احدهما المحافظة على النظام التام في المانيا والثاني توزيع الاغذية توزيعاً عادلاً

• اجتمع مجلس المستهلكين في بريطانيا العظمى ووافق على قرار باستحسان ما قاله الرئيس ويلسون والمسيو كليمنصو من وجوب تدبير الطعام لشعوب البلاد المعادية

الحالة فى امريكا

• عند الولايات المتحدة الآن اكثر من ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف جندى . منهم مليونان ومائتا الف جندى فى فرنسا

• قال مدير ادارة بناء البواخر الامريكية : ان عقد الهدنة لا يؤثر فى البيان الذى وضعته هذه الادارة التى تبنى الآن من البواخر ما يبلغ متوسط حمولته اربعمائة الف طن فى كل شهر

• ستظل السكك الحديدية المبنية بأموال تجار الولايات المتحدة الامريكية تحت ادارة الحكومة واحداً وعشرين شهراً بعد عقد الصلح الا اذا قرر مجلس الشيوخ الامريكى خلاف ذلك

• أصدر مجلس بناء البواخر الاوامر الى وكلائه فى جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية بأن يشرعوا فى تدبير الطرق اللازمة لبواخره فانه يبنى فى دور الصنعة الآن خمسمائة واربعة وعشرون باخرة مجموع حمولتها ثلاثة ملايين طن وخمسمائة الف طن

• خطب المستر [illegible] (دار الندوة) أى فى اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب فتناول الحالة الحاضرة . ومما قاله فى كلامه : « ان التحكم المسلح الذى كان سادة المانيا يفكرون بالامس فى اجهاده بدول والامم الكبرى المتحدة القضاء على قوة الطغمة العسكرية الالمانية اصبحت الآن متحدة اتحاداً تاماً فى الغرض المشترك وهو ايجاد صلح يكفل تحقيق امانى الجميع » . وقال ايضاً : « ان الثورة التى سببت سقوط الحكومات القديمة تنتقل من طور الى طور بسرعة حتى ان المفكرين يجدون انفسهم مضطرين لان يتساءلوا مع اى نوع من الحكومات ستفاوض وتتفق على الصلح ؟ » . وبعد ان قال : « انه ليس فى الاستطاعة الآن الجواب على هذا السؤال » قال « فانه يجب على الحلفاء ان يكونوا المثل الاعلى وان يكون عملهم سامياً »

• خطب المستر هوفر المدير العام للتموين فى الولايات المتحدة فى مديرى التموين فى الولايات الامريكية المختلفة فبين لهم ان الضرورة تقضى على الشعب الامريكى بأن يواصل الاقتصاد فى الطعام ويحرم نفسه كثيراً من المأكل حتى تتمكن الامة من البر وعودها البشرية المنكوبة فى اوربا فى هذه الحرب التى مزقتها كل ممزق . [illegible] الواجب على امريكا الشمالية ان تقدم ستين فى المائة من مطلوبية العالم من الطعام وان الولايات المتحدة وجزر الهند الغربية تستطيع ان تصدر عشرين مليون طن من الطعام مقابل ستة ملايين طن كانت تصدرها قبل الحرب . ولكن الحالة فى بعض انحاء اوربا تحول دون ان تمد الولايات المتحدة البلاد الناهضة والمحررة . فى شمال روسيا اربعون مليون نفس لا يؤمل ان يصلوا على الطعام فحسب [illegible]

خطبة رئيس الوزارة الانكليزية

بمناسبة تنازل الامبراطور وولى عهده

خطب رئيس وزارة انكلترا فى مأدبة محافظ لندن فاستهل خطبته بقوله :

ان مطاردة الحلفاء للالمان مطاردة سريعة مستمرة هى التى حالت دون دخول الرسول الالمانى بخطوط الالمان بغير الواسطة التى استعملت . فقد وليس عندهم اى وسيلة لعقد الهدنة فالمسألة مفصول فيها

ولننظر الى تنازل الامبراطور وولى عهده فقال : « هذا اعظم حكم صدر فى تاريخ العالم . فقد خربت المانيا فى الداخل وفى الخارج . ولها ان تختار اليوم ما تشاء فهذا الاختيار ممتنع . فالسبيل الوحيد الذى لها لاجتناب الهلاك انما هو التسليم فى الحال . اما تماديها الماضى فى التخريب والتدمير رغم شعبها التام وهو التدمير الذى توجعت منه الانسانية وقاست اشد الآلام فهذا يجب ان تحاسب عليه اشد او ادق حساب

ان جيش المانيا اليوم لا يكاد يحسب جيشاً على الاطلاق ، واسطولها لم يبق اسطولاً ، والامبراطورية القوية التى هددت الحضارة صارت الليلة بلا رأس ولا سند وقد حكم عليها الحكم المبرم فاذا اختارت مواصلة الحرب فدمها ودم ابنائها يكون على رؤوس حكامها الذين جبنوا من تقديم الشروط الصالحة لقومهم قبل فوات الفرصة فليس لالمانيا سوى واحد من اثنين اما القبول المعجل واما مصيرها اسوأ من هذا . واستحكام روح التعصب والشره وقد كنت على الدوام من الذين يعتقدون بوجوب ضرب الضربة القاضية فقد جنت المانيا على الانسانية بموافقة شعبها التامة وكان هذا الشعب يهتف لحكامه امس ولو فازوا لكان يهتف امم اليوم ايضاً

وعلينا ان نتذكر ونحن نرى اسباب العصيان اننا لا نحارب شعباً ولكن ليس من الحكمة والصواب ان ننسى . فيجب ان ننسج الشروط على منوال يحفظ مزية السالمين والمتطرفين دون تكرار نكبة هذه الحرب منذ اربعة اعوام . فنحن لا ننوى ان نظلم ولكننا لا نتخلى عن حق لنا . ويجب ان نرضى العدل وهو اساس الحضارة

اننا لا نطمع فى شبر ارض من ارض المانيا الحقيقية ولا ننوى ان نرتكب الخطأ العظيم الذى ارتكب سنة ١٨٧٠ والذى عوقب مرتكبوه بهذه النكبة ، ولكن لا يسعنا ان نحسب فظائع هذه الحرب المفجعة كأنها مشهد عادى ومر من غير ان نقضى على نظام الحكم المسؤول عنها .

واشار الى الابطال الذين حاربوا وماتوا فقال :

« وعلينا ان لا ننسى الاحداث من ابناء المستعمرات التى وراء البحار اولئك الذين اتوا باختيارهم لمساعدتنا فقد كان نصيبهم من النصر باهراً . ويجب ان يكون لهم صوت يتكافأ مع ما بذلوه فى تعيين شروط الصلح . وقد استشرناهم فى السنة الماضية فى الشروط التى تشترطها بريطانيا العظمى فى مؤتمر الصلح واعدنا النظر فى هذه الشروط فى هذه السنة بالاشتراك مع مندوبى المستعمرات المذكورة والهند فى مجلس الحرب الامبراطورى وتم الاتفاق بينهم بالاجماع

واتفقت مع زملائى فى (فرساى) على عدم وجود ما يمنعنا فى مؤتمر الصلح من التشديد فى انفاذ الشروط التى تم الاتفاق بيننا وبين المستعمرات والهند فى تلك الاجتماعات على المطالبة بها وسنفعل ذلك فان هذه الامم الشابة قاتلت ببسالة واكتسبت بحسن فعالها مقامها حول مائدة المؤتمر . وما يقال عنها من هذا القبيل يقال ايضاً عن امبراطورية الهند العظيمة التى ساعدتنا مساعدة كبيرة فى احراز تلك الانتصارات التى كانت بدء تفكك عرى اعدائنا . فيجب ان لا ننسى حاجات الهند متى بلغنا مؤتمر الصلح

لقد كان منا اخوة عظيمة فى اربعة اعوام ، فيجب ان لا ندع هذا الاخاء ينتهى هنا ، فان مقام الامبراطورية البريطانية اليوم فى مجالس العالم ارفع ما بلغ فى كل تاريخها ولكن مهمتنا تبدأ متى انتهى عقد الصلح . فان السنوات القادمة ستكون حافلة بالاتحاد بريطانيا العظمى وامبراطوريتها فأناشدكم فى هذه الساعة الاولى والقول بالتنبيه الاتسام الى ان توطد اركان الامبراطورية توطيداً تاماً ولنقمع التعصب الحزبى ولنعقد الخناصر على الولاء للبلاد التى نحبها — البلاد التى كان لابنائها فى البحر والبر والجو هذا النصيب الكبير فى تحرير العالم من الخطر الذى كان يهدد حريته

الحالة فى فرنسا

• قررت الحكومة الفرنسوية — على [illegible] الهدنة — تخفيض سعر التأمين البحرى (السيغورته) بنسبة [illegible] فى المائة

• ورد بصفة غير رسمية ان انكلترا رضيت بأن تتنازل لفرنسا عن سفن تجارية انكليزية مجموع حمولها خمسمائة ألف طن . وسيكون تسليم الثلث الأول من هذه السفن عند انتهاء عقد الصلح والثلث الثانى فى غضون السنة التى تليها الحرب والثلث الثالث فى غضون السنة التى تليها

• احتفلت فرنسا برجوع الالزاس واللورين الى احضانها بموكب ضخم اشتركت فيه فصائل انكليزية وامريكية ووفود الفلاحين وجنود الحرب البلجيكية من الالزاسيين . وكانت الوفود كلها حاملة اغصاناً من الصنوبر الالزاسى جاءتهم بها السيارات الامريكية . وقد خطب المسيو بوانكاره رئيس جمهورية فرنسا فى هذا الجمع الحافل فقال :

« لقد طالما انتظرنا صامتين ساعة استيقاظ العدل من نومه ، فما قد ايقظته المانيا فجأة ، وكان من نتائج اعلانها الحرب علينا انها اتاحت لنا الخروج من ذلك الموقف الضنك الذى طالما وقفناه حباً فى السلم وخوفاً من اهراق الدم

لقد رأت الامة فى اثناء الحرب للنصرة كيف أيد [illegible] ولكننا لم نتراجع ولم تخر عزائمنا ولم تضعف قوانا ، فنالت اليوم خير جزاء ، وقد عادت الالزاس واللورين الى جنسيتهما الفرنسوية

وها ان المانيا تستنجد بنا اليوم سائلة ايانا ان نصون جيشها من اعتداء اهالى الالزاس واللورين فهى بذلك تكذب نفسها تكذيباً تاماً »

الحالة فى البلقان

• لا يزال قسطنطين — ملك اليونان السابق — يعلل النفس بالعودة الى عرشه الذى اضاعه . فقد ورد فى نبأ برقى من رومة ان قسطنطين اختار الاقامة موقتاً فى مدينة (لوسيرن) من اعمال سويسرا ، وأرسل منها مذكرة الى الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية يطلب فيها منه ان يتوسط له بالعودة الى عرشه

• قبل ان تعقد الهدنة مع الالمان عبرت الطلائع الفرنسوية والانكليزية نهر (الطونة) عند (روسجق) و (ستوفو) وكانت ثالث وخلت بلاد (الافلاخ) فى الوقت الذى كان الجيش الرومانى يبدأ هناك

• أصدرت اللجنة اليوغوسلافية فى باريس بياناً قالت فيه : ان نواب مجلس (صربيا) ومجلس (زرب) القومى واللجنة (اليوغوسلافية) فى لوندرا يسرهم ان يعلنوا امام العالم اتحادهم فى مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفنيين وتتمنى اللجنة المذكورة ان ترى الجبل الاسود منضماً قريباً الى هذا الاتحاد . وان الحكومات الحالية ستستمر على تولى الشؤون الادارية ريثما تتولى هيئة دستورية تنظيم هذه المملكة الجديدة

• سافر المسيو ميلوفولوفتش وزير المالية والاشغال العامة فى الجبل الاسود يوم الخميس ليمثل الجبل فى المفاوضات التى تجرى فى مؤتمر الصقالبة بمدينة « جنيف »

• من اخبار (بودابست) عاصمة المجر ان الحكومة المجرية تجهز ستة قطارات من قطارات السكة الحديدية فى كل يوم لنقل جيش الجنرال (مكنزن) الالمانى من بلاد رومانيا

• يعد الصربيون رسمياً ما اقترفه البلغاريون من النهب المنظم فى الاراضى الصربية منذ عقدت الهدنة ، فقد افقروا البلاد افقاراً تاماً من المواشى وافقروها من المأكل واخذوا منهم جميع المنقولات حتى ملابس الاهالى

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

رأي الاختصاصيين في طلب محاكمة المجرمين

لوندرة - في ٢٣ صفر

ان مستشار الوزارة البريطانية والنائب العمومي (أي المدعي العمومي) والمحامي العام في بريطانيا العظمى قد افتوا الحكومة الانكليزية بأنه يحق لحكومات الحلفاء سواء أكانت منفردة أو مجتمعة أن تطلب تسليم امبراطور ألمانيا . وهذا الحق يخولها ايضاً طلب كل الاشخاص الذين أصدروا اوامر بارتكاب الجرائم والاشخاص الذين باشروا ارتكابها . لأن المعاهدات الدولية المبرمة قبل الحرب تقضي بتسليم مرتكبي امثال هذه الجرائم

استمرار تسليم الغواصات

لوندرة - في ٢٤ صفر

سلم يوم ٢٥ صفر سبع وعشرون غواصة فيكون مجموع الغواصات الالمانية التي سلمت الى الحلفاء حتى الآن مئة واربع عشرة غواصة

على الحدود الالمانية

لوندرة - في ٢٥ صفر

يستدل من تحرير ورد من الفيلد مارشال هيغ ان القوات البريطانية الزاحفة الى الامام وصلت الى الحدود الالمانية من شمال دوقية (لكسمبورغ) مباشرة الى جوار (اوبن)

اسطول الحلفاء في مياه سباستيبول

باريس - في ٢٤ صفر

اذيع بصورة رسمية ان اسطولاً من قبل الحلفاء مؤلفاً من خمس مدرعات وطرادين وتسع مدمرات بقيادة الاميرال (كلثورب) قد ابحر الى (سباستيبول) يوم ٢٩ الجاري وقد سبقه الى ذلك الثغر طراد ومدمرتان ونسافة

التقاط الالغام

كوبنهاغن - في ٢٥ صفر

وصل الى هذه الجهات اسطول بريطاني مؤلف من ست طرادات وعشرين مدمرة وتسع بواخر لالتقاط الالغام

غارات طيارات الانكليز على المانيا

لوندرة - في ٢٤ صفر

اذيع ان مجموع الغارات الجوية التي قامت بها الطيارات البريطانية في المانيا منذ ١٣ شهراً آخرها يوم ٧ صفر الجاري بلغت ٥٠٩ غارات

ملك الانكليز في باريس

باريس - في ٢٥ صفر

وصل جلالة ملك بريطانيا العظمى الى باريس فاستقبل استقبالاً باهراً حتى [illegible] الجماهير [illegible] له وتحييه حيثما مر بها

لوندرة - في ٢٦ صفر

خطب ملك انكلترا أثناء وليمة الغداء التي اقيمت في دار بلدية باريس اكراماً [illegible] عن سروره من استئناف زيارته لباريس وامتدح العزم الشديد الذي اظهره أهالي باريس في الساعات الخطرة الحربية التي تلت فيها جنود فرنسا البواسل عظيم الفوز في انتصار الحلفاء بما اظهروه من الشجاعة والثبات

باريس - في ٢٦ صفر

رد رئيس جمهورية فرنسا على خطاب ملك انكلترا واثنى الثناء العاطر على البواسل التي دفعت انكلترا الى الدخول في غمار الحرب . ثم اثنى على سكان المستعمرات البريطانية الذين بادروا بالحال الى تلبية نداء وطنهم

لوندرة - في ٢٦ صفر

ترى معظم الصحف الباريسية ان الخطابين اللذين القاهما ملك انكلترا ورئيس جمهورية فرنسا في قصر الاليزه هما مقدمة لمحالفة مستديمة ستعقد بين انكلترا وفرنسا

ملك بلجيكا في باريس

باريس في ٢٥ صفر

وصل ملك بلجيكا وولي عهده الى باريس فقوبلا بعد ظهر اليوم بمنتهى الحماسة وقد حيا الملك جمهور غفير من الأهالي

سقوط قيمة العملة الالمانية والنمسوية

لوندرة - في ٢٥ صفر

سقط سعر قطع العملة الالمانية سقوطاً فادحاً في وادي المضاربات والبورصات المحايدة هذا الاسبوع مثال ذلك ان سعر المارك الالماني في سويسرة هو أقل من ثمانية سنتات ونصف مع انه كان اثني عشر سنتاً قبل الحرب وسعر الكورون النمسوي ثلاثة سنتات ونصف مع انه كان عشر سنتات قبل الحرب

انقطاع العلاقات بين برلين وبافاريا

امستردام - في ٢٥ صفر

جاء في اخبار (مونيخ) ان وزارة الخارجية البافارية قد قطعت علاقتها مع وزارة خارجية برلين

سوء معاملة اسرى الحلفاء

كوبنهاغن - في ٢٥ صفر

عين مجلس مندوبي الشعب في (برلين) لجنة التحقيق في تهم سوء معاملة اسرى الحلفاء في المانيا

باريس - في ٢٥ صفر

صرح وكيل وزارة الحربية الفرنسوية في مجلس النواب الفرنسوي بأن حالة أسرى الحلفاء في ألمانيا قد ازدادت سوءاً عن ذي قبل وذلك من قبل المدة التي عقدت فيها الهدنة . وكانت فظاعة الالمانيين نحوهم تزداد كلما ازداد شعورهم بهالة الانكسار الذي نالوه . وسيقشعر جسم كل افراد العالم هولاً عندما تنشر تقارير البعثات الاسبانية والسويسرية . وعلاوة على المعاملة الصيئة التي كان الالمان يسومونها للأسرى فانهم كانوا يتركونهم يموتون من الجوع والاعطاط ويحجزون التحارير المرسلة اليهم . وتقدر اضابير البريد المرسلة الى الاسرى والتي نهبها الالمان ثمانين بالمائة من مجموع الاضابير كلها فوجبت الحاجة ايقاف ارسال هذه الاضابير . وقد ارسل الفيلد مارشال فوش احتجاجاً شديداً كالاحتجاج الذي ارسلته الحكومة البريطانية . وان اتخاذ المساعي اللازمة جار لوضع حد لهذه الاعمال الفظيعة

قيمة تخريبات الالمان وضرورة تعويضها

لوندرة - في ٢٤ صفر

صرح المستر تشرشل وزير المؤن الانكليزية في خطاب ألقاه في (وندى) ان ألمانيا ستجبر على تعويض كل الاتلافات والتخريبات التي سببتها في الحرب وهذه الاتلافات تقدر على الأقل بألف مليون جنيه

اتحاد صقالبة البلقان

لوندرة - في ٢٥ صفر

عقد مؤتمر جمع كل احزاب الصقالبة في (اغرام) واعلن انضمام كل الصقالبة القاطنين في جنوب بلاد النمسا والمجر الى صربيا والجبل الاسود

فتك الحمى الاسپانية في جنوب افريقيا

مدينة الكاب - في ٢٥ صفر

ينقلون نقلاً عن مصدر موثوق به ان عدد الوفيات بين الاوروبيين والوطنيين في جنوب افريقية بسبب وباء الانفلونزه الحديثة (الحمى الاسپانية) بلغ خمسين ألف شخص

العدد ٢٣٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

منشور عال كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ونشكرك ونصلى ونسلم على عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
لكثرة توارد المحررات فى هذه الايام الاخيرة معنونة بلقب أمير المؤمنين ولا شك ان هذا
من بعض شعور حسيات اقوامى السامية ومن هو فى حكمهم وحيث أن ذلك العنوان واللقب هو
رديف عنوان الخلافة التى سبقت احاطتها غير مرة فى منشوراتنا المعلومة وادرجته صحيفة القبلة فى
اعدادها اذ ذاك لذا فالملتمس من كمالات مداركهم النجيبة أن يحرروا عنوان رسائلهم من بعد الآن
باللقب الذى سمتنى به البلاد ولقبتنى به اساساً وابدته بيعة اقوامى السوريين والماليين ووفود عربان
العراق واليمنيين وعلى كل حال فالرجاء فى منه العميم ان يحقق آمالهم فينا وان يتولانا واياهم بالعناية
والتوفيق فانه الكريم الجواد

تصحيح سهو

سقط علينا فيما ابرق به مندوبنا بالمحروسة مما نشرناه فى عددنا الماضى تحت عنوان الحسيات القومية
النجيبة وشعور السؤدد العربى ان الذين ابتهج بقدومهم من افاضل بيروت وسوريا اللهم من الاماجد
المسيحيين

امرتهم أمرى بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد

اذا أراد الله بامرئ شراً طمس على بصيرته ، وجعل على بصره غشاوة تمنعه من رؤية الاشياء على حقيقتها ، وادراك الامور كما هى ، وتحول بينه وبين تقدير العواقب قدرها ، واعطاء الحوادث حقها من الحكمة والتدبر والتبصر والتأمل . واذا أراد الله برجل خيراً كشف من بصيرته الحجاب فغدا ينظر الى صحيفة الوجود كما ينظر الى صفحات كتاب ، وهناك تبدو له حقائق الامور وتنكشف له عواقبها فيرى المصدر والمورد ،

ويبصر النتائج البعيدة لكل أمر من الامور

ولقد كان شبان التورانيين من الفريق الاول ، غرتهم ظواهر الاحوال وخدعتهم زخارف الدنيا ومظاهر ظلمتها حتى ظنوا السراب ماء ، ولم يكن لهم نظر هذبته التجارب ولا رأى صقلته حوادث الزمان ، وساعدهم امتلاكهم لازمة الامور فى تركيا ، وتصرفهم فى شؤونها واعمالها ، وتحكمهم فى مواردها ، على الاندفاع فى تيار خيالاتهم واوهامهم ، والجرى مع آمالهم وامانيهم ، ولم يصغوا الى نصح الناصحين ، ولم يأبهوا لتحذير المجربين الذين بلوا حلو الزمان ومره ، وعرفوا الدهر بخيره وشره

ثم ، ان اولئك الاغرار الطائشين اعرضوا عن كل ناصح ، واطرحوا رأى العقلاء الذين هم اكثر تجربة منهم وابعد نظراً ، وخاضوا غمار هذه الحرب بتلك الامة البالية والدولة الفانية التى خرجت من حروب طرابلس الغرب والبلقان مقطوعة النفس مشرفة على الفناء والاضمحلال ، فلم ينظروا الى ضعفها ، ولم يعيروا فقرها وما هى فيه من المصائب والآلام أقل التفات ، وبأيديهم مالوا الى الفريق الذى يضمهم ، واختاروا الجانب الركين المنيع الذى يأمنون شره ويطمعون فى خيره . ولو ان الناصحين لم يبصروا اولئك الاغرار ، ولم يبينوا لهم الاضرار التى تحل بهم من ميلهم الى الفريق الآخر لما لاموهم ولاعذروهم عذل على ما فعلوا ، ولكن الذين نصحوهم وحذروهم عاقبة طيشهم واسترسالهم كانوا كثيرين ، منهم رجال من عظماء الدولة وكبراء المملكة ، ومنهم اناس من الاجانب الذين كانوا يغارون على الدولة ويهتمون بأمورها ويحرصون على منفعتها

وقد كان من الاجانب الذين اسدوا النصائح الغالية للاتحاديين وزير خارجية بريطانيا العظمى فى ذلك الحين (السر ادوارد غراي) فان هذا الرجل الكبير بذل كل جهده ونفوذه لكى تبقى تركيا على الحياد ، وكشف للاتحاديين الفوائد التى تجتنيها الدولة من جراء حيادها ، ووعدهم بمساعدة انكلترا وحليفاتها للدولة والاخذ بيدها فى امورها المادية والادبية ، والى القراء نص برقيتين ارسلهما الوزير المشار اليه الى سفير بريطانيا العظمى فى الاستانة قبل دخول تركيا الحرب :

لوندرة — الثلاثاء فى ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٢

« اعرب لى السفير العثمانى (توفيق باشا) عن قلقه من نياتنا نحو تركيا فافهمته ان لا خوف على تركيا منا ، وأن سلامة املاكها تكون مضمونة فى شروط الصلح التى تتعلق بالشرق الادنى اذا حافظت حقيقة على الحياد فى اثناء الحرب وجعلت (غوبن) و (برسلو) بارجتين عثمانيتين تماماً بنزل البحارة الالمان الذين فيهما ومنحت البواخر التجارية البريطانية التسهيل المعتاد فى سفرها »

ادوارد غراى

لوندرة — الاحد غرة شوال سنة ١٣٣٢

« اذا ارجعت الحكومة العثمانية الضباط والبحارة الالمانيين الذين فى (غوبن) و (برسلو) الى اوطانهم فى الحال واعطت عهداً مكتوباً بأن تمنح البواخر التجارية كل التسهيل للدخول من مضيق جناق قلعة بلا مضايقة ، وحافظت على جميع شروط الحياد فى اثناء الحرب الحالية فالدول الثلاث المتحالفة (اى انكلترا وفرنسا وروسيا) توافق على الغاء الامتيازات الاجنبية حالما يتم وضع ادارة قضائية تلائم الاحوال الحاضرة وعلاوة على ذلك فان هذه الدول الثلاث تعطى عهداً مكتوباً بأنها تحترم استقلال تركيا وسلامة املاكها وتتعهد أن لا يكون فى شروط الصلح التى تبرم بعد انتهاء الحرب ما يمس هذا الاستقلال وهذه السلامة »

ادوارد غراي

بمثل هذه العهود الكبيرة القيمة العظيمة النفع لتركيا وبلادها كان وزير الخارجية البريطانية يحاول (باسم دولته وحليفاتها) ان يبقى تركيا على الحياد ، ولكن طيش اغرار الاتحاديين وغرورهم وقلة معرفتهم بالعواقب حال دون اصغائهم لنصح الناصحين ، وتحذير العقلاء والمخلصين ، فالقوا بانفسهم فى نار هذه الحرب التى التهمت منهم الاخضر واليابس ، وعرضت

معظم البلاد التي امتلكها بنو عثمان بالغلبة والقوة للضياع الابدي ، بعد ان انزلت بالبلاد كلها البلاء والشقاء اللذين تعجز القيلة من تصويرهما . ولم يدرك الاتحاديون عاقبة طيشهم وحمقهم الابعد ان رأوا النتيجة باعينهم وابصروا الجيوش البريطانية توشك ان تدوس جسم الاناضول من الشرق وجحافل الحلفاء تكاد تصل الى العاصمة من البلقان فادركوا حينئذ انهم اخطأوا الحساب ، ولكن ذلك كان بعد فوات الاوان

نسوق هذه المقدمة الطويلة ، بمناسبة ما قرأناه اخيراً من تصريحات احد رجال الاتحاديين المعروفين وهو احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثين سابقاً والرئيس الحالي لمجلس الاعيان ، فان هذا الرجل قال لمكاتب (الديلي مايل) الانكليزية انه يتوق الى محالفة انكلترا ويرغب في الحصول على ارشاد انكلترا وفرنسا في تنظيم ما بقي لتركيا من الاملاك وانه سيسافر الى باريس ولندن ليقف بنفسه على خطة الحلفاء تجاه تركيا ، واذا لم تهتم تركيا بتدبير شؤونها الداخلية وتنظيمها باتت فريسة الفوضى ، اما اذا حالفت انكلترا فانها تصير عاملاً ادبياً من عوامل التهذيب والحضارة في جميع البلدان الاسلامية . وانه ينتظر ان يعاقب الذين تقع عليهم تبعة المذابح والمظالم التي اقترفت في الروم فاذا لم يعاقبوا استعفى من مجلس الاعيان (وحبذا لو استعفى حضرته عند شروع عصابته في الذابح) ووقف حياته على احقاق الحق وانصاف المظلومين ... الى آخره

هذا ما قاله احمد رضا بك اوردناه بنصه نقلاً عن العدد (٩٠٣٤) من جريدة المقطم الاغر ، ولكن هلاً يعز على الشهامة ان يكون مثل احمد رضا بك بشكل تطوراته وحياته التي يعلمها حتى صبي الاستانة منذ ما كان رئيس مجلس المبعوثان فان تلك الحوادث لم يكن حدوثها في سنين قديمة حتى ينساها الناس وينساها هو ايضاً ، ولا عتب على شبان الاتحاديين في كل ما فعلوه فورشيخهم . وهل عمل الافاعيل واسس الاضاليل غير احمد رضا بك ؟ من هو الذي قدم تلك الفئة الضالة لخلع عبد الحميد أليس هو انت يا احمد رضا بك واصحابك حتى خانوه في ملك اسلافه وجعلوا المملكة ألعوبة في ايديكم الى ان اوصلتموها الى هذه النتيجة ؟ ومن هو الساعي الى ادخال جيش الحركة ؟ ومن هو الذي اسقط سعيد باشا واسقط كامل باشا وامثالهما من شيوخ الدولة وعقلاء المملكة وكف أيديهم من خدمة وطنهم المسلمة الحقيقية ، أليس انت ايها البطل اللابس لكل حالة لبوسها ؟

ان فرنسا وانكلترا هما اللذان تعهدهما فكيف نساهما في الامس ثم تتنكرهما وتقبل نصائحهما في مثل هذه الساعة ؟ ولكننا لا نؤاخذك في هذا ، بل المؤاخذة على فرنسا وانكلترا اذا اهتمتا بأقوالك وعددتاك من الرجال الذين يصلحون الخاطبة في جلائل الامور ، وتعيدهما بالله لمن اتى يطلس سحرا كاذيب وتلونات تركيا على قصارهما فستضربهما الى قرض جديد حتى ان تكون منهم التماثلات لأجل المعمول عليه ، كما فعل جاويد يوم حصل على القرض الفرنسوي المعلوم واستعانت به تركيا على حرب الحلفاء

ولا نجد تعبيراً نصف به حضرة احمد رضا بعد قوله انه يتوق الى محالفة انكلترا ويرغب في الحصول على ارشاد انكلترا وفرنسا في تنظيم ما بقي لتركيا من الاملاك الى آخر ما قاله . فانه يدعي الاسلامية ويرأس مجلس شيوخ تركيا بعد رياسته لمبعوثانها ويزعم ما زعمه من الاقتدار ويريد ان ترشده انكلترا وفرنسا على ما ينبغي تنظيمه لبلاد المسلمين فكيف يسمح له ضميره ان يتولى مجلس مبعوثان الامة ومجلس شيوخها وهو يعجز عن اصلاح البلاد . فان علم اذ ذاك بعجزه فلم لم يستعن بهم وهو في ذلك الموقع المهم قبل الحرب وان علم ذلك وكتمه فلا وراء هذا خيانة فليتدبر هذا الناس ورؤساء العالم

ومهما كانت الحال فانا نريد ان يعترف الآن بعض اولئك النفر بخطأهم وان يقروا بجناياتهم التي جنوها على البلاد والعباد ، بل على البشرية باجمعها ، كما انه يسرنا ان يعرفوا قدر غلطهم في معاداة انكلترا وحلفائها واقرانهم بنعمة محالفتها ، ونقول لهم : هل ادركتم انكم كنتم على ضلال يوم كنتم تلوموننا على لسان احد جهالكم (التازي !) على محالفة الحلفاء ومساعدتهم وتنسبوننا الى كل ما تجود به قرائحكم وآدابكم بسبب ذلك ؟ وهل علمتم انكم لو اطعتم ارشادات جلالة مليكنا المعظم والنصائح الحكيمة التي كان يسديها اليكم في عدم دخولكم هذه الحرب مع الجرمان لما حل بكم هذا الخذلان الذي لا نشك بانه جزاء من الله على الطيش والغرور ؟ وليس لنا بعد هذه النتيجة الا ان نتمثل بقول الشاعر العربي :

امرتهم امري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

تصحيح

وقع خطأ مطبعي فيما نشرناه في العدد الماضي تحت عنوان (الوفود اليمنية) فنشرنا اسم موقع (رَبط) بالدال (رد) وصوابه بالطاء

وكذلك وقع خطأ في اسم حضرة (السيد عيد ابن عبدالله الشايف) فقد نشرنا اسمه (احمد) وصوابه (عيد) فلزم التنويه

وسام

أهدت الحكومة الفرنسوية الفخيمة لحضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله وسام اللجيون دونور (جوقة الشرف) من الدرجة الثانية

قصيدة غائية

من نظم أحد ضيوفنا اليمانيين الكرام

بالله يامطلوب تجيب الشكيات

يا مرتفع في العرش وعبدك ينادي
ياخالق الارض سبعين طبقات

ياعالم الحال عالم المراد
فاطلب الهي بعفو الخطيات

تغفر ذنوبي خافيه ثم بادي
وبحق اهل البيت طهر الجلالات

اهل التاج والمعراج اهل التجاد
من حب اهل البيت نال المزيات

في الدين والدنيا وحل الجهاد
فازكى صلاة الله عد الخطيات

تخص النبي المختار خير العباد
فقم يارسول المغني بالاسباب

في ارض مكة الى اهل البلاد
توكل على الله في عز عمدان

قاصد برّ ط ارضنا يالعباد
وخصهم منا ازكى التحيات

عدد ما هبت الارياح روس النجاد
على الطهر طه تزور المقامات

فهو شفيع الخلق يوم كلٍّ ينادي
وعند الملك بالكرم والتحيات

ياكرمة الوفا وعيد الوفاد
وجمع جيوشه في كل بلده

يرجع ادم الدهر زيل الفساد
ويمضي بحقوق الحق عزاً ورفعه

واولاده الشجعان حل الطراد
قاموا على الدين بأس بداوات

من ارض اليمن والشام ومن كل وادي
فياراحة الاسلام نعم بالاسرار

في ألمن للبون على الخصم عادي
حمى الله فيه على كل بلدان

لاشخص ظلم كرم الاياوي
فهذا قول شايق من بداوات

على عزنا ما نهاب العادي
من قوم عسان على الخصم عادات

يلعل القنا ذو حسين الجيادي
والصلاة والسلام ما تهب الصبا

تبلغ المصطفى خير الاسياد

محمد بن يحيى الشائف

حكومة الاستانة

جاء في برقية الى المقطم من لوندرة أن سلطان تركيا أخبر عزت باشا الصدر الاعظم بأنه لا يود بقاء اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في الوزارة ، فصدع عزت باشا بهذه الاشارة واستعفى من منصبه لتوفيق باشا (سفير تركيا السابق في لوندرة)

وجاء في برقية الى شركة روتر أن جريدة التيمس الانكليزية علمت بأن توفيق باشا ألف وزارة أكثر ميلاً الى الحلفاء . وقد عين فيها نابي بك وزيراً للخارجية

وورد في برقية للمقطم من لوندرة أن توفيق باشا الصدر الأعظم اجتمع بمكاتب جريدة الديلي مايل الانكليزية الموجود الآن في الاستانة فقال له الصدر الأعظم :

« ان الحكم الملي قد أبعد رجالنا الاكفاء عن دوائر الحكومة فلم يبق لنا لحل مشاكلنا الا أن نطلب من دول الائتلاف أن تعيرنا رجالا مدربين على أعمال الادارة ليساعدونا في ادارة الشؤون

وفي برقية من الاستانة الى شركة روتر أن مجلس المبعوثان العثماني قد عنّا لك وقالت الوزارة في بيانها انها في غنى عن وصف الحالة الصعبة التي تقيتها يوم استلمت زمام الاحكام ، وأن نجاحها في المهمة التي أخذتها على عاتقها يتوقف على مساعدة الأمة لها وثقتها بها . وزادت على ذلك فقالت :

« ان بسط الحالة الحاضرة بالتفصيل في غير محله الآن نظراً الى حرج الحال الخارجية والداخلية »

وقد تبودلت الالفاظ الجارحة في أثناء المناقشة عند ما احتج ميمرثو الارمن على المذابح

وفي برقية اخرى الى شركة هافاس الفرنسوية من الاستانة أن المبعوثين وافقوا على قرار الثقة بوزارة توفيق باشا باتفاق ٩٦ صوتاً على ٢٧ صوتاً

تخفيف المراقبة
وسائر القوانين الاستثنائية

* ورد في برقية من مدينة (واشنطون) أنه قد اعلن هنالك بصورة رسمية الغاء المراقبة على الصحف في كل الولايات المتحدة الامريكية

* ورد في برقية من مدينة (رومة) الى جريدة (مساجيرو اجتسيانو) الايطالية أن حكومة ايطاليا بدأت بتخفيف وطأة القوانين الاستثنائية التي اقتضتها الحالة الحربية في السنين الاربع الماضية وسلطة السلطة العسكرية . أما المراقبة السياسية فربما تبقت الى أن يعقد الصلح

* قالت جريدة (المنبر) التي تصدر في القاهرة : شرع قلم المطبوعات المصري يخفف المراقبة عن الصحف ، بمعنى أنه ألغى المراقبة على بعض المسائل التي كانت داخلة في حكمتها

تشكيلات دوائر الحكومة

في قضاء (معان) وقضاء (العقبه)

واسماء الموظفين — ورواتبهم الشهرية

تشكيلات قضاء (معان)

الدائرة الداخلية

الراتب الشهري

٧٥٠٠ القائمقام : الشيخ ابراهيم

٨٠٠ كاتب التحريرات : السيد عمر

٦٠٠ مأمور النفوس : السيد جميل

٦٠٠ عضو مجلس الادارة : السيد ابراهيم الرواد

فخري » » » » حسين كريشان

» » » » محمد عبدالله

» » » » خليل التلهوني

» » » » سليمان صوجان

٢٥٠ فراش : (منحل)

« ناحية الشوبك » :

٨٠٠ المدير : سالم صويحيل

٢٥٠ الكاتب : كايد علي

الدائرة الشرعية

١٢٠٠ القاضي : السيد عبدالرحمن

٦٠٠ رئيس الكتاب : (منحل)

٢٥٠ المباشر : خميس

٢٠٠ الفراش : (منحل)

الدائرة العدلية

٢١٠٠ رئيس الجزاء والحقوق والاجراء : السيد طاهر

١٦٨٠ المدعي العام وقائد الشرطة : السيد موسى

١٦٨٠ عضو المحكمة والمستنطق : السيد توفيق المصري

٨٠٠ عضو المحكمة : السيد عبد الحميد

١٦٨٠ الكاتب الاول : » طا

٦٠٠ كاتب المحكمة : » [illegible]

٦٠٠ » » : » محمد

٦٠٠ كاتب المستنطق : » محمد الكاتب

٤٠٠ المباشر (خيال) » شفق

٢٥٠ » (ماشي) : » مفلح

٢٠٠ الفراش : (منحل)

الدائرة المالية

١٧٠٠ مدير المال : (منحل)

٨٠٠ معاون مدير المال : السيد محمود التلهوني

٦٠٠ امين الصندوق : » صالح صلاح

٤٠٠ الجابي (خيال) : » فارس احمد

٢٥٠ الجابي (ماشي) : » محمد علاء الدين

١٥٠ فراش : (منحل)

دائرة الطابو (تسجيل الاملاك)

٦٠٠ مأمور الطابو : السيد سليمان كريشان

٤٠٠ كاتب الطابو : السيد صالح

دائرة المعارف

« مدرسة معان المجاورة » :

٧٠٠ المعلم الاول : السيد زكريا

٥٠٠ » الثاني : » صبحي

٢٠٠ البواب : (منحل)

« مدرسة معان الشامية » :

٥٠٠ المعلم : السيد عبدالوهاب

٢٠٠ البواب : (منحل)

دائرة البرق والبريد

جنيه

١٥ مفتش الخطوط البرقية : السيد أمين

١٥ مدير البرق والبريد : » محمد كامل

١٢ مأمور البرق : » مخلص

١٢ » » : » عبدالوهاب

قرش

٥٠٠ شاويش العقبة : حسين بن احمد

٥٠٠ » الجنوب : عبدالقادر محمود

٥٠٠ » الشمال : عبدالرزاق علاء الدين

٣٠٠ موزع البرق : عثمان بن عمر

٣٠٠ » » : محمد بن داود

٣٠٠ » البريد : السيد حسني

دائرة الشرطة

جنيه

قائد الشرطة (هو مستنطق العدلية)

٨ معاون الشرطة : السيد كامل عبد الرحمن

١٨ مالح ٣ (راتب الواحد ٦ جنيهات)

٢٥٦ جنود الشرطة ٩١ (راتب الواحد ٤ جنيهات)

٨٠ خيالة الشوبك ١٠ (راتب الواحد ٨ جنيهات)

تشكيلات قضاء (العقبة)

الدائرة الداخلية

٥٠٠٠ قائمقام العقبة : الشيخ ابراهيم

٥٠٠ كاتب التحريرات : يوسف صويص

٣٠٠ الفراش : جورج بن شديد

« مجلس الادارة »

عضو : السيد ماري صالح

» : » صالح ابو بكر

» : » حسن آغا المصري

» : » علي عبد الفتاح

الدائرة الشرعية

١٧٦٠ قاضي العقبة : الشيخ عبدالرحمن قاضي

٤٠٠ الكاتب : السيد صادق قاضي

٣٥٠ المباشر : أحمد بن عبدالقادر

٨٠ قرطاسية

الدائرة المالية

١٢٠٠ مأمور الاموال : السيد متي جميل

(فخري) أمين الصندوق : »

١٥٠ الفراش : خوانت اسطنان

٨٥ قرطاسية ومتفرقة

دائرة المعارف

٦٠٠ معلم المدرسة : السيد أحمد حامد

١٢٠ البواب : جمعة بن ابراهيم

١٠٠ مصاريف متفرقة

دائرة الشرطة

٣٩٢٠ قائد الشرطة : السيد عبداللطيف

١٣٤٤ المعاون : السيد رفيق

١٣٤٤ الملازم : (منحل)

٢٠١٦ مالح ٣ راتب ٦٧٢

٥٦٠ وكيل : (منحل)

١٧٩٢٠ جنود ٤٠ راتب ٤٤٨

نفقات عمومية

٢٥٠ قرطاسية لدائرتي القائمقامية والشرطة

٢٠٠ تنويرات » »

٢٠٠ نفقات متفرقة » »

دائرة البلدية

٧٠٠ الرئيس : محمد حوات سطوحي

٥٠٠ المعاون : عثمان حسنين

٥٠٠ كاتب وامين الصندوق : يوسف صويص

٥٠٠ الجابي : سلوم عبادي

٤٠٠ الشاويش : عبد الهادي رمضان

١٧٥٠ المنظفون ٥ براتب ٣٥٠

١٢٠٠ حرس السوق ٤ براتب ٣٠٠

٣٥٠ شيخ الحرس

٥٠ قرطاسية

« مجلس البلدية » :

عضو : السيد جابر محمد

» : » حسن عيد

» : » محمد صالح كباريتي

» : » شعبان كيال

رجاء

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك.

طلب الامبراطور وولي عهده

لوندرة — في غرة ربيع الاول

الراسخ في الاذهان ان اغلبية الآراء في مؤتمر الحلفاء متفقة على طلب تسليم الامبراطور السابق وولي عهده بسبب خرقهما قوانين الحرب الدولية.

القبض على الاتحاديين

برلين — في ٢ ربيع الاول

جاء في اخبار الاستانة انه بناء على طلب الحكومة العثمانية اصدرت الحكومة الألمانية اوامرها بالقبض على انور باشا وجمال باشا وناظم بك وشكري بك الذين كانوا قد لجأوا الى المانيا. وقد قبضت الحكومة التركية على ٢٠٠ شخص من أشياع الاتحاديين منهم فريلي بك (كذا) الذي كان ذاهباً الى (اوديسه) ومعه نصف مليون جنيه عثماني جمعها من (حلب) في ظرف شهر

الحالة الحرجة في ألمانيا

كوبنهاغن — في غرة ربيع الاول

شكا المسيو (بارث) مندوب الشعب الالماني من الحالة الحرجة التي اصبحت تتخبط فيها الجيوش الالمانية الشرقية وخشي أن يكون مصيرها كمصير جيش نابليون بونابارت سنة ١٨١٤ على اثر رحلته في روسيا

تنفيذ الشرط ١٩ من الهدنة

لوندرة — في ٢ ربيع الاول

يستدل من تقرير البنك الامبراطوري الالماني ان المانيا دفعت الى الحلفاء مبلغ مليون و ٢٠٠ الف جنيه ذهباً بموجب المادة ١٩ من شروط الهدنة التي تقضي بارجاع النقدية والاوراق المالية المأخوذة من البلاد المكتسحة والذهب الذي اخذته المانيا من روسيا ورومانيا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

مجيء ويلسون الى اوربا

برست – في ٢ ربيع الاول

سيصل الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية الى هنا يوم ٨ ربيع الاول وسيصل الى باريس يوم ٩ منه

[القبلة] : ان (برست) هذه التي سيصل اليها الرئيس ويلسون بعد بضعة أيام هي مدينة فرنسوية في الغرب الشمالي من فرنسا على ساحل البحر المحيط الاطلنطيكي وبينها وبين باريس ٥٠٧ كيلو مترات

قرارات مؤتمر الحلفاء

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

اذان من مصدر موثوق به أمس أن القرار الذى قرره مؤتمر الحلفاء سيعرض في هذا الصباح على وزارة الحرب البريطانية للتصديق عليه قبل الموافقة عليه بصورة نهائية لأن المواد التي جاءت فيه ستعرض على بساط البحث في مؤتمر الصلح

ان رئيس وزارة كندا واوستراليا الجديدة واوستراليا والجنرال سمطس ومستر لونغ ومستر مونتاغو وغيرهم من الوزراء الذين لم يشتركوا في مؤتمر الحلفاء حضروا وزارة الحرب التي دامت نصف ساعة ثم بعد ذلك تفاوض مؤتمر الحلفاء طويلاً ودعى اعضاء مجلس الحرب لحضور جلسة المؤتمر التي دامت ساعة وانفض المؤتمر على اثرها . ويؤكدون ان الحلفاء سيوافقون على ماقرره المؤتمر . ويشد أزرهم مندوبو الامبراطورية البريطانية . ويتوقعون بكل طمأنينة تأييد الرأى العام الفرنسوى والايطالى في قرارات المؤتمر .

جمهورية المانيا الجنوبية

امستردام – في غرة ربيع الاول

قال المسيو شيدمن (الوزير الاشتراكي الالماني) في مقالة نشرتها جريدة (فوروارتس) الالمانية « ان خطر تشتت شمل الامبراطورية الالمانية يزداد يوماً بعد يوم » وقال انه حصلت مفاوضات مع قيادة جيوش الحلفاء في (ستراسبورغ) بقصد تأسيس (جمهورية في ألمانيا الجنوبية)

مؤامرة على الحكومة الالمانية

امستردام – في ٢٨ صفر

جاء في اخبار برلين ان الفورايرت اعترف بأن الاشتراكيين المستقلين يتآمرون على قلب الحكومة الالمانية الحاضرة وقد قالت الصحف الألمانية أن الاضطراب الاداري سائد في البلاد وقد اتهمت الحكومة بتبديد ٨٠٠ مليون مارك في ثلاثة اسابيع

الالمان وامبراطورهم السابق وولده

امستردام – في ٢٩ صفر

منعت الحكومة الالمانية امبراطور المانيا السابق وولي عهده من العودة الى المانيا

تسليم اسطول البحر الاسود للحلفاء

لوندرة – في ٢٩ صفر

جاء في بلاغ من وزارة البحرية البريطانية أن اسطول الحلفاء في البحر الأسود قد رسا في عرض البحر امام (سباستبول) يوم ١٦ صفر . وقد سلمت البوارج الروسية التي كان استولى عليها الالمان الى مندوبي بحرية الحلفاء مع الغواصات الالمانية ايضاً

مواصلة تسليم الغواصات

لوندرة – في ٢٩ صفر

سلمت ثمان غواصات المانية الى الاميرال (ثروت)

خسائر الالمان من الغواصات

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

يستدل من الاخبار الواردة من وزارة الحربية البريطانية ان ٢٠٠ غواصة المانية اغرقت قبل التوقيع على الهدنة من اصل ٣٦٠ غواصة

اجتياز حدود الالمان

لوندرة – ٢٩ في صفر

جاء في تقرير من الفيلد مارشال هيغ ان الجيش البريطاني الثاني الزاحف الى الامام بقيادة الجنرال (بلومر) قد اجتاز الحدود الالمانية بين (بيهو) و (سوبين) فتقدم نحو نهر الرين ووصل الى الخط العمومى الواقع بين (بورغ ولند) و (بولينت) و (مون جوا)

الحلفاء وسكان ضفتي (الرين)

باريس – في ٢٩ صفر

نشر المارشال فوش منشوراً على سكان اهالي المقاطعة الواقعة على ضفتي نهر الرين حضهم فيه على الطاعة واخطارهم بالعقاب واحالتهم على المجالس العسكرية اذا هم قاموا باعمال عدائية

مطالبة بلدية باريس لالمانيا

باريس – في غرة ربيع الاول

قرر مجلس بلدية باريس بأغلبية الاراء قراراً يقضي بمطالبة المانيا بمبلغ ٢٠٠ مليون فرنك مع فوائدها وهي الغرامة التي اخذتها المانيا من بلدية باريس سنة ١٨٧١

أسرى النمسويين

لوندرة – في ٢٩ صفر

جاء في بلاغ من وزارة الحربية الايطالية ان مجموع الاسرى النمسويين بلغ ٧٠٠٠٠٠ نمسوى

الاسرى البريطانيون

لوندرة – في غرة ربيع الاول

وصل تقريباً أربعون ألف أسير انكليزى الى انكلترا من المانيا منذ عقد الهدنة

الانكليز والالمان قبل الهدنة

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

ان السير فردريك سميث النائب العمومى (المدعي العمومي) ألقى خطبة في (بورت سموث) بانكلترا قال فيها : ان الحكومة البريطانية كانت عازمة على طرد كل الماني من البلاد البريطانية

المسؤلية المالية في روسيا

امستردام – في غرة ربيع الاول

أرسلت الحكومة الروسية المؤقتة في (امسك) برقية الى الحكومة الهولندية قالت فيها ان الحكومة المذكورة أخذت على نفسها مسؤلية الامور المالية الروسية وسيصير دفع فائدة القرض الروسى عند ما تلم روسيا شعثها

الحلفاء واسوج

لوندرة – في غرة ربيع الاول

منعت الحكومة البريطانية تصدير البضائع من ألمانيا الى بلاد (اسوج) واستثنت من ذلك المواد الاولية

تلقت البواخر الاسوجية المحجوزة في الموانىء الالمانية الامر بتفريغ بضائعها

في الصين

شنغاى – في ٢٩ صفر

عقد الصلح بين الصين و (تبت)

في لوندرة

لوندرة – في ٢٩ صفر

وصل المارشال فوش ورئيس الوزارة الفرنسوية الى لوندرة وقد اقيمت لهما مقابلة فخمة بالرغم من الطقس الرديء

العدد ١٣٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

استئناف تعمير السكة الحجازية

وردت أمس البرقية الآتية الى الاعتاب الملوكية السامية من حضرة صاحب السمو الملكى الامير زيد حفظه الله :

الخط الحديدى مستمر سيره من دمشق الى القطرانة وبعد اسبوعين يصل الى معان زيد

سيعلم الذين ظلموا

اي منقلب ينقلبون

قضى الامر ووضعت الحرب اوزارها وقرب اليوم الذي يسود فيه السلام الدائم على العالم، وتغرد فيه الراحة والطمأنينة الى الارض، بعد ان دفع انصار العدل والحرية ثمنا باهظا للسلم وبذلوا فى سبيل الحصول عليه دماً مدراراً لم يجف بعد عن اخاديد الخنادق وشعاريخ الاعلام، ولم تعف آثاره من بطون الاودية والوهاد، ومن رؤوس الربى والانجاد

ولقد اتفق العالم ان هذه الحرب التى كان ختامها منذ أيام، هى اشد ماشهد البشر من الحروب، وافظع مارأى الناس من المجازر، وقد قضى فيها الحلفاء على اكبر قوة قامت لنصر الظلم وسيطرة الوحشية والهمجية على الكون، بعد ان ذاقوا مرارة فظائع اعدائهم وهمجيتهم، وتحملوا اذاهم وفتكهم، بصبر وجلد مدة هذه الحرب، ورأوا بأعينهم ما انزلوه من العذاب باهل البلاد التى احتلوها، وماسلبوه منها من الآثار والاموال وما دمروه فيها من المدن والقرى، خلافاً للقوانين الدولية المتبعة، وخروجاً من المتعارف المألوف بين الدول المتمدنة فى حروبها

ثم ان الالمان وحلفاءهم فى هذه الحرب لم يراعوا القوانين الدولية، ولم يرعوا عهودهم ومواثيقهم ولم يبدوا الشفقة والرحمة اقل اهتمام فى اغلب اعمالهم التى عملوها فى البر والبحر، وقد استجاز ولاة امورهم كل محظور، واستباحوا كل حرام فى سبيل الحصول على غايتهم، والوصول الى غرضهم، ولم يبق فى الارض من ادناها الى اقصاها من يجهل ذلك اوينكره بعد ان تضافرت الادلة والبراهين عليه

ولما كان السكوت على خرق حرمة القوانين، واغفال مجازاة من ارتكبوا الجرائم، امراً يلصق بالانسانية العار، ويفتح أمام الاجيال المقبلة ابواب تلك الآثام، فلايعود الناس يستنكرون اتيانها، ولايستقبحون ارتكابها، فقد هبت شعوب الحلفاء هبة واحدة طالبة بلسان واحد القبض على المجرمين الذين ارتكبوا أو أمروا بارتكاب الجرائم التى وقعت اباّن هذه الحرب، ومعاقبتهم على تلك الاعمال بمايستحقون، وفى مقدمة من طلبوا القبض عليهم من اولئك الرجال، غليوم المخلوع ونجله الاكبر ـ الذى كانت له اليد الطولى فى اضرام نيران الحرب ـ وكذلك سائر ملوك المانيا وامبراطور النمسا المجر ومات البلغار واصحابنا المعروفون انور باشا (الغازى !) واحمد جمال باشا (الغازى !) فاتح القطر المصرى ! وشكرى وناظم وغيرهم من عصابة الاتحاد المعروفة

أما الامبراطور المخلوع ونجله الاكبر فانهما فى بلاد اجنبية محايدة، وفى عزم الحلفاء أن يطلبوا من حكومة تلك البلاد الموجودين فيها تسليمهما الى محكمة العدالة، ليأخذ العدل حقه، ولينال المجرم مايستحق من القصاص. واما ابطال عصبة الاتحاديين المعلومة فان الموجودين منهم فى تركيا قبض عليهم فعلاً، ووقعوا فى اليد وهم ينتظرون الجزاء الذى يستحقونه، واما انور وطلعت و جمال وناظم وغيرهم من رؤساء السوء مشعلى نيران الفتنة فقد فروا الى البلاد الالمانية فى اول الامر وقد نشرنا فى العدد الماضى برقية روتر المتضمنة خبر قبض الحكومة الالمانية عليهم بناء على طلب حكومة الاستانة، وسيعيدون الى اخوانهم ليسقوا من شراب واحد، ويلاقوا جزاء جناياتهم وجرائمهم

ولسنا نظن ان المحكمة التى ستنظر فى جنايات هؤلاء الجناة السفاحين تغفل عن شئ من جرائمهم التى ارتكبوها فى سوريا والعراق وفى ارمينية والاناضول، او تهمل أمر ماسلبوه من الاموال وما اختلسوه من الذهب والفضة، واعادته الى اربابه الذين صاروا من افقر الناس اليوم

ان جرائم الاتحاديين وفظائعهم اكثر من ان تحصى، واكبر من ان يحيط بها وصف واصف، وان ما ارتكبوه فى مدة الحرب من القتل والذبح ومن النفى والتبعيد، والتعذيب والتغريب، والشنق والصلب، بلاحق ولاموجب، لايحتاج الى دليل ولا يفتقر الى برهان

لقد كانت ارمينية فى اول الحرب تموج بالسفاحين من عصابة انور وطلعت، وقد كان اولئك السفاحون منتخبين من اجلاف الناس والرعاع ومن الجناة الجفاة، اى بهم الاتحاديون ليقوموا بمهمة ابادة الارمن، واذاقتهم انواع العذاب، وتجريدهم من املاكهم وارواحهم، وسبى نسائهم وذراريهم، وارسالهم الى البلاد النائية

ولقد قص علينا كثيرون ممن شهدوا الحوادث الارمنية فى مبدأ هذا الحرب، اموراً تقشعر لهولها الابدان، وتشمئز من فظاعتها النفوس، ولم تكن تلك المذابح التى اقامتها تلك العصبة المرذولة ناشئة عن اسباب موجبة، ولم يكن اولئك السفاحون يطلبون فريقاً مخصوصاً من الارمن، ولكنهم كانوا لا يفرقون فى عملهم بين صغير وكبير، وذكر وانثى، ولا تزال طرق القوافل بين الاناضول والبلاد العربية ـ سورية والعراق ـ مملوءة بجثث المقتولين من الرجال والنساء والاطفال الملقاة فى قوارع الطرق وعلى طول مسالك البلاد وباديها وحاضرها، فاينما كنت تولى وجهك فى تلك الاقطار تشاهد الرمم بادية للعيان

فاذا كان فى الارض عدل وانصاف فان الذين ارتكبوا تلك الفظائع واجترحوا تلك الآثام يجب ان لا ينجوا من عقاب عادل على قدر جرائمهم وعلى نسبة فظائعهم. أما تركهم بلا جزاء، واعفاؤهم من القصاص والعقاب فعار دائم على حماة العدل والانصاف فى العالم لا يمكن ان يمحوه كر الغداة ومر العشى

وعلى هؤلاء يقاس اولئك الجناة الطغاة الذين استباحوا حرمات الانسانية فى بلجيكا وشمال فرنسا وفى صربيا والجبل الاسود ورومانيا وسائر بلاد البلقان، والذين اثقلوا كاهل تلك البلاد بجرائمهم وآثامهم واذاقوا اهلها صنوف العذاب وانواع البلاء، فسلبوهم أموالهم واخذوا من بقى من رجالهم ليشغلوهم فى معامل الذخيرة ومصانع الاسلحة، وعذبوهم بلا شفقة ولا رحمة

ثم ان قصاص هؤلاء الجناة واجب حق، اذا لم يقم به الناس كانوا مفرطين فى ما يجب عليهم لله وللانسانية وللحق والعدل، ولو لم تنته هذه الحرب الا بمجازاة هؤلاء الطغاة ومعاقبتهم لكانت خيراً عظيماً على البشر، ونعمة كبرى لبنى الانسان، ويكفى للحلفاء فخراً نصرتهم للعدل وانتقامهم للدماء المسفوكة ظلماً وعدواناً

العواطف العربية النجيبة

وفد على عاصمة البلاد العربية في هذين اليومين حضرة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي من اعيان فلسطين ورجال الادب فيها ، وحضرة الفاضل الشيخ محمود شويل من علماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مدرسي الحرم النبوي الشريف ، وقد كانا في جملة من تقاهما الترك من اهل الفضل ورجال العلم

وقد مثلا في ضحوة يوم الاثنين الماضي بين يدي صاحب الشوكة والجلالة مليكنا المعظم ايده الله ، فلقيا من لدن المقام الملوكي الاسمى انعطافاً يليق بمقاميهما . وقد ارتجل الاستاذ التاجي بين يدي الحضرة الملوكية خطاباً طويلاً اقتطفنا شيئاً منه واعقبه بانشاد قصيدته البليغة المنشورة هنا . ثم انشد حضرة الشيخ محمود شويل قصيدته المنشورة هنا ايضاً ، وقد خرجا من لدن جلالة الملك المعظم وكلاهما السنة تنطق بالشكر والدعاء على ما نالا من الرعاية والعناية . والى القراء الكرام مقتطف خطاب الاستاذ التاجي

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ، واشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين

مولاي

جادك السحاب ، وامرع لك الجناب ، وامتدت بك الاسباب ، وضفت عليك النعم الرغاب ، ولا زال جماً سناؤك ، رحباً فناؤك ، شامخاً بناؤك ، عظاماً في خدمة الاسلام كفاءتك وغناؤك . اما بعد فانا وفد تهنئة لا وفد ترزئة ، لم تدفعنا رغبة ، ولم تجذبنا رهبة ، ذلك لاننا ادركنا في ايامك ما طلبناه ، وأمنا ما خفناه ، وبلغنا ما سألناه ، واعطينا في أمتنا ما تمنينا

مولاي : قد ركبنا اعناق الاخطار ، واثباج البحار لنشهد باعيننا مؤسس هذه الدولة ومحيي هذه الملة فنتشرف بلثم يديه والمثول لديه ، ونحظى برؤية الحزم مجسماً ، والمقدرة العربية ماثلة والذكاء العربي بادياً والسمو واليقظة تتلألأ الاعمال ، والروية والاناة تجليان في الاقوال والافعال ، لنشهد مليكنا الاجل وحامي ذمارنا المفدى اول ملك عربي اخرج للناس اليوم ، واول ملك أشاد باسم العرب بعد ذهاب ريحها وانطفاء مصابيحها ، وأهاب بها من سباتها العميق ، بل انشرها من قبرها وبعثها من مرقدها ، فاحيا من مواتها وجمع من شتاتها ، ورفع من خافت اصواتها ولم من بالي رفاتها ، بل لنشهد الملك الاعظم الذي جلا عن العرب عارها ، وكشف شنارها ، واحيا آثارها وادرك ثأرها ، واقام منارها ، ونالت به اوطارها ، ولئن كان يا مولاي جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم أحيا العرب المرة الاولى فقد احييتها ثاني مرة ، ولئن كان عليه السلام أسس بناءها فقد تداعى ذلك البناء بما عاثت فيه ايدي الاثام فشئت ان لك الله ترم منه ما اندثر ، وتلم منه ما انتثر

لهذه الغاية يا مولاي جبنا الاقطار ، وصافحنا عينك الاخطار ، وهجرنا تلك الاوطان التي خلفنا فيها محبتك يا مولاي والاخلاص لك ، والتي هي اوفدتنا عليكم واقتحمتنا اليكم

ان اهل فلسطين يا مولاي وهم جزء صالح من جسم هذه الامة قد اشربت قلوبهم حبكم وتشبعت نفوسهم بالاخلاص لكم والاستبسال في سبيلكم ، ولهم أمل في انصاف الدول الاخرى العادلة أن لا يكونوا انقذوهم من يد الترك ليزيدوهم في مصيبة اشد منها ولذلك أوفدوني الى جلالتكم لاعرب لكم عن آمالهم وآلامهم ولاهنئكم بما فتح الله عليكم من البلاد وأفاء عليكم من النصر

فتح تفتح ابواب السماء له
وتبرز الارض في اثوابها القشب
فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
نظم من الشعر او نثر من الخطب

والله صدقكم الله وعده حيث يقول جل ذكره ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون . واي صلاح يا مولاي اتم منه في بيت النبوة ومعدن الرسالة فلسطين يا مولاي نحي في شخصكم الكريم جماع المناقب ونظام المفاخر نحي المجد والسناء ، والمآثر الغراء ، والمفاخر الزهراء

ان فضلكم يا مولاي لم تقف عند حد اهل قطر بل تناول العرب جميعاً وغمر الناطقين بالضاد وهم كلهم مجمعون على هذا الشعور ومطبقون على هذا الحس وكيف لا يكون ذلك وقد ثأرتم للعرب من اعدائهم وانقذتموهم ممن بغى عليهم ، اعززتموهم بعد الذلة ، وكثرتموهم بعد القلة وابرأتموهم بعد العلة ، وثأرتم للدماء المسفوكة ظلماً والحرم المنهوكة بغياً واثماً ، ثأرتم للذراري التي سبيت وغيبت ولكتاب الله وقد استحل حرامه ، ونيل بالاذى مقامه ، فضيعتم فتونه ، والنبي صلى الله عليه وسلم وحقه ، والجامعة الاسلامية التي عبث بها الاتحاديون وباعوها رخيصة فصنتم من مقام الاسلام ونلتم من كرامته واظهروا للاعداء مناما كانوا يجهلونه

فياحرمة ضاعت سفاهاً ومزقت
بايدي رجال الاتحاد ستورها

ثم ان جلالتكم حفظها الله لم تقف همتها عند انقاذ العرب وتحريرها بل رنتم ببصركم الى مطمح ابعد من ذلك ، الى حفظ كرامة الاسلام ولو لم تغضبوا لله وتغيروا الحفظ هذه البلاد لكان من الامر ماتسوء عقباه ولا يعلم سوء مغبته احد الا الله فجزاكم الله باسم العرب والاسلام افضل ما جزى به ملكاً من رعيته ، وابا رحيماً عن اولاده ، وهذه يا مولاي هي المرة الثالثة التي اردت ان اتشرف فيها بسدتكم العالية فحالت العوائق بيني وبينكم ، ولقد كان الاتحاديون يعدون اختصاصي بخدمة العرب ، وكانوا اقرأون ما كنت اكتبه فاذكر شراً واغوره عصابة ، وكانوا يتربصون بي وبمقاصدي ولما قامت النهضة حيل بيننا بما لم يجد وسيلة له على اذ كنت أتيت كل الوثائق بهداية الله فاكتفى بنفيي الى الاناضول مع عائلتي ومن هنالك ذهبت الى الاستانة واتاح لي الله في عقل ضم وزراءها ورجال دولتها أن اخطب واهتف واحيي العرب بعد ذلك الوسط المظلم الشرف ، ومن هنالك فررت الى نابلس بقصد التشرف بكم ولكن نفتني الحكومة فرجعت الى الشام ومن هنالك ايضاً همت بالفرار الى الحجاز ورفيق هذا الماثل بين يديكم فالقت الحكومة القبض علينا ووضعتنا تحت النظارة حتى سقطت الحكومة التركية البائدة وانقذنا الله منها على يدي الفاتح العظيم شبلكم الكريم حفظه الله وحفظ اخوانه اشبالكم العظام ولا زالوا لهذه الدولة جمال سلمها وسيوف حربها

واكسب هذا الدين عزاً بعزكم
ليجبر من تلك القلوب كسيرها

﴿ قصيدة الاستاذ التاجي ﴾

هي العرب لا ذات وانت اميرها
فان تفتخر وما فاهل فخورها
علا ملكها عن أن يسامى نظيره
وعزت خلايق الشعوب نظيرها
لان منها فرح على ما ترونه
في الدهر والايام قبلا عذرها
تكنفها الاعداء من كل جانب
ولا من مواسيها ولا من مجيرها
عدوات من اساتها وعداتها
فما لبانات الدهر فيما يضيرها
اقامت على كيد العداة وغدرها
وما زال عصياً على الدهر سورها
معالي لولا الله شاد شامخا
لما كان منها اليوم حتى سطورها
سل الدهر عنها في اقبال شبابها
ليالي كانت في يديها امورها
ليالي لا الاعجام فيها خلائف
ولا فسقها يعد يهم وفجورها
ليالي ولاة العرب فيها شموسها
خليفتها منها ومنها وزيرها
ليالي كتاب الله مصباح هديها
وسنة طه في الحوادث نورها
ليالي كان الدين غضا بأهله
وشرعة السمحاء صاف غديرها
ليالي بين المسلمين اخوة
ووحدة صدق لا امر مريرها
سقى الله هاتيك الليالي لو انها
تعود ولو بالسر يشرى يسيرها
اذا ذكرتها النفس لج بها الاسى
وضاق حتى الدنيا عليها كبيرها
مآثر لم يبق لنا غير ذكرها
ويبقى التي نلهو بها ونثيرها
معالي أوائلنا وذكرى جدودنا
الا طاب مثواها وبلت قبورها
ولا كان عجم الترك يوم غدا لها
من العرب ملاّ تاجها وسريرها
ردت رداء الدين لا شك انه
ولكن لكي في الملك تعزى ظهورها
امولاي ان الترك عاثت واسرفت
وقد اركبتنا خطة لا نسيرها
تمادت ولجت في غواية امرها
وجازت حدود الصبر فينا شرورها
صبرنا وانا القوم في الدين اخوة
فكانت وراة الحلم منا غرورها
صبرنا على ما كان منهم تكرما
صبرنا على حال قليل صبورها
ولما اراد الله تقويض ملكها
وحق عليها فسقها وفجورها
اتاح اليها من حثالة قومها
زعانف باسم الاتحاد تديرها
فعاثوا بها واستوعبتها لصوصهم
وصار اليوم قلها وكثيرها
وما فتروا نهبا وبيعا ومنحة
فباعوا عاليها وبيعت ثغورها
ومن بعد باعوها الى الموت صفقة
الى حيث شاؤا ان تكون قبورها
الى الحرب للألمان لا لحمى
ولا ذنبا للدين كان نفيرها
سيوف لغير الله كان امتشاقها
دماء لغير الله فاض غزيرها
لأمر رموا بالمسلمين حياضها
لتشفى الى الالمان منهم نحورها
فشوها وما غير الغرور اعتيادهم
ولا غير الاوبها وثبورها
ولم يكف حتى ادخلوا الدين عنعنة
بدا بطلها للعالمين وزورها
فانصروا مولى ولا كيدوا عدى
ولكن جفوها حين جلت شرورها
وكان العدى يخشون امر اتحادنا
فقد ثلجت عاواته صدورها
رأت انه لا خوف منا وانما
جهام سحاب ليس يخشى مطيرها
فيا حرمة ضاعت سفاها ومزقت
بايدي رجال الاتحاد ستورها
ولما رأيت الترك غور نجمها
وحط عن الاعناق فانحط نيرها
وطاف بها الاعدا وأصبح اهلها
تخطفهم عقبانها ونسورها
وامست بنو العرب وارعة لها
اسارى لقوم لا تفادى اسيرها
تذبح كالانعام ظلما رجالها
وتنهب ذراريها وتسبى خدورها
ورب حصان الذيل حرة قومها
زكية عرض تاراها عشيرها
يسوقونها سوق الاماء وكم لها
اماء فانين البكاء سعيرها
ناديك يا مولاي والسوط آخذ
مواضع قد كان السوار يضيرها

قداستبدلت من فرشها جامد الحصى
وكان لها منهن جا وثيرها
تنادي حسينا والإعادي عرصد
عليها ويحصى دمعها وزفيرها
فضبت لها والله للحق غاضب
والحرمة العظمى يهون خطيرها
وثرت فشكل في الجزيرة ثائر
فيا ثم الا اسدها وزئيرها
دعوت فلبتك الجزيرة كلها
ولباك حتى سهلها ووعورها
واقسم لو ارض اغيرك سيرت
لسارت ورضواها بها وثبيرها
نهضت لهوض الاسد هيجت فزمجرت
وويل لمن جهلا بها يستثيرها
وحولك من اشبالك الغر عصبة
بها الدولة اعتزت وتم ظهورها
نجوم سماء النبوة والهدى
مخايل فيهم ليس يطفأ نورها
رميت بهم صدر الاعادي فاذنوا
ولا راعهم ان كان جما غفيرها
فما هي الا صيحة وغيرتك
وما هي الا لمحة وكرورها
فظلت سيوف العرب تبلى فيهم
وقد شفيت منهم بذاك صدورها
وآب بترك الشر قد املت لهم
صياصي الاعادي واستبيحت ثغورها
كذلك كانت دولة الترك واقتضت
وان تبيل الظلم هذا مصيرها
وها قد اعاد الله للعرب ملكها
واصبح فيها امرها واميرها
رددت عليها مجدها وحياتها
وانا لنرجو ان ترد عصورها
أقت لهم برهان صدق بأنها
هي العرب ما زالت وما زال خيرها
احيت بها من بعد ما شت شملها
وظن العدى ان لا يلم كسيرها
ولم يعلموا ان ابن بنت محمد
طبيب وبادواء الشعوب خبيرها
هي العرب كانت بالنبي حياتها
وبابن النبي اليوم كان نشورها
هنيئا لك النعم الذي قمت له
من الله ابواب السما وسطورها
ولا زالت للاسلام تحمى ذماره
ورماء عين منك هاد بصيرها
واشبالك الاساد انك قمة
سيوف قتال ليس ينبو طريرها
وكنت شقة الدين اولا بلادكم
لهيبر من تلك القلوب كسيرها

﴿ قصيدة الشيخ محمود شويل ﴾

اليك جلالة الملك المفدى
شددنا نحو ساحتك الرحالا
وانزلنا امانينا فحلت
بواد منك آوانا ظلالا
واعملنا مذاكينا سراعا
فما تلوي يمينا او شمالا
تؤم بنا ابن خير الخلق طرا
وابدهم واسماهم منالا
مليكا هاشيا ابطحيا
واكرم معشر عما وخالا
واحسن من رؤي خلقا وخلقا
واعظمهم واطيبهم فعالا
اشدهم على الاعداء بطشا
واجلهم لدين الله حالا
له رأي يشف الصبر عنه
وعلم بالامور سما وطالا
له همم كبار لا تجارى
تفوق اذا قصدنا الزلالا
له عزم اذا ما صال يوما
سقى اعداءه منه نبالا
نصحت لهم فما قبلوا وولوا
وزادوا في تعنتهم ضلالا
وكان دخولهم شؤما عليهم
وكان مصير امرهم وبالا
فما آبوا بغير الخزي يوما
ولا باؤا بغير الاثم بالا
وكان لخيرنا هذا وتمت
امان قبل نحسبها محالا
فطهرت البلاد من الاعادي
فولى ملكهم عنها وزالا
ونقت المواطن من علوج
هم شر الورى قدما فعالا
وارضيت «النبي» وآل بيته
كما ارضيت «مولانا تعالى»
تلاعب بالكتاب وهدي طه
رجال منهم يحسبت رجالا
فعجل منهم الله انتقاما
واسرع منه ذلك بهم نكالا
وقيضك «الاله» لخير قوم
لتصلح منهم حالا ومالا
وتنشر بينهم علما صحيحا
تمحى الغباوة منهم فهالا
وتبعث في «الجزيرة» ذكر قوم
اسوا مجدها عصرا طوالا
ترد لها بنية ما قد اضاعت
وتكسوها كما كانت جمالا
فان الترك قد عاثوا فسادا
ولم ترقب الاعراب الا هلالا
نفوا سكانها نفيا صريحا
ولم يطرأ لساقه ازوجالا
وانا قد نفينا لا لذنب
سوى الاخلاص لم نأل سؤالا
ام طافنا البلاد وقد رأينا
مخازي منهم زادوا خبالا
واولا انت فدوحنا شيابا
واولا انت لافينا وبالا
وقد جاد الاله بنا فقدنا
لنشهد من معاليك الجلالا
ونقضي واجبا حتما علينا
بشكر لا يزول ولن يزالا
فاحياك الاله لنا قيانا
ومن ريب الزمان لنا ثمالا
وصان بذيلك الاسلام ذخرا
اسود الحرب ان شهدوا النزالا
سيوف الملك لازالوا سيوفا
ولا نال العدا منهم منالا
هم فتحوا البلاد وحوطوها
بسيفك ثم هم فلوا النصالا
فاحيوا مجدنا مجدا تليدا
بماذكرا وعز علا وطالا
فلا زلتم لهذا العصر تاجا
وقد وجدت هذا العصر خالا
ولا زالت اياديكم خضابا
عليها ثم للاعدا ثقالا
نشيدوق المآثر والمعالي
ونبني المفاخر والجلالا
واند مكنكم بالمنتقل حق
تواصل بين ساقه وصالا
وحتى تسترد على اضيعت
وحتى يستظل ظل بطالا

تقسيمات دوائر قضاء (العقبة)

نشرنا في العدد الماضي تشكيلات دوائر الحكومة العربية في قضاءي (معان) و (العقبة) وبعد انتشار ذلك العدد اطلعنا على نص التقسيمات الجديدة التي أجريت في قضاء العقبة فبادرنا الى نشرها فيما يلي :

الدائرة الداخلية

٢٠٦٠	قائمقام العقبة : الشيخ مصطفى محمد الحوري
٥٦٠	كاتب التحريرات : يوسف صويص
٣٠٠	الفراش : محمد علي بن ابراهيم مدلي
٥٠٠	مأمور الجوازات : (منحل)
٥٠٠	« المرفأ «
٥٠٠	« الحجر الصحي «

الدائرة الشرعية

١٧٥٠	قاضي العقبة : الشيخ عبدالرحمن قاضي
٤٠٠	الكاتب : السيد صادق قاضي
٣٥٠	المباشر : أحمد بن عبدالقادر
٨٠	القرطاسية والنفقات المتفرقة

الدائرة المالية

١٠٠٠	مأمور الاموال : السيد مكي جميل
فخري	أمين الصندوق : «
٦٠٠	الكاتب (منحل)
١٥٠	الفراش : خزانت أصلفان
٨٠	قرطاسية ونفقات متفرقة

المعارف

٦٠٠	معلم المدرسة : السيد أحمد عابد
٣٠٠	معاون المعلم : الشيخ محمد بن حسن العقباوي
١٢٠	البواب
١٠٠	نفقات متفرقة

الشرطة

١٠٠٠	مدير الشرطة : السيد صبري بن خالد الحمصي
٥٥٠	الكاتب : علي طبي بن أحمد (مصري)
٥٥٠	نائب : حسين بن محمد اصكوب
١٣٤٤٠	جنود ٣٠ راتبه ٤٤٨

نفقات عمومية

٢٥٠	قرطاسية لدائرتي القائمقامية والشرطة
٢٠٠	تنويرات « « «
٢٠٠	نفقات متفرقة « « «
٧٥	قرطاسية مأموري الجواز والمرفأ والحجر الصحي

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الاقبال المدير العام لعموم البريد والبرق انه قد افتتحت بظل حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم مراكز البريد والبرق في (معان) و (العقبة) و (القويرة) الواقعة بينهما. وقد عين حضرة الشيخ جمال كنوعة مديراً للبريد والبرق بالعقبة. والشيخ علي جواد بن الشيخ مصطفى فهمي مديراً للبريد والبرق في معان والشيخ سراج غزاوي مديراً للبريد والبرق في القويرة. وخصص نجاب مخصوص لنقل البريد بين محطة السكة الحديدية بمعان وميناء العقبة

موظفو معان والعقبة

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء انه بناء على خلو بعض الوظائف في قضاءي معان والعقبة فكل من يؤنس في نفسه الكفاءة لشيء منها فليراجع الحكومة لاجراء اختباره وتعيينه

فقد ختم

فقد مني اول أمس كيس دراهمي وفي باطنه ختمي وختم آخر بشكل امضاء فكل ورقة تظهر مختومة بأحدهما به. فنعمنا محمد نزورة محمد بن أحمد ابوجال

﴿ ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مطلوبة من ألمانيا ﴾

لوندرة — في ٣ ربيع الاول

قالت الصحف الانكليزية : ان المستر (لويد جورج) سيعلن في هذا اليوم ان مقدار التعويضات المطلوبة من المانيا سيبلغ ٢٠٠ مليار فرنك (ثمانية آلاف مليون جنيه) وستقوم لجنة مؤلفة من المستر (هيوز) والمستر (كنلي) لتهيئة هذا الطلب

﴿ تسليم الاسطولين التركي والروسي ﴾

كوبنهاغن — في ٣ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان كل البوارج التركية قد تسلمت وحجز عليها في الاستانة وسلمت ايضا الى الحلفاء البارجة (غوبن) والاسطول الروسي الذي في البحر الاسود وهو مؤلف من البارجة (ترلنا) ومن ست مدمرات

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء يطلبون نفقة جيش الاحتلال

باريس – في ٣ ربيع الاول

ان المندوب الفرنسوي الموجود في (سبا) التي فيها مركز الجيش الالماني العام قد طلب من الالمانيين ثمانية ملايين مارك للقيام بمصاريف جيوش الحلفاء المحتلة لقسم من المانيا في الاشهر الاولى

المستعمرات الالمانية

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

صرح المستر (ولترلونغ) وزير المستعمرات البريطانية في خطاب ألقاه في (وستمينستر) ان مسألة احتفاظ بريطانيا بمستعمرات الالمان ستوضع بكل اهتمام على بساط البحث امام مؤتمر الصلح

صرح السير (فردريك سميث) في مدينة (لفربول) بأن الحكومة الانكليزية عاقدة النية على ان لاتعيد شيئاً واحداً من المستعمرات الالمانية.

الحلفاء وجزيرة هيلوغولند

باريس – في ٣ ربيع الاول

خطب المستر (ونستن تشرشل) وزير المؤن في بريطانيا العظمى خطبة في (دندي) قال فيها:

« ان وزارة البحرية البريطانية قررت انه ليس هنالك ضرورة تحمل على طلب احتلال جزيرة هليوغولند »

في ولهلمس هافن

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

ان المدمرة (هوكول) البريطانية التابعة لاسطول المدمرات قد وصلت الى ثغر (ولهلمس هافن) في المانيا

الجيش البريطاني في المانيا

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية تواصل التقدم في اراضي المانيا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

اعلن رئيس الوزارة البريطانية ان الجيش البريطاني اجتاز نهر (الرين) وانه دخل مدينة (ميانس)

الجيش الفرنسوي في المانيا

باريس – في ٣ ربيع الاول

جاء في بلاغ من المارشال فوش ان الجيوش الفرنسوية مازالت تواصل الزحف في المانيا

ظهور الفوضويين في برلين

باريس – في ٣ ربيع الاول

يستدل من البلاغات الالمانية أن الفوضويين شقوا عصا الطاعة في برلين ولم تأت التفاصيل بعد

فشل أنصار المذهب المكسيمالي في المانيا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

ان الانقلاب السياسي المكسيمالي الذي دبره الزعيم الاشتراكي الالماني (ليبنخت) وحزب (اسبرتاكوس) قد فشل فشلاً تاماً وقد استعملت جيوش الحكومة الالمانية المدافع الرشاشة كما أن جيش (ليبنخت) كان مزوداً ايضاً بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية، الا أنه ارتد على أعقابه وانهزم بلا انتظام، وترك عدداً وافراً من الجرحى والقتلى. اما خسائر جيوش الحكومة فطفيفة وينوى (ليبنخت) ان يجمع قوات جديدة

الاضطراب في سكسونيا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

قال المستر (مارشال هرتن) انه قد طرأت حوادث خطرة في دار الامر في (سكسونيا) وقد طلب الحلفاء من المرشال فوش ان يتخذ التدابير الشديدة بهذا الشأن

الاضطراب في كولونيا

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الاول

حصلت اضطرابات شديدة في مدينة (كولونيا) بألمانيا، وقد نهبت جماعة من الثائرين المخازن، وحاولوا السطو على مستودعات المواد الغذائية. الا انهم عادوا أدراجهم عندما قوبلوا بالمدافع الرشاشة وقد استمرت المشاجرة بين الثائرين والشرطة الليل بطوله. وكان عدد القتلى كثيراً

تنازل ولي العهد السابق

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

نشرت مذكرة في مدينة (كوبنهاغن) موقعة بأمضاء ولي عهد المانيا وموجهة الى (فيرنجن) قال فيها انه تنازل عن الحقوق الآيلة اليه على عرش بروسيا والمانيا بسبب تنازل أبيه، ويبين ولي العهد السابق اسباباً اخرى

خطر المجاعة في المانيا والنمسا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

جاء في مذكرة ألمانية رسمية ان المجاعة تفتك فتكاً ذريعاً في ألمانيا وان الحالة في بلاد النمسا والمجر خطرة جداً

مجيء الدكتور ويلسون الى اوربا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

تأخر وصول الدكتور (ويلسون) الى فرنسا وينتظر ان يصل الى (برست) يوم ٩ الجاري

الاستعاضة عن الاضرار بالذهب الالماني

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

قول المستر تشرشل انا قد عقدنا العزم على ان نكره ألمانيا على دفع منتهى ما يمكنها دفعه من الذهب تعويضاً عن الاضرار التي احدثتها من كل الوجوه سواء في البواخر أو غيرها

باريس في – ٢ ربيع الاول

بدأ الالمان باعادة ما قضت شروط الهدنة بإعادته. وقد دفعوا حتى الآن الى الحلفاء ٣٠٠ مليون فرنك ذهباً (اى اثنى عشر مليون جنيه) وهي التي كانوا قد اغتصبوها من روسيا - وسيحتفظ الحلفاء بهذا المبلغ لحين عقد الصلح - وان الالمان يرجعون في كل يوم الاشياء التي اغتصبوها من فرنسا وتقدر قيمة ما ارجعوه حتى الآن ثمانمائة مليون فرنك (اى اثنين وثلاثين مليون جنيه)

الحلفاء وروسيا

امستردام – في ٣ ربيع الاول

خشي المكسيماليون أن يغزو الحلفاء بلاد روسيا فاستأنفوا ذبح الاهالي ونهبهم وحرق بيوت (بتروغراد)

احتل الاسطول الصناعي مدينة (ريفال) بناء على طلب الحكومة الأستونية لمنع تقدم المكسماليين الذين يرتكبون فظائع عديدة

الحكومة البريطانية وسكك الحديد

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

جاء في خطبة المستر تشرشل التي ألقاها في (دندي) أن الحكومة البريطانية قررت أن تجعل السكك الحديدية تابعة لها

غرق مدمرة انكليزية

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان المدمرة (كاساندره) لمست لغماً نهار أمس فغرقت وفقد أحد عشر شخصاً من رجالها

العدد ٢٣٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

ذكرى المولد النبوي الشريف

اشرق النور في العوالم لما [illegible] بشرتها بأحمد الانباء
باليتيم الأمي والبشر الموحى [illegible] اليه العلوم والاسماء
قوة الله ان تولت ضعيفا تعبت في مرامه الاقوياء

احمد شوقي

اليوم تأخذ البلاد الاسلامية زينتها، وتكتسي ثياب الجذل والسرور، وتجول رائلة في حلل الفرح والحبور، وتتعطر ارجاؤها باسم الرسول الاعظم، وتتضوع في انحائها أريج ذكره صلى الله عليه وسلم وتحتفل بتلاوة مولده البلاد، وتتزين بعبير سيرته العطرة اسماع العباد، ففي مثل هذا اليوم السعيد اشرقت انوار الحضرة النبوية المحمدية من [illegible] القدس على الكون فأضاءت جوانبه، وبددت غياهبه، فرأى العالم المنهج القويم واضحا جليا، وابصروا الصراط المستقيم بادياً سويا، بعد ان طال على العالم أمد الضلال، وامتدت بهم الازمان وهم يتخبطون في سيرهم تخبط العشواء، حتى استحكم فيهم داء التي واستشرت جهالتهم، واستفحلت ضلالتهم، وتاهوا في مهامه الجهالة الجهلاء، وضلوا في حنادس الضلالة العمياء، وعششت في اعماق ادمغتهم الاباطيل، ونسجت عناكب الجهل على منافذ عقولهم خيوط الاضاليل

ولقد كانت الجزيرة — مهبط الوحي ومعدن الرسالة — مائجة قبيل البعثة المحمدية بالفتن العشواء غارقة في بحور من الدماء، ترى كل وقت حرباً تشب لهبها الاقتتال، وتتهدد كل آن وقائع تباع فيها آجال الرجال، ولم تك تهدأ ثائرتها، وتلبد عجاجتها، حتى في الاشهر الحرم المعدودات التي اتفق ان تستحل حرامها، وتستبيح مقامها، وكانت الوثنية قد القت بجرانها في انحائها، وامتدت كامتداد الليل في غابرها ودارانها، وفي منازلها ومجالها، واظلت سمائها، وما كفهرت ارجاؤها، وعقدت سنابك افراس الضلال في جوها عثيرا، لم تستطع هتكه عليه الامكنة، وانشرت [illegible] الجهل سحباً ثقالاً كقطع من الليل تسد الفضاء بأجرامها، وتصم الآذان بهزيمها

ولقد كان امامها أول مطالب متفرقة، واهواء متضاربة، وآراء متنافرة، وملل متباينة، ومذاهب متناكرة، وعقائد تمجها النفوس، ونحل تستنكرها النفوس، ولقد كان الاخ خصما لاخيه، عدواً لوالده وبنيه، وكان الابن الباغي على ابيه، والوالد حربا لابنائه واقربيه، وكانت يد الانقسام قد امتدت الى حبل المودة والاخاء فقطعته إربا إربا، ومزقته شذر مذر، فذهبت البغضاء الى القبائل المشتبكة الانساب بسبب الضلال، ودرجت الى البيوت المتدانية الارحام فروح الجبال، وسرت بين البطون والافخاذ سريان الماء في العود، او النار في الهشيم، فارت رياح العداوات، وعصفت عواصف الاختلافات، فكم دكت بين دنية وضلها شوامخ الصروح، وهدمت هلال آخرين

وقد كان العرب — لادمانهم الحرب والنزال، وممارستهم فنون القتال — ابرع من تقلد القواضب الهندية، واعتقل الرماح الخطية، وخاطر على الاهوال، وغشي ميادين النزال، لا يبلغ وليدهم الحلم حتى يكون:

أشجع من ليث غابة ... مثل طويل الباع [illegible]

يرى وقوع الزرق في درعه ... مثل وقوع الزرق في جلده
لا يصل الرمح الى طرفه ... ولا الى الحكم من سرده

قد زينتهم الحرب بزينتها، وصبغتهم بصبغتها

ألفت مناومة الدماء سيوفهم ... فلقلما تحتازها الاجفان

وكانوا يغدون لمواضي المنايا باسمين، ويتعاطون كؤوس الفناء ضاحكين

مسترسلين الى الحتوف كأنما ... بين الحتوف وبينهم ارحام
آساد موت مخدرات ما لها ... الا الصوارم والقنا آجام

وكان لهم مع ذلك فصاحة، وطباع سليمة، وخواطر صافية، واذهان نقية واحلام راجحة، ولهم مع ذلك نفوس مستعدة للكمال، متأهبة للجري في مضمار الرقي، والارتقاء في مدارج المدنية

* *

في هذا الطور من اطوار الحياة الاجتماعية للامة العربية اذن الله بولادة خير المرسلين سيدنا محمد النبي العربي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعثه بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا، فنفذت دعوته الى القلوب، وخامرت العقول والالباب، واستهوت الافئدة وجذبت اليها ابناء الجزيرة، فانتشرت فيها من كل صوب ودخلوا فيها زرافات ووحدانا. وما هي الا سنوات معدودة، واعوام محدودة، حتى دانت العرب الا قليلا منهم بدين النبي العربي، واتبعوا شريعته، فانسلخوا من تلك الاديان التي وصفناها، واقلعوا عن تلك الضلالات التي اوردناها، واستحالت حالهم، وانقلبت اطوارهم، فكأنما هم خلق جديد

انبثق فجر الاسلام في الجزيرة بعد ان طال ليل الجهالة، فبدد من للاذهان غيوم الضلال، واخترقت انواره طبقات الحجب المكتنفة للعقل الانساني والمحيطة به احاطة الهالة بالقمر أو الظل المتموج، فانكشفت له حقائق الكون وبدت له اسرار الوجود، وانجلت أمام نظره دقائق العالم وبدائع الطبيعة، وأحس بروح جديدة تسري في عروقه، وشعر بحياة سعيدة لم يكن له بها عهد

ولقد كان الاسلام بلسماً شافياً لتلك الادواء الفتاكة التي استحكمت في نفوس العرب وطباعهم، ودواء ناجعا لما شبوا عليه من الاعتقادات الباطلة والديانات الفاسدة، فاستل من صدورهم الضغائن، وعالج الاحقاد والف بين القلوب بعد اشتتاتها، وهذب النفوس ونقى عنها ما علق بها من الاقذاء، وجبر الاخلاق المتصدعة، وشذب ما شذ من العادات المتبعة، ووطد اركان الالفة ومكن رباط المحبة، وشد ازر الاتفاق، واحيا موات الاتحاد، وانفك [illegible] في النفوس، واعلى شأن [illegible] القلوب، واطلق المنزل من عقاله، وفك الاوهام من اكبالها، بعد ان وضعها ورآنا من مه الضلال، وضياء يمسحهن بروح سوارد الهلكة، واعتساف الطرق المهلكة، وبذلك امات التفرق واحيا الاتفاق، وهدم الشقاق [illegible] والبغضاء، وشيد المحبة والمودة، ورفع التدابر والتقاطع، ووصل الالفة والاتحاد، واقتلع كل خلق ردي، وبذر كل فضيلة مجيدة وسجية سامية، طهرت ايامهم، وزينت عصورهم، وحق لهم ان يجتنوا ثمرة نمومه، ويدركوا نتيجة كدهم ونصبهم، فسلحوا في مناكب الارض، وانطلقوا الى ما جاورهم من البلاد «كسيل دفعت في منحدر» وعتادوا اهلها «كجلمود صخر حطه السيل من عل»، حاملين معهم تلك المصابيح الوضاءة، [illegible] من اراد لنفسه [illegible] بها الفلاح

امة يقتبس البيان اليها — وتؤول العلوم والعلماء
كلما حثت الركاب لأرض — جاور الرشد اهلها والذكاء
وعلا الحق بينهم وسما الفضـ — ـل ونالت حقوقها الضعفاء
تحمل النجم والوسيلة والميـ — ـزان من دينها الى من تشاء
وتنيل الوجود منه نظاماً — هو طب الوجود وهو الدواء

وقد تهافت الناس على اتباع تلك الفضيلة السمحاء تهافت النحل على الزهر ، وتوارثوا اطيها تولود الباباع على القياع ، وكانت الامة العربية فى اثناء ذلك مواصلة التقدم ، مثابرة على التوسع ، تسير من فتح الى فتح ، وتخطو من نصر الى نصر ، حتى اتت على معظم البلاد فتحاً وامتلاكا ، وكالت هاماتها باكاليل الفخر الخالد ، وملأت صحائف تاريخها بالمجد الطارف والتالد ، واستحقت ان تدخل فى زمرة الامم التى امتازت بنشر لواء العلم والعرفان ، والتى بلغت من الرقى والتقدم مبلغاً لا يسمح به الزمان فى كل آن . كل ذلك بفضل النبى الهاشمى العربى صلى الله عليه وعلى آله الاطهار ، وابنائه الابرار ، فروع الدوحة المباركة المصطفوية ، ومصابيح الهداية ، واعلام الدراية ، الذين بهم تدارك الله هذه الامة فلم يركد ريحها ولم يخب مصابحها ولم تعف آثارها وتندرس اخبارها ، والذين هم ذرية البتول وورثة الرسول ، لا يجحد حقهم الا الذين غضب الله عليهم واعد لهم عذابا عظيما

وان قوماً رجوا ابطال حقكم — امسوا من الله فى سخط وعصيان
لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم — ما انزل الله من آى وقرآن

* * *

هذا وان القبلة لتنتهز فرصة حلول هذا اليوم السعيد — الذى كان فاتحة الخير والسعادة واليمن والبركة على العالم وبنى الانسان — لترفع واجب التهنئة والتبريك الى اعتاب صفوة العترة الطاهرة النبوية وواسطة عقدها ، ومحيى مآثر الامة العربية ومنقذ مجدها ، صاحب الشوكة والجلالة ملك البلاد العربية نصره الله ، والى العرب والمسلمين عامة وقرائنا الكرام خاصة ، سائلة الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا جميعا الى ما فيه الفلاح فى الدنيا والآخرة وان يوفقنا عموما الى صالح الاعمال بحرمة سيد الانبياء عليه الصلاة والسلام

* * *

بعد كتابة ما تقدم اسعفنا الحظ بالاطلاع على العدد ١٢٠ من الكوكب الاهم وفيها هذا البيت من قصيدة مطولة عن العرب :

جاؤا الزمان وقد مالت شبيبته — مما اعتراه من الفوضى الى الهرم

وقد علق عليه فى ذيل الصحيفة بالعبارة الآتية « الفوضى التى كانت عند ظهور دولة العرب هى اختلال دولتى الفرس والرومان »

وبما أن هذا البحث له مساس بمقالنا المتقدم ، احببنا ان لا نترك هذا القول البعيد عن الحقيقة والصواب بدون تحقيق وتعليق ، لتظهر الحقيقة خالصة من الشوائب والمناقض فانه غير خاف على كل من له الالمام بالتاريخ ان العرب لم يملكوا البلاد التى امتلكوها ولم يفتحوا الممالك والاقاليم التى افتتحوها بفضل الفوضى المزعومة والاختلال المتوهم ، ولو كان الامر كذلك لما وقعت تلك الوقائع الهائلة والمعارك العظيمة بين العرب والفرس والرومان التى منها وقعة اليرموك والقادسية وغيرهما فقد روى التاريخ ان الرومان كانوا فى واقعة اليرموك على ما ذكره ابن الاثير مائتى الف واربعين الف مقاتل وكان العرب فى اربعين الفا ونيف وقد قاتل الروم اعظم قتال وجالدوا اتم جلاد ولكن تأييد الله سبحانه وتعالى للعرب جعلهم يتغلبون مع قلتهم على تلك الجيوش الكبيرة المزودة بالعدد والسلاح ، وقد روى التاريخ ان الروم لم يتخلوا عن شبر من البلاد التى كانت لهم السيادة فيها الا وهم مضطرون مقهورون ، وروى ايضا انهم بعد ان اخرجوا من البلاد بقوة السيف ، كانوا كثيرا ما يجمعون الجيوش ويأتون بالجنود لمحاربة العرب واخراجهم من البلاد التى امتلكوها ، وقد اتوا فى احدى المرات بقوات عظيمة وجيوش كثيرة ظن العرب انهم لا يقدرون على دفعها والوقوف امامها ، حتى ان ابا عبيدة رضى الله عنه ارجع فى ذلك الحين ما اخذه من اهل الذمة اليهم وقال لهم « انما رددنا عليكم اموالكم لانه قد بلغنا ما جمع لنا من الجموع وانكم قد اشترطتم علينا ان نمنعكم وانا لا نقدر على ذلك وقد رددنا عليكم ما اخذنا منكم ونحن لكم على الشرط وما كان بيننا وبينكم ان نصرنا الله عليهم » فهل يتصور بعد ان جمع الرومان تلك الجموع واتوا بتلك الجيوش لحرب العرب ، ان تكون الفوضى ضاربة اطنابها بينهم وان تكون هى التى مهدت سبلهم وسهلت انتصار العرب عليهم ، ان التاريخ اثبت ان الرومان كانوا يدافعون احسن دفاع فى كل حروبهم وان جيوشهم كانت كثيرة العدد والعدد ، ولم تكن فى شئ من الفوضى وعدم الانتظام بل كانت تحارب بحزم وعزم ، ولكن العرب كانوا يتغلبون عليها بنصر الله سبحانه وتعالى وتأييده وبروح من عنده ، وقد نصرهم الله سبحانه وتعالى فى مواطن كثيرة ، وقد قهروا الرومان بتوفيقه تعالى لا بفوضى الرومان المزعومة ولا بالاختلال المتوهم

اما الفرس فقد جردوا لحرب العرب اعظم ما يقدرون على تجريده من القوات ، وقد حاربوهم حربا تشيب لهولها الولدان ، ولا يزال صدى واقعة القادسية يرن فى الآذان ، فقد شهدها من المسلمين بضعة وثلاثون الفا وكان الفرس فى جيش يبلغ عدده مائة وعشرين الفا ومعهم الفيلة والجياد وهم على اتم استعداد . وقد قاتلوا العرب اصدق قتال ولم يتركوا سببا ينالون به الظفر والنصر الا توسلوا به . ولكن الله سبحانه وتعالى لم يشأ ان يخذل العرب فنصرهم ذلك النصر المؤزر الذى بقى اسمه فى التاريخ عملا خالدا على مر العصور وسيبقى كذلك الى يوم القيامة ، ولو ان الفوضى والاختلال كانا سائدين فى بلاد فارس لما تمكن الفرس من جمع هذه الجيوش وخوض غمار الحرب بها ، ولما كانت جيوشهم فى كثرة العدد والانتظام والصبر والجلد على ما هى عليه . نعم ان التاريخ يعلم الناس ان العرب غلبوا الفرس والروم بمحض تأييد الله سبحانه وتعالى ونصره اياهم اولا وبقوة يقينهم وشدة عزمهم وعظم همتهم ثانيا ، فليتق الله الذين يخوضون فى المباحث التاريخية ، ولينظروا الى الحقائق ويعملوا على اظهارها ، ولا يحاولوا طمسها واخفاءها ، والحط من قدرها وقيمتها . والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الكريم

فى مكة المكرمة

ما رددت بطحاء مكة فى عصر أمس صدى أصوات مؤذني الحرم الشريف بكلمة « الله اكبر ، الله اكبر » حتى أجابتها مدافع قلعة جياد بدوى طلقات الفرح والسرور والجذل والحبور استبشارا بذكرى المولد النبوى الشريف ، فبات الناس من تلك الساعة يتبادلون عبارات التهانى والتبريك بهذا العيد الانور والحادث الاكبر

وقبيل غروب الشمس بقليل أقبل الموكب الملوكي الجليل من الديوان الهاشمى العالى قاصدا الحرم الشريف ، فأدى جلالة ولى النعم صلاة المغرب تجاه دار الندوة (مقام الحنفى) . ولما قضيت الصلاة جلس جلالته هنالك وانيرت الشموع كالمشاعل فى كل عام ثم اقبل مولانا حجة الامة قاضى القضاة فتبرك بتقبيل اليد الهاشمية الكريمة مهنئا جلالة ولى النعم بذكرى مولد جده الهادى الكريم عليه وعلى آله افضل الصلاة واتم التسليم . وتقدم بعد مولانا قاضى القضاة حضرات أصحاب المزايا الفهامون المحققون مفتو المذاهب الاربعة وقاضى الشرع المنيف ونائب الحرم الشريف ، ومن بعدهم أصحاب الفضيلة شيخ خطباء الحرم الشريف وسائر الخطباء والائمة

وبعد انتهاء مراسم التهنئة والتبريك عاد حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم الى الديوان الهاشمى العالى محفوفا بعيون الاعجاب والاعظام من كل افراد أمته

ثم توجه حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الى مقامه بدار الحكومة السنية لقبول التهنئة والتبريك باسم الحكومة العربية السنية من جميع أركان الحكومة والاعيان والموظفين فتليت هنالك الادعية المستجابة ان شاء الله تعالى وادريت كؤوس المرطبات على الحاضرين

وعقب اتمام مراسم الاحتفال والتهنئة فى دار الحكومة السنية سار كل الحاضرين فى موكب جمع كل صفات الجلال والجمال قاصدين ذلك البيت المبارك الذى اشرق نوره من شعب بنى هاشم فى بطحاء مكة فسطعت أشعته على كل أنحاء المسكونة منذ أربعة عشر جيلا الى يومنا هذا ، ونعنى به البيت المطهر الذى ولد فيه خير الكائنات وفخرها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وفى ذلك البيت الشريف تليت سيرة المولد الاحمدى ومناقب النور المصطفى ، فكان الخشوع آخذا مأخذه من قلوب جميع الحاضرين

ولما انتهى قارئ القصة النبوية من تلاوتها ألبس الكسوة الملوكية الكريمة ثم اخذ الحاضرون يزورون موضع الولادة المباركة أفرادا وجماعات وانصرفوا من هنالك قاصدين الحرم الشريف

وبعد أداء صلاة العشاء فى الحرم الشريف انعقدت حلقة تلاوة قصة الولادة النبوية المباركة فى المكان المخصوص لذلك فى رواق الحرم الذى تحت دار المحكمة الشرعية ، فلما انتهت تلاوة تلك الآيات البينات ورفعت الى الملأ الاعلى الدعوات المستجابات ، ألبس قارئ المولد الخلعة الملوكية السنية وتوجه ذلك الجمع الحافل نحو الكعبة المشرفة فوقفوا أمام بابها المبارك الذى كان مفتوحا حسب المعتاد احتفالا بهذه الليلة السعيدة ، فتلا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسن شيبى الادعية المقبولة

ان شاء الله تعالى وعند ختامها ألبس الخلعة السنية الملوكية

هذا وقد كانت مكة المكرمة لابسة ليلة أمس حلة بديعة من الزينات ، تتلألأ فيها المصابيح الوهاجة وتخفق في خلالها الاعلام العربية ، سواء في ذلك الدوائر الرسمية وغيرها

وقد احييت ليلة أمس في المساجد والزوايا وكثير من المنازل وبعض المدارس بتلاوة قصة المولد الشريف والادعية والاذكار . وكانت المدافع تطلق من قلعة جياد في كل وقت صلاة الى صبح اليوم

* * *

وفي ضحى هذا اليوم السعيد غص الديوان الهاشمي العالي بأركان الحكومة السنية وأشراف البلاد واعيانها وتجارها للتشرف بلثم اليد الهاشمية الملوكية الكريمة اداء لمراسم التهنئة والتبريك حسب المعتاد من قديم الزمان

وقد عطلت دوائر الحكومة في هذا اليوم المبارك عن العمل تعظيماً لعيد المولد الشريف وتكريماً. وانا نختم هذه العجالة بتكرار التهنئة والتبريك لجلالة المنقذ الاعظم وأمته الكريمة ونرجو الله تعالى أن يعيد هذا اليوم على الجميع بالعز والسعادة والهناء

عودة قسم من الجيش الشمالي

أبلغتنا وكالة الحربية الجليلة في صباح اليوم ما يأتي :

وصلت على الباخرة (البرلس) يوم أول أمس الى ثغر (جدة) القسم الاول والقسم الثاني من الصف الاول من الكتيبة التي سبق ارسالها من المركز الى الجيش ، وذلك بسبب انتهاء الحرب في الجهة الشمالية

برقيات مهمة من شركة روتر

الامبراطور السابق يحاول الانتحار

باريس ـ في ٨ ربيع الاول

حاول أمبراطور ألمانيا السابق أن ينتحر الا أن أحد اتباعه ادركه في آخر برهة وكانت النتيجة ان الامبراطور لحقه جرح من محاولة الانتحار

احتلال الانكليز مدينة (كولوني) الالمانية

اكس لاشابيل ـ في ٦ ربيع الاول

اسرعت سرية بريطانية مؤلفة من لواءين من رجال المدافع الرشاشة بالدخول في مدينة (كولوني) الالمانية بناء على طلب محافظ هذه المدينة لقمع الاضطراب السائد فيها وقد حاول (مجلس الجنود والعمال) قلب الحكومة

ثورة البلشفيين الالمان على حكومتهم

كوبنهاغن ـ في ٥ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) إنه عندما عرف (مجلس المجندين) بخبر القبض على اعضاء اللجنة التنفيذية هتف الهر (ليبنخت) ورفع أعضاؤه أصواتهم طالبين بكل اصرار وشدة ان ينسحب (ايبرت) و (شيدمن) ثم ذهبوا بموكب حافل الى مجلس (الرايشتاغ) حيث وعدهم الهر (ليدبور) بأسنان النظر في رغباتهم . وهنالك مطالب سيمعن النظر فيها . وقد نظم ايضا موكبان آخران حمل فيهما الواح مكتوب عليها (ليسقط هندنبورغ . يجب ان يكون للضباط مجلس مجندين) . وقد طلب المتظاهرون تسليم هر (ايبرت) اليهم . وقد حمل العسكر على المتظاهرين في الموكب بأسنة الحراب . ثم اطلقوا عليهم مدافعهم الرشاشة فقتل ٢٨ شخصاً وجرح ٤٠

الالمانيون بأسهم بينهم

امستردام ـ في ٩ ربيع الاول

قالت جريدة (ويزرزايتنغ) ان ملاحمة دموية جرت في (برونسويك) بين الحرس الاحمر وجنود (الهوسار الأسود) الذين كانوا راجعين من ميدان القتال فنهبوا ضباطهم ثم اطلقوا نيرانهم على وفد المجلس البلدي الذي جاء للترحيب بهم ، فقابلهم جنود الحرس الاحمر بالمثل واشتد غيظ الاهالي من ذلك فأزالوا الضباط من ظهور خيلهم واضطروهم الى السير في موكب في الشوارع

انتصار البلشفية الالمانية في كوبلينس

لوندرة ـ في ٦ ربيع الاول

ان الجيوش الامريكية تسرع في امتطاء قطارات السكة الحديدية للوصول الى (كوبلينس) التي تغلبت فيها البلشفية الالمانية على الحكومة المحلية الالمانية

هولندة والامبراطور السابق

الهاي ـ في ٩ ربيع الاول

خطب رئيس وزارة هولندة في المجلس الثاني من الندوة الهولندية فصرح بأنه ليس هناك دولة من الدول اعترضت حتى الآن على بقاء امبراطور ألمانيا السابق في الارض الهولندية ، لأن بقاءه يعتبر موقتاً على كل حال

الشروع في مقدمات الصلح

لوندرة ـ ٩ ربيع الاول

تبتدئ المفاوضات في مقدمات الصلح يوم اول السنة الغربية القادمة (الاربعاء ٢٨ ربيع الاول) وستكون المفاوضات المذكورة في مدينة (باريس)

المفاوضة باطالة الهدنة

امستردام ـ في ٩ ربيع الاول ،

أذاعت جريدة (دكش اليجمن زايتونغ) في برلين أن المفاوضة باطالة مدة الهدنة ستبتدئ نهار غد في مدينة (تريف)

الحلفاء والملاحة في نهر الرين

امستردام ـ في ٩ ربيع الاول

أصبحت الملاحة في نهر (الرين) تحت اشراف لجنة معينة من جانب دول الحلفاء

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من (بومباي) و (عدن) وعليها البضائع الآتية :

من بومباي

طرد	
٢٤٣١٧	رز
٦٥٦٠	دقيق
٤٣١٩	سكر
٢٤٧٠	عدس
٩٧٠	حنطة
٩٦٥	شعير
٩٠٤	زيت سمسم
٦٩٥	سمسم
١٦٦	شاي
١٤٧	بن
١٣٩	قماش قطن
١٠٥	كشري
٥٠	هيل
٤٨	غزالة
٣٩	قناني
٣٠	تنابير
٢٣	غزل
٢٢	[illegible]
٢١	قنار
٢٠	عطارة
٢٠	جرالة
١٩	قرنفل
١٨	زرمندي
١٧	[illegible]
١٥	[illegible]
١٢	فرفل
١٢	حلاوة
١١	[illegible]
١٠	[illegible]
١٠	[illegible]
١٠	حمص
١٠	خيزران
١٠	صابون
١٠	نيلة
١٠	حبال
٨	ورق
٥	سالوداكة
٥	كمون
٥	سكر قند
٨	خيط حرير
٤	فلفل أسود
٢	قماش حرير
٢	بضاعة
٢	شمع
٢	دبارة
٢	بسكوت
٢	مسامير
١	حبر
١	ادوية
١	تل
١	قرفة
١	زبدة
١	فوانيس
المجموع ٤٠٩٤٧ طرداً	

من عدن

طرد	
٢٣٥	دخان
١٠١	تنباك
٢٠	قات
١٥	بضاعة مختلفة
١	سجارة
٤١٣١٩	المجموع العمومي

فقد ختم

فقد مني ختمي المطبوع عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده لغية مزورة

أحمد طيب
من مطوفة الحرم الشريف

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم ٢٠٠٠ طيارة المانية للحلفاء

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

يشتغل الالمانيون فى تسليم الحلفاء الطيارات التى يبلغ عددها ألفين وينتظر الانتهاء من ذلك عن قريب

جيش مكنزن يسلم سلاحه

استردام – فى ٥ ربيع الاول

جاء فى اخبار (بوادبست) ان جيوش الجنرال (مكنزن) الموجودة فى بلدة (هرمانستاد) باشرت او ستباشر تسليم سلاحها : بعضها للقائد الفرنسوي والقسم الآخر للسلطة المجرية

الجمهوريات فى المانيا

همبورغ – فى ٦ ربيع الاول

لتنتهى الوزارة الجديدة على امنية اعلان الجمهورية ضمن الامبراطورية الالمانية فى مقاطعة (شلسويغ هولستين)

الانكليز فى المانيا

لوندرة – فى ٦ ربيع الاول

اصدر القائد مارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان الجيوش البريطانية قد وصلت الى نهر (الرين) بين مدينتى (كولونيا) و (غوديسبورغ)

معاقبة المجرمين

لوندرة – فى ٤ ربيع الاول

خطب السر (اوكلاند جدس) فى مدينة (ويدينغ) فصرح بأن (أنور باشا) و (ملوك المانيا) و (ملك بلغاريا) و (امبراطور النمسا والمجر) لابد من محاكمتهم واعدامهم اذا ثبتت التهمة عليهم

لوندرة – فى ٤ ربيع الاول

صرح السر أريك جدس (وزير البحرية البريطانية) فى خطاب القاه فى (ريدينغ) ان الذين ارتكبوا الفظائع الهائلة فى الاسرى البريطانيين وفى اهالى البلاد المكتسحة لابد من محاكمتهم واعدامهم اذاحكم عليهم

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

خطب السر (جون سيمون) فى (منشستر) فأكد أن شروط الصلح تشمل احالة امبراطور المانيا السابق على محكمة دولية

مطالب بلجيكا من مؤتمر الصلح

استردام – فى [illegible] ربيع الاول

ان المسيو (سيمنس) وزير خارجية بلجيكا قد نشر بلاغاً قال فيه : الارجح ان البلجيك ستطلب فى مؤتمر الصلح تعديل معاهدة سنة ١٨٣٩ التى حرمتها أهم اقسام ولايتها الغربية وهى (لمبورغ) و(لكسمبورغ) ويرى المسيو (سيمنس) ان هولاندا لابد لها من التنازل عن حق الامتياز الذى لها على نهر (الاسكو) لأن هذا الامتياز يضيق الخناق على بلجيكا بلا حاجة ولا ضرورة

المفاوضة فى مجلس الجنود والعمال

استردام – فى ٥ ربيع الاول

قالت جريدة (ريتش بوست فيش زايتونغ) ان اسطولاً انكليزياً تحت قيادة الاميرال (رونينغ) قد وصل يوم ٢ الشهر الجارى الى (ويلهلمس هافن) . وبسبب الضباب رسا هذا الاسطول فى (سيلينغ) . وارسل الاميرال (رونينغ) برقية لاسلكية يقصد بها المفاوضة مع (مجلس الجنود والعمال) الالمانى

مظاهر الافراح فى متز

متز – فى ٦ ربيع الاول

اقيمت مظاهر افراح لاتوصف بمناسبة حفلة دخول رئيس الجمهورية الفرنسوية الى هذه المدينة . وكان يرافق الرئيس وزير بريطانيا العظمى وبعض رجال السياسة . فقابلهم المارشال فوش والمارشال جوفر والمارشال باتان والفيلد مارشال هيغ والجنرال برشينغ وقد بلغت الحماسة اشدها عندما صافح رئيس الجمهورية رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو كليمنصو وعانقه

سفر الدكتور ويلسون ورفقائه الى اوربا

واشنطون – فى ٦ ربيع الاول

سافر الرئيس (ويلسون) الى اوربا مساء أمس ومعه قرينته والمستر (لانسنغ) وزير الخارجية والمستر (هوايت) والأميرال (اوبالبزون) واشخاص آخرون

اعمال احد الاساطيل الانكليزية

لوندرة – فى ٤ ربيع الاول

قال السر (اوكلاند جدس) : ان اسطول الطرادات العاشر الذى كان قائماً بوظيفة الحراسة فى عرض البحر من (اوركنيس) الى (ارلندا) قد بلغ عدد البواخر التى اوقفها بسبب تهريبها ذخائر للاعداء مدة الحرب خمسة عشر ألف باخرة . أما البواخر التى افلتت من رقابة واربعنا القائمة بوظيفة الحصر البحرى على بلاد الاعداء فهى اقل من نسبة ٤ الى ١٠٠ اى انه من كل مائة سفينة لم يكن يفلت من ايدى اسطولنا غير أربع سفن أو اقل

تخريب الالمانيين لسكك حديد افريقيا

باريس – فى ٦ ربيع الاول

جاء فى تقارير شركة السكك الحديد السنغالية الفرنسوية ان الالمانيين خربوا اثناء تقهقرهم ١٧٣١ جسراً و ٣٣٨ محطة وكل الخطوط التلفونية والبرقية تقريباً . وقد خربت الطرقات بالتمام موضوعة داخل منطقة مساحتها عشرة كيلو مترات ومازالت هناك الغام وضعت لمواعيد معينة وهى تنفجر من وقت الى آخر بحسب الاوقات التى وضعت لتنفجر فيها

ارتكاب الفظائع فى روسيا

استوكهولم – فى ٥ ربيع الاول

جاء فى أخبار بتروغراد ان لجنة من الارهابيين فى مليتوف زعمت انها قد اكتشفت مؤامرة رجعية فقتلت اربعة عشر شخصاً من جملتهم الامير (ارستوف) وشقيقتاه والامير (أسكويسبورسكى)

خربين – فى ٧ ربيع الاول

ثبت ان البلشفيك المكسماليين فى روسيا الشرقية قد قتلوا الغراندوق (سرج ميشا روفيتش) والغراندوق (الرباديفيروفتشا) والبرنس (يحنا) و (قسطنطين) و (اقور) والبرت (بارى) وقد اجبروهم على الوقوف فوق لغم ووجدت جثثهم فيما بعد واسماء قاتليهم معروفة

ارسال الذهب الى الامبراطور السابق

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

اعلنت جريدة (فيزر زيتنغ) ان رئيس هيئة العمال والجنديين فى (همبورغ) أعلن بصورة قطعية انه قد تحقق ان عشرين كيساً محتوية على عملة ذهبية قد ارسلت الى الامبراطور السابق

موعد عقد الصلح

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

جاء فى اخبار وشنطون ان الرئيس (ويلسون) افتتح مجلس الندوة الأمريكى واعرب فيه عن امله بعقد الصلح فى الربيع الآتى

اعادة الاسرى البريطانيين

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

ان عدد الاسرى البريطانيين الذين اعيدوا من دار الاسر منذ عقدت الهدنة بلغ الفين ومائة وعشرة ضباط وستة وخمسين ألفاً وستمائة واربعة وتسعين جندياً . وأما المتقلون الذين لم يكونوا محاربين فقد أعيد منهم ألفان وسبعمائة واثنان وخمسون شخصاً

العدد ٢٤٠

السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا

نعم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فنعم المؤمن به ونعم المتوكل عليه تعالى علواً كبيرا. لا نحتاج ان نقول مما في انطباق هذا النص الجليل على مقامنا ووضعيتنا الحاضرة واحرى بلسان حال ما اكتسبه موقفنا المادي والمعنوي والثناء والشكر له وحده لا شريك له دون ان نقول فقد ظلم من هو في ضلال مبين نتيجة الآية الكريمة وهذا عدا ما يشف من جلها الشريفة المركبة من بضع كلمات مما يقتضينا أن لا نبس ببنت شفة مما صرنا اليه بمنه وكرمه

نعم الحديث المأثور لو اعتزل احدكم بغار لتسلط عليه من يؤذيه. فكيف بقيامنا معاشر العرب وقيام أم بلادهم الذي لا حرج ان قلنا بأن سرعة مواصلات العالم ربطته بها: المسلمون منهم مادة ومن والاهم أو تولاهم بالمعنى.

وعين هذه الاهمية يدركها من له ادنى اطلاع ووقوف بحوادث العالم وحسبانه بمصر اندماجنا في تأثيرات الجريان العمومي ويعلم بأن سنلاقي من الحسد الصماء ومن الاستكثار لموقفنا منتهاه ولا يستغرب إن قلنا ان فريقا من أولئك الحسدة لا يحرك وجه حسدته لنا وما ذلك منه الا من سوق وتأثير ما عبر عنه الباري بقوله الكريم (يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) وحسد القسم الآخر على انفسنا وبلادنا بأن لا نتمتع بها ولا تتمتع بنا وليكن نصيبنا منها نصيب ثمر الحرث الذي لا يصيبه من الثمرة التي هي نتيجة اتعابه ومشاقه في الحرث ونحوه من الاعمال الا قشور تلك الثمرة ونحو ذلك من فضلات الزراعة ونصيبنا منها نصيب الناقة المربوطة عند أهل الابل بالقيد يتلفون حوارها (أي ابنها) ويخدعونها بصورة مطلوبة لديهم لتستعطف على حوارها

الثقة اخرى اما يريدونها بأن لا تكن مرضعة او لو كانا وحرصهم على حياة ابنها لقصبه وجنسه لديهم الملك والشكل الذي يريدها بنا تحوران شبه حوار ومن يرى بهذا الرأي لا نذبنى تحت نفسها وقلبها مما لا تصوروراه غاية من الالم والهوان

ولاخواننا العرب سكان جزيرتهم نسوق الحديث ليتأملوا في ضربنا المثل بثمر الحرث فان لم يروا انطباقه فليرشدونا الى فساده ايسكن روعنا مما في ذلك على البلاد وأبناء البلاد اذ ان المرء حريص على ما احبه مع أنا لا نخرج من الخطا والصواب المسلمات الملازمات البشرية والا فليتدبروا اولا ما في الملة من الخسف والهوان نبذهم بالله من كل سوء

ثم وانا لنجل احلامهم ونبذهم عن ان لا يدركوا ما في ذلك من النكال والوبال المادي والمعنوي كما يظهر من قولهم الشر لشر الله والاضرار بالناس وهل اكبر واشنع اضرارا من سلب أمة بأمرها عندها وحياتها الادبية من وقوع ذلك الضر الى آخر ايام العالم وان يحرمها التمتع في مصاف المجتمع البشري بأنواع وصفات الكرامة وشرف العيش ويحكم عليها بالحياة في عداد ثمر الحرث (؟؟) فأنكم لتعلم بأحد من اولادها اي رومانيا ولا العرب جهة اليونان ولا الجبل الأسود ولا بلغاريا الملوم لديكم ولدى العالم ما كانوا عليه وما صاروا اليه كان لنا بالجمل بان فينا عاقلة من الاصل والكمل من كل طبقة ما يرشد ملته ويعرف طرق النجاح ويهديه سبل الفلاح دون ان تحتاج اليه كما ان من اهدته من الشعوب بماله لم تعلم اصحابهم علماء او متقنين ولكن من مصهم على شرف القومية رصعها ويؤديها ازخرت في اجنيهم كل عزيزة واتراب

الشهوات وحسنها وآتت المدد واشبع جوعهم الحقيقة فوصلوا وصلوا اليه ونالوا ما نالوه واحرزوا ما في قوله تعالى (لتجزى كل نفس بما تسعى)

ثم انا اعترافنا عما اتيناه في مقالتنا هذه من السبر والبحر فانا لا نحرج ان نقول ان أبسط ملاحظة مما اوردنا يرجح بكل ما زعموه مبغضو العرب وحسادهم بنصر الله لهم

وحكا على هذه البلوة ماشكونا في عهدنا الماضي من بعثه قضية كوكبنا الاعلى وما في الاحشاء بتفسيره من الرمز والنمز لجانب وقائعنا التاريخية اساسا كاليرموك واجنادين والقادسية ونحوها فكيف بنا اليوم اذ لا امتاس لحضرته فرق هذا من ارادة ما في ذلك العدد تحت عنوان (بيانات رسمية) بأسماء كبار الموظفين في بيروت ولبنان ثم قال مقاطعة لبنان كان ما سرى لبنان وبيروت لم يشكل بهم لا كبار المأمورين ولا من صغارهم اذ انه لم يثب حضرته منا نائب مع انها مقر حضرته ومثوى فضيلته فيا للحزن ويا للحزن ويا للتأسي يرجح بكل ما زعموه مبغضو العرب عالو رفعوا الرؤس المطأطئة للشهوات والمطارطات لا يجبر بواصرها ضياء جوهرات الحقائق ولكن اني لهم والقانون الطبيعي يقول (كل ميسر لما خلق له)

ثم كل ميسر لما خلق له ولا مكنا بعد اراد هذه الامة ان تعارضها بالسير فقالنا هذا وهوه بالمداهنة في المسيات والشرر واقتصاب الاذواق او ما يسمونه (البروباغندا) وهي عين منة يعرفونهم في بلادنا السورية ويسمونهم بالدوشان الاشخاص الساعين على ما تعرفه العالم العراق من المشرق المدنية في نظر البلاد حتى اذا اراد الشخص تمهيد آخر سماه بالدوشان ومنهم الطيبة قوة النطق ويحمل احدهم البداهة بالخطابة بمدح او قدح بأفصح كلمات والمبتهج يستعملونهم اهل البلاد فتنم او المفيح ولا مرشة لهم سوى أجر ما يعطى لهم عند ازاحة احد الجانبين كلا لا نريد المداخلة في الحسيات والشعور بل الغاية أولا هي ما في معنى قوله جل شأنه ما عليه الا البلاغ والا فانه القاهر فوق عباده والغالب على امره ثم اراءة مواقف الخزي والحسرة عافانا الله والايقاظ والتنبيه عما في نتائج الحرب الأخيرة تقدم الفيلسوف الاعظمي التوراني اجمعوا ضاربين على شيوخهم الى الموقف الذي اضحى به فانه بينا كان لسان حاله ومقاله يقول له ان عيدة الاتحاد وجذبه المكاسب امس اليوم يتبرأ منه بكل معاني التبرؤ وينسلخ منه انسلاخ المنعي من نومهم ولكنه كما تقول العامة بعد خراب البصرة ، وليت منه الندامة والحسرة ، فقط على البصرة لا بل بعد أمراق واتلاف دماء ونفوس تجاوز الملايين من منكوبي الحظ وخرابه العشرات الالوف من القرايا والضياع الذي هدروزعم فيلسوفنا الرئيس المومى اليه وزملائه المعهودين الذين يتبرأ منهم اليوم بأنهم اجتمعوا واتحدوا على نزع البلاد وخلاصها من عسف المرحوم عبد الحميد ليعمروها وليدخلوها في مصاف الحضارة

فليتهم لم ينزعوها من عبد الحميد وليتهم لم يقترفوا ما اقترفوه عليها وعلى انفسهم وفي هاتين الجملتين معتبر ومتدبر لمن يخشى الله ويتقيه ويحرص على طهارة ونزاهة ضميره ووجدانه ما يكفي عن كل بيان

نقول هذا ولا نريد البروباغنده كما قلنا ولكن لعل الباري يجعله سببا لتخفيف تضاعف مصائبنا من امثال هذه الارزاء مرة بأخوان ديننا وتارة بأبناء ابينا واخرى بنوع جيبا لذا ولكنما اشرنا بمالية بما عرف معناه

فكيف لا نقول بعد طرح مقارنة ما قدمنا من الحسد

ومؤثرات الحسد وما اشبهه من العوامل وهاهي المقطم الاغر ينقل لنا في عدده ٩٠٣٨ الصادر بتاريخ ٢٦ صفر ١٣٣٧ من تصريحات ام صحف العالم ولسان حال الشعب البريطاني الذي اثبت فضله على العالم ومتنه على مجتمعه ولا حرج بسوابقه وثباته واقتداره السياسي والحربي والمالي امام اهوال سنيننا هذه الاربع من حسن نواياها وآمالها وما تريده ثقة واعتمادا على معاشر العرب بقولها في بحث (سياستنا القديمة التي كانت ترمي الي تسنيد تركيا وشد ازرها على اعدائها واخذنا نحاول البحث عن بديل حر يحل محل السلطنة العثمانية البالية الفاسدة ومن هؤلاء الابدال الذين يحلون محل تركيا العرب اما سواهم فلسطين الجديد وارمينيا الجديدة)

نرحب ونؤهل ونسهل بمن انزلنا محل ثقته، وتوسمنا بالاهلية لمصادقته، ولا ريب فان على مثل هذا يتنافس المتنافسون، ولمثله فليعمل العاملون

الف الف اهلا وترحيبة ولجزمنا شكرا لحسن الظن. وانا لا نجيبه بما قال احد اشياخ جاهليتنا اهلكنا صغيرا وحاق كبيرا ولكن نقول ان العرب اليوم هم كالاشبال او افراخ الشياهين والبازي المتاججة لصيانة آبائها

ومع هذا فستبلغهم ايها الداعي المحسن الظن ان شاء الله تعالى من حيث تريد، وتراهم بنسائه بيت القصيد. فاليكم بني يعرب ما تسمعونه من طموح الانظار اليكم وآمال اجل شعوب العالم فيكم فاعرفوا تلقاء ما انتم بعد ما وصفكم ذلك الشعب ما وصف فاجيبوا داعي المكرمات، وحققوا في نجاتكم التصورات، وكونوا خير امة احييت مندرس معالم سؤدد اسلافها للناس، ولانتم ارفع واسمى من ان تذكرك نكبات التخاذل وموارد الالتماس، اوتسيئوا قولنا حسن الظن وعكس القصد. والام الله الحق ونكرر ما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة بانا معاشر الحجازيين ولاشيء من الرياسة او السيادة ان كانت في سوريي اوف بمن اوف حجازي ونحوه، ولايهمنا ورب الكعبة الا توليكم بلادكم كتولي الشعوب المحررة بلادها. وان داء الشامي هو داء اليماني وان في شفاء الآخر شفاء للاول. وان ما يصيب احدهما يصيب الآخر من خير اوعكسه.

ومتى تطلبتم في ان ابسط دليل على هذا قيام الحجازيين ونهضتهم وهم ولاشيء مما اصاب اخوتهم من الضيم الذي سارت باخباره الركبان علمتم انهم ادركوا تلك النائية الجلية واغتنموا الفرصة لتخليص الاخوان من براثن الاعداء وان فيهم بقية البقية التي هم بها على مسمع من انين المضطهدين من اخوانهم ما يعظم لا يقبله الانسانية وكان فضله ما كان فلا تهملوا النتيجة ولا تهدروا تلك الدماء الزكية والنفوس الابية

تهنئة جلالة ولي النعم

بالمولد النبوي الشريف

برقية مرفوعة من الحاكم العسكري لولاية حلب

حلب – في ١١ ربيع الاول

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم المدين الاول ايده الله

أرفع لجلالة سيدنا ومتبوعنا واجبات التبريك والتهاني بمولد جده الاعظم سيد البشر وفخر الكائنات عليه افضل الصلاة والسلام مع تقديم الادعية ببقاء جلالتكم ملاذا للبلاد وملجأ للامة التي تعلق آمالها على الله عز وجل وعلى جلالتكم

الحاكم العسكري العام
لولاية حلب
شكري الايوبي

الحلفاء في الاستانة

وردت في صحف البريد الماضي تفاصيل كثيرة عن كيفية دخول الحلفاء الى الاستانة. وقد كان ذلك في يوم السبت تاسع عشر صفر، فنزلت الجنود البريطانية الى البر من ساحل صرفا (غلطة)، وسار قومندانها الى (ملك اوغلي) وامامه الموسيقات واحتلت احدى الفصائل الانكليزية المدرسة البحرية في جزيرة (خالكي) التي تسمى باللغة التركية (هكيبه لي أطه). واحتلت احدى الفصائل الفرنسوية جهة (السركه جي) وفصيلة أخرى منها احتلت صرفا (غلطة) وأرسل باقي الجنود الانكليزية الى (اياستيفانوس) وباقي الجنود الفرنسوية الى (مقرى كوي). وباشر الحلفاء انشاء ادارة للمراقبة في الاستانة. وقد نزع سلاح الجنود الالمان الذين هناك

أما أساطيل الحلفاء فقد اختارت أن ترسو في ساحل متصرفية (ازميد)

وفي الايام الاولى ارسل الاميرال (كالتورب) الانكليزي مذكرة الى الباب العالي أبلغه فيها انه عين قومسيرا سياسيا لدول الحلفاء في تنفيذ شروط الهدنة والدفاع عن المصالح الانكليزية في تركيا . واخذ الاميرالان (كلتورب) و(أمات) يتبادلان الزيارة مع الصدر الاعظم وسائر النظار العثمانيين

ولقد كان تأثير هذا الحادث على الاهالي عظيما جدا ما كان ظاهرا على وجوههم من أمارات السرور بانقشاع غيوم الاكدار التي كانت متلبدة في سماء العاصمة البيزنطية طول مدة الحرب. فبادر أصحاب الدكاكين الى نزع اسمائهم التي كانت مكتوبة فوق الدكاكين بالتركية والالمانية ووضعوا بدلها الاسماء القديمة التي كانت مكتوبة بالتركية والفرنسوية أو بالتركية والانكليزية

مندوب فرنسا في الاستانة

عين الاميرال (امات) مندوبا سياسيا للحكومة الفرنسوية في تركيا

في مؤتمر الصلح

المندوبون البريطانيون :

لم يبق ريب في ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية هو الذي سيكون رئيسا للمندوبين البريطانيين في مؤتمر الصلح. وقد عين اللورد (هاردنج) مستشارا فنيا أكبر للمستر لويد جورج في المؤتمر، وهذا اللورد هو الوكيل الدائم في وزارة الخارجية البريطانية، وقد كان فيما سبق حاكما عاما للهند. وورد في الاخبار البرقية انه قد عين لهذا المستشار الفني الاكبر مساعدان له في المؤتمر احدهما السر (رالف باجت) وهو الذي يشغل في وزارة الخارجية البريطانية وظيفة مساعد للورد هاردنج، والثاني السر (لويس مالت) السفير السابق لبريطانيا العظمى في الاستانة، وكان قد انسحب منها عائدا الى لوندرة على أثر دخول تركيا في الحرب بجانب الالمان

وكان قد جاء في برقية عمومية من لوندرة أن رجال الوفد البريطاني في مؤتمر الصلح سيكونون أكثر من مائتي شخص، فقال المقطم في تفسير ذلك : انه يجب التمييز بين المندوبين الرسميين وبين مساعديهم من المستشارين الفنيين والسكرتارين والكتاب والمترجمين. فالمندوبون البريطانيون في مؤتمر الصلح لا يزيدون على ثلاثة أو أربعة مختارون من كبار الوزراء أما الباقون فيكونون من رجال العسكرية والبحرية والسياسة يستشيرهم الوزراء فيما يعرض على المؤتمر من الامور وما يطلب منه حله من المشاكل، ومنهم طبعا الكتاب والنساخ والمترجمون

الدكتور ويلسون ومؤتمر الصلح :

رأى القراء في البرقيات المنشورة اليوم ان الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وصل الى (برست) ثم الى (باريس) فاحتفل به احتفالا شائقا، وخرج رئيس الجمهورية الفرنسوية الى غابات (بولونيا) لاستقباله. ومع تعدد الاخبار البرقية التي كانت وردت عن ميعاد وصول الرئيس ويلسون الى اوربا فقد كانت اصدق تلك الاخبار البرقية التي نبأت من واشنطون بأن الرئيس لا يسافر الا بعد افتتاح الدور النظامي لمدار الندوة الامريكية، فكان الامر كذلك

ومن مقتضى تلك البرقية انه لا ينتظر بقاء الدكتور ويلسون في مؤتمر الصلح مدة انعقاده ولكن لابد أن يشترك في مناقشة أهم أقسام المعاهدات

وتقول جريدة الشمس (ذي صن) الامريكية ان الرئيس ويلسون نفوذا من بعض الوجوه اعظم من نفوذ اي سياسي آخر لأن امريكا ليس لها غرض ذاتي في هذه الحرب ولانها في مركز تستدعي مصالحها فيه ان تكون مستيقظة لتأييد العدل بين الجميع

وقبل أن يسافر الدكتور ويلسون من امريكا قامت قيامة الصحف الامريكية بين موافق على ذلك ومعترض بدعوى أن دستور الولايات المتحدة وتقاليدها تقضيان على رئيس الجمهورية بأن لا يغادر أرض الوطن أثناء رياسته فأعلن الرئيسان السابقان (روزفلت) و (تافت) بأن التقاليد الامريكية لا تمنع من ذلك واستشهد روزفلت بسفره الى (باناما) وتناوله الغداء خارج الولايات المتحدة أي على أرض جمهورية (باناما) كما استشهد تافت بأنه تغدى مع الجنرال (دياز) على أرض المكسيك. فهدأت بذلك ثائرة المعترضين

المندوبون اليابانيون :

جاء في برقية من (طوكيو) عاصمة اليابان أن الحكومة اليابانية عهدت الى سفيرها في (باريس) بأن ينوب عنها في مؤتمر الصلح. وورد بعد ذلك أنه قد عين المسيو (شندا) والمسيو (متسوى) مندوبين عن اليابان

وجاء في برقية من (واشنطون) ان المفهوم في دوائرها السياسية ان مندوبي اليابان سيعرضون على مؤتمر الصلح سبع مواد :

١ – ان اليابان موافقة للانكليز في تفسير كلمة (حرية البحار) وسائر الامور التي تهم العالم وتؤثر في مستقبل المحالفة الانكليزية اليابانية

٢ – ان اليابان موافقة لامريكا وسائر دول الحلفاء في حماية الشعوب الصغرى واتقاء شرور حرب اخرى في المستقبل

٣ – الاعتراف بضرورة توطيد النظام والامن في الصين للمحافظة على سلامة اليابان

٤ – الاعتراف بالنفوذ المالي والصناعي لليابان في الصين

٥ – احتلال (كياوتشاو) احتلالا دائما بشروط ترضي اليابان والصين

(كياوتشاو : مستعمرة المانية في الصين احتلها اليابانيون في اول الحرب)

٦ – بسط حماية اليابان على جزر (مرشال) و (كرولين) وسواها من الجزر التي كانت لالمانيا في القسم الشمالي من البحر الكبير الباسيفيكي

٧ – ان يعامل رعايا اليابان في كل انحاء العالم بمثل ما تعامل به اليابان رعايا سائر الدول في بلادها

فضل اللغة العربية

وصلاحها للعلم والتجارة

قالت جريدة (ايجبشن ميل) الانكليزية التي تصدر في القطر المصري :

«ألقى المستر اسكندر صيق محاضرة في (مدرسة العلوم الشرقية) التي أسسها البريطانيون في عاصمتهم أثناء الحرب الحاضرة ، وموضوع هذه المحاضرة «صلاح اللغة العربية للعلم والتجارة» قال فيها :

ان انتشار العلم في اوربا انما كان الفضل فيه لمدرستي (بغداد) و (قرطبة) ، وللعرب يرجع الفضل في نشر علوم الجغرافيا والتاريخ والحكمة والطب والطبيعة والفلك والرياضيات في ذلك العهد . وهم ايضاً الذين نشروا فلسفة أرسطو في اوربا . وقد كان العرب الواسطة في نشر علوم القارة الاسيوية والقارة الافريقية بين الغربيين وهم الذين عرفوا أهل الغرب بأحوال بلاد العرب وفارس وسوريا وبلاد التتر وجنوب روسيا وممالك الصين والهند . ولولا العرب لبقيت افريقية الى هذا اليوم عاجزة عن مجاراة العالم والامتزاج به ، فانه لبساطة عادات العرب ولسهولة دينهم يرجع الفضل في عدم تعطيل استعدادهم للامور التجارية والصناعية والزراعية

وعلى هذا فان نطاق هذه اللغة واسع جداً وان لبقاء القرآن على الايام فضلاً كبيراً على اللغة العربية ، بالرغم من انها في حد ذاتها معدودة من اعظم اللغات الحية المعروفة ، حتى أن بعضهم لقبها بلقب «لغة الملائكة»

أما أدبها فهو حياة للافكار ، وقد يوسف لان سحر الشعر العربي وكذلك الموسيقى العربية بنغماتها الرباعية لا يمكن ترجمتها الى اللغات الاوربية اللهم الا ترجمة سقيمة

والشعر العربي موسيقي يأخذ بمجامع القلوب وهو لا يكتفى فيه بالوزن فقط بل تلتزم القافية ، وما يرعيه الروي للشعر العربي الاغليداً للشعر العربي . وكما علمنا فان جلال القرآن وشرف لغته مما تعجز الترجمة عن اداءه . ولهذا ترى الناس يتساءلون كثيرا عن هذه البلاغة وتلك المعجزة ومع ذلك فان ترجمة القرآن حتى للاغراض الدينية غير جائزة

مندوب ايطاليا في الاستانة

عين الكونت (سفورزا) مندوباً سياسياً للحكومة الايطالية في الاستانة

الجنرال تونسند

وصل الجنرال تونسند الذي كان قائد كوت العمارة الى انكلترا وزار قصر (بوكنجهام) الملكي فأنعم عليه ملك الانكليز برتبة فارس تكريماً له واعترافاً بحسن خدمته

خروج الحالة الداخلية في المانيا

لوندرة — في ١٠ ربيع الاول

جاء في برقية من (برلين) ان الاختلافات مستمرة بين الحكومة الالمانية الموقتة ومجلس الجند الذي اعترض على اجتماع الجمعية الاساسية العمومية التي تعهدت الحكومة الموقتة بجمعها . على ان وجود جنود الحرس في (برلين) قد هدأ الخواطر

واتفقت الصحف الالمانية — ما عدا الصحف العسكرية — على اجتماع مجلس الرايشستاغ (مجلس الندوة الالمانية) بسبب عدم امكان جمع الجمعية الاساسية في وقت قريب . وقد قالت هذه الصحف : ان الحلفاء يحتلون كل البلاد الالمانية اذا لم تتمكن من توطيد الامن فيها

مرض الامبراطور السابق

الهاي — في ٩ ربيع الاول

ألم بالامبراطور السابق مرض جديد . وهناك طبيب اختصاصي في الامراض القلبية أتى من (برلين) لفحص المريض

هولندة والامبراطور السابق

امستردام — في ٩ ربيع الاول

يستدل من اقوال جريدة (تلغراف) الهولندية ان رئيس الوزارة الهولندية صرح أثناء خطبة القاها في المجلس الهولندي الثاني بان الحكومة الهولندية كانت راغبة في المفاوضة مع الحلفاء بشأن المكان الجديد الذي يخصص لاقامة امبراطور المانيا السابق

الانكليز والقرعة العسكرية

لوندرة — في ٩ ربيع الاول

قد اجيز لجريدة (ايفنن ستندرد) ان تعلن ان رئيس الوزارة البريطانية سيتشدد في الغاء القرعة العسكرية في بريطانيا العظمى ، حتى لو لم ينجح بحمل سائر الدول في مؤتمر الصلح على الغائها

الدكتور ويلسون يرفض دعوة الالمان ويونبهم

باريس — في ١٠ ربيع الاول

أرسل الدكتور ولسن برقية لاسلكية رداً على الدعوة التي ارسلها اليه الهر ايبرت والهر كورت والهر اسنر والتمسوا فيها عليه زيارة ألمانيا فصرح بأنه يلزم لألمانيا سنين قصاص وعقاب طويلة لتكفر في خلالها عن الجرائم التي اقترفتها ولتبرهن فيها على اخلاصها . ولذلك لا يمكن لاي رجل امريكي بكل معنى الكلمة أن يفكر بزيارة ألمانيا في الوقت الحاضر الا اذا كان مضطراً لاسباب سياسية .

وختم الدكتور ويلسون برقيته برفض الدعوة

تسريح الجيش الفرنسوي

باريس — في ١١ ربيع الاول

أعلن وكيل وزير الحربية في دار الندوة الفرنسوية ان تسريح الجيوش الاحتياطية يبدئ يوم ٢٩ ربيع الاول . وسيسرح بهذه الواسطة ١٥٢٠٠٠٠٠ جندي دفعة واحدة ولم تسرح ألمانيا جيوشها في الوقت الحاضر

شرط الحلفاء [illegible]

لوندرة — في ١١ ربيع الاول

جاء في اخبار (رويتر) ان الحلفاء لأجل الرضا باطالة مدة الهدنة طلبوا أن تضع المانيا تحت اشرافهم من البواخر الالمانية الموجودة في الموانئ الالمانية ما حوله ٢٥٠٠٠٠٠ طن وذلك لاجل تأمين ارسال المواد الغذائية الى ألمانيا

نروج تقطع علاقتها بالروس . والدانيمارك على الاثر

كرستيانيا — في ٩ ربيع الاول

قالت جريدة (آفتن بوستن) ان هيئة الوكالة السياسية النروجية للبلشفيك (بتروغراد) الى نروج والارجح ان معتمد الحكومة المكسيمالية هنا (أي في كرستيانيا) سيلاقي الامر بمبارحة بلاد نروج عن قريب . وقيل ان الدانيمارك على ابنية على أهبة قطع علاقتها السياسية مع الحكومة المكسيمالية الروسية

تركيا والحلفاء

خطب اللورد روبرت سيسل باسم الحكومة الانكليزية في مجلس النواب البريطاني فقال :

ان الحالة في تركيا مهما حدث فيها أو فعله الحلفاء فيها فلا مناص من امرين : الاول انه لا يمكننا أن نسمح لعوامل الشر التي سادت الاستانة فيما مضى أن تظل سائدة فيها وأن يبقى الشريرون قابضين على زمام الحكم . والثاني أن مضيق الاستانة وجناق قلعة يجب ان يكونا الآن تحت سيطرة الحلفاء . وعلينا أن نضمن حرية الملاحة في هذين المضيقين

نفقات الدول كلها

على الحرب

نشرت الحكومة الامريكية بياناً رسمياً قدرت فيه نفقات الحرب لجميع الدول المتحاربة بمبلغ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقال المقطم تعليقاً على هذا الخبر : ان اربعين الف مليون جنيه عبارة تكتب بالحروف أو بالارقام الهندية ولكن العقول تعجز دون فهم معناها الحقيق . فهذا المال الذي لم يسبق في العالم ذكر ما يساويه هو ما أنفقته الدول المتحاربة على الحرب والمفهوم أنه لا يشمل الخراب والدمار اللذين احدثهما الحرب في البلاد التي دارت رحى القتال فيها . فاذا أضيفت قيمة هذا الى المجموع الاول فالحرب قد كلفت العالم ما لا يقل عن ستين ألف مليون جنيه

أما وزن الاربعين ألف مليون جنيه — أي عدا قيمة ما خرب ودمر — فيبلغ ثلاثمائة وعشرين ألف طن من الذهب ، وهي تزيد خمسة عشر ضعفاً على مجموع ما استخرج من الذهب في العالم كله من سنة ١٢٦٧ هجرية الى سنة ١٣٣٤

واذا اعتبرنا سكان العالم ١٦٥٠٠٠٠٠٠٠ تيسر أن يصنع بالمبلغ المتقدم ستة وعشرون بذلة لكل فرد من أفراد العالم تكفيهم عشر سنوات

ولو مد بهذا المال سكك حديد وكانت كلفة الكيلومتر الواحد ألف جنيه لمد به ما طوله أربعون مليون كيلو متر فيمتلئ العالم سكك حديد

ولو بنيت بواخر بحساب كلفة بنائها قبل الحرب أي بحساب خمسة عشر جنيهاً لكل طن من محمول الباخرة — لبلغت حمولة البواخر التي تبنى به ٢٦٦٦٠٠٠٠٠٠ طن أي نحو نصف مليون باخرة بما حمولته أكثر من خمسة آلاف طن ، أو ١٣٠٠ ضعف ما كان عند بريطانيا العظمى من السفن البخارية والشراعية قبل الحرب

ولو صنع به سيارات (اوتوموبيلات) كلفة السيارة أربعمائة جنيه لصنع به مائة مليون سيارة تحمل جميع أهل الارض

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

وصول الدكتور ويلسون الى فرنسا

باريس - في ١٠ ربيع الاول

وصل الدكتور ويلسون الى (بربست)

باريس - في ١١ ربيع الاول

وصل الدكتور (ويلسون) الى هنا أمس (١٠ ربيع الاول)

باريس - في ١١ ربيع الاول

بمناسبة وصول الدكتور (ويلسون) رئيس الولايات المتحدة أطلقت مدافع عديدة ترحيباً واحتفاء به. وكانت الموسيقات العسكرية تترنم بالانغام القومية وكان رئيس الجمهورية الفرنسوية أول من استقبله عند ما وصل الى (غابة بولونيا) في (باريس) حيث لقي احتفاء كبيراً من قبل الاهالي

باريس - في ١١ ربيع الاول

تلقى الدكتور (ويلسون) دعوة من الحكومة الانكليزية لزيارة لوندرة

القبض على حاكم مجرم

باريس - في ٩ ربيع الاول

يستدل من الاخبار الواردة من (كوبلانس) بألمانيا أن الجنرال الألماني (فون لينغ) الحاكم العسكري السابق في ولاية (لكسمبورغ) البلجيكية قد قبض عليه وزج في السجن في مدينة (متس). وقد اعلن ان التهمة المتوجهة اليه هي أنه أنفذ حكم الاعدام بلا محاكمة في ١١٢ شخصاً من اهالي مدينة (ارلون) في السنة الاولى من الحرب

القبض على الامير هوهنلو

استردام - في ٩ ربيع الاول

جاء في أخبار (برلين) ان الامير (هوهنلو) أحد رجال السياسة الشهيرين في ألمانيا هو في جملة الخمسة والعشرين شخصاً الذين قبضت الحكومة الالمانية عليهم بمناسبة القبض على المجلس التنفيذي لعمال الجنود والعمال

فرار متهمين يونانيين

باريس - في ٩ ربيع الاول

ان المسيو (جونريس) رئيس الوزارة اليونانية السابق وامير الألاي (ميتاكساس) اللذين اعتقلا في مدينة (دياكسيا) الواقعة في جزيرة (كورسيكا) في شهر حزيران سنة ١٩١٧ قد وليا الادبار وكان يراد جلبهما الى مدينة (اثينة) لأجل محاكمتهما

منع اتصال المانيا بمقاطعة (الرين)

باريس - في ٩ ربيع الاول

قابل المارشال فوش لجنة من المندوبين المفوضين عن ألمانيا فطلبوا منح الالمان حرية المواصلة مع مقاطعة الرين التي احتلتها جيوش الحلفاء، فأجابهم المارشال فوش بأن المواصلة بين المنطقة المحتلة ومنطقة الحياد ممنوعة بتاتاً وغير مسموح بها في الوقت الحاضر لأن شروط الهدنة تقضي بضرورة المحافظة على حصار البلاد الالمانية

احتلال جسر الرين

استردام - في ٨ ربيع الاول

اذاعت جريدة (كولونيا) الالمانية خبر وصول مائة وخمسين فارساً بريطانياً الى جسر نهر الرين واحتلالهم له

ترحيب اهالي مقاطعة الرين بالحلفاء

باريس - في ٩ ربيع الاول

قال مكاتب الصحف الفرنسوية المرافق للجيوش البريطانية: ان اهالي مقاطعة الرين التي احتلها الحلفاء يظهرون لجيوشنا كل أنواع الحفاوة والترحيب ويحاولون استمالة عطف الجيوش المنتصرة بكل انواع الملق

الحالة حسنة في كوبلانس

لوندرة - في ٩ ربيع الاول

لما دخلت مقدمات الجيش الاميركي الى مدينة (كوبلانس) الالمانية وجد مكاتبو الصحف ان الافراح قائمة في تلك المدينة والمسارح والفنادق مزدحمة بالناس وأن المواد الغذائية متوفرة ورخيصة

طلبات الاميرال بروتينغ

لوندرة - في ٩ ربيع الاول

ان في جملة الطلبات التي يطلبها الاميرال بروتينغ البريطاني من الالمان تسليم طرادة من طراز دريدنوط كان الالمان أثناء تسليم الاسطول الى الحلفاء لم ينزلوها الى البحر لأنها كانت لم تزل تصنع في دار الصناعة

المانيا والدانيمارك

لوندرة - في ٩ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به أن البلاغات المتوالية التي صدرت من ألمانيا بشأن تنازلها للدانيمارك عن القسم الشمالي من ولاية (شلسويغ) لانصيب لها من الصحة والحقيقة هي أن الدنيمارك لم تستعد حتى الآن للاتفاق مع ألمانيا على هذه المسألة

المحايدون ومؤتمر الصلح

لوندرة - في ١٠ ربيع الاول

طلبت الحكومة الاسوجية اشتراك اسوج والدانيمارك في مؤتمر الصلح، لا سيما فيما يتعلق بمصيبة الامم والخسائر التي تحملتها بواخر كل من الحكومتين المذكورتين

الفوضى في النمسا

استردام - في ٩ ربيع الاول

يستدل من اخبار (براغ) ان جماعات كثيرة قد نهبت. وقد دمرت المخازن والدكاكين في مدينة (اوسيغ) في بلاد (بوهيميا). والاضطراب مستمر بالرغم من كل المساعي التي يبذلها رجال الشرطة والحرس الأهلي. وان الجيوش تستعمل البنادق والمدافع الرشاشة بلا تقيد. وقد قتل أناس كثيرون

بين بلجيكا وهولندة

الهاي - في ١١ ربيع الاول

حصلت مناقشات طويلة في مجلس الندوة الهولندية الثاني بخصوص النيات المزعومة التي تعزى الى بلجيكا بشأن ولاية (لمبورغ) الهولندية فصرح رئيس الوزارة الهولندية بان الحكومة واثقة من وطنية أهالي (لمبورغ) ومن عزم الامة الهولندية على الاحتفاظ بكيان بلادها

الفظائع في روسيا

استوكهولم - في ٩ ربيع الاول

جاء في اخبار (بتروغراد) انه يستدل من مصدر اوكراني رسمي ان كلاً من الجنرال (روسكي) و (رادكوديميتوف) قد اعدما رمياً بالرصاص بأمر مجلس العمال والجنود في مدينة (بياتيغورسك)

تخليص سباستيبول

باريس - في ١٠ ربيع الاول

يهتم اسطول الحلفاء في تخليص (سباستيبول) من الالمانيين الذين يشتركون مع البلشفيين في احداث الاضطرابات الشديدة. ويقوم الاسطول بأعماله بناء على طلب وفد جاء من اوديسا وأكد على الاميرال الفرنسوي بالتوسط

العدد ٢٤١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

برقية
عن تعنت فخري في أمر التسليم
وضرورة استئناف الأعمال التضييقية

وردت أمس البرقية الآتية الى المقام الملوكى الاسمى من صاحبي السمو الملكى الامير على والامير عبدالله حفظهما الله :

[illegible] الضابط التركى القادم اليه بها وضرورى ان نتيجة طلبه هذا استئناف الاعمال التضييقية الحربية

ـ فى ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

نصرة الله لاسواها اقامت
لبنى العرب دولة وفخارا

يريد بعض الذين حجبت الاغراض والسخائم من ابصارهم انوار الحقائق ، وأقامت دونها حجابا كثيفا ، ان يثبتوا فى كل فرصة تعرض لهم ان عظمة العرب فى صدر الاسلام ، وضخامة ملكهم وعلو شأنهم ، كان أمرا عاديا بسيطا اقتضته الظروف والاحوال والزمن الذى كانوا فيه ، وانه لادخل للاعجاز الالهى فيه ولا نصيب ، ويقولون فى اثبات نظريتهم هذه : ان دولة الرومان كانت فى ذلك الزمن قد تدانت من عالى مجدها ونزلت الى الحضيض وكانت آيلة الى السقوط بطبيعة الحال ، وان الفرس كانوا ايضا فى دور الانحلال ، قد دبت فيهم الاختلافات ، واستحكمت بين عظمائهم العداوات . وبالجملة فان الدولتين الرومانية والفارسية كانتا شبحا بلا روح ، وصورة بلا معنى ، ولم يك يحتاج اسقاطهما الى كبير جهد ، ولا الى عظيم نصب

هذا من جهة ، ويقولون من جهة اخرى ان انشاء دولة ضخمة فى جزيرة العرب ليس بالامر الخارق للعادة كما يظهر لاول وهلة ، فان غير واحد من الملوك ـ على زعمهم ـ قد اسس دولة عظيمة ومملكة واسعة ارهبت امم الارض ، وانزلت الرعب فى دولها وممالكها ، وفى اولئك الرجال الذين قاموا بتلك الاعمال من كان قبل ذلك رجلا بسيطا من عامة الناس لاشأن له ولا سلطان

هذا بعض ما تقوله قصيرو النظر من الناس ، ويظنون انهم اتوا بما لا يمكن رده ، واوردوا ما تقف دونه العقول وتحير الالباب

والذى يبعث على الاسى والاسف هو ان يكون اولئك الناس الذين يتشدقون بمثل هذه الاقوال من ابناء جلدتنا الذين كان ينتظر منهم الذب عن جنسهم وقوميتهم لا الوقيعة باجدادهم واسلافهم ونكران فضلهم وجميلهم على البشرية وبنى الانسان

اما جوابنا عن الاعتراض الاول وهو ادعاء الضعف والاختلال فى دولتى الفرس والرومان فقد اوردناه فى العدد ٢٣٩ من القبلة معززا بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة التى تنطق بابطاله ورده ، وقد اثبتنا هناك ان حالة الدولتين لم تكن كما تصوره اولئك النفر من الوهن والانحلال فانهما قد حاربتا العرب وقاتلتاهم حتى النفس الاخير ولم تسلما اليهم بلادهما الا بعد الكفاح ، بل ولم تحل الاختلافات الداخلية دون الهجوم والرد ولسنا ننكر الاختلافات التى كانت فاشية بين رجال كل من الدولتين ولكننا مع ذلك لا نرى فى تلك الاختلافات امرا خارجا عن المألوف ، فان الاختلاف من طبيعة البشر ، والناس منذ الجاهلية الى الآن مختلفون ، ولم يقل احد ان الاختلاف فى امة دليل على قرب سقوطها وتدهورها ، انهم الا [illegible] والاحوال وذلك مالم نسمع به فى تينك الدولتين ، فقد رأينا الفرس يهجرون كل خلاف عندما وطأت سنابك خيل العرب بلادهم ، وأبصرنا هم يدا واحدة على اعدائهم ، وشاهدناهم متفقين جميعا على حرب الغزاة ودفعهم ، وكذلك كان حال الرومان ايضا ، مما يدل على ان الاختلاف بينهم لم يكن يتناول الا الجزئيات فقط ، وهذا لا تكاد تسلم منه امة ولا ينجو من مثله شعب ، فهو موجود فى انكلترا وفرنسا وامريكا وفى كل دول اوروبا بل وفى كل امة من الامم

وعلى ذلك فلا يصح ان ينظر اليه المؤرخ نظره الى الشئ الخارج عن المألوفات من الامور ثم يبنى عليه النتائج والاحكام القطعية الجازمة

ولو سلمنا جدلا بوجود الاختلال فى الدولتين الرومانية والفارسية فانه لم يكن ليومن قواهما وينزل بهما الى ادنى درجات الضعف ويجعلهما عاجزتين عن رد أمة ناشئة جديدة ، لم تستكمل بعد وسائل القوة واسباب الغلبة ، وهى عدا ذلك دونهما فى العدد والعدد وفى الغنى والثروة ، فانتصار العرب مع حداثة عهدهم وقلة عددهم على امم عريقة فى الملك ، منيعة الجانب قوية الشوكة ، وافرة الثروة ، هو ولا شك مظهر الاعجاز الالهى والمعونة الربانية وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده

والخلاصة ان القول بان نصرة العرب ونجاحهم واستيلاءهم على كثير من البلاد الرومانية والفارسية كان نتيجة العوض فقط فى الدولتين ، هو قول يخالف الحق ويناقض الانصاف والعقل ، ولا يتفق مع ما هو ثابت معروف فى كتب التاريخ المشهورة

اما الذين يقولون بسهولة تأسيس الدولة العربية قياسا على مافعله (نابليون بونابرت) وغيره مثلا فهؤلاء ابعد عن الحق من الاولين ، واقل اطلاعا على حقائق الامور ، واقل قدرة على الموازنة بين الحوادث والوقائع والقياس بين ماضيها وحاضرها ، فان نابليون مثلا كان يسير فى طريق مجهولة غاياتها ، ويقوم باعمال مشكوك فى نتائجها وسلامة عواقبها ، فاثبتت مبانى أعماله الا قليلا ثم تهدمت فى حياته وانهارت ، وما لبث مرامى آماله الا يسيرا ثم اخفقت وفشلت

أما النهضة العربية الاولى فقد كان لها من النور الالهى سراج وهاج لا يضل مسعى من اهتدى به وسار فى أشعة لألائه ، ولذلك ظلت الهداية المحمدية خالدة على مر العصور ، وباقية مع الدهور ، الى يوم النشور

ومع ذلك فمن المعلوم ان نابليون قد خرج فى امة الفت الحكم الملكى وتعودته ، فهى مستعدة لقبوله ممن يأتى به لا تحتاج الى انشاء جديد ، وتعويد حديث

اما الامة العربية فقد كانت على العكس من ذلك . نعم انها كانت ذات مواهب عالية ، واخلاق حميدة ، وخصال شريفة ، وخلال طيبة كالنجدة والشهامة ، ومنع الجار والكرم واقراء الضيف واغاثة الملهوف الا انها مع ذلك لم تكن آخذة بالاسباب المباشرة للنهوض وحسبك ان تعلم بعدها عن الاذعان لأية سلطة ، وكراهتها لخلق الخضوع وطبيعة الانقياد ، وقد كان فيها رؤس يرى كل واحد منهم انه احق بالولاية العامة من سواه ، واولى بالامر من غيره ، وقد ضربت العداوة والبغضاء

بنهم خيامها ، واقامت الثارات القدمة والحزازات الشيقة بنهم وبين الاتفاق سوراً لايسهل هدمه ونطاقاً لايمكن اختراقه ، ولولا ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بأمره وايده بروح منه ليقي اهل الجزيرة يضرب بعضهم رقاب بعض الى ماشاء الله تعالى ، ولوحاول اكبر البشر دهاء ، واعظمهم حكمة ، واكثرهم حزماً وحنكة أن يؤلف بين تلك القلوب المتنافرة ، وان يضم تلك القوى المتضادة ، لما استطاع الى ذلك سبيلا « ولو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف »

ولم يقتصر عمل النبي صلى الله عليه وسلم على التأليف بين قلوب قومه ، واحياء الاتحاد والالفة بينهم ، بل تعدى ذلك الى ما هو اعظم منه ، فانه جعلهم أمة عظيمة الشان ، عالية البنيان ، سامية الاخلاق ، قويمة السيرة ، محمودة الاثر ، لينة الجانب ، شديدة البأس ، بعيدة عن الغرور والتعدي ، والجور والجبروت ، وقد جاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب فصلت آياته من لدن عليم حكيم ، حوى كل ما يلزم لسعادة البشر دنيا واخرى « ما فرطنا في الكتاب من شيء »

وبالجملة فان كل عمل قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو معجزة من المعجزات التي لا يتأتى لبشر أن يعمل مثلها أو يأتي لها بنظير ، وكل ما يقال في تشبيه اعماله صلى الله عليه وسلم باعمال سواه ليس هو الاخذلاناً من الله يبتلي به الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ، وحسب العاقل المنصف وكفاه ان ينظر الى سيرته صلى الله عليه وسلم والى ما أتاه من الاعمال الخارقة للعادة وماجاء به من الذكر الحكيم ، وما قام به من جمع شمل امة متفرقة متعادية على دين واحد وغاية واحدة ، وتنقية اخلاقها من الأقذاء ، وامتنعت عاداتها من الشوائب ، حتى غدت في زمن وجيز ومدة قليلة متحدة الكلمة كأنما هي رجل واحد ، وصارت على استعدادلان تزاحم اقدم الامم مدنية وحضارة واعز البشر سلطاناً وملكاً ، وان تجاري الدول الكبيرة في رفعتها وعزها وتناظرها في بأسها ومجدها ، ثم تنتصر عليها وتقهرها وتزلزل اركانها وتزيل سلطانها وتمد ملكها على البلاد الواسعة والاقطار الشاسعة وتوطد اركان حكمها في الديار النائية ، والممالك القاصية ، كل ذلك لم يكن الا معجزة من الله سبحانه وتعالى على يد رسوله ونبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم ، ومن الخطأ وقلة التدبر القول بخلاف ذلك وهذا ما دعانا الى أن نقول : لعمرة الله لا سواها ما اقامت لبني العرب دولة وفخارا

فعسى ان نكون قد وفقنا الى أن نبطل بمقالنا هذا شبه المبطلين وندحض به اقوالهم ونكشف للناس ما فيها من الزغل والزيغ والبعد عن الاصابة والحق ، ولسنا نريد بهذا اثبات ما لم يأته العرب أو لم يكن من أعمالهم وآثارهم ولكن نريد أن لا يبخسوا حقوقهم وشكر فضلهم والله ولي التوفيق

مشاكل العالم

بعد الحرب

يظهر أن العالم سيشتغل في دور السلم بمشاكل قد لا تقل أهميتها عن اهمية مشاكل الحرب

فمن هذه المشاكل مسألة استهلاك قروض الحرب التي اضطرت الحكومات الى عقدها في السنوات الخمس الاخيرة وتنظيم تسديد فوائد هذه القروض

ومن المشاكل المذكورة مسألة تدبير الاعمال للعمال والصناع الذين سيكونون كثيري العدد بعد تسريح ما لا تحتاج البلاد اليهم من جنود القوات البرية والقوات البحرية

ومنها مسألة تحويل العاملين في مصانع الذخيرة الى أعمال أخرى ربما تضيق من عظمتها وربما كان الكثيرون منهم لا يحسنون عملاً آخر من الاعمال التي ستروج ايام السلم

ومنها مسألة النساء اللواتي حللن إثناء الحرب محل الرجال في المصانع والسكك الحديدية ودوائر الحكومة ، وفي التشكيلات الصحية في خطوط الحرب والمستشفيات

ومنها مسألة تنظيم الاعمال الصناعية تنظيماً وافياً تأمن به كل مملكة مناظرة امثالها ، وستكون المباراة في الاكثر بين بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وألمانيا والنمسا واليابان

ومنها مسألة العمل للاستغناء عن استيراد الاطعمة من الخارج على قدر الامكان ، وهذا يكون بتنشيط الزراعة وزيادة مقدار الانتاج في المحصولات الزراعية من جهة والصناعات الزراعية من جهة أخرى

وأخيراً سيشتغل رجال الحكومة بتحسين حالة طبقات الفقراء من وجوه متعددة : كاصلاح مساكنهم ، والعناية بصحتهم العامة ، وتعديل اجورهم ، والتوفيق بينهم وبين اصحاب الاعمال في مسألة تحديد ساعات العمل

هذا شيء من أشياء كثيرة داخلة في جملة مشاكل دور السلم ، والظاهر أن الرجال الذين نجحوا في ادارة مشاكل الحرب سيبرهنون على مثل تلك المقدرة في ادارة مشاكل السلم

الدكتور ويلسون

محارب الخمرة

قبل أن يسافر الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى أوربا لحضور مؤتمر الصلح أمضى قانوناً جديداً يقضي بمنع شرب الخمرة . وتسري أحكام هذا القانون من ابتداء مذاكرات الصلح الى أن يتم تسريح الجيش

الارتقاء العجيب

في صنع الطيارات

احتفلوا في انكلترا بصعود طيارة من ميدان (كركل وود) وفيها أربعون شخصاً من الركاب فدارت هذه الطيارة الضخمة بركابها فوق مدينة لوندرة وشاهدها سكان كل تلك الاحياء . وهذه الطيارة من طراز (هندلي بايج)

وقد اقيم في لوندرة معرض للطيران برئاسة اللورد (وير) ، فخطب في حفلة الافتتاح وقال :

« ان مصانع الطيارات الانكليزية تستطيع ان تصنع الآن في كل يوم ما يساوي جميع الطيارات التي كانت عند الحكومة البريطانية في أول الحرب ، وأن في بريطانيا الآن اثنين وعشرين ألف رجل يتقلبون فن الطيران ويمرنون على سوق الطيارات والمراقبة منها

ولما نشبت الحرب كانت فرنسا وألمانيا سابقتين سبقاً كثيراً في فن الطيران ، سواء من الوجهة الحربية أو من الوجهة الصناعية أو في تعليم الطيارين أما اليوم فان سلاح الطيران البريطاني يعد بحق منفرداً في الحرب الجوية ، وقد انتهينا من الحرب وعندنا احتياطي عظيم . وقد بلغ من دقة طيارتنا في المراقبة في ميدان القتال أن ثلث مدافع الالمان في الميدان كله عطل في شهر واحد ، وتمكن طيارونا من تصوير ربع مليون صورة شمسية في ستة أشهر (النصف الاول من السنة القرية الجارية) . وان كل باخرة كانت الطيارات تحميها لم تكن الغواصات تستطيع أن تمسها بأذى »

* *

هذا وقد نشر بيان جديد من نقل الركاب بطيارات (هندلي بايج) الكبيرة من (لوندرة) الى (برنديزي) ، ومن مقتضى هذا البيان أن الطيارة تصل الى (برنديزي) قبيل سفر باخرة البريد الهندي من هناك ، وستكون كل طيارة من هذه الطيارات قادرة على نقل عشرين راكباً وفي كل طيارة غرف متعددة بحسب درجات تذاكر الركاب وكل الغرف تسخن اتقاء للبرد وتقف الطيارة سبع مرات أثناء الطريق

وسيكون من نتائج هذا السفر المنتظم بطيارات (هندلي بايج) تنقيص مدة السفر بين بريطانيا العظمى وبين القطرين المصري والهندي

من هو لويد جورج ؟

قال المقطم : وعت أمثال العرب من الحكمة ما ثبت أنها خلاصة اختبار المجربين فيما غبر من العصور ، ومن أقوالهم المأثورة « لكل دولة رجال » وقد شوه كثيرون معنى هذا القول ، وأولوه على غير المقصود منه . والحقيقة أن العرب أرادوا به أن الاحوال التي تعرض للدول تقتضي رجالاً فيهم الكفاءة اللازمة للقيام بأعباء الدول في هذه الحالات الجديدة ، فيبرز هؤلاء الرجال من حيث لا يتوقع احد ظهورهم

وقد جاءت الحرب الحالية مؤيدة لهذه الحقيقة فان الرجال الذين أحرزوا فيها النصر السياسي والعسكري لم يكن معظمهم من المشهورين قبل وقوعها ، ففوش وويلسون وباتان واللنبي ومود ومرشال لم يكونوا معروفين عند الجمهور . ومع أن كلمانسو ولويد جورج كانا من الجوالين في مضمار السياسة فالعالم لم يكن يتوقع منهما من الكفاءة في الاعمال المقرونة بالحرب وحل المشاكل العظيمة ما ظهر منهما في اثناء العامين الماضيين

أما لويد جورج فقد نشأ من العامة ، وفي سيرته ما يصح أن يكون عبرة للشبان في صحة العزيمة والنشاط والتفاني والاجتهاد وعدم التردد فيما تقدم عليه النية من الاعمال العلمية النافعة

حدث أن الوزير الاكبر (لويد جورج) كان قبل الحرب يخطب في جمع كبير في احدى مدن (ويلس) ، والسامعون يهتفون لاقواله البليغة وعباراته الرصينة

ولما فرغ لويد جورج من خطبته صعد على المنبر شيخ بيض الدهر مفرقه ، ودنا من الوزير وقال :

ـ أأنت المستر دافيد لويد جورج ؟

فقال المستر لويد جورج : نعم

قال الشيخ : وانا الطبيب (فلان) . أذكر أنه منذ خمسين سنة ونيف قرعت بابي في ليلة عاصفة باردة امرأة وتوسلت الي والدموع في عينيها أن أسرع الى اغاثة طفلها (دافيد) وهو يتقلب على جمر الحمى ، فسرت معها الى بيتها الصغير الحقير ، وكان على بعد أميال من منزلي ، فرأيت طفلاً في مهده وعالجته بضعة أيام حتى شفي ، واوصيت والدته به خيراً وقلت : « لعل الله الذي من عليه وعليك بشفائه يريد ابقاءه ليخدم بلاده وقومه » فهل بينك وبين ذلك الطفل قرابة ؟

فقال المستر لويد جورج :

أنا ذلك الطفل ، والتي استغاثت بك والدتي ، ولقد قصت علي القصة غير مرة ، وطالما تقت الى معرفة الطبيب الفاضل صاحب الفضل على وطلبها

وترقرقت الدموع في عيني لويد جورج ثم نهض وقص على السامعين الحكاية ، وختم الكلام بالثناء على صديقه القديم الجديد ، فضج المكان بهتاف الاستحسان والدعاء

فهذا الرجل الذى نشأ من العامة قام اليوم في بريطانيا العظمى بعد انكسار المانيا يدعو قومه الى ما يجب عليهم في عصر السلام ، ويرشدهم الى مواقع الخطأ ومواطن الصواب ، ويحثهم على اجتناب الضار واقتباس النافع لهم في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية داعياً الى الاتحاد وتحسين حالة العمال ، وترقية الزراعة والصناعة ، وتحسين الصحة العمومية ونبذ التعاليم الفاسدة كتعاليم البلشفية

الحكومة الالمانية الجديدة

وأحد أنجال الامبراطور السابق

ألقى الامير (ايتل) أحد أنجال أمبراطور ألمانيا السابق خطبة على زملائه الضباط والجنود في مدينة (بوتسدام) فطلب منهم أن يضعوا نفوسهم رهن اشارة الحكومة الجديدة

الصحافيون في مؤتمر الصلح

قال المقطم : سيكون من اهم الذين يزورون باريس في المؤتمر الصحافيون ، فان صحف العالم وشركات الاخبار ستتبارى في السبق الى الوقوف على ما يدور في جلسات المؤتمر التى ستكون محاطة بأستار وأسوار من الكتمان

ومع احتمال وجود صحافي يستطيع أن يشق هذه الاستار والاسوار - كما فعل (دى بلوفتز) مكاتب التيمس الشهير في أثناء مؤتمر برلين - فان الرقابة على البرقيات والبريد والصحف في البلدان المحاربة ستحول دون نشر شيء مما قد تقف عليه الصحافي الماهر وسيكون في نشره شيء من الضرر في اعتبار الحكومات . فلا منتظر والحالة هذه ان تقف الجمهور على ما يدور في جلسات المؤتمر الا ما يختار كبار المندوبين نشره بأحاديثهم مع مكاتبي الصحف . ولكن تاريخ اوربا الحديث طافح بالشواهد التى تثبت تأثير كبار الصحافيين الماهرين على رجال السياسة حتى في أعظم المسائل الدولية . والذى يطالع سيرة (ديلان) محرر التيمس الشهير في القرن الماضى ويقف على علاقته مع كبار وزراء بريطانيا العظمى والامبراطور نابليون الثالث وسواه لا يستغرب أن يكون لبعض صحافيي هذا العصر مثل (الورد نورثكليف) تأثير يذكر في سير المفاوضات ولاسيما أن المسيو (كليمانسو) في الاصل صحافي واتصاله بالصحافة قديم العهد ، فقد كان مكاتباً لبعض الصحف الفرنسوية في حرب اميركا الاهلية وشهد كثيراً من معاركها

الحلفاء والادارة الالمانية

استردام - في ١٢ ربيع الاول

اكدت صحف (برلين) ان المرشال (فوش) صرح بأن الحلفاء لم تعترف بمجالس العمال والجنديين ، وذلك جواباً على الطلب الذى ارسله اليه مجلس العمال والجنديين في تسهيل سفر مندوبي البلاد الالمانية المحتلة لحضور مؤتمر العمال والجنديين في برلين

مؤخرة جيش مكنزن

كوبنهاغن - في ١٤ ربيع الاول

جاء في برقية من (بودابست) عاصمة الحكومة المجرية أن الجنرال (مكنزن) الالماني علم أن مؤخرة جيشه التى في (ترانسلفانيا) - وهي مؤلفة من ألفي جندي ومائة وثمانين ضابطاً - اعتقلت في رومانيا ، وتولت الجيوش الرومانية نزع السلاح منها ، فارسل (مكنزن) الى الحكومة الرومانية احتجاجاً على هذا العمل

ماقاله الدانيمركيون عن حالة روسيا

استوكهولم - في ١٤ ربيع الاول

ان اعضاء الوكالة السياسية الدانيمركية قد وصلوا من (بتروغراد) وصرحوا بأن الحالة هناك تزداد سوءاً بسرعة ، وان المكسماليين ينوون اخلاء (بتروغراد) بسبب الاعمال الحربية التى تقوم بها الحلفاء

اعتصاب عمال مناجم الفحم الالمانية

كوبنهاغن - في ١٤ ربيع الاول

ينتشر الاعتصاب في مناطق مناجم الفحم الحجرى في مقاطعة (روهر) الالمانية وقد اصبح ستة عشر ألف عامل في المناجم المذكورة بلا عمل . والبلاد مهددة بعجز شديد في الفحم . وقد حصلت اضطرابات جديدة فقتل خمسة اشخاص وجرح أربعون

تسليم سعيد باشا في اليمن

لوندرة - في ١٣ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر ان (سعيد باشا) قائد الجيوش التركية في جهة (عدن) وشمالها قد سلم الى البريطانيين مع اركان حربه

انقلاب حكومة اوكرانيا

استردام - في ١٣ ربيع الاول

جاء في اخبار مدينة (كييف) ان الجيوش المعارضة قد احتلت هذه المدينة . وقد تنازل رئيس حكومة (اوكرانيا) مع وزارتها

بولونيا تقطع علاقاتها بالالمان

استردام - في ١٣ ربيع الاول

جاء في أخبار (برلين) ان (بولونيا) قطعت علاقاتها بالمانيا وذلك بسبب اشتراك الالمانيين مع مكسماليي الروس

اعتقال (مكنزن) في المجر

استردام - في ١٤ ربيع الاول

قالت جريدة (آزيستوف بودابست) ان الحكومة المجرية قد اعتقلت الجنرال (مكنزن)

حقيقة الحال في بلغاريا

لوندرة - في ١٤ ربيع الاول

كانت المواصلات البرقية مع بلغاريا قد انقطعت فعلاً مدة اسابيع عديدة . ويستدل من الاخبار التى اتت الآن من (صوفيا) ان الاشاعات التى كان اذاعها الالمانيون عن تنازل الملك (بوريس) وفراره واعلان الحكم الجمهورى في بلغاريا لم يكن لها أدنى نصيب من الصحة ، فان (بوريس) مازال ملكاً على بلغاريا ، وقد اشترك بحسن نية في تشكيل وزارة ديموقراطية جديدة برئاسة (تيودوروف) ودخل فيها الزعيم المشهور (دانيف) وزيراً للمالية . وقد ظهرت هذه الحقائق الآن بعد أن لقيت تلك الاشاعات الالمانية الكاذبة اذناً صاغية في كل العالم

التشيك سلافوك - شيوخ الصقالبة

قالت جريدة (مرآة الغرب) العربية التى تصدر في نيويورك :

اصبح « التشيخو سلاف » قوة عاملة في الحرب لا سيما في شمالي روسيا ، حتى انه لينتظر أن يكون سقوط البلشفية على يدهم . فقد استند ساعدهم الى درجة اقلقت (لينين) و (تروتسكى) فاخذا يحرضان أنصارهما على البطش بهم ، ويحشدان الحرس الاحمر - أو جيش الثورة - لسحق شوكتهم . ولكن الظواهر تشير الى ان نجم البولشفية مشرف على الغياب ، وان حكومتهم الهوجاء ستنزل الى اللحد مكفنة بالدم الاحمر الذى نشروا باسمه الفوضى في روسيا كلها

لم أن (لينين) و (تروتسكى) حائران كيف يدفعان عنهما هذا الخطر الجديد ، ولكن حيرتهما ليست بأشد من حيرة الجرائد العربية في تسمية هؤلاء الابطال ، فان الجرائد المصرية تدعوهم « التشك » او « التشاك » وجرائد اميركا الجنوبية تدعوهم « التشاك سلوفاك » وبعض جرائد نيويورك تسميهم « الزتش سلاف » وبعضها تدعوهم « الزكو سلاف » بينما غيرها تدعوهم « التشيخو سلاف » ، الى آخر ما هنالك من الاسماء المتنوعة ، حتى باتت القراء في ريب أيها الاصح ، وكاد بعضهم يظن أن كلها صحيحة وان لكل اسم مسمى غير الآخر ، مع أن الحقيقة عكس ذلك وان كل جريدة تنقل الاسم الى اللغة العربية كما يخيل لها ولا لوم عليها فيما تفعل ، لأن التصرف باسماء الاعلام جائز

ولكن ما قول القارئ لو قلنا له ان الاسم عربي الاصل ، فان هذه الكلمة التى يكتبها هذا « زتش » وهذا « تشك » وذاك « تشاك » وذياك « زكو » تلفظ باللغة السلافية هكذا « تشيخو » ومعناها « الزعيم » أو « الرئيس » والمرجح انها عربية اتصلت اليهم من التتر وان أصلها « شيخ » ولكن حرفتها العجمة فزيدت عليها « التاء » كما هي الحال في الالفاظ الانكليزية التى تبتدئ بما يشابه حرف « الشين » في العربية . وليس هذا بالامر الغريب فكم في لغات الافرنج من الكلمات العربية التى غرقت فيها وضاعت حتى ما يهتدى اليها . وقد أطلق على هؤلاء الناس اسم « التشيخوسلاف » تمييزاً لهم عن بقية السلافيين لانهم شديدو المحافظة على عاداتهم وازيائهم وتقاليدهم واذا ارجعنا الكلمة الى اصلها العربي جاز لنا أن ندعوهم هكذا « شيوخ السلاف » وبذلك نرد الشيء الى أصله ونحافظ على المعنى تمام المحافظة وزوال الريب وينتهى المشكل . . .

[القبلة] : ونحن أيضاً يجوز لنا أن نكمل تعريب اسم هؤلاء الحلفاء فنسميهم (شيوخ الصقالبة) لأن العرب يعرفون اسم الامم السلافية من قديم الزمان باسم الصقالبة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

عواقب الطمع

باريس — في ١١ ربيع الاول

قابل مكاتبو صحف الحلفاء الكونت (زرنين) وزير خارجية النمسا السابق فصرح لهم اثناء حديث دار بينه وبينهم بان النمسا عملت كل جهدها في السنة الماضية للانسحاب من الحرب، وحتى أنها اقترحت على المانيا أن تتنازل لها عن ولاية (غاليسيا) وهي أغنى ولاية نمسوية اذا هي قبلت بالتنازل عن (الالزاس واللورين) الى فرنسا، فرفضت ألمانيا ذلك وقالت انها تعلن الحرب على النمسا اذا هي قبلت عقد صلح منفرد مع الحلفاء

انذار الاميرال البريطاني باحتلال هليوغولند

كوبنهاغن — في ١٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (كيال) ان الاميرال (براونينغ) الانكليزي قد أنذر ألمانيا بأنه يجب عليها أن تتأهب لاحتلال البريطانيين جزيرة (هليوغولند) اذا لم تذعن لانفاذ بقية الشروط البحرية من عقد الهدنة

مايطلبه مجلس البحارة الالماني

كوبنهاغن — في ١٢ ربيع الاول

شكل مجلس بحارة جديد في (همبورغ) فطلب الاشراف على كل الاسطول التجاري وهدد باغراق كل باخرة المانية اذا لم تلق طلباته قبولاً

توسيع نطاق الاحتلال في ألمانيا

لوندرة — في ١٢ ربيع الاول

يستدل من اخبار جريدة (الماتان) الفرنسوية ان المندوبين الالمانيين في (تريف) لم يكتفوا بطلب اطالة مدة الهدنة فقط بل طلبوا ايضاً توسيع نطاق المنطقة التي يحتلها الحلفاء لشد أزر ذوي الأمر الالمانيين، الا ان الحلفاء رفضوا هذا الطلب الأخير الذي قيل ان الغاية منه حمل الحلفاء على التورط في دائرة حربية أوسع نطاقاً والتعرض لما ينتج من الارتباكات. وقد حذرت جريدة (ايكو دو باري) الفرنسوية من الاصغاء الى اشاعات المرجفين الألمانيين الذين يقولون ان الحلفاء ينوون احتلال كل البلاد الالمانية

من فنلندا الى انكلترا

كوبنهاغن — في ١٤ ربيع الاول

يبدأ من هذا اليوم تسيير أربع بواخر كبرى بين (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) وثغر (دوفر) وقد تخصص أيضاً عشرون باخرة أصغر من البواخر الاربع المذكورة وذلك لنقل أسرى الحرب على الدوام من ألمانيا

وصلت في مساء أمس الى هنا باخرتان بريطانيتان مشحونتين بالجيوش

الانكليز في بلاد الالمان

لوندرة — في ١١ ربيع الاول

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن الجيوش البريطانية الزاحفة اجتازت امس نهر (الرين) وابتدأت باحتلال رأس جسر مدينة (كولوني). وقد وصلت الى الخط العمومي الواقع بين (اوبركوس) و (اولبورغ) و (ادنتال) و (أوبلادن)

كولونيا — في ١٣ ربيع الاول

اجتاز البريطانيون نهر (الرين) على اربعة جسور من الساعة التاسعة صباحاً الى المساء. وكان المنظر في غاية الفخامة. وقد اجتازوا ايضاً النهر في (دون)

الفرنسويون في بلاد الالمان

باريس — في ١٣ ربيع الاول

جاء في اخبار (برن) السويسرية ان الصحف الالمانية صرحت بأن ألاياً فرنسوياً قد احتل (ويسبادن)

الامريكيون في بلاد الالمان

لوندرة — في ١١ ربيع الاول

جاء في بلاغ امريكي ان الجيوش الامريكية اجتازت نهر الرين واحتلت أمس جسر (كوبلانس)

الخطوط الحربية البلجكية

لوندرة — في ١٢ ربيع الاول

جاء في بلاغ بلجيكي ان الخطوط البلجيكية كانت ممتدة امس من (اوسيدبرغ) الى جسور (فسل)

هولندة وحياد نهر الاسكو

بروكسل — في ١٣ ربيع الاول

ارسلت الحكومة البلجيكية مذكرة الى الحكومة الهولندية بأن المهمات والارزاق المعدة للاعمال الحربية والواردة من فرنسا وانكلترا ستنقل الى بلجيكا عن طريق نهر (الأسكو) وقد جاء في هذه المذكرة ان هولندة لا يمكنها ان تعارض في نقل هذه المهمات لأنها سمحت للالمانيين المتقهقرين بالمرور في ولاية (لمبورغ) الهولندية

[القبلة]: الارجح ان السر في هذا الطلب هو ان الحكومة البلجيكية ترغب في ازالة حياد مصب نهر (الأسكو) الذي تقضي به معاهدة سنة ١٨٣٩ وهذا النهر يمر بمدينة (انفرس) البلجيكية ومصبه واقع بين الاراضي البلجيكية والهولندية. والسبب في عدم مبادرة الحلفاء في اول الحرب لاسعاف مدينة (انفرس) أثناء حصار الالمان لها هو الذي كان قد حمل هولندا على تشييد قلعة (فلسن) الشهيرة الدفاع من حياد (الاسكو)

طريقة الحكم في روسيا

استوكهولم — في ١١ ربيع الاول

وصل الملحق البحري في السفارة الاسوجية الى (استوكهولم) فقال: ان زعماء المكسماليين في روسيا قد تناقشوا بشدة في مسألة ترك طريقة الحكم بواسطة مجالس الجندين والعمال، وكان (لينين) يميل الى الانفصال عن (تروتسكي)

انتصار القوزاق على المكسيماليين

استوكهولم — في ١٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (كييف) ان القوزاق القاطنين حول نهر (الدون) قد كسروا الجيوش المكسيمالية في معركة دامت يومين في (دوفو شوبرسك) وكسروا ايضاً جيوش الحكومة في (نورونس) فأخذوا ألفاً ومائة اسير وغنموا واحداً وعشرين مدفعاً

سفر مندوبي اليابان

لوندرة — في ١١ ربيع الاول

يدور على الألسنة ان مندوبي اليابان في مؤتمر الصلح قد سافروا الى باريس عن طريق (سن فرنسسكو) الامريكية

قلة محصول الحبوب في امريكا

نيويورك — في ١٢ ربيع الاول

اذيع بصورة رسمية ان محصول الحبوب كان في هذه السنة اقل محصول ظهر في السنين الخمس الاخيرة

اغتيال رئيس جمهورية البرتغال

لشبونة — في ١١ ربيع الاول

قتل رئيس الجمهورية البرتغالية المسيو (بايس) بينما كان ذاهباً في نصف الليل الى محطة السكة الحديدية ليتوجه الى (اوبورتو) وقد اصيب بثلاث رصاصات مسدس وتوفي حتفه في مستشفى المحطة وقد مزق الجمهور القاتل. وجرح أخو الرئيس بضربة حسام اثناء الهرج والمرج الذي حصل من جراء اقتفاء أثر القاتل. والمظنون ان القاتل من جمعية الشباب الجمهوريين

الاضطرابات في همبورغ

كوبنهاغن — في ١٢ ربيع الاول

جاءت أخبار عن حصول اضطرابات في مدينة (همبورغ)، وهذه الاضطرابات ناشئة عن رفض الحكومة البريطانية المفاوضة مع مجلس البحارة الالمانيين

العدد ٢٤٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

الحسيات العربية النجيبة وشعور السؤدد العربي

وردت في ضحى هذا اليوم على المقام الملوكي الاسمى والمرقى الهاشمي الاعلى، مع البريد القادم من الديار الشامية، هذه العريضة المرفوعة من اعيان حلب ورؤسائها بواسطة الحاكم العسكري فتلك الولاية فنشرنا لها بنصها :

شكر الشهباء

مرفوع [illegible]

ملك العرب الحسين الاول بن على

أيد الله تعالى شوكته

ان سلام الملك الكبير، صاحب سدة الخلافة العظمى، ملك العرب، ومجدد تاريخ عظمتهم، قد تلألأ لابناء الشهباء من قبل على سيوف أبطاله التي اسدلت بقطوبها على الاعداء ظلام الروع، وفتقت بابتسامها على الاوطان فجر الحياة

واى شيء أجمل من سلام نشرت من شذائه السلامة لالوف من العرب كانت تحدق بهم مدافع الترك لتضع فيهم على عبودية الاجيال طابع الانتقام الاخير

والآن قد حل عليهم سلام مليكهم الأعظم، ومحررهم الاكبر، محمولاً اليهم بلسان من يشهد التاريخ بجهاده في سبيل الامة، الحاكم العسكري العام، العربي الصميم، الذى استحق أن يدعى للخليفة ابناً، السيد شكرى الايوبي . فانحنت الرؤس خاشعة أمام هذا العطف السامي، وارتفعت الاكف تستمطر سلام الله وبركاته على ملك العرب العظيم، الذى جازف بحياته في سبيل حياة امته، الخليفة المقدس، الذى اختاره الله مستعيداً لحق المسلمين، وخصه باحياء زمن الخلفاء الراشدين، باقامة العدل على أساس الاخاء العربي الشامل للجميع . خلد الله عرشه السامي الذرى، وأمده بقوة من عنده، وصانه من كوارث الحدثان، مع اشباله الأنجاب، وسائر أسود العرين الهاشمي ذوى الاحساب، وأبقاهم للامة حصناً تتقى به معجمات الزمان، وكافلاً عن الامة العربية التي شمل قاصيها ودانيها بعنايته، وقلدها منة ربطها فضله مادام الملوان

وها أن أبناء الشهباء بوحدتهم القومية، على اختلاف مذاهبهم الدينية، يعقدون آمالهم بالمستقبل على الحكمة السامية التي فتحت أمامهم آفاق الحرية والحياة، ويعاهدون الملك الكبير على التمسك بنود أعلامه، والائتمار بأمره، كما انه عاهد الله على احياء أمته

وفق الله جميع العرب الى اعلاء عرش مليكهم المحبوب، كما وفقه الى انتشالهم من وهدة الذل والاستعباد . انه السميع المجيب

المفتى — محمد العبيسى
مطران الروم الارثوذكس — رافائيل
قاضي حلب — محمد الزرقا

وكيل مطران الارمن الكاثوليك — النائب الاسقفى — يوحنا بليط
وكيل مطران الروم الكاثوليك — الخورى — ديمتري فيض الله
وكيل مطران الموارنة — القس — يوسف سبع

وكيل الكلدان — الخورى — ميخائيل [illegible]
مرخص الارمن — خجادور
وكيل مطران السريان الكاثوليك — القس — يوسف [illegible]

وكيل البروتستانت — هارون سراجيان
الحاخام الاول للاسرائيليين — حزقيا شتباى
رئيس اللاتين — الاب غريغوريوس جوبى

رئيس استئناف الحقوق — بشير غزى
مدير التحريرات — رشيد
مدير المالية — محمد توفيق

رئيس التجارة : الوكيل — عزت
رئيس بداية الحقوق والجزاء — محمود
مدعى عمومى الاستئناف — مصطفى

مدعى عمومى المركز — نادر
رئيس البلدية — غالب
مدير الشرطة — توفيق يسار

مرافق فخرى الحضرة الملوكية الهاشمية والحاكم العسكرى بحلب سابقاً الفريق السيد محمد كامل
محمد حسنى الكوراني
السيد الحاج محمد مراد آل الجابرى

أحمد صديق آل المدرس
محمد صادق آل الرفاعى
السيد عبد القادر آل الكيخية

عبد القادر آل جابى
فؤاد المادلى
فاتح المرعشي

يوسف انطون انوده
موسى دزغام
نصرى حمصى

كارلوس بليط
جورج دباغ
جورجى خياط

نصرى بلدى
يوسف موصلى
يعقوب جداع

محمد حسين السباعى
على سباقية
عبد القادر جزماتى
الحاج محمد ميسر

ابناء البلاد العربية في جنوب أمريكا

يطلبون انضمام بلادهم للدولة العربية

مكة ـ حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة الملك الحسين المعظم

ياصاحب الجلالة نحن ابناء البلاد العربية العثمانية قد عقدنا اجتماعاً عظيماً قررنا فيه ارسال برقية ارفقناها الى الدكتور ويلسون بينا فيها مطالبنا بالانضواء تحت لواء مملكتكم الدستورية فنلتمس من جلالتكم أن تؤيدوا هذا الطلب امام مؤتمر الصلح

لجنة توكومان
العربية

نتائج الحرب العظمى

في مستقبل العالم

كانت هذه الحرب التي شهد العالم نهايتها في هذا العام، أداة قلب وابدال ونسخ وتعديل في كل أمر له بها مساس او اتصال، وبقول اوضح واجلى ان الحرب الحاضرة قد ادخلت العالم في طور جديد، وكشفت له النطاء عن عيوب جمة في امور كثيرة لولا الحرب لبقيت مستكنة خافية سنين واعصرا

فقد نسخت طرق القتال وغيرت اساليب الحرب التي كانت متبعة معروفة منذ القدم، فبعد ان كانت الحروب تقتصر على معارك يشتبك فيها العدوان اياماً معدودة ثم تنتهي بانتصار احدهما على الآخر، اصبحت تتم في خطوط من الخنادق المنحوتة في الصخور والمحفورة في بطون الارض فترابط فيها الجنود مترقبين فرصة تسنح من خصمهم او غفلة تبدر منه لينقضوا عليه انقضاض الصواعق، ويملكوا خطوطه ويستولوا على عدده وذخائره وازواده

ولقد مضى أمد الحرب في الميدان الغربي ـ وهو اهم ميدان من ميادين القتال ـ وكلا الخصمين مجد في انشاء الخطوط الحربية على هذا النمط وتحصينها بالوسائل التي دلت هذه الحرب عليها وارشدتهم اليها، ومضت أيام هذه الحرب واكثرها انصرف فيها معارك الخنادق ومجاولاتها ومطالها ومطاولاتها

أما وسائل الاهلاك وادوات التقتيل وآلات التدمير والتخريب فقد ارتقت ارتقاء لم يعهد له نظير ولامثيل ووصلت الى اعلى درجات القوة والكمال، وحسبك ان تشاهد المدافع الضخمة التي تدك الجبال دكاً، وتجعل شوامخ الحصون والآطام دمناً واطلالاً، والمدافع الرشاشة التي تصب رصاصها كانصباب السحب وابل الامطار، فتحصد الرجال حصد المنجل، فتراهم يتساقطون كتساقط اوراق الاشجار الناشفة في يوم تتناوح فيه العواصف الهوجاء

أما الغازات المميتة التي اخترعوها لازهاق الارواح واطفاء نور الابصار فحدث عن فتكها وهولها ولا حرج، فهي سحب من دخان صناعي تزجيها الرياح الى مكامن الاعداء فتنشلهم كقطع من الليل فلا يستنشقها حي الااهلكته وارهقته، ومن ذا الذي يستطيع ان لايستنشق الهواء ممن ود الحياة والبقاء؟

اما الطيارات فقد غدت من رسل المنايا ونذر الهلاك وغدا الجنود يتشاءمون من منظرها ومرآها كما كان اهل الجاهلية يتشاءمون من غراب البين ويوم الخراب، وكيف لا يتشاءمون وهي ترسل عليهم من اعماق الجو شهباً من حميم وكسفاً من حديد تخسف بهم الارض وتمزق ادمها كل ممزق ولا تأتي على شيء الا جعلته كالرميم

وهناك الدبابات التي يسمونها (التانكس) وهي وليدة الفن والذكاء السكسوني، وثمرة من ثمار العلم الانكليزي، تراها الرائي تتهادى في مشيها كالفيل المزوف الى اليمين والى الشمال لا تجد في سبيلها عقبة الا ذللتها، ولا مانعاً الا داسته حتى اذا بصرت بجماعة من الاعداء كشرت لهم عن أنيابها، وفغرت مدافعها افواهها، وقذفتهم بالنار والحديد من كل جانب وصوب، من غير ان تعبأ بما يرسل اليها من القنابل المنهمرة كالسيل، فلا تزال تقذف بالنار حتى تخمد انفاس الاعداء وتمحو آثارهم. ولا يتسع المقام لشرح بقية الادوات التي استحدثتها هذه الحرب واضافتها الى قائمة آلات اهلاك البشر واتلاف بني الانسان

أما الحرب البحرية فقد اصابها ما اصاب الحرب البرية من التغيير والتبديل، ولاقت آلاتها وادواتها ما لاقته آلات اختها وادواتها، فقد تمت فيها المدرعات العظيمة بروج التفوق، وازورت وراء اسوار من الالغام والاشباك تأمن على نفسها من انفجار الالغام المبثوثة وتتقي شرها، وغدت الحرب البحرية محصورة في انواع من السفن لم يكن يقام لها وزن فيما سلف، كالغواصات والمدمرات والسفن الخفيفة (المونيتور) وما اشبه ذلك، ورميت اساليب القتال القديمة بالبوار والكساد، وغدت الاخطار في جوف البحر بعد ان كانت فوق متنه، وهكذا فاء الخصمان الى الاستخفاء تحت طبقات الماء، كما بادا الى الاستخفاء ايضاً في حفر الخنادق تحت اديم الغبراء

هذا بعض ما ادخلته هذه الحرب من التغيير والتبديل في ادوات القتال براً وبحراً، اما ما عدلته من الانظمة والقوانين وما نسخته من طرائق الحكم، وما وضعته من المبادئ لتحرير البشر من القيود وتخليصهم من تحكم بعضهم في بعض وتسلط قويهم على ضعيفهم، فهو اجل نتائجها قدرا واسماها قيمة واشرفها ذكرا، وان تلك المبادئ وان لم تدخل في طورها العملي وتصل الى درجة الكمال الى الآن، فانها قد سارت في تطورها سيراً حثيثاً مدة هذه الحرب، التي لولاها لبقيت في عالم الاوهام الى الآن

وقد كان اهم مانشرته هذه الحرب بين امم العالم كبيرها وصغيرها الشعور القومي وايجاد روح جديدة في الاقوام المختلفة تدفعها الى التمسك بقوميتها واحياء مواطنها المندثرة وتذكاراتها التاريخية، والمحافظة على استقلال العنصر، او العمل على استقلاله. وقد كانت دول الحلفاء اول من عمل على تنبيه هذا الشعور واحياء هذه العاطفة في النفوس وقد ظهر هذا الميل في ترحيبهن بكل الاقوام التي هبت لنيل استقلالها وتخليصه من ايدي غاصبيه، وهي منة للحلفاء لاتنسى ابد الدهر

ولقد اصبح للقوميات صوت مسموع وكلمة نافذة في بلاد الدول المتحالفة، وغدا في حكم المقرر الثابت ان الدول ستحترم القوميات اجل احترام في مؤتمر الصلح وبعده فلا تمكن امة من الامم القوية من التحكم في قوم ضعيف، ولاتدع دولة طامعة تسلب شعباً من الشعوب حريته واستقلاله، فلاتبقى روسيا في المستقبل متسلطة على اناس من غير جنسها لهم لغة خاصة وتاريخ خاص كالبولونيين وغيرهم بل يكون لكل قوم ذوي جنسية خاصة ولغة خاصة استقلال تام لايمس ولا تترك لتركيا ايضاً املاً في التحكم بالاقوام الغريبة عنها في الجنس واللغة كالعرب والارمن، وهكذا يكون حال الشعوب النمسوية والمجرية ايضاً

ولقد كانت مسألة القوميات قبل هذه الحرب خيالاً من الخيالات، ولم يكن احد من الناس ينتظر ان تصل الى ماوصلت اليه الآن من اهتمام العالم بها ووضعهم اياها موضع العمل الا بعد عشرات من السنين ولكن هذه الحرب اسرعت بادخالها في طورها العملي وسارت بها خطوات واسعة الى الامام، فبعد ان كانت الدول الكبرى والصغرى لاتعنى بهذه المسألة ولا تهتم بها اصبحنا نرى تلك الدول تحلها على العمل وتنظر اليها بعين الاهتمام وتمد يد المعونة والمساعدة لكل شعب يصبو الى احياء قوميته ويرغب في انقاذها من تحكم سواه. ونحن وان كنا لانعتقد بقرب اليوم الذي نرى فيه مبدأ القوميات نافذاً مرعياً الا اننا مع ذلك نرى ابرازه من عالم الخيال الى عالم العمل خطوة كبيرة في سبيل تحقيق العمل به وتنفيذه متى جاء وقت ذلك وحان أوانه واستعد له الناس، فليس كل امة تستحق ان تمنح حكم نفسها، بل لابد ان تلاحظ الدول مبلغ استعداد الامة وأهبتها، حتى لا يعود عليها منحها ذلك الامر العظيم بالخطر والضرر

وسيكون اليوم الذي يسود فيه مبدأ اعطاء كل قوم حقهم الطبيعي في الحياة الدنيا هو اليوم الذي يعم فيه العدل سكان الارض وشعوب الكون ودول العالم، فلايعود الناس يسمعون بتحكم امة في امة، وقوم في قوم، وشعب في شعب، ولا تعود الانسانية الى الشكاية من مثل ذلك مرة اخرى

هذا بعض ما خلفته لنا هذه الحرب العظيمة من الآثار المادية والمعنوية وان القبلة بعد هذا البيان تترك لقرائها الكرام الموازنة بين الخسائر التي خسرها البشر فيها وبين الفوائد التي جنوها من جرائها وليس ذلك على مداركهم وافهامهم بعزيز

مختلس نصف المليون

من حلب

نشرنا في برقيات احد الاعداد السابقة ان الحكومة العثمانية امرت بالقبض على مائتين من زعماء جمعية الاتحاد والترقي وبينهم شخص كان على وشك السفر الى اوروبا بنصف مليون ليرة عثمانية جمعها من حلب في شهر واحد. وبما ان اسم هذا المختلس الكبير جاء يومئذ محرفاً في البرقية لم تتمكن من معرفته. وقد جاءتنا الصحف اليوم ببيان اسم هذا الصنديد الاتحادي وهو (فريد بك)

أعمال التورانيين في الناصرة

قبل خروجهم منها

قال مكاتب المقطم في القدس: ان التورانيين عبثوا بالدور الاجنبية والمدارس الاجنبية في (الناصرة) كل العبث. وقد وصلت أيديهم الى مكتبة المدرسة الروسية العليا في الناصرة ـ وهي مكتبة كبيرة حافلة بكل نفيس من الآثار العلمية والادبية ـ فباعوها للبدالين كل مجلد بنصف قرش أو قرش واستخدمها هؤلاء للصر واللف. وان الالمان كانوا ينشطون الاتراك على اقتراف مثل هذه القبائح

آخر ايام الالمان
في سوريا

تقول مكاتب جريدة البصير من بيروت : لما اعلن اهالي بيروت تحرير بلادهم اخذ الجنود الالمان يرمون الى البحر جميع الموجود في مستودعهم (المنزل) من البنزين والبترول والسمن والارز والقمح والدقيق وغيرها من الحاجيات المهمة. وكان في امكان الذين رأوهم وهم يفعلون ذلك ان يقفوا في وجوههم ويستولوا على تلك الحاجيات عنوة كما حصل فعلاً في (دمشق) وكان له أجمل وقع تام، فان أكثر الاهالي في (دمشق) اندفعوا الى مستودعات الالمان والاتراك وطردوهم منها بالقوة وأخذوا قسماً كبيراً منها، والباقي استولت عليه الحكومة المحلية الجديدة

آخر سيئات الاتحاديين
في سوريا

قال المكاتب البيروتي لجريدة (البصير) التي تصدر في الاسكندرية :

من غريب مابلغنا من ثقة ونذكره مع الاسف هو أن متصرف جبل لبنان السابق قبل أن يغادر مقر دار الحكومة في (بعبدا) ويبرحها قبل آ يوم أعلنت البلاد استقلالها اندفع بعامل الاستبداد وأخذ جميع النقود الذهبية والفضية الموجودة في صندوق الحكومة وتوجه بسيارته، وبعض المأمورين ورجال المحافظة من الجند كانوا واقفين ينظرون اليه ولا يحركون ساكناً، مما أوجب هذا السكوت تعقلاء اللبنانيين الى لومهم في عدم اندفاعهم بحق لمعارضة هذا الحاكم المستبد

سوريا تسعف مصر

اشرنا في عدد سابق الى انه ماانزاح عن مدينة (دمشق) وسائر البلاد السورية شبح ذلك الكابوس المؤذي حتى ادرك الناس فرج الله ونزل ثمن اقة الدقيق الى قرشين. وقد قرأنا الآن في صحف الاسكندرية ان احدى بواخر شركة (موز) حملت من سوريا الى القطر المصري عشرين الف اردب قمح، ولا ريب ان هذا المقدار من محصول البلاد الداخلية لأن السواحل السورية تشكو شباه الازمة في المواد الغذائية وارتفاع اثمانها

ولي عهد المانيا السابق

ورد في برقية من فيرنجن (زويدرزي) أنه ينتظر أن يكون اعتقال ولي عهد المانيا السابق في صومعة هناك. ولكن سكان تلك الجزائر وصيادي السمك وجميع الذين عانوا الاهوال من غواصات حضرة ولي العهد السابق وأبيه غير مرتاحين لجيرته

العناصر الغير التركية
في تركيا

علمت شركة روتر أن مجموع عدد الاروام الذين نفتهم تركيا في ربيع السنة التي اعلنت فيها الحرب بلغ سبعمائة ألف رومي. وقد استطاع خمسمائة الف منهم أن يفروا الى بلاد اليونان وظل الباقون تحت رحمة الموظفين الاتحاديين طول مدة الحرب

ومنذ نشبت الحرب الى ماقبل سنة كاملة وصل عدد المنفيين من الروم والارمن الى مليونين ومائة وأربعين الف شخص رجالاً وأناثاً واطفالاً، وقد ذبح منهم تسعمائة ألف أرمني وسبعمائة ألف رومي. ومات مائتا الف من الروم وهم في الجندية بسبب ما تحملوه من أنواع العذاب. وقد أنصر عدد كبير من النساء والاولاد. وتقدر قيمة املاك الروم التي اغتصبها الترك والالمان بمبلغ مائة وعشرين مليون جنيه

من جرائم الالمانيين

تعددت الجرائم التي ارتكبها الالمانيون أثناء احتلالهم البلاد التي غزوها. ومن ذلك أن أهالي مدينة ليل قدموا عريضة الى رئيس الجمهورية الفرنسوية يذكرون فيها أن الالمان اختطفوا الوفا من اطفال تلك المدينة، فأخذت الحكومة في تحقيق هذا الامر ثم ظهر لها ان الالمانيين اختطفوا من تلك المدينة فقط ٤٠٦٨ طفلاً ثلاثة عشر منهم دون الرابعة عشر من سنهم. و ٢١٠٩ دون الخامسة عشرة و ١٤٤٧ دون السادسة عشر و ١٤٤٩ دون السابعة عشرة

تركات المرحومين
محمد ابي الفرج الرمزي وابراهيم شاه ولي ومحمد صنيجة الحضرمي

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما أنه سيجري توزيع تركة المرحوم محمد ابي الفرج الرمزي والمرحوم إبراهيم شاه ولي والمرحوم محمد صنيجة الحضرمي في يوم السبت المبارك الموافق غرة ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ فكل من يدعي ديناً بذمة أحد منهم عليه أن يراجع المحكمة الشرعية في خلال المدة المذكورة لاثبات مدعاه

٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

سفر

برح العاصمة أول أمس قاصداً البلاد الشامية حضرة الفاضل النبيه الطيب الشيخ توفيق أحمد مدير المستشفى الهاشمي بمكة المكرمة حاصلاً على اجازة بضعة أشهر لملاقاة ذوي قرابته فنتمنى له سفراً سعيداً

البواخر والاسفار البحرية

لوندرة — في ١٦ ربيع الاول

أذيع بصورة رسمية أنه بسبب الحالة العمومية التي عليها البواخر وانهماكها باعادة جنود الحملات المختلفة الى أوطانها ونقل لوازم تلك الحملات فانه سوف لا يوجد — حتى فصل الخريف القادم على الاقل — الا بواخر قليلة العدد لنقل المهاجرين، وربما لا توجد قطعياً بواخر لهذا الغرض قبل الفصل المذكور

اتحاد صقالبة البلقان

بغراد — في ١٥ ربيع الاول

ان أول وزارة مشكلة من صقالبة جنوب النمسا ومن مندوبي الكرواتيين والصربيين الممثلين لكل الاحزاب قد تألفت تحت رئاسة الوزير الصربي المسيو (باسيتش)

من آلات تدمير
الى آلات تعمير

خصصت فرنسا ثمانين مليون جنيه انكليزي لتحويل معامل الاسلحة والذخائر الحربية الى معامل زراعية ودور صنعة، وقد وعدت الحكومة أصحاب هذه المعامل مساعدات كبيرة

الخسائر الانكليزية

أعلن المستر (ماكفيرسون) في مجلس النواب البريطاني أن الخسائر العسكرية التي لحقت الامة البريطانية في هذه الحرب مع ابتدائها الى يوم ٦ صفر الماضي (بين أسرى وجرحى وقتلى) بلغت ثلاثة ملايين وخمسين ألف شخص وهم :

١٤٢ ٦٣٤ ضابطاً

٢٩٠٠ ٠٠٠ جندي

وهذا المقدار من الخسائر تدخل فيه خسائر الدومينيون والهند ولا تدخل فيه الخسائر الجوية. اما القتلى من هذه الخسائر فهي كما يأتي :

٣٧ ٨٧٦ ضابطاً

٦٢٠ ٨٢٨ جندياً

ومجموع خسائر الانكليز في الميدان الفرنسوي (بين قتيل وجريح وأسير) :

١٢٦٧٠٠ ضابط

٢٥٩٣٠٠٠ جندي

والقتلى من هؤلاء :

٣٢ ٨٠٠ ضابط

٥٢٧ ٠٠٠ جندي

وخسر الانكليز في الدردنيل :

٥٠٠٠ ضابط

١٥٠٠٠ جندي

قتل منهم ١٨٠٠ ضابط و ٣٢٠٠٠ جندي

وكانت القوات الانكليزية في الميادين الاخرى موزعة على الوجه الآتي :

في سلانيك : ١٢٠٠ ضابط و ٢٦٠٠٠ جندي

في العراق : ٤٣٠٠ « و ٩٣٠٠٠ «

في مصر : ٣٦٠٠ « و ٥٤٠٠٠ «

في شرق افريقيا : ٩٠٠ « و ١٧٠٠٠ «

مدافع الانكليز

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية في (فولفرهامبتون) فأشار الى الاعمال الصناعية الضخمة التي قامت بها بريطانيا العظمى أثناء الحرب وقال :

« ان المدافع التي استعملها الانكليز في السنتين الاخيرتين لم يكن يحلم أحد منا بأنها تستعمل الا في الحصار. ولقد كان بعض كبار القواد الحربيين يهزأون بفكرة نقل هذه المدافع الثقيلة الى ميدان القتال. وقد كان للبريطانيين من هذه المدافع الثقيلة عند ايقاف رحى القتال مئتا ضعف ما كان لهم منها في ابتداء الحرب. وقد غنموا من المدافع الالمانية في الثلاثة الاشهر الاخيرة من الحرب ستين ضعف ما كانوا يمتلكونه من المدافع في بداية الحرب »

ثم قال :

« ان الروسيين لم يفهموا حتى الآن حقيقة الروح الانكليزية. فطالما رأى الناس الرجل البريطاني راقداً مسترسلاً في نعاسه كأنه الرجل الجبار الضخم الكسول، ولكنه مالبث أن شد ظهره وضرب خصمه الضربة التي رماه بها عن عرشه »

التوقيع على الهدنة النمسوية

تقول الجرائد الالمانية انه لما عرضت شروط الهدنة على امبراطور النمسا ليوقع عليها أخذ في تلاوة تلك الشروط ولما انتهى منها بكى وقال « اني لا استطيع أن أقبل بمرور الحلفاء على أرض بلادي ليقاتلوا الالمان »

وحينئذ عرض الياور الامبراطوري ورقة الشروط على الجنرال (كولير) ليوقع عليها فأبى

وعرضت على ثلاثة آخرين من أعضاء المجلس الامبراطوري فاقتدوا بامبراطورهم

وأخيراً قبل الجنرال فون (ادز) ان يوقع عليها وكتب الى جانب توقيعه أنه لم يوقع عليها الا لأن النمسا عاجزة عن مقاومة العدو

التلغرافات الخصوصية

بجريدة القبلة

من شركة روتر

جناية الاتحاديين على ازمير

لوندرة – في ١٥ ربيع الاول

يستدل من أخبار (الاستانة) عن أحوال (ازمير) ان الاتراك الذين كانوا قد تقلدوا الاسلحة المعطاة لهم من جمعية الاتحاد والترقي قد حصنوا انفسهم خارج المدينة المذكورة . وان اساطيل الحلفاء يطلق مدافعه عليهم وعلى استحكاماتهم

مؤتمر الصلح

بروكسل – في ١٦ ربيع الاول

لا ينتظر ان يكون عقد مؤتمر الصلح قبل ١٣ ربيع الثاني المقبل . وستكون مراكز اللجان الفرعية التابعة لمؤتمر الصلح في مدينة (بروكسل)

الدكتور ويلسون يزور لوندرة

لوندرة – في ١٧ ربيع الاول

سيقوم الدكتور (ويلسون) بزيارة مدينة لوندرة في وقت أقرب مما تبادر للاذهان في اول الامر، والمظنون انه سيكون فيها يوم ٢٣ الجاري ولهذا السبب أجل رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها وغيرهما سفرهم الى فرنسا . وسيتفاوض الدكتور (ويلسون) والمستر (لويد جورج) في لوندرة بخصوص المسائل التي ينبغي ترتيبها في مؤتمر الصلح في باريس

رجال المستعمرات البريطانية ومسائل الصلح

لوندرة – في ١٧ ربيع الاول

عقدت في ضحى اليوم جلسة مهمة في وزارة الحربية البريطانية حضرها أعضاء وزارة الحرب ومندوبو المستعمرات والهند . والمفهوم أن المناقشة في هذه الجلسة دارت حول المسائل التي يرجح وضعها على بساط البحث في مؤتمر الصلح

البحرية البريطانية والمستعمرات

لوندرة – في ١٧ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية البريطانية أن وزراء المستعمرات صرحوا في نهاية المؤتمر الحربي البريطاني بأن المستعمرات البريطانية ترحب بكل من تنتدبه وزارة البحرية لزيارتها من كبار موظفيها بقصد التداول مع حكومات المستعمرات في الامور البحرية . ولذلك قرر مجلس البحرية الاعلى – بعد موافقة وزارة الحربية – ارسال الاميرال (جليكو) مندوباً عنه لزيارة المستعمرات البريطانية والامبراطورية الهندية في أول السنة الغربية الآتية (الشهر القادم)

دعوة الحلفاء الى احتلال برلين

باريس – في ١٧ ربيع الاول

صرحت جريدة (الماتان) ان الحكومة الألمانية تطلب الى الحلفاء احتلال (برلين) بالرغم من تكذيب الالمانيين لهذا الخبر

الفوضى في المؤتمر الالماني – استقالة وزير الحربية

استردام – في ١٧ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) ان الهرج والمرج قد اشتدا في المؤتمر الذي عقده مجلس العمال والجنديين وقد اضيع الوقت سدى في انتقاد الحكومة ومجلس العمال ، ونشأت بعض اختلافات شخصية ، ولم يتوصل المؤتمر الى نتيجة ، وقد صرح المندوب (هاند سبرغ) بأن وزير الحربية الالمانية الجنرال (شوتس) قد استقال

الالمان لم تؤدبهم الايام

كوبنهاغن – في ١٧ ربيع الاول

اذاعت جريدة (كوليندزهافن) خبراً موثوقاً به مؤيداً بشهادة ثلاثة ضباط بريطانيين أن شخصاً في المانيا تعمد قتل ضابط تابع لقسم الطيران الاميركي يدعى (كومين) وكان معتقلاً في دار الاسر في (ستراليزيتن) . وقد قتل هذا الاميركي بالرصاص لأنه مشى برهة قليلة خارج الاسلاك الشائكة واصيب بثلاث رصاصات . وقد جرح في نفس الوقت ضابط بريطاني . وقد حاول رفقاء القتيل ان ينقلوا جثة رفيقهم الضابط (كومين) الذي كان يتخبط بالدم ، الا أن مجلس الجنديين منعهم من نقله

اسبانيا وسفير المانيا

لوندرة – في ١٧ ربيع الاول

ارسل مكاتب (التيمس) في (مدريد) برقية بتاريخ ١٥ الجاري قال فيها : ان وزارة (رومانوس) الاسبانية قد أخطرت سفير المانيا بأن صفته الرسمية قد زالت بنظر الحكومة الاسبانية ، وسيعطى هو وسائر موظفي سفارته جوازات السفر غداً

مسؤلية الحرب في النمسا

لوندرة – في ١٧ ربيع الاول

جاء في اخبار (فينة) ان كل احزاب مجلس النواب النمسوي قدمت مذكرة بشأن تحديد المسؤلية وتعيين العقوبة عن جرائم المسؤلين في أمر الحرب ، خصوصاً فيما يتعلق باضمحلال الجيش

بريطانيا العظمى وروسيا

لوندرة – في ١٥ ربيع اول

واصل اللورد (ملنر) بيانه بخصوص قوات الحلفاء الموجودة في (روسيا) فقال : ان الحكومة البريطانية لا ترغب في ابقاء الجيوش البريطانية يوماً واحداً اكثر مما يلزم لانفاذ الواجبات الادبية التي وضعها الحلفاء قاطبة نصب اعينهم . على انني افتكر شخصياً بأن الوقت الذي سيمكن به سحب هذه الجيوش من (روسيا) ليس ببعيد ، وفي كل الاحوال فان الحلفاء اذا تركوا (روسيا) وشأنها تصبح الهمجية التي هي مقتصرة الآن على قطر من الاقطار الروسية منتشرة بلاشك في البلاد من أولها الى آخرها ، ولا يمكن والحالة هذه الوقوف على العواقب النهائية التي قد تنتج من هذه الفاجعة . الا ان النتيجة بلاشك ستكون اكثر تأثيراً على موارد الامبراطورية البريطانية مما هي الآن

طيارات هندلي بايج

لوندرة – في ١٥ ربيع الاول

ان طيارة من طيارات (هندلي بايج) طارت بالجنرال (ماسون) من لوندرة قاصدة بلاد الهند فوصلت الى (بيزا) متأخرة بسبب رداءة الطقس ، وهناك طيارة اخرى من طراز (هندلي بايج) ايضاً طارت بالميجر جنرال (سلامون) فوصلت الى مدينة (كلكته) بالهند

[القبلة] : ان طيارات (هندلي بايج) هي الطيارات الانكليزية التي أعدت أخيراً للاسفار المنظمة بين الاقطار وجهزت بالغرف الكافية للركاب وسينقل عليها البريد بعد الآن الى المراكز التي تعين لذلك . وقد نشرنا في العدد الماضي بعض التفصيل عن هذه الطيارات وتصريحات اللورد (وير) الانكليزي بشأنها

الغاء تقييدات سابقة

لوندرة – في ١٦ ربيع الاول

اصدر وزير المهمات البريطانية امراً بالغاء الاوامر السابقة التي كانت تقضي بعدم استعمال النحاس والرصاص والزنك والقصدير والكروم والمعادن الخام التي لم تزل على حالتها عندما تستخرج من المناجم

الوزارة البرتغالية

لشبونة – في ١٥ ربيع الاول

استقالت الوزارة ، والبلاد هادئة

اجرة نقل الجنود الامريكية بالبحر

واشنطون – في ١٣ ربيع الاول

ألقى الأميرال (بادجر) من هيئة البحرية الأمريكية خطبة في اللجنة البحرية لمجلس الندوة الامريكية فقال : ان امريكا لو حاربت بدون مساعدة حلفائها لكانت خسائرها جسيمة جداً . وعلى امريكا ان تدفع لبريطانيا العظمى عشرة جنيهات انكليزية عن كل جندي امريكي نقلته البواخر الانكليزية في البحر

(اشتراك بجريدة القبلة)
٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ شوال
جدة
حضرة المسيو هرمان موللر

العدد ٢٤٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

تشريف الركاب الهاشمي الكريم
لمعسكر الاخيضر والعشيرة

في يوم السبت الماضي توجه الركاب الهاشمي الكريم لتفقد معسكر الاخيضر ومعاينة عشيرة الموقع الذي سبق تجاوز من ورد الى الخرمه من قرى نجد من خارجة الوهابية الجديدة ، والمسموع ان مدة الغيبة الهاشمية ستكون نحو اسبوع ؛ اصحبها الباري جل شأنه العون والتوفيق في الحل والترحال آمين

اما قيمة شروط الصلح فلم يظهر للنهاشي صريح بصورة رسمية ، ومع هذا فذلك ستكون كثيرة متنوعة لا يسهل وضعها والاتفاق عليها وفيها امور معقدة تحتاج الى اخذ ورد طويلين

اما موعد عقد مؤتمر الصلح العام فلم يعلم بالضبط والتحديد والراجح ان موعد انعقاده سيكون بعد اول السنة الميلادية القادمة اى بعد ٢٥ ربيع الاول) ... شهوا على المفاوضة شروط الصلح فالمرجح انه سيكون في شهر حزيران من السنة الميلادية الجديدة . . .

هذا اهم ما يدور على السنة اصحاب المقامات الرسمية في دول الحلفاء مما يتعلق بالشروط الاساسية للصلح المقبل . . . .

الشروط الاساسية للصلح المقبل

منذ وقع الالمان على الشروط التي وضعها الحلفاء لعقد الهدنة ، شرع اقطاب دول الحلفاء واهل الحل والعقد في انكلترا وأمريكا وايطاليا وفرنساء في المذاكرة بشروط الصلح ، واتخذوا يوالون الاجتماعات تارة في البلاد الفرنسية وطوراً في البلاد الانكليزية ويتباحثون بينهم في الشروط التي يجب ان تكون اساساً للصلح المقبل ، ودعامة لسلام العالم

وقد اشرأبت اعناق الناس في كل مصر وقطر ، وتطلعوا الى الوقوف على ما يدور بين اولئك الاقطاب في مفاوضاتهم مما سيكون قاعدة للشروط ، ليكفوا انفسهم مؤونة الانتظار الى حين انعقاد مؤتمر الصلح

ولما كان الوقوف على دقائق ما يجري في تلك الاجتماعات من الامور المستحيلة ، كان لابد لمن يحاول معرفة الاسس التي تقوم عليها تلك المفاوضات ، وأمهات المسائل التي تتفرع عنها المناقشات ، ان يلجأ الى تصريحات رجال السياسة وما يقولونه من الشروط التي يعدونها العمل بها وتقريرها

وقد طالعنا صحف البريد الاخير فلم نر فيها الا النزر القليل عن تلك الشروط ، وها نحن أولاً نورد للقراء الكرام اهم ما ازمع الحلفاء على اشتراطه في مؤتمر الصلح ، كما صرح بذلك كبار رجالهم واهل السلطة فيهم :

ان اهم شروط الحلفاء هو شرط اخذ الغرامة الحربية من المانيا فقد قال رئيس وزراء انكلترا في خطبته في (نيوكاسل) : « ان المبدأ الذي جرى عليه العالم في مسألة الغرامات الحربية هو ان المقهور يدفع الغرامة ، وهذا هو المبدأ الذي سنتبعه في معاملة المانيا فانها ستكره على دفع نفقات الحرب الى اقصى ما تستطيع »

وهنالك شرط آخر وهو محاكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت مدة الحرب . وقد وافق على هذين الشرطين مؤتمر الحلفاء الذي عقده وزراء دول الحلفاء وقوادها في لوندرة

أما مسألة ارجاع الالزاس واللورين الى فرنسا واجبار الالمان على تعويض ما اتلفوه وخربوه من البلاد التي احتلوها واعادة ما سلبوه منها فالحلفاء على اتفاق تام في كل ما يتعلق بهذه الامور

ولما كانت المبالغ التي تطلب من المانيا عظيمة جداً ، فقد اشتغل اهل السياسة في اوروبا بالبحث عن الموارد التي تستوفى منه في المستقبل ، ويرى فريق كبير منهم ان تؤخذ هذه الاموال بالاستيلاء على الغابات والمناجم في بلاد المانيا وامتلاك البوارج والبواخر الالمانية كلها ، فان ذلك يكفل تسديد كل المبالغ التي يطلبها الحلفاء غرامة وتعويضاً

وماهي اولى الخير من ارض مكة

قصيدة مرفوعة لاعتاب مولانا مجدد مجد العرب ، ومن كان لنجاحهم اقوى سبب سبط الرسول ، وبضعة البتول الذي تشرفت به الخلافة ، وسلمت به من كل آفة

جلالة سيدنا الحسين ، لازال قرة لكل عين

رُفعت الى الاعتاب السنية الملوكية — مع البريد الاخير الوارد من الديار الشامية — هذه الخريدة الفريدة من شعر الشيخ الجليل ، والحر العربي النبيل ، الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي مفتي بلدة (طولكرم) واحد كبار علماء فلسطين - وهو الذي أشارت (القبلة) في سنتها الاول الى حكم الترك عليه وعلى المرحوم حافظ باشا السعيد بالاعدام ، ثم لما رأوا أنه سيكون لتنفيذ هذا الحكم أمر عظيم حولوه الى السجن المؤبد حرمة لشيخوختهما ومكانتهما

ولما كان الديوان الهاشمي العالي مكتظاً باعيان البلاد و أشرافها في ضحى يوم الجمعة الماضي أذن جلالة ولي النعم للشيخ احمد شاكر الكرمي المحرر في هذه الجريدة — وهو نجل الاستاذ صاحب القصيدة — بأن يتلوها على مسامع الحاضرين ، وهذه هي :

لمجدك يا مولاي قد خضع الدهر — فحمدا وشكرا حيث وافاك النصر
ونعمى وبشرى للزمان واهله — على رغم شانينا فقد قضي الامر
وقامت بمصر دولة عربية — اذا ذكر الاقيال كان لها الصدر
ويكفيها سبط النبي جلالة — فتشرق بالانوار ارجاؤها الزهر
لقد عاد حق الملك قدماً لاهله — وهل في سوى الاجياد يستحسن الدر
كما قد علمنا بعد طول تصبر — يقيناً بان العسر يعقبه اليسر
وان جيوش الهم ان جاش بحرها — فاحسن ما يأتي به كيدها الصبر
فانا صبرنا للاعادي تسومنا — من الخسف ما يبلى باهونه الصخر
بقتل وتشريد ونهب كرائم — وانواع ظلم ليس يضبطها الحصر
دعت ربنا المأمول بالجور باسمنا — واحرارنا تقتل واودى بنا الضر
وزادوا بترك الدين فينا نكاية — فكم مسجد قد شانه الرقص والسكر
على حق اهل البيت قيدوا تنابزوا — وقد جانب سيفاً بن طيبته الغدر

وشانوا محيا الدهر من سوء فعلهم ... فـدينهم كفـر ومعروفهم نكر

ومـذ كان تعذيب الظلم تدمير ظالم ... ولو طال منه الجاه واتسع العمر

أفتنا بنور من مطالع (مكة) ... رقيم سنا من دونه الشمس والبدر

عا خلفه الظلم الذى قد تشعبت ... غياهبها كالليل اذ يطلع الفجر

وماهى أول الخير من ارض (مكة) ... فنور الهدى منها به محي الكفر

فكانت لكل الخير والسعد منبعا ... يفيض على العافين من بحرها البر

ناسمى فيها النبي للخلق (احمد) ... وسار على الآثار ابناؤه الطهر

وبرز سبقا للرشاد حسينهم ... وما لهوى فى طبه ولا أمر

سليل رسول الله نخبة هاشم ... ومن طاب منه الاصل والفرع والصدر

سما بعلى اذ غدا محمد ... له النسب الزاكى فطاب له النجر

ومن كان جبريل خديماً لجده ... وفى قاب قوسين استتم له الفخر

يضيق نطاق النطق عن وصف مجده ... ويعجز عن احصائه النظم والنثر

رأى الدين منبوذاً بجور معاشر ... لقد باشروا الفحشاء ما دونها ستر

وتيار ظلم هاج بغياً عبابه ... فلم يخل بر من اذاه ولا بحر

وزاد على العرب الكرام عتوه ... وهم معشر طول المدى لهم صبر

يمافوق ورد الضيم من منهل الاذى ... ويعمون فى البأساء من مسه الضر

فقام لنصر الدين شاهر سيفه ... تراقه التقوى وتخدمه النصر

(فيصل) من ابل النوائب (اسودا) ... واسياده (حمر) واكنافه (خضر)

وشتت شمل الظالمين بهمة ... لها عنت الجوزاء والقطع النسر

ففى كل قلب كان من توجما ... بشائر افراح بها انشرح الصدر

وفى كل قطر للندى فيض صيب ... يقوم مقام القطر ان اخلف القطر

وكيف وهذا الحق اعلاء اهله ... وقد كان قبلا لا يقام له سعر

وعادت (قريش) فى منعة عزها ... يقيم لواء المجد فيفرح (النضر)

فله ٧ حولا وللسيد الذى ... اعاد لمالى قومنا الحمد والشكر

* * *

فيا امة العرب التى كان حقها ... مضاعاً بلا حق وذللها القهر

هنيئاً لكم يا قوم عز مجدد ... يعم جميع الناس نائله الغمر

فبشروا بأمن فى ظلال مليككم ... فقد زال جيش الظلم وانذهب الذعر

* * *

ويا ابن رسول الله وارث هديه ... ومن طاب منه السر لله والجهر

اعدت لهذا الدين رونق عزه ... فراق محياه وفاض به البشر

واحييت رغم الترك آمال امة ... لك انقبضت من بعد ماسمها الضر

وقت بما لو شئت ذاك أراده ... لماذ وقيد الباع من خطوه قتر

* * *

فيالك فتحاً ضم شمل ذوى العلا ... وفيه لرايات العدى الخفض والكسر

به ابتهجت صنعا وفاس وبرقة ... وطابت بلاد الشام وابتسمت مصر

وفى الارض عيد قد كساها ملاحة ... ففيها له فى كل ناحية ذكر

بديع سنا عن ابن يحيى باكبر ... على رغم انف الشامتين به كبر

اذا ما انطوى ذكر الاعادي بنشره ... فياحسن مايأتى به الطى والنشر

والا نقدر ان تبيع نفوسنا ... امام بنى الزهرا وقدوجب النذر

يباهى منذ اليوم دهن لامرهم ... وكل كثير عند قدرهم نزر

* * *

وهاك ايا مولاى منى خريدة ... من الصون الا عن علاك لها خدر

فان كنت قد قصرت مدحا فاننى ... لفرط شرور الترك قدخاننى الفكر

فقد غرروا صلى لفرط عتوهم ... كما صلبوا اهل العلا وهم كثر

وعادوا اماضوه بسجن مؤبد ... ولكنه من دون وحشته القبر

واقعدنى حب النبي وآله ... وماخاب من حب النبي له ذخر

فلا عجب ان جاء شعرى قاصراً ... وعند من اعتاد الندى قبل العذر

علي ان اشعاري تزيد محاسنا ... وصفك يامن قل فى مدحه الشعر

وماهى تجلى فى حماك رقيقة ... تتيه بمجلاها وجانبها حر

تؤم على تقصيرها كعبة الندى ... خضوعا وما غير القبول لها مهر

ودم يامليك العرب تخدمك العلا ... مقيماً لما قد سن آباؤك الغر

تحييك زهر الافق فى مستقرها ... ويبسم من ذكراك فى روضه الزهر

طول كرم (فلسطين) ... فى ٢٨ صفرالخير سنة ١٣٣٧

سعيد الكرمي

وبعد تلاوة القصيدة تفضل جلالة ولى النعم فقال مخاطباً اعيان البلاد ووجهاءها :

« انا نحمدالله سبحانه وتعالى على التوفيق والعون ، وها انتم اولاء قدسمعتم بآذانكم ماقيل »

« عنكم ، وعما قمتم به من الاعمال ، وسمعتم وصف مظالم القوم واعمالهم فى ابناء جنسنا »

« بلاسبب ولاموجب ، وسيحصى التاريخ عليهم كل ماعملوه ، وهناك يعلم القاصى والدانى اننا »

« لم نقصد بنهضتنا وقيامنا فى وجه الفئة المتغلبة الاوجه الله سبحانه وتعالى وتخليص اقوامنا من »

« جورها ومظالمها وحسبنا ذلك وكفى »

احتفال أهل بيروت

بزيارة سمو الامير فيصل لمدينتهم

خصصت صحف (بيروت) أشرف أعمدتها لوصف الاستقبال الفخم الذى استقبل به حضرة صاحب السمو الامير فيصل فى مدينة (بيروت) مساء يوم السبت ١٢ صفر ، وكان سموه قادماً اليها من (دمشق) عن طريق (لبنان) والسواحل الشمالية التى بين (طرابلس الشام) و(بيروت)

وكذلك مراسلو الصحف المصرية فى بيروت قد وافوا صحفهم بتفصيل هذا الاحتفال الحافل

فما قاله مراسل جريدة (البصير) الاسكندرية فى رسالته المؤرخة يوم الاثنين ١٤ صفر :

« أخبرتكم قبلاً أن سمو الامير فيصل سيزور بيروتنا قادماً من بعض الانحاء الدورية . واليوم أفيدكم أن سموه وصل (بيروت) بعد ظهر يوم السبت أول من أمس يصحبه رجال حاشيته وعدد من الفرسان

وقد استقبله عند حدود (نهر بيروت) جمهور كبير من الاهالى وبعض مأمورى الحكومة الوطنيين على رتل من المركبات وفى مقدمتهم رئيس البلدية على مركبة مزدانة بالازهار والاكاليل

وعند وصول سموه حياه الجمهور بالهتاف والتصفيق . ثم ركب مركبة رئيس البلدية المزينة بالازهار والاكاليل — والى يساره الرئيس وأمامه الحوفى وعلى جانبى المركبة بعض الاهالى وقوفاً

وان فريقاً من الاهالى قد حلوا جياد المركبة ، وسحبوها بأيديهم ، وكادوا يحملونها على الاكف

وتلا مركبة سموه رتل من مركبات المستقبلين ، وظل هذا الموكب الفخم سائراً بين المظاهرة والهتاف الى (ساحة الشهداء) (١) ومنها ذهبوا الى منزل حضرة الوجيه الياس بك سرسق وهو منزل حضرة القائد البريطانى فكانوا هناك ضيوفاً كراما

وقد تناول سموه طعام العشاء هو ومن معيته من رجال حاشيته وبعض وجهاء الثغر فى دار حضرة القائد الانكليزى . وبعد ظهر أمس (الاحد) تناول الشاى فى دار رئيس البلدية . وفى كلا المحلين كان موضع التجلة والاكرام »

وقالت جريدة (لسان الحال) البيروتية :

« مساء السبت (١٢ صفر) غصت الطرقات بالجماهير احتفالاً بقدوم سليل بيت الشرف سمو الامير فيصل . فأقبل فى الساعة الخامسة بعد الظهر يحف به خمس سيارات (اوتوموبيلات) وألوف من الناس على جانبى الطريق

وكان فريق من البيروتيين قد خرج الى استقباله قرب (الصالومة) فحلوا الجياد التى تجر مركبته وجروها الى ساحة البرج ، وهناك أمر سموه بالوقوف هنيهة فى تلك الساحة التى أطلق عليها اسم (ساحة الشهداء) بعد تلك الحوادث المفجعة التى حدثت فيها

وكان الى جانبه عمر بك الداعوق رئيس البلدية ، ووراءه كثير من المركبات ، فاستأنف السير الى منزل جناب الجنرال بولفن الانكليزى حيث حل عنده ضيفاً كريماً ، فتناول عنده طعام العشاء مع رئيس البلدية وبعض الرؤساء الروحيين »

(١) هى ساحة البرج التى كانت تسميها الحكومة التورانية (ساحة الاتحاد) ومنذ فتكت الحكومة التورانية بتلك العصبة الفاضلة واعدمتها بحبال المشانق صار الاهالى يسمون تلك الساحة (ساحة الشهداء)

... ولقد قدم سموه الى بيروت من طرابلس الشام ، ومر بكثير من القرى اللبنانية ، فكان يقابل فيها بالهتاف وبما يستحقه مقامه من الاحترام ، ولا سيما في (البترون) و (جونيه) فقد استقبل فيهما استقبالاً باهراً

وكان سموه قد أرسل قبل مروره بلبنان ثلاث مركبات قمح الى قضاء (كسروان) لتوزع على الفقراء

رسالة طيار عربي

قال المقطم :

ورد على مجلة « كورسبوندانس دوريان » الفرنسوية من القدس الشريف وصف شائق لما أبداه الطيارون العرب من البسالة في ابان الهجوم على (درعا) فمن ذلك ان احدهم شاهد لواء فصائل تركية تجد في السير شمالاً فتبعها وجعل يحلق فوقها على ارتفاع قليل بعدما دعاها عبثاً الى التسليم ولما لم تلب الدعوة رجع مسرعاً الى المعسكر العربي ثم عاد منه ومعه ثلاث طيارات اخرى حاملة عدداً كبيراً من القنابل ، فما وقع نظر الترك عليها حتى خارت قواهم فتركوا سلاحهم وسلموه الطيارين الذين ساقوهم امامهم الى معسكر سمو الامير فيصل وهم محلقون فوقهم على ارتفاع امتار فقط

المراسلات البرقية

بين الشام ومصر

استؤنفت المراسلات البرقية بين مصر والشام من ليلة المولد النبوي الشريف . وقد جعلت اجرة الثماني الكلمات الاولى ثمانية قروش مصرية . وأجرة كل كلمة تزيد على ذلك قرشان مصريان [illegible]

وهذه المراسلات البرقية قاصرة الآن على خمسة مراكز برقية في فلسطين وسوريا وستعمم مراكز أخرى بعد أيام

رئيس جمهورية أمريكا

يستنهض همة قومه

لاغاثة سورية وارمينية

ورد في برقية من لوندرة الى جريدة المقطم أن اللجنة الاميركية لاغاثة سورية وأرمينية أصدرت منشوراً بإمضاء الدكتور (ولسون) استنهض فيه همم الشعب الاميركي لاغاثة المنكوبين في الشرق الادنى وقال :

« ان الضرورة تقضي بجمع ثلاثين مليون ريال أمريكي (٦٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي) للمحافظة على أرواح أربعة ملايين منكوب في هذا الشتاء ، منهم أربعمائة ألف يتيم ويتيمة »

مجلس المبعوثان التركي

يتهم فون سندرس

تقدم مبعوثو العنصر الرومي في مجلس المبعوثان بمذكرة اتهموا فيها الجنرال الالماني فون ليمان سندرس بانه كان محرض الاعتداءين على ارتكاب المذابح في (آيواليق)

سلطان تركيا

ينتقل الى يلدز

من المعلوم ان قصر (يلدز) قد هجره سلاطين تركيا من عقب حوادث ٣١ مارت المشهورة . وقد جاء في أخبار البريد الاخير أن السلطان وحيد الدين غادر قصر (طولمه باغجه) وأقام في قصر (يلدز)

الاشراف العام

على ادارة الشؤون في الاستانة . .

ومن برقيات المقطم الواردة اليه من لوندرة في ٦ ربيع الاول أن الاميرال السر (أرثر كالثورب) البريطاني وصل الى (الاستانة) مرة اخرى على البارجة الانكليزية (سوبرب) فرست أمام قصر (طولمه باغجه) . وسينتقل الى دار السفارة البريطانية في (بك اوغلي) ويقيم فيها ويتولى الاشراف التام على ادارة الشؤون الى أن يعقد الصلح

ولا زال في الاستانة كثير من الجنود الالمان ، وهم ينتظرون أن ينقلوا منها الى ألمانيا

الحالة في الانضول

تقول اسرى الحلفاء الذين كانوا معتقلين في ولايات الانضول وعادوا الى بلادهم :

« لقد أقفرت قرى عديدة في الانضول من أهلها ولم يبق في البلاد سوى الشيوخ والنساء والاولاد ، من جراء مذابح الارمن وتغريب الروم وتجنيد الترك

والاهالي ساخطون على الاتحاديين اشد سخط لما جروه عليهم وعلى بلادهم من المصائب والويلات . وقد نفدت نقود الذهب والفضة من الاسواق ولم يبق لها أثر فيها . ولكن الحلفاء أخذوا يتولون الاشراف على المصالح العمومية والمراقبة عليها بكل همة ونشاط »

طيارات اليونان

في ايستفانوس

تقول جريدة (كيرون) اليونانية التي تصدر في القاهرة انه قد أنشئت في ايستفانوس بالاستانة محطة للطيارات اليونانية وعادت السفارة اليونانية في (بك اوغلي) الى مباشرة أعمالها

ومما جاء في الجريدة المذكورة أن عدد جنود الحلفاء الذين انزلوا الى البر في الاستانة بلغ خمسة وعشرين ألفاً

محاكمة أنور باشا

قال السير اكلند جدس وزير الخدمة الوطنية ورئيس المجالس المحلية في بريطانيا العظمى انه تجب محاكمة أنور باشا

وعلق المقطم على ذلك بقوله :

وهذه غير المحاكمة التي يطلبه الباب العالي اليها والمستنتج عندنا من البرقية على اختصارها ان البريطانيين يطلبون محاكمته بسبب قسوته في معاملة الاسرى البريطانيين الذين وقعوا في اسر العثمانيين في هذه الحرب وانور باشا وزير الحربية فالبريطانيون يعدونه مسئولاً عن الفظائع التي أنزلت بجنودهم

نقابة صحافيي الاستانة

والاصلاح المنتظر

جاء الى المقطم على لسان البرق من لوندرة أنه لاحديث للناس في (الاستانة) الآن سوى تدابير الاصلاح المنتظر . وقد ألفت جميع صحف الاستانة نقابة لتقدم الى دول الحلفاء مذكرة بالاصلاح المطلوب . وأهم ما تشير هذه النقابة باجرائه دعوة دول الحلفاء الى تعزيز الدوائر الرسمية بتعيين موظفين فيها من رعايا الدول الغربية يكون لهم السلطة التنفيذية ويكون تعيينهم لمدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على خمسة وعشرين سنة

طيارة هندلي بايج

فوق (دمشق) و (بغداد)

نشرنا في العدد الماضي برقية روتر عن سفر الماجور جنرال (سلامون) على طيارة من طراز هندلي بايج الى بلاد الهند

وقد اطلعنا في برقية أخرى على شيء آخر من تفصيل هذه الرحلة الهوائية الهائلة وعماياه في هذا التفصيل ان الطيارة المذكورة مرت فوق سماء (دمشق الشام) ومنها ذهبت الى (بغداد) و (بوشهر)

أما طول طريق هذه السفرة بين القاهرة الى الهند فهو ٢٥٤٨ ميلاً قطعها الجنرال سلامون بستة وثلاثين ساعة وهي المدة الحقيقية التي طار فيها

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر سلفاً على ذلك

التاريخ يعيد نفسه

قال المقطم :

يقول الانكليز « ان التاريخ يعيد نفسه » ونحن نرى ذلك الآن فيما تفعل المانيا من رد ما اغتصبت من الاموال والتحف والطرف والمنقولات من البلاد التي احتلها الالمان في اثناء الحرب الحاضرة ، فقد روى روتر ان حكومة الالمان سلمت الى الحلفاء ثلاثمائة مليون جنيه من الذهب الذي اكرهت روسيا على دفعه بتعديل معاهدة برست لتوفسك وسيبقى الحلفاء هذا المال عندهم الى ما بعد عقد الصلح . وان قيمة ما رده الالمان حتى الآن من التحف والطرف التي نهبوها من فرنسا بلغت ثمانين مليون جنيه وهم مستمرون فرد ما بقي . وان بنك المانيا دفع الى الحلفاء ايضاً ١٢ مليوناً من الجنيهات الذهب من هذا القبيل عملا بنص المادة ١٩ من الهدنة وهي تقضي على المانيا بان ترد كل ما اخذت من النقود والاوراق المالية من فرنسا والبلجيك والذهب من روسيا ورومانيا

نقول : فذكرنا هذا ما فعل الحلفاء بنابوليون الاكبر بعد ما قهروه فان نابوليون كان قد نقل التماثيل والصور وسواها من التحف من البلاد التي اجتاحها كايطاليا والمانيا ليزخرف بها قصور باريس ومتاحفها فلما كسرة الحلفاء اجبروا فرنسا على رد هذه التحف والآثار الثمينة الى أصحابها

ديون ألمانيا

كتب أحد المحررين الماليين في جريدة (الماتان) الفرنسوية مقالة عن ديون ألمانيا خلاصتها أن هذه الديون تقدر بمبلغ ٣٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك (أي ١٣٦٠٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي) وهي موزعة على الوجه الآتي :

فرنك	
٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ديون سنة ١٨٧٠ وفوائدها
١٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠	نفقات الحرب
٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠	معاشات التقاعد
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	التعويضات

قال الكاتب : ويجب على الحلفاء أن يطلبوا من ألمانيا الاعتراف بهذه الديون قبل البحث عن كيفية تسديدها وان فرنسا لا تطلب اكثر من ألمانيا ، [illegible] الا [illegible] بالتعويضات العادلة المشروعة

احتلال المانيا

قال المستر (بلوك) مكاتب جريدة (ديلي مايل) الانكليزية من (نيويورك) :

المعتقد في الدوائر الامريكية أن الضرورة تقتضي تخصيص مليون جندي امريكي للبقاء في ألمانيا لاجل المحافظة على الأمن والنظام فيها

تلغرافات خصوصية

للقبلة

من شركة روتر

سفر ويلسون وقرينته الى لوندرة

لوندرة – في ٢٠ ربيع الاول

اذيع من مصدر موثوق به أن رئيس الجمهورية الاميركية الدكتور (ويلسون) وقرينته سيصلان الى لوندرة يوم الجمعة ، وتدوم زيارتهما لها اربعة أيام ، وسينزلان ضيوفاً على جلالة ملك وملكة انكلترا في قصر (بوكنهام)

ملك ايطاليا ورجال دولته في باريس

باريس – في ٢٠ ربيع الاول

ان ملك ايطاليا ورافقه رئيس الوزارة الايطالية ووزير الخارجية قد وصلوا الى باريس فاستقبلهم رئيس الجمهورية الفرنسوية واستقبلوا استقبالاً على غاية الحفاوة . وقد كانت مدينة باريس مزينة باعلام الحلفاء عند وصول هؤلاء الضيوف

اسبانيا والدكتور ويلسون

مدريد – في ٢٠ ربيع الاول

ذهب رئيس الوزارة الاسبانية الى باريس للمفاوضة مع الرئيس (ويلسون)

السلطة الالمانية العليا لمؤتمر العمال والمجندين

امستردام – في ٢١ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) ان مؤتمر العمال والمجندين قرر قراراً أخذ فيه سلطته السلبية . وعهد بالسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية الى مندوبي الشعب الى أن تصدر قرارها بذلك وقد عين عضو من مجلس العمال والمجندين لمراقبة الوزارات البروسية والالمانية وخولت اليه سلطة تعيين وعزل مندوبي الشعب وسيلحق في كل وزارة مساعدان ينتخبان من الحزبين الاشتراكيين

دعوى الحقوق في العرش الامبراطوري

امستردام – في ٢١ ربيع الاول

ان غرندوق مقاطعة (هيس) هو الامير الالماني الوحيد التابع للاتحاد الامبراطوري الالماني الذي لم يعلن حتى الآن تنازله عن دعوى الحقوق في العرش الامبراطوري . وقد هدده مجلس العمال والجندين بالطرد أو الاعتقال اذا هو لم يتنازل عن الحقوق المذكورة

الحلفاء ينذرون مجالس العمال والمجندين الالمانية

امستردام – في ٢٠ ربيع الاول

أرسلت دول الحلفاء انذاراً الى رجال مجالس العمال والجندين تهددهم فيه بانتقام اذا أهانوا أعمال حكام المدن الالمانية ، أو منعوا من توزيع المنشورات

خطبة شيدمان

كوبنهاغن – في ١١ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) ان الزعيم الاشتراكي الالماني الهر (شيدمان) قال في خطبة ألقاها قبل ان يقرر مؤتمر العمال والجندين قراره بشأن الجمعية القومية : « ان مجالس العمال والجندين هي أوضاع ضرورية ، ولكن من الواجب ان لا تكون مستديمة ، ونظام الشعب لا يوافق على أن تسوده حكومة مطلقة ، والجمعية القومية هي التي يمكنها ان تأتي بالسلام وبالغذاء للبلاد »

الجمعية القومية الالمانية

كوبنهاغن – في ٢٠ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) ان مؤتمر الجندين والعمال قرر ان يكون موعد انتخاب الجمعية القومية يوم ١٩ ربيع الثاني الآتي

الاعتصاب في مناجم المانيا

امستردام – في ٢١ ربيع الاول

ان الاعتصاب الذي حصل في المناجم التي بالقرب من (أسن) قد أدى الى مشاجرات شديدة . والجمهور في (بوستروف) اوقف مجلس العمال والجندين وغيرهم ، وهجم على المناجم ولكنه مالبث أن اخرج منها بالمدافع الرشاشة

وزير خارجية المانيا

كوبنهاغن – في ٢١ ربيع الاول

جاء في أخبار (برلين) أن الكونت (رانتزاو) الذي كان فيما سبق سفيراً للدولة الالمانية في (كوبنهاغن) قد عين الآن وزيراً للخارجية الالمانية

المانيا تستغيث بأمريكا

واشنطون – في ٢٠ ربيع الاول

رغماً من تشديد وزير الخارجية الامريكية على المانيا بارسال بلاغاتها الى عموم حكومات الحلفاء فان الحكومة الامريكية قد تلقت استغاثة ثانية من الحكومة الالمانية بشأن المواد الغذائية وشروط الهدنة

البولونيون يحتلون (سولينجن)

امستردام – في ٢٠ ربيع الاول

قالت جريدة (كولوني غازيت) ان ثلاثة آلاف جندي بولوني احتلوا مدينة (سولينجن)

[القبلة] : (سولينجن) مدينة واقعة في مقاطعة (الرين) من بلاد الالمان على مقربة من نهر (ريبر) وفيها معامل للاسلحة

الجيش البولوني في (دانسيغ)

كوبنهاغن – في ٢٠ ربيع الاول

جاء من (برلين) ان خمسين الف جندي بولوني بقيادة الجنرال (هلر) قد نزلت في مدينة (دانسيغ) والارجح انهم يشيرون الى الجيوش البولونية التي نظمت في فرنسا

[القبلة] : (دانسيغ) مدينة ألمانية واقعة في الشمال الشرقي من بروسيا على مسافة ٤٠٧ كيلو مترات من برلين في شمالها الشرقي . وهي على ساحل بحر البلطيك في مرفأ عظيم ذي استحكامات هائلة . وتتبع هذه المدينة مقاطعة واسعة يسكنها نحو ثلاثة أرباع المليون من الاهالي

وان هذا الخبر يعد غريباً في بابه ، اذ لو كان البولونيون قد تمكنوا من تكوين جيش لهم بهذا العدد لكان اولى لهم أن يستخدموه في ما هو أكثر فائدة لهم من النزول في صميم البلاد البروسية . ولا يحتمل أن يكون الحلفاء هم الذين دفعوا البولونيين الى هذا العمل لأنهم لو شاؤوا لباشروه بانفسهم ، لاسيما والالمانيون يستدعونهم لاحتلال برلين نفسها

اسبانيا والالمان

مدريد – في ٢٠ ربيع الاول

تلقى سفير المانيا وحاشيته في مدريد جوازات سفرهم

عودة سفن انكليزية كانت محجوزة

لوندرة – في ٢٠ ربيع الاول

وصل الى مصب نهر (التاين) في (اسكوتلنده) خمسة عشر باخرة انكليزية كانت محجوزة في (هامبورغ) منذ ابتداء الحرب ، وعلى هذه البواخر بحارة الالمانيون

لآلئ جمعية الصليب الاحمر

لوندرة – في ٢١ ربيع الاول

بلغت قيمة اللآلئ التي تبرع بها المتبرعون لجمعية الصليب الاحمر الانكليزية ٨٤ ٣٩٢ جنيهاً . وأهم عقد في هذه اللآلئ بلغ ثمنه ٢٢ ألف جنيه ، وحاصل القول ان جمعية الصليب الاحمر الانكليزية ربحت من العطايا والتبرعات ما يبلغ ١٠٠ ألف جنيه

البلشفية الروسية وولايات البلطيك

كوبنهاغن – في ٢٠ ربيع الاول

ستدور المفاوضات في (دفنس) بين ممثل مجالس الجندين الالمانية في (اولوفتو) وبين المسيو (باظ) – وهو سفير المكسيماليين الروس في برلين – في مسألة زحف الجيوش البولشفية في ولايات البلطيق الروسية

(اشتراك جريدة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٠ الى ٢٩ ...
جدة
حضرة المسيو هرمان مولر

العدد ٢٤٤ | السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

ولكم في القصاص حياة

منذ بدأ الحزب العسكري البروسي بتنفيذ خطته الموضوعة للسيطرة على الكون والسيادة على العالم نهض الحلفاء من سباتهم، وهبوا من رقادهم واخذوا عدتهم وتأهبوا لاتقاء عدوهم اللدود، والذب عن حياض حرية العالم، وحماية الانسانية من سيطرة الشياه واستبداد الجبابرة وتخليص الكون من خطرهم الداهم، والضافة من بين مخالبهم وانيابهم

وقد شهد الناس ذلك الصراع الهائل الذي دارت رحاه بين انصار الحق والحرية واعوان الظلم والاستبداد، ورأوا ما بذل فيه من المجهود من الجانبين، وابصروا ما لحق البشرية من العذاب الاليم اثناء ذلك، وما حل بكثير من الناس من الارزاء والمصائب ومانزل بساحتهم من الحيف والجنف، ثم نظروا كيف كان عاقبة الذين ظلموا ورأوا كيف حقت كلمة ربك على المعتدين ففرقت جموعهم وشتتت جيوشهم، وفضت شملهم، وشتت عصاهم، وثلت عروشهم، وحلت عزائمهم، وانهكت قواهم، وشعبت كلمتهم، ومزقتهم كل ممزق، فعلا بذلك أمر انصار الحرية والعدل، وارتفع صوتهم، واضحت لهم الكلمة النافذة والقول الذي لا يرد، وصار في طوقهم اعادة السلام الى الكون وارجاع السكينة الى الارض، واصلاح ما افسدته يد الحزب العسكري البروسي ورأب ما صدعته، وارجاع الحال الى احسن مما كانت عليه وأبهى، وماذلك على عظمتهم ومجدهم بعزيز.

ان من الممكن أن يعيد الحلفاء كل البلدان التي خربتها قنابل الالمان ونيرانهم، وان يجددوا بناءها وزخرفها الى عهدها القديم، وهم قادرون على اصلاح الارض الزراعية التي اتلفتها المفرقعات وحفر الخنادق، وجعلتها خنادق ومتاريس، وارجاعها سيرتها الاولى، وفي طوقهم ايضاً ان يعتنوا بالغابات التي اتى عليها الالمان حرقاً وقطعاً، فاقفروا جنباتها وسلبوا منها حلاها وزينتها، ويمكنهم ان يصنعوا سفناً تأتي دمرها الالمان وخسفها التالفة وغواصاتهم في قاع اليم، كل هذا قابل للتعويض والاستبدال، وفي الطاقة والامكان الاستعاضة عنه

ولكن هناك اموراً اعظم من ذلك لا يمكن تعويضها والاستعاضة عنها بأي وجه من الوجوه، كالآثار القديمة والتحف الثمينة والكتب النادرة التي ابادتها قطاعة الالمان في البلدان التي دمروها، وكالدماء الزكية والنفوس البريئة التي اهلكوها بلا ضرورة ولا موجب، وكفظائع غواصاتهم في البحر واغراقها النساء والولدان وغير المحاربين من الناس، وكاعتدائهم على الاسرى ومعاملتهم بالقسوة الزائدة وتعريضهم للموت، وغير ذلك من الامور التي لا يمكن ان تعوض بالاموال، والحق لابد ان ينتقم العدل من مرتكبيها ويأخذ الحق منهم تعميه، لكي يكون عقابهم وجزاؤهم رادعاً لمن تحدثه نفسه بالنسج على منوالهم واقتفاء آثارهم فيما يأتي من الزمن

وقد قرر الحلفاء محاكمة المجرمين في هذه الحرب لانهم رأوا أن معاقبتهم من افضل مايسلكه الفريق المنتصر، ومن اسمى ماتقوم به من الاعمال، وسيدون التاريخ ذلك لهم في طليعة خدماتهم للانسانية وفي راس اعمالهم لخير البشرية لما يترتب عليه من النتائج الجليلة والفوائد العظيمة لبني الانسان، فانه يقيم في سبيل كل شرير عمد الى الاعتداء سداً في مستقبل الايام سداً منيعاً ويجعل في طريقه عقبة كؤوداً تمنعه وتثنيه

ثم ان من الزم الواجبات على الحلفاء الآن ان يعاقبوا كل رجل قام عليه تبعة عمل من الاعمال البربرية التي وقعت في هذه الحرب، حتى يعلم كل من تحدثه نفسه بالجنوح الى تلك الاعمال وارتكاب مايشبهها، ان وراءه عقاباً عادلاً وجزاءً وفاقاً، فيمتنع من تحمله ذلك الحق الهمجي، ويفسل من قلبه عرق الاعتداء البربري، الذي لا يبيحه قانون ولا يجيزه شرع

ولو أن الامبراطور المخلوع كان يتصور قبل سنين انه سيحاسب على اعماله ويجازي عليها، لما جسر على ارسال اسراب من طياراته تحمل على متونها الهلاك والدمار الى بلاد آمنة مطمئنة، لتصليها ناراً حامية، وتفتك بأطفالها وعذاراها، ولما جرأ على اطلاق العنان لغواصاته، لتعيث بالبحر فساداً، وتعتدي على حياة غير المحاربين من الناس، ولما كان يأذن لجيوشه بارتكاب الفظائع في البلاد التي احتلتها، واقتراف الجرائم التي تسود وجه احط الشعوب وادنى الامم

ولو ان امثال انور وطلعت وحزبهما كانوا يعتقدون انهم سيحاسبون على اعمالهم، لما جالوا يد التخريب في البلاد، ولما عملوا على ابادة العناصر الاخرى فيها، ولما كانوا يجرؤن على اقتراف جناياتهم وارتكاب فظائعهم في الارمن والروم وغيرهم، ومعاملتهم معاملة لم يرو لها التاريخ مثيلاً الهم الا لهولاكو وجنكيز واتيلا

هذا ما حمل الناس على الاعتقاد بأن معاقبة المجرمين ومجازاتهم، ستكون نافعة لتطهير افكار ذوي السلطة والرؤساء من ارتكاب الشرور والآثام والاعتداء على حقوق المجتمع البشري، ومبدأ لعصر يسود فيه السلام وتسيطر فيه الرأفة والرحمة على قلوب اهل العظمة الاقوياء، الذين يسوسون الامم ويحكمون الشعوب. وسيكون للحلفاء الفضل في استئصال شأفة تلك الشرور التي استعصى داؤها في العالم، واقتلاع جرثومة تلك الآثام التي استفحل امرها في الكون، وذلك هو الفخر الدائم والمجد الخالد، الذي يبقى غرة في جبين الدهر تاه زهواً وتيهاً

الهي تكرم بالسلام و بالرأب

اثارت ضجاج الحرب في الارض رمية
رماها ولم يأبه بها رجل (صربي)
وما هي الا رمية من مسدس
اصاب بها ما اشتطها حبة القلب
فطارت شظاياه من الدول الوسطى
الى الدول الكبرى فثارة الحرب
اصابتك (...) أما لهيبها
تأجج في البلقان والشرق والغرب
وزوجتك بالاخرى ... حتفها
ولم تلف نفساً في التمائم والعلب
... (...) لخلق وما فرى
بها من نظام الاجتماع وبالشعب [1]

لكن سل سيفاً بالمنايا مذربا
به جالباً شؤم البسوس مع التب [2]
سنون طوال اربعون ويفيه
اعد بها جيشاً عجار له لهي
وحرك شعباً كان بالامس ساكناً
لاطماعه سوقاً لمزلقة العطب
وعبأ جيشاً للقتال عرمرما
ليغزو الأعادي بالكتائب والسرب
ودجج كلا بالسلاح وغيره
وبالطائرات الفاتكات وبالعضب [3]
وقد أفنيت تلك الجنود نزالها
كما أفنت في التوحش والنهب

١ ... الشرارة ... ٢ الهلاك ٣ السيف الحاد

كأن قواعدهم بنين على هوى
بحب ارتكاب المنكرات وبالسلب
وطارت مناطيده المعدة فى السما
وأمست تخيل للمشاهد كالعصب ١
وفى اليم غواصات (ولهلم) وزعت
لاغراق سفن بئس ذلك من دأب
وداس على عهد الحيادة عاشا
بما جاء فيه من شرائطه العصب
وظن عدادها ٢ قليلا عديدهم
ولم يدر انهم يفوزون بالغلب
فمدمد ٣ (للبلجيك) بالسطو عامدا
وصب (قنابله) عليهم كالصوب ٤
امارة (لكسمبرغ) اضحت فريسة
وهيهات من عود الى زمن الرأب ٥
وفى كل صقع حصن الوضع ساترا
خنادق لا تحصى محكمة الجنب ٦
واهلك اطفالا صغارا ونسوة
ببقر بطون الحاملات بلا ذنب
وقطع آذانا عليها قروطها
وايدى نساء سامها سنن الجب ٧
ولم يبق فى تلك البلاد كنيسة
وحطم آثار البلاد بلا ريب
الى ان غدت تلك الجهات بلاقعا
وشتان ما بين البلاقع والخصب

***

وهدد (باريس) العظيمة جيشه
ولم يك منها حين ذلك على هوب ٨
فقابلهم (سيرجون فرنش) بجنده
رجال (التميز) (الانجليز) اولوا الهيب
وجيش (فرنسا) تحت امرة (جوفر)
احاط باسراب العدو من الجنب
وطردهم حتى اذا اوبث جمهم ٩
وغادرهم ميرى وارما على اوبي
هنالك بنو (الالمان) تم انهزامهم
ولم يجهم ما عودوه من الكعب ١٠
و(فون كالك) فى (البلجيك) قد خاب سعيه
كما خاب برشاع ١١ الوجام ١٢ اولى الوعب ١٣

***

تقلب ١٤ في امر الجيوش ولم يعد
الى رشده حتى تدهور للقلب ١٥
وعاد منكرا فى الميادين كلها
وتبة البلنار فى خطط الجلب ١٦
وناهيك (بالنمسا) وسوء قتالها
متى ساقها (غليوم) ذو الخلق الجأب ١٧

١ غيم اجرف الافق يظهر ببني الهدب ٢ نظراءه من الدول ٣ مشى مسرعا المطر الهاطل ٥ اصلاح ما فسد ٦ الجهات ٧ القطع ٨ بعد ٩ انهزموا وتفرقوا ١٠ الاستهزاء ١١ الاهوج ١٢ عج وهم وهو الثقيل ١٣ الحق ١٤ تصرف ١٥ تحول وانقلاب ١٦ الجناية على الانسان ١٧ جاف غليظ

فجاءت له (الحلفاء) من كل جانب
يذكرها اللجب (١) الحنك بالألب ٢
هنالك قد حمى الوطيس وصدمت
جنودهم لما التقى الحزب بالحزب
ووبت ٣ الحلفاء وثبة ضيغم
ولم تأل جهدا او تفكر فى الأوب ٤
وكم داست الرمضاء اثر عدوهما
ولم تثنها فى الحرب كارثة الصلب ٥
ووغى المقانب ٦ بينهم زاد حده
هجوم . دفاع واغتيال . مع الجوب ٧
وما ردم فى الجبهتين كأنه
هلاهله ٨ من هاطل السحب السكب ٩
وكم نالهم من حاصب ١٠ السحب هاطل
كأنهم قاموا على الحرب بالحصب ١١
وكم طاحت الهامات من كل جحفل
وكم جلجلات ١٢ فيها المدافع بالترب ١٣
واصلاهم (الطليان) نارا وبددت
جموعهم من حول سلسلة الألب ١٤
و (مرشل دوجلس هيج) صد جنودهم
بعزم اريب بل بعرهفه الصلب
وخضب نهر (الرين) بالدم ثانيا
واولاه كانت قبل منتصف الحقب ٥
واخنى انكسار الجيش عن اهل ملكه
ليوهمهم بالنصر احول من ذئب
وقد قذف الاسرى امام خطوطه
ليجعلهم من ظلمه هدف الضرب
وما الله الا مخلف ظن شامت
تأله فى تقتيل البرية بالعجب
ولم يتبصر بالتابرين وذكرهم
وهل تنفع الذكرى سوى كل ذى قلب ١٦
وكل امرئ يلقى جزاء فعاله
فان حسنا حسن بقية القلب ١٧

***

وكسعت ١٨ (الالمان) فى (اللورن) عندما
اتى (جوفر) عالى الشهامة والكعب
كذلك فى (فردون) لاقوا حمامهم
ومنهم الشيطان بالقهر والنصب ١٩
وعاد (ولى العهد) بالقهر خاشيا
وقد احدقت اسرابه الموت من قرب
كما آب (هندنبرغ) بالجيش مسرعا
الى حيث جاء الجيش بالخوف والرعب
وقد عصب ٢٠ الحرب الضروس رجالهم
شبابا وشيبا من البدء للعقب

١ الزمزم ذى الجلبة ٢ القدر على الهجوم من حيث لا يعلم ٣ حملت على العدو ٤ الرجوع ٥ حرق الشمس ٦ على الجماعة والفرسان ٧ القطع والحزن ٨ ارض ممطرة ٩ التى تمطر دائما ١٠ السحاب الذى يمطر الثلج والبرد ١١ الرمى بالحصباء ١٢ صوتت ١٣ بالنشاط و الاستمرار ١٤ جبال الالب المعروفة ١٥ ثمانون سنة او اكثر ١٦ عقل ١٧ الحقد ١٨ هربوا و عدوا عدوا شديدا ١٩ الداء والبلاء والشر ٢٠ اكل

على آلة حدباء امست جنودهم
امورهم لم يبق منها سوى الهدب ١
***
فاصبح (غليوم) اسيفا ووجهه
عليه علامات البؤسة والغضب ٢
ودس بارض (الروس) شر دسيسة
وقام تعسف الحكومة والشعب
وابرم (عملا) مثل كل مموه
(قصاصات اوراق) تؤدي الى الحوب ٣
فقام اولو الفوضى على خلع (قيصر)
واسقوه جامات المنية بالنصب
وقامت حروب كلها داخلية
وعمت نواحي ذلك البلد الرحب
فدار تهوسوا ٤ والنهب ٥ انهب ريحهم
وباتوا على جرف الهلاك من الرعب ٦
فجاءتهم (اليابان) تصلح شأنهم
ومنوحا امهد الملف لاطلب الكسب

***

سواسية (الالمان) ضلوا وما وعوا
وعاشوا على غش الرعية بالنصب
تخادع (تركيا) بكل وسيلة
ومنوهم بالفوز غشا على كذب
فشرذمة (الاتراك) ليت ذاتهم
و (انورهم) قد راح يمتلئ الجيب
يعيثا فى (الشام) (جمالهم) بشره
وبدل انواع الفضائل بالعيب
وأعدم (شنقا) كل شهم وماجد
وكل خطيب مصقع من بنى (العرب)
فحرك هذا فى (الحسين) حمية
ليأخذ بالثار المظالم مع الغلب ٧
ويرجع مجد العرب من بعد ثلة
فانم به من سيد بطل قب ٨
وجرد جيشا فى الحجاز وساقه
وراء (بنى توران) فى السهل والهضب
هزازيل ٩ اسد فى الفلاة خيامهم
ربيع المدى ماق الخيام من القب ١٠
ولما التقى الجيشان هبوا كأنهم
ليوث عرين فى الهجوم وفى اللحب ١١
وحمحمت الخيل السوابق فى الوغى
بكر وفر والفوارس فى وثب
تقودهم (اشباله) وهم هم
اولو العزم ضاقت عن فضائلهم كتبي
(على) و (عبد الله) (زيد) و (فيصل)
فوارس فى الهيجا اشاوسة الركب
سموا حسبا سبقوا الى الفضل والعلا
اعاديهم باؤا بزعزعة نكب ١٢

١ الشواق ٢ الاصفرار ٣ الحزن ٤ وقعت فيهم الحروب ٥ الغش والخداع ٦ الوعيد من الالمان ٧ الرجل الجاف الغليظ ٨ ملك رئيس ٩ عريسات الاسد ومأواها ١٠ قمقمة انياب الاسد ١١ الضرب بالسيف ١٢ الشداد

وقاموا على تحرير (ملك جدودهم)
فنالوه بالفوز العظيم من الرب
اعادوا مجد البيض (دولة هاشم)
بفضل (الحسين بن على) اخى السيب ١
و (اليان بندوس) فى (الشام) قائدا
وسار على منوال قيصره الخب ٢
واقفل لما شام يأسا عقيقا
كحاطب ليل ٣ ضل عن طرق الحطب
وجاء (اللنبي) بالجنود وصده
وخاض (سينا) بالمدافع والحدب ٤
وجد وراء (الترك) بالجيش منقذا
(فلسطين) من سوء المظالم والخرب ٥
وفى جنبه (جيش الشمال) و (فيصل)
على اظهر النوق الهجان مع الشهب
فتم لهم فتح (الشام) وخلصوا
اهليه من (الاتراك) والضيق والسغب ٦
وفى (يثرب) دام العدو محاصرا
يعيش على شئ يسير من الصلب ٧

***

كذا خسر (الالمان) كل حروبهم
وليس لثأيهم ٨ المشعب ٩ من رأب
واحلامهم عن خط (بغداد) خيبت
لانهم ساروا على سنن الشوب ١٠
قد انتزع (الحلفاء) منهم بلادهم
(بافريقيا) و (الصين) بالسيف لا اللعب

***

هم (الحلفاء) الخيرون فمالهم
اولو العزم ليسوا كالشراذمة الغرب ١١
ضمير يخاف الحق فى كل حالة
يقومون فى وجه المظالم بالذب
وحسب ١٢ ماتعطى لاسرى عدوها
من الزاد والاثواب مازاد عن حب
ولما رأوا ظلم العدو وجوره
وما اعتاده (الالمان) من طرق الجنب ١٣
اتاهم (لويد جورج) بالحزم والنهى
وبالفكر والرأى السديد وبالأرب ١٤
كما كان (وليم بت) ابان ثورة
فسماه للاعداء من رجل حرب ١٥
كذاك (جراى) الشهم لم ينس فضله
وسماه فى حل المشاكل بالطب
و (جورج كليمنسو) فى الحزم والنهى
سيانى فرنسا فلك الرجل الندب ١٦
و (ولسن) نصير (السلم) قام مناديا
عطفوا الى (صلح) خلى من الجدب ١٧

١ العطاء والعرف والنافلة ٢ المخادع ٣ حاطب الليل هو الجانى على نفسه لانه ربما وضع يده على افعى وهو يبصر ما يجمع ٤ ضرب السيف ٥ الفساد فى الدين ٦ الجوع ٧ تمر المدينة ٨ فسادهم ٩ المتعدد ١٠ الغش والخداع ١١ الاحداء ١٢ تكفى ١٣ الوقيعة والشتم ١٤ الدهاء والبصر بالامور ١٥ الرجل الحرب هو العدو المحارب ١٦ خفيف فى الحاجة سريع ظريف نجيب ١٨ العيب

ومذ فازت (الحلفاء) في كل جبهة
واهلكت الاعداء فى السهل والقب ١
وضاق نطاق الحصر من كل جانب
ولم يبق غير (الصلح) للقوم من حرب
بلاقيد (البلغار) قامت وبادرت
لتخلص من نار المصائب والخلب ٢
وسلطان (تركيا) سعى فى خلاصها
لتنجي سليمات البلاد من العصب ٣
وراح بلاشرط وسلم طائعاً
فانقذه من ضيقه عالم الغيب
وامضى الهدانه رغم أنف حليفه
ابرأب مابين الرعية من شعب ٤
وثالث (النمسا) بهدنتها التى
بها قد نجت من ام جند به الضرب ٥
وحتمت (الحلفاء) قطع علائق
لهم مع (غليوم) الظالم اخي القشب ٦
وابرم شرط الهدنة وفق مرامهم
لابرام (صلح) محكم حسن الغب ٧
وقد اصبح (الالمان) فى الحرب وحدهم
امام جنود فاقت الرمل فى الحسب
و (برلين) بات الضيق فيها مخيما
واضحي بنوها والارامل فى نحب
وقد غار شرور الرعية كلها
وباتوا حيارى تحت دائرة القطب
وأتوا من الظلم الدائم وتحطم
وما كان فى كل البلاد من الجدب ٩
فشقوا عصاهم فجأة بعد نكبهم
وهاجوا على (ولهلم) بالسخط والقصب ١٠
وقامت رعاياه تطلب حقها
وهيهات للحق المضاع من الغصب
وقالوا له يا غطي الحق نفسه
(تنازل) فقد تبت من رجل وغب ١١
فاوهمتنا بالنصر كذباً وفرية
فدونك (غليوم) المقابل بالذأب ١٢
ولمارأى التسليم ضربة لازب
ولم يجه ما كان يأتيه من نجب ١٣
فوقع (صك الخلع) وهو برعشة
وفر (لهولندا) مع الزوج والكسب ١٤
تقارب ١٥ ملك عاش فيه مالكا
واصبح منه بعد قرب على غرب ١٦
وفي عهده ١٧ الملك كان مسلا
فاجري عقيب رقاده عبرة الغب ١٨
هو (الويل للمغلوب) قال مجاوزا
من يأرى ادحاق منقلب الورب ١٩

١ الناهض من الارض ٢ ظفر الاسد ٣ بني ليخلصها من الفناء والتمزق ٤ ليجمع متفرق امر الامة ٥ داهية النزول ٦ المفترى الذى لاخير فيه ٧ العاقبة ٨ الاخشاء والجمل ١٠ الشتم والعيب ١١ احمق ١٢ الشطفو والطرد ١٣ شدة وابحاء خاطر فى الامور ١٤ الولد ١٥ تداعى ١٦ بعد ١٧ زمان ١٨ ولده وزلت واته والباقون بعده ١٩ الويل

ودبت عقاربه ١ بكل بلاده
وليس ملام فى متابعة الدأب ٢

***

واما نو (الالمان) زادوا تضرما ٣
وحسوا بانهم على جرف اللهب ٤
ولما رأوا الموت الصهابي محدقا
بهم (سلموا) من غير قيد ولا ضرب
وباتوا وفي الداثين ٥ مقاتل
وقد وقعوا فى دية الرسل ٦ والحوب ٧

***

(كيال) بها (الحلفاء) فازوا باخذهم
اساطيل (غليوم) المشوم اخي الغب ٨
كذلك (غواصاته) تم اخذها
وكل سلاح عنده آل للنخب ٩

***

له الويل قد امسى محاطا به اذى
ولم يحظ من رب البرية بالقرب ١٠
ولما غدا (غليوم) فى شر حالة
فقضل طائم (الانتحار) على الهروب ١١
فحاوله رميا وقد حال دونه
فتى من حواشيه بخطبة ١٢ الرعب ١٣
فصار الليالي فى الحياة قليلة
وباق ليالى المرء مفعمة الكرب
وخمسون شهرا ثم اثنان بعدها
توالى عداه واستمرت رحى الحرب
وابانها (الحلفاء) كان انتصارهم
حليفا على الاعداء بالعزم والقب ١٤
وكلهم يرعى حقوق حليفه
ولم يتخذ روح الخداع مع الورب ١٥
ترى (الدول) فى كل البلاد بلادهم
وتلقى ارتياحا فى فنائهم الرحب
واضرع للرحمن فى الختم قائلا
الهى تكرم بالسلام وبالرأب ١٦

جده فى ٢٦ ديسمبر سنة ١٩١٨

حسين روحي
سكرتير المعتمد البريطاني بجده

١ كساتيه ٢ العادة ٣ التهبوا غيظا ٤ المهواة بين جبلين ٥ الليل والنهار ٦ الداهية ٧ الحزن ٨ الحق ٩ النزع ١٠ بالذكر الجميل الصالح ١١ السل ١٢ شجاعة ١٣ الفئام القصار ١٤ الثبات ١٥ الفساد ١٦ الاصلاح

رجوع الانكليز الى تقاليدهم

في الجندية

واقتراحهم تطبيق ذلك فى كل الدنيا

نشر المستر لويد جورج بيانا جاهر فيه تمام الصراحة أنه مصر على الغاء التجنيد الاجبارى فى جميع البلدان والا كان مؤتمر الصلح فشلا وسرابا.

ثم قال : وعلى كل مندوب بريطاني فى مؤتمر الصلح أن يسعى لهذا الغرض

المكسياليون والبولونيون

لوندرة - فى ٢٤ ربيع الاول

حصلت معركة منظمة بين الجنود المكسيمالية والجنود البولونية فى مقاطعة (دومبروفاس) في (بولونيا)

المكسماليون ومقاطعة توماسكاف

لوندرة - فى ٢٤ ربيع الاول

جاء فى بلاغ لاسلكي روسي ان المكسيماليين نزعوا السلاح من جنود الحكومة فى مقاطعة (توماسكاف)

الشكوى من اعتداء المكسيماليين على (استونيا)

كوبنهاغن - فى ٢٢ ربيع الاول

وصل الى مدينة (ستوكهولم) القنصل الاسوجي فى (رفال) ليطلب المساعدة على المكسيماليين الروسيين الذين يكتسحون مقاطعة (استونيا) وبناء على ذلك وقف وزير الخارجية الاسوجية خطيبا فى مجلس النواب وصرح بأنه لا يسمح أبداً للجيش الاسوجي بمبارحة بلاده. وعلى اثر ذلك عرض القنصل المذكور طلب المساعدة على الوكالة البريطانية السياسية في (ستوكهولم)

الالمان يعيدون الاموال البلجيكية

بروكسل - فى ٢١ ربيع الاول

ارجعت الحكومة الالمانية الي الحكومة البلجيكية ٣٨٠ مليون فرنك

قرية تطير فى الجو

انتهى علماء ايطاليا من اختراع الطيارة ذات السطوح الثلاثة. وصرح السنيور (كبروني) بأن المعامل بدأت بصنع نماذج منها. وسيكون فى غرفها أسرة للنوم. وتسع الطيارة الواحدة مائة راكب وتقطع المسافة من عاصمة ايطاليا الى الاستانة بمدة ١٢ ساعة

منزل الدكتور ويلسون

فى باريس

ينزل الدكتور ويلسون فى قصر الامير (موزات) وهو مشرف على روضة (مونسو) وقائم فى جهة بعيدة عن الضوضاء. وقد اعدت كل وسائل الراحة له فى هذا القصر. وبلغ عدد خطوط التلفون التى مدت اليه لاجل الدكتور ويلسون مائة خط. وعدا هذا فهنالك آلة تلغراف لاسلكي وضعت فى القصر ويتخابر الدكتور ويلسون بها مع أمريكا بواسطة برج (ايفل)

وأراد الدكتور ويلسون أن تكون له الصفة الرسمية فى باريس ٤٨ ساعة فقط. وأما بعد ذلك فلا يعامل بشيء من المظاهر الرسمية

المهمات الحربية

الزائدة عن حاجة بريطانيا

تقدر قيمة الموجود عند بريطانيا العظمى من المهمات الحربية التى تزيد عن حاجتها بخمس مئة مليون جنيه وربما يتم بيعها او اكثرها فى البلدان التى هى مثل فرنسا والبلجيك وسواهما

تركة عبد الرحيم الصائغ

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

بناء على أنه سيجري توزيع تركة المرحوم عبد الرحيم بن مصطفى الصائغ الجزائري المتوفى بالطائف فى العام الماضي وذلك فى يوم السبت المصادف لليوم الثامن من شهر ربيع الثانى فلاجل اشعار كل من يدعي حقا على المتوفى المزبور لمراجعة المحكمة لاثباته فى ظرف هذه المدة تحرر هذا الاعلان فى ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٣٧

وكيل (القبلة) في السودان

تعددت الرسائل الينا من أنحاء السودان بالسؤال عن كيفية تأدية الاشتراكات. وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام فى السودان أن يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم الحناوى الطالب بمدرسة أم درمان الاميرية ونجل حضرة الوجيه الغيور السيد انيس الحناوى في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

أفظع من الحرب العظمي

نشرنا للقراء احصاءات متعددة عن مقدار خسائر الحرب في الانفس، ونزيدهم الآن بيانا ان البشر مصاب الآن بعدو أفظع من الحرب العظمى وأشد فتكا، ونعني به الحمى الاسبانية وذات الرئة. فقد بلغ عدد الذين فتكت بهم هذه الوافدة الهائلة فى الثلاثة الأشهر الاخيرة فقط ستة ملايين من البشر، أى أنها فعلت فى كل شهر أكثر مما فعلته الحرب فى كل سنة. وما قد انتهت الحرب وويلاتها وهذه الوافدة لم تنته بعد. أعاذنا الله من عدواها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الدكتور ويلسون في لوندرة

لوندرة - في ٢٣ ربيع الاول

وصل الدكتور ولسن الى لوندرة فالقى مقابلة عظيمة

مصدر الاموال المصروفة على الثورة الالمانية

لوندرة - في ٢١ ربيع الاول

ان هنالك مناقشة شديدة دائرة على صفحات الصحف حول مسألة المصدر الذى استمدت منه الثورة الالمانية أموالها، وقد اعترفت اللجنة التنفيذية التى تدير هيئة العمال والجنود في (براين) بأنها تلقت نصف مليون مارك من رجل غريب اسمه (ألتيك) وهو الرجل الذى قبض عليه بعد ذلك بجهة غير معينة . وصرح الهر (مولر) رئيس اللجنة التنفيذية في (برلين) بأنه لم يثبت حتى الآن من هو الصاحب الحقيق لهذه الاموال في الأصل . وقد أرسل المسيو (جافا) سفير المكسماليين الروسيين السابق في (برلين) رقية لاسلكية قال فيها «أن روسيا هى التى قدمت هذه الاموال ، وان مندوبي الشعب الهر (بارت) والهر (هاس) يعلمان صدق هذه الاقوال وصرح ايضاً بأن الدكتور (كوهن) الوكيل الحالي لوزير العدلية في روسيا قد أجازت له الحكومة المكسمالية صرف مليون مارك ونصف مليون لتنظيم الانقلاب الالماني، ثم اجازت صرف ست ملايين روبل أخرى لتأييده . وبلغ مجموع المبلغ الذى وضعته الحكومة الروسية تحت تصرف زعماء الانقلاب الالماني أربعة وعشرين مليون مارك

القانون الاساسي الالماني الجديد

امستردام - في ٢٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) انه عقد مؤتمر بشأن القانون الاساسي الجديد الذى سيؤسس عليه شكل الحكم في ألمانيا . وقد حضر هذا المؤتمر وزير الداخلية واشترك فيه المعهد التصويرى فتقرر فيه ان رئيس الجمهورية الالمانية المنتخب يكون قابضاً على زمام الحكومة الألمانيه وتخول له سلطة متوسطة بين السلطات المخولة لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية والسلطات المخولة لملك انكلترا ، والرئيس الالماني المذكور يشكل وزارته على الأصول الالمانية ويعاونه في الاحكام مجلس أمة مؤلف من مندوبي الجمهوريات المتحدة ويكون مشابها لمجلس الشيوخ الامريكى . على ان هذا المجلس لا يحق له ان يتداخل فيما يتعلق بالاستقلال الداخلى للجمهوريات الالمانية المتحدة التى سيتراوح عددها بين ١٤ و ١٥ جمهورية

الثورة الهائلة في برلين

لوندرة - في ٢١ ربيع الاول

جاء في بلاغ ألماني شبه بالرسمي ان أعمدة كثيرة من القصر الامبراطورى في (برلين) والاصطبلات التابعة له قد لحقها أضرار جسيمة بسبب نيران المدافع الشديدة . وقد قرر مجلس الوكلاء المبادرة الى سحب الجيوش التى لا تنتمي الى حامية برلين . وستبقى الجيوش التابعة للحامية وتنزع الاسلحة من سائر الجيوش

تكذيب احتلال (دانسيغ)

لوندرة - في ٢٢ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر من الاندية الرسمية البولونية أن الخبر الذى جاء من (برلين) من انزال جيوش بولونية في (دانسيغ) لا نصيب له من الصحة وهو يعتبر من قبيل الحيل التى يخترع بها الالمان لنشر دعوتهم

مقاومة المصنوعات الالمانية في أوستراليا

ملبورن (اوستراليا) - في ٢٢ ربيع الاول

قررت الجمعية التشريعية الاوسترالية قانونا نصت فيه وضع اشارة على كل البضائع التى تعرض في الاسواق الاوسترالية فيتبين بكل وضوح البلاد الصادرة منها . وهذا القانون يخول دون وضع علامة «صنع في اوستراليا» على البضائع الالمانية بعد مرورها من الجمرك الى داخلية البلاد . وان البضائع التى توضع عليها علامات غير حقيقية تعتبر مخالفة للقانون ويعرض اصحابها الغرامات الشديدة

البلجيكون في ألمانيا

لوندرة - في ٢١ ربيع الاول

جاء في بلاغ بلجيكي ان اللواء البلجيكي الأول قد دخل في ألمانيا ووصل الى (داسلدورف)

عودة الاسرى الى اوطانهم

لوندرة - في ٢١ ربيع الاول

بلغ عدد الاسرى الذين عادوا الى أوطانهم منذ عقدت الهدنة حتى الآن ٥٢٨٨ ضابطاً و ٩٩٢٤٧ جندياً و ٤٢٠١ من الايطاليين

تشكلت لجنة مخصوصة للقيام بالمساعي اللازمة للتحري عن المفقودين

المجاعة في النمسا

فينة - في ٢٢ ربيع الاول

قال رئيس بعثة الصليب الأحمر الانكليزية في النمسا : انه اذا لم ترسل المواد الغذائية الى (فينة) في الحال فان ٢٠٠ الف شخص سيموتون من الجوع وقد مات جوعاً حتى الآن عدد كبير

مؤتمر الحلفاء للطيران

باريس - في ٢٢ ربيع الاول

سيعقد الحلفاء مؤتمراً في اوائل سنة ١٩١٩ (اوائل شهر ربيع الثانى) يكون شاملاً مندوبي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا . والغرض منه وضع اساس للمواصلات الجوية في المستقبل . واهم المواضيع التى ستعرض على بساط البحث تشمل الوسائل التى ينبغى اتخاذها لمنع الطيارات من الافلات من قيود الجمرك ، ولئلا تتحول الطيارات الالمانية الخاصة بالبريد والتجارة الى طيارات حربية . وان قرارات مؤتمر الطيارات المذكورة ستضم الى معاهدة الصلح التى ستمضيها المانيا وحليفاتها

مدرسة الدعوة البلشفية

كوبنهاغن - في ٢٣ ربيع الاول

اعلن معتمد حكومة الدانيمارك ان رجلاً روسياً قد اسس في (موسكو) مدرسة جديدة يقصدها الثورويون من كل اقطار العالم ليتعلموا فيها كيفية نشر المبادئ البلشفية في بلادهم

فظائع المكسماليين الروس

كوبنهاغن - في ٢٣ ربيع الاول

ورد في نبأ برقي من (ريغا) ان المكسماليين قتلوا رمياً بالرصاص ٤٦٠ شخصاً في مدينة (يلف) بدعوى أنهم من معارضي الثورة البلشفية

اسر مدمرتين مكسماليتين

لوندرة - في ٢٤ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية ان الربان (تسنجر) قائد البارجة (كاليدو) قال انه قد اسر مدمرتين مكسماليتين كانت واحدة منهما منهمكة باطلاق القنابل على فنار في جوار (ريفال) وقد اسر كل الضباط والبحارة

برنامج الوزارة الرومانية الجديدة

ياسى - في ٢١ ربيع الاول

عرض المسيو (براتيانو) رئيس الوزارة الرومانية برنامج الوزارة الجديدة فوعد بتعميم نظام الانتخابات وتخصيص اراضى زراعية واسعة لتوزيعها على المزارعين

الحلفاء والمكسماليون الروسيون

باريس - في ٢٣ ربيع الاول

القى المسيو (بيشون) وزير خارجية فرنسا خطبة امام لجنة الأمور الخارجية في مجلس النواب الفرنسوي فبين ما عمله الحلفاء لتأييد روسيا التى ترغب في التخلص من نفوذ المكسماليين . وقال «ان الحلفاء يتوون مواصلة عملهم هذا ولكنهم لا يتوسعون فيه الى درجة التدخل العسكرى» وقال «ان اهتمام الحلفاء الوحيد هو في استئصال شأفة المكسماليين الروسيين»

العدد ٢٤٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغراف (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

بيعة اهل يافا

لجلالة ولي النعم ايده الله بروحه

وردت البرقية الآتية من (يافا) الى المقام الملوكي الكريم فنشرناها بحروفها :

لاعتاب صاحب الجلالة امير المؤمنين الملك الحسين المعظم

يوم الاثنين الواقع في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧ المصادف ليوم ولادة جدكم صاحب الرسالة صلى الله عليه افضل الصلاة والسلام اجتمعت جميع اهالي بلدة يافا المسلمون في جامعها الكبير [illegible] جلالتكم المطلقة بالخلافة الاسلامية الهاشمية [illegible] الادعية الخيرية لتاييد عرشكم العربي المجيد ورفعت التشكرات للباري عز وجل الذي اعاد الخلافة الاسلامية المقدسة الى اصحابها

فلهم السرور تقدم واجب التهنئة والتبريك لمقام جلالتكم الفخيمة ونسأله تعالى أن يديم سدة تكم الملوكانية الهاشمية مؤيدة لهذا الدين والملك العربي ونسترحم ان تتنازلوا بتصديق هذه البيعة وقبول عبوديتنا الصادقة

من جمعية البر والاحسان بيافا
سعيد أبو خضرة

اساليب الصلح

عند العرب الاقدمين

اعتادت الدول في القرون الاخيرة أن تعقد بعد انتهاء كل حرب مجلساً مؤقتاً من رجال ينتدبهم الفريقان المتحاربان ليحسموا كل خلاف بين الخصمين وليزيلوا من طريق اتفاقهما كل عقبة وعائق . وقد رأينا هذه الحرب بعد ان وضعت اوزارها قد عقبتها فترة قصيرة انصرف فيها الخصوم الى الاستعداد والتأهب لعقد مؤتمر الصلح واعداد الامور والمواد التي ستعرض عليه للبت فيها ، وسيكون ماقرره المؤتمر كافياً لفض المشاكل التي أثارت الحرب ، وكافلاً بازالة كل ما من شأنه تحريك كوامن الشر واذكاء نار الحرب مرة أخرى وبذلك تثبت اركان الصلح ويتوطد عهد السلام وتنتهي شرور الحرب ويفرغ أجلها

على هذه الطريقة جرت الدول في العصور الاخيرة في صلحها ، وعليها اعتادت إن تختم كل حرب تقع بينها .وهي طريقة لم يهتد الناس الى خير منها حتى الآن

وقد بحثنا احاديث الصلح التي لم تخل منها قطر ولا مصر الى استعراض حوادث تاريخنا القديم ، واستنطاق ماجه بنية الاطلاع على الحالة التي كانت تنتهي بها حروب العرب الكثيرة في جاهليتها ، والوقوف على مصالحتها وشروطها في تلك العصور الخالية بنية اتحاف قراء القبلة الكرام بصفحة من صفحات تاريخنا القديم ، تذكرنا بها الحوادث العظمى التي تشغل الآن خواطر العالم كله

كانت حروب العرب في الجاهلية حروب أحياء وعشائر ، وقبائل وبطون ، لا حروب دول وممالك ، وامم وشعوب . وقد كانت القبيلة اذا أثارت حرباً خاضت غمارها في بعض الاحيان عقائلها ورؤساؤها ونسوتها وشبانها ، وولدانها وشائبها ، وقد كانوا في مثل هذه الحال – التي يكون فيها اهل الرأى وارباب الرياسة مع المقاتلة – اذا عن لاحد الجانبين عقد الصلح والكف عن القتال تكلموا في ذلك واظهروه ، واتفقوا على شروط تغلق بينهم باب العداوة ، وتقتلع جرثومة الشر ، كما حدث في (حرب الفجار الثاني) الذي وقع بين قريش وكنانة كلها وبني هوازن : فقد روى ابن الاثير انه بعد ان استحر القتل في الفريقين وانكشفت قبائل قيس ولم تثبت الابنو نصر وجشم وفهم وعدوان فقاتل هؤلاء اشد قتال رآه الناس ثم انهم تداعوا الى الصلح فاصطلحوا على ان يعدوا القتلى فأي الفريقين فضل له قتلى اخذ ديتهم من الفريق الآخر فتعادوا القتلى فوجدوا قريشاً وبني كنانة قد افضلوا على قيس عشرين رجلاً فرهن حرب بن أمية ومعه ابنه ابا سفيان في ديات القوم حتى يؤديها ورهن غيره من الرؤساء ، وانصرف الناس بعضهم عن بعض ووضعوا الحرب وهدموا مابينهم من العداوة والشر وتعاهدوا على ان لايؤذي بعضهم بعضاً فيما كان من الامور التي كانت سبب اشتعال نار الحرب بينهم

وقد كان من عادة العرب – اذا وقع بينهم أمر يثير الحرب ويدعو الى القتال ويجلب الشر والخصام كقتل رجل عظيم اوأمر خطير – أن يلجأ البادئون بالشر والجناة الى المجني عليهم ، وينزلوا على حكمهم وشرطهم هرباً من سفك الدماء وفراراً من الوقوع في الحرب وتحمل اضرارها ، كما حدث بعد قتل حجر بن الحارث بن عمرو والد امرىء القيس الشاعر المشهور فقد اخبر الخليل بن احمد انه قدم على امرىء القيس بن حجر بعد مقتل ابيه رجال من قبائل بني أسد كهول وشبان فلما علم بمكانهم أمر بانزالهم وتقدم باكرامهم والافضال عليهم واحتجب منهم ثلاثاً فسألوا من حضرهم من رجال كندة فقال : هو في شاغل باخراج ما في خزائن حجر من الحلقة والسلاح ، فقالوا اللهم غفراً انما جئنا في أمر نتناسى به ذكر ماسلف ، ونستدرك بما فرط فليبلغ ذلك عنا . فخرج عليهم امرؤ القيس واجتمع بهم ، فعرضوا عليه احدى ثلاث خلال وقالوا له : « اما أن اخترت من بني اسد اشرفها بيتاً ، واعلاها في بناء المكرمات صوتاً ، فقدناه اليك بنسعه يذهب على شفرات حسامك ، واما فداء صارورح من بني اسد من نعمها فهو الوف تجاوز الحسبة ، واما ان تواعدنا حتى تضع الحوامل ، فنسدل الازر ونعقد الخمر فوق الرايات » فقال لهم امرؤ القيس : « لقد علمت العرب ان لا كفؤ لحجر في دم ، واني لن اعتاض به جملا اوناقة ، فأكتسب بذلك سبة الابد ، وفت العضد ، واما النظرة فقد اوجبتها الاجنة في بطون امهاتها ولن اكون لعطبها سبباً ، وستعرفون طلائع كندة من بعد ذلك ، تحمل في القلوب حنقاً وفوق الاسنة علقاً »

وهكذا رفض امرؤ القيس شروط القوم وابى قبولها ، واشتعل نار الحرب التي لم يخمدها الامونه

وقد يتفق في مثل هذه الحوادث ان صاحب الثأر هو الذي يبدأ اعداءه بعرض شروطه عليهم كما وقع من المهلهل – وهو عدي بن ربيعة – لما قتل اخوه كليب بن ربيعة ، فقد قال ابن الاثير : لما قتل جساس بن مرة كليباً جمع المهلهل قومه وارسل رجالاً منهم الى بني شيبان فأتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له : « انكم اتيتم امراً عظيماً بقتلكم كليباً بناقة ، وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة . وانا نعرض عليك خلالاً اربعاً لكم فيها مخرج ولنا فيها مقنع : اما ان تحيي كليباً ، اوتدفع الينا قاتله جساساً فنقتله به او هماماً فانه كفء له ، اوتمكننا من نفسك فان فيك وفاء لدمه »

فقال لهم « اما احياني كليباً فلست قادراً عليه ، واما دفعي جساساً اليكم فانه غلام طعن طعنة على عجل وركب فرسه فلا ادري اى بلاد قصد ، واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة ، وكلهم فرسان قومهم فلن يسلموه بجريرة غيره ، واما انا فما هو الا ان تجول الخيل اول جولة فاكون اول قتيل فما اتعجل الموت . ولكن لكم عندي خصلتان : اما احداهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم فاقتلوه بصاحبكم ، واما الاخرى فاني ادفع اليكم الف ناقة سود الحدقة حمر الوبر » فغضب القوم وقالوا « قد أسأت ببذل هؤلاء — يعنون اولاده — وتسومنا اللبن من دم كليب ؟ » ونشبت الحرب بينهم

وهكذا وقع لزهير بن جذيمة العبسي مع بني غني لما قتلوا ولده شأساً ، فانه سار اليهم وهم حلفاء في بني عامر بن صعصعة فاجتمعوا عنده فسألهم عن ابنه فحلفوا انهم لم يعلموا خبره ، قال لكني اعلمه ، فقال له ابو عامر « فما الذي يرضيك منا ؟ » قال « واحدة من ثلاث : اما تحيون ولدي ، واما تسلمون الي غنياً حتى اقتلهم بولدي ، واما الحرب بيننا وبينكم ما بقينا وبقيتم » . فقالوا « ما جعلت لنا في هذه مخرجاً . اما احياء ولدك فلا نقدر عليه الا الله ، واما تسليم غني اليك فهم يمتنعون مما يمتنع منه الاحرار ، واما الحرب بيننا فوالله انا لنحب رضاك ونكره سخطك ولكن ان شئت فاطلب قاتل ابنك فنسلمه اليك أو تهب دمه فانه لا يضيع في القرابة والجوار » . فقال « ما افعل الا ما ذكرت » . واخذ زهير بعد ذلك عدته فاغار على غني وقتل مقتلة عظيمة ووقعت الحرب بين بني عبس وبني عامر بسبب ذلك .

هذه هي الوسائل التي كان العرب يتشبثون بها ليحقنوا الدماء وليمنعوا نشوب الحرب ، اما بعد انتشاب القتال ووقوع المعارك وسفك الدماء فقد كانت طريقة صلحهم التراضي على دفع ديات القتلى وفداء الاسرى بعد أن يتوسط في الصلح بين الفريقين رجال من سادات العرب واشرافهم حباً في رد السيوف الى اغمادها ، واعادة المياه الى مجاريها

وأغرب أمر ذكره المؤرخون من هذا القبيل ، امر الصلح بين عبس وذبيان واتفاق رحى الحرب بينهم فقد كان سبب الصلح حادثة من كان لهن الذكر الحميد في تاريخنا القديم . وقد اورد الحادثة صاحب الأغاني فننقلها عنه باختصار قال : ان الحارث بن عوف بن ابي حارثة المري قال مرة : أتراني اخطب الى احد فيردني ؟ فقيل له نعم ، قال ومن ذاك ؟ قيل : اوس بن حارثة بن لأم الطائي ، فركب الحارث حتى اتى اوساً في منزله فلما رآه اوس قال : مرحباً بك يا حارث ، ما جاء بك ؟ قال جئتك خاطباً ، فقال له اوس : لست هناك . فانصرف الحارث ولم يكلمه ، ودخل اوس على امرأته مغضباً ، فقالت له : من رجل وقف عليك فلم تطل فلم تكلمه ؟ قال ذاك سيد العرب الحارث بن عوف ابن ابي حارثة المري ، قالت : فمالك لا تستنزله ؟ قال انه استحمق فجاءني خاطباً ، قالت افتريد ان تزوج بناتك ؟ قال : نعم ، قالت : فاذا لم تزوج سيد العرب فمن ؟ تداركه ما كان منك بان تلحقه وترده وتقول له : انك لقيتني مغضباً بامر لم تقدم فيه قولاً فلم يكن عندي فيه من الجواب الا ما سمعت فانصرف ولك عندي كل ما احببت ، فانه سيفعل فركب في اثر الحارث فلما ادركه كلمه بذلك الكلام ، فرجع معه مسروراً فزوجه ابنته (بهيسة) فارتحل بها الحارث ليبني بها في بلاده ، فلما وصل منازل قومه ، نحر الابل وذبح الغنم ودعا الناس ، فلما فرغ من ذلك قالت له : لقد ذكر لي من شرفك ما لا اراه فيك ، فقال لها وكيف ذلك ؟ قالت : اتفرغ لنكاح النساء والعرب تقتل بعضها بعضاً — وذلك في ايام حرب عبس وذبيان — فقال لها الحارث : فيكون ماذا ؟ قالت : اخرج الى هؤلاء القوم فأصلح بينهم ، فقال اني لأرى همة وعقلاً . وخرج حتى اتى القوم فمشى في الصلح بينهم فاصطلحوا على ان يحتسبوا القتلى فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحمل عنهم الديات هو ومن معه ، وكانت ثلاثة آلاف بعير في ثلاث سنين ، وانصرفوا باجمل الذكر

هذه هي اساليب الصلح التي كانت متبعة عند العرب الاقدمين قبل ان تبرز وحدة الامة العربية الى عالم الوجود على يد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، اما بعد ذلك فقد دخلت تلك الاساليب في طور جديد كما يعلم ذلك الواقفون على تاريخ العرب بعد الاسلام ، ولا يعز على من اراد الاطلاع على ذلك ان يرجع الى كتب التاريخ المشهورة فان فيها ما ينقع الغلة ويشفي العلة

مدرسة طبية في دمشق

نقلت جريدة (الامة) التي تصدر في الاسكندرية من أخبار (دمشق) أن أطباءها عقدوا اجتماعاً قرروا فيه انشاء مدرسة طبية عربية تلقى فيها الدروس باللغة العربية وتسير على لائحة الكلية الامريكية في بيروت

[القبلة] : لقد كانت في دمشق الى وقت اعلان الحرب مدرسة طبية لا بأس بها ، وقد مضى على تأسيسها أكثر من عشر سنوات وكانت هذه المدرسة ملجأ لطلاب الطب من متخرجي المدارس الثانوية في دمشق واتحاها فتخرج فيها كثير من الاطباء المعروفين ثم انتقلت في السنوات الاخيرة الى بيروت فبذلت المساعي الآن لانشاء مدرسة أخرى تقوم مقامها وتكون خيراً منها انشاء الله

ثلاثة أحاديث عثمانية

مع سلطان تركيا وولي عهده وأحد الوزراء

حديث لسلطان تركيا

قال المقطم : هذه خلاصة الحديث الذي نشرته الصحف الانكليزية يوم ٢ ربيع الاول الماضي وقد ارسله اليها المستر (وارد برايس) المكاتب المعروف من الاستانة :

قال المكاتب : قابلت السلطان محمد وحيد الدين في غرفة صغيرة في قصر (يلدز) فلاح لي من التفرس فيه انه قوي الشكيمة ذكي الفؤاد . وكان اول سؤال طرحته عليه عن دخول تركيا في الحرب فأجاب :

« كان دخول تركيا في الحرب اتفاقاً ، فانا لو راعينا حالتنا السياسية ومركزنا الجغرافي ومصلحتنا القومية لتبين لنا أن اقدامنا على الحرب كان في منتهى الشطط ، ولكن حكومة البلاد في ذلك الحين كانت قصيرة النظر فطوحت بنا وأوردتنا هذه الموارد ونكبت بلادنا هذه النكبة . ولو كنت على العرش حينئذ لما حدث ما حدث »

قال المكاتب فقلت له « ان صداقة الانكليز القديمة للترك لم تذبل عند ابتداء الحرب ولكن ذبح الارمن اسخط الانكليز على تركيا » . فأجاب السلطان :

« علمت بمنتهى الاسف والحزن ما فعله بعض اللجان السياسية في تركيا من التحريض على الارمن ، فانفطر قلبي لوقوع هذه الجناية والذبح بين ابناء الوطن الواحد ، فلما جلست على العرش امرت بالتحقيق لمعاقبة الذين تقع عليهم تبعة هذه القلاقل باشد عقاب ، ولكن عوامل شتى حالت دون تنفيذ ارادتي في الحال . اما الآن فالتحقيق دائر بدقة وسيظل مستمراً »

قلت « والامر الآخر الذي احرج صدور الانكليز القسوة في معاملة اسرانا في تركيا » فقال السلطان :

« لم يبلغني شيء عن هذا ، ولكني سآمر في الحال بالتحقيق فاذا كانت الشكوى من قلة الطعام وعواقبها فلا تنس ان جنودي ماتوا الاسرى من جراء ذلك لسوء المواصلات »

ثم تكلم السلطان عن ميله الشديد الموروث من والده السلطان عبدالمجيد الى انكلترا والشعب الانكليزي وقال :

« اما وقد جلست على عرش أسلافي فاني سأفرغ قصارى جهدي لتوثيق عرى الصداقة القديمة والاعجاب بالامة الانكليزية »

وطلب السلطان من المكاتب أن يبلغ الشعب البريطاني ان السواد الاعظم من الامة التركية بريء مما جرى ولم يكن له يد في الجنايات التي تعزى اليه ، وأن تبعة ذلك كله تقع على نفر معدود معروف — انتهى باختصار

رأي ولي عهد تركيا

في حالة بلاده

قالت الاهرام : لما دخلت جيوش الحلفاء مدينة الاستانة اجتمع مندوب شركة (اسوشيتدبرس) الصحافية الامريكية بالشهزاده عبد المجيد افندي ولي عهد تركيا فسأله عن رأيه في حالة بلاده ، وقد كان جواب ولي العهد على هذا السؤال ما يأتي :

« ان هذه الحرب كانت اشأم حرب على تركيا منذ وجودها الى اليوم ، لا لأن جيوشها كسرت بل لانها جعلت الامم التي كانت صديقات لها بحكم الطبيعة عدوات

واني انا والسلطان وحيد الدين كنا نستنكر هذه الحرب ونكرهها منذ نشوبها ، ولكن المرحوم السلطان محمد الخامس لم يكن قادراً على منع اتقائها لضعفه عن مقاومة عصابة المفسدين كطلعت وانور واضرابهما

ومما يزيدنا خجلاً وحزناً ما ارتكب من الفظائع مع الارمن

اما مستقبلنا فانا بحاجة فيه الى مساعدة الاجانب ، لان بلادنا باتت منهوكة القوى . واني افضل ان تكون معاملة بلادي مع دولة واحدة لصورة الرقابة الدولية . وقد بدت هذه الصورة وظهرت في ظروف وأحوال عديدة . واني انظر بكل ارتياح الى كل رقابة تقام على البلاد ، على شرط ان لا تمس هذه الرقابة حقوق السلطان » انتهى

خطبة رشيد عاكف باشا

يوم افتتاح مجلس المبعوثان

لما استؤنف فتح مجلس المبعوثان يوم ١٥ صفر الماضي تلا رشيد عاكف باشا خطبة فتح المجلس فقال :

« ان رحى الحرب أوقفت بعد أن أبرمنا الهدنة مع دول الاتفاق . وسنبذل الجهد لنتوصل الى صلح يحفظ شرف الامة العثمانية وكرامتها . وسنبذل الجهد أيضاً لازالة الاعمال غير المشروعة والغير المعقولة التي ارتكبت في البلاد منذ بضع سنين حتى الآن ، وننفذ بكل دقة ما ورد في الخط الشريف وفي القوانين الاخرى ، وأن نعيد بكل الطرق والوسائل الوئام والاتفاق والمحبة بين طبقات الامة كلها دون فرق بين المذاهب والاديان ، وأن نضمن الحقوق السياسية لجميع العناصر العثمانية ، وأن نعيد السلام والنظام في الداخل ، وأن نزيل الجور والظلم ، ونعوض عن السيئات والآثام » انتهى

وتناولت جريدة (الفيغارو) الفرنسوية كلام رشيد باشا فقالت :

«ان انتصار الحلفاء سيفضي ـ بلا شك ـ الى تغيير الحالة في تركيا . وان عدد الروم في الاستانة ٣٦٤٠٠٠ وعدد الترك ٤٤٩٠٠٠ ولذلك فلا يجوز اطلاق لفظة «المدينة الرومية» على العنصر الرومي في الاستانة اذا اردنا ان نعود الى التاريخ والى حقوق الروم في تلك البلاد

وقد تغلب الترك جهدهم لاتلاف العناصر الغير التركية ـ ولا سيما الروم والارمن ـ لانهم كانوا حائلين دون سياسة الالمان . وقد ساعد الطورانيون الترك في عملية الاستئصال . لذلك بادر الروم الى الترحيب بالحلفاء وتحيتهم تحية المنقذين »

موظفو الترك بعد الهدنة

قالت الاهرام : بسط مراسل (التيمس) حبوط أمل الترك بعد عقد الهدنة بقوله :

« ان الذهول استولى على عقول الموظفين الترك وتظهر الصحف التركية صورة تعسة لهذه الحال لأن الحلفاء حكموا بأن من اللازم الضروري احتلال بعض الاستحكامات حول الاستانة ليشرفوا على ممر مضيق البسفور ، وزاد في غمهم نزول ٤٠٠ جندي بحارة كل سفينة .

ولا مندوحة عن سلطة مركزية قوية في تركيا من الآن ، والاحاديث الباقية وصادفت الاضطرابات لاسباب كثيرة مختلفة

أما الوزارة التركية القائمة الآن بالاسم فانها ليست قوية . والواجب على الحلفاء ـ دون أن يتجاوزوا حدود الهدنة ـ أن يظهروا مظهر الحزم وأنهم أصحاب الحول والسيادة وأنهم مستعدون لمساعدة حكومة هذه البلاد على اعادة النظام وتأييده »

طلعت وانور وجمال

قالت (الفيغارو) :

وصل (طلعت) و(انور) و(جمال) الى برلين وحاولوا الفرار منها الى هولندا فابت هولندا ان تمنحهم ملجأ في ديارها . وكذلك فعلت سويسرا . وقد طلبت حكومة الاستانة ان يسلموا اليها ليحاكموا على ما ارتكبوا من الجرائم ضد الشعب

الاصبع الاتحادية

نقلت شركة البرقيات اليونانية من أثينا أن مكاتبي صحف أثينا الموجودين في الاستانة أرسلوا الى صحفهم رسائل مفادها ان جمعية الاتحاد والترقي اسقطت وزارة توفيق باشا بواسطة اعضائها الذين في مجلس المبعوثان ولكنهم اضطروا بعد ذلك الى التزام السكينة حين شعروا بعزم الوزارة على حل مجلس المبعوثان

فقد خاتم

فقد خاتم منقوش عليه «عبدالرحمن محمد السعودي» في دورة الهراة يوم الاحد الموافق ٢٤ ربيع الاول فكل من يجده ويرده يعطى مكافأة

البحرية الامريكية

واشنطون ـ في ٢٨ ربيع الاول

خطب المستر (دانيال) وزير البحرية الامريكية أمام اللجنة البحرية النيابية في مجلس النواب الامريكي فالح في ضرورة التصديق على برنامج بحري مدته ثلاث سنوات . وقد اشترط تخويل الدكتور (ويلسون) رئيس الجمهورية حقا بأنه عندما يتم الاتفاق الدولي على تحديد السلاح العام يصدر الرئيس ويلسون أوامره بايقاف بناء البوارج الحربية التي يقضي هذا البرنامج ببنائها

ويلسون وكليمنسو

باريس ـ في ٢٨ ربيع الاول

صوت مجلس النواب الفرنسوي بثقته بوزارة (كليمنسو) في جلسة دامت منعقدة أربعة وعشرين ساعة كاملة . وقد صرح رئيس الوزارة الفرنسوية في هذه الجلسة على مسمع من نواب البلاد قائلاً : « ان الرئيس (ويلسون) رجل على غاية من النباهة وسعة الفكر ، وهو يستحق الاحترام لوضوح أقواله ونبل افكاره وحريته فيها ، ولكنني لا أكون معبراً عن الحقيقة والصواب اذا قلت اني معه على اتفاق من كل الوجوه ، كيف لا وان الواجب يقضي علي بأن أكون شديد الاهتمام بمسائل لا تؤثر على الدكتور (ويلسون) كتأثيرها على رجل شهد ما عمله الالمانيون في وطنه مدة أربع سنوات »

سقوط الوزارة الالمانية وتعيين غيرها

كوبنهاغن ـ في ٢٨ ربيع الاول

سقطت الوزارة الالمانية وقامت مقامها وزارة جديدة عهد فيها بمراقبة الامور الخارجية الى الهر (شيدمن) وبالامور الحربية الى (نوسك) وبالشؤون الاجتماعية الى (ويسل)

الاستقلال البولوني

فرسوفيا ـ في ٢٨ ربيع الاول

صدر بلاغ رسمي بولوني يؤيد ما شاع من قرب تأليف وزارة تمثل كل الاحزاب البولونيه أقيمت في مدينة (بوزن) مظاهرة دلت على أن الالمانيين مازالوا يعقدون الآمال في بقاء ازمة الامور هنا في أيديهم . وهم يرتبون الامور على وجه يجعل الحلفاء في مؤتمر الصلح أمام أمر واقع

ثقة نواب فرنسا بوزارتها

باريس ـ في ٢٨ ربيع الاول

ناقش مجلس النواب الفرنسوي في السياسة الخارجية التي سارت عليها وزارة كليمنسو . ثم أعلنت الاصوات عن الثقة بالوزارة فكانت أكثرية ٤١٦ صوتاً مع الوزارة واقلية ٧ اصوات ضدها . ورفض المجلس تعديل الاشتراكيين فيما يتعلق بعدم استحسان الحالة في روسيا وكان هذا الرفض بأكثرية ٣٨٠ صوتاً ضد ١٤٤ صوتاً

التوازن الدولي

باريس ـ في ٢٨ ربيع الاول

ألقي على رئيس الوزارة الفرنسوية سؤال في مجلس النواب يتعلق بمنهج التوازن الدولي ، فأجاب الرئيس على هذا السؤال بقوله : « ان بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وايطاليا لو كن اتفقن قبل الحرب على مهاجمة كل من يهاجم واحدة منهن لما نشبت هذه الحرب العظيمة » ثم صرح المسيو (كليمنسو) بأن هذا النوع من التحالف سيكون المحجة التي تنتهج في مؤتمر الصلح

الحالة في برلين

لوندرة ـ في ٢٦ ربيع الاول

مازالت الحالة في (برلين) غامضة . وقد اشيع ان وزارة (ايبرت) سقطت في الوقت الذي يدور على الالسنة ان الهر (شيدمن) صرح بأن اكثرية الاشتراكيين لا يرومون الانسحاب مادام منهم اكثر القابضين على زمام الحكومة وأكثر اعضاء مجلس الجنديين والعمال

أخذت جريدة (فورفرتس) تحض انصار الحكومة على مقاتلة رجال حزب الارهاب ومقاومتهم حتى النهاية

قصيدة يمانية

بسم الله الرحمن نتوكل
رازق جميع الخلق وفضله داما
المحتجب في العرش ماحد يوصفه
الخالق الباري هو السلاما
من فيض بحرك يا معيض الصابرين
من ظن به قد نال كل مراما
والفين صلوا مالقين سحائب
أو مالمع برق جنح ظلاما
تنشي النبي المختار ثم صحبه
والآلف مايقرؤه السلاما
فابدع بقولي والتي لا انكلم
قولاً صحيحاً موضعاً هماما
فاقول وانا الذي من ولائه
العمارنا يوم الحطا تلتاما
(اولاد شايف) مومني الخايف
حريبهم مازاد ذاق مناما
من بعد ذا ياعازي من دفرنا (١)
اعزم بقولي اليمن من شاما
ثم قل لهم : يا اهل النصف فيما سبق
من قوم تجهلهم بناه اعداما
لا يعرفون الحق ولا وخندهم
أهل المعاصي يرتعوا يسماما
قاموا لهم اشراف براة جنديهم
زالوا جميع الزلة بلا عداما
هذا (الحسين بن علي) ذي جندهم
وراجع عوايد ساقه قداما
لازال بسيفه في رقاب اعناقهم
من بند لابند حتى البحور الطلاما
فهو الملك الآن براحة أرضهم
والانس والافراح فيهم داما
ماقد اتاه الله عز ذكرهم
وعوالم تأتيه بفضل داما
واعطاه ربه من خزائن ملكه
يعطيه جميع الخلق عمر داما
واحيا حياة الذين شهرة جدهم
فأبقاه ربه غوثاً للارحاما
هذا الملك الحق ظاهر عندهم
يجري الحقوق الساقات الدانا
وأشراف بأمره للعرب بأسلافهم
وعلى الشريعة حكموا الاقلاما
فاطلب آله الخلق يبلغ أمرهم
في ارض اليمن حيث المراد راما
وفي (مدينة سلم) (٢) نبلغ قضاهم
فعلى المناظر (٣) في قصور قياما
وعند (همدان) ابن زيد يجندكم
أهل الدوابس ساقه قداما
كم من قبيله لا تخالف لامركم
من (حاشد) واهل (بكيل) احلاما
كم من صبي مقدام شاهد ذكركم
طعن العجم والروم (٤) كم قداما
فالله عالم بالمراد وجدكم
ما في الفؤاد غير الوصول اقداما
وعلى اليمن تصدع بأمرك عندهم
ترجع عوايد خاصه قداما
وهي بلاد الارض تزرع عندهم
بفواكه تبقى قدر يا امير قياما
فهو البلاد حيث الفؤاد ودهم
فأنت الذي قائم لكل مراما
واختم صلوا ما تحنن رعده
على النبي المختار حي اناما
محمد بن يحيى العايف

١ طرفنا ٢ ... ٣ أي ... ٤ الترك

تصحيح

وقع في القصيدة الفريدة التي نشرناها في العدد التاسع تحت عنوان (الهي تكرم بالسلام وبالرأب) بعض اغلاط مطبعية طفيفة فقد ورد في عجز البيت ١٦ منها لفظة (النصب) وصوابه (الصعب) وفي صدر البيت ٣٩ كلمة (وما ردم) وصوابه (وما دم) وفي عجز البيت ٩٨ كلمة (مع الملب) وصوابه (من الطلب) وفي عجز البيت ٩١ (عن حب) وصوابه (عن حسب)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

المفاوضات بين انكلترا وامريكا

لوندرة — في ٢٥ ربيع الاول

اجيز لشركة روتر ان تعلن ان المفاوضات التي دارت مع الرئيس (ويلسون) في القصر الملوكي البريطاني وفي دار الوزارة البريطانية قد برهنت على مزيد ارتياح الفريقين . وقد تطرقت المناقشة في هذه المفاوضات الى سلسلة واسعة من المواضيع شملت المواد الاربعة عشر التي جاءت في الخطبة المشهورة التي القاها الرئيس المذكور . وقد أعرب رجال السياسة الذين اشتركوا في هذه المفاوضات عن سرورهم من نتيجتها في الأيام التي تفاوضوا فيها ، وقال احدهم : « يمكن التأكيد بأنه لم يحصل اختلاف يذكر بين الذين تفاوضوا »

الامتان الانكليزيتان

لوندرة — في ٢٤ ربيع الاول

بمناسبة وصول الدكتور (ويلسون) الى لوندرة اخذت الصحف الانكليزية تنشر المقالات الطافحة آمالاً وحماسة من النتيجة التي تسفر غالباً من وجوده في اوربا . واخذت ايضاً تخوض في امر الثقة والتضامن المتبادلين اللذين تمتاز بهما العلائق التي تربط أمريكا وانكلترا . وأملت بوضع خطة جلية تكون قاعدة للتعاون بين الأمتين على وجه يوافق الحاجة التي يراها الرأي العام في انكلترا وأمريكا لأجل نجاح السلام في المستقبل . وقد اخذ بعض الصحف بهذه المناسبة يطلب انتهاج خطة اكثر وضوحاً بشأن روسيا

ارسال الغذاء الى البلاد المعادية والبلاد المحررة

لوندرة — في ٢٧ ربيع الاول

اتصل بجريدة (ديلي اكسبرس) ان الدكتور (ويلسون) قد أيد البرنامج الذي رسمه مستشاروه ومن جملتهم المستر (هوفر) وهذا البرنامج يقضي بمنع المجاعة في بلاد الدول الوسطى والبلاد التي حررت . وقد عرض الرئيس ويلسون هذا البرنامج على حكومات الحلفاء وأظهر رغبته بالمبادرة الى تعيين رئيس عام للاسعاف تكون مهمته اتمام مساعي هيئة المواد الغذائية التي اسسها الحلفاء

فشل اسكويث في الانتخابات البريطانية

لوندرة — في ٢٥ ربيع الاول

فشل المستر (اسكويث) في الانتخابات

[القبلة] : المستر اسكويث هو رئيس الوزارة البريطانية السابق ورئيس حزب الاحرار

اقوال الصحف الانكليزية في نتيجة الانتخابات البريطانية

لوندرة — في ٢٦ ربيع الاول

افاضت الصحف في التعليق على الانتخابات فقالت (الديلي نيوز) انها من قبيل حكم نطق به في وقت سادت فيه الحماسة المتناهية في البلاد ، وقالت (الديلي اكسبرس) انه يمكن اعتبار انتخاب المستر بونارلو عنوانا على الانتخابات الانكليزية لأنها اعادت الى قبضة حزب المحافظين سلطة لا مثيل لها ثم ان المحافظين يستحقون هذا النجاح الذي احرزوه لكن ينبغي لهم ان يبروا بوعدهم بتنفيذ الاصلاح الاجتماعي والا فانهم سيحدث تحول في الآراء

اجمعت الصحف على الاعراب عن اسفها لفشل المستر (اسكويث) رئيس حزب الاحرار في الانتخاب وتتناول الالسنة احتمال الاقتراح عليه بتعيينه عضواً في مجلس اللوردات . وقد اشارت جريدة (الديلي ميل) الى نجاح حزب العمال فقالت ان مكتب الانتخاب لحزب العمال الانكليزي في باريس دل على ان اكثرية الجنود الانكليز يناصرون هذا الحزب الذي انضم ضد الصلح . وقالت جريدة (التيمس) ان البلاد انتخبت رجالاً لا يشوب أعمالهم التي قاموا بها في سبيل الحرب شيء من اللوم

اقوال الصحف الفرنسوية في نتيجة الانتخابات البريطانية

باريس — في ٢٦ ربيع الاول

ابدت كل الصحف الفرنسوية ارتياحاً زائداً الى نتيجة الانتخابات الانكليزية واستنتجت منها ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة الحالية قد فاز في وضع اساس الصلح بحمل المانيا اصلاح ما خربته ومعاقبة الذين ارتكبوا الجرائم . وفوزه هذا يشمل ايضاً برنامجاً اقتصادياً اجتماعياً يضمن نمو الثروة الطبيعية في بريطانيا العظمى مع تحسين حالة العمال

الحكومة البريطانية وشركات مناجم الذهب

لوندرة — في ٢٧ ربيع الاول

ان اللجنة التي عينت لأجل البحث في نتائج مناجم الذهب رفضت الاقتراح القاضي بشد أزر شركات المناجم بالمال لأن هذا العمل لا ينطبق على الاصول المالية . وقد أشارت الى اتخاذ المساعي اللازمة من الاشراف على مقدار العمل الذي ينتجه كل منجم من مناجم الذهب ، وتعيين العمل الناجح

قران أميرة انكليزية

لوندرة — في ٢٥ ربيع الاول

عقدت خطبة الأميرة (باتريكا أوف كنوت) ابنة عم ملك انكلترا على الكمندور (اسكندر رمسي) فصادق جلالته بكل سرور على هذا القران

السياسة الخارجية الفرنسوية

باريس — في ٢٧ ربيع الاول

صرح وزير الخارجية الفرنسوية في مجلس النواب في خطبة القاها بأنه لا يميل الى سياسة ضم البلاد بل يحتفظ لنفسه بالحرية التامة فيما يتعلق بحدود (الالزاس) و (اللورين) وقال ان المانيا مغلوبة ومكتسحة ، الا انها غير مسحوقة ، فينبغي والحالة هذه منعها من أن تجد في البلاد النمسوية الألمانية تعويضاً لها عن الخسائر التي تكبدتها . وصرح أيضاً بأن أعمال الحلفاء في روسيا مقتصرة على اعادة النظام للقوى الروسية حتى يتسنى للحلفاء بهذه الواسطة ان يحصروا البلشفية حصراً اقتصادياً

وصرح المسيو (فرانكلان) رئيس اللجنة السياسية في مجلس النواب بأن منطقة مناجم مقاطعة (سير) يجب ضمها الى (الالزاس) و (اللورين) وعدم ابقاء جيوش للاعداء او قلاع في الضفة اليسرى من نهر (الرين) او على مسافة ٣٣ ميلاً من ضفته اليمنى

خسائر الفرنسويين

باريس — في ٢٤ ربيع الاول

أعلن في مجلس النواب الفرنسوي ان خسائر الفرنسويين حتى يوم ٧ صفر سنة ١٣٣٧ كانت من القتلى ٣٠١٣٠٠ ضابط ومليون و٤٠٠٠٠ جندي ، ومن المفقودين ثلاثة آلاف ضابط و ٣١١ الف مفقود ، ومن الأسرى ١٨ الفاً و٣٠٠ ضابط و ٤٣٨ الف جندي

احتلال بلدة ألمانية

باريس — في ٢٥ ربيع الاول

جاء في اخبار (زوريخ) ان تابوراً فرنسوياً احتل مدينة (منهيم) بسبب قتل كثير من اسرى الحلفاء المعتقلين هناك

البريطانيون وحكومة ريغا

استردام — في ٢٧ ربيع الاول

جاء في برقية من (برلين) ان طرادة ومدمرة بريطانيتين رستا في مدينة (ريغا) منذ ٤ الجاري وان الاميرال يتفاوض مع الحكومة الموقتة

احتلال اودسه

باريس — في ٢٧ ربيع الاول

اعلن رئيس الوزارة الفرنسوية في مجلس النواب ان الفرنسويين قد نزلوا في مدينة (اودسه) بدون قتال

الحكومة الالمانية والاشتراكيون المستقلون

كوبنهاغن — في ٢٧ ربيع الاول

أذيع بصورة رسمية من (برلين) ان الأزمة التي انتابت الحكومة الالمانية قد انفرجت بانسحاب الاشتراكيين المستقلين منها . وقد اجاز رئيس مجلس العمال والجنديين التدابير التي اقترحها (ايبرت) و (شيدمن) و (لاندسبرغ) ، الا ان الاشتراكيين المستقلين لم يقبلوا هذا القرار وشددوا النكير على (ايبرت) وزملائه الذين احتفظوا بمراكزهم في الحكومة ، ويكاد ينضم اليهم مندوبو المانيا الجنوبية

العدد ٢٤٦ | السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

الجواب الملوكى الكريم

على برقية افاضل يافا

فاتنا ان نشر فى العدد الماضى الجواب الملوكي الكريم على برقية افاضل يافا المنشورة فى صدر العدد المذكور وهذا نصه الكريم :

(الافاضل الاجل حضرة رئيس جمعية البر والاحسان بيافا)

(لا نستطيع الاجابة على مآل حسياتكم وجميع ما تصرح فى برقيتكم الا التوسل الى القدرة)

(الاحدية ان تحقق ... فيكم ... وسلامي وتحياتي عليكم كافة عامة والله يتولانا واياكم)

(بعونه وتوفيقاته)

فى ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

عريضة أهالى مقاطعة اللاذقية

الى البيت الهاشمى الكريم

اطلعنا على نص العريضة التى رفعوها الى حضرة صاحب السمو الامير فيصل أهالى مقاطعة اللاذقية (المحتوية على مدينة « اللاذقية » ومدينة « جبلة » ومدينة « بانياس » ومدينة « صهيون » ومن فى جبال هذه المقاطعة من عشائر النصيرية والاسماعيلية) يعلنون فيها التحاقهم فعلاً بالدولة العربية الهاشمية ورفعهم العلم العربي بعد تطهيرهم بلادهم من الترك الذين كانوا متغلبين عليها ، راجين أن تكون أمانيهم المعروفة فيها معلومة للخاص والعام . وهى هذه :

حضرة صاحب السيادة والمجد ، سمو الامير فيصل المعظم

استناداً على المبدأ القومي ، والجامعة العربية ، وقيام الدولة العربية الهاشمية مع حلفائها العظام للدفاع عن حرية الشعوب المظلومة وانقاذ حقوقها المغصوبة – ولا سيما الشعب السوري العربي المهضوم الحقوق – لنا الشرف برفع هذه العريضة بواسطة سيادتكم بصفتكم معتمد الدولة العربية لتكون صدى صوتنا فى مؤتمر الصلح العام الذي سيسمع فيه صدى أصوات الامم المستضعفة فى تعيين حقوقها المشروعة اعتماداً على مبدأ الدولة العربية الهاشمية وحلفائها العظام فى حماية المدنية والانسانية والدفاع عن حرية الامم ولا سيما الامة العربية ذات الشأن التاريخي المجيد

ان عموم البلاد السورية من ساحلية وداخلية هى فى نظر السوريين عموماً قطر واحد ، تجمع أبناءه جامعة اللغة العربية ، والصلات التاريخية ، والعادات المشتركة ، فهو من الاقطار العربية ذات الشأن التاريخي التى يجب أن يؤسس استقلالها على قاعدة الالتحاق بالدولة العربية الهاشمية التى قامت لتأييد العرب بمساعدة دولة انكلترا الفخيمة الناهضة مع حلفائها الكرام فى وجه مغتصبي حقوق الامم ، على أن يكون هذا الاستقلال شاملاً لعموم البلاد السورية من ساحلية وداخلية ، تقوم بادارتها حكومة دستورية حرة شعارها العدالة والمساواة والاخاء

ان أقطار سوريا الساحلية استناداً على المبدأ القومي وعلى الاستقلال الذى هو حق طبيعي لكل أمة ذات أمجاد – قد اعلنت التحاقها فعلاً بالدولة العربية الهاشمية ورفعت العلم العربي على رؤوسها بكل اقبال بعد أن طهرت البلاد من الترك وحلفائهم اعداء العدل والحرية ، ورحبت بحلفاء الدولة العربية العظام حماة الانسانية والمدنية وأصحاب الايادى البيضاء على مجموعة الشعوب وكانت واسطة كبرى فى تخفيف ويلات الحرب العامة بانضمامها لحماية الامم

ان سوريا العربية ذات الشأن التاريخي العظيم لم ترفع نير الترك عن عنقها الا لتبقى حرة متمتعة بحقها السياسي المشروع ، وقد قدم أبناؤها ضحايا كثيرة للوصول لهذه الغاية المقدسة ، غاية الاستقلال والحرية ، وقد ضحت الانسانية والمدنية حينما قادت حكومة الترك الجائرة كثيراً من أبناء سوريا الاحرار لساحة الاعدام بدعوى أنهم منتصرون لانكلترا وحلفائها . فان سوريا الحزينة كانت تبتهج بأبنائها البررة الذين كانوا يستقبلون الموت بالاناشيد ، لأن أولئك الشهداء البواسل لم يكونوا الا رهائنا واضحاً على ... العرب للمدنية والانسانية وتفانيهم فى سبيل الوصول لاستقلالهم وحقهم المشروع . وقد كانت مدينتا (بيروت) و (دمشق) مسرحاً لتمثيل فظائع الترك باعدام أولئك الابرياء دعاة حريتنا واستقلالنا

نحن الآن على يقين تام بأننا نعبر بهذا البيان عن أفكار وعواطف الاكثرية المطلقة فى عموم البلاد السورية من ساحلية وداخلية . ولابلاغ صوتنا المنضم الى صوتكم العالي بالمناداة بالعدل الانساني وحرية الامم الى النوادي السياسية العليا نرفع بصورة رسمية هذه العريضة الناطقة بوجه أخص بلساننا نحن الاكثرية المطلقة لعموم سكان لواء اللاذقية من ساحليين وجبليين باعتبار هذا اللواء المترامي الاطراف جزءاً مهماً من اجزاء سوريا المحبوبة . فهي ترجمان عواطفنا نحن سكان السواحل والجبال . وأملنا وطيد أن الدولة العربية الهاشمية ترحب بأبنائها البررة سكان سواحل سوريا الذين رفعوا رايتها بكل ابتهاج فتسعى مع حلفائها الكرام – ولا سيما دولة انكلترا الفخيمة صديقة العرب – لتصديق هذا الالتحاق السياسي المشروع ، ليكون الشعب السوري العربي شعباً حراً وعضواً مفيداً من أعضاء المجتمع الانساني ، يرفع لواء المدنية ويسير مع الامم الحرة فى طريق السعادة والسلام

تحريراً فى ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٧

باسم مدينة اللاذقية

المدرس العام — مصطفى المحمودي
مفتي اللاذقية — عبد القادر
قاضي الشرع — محمد ياسين الازهري
رئيس الحكومة العربية باللاذقية — عبد الواحد

رئيس النادي الوطني — محمود منبع هارون
رئيس بلدية اللاذقية — عزيز هارون
رئيس لجنة الاوقاف — محمد مجد الدين الازهري
رئيس المعارف — محمد سعيد صفيه

معتمد مجلس الادارة — صادق
رئيس منتدى المحامين — نديم عيداوي
رئيس الهيئة الزراعية — محمد فؤاد صالح
رئيس غرفة التجارة — محمد علي شرمان

مدير جريدة (الاستقلال) — عبد الحميد حداد
مدير جريدة (العربية) — محمد سعيد و حسن سعيد
مدير جريدة (اللاذقية) — أحمد رشيد حكيم
باسم جمعية الشبيبة العربية — صبحي الطويل (محمد الشريق)

باسم مدينة جبلة

مفتي جبلة — قاضي الشرع — رئيس الحكومة العربية في جبلة — معتمد مجلس الادارة
محمد طه — عز الدين القسام — صقر ارسلان — محمد علي صالح
المدرس العام — رئيس بلدية جبلة — رئيس المعارف — رئيس الزراعة
عبد الرحمن نور الله — وجيه — محمد اديب قلاوجي — علي اديب

باسم الشبيبة العربية
محمد ضياء الدين

باسم مدينة المرقب (بانياس)

رئيس بلدية المرقب — قاضي الشرع — رئيس الحكومة العربية في المرقب — رئيس المعارف
علي حسن خدام — محمد مواهب الازهري — حسين مصراني — سعيد ياسين
معتمدا مجلس الادارة — باسم الشبيبة العربية
عبد القادر مخوف و محمد ياسين — حسين مخوف

باسم مدينة صهيون

مفتي المرقب — قاضي الشرع — رئيس الحكومة العربية في صهيون — رئيس المعارف
عبد الغني — محمد راغب عثمان — محمد أمين — عبد القادر امام
معتمد مجلس الادارة — رئيس بلدية المرقب — باسم الشبيبة العربية
محمد خير بك — محمد حلبي — علي البدوي

باسم عموم العشائر النصيرية العلوية والطائفة الاسماعيلية

رؤساء عشائر الكلبية
علي سليمان الاسد — ناصر جركر — صقر خير بك — نديم عزيز اسماعيل
رئيس عشائر القراحلة — رؤساء بني علي — رئيس عشائر الصراصلة — رئيس عشائر الخياطين
حسين عصفور — سليم ضرغام — حسن لعوني — محمد ابراهيم الشيخ — علي سلمان
رئيس عشائر الحدادين — رئيس عشائر الجهنية (بيت الشلو) — رئيس عشائر العامرية — رئيس عشائر الموالية
محمود أسعد — محمد ناصر — محمد حسن حادة — محمد خير بك
أمراء الطائفة الاسماعيلية — رئيس عشائر جبل دربوس — رئيس النواصرة
محمد طه — مصطفى محمد — أبو علي — علي محمد بدور — شعبان مهند
رئيس عشائر بيت البنا — رؤساء عشائر جبل الاكراد
شيخ محمود حبيب — نوري الحاج — عمر الحاج بكري — محمد بازيدو

رؤساء عشائر الصهاونة
أحمد كلبة — محمد مدنية — محمد البيطار — عمر زكريا

[القبلة] : نكتفي من التعليق على مآل مضبطة أبناء جلدتنا أفاضل وأعيان بلاد (اللاذقية) ومشاعرها بالاشارة الى أنها منبعثة من عظيم مراعاة المجد العربي وكمالات النجابة القومية ، والسجايا المنصرية . كيف لا وهي صادرة بطبيعتها من قوم لاصلهم على التصريح بهذه الحسيات الشريفة غير التعلق بالرابطة القومية والولاء لوحدة العنصر الجليلة التي هي عنوان الارتقاء الاجتماعي في هذا العصر . فهم مستحقون للشكر منا وللاعجاب من كل العالم المتمدن

الجواب الملوكي الكريم

على هذه المضبطة

ولقد تفضل جلالة ولي النعم ايده الله فارسل البرقية الآتية متضمنة الجواب الملوكي الكريم على المضبطة السابقة :

« ولدنا الامير زيد »

« وردتنا مضبطة من اهالي (اللاذقية) الكرام . بلغهم عنا شكرنا ، وأن الباري محقق »
« حسن ظنهم بنا ، ويجزيهم عليه خيرا ويوفقنا لواجباتهم ، وتولانا بعونه ، وعدنا جميعا »
« بتوفيقه »

الاياب الملوكي الكريم

الى عاصمة المملكة العربية

في مساء يوم الاثنين الماضي آب باليمن والسعد والسلامة والاقبال الركاب الهاشمي الكريم بعد تمام ما اشرنا اليه في العدد ٢٤٣ من تفقد معسكر الاخيضر وتلك الجهات ، فابتهجت بطحاء مكة بقدوم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكها المحبوب . لازال العون الالهي حليفه ، والتوفيق الصمداني أليفه ، في كل الاعمال والاحوال

وفي ضحى اليوم التالي (الثلاثاء) غص الديوان الهاشمي العالي بأركان الحكومة العربية السنية وأشراف البلاد وأعيانها للتشرف بلثم اليد الملوكية الكريمة استبشاراً بالاياب السعيد والعود الحميد . لازال جلالة ولي النعم مصدر الخير والبركات للبلاد والعباد الى يوم التناد آمين

« وزعنا صباح يوم الثلاثاء الملحق التالي »

اخبار المعسكرات الجنوبية

وردت على المقام الملوكي الاسمى البرقية الآتية من صاحب السمو الامير علي حفظه الله في يوم تحرك الركاب الملوكي الكريم ميمماً العاصمة وهذا نصها :

التجأ الى مفرزتنا في (العباقول) رئيس اركان حرب فخري القائمقام محمد أمين بك وبرفقته تسعة ضباط ومائة وسبعون نفراً من العيون ، وسيصلون الى معسكرنا العام اليوم او غداً صباحاً وستعرض النتيجة عقيب ذلك — في ١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

***

ووردت على المقام الملوكي الاسمى ايضاً في مساء أمس بعد تشريف الركاب الهاشمي الكريم الى العاصمة البرقية الآتية من صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

اغارت دوريتنا على طرق العيون وصادفوا بغالة العدو واغتنموا منهم عشرة انفار وعشرين بغلاً وأسروا نفرين بعددهم ، حركاتنا على العدو مستمرة — في ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

***

ووردت أمس على المقام الملوكي الاسمى من المعتمد في جدة البرقية الآتية :

ارجو احاطة علم جلالتكم انه قد وردني الآن برقية يقول فيها : ان الجنود التركية التي بالمدينة المنورة تسلم لاصحاب السمو الامراء بالمئات وان امين بك رئيس اركان حرب فخري الذي سلم حديثاً يقول انه يرجح ان معظم الجند ستفر في الايام التالية . واني اقدم لجلالتكم تهنئاتي القلبية بهذه الاخبار الفائقة وتفضلوا بقبول اعظم احتراماتي — في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

***

[القبلة] : لاشك ان تعلل فخري عن التسليم ببعض الشروط لا يخلو من امرين : اولهما كونه المجرم الاول في نهب وسرقة الكوكب الدري الجوهرة المرصوفة الموضوعة على الستار الشريف في المواجهة النبوية وما معها من الجوهرات مما هو معلوم لعامة المسلمين فانه لا يبعد ان يكون قد سمع خبر تشبث حكومتنا باسم الاسلامية بالمطالبة بتلك الآثار القديمة النفيسة المباركة التي هي من حقوق جميع المسلمين ولا نظن ان وراء هذا جرماً أو جناية على الاسلامية بالنظر لاغتصاب تلك الآثار الكريمة المقدسة التي هي باسم الحضرة النبوية وموضوعة على استار المواجهة الشريفة منذ قرون . وهذا عدا ما تجرأ عليه من نحو هذه الجنايات على كل ما يتعلق بالحجرة الشريفة وما فيها من الامانات ، ثم الروضة الطاهرة التي قال عنها صلوات الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . فضروري انه ادرك هذا الجرم والجناية التي لم يتجرأ عليه حتى اصحابنا الوهابية مما اجروه من الفظائع في مسجده صلى الله عليه وسلم وحجرته الطاهرة عند ظهورهم الاول .

أما الاحتمال الثاني الذي دعى فخري الى التعلل وهو اضعف من الاول فهو سقوط الآماديين فانه علم نصيبه مع اخوته جمال وامثاله مما هم واقعون فيه الآن ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

اما تسليم امين بك والقوة التي معه فتعلم درجة اهميته لمن يعرف ان امين بك هو يد فخري العاملة والمؤثر في جميع اعماله وحركاته وهو رئيس اركان حرب الفرقة ، لا سيما وان معه العدد المذكور من الضباط والانفار ، ولسنا نحتاج الى ان نبين درجة تأثير ذلك وما سينتج من الوهن والخور في باقي الجنود ضباطاً كانوا او افراداً ، ولا سيما مع وجود هذا التضييق الذي يعلم من برقية صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله المؤرخة في ٢ الجاري والمنشورة اعلاه

***

وبعد ان مثل الملحق للطبع وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

ارجو ان احيط علم جلالتكم انه وردني الآن البلاغ الآتي وهو : ان امين بك رئيس اركان حرب فخري يساعد على بدء المفاوضة في تسليم ، وقد ارسل خطابات الى القواد . وقد كتب ايضاً على نجيب بك وثلاثة آخرون من الضباط الكبار لاصحاب السمو الامراء يعرضون تسليم المدينة المنورة ، وقد اجيبوا بأن يحضروا ويعملوا الترتيبات اللازمة . وتفضلوا بقبول فائق احترا ماتي   في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان القبلة تكتفي بما ورد في هذه البرقية من التعليق عليها ، الا أننا ننتظر ساعة فساعة نتيجة قدوم نجيب بك ومن معه ممن ذكروا أعلاه . وفي الحقيقة فمن يتوكل على الله فهو حسبه انه تبارك اسمه بالغ أمره . قد جعل سبحانه وتعالى لكل شيء قدرا

آخر أخبار المعسكرات الجنوبية

وردت أمس على الاعتاب الملوكية الكريمة البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

« أتشرف بعرضي لاعتاب جلالتكم التهاني بأنه الآن وصلنا من رؤساء ضباط العدو جميعاً تحريرات بأنهم استلموا زمام الاشغال من (فخري) وطلبوه يؤهل للمذاكرة في التسليم وأخذنا في أسباب ذلك

احتللنا بمقدمة جيوشكم (جليجلة) وغنمنا مدفعاً جبلياً بمهماته . وانسحب العدو الى المدينة ننتظر أن يصل غداً الطابوران المنبعثان الينا من (العوالي) و (العيون) . وايضاً البلوك الذي في موضع (الجمة)

احتللنا ايضاً (بير الماشي) . والتفصيلات ترد عقبه »

دمعة على الوطن

رزئت برزء بني أمتي … وصار شقا وطني شقوتي
اذا ناح في الشام ذو نكبة … تسابق أدمعه دمعتي
وما دام في وطني بائس … تجاوب غصته غصتي
واذ بقي لبنان في أزمة … فلا فرّج الله من أزمتي

***

أشيخ الجبال حمتك الدواهي … جيوشا اغارت على غرة
فناشدت دهري مستنكراً … ألم يبق لشيب من حرمة
حمتك العوادي وما فيك فاد … يكون فداءك في الشدة
وقد داهمتك صروف الليالي … وابناؤك الصيد في الغربة
لقد طلبوا العز من نبعه … ولو جشموا أبعد الشقة
فوالله لو حضروا لانبروا … لصد العدو بلا رهبة
ولو لا تفرقهم لم تصب … بتلك المصيبة والنكبة
فليس هناك فتى يستكين … لعيش المذلة والخسة
يذب عن العرض مستقتلا … ولو كان اعزل من عدة

***

أمنت السلامة في دولة … فجاء البلاء من الدولة
وقد كان ذنبك في شرعها … صفاء السريرة والسيرة
ألبنان تلك لي قاتل … وبالغ جرحك في مهجتي
لقد كان ذكرك لي مؤنساً … فما باله مبعث الوحشة
مياهك أعذب من خمرة … وأرضك أبهج من جنة
حمى في الاسود وملجأ الطريد ومهد الشهامة والعفة
أجرت الضيف وأكرمته … وقد مت بالضعف والقلة
منحت الشفاء لذي علة … فجاءك « طلعت » بالعلة
وكنت رفيع الذرى شامخا … صفو المواردة والعيشة
فحل « جمال » سفير الردى … حلول الوباء على غفلة
وافرط « انور » في بطشه … بقتل العجائز والصبية
أأبناء جنكيز لاتشمتوا … فمن غال يؤخذ بالغيلة
دعاكم الى خلع ذي سلطة … ليعبث بالحكم والسلطة
وماخاب في شعبكم من دعا … ورائده الشر في الدعوة
بجرثم شقاقاً فلن تحصدوا … لهذا البذار سوى النقمة
أما ذا افتخاراً رهطكم … أبالسلب والنهب والرشوة
اذا ابن النبي امتطى راية … فكبر وهلل لذي الراية
قد اجتمع العرب في ظلها … فما اعبد العرب من امة
وهذي الخلافة آبت لهم … فبــاركها الله من اوبة
وعصر (الحسين) غدا آية … اداوي بترتيلها مهجتي
ونحن سلالة أهل الحجى … وفرقة البأس والحكمة
وتاريخهم شاهد حافل … بأهل المروءة والهمة
اذا عقدوا العهد لم ينقضوا … عهود المودة والذمة
وقد نبت الجود في أرضهم … وصادفه أجود التربة
لئن أفل السعد عن ربعهم … فقد آذن اليوم بالعودة
وليس بمستغرب في الورى … إذا بزغ النور من (مكة)

ايليا سليم عطيه
العربي اللبناني

[القبلة] : من غريب التصادف أن نفس البريد الذي حمل الينا هذه القصيدة الغراء من منشئها الفاضل قد جاءنا ايضا بالعدد ١٢٣ من كوكبنا الاغر وفي الصحيفة الاخيرة منه هذه القصيدة . ولكننا قد لاحظنا فيها نقصان الابيات الاربعة التي تبتدئ بقوله :

اذا ابن النبي امتطى راية

وتنتهي بقوله :

اداوي بترتيلها مهجتي

ونحن لا نقول في ذلك الا أنه من قبيل اغلاط المطابع ، وعسانا لم نكن على غير الصواب فيما ظنناه وما ذا عسى أن يقال غير هذا وصحيفتنا المذكورة هي عربية النزعة عريقة في حسياتها العنصرية

المواصلات البرقية

والبريدية مع الشام

أبانتنا ادارة عموم البريد والبرق الموقرة البلاغ الرسمي الآتي :

تعلن ادارة البريد والبرق العمومية انه بتوفيقه تعالى قد اتصلت الخطوط البرقية والتلفونية ومعاملات البريد ما بين (العقبة) و(القويرة) و(معان) ومنها الى (الشام) وان كل ادارة البرق والبريد العربية مستعدة لقبول جميع المخابرات العائدة لتلك الجهات ولاشعار العموم صار اعلانه

في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

معركة دموية

في بك اوغلي

روت الشركة البرقية اليونانية أن معركة دموية نشبت في (بك اوغلي) بالاستانة بين خفراء فرنسويين وآخرين فقتل في خلال ذلك جنديان فرنسويان وبوليس وجندي ترك . وان هذا الحادث قد دعا الحلفاء الى زيادة مقدار القوة العسكرية المحافظة في الاستانة

بريد جوى

بين اوربا وافريقيا

تجرب التجارب الآن بين (طولون) و(رباط الفتح) لاجل انشاء بريد جوى بينهما

قطع العلاقات بين تركيا والمانيا

في برقيات المقطم من لوندرة نقلاً عن جريدة (فوسيشه زيتونغ) الالمانية ان الحكومة العثمانية قطعت علاقاتها بالحكومة الالمانية

وعلق المقطم على ذلك بقوله : ولاندري هل ما ذكره مكاتبنا نقلاً عن الجريدة الالمانية صحيح أو هو احدى الاكاذيب الالمانية . واذا صح الخبر فهل كان قطع العلاقات مقصوداً بالذات أو هو تمويه يراد به منع وصول الاذى الى اولئك الفارين

الاتفاق بين السنوسي والايطاليين

ورد في برقية الى المقطم من مكاتبه في لوندرة أن وزير المستعمرات الايطالية صرح بما يأتي :

« ان الاتفاق السياسي مع الشيخ السنوسي أخذ ثمر ثماره . وعما قريب يرسل السنوسي الى (رومة) وفداً برئاسة أخيه »

اخراج الترك من حلب

جاء في صحف مصر نقلاً عن صحف سوريا ان امير اللواء اركان حرب السيد شكري الايوبي الحاكم العسكري لمقاطعة حلب اصدر البلاغ الآتي :

« كانت الحكومة العربية قد امرت بابقاء الترك في (حلب) ما داموا يطيعون اوامرها بحفظ الراحة والنظام . ولكن بما انهم قد اخذوا الآن بالتعدي على الاهالي والاخلال بالامن العام فقد اقتضى اصدار الامر باخراجهم الى ما وراء حلب في مدة ثلاثة ايام »

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

مبادئ الوزارة الجديدة الالمانية وبرنامجها

استردام – فى ٢٩ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان الوزارة الجديدة نشرت منشوراً بينت فيه السياسة التي تنحوها وهي انعقاد الجمعية القومية . وبرنامجها يشمل أخذ الضرائب على أرباح الحرب ، وايجاد شغل للعاطلين ، وتنظيم الدفاع الوطنى ، ونزع السلاح من الأشخاص الغير المسموح لهم بحمله ، وانتخاب مندوبين جدد من قبل الجمهورية الالمانية فى البلاد الاجنبية يكونون من المتشربين الافكار الجديدة

مؤتمر حزب (سبرتاكوس) الالماني

كوبنهاغن – فى ٢٨ ربيع الاول

ان المؤتمر الذى عقده اعضاء حزب (سبرتاكوس) المتطرف وحضره ١٠٠ مندوب من عموم البلاد الالمانية قد وافق بالغلبة الآراء على اقتراح الهر (ليبنخت) القاضى بانسلاخهم من الحزب الاشتراكى المستقل وتشكيلهم حزباً جديداً يدعى (حزب العمال الاشتراكى)

وقد حدثت ضجة كبيرة فى المجلس عند ظهور وفد لجنة العمال والجنديين الروسي تحت رئاسة (لاديك) رئيس مدرسة (الدعوة البلشفية) فى (موسكو) الذى ما لبث أن القى فى هذا المؤتمر خطاباً باسم (مجلس العمال والجنديين الروسي)

الثورات فى ألمانيا

كوبنهاغن – فى ٢٩ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان ارسال الجيوش الى مقاطعة (سيليزيا العليا) كان بسبب طروء ثورة حقيقية اضرم نارها البولونيون والبلشفيك والا وكرانيون واعضاء حزب (سبرتكوس) الالماني وان حزب عمال المناجم قد خرب مناجم عديدة . وطفت المياه فى منجم منها . وتقدر الخسائر بعدة ملايين من الماركات

زعيم بولوني فى بروسيا (المانيا)

فرسوفيا – فى ٢٨ ربيع الاول

وصل الزعيم البولونى (بالدو) الى (بوزن) من بلاد روسيا بألمانيا فاستقبل استقبالاً فخماً . وقد خطب هذا الزعيم فصرح فى خطبته بأن الساعة قد أزفت لاستقلال بولونيا بشؤونها واستلامها أزمة امورها فى ثغورها

أصدر الالمانيون اوامرهم الى الزعيم (بادويسكى) بأن يبارح ألمانيا فى الحال فرفض اجابة طلبهم رفضاً باتاً

الالمان يميلون الى الروس على البولونيين

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

اتصل بجريدة (التيمس) من (فرسوفيا) ان المندوبين البولونيين طلبوا فى المؤتمر الذى عقده البولونيون والالمانيون فى منتصف الشهر الماضى الاذن بتنظيم حرس وطنى لمقاومة المكسيماليين الزاحفين . وقد رفض الالمانيون ذلك وقالوا ان تشكيل حرس وطنى لا يسمح به الا اذا كان للاحتفاظ بالأمن فى داخل البلاد بشرط ان يوقع رجال الحرس المذكورون صكاً يتعهدون فيه بعدم القتال . وقال المندوبون الالمانيون انه يجب تسليم مدينتى (فلنا) و (منسك) الى المكسيماليين عند اخلاء الالمان لها فقطع البولونيون المفاوضة معهم

ذبح اليهود فى المانيا

كوبنهاغن – فى غرة ربيع الثانى

اتهمت صحف (برلين) باتهام البولونيين بارتكاب الفظائع فى (بوزن) وقالت جريدة (اشتراخلاط) انه حصلت بعض مذابح ذبح فيها اليهود هناك وهجم الجمهور يوم الاحد بيوت شلامين وقتل وذبح كثيراً من الناس ودمروا بيعة الاسرائيليين

تموين جيوش الحلفاء فى المانيا

لوندرة – فى ٢٩ ربيع الاول

اتصل بجريدة (افيننغ استندارد) من مصدر موثوق به ان الحكومة الهولندية وافقت على طلب بريطانيا العظمى الذي طلبت فيه نقل الارزاق الى جنود الحلفاء المرابطة فى المانيا عن طريق نهر (الايكو) فى بواخر ترفع العلم التجاري

الحلفاء وتموين النمسا

لوندرة – فى ٢ ربيع الثانى

اتصل بشركة روتر ان اللجنة التى شكلتها حكومات الحلفاء لتموين البلاد النمسوية بالمواد الغذائية قد وصلت الى (فينة) وقد رأت أن قلة المواد الغذائية فى النمسا – وخصوصاً فى فينة – شديدة الوطأة والأرجح ان هناك تدابير اوسع نطاقاً من الاولى ستتخذ لتزويد البلاد بالمواد الغذائية

بين المجر وشيوخ الصقالبة

لوندرة – فى ٢ ربيع الثانى

جاء فى برقية من (برلين) ان قتالاً شديداً نشب بين جيوش (شيوخ الصقالبة) والجيوش المجرية فى (بريسبورغ)

مظاهرة فى بودابست

بودابست – فى ٢٩ ربيع الاول

ان البلشفيين المحليين قد اتفقوا مع الفوضويين الروس والثوريين فى (بودابست) وقاموا بمظاهرة اطلقوا فيها النار على الجيوش المرابطة فى الشوارع وقد قابلتهم الجيوش بالمثل فقتلت ستة أشخاص وجرحت خمسة عشر وقد قبض على زعماء هذه المظاهرة

من النمسا الى المجر

لوندرة – فى ٢ ربيع الثانى

يستدل من اخبار (برلين) أن المواصلات التلفونية بين (بودابست) و (فينة) قد انقطعت بسبب القتال بين جنود شيوخ الصقالبة والجنود المجرية

ايستونيا وفنلندا

هلسينغفورس (عاصمة فنلندا) – فى غرة ربيع الثانى

وافق مجلس الامة فى مقاطعة (ايستونيا) على قبول المساعدة التى تقدمها فنلندا بالارزاق والمال وقد خف خطر البلشفية قليلاً

الولايات المتحدة والقوات البحرية

واشنطون – فى ٢٩ ربيع الاول

صرح المستر (دانيال) وزير بحرية الولايات المتحدة امام اللجنة النيابية البحرية بأنه اذا لم يسفر مؤتمر الصلح عن اتفاق يقضى بوضع حد لبناء العمارات البحرية فهو مقتنع تمام الاقتناع بأنه لابد للولايات المتحدة من تحويل كل مجهوداتها الى البحرية

امريكا والسفن الكهربائية

وشنطون – فى ٢ ربيع الثانى

صرح وزير البحرية الأمريكية امام اللجنة النيابية البحرية بأن البوارج الامريكية الكبرى ستسير فى المستقبل بواسطة القوة الكهربائية . وقال : ان البارجة (نيومكسيكو) – التى هى أول بارجة من طراز دريدنوت تحرك بالقوة الكهربائية – هى اعظم بارجة امريكية تشق عباب البحر وتبلغ قوتها ٣١ الف حصان و ١٠٠ حصان

نجاح الطيارات البريطانية

لوندرة – فى ٢ ربيع الثانى

حلقت طيارة بريطانية من ذات السطحين فأحرزت قصبات السبق على امثالها فى العالم كله لارتفاعها على مسافة ٣٠٥٠٠ قدم اى ١٠٢٠٠ متر . وقد اثرت وطأة البرد على الطيارين وهم على ذلك العلو الشاهق فاقتضت الحال نقل احدهم الى المستشفى

وفاة رجل شجاع

لوندرة – فى غرة ربيع الثانى

ان الربان (روبنسن) – وهو أول رجل حطم منطادا من مناطيد زبلين التى كانت تهاجم انكلترا – قد توفى متأثراً من الحمى الاسبانية ، وقد عاد من الأسر فى المانيا فى ٢٠ ربيع الاول

العدد ٢٤٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

سعادة امرائنا النجباء واجنادهم بلثم الاعتاب النبوية المقدسة

فى الساعة الخامسة من ليلة البارحة وصلت البرقية الآتية من الامراء وهي :

وصل فخري باشا الى معسكر جلالتكم فى بير درويش الساعة السابعة نهاراً من يوم الجمعة الموافق ٨ الجاري للتسليم حسب شرائط الهدنة العمومية وباكر ستتوجه هيئة للاستيلاء على المواقع وكافة دوائر البلدة الطاهرة ولثم الاعتاب الطاهرة — عبدالله — على

[القبلة] :

لانحرج ان قلنا على الافواه ان عباراتنا تعجز عن قصور بينة او تعبير او شكل او كل ما هو فى معنى ذلك عن تمكيننا من اداء ذرة من ذرات شكر وحمد الجواد الكريم والبر الرحيم على افضاله ونعمائه الجليلة القدر. واجزالها منه السبحاني بما اقتضت حكمة قدرته الازلية بان جعلتنا اهلاً فى هذه المرة للقيام وتولي شؤون ومصالح مهابط وحيه والمساجد التي لاتشد الرحال الا اليها والبلاد التي احدهما احب البلاد اليه جلت علويته والاخرى احبها لصفيه صلوات الله عليه المشرفة باول بيت وضع للناس والتي فيها البقعة التي هي افضل من العرش، التي شهرتها المادية والمعنوية تغني عن اطالتنا البحث عن خصائصها وشمائلها

فبخ بخ معاشر العرب عموماً والحجازيين خصوصاً فلقد اصبحتم اليوم بقدرته جل جلاله وتعالى كماله الآمرين الناهين فيها مباشرة وهي البلاد التي تضاعف فيها السيئات . اصبحتم الآمرين فى كافة اموال وانفس من تقدم اليكم من اخوانكم مسلمي المعمورة ووفد الله وضيوفه فى بيته . فاعرفوا مقدار ما أوتيتم ومقدار ما حملتم . وكفى بنا تأملاً ما يرد على مولانا المهاب من اخواننا فى الدين وابناء عنصرنا من المسيحيين وسواهم من الحاضر العمومية وتنشره القبلة فى أعدادها المتضمنة التصريح بشدة رابطتهم بحكومتهم العربية الهاشمية واتحادهم بامتهم القومية

فاتقوا الله واتقوا اليوم الآخر فانه جلت قدرته لم يصفكم بانكم خير امة اخرجت للناس الا لامركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر فان كتاب الله الكريم وسنة رسوله المحيطة بذرات حقوق ومنافع البشر بلا تفريق مهما اراد ان يشكر ذلك المنكر ونهي بين ايديكم فاتقوا الله فى السر والعلن ثم اتقوا السمعة فى العالم فانه لم يبق ما تحتجون به وتعطفونه على الغير فاتقوا الله واحذروه فان اموالكم وانفسكم عليكم حرام فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون سيما فى مشاعره ومعالمه وفى كل من يفد اليها فانه حرمها بحرمته تعالى بان لا يعضد حتى شجرها ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاؤها ثم ضاعفوا شكره تعالى شأنه على ما خولكم واولاكم فان بالشكر تدوم النعم ومن اعظم صيغ شكر المنعم على نعمته وابلغها اتباع اوامره واجتناب نواهيه وحسبكم تأملا بانه يومنا فقد اصبح الشرطي والحارس والكتاب والنواب والرؤساء والقضاة وسائر المأمورين والموظفين والاجناد وامراء الاجناد ووكلاء الدولة جميعهم من اهل البلاد وابناء البلاد وهذا علاوة على صيانته لكم جل شأنه خاصة يامعشر الحجازيين من كوارث اهوال هذه الحرب التي ألمت ارزاؤها بكل ذي روح فى المعمورة ممن فى برها وبحرها وحسبنا بانه لو تأملتم فى هاتين الجزئيتين لعلمتم ومقدار ما اولينا من النعم والكرامة فعلمه جلت قدرته علينا بها التي تعتبرنا جزئية من ذراتها عن المن والاحسان المعجز القيام بواجباته فلنستقبل جميع هذه الافضال بما تستحق ولنعملها على الاخلاص والصدق

وكفى بنا ما نشاهده والعالم من انطباق قوله تعالى (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار) على اصحابنا الثورانيين فانه تعالى جل شأنه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم حيث لنا حكم هذا النص الجليل هزيمة بطل الشام جمالنا الكبير ووجود جمالنا الصغير اليوم بين الاسرى فى معتقل الطغاة كما سبق البارئ بقدرته قولنا فى احد اعداد ردنا على المستقبل بان لاغرو فى هذه العبارة بتبديل ملابسه ثم بتبديلهما وعملهما صاحب الافاعيل اجنى جناة العالم المجرم الوحيد والمتجرئ الفريد منتهب الكوكب الدرى الجوهرة المعروفة الموضوعة على ستار المواجهة النبوية وما معها من الفرائد مما ليس وراءه حق من حقوق العالم الاسلامي واهانة تشمل احياءه واموانه وهذا يغني عن تعداد جرائمه على الروضة الشريفة وصاحبها بجيرانه صلوات الله عليه الوارد فى حقهم ما هو معلوم

ولعمرى لو ارجعنا النظر فى كيفية اصراره وغطرسته على سفر الامير على من المدينة وارغامه على خروجه منها الى مكة عند ما كان مقيماً بها كما تقرر مع حكومته لاجهاز كل ما يحتاجه الحجاز واليمن من النقود والمؤن فى السنة الاولى من الحرب لهياج العربان وكانت هذه المجاهرة بهذا التعدى الصريح دليلاً ظاهراً على سوء النية ولا يبقى محلاً للتأويل ويراه اليوم خاسئاً ذليلا بين يدى حرس الامير المشار اليه يقودونه ليخرجوه من البلدة الطاهرة ويرى صاحبه بالامس الذى ارعد وابرق لاخراجه منها فاعلا زمانا اليها علم ما لا نحتاج معه الا قولنا قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين سبحانه جلت قدرته يعز من يشاء ويذل من يشاء

هذا من جهة ومن الاخرى يفترض علينا بان نكرر القول بانه من المتحتم ان نجاهر انها من اجل صنائع جميل المولى بنا ومما نرجوه ما عودنا عليه عميم جوده ان يهيئ لنا بمنه وكرمه اسباب اداء واجباتها بحقوقها وقضت حكمته الازلية بان يؤهلنا للقيام بشؤون مهابط وحيه وبقاعه المقدسة المبارك فيها وشؤون من احسن الظن بنا ووثق بنا واعتمدنا ممن ربطنا واياهم روابط الدين والقومية من اخواننا وابناء جلدتنا

فباسم الكريم الاعظم جل جلاله وبحوله وقدرته نعلن اخواننا مسلمي المعمورة وندعو من يستطيع منهم اداء فريضته الدينية وزيارته عليه الصلوات والتسليم بانا باذلون انفسنا دون انفسهم واموالنا دون اموالهم فى سبيل نيلهم لتلك القربى انشاء الله تعالى آمنين فرحين ، فان حكومتنا العربية الهاشمية تعتبر ان هذه اول مادة من اهم واشرف اعمالها وتأسيساتها فان اشتغالاتها الحاضرة لم تحل دون اعتنائها كل فرصة تتعلق بتلك الغاية المقدسة الجليلة كما هو مشهود

وكيف لا نقول بذلك وهي ضالتها المنشودة فان من تتبع التاريخ يجد ان هذا البيت النجيب لا يزال يقارع الايام ودولها منذ صدر الاسلام عليها وعلى بلاده ولسان حاله ينشد :

بلاد بها حلّ الشباب تميمتى ... وأول ارض مس جلدى ترابها

ومن تأمل ايضاً ابيات مولانا الشريف قتادة عند ما دعاه الخليفة الناصر العباسي الى بغداد وهو أمير مكة الابيات المشهورة وهي :

بلادي وان جارت عليّ عزيزة … ولو انني اعرى بها وأجوع
ولي كف ضرغام اذا ما بسطتها … بها اشتري يوم الوغى وابيع
معودة لثم الملوك لظهرها … وفي بطنها للمجدبين ربيع
أأتركها تحت الرهان وانني … بها لسهلاً اني اذاً لرقيع
وما انا الا المسك في ارض غيركم … أضوع وأما عندكم فأضيع

وقصتها شهيرة في التاريخ على حقيقة ما قلناه ان سادتنا آل الحسن السبط عليه السلام أئمة البقاع الطاهرة وولاتها لم ينكرهم العالم الاسلامي ولم تؤثر عليهم الخلافة العباسية والعالم الاسلامي هو العالم الاسلامي والخلافة العباسية هي تلك الخلافة كل هذا قبل تركيا وقبل سلاطين تركيا رحمهم الله ولسادتنا وموالينا متعنا الله بأنفاس آبائهم الزكية اجل واسمى من ان يقال بزيادتهم قدراً ورفعة بالرياسة او كل ما فوقها من الاسماء والالقاب ومكانتهم من الاعتناء الرباني والكرامة السبحانية يمثل مقدار درجاتها امره الجليل على صفيه بقوله قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى وهل على الامة أجراً اكبر من اجر رسول الله وهل اجره صلوات الله عليه وسلم الا اجر لمولاه واحكام المودة معلومة واذا اضفنا على هذا الموضوع اختصاص هذا الفرع الكريم دون سواه من الفروع الكريمة ببقائه في جوار اول بيت وضع للناس ثم بين دور اجداده وجداته الطاهر مهابط الوحي الموجودة الآن علمنا انه داء قديم وامر غير مبتدع توارثه الطرفان احدهم عن محمد صلوات الله عليه والآخر عن ابي جهل وابي سفيان فليتأمل

على ان حكومتنا وزعماءها والثناء لله تدري ما يجب لها وما يجب عليها امام عنصرها وابناء دينها خصوصاً والعالم البشري باسره عموماً فما يجب لها والاذعان انها بالحقيقة ومعاضدتها على خدمتها ولا حرج ان قلنا ان زعماءها متى رأوا ادنى اهمال في مظاهر التهاون فهم اغنياء عن كل ما يكسبهم ادنى مسؤلية وما يجب عليها نقول عنه بالاختصار اجتناب ما تكون نتيجته ما وقع على الشيخ على دينار وسكان بوادي طرابلس الغرب وبنغازي والسلوم ونحو ذلك مما لا ثمرة تحته الا الرزايا والبلايا في الاموال والانفس في الحال وما في بقائهم تحت ذل السيطرة الدائمة في الاستقبال والله الهادي الى سواء السبيل

ابتهاج سكان العاصمة بالفتح الميمون

في حوالي الساعة الاولى من صباح هذا اليوم رنت أصداء طلقات المدافع من قلعة جياد في طول هذا الوادي المقدس وعرضه ، واستمرت تشارك بطلقاتها خفقان القلوب بأفراحها مدة طويلة حتى بلغت المدافع نحو مائة مدفع ، والناس في استبشار عميم لهذا النبأ العظيم ، يتبادلون عبارات التهاني ويرفعون آيات الحمد والشكر للمولى المتعال على ما اولى هذه البلاد من نعمه وما منحها من أفضاله على يد بضعة البتول وسليل الرسول مولانا المهاب صاحب الجلالة الهاشمية شكر الله أفضاله وحفظ أنجاله وجزاهم عن المسلمين أفضل جزاء

ولما كان وقت الضحى هرع أركان الحكومة السنية وأشراف البلاد وأعيانها ووجهاء طبقاتها لتهنئة جلالة ولي النعم ورفع عبارات الشكر لسدته السنية ، فكان كل واحد منهم يتشرف بالمثول في الحضرة الهاشمية العلوية ويتبرك بتقبيل الاعتاب الكريمة ، وجلالته يكرم الجميع بألطافه الشاملة لهم بحسب منازلهم

ولقد تسربلت مكة منذ الصباح ببردة البهجة والمسرات فخفقت الاعلام الهاشمية في أجوائها ونصبت معالم الزينات في أنحائها ، وشاركت سماؤنا أرضنا في هذه المسرات فانهلت الامطار وسالت الشعاب واخضل العشب ورويت التربة وانشرحت بذلك الصدور وازداد به الحبور

وستتلألأ عاصمة البلاد العربية في هذا المساء بالمصابيح الوهاجة وتلبس حلة من الزينة لا تشبهها الا الوجوه في ابتهاجها والقلوب في استبشارها

هذا وانا نبسط الى المولى المتعال اكف الشكر على ما أنعم ونكرر له آيات الحمد على ما تفضل به وأكرم . ونهنئ ابن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم جلالة ملك البلاد العربية وسيد العترة النبوية بما كتب الله له من استخلاص مدينة جده الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وتشريفه له بخدمة الحرمين الشريفين واقامة شرع سيد الثقلين . ونرجو الله تعالى أن يجعله فاتحة عهد سعيد وفضل جديد على العالم الاسلامي عامة والبلاد العربية خاصة وسكان البقاع المقدسة بوجه أخص في ظل سادة هذا البيت النبوي الكريم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً

قصيدة الفتوح النبوي

جاءتنا هذه القصيدة الفريدة من جناب المحقق الفاضل والعالم الكامل الشيخ عبد الله كمال قاضي الطائف حالاً . قال حفظه الله :

فتوح لدار المصطفى جاء بالبشرى … وأورث كلّ الناس من لطفه بشرا (١)
فتوح مبين قد أتمّ آلهنا … ليبدلنا فيه البشائر والنصرا
طيبة دار المصطفى زال حصرها … وبدّل عسر حلّ أرجاءها يسرا
واصبح أصحابها نزولاً بجيّها … وامسى قرير العين من عينه سهري
بفتح مليك العرب طابة ومن … يتيه الحجاز اليوم من ملكه فخرا
سليل المعالي طيب العنصر الذي … حمى بيضة الاسلام بالهمة الكبرى
وقام بأمر لو ثبير ببعضه … تكلّف اورضوى لماحملا عشرا
تحمّل أعباء المعالي بأسرها … وجرّد سيف العزم واستسهل الوعرا
فاقصى العدا عن ساحة البيت والحمى … ولم يبق في أرض الحجاز لهم أثرا
بحزم وعزم فلّ كل مكيدة … أعدت وامسوا في حبائله اسرى
ولم يغن تحصين أعدوا بجرول … ونكبة أجياد وما اتخذوا حذرا
وما شيدوه في الروابي من البنا … وما شق تحت الارض من خوفهم بحرا
ضباب بأحجار تلوذ وتتقي … وهل يدفع العصفور عن نفسه الصقرا
احاط بهم جيش الحصار تقوده … سراة لهذا الملك قد شدّدوا الازرا
علي وعبدالله زيد وفيصل … أسود الشرا من دوّخوا البرّ والبحرا
همُ السادة الامجاد والقادة الأُلى … تكلل تاج الملك من فلهم درا
لدى السلم تلقاهم بحلم ونائل … وفي الحرب أبطالا تروّى به السمرا
كتائبهم منصورة ما توجهت … الى مركز الا وجيش العدا فرّا
وافعالهم مشهورة في حروبهم … اذا القرن في الهيجا على قرنه كرّا
وآراؤهم محمودة يهتدى بها … اذا ما التقى الجمعان وادروا امرا
فلا برح النصر العزيز حليفهم … ولا زال عون الله يصحبهم طرّاً (٢)
اذاقوا بني جنكيز من بأس حربهم … اليم عذاب ما استطاعوا له صبرا
جزاء لالحاد وظلم بمكة … وهتك لبيت الله جاؤا به نكرا (٣)
فكم صوبوا نحو المقام وكعبة … مدافع ثوب البيت تسعره سعرا
وكم أفسدوا فيها معالم دينها … وكم أورثوا من طائف وا كم ذعرا

***

وفي طائف الحبر ابن عباس اظهروا … فظائع لا تحصى ولا تنتهي حصرا
فمنها سجون مهلكات تنوعت … علينا وزج الابرياء بها قهرا
واقلال اعناق وقيد بأرجل … وضرب سياط مرة بعدها أخرى
وكم حرّقوا فيه شوامخ دوره … وكم بنيان وكم هدموا قصرا
وشنوا على الاموال فيه اغارة … بدهم جياد تحسن الكرّ والفرا
صباحاً مساءً لا تزال مغيرة … على الناس حتى الأغنيا عالجوا الفقرا
فجازاهم المولى بتشتيت شملهم … بكل مكان بل واعقبهم خسرا

***

وفي (طيبة) دار الحبيب محمد … عليه صلاة الله من ربه تترى
أساؤا جواراً للنبي وداره … وجيرانه حتى الى الحجرة الغرا
فكوكبها الدري يسبي وجوهر … ومال نفيس قد أعد بها ذخرا
ولم يرقبوا الاّ ولا ذمة بها … ولم يتركوا في أرضها جنة خضرا
واموالها قد صودرت ورجالها … لقد نفيت في ارض بلغاريا قسرا
وكم من فقير مات جوعاً وعاجز … وارملة من فعلهم عينها عبرى
وجلد وهدم وارتكاب قبائح … يكاد فؤاد الحر من ذكرها يفرى
فلا غرو في ان لهم عن ربوعها … فطابة تنفي من أتى الخبث والنكرا
فراراً بني جنكيز خلف ظهوركم … عن البيت عن طه وعن أرضه الزهرا

---

(١) في هذا البيت والذي بعده جناس محرّف بين « البشرى » و « البشرا » وفيهما اقتباس واشارة الى افتتاح سورة الفتح

(٢) فيه الاشارة الى قوله تعالى « وينصرك الله نصراً عزيزا »

(٣) فيه اشارة الى قوله تعالى « ومن يرد فيه بالحاد ... الآية »

وحلوا ديار الشهم بحقل بضائع … بيل الصدى منها ويشفى لها الصدرا
وبثأر للعرب الألى قتلوا بها … على غير جرم يوجب الشنق والنحرا
ويحيى منار العدل فيها فطالما … أناخت بها الأرزاء واستوطنت دهرا

***

فياسيدا ساس الأمور بثاقب … من الرأي في حزم به أنتم أحرى
وادرك ما يرجوه بالسيف عنوة … وقد عجزت عنه ملوك الورى قدرا
هنيئاً بعيد لا نزال مؤثلا … ومثلك به تلت المكارم والاجرا
فأنت ... امير المؤمنين حقيقة … وفرع الألى بالنص قد ملكوا الأمرا
وأنت الذي طهرت ساحة مكة … وطيبة من قوم ارادوا بها ضرا
وأنت الذي انقذت قومك بعد ما … اراد العدا أن يوقعوا فيهم الشرا
وانت الذي احييت تالد مجدهم … فكل رقى من أوج ذروتها ظهرا
فطأ هامة الجوزاء وارق لأوجها … ونل كل ما ترجوه واسعد بها اسرا
ودم في رضا الرحمن العز راقيا … معارج فخر توجب الحمد والشكرا
وقد تم هذا النظم أرخته محيا … فتوح مبين جاء بالسعد والبشرى

٢٩ ٤٩٤ ٩٠٢ ١٩٧ ٥٤٠

١٣٣٧

الطائف … عبداللّه بن بكر كمال الطائفي

كيف تنازل الامبراطور المخلوع

ورد في برقية الى وكالة « رادبو » من « امستردام » ان صك التنازل قد حرره الامبراطور المخلوع في بلدة « اميرونجن » يوم الخميس ٢٤ صفر فيكون الامبراطور قد اقام في هولندة ثلاثة اسابيع دون تنازل حقيقي

وكان نشر عقد التنازل بإيعاز الحكومة الهولندية ايضاحاً لمركزها. وقيل ان الامبراطور طلب – قبل التوقيع – أن يسمح له بعيادة زوجته الامبراطورة، ويلاحظ بهذه المناسبة أن العقد وقع غداة وصولها الى هولندا. ويقال انها هي التي اقنعت زوجها بالتخلي عن العرش

أما نص التنازل فهو :

« اتنازل بهذا تنازلا دائماً عن حقوقي في تاج روسيا والحقوق المرتبطة بالتاج الامبراطوري الالماني. وأحل في الوقت نفسه جميع موظفي الامبراطورية الالمانية وبروسيا وكذلك جميع الضباط وضباط الصف وجنود البحرية والجيش البروسيين وجيوش الدول المتحدة في حل من يمين الطاعة التي أقسموها لي بصفتي امبراطورهم وملكهم ورئيسهم الاعظم وأنتظر منهم أن يساعدوا القابضين على زمام السلطة في ألمانيا فعلا في حماية الشعب الالماني من أخطار الفوضى والمجاعة والسيطرة الاجنبية التي تهدده وذلك حتى يتم نظام الامبراطورية الجديدة » غليوم

من آلات تدمير

الى آلات تعمير

ورد في برقية من أمستردام ان جريدة (لوكال آنزايغر) الالمانية تقول : ان مصانع كروب ستستعمل في صنع المنسوجات

حل مجلس المبعوثان

جاء في برقية من (أثينة) أنه قد حصل ما كان يتوقع من صدور ارادة سلطان تركيا بحل مجلس المبعوثان. وذلك لأن انتخابات الاعضاء الحاليين في المجلس المذكور كانت قد حصلت تحت تأثير الحكومة الاتحادية وضغط السلطات العسكرية في كل أنحاء السلطنة. فأصبح المجلس غير حائز لصفة النيابة عن افكار الاهالي بحال من الاحوال ولا سيما بعد حصول التغييرات الجغرافية التي اقتضتها نتيجة الحرب من كل الوجوه

احد الصناديد المعلومين

جاء فيما كتبه مكاتب جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة الى جريدته ان الدكتور ناظم بك الصنديد الاتحادي المعلوم قد فر كما فر زملاؤه انور وطلعت وجمال وبدري وبهاء الدين شاكر ... الخ.

وان الدكتور ناظم بك هذا هو الذي يفتخر بأنه ارتكب حتى الآن الف جناية قتل ...

حكومة الاستانة والروم

سعى بطريرك الروم الارثوذكس لدى الباب العالي في اطلاق سراح مائتي شخص من الروم كان قد حكم عليهم في الاستانة بتهم سياسية، فطلب البطريرك من الحكومة الغاء الحكم عليهم

هدية روسيا لالمانيا والنمسا

ورد في نبأ من (هلسنغفورس) عاصمة فنلندا الى مدينة (استوكهولم) أن الحكومة البلشفية الروسية أعادت للنمسا وألمانيا ألفين من أسرى الحرب بعد أن بذلت جهدها بصورة مخصوصة في تدريبهم على نشر التعاليم البلشفية ...

ما كتبه انور

قبل فراره من المملكة التي هدمها

قال مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة :

قبل أن يفر أنور باشا من الاستانة ارسل الى الصدر الأعظم (السابق) عزت باشا كتاباً سخيفاً قال فيه :

« لا أرى البلاد في حاجة الي في الوقت الحاضر ولذلك سافرت الى بلاد القفقاس حيث أنضم الى أخي نوري باشا فأساعده على ما يحاوله من انشاء الجمهورية الكرجية هناك. واني مستعد للعودة متى رأيت البلاد في حاجة الي »

ومن الغريب ان صنديدنا انور الاتحادي تعمد أن يكون وصول الكتاب الى الصدر الاعظم بعد مغادرته البلاد بالفعل، وقد ارتكب فيه دناءة الكذب حيث زعم انه ذاهب الى القفقاس مع انه توجه نحو اوربا الوسطى كما علم القراء

الجبلة الجديدة

التي تلبسها جمعية الاتحاد والترقي

روى مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة أن جمعية الاتحاد والترقي عقدت جلسة مهمة جداً في الاستانة عقب طروء الانقلاب الاخير فقررت في هذه الجلسة أن تحول من جمعية سياسية الى جمعية اصلاحية (!) وأدخلت تغييرات عظيمة في قانونها. ومن اهم هذه التغييرات منع أي شخص من المنسوبين الى العسكرية أن يدخل فيها. وبناء على هذه المادة الجديدة استقال انور باشا في الحال من جمعية الاتحاد والترقي. وذلك قبل فراره

ويقول المراسل المذكور ان هذه القرارات كلها افك وكذب ونظام جمعية الاتحاد والترقي باق على حاله الاول. ولاريب أن تشكيلات الاتحاديين هي اتم التشكيلات التي من نوعها في تركيا ولها القوة القاطعة. ولاشك ان اعضاءها يتحينون الفرصة للوثوب على نادتهم اذا استطاعوا ...

ثم قال المراسل : وان الوزارة الحالية ... مؤلفة ... وزارة ... ولكنها ليست الا صورية ... الوزارات ومصالح الحكومة كلها خاضعة لنفوذ جمعية الاتحاد والترقي

وان التركي يزداد شراسة في كل يوم، وهو ينظر الى المذابح والنهب كأنها حوادث يؤسف على اقترافها ومساع تستحق أن تأسف على ذهابها وفي اعتقاده أن الدول ستنصت له وتصفح من أعماله وتنسى شأنها في الماضي

أما السلطان فرجل حر يميل الى الحلفاء وهو قوي، ولو ارتقى الى منصب السلطنة قبل هذا الوقت لما وقعت الجرائم الحزينة التي وصمت تركيا بسبة الابد »

من حقائق التاريخ

روى المستر (كولنسن اوين) مراسل الصحف الانكليزية المرافق لجيوش الحلفاء في تركيا أنه قد انتشر في تركيا الخبر الآتي :

لما عاد توفيق باشا من لوندره الى الاستانة على اثر دخول تركيا في الحرب قابله طلعت باشا وأعطاه رسالة مستعجلة مرسلة معه من السير ادوارد غراي الذي كان وزيراً للخارجية البريطانية في ذلك الحين وقال ان توفيق باشا قال يومئذ لطلعت باشا :

« لقد قابلت السر ادورد غراي قبل أن أغادر لوندره فأسهب في شرح الخطأ الذي ارتكبناه بدخولنا في الحرب. وعلى كل حال فقد حدث الذي حدث ولا ارادة له بعد حصوله، ولكنكم اذا بقيتم على الحياد مع البريطانيين – على الاقل – وأرسلتم الى (الهاي) مندوبين عنكم نرسل نحن ايضاً مندوبين بالوكالة عنا فيتفق الفريقان على شروط الحياد. ونحن نعلم أن وارداتكم لا تكفي لسد حاجياتكم وان انكلترا وفرنسا مستعدتان للقيام بما تحتاجون اليه من المال ونعطيكم فوائد وامتيازات اخرى. وكل ما نطلبه منكم هو أن تعملوا على الانسحاب من الحرب والبقاء على الحياد »

فأجابه طلعت قائلاً وهو يبتسم :

– يا باشا لقد نفذ السهم !

ماطلبه الحلفاء من تركيا

ورد في برقية من أثينا أن مندوبي الحلفاء في الاستانة سلموا الى الباب العالي مذكرة تتضمن طلب الامور الآتية :

١ – اعادة النظام في البلاد بسرعة

٢ – اعادة التموين بصفة نظامية

٣ – اعادة المهاجرين

وقد أجاب الباب العالي على هذه المذكرة واعداً بسرعة تنفيذ ماورد فيها من طلبات الحلفاء

تركة سعيد الشامي

وحسن الشبستري وبكر بن عبدالرحمن عالم

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجري توزيع تركة سعيد الشامي الذي كان فراناً في قهوة الحبس محلة جياد، وتركة حسن الشبستري التاجر سابقاً بسويقة، وتركة بكر بن عبدالرحمن عالم المطوف من سكان المسفلة في اليوم الحادي والعشرين من شهرنا هذا الجاري فلأشعار كل من يدعي حقاً على الاشخاص المتوفين المذكورين ليراجع المحكمة في غضون هذه المدة المعينة لأبانه تحرر هذا الاعلان

حرر في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

فقد ختم

في يوم الجمعة غرة ربيع الثاني الجاري فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

عبدالله بن السيد ابراهيم خيار مجده

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

ويلسون يثني على ايطاليا

رومة – في ٣ ربيع الثاني

خطب الرئيس (ويلسون) في دار الندوة الايطالية مثنياً على مالقيه من حفاوة الايطاليين به وتكريمهم له فقال انه قد قبل هذا الشرف الذي لم يسبق لغيره نواله لاعتقاده بأنه انما منح له بصفته ممثلاً للامة العظيمة التي يتكلم بلسانها . وقال : ان هنالك روابط وثيقة عديدة تربط الأمتين ، وان أمريكا قد شهدت آلام ايطاليا وضحاياها واعمالها الباهرة في ميدان القتال وشهدت أيضاً صبرها المستديم بأعجاب متواصل . ومن الأمور البديهية المعروفة لدى الجميع ان الامة الايطالية دخلت في غمار الحرب انقياداً للمبادئ العالية مبادئ الحق والعدل التي انقادت لها الامة الامريكية ايضاً ، ولذلك فانه يرحب بهذه الفرصة ليقدم التحيات القلبية من قبل الامة الامريكية للامة الايطالية

خطبة ويلسون في (ميلانو)

ميلانو – في ٤ ربيع الثاني

ردّ الرئيس (ويلسون) على الخطب التي القيت في دار البلدية هنا فقال إنه قد ادرك في الحال معنى المقابلة العظيمة التي قوبل بها فكان لها احسن وقع عليه ثم قال إنه عالم حق العلم بأن الهيئة الاجتماعية مرتكزة على طبقات العمال الكبرى في العالم ، وهم الذين بادراكهم تضمن الاعمال وبأفقهم الروحي يمكنهم أن يقوموا بأعمال تفوق سائر المساعي ليكونوا في العالم رأياً لا ينطق بلسان امة واحدة او بلسان قارة من القارات بل بلسان الانسانية كلها . وصرح ايضاً بأنه يعلم ان الذين تقع عليهم المسؤلية الكبرى لعقد الصلح يجب عليهم ان يشكروا ويسلوا ويتبادلوا ... هذا الرأي لا بصفتهم القابضين على زمام هذه الامم بل بصفتهم خدمة الانسانية . وقال ايضاً : انه هذه مسألة روحية عمومية لاسيما واني هنا في مدينة ميلانو حيث نبض شعور الامم يخفق . واني مسرور جداً بأن أقول ان هذا الشعور ينبض في صدري ايضاً

وفاة روزفلت

نيويورك – في ٤ ربيع الثاني

توفي المستر (روزفلت) رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق في الساعة الرابعة من صباح اليوم . ولم يحضر وفاته الا اركان اسرته . وقد كان ملازماً الفراش في منزله في (أويستربابي) منذ اواخر شهر ربيع الاول الماضي على أثر التهاب ناشئ من الروماتزم الذي ألمّ به

موقف برلين تجاه (البلشفية)

كوبنهاغن – في ٢ ربيع الثاني

ان وجود الزعيم البلشفي (رادك) الذي أسس في روسيا مدرسة الدعوة البلشفية وكذلك وجود غيره من اشياعه في (برلين) قد شغل بال اهالي برلين الذين اخذوا يوجسون خيفة من المقاصد البلشفية ، ويزداد الاعتقاد بأن جيشاً من الحلفاء سيزحف الى (برندنبورغ) ويحتل (برلين) اذا لم تستأصل شأفة البلشفية

اموال البلشفيين في ألمانيا

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الثاني

صرحت جريدة (دتش اليجتس زايتونغ) بان انصار البلشفية مازال عندهم حتى الآن عشرون مليون مارك لصرفها في سبيل الدعوة البلشفية في (برلين)

احوال المتطرفين في ألمانيا

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الثاني

لم يقبض حتى الآن على الزعيم (رادك) . وقد امعن الزعيم ليبنخت النظر في الحالة الحاضرة واقترح اشتراك حزب اسبرتاكوس في الجمعية الوطنية فشدد (روبانكسبورغ) النكير على هذا الاقتراح الذي فشل بأكثرية ٦٣ صوتاً في مقابل ٢٣ صوتاً

تسليم بارجة المانية للحلفاء

لوندرة – في ٣ ربيع الثاني

ان البارجة الالمانية (بادن) التي هي احدث بارجة صنعت في المصانع الالمانية ستسلم عن قريب بموجب شروط الهدنة

خسائر الالمان في الغواصات

لوندرة – في ٣ ربيع الثاني

صرح من مصدر موثوق به ان ٢٠٢ من الغواصات الالمانية قد اغرقت اثناء الحرب منها ١٤ غرقها الاعداء بأيديهم

استيلاء البولونيين على بوزن

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الثاني

جاء في برقية من (برلين) مؤرخة في غرة الجاري ان مدينة (بوزن) اصبحت الآن في قبضة البولونيين الذين دمروا التماثيل الالمانية الوطنية واستولوا على اموال الحكومة وفتشوا بيوت الالمانيين الذين رفض الخبازون بيع الخبز اليهم

بين الالمان والبولونيين

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الثاني

عاد الى (برلين) الوزير هر (آرنست) الذي ارسلته الحكومة الالمانية الى (بوزن) وهو يقول ان التداخل بواسطة التدابير العسكرية قد مضى وقته . وقد ألحّ الهر (ارنست) بضرورة عقد اتفاق سلمي مع البولونيين . ولقد اعتبرت الصحف الالمانية تصاريح هذا الوزير من قبيل اعلان افلاس الحكومة الالمانية

الاسطول البريطاني في البلطيك

لوندرة – في ٣ ربيع الثاني

اذيع أخيراً ان البوارج البريطانية ستنسحب من شرق بحر البلطيك مدة الشتاء وستبقى في القسم الغربي منه

اسقاط (لينين)

كوبنهاغن – في ٥ ربيع الثاني

وردت برقية من (موسكو) منبئة بان الموسيو (ترتسكي) الزعيم الروسي المعلوم قد اصدر امره بالقبض على (لينين) بدعوى انه اصبح شديد الميل الى الافكار المعتدلة ، وانه يعمل على تأسيس حكومة اتحادية في البلاد الروسية تتألف من كل الاحزاب

حكم الارهاب في روسيا

كوبنهاغن – في ٥ ربيع الثاني

ان تروتسكي هو المتصرف المطلق بالبلاد الروسية في الوقت الحاضر ، وهو عازم على مواصلة الحكم بالطريقة الارهابية

تطهير البحار من الالغام

لوندرة – في ٣ ربيع الثاني

ان التقاط الالغام جار في منطقة واسعة وتبلغ مساحة بعض المناطق المبثوثة الغاماً ١٠٠ ميل ويقدرون عدد الالغام التي ينبغي التقاطها بما فيها الالغام التائهة مقدار ١٠٠ الف لغم

الالغام التائهة

استوكهولم – في ٤ ربيع الثاني

يقال أن منطقة من الالغام ظهر أنها كلها تائهة في جنوب سواحل اسوج ، وقد انفجر عشرون لغماً في غربي سواحل الدانمارك . وقال الصيادون : ان البحر الشمالي مملوء بعدد عظيم من الالغام التائهة

العدد ٢٤٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

فاصبر على ما يقولون

كل من تأمل هذا الامر الجليل الصادر من رب السموات السبع والارضين وما بينهما رب كل شيء وخالقه ومالكه القادر المطلق تعالى وتنزه عن كل وصف لحبيبه وصفيه واكرم خلقه صلوات الله عليه وآله وصحبه علم ان كل ضير وحزن وتشكي وتأذي من اي شيء كان وباي صورة تكون لا محل له البتة اذ لا ريب في ان امره تعالى جل شأنه على من اصطفاه صلوات الله عليه بالصبر على ما يقولون وهو جل شأنه الواحد القهار المقتدر هو لنهاية تجليا وتجليا السامي بأمره اقتضت حكمته سبحانه وتعالى بأن يأمره بالصبر لاجلها لانه من البديهي لو لم تكن تلك الاقوال وما هو في معناها كقولهم اساطير الاولين تملى عليه وقولهم ساحر وكاهن وشاعر آخذة في بابها كل مأخذ لا تؤثر على ساحات ذلك الخلق العظيم المصان عن عوامل الاغراض والأهواء الى درجة استوجبت عطفه تبارك وتعالى عليه صلوات الله وسلامه عليه بالتسلي والتوصية بالصبر لحكمة تحس من سياق الأمر عليه ايضاً بعد الصبر بالهجر الجميل والامهال القليل لما أمره بذلك. فتى علمنا هذا وعلمنا ارضيه سبحانه لحبيبه عليه ازكى التحايا من الصبر على ما تقولون وهو يدعوهم صلوات الله عليه لأن يؤمنوا بالله وحده لا شريك له ولا يتخذوا من دونه ولياً ولا نصيراً وانه تعالى شأنه الذي لا تدركه الابصار وهو يدركها وانه الحي قبل كل حي والحي بعد موت كل حي والحي الذي لم يرث الحياة من حي الحي يحيي الموتى مكون الكائنات تعالى عن الند والضد والظهير والنظير لا يكيفه المكيفون ولا يصفه الواصفون ولا يعلم حقيقته الا هو تعالى علواً كبيرا ونحو هذا من الصفات المتفرقة بكبريائه الربانية ثم وكلما دعى اليه صلوات الله عليه مما ثبتت صحته تجربة الحاضرة رغماً على كل ما يزعمه عقلاء عصر كان وفلاسفة كل عصر ومتخصصي علومه وفنونه تجلى صحة ذلك من البرقية التي نقلها ورد بالامس ان المانيا يكلفون المتفقهاء اخذلا لهم على تلافي الفوضى التي ضربت فيها الاطناب. ومن ابسط الادلة ايضاً على صحة ما جاءنا به صلوات الله عليه تحريم الولايات المتحدة بصورة عمومية رسمية الخمر في ادوارها هذه الحيادية معتقدة ان منعه وتحريمه من اهم ضروريات نجاحها في حربها المظفرة ومهما كانت العلة او تأويلها في هذا التحريم فلا شك ان هنالك محذور دعي الى ما رأته الاسلامية في تحريمه منذ ثلاثة عشر قرناً فان الضرورة ضرورة والمحذور محذور مهما قالوا وكيفما أولوا لاثرها الحالات ولا تحدها الطوارئ وعلى هذا فتى كان مقتضى الحكمة الربانية توصية حبيبه الاكرم بالصبر على ما يقولون فيما انزله عليه مما هو مشتمل على كل سعادة لهم فطريق الاولى بل من الضروريات القطعية ان نصبر على ما يقولون اتباعاً للامر الكريم الالهي مسكنا للاذهان لمقتضاه ولكن انى لنا بذلك الجأش النبوي والخلق العظيم ونحن غرق في بحار الاهواء والاغراض سيما على ما يقوله الاجراء ومن لا يدرون المنطقة من الشمير ولا النقير ولا القطمير من لا يهمهم الا الحظ والشهوة من الوا الذل ورضوا الخسف واعتقدوا ارتباط حياتهم بسيطرة الغير ومحصورة ومقيدة بها المتقدمون بانهم لم يخلقوا الا كن عبر عنه الباري بقوله يحل المنزلا المتبرمون من حسنات الحياة والمتلخزن من شهامات العليا كما يعلم مما نشرته احد صحفنا العربية تحولها من الحال الذي لا ادري اقول الآن السوري ام الدمشقي ام اللبناني ام البيروتي لتفردق اخوننا الاعضاء وكل مفصلات ذلك الجسم العزيز الكريم فان نجزيهم له كما اشرنا في افتتاحية عددنا ٢٤٠ برمته بان نقول انه من اهم ما ينبغي ان يدبج ضمن واصبر على ما يقولون نشرت احد صحفنا في احد خطبه وتلتها القبلة في عددها ١٨٨ وتاريخ ٢ رمضان ١٣٣٦ وتكلمت عليها ايضاً في ذلك العدد وفي عددها ١٩٠ وتاريخ ٩ منه ولكن ضرورة عنوان افتتاحيتنا هذه قضت ان تأتي بجمل منها ببدنا هذا كقولهم ان مولانا المهاب بعث اليه اي الى جمالنا برقية فنشرناها فيما نشرناه من قبل في العمود الثاني من الصحيفة الثانية في عددنا ١٨٨ قال فيها انهم اعتزلوا بسبب تأثرهم من معاملة عنيفة وقعت لهم من حضرة رفيق انور صفوة ابناء الوطن والذي يجب ان تكون المقادات التي قام بها من اجل سلامة (لبلاد الوقاحة يامن فجعه الله بالنفس والمال والولد لا بل لتفجع من انجبت عمره وخرابه وعوكم معه جميعا كما تشهد به الحالة وبراه العالم باسره) الوطن معترفا بها من قبل كل انسان وقوله مما اشرناه في العمود الثالث من ذلك العدد ان السبب الباعث على اشتراك الريفان مع العصاة (يريد بالعصاة مولانا وانجاله) بسيط جدا لان الريفان جاهلون يظنون ان كل يد تطاعم الخبز يجب ان تقبل فحركتهم مهما كانت مخالفة للدين والشهادة (لو تأملت مولانا اقربه في قبول وزيرهم الاكبر ورئيس مجلس شيوخهم فيما نقله المقطم لنا في عدده ٩٢٨٠ بأن الحكومة السابقة اي حكومة انور وجماعتهم لم تبق احداً من المقتدرين ليقوموا بالاعمال ويريدانهم بالنظام الاوروباوي وبين ايديهم كتاب الله وسنة رسوله لسلم انما المخالف للدين والشهادة فنصبر على ما يقولون ثم مولانا ان العرب جاهلون ويقبلون كل يد تطعمهم الخبز ولكن اري ماذا تقول وتقوله ارباب الحسيات السامية فيما تنسبه واياهم بصورة تجاوزت التواتر ان حضرتك ورفيقك صفوة ابناء الوطن حضرة انور وباقي الرفاق فتنوا ولا يزالون يأمرون ويقبلون قبول واقدام والذي لتلك الغاية ان العرب ليقاتلوكم يا حضرة الباشا قبل كل قبل اقربه قيامهم في وجه فالب باشا آخر ولاة الحجاز عند خروجه من المدينة قادماً الى مكة ثم وضعيه كم قريتهم التي بها المسجد الذي أسس على التقوى ونهبكم وسلبكم كل ما فيها واهمال تلك القرية الى تلك الواقعة من اوليائكم وانصاركم اخذ شهادة فليتأمل وكقوله في العمود الثالث وقد بلغني بصورة موثوقة ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معان تلاقا بعضهم ببعض في وادي السرحان ولكن خدعوا وعقب هزيمة قوتهم المجتمعة في قلعة الأزرق اعلن جميع رؤساء مشايخ حوران مظاهراتهم الى ان قال وان الامل ان يكون الشريف حسين باشا ومن والاه من العصاة اقتنعوا بأن الحالة التي كانت عواقبها مرة بانهم مخدوعون من الانكليز الى آخر ما قاله وما قلناه مما هو مبسوط في عددنا ١٨٨ ولا القصد من الاختصار على هذه الجمل وايرادها الا لزيادة الاجر والمثوبة باتباع اصبر على ما تقولون من الامر الجليل ومضاهاتها على ما حكمت به الحقيقة بنتائج الحالة التي من الباري بها وغيظت العصاة الحقيقيين والمتجمهرة على المستضعفين وحسبنا على هذا ما اخذت العدالة تظهره لانصارها واشياعها من ان الشهيد المرحوم ولي العهد الاسبق يوسف عز الدين لم يمت الا اختناقاً بيد ثلاثة من ضباط الاتحاديين فهذا وما تقوله سواء من اننا اتيتنا الاراضي المقدسة او اننا ادخلناها تحت حماية يطرتهم وان نهضتنا لم تأت على البلاد الا بمجهل نتائجه لا بل زعمهم باننا فرقنا الكلمة وشققنا العصى لا بل اننا هدمنا دولة اسلامية الى غير ذلك ما لو تأملوا ألله في سيادة البلاد ورفاهها في هذه الثلاثة

السنوات والعالم باسره يتقلب على جمر المصائب والرزايا وعدى هذا فاننا نكتفى عن كل ماتى ذلك مارمونا به التماس حسيات تكاليم ان يحولوا انظارهم الملية في عجز تركيا فقط التي يرمزون بشفتا صاها وانها الدولة الاسلامية من ان تجدلها اليوم طريقة خلاصها من نتيجة الخطة التي سلكتها والسياسة التي اعتنقها وزججتها الى ماهي فيه اليوم وصيرتها في حكم المعدوم الا بالقائها بما بقى من رذائم مالكها في احضان الالفاء وانطراحها بين ايديهم على الحسنة والسيئة لتعين لهم ولسواهم الرشد من الغي والحسن والسيء ولا بدع اتركيا واجرائها واشياعها شاشتلوم او ذرة من العتب ويعذرنا في مساعينا للسلامة مما صارت اليه ام كيف يقال بانا المفرقون وما حضرة انورنا الذي وصفه جمالنا بما وصفه ونسمائه كامر بماليه بل وجمالنا الواصف المشار اليه والحضرة الطلعتية وغيرهم وتشوقهم من قادة التورانية وكبرائها في مقدمة القائلين الى حيث القت رحلها ام قسم عدى عشرات الالف من المسجونين من الباشوات والبيكوات فما هو باسمهم يوم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ام حل المجموع الذي تولوا شؤونه اولئك الزمرة وكانت نتيجة ولا يقسم الحالة المشؤومة في انفسهم وفي ذلك المجموع وعن قبيله تحكيم فيه بما يحلون ويتلون بهم مايحدون بقال عنه دولة اسلامية فليتدبر ولكن كيف بنا وعوامل الاهواء والاغراض التي لا يمصها من ويأتب الانسانية وحتوها الا مصلحتهم الذاتية ثم ان امثال هذا القدح والتنديد نهاية تأثيراته محصورة في شخصية الذات لا تتجاوزها ومن مقتضى الكمال ومن من المعول عليه به وبأمثاله من جلائل المزايا لا يلتفت الى تلك السفاسف ولكن الناشئ من البحث فيهما هي اقاط الحقائق الصافية ووقائعها من تلك المغالطات التي حكمها من اعظم الجنايات على البشرية ولا نخرج من قولنا هذا فان مقصودنا وما صارت اليه مقصودنا يبيح لنا حتى التطرق على مطالبتنا مؤتمر صلحنا المبارك أن يراعى في مقرراته سلامة ابناء البشرية من ما هو مشاهد فيها وفي ابنائها المنكودة الحظ ولكن اهماله طبقاً لاهوائه الماسة للانسانية المعقودة على حصرها بعناصر البشر سيما اذا تأملنا من أن التسد بالبين المحتوى على الاختلافات والنابة المتهورة بتسديده من حيثية ادراك صاحبه النفع من الضر وتمييز احداهما من الآخر ومتى كان الامر كذلك فالسيرة الادراك والدراية وغيرهما من المزايا لا بالسن ولا حتى في المسائل المطابقة لنا فلا نظن لما نرى ان الامة تشكل شرطاً الاختلافات وغيرها واعتبارنا ما يترتب عليها من في حكم شهادة المتوفى الى نهاية ما يترتب عليها من نتيجة في

حق شخص او اشخاص ولكن ما ذا عسانا أن نقول في نتائج شكل قاعدة ذلك الانتخاب في روسيا ثم في المانيا وماأتت من الثمرات كيفما تأولنا الامر واستيقنا له وجهة على ان شهادة المنتخب وقبول ماترى فيه والعكس فوق حق انقياد هاولا تعيد هذا الامر بين الانتخابات الجارية في البلاد الاوروبية بالمنتخب قول او يشهد في حق ابنه الثاني او قطع تصميم في اجتهاده لتسنى خلفه تصحيح ذلك التصميم ولكن [illegible] للاخلل امثله مؤتمر صلحنا المبرور [illegible] تعالى كانهم سيحكمون بشهادات من اضمروا على ذلك الشكل المزوج تلك الملاحظات الواردة على حياة وعادات امم وشعوب وقضوا نظمها بصورة لا يمكن تبديل ما تقتضى تبديله كما قلنا اعلان الا والعياذ بالله بعد حدوث حرب هائلة كحربنا هذا تستدعى نتيجته عقد مؤتمر عالى لينظر في الامر وما في هذا مما لا يخفى ، فهذا رجونا من مؤتمر صلحنا أن يلاحظ غرابة هؤلاء المتمنين ومن في مقامهم

وما يقال عن جمعية الامم وتحكيمها في امثال هذه الشؤون فقد اشرنا عن كيفية تأسيس تلك الجمعية المبجلة في مقالتنا (البرلمان الكروى) المنشورة في عدد ٢١٣ عما تصوره ادراكنا [illegible] مع اعترافنا بان لا فكرة ولا قصد لنا عما قيلنا به في هذا الموضوع العالى الا املا لخدمة الانسانية وثقتنا بكل من يقف على بحثنا هذا انه [illegible] على حسن النية والحرص على النافع والحقوق وهو سبحانه وتعالى يختار ما كان لهم الخيرة اما قولهم انا اتينا البلاد او جعلها تحت السيطرة الاجنبية فتبين بطلان هذا القول من اخلاء المفرزة التي كانت في الوجه لاعمال فنية وسفرها الى مركزها وتركها البلاد لابناء البلاد

ومع هذا وذاك فالفضل والمنة لله جلت قدرته قد اسفر صبح صبرنا عما يستدعى حمده وشكره حمداً يملأ الآفاق وزف البشير النبأ على خلاص شطر البلاد الباقي من الشوائب وصيانة شرفها من كل شريك لابنائها وكما يعلم من تعميمنا الواردة من المعسكر الشرقى والجنوبي من لم منهم من [illegible] الاعتاب الطاهرة تحت امرة السيد الشريف والنجيب الغطريف الشريف شرف بن راجح بن فواز والعلم [illegible] القوري [illegible] الجيش للجنود الذي [illegible] الامير على [illegible] للمدينة المنورة [illegible] المعنى ، فاقصا [illegible] الواقع [illegible] وعدالة الحكومة [illegible] وان في هذا [illegible] والله ولى الهدى الذي [illegible]

تشريف جلالة ولى النعم

مأدبة وكالة الحربية الجليلة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية فأجاب دعوة وكالة الحربية الجليلة الى المأدبة التي أقيمت أمس في ثكنة جرول بمناسبة الفتح الميمون فابلغت الساعة العاشرة والنصف مساء حتى اقبل الموكب الملوكي الكريم فحيي الركاب العظيم وسائر المدعوين لاستقبال جلالته ، وكان الجنود من كل الاسلحة مصطفين امام الثكنة بأسلحتهم ومزيناتهم فأدوا التحية العسكرية [illegible] جلالته [illegible] الملوكي ومن خلفه سائر المدعوين . وبعد أن استقر بجلالته المقام دعاهم جلالته اليه وأخذ يفيض عليهم من ألطافه الهاشمية الملومة . حتى اذا دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة . وعقب انتهائها قليل شرف جلالته [illegible] المائدة وتبعه سائر المدعوين . وبعد تناول الطعام أقيمت صلاة العشاء ، ثم اخذت ساحة الثكنة [illegible] ولبست حلة من زينتها البديعة فكانت الصواريخ النارية تشق كبد الفضاء وتبهره بلطيف الوانها وجميل اشكالها . واستمر الحال كذلك الى نحو الساعة الرابعة ، ثم تحرك الركاب الملوكي الفخيم عائداً على بركة الله محفوظاً بعين العناية الصمدانية لا زالت اوقات جلالته مفعمة بالسعادة والهناء للبلاد والعباد

آخر الاخبار عن المدينة المنورة

والجيوش الهاشمية المظفرة

وردت على جلالة ولي النعم الاخبار البرقية التالية من صاحبي السمو الملكي الامير علي والامير عبدالله حفظهما الله :

رحلنا لسنمائة وثمانين جندياً وثلاثة وعشرين ضابطاً لينبع وهذه اول قافلة الاسرى يدلون اليه رأساً استرحم سرعة نقلهم . ارسلنا شرف الى البلدة الطاهرة بصحبة قسم من الرسائل ومنا ووري القويري قائداً لها ومعه المقدار اللازم من المشاة ، لم يحدث لله الحمد ادنى مايخل بالسكون والامن

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

***

وردنا من شرف ومن قائد البلدة الطاهرة بأن معاملات التسليم وخلافه جارية على الوجه المرغوب

في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

***

وورد على الاعتاب السنية الهاشمية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله كتاب يتضمن الأخبار الآتية :

فخرى حضر اليوم الساعة الرابعة في (جليجلة) . ثم وصل الى معسكر (بئر درويش) في الساعة الثامنة . وقد وجدنا الرجل في غاية الذهول الملتفت للانظار . ثم اخذ يفيق . والآن هو أنسب منه عند قدومه . ومعه تصلب في رجله اليسرى حصل له عقب خروج أمين بك بالطوابير المتحجة

عبد كم شرف ومعه كوكبة من الخيل دخل في هذا اليوم الى المدينة المنورة لتأمين من فيها ، وذلك بطلب على نجيب بك والحالة هنا على ما يرام

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

تهنئة من مصر بالفتح المبين

ماكادت بشرى فتح مدينة الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم تنتشر في أنحاء القطر المصري حتى كان لذلك الوقع الاكبر والتأثير الاعظم . وقد جاءتنا من القاهرة البرقية الآتية :

القاهرة — في ١١ ربيع الثاني — الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

هنأ المؤمنون برفع راية الامام الهاشمي على مدينة جده عليه السلام

وحيد

ذكرى مولانا الشريف

ابى نمى

كان مساء يوم الاثنين الماضي موعد الاحتفال باحياء ذكرى سماكن الجنان جد الاسرة الملوكية الشريفة مولانا الشريف أبي نمى أغدق الله على ضريحه صيب الرحمة والرضوان ، فتليت في منزل الاستاذ الاجل الشيخ عمر باجنيد آي الذكر الحكيم وقصة مولد النبي الكريم ومدت موائد الطعام للجماهير الكثيرة ممن اشتركوا بهذه الحفلة وفي مقدمتهم اركان الحكومة السنية واعيان البلاد . جعل الله مسكن من اقيمت هذه الحفلة له في اعلى فراديس الجنان

المدرسة الراقية الهاشمية تشاطر الامة

في تقديم مراسم التهاني لجلالة ملك العرب
« يوم زفت بشرى فتح المدينة المنورة »

بينما كانت طلقات المدافع تجلل هتاف أهل مكة المكرمة في يوم الاثنين الماضي بآية الفرح والسرور ، إيذاناً بعضهم بعضاً بهذا الفتح المبين فتح طيبة الغراء والضواحي تحت ملك صفوة بني الزهراء وطبقات الامة يتوافدون زرافات الى تلم الاعتاب الملوكية لتأدية مراسم التهنئة والقيام بواجب الشكر لصاحب الشوكة والمهابة جلالة الحسين على انقاذه هذه البلدة الطاهرة التي يرمق اليها العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها من كل صوب وحدب اذ هبت المدرسة الراقية الهاشمية مسرعة الى الديوان العالي لمشاركة الامة في هذا الابتهاج فلما وصلوا الى القصر الهاشمي العالي اصطفوا امام بابه الشريف بكل انتظام وشدوا مترنمين بأنشودتهم تهنئة بفتح المدينة المنورة

وبعد انتهائهم من القائهم نشيد التهاني والسرور صدر لهم الاذن الملوكي الجليل بالصعود فبادروا الى ذلك ومثلوا بين يدي جلالة المنقذ الاكبر وعلى رأسهم الاعظم مصطفين امامه بكل خضوع وخشوع يتقدمهم في ذلك مدير المدرسة وهيئة التعليم فبعد ذلك قاموا جميعاً بالتحية العربية نعيامهم [illegible] او احسن منها ثم مثل بين يديه الكريمتين خطيب المدرسة المصقع التلميذ محمد سعيد جوقى وتشرف بالقاء الكلمة الآتية :

يا سيف العرب [illegible]

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا
وكوكب المجد في افق العلى صعدا

نعم — لقد انجز اقبال الامة العربية المجيدة ، بل والامة الاسلامية السيدة ، مواعيده حينما زفت الينا هذه البشرى الطيبة التي طالما تاقت اليها نفوس العالم العربي بل والعالم الاسلامي فرط الشوق فهبت نسمات الافراح والسرور وقاع عبير الهناء والحبور فطر [illegible] هذه البلدة المقدسة وسائر ربوع العرب والاسلام ورفت الامة [illegible] الطاهرة [illegible] السعادة واصبحت البلاد [illegible] كل ذلك [illegible] جلالتكم وعناية انجالكم [illegible]

الا فليهنأ الشعب العربي بل وليهنأ العالم الاسلامي [illegible] طيبة الغراء [illegible] سيد ولد [illegible] فقد اعاد التاريخ نفسه وطهرت البلاد المقدسة من كل من [illegible] والمدد واصبحت في [illegible] سلالة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

فالحمد لله الذي انجز وعده ونصر جيوشكم الظافرة جيوش العدل والاصلاح جيوش النجدة والانقاذ والسلام)

وبعد انتهاء الخطيب من خطبته تفضل جلالته ألقى على ناشئة بلاده درساً مفعماً بجواهر الحكم وقواعد الاصلاح . قال ايده الله :

« يا ابنائي ، كل فرد منكم يتمنى تسنم ذرى »
« المجد والتقدم غير ان ذلك لا ينال بمجرد »
« الاماني بل بالجد والنشاط والمثابرة على »
« العمل الذي به تنال السعادة فلا [illegible] »
« تعلمنا الاعمال لا تجدي نفعاً فيكم تطبيق »
« القول على العمل »
« واعلموا يا ابنائي ان السعادة كل السعادة »
« في التمسك بالاخلاق العالية وتوحيد الكلمة »
« فالواجب عليكم ان تعودوا انفسكم على »
« ذلك من الآن حتى يصير شعاركم لأنكم انتم »
« رجال المستقبل الذين تلقى على كواهلكم »
« مسئولية اصلاح بلادكم والقيام بما يحفظ »
« كيان مستقبلها وسبل السعادة والنجاح وقد »
« مهدنا لكم وادينا واجبنا نحو بلادكم فلا عذر »
« لكم بعد الآن اذا لم تكونوا مثال كل كمال »
« فقد اسسنا لكم المدارس التي هي مهد »
« التربية والتهذيب ونيل العلوم النافعة للبلاد »
« ماديا وادبيا »
« وما المدارس الآن الا منبع تتفجر منها ينابيع »
« المعارف والحكم [illegible] احتياج »
« البلاد الى تلك العلوم والمعارف »
« وانتم يا ابنائي تلك الينابيع التي تتفجر »
« من تلك الاودية فلا تضيعوا الآمال فيكم »
« واعملوا بجد ونشاط [illegible] »
« في حياتكم [illegible] »
« ولا تعودوا انفسكم على الكسل فانه مر »
« العاقبة واخلعوا عنكم ثوب الخمول »
« وانا لا نزال نبذل الجهد في ترقية البلاد »
« بحسب استعداداتها فنؤسس في القريب »
« العاجل المدارس لتعليم العلوم العالية »
« كالهندسة بسائر انواعها وعلم الهيئة وعلم »
« طبقات الارض والمعادن والكيميا والزراعة »
« والتجارة والصناعات والفنون وغير ذلك »
« من العلوم التي بها ترقى الشعوب والله »
« المستعان وهو حسبنا وكفى »

ثم اشار لاساتذة المدرسة القائه العالي قائلا
« ايها الاساتذة ان هذه الناشئة وديعة »
« لديكم فعليكم بالمحافظة عليهم والنصح »
« في [illegible] في سبيل »
« السعادة [illegible] »
« [illegible] »

ثم تشرف الجميع [illegible] جلالة الظاهرة وصدر بدى لهم من العطف والحنان ما مثل اخلاق جده صلى الله عليه وسلم فاعربوا بالسنة شكر وثناء للمنقذ الاعظم وقد [illegible] سرورهم [illegible] ودخلوا في دور جديد من الحياة [illegible] من خطابه الجليل الآنف الذكر

شكر اهل المدينة المنورة
لجلالة ولي النعم

تشرف فريق من أعيان مهاجري المدينة المنورة الموجودين في عاصمة المملكة العربية الهاشمية [illegible] مولانا المهاب صاحب الشوكة [illegible] الشكر لسدته الملوكية بمناسبة فتح المدينة المنورة ، وكان ذلك في الديوان الهاشمي العالي صباح يوم الثلاثاء الماضي ، وقد استأذن حضرة الفاضل الاستاذ الشيخ الطيب الساسي المدني فألقى الخطبة الآتية :

« مولاي المنقذ الاكبر والملجأ الاعظم

اقف اليوم هذا الموقف الجليل متسربلا شرف المثول بين يديكم الكريمتين مترنماً بترداد ذكرى عواطفكم القومية واحساساتكم الدينية نحو الامة العربية والشعائر الاسلامية .

بل ارفع صوتاً عالياً منبعثاً من صميم الفؤاد يبلغ صداه المشرقين والمغربين ، مردداً آيات الثناء الجميل والشكر الجزيل مكبراً ومهللاً بلسان ينطق عني وعن سائر اخواني مهاجري المدينة المنورة الذين هم في مجموعة نعمائك يتقلبون بل وعن جميع مواطني طيبة الغراء الذين شملهم احسانكم العميم

اجل ، ارفع ذلك الصوت مرتلاً عبارات الشكر اللائق بمرشكم المجيد الذي حوى هنا ما هو الامة العربية المجيدة بل هو قوام الاسلام على جهادكم الاقدس بليالكم ونهاركم وتضحيتكم النفس والنفيس انتم واشبالكم اقطاب المجد والعلى

اولئك الامراء الذين بلغوا بلغر اعمالهم هذا العصر المنير قية المصور في سبيل انقاذ بلادنا المقدسة مهبط الوحي التي بها قبر جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ومضجع خلفائه الراشدين وآل بيته الطاهرين وصحابته الاكرمين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

نعم يا مولاي انك المنة العظمى علينا معشر جيران جدكم الشفيع صلى الله عليه وسلم التي نعجز عن القيام بواجب شكرها سيما حين لبيتم صارخ النجدة والانقاذ فاستلبتم صوارم انتقامكم من غالب من انتهك حرمات تلك البلدة الطاهرة فعاث فيها فساداً واهلك الحرث والنسل

لقد جاهدتم يا مولاي جهاداً خالصاً لنية دينية مبنية على اسس الايمان المتين فانجز لكم المولى جل شأنه وعد بقوله « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين »

جاهدتم يا مولاي في سبيل الله ابتغاء مرضاته فوق [illegible] سبيله

[illegible] العرب باضواء [illegible] صفوة بني هاشم [illegible] ازله فى [illegible] كثير من الاحاديث الصحيحة الناطقة [illegible] من زمنا منهم [illegible] الى الحق [illegible] ذلك اجماع [illegible] رضوان الله عليهم

هنا ما كنا نتمناه وتتوق انفسنا اليه فبارغ الصبر منذ عقلنا فالحمد لله الذي اقر اعيننا بما كنا نتمناه واعطى القوس باريها رغم انف كل باغ عنيد نحمده على الضواحي تحت حكم خلاصة بني الزهراء الذين يتوقف على وجودهم والتشبث باذيالهم انتظام هذا الكون العجيب حسبما نطقت به نواميس شرعنا الحنيف ، وجاء الحق وزهق الباطل

طيبة اليوم باسمة الثغر تجر ذيول الفخر حينما احتلتها جيوشكم الظافرة بعد ان مر عليها دهر وهي تسيل دموع الاسى رازحة تحت حكم البغاة المعتدين

وانا لنهنئ انفسنا بهذا الفتح المبين ونضرع الى باري الكون جل شأنه بكل اخلاص ان يديم جلالتكم ذخراً للاسلام وان يحفظ انجالكم اصحاب السمو الامراء الفاتحين ويؤيد جيوشكم المنصورة تلك الجيوش الباسلة التي اراقت دماءها الزكية في سبيل انقاذ البلاد المقدسة واعادة مجد العرب »

وبعد انتهاء الشيخ الطيب من القاء خطابه تلا القصيدة الآتية التي جادت بها قريحة الماجد النبيل الشيخ علي فالح الظاهري المدني . قال :

بشير الهنا وافى بتسليم طيبة
بشرى به احبب واعظم بها بشرى
الى جيشك المنصور القت زمامها
وحنت الى رؤياك لم تستطع صبرا
لتشكر ما اوليت من من على
جميع بني الاسلام اوجبت الشكرا
نعم كل من في الارض من مسلم لكم
عليه اليد البيضا بصونكم الخضرا
وذلك عن احوازها كلما بغى
بها السوء باغ كنت ناصرها البرا
ألست الذي دافعت عنها وأنت في
« قرورق » وحيداً اذ بها اجمعوا المكرا
الست الذي دافعت عنها وكاد ان
يساق الى التجنيد ابناؤها قسرا
الى الموت لا من دينهم وبلادهم
ولكن الى استئصالهم سوقهم كفرا
الست الذي آويت ابناءها وقد
بلوا منك بالحسنى واوليتهم بشرا
بلى كل هذا كان منك وكم وكم
اياد عليها منك تستغرق الحصرا
وها انت قد انقذتها اليوم رافعاً
عليها لواء حالف العز والنصرا
بتطهيرها حاز القرشان في العلى
« علي » و « عبدالله » منقبة كبرى
فسرا بذا القبر المطهر مثل ما
نجيباه قد سرا وقد سرت الزهرا
وبين بني الاسلام طرا تبودلت
تهان عماها البشر من هذه البشرى
فلا زلت يا مولاي للعرب ملجأ
وكل بني الاسلام دمت لهم ذخرا
ودام لنا ابناؤك الغر ما جرت
بافلاكها زهر وما بدت الشعرى

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

المندوبون الفرنسيون في مؤتمر الصلح

باريس — في ٧ ربيع الثاني

صادقت الوزارة الفرنسوية على تعيين الآتي بيانهم مندوبين فرنسويين في مؤتمر الصلح وهم : المسيو (كلمسو) رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو (بيشون) وزير خارجية فرنسا والمسيو (بلوتز) والمسيو (ترديو) والمسيو (جول كمبون) السفير الفرنسوي السابق في برلين . وسيكون المرشال (فوش) من ضمن المندوبين بصفته القائد العام لجيوش الحلفاء

المندوبون الايطاليون في مؤتمر الصلح

باريس — في ٧ ربيع الثاني

وصل الى هنا السنيور (ارلندو) رئيس الوزارة الايطالية والبارون (سونينو) وزير خارجية ايطاليا

الروس البلشفيك في مؤتمر الصلح

لوندرة — في ٦ ربيع الثاني

اتصل بشركة روتر ان لجنة مركزية مؤلفة من زعماء الروس قد تألفت للاشراف على المصالح الروسية في مؤتمر الصلح

قبل ثورة سبرتاكوس

لوندرة — في ٥ ربيع الثاني

جاءت برقية من (برلين) تصف حالة العاصمة قبل ثورة حزب (سبرتاكوس) وهي تنبئ بابتداء الحرب الاهلية هناك ، وأن كل المصارف المالية (البنوك) اقامت الاستحكامات الحربية حول بناياتها وجاء في هذه البرقية أن حزب (سبرتاكوس) استولى على قسم عظيم من التماثيل البالية

الحالة المدهشة في برلين

باريس — في ٦ ربيع الثاني

قالت الجرائد الالمانية ان فرقة عسكرية بما فيها من المدافع والرشاشات قامت من (روقستاغ) وقرساتا قادمين من (لوبك) زاحفين على (برلين) ليشدوا أزر الحكومة فيها . وان جنود الحكومة قد احتلوا (بوتسدام) وبعض محطات السكة الحديدية في (برلين) ولكن مواصلات السكة الحديدية قد توقفت في (برلين) لأن معظم القطارات كانت هدفاً للنيران . وان بورصة (برلين) والمصارف المالية والبورصة في (فرانكفورت) قد اقفلت . وقد احتل العمال والجنود ادارة شركة برقيات (وولف)

الحالة في برلين وابتداء القتال

لوندرة — في ٨ ربيع الثاني

ان أهم الاخبار اليوم عن الحالة في برلين جاءت في برقية من (زوريخ) يستدل منها ان (سيكورن) قد ولى الادبار وجاء في برقية ايضاً أن الحكومة قد عينت (زخلر) الذي ينتمي الى حزب الاكثرية الاشتراكية رئيساً موقتاً للشرطة

لوندرة — في ٩ ربيع الثاني

ان الاخبار الحديثة من برلين قليلة وقد اذاعت جريدة (فرنكفورتر زايتنغ) انه حصل قتال غير منظم في الليل وفي الصباح في عدة اماكن والحكومة تعارض بكل حزم اقتراحات اعضاء حزب (سبرتاكوس) رغبة منها في الوصول الى اتفاق لقمع سفك الدماء ويوجد لدى الحكومة الآن ما يقرب من ٨٠ الف جندي في برلين . وقد كانت طيارة توالي القاء منشورات فوق استحكامات حزب (اسبرتاكوس) في الوقت الذي كانت كميات من المدافع تحشد خارج مدينة برلين لحث متابعي حزب (اسبرتاكوس) على التسليم فان الظواهر تدل على ان سفك الدماء يصبح لا مفر منه لا سيما وان كل الاخبار تثبت بان اكثرية الشعب في برلين تؤيد هر (ايبرت) في عزمه على قمع الثورة

تجمدات الحكومة المركزية الالمانية

كوبنهاغن — في ٧ ربيع الثاني

جاء في برقية من (برلين) مؤرخة في ٦ الجاري ان تجمدات الحكومة المركزية الالمانية تتزايد . وهي تشمل الموالين من البحارة القادمين من (كيال) وكل ضباط حامية (برلين) وقد اخذوا على انفسهم العهد بتأييد الهر (هوسك) ويجري تنظيم توابير مؤلفة من الضباط

سكك الحديد الالمانية

كوبنهاغن — في ٧ ربيع الثاني

جاء في برقية تاريخها ٣ الجاري ان رؤساء السكك الحديدية في ألمانيا صرحوا بأن السكك الحديدية ما زالت في قبضة الحكومة المركزية وان هناك عددا من القطارات يروح ويغدو

وفاة سياسي الماني

كوبنهاغن — في ٧ ربيع الثاني

توفي الكونت (هرتلينغ) المستشار الامبراطوري الالماني السابق

حكومة المانيا ومسألة (بوزن) و (سيليزيا)

لوندرة — في ٧ ربيع الثاني

صرحت جريدة (فرنكفورتر زايتنغ) بأنه ستعد ثلاثة فيالق لاسترجاع ولاية (بوزن) وحماية (سيليزيا)

مسئولية الالمان في تسليح البلشفيك

لوندرة — في ٧ ربيع الثاني

جاء في برقية الى شركة روتر انه في اثناء الاجتماع الأخير الذي عقدته هيئة الهدنة في (أسبا) صرح المارشال (فوش) الى المندوبين الالمانيين بأن الخطة التي تتبعها القيادة الالمانية القائمة باخلاء (بولونيا) وولايات البلطيك الروسية قضت بترك الاسلحة والمهمات الحربية في ايدي البلشفيك بالرغم من مخالفة ذلك لشروط الهدنة التي نص فيها على انه يجب ان يتم الجلاء بالاتفاق مع الحلفاء وزاد المارشال فوش على قوله ايضاً بأن الاضطرابات التي يحدثها البلشفيك وما نتج عنها من الأضرار في المقاطعة التي يهتم بها الحلفاء تقع مسؤليتها والحالة هذه على عاتق المانيا . وقد اوسل الاميرال البريطاني للقوات الحربية في بحر البلطيق مذكرة من هذا القبيل الى الحكومة الالمانية

الجمهورية البافارية

امستردام — في ٥ ربيع الثاني

نشرت الحكومة (البافارية) منشوراً صرحت فيه بأن (بافاريا) أصبحت جمهورية داخلة في « جمهورية الولايات المتحدة الالمانية » وسيكون لها مجلس نواب يكون مؤسساً على مبدأ الانتخاب العمومي والنيابة النسبية . وسيكون لكل من تجاوزت سنه العشرين سنة من الاهالي حق التصويت في انتخابات هذا المجلس

حول مستقبل الصين

بكين — في ٥ ربيع الثاني

ان الرأي العام في الاقطار الصينية وفي البلاد الأجنبية يميل كل الميل لجعل السكك الحديدية والمستعمرات في بلاد الصين دولية وهذه هي الواسطة الوحيدة لجعل مجال العمل متساوياً من الجميع وانقاذ اهالي البلاد الصينية من السيطرة الاجنبية التي يحتمل ان يستهدفوا لها وهذا الحل يعد من المسائل التي تتعلق بالمصالح الدولية

حركات البلشفيك في روسيا

لوندرة — في ٨ ربيع الثاني

جاء في برقية من كوبنهاغن ان القوات البلشفية قد استولت على (ريفا) والقتال مستمر في الشوارع وقد وصل اربعمائة فار من مدينة (ريفا) الى (كوبنهاغن) على ظهر طرادة بريطانية محولة

أسر اميرال البلشفية

لوندرة — في ٧ ربيع الثاني

نقل ان الاميرال الاول في البحرية البلشفية الروسية قد اسر وهو في مدمرة في بحر البلطيق ووجد تحت كومة من الدقيق والبطاطة واكياس المواد الغذائية

العدد ٢٤٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — ١٠ — يوم الاثنين ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

اولئك اقوامي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جمال المجامع

أوردت القبلة هذا البيت واستشهدت به غير مرة في أعدادها السابقة في المواضيع الملومة لدى قرائها . وهي تورده في عددها هذا أيضاً افتخاراً بما يلوح لها بين كل حين وآخر من مواضع الفخر بني قومها الكرام وإعجاباً بما تفتح منه أكمام أزهار فضل أولئك الاقوام : سواء في ميادين الطعان ، والذب عن حمى الاوطان ، أو في مجال الفضائل ومجالي البيان ، وأساليب الحكمة ومناهج العرفان

فلقد حمل الينا بريد الشام الأخير عدداً غير قليل من صحف بني قومنا هناك ، وهي منطوية على المعجب والمطرب من الآراء والانباء ، ومن الافكار والاخبار ، ولاسيما صحيفة (لسان العرب) في دمشق وصحيفة (الحقيقة) في بيروت وما فقط الثاني اسبنا الحظ بوصول بعض اعدادهما الينا . فأردنا أن يشاركنا قراؤنا أيضاً في الاطلاع على ما تنشئه تلك الناشئة المباركة من الفصول حوت بين ما اشتملت عليه ما يلذ أذواق ارباب الفضل والدراية والكمال ونورد انموذجاً منها مقالة صحيفتنا (لسان العرب) الدمشقية المنشورة في صدر عددها ٧١ الصادر يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول بقلم الكاتب الاديب والشاعر المجيد السيد خير الدين الزركلي ، وها هي بحروفها :

من نحب ؟

من يطلع النظر على صحيفة من صحف بيروت وفلسطين والعراق ومصر واوروبا كتبت بلغة العرب وانشئت لتبحث في شؤون هذه الامة وما تقوم به حياتها السياسية والادارية والملية رأى تشتتاً في الآراء وتحزباً يقف عنده الحكم وقفة المتأمل المتريث فلا يدري الغرض من ذلك البحر الهائج ويتقدم لمشاركة اولئك الباحثين فيوافق من اتجه نحو ما يجنح اليه ، ويشاق من انفرجت بينه وبينه مسافة الخلف ـ أم يلبث ما كنا سكون المتهيب ينظر من بعد كأنه لم يخلق من هذا العالم العربي ولم ينطق بهذا اللسان المبين

بعثت الامة العربية في عهدها الحاضر بعثاً ثانياً بعد ذلك الجمود الطويل الذي كاد يأتي على ما في مفاصلها من عروق الحياة وعاد الفتى العربي ينظر الى العالم نظر من عرف شيئاً وفقده فنسيه حتى اذا تمثل له ثانية رفع بسراه فامرها على صفحة جبينه يتأمل ويتذكر وحين درى انه اهتدى في امره علت ثغره ابتسامة السرور والابتهاج وجاءت له الذكرى تبيناً كان يحسبه وهماً ، وحقيقة كان يزعمها خيالاً باطلا

وكما ابن الوليد يؤلمه صياح من حوله وهو مطمئن في مهده كذلك الامة العربية في مهد استقلالها اليوم تزعجها ضوضاء الاقلام وضجة اهل الآراء والمذاهب في كل قد وواد

لم تجمعنا لغة الحجاز ولا ضمتنا وحدة العادات والرغائب والطباع والتربة والعنصر لنكون مختلفين في مشاربنا ومناحينا يذهب كل منا مذهباً فيرأيه ويرمي كل الى هدف يرمي الآخر الى سواه بل لنؤلف جامعة قوية محكمة الدعائم نبني عليها استقلالنا الذي ومض برقه فهتفنا له ، وحريتنا التي طال اليها الحنين والتوق بعد تلك العبودية الصماء التي رزحنا تحت اثقالها الاجيال الطوال !!

يصارح بعض كتابنا ـ ولكل رأيه ـ بالميل الى دولة ويجمجم كاتب في الإبانة عن ناحية يريد ان يهبها قلبه ويقوم ثالث فيدعو الى ثالثة وفيهم من لا يقتصر على نفسه بالدعوة فينطق بلسان قوم أوشعب بأسره وهذا محض خيال تدبجه على قلم الكاتب اخلاصه وثقته برأيه ولكن الحكم على الافراد باتفاق الكلمة ووحدة المرمى لا يجوز فينا اليوم فكيف بمن يريد الحكم على المجموع او يتصدى للتعبير عما يذهب اليه جمهور

اذا القينا النشاء جانباً وشئنا الصراحة في القول لم نفرق بين دول الحلفاء ولا نشير الى واحدة منهن دون الاشارة الى الاخرى فقد اقر كل عارف فضلهن على الامة العربية معترفاً بفضل الايدين وشكر متسامح

نحن لا نحب فرنسا أو انكلترا أو امريكا بالتفريق بينهم ولكننا نحبهم على السواء كما عد بدنا المصافحة كل من عد يده للاخذ بناصرنا وتثبيت دعائم استقلالنا الكامل الكافل لنا حياتنا الجديدة تحت لوائنا العربي البهيج

احببنا ولسن لانه رأوشنق ولا يزال يناضل عن حقوق الشعوب المستضعفة واحببنا انكلترا لانها تؤازرنا علينا وتنهض من كبوتنا وتحب فرنسا لانها لا تنسى تلك الدول العظيمة التي تقدم رجالها فكانوا امثال النهضة في الحجاز على قتال عدوهم وآزروهم على قهره وكسره ولكن الحب انواع وحبنا هذا انما هو حب شكران واعتراف بالجميل وامل تأييد ما انطوت عليه اضلاعنا من الرغائب التي تجمعها كلمة الاستقلال الكامل العاري من كل شائبة تشوه وجهه النير الوضاح

خير الدين الزركلي

[القبلة] :

ان ما ظهر لنا في خلال هذه المقالة من أصالة الرأي ، ورجاحة الفكر ، يحملنا على إثباتها بنصها في صدر عددنا هذا غير مستثنين من جملة من جملها ، ولا مقتصرين على شذرة دون شذرة ، لانها في نظرنا كالعقد الثمين الذي لا يتم جماله الا بكماله

ولقد كان بين لنا فيما مضى أن نطرق هذه الابحاث الجليلة فنحو بها هذا النحو المحكم من التعبير عما تقتضيه المصلحة العامة ، ونسلك بها هذا المسلك المستقيم من التنويه عاقبة مصلحة العنصر . الا أننا كنا لمودة نفضل التؤدة والصبر على كثير مما قال اجتناباً لما قد يزج به كلامنا من مضائق التأويل التي لم نقصد اليها ، وما قد يحمل عليه نيتنا من مجاهل الهوى التي نحمد الله تعالى على اننا بعيدون عنها ولكن التؤدة والصبر لم يذهبا عبثا لا تلمالبثنا أن شهدنا تلوح هذه الافكار الصائبة لمورد الشكر والامتنان ونراها مسطورة باقلام تلك الناشئة المباركة من ابناء البلاد التي لانظن أن هنالك فريقاً احق منها بالافصاح عما تشعر به من الاحساسات الشريفة فيما يتعلق باحوالها الحاضرة وما تتمناه من الاماني الصالحة لكيانها في مستقبلها

فبخ بخ أبناء عدنان وقحطان ، ومرحى مرحى وزنة صبر ايوب وحكمة لقمان

اولئك أقوامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جمال المجامع

ولقد لفت انظارنا قول رصيفنا النجيب الاديب السيد خير الدين :

« . . . ولكن الحكم على الافراد باتفاق الكلمة ووحدة المرمى لا يجوز فينا ، فكيف بمن يريد الحكم على المجموع أو يتصدى للتعبير عما يذهب اليه جمهوره

فالى المجموع البشري نحول مافي هذا . ولا نحتاج الى تذكير قرائنا بما اوردنا في افتتاحية عددنا الماضي عن ضرورة التروي في الاحكام الصادرة من موقع الصالح لان قراره لا يمكن تعديلها الا بما لا تحمد عقباه . . . وما في هذا مما يناسب ما قاله الكاتب في عبارته التي حولنا نظر الجمهور اليها

وبعد فان ما نقلناه من صحيفتنا الدمشقية (لسان العرب) وما كتبناه عنها قد حال دون التوسع في تحبيذ ما اطلعنا عليه من أقوال رصيفتنا البيروتية صحيفة (الحقيقة) التي سنبحث عنها في عددنا الآتي ان شاء الله تعالى وكل آت قريب

اخر أخبار معسكراتنا الجنوبية

وردت على جلالة ولي النعم من حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله برقية لاسلكية من مركز المدينة المنورة عن طريق مصر ، وهذه هي :

تشرفتُ بتقبيل الاعتاب النبوية ، ودعوت لجلالتكم . الاحوال على ما يرام . البلد في حاجة الى الارزاق ، خصوصاً عند عودة المهاجرين

في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ عبدالله

وردت على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

الامن والتسليم جاريان على مايرام . استرحم الرخصة في ترحيل فخري باشا لانحراف صحته

في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ علي

برقيات روتر عن تسليم المدينة المنورة

جدة ـ في ١١ ربيع الثاني

ان فخري باشا القائد التركي لقوات المدينة قد سلم الى سمو الامير علي نجل جلالة الملك الحسين يوم الجمعة الماضي وينتظر من قريب جلاء الجيوش التركية التي سلمت

القاهرة ـ في ١٢ ربيع الثاني

ان المدينة المنورة قد سلمت الى جلالة الملك الحسين بموجب شروط الهدنة مع تركيا . وان تأخر هذه الحامية بالانقياد لشروط الهدنة كان ناشئاً عن عزائمها الطويلة التي اوجبت تبادل المراسلات الخصوصية مع حكومة الاستانة ، ولكي يكون هنالك مجال من الوقت لهذا الغرض امتدت مدة الهدنة بصورة علنية ، ومما ينبغي ملاحظته بالوضع المدينة المقدسة من الصفة الدينية لاحتوائها على الروضة النبوية فحمل ذلك جلالة الملك الحسين على ان يؤمن تسليمها بالمفاوضات لا بالهجوم وقد اقتصرت اعمال الحصار على التطويق الحلي من مسافة ما ، ولقد جعل الترك خطوطهم الداخلية بالقرب من الحرم النبوي الكريم واستعملوا الحرم الشريف مستودعاً لذخائرهم بحيث ان أقل قنبلة تسقط على المركز تعود بالاخطار الجسيمة لاقدر الله

القاهرة ـ في ١٣ ربيع الثاني

دخلت قوات سمو الامير علي وسمو الامير عبدالله ـ نجلي جلالة الملك الحسين ـ الى المدينة المنورة يوم ١١ ربيع الثاني قبل الظهر بساعة واحدة فاستقبلها من بقي في المدينة المنورة من الاعيان وجماعات الاهالي بالهتاف المنظم

المنطقة الاسبانية في المغرب الاقصى

لوندرة ـ في ٧ ربيع الثاني

قال مكاتب شركه (اكستشانج تلغراف) في باريس ان في امكانه أن يعلن التصريح الآتي : « ان مسألة المنطقة الاسبانية في (مراكش) قد حلت حلاً ترتاح اليه كل من انكلترا وفرنسا تمام الارتياح وذلك فيما يختص بالوجهة الجغرافية وعلى وجه يعود بالفائدة المالية على المملكة الاسبانية

تسريح الجيش

لوندرة ـ في ١٢ ربيع الثاني

علمت شركة روتر ان في الامكان بعد زمان قريب تسريح خمسة وعشرين الفاً من الجنود البرية وسبعة وعشرين ألفاً من الجنود البحرية في كل يوم ، وهذا أقصى عدد يمكن تسريحه . أما التسريح العام بصورة مطلقة فغير ممكن الآن

البلشفية والمحايدون

لوندرة ـ في ١٢ ربيع الثاني

تتخذ الحكومات المحايدة ـ مثل اسوج وسويسرة ـ وسائل شديدة لمكافحة البلشفية

امريكا تنجد اوربا

واشنطون ـ في ١٢ ربيع الثاني

صادق مجلس النواب الامريكي على لائحة الرئيس ويلسون التي يطلب فيها أن تمد الولايات المتحدة الامريكية اوربا بمائة مليون ريال (عشرين مليون جنيه انكليزي) لمنع المجاعة هناك

أمس واليوم

قرأنا هذه السبيكة المسجدية في صحيفتنا (لسان العرب) الدمشقية وهي من نظم الفتى النابه صاحب التوقيع :

مروج الشآم وغيطانها … سقتك السحائب هتانها
وهبت عليك نسيم الصبا … تناغي الورود واغصانها
وحنت اليك بنات الهديل … تولى في الروض الحانها
سلام عليك بجالة الهوى … جلوت عن النفس اشجانها
فهل تذكرين شجوناً مضت … عزاء القلوب وسلوانها
فلا تسألن بيوم مضى … فتجلب للنفس أحزانها
عفا الله عما جناه الزمان … وجدد للناس أزمانها
اساءت الينا صروف الردى … فلاننقل اليوم احسانها
فقد عودتنا مراس الخطوب … فارهب النفس غشيانها
اذاما استطالت علينا الدهور … دفعنا الدهور وحدثانها
سيزجي الرياح صدى صوتنا … ويعلو السماء وأفنانها
وتعشو الليالي سنا نارنا … واضرم في البيد شهبانها
نزعنا الضلالات من اصلها … وقد رأت الدين بطلانها
ضلالات نفس اذاما انجلت … جنينا الربيع وسكانها
ولو كفت الترك عن غيها … وسلت من الصدر اضغانها
تحامت اذاما سيوف الحجاز … وصالت على الدهر سلطانها
ولكنها لازمت بغيها … فحركت العرب فتيانها
واسرت بهم في سواد الدجى … تجوز الحجاز وكثبانها
بخيل عتاق براها السرى … تزجي الى الكر فرسانها
وبيض حداد جلاها اليقين … تطوى الملوك وتيجانها
فازعجت الخيل ابطالها … وقلقت البيض اجفانها
وقال الزمان الا ما لها … وهل يجهل الدهر شدانها
تحاول ملكاً تليد العلى … وتثني على الترك طغيانها
فلله مجد بنته لنا … قريش رعى الله بنيانها
اقامت عليه احتفاظاً به … طوال الرماح ومرانها
يليح بها كل ثبت الجنان … يهز الجبال واركانها
اذا ما تصدت له الحادثات … سمرنا الحروب ونيرانها
عزيز علينا هوان النفوس … ونرخص في الروع اثمانها
نفوس توقت صغار الامور … ومدت الى المجد اشطانها
تحق لها الفخر من بعدما … اقامت على الفخر برهانها

دواليك يامن احب العلاء … وخاف على النفس خسرانها
يهاب الزمان على كرهه … اليف المعالي ومعوانها
ومن يعص وحي المعالي يطع … فصول الموالي وعيدانها

دمشق — شفيق جبري

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في رقم عدد (المقطم) الوارد ذكره في العمود الثالث من افتتاحية العدد الماضي وصوابه ٩٠٣٨

المواصلات البريدية

بين دمشق والاستانة وفينة

قالت جريدة الحقيقة : شرعت دائرة البريد في دمشق بقبول الرسائل المضمونة والعادية الى جميع بلاد تركيا والنمسا

مدرسة زراعية كبرى

في دمشق

نقلت جريدة (الحقيقة) البيروتية من أخبار دمشق أن مدير الزراعة هنالك اقترح انشاء مدرسة زراعية كبرى فأحيل اقتراحه على مجلس الشورى ثم صدر قرار من هذا المجلس بالمصادقة على تأسيسها وتقرر أن يكون مركزها في قرية (بلاس) من غوطة دمشق . وقد خصص لها في ميزانية العام القادم مبلغ ٢٣٢٥ جنيهاً لتصرف عليها في مدة السنة المذكورة

الاحتفال بالمولد النبوي

في الكلية الاميركية

في بيروت

جاء في جريدة (الحقيقة) البيروتية أن الطلبة المسلمين في المدرسة الكلية الاميركية في بيروت أقاموا حفلة شائقة في مدرستهم ليلة المولد النبوي الكريم افتتحت بتلاوة آي الذكر الحكيم وخطب فيها بالعربية السيد حسن ابو السعود والسيد رشدي الجابي وخطب بالانكليزية السيد محيي الدين نصولي وتبعه السيد فريد الملي طليع

وبعد ان انتهى هؤلاء الشبان المسلمون من خطبهم المناسبة للحادث الشريف الذي احتفلوا بذكراه قام رئيس الكلية الدكتور (هوورد بلس) العالم الاميركي المشهور فألقى خطبة كان يتدفق فيها تدفق السيل فتكلم عن السرور الذي يشعر به لقيامه خطيباً في حفلة كهذه . ثم عدد المناقب التي امتاز بها الدين الاسلامي والتي هو معجب بها تماماً . منها معنى كلمة (الاسلام) أي التسليم لاحكام الله عز وجل والطاعة لاوامره . ومنها الاذان الذي يدعو المؤذن فيه الى الصلاة ، خصوصاً عندما يناديهم في صلاة الصبح قائلاً لهم : « الصلاة الصلاة ، الصلاة خير من النوم » فان هذا الصوت الصاعد من أعماق نفس ذلك المؤذن اجمل وقعاً في آذاني من دق جميع أجراس الكنائس والمدارس

وختم الرئيس خطبته متكلماً ... في هذه المدرسة لا فرق ...
ثم ارفض ...
حلا ثم ...

حفلات تكريم

لصاحب السمو الملكي الامير زيد

في دمشق

مر ثانياً ... وردنا من صحف دمشق وبيروت تفصيل حفلات متعددة اقيمت في دمشق لحضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد حفظه الله

فمن ذلك حفلة النادي العربي في دمشق التي ورد تفصيلها في جريدة الحقيقة البيروتية فقد خطب فيها السيد محمد يوسف الشريقي والشيخ عبد الرحمن سلام والسيد أنيس سلوم والماجور حداد (مدير الامن العام) والسيد صبحي خضرا والسيد عمر شاكر والشيخ فؤاد الخطيب والسيد حجاج الريماني والسيد توفيق شامية

ومن ذلك حفلة النادي الكاثوليكي في دمشق التي جاء تفصيلها في جريدة لسان العرب فقد حضرها والي الولاية وممثلو الحلفاء ووجهاء القوم وخطب فيها الخوري نقولا دهان والخوري يوسف قيومجي والشماس صفير وتبعهم بعد ذلك كثير من الشعراء والخطباء باللغات الثلاث العربية والا... والفرنسية

واقيمت ... حفلات ...
المدرسة السلطانية ...
والجامع ...

قرب الصلح ...

ضجت الناس من حروب — مالت ...
بالرزايا وكل خطب — ...
كان اسبابها رجال — جهلوا ...
هدموا صرح كل عز — ...
اوجدوا القحط في بلاد — ليس من دأبها ...
قد اضروا بما توخوا — ...
صيروا زهرة البرايا — ...
شوهوا الارض خربوها — ...
... ضيق (٢) القوم بعد عز — واشرق ...
... خيمهم قد ضحاه وهرى — ليس ...
هل بعد كل هذا — ...

معشر الصلح ...
كلكم ...

... واصحوا القول في اشتغال — ثم ...
قرب الصلح يا الهي — واصلح الحال في ...

جده ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧
١٥ يناير سنة ١٩١٩

...
سكرتير ...

(١) الخارج من الاهل (٢) أي انتشر (٣) حيرة
(٤) بين من بين الكلام ليخدع (٥) القوة (٦) الاستحياء
(٧) البغض والعيب (٨) اي ليتوافق السياسية (٩) تجمع ناه المنظل
(١٠) الزراعة والفلاحة (١١) دويبة معروفة

... سورية أبناءها الذين قضت بهم دور المنفى في الاناضول والاستانة وما وراءها

وتقول جريدة الحقيقة انه قد عاد الى نابلس ستون منفياً فجرى لهم استقبال مؤثر ، واحتفلت البلدية بوصولهم

ولما انقضت الحالة الحربية الآن أو كادت تنقضي اخذت الحكومات تحل كثيراً من القيود الداخلة في حكم المراقبة ومن جملتها مسألة التعاون المختصرة فقد اعلن مدير البرق في لوندرة أن من المتيسر بعد الآن الرجوع الى استعمالها لزوال الضرر الذي كان يتوقع من ذلك

[illegible] ربيع الثاني

جاء في برقية من (برلين) أن [illegible] البلاد ان اعضاء حزب (سيرنا كروس) قد اسسوا وزارة جديدة في البلغار [illegible] مثل (ابست) و (ليدورغ) و (كله) والاخير هو رئيس حزب (سيرنا كروس)

اشاعة مقتل (ليبنخت)

لوندرة - في ٩ ربيع الثاني

جاء في خبر لم تثبت صحته حتى الآن أن (ليبنخت) الزعيم الاشتراكي الالماني الشهير قتل

مقاومة البلشفية الروسية

اركنجل - في ٧ ربيع الثاني

أصبحت مكافحة البلشفية في الوقت الحاضر متطورة بشكل الدفاع القومي في روسيا

ماخلفه (روزفلت)

نيويورك - في ٨ ربيع الثاني

ترك المستر (روزفلت) رئيس الولايات المتحدة سابقاً ثروة تقدر بنصف مليون ريال امريكي خصص منها ٩٠ ألف ريال لأولاده والباقي لزوجته

(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ شوال سنة
جده
حضرة المسيو هرمان موار

العدد ٢٥٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

ان ابتداء العرف مجد باسق والمجد كل المجد في استتمامه

أشرنا في العدد الماضي من (القبلة) الى استهلينا بوصول البريد الاول من الصحف السورية إلينا واطلاعنا على ما تضمنته من الآراء والانباء. وقد صدرنا ذلك العدد بمقالة لرصيفتنا صحيفة (لسان العرب) الدمشقية مع تعليق القبلة عليها. ثم ما كاد ينتهي جمع حروف تلك المقالة حتى أسعفنا الحظ بأعداد من رصيفتنا صحيفة (الحقيقة) البيروتية فختمنا تعليقنا المذكور واعدين القراء بالبحث في أقوال هذه الرصيفة أيضاً ونقل نموذجات منها. وانجازاً لذلك الوعد ننقل عنها البحث الآتي :

مبدأ شكل الدولة

دعاني الى الخوض في هذا البحث ما رأيته من شدة احتياج الكثيرين للوقوف على نظريات اساس شكل الدول ومذاهبها المتعددة فأبدي عقائق الاولى معتمداً على نظريات الحقوق الاساسية والدستورية . وعسى ان يكون هذا المقال مساعداً للذين يعملون اليوم بتأسيس مستقبل هذه البلاد الناهضة .

ليس مرادي البحث في مبدأ شكل الدولة بل النظر فيما اذا كان يقارن الحق المشروع (قوة الحكم) او النفوذ السياسي

ان الفرق بين الحاكين والمحكومين في كل جمعية بشرية من ارقى الحكومات الى ادناها هو ان الحاكين يأمرون والمحكومين يطيعون وكثيراً مايلجأ بعض الحاكين الى استعمال القوة الجبرية لتنفيذ ارادتهم على المحكومين

غير انه قد يرد على العقل البشري لاول وهلة اسئلة متعددة اهمها : هل الامر وتنفيذه بالقوة الجبرية مشروع ؟

ثم هل الانقياد للحكومة ضروري ؟ واذا كان مشروعاً وضرورياً فلماذا ؟

ان الاجوبة على هذه الاسئلة لم توضع حتى الآن رغم المباحث والمناقشات العديدة التي يرجع اصلها الى آلاف من السنين . فجهلنا كنه حقيقة قبولنا ارادة شخص ليس له حق طبيعي بالأمر يجعل الجواب على هذه الاسئلة عدم الامكان : فتتجه انظارنا اذن الى (الأمر) هل هو مشروع بحد ذاته أم لا ؟

ان مبدأ « قوة الحكم » على اختلاف الانظار فيه يمكن حصره بنظريتين : احداهما ما كان يسميه العرب (الحكم بأمر الله) أوما يدعوه البعض بـ(الحكم المنزل)، والثاني حكم الشعب او الحكم الديموقراطي

كثر شيوع الحكم المنزل في القرن السابع عشر والثامن عشر في فرنسا حيث كان يسود فكر حصر النفوذ السياسي في شخص او في بضعة اشخاص او في عائلة واحدة

وكان سبب ظهور هذا المذهب ارادة البابا في نشر نفوذه وسلطانه على فرنسا وقتئذ . وقد اضطر الى ادعائه ـ أي ادعاء هذا المذهب ـ في بداية الامر لويس الرابع عشر اذ ظهر في بعض أوامره وبياناته القائلة ما معناه :

(ان الصلاحية والنفوذ السياسي الممنوحين له هما وكالة من قبل الله . وان هذا النفوذ ليس مستمداً من الشعب بل هو تفويض من الله فقط)

أحمد مختار فاخوري

[القبلة] :

لقد آثرنا اختيار هذا المبحث من بين المقالات المتعددة التي اطلعنا عليها في رصيفتنا (الحقيقة) لما آنسناه فيه من دقة التعبير وبُعد المرمى وأهمية الموضوع . الا أننا لمحنا من خلاله بعض نقط تحتاج الى زيادة بيان ، لتتضح مواطن الصواب فيها من اول الامر ، وينجلي حجاب الابهام من وجه الحقيقة الوضاح

يقول حضرة الفاضل صاحب المقالة :

« انه قد يرد على العقل البشري لأول وهلة اسئلة متعددة أهمها : هل الامر وتنفيذه بالقوة الجبرية مشروع ؟ »

ونحن نجيبه عليه قائلين بكل ثقة وجزم : نعم انه مشروع في نظر المسلمين ممن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، مادام قائماً على اساس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجه الحقيقة المنطبق على كتاب الله وسنة رسوله ، فكل أمر أو نهي من هذا القبيل واجب على الحاكم اجراؤه واستعمال القوة الجبرية في تنفيذه كما يجب على المحكوم أن يمتثله ويرضخ له ، هذا اذا كان كيان الحكومة مؤسساً على قواعد الشرع الشريف ، والحاكم في كل الاحوال معذور في هذا العمل بل ومجبور عليه ، لأنه اذا توانى في تنفيذ تلك الاوامر والنواهي ـ ولو بالقوة ـ يكون قد اخل بالصفة الشرعية التي تصف حكومته بها

اذا تقرر هذا جواباً على السؤال الاول انحلت منا عقدة السؤالين التاليين له بضرورة الحال

وبمناسبة قول الفاضل صاحب المقالة : « ان الاجوبة على هذه الاسئلة لم توضع حتى الآن رغم المباحث والمناقشات العديدة التي يرجع اصلها الى آلاف من السنين » نقول : ها أن جوابها قد وجد في الشرع المؤسس على ذلك القانون الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها . وأما ما سوى ذلك من القوانين فقد أشارت القبلة غير مرة في سنتيها الماضيتين الى أن ماهيتها تظهر من مجرد ملاحظة ما يحس من الاحتياج الى تعديلها واصلاحها بين كل حين وآخر

وليس قصدنا من هذا الاشارة الى وجوب تطبيق أحكام الشرع على غير أهله واستعمال القوة الجبرية في ذلك ، بل ان هذا يكون أمراً منحصراً بين الحاكم القائمة احكامه على اساس الشرع وبين المحكومين المؤمنين بأحكامه . وأما ذوو المذاهب الاخرى من الاهالي فقد بسطنا الكلام بشأنهم في تعليقنا على المقالة الآتية التي قرأناها في أحد اعداد رصيفتنا صحيفة (الحقيقة) الغراء :

الوحدة السورية

القطر السوري او الشامي كتلة واحدة تجمعها رابطة اللغة والعادات والاخلاق ووحدة التاريخ . وتتألف من مجموع افرادها امة كان لها قبل الاسلام وبعده شأن يذكر في تاريخ الحرب والسياسة والعمران . ولم يكن يقوى عليها الغريب عن لغتها وآدابها الاحين ينقسم اهلها احزاباً ومذاهب . وهذا شأن كل امة يلعب سلطان الهوى برؤوس ابنائها فيفرقهم شيعاً وفرقاً

كل مجموع محتاج الى رابطة تربطه ، ومفتقر الى جامعة تجمع شمله ، كي يكون متماسك الاجزاء ، متضام الاطراف . لذلك كان لابد للمجموع السوري من اخاء عام يضم مختلف ملله ويجمع متفرق شعوبه . ليكون من وراء ذلك وحدة عامة تصرف ذلك المجموع الى ما يعلي شأنه ويحفظ كيانه فان ذلك هو الاخاء السوري الواجب على كل سوري ممن ينطق بالضاد ان يسعى اليه كل السعي اياً كان دينه ومنهجه السياسي ، لان به حفظ الذمار والمنجاة من الدمار ، والاشراف من يفاع القوة والمنعة على سهول المصالح التي يعود نفعها على كل مجموعة من مجموعات العالم السوري

ان من القواعد المقررة ان الكهرباء التي تجذب الاقوام ـ ولو كانوا مختلفين ديناً وقومية ـ وتضمهم حتى تجعل منهم كتلة متماسكة متضامة

هي وحدة المنفعة واية منفعة يجب ان توحد رجال سورية ـ وهم ابناء امة واحدة ـ اعظم من ان يتآخى مجموعهم فيكون يداً واحدة تعمل لمصلحة مشتركة ويتناصر افرادهم في ايجاد القوى المادية التي منها تكثير المصانع والتجارات والزراعات الوطنية ، ويتفقوا على تنمية القوى المعنوية التي منها بث روح الاخاء والتسامح والاتحاد في كل فرد من افراد مجموعهم

لعمرك ان الدين لايحول دونهم ودون اجتماعهم ، وانما تفرقهم الاهواء المتشعبة والنظريات الشاذة ، وتجمعهم وحدة المنفعة والافكار الصائبة

لقد عاش المسلمون والنصارى واليهود دهراً طويلاً في بقاع من الارض كثيرة ، وكلهم مادّ لاخيه في الوطنية يد الاخاء وباسط ذراع الوئام ، فلم يكن اختلاف الدين حاجزاً دون ان يعيش ذلك المجموع عيشة الراحة والسلام ذلك لان وحدة المنفعة كانت ضامنة تلك الاجزاء فعاشت متضامنة متكافلة

فلما انتشر الجهل بحقيقة الدين في كل امة ووسوس شيطان التعصب الذميم في النفوس فاتخذ عبّاد المنافع الشخصية اختلاف النحلة ذريعة لحل عرى الاتفاق وتفريق شمل الالفة . وما بهذا امروا ولا لهذا خلقوا

ولقد علّمت الحرب العامة السوريين ان يكونوا متضامنين متكافلين ، لانهم علموا ان المصيبة اذا نزلت عمتهم جميعاً . ونرجو ان يطبقوا السلم على العمل فيتركوا التعصبات الجاهلية التي تفرقهم باسم الدين او المذهب . فان وحدة المنفعة تقضي عليهم ان يطرحوا هذه الخزعبلات ارضاً ويولوها ظهراً فان فعلوا ذلك عاشوا عيشة راضية تحت علم الاستقلال والحرية ، والافعلى الحياة السعيدة السلام

بيروت الفلاييني

[القبلة]

ماندري أي دخل لاختلاف المذاهب الدينية في الشؤون الادارية والحياة الاجتماعية ؟ هذه فرنسا ماثلة أمامنا بما فيها ومن فيها : أليست تجمع بين أهلها ملايين وألوفاً من الكاثوليك يجاورهم البروتستانت والاسرائيليون والذين لايقولون بدين ؟ وهل منع أهل هذه المذاهب المختلفة شيء من اختلاف مذاهبهم عن أن يكونوا فرنسويين وعن أن يبذلوا في سبيل الفرنسوية وفرنسا أموالهم وأنفسهم عند ما باغتهم العدو المهاجم والخطر الداهم في هذه الاعوام الاخيرة ؟

ثم يرد على هذا قولهم انهم خاضعون لقانون فرنسا المدني وان هذه هي وحدتهم الجامعة لهم فتطبيقاً لقاعدة ماجاز على أحد المثلين جاز على الآخر نشير الى ان في قانون فرنسا ما يخالف الكاثوليكية في مواد مهمة فلماذا لا تقول ان الاعتراض الذي يقع على قانوننا الشرعي يقع على القانون الفرنسوي الا ان يكون هذا من قبيل قول الشاعر :

اذا مدحت تقول الشهد مطعمه
وان تذم تقل قيء الزنابير

ونحن لانريد بهذا أن نبحث في القوانين وما يندمج تحت هذا من المباحث والانتقادات ولكن نريد اظهار حقيقة الاسلامية التي يرمونها بعدم مساواتها بين ابناء دينها وغيرهم من افراد البشر كقولهم في عدم قبول الشهادة وعدم تزويج المسلمات لغير المسلمين ونحو ذلك . أما الأول فناشيء عن حق محض من الحقوق التي تحرص عليها البشرية بأجمعها في هذا العصر ، اذ أنه لا يتصور ان شاهداً يشهد أمام محكمة وقانون لايعتقد حرمتهما ورعايتهما . وعين هذا يرد في مسألة الزواج فانا معاشر المسلمين نعتقد بالتوراة والانجيل وبالهاديين المهديين موسى وعيسى صلوات الله عليهما فهذه هي العلة ، لا لكون هذا أوروبي وهذا أفريقي أو آسيوي وهذا من العرق الأبيض وهذا من العرق الاصفر . وانما نترك ما في هذا الامر من الحكمة وأوجه الصواب الى ذوي الانصاف فيحكموا عليه بانصافهم . هذا هو المقصود ، ويؤيده قبول الشرع شهادة غير المسلم على ابناء مذهبه ونحو ذلك مما لايسعه هذا المقام .

ومما يلجئنا الى الاختصار على هذا البحث هو أن لا نعمل كما اشرنا قبلاً على التزلف أو كما يقولون ذر الرماد في الاعين لأن به الكفاية التي يسلم منها اشتراكنا فيما أشار اليه الكاتب الفاضل صاحب المقالة بأنه ليس هنالك مانع دون الوحدة وحصول أبناء قومنا النجباء على مطمحهم الشريف الذي يلائم انفسهم العزيزة ومكانتهم المملوءة ونعني به المطمح الذي اشار اليه فاضلنا في آخر مقالته اذ قال :

« فاذا فعلوا ذلك عاشوا عيشة راضية تحت علم الاستقلال والحرية »

أجل ، انه لامانع يمنع من تحقيق هذه السعادة التي تطمح اليها كل أمة تحرص على عزة نفسها ، وتعرف قدر كرامتها ، وتريد أن تستفيد من مواهبها . اللهم الا ماهنالك من الاهواء والاغراض التي يجمعها ما أشرنا اليه . انار الله بصائرنا والهمهم الى نيل مطمحنا الشريف

المخابرات الخارجيــة

بالنظر الى تغيب حضرة نائب وكيل الخارجية الجليلة صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الوجيه الكامل الشيخ محمد صدقه عبدالغني أحمد معاوني الخارجية نائباً للمخابرات المتعلقة بهذه الوكالة الجليلة فنهنيء حضرته بهذا التوجه العالي

اخر الاخبار عن المدينة المنورة

وردت من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله البرقية الآتية :

ان ارسال العساكر التي جرى تسليمها في المدينة المنورة وترحيلهم مستمر على ما يرام

استرحم أن يكون ابتداء ترحيل أهالي المدينة المنورة الموجودين في مكة المكرمة في أول الشهر القادم

أشرنا قائمقام ينبع بسوق من لديه من أهالي المدينة المنورة وأرباب المهن وتوجيههم الى البلدة الطاهرة

المدير العمومي للمحاجر الصحية سيبقى هنا مدة لتأييد المستشفيات والصيدليات وكل مايتعلق بالامور الصحية

عبدكم سأبقى هنا في معسكر (القريشة) مدة

في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ علي

ووردت على المقام الملوكي الكريم من حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله حفظه الله البرقية الآتية:

التسليم جار على ما يرام . سأتخذ الاسباب اللازمة لمخابرتكم باللاسلكي رأساً

من المدينة المنورة في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ عبدالله

اسعاف البلدة الطاهرة بالاحتياجات الضرورية

بلغنا ان حكومتنا السنية أخذت في ارسال الارزاق وكافة الاشياء والاحتياجات الضرورية عن طريق جدة الى ينبع لارسالها الى البلدة الطاهرة

الانعام الملوكي الكريم

على مهاجري مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم

عند ماوردت الاجابة الرسمية من المعتمد البريطاني باعادة من نفي من اهل البلدة الطاهرة من منفاهم ووصولهم الى مصر ، وردت على حضرة صاحب الجلالة مليكنا المهاب برقية من حضرة صاحب الاقبال مندوب الحكومة العربية الهاشمية في المحروسة يعرض فيها أن مهاجري المدينة المنورة الذين كانوا مبعدين في الشام وغيرها من بلاد الشمال قد نزلوا في القنطرة أثناء عودتهم الآن الى المدينة المنورة . وقد اوفدت اليهم الوكالة العربية رسولاً خاصاً يحمل اليهم الانعام الملوكي الكريم اعانة لهم على مالاقوه من مصائب الدهر . وقد وشرع توزيع هذا الانعام عليهم بملاحظة هيئة من أعيانهم فكان لذلك تأثير حسن ومشهد مؤثر في النفوس ، وهم يرفعون تشكراتهم وأدعيتهم للحضرة السنية الملوكية

***

وبمناسبة الانعام الملوكي الكريم على منكوبي المدينة المنورة نتطرق الآن الا مالابد لنا من البحث فيه وهو مسألة تأخر حكومتنا السنية حتى الآن عن المبادرة الى مد يد المساعدة لبني جلدتنا منكوبي البلاد الشامية ، أساسه أن لا يحمله الذين لا نقول فيهم الا بأن ينير الله تعالى منا ومنهم البصيرة على ما ليس هو المقصود ، مع أن من المعلوم لدى اخواننا أن هذه البلاد المقدسة بادرت الى اعانة جارتها الشمالية واخوانها الحقيقيين في الوقت الذي لم يكن واحد من القوارب أو صغار السفن يجرأ على الوقوف في سواحل تلك الديار ، فشاركتها الاقطار الحجازية بما لديها من المواد الضرورية ، وانا لانقول هذا لنمن به على اخواننا أو لقصد آخر من هذا المعنى كما يشهد بذلك سخاؤنا في سبيلهم بدمائنا وأبنائنا وكل ماهو عزيز لدينا . ومع هذا فسيمن الله علينا وعليهم عما سيرونه في العاجل القريب مما سيقدرنا عليه الباري عز وجل ، اذ أننا الوارثون لمن نزل في حقهم قوله تعالى « يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » . .

وانا على ثقة من علم اخواننا بهذه الحقائق التي لم نذكرها الآن الا لأن الشيء بالشيء يذكر

وما دام الامر كذلك فلابد أن يكون التأخر مبنياً على حكمة دقيقة ومتى زال السبب المؤدي الى ذلك وافينا قراءنا بما يحقق آمالهم وبالله التوفيق

اصلاح السكة الحديدية

اتصل بنا بصورة رسمية أنه قد انتهى تعمير خط السكة الحديدية في شمال (معان) وبذلك تم الاتصال بين (معان) ومدينة (دمشق)

وان الهمة مبذولة بنشاط للتقدم في التعمير الى جهة الجنوب . والامل وطيد بانجاز ذلك بحيث لايمضي غير وقت قليل حتى يتم الاتصال بين المدينة الطاهرة ودمشق الشام

الاحتفال بالفتح المبين

في الطائف

بمناسبة ابتهاج الامة بهذا الفتح العظيم احتفلت مدرستا الطائف الراقية والتحضيرية بدار الحكومة العربية الهاشمية في الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الثاني بحضور صاحبي السيادة وكيل امير الطائف الشريف حمود ونائبه الشريف حسين الجودي وموظفي الحكومة الهاشمية ووجهاء البلدة في تلك الساعة ابتدر تلاميذ المدرستين ينشدون بالالحان العربية المطربة تحت رونق سيادته قصيدة جاء في اولها :

لقد طلع اليوم سعد العرب
وحق الهناء لهم والطرب
ونجم السعود لهم قد طلب
وعزهمُ في السماك انتصب

وبعد تمامها اذن لهم بالطلوع الى اعلى الدائرة فصعدوا بغاية الانتظام . وبعد القائهم التحية العربية رتل التلميذ المهذب حامد القنة ذلا عشراً من القرآن المجيد ثم تلاه مدير المدرسة فالقى باسم معتمد المعارف حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله كمال قصيدته المنشورة في عدد ٢٤٧ من القبلة ثم قام التلميذ عبدالله فراش فخطب بلسان طلق هذه الخطبة :

سادتي الافاضل الاماجد اني بصفتي من طلاب المدرسة الراقية اقف في هذا الموقف مع اعترافي باني لست من حوائم هذه الافنان ولا ممن ثبتت قدماه في هذا الميدان بل لما اضاء شعاع تلك البقاع واشرقت الشموس على تلك الربوع خالجتني نزعة استمنحكم العفو عن التقصير فيما الهج به منها بني العرب ، حقاً وايم الله ما وطئ ثرى باقدام هؤلاء الامراء الفخام وهو مجدب الا واخصب ولا أقفر بلقع الا ازهر وانبت ورباً . وناهيكم بهذه الامة التي زينت في حجرها وغذينا بالبانها . كيف لا وقد كنا محرومين من نعم جمة وآلاء مترادفة اي وربي لولا أن قيض الله هذا الرجل لانقشاع تلك السحابة الجدبة والايدي المعطشة لكنا في ظمأ لا ترويه عذب كوثر الرياض ، ولا سلسبيل الحياض . فالشكر لله ثم للمنقذ الاكبر المفدى بالارواح والمهج من ادخل علينا بل وعلى الامة جميع الحبور المفرط في هذا اليوم بجلاء من كانوا على بني العرب القاضية الكبرى من زمن المعتصم غفر الله له حيث ادخلهم خدمة وموالي امانة له فأغاروا عليه حتى سلبوا تلك المملكة الشاهقة من ذويها فشنعوا بها فعلوا دار البوار فكان كما قيل :

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

لم يدع جلالة مليكنا المعظم تلك الامة المضمحلة الاركان تسلك البلاد المقدسة تلك المدة الطويلة وهم يعاملون ابنائها الكرام القطائع من سلب الاموال وتشتيت الشمل هذا مشرق وهذا مغرب ومافطروا بأن ربك بالمرصاد . اللهم الهمنا رشدنا وقنا طغيان النفس الأحقاد وحافظة على شرف هاتيك الغبراء على ما كنها افضل الصلاة والسلام

سادتي ، ما انا ثم نقدم التهنئة لجلالة تلك الذات المحروسة فأقول بلساني وبلسان اخواني وبلسان الامة اجمع : يابني العرب أهنيكم يا أعزائي واقدى عنانا بفتح طيبة الغراء ومصافحة الشعب للزرقاء ، وباعادة ما اندثر لهذه الامة الوطيدة الدعائم من المجد الاثيل بنهضة القائد لم نقصد من نهضتنا هذه غير خدمة الاسلام بالعرب وليس مثار حركتنا ومنشأ قيامنا غير مصلحة شعبنا العربي وتغذية ابنائه بالشريعة الغراء ، وقد حقق المولى ذلك وقد اجد وها نحن رائدون في رياض تجلو النشاء وتنير الابصار بسيرنا على محور افضل تظللنا راية العدل وهؤلاء مشائخنا نراهم رافلين بثياب العز نسمع منهم ما يجلو الابصار العليلة ، فيشحذون بمواعظهم الاذهان الكليلة شاكرين نعماء مسدى الآلاء لاهجين بالثناء على تاج الفضائل ودوحة المجد الاثيل جلالة مولانا الملك الشريف الحسين بن علي . فليحيى جلالة الملك الحسين الاول ولتحيى ابناؤه الامراء الكرام »

ثم قام التلميذ عبدالله كمال فاستقبل القبلة داعياً لجلالة الملك المفدى بالادعية المقبولة ان شاء الله تعالى ثم اعقبه التلميذ علي بن ظفران فختم الحفلة بتلاوة طائفة من الكتاب العزيز . ثم خرج التلاميذ بعد الاستئذان بغاية الهدو والسكينة ينشدون اناشيدهم الوطنية الحماسية حتى وصلوا الى المدرسة . فكان لحفلتهم اعظم تأثير في نفوس هيئة الحكومة وأعيان الاهالي . لازالت ايام جلالة ولي النعم حافلة بالاعياد والمسرات ما دام الملوان

قضاء املج

أبلغنا مولانا حجة الامة قاضي قضاة الحكومة السنية الهاشمية أنه قد انتقل قاضي أملج الى رحمة الله . فكل من يؤانس في نفسه الكفاءة لهذا المنصب الشرعي من طلبة العلم الشريف عليه أن يراجع دائرة مولانا قاضي القضاة ليحال على المجلس الخاص لاختباره وتعيين من ثبت كفاءته

الباخرة (هليكون)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت الباخرة (هليكون) من الهند وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٩٦٧٠٥	رز
٣٥٠	عدس
١٦٩	شاي
المجموع ٣٠٢٢٤ طرداً	

فتح طيبة الغراء في انتصار بني الزهراء

بشراك نلت الفوز يابن محمد
ما بعد بلدة احمد من مقصد
بالعدوة العرب الفخام وخير من
بلغت ارومتهم كمال السؤدد
ياايها الملك (الحسين) ومن رقى
رتب الفخار بفضله المتفرد
اهنأ بخير بشارة عن طيبة
من أحمدت دوما بهجرة احمد
فاليوم هذا يوم عيد اكبر
ونصرة امثالها لم تعهد
والعهد هذا عهد تاريخ به
العرب نصر فيه موت الأبعد
والعام هذا عام فتح اعظم
لبنيك أصحاب السمو الرشد
قوم اذا اقتحموا الصفوف وجدتهم
يتناشدون بكل شعر جيد
واذا أتوا في حومة مشهودة
فبعلمهم أهل الحماسة تقتدي
دخلوا المدينة والقلوب مشوقة
والورق بين مغرد ومردد
دخلوا المدينة بعد ان عتقوا الألى
عاثوا بداخل ارضها والمسجد
دخلوا المدينة تقتفيهم راية
رفعت على نجم السما والفرقد
دخلوا وكل الصيد في جوف الفرى
ليس الفرا أعني تفود ممدد
لله قد نسخت بفتح رجالها
أبناء قنطورا أولى الفعل الردى
يا جاعها للاغماد وحزبه
دع قول أمس فان قولي في غد
واضرب عن الماضين صفحا انهم
شبلوا بذل الامر بعد تهدد
يامن حوى شرفاً ومجداً شاعا
بصر العقول بعزه المتشيد
يهنيك وفد الشرق واليمن الذي
أبدا لك الاخلاص عند تأكد
والناس قد وودت فمن متعجب
مما يشنف سمعه ومقيد
ايضا ومن مرتل درر الثنا
لمقامك الراقي ومن متنكد
في كل شعب من شعوبك زينة
عند المساجد السرور وفي غد
ومدافع قد قوبلت بالمثل من
كل الجهات دويها لم يعهد
ما اتحف الانباء حين تواترت
عن نصرة الاشبال وقت توطد
ملكوا اماكن ليس تحصى واشتفوا
من كل طاغ في الزمان ومفسد
وتسابقوا للمجد بين اولى النهى
وتقدموا بالعاديات الطردى
وأتوا دمشقاً جاعلين لموصل
ومنكبين عواصما لم تبعد
فكأنما جيش الصحابة جيشهم
بفتوحات وجد مجتهد
أو خالد بن الوليد ومن سرى
مسراه في الامر السديد الأرشد
هم جددوا عهد الذين تقدموا
وبهم أعز الله دين محمد
والله قيضهم لنصر شريعة
كانت عدوة جاهل متمرد
حلفوا يميناً قد تأكد رهنا
أن يهزموا جند العدو الملحد
وجيوشهم حلفت تخوض دم الالى
قد قاتلوا غرضاً بذل تعبد
لسنا معاذ الله من اضرابهم
فلنا بعدهم لنا بتجند
بل لم تقم الانجدة قومنا
أيضا وسحق مناضل او معتد
قد أبطال حموا أوطانهم
من كل منذر وكل مفند
فاذا امتزوا بالدنيا (جديين) فانهم
لا يعتزون سوى بأسم أوحد
فبهم تلاشى النادرون بقوة
سحبت جموع النادر المتكبد
لو اننا والله نبغي تركيا
كنا كأصفت في الغراب الأبعد
لا كن بدأنا بالأهم لاننا
نشفي بأخذ الثار غيظ الأكبد
فانظر (علي) الشهم حول مدينة الـ
مختار في يده أجل مهند
والليث (عبدالله) فوق عجل
كم يعتزي بحماسة لم تخمد
والشبل (زيد) يشرئب الى القنا
طوراً وأخرى يستعد لموعد
هم معشر الفوا النزال فلم ترى
الاليوث دربوا بتعود
جاءوا لطيبة قاصدين فطأطأت
كل العصاة رؤسها بتهدد
وانقاد فخري خاضعا ومسلما
من بعد ما اغراه طول تمرد
قد خاف من امر فاصبح واقفا
في التيه فيه مقرن ومصفد
يا تحفة الاشراف يامن وجهه
بشعاعه من ضل ليلا يهتدي
أهنأ بملك مستقل لم يزل
يرقى ويعلو بالهناء السرمدي
وكذا بملك مدائن عربية
هي من عطا الوهاب في حوز اليد
منحتك أهلوها أجل تحية
ومحبة ومسرة وتودد
وشقاك ليث دمشق اعني (فيصلا)
من بالصحابة أهل فتح يقتدي
ياسيد العرب الذين تبوئوا
رتب الفخار من المرور الاجعد
لولا وجودك في البلاد لاصبحت
أحوالنا في حالة لم تحمد
لولا مراحمك الشفوقة باعنا
بخساً بنو جنكيز بيع تجرد
واصابنا ما حل في ارمينيه
من نكبة تاريخها لم يعهد
قسما برب العرش انك رحمة
شملت من الاصلاح كل موحد
اعجزت كتاب الثنا فلاجل ذا
نفد المداد ومدحكم لم ينفد
لو انهم بذلوا بمدحك جهدهم
لم يدركوا بعض الثنا المتعدد
ياتحفة الدنيا وفصل خريفها
وطبيبها من كل داء مجهد
اوجدت في كل الشعوب مسرة
يشدوا بها في الروض كل مغرد
وأعدت عصر التابعين بسنة
وشريعة سرت بخير موطد
وأعدت مجد العرب بعد دثوره
وكذاك مجد قتادة بمهند
ياآل عون انني بمديحكم
وبمجدكم في كل جد أقتدي
فاليكها من مخلص مكية
وافتك في حلل الصفا والسؤدد
شاطرتها فرط السرور فرجحت
بدنو فتح فيه فوز المقصد
ايضا وقرب اياب انجاله بهم
ستقر عينك بعد طول تسهد
وقدوم جيش بل وبشر لم يزل
يسمو بفخر من رقيك سيدي
تعدو حجازيا فيسمع صوتها
من بالعراق وكل قاص أبعد
ما صادح الاشواق قال مؤرخا
عاما سعيد الفخر جاء لاسعد
١١٢ ١٠٤ ٩١١ ٥ ١٦٥
١٣٣٧

عبدالحق الصحاف

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

مدة مؤتمر الصلح

باريس – في ١٤ ربيع الثاني
أجاب المسيو (كليمانسو) على مدة اسئلة وجهت اليه في مجلس النواب عن مدة انعقاد مؤتمر الصلح فأجاب بأن المؤتمر يظل منعقداً الى أن يحصل الاتفاق التام بين أعضائه على المسائل التي ستكون موضوع المناقشات

لا مراقبة على أخبار مؤتمر الصلح

لوندرة – في ١٣ ربيع الثاني
أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنه سوف لا تتعرض ادارة المراقبة للاخبار التي يرسلها مكاتبو الصحف الانكليزية من (باريس) أثناء انعقاد مؤتمر الصلح فيها

مقتل ليبنخت

باريس – في ١٣ ربيع الثاني
ورد في خبر برقي من برلين أنه قد صدر بلاغ رسمي يؤيد خبر موت (ليبنخت) و(روزا لوكسامبورغ) . أما تفصيل مقتلهما فهو أنه قد قبض عليهما في احدى القرى التي بضواحي مدينة (برلين) . وبعد أن أجري معهما التحقيق السريع أمام أحد رجال اركان الحربية الالمانية أراد (ليبنخت) أن يركب في سيارة (اتوموبيل) ليحمل عليها الى سجن (موابط) فبادر رجل مجهول بضربة شديدة على أم رأسه فانفجرت الدماء منه وسالت بغزارة . وحاول سائق السيارة أن يبرح ذلك المكان بسيارته ولكن لم تمكن لشدة الزحام . وأخيراً انقلبت السيارة على الارض . وسيق ليبنخت الى السجن ماشياً على قدميه . ومع ذلك فانه استطاع أن يتملص من الحرس المحيطين به وفر هارباً منهم بعد أن طعن واحداً من الحرس بسكين كانت معه . وحينئذ انذره الحرس وأمروه بالوقوف ولما لم يمتثل الامر أطلقوا عليه الرصاص فقتلوه

عجز قائد الماني

لوندرة – في ١٥ ربيع الثاني
صرح قائد القوة الجرمانية في منطقة (نوخكال) بأنه عاجز عن تنفيذ شروط الهدنة

الحالة السيئة في بلاد المجر

لوندرة – في ١٣ ربيع الثاني
ارسل مكاتب شركة روتر من (فينة) عاصمة النمسا برقية يصف فيها الحالة في بلاد المجر ويصورها بصورة محزنة قاتمة . وهو يقول : ان الحكومة في (بوادابست) في حالة الوهن والعجز ، وقد تركت حبل الثورة على الغارب ، فعمت الفوضى انحاء البلد ، ويخشى ان تدار تلك الفوضى بيد الثوار اصحاب المبادئ البلشفية

الوزارة الايطالية

لوندرة – في ١٥ ربيع الثاني
جاء في اخبار رومة ان الوزارة الايطالية رفعت استقالتها الى الملك

الحاجة الى جيش الحلفاء في روسيا

لوندرة – في ١٣ ربيع الثاني
علم روتر أن جيوش ألمانيا الباقية حتى الآن في روسيا تحت السلاح يظن أنها تبلغ خمسمائة ألف جندي ، وقد دخلت مسألة تسليم الادوات والذخائر الحربية في طور حسن ، ومع ذلك فلا يمكن الآن سحب قوات الحلفاء من هناك ، وذلك احتياطاً لمنع تقدم القوات البلشفية

القائد العام لجنوب روسيا

لوندرة – في ١٤ في ربيع الثاني
اتصل بشركة روتر أن قوزاق (الدون) وقوزاق (كوبان) واتفقوا على أن يكون الجنرال (دانيكين) قائداً على البحرية الروسية عامة وعلى مجموع القوات البرية في روسيا الجنوبية

البلشفيك في سيبريا

لوندرة – في ١٤ ربيع الثاني
وقع ثلاثون ألفاً من رجال البلشفية في أسر أهالي سيبريا ، وقد بلغت غنائم السيبريين من البلشفيين ١٠٠٠ رشاش وجانباً من الاسلحة والذخائر الحربية

باريس – في ١٤ ربيع الثاني
وصلت جيوش سيبريا المكافحة للبلشفية الى نهر (كاما) . ولكن البلشفيين يتقدمون من الجهة الجنوبية ، وان خمس فرق من جيوش البلشفية محاربون في تلك الجهة تحت قيادة ضباط ألمانيين

البولونيون والليتوانيون

لوندرة – في ١٤ ربيع الثاني
علمت شركة روتر أنه بناء على طلب رئيس الجمهورية الليتوانية وافقت الحكومة البولونية على أن تتولى ليتوانيا أمر مكافحة البلشفيك وصدهم . وقد عينت جمهورية ليتوانيا مندوباً سامياً ليتولى على الفور شؤون الادارة الليتوانية

الجيش البلجيكي

لوندرة – في ١٥ ربيع الثاني
أصدر القائد العام للجيوش البلجيكية امراً الى جنوده بأن يجردوا من الاسلحة التي يتقلدونها في مناطقهم

الاعتصاب في بونس آيرس

نيويورك – في ١٠ ربيع الثاني
ان الاعتصاب قد جعل مدينة (بونس آيرس) في عزلة فعلية وقد اشتدت وطأة عجز الفحم الحجري . وان المواصلات التي تربط المدينة بضواحيها مهددة بالانقطاع . وحالة المواد الغذائية خطرة . ويتخذ اولياء الأمور المساعي اللازمة لتأمين استئناف العمل مؤكدين للعمال تعيين اجور وشروط عمل عادلة

بونس آيرس – في ١١ ربيع الثاني
بعد ان دارت المفاوضات مع الحكومة بصورة رسمية الليل بطوله صوت المتعصبون في وضع حد للاعتصاب العام بشرط الموافقة على طلبات العمال المتعصبين المنسوبين لمعامل (فازنا) الحديدية

تحسن الحالة في بونس آيرس

بونس آيرس – في ١١ ربيع الثاني
كادت الحالة هنا تدخل في طور السكينة . وقد استأنف العمل كثير من المعامل على جاري عادته قبض على ثمانمائة من المهيجين ، وان مقدار ٨٠ في المائة منهم أصلهم من الروسيين

الطيران من انكلترا الى الهند

لوندرة – في ١٤ ربيع الثاني
وصلت الى الهند طيارة من طراز (هاندلي بايج) قادمة من جزائر بريطانيا العظمى

غرق باخرة فرنسوية

باريس – في ١٤ ربيع الثاني
بينما كانت الباخرة الفرنسوية (شامبروس) مبحرة من (مرسيليا) وعليها ركاب روسيون وصربيون ويونانيون لمست لغماً في جهات (سينا) فغرقت في مدة أربع دقائق فقط . والمظنون أن عدد الغرقى يبلغ خمسمائة شخص أدركتهم الباخرة الانكليزية (لوشيططان) فأنقذت منهم مائة وخمسين شخصاً

استقالة من حكومة نيجريا

لوندرة – في ٩ ربيع الثاني
اذاع مكتب المستعمرات بياناً بأن السر (فردريك لوغارد) قد استقال من مركزه في حكومة (نيجريا)

العدد ٢٥١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

الخطبة في المسجد النبوي الشريف

باسم مولانا المهاب

وردت على المقام الملوكي الاسمى من حضرة صاحب السمو الامير علي حفظه الله البرقية الآتية:
جرت الخطبة في جمعتنا الثانية في المسجد النبوي الشريف باسم جلالتكم
في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ — علي

وربك يخلق ما يشاء ويختار

ان لله سبحانه وتعالى في امور الكون وتصاريف الدهر، وحوادث العالم وشؤون الانام، آيات واسراراً لا يظهر للناس مرجعها ولا يبدو لهم عضها، ولا ينكشف لهم الستر عن لبابها الا بعد حين. ومازالت أمور الكون وما يقع فيه من الحوادث العظمى والوقائع الكبرى مظهراً من مظاهر القدرة الاحدية تتجلى فيه عظمته سبحانه وتعالى وجلاله، وتتمثل فيه قدرته تبارك اسمه وجبروته، على مثال ابدعته حكمته الصمدانية التي تحار في كنهها العقول الرجيحة، وتعجز عن ادراك اسرارها الاذهنة الفسيحة، ويقف تلقاءها اولو المدارك السامية وارباب الالباب العالية واجين حائرين، تغلبهم الدهشة والاستغراب ذات اليمين وذات الشمال، وتذهب بهم كل مذهب

ولو تدبر الناس هذه الكائنات، صامتها وناطقها، حقيرها وجليلها، لرأوا روائع حكمته عز وجل تبهر الانظار وتعيي الافكار، ولابصروها ماثلة في كل صادرة وواردة، بادية في كل شاردة وآبدة، ظاهرة في كل صغيرة وكبيرة، ولملأ ذلك بصائرهم وكشف منها غطاءها، فتنورت بدائع صنائعه سبحانه وتعالى، وأطلعت على سرها المكنون وحكمتها الخفية

ولكن انى للناس ذلك، وهذه منزلة مضنون بها على غير اهلها، ومقامة لا تعطى الا لاربابها الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وقليل ما هم، اولئك هم الذين تخترق أنظارهم الحجب وتنفذ الى ماوراء الاستار فتقف على كنه الامور وسر الشؤون وتمنح برد العلم وثلج اليقين، اولئك هم اهل العلم الثابت واليقين الراسخ الذين عرفوا المقدمات والنتائج وادركوا المبادئ والعواقب، ووعوا اصل الامور وأسبابها، والحوادث واعقابها، وليس هذا بالامر الهين، ولا هو بالشيء القليل، فانه من المواقف التي تزل فيها الاقدام، وتقصر دونها الاوهام، فمن هو الذي كان يرى أن مصرع رجل وامرأة في (بوسنه سراي) تكون عقباه اغراق اوربا بالدماء، وازهاق ارواح ملايين من البشر، والباس ذ كثر أمم الارض حلة من سواد لا يخلعها الابعد سنين واعوام؟

بل من الذي كان يظن ان تلك الحادثة الصغيرة يجسم منها فتتحول كل الدول العظمى في حرب تشيب فيها الولدان، وتذهل حولها كل والدة عما ارضعت، ويفرق الرعب منها بين الشجاع وشجاعته، ويفصل بين رابط الجأش ورباطته؟

لقد اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون رمية ذلك الفتى الصربي سبباً في اشتعال نار هذه الحرب الشعواء، واندلاع لسانها، وامتداد لهبها الى كل ارجاء العالم وانحاء الكون، واتصال شعلتها باكثر بلاد الارض واغلب بقاع الدنيا، على شكل لم يسبق له مثيل ولم يعرف لمثله شبيه بين الملاحم والحروب، فهل كان يعلم رامي تلك الرمية، انه رميته ستؤجج تلك النيران، في ميدان الارض ورحابها واطرافها واسناعها؛ وهل كان يعلم الناس يومئذ ان أثر تلك الرمية سيكون مثل ما كان، ويضطرب لهوله الخافقان؟

ومن هو الذي كان ينظر الى مظاهر عظمة الالمان في بداءة الحرب وفي عنفوانها وابان اشتدادها، فيقول انها ستنتهي بانفصام عرى تلك القوى، وتمزق اوصال تلك الامبراطورية العظيمة وتبدد اجزائها، وانكسار جيوشها وجحافلها؟

لقد وصلت المانيا في هذه الحرب أوج المجد وشأت كل اقرانها، وبلغت من القوة والمنعة منزلة لا تبلغها الدول الاخرى واحدة في العمر، فورمت انوف ذوي السلطة فيها، وداخلهم عجب وصلف عند ما رأوا جيوشهم تجتاح دولة البلجيك وتتغلغل في احشاء روسيا وتتدفق في سهول البلقان، فظنوا انهم اتخذوا غارب السعد، وبلغوا أوج العظمة، وانه لا طاقة لاعدائهم بهم، ولا قدرة لهم على انزالهم عن تلك الذروة، واسقاطهم من تلك المنزلة. ولكن عظمة ذي الجلال وقد ربأت عليهم ذلك، وقضت ان ترغم انوفهم، وتقهر جيوشهم وتردهم خاسئين.

ولقد وصل اغترار القوم بقوتهم، واعجابهم بعددهم وزهوهم بعظمتهم، الى درجة لا غاية بعدها، جعلتهم يعرضون عن الرحمة ويطرحون الشفقة وراء ظهورهم، فلا يرحمون ضعيفاً، ولا ينبض فيهم عرق شفقة على بائس عان، ومسكين لا قوة له ولا شأن، حتى صارت الرحمة عندهم اسماً بلا مسمى، والشفقة لفظاً لا مدلول له ولا معنى، وعدوا ذلك خوراً في الطبيعة، وضعفاً في الفطرة، يجب ان يتجرد عنه الرجل القوي ويهزأ به. ولم يكن يمر في اذهانهم، او يخطر على بالهم، ان قوتهم — التي رموا بها ابعد شأو المرمى — ستتزلزل اركانها، وتتضعضع قواعدها، وتحل عقدتها وتنفك رابطتها، ويضحون تحت رحمة اعدائهم، بعد ان تجردوا من كل حول وطول وعظمة وقوة

اما المصابون بوباء الافكار التورانية وهوسها، فقد كانوا معجبين بانفسهم، مدلين بقوتهم الى درجة اعمتهم عن ادراك الحقائق، وتدبر العواقب، وجعلتهم يرمون بانفسهم في هوة لا قرار لها، معتمدين على قوة حلفائهم التي كانوا يظنون انها لا تقاوم، ولم يصغوا الى من هم اكثر منهم تجربة وعلماً واوسع اطلاعاً وخبرة، وقد كان كثير من النصحاء — يوم دخول هذه الفئة في الحرب — يرون أن متغلبة الاتحاديين واصحاب الفكرة التورانية الملومة قد اضروا البلاد كلها وقضوا عليها بعملهم ذلك، ولكن الحقيقة ان دخولهم — مما سبب من الخسائر وانزل من النكبات على البلاد واهلها — كان سبباً في خلاص بلاد واقوام من ربقة الاسر، وافلاتها من قيود المظالم ودخولها في عصر جديد تلاقي فيه كل خير وسعادة ان شاء الله تعالى

وقد كانت عقبى هوس التورانيين وتهورهم ما رآه العالم من تبديد جموعهم، واحتلال جيوش الحلفاء للاستانة حاضرة ملك بني عثمان، بعد ان ولى ابطال توران الادبار، وتفرقوا في مختلف الاقطار وخرجوا من البلاد خاسئين خاسرين مذمومين بكل شفة ولسان، وسيعرض أمرهم على مؤتمر الصلح ليجازوا جزاء وفاقاً على ما اقترفوه من الآثام والجرائم في هذه الحرب كما صرح كثير من ذوي السلطة والرأي في بلاد الحلفاء

ومن غريب ما قرأناه في البريد الاخير أن المجلس العرفي في الاستانة قد حكم على أنور وجمال — وهما كما يعلم القراء من رؤوس اهل

الضلال ـ بالسجن سنة واحدة في احدى القلاع والتجريد من الرتب العسكرية لانهما تركا الجيش قبل التسريح العام

فهل لم يجد ذلك الديوان المبجل (١) لانور وجمال جريمة غير جريمة الفرار ؟ أوهو لا يعد تلك الجرائم التي تفوق الحصر كثرة وتعجز الحاسب عداً، امراً يستوجب العقاب ، ويستحق مرتكبه الجزاء ؟

واذا كان اعضاء الديوان العرفي المحترمون لم يوجدوا في البلاد التركية من اول الحرب ولم يشهدوا باعينهم تلك الفظائع التي ارتكبتها تلك العصابة في طول البلاد وعرضها فهل عز عليهم ان يلقوا نظرة واحدة الى ما حولهم ليروا في كل ناحية وقمة ، وفي كل جهة ورقعة ، شاهداً دالاً على الجنايات والجرائم التي ارتكبتها عصابة التورانيين على رؤوس الاشهاد ، واذا لم يكن لهم عيون يبصرون بها ، فليصيخوا بآذانهم قليلاً ، ليسمعوا حشرجة المقتولين ، وانين المذبوحين ، ودعوات المظلومين ، وضجيج الارض من هول ما شهدت ، والانسانية من فظاعة ما ابصرت ، وليصغوا الى أصوات الغضب والاحتجاج الصادرة من كل شعب متمدن في الارض على تلك الفظائع والآثام

ونحن نحمد الله الذي جعل مجازاة هؤلاء المجرمين منوطة برجال يتخبهم مؤتمر الصلح من ذوي الضمائر الطاهرة الذين لا تثنى ابصارهم عن الحقائق ولا تأخذهم في احكامهم لومة لائم

اما أمر الصلح فانه منذ وقفت رحى الحرب ، وامضيت شروط الهدنة المعروفة ، اخذ الناس كلهم يتطلعون الى مؤتمره وينتظرون ما سيقرره من الامور التي تكون ضماناً للسلام في مستقبل الايام ، والتي تمنع من الدول المتحاربة كل ميل لاثارة عجاج الحرب مرة اخرى ، وتقضي على كل سبب يبيدها جذعة ويرجعها فتاة

وقد حملت لنا الاخبار أن أول جلسات مؤتمر الصلح عقدت في يوم ١٦ ربيع الثاني ، وكان ذلك بدء الجلسات الممهدة لوضع شروط الصلح الاساسية ولم يأت للآن شيء جلي مما قرره المؤتمر من القرارات لبعد الشقة وقصر الوقت ، الا أن ظواهر الحال تدل على أن بعض المشكلات التي تقف في سبيل السلام سيكون سهلاً قريباً وسيكون حلها حسم كل خلاف واتفاق كل فريق على حدود لا يجد الى تعديها سبيلاً

واذا وقع ما يترقب وتوقعه كثيرون من الساسة واصحاب الاطلاع والمرنة ومن يعير المؤتمر على خطة العدل ، وملاحظته لنفع بني البشر في قراراته ، واطراح اعضائه للاطماع ، فان اعماله ستكون فاتحة لعصر جديد تسود فيه الراحة والهناء على هذا العالم ، وتخيم السكينة والسلام على ربوع الارض فيحيى الناس حياة طيبة زهراء ، لا تزعجهم فيها عاديات الدهر ، ولا تقلقهم كارثات الزمان

هذا بعض ما ظهر في هذا العصر من الحوادث العظيمة ، التي تجلت فيها عظمة الله سبحانه وتعالى وجبروته ، وتمثل فيها جلاله وقدرته ، ليتدبر الناس تلك القامة والجلال التي تقف أمامها العقول حائرة ، والالباب واجمة . ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ، وربك يفعل ما يشاء ويختار

غسيل بيت الله المعظم

زاده الله شرفاً وتكريماً

ان مما كتبه الله تعالى من جليل نعمائه لعبده وابن عبده ، نجل سيد الثقلين ، وخادم الحرمين الشريفين ، جلالة سيدنا ومولانا الملك الحسين ، أن يسره في هذا اليوم ايضاً للقيام بما أمر به جداه الماجدين والنبيين الكريمين والرسولين الكريمين ابراهيم واسماعيل صلى الله عليهما وسلم ، اذ أوحى اليهما أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود . فكانت فاتحة أعمال جلالته في صباح هذا اليوم توجهه الى البيت الاقدس والحرم الانفس ـ حسب المعتاد في كل عام ـ للاحتفال بغسيل تلك البنية الشريفة ونوال فضيلة السجود بين يدي الملك المعبود في جوف بيت الله الذي ما من موضع شعرة فيه الا وقد سجد فيها نبي مرسل أو ملك مقرب أو صحابي جليل أو حبر من أحبار هذه الامة وعظماء هداتها

وقبل التوجه لهذا العمل القدسي استراح جلالة ولي النعم هنيهة في المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ثم نهض على بركة الله تعالى والذين في معية جلالته يسيرون خلفه وبين يديه اغوات الحرم وموظفوه حتى اذا بلغ الباب الشريف صعد على المدرج ، وكان في استقبال جلالته جناب الأوحد صاحب الاقبال الشيخ عبد القادر الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام ، فكان أول عمل قام به جلالته قيامه بالصلاة في المكان الذي صلى فيه جده الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى سائر جدران الكعبة فكان يصلي ركعتين لكل جهة من جهاتها الاربع ، حتى اذا انتهى من الصلوات والدعوات المستجابات بنضح ماء زمزم في تلك الارض الشريفة واخذ جلالته وكل الحاضرين يتشرفون بالاقتداء بخليل الله عليه السلام فيما أمره الباري عز وجل من تطهير بيته وكانت رائحة الند والعود يفوح شذاها في ذلك البيت المطهر طول تلك المدة وماء الورد ينشر عبيره من خلال ماء زمزم والناس من حول الكعبة وأمام بابها الشريف مزدحمون للتبرك بهذا العمل والاشتراك في مثوبته الجليلة

وعقب الانتهاء من ذلك عاد جلالته وسائر الحاضرين الى الصلاة امام تلك الجدران المباركة وبسط أكف الدعاء فيها المولى جلت قدرته بأن ينيل هذه الامة ما ترجوه من سعادة الدارين

وعاد جلالته بعد ذلك الى المدرسة الهاشمية فالديوان الملوكي ، والناس يتبركون بتلك الطلعة الهاشمية أعاد الله تعالى امثال هذا اليوم على جلالة الملك المهاب وسائر افراد الامة بالخير والسعادة والتوفيق

توجيه

رتبة أمير اللواء الرفيعة

لوكيل الحربية الجليلة

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام : انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه رتبة أمير اللواء الرفيعة في الدولة العربية الهاشمية لحضرة صاحب الجاه والاقدام الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة بناء على خدماته الحسنة واقداماته المشهودة فنتمنى له التوفيقات الربانية في كافة أموره الموكولة اليه ونؤمل من همته الثابتة تنظيم الجيوش العربية ورقي العساكر المظفرة الهاشمية ونهنئ حضرته بهذا التوجيه العالي الوجيه

قائممقامية ينبع

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة الملوكية الهاشمية بتعيين الشيخ مصطفى الخطيب وكيل قائم مقام (ينبع) سابقاً اصيلاً في القائممقامية المذكورة بناء على خدماته الحسنة وهمته المشهودة التي استوجبت شموله بهذا الالتفات الملوكي فنهنئه بذلك

وظائف تدريس منحلة

في معان والشوبك

كتبت الينا وكالة المعارف الجليلة أنه قد انحلت وظيفة معلم أول لمدرسة قضاء (معان الحجازية) وراتبها الشهري ستمائة قرش ووظيفة معلم أول لمدرسة قضاء (معان الشامية) وراتبها الشهري ستمائة قرش ووظيفة معلم لمدرسة ناحية (الشوبك) وراتبها الشهري اربعمائة قرش . فعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة لشيء من هذه الوظائف أن يراجع دائرة المعارف الجليلة ليجري اختباره وتعيينه بعد ثبوت كفاءته لديها

رسوم صيدية الحوت

في ثغر ضبا

جاءنا من وكالة المالية الجليلة بتاريخ ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ أنه بناء على الافادة الواردة من رئيس أموال جدة قد رسا مزاد رسوم صيدية الحوت في ثغر (ضبا) على الشيخ نصار أحمد ابو طالب من أهالي (الوجه) بمبلغ ٢٧٥٠ قرشاً لكامل سنة ١٣٣٧ . فكل من رغب في الزيادة تقبل منه لمدة ثمانية أيام على شرط أن لا تقل عن خمسة في المائة . وعلى الراغب في الزيادة أن يراجع وكالة المالية الجليلة في هذا الشان

الى اخواننا العرب

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة من قلم زعيم الطائفة الارمنية في العراق ونائب بطريقها ، وقد نشره في عدد ١٤ شوال سنة ١٣٣٦ في صحيفتنا جريدة (العرب) عقب عودته من مصر فآثرنا تلخيصه بما يأتي :

ان حوادث التاريخ تقص علينا اجمل القصص عن العلاقات القديمة بين العرب والارمن ، وقد كان من الارمن « اليعقوبيين » عدد غير قليل داخلاً في خدمة الخلفاء وكان فيهم الاطباء والرؤساء

اما في الايام الاخيرة فحسبي ان أقول : ان النكبات التي حلت بالامتين عقدت بينهما اواصر العطف والحنان واحكمت في قلوبهما روابط الود والاشفاق ، فمن حق ما تآلفت الامتان وتعاونتا على النجاح واشتركتا في رفع المكروه وجلب المحبوب فان الشكل يحب الشكل

ان سمو الشريف فيصل انقذ كثيراً من مظلومي الارمن وارسلهم الى ابيه الملك الجليل ، فوجههم الى مصر ، ولم يزل ايده الله يواصل عمله المبارك في انقاذ اولئك المنكوبين وابلاغهم مأمنهم ، فسن بذلك لقومه سنة حسنة وكان لهم مثلاً صالحاً .

وقد زودني بمكاتيب عديدة لكثير من مشايخ العرب يحضهم على مساعدة الارمن وايناسهم . وقد نلت حسن الحظ بلطفه الشريف اثناء اقامتي بمصر كما نلت حسن المودة والانعطاف من نبلاء الشعب العربي الكريم

وفضلاً عن ذلك فان بلاد العرب حاضرها وباديها التي لجأ اليها الارمن فنزلوا منهلاً خصيب ومنزل كريم قد وجدوا هنالك من معاونة العرب واحسانهم ما يجعلنا نشكر لهم ابد الدهر

وهذه الجرائد العربية والارمنية لا تزال تتوارد من مصر وهي حافلة باخبار الاحتفال بعيد الاستقلال العربي الذي تبادل به زعماء العرب والارمن عواطف المودة وتمكنت فيه بينهم قواعد المحبة . ومازالت تردد حينئذ صدى اقوال الخطباء الذين تكلموا عن العلائق الحسنة بين الامتين من قديم وحديث

وقد نصبت امام عيني في ارفع مكان الصورة التي فيها رسمي ورسم عدد من زعماء العرب والارمن وقد اخذت يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العربي فكانت عربون وفاء وتذكاراً خاء وتجديداً للعهود والمواثيق في ذلك اليوم الميمون

ومازلت اذكر في كل محفل وناد ما بيني وبين رجال العرب من العلائق المحضة والروابط القلبية واطري ذكر رجالهم اجمل اطراء وارفع لهم الوية الفخر والثناء

نائب بطريق الارمن في العراق

وهذا نص الكتاب الكريم الذي انفذه جلالة الملك المعظم الى بعض مشائخ العرب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

« من الحسين بن علي ملك البلاد العربية »
« وشريف مكة واميرها الى الامراء الاجلاء »
« الاماجد الأمير فيصل والأمير عبد العزيز »
« الجربا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته »
« امابعد صدرت الاحرف من ام القرى بتاريخ »
« ١٨ رجب ١٣٣٦ نحمد الله الذي لا اله »
« الا هو اليكم ثم نصلي ونسلم على نبيه وصحبه »
« وسلم ونخبركم بأنا والثناء له تبارك وتعالى »
« بصحة وعافيه ونعمة من فضله شافيه وافيه »
« اسبغ الله علينا واياكم سوابغ نعمه وان »
« المرغوب تحريره الحافله على كل من تخلف »
« بأطرافكم وجهاتكم وبين عشائركم من »
« الطائفة اليعقوبية الارمنية تساعدوهم »
« على كل امورهم وتحافظون عليهم كما تحافظون »
« على انفسكم واموالكم واباتكم وتسهلون »
« كل ما يحتاجون اليه في ظعنهم واقامتهم فأنهم »
« اهل ذمة المسلمين والذي قال فيهم صلوات الله »
« عليه وسلامه من أخذ عليهم عقال بعير كنت »
« خصمه يوم القيامه وهذا من اهم ما نكلفكم »
« به ونتظره من شيمكم وهممكم والله يتولانا »
« واياكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله »
« وبركاته » الختم الكريم

العلم الواحد

أبني الشآم أتم ربكم لكم … ماتشدوه من الفلاح الكامل
لم يبق غير جهادكم ان تمثلوا … فالأرض قد بسطت لجهد العامل
قد كنتم شعباً وكنتم دولة … عزت على الأيام والمتطاول
بسم الزمان لها فدبت كفها … للغرب واتسعت بهذا الساحل
أيام كان البحر منبسطاً لكم … والبر متسعاً لسير السابل
ايام جالت في البحار شراعكم … خفاقة الاعلام صولة صائل
ايام كان السلم في غرناطة … بدرا يشع بنوره المتكامل
ايام كان البحر بحركم بلا … خصم يعارضكم به او خاتل
ايام ملك الشام ملك خالص … لكم وكان بكم عظ الآمل
هل ترجعون لنا القديم مجدداً … بتلوته رغم الزمان الباخل ؟

اجماعة البلنار اطول منكم … باعاً لارجاع القديم الزائل
ام ان جمع الروم أكثر منكم … بين الورى فضلاً لدى المتفاضل
كانوا كما كنتم رعايا دولة … ذهب الشقاق بملكها المتخاذل
واليوم قد بلغتم ما بلغوا … بالامس قبلكم بحد الذابل
لايخدعنكم الكذوب بافكه … فيضلكم من قصدكم بالباطل
سيروا على نهج الحقائق قبل … واستبروا بالنبر شأن العامل
امل بكم ان لاتضيعوا سؤلكم … متناصبات دون ادنى طائل
فتحت لكم اعلامكم سبل الهدى … وتكفلت لكم برفع الحائل
اعلام مكة والعراق وسورية … في واحد فرد كبير شامل
سنعزه علناً ونرفع شأنه … رغم المصاعب والزمان المائل

فرنسا : دسمبر سنة ١٩١٨ — ابراهيم سليم نجار

انعقاد مؤتمر الصلح

الجلسة الاولى الكلية

لمؤتمر الصلح

كانت كل المساعي والمفاوضات التي جرت حتى الآن في المسائل السياسية العامة بين دول الحلفاء من قبيل التوطئة ، فكانت لذلك مظاهر متعددة بعضها بشكل زيارات وسياحات وبعضها بشكل (مجلس حربي أعلى) وبعضها بشكل اجتماعات في وزارات الخارجية .... الخ الخ

وها قد انتهى هذا الطور من المفاوضات ودخلنا في طور أهم واشمل بانعقاد جلسات المؤتمر ، ومع ان المؤتمر المذكور هو مؤتمر الصلح الذي يعول على قراراته ويقضي به شؤون المستقبل فان جلساته لا يحضرها الالمان وسائر مندوبي دول الاعداء ، بل هو تمهيدي تقرر فيه مندوبو الحلفاء شروط الصلح - كما قرروا قبل ذلك شروط الهدنة - ثم يعرضون هذه الشروط على دول الاتحاد الجرماني ولا نظن أن عرضها عليهن يغير شيئاً من جوهر قرارات المؤتمر

ولقد كان موعد انعقاد الجلسة الاولى الكلية لهذا المؤتمر التمهيدي يوم الخميس ١٤ ربيع الثاني الجاري ولكن الازمة الوزارية في ايطاليا دعت رئيس الوزارة الايطالية للسفر الى (رومة) فكان سفره سبب تأخر تلك الجلسة الى يوم السبت ١٦ ربيع الثاني

والمفهوم من البرقيات التي أذيعت من موضوع الجلسة الاولى أن المسيو بوانكاريه افتتحها بخطبة ترحيب ثم جرت الانتخابات للرئاسة فانتخب المسيو كلنسو رئيساً للمؤتمر والرئيس ويلسون والمستر لويدجورج وسائر رؤساء الوزارات وكلاء للرئيس ثم يعقب ذلك اعلان المؤتمر استحسانه لفكرة (جمعية الامم) وتأجيل البحث النهائي فيها الى الدور الاخير من أدوار المؤتمر ، وبعد هذا انتقل أعضاء المؤتمر الى البحث في شؤون روسيا الحاضرة ومؤازرة خصوم البلشفية هناك

هذا وان ما ورد حتى الآن من التفاصيل ليس الا نزراً قليلاً ومتى اطلعنا على تفصيل أوفى نوافي قراءنا به ان شاء الله تعالى

عدد مندوبي الدول

في مؤتمر الصلح

سيأتي في الكلام على (مجلس الحرب الاعلى للحلفاء) الى ان مسألة تعيين عدد مندوبي الدول في مؤتمر الصلح كانت في جملة المسائل التي اشتغل فيها ذلك المجلس . والظاهر ان هذه المسألة كانت موضوع أخذ ورد ، فاقترح الفرنسويون ان يكون بين الدول تفاوت في عدد مندوبيها بقدر ما كان لها من المساعي والتأثير في الحرب فيكون لبعض الدول خمسة مندوبين ولبعضها ثلاثة ولبعضها اثنان ولكل دولة صغرى مندوب واحد ، ثم تم الرأي على انه لا بأس بتعدد المندوبين من كل دولة في المؤتمر بشرط ان لا يكون لاي دولة اكثر من صوت واحد مهما كان عدد اعضائها .

ولكن دولة بريطانيا العظمى المشهورة باحترام مستعمراتها واطلاق الحرية لها في ادارتها الداخلية سارت من بداية الحرب سيرة خاصة مع تلك المستعمرات فكانت تأخذ رأي مندوبين في الشؤون العظمى وتعد كل واحدة منهن في حكم الدولة المنفردة رغم انتظامها في عقد الامبراطورية البريطانية . وكما انها كانت تجعل لمستعمراتها تلك المكانة الجليلة أثناء الحرب كذلك كانت مصممة على أن يكون لتلك المستعمرات مندوبون ينوبون عن كل واحدة منها في المداولة في هذه القضية البشرية الكبرى . فلما تقرر أن يكون لكل دولة صوت واحد نالت كل واحدة من هذه المستعمرات صوتاً . وبذلك أصبح للامبراطورية البريطانية سبعة أصوات : واحد لنفس بريطانيا وواحد للهند وواحد لاوستراليا وواحد لكندا وواحد لنيوزلاندا وواحد لجنوب افرقية وواحد لنيوفوندلاندا

هذا من جهة الاصوات التي تكون للحكومات المشتركة في المؤتمر ، واما عدد الاعضاء والمندوبين من كل دولة فقد تقرر انه على الوجه الآتي :

٥ بريطانيا العظمى	٥ الولايات المتحدة الامريكية	
٥ فرنسا	٥ ايطاليا	
٥ اليابان	٣ البرازيل	

واثنان لكل من اوستراليا وكندا وجنوب افرقية والهند والبلجيك والصين واليونان وبولونيا والبرتغال وشيوخ الصقالبة ورومانيا والصرب وكل من الدول الاخرى يكون لها مندوب واحد

التشكيلات التابعة لمؤتمر الصلح

« مجلس الحرب الاعلى »

للحلفاء مجلس عسكري تابع لمؤتمره يتذاكرون فيه بالامور التي لاحاجة الى اشتراك كل مندوبي الحلفاء في المفاوضة بشأنها . وكان هذا المجلس يجتمع من قبل انعقاد مؤتمر الصلح ويحضره مندوبو بريطانيا العظمى وفرنسا وامريكا وايطاليا سواء في ذلك رجال الحرب منهم أو رجال السياسة . ومن أهم المسائل التي تفاوض فيها هذا المجلس قبل انعقاد المؤتمر مسألة تمديد الهدنة التي ورد ذكرها في برقيات اليوم ومسألة عدد المندوبين لكل دولة في مؤتمر الصلح وتعيين الأجراءات والاعمال التي يشتغل فيها المؤتمر أثناء انعقاد جلساته الى غير ذلك من الامور التمهيدية

« المجلس البريطاني »

للبريطانيين في خارج مؤتمر الصلح مجلس خاص بمندوبيهم ومندوبي مستعمراتهم يسمونه (مجلس الحرب الامبراطوري) ووظيفة هذا المجلس المناقشة فيما بين مندوبي بريطانيا العظمى ورجال مستعمراتها في نتيجة المفاوضات التي تجري في مؤتمر الصلح أو في مجلس الحرب الاعلى للحلفاء ، والمذاكرة في المسائل التي يرى البريطانيون عرضها على المؤتمر والشكل الذي يتفقون على عرضها به

« اللجان الامريكية » :

أذاعت شركة البرقيات الامريكية برقية من باريس يوم ٩ ربيع الثاني بأن اللجنة الامريكية لمفاوضات الصلح نشرت بياناً عاماً عن اقسام هذه اللجنة وأعمالها . ويعلم من هذا البيان أن الاشراف العام على جميع أعمال المندوبين الامريكيين ومساعديهم يجري برئاسة المستر (جوزف غرو) رئيس قسم الشئون الغربية الذي اتخذ له مركزاً في فندق (جريون) في باريس

وتنقسم اللجنة الامريكية الى أربعة أقسام وهي :

١ - قسم السكرتارية
٢ - قسم المستشارين الفنيين
٣ - قسم المخابرات
٤ - قسم التنفيذ

فالسكرتارية هي التي تصدر عنها المراسلات النيابية . والمستشارون الفنيون يتألفون من ضباط البر والبحر الاخصائيين في المشاكل المختلفة التي تعرض على اللجنة . وأما قسم المخابرات فيحتوي على خبراء في المسائل الجغرافية والسياسية والاقتصادية . والقسم التنفيذي فيه ضباط يراقبون موظفي الطباعة والنقل

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بريطانيا فى البحر الابيض

لوندرة ـ فى ١٧ ربيع الثانى

علم أن فى نية الحكومة البريطانية اعادة أسطول البحر الابيض المتوسط الذي سيكون مؤلفاً من وحدات قوية جداً ... وقد صدرت الاوامر باعداد اسطول يتم انشاؤه فى ظرف سنتين ويكون مؤلفاً من الوحدات الآتية أسماؤها :

(دوك دوفير)، (بانبو)، (مالبروغ)، (امبروردي زند)، ومن المدرعة (كنادا)

تسريح الجيش الانكليزى

لوندرة ـ فى ١٤ ربيع الثانى

صرح الوزير السر (اريك جديس) بأن المارشال (هيغ) والمستر (ونستون تشرشل) وزير الحربية والطيران يبحثان بكل تدقيق واهتمام فى أسرع الوسائل المؤدية الى تسريح الجيش. ومع كل هذا الاهتمام فى أمر التسريح فانه سوف لايكون عاماً بصورة مطلقة بل يكون تدريجياً بحيث يبقى لدى الحكومة جيش قوي تعتمد عليه عند الضرورة

بين انتهاء التسريح وانتهاء المؤتمر

لوندرة ـ فى ١٧ ربيع الثانى

علمت جريدة (التيمس) ان من المحتمل أن تبقى الحكومة البريطانية ... ١٠٠٠ جندى تحت السلاح الى أن يتم التوقيع على اتفاقيات مؤتمر الصلح

السعى لحل مشكلة التسريح

لوندرة ـ فى ١٧ ربيع الثانى

صرّح المستر (بونارلو) ـ وزير أمانة الختم والزعامة فى مجلس النواب ـ بأنه سيغادر (باريس) متوجهاً الى (لوندرة) حيث يرأس مجلساً ينعقد فى وزارة الحربية البريطانية يوم ٢١ الجاري. والمأمول أنه على أثر مداولات هذا المجلس تحل مسألة تسريح الجيش البريطانى حلاً نهائياً

شروط اطالة الهدنة

استردام ـ فى ١٥ ربيع الثانى

جاء فى برقية صادرة من (برلين) ان من الشروط التى اشترطها الحلفاء على ألمانيا لاطالة أمد الهدنة الأمور الآتية :

١ ـ وجوب تسليم ألمانيا لدول الحلفاء ... ٥٠ ماكنة زراعة من صنوف مختلفة ، وأن يكون التسليم فى هذا اليوم (١٥ ربيع الثانى)

٢ ـ معاقبة الاشخاص الذين ألحقوا الاذى بأسرى الحرب فى ألمانيا أو كانوا سبب الحاق الاذى بهم

٣ ـ أن يكون للحلفاء حق احتلال قسم (قلعة ستراسبورغ) الالمانية المشتمل على حصون الساحل الايمن من نهر (الرين) مع قطعة أرض مستطيلة على مسافة تتراوح بين خمسة كيلو مترات وعشرة كيلو مترات داخل أراضي ألمانيا مما يلى تلك الاستحكامات والحصون ، وذلك على سبيل الضمانة

بقية الغواصات والاسطول الالماني

باريس ـ فى ١٥ ربيع الثانى

أذيع أن فى جملة الشروط التى أخذها الحلفاء على ألمانيا لاطالة مدة الهدنة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء مابقى فى المراسى الالمانية من الغواصات ، وأن تدمر الغواصات التى لاتزال فى دور الصناعة وانهاء انشاؤها ، وان توضع السفن الباقية من الاسطول الالمانى تحت تصرف دول الحلفاء

توقيع اتفاقية اطالة الهدنة

استوكولم ـ فى ١٥ ربيع الثانى

علم من (برلين) ان الاتفاق الذي حصل بين ألمانيا ودول الحلفاء على اطالة الهدنة قد امضى عليه من جانب الالمانيين الهر (ارزبرغر) وكان ذلك فى (تراف) بعد ظهر يوم ١٠ من الشهر الماضي

علماء الحقوق ومسئولية الامبراطور السابق

باريس ـ فى ١٦ ربيع الثانى

صدر تقرير عظيم الاهمية مكتوب بقلم المسيو (لرنود) من اساتذة الحقوق الاقدمين والمسيو (دى لابراديل) مدرس علم حقوق الدول بالجامعة الفرنسوية فى باريس . وقد نشر مؤتمر الصلح هذا التقرير بصورة رسمية لما تضمنه من البراهين القانونية على مسئولية الامبراطور السابق فيما يتعلق بالجرائم العامة التى ارتكبت مدة الحرب . ومن مقتضى هذا التقرير انه يجب استحضار الامبراطور السابق بنفسه لاستجوابه فيما يخصه من الجنايات التى ارتكبها الجيش الالماني فى المدة التى كان فيها تحت قيادته

مقتل روزا لوكسبورغ

أمستردام ـ فى ١٦ ربيع الثانى

مما جاء فى المذكرة الرسمية عن مقتل (ليبنخت) و (روزا لوكسمبورغ) انه فى ساعة اطلاق الرصاص على ليبنخت عند محاولته الفرار هجمت الجماهير على روزا لوكسمبورغ وأطلق احدهم النار عليها فقتلها وحملها آخرون وتواروا فى الظلام . وقد أمرت الحكومة بتوقيف ضابط الحرس لانه قصر فى حماية (روزا) من اعتداء الجمهور عليها

الالمانيون وحزب سپارتاكوس

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الثانى

على أثر الحملة التى انتهت بهما مساعى (ليبنخت) و (روزا لوكسمبورغ) أصبح من الواضح أن الحكومة الالمانية والشعب الالماني عازمان عزماً أكيداً على الخلاص من حزب (سپارتاكوس) وحركته ، وعلى هذا فانه لم يبق مانع يحول دون الشروع بالانتخابات للمجلس القومى ، وبذلك سوف تحصل ألمانيا على السلام

مظاهرة الحكومة فى برلين

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الثاني

أقامت الحكومة الالمانية مظاهرة عظمى فى (برلين) استعرضت فيها المدافع الضخمة والمدافع السريعة والسيارات المدرعة والدبابات الحربية واستعرضت ايضاً قواتها العسكرية بالمدافع الرشاشة

منشور القائد العام الالماني لجيوشه

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الثانى

ان الهر (نوسك) القائد العام للقوات الالمانية أصدر منشوراً قال فيه : « يجب على الجيوش الالمانية أن تقوم بواجب الدفاع عن الحرية الشخصية ، وعن حقوق التملك التى لاصحاب الاملاك ، ومن حرية الصحف . ويجب على رجال الجيش أن لايتعرضوا لشئ من حرية الانتخابات للمجلس القومى ، وأن يصادروا السلاح من كل شخص يحاول التعرض لهذه الحقوق المقدسة »

الاطمئنان فى ألمانيا

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الثانى

كان للعمل الذي قامت به الحكومة الالمانية والمنشور الذي أصدره القائد العام الالمانى تأثير عظيم لحصول الطمأنينة فى نفوس الشعب

وفاة امير انكليزي

لوندرة ـ فى ١٨ ربيع الثاني

توفى الامير جون . وكان فى السنوات الاخيرة قد اصيب بضعف شديد احتاج فيه الى انقطاع اشخاص متعددين للعناية به . ولم يكن يستطيع أن يشترك مع اركان الاسرة المالكة فى الظهور بالاحتفالات العامة . فظل معتزلاً فى قصره بنروكور . وسيحتفل بتشييعه احتفالاً خاصاً فى ساندرينغام نهار غد . وستشترك المعابد كلها فى اعلان وفاته

العدد ٢٥٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

انت الخصم والحكم

انا مقطمنا الاغر في عدده ٩٠٧٠ مخطبت سواس عالمنا المدني انصار العدالة وحفظة حقوق البشرية . ولا يخاف قرائنا الكرام ما لها رأينا الاتيان بها سيما الملاحظات التي ادرجها في ذلك العدد وفي عدده ٩٠٧٦ وملخص

كيف يحكم العالم

لندن — في ٢٨ ربيع الثاني

قال الجنرال سمطس في رسالته عن مؤتمر الصلح القادم ان هذا المؤتمر يجب ان يعد نفسه كالجلسة التمهيدية الاولى لجمعية الامم . ثم اشار الكاتب الى الشعوب التي كانت خاضعة لامبراطوريات روسيا وتركيا والنمسا الماضية فقال بعدم جواز ضم هذه الشعوب الى ممالك اخرى . ثم قال ان بعض هذه الشعوب صالح للحكم الذاتي وبعضها لا يستطيعه . ففي الحالة الثانية يجب ان يعهد في الادارة الى سلطة خارجة عنه وتكون السيطرة لجمعية الامم ولكنها لا تباشرها رأساً لان الاختبار اثبت ان الادارة الدولية المشتركة لم تف بالمرام في كل مكان جربت فيه ولم تنتج سوى الشلل المقرون بالدسائس . ولهذا يجب ان يعهد الى دولة واحدة في النيابة عن جمعية الامم لتتصرف باسمها . ويشترط في هذه الانابة ان يخول الشعب حق تعيين الدولة التي يفضلها مع ان هذا لا يتم حيث استفتاء الشعب المذكور مستحيل . وتحفظ جمعية الامم لنفسها السيطرة العليا (الاخيرة) فيحق لشعب بلاد محكومة على هذا المنوال ان يستجير بها اذا اسيء حكمه . وتتبع سياسة الباب المفتوح (اي حرية التجارة لجميع الدول على السواء) في كل بلاد يكون حكمها من هذا القبيل

ثم بحث الجنرال سمطس في مستقبل البلدان القريب بحسب مشروعه فالمستقبل دول جديدة يكون الحكم فيها لها كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وصربيا الكبرى وينشأ عدد كبير من البلدان التي تتمتع بالاستقلال الداخلي وتطلب الصداقة والمشورة والمعونة من الدول الكبرى وتكون خاضعا [illegible] عدد من البلدان التي تديرها دولة من الدول ويكون لجمعية الامم الاشراف على الجميع . قال الجنرال سمطس وهذا النظام يشبه نظام الحكم في الامبراطورية البريطانية وهو النظام الذي اسفر من نجاح عظيم . ونوه الكاتب بوجوب اجتناب التطرف في امرين احدهما جعل جمعية الامم عبارة عن دولة عظمى والآخر جعلها جمعية مناقشات . واقترح ان يؤلف مجلس جمعية الامم من مندوبي الدول الخمس العظمى وهي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان على ان تنضم المانيا اليها متى صارت صالحة لذلك مدنية وينضم الى هؤلاء المندوبين اربعة مندوبين آخرين يختارون من طائفتين (طقمين) تتألف الواحدة من الدول المتوسطة التي تلي الدول العظمى كاسبانيا والمجر وتركيا وروسيا الوسطى وبولونيا وصربيا الكبرى الخ والاخرى من جميع الدول الصغرى فينتخب من كل طائفة مندوبان ويصير عدد المندوبين في مجلس جمعية الامم عشرة متى قبلت المانيا فيها وعلى هذا تكون الاكثرية التي للدول العظمى في هذا المجلس اكثرية يسيرة جداً (واحد فقط) روتر

***

وجاء في العدد ذاته ما يأتي :

خطبتا وزيرين

جاءتنا الصحف الانكليزية الصادرة يوم ٢٧ ربيع الاول بخلاصة الخطبتين اللتين خطبهما المسيو كلنسو والمسيو بشون في مجلس النواب الفرنسوي مساء يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول وجاءتنا البرقيات بمقتطفات منهما من قبل فاقتبسنا منهما بعض ما يهم القراء الاطلاع عليه مما لم يسبق نشره عندنا . فقد قال المسيو كلنسو في عرض كلامه عن زيارة الرئيس ولسن له والحديث الذي دار بينهما ما [illegible]

قال لي الرئيس ولسن : « اني احاول اقناعك وعتمل ان تكون انت الذي تقنعني . وليس ثم ما يزيدني ميلاً الى مواصلة المفاوضات التي تؤدي الى نتائج كهذا الشعور »

ودار بيننا الكلام على مسألة حرية البحار وخاطبني الرئيس فيها فقلت له « ان المسألة معقدة » ثم اطلعته على حديث وجيز دار بيني وبين المستر لويد جورج فقد قال لي المستر لويد جورج ذات يوم : « هل تعترف انه ما كان في طاقتكم ان تواصلوا الحرب لولا الاسطول البريطاني » فاجبت بالايجاب . ثم قال لي المستر لويد جورج « هل تقبل شيئاً يمنعني من تكرار مساعدة الاسطول لكم اذا اقتضت الحال ذلك » فقلت كلا

ثم استطرد المسيو كلنسو الكلام فقال مخاطباً النواب وهل كنتم تفضلون ان لا اقول للرئيس ما قلته له ومن ولا يمكنني ان انكر فضل انكلترا وجميلها فاني لما قلت ذلك للرئيس قال لي « اني استحسن ما قلت لي الآن . فعلى كل منا ان يحافظ على حريته »

***

وتكلم المسيو بشون عن حقوق فرنسا في سورية ولبنان وكيليكية (ولاية اطنة) وقال انها حقوق قائمة على تقاليد تاريخية واتفاقات وعقود وعلى اماني اهالي تلك البلدان ايضاً فقد اظهروا ميلهم لفرنسا من مدة طويلة

واشار الى اتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى على آسيا الصغرى فقال : « نعم انا نعترف بالحرية التامة والحقوق التي لمؤتمر الصلح بان يتصرف في هذه الاتفاقات كما يستصوب . ولكن بريطانيا العظمى وفرنسا مقيدتان بهذه الاتفاقات . والحقوق المعترف بها فيها حاصلة بين بريطانيا العظمى وبيننا »

ورد الوزير على بعض الاشتراكيين الذين قاطعوه واعترضوا عليه باقوال قالها المسيو ريان وهو وزير الخارجية فقال المسيو بشون « ان المسألة لا تحتمل تفسيرين وانه فيما يختص بحقوق فرنسا في آسيا الصغرى وهي الحقوق التي بلغت من العمر قرناً كاملاً سعى ليعقد مع الحلفاء اتفاقاً سابقاً لكي لا تكون هذه الحقوق موضوع مناقشة في مؤتمر الصلح . فهذه الاتفاقات ستعرض على مؤتمر الصلح ويناقش اعضاؤه فيها ولكن المحقق ان بريطانيا العظمى ستوافق عليها لانها امضتها »

ثم تكلم الوزير بايجاز عن مصالح فرنسا في ارمينية ومصير المستعمرات الالمانية وقال ان هذه مسألة سيبحث فيها في بريطانيا العظمى وفرنسا . وعن المغرب الاقصى حيث تخلصت فرنسا من القيود الدولية التي قيدها بها مؤتمر الجزيرة — انتهى

تعليق المقطم

وقد فسر المقطم ما جاء في خطبة الجنرال سمطس فقال في (خلاصة اخبار الحرب) من ذلك العدد :

وقد قسم الجنرال سمطس البلاد المحررة واشباهها الى ثلاثة اقسام فقال ان القسم الاول يتألف من البلدان التي تستطيع ان تتولى حكم نفسها بنفسها ويكون لحكوماتها السيادة المطلقة في بلادها وضرب لذلك مثالاً من البلدان الاوربية الجديدة كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وصربيا الكبرى اي التي ضمت اليها كرواتيا وسائر بلاد اليوغوسلاف . ومثاله هذا يشمل جميع البلدان التي من هذا القبيل في اوربا

أما القسم الثاني فهو الذي يتمتع بالاستقلال الداخلي برعاية الدول العظمى ومعونتها ومصادقتها ولم يضرب الجنرال مثلاً لهذه ولكننا نعتقد انه يريد البلدان التي خرجت من حكم تركيا كارمينية ولانسمى غيرها الآن . وقدنشرنا في غيرهذا المكان فصلاً عن ارمينية الجديدة يحسن بقراء هذه الخلاصة ان يطالعوه

اما القسم الثالث فهو الذي تتولى احدى الدول حكمه مباشرة ولم يضرب مثلاً له ولكنه عنى به ما كان من قبيل المستعمرات الالمانية

وقدنوه الجنرال سمطس بمبدأ سياسي اداري يوافقه عليه كل من استوعب التاريخ الحديث في اوربا وآسيا وافريقية وهو ان الادارة الدولية المشتركة لم تكن مقرونة بالنجاح في كل مكان جربت فيه فلايجوز ان تعاد تجربتها الآن . ولا يبقى لجمعية الامم من سبيل الى حكم البلدان التي ستتخذ على عاتقها مهمة حكمها الا ان تنتدب لكل بلاد دولة تحكم بلاداً باسم جمعية الامم وتحت رعايتها ورقابتها ويحق لسكان هذه البلاد ان يختاروا الدولة التي تنوب من جمعية الامم في حكمهم ويحق لهم اذا جار عليهم حكامهم من رجال تلك الدولة ان يستجيروا بمجلس جمعية الامم الذي وصف الجنرال سمطس تأليفه ويرفعوا شكواهم اليه لينصفهم من الذين يجورون عليهم اويعتدون على حقوقهم

بقي لنا ان نسأل هل ثمين هل المشروع خاطر خطر للجنرال سمطس وهو ينشره على تبعته اوهو اعراب عن رأى رسمي يراد بنشره الوقوف على رأي جمهور الامم ومندوبي الدول في مؤتمر الصلح فهذا سؤال لايسعنا الاجابة عنه الآن ولكل مقام مقال

***

تعليق آخر للمقطم

ثم قال المقطم في عدده ٩٠٧٦ مانصه :

نشرنا في المقطم أمس اقوال وزيرين شهيرين من كيفية حكم البلاد التي حررها الحلفاء من رقبة حكوماتها السابقة فاهتم القراء بمقابلة ماجاء في البيانين لما بينهما من التباين في المبدأ الاساسي وخاطبنا كثيرون في هذا الموضوع ، فرأينا ان نعود الى البحث فيه اليوم

يقول المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا ان لدولته حقوقاً ومصالح في سورية ولبنان وكيليكية وان هذه الحقوق معترف بها من جانب بريطانيا العظمى ومع ان المسألة ستعرض على مؤتمر الصلح فان بريطانيا العظمى لايسعها الا الموافقة على ماتطلبه فرنسا لان الحكومة البريطانية أمضت معاهدة بذلك . والوزير يشير طبعاً الى المعاهدة التي امضيت في لندن سنة ١٩١٦ وهي التي اشار اليها السير مرك سيكس والمسيو فو في الخطبتين اللتين خطباها في باريس انعقدت الجمعية المعروفة فيها سنة١٩١٧ . اي ان المسيو بيشون يستند الى حقوق مالية وتقاليد ادبية تاريخية ومعاهدة بين دولتين اوثلاث دول ويرى ان هذه اساس كاف للبت في مصير البلدان

اما الجنرال سمطس فخلاصة رأيه ان البلاد التي تحررت من رقبة حكامها السابقين ان تختار الدولة التي تنوب عن جمعية الامم لحكم تلك البلاد

والفرق بين الرأيين ان المسيو بيشون مع اعترافه بركن الميل من جانب اهل البلاد يرى ان تعيين نوع الحكم والدولة التي تباشره يتوقف على ما للدولة من الدول من الحقوق المادية والتقاليد الادبية من غير تعريف مقدارها . والجنرال سمطس يرى ان هذا التعيين هو حق لشعب البلاد وله ان يختار الدولة التي تتولى مساعدته وارشاده بالنيابة من جمعية الامم كما اثبتت اللجنة الارمنية في مشروعها الذي قدمته الى مؤتمر الصلح ونشرناه في المقطم امس

وليس غرضنا ان نحكم بين هذين الرأيين فالحكم القاطع فيهما سيكون لمؤتمر الصلح فمؤتمر الصلح سيحكم في مسألة المعاهدات السرية حكماً نهائياً فاما أن يؤيدها ويوافق على بقائها بحيث نظامها واما ان يقضي على هذا النظام قضاء مبرماً باغى المعاهدات الموجودة ويمنع ابرام اشباهها في المستقبل

وعندما ان يتصرف المؤتمر في هذه المسألة يكون عنوانا لما هو منتظر لقراراته من النجاح اومن الخيبة فاما ان يسير بالعالم في سبيل الارتقاء والسعادة والهناء والسلام واما ان يكون نصيبه بعد سنين معدودة نصيب مؤتمري برلين وفينا

[القبلة] :

لا ريب ان من تأمل قولنا في عددنا ٢٤٨ علم اننا شاركنا مقطمنا الاغر فيما صرحنا به من أن مؤتمر صلحنا سيبحث في أمور ذات مساس بحياة ومماة أمم وشعوب بصورة لايمكن تعديل ما يقتضي تعديله الا والعياذ بالله بعد حرب هائلة . ولا شك ان هذه المشاركة هي من قبيل توارد الخواطر نكتفي بهذا التعبير ولا نتجاوزه الا ان ضرورة الرغبة في تطبيق معنى التحرير الذي اتفق الحلفاء عليه وصرحوا به غير مرة اتفاقاً وتصريحاً نهائياً وارادوه بالشعوب ثم تركهم على شأنهم تحت ادارة دولة ينتخبها الشعب وكل ما هو في معنى ما اشير اليه اعلاه

ويزداد معنى التحرير غموضاً قوله واذا حصل تعدى على ذلك الشعب أن يستجير بمجلس جمعية الامم ويرفع شكواه اليه لينصفه من الذين جاروا عليه أو اعتدوا على حقوقه . ونعيذ الحلفاء وعزمهم بالله ان يعتدوا فهمتهم بذلك مثل تلك المسوغات وسيلة لما نتيجته الاساس شرف تلك التصريحات والتنويهات امام الانسانية سيما وان الشعوب التي يراد بها التحرير هي قادرة على تأسيس بلادها وابسط دليل على هذا ارمينيا التي تطالب في تقريرها مظاهرة الحلفاء فانها لم تبحث الا في تأسيس الشرطة وما يكون فيه الانضباط الداخلي الامر الذي لايحتاج الا الى اشهر معدودات وعلى هذا فليس من استطاعة البشر ان يحكم على كرته وهو يرى روسيا لا بل برلين وما صارت اليه برلين

ولا يستغرب ان قلنا اخذ منا التردد مأخذه من تصريحات أم الصحف النفيس القراء ونقلها مقطمنا الاوضح في عدده (٩٠٣٨) من جمل باهرة ورأيناه في كثير من الصحف العربية الذي من جملته قولها :

« قد اتضح لنا ان خطتنا المتسلسلة منذ القدم في اسناف تركيا ضد اعدائها لم تكن صالحة ولاجديرة بالاستمرار فلم يكن لنا بد من ايجاد قوم أحرار يقضون على مناسبة السلطنة العثمانية ويحلون في اعتبارنا ويحتلونها . اولئك الاحرار قد وجدناهم وهم العرب »

اخذ منا التردد مأخذه في تصريحات أم الصحف الآنفة وعلى معنى ماقاله القائد الهمام الجنرال سمطس وسواء ان كانوا يقصدون بذلك المرء ؟ ولله الامر من قبل ومن بعد

قدوم

وصل الى بلد الله الحرام في صباح هذا اليوم بقصد زيارة هذه البقاع المقدسة والاماكن الشريفة نحو ألف ومائتي شخص من الجنود الهندية الاسلامية التي كانت مرابطة في الميادين الشرقية يصحبهم نحو ستين ونيف من ضباطهم . وقد كانوا جميعاً قادمين بلباس الاحرام ، وباشروا في وقت الضحى الطواف بالبيت الشريف والسعي بين الصفا والمروة

واتصل بنا أنهم سيلبثون بين ظهرانينا نحو أسبوع أو مدة تقرب من ذلك يتبركون فيها بمهابط الوحي ومآثر الهدى الى أن تحضر الباخرة المخصصة لايصالهم الى أوطانهم

وقد احسنت البلاد وحكومتها السنية وفادتهم ورحبت بهم الترحيب الذي تقتضيه الاخوة الاسلامية كتب الله لهم السلامة في الحل والترحال

***

ووافى البلد الامين ايضاً منذ يومين عائداً من الديار الشامية حضرة صاحب المزايا الشيخ رضا الصائغ . وقد نال شرف الالتفات السامي فنهنئه بذلك

موءتمر الصلح

وعدنا قراءنا في العدد الماضي بموافاتهم بتفصيل ماداد في الجلسة الاولى من مؤتمر الصلح التمهيدي ووفاء بالوعد نقول : ان الجلسة انعقدت عصر يوم السبت ١٦ ربيع الثاني فاحتشدت امام وزارة الخارجية جماهير عظيمة بينهم رجال الصحف ورجال السينما والتصوير . فكان المندوبون يجتازون في وزارة الخارجية قاعة المؤتمر ثم قاعة السفراء حتى يصلوا الى « قاعة الساعة » فيجلسون في أماكنهم حيث توجد على كل مقعد بطاقة صغيرة بيضاء طليت أطرافها بالذهب

وقد أجمعت البرقيات على أن المؤتمر كان له مظهر خاص بهيج بوجود مندوبي الامة العربية ومندوبي البلاد الهندية وهم بعمائمهم البديعة

ولما دخل الرئيس ويلسون صدحت له الموسيقى وبمثل ذلك استقبل المسيو بوانكاره

وكان لمندوبي الصحف مكان خاص في الرواق المؤدي الى « قاعة الساعة »

وما لبث المسيو بوانكاره ان دخل الى القاعة وسار مسرعاً الى مجلس الرئاسة والقى خطبة الافتتاح بصوت جهوري وكان المندوبون في خلال خطبته واقفين . وفي اثناء الخطبة دخل المستر لويد جورج وبعد انتهاء الخطبة قام احد التراجمة فتلا ترجمتها بالانكليزية

وكان عدد المندوبين ٧٢ مندوباً بشكل نصف دائرة يتوسطهم المسيو بوانكاره وعلى يمينه الرئيس ويلسون والمندوبون الامريكيون وعلى يساره المستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون . ووراء المسيو بوانكاره كاتم الاسرار . وفي الطرف الثاني جلس الكتاب المختزلون . ومساعدو كاتم الاسرار على مكاتب وضعت على الجوانب وهذه القاعة من اجل القاعات وسميت « قاعة الساعة » لساعة بديعة موضوعة خلف مقعد الرئيس

﴿ خطبة الافتتاح ﴾

« ان اختيار باريس لعقد مؤتمر الصلح يعد بمثابة تحية موجهة من جميع الامم المتحالفة للبلاد التي أصابها من ويلات هذه الحرب بأبنائها وأموالها اكثر مما أصاب سواها

ان العالم يعرف منشأ هذه الحرب ، فهو تعمد من دولتي اوربا الوسطى المانيا والنمسا اللتين وضحت اليوم مكايدهما أتم وضوح . ولكن المجهودات التي بذلتها فرنسا وانكلترا وروسيا كسرت شرة ذلك الجنون ، جنون الكبرياء . ثم نزلت الدول واحدة بعد أخرى الى حلبة النزال . فرأى العالم في مدى خمسين شهراً الصراع بين (مذهب سيادة القوة) و (مذهب سيادة العدل) .

ان بريطانيا العظمى ومستعمراتها قد قامت بمجهودات عجيبة لتمنع نشوب الحرب التي اريد بها ضياع الحق . وتقلدت اليابان السلاح اخلاصاً لحليفتها بريطانيا العظمى ومكافحة للسيادة الجرمانية ،

ونهضت ايطاليا ملبية دعوة أبنائها المقبلومين، وقاتلت رومانيا استتماماً لوحدتها القومية . ونهضت اليونان بعد ذلك لتتقي السيادة التي كانت تهددها . وانضمت البرتغال والصين وسيام لتنجو من المطامع الامبراطورية . وهكذا كان الطمع الالماني دافعاً لهذه الشعوب كلها الى الاتحاد ضد عدوها الواحد

وما عساني أقول في القرار الجليل الذي اتخذته الجمهورية الامريكية في ربيع العام الاسبق بفضل رئيسها العظيم الدكتور ويلسون الذي أحييه باسم فرنسا المعترفة بفضله ، وباسم الامم الممثلة هنا . بل ما عساني أقول في سائر الممالك الامريكية

ان العالم الجديد اهتز سخطاً وغضباً على الوحشية الجرمانية . ودخول الولايات المتحدة الامريكية في الحرب لم يكن حادثاً سياسياً وعسكرياً جليلاً بل كان حكماً سامياً صدر أمام التاريخ من ضمير طاهر لشعب حر يحكم على تبعة الامتين الالمانية والنمسوية . أرادت الولايات المتحدة أن تحمي نفسها ولكن أرادت على وجه خاص أن تدافع عن الحرية . جيشت امريكا جيوشاً كثيفة واجتازت البحار لتنقذ الحضارة وأراد الشعب الامريكي أن يضع حداً لاعظم شر وقع في الارض

ثم ارتفعت رويداً رويداً أصوات الاستغاثة والاستنجاد من الشعوب المغلوبة على أمرها: البولونيين واليوغوسلافيين والسوريين وسائر العرب . وبذلك صارت الحرب جهاداً من الانسانية في سبيل العدل

واليوم عليكم ان تستخرجوا من الصلح جميع نتائجه ، ولا مندوحة من بقاء التضامن والتساند الذي كان بالحرب في مفاوضات الصلح . وسيحاول العدو عبثاً ان يفرق بيننا فعلينا ان نجعل وحدتنا بالامس ضامنة راحتنا في الغداة . وهذا اصبح في ذمة كل الحقائق التي نادى بها المستر ويلسون

انكم ستبحثون في مسألة الاراضي والاقتصاد والمال ومن العدالة بجملتها . وهذه العدالة تطلب ـ بلا حقد ولا سخيمة ـ أن يعاد للشعوب والافراد ما كان لهم وان يعوضوا مما فقدوا . وان يحكم على المجرمين . وان تحصل الامم المنكوبة على الضمانات الكافية . والعدالة تحرم الاحلام بالتوسع واستعمال القوة المسرف بالاثام

ان للامم جميعاً ـ سواء كانت صغيرة أو كبيرة ـ حقوقاً واحدة مماثلة يجب أن تنالها . وانكم ستؤلفون (عصبة الامم) طبقاً للمادة الرابعة عشر من مقترحات الدكتور ويلسون لتحكم هذه العصبة الحكم المبرم فيما تقضي به على المنضمين اليها الآن والذين سينضمون اليها في المستقبل ، ومن وظيفة عصبة الامم أن تبذل جهدها بكل دقة لازالة كل سبب يدعو الى الضعف في عهدة الصلح

ان الامبراطورية الالمانية التي ولدت منذ ٤٨ سنة من جور الجور فسلبت الاقليمين الفرنسويين انتهى أمرها اليوم بالتكفير ، وانتم تعرضون من عملها في أيديكم ايها السادة مستقبل العالم »

انتخاب رئيس المؤتمر

وبعد انتهاء المسيو بوانكاره من خطبة الافتتاح وقف المسيو كليمانسو فاقترح انتخاب رئيس للمؤتمر فقال الدكتور ويلسون :

« أقترح أن يكون المسيو كليمانسو رئيساً للحرب بذلك من اجلالنا للجمهورية الفرنسوية والرجل ذاته . ان فرنسا استحقت بمصائبها هذا الشرف »

وقال المستر لويد جورج مؤيداً هذا الاقتراح :

« حذار من ضياع الوقت فان العالم عطشان الى السلم والى العمل . والمسيو كليمانسو لا يأذن بالتأخير . ثم ان اختيار المسيو كليمانسو للرئاسة هو ابسالة شعبه العظيم وموارد هذا الشعب »

فأيد البارون سونينو هذا الاقتراح باسم ايطاليا ثم انعقد الاجماع على اسناد الرئاسة اليه

ثم انتخب زعماء مندوبي الدول الخمس الكبرى وكلاء للرئاسة وعين سفير فرنسا في سويسرا سكرتيراً عاماً للمؤتمر وتقرر ان يكون لكل دولة سكرتيرفيه . وقرروا تأليف لجنة لتحرير علىضر بخلطة . هذا وسنأتي في العدد الآتي ان شاء الله على خطبة المسيو كليمانسو وبقية أخبار المؤتمر وأعماله

الصحافة في المؤتمر

يقدرون عدد مكاتبي الصحف الذين اجتمعوا في باريس لموافاة صحفهم باخبار جلسات مؤتمر الصلح بما نحو ألف مكاتب نصفهم من الامريكيين.

وكان الرئيس ويلسون قد اقترح أن تكون جلسات المؤتمر علنية فلم ينجح في انفاذ اقتراحه لضرورة كتم بعض الامور عن الالمانيين وحلفائهم واستقر قرار المؤتمر على أن لا يسمح للصحف بنشر شيء من أعمال المؤتمر غير البلاغات الرسمية ، وأن يؤخذ العهد على مندوبي الدول بأن لا يبوحوا بشيء من المناقشات

الا أنه لم يكد ينتشر هذا القرار في باريس حتى ضجت صحف بريطانيا العظمى له واحتجت عليه . وكذلك كانت حال الالف شخص من مكاتبي الصحف في باريس وسائر الصحف الفرنسوية . ولذلك اعلن في بلاغ رسمي آخر أنه سيدعى مندوبو صحف الحلفاء للبحث مع المندوبين بالطرق التي تحسن الجري عليها في هذا الأمر والاتفاق معهم على تعيين مركز الصحافيين تجاه المؤتمر

وتقول شركة روتر : ان مؤتمر الصلح دعا رجال الصحافة الى وضع اقتراحاتهم الخاصة بجعل أعمال المؤتمر علنية . وعلى أثر ذلك تألفت لجنة من الصحافيين لوضع تلك الاقتراحات التي منحوا الحرية التامة في وضعها كما يشاؤن وقد ضرب موعد لهم أن تعرض على المؤتمر في جلسته الثانية.

ويتألف الاعضاء البريطانيون في هذه اللجنة الصحافية من مراسل شركة (روتر) ومراسل صحيفة (التيمس) ومراسل صحيفة (ديلي كرونيكل)

احتفال ثغر ينبع

بفتح المدينة المنورة

كتب الينا من ينبع ما يأتي :

ما غربت شمس يوم الاحد ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ الا وشموس البشائر قد اشرقت فوق سماء ينبع احتفالاً بفتح المدينة المنورة ووصول فخري الى معسكر صاحب السمو الملكي سيدي الامير الشريف علي، فاخذ كل من في البلدة يهنئ الآخر بهذا الفوز العظيم وطلع المؤذنون على المنائر يصلون ويكبرون ويهللون على السيد الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم حمداً وشكراً بهذا الفتح المبين . وكذا الدلالون اخذوا يتجولون في الشوارع والازقة والحارات يعلنون ذلك لمن لم يعلم به

ومضت ليلة الاثنين بين هتاف الاهالي ودوي المدافع والبنادق الى ان طلع الصباح فعجبت الشمس بالغمامة وتزينت السماء بسحب الرحمة ، فاجتمع جماهير الاهالي امام دار الحكومة متزينين بأفخر الملابس من موظفين واشراف واعيان . ثم حضر معتمدو الحلفاء واصطفت العساكر فتليت الدعوات الخيرية بدوام النصر والظفر لجلالة الملك المعظم وخلود الرفع الهاشمي ما تداول الجديدان . وبعد ذلك اطلقت المدافع لحدى وعشرين طلقة . وفي خلالها وصل تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية فالقوا الخطب وانشدوا القصائد . ودارت على الحاضرين كؤوس المرطبات ثم انتهى الاحتفال على ابهج ما يتصور

وفي المساء اقام القائمقام وليمة فخيمة حضرها معتمدو الحلفاء ورؤساء الموظفين وقد اضيئت المصابيح في عموم المراكز الرسمية والشوارع والاسواق حتى يكاد الرائي يظن الشمس لم تغرب .

وعند الساعة الثالثة ليلاً اجتمع عموم الموظفين ومعتمدو الحلفاء وجماهير الاهالي امام دار الحكومة واجريت الالعاب العربية من رفيحاء ودفوف وغير ذلك . وطلائع الفرح والسرور بادية على وجوه العموم . وقرئ المولد الشريف في المساجد وكل فريق من الاهالي قام بما لديه من مواد الزينة والابتهاج

وفي الليلة التالية اجرت دائرة الشرطة زينة امام مركزها . وقامت بكل ما في وسعها من مواد الزينة وادارت على عموم الحاضرين كؤوس المرطبات. وكذا أمير جهينة اجرى زينة امام ديوانه على الطريقة البدوية بدق الزير واطلاق البنادق

وكذا في الليلة الثالثة اجريت الزينة في عموم البلدة

وفي اليوم الرابع قام اهالي المدينة المنورة هنا بوليمة دعي اليها عموم الموظفين واشراف واعيان البلدة . وفي المساء انيرت المصابيح في الرحبة العمومية وتلي المولد النبوي الشريف وفي نهايته القى السيد عثمان الشنقيطي احد مجاوري المدينة المنورة قصيدة حصل باسماعها للحاضرين كمال الابتهاج وما تم ذلك الا وقد اذن المولى جل وعلا للسماء بأن تجود علينا الندى فما اصبح الصباح الا وعموم صهاريج البلدة ملآنة بالماء الزلال

وفي اليوم الخامس أقام تجار البلد وليمة فخيمة دعوا اليها عموم موظفي الحكومة وأشراف البلدة ومعتمدي الحلفاء وعموم الاهالي

وفي اليوم السادس عمل اهالي مكة المكرمة الموجودون هنا من موظفين وغيرهم وليمة فخيمة دعوا اليها عموم رجال الدوائر الرسمية ومعتمدي الحلفاء واشراف واعيان وتجار البلدة واهالي المدينة المنورة وعموم من وجد هنا من أرباب الحرف وغيرهم فأجاب دعوتهم العموم وامتدت الموائد يتلو بعضها بعضاً من ظهر يوم الاثنين ١٧ الجاري الى الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء وما غابت الشمس الا وقد انيرت المصابيح في الميدان العمومي ولما تم اجتماع العموم تلي اولاً القرآن العظيم وفي ختامه قرئ المولد النبوي المبارك وبعد ختامه انشدت القصائد الغراء بالانغام الحجازية على الطريقة المكية وقد ألقى الشيخ صالح حلواني المكي قصيدة فاهتزت لسماعها قلوب الحاضرين سروراً وابتهاجاً وتمت الحفلة بحمد الله على غاية ما يرام

وفي اليوم الثامن عمل حضرة امير عربان جهينة وليمة فخيمة دعا اليها موظفي الحكومة عموماً فكانت خاتمة الزينة بفتح المدينة ولله الحمد

تحريم الخمر في امريكا

يذكر القراء ان الرئيس ويلسون قد استعمل السلطة المخولة اليه مدة الحرب فأصدر امراً بمنع استعمال الخمرة الى ان يتم الصلح

وانه لم يقتصر على ذلك بل اقترح على نواب الولايات المتحدة جميعاً في أن يتفقوا على وضع قانون ثابت لمنع هذه المادة الخبيثة

وقد جاء الآن في برقيات الشركة الامريكية أن خمساً وثلاثين ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وافقت على هذا القانون بتعديلاته الجديدة . ومعلوم أن اللوائح القانونية لا تكون قطعية في امريكا كلها الا بعد أن يوافق عليها ثلاثة ارباع الولايات المتحدة . وعلى هذا فلم يبق غير ولاية واحدة حتى يحصل هذا القانون على اكثرية الثلاثة الارباع المشار اليها

مدير الصحة في سورية

تقول جريدة (السودان) الغراء ان الحكومة السورية الجديدة اختارت سعادة أمير اللواء سليم موصلي باشا ليكون رئيساً لدائرة الصحة الجديدة في البلاد السورية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

روسيا ومؤتمر الصلح

لوندرة ـ في ١٩ ربيع الثاني

صدر بلاغ من مؤتمر الصلح بأن نتيجة المفاوضات في مسألة روسيا قد اجلت من مجامع مقم للمجلس الاعلى . وهي على وشك أن يتم الاتفاق بشأنها . وينتظر أن تعقد لاجلها جلسة خاصة نهار غد (٢٠ ربيع الثاني)

لوندرة ـ في ٢٠ ربيع الثاني

يستدل من بلاغ صدر من (باريس) بتاريخ هذا اليوم ان الوزراء قد عادوا الى سبر غور المسألة الروسية في هذا النهار . وعرض الرئيس (ويلسون) في الصباح اقتراحاً سيطرح على بساط البحث والمناقشة بعد الظهر

مسألة بولونيا في مؤتمر الصلح

لوندرة ـ في ٢٠ ربيع الثاني

صدر بلاغ من (باريس) في تاريخ هذا اليوم جاء فيه أن المجلس الحربي الاعلى للحلفاء بحث في (مسألة بولونيا) . وقد قرر المجلس ـ بعد استشارة المارشال فوش ـ ارسال مندوبين الى بولونيا بأسرع ما يمكن احدهما عسكري والثاني مدني

المساعي لاجل التموين

ستوكهولم ـ في ١٩ ربيع الثاني

ورد في بلاغ من باريس أن مجلس الحلفاء الأعلى الخاص بالتموين قد وافق على تعيين . . . . في مياه بحر الادرياتيك وفي بوخارست والقسطنطينية وبولونيا وطلب هذا المجلس من المارشال (فوش) اتخاذ التدابير اللازمة لاجل نقل البضائع والذخائر المرسلة الى (بولونيا) من طريق (دانزيغ) . وقد اتخذت التدابير اللازمة لتموين (فلاندا) ولمساعدة الالمانيين على مواصلة ما تعهدوا به من تموين الاسرى الروسيين الذين مازالوا موجودين في ألمانيا

قرار سفراء روسيا في باريس

باريس ـ في ٢٠ ربيع الثاني

ان سفراء روسيا الموجودين الآن في (باريس) قد فاوضوا المسيو (سازانوف) فيما يتعلق بقرار مجلس الحلفاء الاعلى عن ارسال لجنة الى جزيرة الامراء للاجتماع بزعماء الاحزاب الروسية وقد اسفرت هذه المفاوضة عن تقريرهم استنفار اخوانهم في روسيا لتأييد الخطة التي يسير عليها مؤتمر الصلح

بعد مقتل ليبنخت وروزا

كوبنهاغن ـ في ١٧ ربيع الثاني

ان مقتل (ليبنخت) و (روزا لوكسانبورغ) كان سبباً لفتن عظيمة الشأن في العواصم الجرمانية ولا سيما في مدينة (ليبسيك) حيث وقع هياج عظيم حتى أصبحت المدينة المذكورة محرومة من القمح والماء . وقد تألب الرعاع على مكتب الاعتصابات الخاص بالحزب الديمقراطي فحطموه ، وحملوا الصحف على نشر تصريحات تتضمن تأنيب الحكومة وتعنيفها بسبب الجنايات التي ترتكب في (برلين)

الولايات المتحدة الالمانية

برلين ـ في ٢٠ ربيع الثاني

أذيع بلاغ في مدينة (برلين) جاء فيه أن جرمانيا ستقسم الى ولايات متحدة تؤلف من ثماني جمهوريات وترأس جميعاً جمهورية (برلين العظمى) التي يتبعها عشرة ملايين من السكان . وهذه اسماء الجمهوريات الثمان المذكورة : برلين العظمى ، بروسيا ، سيليزيا ، براندنبورغ ، سكسونيا السفلى ، ويستفاليا ، هس ، ارض الرين

ستتألف أيضاً حكومة اتحادية من جرمانيي النمسا

لوائح يدعي الالمان

لوندرة ـ في ١٧ ربيع الثاني

صرح المارشال (فوش) لاحد المراسلين الحربيين في (تراف) يوم ١٣ ربيع الاول الماضي بالاقوال الآتية :

« ان عقد الهدنة العامة التي كان من مقتضاها تسليم الجيوش الألمانية قد حدث عقب اتخاذي كل الاحتياطات للقيام بهجوم عظيم يجعل الالمانيين مجبورين على التسليم في الحال . وان القيادة الالمانية العامة كانت شاعرة بأعمالنا المذكورة ومعتقدة بأنها أصبحت تجاه نكبة عظيمة لا يمكن للالمان أن يتلافوها . ولقد كان في عزمنا أن نقوم يوم الخميس ١٠ صفر بهجوم عام على خط اللورين تشترك فيه عشرون فرقة فرنسوية بينما نحن قائمون بسلسلة من الهجمات في فلاندر »

ثم ختم المارشال فوش تصريحاته بقوله :

« ان من الواجب أن تكون الحدود الطبيعية بين فرنسا والمانيا عبارة عن نهر (الرين) وذلك اتقاء لاعتداء جديد تكون فرنسا مهددة به »

الوزارة الايطالية

لوندرة ـ في ١٧ ربيع الثاني

استؤنف تأليف الوزارة الايطالية . وقد بقي السنيور (اورلاندو) رئيساً للوزارة والبارون (سونينو) وزيراً للخارجية

القتال في روسيا

ستوكهولم ـ في ١٩ ربيع الثاني

صدر بلاغ من حكومة (استونيا) جاء فيه ما يأتي : ان قوات الحلفاء ومعها كتيبة من جنود فنلندا قد استولت على مدينة (نارفا) وغنمت كمية عظيمة من الغنائم الحربية وعدداً كبيراً من المدافع وأسرت رجال أركان حربية فرقة كاملة وآلاي ومقداراً كبيراً من الجنود . وكان (تروتسكي) يتولى بالذات امر تحريض الجيوش البلشفية على الثبات في القتال

البلشفية و فنلندا

ستوكهولم ـ في ١٩ ربيع الثاني

ورد في برقية من (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) أن الحرس الاحمر التابع للحكومة البلشفية هجم على الحدود الفنلندية

البلشفيون في اورنبورغ

لوندرة ـ في ٢١ ربيع الثاني

علمت شركة روتر ان البلشفيين اعلنوا خبر استيلائهم على مدينة (اورنبورغ) الاسلامية

مساعدة الحلفاء لبولونيا

فرسوفيا ـ في ١٩ ربيع الثاني

جرى حديث بين أحد رجال الصحافة وبين الجنرال (بارثل) رئيس البعثة الانكليزية الفرنسوية في بولونيا فقال الجنرال : « ان الحلفاء سيمدون بولونيا بكل ما تحتاج اليه من المساعدات ويرسلون اليها المدافع والبنادق والذخائر الحربية . وكان المارشال فوش قد لاحظ هذا الامر عند عقد الهدنة فاشترط ان يكون للحلفاء حق امرار الاسلحة والقوات العسكرية الى بولونيا عن طريق ألمانيا » . وأكد الجنرال (بارثل) بأن بولونيا ستكون لها حرية المرور في البحر عن طريق (دانزيغ)

اختلاف انصار الملكية في البرتغال

مدريد ـ في ١٩ ربيع الثاني

جاء في بلاغ رسمي من (لشبونة) عاصمة البرتغال أن الحركات التي أثارها الحزب الملكي لا تزال مستمرة في مدائن (اوبرتو) و (براج) و (فيزين) حيث أعلن الثائرون عودة (عمانوئيل) الى منصب الملك . ولكن زعيم الحزب الملكي أنكر هذا العمل وأبرز لرئيس الجمهورية برقية ارسلها (عمانوئيل) ـ الملك السابق ـ يقول فيها انه رفض أن تجدد المساعي لاعادته الى منصب الملك

أذيع بصورة رسمية أنه قد أعلنت الاحكام العرفية في بلاد البرتغال . وأن السفن الحربية أرسلت الى مدينة (اوبرتو) . أما في العاصمة (لشبونة) فالسكينة سائدة . وقد اتخذت التدابير الشديدة للمحافظة على الامن في كل بلاد الجمهورية

تقرر ضرب نطاق الحصار على مدينة (أوبرتو)

العدد ٢٥٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الحسيات العربية النجيبة ـ وشعور السؤدد العربي

في نحو الساعة الخامسة من صباح يوم السبت الفائت غصّ الديوان الهاشمي العالي بعظماء هذه البطاح المقدسة وأشرافها وذوى الحيثيات فيها، فجلست من يمين الديوان هيئة الوكلاء الفخام، ثم وجهاء السوريين في مكة المكرمة، ومن يسار الديوان اعضاء مجلس الشيوخ العالي فأعيان الحجازيين، وجلس حضرات الاشراف من رؤساء القبائل على صفين بين ذينك الصفين ومالبث جلالة ولي النعم الملك المهاب أن شرّف هذا المحفل الحافل فنهض الجميع اجلالاً وتعظيما ثم تفضل جلالته فوجه الى الحاضرين هذه الدرر الحكيمة والجواهر النطقية. قال ايده الله ونصره:

(لقد وردتنا يا أبنائي رسالة من اخواننا أهل دمشق جاءنا بها عترمنا الشيخ رضا الصبان)
(الذي تعلمون ذهابه الى تلك الديار وإيابه منها. ولقد أحببت لابل رأيت من الواجب)
(أن نجتمع هنا لسماع تلك الرسالة طلباً لسببين الاوّل مقابلة هذه الرسالة بما تستحقه من الاكرام)
(والثاني أن يكون هذا الاجتماع وسيلة لتبادل العواطف وصلات المحبة والوداد بين القطرين)
(الشقيقين والامتين المنسوبتين الى عنصر واحد)
(وأنتم تعلمون يا أبناء بلادنا الحجازيين أسباب قيامنا ودواعيه وكل حقائقه. فانا وان كنا)
(لم يقع علينا من التضييق ماوقع على اخواننا السوريين فان النزر الذي حصل لنا منه كان كافيا)
(للدلالة على ماوراءه الا كثر. فنهضنا لتحقيق آمال الامة في حفظ ممالكها والذب)
(عن وحدتها وجمع شمل ابناء هذه الامة من اقصى جنوب جزيرة العرب على)
(الساحل الهندي الى أعلى حدودها المعلومة في الشمال. فاعاننا الله تعالى على كل)
(أمر وبوّأ هذه الامة المكانة التي قصدناها. وعلى الله اكمال مابقي من فضله، واتمام ماهو مأمول)
(من احسانه. فالشكر لله تعالى على ما حصل حتى الآن من النعم لبلادنا وسكانها. التي لا نقول)
(عنها الا أنها مكافأة منه عزّ وجل على حسن النية والاتكال عليه. والا فأنتم تعلمون انه ليتمنى)
(هنالك والله الحمد أي أمل في امارة أوحكم أو جاه بل القصد هو سعادة البلاد لاغير.)
(واذا رأيتم من فيه الرشد للقيام بهذا الامر غيري فأكون اسبق الناس الى وضع)
(يدي في يده. فما كان القصد من كل ما اتمه الله تعالى على يدنا حتى الآن انما هو حفظ البيضة)
(والدفاع عن الملة. ادرك اخواننا اصحاب هذه الرسالة القصد ووقفوا على الغاية كما ستعرفون)
(من خلال أقوالهم ومن مرمى افكارهم والله نسأل ان يحيينا برحمته ويهدينا سواء السبيل)

وبعد انتهاء جلالته من القاء هذه الجواهر الغوالي اذن للشيخ رضا الصبان بتلاوة الرسالة على مسامع الحاضرين. فابتدأ الشيخ رضا اوّلاً بخطبة جعلها كالمقدمة للرسالة وجه فيها كلامه الى جلالة ولي النعم الملك المهاب فقال:

مليكي المعظم

ان عبيدك المخلصين ابناء سورية الذين ينظرون بعين الحقيقة الراسخة الى الاعمال العربية التي نهضت جلالتك لانفاذها فيشاهدون تلك المقدمات التي لايستخرج المفكر نتائجها الاونعتريه هزة كهربائية تجمد لها الاعصاب وتسكت الالسن ويخدر لها الدماغ

اجل يامولاي لاترى المتدبر مساعي الأتراك ومن يرى رأيهم لحل عرى الروابط القومية واخماد جذوة الذكاء العربي وتعطيل مداركه العلمية وقتل اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم لغة المناسك الاسلامية لغة جدك صلى الله عليه وسلم بل لغة اهل الجنة على العموم حتى لقد كدنا نصبح غرباء في بلادنا اعداء بعضنا في وطننا تتنازعنا الاهواء وتتجاذبنا غايات الحكام حتى استحكم داء التفرق الويل الذي بثه القوم بين اظهرنا وضعفت الرابطة القومية فيما بيننا وانفصمت عرى جامعة اللغة العربية الشريفة وسرى فيها التترك حتى كاد يصال على العواصم والحشاء البلاد وسلط ابناء طوران السيف على رقاب من يحاولون تنبيه الشعور العربي واحياء الجامعة القومية حتى أصبحنا والموت الأدنى يحيط بنا من كل الوجوه وأضحت البلاد بحالة تتفتت لها الحجر الاصم فلوخرج احدنا من حلب ساعة واحدة لرأى نفسه غريباً في بلاده حتى ليكاد يظن انه في بلاد الاناضول أو جبال تركستان فلايسمع الا التكلم باللغة التركية والتعامل بها واذا اتيح له ان يسمع من يتكلم بالعربية بهت لمايسمع. يسمع يامولاي لغة من مزيج العربية والتركية والرومية ويرى احدهم لايعلم ماهي المفاخر القومية واذاسئل ربما تفاخر انه تركي نسبة الى الامة الحاكمة واذا اتجه شرقا اى الى اقطار العراق ودخل حدود الموصل تزداد حيرة ويكاد يتميز من الغيظ لمايسمع لغة تلك البلاد وهي مزيج من العربية والتركية والكردية والارمنية فيفر الى بغداد عاصمة العباسيين وينبوع علوم الشرق ومهد الحضارة والعلم فيذرف الدمع السخين لما يرى اللغة العربية التي بلغت فيها بذلك العصر ماوراء الغاية فلم يبق علماً ولافناً ولااختراعاً ولااصطلاحاً الا وتعددت مفردات هذه اللغة واشتد ذهابها فيه وقد اصبحت اليوم مزيجاً من العربية والتركية والفارسية والهندية والكردية والارمنية فيقف العاقل مندهشاً ويستنق عاثر القوى لايعلم مايؤول اليه أمر هذه الامة التي حياتها وبقاؤها بحيات لغتها وبقائها بل حياة الاسلام مربوطة بحياة لغة القرآن فيذرف الدمع السخين واذا التفت للاخلاق والعادات التي امتازت بها الأمة العربية كالأنفة وعزة النفس وعدم الاغضاء على القذى والصدق والوفاء والغلو بأخذ الثار وحماية الجار واكرام الضيف فيرى ابناء طوران يغرون بجرائهم مايشرونه من المبادئ الفاسدة بجذور تلك الميزات العالية حتى توصلوا لأن تركوا العربي مهاناً في بيته مغلوبا على امره في وطنه ينظر لاخيه يسجن ويهان بل يجلد ويضرب ويقتل ويصلب وينفى وبعد كل ذلك لتنفيذ أغراض الحكام ومآرب ابناء طوران فيود المفكر لوبلعته الارض ويغوص به المكان لعلمه ان هذه المقدمة ليس لساعين في تطبيقها الا نتيجة واحدة وهي تبديل هذه الامة بدلغيل لغتها وتناسي قوميتها وادماجها في غيرها فيحكم عليها علماء الاجتماع بالموت ويحذف اسمها من عداد الامم الحية، هذا بصرف النظر عن السلب والنهب وانتهاك الحرمات والتعدى المشين. غير ان الله لم يشأ اغراض هذه الامة وهي خير امة اخرجت للناس فانقذها في شخص جلالتكم المقدس يامولاي فنهضت هذه النهضة التي كانت من معجزات هذا القرن ومن خوارق هذه الحرب واتت بالعجائب اثناء هذه السنوات القليلة منذ سلت سيف العدل والنقمة في اليمين وتناولت يد الامة لانتشالها من الهاوية

في الشمال ، كنت تدافع الاعداء بعزم دونه مضاء البواتر وقوة الصواعق ، وتأمل من شرف الامة تعجج دونها فصاحة سحبان وبلاغة ابن ساعدة وتنهض بالامة الى المستوى الرفيع الذى اردتها عليه ولم تشغل جلالتك عن امتك الحرب واهوالها ولا الوف الجنود واصوات مدافعها ولا السياسة ومعتركها الهائل فكنت تفتح كل يوم مدرسة في المواسم الحجازية وملحقاتها وتتعهد بنفسك الكبيرة وروحك الفياضة تلك الاغراس وتسقيها من ينابيع حكمتك حتى نمت في ظرف هذه السنوات القليلة نموا لا يتم في قطر آخر بأقل من عشر سنين ولم تقف يا مولاى مرامى جلالتك عند هذا الحد بل تطلعت الى ما وراء هذا واعظم منه الى القبائل المنتشرة في بلاد الحجاز التي منها تتألف الاكثرية المطلقة وعلى تثقيفها تقف رقي هذا القطر المبارك بل نهضة الاسلام فبثت بها منات المدارس الرحالة وبذلت كل الوسع لاستمالة تلك القبائل الى التعلم والدرس ولم تنس التجارة التي هي روح الثروة والتي قبضت الحكومة البائدة على عنقها حتى كادت تسلم النفس الاخير واعلن غالب البيوت التجارية افلاسهم ووقف الباقون على شفى جرف هار واضحت العاصمة الحجازية في عمران انت ادرى يامولاى بنتائجه فمدت لهم تلك اليد الهاشمية المباركة فكسرت سواعد القابضين على الاعناق وامنت التجار السبل وسهلت لهم المواصلات وذللت لهم السير ونظرت بعين الحكمة الى تلك الدعامة التي عليها تقام حياة التجارة وهي (رفع الخداع والاحتيال) التي رمت الحكومة البائدة بالتجارة رمية اصابت كبدها فكان المحتالون يتظاهرون بالافلاس مرة ويمتنعون عن دفع ما عليهم الخزى ويشكرون ديونهم آونة وظلام الحكام من هؤلاء راضون وفي الغنيمة معهم مشتركون ولكن بضعة اسابيع مضت من تاريخ النهضة المباركة كانت كافية لان يعلم التجار بتغير ذلك المجرى وتبديل تلك الطرائق اذ وجدوا العدل بكل معانيه من جهة والارهاب والشدة تطل من الجهة الثانية فنهض التاجر الصادق وثاب والمختلق الثاني فعاودت الثقة النفوس وجرى دولاب العمل وها نحن نرى بأم العين التجارة وما هي عليه من التقدم المستمر وظهر ذلك بأتم مظاهره لمن يراجع قيود نظارة الجمرك فيعلم الفرق الكبير متناسب ما بين الصادر والوارد قبل النهضة وبعدها ، فابناء سورية عامة ينظرون باعجاب واحترام للاعمال العظيمة التي تجدد كل يوم على يديك ويعتقدون ان لهم الحق الصراح بان يشاركوا اخوانهم مواهبك ومشاهدتك يامولاى ربما كدون ان جلالة المنقذ يعلم ما اصيب به القطر السورى من المصائب وما حل به من الاحن وهو عاجز عن كل تعبير لمن يأخذ بيده ويضبط امره ويكفل باسعافه

ثم ان الحكومة التي شكلها سمو الامير والتي رأسها المجاهد الحر الاداري المعروف السيد رضا باشا الركابي تأتي كل يوم بضروب الاصلاح المنشود وتقوم اساطين العدل وتسهل الاسباب وتوفر كل ما به اسعاد الامة غير ان الامة تشعر رغم كل ذلك بحاجاتها الشديدة لشخص منقذها وحامي معالم مجدها وناشر ما مات من آمالها

ولذلك فقد تقدمت جلة العلماء وكبار الاعيان ووجوه التجار وامراء الجيش ونخبة الشبان وهم الطبقة العالية الذين يعبرون عن شعور السوريين عامة في عريضتهم هذه يلتمسون من السدة الهاشمية ان لا تحرمهم الحق الصراح الذي يطالبون به جلالتكم امام الله والعالم المدني ويعكفون عند صاحب الجلالة في النظر في ملتمسهم ولا يشك في رحمتهم باجابة هذا الملتمس العادل بعد ان ابلغ الله المنقذ امانيه وأناله مايصبو اليه

•••

وبعد ان انتهى من تلاوة خطبته شرع في تلاوة الرسالة التي تشرف الدمشقيون برفعها الى الاعتاب السنية الملوكية وهذا نصها :

لاعتاب صاحب الجلالة العظمى

ملك الامة العربية وسلطان قلوبها

يا صاحب الشوكة والجلالة

العالم المدني بأجمعه ينظر باعجاب واحترام للخطة المثلى التي قام جلالتكم بها . فجمعت الى الدهاء السياسي الحزم العمري والشجاعة العربية والاقدام الهاشمي ، وكان من نتائجها احياء امة عظيمة ذات تاريخ مجيد وسؤدد تليد يتفاخر به العالم وتعجب له البشرية وترفع له المدنية هامها الى الابد

فأبناء هذه الامة مجتمعة تقدم لبلاط جلالتكم آيات الاخلاص والاعتراف بأياديكم البيضاء الغرر وترفع أصواتها عالية لتردد صداها أنحاء العالم فيعلم أن العرب ـ الذين من مميزاتهم الوفاء ـ سيحفظون في صدورهم وعلى صفحات قلوبهم لشخص جلالتكم المقدس هذه المنة والفضل الجزيل الى آخر نسمة من نسمات حياة الامة ، وتتوارث هذا الاخلاص لشوكتكم وأنجالكم الامراء العظام مادام بها عرق ينبض

ثم تلتجئ لاعتابكم مسترحمين اتمام هذا الفضل بتشريف جلالتك لابنائك وبلادك لتمد لترقيهم الاجتماعي كما عملت لترقيهم الاستقلالي وتأخذ بأيديهم الى المستوى الرفيع الذي أردتهم عليه بمنشوراتك ونصائحك الفريدة في بابها

ولقد قامت الامة هنا برفع العرائض الى مؤتمر الصلح ، وجمعية الامم ، والدول المتحالفة ، مطالبة باستقلالها التام تحت جناح منقذها الاعظم وسلطان قلوبها الاكبر وملكها الاول « الحسين بن علي »

أيد الله دعائم عرشه ونشر أعلامه وخلد ملكه وأطال أيام حياته للأمة والبلاد مدى الدوران آمين

مفتي دمشق حالا	قاضي دمشق حالا	والي الموصل سابقاً	والي البصرة سابقاً ووالي دمشق حالا
محمد عطا الكسم	محمد خيري الجابتي	مصطفى العابد	علاء الدين الدروبي
الرئيس الثاني لمجلس المبعوثان سابقاً	متصرف حماه سابقاً ومدير المخابرات العربية الآن	قاضي المدينة المنورة سابقاً ووكيل رئيس محكمة التمييز العليا حالا	قاضي البصرة سابقاً
محمد فوزي العظم	شاكر الحنبلي	سليمان الجوخدار	جمال الدين الخطيب
احد الخطباء في جامع بني أمية	احد المدرسين في جامع بني أمية	مدرس قبة النسر في جامع بني أمية	نقيب أشراف دمشق حالا
حسن الاسطواني	حسين الخطيب	علي الكزبري	علي الحسيني
عضو مجلس الشورى العربي	عضو مجلس الشورى العربي	عضو مجلس الشورى العربي	عضو مجلس الشورى العربي
عبد المحسن الاسطواني	محمد عطا الكيلاني	عبد القادر المؤيد	محمد سليم البخاري
مفتي دمشق السابق	من المتصرفين سابقاً	عضو مجلس الشورى العربي	عضو مجلس الشورى العربي
ابو الخير عابدين	عبد الغني العابد	الامير طاهر الجزائري	راشد مردم
من مدرسي جامع بني أمية	مدرس التكية السليمية	عضو مجلس تمييز القضاة	رئيس بلدية دمشق
أحمد بن عمر العطار	احمد بن سليم العطار	امين سويد	أحمد الحسيبي
رئيس دائرة الايتام	شيخ الحفاظ	امين الفتيا	امين الفتيا
محمد الشريف	محمد الحلواني	حسن الشطي	سعيد القرا
رئيس البلدية الاسبق	عضو مجلس الادارة سابقاً	عضو مجلس الادارة سابقاً	عضو مجلس الادارة سابقاً
عارف الندسي	أمين طرزي	اسعد العظم	يحيى الخربوز
رئيس بلدية دمشق الاسبق	من مشايخ الطرق	شيخ الطريقة الشاذلية	نائب المحكمة الشرعية الكبرى سابقاً
ابو الخير القرا	محمد الحلواني	محمود ابو الشامات	عبد الرزاق الدردري
عضو مجلس البلدية	عضو مجلس البلدية	عضو مجلس البلدية	عضو مجلس البلدية
عبد الله العظم	علي المصري	كمال الياسيني	يحيى الصواف
من القائمقامين سابقاً	خطيب جامع السنانية	خطيب جامع السنجقدار	مؤسس الكلية الترابية
فريد المصري	هاشم الخطيب	عبد الرحيم الخطيب	أحمد عباس الأزهري
مفتش المعارف سابقاً	من القضاة	من القضاة	من القضاة
عبد الجليل	صادق الاسطواني	صادق الميداني	كمال الخطيب
رئيس محكمة الصلح	رئيس المحاسبة المالية	عضو مجلس الادارة سابقا	واعظ السجون العربية
حمدي البقلي	رضا النابلسي	شريف الكيلاني	عبد الرحمن القصار
عبد القادر العظم	عبد الهادي دياب	رضا العابد	عبد القادر بدران
عبد الحميد الاسطواني	سليم الحسيبي	أحمد الدالاتي	محمود أوغلو
طه كيوان	عبد المجيد المصري	عبد القاسمي	محمد عطا الجيلاني
جميل الشطي	عبد المجيد الاسطواني	سليم البيطار	عطا القصيرة
مصطفى الاسطواني	صادق العجلاني	عبد الوهاب دركل	عبد اللطيف الخطيب
خليل المرادي	الامير المختار المشتي	عطا القطنة	زكي المدرس
أديب الخطيب	نسيب المصري	راغب العباني	عبد الوهاب الغزي
رضا القوتلي	اسماعيل الغزي	محمد العلاني	حسن العادل
عبد القادر العجلاني	عثمان السمان	محمد النحلاوي	سليم الطيلوني
عبد الغني اعرابي	عادل الكيلاني	محمد الميرودي	متري قندلفت
عارف النقيب	عبد الله المهاني	خالد حتاحت	شحادة الحلبي
رشيد الدوجي	عبد الفتاح الكحالة	حسن الطيلوني	طالب الطيلوني
ياسين دياب	عيد دياب	مصطفى دياب	عمر هاشم
ابو الخير الشيباني	فرحان الطباع	حسين الصباغ	حسن الصباغ
علي المرابط	موسى الطويل	أحمد راغب هاشم	خليل السمان
اسماعيل رباط	غنايل صباغ	عزت الجلاد	انيس الجلاد
توفيق الويلاني	أحمد دهان	شفيق دياب	توفيق فراس
أحمد الصواف	شكري سباتو	سليم الصواف	مصطفى السمان
جميل عيش	عمر دسوقي	محمد القطب	كامل عيش
زكي قطنه	خليل الباييدي	محمد خير الزرة	رشدي ركاب السكري
صالح حتاحت	زكي صباغ	سعيد سكر	عزت النعماني
توفيق نحاس	عبد الله عبادي	أبو الخير القصاب	شفيق دياب
مفتش المالية حالا	من القائمقامين	مدير الزراعة في دمشق	احد صاحبي الاصلاح اليهودية
الامير فؤاد الشهابي	الامير اسماعيل الشهابي	الامير مصطفى الشهابي	محمد رضا الصباغ
احد صاحبي لسان العرب	احد صاحبي لسان العرب	صاحب جريدة الراوي	صاحب جريدة بردى
خير الدين الزركلي	ابراهيم حلمي العمر	توفيق الحلبي	فهمي الغزي

صاحب جريدة الفرج	المفتي العمومي	معاون مدير الوق	رئيس كتاب الوق	
وجيه الكيلاني	الأمير نجيب الشهابي	عزيز التوأم	فؤاد المنيل	
سعيد العلي	حسني البطة	حسن حطر	محمد البيطار	حلمي الصبان
حسن النحاس	صادق الجيلاني	نوري الاسطواني	رشدي الشوا	
صاحب جريدة جبق	الطبيب	الصيدلي	الصيدلي	
محيي الدين شمدين	أحمد راتب	حسن التوأم	فهمي أبو السعود	
الهادي سعيد المحاسني	سليم الشمعة	زكي الكزبري	أديب مرهم	
احمد فهمي المحاسني	عزت العظم	عبده الجيلاني	عادل العابد	ابو النصر اليافي
امين الدالاتي	سعيد الصبان	حمدي الكيلاني	خليل الغزي	رضا الجندي
عبدالله البروري	أحمد أفريبوز	كامل العبان	سعيد الصبان	
محمد المالكي	سعيد المصري	حمدي المصري	علي الصبان	
امير الالاي	امير الالاي	امير الالاي	امير الالاي	امير الالاي
عبدالوهاب	قاسم راجي	رشيد المدفعي	عمر العابد	سليم
القائمقام	القائمقام	امير الالاي	امير الالاي	امير الالاي
ذكي الفروقي	امين صبري	ذكي المطبه	كمال	محمود
القائمقام	القائمقام	القائمقام	القائمقام	القائمقام
عبدالنبي	توفيق	عبداللطيف	جميل علش	سليم زكريا
وكيل القائد	وكيل القائد	القائمقام	القائمقام	القائمقام
امين ثروت	أحمد حلمي	شهدي	كامل	امين الاصيل عارف التوأم
القائد	القائد	القائد	القائد	القائد
يحيى عوض	محمود حمدي	محمود نديم	عمر لطفي	شريف الشريف محمد
القائد	قائد استحكام	قائد استحكام	قائد استحكام	قائد استحكام
توفيق حلمي	رشيد قندولس	زكي	عبداللطيف ياسين محمد	محمد شريف الجبار
الرئيس	الرئيس	الرئيس	الرئيس	الرئيس
محمد زكي	محمد عبيد	موسى كاظم	مصطفى احمد	قدري عمر
الرئيس	الرئيس	الرئيس	الرئيس	الرئيس
عبدالمجيد جلدة	ابراهيم حيي	عارف مغربيه	صبحي يحيى كاظم شهاب	عبدالرحمن محمود
الرئيس	الرئيس	الرئيس	الرئيس	الرئيس
علي الوجي	ابراهيم محمد	مصطفى احمد	احمد فريد	محمد زكريا

وعقب انتهاء نهض حضرة الاستاذ المحترم صاحب الفضيلة السيد عباس المالكي المضو في مجلس المعارف والمدرس في الحرم الشريف وتلا الخطبة الآتية بالنيابة عن اعيان البلاد المقدسة فقال :

مرحبا بك ايها الوافد الكريم . وعن أوفدك . واهلا وسهلا بمد خطواتك ونسماتك منذ مغادرتك الحاضرة الى عودتك اليها ان شاء الله . واهلا في حلل السعادة والصحة والفلاح والاقبال والنجاح جعله الله سعيا مشكورا . واهلا مبرورا يثيبك الله ويثيب من أوفدك بالحسنى وزيادة .

ثم انا لانستطيع ان نعرب لك عن مقدار شكر وحمد اخواننا السوريين باستقبالهم أخوتهم وشد معضدهم بما كانت نتيجته نجاح المقصد والفوز بالغاية فان محبة آبائهم واجدادهم ونخوتهم فيا عس النير تضرب الأمثال فكيف بما على جنسيتهم وابناء جلدتهم واحكام عرى روابطهم المتحدة ومقدار رزئنا المادي والمعنوي من اهمالها واضاعتها وضرورة هذه الغاية المقدسة هي التي دعتنا الى التعامل على ما نجهله من النتائج وارخاصنا في سبيلها الاموال والانفس و كل عزيزة لنشارك اخواننا الدمشقيين بلا استثناء عند ما رأينا ما حلت بهم الحالة او يجعل الله لنا ولهم فرجا ومخرجا من البارى عما اقتضت حكمته الازلية مما من وله الحمد وحده لا شريك له في الاولى والآخرة ولهو جل شأنه المسؤل الاوحد والمتكل الذي لا على سواه ولا على غيره يعتمد ان يتم فضله باحسانه رتبة اسباب الحياة واساس النجاة وقاية الثابات وسلامة الجامعة من تهديدها فانها لم تزل محاطة بالاخطار المرئية الملونة وبالتصدع الذي لا اساس له الا الاهواء والاغراض المضة فان كل امنية دون صيانتها في نظر نا معاشر الحجازيين لا تعدل مثقال ذرة من هباء كما صرحت به صحيفتكم القبلة وفي كلمات الاخوة بلا تخصيص ما يعني لا في اللغة ولا في المعنى ولا في كل ما يقال ويتصور من المواد التي هي عبارة عن خيالات تم يجسمها سوء الفهم والمقاصد الذاتية الا انا نقول ان لهم من الضمائر النزيهة ما يغنينا عن ان نذكرهم ان لا تعود الحالة عما يها ولا يتبدل الا شكلها لان كل مسؤلية وتهمة تهون في النظر الا مسؤلية وتهمة الشخص امام وجدانه وحسابه والله ولي التوفيق

٭٭٭

ولدى انتهاء فضيلته من القاء هذه الخطبة قال الشيخ رضا الصبان : لقد لاحظت يا مولاي من خطاب حضرة الاستاذ ان هنالك ظنا بان في سوريا من يعمل على غير ما يلائم مصلحة البلاد والهناء الذي تنشده . فأجاب جلالة الملك المهاب ايده الله قائلا :

(لا يا بني . ليس هذا القصد ، وان امثال الذين يعنيهم يوجد منهم بين قومنا هنا ايضا)
(بل كان يوجد امثالهم في مدينته عليه الصلاة والسلام وقد نزلت بذلك آيات الكتاب . ومعلوم ان)
(مثل هؤلاء لا يؤثرون على مجرى الاحوال ولا يخشى منهم الا انه لا بد من مراقبتهم والانتباه)
(لهم لارجاعهم الى الصواب أو لاتقاء أخطارهم ، ومثل هؤلاء لا يخلو منهم مكان وزمان)

وبعد ان انتهى جلالته من هذه الاقوال الحكيمة . عاد الشيخ رضا الصبان فتلا خطبته الآتية متكلما فيها باسم القطر السوري خطابا لشقيقه القطر الحجازي قال :

السلام عليكم يا ابناء بيت الله السلام عليكم ياسدنة الكعبة السلام عليكم يامن بعث منكم خاتم النبيين السلام عليكم يامن شرفتم بالوحي والتحفتم بآيات التنزيل السلام عليكم يا من بينكم نمت وربت نواة مفاخر هذه الامة السلام عليكم يامن رفعتم منار الاسلام في الطلر المعمور ونشرتم الراية العربية على القارات الثلاث السلام عليكم يامن لا تزال ذكرى مفاخر معجزات ما اتيتموه من الاعمال التي بهرت العالم وحيرت ابناء المشترقين ولازالت موضع بحث النوابغ وافراد البشر العظام السلام عليكم يامن شغلتم بخوارق الاعمال فطاحل فلاسفة التاريخ الف وثلاثمائة ونيف من السنين ولم يزالوا ماوصلوا لاستخراج النتائج التي ولدتها مقدمات نهضتكم الاولى التي غيرت مجرى التاريخ وبدلت سير العالم وذفنت مبادئه ونشرت سواها . فاجأتموها اليوم بالنهضة الحاضرة التي اهتز لها المعمور وتوجهت لها انظار مئات من الملايين واخذت النوابغ والمفكرون يضبطون مقدمات النهضة ليستخرجوا النتائج من قيام ابناء عاصمة الاسلام عامة وعاصمة العرب خاصة وقد حيرت خوارق اعمال الملك المفدى وسلطان النفوس الاعظم وحاكم القلوب الاكبر العالم اجمع وكان من اول نتائجها احياء هذه الامة بأجمعها واستعادة مفاخر استقلالها وما لها من مجد قديم وسؤدد تليد وباقل من ثلاث سنين ساوت هذه الدولة الفتية حكمة من أدار سياستها الدول الكبرى واعد لها في مؤتمر الصلح مجلسا رفيعا لمندوبها الجليل للذب عن مصالحها وتأييد مالها من الحقوق

[وهنا استوقفه جلالة ولي النعم وأعلن لاعيان البلاد بشرى وجود حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل في أوربا ودخوله في مؤتمر الصلح مندوبا عن الامة العربية كما أن لسائر الامم العظمى مندوبين هناك . فكان لهذه البشرى وقع حسن في نفوس جميع الحاضرين . ثم أذن جلالته للشيخ رضا الصبان باكمال خطبته فقال :]

السلام عليكم سلاما تلألأ في عاصمة الملك ورفع آيات الاعتراف بالايادي البيضاء والفضل العميم لصاحب الشوكة والجلالة ولسائر سكان هذا القطر المبارك صاحب الفضل على العربية عامة وعلى ابناء سورية خاصة الذين لا يجدون ما يقابلون به هذا الفضل ولا ما يكافؤن به اخوانهم على هذا الجميل وليس لهم الا الاعتراف العلني امام الله والعالم اجمع وصحائف التاريخ بما ضحاه اخوانهم في سبيلهم وسبيل القومية العربية التي افتدوها بالارواح والبنين ان اخوانكم يا أشراف البلد الطيب ويا أعيان العاصمة قد كانوا قرروا ايفاد نواب عنهم يقومون بما فترض عليهم تجاه الهيئة الملوكية الهاشمية واشراف العاصمة واعيانها ولكن صعوبة المواصلات واحتياج البلاد العظيم الى الاكفاء من ابنائها جعلتهم يستعيضون بهذه العواطف التي يحملها احد ابنائهم الذي علم مفاداته وجهاده ليقوم بعرضها على الاعتاب الملوكية وابناء العاصمة ولولا ذاك الاحتياج العظيم الذي عليه بني مستقبل البلاد العربية لكانوا تسابقوا زرافات ووحدانا وها نحن اليوم بعد اداء معذرتنا نجاسر على شخص المنقذ الاعظم المقدس ملتمسين اتمام الفضل الذي طوق به الاعناق وسيتوارثه الابناء والاحفاد ويحفظ بين طيات الصدور وحبات القلوب بأن يتنازل لتشريف ابنائه وبلاده للاخذ بيدها في هذه الظروف الحرجة . وها نحن نستصرخكم مستعطفيكم برب الكعبة ومناديكم من ربوع سورية سائليكم بحق الاخاء القومي المقدس ان تكونوا عونا لنا في ملتمسنا هذا وتضموا أصواتكم القريبة لاصواتنا البعيدة ولا نخال ملتمسنا هذا الا مجابا لكونه نداءا مخترقا اعماق القلوب وسيكون ابتهاج اخواننا للمرة الاولى جوابا تحمل صداه اسلاك البرق فتنهض سورية للاستعداد لقدوم ملك البلاد منقذها المفاخرة من سرادق زكاته السعيد وتفترش النواظر والمهج ليطأها اخواننا الكرام

وبعد ان انتهى من خطبته قال له جلالة ولي النعم :

(انا يا بني كنا نعرف عذر اخواننا بل كنا نريد منهم أن لا يشقوا على أنفسهم بالمجيء الى)
(هنا . بسبب الاحوال التي كانوا فيها وخروجهم من تحت أحوال تقضي بصرف الاوقات)
(لرأب الصدع ورتق الفتق واستكمال النواقص . وقد حصل المقصود برسالتهم التي قدمتم)
(بها علينا . أما سفري الى هنالك فذلك أمر لا يزال بالبال واني عازم على ذلك متى تيسر الوقت)
(له ويسر الله حصوله . لا بسبب هذه الروابط الجديدة فقط بل لأني ايضا احب أن)
(أزور تلك الديار التي لم تسبق لي زيارتها . واني سوف لا اكتفي بزيارة مدنها الكبرى بل)
(سأزور قراها ايضا واحدة واحدة . وان الامور مرهونة بأوقاتها)

وبعد انتهاء هذا الاجتماع المبارك نهض الجميع للتبرك بلثم الاذيال الطاهرة ثم انصرفوا مسرورين بما تجلى ساعتئذ من العواطف العلية والاحساسات الشريفة

احسان جلالة ولي النعم لابناء الشهداء

نشرت (لسان العرب) الدمشقية في عدد ١٨ المحرم هذه البرقية التي ارسلها جلالة الملك المعظم الى سمو الامير فيصل :

« امل عظيم ان لا تكون المهام الكبيرة شغلتك عن مواساة عيال ابطالنا الاعلام الذين ذهبوا ضحية المشانق في سبيل الاستقلال العربي وكانوا الباعث الاول لنهضتنا الخاصة لاخذ شاراتهم المقدسة . فبلغهم بابني سلامي وعظيم اشواقي لقيامهم ومواساتهم بشيء وقم لمسلميهم ومسيحيهم واسرائيليهم وامثالهم بالتعزية بالنيابة عني وبكل ما يلزم من اسباب راحتهم ورفاهيتهم »

فلما انتشرت هذه البرقية السنية هبت اوانس دمشق وعقائلها الفاضلات لتأسيس جمعية تكون مظهراً لهذه العواطف الملوكية الجليلة في تهذيب وتثقيف ابناء الشهداء فنشرت الآنسة الفاضلة نازك العابد في عدد ١٩ ربيع الاول من لسان العرب مقالة اقترحت بها على السيدات والآنسات الدمشقيات ان يتفقن على انشاء برقية ترسل بتواقيعهن الى جلالة الملك شكراً على قيامه بهذا الامر الجليل وتأكيداً لاخلاص السوريات عامة والدمشقيات خاصة . ثم دعتهن الى الاجتماع في منزلها للتفكير في تأسيس مدرسة راقية لكريمات الشهداء والعناية بتثقيفهن وتربيتهن وتعليمهن

ولما نجحت في هذا العمل والفت لجنة من الفاضلات لتحقيق الغاية منه رفعت هي والآنسات الفاضلات فائزة الصبان وراتبة العابد والكاتبة الشهيرة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس الكتاب الآتي الى السدة الملوكية يسترحمن فيه ان يشمل لجنتهن بعطفه ويأذن بتشريفها بالنسبة الى اسمه الكريم :

لاعتاب صاحب الشوكة والهامة مليكنا المفدى وسلطان قلوبنا الاعظم ايد الله دعائم عرشه

بعد تشرف الشفاه بلثم البلاط الملوكي العالي ومفاخرة الجباه بمن الاذيال الشريفة الطاهرة نعرض للاعتاب الهاشمية ان النفوس طالما تاقت الى العلاء ولما كنا لانرى علاء بعد شرف تقبيل الانامل الهاشمية التي سلت السيف في ام القرى فردتنا نحن الذين قضت عليهم المظالم التركية بالتيه والشقاء الى ديار بها شممنا اريج الحياة لاول مرة فقد حاولنا نحن عبيدك بعد انتشار الراية العربية المقدسة على ارجاء البلاد نوال هذا الشرف غير ان موانع كثيرة حالت دون تلك الاماني فاردنا الاستعاضة على الامل بتقبيل الاعتاب على لسان البرق غير ان اخواننا الاسعدنا حظاً لم يمنحونا الفرص الكافية واسرعوا بارسال موفديهم السعيدين بريضة عبوديتهم فافتتنا هذه الفرصة ولم نشكو للايام التي اتخذت على عاتقها ما كتبنا فاستعضنا بعريضة عبوديتنا هذه لتكون اول من نال شرف تقبيل الاعتاب الهاشمية من بعد، ويكفينا ذلك شرفاً وغبطة الى اليوم الذي تتشرف به سوريا فتنال اخذ عمام القاهرة فلا ولنا الشرف ان نضم اصواتنا لنداء اخواننا متوسلين الى الاقدام الملوكية التنازل لاجابة ملتمسنا لتلبس دمشق حلل الفخر بتشريف منقذها الاعظم وسلطان قلوبها الاكبر وملكها الاول (الحسين بن علي) فيأخذ بيدها الى الاوج الذي اراده لها والائق بمقام الامة، ثم نرفع الى الاعتاب الهاشمية مرة ثانية ان تتنازل يامولى الجميع بالاجازة لنا ان نطلق على جمعيتنا التي قمنا بتأسيسها اجابة لنداء جلالتكم المملوء عطفاً ورحمة الى بطل الامة سمو الامير فيصل المعظم تتعهد ابناء الشهداء وسميناها (جمعية اغاثة وتثقيف اولاد الشهداء) ونلتمس التشرف بتشريفها باسم سيد العرب وعميد مفاخرها التليدة ومجدها البعيد ، فاذا أيلتمونا هذه الامنية وصدرت ارادتكم الهاشمية بتسمية جمعيتنا (جمعية اغاثة وتثقيف اولاد الشهداء الحسينية) فهذا الشرف وحده كافل لاقبال الامة لنجاح هذا المشروع وتأمين غايات الجمعية السامية الانسانية المقدسة وقد تراءى لنا منذ اليوم اجابة ملتمسنا فطلبت مواطنينا آمال كثيرة فاودعناها عبدكم الجاهد في سبيل العربية رضا الصبان ولم تجرؤنا على تعداد التماساتنا الآتية عند جلالتكم واماليكم القومية وما نلتمس عندكم المولى اليه الذي لم تسمعه الا من شبابكم في صدر الاسلام فقط وهذا الذي بعث بالروح الجرأة على مقابلكم المقدس يا مولى الجميع

عبيدة الاعتاب	عبيدة الاعتاب	صاحبة مجلة (العروس) الملوكية
نازك العابد	فائزة الصبان	راتبة العابد
		ماري العجمي

وعلمنا بكل سرور ان جلالة ولي النعم ارسل امس برقية الى دمشق يجيبهن بها الى امنيتهن وزيادة على ذلك فقد تبرع جلالته لهذا المشروع الخيري بالمسرح المشهور باسم (سينما جناق قلعه) ليكون مدرسة لابناء اولئك الشهداء الذين ستحسن اجداثهم بالشكر لما اولى جلالة ولي النعم لفلذات اكبادهم من الآلاء السنية

اثمان الدقيق الموزع في بيروت

جاء الى (لسان العرب) من مراسلها البيروتي ما يأتي :

ان الحاكم الفرنسوي طلب من مجلس بلدية بيروت اداء عشرة آلاف جنيه مصري ثمن الدقيق الذي وزعه على الاهالي الفقراء في شهر تشرين الاول . فيران المجلس لم يلب طلبه ، ورفض بالاجماع لان الحاكم ادعى وقت التوزيع انه اعلن بذلك عما احسنت به دولة فرنسة الامينة وقد احيل التقرير الى مجلس الادارة لابداء رأيه فيه

نفقة اصلاح طريق الشام

وطلب سعادة الحاكم الفرنسوي المحترم في بيروت من مجلس البلدية ارسال ثلاثين الف فرنك ثمن ما انفقه على اصلاح طريق الشام المتضمن سلسلة البرج الى طرف الشباك غير ان اعضاء المجلس رفضوا اداء هذا المبلغ بحجة ان صندوق البلدية لا يتمكن من دفع هذا المال لاسيما وهو امر عائد لشركة الترام التي تعهدت عند نيلها الامتياز باصلاح الطرق التي يمر بها الترام ، وقد احيل ... [illegible]

آثارنا واسفارنا

قرأنا في صحيفتنا الدمشقية (لسان العرب) مقالة تحت هذا العنوان هذه خلاصتها :

يذكر اهل الشام واهل المدينة المنورة سياحة ابراهيم بك ناظر الاوقاف السابق في الدولة التركية منذ نيف وسنتين واحتماله من مدينة طيبة أثمن ما في الحرم الشريف من الجواهر والاواني الذهبية

ويذكر سكان دمشق وفود جماعات من الترك الينا ظاهرين بمظهر الحب والولاء وهم يعملون على غنيمة تقسموها تحت طي الخفاء . فقد كتبت جريدة (صباح) التركية في اوائل جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ بعنوان (وثائق وآثار اسلامية مهمة) :

« لما كان صحبت بك في دمشق مع الوفد الذاهب اليها اتفق له العثور على غرفة مهمة (١) من ملحقات الجامع الاموي فاذا فيها وثائق وآثار اسلامية كثيرة . ويلوح لنا أن جانباً عظيماً من هذه الاوراق هو كنز ثمين للباحثين ولمن يريد مزاولة البحث في تاريخ الاسلام لانها تعود الى العصور الاولى من الهجرة فلم يكن من صحبت بك الآن الا ان تلقى بما ضمنت في اربعين صندوقاً وارسلت الى متحف الاوقاف »

أرسلوا صندوقاً من جليل آثار العرب تنتهب وجواهر الحرم النبوي تستلب ، وخير ما في دار الرسول من المكاتب ذات الاجلاد الضخام تنقل وتحمل ، ونحن صامتون لا نطالب ولا نصارح ، والزمن يدعونا الى طلب الحقوق والجرح ما في القلوب

زرت الاب لويس شيخو اليسوعي صاحب المشرق والمجاني وغيرهما منذ اقل من عام فلم اكن اسمع منه الا اسفاً وتلهفاً على صناديق شحنت بأفضل ما في مكتبة الآباء اليسوعيين من مطبوعات لندن وباريس وبرلين وليبسك ومخطوطات من التصانيف العربية النادرة ونقلت الى مدينة القسطنطينية غنيمة باردة وكسباً حلالاً !

وهل خفي على اهل دمشق وبيروت على الخصوص ما كان يحل بكل اديب او عالم او باحث تحوم عليه شبهة من شبه السياسة فتنهب داره وتحمل آثاره وتسرق اسفاره

من حقوق العرب المشروعة اليوم ان يطالبوا سكان (فروق) بكتبهم وجواهرهم وتحفهم ولاسيما ما كان منها يتعلق بتاريخهم وقوميتهم من كتاب مخطوط او عقد قديم العهد او تحفة اهداها الى العرب معظم من ملوك الازمنة الخالية

المعيشة في بيروت ودمشق

لا زال الغلاء في بيروت ضارباً اطنابه لاسيما في المآكل لقلة ما يرد اليها من الجهات حتى ان من يمكنه ان يعيش في دمشق بخمس ليرات شهرياً لا يستطيع ان يعيش في بيروت على الصورة التي اعتادها الا بثلاثة اضعاف ما ينفقه في دمشق

رسوم الجوازات

* ابلغنا مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يأتي :

ان قرار مجلس الوكلاء الصادر في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧ وعدد ٤٩ المرفوق صورته بهذا لدى عرضه على الانظار العليا الملوكية صدرت الارادة السنية بانفاذ مفعوله ، وقد اتانا نبأ من احد معاوني الخارجية الجليلة مؤرخ في ٢٧ الجاري وعدد ٨٤١ مفاده انه قد صدرت ارادة جلالة مليكنا المعظم باعتبار تطبيق احكام هذا القرار المشار اليه من غرة رجب سنة ١٣٣٧ وباعفاء مأموري الوكالات السياسية لعموم الدول المعظمة من الاخذ منهم بعد التصديق من رؤساء الدوائر التابعين لها بصفتهم مأموريهم

﴿ قرار مجلس الوكلاء ﴾

اطلع مجلس الوكلاء على هذا وما جرى عليه من المعاملات فقرر عدم اعفاء احد من رسوم الجوازات فقيراً كان او غنيا الا الاطفال الذين لم يبلغ عمرهم السبعة السنوات حيث ان ما كان يؤخذ سابقاً اربعون قرشاً وقد صار تخفيضه الى هذا المقدار وهو عشرة قروش مرجحة من لدن الحكومة العربية الهاشمية على كل وارد من الحجاج والزوار وغيرهم وقرر ايضا ان يكون استيفاء رسم الجوازات المذكورة من الآن فصاعداً خمسة عشر قرشاً صاغاً بضم خمسة قروش على العشرة القروش التي كانت تؤخذ وهذا يستوفى من طرف الشركات والقومبانيات الوابورات كما كان يستوفى سابقاً مما يأخذونه من اجر الوابورات اي (النولون) وتكون الشركات والقومبانيات المذكورة مسؤولة من ذلك ويجري تبليغها بهذا بواسطة معتمدي الدول والهيئات السياسية بجده بمقتضى اشعار من وكالة الخارجية العربية الجليلة فيقتضي ابلاغ الوكالة المشار اليها بذلك لاجراء المخابرة والبحوث منها بأخذ الرسوم المذكورة من القادمين ابتداء من حين صدور الارادة السنية على هذا القرار عن كل نفر خمسة عشر قرشاً صاغاً بواسطة القومبانيات والشركات المذكورة ومن نواخيد السواعي ويستثنى الصغير الذي يبلغ عمره السبع السنوات كما مر آنفاً واما الخارجين من الحجاج وغيرهم الفقراء فيتحقق فقرهم واحتياجهم بمعرفتهم والتفتيش عليهم من مديري الشرطات واعطاء قرار عما يلزم لمأمور الجوازات ليصرح بالجواز لهم مجاناً وعلى المأمور حفظ الاوراق المتعلقة بذلك لديه ليسلمها لرئيس الاموال كي يجري محاسبته بموجبها وتبليغ هذا القرار لوكيل المالية الجليلة لاجراء ما يقتضي نحوه من المعاملات حسب الاصول وتبليغ صورة هذا القرار لصاحب الكمال قائم مقام جده لاجراء اللازم وعليه اعطي القرار متفقاً

تركة زينب بنت بدلباي

جاءنا من المحكمة الشرعية : بناء على أنه سيجري بعد عشرة ايام من هذا التاريخ فك الحجز عن تركة المرحومة زينب بنت بدلباي بن نعمت باي المرغلاني البخاري التي كانت ساكنة في تكية كوجك بمحلة المدفنة فلاجل اشعار كل من يدعي وراثة المتوفاة المزبورة أودينا عليها فمراجعة المحكمة في خلال هذه المدة وبخصوصه تحرر هذا الاعلان

العدد ٢٥٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة قروش في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

تذكرة من احد القراء

حضرة الفاضل مولانا مدير (القبلة) الزاهر

لقد كنت رأيت في صدر عدد ٢٥٢ من صحيفتنا (القبلة) الصادر يوم الخميس ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ تحت عنوان (دانت الظلم والحكم) باقتباس من القلم الافرنجي [illegible] حقوق البشرية كخلاصة أقوال الجنرال (سمطس) التي بين فيها رأيه في كيفية حكم العالم وخطب الوزيرين الجليلين المسيو (كليمنصو) والمسيو (بيشون) في مجلس نواب الامة الفرنسوية النخبية التي استوفت القبلة بيانها ودعاني شرف امثال هذا الموضوع الذي يزيد ارباب الفكرة النزيهة نوراً على نور ساقتني هذه الامنية الى تتبع ما اجده من مثل هذه المباحث الى أن المعدني الحظ بأن وقع في يدي أمس العدد ٩٠٨٠ من صحيفة المقطم الصادر في ٢٢ ربيع الثاني وفيه ما هذا نصه:

خطبة المسيو بيشون

قد نشرنا يوم الجمعة الماضي جانباً من الخطبة التي خطبها المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسوية في ٢٩ دسمبر في مجلس النواب الفرنسوي واشار فيها الى الحقوق التي لفرنسا على سورية ولبنان وكيليكية وفلسطين واعتراف بريطانيا العظمى بهذه الحقوق في معاهدة أمضتها لهذا الغرض

وقد نقلنا عبارات الخطبة التي ذكرناها كما وردت في الصحف الانكليزية الصادرة في لندن يوم ٣١ دسمبر وهي التيمس والمورننغ بوست والديلي تلغراف لان الصحف الفرنسوية المتضمنة الخطبة المذكورة لم تكن قد وصلت حينئذ

وهذا ما نشرناه نقلاً عن تلك الصحف:

«وتكلم المسيو بيشون عن حقوق فرنسا في سورية ولبنان وكيليكية وقال انها حقوق قائمة على تقاليد تاريخية واتفاقات وعقود وعلى اماني اهالي تلك البلدان ايضاً فقد اظهروا صداقتهم لفرنسا من مدة طويلة

ولما أشار الى اتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى على آسيا الصغرى قال: «ثم انا نعترف بالحرية التامة والحقوق التي لمؤتمر الصلح بان يتصرف في هذه الاتفاقات بما يستصوب ولكن بريطانيا العظمى وفرنسا مقيدتان بهذه الاتفاقات. والحقوق المعترف بها فيها حاصلة بين بريطانيا العظمى وبيننا»

ورد الوزير على بعض الاشتراكيين الذين قاطعوه واعترضوا عليه بأقوال قالها المسيو ريبو وهو وزير الخارجية قبل المسيو بيشون «ان المسألة لا تحتمل تفسيرين وانه في ما يختص بحقوق فرنسا في آسيا الصغرى وهي الحقوق التي بلغت من العمر قرناً كاملاً سعى ليعقد مع الحلفاء اتفاقاً سابقاً لكي لا تكون هذه الحقوق موضوع مناقشة في مؤتمر الصلح. فهذه الاتفاقات ستعرض على مؤتمر الصلح وتناقش اعضاؤه فيها ولكن المحقق ان بريطانيا العظمى ستوافق عليها لانها امضتها» انتهى

وقد نشرت جريدة الجورنال دي كير (الفرنسوية) اول امس النص الرسمي لعبارة المسيو بيشون كما أرسلت بالتلغراف الى وكالة فرنسا السياسية في القطر المصري فرأينا ان ننشرها لاطلاع الجمهور وهي:

«لم تكن تركيا اقل استحقاقاً للانكسار من بلغاريا وكان في وسعها ان تنجو من المصير المعد لها ولم نكن نحن نشعر نحوها الا بعواطف حسنة [illegible] ونحن نقوم في الوقت عينه بما يجب علينا من حماية الامم التي كانت مستعبدة لتركيا وكانت تقاليدنا تقضي علينا بتحريرها

«ان لنا في الامبراطورية العثمانية حقوقاً لا جدال فيها يجب علينا ان ندافع عنها فلنا حقوق في سورية ولبنان وكيليكية وفلسطين اساسها التقاليد التاريخية والمعاهدات والاتفاقات وهي قائمة ايضاً على آمال ورغائب السكان الذين هم زبائننا من زمن طويل

«ونحن نتمسك تمسكاً شديداً بانجاز هذه الحقوق. ثم انا نترك للمؤتمر حراً ونعترف بما له من الحق في اعطاء المعاهدات المبرمة النتيجة التي يراها مناسبة ولكننا نعد هذه المعاهدات مبرمة بيننا وبين انكلترا وننظر الى الحقوق التي اعترف لنا بها والتي نطلب تأييدها في المؤتمر نظرنا الى حقوق احرزت من الآن. ولا يمكننا ايضاً ان نهمل مصير ارمينية التعسة التي دفعنا الى حمايتها ووقايتها من اعظم المصائب التي يحتمل ورودها»

وقد عثرنا في جريدة الطان التي وصلت اول امس على خطبة المسيو بيشون فرأينا ان نثبت منها القسم المتعلق بالشرق الادنى كما ورد في الجريدة المذكورة قال الوزير:

«لم تكن تركيا اقل استحقاقاً للاندحار من بلغاريا وكان في وسعها ان تنجو من المصير الذي كان معداً لها. ولم نكن نشعر بالعواطف حسنة نحو الترك وكنا نظهر لهم هذه العواطف ونحن نقوم بالوقت عينه بأمر الدفاع عن الامم المستعبدة في الامبراطورية العثمانية والتي لنا عليها حقوق قديمة. وهذه الحقوق نشأت في سورية ولبنان وكيليكية وفلسطين من التقاليد التاريخية والاتفاقات والمعاهدات

المسيو كاشان — طلب السوريون ان يكونوا احراراً منه كل المعاهدة —

وزير الخارجية — وهذه الحقوق قائمة ايضاً على آمال ورغائب السكان الذين هم زبائننا من زمن طويل

ثم نحن نعترف بحرية المؤتمر التامة وما له من الحق باعطاء هذه المعاهدات النتيجة التي يراها مناسبة ولكننا لا نزال نرتبط وترتبط انكلترا والحقوق الواردة فيها تعتبر من الآن امراً موافقاً بالنسبة الينا والى انكلترا (استيضاح وحركات مختلفة في المجلس)

المسيو كاشان — ان هذا التفسير يختلف عن تفسير المسيو ارستيد ريبو (حركات مختلفة)

المسيو ريبو — لا يمكن ان يكون تفسيران للمسألة فقد قلت في ذلك اليوم اني سعيت مع الحلفاء لتسوية المشاكل التي تتعلق بحدودنا في الشرق وحقوقنا التقليدية في آسيا الصغرى لكي لا تكون موضوعاً للمناقشة بينهم يوم تعرض على مؤتمر الصلح وهذه الاتفاقات ستعرض على بساط البحث في مؤتمر الصلح ولكن من المؤكد ان انكلترا ستؤيدها لانها امضتها الا اذا شاءت ان تخلف وعدها

(حسن حسن)

المسيو كاشان — ولكن هذه الحقوق هل احرزت او لا؟

وزير الخارجية — نعم احرزت بالنسبة الينا والى انكلترا (حركات مختلفة في المجلس) ولا يمكننا ان نغض الطرف عن مصير ارمينية التعسة المعرضة لفظائع جديدة وسنطالب حلفاءنا بثقة وعزم اكيد على الدفاع عن هذه المطالب»

هذا ما ننقله عن المقطم مما نقله عن الصحف الفرنسوية من أقوال وزراء دولة فرنسا الفخيمة وسواسها فأشكل علينا الاشكال العظيم في فهم قوله: «لم تكن تركيا اقل استحقاقاً للانكسار من بلغاريا» الى قوله: «ونحن نقوم في الوقت عينه بما يجب علينا من حماية الامم التي كانت مستعبدة لتركيا وكانت تقاليدنا تقضي علينا بتحريرها» وقوله بعده «ان لنا في الامم المحررة

العثمانية حقوقاً لاجدال فيها يجب علينا أن ندافع عنها . فلنا حقوق في سوريا ولبنان وكيليكية وفلسطين أساسها التقاليد التاريخية والمعاهدات والاتفاقات وهي قائمة على آمال ورغائب السكان الذين هم زبائننا من زمن طويل . فنحن نتمسك تمسكاً شديداً باظهار هذه الحقوق » فاين التوفيق بين سعيه في التحرير الذي يصرح به وبين دعوى اظهار تلك الحقوق .

وان مطالبة حضرتي الوزيرين المفخمين لبريطانيا العظمى برعاية تلك العهود والعقود تقضي علينا بأن نطالب نحن ايضاً حليفتينا المعظمتين بقرارهما الرسمي الآتي نصه الذي لم يجف الى الآن مداده وهذا هو :

قرار حكومتي بريطانيا العظمى وفرنسا

« الغرض الذي تنويه فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرة الحرب في الشرق الذي سببته الاطماع الالمانية في العالم هو تحقيق تحرير جميع هذه الامم التي كانت تحت ظلم الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً ، ثم تشييد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من نفس مساعي تلك الامم نفسها ، واختيارها الإداري . ولاتمام ذلك الغرض فرنسا وبريطانيا العظمى على وفاق من تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية في سوريا والعراق اللتين أصبحتا الآن متحررتين بمساعي الحلفاء ، كما وفي تلك الاراضي التي ما زالت كل من الحكومتين تسعى في تحريرها . ويعترفان بتلك الحكومات توآ عندما تؤسس كما ينبغي . وليس لديهما غرض بأن تضغطا على أمم تلك الاقطار أن يؤسسوا هذه أو تلك من المصالح ، وليس لديهما غرض آخر خلاف أن تؤكدا بمعاونتهما ومساعدتهما الفعلية نظام أعمال تلك الحكومات والادارات التي ستشيدها الامم نفسها

وتضمنا عدم المحاباة والمساواة بالعدالة للجميع

وتسهلا التوسيع الاقتصادي للبلاد بانهاض المساعي الحلية وتشجيعها

وتشجعا نشر التعليم

وتقضيا على التحزبات التي كانت تسعى تركيا وراء استمرارها لاجل غرضها

وهذا هو الدور الذي وضعت الحكومتان نفسيهما لتمثلاه في الاراضي التي تحررت » :

فهل يرى وزيرنا الافخم صراحة أكثر مما في العبارة السالفة المعلنة باسم الدولتين الحليفتين على رؤوس الاشهاد ، في كل صقع وواد ، وهلا يرى جنابه اننا معذورون اذا اعترفنا بالعجز عن التوفيق بين هذا الكلام وبين الكلام الوارد في خطبته الملقاة ، وفي النهاية لم نجد لنا مخرجاً للتوفيق بين العبارتين غير الاتجاه الى طريقة جناب الوزير المحتشم فيما خاطب به دولة بريطانيا العظمى مطالباً اياها بما يجوز لنا أن نطالب بمثله حكومة فرنسا الفخيمة وحكومة انكلترا العظيمة على حد سواء قائلين لهما ان القرار الآنف الذكر قد أعلن باسمكما في عهدنا هذا الاخير وسجل في اعماق النفوس بعد تسجيله على صفحات الطروس ، وحسبنا ما قلتم فيه وكفى أحد قرائكم

[القبلة] :

جاءتنا هذه المقالة من قارئ كريم فنشرناها بحروفها عملاً بحرية النشر ، واننا نقتصر على نشرها مكتفين بذلك عن كل تعليق ، وبالله التوفيق

العرب في مؤتمر الصلح

قرأنا في صحيفتنا (المقتبس) الدمشقية ما يأتي :

« وردت برقية من سمو الامير فيصل على سمو الامير زيد تتضمن أنه افتتح يوم ١٨ الجاري مؤتمر الحلفاء الاعلى في باريس وسيكون لحكمة ملك العرب مندوبان فيه »

اقوال أم الصحف

عن سمو الامير فيصل والعرب

نشرت صحيفتنا (الحقيقة) البيروتية في باب (أقوال الصحف) من عددها الصادر في ٢٣ ربيع الثاني ما يأتي :

التيمس — لندن

. بمناسبة زيارة سمو الامير فيصل لندن

. . . وليس من ينكر على تلك الامة الفتية وذلك الشعب الذكي غايتهما في تخليص بلادهما من ربقة الذل والاستعباد وخوضهما غمار الحرب مادة وادبية وخروجهم منها رافعين الوية النصر فلاشك ان تلك الامة المتدرجة في سلم الحياة الكونية ستنال نصيبها من الظفر العام النهائي ويكون لها المقام المناسب . كيف لا ومنقذ بلادها الامير فيصل الذي كان مع الحلفاء كتفاً لكتف جاء ليظهر اليوم تمنيات قومه للاتحاد معنا قولاً وفعلاً

∴

وقالت ايضاً :

حياتنا القومية

. . . ان العرب وان كانوا قبل اليوم لا يعيرون جانب الاهتمام لحياتهم القومية ولكن الاحوال الحاضرة تنبؤنا من نشوب حركة وطنية وثورة فكرية بين ناصرايهم ثبت انهم ليسوا كما كان يزعم البعض بأنهم على جانب من الهمجية ولو على فرض انهم كانوا كذلك فما قدروا أن يكافئوا الحلفاء ويناصروهم في كثير من حروب فلسطين وسوريا يجب ان يلغى الاعتقاد الآنف الذكر لأن جمية الامم من العدو واجباتها ان تنير الظلام الدامس الذي يتور سبيل الشعوب التي تخبط في دياجير الظلام والتي تلمس موارد النجاة والفلاح

--- وزعنا يوم الثلاثاء الماضي الملحق الآتي : ---

البرقيات الواردة من صاحب السمو الامير علي

حفظه الله

وردت على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الأمير علي حفظه الله :

أرفع التهاني لجلالتكم برفع الاعلام الهاشمية على معالم البلدة الطاهرة في يومنا الاحد غرة جمادى الاولى . وقد تشرفنا جميعاً بتقبيل الاعتاب الطاهرة

الاحد غرة جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ علي

∴

ووردت من سموه ايضاً هذه البرقية التالية :

تشرفت بوكالة مشيخة الحرم الشريف واستلام أشغالها والقيام بسائر الامور الادارية في البلدة الطاهرة الى أن أتشرف بمقتضى الارادة الملوكانية التي تصدر في هذا الباب

علي

[القبلة] :

وفي أثناء انتشار ملحقنا هذا في شعاب العاصمة وبطاحها كانت هذه الارجاء المقدسة تدوي بأصداء طلقات المدافع ايذاناً بالاحتفال (الرسمي) لارتفاع العلم الهاشمي المظفر على ربوع البلدة الطاهرة على ساكنها أفضل الصلاة واتم التحيات

واننا بهذه المناسبة نكرر اعلام اخواننا سكان الاقطار الاسلامية عامة كافة انه لم يبق أي مانع يمنع الراغبين في التشرف بزيارة الروضة الطاهرة من انفاذ رغباتهم وحصولهم على أقدس أمانيهم . فالمدينة المنوره قد استقرت فيها الامور ولله الحمد على أحسن الاحوال ، وأصبحت الطرق اليها آمنة ، وأسباب بلوغها متوفرة ، كل ذلك بتوفيقه تعالى وحسن تيسيره ولله الحمد في الاولى والآخرة ، وعليه الاتكال

تعيين

أنبأنا مولانا حجة الامة قاضي القضاة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الشيخ مأمون بري قاضياً للمدينة المنورة والشيخ عمر كردي مفتياً للشافعية فيها والشيخ محمد خضر الشنقيطي مفتياً للمالكية هناك . فنهنئهم جميعاً بهذه التوجيهات العالية

ضيوفنا جنود الهند

ما زال ضيوفنا جنود الهند الذين ذكرنا في العدد الاسبق (٢٨ ربيع الثاني) خبر قدومهم الى هذه الارض المقدسة والى زيارة البقاع الطاهرة والمآثر المباركة وقد فتحت لهم الكعبة المشرفة فزاروها واحداً واحداً على عدة ايام كما زاروا البيت الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم والبيت الذي ولدت فيه السيدة فاطمة الزهراء رضوان الله عليها ودار الارقم التي كان صلى الله عليه وسلم يجتمع فيها بأصحابه رضوان الله عليهم قبل اظهار الدعوة وكذلك غار جبل حراء الذي كان فيه أول نزول الوحي وغار جبل ثور الذي لجأ اليه صلى الله عليه وسلم مع صاحبه رضي الله عنه في طريق الهجرة وقبيع المعلاة الذي يضم تراب عظماء رجال هذه الامة ونسائها وفي مقدمتهم أم المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها . . . الخ الخ

وكان هؤلاء الضيوف يتشرفون جماعات جماعات بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المهاب أيده الله ويتبركون بتقبيل اليد الهاشمية الكريمة ويسمعون من تلك الحكم السامية والغرر الغالية ما يثلج صدورهم ويملأ قلوبهم بالمسرات

البلبل الغريد

في مطرب النشيد

نظم حضرة الشاعر المبدع والاديب المعروف السيد أمين طاهر خيرالله الشوري اثني عشر نشيداً لصاحب الجلالة والاقتدار ملك العرب المهاب ولانجاله العظماء ولحكومته العادلة وأمته ، وطبعها على ورق صقيل في مطبعة الترقي في (دمشق) ونشر في أولها كتاباً رفعه الى صاحب السمو الملكي الامير زيد حفظه الله قال فيه : « هذه أناشيد تتضمن حمد الله على نعمته العظمى بما خول من بسطة الملك وجلالة الشأن الملك المعظم ، ومن رغد العيش وكرامة الحياة لشعب العرب بدولته المنصورة ، ودعاء لمولانا الملك بأن يطول عمره وتتواصل نصرته ويتم بأخوته وبك أنسه وفخره ، وتحريضاً للشعب العربي للسير في سبيل الكمال بلا كلال . وهي تحسن وتلقى في المنتديات الوطنية ومعاهد العلوم وملاجئ الخير ومساكن العيال ومنتزهات السرور ومجالس الادب »

وقد نشرنا فيا يلي الاناشيد التي نظمها شاعرنا باسم جلالة ولي النعم الملك المهاب، وسننشر في الاعداد الآتية أناشيد أخرى منها، وقد رأينا ذلك من خير ما نقدمه تحرسنا لها

النشيد الاول

لجلالة ملك العرب المعظم

يا ايها الرب العلي
أيد حسين بن علي
ملك العرب. عالي الحسب. زاكي النسب
يسمو افتخاراً بالحسن
سبط الرسول المؤتمن
عالي المنار. باهي النجار. وافي الوقار
أزل بباس بطشه
وطد بعدل عرشه
طول المدى. ولي الندى. يروي الصدى
في ظله خير البنين
الطاهرين الطيبين
أهل الكمال. أسد النضال. يوم النزال
يارب أيد جيشه
أولِ انتصاراً جيشه
كي يستنام. بين الانام. حق السلام

النشيد الثاني

لجلاله أيضاً

يا اله السماء. يا عظيم العلاء. يا مجيب الدعاء
هب لشعب سائل
فيض من نائل
أن تطيل البقاء. في ظلال الهناء. مستتم السناء
الحسين بن علي
ملكنا الملك التقي.
الكريم الاصول. نسبة البتول. بضعة الرسول
عرقه السبط الحسن
سبط من مؤتمن
زاهياً جده. دائماً سعده. باهراً جده
بالبنين الطاهرين
الكرام الطيبين
مستطابي الخلال. منتهى النوال. نجمهم في كمال
بلغ كل الانام
عيش رغد في سلام

النشيد الثالث

لجلاله أيضاً

قد حازني كل زين
شعب الاعارب
في ظل مولانا الحسين
مولى الرغائب

ملك به شمل الملوك
يسمو كمالا
أوصافه در السلوك
زهو جمالا
آلاؤه الغر الحسان
قد فتن عدا
في مهاده نيل الاماني
والعيش رغدا
ملك حوى كل الفخار
فرعاً وأصلا
يزدان دوما بالوقار
قولاً وفعلا
ملك به اليسر استقام
والعسر ولى
أحكامه تحبو الانام
براً وفضلا
يارب أيد للعصور
لآلاء مجده
واجعل كرماً للعصور
سعود عهده

توزيع نسخ الاناشيد
على المدارس الهاشمية

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاجلال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بأن توزع على الامجاد المدارس الهاشمية مائة نسخة من كتاب البلبل الغرّيد في مطرب النشيد الذي نظمه حضرة الشاعر العربي المبدع السيد أمين ظاهر خيرالله الشوري ورفعه الى اعتاب جلالة الملك المهاب أيده الله. وقد أوعزت رئاسة الوكلاء الفخيمة الى وكالة المعارف الجليلة بتنفيذ مقتضى الارادة السنية تنمية لهذه الاناشيد القومية المفيدة بين ناشئتنا النجيبة

أبناؤنا في الاستانة

قالت رصيفتنا صحف الشام ان أولاد العرب الموجودين الآن في الاستانة من جنود وغيرهم يقدرون بنحو عشرين الفاً.

وجاء الى صحيفة (سوريا الجديدة) من الاستانه أن أبناء العرب المقيمين فيها طلبوا من مندوبي الحلفاء هناك باخرة تقوم بهم الى وطنهم، فحصلوا على وعد بتقدم هذه الباخرة

وبعد كتابة ما تقدم وصلت الينا اليوم صحف بريد الشام الأخير وفيها خبر وصول باخرة كبيرة الى سواحل سوريا قادمة من الاستانة وعليها ألف وخمسمائة من السوريين العائدين الى اوطانهم. ولا يبعد أن تتوالى وصول البواخر التي تعيد العشرين ألفاً المذكورة الى اوطانهم العزيزة

نشاط حكومة دمشق

قال مراسل الاهرام الخصوصي في الاسكندرية: «يستفاد من بعض الاخبار الواردة من دمشق الشام ان الحالة العمومية في تلك الولاية لم تكن في وقت من الاوقات أفضل منها الآن

ويهتم أهالي دمشق في هذه الايام بتحسين حالة المواصلات بين مدينتهم وبقية مدن سوريا. ويقال ان هناك اقتراحاً يراد منه انشاء خط سكة حديد بين (حيفا) و(دمشق) من طريق (رياق) لتقصير المسافة التي يقطعها السائر الى دمشق من طريق (درعا) لأن السير على هذا الخط يستغرق الآن ٢٨ ساعة

القاهرة مركز للطيران

في برقيات المقطم الخصوصية الواردة من لندن أن دوائر الطيران هناك ترى أن القاهرة ستكون محور جميع الاعمال التجارية التي تقوم الطيارات بها في طيرانها شرقاً وجنوباً

انصار الظالمين
باسم الدين

جاء الى المقطم من مكاتبها في (طرسوس) التابعة لولاية (أدنه) ما يأتي:

«في الايام الاولى لحلول العساكر الاوروبية بالقسطنطينية رحل الشيخ عبدالعزيز شاويش الى قونية حيث يقيم الآن. واتى اليها الشيخ أحمد السنوسي. وان جريدة (تركش اسلامبول) التي تصدر في عاصمة السلطنة العثمانية تطلب طرد ناظر العدلية من وزارة توفيق باشا (التي انحلت) لأنه من مدبري وواضعي فتوى الجهاد في زمن مشيخة خيري افندي شيخ الاسلام في ذلك الحين. وتقول هذه الجريدة التركية أنهم استخدموا الشريعة الحنفية مقاصدهم الشريرة فأغضبوا العالم الاسلامي الذي يطلب معاقبتهم جزاء ما جلبوه على الامة والبلاد من الدمار والخراب»

تسريح الجيش التركي
وضباط الخدمة المقصورة

نقلت الاهرام عن صحف الشام أن الحكومة التركية سرحت بعد عقد الهدنة مواليد سنة ١٢٨٢ الى سنة ١٣٠٠ ثم أخذت بتسريح مواليد سنة ١٣٠٠ الى سنة ١٣١٠

وسرحت أرباب الخدمة المقصورة من مواليد سنة ١٢٨٢ الى سنة ١٣٠٠ دون قيد ولا شرط أما مواليد سنة ١٣٠٠ الى سنة ١٣١٧ فكل من أتم منهم سنة واحدة في الخدمة المقصورة يطلق سراحه وسيطلق سراح جميع الذين في غير الخدمة المسلحة

سقوط الوزارة التركية

تقول مكاتب المقطم في لندن ان الوزارة التركية سقطت وجعل توفيق باشا يؤلف وزارة مضادة للاتحاديين

مستر غنتو والترك

من برقيات مكاتب المقطم في لندن أن المستر مورغنتو سفير الولايات المتحدة السابق لدى الحكومة العثمانية خطب خطبة في اجتماع عقد في أمريكا لجمع الاعانة الارمنية فوصف الخطر الذي نشأ عن أخذ الترك بالدين في عدم مساعدة الصالح

الجنرال دسبيري
في الاستانة

انتقل الى الاستانة الجنرال (فرنشه دسبيري) القائد العام لجيوش الحلفاء في البلقان، وجعل مركز رئاسة جيشه هناك

اسماعيل كمال

توفي اسماعيل كمال بك الزعيم الارنؤوطي المعروف

امبراطور المانيا السابق

من برقيات المقطم الخصوصية أن امبراطور المانيا السابق يقضي جانباً من وقته كل يوم في تشقيق الحطب وهو يقول من وقت الى آخر:

«لقد حان الاجل»

استخدام نجل الامبراطور غليوم
في احدى شركات الاتوميلات

قالت جريدة (مصر):

سبحان المعز المذل. فقد قلب الزمان لامبراطور الالمان وعائلته ظهر المجن فهبطوا بسرعة متناهية من العز الشامخ الى الذل الفاضح حتى أصيب الامبراطور بسوء الاحوال، وباتت الامبراطورة على شفا الموت تزوره بين كل لحظة وأخرى، وتفرق سائر أفراد البيت المالك أيدي سبأ. وجاء في الانباء البرقية الاخيرة أن الامير اوغست نجل الامبراطور اضطر الى الاستخدام في احدى شركات الاتوميلات مثل باقي موظفيها وفي هذا كله أكبر عبرة لمن يعتبر

الساعة

لاحظنا في بعض البرقيات الواردة عن اجتماعات مؤتمر الصلح وتوابعه كالمجلس الحربي الاعلى انه عند تعيين وقت الاجتماع اعتبروا الاصطلاح الفلكي في تعيين الساعات فبدلاً من أن يقولوا الساعة ٢ ليلاً يقولون الساعة ١٤ اي انهم لاجل اختصار تعيين الساعة هل هي من ساعات الليل أو ساعات النهار يستمرون في العدد من الساعة ١ الى الساعة ٢٤ باضافة ساعات الليل الى ساعات النهار

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

من شركة روتر

عصبة الامم في المؤتمر

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

ستخصص جلسة للمناقشة في مسألة عصبة الامم بمؤتمر الصلح يوم السبت الآتي . وقد عزم الرئيس ويلسون والمستر لويد جورج والمسيو بورغوا على تقديم لوائحهم المتضمنة اقتراحاتهم في هذا الباب

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

ان الرئيس ويلسون عامل بنشاط على تحقيق مسألة عصبة الامم مبيناً النظر في الضرورة الملحة الى ايجاد هذا الوضع الاجتماعي . وقد قال المستر لويدجورج انه لا يعارض ابداً في مسألة عصبة الامم ، ولكن الامبراطورية البريطانية ترى تأجيل البحث فيها . وفي الختام وافق مؤتمر الصلح على اللائحة المتعلقة بمشروع عصبة الامم من غير أن يحدث فيها أي تغيير أو تبديل

روسيا ومؤتمر الصلح

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

تقول جريدة (الطان) الفرنسوية ان الرئيس ويلسون والمستر لويد جورج ووزير الخارجية سيتباحثون في مسألة روسيا

التعويض عن الاضرار

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

سينتخب مؤتمر الصلح لجنة خاصة لدرس الاضرار التي ألحقتها ألمانيا بالبلاد الفرنسوية والبلجيك، والبحث عما يمكن لألمانيا دفعه تعويضاً من ذلك وفي الصورة التي يكون بها دفع هذه التعويضات

المندوبان الالمانيان

باريس – في ٢٢ ربيع الثاني

يقول مكاتب جريدة (الطان) في سويسرا ان الكونت (هاتزو) والمسيو (شيدمان) سيعينان مندوبين عن المانيا في مؤتمر الصلح

تسريح الجيش البريطاني

لوندرة – في ٢٣ ربيع الثاني

علمت شركة روتر ان قسماً من الجيوش البريطانية الموجودة الآن في ايطاليا سينضم الى جيش الاحتلال الموجود في البلاد النمسوية . وبقية الجيوش البريطانية الموجودة في ايطاليا تبقى هناك مدة بضعة أشهر . أما الجيوش الموجودة في فلسطين فيبقى نصفها هناك . وان عدداً عظيماً من الجنود ينتظر البواخر التي تنقله من القطر المصري . وسيلاحظ تكوين اكثرية جيش الاحتلال من الجنود الهندية والعزم معقود على تسريح الجنود البريطانيين قبل حصول فصل الحر

لوندرة – في ٢٤ ربيع الثاني

أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن ٤٢٩ ١٣ ضابطاً و ٧٨٩ ٩٤٠ جندياً من الجيش البريطاني أطلق سراحهم حتى الآن . ومن هذا العدد مقدار ٩٠٠ ٦ كان تسريحهم في يوم الجمعة الماضي

بريطانيا والسفن

لوندرة – في ٢٢ ربيع الثاني

علمت شركة روتر أن مسألة البرنامج البحري الخاص بانشاء السفن البريطانية لا تنتهي الا في الدور الاخير من مؤتمر الصلح . وقد صدرت الاوامر لدور الصناعة البحرية بالتوقف عن اتمام ما بدىء بانشائه من المدرعات الجديدة

البرتغال بين الملكية والجمهورية

لوندرة – في ٢٢ ربيع الثاني

ورد نبأ من البرتغال أن حركة حزب الملكيين تمتد في الجهة الجنوبية من البلاد وأن جيوش الجمهورية ذهبت لمقاتلة الحزب الملكي

لشبونة في ٢٢ ربيع الثاني

انتصر الجمهوريون على الملكيين في وقعة نشبت بين الفريقين

لشبونة في ٢٣ ربيع الثاني

تجمهر كثير من الجنود على كثيب (مونسوت) ورفعوا علم الحزب الملكي فادركتهم طيارة مدفعية من الحزب الجمهوري وأطلقت نيرانها عليهم . والمظنون أن الجنود الملكيين يقودهم الكولونيل (موندينا) أحد الوزراء السابقين . وتحصن الجمهوريون في قسم من المدينة خوفاً من أن يهاجمها فرسان قادمون من (مونيس)

علم (آلاميدا) بسيارته الكهربائية في حديقة (راسيو) فهتف الجمهور هتافاً عظيماً وطلبوا منه أن يبادر الى انقاذ الجمهورية

لشبونة – في ٢٤ ربيع الثاني

هجمت القوات الجمهورية في ساعة الظهر رؤوس الحراب على جماهير العصاة وأوقعت بهم خسائر فادحة ، وانتزعت من ايديهم بالرتين من المدافع واسرت مقداراً من رجالهم

حلقت بعد ظهر اليوم طيارات جمهورية فوق المدينة ورمت على الاهالي منشورات وطنية تحرك في نفوس الشعب دم الحماسة والهياج

اخترق رئيس الجمهورية الشوارع بسيارته الكهربائية فاستقبلته الامة بدوي التصفيق واصوات الهتاف والدعاء

لقد اطفئت بسرعة كل الحرائق التي نشبت في الضواحي بفعل العصاة

ادارة كتالونيا

لوندرة – في ٢٣ ربيع الثاني

اقترح نواب وشيوخ مقاطعة كاتالونيا (في اسبانيا) أن تدار البلاد بحكومة اهلية ريثما يتم تأليف مجلس نواب لتلك المقاطعة فتكون له السلطة التامة في الشؤون الداخلية بشرط أن لا يتعرض للسياسة الخارجية

الحالة في بولونيا

لوندرة – في ٢٣ ربيع الثاني

ان الحالة في بولونيا صعبة جداً ، ومن المعلوم أن قوات ألمانية أرسلت الى تلك الديار لمقاومة اهلها وقد هجم الالوف من الاوكرانيين على البولونيين في (لامبورغ) بمساعدة طيارات ألمانية وقسوة فقطعوا على الاهالي مجاري المياه والنور

خروج البلشفيين من بتروغراد

ستوكهولم – في ٢٣ ربيع الثاني

عزم البلشفيون على مبارحة مدينة (بتروغراد) ، ولكنهم يريدون قبل خروجهم منها أن يحرقوا كل النقود الموجودة في المصارف (البنوك)

البلشفيون والسويسريون

ستوكهولم – في ٢٣ ربيع الثاني

أصدرت الحكومة البلشفية امراً بمنع السويسريين الموجودين في البلاد الروسية من السفر

وسائط الانتقال في باريس

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

قررت الحكومة الفرنسوية أن تراقب بنفسها ادارة مايسير تحت الارض من قطارات السكك الحديدية وقطارات الترام وعربات الاومنيبوس وذلك حفظاً للنظام ومنعاً من احداث توقيف الحركات المختلفة . وقد استحثت الحكومة نقابة العمال والشعب على الاسراع في العودة الى الحالة المألوفة

ابادة الأفيون في الصين

شنغاي – في ربيع الثاني

أحرقت الحكومة الصينية نصف ما بقي في خزائنها من مقادير الافيون التي كانت قد اشترتها من أيدي الاهالي في العام الماضي . ويقدرون ثمن هذا المقدار الذي أحرقته بخمسة وعشرين مليون ريال امريكي (خمسة ملايين جنيه)

العدد ٢٥٥ — السنة الثالثة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة للاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور

الحمد لله رب العزة من استهدى به هداه ومن توكل عليه كفاه والصلاة والسلام على نبيه وحبيبه وآله الطهر واصحابه الميامين الغر ما كد حسود وجحود

اما بعد فقد ضاق ذرع حلمنا وغضبت حمية تلقيات مخترعات الحكم فعلموا لا يهمون ناصرون ولا يخفون عما علينا به تعترون الا افعالهم في هذه الخطرة بأن الحرب خطوة الرأي متفرق الكلمة ادى بهم اختلافهم الى القتال وشبوب نار حربه بأنهم لا ثبات عند كفاءتنا مباشر الحرب امام الصالح الذي اعلى والنبأ قد تحققنا وحسن ظنه فينا الى الغربة التي لا ارى من حاجة لبحث منها كما انا لا ارى ايضا البحث عن تلك المختلقات الناشئة بلغها بالوجود الذي لا يخلو شعر من عدوهم علينا من اقاصي البلاد على مراى ومشهد العامة الالى ارادوا بعدم قوى مبتدعة الرماية المذكورة الذين ذكرنا اسمهم غير مرة على صفحات (القبلة) فنحن نحرر منشورنا هذا علاوة على ما سبق ليعلم القاصي والداني بانه متى تحقق لدينا علم نجاح خطة الدفاع اعلم مبادئهم فلا بد للسلطان من قتالهم بكل موجوداته وتدبره من اشرف الوظائف واهمها منفلتة لا لارادة ملك او حرصا على زينة كما بيناه في الملقة النبوية الاخيرة وصرحنا لمن حضرها بانكم ان رأيتم من هو ارشد واصلح مني للامر فهذه مدى مفتوحة لبيعته وابدنا لونا هنا بالحجج القاطعة لدى بعضها ولكن قائلهم القصد والغاية التي زحفت من اجلها على مركزهم جيوش لولا انه لا يبقى الا كبر طالب ثراه ولسلامة وضيافة البلاد من كفر وفسوق وعدوان امطلقته للاولية وقولب عزوجهم من الاسلامية فانه يصرف النظر عن تكفيرهم لمن سواهم من العالم الاسلامي وقبلهم من سيد الاولين والآخرين من وصفه جلت قدرته بانه عزيز عليه ما عنتم رحمة للعالمين فيحسبهم بقولهم ان العالم سيبعث شاء المولى او لم يشأ والعياذ بالله وهو من قائل يقول قتل الانسان ما اكفره (قتل الانسان ما اكفره) الى قوله ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره الآية فكفاية المتبصر ولا يبقى بعد هذه المجاهرة بهذه الشناعة لمتأمل تدبر وليعلم بعد ان اعتقدوها وابطالها اكنته صدورهم لينظر اليهم كسائر الضالين والمتعنتين من المسلمين وسواهم ولكنهم تظاهروا بها وباحوا دماء من لم يجب دعاءهم على اعتقادها واتمالها وندؤهم بالقتال واستحلوا اموالهم وانفسهم فكيف لا يقال والحالة هذه بقتالهم ام كيف تخلى من الحلال بعجزونا

هذا في صحيفة القبلة اولا ثم اردفه بما علمنا قلناه ومرضنا به المرة بعد الاخرى بان مبادينا بالذات او بالواسطة انا واولا المسلمة في شرابا فهذه ابدنا واولادنا لهم دين بخوف مبسوطة وان لم يكن كذلك فنبرأ اليه الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ونكن من الذين عليهم لعنة الله والملائكة اجمعين لو فعلنا ما كما يعلم دينا به وتعالى حرصا على رابطة جامعة او امنا ان يتمم الاجراء وتبين محمد وعد وسوف عليه الاسلاف بآبائنا ونسبتنا بحب الرابطة والحرص على الملة وهو السميع العليم فلا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون في ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

ادفع بالتي هي أحسن

لا نعرف سببا حقيقيا لعد تولية وجهة حقيا المطمور و[illegible] مقالا من قبلنا خصوصا بعد استعطافها من كالانه بان نحل احدتها بلاحظاته الرائقة وارشاداته الناصحة على القبلة والثناء منه من الرواج في كل قارات المعمورة كما لا يخفى على حضرته كالانه ان ارادت نعيم الاستفادة بآرائه السديدة وثقافة تصوراته السياسية الرشيدة ما لا يبقى له محل لتكلفات سيئة لمراجعة صحف اقاصي البلاد خصوصا ان كان المقصود بمؤدى تلك الارشادات ابرامه ومشورة الآخرين في صحفهم بما يقوم له تلك النابه كما الشرق والشكر لحضرته ومن ابلغه الاخير بشهرة نبيه وحسبه وعائلته الكريمة اذ ان كانا ونلقيها علاوة على مزايا استجابها الغاية تقام اجلها وارفع من ان يقال بانها محتاجة لاى وجهة كانت منها من صحف المانيا الاميركي او الافرنسي وعلى كل حال فالقبلة تستغفر الله وتتوب اليه بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن اخواتها الصحف العربية من كل ما يستوجب حرمان تحلى احدتها بنصائحه الغزيرة الناصحة الجمة التي رأيناها في عدد ١٨٠ ومن المستقبل الا كل بعد استرحامها كالمذكر بطالبه وجعلنا المقالة نبذها زمتها لقرائنا الافاضل وانتم بفضله ان القبلة لم تنقلها وهذا نصها

الفرصة الحاضرة

مسكينة سوريا يا وطننا البائس ! مسكين انت ايها الشعب السوري التاعس ! نعت الناس الارمن بانهم اشقى خلق الله حظا في الشرق بسبب ما اصابهم من النكبات . اما انا فاني ارى ان اشقى الشعوب الشرقية طرا هو الشعب السوري . ثم ان السوريين لم يأتوا ما اتاه الارمن منذ اربعين سنة لكن الله قيض لهم في كل الاحوال رجالا عقلاء وزعماء انبياء عرفوا كيف يسيرون بشعبهم ورأوا بثاقب بصرهم السبيل الواجب عليه ان يسلكه في جهاده السياسي والاجتماعي فدفعوه اليه متخذين ما لديهم من الوسائط الثبات النافذة كالعقل والاخلاص والمال — وهذا هو الاهم كما لا يخفى — فلم يطلوا شيئا فيه مصلحة للارمن ومنفعة لبلادهم . لذلك نرى هذا الشعب النشيط بعيدا من التخبط السياسي او اقل تخبطا من غيره من الشعوب الشرقية في انتهاز الفرص التي تسنح ليستفيد منها ولا يدعها تفوت . هذا مع ما اصابه من النكبات التي لو اصابت واحدة منها غيره من الشعوب الاخرى لاهدت اركانه ولقضى عليه وصار في خبر كان . ومع تحرج مركزه في الولايات التي قطنها بين خليط من الاجناس والاديان .

ذلك كله بفضل اكابره وزعمائه ومفكريه واغنيائه في الداخل والخارج الذين جعلوا العقل رائدهم فأرشدهم بالطبع الى المصلحة العامة الحقيقية . فبينوا العالم ولشعبهم ما ينفع الارمن وما يضرهم مستفيدين من جميع الفرص ولا سيما الفرصة الحاضرة متكلين على همتهم ونشاطهم وتضافرهم نابذين الاوهام والخيالات . وقد علمتهم التجارب في الدورين الحيدي والاتحادي ان الحرية تؤخذ بالقوة ولا تعطى بالكلام والاتكال على الاقوال والاوهام . وقد سعى أولئك الزعماء حتى وفقوا بين الاحزاب الارمنية فاتفقت كلة الجميع على امر فيه صلاح احوالهم السياسية والاجتماعية

اما نحن فانا على عكس ذلك من جميع الوجوه اذ ليس لنا زعماء بمعنى الكلمة عقلاء يدرون حركة الشعب ويطورونها في الشكل الذي يرونه نافعا له وللبلاد . فيوجهون همتهم اليه ويدفعون الامة الى ذلك السبيل المفيد . ولا لنا اغنياء اسخياء يجودون على امتهم بشيء قليل مما انعم الله عليهم . فيكون ذلك عونا لها في محنتها . بل رمانا الله بأشباه زعماء في الداخل جهلاء عقلاء في كل شيء في الهنة والمال والحركة — إلا القليل منهم — فان تحرك احدهم فهو انما تحرك ليحفظ مركزه الذي حازه بالرياء والنفاق والمداهنة . اوليستزيد من مال السحت يكدسه في المصارف بعضه فوق بعض . واذا جاد بالمال فانما يجود به على السفه والشهوات البهيمية وعلى ما لا ينتج غير الضرر لهيئتنا الاجتماعية السورية

ذلك في الداخل اما في الخارج فان معظم الذين وضعوا انفسهم موضع الزعامة أصيبوا بأمراض اجتماعية كثيرة كتفرق الكلمة والنفاق البعض على البعض الآخر . والانقسام الى احزاب عديدة كل فريق بل كل فرد منهم يطعن على الآخر معتبراً إياه عدواً لدوداً يريد تفريق اوصال البلاد والامة . وينظر اليه شزراً كتخيل بين افراد الشعب ومعصر الوطنية في نفسه فقط ويرمي من خالفه في الرأي بأشنع العيوب والنقائص وهي لعمري خلة اعتادية تركية . ولا لوم علينا في ذلك . لانا قضينا مدة طويلة جداً تلاعبت بنا الترك فخرجنا متأثرة بتلك التربية التركية الفاسدة . وعواطفنا مشبعة بتلك الميول الاستبدادية العثمانية وعروقنا تجري فيها دم تولد من جراثيم اقتبسناها من تلك الآداب السياسية والاجتماعية الاستانبولية

وإذا قام منا واحد داعياً الى الاتفاق او الاستفادة من الفرصة مشيراً بكل صراحة الى الطريق الصحيح الذي يؤدي الى الغاية المنشودة ولكنه خالفت فكرته إذا قام منا من يخالفه سلقناه بألسنة حداد . وسفهنا رأيه واتهمناه بالخيانة للوطن والجناية على الدين . بل وشينا به الى العالم اجمع للأضرار به والحط من سمعته واتهمناه ببيع الذمة لزيد اوبكر . نفعل ذلك دون أن ننظر الى عيوبنا . ونرى القذى في عين الغير دون ان نرى العود في عيوننا . لذلك ترانا في شغل شاغل من انتهاز الفرصة الحاضرة بمحاربة انفسنا بأنفسنا . ومن شاء ان يتحقق ذلك فما عليه إلا ان يجيل طرفه في المشتغلين بالسياسة في مصر ليرى العجب من التخبط

ومما يؤسف له جداً ان يكون بين أولئك الزعماء في الخارج عقلاء ناضجو الرأي يمكن الاستفادة منهم ومن افكارهم مع علمهم عليه من الفقر . ولكن ويا للسوء الحظ منهم من أصيب بمرض الخوف على قوته والخوف على مستقبله والحرص على حسن السمعة والاحدوثة . ومنهم من استولى عليه الكسل والخمول وخور العزيمة فترك الحبل على غارب الاقدار . وهذا أعظم عيب على ما اعتقد يصاب به المشتغلون بالسياسة . ومنهم من تسرب اليأس الى قلبه من تحسين حالتنا ليس بسبب الاطماع الاجنبية بل بسبب ما في انفسنا نحن من الاعوجاج الذي يصعب جداً تقويمه فانسحب من ساحات الجهاد الوطني الى زوايا العزلة

وأغرب من ذلك ان نرى جميعنا الفرصة الحاضرة تمر مر السحاب دون الاستفادة منها مع علمنا انها الفرصة الوحيدة ليس بعدها فرصة اخرى تمكننا من تحسين حالة بلادنا وشعبنا في المستقبل . وذلك لابتعادنا من المنهج الوحيد الذي يوصلنا الى تحقيق امنيتنا . فترى بعضا من اولئك الزعماء يسعون ان يزجوا بلادهم في اتون لا تخرج منه بعد الوقوع فيه وهو اتون الحجاز . والبعض الآخر يتفق مع جمعية لبنانية تبغي فصل لبنان من سوريا فضلا سيليسيا ليس بعده غير الموت الادبي لسوريا وجبلها . وترى كتلة أخرى منهم تفضل البقاء مع الترك على مساعدة اجنبية نحن في أشد الاحتياج اليها . وتلقى البعض الآخر يبني الآمال والقصور على اسس التشدق والغرور معتمداً على كلام «مطاط» غير صريح يصدر من افواه الساسة . دون ان يعتمدوا على انفسهم وبجهادهم ودون النظر الى ما هو حادث في العالم السياسي ولا الى ما صدر من افواه كبراء هم اكثر علاقة بالشؤون السورية من غيرهم . ومنهم من يعتبر السوريين في الخارج — وعددهم يزيد على المليون — كمية مهملة غرباء عن سوريا فلا يتساءل ان يرى لهم حقا في الكلام عن وطنهم ومستقبل أمتهم . فيالة من هذه الادبية [illegible] . والفرصة الحاضرة بين

هذا وذاك تمر كالسهم من بين ايدينا — فلا حول ولا قوة الا بالله . . . حق الطلع

[القبلة] :

لاندري ماذا عسى ان تقول من وصف حقنا المنظم لحجازنا بالاوثان الذي هو من اعظم الوسائط المزقة وان هذا المشكل زجر مبرمة علمنا انا من الافاضل لنمله حتى نسعى في ازالته الله لسلامة من بالحجاز من الامة فانا مع انه كومتنا تكلف انسلنا من [illegible] من شعير اثناء هذه الظروف المهلة ولو لم تكن الاسلامة البلاد ومن بها مما الم بالعالم وناله من المصائب لكان طامة القوم المنحرفين حتى يصح على حجازنا الحكم عليه بذلك الوصف من امثال معظمنا المشار اليه اللهم الا ان كان ان تحامل حضرته على حجازنا الخصوصي من وصفه وتبرئه بالاوثان من قيامنا على التوراتية فالمشوق ان حضرته سطاه في اول عدد من اول صنف نال ثمرة مساعي ذلك الاوثان في ماله ونفسه واولاده ولا نرى ان نزيد على هذا الاستطراد الذي هو من قبيل قولهم الشيء بالشيء يذكر شكوى رأيتها تحفظ وقد احد اقاضينا على احد السياسيين من قوانيننا المعبر عنها بانها غير محدودة اقضيتها قطع سارق وانه الجزاء الشديد الشويدي وما درى حضرته أن هذا الحد نشرته القبلة بصورة رسمية معترفة الحكومة بشرعه كما تعترف سائر الحكومات بشرعه وتنفيذاتها القانونية وتزداد غرابتنا بسهو حضرته وعلمه باعلان حكومتنا في كل منشوراتها ولاسيما المتضمنة اساس مبادئها أن قانونها كتاب الله وسنة رسوله المشتملة على حفظ حقوق ومنافع سائر البشر ممن اعتصم بها وعكسه ضد المنافقين والمدعين غير ذلك ونقول كما قلنا سابقا ان القبلة تكرر بيان فتح امدتها للمناظرين في أي مادة يريدونها في الموضوع وان هذا البيان والتصريح لا عن قصد المزاحمة بل لخدمة الحقيقة وكمالاتها والرغبة في ان نزيد حضرات المشتكي والمشتكي عليه ايضاحا في عين المادة فعليهم ان يراجعوا افتتاحية عدد ١٩٧ من القبلة ليجدوا جزءا من التدقيقات المبسوطة في ماهيات القوانين بل في عين المادة المعترض عليها وهي في العمود الاول من الصحيفة الثانية من العدد المذكور ومعناه من القواعد الطبيعية ان الانسان متى انتسب لاي شيء كان لابد ان يكون اتسامه لذلك الشيء بالمادة والمعنى قولا وعملا ولذا فلابد لمن قبل الاسلامية وانتسب اليها ان يعمل بكل أحكامها والا فهي تقول لا اكراه في الدين فمن قبلها وارتضاها فهي تحرم الخمر والزنا والقمار وكل انواع الفسق والفجور والعصيان وما هو معلوم فمن قبلها على ذلك والا فهي تقول ايضا لكم دينكم ولي دين ولا تتصور غير هذا فانه تبارك حكمه يقول لنا افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من فعل ذلك منكم الا خزي في الدنيا الى اخر الآية

لا نقول غير هذا الا موعظتنا التي اوردناها في عددنا ٢٤٨ وهذا اهم ما ينبغي ان نوردها عليه وهي قوله واصبر على ما يقولون — كما بعد تصريحاتنا في العمود الاول من الصفحة الثانية من افتتاحية عددنا ٢٤٠ بقولها « ونكرر ما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة بأنا معاشر الحجازيين ولا شيء من الديانة او السياسة ان كانت في سوري او في عنو اوفي حجازي ونحوه ولا يهمنا ورب الكعبة الا وليكم بلادكم كتولي الشعوب المحررة للادها الخ

وانا بعد التضرع للباري تبارك وتعالى بأن يخفف عنا تضاعف امثال هذه الامور نرجوه تعالى بأن يكفينا بعد الآن مؤونة التعرض والتعريض لتأثيرات كل بحث محصور في شخصيات الذات لأن القبلة مخصصة لمباحث ومقاصد أجل واسمى من هذه المباحث وان امامها من عظائم الوظائف الدينية وجلائل المزايا القومية ما لا يسمح لها بالالتفات الى غيرها . وانا نعود فنقول في ختام مقالتنا هذه (كل ميسر لما خلق له)

السفر الملوكي الكريم

الى ثغر جدة

انعقدت عزيمة حضرة صاحب الجلالة الملوكية الملك المنهاب على السفر الى ثغر (جدة) في هذا اليوم للنظر في بعض المصالح العمومية التي ما زال جلالته حفظه الله يواصل اوقات نهاره بأوقات ليله قياما بها وسهراً عليها

وقام أعيان البلاد وأشرافها ووجوه طبقاتها المتعلقة بهذا العزم الملوكي السامي حتى هرعوا الى الديوان الهاشمي العالي للتشرف بلثم اليد الكريمة قياما بمراسم الوداع للاعتاب الشريفة

وعقب صلاة الظهر من هذا اليوم تحرك الركاب العالي على بركة الله تعالى قاصداً ثغر جدة من طريق الحجون . فكانت صفوف الامة مكتظة من على جانبي الطريق للتمتع بمشاهدة الطلعة الهاشمية السعيدة

وكان فيمن تشرف بمرافقة الركاب العالي من رجال الديوان الهاشمي حضرة صاحب الاجلال السيد أحمد بن علوي السقاف رئيس الديوان العالي وحضرة الاستاذ العلامة الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة السنية الملوكية . ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاجلال نائب وكيل الداخلية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ومدير ادارة عموم البرق والبريد الموقرة . لا زال السعد واليمن والعون الالهي رفيق الركب الهاشمي الكريم في كل حركاته وسكناته

هكذا تخدم الانسانية

علمنا أنه قد ورد بواسطة دار الاعتماد البريطانية بجدة خمسة جنيهات افرنجية مرسلة من حضرة الزائر (سيدنا فيل) واصلة جنابه كم الداخل النمي وهي باسم اعانة جرحى جيوش العرب فرحى لهذه الاحساسات الانسانية النبيلة

الحالة الصحية

في ينبع

انه بالنظر لما شاع عن الحالة الصحية في (ينبع) نطمئن قراءنا الكرام بأننا قد علمنا من المراجع الاختصاصية أن الشخص الذي كانت حالته الصحية باعثة على الاشتباه بانه مصاب بالطاعون وتولدت تلك الاشاعات بسبب ذلك قد تحسنت حالته الصحية وتقدم وقته الجد نحو الشفاء . وانه لم يحدث في ذلك الشرحن ومنا هنا شبهة اخرى غير شبهة هذا الشخص الذي ذكرنا حقيقة حاله

قلنا ومرنا

وصل الى عاصمة الحكومة السنية الهاشمية منذ بضعة أيام حضرتا الفاضلين حامد بك شاكر مفتش الهندسة بوزارة الاوقاف المصرية مندوبا لوضع مشروع مصارع الله لركب المحمل المصري في منى ومنه مساعد حضرة عبد السميع افندي حامد

ووصل ايضا حضرة الفاضل بيومى بك عبد الغني ناظر التكية المصرية في المدينة المنورة وسيبادر الى الالتحاق بعمل وظيفته في أول فرصة . وقد أسعفنا بزيارة حضرتيهما لادارة هذه الجريدة فلم أنس فيهما الفضل والكمال فهنئهما بالسلامة ونرجو لهما التوفيق

اخبار صحف سوريا

❮ حاكم حماه العسكري ❯

قالت جريدة (العرب) التي تصدر في حلب: عينت الحكومة العربية السيد رشيد طليع حاكما عسكريا على مقاطعة حماه . ومنحت له رتبة قائد الفرقة

❮ المعارف في حماه ❯

وقالت جريدة (العرب) الحلبية :

تم في مدينة حماه تأسيس المدرسة الاهلية التي استحسن سمو الامير فيصل تسميتها باسم (دار العلم والتربية) وعين لادارتها السيد توفيق الاخضر وعين لادارة المدرسة السلطانية هناك السيد محمد علي أحمد شبان ناظر المهذبين

❮ المعارف في حلب ❯

قالت جريدة (حلب) الرسمية ان الحكومة العربية هناك اجرت افتتاح (مدرسة دار المعلمين) و(مدرسة التطبيقات الابتدائية) الملحقة بالدار المذكورة وعين مديراً لهما الاستاذ السيد محمد طارق الرافعي

اناشيد الامراء

❮ نظم السيد امين ظاهر خيرالله الخوري ❯

(١)

نشيد سمو الامير علي

أيد يا رب خيرة كل زين
مؤملنا علي بن الحسين
بكر الملك العادل
شخص الوقار الكامل
مولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزنه محمود الخصال
ومشكور المساعي والمقال
خير الاصول أصله
زان الوجود نبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كل قطر
زده من الشأن الأجل
اوسع له طول الأجل
بلغه غايات الامل
أسعد به كل الملل

(٢)

نشيد سمو الامير عبدالله

أدم يا رب عبدالله بطل
منار قدن ندى وفضل
نجل الملك العادل
شخص الوقار الكامل
مولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزنه محمود الخصال
ومشكور المساعي والمقال
خير الاصول أصله
زان الوجود نبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كل عطر
زده من الشأن الأجل
أوسع له طول الاجل
بلغه غايات الأمل
اسعد به كل الملل

(٣)

نشيد سمو الامير فيصل

ادم يا رب بالمجد المؤثل
امير الحكمة الغراء فيصل
نجل الملك العادل
شخص الوقار الكامل
مولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزنه محمود الخصال
ومشكور المساعي والمقال
خير الاصول أصله
زان الوجود نبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كل عطر
زده من الشأن الأجل
اوسع له طول الأجل
بلغه غايات الامل
اسعد به كل الملل

(٤)

نشيد سمو الامير زيد

أيد يا رب خيرة كل زين
سعيد المجد زيد بن الحسين
نجل الملك العادل
شخص الوقار الكامل
مولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزنه محمود الخصال
ومشكور المساعي والمقال
خير الاصول أصله
زان الوجود نبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كل قطر
زده من الشأن الأجل
اوسع له طول الاجل
بلغه غايات الأمل
اسعد به كل الملل

احتفال مشايخ الطرق بمكة المكرمة

أراد مشايخ الطرق بمكة المكرمة أن يشتركوا في أفراح الامة بفتح البلدة الطاهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام فاستأذنوا من جلالة الملك المهاب ايده الله الاذن لهم باقامة احتفال يجرون فيه مراسم الطرق في كل المآثر المباركة التي في مكة المكرمة وأن يقوموا بتلاوة المولد النبوي الشريف شكراً لله تعالى على هذه الآلاء السابغة فصدرت الارادة السنية الملوكية مؤذنة لهم بذلك

وفي صباح يوم الخميس الماضي (٥ جمادى الاولى) باشر حضرة السيد عقيل رباح شيخ مشايخ الطرق ترتيب السيارات حسب القوانين المتبعة في مثل ذلك وسار وصحبته كبار المشايخ وخلفهم السيارات بأعلامها وسار ما اختصوا به من عند باب النبي (أحد ابواب الحرم الشريف) الى طريق المدعى حتى بلغوا القصر الملوكي العالي في (الغزة) فأخذ شيخ المشايخ الشيخ محمد مسحر القادري بتلاوة الدعاء بالنصر والظفر والفتح المبين لجلالة الملك المفدى بالارواح والمهج ثم انتظم الموكب وتقدم نحو القصر العالي الملوكي من جهة (سوق الليل) فتليت الادعية هنالك أيضاً والناس يؤمنون على الدعاء ثم مشت السيارات الى البيت الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم حيث تليت قصة المولد النبوي الشريف وبعد أن تم ذلك بالدعاء لجلالة ولي النعم والمسلمين تشرف شيخ المشايخ بالارادة السنية الملوكية التي من مقتضاها حضور كل شيخ وجماعته بعد الظهر في دار المولد المبارك ليكونوا بضيافة جلالة ولي النعم فتكررت الادعية لجلالته . ثم ذهب الموكب الى امام دار الحكومة وتليت الادعية وبعد الظهر مدت موائد الضيافة الملوكية وانفضوا بعد ذلك داعين شاكرين

مخترع التانكس (الدبابات)

سوري مولداً مصري موطناً

قالت زميلتنا المقطم في عدد ٩٠٨١ الصادر يوم ٢٣ ربيع الثاني :

« في ٢٣ يناير سنة ١٩٠٢ صدر المقطم وفيه وصف « تانك » دبابة زراعية عرضها حضرة الفني الزراعي الخواجه اسكندر نصره من سكان هذه العاصمة في المعرض الزراعي الذي كان دائراً حينئذ في الجزيرة . وبيد الخواجه نصره المشار اليه رسوم ومستندات رسمية تثبت باوضح حجة واجلى بينة انه هو مكتشف مبدأ « التانك » واول مخترع له . ثم انه لم يستعمله في الحرب بل اقتصر على تجربته في الزراعة ولكن ذلك لا ينفي كونه مخترع التانك . فتاريخ مستنداته الرسمية وعرضه لاختراعه الزراعي في المعرض الزراعي المصري في اوائل سنة ١٩٠٢ يثبت انه اول مخترع له بلا مشاحة

وانما ذكرنا ذلك رداً على ما نشرته جريدة التيمس يوم ١٨ ديسمبر الماضي تحت عنوان « من هو مخترع التانكس (الدبابات) » وقصة التانكس واسماء الذين رسموها والذين صنعوها ، فقد ارسلت وليمة في مطعم (ازدجو) بلندن برئاسة الماجور (ويديكوم) وعرضت فيها ورقة مزخرفة تذكاراً لتلك الوليمة طبعت عليها اسئلة واجوبتها واول سؤال وجواب منها هذان

س . من هو مخترع اول تانك ؟

ج . لا احد

فان كان المراد بهذا السؤال والجواب ان لا احد من الانكليز ولا احد من الفرنسيين اخترع « التانك » ، فذلك صحيح لان مخترعه هو الخواجه اسكندر نصره السوري مولداً المصري موطناً ولكن ما اختراعه هذا باول مرة اشتركنا دقول الشرقيين ثم استأثرت بالنفع منها همم الغربيين »

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

المشاكل الاستعمارية وعصبة الامم

باريس — في ٢٨ ربيع الثاني

قال ان الدوائر الامريكية تعتقد بأن المشاكل الاستعمارية سوف يوكل امرحلها الى مفوضين يضعون لذلك نظاماً تحت مراقبة (عصبة الامم)

اليابان في روسيا والصين

باريس — في ٢٥ ربيع الثاني

دار حديث بين مندوب شركة روتر في مؤتمر الصلح وبين البارون (ماكينو) المندوب الياباني في المؤتمر فقال البارون: « انه لم يكن للدولة اليابانية أي قصد في التعرض لشؤون روسيا، وكل قصدها هو مساعدة هذه الدولة على اعادة النظام الى ربوعها » ثم قال البارون « ان أغلب الجيوش اليابانية قد انسحبت من سيبريا ولم يبق لنا هناك غير بعض المراكز للدفاع عن مصالح الحلفاء. وليس لليابان أي مطمع في الحصول على أراض في بلاد الصين. وان دولتنا ستعرض على مؤتمر الصلح مشروع عقد اتفاق مبني على المسالمة والوداد بين دولتي اليابان والصين »

مطالب النروج من المؤتمر

لوندرة — في ٢٧ ربيع الثاني

سيطلب مندوبو الحكومة النروجية من مؤتمر الصلح التعويض لهم عما لحق بلادهم من الخسائر بسبب بحارتهم الذين ذهبوا ضحايا الغواصات الالمانية. ويقول هؤلاء المندوبون ان حكومة نروج ستتوقف عن امداد ألمانيا بالمؤن الى أن يتم دفع ما يطلبونه من التعويض الذي قدره [illegible] جنيه

المستعمرات الالمانية في المؤتمر

باريس — في ٢٨ ربيع الثاني

تفاوض مندوبو الحلفاء في مؤتمر الصلح بعد ظهر أمس بمسألة مصير المستعمرات الالمانية وسيتمون مذاكراتهم فيها اليوم. وان جميع مندوبي دول الحلفاء متفقون على الخطة التي ستتبع في هذه المسألة

باريس — في ٢٩ ربيع الثاني

واصلت لجنة مؤتمر الصلح مفاوضاتها في هذا اليوم فيما يتعلق بالمستعمرات الالمانية. وكان ذلك بحضور الوزير الفرنسوي المسيو (سيمون)

التوغو والكمرون في المؤتمر

باريس — في ٢٨ ربيع الثاني

ألحت وزارة المستعمرات الفرنسوية في عرض المطالب الفرنسوية على لجنة المؤتمر فيما يتعلق بالمناطق (أرض التوغو) و(الكمرون) قائلة أن بين فرنسا وبريطانيا العظمى اتفاقاً جرى عقده سنة ١٩١٦ من شأنه تحديد كل ما يختص بمناطق النفوذ هناك

[الجبلة] أن هاتين المقاطعتين والبلاد في غرب افريقيا فتابعة (الكمرون) من [illegible] (نيجيريا) و(أرض التوغو) من [illegible] وهما من المستعمرات التي استولى الحلفاء عليها أثناء الحرب

تسريح الجيش الالماني

كوبنهاغن — في ٢٨ ربيع الثاني

جاء في بلاغ شبه رسمي من (برلين) أن الجيوش الالمانية الخاصة بالميدان الغربي سيتم تسريحها كما أن جيوش بقية الميادين ستسرح في خلال هذا الشهر. ويقدر أنه لا يبقى لالمانيا في الميادين غير مائة ألف جندي في الميدان الشرقي (في روسيا)

فرنسا في المانيا

بال — في ٢٨ ربيع الثاني

انصرفت القوات الفرنسوية [illegible] على الشاطئ الايسر من نهر (الرين) بالقرب من مدينة (ويلن)

[illegible] بريطانيا تسحب [illegible]

فينا — في ٢٤ ربيع الثاني

وصل الى هنا القطار الثاني من قطارات المؤنة التي يرسلها الجيش البريطاني المرابط في ايطاليا الى العاصمة النمسوية لتوزيعها على فقراء الاهالي. وقد تم اعداد الوسائل بالاتفاق مع الحكومة الايطالية لايصال المؤنة بعد الآن الى (فينا)

جمهورية السوفيت في ألمانيا

أمستردام — في ٢٥ ربيع الثاني

انعقد في (بروتشتوك) مؤتمر جرماني حضره مندوبو (دوسلدورف) و(ليبسيغ) و(اسن) و(سل) و(هانوفر) و(هامبورغ) و(مليبنيغ) و(اولدنبورغ) و(كونكسبرغ) و(برمن). وقد قرر هذا المؤتمر تكوين (جمهورية متحدة) في الشمال الشرقي من ألمانيا تكون تحت مراقبة مجالس (السوفيت). وقد صرح مندوبو هذا المؤتمر بأن الجمهورية المتحدة الجديدة ستكون منفصلة عن باقي الممالك الالمانية الى أن تتوفق الامة الجرمانية كلها الى تأسيس حكومتها على أساس نظامات (السوفيت)

الصينيون والبلشفية

بكين — في ٢٨ ربيع الثاني

قبضت السلطات المحلية في ميدان منشوريا على ستة أشخاص من الصينيين بشبهة توجهت عليهم. ولدى تفتيش هؤلاء الصينيين المشتبه بهم وجد في حقائبهم مبلغ نصف مليون روبل (ثمانية عشر مليون فرنك) ولا ريب أن هذا المبلغ قد دفع لهم لاجل القيام بنشر الدعوة البلشفية في تلك الانحاء

الدانيمارك والبلشفية

ستوكهولم — في ٢٦ ربيع الثاني

ورد في خبر من (كوبنهاغن) أن حكومة الدانيمارك أعلنت مندوب البلشفية بأنه قد أطال الاقامة في البلاد الدانماركية. وعلى ذلك بادر هذا المندوب الى مغادرة تلك البلاد مصحوباً بمن يتبعه من الجماعة البلشفية

الليتوانيون والبلشفيون

برن (سويسرا) — في ٢٦ ربيع الثاني

جاء في برقية من برلين أن الجيوش الليتوانية تغلبت على البلشفيين في شرقي (زوفلو) وأخذوا منهم ستة آلاف أسير

ان قوات ليتوانيا تتقدم الى الامام قاصدة (فيلنا)

المهاجرة الى أمريكا

واشنطون — في ٢٧ ربيع الثاني

وافقت لجنة المهاجرة في مجلس النواب الامريكي على اللائحة القانونية التي رفعتها الحكومة الى مجلس النواب طالبة بها ايقاف المهاجرة الى الولايات المتحدة الامريكية مدة أربع سنوات ابتداء من تاريخ التوقيع على معاهدة الصلح

واشنطون — في ٢٨ ربيع الثاني

ان اللائحة الخاصة بايقاف المهاجرة الى الولايات المتحدة الامريكية مدة أربع سنوات قد استثنى من أحكامها أهالي (كوبا) و(المكسيك) و(كندا) و(فونلاندا الجديدة)

امريكا والقطن المصري

واشنطون — في ٢٠ ربيع الثاني (وصل في ٢٩ منه)

انفذ قانون الحجر على واردات القطن المصري

الاعتصاب في انكلترا

لوندرة — في ٢٧ ربيع الثاني

كان من مظاهر اعتصابات العمال في (كلايد) بعد أمس ان معامل الدقيق اضطرت الى اقفال ابوابها. قامت النقابات العمالية لتجارة الاسكتلندية بمظاهرة لاجل الصلح فأرسلت برقية الى وزير الاعمال تدعوه للحضور الى مدينة (غلاسكو)

يقدرون عدد المضربين مساء أمس بأربعين ألف عامل

العدد ٢٥٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

مؤتمر الصلح

وشيء من اعماله

منذ اشرقت شمس السلام على العالم فبددت غيوم الحروب، ومحت ما اثارته في الارض من سحب الاكدار، وقف العالم بأسره ينظر بعين الثبات والاهتمام الى نقطة واحدة لا يحول عنها ولا عنه، وهاتيك النقطة التي [illegible] الانظار واضحت مرمى الابصار، الا وهي باريس – عاصمة البلاد الفرنسوية – التي تجتمع فيها هذه الايام اقطاب اضخم دول الارض، وصفوة رجال الشعوب التي خاضت غمار الوغى غيرة على الحق، وغضباً للعدل، من أن تعبث به القوة الصماء، كاتشاء الاغراض والاهواء.

ففي باريس ينتظم عقد عظماء الرجال الذين نيط بهم تقرير مستقبل العالم، ووكل اليهم تنظيم شؤون الامم، واطلق لهم التصرف في أمور الشعوب كما يشاء العدل والحق، وكما تقضي الانسانية ومصلحة بني الانسان. وسنرى بعد حين الفصول الجديدة التي سيضيفها اولئك العظماء الى التاريخ، وننظر الطرق التي سيضعونها للحكم في المستقبل، ونبصر ما يعملون من الاعمال التي تخفف عن كاهل الانسانية احمالاً ثقالاً طالما احتملها اباها، وابهظها حملها واضناها.

فالعالم يقف وقفة القلق وفراغ الصبر منتظراً قرارات المؤتمر واحكامه، مترقباً ما سينطق به من القول الفصل، ليأخذ قسطه من الراحة، بعد ان عانى اتعاباً تهد الجبال الراسيات من يوم اشتعال نار الحرب الى يوم خمودها، وليست تلك الاتعاب والاهوال التي قاساها العالم في تلك المدة قليلة، ولا هي بالشيء الطفيف، فانها قد بلغت حداً يصعب معه عدها واحصاؤها كما يعسر تصورها وتصديقها، والذي يقرأ احصاء قتلى الحرب وجرحاها، ويقف على وصف تدميرها وتخريبها، وفتكها بعالم الحضارة وبلاد العمران، وينسى ما اطمعت الصدور من البرابرة والشفون، لا ينسبه الا الوجوم والحيرة، ولا يجد مفراً من التسليم بفداحة ما جنته الحرب في العالم من الخسائر والاضرار، ويكبر [illegible] المهمة التي يقوم بها مؤتمر الصلح الحاضر وجلالة شأنها.

وقد علم قراؤنا الكرام – مما نشرناه في اعدادنا السالفة – شيئاً كثيراً من افتتاح المؤتمر وما تم اولاً. ننقل في مقالتنا هذه شيئاً من قراراته المهمة التي ستبنى عليها سياسة العالم في مستقبل الايام.

فمما قرره المؤتمر قبول اقتراح الرئيس ويلسون الخاص بانشاء جمعية الامم الذي أيده المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية تأييداً تاماً وقد كانت فكرة جمعية الامم قبل هذه الايام معدودة من الاوهام والخيالات التي لا يمكن تحقيقها غير ان الضرورات، التي نشأت من هذه الحرب واخلاص الرئيس ويلسون وجده، ومعاضدة المستر لويد جورج له في ذلك قد عجلت في ابراز هذا المشروع العظيم من عالم الخيال الى عالم العمل، ولولا ذلك لبقي تائهاً في سماء الاوهام زماناً طويلاً قبل ان يجد فرصة للظهور الى ميدان التحقق الفعلي

وقد قال المؤتمر في قراره الخاص بجمعية الامم ما ملخصه:

تنشأ جمعية للامم لترويج التعاون الدولي ولضمان تنفيذ المعاهدات الدولية التي تتفق عليها، ولوضع ضمانات تمنع نشوب الحرب، وتقبل في جمعية الامم كل امة متمدنة يعتمد عليها في بث اغراض جمعية الامم، ويعد انشاء هذه الجمعية ركناً من اركان الصلح وشرطاً من شروط معاهدته، ويعين المؤتمر لجنة لسن قانون جمعية الامم وبيان اغراضها ووظائفها وتكون اللجنة المذكورة ممثلة للحكومات المتحدة

وقرر المؤتمر ايضاً تأليف لجنة خاصة تنظر في الجرائم التي ارتكبت في هذه الحرب وتعين المسؤولين عنها، وأول ما تبحث فيه جرم مشعلي نيران الحرب ثم الجرائم التي ارتكبتها دول الائتلاف الجرماني في البر والبحر والهواء وكل ما يختص بخرقهم قوانين الحرب وما جرت العادة مراعاته فيها وتكليف اللجنة بأن تعين درجة تبعة كل تهمة وتنظر في [illegible] هذه الجرائم.

والف المؤتمر لجنة خاصة ايضاً لحل مسائل التعويض التي ينبغي للاعداء دفعه وتقدير ما تستطيع بلادهم ان تدفعه وتعيين طريقة للدفع ووقته وكيفية تحصيله.

ومما عرض على المؤتمر ايضاً امر المستعمرات الالمانية التي استولى عليها الحلفاء في افريقية والباسيفيك وعرض ايضاً اقتراح يتضمن طلب تحريم استعمال الغواصات في الحرب البحرية في المستقبل وفي البرقيات المنشورة في عددنا هذا خبر موافقة بريطانيا العظمى على بذل ما تستطيعه من المساعدة لتحقيق هذا الاقتراح. وقد قدمت دول كثيرة مطالبها الخاصة الى مؤتمر الصلح، ومن تلك الدول رومانيا واليونان وغيرهما، وقدمت بعض الاقوام (كشيوخ الصقالبة) مطالبها ايضاً

وسيبحث المؤتمر كل هذه المسائل وغيرها، الا انه سيؤجل البت في المسائل المهمة مدة غياب الرئيس ويلسون لان الرئيس يسافر الى أمريكا ليفتتح مجلس الامة الامريكي ثم يعود بعد ان يمكث هناك ثلاثة اسابيع

هذه هي احدث الاخبار عن مؤتمر الصلح الذي ملك من السلطة ما لم يملكه مؤتمر سواه، والامل كبير عند كثير من الناس بأن المؤتمر الحاضر سيوفق الى حل مشاكل العالم التي سببتها الحرب وآثارها والتي نشأت من الحرب ايضاً بحكمة وروية، وسيحلها حلاً معتدلاً يرضي الحق والانصاف، فميزان (القبلة) لا تسرع في الحكم ولا تميل فيه قبل ان تشهد النهاية ونبصر ما يؤول اليه الحال، الا ان الثقة عظيمة بأن العقلاء سيقومون بكل ما يؤمل فيهم من خدمة المبادئ العالية والغايات السامية التي امتطوا اداة الحرب سبيلها وبذلوا اموالهم وكل عزيز لديهم في الدفاع عنها، يظهر ذلك لمن قرأ خطبة الرئيس ويلسون الاخيرة في المؤتمر فقد قال فيها: ان الولايات المتحدة خاضت هذه الحرب ولم تفكر لحظة واحدة في الدخول في سياسة اوروبا وآسيا او سواهما من انحاء العالم بل فكرت في ان العالم كله ادرك أن هناك مبدأ واحداً ينطوي تحت تبعة هذه الحرب والغرض منها وهذا المبدأ هو مبدأ العدل والحرية لجميع الناس على اختلاف اجناسهم في كل مكان، فالولايات المتحدة تشعر أن ما فعلته في هذه الحرب كان سدى اذا اقتصرت نتائجها على طائفة من التسويات الاوروبية وترى انها لا تستطيع أن تشترك في ضمان هذه التسويات الاوروبية الا اذا كان هذا الضمان يشمل السيطرة المستمرة على سلم العالم بواسطة أمم الارض المشتركة والمتحدة فلهذا يلوح لي أنه يجب علينا أن نجمع خير ما أوتينا من الحكمة واصابة الرأي لجعل جمعية الامم هذه شيئاً ذا حياة فلا تكون شيئاً رسمياً ولا شيئاً وقتياً ولا شيئاً تدب فيه الحياة لسد حاجة طارئة بل تكون عاملة على الدوام في السهر على مصالح الامم وأن يكون قوامها قوام الاحياء ووظائفها وظائف مستمرة لا تدع فترات في سهرها وفي عملها لتكون عين الامم الراقبة الساهرة على المصلحة العامة والتي لا تنعس ولا تنام ترمق كل شيء وترى ما يجري في كل مكان اهـ. وهذا ما يجعلنا ان نقول بكل اطمئنان ان المؤتمر الحاضر سيكون ولا ريب فاتحة لعصر جديد تسود فيه الالفة والاتحاد بين الدول كبيرها وصغيرها، والامم عظيمها وحقيرها، فلا نعود نسمع صوتاً للتسليح والاستعداد الذي فتح بابه مؤتمر برلين المشؤوم، بل تنصرف جميع الاقوام والشعوب الى التعاضد والحياة الهنية البعيدة عن سفك الدماء وازهاق الارواح وما ذلك على قدرة الله وعظمته بعزيز

وسام

قلدت الحكومة الفخيمة الفرنسوية حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وسام الاستحقاق الحربي على بسف ذاكرة الاسباب والاعمال المهمة الحربية التي قام سموه بها

مستندات تاريخية

عن كيفية دخول تركيا في الحرب

وصل الى يد مدير جريدة (بتي پاريزيان) نص البرقيات التي تبادلها (جمال باشا ناظر البحرية التركية) و (الاميرال سوشون) الالماني قائد (غوبن) و (برسلو) قبل دخول تركيا في الحرب وقد نشرت هذه الجريدة صورة تلك البرقيات في عددها الصادر في غرة جمادى الاول الجاري. وهي تثبت أن الاميرال المذكور تعمد الخروج الى البحر الاسود والاعتداء على الاسطول الروسي

وعقب قيام الاميرال الالماني بهذا العمل باسم الحكومة التركية أرسل على لسان البرق تحريراً الى جمال باشا جاءت فيه هذه الجملة :

ويجب أن نعلن أن الروس هم الذين فتحوا باب الاعتداء للحرب »

ولما استجوب قائد الطرادة (حميدية) أمام المجلس الحربي المنعقد الآن في الاستانة قال انه أطلق القنابل على (كية) عملاً بالاوامر الصادرة اليه من الاميرال (سوشون)

بين الترك والروم

في (ورله)

وردت من جزيرة (مدللي) الى صحف (أثينة) البرقية الآتية تاريخ ٢٥ ربيع الثاني :

دخلت فصيلة من شرطة الترك الى (ورله) بحجة القبض على بعض اللصوص، فهاجت شرطة الترك جماعة من الاهالي . وفي أثناء المعركة قتل من الترك ضابطان وضابط صف وتفرق شمل الشرطة

وبعد يومين من هذه الحادثة جاء من (ازمير) الى (ورله) خمسمائة جندي تركي ومعهم مدفع رشاش فحاصروا البلدة وطلبوا من مجلس بلديتها تسليم المعتدين فخاف الاهالي شر الهجوم عليهم فدافعوا عن انفسهم وقتل تركيان وقتل من الاهالي خمسة رجال وامرأتان وطفل وجرح عشرة

تركة مكي بن منشي نظام الدين

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

علما انه سيجرى تقسيم أثمان تركة المرحوم مكي ابن منشي نظام الدين الهندي على ورثته في يوم السبت الموافق ٢١ جمادى الاول بالمحكمة الشرعية فعلى كل من يدعي ديناً بذمة المتوفى المذكور ان يراجع المحكمة الشرعية في خلال المدة المذكورة لاثبات مدعاه

مندوبو بريطانيا في المؤتمر

(نقلاً عن الاهرام)

١ ـ دافيد لويد جورج

عمره ٥٦ سنة . رئيس وزراء انكلترا . محام

٢ ـ آرثر جيمس بلفور

عمره ٧٠ سنة . وزير خارجية انكلترا

٣ ـ آندرو بونارلو

عمره ٦٠ سنة . زعيم مجلس النواب . تاجر

٤ ـ جورج بارنز

عمره ٥٩ سنة . مندوب العمال في وزارة الحرب كان وزيراً للمعاشات . مهندس

٥ ـ السر موريس هانكي

عمره ٤١ سنة . سكرتير وزارة الحرب . قائد في الجيش

اوستراليا

١ ـ وليم هيوز

عمره ٥٤ سنة . رئيس وزارة اوستراليا

٢ ـ يوسف كوك

عمره ٥٨ سنة . وزير البحرية الاوسترالية

كندا

١ ـ روبرت بوردون

عمره ٦٤ سنة . رئيس وزراء كندا . استاذ في القانون

٢ ـ جورج فوستر

عمره ٧١ سنة . استاذ في التربية

جنوب افريقية

١ ـ لويس بوتا

عمره ٥٥ . رئيس وزراء جنوب افريقية . جنرال في الجيش

٢ ـ جون سمطس

عمره ٤٨ سنة . وزير . استاذ في القانون . جنرال

الهند

١ ـ مهراجا بيكانير

عمره ٣٨ سنة . من أمراء الهند

٢ ـ سنها

عمره ٥٤ سنة . وكيل وزارة الهند . استاذ في القانون

زيلاندا الجديدة

وليم ماسي

عمره ٦٢ سنة . رئيس وزراء زيلاندا . مزارع

مندوبو فرنسا

١ ـ جورج كلمنسو

عمره ٧٨ سنة . رئيس وزارة فرنسا . مؤسس صحف (لاجوستيس) و(لابلوك) و(لاورور) و(الرجل الحر) مؤلف مشهور . بلقبونه باسم (النمر)

٢ ـ استيفان پشون

عمره ٦١ سنة . وزير خارجية فرنسا
كان مساعد الكليمانسو في تحرير (لاجوستيس)
ترأس تحرير (بتي جورنال)
تولى ٢٥ سنة سفارة فرنسا في أمريكا والصين وغيرهما

٣ ـ جبرائيل تاردو

باريسي عمره ٤٢ سنة . مؤلف . صحافي
كان محرر الطان السياسي
عين ملحقاً في برلين عام ١٨٩٧ . خدم الجيش الى عام ١٩١٧
ثم عين مندوباً سامياً لفرنسا في الولايات المتحدة

٤ ـ لويس كلتز

باريسي عمره ٥٠ سنة . محام . صحافي . خبير بالشؤون المالية
عين وزيراً للمالية الفرنسوية في كثير من الوزارات

٥ ـ جول جامبو

عمره ٦٠ سنة . كان في الوظائف الملكية . ثم صار سياسياً
تولى السفارة الفرنسوية في امريكا واسبانيا و المانيا
تولى وزارة الخارجية اثناء الحرب

أخبار سوريا

• تم اصلاح الخط الحديدي الممتد من (رياق) الى (حلب) ماعدا منطقة واقعة بين (حلب) و (الدقاني) و (حماه) فان الركاب يجتازونها بوسائط أخرى والعمال باذلون همة عالية في انجازها . ومتى تم اصلاح هذه المنطقة عادت الخطوط الحديدية السورية كلها الى العمل.

• تأسس في (دمشق) مجلس صحي عال مؤلف من ثلاثة عشر طبيباً لمقاومة الامراض الوافدة والعمل على تحسين الحالة الصحية العمومية

• تقلص ظل الحمى الاسبانية من بيروت وأكثر أنحاء لبنان

• كتب من بيروت الى جريدة (الامة) التي تصدر في الاسكندرية أن ثمن أقة اللحم ٣٠ قرشاً صاغاً وأقة الدقيق ٤ قروش وأقة كل من الارز والعدس والحمص والبرغل ٢٠ قروش وأقة السمن ٥٠ قرشاً

• تباع اقة الدقيق في أعالي لبنان وأواسطه بعشرة قروش

• عين السيد اكليل المؤيد العظم متصرفاً على حوران ، وتقول جريدة (العرب) الحلبية انه من خيرة الشبان

• تقول جريدة (العرب) الحلبية ان متصرف حوران الجديد يبذل أعظم الهمم لتأسيس مدرسة للزراعة في منطقة حوران

• من المشروعات التي يسعى متصرف حوران الجديد لتحقيقها جلب الماء من (المزيريب) الى (درعا)

• عين السيد محمد العظم رئيساً لكتاب ديوان المخابرات في (حماه)

• اعيد فتح المدرسة السلطانية في (حلب) بعد ان تحول التدريس فيها الى اللغة العربية

• اسست ولاية حلب مدرسة زراعية في (السلمية)

• اسست حكومة (دمشق) مدرسة تفتح أبوابها مدة ساعة من صباح كل يوم ليستفيد من دروسها كتاب دوائر الحكومة وقد اطلق على هذه المدرسة اسم (مدرسة الكتاب والمنشئين) ، وقرأنا في صحف دمشق انه قد عين لتدريس النحو فيها الاستاذ السيد سليم الجندي ولتدريس الصرف الاستاذ السيد أيمن رزق سلوم ولتدريس الانشاء السيد خليل مردم

وقد خصصت القاعة الكبرى من دار الحكومة لالقاء هذه الدروس فيها

• قررت لجنة النادي العربي في دمشق القاء دروس ليلية في اللغات العربية والانكليزية والافرنسية للشبان الذين لا يجدون متسعاً من أوقاتهم النهارية لتجويد هذه اللغات

اناشيد عربية

(نظم السيد أمين ظاهر خير الله الدوري)

نشيد الوطن

يا بني العرب البواسل
حاضروا نحو العلى
بالعوالي والمناصل
كي تنالوا المأملا
شرف الانسان بأس
قام كيد العدى
فبه تعتز نفس
لم تهب ورد الردى

***

اي عيش يشتهى
حيث ذل وردى
فليكن اما حياة
ذات مجد او ردى

***

انشدوا ليلاً نهاراً
نيل شأن ماجد
واسلكوا سراً جهاراً
في السبيل الراشد
فعلى المرء جهاد
لثناء خالد
عبثاً يرجى مراد
دون جهد جاهد

***

أي عيش يؤتلف
حيث ذل يلتحف
فليكن اما ممات
او حياة في شرف

***

فلنحز مجد جدود
أدركوا في السالف
منتهى عز وطيد
فاق وصف الواصف
لا كلال لا لغوب
دون شأن سامق
فكذا فازت شعوب
بالفخار الشائق

***

أي عيش يشتهى
تحت أكناف العدو
فليكن اما ممات
او حياة في سمو

***

نشيد استقلال العرب

باصطلاء الدهم في آناء ليل ونهار
وببيض وبسمر تحت ممتد الغبار
وببذل النفس لا رهباً دواعي البوار
وبحفظ العهود واحترام للجوار

فخرنا ظاهر
عزنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم بهر

قد ألفنا المجد مذ كنا صغاراً في المهود
واخذنا العز عن آباء صدق وجدود
درّبونا ان نصون النفس من كيد الحسود
بالعوالي والمواضي والمذاكي والبنود

فخرنا ظاهر
عزنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم بهر

قبلنا آباؤنا العرب ذوو المجد الصريح
في سبيل العز باعوا انفساً بيع السماح
فاجروا الاعداء قتلاً في رماح وصفاح
نحن فيما كلامهم سرنا فتركنا النجاح

فخرنا ظاهر
عزنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم بهر

وأبناق لاهب الحرب اذا اشتد القتام
نتقي الذام فنغشى الهول لانخشى الحِمام
ايكون العز الا الصبر للموت الزؤام
فيا اقدام على الهيجا كأسد في الآجام

فخرنا ظاهر
عزنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم بهر

نحن حاربنا الاعادي تحت رايات الشريف
(الحسين بن علي) صاحب الشأن المنيف
واجتنينا النصر بالبتار والرأي الحصيف
وحمينا مجدنا التالد بالمجد الطريف

فخرنا ظاهر
عزنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم بهر

قد ازلنا نير ترك كان غلاً من حديد
ونجلى استقلالنا بهمة النصر الجديد
زانه حكم مساواة عز الحكم الوطيد
اننا كنا ومازلنا أولي الرأي الرشيد

استقلال العرب

(٢)

يا سليله الدهم في طود وسهل وفجاج
وبيض وبسمر تحت ممتد العجاج
وبذل النفس للاهوال في يوم الهياج
وابتهاج البذل في احيائنا خير ابتهاج

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

قد ألفنا المجد من مهد الى يوم الممات
واخذنا العز من آبائنا والامهات
درّبونا كيف نسعى في سبيل المكرمات
بالعوالي والمواضي والجياد الصافنات

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

قبلنا آباؤنا العرب ذوو المجد الصريح
في سبيل العز باعوا المهج البيع الربيح
فابتدا بين شريد واسير وذبيح
نحن في آثارهم نمشي على النهج النجيح

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

وأبناق لاهب الحرب اذا اشتد النضال
نتقي الذام فنغشى الهول لانخشى الزوال
ايكون العز الا الصبر للسمر الطوال
فيقدام على الهيجا كآساد الدحال

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

نحن حاربنا الاعادي تحت رايات الفخار
(الحسين بن علي) ملكنا العالي المنار
واجتنينا النصر بالقنا والبيض القصار
وكذا آباؤنا فيما مضى صانوا الذمار

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

قد ازلنا نير ترك كان غلاً فلا
وانجلى استقلالنا اكرم به بجلى
زانه حكم مساواة في الاملا
اننا كنا ومانبرح ارباب العلى

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

حركة التعليم

اسست في (دمشق) منذ وقت قريب مدرسة اسمها (مدرسة النشأة العربية) وقد اسست أعمال هذه المدرسة فاجتمعت أخيراً قسماً ليلياً لتدريس اللغات العربية والانكليزية والافرنسية

أخبار تركيا

• أصدرت السلطة العسكرية التي للحلفاء في الاستانة أمراً بقفل كل بالالمان والنمسويين والمجر من المصارف (البنوك) هناك، وستشرع بفحص دفاترها والاطلاع على أعمالها

• باشرت دول الحلفاء المراقبة على جميع الخطوط الحديدية الداخلية

• عينت الحكومة الايطالية القيادة سفنها البحرية الراسية في الاستانة الاميرال (سلوار) الذي كان رئيس اللجنة البحرية الايطالية في (مالطة)

• قالت الاهرام: الظاهر من سير الاحوال والشؤون أن الاتحاديين لم يكتفوا باضطراب البلاد العثمانية وأهلها بل أخذوا يحرضون (فدائيهم) وآلاتهم الصماء حتى زادوا غضب الحلفاء عليهم. فبعد وصول اساطيل الحلفاء الاستانة حمل اشياعهم على الوزارة في مجلس النواب حملة شديدة، وأصدروا باسم نساء الاستانة رسائل ومنشورات ملأى بالطعن على الوزارة، فأمر السلطان وحيد بحل مجلس المبعوثان، فلم يكتفوا بل أخذوا يوزعون المنشورات على (فدائيهم) ليتمسكوا بخصوم الاتحاد والترقي، فكان أولئك الاشرار يقتلون في الظلام أناساً لم يسيئوا الى زعيمهم ولا هم من حزبهم. ولم يجرأوا على اتهام ناديهم وجمعيتهم فاستبدلوهما باسم (هجوم جدد). فلما رأى الحلفاء ذلك عقدوا النية على أن يتولوا الامر بيدهم

• قالت جريدة (ايكو دباري) الفرنسوية: أخذ الجنرال الانكليزي الذي يقود جيوش الحلفاء في الاستانة أزمة البوليس والصحة في يده. ولم تعقد عزمة الانكليز على ذلك الا بعد الامعان وطول البال

• تقرر أن يكون بوليس الاستانة دولياً

• باحث مجلس الحلفاء الحربي المنعقد في (فرسايل) في تعيين القوات التي تحتل أراضي تركيا، ووصل هذا المجلس الى اتفاق مرضٍ بهذا الشأن سيعمل به الى ان ينتهي مؤتمر الصلح من تقرير مصير الاراضي التركية المحتلة

• قالت (التيمس) في عددها الصادر يوم ٢ ربيع الثاني: ان دخول الحلفاء الاستانة لم يحرك الترك لأن يرضوا عن رفاقهم واخوانهم غير الذين امتصوا دماءهم وهم ياجوروا الالمان الذين حكموهم منذ عشر سنين. ولم يظهر من غير جمعية الاتحاد والترقي رجل فوجهم صادق ممتاز. فاذا كان أحمد رضا قد تمكن من تأليف حزب معارض فقد تمكن الاتحاديون عندما نزعت السلطة من ايديهم أن يضعوا العراقيل في طريق وزارة توفيق باشا التي تحب مساعدتنا. واذا كان الاتحاديون قد زعزعوا الرفيع القديم فقد قضوا اليوم ...

جديدة مثل عنوان (التجدد) واسم (فرقة مبادئ ويلسون)، الا أن الاسماء الجديدة لم تغير شيئاً من المذاهب والخطط القديمة. وان الاتحاديين مع صياحهم على اضواتهم بذم منكرات (انور) و (طلعت) و (اسماعيل حقي) واستنكار مظالمهم فانهم ما زالوا يذعنون لارشادات (قره صو) و (مدحت شكري) وهما من الرؤوس الاخيرة للعصابات القديمة

لا زال الاتحاديون على خطتهم القديمة وهي خطة التفريق، وهم يسعون الآن للتفريق بين المتحزبين الفائزين، وقد ساعدهم البؤس والجوع الذين جعلا شوارع الاستانة مناظر للتلف بالانفس

ان مجلس المبعوثان قد حل، ووزارة توفيق باشا ادخل فيها التعديل، ولكن الداء لا زال مستعصياً، والوزراء انفسهم يخشون السادة الذين كانوا مستبدين، وان حالة كهذه يستحيل دوامها

• وصلت الى ازمير نسافة بريطانية عليها عشرة رجال اختصاصيين لاصلاح الاسلاك البرقية البحرية

• خطب مبعوث ولاية ازمير خطبة في مجلس المبعوثان قال فيها: ان مئات الالوف من المهاجرين يطوفون في الجبال عراة جياعاً

• قالت جريدة (المقتبس) الدمشقية اوقف المبعوثون الترك عن ولاية (ديار بكر) لانهم قد وجهت اليهم تهمة الاشتراك في المذابح الارمنية

• تقول جريدة (استدال) التي تصدر في الاستانة ان الارمن الذين قتلوا في (طرزون) تقدر عددهم بخمسة وثلاثين الفاً

• سرقت عصابة من اللصوص صندوق البريد في الاستانة

مجرمو التورانيين

نقلت جريدة (حلب) الرسمية من جريدة (الشام) التركية أنه قد تأسست في الاستانة لجنة مخصوصة للنظر في سيئات رجال الحكومة الاتحادية وشرعت باستجواب كامل باشا مستشار نظارة الحربية سابقاً وعن الدين بك رئيس الامور الحسابية فيها لأن الاول اخذ من خزينة النظارة المذكورة ٤١٥٠٠ ليرة ذهباً ووضع مكان هذا المقدار ورقاً والثاني أخذ ١٠٠٠٠ ليرة ذهباً ووضع مقابلها ورقاً

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، او الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم. وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء والولايات التركية

القسطنطينية ـ في ٥ جمادى الاولى

ان الآمال منعقدة بأن الخطة المفيدة والاجراءات السديدة التي قام بها الحلفاء في القسطنطينية وأوعزوا بها زعماء جمعية الاتحاد والترقي عند حدهم سيوسع الحلفاء دائرتها حتى تشمل الولايات ايضاً لان الترك ينشرون في أنحاء الولايات بلاغات التهديد والوعيد بالمجازر التي شهد عدد كبير من الروم والامريكيين جملة من مشاهدها الفظيعة ، وقد كان ذلك في أثناء الحرب سبباً لابتعاد الكثيرين من أوطانهم

المندوبون البريطانيون في المؤتمر

باريس ـ في ٦ جمادى الاولى

سيدخل اللورد (ميلنر) في جملة المندوبين البريطانيين في مؤتمر الصلح أثناء غيبة المستر (لويد جورج) من المؤتمر

الجنرال بوثا

باريس ـ في ٦ جمادى الاولى

أصبح من المقرر عدم سفر الجنرال (بوثا) مع البعثة الذاهبة الى بولونيا ، وسيبقى في باريس للنظر والعمل في وضع أساس مسألة شيوخ الصقالبة ، والمظنون أن الجنرال (كارتون دو ويارت) سيحل محل الجنرال (بوثا) في البعثة البولونية

تحريم السفن الغواصة

لوندرة ـ في ٧ جمادى الاولى

علمت شركة روتر من السلطة العليا أن وزارة البحرية البريطانية وعدت بأنها تبذل كل ما تستطيعه من المناصرة والتسهيل لتحقيق ما اقترح في مؤتمر الصلح المنعقد في باريس بشأن ابطال استعمال الغواصات بعد الآن ، وسيكون نتيجة ذلك تحريم استعمال الغواصات في الشؤون الحربية

المؤتمر الاشتراكي الدولي

برن (سويسرا) ـ في ٤ جمادى الاولى

حصلت مناقشة في مؤتمر الاشتراكيين الدولي تتعلق بمسألة تبعة الحرب فقال المسيو (ابسمان) رئيس الحكومة البافارية : « الواقع أنه قد جرى الدفاع والاحتجاج عن صفة الاجرام الموجهة الى الاشتراكيين الجرمانيين الا أنه قد حصل الاتفاق على أن جرمانيا استطاعت أن تكفر عن جريمتها باتصالها في حلم المذهب الاشتراكي » ثم ادعى أن جرمانيا قد تغلبت فيها الآن صفة البلاد الديمقراطية

برن (سويسرا) ـ في ٥ جمادى الاولى

ان مؤتمر الاشتراكيين الدولي المنعقد هنا قد رأى كتمان قراره المتعلق بتبعة الحرب

روسيا والحلفاء

باريس ـ في ٤ جمادى الاولى

أرسل المسيو (تشيتشرين) مفوض الامور الخارجية في روسيا برقية لاسلكية يقول فيها ان حكومة السوفيت وافقت على الدعوة الموجهة الى مؤتمر برنكيبو وانها مستعدة الآن لتعقد صلحاً مع الحلفاء

مقالات لينين

ستوكهولم في ـ ٤ جمادى الاولى

نشرت صحف (بتروغراد) مقالات بقلم (لينين) مملوءة بعبارات التحريض الموجهة الى البلشفيين الموجودين في (جرمانيا) و (النمسا) و (بولونيا) و (ولايات البلطيك) و (فنلندا) . وقد نشر (لينين) في هذه المقالات كلها رجال البلشفية ودعوتهم فيها الى الاجتماع في مؤتمر اشتراكي عظيم

زعيم البلشفيين الصينيين

ستوكهولم ـ في ٤ جمادى الاول

قتل زعيم البلشفيين الصينيين في (بتروغراد) وهو الذي كان يحاول أن يكون صاحب الزعامة المطلقة (ديكتاتور) على الصينيين الذين في روسيا والذي ارتكب كثيراً من الجرائم القاسية والامور الصارمة

التيفوس في روسيا

ستوكهولم ـ في ٧ جمادى الاولى

انتشرت حمى التيفوس في مدينتي (بتروغراد) و (موسكو) وفي غيرهما من البلاد الروسية المتمدنة ومات بهذه الحمى في مستشفى واحد فقط اثنا عشر طبيباً وأربعون ممرضة ، وذلك لان وسائط التمريض ومقاومة المرض لم تكن وافية

دانتزيغ والحكومة الجرمانية

لوندرة ـ في ٤ جمادى الاولى

اتصل بشركة روتر ان السلطات الالمانية تنقل الذخائر العسكرية من (دانتزيغ) بسرعة وتشحن من هنالك كل ما كانت اختلسته من المهمات الحربية . وفي ذلك دلالة على أن الحكومة الجرمانية قد وطنت النفس على التسليم بضياع هذه المدينة

الفتنة في المانيا

كوبنهاغن ـ في ٤ جمادى الاولى

جاء في برقية من (بريمن) أن قوات الحكومة دخلت المدينة بعد معركة شديدة وقد وضعت يدها على كل الدوائر

أمستردام ـ في ٦ جمادى الاولى

ورد في خبر من (برلين) أنه قد نشبت معركة في (بريمن) ومع أن مستشفى تلك المدينة قدر عدد القتلى بثلاثين شخصاً والجرحى بمائة شخص فان من المحقق ان عدد ضحايا هذه الفتنة كثير جداً

حكومة بريمن

لوندرة ـ في ٥ جمادى الاولى

علم من برقية واردة من (بريمن) في المانيا أن حكومة مؤقتة قد تأسست هناك ، وهي مؤلفة من خمسة أشخاص كلهم من الاشتراكيين

نشرت حكومة (بريمن) الاشتراكية الجديدة بياناً أوضحت فيه أنه لم يبق أي حكم لحكومة (بريمن) السابقة التي كانت مؤلفة من مندوبي الشعب ومجلس العمال

الملكية والجمهورية في البرتغال

لوندرة ـ في ٢٦ ربيع الثاني

علمت شركة روتر انه قد انضم الى الثائرين جزء من حامية (اشبونة) . وقبل ثلاثة أيام استولت على مواقع (مونسنتو) قوة مؤلفة من ثلاثة طوابير خيالة وثلاث بطاريات مدفعية ، فآزرت الحكومة قواتها النظامية بقوة ثلاثة آلاف متطوع والتفت القوات الجمهورية حول الثائرين وهزمتهم واستردت ما بأيديهم من المواقع واضطرت فرسانهم للانسحاب بلا انتظام . ومافتئت الحكومة تحشد قواتها لتقمع شوكة الثائرين في (اوبورتو)

جاء في برقية رسمية من (اشبونة) أن قوات الحكومة اخضعت انصار الملكية في (برافنسه) و (فيزو)

استقالت الوزارة البرتغالية بسبب الدسائس التي تقوم بها رجال العسكرية والادارة في (افيرو) لتحريض الملكيين على الثورة ، وكانت استقالة الوزارة سبباً لاحباط عمل اولئك المحرضين ، وستبقى قابضة على أزمة الاحكام الى أن تتألف وزارة أخرى

مدريد ـ في ٧ جمادى الاولى

فهم من برقية وردت من (بورتو) بتاريخ أمس أنه قد ثبت انتصار أنصار الملكية على أنصار الجمهورية وتألفت حكومة وطنية تولى رئاستها (باڤا كونسيرو) مع وزارة الحربية ، وهذه الوزارة ستسيطر على قسم واسع من بلاد البرتغال الى نهر دول (دوتروما نويل)

العدد ٢٥٧ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الفخر بثبوت ارثنا للمزايا المخصوصة بالاجداد

اسعفنا الحظ بالاطلاع على قصيدتين بديعتين احداهما وردت الينا بصورة مخصوصة منظومة بقلم احد أذكياء أفاضل الناشئة العربية ، والثانية رأيناها منشورة في صدر العدد ١٠٢٤ من زميلتنا جريدة (الحقيقة) البيروتية الغراء الصادرة يوم ٣ جمادى الاولى الجاري فرأينا ان نقدمها الى القراء كما وردنا حتى اذا سعدنا بالاطلاع على القصيدة الثانية كاملة اعدنا نشرها حرصاً على قيمتها الادبية واسلوبها البديع . والى القراء هاتان الخريدتان الفريدتان

عبرة وامل

سخر الدهر بالطغاة فاودى ... بالعروش الضخام والتيجان
قيصر إثر قيصر ومليك ... بات رهن القيود والسجان
كان اولى بالقيد وهو مليك ... مطلق الحكم مفرد السلطان
عبدوه وبدّدوا ما تقضى ... من عبادة الاوثان
منعوا الريح ان تلامس جسما ... مزقته كواسر الانسان
حين هبوا لقتله شبه جان ... ليس اهلاً لرأفة او حنان
انما ثورة الشعب اراها ... في اذاها كثورة البركان
احرقوا قيصراً بنار واصلوا ... قيصراً ثانياً ضرام الهوان

∴

موقد النار لم يخف هول يوم ... فيه تغدو فريسة النيران
سيد الحرب (١) طاش سهمك لما ... قت تمضي شريعة الاكوان

∴

اتقولا (٢) لان القضاء خصوماً ... فتحل برأفة الديان
اوترى جلت ما سوف تلقى (٣) ... ام تراه شعور وجدان بان
فدعوت الشعوب للسلم دفعاً ... لجارى الاقدار حين تداني

∴

رب حرب اذ صح كانت لخير ... جلبتنا فزلت الاضغان
كم نفوس قد ازهقتها بجوع ... ذلك منها مسائل الايدان
والوفى تصيح ان زجرونا ... فاطلقونا بغير هذي السنان
قربوا الموت ان لوتم رفقاً ... واقتلونا بمدفع الالمان (٤)
ذاك اشهى فالجوع سم زعاف ... اين منه بقية الافعوان
لسعة الجوع في الحشى شوقتهم ... بالعبرى للسحة الثعبان

(١) لقب الامبراطور غليوم (٢) قيصر الروس (٣) اشارة الى الدعوة للسلم التي قام بها
(٤) المدفع البعيد المرمى الذي اخترع في الحرب الكبرى

هل سمعتم بالام تهش طفلاً ... اوطأته مواقد الاجفان
كانت الجوع اذهب العقل منها ... فاطار الاسى شظايا الجنان
ابلادى جنى عليك جناة ... وعلينا جنى نسو عثمان
فتركنا البلاد والقلب يصلى ... بلهيب الفراق والهجران
جنة الارض ما تركناك لولا ... اذ تعوّت بك مدالشيطان (١)
انت فردوس هذه الارض وهي ... كيف صرت ضحية في الجنان
يعلم الله انما ليس نسلو ... نرجس الحقل او جنى الريحان
لك من جوهر الطبيعة تاج ... كللتك به يد الرحمن
ابلادي مبتى اللقاء فاني ... ذبت شوقاً لرؤية الاوطان
اسهر الليل لا اناجي حبيباً ... بعد ذاك الحبيب والبستان
ارقب البدر في السماء ويدري ... غاب مذ غبت من سما لبنان
ابلادي متى يجيء زمان ... فيه تحمي مليكة البلدان
نحن عرب بلادنا ليس فيها ... اجنبي يسود في العربان

∴

دولة الترك لا رجعت علينا ... انت اولى بعالم النسيان
كنت أمّاً جنت فافنت بنيها ... ثم بادت اقسلة الاعوان
ليت شعري ما كان ضرك يوماً ... لو رسمت خطة الاحسان
فبذلنا لك النفوس فداء ... واطعنا اطاعة العميان

∴

ما مضى منك لا يعود وهذا ... شر ما يشترى من الخسران
وتداعى منك البناء وكنا ... علة في تساقط البنيان
ووضعنا اساس مجد وملك ... سوف يبني مجيبة العمران
مدّ بناه الحسين ، اشرف بان ... شاد صرحاً مثبت الاركان
وبأنجاله الكرام تشرق ... دولة العرب في سماء الاماني
يا بني الشرق حيّ ذو حذار ... هذه ساعة بكل الزمان
جليّ ... مكبل بقيود ... فهو عبد على اختلاف المعاني
حين نال الغريب مني منالا ... صرت في موطني غريب المكان
يا بلادي لا عشت فيك اسيراً ... بئس أسر ولو باعلى الجنان
ان لم يكن مسيدي جيداً فلا ... زال رقي إذ في قد صار هاني
ما شهدنا بالامس حرباً عوانا ... تؤدي بنا الحرب بهوان
ليتني مطلق القول مقالاً ... غير اني مقيد من لساني

(١) يعني الاتحاديين

قد رمقناك الذل دهراً طويلاً   آن تحررنا بهذا الاوان

* * *

«ويلسون» الشهم لا اخالك الا   صادق العهد ثابت الايمان
جلس الصلح لا اخالك تنسى   انك اليوم ثالث الثلثان
أمة العرب ترتجي منك حكماً   عادلاً بل عتقها للاماني
ان تنل سؤلها فرأيك قاض   وهو يجزي رب الفعال الحسان
او يكن حكمك القضاء عليها   سوف ترجو طوارق الحدثان
ربما احدث القضاء انقلاباً   لم يكن من مقاصد الانسان
دولة اليوم تنقضي ثم تأتي   غير جذلى بنير هذا الزمان

* * *

المستقبل الحكم

. . . . . من بعد ما طويت   حيناً وانقلت ابطالاً لها همم
ففي الجزيرة اسد لا قرار لها   وفي العراق قلوب ملؤها ضرم
وفي الشآم نفوس لا حياة لها   ان لم تهم بك الارباض والاكم
. . . . .   روح ورمز القدس والحرم
واتلمت تحوك الاصقاع وانبعثت   منا التي بعد ان ناءت بها النقم
وبايعتك قلوب العرب قاطبة   لله ثم لك الارواح والذمم

. . . . .

وانهض الى شرفات المجد مرتقياً   فليس مما تريد اليوم معتصم
واشرقنا عهدنا الخالي فكان لنا   في نشره بلجاً في طيه الم
قاعا بلد صمت فروته   الاوفد عم فيه العلم والكرم
وامرعت بعد تصوح جوانبه   وانجاب عنه الدواجي وانجلى الظلم
فان . . . . .
تذكرت عهد هارون الرشيد به   وبابه وهو بالاملاك يزدحم
وعهد أندلس والعرب تعمرها   وفي معاهدها تسترشد الامم
ادر لحاظك في التاريخ هل ذكرت   صفحاته العرب الا وهي تبتسم
هب الزمان عفا الذكرى فكان لنا   مجداً طريفاً ونصراً عهده امم
قام الحسين به في جحفل لجب   من قومه العرب لا ميل ولا قزم
والنصر وسنان مجهول مواكبه   لمن يكون ونار الموت تضطرم
فاحتط سدة عرش الترك فانصدعت   جموعهم مدبرات وهي تحتصم
لو لا الحسين وابناء الحسين لما   رأيت سلطان هذا الترك يهتصم
يا امة العرب هذا اليوم يومك فاه   تلوى مصيرك والمستقبل الحكم
ان انت لم تحفظي حق الولاء فلا   برحت دهرك موصولاً بك الهرم
فالشعب حي اذا دامت له لنة   حتى اذا دام الاستقبلال والسلم
من الحياة فاما فاتنا فرض   منها فخير لنا من عيشنا العدم

(ابن البادية)

[القبلة] :

لقد كنا عزمنا عزماً اكيداً على ترك كل بحث وهجر كل موضوع يظن بمن لا يطلب من الله الا هدايتهم الى سواء السبيل ان لنا غرضاً او غاية من وراء الخوض فيه، بيد ان ما حوته هاتان القصيدتان من درر الالفاظ ورقة الاسلوب وصفاء الديباجة حملنا على ان ادرجهما كما وردتا من غير نقص ولا زيادة، معجبين بعذوبة معانيهما، ومتانة مبانيهما

ونحن نرى ان مثل هذه النفثات لا يمكن ان تصدر من خاطر متكلف او فكر متمحل، بل لا بد ان تكون صادرة من سليقة فطرية، وطبيعة شعرية، لم تعرف التكلف، ولم تدر ما هو التمحل. وانا نحيل امر الحكم على ذلك الى ابناء العربية وأمراء بيانها

فهل يقول قائل بعد هذا عن أمة فيها مثل هؤلاء الفضلاء المتحلين بالذكاء العربي الفطري، والنبوغ السامي الوهبي، انها لا تليق للاستقلال ولا تستحق ان تحكم نفسها

وهل من الانصاف الذي لا تشوبه قسوة قلب، أو غفلة حس، أو شائبة جور، أن يرضى ذو مكانة في هذا العالم تعطيل هذا الذكاء البارع من أن يتولى حكم نفسه، ويمارس سداد أمره، وأن يذوق لذة حلية جلده بظفره

ان الشعور بالحياة اذا خفق في فؤاد امة فمن ألصق لوازمه به أن تنال تلك الامة حظها من حقوق الحياة. وان صاحبي هاتين القصيدتين الفريدتين قد أعربا عن شعور أمتهما ودليل مداركها بما اطلعنا عليه من المزايا الشريفة والأغراض المنيفة، فضلاً بذلك على ما لبني جلدتهما الشاعرين النشيطين من الاستعداد الطبيعي لأن يكونوا عضواً حياً نافعاً في هذا المجموع الانساني، وقد جعل منشئ القصيدة الثانية المستقبل حكماً في هذه القضية، فهل من الحق في شيء أن تعطل تلك المواهب الالهية عن أن تكون أداة النفع والافادة لذويها ولسائر اخوانها في الانسانية، ذلك ما لا نظنه. والمستقبل الحكم

الاياب الملوكي السعيد

ما انتهى جلالة ولي النعم الملك المهاب ايده الله من اداء فريضة الجمعة في ثغر جدة حتى كان الموكب الملوكي قد أخذ أهبته للعودة الى مهبط الوحي وقبلة العالم الاسلامي حرسها الله وزادها شرفاً وتكريماً، فهرع الناس لتيمن برؤية الطلعة الهاشمية المباركة على جانبي الطريق. ثم استمر جلالته في رحلته الميمونة حسب المعتاد الى أن بلغ العاصمة السنية في الساعة الثانية من صباح يوم السبت الماضي

وفي وقت الضحى من ذلك اليوم تشرف أشراف البلاد وأعيانها ووجهاؤها بلثم الاعتاب الملوكية الكريمة مستبشرين بالأوبة السعيدة ضارعين الى الله تعالى أن يديم جلالته ذخراً وفخراً لربيعة ومضر ومعقداً لسعادتهم جميعاً من بدو وحضر

برقية رسمية من المدينة المنورة

وردت على حضرة صاحب الشوكة والجلالة الملك المهاب البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

اليوم أرسلت آخر قافلة من الاسرى ومنهم القائد نجيب بك ورفقاؤه من الامراء والضباط وان مقدار الجند خمسمائة وستة وخمسون ومقدار الامراء والضباط ستون. ولم يبق بالمدينة المنورة من كافة الجند سوى مائتين وخمسين جندياً لا يزالون مرضى في المستشفى

في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧   علي

عضوية مجلس الشيوخ

كتب الينا مولانا صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة السيد عبدالله بن مزاع عضواً بمجلس الشيوخ الموقر بدلاً من السيد ناصر بن شكر الذي تعين مأموراً في أعمال سوريا فنهنئ حضرة السيد عبدالله بن مزاع بهذا التوجه الملوكي العالي

الحالة الصحية

في ينبع

ذكرنا في عدد ٢٠٥ من القبلة ما كانت عليه الحالة الصحية في ينبع يومئذ. وعلى أثر ذلك قرر اطباء الصحة رفع المحجر الصحي عن ذلك الثغر بسبب شفاء الشخص الذي كان مشتبهاً في اصابته

ولكن بناء على حدوث بعض اصابات أخرى اشتبه فيها فقد اعيد المحجر الصحي الى هناك. وحتى يومنا هذا لم تحدث اصابات معتبة فيها غير الذي ذكرناه ومتى أن تزول الشبهة في دواعي المحجر فنبادر الى تبشير القراء برفعه

ضيوفنا جنود الهند

سفر القافلة الاولى

ووصول القافلة الثانية

أشرنا في العدد الذي ذكرنا فيه خبر وصول القافلة الاولى من ضيوفنا جنود مسلمي الهند القادمين لزيارة هذه البقاع المقدسة الى انهم سيعودون على أول باخرة تأتي لاعادتهم. وقد وصلت الباخرة المذكورة أول أمس الى مياه جدة فكان الجنود العائدون من مكة المكرمة في انتظارها وما لبثوا أن قصدوها للعودة كما ذكرنا

ولقد كان على نفس الباخرة القافلة الثانية من هؤلاء الضيوف وقد جاؤا لزيارة هذه البقاع المباركة ايضاً. والذي علمناه أن عددهم ١٠٩٥ جندياً وستة وأربعون ضابطاً. ولما نزلوا الى ثغر جدة أحسنت البلاد وحكومتها السنية وفادتهم ورحبت بهم الترحيب الذي لقيه اخوانهم قبلهم

وفي الامس برحوا ثغر جدة قاصدين أم القرى كتب الله لهم السلامة في السفر والاقامة

اياب

آب من جدة الى مكة المكرمة من رجال القصر العالي حضرة صاحب الاقبال السيد أحمد بن علوي السقاف رئيس الديوان الهاشمي وحضرة الاستاذ العلامة الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة العلية الملوكية . ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ومدير عموم ادارة البريد والبرق الموقرة فهنئهم بالسلامة

وظيفة مينيض

في المحكمة الشرعية

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما ان احمد مغربي احد مبيضي المحكمة الشرعية بمكة المكرمة قد استعفى من وظيفته المذكورة بسبب مرضه الذي لا يستطيع معه القيام بها كما أفاد بذلك صاحب الفضيلة مدير الصحة العمومية فعلى كل من رغب ان يباشر هذه الوظيفة ممن له قدرة واهلية على القيام بها مع كمال الثقة وحسن الاستقامة ان يبادر بتقديم استدعاء مآله لمقام حضرة الامة صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة في خلال هذا الاسبوع وسيعين يوم لحضور هيئة الانتخاب بالمحكمة ويجري امتحان الطالبين لهاحسب العادة   في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

المانيا وتركيا

قالت جريدة (المفيد) :

من أخبار الاستانة الواردة اخيراً ان الحكومة الالمانية أبلغت حكومة تركيا — بواسطة المفوضية التركية في سويسرا — أنه يستحيل عليها أن تدفع قسط الشطر الاخير من القرض التركي الكبير المعقود في ألمانيا وقدره ٥٠٠ ملايين . وهو القرض الذي عقد في برلين بين مندوبي المصارف الالمانية ومندوبي نظارة المالية التركية . والسبب الذي دعت به الحكومة الالمانية هذا الرفض هو : ان الجمهورية الالمانية لا تعترف بالاتفاقات المالية التي أبرمتها الحكومة الالمانية الساقطة ...

أخبار سوريا

• قالت المقتبس : اجتمع في النادي العربي عدد من رجال الحقوق والادارة وتذاكروا في افتتاح مدرسة للحقوق وانتخبوا لجنة برئاسة السيد بديع المؤيد وعضوية أساتذة سليمان الجوخدار وكيل رئيس محكمة التمييز العليا ومصباح محرم من رجال القانون وشاكر الحنبلي مدير المعارف العربية ويوسف الحكيم لوضع ميزانية المدرسة والعمل على افتتاحها

• عين السيد أبو النصر اليافي كاتباً لا ... سوريا

• عين السيد أديب اطليه الذي كان مفتشاً لمصلحة الشرطة معاوناً لمفتش مالية سوريا ...

تلاميذ مدارس جدة الهاشمية في الحضرة الملوكية

أثناء وجود جلالته في جدة

بمناسبة توالي الفتوحات والانتصارات الباهرة لجيوشنا الظافرة على يدي أصحاب السمو الملكي امرائنا العظام ولاسيما انقاذ المدينة المنورة من الايادي الاثيمة تشرف تلاميذ المدارس الهاشمية بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم ليشاركوا الامة في عرض التهاني على اعتابه الملوكية فلما ازفت الساعة العاشرة من يوم الخميس المبارك حتى مثل قسم من تلاميذ المدرسة الراقية والتحضيرية يتقدمهم معتمد المعارف ومديرا المدرستين ومعلموهما

وبعد لثم الاعتاب الهاشمية نثر عليهم صاحب الجلالة من درر الفاظه الدالة على العطف والحنان والحنوية على جوارح الكلم وبشرهم بأنهم سيكونون مصابيح البلاد في المستقبل وان مدبريهم حازت رضا جلالته التام فنشدوا جميعاً بأنشودة التحية الملوكية وبعد الفراغ منها تقدم التلميذ النجيب ابو بكر ناظر والقى الخطبة الآتية :

« بأبالك الميمون قد جئت البشرى
واقبلت الافراح في ثغرنا تترى
وإذ شادنا سروراً وبهجة
تلألأ من انوار طلعتك الغرا

يا فخر العرب وملكها الوحيد

إن هذا اليوم قد هبت شمائل خيره على دوحات غرس نعمتكم بالمسرات والبشائر وقد اصبح يجر ذيل اعجابه فخراً وتيهاً بما اشرق فيه من أنوار النبوة الملألئة من جبينك الوضاح ايها المنقذ الاعظم . فبخ بخ لنا بك ايها اليوم المبارك والعيد السعيد الذي فيك فزنا بسعود شرف المثول بين يدي جلالة منقذنا من هوة الجهل الى اوج السعادة والافتخار

كيف لا وقد اصبحنا في عصرك السعيد نغوص في لجج بحار العلوم ونستخرج منها اللؤلؤ والدر الثمين . وما مضت علينا مدة وجيزة حتى اينعت ثمار افنان العلوم والمعارف التي غرستها لنا فاصبح ينافس بعضنا البعض في اقتطاف تلك الثمار حتى حزنا جميعاً كل السؤدد والشرف . فاصبحت ألسنتنا عاجزة عن اداء الشكر الواجب لله تعالى على هذه النعماء التي تكرمتا على يدك أيها الملك المفدى بالارواح . وعندما تشنفت مسامعنا بالبشائر المتوازرة علينا بالفتوحات المتوالية أنبتت في افئدتنا لواعج الاشتياق لمشاركة اخواننا ابناء مدارس العاصمة في زفاف عرائس التهاني بين يدي جلالتكم . ولما لم يسمح لنا الوقت بذلك بادرنا بتقديمها الى السدة اعتابكم الملوكانية بواسطة البرق وحينما طلعت انوار جلالتكم على هذا الثغر المزدهي عجباً وتيهاً في ايامك الميمونة بادرنا لادراك ما كنا نؤمله من اداء الشكر لجلالتكم على انقاذ بقية البلاد العربية من ايدي المتغلبين عليها خصوصاً مهبط الوحي واعتاب جدك عليه الصلاة والسلام فجزاك الله تعالى عن اهل هذا القطر وجميع المسلمين خير ما جوزي به امام عادل عن قومه ورعيته . ملتهنأ يا فخر الملوك والسلاطين ومقتفي آثر الرسول وحبيب الاله عني وعن اساتذتي وابناء مدرستي نشأة الانتصارات المرتفعة قلوبنا طرباً وفرحاً والمسرة للقريب والبعيد في تلك الايام السعيدة التي كنت التنور حلة الاسلام واصبحت من اعظم اعياد تفتخر بها العصور والايام وانا جميعاً نسألك عن المصطفى بالذي اردتم لنا شأنه ملك زمام التدبير وناشر لواء الحق والاجلال والتعظيم الذي طالما نطقت بشكره ألسنة الفصحاء واقرت بفضله العلماء العقلاء أدامه الله لملكه مسروراً وعلى اعدائه منصوراً ولا زالت سيوف عساكر آبائنا وفراد انجالكم اصحاب السمو الامراء الفخام تجتني ثمر النصر من رقاب الاعداء وتشاهي رعاياهم بعز تأييدهم الى كوكب السماء آمين »

« فصار جلالته يلاطفه في أثنائها بالارشادات والنصائح البليغة . وبعده تقدم التلميذ النجيب السيد محمد احمد صقر المدني فألقى الخطاب الآتي باسم تلامذة مدرسة المدنيين :

السلام عليكم يا جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته أنى عبدكم العربي الصغير ، المنتمي بلبان النهضة الشريفة أنا ذلك المدني الذي حررت بلادي ، وأنقذتني ومعالمها المقدسة من قوم ارادوا القضاء علينا وظلماً حكموا علينا بالجلاء من وطننا المحبوب ، فحكم الله عليهم وطهره من ارجاسهم ، ارادوا بأبنائنا عزاً وما دروا ان ذلك الابناء ملأ قلوبنا حماسة عربية ووطنية صحيحة وعلوماً مفيدة لا تدرك في اعوام تعطيلتهم بكل ذلك ما دمنا ودام العرب ، وربما صحت الاجساد بالعلل .

الحمد لله تم النصر والظفر
وانجاب من ظلمة الاتراك والكدر

يا جلالة المنقذ الاعظم

والله اني افديك بروحي وابي وامي وكل قرابتي وكذلك اشبالك اصحاب السمو امراؤنا الفخام ، كيف لا يكون محبتك مغروزة في قلبي وقلوب اخواني وقد مهدت لنا سبيل نجاحنا وامنت لنا المستقبل ، فلك الهناء بهذه الفتوحات العظيمة ، ولنا الفخر بك يا سيد العرب ومليكها ، واني انتهز هذه الفرصة حيث قد حظيت بشرف المثول بين يدي منقذي وامتي بأن ابشر العالم الاسلامي والامة العربية ان مدينتنا بفضل جلالتكم ستنال حظها الاوفر انشاء الله تعالى في التقدم والرقي ، وستلهج الصحف بجد واجتهاد ابناء مدارسها الهاشمية بأقل من القليل من الزمن اسوة بمدرستنا هذه وسائر مدارس البلاد العربية ، وما ذلك على من يريد علو منار وطنه بعزيز . وفي الختام نرفع جميعاً أكفنا الى الله عز وجل ، ان يؤيد علائكته المقربين جلالة مليكنا المعظم « الحسين بن علي » وان يخلد ملكه الى آخر الدوران : وان ينصره على كل اعدائه ، وان يديم لنا اصحاب السمو الملكي امراءنا الفاتحين ، وان يمتعنا رضا جلالتكم على الدوام »

وبعد الفراغ منها تقدم مدير المدرسة الراقية السيد احمد صقر المدني واداً واجب التهنئات بين يدي جلالته باسم بقية التلامذة فامره الملك المفدى بتبليغ السلام الملوكي والحنان الأبوي لهم، ثم هتفوا بأنشودة مديحة وخرج الجميع فرحين مستبشرين بما حباهم جلالته من الالطاف الملوكية لاهجين بالدعاء لجلالة المنقذ الاعظم بدوام ملكه ورقي البلاد العربية في ايامه السعيدة بالعلوم والمعارف

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (بحرين) قادمة من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية :

من بومباي

طرد	الصنف	طرد	الصنف
٣٠٨٥	دقيق	٩	اشيا قزاز
١٨٥٨	شعير	٧	قيوز
١٦٧٤	سكر	٧	قنبار
٦٤٢	سمسم	٦	مسامير
٣٦٠	رز	٥	كواني
٢٠٤	فلفل اسود	٥	مندروش
٨٧	قماش	٥	غوشات
٦٠	زيت سمسم	٤	فلفل احمر
٦٠	عدس	٤	صابون
٢٤	حبر	٤	فوفل
٢٤	شاي	٣	ساقودانه
٢٠	فخار	٣	قرنفل
١٨	نارجيل	٣	هيل
١٦	عطارة	٢	زنجبيل
١٠	سكر قند	٢	لوز هندي
١٠	لبان	٢	حليب علب
١٠	حمص	٢	اشيا صفر
١٠	زبيب هندي	٢	شيلان
٩	بضاعة حرير	١٤	بضاعة اجناس

من عدن

طرد	الصنف	طرد	الصنف
٢٨٦	دخان	١٧٢	تنباك
٢	قيوز	٢	فرش
١	دفاتر	١	المجموع ٨٧٤٣ طرداً

فقد ختم

فقد مني نهار أمس ختمي المطبوع عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة بعد فقده لعد مزورة

حمزه بن حامد العباسي

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تجديد الهدنة مع ألمانيا

باريس — ف ٧ جادى الاولى

انعقد المجلس الحربى الاعلى نهار أمس وتذاكر فى الشروط التى عكن تجديد الهدنة بها بعد عشرة أيام وعن تأخر ألمانيا حتى الآن فى تقديم ما قرر فى الشروط السابقة أن تقدمه للحلفاء

باريس — ف ١٠ جادى الاولى

قال المسيو كلوتز وزير المالية الفرنسوية فى خطاب ألقاه فى المجلس الحربى الاعلى أثناء جلسته المنعقدة أمس ان الذى سلمته ألمانيا لدول الحلفاء من السفن والنواصات لم يكن كافياً، وهى الى الآن ممتنعة عن تسليم الحلفاء أملاك رعاياهم المحجوز عليها فى ألمانيا. وأن الاميرال موب قد قال القول الفصل فى مسألة حصر ألمانيا حيث صرح بأن ألمانيا لم تسلم الى الآن كل النواصات والسفن حسب شروط الهدنة ولذلك فنحن لانستطيع أن نعقد بشأنها قراراً نهائياً الا اذا قدمت لنا الضمانات الكافية وجعلت الاسطول الالمانى تحت تصرف الحلفاء

تألفت لجنة من ثمانية أعضاء ينوب منهم عن الدولة البريطانية اللورد روبرتسيل والماجور جنرال ونس. وستبحث هذه اللجنة فى هذه المسائل وفى تعيين الشروط الجديدة للهدنة

اعضاء جدد لجمعية الامم

لوندرة — ف ٧ جادى الاولى

دخل فى جمعية الامم أعضاء جدد من بعض الامم الصغيرة فدخل (فنزلوس) من اليونان و (كرمارش) من شيوخ الصقالبة و (دمسكى) من بولونيا و (دياميندى) من رومانيا. وقد انتهت جمعية الامم حتى اليوم من تسويد مقدار النصف من قانونها الاساسى

القسم المالى فى جمعية الامم

باريس — ف ٥ جادى الاولى

نيط بالمستر (مونتاغو) أحد مندوبى الهند فى مؤتمر الصلح أن ينظر فى المشروع الذى وضعه وزير المالية الفرنسوية ليجرى العمل فيه بالقسم المالى من جمعية الامم

حرية البحار

باريس — ف ٦ جادى الاولى

الظاهر أن مسألة حرية البحار سيترك حلها الى جمعية الامم

البحرية الامريكية

واشنطون — ف ١٠ جادى الاولى

اخذت الاصوات فى مجلس النواب الامريكى لفتح اعتماد مالى قدره مائتان وثلثة وستون مليون ريال (ثلاثة وخمسون مليون جنيه وثمانمائة ألف جنيه) وذلك لانجاز الانشاءات الاولى من البرنامج البحرى الذى تقرر سنة ١٩١٦

وجرت المذاكرة فى المجلس بشأن البرنامج البحرى الجديد، فأبدى زعماء الحزب الديموقراطى رغبة فى الاسراع بجعل البرامج البحرية الخاصة بالسنوات الثلاث الاخيرة منضمة الى جدول القوة البحرية الامريكية الموجودة فى الوقت الحاضر بدون أن يؤثر تميزها على سير العمل فى السفن التى اخذت أمريكا بانشائها. وحمل كثيرون من الاعضاء الجمهوريين حملات شديدة على الفكرة القائلة بعدم تجديد الانشاءات البحرية

روسيا والحلفاء

لوندرة — ف ٦ جادى الاولى

مما جاء فى رد مفوض الامور الخارجية الروسية جواباً على دعوة الحلفاء بروسيا لعقد مؤتمر فى برنكيبو للاتفاق بين الفريقين: أن حكومة السوفيت تعترف بالقروض الحلفاء على ذمة روسيا من الوجهة المالية وهى مستعدة لضمان فوائد الاموال المقترضة مما تقدمه لذلك من المواد الاولية وبمنح المتمولين من رجال الحلفاء ما يرغبون فيه من الامتيازات بالمناجم والمعادن وغيرها.

فرنسا وفنلندا

هلسينغفورس — ف ٥ جادى الاولى

استأنفت الحكومة الفرنسوية تجديد علاقاتها السياسية مع الحكومة الفنلندية

سلطة الانكليز فى المانيا

كولون (المانيا) — ف ٣ جادى الاولى

أمر الحكام البريطانيون تعطيل جريدة (كولون غازت) الالمانية مدة أسبوع لأنها نشرت ما يراد مخالفة للتعليمات

الحلفاء وسواحل ألمانيا

الهاى — ف ٥ جادى الاولى

علم من برقية واردة من (هامبورغ) فى ألمانيا أنه قد وصل الى ذلك الثغر اسطول للحلفاء مؤلف من أربع طرادات انكليزية وأمريكية وبعض المدمرات وذلك لمراقبة المؤن التى أرسلت اليها بعد أن تحجزت عليها مجالس السوفيت

باس الالمان ينهم

لوندرة — ف ٩ جادى الاولى

ورد فى برقية من (برن) عاصمة سويسرا أن الهر (هابن) قبل أن يفارق مؤتمر الاشتراكيين صرح على (ويماز) وقال فيها: أن (هندنبورغ) قد أسس جيشاً من المتطوعين فى (بوميرانيا) و (بروسيا الشرقية) فبلغ عدده ستمائة ألف جندى، وهو يرمى بذلك الى المقاومة لخدمة سياسية. وقد اتخذ مركزاً لجيشه بلدة (كولبرغ) على الساحل البلطيق الذى سيكون معقلاً للبروسيين

بين البولونيين والالمانيين

برلين — ف ٥ جادى الاولى

اشتدت الاحوال جداً فى شرق ألمانيا. ونشبت معارك بين الالمانيين والبولونيين فى اماكن واقعة بين مدينتى (ليسا) و (برسلو) فبذل البولونيون جهدهم لاختراق طريق يوصلهم الى (برسلو) واحتشدت ألوف منهم على حدود مقاطعة (سيليزيا) متحفزين للاشتراك فى القتال فى صفوف مواطنيهم

فى برمن

كوبنهاغن — ف ٩ جادى الاولى

دخلت قوات الحكومة الالمانية مدينة (برمن) بلامقاومة من أحد. وقد استولى اسطول صغير على (برمنسهافن) وقبض على ثمانين أسيراً بينهم زعماء السوفيت

دمار موسكو

هلسينغفورس — ف ٩ جادى الاولى

روت احدى صحف روسيا أن مدينة (موسكو) أصبحت مدمرة تدميراً تاماً بسبب فظائع البلشفيين. وقد مات هذه المدينة من أهاليهم أكثر مما مات مدينة (بتروغراد). وان حوانيت التجارة أصبحت مقفلة وعناوين المتاجر التى كانت موضوعة على أبوابها قد ازيلت ولم يبق هناك تجارة ولا أعمال، وأكثر التجار قد فروا. وان رجال الثروة والغنى ممن لم يستطيعوا التملص والفرار قد وضعوا فى غيابات السجون منتظرين تنفيذ حكم الاعدام فيهم فى كل يوم

انتهاء الاعتصاب فى انكلترا

لوندرة — ف ٧ جادى الاولى

انتهى اعتصاب عمال السكك الحديدة فى لوندرة، وعادت الاعمال الى مجراها. وألغيت التدابير التى وضعت من قبل بجعل الاعتصاب عاماً فى كل فروع السكك الحديدية

لوندرة — ف ٧ جادى الاولى

اتفق وزير الصناعة والتجارة مع نقابة العمال البرادين فى السكك الحديدية ومع نقابة العمال على أن تكون مدة عمل عمال السكك الحديدية التى تحت الارض ثمان ساعات فى كل يوم ولا يحسب منها أوقات الطعام. وسيكون هذا الحل موقتاً الى ان يستأنف النظر فى الاحوال العمومية لعمال السكك الحديدية فتراعى لهم كل التسهيلات

اسعار الذهب

جوهانسبورغ — ف ١٠ جادى الاولى

تقول (صحيفة التعدين فى جنوب افريقية) انه من المحتمل حدوث نزول فى اسعار الذهب، وسيكون ذلك مزعجاً للفئة المالية والهيئة التجارية وداعياً لهبوط اجور العمال وكثرة العمال العاطلين

العدد ٢٥٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال عيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

تنزيل من حكيم عليم

كل من له ادنى اطلاع على الصحف ابوى موجّة ما اكتبة تحت جمعية الامم فانا نجد في كل عدد من اي صحيفة كانت عربية او اعجمية الا وبها بحث من مقدمات تلك الجمعية العظيمة وتجتمعا وعاتقها ونحو ذلك من الاشاعات والمقترحات ونحو منصفها وتلقى الكتاب مما زيدوا بها متصورها ومقترحوها الا الخير والسعادة بالعالم لمزاعم المؤلي عساقهم وحسن نواياهم بالبلاد والافراد بما يكون لهم فيه السعادة والنجاح في التاريخ •

لهذا ولما رآه من انه مترض على كل انسان بالنسبة لسياستنا مساعدة اولئك الافاضل مقترحي تلك المزاة النزيهة العالية ، ثم ولما هو معلوم ان القبلة قد صرحت غير مرة ان اخذنا تترف بالمباحث في الاسلامية لاتهد لها تلك الاعتمة الحية ، فسانه هاتين الناحين الجتنا على جرأة التطفل على ما ه الالمة الشاى قولنا ان الاصل والاساس الذي تقصده مساعي اولئك الافاضل خدمة الانسانية ونصراء العدل من تشكيلهم جمعية الامم الميرة هو مندمج بكل معانيه في قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين)

فقد شرعت الولايات المتحدة الشمسية الامريكية بنموها الفطري شيئاً من احكام هذا النص الجليل فاشتهت بالقضاء وكانت جمعيتها الباقية حتى فاءت الى امر الله ، ولا نستغرب نهاية المولى لهذه النتيجة فانها من سوابق حدثه ومقتضاه النفسي ، ولكن التأمل في اختصاص حكمته للقضاة بهذه المزية الجليلة التي لا تحيط كنزها وتبينها الوصف والتعريف ، ويؤننا ان نقول الحقيقة ان بعد ساعة العقل التي تتلقى من هذا النص الكريم ادت بالقضاة الى القيام بالقسم المهم وهو قتال الباغية وارغامها بالرجوع من بغيها ان تكون [illegible] سيعدون تكون الجمعية منهم والخاصم على اي خلاف يحدث بين طائفتين او امتين لن سلكا للسبوزة بان ننتخب كل من المكونين تلك الجمعية الخيرية حكماً رضياً ليكثروا في اصلاح ذلك الخلاف فان بغت احداهما فالامر الذي تبغى حتى تفيء الى امر الله وهو الدليل الامور ه في الاية والتطبيق مبادئ الحرب ونتيجة على احكام هذه الاية الكريمة وان لم تقصد ه الكفاية من امثلة البحث الامم الا ان كان هناك غايات ومقاصد اخر فهذا قالا كلام كاف فيه

اما كيفية انتخاب رئيس لهذه الجمعية المحبوبة وتشييد على اجتماعها وما هو في مثله من التفرعات البسيطة التي لا تتحمل الا ساعات معدودة فقررها ابسط من كل ذلك والتشاور والتعاون هو الشعر والوضع من ان يبنى له قاعدة الا قانونا جديداً يعرف به شيا حدوثه من امة او جماعة على الاخرى

وهذا هذا الاوضح فانه لا فرق في حكمه على شخص او على امة وفرق هذا ما رواه المتكلم في العمود الثاني في صحيفة (الرائد) في عدده (٣٠٧٨) تحت عنوان (الشورى في تبعة الامبراطور) فقد اشتغلت الاساتذة الامريكيون جناب لوز رئيس مدرسة الحقوق ولا بازاله استاذ القانون الدولي في باريس من التوانين والقواعد الامريكية والحقوق الحاضرة ما لا يمكن معه محل للتردد في قضية المحكم على امبراطور المانيا السابق بجنايته على العالم بهذا الحرب بقولهما ان الامبراطور المشار اليه مسؤول بشخصه امام قانون العقوبات والقانون المدني من الحرب والجنايات التي ارتكبتها القوات المسلحة بقيادته وان موقفه في هذا الامر كموقف اعضاء مجلس الادارة في الشركات المساهمة فانهم عرضة [illegible] المسلمين [illegible] ما اورداه من الادلة المسرودة في العهد المذكور من التظلم

فهل بعد هذه التصريحات الصريحة على نص وحكمة المادة المقررة التي هي حياة ما تبتنيه اساسات مقاصد جمعية الامم محل للاشتغال بتأسيس قانون لها ، وهل من لزوم لما فيه مالم الضمانة من المتيم المتقد من المباحث في التمهيدات فضلاً من التأسيس الذي يراد به الوصول اليها وكل القيد في بجوف قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) الآية بعد لمستنا نتائجها شهر المقاء الباقية وارجاعهم لامر العدالة ، الثابتة والاباحة التي لا تبقى ملتبس ولا نتوقف من شواهد صلاتنا الكريمة وصلتنا الرحيمة

نقول هذا ولا نتردد بانه ربما كان هذا منا نهاية التحمل وغاية التطفل ولكن سلامة القصد تخفف مخاوف اقدمنا اولئك الافاضل خدمة الانسانية وحماة حقوق لنا لما سبقتها الى ولوج هذا المضيق وبحثه الدقيق الرقيق ، وهو جل شأنه ولي التوفيق

بلاد العرب

حظينا في هذا الاسبوع الاخير بوصول الرزمة الاولى من صحيفتنا جريدة (المفيد) الغراء التي عادت حديثاً الى الانتشار في (دمشق) وقد قرأنا في العدد الصادر منها الصادر يوم ٨ جمادى الاول الجاري المقالة الآتية ننقلها بنصها الشائق وكان بودنا ان ننقل عنها كل سطر ورد فيها ، وهي اول ما قدمته صحيفة جعلت شعاراً لنفسها خدمة العلم العربي الذي نرى به طرة كل عدد من اعدادها ، وقد اعتدنا ان من تلاوة هذه المقالة سيزيد قراؤنا واقفين على حقيقة الروح الاستقلالية الظاهرة التي تشعر بها النهضة العربية في تلك البلاد وتحيا لها [illegible]

في غمرة المستقبل تقال تشرة على بلد الشام [illegible] ليظهروا الرأي في هجومهم الاخير بالمطالبة بالحماية وعملوا في سبيل استغلال قومهم الوصب هذا كتبه على اقراعات كثيرة تقدمته من وعائلة بالائمة على زعماء سوريا واصطناع الرأي فيها متعدداً بهم شاكياً منهم بالزوال لوفاة بهنا التربيب من الوطن السوري لما منزنا فكيف سا وهي تبرز من شتى قلم تصرف به الامل حتى بلك النظم السوري العربي مما دفع قراءها على اساءة الظن بسياسته الجديدة ومظهره غير المنتظر ...

رفع حتى بلك صوته مؤنباً قومه في ديار الشام اهل تنابذ تراى اليه خبره منهم فقلنا غيرة حفزته ووطنية انطقته ، وتلونا سطوراً اخرى فاذا هو قد انتقل من تلك النغمة فدفعا القوم الى انتهاز فرص الزمن والحرص على وقت ثمين يذهب عبثاً دون طائل ، فحمدنا الرأي لولا ان جاء شالثة الاثافي فكشفت القناع عما اكنه الصدر فمنزنا آل النظم الكرام في ديارنا بيراه تمم من رجل همه دينهم وبلدهم جلدهم قد سلك لهجاً لم يتهجوه وذهب مذهباً لا اقرار لهم عليه

بينا نرى الحكومات الكبرى قد اطلقت العنان لكل امة ان تفكر في مستقبلها وتبني استقلالها

بايديها و بينانشهد زعماء سورية قداخذوا يتأهبون لاسماع اوربا صوتهم معربين عما انطوت عليه ضمائرهم الحرة غير المستأجرة ولا المخدوعة نسمع ان سورية التي منذ سنين ست يصيح في باريس مهد الحرية والاستقلال زاعماً زعماءنا واخواننا بالجهل والجنوح عن جادة الهدى وهو على كل اليقين من انه لو بحث من مؤيد لتكرته يهتدي بهديه ويستفيء بمصباحه لما ظفر بغير النفر الاقل بل النزر الشاذ ومتى كان الرأي في البلاد لافراد فيها لا يملك اكثرهم من ارضها شبراً ولا علم لهم في مجتمعها وزن ؟

لو زار حق بك سوريا في عهدها الحاضر وهو خالي القلب من المؤثرات الخارجية ورأى الناطقين بلغته من اهل البلاد ورجال الزعامة فيها متفقين غير متزلزلين مشتوا الاستقلال غير المشوب بشوائب الذمم من المستقبل وانضووا تحت راية الحسين الخافقة على رؤوسهم الجامعة وحدتهم الشاملة لما وسعه الا السير امامهم والمطالبة بما هم الدعاة اليه بجرأته التي عرفها تلاه ما خطته يراعه وما تخطه

اذا كان الموقف موقف جدل فليس من العدل ان يبتر مناظرنا حق بك وراءه جولة لها في نفوس العرب ما لها من ابي عزم [illegible] هي ضمها وبدعوة اليها يوما ذاق مرارة العبودية وتقلبت عليه انواع نوائبها حتى اصبح وغايته التي برلها حيثما ولى وجهه هي سياحة الاستقلال الكامل لا المخروج من رقة الى رقة اشد منها احكاماً واثقل محلاً

ان الطائر الذي عرفه في الظلم يتقل في قصده الصغير بين ميدان هو اشبه بالسجن او هو السجن عينه عهد العصفور العاري من الريش المكسور الجناح المتنقل على اطراف الغصون ورؤوس السنابل قد انطلق من عبوديته وفيه بقية امل بعد ان حطمت ايدي الزوابع العاصفة سجنه ونادت به الايام ان ينفض عن جناحيه غبار الأسر ويتنشق نسيم الحياة الاستقلالية في ظل الفضاء الواسع، ولو حت اليه التجارب ان يندفع من القطام حبة فيخ آخر ء فآثر الموت جوعاً واحتراق الكبد ظمأ على ان يعود الى ذلك القفص الموحش والزمن المظلم حيث الذل والشقاء والموت وهو يعد في الاحياء

وضرب السيد الكلمي على وتيرة فصل سورية عن الحجاز فود من كتب لهم الاطلاع على فكرته لو جاء بدليل مقنع فيتبعونه اذليس التعنت أثر في هذه الربوع اليوم وانما السوريون اقرب الناس الى الانصياع للحق والانقياد لدامغ الحجج ولكنه لم يكن منه وياللاسف الا التأنيب والتعنيف والقذف الذي لا تنازع به كفة السياسي ولا يقوم في المناقشة مقام البرهان والحجة والاقناع

ليتمثل عظمينا الكريم ذلك اليوم الرهيب الذي وقف به الشريف حسين في عدد من ابنائه وقليل من رجاله وأطماع الترك ممدودة لاجرار العرب في بيروت والشام والعراق ولبنان وفلسطين وحلب وتساؤهم واطفالهم بين يدي القساة الشاة يقادون الى ارض الهون حتى افاض صوت امير الحجاز وملك العرب اليوم تبض الخليفة وكفوا وهم وجلون [illegible] العدل بعد ما كان تفرق العرب عن دافع واتعا [illegible] ومنفرقها وهي وابصرها بالامس وجامع وحدتها اليوم وقوتها في الغد ؟

باي بيت تعلق العرب اذا ارادت جمع اجزائها بعد حين اذا لم يكن امامها بيت الخلافة لتطمح الانظار. والسيد الكلمي ومن رأى رأيه يعلمون حق العلم ان العرب لا تتفق كلها على امير غير ان هاشم والها لو تفرقت شيعاً وقبائل ولماذا واصبحت تتنازع امارتها الكثيرون من اهل الامارة والسلطان فيها وتنادت ساحات قتال وشرور وميادين طعان وضراب وقيل ؛ تلام عليها في الناتين

من لنا بزورة من الكاتب الكلمي يرى بها سورية التي انسته تاريخها وطبائعها ومبولها سنين بانه مضاربينه من سابقاً لنا [illegible] السان وضح له السبيل في سياسته التي يزعمها ان ينسب اليه الخطأ فيها ونحن في مقدمة المكذبين تهمة التأثير المدعى عليه

خير الدين الزركلي

مفتي الحنفية بالمدينة المنورة

كتب الينا مولانا صاحب الامة قاضي القضاة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية يوم ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ عدد ٥٠٠ بتعيين حضرة الشيخ احمد الكتبي مفتياً للاحناف بمدينة المنورة فنهنئه بذلك

توجيه ملوكي وجيه

صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه رتبة معاون قائد كتيبة بصورة فخرية على حضرة السيد فوزي البكري من أعيان دمشق مع الانعام عليه بشعار النهضة من الدرجة الاولى

وصدرت الارادة السنية الملوكية ايضاً بتوجيه رتبة قائد صف بصورة فخرية على حضرة السيد نسيب البكري مع الانعام عليه بشعار النهضة من الدرجة الثانية

فنهنئهما بهذا التوجيه الملوكي العالية

الحالة الصحية في ينبع

من الاخبار الصحية الرسمية الواردة على لسان البرق من ينبع أنه قد توفي بالطاعون يوم الاثنين الماضي ١٦ جمادى الاولى مصاب واحد، وتوفي يوم الثلاثاء ١٧ منه مصاب واحد ايضاً، وفي يوم امس (الاربعاء) لم تحدث حادثة ما هذا القبيل

الحكم في مسألة شرعية كثر تعرض الناس لها في هذه الايام

اطلعنا في عدد ١٠٦ من جريدة (مصر) الغراء على مقالة أو قصة نشرها احد الافاضل وجعلها بشكل سؤال واستفتاء عرضه على رجال الاديان والشرائع وطلب منهم بيان الحكم فيه

وملخص تلك القصة أو السؤال هو ان رجلا اسمه [illegible] زوجته [illegible] بعمل من أعمال الجيش ورافقه في عدة معارك حربية وكان من دأبه أن يوافي زوجته برسائل تطمئن بها عليه كلما سنحت له الفرصة . ثم انقطعت عنها رسائله فصبرت الى ان اعياها الانتظار فأرسلت له رقية ولم تحصل منه على جواب عليها وبعد مدة جاءها كتاب رسمي من مركز قيادة الجيش من وفاة زوجها في يوم كذا ... ومع هذا الكتاب الرسمي مبلغ من النقود هو باقي مطلوب زوجها من حسابه في الجيش الى يوم وفاته . وبعد بضعة أشهر خطبها زوج جديد فعقد لها عليه . وبعد ذلك بمدة أخرى جاءها كتاب من زوجها الاول بأنه كان اسيراً ثم عاد الى جيشه . وعقب وصول الكتاب جاء الزوج الاول نفسه فصارت الزوجة ذات زوجين . فلمن [illegible]

هذه خلاصة ما قرأناه في ذلك العدد من جريدة (مصر) وبما أن الحرب المنصرمة هي أعظم حرب وقعت للبشر وعمت شرورها معظم جهات الارض شرقاً وغرباً ، ومن لوازم ذلك وقوع كثير من أمثال هذه الحادثة التي نشرها ذلك الكاتب في جريدة مصر وطلب من رجال الاديان والشرائع بيان الحكم فيها ، فقد رأينا أن من واجبات القبلة بيان ما نصت عليه كتب الفقه الاسلامي في ذلك فنقول :

ملخص حكم هذه المسألة في الشريعة الاسلامية هو أن الزوجة التي أخبرت بموت زوجها وصدقت ذلك الخبر يجوز لها الاقدام على التزوج بعد انقضاء عدتها . فان تزوجت ثم حضر الزوج الاول فان النكاح الثاني يكون فاسداً لظهور بقاء النكاح الاول فلم يبق من الممكن تصحيح النكاح الثاني ، اذ ان منكوحة الغير ليست محلاً لنكاح آخر ، فيرفع الزوج الاول الامر الى القاضي ليفرق بينهما أو يتفرق الزوج الثاني والزوجة على المتاركة من غير أمر قاض . وان دخل بها الزوج الثاني يجب عليها العدة اعتباراً من وقت تفريق القاضي بينهما أو المتاركة استبراء لرحمها خشية اشتباه الانساب، وان لم يكن قد دخل بها فلا عدة عليها . فاذا انقضت عدتها في صورة الدخول أو كانت لا عدة عليها لعدم الدخول صارت الى زوجها الاول بدون عقد لبقاء النكاح . ثم ان ظهر بها حمل فينتظر حاله الى وقت الوضع والولادة فان وضعته لستة أشهر فأكثر من حين دخول الزوج الثاني بها ثبت نسبه من الثاني لان اثباته منه ممكن لأن اقل مدة الحمل ستة أشهر ولا يكون ابن زنا ولا يثبت نسبه من الاول لأن الولد للفراش وهو متحقق بالنكاح الفاسد خصوصاً بالنسبة الى النسب لانه يحتاط في اثباته احياء للولد خشية ضياعه ، وان وضعته لاقل من ستة أشهر ثبت نسبه من الزوج الاول ولا يكون ابن زنا لانه فراشاً صحيحاً لبقاء النكاح الاول وقد تيقنا بأنه ليس من الثاني لأنه لا يتصور الحمل والولادة في أقل من ثلاثة أشهر فلذا ثبت نسبه من الاول . والله أعلم

املاك البشوات الهاربين

نقلت جريدة (حلب) الرسمية عن جريدة (الهدام) التركية التي تصدر في الاستانة ما تعريبه :

« بناء على ترك (أنور) و (جمال) المبعودين وظيفتهما العسكرية بلا اذن ، وفرارهما من الممالك العثمانية ، وبناء على أنه قد أعطاهما الديوان الحربي مهلة عشرة أيام للحضور أمامه ، وانذرهما بانهما اذا امتنعا حجزت أملاكهما وحوكما غيابياً، وبما أنه قد انقضت المدة المذكورة ولم يحضرا ، فقد صدرت الاوامر بالحجز على الاملاك (المالية) من أملاكهما وقد ظهر ان لكل واحد منهما مبالغ وفيرة في المصارف (البنوك) المختلفة، وفي مصرف كريدي ليونيه (اعتبار ملي باتفه سي) لجمال باشا خمسون ألف ليرة وقد سحبتها زوجته من المصرف المذكور، فيجب على الديوان الحربي أن لا يكتفي بالحجز على أموالهما غير المنقولة وأن يضع يده على أموالهما المنقولة ايضاً وأن تطبق هذه المعاملة أيضاً على اللص الكبير (اسماعيل حقي) الهارب من وجه القانون والذي صدرت الارادة السنية أخيراً بمحاكمته . وقد أصدر مجلس الوكلاء قراراً بمنع اجراء اي معاملة من معاملات الفراغ والبيع والشراء في أملاك الفارين ، وقد بلغت أمانة الدفتر الخاقاني هذا القرار الى الولايات . وفي الحقيقة ان القسم الاعظم من املاك هؤلاء الفارين موجود في الولايات . ثم ان لانور باشا في الاستانة وضواحيها املاكاً واسعة استولى عليها جبراً بصور مختلفة الا أنه قيدها في سجل الاملاك (الطابو) باسم زوجته . أما (اسماعيل حقي باشا) فلم توجد له املاك في الاستانة، ووجدت عدة املاك فيها باسم جمال باشا »

المخصصات المستورة

وقالت (حلب) نقلاً عن (الهدام) :

« علمنا أنه قد تألفت هيئة للنظر في المخصصات المستورة التي كانت الدوائر قد منحت حق صرفها في زمن الحكومة السابقة ، وستباشر هذه الهيئة مهمتها قريباً »

اخبار سوريا

الاحتفال بفتح المدينة المنورة

اقام النادي العربي في دمشق موكبا فخما لم تر مدينة دمشق مثله وذلك احتفالا بارتفاع العلم العربي المحبوب على مباني المدينة المنورة، فسارت موسيقى الجيش وموسيقى الدرك وموسيقات المدارس ومن وراء هذه الموسيقيات العديدة سرايا الدرك وسرايا الشرطة وطلاب المدرسة الحربية العليا وتلاميذ المدارس الثانوية والاولية . ثم اعضاء النادي العربي تتقدمهم مركبتان مزينتان بأجمل زينة ومزخرفات بالزهور والرياحين التي تحف بالاعلام العربية . وفي المركبتين ثماني بنات صغيرات يحملن الطيور وباقات الزهور

وكان بدء هذا الموكب من أمام (النادي العربي) ثم سار في (شارع النصر) و (السنجقدار) و (ساحة الشهداء) ووقف امام دار الحكومة فوقف لتحيتهم امير اللواء السيد ياسين الهاشمي رئيس الشورى العسكري وألقى عليهم خطبة حماسية عجيبة ثم تلاه السيد فارس الخوري والسيد خير الدين الزركلي فخطب رنانة

وذهب الموكب الى (دار الامارة) في (الجسر الابيض) فخرج لهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد حفظه الله ومعه الجمع رجال الناس ورجال الصحافة فوقفت احدى الآنسات اللاتي كن في المركبتين خطبة رقيقة هنأت بها جلالة الملك وأصحاب السمو الامراء وقدمت باقات الزهور التي كانت معهن وطيرت الطيور البيضاء التي هي رمز الخلاص ، ثم خطب رئيس النادي خطابا مدبجا . وتبعه الاستاذ العلامة السيد اسكندر المعلوف فالقى قصيدة جيدة ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين . وبالجملة فقد كانت احتفالات دمشق بفتح المدينة المنورة عديمة النظير في الابداع والاتقان

وصية فقيد كريم

● قالت جريدة (أمير البلاد) ان المرحوم السيد خسرو الخطم احد أعيان (حماه) الذي توفي أخيراً قد وجد في وصيته أنه أوصى بثلاثة آلاف ليرة افرنسية تصرف على انشاء مكتبة عربية تعزز اللغة والآداب وترفع منار الفضائل والكمالات . رحم الله روحه وأكثر في الاعيان من امثاله

تأبين شهيد

● اقيمت في مدينة (حاصبيا) حفلة تأبين حافلة للشهيد المبرور الامير عارف الشهابي

فصل حاكم لبنان

● قالت جريدة (العرب) الحلبية : من أنباء بيروت أن الجنرال اللنبي أصدر أمره بفصل حاكم لبنان الاداري واستبداله بسواه

العلم العربي في القسطنطينية

قالت جريدة (العرب) الحلبية ما خلاصته لما دخل القائد الانكليزي العام لاسماعيل الحلفاء الى مدينة (القسطنطينية) على اثر عقد الهدنة اقام اولاد العرب الموجودون في تلك المدينة حفلة كبرى في فندق (بيرابالاس) اشترك فيها كل اولاد العرب من ضباط وموظفين ومنفيين وتجار وقد اجاب القائد العام الانكليزي دعوتهم فاستقبلوه وبأيديهم الاعلام العربية . وقد وقف الاستاذ السيد محمد كرد علي خطيبا في هذا الاجتماع وتلاه السيد طه المدور ثم انتخبت هيئة من ابناء العرب للنظر في شؤون بني قومهم هناك فنشئت لتهيئة أربع سفن تنقلهم الى الوطن العربي ، ووزعت هيئة الشبيبة العربية نشرة على كل الموظفين العرب الموجودين في الدوائر التركية تدعوهم فيها الى الاستقالة والسفر الى الوطن العربي الذي يجب أن تبذل المساعي لحمايته قبل غيره فأجاب هذه الدعوة في ثلاثة ايام فقط بين ستين ولستين موظفا عربيا من رجال الملكية والعسكرية

المبعوثون الملوثون

نقلت (حلب) عن (التقدم) التركية :

« ان الذين اشتركوا في الاساءة الى الامة من اعضاء مجلس المبعوثان الممسوخ الذين أصبحوا مرتبكين نظر القانون والامة قد تعرفت عاكمهم وابلاغهم الى محل منتخب خفظا لراحة الملة »

العام الجديد

أيها القادم لا نعرفه
مرحبا بالقادم المبتسم

عبرت خمسة اعوام بنا
كلياليها بوجه مظلم

تطلع الشمس بها كاملة
لا تشع النور الا كالدم

فكأن الناس في احزانها
أمم باكية في مأتم

كان لي عندك دين فوفت
امك الدين لأوفى درهم

يا الذي نحييه مبتهجا
مشرق الوجه بنور العلم

بشرت امك في مولودها
مثل جبريل يبشر مريم

حلت الناس نصرا باهرا
كبيان جاء للمستفهم

بابي الهدي الذي قد بشرت
خير كف منك كف المنعم

ان عاما حلت رايته
سورة الفتح لعام الكريم

٣١ دسمبر ١٩١٨ — ابراهيم سليم نجار

صحف جديدة في سوريا

المفيد

● أصدر الاديبان الفاضلان السيد وتنضحيلو من كبار أعيان بلدك ومن خيرة الناشئة العربية والسيد خير الدين الزركلي الشاعر الاديب المعروف اصدار صحيفة (المفيد) احياء للشهداء الذين كانت هذه الصحيفة منبرا لآرائهم الاستقلالية وآمالهم القومية وفي مقدمتهم المرحومون الامير عارف الشهابي وعبد الغني العريسي وعبد الغني الصلاني وفؤاد حنتس . وقد صوروا العلم العربي مركوزا على اسم الجريدة وأرسلا الينا الاعداد الاولى منها وهي مثال الذوق الصحافي العصري وآية الاخلاص وبرهان البرهان . ويكفي لمعرفة مبدأها السوي تذكر تاريخها المفتي وتلاوة المقالة التي نقلنا منها في هذا العدد وهي لسان حال النوادي العربية والشبان الناهضين لها فنرجو لها التوفيق في جهادها

حرمون

● صدرت في دمشق صحيفة (حرمون) على اسم الجبل المشهور في شمال دمشق ومحررها الكاتبان البلوغان الاب ميخائيل شحادة والسيد الياس عبدوني ، وهي لسان حال البطركية في دمشق وهمها خدمة الامة المعززة المليئ في الدفاع من الاستقلال العربي حياها الله

الصحة العمومية

● أصدرت الشعبة الاولى لرئاسة ادارة الصحة في دمشق مجلة اسبوعية اسمها (الصحة العمومية) وهي تبحث في الموضوعات الصحية فنتمنى لها النجاح في عملها النافع

التنبيه

● اصدر السيد عبد الحميد الموصلي صحيفة عنوانها (التنبيه) في مدينة (حمص) وهي تصدر مرتين في الاسبوع

نهر العاصي

● صدرت في حماه جريدة (نهر العاصي)

زهرة الفتاة

● استأنف السيد ابراهيم الراعي اصدار جريدة (زهرة الفتاة)

النهضة

● نشر السيد محمد صبحي بصمجي جريدة في (حلب) سماها (النهضة) وارسل الينا العدد الاول منها فوجدناها حافلة بالآراء والانباء كرمياتها الحلبيين (العرب) و (حلب) فنتمنى لها النجاح

التقدم

● استأنف الفاضل السيد شكري كنيدر اصدار جريدة (التقدم) الحلبية التي كانت معروفة قبل الحرب مبدأها العربي الاصلاحي . وبذلك صارت لمدينة حلب اربع صحف متحدة المبدأ جعل الله التقدم صفة لازمة لها

الاحتفال بالفتح المبين

في ثغر (الوجه)

كتب الينا من (الوجه) ما يأتي :

لما كان يوم الاثنين الموافق في ١٨ ربيع الثاني وافانا خبر السرور بتسليم المدينة المنورة للجيوش العربية الظافرة فحصل بثغرنا من الفرح والسرور ما لا يوصف وتسربلت البلاد بثياب الابتهاج والمسرة وخفقت الاعلام فوق الدوائر الرسمية . ولما كان ثاني يوم صباحا الساعة الثالثة اجتمع موظفو البلدة واعيانها وتجارها وعساكرها النظامية وجنود الشرطة وتلاميذ المدرسة الهاشمية امام دار الحكومة السنية للاحتفال فتقدم حضرة المفتي الشيخ محمد حسين مراد قاضي الثغر وتلا آيات الحمد والشكر ورفع ايدي الضراعة بالدعاء لجلالة منقذنا صاحب الشوكة والمهابة ملكنا المعظم وانجاله الكرام ورجال دولته العظام وتم ذلك الهتاف للعائلة الهاشمية ، وهتف رجال دولته والحاضرين وأهل البلدة بذلك . وعندما ذكر اسم جلالة ملكنا المعظم اطلقت المدافع حفاوة وتعظيما . ثم تقدم كاتب التحريرات السيد مسعود الدباغ فالقى خطبة جميلة كان لها وقع حسن في نفوس السامعين ثم تكلم كاتب الرسوم الشيخ مشتاق بتحمل وألقى خطبة تليق بذلك الامر الجليل المحتفل به وقام بعده احد تجار البلدة الشيخ ياسين بذوى فتلا خطبة حسنة

ولما تم الاحتفال تقدم صاحب النيابة قائمقام الوجه وو كيل مدير شرطتها وفي صحبته الموظفون واعيان البلدة نصعدوا الى مجلس الحكومة وجلسوا هنيهة وأخذوا يتبادلون التهاني ودارت كؤوس القهوة والمرطبات وانصرف الجميع داعين لجلالة الملك بدوام النصر والتوفيق واطلقت المدافع طول ذلك النهار في اوقات الصلاة

ولما اتى الليل تسربلت البلاد بسرابيل الابتهاج والمسرة وسطعت الانوار من الاسواق والشوارع والدكاكين والبيوت والدوائر الرسمية حتى كان يخيل للرائي ان النهار قد سطا على الليل وحل محله ونصبت امام الثكنة العسكرية محفل حافل جرت فيه الالعاب العربية والترنم بالالحان المطربة مما سر الفؤاد . وقد عمرت المساجد والبيوت طول ليلها بتلاوة القرآن الكريم وقصة المولد النبوي الشريف والاذكار ودام الاحتفال على هذه الصفة ثلاثة ايام

فنسأله تعالى ان يؤيد ملك صاحب الجلالة الهاشمية ويحفظ انجاله ورجال دولته ويوفق هذه الامة الى سلوك سبل السعادة الحقيقية الذي يؤدي بها الى غاية الفلاح والنجاح

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الغرامة الحربية

لوندرة ـ في ١٢ جادي الاول

اعلن المستر (وردلو) في مجلس العموم البريطاني أن مندوبي الامبراطورية الانكليزية في مؤتمر الصلح قد قرروا في لجنة التعويضات بصورة قطعية ضرورة طلب تعويض نفقات الحرب وأيضاً تعويض سائر الاضرار في الحال . وان اللجنة تبحث الآن في القيمة التي ستطلب من المانيا وحليفاتها وفي الترتيب الذي ينبغي أن يوضع لأجل دفع قيمة التعويضات

مطالب بلجيكا في المؤتمر

باريس ـ في ١١ جادي الاول

قدم المسيو هيمانس ـ وزير خارجية بلجيكا واحد مندوبيها في مؤتمر الصلح ـ مطالب قومه الى لجنة المؤتمر ، وهو يقول في مذكرته : ان البلجيكيين يطلبون نسخ المعاهدات التي كانت موضوعة على سبيل الاحتياط لحالة الحياد التي كانت فيها بلجيكا ، ويطلبون تعديل البنود التي بين بلادهم وبين البلاد الهولندية ، ويطلبون اطلاق الحرية لسير السفن في نهر (الاسكو) ابتداء من مدينة (انفرس) البلجيكية ، ويطلبون أيضاً ان تعاد الى البلجيك القطعة الهولندية الواقعة على الضفة اليسرى من نهر (الاسكو) وقطعة (لامبورغ) الواقعة على الضفة اليمنى من نهر (الموز) من (ماستريش) الى (رو كرماند) ويطلبون ايضاً اعادة المقاطعة الجرمانية في (مونتجي) و (مالميدي) لأن سكانها كلهم من العنصر الفلوني ولأن هذه المقاطعة ظلت تابعة لبلجيكا الى سنة ١٨١٥ . ثم قال المسيو هيمانس : ومن الواجب ضم (لكسمبورغ) الى فرنسا أو الى بلجيكا صيانة لها من ان تغتصب بأعتداء آخر كاعتداء الالمان عليها في أوائل هذه الحرب

الامم الروسية ودعوة الحلفاء

لوندرة ـ في ١١ جادى الاول

أعلن في (باريس) بصورة رسمية ان الاستونيين والليتوانيين والاوكرانيين قد أجابوا حول الحلفاء التي ماتضمنت دعوتهم المتعلقة بعقد مؤتمر في (رنكيبو)

مؤتمر الاشتراكيين

برن (سويسرا) ـ في ٩ جادى الاول

انتهت مفاوضات المؤتمر الاشتراكي الذي كان منعقداً هنا . وكانت خاتمة الجلسة الاخيرة مذكرة مهمة للمستر آرثر هندرسون تتضمن انهام المذهب البلشفي ، فضمت أكثرية المندوبين الاشتراكيين هذه المذكرة

مطالب الالمان

بال ـ في ١٣ جادى الاول

ألقى الهر (شيدمان) رئيس الوزارة الالمانية خطبة في الجمعية الوطنية المنعقدة في (ويمار) وتحاجاه في خطبته من السياسة العمومية وماجب أن تكون عليه أنه ينبغي تحقيق الشروط الآتية :

١ ـ حفظ وحدة البلاد بواسطة سلطة داخلية قوية

٢ ـ الاسراع في عقد الصلح

٣ ـ تحقيق المبادي التي أعلنها الرئيس ويلسون

٤ ـ رفض كل صلح يكون عقده مبنياً على أساس القوة والعنف

٥ ـ اعادة المستعمرات الالمانية الى المانيا

٦ ـ اعادة اسرى الالمان الى اوطانهم

٧ ـ قبول الحلفاء دخول المانيا في جمعية الامم والتسوية بين الدول في الحقوق

٨ ـ ان يكون ابطال التسليح شاملاً لكل الدول

٨ ـ تأسيس فكرة التحكيم الدولي وانشاء محكمة له

١٠ ـ القضاء على السياسة السرية والغاؤها تماماً

السياسة الداخلية في المانيا

بال ـ في ١٣ جادى الاول

مما قاله الهر (شيدمان) في خطبته على اعضاء الجمعية الوطنية في (ويمار) : ان الحكومة الالمانية ستستمر في استيفاء الارباح الحربية من المعامل والتجار وستلغي الآن الضرائب المضاعفة التي كانت مفروضة على أصحاب الثروات الضخمة . وأخيراً أعلن باعتراف الحكومة الالمانية بحقوق النساء ومساواتهن للرجال في المسائل القضائية

الجيش الالماني

لوندرة ـ في ١٢ جادى الاول

علمت شركة روتر أن تسريح الجيش الجرماني قد انتهى تقريباً ما عدا مائة الف جندي فقط لا يزالون في الميدان الشرقي (روسيا) ، وانه قد تكون جيش متطوع مؤلف من ثلاثمائة الف جندي الماني بعضهم متطوعون وبعضهم لا يزالون تحت التعلم ، ولكن نظامهم في الوقت الحاضر رديء جداً وحركة التجنيد خامدة هامدة ولاشيء من امور ذلك الجيش حائز صفة الكمال

المانيا وبولونيا

بال ـ في ١٣ جادى الاول

تقول الحكومة الالمانية في ردها على مطالب الزعيم فوش المتعلقة بإرسال الجنود الى بولونيا : ان الحكومة الالمانية تطلب كف ايدي البولونيين عن ارتكاب الجنايات واخماد نيران الثورة

الاسطول البولوني

لوندرة ـ في ١٣ جادى الاول

اسس البولونيون اسطولاً صغيراً لهم لتسييره في نهر (الفستولا)

عودة الجنرال اللنبي من الاستانة

حيفا ـ في ١١ جادى الاول

عاد الى هنا الجنرال السر (ادموند آلنبي) في نهار أمس بعد ان زار مدينة (القسطنطينية) . وكان القصد من زيارته لتلك المدينة أن يحل بعض المسائل التي كانت داخلة في شروط الهدنة وكانت الحكومة التركية متوقفة في قبولها . فانحلت تلك المسائل الآن على مايرام

انتحار الوالي رشيد بك

كوبنهاغن ـ في ١٢ جادى الاول

ان الدكتور رشيد بك الوالي السابق في (ديار بكر) الذي له ضلع في ارتكاب الفظائع الارمنية والذي هرب أخيراً من السجن قد عثر عليه أخيراً وقبض عليه البوليس التركي بالتهمة الاولى فانتحر

الانكليز والمعارف

لوندرة ـ في ١٣ جادى الاول

تبرع السر لونت كاسل الانكليزي بمبلغ خمسمائة ألف جنيه وعشرين ألف جنيه (٥٢٠٠٠٠) لتنفق في سبيل المعارف وتعليم الناشئة الانكليزية لغات الامم الاخرى ولتأسيس فرع لتعليم العلوم التجارية في المدرسة العمومية بلوندرة

اخراج البلشفيين من ايستونيا

كوبنهاغن ـ في ١١ جادى الاول

لقد تم دفع البلشفيين وازاحتهم من بلاد الجمهورية الايستونية

أطلقت السفن الحربية الانكليزية قنابل مدافعها على ثغر (وينداو) الذي كان البلشفيون قد استولوا عليه

القتال في شمال روسيا

لوندرة ـ في ١٢ جادى الاول

جاء في بلاغ بريطاني من شمال روسيا أن الحلفاء صدوا بكل نجاح قافلة من البلشفيين في (شرقيدا موروتجد) على مسافة مائة ميل من (اركانجل) الى الجنوب وأبعدوهم عن تلك الجهة مسافة ستة اميال

العدد ٢٥٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ جمادى الاولى سنة [illegible]

ارتقاء فن الطيران
وحظ العرب منه قديماً وحديثاً

وصل فن الطيران اليوم من الاتقان والرقي الى درجة لم تكن تخطر لعالم على بال، بعد ان تعلق اهل هذا الفن من الغربيين في سبيل تحسينه وترقيته كل ما يستهم بذله من عقل ومن وقت وجهد، وما زالوا يواصلون العمل حتى الآن ويوالون البحث والتنقيب لابلاغ هذا الفن درجة اتم واكمل مما وصل اليه، ليقوم في المستقبل بما يطلب منه من الاعمال خير قيام

وقد علم قراء القبلة الكرام شيئاً كثيراً من اخبار الطيران وغرائبه وما انتجه من التقدم السريع والارتقاء العظيم في ابان هذه الحرب، وقرأوا ايضاً ما نشرته القبلة في اعدادها السابقة من الطيارات الجديدة التي اخترعها مهندس انكليزي اسمه (هندل بايج) وسميت باسمه، وعن السائح هذه الطيارات وتنقلها.

وقد قرأنا اليوم في المقتطف الاغر من طيارة من تلك الطيارات انها طارت من القاهرة الى (دلهي) في الهند، وانها قطعت مسافة ما بين دمشق وبغداد وهي ٥٨٥ ميلاً في ٤ ساعات و٣٠ دقيقة، وانها لما طارت من دمشق الى العراق اخذ (الجنرال سليرند) راكباً كتاباً بامضاء صاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله الى قبائل العرب في بادية الشام والعراق بان يساعدوا من في الطيارة متى رأوهم اذا اضطروا الى النزول في بلادهم

وقد دعتنا هذه المناسبة الى ان نقول كلمة من الطيران عند العرب نبين فيها كيف ان اجدادنا الاقدمين رحمهم الله كانوا من اول واضعي فكرة الطيران والعاملين على تحقيقها، كما يشهد بذلك التاريخ، ليعلم الناس ان العرب فخر اجداد هذه الفكرة، ولهم يد العمل على تحقيقها بالتجارب العملية، وان لم يوصلوها الى الحد الكمال وبلغوا بها ما بلغه الغربيون الآن

فقد روى المؤرخون من علماء العرب ان اول من حاول الطيران وسائله واجتهد لها الحصول عليها اسماعيل ابن حماد الجوهري من رجال القرن الرابع ومؤلف كتاب الصحاح المشهور في اللغة فقد قال عنه في طبقات الادباء انه انتقل الى الجامع القديم بنيسابور فصعد الى سطحه وقال :

ايها الناس، اني عملت في الدنيا شيئاً لم اسبق اليه فسأعمل للآخرة شيئاً لم اسبق اليه

وضم الى جنبيه مصراعي باب وتأبطهما بحبل وصعد مكاناً عالياً من الجامع وحاول ان يطير فوقع فمات، وذهب شهيد تلك الفكرة التي ولدتها عقله الكبير واخترعها فكره الثاقب

اما الرجل الثاني الذي عمل لتحقيق هذه الفكرة فهو العباس بن فرناس الفيلسوف الذي حفظ له التاريخ اختراعات كثيرة تدل على اصالته واقتداره، وقد كان ابن فرناس اكثر من العلامة اسماعيل بن حماد الجوهري معرفة واتقاناً لما يتطلبه الطيران من اللوازم، ولهذا كانت الادوات التي استعملها اكثر لياقة واكمل صنعاً من ادوات الجوهري، فقد روى صاحب كتاب نفح الطيب انه عمل شبه ثوب له اجنحة من ريش ثم تأبطه وطار به في الهواء مدة طويلة، الا انه لم يحسن النزلة عندما اراد ان يهبط الى الارض فهلك، وقد قال صاحب نفح الطيب في تعليل سقوطه : ان ابن فرناس لم ينتبه الى ان الطائر في نزوله الى الارض انما يقع على زمكه — وهو منبت ذنب الطائر او اصل الذنب — ويعارض بذيله الهواء قبل ان يمسها

فذلك هما العالمان الجليلان اللذان خلدا بعملهما لعرب شاهداً وعداً باذخاً ومهدا لهم مقاماً محموداً في تاريخ الاكتشاف والاختراع، فانا لنفتخر امام العرب بانها اوصلت فن الطيران الى الدرجة التي نفخر فيها، فانا نفتخر ايضاً بان اسلافنا كانوا في طليعة من فكر في امر الطيران، وولوا ادراكه لغرابته على حيز الخيال الى عالم الشيء ثم دعموا رأيهم بالتجارب العملية وقد كان هذا قبل الف سنة، في وقت ايام لم يكن يخطر شيء من ذلك على قلب بشر. وقد قال شاعر مصر حيث قال :

> ان ركب الغرب متن الريح مبتدعاً
> ما قصرت عن مداه حيلة الناس
> فان للشرق فضل السبق نعرفه
> للجوهري وعباس بن فرناس
> قد مهدا سبلاً للناس تسلكها
> الى السماء بفضل العلم والباس

هذه صفحة جليلة من تاريخ العرب تدل باجلى بيان على ما كان لاسلافنا رحم الله مضاجعهم من الافكار العالية، والمزايا السامية، وتنطق بما لهم من فضل السبق على غيرهم في كثير من الامور التي يعدها الناس من مبتكرات اهل العصر الحاضر

وليس هذا الامر وحده هو الدليل على ذلك، بل ان هنالك اموراً اخرى كثيرة يعلمها البعيد والقريب والبدو والصديق وكلها تشهد لهم بالفضل العظيم على العلوم والفنون وتقر بخدمهم الجليلة لها في تلك الايام التي كانت الامة العربية فيها مطلقة من قيود الاستبداد التوراني بعيدة عن تحكم غيرها بها

والذي يستفاد اخيراً ما حركته النهضة المباركة العربية المباركة في النفوس من اهتمام الامة العربية بكل ما يأخذ بيدها الى معارج الكمال ورقي بها الى الفلاح، ويعيدها سيرتها الاولى ويرجع لها عصورها الذهبية، لا جرم انه يحكم لاول وهلة بان دم الاجداد لا يزال يجري في عروق الاحفاد، وان كل ما لاباء العرب من انواع الفضائل والمكارم لم تفقدهم الصفات العالية والمزايا السامية التي هي تراث آبائهم وميراث اسلافهم، وخير دليل على ذلك ما ابداه قومنا في هذه الحرب من انواع الاقدام وضروب البسالة في كل معاركهم وما اظهروه من البراعة في حروبهم، وقد كان من الاخبار الاخيرة الدالة على ذلك بما له مساس بموضوعنا ما نقلناه في عدد ٢٤٣ من القبلة عن المقطم الاغر تحت عنوان (بسالة طيار عربي) وهذا نصه :

ورد على مجلة (كورسبونداس دوريان) الفرنسوية من القطر الشريف وصف شائق لما ابداه الطيارون العرب من البسالة في ابان الهجوم على (درعا) فمن ذلك ان احدهم شاهد اربع فصائل تركية تجد في السير شمالاً فتبعها وجعل يحلق فوقها على ارتفاع قليل بعدما دعاها خطياً الى التسليم ولما لم تلب الدعوة رجع مسرعاً ثم عاد ومعه ثلاث طيارات اخرى حاملة عدداً كبيراً من القنابل، فما وقع نظر الترك عليها حتى خارت قواهم فتركوا سلاحهم وسلموه للطيارين الذين ساقوهم امامهم الى معسكر سمو الامير فيصل وهم يحلقون فوقهم على ارتفاع امتار فقط، انتهى

وانا لنرجو ان تصل الامة العربية اوج المجد والرفعة في مستقبلها الزاهر تحت ظل صاحب الشوكة والجلالة مليكنا المعظم ايده الله تعالى واصحاب السمو الامراء العظام انجاله ابقاهم الله ذخراً للامة والوطن مدى الازمان آمين

الامة العربية واستقلالها

أشرنا في العدد الماضي الى صدور جريدة جديدة في مدينة حلب باسم (النهضة) وقد قرأنا في صدر العدد الاول منها بعد فاتحة الجريدة المقالة الآتية فنقلناها لاهميتها ، وهي هذه :

نقل الينا البرق تصريحاً لسمو الامير الكبير والمجاهد الخطير الامير فيصل بطل الامة العربية وحطم قيود العبودية التي كانت تئن تحتها فاه به لمراسل الصحف قبل مغادرته البلاد الانكليزية الى باريس وبالنظر لما اشتمل عليه هذا التصريح من الكلمات الكبيرة الصادرة عن قلب طافح بآيات الوطنية والشهامة العربية الهاشمية احببنا ان نبني عليه مقالنا هذا قال حفظه الله :

« ان العرب مصممون كل التصميم على انشاء حكومة كيرة وانهم لم يخرجوا من استعباد الترك للوقوع في استعباد آخر »

هذا ما فاه به اميرنا المحبوب في بلاد الجلفاء فجدير بكل فرد من ابناء الناطقين بالضاد الذين تجري في عروقهم الدماء العربية الذكية ان يثبت ما قاله الامير عنا من اننا لم نخرج من استعباد لنقع في غيره وذلك بان نجعل شعارنا الاستقلال بكل معانيه فنوحد كلمتنا وندفع من بيننا كل ما من شأنه توهين وحدتنا اذ متى توحدت كلمتنا على هذا المبدأ القويم يكون لصوتنا الذي نطالب فيه بحقوقنا اكبر تأثير في منتديات القوم الذين اخذوا على عاتقهم امر تحرير الشعوب المستعبدة واعطاء كل ذي حق حقه

وفي هذا المقام يجدر بنا ان نطلع القراء على تصريح آخر جهر به الرئيس ويلسون قبل سفره الى اوربا وقد جاء زائراً قبر محرر الشعب الاميركي (واشنطون) الكبير وحلف عليه يميناً معظماً قال « اني اكون خائناً اذا لم اهتم بضمون ما تعهدت به من استقلال الشعوب وحكم نفسهم بنفسهم »

لاشك في ان الرئيس الكبير قد برهن في كل مواقفه الشريفة على انه جدير بان يجهر بمثل هذا القول الخطير ولا حاجة لان نقول ان الانسانية والمدنية ستسطران له ولرجال الدول المتفقة حلفائنا الصادقات بحروف من نور آيات المنة والشكر لجليل ما تيهم وفعالهم السامية في سبيل اعطاء ما للامم من الحقوق التي طالما اراد الظالمون انكارها واضاعتها ولكن حاق بهم ما مكروا ووقعوا بالحفرة التي هيأوها لغيرهم وهكذا سترتع الانسانية في رياض الهناء بفضل ابنائها القائمين على اسنادها بعزائمهم الماضية ومبادئهم السامية التي تميزها وجدانهم الطاهرة

ويحق للامة العربية والحالة كما تقدم ان تثق بالمستقبل وتعمل على الفوز اللائق في الميادين الكبيرة التي هيأها العالم بانشره مظلم ابنائه ، ومن الامة التي كانت في مقدمة الامم علماً ورقياً واعباداً والسلام

محمد صبحي

نهضة الاسد

زحف سمو الامير فيصل على الشام

قرأنا هذه القصيدة في رصيفتنا (المفيد) وهي من نظم الفتى الاديب السيد سعيد الرافعي من ضباط الجيش العربي ، وقد القاها على جمهور غفير من اهل الفضل في احد مسارح دمشق :

خفق اللواء واقلع الضمصام … وتكشفت من اسطها الاوهام
فبكل ارض غارة ومغفر … وبكل افق راية وحسام
وهنا زئير ضاءع ومعاجة … وهناك برق ساطع وقتام
ودم يفيض مع الزئير مطهر … ودم يسيل مع البريق سجام
والمجد قرب السيوف مضرج … مرتبكاً على فيض السيوف قيام
والعيش في ظل (اللواء) محبب … فاذا انطوى فعلى الحياة سلام

•••

يا عاقد العلم الاشم وقائد ال … جيش الخضم يحوطه الاعظام
من كل كوكبة وكل سرية … خضراء تخفق فوقها الاعلام
نهدت بجدتها الوهاد واتلعت … اجيادها الهضبات والآكام
كم وقفة لك في (الحجاز) عصيبة … طاش الحلوم بها وطار الهام
اقدمت لم يخطر بقلبك رهبة … وكففت لم يلحق بذيلك ذام
ونهضت للقرن المصمم ثائراً … لم ينب عزمك انما الصمصام
حتى حدت الصبر وامتنع الحمى … وكذلك عزم غابة الضرغام
وعزة الاوطان في ابنائها … ان عز جانبهم فليس تضام
واذا اصمت السيف يلمع مصلتاً … والقلب حر آهابك الاقوام
وعداك سهم الطامعين وانهم … ان الضعيف فريسة وطعام
والحق غنم للقوي وانما … هذي الحياة تنازع وخصام

•••

فتراً امير العرب سمعك غاية … اعيت على العلياء ليس ترام
حل السلاح اليك كل مجاهد … بالحق لم تعبث به الاوهام
متلهب شوقاً لميدان الوغى … ومن التشوق لوعة وهيام
(ولو ان مشتاقاً تكلف فوق ما … في وسعه لسعت اليك الشام)
وتشوقك (الاموي) فوارا كه … (والغوطة) الفيحاء رضي حام
ولا تحملت (بردى) نجدا وتحوني … ولها هتاف تارة وبغام
هي في يمينك في السلام صحيفة … زهو وفي يوم الخصام حسام

•••

في ذمة التاريخ اكرم معشر … صدوا على ظلم الطغام وقاموا
من راسف قيد السجون ومبعد … حرم الندى اليه والاجمام
مستهدف للنائبات كأنه … غرض لها والنائبات سهام
ابداً مروع بالاسار مفجع … بالفضل لاذنب ولا آثام
رحماك ربي اين ذلك موقف … لاتنقضي فيه لنا ولا ارام
تمضي السنون بنا ويطوى عهدها … ابداً وذاك الجرح لايلتام
تلك المنازل هل شهدت سكونها … وعليه من نسج الغروب لثام
اوقفت في الفروات مثلة الطلى … تطوف بها القيبات والآرام
ورأيت ما يخفي الليل من الاسى … وشهدت ما صنعت بها الايام
امست مراطل حين اجفل اهلها … عنها واقبل جدوها البسام
وارفض عقد الشمل وهو نثارة … ونضارة وعجيبة ووئام
وارتد ذاك العيش وهو خيلة … فناء وسماحة وسلام
ازرى به القدر المتاح وانما … ازرى بنور البدر وهو تمام

•••

يا لقضتنا بالعرب ترفع عنهم … والمجد الخاشع صفت ورمام
الله في التاريخ اي صحيفة … نشرت وازهف حولها الاعلام
طوفت على السيف البناء عقداً … ما للبناء بغير ذاك مقام
هذا مقام انت فيه (طارق) … والاسد حولك خشع وقيام
قد حل فيه ونال الفتى غاية … في الترب ذاك القائد المقدام
نادى على كتف الخضم بجنده … والنفات عن اظهم صرام :
« الذل والعار الشنيع وراءكم … والعز والشرف الرفيع امام »

قائممقام جدة

كتب الينا مولانا صاحب الجاه والاقبال حجة الامة نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة صاحب الكمال الشيخ رجب افندي على رضا قائمقاماً لثغر جدة اعتباراً من يوم ٢١ الشهر الجاري فنهنئ حضرته بهذا التوجيه الملوكي السامي

الحالة الصحية

في ينبع

من الاخبار الصحية الرسمية الواردة من ينبع على لسان البرق يوم السبت ٢١ جمادى الاولى انه قد توفي مصاب واحد ، وورد أمس ٢٢ منه انه قد توفي مصاب واحد أيضاً ، وفي هذا اليوم وصلت برقية بأنه لم يمت غير مصاب واحد

تركيا

قالت شركة روتر :

« ان الخطة الحكيمة الواجب اتباعها في تركيا هي خطة الحزم وحل جميع المسائل دفعة واحدة دون تأجيل شيء منها

وقد برهن الترك على أنهم لا يصلحون لحكم أنفسهم فكيف يصلحون لحكم سواهم ، ومن المستحيل أن يقوموا بمشروع واحد من مشروعات الاصلاح . وان الحالة التي وصلوا اليها الآن هي في منتهى الضعف والوهن . وليس باستطاعتهم أن يفعلوا شيئاً للنهوض من هذه السقطة

ووزارة توفيق باشا وزارة ضعيفة ، ولم تؤلف الا للمفاوضة بعد عقد الهدنة مع الحلفاء » انتهى

الاهرام

طلعت وأنور

تقول جريدة (كورادولاسيرا) الايطالية :

« حاول (طلعت) و (أنور) الفرار من المانيا الى اسبانيا بجوازات مزورة ولكنهما لم يتوصلا الى غرضهما »

سبعة صناديق
مملوءة بالذهب والحلي والمجوهرات

قالت رصيفتنا جريدة (الامة) :

روت أخبار الاستانة أن رجال السلطة عثروا في خلال تفتيشهم لقصر أنور باشا السبق على صناديق سبعة ملأى بالذهب والحلي والمجوهرات مما لا تقل قيمته عن ١٣٠٠٠٠٠ جنيه . وزعمت أن تلك المجوهرات الثمينة استولى عليها أنور من المصارف والدور الارمنية التي نهبت بأمره ، ويؤخذ من بعض الكتابات التي وجدت في القصر أن كمية من الحلي كانت مخصصة لصنع أوسمة جميلة تمنح بمناسبة زيارة غليوم للاستانة بعد انتهاء الحرب والانتصار . وقد ضبطت هذه الاموال وضمت الى خزينة الحكومة

مندوبو الولايات المتحدة في المؤتمر

﴿ نقلاً عن الاهرام ﴾

١ ـ ودرو ويلسون

من أهل فرجينيا . عمره ٦٣ . رئيس الولايات المتحدة . استاذ في القانون . اشتغل بالفلسفة والادب

٢ ـ روبرت لانسنغ

من نيويورك . عمره ٥٤ . وزير خارجية أمريكا استاذ في القانون . صحافي . مؤلف . من المحافظين الديمقراطيين

٣ ـ ادوارد هوس

من تكساس . عمره ٦٠ . من الحزب الديمقراطي

٤ ـ هنري هوايت

من بلتيمور . عمره ٦٨ . كان سفير امريكا في فرنسا . من المحافظين . التحق بالخدمة السياسية من سنة ١٨٨٣ . سافر الى فينة ولوندرة ورومة وباريس

٥ ـ تاسكر بلس

عمره ٦٦ . استاذ في الفنون الحربية . من الحزب الجمهوري

مندوبو ايطاليا

١ ـ فيتوريو عمانوئيل اورلندو

من صقلية . عمره ٥٨ . رئيس وزراء ايطاليا من سنين . استاذ في القانون . اشتغل بالسياسة من مبدأ حياته . تقلب في وزارات كثيرة

٢ ـ سدني سونينو

ولد في مصر . عمره ٦٩ سنة . وزير خارجية ايطاليا . مؤلف . اشتغل بالسياسة من سنة ١٨٨٠ . تقلب في وزارات عديدة . صار رئيساً للوزارة سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩٠٩

٣ ـ سالفاجو راجي

كان سفير ايطاليا في باريس ومعتمدها في مصر . خبير في امور الشرق والمسائل الاستعمارية

٤ ـ انطونيو سلاندرا

من اوبوليا . عمره ٦٦ سنة . استاذ في القانون . مؤلف سياسي . كان رئيساً للوزارة الايطالية

٥ ـ الفريد بارزيلاي

من تريستا . ظل ٢٩ سنة زعيماً لحزب اليسار في مجلس النواب الايطالي

مندوبو اليابان

١ ـ كيموشي سايونجي

عمره ٧٠ سنة . قائد . سياسي

٢ ـ نوباكي ماكينو

عمره ٥٨ . كان بسفارة اليابان في لوندرة سنة ١٨٧٩ الى سنة ١٨٨٣ وبسفارة اليابان في ايطاليا سنة ١٨٩٧ وبسفارة اليابان في النمسا سنة ١٩٠٦ ثم شغل كثيراً من مناصب الوزارات

٣ ـ سوشيمي شنيدا

عمره ٦٣ . سفير اليابان في لوندرة . تعلم في أمريكا [illegible] ومعتمداً في البرازيل والصين وبطرسبرج وبرلين . كان وكيلاً لوزارة الخارجية اليابانية

٤ ـ كيشيرو ماتسيو

عمره ٥٠ . سفير اليابان في فرنسا . كان مستشار السفارة في انكلترا

٥ ـ هيكو كيشي ايجوين

سفير اليابان في رومة

اعتداء على المسيو كليمانسو

باريس ـ في ١٨ جمادى الاولى

جاء في بلاغ أن المسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية أصيب بخمس طلقات رصاص أثناء دخوله الى سيارته الكهربائية في هذا اليوم وقد جرح في كتفه وظهره ، ولكن يظهر أن جانبه لا خطر عليه

باريس ـ في ١٨ جمادى الاولى

ان (كوتيت) المتعدي على المسيو (كليمانسو) شاب في الثالثة والعشرين من عمره ، وهو من فدائيي الفوضويين . وان الجندي الذي كان الى جانب سائق سيارة المسيو (كليمانسو) قال أن طلقات النار من مسدس كان معه

ظهر المسيو كليمانسو راكباً بعد ظهر اليوم ، وهو في نشاط وابتهاج

اجتمع المارشال فوش بالمسيو كليمانسو واطال مدة الزيارة

يعتقد المسيو كليمانسو أنه لاحظ المعتدي عليه وآنس متمهلا منه جرأته الى منزله في الليلة البارحة

باريس ـ في ١٩ جمادى الاولى

ورد في ايضاح أكثر تفصيلاً من الخبر السابق أن المسيو كليمانسو كان منطلقاً في سيارته وسط شوارع باريس عند ما فاجأه الجاني وقفز اليه من ساحة عمومية كان مترصداً فيها وأطلق عليه خمس طلقات فاخترق الرصاص أعلى السيارة ، وأصابت رصاصة واحدة فقط جسم الشيخ المسن رئيس الوزارة . وقد تمكن رجال الشرطة من القبض على المتعدي بعد أن أطلق عليهم رصاصتين جارحاً اثنين منهم . وكان الازدحام سبباً لحصوله على فرصة سيئة مكنته من أن يؤخر رجال الشرطة في القبض عليه . وان سائق سيارة رئيس الوزارة أصيب بجرح عميق . وقد جاء في النشرة الطبية عن صحة المسيو كليمانسو أنه أصيب في القسم الأعلى من كتفه الأيمن ، وان الجرح نافذ نفوذاً لا ضرر منه على الأمعاء ، وان الحالة العمومية للمريض سليمة

باريس ـ في ٢٠ جمادى الاولى

أمضى المسيو (كليمانسو) ليلة هادئة طيبة

الإنكليز في الانضول

لوندرة ـ في ٢٠ جمادى الاولى

علم من أنباء القسطنطينية ان البريطانيين احتلوا بقونيا (بعض بلاد الاناضول) بأمرة قوية

سكك حديد تركيا

جاء في خبر من الاستانة الى أنه ان لجنة من الضباط الانكليز والفرنسويين تولت ادارة السكك الحديدية التركية واستثمارها . وتقول صحف الاستانة ان الضباط الانكليز تولوا ادارة خطوط الانضول والضباط الفرنسويين تولوا ادارة الخطوط التي في غرب الاستانة

في القفقاس

ورد في برقية خصوصية لجريدة الاهرام من مراسلها في لوندرة أن البريطانيين استولوا الآن على السكة الحديدية من (باطوم) الى (باكو) وهذه السكة في حالة جيدة . وبذلك أصبح من السهل ارسال المؤن الى الجنرال (مالهسون) من طريق بحر قزوين

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في تاريخ حضرة مفتي المدينة المنورة المنشور في العدد الماضي واسمه (الشيخ أسعد الكنفاني) [illegible]

ووقع ايضاً مثل ذلك في السطر الثاني عشر من العمود الرابع في الصفحة الثانية وصحته (ستة اشهر) بدلاً من (ثلاثة اشهر)

تعطيل الصحف في بيروت

في بيروت صحيفة تنشر باللغة الفرنسوية ولكن الذين يحررونها ويصدرونها هم من أهالي البلاد واسمها (لاسيور دي بيروت) وقد نقلت المقطم عن جريدة (البرق) البيروتية أن حكومة بيروت عطلت تلك الصحيفة مدة ثمانية أيام لأن لصاحبها ارز نسخ جريدته للمراقبة وفيها مقالة لم يلتزم فيها كاتبها الاحترام اللازم للحكام العسكريين والاداريين

صفحة من تاريخ الحرب

كتب الجنرال اللنبي تقريراً من الاعمال الحربية التي اجريت في فلسطين قبيل انتهاء الحرب ورفعه الى وزارة الحربية البريطانية . وتقول الصحف انه قد ورد في هذا التقرير ما يأتي :

« كانت قوة العدو في أوائل أيلول تبلغ ٤٠٠٠ سيف و ٣٢٠٠٠ بندقية و ٤٠٠ مدفع وكانت قواتنا ١٢٠٠٠ سيف و ٥٧٠٠٠ بندقية و ٥٤٠ مدفعاً

وكان انكسار العدو بالكيفية الآتية :

جمعنا ما أمكن من قواتنا ، وكانت عبارة عن [illegible] ٣٥٠٠٠ بندقية و ٣٨٣ مدفعاً ، يقابل [illegible] بندقية و ١٣٠ مدفعاً عند الترك ، وبذلك نجينا كل ما تمكن من الجنود التي كانت في وادي الأردن والاكام التي في شمال القدس . وقد جمعنا هذا المقدار بطرق سرية ، والفضل في ذلك عائد الى طياراتنا وطيارينا ، حتى كان العدو يجهل قصدنا من الحملة على السهل في جهة الساحل .

وكان طريقنا في الاستيلاء على حيفا من جهة سفح الجبل على السهل ومستنقعات نهر قيشون على اليمين . ولما جاءت فرقة الفرسان الى ذلك المكان ضربها الترك بالمدافع من سفح جبل الكرمل ، وكانت الطريق غصة بالمدافع الرشاشة . ثم أسرع فرسان الهنود وهجموا تحت نار المدافع الرشاشة التي كان يطلقها الترك عليهم ودخلوا الى حيفا بعد أن شقوا طريقاً لهم برؤوس رماحهم »

قوة الجنرال دنيكن

يرى القراء في قسم البرقيات من عددنا هذا خبراً عن فوز مهم ناله الجنرال دنيكن في روسيا حيث وصل الى بحر الخزر وظل في امكانه أن يجد خصوم البلشفيين في منطقة الدون

واننا نزيد هذا الموضوع تفصيلاً فنذكر للقراء أن الجنرال دنيكن هذا هو الذي شجعه الحلفاء منذ نصف عام للقيام على الحكومة البلشفية فأخرجها في هذه المدة من معظم تلك الاراضي حتى صارت أكثر سواحل البحر الاسود الى حد (سوخوم) في يده ، ولم يكتف بذلك بل ارسل من البحر جانبين الى بلاد القرم واحتل خليج (والياوبنول)

وتقدر قوة هذا الجنرال مائتي ألف مقاتل معظمهم من القوزاق المنسوبين الى (كوبان) وضباطهم من ضباط الجيش الروسي الذين تطوعوا لمقاومة البلشفية

ومعلوم أن لخصوم البلشفية قوات أخرى متعددة أحدها جيش قوزاق (الدون) الذي يقوده الجنرال (كراسنوف) وهو أكثر عدداً من جيش الجنرال دنيكن ولكن قوة البلشفيين التي تقابله عظيمة وذلك مبني على ما ورد في البرقية من ان الحالة هناك خطرة تحتاج لمؤازرة الجنرال دنيكن ومن خصوم البلشفية أيضاً الجيش الذي في سيبريا ، وجيش شيوخ العصابة الذي في (سيمبرسك) ، وغير ذلك من القوات المتفرقة

وكيل (القبلة) في السودان

تعددت الرسائل الينا من أنحاء السودان بالسؤال من كيفية تأدية الاشتراكات . وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام في السودان أن يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم المناوي الطالب بمدرسة أم درمان الاميرية ومحل حضرة الوجيه النيور السيد انيس المناوي في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

مزاعم لوزرجر

لوندرة ـ في ١٥ جادى الاولى

يفهم من برقية واردة من باريس أن مراسل جريدة (بتي باريزيان) في (فينه) حادث الهر (لوزرجر) فزعم هذا انه اذا حصل تمديد مدة الهدنة يكون ذلك سبباً لحرب جديدة

التوقيع على الهدنة

تريف ـ في ١٥ جادى الاولى

تم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتمديد مدة الهدنة للالمان . وكان التوقيع عليها في الساعة السادسة والنصف زوالية من صباح هذا اليوم وسط عربة قطار السكة الحديدية الخاص بالمارشال فوش أثناء وقوفه في (تريف)

رفض اطالة الهدنة

كوبنهاغن ـ في ١٦ جادى الاولى

علم من برقية واردة من برلين أن المارشال (فوش) امتنع عن اجابة الالمانيين الى ما طلبوه من زيادة مدة الهدنة أربعاً وعشرين ساعة أخرى

تعطيل الغواصات الالمانية

لوندرة ـ في ١٥ جادى الاولى

أعلن انه بسبب التأخر الذى أبدته المانيا في تجريد الغواصات من أسلحتها فان كل غواصة لم تجرد من أسلحتها حتى نهار غد (١٦ جادى الاولى) سيقضى عليها بالتحطيم والتكسير

بحرية (هليجولاند) و (كيال)

باريس ـ في ١٦ جادى الاولى

ويحتوت أن في جملة الشروط البحرية المقتة تدمير كل الحصون الموجودة في (هليجولاند) و (قنال كيال) ، وافتتاح هذا القنال للتجارة الدولية

تقسيم الخسائر

لوندرة ـ في ١٣ جادى الاولى

ورد في بلاغ من باريس تاريخ هذا اليوم أن المستر هوس والمستر هوليس قد أوضحا لجنة التعويضات رأى كل من الامة البريطانية والولايات المتحدة الامريكية والنقط التى يلاحظانها في مسألة تقسيم الخسائر

استقالة سياسى المانى

كوبنهاغن ـ في ١٦ جادى الاولى

ورد في برقية من (وايمار) أن الكونت (بروكدروف رانزاو) قد استقال

البلجيكيون في ألمانيا

كوبنهاغن ـ في ١٦ جادى الاولى

بالنظر لتقدم حزب السبرتكيين في (دويسبورغ) من مقاطعة (الرين) فقد أصدرت السلطات البلجيكية الاوامر الى الجيش البلجيكى باحتلال تلك المدينة ، وقد تم احتلالها مساء يوم أول أمس حيث استولى البلجيكيون على دائرة البلدية واتخذوها مركزاً للدائرة الادارية . وفي نفس الوقت وصل ثلاثة من زعماء حزب السبرتكيين للمترقنة البلجيكيون الى تقدم هؤلاء الثلاثة عليها وحينئذ حاول السبرتكيون أن يفرّوا فتعقبهم البلجيكيون فقابل البد لم تنجر قتلاً ولكن اكثر السبرتكيين أصيبوا بجراح

سفر ولسون

باريس ـ في ١٤ جادى الاولى

سافر الرئيس ولسون وعقيلته من ثغر (برست) يوم الجمعة مساء في الساعة الثالثة وقت زوالية

قيمة المؤن الانكليزية

لوندرة ـ في ١٣ جادى الاولى

صرح وزير المؤن في خطاب ألقاه في مجلس العموم البريطاني بأن المؤن اللازمة لعام ١٩١٩ الجاري بلغت خمسين مليون جنيه

انسحاب البلشفيين من ويندار

لوندرة ـ في ١٥ جادى الاولى

علمت جريدة (هامبورغر) الالمانية من (دنبلات) أن القوات البلشفية انسحبت من ثغر (ويندار) بسبب ما أطلق عليها من قنابل السفن الحربية البريطانية

الحلفاء وشمال روسيا

واشنطون ـ في ١٦ جادى الاولى

أعلم الرئيس ولسون وزارة الحرب الامريكية أن المجلس الحربى الاعلى للحلفاء يستصوب اتخاذ الحيطة لتحسين حالة جيوش الحلفاء في شمال روسيا

الحرب في روسيا

اوديسا ـ في ١٧ جادى الاولى

وصلت جيوش الجنرال (دنيكن) الى بحر الخزر بين آسيا وأوربا ـ متقدمة مسافة ٣٧٠ كيلو متراً في مدة يومين . وقد أسرت أثناء تقدمها هذا ... ٣٧ أسير وغنمت ٩٣ مدفعاً وثمانية قطارات مدرعة ومقداراً عظيماً من الذخائر الحربية

يعلم من برقية رسمية أن الغنائم التى غنمتها جيوش الجنرال (دنيكن) في روسيا الما وضعت في عربات السكك الحديدية احتاجت الى عربات مسافة طولها خمسة وثلاثون كيلو متراً

بلغ عدد جيش الحرس الاحمر المكسور مقدار مائة ألف جندي

على أثر الانتصار الاخير الذى حازته جيوش الجنرال (دنيكن) سيتمكن هذا الجنرال من الاهتمام بميدان (الدون) الذى أصبحت الحالة فيه خطرة جداً

وصل من (كوستنزا) الى (اوديسا) الجنرال (برتلو) الذى يقود القوات الفرنسوية في الشرق الادنى

وصول تشرشل الى باريس

باريس ـ في ١٤ جادى الاولى

وصل المستر تشرشل الى هنا من لوندرة على طيارة ، وذلك في نهاية الجلسة النومية لمؤتمر الصلح ، وطلب أن يتناقش الاعضاء في مسألة روسيا . فأجل مندوبو الدول العظمى المناقشة في ذلك الى نهار غد

الحالة في رومانيا

باريس ـ في ١٥ جادى الاولى

كذب قلم المطبوعات الروماني الاشاعة الصادرة من مصادر نمسوية وجرمانية عن نشوب ثورة في بلاد رومانيا

البريد الانكليزى

حيفا ـ في ١٣ جادى الاولى

وصلت الى هنا اليوم سفينة انكليزية تحمل طرود بريد

حادثة غرق اللورد كتشنر

لوندرة ـ في ١٥ جادى الاولى

نشر الاميرال (جليكو) كتاباً من اعمال الاسطول الانكليزى الاعظم ، ومما قاله في هذا الكتاب ان البارجة (همبشير) التى كانت تقل اللورد كتشنر قد اصطدمت بلغم . وكان اللورد كتشنر قد أزمع السفر على كل حال وتحكمين رداءة حالة الجو والبحر وشدد قائلاً انه لا يرضى باضاعة الوقت . وعلى هذه اعترت (همبشير) منفردة لانه من المستحيل اصحابها بالاعطات الالغام وبالمدمرات اثناء هبوب تلك الاعاصير

العدد ٣٦٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

ولابد دون الشهد من ابر النحل

منيت المدنية للفعة الشاعة فى ربوع اوروبا بشذاذ من ابنائها قرؤا اقتحم الى عقوبه جانها، واذبال نضرتها، واقلاقطعتها، وسلكوا الوصول الى غايتهم والمعقول الى بيتهم سبلا مستكرهة، وطرقا ممقوتة، يفر منها الطبع، ويأباها العقل والشرع، كنسف البناء واستحلال المحرم وغير ذلك مما يدخل تحت معنى الأبلهة من الاحكام والجرائم التى لايأتى عليها الحصر، والتى يرتكبونها عملا بمذاهب لهم ابتدعوها، وآراء اخترعوها، وهم يزعمون ان تلك المذاهب والآراء خير ما وقع العقل البشرى عليه، واهتدى ذو و الالباب الرجيحة اليه، ويرون ان العمل بها واتباع ما تأمر به احسن ما تداوى به شرور مدنية بلادهم، وأدواء حضارة أممهم

هؤلاء هم شذاذ المدنية الاوربية وابناؤها النجباء المتمردون، وقد سميناهم شذاذا لأجل أن نجمع اقوامهم المختلفة التى ينطوى كلها تحت جنس واحد، ويجمعها جميعها مذهب واحد هو الفوضى. وذلك المذهب الجامع هو الذى نريد ان نتكلم فيه اليوم لأن التعرض لشؤون شيعتهم وامور احزابهم ليس مما يتسع له الوقت، ويسمح به الزمن

والذى دعانا الى البحث فى هذا الموضوع هو ما وقع اخيراً للشيخ الجليل رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو (كلنسو) من اعتداء احد ابناء تلك الشيعة عليه، ومحاولته سفك دمه، وقد ذكرنا هذا الحادث بالفوضويين وفظائعهم

وقد سمع الجميع ببعض اعمال اولئك الثلاثة للتطرفين فى بلاد العالم المتمدن وهى دلالة صريحة على ما فى طريقتهم من الخطل والخطأ والضرر الجسيم على البشرية والنظام العام الذى يرمون الى تقويض بنيانه ويتقولون على هدم اركانه بعملهم القتك بالرجال العظماء الذين هم معاقل ذلك النظام ودعائمه

ومن الغريب انك تجد الفوضويين يقولون [illegible] والقوانين، وينفروا من يأتى بنى الانسان من الشرائع وينقذوا الناس من اسر الحكومات، لكى يبقوا احراراً يمرحون فى ميادين الحياة بلا سيطرة ولا رقيب ومقيدين بشريعة ولا محكومين بقانون، وتراهم يصبون الى تخليص الدماء وازهاق الارواح الابرياء والوصول الى تلك الغاية التى يزعمون انها تفرق حالات الاجتماع واشكال اطواره ...

ولا يخفى ان هؤلاء القوم هم من ابناء المدنية اللادية المتغذين بلبانها والمتهذبين بهديها، وافكارهم هذه هى ثمرة من ثمار تلك المدنية — ويكفى شهادة المسيو كلنصو التى ذكرناها الجانى بارسى لشى فى معهد التربية وطبقة المدنية — ولكن تلك الشر قمع الانسان مرة أمر من الحنظل تمجها النفوس وتأباها، وتنفر منها الطباع وتتحاماها، وذلك — ولا ريب — لا ينقص من قدر تلك المدنية، ولا يطعن فى ارتقائها، كما ان وجود الاشواك الشائكة فى شجرة الورد لا تقلل الرغبة فيها ولا ينقص من قيمتها، خصوصاً وان العالم يعتقد ان الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى وحده

غير ان الذى يدهشنا ويدهش سوانا هو ان نجد تلك البذور فى ارض تلك المدنية الزاهرة تربة صالحة لنباتها ونموها، وان تقسم بها بثمر الزاد من طعمها البشعة مثلها قد شرفت زهرة الثمر وشطر الحياة فى جدران المدارس الراقية والمعاهد العلمية العالية، فكان حظها من ذلك القشور دون اللباب، والقواعد الجافة التى لاتعلمها الفضائل والآداب

هذا ما يستدعى له المرء وتضطرب لأجله الافكار، وهو امر خليق بأن يبعث الدهشة فى النفوس، وجدير بأن يثير الاستغراب فى الناس، ويحملهم على التساؤل عن منشأ هذا الامر والباعث على وجوده، وعن الدواعى والاسباب التى اقتضت ابرازه الى عالم الوجود

ولا يخفى ان التعرض للكشف عن كل هذه الامور يجر الى مباحث عويصة ويدعو الى سرد حجج تلك الطائفة مع ما فيها من الاوابد التى لايحتمل بصفحتنا الخوض فيها، غير اننا نجتزى عن كل ذلك بذكر ان اهل الفوضى على انه علة العلل والباعث الاول على سلوكهم تلك الطريقة التى ينتحونها، وهو اعتقادهم بعدم صلاح ذلك النظام القائم فى بلادهم، وقلة كفاءته لاراحتهم واسعادهم، وهم يقولون ان اخفاقهم حيال امور يعتقدون عليهم نحو لاجل ان يتوصلوا الى [illegible] التى يطمحون الوصول الى تحطيم قيود ذلك النظام الذى يمقتونه ولا يودون بقاءه

ولو صح ما يذهب اليه هؤلاء وتحققت احلامهم ومبادئهم التى يدعون اليها، لوقع العالم فى ظلمات الفوضى واوزارها، ولقضى على معالم العمران قضاء مبرماً، وقد قال شاعرنا العربى قديماً فى هذا المعنى :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

وفى هذا البيت من الحكمة العالية والحقيقة الاجتماعية الثابتة والاشارة الى ضرورة وجود الوازع وتوقف صلاح العالم على وجوده مالا يستطيع انكاره عاقل، خصوصاً فى هذا العصر بعد ان رأينا آثار البلشفيين — وهم من المتطرفين فى مبادئ الاشتراكية — فقد كانت نتيجة توليهم الاحكام وقبضهم على ازمة الامور خراب بلاد روسيا من اقصاها الى اقصاها وشيوع احكام الارهاب فيها، والاسراف فى سفك الدماء، واخذ الناس بالشبهات، وازال اشد العقاب بمن يرتكب اقل الذنوب، وغير ذلك من الاعمال التى وصمت مبادئ هؤلاء القوم بوصمة عار لا تمحوها الايام، ولا تزيلها الدهور.

وهكذا قال فى حزب (اسبرتاكوس) الالمانى الذى هو من الاحزاب الاشتراكية المتطرفة ايضاً فان صدق اعماله فى البلاد الالمانية لا زال يرن فى الاذان مع انه لم يتغلب بعد على البلاد ولم يخلو له الجو حتى الآن

من هذا كله يعلم القارئ الكريم ان ما يملل الفوضويون به الناس من الوعود وما يبشرونهم به من النعيم — اذا استطاعوا قهر منافسيهم والعمل به — هى مواعيد عرقوبية، اذا صدقها الخيال انكرها الحس والمشاهدة، وفتنة روسيا وما آل اليه امرها بعد السيطرة البلشفية شاهد ودليل

وحتى ان نجد ساسة الممالك واقطاب الحكومات المتمدنة بعد تكرر هذه الحوادث علاجاً لهذا الداء الذى استفحل شره واستوبل امره، فان اهمال امر كهذا وتركه كالقرحة فى الجسم الصحيح بما لا نظن ان انصار المدنية يرضون به خصوصاً بعد ان يكون فى ذلك تعريض للمدنية والحضارة وذلك مالا نصدق انهم يقبلونه لمدنيتهم الراقية وحضارتهم الزاهرة

تهاني البلاد العربية

المرفوعة لجلالة المتبوع الاعظم بالفتح المبين

تهنئة اعيان قضاء صفد

لاعتاب الخليفة الاعظم جلالة الملك الحسين الاول نصره الله

انفتح مدينة طيبة المنورة على ساكنها افضل التحية وتموّج العلم العربي فوق ربوعها ابهج القلوب فباسم عموم اهالى قضاء (صفد) نرفع تبريكاتنا لاعتاب مولانا امير المؤمنين الملك حسين الاول، مسترحمين ان تظلل بلادنا الفلسطينية بذاك العلم المقدس العربي

رئيس النادي العربي	رئيس البلدية في صفد	نقيب الاشراف في صفد	رئيس الجنة العربية مفتي صفد
نايف صبيح	محمد سليم شما	مصطفى السعدي الجباوي	محمد اسعد يوسف
امام الجامع النحوي	مدرس الجامع اليونسي الكبير	رئيس الحزب العربي في صفد	الرئيس الثاني الجنة العربية
علي مراد	اسعد محمود عيسى القاضي	سعيد مراد	أحمد حامد النحوي
امام جامع غاربي اقه يعقوب	امام جامع الجماعي	امام جامع السويقة	امام الجامع العمري
امين محمد خلق	محمد صالح قبرواي	محمد سعد الدين	عبد الكريم طه
من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان
محمد علي ايوب	توفيق البداقة	محمد علي	مصطفى المنور

من الاعيان	من الاعيان
موسى ان الكبير	علي حسن عوده

تهنئة أعيان قضاء طبريا

الى اعتاب خليفة المسلمين الاعظم جلالة الملك الحسين الاول ايده الله

نرفع تبريكاتنا الى أعتاب جلالتكم باسم اهالى قضاء (طبريا) العرب لما آتاكم الله من النصر العظيم بفتوح المدينة المنورة صلى الله على ساكنها وسلم، راجين ان تقع تبريكنا هذا لدى جلالتكم موقع القبول فتعطفون بنظركم على بلادنا الفلسطينية حتى تظلل بظل العلم العربي الجليل

من الاعيان	من الاعيان	رئيس البلدية	مفتي طبريا
محمد عبده الطبرى	يوسف عاقل	قدري	طاهر الطبرى
من العلماء	من العلماء	من العلماء	من العلماء
محمد توفيق خالد	امين البداقة	علي المصطفى	خالد الحسين

من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان
عبدالقادر شحاده	محمود شاهين	محمد عالم	مصطفى سنجر	خليل خرطيل

تهنئة من السودان

كتب الينا الاستاذ العلامة الشيخ مدثر ابراهيم رسالة من السودان يطلب فيها أن نرفع تهانيه القلبية الى السدة السنية الملوكية والى الامة العربية والاسلامية عامة واهالي مدينة طيبة خاصة على ما الهم الله به من السعد بالفتح الجليل وعود المدنيين الى الوطن النبوي المحبوب بعد أن عضهم الوقت بأنيابه ولعب بهم النوى كل ملعب ثم قال:

«ولقد كان قلبي شجن وحزن لما حل بأهالي المدينة المنورة حتى لاذ لائذهم بكهف الامة وكعبة آمالها، حارس الكعبة المقدسة، الشمال الميمون، بهجة القلوب وقرة العيون، جلالة مليك العرب ايده الله. وأرجو المولى أن يسعدني عاجلا بتقبيل الاعتاب النبوية على ساكنها افضل الصلاة وأتم التحية»

تبليغات رسمية

الحالة الصحية

في ينبع

من التبليغات الرسمية الواردة أمس من المالة الصحية في ينبع أنه لم يحدث فيها غير وفاة احد المصابين قبلا

•••

وظائف منحلة

ابلغ الينا بصورة رسمية ان في دائرة الشرطة وظيفة رئيس كتاب ووظيفة كاتب مستنطق ويرام تعيين من يليق لهما. فعلى كل من يؤانس في نفسه الكفاءة لاحدى هاتين الوظيفتين ان يراجع وكالة الحربية الجليلة لاجراء امتحان المسابقة بين الطالبين وتعيين من تثبت كفاءته

صناديد الاتحاديين

بدأت عاقبة صناديد الاتحاديين في الدنيا على مااقترفوه من الفظائع والآثام في البلاد التي تسلموا مقاليد امورها فلم يحسنوا سياستها بل لم ينظروا الى سكانها الا كما ينظر الوحش الى فريسة عمال على التهامها، وان الله سوف يتولى حسابهم في الآخرة بما لا يعد حساب الدنيا في جانبه شيئا مذكورا

وقد ورد في برقية من القسطنطينية أنه قد قدم للمحاكمة القسم الاول من الحكام الاتحاديين المتهمين بالتحريض على المذابح الارمنية وبينهم:

١ - كمال: قائمقام يوغازلى سابقا

٢ - توفيق: قائد الجندرمة في يوزغاد

٣ - فازالو: احد موظفي الاتحاديين في يوزغاد

واعترف المدعي العمومي بأن الجرائم التي ارتكبت في تركيا كانت فظيعة الى حد أنها تخدش الانسانية كلها. وطلب من المحكمة العسكرية معاقبة المجرمين على ارتكاب تلك الفظائع

وشهد عالم أرمني بأن ضحايا الفظائع التي جرت في بوغازلي ويوزغاد بلغت ٣٧٠٠٠ نفس بينهم نساء واطفال

•••

جاء من الاستانة ان البوليس قبض على جملة من الاتحاديين ذوي النفوذ ومنهم (حسين جاهد) رئيس تحرير جريدة (طنين) سابقا

•••

تلقت شركة البرقيات الايطالية برقية من رومة منبئة بالقبض على الكاتب العمومي لجمعية الاتحاد والترقي وعلى بعض القادرين من ولاة الاناضول وتراقية. وقد قبض أيضا على جملة من موظفي الديون العمومية بتهمة التآمر على الحلفاء

صناديق انور

روت شركة برقيات البلقان بشأن صناديق الذهب والحلى التي وجدت في صيفية انور انه هذه الصناديق مصنوعة من الفولاذ وانها كانت مخبأة في اعماق ارض الصيفية المذكورة

ان الطيور على اشكالها تقع

ورد في برقية من مكاتب المقطم في لوندرة ان مكاتب التيمس في القسطنطينية نبه على العلاقة الكائنة بين جمعية الاتحاد والترقي التركية وبين البلشفيين الروس

جنود ايطالية في القسطنطينية

جاء في برقية من رومة الى شركة البرقيات الايطالية أنه قد نزلت جنود ايطالية الى القسطنطينية واقامت في البناء الذي كان داراً للسفارة النمسوية

البريطانيون والترك

وصلت الى المقطم البرقية الآتية الواردة من مكاتبه في لوندرة:

«عقد اجتماع عظيم جداً في ميدان (طرف الغار) في لوندرة شهده الوف من الناس، فوافق المجتمعون على قرار وضعه الدكتور (كلفورد) وهذا القرار يقضي برفع السيادة التركية من الروم والارمن، وانشاء دولة أرمنية مستقلة، وضم الولايات العثمانية التي يقطن الروم فيها الى بلاد اليونان، وتقاضي التعويض الوافي من الذين خربوا البلاد وجاروا على الناس، ومعاقبة المسؤلين عن قتل مليونين من الاهالى المساكين الابرياء

وتليت في هذا الاجتماع رسائل من الملكة الكسندرا (والدة جلالة ملك الانكليز) والمسيو فنزيلوس واللورد بريس واللورد غلادستون. وكلها توافق على هذا المشروع وتؤيده بالعطف والقبول»

سفر الجنرال اللنبي الى القسطنطينية

نشرنا منذ بضعة اعداد برقية وردت الينا من شركة روتر عن عودة الجنرال اللنبي من القسطنطينية الى حيفا. وقد اطلعنا الآن على تفصيل أكثر من الاول عن هذه السفرة. فقد غادر الجنرال اللنبي ثغر (حيفا) يوم ٣ جمادى الاولى فوصل الى القسطنطينية يوم ٦ منه وكان وصوله اليها قبل الظهر بساعتين فأجري له بعد الظهر احتفال رسمي عظيم حضره المندوب البريطاني الفيس أميرال كالثروب وناظر الخارجية التركية وناظر الحربية التركية وغيرهما

وفي هذا الاحتفال الرسمي أبلغ الجنرال اللنبي الناظرين التركيين الشروط التي يجب العمل بها تحت مراقبته

وفي اليوم التالي (٧ جمادى الاولى) زار الجنرال اللنبي بصورة رسمية القائد الفرنسوي العام الجنرال فرانشه دسبري والمندوب الايطالي السامي

وفي مساء ذلك اليوم سافرت السفينة (مترين) من القسطنطينية وعليها الجنرال اللنبي عائداً الى (حيفا) حيث وصل اليها كما ذكرنا في برقية روتر التي نشرت في حينها

اخبار القسطنطينية

• احتل البريطانيون المدرسة الطبية في الاستانة

• يؤخذ من اخبار موثوق بها ان الحلفاء سيلنون مراكزهم البحرية في جزيرتي (امبروس) و(تندوس) وبعمدة يلنون مركز (مودروس)

• نشر حزب الاحرار العثمانيين (٤) منشوراً طلب فيه القبض على جمعية الاتحاديين

اللغة المقدسة لا تموت

(والنصر المقدس لا يباد)

قرأنا المقالة الآتية في صحيفة (الجامعة السورية) التي تصدر في مدينة نوشطن بأمريكا ، وهي منقولة عن رصيفتنا صحيفة (الملاوى) الغراء :

" ضمني والعلامة المحقق طاهر خيرالله الشورى مجلس أدب زاهر في أيام بيروت الطيبة دار فيه الحديث على اللغة العربية وانصراف الشبية عنها الى اللغات الاجنبية الى حد صار منها خريجو المدارس في سوريا متازة البلاد العربية يأنفون التكلم والكتابة بما فطرت تخرق من تأب الاجانب من أتراك والمان وروس وغيرهم على عاربتها ومقاطعتها بقصد ملاشاتها بالكلية واحلال لغاتهم محلها

فالتفت الي الشيخ المحقق وقال :

أن في اللغة العربية يابني سراً عظيماً لا تدركه العقول ولا تعدله البصائر

اللغة العربية مقدسة وما قدسه الله ليجعله خالداً مثالا لكماله لا تقوى عوادي الدهر ولا الجنم على قتله وملاشاته . هذه اللغة خالدة عاديات وكل جيش اعدائها وما تجبر عليهم لقتلها واعدوا سلاحهم لمقاتلتها كلما خفت وازهقت .

لا يهولنك ماتراه اليوم فانه الأخذ مظاهر النباتة الازلية بهذا اللسان الشريف

حارب العربية الفرس والهنود والرومان والتتر والمغول والاتراك وحاربها الآن الاتراك بسلاح السلطة كما حاربها غيرهم من الاجانب واستعملوا شتى وسائلهم التي ظهر في كثير منها على الطالب التركي المتكلم بها

وفي كل أدوار الحروب التي توالت عليها كانت هذه اللغة تقوى فيوم غلبها الفرس والرومان تأيدت وأوجد الله من أبنائها الوفا من الائمة والمؤلفين والشعراء

واليوم في حال تحالف الغرباء على قتلها نراها أفضل بكثير مما كانت عليه يوم كان الأعداء في غفلة عنها وأمني أنه منذ قرنين خيف أن تموت اذ لم يكن في القرن الثامن عشر من ابنائها من يجيد قواعدها ولا كان في بلادها شاعر ولا مؤلف حقيقي ولا كاتب .

أما اليوم فبفضل السلاح الذي يحاربونها به نرى ابنائها يعدون بالشعراء والمؤلفين بالمئات والكتاب بالالوف وليس هذا فقط بل انا نرى لها من نفس اعدائها أنصاراً يعدون بالمئات وهم من كبار الرجال ومشاهيرهم يدافعون عنها ويعضون جماعاتهم على التعمق في درس آدابها والله أراد الله لسراته قبله

كانت له أصدق التصاوير

هذا ما قاله الشيخ الجليل طاهر خيرالله اليوم فيه القارئ اللبيب ره عين الصواب .

ويقول هذا الباحث ان النباتة التي قدست اللغة العربية وحفظتها هي نفسها التي قدست العنصر العربي وحفظته وستحفظه رغم اعدائه الذين عملوا ويعملون على ابادته .

لما تضعضع شمل العنصر العربي واشتدت الحروب بين قبائله وعشائره قبل الاسلام بعثت العناية محمداً نبي الاسلام العظيم (صلعم) فجمع شملهم وأصلح من شؤون دينهم ودنياهم وأقام منهم دولة عربية هائلة ذات بطش وسلطان دوخت المعمور من شرقه الى غربه .

ثم لما تراخت أمور الدولة الاموية في الشام وخيف أن يطمع المجاورون بالعرب وبلادهم أقام الله على أنقاضها الدولة العباسية فاحيت العلوم وبلغت في أيامها صولة العنصر الخالد الى أن كانت دول الارض العظمى كاطبة تراعي طالبة ودها

ولما تهدد خطر الحملات الصليبية العرب سلطت العناية صلاح الدين الايوبي فقادهم الى النصر والمجد ورد الصليبيين على أعقابهم بعد أن ملأ أفئدتهم احتراماً لاخلاق العرب الكريمة

ولما استفحل شر الاتراك في البلاد العربية وباشروا تنفيذ قرارهم القاضي بابادة العنصر العربي وملاشاته أنبت الله من قريش ومن صلب محمد (صلعم) فتاة هي جلالة الشريف حسين ملك العرب لتاديب الاتراك ورد كيدهم في نحورهم ، وعاضدته العناية وقوت سواعد جيوشه الابطال تراه قد هزم الترك وأفسد خططهم وطرد معظم البلاد العربية من رجالهم وسينهض بأمته وتنصره الى الدرجة التي بلغتها سلفاؤه الخالدون ان شاء الله .

واذا العناية لاحظتك عيونها

نم فالمخاوف كلهن أمان

[القبلة] : كاتب هذه المقالة هو زميلنا الفاضل صاحب صحيفة (الملاوى) الغراء ، وهو عربي مسيحي من خيرة الذين جاهدوا بأقلامهم في سبيل هذه اللغة المقدسة وهذا العنصر المقدس . والشيخ المحقق طاهر خيرالله الشورى الذي تضمنت هذه المقالة آراءه في العربية والعرب هو ايضاً عالم عربي مسيحي من خير من خدموا هذه القومية بمؤلفاتهم ونشاتهم . ولعل قراءنا أدركوا أن السيد أمين ظاهر خيرالله صاحب الاناشيد العربية هو شبل ذلك الاسد ، ونزيدهم علماً انه شبلاً آخر يعده الفرنسيون من خيرة كتابهم ونعده نحن من افضل شباننا وهو الاديب الجزى السيد خيرالله خيرالله احد محرري جريدة (الطان) الفرنسية في باريس . والذهرية ولغة فيما نقل هؤلاء المجاهدين في سبيلنا جدير ان نقال فيهما انهما اللغة التي لا تموت والعنصر الذي لا يباد .

المسيو كليمانسو

باريس ـ في ١٩ جادى الاولى

أرسل جلالة ملك الانكليز البرقية الآتية إلى المسيو كليمانسو نهار أمس :

« اني متأثر من خبر الاعتداء المبيحي الذي وجه اليكم صباح اليوم ، وأتمنى أن تكون جراحكم غير خطرة ، وبالنظر الى نشاطكم الباهر وشجاعتكم التي لا يطرأ عليها الكلل ستنالون الشفاء قريباً وتلتفتون الى أعلم اعمالكم بالعودة من عنايتكم العظمى لاجل فرنسا والحلفاء »

لوندرة ـ في ١٩ جادى الاولى

خطب الوزير الانكليزي المستر بونارلو في مجلس العموم البريطاني فذكر اصابة المسيو كليمانسو ونوه بقوة عزمه ورباطة جأشه وقال : ان المسيو كليمانسو في طول يومه يمشي في منزله وابى ان يلتزم فراشه رغم نصيحة الاطباء له بذلك . وقال : ينتظر ان يشفى المسيو كليمانسو بعد بضعة ايام

لوندرة ـ في ١٩ جادى الاولى

أرسلت الحكومة البريطانية برقية في الحال الى المسيو كليمانسو ضمنتها عبارات الود نحو المصاب واعلنت اشمئزازها من صنع الجاني

باريس ـ في ٢٠ جادى الاولى

ان حالة المسيو كليمانسو الفكرية حسنة جداً ، وقد ارسل برقية الى المستر لويد جورج يشكره فيها على الرسالة التقوية التي ارسلها له . وان حالة المصاب في تحسن سريع . ولا يستطيع الاطباء أن يبانوا الجرح الا بعد يومين أو ثلاثة ، اذ لا يمكن الآن استعمال الآلات الكهربائية للكشف على الجرح

كان المستر لانسنغ وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في مقدمة الزائرين للمسيو كليمانسو وهو يقول : ان حالة الرئيس يمكن معها اطلاعه على المسائل المهمة في المؤتمر في وقت قريب . ويقول ايضاً : ان اعمال المؤتمر جارية بنظام جيد للغاية بحيث يمكن مواصلة أعماله بلا انقطاع

باريس ـ في ٢٠ جادى الاولى

يظن ان المؤتمر سينعقد غداً حسب المعتاد ويترأسه المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا والمستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى

باريس ـ في ٢٠ جادى الاولى

نام المسيو كليمانسو الليلة خمس ساعات ، واستيقظ في الساعة السادسة صباحاً ، وارتدى ثيابه بنفسه بدون مساعدة أحد ، ثم خرج للنزه ، وتناول طعام الصباح بكل اشتهاء

منع المسكرات من امريكا

قالت جريدة (المقطم) :

لما اعلن في الولايات المتحدة ان القرار القاضي بمنع المسكرات فيها تأيد بمصادقة ٣٧ ولاية من ولاياتها خطب المستر ريان وزير الخارجية السابق فقال ان المهمة التي يطلب منا اداؤها مثلثة . فهي اولا تنفيذ القانون الجديد هذا بعد صدوره سنة فسنة . ثانياً السعي لزيادة الميل الى منع المسكرات وتأييد هذه الدعوة في البلاد الاجنبية وتسمى بالمقاومة المسكرات والحانات صاحبة الفضل الاكبر في الفوز بالمنع لانتخاب رئيس الولايات المتحدة من انصارها في الانتخاب القادم وتعيين السفراء والمعتمدين والقناصل وسائر موظفي السفارات والوكالات السياسية من انصار المنع لكي ينشروا هذه الدعوة في اطراف الارض .

ويقول انصار المنع في امريكا ان امتناع الامريكيين عن شرب المشروبات الروحية سيؤدي الى زيادة القوة والثروة في الولايات المتحدة زيادة تزيد بها البلدان ولا سيما بريطانيا العظمى على ان تحذو حذو الولايات المتحدة بمنع شرب المسكرات فيها حرصاً على مقامها الصناعي والتجاري من مزاحمة الولايات المتحدة لها

المساكن الطائرة

ارتقى فن الطيران حتى صارت الصحف تسمى الطيارات الجديدة باسم (المساكن الطائرة) ويحق لها ان تسميها كذلك اذ قد ورد في وصف احدى الطيارات التي تنقل ركابها اخيراً في سفرة قاموا بها بين باريس ولوندرة انها تحتوي على ديوان واسع مفروش بالابسطة الجميلة ومزين بالمرايا ومنضدة فيه الكراسي الفاخرة . وطول هذه الطيارة ثمانية وعشرون متراً وتحمل خمسة آلاف كيلو غرام ويمكن لركابها أثناء طيرانها أن ينتقلوا فيها من مكان الى آخر كأنهم راكبون في باخرة ضخمة

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، او الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

المؤتمر في غياب كليمانسو

باريس — في ١٩ جمادى الاولى

ان غياب المسيو كليمانسو عن المؤتمر سيكون عشرة أيام تقريباً ، وان البحث في المسألة الروسية سيكون بعد بضعة أيام . والمظنون أن البحث في مسألة بحر الادرياتيك سيكون بعد عودة السنيور ارلندو رئيس الوزارة الايطالية من مدينة رومة . وقد أجل البحث في كثير من المسائل الموضوعة على المؤتمر ومنها مسائل شلسويغ وفلسطين ومراكش ، ولكن هناك مسألة ذات أهمية وهي مسألة (الرين)

مطالب صربيا الكبرى

لوندرة — في ١٧ جمادى الاولى

ورد بلاغ من باريس جاء فيه أن مندوبي الصرب قدموا الى مؤتمر الصلح طلبات الصربيين والصقالبة والكرواتيين الخاصة بتحديد أراضيهم ، فتقرر أن تعرض تلك الطلبات ثانية الا ما كان منها ذا مساس بمصالح الامة الايطالية فانه سيحال على اللجنة المؤلفة في مدينة (بانات) والمختصة بالنظر في تلك المسائل

مستر لويد جورج

لوندرة — في ١٩ جمادى الاولى

من المحقق أن رئيس الوزارة سيبقى الآن في انكلترا ، وسوف لا يعود الى فرنسا قبل يوم ٢٧ جمادى الاولى الجاري

ليمان فون سندرس وجناياته على الارمن والسوريين

باريس — في ٢٠ جمادى الاولى

ورد في برقية من القسطنطينية أن الجنرال (فرانشه دسپيري) قد أصدر أمره الى الجنرال الجرماني (ليمان فون سندرس) بأن يبقى تحت الطلب لاستجوابه عن علاقته بما ارتكب في الارمن والسوريين من الجنايات في أثناء الحرب

القبض على نجل الامبراطور السابق

كوبنهاغن — في ١٩ جمادى الاولى

وردت برقية من (مونيخ) أن الامير (يواخيم) البروسي نجل الامبراطور السابق قد قبض عليه لأنه قد وجهت عليه شبهة الاتصال المتعلق ببعض المكائد والدسائس الجارية

اغتيال وزير بافاريا

امستردام — في ٢٠ جمادى الاولى

وردت برقية من (مونيخ) أن رئيس الوزارة البافارية الهر (ايسنر) قد أطلق عليه الرصاص ضابط برتبة ملازم اول فقتله ، وكان ذلك في رابعة (آوكا) . اما الجاني فقد جرحه الجنود جرحاً مميتاً

وفاة مستشرق جليل

لوندرة — في ١٩ جمادى الاولى

توفي بذات الرئة السر مارك سايكس أثناء وجوده في باريس ، وكان قد حضر اليها للاشتراك في اعمال مؤتمر الصلح بصفته مستشاراً خبيراً في الشؤون الشرقية

الحالة في جرمانيا

باريس — في ١٧ جمادى الاولى

ان الحالة في جرمانيا تتقلب يوميا من حال الى حال بسبب استفحال أمر الحركة السپرتكية . وقد حصل اضطراب عام الآن في مقاطعة (رومر) . وأعلن المعتصبون في معامل (ايسن) أنهم لا يطيعون الحكومة الالمانية الحاضرة ولا يطيعون واحداً من التصميم الخبيري وأنهم سوف يستمر الاعتصاب والاضراب عن العمل الى أن تصبح كل مناجم (رومر) في قبضة الاشتراكية والى أن تنتزع الحكومة الالمانية كل جنودها . وان حزب السپرتكيين هو الذي بيده الامر كاملاً في الوقت الحاضر

باريس — في ١٩ جمادى الاولى

وردت تقارير رسمية من مدينة (ويمار) الالمانية جاء فيها ان دائرة البريد هناك قد استولى عليها الجنود . وان القوات العسكرية التابعة للحكومة قد استدعيت . وان حزب السپرتكيين أصبح على أتم الاستعداد . وان عمال المتاجر الكبرى في (برلين) قد اضربوا عن العمل ونظموا مظاهرة اعتصابية كبرى . وقد اعتصب حتى الآن ستون ألف موظف . واذا استمرت هذه الحال فالمظنون أن كل متاجر (برلين) ستصبح مغلقة

كوبنهاغن — في ١٩ جمادى الاولى

من أخبار (مونيخ) الواردة على لسان البرق أن اعتصاب موظفي المتاجر الكبرى في برلين قد انتهى

مركز السپرتكيين

باريس — في ١٩ جمادى الاولى

علم من التقارير الواردة أخيراً أن السپرتكيين يتدفقون من (ايسن) و (دوسلدورف) وغيرهما من الاماكن قاصدين (مولهيم) التي يظهر أنها قد اتخذت مركزاً للحركات

الهدنة وداخلية المانيا

باريس — في ٢٠ جمادى الاولى

أرسل المارشال فوش برقية الى مؤتمر الصلح بلغه فيها أن خط التحديد قد تغير قليلاً بحسب الشروط الجديدة التي علقت لتمديد مدة الهدنة على أثر مباحثة دارت بين (فون ماهيستان) والجنرال (ويغان) . أما مسألة الحكم في الاراضي المحتلة او المقتطعة من السلطة الجرمانية فانها تحت التسوية ، ولكن حماية الاهالي الجرمانيين صارت تحت كفالة لجنة الحلفاء التي في (فرسوفيا) . وقد أرسلت الى البولونيين برقية في مساء يوم الاثنين بالامتناع عن مهاجمة الاراضي الجرمانية

احتجاج بولونيا على الالمان

باريس — في ١٩ جمادى الاولى

احتج وزير خارجية بولونيا على الحكومة الجرمانية وأبلغ دول الحلفاء ما ارتكبه الجرمانيون من الهمجية والنذالة نحو القافلة الاولى من البولونيين العائدين الى أوطانهم وقدر عددهم بخمسة وعشرين ألف نسمة بين رجال ونساء ومنهم نحو سبعمائة وخمسين طفلاً . فاجبرهم الالمانيون على السفر في قطارات مكشوفة رغم البرد القارس في الجو البالغة درجة حرارته ٢١ تحت الصفر فكانت هذه القسوة القلبية سبباً لموت ستة وخمسين طفلاً . ولم يقتنع الالمان بذلك بل كانوا عند محطات الحدود يجردون هؤلاء الناس من ملابسهم ونقودهم . وقد أطلقوا سفر الذكور الذين يتراوح عمرهم بين ١٥ سنة و ٣٥

الحلفاء والدسائس الالمانية

باريس — في ١٩ جمادى الاولى

اتفق الفرنسيون والبريطانيون والاميركيون على مقاومة الدسائس الخفية الالمانية

الجنرال دنيكن

لوندرة — في ٢٠ جمادى الاولى

وردت على (التيمس) برقية من مراسلها في القسطنطينية بتاريخ ١٧ الجاري جاء فيها أن الجنرال (دنيكن) وصل الى (بانسجوتي) على بحر (قزوين) يوم ١٠ جمادي الاولى . وقد انهزم جيش البلشفيين

القتال في شمال روسيا

لوندرة — في ٢٠ جمادى الاولى

جاء في بلاغ بريطاني من شمال روسيا أن خسائر الحلفاء يسيرة جداً في المعارك التي نشبت في (سكوينيا) الواقعة على مسافة ستين ميلاً من (سروكا) في جنوبها . وقد وصلوا الى سكة حديد (المورمان) وان خسائر البلشفيين عظيمة . وقد عددنا من قتلاهم خمسين وأخذنا منهم ثمانين أسيراً . وغنمنا كميات كبيرة من الذخائر الحربية بينها كثير من الرشاشات والبنادق والمدافع

العـدد ٢٦١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال عربي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الأقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الحسيات الاسلامية

وردت البرقية الآتية على الساحة الملوكية من الفاضل الأجل رئيس (الجمعية الاسلامية) بمدينة لكنو (الهند) مولانا الاستاذ الشيخ عبدالباري وهي:

نحن مسرورون جداً منع جلالتكم جلب المسكرات ونسترحم صدور ارادتكم بتحريم كل الاشياء الدنسة من اقترابها لاراضينا المقدسة ونتمنى المعاونة من جلالتكم على ذلك.

عبدالباري

وهذه صورة الجواب الكريم عليها:

(لا اشك ان هذا من جميل ظنكم)
(بنا والا فان ما اشرتم اليه هو مما يجب)
(على كل مسلم) انتهى

[القبلة]

لا نرى من حاجة في البحث على ساقته ايتاء مولانا الفاضل ادامه الله تحرير هذه البرقية المنبئة بالشعور والحس الاسلامي من مثل تلك البلاد النائية الا مضاعفة الحمد والشكر للباري جل شأنه على تزايد تأكد اعتقادنا وتحقق آمالنا بما كل هذه البرقية وجود من يصدع برضاه وسخطه من اقاصي المعمورة من كل ما رآه متعلقاً بشعائر الاسلامية وحقوقها وعلى كل حال فهو المحمود وحده لاشريك له في الاولى والآخرة.

ومع هذا فابسط ما يجب ان نقوله في موضوعنا هذا هو ما قلناه في صفحة (٢٥٥) بانه يجمل كل من انتسب لأي مسلك او نحلة او ملة ان ينصبغ نسبتها قولاً وفعلاً ومادة ومعنى لذلك فنحن اتهامنا ورمينا بالتزلف والترضي بما هو جاري من ضراب الاحزاب والكتاب على سورتنا وإعمالها المؤسس كل ذلك على اسلاميتنا واحكامها المنيفة المنوط بين دفتيها بجعلنا ان نكتفي بتأمل

المتأملين وتحقيق المدققين من الافاضل الزهاة بلبهم وتطبيقهم فقط قانون جبية الاثم المحترمة المنشور عدد ١١٠٠ من مقطعنا الاثر (وقة المثل الاعلى) على قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. الآية الكريمة التي تشرفت [illegible]

مباحثها لا نريد تقريباً هذا هضم او سلب لقي ذرة من حقوق ادنى الموجودات فضلاً من الاماجد مؤسسي تلك الجمعية النبيلة ومؤلفي ذلك القانون ولكن كما قلنا في عددنا المذكور خشية الحقيقة والسلامة من جريمة من يريد التشويه من حيث هو ذات اسلاميتنا احب ومحبة لوجود خالق تعالى علواً كبيراً لذات ما تتعلقه مدارك البشر من الاجرام جل شأنه وتنزهت ذاته عن الوصف او التعريف والتكييف ازل آدم ابو البشر وبعث نوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهما من النبيين والمرسلين صلوات الله عليهم وعلى آلهم والتابعين لهم بكتبهم الشريعة الكريمة وانها اي اسلاميتنا مندمجة بما صلوات الله عليه وسلامه والى آخر ساعات الدنيا هي الوسيلة الوحيدة الى ما قربنا الى السعادة المقرونة برضا ذلك الخالق الثالث عن اسمه الذي لا تدركه الابصار رأما حاجتنا من اشرنا اليه في عددنا ٥٠٠ بمخالفة احكامها القانون المدني اولم برضيها حضرته واشاله عما يزعمون مما لا نرى كما قلنا البحث عنه في هذه الآونة فله التي اشرنا عنها ومع هذا فلا بأس ان نبلغ الافاضل الذين بلغ بهم عض التحامل على اسلاميتنا ونسبتها الى ما ينسبونها اليه ان تعرضوا لسنة خلافا لهم كنسبة اختلاف قوانين الحكومات الاوروباوية في العالم المتعلق لو في العالم الجزاء فان خصوصا الخلاف

اثبات مكس علناً الا نحر ولا فرق في نتيجة تأثيره على [illegible] فيها من الجنة او غرم او نفي او اثبات ولا عبرة بجزئية الحق او كلية فانه حتى كيفما كان فانت نرى وحشية الجزاء كالقطع وقود القاتل واشمئزاز طباع التمدن من نحو ذلك فانا نكرر احالتهم على ما ذكرناه بخصوص مادة القطع في افتتاحية العدد ١٩٧ ومع ذلك [illegible] يرون القصاص بالقتل في لفيف من القاتلين ويحرمون اجراءه ولا يحرمون اتلافه في حق آخر والجزم هو عين ذلك الجرم والازهاق هو عين ذلك الازهاق الفصل مع ان من اساس التمدن بل اول مادة فيه المساواة وبهذا عاقبتها كان نفس القاتل والمقتول وتشكلات اجسامهم وكل حقوقهم في المجتمع البشري لا فرق بينها وبين حقوق اعظم انسان في العالم فالى كيف الحكم في نظريتنا الآتية وهو بأن مدنية لندن عاصمة الشعب الانكليزي لانجد بما اهلها بنيط الموبقات ونجده حتى مثل رونق الاشهاد في شوارع كثير من الامصار الاوروباوية أنقول ان الشعب البريطاني مجرد من التمدن وحرية وقوانينه أم نقول انهم لو تركوا عنهم الطيبي شناعة تلك القبيحة وقول الاسلامية فيها الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الى قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين اشمأزت طبيعة ذلك الشعب من شناعة تلك الفضيحة وكانت نتيجة اشمئزازه أنه الاقتصار على منع اسبابها بين اقوامه في امصارهم وتقول عين هذا على ما ادركته النيابة الامريكية بمقاصدها النزيهة في تحريمها في هذه المرة الخمر لصيانة اقوامها من شوائب نواصبه وحسبنا انتقاد الامتين اللذين هما اليوم قدوة العالم وقادته الولايات المتحدة وبريطانيا على تلك الرذيلتين اذ لو لم يرتضيها من البشرية لما اغننا ما

اتخذناه من الاسباب صيانة لاقوامهما من سيئاتهما فلتخروا انكم ان كنتم من المنصفين هذا من جهة ومن الاخرى نستفهم حضرات اولئك الاساتذة اولا من القصد بالتمدن او المدنية وقوانينها اليست هي حفظ الاموال والانفس ودفع الحقوق القانونية فتى علمنا هذا فكيف بنا والحالة هذه فيما هو جاري الى الآن في حرب والنهب الجنوبي والجنوب من روسيا الاوروباوية بصرف النظر عن باقي اقسامها لاتصافها بالجهل والوحشية فانه لا يقال في مدنيتها ومراتبها في التمدن ثم تطبيق ما قلناه آنفاً من ان القصد من التمدن والمدنية وقوانينها على دوام المجريات المشهودة التي مكنتنا ان نقول معها ان الشعب الروسي غضب على قيصره فاستقطعهم ومن ضرورة مثل هذا الحادث الهم وقوع الكلام وتخصيص بين اولياءها وانصارها والثائرين عليها فان كلها طبع على كل مكيافيلو لو قلنا بذلك وفرضنا تلقي الاسباب وتغاضب الاحزاب وقلنا ساقته بخشية زجرع القيصر دفعتهم الى قتله ولكن ما ذنب صبيته واعدامهم بتلك الصورة القبيحة وما ذا عسى ان نقول في عوامل ملايين الماركات الالمانية في تمدن المقاطعات المذكورة الوحشية وقوانينها لا بل لو قلنا وحشية تلك المقاطعات فماذا عسانا ان نجيب عن مكس على تلك الماركات وكرها عذب البلشفية بالقتل والنهب والسلب وكل انواع الموبقات على نفس المجموع الالماني وتمدنه وقوانينه الذي لا تمكن للمجموع البشري باجمعه انكار عظمة مكانة مدنيته في عالمه وهذا بصرف النظر عن بحث جناياته وجرائمه ابان حربه التي اظلمت بآفاق الدنيا

هذا يا افاضلنا التمدن وهذه قوانينه اخترنا ما نقوله عنها ولكم الفضل بما ترشدونا عنيايكم في الموضوع فان جواد عزم مداركنا وقف بنا الامن قوله لانشك ولا نتردد فيما اذا لا سمح الله ظفرت الجرمانية

بالحرب ان تلك الجرائم يعدها استاذنا الفيلسوف المشتكى من اسلاميتنا وامثاله من الجهابذة من اهم مفاخر البشر ويجاهرون بأنها من أقصى غايات التمدن وغاية الحضارة وشعائر الانسانية وما اشبه لذلك من التمشدق والتزندق نكتفي بهذا القدر في مرتنا هذه ليتدبره اولو الابصار غير انا لا نرى علينا من حرج ان قلنا بهذه الوسيلة على الاقل ان الاولى بالوصاية او الولاية التي تريدها جمعية الامم المحترمة هم تلك الطوائف الذين أبتوا جهلهم وفرط بهيميتهم بقتل بعضهم لبعض ونهب وسلب احدهم مال جاره ومواطنه وهتك عرضه وحرمته كما هو مشهود العالم لا المستنقذين من انواع الخسف والعسف الذين لا يهم احدهم اليوم ولا يشغله الا تسيير مزرعته او ضيعته والحصول على اسباب استثمارها والآخر اصلاح حانوته وصاحب الحرفة حصوله على آلة صناعته اذ لا شك في انهم لا يكادون يفيقون من سكرات ما كانوا فيه من الذل والفاقة الا وقد هزتنوا نشوة السكون وفلسفة النكد ومساعي الاكتئاب وامثال هذه النتائج الدقيقة نقول هذا ونبرأ من الله ان لم نقصد به الحقيقة والنصح لله ورسوله والرأفة بالعباد الذين وصف المولى ذاته الاجلة بأنه رؤوف بهم بقوله ان الله رؤوف بالعباد فاذا وافقه لا نجهل الحديث المشهور عن ابن عباس رضي الله عنه احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك رفعت الاقلام وجفت الصحف وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وانا ممن لا تأسنا على ما فاتنا ولا نفرح بما آتانا

اماني العرب في امريكا

وردت البرقية الآتية على الساحة الملوكية الهاشمية ليلة ٢٨ جمادى الاولى الجاري :

بوستون (امريكا) ـ جلالة الملك الحسين ايده الله

نسترحم ان تأيدوا جميع العرب الذين في امريكا بطلبهم والتماسهم من مجلس الصلح بخصوص استقلال سوريا والعراق ونجد وفلسطين واليمن والحجاز تحت رعاية رايتكم العربية

جمعية الاتحاد العربي : محمد الحسين

الجواب الملوكي الكريم عليها

« جمعية الاتحاد العربي محمد الحسين ـ في بوستون »

« نشكركم على حسياتكم وارجو الله ان يوفقني لاداء ما تحتمونني اليه من الحقوق المقدسة »

« وقد اشعرت مندوبكم في المؤتمر ابني فيصل بذلك وأشرت اليه بأنه سيرده منكم عين هذا »

« الطلب فالرجا ان تشعروه بذلك » في ٢٨ جمادى الاولى ١٣٣٧

اصلاح السكة الحديدية الحجازية

وردت على جلالة ولي النعم أيده الله البرقية الآتية من صاحب السمو الامير علي حفظه الله :

« اخبر جلالة ولي النعم بانتهاء تعمير خط السكة الحديدية الحجازية من المدينة المنورة الى ابيار ناصيف ، وقد وصلت الى هناك على قطار مخصوص أنا وأخي الامير عبدالله فوجدنا اصلاح الخط قد تم على ما يرام . وننتظر أن يتم في ظرف اسبوع اكمال اصلاح الخط الى مدائن صالح وبعد ذلك يتم اتصال تلك النقطة بمعان »

دخول سمو الامير علي

الى دار جده الاكرم صلى الله عليه وسلم

ـ بقلم مكاتبنا الفاضل في المدينة المنورة ـ

أصبح الناس يوم السبت الماضي ٧ جمادى الاولى وهم يتبادلون عبارات التبشير بان حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي سيتشرف في صباح الغد بلثم أعتاب جده الطاهرة . فبوشر من تلك الساعة بنصب قوس النصر عند معظم المنزل ووضعت لوحة كبيرة منقوش عليها من الوجهين بخط جلي :

« فليعش خليفتنا المعظم ، مؤسس الحكومة الهاشمية »

وزين قوس النصر بالاعلام الهاشمية المبجلة وبسعف النخل الاخضر والاغصان والاشجار المتنوعة . وكان تنظيم هذا القوس البديع بهمة الفاضلين السيد عبدالرحيم السمن والملازم السيد مصطفى مراد . وقامت رئاسة البلدية بتزيين دائرتها بأحسن زينة وترتيب وتنظيم المناخة والشارع العنبري . وزينت أبواب الثكنة والتكية والمنزل . وبالجملة فقد لبست مدينته صلى الله عليه وسلم أجمل حللها في ذلك اليوم استعداداً لاستقبال نجل سيدها الاعظم في صباح اليوم التالي .

ولقد كان ضباط العرب الذين سلموا من رأس فخري المفترس واظفاره يشتركون بما تحرز عمله الاحتفال بسمو الامير ، ودائرة البلدية تؤدي عملها جهد المستطاع

ولما كانت غزالة يوم الاحد تنير الآفاق بأشعتها السعيدة كان العلماء والضباط والاهالي يتواردون على دائرة البلدية أفواجاً أفواجاً ، فتم كل اجتماعهم وانتظامهم فيها مشوا بترتيب الى الساحة الحمراء فوقفوا تجاه عطفة المدينة المنورة . وكانت الجنود الهاشمية ـ من مشاة وخيالة وهجانة ـ مصطفة من قوس النصر الى باب السلام على جانبي الشارع بأجمل ترتيب واكمل نظام

وفي الساعة الرابعة والنصف وصل سمو الامير الجليل الى قوس النصر راكباً جوادهم متقلداً سيفه ، ومن خلفه امراء الجيوش الهاشمية وضباطها ، وكان سموه يلتفت لهذه الجموع فيسلم عليها بيده يميناً ويساراً وهو مبتسم الثغر طلق المحيا . وعند مرور سموه تحت قوس النصر هتفت الجموع بأعلى اصواتها :

« فليعش خليفتنا الاعظم ، فلتحي حكومته الهاشمية ، فليعش سمو الامير واخوانه العظام »

وصدحت الموسيقى الهاشمية بالحانها المطربة واطلقت المدافع مائة مدفع ومدفعاً

ثم سار الموكب بانتظام عجيب وهو مؤلف من صفين متوازيين ، في الصف الايمن الجنود العرب المنفصلون عن فخري واحداً بعد واحد ومن ورائهم الصيادلة واحداً واحداً ثم الاطباء فالكتاب فالضباط والامراء . وامام هذا الصف لوحة بديعة عملها من الجانب الايمن السيد عبدالرحيم السمن ومن الجانب الايسر الملازم الاول السيد فوزي مدير اللاسلكي وعن يمينها علم هاشمي يحمله الطبيب الشيخ المسكي ومن اليسار علم هاشمي يحمله الملازم الثاني السيد حسني المقدسي . والصف الايسر مؤلف من أغوات الحرم واحداً بعد واحد والدلالة واحداً واحداً والمؤذنين فالخطباء فالسادة فالعلماء وأمامهم لوحة كاللوحة السابقة وعلى جانبيها علمان هاشميان . وبين هذين الصفين المتوازيين الطبول والاهالي . ومن وراء الصفين مباخر الحرم الشريف أمام سمو الامير حفظه الله ومن جانبي سموه علما المنبر النبوي الشريف ومن خلفه منشدو الاناشيد العربية القومية والالحان الموسيقية الحماسية

وما زال الموكب سائراً على هذه الصورة وشبان العرب يترنمون بأناشيدهم الحماسية والنساء يزغردن فرحاً بهذا اليوم السعيد الى أن دخل سمو الامير مسجد جده سيد الانام عليه الصلاة والسلام

وبعد انتهائه من التشرف بالزيارة وتقبيل الاعتاب الطاهرة خرج سموه والموكب أمامه على ذلك النحو حتى وصل الى الباب المصري فاطلقت المدافع هناك مائة مدفع وأحد عشر مدفعاً . ودخل سموه الى دائرة البلدية وجلس الى جانب نافذة من نوافذها مطلاً على تلك الجموع المحتشدة وهو يبسم لها . وأخذ الخطباء والشعراء يمثلون بين يديه واحداً بعد واحد متقدمين لسموه في خطبهم وقصائدهم بالدعاء لجلالة الملك المهاب والتهنئة بالوصول الى هذه النتيجة المباركة والشكر لسموه على ما تحمل البيت الهاشمي الكريم من الجهد في سبيل تحرير الامة العربية واعادة مجدها وسؤددها

وكان أول من خطب بين يدي سموه الشيخ أبو بكر الداغستاني بالنيابة عن الاهالي (وستنشر خطبته في العدد الآتي) ثم القى الاستاذ الشيخ محمد العمري القصيدة الآتية :

يوم اغر من الزمان محجل ... يوم به وجه الهدى يتهلل
يوم به رايات آل محمد ... طلعت تلاعبها القبول فتقبل
يوم به وفى الزمان حقوقنا ... ولكم مطالبه الحقوق فيمطل
يوم الفتوح لطيبة وربوعها ... عيد يعظم في الدنا ويبجل
ولو استطاعت دورها وجنانها ... لسعت الى نجل الملك تهرول
هذي الخلافة طبق قول المصطفى ... لا ما يحاول له الذي يتأول
وضعت اساس بنائها حيث التقى ... جبريل والهادي الامين المرسل
ثارت لها حرب عوان شيبت ... رأس الرضيع وافعلت من افعل
دارت على ايدي رجال زلزلوا ... بحروبهم من كان لا يتزلزل
ابناء من احيا خلافة هاشم ... وابانت ما كان السمو يؤمل
فأميرجيش الفاتحين (علينا) ... بل هو محيط المركز المتأصل
زيد وعبدالله قاد جيشنا ... والمرتضى وابو المعالي فيصل
اركان دولتنا وسور بلادنا ... وبعينها ان كان علم محل
فالشعر قصر عن معالي مجدهم ... من بعد ما اثنى الكتاب المنزل
حقاً أمير المؤمنين ورحمة ... بلى كثير منا ولما رحلوا
ما تقسم البأسا وخير جوارمن ... يوم المعاد هو الشفيع الاول
غصص الحياة جميعها فقنا ولم ... يسمع بمثل مصابنا من يسأل
هذا وجل امورنا في علمكم ... فروا باحسان الينا واقبلوا

وتلاه كاتب هذه السطور (مراسل القبلة) فألقى هذه الخطبة باسم الضباط والجنود الذين سلموا من غائلة فخري :

اهلاً بمن قال الاله لجده اهلا

يا بن هاشم يا شم الانوف ... يا ابة الضيم يا مقري الضيوف
ما سواكم القوم فرد اجل ... والذي منكم غدا مثل الالوف

« اهلاً وسهلاً بالماجد العظيم المسور . والضرغام المحنك الهصور . اهلاً وسهلاً بكريم الاب والجد . ومعدن الشرف والمجد . مرحباً بفرع الدوحة الطاهرة المحمدية . وزهرة الروضة الغناء الاحمدية . السلام عليك عدد هجماتك . السلام عليك عدد صولاتك . ورحمة الله وبركاته

مولاي ونالك عند ولاي . مع اني سقيم وقلبي كليم . ومعترف باني لم اكن من العلماء ولا من الادباء . ولكن ما استطعت ان اكتم ما يكنه ضميري من آن بعيد في مثل هذا اليوم السعيد الذي كل لحظة منه عيد . تجاه سيدي الاعظم ومولاي الافخم لاني طالما كنت اتمثل بهذا البيت :

نذر علي لئن عادوا وان دخلوا ... لازرعن طريق القوم ريحانا

فاقول مستعيناً بحول الله وقوته : لقد تحقق عند ارباب الحل والعقد ان ولي النعم سيدنا ومولانا والدكم المبجل متع الله الامة العربية بحياته . لما رأى اولئك الفجرة والطغمة الخذلة مثل طلعت وانور وجمال وجاويد واضرابهم قد سدوا المحاكم الشرعية وانكروا خالق الاكوان وحقروا القرآن : يدعون الاسلام كذباً وزوراً واخذوا زمام الحكومة العثمانية بأيديهم جبراً واذعنت الناس اليهم خوفاً وقهراً واضاعوا البلاد وحلوا كاهل الامة العثمانية بالاعتراض واخذوا بقرّ دولتها الى هوة العدم والانقراض . وسلكوا فيها غير قويم ، ونهجوا منهجاً غير مستقيم واذاقوا أبناء العرب انواع البلاء واعلنوا عليهم العصيان والبغضاء . وظل

حفظه الله تعالى بنوراته عزماته فأبصر ان هذا الامر ناتجة واخيمة وان دوام الظلم يهدم القصور المشيدة المبنية ورأى وفقه الله عز وجل ان العنصر النجيب العربي هو أكثر العناصر عدداً واوفرهم ذكاء واعظمهم سؤدداً وقد اصبحت الامة النجيبة العربية عكس متوحقوقها مهضومة . لا يلتفت لكلامها ولا يتأثر احد من اولئك الطغاة من انينها والامها طلب من الباب العالي الانتظار الى الالامة على الاقل نظره الى العناصر القليلة الباقية لانها اصبحت بالغة
ولما كان اولئك الجناة قد غصبوا من المرحوم محمد رشاد شأن حقوق الخلافة وانورهده بالقتل واهلاكه . رد اولئك اللئام تلك المطالب الحقة وهيئوا لابناء العرب المشنقة فعلقوا ظلماً وعدواناً في سورية والعراق رجال الامة العربية وشبان الابناء النجباء ! فحركت حفيظة اعصاب سيدنا ومولانا صاحب الخلافة الهاشمية ! وتجلت فيه الحماسة والنجدة المحمدية فاعلن على اولئك الكفرة الفجرة الحرب قائلاً :

اذا الملك الجبار صعر خده ... مشينا اليه بالسيوف نعاتبه

فحى الله تلك الشهامة الهاشمية والحية الاحمدية فظالم اولئك الكفرة لا تحصى . منهم وفيهم اليهم وبهم : ما لو شرحناه لضاقت به الكتب فقال الشاعر الشهير الازرى البغدادي عفا الله عنه :

ان رمت توطئة المرام الاصعب ... فاركب من الاقدام اخشن مركب

مولاي ! فأي مركب من الاقدام اخشن ما ركبتموه . واي مرام اصعب ما رمتموه . فقد تركتم الوالدين والابناء وسكنتم البادية والصحراء . وفارقتم البيت الحرام . وزمزم والمقام . وغادرتم القصور المشيدة وسكنتم في خيا من العمران بعيده . وشربتم مياه الآبار . وتركتم الراحة الليل والنهار . فرام اولئك الاشقياء ان يخدعوكم بمواعيدهم الكاذبة والوالهم المتضاربة فابيتم وقلتم :

ونحن اناس لاتوسط بيننا ... لنا الصدر دون العالمين او القبر

فلما اصروا على غيهم وتمادوا في بغيهم قلتم لهم :

من عدم غير المسلم ذرأ ... جهد الناس آلا اوكثورا

فامتشقتم تلك السيوف الهاشمية التي طالما طلبت ! امتشاقها فحدثموها . ورامت الكفاح فنعتموها . سيوف واى سيوف

تحد الشرق المحاظ نسبه ... وتوقد بالصفاح نار الحباحب

فقالوا لكم مالكم وهذا الامر الخطير . فقلتم لهم :

ما المعالي سوانا من عزمتها ... كالنوم ليس له ماوى سوى المقل

فلما رأوكم ثابتين كالجبال الراسيات تابوكم بكثير ولكن ولوا بالطوف اوالضربات . فزلزلتم اركانهم وشتتم جموعهم فصار احدهم (اذا رأى غير شيء ظنه رجلاً)

تسارعت في هذا السبيل المشروع دماء خلفاً لمقاصدكم السامية التي طالما اطمعوها ولكن المسؤل عند الله والعالم عدوكم المبيد لا انتم فلا يخفى على سمو كم ان مثل هذا الامر العظيم والقصد الجسيم لاينال الا بهذه الصورة سنة الله في خلقه ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ وقد صدق الشاعر العربي بقوله :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ... حتى يراق على جوانبه الدم

وقد وفقتم بحول الله وقوته وبانتماء بركات جدكم الاكرم صلى الله عليه وسلم وشبالكم الذى حير الاعداء فضلاً عن الاصدقاء الى الدخول في بلدة جدكم سيد الكائنات عليه اكمل السلام وافضل الصلوات قائلين :

ولا بد من حي الحبيب زيارة ... ولو ركزت بين الضلوع رماح

وقد وفقكم الله تعالى الى تحرير امة نجيبة عربية كانت تان تحت قيود الاسر والاستبداد وتبكي دواماً من شدة الجور والاستعباد وقد صيرتموها بحول الله امة مستقلة تدير نفسها بنفسها فيالها من نعمة لاتستطيع الامة العربية اداء شكر عشر معشارها على تفنن غزها واشارها فجزاكم الله عن تلك الامة احسن الجزاء بحرمة سيد الانبياء . ووفق الحكومة الهاشمية الى ان تكون بالعصر وقت بين مصاف الدول الراقية واعلامها خافقة فوق كل قلعة وراية

آمين آمين لا ارضى بواحدة ... حتى يقول جميع الناس آمينا

سيدي اقدم لسموكم هذه القطعة القليلة جدولاً المنورة تذكاراً التي كانت تحت ضغط بخترى الظالم الغشوم قاسي مضض الاضطهاد وضروب الاستبداد . ومع هذا وحق المجد العربي كانت تحن اليكم حنين الطيور الى اوكارها . و تدعو لكم سراً بالظفر و الفوز في غدوها وآصالها . والحمد لله تم تكن من حاربكم . لانها مؤلفة من اطباء وكتاب ومستخدمين في الخدمات الثابتة . ولا يعزب عن سموكم ان اولئك الاشقياء جردوا قسماً من ابناء العرب من السلاح فكان ذلك هو الفوز والفلاح . فقد قلوا وعشنا فهؤلاء الشبان المتوزون حاضرون لامتثال اوامركم السامية حيث يرقبون آخر قطرة من دمائهم على اقل اشارة من سموكم

﴿ فليعش كثيراً خليفتنا المظفر فلتحي الحكومة المنصورة الهاشمية . فليحي سمو الامير و اخوانه العظام ﴾

(فلتحي الجنود المظفرة الهاشمية . فلتحي الامة النجيبة العربيه)

وبعده قام الشاب الذكى السيد عبد الله نديم نجل العلامة المرحوم الشيخ حسين الجسر (مؤلف الرسالة الحميدية وغيرها) وألقى الخطاب الآتي :

ورأتك والابصار حولك خشع ... فقلت ابو الزهرا بيردك ام على
ولا بدع ان كابهت بان مليكنا ... الا القائم المختار اوجلك العدل
نفحت اليك الجمع فأ ... ... ينادى لنظم المطلب رجاله ياعلى (...)

رجاك ايها الامير المطهر ابعد لي بتلك الغرة لاقبلها واستشم منها عبير النبوة الاعطر فسى ان يسكن جاشي ويطمئن قلبي الذان اضاعا كل سكينة وقرار بعد ان شاهدا ما حل بالاسلام الاسلامية من ادوار الفظائع والوحش في القرن الرابع عشر من هجرة جدك صلى الله عليه وسلم

تبسم يا اميرى لاعدمت هذا الوجه الصبوح لاردلقاه لازال على وجه الارض من يعرف معنى الحنان والشفقة فارجع الى صوابي واعلم ان الدنيا لاتخلو من الكرام وان ابناء رسول الله هم هم ابناؤه عدوانه

عفواً يا سمو الامير الجليل اذا كانت المصائب قد اذهلتني عن ضبط اندفاعات الروح المضطرة بتاثير راكبي القهر والقهر واليأس . . . والفرح والقوة والامل . . . ولعمري انى لا اعرف من الهم حيائي للاحية الا يومية وكل ما هنالك مضى بصرح مستعدم كاد يسكنني الجد لولا ان صحوت منه بانفاق نور فيك اليومي النهيه

حييت يا يوم السابع والعشرين من ذى الحجة . يا يوم البعث والنشور من اعماق قبور الظلم والجور

يوم رددت وديان سورية الجميلة صدى جعجعة السيوف وصلصلة الرماح وزمزمة المدافع . وضجت سكان السماء لتشارك سكان الغبراء بالتكبير والدعاء . واهتز العرش رحمة وحناناً واذن الله بنصر من عنده وفتح قريب . فد خل العرب الابطال مدينة دمشق العظيمة بقيادة ابى عبيدة الثانى وما ادراك ما أبو عبيدة الثانى .

(فيصل) الذى فصل بفيصله البتار الحق من الباطل وانقذ ابناء سورية البائسين من ظلم اصبر حكومتهم وشبانهم وجوع كاد يستأصل شأفتهم

(فيصل) هو فاتح عظيم عليه مسحة من مسح النبوة انارت بسناها قلوب قوم كادت كثرة الكوارث تقسمهم من روح الله ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

(فيصل) هو ملاك الصبر والسلوى ارسله الله الى الامهات الثاكلات والزوجات الايامى والبنات اليتيمات ليبث الى قلوبهن المحروقة بنار الحزن والاسى روح السلوان والعزاء

(فيصل) هو ملاك الخير والرحمة ارسله الله الى كرام قوم عضهم الفقر بنابه وجرحهم الدهر بمخلابه واحوجهم الفاقة الى التسآل على أبواب المساجد والكنائس حتى اذا تكرم عليهم اهل الاحسان (وقليل ماهم) . . . بكسرة خبز اولقمة دقيق تسد رمق اطفالهم المتضورين جوعاً عادوا الى بيوتهم وقلوبهم تقطر ذلة وصغاراً فقدموا اليهم هذا اليسير من الزاد واوانيه مشاركتهم مدعهم الهم اكلوا كفايتهم . ثم اكلوا ان كان ا كل قشور الاثمار التي يجمعونها خفية من زوايا الطرق وحنايا الازقة يعد طعاماً عند البشر في القرن الرابع عشر . . .

ثم في السابع والعشرين من ذى الحجة قامت على روابي سورية المظلومة البائسة رايات العدل والانصاف والرحمة والشفقة ، رايات بنى هاشم المجيدة ، رايات آل بيت الرسول الجليل . فضجت الوديان باصوات التكبير و التهليل وارسل الله على الظلمة طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

واشرقت السهول والبطاح بنور الهدى والنبوة وتعطرت الارجاء بشذا ابناء الرسول فصدحت بلابل المسرات على البقية الباقية من الاشجار المتحطمة . . . باناشيد السلام والامان والدعاء لجلالة ملك العرب العظيم بالنصر العميم والتوفيق المستديم

وفى هذا اليوم الاغر دخلت باطلي القدر باسة جدك ظافراً منصوراً فما من شخص يحمل بين جنبيه ذرة من روح الاسلام الا وقلبه يرقص طرباً وجذلاً بهذا اليوم السعيد :

يوم تبسم عنه الفجر وابتهجت ... له السعود وافضت دونه النير
حتى كأنا نرى في كل منعطف ... روضاً تفتح في انحائه الزهر
لما تجلى عن الآمال مشرقة ... قال العلى بك أستعلى وافتخر
وما تمتف من بشر عجيبه ... فان يومك هذا وجده عمر

هذا اليوم الذي تعتف به الفرقتان المسلمان وفئة الاخوين المخلصين (ومكره اخاك . . .) يسعى كل منهما لنوال المعالى والرقى فلا تشاكس ولا تحزب ، ولا استئثار ولا تغلب ، ولا ظلم ولا تعصب . كل يرتع تحت ظلال العدل والحرية المطلقة في بستانه فاما ان تقطف ثمار جده وسعيه اوبرده باقية كيله وخذلانه

فيا ايها العرب ! اما ان الله قد اكرمكم بابناء رسوله المصطفى وحبيبه المجتبى فكونوا لهم في الله كما كان الصحابة لرسول الله : طائعين ، محبين ، صادقين . واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله الذى اخرجكم من ظلمات الاسر والاستعباد الى نور الحرية والاستقلال واستعيذوا به من شر الغرور وضعف العزيمة ان تروا المجد امراً سهلاً فيفلت منكم الامر والحكم ، واذكروا انكم الاعظم حتى بنعمة اليوم لايعرفون الرقى معنى ولامغزى وقد تقدمكم جميع الامم منعة وعزاً كيف جمع بإذن الله شتات امكم والف بين قلوبهم وهداهم الى الصراط الاقوم الذى ساروا عليه بعد وفاته فنالوا من الله النصر المؤزر والفتح المبين . ونحن لسنا والحمد على مثل ما كانوا عليه : نوحد الله ونؤمن بنبوة رسوله ونحن الواحد منا لو يكون عبداً لرجل من آل البيت الكرام . فلاريب ان بلوغ المنى امر سهل علينا صعب على غيرنا . واعلموا ان الله معكم مادمتم مع ابناء رسوله الطاهرين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ولله ملك السموات والارض يعطيه من يشاء والله ولى الصادقين

وبعد يامولاي فاني ارفع لسموك عظيم التهاني والشكر باسم المسلم الصادق على ما وفقكم الله اليه من جمع كلمة العرب تحت لواء جلالة مولانا ﴿ الخليفة الاعظم ﴾ وأدعو الله متوسلاً بجدك محمد عبده ورسوله ان يؤيد ويحفظ جلالته وبدايه ذخراً للمسلمين وناشرا لاتقفض من لواء الدين المبين وان يبلغ الاسلام بعد اليوم عزه الاول ومجده القديم المؤثل

وعقب الخطبة الاستاذ ... من نظمه لقصيدة الفرزدق المشهورة في مدح زين العابدين عليه السلام موجها الخطاب فيها الى سمو الامير على وسننشرها في العدد الآتي

وقام بعده الاستاذ الشيخ أحمد كافى مفتى الحنفية وتلا دعاء مختصراً

وكان مسك ختام الحفلة كلمات من جوامع الكلم فاه بها سمو الامير الجليل مثنياً فيها على صنيع الاهالي والضباط

وبعد هذا أخذ أبناء العرب يلعبون بالسيف والترس ، فوقف سمو الامير لحظة عند نزوله من البلدية جبراً لخواطرهم ثم ركب جواده والخيالة تحف به وذهب الى مقر الحكومة الهاشمية حيث جاء الاعيان لتقبيل يده الكريمة

ومن ألطف ماحدث ومنذ ان الاعلام الهاشمية كانت تركز على المباني الاميرية على طلقات المدافع بحيث انه عند الطلقة الاخيرة كانت الاعلام قد بانت فرفعها رمزاً الى النصر الذى ارتفعت بعده الاعلام

لازالت اعلام الحكومة المظفرة الهاشمية أعلاماً خفاقة سداداً الى يوم الدين

المدينة المنورة ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ — مكاتبكم : محمد شكرى البغدادى

المسيئون الى اسرى كوت الامارة

القسطنطينية – في ٢٠ جمادى الاولى

ان السلطة العسكرية البريطانية قد أوقفت كثيراً من الاشخاص الذين تتوجه عليهم التهمة الاتهامية في الاساءة الى اسرى الانكليز الذين وقعوا بيد الترك في مدينة (كوت الامارة)

مؤامرة على الرئيس ويلسون

نيويورك – في ٢٣ جمادى الاولى

أوقفت حكومة الولايات المتحدة أربعة عشر شخصاً في مساء يوم الاحد لأن لهم علاقة بمؤامرة على الرئيس ويلسون

اغتيال أمير الافغان

باريس – في ٢٣ جمادى الاولى

ورد في نبأ من (كابل) ان الامير حبيب الله أمير الافغان فوجئ بطلقات الرصاص الموجهة اليه فتوفى على الاثر في معسكر (لانمان) صباح يوم الخميس ١٩ جمادى الاولى الجارى . أما بواعث هذا الاغتيال فلا تزال مجهولة في الوقت الحاضر . ولم يحصل حتى الآن توقيف أحد بتهمة هذه الجريمة .

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

مسألة الابروط في المؤتمر

لوندرة – في ٢٣ جمادى الاولى

في بلاغ وارد من باريس أن مندوبي الدول العظمى عقدوا اجتماعاً حضره الوطلب فرنزي وبحثوا في مسألة بلاد الأبروط ومطالب أهلها فأحيلت على لجنة الشؤون اليونانية

شؤون بولونيا في المؤتمر

باريس – في ٢٣ جمادى الاولى

تباحث مندوبو الدول العظمى في الشؤون المعروضة على مؤتمر الصلح من جانب لجنة الحلفاء التي في (فرسوفيا)

قرار لجنة التعويضات

لوندرة – في ٢٣ جمادى الاولى

ورد في بلاغ من باريس ان لجنة التعويضات التابعة لمؤتمر الصلح قررت ضرورة الاسراع في اعمال اللجان الفرعية التي أخذت على عهدتها تقدير قيمة الاضرار وطرق تسديدها

انتخب المسيو كوخ رئيساً للجنة الفرعية الثالثة التي عهد اليها درس كيفية المراقبة والضمانات

جنايات الغواصات

لوندرة – في ٢٢ جمادى الاولى

ان اللجنة التي تألفت للبحث في امر المرضين على ارتكاب الفظائع البحرية بواسطة الغواصات الالمانية قد ثبت لديها ان عشرين من قواد الغواصات ارتكبوا الجنايات الفظيعة . وقال ان من الواجب معاقبة هؤلاء الجناة امام محكمة حربية واقتياع القاتل بهم على جرائمهم المخالفة للقوانين البحرية والحربية

حل مشكلة الاسطول الالماني

لوندرة – في ٢١ جمادى الاولى

تقول الصحف انه سيعرض على مؤتمر الصلح اقتراح باغراق كل سفن الاسطول الالماني الذي وضع الحلفاء أيديهم عليه ، وان يكون اغراق هذه السفن في لجج البحر الاتلانتيكي الاعظم

احتجاج صحيفة فرنسوية

باريس – في ٢٢ جمادى الاولى

احتجت صحيفة (لُ جورنال) الفرنسوية احتجاجاً شديداً على الاقتراح الذي سيقدم لمؤتمر الصلح متضمناً طلب اغراق الاسطول الالماني الذي وضع الحلفاء أيديهم عليه . وتقول الصحيفة الفرنسوية في اعتراضها : ان الادوات المعدنية أصبحت قليلة ، والحلفاء في حاجة الى الآلات الميكانيكية ولاسيما فرنسا . وقالت صحيفة (لُ جورنال) : ان وزير البحرية الفرنسوية سيقاوم هذا الاقتراح حتماً

وتقول الصحف الفرنسوية الاخرى ان فرنسا ستلح في المطالبة على ما يكفيها والحرية من هذا الاسطول

عاقبة هلوغولند

لوندرة – في ٢١ جمادى الاولى

تتضمن الاقتراح البحري الذي سيعرض على مؤتمر الصلح طلب تحطيم كل حصون جزيرة (هلوغولند) الالمانية ، وان تكلف المانيا تقديم العمال من جانبها لتحطيم هذه الحصون ، وان تصرف أجرة هؤلاء العمال من خزانة الحكومة الالمانية

شقة حياد في البلقان

باريس – في ٢٢ جمادى الاولى

سيبحث في الوقت الحاضر في مسألة احداث شقة حياد في البلقان بين الرومانيين والمجريين والترنسلفانيين ، وستعرض هذه المسألة على المجلس الحربي الاعلى في فرساي

مدافع الانكليز التي في المانيا

لوندرة – في ٢٣ جمادى الاولى

قال الوزير مستر (بونارلو) في جوابه على سؤال وجهه اليه الكولونيل (بورن) في مجلس النواب البريطاني :

« ان بريطانيا العظمى طلبت ان تعاد اليها في الحال كل المدافع الانكليزية التي غنمتها منها المانيا في اثناء الحرب »

المسيو كليمانسو

باريس – في ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من النشرة الطبية الصادرة يوم ٢١ الجاري بشأن صحة المسيو كليمانسو انه قضى ليله بلا نوم لانه قابل اربعين زائراً في النهار فاتعبه تعب قليل

منعت الاطباء المسيو كليمانسو من المحادثة مع أي انسان

ارتفعت درجة حرارة المسيو كليمانسو قليلاً ولكن ضربات نبضه بقيت على حالتها العادية

باريس – في ٢٣ جمادى الاولى

يؤملون أن المسيو كليمانسو سيكون قادراً على الحضور في مؤتمر الصلح في جلسة يوم ٢٦ جمادى الاولى الجاري

الحالة في ألمانيا

برلين – في ٢١ جمادى الاولى

يقولون انه بالرغم من أن حامية (مونيخ) العسكرية هي في جانب حزب السبرتكيين فان القوات العسكرية التي في الانحاء الاخرى من (بافاريا) لاتزال باقية على ولائها للحكومة

ان حكومة السوفييت الجديدة قد أقامت عليها الهر (سيم) وظيفة رئيس

كوبنهاغن – في ٢٢ جمادى الاولى

على اثر اعلان الاحكام العرفية في (كارلسروه) صدر منشور ورد فيه أن سبب اثارة القلاقل في (مانهايم) هم السبرتكيون

كوبنهاغن – في ٢٣ جمادى الاولى

أعلنت الاحكام العرفية في مدينة (مونيخ)

حدثت في مدينة (اوكسبورغ) يوم الجمعة الماضي عدة قلاقل وفتن

بين الموت والحياة

كوبنهاغن – في ٢٣ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من (مونيخ) أن الوزير (ايسنر) كان لايزال حياً يوم السبت ، ولكن حالته تنذر بالخطر

بعد اغتيال ايسنر

كوبنهاغن – في ٢٣ جمادى الاولى

كانت نتيجة اغتيال الهر (ايسنر) أن الحكومة الالمانية اتخذت الوسائل لمقاومة الثورة والاختلال في (بادن) ، وفعلت مثل ذلك في مقاطعة (رومتز) وفي (مونيخ) و (برلين)

في مجلس (مونيخ)

باله – في ٢٠ جمادى الاولى

بينما كانت جلسة مجلس مقاطعة (مونيخ) منعقدة والهر (آور) وزير الامور الوطنية يتشكى من حادثة اغتيال الهر (ايسنر) ، واطلقت بغتة طلقات رصاص متعددة من الشرفة العمومية . فاستولى الروع والهلع على أعضاء المجلس ، وسقط الهر (آور) مصاباً برصاصة في جانبه الايسر . وفي الوقت نفسه قتل برصاصة اخرى الهر (اوزول) مندوب حزب البافاريين الجمهوري . وجرح ايضاً اثنان من الموظفين بجراح بليغة

معاقبة زعيم سبرتكي

كوبنهاغن – في ٢٢ جمادى الاولى

ورد في برقية من (بودابست) من طريق (برلين) أنه قد أودع التملص بالزعيم (بيلا كون) زعيم حزب السبرتكيين المجريين

العدد ٢٦٢ — السنة الثالثة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بجياد

الاشتراكات ... ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

كيف يسعى في جنون من عقل

التباهي بمقاومة أم الخبائث

ليس بين الامراض الاجتماعية المنتشرة في كثير من بلاد المعمور مرض أشد خطراً، ولا اكثر ضرراً، من مرض معاطاة المسكرات وداء الادمان على الخمور. ولم تزل أسرار مضاره [illegible] كل ناطق وصاحت علم بشروره، وسوء آثاره، ثم لا يعامله الناس ولا يبتعدون عنه، ولا يهجرونه ويفرون منه فرار السليم من المجذوم والاعزل من الأسد

ولقد علم الله سبحانه وتعالى في سابق أزله وقديم علمه ما في الطبع البشري من الضعف وما في الجبلة الانسانية من الخور، وعلم ان الانسان إذا ترك له الخيار في كثير من الامور استحوذ عليه ضعفه الفطري وحمله على ترك النافع واتباع الضار. ولهذا أرسل للناس الرسل مبشرين ومنذرين، ليبينوا للبشر ما ينفعهم وما يضرهم، ويهدوهم إلى العمل بما فيه خيرهم وصلاحهم، وينهوهم عما فيه ضررهم وفساد احوالهم

ولقد شاء جلت قدرته وعظمت حكمته أن يرسل لعباده في كل حقبة من الزمن رسولاً [illegible] يبين لهم [illegible] ويهديهم سواء السبيل ويأمرهم بسلوك الصراط المستقيم رأفة بهم من تسلط شهوات النفس عليهم، ورحمة بهم [illegible]. وأما كان [illegible] التطور والتحول [illegible] والملل، وقد تواتر ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام الى الخلق من لدن آدم أبي البشر عليه السلام الى أن ختموا بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، فكانت شريعته عليه افضل الصلاة وأتم التسليم أكمل الشرائع وأقصاها، لم تترك فضيلة للناس إلا حثت عليها، ولم تهمل رذيلة إلا نهت عنها، وذلك مصداق قوله جل شأنه في محكم كتابه العزيز «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقوله صلى الله عليه وسلم «بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»

وقد كان مما زجرت عنه شريعتنا الغراء، الخمر ام الخبائث ومصدر المآثم. فقد بالغ الشارع في النهي عنها، وتوعد عاصرها وبائعها وحاملها وشاربها بأليم العذاب وأشد العقاب، لما ينجم عنها من الاضرار البليغة، والأخطار الجسيمة، ديناً ودنيا، ومادة ومعنى

وقد كانت الدول الإسلامية الاولى تأخذ على نفسها أمر مقاومة الخمر والضرب على أيدي معاقريها، إتباعاً لأمر الدين الحنيف، والشريعة السمحاء، وحسماً للاضرار التي تنجم من انتشار هذا المرض القتال بين طبقات الأمة. وما زال الأمر كذلك حتى جاءت أدوار تحكم الاحداث المغرورين الذين ضعف ايمانهم في نفوسهم ودخل حبهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة [illegible] يحسبون انهم يحسنون صنعاً [illegible] وخدعتهم مظاهر المدنية الخلابة، فانغمسوا في شرورها وسيئاتها، وانكبوا على مفاسدها وموبقاتها، وتركوا أمر الدين وتهاونوا فيما نهى عنه، فشاع استعمال الخمور وشربها وراجت سوقها في كثير من البلاد

وانا إذا ذكرنا سيئات تلك العهود المنصرمة وما انطوت عليه من الامور المنافية لأحكام الشريعة وآدابها، والمنافية لأخلاق الشرقيين وتقاليدهم، والمعارضة للمصالح العمومية من حيث هي، فانما لا ننسى في ضمن ذلك أيضاً أن حارة تلك الحكومة كانت تتناول الضرائب على الخمرة مقابل تصريحها بدخولها الى البلاد وتحكمها في عقول ابنائها، وأن مجموع الاموال التي تأتي من هذا السبيل معدود من ثروة مال الحكومة المنتسبة الى الاسلام والواصفة نفسها بما وراء ذلك من الاوصاف والنعوت. وشتان بين حكومة ترك ... ضربت مالها بضرائب الخمرة وبين حكومة تبذل من مالها في سبيل جمع ما عند الباعة من هذه المادة الخبيثة واتلافها

أجل، ان حكومتنا السنية أول الحكومات الاسلامية التي تشددت في منع أم الخبائث وطاردت أنصارها وقضت عليها في بلادنا امتثالاً بالشريعة الاسلامية التي هي شريعتها وقانونها. وقد علم القراء من جريدتنا القبلة ما بذله جلالة مولاي النعم الملك المهاب أيده الله في سبيل القضاء على أم الخبائث ونحو آلتها ومعاقبة مروجيها، وقد وقفوا على أخبار ذلك، وعرفوا كيف احضر جلالته — في هذه النهضة المباركة — تجار الخمور الذين كانوا يتعاطون بيعها في ثغر جدة وأمرهم ان يحضروا كل ما عندهم منها، ثم أعطاهم أثمان ذلك كله وأمر بإحراق الخمور في البحر الى غير ذلك من الاعمال المبرورة والمساعي المشكورة. ولقد أحدثت تلك الاعمال أحسن تأثير في النفوس وأجل أثر عند الناس، ووقع حدوثها أبهى موقع عند المسلمين عامة وعند عقلاء الملل الأخرى المتمدنة أيضاً

والذي يشرف امور البلاد العربية في هذه الايام، خليقة بكل [illegible] أن نشهد حركة قوية فيها ترمي الى مقاومة الخمر وتحريمها، وتعمل على القضاء عليها، ويعمل على [illegible] القائمين بهذه الحركة رجال من ذوي العقل الراجح والمكانة العالية، ومن الذين لهم أنصار كثيرون يشدون عضدهم ويؤازرونهم في مشروعهم، وقد كان آخر ما قرأناه من هذه الحركة، ان جماعة من الجماعات الامريكية التي تحارب الخمور وتعمل لتخليص العالم من شرورها قد أوفدت بعض اعضائها الى باريس ليتحدوا مع الجماعات الفرنسوية التي تحارب الخمور، ويطلبوا من مؤتمر الصلح ان يقرر في جملة قراراته تحريم الخمر على امم الارض التي وقف نفسه على خدمتها واسعادها

ولا شك ان هذا الامر وأمثاله من الامور التي يظهر فيها فضل الاسلامية وجلالها، مما يثلج له قلب كل مسلم في اقطار الارض وينتعش له فؤاد كل مؤمن في انحاء المعمور، فحسب الاسلامية فخراً أن تكون قد نزلت بتحريم الخمر منذ ثلاثة عشر قرناً ونيف، وحسبها ان يعود الآن أضخم أمم الارض وأكبرها الى الاقتداء بما جاءت به والتمسك بما حثت عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن المحامد

ونحن على يقين من أنه متى نجحت أعمال محاربي الخمور والقائمين ضدها كان لجلالة مليكنا الاعظم أيده الله المقام الاول والفضل العظيم، لانه أول ملك أمر بمقاطعة الخمر ومنعها من كل بلاده، من قبل أن يظهر شيء من ذلك من دولة أو حكومة أو [illegible] وسلطان، هذا عدا ما في هذا العمل من تطبيق احكام الشرع الشريف في أقدس المواطن وأشرف الاماكن، بعد أن مر زمن طويل عليها وهي محرومة من اقامة تلك الشعائر المقدسة، والاوامر الالهية السامية

فلتكن البلاد فخراً أنها مهد العدل الالهي ومنبع الشريعة الغراء في مهبط الوحي الاقدس، ومصدر النور الانفس

وحسب شريعتنا فخراً أن يعترف بفضلها غير أهلها، وأن يدعو الى العمل بها المهتدون منها. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

اخبار البلاد العربية

في البلاد العربية الشمالية والجنوبية ـ ولاسيما التي انطلقت فيها ألسنة المتحررين من القيود ـ حركة شريفة وروح طاهرة تجلى فيها كل معاني الحياة الاجتماعية والنهضة القومية والجامعة الوثيقة العربي. فالرأي العام هناك يترقب كل بادرة من بوادر السياسة وكل شاردة من شوارد الاقوال ليصدر فيها حكمه ويعلق درجة تأثيرها عليه من وجهة مطمحه السياسي المتجسم في كلمتي (الاستقلال التام). فاذا رنت في اذنه كلمة من وراء البر والبحر تشعر بمساس ذلك المطمح الاستقلالي رفع صوته عاليا مشهداً الارض والسماء على تأثيرها السيئ في نفسه وعلى أنه لا يريد بالاستقلال بالتمام بديلا

وانا كلما ورد الينا بريد بصحف بني قومنا وكتبهم هنا وهناك رأينا فيها هذه الحقائق على اعظم مظاهرها، حتى انه ليتمثل لنا من وراء ذلك مقدار النشاط وتدفق الحياة المتصلة بها الأمة العربية من ادني البلاد الى أقصاها. كل ذلك بعقل رزين، ولسان ذلق مبين، وفضائل ومزايا تذكرنا بسير اجدادنا الاقدمين

هذا ولما كان من أخص واجباتنا ترديد صدى آمال بني قومنا العرب على اختلاف اقاليمهم وتعريف بعضهم الى بعض فقد رأينا ان ننقل لقرائنا مانطلع عليه من اخبارهم، على سبيل التحدث بالنعم، وان من اطلع على صحف بلادنا العربية ومباحثها ومسلكها ـ سواء كانت علمية او ادبية او اقتصادية او في أي موضوع من الموضوعات التي يحتاج اليها العالم في حياته الاجتماعية ـ ظهرت له حقيقة ما قلناه. والى القارئ الآن نموذجا مما وافانا به بريد البلاد العربية الاخير:

الى جلالة الملك المهاب

توجت جريدة (الاستقلال العربي) الدمشقية صفحتها ١١٩ الصادر يوم ٢٢ جمادى الاولى بصورة جلالة الملك المهاب، ووجهت الى جلالته الاقوال الآتية:

«من خليج البصرة الى أقصى الصحراء تحرك الروح العربية من رموس البلى والعدم متلفتة اليك يا أمل الحاضر البراق، ورجاء المستقبل السعيد

وهذا هو شبلك الفراتي البطل يحمل بيده مصابيح الحياة الى الشرق، ليسلمه المبادئ التي انتهجها الجدود وليمشي به في الطريق المنورة بالنور والضياء

خبراً من قريش أسلفته اليك تاريخ أنه جيئة كانت طليعة الحرية والسلام الى أوربا والشرق، قبل أن تعرف الملايين من الامم والشعوب معنى الحرية والسلام

والملك لو عبطت هذه البلاد الموجدت فيها غير صورتك: في القمم العالية، وفي الشواطئ والوديان الرامية، وفي منبسطات الشفق المخضوب، وفي بدائع الفجر الحبيب، مسحة من جلالك وصورة من كمال رسمها الماضي فجاءت معجزة الحاضر وستبدو فيه الأنظار في الآتي

ولما أن صدأ تاريخ أمتك وعلاه غبار النسيان والزوال أضجرك الصدأ، وروعك أن تتداعى عروش العروب الى المهاوي المرعبة، فرميت بنفسك الى الرعب والموت وخضت غمار الحرائق، فكان من ذلك المتجمل من الرعب والموت أمناً وسلماً لامتك، ومن تلك الحرائق نوراً تلبسه أنساء مجدك، وعاد الصدأ الى وميض خاطف استرق القلوب وسحر الابصار

وفي هذه البرهة العظيمة ـ التي تهب فيها سورة المقدسة من رقادها ـ يعبق نشرك في الاباطح فيملأها عطراً وطيباً، فتكون من هذه السطور المقدسة نفحات طاهرة تشد الامة الواحدة بعضها الى بعض، وتجمع قلوبها على صوت رايتك وعرشك

ولقد اصبح العربي بفضل جدك يقول على مسمع من الكائنات:

هذه الانهر السيالة التي يسبح فوقها سرب الحلم

هذه الوديان الملأى بالزهور التي تعطر الارجاء

هذه الغابات، هذه المراعي، هذه الشواطئ ـ اعمالي ملك العربي

أجل، كل هذه الاشياء هي لنا، لانها مخضوبة بدماء آبائنا، ولانها صينت من كل عبث وارهاق بفضل السيوف العربية

نعم، ان هذه الجبال هي لنا، لان ظلتاعدها من كل صوب وحدب

وهذه الازاهر هي لنا، لاننا سقينا أغراسها بدموع أفراحنا، ودموع أتراحنا

وهذه الحقول هي لنا، لان موتانا يتفيأون ظل أرضنا الظليل

فيا أيها الشعب العربي، تذكر وأنت واقف على الشواطئ العربية الساحرة أن أجدادك قد عمروا هذه الضواحي، وأنهم حملوا اليها الحرية والسلام

انك ـ أيها العربي ـ تسمع في صوت الصدى البعيد جرجرة أصوات الجنود، وانك لتشاهد على قمم الجبال بعض آثارهم. فاذا نظرت ـ ليا ـ الى صورة مليكنا المحبوب أدركت هذه الاصوات وعلت على حربة وملك التكيف»

معروف

الخلاص تهامة اليمن لجلالة الملك المهاب

وصلت الى السدة العلية الملوكية كتب جليلة من شيوخ تهامة اليمن وامرائها وقبائلها، وانا نلخص من هذه الكتب الجل الآتية التي يعلم منها اسماء اولئك المشايخ واسماء بلادهم وحقيقة اخلاصهم. وهي:

— ١ —

«ليس خافي جلالتكم سيدي أننا سامعين طايعين الله ورسوله ثم لجلالتكم. وانا جمعنا قبائلنا كافة (بلعير) وأعطونا العهد والميثاق على السمع والطاعة وامتثلوا لامركم سيدي. وصحنا في الاسواق بذلك بأننا يا (بلعير) كافة تحت أمر سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية، ولم لأحد علينا أمر سوى جلالتكم. ربنا يديم وجودكم لنا ولكافة اخواننا المسلمين. وان شاء الله في هذين اليومين القريبة نتوجه اليكم وصحبتنا عقال واعيان (بلعير) والامر لمن له الامر، ودمتم لازلتم سيدي»

في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الشيخ عبدالكريم بن احمد خيره — الشيخ عمر بن شيبة — الشيخ محمد شعوان — الشيخ علي بن مدين
الشيخ مهدي بن صاحب — الفقيه ابراهيم بن احمد — الشيخ محمد بن حسن — الشيخ عبده بن علي المزيني
الشيخ سالم بن ابراهيم — الشيخ محمد بن مقبول العمري — الشيخ علي بن مدين العمري

— ٢ —

«ليس خافي جلالتكم سيدي أننا سامعين طايعين الله ورسوله ثم لسيادتكم. وانا جمعنا قبائلنا كافة (بني يعلى) و (بني زيد) واعطونا العهد والميثاق على السمع والطاعة وامتثلوا لامركم سيدي. وصحنا في الاسواق بذلك بأننا يا (بني يعلى) و (بني زيد) جميعاً أمر سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية، ولم لاحد أمر علينا سوى جلالتكم، ربنا يديم وجودكم لنا ولكافة اخواننا المسلمين. وان شاء الله في هذين اليومين نتوجه اليكم وصحبتنا عقال واعيان (بني يعلى) و (بني زيد) والامر لمن له الامر، لازلتم سيدي والسلام»

في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الشيخ يعلى بن حسين — الشيخ حسن بن خضر
وكافة عقال واعيان بني يعلى — وكافة عقال واعيان بني زيد

— ٣ —

«ليس خافي جلالتكم سيدي أننا من المحسوبين عليكم ومن خدامكم، وبذلنا الهمة والجهد والاستقامة في طاعة الله ورسوله وطاعة جلالتكم، فأنتم أهل الحمية والشيمة، فقلنا ثم جلنا يعمر أحد وأنتم ردئه ومعونته. وبتاريخه اجتمعنا جميع (بلعير) وصار رأينا واحد وصدرت اليكم ورقة من الجميع والامر أمركم والسلام»

في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الشيخ عبده بن علي — الشيخ محمد شعوان — الشيخ عمر بن شيبة
الفقيه ابراهيم عقيل — الشيخ عبده بن احمد بن خيره

— ٤ —

«ليس خافي جلالتكم سيدي أننا سامعين طايعين لله ورسوله ولجلالتكم. وقد جمعنا قبائلنا كافة أهل (حلي) فأعطونا العهد والميثاق على السمع والطاعة، وامتثلوا أمركم، وصحنا في الاسواق بأننا يا أهل (حلي) تحت أمر سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية، ولم لاحد أمر علينا سوى جلالتكم ربنا يديم وجودكم لنا ولكافة اخواننا المسلمين. وان شاء الله نتوجه اليكم وصحبتنا عقال واعيان اهل (حلي) لازلتم سيدي ودمتم في حفظ الله والسلام»

في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

عقال واعيان اهل (حلي) — الشيخ احمد بن محمد صمي

— ٥ —

«جلالة أمير مكة المشرفة وملك البلاد العربية أدامه الله وابقاه ملجأ وملاذاً للاسلام

اندي بتقبيل الايدي مع واطئ الاقدام وأسأل الله سبحانه وتعالى وصول خط مولاكم وجلالتكم بكمال العافية. سبب تحرير هذه العريضة ان صارت بيننا وبين أمير صبير الشيخ حسن بن علي وكافة مشايخ صبير مذاكرة ومخاطبة ومفاهمة على أنه من حدود بلاد صبير الى بلادنا انها تحت أمركم ونظركم، حيث ليس لنا خاطر ولا رغبة في الدخول تحت ملك غيركم. وقد صدر العهد والاقوال اللازمة بيننا وبينهم على ذلك. وقد حضروا الشيخ سليمان بن علي ومشايخ قضاء (عايل) كافة بموجب المقاولة الذي صارت بيننا وبينهم. وقد جمع الشيخ سليمان مشايخ وعقال قضاء عايل، وصارت المذاكرة بيننا وبينهم، ودخلوا في مدخل صبير، وصارت المرابطة والاتفاق على ارتباطنا جميعاً بمكة وتحت أمركم ونظركم، وأفادونا نطلب من جلالتكم أمراً لبلادهم، جيناً نعرض لكم الحقيقة ونرجو الله عز وجل ان يديم ظل ظليل حضرتكم على كافة اقطار المسلمين ويؤيدكم ويقوي دعائم ملككم والسلام عليكم من مملوككم ورحمة الله وبركاته»

في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ — مملوككم وخدامكم

شيخ قبيلة بني زيد: حسن بن خضر

... جلالة امير مكة المشرفة وملك البلاد العربية امامواقة واتقاه

أبدأ بتقبيل الايادي مع بواطن الاقدام، ولسأل الله سبحانه وتعالى وصول خط مملوككم هذا وجنابكم بكمال العافية . سبب تحرير ورفع هذه العريضة لمعاليكم بأنه يوم تاريخه وصل الشيخ حسن بن خضر شيخ قبيلة بني زيد ومن برفقته من مشايخ حلي ، وعاد بينهم وبين الشيخ حسن بن علي بن عايض امير عسير مذاكرة في خصوص ارتباطهم بعسير وبنا وارتباطنا جميعاً بملكة تحت امركم ونظركم حيث ليس لنا خاطر ولا رغبة في الدخول تحت ملك السيد الادريسي قطعياً . وحسب عندهم الاجتماع ببعض ما بقي بطرفهم من الترك ويحرزون ورقة ويسترجعون قبولهم بالدخول تحت علمكم . ونحن إمساكنا قد اجتمعنا مع مشائخ قبائلنا ومشايخ القبائل المجاورة بنا ، واتفق رأينا على ذلك وقد حررنا اوراق مختمة ومصدقة من المشايخ كافة . وهي تحت أيدينا . ونحن وقبائل حلي وخلافهم متفقين في كل الامور ورغبتنا الدخول تحت رايتكم المنصورة . جينا نعرض لحضرتكم ذلك وكل حقيقة بيده . فنرجو الله عز وجل ان يدم ظل حضرتكم على كافة اقطار المسلمين ويؤيدكم ويقوي دعائم ملككم والسلام عليكم من مملوككم ورحمة الله وبركاته في ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ مملوككم وعبوبكم

شيخ مشايخ قبائل عايل سليمان بن علي

صحف جديدة

• قالت (الاستقلال العربي) الدمشقية :

• أصدرت حكومتنا الشابة جريدة نصف اسبوعية اسمها (العاصمة) وهي حافلة بروائع الاخبار فنرحب بالرصيفة ونتمنى لها الرواج .

• أصدر الفاضلان السيد معروف الارناوط والسيد سليم عبد الرحمن مجلة اسمها (العلم العربي) وهي اجتماعية ادبية مصورة وادارتها في النادي العربي بدمشق . وقد اطلعنا على الجزء الاول منها مزيناً بالراية العربية بألوانها الاصلية ومتضمناً صورة جلالة الملك المهاب وصور الأمير نوابي البلاد العربي وابن جابر الكباري العربي . وفيها المقالات الحافلة من العرب وتواريخهم وآدابهم ومفاخرهم فنرجو لها النجاح والانتشار

• اصدر الفاضلان السيد أسعد داغر والسيد ثابت عبد النور جريدة وطنية في دمشق اسمها (العقاب)

مدارس جديدة

• اسست في حمص مدرسة سلطانية اطلق عليها اسم (المدرسة السلطانية الحسينية) تيمناً باسم جلالة الملك المهاب

• يهتم رجال النهضة في حماة بتأسيس مدرسة عالية اهلية يطلق عليها اسم (المدرسة الفيصلية) تيمناً باسم صاحب السمو الملكي الامير فيصل

• قرر مجلس الشورى افتتاح مدرسة أميرية جديدة في أواخر الصيف القادم

• أرسلت حكومة دمشق بلاغاً رسمياً الى المعلمات وجوب تدريس اللغة العربية وتعليمها لمعلمي المدارس وموظفي الحكومة

• اسست في دمشق مدرسة اسمها (مدرسة الترك) لتخريج رجال متقنين في هذا المسلك

السكك الحديدية

• أشرنا فيما مضى الى وجود تخريب في سكة حديد حلب وتقول صحف دمشق الاخيرة انه قد تم اصلاحها وبدأت القطارات تسير بين المدينتين

• واصبحت مدينة حماة متصلة بدمشق بالسكة الحديدية بعد اصلاحها وصارت القطارات تقوم من حلب الى حماة مرة في الاسبوع

اوضاع طبية في دمشق

• علم القراء بما نشرناه سابقاً أنه قد تم افتتاح المدرسة الطبية العليا في دمشق . وقد تقرر الآن تأسيس دار للتداوي من داء الكلب

• وافتتحت في المدرسة الطبية العربية شعبة خاصة بتعليم القابلات هذا الفن وضرورياته العلمية والصحية حتى تقوم القابلات في مقام الاطباء في الاحوال التي تقتضي ذلك . وقد أعلنت مديرة الصحة هناك كل قابلة ليس لديها شهادة بالمراجعة للدخول في الشعبة المذكورة

• أعلنت مديرية المستشفيات في دمشق أنه قد تخصصت إحدى قاعات المدرسة الطبية لالقاء المحاضرات الطبية في كل اسبوع بدلاً من مستشفى المركز الذي كانت تلقى فيه تلك المحاضرات ، والاستماع قاصر على الاطباء بقصد توسيع معلوماتهم

بلدية دمشق

• تبين للحكومة العربية ان واردات البلدية في تلك المدينة غير وافية بما يطلب منها اصلاحه في الظروف الحاضرة فأذنت لها بأن تبتاع كمية من السكر والرز وان تبيعهما للاهالي بأسعار معينة ، وأن تأخذ البلدية ثلاثة أرباع الربح ويكون الربع الآخر للحكومة

• أذنت حكومة دمشق للبلدية مضاعفة أجور الترامواي على أن يكون نصف تلك الاجور للبلدية والنصف الآخر للشركة ، وتعهدت الشركة باعطاء ١٥ في المائة من اجور النور الكهربائي للبلدية

• أعطت حكومة دمشق سلفة مالية للمجلس البلدي أصلح بها جادة باب توما ، وسوق الحميدية ، وجادة الجباز

لمهاجري الارمن

• تبذل لجنة اعانة مهاجري الارمن همة عالية في رد بني قومها الى أوطانهم ، وقد بلغ عدد الذين غادروا بهذه الطريقة من ربوع سوريا الجنوبية (أي فلسطين) عشرة ... مهاجر

العرب وراء البحار

ان ما نراه الآن من الاريحية الباهرة الذي اظهره بنو جلدتنا على أثر النهضة والاستقلال ليس قاصراً على ما يقومون به داخل البلاد العربية بل هم قد برهنوا على ذلك فيما وراء البحار ايضاً . وان من الادلة على ارتقاء جاليتنا العربية النازلة في البلاد الامريكية واجتيازها شوطاً طويلاً من اشواط التقدم العلمي والاقتصادي ما أسسوه في تلك الديار النائية من الصحف العربية والمجلات الراقية والمطابع الواسعة التي هي بلا شك عنوان تبسطهم التجاري الذي لولا وصوله الى درجته التي وصل اليها ما راجت المطبوعات العربية هناك الى هذا الحد . وانا نظن أن الصحف العربية التي تصدر في أمريكا صارت لا تقل عن خمسين صحيفة وفي نيويورك وحدها ثلاث جرائد يومية كل واحدة في ثمان صفحات . هذا عدا المجلات التي بلغت أوج الرقي في الادب والفنون الجميلة والى القارئ شيئاً من ذلك :

الكرمة

أصدرت حضرة الفاضلة السيدة سلوى أطلس مجلة في عاصمة بلاد البرازيل اسمها (الكرمة) قضيت من انشائها خدمة الامة ، وهي مشحونة بالابحاث المتنوعة والموضوعات الراقية ، وفيها شيء كثير من البلاغة العربية وجلالة مليكها المعظم ، ومزينة بالصور ومطبوعة على ورق جيد ، ويصدر العدد الواحد منها بنحو مائة صفحة فنثني على همة السيدة سلوى ونرجو لمجلتها دوام الارتقاء

المجلة التجارية السورية الامريكية

اصدر السيد سلوم مكرزل – المشهور ببقريته الصحافية – مجلة في نيويورك اسمها (المجلة التجارية السورية الامريكية) لخدمة التجارة العربية في المهاجر وتنشيط العلائق التجارية بين أمريكا والبلاد العربية . وهي مجلة مطبوعة على أجود ورق ومزينة بالصور، وأبحاثها مبنية على القواعد الثابتة في العلوم الاقتصادية والتجارية والمالية . وهذا العدد الاول منها في خمسين صفحة كبيرة طافح بالمعلومات . فنهنئ الرصيف السيد سلوم مكرزل بهذه الموفقية التي نتمنى له الاستمرار فيها

الراية العربية على مجلة اسبانية

تصدر في عاصمة بلاد (تشيلي) في أمريكا الجنوبية مجلة باللغة الاسبانية بقلم الاديب العربي سليمان عويس اسمها (الشبيبة المصورة) . وقد رأينا في رصيفتنا (الحاوي) أن هذه المجلة دخلت في سنتها الثانية فأصدرت عدداً ممتازاً مؤلفاً من نحو سبعين صفحة مدبجاً بأقلام طائفة من الكتاب والمواطنين ومزيناً بصورهم . وقد ازدان غلاف العدد المذكور براية العربية بألوانها الاربعة تماماً كراية بلاد تشيلي التي تصدر فيها المجلة فيها ، وتقول (الحاوي) ان هذا الامر يدل على قوة الروح القومية بين المواطنين المهاجرين الى تلك الديار

اخبار تركيا

البريد الى القسطنطينية

شرعت بعض ادارات البريد الاجنبية في القطر المصري بقبول الرسائل الى القسطنطينية

مسألة القسطنطينية

ورد في برقية من (رومة) الى شركة البرقيات الايطالية أن الدوائر السياسية في رومة ترى أن مسألة القسطنطينية لابد من أن تجري تسويتها على قواعد دولية

سفن الحلفاء في البسفور والقرن الذهبي

قال المستر هنري نونك اثر زيارته للاستانة :

توجد الآن للبريطانيين قوة بحرية كبيرة راسية تجاه (سراي بردني) . وللفرنسويين سفينة من طراز فوق الدرعنوت ومدرعتان وست نسافات ، وهي راسية في مرسى (الطوبخانة) . وللايطاليين مدرعتان ترفع احداهما (علمها) والثانية (اسكدار) . وسفينة (افيروف) اليونانية واقفة في مياه (دولمه باغچه) قرب القصر السلطاني

وتوجد عدا هذا خمس نقالات روسية وبعض بواخر تركية قديمة ، وهذه النقالات والسفن تقيم فيها جنود الحلفاء . وخصصت سفينتان لنقل الالمان والنمسويين الذين لا يرى الحلفاء من المصلحة ابقاءهم هناك

اما السفن التركية فراقدة في المراسي السبعة التي بين (حوض البوسفور) وبين (ستنيه) وهي مجردة من سلاحها

والذي يشرف على الاستانة من ميناها يرى الدرعنوتات والطرادات والمدرعات والنسافات والمدمرات والنقالات والكشافات والقاطرات منتشرة من (طوبي كوي) الى آخر خليج (القرن الذهبي) . وان الزوارق البخارية والهوائية ذاهبة وآيبة بين هذه السفن على اختلاف انواعها وتابعياتها حاملة الركاب من بعضها الى بعض او ناقلة الضباط البحريين والحربيين او آتية اليها بحوائجها اليومية

وازمة الماء والكهرباء شديدة في العاصمة البوزنطية بسبب قلة الفحم ولذلك ترى المدينة غارقة في الظلام ليلاً متلهفة على الماء نهاراً والحمامات مقفلة والقطارات معطلة . ولا يزال السلب والنهب على اشدهما

احتلال تراقيه

تقول مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية في القسطنطينية نقلاً عن الضباط الانكليز العائدين من تراقيا ان الترك القاطنين هناك غير متذمرين من احتلال اليونان لتلك الجهة ، وهم يقولون : اذا نحن لم نستطع أن نظل مستقلين هنا فنفضل أن نكون تابعين لليونان على أن نكون تابعين للبلغار لأننا في الحالة الثانية لا يبقى منا أحد

أما الحكومة التركية فانها تستعد لارسال احتجاج على هذا الاحتلال الذي يجعل الجنود اليونانية على ابواب القسطنطينية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

خسائر تركيا

القسطنطينية — في ٢٣ جادى الاولى

تبين من الاحصاءات والوقائع التركية أن خسائر تركيا في هذه الحرب هي :
٥٠٠٥ ضابطاً و ٤٣١٤٧٢ جندياً بين قتيل ومتوفين بسبب جراحهم ،
٤٠٧٧٢ ضابطاً وجندياً جريحي ،
٣٠٣٢ ضابطاً و ١٠٠٧٠١ جندي اسرى وتائهين

مؤتمر الصلح

باريس — في ٢٣ جادى الاولى

اجتمع مراسلو الصحف الاجنبية بالمسيو بيشون ناظر خارجية فرنسا فقال لهم : ان مؤتمر الصلح سائر في عمله بهمة زائدة ، وأن الرئيس ويلسون قال قبل سفره الى أمريكا انه يعتقد بان من الممكن توقيع مقدمات الصلح في النصف الاول من شهر شعبان القادم ان لم يكن قبل ذلك

الرئيس ويلسون

واشنطون — في ٢٦ جادى الاولى

اعلن وزير البحرية الامريكية أن الرئيس ويلسون سيسافر من (نيويورك) عائداً الى فرنسا يوم الاربعاء ٢٣ جادى الثانية (أمس) . وعلى ذلك فهو لا يمر في (واشنطون) الا اسبوعاً لامضاء المواضيع المستعجلة المعروضة على مجلس الامة

لجنة جديدة

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

ورد في بلاغ من باريس أن مندوبي الدول العظمى قرروا تكوين لجنة مركزية لمسائل الاراضي

الصهيونيون

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

علم من البلاغ الباريسي أن مندوبي الدول العظمى سمعوا أقوال الوفد الصهيوني

الجزائر في المؤتمر

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

سمع مندوبو الدول العظمى الطلبات الفرنسوية المتعلقة بادارة الامور في بلاد الجزائر

نقل الفرق البولونية

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

نظر مندوبو الدول العظمى في مسألة نقل الفرق البولونية الموجودة في فرنسا وايطاليا الى بولونيا

بعثة انكليزية الى صربيا

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

سترسل الحكومة البريطانية الى صربيا عما قريب بعثة انكليزية لتقدر الخسائر التي لحقت تلك البلاد من العدو مدة احتلاله لها . وستعنى هذه اللجنة بالبحث في الاصلاحات التي لا بد منها وتجديد السكك وجلب الادوات اللازمة لذلك . وستدرس ايضاً الحالة الاقتصادية في صربيا على وجه عام وتنظر في طرق انتشار التجارة البريطانية هناك

تقليم أظفار ألمانيا

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

تقول جريدة (ديلي اكسبرس) الانكليزية ان من ضمن شروط الهدنة التي ستفرض على جرمانيا بأن يكون عدد جيشها الى ثلاثمائة ألف جندي فقط وأن لا يكون عدد ضباطها أكثر من خمسة ضباط لكل مائة جندي ، وانه يجب أن يكون الجيش الالماني للدفاع فقط ، وأن تزال حربية ... لمهاجمة

يجب حلها ، وأن تحدد مقادير الاسلحة والذخائر ، وأن يمنع ورود المواد الحربية الى ألمانيا وتقتصر على جواز صنعها في اماكن معينة داخل البلاد تحت تفتيش الحلفاء عليها ، وتمنع بالمرة صنع الطيارات الحربية

اتفاق بولونيا واوكرانيا

فرسوفيا — في ٢٣ جادى الاولى

اعلن بصورة رسمية أن ممثلي الحكومتين البولونية والاوكرانية امضوا في مدينة (لامبرج) اتفاقاً من مقتضاه ايقاف العداء بين الامتين . ويبتدئ هذا الاتفاق بعد ٢٤ ساعة

الفتن في ألمانيا

برلين — في ٢٤ جادى الاولى

أعلن الاشتراكيون الالمان اقامة اعتصاب عام في مدينة (ايسن)

انتهى الاعتصاب الذي كان العمال الالمانيون قد قاموا به في مدينة (مونيخ)

احتل السبرتكيون مدينة (مانهايم) وقد أتلفوا المتاجر والحوانيت والتهمت النار السجون ، وتملكت ... (مانهايم) ...

انتشر السبرتكيون الخنادق حول مدينة (دوسلدورف) ليمنعوا جنود الحكومة من المرور

اعلن ... حصار على مدينة (هانوفر)

كوبنهاغن — في ٢٤ جادى الاولى

جاء في برقية من مدينة (دوسلدورف) الالمانية تاريخها ... الجاري أن عصابات السبرتكيين منعت الحكومة من جمع أصوات المنتخبين لدوائر البلديات . وقد تظاهرت هذه العصابات أمام مكاتب الانتخاب وبأيديهم الاسلحة والقنابل اليدوية فاستولوا بالقوة على صناديق اوراق الانتخابات واحرقوها ورموها في مياه نهر (الرين)

خسائر ايطاليا والنمسا في السفن

لوندرة — في ٢٣ جادى الاولى

ورد في برقية من (رومة) أن جريدة (كوريري د يطاليا) قالت : ان ايطاليا قد خسرت في أثناء الحرب دريدنوتاً واحدة وثلاث مدرعات وخمس طرادات وثماني سفن مقاومة للنسافات وسبع غواصات وخمس نسافات وسبع لاقطات الالغام

أما النمسا فقد خسروا دريدنوتاً واحدة ومدرعتين وسفينتين طوربيديتين وسبع سفن مقاومة النسافات وعشرين غواصة وثلاثة عشر لاقطة ألغام

طيارة جديدة

باريس — في ٢٢ جادى الاولى

اخترع الدكتور (راتو) طيارة جديدة ذات آلة مؤسسة على أساس خفراوي يساعد على دوران دولابها ثلاثين ألف دورة في الدقيقة الواحدة . وبواسطة هذا النظام الجديد في صنع دولاب الطيارة سيتمكن الطيار من الصعود الى أرفع درجة في طبقات الهواء الجوي ، وان المسافة بين مدينة (باريس) ومدينة (الجزائر) في شمال افريقية تقطع بهذه الطيارة في خمس ساعات ، ومن (باريس) الى (القسطنطينية) في ثماني ساعات ، ومن (باريس) الى (القاهرة) باحدى عشر ساعة

مناجم جنوب افريقيا

مدينة الكاب (جنوب أفريقيا) — في ٢٣ جادى الاولى

خطب المستر (اور) في قاعة المجلس فعرض تقريره عن الميزانية السنوية ومما قاله : ان ناتج عام ١٩١٨ — ١٩١٩ بلغ واحداً وعشرين مليون جنيه و ٢٧٠ ألف جنيه انكليزي ولكن النفقات زادت على ذلك فبلغت واحداً وعشرين مليون جنيه و ٣٧٠ ألف جنيه . أما ناتج عام ١٩١٩ — ١٩٢٠ فسيكون عشرين مليون جنيه و ٩٣٠ ألف جنيه في مقابل نفقات تقدر بمبلغ اثنين وعشرين مليون جنيه و ١٨٥ ألف جنيه ، ويقترح المستر (اور) اموراً متعددة في جملتها زيادة ضريبة الملاهي على الماس عشرة في المئة

(جريدة القبلة) مصر القاهرة
صاحب السعادة قنصل جنرال فى

العـدد ٣٦٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
في المطبعة الاميرية بشعب بياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

لاندرى ماذا عسى أن نقول

ينما نرى دميفتنا صحيفة (العرب) الحلبية موافتنا بقرار المؤتمر الفلسطيني التي حتمت علينا ضرورة سابقة بحث الخليتلمنه دربه في عددنا هذا برمته وما هو حرفيا :

فلسطين تبسط مطالبها

[illegible] سورية الجنوبية (فلسطين) مؤتمرا [illegible] في بيروت بلادهم وقد رفع المؤتمر الفلسطيني المذكرة التالية الى مؤتمر الصلح وهي :

ان المبادئ التي صرح بها الرئيس ولسون والتي جعلت اساسا من اسس الصلح القاضية بتحرير جميع الشعوب الخارجة من حكم الترك والتاء كل معاهدة سرية عقدت في اثناء الحرب وترك الخيار للشعوب في بت مصيرها النهائي والتي وافق عليها رجال الدول الحليفة واتباع سياستها المؤسسة على المبادئ النبيلة والاغراض الشريفة جعلتنا نحن مندوبي بلدان سورية الجنوبية المعروفة بفلسطين ان نجتمع في مؤتمرنا المنعقد في القدس ونرفع هذه المذكرة باسم الشعب العربي القاطن في هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين والذي يبلغ عدد سكانه المليون وان نبسط رغائبنا في مستقبل بلادنا ومصيرها واثقين كل الثقة بان المؤتمر العادل سيسلم بحقنا ويلبينا كل مطالبنا ونحن نعرض عليه الآن ما يلي :

١ — ان لا تعتبر فلسطين الا جزءا من اجزاء سوريا العربية فهي لم تنفصل عنها في دور من ادوارها وترتبطها بها كل الروابط القومية والدينية واللغوية والاخلاقية والاقتصادية .

٢ — لا يخفى في خطاب المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا وزعمه بان لحكومته حقوقا في بلادنا مبنية على آمال الاهالي ورغائبهم لا يستند الى شيء من الصحة فنحن نشكر عليه كل ما صرح به في الخطبة التي القاها في ٢٩ كانون اول سنة ١٩١٨ وليس لنا امل نسعى اليه ولا رغبة لو حققناها الا تحقيق وحدتنا العربية ونيل استقلالنا التام .

٣ — فنطلب بناء على هذه الاعتبارات ان تكون مقاطعة فلسطين او سورية الجنوبية غير منفصلة عن الحكومة العربية السورية المستقلة المرتبطة بالوحدة العربية والخالية من كل سيطرة او حماية اجنبية .

٤ — يعتبر كل معاهدة او وعد يمس بلادنا ومستقبلها باطلا ومخالفا لمبادئ الاجراءات العامة التي وضعها الرئيس ولسون ووافق عليها معظم الدول الحليفة .

٥ — نبتغي حكومة بلادنا بصداقتها برطانيا العظمى فيما تحتاج اليه من الامور الشرائية على ان لا يمس ذلك استقلالها ووحدتها العربية وبوجه ما مع المحافظة على الصلات الحبية مع جميع دول الحلفاء .

هذه هي اماني الشعب الذي نحن مندوبيه نرفعها اليكم بواسطة الابطال الذين تعتمد على مالكم لمبادئ حكم عادل والله تامين حقوق الامم ورقيها واسعادها ونحن على ثقة تامة انه سيكلل قاضتنا ويحقق آمالنا واماتينا . اهـ

بالدوام وما لا الثبات [illegible]

وما لا العبارات الواردة على النبلة الملوكية من رؤساء من ذكرت اسماؤهم في عددنا الذي قبل هذا من مفاوز وقبائل نهام اليمن المتدفق من كليهما والمراد الحاسة القومية والروابط المنصرة الفطرية وساحتها الطبيعية — والقنا صحف باريس تطلع فينا وتصل وتضع منا ما رفع حتى بلغ حنقهن بنا الى ثم درجة ما قالته احدى الرصيفات المذكورات بان لولا المدفعان اللذان اهدتهما الجمهورية الفخيمة الفرنسية الى النسر للامير فيصل الاستيلاء على دمشق وتصدى الرصيفة الطيبة الاخرى المسماة (اوور) بالتعرض علينا بالخلافة وما تعلق بذلك المقام المنوه عظمة كيانه وتشكلاته لدى اربابه ونحو ذلك مما لا يليق له سيفا ... او ... بحسب الكمالات ... الفرنسية ... خروجها في حقنا عما تقتضيه حقوق المناصرة فاما من حافظ على جبلتها ويعترف به اكرم اعداء الجمهورية الفخيمة في الاسبوع الماضي على حكومتنا العربية زورا عطرا لا المدفعان اللذان ذكرتهما الرصيفة بل الآلاف من البنادق والرشاشات البلجيكية بل ما صرحناه لغير مرة مما اتحفتنا به الطلعة المنجيلة المنظر الهامع وقدما الاول من طرائف الحلي ونفائف المزينات والنقود ومما لا تزال تحفنا بمثله في كل سنة جلالة مولانا ورجال دولته من امثال تلك التحايف نجاهر بهذا وتنادي بالمجاهرة به في كل وسيلة وان الله لنحولنا في عداد من امامهم حفاوتنا النظام العرب المحترمة كرولسيا التي لم ترع الجمهورية الفخيمة الفرنسية بمجموعها في هلكة حربنا الضروس الاوفاء بمعهداتها لها وانه اذا نسب المدعون ثمرة هذه الاعانات وتاملوا فيما حفل كل السبيكين من غرات املاكهم المشهورة بجدنا معاهر الحجازيين واخواننا اهل الشمال سوريا وما اشتملت عليه مناطقها من ذلك عليهم رحى الحرب من العرب او لم يكن لهم الا بذلنا المحصول من الجهد والوسع والاستطاعة لكي فان عالقنا ومولانا ووزارتنا جل شأنه اسقط تكلف ما فوق الوسع تقول منا والجبر على الاضاح قولنا والتحدي به حقوق الصنيع والاعتراف بالجميل لا بالنظر لموقفنا ووضعيتنا امام احلاف واماتات عظيمة تلك الفخامة فقط بل امام من هو دونها من الشعوب والامم بل والافتخار ومثلا من ضرورة الوفاء المتاوق في الطبع العربي والمسلك الحياتي لكيانها في المجتمع البشري وكيف لا اعلوا بهذا زعماء الامير فيصل اين اعلوا لشيها تنتيو وترتح عليه بعد نسمة البلوى وعنايته انواع امتيازات تلك الشهامة وكرامات تلك الطلعة هذه الحقيقة الجوهرية الثابتة التي لا يمكن زوالها مهما قلبت لناظور الجبان ومومنا بما هو فوق ما كان وهي التي كلفنا على الاعتذار به ان كان هذا النبط والطيش والحدة والشدة منشؤها سوريا وما هو واقع في الاخوام الزهبية من المظاهرات والاعتراضات والمطالبات وغيره بسوريا وكل ما هو في متن سوريا خرصا على جامعتهم ووحدة رابطتهم المنطوية القومية فانما هي المظاهر والاعتراضات التي قام بها الفقور التجيب العربي ونحس به في حق الافراس والورن حذوك النعل بالنعل ولا مقال في هذا الا في طول الزمن مثلا فانه لم يرد على مثل هذه المسائل كما نعهد به ما جريات البلقان وحكوماته ولعمر الحق ان منشأ الحرية وربة المساواة والصفة الامة النجيبة الفرنسية لهي اجل وارفع من ان تنكر على الغير ما تطلبه لنفسها وليس علينا ومن على كل من يهمه تلك الطلعة الا نسترسل في الدعى من تريدها الغرض الدنيا بان تعف بما في مثل هذا الموقف وما يمس شرف كمالاتها مثل شوائب تلك الاغراض لا نستطيع الا ان نقول ان هذا هو الحال والشأن وهذا مقتضيه وان الامة العربية بجدارة بعناية الله تعالى على التيام بشؤون بلادها من طرفها الى طرفها من المولى عليها بجدارتها وابنة بلادها المفهومة للبلاد من شمال حلب الى

المحدود اليمنية مع مشاكل الحرب وتأثيراتها المادية والمعنوية زماعها تقل فاوزى به مما يصوره الغير من صعوبات التأسيس علاوة على جلالة جهل البعض وتأثير هذه السكنة على الاعمال التأسيسية ومع هذا فتى اعتبرنا أن هذا القسم الجاهل البدوي يسكن داخلية بلادهم الخالية بالبحر التي لم يسكنها سوى عنصرهم اندفع كل ملحوظ الى ما وراء حتى الدرجة الثالثة واعتبر في مسألة حضارتهم التي سيظهر أنموذج مبادئها في شمالي البلاد في العاجل القريب ان شاء الله بالشكل والطرز الملائم لتكوين كل منطقة وخواصها الطبيعية وأمزجة سكنتها واستعدادهم ومع هذا فلا نشكر ضرورة متلونة من يربد بهم التجاح والفلاح من حفاظهم على استكبارها اروحه الطبيعية في انحاء ارضهم الترابية الاطراف المتشكلة من اراض حارة ومعتدلة ومتوسطة لتقدمهم ومناهضة العمران واسبابه ونحو ذلك متى كانوا تحت حماية جهة الام او واحدة من افرادها بعد حمايته البلوى وصيانته من أى تعد على البلاد أو على أدنى حق من حقوقها فانهم والتاه لله ليسوا بالمريضين الا على جامعتهم أو مناسها بأى شكل كان ولا يهمهم امر الرئاسة ان كانت في سوري أو عراقي أو مني او نجدي ونحوه من موجبات النزاع الطبيعية كما صرحت به القبلة غير مرة وجددنا على هذا مآل كل المنشورات الملوكية وتعاطرهم اليوم من اقاصي البلاد لشد عرى الرابطة وتوطيد دعائم وحدة العنصر كما نهم الله من مآل المحررات اليمنية بادية الذكر بدون تكلف أو واسطة زلف بل داعية الجنس وعزة النفس دعتهم للتلود والرجوع للاصل فاياوما زرافات ووحدانا ومعلة وركبانا بأموالهم وانفسهم واقلامهم والسنتهم وليت لمن يقول غير هذا باصرة حتى يصح انشاده البيت :

من ادعى ما ليس فيه كذبته شواهد الاحوال

هذه الامة العربية وهذا موقفها امام الحالة الحاضرة ينشدنا لسان حاله البيت

فان كنت ما كولا دموني لا كلي والا فيا الحق بما أمزق

متشكلة عليه ومستمية به ظنم المتكل ونم المستعان

أما اجابتنا على ما لبحثنا اليه ورمتنا به الرسيلات الموقرات فالجواب عليها ما قاله لصاحبه الفيلسوف جورج سمنه في عددنا ١١٢ والى القراء نورده بنصه وهاهو

نعم مالهم ولنا — اى ورب الكعبة

او

ماأشبه اليوم بالامس

من التصاديف الغريبة أننا بينا كنا نتأمل المقالة التي افتتح بها المقطم الاغر عدده ٨٦٤٧ الصادر بتاريخ ٢ ذى القعدة بعنوان (فرنسا لا تتوخى الفتح) وعدده ٨٦٤٨ الصادر بتاريخ ٣ ذى القعدة اذا فجعتنا الصدفة في هذه المرة بالاطلاع على مقالة بعنوان (خطر الجامعة العربية) قلم الفاضل الاريب (جورج سمنه) نشرتها احدى صحف اوربا. وتبرأت القبلة أن من أول واجبات بحثها في المقالة المذكورة التنوي الصميمي لصاحبها الاريب تواترها فان موقفه في المجتمع البشرى . لأننا لا نشك باحاطة علم كلامه — اما بالذات أو بالواسطة — بالكتاب البالغ الذي نشرته القبلة في عددها ١٠٩ ومنه يظهر أن كل ما أولاه بنا ورمانا ووصفنا به ليس بالنبأ العظيم الذي يريده ويتقصده . فان جلالة مولانا الملك المعظم وفقناه بعد اعترف به في كتابه الكريم — في السطر الحادى عشر من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور — بقوله الباقى :

« وملجئى أن تكون حالة البلاد على ما فيها من الفقر والجهل »

وفي السطر التاسع عشر من الصحيفة الاولى المذكورة بقوله :

« وليس لي والبلاد المدونة الجرل والقسوة التي قامت بما قامت به لفعلت حقوقها الا الاعتماد على البارى جل شأنه ، ثم على صدق معاهديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان حقوقه »

هذا تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولا ، ثم نشر القبلة لذلك ، ان أبسط الادلة على اننا معشر لا يعرفون الا الحقيقة ، ولا يؤمنون سواها ، فاعترافنا واقرارنا بما رمانا به صديقنا الفضال المومى اليه — بل قبل أن يتكلف حضرته ويضيع نفيس أوقاته في تأليفه — يخول لنا أن نقول :

ما هى البلاد والتاه فقد انشأت في ظرف هذه المدة اليسيرة — رغما عن فقر كل جانب من المؤسسات النافعة بالهمة جلالة البلاد الحاضرة ما لم يسلم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها ، وبها من الامن والسكينة ما لم يكن في كثير من امصار المعمورة

اما قوله « بل يجب أيضا أن يقلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة ، ويلتزموا خطة الاعتدال ولا يعرضوا مسائل الشرق للتعقيد بتقليم تروبهم ، فلا يسعنا الا أن نتلقاه بكل خشيات الحقيقة بأنه نصيحة منبثة عن اخلاص صميمى . ولكن يشكل علينا فهم هذه الحالة بقوله بيتقالهم . . . الاسباب التي وضعت في رؤوس بعض كبار أهل مكة حب العظمة والتوسع . . . الخ ، فقد ألقتنا هذه الجملة في حيرة لم نستطع منها الا ان نقول : ان من الضرورى أن أمثال حضرة عشرنا الفاضل جورج — البعيد المسافة والبلاد خصوصا في مثل هذه الحالة — يحتاج الى زمن غير قصير حتى يقف على الحقيقة التى يظهر منطقها لنا فيما قلنا وحكم علينا به من العظمة التي هى من أقبح الصفات في نظر المسلمين

وانا على يقينية انه من الاضطراب الوجدانى بأننا لم نعترف بما يستلزم غيظ ذاته الموقرة وغضبها وشدتها وحدتها ، اللهم الا ان يكون ذلك من اظهار ابناء بلادنا المقيمين في الامصار التي ذكرها لسرورهم وفخرهم من نهضتنا نحن اخوانهم ومن شاركنا في مساعي استقلال بلادهم . وانا نترك الفصل في هذا لافاضل البشر ، ولا نقول لصاحبنا الا : انك في حل من تسرعك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه ، ولو صبرت لعلمت ان رؤوس اهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية ، والحرص على الحقوق القومية . وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لا يفرقون بين سيادة السورى او غيره عليهم متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فالمأمل منذا على ان باقي مباحثه يجدر بنا ان نحول عنها ، إنما سيحلها المستقبل » اه

وعين هذا نورده على بحث الخلافة الذى اوردته القبلة في افتتاحية عددها ٧١ والى القراء نسوقه ايضا وهاهو :

« أننا والتاه لله لا ننطق الا عن بينة ولا نسلك الا طريقا تورعا لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة المحدود كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم واردف هذا التصريح بقوله :

(ان امر الخلافة المعروف كنهها وما هى عليه منوط بالمسلمين وانه راض بالتحول فيما يقررون) (عليه ويبرمونه بشأنها)

الى ان قالت القبلة في العدد المذكور :

« أما أمر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما عنيت به كتب الصدر الاول من علماء المسلمين ، ومعظم مؤلفات المتأخرين ، فان في كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا عن التعرض لها في البحث — ولاسيما وخزائن كتب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها — وانما نأتى بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لا يخفى أن الخلافة نيابة من صاحب الشرع في حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت القبلة في عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في اعدادها الحادى والسبعين والثاني والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان نردف ما قالته اذذاك بأن الصديق الاكبر عندما توسم الرشد في الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين في الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة في عدديها الحادى والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله في صاحبه الذى عهد اليه بها وكان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه .

ثم لم يتوسم الفاروق الرشد في كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم يختبرون منهم من يرونه على شرط انه عندما تتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبد الرحمن ابن عوف وقسمه . فهذه هى الديمقراطية التى تطلبها المدنية الحاضرة ، وهذه هى اصول الانتخاب في قوانين مجالسها وانتخاباتها ، اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة وما هو الا ثمرة الاجتماع المبحوث عنه في عددنا الذى قبل هذا محصورة كلية في هذه القاعدة ، فالموضعة الاسلامية حينئذ وهو النص الذى ينسبونه اليها وهم المعرفون لاحكامها

اجل ان لدينا هذا الابطر من حديث « الائمة من قريش » ولكن أنى لنا من يحتذى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ما السنة الاسلامية في حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه « الخليفة » او « امير المؤمنين » ولذا فلا بد لنا بل من الضرورى على القبلة ان تقول بكل اسى وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها ، رحم الله الخلافة وحسن عزاءنا فيها » انتهى

وتيمن بخاتمة موضوعنا بما قلنا بماليه : انه المستعان وعليه التكلان وحده لا شريك له

تبليغات رسمية

عن حج بيت الله الحرام

وزيارة الحضرة النبوية المقدسة

باسم الله جل جلاله وعونه وتوفيقه نعلن لاخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها انه قد اصبح من السهل الميسر لكل مسلم ان يقوم باداء فريضة الحج وان يحظى بزيارته صلى الله عليه وسلم من غير حائل ولا مانع ، فمن اراد ان ينال امنية تلك القرب ويحظى بسعادة التبرك بمهابط الوحي ومواطن الهدى - سواء كان في موسم الحج اوقبله او بعده - فسيجد من الراحة والتسهيل ما يجهله بدرك ان حكومتنا العربية الهاشمية فقد قامت بما تفرضه عليها مركزها ووظيفتها الدينية خير قيام . والله الموفق الى سواء السبيل

••

تأسيس بريد بحري

للسواحل الهاشمية

ورد لنا البلاغ الرسمي الآتي :

لقد تم بفضل مولانا المهاب موئل الحضارة والعمران صاحب الجلالة الهاشمية تأسيس بريد بحري من (جدة) الى (رابغ) و(ينبع) وسيقوم هذا البريد يوم السبت من كل اسبوع حاملا رسائل البريد الى هاتك الثغرين وداخليتهما والى مابينهما من الانحاء . وان الوسائط التي ستحول نقل البريد الى هناك تقبل الركاب والبضائع التجارية وما هو بمعنى ذلك

وقد تقرر تعيين مثل هذا البريد ايضا من (ينبع) الى (أملج) و(الوجه) و(المويلح) و (ضبا) لنقل الرسائل الى تلك الثغور سواء من (ينبع) وداخليتها او مما يرد الى ينبع من (رابغ) و(جدة) والبلاد الداخلية . ولذا تعيين يوم حركة هذا البريد من (ينبع) الى الشمال منوط بالاحوال المحلية بشرط ملاحظة حصول المناسبة مع مواصلة بريد (جدة) الآنف الذكر

[القبلة] :

لا شك أن هذا المشروع الجديد الذي قررت حكومتنا السنية تحقيقه بصورة منظمة وأوقات معينة لتأمين حركات البريد بين الثغور العربية الهاشمية هو من بوادر التقدم المأمول في نهضتنا المباركة وعنوان لما يرجى بعده من وسائل العمران ومظاهر الارتقاء

وأملنا وطيد بالباري من شأنه أن هذه الوسائط التي اتخذت الآن لتنظيم البريد بين أجزاء الوطن سوف لاتلبث أن تتحول في آن قريب الى سفائن تجارية تخفق فوقها الاعلام الهاشمية فتؤدي وظيفتها المأمولة نحو البلاد وأهلها وما ذلك على الله بعزيز

وفد كريم

للتهنئة بالفتح المبين

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي والعدد الذي قبله خبر وصول الضيف الكريم الامير فراج ابن سعيد شيخ مشايخ عتيبة ومعه سبعة وثلاثون شيخا من مشايخ بادية وماية وأربعون من افراد تلك القبائل ، مهنئين ومباركين بفتح المدينة المنورة وتمام تحرير البلاد العربية من الاعداء . وقد قوبل هذا الوفد الكريم بمزيد الحفاوة اللائقة . وكان في عزم الامير فراج بن سعيد ومن معه من المشايخ أن يسافروا في مدة اليومين الباقين الى ديارهم فأبى ذلك عليهم مولانا المهاب صاحب الجلالة الهاشمية لزيادة تمتعهم بالبيت الحرام وما في أم القرى من المشاهد والمآثر . فنرجو لحضراتهم السلامة وطيب الاقامة

اخبار تركيا

﴿ قائد القوات العثمانية ﴾

من البرقيات الخصوصية الواردة الى (الاهرام) من (رومة) ان الكولونيل (كاربني) الايطالي عين قائداً للقوات العثمانية في الاستانة

﴿ تسريح الجيش التركي ﴾

قالت جريدة (الطان) : علمنا من اخبار الاستانة أن الحكومة التركية أمرت بتسريح الجيش ، وأنه لم يبق غير خمسة أصناف تحت السلاح من النسال الذين كلهم مسيحيون . أما الاصناف التي أعلنت السلطان في السابق فستدعى الى الخدمة وكذلك الجنود الذين اعفوا من الخدمة بشرط أن يكونوا تحت الطلب

﴿ مخبآت انور ﴾

• مما عثروا عليه إثناء تفتيشهم في منزل انور باشا ماثنان وخمسون بندقية من طراز ماوزر وكمية كبيرة من الرصاص والقنابل

• قبض على ثمانية اشخاص من شركاء انور

﴿ قضية احمد رضا على الاتحاديين ﴾

وجه احمد رضا رئيس مجلس الاعيان التركي كتابا الى الصدر الاعظم يطلب فيه اطلاق سراح جميع المتعلقين من الاتحاد والترقي

﴿ الى قونية ﴾

يؤكدون ان حزب الائتلاف الحر (١٠) سينقل مركزه الى (قونية)

﴿ حرية الصلات التجارية ﴾

أصدرت وزارة التجارة والصناعة البريطانية اذنا عاما بجواز استئناف الاتجار مع تركيا والبلغار

﴿ اختلال الامن ﴾

تقول الصحف التركية التي تصدر في ازمير ان عصابات اللصوص أوقفت قطاراً من قطارات السكة الحديدية كان قادماً من (ازميد) الى (ايكي شهر) فسرقوا مافيه من حوائج الركاب

الكتب الحربية العربية

قالت جريدة (العاصمة) الرسمية لدمشق :

« ان الهمة التي تبذل في تنظيم الجيش العربي ، والجهد الذي يصرف في تحسين الاساسات التي تقوم عليها ، والعناية التي تتوفر على اصلاح اصوله وفروعه ، كل ذلك من بشائر اليمن والخير الذين ننتظرهما في مستقبل سعيد لا أمل لنا في الحياة الا به

أما القائم على الشؤون الحربية في هذه البلاد فهو (ديوان الشورى الحربي) الذي أسسه في دمشق رجال النهضة ، ولهذا الديوان فروع عديدة على نمط الاوضاع الاوربية الراقية . أما الشعبتان الاولى والثانية في الديوان فاعمالهما في غاية الخطورة ونحن خاصة بهما لا موضع لذكرها الآن . والشعبة الثالثة تدعى (شعبة التعليم والتدريب العسكري) ، وانا نذكر طرفا من الاعمال النافعة التي قامت بها : فمن ذلك أنها ترجمت بالعربية الفصحى كتباً عديدة في مختلف الابحاث العسكرية ، وهذه أسماؤها :

﴿ كتب طبعت ووزعت ﴾

آداب التحية العسكرية

نظام الملابس العسكرية والمنفر

فصل الابلاغات من كتاب رياضة الفرسان

كتاب ابلاغات الرياضة البدنية

نظام خيل الخفة

﴿ كتب تحت الطبع ﴾

كتاب تعليم المشاة

كتاب أقسام الرشاشة

كتاب الرياضة البدنية

القسم الاول من كتاب فن الرماية المتفقية

كتاب فن الرماية للمشاة

كتاب تعليم الفرسان

رسالة في الدبابات (تانكس)

رسالة في القذائف

كتاب ابلاغات تعليم الفرسان

﴿ كتب تحت التعريب ﴾

التعليم السفري

القسم الثاني من فن الرماية المدفعية

﴿ كتب يؤلفها افراد ﴾

« من أفاضل رجالنا العسكريين »

مختصر في علم الرماية : تأليف القائممقام السيد عارف الدمشقي رئيس فرقة التسليح (تحت الطبع)

كتاب تخطيط الاراضي : تعريب القائد السيد خيري الدمشقي (استاذ تخطيط الارض في المدرسة الحربية بدمشق ورئيس شعبة الفن والانشاءات في ديوان الشورى الحربي)

كتاب فن الاسلحة : تعريب الملازم الاول السيد رشيد الدمشقي (استاذ المدفعية في المدرسة الحربية)

﴿ تهذيب هذه الكتب ﴾

وهذه الكتب بعد أن تعرّب او تؤلف ترسل الى لجنة خاصة تنعقد في المدرسة الحربية كل يوم وفيها خيرة الكتاب واللغويين فيهذبونها ويضعون اصطلاحاتها بالعربية الفصحى

اخبار خارجية

قوة جمعية الامم

قال مكاتب المقطم في لوندرة : خطا الامم خطوات كبيرة في سبيل الاتفاق بين بريطانيا العظمى واميركا بعد ما استقر القرار على تطبيق المشروع على آرلندا ، وذلك بانشاء (جيش دولي) و(اسطول دولي) وصرح المسيو لارنو - رئيس المندوبين الفرنسويين في الهيئة العامة لمؤتمر الصلح - في تصريحاته لمندوب الشركة البرقية الايطالية قال :

سيتألف بوليس دولي قوي والبحر يكون مهمته صون القرارات التي تقررها جمعية الامم ، وسيكون هذا البوليس - او الحرس - الدولي مؤلفاً من فصائل اميركية وانكليزية وفرنسوية وايطالية . وستراعى القوة الذاتية لكل دولة من الدول الاربع في الجنود والبوارج اللازمة ، وسيعين قائد واحد لجميع القوات التي يتألف منها البوليس . ويعاونه أمير بحر وأركان حرب دولي

واشنطون قدوة ولسون

قد كتب (ويلسون) ولع عظيم بذكرى البطل الاميركي واشنطون ، فقد اتخذه مثالا ليقتدى به في جميع احواله . وخصص له مكانا اثناء في العاصمة الاميركية - فذلكة تاريخية مؤثرة يبدو من خلالها شغف الرئيس الحالي بسلفه العظيم مؤسس الجمهورية الاميركية

ونال الكتاب المعلن اليه شهرة كبرى فأخذت تتداوله الايدي وبات في عداد الكتب الدراسية الرسمية

ومن اقوال الدكتور (ويلسون) « ان ثورة وانه ليس في البلاد الاميركية رجل فعل قد تشرب من فكرة (واشطون) على ان فكرة (واشنطون) هي الفكرة الاميركية عينها »

ويروون أنه اول اقدم على ابن تساءل و عما يكون فعله واشنطون في مثل هذه الحال »

ولم يكد يجلس على كرسي الرئاسة في (البيت الابيض) حتى اخذ يحيي العادة القديمة المتروكة من بطل اميركا ويلقيها القول بنفسه امام المؤتمر الاعراب عن آرائه وافكاره في رسائل مكتوبة والا جاز الى النواب عنهج سياسته

ولم يتبع هذه العادة من بعد (واشنطون) الا الرئيس (ادامس) خلفه . اما الرئيس (جفرسن) فأهملها مع ما كان له من النفوذ ، وذلك لقلة ثقته في بلاغة لسانه

امبراطور النمسا يحتضر

روت شركة البرقيات الايطالية أن صحة امبراطور النمسا السابق أمست في حالة سيئة جداً وأنه في دور الاحتضار

قوة الميدان الغربي يوم الهدنة

نقل المقطم من تقرير الجنرال مارش (رئيس اركان حرب الجيوش الاميركية) ان عدد ما كان في الميدان الغربي من الذين يأخذون الجرايات في جيوش الحلفاء يوم عقد الهدنة هو كما يأتي :

العدد	
٢٫٥٥٩٫٠٠٠	فرنسويون
١٫٩٤٠٫٠٠٠	أميركيون
١٫٧١٨٫٠٠٠	بريطانيون (ومنهم البرتغاليون)
٢٠٠٫٠٠٠	بلجيكيون وايطاليون
٦٫٤٢٧٫٠٠٠	المجموع

ديون الحرب

حسب المستر أدورد هولدن (من كبار مديري البنوك البريطانية) ديون الدول العظمى قبل الحرب وبعدها واستخرج البيان التالي :

بعد الحرب جنيه	قبل الحرب جنيه	
٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٥٤٠٠٠٠٠٠	انكلترا
٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٣٦٠٠٠٠٠٠	المانيا
٢٠٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٦٠٠٠٠٠٠	أميركا

وتقول شركة هافاس أن ديون فرنسا بلغت الآن ٧٠٢٨٠٠٠٠٠٠٠ جنيه وكانت سنة ١٩١٣ تبلغ ١٣١٤٠٥٧٤٠٧٤٧ جنيها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الشروط العسكرية للصلح

لوندرة – في ٢ جمادى الثانية

ورد في بلاغ من باريس انه في إحدى الجلسات التي اجتمع فيها مندوبو الدول العظمى عرض المارشال فوش تقرير المندوبين الحربيين لمجلس الحرب الاعلى بشأن الشروط العسكرية التي يجب أن تشترط على العدو .

الثواني التي يراد جعلها دولية حرة

لوندرة – في ٢ جمادى الثانية

أن اللجنة الفرعية لمؤتمر الصلح الخاصة بالنظر في مسائل المرافئ والسكك الحديدية والمسالك النهرية أعلنت عرض الاتفاقات المنعقدة بين الانكليز والفرنسويين فيما يتعلق بجعل بعض الثغور من قبيل المواني الدولية الحرة .

مسألة شلسويغ

كوبنهاغن – في ٢ جمادى الاولى

توجه مندوبو الدانيمارك الى باريس ليعرضوا على مؤتمر الصلح قضية الدانيماركيين فيما يتعلق بالجهة الشمالية من (شلسويغ) .

البحرية الفرنسوية

باريس – في ٢٥ جمادى الاولى

خطب وزير البحرية الفرنسوية على لجنة البحرية التابعة لمجلس النواب فقال ان من المستفيد الى درجة المستطيل التشامقورة عرض فرنسوية جيدة بدلاً من التي ضاعت وان الطريقة الحقيقية التي يمكن ابرازها الى حيز العمل في سد النقص الطارئ على البحرية الفرنسوية هي أن يؤخذ من العدو نصيب من السفن الضائع .

إمارة الافغان

لوندرة – في ٢ جمادى الثانية

أعلنت سكرتارية الهند أن الامير نصر الله – وهو أخو الامير المقتول – قد نودي به أميراً على الافغان بمعاونة أعيان (جلال آباد) ، ولكن مدينة (كابل) لم تعترف للامير نصر الله بهذا الحق لأن الامير امان الله – النجل الثالث للامير المقتول – دعا الى نفسه في (كابل) وتولى بالفعل ادارة شؤون الحكومة ، فكانت نتيجة ذلك أن نصر الله اذعن لامارة ابن أخيه .

الحالة في المانيا

كوبنهاغن – في ٢٥ جمادى الاولى

مما جاء في برقية (برلين) أن هنالك خبراً متواتراً من اطلاق الرصاص في (حي الصحف) مساء أمس ، والمظنون ان هذا الحادث يدل على وجود مؤامرة جديدة ينظمها حزب السبرتكيين ، ومهما تكن الحال فان قوات الحكومة مستعدة لقمع كل ثورة واخماد كل انفجار .

كوبنهاغن – في ٢٥ جمادى الاولى

ورد في برقية من مونيخ أن قوات الحكومة الالمانية دخلت مدينة (دوسلدورف) اليوم وقبضت على زعماء حزب السبرتكيين . والمدينة هادئة الآن .

روتردام – في ٢ جمادى الثانية

علمت تلغرافياً من كل الانحاء الجرمانية مبينة باستفحال أمر الفوضى والاعمال الثورية التي تقوم بها السبرتكيون . وأن مدينة (ويلز) وكثيراً من المدائن الجرمانية الاخرى أصبحت في عزلة ، وأن قطارات السكك الحديدية والقاطرات البرقية صارت معطلة تماماً .

استرداد وينداو

كوبنهاغن – في ٢٩ جمادى الاولى

جاء في برقية من برلين انه بعد هجمات وقعت في آن واحد من الهوا والبحر نشبت معركة شديدة كانت نتيجتها ان الجرمانيين استردوا ثغر (ويندار) من البلشفيين .

عودة لوندورف

كوبنهاغن – في ٢٥ جمادى الاولى

ورد في برقية من برلين ان الجنرال (لودندورف) كتب الى الهر (ايبرت) يبلغه عزمه على العودة الى جرمانيا ليواصل خدمته للشعب الجرماني .

تصريحات قائد جرماني

روتردام – في ٢ جمادى الثانية

وصل الى هنا الجنرال فون (ليكو فوربيك) آخر قائد للالمان في شرق أفريقية . وقد صرح في حديث له أنه لقي هو ورجاله من السلطات البريطانية كل احترام وحفاوة أثناء اعتقالهم .

الفتنة في النمسا

امستردام – في ٢٥ جمادى الاولى

ورد في برقية من مدينة (براغ) أنه قد نشبت معركة قوية في شوارعها يوم السبت . وان الاشتراكيين احتلوا معظم الادارات العمومية . ولكن ما لبثوا أن هاجمهم تلاميذ المدارس ورجال الحرس الوطني فأوقعوا بهم وأزاحوهم عن معظم البنايات التي كانوا قد استولوا عليها .

الاجانب وعمران روسيا

ستوكهولم – في ٢٦ جمادى الاولى

ورد في برقية من (بتروغراد) أن ملجات الاتية الروسية نشرت لائحة أعلنت بها ما يأتي :

« ايذاناً بأنه قد ثبت عجز السوفيت الجمهورية من القيام بالمشروعات الصناعية ، فقد قررت نقابات الشعب الروسي أن تمنح الاجانب امتيازات بانشاء سكة حديدية عظيمة في شمال روسيا وتوسيع نطاق الاراضي التي تملأ بالغابات الضيقة » .

خيبة الحرس الاحمر

ستوكهولم – في ٢٦ جمادى الاولى

يستفاد من أخبار (بتروغراد) أن الصحف البلشفية تطيل الشرح بقلق من ازدياد خيبة جنود الحرس الاحمر في جبهات (ايستونيا) ناسبة ذلك الى ما يلقاهم من التعب والملل والى رداءة معداتهم الحربية والى حقارة الوسائل المتعلقة بتموينهم .

عدوى السوفيت في الصينيين

باريس – في ٢٦ جمادى الاولى

انعقد مؤتمر في بتروغراد حضره مندوبو جميع العمال الصينيين الموجودين في روسيا ، وقد اشتركت فيه نقابات ستين الف عضو ، وقرروا استئناف القتال في شمال الصين وتأسيس أوضاع السوفيت في البلاد الصينية .

الجوع في اسبانيا

(مدريد (اسبانيا)) – في ٢٧ جمادى الاولى

وقع هياج خطير في هذه العاصمة بسبب قلة المواد الغذائية وغلاء اللحوم . وقد اقتحم الناس حوانيت الخبازين وصادرت الاوامر بإعلان العمل بالأحكام العرفية . وان القوات العسكرية تطوف الآن لتفقد المراكز الشوارع .

الحمى الاسبانية في انكلترا

لوندرة – في ٢٦ جمادى الاولى

ماتت بالحمى الاسبانية في الاسبوع الاخير ٣٠٤٦ شخصاً من سكان المدن العظمى في انكلترا وولس . وفي لندن ١٣١٣ شخصاً ماتوا بهذا المرض في الاسبوع الماضي .

العـدد ٣٦٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

الحسيات العربيــة النجيبة

وردت على السلطة الملوكية السامية هذه العرائض المرفوعة من الاقطار العراقية فرأينا ان ندرجها بنصوصها وهاهي :

(١)

لاعتاب مؤسس الحكومة الهاشمية ومعزز الامة العربية سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن علي أيد الله خلافته وامطه من خالفه

نحن ثم مواطني اقدام جلالتكم نتشرف بان نعرض انا انتخبنا سيداً بجلالتكم، لذا ان جلالتكم احييتم مجد العرب القديم، والترجم من يتالى فلم تقطعوا فيه. فمنحوا ابناء جلالتكم النيابة لكي تحملوها وتم منها ارج النبوة وتليها بالخلافة حسا كما يتلقاها نسبا وروثا. هذا ولا زالت جلالتكم للحق مؤيدا والعرب ناصرا آمين.

في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الجمعية العراقية الرشيدية

(٢)

لاعتاب جلالة خادم الحرمين الشريفين الخليفة الاعظم سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن الشريف علي نصره الله ومزق شمل عداه.

لا يخفى على من له مسكة من الاطلاع على عقائد الفرق الاسلامية

انا معاشر الطائفة الجعفرية في العراق لنا تعلق وحب عظيم في العترة الطاهرة النبوية وذلك من مقتضى عقائدنا الدينية ولا سيما في جلالتكم اذ انكم انقذتم الامة العربية من قيود الذل والاستعباد وصيرتموها امة حرة مستقلة وحفظتم دين جدكم المبين من ايدي الذين اتخذوه وسيلة لما ربهم النفسية وهو بريء منهم

فنحن بأجمعنا نبايع جلالتكم لانه قال جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم «الأئمة في قريش» وانتم منهم واحق الناس بالخلافة لما اجتمع في جلالتكم من الصفات المصرحة في العقائد الدينية وفي بحث الخلافة وقال صلى الله عليه وسلم «من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية» ولذا قد بايعنا جلالتكم غيابا كما بايع اخواننا اهل الحجاز حضوراً والسوريون غيابا عند دخول سمو الامير نجلكم الافخر فيصل حفظه الله وقد وجبت علينا اطاعتكم وها نحن حاضرون مستعدون لأقل اشارة تصدر من جلالتكم ونرفع اكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال ان يمتع بطول عمر جلالتكم الامة العربية ويؤيد الحكومة المنصورة الهاشمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدنا ومولانا

في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ — الجمعية الجعفرية العراقية

(٣)

لسدة جلالة ملك الامة العربية ومجدد مجدها القديم الشريف الحسين بن الشريف علي لا زال للحق ناصراً وللاعداء قاهراً

لو اراد العراقيون بأجمعهم ان يشرحوا لنا اشجانهم من المظالم في اوائل عهد الحرب الماضية لابكوا عيون جلالتكم دماً ولكن ولله الحمد قد انقذنا الله من تلك المظالم القديرة بنهضة جلالتكم التي حيرت الاعداء فضلاً عن الاصدقاء وقد اصبحنا بهمة جلالتكم وعضد حليفتكم بريطانيا العظمى احراراً نرتع في بحبوحة الامن والعراقيون قاطبة يطلبون من الفخيم ان بريطانيا العظمى ما انتزعت من العراق الا لحماية جلالتكم لا لامتلاكه بالاستملاك لان بريطانيا العظمى قد صرحوا اعتقد دخولهم ما جاءوا فاتحين بل محررين وانهم الى اليوم لا يرتابون ولا نخشى تسيلنا بعض واسطة لاتحاد المظلومين الكثيرين من ضباط وجنود العراق حباً بالاستقلال العربي، وها نحن ان شاء الله سنقيم في بغداد بالسلام مثل القائد العظيم الجنرال (مود) تذكاراً لحسن اعمال بريطانيا العظمى مع العرب ولا سيما العراقيين. وقد اشتهرت في اقطار العالم بصدق المحبة واتباع الوعد والوفاء ومع كل هذا نود ان نرفع ما تكنه صدورنا ونحن اليه ارواحنا وهي بيعتنا لجلالتكم غيابا كما بايع الحجازيون والسوريون سائر اولادكم العرب ونسأل الرب الكريم ان يمتع الامة العربية بطول حياة جلالتكم وينصركم وينصر بكم على الاعداء انه قدير بالاجابة

في ١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ [illegible]

جمعية النهضة العراقية

كبرت وهانت

هذا مثل يستعمله العوام متى ليستطيعوا قضية اوعادة ثم ظهر عكسها ومن هذا القبيل اعتقالنا مقالات الاستاذ المعظم الشيخ حق واستطعنا اجتهاد كبرت كلتيا في النظر والحس الى درجة بلغت بنا ان نستعطف مكارم عناتيا في افتتاحيتنا عـدد ٢٠٠ ان يرشدنا الى النكته التي استوجبت وصف وتعريف حيازنا بالاتون لعلنا نرجع عن تلك الخيال التي ادت انظاره الشريفة ان يسمنا بتلك الصفة ثم ظهر من مراني تلك المقلة وماتليك الهيلة انها مبنية على الشخصيات والذاتيات لا كنانا بانها تخدم للمصلحة العمومية والمحافظة على حقوق المجموع كما يعلم من مقالته المنشورة في عدد ١٢٣ من (المستقبل) الاغر وهاهي الى القراء بحروفها :

سوريا والحجاز

ان المسألة الحجازية هي من جملة المسائل التي خلقتها الحرب العمومية ولم تكن موجودة من قبل. والكلام عليها ينقسم الى قسمين : الاول من الوجهة الحجازية البحتة ، والثاني من الوجهة السورية وتأثيرها على السوريين. وبيانا لذلك الاول.

يدعي البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط واتقاذهم من براثن الترك. ويحاول هذا الفريق ان يثبت دعواه هذه بما كان للحجاز من الاستقلال الاداري من قبل. فلا حاجة به على زعمهم الى مطالب يؤيدها بثورة ضد تركيا صاحبة السيادة على القطر الحجازي . وانما شهر الحجاز الحرب على الترك غيرة منه على السوريين وانقاذاً لهم من المشانق والفظائع . ذلك ما زعمه الحجازيون وبعض السوريين ايضاً . على اني اعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين . ولا سيما عن جلالة الملك الملك وأنجاله المحترمين الذين عرفوا بالاختبار ان يد الاضطهاد ستمتد اليهم اذا هم طلبوا الامر كوف ما كنا . وقد اكد لي احد الثقات من اقرب المقربين الى الامير فيصل ان جمال باشا قال للامير عند ما شفع سمو ملدى السفاح باولئك الذين كانت المشانق بانتظارهم وكانوا حينئذ في غيابات السجون: «أرغب اليك يا فيصل بك ان تقفل هذا الباب. واذا شئتم ايها الحجازيون فانا سنناقشكم الحساب انتم ايضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين » . وهذا التهديد دليل ساطع على ان الفظائع التركية كانت سائرة في سبيلها الى الحجاز . بل الى قصر الشريف نفسه . وذلك ما دفع الشريف الحسين بن علي الى الثورة. أما قولهم ان الحجاز كان مستقلاً فهذا من قبيل ما يدعيه بعض اخواننا اللبنانيين من أن

لبنان مستقل منذ الخليقة . ولا أدري كيف يكون الحجاز مستقلاً وواليه التركي يعين من الاستانة كما يعين والي بيروت . وهو وحده الآمر والناهي في الحجاز . يساعده في الحكم « مكتوبجي » تركي و « محاسبجي » تركي . وزمرة من العمال الترك . وفرقة كبيرة من الجنود الترك لا يقل عددهم عن الخمسة عشر الف معهم المدافع يهددون بها من شاء الوالي ان يهدده . كما فعل طوبال عثمان باشا والي الحجاز في عهد الشريف عون الرفيق باشا الذي اراد ان يحمي واحداً من عبيده قتل رجلاً ثم لجأ الى قصر الشريف . وأرسل عثمان باشا يطلب من الشريف تسليم الجاني الى الحكومة . فرفض عون الرفيق . ولما اعيت الحيل الوالي التركي ارسل الى قائد الفكنة العسكرية وأمره باحاطة القصر وضربه بالمدافع اذا احتاج الامر الى استعمال الشدة الى ان يسلم الشريف القاتل . فذهب القائد وكان صديقاً حميماً لعون الرفيق باشا . ونصح له قائلاً : ان الخطر عظيم اذا اصررتَ على عدم تسليم الجاني وأنه بكل اسف مضطر الى انفاذ اوامر الوالي . فلما رأى الشريف الخطر وعلم انه لامناص من تسليم الرجل المطلوب خضع وسلم القاتل . فهل يقال بعد ذلك ان الحجاز كان مستقلاً وان امير الشريف عون كان في غالب الاحيان الحاكم بأمره في الحجاز . ولكن ذلك كان في زمن بعض الولاة الجشعين جداً الذين لا يرمون الا الى املاء جيوبهم بالذهب الوهاج مهما كانت الوسائل ، مثل راتب باشا الذي كان مبلياً زمام الحكم من تقاضيه الى عون الرفيق باشا مقابل ما كان يتناوله من الشريف من الاموال . وفي نظير سكوت الثاني عما كان يأتيه الوالي من نهب الحجاج وسلبهم . وليس تسلط وهيب باشا على الحجاز منذ ما تولى تلك الولاية في اوائل عهد الدستور ببعيد عن الذاكرة حتى اضطر الشريف — وهو الملك الحالي — ان يرحل عن مكة الى مكان آخر للاعتزال واذا شئت فقل التحصن فيه . هكذا كانت سلطة الولاة الترك على الحجاز الذي يزعم بعضهم انه كان مستقلاً

لكن ذلك لا يقندنا من غمط فضل جلالة الملك الحسين والثناء عليه لقيامه ضد العدو المترك . وانتصاره لنيل الحق والعدل وان تكن تلك الثورة قد اظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وأبانت للعالم عجزنا في جميع الامور وأحبت ميلنا الى الاستبداد

قلت ان الحرب السوداء عقدت المسألة الحجازية . فقد دفعت سياسة الحلفاء ان يتخذوا الحجاز حليفاً لهم وساعدوه بكل الوسائل ولا سيما بالمال على الثورة والقيام في وجه الترك . ولولا تلك المساعدة لما استطاع الحجاز ان يحرك ساكناً ولما خطا الامراء انجال ملك الحجاز خطوتين نحو الشمال . ولما تمكن الجيش الشمالي من الوصول الى العقبة

وبعد احتلال العقبة تغيرت الاحوال . فأخذ بعضهم يخلطون المسألة الحجازية بالمسألة السورية لغرض سياسي دفين في النفس مع ان المسألة السورية اصبحت بعد نشوب الحرب بمعزل عن المسألة العربية التي صار تحقيقها من المستحيلات ولاسيما بعد احتلال الجيش البريطاني للعراق — باب الهند — وفلسطين — باب مصر — وجعل هذه البقعة وطناً قومياً لليهود

أرى ان بعض السوريين — وجلهم من المسلمين في الوطن — يسعون لجر السيطرة الحجازية على سورية مدفوعين الى ذلك بعواطف دينية دون ان يتفكروا بأحوال البلاد من الوجهتين السياسية والاجتماعية . على أنهم لو تأملوا قليلاً فيما هم اليه ساعون لعلموا انهم يستسنون ذا ورم وأنهم يعملون من حيث لا يعلمون ... بمثل هذه المساعي ويجهدون انفسهم بكنهم . وذلك لعدم وقوفهم على حقيقة الاحوال المنتشرة في الحجاز وفي اوربا

إنه من الواجب المتحتم علينا نحن السوريين ان لا ندمج المسألة السورية بالمسألة الحجازية العربية للفوارق العظيمة التي تفرق بين القطرين الحجازي والسوري والبون الشاسع بين مستوى الحجازيين الاخلاقي والاجتماعي ومركزهما السياسي والاقتصادي وبين مستوى السوريين . فينبغي اذاً حل المسألة السورية على حدة دون خلطها بالحجازية وكما ان السيادة الصهيونية خطر عظيم على سوريا فكذلك السيادة الحجازية خطر اعظم وأهم . وقد شرحت اسباب ذلك بإسهاب لكم في مقالة ارسلتها اخيراً الى « الحاوي » في الارجنتين فمن شاء فليطلع عليها . كما اني جئت ببعض شواهد منها في ردي على « القبلة » الذي نشر في عددي « المستقبل » ١١٦ — ١١٧ . فلا أرى حاجة الى اعادتها هنا . وانما اقول ان سيطرة الحجاز او سيادته على سوريا ولو بالاسم تكفيان لتخريب ما بقي من العمران في بلادنا وقتل اهلها قتلاً ادبياً فيجب على كل سوري ان يسعى بكل جهده واستطاعته لابعاد تلك السيادة المضرة

وقد شاع في المدة الاخيرة ان الدولتين البريطانية والفرنسوية اتفقتا على تقسيم سوريا الى عدة مناطق : الاولى فلسطين . ويقال انها ستكون دولية يهودية كما يقال انها ستكون انكليزية يهودية ولكن المؤكد انها لا تكون سورية . والثانية الساحل بما فيه لبنان وفيه حكم فرنسوي محض يستثنى منه حيفا وعكا اللتان ستكونان انكليزيتين ومينا اسكندرونة وستكون منطقة حرة . ثم الثالثة وهي الداخل ، وحكومته وطنية تحت سيطرة ثنائية انكليزية وفرنسوية تشرف الاولى على البلاد الواقعة من العقبة ومعان الى درعا . وتشرف الثانية على البلاد الداخلية الواقعة شمالي درعا الى حلب

وضرر هذا التقسيم لا يقل عن ضرر السيادة الحجازية على بلادنا . بل أراه اعظم منها شراً وأعده نكبة هائلة تصاب بها بلادنا . لانه يفتت سوريا الى اجزاء يستحيل على كل واحد منها النهوض بنفسه . وستوجب تقهقر البلاد تقهقراً سريعاً يؤدي الى الموت المادي والادبي في مدة قصيرة وهذا يخالف من كل الوجوه المبادئ التي جهر بها رجال السياسة من انكليز وفرنسويين واميركان وغيرهم من ان القصد من الحرب رفاهية الشعوب وتقدمها وتحرير البلاد المظلومة . وتقسيم سوريا على الوجه المذكور لا يوصل البتة الى عمران البلاد وراحة اهاليها بل يؤدي الى العكس المقصود . وهذا مالا ترضى به الامم الغربية العادلة

اني من الذين يرون السيطرة الغربية على سوريا امراً ضرورياً جداً لاغنى لبلادنا عنه . وأعتقد انه يستحيل علينا نحن السوريين ان نلقي خطوة واحدة في سبيل الحياة الاجتماعية من سياسية وادارية وعمرانية واقتصادية وعلمية من غير مساعدة اوربية وانما اريد ان تكون من قبل دولة واحدة يضمن المؤتمر على ان تكون هي المشرفة على سوريا . أريد هذا الاشراف اوربياً يفيد البلاد ولا يضر بها وبسكانها ولا يمس كيانها ولغتها ومعتقدات اهلها ووحدتها . أريد ذلك احتفاظاً بوحدة البلاد فاذا كان الامير عبد الحميد ولي عهد تركيا . وتوفيق باشا صدرها الاعظم . وكبار كتابها طلبوا بصوت واحد الاشراف على ما سيبقى من تركيا بعد الصلح — وهو لا أنه او ارمينيا اضعاف سوريا — على شرط ان يكون ذلك الاشراف من دولة واحدة . فكيف بنا نحن السوريين — وبلادنا صغيرة ونفوسنا قليلة ؟ وهل تحمل سوريا تلك التجزئة والتفتت ؟

تقول البعض ان تجزئة سوريا على الوجه المذكور لم تقرر الا ليتمكن الحلفاء من مكافأة الامراء انجال ملك الحجاز فيعين كل واحد منهم اميراً على مقاطعة من المقاطعات السورية . ومن — الا صح الخبر وانا استبعده جداً — على جانب عظيم من الغرابة بل هو رجوع الى القرون الماضية اذ كان الملوك يقسمون بين اولادهم البلاد التي يحكمونها قبل وفاتهم . وهل من العدل والانصاف ان تقتل شعب آمن خلص للحلفاء . وتسد في وجهه منافذ الحياة وتقطع اوصاله ارباً ارباً لمجرد ارضاء ملك الحجاز ومكافأة اولاده ؟ ولم لا يعطى الامراء الحجازيون بلاداً من المقاطعات الباقية وهي عربية محضة ليس فيها احد من غير المسلمين تجمعها بالحجاز جامعة الجيرة والمستوى الخلقي ؟ ان أجل الحلفاء عن ارتكاب مثل هذا الخطأ الذي يجعل سوريا مهبطاً للقلاقل في المستقبل وربما أدت الى حروب دولية . نعم أجل الحلفاء ولا أريد ان أصدق ما شاع . ولكن هذا لا يمنع السوري الغيور على بلاده من استنهاض همة ابناء جنسه ليرفعوا صوتهم طالبين الرحمة بهم والعدل والانصاف من مؤتمر الصلح الذي لابد ان يسمع صوتهم ويرأف بهم فيحول دون وقوع سوريا في كارثة التجزؤ والتفتت . واذا ظل السوريون نياماً ولم يرفعوا اصواتهم فقضي عليهم قضاء مبرماً ولايخفى ان الطفل الذي لا يبكي لا يرضع — والسلام.

حق اليظم

ولذا نقل ما قاله العامة مثالنا اعلاه « كبرت وهانت » فانه اتضح ان المقصود من هذه الكراكب والترادب شخصيات امرائنا والنيل منهم لذلك تقول هان الامر وصغر بالنسبة لما في وصف مهابط الوحي الذي لا يتصور ان من يؤمن به ان يصفه بالاوثن او انه وصف بني ابيه امام العالم في هذه المواقف الحرجة وحالتها الحاضرة تلك النقيصة فانه يصرف النظر بان أهل بلادنا يعلمون جميعهم أصل وفصل ما زعمه من حصر عثمان باشا لقصر مولانا المرحوم الشريف عون الرفيق بالمدافع ثم واعتزال أرتضى جلالة مولانا صاحب المهابة من وهيب ونحوه مما اوجبنا ان نقول لحضرته هربا من تمادي خروجنا عن الصدد ان يسئل زملائه الشيخ جناب شهاب الدين الطيب وحضرة المكتوبجي ابو التراباسلي أليس انهم وحضرة دولة المشير المعظم الحاكم العسكري والي الولاية لم يتمكنوا ويطشوا من الخروج من عشا هم التي اختفوا بها فنحمد الله البارئ الابد النداء بأمارة صاحب المهابة الهاشمية وهذه البيئة وكل ما هو مندمج بهذه البيئة يبيح لنا الاكتفاء عن مباحث الاستقلال قولنا أهو مما من الباري قدرته وحكمته الازلية فانحن فيه رغماً عن الشخصيات وارباب الشخصيات واجزاء الشخصيات لا بل يا حضرة العلامة كيف نسيت او تناسيت التجاءهم مولانا صاحب المهابة الهاشمية لذلك حصار (صيتر) وانقاذها من السقوط في الايدي الملونة مع وجود ولاتك العظام ومكتوبجيك الكرام وقهرداريتك وغيرهم وسواهم من القواد وأعاظم توراتيك الذين تعاظمت بهم . وهب يا شيخنا سمعتك وراحتنا أليس البارئ اخرجهم من معاقلهم وحصونهم بايدينا وجعل معداتهم الحربية غنيمة لنا وقالهم فيصلك واصغر اخوته ولا حرج ان قلنا ان تجرع حوافر خيلهم وصلصلة سيوفهم وهزيز رماحهم على مسمعة من جنابك حتى اخليت البلاد منهم وقدر الباري تحرير عمومها على ايديهم النابة التي هي نهاية الشرف والامنية التي ليس وراءها مفخر مشفوعة بخزي ودحر اوز ولفيف رجاله واشياعهم ليس فقط من بلادنا بل

من كل مستبد من القسطنطينية والاناضول بل هذا من لا يخشون فى المجاهرة على الحقيقة لومة لائم . ومتى كان الأمر كذلك فهاهي بلادكم امنحوا فيها ما شئتم وحاذروا فى صنيعكم بها ما حكاه البارى عن مستضعفى بعض الامم السابقة قوله تعالى ربنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل . لا ادرى ملمى الحماية او الولاية وفيكم يامعشر اخوتنا الشماليين من اهم العالم بدلالتهم لبلادكم فى هذين الشهرين وجعل الحكم على مستقبلها ما يكون غرة فى جبين الاعصر . ونحن اخوتكم الملة الغراء الجنوبيين أهله انا محافظون على الحصلتين اللتين تهمان العالم وهما اساس حياة الام وهما الامن على الاموال والانفس وحفظ الحقوق ومستقبلنا فى علمه تعالى . لا ندرى ملمى الولاية او الحماية بعد حماية جمعية الامم للشعوب والاقوام المستضعفين من الايدى والسلطة القوية الدولية أتكون بابا ظاهره الشفقة والرأفة كما قيل وباطنه نصب حرية ذلك الشعب والمتضرر وجنسه كبقر المرث فكس الاعلانات الرسمية بالقصد من الحرب . هذا ما نرجو الشيخ حق ورفاقه ان يرشدونا اليه

ثم مولانا انا وحضرتك بل العالم باسره لا يتردد بالحكم علينا عند اول قيامنا ونهضتنا بجعل النتيجة بالخطر والهلكة على ارواحنا وكل موجوديتنا فضلا من تصورنا خلاص سوريا . ولكن ماذا لديك ان تقول يامولانا فانه جلت حكمته خصنا بخدمة اخواننا واكرمنا بشرفها الشيم والافخر ولولم يكن فيصل ورفاقه الامن آحاد الجند يتضضون آلام النصب والتعب والمخمصة بينما حضرتك تغدو وتروح على أرائك الموائد الملونة . ولعمر الحق انها لاحدى الكبر فقلما سجلت التي ابتعدت من مثل شرف نيل تلك المواقف التي لامانع ولا حائل دونك اودون امثالك المجتهدين . ثم انك تصف اليوم فيصل ورفاقه فيصل وعشيرته ووطنه بالاوثن وارادتك بهم الصغار عن ذكرت من ولاة التورانية . فانه انها لاحدى الكبر التي يحس انها تأثير سائقة منصرية تورانية . لانا قلنا وصرحنا ونحن نشاكل ترواجك بحضرة الشيخ وهم فى بلادنا . ولا نزال نقول ونصرح اليوم والى ماشاء الله بانا ولانبغي من الرياسة . ولا يهمنا بحضرة المجتهد الا شمل النصر وان لا يكن تحت سيطرة اجنبية جعلوا جزءاً أولجزاء . ولاندرى ماذا يريد بعد هذا حق والبلبلة لسواء اولئك الغواصم وحوانيتها .

ثم انا الموفق غضنا واكرمنا بشرف وخدمة اخواننا كما ذكرنا بمساليه وله المن والحمد والشكر منا وحداً وشكراً يزن طباق الارض على منقلبة ذلك الفخر والشرف لفيصل ورفاقه فيصل الشامل لاحيائهم وامواتهم نخبة اخواننا السوريين حاضرتها

وجاليتها وسواهم من ابناء النصر وبينهم وكالة منهم امام المجتمع البشرى فى مؤتمرة العالم الشريف والفخر الذى ترك للعالم تقدير قيمته وعلو رتبته . وعلينا بأن نصرح بالافواه بكل جوارح ماته سيروه بأنهم لو يصرفوا مابقى من اعمارهم فيما يطلب ويستوجب سيادة اولئك المعاشر النجباء الامجاد لم يجبرون حيلة ثانية ويصرفوها فى ذلك السبيل لما أدوا واجب تلك الصنائع الفخة وهل قبل شامانانا في من هذه الصراحة بغنى عن ذكر من يريد تأويلها

أما قولك تقسيم الامراء اصحاب السمو الملكى لا رضائهم فانا لا نشك بان انك كان فى هذا باقبال خوستال القاسوك اضاف ما سألنا منه لا بل سألنا منه ذلك الشعر العظيم فان القاسمين من حيث هم ضروريون هم رأوا فيهم من الكفاءة ما لم ذلك والمنفعة ولكن بحضرة مولانا ذلك تأمل رسائل بينة اخواننا العراقيين التى كان من التصادف التريب وروضها امس المنشورة بياليه وهى من جملة ما كثر لنا من محاضر بينة ابناء العرب سكان جزيرتهم مقامه بلغ منها وهل بان ما هنا داعية التقسيم او التصدى به

ندع هذا وذاك ونتأمل قول حقيبا فى مقاله التى نشرها المستقبل فى صفحته (١٢١) تحت عنوان الاقلية والاكثرية التى لولا ضيق المقام لنشرناها بجمعها وهذا ماقاله فيها فى العمود الخامس من الصفحة الاولى و الاكثرية والاقلية وهو مرض لا يشعر صاحبه بما يحدثه فى الجسم من الجراح وينسب من القروح بل يموت المصاب به وهو يجهل سبب موته وقد كان هذا المرض الاجتماعي ولايزال حجة كؤدا فى سبيل تقدم شعبنا وعمران بلادنا وهو سيبقى كذلك فى المستقبل ايضاً اذا بقينا متمسكين به بشكله الحاضر بتسمية المستبد او من يريد الاذى الى آخره . فما يفهم من قوله هذا وحمله على عدم اعتبارها وتحمله عليها وهى القاعدة العمومية للعالم باسره بلا تفريق يعلم منه ماهية صاحبنا الذي لاندرى ما يريد ان يجهله على الاكثرية لحل ما عله الاكثرية من المشاكل مهما اراد ان نحاول تعرله فى العمود الثانى من الصفحة الثانية من ذلك العدد وانى لارجو ان لا يؤخذ من كلامى هذا بالقضاء على حقوق الاكثرية بل انى لا اقصد من كل ما ذكرته الا المساواة التامة بين المسيحيين والمسلمين فى سوريا موطنهم ان هذه الجمل لا تعلم اعنه ان علمنا لم نعرف لها وجه تطبيقة على الموضوع ثم وانه هل أتى بعد قوله وانما مرضنا الى آخر لوجيها لقوله وانى لارجوان لا يؤخذ كلامى هذا بالقضاء على حقوق الاكثرية أيجهل ترشيحى لهذا الاستدراك . ومع هذا نرجو كلامه ان يرشدنا أيضاً الى الصيغة والطريقة التى نستوضح بها من الاكثرية ما يجب عليها فى الوقت

الذى نرى فيه نظام جمعية الامم الذى نشر اخيراً اشترط فى قبول من يريد أن ينضم الى الدول أن يحوز اكثرية الثلثين . علاوة على استرشادنا ايضاً فى قضية الاقوى المذكورة اعلاه ومع هذا فالخلاصة لا يؤاخذنا ان قلنا اذا أخذ ما أوهب اسقط ما أوجب »

تبليغات رسمية

رفع الحجر الصحى عن ينبع

زفت الى المقام الملوكى المخابرات الرسمية من ينبع بانه قد مرت عليها عشرة أيام لم يحدث فى خلالها لا اصابات ولا وفيات بالمرض الذى وجدت اعراضه فيها من قبل . وبناء على ذلك أعتبرت نظيفة تماما ورفع منها الحجر الصحى الذي كان مضروبا بينها وبين السواحل الهاشمية

شيوخ تهايم اليمن

فى أم القرى

كان شيوخ وأعيان (بلتهم) قد ذكروا فى كتابهم المرفوع الى حضرة صاحب المهابة والجلالة والمنشور فى العدد ٢٦٢ من القبلة أنهم عازمون على المثول فى الحضرة السنية الملوكية بالذات وقد جاءوا البلد القرى بالفعل فوصلوها منذ يومين وان وفدهم مؤلف من نحو عشرين من كبارهم ومنهم الشيخ عمر ابن شيبة والشيخ على بن مهدى والشيخ عبد الكريم ابن احمد بن خيره والشيخ محمد قيوان بن يوسف والشيخ عبده بن على المزيى والشيخ يوسف بن أحمد والشيخ أحمد بن لاحق والشيخ مهدى بن صاحب والشيخ هادى بن محمد والشيخ على بن حمدان والشيخ على بن موسى والشيخ ابراهيم الفقيه ومع هذا الوفد اثنان من اشراف ذوى حسن وهما الشريف عبدالعزيز والشريف أحمد بن لاف هذا وقد احتفلوا بما يليق بهم من الحفاوة والاكرام فنهنئهم بالسلامة ونرجو لهم طيب الاقامة

العلم العربى

واقانا مكاتبنا فى المدينة المنورة بالابيات الآتية وهى من نظم الفتى الاديب السيد عبدالله نعيم نجل المرحوم العلامة الشيخ حسين الجسر :

من لم اعز نعه الفريق فى
سبل المجد القديم المنتصب
نجت آمالنا النر على
طهر ذيل وبياض فى النسب
وسواد ومة مؤددنا ...
... ليجيح الحلق منا واقتب
وترى ما بين ما يلى بدت
... حضرة البيض ارض المسلب
فليصدق ... رأى راتبا
... انما قلنا بالتى بعد التعب
وانيل يا آل عوني جاءها
حفظ الله حسينا للعرب

تعمير السكة الحجازية

وردت على المقام الملوكى الاسمى نهار امس برقية من حضرة صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله متضمنة بشرى وصول التعمير فى الخط الحديدى الحجازى الى محطة (هدية) ويقول سموه ان العمل جار فيما وراء ذلك بهمة

الوزارة التركية

الجديدة

جاء فى برقية الى شركة هافاس من القسطنطينية بتاريخ ٢٦ جمادى الاولى ان الوزارة التركية تألفت كما يأتى :

الصدر الاعظم :	توفيق باشا
شيخ الاسلام :	ابراهيم افندى
الحربية :	امير اللواء خرشيد باشا
البحرية :	على رضا باشا
العدلية :	جلال ملا
الخارجيه :	يوسف فرنكو باشا
الداخلية :	رشيد بك
المعارف :	يوسف رضا باشا
المالية :	شوكت طورغود باشا
الاوقاف :	عزت بك
التجارة :	عبدالله بك
البريد والبرق :	افخم بك

الباخرة (اسمره)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أن الباخرة الايطالية (اسمره) وصلت من السويس يوم ٨ الجارى وعليها :

٤٠ طرد فول
٦ طرود تنك فارغ
١٠ طرد ورق سيغارة

الباخرة (منصورة)

ووصلت الباخرة المصرية (منصورة) من سواكن وبور سودان يوم ٩ الجارى وعليها :

٩٣ طرد صابون
١٥ « فول
١ « ماكنات خياطة
١ « مكانس افرنجية

السنبوك النجاة من (ينبع)

٤٤٤	سمن	١٢٠	تمر
٧	متفرقة	٣	حنبل
١	تنباك	١	قرب

السنبوك المسهل من (دوقه)

٧٠	شعير	٣١	لوبية
١٢	سمن	٧	عدس
٣	نوا	٢	كشرى ١١ زيت

السنبوكان رشيدة والصدكرم من أملج

١٣ سمن
١٣٦٠ حشيش
٣٣ سمن

السنبوك (المنصورة) من ميدى

٢١٠	دجره	٢٤	سمن
٦	نوا	٢٣	دخن
٦	عدس	٥	ذرة
٢	قهوة		

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تقارير مندوبي الدول

لوندرة — في ٧ جادى الثانية

ورد في بلاغ من باريس أن المجلس الحربي الاعلى المنعقد متعجلية وافق فيها على اقتراحات الولايات المتحدة الامريكية التي تطلب فيها من جميع مندوبي الدول امداد تقاريرهم لضمّ الى تمهيدات الصلح

شروط الصلح الحربية

لوندرة — في ٢٦ جادى الاولى

تقول مراسل صحيفة .... في باريس ان الشروط البحرية التمهيدية للصلح هي واحدة لكل دول الاعداء لا فرق بين جرمانيا والنمسا وتركيا وبلغاريا

باريس — في ٣ جادى الثانية

• ان الشروط الحربية لعقد الصلح قد عرضت على مجلس العشرة واشعلة الارشال فوش نهار أمس . ومما جاء في هذه الشروط وجوب نزع السلاح من عشرين فرقة ألمانية في كل فرقة عشرة آلاف جندي ، ويجب أن تكون هذه الفرق التي تتجرد من أسلحتها مؤلفة من خمسة عشر فرقة مشاة وخمس فرق فرسان . وان توضع رقابة شديدة على صنع كل الذخائر والمواد الحربية . وان يحفظ استعمال الطيارات الحربية والتجارية الى الحد الادنى

• ان الشروط البحرية التي قدمها المرشال فوش الى مجلس العشرة لتكون أساساً للصلح لا تقتصر على طلب منع استعمال الغواصات بعد الآن بل تشمل أيضاً ضرورة الابراع في الغراغ مما وقع قبضته في أول الحرب وتسليمه الى الحلفاء

• وافق الاختصاصيون البريطانيون والامريكيون على الاقتراح القاضي بالغاء الاسطول الحربي الالماني . ولكن الفرنسويين طالبوا ويودون المجيج اعتراضاً على هذا الاقتراح

لوندرة — في ٧ جادى الثانية

بحث المجلس الحربي الاعلى المنعقد في الشروط الحربية والبحرية والهوائية التي ستفرض على الاعداء قبولها أساساً للصلح

مسألة الاراضي

لوندرة — في ٢٧ جادى الاول

جاء في البلاغ الباريسي ان مندوبي الدول العظمى في المؤتمر قرروا انشاء لجنة مركزية لدرس المشاكل الناشئة عن الاختلاف في الاراضي

تموين شيوخ الصقالبة

باريس — في ٢ جادى الثانية

قرر مؤتمر الصلح ارسال لجنة الى عرض الادرياتيك تبحث في مسألة المبين الذي جعل المؤن التي خصص توريدها الى شيوخ الصقالبة ، وهو مستعد لارسال مايلزم منعاً لحدوث مجاعة في داخل البلاد

أماني ايطاليا

(....)

رومة — في ٤ جادى الثانية

قال السنيور (اورلاندو) رئيس الوزارة الايطالية أثناء خطبة ألقاها في مجلس النواب : « ان ايطاليا لاتزال تعتقد بعدالة مطالبها القومية ، وهي لاتطلب الى التكميل الا انها لاترضى بأقل من جمع شمل الاراضي الايطالية والسكان الايطاليين ضمن الحدود الطبيعية » ... ثم قال : « ان ايطاليا اعترفت بضرورة جعل الشروط مبنية على أساس العدل والتساوي الملائم لمطالبات الامم الاخرى ، وهي ستظل ثابتة في مساعيها على الشروط التي بموجبها دخلت غمار الحرب ، ولكن ليس بمنى عنا أنها تحتفظ بنجدة ناقدة الاحساس امام الصراخ المتصاعد من اهالي مدينة (فيوم) الايطالية التي ليس ما يوجب عليها أن تتنازل عن قوميتها واستقلالها . وان الايطاليين سيدافعون عن عنفيهم العادلة بالدين في سبيلها ضمنياً لا تنتأ ولا ضعة »

الازانس واللورين

باريس — في ٢٦ جادى الاولى

ان المجلس الاعلى لولايتي الالزاس واللورين قد عقد جلسته الاولى وصدق فيها على القرار القاضي برفض الاقتراح الالماني من استشارة الشعب . وقد أكد المجلس أن هاتين الولايتين مصممتان على ان تظلا ملتصقتين بالحكومة الفرنسوية

البحرية الامريكية

واشنطون — في ٢٧ جادى الاولى

أبدت اللجنة البحرية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي رأياً حسناً بشأن المشروع البحري القاضي باعتماد ٧٢٠ مليون دولار (١٤٤ مليون جنيه) لزيادة القوة البحرية الامريكية ، فأشارت اللجنة البحرية بزيادة ٢٢٥٠٠٠ جندي بحري الى ٢٥٠٠٠٠ قائلة ان هذه الزيادة ضرورية للتعجيل في اعادة الجنود الامريكية من الميادين

الحالة في المانيا

لوندرة — في ٣ جادى الثانية

• ان الاخبار الواردة من جرمانيا في المدة الاخيرة قليلة ، وبسبب ذلك يرجح أن الحالة الحاضرة هناك مبهمة

• لم تتأيد الاشاعة الواردة من هولاندا عن استقالة الهر (شيدمان)

• لاصحة للاشاعة الاخرى من حصول هجوم على ادارة جريدة (فوزفرتس)

• ورد في برقية من (برلين) عن طريق (كوبنهاغن) جاء فيها أن قوات الحكومة الالمانية دخلت مدينة (هال) وان الحالة فيها هادئة

• حصل هياج بسبب قلة الطعام في مدينة (نورن) . وقد حاول الرعاع ان ينهبوا المستودعات العسكرية ، ولكن الجنود ردوهم برصاص المدافع الرشاشة وبالقنابل اليدوية ، وقد جرح عدد من الناس قبل أن تعود المياه الى مجاريها

• قرر مؤتمر السوفييت المنعقد في مدينة (مونيخ) تأليف وزارة تحت رئاسة الهر (سيجيتز)

باريس — في ٣ جادى الثانية

• ان الحزب الاستقلالي الالماني يسعى للانضمام الى حزب السبرتكيين ، وهو يتوقع للحكومة الالمانية الحاضرة سقوطاً سريعاً . وقد جاءت هذه المحادثة أثناء سعي الحكومة لتنظيم اتفاق بين الاشتراكيين الذين تتألف منهم الاكثرية وبين الاشتراكيين الاستقلاليين ، لتكون من الجميع قوة مشتركة تقف في وجه السبرتكيين

• هوجمت ادارة جريدة (فوزفرتس) وان السلطة تتخذ الوسائل اللازمة للمقاومة

بال (سويسرا) — في ٣ جادى الثانية

• حاول رعاع من الجند والملكيين القيام بهجوم ليلي على الثكنات العسكرية ودائرة البريد في مدينة (ايسناخ) في ألمانيا ، ولكن قوات الحكومة ردت الهاجمين وقبضت على رؤسائهم

• عزم العمال في مدينة (ايسناخ) على القيام باضراب عام

المسيو كليمانسو

باريس — ٢ جادى الثانية

• ذهب المسيو كليمانسو لزيارة رئيس الجمهورية بعد ظهر اليوم

• حضر المسيو كليمانسو اليوم جلسة المجلس الحربي الاعلى

• ذهب المسيو كليمانسو الى وزارة الحربية وفاوض الرؤساء في المسائل الحاضرة . ثم اجتمع بالمرشال فوش وتفاوض معه

مشاكل العمال

لوندرة — في ٢٧ جادى الاولى

قال وزير العمل ان ستة وثلاثين مشكلة من مشاكل العمال ستعرض في هذا الاسبوع على مجلس التحكيم ، ومن هذه المشاكل طلب عمال المراجل زيادة أجرتهم عشرين في المائة . وكذلك حال عمال الهندسة والبناء

مجلس البرتغال

لشبونة — في ٢٧ جادى الاولى

اصدر رئيس الجمهورية البرتغالية مرسوماً بحل مجلس النواب الحالي

العدد ٣٦٥ — السنة [illegible]

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسئول [illegible] في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك [illegible] ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع [illegible]
لخدمة الاسلام والعرب [illegible]

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣[illegible]

لا عطر بعد عروس

(منقولة) [illegible]

نعم لا يحل البحث بعد بيان قبلتنا وما أتى بعددها ٣٦٤ الملقي عل تمسفات قبلتنا الشيخ حق ولكن واهت المتوق والكمال وحيا نلتمس حضرته بأسطر نامنه له بعدوسية عزته ذلك من بيده خلاف سياسا والعرض [illegible] جبه ان كنت كازعم . فا وفاتك المكرمة لا ندري من انت يا حق الا بانتمائك لبابتك الكريمة المطلبة ولا علاقة لنا بذاتك الفاضلة وان هنا رابطة عصريك في كرابطة الاتق للتطين واني لا بستطليه يا حضرة مدير قبلتنا حنظلتك نشر هذه الاسطر في اول عدد يصدر منها لتسلسل بحث الموضوع وحصول المقصد المرغوب من قبلتنا وتمهيده مع علم داعيكم الحقير ان التوق بعمل هذا بدياناتكم السامية عل تلك علاقتنا الحق ورقابة قال لصاحبها لا عطر بعد عروس ، ومع هذا فاني لا اجهل ان قادي الانيان بأمثال هذه البحوث عل صفحات صحفنا امام العالم الذي رقبنا من مشارق الارض ومغاربها تجبه لسبة عصرنا الحمق والجهل ولكن كيف نلوي امآلات شرور الشيخ حق بلت به بعد ان وقف حجازنا بالا فرق لمرته كافرن والعدالح الحرة والادوات المبشر ان حكمهن فلسطين وعل حجازنا عامهن قصده واحاله تقرر مقالات عصرته بالالات المطومة في كل والقحة منها في اعداد متعاقبة ١٢١ و ١٢٢ والثالثة ان في المتبلز المسجد الحرام الذي حرمه الموال عن حقوق فلسطين المسجد الاقصى الذي بارك حوله تصدق الاول مسلو المعمورة من مشارقها ومغاربها واتحادي المسلمون والمسيحيون والاسرائيليون وكافة اهل الملل والنحل هذا من الوجهة الدينية والدنيوية وحنه واخيارة لنا فهن مبادر للمتبلزين واتاه ابتهاز فهم الضعيفين بانه آفة [illegible] عل [illegible] عل سوريا ليتقرب بهذه الزلفى لمن يريد وكان حضرته ان ماه السلطة عزمنا حق هنا في هذا التحكك والتحرش الصريح حرمة مالكه المكرمة ومواطنيك انه سوريا التجاه بلا تفريق لا بل شبر وشبر ومتر سوريا اولا ثم واخيرا الى كرامه وارالحق من الموال من الاشتغال والبحث في المثالب ونحوها مما هو مسك الاجراء سيما اذا تحقا غرته وتصورة السائل المحيط بالكمالات والادارا كات من الاكثرية التي هي منتهى المسئلة في العالم ومرجع حل مشكلاته الوحيدا انها مرض لا دواء له فانه يسقط الشيء المؤاخذة كما قالته القبلة في خاتمة الحاجية عددها المذكور واذا اخذنا ازهب اسقط ما اوجب ، ومع هذا فلا اظهار ملفية تابطاته الشرة وزلقاته الترضية لمن ليس له المام بلديانها سيما بالاخص المواد التي نفثت القبلة من مباحثها قول افتتح شيخنا مقالته المذكورة برمتها في عدد ٣٦٤ من قبلتنا قوله : ان المسألة المبارزة هي من جملة المسائل التي خلقتها الحرب (كثر خيرك يا شيخنا كونك لم تنف وجود المبارز اسلمنا من العالم) الى ان قال : يدعي البعض ان الثورة المبارزة انما قامت بمساعي من السوريين فقط واعلنتم من رأن الترك وتحاول هذا الفريق كما كان قصبان من الاستقلال الاداري (ثم مولاه الاستقلال الاداري بلده حق الحر والبحر) الى ان قال : واما اثر المتبلز الحرب عل الترك فيرة منه عل السوريين واعلنا لهم من الشانق والمظالم فلك مازمه المتبلز وندبس السوريين ايضا (ثم يا ايها الشيخ ليس فقط من الامر الذي نلته من المتبلزين بالقط المجرد بل صرحوا به في عدد ٢٤٠ من قبلتهم واليك هو حرفيا ، ولا ثم ارفع واسمى من ان تذكرة نكبات الشلاك وموارد الالباس او تسجرا تونا منها لهل وعكس المقصد وام الله انه الحق ونكرر ما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة باننا معاشر المتبلزين ولا اخص من الزلفة او السادة ان كانت في سوري او لي بعن اوفي حجازي ونحوه ولا يهمنا وزب الكعبة الا اولئكم بلادكم كتولي الشعوب الحرة بلادها وان داء الشامي هو داء اليماني وان في شفاء الآخر شفاء للاول وان ما يصيب احدهما من خير او عكسه يصيب اخاه ومتى فطنتم في ان ابسط دليل عل هذا قيام المتبلزين ونهضتهم وهم ولا فخر مما اصاب اخوتهم من الضيم الذي سارت بأنواعه الركبان علم انهم ادركوا تلك النائة الجليلة واقتنموا الفرصة لتطليهم بجلائلها وان تعتهم نعمة العيش التي هم بها على مسمع من ابن المضطهدين من اخوانهم ما عظم لابنته الادباؤهم وكان فضله ما كان فلا تسفروا النتيجة ولا تحتروا تلك النماة الزكية والنفوس الابية . انتهى)

هذا ما قوله المتبلزون وهذا ما يدعون اليه المرتهم بهده في العمود الاول من الصحيفة الثانية من العدد ٢٤٠ كامله ولتراجعه يا هذا ان لم تحل تدرس حية وعبرة وشهامة ونخوة الحقناة المرآة وحياتهم فالله لترعوي من تناسيك تلك المزايا والسجايا الجليلة وانها لا تنسى الابصار والترب صد صراحتهم بهذا المعنى ايضا في عدد قبلتهم ٢٠٣ فان كنت لم تدره فان هذا منك اعظم تهيمه لموقفك وزماتك القومية التي خولتها فسك اذان من مقتضاها الاطلاع قبل كل مهم بصحيفتهم وتأمل مباحثها المنحصرة في التناع عن شؤونهم حسب استطاعتها وانهم تركتك وتحمل مثال كالاهل خمائكما لك ثابت محصومتك ليدنا الذي اتينا بامرتجه آلاه ومالي منهما المقاومة والحصرنة تلك المتلقى وما يلزمها ما لاحتاج منه بلا اثر فيما باز الاضاحة في الشعور والحس فان القول بجول لا اكراه في الدين فضلا من اختيار المسلك الشخصي . صرحنا بتصريحاتنا المذكورة ولا نزال نصرح بها لا من باب المن والتفاخر لا بل لزيادة حرص اخوتنا ومن يهمهم امرنا على النتيجة وتقديرها حق قدرها وحذرهم من غايات التزلف وخدع الاجراء على اعراض اقوامهم من يريدون بهم مصداق البيت

فر من الشر وفي الشر وقع

اما قولنا عن الثورة بانها لخلاص اخوتنا فلدينا من الوثائق والحجج ما يوجب ان نبحث من نعتمده لاطلعناه عليها فاذا لم تدرك بأيدينا انا لم نصل الى هذه النتيجة الا معتمدين على من لدينا او لامهم عل من يكون بيننا وبينهم الى ان نصل الصدد وكفى بنا ان من لم يدرك هذا فلا يدرك ما نقوله عن هذا . ومع هذا وذاك فانا لا ننكر غطرسة اصحابنا واياكم التي لا تصرح ان علنا انها نقله فقط وحسبنا تأمل عجزهم من تمديد الخط الحديدي بين البلدتين وبين مكة وجده فانه يظهرك ملهية الاستقلال والسيادة وكل ما اردت به تعظيم نوابك وسنن قومك حالة كون غازهم بجملة ملاى من ادوات ذلك الخط ومهماته فابت من ربها .

ولقد تمنينا بكل شعور ان اذا اوليك الثقة من فيصل بقولك ان جال بلشا على زعمك له عند رجاله في المحكوم عليهم بالصلب في نظره ، و ارغب اليك يا فيصل بان تحل هذا الباب . واذا شئتم ايها المتبلزون فانا نشكركم الحساب الم ايضا كما حاسبنا السوريين والعراقيين ، انزلوا لعيا شيخنا كذلك اولا شنيه احد اهالينا المعترفين لزميلك الذي اردت مراقبتنا به اعلم خواصه ومقربيه على ما على مرأى ومسمع من عامة الناس قرب دار الحكومة ولم يجرأ على مساس المذكور بأقله بيننا عليه . ثم التجاؤه مولانا المهاب لاتقاذ المرحى الذين اوقع بهم المزب في (الشبيبي) الذي يبعد من مكة اربع ساعات عند ملازميك

الذي زعمت بدعوتك هذا « أنه ألجأ الشريف الحالي الى الانزواء عن مكة الى مكان آخر او التحصن » عندما أراد خندقك المفتخر به المذكور تجربة طالعه مع العربان . ثم الطامة الكبرى وهي واقعة (الهدى) المشهورة واستنجاده بجلالة مولانا المهاب ابقاءً للاماس الثلاثة الطوابير وما قذف اليها من الامدادات من اسر تحيف لها . كل هذا بحضرة الفسيح ووهبك في عنوان غروره وتجاهره بالتطورات الموصوفة التورانية هذا قبل الحرب وقبل قراءته التي يتطون بها وهو في منداته من الطوابير وآلات حربه لعلت ليقة قولك هذا وماهيته ثم ما يترتب على فضائلك من تلك الروايات وامثالك في غايتك على مثل هذه السخائف بعد أن نشرت القبلة نافور أعظم وأجبر من هذه التلفيقات في صدر عددها ١٨٩ وهو مآل البرقية الهاشمية المرسلة لمركز الحكومة التركية رأساً بطلب ما طلبه لأبنائه أنه كافة عامة من العفو العمومي وان ذاته الشريفة الكفيل الوحيد الذي رهن أولاده لديهم من كل ماتحدث من اقوامه العرب . بعد قبول طلبه وتكليفه الواقع فرد ذلك الطلب والتكليف المنيف المشتمل على سعادة الطرفين هو السبب المهم لقيامه وما هو مآل البرقية المذكورة التي هي بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ ومقالته القبلة ضافي صدر صفحة ١٨٩ :

« سنقط في مقالة قابلة اليهم على سواء المنشورة في عددنا الملغى ذكر رغبة سيد العرب ومليكهم المتضمنة طلب العفو المبحوث عنه في مقالتنا المذكورة بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وانما بارقام المفتاح المخصوص الذي بعث به أنور باشا أخيراً . ولا شك أن أصلها محفوظ في دائرة بريد المدينة وسواها من مراكز سوريا والانضول لصدورها من ذلك الخط عقب الحرب ومسودتها الاصلية على ما فيها من التصحيح موجودة بيننا ننشرها عند الحاجة » انتهى . فأمامك يا هذا لك تدرك موقفك الذي اكتسبته في انظار عموم الحسيات المقدسة النزيهة باشتغالك بمثل هذه الاشتغالات السافلة

أما اجتهاداتك التي أتيت بها بعد قولك « ذلك بما زعمه الحجازيون » وقولك بعده « على اني أعتقد ان الثورة اغا نشبت بدافع من الحجاز والحجازيين ولاسيما من الملك الحالي واعوانه المحترمين الذين عرفوا بالاحتيال لا بالاضطهاد تستمد اليهم بل الى قصر الشريف نفسه اذ لهم ظلوا لا يحركون ساكناً » فيا هو ابوك فان اجتهاداتك السامية تم ملحمتها ومداركها عما اتيك به عن الاكثرية والاقلية ولم يكن كذلك لثبت ان الحجازيين أمنع من جبهة الاسد عقيرة البادي من ايدي الاسيين كما جئنا اعلاه

أما قولك « وان الحجاز كان مستقلاً ضمناً من قبيل ما ادعيه بعض اخواننا اللبنانيين من أن لبنان مستقل منذ الخليقة » فاتل الله الغرض لاحاجة يا عزيزنا من الرجوع الى التاريخ وهل من مثل في استقلال لبنان وهو الامر البديهي في كليات وجزئيات أنبائه الى حين ظهور قرابيتك وهل لبنان غير استقلاله بل وزيادة مواد استقلاله على الصورة التي تجمع [illegible] السورية التي هو جزء منها

وأما [illegible] الشريف فهو في صيانة من المولى لتحف صاحبه واستغنائه عما تتوق اليه النفس وشهوات الذل وترجيح المنفعة الشخصية باستغنائه الذي لا مضى زمن لا يتجاوز البتة الشهور حتى بادلهم بالصورة القطعية المؤثرة ولا تشك ان حسناته الشريفة المشار اليها هي الآن باقية على ما هي عليه وكل من يريد ان يقف على حقيقة هذا فعليه ان يراجع القصر البالي ليجد سوداته واجوبتهم عليها فاقنا يريدون بعد هذا بالقصر (أليس ذلك بديهياً) تأمل هداك علمنا أن دعوتنا لك هذه بالتأمل هو منا نهاية سوء استعمال امثال هذه الدعوة لقولك « وان تكن تلك الثورة قد أظهرت من بعض الوجوه تقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وابانت للعالم عيونا في جميع الامور وأثبتت ميلنا الى الاستبداد .... الخ » يا هذا ترى قومك بالاستبداد وقد تلت مالتك في الاكثرية والاقلية كما آنفاً ان هذا لنهاية التخليط والهذيان ولذا فلا عجب عليك فلئن كنت تجد في نفسك وحسك ملومية به اقواله من الجل البادية الذكر مع انهم والثناء قد اشتداه على حياة سعادة بلادهم ورجاء منهم لا يضرهم من قبل اذا اعتدوا ولكن لا تقول الا أخطأت اسلك المغيرة . فأمام قومك وادارتهم وشؤونهم تمسي باصرة كل متعرض ومتعرض وكل اجير

أما قولك « ولولا تلك المساعدات لما استطاع الحجاز أن يحرك ساكناً ، ولما اخطأ الاسراء انجال ملك الحجاز جنودهم نحو الشمال ، ولما تمكن الجيش الشمالي من الوصول الى العقبة » فمن هذا انس يا مولانا مالك على أمريكا وعيونها ولكن واذا أخذ ما أوجب أسقط ما أوجب »

اما قولك « اري ان بعض السوريين وجلهم من المسلمين في الوطن يسمون بالسيطرة الحجازية في ماتاله الحجاز وسطر آنفاً كفاية لردعهم امهم من هذه الموسيات فيا لهم الكمال وآداب البشرية المنتصر على هذا قولك ان للحجاز علاوة على ماسبق ادى واجبه القومي انظره في سطر ٣٤ من الصحيفة الرابعة من عدد ١٢٤ من صحيفة مرآة الغرب اليومية التي تصدر في مدينة نيويورك . وكون مآل هذا القول من جريدة نيويوركية يحكم العالم بنزاهتها من كل شائبة

هذا أول وآخر مثل هذه المباحث والشخصيات [illegible] ما لة الظم المترتبة عن أن يشتغل أحد من أفرادها بمثل هذه النقائص

أحد قرائكم

[القبلة] : لقد بعث بهذه المقالة لصحيفتنا قارئ محترم من قرائنا . ولما كانت الملة [illegible] بادئ الامر نشر كل ما لنا [illegible] كما صرحنا [illegible] النشر . والله يتولى هدايتنا جميعاً الى سبيل الصواب

لجنة خيرية

اتصل بنا اليوم انه قد اجتمع تجار ثغر جدة واتفقوا منهم لجنة خيرية لجمع الاعانات للجرحى والمضطهدين من ابناء البلاد واكتتبوا دفتراً للاكتتاب . وهو عمل مبرور يستحقون عليه المثوبة من الله والشكر من الناس . وسننشر في العدد الآتي اسماء المتبرعين والمقدار الذي تبرعوا بها

تقسيم تركيا

لندن — في ٣ مارس

جاءت برقية من باريس يظهر انها مستقاة من مصدر حسن ان اللجنة التي تنظر في امور اليونان في المؤتمر ناقشت ملياً في الخطة المقبلة التي تنشأ في آسيا الصغرى وان الخطة العامة لحل السلطنة العثمانية هي ازالة هذه السلطنة من الوجود وجعل الاستانة والمضايق دولية وانشاء حكومة تركية في قلب الاناضول وتحرير سائر الشعوب من حكم الباب العالي

اما سائر الاناضول فقد استقر قرار اللجنة مبدئياً على ان شقة الساحل بين (آيوالق) الى كوس (القبلة : خليج قوش آطه سي في ازمير) وفي جملتها ازمير والقس (القبلة : آيلسلوغ) تعطى لليونان امام ملكاً اما بالوكالة فتنتدب اليونان لادارتها باسم جمعية الامم ويقال ان ايطاليا اشترطت لذلك بعض شروط برقيات المقطم

باريس — في ٢ مارس — ناقشت لجنة المسائل اليونانية طويلاً في الشروط التي يراد تقريرها لآسيا الصغرى . ثم وافقت على خطة عامة تقضي بحل السلطنة العثمانية والغائها تماماً ووضع الاستانة والمضيقين بصفة دولية وانشاء دولة تركية في قلب آسيا الصغرى وتحرير جميع الشعوب المظلومة التي كانت تحت النير التركي

ثم وافقت على اول قرار مختص بآسيا الصغرى وهو يقضي بجعل شقة من الساحل بين آيوالق وخليج كوس تحت سلطة اليونان فتكون لها اما بالتسلط المطلق واما بالتوكيل من قبل الدول على ان ايطاليا ابدت بعض التحفظ واستثنيت الى البنود التي تعطت لها في مؤتمر سان جان دي موريان سنة ١٩١٧ هافاس

باريس — في ٢ مارس — جاء ان انكلترا ميالة الى اعطاء اليونان كل الساحل الممتد بين آيوالق وخليج كوس ومن جملته ازمير . فابدت ايطاليا عنفاً في هذا الشأن وقال مندوبو الولايات المتحدة ان اليونانيين في آسيا الصغرى لم يطلبوا صريحاً ان ينضموا الى الدولة اليونانية ثم احالت اللجنة القرار النهائي الى المؤتمر

البرقيات الايطاليه الشرقية

اخبار البلاد العربية

➤ العناية بقضاء السلط ➤

قالت صحيفة (العاصمة) الرسمية لدمشق :

« من آثار الحكومة السورية العربية بالسلط انها اعادت للاهالي بناء ماتهدم من دورهم واجبت مدرستهم التي كانت قد هدمت آثارها

« في السلط اليوم خلاف على قرية (فحيص) بين اهلها وبقايا جالية التركمان . فساح رئيس ديوان الشورى الحربي امير اللواء السيد ياسين الهاشمي في تلك الانحاء مع بعض حجابه لحسم الخلاف على وجه فيه رضاء الفريقين

« وزعت جمعية الصليب الاحمر الامريكية خشب البناء لتعمير منازل في قريتي (فحيص) و(عيص) في السلط برعاية الحكومة السورية العربية

« وزعت القيادة البريطانية مقادير وافرة من الحبوب والحيوانات على المعوزين من اهالي السلط والمهاجرين اليها

« وزعت الحكومة السورية العربية على اهالي السلط ما يحتاجون اليه في زراعتهم من البذار

➤ أعمال ديوان الشورى الحربي ➤

أشرنا في عدد سابق الى المؤلفات الحربية والاعمال الفنية العسكرية التي صدرت من تحت يد احدى شعب ديوان الشورى الحربي بدمشق وقد اطلعنا الآن في صحيفة (العاصمة) الرسمية لدمشق أن الشعبة الخامسة لديوان الشورى الحربي هي التي تولت تعمير السكة الحديدية بين درعا وعمان ، وعمرت جسر القطرانة ، وعمرت الاسلاك البرقية التابعة لتلك الطريق الحديدية ، وعمرت القاطرات البخارية فاتمت منها ثلاثاً وهي معنية باصلاح الباقي ، وأصلحت معمل السيارات (الاوتوموبيلات) الذي في ساحة الشهداء بدمشق ، وهي قائمة باصلاح كل السيارات المعطلة في المعمل المذكور ، وقامت بنقل الحبوب من الاماكن المتوفرة فيها الى الاماكن المحتاجة اليها لاجل الاعاشة العامة ، وأسست لها شعبة دائمة في القطرانة لاصلاح الخط الحديدي هناك والشعبة الخامسة هي المتولية أعمال النقل في حاضرة سوريا

ومن توابع ديوان الشورى الحربي (مفتشية الفن والانشاءات) ولها اربعة أقسام : قسم لعمل

المصورات (بلانات) للطرق والمباني، وتدقيق المخترعات الفنية. وقسم للانشاءات والتصويرات في الماضرة والملحقات. وقسم للخرائط السكرية والعادية سواء كانت خرائط منحنيات وملونة أو بين الوان. وقد عملت هذه الدائرة الخريطة البلاد السورية ذات لونين وخريطة الحربي ذات ثلاثة الوان. وقسم لتفقد الاماكن الاثرية.

ومن توابع ديوان الشورى الحربي ادارة للبرق اللاسلكي والتلفون السكري وقد اسست رهطا لها في الماضرة ورهطا في عمان ومنه الارهاط عبارة من مدرسة لتخريج عمال البرق والتلفون وانشائها والمنارة اللاسلكية، واسست شبكة التلفون في حاضرة سوريا للاماكن اللازمة، وجمعت قسما من ادوات اللاسلكي وكثيرا من آلات تلفون الصحراء والتلفون الداخلي. وساعدت مديرية البريد والبرق تعمير الخطوط البرقية بين درعا وعمان والصراح وعمان والسلط وبين مادبا والطفيلة والقطرانة والكرك، وكان بعض هذه الخطوط على اثره فساعدت هذه الدائرة في انشائه من جديد مثل خط القطرانة والكرك وقامت ايضا بالاعمال الكهربائية في الاماكن السكرية في العاصمة السورية ومنشئ درعا فالبعض أصلحته والاكثر انشأته من جديد، واسست فيلا لادارة التلفون في الحاضرة وكمين المنارة، ووضعت أساس مصنع ميكانيكي في الماضرة لاصلاح آلات البرق والتلفون واحضرت لوازمه

صحف سوريا

• اصدر السيد ابو الهدى اليافي صحيفة في دمشق اسمها (الكنانة) وهي تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

• اعلن صاحب جريدة (العرب) الحلبية عزمه على توقيف جريدته عن الصدور، فلعل ان تزول دواعي ذلك للمعرفة به من اخلاصها لمبدأ الترقي

مدرسة السلمية الزراعية

قرر مجلس شورى الحكومة السورية العربية تخصيص الف واربعمائة وثمانين جنيها سنويا لمدرسة (السلمية) الزراعية من درجة (رشدية) وملازمة، وكان القرار ان تجعل من درجة (اعدادية) للاهتمام المتسعين الزراعيين الذين تسند اليهم مهمة التعليم

مدرسة الحقوق العربية

كان أعظم آمال الكتبة العربية اشتداد اخراج الاعضاء من بعض متوجها الى تحقيقها بالمعاقل العلمية الكبرى اللائقة مركزها في الشرق وهم يسيرون سيرا حثيثا الى تحقيق هذا الامل بحيث اصبحت لهم هناك مدرسة طبية ومدرسة زراعية ومدرسة حربية كلها تعلم العلوم العالية بلغة القرآن بأجود اسلوب ممكن. والآن قد خطوا خطوة التقدم في هذا السبيل خطوة كبرى فقد قرر مجلس الشورى افتتاح (مدرسة حقوق) عربية في اواخر فصل الصيف، وسيهيأ لها في هذه المدة الاساتذة الاكفاء والوسائل اللازمة

فخذوا بنصحي واعملوا

تعوذوا بالله الذي لا يرتجى
من وجهه ... المهلهل
من ذا الذي دامت له الد
نيا بنيل عقل (١)
ومن ذا الذي ... حبا
نه في زمان ... (٢)
فأخو الحصافة ...
مثل الدر المغفل
واخو السرور ...
... النقل
واخو السخاء اذا حبا
... مثل ...
واذا ... الملا
... عمل
والشيخ يرجو ان يدو
م ولو شرب الحنظل
فاذا ... ساعة
فارقب زمان النيل
الناس ... كرامهم
وان زمان ... (٣)
... شهم ... المرجل
... يوم الوغى
... المنهل
زجروا الوعيد شعارهم
والوعد وعد المطل
باتوا على حب الدنا
... والسرور بمعقل
لكن كأس ...
ل من برود سلسل
... مع الحيا
... ارض ممحل
وكذا ...
... بالفصل
... الربا
ل التر حمد المعمل
... ارباب النهى
من ... في المقل
...
... دار واه ...
ضج الورى ...
... عمل
والا ...
رب العلى ...
يارب ...
يارب ...
... الفاضل
... كمل
ابى ... أكل
... الظلام ...
... الاجزل
وارحم ...
... والمغفل
ايديهم من ...
يارب ...
مثل السحاب المسبل
انت ...
... يا
... المعتل
... الناظر ...
ومتى ...

...
فخذوا بنصحي واعملوا
الناس موجة الفنا
... من مثيل (١)
ويدوم من خلق الد
... مفصل
تقوى المهيمن واجب
... لا ...
خير الورى من ...
... كالمنجل
الصدق ...
... (٢)
والكذب ...
... الا تعقل
يا ايها الانسان ان
... الهدى لا تأتي (٢)
ان تحسن ...
... الامل
الله ...
ان العداوة لا تكن
... (٣)
يا ايها ... لا تزل
...
الدهر ...
... الاول
الدهر يحل ...
... (٥)
والعيش في هذي الدنا
... المحرق
والموت ... موصل
... (٦)
لا تطمئن الى الزما
... ميل ...
ان طاب عيشك فيه لا
... منزل
... مرحل
...
جد بالعطاء ...
... مثل
فلقد لا ... على
... المعل
اعمل بما امر الالا
... المنزل
... الموعد
... (٧)
اعمل مرة ...
... (٨)
واترك ... (٩)
... (١٠)
... في
... منتدى ...

(١) ... (٢) ... (٣) ... (٤) ... (٥) ... (٦) ... (٧) ... (٨) ... (٩) ... (١٠) ...

(١) تام (٢) ... (٣) ...

لاغرو في ...
... الدخائل (١)
... (٢)
ان ... المشاكل
... الاكمل
واشكر على الاحسان ما
... مسول
... الانسان في
كل الامور واعدل
... المفضل
... عيل
... المحصل
الدهر ...
... المسؤول
والدهر ... دو
ر وعقبة كالاول

جميل ...
سكرتير المعتمد البريطاني بجدة
... جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ و ... مارس سنة ١٩١٩

(١) ... (٢) ...

(بواخر وسنابيك)

جاءنا من الفرقة البحارية في جدة انه وصلت اليها الباخرة (ترانس) من الكلية وعليها البضائع الآتية:

٩٦ ...
٧٨ سكر
١١ قماش
... قرنفل
١ فلفل ١٠٦ المجموع

ووصل السنبوك (المنصورة) من سواكن وعليه:

٦٤٣ ... يخن
١ خسف
١ قماش ٦٥١ المجموع

ووصل السنبوك (عنتره) من ينبع وعليه:

١١٦ سمن
٥٩ تمرا
٧ ملوخية
٦ عسل
٣ كزبره
١ مشالح
٨ مقالع ١٨٣ المجموع

ووصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها:

١٥٠ بصل
٧٠ طرد ...
٣٥ صابون
٧٤ فول
٨ ورق ...
٣ كعب
٤ حبة الرشاد
٩ الحبة السوداء
٢ قماش
١ سمسم ٣٠٧ المجموع

ووصلت الباخرة الطليانية من مصوع وعليها:

١ صندوق خشب ...

ووصل السنبوك (فتح الفرج) من املج وعليه:

... طرق ...
٩٣١ سمن
٢٢ حنيش

ووصلت الباخرة (سوابعه) من عدن وعليها:

٣٤٨ دخان
٣٠٠ تنباك ٦٦٣ المجموع

تقديم

تقدم مني أمس ختمي المنقوش عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد تقديمه مزورة

احمد ... احمد
... شهر

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بعض شؤون الصلح

لوندرة — في ٩ جمادي الثانية

• انتهى المجلس من المفاوضات في مسألة النمسا والمجر

• دوّن المستر لويد جورج تحريره عن الشروط الحربية للصلح الابتدائي مع الالمان

• أحضر المسيو (تاردو) تقرير اللجنة البلجيكية وتبينه التي ساعدت على تهذيب معاهدة سنة ١٨٣٩ التي استصوبت واتخذت اساساً

تقرير لانسنغ

باريس — ٧ جمادي الثانية

رفع الوزير الاميركي (لانسنغ) تقريراً بشأن الالمانيين مؤيداً بالشواهد والمستندات البرقية

الاسطول التجاري الالماني

باريس — في ٧ جمادي الثانية

نشر بلاغ جاء فيه أنه قدم في هذا اليوم الى المجلس الحربي الاعلى تقرير بشأن تسليم المفاوضة الجارية في (سبا) الاتفاق على وجه يذعن به الالمان في مسألة الاسطول التجاري الالماني

الدفاع العسكري الالماني

لوندرة — في ١٢ جمادي الثانية

جاء في بلاغ من باريس أن أهل الخبرة من الاختصاصيين عرضوا آراءهم والافكار بشأن الامور المتعلقة بحالة الالمانيين من جهة الدفاع العسكري. وانه قد تعينت الشروط التي ستدخل في التحرير وان نتيجة هذا العمل قد حصلت الموافقة عليها

خطة الامريكيين

واشنطون — في ٨ جمادي الثانية

أرسل الرئيس ويلسون الى موتمر حكام الولايات المتحدة الاميركية يقول انه قد فهم جيداً وهو في باريس أن مؤتمر الصلح انعقد بصورة ترشد لخدمة سبعة آلاف مليون من البشر. فاذا نحن ظهرنا بمظهر أننا نريد خدمة أي منفعة من المنافع تصبح في حكم الميدان المنزوي الاكبر والعار المستمر الذي يلتصق بالناس التصاقاً دائماً مادام التاريخ

اطلاق النار على قطار لجنة الحلفاء

فرسوفيا — في ٥ جمادي الثانية

أطلق الاوكرانيون نيرانهم على القطار المخصوص الذي يحمل لجنة الحلفاء من مدينة (لامبرغ) الى (فرسوفيا) فجرح اثنان من الضباط البولونيين الذين كانا في القطار المذكور بجروح بليغة

وردت برقية من (لامبرغ) بتاريخ ٤ ليمن أمس جاء فيها أن الاوكرانيين أعلنوا أنهم سوف يستأنفون خطة العداء يوم ٥ جمادي الثانية. فاجابت لجنة الحلفاء طالبة تأجيل وتوقيف العداء مهددة بالمؤتمر الصلح المنعقد في باريس يعلن خصومته لها اذا استأنف القتال

يظهر من الاخبار الاخيرة ان الاوكرانيين أطلقوا مدافعهم ورموا القنابل على خطوط السكة الحديدية الممتدة بين (لامبرغ) الى (كراكو)

بين الاوكرانيين والبولونيين

برن — في ٥ جمادي الثانية

ورد في برقية من (لامبرغ) أن الاوكرانيين انكروا ماعزي اليهم من أنهم بدأوا في الهجمة الرسمية يوم ٤ جمادي الاولى. وقد أنكروا ما قيل من أنهم رفضوا عقد هدنة مع البولونيين الذين قالوا (...) ينسبوا الى السلوان

الحالة في ايطاليا

رومة — في ٤ جمادي الثانية

تكلم السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة الايطالية في مجلس النواب فقال: «قد حلت ساعة السلام مئة، فأصبحت الحياة الصناعية والتجارية في كل انحاء المملكة عرضة للتعويض. وان الحكومة الايطالية بذلت أقصى ما يمكنها من الجهد لمقاومة هذه الحال. وان تسريح الجنود جار بنشاط عظيم لم يحصل مثله في مكان آخر. وقد حصل تسريح مليون وسبعمائة ألف جندي ايطالي حتى الآن»

الحالة في المانيا

لوندرة — في ٦ جمادي الثانية

• ورد خبر من جرمانيا أشير فيه الى أن موقف الحكومة هناك صعب جداً في الوقت الحاضر. فبينما هي تتجالد مع خصومها من الجهة الواحدة تراها معرضة لضربة الحكم الفردي (الديكتاتور) من جهة ثانية

• ان جماهير الامة التي تعددت كل تعتها بالجمعية القومية المنعقدة في (ويمار) وكذلك وزارتها المستندة على الحزب المتمثل كلاهما يطلب الوصول الى الحد الاقصى من الحكم الديموقراطي الاشتراكي وان سلطة مجالس السوفييت قد توغلت في ادارة كل الشؤون العمومية

• ان الحكومة الالمانية الحاضرة قد أبدت خطة ترمي الى توسيع دائرة المراقبة الرسمية وسيطرتها على مجالس العمال المعامل ونقابات الحرف والصناعات. ولكن من المستبعد جداً أن تقوى تماماً على هذا العزم ضد نظام السوفييت

تعديل الوزارة التركية

الاستانة — في ٣ جمادي الثانية (وصل في ١٣ منه)

عين يوسف باشا وزيراً للخارجية وفريد باشا وزيراً للحربية وعطا بك وزيراً للمالية

الميزانية الانكليزية

لوندرة — في ٥ جمادي الثانية

تناقش مجلس النواب البريطاني في هذا الاسبوع في نفقات الحرب العظمى. وبدأ اليوم بالاحصاء العسكري. والمظنون أن مجموع الميزانية سيبلغ ثلاثة عشر ألف مليون جنيه

أملاك الاعداء في أمريكا

واشنطون — في ٥ جمادي الثانية

ان المراقب على أملاك الاجانب في الولايات المتحدة الاميركية قد نصح بالاستمرار في تصفية حسابات الاعداء فيما يتعلق بأملاكهم الخاصة التي يقدر ثمنها مبلغ سبعة آلاف مليون ريال أميركي (ألف وأربعمائة مليون جنيه)

اعتصاب البحريين في امريكا

نيويورك — في ٦ جمادي الثانية

أضرب ستة عشر ألفاً من عمال البحر عن العمل طالبين تحديد ساعات العمل بثماني ساعات في اليوم وزيادة الاجرة عشرين بالمئة. وان السفائن الآن معطلة عن السير

نظام البلشفية

فرسوفيا — في ٧ جمادي الثانية

لما دخل البلشفيون مدينة (كييف) نقلوا رعايا مقاطعة (مينسك) الى منازل الاغنياء وأسكنوا أهل الثروة والنعمة في منازل الفقراء. وجاء في خبر من هناك أنهم حصلوا مائتي مليون ضربوها الغرامة على تلك المدينة

البلشفية ونساء روسيا

باريس — في ٧ جمادي الثانية

ان المدام (جول سيغفريد) رئيسة المجلس القومي للنساء الفرنسويات قد استغاثت بمؤتمر الصلح طالبة منه أن يتخذ الوسائل اللازمة لانقاذ نساء روسيا من ظلم الاشتراكية البلشفية

حصار اوديسا

فرسوفيا — في ٧ جمادي الثانية

ان القوات الفرنسوية مستولية على مدينة (اوديسا) وقد حصرتها في نطاق ضيق

العدد ٢٦٦ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ولصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

ترحيب (التيمس) بسمو الامير فيصل

اللغة العربية في اكبر صحيفة انكليزية

اطلعنا في صدر الصحيفة الثامنة والعشرين من العدد ٨٩١ من السنة الثمانين لقسم الادبي من صحيفة (التيمس) الصادر يوم الخميس ١٣ فبراير سنة ١٩١٩ (١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧) على مقالة باللغة العربية ، فأدهشنا وأبهجنا في آن واحد أن نقع نظرنا على حروف لغتنا في أم صحف العالم وأوسعها تداولا وانتشارا واعترافا ... ما لبثنا ... عند ما امعنا النظر في تلك المقالة الرائقة فإذا هي ثناء من أشرفها أكرامنا نحن معاشر الناطقين بالضاد بأكرام أميرنا البطل النبيل صاحب السمو الملكي الامير فيصل ، بمناسبة زيارته لبلاد الانكليز ، فكان ذلك مظهرا من المظاهر العديدة التي رحب بها البريطانيون بسمو اميرنا الهمام ، حيث قرنوا لغتنا الى لغتهم في صحيفة هي القومي لسان حال الامة البريطانية وامبراطوريتها ، ليكون ذلك رمزا لمعاني الرابطة الخلقية التي ربطت ماضيهم وحاضرهم بنا ، وقد وثقتها أواصر الزلفة والمكنة كما تقول (التيمس) نفسها

ومن غريب الاتفاق أن يكون التاريخ الموضوع في آخر الخطاب العربي المنشور في التيمس — وهو يوم ١٦ ربيع الاول — موافقا لليوم التالي من تاريخ عدد القبلة الذي رحبنا فيه بصحيفة التيمس ام صحف العالم واثنينا عليها بما هي جديرة اهل له ، بمناسبة تصريحاتها الخطيرة من البديل الحر الذي رأته أحقية الحلول على السلطنة البالية . فكأن القبلة كانت يوم ١٥ ربيع الاول مدفوعة بعاطفة الحية والصداقة الى الشعور بمضمون ذلك الخطاب الذي سيوجه الى سمو الامير فيصل بعد يوم واحد فقط فجرى قلمها بكلمات الترحيب اللائقة بالتيمس ، وإن التيمس أحست — بالعاطفة نفسها — أن القبلة تضمر لزميلتها الكبرى مايضمره الشعب العربي الاصيل للشعب البريطاني النبيل من عواطف الاعجاب والاكبار ، فاختصت هذه الامة بصفحة من صفحاتها الغراء لاطراء العرب في شخص أميرهم بآيات البلاغة التي امتازت بها لغتهم . ولم تكتف التيمس بنشر الخطاب العربي بل أرادت أن تنوه باهميته بلغة تلك البلاد المحروسة الراقية فوضعت له المقدمة التي عربناها فيما يلي .

ونريد قبل أن ننقل للقراء ترجمة ما قالته التيمس ونص الخطاب العربي المنشور فيه مدحها أن نشكرها باسم أمتنا وحكومتنا شكرا جما على هذه العناية التي صدرت منها نحو العرب في دور نشأة مملكتهم الجديدة ونهضة مملكتهم الشيقة ، وإن ذلك بمثابة حلقة مهمة في تاريخ التيمس التي اجتازت قانين حولا وهي معتبرة في نظر العرب وكل الامم « ام صحف العالم » .

قالت التيمس :

خطاب الى الامير فيصل

نشر الخطاب الآتي المرفوع من السيد ... من طلاب المدرسة الشرعية الجديدة — الى الامير فيصل بمناسبة زيارته الأخيرة لهذه البلاد ، قبل وصول الوفد الممثل السوريين المقيمين في (لوندرة) و (منشستر) ، وقد جاء لمقابلة هذا الوفد للترحيب برئيسهم والشكر له على مساعدته الثمينة لجيشنا ، حتى كانت نتيجة ذلك تحرير سوريا من نير العثمانيين

ولم نر من المتيسر ترجمة الخطاب الآتي ترجمة كاملة ومنقطة بحيث تقرب ... من معاني قتله ونشره كاملا لقرائه بعينه لقراء العربية . ولاجل ذلك نكتفي بتلخيصه :

قد تضمن الخطاب الترحيب بالامير وشكر ذلك البطل على ما أظهره من البأس والحكمة ، ووضع آيات الشكر لابيه الملك الحسين وقواته الباسلة . وتهنئة العراق وسوريا بخلاصهما ، والابتهاج بتحالف العرب مع الامة البريطانية تحالفا نزيها حكيما هو مدعاة العظمة والتفاؤل السعيد بتجدد نشأة المملكة العربية والمزية الدائمة للجنس العربي .

الخطاب العربي

السلام ... مقدم كريم ... ومن السن السواد . وزعامة من بطل وزعيم ، تحمل الوية النصر بداه ، ويرتل ماتمه في حلل الحزم والرشاد

فدا ليت وشرفت يا ابن الحسين الملك المالك لبابات القلوب الوذعي الهمام المحبوب ، فاقره السلام والدعاء له بطول الايام ، وسلم على فرسانه الكرام ، وبارك للعراق والشام ، فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا . وكن واثقا بعهد دولة قد جمعت من ادب الدين والدنيا اسناه ، وادخرت من مآثر العرب ما كادت العرب أن تضيعه أو تنساه . تنزع ابدا الى الولاء والصدق والعدل ، وتعمل سرمدا بالرفق بالناس والفضل ، مما اختلج له صدر جدك الامام علي ، واحاط به فؤاد والدك التقي . فانعم بالاقامة وطب خاطرا ، وعد بالسلامة وباذن الله آمرا . واجعل العلم بسائر فنونه سميرك ووزيرك ، والتقوى شعارك ونفيرك ، تفلح انشاء الله ، وقدس الله سر القائل :

هي النفس ان القت هواها تضاعفت ... قواها واعطت فعلها كل ذرة

الاشرى بالنصر واحياء دولة العرب وعظمة الامير

بشرى وبشرى وبشرى ... لنا وللناس طرا
نصر عظيم أتينا ... لله حمدا وشكرا
وقد قهرنا الاعادي ... جوا وبرا وبحرا
فانعم بخلف فضول ... قد مزق الخصم شرا
ومرحبا بهزبر ... قد طبق الارض ذكرا
يا فيصل بن حسين ... يا ناصر الحق بشرى
آخيت قوما كراما ... والفضل بالفضل ادرى
آنست والافق زاه ... والنيل يبرق ثغرا
كأن وجهك بدر ... وتلك ذيل المجرة
عرش الحسين جليل ... ما بالخلافة احرى
حتى حييت سعيدا ... ملكا ترى مشمخرا
فالأنكل نالسل الا ... اعرب نخرا فخرا
فخرا فخرا فخرا ... فخرا فخرا فخرا

ابقاك الله تاج الامير — الداعي

لندن المحروسة في ٢٠ ك ١ سنة ١٩١٨ و ١٦ ر ا سنة ١٣٣٧ — اسكندر الصيق

يا ايها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم . . . الخ

جاءنا البريد الاخير حاملاً بعض اعداد من رصيفتنا (الحقيقة) البيروتية ، وقد رأينا في عدد ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ منها بقية مناقشة حارة بين (الحقيقة) ورصيفتها (البرق) تحور حول مستقبل البلاد ، وبالرغم من ان البرق قد حجب انواره عنا ولم يرسل لنا مبادلته مع اننا بادرنا الى ارسال (القبلة) اليه منذ عرفنا صدوره ، فانه لا يسعنا الا الوقوف امام الرصيفتين المتناقشتين موقف المحب الناصح الحريص على المصلحة العامة من حيث هي ، طالبين من الرصيفتين بدالة ما ربطنا معهما من الروابط أن يعدلا من مثل تلك المناقشات والمجادلات وأن يحيدا عن سنن تلك الطرق الوعرة ، لكي تكون صحافتنا أمام العالم عنوان النزاهة والرزانة .

دعوا الاعداء الالداء الذين يحسبون العدم ليتخذوا وسيلة لشقكم ونعرانكم ، هاهو احد مشيخيكم حتى الظلم يصرح في آخر مقالته المندرجة في عدونا ٢٦٠ عن نهضتنا بانها وان كانت كذا وكذا ولكنها « اظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب من عيوبنا الاجتماعية وابانت للعالم عيوبنا في جميع الامور واتجت ميلنا الى الاستبداد » مما اجتناه في عدونا المذكور وما نلناه على تلك الجمل ، فتأملوه ولا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً

نقول هذا لئلا يكون لحفاتنا من وراءه مثل هذا الجبل مايبكر عليهم الصفو ويكون شاغلاً لهم من مواصلة اعمالهم التي لاشك انها ستكون منطبقة تمام الانطباق على وعودهم وتبصر مجانهم التي صارت معروفة لدى الخاص والعام .

وانا نعلن لقرائنا وزملائنا أن مصالحنا ومنافعنا مرتبطة بدوام اتحاد حلفائنا بكل مابه مادة ومعنى واجتناب كل ما من شأنه التشويش عليهم بشيء ، لان اتحادهم هذا سيكون تمام نجاحنا في الحال واستمراره في الاستقبال ان شاء الله تعالى

هذا ونحن على ثقة من ان دعوتنا هذه ستلاق قبولاً وارتياحاً لدى كل زملائنا وابناء ابينا على اختلاف نحلهم ومللهم في كافة انحاء المعمور ، فانا نعتقد بذكائهم المدرك لاقل من هذه النكتة المتعلقة بحياة العنصر والوطن الادبية والسياسية وصيانة شرفه التاريخي وكل ما هو من معنى تلك الشوائب

ومن غرائب الاتفاق ان البريد الذي حمل الينا اعداد (الحقيقة) الغراء أتى الينا بصحيفة من اكبر واقدم صحفنا العربية في امريكا واوسعهن انتشاراً وهي رصيفتنا (مرآة الغرب) النيويوركية وفي صفحتها ١٢ من عددها الشرين الصادر في ٤ شباط سنة ١٩١٩ (٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧) مقالة رأينا من تمام الوضوع ان نعرضها على انظار قرائنا ليروا مماثلته من صحيفة (مانشستر غارديان) الانكليزية كيف تتفاوت الكاتبون في بيان أغراضهم وكيف يتباينون في درجة تجنب المزالق التي تتم الفائدة بدونها . والى القارئ مقالة (مرآة الغرب) بنصها الحرفي قالت :

مستقبل سوريا

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة (مانشستر غارديان) الانكليزية رسالتين رد بهما صاحباهما على شكري غانم ونفيا زعماته الكاذبة بالبرهان . ونحن لاناتي بهما اليوم لاثبات حقيقة ظاهرة وانما ريدان يدرك الذين لم يدركوا الى اليوم ان ذلك المخرق قد اتخذ السوريين آلة للظهور في الدوائر والمجتمعات في باريس ومرسيليا ليوهم بهم السياسة انه الكل في الكل ، ولكن حبل الكذب قصير لانه ما كاد يقول انه يمثل ستمائة الف سوري حتى هب كل سوري لتكذيبه على رؤوس الملا . ولا ندري كيف يجرأ على الظهور بعد ان مزقت منه اقلام الحق برقع التمويه ، فسقط عن وجه غير حيي ، وجبين غير ندي ، ومنظر غير شهي . . .

ليس لنا على الرجل نكر ولا على من يعلون ضلوعهم على الشحناء ، وانما نكره أن تكون سوريا المزرعة الموبوءة تنتقل كالدينار ، من كف هذا السمسار الى كف ذاك المضوطلو . . . او ان تكون كشاعة السوق التي ينقلها هذا التركي الى ذلك المهذار . . .

⁂

على أثر انعقاد مؤتمر الغرفة التجارية في مرسيليا كتبت جريدة (مانشستر غارديان) فصلاً قالت فيه :

« ان السوريين لم يكونوا ممثلين في ذلك المؤتمر تمثيلاً حقيقياً » .

فكتب اليها احدهم رسالة بتوقيع « سوري انكليزي » ، هذا معربها : ـ

« سيدي محرر (مانشستر غارديان)

هل لي ان اعلق خاطرتي على المقال الذي ظهر في عدد امس عن المؤتمر الذي انعقد في مرسيليا وقيل انه « مؤتمر سوري » ؟

ان تقسيم سوريا مضر من كل الوجوه لان سكانها كلهم شعب واحد لهم لغة واحدة وعلى الغالب من اصل واحد . ولي الامل الوطيد ان « لجنة الامم » لن توافق على تقسيمهم الى ثلاث مناطق ـ انكليزية وفرنسوية وعربية . . .

مالا شك فيه ان لفرنسا حقاً أدبياً في سوريا ، ومن الحقائق ايضاً ان اكثر السكان المسيحيين في جبل لبنان مديونون لفرنسا بخدمات كثيرة ، الا اني لا ارى بداً من الاشارة الى حقيقة واضحة وهي ان هؤلاء السكان ليسوا غير جزء صغير من سكان سوريا كلها فادعاء المسيو غانم انه يمثل ستمائة الف سوري كلام فيه كثير من المبالغة بل هو غلو فاحش . . .

واذا كنا سنعمل بالقاعدة التي وضعها الرئيس ولسن وهي ان يختار الشعب الدولة التي ستحكمه فان اولئك السكان لا يجدون سبيلاً مفتوحاً الى تحقيق امانيهم الا اذا انقسمت البلاد الى منطقتين أو ثلاث مناطق مختلفة .

ثم اورد الكاتب صورة بروغرام « اللجنة الوطنية » في نيويورك القائل بتوحيد سوريا ، وجعلها ولايات مستقلة في احكامها الداخلية ، متحدة بعضها مع بعض في الشؤون العامة ، وفصل الدين عن السياسة ، وجعل اللغة العربية اللغة الرسمية في البلاد كلها ، ووضع نظام لمهاجرة الاجانب الى سوريا حفظاً لحقوق ومصالح السكان . . . الخ

وختم كلامه قائلاً « ان الذين يتوقون الى الادارة الفرنسوية يسرّون اكثر اذا كانت بلادهم غير منقسمة ، لان هذا الامر لا يرضى به سوري عاقل محب لوطنه . . . »

وكتب حضرة الفاضل (فضلو حوراني) كاتم اسرار لجنة مانشستر السورية الرسالة الآتية :

« سيدي محرر الغارديان

ان السوريين في مانشستر علموا لاول مرة بالمؤتمر الذي انعقد في مرسيليا مما كتبتموه عنه أمس ـ ٨ كانون الثاني ـ وقد قرأوا مع الدهشة والاستغراب صورة القرار الذي وضعه المؤتمر وفيه « ان فرنسا اجابة لرغائب الشعب السوري كله ! ستحافظ على وحدة سوريا تحت حمايتها » .

انا لا اريد ان اجادل اعضاء هذا المؤتمر لانه كما علمته لا يمثل السوريين ، ولكني بصفتي سورياً واقفاً على الرأي العام السوري اقول : ان السواد الاعظم من المسلمين والمسيحيين سواء في سوريا اوفي المهاجر يتشوقون الى الاستقلال تحت ضمانة اووصاية الدول الثلاث ـ بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة ـ الى ان تبلغ الامة رشدها وتصير قادرة على حكم نفسها بنفسها . وبناء على ما تقدم بعثت (لجنة مانشستر السورية) مذكرة الى الدول المذكورة لان سوريا بالغة درجة تؤهلها للحكم الذاتي في القريب العاجل كما شهد بذلك الجنرال سموطس في مذكرته بشأن لجنة الامم وقد ترنم كلامه في عقد الصباح

ولا بد لي من القول في الختام : ان هذا **لايعني اننا نحب فرنسا اقل ، بل يعني اننا نحب بلادنا اكثر . . .**

ولا نرغب ان نراها مستعمرة ولا ملحقة ولا تابعة ، بل نرغب ان تكون حرة سيدة متحدة »

مانشستر في ١١ كانون الثاني سنة ١٩١٩

[القبلة] :

هذا ماقالته رصيفتنا المحترمة ، وقد استرعى انتباهنا ذلك الكاتب الفاضل السيد فضلو حوراني كاتم أسرار اللجنة السورية في منشستر قوله في صحيفة (منشستر غارديان) : « ان هذا **لايعني اننا نحب فرنسا اقل ، بل يعني اننا نحب بلادنا أكثر** » فان ماينطوي عليه هذه الفقرة التالية الثمينة من المعاني قد حملنا على الاعجاب الشديد بها ، وحركنا الى ترديدها ، ثم وان (القبلة) لتشارك ذلك الكاتب الالمعي في قوله هذا الذي هو ترجمان ما يكنه قلب كل عربي من العواطف والشعور

هذا واننا نكرر دعوتنا ورجاءنا الى اخواننا وابناء ابينا المحترمين طالبين منهم ان يتركونا من المجادلات والمناقشات التي لاتجدي نفعاً ولا نجر منها ، فانه يعز علينا ـ كما تقدم ـ ان تكون امورنا ومصالحنا واسطة لتكدر صفو الدول العظمى من حلفائنا ، ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار بمصالحنا خاصة ، وبالسلام العام الذي تنتظر تمامه كل انسان في المعمور ، وتتوق اليه نفوس جميع البشر

وليس من هذا الباب في شيء ما نشرنا من الردود على الشيخ حق الظلم ، لان تلك الردود متعلقة بأمور شخصية تعرض لها صاحبنا راجيا أن ينال بها شيئاً ، فذهب فيما كتبه مذهباً غريباً في اثبات مالم يكن للتورانيين من المكانة في هذه الديار ، كقوله باضطرار صاحب المهابة الى الانزواء او التحصن الذي تمنى بكل حواسنا لو عين لنا ذلك المكان او سماه متفضلاً في اثناء ذلك بكلمات من المجاز يود اعلاننا بها بطراً ورآء الناس ، فقد أبدى لنا بغضاء غيبه ، ولاشك أن مايكنه في صدره اكبر ، لا يطلبنا بتغيير أو تطهير سوى قيامنا على بني قطوراء واخراجنا لهم من ديارنا . ومن هذه الوجوه وأمثالها كان الرد عليه والتفنيد لخطته من حيث هي غير داخل في باب المناقشات التي ندعو زملاءنا الى اجتنابها ، ولعلهم فاعلون ان شاء الله تعالى

تبليغات رسمية

بريد المدينة المنورة

جاءنا من ادارة عموم البريد والبرق الموقرة ما يأتي :

بتوفيقه تعالى وعناية صاحب السيادة والجلالة العظمى ولي النعم مليكنا المفدى صار تأمين مواصلات البريد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وبين المدينة المنورة وينبع وسيكون قيام البريد من كل مركز منها في الاسبوع مرتين اي في ايام الاثنين والخميس وسيرسل فيه جميع المراسلات العادية والمسجلة والامانات والمظروفات التجارية

في ١٨ جمادى الآخر سنة ١٣٣٧

هدايا الجمهورية الفرنسوية الفخيمة

للجيش العربي الجنوبي

ورد على الساحة الشريفة الملوكية من صاحب السمو الملكي الامير علي تحرير مفاده أن من جملة ما أهدته أخيراً حكومة الجمهورية الفخيمة الفرنسوية لسموه من الاسلحة والمؤن الحربية وغيرها مما هو في هذا المعنى الاشياء الموضحة أدناه :

ستة مدافع جبلية من عيار (٨٠) مع عدتها ولوازمها وذخيرتها

ثلاث بنادق رشاشة مع عدتها وذخيرتها

أربع بنادق مدفعية مع لوازمها وذخيرتها

خمسون بندقية صغيرة خاصة بالخيالة مع ذخيرتها.

احد عشرة آلة تلفونية مع عددها وادواتها

اربعة وعشرون كيلومتراً من الاسلاك التلفونية.

كمية وافرة من العدد والادوات كالفؤوس وادوات النجارة وغير ذلك

عدة صناديق من اللوازم الحربية كالقنبلات والمفرقعات

خمسون خيمة كبيرة

صناديق في باطنها مقذوفات ورصاص ومفرقعات

ضيوفنا الهنود

بارح العاصمة يوم الثلاثاء الماضي ضيوفنا جنود الهند وضباطهم قاصدين ثغر جدة بعد ان تمتعوا بزيارة البيت الحرام وتبركوا بمشاهدة سائر المشاهد الدينية المقدسة، وسيبحرون على الباخرة المخصصة لهم. واكتنفتهم السلامة

الوزارة التركية

لقد باتت كراسي النظارات في القسطنطينية متقلقلة جداً فلا يكاد النظار يتبوأونها الا حتى يغادروها. وقد ذكرنا في العدد الماضي والذي قبله أخبار هذا التقلب والابدال المتسلط على تلك الكراسي في هذه الآونة ورد الآن خبراً جديداً نقلته شركة هافاس من القسطنطينية نفسها بتاريخ ٦ جمادى الثانية ومفاده :

« استقالت وزارة توفيق باشا ، وألف الداماد فريد باشا الوزارة الجديدة ، وأكثر أعضائها من حزب الائتلاف الحر المعاكس للمطالب الحر » انتهى

مساعدة بريطانيا

لحلفائها

جاء في برقية الى المقطم من مكاتبه في لوندرة بتاريخ ٥ جمادى الثانية ما يأتي :

« ظهر من تحقيق مسألة الفحم الذي بدئ به في لوندرة أمس أن بريطانيا العظمى قدمت في سنة ١٩١٨ (الماضية) للاسطول الايطالي ١١٩٠٠٠ طن من الفحم، ولسكك الحديد الايطالية ٢٣٠١٠٠٠ طن، ولسكك الحديد الفرنسوية ١٥٠٠٠٠٠ طن، والبحرية الفرنسوية ١٧٣٠٠٠٠ طن » انتهى

ونحن نقول ان الطن من الفحم الحجري بلغ ثمنه في ذلك الحين نحو خمسة وعشرين جنيهاً انكليزياً وعلى هذا الحساب يكون مجموع ثمن الفحم الذي قدمته بريطانيا العظمى لحليفتها ايطاليا ستة بن مليون جنيه وخمسمائة ألف جنيه. وأما الذي قدمته بريطانيا العظمى لحليفتها فرنسا فيبلغ ثمنه ثمانين مليون جنيه وسبعمائة وخمسة وسبعين ألف جنيه.

نصيب امريكا من أعباء السلم

بعد نصيبها من اعباء الحرب

« تصريحات وزير خارجية بريطانيا العظمى »

اذاعت شركة (روتر) البرقية الآتية من باريس في أول هذا الشهر متضمنة التصريحات التي صرح بها المستر (بلفور) وزير خارجية بريطانيا العظمى لمندوب شركة روتر، وقد جاء فيها ما يأتي :

« ان من أهم المسائل النصيب الذي سيكون للولايات المتحدة في مستقبل الالتزامات التبعة الملقاة على الشعب الامريكي الآن عظيمة جداً وان امريكا لا تقوم الا بنصف مهمتها الحربية اذا لم تعمل نصيبها من مشاكل السلام التي هي أعظم من مشاكل الحرب. وقال : ان ما هو حادث في امريكا الآن يساوي في أهميته لنجاح المؤتمر ما هو حادث في باريس ويجب أن يكون نصيب العالم الجديد (امريكا) في التقلبات الدولية المقبلة عظيماً مساوياً على الاقل لنصيب بلدان اوربا والشرق الاوسط التاريخية القديمة لقد خطرنا في باريس في الاسابيع السبعة الماضية اسراعاً حسناً الا انه بلا تنقضي سبعة اسابيع اخرى الا وقد قطعنا شوطاً عظيمة وحينئذ يتاح لنا أن نرى حلاً تماماً لهذه المهمة العظيمة »

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (كويت) وصلت من بمباي وعليها البضائع الآتية :

طرد

٨٧٨٥ سكر ١٦٠٦ دقيق

٦٣٨٣ رز ٣٥٧٨ سمسم

٣٦٠٧ عدس ١٧٧٤ شعير

١٠٩٦ حنطة ٨٤١ شعر

٧٤٥ شاي ٧١٧ عطارة متنوعة

٦٥٦ كالة ٣٤١ حمص

٣٧٧ قماش ١٤٣ فلفل اسود

٣٤٤٨٩ المجموع

ومن عدن :

٢٠٠ دخان ٤٤ تنباك عجمي

٢٤٤ المجموع

ووصل السنبوك السهالة من سواكن وعليه :

طرد

٩٢ دخن ٨٤ طلح

١٦٧ المجموع

والسنبوك عطية الرحمن من رابغ وعليه :

٤٧ شكة ومكة سمن ٢ تمر

٢ عدة سعف

٥١ المجموع

ووصل السنبوك الهاشمي من سواكن وعليه :

٤٦٦ دخن ٢ مسامير حديد

٨

الحالة الروحية في الاناضول

وصلت الينا جملة من جرائد (ازمير) بعضها صادر بعد الهدنة وبعضها قبل ذلك. وقد حاولنا أن نقف من الصحف الجديدة على الحالة الروحية في تلك البلاد فوجدنا القصيدة الآتية المنقولة عن احدى تلك الصحف وفيه بالزام، ومن موضوعها بلسان أحد أصحاب الفتوة الذين يسمون في تلك الولاية باسم «زيبك» وعلى طريقة «التيجوري» المعروفة بالاورطه «موتوروغ»، ونسبها الى «دستان». وهذا الرجل ذكر قصة تجنيده وما لقيه في المدينة من الاهانة والعطش والجوع لوصاله الى بلاد العرب لمقاتلة المسلمين أو الى درزومجد لمساعدة الجرمانيين والنمسويين، ويسمي الاتحاديين باسم اللصوص الرسميين، ويشير الى غرورهم عند ما ادعوا تمنيهم فتح الهند وقازان ... الخ، والى توقيع موسى كاظم على فتوى الجهاد، وما حل بتلك البلاد من الشقاء والبلاء، حتى اضطر اهل الفتوة المذكورين الى الفرار من الجندية والاعتصام بالجبال، والى القارئ نص الفتوى بالتركية وتعريبها الذي قصدنا أن يكون بعبارات سهلة تؤدي المعنى المقصود :

— زيبك دستانى —

— مادران طاغلرنده، آلذي ساري زيبك —

دوقت قولاغنم طاغلره، يوردده
اوتلادم آتي يشيل چايرده
كونوك اعدام موكيل ورده
چيقمدي تطلبنه اعدام فرماني

•

نه دي جرمم عجب ؟ بنده بيلمدم
بكز صوبنده قرار الهنم
ووتابيقك دخي سبي بيم
الملادم، ديسم بوبوق جهاني

•

يالعدم ايدم خدمت وطنه
ورد ايچون آچيماز دوكيلان قانه
سوكولدي تيرق، اناطوزت، تابانا
عدم ... هر كون طربالي

•

كيت عربستانه دوكلا اسلام قاني
دوبرجه يه كيت قربان ايت جاني
آه چنر سوزده هندي، قازاني
بونه تعذر اوكلش جهاد فرماني

•

زعسكر اولورز، كيدر اولورز
وطن چوق خرز چكر، كوررز
اطراف تابلامش برشوبير سومسز
بنما ايلديلر دين ايماني

•

ز قيمادق جانم، عرضه، نموسه
غه ي و تومدك رسمي خرسز،
امضالادي ١ ما فتوانى (موسى)
دوكولكبون بونجه اسلامك قاني

•

مادران طاغلرنك ايچدك صوني
آتله اوينادق جريد اويوني
بيلك شيشده پشمش يافلي قويوني
آتدق بلشمزدن دردي قتاني

•

كه بلصدق كوبلري كه بلوندق يولي
كه يان سز كزدلك، كه كيسه طولو
كه قاچدق كوروجه ز قره قولي
ايشته بويله اولور آنكه عصياني

•

قازك براولدي سون جيقمش اوچيوزه
قهوه، صابون، شكر هيچ كلمز سوزه
اوردي آت ديه كم كوبلي اوكوزه
جله جيهان اولدي بونك حيراني

•

جوروك ايش اولورسه بيلم قانوني
اي ايش اولورسه آكلارم اوني
بلدي تشريحاتك كلبه بجك صوكي
ايشته زيبكلرك بودر عرفاني

•

بلم اوزده تقدن آنام نيره لي
يوكرديرم توجه كورعلي
صنوعك فرماني اردي اره لي
قاتلكك ايشي يك نيره فاني

نجوى الفتوة

ستة فتيان ، في جبل مادران

لقد طفت في بعض الاحيان الجبل والسهل
وأرسلت فرسي في المرج يرعى عشبه الاخضر
ولم أمس يشهد الى الوطن المحبوب
فصدر علي فرمان الاعدام

•

ترى ماذا كانت جريمتي ، أنا ايضاً لم أعلم
ولكني فررت من السجن
وسبب فراري كان مبهماً أيضاً
ولو أردت أن اذكره لابكيت الدنيا شفقة وحزناً

•

بذلت جهدي لاخدم الوطن
لان الدم الذي يسفك في سبيله لا يؤسف عليه
لقد اتسع الخرق ، ولكني في سبيل عورتنا ورتق فتقنا
كنت احتمل في كل يوم ملا تحرقيه

•

امرونا بالذهاب الى بلاد العرب وسفك دم المسلمين
امرونا بالذهاب الى دوبرجه لنجعل حياتنا ضحية
زعموا كذباً أننا سنستولي على الهند وقازان
على هذا صدر فرمان الجهاد

•

نحن نجند ونذهب الى الموت
فنرى ونحن في الطريق ان الوطن تحمل الاضرار
لقد أحاطت باطراف المملكة عصابة من اهل الشر
نهبوا الدين والايمان

•

نحن ضننا بأرواحنا واعراضنا عن ان نضحيها
فلم نسلم اعناقنا للصوص الرسميين
فان (موسى) وقع على فتوى الجهاد
لاهراق دماء هذا المقدار من المسلمين

•

لقد شربنا مياه جبال مادران
ولعبنا بالجريد على الخيول
وأكلنا لحم الضان السمين مشوياً بالسفود
وألقينا عن عاتقنا كل هم وكدر

•

كبسنا القرى حيناً ، وسعينا عنها الى الطريق احياناً
وكنا في بعض الايام فقراء مدقعين وآونة نرى اكياسنا ملأى
وكنا نفر اذا رأينا جنود الظفر
هكذا يكون عصيان أهل الفتوة

•

بلغ ثمن اقة القاز ثلاثمائة
والبن والصابون والسكر لا يدخل ثمنه تحت حصر

•

وأصبحت الدنيا كلها في حيرة من هذه الحال

•

اذا كانت الامور مختلة فانا لا اعترف بالقانون
واذا كانت الامور منتظمة فانا أذعن له
وقد كان ظاهراً من أول الامر ان نهايته سيئة
وان معرفة هذا من مزايا أهل الفتوة

•

ابي من (اوديميش) وامي من (تيره)
ومرشدنا الشيخ علي الاجور الكبير
ومنذ صدور الفرمان بالنفير العام
أرى اشغال القائمقام من قاتلة الوطني

تشطير قصيدة الفرزدق

في مدح زين العابدين

وتحويلها الى الثناء على زين الجاهدين

تأخرنا نشر هذا التشطير الذي وعدنا قراءنا الكرام نشره منذ عرضنا عليهم تفصيل الاحتفال بدخول حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله الى مدينة جده عليه افضل الصلاة واتم التسليم ، وكان عذرنا في ذلك كثرة المواد في الاعداد الماضية . ووفاء بالوعد ننشر هذا التشطير الآن

وقد قال الفتى الاديب ناظم التشطير مخاطباً سمو الامير عند المثول بين يديه :

« لقد احببت ان أنال — بفضل حبي لكم آل البيت — مايكفر ذنوبي ، ويخفف خطوبي ، فشطرت قصيدة (الفرزدق) في مدحك يا (زين العابدين) ، وكيف الجاهدين والظالمين . ولما كان وجه الشبه بين المادحين ، يزداد ضيقاً ازاء قوته بين الممدوحين ، فمنعني من الشعر وعظم الاجر ، اني قصرت كلامي على ذكرك ، والتنويه ببعض قدرك :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
ودار طيبة به تزهو وتبتسم
هذا الذي تعرف الاكوان سؤدده
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم
شخص النبوة حقاً فيه مرتسم
هذا المعتصر نطقاً والهوا خفراً
هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها
فخار هذا لعمري دونه النجم
وان رآه الورى قالوا بأجمعهم
الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت
عن دركها انبياء الله كلهم
له لدى الله امد جة عجزت
عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم وضج الركن منتسم
وليس بدعاً لعمري ان تعز له
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق
تفوح من طيبه الاصقاع والاكم
يغيض بحر الندى والجود راحته
من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضي من مهابته
ليث عرين وليث باسل نهم
ان الرؤس لدى عليائه خاشعة
فلا يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدى من نور غرته
يا ليس شمس لهذا النور لا ألم

مزقت حجب الليل الاسمى عن شأنه
كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
روحي الفداء له والخلق كلهم
هذا ابن مولى الورى طراً وملجأهم
بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره
انكرت شمس الضحى فينطق الكلم
ان كنت تنكر ذاك التي فهي
العرب تعرف من انكرت والعجم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره
طلق ويحسنوح بابه الكرم
جليل قدر (صلى) سيدته
يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
ما قال لا قط الا في تشهده
قولا لا منها مل الجود منهم
وكيف منع سؤلا لا ولم
لولا التشهد كانت لاؤه نعم
من معشر حبهم دين وبغضهم
في وجلهم كهف وملتزم
ونصرهم واجب حتماً وخذلهم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم
أو عد اهل الهدى كانوا بدورهم
او عد اهل الغنى كانوا ثقاتهم
او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم
وان تظفر فيه السيف والقلم
ولا يباريهم في عزهم احد
ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما أزمة أزمت
والقمطرير وثار الكرب تضطرم
هم الذرى حنانا عند مقدرة
والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
اي الخلائق ليست في رقابهم
فلا تقوم لهم بالشكر تنتظم
وليهم لم يكن في جيده منن
لأولية هذا اوله نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا
وانه خير من تنمى له بهم
وهل بذلك ريب عند عارفه؟
فالدين من بيت هذا ناله الامم

عبدالله نديم
ابن حسين المسير الطرابلسي

تلغرافات خصوصية

من شركة روتر

الرئيس ويلسون وخدمته للانسانية

واشنطون — في ٦ جمادى الثانية

أبلغ الرئيس (ويلسون) المؤتمر المنعقد في الولايات المتحدة الامريكية من حكام ورؤساء الولايات المذكورة بلاغاً ابتدأ فيه الكلام على المشاكل الحاضرة فقال :

« لقد علمنا أخيراً ان الشغل الشاغل للحكومة الامريكية هو تأسيس مجلس ينظر في كل الشؤون التي تؤول الى تحسين حال الشعوب الضعيفة والهيئات الاجتماعية التي تتألف من الرجال والنساء القائلين بأعباء الاعمال في العالم . وان الطريقة التي ترمي اليها هذه النيابة من الدلالة والارشاد لم تبلغ حتى الآن حد الكمال المحض بحيث تظهر بصورة مشروع متصف بالنجاح التام . وغاية ما في الامر ان عاطفة الشعور الحي المتبادل بين الامم قد وجدت الآن للمرة الاولى في تاريخ البشر . وان هذا الشعور لم يظهر لنا نفسه بصورة واضحة بين ارتباط المكونات الرسمية ، الا انه سائر الى الامام وهو ويكون ، وهو تأسيس المواصلة وتمكين التعامل بين الجماعات الكبرى . وان لهذا الامر مغزى عظيم الاهمية وهو استيقاظ البشر واقبالهم الى أننا نستاهير حقوقه لمجموعة الشعوب البشرية الصامتة التي ترى ان الولايات المتحدة وكيلة عنها والتي رأت تميزنا واختصاصنا لمنحها المساعدة الفاضلة في انشاء مستقبلها وحياتها التي ستصير اليها . فاذا نحن لم نقرب اليها من اجرا كنا وضعنا لوظيفة الخدمة فسوف لا تكون راضية عنا وسوف لا نكون قد انجزنا مهمة السلام في العالم »

الحالة في المانيا

لوندرة — في ٧ جمادى الثانية

• ورد في برقية من (برلين) ان الحكومة الالمانية في مقاطعة (برلين الكبرى) قوة مؤلفة من ثمانية وعشرين الف جندي

• ان الاعتصاب والاضطراب قد انتشرا في كثير من المدن الكبرى . والحالة أقرب الى الهدوء منها الى التشويش في اعتصابات الطبقات المتوسطة

• الفوضى متغلبة في . . . التي أصبحت مغمورة تحت ستار من الظلام والابهام . وقد قتل وجرح كثير من الناس أثناء دوي طلقات الرصاص في الشوارع

• امتنع الاطباء في مدينة (لايبسيغ) من عيادة المرضى الى أن تعود الى العمل كل الادارات الخاصة بالتنوير والماء والنداء والترامواي

• الحالة هادئة في مدينة (دريسدن) و (ويتمبرغ) حيث المفاوضة بين الطبقات المتوسطة والعمال سائرة بتقدم . الا ان السفليين والنهابين قد حضروا من (ماغدبورغ) و (هانوفر)

• حاول السبرتكيون في (ويمار) الاستيلاء على مراكز الاسلاك البرقية وأمروا رجالهم بقطع تلك الاسلاك ، ولكن قوات الحكومة الالمانية ردتهم على أعقابهم

كوبنهاغن — في ٧ جمادى الثانية

• علم من برقية واردة من برلين أن اتباع حزب السبرتكيين عزموا على احداث اعتصاب عام واضطراب شامل ، ولقد حصل ذلك في أقسام متعددة من مدينة برلين . وقد اعلن أن الحكومة مستعدة لمقاومة كل ما يمكن حدوثه من العواقب

• ان الملاح (كومن) قد نادى بنفسه رئيساً على (اولدنبورغ) في شهر نوفمبر الماضي

• قبض على غرفة الطيران بواسطة (نوسكه) ونقلت الى (برلين)

بال — في ٧ جمادى الثانية

• ورد في برقية من (فرانكفورت) أنه قد قبض على ضباط أربعة صفوف بتهمة قتل (ليبنخت) و (روزه لوكسمبورغ) لأنهم لم يكونوا اكفاء ولا ثقين للحراسة

الهدنة بين الاوكرانيين والبولونيين

برن — في ٧ جمادى الثانية

اذاع الاوكرانيون بلاغاً رسمياً اعلنوا فيه أن الهدنة أصبحت مهددة لأن اقتراح انشاء حدود جديدة سيكون من مقتضاه تسليم (لامبرغ) ومقاطعة ينابيع البترول في (دروهوبيز) الى البولونيين

العدد ٣٦٧ — السنة الثالثة

القبلة

الاشتراك
ادارة الجريدة — الاعلانات
[illegible]

خدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨

عبرة

ماذالت صروف الدهر وطيات الزمان ، تتجلى فى حوادث الايام للانام ، وتمثل فى وقائع الازمان لذوى الاحلام ، منذ خلق الذرات وتكوين الكائنات الى بان تنقرض الاجيال الصحيحة ، وتنى الاشباه المتنوعة ويتأمر ذو الجلال بان تزول الارض وتطوى السماء فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون .

وقد فرض العقل والنقل على جلمير العقلاء وطوائف ذوى الالباب ان ينظروا بعين الاعتبار الى مواعظ الدهر وتحولاته وان يجيلوا طرف الانتباه فى عبره ومزدجره ، ليكون لهم من الملتقى مصباح ينير لهم سبيل المستقبل ويظهر لهم النهج السوى والصراط المستقيم .

واذا اردنا ان نحصى عبر الدهر وعظاته ، ونحصرها ضمن دائرة معينة ، لا جرم ، نكون كمن يحاول عد ذرات الرمال فى مهامه القفار ، او حسب قطرات الزلال فى زواخر البحار . بل لو اردنا استقراء حوادث هذه الحرب فقط التى لم ينف عمرها عن سنوات لا تتجاوز عدد اصابع اليد ، لعسر علينا ذلك ، ولاعجزنا الامتناع . الا انا مع هذا لا يفوتنا ذكر الامور العظيمة ، والحوادث الجسيمة ، التى لا يزال صداها يتردد فى الاسماع ، وتلك الامور هى من اظهر مجالى قدرته تبارك وتعالى ، ومن اجلى مظاهر عظمته عز وجل ، التى تبهر الابصار وتخطف جلالها الانظار . ويكفى ان نستعرض تلك الحوادث فى اذهاننا ، لنشعر بالاعجاز الالهى . فكم من مرة رأيناها فى جنح الحرب تنقلب منعا ، وكم مرة ابصرنا لها نموذجا وكيفية يلفها ترجع القهقرى ، وكم سودد عاد حقيرا ، وكم عز صار ذلا ، وكم وقع من امور يضيق القلم عن سرد تعدادها ويقصر الوقت

الاتحاديون

دون مقدمة وقد رأينا الالمان فى بدء هذه الحرب ، ورأينا ما تركه فى ميادين الحروب من الجيوش الجرارة التى لا اول لمبتداها ولا آخر لمنتهاها ، وابصرنا كيف انتهت عواقب النهار الرهيب فى جبهة البلاد الشرقية والغربية ، كالا فى الحرب اخذه البطش ، الجباية التركية ، وعلمنا كيف ان الله سبحانه وتعالى ، [illegible] الجمهورية الفرنسوية من طغيان الطوفان الجرمانى ، [illegible] اذاه ، بعدان وصلت بوادره اليها او كادت . ثم ابصرنا [illegible] كيف [illegible] عليهم الجن فضلا عن جرائمهم [illegible] ، [illegible] ، وسحب ذيل النشبات على [illegible] ، [illegible] بلادهم [illegible] منها مرح فيه جحافل المتفلة [illegible] تبث به اديم الحرية والشحناء

ثم رأينا كيف كانت عاقبة الذين اسكرتهم خمرة الفكرة الطورانية من قبيل الاتحاديين وكيف مزق عليهم ذلك الملك الراسخ وبدده بومرته شر ممزق ؛ [illegible] من [illegible] ذرية اتيلا وجنكيز خان وتيمور التى كانوا يتغنون فى حفلات الامة ، وينشرونها بين افراد الشعب ، ولم يرد عنهم والذئب الابيض ، صواعق الدهر ، ولم يدفع عنهم نوازل الايام ، فقد انشقت عصاهم ، واطاحت اية ملكهم رغم انف اتيلا وجنكيز وتيمور والذئب الابيض وتسلل افراد تلك العصبة متخفين الى البلاد الاجنبية ليأمنوا على انفسهم من القصاص ، وليفروا من وجه العدل الذى يقتفى آثارهم ويتبع خطواتهم .

ولو ان ما وقع للاتحاديين وما اصابهم ، قد حصل لنظرائهم ممن دعوا مثلا كالتى الملكية ، لكان لهم [illegible] ، ولكن انى للاتحاديين ؟ [illegible] على شاكلتهم ان يتحدوا [illegible] الالهية

وجيء ابناء البلقان من الانكليز من النقل ويتلو ما يجرى فى البلقان والاجانب وما هى الاستانة [illegible] اخطر ما يوسلون مسمعهم الوسائل لتكليف [illegible] الاستانة التى هى فى قبضة الحلفاء وتحت تصرفهم . وقد كان من جملة اعمالهم انهم [illegible] الرومى [illegible] على ما بين الموالين [illegible] على الاتفاق او الاعتراض ، وقد [illegible]

على الرأى [illegible] من وقته [illegible]

[illegible] بالقوة ، تقتدى [illegible] البلغاريون ما عرفنا عن بعض اوروبا باتفاق علماء الاوربيين ، فان الاتحاديين هم شر ما اخرجته البلاد التركية باتفاق الناس اجمعين . ولولا ما بين هؤلاء واولئك من الشبه والتقارب لما اتفقوا معهم وعدوا لهم اخوانا وانصارا . وقد كان ذلك دائما المقاد الى التضييق على تلك الفئة المتمردة ، التى لا تزال الى الآن مستولية على تركيا استيلاء مشؤوما وحائلا لهم على التقيد فى مطاردة افرادها . والى القراء ما تلقى القطر الآخر من ذلك فى عدد ١٨ جمادى الاول قال :

« لم يبق لنا علاقة سياسية بتركيا . واذا كان صحيحا كما قيل الآن مباشرا فى الصحف الاوربية فانها ستكون دولة صغيرة ، ومع هذا فان الذين سيظلون يحافظون لنا ، كانوا بالامس اخوانا فى السراء وفى الضراء ، بل كانوا اخوانا فى الضياء اكثر منهم فى السراء ، لان نصيب سكان تركيا من المصائب كان اعظم من نصيبهم من الايمان والسرور والهناء .

وجاء الاخبار عنه الايام بالبريد والبرق من تركيا ما يدل على ان جماعة الاتحاد والترقى لا يشكون ، [illegible] من عظم المؤامرة التى قلبت اوضاع السلطنة العثمانية وسحقها بنت الحرب اشق بلاد ، العالم ، وانهم فرقوا [illegible]

اهل البلقان حتى قد بلغ اهل البلقان انهم ومنه الاخيم جبل البلقين الروسى ، [illegible] ، [illegible] تركيا ووضعها فى موقع الخطر ، امكنا على التخريب والتدمير .

وقد اشرنا اخيرا الى المساعى الاتحاديين العثمانيين ومقاومتهم لنظامهم ووزارة توفيق باشا ، والحلفاء حتى اكرهوا الحلفاء على احتلال الاستانة ، ما منطوق البلاغ الذى اذاعه [illegible] (الاستانة) ابلغهم الحكومة العثمانية ما يفيد حالها صنائع الاتحاديين حتى فى المسائل المتعلقة بنصوص الهدنة فى البلاد التى يحتلها الحلفاء ولا تزال ادارتها بيد الموظفين العثمانيين .

وجاء فى البرقيات ان الحلفاء احتلوا (الزيد) و (اشرة) و (يزنية) فى الاناضول ، وجاء فى برقية اخرى ان الحكومة الحلفاء فى الاستانة عطل احدى الصحف التركية وشدد على صحف اخرى لما تكتب من المقالات الشديدة اللهجة اعتراضا على الحلفاء .

والذين يعرفون تركيا فى حالتها قبل الحرب ، وفى الحرب يرون فى جميع انحاء المركات والمنافى ، ابيح للاتحاديين التلبس وتحليا الناس على المقاومة والملازمة الى الرمق الاخير [illegible]

واعلنا ما يلقيه التقلم من الجرائد الضائعة المقاومة وهو كما يرى القراء لو نضع ظللا على تحقق ما كان تسول الاتحاديون ، [illegible] الامة لاتحاديين [illegible] من المملكة العثمانية [illegible] اضطروا الحق [illegible] يحاولون ان يحصوها ويعيرونها [illegible]

وبلغ [illegible] من حواشيهم فى هذا الامر [illegible] نفسهم فى الكتلة [illegible] لذوى الرأى والاتفاق من كان [illegible] التى كان كثير من الناس [illegible] مقتصرين [illegible] بيانات [illegible] ما كانوا [illegible] ، [illegible] فى الارادة فى عدد ٣٦٧ من جبلة [illegible] تركيا [illegible]

فانتهاء امر تلك السلطنة المنكودة الحظ على ايدى اسحابنا الانحاديين

وعنا نجوز لنا ان نقف قليلاً امام الماضي والحاضر متأملين أولاً في طرائق الحكم وزمان الظلم الذين كانت الاحلاف التركية في السابق على أسلمها فأفرغت عليها سحور ابناء التاسر المتقمص ثبت الثاني والثاني جسم كبادة الامة التحكم في مفصل الامم التي أفتت بها السلطنة كما السابق فكنت مكة الجمل عليها تقوم على أطلالها كيان جديد مجرد منه العناصر التي كانت تدفر به

وكأن هذه العاقبة التي وصلت اليها المملكة لم تكن لتصبغ وجوه الانحاديين الكالحة بلون من ألوان الخجل والحياء فستمروا في بغيهم وطغيانهم واستر سلوا في بث الملاهي البالية والمفاخر البدائية المبنية على بغض الترك

الى الاجا هنا شأننا لا يدع أن يمس سلطانها وجلالها وكل ما من اسلامها ، ملاهي الظالم عليها البالية من مدنية شديدة تكت شرور اهل الشر فيها وكبير ظلم

والذي من المنطق المعكوس والرأي الأفين بل في البهتان المبين أن لا فرق وجل بين حق الظلم بين تركيا التي ضاقت الانسانية ذرعاً بنتن واحتيالها التعسفة ويمن سهروا الى شهد الترب تبل الترب بأن اخلاقها سارة كالساعة ، وان كان متصور دعوة النيابية الحبازية قد قال البلد ، الا الاجهزة ان كانت الرياسة في سوري أو في حجازي ونحوه . ولا يهنئنا موت الكلبة الا ذلكم لبلادكم كتولي التصرف المرذولة بلادهما والنهام العالي مراحلة البيان ، وان في هذه الآخر شغلة الاول وان ما يصيب لسنها من خير أو مكروه يصيب الثاني . ولهذا لا ندري ما هو تفسيرهم لما حلول الاويزيه تيه الى البرنامج مستقبلاً من منة منهم بأن لسانية الترك طلبوا منه بلادهم .

نيابة من تلك الديار . التي ما كنا نظن أننا علمنا من اهلي لها كيا حتى جياتنا حق الظلم برد أن يجعلنا لعدوة لنا ، هاليهم عشرائه .

والذي كنا لم تربطنا علاقة بتركيا وامراءها ، الا انشغال انحواننا الذين في تلك البلاد المنكوبة الحظ يحوا الابتهال الى الله سبحانه ، وتعالى بأن يرحمهم من شرور تلك العصبية الذميمة ويخلصهم من آنماها أرواح عيهم وخلص سوادهم ، خصوصاً بدان اغنيائهم يتغيرون من سيالهم ويمطرون من حياتهم ويخشون الحقيقة التي الم الانحاديون بهم ويهاجمها كثيفاً . ونرى القارئ الكريم في عددنا مقالة مترجمة عن احدى الجرائد التركية ألوانها كانهان الانحاديين وقصصهم وشعر بهم وملاكتهم بأسلوب جميل طريف . يتظر رهم دمائه بغير ان الفرصة قد مرت ، ولم يصدق الامكان ملاقاة ما فات .

سمو الامير عبدالله

علمنا ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله نقل معسكره العام الى موضع منلسب في الشمال الشرقي من الطائف يبعد نحو مائة وخمسين كيلو متراً وذلك لاتخاذ الوسائل الفعالة لتنظيف ما قرب وبعد من الطرق من عادية الوهابيين المعلومة

سمو الامير فيصل

وقعت على جلالة الملك المعظم برقية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ملخصها :

« اني مشتغل ايضاً لاطلاع الاميرالية البريطانية والفرنسية والامريكية في المانيا . واني لمنتهز الفرصة لارفع الشكر لقلوبهم [illegible] عن سمو المانيا »

الحالة الروحية في الاناضول

ننشر تحت هذا العنوان في الملحق التركي (باسقاق) المنقولة عن احدى صحف انقرة مع تعريبها. وقصدنا من نشرها أن يلم القراء بآمال الاناضول في الاحوال الحاضرة . وليالقارئ الآن كلمة اخرى من تلك الصحيفة مع تعريبها دون تعليق على سبيل الحكم — الخيالات التي كان يتصورها انور وشيعته قبل سقوطهم في الهاوية التي سقطوا فيها :

يكى توران حكومتى

سمرقند مخابرهدن :

أنور وجمال پاشالر ، يالرنده دها زياده آرقداشلري ايله برابر مونك كرد بالسمرلانه تشكيلمعن نوابه كلمرك كريب (تيمورلنك) حضر تلرينك تربه سنه كيتديلر . انور پاشا زيلك اشكنده دورچو كوب « ابته كلدم يا تام » ديدي

اوج بو كون كشيدن موكب (يكى توران مرحصار هيئتي) طرفندن بك بويوك احتفالر ترتيب ايدلمشدر ....

والحتفالري متعاقب تيمورلنك حضرتلرينك تربه سنده شيخ احمد آتايف طرفندن انديه حضرتلري طرفندن انور پاشا به سلطنة توركيه رخطبه اوقوندى

خطبه بتدكدن صوكرا انور پاشا (يوق عشق ايكنجى ملا كون خلق) منوانيله توران تخته اوطوردي . انور پاشا سير نه توارى عائت اوزونه كوك زنگلى برخيرقه كيمشدى . ريم بيت بك طراق اولدى . مرتبه يك باشلغك ايكنچي اوندكدن صوكرا آيالرينك اوجنده ربهپاليق ترميز ايله برو جناق قيصراق سوتى زالرب كري جكيلير ارمى

شاعر جيهسنده مرتضى تره ابير موشارك سمرقنده قدر كلمن اولان ابكى ژنيلك ، چناق قلعه طائفلري انور پاشا رتبه كال تمرنجه بيت الملك ايسندي ايسمه ، ايكنجى ملا كون خان ذ عنائى توركلرينه مناسبتلرعلم ايتليلر . سفيرلره كوندريه جكم . وعهدي تيمور حضرتلرينك سلجوق وسائره توركلرينه يادكارلرينك ميلي بنده يللجتم ، ديه ذبكارك بتي عبرل اتمدى .

بيتى متعاقب بو ورك بر بلت تورونيانى فورولدي . بونون يكى توران معلرى كرلشيدمنالك الطرفندن طو بلانديلر

حكومة توران الجديدة

من مراسلنا في سمرقند :

لما كان وقت المساء من الليلة البارحة وصل المحتالان من القتلة أنور باشا وجمال باشا ومعهما كثير من رفاقهما ، فتسيرا رأساً الى مرقد (الحضرة التيمورلنكية) حيث ركع انور باشا على ركبته وقال : « ها قد جئت يا خاقاني »

ولقد اقيمت للمقتين احتفالات كبرى حضرها كلاعانة ألف من اعضاء (هيئة صندوق توران المسلحة)

وبعد انتهاء هذه الاحتفالات قام أحمد أتاييف امام مرقد الحضرة التيمورلنكية وألقى باللغة التركية المحنة خطبة بالنيابة عن أنور باشا .

وبعد انتهاء الخطبة تبوأ أنور باشا سرير المملكة التورانية باسم (مولا صكر خان الثاني الطيب جداً) . وكان انور باشا مرتدياً بردة حاملة الذيل بلون زرقة السماء . وجرت حفلة البيعة بغاية الرواء وكان كل واحد من الرعية يلثم قبل الملك الجديد ويضع بين قدميه قضيباً من خشب الصنوبر وانه فيه حليب الخيل ويسحب الى الوراء

والحق انه وجد في سمرقند اثنان من أهل الفترة الازميريين وهما اسيرين بيد الروس من ميدان القتال وكانا يعرفان انور باشا من جناق قلعة فأرادا أن يتقدما اليه من انفسهما بكل سرور ، الا ان مولا كرخان الثاني رفض قبول بيعتهما قائلاً لهما : « انا قد عقدنا علاقاتنا السياسية بالاتراك العثمانيين ، وسوف لا أرسل لهم سفيراً ايضاً . وسوف اقبل منهم ملكه جدي تيمور المقدم مع آل سلجوق وسائر جماعات الترك »

وضب النيابة النقد بجمع لوى كبير وقف فيه جميع مندوبي توران الجديدة ملتفين حول لواء السماء

الاعانة الخيرية

اشرنا في عدد الاثنين الماضي الى أريحية اهالي جدة وتجارها وجمعهم إعانة مالية للمضطهدين والمرضى من ابناء البلاد العربية . وقد بلغ ما جمعوه ٤٠٣٩ جنيهاً انجليزياً . ونحن نسجل ذلك لهم ونهنئهم عليها وللعظم اهالي مكة المكرمة وتجارها بمثابة اخوانهم اهل جدة ارادوا الا يكون لهم نصيب في هذا العمل الخيري فأخذوا في جمع الاعانات وسننشر بيانها مع اسماء المتبرعين عند ما نطلع عليها

وقد علمنا ان مجلس الوكلاء العام الذي ينعقد اليوم سيعرض عليه قائمة التبرعات وسيقرر تخصيص قسم كبير منها للمنكوبين والمحتاجين من اخواننا اهل سوريا وقسم آخر للمنكوبين والمحتاجين من اهل المدينة المنورة ، والقسم الباقي سيخصص للاعمال الخيرية والمستشفيات . وهذه اسماء متبرعي جدة وتجارها :

جنيه انكليزي	اسماء المتبرعين
[illegible]	الشيخ عبدالله باجنيد
[illegible]	الحاج زينل علي رضا
٢٥٠	الحاج علي لقيته
٢٥٠	الشيخ سليمان قابل
٢٥٠	الشيخ صالح الفضل
١٥٠	السيد علي النطاس
١٥٠	الشيخ محمد صالح الجسلم
١٢٥	الشيخ محمود ماشور
١٠٠	الشيخ محمد نصيف
١٢٥	الشيخ بكر باعشر
١٠٠	الشيخ احمد وصالح علوم
١٠٠	الحاج محمد رفيع البخاري
١٠٠	الشيخ عمر باجبير
١٠٠	محمود وعبدالله بن ساعد وجماعته
١٠٠	جماعة القتن التجار
١٠٠	الشيخ مصطفى اسلام
١٠٠	الشيخ علي شبكشي
٨٢	الحاج محمود زاهد
٥٠	الشيخ عبدالرحمن باجنيد
٥٠	أنجال عبد العزيز الميمان
٤٥	جماعة باب مكة وقاشتها
٤٠	الشيخ محمد نور جوخدار
٤٠	الشيخ عبد الرؤف جمجوم
٣٠	الشيخ ابراهيم الفلي التركي
٣٠	الشيخ عبدالله التركي
٣٠	الشيخ علي السلوي
٣٠	بيت العنبل
٣٠	الشيخ أحمد مشاط
٢٥	الشيخ حسين خاز ومحمد بن حمد
٢٥	الشيخ مصطفى درويش
٢٠	الشريف عبدالله بن مهنا
٢٠	الحاج ابو صلاح النمي

٢٠	الشيخ حسين باعيس
٢٠	الشيخ هلال باعشان
٢٠	الشيخ عمر السقاف
٢٠	الشيخ عبدالله بن زاهد وجماعته
٢٠	شيخ الصيارف وجماعته
٢٠	الشيخ عبدالحميد بيومي شيخ المطوفين
١٥	الشيخ محمد باحفظ الله
١٠	الشيخ محمد صالح باحمش
١٠	السيد حمزة مراد
١٠	الحاج عبدالكريم استنبولي
١٠	الحاج عبدالستار زكريا
١٠	الشيخ عبدالله سعيد
١٠	الشيخ محمد زرزور
١٠	شيخ القراء وجماعته
١٠	شيخ الطائفين
١٠	شيخ الملاحين وجماعته
١٠	الحاج زكي ناظم
١٠	وكلاء الجاوة
١٠	شيخ السقاية وجماعته
١٠	الشيخ صالح جمجوم وكيل المدبوة
٥	الحاج توفيق الملاحات
٥	الشيخ عبدالله البنا
٥	الشيخ حسن العر
٥	الشيخ عبده شبارة وشركاه
٥	الشيخ محمد وليح
٥	الشيخ احمد باعشن
٥	الشيخ طه عبيد
٥	الشيخ علي سلامة
٥	الحاج محمود شمس
٥	الحاج كريم نياه
٥	الشيخ ناصر بن زكي
٥	الشيخ طه عباد
٥	الحاج محمد علي العوضي
٥	الشيخ علي عباس
٥	السيد صادق السقا
٥	الشيخ محمد سعيد مسعود واخوانه
٥	شيخ المزاورة وجماعته
٥	الشيخ سليمان قاسم السني
٣	الشيخ محمد صالح سيد احمد
٣	الشيخ محمد حسن طرابلسي
٣	الشيخ محمد حسن خليفة
٣	الحاج بلال البخاري
٣	الشيخ محمد صالح لصيف
٣	الشيخ عمر اسماعيل
٣	السيد حمزة كيكي
٣	الشيخ احمد عمر لنقار
٢	الشيخ علي المصري
٢	الشيخ يحيى سلامة
٢	الشيخ احمد مبارك
٢	الشيخ صالح البار
٢	الشيخ سليمان الطويل
٢	الشيخ عبدالله مغلاني
٢	السيد حامد كيكي
٢	الشيخ عبدالقادر عبدالصمد
٢	السيد حمزة مراد
٢	الشيخ يوسف سكري
١	الشيخ محمد باشيخ
١	الشيخ مشرف ابو الهابل
١	الشيخ طه عيث
١	الشيخ عبدالواحد نوار
١	الشيخ عبدالله رجب
١	الشيخ بشير عيث
١	الشيخ اديب الاصي
١	الشيخ كاظم منور واخيه
١	الشيخ مصطفى لبني
١	الشيخ عبدالسلام حلوانى وشركاه
١	السيد هاشم نخيل
١	السيد حسن مراد
٤٠٣٩	المجموع

الاحتفال ببناء دائرة الرسوم في العقبة

اقامت الحكومة الهاشمية السنية من حضرة مدير رسوم العقبة حفل الاحتفال الذي اقيم في ثغر العقبة بمناسبة انتهاء بناء دائرة الرسوم. فما زالت شمس يوم الاحد ٢٩ جمادى الاولى حتى وزعت بطاقات الدعوة وفي الساعة الثامنة بعد الظهر اقبلت الجنود النظامية وأفراد الشرطة منوّجة السلام الملوكي وتبعهم تلاميذ المدرسة الهاشمية ينشدون الاناشيد الحماسية. وبعد حضور كافة اعيان البلدة وتجارها وموظفيها المدنيين والعسكريين والمتصرف البريطاني وضباطه وفي مقدمة الجميع السيد محمد علي بدوي نائب وكيل قائد الجيوش الشمالية ووكيل الناظر العام. وكانت زينات الاحتفال المزدانة بالاعلام الهاشمية على غاية الرواء والاتقان.

وبعد أن أديرت القهوة على الجميع قام حضرة وكيل مفتي العقبة الشيخ جميل اسماعيل وتلا دعاءً شائقاً باسم جلالة ولي النعم ايده الله فكان الجميع في خشوع وابتهال عند ذكر جلالته مشتركين مع الداعي بدعوات التأييد وطول العمر للنقذ الاعظم مليكنا المفدى وأنجاله الامراء الكرام.

وقام بعده مأمور أموال العقبة السيد حسن جميل وألقى الخطبة الآتية:

يا سيدي الأمير ويا جميع المحتفلين الكرام

أنه لمعلوم لدى الخاص والعام أن الدولة لا تقوم ولا تحتوي الا بالرجال النشيطين اصحاب الحمية والوجدان الذين الباذلين كل جهدهم وتبعهم لصلاح الدولة والامة. وترون ان دولتنا العربية الهاشمية المبرورة يلزمها هؤلاء الرجال كما تشهد عليهم وتذكي البهم في امورها المعقلاً وخارجه والتعريف بحقوق الامة قبل كل شيء أن تتحد قلبا وقالبا لأن اتحادها يكفل لنا الملك. ومن الحكم أن عكس القليل لأن العمل الناس الملك وتصفون التاريخ أن صاحب الجلالة والمهابة مليكنا المعظم الحسين بن علي أيده الله شاهر على هذه الامة العربية بما له ليلاً ونهاراً ولا يقتر لها البذل والجهاد وحاشاه أن يبخل من كل ما يعود على امته وبلاده من التقدم والترقي مقتصراً فضله من العالم وصولاً الى آخر درجة بمجاملتها وأول شكر يجب علينا تقدمه لأعتاب جلالته هو أنه أخرجنا من تلك الحكومة البائدة ومن رجالها السفاحين الظالمين فيجب علينا اليوم بهذه الحفلة حفلة رسم افتتاح انشاء جمرك العقبة باسم جلالته أن نرفع أيدينا اليه عز وجل متضرعين اليه قائلين اللهم احفظ جلالة مليكنا المعظم الحسين بن علي بالصحة والسعادة والنصر. اللهم احفظ أنجاله الكرام. اللهم اجعل عساكره منصورة. اللهم اجعل دولتنا العربية الهاشمية تعز وتقوى وترجع الى رونق اسلافنا واجدادنا. اللهم احفظ كل من اهتم واجتهد في تعمير هذا الجمرك وامثاله اللهم تقبل منا دعاءنا برحمتك يا ارحم الراحمين.

فليعش مليكنا المعظم وانجاله الكرام والامة العربية

وقام بعده مدير المدرسة الشيخ أحمد حامد فقال:

حمداً لباري النسم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ايها السادة طالما كنا نتشوق ونتوق من قبل الى ظهور دولة عربية تنشر مجد العرب الدارس وتكشف عنا ظلم الاستبداد والجور. وكنا نرى ذلك من الاماني والاحلام فأراد الله سبحانه تحقيق تلك الامنية وابرازها الى حيز الوجود فأظهرها في ذات المنقذ الاعظم روح الامة والوطن جلالة مليكنا المحبوب المنقذ الحسين نصره الله فنهض جلالته فتحققت الامال في ذويها ولم يبق لنا الا ان نعمل على ما وافق رأيه الثاقب لترقية بلادنا ونثور الى العلى وننهض بما به يترقى الانسان الى اعلى غايات الكمال وان نجمع شتيتات ولا نتفرق عنها قانعاً كل الذئاب من النعم القاسية فمن اعتناء جلالته بالوطن ايده الله ورعاه انشاء المعاهد الدينية والمدارس والمستشفيات والجمارك ومنها جمرك ثغر العقبة هذا الذي قام مخاطبنا بلسان الحال عن الهمة البيضاء قائلا:

انا المليك بجمرك فبناه
ابد الرجال وقد اشاد بناه
فكأنه والموج يضرب عنده
ملك يلاقي جنده وزماه
لحيا الاله مليكنا وامرنه
ولدام للاسلام حين علاه
يا ايها الملك المبجل في الورى
ابشر فقد تم الذي تهواه
اسست في الميناء جمركها الذي
قدم في حسن زها مبناه
فتحي يلملك البلاد وعزها
ماشيلك فيخلي من بعواه

فليحيى مليكنا المعظم نصره الله. فليحيى أنجاله الامراء الكرام. فليحيى الوطن. فليحيى الجميع.

ثم نهض كاتب الشرطة الشيخ علي طه فقال:

أبدأ كلامي بحمده سبحانه وثنائي على نعمائه الكثيرة وأسأله أن يمن علينا برحمته ويشملنا بعنايته ساداتي الافاضل انكم تعرفون مقصدنا ونحن ننتظر اليوم الذي نظهر فيه لدى الملأ بالشهامة العربية لنستعيد المجد القديم الذي كانت تغبطه الأمم وتذكره الاعوام. لقد رهنت العرب في محنتها المتزلزلة لدى العالم اجمع انهم كبار في نفوسهم وآمالهم ولا غرو فهذا ما ورثوه من اجدادهم الكرام. وكل منا يعلم ان حضرة صاحب الجلالة الملوكانية مولانا ملك العرب الحسين بن علي قائد البطل في تلك الساعة التي خرج فيها العرب الأن فقطع بعزم العرب تلك القيود التي طالما اخرجوا منها مع اليأس واصفرت آمالنا الا بكتاب ارسل اصحابه السمو انجاله الكرام يعترفون ثيران النبو معترفين بنصرته ورمايته. لقد جاد جلالته بكل نفيس لديه لفك قيود العرب ولم يدخر وسعاً في ذلك. وبعزم جلالته اصبح العرب على قطالنا اطل الله من شمس الظلم المحرقة وبعدالته نصره الله قد زالت عن قلوبنا هموم عديدة طالما البستها لنا مصائب الدهر وتقلبات الحدثان. وبعنايته بعدالته اصبحنا نشعر بحياة جديدة وقد نسينا ذلك الماضي المؤلم الذي اسبلت عليه الاعداء ثوبا من الهموم. لم يكتف جلالته بما له علينا من الايادي البيضاء فأراد ان يعمل في كل بلد من بلدانه تذكاراً على مآثره الحميدة فأمر ببناء دائرة الرسوم بثغر العقبة وعليه قام بأداء ذلك الواجب مدير الرسوم ولم يدخر وسعاً في ذلك وقد ابدى من الهمة والنشاط في تتميم مقاصد جلالته ما اوجب انتباه من الاهالي وايضا بهمة السيد محمد علي بن بدوي اصبحت دائرة الرسوم تختال تيها في ثغر العقبة وفي النهاية اسأل الله ان يديم جلالته على مدى الزمان. فليحيى مليكنا وانجاله وجيشنا وابطاله وجندنا وابناؤه وشيوخنا وحفاظه

وختم الحفلة حضرة مدير الرسوم مبيناً ما حصل في عهد ولي النعم جلالة ملك البلاد العربية من الاصلاح وما تم من معالم العمران الذي منه هذه الدائرة المحتفل بتمام بنائها ومطلعاً جلالة الملك المهاب من حسن التوجهات على أمته وبلاده.

ثم ادرت كؤوس المرطبات على الحاضرين ووزعت الحلوى على تلاميذ المدرسة الهاشمية، وفي نحو الساعة الحادية عشرة انصرف الجميع مسرورين مبتهجين داعين بطول بقاء جلالة ولي النعم وتأييد عرشه وحفظ انجاله الكرام ورجال دولته العظام.

برقيات خارجية
عن احوال العالم

نقاط المؤتمر

باريس – في [illegible] جمادى الثانية

سيظهر منيتو والدول المتحالفة في مقدمات الصلح يوم [illegible] جمادى الثانية ويتظهران أن يكون الصدم كبيراً في سبيل البحث ويصح في الإمكان عند مؤتمر الصلح بحضور مندوبي الالمانيين ٣ جمادى الثانية وادي جب . وتتضمن المعاهدة التي ستقدم لها الشروط الحربية والبحرية والمالية والاجتماعية التي سيجبر الصلح على الاعتماد . روتر

التعويضات

باريس – في [illegible] جمادى الثانية

سيتضمن المجلس الاعلى في وقت قريب تقرير لجنة التعويض . ومن ترأى فيه أن يكون مجموع ما يجب قبل الصلح نقداً ٤٤ ألف مليون جنيه انكليزي وأن يدفع جزء من المبلغ حالاً ويدفع الباقي في خلال [illegible] سنة . ويرى الخبيرون الفرنسيون أن يدفع النقد حالاً ٢ ألف مليون جنيه انكليزي جزء منه يدفع ذهباً ، وجزء من المعادن والسفن ، وجزء من الأوراق المالية الاجنبية وأكثر من النصف . أما المبلغ الذي يجب على المانيا أن تدفعه فحقه مقدر بمبلغ نحو ٨ مليون جنيه انكليزي . روتر

الجيش الالماني

لوندرة – في [illegible] جمادى الثانية

تقول التيمس : إن المستر لويد جورج أبلغ المجلس الاعلى لمؤتمر الصلح والسيو كليمانسو في اجتماع خاص عقد فيه ملياً أن الشروط الحربية التي تشترط على الالمان يجب أن تكون أشد من الشروط الواردة في تقرير المارشال فوش . وعند المستر لويد جورج أن تأليف جيش الماني فيه مائتا ألف مقاتل بالجند الاجباري يخدم الواحد منهم لمدة سنة كما جاء في تقرير المارشال فوش أعظم مما تحتاج اليه المانيا لامنها . فهو – أي المستر لويد جورج – يرى أن يسمح لالمانيا بأن يكون لها جيش من المتطوعين الذين يخدمون لاجل طويل ولا يزيد مجموع هذا الجيش عن سبعين ألفاً . والمفهوم أن مجلس المؤتمر الاعلى وافق على هذا الرأى

لوندرة – في ٩ جمادى الثانية

أنبأتكم في برقية سابقة بالرأي الذي بسطه المستر لويد جورج لمجلس المؤتمر الاعلى فيما يتعلق بعدد الجنود في الجيش الالماني في المستقبل والآن أنبئكم أن تأليف هذا الجيش من متطوعين مخصوصين للخدمة العسكرية لآجال طويلة ومنعه من منع التجنيد الاجباري في المانيا . والقول الآن ان مجلس المؤتمر الاعلى اجتمع أمس في باريس وبحث مليا في هذا الموضوع ووضع فيه قرارات عمل لاطلاع جانبيه من الاميركي والثاني بعدما اطلع على تقرير الخبراء العسكريين ، الخاص بهذه المسألة قرر الموافقة عليها . وخلاصة قرار المجلس هي أن تقصر قوة المانيا العسكرية في المستقبل على جيش يتألف من مائة ألف رجل يخدم الواحد منهم أكثر من عشرة سنة وتكون الخدمة فيه بالتطوع . وهذا القرار الذي يطابق رأي المستر لويد جورج كما جاء في برقية السابقة ينهي المطاولة الاولى في سبيل نزع جيوش العالم والنظم الجندية الاجبارية . المقطم

باريس – في [illegible] جمادى الثانية

علم أن المجلس الحربي الاعلى بحث وبيان المتبع للالمان أنه لا يجوز أن يكون عند المانيا من المعدات الحربية أكثر مما يحتاج جيشها – البالغ عدده مائة الف متطوع – ولا أن يكون عندها بلوت . أما اسطولها فلا يجوز أن يزيد عدد بوارجه عن خمسة عشر ألف رجل . وأما الطيارات فلا يبقى منها عندها السلاحة والتجارة . وكل ما يزيد من المعدات الحربية والمعامل بجب اتلافه . ماتان

حدود المانيا

لوندرة – في [illegible] جمادى الثانية

[illegible] من المتراسل بجريدة [illegible] في بلاد الرين – ومن المسائل المعروضة على المؤتمر [illegible] الى المقطم . ونقول البرقية ان المسألة المذكورة أثرت تأثيراً عظيماً في المؤتمر ، وكانت سبق أكبر البواعث التي دعت الى انسحاب الامير [illegible] مفاوضات الصلح التي وقفت في (سبا) . المقطم

استئناف المفاوضات في بروكسل

لوندرة – في ٨ جمادى الثانية

اجتمع مجلس الحرب الاعلى أمس في باريس واستقر قراره على الخطط التي تتبع لاستئناف المفاوضات مع ولاة الامور الالمان بعد ما قطعت هذه المفاوضات في (سبا) . وسيبرح مندوبو الحلفاء باريس يوم الاربعاء (١٠ جمادى الثانية) قاصدين (بروكسل) حيث تعقد لجنة الهدنة جلساتها بدلاً من عقدها في (سبا) . وزعم المرجفون أن الاجتماع الاول للجنة يعقد يوم ١١ جمادى الثانية . وقضت أن الاميرال البريطاني السر روسلن ومس سيكون كبير مندوبي الحلفاء في لجنة الهدنة متى اجتمعت في (بروكسل) . أما اللجنة التي وضع فيها قرار المجلس فهي تسليم الحلفاء البواخر الالمانية مقابل تموين المانيا الى موعد الحصاد القادم . وحاجات الضرورة الكبرى في هذا السبيل حتى الآن كثيرة وعديدة من هذه الاطعمة ولكن ينتظر أن الاقتراحات البلشفية التي اقترحت في تعديل هذه الصورة . وللتعويض الالماني يؤخذ من ثلاثة مصادر أولها للموارد التي تؤخذ من المانيا كالفحم والبوتاس . والثاني الارباح التي تحوزها المانيا في البلاد المحتلة لالمانيا أن تحصل الآن بسبب حصرها حصراً ناتجاً عن الطلاع السفن والاوراق المالية الاجنبية التي عند الالمان . ويقدر مجموع ما ينتج من هذه المصادر الثلاثة بعشرة مائة مليون جنيه ، وهذا المبلغ يكفي للتسديد عن الطعام الذي تحتاج اليه المانيا الى المادة الباقية من الآن الى فصل الحصاد المقبل . المقطم

دعوة الالمان الى بروكسل

باريس – في ٨ جمادى الثانية

علم أن مندوبي الالمان حضروا الى (بروكسل) لابلاغهم قرار المجلس الحربي الاعلى في شأن تسليم الاسطول التجاري الالماني وتموين المانيا . ماتان

تبعة الحرب

باريس – في ٨ جمادى الثانية

ينتظر أن تقدم اللجنة التي بحثت في تبعة الحرب تقريرها قريباً الى مجلس الهيئة . وقد قالت التيمس الصادرة اليوم في هذا التقرير : « ان كاتبيه يعتبرون الالمان مسئولين . وبهيا البارون مرشال فون بيبرشتين (سفير المانيا الاسبق في الاستانة ولوندرة) لما كان في مؤتمر الهاي وعين فيها ما يجوز للمحارب في البحر وما لا يجوز له . فهذه البيانات [illegible] أحد أقطاب المانيا تكفي لادانة الالمان بما ارتكبوه بشهادتهم ، وقد رأت اللجنة لا [illegible] في انفاذ ما تشير به في تقريرها أن جميع الجرائم المتعلقة بتبعة الحرب التي تسري عليها قوانين الدولة التي ينتمي المتهم اليها تفصل فيها محاكم تلك الدولة . وأما الجرائم المتعلقة بتبعة الحرب ولكنها لا تنطبق طبيعتها كجرائم تبعة الحرب نفسها والجرائم الناشئة من علاقة المؤتمرين ترفعه لجنة تفصل فيها محكمة دولية . وقد أوضحت اللجنة بيانا بأسماء المتهمين الذين تجب محاكمتهم في هذه المحكمة الدولية ، وفي رأس قائمة اسم الامبراطور غليوم السابق . وقد قالت اللجنة في تقريرها ان [illegible] الامبراطور السابق أمام المحكمة المذكورة [illegible] الذين يجب ان تؤخذ الحلفاء تطالب من هولندا الهولنديين بالاعتقال . المقطم

جمعية الامم الجديدة

لوندرة – في ٨ جمادى الثانية

قال المستر لويد جورج في مأدبة أقامها جمهور من أنباء (ويلس) في لوندرة : « اني سأعود الى باريس قائلا ما في وسعي لانهاء المؤتمر في القريب العاجل ، لان العالم كله متشوق الى الصلح » ثم ذكر أن للدول الصغيرة فازت فوزاً منفشاً في المؤتمر ، وأظهر تخوفه من أن [illegible] ترتكب فعلات الدول الطاغي . وحذرها من الغرور بأن عبرة زيادة أراضيها وعلة ابركانها . روتر

الرئيس ولسون

نيويورك – في ٩ جمادى الثانية

جاء في برقية لاسلكية من الباخرة (جورج واشنطون) التي سافر عليها الرئيس ولسون ان الباخرة المذكورة صارت على بعد ٨٠٠ ميل من الشاطئ الاميركي وأن الرئيس ولسون لا يزال مستريحاً ، ولكنه سيستأنف العمل حالا فأراً كم لديه من الاشغال . الاميركية

باريس – في [illegible] جمادى الثانية

سيزول المسيو [illegible] يوم ١١ الجاري الى (برست) ويلتحق بالمستر آلي ليوسلى . روتر

[illegible] لمؤتمر

نيويورك – في [illegible] جمادى الثانية

خطب الرئيس في نيويورك قبل سفره فقال : « سوف لا أرجع الا بعد انهاء المؤتمر الذي أسأل [illegible] سلام العالم ومصلحة العالم أن يحمي سريعاً . وأول ما سأقوله للقوم في أوربا ان الشعب الاميركي واقف على جمعية الامم بأكثرية عظيمة واني أعرف أن هذا صحيح فقد وردني من جميع البلاد من الاكثر ما لا يحتمل خطأ في معناه . واني سعيد لاني اشترك مع المستر (تفت) في هذه القضية العظيمة لان اشتراكنا فيها يدل على أنها غير حزبية ، فلا حق لحزب أن يسأل بها أو ينتحلها له ، ولا يجرأ أي حزب أن يقاومها مع الزمن

كان الدرج السائد في المؤتمر توحيد المقصد للتوصل الى اتفاق فالم [illegible] جمعية الامم ، وكلهم معتقد وجوب [illegible] ولم يكن احد منهم يجرأ ان يعود لبلاده وقد [illegible] في سبيل ذلك

لقد [illegible] الاخرى من مقاصد دولتي الوسط [illegible] خرائط الفتوح التي كانتا تنويانها ولو [illegible] خط من (برلين) الى (بغداد) [illegible] النمسا والمجر وتركيا التي كانت المانيا تدعم [illegible] وايما واحدة . والآن [illegible] من الوجوه ، وأصبحت الامم التي [illegible] مسئولة مما أوقفت عليه من [illegible] تلك الامم . واذا تركت البلدان وشأنها [illegible] الخط المذكور أنها ضيفة [illegible] أن تزرع فيها بزور الدسائس السامة [illegible]

ان الدسائس من أهم الامور التي تنوي جمعية الامم مراقبتها ، فلا يمكن أن تعيش الدسائس في جو الصراحة ، ولو لم تكن جمعية الامم سوى جمعية للمناقشة فقط لكانت كافية لقتل الدسائس ، ولا يمكن لاي موضوع يمس سلام العالم أن يخرج من دائرة البحث والمناقشة ، ولاريب انه لوسمحت ألمانيا للعالم بالمناقشة في أمر اعتدائها على صربيا اسبوعاً واحداً لما وقعت الحرب ، فقد التمست نظارة الخارجية البريطانية التأجيل يوماً أو اثنين ليتسنى لممثلي الدول المتفقة في امكان تسوية الخلاف فلم تجب المانيا أن تسمح بالمناقشة ومكواحدة ولما تحقق العالم أن هنالك [illegible] الداء أخذت الامم تألب واحدة تلو واحدة ، وانا نعلم علم اليقين أنه لو ظنت ألمانيا اذا نكبت ستنضم الى فرنسا وروسيا لما شرعت في الحرب ، وان جمعية الامم تكون بمثابة انذار لكل الامم المتعدية بأنها اذا شرعت في امر من ذلك القبيل فلا تنبري بريطانيا العظمى وحدها لردعها بل الولايات المتحدة ايضاً . وعليه فجمعية الامم هي ميثاق العالم بأنه سيحافظ على المبادئ التي أيدها بدم سفك الغداة الحية » . روتر

العـدد ٣٦٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
فى المطبعة الأميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (قبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

كيف يسود السلام

لقد اصبح امر القضاء على الروح العسكرية البروسية واعدام جراثيمها الفتاكة ، من الامور الضرورية التي تتوقف عليها الراحة البشرية والسلام العام ، ولهذا رأينا اقطاب العالم فى مؤتمر الصلح للنظر يكدون قرائحهم ويحصرون [illegible] [illegible] وقبيها وتقضي على كل اسبابها ودواعيها حتى لاتعود الى الظهور لافلاق السلام فى الارض مرة اخرى

ان انكسار المانيا العسكري قد تم واصبح امره لايحتاج الى برهان ولا دليل ، ولكن هذا لايعني ان الروح العسكرية التي تسيطر على مشاعر الشعب الالماني قد انتهى امرها وفرغ اجلها . نعم ان الجيوش الالمانية قد زالت عظمتها من الوجود ، ولم يعد لها صولة وبأس كما كان لها قبلا ولكن تلك الجيوش نفسها لم تكن الا مظهرا من المظاهر التي تمثل فيها الروح العسكرية

ولقد رأينا اقطاب الحلفاء فى مؤتمر الصلح غير مكتفين بزوال الجيوش الالمانية من عالم الوجود وانما تراهم يجدون فى ايجاد الوسائل التي تقضي على الروح العسكرية نفسها مباشرة وتحول دون ظهورها الى ميدان العمل فى المستقبل

وقد رأى المشير فوش ان خير طريقة توصل الى ذلك الغرض المنشود هي الغاء نظام الجيش الالماني وايصاله الى مائتي الف ، والغاء مدة الخدمة فيه وجعلها سنة واحدة ، على ان هذا الرأي لم يلق نجاحا كما نظن ، وقد كان كثير من الناس ينظرون فشله ويرون انه غير كاف لتحقيق الغرض الذي يرمي اليه المؤتمر وكانوا يدعمون رأيهم هذا بشهادة التاريخ القريب ويقولون ان اتباع هذا الرأي يؤدي الى عكس ما ارادوه ، كما يعلم ذلك من تاريخ ملحمة (يلسيت) التي لايتبوت على شروط مثل هذه ، والى القراء الكرام ما نقله من تلك الملحمة فى عدد [illegible] من قبلنا ومنه يعلم القارئ ان فصيرية الخدمة العسكرية فى المانيا لم تكن الملحمة انما حكم [illegible] وربيها تلك التربية الجيدة التي رأى العالم آثارها فى هذه الحرب والى القارئ الكريم ما نقله هنا بالحرف :

وربما يبلغ دلالة صريحة على ما كان يتذرع به اسلاف غليوم من الوسائل لجعل امتهم (امة مسلحة) انهم عندما قبل غير التحكيم الذي وضعه نابوليون الاول على اعناقهم بمعاهدة (يلسيت) على عهد (فردريك وليلم الثاني) فنصب نصف المملكة البروسية ضبطا وفرضها وضرب عليهم الغرامات الحربية الباهظة واحتل بجنوده بلادهم وارغمهم على دفع نفقاتهم وحظر عليهم ان يزيدوا عدد جنودهم على اثنين واربعين الف جندي ، استعملوا حيلة تخفيض مدة الخدمة الى ثلاث سنين ليتسنى لهم سرعة استبدال الاثنين والاربعين الف جندي بغيرهم الى ان تمكنوا من ايجاد بضع مئات من الوف الجنود النظامية المدربة لقاء اسقاط السيادة واستقلال المنازل . وبهذا توصلوا الى طريقة لا تخل بقاعدتهم الحربية مع مراعاة منطوق نص اللفظ من معاهدة (يلسيت) التي كان يقصد بها تحديد قوتهم وتقليم اظفارهم .

والشبه عظيم بين هذا وبين مواد مشروع المشير فوش الذي لم يكن السبب فى اهمال العمل به على ما نظن الا صعوبة الوصول مرة اخرى فى شباك الخداع الالماني وقد جلت لنا الانباء ان المستر لويد جورج قد عرض على المؤتمر اقتراحا آخر قبل به ، وخلاصته ان ذلك الاقتراح هو استبدال القليل الذي ادخل عليه فيجعل الجيش الالماني مائة الف على شريطة ان يكون تجنيده من المتطوعين وان تكون مدة الخدمة فيه اثنى عشر عاما .

هذا هو اقتراح المستر لويد جورج الذي لا نظن ان وراءه غاية لمستزيد ، فاذا تم العمل به — ولا بد ان يتم ان شاء الله تعالى — فان الروح العسكرية فى المانيا ستقضى عليها القضاء مبرما ، وذلك كل ما تطلبه مؤتمر الصلح الذي يجد لخدمة السلام فى الارض

ولا نظن ان ثمة حاجة لشرح الفوائد التي تعود على الجمعية البشرية من جراء ذلك خصوصا متى التفتوا الى انهم شبح ذلك (السلام المسلح) التي كانت اوروبا وغيرها ترزح تحت اثقاله قبل نشوب هذه الحرب ، حيث كانت كل دولة مضطرة لانفاق النفقات الفاحشة وصرف المبالغ الطائلة المستنفدة على الموازنة الدولية ، فانما تكون ابلاغات مضطرة للمسابقة على مقابلها واولها على شاطئ البلجيكي فى مقابلة كل بلجيكي يقيمها المانيا ، وكانت اغنية الدول سائرة بحكم الضرورة ايضا الى المسابقة فى مضمار التسليح لتكيلا تكون متأخرة من نظيراتها ومستهدفة للاخطار التي يجرها الضعف والتأخر ، وقد لازمت تلك الحالة الدول جميعا وحطمتهن من النفقات بما اثقل كواهلهن ، ولم يكن فى استطاعتهن ان ينكصن من تلك الحلقة مع كل ما يعرفن من اضرارها ولزامها

وقد وضعت الحرب وانتهت بتقويض دعائم الاستبداد العسكري فرأى القوم ان الفرصة سانحة للتخلص مما كانوا فيه ، ورأوا ان الوقت قد حان للقضاء على ذلك الخطر العظيم الذي كان من جملة الاسباب المؤدية لنشوب نار الحرب المنصرمة

ولا يخفى ان تحديد الجيش الالماني لا تقتصر فائدته على الحلم الاطماع الحربية فقط بل جام العجز والضعف بل هي تتعدى ذلك الى الحك فى قواعد التجنيد الاجباري فى كل بلاد العالم ، وارجاع الدول كلها عن اتباع تلك الخطة المشؤومة التي ملتها الامم وكرهتها ، وفى هذا من الفائدة للبشر عامة ما لايخفى ، لان فكاك تلك الملايين الكثيرة من الرجال العاملين من اسر الجندية ، وانطلاقهم من قيودها تمهد لهم سبل العمل فى المنافع الاخرى التي تعود على المجتمع بالفوائد الجمة ، كما تخلص الدول الكبرى وغيرها من صرف الاموال الطائلة على الجيوش وتعدادها والجنود وتجهيزاتها ، وجعلها تعدل الى انفاق تلك الاموال فى وجوه اكثر فائدة للبشر وانفع ثمرة لبني الانسان

ذلك ما تطلع اليه ابناء هذا العصر وينتظرون حصوله على ايدي رجال المؤتمر الحاضر ، ولا ريب انه ليس من الامور التي يستحيل ابرازها الى عالم العمل ، الا انه مع ذلك يتوقف على امور اساسية لابد منها ، وتلك الامور هي قطع دابر الاطماع وحسم دواعي الخلاف بين الدول ، وضمانة الحق وكفالة اذعان الكل له ، وذلك يكون بايجاد وحدة عظمى من الدول تأخذ على نفسها القيام بكل ذلك ، فاذا تمت هذه الامور ، ورأت الدول ان الاستكثار من الجيوش ، والاستزادة من معدات القتال لا يمكنها من الاعتداء على غيرها ، ولا تقدر معه على الجري مع الاطماع والاغراض ، فانها ولا شك تميل الى تأليف الجيوش وتقليلها ، وتنصرف الى ما هو اولى منه ، واكثر فائدة لها ولشعبها

اجل ، هذا هو رأي (القبلة) فى هذا الامر ، وهي لا تشك فى انه لا يختلف فيه اثنان ، فهي ترى ان سيادة العدل والانصاف بين الدول واحتياجها الى الحق لا الى الاطماع والاغراض هو الذي يغني عن حشد الجيوش وجمع الجموع وبذل الاموال وصرف الاوقات فى سبيل التسليح السلمي المقوت

السفر الملوكي السعيد

في نحو الساعة الثالثة من صباح اليوم تشرف كبار أركان الحكومة السنية ووجهاء الاشراف الكرام بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم أيده الله تأييداً لأداء مراسم الوداع في القصر الملوكي العالي حيث علموا بعزم جلالته على التوجه مصحوباً بالعناية والرعاية الالهية نحو الجهة الشرقية الشمالية من الطائف لتفقد أحوال تلك الجهات والمذاكرة مع حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الذي ذكرنا في العدد الماضي خبر توجهه الى تلك الجهة. وبما أن سموه سيقيم هناك بضعة أسابيع فقط وتلك المدة القصيرة لا تسمح بقدومه الى مكة المكرمة لاجل تلك المذاكرة ثم عودته الى هناك. لاجل ذلك اختار جلالة ولي النعم الملك المعظم ايده الله أن يغتنم تلك الفرصة للاشراف على تلك الجهة والاجتماع بسموه

هذا ولما وافت الساعة الرابعة تقريباً كان الركب الملوكي العالي متأهباً للتحرك فركب حضرة صاحب الشوكة الملك المنقذ وركب رجال معيته السنية متوجهين على بركة الله تعالى مصحوبين باليمن والسلامة والسعادة والتوفيق

تبليغات رسمية

تعيينات شرعية

قد جرى تعيين السيد عبدالهادي الكتبي رئيس كتاب محكمة مكة المكرمة الشرعية ثانياً لترجمة بدلاً من السيد محمد حامد والسيد علي الكتبي خلفاً له في رئاسة كتاب محكمة العاصمة الشرعية وكذلك تعيين الشيخ جمال المالكي أحد أعضاء هيئة المعارف العلمية رئيساً لمحكمة التعزيرات الشرعية بالعاصمة بدلاً من الشيخ عبد الحميد قدس

المظاهرات في مصر

ولقد صحف القاهرة مع بريد أمس قرأنا فيها ذكراً للمظاهرات ... في ذلك القطر ... عظيمة تظهر من خلال ذلك

ومن الضروري أن رابطة الاخوة الدينية تلزمنا بالتفكر في النتائج التي نظن أن تنتجها محصورة في هذه البلاد لصبغتها الاسلامية. وحسبنا على هذا ... ما رأيناه في بعض الصحف وهو أن النساء المسلمات سيخرجن مع تلك المظاهرات

ولكن الذي ظهر لنا من آخر الاخبار الواردة في ساعة طبع صحيفتنا للطبع أن الحالة هناك قد تحسنت جداً ولله الحمد

عاصمة جمعية الامم

قالت الصحف العربية في امريكا :

اقترح المسيو ... أن تجعل (القسطنطينية) عاصمة لجمعية الامم لانها واقعة عند ملتقى اوربا وآسيا وعلى مقربة من افريقية . ولأن أعضل المشاكل التي تعترض تحسين أمور العالم والتي ستعنى جمعية الامم بالاشراف عليها واقعة في محيط تلك الناحية. ولأن المضيقين اللذين تشرف عليهما مهمان جداً للعالم أجمع

بين يدي جلالة الملك المهاب

في صباح يوم الاثنين الماضي تشرف بالمثول بين يدي حضرة صاحب الشوكة الهاشمية الملك المهاب ايده الله حضرة الاديب الشيخ الطيب التنبكتي أحد مجاوري المدينة المنورة الذين نفتهم الحكومة التورانية الى الاستانة فعاد منها الآن بسبب انتهاء الحرب. وقد استأذن الشيخ التنبكتي من الحضرة الملوكية وألقى الكلمة الآتية :

سيدي ومولاي صاحب الشوكة والجلالة والمهابة حياك الله بخير تحية وبارك لك في النية والعطية واصلح بك ما فسد من حال الرعاة والرعية وجعلك الطبيب الوحيد لادوائهم والعلم الخبير بعلاج معضلة امتك التي تقدسك وتجلك وتنال مقامك العالي لك حيث رضيك الله ولقد سهرت طويلاً واعطيت جزيلاً وعملت عملاً حقق الله به غايتك المنشودة وخطتك المحمودة حيث رفع بك اقواماً وخفض آخرين وجعلك وحدك في هذا العصر المثابة لقمع القوم الظالمين ومآثرك التي نطلبها منذ عرفناك وقد اليها منذ القدم عنك الاعادة ارجاع مجد العرب للعرب ونشر راية الدين والاسلام على اهله وايصال كل ذي حق حقه الى من فاته بذلك علينا معشر العرب اليد الطولى والفضل الخالدة ولك الحمد والشكر في الاولى والآخرة

وبعد فاني اقف موقفي هذا بين يدي جلالتكم للمرة الثانية فقد وقفت في مثل هذا الشهر واليوم قبل اربع سنوات مثل هذا الموقف وشتان ما بين الموقفين - وقفت للمرة الاولى موقفي هذا مستصرخاً ومستجيراً ومستنجداً بك ولائذاً بجناحك من ظلم الاتراك وجورهم اذ اوفدت على جلالتكم تائباً من اخواني جيران جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم عند ما ارادوا سوقهم الى الجندية واخذهم للدفاع من ألمانيا بالصفة الجبرية وقد قمتم في ذلك الوقت بما انتم اهله واتخذ الله عملكم بالهيئة نحو ثمانين الف مجاور بالمدينة المنورة من التسفير تحت عناية وفقة الجندية التركية واستثنائهم في عمارة الاستانة التي تحكم على الكثير من رعاياهم برابطة الجنسية والوطنية ولولا كم لوقف هذا العدد الكبير منهم في وجه دول الحلفاء علواً وعناداً فلكم الحمد والشكر وعظيم المنة علينا معشر المهاجرين بالمدينة المنورة وعلى ... ايضاً ... ردهم عنا وعنهم بما قمتم به في ... من السعي الحثيث مادية ومعنوية وعلى ... جسيم في هذا الغرض ولأجله وقفت بين يدي جلالتكم للمرة الاولى ورأيت من حسن سيرتكم وجميل سيركم ما يخلق اوجس صميم الفؤاد (والوقت لذلك والظروف كما تعلمون) ان اراكم بالحالة التي انتم عليها اليوم وقد جاهرت بذلك وصرحت لكثير من الناس تمنى هذه الامنية والحقيقة التي بلغتها ولرأيتك على عرش الملك متوجاً

وقد كان جزائي من أعدائي وأعدائك انهم عند سنوح أول فرصة لهم قبضوا في جملة من قبضوا وقد خصصت من بين رفاقي بنكال لم يشركني أحد ولم يشاركني في هذه المصيبة احد غير رفيقي (محمد حسين حرب) ولم يكن وقوع ذلك كله ليثنيني من مزيد الاخلاص لكم والتصديق بما اعتقدته في جلالتكم وراية رأي العين وحققت طرق ثبته ولقد رد الله ما اقمتم من نهضتكم المباركة كيدهم في نحرهم وردنا الى أوطاننا وخسر هنالك القوم الظالمون (والحمد لله على حسن النتيجة وهي رأس المال)

واني اقف اليوم بسيدي ومولاي بين يدي جلالتكم للمرة الثانية زائراً ومهنئاً وحامداً الله شاكراً على ما املنا اليه واولانا من الظفر بالعدو اللدود والوصول الى ما كنا نأمله ونرجوه والعرب وفود مهنئاك بخير حلية اصليتها وسلطة (بل خلافة) على امتك العربية التي احييتها :

منيئاً لك الملك الذي انت مالكه
وكم ملك ضاعت عليه ممالكه

منيئاً لك الاخلاص من خير امة
ترى الترك وأياً الذي انت تاركه

منيئاً فكل العرب تدعو وترتجي
لتلبسها بالحزم ما انت حائكه

(منيئاً ... داء عاص)
فتلك ملك قد عته اركانه

لك الله قد احييت فينا مداركاً
بما رشد من ضاعت عليه مداركه

اعدت الى الاسلام مجداً مؤثلاً
ولولاك لم تخلص زماناً سبائكه

غضبت لوجه الله غضبة ضيغم
ولست بأس غير جندك تاركه

كما ورثت اشتات الفضائل مفرداً
وشتت شملاً من عدو تحاكه

الى ان غدا والحمد لله تاكصاً
الى حيث لا تجدي عليه معاركه

وظلت فلول الجيش حيرى كليلة
تشوه به اذا اطلقتها وتاركه

وقد حطمت يوم القتال جموعهم
وضاقت على الجم الغفير مسالكه

الى ان تناولتم بلاداً عريضة
بعد عريضات السلاح شوائكه

وطهرتم خير البلاد وفيرتم
وقد رفعت رايات حزب تشاركه

كما السلم المحبوب اصبح خافقاً
على كل ربع انت بالسيف مالكه

فدم ملكاً تخشى العوالم بأسه
وترهب سطو النمر دوماً فواتكه

الحول الصديقي

جاءنا من حضرة السيد أحمد شلبي خادم دار الخليفة الاول سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قد جرى في يوم الاثنين الماضي ٢٢ جمادى الثانية الاحتفال المعتاد لتجديد الحول على ذكرى فخر الصحابة الصديق الاعظم

وجاءنا من مشيخة الطرق انهم اجتمعوا وقعد عند باب ابراهيم (أحد ابواب الحرم الشريف) برئاسة السيد عقيل الزواوي شيخ مشائخ الطرق فرتبوا سيرهم وساروا وهم يتلون الصلوات على البشير النذير صلى الله عليه وسلم مارين بالسوق الصغير حتى وصلوا الى دار الصديق الاعظم رضوان الله عليه حيث تليت الادعية لحضرة صاحب الجلالة الملك المهاب ايده الله ولسائر المسلمين . اعاده الله هذا الحول على احسن حال

تركة رجب ابو شرين

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجري توزيع تركة رجب ابو شرين المتوفى بشعر العقبة الواردة الى المحكمة من جهة الامة صاحب الاقبال مولانا قاضي القضاة يوم الاثنين الموافق ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ على ورثته بالفريضة الشرعية فعلى كل من يدعي ديناً بذمة المتوفى المذكور ان يراجع المحكمة في خلال المدة المزبورة في ٢٢ جمادى الثانية

اصلاح نظام الهند

قال المقطم : يظهر من تقليد المستر لويد جورج منصب وكالة وزارة الهند لهندي - وهو اللورد سنها - وتعيين مندوبين هنديين في مؤتمر الصلح ومن القرار الاخير الذي أصدرته الحكومة البريطانية بوجوب تعديل نظام وزارة الهند في لوندرة : يظهر من هذا كله ومن دلائل اخرى أن المستر لويد جورج ووزارته مصممان على الشروع في اصلاح نظام الحكم في الهند والتعجيل في ذلك بعد الذي أبدته الهند في الحرب الحاضرة من صدق الولاء

بعض أخبار سوريا

مزار العسكرة

جمع أهالي الكرك الاعانات لاجل اصلاح بلدتهم والقيام بالمشروعات العمرانية فيها . وأول ما عملوه أنهم هدموا شطراً من المدينة المذكورة وباشروا بناءه بسرعة على طراز حديث ، وقرروا جلب الماء اليها من واد يبعد ستين كيلو متراً وأسسوا شركة لتوليد الكهرباء وانارة البلد بها

مياه سوريا

تدرس الحكومة العربية في سوريا الآن مشروعاً عظيم النفع ، فندبت اختصاصيين لدرس حالة المياه في (دمشق) و(حمص) و(حماة) و(حلب) وكيفية انشاء السدود في المواقع اللازمة على مجاري (نهر بردى) و(نهر العاصي) و(نهر الاعوج) و(نهر قويق)

ارض الالمان في حيفا

علم المراسل الدمشقي لصحيفة فلسطين أن الحكومة البريطانية تنوي اخلاء حيفا من الالمان ، وبيع الحي المعروف بالمستعمرة الواقع على شاطئ البحر للاهالي الوطنيين بالمزاد ، والتعويض على الالمان اما بثمن تلك الاملاك أو بأراض غيرها حتى لا تحصر فيهم فوائد الرسو التجاري الكبير في حيفا

سكة حديد حيفا وعكا

اوشكت السكة الممتدة بين حيفا وعكا على الانتهاء . وقد وصلت القاطرة الاولى منذ وقت قريب الى محطة (جسر الملح)

مدرسة عمان

احتفل في القدس بافتتاح مدرسة لتعليم العميان وكانت هذه المدرسة موجودة في القدس منذ اعوام ونشأ فيها كثيرون من اطفال الاهالي والبدو الذين اصيبوا بفقد نعمة البصر فكانت هذه المدرسة تعوض عليهم بعض ما فقدوه بالطرق الملائمة التي يتعلمون بها القراءة والكتابة ، ومما يذكر من حسنات الراهبات تعليم هذه المدرسة ومنهم بنائها واعداد الآن انشاؤها واحتفل بافتتاحها

الوفود والحفلات

• قدم الى (دمشق) وفد فلسطيني من أعاظم رجال (صفد) لتهنئة حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد باسم صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم ، ولاظهار ارتباط فلسطين بالوحدة التي لا تتجزأ

• أقام النادي العربي في دمشق حفلة تكريم فاخرة فكانت باهرة جداً حضرها سمو الامير زيد والحاكم العسكري العام وكبار رجال البلاد وكان بين الحاضرين غبطة المطران غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية الارثوذكس ، فانتهز حضرته هذه الفرصة وألقى خطبة حث فيها الاهالي الحاضرين ان يظهروا كل ما اظهروه من تكريم الخطيب لاجلها

صوت عربي سوداني

حضرة مدير جريدة القبلة الغراء

سلاماً واحتراماً . وبعد فان مما يعلمه من ابناء جلدتنا عرب السودان ما تبثونه بالتصريح به على الخلافة وعلى ما تقوم به الامة العربية وما تفتخرون به من الاقاليم العربية ، وانا أرى من الواجب علينا ان نجهر بمحبتنا واخلاصنا لهذه الامة التي كانت العامل الذي يهتدي به الشرق بل العالم أجمع . وقد علم احد رجالنا القصيدة الاتية فطلب مني أن اقدمها لكم لتنشر على صفحات القبلة الغراء التي يحب قراءتها كثير من اهالي بلادنا السودانية وآمل وطيد بأنكم ستنشرونها ولكم الشكر

مديرية النيل الابيض في ٧ — ٣ — ١٩٢٩

م . ك . ع

هنيئاً يا بني العرب الكرام
بما نلتم من النصر المرام
وكنتم قادة الثقلين قدماً
وآساد المفاوز والموامي
فلا عجب لمثلكم ان تعودوا
[illegible] قومكم من الف عام
فبالشكم المليك فذكركم
[illegible] والعلم المتام
وآلها بما كانوا سلوكا
وغشي بأسهم كل الانام
وليم القولس والمناكي
تبيل بهم كاعمار طوال
اعيدوا ما هدمتم من فعال
وجددوا مجد آبائكم الكرام
فليس المجد يدرك بالتواني
وحب اليد أو شرب المدام
ولكن يرتقى بالسيف ضرباً
وطعناً بالاسنة والسهام
وانتم من اذا ما قوم شموا
في كتب كاسات الحمام
فشدوا ازركم بعظيم صبر
ولوقوا بالمهنة والوئام
وذودوا عن بلادكم بعزم
متين دونه حد الحسام
وخوضوا في سبيل العز حرباً
يعقب فوزنا وأمن السلام
فأن الله ناصركم على من
طغى وبغى من القوم الطغام
اذا ما عسكر الاقوام يوماً
[illegible] عن الالم
فان فيها بالسيف عنكا
ونعم الجيل البنة الكرام
رضاه الله يا آل ونصره
عليكم بالتحية والسلام
وهي الله السلي لكم بيانا
وانظرنا النهوض من المنام
ولا زال الفضل لكم شعاراً
ونيل الفضل في طول الدوام

شنلق (السرفان) محمود ابس

الاسطول الالماني

وكيف يغرقونه

نقل (المقطم) عن صحيفة (الديلي تلغراف) الانكليزية المقالة التالية

تضاربت الآراء فيما اقترح من اغراق البوارج الالمانية الراسية في (سكابا) الآن ، ونحن نلخص هنا اقوال القائلين الصحيفة التي تمثل رأي وزارة البحرية البريطانية

ان غير المطلعين على المعلومات البحرية قد تعرو منهم دهشة واستغراب اذا قيل لهم ان اسطولا انفق على صنعه ملايين الجنيهات سيغرق في قعر الاوقيانوس الاتلانتيكي . ولكن الذين امعنوا النظر في الموضوع يقولون اذا لم تفعل ذلك فماذا نفعل بهذه البوارج ، واذا قلنا بتوزيع البوارج على الحلفاء فوزارة البحرية البريطانية لا ترغب في اخذ شيء منها علاوة على ان مسألة التوزيع ستؤدي الى مناقشات يجب اجتنابها واذا كان التوزيع على نسبة الخسارة البحرية والقوة البحرية فالقسم الاكبر من هذه البوارج يكون من نصيب بريطانيا العظمى وهي لا تريدها

وقد عنوا اعتقاداً في تكسير البوارج الالمانية للانتفاع بما فيها من المواد — مع ان القرار النهائي في هذا الشأن يكون للمؤتمر — ولكن هذا الحل لا يحل مشكلة التوزيع المتقدمة ثم ان عند بريطانيا العظمى عدداً كبيراً من البوارج القديمة وهي ترغب في تكسيرها ولكنها لا تجد الكفاية من العمال لذلك فاذا اضيف الى هذا العدد عدد آخر لا يجدي سوى زيادة المتاعب والاعباء ، وهب ان العمال توافروا لهذا العمل فان تكسير هذه البوارج يستغرق ثلاثة اعوام ولا يزيد ثمن موادها على نفقة تكسيرها سوى نصف مليون جنيه . اما تحويل البوارج المذكورة الى بواخر للشحن فمحال لان البوارج المذكورة لم تصنع في الاصل لذلك وكلفة تحويلها الى بواخر مع نفقة تسييرها العظيمة تحول دون تنفيذ هذه الرغبة وهذه حقيقة معروفة بالاختبار فقد جربت وزارة البحرية البريطانية في اوائل الحرب ان تحول بعض البوارج الى نقالات فثبت لنا بالبرهان ان العمل عظيم النفقة قليل الفائدة والنفع

اما ضم البوارج الالمانية الى اساطيل الحلفاء فأمر غير متيسر لان قطع هذه البوارج وآلاتها وسلاحها مصنوعة على عيارات ألمانية خاصة تختلف عن القياسات المتبعة في دور الصنعة البريطانية وتحويلها من قبل الحلفاء ، فالبوارج الالمانية لا تنفع احداً كسلاح حربي الا اذا كان معها دور الصنعة الالمانية الخاصة بها بآلاتها وقياساتها

وهب ان ذلك تيسر باحدى الطرق العجيبة فان هذه البوارج الالمانية — ما عدا البارجة بادن —

صارت في حكم القديم لان لوزارة البحرية البريطانية لا تنصب في بوارجها الآن مدافع عيارها دون ١٣ بوصة ونصف بوصة واما الاميركيون فيقولون ان مدافع بوارجهم ستكون من عيار (١٦) بوصة

هذا عن بعض الاعتراضات التي جعلت وزارة البحرية البريطانية على اقتراحها وهناك اقتراحات اخرى وقفنا عليها ولكن الاعتراضات عليها لا تقل في اهميته عما تقدم من الاعتراضات

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها :

	طرد
١٦٧	صابون
٩٠	بصل
١٢	كبريت
١٠	ثوم
٤	شاي
٣	سجاير
٢	ورق سجاير
٢	دخان
٢	كتب
١	دفاتر كوبيه

سنابيك

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه ما يأتي :

٢٠	عبا صوف
١٠	تنكات سمن

ووصل السنبوك (البشر) من ميدي وعليه ما يأتي :

٢٨٩	عدد دجاج
٢٠٣	ذره
٧٣	بن قهوة
٢٠	[illegible]
١٩	رأس غنم
١١	عقد بخور
٣	تنكات سمن
١	عدة زبيب
١	عدة مقت

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ينبع وعليه :

٣٩٠	جلد تمر
[illegible]	شنكة سمن
١	كيس مضر
١	قاش

ووصل السنبوك (القسمة) من ينبع وعليه :

٤٠	حناء
٢٥	جلد تمر
٢٠	صمغ
١٠	تنكات سمن
١٠٤٥	المجموع

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

الرئيس ولسون

بلوهن — في ٢٧ جمادي الثانية

وصل الدكتور ولسون الى هنا ظهر اليوم، فاستقبله رئيس الجمهورية الفرنسوية المسيو بوانكاره والمطران الفرنسويون بمدينته احتفالا لا مثيل له بين الهتاف والترحيب. روتر

لوندرة — في ٢٧ جمادي الثانية

لما نزل الرئيس ولسون وقرينته في محطة باريس استقبلهما المسيو بوانكاره وقرينته، واجتمعت جموع غفيرة هتفت له هتاف الفرح والابتهاج، وموكب سيارة كهربائية وقعت القصر المعد لنزوله حيث كان المسيو لويد جورج في انتظاره. ولم يكد الدكتور ولسون يصل الى القصر المذكور حتى شرع يعمل في الاعمال الكثيرة المعدة له، لانهم أخروا الجزم في امور شتى انتظاراً لوصوله الى باريس لكي يطلع عليها ويبدي رأيه فيها. القطم

بعد خطبة ولسون

نيويورك — في ٤ جمادي الثانية

● علقت صحيفة (نيويورك تيمس) على خطبة الرئيس ولسون فشكت من أن الرئيس لم يبذل مجهوداً كبيراً لبعض الاعتراضات التي وجهت الى جمعية الامم، ثم قالت ان الامريكيين لا يريدون أن يرفضوا مشروع تلك الجمعية ما دامت حقوقهم مصونة.

● قالت الصحف الديموقراطية الامريكية: ان الجمهوريين الذين يحضون على الرئيس ولسون يميلون الى جمعية الامم، ولكنهم يحاولون أن يحطوا من نفوذ الرئيس لينالوا غرضهم في انتخاب الرئيس المقبل، ولكن رجعوا في تأييد مسألة جمعية الامم الى الجمهوريين. روتر

لوندرة — في ٥ جمادي الثانية

علقت الصحف الانكليزية على خطبة الدكتور ولسون فأسفت على وجه عام لان مسألة جمعية الامم أصبحت سياسية داخلية عند الامريكيين ولكنها أعربت عن اعجابها بظهور الرئيس في مظهر الثقة والحزم في مقاومة الذين انتقدوا عليه. ثم قالت: ان المعارضة وجهت الى المشروع الحاضر وعلى الاخص الى الفكرة نفسها. روتر

قرأنا في الصحف الاخيرة التي أتانا بها البريد ان الامريكيين يقولون: ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يريدون أن يصبغوا مسألة جمعية الامم بصبغة المسائل الحزبية وان هذا أمر لا يرضى عنه الشعب الامريكي لان الشعب يرى أن مسألة جمعية الامم يجب أن تكون فوق الاحزاب. القطم

الرئيس ولسون والرئاسة

نيويورك — في ٧ جمادي الثانية

ذكرت جريدة (كوسموس) أن الرئيس ولسون قال قبل سفره الى اوربا ثانيا انه غير عازم على الترشح لمنصب الرئاسة ثانية، ولكنه ينوي أن يقضي وقته بعد انتهاء مدة رئاسته الحالية في تأليف كتب في التاريخ ... الامريكية

ولسون وجمعية الامم

باريس — في ١٤ جمادي الثانية

قال الرئيس ولسون: ان قرار مؤتمر الصلح الثاني بتأليف جمعية الامم بوجيزه لا ينفصل عن معاهدة الصلح، وانه قرار نهائي لا يرجع الى تعديل عليه. هافاس

[illegible]

لوندرة — في ١١ جمادي الثانية

عين الفيلد مارشال هايج قائداً عاماً للقوات البريطانية في بريطانيا العظمى، والسر وليم روبرتسن قائداً للجيش الانكليزي في الرين. روتر

لوندرة — في ١٣ جمادي الثانية

● وافق الملك على تعيين الجنرال السر هربرت بلومر حاكماً لمالطة وقائداً عاماً فيها خلفاً للورد متوين الذي استقال. القطم

الارنؤوط

اثينا — في ١٢ جمادي الثانية

ورد من سلانيك ان اسعد باشا رئيس حكومة الارنؤوط يسافر قريباً الى باريس ليعرض على المؤتمر آراءه في مسألة اتحاد مملكة أرناؤطية. اليونانية

الامن في القسطنطينية

اثينا — في ٩ جمادي الثانية

حدثت أول أمس في حي السر كه جي في القسطنطينية أن جماعة من البوليس التركي تشاجروا مع طائفة من الجنود اليونانيين فقتل نفر من الجنود اليونانيين. وقد وعدت الحكومة التركية بتقديم الترضية. اليونانية

نفي أنور باشا

رومة — في ٨ جمادي الثانية

قبض الانكليز على نوري باشا شقيق أنور باشا. الايطالية

مالية فرنسا

باريس — في ١٤ جمادي الثانية

قال المسيو (كلوتز) وزير المالية الفرنسوية في مجلس النواب: ان العجز في الموازنة يبلغ عشرين مليار فرنك مع ان مرتباتها بلغت ثمانية عشر مليار فرنك، فمن الواجب أن يلقى السبب على رأس الالمان الذين اضطروا فرنسا الى الحرب، ولذلك تجب الحيطة ومن لا يستحق رحمة. هافاس

المعتدى على كليمنصو

باريس — في ١٢ جمادي الثانية

حكم المجلس الحربي بالاعدام على (كوتين) مرتكب حادثة الاعتداء على المسيو كليمنصو. وقد قال (كوتين) أثناء استنطاقه انه لو أتيحت له مرة ثانية الى قتل المسيو كليمنصو. وقد أصدر المجلس حكم الاعدام باجماع الاصوات. هافاس

[illegible] القسطنطينية واوربا

اثينا — في ١١ جمادي الثانية

● تجتمع لجنة المضائق في مؤتمر الصلح بعد خمسة أيام لتنظر في مسألة تسيير الخط الحديدي بين أوربا والاستانة.

● اتهمت الحكومة الامريكية بأن تسوم تركيا [illegible]

● أرسل المجلس العسكري صحف الاستانة مذكرة الى الحكومة الالمانية بتلك التي الذي كان يعتنقها الطورانيون الاتحاديون. اليونانية

تسليم بروكسل

بروكسل — في ١٢ جمادي الثانية

عرض مندوبو الحلفاء على مندوبي الالمان قرارات الحلفاء في شأن تسليم البواخر التجارية الالمانية وبيان الاوراق المالية التي يجب أن تقدموها ثمناً للمؤونة التي ترسل اليهم. هافاس

بروكسل — في ١٣ جمادي الثانية

بسط الاميرال ويمس البريطاني شروط الحلفاء امس ثم علقت التوقيع بسرعة على الاتفاق التالي فطلب مندوبو الالمان أن يستشيروا الحكومة وعاد وسيعقد اجتماع جديد غداً. هافاس

بروكسل — في ١٣ جمادي الثانية

اجتمع رؤساء مندوبي الحلفاء ومندوبي الالمان بعد ظهر اليوم، ووافق الالمانيون على شروط الحلفاء. هافاس

استقالة الوزارة الالمانية

استوكهلم — في ٥ جمادي الثانية

جاء في رقية من برلين أن وزارة شيدمن استقالت، ولكن الرايبرت (رئيس جمهورية ألمانيا) لم يقبل استقالتها. روتر

البحرية البريطانية

لوندرة — في ٥ جمادي الثانية

نشرت الميزانية الخاصة بالبحرية البريطانية من السنة الحالية، وقد بلغ فيها المصروفات مبلغ ١٤٩ مليون جنيه انكليزي، وعدد رجال البحرية البريطانية ٢٨٠ ألف رجل. روتر

الجيش الامريكي وقت السلم

واشنطون — في ١٠ جمادي الثانية

قررت حكومة الولايات المتحدة الامريكية أن تبقي ٥٠٠ ألف جندي تحت السلاح بعد عقد الصلح. روتر

تتمة خطبة ولسون

ان الشعوب التي تحررت في امبراطورية النمسا والمجر السابقة العظيمة قد علمتنا الامر، فان الشعوب التي قضت الحقب تحت نير الاستبداد وكانت ترتعد فرقا امام الالمان، والشعوب التي ماتت مثلا يوصف من الرذائل والمنكرات بحكم الولايات تدعو العالم جيلا بتسجيل طالبة البلغ والتحرير والحرية وكانت الجمعيات الخصوصية التي القاها الافراد ترسل بذر الاموال الى حنة الشرق ... كثيرا، ولكن لم ثم امة من امم العالم تحول للامم المظلومة عن جميع الامور ... لكن من هنا لانه لا يطيق ولا يستبيح ...

لاينبغي ما ارى في بعض الدوائر من الجدل القائم حول العالم ولكن ذلك يدهشني. هؤلاء الكرام الاميركيون حقيقة فكر الناس الا في مع ازكل من سوامهم ... فانفصلوا انفسهم عن تيارات الفكر السائدة فلهم القول معذراً ووعدنا ان قلب العالم كله ... اعيامه وارضاؤه مواجهنا الناس بهذه الدية الجوهرية هي ان الامم كانت في ماضي منفردة او كانت تنقسم طوائف صغيرة اتحدت الثقة بين بعضها والبعض الآخر وهي تتمرس الصعب ... وقرع الحرب بدلا من توحيد المساعي لتتمنها ولقد كان الحق والعدل ... في العالم ...

تنتهم الامم لاجل الدفاع من العدل فالناس يقولون الآن انكم تحصلون ... الحروب فكروا من الشكل ... بمصالح الامم فكروا بالنساء والرجال والاولاد.

ان الامم لم توجد لكي تحكمها امة واحدة وجدت الامم لتأمين حياة الرجال والنساء والاولاد فيها وضمان السعادة والرخاء لهم ولا يحق لامة ما أن تهمل مصالحها الخصوصية بدعوى مصالح الجنس البشري ... منها الامة العظيمة (الامريكية) التي نحبها فقد وجدت لتحقيق اسمى الامال ونشيد ارفع آمال الناس الذين يرومون الحرية فالعالم يعتمد اليوم علينا فانا نحليه منه شجعان، واكثر ... اليأس. ... رجاء هذه الشعوب المنكوبة من الحزنات وعمرت ايضاً بالواجب المفروض على كل رجل بان يبذل اقصى قواه في تحقيق هذه الآمال وعدم تخييب شيء منها فانه اذا لم يستطع البشر بعد هذه الحرب التي سالت فيها الدماء انهاراً أن ينظموا شؤون العالم فانا لنعود الى عصر جهاد وتزاحم ينقطع فيه الرجاء وتزول الرحمة.

... التي لم يبعدها أولئك الباقون شبورا الجنود الابطال الذين ارسلناهم عبر البحار فهل تظنون انى بعد ... على روح هؤلاء الفتيان والفتيان الذين ان اخلف الجهاد الذى اجتهده لا ... مصمم على ... (الامريكا) ... الامس ولا نفتى الا ... كذبت شعوب العالم ان ... وطيد دائم ... ان معاهدة الصلح بنالها لا تنفذ الا اذا نالت التأييد القائم والسهر من جمع عظيم بجمعية الامم وصرح السلم لا يكون قويا (وفي المثل الانكليزي ...) من هذه الجمعية ومامن رجل يريد أن يعود من ... سلاحه ... . ولا يعني ان الصور ... للامريكيين ناقداً خافي من مبدأ منظم ينطوي على الامانة المصلحة لم تحصل ولم اتفق على شيء من ... الابطال ... ولا على رأي ... البصيرة ... ما ... علينا اذا ساعدنا العالم ... اما انا فاقول لكم ان ... ساعتنا فلم ... من مثلا ... امة في العالم ... الامم بالاحتقار والازدراء ولهذا لم اكن محتاجاً الى ان قال لي ان شعب الولايات المتحدة يؤيد هذا العهد فان امريكا واعرف ان شعبي يؤيده.

فياله من اتحاد حلو بين العالم. ولقد ضحك العالم منا مرة وظن انا لا نلقى ما نظهر من مبادئنا وظل كذلك الى ابريل ١٩١٧ فلما ... علي جناح البحرية وادرك تصميم هذه الجموع وما ... روح الهيئة وقال لي ... ان هذا الامر حقيقة وهذه الامة صديقة للانسانية كما قيل ... وان الشأن ليعجز عن وصف ما ... من الحماسة والرجاء والثقة. قد يكون الامريكي كفرد في الغالب محبا لذات منكبا على مصالحه الخصوصية ولكن الامريكي في مجموعه مستعد لان يعرف ... من مبدأ انساني ... هو اذا انا اعتقدنا بالحق وانا مستعدون الآن لبذل اقصى ما يطلب منا دفاعا عن الحق ... كل ما عندنا ... عند البشر في كل مكان.

وليس في الدنيا ما يكفل امة او ... سوى اتفاقها مع امة اخرى على سائر امم العالم. فنقض جميع المعاهدات الموجودة نقضاً عظيماً ... بواسطة هذا العهد لان احدى مواده تنص على انه لا يجوز لامة ان تبرم مع امة اخرى اتفاقا لا يطابق عهود الجمعية. فلا امم ... الآن ان لا تبرم محالفات ولا تعقد اتفاقات بعضها ضد بعض وقد اتفقت على ان يكون كلها جمعية واحدة تعد الجميع فيها على من يجني.

لقد بلغنا بعد وصولي الى امريكا الاخبار المهمة عن التقدم الذى تمموه في باريس في البحث وجلاء كثير من العقد وعندي ان التسوية ستشرح في لجان المؤتمر من الآن فان اعضاء هذه اللجان ... كما تمموا في عملهم بما وجدوا من الاتفاق في المقصد والنزعة مما لم يكونوا يتوقعونه. ففي وسط تضارب القوة نرى حركة تسير الى الامام نحو الحق. وسيأتي يوم يتذكر فيه الامريكيون ... انه كان لهم الشرف في بذل التضحية اللازمة لضم قوتهم ... الادبي الى مبدأ العدل للبشر من جميع الاجناس في كل مكان

روتر

العدد ٣٦٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧

مشاكل الحرب

يظن فريق عظيم من الناس في الاروبة واميركا ان توقيع معاهدة الصلح كاف لاعادة المياه الى مجاريها او بالغ بالعالم الى الحال التي كان عليه منذ خمس سنوات ، زعمهم انه سيعود بعد ... ، ... الحرب وحدة اخرى ... ، لانهم يعتقدون ان وراءها الراحة التامة التي يحلف الناس فيها ، والسكينة المنشودة التي تهفو لها افئدة الناس اجمعين

ونحن نسلم معهم بأن امضاء شروط الصلح بعد ... طرد الحرب ، وتقصي عن الكون ... التيمن ، تريح الاسماع من هدير المدافع وشرها ، وتمحو الآذان من ... ازيز الطيارات وهزاهز المرميات ، وتحث الرواد على ... الحية وتحمل الرغبة في ورودها ، وتحرك الناس الى اعمالهم السلمية

ثم نحن نسلم بذلك كله ونصدق به مع المصدقين ، ولكن لم نر في تاريخ الانسانية ... شيئا من ذلك ، ان كثيرا من الناس ... يعتقدون بكفاية هذا لاراحة البشرية واسعادها ، وذلك لانهم يظنون ان الحرب داء انشب اظفاره في جسم الانسانية ، فاذا ابتت منه مادته ... ورجعت اليها نضرتها وزهاؤها . وهذا القول على ما فيه جد بعيد من مشابهة الواقع ومطابقة الحال لامور سنشرح منها ما يسمح القلم بشرحه ،

ليعلم من لم يتح له الالمام بشؤون الكون ان الجراح التي فتحتها مدية الحرب في جسم الانسانية لا تلتئم في وقت قصير ، ولا تبرأ الا بعد جهد جهيد يستغرق زمنا مديدا

ولقد قيضنا صحف العالم منذ وضعت الحرب اوزارها فرأيناها تأتي في كل يوم بمشكلة جديدة من المشاكل التي اوجدتها الحرب ، وهي لا تزال الى الآن تتوالى تترى امور جديدة تظهرها الايام ، حتى اوشكت ان تكون نتائج مشاكل الحرب بلا حصر ولا نهاية لوفرة ما تحويه وكثرة ما تنطوي عليه

اما ما يتعلق بالامور ... امور خاصة ... ومنها ما يتعلق بالعالم كله ويمس الكون بأسره ، ومنها غير ذلك ، وهذا هو ما يجعل مؤتمر الصلح المنعقد الذي وكل اليه حل هذه الامور كلها اعظم في الواقع ونفس الامر مما يدل عليه اسمه ويفهم من عنوانه . ومع هذا فليست مهمة المؤتمر سوى تسوية المسائل المعروضة عليه على وجه مرضي موجدا لا يتناول بالطبع حل الامور الداخلية الجلبة التي نشأت وتنشأ بسبب الحرب في البلدان المحاربة ، كاعادة الاعمال للالاسين الجنود الذين يعودون من ميادين الحرب ، وارجاع المعامل والمصانع التي غيرت الحرب استخدامها في سبيل الحرب الى ما كانت عليه ، وغير ذلك من الامور التي تضيق من عدها الصحف وتكل من حصرها الاقلام والتي سيكون حلها منوطا بالحكومات ذات الشأن فيها ، لا بمؤتمر الصلح نفسه

وهناك امور مهمة غير هذه وهي عودة ... البلاد ... الاعداء وتخليصهم من نكبة المجاعة التي تهددهم ، ولا يخفى ما يكلف ذلك من الجهد في نقل المواد الغذائية والحصول عليها . ويرى القارئ في الصفحة الرابعة من هذا العدد صورة الاتفاق الذي امضي من جانب الحلفاء والالمانيين وهو من اهم مواده مسألة تموين البلاد الالمانية . كما ان في ذلك القسم من اخبار صحيفتنا برقيات من اهتمام الحلفاء بتموين البلاد النمسوية

ومن الامور التي تطلب من حكومة كل بلاد علاوة على ... اعادة ما خربته يد الحرب الهوجاء من القرى والمساكن واصلاح الاراضي التي كانت ميدانا لمعاركها والتي اصبحت بخنادقها ونخاريبها لا تصلح للزرع الا بعد اصلاحها ... الاول

ومن المشاكل الحاضرة على الحكومات التي خاضت غمار الحرب ... خصوص ... وقد فقدت بعض الدول مراكزها ومقامها بسبب اشتغالها في الحرب وحلت بعض الدول مكانا اعلى مما كانت فيه وارفع ولا بد ان تلك الدول الخاسرة جهدها لتعود الى مركزها الاول الذي خسرته ، وذلك لا يتأتى لها الا بتعويض ما خسرته في الحرب من البواخر ووسائط النقل ، واعادة المعامل والمصانع التي غيرت الحرب ... باتلافها او تحويلها الى معامل تصنع الذخيرة والادوات الحربية ، ثم الجهاد وسيلة للحصول على المواد الاولية التي تدعو الحاجة اليها وذلك من اشد المستحيلات

وهناك امر اهم من كل هذا واعظم وهو امر الديون التي اقترضتها الدول لتقيم نفقات الحرب و... ولا يخفى ما ... دولة ... المرتبة الاولى ... واصبحت ... ودولة لا ... ولا بد من ... اسرها ... القرن ورد مادة الافلاس وعلو حسامة ... على ...

ولا يخفى ان دول الحلفاء ابعد من مواطن الخطر الاقتصادي من دول الاعداء لاسباب كثيرة منها امتلاكها لمواد الصناعة الاولية ، وسيطرتها على اسواق العالم ، ووفرة مواردها الطبيعية ، وقوة اساطيلها التجارية وغير ذلك . اما الالمان فانهم محرومون من اكثر هذه المزايا ، وستزيد الغرامة الحربية في نكبتهم وثقل كواهلهم وربما ارجعتهم قرونا كثيرة الى الوراء ، وجنحتهم الى مؤخرة الدول

اما النمسا والمجر فسيكون نصيبهما ... من الالمانيا في الثروة والصناعة . ولا ندري ماذا سيكون نصيب تركيا من ذلك بعد ان تغدو مملكة صغيرة في بلاد الاناضول لا تزيد عدد اهلها من عدد الممالك الدنيا المعروفة . وهل ينفع القوم اذ ذاك ... (سوشون) الالماني منذ اعلان الحرب ، او ... في جهم من انور وطلعت وجمال . ان المستقبل القريب سيقول لهم بلسان فصيح : « الصيف ضيعت اللبن »

وسوف لا تثبت على تحمل تلك الشدائد كغير الدول العظيمة التي تجري باساطيلها ... وتركد سفائنها كل الاقطار ، والتي تسيطر على اغنى الموارد الطبيعية ، وتملك اغلب المواد الاولية للصناعة ، اما الدول الضعيفة التي ... واشباهها فسوف لا تقوى على الثبات امام الخطر الدائم ...

وابن اللبون اذا ما لز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

هذا كله يدعونا الى الاعتقاد بان امضاء معاهدة الصلح لا يكون بلسما شافيا للانسانية من اوصاب الحرب كما يظن فريق من الناس ، بل هو سيكون فاتحة دور تاريخي جديد مملوء بالجهود والاتعاب ، مفعم بالمشاق والصعاب ، وسيفوز فيه من اراد الله له الفوز والنجاح .

هذه معضلات هذه الحرب وهذه مشاكلها وهذه نتائج الحروب والملاحم وعواقبها . فليحكم المنصفون

مظالم التورانيين للعرب

في جبل عسير

والتنا رسالة من (جدة) بقلم شاب عسيري قدم حديثاً من جهات عسير ولديه معلومات صحيحة من حوادث تلك الجهات فأردنا أن يطلع عليها القراء ليتبروا بعمل هؤلاء التورانيين الذين شبوا على العدوان وشابوا عليه فلا يتكون يرتكبونه صنوفاً وألواناً حتى في زمن التشتت وساعات الاحتضار. والى القراء نص رسالة ذلك القادم من ذلك المحيط العربي الثاني :

« أحمد الله سبحانه على ما قضى من اخراج التورانيين من الاراضي العربية المقدسة. اذ لا يخفى على جمهور بني قومي ما ارتكبه اولئك القوم من العسف والظلم نحو الامة العربية باذلين في ذلك كل جهد وجد. فحمداً فشكراً على ولينا من حكمهم وشكراً لجلالة مليكنا المعظم واصحاب السمو الأمراء وكل من أسل سيفاً أو أطلق بندقية في هذا السبيل من رجالهم الذين هبوا لاعلاء الحق الشرقي واحياء الوحدة العربية ولاخراج التورانيين ذلك (القوم الجديد) بالاسم والبالي بالفعل من كل اراضينا المقدسة

في معزل من الدنيا فنيت اخبارها من جمهور بني قومنا، لذلك اعرض على انظارهم الكريمة ان ذلك القسم من بلادنا المقدسة قد ارتكبت فيه مدة الحرب اشد الفظائع من نهب للحقوق وحرمان لاهاليها من حق الحياة شعثاً وغشياً. فبيت تلك الجهة البائسة تعلم السبيل وظهور الفواحش وذبح الاطفال واستباحة المحارم. لذلك عن لاوفى جلالة الملك المعظم ما يجب علينا له من الشكر على مراحمه لنا من اولئك القوم الظالمين الطاغين

ثاني بلاد عسير من قبائل وعشائر وسكان بلاد وقرى. وقد خدع هؤلاء الناس الظلم الذين كانت التورانيين تما يثل هؤلاء لبعض المشائخ من الفرد والكساوي. وبسبب ذلك تمكن المتصرف محيي الدين الظالم من اعتقالهم وحبسهم، فبعد ان كان يحق لهم ويظهر لهم الشر الغلب عليهم بعد ان استتب له الامر وكشر من انياب الوحش المتلق الذي كان مختبئاً في داخل تلك الثياب

فما أجراه هذا الوحش التوراني انه قام بحملة عسكرية على قبيلة (الشعف — عنبة) مع أنهم قوم مسالمون ولم يحصل منهم عدوان على أحد وكانوا متفرقين من المركز (أبها). فلم يشعروا الا بالقوة العسكرية قد كبست في ليلة واحدة أربع قرى من قراهم الكبرى. وفي وادي تلك القرى زروع كثيرة كان الناظر اليها ينظر الى بساط من الزمرد الاخضر. وما أنهم يأمنون لسلم طبيعتهم سالوا رجال القوة القائمة عليهم عن سبب مجيئها فكانوا يجب أن تنضموا الى القشلة فأجاب الاهالي حالاً بالامتثال

ولكن القوم لم يكونوا طالبين لامر معين، بل النهب والسلب والتخريب — كالعادة المعلومة — فترملوا في هذه القرى نهباً وتخريباً وقتلوا الاولاد والمهاتيم وساقوا أمامهم سبعين رجلاً من الاهالي ومروا حصن فلان وسلبوها من الباقي فأمست (عنبة) في يوم وبعد ما كانت سطلالا ترى فيها الا أمثا

فمرحل سكان هذه الجهة يضمرون في انفسهم الشر لما كانوا يلقون في ديارهم على غير استعداد لقتال، ولما كانوا يركنون الى هؤلاء الضيوف الثقلاء والوحوش الضارية حتى بلغ بهم الامر الى ماطلبه القراء من الفظائع المزعجة. ولكن لابد من حكمة الهية في هذا الامر (ليقضي الله امراً كان مفعولا)

ومما يدل على خسة الاخلاق التي تمسك بها هؤلاء الوحوش انهم لم يكتفوا الاعمال الفظيعة المليين من دون قتلهم، فقاموا يطروحهم في قاع الارض لا يوارهم شيء الى ان كلهم الطيور وهلد الضباط (المتمدنون!) وهم يتطلعون على مسمع منا قولهم ودعها الترب ورميانهم في الراحلة مثل الكلاب »

ولقد عيت هذه القرية المهمة في ذلك الوادي غاية الالم بعد يوم الواقعة فلم يتركوا في الديار شيئاً ولم يذروا. ثم عادوا الى المركز يسوقون شيوخ القبيلة ورجالها كأنهم عائدون من حرب قد ظفروا فيها

اما هؤلاء المنكوبون الذين اتى بهم مكبلين الى (أبها) فقد مات منهم اربعون لشدة الاضطهاد والاهانات وصنوف الاذى التي الحقت بهم والباقون افتدوا انفسهم بدفع خمسة آلاف ليرة للتصرف محيي الدين وجلاده التورانيين. وبقيت قراهم خراباً يباباً الى ساعة خروجي من تلك الديار

فهل يزيد القارئ مثالاً لتعز الاعمال التي اراد التورانيون ان يتركوها في تلك البلاد تذكاراً لا يمحى عليهم ولا تزول عليه بما طالت الليالي،

الى من امثلة تلك الاعمال ما جرى في قضاء (رجال المع). فان اهالي هذا القضاء مع علمهم بحقيقة الروح التورانية وما ينتظر صدوره منها من العدوان انقسموا الى شطرين احدهما سمهم على اغلاظ وسائل القوة للدفاع من البيضة عند الاقتضاء وهؤلاء إسمهم اخيو قد الجد لانهم الممنز التوارنيين بانهم مستبيون للدفاع من عارهم الى النفس الاخير. وقد جاهروا بمنعهم هذا حتى كان شاعر من قبيلة بني زيد يغني طناً وصل ملأ المرافق والطائف :

يا صبر الاتراك كثر ما عليكم
قاتم اعدائكم واعدام آبائكم
من حي دون السم ملاحبه
تحسبون لنا (عنبة) عيد المنام
(شا) تأمن لنا على غدية

وأما الذين خلقوا على زروعهم ومواشيهم وقراهم وظنوا أن مسالمة الذئبة للذئب تهديها فقد اخطأوا الظن وجاءت النتيجة على عكس ما املوه فيهم من الصلاح والعلم والاهل ما الله به اعلم

اضف الى هذا احتقار الضباط التورانيين في بعض الاماكن لمن يقوم بشعائر الدين من أذان وصلاة ونحوها. فالحمد لله على ما انعم به من انتصار الحق على الباطل وخذلان القوم الظالمين

جدة : في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

عربي

الارنؤوط في مؤتمر الصلح

« تصريحات طرخان باشا »

عرض طرخان باشا مطالب الارنؤوط على مجلس العشرة في مؤتمر الصلح. وقد أرادت صحيفة (بتي جورنال) الفرنسوية أن تقف على أساس هذه المطالب فتعرف رأيها بالمسألة الارنؤوطية كما نظر اليها أهالي تلك البلاد أنفسهم فأرسلت أحد محرريها للاجتماع بطرخان باشا ومحادثته في هذا الشأن.

وبعد أن اجتمع به المحرر كتب في صحيفته يقول :

« قصدت هذا الشيخ الوقور الرقيق الطبع الحسن الوجه المحدودب الظهر، لأسأله عما قاله لمجلس العشرة. فقال لي وهو جالس في كرسيه :

قد أتيت باريس لابسط لجنة مؤتمر الصلح مطالب بني قومي الارنؤوط الذين انتخبوني رئيساً مؤقتاً لحكومتهم. وقد كان انتخابي لهذا المنصب يوم ٢١ ربيع الاول من هذه السنة باجماع آراء المجلس النيابي

واني أطالب الدول تثبيت استقلال البلاد الارنؤوطية الذي المعترف به من الدول في (مؤتمر لوندرة) الذي انعقد قبل الحرب بسنة الا انها تشكو منهم ملاحظة ذلك المؤتمر الحقوق الاجتماعية والحقوق الاقتصادية للعناصر عند ما حكم بتحديد البلاد تحديداً جمعاً بذينك النوعين من الحقوق المشار اليها. وذلك أنه أعطى اليونان والجبل الاسود والصرب أراضي مسكونة بالارنؤوط. وعلى فرض أن سكان الاراضي التي اعطيت لتلك الحكومات ليسوا جميعاً من الارنؤوط فان ثمانين في المائة منهم من العنصر الارنؤوطي

ولم يكتف جيراننا بما أخذوا من بلادنا بل جاؤا يطلبون اشطراً أخرى. ففي مؤتمر لوندرة اقتطعت منا الارض الواقعة بين (خليج رومزه) و(قره بلاما) وأعطيت لليونان. واقتطع منا (مؤتمر برلين) قبل ذلك (مرصفين) و(انيقلري) و(تريفنيه) و(سونتل) و(بودفوريته) واعطاها للجبل الاسود. ثم جاء (مؤتمر لوندرة) فأخذ منا (مونتي) و(فرزوندة) و(بلزوه) و(كوسينية) و(ايبك) و(يافوه) وأعطاهن للجبل الاسود اما اليونان فانها تطلب جنوبي بلاد الارنؤوط

والذي أعتقده أن مؤتمر الصلح يصغى الى مطالبنا لاعتقادي بأنه يبحث عن العدل والانصاف. ومن العدل احترام حقوق العنصرية، واحترام هذه الحقوق تأييد السلام في بلاد البلقان التي ظلت دهراً في انقسام وخصام »

« ايطاليا والارنؤوط »

وبعد أن انتهى محرر (بتي جورنال) من محادثة طرخان باشا قصد الكولونيل كاستولدي الايطالي المتخصص في المسائل الارنؤوطية وسأله عن رأيه في هذه المسألة، فقال له الكولونيل :

« ليس غريباً أن تهتم ايطاليا ببلاد الارنؤوط، لان هذه البلاد والية قبالة بلادنا. ومن تقاليدنا القومية أن تكون لنا ببلاد الارنؤوط علاقات المودة والولاء. وهذه التقاليد يرجع عهدها الى ما هو أبعد من الحوادث الاخيرة. وتعترف ايطاليا بأن عليها دينا للارنؤوط لا بد من وفائه لهم. وهي بصفتها مستقلة وصديقة تود أن تصل تلك البلاد الى أعلى ذروة الرقي والتقدم في القريب العاجل، وأن تتم وحدة أبنائها

ولبلاد الارنؤوط من جهة أخرى وظيفة حفظ التوازن في بلاد البلقان. ولا مندوحة في تلك البلاد عن الموازنة. وان وجودها يضمن حرية البحار لانها تقف وقفة الحارس اليقظ الذي لا تغمض عيناه

أما من الوجهة العنصرية فان بلاد الارنؤوط تحول دون تكبير الممالك والدول المحيطة بها تكبيراً غير عادل

وخلاصة كل افكاري وارائي ان تظل بلاد الارنؤوط للارنؤوط »

الارمن في تركيا وروسيا

انتخب الارمن لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح اثنين من كبار عظمائهم وهما بوغوص باشا نوبار والاستاذ اهرونيان وفي صحف البريد تفصيل الاقوال التي فاه بها هذان المندوبان أمام مجلس العشرة في مؤتمر الصلح

ومما قيل عنه بنسبة ذلك ان عدد الارمن العثمانيين كان قبل الحرب نحو مليون و ٨٠٠ الف : فمن هؤلاء نحو ثلثهم بقى في البلاد ولم يحكم عليه بحرمانه من الحياة أو ابعاده من وطنه. والثلث الثاني قد محي من آخره حتى أن الاستاذ الالماني الدكتور ليبسيوس رئيس البعثة الالمانية في الاستانة اعترف

فى تقريره السرى الى حكومته نقلاً عن احصاء رسمى تركى أن عدد الارمن الذين قتلوا بلغ ٨٠٠ الف . وقد ظهر الآن أن الذين ماتوا أثناء نفيهم وتبعيدهم يزيد على هذا المقدار . وعلى ذلك كان الحكم بأن ثلث الارمن قد بادوا فى ليس فيه أقل شائبة من المبالغة . وأما الثلث الثالث فهو بقية الاحياء من المنفيين . وعلى ذلك فعدد الشعب الارمنى فى تركيا الآن نحو مليون ومائتى ألف شخص يضم اليهم مليون وثمانمائة ألف موجودون فى أرمينية الروسية وثمانمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً متفرقون فى انحاء العالم

فمجموع الارمن على هذا الحساب نحو ثلاثة ملايين فى الاناضول والقوقاس وأقل من مليون فى الخارج

قال المندوبان : أما الاراضى التى يطلبها الارمن وطناً لهم فبعضها من الاملاك التركية والبعض الآخر من الاملاك الروسية . وفى الاراضى الروسية تألفت الآن الجمهورية الارمنية التى فى القوقاس . وعند الجمهورية مؤلفة من مقاطعة (ارضيات) والقسم الجنوبى من مقاطعة (تفليس) والقسم الجنوبى الى الغرب من مقاطعة (الزاتيول) ومن مقاطعة (القارص) ماعدا القسم الذى فى شمال (ارمهان)

وعلى هذا فتلك الجمهورية ممتدة الى نحو ثلاثين كيلو متراً من ميناء (باطوم) على البحر الاسود وعلى طول ١٩٠ كيلومتراً على - واحل بحر (قزوين) وكل (وادى سورا) الممتد من بحر (قزوين) الى (باكو)

ويطلب الارمن ان يضم الى تلك البلاد من ارمينية العثمانية (بيازيد) و(ارضروم) و(وان) و(بتليس) و(سيواس) و(طرابزون) و(طرازون) ويستثنى من هذه البلدان الاراضى الكردية التى فى جنوب مجرى نهر (دجلة) والاراضى المكونة للحدود من نهر (اردو) الى (سيواس)

هذا ما يطلبه الارمن . والذى نراه أن مسألة الاراضى فى تلك الجهة ربما لا توجد مسألة أشد تعقداً منها كما يعترف بذلك الارمن أنفسهم . لان تلك الولايات ليس بينها ولاية واحدة لهم فيها الاكثرية اللهم الا أن تكون ولاية (وان) التى كان عددهم كثيراً فيها قبل الحرب ويشك ان يكون لهم فيها كذلك الآن

واذا كان لابد من حل المسألة الارمنية حلاً مقصراً مبنياً على أساس قويم لايخشى منه أن تثور القلاقل النصرية فى المستقبل فلابد دماً يظهر من الاتجاه الى طريقة تبادل الاراضى فيتنازل الارمن عن قراهم التى فى الغرب من البلاد التى يسكنونها ويأخذون بدلاً منها أراضى مقدارها من القرى التى يسكنها الكرد والترك فى الشرق

وهذا تحل بلادهم القفقاسية بلادهم الاناضولية ويتزحزحون من المخالف المألوفة فى تلك الولايات وتصبح البلاد كلها ذات عنصر واحد متشاكل فى مستوى الاجتماعى . ومهما يكن مشاكل هذا الحل متعبة للسكان ورجال السياسة الا أن الراحة التى تنتج هذا الحل تجزى ما تكبد فى سبيله من المتاعب

السياسة البريطانية الجديدة

انكلترا والولايات المتحدة

نشرت صحيفة (التيمس) رسالة عن الصحافى الاميركى القدير المستر سيمونده . وهذه خلاصتها نقلاً عن زميلتنا جريدة (الامة) الغراء :

أسهبت البحث فى الاسبوع الماضى فى كامة السياسة الفرنسوية كما ظهرت امام المؤتمر دالة على ان الغرض الاساسى هو الحصول على ضمان وثيق لتحقيق مطالبها الثانية من اى هجوم المانى جديد قد يحدث

اما السياسة البريطانية كما ظهرت لدى المؤتمر فابسط من ذلك وقلما تمارى فيرمباشرة الرغبة فى حققة وهى قبل كل شئ مرتكزة فى مؤتمر الصلح على ان يحرب كل ساستها ورجالها من شئ يضد للعالم

ويجب على الكاتب ان يقر بأن بريطانيا تظهر فى باريس احسن من غيرها فى الامور الفنية والاحوال السياسية فان بين مندوبيها امة مفكرة وعقولا راقية وكلها تعمل فى نظام جديد سديد . وقد ادرك الساسة البريطانيون امثولة الحرب واستفادوا منها اكثر من غيرهم وعملوا اخذ ملاحق الامم الكبيرة تتبرث

ان خطة الدائرة فى السياسة البريطانية هى ان لا توجد اقل ارتباك بين انكلترا واميركا وان يتم التساهل الممكن كثيراً كان ام صغيرا سياسيا أم اقتصاديا حتى النهاية لتكون العلائق البريطانية والاميركية والصداقة بينهما مبنية على الدوام على قاعدة وطيدة ثابتة فى المستقبل

حين وصل الرئيس ولسن الى اوربا كانت الهمة البريطانية اتمام النظر فى آرائه واظهارها بشكل مناسب . وقد احتجت نصحها ولم يبق على الفرنسويين الا رجحها وصوغها بقالب مقنع

والحقيقة التى يجدر ذكرها ان الرئيس ولسن جاء وهو عاقد نيته على تنفيذ مشروع جامعة الامم وان البريطانيين كانوا مرتبطين معه ارتباطا وثيقا ومتعهدين ببذل اكثر ما استطاعتهم لايجاد جامعة الامم . ومع انه لم تكن عندنا خطة واحدة بل خطط عديدة فانها كانت متأصلة فى عقول الساسة البريطانيين لاظهار فكرة الرئيس . ولولم يقبل البريطانيون فكرة الجامعة ويبذلوا جهودهم لاخراجها الى الحيز الوجود للمسح المشروع فى باريس غيرانهم عثروا اولا فثبت من رغبة الرئيس فيها وتأكيا من رغبة شعبها فيها وتحققا لمعرفة ماذا كانوا يستعدون للاشتراك اتمام فعلوا

ان الاتكليز يدخلون الى جامعة الامم كرجل على حيد لانه كان قبل الحرب اخرب الى هذا الحل من جميع الشعوب الاخرى مؤملا بعض الاستيلاء على ستعمرة المانية او فى منع رجوعها الى المانيا او صهوونها عنا كثيلا عن مواردها . ولذلك ترى انكلترا معززة السلم العالم وواثقة بان امركا القاصت الملجة تصل عنها بعض الاعباء بدون ان تعلم شئ

وقد ارسل الانكليز اقدر رجالهم واكفأهم واشرفهم وقبلوا مشروع الرئيس ولسن وانضموا اليه بحسن نية ويرمتوا له على ان ارادته تكون . وذلك كان فوزا للمؤتمر . ومع ان الصعوبات كانت منتظرة فانها لم تظهر الا بعد ان زالت ثابتا بقيام الرئيس مظهر الحكيم السلمى

خسائر فرنسا فى الحرب

علم من الاحصاء الرسمى الذى اظهرته الحكومة الفرنسوية ان قيمة الخسائر التى لحقت بلادها من جراء الحرب تقدر بما يأتى

< المبانى >

[illegible]١٣٣٠ فرنك يجب صرفها لاصلاح [illegible] مباني تهدمت من اساسها

[illegible] فرنك يجب صرفها لاصلاح ١٧٠٠٠٠ بناية دمر بعضها

[illegible]١٠ فرنك قيمة الاثاث والمفروشات التى فنيت او اتلفت من تلك البنايات

[illegible] فرنك قيمة الاجور التى ضاعت على اصحاب هذه المبانى

< الزراعة >

[illegible]١٩٠٠٠٠٠ فرنك قيمة المبانى الزراعية المهدمة فى اثنى عشر اقليما من فرنسا وهذا المبلغ لايبلغ الا ربع من مقدارها الاصلى

[illegible] فرنك قيمة ١٠٠ آلاف هكتار من الاراضى الزراعية التى تلفت فى الاقاليم الاثنى عشر ولايمكن اصلاحها

[illegible]١٢٣٠٠٠ فرنك قيمة ٨١٠ آلاف هكتار من الاراضى الزراعية التى حفرت فيها الخنادق فنزلت قيمتها الى النصف

١٢٢١٤٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ما نقص من ثمن الاراضى التى احتلها جيوش الفريقين وتبلغ مساحتها ١٧٢٥٠٠٠ هكتار

٢٠١٨٦ [illegible] فرنك قيمة ما فقد من الآلات الزراعية ومعداتها وهى ٨٠ فى المائة منها اى ما يعادل ٢ ملايين آلة من الآلات والمعدات

٢٠٩٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ما فقد من المواشى وهى ٩٠ فى المائة من مقدارها الاصلى

٥٨٣٩٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة البضائع من البذور والاسمدة [illegible]

٢٩٧٢٠٠٠٠٠٠ فرنك ما خسره أصحاب هذه الاراضى من الدخل الذى كان ينتظر أن يأتيهم منها مدة الحرب

١٧٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة خسارة ٧٥ فى المائة من الغابات والمراج البالغة مساحتها ٩٠٠ ألف هكتار

< الصناعة والتجارة ونحوها >

[illegible]٣٧٧٥٢ فرنك قيمة مالحق فرنسا من الخسائر فى صناعاتها

[illegible]٤٠٥٩١ فرنك قيمة ما خسرته فرنسا من البضائع والامتعة

[illegible]٢٠٥٠٠ فرنك قيمة خسائر المقومات الاخرى

< الاجمال >

وبالاجمال فان مجموع ما حل بفرنسا من الخسائر والمسائر (غير نفقات الحرب والجيوش) يلخص بما يأتى :

[illegible]٣٥٤٤٦ فرنك خسائر الاملاك

[illegible]٣٣٣٥٢ فرنك اثاث ومواد وقيم ومواش

[illegible]٥٨٧٦١ فرنك تلف اصناف زراعية ومؤن

[illegible]٣٣٧٤٢ فرنك الدخل والاجور والاستثمار

[illegible]١٤٩٨٠١ المجموع

الباخرة (مليكوت)

جاءنا من الشركة التجارية فى جدة ان الباخرة (مليكوت) وصلت من كلكتة الى جدة وعليها البضائع الآتية :

طرد
٣٢٠٣٧ رز
٥٤٠ صندوق شاى
٥٠٠ سكر
المجموع ٣٣٠٧٧ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (مجاهد) من ينبع وعليه :
طرد
٧٧ تمر
١ عطرية

ووصل السنبوك (رويس) من ينبع وعليه :
٢ جلود غنم

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ينبع وعليه :
٣٣ سمن تنكة

ووصل أيضاً السنبوك (السهالة) من الليث وعليه :
٧٩ دخن عدد
٢١ صندوق سمن
المجموع ١٩٨ طرداً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

◄ اتفاق بروكسل ►

بروكسل – في ١٣ جمادى الثانية

جاء في الاتفاق الذي أمضاه المندوبون الالمانيون ومندوبو الحلفاء في (بروكسل) ما يأتي: «ان ألمانيا ملزمة بأن تسلم الى الحلفاء أسطولها التجاري بلا أبطاء، وان الحلفاء متعهدون لالمانيا مقابل تسليم الاسطول ... ألف طن من الحبوب في كل شهر الى أن يجيء المحصول المقبل. ويعطونها أيضاً ٧٠ ألف طن من المواد الدهنية مادامت محافظة على شروط الاتفاق»

وطلب الالمان من الحلفاء مقادير أعظم مما ذكر ولاسيما من الحليب المكثف، فأجابهم الحلفاء بأن تلبية هذا الطلب أمر مستحيل لأن الحلفاء يضطرون الى أعانة الى [illegible] أوروبا

وتساهل الحلفاء مع الالمان في مسألة الصيد البحري وإباحة المواد الغذائية في ألمانيا

ومما جاء في هذا الاتفاق تدابير خاصة باستئناف النقل. وقد ظهر من المفاوضات أن الالمان يرغبون في الحصول على المؤونة بقيمة تكفيهم للأمر

[illegible] الاتفاق [illegible] الطرفين في الساعة الخامسة و٣٠ دقيقة وامضى الجميع عليه في الساعة [illegible] دقيقة. هافاس.

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

نشرت مذكرة جاء فيها ما يأتي: «ان مسألة تسليم الاسطول التجاري الالماني التي كانت السبب في ايقاف المفاوضات في (اسبا) قد سويت في (بروكسل) وانه بعد ما اعترف الالمان صريحاً بما توجبه عليهم مواد اتفاق الهدنة التي وضعت يوم ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ والتي تقضي بتسليم الاسطول المذكور وجعله تحت مراقبة الدول المشتركة وتحت لوائها وبعد أن تعهدوا الى الحلفاء [illegible] (وميس) البريطاني أن حكومات الدول المتحدة [illegible] على السماح بتوريد ٣٠٠ ألف طن من الحبوب الصالحة لصنع الخبز الى ألمانيا و[illegible] ألف طن من المواد الدهنية وغيرها»

وجاء أيضاً في المذكرة «انه بعد المناقشة مدة يومين اتفق مندوبو الفريقين على تسليم الاسطول وعلى التموين وتضمن الاتفاق تعيين الوسائل المالية على أنهم راضوا فيه – غير المسلح – والمسائل الموجودة [illegible] [illegible] التسهيلات [illegible] الحلفاء انما هو استئناف العمل في ألمانيا [illegible] [illegible] »

وكذلك تضمن الاتفاق التصميم على ألمانيا بأن تقدم مقادير كبيرة من الفحم، ليكون تعليمها

المواد الغذائية من غرضنا على الحلفاء أمراً مؤكداً مضموناً. هافاس

◄ تسليم البواخر الالمانية ►

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

المفهوم في دوائر الحلفاء أن البواخر الالمانية سيشرع في تسليمها في الحال، وان بعض البواخر في حالة تصلح معها للسير في البحار. التلغراف

◄ مساعدة انكلترا ►

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

علمت من مصدر وثيق بحثاً ان التدابير قد اتخذت لشراء المقادير الاول من الاطعمة اللازمة لالمانيا من انكلترا، وان الحلفاء سيسمحون للحكومة الالمانية بأن تبتاع مقادير معينة من الاطعمة من بلاد المحايدين في شمن [illegible] لهذا الغرض وذكرت بالتفصيل في مواد الاتفاق. وقد قال وزير التموين البريطاني ان التدابير اتخذت في انكلترا لارسال مائة الف طن من الطعام بطريق روتردام الى ألمانيا. التلغراف

◄ معاهدة الصلح ►

لوندرة – في ١٣ جمادى الثانية

ستكون معاهدة الصلح [illegible] شروط اتفاق بروكسل) آخر معاهدة تبرم بين الحلفاء وألمانيا وتكون في الوقت عينه الشروط النهائية للصلح وسيليها عرض الشروط الكاملة على الحكومة الالمانية لامضائها. التلغراف

◄ الالمان والصلح ►

برلين – في ١٢ جمادى الثانية

عينت الحكومة الالمانية [illegible] أعضاء الوفد الذي يمثلها في مؤتمر الصلح العام. هافاس

◄ مؤتمر الصلح ►

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

لم تعقد لجنة المؤتمر الأعلى جلسة قصيرة جداً بعد ظهر اليوم وذلك بحضور الرئيس ويلسون وعنه الجلسة لأنه بقي في فرنسا مسيو [illegible] في التقرير المشتمل على الشروط الحربية البحرية النهائية لأن هذا التقرير [illegible] وقد أجل المجلس درس المسائل الى يوم الاثنين حين عودة الرئيس. هافاس

◄ تموين الالمان ►

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

[illegible] مؤتمر الصلح أن يعين مقدار المؤونة التي ترسل الى النمسا من ٢٠٠ طن الى ٣٠٠٠ طن في اليوم، وأن يكون ارسال هذه المؤونة الى النمسا عن طريق (فيوم) و(تريستا). ويوجد في مستودعات تريستا نحو ... ألف طن من المواد الغذائية لهذا الغرض ولكن عدم وجود وسائل النقل حال دون ارسالها حتى الآن. روتر

فينا – في ١١ جمادى الثانية

تقرر بعد المفاوضات أن يكون تموين النمسا من طريق (ترنت) وأن ترسل الباخرة قطارات من الحبوب في كل يوم. هافاس

◄ تسليم الاسلاك البحرية الالمانية ►

باريس – في ١٠ جمادى الثانية

أحال مؤتمر الصلح مسألة الاسلاك البحرية الالمانية الى لجنة التشريع التابعة له. روتر

◄ حدود بولونيا ►

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

قبل مجلس العشرة مااقترحه الرئيس ويلسون وهو أن يفوض الى مندوبي الحلفاء في (وارسو) أن يواصلوا تحقيقهم فيما وراء (فستولة) من جهة الحدود الشرقية لبولونيا اذا رأوا الضرورة تقضي بذلك. هافاس

◄ لجنة الحلفاء للطيران ►

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

عين مجلس العشرة الدول الصغيرة التي ستبدي الى تعيين مندوبين لها في لجنة الحلفاء المختصة بالطيران وهذه الدول الصغيرة هي: البلجيك والبرازيل واليونان والبرتغال ورومانيا وصربيا. هافاس

◄ مطالب البلجيك ►

باريس – في ٩ جمادى الثانية

وافقت لجنة المطالب البلجيكية على طلب البلجيك [illegible] (ملميدي) التابعة الآن تحت سلطة ألمانيا. روتر

◄ مطالب ايطاليا ►

باريس – في ٩ جمادى الثانية

قدم المندوبون الايطاليون اليوم للمؤتمر مذكرة تشتمل على مطالب ايطاليا. وقد جاء فيها أن الاراضي التي تطالب بها ايطاليا فيها جاليات من جنسيات غير ايطالية، ولكن هذا موجود في جميع مطالب الدول الاخرى المتعلقة بالاراضي. ثم أظهرت أنه ليس هناك أقل خطر من هياج تلك الجاليات لعدم الانفصال من ايطاليا لأن التقاليد الحرة التي تتبعها الشعب الايطالي مرونة لا تقبل الجدال. وجاء في المذكرة أن المطالب الايطالية الخاصة بالاراضي يراد بها منع تهديد الامم الاخرى لايطاليا وتسهيل سبيل نزع السلاح. فجهات (ترنتينو) وأعالي (الاديج) التي تشتمل على سكانه الف نفس بينهم ٢٧٠ ألفاً من الايطاليين تضمن لايطاليا حدوداً لا تنال. وايطاليا ترى من الضرورة أن تصل هذه الحدود في (الالب اليولياني) الى مفرق المياه. أما (تريستا) و(غوريزه) و(بولا) فقد جاء في المذكرة أن معظمها الايطالية مما لا يقبل الجدال. وكذلك أهل البندقية اليونانية [illegible] معظمهم من الايطاليين حتى في الدوائر التموينية ومجلس النواب. وكثيرون من الصقالبة [illegible] منهم. الايطالية الشرقية

◄ القائد العام الاجباري ►

لوندرة – في ٩ جمادى الثانية

خطب المستر تشرشل وزير الحربية الانكليزية في مجلس النواب فقال:

«ان سياسة الحكومة البريطانية معارضة لدوام الخدمة العسكرية الاجبارية. وهي ترمي الى تأليف جيش متطوع لحماية بريطانيا العظمى والبلاد الواقعة وراء البحار. وان هذا المشروع سينفذ سريعاً جداً. وان مؤتمر الصلح يجتهد لالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية في جميع بلاد أوروبا. وقد طلبوا الينا ما في ألمانيا واقترحوا اقتراحات مفصلة لتحديد الجيش الالماني على قاعدة ابطال الخدمة وجعله تطوعياً بحيث يكون هذا الجيش كافياً لحفظ النظام في داخلية ألمانيا ولكنه يعجز عن تهديد سلامة البلاد المجاورة». روتر

◄ خطة الدول في التجنيد الاجباري ►

لوندرة – في ٩ جمادى الثانية

مما قاله المستر تشرشل في خطبته: «يحتمل أن تختار اليابان وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة ضرباً من الخدمة العسكرية الاجبارية. أما روسيا – وهي الجلية في مضمار التقدم في الآراء الديموقراطية – (قال هذا متهكماً) فقد اختارت أشد ضرب من الخدمة العسكرية الاجبارية المتوقعة بأقسى الاحوال. وأما نحن فانا – مع ذلك – نرغب في ان يبذل جهدنا بأموالنا وأنفسنا لحمل الدول على تنسيم التطوع في أوروبا. وقد شرعنا كيفية نظام التطوع الذي اتبعناه قبل الحرب. ومنذ صفر سنة ١٣٣٧ لم نجند جندياً واحداً بنظام التجنيد الاجباري. فاذا اقتضت الضرورة علينا اقامة جيش في بلاد الرين معظم السنة القادمة فاني سأستشير المجلس في تجنيد الشبان ليحلوا على جنودنا هناك، ولكن لا اعتقد ان هذا الامر ضروري. وان جيشنا في بلاد الرين والطرق المؤدية اليها يبلغ ٤٠٠ ألفاً وهذا أكبر من جيش الولايات المتحدة هناك الآن ولكنه أصغر جداً من جيوش فرنسا بالطبع. ويجب علينا أن تكون مستعدين لاغاص قواتنا اذا اقتضت تقيت الدول قواتها». روتر

◄ الحالة في ألمانيا ►

لوندرة – في ١٣ جمادى الثانية

جاء في برقية لاسلكية بتاريخ أمس ان خسارة (برلين) من المعارك مع السبرتكيين تقدر بألف نفس. وان الازمة مضت لحسن الحظ وان كانت المقاومة لم تنته تماماً. على ان السبرتكيين لبثوا يقاومون في ضواحي برلين بعد ما اخرجهم رجال الحكومة من داخلها يوم السبت. فقاتلوهم في اهم قلعة سبرتكية في الضواحي وهي منزل البيرة ليوسترف. ولكن رجال الحكومة ابتنوا يطلقون مدافعهم على هذا المنزل بارشاد الطيارات وصارت الطيارات ايضاً ترمي عليه قنابلها في وقت واحد. وقد تهدمت بيوت كثيرة في ضواحي (الكسندر بلاتز) على اثر اطلاق القنابل في الايام الماضية». روتر

برلين – في ١٠ جمادى الثانية

أقام أنصار الحكم الامبراطوري مظاهرة سلبية ومشى كثيرون من الضباط والجنود أمام الاعلام الامبراطورية

حكم الديموقراطيون في (هنبورغ) على على السبرتكيين بالاعدام، واكتشفت جنود الحكومة مستودعات كبيرة للاسلحة والذخائر.

الايطالية الشرقية

العدد ٢٧٠ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر ... لخدمة الإسلام والعرب

طلال الأطلال

اذا اطل العرب اليوم شزرا من الارض ... او اطل من قوآة ... جيل ، ثم اخذ ... الكون الصامت نسبة ... العراق ... ويلوح الوجود الساكن ... البرق ، ... الكائنات ...

... الجري ... لتاريخ ... ذلك لان صحيفة تاريخ العرب ... الشمس ، ليس فيها ... الاحلام ، وبدائع ... والاحلام ، تحوي ... وبناء ... ومواطن ... السحر ... منها ... المنصفين ، ... مشاعر ... الحق والعدل من الناس اجمعين

ولو ان كارثة ... التاريخ ... اكبرها ... ولم يبق منها ... التي ابقته الايام ... لما كان ذلك ... ذكر العرب ... مدى ... ما دام ... على ... الى مستوى لا ... ونظامها ، ... ومتانة نسجها ولطف تركيبها وتهذيب تراجمها ... لادراك ما وصلت اليه امة ... فاذا ... امة ... وانما ... فالعرب في لغته ... لا ... وكنز ... اذا كانت لنا مع هذه اللغة المقدسة ...

[illegible]

اقوال صحف الهند

في منع الخمرة من البلاد الحجازية

وردت علينا صحف الهند الاسلامية وهي طافحة بالثناء على حكومتنا العربية الهاشمية على عملها المبرور في منع أم الخبائث من هذه البلاد . ونحن ننقل بعض ما قالته تلك الصحف دلالة على اقوال سائرها

فمن ذلك ما نشرته صحيفة (نجره كن) الصادرة في مدينة (مدراس) يوم ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ تحت عنوان (منع الخمرة من بلاد العرب) وهذا تعريبه :

« لقد كان من مقتضى هداية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل اربعة عشر قرنا ان الخمرة وسائر المسكرات منعت من بلاد العرب وسائر الممالك الاسلامية ، وقد ظلت الحالة كذلك الى أن تحركت مطامع المتمدنين بهذه المادة الخبيثة فاعترى هذا المنع بعض الخلل في كثير من الاحيان . وازداد هذا الخلل استفحالا حتى صارت الخمرة تشرب جهاراً في (مصر) و(تركيا) وسائر البلاد الاسيوية ولم يسلم من هذه النازلة الا من عصم ربك من أهل البصيرة النيرة والعقول الراجحة

ولان مقاومة النبي صلى الله عليه وسلم الخمرة بأسرها من وجه لم يحصل قبل اربعة عشر قرنا قد دامر أثرها ونجحت نجاحا لكنهم من علاه التبرج … في سبيل منع الخمرة كل من غص وغال ، رغم العقبات التي تعترض سبيلهم ، وهذه مدينة لوندرة العاصمة الامبراطورية البريطانية تمتنع فيها شرب الخمرة أكثر من سنة ثم تعود الحالة الى ما كانت عليه حتى أدى بهذا الامر الى ايتلاف الجمعية الآخذة لمنع أم الخبائث وكف شرورها ومنع … الناس

… أن جلالة العرب تبعث جلالة ملك العرب المعظم … اللغة … النساء

… ومع جلالته لخول كل أنواع المسكرات الى الاراضي المقدسة الحجازية والتجرؤ في جهة كل الجنود الموجودة في خزائن التجار وارتقت في البحر بأمر جلالة ملك العرب . اوصدر بلاغ رسمي من الحكومة الهاشمية لجميع الدول بأن … منع الاتجار بها اسواق جدة ، فاستوجب هذا العمل الذي قام به جلالة ملك العرب شكر جميع المسلمين … »

وقالت جريدة (صادق الاخبار) التي تصدر من بلدة (جالندر) في عددها المؤرخ يوم ١١ جمادى الاولى سنة … ما تعريبه :

« سرنا أن نخبر قراءنا أن جلالة ملك العرب المعظم الحسين منع ورود الخمرة وسائر المسكرات الى مملكته ، وقد اطلعنا … بأن جلاء أوف البوارير التي كانت في حوانيت الصيادلة ورميها في البحر . وكتبت الحكومة الهاشمية لكل الدول بأن دخول الخمرة الى البلاد الحجازية صار ممنوعا تماما ولا ريب ان هذا العمل قد وقع موقع الاستحسان في كل انحاء العالم الاسلامي » اه

وكتبت جريدة (مشرق) الصادرة في مدينة (كهوركهبور) يوم ١١ جمادى الاولى ايضا مقالا بهذا المعنى . ومكتنا سنعطف كل الصحف الهندية مستقبلة هذا الخبر بالثناء والاطراء

خسائر تركيا

جاء في برقية من (آثينة) نقلا عن احصاء نشر في القسطنطينية ان تركيا فقدت … ٢٠٠٠ جندي فقتلت منهم … ٣٠٠ ما بين قتيل واسير وان … ٠٠٠ فروا . والها نفد ما اصابت الهدنة كان مجموع جيشها التي تحت السلاح … جندي فحسبه تركيا

تسريح الجيش التركي

في الاناضول

نشرت التيمس رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها انه علم من ثقة وصل حديثا من … (ادنه) … من هذه التفاصيل ان التسريح بها … سكته حين بدأ سار بسرعة فاطلق عدد كبير من الرجال دفعة واحدة بصرف النظر عن … ولا … القطارات الجديدة الكافية لنقلهم الى … الممتدة بين القسطنطينية وادنة … بالمئات . ولذلك مات الكثيرون من الترك برداً وجوعاً لانهم كانوا مضطرين لبيت … مثات الاميال راجعين الى اوطانهم … استخدام رجال العسكرية شيئا لاستخدامهم في السكة الحديدية …

وربما زاد الامر صعوبة على الرجال بعد وصلت اليوم جماعة أن قائد السكة … دخول منازل الناس في ادنة واخذ … لتسيير القطارات . فكان القطار … من القسطنطينية الى ادنة الى عشر … واغرب من هذا ان الركاب كانوا … من أنفسهم امام الجنود الذين … علاوة اجرة القطار على السعر المعتاد

بين مصر والقسطنطينية

أعلنت شركة البرق الشرقية (ايسترن) انها تقبل البرقيات من مصر الى القسطنطينية كانت متعلقة بأعمال خصوصية وأ… تعرض على المراقب فلا يكون … من ارسالها

بعض أخبار سوريا

• قال مكاتب المقطم في دمشق ان الامن مستتب في تلك الحاضرة استتبابا لم يعهد فيها من قبل . والفضل في ذلك … بلا ريب الى سعي رجال الحكومة ولاسيما المسلم مدير الامن العام ولا اقول ان حوادث القتل والسرقة ليست لا ازلها في دمشق بل اقول انها اقل منها في كل مدينة من البلدان العربية نسبيا . والحكومة لا تجد صعوبة كبيرة في اكتشاف الجرائم ومطاردة فاعليها وانزال العقاب بهم

ثم يصل الى حاضرة دمشق كل يوم عدة قطارات مشحونة اقمشة وحاجات اخرى . ولذلك فاسعار الاقمشة في نزول مستمر . اما الخبز فقد ارتفعت اسعاره على غير توقع لهذا الارتفاع . والسبب على ما اظن الغلاء الحاصل في السواحل والجبل لانقطاع ورود الدقيق اليهما . ولكن المؤكد ان هذه الحالة لا تطول لان موسم الحنطة المقبل سيجود كثيراً لما هطل من الامطار الغزيرة في الايام الاخيرة

• فتحت حكومة بيروت جريدة (البرق) لصاحبها أو … مكتب الصحافة القاضي بنشر الاعلانات الرسمية

… (وصيدا) بالخط الحديدي ، وتمشي بعض القطارات بين البلدين ، وتقطع المسافة بينهما بساعتين ونصف ساعة

• ورد الى بيروت جريدة (لسان الحال) انه قبض على الشيخ أسعد الشقيري حين وصوله الى … ولده أرسل منها الى مصر

• قال مراسل صحيفة (فلسطين) في دمشق : خصصت الحكومة السورية العربية مرتبات شهرية لعائلات الشهداء من ١٥٠٠ غرش الى … غرش

قال المراسل : وبلغني ان احد المستعدين زار بيوت هذه العائلات وعلم انها بلسم حكومته الثالث تفاوت مقادرها انها من قبل ومنها من ابى ان يأخذ شيئاً لانهم اريقت في سبيل الوطن

• نزل الثلج في سوريا ، واشتدت وطأته في بيروت على شكل لم ير الاهلون مثيلا له فيما مضى ، فكان البرد شديداً تجمد منه … الريالي وانسك الاصبع ، فكسر كثيراً من زجاج النوافذ واصابت كلمة منه رأس … فقتله

• … في على مدينة طرابلس الشام فاغرق الشوارع . … وأضراً بالمنازل ، وعطلت مياهه من … مائتين ٢٠٠٠ جنيه

• لا تزال الحمى الاسبانية … مع خفة وطأتها منتشرة في بيروت وبعض قرى لبنان

آثارنا وأسفارنا

ايضا

اطلعت بفرط الاستغراب على ما نشرته القبلة الغراء — عن لسان العرب الاغر — من اخبار السرقة المشينة التي مدالي ارتكابها في كنوز العرب ومفاخرهم رهط من سفهاء التوبائيين وابلاف الاتحاديين واني على شديد دهشتي لحدوث هذا الامر العظيم لم استكثر ذلك على الجماعة الذين حاربوا النهضة العربية بما تقشعر لذكره الابدان وانما وقع عندي موقع الاستغراب اعتقادهم بأن قتلهم مفكري الامة ورميهم العرب بأوسع معاني الظلم والاضطهاد لا يعجز عليه الا اذا سلبوهم شيئاً من ثروتهم العلمية والادبية ، وغاب عنهم ان ذلك الامر المعيب لا يستطيع ان ينقص مفاخر العرب شيئا من آثارها الثابتة وذكرها العطر . وانما يضيف الى همجية الجنكيزيين لمنة من لعنات التاريخ . ولكن يكفي الاتحاديين انهم اصبحوا سبة في وجه الدهر وغصة في اعين الناس حتى كان اول المتبرئين منهم ابناء جلدتهم الذين صب الاتحاديون عليهم ويلات من فوق رؤسهم واخذوهم بالبلاء من تحت ارجلهم وعن ايمانهم وشمائلهم

ذهب الاتحاديون (لا رحمهم الله) ودخلنا وبقي العالم في دور الحساب والمناقشة لبناء الحاضر والمستقبل . فمن الواجب اهم علينا ان نبحث في كل بلد من بلادنا خيرة الثقاة والنازفين بالآثار العربية سواء كانت من نفائس الكتب أو نفيس الجواهر أو فاخر الهدايا فتحصي ما فقد احصاء دقيقاً ترفعه ثابت الامة وقائد البراهين وترفع بذلك طلباً الى حكومتنا السنية العربية للمطالبة برد هذه الآثار الثمينة من غير ان يتهاون في كتاب من الكتب او اثر من الآثار . فقد كفى العرب نكبة اجداد التورانيين ومناظرهم — تيمورلنك وهولاكو واشباههم — وما فعلوا في مكتبة بغداد ومفاخر العلوم العربية حتى روى بعض مؤرخي الافرنج ان ما فقد ابتلاف الكثير من الكتب المطروحة في دجلة ظل جسراً تمر عليه السابلة مدة طويلة واذا كان العرب ومن تقدم لم يتمكنوا من المحافظة على علومهم وكنوزهم الفاخرة لتدفق سيل اولئك البرابرة المتوحشين فان العرب اليوم في بداية حياتهم وفجر نهضتهم التي تمت على ايدي منقذهم الاعظم ومنشئهم الاكبر جلالة المليك المفدى ، هذا بينما أعداؤنا في نهاية ايامهم ونهاية سقوطهم ، فشتان بين العهدين وما اوسع الفرق بين النور والظلام

اني ادعو جميع المفكرين في الامة العربية واخص حملة الاقلام ورهط الغيورين من الاحرار الى توجيه العناية التامة لهذا الامر الجليل والتوسط بكل الوسائل الفعالة لهذا الحادث الخطير

الخرطوم … ج

إعمال بهاء الدين التركي

في طرسوس

أتت الى المقطم من (طرسوس) رسائل متسلسلة عن أحوال الارمن في مدة الحرب اقتبسنا منها ما يأتي

من الرجال الظالمين الذين اذكرهم في هذا المقام بهاء الدين بك التركي الذي لقب نفسه بلقب (ابو طرسوس) ، هذا الباغي المشؤوم هو قائد الفرقة ٢٣ من الجيش العثماني المرابط في (طرسوس) و (كيليكية) . فكان هو وأركان حربه ضربة مؤلمة على البلاد والعباد ، ترك هو وضباطه أمر الاهتمام وتركاهم واشتغلوا بسلب العباد ، اموالهم ، فوضعوا أيديهم على بيوت المسيحيين من الاهالي وبيوت الاجانب والعرب واستولوا على الكروم والبساتين والمزارع واشتغلوا فيها أُلوف الجنود باسم العسكرية فجمعوا بذلك ثروة طائلة . ولم يكتفوا بما ارتكبوا من المظالم بل أصدروا البيانات العسكرية ظاهراً وكان لهم مجال من الجرم بأعمالهم وكانوا يزيدون ويحرّكون العسكر بهلك جوعاً

وقد ظلوا (سامي بك) رئيس أركان حرب الفرقة ٢٣ المذكورة في مركز الفرقة بطرسوس ، لأنه مارضيهم في ارتكابات الظلم في البلاد ، وهو شوري من مسلمي حلب الشهباء ، ومعروف بالاستقامة والاخلاص والمحافظة على الشرف العسكري . واعظم من هذا كله أن قائده رقى الى وظيفة أسمى من وظيفته . ولم يهم أحمد بما فعله أكثر من الاهتمام بقتل فرس من أفراس الفرقة بالبلاط

وكان في تلك الفرقة (وهي التي اشتركت في الحملة المصرية التي عادت بخزي مستورية الكبير جمال باشا) عدد ليس بقليل من أحسن الاشراف من خريجي مدارس مصر وسوريا والاستانة وهم متنورون مثقفون ومتمرنون ، أطباء وملازمون . فلم ترق بهاء الدين التركي آدابهم وفضائلهم وزهدهم حتى ارتكب الدنايا فحبس عليهم اثنين من ذوي الفضل المشهود لهما اسم أحدهما نديم فؤاد بن صيبون والثاني عزام من جبلة ، فكلاهما بأيامه بأخبار رفقائهما الذين أحسنوا اليهما

وكم ذا اضطهدوا من الاماثل والافاضل وارهبوا بهم على زعم انهم يريدون الفرار الى قبرص

ولما انكسر الترابيون في فلسطين وشاع في (أطنه) وما حولها أن العرب وحلفاءهم دخلوا (حلب) و (حماه) أراد التركي بهاء الدين أن يمثل رواية ثالثة عربية ، فاستدعى اليه رؤساء العرب وشيوخهم من قبيلة (المصلي) عدية (طرسوس) وأمرهم أن يأتوا بأربعة آلاف رجل منهم لجندهم ومع أن عدد أهلهم جميعا (المصلي) لا يزيد على أربعة آلاف نفس . لذلك اضطروا أن يطلق عليهم وبطشت بهم ، وكانوا له انا مضطرون وانه أعطينا كم الامانة بسمعة وقلنا لكم الاجابة تلك ثلاثة الجيش [illegible] . وقال على الدارة انك الشكر عندك بسمي قريبا في زاده بها الاخر آوسلنا وحتا وضرب لهم ثلاثة أيام موعدا لاحضار الرجال والا أحرق مساكنهم وتلك قومهم بالنار والقتل

ولكن الله غلبه على أمره فسرحت الجنود بمقتضى الهدنة وخلص الوطن من ظلم هذا الوحش وفروره

طفر حزب تركي يسمى بحزب (الائتلاف والحرية) ومن له قانونا وجمل يجتمع في دائرته (أدنه) لهم صلوات جمعية تقدمية . وأول عمل شرع اجتماعه فيه أنهم طلبوا من أولي الامر تفضيل ولاية (أدنه) على الاضلاعيين ولاشيئا ومن يعملون بتحريض عليهم لاستغلال الولاية ومن ركن الجمعية الرجل الباقي الظالم الذي فتخر بأنه أول من وضع راية الاضلاعيين في (وسنه) لعثمونيه وانما هو مختلف بهاء الدين قائد الفرقة ٢٣ الذي لا يزال في مركز قيادته لا يختلف

ارتباط المهاجرين بوطنهم

علمنا بمأثره جريدة (الهدى) النيويوركية في عددها ٢٣٧ من السنة الحادية والعشرين ان (جمعية الاخاء الدمشقي) في نيويورك قد شرعت من باعد المدة لمؤازرة الوطن كأكمل جمعيات السورية في امريكا ، فجمعت من المغتربين المقيمين في نيويورك ٧٨٢٠ ريالا (١٥٧٤ جنيها) ارسلت منها المال الى الجمعيات الخيرية في دمشق ونشرت المقالات في الصحف تستحث الهمم لمواصلة الاكتتاب حتى يواصل ارسال المساعدات الى المنكوبين من كبات زمان الحرب من المنفيين في الوطن

تليفون لاسلكي

من اخبار امريكا ان الدكتور (دفورست) يأمل انه سيتمكن في هذا الشهر من اظهار التليفون اللاسلكي الذي يمكن الناس ان يستعملوه في مسافة تبعد بين المتخاطبين اكثر من عشر آلاف ميل وكانت المسافة التي يمكن التخاطب فيها بالتلفون اللاسلكي قبل الآن لم تتعد هذه المسافة . وان صوت المتخاطبين سيكون مسموعا بواسطة هذا التلفون بكل وضوح . ويقال إن الفضل في انجاح هذا الاختراع للدكتور (الكسندرسن)

وقال المستر (اسحاق) مدير شركة ماركوني اللاسلكية ان شركته ستشتغل بعد ستة أشهر بمخابرات لاسلكية بين (لوندرة) و (نيويورك) فيستطيع التاجر الامريكي في نيويورك ان يجري تجارة وطلب من يريد حاجات في لوندرة فيتمّ الطريق حينها

قال : وسيتمكن قريبا من صنع عدد تلفون لاسلكي توضع في الجيوب ، فاذا سار مستخدم احد المحال التجارية في شارع من شوارع لوندرة وهو يحمل في جيبه جهازا أو يسمع رنة جرسه فيخرجه من جيبه ويضع السماعة على اذنه فيسمع صوت صاحب المحل

وقد يكون هذا الرجل طائرا في طيارة بسرعة مائة ميل في الساعة فيتخاطب مع اهل البيت بالتلفون اللاسلكي

اوائل تقدم فن الطيران

قالت المقطم : لا تزال البرقيات تأتينا كل يوم بالتحسن من الاختبار من ارتقاء فن الطيران وزيادة سرعة الطيارات . وفي البرقيات الامريكية خبر من رحلة جوية لطيارين امريكيين اجتازوا مسافة طولها [illegible] ميل في [illegible] ساعات وبهم متكومين مسرعة تسير مالطير وشتمتم الحيلة حتى قيل كذا بها أن الطيارة قد تسير بخفة واسراع الى ان اعلاه في الجو الى ارتفاع عشرة آلاف قدم

وورد علينا في احدى صحف لوندرة المصورة صور عن اجتماعنا طيارة ضخمة وفيها عنه كبيرة لركاب ، وقد صفت الكراسي فيها بالترتيب التام وذلك لانهم في احتفاء مركبات السكة الحديدية الكبيرة التي بين القاهرة ومصر الجديدة او كأنهم في او توموبيل كبير من الاوتوموبيلات الكبرى

أما الصورة الاخرى فتمثل منطادا تقول الجريدة المذكورة ان شركة (فكرس) الشهيرة في انكلترا تشرع الان تصنعه ليسير الاوقيانوس الاتلانتيكي بين لوندرة ونيويورك . وسيجعلون غرف الركاب التي يطيرون فيها والغرف والقاعات الى جنبهم فيها طعاما وما يكون فيها في اهل المنطاد لتكون بهيئة من غرمها الالات التي يسير المنطاد بها ، ومتى ارادوا ركوب المنطاد هبط في الجو الى ان يعلو مرآبا شاهقا من البناء المرتفع به آلة رافعة (اسانسير) يصعد بها الراكب معا الى رأس السور ويحمل المنطاد من طرفه الى جعلهم طويلا في سير المنطاد ثم الى مكان فيه آلة رافعة اخرى فيصعد الراكب بها الى غرف الجلوس والنوم كالحميم

وينتظر أن يقل هذا المنطاد ١٠٥ راكبا وان يسير بسرعة ثمانين ميلا في الساعة ، ويقدر ان يقطع المسافة بين مدينة لوندرة ومدينة نيويورك في يومين والذي قابل هذا بما كنا نشاهده في مصر قبل ستة اعوام من طيران الطيارات في ميدان الطيران في مصر الجديدة وعجز جانب كبير من تلك الطيارات من الارتفاع في الجو يعجب لعظم التقدم في هذه الفن ولا يستبعد ان تجوز فنون فن فوائده لا يستطاع الآن تحقيقها مهما اجتهد المرء فكره وتوسع في التصور والخيال

على انا لا ندري الآن هل يكون أعظم التقدم في الطيارات او في المناطيد ، اذ لكل من الطائفتين مزية على الطائفة الاخرى . ولكن اذا شاع استعمال غاز الهليوم في المناطيد بدلا من الهيدروجين القابل للالتهاب فالمرجح ان الكثيرين الاعظم من الناس يفضل السفر بالمناطيد على السفر بالطيارات ، اذا لم تكن السرعة غرضه الاول والاكبر ، لان الطيارات اسرع من المناطيد ولكن هذه اكبر جدا فهي اوفر راحة للراكب من حيث اتساع المكان وحسن التوازن في الجو ، وهذا امر يراعيه معظم الركاب والمسافرين ولا سيما المرضى منهم بالدوار ، غير ان المناطيد اشد تعرضا لفعل الرياح والعواصف بسبب كبر حجمها وبطء سيرها . ولا يستطاع الحكم في هذه المسألة قبل أن يحلها الامتحان الكافي على وجوه الصواب

ومهما يكن من هذا الامر فجميع الظواهر تدل على ان العلوم ستخطو خطوات عظيمة في السنوات التي تلي الحرب وان جانبا كبيرا من اصحاب العقول الثاقبة سيوجهون همهم الى اكتشاف الحقائق العلمية التي لا تزال غامضة ويستخدمونها في الطب والجراحة والصناعة وتخفيف مشاق الحياة وتعمير الابلاد هذا علاوة على مداواة علم الاجتماع التي لم تلج حتى اليوم نصيبها الذي تستحقه من العناية والاهتمام

حضارة السودان

جاءتنا من (الخرطوم) عاصمة السودان صحيفة جديدة صدرت هناك باسم (حضارة السودان) وهي جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع بقلم الفاضل الاديب الشيخ حسين شريف وتنفق عليها شركة مساهمة انشئت لها خصيصا . وكل عدد منها في ثمان صفحات من نصف حجم القبلة . وتدل الاعداد الاول الواردة الينا منها على ذوق صاف في ترتيبها فضلا عن سمو غاياتها ومتانة انشائها . فنرجو لها دوام الارتقاء

الى المشتركين الكرام

اذ استمرت جريدتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين لم يقوموا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم . وانا نسبقهم بالشكر متقدما على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس في ١٠ جمادى الثانية

• قرر مجلس العشرة أن يشترك ممثلو بلجيكا واليونان وبولونيا ورومانيا وشيوخ الصقالبة والصرب في اللجنة المالية التابعة لمؤتمر الصلح

• سيشترك مندوبو الصين والبرازيل وبلجيكا وبولونيا ورومانيا والصرب بلجنة الشؤون الاقتصادية وأما بقية الدول ذات المصالح فستسمع أقوال مندوبيها عند البحث في مصالحها هافاس

محاكمة المسؤولين

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

ان اللجنة الفرعية التي بحثت في جرائم الحرب وتبعة المسؤولين عنها قد جمعت لديها أعظم المستندات والبينات من الجرائم التي ارتكبت في أثناء الحرب وقد دونت عددا كبيرا من الوقائع التي تعد خرقا خطيرا للقوانين الحربية والنظامات المتمم ضمانها في زمن الحرب

وقررت اللجنة الفرعية التي بحثت في أنواع المسؤولية والتبعة في الحرب وخرق القوانين والعادات المرعية أن تبعة وأصل الحرب والعقوبات المرعية [illegible] محاكم [illegible] مرتكبي هذه الجرائم وقد طلبت اللجنة الفرعية في تخصيص محاكم خاصة بالامم أو تخصيص المحكمة الدولية لكيلا [illegible] من وجهة [illegible] الا بأخذ [illegible]. [illegible] الامبراطور وسائر مرتكبي جرائم الحرب أن يحضروا من [illegible] ما لديهم من البلاغات الدولية هافاس

محكمة جديدة لعلى المجرمين

أثينة – في ٩ جمادى الثانية

وورد في برقية من باريس أن المسيو فنزلوس رفع تحريرا الى مؤتمر الصلح عن الجرائم التي ارتكبها البلغاريون والجرمانيون والجرمانيون نحو العنصر اليوناني، وطلب محاكمة الاشخاص المسؤولين عن هذه الجرائم وهم (فون كوفال) و (رادوسلافوف) والجنرال (تشيكوف) و (ليمان فون سندرس) و (أنور) و (طلعت) و (جمال) و (رحمي) اليونانية

ألمانيا والطيران

باريس – في ١٠ جمادى الثانية

• اجتمع مجلس الحرب الأعلى برئاسة المسيو كليمنصو وقد قرر أن تمنع ألمانيا من الشروط الخاصة بالطيران. ثم قرر المجلس أن يطلب المؤتمر من ألمانيا التسليم جميع طياراتها وأن تحرم عليها صنع طيارات أخرى من الآن الى أن يتم عقد الصلح النهائي

• سيطرح في أمر الطيارات الالمانية التي يطلب تسليمها انتقادها. فاما أن تقرر تحطيمها أو أنها توزع بين الحلفاء

• ان المناقشة التي باشرها المندوبون البريطانيون والاميركيون كانت دائرة حول التمييز الذي يجب تقريره بين اللائحة الجوية التجارية (التي يمكن أن يسمح بها لالمانيا بعد عقد الصلح في مقابل بعض ضمانات) وبين اللائحة الجوية الحربية (التي تبقى ممنوعة ومحظورة على ألمانيا) – وقد أحيلت هذه المسائل على اللجنة الخاصة بالطيران والتابعة لمؤتمر الصلح روتر

باريس – في ١١ جمادى الثانية

• قرر مجلس العشرة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء جميع طياراتها ومناطيدها، وأن يحظر عليها صنع غيرها الى أن يتم التوقيع على معاهدة الصلح النهائية ثم أرجئ النظر في حل مسألة اللائحة الجوية التجارية في ألمانيا الى وقت آخر هافاس

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

أشارت صحيفة (الماتن) الفرنسوية الى الخطر الذي يتوقع من اهتمام ألمانيا بتنشيط أسطولها الجوي الحربي الذي تزعم أنها تكون طيارات تجارية، وذكرت هذه الصحيفة خبر انشاء الالمانيين طيارة من طراز (سيلمن – شوكيرت) تحركها ست محركات تعادل كل محرك منها قوة ثلاثمائة حصان، وهم يشترون طيارة ذات سطحين بطول ستين مترا تعادل قوة آلاتها المحركة ثلاثة آلاف حصان. ثم ان معامل فريدريكس هافن [illegible] منها بدار [illegible] مناطيد وثماني محركات وفي استطاعته أن يحمل مائة وخمسين راكبا وهو معد لاجتياز الاتلانتيك هافاس

مالية فرنسا والتربية الحربية

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

عرضت أسئلة متعددة من أعضاء مجلس النواب الفرنسوي على المسيو كلوتز وزير المالية فأجاب الوزير قائلا: ان الالمان لا بد لهم من الدفع بل أن توضع القواعد التي تبنى عليها فكرة دوق ألمانيا. وسيجري ذلك في وقت قريب جدا. وان جميع مندوبي الحلفاء مشتركون في الرأي على مسألة التعويض من أضرار الحرب. ولا بد للدول قبل الالمام بهذه المهمة الكبرى من دفع مقدار كبير. ثم قال الوزير: انا كان من اللازم توسيع الوقت لفرض الضرائب الكبرى فانا نضع مع ذلك جميع الضمانات. وان فرنسا هي ذات الدين الأكبر على ألمانيا. وانا سنضع منها تبعة للنفقات الحربية وعند الميزانيات التي ستحصل عليها هافاس

تزوج ايطاليا من النمسا

لوزان – في ١٠ جمادى الثانية

روت جريدة (الوايست) التي تصدر في (ومابنشا) أن ايطاليا ستطالب من النمسا والمجر بدفع خمسة عشر مليار فرنك (ستمائة مليون جنيه انكليزي) تعويضا حربيا وفي جملتها ثلاثة ملايين متر مكعب من الاخشاب الاهالية الشرقية

مالية مجلس الامم

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

قال وزير المالية الفرنسوية في مجلس النواب:

• اني متفق مع المجلس على انشاء فرع مالي لجمعية الامم. وان هذا الامر يستوجب نفقات كبيرا. وقد قبل مؤتمر الصلح هذا الاقتراح مبدئيا. وستوضع النصوص اللازمة لذلك في خلال بضعة أيام، (تصفيق من مقاعد كثيرة. احتجاج من مقاعد الاشتراكيين) هافاس

خطبة المستر لويد جورج

لوندرة – في ١٠ جمادى الثانية

دخل مستر لويد جورج الى قاعة (السنترال هول) في (وستمنستر) حيث كانت قد انعقدت الجلسة المركبة من أصحاب المصانع والعمال، فطلب فيهم [illegible]

• لقد كنت عائدا الى باريس بعد ظهر هذا اليوم المتعلق بمؤتمر الصلح [illegible] الامور البالغة الاهمية، أتيت الى هنا لالقي عليكم كلمات قليلة أتمنى الذين تجالسونها لتعدموا للمستقبل أكثر مما تعتقدون

ان روسيا قد تقطعت أوصالها. وعندي أن القول ان الدلائل تدل على أن صرح ألمانيا أيضا قد أخذ يتهدم. وان ألمانيا مفتقرة الى اتحاد الآراء لتعيين الطريق الذي تسلكه البلاد. فلا يدهشني الآن الآن انه قد يتبين على بريطانيا العظمى انقاذ الحضارة مرة أخرى بأكثر من طريقة واحدة لي مهمة جسيمة هي تسوية سلام البلاد. ولكننا في [illegible] أكثر من ذلك، فانا قد تعودنا من التمدن لغة النار. اذ فلنفوض حالنا لهذه الروح، اذ دعانا المدنية وسنحول الى [illegible]، ولا يمكن انقاذنا الا بقوة [illegible] وشملة جميع الطبقات والعمل،

وبعد أن ألقى وزير الثورة البريطانية هذه الكلمات الصغيرة الدالة على بعد النظر أخذ يبحث أعضاء الجلسة على درس مشكلة العمال بروح التساهل، وناشد العمال وأصحاب المصانع بأن يتحدوا ويتماسكوا، وبين لهم أن مصلحة البلاد بأيديهم، وشرح لهم ما قد يصيبها من الكوارث اذا أصر كل فريق منهم على مطالبه

ثم ختم مستر لويد جورج خطبته بحثهم على عدم كتمان شيء في النفس، وعلى التزام الهدوء أثناء المفاوضات وأن يبينوا سوء التفاهم ويسلوا على ملتقيه سبابة التوفيق روتر

طرق الاناضول

أثينة – في ٩ جمادى الثانية

لما كان الطريق لمواصلة الاناضول ممنوعا بطريق البر فقد أمرت الحكومة اليونانية بفرضها بطريق البحر اليونانية

نفق بحر المانش

لوندرة – في ١٠ جمادى الثانية

ان مسألة حفر نفق تحت بحر المانش والتي تربط انكلترا وفرنسا عن طريق الاتفاق والنفق أصبحت أمرا مؤكدا، وسيستغرق الاعمال الخاصة عشر سنوات أعوام وتكلف خمسمائة مليون فرنك (عشرين مليون جنيه انكليزي) وسيبدأ بالعمل في آن واحد من الجانبين الانكليزي والفرنسوي. ويستخدم في هذا العمل عشرون ألف رجل. وستبقى في ابتداء النفق مدخنتان احداهما على الساحل البريطاني والثانية على الساحل الفرنسوي، ويكون للنفق ممران متوازيان يمكن أن ينقل فيهما بالسكة الحديدية كل يوم ثلاثون ألف راكب وثلاثون ألف طن من البضائع، وهذه السكة الحديدية ستسير قطاراتها بقوة الكهرباء، وستنشأ في مقاطعة (كانت) الانكليزية محطة عظيمة لتوليد الكهربائية لهذه القطارات. أما المحطة النهائية لخط باريس ولوندرة فستكون في مدينة (لوندرة) تقام لها محطة فخمة في غاية الفخامة الإيطالية الشرقية

أميركا والطيران

نيويورك – في ٩ جمادى الثانية

روت (نيويورك ورلد) أن الكولونيل (دارغو) والملازم (فيليب لوكاس) طارا من نيويورك الى واشنطون في ثمانين دقيقة في مرحلة واحدة وهو عمل لم يسبق له نظير الاميركية

في عاصمة المجر

بودابست – في ٩ جمادى الثانية

حاول الاشتراكيون المتطرفون الاستيلاء على بناية مجلس النواب المجري وسائر الابنية العمومية، ولكنهم فشلوا هافاس

الحالة في ألمانيا

كوبنهاغن – في ٧ جمادى الثانية

• علم من برلين ان السبرتكيين اذاعوا منشورا يدعو الشعب الى اسقاط (شيدمان) و (نوسكي) و (الجمعية الوطنية) وجعل السلطة في يد السوفيت

• اصدر (نوسكي) منشورا حض فيه الاهالي على الامتناع من ارتكاب حوادث الاعتداء وهدد المعتدين بالمحاكمة امام محاكم استثنائية

• استدعى (نوسكي) ثلاث فرق من الجنود ويتصل هذه الفرق مع أمداد أخرى على جناح السرعة. ولكن خطة الجنود غير موثوق بها والفرقة البحرية تجاهر بعدائها للحكومة، والحكومة لا تعتمد على اخلاص نصف الجنود الذين في برلين

• لم تستطع الحكومة القبض على زعماء السبرتكيين قبضت على اثنين من بلشفية الروس

• استولى المتلصصون من جنود الحكومة على مستودع المدفعية السبرتكية في (سباندو) مع كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر، وكان السبرتكيون يشتدون على ذلك المستودع روتر

برلين – في ١١ جمادى الثانية

• لا يزال السبرتكيون يقاومون في نواحي برلين الشرقية والجنوبية. خصوصا في (ليختنبرغ) حيث المعارك دائرة واطلاق المدافع مستمر

• اعدم ثمانية وعشرون رجلا من السبرتكيين رميا بالرصاص منذ يوم الاحد هافاس

العدد ٢٧١ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك — ريال مجيدي ونصف في الحجاز — وعشرة شلنات في سائر الاقطار — وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول

تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

مكة المكرمة

المانيا امام محكمة الحلفاء

... في المسائل الالمانية ...

... من استيفاء درسها ...

حديث

مع ولي عهد تركيا

أنور وجمعية الاتحاد والترقي

نشرت صحيفة (الاوقات البصرية) في عددها الصادر يوم ٥ جمادى الثانية رسالة وردت عليها باللغة التركية من مراسلها الخاص بالقسطنطينية وقد ترجمناها عن نصها التركي. وقد آثرنا أن ننشرها لقراء القبلة لما فيها من الفقرات التاريخية الاهمية لاسيما لصدورها من ولي عهد السلطنة التركية بالذات قال المراسل :

« اذن لي ولي العهد الامير عبد المجيد افندي بزيارته في قصره الكائن في (اسكيدار). وسموه ثاني انجال السلطان عبد العزيز. وبالنظر لوفاة اخيه الاكبر الامير يوسف عز الدين افندي تلك الظروف الملومة المحاطة بالشبهات والريب فقد اصبح الامير عبد المجيد افندي صاحب الحق في ولاية العهد.

ولا بد أن جميع القراء يذكرون حادثة وفاة الامير عز الدين افندي متأثراً من نزف الدم الناتج من قطع شريانه وقد زعم بعضهم ان هذه الحادثة كانت حادثة انتحار والبعض الآخر جزم بأنه مات مقتولاً. ومعلوم انه قد حصل قبل وفاته بجدال شديد بينه وبين انور فقال هذا الجدال سبباً لعزم يوسف عز الدين افندي على السفر الى (سويسرا) وعرض انور لخشيته من هذا السفر. ثم لما حاول ولي العهد الركوب من محطة (سيركه جي) في القطار الذاهب الى بلاد النمسا قبض عليه رجال الشرطة السرية واعادوه.

وعلى أثر وفاة الامير عز الدين الذي قضت الكشف عليه هيئة من الاطباء المنتسبين الى انور ولم يكن بينهم ولا واحد من الاطباء الالمانيين الذين كانوا في تلك الحين موجودين في القسطنطينية. أما التقرير الطبي الذي كتبه أطباء أنور فقد كان موضوعه أن وفاة البرنس كانت نتيجة انتحار.

لقد كان يوسف عز الدين افندي — مثل أخيه الامير عبد المجيد افندي — منتسباً الى حزب الاحرار ومن مؤيدي أنصار انكلترا وفرنسا.

فلما سألت البرنس عبد المجيد افندي عن رأيه في أحوال تركيا الحاضرة قال لي :

— لما أردنا أن نعرف حقيقة موقفنا السياسي يجب علينا أن نبحث عن أسبابه الاصلية في الماضي البعيد. فنحن اساتذة الترك تبلغنا وقد دعتنا عبارة فرنسيين والانكليز. وان كل شيء حسن وجد في بلادنا لاشك أننا مدينون به لهاتين الامتين. ولما نشبت حرب القرم بيننا وبين الروس كان الانكليز والفرنسيون اول من سارع لنجدتنا، وذلك لأن مصالحنا ومصالحهم كانت تسير في طريق واحد. فقد كنا نحن محتاجين الى ادارة بلاد العرب وأنتم محتاجون الى ادارة بلاد الهند. وكنا نحن كما كنتم أنتم أيضاً مهددين بمطامع روسيا وبسطوتها. لذلك فالزمن الى انقاذنا من بين أنياب الروس في حرب القرم. ثم لما نشبت الحرب الثانية بين الروس والترك ووصل الروس الى (سان ستفانو) أسرع الاميرال الانكليزي (هورنبي) لانقاذنا في الدقيقة الاخيرة بالاسطول البريطاني الذي كان تحت قيادته.

لقد كنت انا في ذلك الحين صغيراً أتعلم في المدرسة، ولكني اتذكر جيداً المظاهرات الشعبية التي أقمناها شكراً للانكليز.

وبعد معاهدة (برلين) اخذت الامور تسير في طريق معكوس. وقد كان السلطان عبد الحميد صاحب عقل وذكاء ولكنه كان رجلاً عصبياً وقليل الثقة بغيره. وكانت حالة الاقتصادية في بلاد السلطنة آخذة بالتدني والانحطاط والى هذه الساعة لم أعرف السبب الحقيقي لذلك. فكان السلطان عبد الحميد يحب ما يأتي من المانيا. وكانت المانيا تسعفه في كل امر. وكانت الدول الاخرى كلما اشتكت من شيء او لمحت الى حاجة تشترك المانيا معهن في ذلك ولكنها تومئ الى رجالها [illegible] فلا بد [illegible] [illegible]

للمانيا لن ترد طرفها بالصراع في بلادنا.

وفي نهاية هذا العصر تكونت جمعية الاتحاد والترقي ثم نهضت في وجه السلطان عبد الحميد عن عرشه وتسلم السلطان محمد الخامس على أثر ذلك. وكان السلطان محمد الخامس كل ايام حياته في داخل منزله فلم يكن يدرك مرامي السياسة، بل كان رجلاً هرماً لا يعرف شيئاً عن أوروبا. وكثيراً ما كان يمضي اوراقاً تتعلق بالترقي قبل أن يقرأها.

وقد قال رجل عاقل من رجال التشريفات كلمة حقيقية هي « ان الاوروبيين اخترعوا الة الكتابة ونحن اخترعنا الة الامضاء» ويعني بهذه الالة السلطان محمد الخامس.

ان جمعية الاتحاد والترقي هي التي اصعدت السلطان محمد رشاد الى اريكة السلطنة فكان يعتقد انه من متعلقات هؤلاء فلا يتمكن في منزلتهم.

ان جمعية الاتحاد والترقي استطاعت أن تخلع السلطان عبد الحميد واحتل كثيرون من أعضائها المراكز المهمة، ولكنهم مع ذلك لم يتمكنوا من انقاذ البلاد من الاخطار لأن كثيراً من الاهالي كانوا يعتقدون أن أنور وطلعت وامثالهم هم من الاشخاص الناشئين الذين ليس لهم من الكفاءة الفنية والادارية ما يخولهم ادارة المملكة. وعقب الانقلاب كثر في المملكة أنصار الدول الصالحة ولو الى حين غير طويل.

وان الجمعية ذات أموال طائلة وكان رئيسها في الاصل مبنياً على أساس الحرية والعدل، الا أنها ما لبثت أن لجأت الى الوسائط التي كانت مستعملة من قبل وهي التجسس على الناس وتناول الرشوة، وكانت الاشاعات ذريعاً بالطامعين لما لجأت الى الاقتباس من الدسائس. ولا ريب ان الالمان عضدوها في استعمال هذه الطرائق.

ولما اعلنت الحرب الاوروبية بين دول اوروبا اعلنت انا وكثيرون غيري لم اقتنع لاقناع حكومة الاتحاديين بالمحافظة على حياد الدولة. وقد اجتهدت في افهام انور باننا على فرض الانتصار سوف يضيع من يدنا كل شيء رغم انتصارنا. ولم اكن في ذلك الوقت في منصب ولاية العهد. فراجعت السلطان محمد الخامس ورجوته ان ينقذنا من هذه الورطة فأجابني السلطان :

— ان هذه مسألة خاصة بالحكومة، وقد صدر القرار الشعبي بعلانها.

وقد صرنا بسبب هذا الامر مرتبطين بعهد الاتحاديين فيا تا كرية الشكوت، ووقفنا نتفرج على مملكتنا وهي تضمحل وتهيه.

ان اعضاء جمعية الاتحاد والترقي اشخاص لا اهلية لهم رغم انهم لا يعرفون الغاية التي ترمي اليها [illegible] انما تقيم فيه فانه يكفي لتخريب الخلق او ثلاثة من جهة التزوير فيلمون على فقرهم وينفرون فلا يلبث حتى تتهدم وتنهار. واما الامة فمالها وتغيبه لركانه فلا يكون الاجتهاد كثير من المليين والمثال وهكذا حل المملكة بيد الشعوب من جور الظلم والاستبداد من التصحير والتخريب.

والآن أيها السيد أريد ان أتكلم عن مذابح الارمن المدهشة التي ترويها تستلزم التبعة المسؤولية وقد للفت الجمعية التركية بوصمة العار والشنار والطبيع ان مسؤوليتها منحصرة بانور وطلعت وأما المشتركون بالعزم على اجراء تلك المذابح فقد زلت الى استنبول واجتمعت بانور وسألته :

— أستطيع ما يفعل من انها استعاد المذابح التي أحدث مثيلاً في زمن عبد الحميد ؟

فأجابني جوابا علمت منه انه قد قرر اجراء تلك المذابح وقد لمست في الرنامج.

ثم ذهبت عقب ذلك الى السلطان ورجوته باسم الانسانية والدين ان يحول دون تنفيذ هذا العمل. فوعدني السلطان بأنه سيخاطب انور في ذلك. الا ان السلطان ايضاً لم ينجح في وساطته وبينما كنت ينسل منا تحرضاً على حفظ حقوق السنة لاتى وقعت مصيبة أخرى.

قد كان لي في ذلك الحين طبيب ارمني واطلق القوم ان لقاء تعجبه لم في مسألة الارمن هي نتيجة تحريض منه لي فاغتالوا المسكين والمسؤول. والحقيقة انه لا اصل لما زعموه.

وان هذه المذابح التي ارتكبت وسقط بارتكابها شرفنا القومي كان في امكان الالمانيين ان يمنعوا جمعية الاتحاد والترقي من ارتكابها. ولكننا ايها السيد اصبحنا مغلوبين على كل حال فيجب علينا ان نصبر على عقوبة ذنوبنا.

أما لا ادري كيف يريد الحلفاء ان يعاملونا. وكل ما اريد ان اقوله هو ان السلطان الحالي واسرته والاهالي غير مسؤولين عما جرى، ولو اردنا ان نحول دون ما قد حصل لما كنا نستطيع ذلك. وان السلطان الحالي لو كان على اريكة السلطنة من اول الامر لم تكن لتحدث هذه الامور بل لم نكن لندخل في هذه الحرب. لان السلطان رجل حر جداً ».

قال المراسل :

وعندما سألت البرنس عبد المجيد افندي عن تاريخ المحالفة والاتفاق بين الترك والالمان فأجابني :

— ولا اظن انه امضيت بين الفريقين معاهدة، ونحن لم نستطع ان نجد شيئاً من هذا القبيل. وفي الامس قال طلعت في الجمعية ان هناك معاهدة سرية مع المانيا ولذلك كنا مضطرين للدخول في الحرب شئنا او ابينا، فلما تولى توفيق باشا منصب الصدارة امره السلطان بأن يبحث عن توجد معاهدة كهذه ام لا. واني اذكر لكم خلاصة تاريخية لبعض ما سألتم :

للمنصب انور الى برلين قبل الحرب بسنتين وظيفة ملحق حربي (آتشه ميلتر) بالسفارة العثمانية هناك ارسل يخبرني بأنه قادم ليودعني وبما انه كان قادماً من المانيا منذ عهد قريب تعجبت من هذا الامر واذنت له بزيارتي. ولما اجتمعنا دار الحديث بيننا عن امور كثيرة ثم سألني :

— الا تفضل حسناً لو عقدنا اتفاقاً مع المانيا ؟

فوقعت في حيرة من هذا السؤال ثم قلت له :

— انك يا بني لا تزال حديث السن، وما تعلمه من مداخل السياسة ومخارجها قليل جداً ومملكتنا قد جربت نفسها معاهدات كثيرة فاذا حاولت انت ايضاً أن تقوم بمثل هذه التجارب زماً تلقي بالمملكة في هاوية الهلاك.

وقد لاحظت ان جوابي كان سبب استيائه وحدته الى درجة عظيمة. ثم قام وانصرف من غير ان يودعني.

وبعد ظهر ذلك اليوم زارني سيد اوروبي فلما قصصت عليه ما دار بيني وبين انور قال لي ذلك السيد :

— ان انور قد تلقى درسه من برلين

ثم بلغني ان انور ذهب الى طرابلس الغرب ثم ان انور هو حلقة الارتباط بين تركيا والمانيا وقد تحقق ما قلته له من قبل فتوحش معالم المملكة

انه تحريض »

ولما قلت لحضرة البرنس ان المعاملة السيئة التي عومل بها اسرانا في تركيا كان لها تأثير سيء علينا الى درجة لا يمكن ان نفو منها من ترسكها اجابني مجيد افندي :

ـ انك تقول الحق ايها السيد ، ولكن ليت اسراكم فقط الذين قاسوا صنوف البؤس ، بل انظر الى جنودنا المساكين فانهم اسوأ حالاً واعظم بؤساً . ان نظارة الحربية لم تحسن معاملة جنودنا على كل حال . ضع لم شكر الا بالحيل والدسائس والتعصب الممقوت . ولما كان هو في اكبر مركز عسكري لم يكن احد يستطيع ان يعمل شيئاً الا بعد الاستئذان منه . بل ان امرائه الذين يرتضم حق المعرفة اذا بلغه عنهم انهم فعلوا شيئاً بلا اذن منه فانه يعاقبهم . نزلت مرة الى استنبول ، وكان البرد قارساً والهواء شديد البرودة ، فوقع نظري على الجنود المساكين وهم ملزون بحالة سيئة جداً لم تحتمل قلبي الصبر على رؤية هذا المنظر المحزن فحركت وجهي عنهم وكيف لا افعل هذا واكثرهم لابس في اعلى جسمه ملبناً (جاكت) لبست به بدأ البلى وليس عنه على بدن الجندي قميص او اي شيء آخر . اضف الى هذا ان ذلك المسكين محروم الا بخبث البرد ولا يدخل جوفه طعام . الذي اقول له تبنعثت خبلاً عظيماً . ثم عدت فاخذت القلم وكتبت كتاباً لانور اوجه على هذه الحال واقول له فيه « كيف يكون لديكم مال تحاربون به ولا يكون لديكم مال تكسون به الجنود . فاذا كنت ناظراً لحربية يجب ان تلبس عسكرك قبل اي عمل آخر » وكان قصدي من هذا الكتاب ان اجعله يستحي ويخجل ، ولكنه لم يرسل لي جواباً على كتابي . فاذا كان اسراكم ايها السيد قد اصيبوا بمثل هذا فنحن لا نبرئ انفسنا مما حصل لهم ولكن هذه المعاملة كانت عامة للجميع »

ثم قال البرنس مجيد افندي :

« ان جمعية الاتحاد والترقي لا تزال موجودة ، وطلعت وانور ان زعماءها قد فروا ، واما انا فرشلة من هنا . لان الجمعية صاحبة اموال كثيرة ولوجاهها (تشكيلاتها) على غاية الاحكام . وقد ازدادت اموالها بالنهب والسلب والمذابح . ونحن نعلم حق العلم الحزن الذي تعم الجمعية بحالة الحربية ولا تزال الوقت متسعاً لتعويض عن الاضرار والخسائر . والسلطان الحالي صاحب مزية وكلنا لمحتجون الى مساعدتكم لنا »

ولما انهى سمو ولي العهد من التصريح ملاحظة وآرائه شكر تعليمه لتصلة قلبي لاكرامه لاكرامه من اسكدار . وبما ان القسم قليل بما كان السفن كانت معطلة عن العمل والاتحاديون يجتهدون في منع كثير من الاهالي من السفر والانتقال

سمو الامير فيصل

ورد في برقية من وكيل ماسية البليك الى شركة هافاس بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية أن حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وصل الى تلك العاصمة وسيجتمع [illegible] البليك

المتحف الملكي في دمشق

عزمت حكومة سوريا العربية على تأسيس متحف باسم جلالة الملك المهاب للآثار القديمة التي تزيد تاريخ البلاد ايضاحاً فيما كانت عليه في أدوارها السالفة من الوجهة الصناعية أو العمرانية والوجهة الدينية أو الاجتماعية . وقد أعلن ديوان المعارف هناك أن المتحف الملكي سيكون محتوياً على كل ما تيسر الحصول عليه من العاديات السورية كالاسلحة والنقود والاواني والاحجار المنقوشة والاخشاب المخروطة والتماثيل والنواويس والمسلات وسائر الآثار الصناعية والتاريخية . ومما جاء في بيان ديوان المعارف أنه مستعد لشراء كل ما يعرض عليه من هذا القبيل وحث الذين عندهم شيء من هذه الآثار على [illegible] اخباره بذلك

المدارس في سوريا

بلغ عدد المدارس التي تنفق عليها الحكومة السورية العربية في دمشق وتوابعها ، مخصوصة عن سلطانية وابتدائية وتدخل في هذا العدد دار المعلمين ، ومجموع ما ينفق عليها حسب ميزانية السنة الحاضرة سبعون الف جنيه وتسعمائة وعشرون جنيهاً ، ولا تدخل في ذلك نفقات المدارس العالية كمدرسة الطب والمدرسة الحربية والمدرسة الزراعية لأن لكل واحدة من هذه المدارس ميزانية مستقلة . وان اهالي الملحقات يشكون من قلة المدارس في ربوعهم . ولذلك تقرر انشاء مدرسة ثانوية في بلدة (السويداء) قاعدة جبل الدروز وتتبعها مدرسة ابتدائية ايضاً زيادة على الموجود هناك . واهالي الملحقات يوالون عرائضهم الى دمشق في طلب تأسيس مدارس لابنائهم ويعرض بعضهم فكرة بذل الاموال من الاهالي على سبيل المؤازرة لتحقيق هذا العمل

المعارف في عمان

جمع أهالي قرية عمان وتوابعها نحو ألف جنيه لتعضيد المعارف وتنشيط التعليم في ديارهم وذلك غير ما تبرعوا به من تقديم الاحجار اللازمة لكل ما تبنيه الحكومة من المدارس هناك .

وكذلك فعل أهالي مأدبا فبذلوا ما تحصلون عليه من الاموال في سبيل العلم جمعهم وزيتها ملكاً وابتنائها

مأدبا وعمان

تحول كل من ناحيتي (مأدبا) و (عمان) الواقعتين في جنوب سوريا الى قضاء . واعتنت الحكومة السورية العربية لتي بترقيتهما أجل عناية

التفريج في دمشق

سرحت حكومة دمشق نحو مائتي متطوع من الجنود القدماء ، فسافروا الى بغداد والموصل عن طريق حلب ، واحتفل بوداعهم احتفالاً لائقاً

دار الكتب في البصرة

الاديب الحريري صاحب المقامات المشهورة هو أحد الرجال العظماء الذين أنجبتهم مدينة البصرة وقد نهض اخوانا البصريون الآن لتخليد ذكر هذا الاديب العربي الكبير بتأسيس دار كتب عمومية باسمه دعوها (مكتبة الحريري) . وقد رأوا أن يكون المال اللازم لها عند التأسيس ستة آلاف روبية ويزاد هذا المبلغ في السنوات الآتية بحسبما يتراءى للقائمين بالعمل . والمكتبة تقوم بطبع وجلب أنواع الكتب والمجلات والجرائد للمطالعة أو للنشر . وتقبل كل ما يهدى اليها من الكتب والمجلات والجرائد ، وقد نشرت زميلتنا صحيفة (الاوقات البصرية) قانون هذا المشروع العلمي وأتبعته بقائمة أسماء المتبرعين ويعلم منها أنه قد جمع اكثر من ثلثي المال المعين . بارك الله بهذا العمل النافع والقائمين به

القار في سوريا

قال المقطم : كتبت جريدة أمريكية تصف الحمر أو القار الموجود في جهات البحر الميت في جنوب سوريا فقالت انه يوجد هناك مقادير وافرة وأن ثمنه سهل جداً لا شبيه في فرش الطرق وصنع الاسقف وأن كلفة ثمنه ونقله من هناك دون هذه الكلفة في سائر بلاد الشرق الادنى وأوربا ايضاً

ولا ريب في أن هذا القار قديم الاستعمال في مباني الاقدمين وصناعاتهم ، فقد كان سكان بابل ونينوى يستعملونه في صنع الملاط للبناء . وفي سوريا اليوم حياض قديمة جداً طليت جدرانها من الداخل بهذا القار ولا تزال صالحة لخزن الماء اليوم ولم تنفذ جدرانها .

ووجهت الجريدة أنظار المهندسين في الشرق الادنى الى استخدام هذا القار في تحسين حالة الطرق السياحية ومنع الغبار الذي تثيره المركبات منها

الشاي بدل المسكر

قال المقطم الاغر : قامت حركة في امريكا من قاما يجعل الشاي مشروباً وطنياً بدل المسكرات بعد فوز التحريم وهو اليوم الذي يبدأ فيه منع شرب المسكرات في امريكا بموجب قانون سنته الحكومة [illegible] كما عرف القراء ، وفي مقدمة الساعين لذلك جمعية الشبان المسيحيين التي لها فروع كثيرة في القاهرة . وهي دائبة مع غيرها من جمعيات منع المسكر في تحويل الحانات غرفاً يشربون فيها الشاي لا غير

أكبر مدفع

قالت جريدة المقطم : كان الانكليز يصنعون مدفعاً كبيراً في معمل (شيفيلد) يكون تأثيره وقوته اشد كثيراً من المدفع الالماني الكبير المعروف باسم (برتا) وكان في نية الانكليز ان يستعملوه لضرب المدن الواقعة على الرين . ويبلغ طوله ثلاثمائة وثمانين قدماً ووزنه ٢٤ طناً . وقد ذكر ان هذا المدفع الضخم يطلق قذائفه على مسافة ٥٠ ميلاً ولكن الرجال الذين كانوا يصنعونه يعتقدون ان في وسعه تخريب مكان على مسافة ٩٠ ميلاً على ان انتهاء الحرب وقع قبل ان ينصب هذا المدفع ويطلق

افلاس دولة

روت جريدة (ايوكا) التي تصدر في رومة ان جمهورية (سان مارينو) قد اقفلت ابواب خزائنها لانها اشرفت على الافلاس

وليس من يجهل ان جمهورية سان مارينو هي اصغر دولة حرة في اوروبا . وقد كانت اصغر حليفة للحلفاء في الحرب

البولشفيك والفنون

قالت البصير : روت اخبار (بتروغراد) ان الحكومة البلشفية سنت قانوناً جديداً فرضت فيه على جميع المشتغلين بالفنون الجميلة بالاشتغال من الآن فصاعداً لحساب الحكومة . وستصير مبتكراتهم ملكاً للوطن فلا يحق لهم التصرف بها !

عرض الغواصات الالمانية

في الولايات المتحدة

جاء في نبأ من (واشنطون) عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ان وزارة البحرية البريطانية سترسل ست غواصات المانية الى الولايات المتحدة وان وزير البحرية الامريكية صرح بان ارسال تلك الغواصات لا يؤخذ منه ان الولايات المتحدة تطلب نصيباً من الاسطول الالماني لأن مصير الغواصات الالمانية يتوقف على قرار مؤتمر الصلح والقرار المختص به لم يصدر الى الآن . والمستفاد من الخبر ان الغرض من ارسال تلك الغواصات عرضها على الجمهور وعلى الخبراء البحريين ليدرسوها ويمعنوا النظر فيها

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم . واننا نقدم لهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

(نشاط المؤتمر)

باريس – في ١٦ جمادى الثانية

يظهر أن المؤتمر تزداد رغبته في متابعة أعماله بنشاط وسرعة، فيرجح والحالة هذه أن يلح بعض رؤساء الحكومات المتحالفة على المستر لويد جورج بتأخير سفره الى انكلترا الذي كان موعده آخر هذا الاسبوع هافاس

(مؤتمر الصلح)

باريس – في ١٦ جمادى الثانية

تتوالت المفاوضات بين رؤساء الحكومات

• عقدت جلسة حضرها الرئيس ولسون والمسيو كليمانسو والمستر لويد جورج والسنيور اورلندو والنتيجة لا تزال مكتومة حتى الآن ومن المحتمل أن تكون مناقشاتهم قد دارت حول مسائل مهمة ونشر دونها وبعضها أمس فيما يتعلق بالشروط التي سيقدمها الحلفاء الى ألمانيا. ويظهر أن الحلفاء أكثر استعداداً للمفاوضة مع ألمانيا بشروط صلحية ذات شكل تمهيدي

• من المرجح أن يدمج مشروع جمعية الامم سيدخل بأسره في مقدمات الصلح مع التبديلات التي قد تدخل عليه. وهذا هو المذهب الامريكي والانكليزي في هذا الشأن. وقد استقبل لورد روبرت سسل (الوزير البريطاني) جماعة من رجال الصحافة البريطانية والامريكية في المساء وأيد لهم هذا الامر، وأضاف الى هذا التأييد قوله:

• «ثبت لدينا الفشل لا يحدث تأخيراً في امضاء مقدمات الصلح»، ولقد سبق لجنة جمعية الامم أن برهنت على الاسراع في أعمالها حين وضع المشروع الاول. والمرجح أن يبدأ المجلس أعماله في هذا المشروع غداً روتر

(ألمانيا والصلح)

باريس – في ١٤ جمادى الثانية

قال المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا لبعض رجال الصحافة: «انه لا يمكن البحث في رفع الحصر عن ألمانيا قبل أن يوقع على معاهدة الصلح التمهيدية، وان مشكلة العلاقات التجارية تبقى أمراً مستقبلاً ما دامت المعاهدة النهائية لم يوقع عليها». ومن رأي المسيو بيشون أن المعاهدة النهائية للصلح ستقدم للألمانيين مدونة وبأعطياتها فاما أن يرفضوها وإما أن يرفضوها وعلى كل حال لا يسمح لهم بأقل مناقشة فيها روتر

(ألمانيا بعد الصلح)

باريس – في ١٦ جمادى الثانية

أوجب الحلفاء على ألمانيا – بحسب الشروط العسكرية والبحرية والجوية التي وافق عليها المجلس الحربي الاعلى في هذا اليوم – أن تقوم بتسريح من امضاء هذه الشروط بوضع قوانين لتوفيق نظامها العسكري على الشروط المفروضة . ولقد أبقى مئة ألف جندي للجيش الألماني الدائم على ان يكون تجنيدهم بطريقة التطوع لمدة اثنى عشرة سنة . ويلغى التسليح . وتقلل دور الصناعة العسكرية سواء كانت برية أو بحرية أو جوية . وتقرر بدلاً من تعيين هيئة من الحلفاء للرقابة العسكرية على تسليحات ألمانيا أن تجرى هذه الرقابة بواسطة مندوب مفوض من قبل كل دولة . والمرجح أن قيادة الحلفاء العليا لن تنتزع بعد الحرب لأن بعض الامم المتحالفة أو المشتركة لا ترضى أن تدع بين يدي لجنة دولية امتيازاتها المخصوصة هافاس

(الحلفاء وتموين ألمانيا)

بروكسل – في ١٤ جمادى الثانية

أراد الاميرال ويمس البريطاني – رئيس مجلس الحلفاء في بروكسل – أن يبين أن كرم أخلاق الحلفاء لم يكن ناجماً عن تأثير التهديد الالماني فحينما تلا شروط الحلفاء على مندوبي ألمانيا توقف قليلاً بعد المادة الثامنة القاضية بتسليم الاسطول التجاري الالماني للحلفاء، وسأل الالمانيين بصورة رسمية هل هم مستعدون للتسليم. فساد السكوت برهة ثم قال هر ميرباوون رئيس مندوبي الالمان «نحن قابلون بتسليم الاسطول التجاري الالماني» وحينئذ تلا الاميرال ويمس بقية المواد عن رضاء الحلفاء بتموين ألمانيا روتر

لوندرة في ١٧ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر جدير بالثقة انه بالرغم من اجماع الآراء في الدوائر البحرية العليا على مقاومة المصانع الالمانية الى أن يعقد الصلح فان الحلفاء لا يستعملون الحصار لقطع الاغذية عن بلاد العدو أو من الاهالي المحايدين بالمجاعة وهو كل الى المجلس الاقتصادي تقديم الاعانة ووزراء الحصار ممثلون في المجلس وهم يبذلون الغاية بالرغم من الصعوبات الكبرى وأهمها قلة البواخر الناشئة من برهنة الاعداء. ومع ذلك فان الحلفاء مستعدون لتقديم كل ما يستطاع من الاعانة لشعوب ألمانيا والنمسا التي تعاني أهوال الجوع. وهناك مشكلة أخرى ذات مرمى بعيد وهي المشكلة المالية. وصعوبات أخرى ناشئة من قلة وسائط النقل في بلاد العدو روتر

(غاليسيا ومؤتمر الصلح)

باريس – في ١٨ جمادى الثانية

قرر مجلس الحلفاء الاعلى ارسال برقية لاسلكية الى الجنرال الاوكراني (بكسلنكو) والجنرال البولوني (روزادوسكي) متضمنة دعوة الفريقين المتناضلين في (لامبرغ) الى ايقاف القتال حالاً. أما الجنود فيبقون في مراكزهم وتدقق الخط الحديدي بين (لامبرغ) و (برزيميسل) تجزئة تعد ما يلزم لتموين (لامبرغ) ومنها. وان المجلس مستعد لسماع بيان المطالب المختلفة المتعلقة بالاراضي واحالتها الى باريس على الوفود الاوكرانية والبولونية أو على هيئة أخرى ذات صفة رسمية يختارها الفريقان لتحويل ايقاف القتال الى هدنة. أما سماع أقوال مندوبي الفريقين فموقوف على شرط ايقاف القتال بينهما في الحال روتر

(بولونيا في مؤتمر الصلح)

باريس – في ١٨ جمادى الثانية

تناقش مجلس الحلفاء الاعلى في التقرير المتعلق بالشؤون البولونية . ومما جاء في هذا التقرير أن بولونيا يجب أن تكون مملكة قابلة للحياة تحترم فيها مبدأ النصرانيات رغم المصاعب الناشئة من وضع الاراضي هناك ويعترف لبولونيا بحدود أضيق نطاقاً مما كانت سنة ١٧٧٢ وتمنح منفذاً على بحر البلطيك بطريق واسع مخترق نهر الفستولا الى (دانتزيج). ولا يعطي المجلس الاعلى رأيه النهائي في هذا الامر يوم الجمعة روتر

(صدى الغاء التجنيد الاجباري)

لوندرة – في ١٠ جمادى الثانية

ابتهجت الصحف البريطانية بقرار المجلس الاعلى المختص بالغاء التجنيد الاجباري في ألمانيا وعدته أجل عمل في تاريخ مؤتمر الصلح وفوزاً للمستر لويد جورج.

وقالت جريدة (ديلي تلغراف): «انه لم يكن يظن منذ بضعة أيام أن المؤتمر يقر على قرار يبلغ من الفصل والجرأة الى هذا الحد، وان ذلك عمل رجل واحد هو رئيس الوزارة البريطانية فلو لم يكن حاضراً في المؤتمر لضاعت الفرصة»

وقالت جريدة (ديلي كرونيكل): «لم يبق خطر من ادامة التجنيد في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة. ونحن لا نظن أن فرنسا وايطاليا تصران على الاحتفاظ بهذا التجنيد الى أجل غير مسمى»

وقالت جريدة (ديلي مايل): «هذه أكبر خطوة من الوجهة العملية في سبيل اضعاف النزعة الجامحة الى الحرب»

وقالت جريدة (ستار): «انه لنسل جيل لا ثمن في سبيل الانسانية، والفضل الاكبر فيه يرجع الى المستر لويد جورج» روتر

(ديون ألمانيا)

باريس – في ١٦ جمادى الثانية

صرح أحد الاختصاصيين الماليين في جريدة (ايكو دباري) أن ألمانيا مدينة لفرنسا بمبلغ ٢٤٦........ فرنك (...... ٩٨٤ جنيه) فاذا منح الالمانيون خمسين سنة لوفائه فيبلغ هذا الدين مع فوائده .... ٨٤٠ فرنك (........ ٣٣٦ جنيه). ونوهم الكاتب أن تجزأ هذه القيمة أقساطاً فيدفع القسط الاول وقدره .... ١٠ فرنك (........ جنيه) وفي ألمانيا دينها نهائياً في سنة ١٩٧٢ بدفع الـ ٢٦ مليار فرنك الاخيرة هافاس

(الاعانة البريطانية لسوريا)

لوندرة في ١٨ جمادى الثانية

تهيد أيد بكلف (الورد لمنغتن) موسيقاً لجمعية الاعانة البريطانية الموحدة – التي تضمنت جمعية أموال الاعانة لسوريا وفلسطين وجمعية سنت جورج القبسية – ويسافر لجنة هذه الجمعية الموحدة بعد قليل الى سوريا مؤلفة من خمسين شخصاً بينهم أطباء وممرضات واشخاص اختصاصيون في تنظيم صناعات الفتيان والفتيات. وسيكون مركز هذه اللجنة مدينة (دمشق) والمظنون أنها تبقى قائمة بعملها هناك الى أواخر السنة الافرنجية روتر

(الفتن في اسبانيا)

مدريد – في ١٥ جمادى الثانية

قبضت الحكومة على أشخاص كثيرين في (اشبيلية) على أثر اجتماع عقده حزب الراديكاليين والشتراكيين خطباً شديدة اللهجة، وقد حدثت مشاجرات. وأطلق رجال الشرطة بعض الطلقات النارية ثم هاجموا المتشاجرين فقتل شخصان وجرح بعضهم وقبض على كثيرين هافاس

(جنون البلشفية الروسية)

نيويورك – في ١١ جمادى الثانية

فتش رجال الشرطة الامريكية محلاً كانت تشغله نقابة من الروسيين، وقد قبض على ٢٠٠ شخص، وحجزت كتب كثيرة وجد بينها موقعات ثورية مطبوعة باللغة الروسية تحض الشعب على قلب الحكومة الامريكية روتر

(نقود البلشفيين)

كوبنهاغن – في ١٢ جمادى الثانية

جاء في برقية من برلين أن الجمعية الوطنية الالمانية وافقت على قانون منع التعامل الآن بالنقود الروسية في البنك الامبراطوري وذلك منعاً لتهريب المال الروسي واستعماله في البلاد، لاسيما وأن هناك سماسرة يعملون مبالغ باهظة من النقود الروسية روتر

بال – في ١٨ جمادى الثانية

قرر مجلس السوفييت الروسي المركزي في (موسكو) تخصيص أربعين ألف روبل راتباً سنوياً لارملة لايبنخت الشيوعي الالماني الذي قتل أخيراً هافاس

(مقاومة البلشفية بالسلاح)

لوندرة في ١٧ جمادى الثانية

جاء في بلاغ بريطاني من شمالي روسيا أنه قد صدت حملة بلشفية في (بتروفسكايا) على بعد ١٣٠ ميلاً من (اركانجل) جنوباً وبعد ترك العدو في ميدان القتال ٥٧ قتيلاً وبضعة جرحى وأسرى عددين مجروحين وغنمنا مدافع رشاشة روتر

(محاولة قتل لينين)

باريس – في ١٥ جمادى الثانية

جاء في برقية من (كوبنهاغن) أن أحدهم حاول مرة أخرى اغتيال (لينين) باطلاق رصاص المسدس عليه ولكن هذا الزعيم الروسي لم تصبه الطلقات هافاس

(البلشفيون يطلبون الصلح)

لوندرة في ١٨ جمادى الثانية

علمت جريدة (ديلي مايل) من (هلسنغفورس) أن الحكومة البلشفية الروسية تنوي أن تقدم اقتراحات جديدة متعلقة بالصلح، فانها ستعرض على الحلفاء منحهم امتيازاً بانشاء قنال يصل نهر (امو داريا) ببحر (قزوين) وامتيازات بزراعة القطن في تلك الجهة روتر

العدد ٢٧٢ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٣٧

جلالة الملك المعظم يستعرض الجيش العربي المظفر [illegible]

[illegible]

السعيدة ... رمضان ١٣٣٧ [illegible]

أخبركم ... [illegible] ... الجهة في ...

النقطة التي ... [illegible]

ونعا الى موكب جلالة مليكنا المفدى كل ... [illegible] ... على بيعمل من ذلك الموقع ، وانطلقت بأجمع نظام تحت قيادة ... [illegible] ... ثم بشارت القرقة النظامية بترتيبها البديع تتقدمها العلم العربي المنصور ... كتيبة المدفعية ... [illegible] ... بناديهم وكأن تلك المراتب كانت تخفق أعلامها لصعود ... [illegible]

وكان من خلف الراية وكتيبة الحرس كتيبة المشاة ، ووراءها فرج من ... [illegible] ... الطوارئ ، وبعدها فرج من المدفعية المرتبة ، ثم ... [illegible] ... الهجانة ، فرطلي البيلان وغيرهم .

وبعد أن علت الفرقة مسافة الميل بين معسكرها ومنزل الموكب الملوكي الكريم ... [illegible] ... من بين يدي جلالة منقذنا الاكبر ملك العرب وأمير المؤمنين سيدنا الحسين الاول ... [illegible] ... الى أن مروا جميعا بين يديه الكريمتين

وعقب ذلك صدرت الارادة السنية لكبار ضباط الجيش بالتشريف بالمثول في السرادق الملوكي الفخم حيث كان المكان غاصا من ... [illegible] ... السنية ، فاستقبل جلالته أولئك الضباط بكل عطف وحفاوة ... [illegible]

(مرحبا بكم يا ابنائي ، علوا الى ابيكم ... [illegible])

وسار جلالته يكرم ... [illegible] ... ثم تفضل فاثنى على ... [illegible] ... وامتنانا بما ... [illegible] ... في سبيل ما احرزه من الانتصارات الباهرة في ميادين القتال ، وامرت جلالته ... [illegible] ... من الاصابات السامية نحو ... العرب ... ايده الله ... [illegible]

(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ... [illegible] ... البلاد قبل)

(كل ... [illegible] ... وكل ...)

(... [illegible] ...)

(... [illegible] ...)

ولما انتهى جلالته من القاء هذه ... [illegible] ... على اولاده ضباط الجيش ... [illegible] ... تقدم حضرة صاحب السمو الملكي القائد للاوية الامير ... [illegible] ... السدة الملوكية ... [illegible]

الشريف ... [illegible] ... الانجاز وفرح كل من كان ... [illegible] ... سبيله من ... والصعاب ، واعجب من كفاءة الضباط ... [illegible]

... [illegible] ... الملك المعظم ... سمو الامير الجليل

... [illegible] ... خطبة ... قصيدة ترحيب ... على سمو الامير الجليل ... الشرف وشوق البلاد وأهلها الى ... الكريمة

وخرج الجميع من السرادق الملوكي العامر لاهجين بالدعاء الى المولى الاعلى بأن يؤيد جلالة ولي النعم ... [illegible] ... وبلادها على يده

... [illegible] ... جلالة ملك العرب ... زيارة جنوده ... [illegible]

... [illegible] ... كل منهم ... الاعلام ... [illegible]

... [illegible] ... لوصول جلالة الملك ... الموكب الكريم ... [illegible] ... بالتشريف الملوكي ... الجميع لاداء سلام التعظيم ، وحينئذ اقبل الموكب الفخم تحف به الهيبة والجلالة ... [illegible] ... تلك الصفوف ... السنية ورؤساء القبائل ... [illegible] ... الضباط والافراد ... [illegible] ... صغيرهم وكبيرهم ... الرشاشات والمدافع ، وتفضل ... [illegible] ... الرأفة والشفقة الابوية .

... [illegible] ... جميع الاصوات ... قائد الفرقة اللواء السيد محمد حلمي ... [illegible] ... ما ظهر له من الانتظام ... [illegible] ... الموكب الملوكي الكريم ... [illegible] ... الاصيل .

وفي صباح اليوم التالي صدر امر القيادة باجتماع الفرقة النظامية في الساحة ... [illegible] ... الوقت المعين ... [illegible] ... حضرة صاحب السمو الامير عبد الله حفظه الله فأدى الجميع لسموه ... التحية العسكرية ... فوقف سموه وخاطب الضباط والجنود قائلا :

لقد صدرت ارادة جلالة ملك العرب ... [illegible] ... وسام النهضة من الدرجة الثانية ... [illegible] ... القائد اللواء السيد محمد حلمي ، ... [illegible] ... من الدرجة ... [illegible] ... جلالته لما قامت به الفرقة ... [illegible] ... وما احرزته من الانتصارات الباهرة

ثم تقدم سموه فعلق بيده الكريمة وسام النهضة في صدر قائدنا ... [illegible] ... الوسام ... [illegible]

فالعى سموه من ذلك صدح ... بالسلام الملوكي ... الجميع ... [illegible] :

« ... [illegible] ... جلالة مليكنا المعظم »

وفي اليوم الثالث صدرت الارادة الملوكية السنية لقيادة الفرقة باجراء مناورة حربية ... [illegible] ... من جودة المدة وحسن الاستعداد ... بالحركات الحربية ، ... [illegible] ... الارادة السنية الشريفة ... [illegible] ... القيادة ... [illegible] ... فلما كانت الساعة الاولى من النهار ... [illegible] ... والنصف شرف الموكب الملوكي الكريم ... [illegible] ... السنية من الامراء ورؤساء القبائل ... [illegible]

راكبون جياد خيولهم. فخرجت فصيلة من الجند لاستقبال جلالته وأداء التحية العسكرية. ثم ترجل ولي النعم وجلس في سرادق اعدّ لجلالته بصورة مخصوصة في مكان توسط الساحة [illegible] وفي هذا المكان مركز شعبات الاسلاك التلفونية الممتدة الى الخنادق. [illegible] الفرق [illegible] بإشارة الحركات [illegible] القيادة [illegible]. وكان جلالة ولي النعم ينظر بمنظار كبير خاص بالمدفعية ليشاهد حركات الجند. [illegible] المدفعية [illegible] الهجوم. [illegible] كتائب المدافع الرشاشة وكتائب المشاة بالزحف الى الامام [illegible] جداً [illegible] المدفعية [illegible] الى ان بلغوا [illegible] الى [illegible] الاستيلاء عليه [illegible] مستقلة قابلها [illegible] الالاف [illegible] بلغوا [illegible] التام وشرف الصعود [illegible] جلالة ولي النعم [illegible] من المنى. [illegible] جلالته [illegible] الفرقة اللواء السيد حلمي ومشاوره الحربي [illegible] عليهما ثناء عاطراً على رؤوس الاشهاد وآخر ما [illegible] جلالته لهما:

«يحق للامة المصرية ان تعدّ [illegible] ما [illegible] ابناؤها من اجود الاساليب التي هي ثمرة»
«العلم والتهذيب والتمرين، ولا غرو فان لكم نصيباً من منة النتيجة عما بذلتم من الجهد لتعليم جنودكم»
«الذين اجادوا كل الاجادة فيما قاموا به من الحركات المتقنة»

[illegible]

في عالم الهواء

اصبح من الامور المسلمة اليوم ان تقدم الفن الملاحي [illegible] في هذه السنين الاخيرة [illegible] معروف، ويكفي [illegible] ان [illegible] الى الطيارات [illegible] في اوروبا وامريكا [illegible] المسافات [illegible] الاكتشافات، [illegible] البرهانات [illegible] والدليل [illegible].

وقد كان [illegible] في [illegible] الاختراع وفي [illegible] [illegible] اكثر [illegible] من دور [illegible] والضعف، الى [illegible] الشباب والقوة. وقد كان [illegible] تلك [illegible] التي [illegible] الصراع [illegible] [illegible] منذ ان [illegible] [illegible] ولكن [illegible] القوم [illegible] من [illegible] ولم [illegible] من السبيل الذي [illegible]، فمازالوا يواصلون [illegible] الامام [illegible] وكمل [illegible]، وربما كانوا الآن [illegible] [illegible] [illegible] في امريكا [illegible] [illegible] [illegible] الى الدنيا الجديدة على متن الهواء [illegible].

وظهر [illegible] الصحف من [illegible] الطيران والصنائع في [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكبيرة. وقد [illegible] وزارة الطيران الانكليزية [illegible] المناطيد [illegible] تلك المناطيد [illegible] ستكون اكبر من مناطيد زبلين الالمانية [illegible] ستة آلاف حصان [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاتباب.

اما الفوائد التي تعود على العالم من جراء هذا [illegible] في الطيران [illegible] تقرب المسافات بين البلاد، [illegible] الانتقال كثيراً، [illegible] لا يستغرق من الوقت ما كان يستغرقه اولاً.

وقد شرع بعض التجار في امريكا الشمالية [illegible] الطيارات [illegible] وقرأنا في المجلة التجارية [illegible] الامريكية ان احد تجار نيويورك ابتاع من حكومة كندا

جميع طياراتها الحربية [illegible] من [illegible] واعلن عزمه على استخدامها [illegible] الركاب والبضائع [illegible].

اما نقل البريد بين [illegible] البلاد بالطيارات فقد راج واتسع [illegible] بعض الدول [illegible] على وجه منظم دائم. [illegible] بعض [illegible] الاختصاص الى ان [illegible] الطيارات [illegible] [illegible] الا ان [illegible] الذي سيعود على الناس من جراء تقدم فن الطيران ليس [illegible] او الارتفاع الى ابعد المدى في الجو، بل [illegible] استخدام الطيران في السياحة في الاراضي المجهولة والاستكشافات الجغرافية.

وقد قال اخيراً الجنرال (تشتين) احد [illegible] وزارة الطيران البريطانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان تعرض كل [illegible] وتصرف [illegible] الى [illegible] طيارة، ومن العبث ان تحاول الواحد [illegible] في الطيران بين نيويورك [illegible] [illegible] [illegible]

ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطيارات [illegible] الاقطار [illegible] [illegible] لم تزل [illegible] تسترها من عيون العالم [illegible] [illegible] ولا [illegible].

ونحن [illegible] ان الطيارات ستكون اداة كبيرة القيمة تخدم السلم خدمة كبرى، وتساعد على كشف كثير من الغوامض [illegible]، وقد رأينا الامريكيين يحملون من الطيارات [illegible] [illegible] ورسل [illegible]، وذلك تخصيصهم [illegible] من طياراتهم [illegible] الشرق الادنى [illegible] الى ان من [illegible] في تلك الاقطار [illegible] في اماكن لا [illegible] الطيارات ولا [illegible] وسائل النقل [illegible] وليس [illegible] [illegible] من الطيارات [illegible].

[illegible] الطيران [illegible]، ومنه الطيارات في عالم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

يهدي العلم ونور [illegible]

زف من [illegible] الكبرى لنا
[illegible] بطل [illegible] الرجاء
مركب [illegible]
كان احدى معجزات [illegible]
نصفه [illegible] ونصف بشر
[illegible] اعاجيب [illegible]
[illegible] مرتفعاً او واقفاً
[illegible] الشجعان [illegible]
مسرح في كل حين [illegible]
كامل [illegible] مرموق الرواء
يا بساط الريح في [illegible] او
[illegible] في [illegible]
ملأ [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
[illegible]
من جديد [illegible] لامن [illegible]
[illegible]
في [illegible] له [illegible] وماء
[illegible]
كجناح [illegible] سواء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظلام
[illegible] صوتاً [illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] في آفاق [illegible]

في العشيرة

وصلت الينا في ساعة متأخرة [illegible] رسالة ثانية من مكاتبنا في الشيرة يصف فيها كيفية دخول حضرة صاحب السمو الملكي [illegible] الامير [illegible] حفظه الله الى الشيرة [illegible] وسننشرها في العدد التالي ان شاء الله.

[illegible] بركات

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتي:
بما انه [illegible] البغدادي المشهور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] في يوم عشرين من شهر [illegible] هذا الاعلان لاجل ان [illegible] المذكورين [illegible] المحكمة [illegible] لاثباتها بالطريق الشرعي

تبليغات رسمية

(ترقيات قواد وضباط الجيش الشرقي المظفر)

الرتبة السابقة	الرتبة الاخيرة	الاسامي	الوظيفة	تاريخ الترقي
قائدكبية	قائدكبية	سمو الامير عبدالله	القائد العام للجيش الشرقي	غرة رجب ، ١٣٣٧
امير لواء	امير لواء	السيد علي الحاج غالب	قائد الفرقة	« جمادى الثانية ، ١٣٣٦
معاون قائدكبية	قائدكبية (امير الاي)	محمد صبري بغداد	مهاوز حرب الفرقة	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٦
قائد صف	معاون قائدكبية (قائمقام)	محمد جمال «	قائد صف المشاة	«
«	«	محمد عبد الغني «	« الرشاش	١٩ ذي الحجة ، ١٣٣٦
«	«	السيد ابراهيم الراوي «	« المدفعية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	الطبيب صبحي الامام مكة	رئيس الصحية	١٦ ذي الحجة ، ١٣٣٦
معاون قائد صف	قائد صف (بكباشي)	محمد مصطفى (حلب)	طبيب ثان	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
زعيم	معاون قائد صف	محمد سليم شبل (بيروت)	قائد صف المشاة الاول	«
«	«	حسين صبري اسماعيل (صنعاء)	« الثاني	«
«	«	مصطفى سعيد (بغداد)	زعيم مفرزة الرشاش الاولى	غرة رجب ، ١٣٣٧
«	«	سيد عباس علي «	« المدفعية الاولى السريعة	١٦ ذي الحجة ، ١٣٣٦
«	«	سامي سليمان (الموصل)	« الثانية [illegible]	غرة رجب ، ١٣٣٧
«	«	صدقي محمد شريف (دمشق)	طبيب بيطري	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
ملازم اول	زعيم (يوزباشي)	توفيق محمد (السليمانية)	زعيم رهط المشاة الثالث	«
«	«	سليمان [illegible] (بغداد)	مدير ادارة الفرقة	«
ملازم ثان	ملازم اول	[illegible] (جدة)	زعيم رهط المشاة الاول	«
«	«	[illegible] عدي (الموصل)	« الثاني	«
«	«	عثمان احمد المصري (اليمن)	« الرابع	«
«	«	اسماعيل حقي ابراهيم ([illegible])	« الخامس	«
«	«	سعيد اسعد (حمص)	في رهط المشاة الثالث	«
«	«	سعدي مصطفى (بغداد)	في الفرقة	١٦ ذي الحجة ، ١٣٣٦
«	«	[illegible] (حمص)	زعيم مفرزة الرشاش الثانية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	علي [illegible]	« الثالثة	«
«	«	عبد الله الزهراني (مكة)	« [illegible]	غرة ربيع الاول ، ١٣٣٧
«	«	[illegible]	[illegible]	[illegible] ، ١٣٣٧
«	«	[illegible] (صيدا)	« الاول	«
«	«	[illegible] (بغداد)	« الثالثة	«
«	«	مظلوم [illegible]	في المدفعية الاولى السريعة	١٦ ذي الحجة ، ١٣٣٧
«	«	عبد الرزاق محمود (غزة)	«	«
«	«	كاظم [illegible] (بغداد)	«	«
«	«	حمزة محمد كامل (مكة)	ضابط تحصيل في مصالح الخنادق	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	[illegible] (حمص)	مأمور اعاشة صف المدفعية	«
«	«	مصطفى محمد ([illegible])	مأمور ذخيرة صف المدفعية	«
[illegible]	معاون قائدكبية (قائمقام)	[illegible]	[illegible]	«

حول الامارة الافغانية

لقد تحصل لنا من مجموع ما قرأناه حتى الآن من أنباء الامارة الافغانية ان الامير السابق أن هذه البلاد حافظت على حيادها طول مدة الحرب أحسن محافظة رغم الاسباب الكبيرة التي كانت تحث في تلك البلاد ميلة الى زج تلك الامارة وجعلها ضحية أخرى لمطامع الشكوى التي جرت تركيا نفسها زجمى بل دنلو وكان في جملة الاسباب التي ليست هنالك لتضحية تلك الامارة الاسلامية رسل الجرمان المانيون الذين تضمنت [illegible] وبوهر الدراويين الذين أراد الامير السابق أن يهجروا في بلده فكانوا يسارون على ما به أذى وبلاء بلاده، وشقيق الامير نصر الله نائبه الذي كان متمسكا من جهته بجلال آباد يحبس فيها مبادئه تخالف مصلحة الوطن

ولكن الامير — رغم كل هذه العراقيل المتعنتة — كان أدرى ما به الحكمة فحافظ على حياد حكومته ، ثم ازداد التفاهم بينه وبين جارته حكومة الهند حتى زار (السر لويس دان) مدينة كابل قررت حكومة الهند من الشروط حياد الافغان ورفعت للامارة اعانة جزيلة من الحكومة الهندية كان الامير يستلم جزءاً منها ويستبقى معظمها في خزينة الهند احتياطاً للظروف الطارئة . واقتصر الحال على ما ذكر بل ان الامير حبيب الله رأى فيما بعد أن التزام الحياد يقتضي نفقات أكثر مما كان مقدراً لها فتفاوض مع حكومة الهند في زيادة تلك الاعانة فزادتها له رسم الحياد مدة الحرب ، وبذلك أصبح الآن في خزانة الهند باسم امارة الافغان مال عظيم

ومن المعلوم أن أمير الافغان قد وسع في السنوات الثلاث الاخيرة دائرة المصانع التي كانت تصنع الاسلحة لجنده ، الا أن هذا لم يكن وافياً بالطلبة لاقتصاره على بعض الانواع دون سائر اللوازم ، فكانت حكومة الهند تقدم للامير حبيب الله كل ما يلزمه من الاسلحة بثمانة السهولة

وهنا يتبادر للقارىء : هل تستمر سياسة التفاهم بين امارة الافغان وجارتها حكومة الهند بعد وفاة زعيم تلك السياسة الرشيدة ؟

ان الجواب على هذا السؤال يقتضي ملاحظة أمرين اثنين : أحدهما النظر الى مبدأ الشخص الذي يخلف الامير حبيب الله في منصب الامارة ، والثاني النظر الى مقتضى المصلحة التي كانت تحمل الامير حبيب الله على انتهاج هذه السياسة وستحمل من يخلفه على انتهاجها أيضاً

أما عن الامر الاول فاذ ارث الامارة الشرعي بعرف تلك البلاد أصبح من حق الامير عناية الله — أكبر انجال الامير المقتول — ولكن هذا الامير زاهد في مناصب الحكم مؤثر للراحة والدعة على ما سواهما ، فما لبث مقتل والده غير قليل حتى تخلى عن (جلال آباد) وهي البلدة الثالثة لبلاد ابيه نظر الامير عناية الله فرأى ان اهل البلاد مستعدون له ، ولم يشأ ان يحدث في البلاد شغب ولا ان ينال من وراء ذلك تعب ، فأعلن تنازله عن حقه في الولاية والتزم جانبه

والظاهر ان الامير امان الله — الاخ الاصغر للامير عناية الله — رأى لنفسه مكانة في النفوس وليتمكن اركان النهضة الافغانية بأسرع الى الاخذ بالقسط اللازم فاستدرك البلاد تنصيبها له لتلبية البلاد سياسة ابيه التي جنت البلاد من خيرها وتخلصت من البرية بنيرما عن غائلها في الاخطار الاخرى اثناء هذه الحرب الزبون .

فلما رأى ما فعل اخوه انه لا قبل له بالمقاومة خضع للحكم على التقيد وعقدت الولاية للامير أمان الله كما تقدم

والآن قد اتضح ان سياسة البلاد ستستمر على ما كانت عليه من قبل ، وسيساعد الامير امان الله على الاستمرار في ذلك اخلاصه واخلاص رجال حكومته وأميال امته لن تحيد بالاجماع بالتزام هذه السياسة الرشيدة التي من مقتضاها انصراف البلاد الى اكمال ما بدأت به من الاخذ باسباب الارتقاء مع الاستفادة من مساعدة جارتهم (الحكومة الهندية) لهم بالاسلحة اللازمة وفي ذلك ضمان لما للامارة من الاموال في خزانة الهند وانهم سيستعينون بذلك على اصلاح شؤونهم وترقية احوالهم والله الموفق

الى بروصة

جاء في برقية من القسطنطينية الى أثينة أن جاماً من غاليس سلطان تركيا وعدداً من السجلات قد نقلا سراً الى بروصة

حصون شطالجة

من أخبار القسطنطينية الواردة الى اثينة انه قد بدئ بهدم حصون شطالجة عملاً بشروط الهدنة

قروض امريكا للحلفاء

كان مجلس النواب الامريكي قد وافق على تخصيص عشرة آلاف مليون ريال (ألفين مليون جنيه) لاقراضها الحلفاء . والظاهر أن ما اقرضته أمريكا للدول المحالفة من أبريل سنة ١٩١٧ الى الآن بلغ ٨٨٤٢ مليون ريال لأن الخزينة الامريكية أصدرت تقريراً في منتصف الشهر قالت فيه ان الاعتمادات التي يمكن أن تمنح للحلفاء في المستقبل صارت الآن ١١٥٨ مليون ريال وهي الرصيد الباقي من المال الذي اعتمد لهذا القرض . ويستفاد من هذا التقرير أن الرصيد المذكور يمكن اقراضه للحلفاء في المدة الباقية لعقد الصلح بشرط أن ينفق على الوجوه الحربية . أما بعد ذلك لمدة سنة ونصف سنة فان الاعتمادات تمنح للحلفاء فقط لتمكينهم من شراء ما في الولايات المتحدة من الاشياء والاملاك في اوربا وشرقها وليدفع ثمن القمح الامريكي الذي يشتريها الحلفاء بالسعر الذي عينته الولايات المتحدة الامريكية

الجيش الامريكي

اعلن الجنرال مارش (رئيس هيئة اركان الحرب الامريكية) ان وزارة الحربية قررت ان تؤخر انقاص الجيش الامريكي الى ما بعد وضع القانون الذي يعين به مقدار القوة التي ستكون للولايات المتحدة في زمن السلم . ثم قال : ان الحكومة الامريكية تفكر في اقالة مائتي الف جندي تختارهم من رجال الحرس الوطني

وقد شرعوا في تجنيد المتطوعين للجيش النظامي في الولايات المتحدة ومن الجنود الامريكيين الموجودين في فرنسا

وجاء في تقرير الجنرال برشنغ القائد العام للجيوش الامريكية في فرنسا ان عدد الجنود الامريكيين الذين اشتركوا فعلاً في قتال الاعداء ١٣٩٠٠٠٠ وان عدد الجنود الامريكيين الذين ارسلوا الى فرنسا يزيد على مليونين

ويؤخذ من البيانات الصحيحة ان مجموع خسارة الجيش الامريكي من القتلى والجرحى والمفقودين والاسرى بلغ ٢٤٧ ١٣٧

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نبديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن احوال العالم

مستر لويد جورج والمؤتمر

باريس — في ١٥ جمادى الثانية

أرسل الرئيس ولسون والمسيو كليمانسو والسنيور اورلندو كتاباً الى المستر لويد جورج رجوا اليه فيه أن يؤجل سفره الى انكلترا لحل المسائل المستعجلة في المؤتمر ، وهي على رأسهم أهم من خلاف العمال في بريطانيا العظمى . أما المستر لويد جورج فانه منتظر قرار الوزارة البريطانية في هذا الشأن . ومن رأى مراسل الكتاب أنه يستطيع البقاء خمسة عشر يوماً في باريس ، وأن المسائل الكبرى المختصة بالصلح يمكن حلها في هذه المدة روتر

باريس — في ١٦ جمادى الثانية

عزم المستر لويد جورج أن يبقى أسبوعاً أخيرى في باريس ليشترك في مناقشات مؤتمر الصلح المتعلقة بشروط الصلح وجمعية الامم روتر

لوندرة — في ١٦ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر رسمي أن مستر لويد جورج أجاب الرئيس ولسون والمسيو كليمانسو والسنيور اورلندو الى ما طلبوه فعزم على أن يبقى في باريس الى ان يفرغ المؤتمر من أمر مقدمات الصلح . واجتمعت وزارة الحرب البريطانية اليوم ووافقت على ذلك روتر

جمعية الامم والدول الثلاث

باريس في ١٩ جمادى الثانية

انه منذ وصول الرئيس ولسون الى هنا دارت مناقشة في مجلس الحرب الاعلى منصرفة على الخصوص الى مسألة ادخال جمعية الامم في مقدمات الصلح عملاً برغبة الرئيس . ومع أن الرئيس لم يصرح أقل تصريح رسمي في هذا الشأن فقد علمنا أنه يخاف أن يضعف الاهتمام بمشروعه العزيز فيتأخر انفاذه الى أجل بعيد اذا لم يدخل في شروط الصلح

أما المندوبون الفرنسويون فيرون أن ادخاله ليس ضرورياً ولا مستحباً ، ويخشون أن يؤدي التسرع فيه الى اغفال المسائل الحيوية لفرنسا ككفالة تأمينها في جهة الرين

وأما المندوبون البريطانيون فيرون أن عقد الصلح في أقرب ما يمكن من الزمن واجب كل الوجوب ليتمكن العالم من استئناف العمل . وقالوا ان الانكليز مستعدون لموافقة الرئيس ولسون اذا لم يستلزم ذلك شيء من المبادئ والقواعد الاساسية روتر

البريطانيون وجمعية الامم

باريس — في ١٧ جمادى الثانية

قال اللورد روبرت سيسل لمندوب شركة روتر : أن المندوبين البريطانيين في مؤتمر الصلح يرغبون رغبة شديدة في ادخال عهد جمعية الامم في مقدمات الصلح . وذكر أن كثيراً من المسائل لا يمكن حلها الا مع وجود جمعية الامم ، وأن من العبث الشروع في وضع الشروط النهائية ما دامت الشروط الاساسية لجمعية الامم لم تبق . ثم قال : ان مقدمات الصلح مثلاً نظر فيها الى تأليف جمعية الامم لادارة المستعمرات الالمانية التي لا يصح أن تبقى مسألتها معلقة ، وأن ادارة تلك المستعمرات ستفوض الى الدول منتدبة ، والانتداب يقتضي وجود جمعية الامم . ثم أظهر اللورد روبرت سيسل أن وجود جمعية الامم أمر جوهري للسلام في العالم ، فكلما قرب موعد شروعها في العمل كان ذلك خيراً وأفضل روتر

الرئيس ولسون لم يستطع أن يشرح البريطانيين (?)

نيويورك — في ١٩ جمادى الثانية

وصل أمريكا السر فردريك موريس قادماً من انكلترا فقال انه من أشد المؤيدين لجمعية الامم وأن عامة البريطانيين يعتقدون أن هذه الجمعية خير وسيلة لمنع تكرار هذه الحرب والسلاح الوحيد غير زيادة التسليح والاستعداد الحربي .

ثم قال : ان البريطانيين قد تعلموا الحرب هذه المرة لاول مرة في التاريخ ، لانهم كانوا قبل الآن لا يحاربون الا بأسطولهم وبجيشهم وبجيش صغير اذا قيس بسائر جيوش العالم . أما في هذه المرة فان كل الامة البريطانية قد قاتلت وادركت معنى الحرب لاول مرة وذاقت طعمها لم تجده ، فاثارت الحرب فيها تأثيراً عظيماً جعلها تصمم على أن تكون الحرب العظمى خاتمة للحروب وهي ترجو أن تحرك هذه الامنية بواسطة جمعية الامم . ولا رجاء لها بأن تترك بشر هذه الجمعية الامريكية

لجنة جمعية الامم

باريس — في ٢٠ جمادى الثانية

كان الاجتماع الذي عقدته لجنة جمعية الامم على جانب كبير من الاهمية ، فتناقشت فيه مواد مشروع المعاهدة التي أقرها المؤتمر . وجرت مناقشة طويلة في المادة السادسة عشرة التي تقضي باتخاذ تدابير اجماعية ضد الدولة التي تقطع صلتها بجمعية الامم قبل أن تعرض موضوع الخلاف الذي بينها وبين دولة أخرى على اللجنة التنفيذية للجمعية

ثم قدمت جملة تعديلات طلب أصحابها بما تبين التدابير الاجماعية والاحوال التي يجب استخدامها فيها ، والاحوال التي يمكن الاستثناء فيها من تلك النتائج . ماليظهر أن الوسائل الاقتصادية التي تبيح للدول الصغيرة بترك الاستعداد الحربي كانت غير كافية

قال حينئذ اللورد روبرت سيسل : ان امتشاق السلاح يكون أمراً لا مندوحة منه اذا كانت الوسائل الاقتصادية غير كافية ، وأن الدول الصغيرة ربما أعفيت في بعض الاحوال من العمل الحربي غير أنه يلزمها حينئذ أن تدع جنود الدول الاخرى — المندمجة في سلك جمعية الامم — تمر بأرضها

ووافقت اللجنة مبدئياً على أن الدول يمكنها أن تنظم جيوشاً للدفاع فقط

وبقيت مسألة الحياد التام الذي اقترحه مندوبو سويسرا وهولاندا والدانمارك بغير المعارضة (?)

وتناقش الاعضاء في المادة الثامنة عشرة والعشرين — وهي تقضي بأن الدول غير ملزمة بأداء الواجبات المخالفة لمعاهدة جمعية الامم — فطلب حينئذ المسيو فنزيلوس أن يؤذن في عقد المحالفات الدفاعية وتقرر أنه لا حق لدولة من الدول المندمجة في سلك جمعية الامم أن تتعدى لامور الدول الاخرى

وصرح معظم المندوبين بأن مواقفهم على جمعية الامم موقوفة على ادخال كل عوامل التعديلات اللازمة في دستورها وقوانينها لانه لا يتفق بعض القوانين الاساسية عند بعض الدول ، لا يتفق مع الشروط التي تمنحها جمعية الامم . وستقدم كل الملوحات في هذا الشأن للجنة الفنية

ثم شكر اللورد روبرت سيسل مندوبي الدول المحايدة . ووقف المسيو لاودن رئيس نظارة هولاندا الاتفاق فشكر بالنيابة عن زملائه لمثلة المؤتمر على حسن استقبالها لمندوبي المحايدين هافاس

باريس — في ٢٢ جمادى الثانية

عقدت لجنة جمعية الامم جلسة برئاسة الرئيس ولسون وتناقشت في التعديلات التي قدمتها البلدان المحايدة لمشروع عقد الجمعية روتر

إعداد الشروط للالمان

باريس — في ١٥ جمادى الثانية

وافق المجلس الاعلى على الشروط الجوية المختصة بالطيران التي يراد ادخالها في معاهدة الصلح ، وعلى الشروط البحرية — ما عدا التي تختص منها بجزيرة هليغولند وقنال كيل — وقد جاء في هذه الشروط أن المانيا لا يجوز لها أن تحوي غواصات روتر

الحالة في بلاد المجر

بل — في ٢١ جمادى الثانية

جاء من (بودابست) عاصمة المجر أن الحلفاء عينوا شقة حياد بين بلاد المجر ورومانيا طولها مائتا كيلو متر ليمنعوا تصادم الامتين وشا بين حدود الفريقين ، وعلى أثر هذا القرار استقالت وزارة المجر لما نجم من ذلك من التغير في الحالة السياسية الخارجية ولما تنذر به الاشاعات الرائجة في المجر من حلائل النوائب . فقبل الكونت كارولي رئيس الجمهورية استقالة الوزارة وصرح بأنه هو ايضاً سيستقيل تاركاً مقاليد السلطة للشعب هافاس

بل — في ٢٥ جمادى الثانية

جاء من (بودابست) أن الاحزاب الاشتراكية وحزب الكوموني اتحدت وتسلمت زمام الاحكام واعلنت الاحكام الحربية في البلاد هافاس

تموين ألمانيا

برلين — في ١٧ جمادى الثانية

ستتحقق بين الشحنات الاولى من الاطعمة التي أبرمها الحلفاء الى ألمانيا المقادير الآتية :

(من بريطانيا العظمى)

٣٠٠٠ طن من لحم الباكون

٢٠٠٠ طن من الحليب المكثف

٢٠٠٠ طن من الزيوت النباتية

٧٠٠٠ طن من المرغرين

٣٠٠٠ طن من الشحم

٣٠٠٠ طن من الارز

٥٠٠٠ طن من الفول الزنبوني (?)

٥٠٠٠ طن من دقيق الشوفان

١٠٠٠٠ طن من الشعير والجودار والدقيق

(من فرنسا)

٥٠٠٠ طن من ثمر النخيل الذي يعصر الزيت منه

(من أمريكا)

٤٠٠٠٠ طن من القمح والدقيق

٥٠٠٠ طن من الجودار روتر

خريطة جرمانيا

ثم (ويمر) — في ١٤ جمادى الثانية

وافقت الجمعية الوطنية — بعد القراءة الثالثة — على اتحاد النمسا الجرمانية وألمانيا . أما المعاهدة النهائية بينهما فتعقد بعد الفراغ من المفاوضات الاقتصادية

وشرع الحزب المحافظ في بلاد الرين يوزع منشورات يطلب فيها أن تنفصل البلاد المذكورة عن روسيا (?) الايطالية

ابن غليوم يطلق زوجه

بازل (سويسرا) — في ١٤ جمادى الثانية

طلب الامير ايتل — ثاني انجال الامبراطور السابق — ان يطلق قرينته الغراندوقة اولدنبورغ ، وقد منحها الطلاق الايطالية

اغاثة امريكا للشرق الادنى

نيويورك — في ١٤ جمادى الثانية

زاد ما جمع من تبرعات مدينة نيويورك على ثلاثة ملايين ريال (ستمائة ألف جنيه) من أصل الستة الملايين المفروضة على نيويورك وجمعها لاغاثة الشرق الادنى . أما مجموع المفروض على كل الولايات المتحدة الاميركية من هذه الاغاثة فهو ثلاثون مليون ريال (ستة ملايين جنيه) الاميركية

المجاعة وراء القفقاس

واشنطون — في ١٧ جمادى الثانية

جاء في برقية لاسلكية امريكية أن الحالة في بلاد ما وراء القفقاس تفتت الاكباد بسبب قلة الطعام ، ففي (ارضان) خمسمائة وأربعون ألف شخص بلا عمل ، وفي كل يوم يموت الناس جوعاً ولقد كان في (باكو) و (باطوم) طعام يكفي مدة من الزمان ولكن سكك الحديد تنقصها وسائل النقل ، والثلج أعظم عقبة ، والحاجة شديدة الى الاعانات الاميركية

السنة الثالثة — العدد ٣٧٢

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاياب ... السعيد

الورق لتختص آخر على ... هذا القبل حيث ... خصوصاً ... المعروف باسم (...) ... الدين الاسلامي

هذا وقد ... الديوان ... اول ... الاشراف واركان الحكومة واعيان مكة المكرمة الذين ... الاعتاب الشريفة المباركة . وفي اثناء ذلك ... الفاضل الشيخ ... :

يا فخر الامة العربية ومليكها ...
مرحباً بك واهلاً وسهلاً ...
... مرحباً بك ايها ...

والحاكم بأمر الله فينا فحق علينا ان نطرق كل امامه صغيرها وكبيرها ونسير بسيره ونقتفي أثره في كل شيء فهو على علو شأنه ورفعة مكانه كان يواصل العمل في الظعن والاقامة ويقوم بالأعمال الشاقة ويدأب للحصول على كل صالح للبلاد وكلنا لنا الا نكون نحن كذلك ايضا . . .

وهل يجب علينا والحالة هذه ان ننظر اليه في مقام المرشد الاعظم والطبيب الأوحد ونتالى بأعماله ونفتخر برفيع مقامه وسامي افراده ؟

فقد حل من الاجلال والاعظام في ارفع مقام ونزل الى حيث يستغني عن اطراء الخاص والعام ومع ذلك لم يترك مباشرة الأعمال بنفسه ولا شغلته حل ومه عن حل امسه وفي مثل هذا المقام فليتنافس المتنافسون فهكذا هكذا رفعة القلم وهكذا هكذا شرف الكرام

ورفيع مقام جل عن وصف شاعر
دلائل آيات لأهل البصائر
لإقدام والعلم وحزم وناكل
وتدبير ملك رد الملك المكابر
وسعي خفيت في جهاد مقدس
وصبر على المكروه صبر الأكابر
[illegible]
ووطئت شيئان ثم كل المشاعر
لك الله كم احييت فينا مشاعراً
ولولاك لم نشعر بتلك المشاعر
وأطفأت مشعلاً من مقال جهالة
واشرقت من بعد كان رهن المقابر
ومن اسمى التاريخ لو قمت مفرداً
وناصرك الديان أكرم ناصر
تذب عن الاسلام والشعب مقبل
وحيداً وفي غيك أعظم نائر
ودافعت في ذات الاله مجاهداً
وجاهرت بالعدوان كل مجاهر
وخاطرت في الأمر العظيم ولم تبل
ومن لم يخاطر لم يفز بالمفاخر
تناجيك بالخدن الملاك ضمائر
كأنك تدري بالذي في الضمائر
فتدرك بالأمر المغيب حادثاً
فيأتي كما ادركته بعد غابر
وتأتي على وفق المقدر بالذي
براه الورى من صنع ابدع قادر
نصحت وكان النصح منك سجية
لقوم اضاعوا ملككم في المناكر
فولوا عن الرأي السديد وأعرضوا
وقد لبست فيهم أضاليل ماكر
قمت لوجه الله تدعو لغاية
هي الحق يلقى بين باد وحاضر
صرخت بصوت يسمع الكون وقعه
فلبى نداء جاء من خير آمر
ووالله لولا الله ايد عرشكم
لكنا جميعاً نهبة للاصاغر
كما اصبح (الاتراك) في الدهر آية
لمعتبر في ملكهم الارض عابر
ولكن الى الرحمن الا صيانة
لا عرشكم ان زد كيداً لفاجر
ضيقت بأمر الله والكل صامت
وجزت الى حيث انتهاء المنابر
وطئت ذرى الافلاك تسمو لمنصب
توارثه من كابر بعد كابر
أقمت منار الدين والحق واضحاً
رشيداً لذي زيغ دليلاً لحائر
فمن لم يوفق بعدها لهداية
فذلك من أهل الجحود الكوافر
وحسبك إنا امة عربية
أبية نفس لا تدين لكافر
ولا نرتضي إلا ذا المسلمين خليفة
وغير حديث الحق صفقة خاسر
محمد المختار بالأمر خصكم
[illegible]
وربّ النبي أوصى عليكم وحثنا
على ودكم في باطن مثل ظاهر
ولكن بغدر واختلاس تسلطوا
على حقكم بالويل باغ وفاجر
فداءً لكم ارواحنا ونفوسنا
جزاء لما حملتم من اواصر
فانتم كرام العرب من غير عثرة
وانتم متى تدعون خير المناصر
فضائلكم مقرونة بفضائل
واني عن احصائها جد قاصر
لقد يشمو أرواحكم بسيح مخلص
وأرخصتموها حين قطع المناجر
ودوختم الاعداء بالبيض والقنا
وملكتموهم كيف وقع الخناجر
وأبناؤك الغر الاماجد كم رموا
بأرواحهم يوم ابتلاء السرائر
فدم يا ابن خير الخلق خير خليفة
وخير أمام للفضيلة ناشر
وخير مليك جاهد ومجاهد
على نشر مجد العرب خير مثابر
تروح وتغدو في صلاح شؤونهم
وتسمو بهم حيث انتهاء المفاخر
ودهرك حفل وارتحال لنفعهم
كما الخلفاء الراشدون بنابر
عليهم وتوفيق الاله دليلكم
وأنتم بهم بالنية الطاهر
تمنيت (صداقة) من طول فرقة
وحسرة شوق في الحب تابر
فقرت به عين لكم وبأخوة
[illegible] البواهر
وزودنه من حمد زاد نصيحة
فلا زلت للارشاد كعبة زائر
ولازلت تولي العرب فضلاً ومنة
[illegible] كل مفاخر
ولا زلت يا مولى الجميع مؤيداً
عبد مسلم آبياً بالبشائر

الحالة في مصر

قد سكتنا عن ذكر الحالة في مصر في الاسبوعين الماضيين وغاية ما يمكننا ان نقوله الآن بعد ان اخوتنا المصريين لم يلاحظوا اخف الضررين واهون الشرين في امرهم — هو مضاعفة ما نسبه الزبه بالامس الشيخ حق المعظم ولصالح الاسلامية ووضعه لها بالاول ونحوه من الحيثيات التي اشرنا اليها في مقالاته السياسية ومن كل ما نراه معلوماً معلوم لفهمه . ومن تقول «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» وتقول «ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وتقول [illegible] لحسن هو نحو ذلك مما هو معلوم ونختصر من ذكره تكرار وما كيد منيا ومؤاخذتنا للافاضل اساتذتنا علماء الازهر الاكارم ولتعالمهم من افاضل المعاهد الدينية وخصوصاً رضاؤهم باشتراك المتلملات في تلك المظاهر ، وهو جل عاله تقول «وقرن في بيوتكن» ولاسيما ما في قول الشاعر :

لايصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

ونحو ذلك مما لايحصى لهم من توجيه التبعة عليهم لمخاطب الخاصة المؤمن اليهم بهذا ولانبالي ما يحملون خطانا هذا عليه فانه تبارك وتعالى عليم بأنه عض ساحة الاسلامية وشؤونها

حجاج سنغافورة وجاوة

وردت برقية من سنغافورة الى حضرة الوجيه الشيخ عبدالقادر عبده أحد رؤساء مشيخة الجاوة في مكة المكرمة فهم منها أن شركة والغر (منسفيلد) قررت الابتداء بتسفير واخراجها الى جدة في شهر شعبان القادم

المدير العام للبريد والبرق

في دمشق

روت صحيفة (لسان العرب) الدمشقية ان حضرة الفاضل السيد احمد فوزي الساماني (باشمدير برق ولاية الحجاز سابقاً) قد عين مديراً عاماً للبريد والبرق في حاضرة دمشق خلفاً للسيد شكري شابلا

اخبار المدينة المنورة

(عن مكاتبنا الفاضل بها)

تقلد المشيخة

حينما تشرف حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله بالتعرف لقبر جده الاعظم صلى الله عليه وسلم تقلد مشيخة الحرم الشريف النبوي فشرع بخدمته حميرة جده المطهرة بنفسه الكريمة . وقد كان يتقلد تلك الوظيفة المقدسة الأمين لاخلاق لهم ولاريب ان الولد احق الخلق بخدمة جده

نظم الميزانية

وقد نظم ميزانية مفصلة للمدينة المنورة أحسن تنظيم وراعى فيها المصلحة والاقتصاد فوفر على الحكومة الهاشمية مبلغاً كبيراً بالنظر لما كانت عليه سابقاً وقدمها لجلالة الملك وقبلت . وهذا اكبر دليل ساطع وبرهان قاطع على اقتداره وحسن رويته

تعيين قائمقام المدينة

عين لنا قائمقامية المدينة المنورة الشريف شحات الذي اخرجه فخري باشا من وطنه (العوالي) في اول الصحبة جبراً وخرب بلاده فساعد المولى للحق بالجهاد في سبيل الاستقلال العربي وعاد الى وطنه بعد تسليم طيبة زادها الله شرفاً ، فاخذ يرى مصالح [illegible] من نكو بتنصف المظلوم ويضرب على يد الظالم ويسعى غاية السعي لاستتباب الامن والراحة وقضاء لخدمة الحكومة الهاشمية

تشكيل الدوائر

وعين سموه مأمورين وكتاباً مقتدرين لتعيين المحاسبة والتحريرات والاوراق فشرعوا برؤية وظائفهم المهمة كما يرام وعين مأمورين لجباية الاعشار والترجية فباشروا وظائفهم

تطهير الحرم الشريف النبوي

كان فخري قد اتخذ نصف الحرم الشريف النبوي جزءاً وذلك من قرب باب الرحمة الى الباب المجيدي ووضع حاجزاً من الخشب وادخر هناك السلاح والذخيرة والقذائف والآلات المتفجرة والارزاق وكانت كافة بيوت المدينة خالية ولامانع لادخارها فيها فعل هذا مسلم موحد لأن هذا العمل الفظيع اكبر دليل على عدم حرمته لسيد الانبياء صلى الله عليه وسلم وهل تعرف ايها القارئ ما مقصده من ذلك ؟ مقصده كما صرح هو مراراً في حضور الامراء والضباط على مائدة الطعام انه اذا ضويق رفع علماً ونادى بأعلى صوته من كان يحبني فليدخل تحت هذا العلم فأخذا واذاك الابطال الذين يفتدونه بانفسهم ويتحصن في الحرم الشريف النبوي ويدافع غاية الدفاع فان اوجس ان البدو احاطوا به وتمكنوا من الدخول عليه يطلق مسدسه على الذخيرة فيذهب هو والضباط والحرم النبوي والقبة الخضراء هباء منثورا . ولهذا لما تحصن في الحرم النبوي قبل اخراجه من المدينة بيوم خاف الناس ان فعل كما

الوبنحافظوا على الذخيرة غاية المحافظة

ولما رأى سمو الامير ايده الله ان ذلك الفعل يخل بحرمة الرسول عليه الصلاة والسلام وان ما بقي من الحرم الشريف النبوي لا يسع المصلين امر في الحال باخراج تلك القنابل فما مر اسبوع الا وزال تلك البدعة المنكرة واعاد الحرم الشريف النبوي الى هيئته الاصلية فشكره المسلمون على ذلك ودعوا لجلالة الملك اطال الله بقاه حمى الله تلك الديانة الاسلامية والحرمة الهاشمية وقاتل الله البدعة ومبتدعها

لطائف الاستقلال العربي

(بقلم مكاتبنا الفاضل — في المدينة المنورة)

اللطيفة الاولى

لما وصل فخري الى (جليجلة) وقابله سمو الامير عبدالله بكل حفاوة واحترام اركبه معه في السيارة (اوتوموبيل) فما زال تحرك كثيرا اراد ان يباسطه بالكلام فقال له ان لحضرة الباشا احدثت لفخري الاميرالاي والامير فيصل لما كانا في المدينة المنورة قبل قيام النهضة نظارتين (دوربين) وانا حرمت من هذا الكرم اللائق و — ولم يكن يعلم ان عنده نظارة — فدفع فخري يده واخرج النظارة من تحت المقعد وناولها الامير عبدالله فاخذ سمو الامير التعجب من اتقان وجود نظارة منه فاخرج ساعته الذهبية الثمينة وقال يا حضرة الباشا وانا ايضا اقدم لسيادتكم هذه الساعة هدية وذكرى بالمسامحة ولكني اخبر سيادتكم انه منقوش عليها

الى خمسة اطفى بهم
[illegible] الوباء الحاطمة
المصطفى والمرتضى
وابناهما والفاطمة

وفي الجهة الاخرى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاخذها فخري وزاد حزنه. فهذا من احسن الصادف واغرب الاتفاق فمن اتى الذكاء الهاشمي والسخاء النزلي

اللطيفة الثانية

لما صدرت الارادة الملوكية بسوق فخري باشا الى المعتقل بناء على استيذان سمو الامير على حفظه الله الناطق بأنه منحرف المزاج ويستلزم التطبب اركب الشفقة وتعاونه الطبيب شوكت افندي الذي جلبه من المدينة المنورة لمعالجته فقال فخري باشا لانه كان متينا والطبيب ضعيفا وعثور الامير على اتمامه الله واتقنت فذكر في محل الحق عز شأنه وفيما نصبه الظالمين كجسم وقال ويقيل عقوبة بالمنبر فوضعوا عند الطبيب حجرا ثقيلا تنساوا بظهر من هذا ان قلب فخري باشا بل جسمه كله قد من حجر لشدة قسوته سيما في هجران سيد الانبياء عليه الصلاة والسلام (فذلك بما كسبت ايديهم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون)

اللطيفة الثالثة

ذهب قائد فرقة السلاح الميرالاي علي نجيب بك التركي الى الشريف شرف وقال له ان الشرفاء استعجلوا بهذه النهضة، ولو صبروا لاتى عليهم العالم الاسلامي باسره الشريف كيف استعجلنا وقد صبرنا على ظلم الحكومة الاتحادية ثماني سنوات فهو كان الظلم يحصل هكذا لخلع السلطان عبدالحميد؟ فقال نجيب نحن صبرنا على ظلم عبدالحميد ثلاثين سنة. فقال الشريف صدقت ولكن اما كنا منكم؟ فقال نجيب: نعم. فقال الشريف: اذن نحن صبرنا على الظلم اكثر منكم. لأننا صبرنا معكم على ظلم عبدالحميد ثلاثين سنة وعلى ظلم الحكومة الاتحادية ثماني سنوات فالقمه حجرا وبهت الذي كفر. فهذا جواب شريف لم يشتغل بامور السياسة فكيف لو اجابه سمو الامير عبدالله رجل السياسة وصدر دهاها وابن بجدتها

اللطيفة الرابعة

قال (علي نجيب) التركي عندهم في المجلس المعتبر المشحون بالمسموك بكثرة الرتب؛ فقال له ثم قال نجيب ليت شعري هل الحكومة الهاشمية تستطيع ان تحلل منصبها او تستقل الحكومة فقلت لهنه للحكومة الان لهم غير من الاتراك وقلت لهم اتنظروا الى حالة نجيب بعدما انه لا انهب الى استانبول هل يمكن ان يأخذ رتبته التي تثبته اليوم؟ كلا، وقلت لهم قليل العرب انا الاتراك ان الحكومة الهاشمية ستترقى في الحرب وقت وتصبح في مصاف الدول الراقية بسياسة وحنكة واقتدار خليفتنا الاعظم وبهمة انجاله الملهمين المحنكين وبعظمة ومساواة كافة ابناء العرب، وان ايراد الحكومة الهاشمية مثل اوقاف الحرمين الشريفين التي كان يصرف للسفاهات والتلاعبات ورسوم جمارك البلاد العربية وريع الخط الحديدي الحجازي والرسوم المشروعة التي ستوجد بكل الحكومة الهاشمية. وانشاء الله تعالى قريبا تجلب ما كانت تصنع الجوخ والقماش وآلات واحوات الزراعة الحديثة وترقي الزراعة والتجارة وتسير البواخر وغير ذلك. ومع هذا فان كل عربي تقول اني من احفاد اولئك الرجال العظام الذين كانوا اخوانهم وازواجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتخر اني لو حييت بتيار رحمة انجاله الكرام ونشئي الحكومة الهاشمية التي انقذتنا من رق العبودية والاستبداد واحيت الامة العربية مستقلة ترفل ببرود الاستقلال. فليغضب نجيب وشركاه على مستقبلهم المظلم

على نفسه فليبك من ضاع عمره
وليس له منه نصيب ولا سهم

المدينة المنورة — في ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

مكاتبكم: محمد شكري البشداوي

حقي العظم وجرائد دمشق

كتب الشيخ حقي العظم مقالة جديدة في عدد ١٢٦ من المستقبل تحت عنوان «انا وبعض جرائد دمشق» وقد جاء في صدر مقالته ما يأتي بالحرف الواحد:

«اتصل بي في هذه الايام أن بعض الجرائد في دمشق الشام اقامت ضجة عظيمة حول ما ابدته من الآراء في مصير سوريا. وأن بعض اخواني يتصلون من المكارى وتبرؤون من مناحي السياسية. على اني لا أعرف بعد شكل الرد على، لاني لم اطلع الى اليوم على ما ورد في تلك الصحف. ولقد ذهب السوريون في مصر مذاهب شتى في حقيقة الضجة، فمنهم من قال ان الامر بهذه الحملة الصحافية السياسية الشخصية ورد من (مكة) بعد نشر جريدة (المستقبل) لردي على (كاتب في القبلة)، فصدع كتاب الجرائد بالامر خوفا ورهبة من علمهم المقيتة. ومنهم من قال ان بعض المتشيعين شاسهم ترك بضرورة جعل حكومة سوريا زمنية جامعة وطنية غير مصطبغة بصبغة دينية منعا للاختلافات المذهبية الضارة اطنابها في بلادنا، وأن لا يكون لسوريا علاقة بالحجاز لانه بلد ديني لا يسود على البلاد الا بشكل ديني. وقول غيرهم ان تلك الضجة الصحافية لم تظهر الا بعد أن نشرت جريدة (البرق) البيروتية شذرة من ردي على (كاتب في القبلة) جاء فيها أن المسيحيين السوريين يهمهم من مصير بلادهم أن تقام على حرية الفكر والانصاف والمساواة بين الناس فقط ولا يهمهم أن تكون تلك اليد المدبرة مسلمة أو مسيحية أو وثنية أو يهودية ما دامت حرة راقية كفؤا لادارة البلاد وراحة الاهالي. واتهم لو وثقوا من أن اخوانهم السوريين المسلمين مصرون على انشاء حكومة مستقلة مثل تلك الحكومة التي مر ذكرها لما فضلوا عليها حكومة أخرى، ولفدوها بأرواحهم ودمائهم واموالهم. فما اطلع عليها الذين يسوءهم أن يتم الاتفاق بين المسيحيين والمسلمين من ابناء الوطن السوري حتى قاموا بتلك الحملة الصحافية، ودفعوا امامهم جريدتين مسيحيتين جعلوهما جسرا يمرون عليه للوصول الى البغية المقصودة من تلك الحملة»

[القبلة]

هذه هي مقدمة المقالة الجديدة التي كتبها جناب الشيخ حقي العظم في المستقبل المعلوم. وقد نقلناها بحروفها حافظين كل المحافظة على حق الامانة لكي يكون الصحافيون الذين ذكرهم جنابه واقفين على ما قاله عنهم فيحكموا على مقدار ما في قوله من الصدق الذي يجب أن يتحلى به الرجل الحر، او المبالغة الملازمة لبعض الاساليب السياسية التي تدفعه بدافع من مد يده اليها فان قوله تأثير الحجاز عليهم اكبر دليل يثبت لهم كذب الرجل وسلكه واخلاقه لانهم اعلم بحقيقة ما نسبه اليهم

وسيرى زملاؤنا الصحافيون الذين ذكرهم جنابه وصفه اليهم تلك الاوصاف انه افترض كل الفروض التي تحتمل — ولو احتمالا باطلا — ان تكون سببا لمزاحمة ابناء وطنه والقربه منه، وانشاؤهم المقالات التي عبر عنها بالضجة الصحافية، وتناسى السبب الحقيقي لهذه الضجة وهو ان سياسته في واد وسياسة الامة كلها في واد آخر. ولو انه ذكر السبب الحقيقي في جملة الاسباب التي افترضها لقلنا ان الشيخ حقي لم يخاصم الانصاف خصاما ابديا

ويعز على الفضل والمروءة أن يشذ فرد من عائلة العظم الكريمة فتلبه الاغراض على امره ويوجه الفاظ السباب الى وطنه وابناء وطنه وصنفهما بكلمات السب التي مجتها الاسماع وصار العرب يخجل من ذكرها واعادتها لتدحيضات جريدة (المفيد) يوم قالت:

«ان الطائر الذي عرفه حقي العظم يتنقل في قفصه الصغير بين عيدان من أشبه بالسجن أو هو السجن عينه يحـد المصفور الشادي بين الريش المكسور الجناح المتنقل على اطراف الغصون ورؤوس السنابل قد انطلق من عبوديته وفيه بقية أمل بعد ان حطمت أيدي الزوابع العاصفة سجنه ونادت به الايام أن ينفض عن جناحيه غبار الاسر ويتنشق نسيم الحياة الاستقلالية في ظل الفضاء الواسع، وأوحت اليه التجارب أن يبعد فيه عن التظلم حبة فيها آخر، فآثر الموت جوعا واحتراق الكبد ظمأ على أن يعود الى القفص الموحش حيث الذل والشقاء والموت وهو يعد في الاحياء»

هذا ما يشعر به الناس في سوريا، وشتان بين ما يعرفه الشيخ حقي من ذلك وبين ما يعرفه مطران السريان في دمشق حيث وقف في جمع عظيم ضم الجنرال النبي وغيره من العظماء فقال ان في البلاد الآن دينا جديدا هو دين الوحدة العربية الذي يجمع ابناء البلاد على اختلاف مذاهبهم. فأجابه الجنرال النبي: اني بصفتي مسيحيا ايضا اشكر لك عواطفك واتمنى لقومك السوريين مستقبلا سعيدا

هذه حقيقة الرأي العام في سوريا وان الناس هناك قد أدركوا معنى الحياة فلا يطيقون توجيه عبارات السباب لهم والحكم عليهم بأنهم احط من اليونان والجبل الاسود وهم نالوا نعمة الاستقلال. وان من يوجه اليهم مثل هذه المرة يتبرأون منه ولو كان من ذوي قرابتهم وعامة انفسهم

ونظن أن الشيخ حقي ظل يؤنبه ضميره على هذه التهم التي وجهها للشبيبة السورية الموقرة

حتى اذا كاد يأتي على آخر مقالته مملنا آراءه المجية ولمت عينه على المقتضي الانجليزي من مبادئه التي طبعتها جريدة المستقبل بأحرف كبيرة فلم عظم الفرق بينها وبين مبادئ بني قومه فظهر له سر الشيء الذي يسميه محنة صحافية فقال :

« وربما كانت المواد الاخيرة من اهم اسباب الحملة الصحافية علي في بعض الجرائد الدمشقية »

نعم مولانا انها من اهم الاسباب بل هي كل الاسباب لان هذا القميص النبوي الجميل الذي تريد ان تجيب الطير فيه صار معلوما عند امتك التي ابغضت الاقمصة ولو كانت من ذهب . وهي لا تريد ان تفهم للالفاظ النبوية معاني متناقضة ، فتطلب الاستقلال في لفتها هو الاسم ، والاسم كلما صارت ترفع عن مثل هذه المنزلة ولو دعاها اليها الف حق الظلم .

ومن عجيب امر حضرته ان الجمعية المتنورة التي حلت عليه هذه الحملة هي من الذين يتوهم انهم الاتفاق بين السلفيين والمسيحيين واضافت امامها بمعاهدتين مسيحيتين . فيا لله كيف يكون اولئك الشبان الافاضل ممن يتوهم الاتفاق مع ان عليهم في الدفاع عن استقلال الوطن جزئيات مسيحيين ، ان هذه لغة لا نفهمها لأنها ليست موجودة في القاموس العربي

وقد علمت الامة العربية اليوم تريد أن تؤسس عيشها السياسية على ركنين أساسيين احدهما الاستقلال التام العربي من كل شائبة متمتعة بأمل الاستفادة من الاوربيين والامريكيين وغيرهم فيما تحتاج اليه من مرافق الحياة والعمران ، وهذا ما فهمت الامة [illegible] فئات من مقالات الشيخ حتى [illegible] الثبات فيه .

وهذا هو السبب الوحيد في الحملة التي يدون وصايته بها وهو نهاية ما اراد للبلاد من الخير ان كان المراد بالوصاية [illegible] الشعب [illegible] والا كالاستقلال الذي حاله لا يكون الا [illegible] ، ومهما ابدع من زخرف القول فقد استطاع السوريون أن وصلوا [illegible] الى ان كل رجل له صوت في مصير سوريا ، حتى أن الجنرال [illegible] عما رآه في سوريا من الاحوال ، فقال ما قال

هذا ما رأينا ان نقوله هذه المرة ملخصا من مباحث الشيخ حتى السياسية ، واما اقواله من الديانة وغيرها فنخصص لها مقالة اخرى لخدمة الاديان عموما والاسلامية خصوصا وربما عما نسب اليها من التعصب امام الافاضل واشباه حتى

واما الاساس الثاني الذي يريد السوريون أن يبني عليه حياتهم السياسية فهو أن يحكم كل بلاد ما تقتضيه [illegible] الداخلية ، وقد [illegible]

من جلالة ملك العرب المعظم حيث خطب على جمع عظيم من النهضيين والمسلمين يوم ٣ المحرم (راجع عدد ٢٢ من القبلة) فشكل لنهاته وأمره :

« ولقد دلت أمس لفيصل في الجواب على »
« رقيته الواردة من دمشق انه مادام السوريون »
« قد حلوا بهذا النبأ الثقيل فقد وجب عليهم »
« أن يبنوني على عافية راحة البلاد وسعادتها »
« ورفاهها ، ولاسيما وهم أبناؤها واعرف »
« الناس بما يلزم لها من الحاجيات وهم الاجدر »
« بتولي امورها على اسلوب العرف فيها ، وانه »
« للعرف المنزلة الثانية في نظر الشرع حيث »
« قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف : »
« ومن حق العرف ان تكون له هذه المنزلة في نظر »
« الشرع ، لأن الوقوف على عرف الامم من »
« اكبر أسباب النجاح في تحصيل سعادتها »
« ولا شك ان ابناء البلاد اعرف بعرف بلادهم »
« ولذلك قلت انهم الاجدر بتولي امورها »

هذا ما فضل جلالة ولي النعم الملك المعظم بالتصريح به قبل [illegible] عام ، ومنذ [illegible] الايام على تحقيق الزامه طول هذه المدة [illegible] ولما تقدم من اجماع السوريين على طلب الاستقلال الخالص من كل شائبة رأينا الصحف المسيحية التي اشار اليها الشيخ حتى العظم تتنصل من المبادئ الاستقلالية بل المسلمين لذا [illegible] الاسلامية تطلب غير مرة معارضا من هذه المبادئ النبيلة وقد سمع عقلاء الملة هذه الحقائق بآذانهم ، ولا ندري هل يريد الشيخ حتى أن يرى الصحف المسيحية ورئيس الاسلامية بأنهم مدفوعون الى هذا بعامل دين اسلامي ؟

اللهم ثبت علينا العقل !

المسألة يا حق بك صريحة ، أنت (وحدك لا غير) تريد من الامة ان تعمل [illegible] وتريد أن تقنعها بأنه من ذهب ، وأن خلع القميص [illegible] وزوابع ، ومن يحول [illegible] ان الايام [illegible] بأن نقض [illegible] الاسر من اجنحتنا لنستنشق نسيم الحياة الاستقلالية ، وقد ادركنا معنى هذا النداء فلن نخدع بعد الآن

واذا كان لذلك نتيجة فهي [illegible] من يرمك وذوي قرابتك ، واما مؤتمر الصلح وجمعية الامم فلن يسمعا بعد الآن الا صوت الامة نفسه ، وقد علمت الامة كيف تسمع الناس صوتها .

وقبل أن نختم هذه المقالة نقول ان الكلام الموجه فيها لا نعلم بأن نعتم به معظما الشيخ حتى ، لأن له طريقا سار فيه ويصل له ، وكل يعمل على شاكلته . ولكن الذي اضطرنا الى الموقف الى هذا الموضوع الثابت نظر رجال الصحافة السورية الى ما قرأه منهم صاحبنا ، وتبديد التهمة القديمة التي بدأ [illegible] بها مع أنها اصبحت [illegible] ومنبوذة من الجميع

برقيات خارجية

عن الأحوال العالمية

◄ مؤتمر الصلح ►

باريس — في ٢١ جمادى الثانية

تفاوض المؤتمر مدة طويلة بعد ظهر اليوم ولم يحضر هذا الاجتماع أحد من الكتاب والمراسلين والمفهوم أن المؤتمر خطا خطوة كبيرة نحو انجاز معاهدة الصلح — روتر

باريس — في ٢٣ جمادى الثانية

يبذل المؤتمر أقصى الجهود لانجاز معاهدة الصلح في خلال [illegible] ويكاد يتم وضع جميع المواد [illegible] المستر لويد جورج والمسيو كليمنصو والدكتور ولسون والسنيور اورلندو جهودهم للتعجيل في ذلك — روتر

◄ مجلس الاربعة ►

باريس — في ٢٨ جمادى الثانية

يعمل مجلس الاربعة (انكلترا وامريكا وفرنسا وايطاليا) بكل انتظام ، وهو يعقد جلستين في كل يوم . وان نتيجة مفاوضات مكتومة بكل تحفظ — روتر

◄ جمعية الامم والصلح ►

باريس — في [illegible] جمادى الثانية

ورد في مذكرة [illegible] من مصدر رسمي بريطاني أن المناقشة المتعلقة بجمعية الامم يجب أن تدون [illegible] الصلح ، لأن هذه المعاهدة تتناول [illegible] جمعية الامم الذي [illegible] من الالمانيين أن يتنازلوا لهم من مستعمراتهم — روتر

◄ الاعداء وقيود المبادلة التجارية ►

باريس — في ٢٦ جمادى الثانية

قرر رأي المستر لانسنغ (الاميركي) والمستر بلفور (البريطاني) والمسيو بيشون (الفرنسوي) والبارون سونينو (الايطالي) والمركيز [illegible] كينو (الياباني) على رفع جميع القيود التجارية عن ألمانيا والنمسا [illegible] ووضع التدابير اللازمة لمنع اعادة التصدير الى ألمانيا — روتر

◄ مندوبو المانيا في مؤتمر الصلح ►

كوبنهاغن — في ٢٤ جمادى الثانية

ستتألف اللجنة المالية الالمانية التي ستذهب الى فرسايل من اثنين من [illegible] (هامبورغ) ومن [illegible] مديري بنك الخصم وبنك [illegible] في (فرانكفورت) ومن اثنين [illegible] وآخرين من لجنة الهدنة . وسيتولى زعامة المندوبين العسكريين في وفد الصلح الالماني المشهور جنرال فون [illegible] ووزير حربية روسيا . أما اعضاء الوفد فهم رئيس [illegible] العسكري من لجنة الهدنة وضباط من دوائر اركان الحرب ونواب من اركان حرب (بافاريا) و(سكسونيا) و(ورتمبرغ) — روتر

برلين — في ٢٣ جمادى الثانية

دعت اللجنة الانكليزية الحكومة الالمانية لارسال بعثة مالية مؤلفة من ستة اشخاص الى (فرساي) — روتر

باريس — في ٢٨ جمادى الثانية

ينتظر وصول ممثلي ألمانيا الى (فرسايل) ، والمعتقد ان اقامتهم في تلك المدينة تستغرق ثلاثة أسابيع ولكنه لا يبتدأ المؤتمر بالعمل الا بعد عيد الفصح (القبلة : عيد الفصح يوافق ١٩ رجب) — روتر

◄ شيدمن ينتقد الحزب العسكري ►

برلين — في ٢٥ جمادى الثانية

ورد من ويمار (ألمانيا) أن شيدمن خطب في الجمعية الوطنية الالمانية فانتقد منهج الحزب الذي تتجهه الضباط ولودندورف حتى أدى ذلك الى تشديد شروط الصلح تشديدا جديدا وقد أضعفوا بسلوكهم موقف الحكومة الالمانية وارتكبوا ما يعد عليهم خيانة للوطن — هافاس

◄ اتفاق انكليزي الماني ►

برلين — في ١٨ جمادى الثانية

عقدت الحكومة الانكليزية والحكومة الالمانية اتفاقية تقضي بأن تقدم ألمانيا لانكلترا ثلاثين ألف طن من البنزين وان انكلترا تتنازل عن ثمن ذلك من قيمة المواد الغذائية المقدمة لألمانيا — روتر

◄ ألمانيا وبولونيا ►

بال — في ٢٧ جمادى الثانية

أعلنت جريدة (برلينر تاغبلات) الالمانية أن الجواب الالماني على مطالب الحلفاء المتعلقة بمرور البولونيين من طريق (دانتزيغ) نال موافقة جميع احزاب المجلس الوطني الالماني — هافاس

◄ التسريح البريطاني ►

لوندرة — في ٢٦ جمادى الثانية

بلغ عدد الذين سرحوا من ضباط الجيش البريطاني منذ عقد الهدنة حتى الآن اثنين وستين ألف ضابط ، ومن الجنود مليونين ومائة وتسعة وأربعين الف جندي — روتر

◄ بافاريا والجهد والتسليح ►

زوريخ — في ٢٢ جمادى الثانية

أبلغ وزير خارجية بافاريا الحكومة الالمانية أن الحكومة البافارية ستشرع في نزع سلاحها ، وأنها ستمتنع بعد الآن عن تقديم الجنود الى الامبراطورية الالمانية — هافاس

◄ توزيع الاسطول البريطاني ►

لوندرة — في ٢٨ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر رسمي أن الاسطول البريطاني بعد الحرب يبقى القسم الاكبر منه في المياه البريطانية وتوزع سبعة أساطيل خارجية توضع في بحر الاتلانتيك وغرب الاتلانتيك وفي مياه الهند الشرقية وفي البحر المتوسط وفي الصين وبلاد الراس وأمريكا الجنوبية — روتر

◄ محاكمة الالمان المسؤولين ►

برلين — في ٢٤ جمادى الثانية

ثبت أن الحكومة الالمانية تنوي أن تقترح على الجمعية العمومية الالمانية انشاء محكمة لمحاكمة جميع الاشخاص الذين لهم علاقة بمسؤولية الحرب الاخيرة ، وبينهم فون بتمان هولويغ والجنرال لودندورف — هافاس

العدد ٣٧٤ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك [illegible]
بريال مجيدي وصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٣٧

نور يظلل الشرق

تصريح جديد لسمو الامير

نشرت جريدة (الاومانيته) الباريسية في عددها الصادر في ٢٧ [illegible] ما ترجمته وصيغتها صحيفة (الاستقلال العربي) الدمشقية لقرائها بالحرف الواحد، ونحن ننقله عنها [illegible] عن الصحيفة العربية:

لم يجب منزلة الشرق حتى وقع في الخطأ والاضطراب، على انهيار صرح السلطنة التركية ترك ملايين من الناس وعشرات منهم مقيدة الى مراكزهم، وقد تنقل في مشارب نفوسهم شعور واحد وفكر فذ، واصبحوا يشعرون ان يتولوا امورهم ويعيشوا احراراً. وهذا ما يجهر العرب بطلبه بروعة الشارقة، ولا يطلبون امراً آخر.

وما قدم الامير فيصل باريس الا ليشد هذا الطلب.

مثل الامير من؟ وباسم من يتكلم؟ واي روح طموح الى اعادة الملك العربي القديم؟ وهل ان وقعت في الفوضى؟

ان الرأي العام ليشك في تعقل المسائل التي تعقد حبالها حول مهمته ويتضارب الافكار بشأنها. لذلك اتيت الامير بعد ان وطدت مقابلتي بمراسلة فكر، فكانت اجوبته تلحظ كرمه كلامه الخطيرة عارية من كل زينة مكتسبة الى الادب الشرقي.

ليست المساعدة التي تحظى انكلترا الى حيثما حاربت مع جيوشها وجيوشكم بما يصح ان يعد وسيلة الى الادعاء بأي حق لانكلترا. انها قدرة واكثرية. ما انا بانكليزي ولما كنت فرنسوياً، انا عربي [illegible] لا مملكة ما بل انا اخ لاخواني في القومية والدين ومثلي الاعلى توطيد دعائم استقلالهم فلا اكثر ولا اقل [illegible] لهم خيرهم.

من اعجب الامور نظر الاسلام ان تحسبوا ونحن مسلمون فنقصر بسلاحنا في وجوه الاتراك وهم مسلمون مثلنا لنحمي من ماتنا يوم جلبوها الى [illegible] هذه النيابة. فكيف استطيع ان اجعل غير ما لا تكلفنا او الاخوة العربي؟ ان سلطة الحكم على الاراضي البلاد التي وعدنا، مثل ان اكتفي استقلالاً تاماً سيفنا الحجاز واليمن والعراق وسوريا وفلسطين. لا احتلال ولا مناطق نفوذ.

ومنه من خطة العرب في كل بلاد اهلها عرب، ولكن هذه الارادة سهلة جلية اقرب ما جمعه حاجة الى عون اوربا في سوريا والعراق لانهم مستوى اهل هذين القطرين مادياً ومعنوياً، وسيكون من شأنكم تعهد التعليم ومشاريع الصحة والاشغال العامة، فتؤسسون كليات ومشافي وتقبلون طرقاً، ولكننا لا نريد متاجركم [illegible] بل ينبغي ان نحمي من ذلك عند اطلاق حريتنا.

قلنا للامير: ليت الامير فيصل يرى منشوراً من ملك جزيرة العرب ولكنك بسطت مطالب تشمل اقواماً مستقلة في خارج المملكة العربية فباي صفة تتكلم باسمهم؟

اجاب الامير: ان جزيرة العرب مستقلة فعلاً منذ ستة قرون وكانت الحرب التي ربطنا بالاتراك منحة نظمها عمر وملاكاتنا النافعة [illegible] بهم بجمل القسطنطينية في الجزيرة ستقضي على الرغم منها الى الحقيقة حتى ان الزوايا التركية كانت تفيض خيراً على ميزانيتنا، ربما لا نريد [illegible] لتستريح، ولكن عرب العراق وسوريا فانهم كانوا يئنون تحت كلكل الحكم التركي الجائر ويمر ماتهم المحنة، واما انجح جزيرة العرب لطلب لاغاثتهم وانجد الرجال في رفع معترك من بين شعبه [illegible] الاستقلال من شرق الحجاز فكان [illegible] ان يطلب جميع العرب اليوم الى [illegible]

وهل تعتقد اني ابن للعصر الحديث وليس لي الا اجهل تلك الملكة التي في باريس؟ اني [illegible] التي [illegible] من والدي الملك [illegible] العربي [illegible] لقد كان من السهل علي ان آتي بكثير من مندوبي العراق وسوريا الى المؤتمر، ولو فعلت ذلك لقال هؤلاء المندوبون مثل قولي وانكلترا. [illegible]

[illegible] بل الحرب التامة [illegible] سنوات [illegible] جنبه فتح [illegible] القسطنطينية من الشعب العربي فكانت تشدد في كتمان امرها تشدداً لم يكن رجال الترك من الاطلاع على اسرارها الا خلال الحرب [illegible] وكان [illegible] قوة في جعلنا حقل النضال [illegible] (الا انا [illegible] رأس [illegible] العرب في الجيش العربي حينئذ) الى الامير فيصل نفسه زمام [illegible] العرب [illegible] بالتفاهم [illegible]

[illegible] من نصر [illegible] في مؤتمر باريس [illegible] الذكرى التي [illegible] الثاني ان المملكة العربية ما كانت [illegible] من اعتراف الدول بها [illegible] جزيرة العرب والعراق وسوريا وفلسطين، تريد تلك [illegible] امبراطورية عظيمة، أهو هذا رأيك؟

فاجاب الامير: «ما [illegible] ولا حلمت بتشييد امبراطورية عربية وليس ذلك من شأننا، بل اني اؤمل بخطة [illegible] اربع دول عربية يمتاز بعضها عن بعض في الحجاز واليمن والعراق وسوريا، ثم لكل منها عنوانها الخاصة لا يتعدى عليها، ويجمعها عقود سياسية وعسكرية والضرورات الاقتصادية لا حواجز جمركية بينها، ولكل من هذه الدول ان تؤسس حكومتها بنفسها ولاهاليها ان يختاروا رؤساءها من انفسهم ولا يحق للملكة الحجاز الا في هذا الاختيار والتأمين».

قلنا للامير: على فرض ان الضرورة دعت الى احتلال عسكري انكليزي في العراق وآخر فرنسوي في سوريا فربما تأسس هذه الحكومات فما هو شعورك حيال هذا الحل؟

فظهرت على الامير سيماء التعب لهذا السؤال لانه بالنظر الى القوم الذي ينوب عنه لا يقدر على الاعتراف بضرورة الجيوش الاجنبية التي تثير الخواطر وتمس الشعور، قال:

«بالطبع ان هذا الاحتلال يكون مؤقتاً ولكن اذا [illegible] استقلال سوريا وفلسطين والعراق فان جزيرة العرب تخرج من حيادها وتهب للدفاع عن هذه البلاد».

وكان آخر سؤال وجهناه اليه: ولبنان؟

فاجاب قائلاً:

«لبنان عربي وهو مستقل ادارياً منذ ستين [illegible] استقلالاً تحترمه العرب وليس معقولاً ان يهدد لبنان اليوم وقد كفل لكل الشعوب حق التصرف بمقدراتهم والبت في امور بلادهم، ولكن لبنان ليس سوى جبل والجبل بالطبع لا بد ان يبسط الى السهل، لذلك يرى اهل لبنان يطلبون ان تضم الى بلادهم ديار واسعة يقولون انها تؤلف جزءاً منه»

وحدوداً جغرافية له ، ولكن السيئة التي تأتيها هذه القضية والخطأ الذي رتكبه اشياعها هو ان اللبنانيين يطلبون ان تضم اليهم قاراً فيها اقوام غير مسيحية فيصبحون بهذا النقل اقلية وهم اليوم في لبنانهم اكثرية تؤثر على هذا الجبل الذي شيع تضاربها في الآراء لا يحمد عقباه . وأرى ان يحرز هذا الجبل دستوراً يلائم ما يطلبه اهله دون ان ينفصل عن سوريا . ماذا تكون هذه الجزيرة الصغرى في وسط القطر السوري وأي شأن لها . ان لسوري الجبل وسوري السهل احتياجات مشتركة لا يسدها الا الوحدة السورية » انتهى الحديث

قالت الصحيفة الفرنسوية :

اذا كان لا ينبغي لنا التأثر لنفس الافكار التي يبديها الامير ولشدة العواطف التي تظهر من اقواله فانه يجب ان نهتم بآرائه ونعتبرها ذات بال لأن التقارير التي قدمها الينا عملاء فرنسا الذين يوجدون في سوريا تظهر ان الامير فيصلاً رجل ذو نفوذ عظيم وسلطان على القلوب كبير في شكل الاقطار حيث يقيم العرب الشريفون .

[القبلة] :

لا نظن ان هنا موضعاً للتأمل بعد هذه التصريحات المشتملة على كافة ما قال بشأن الجزيرة وأنحائها عموماً وسوريا الشمالي خصوصاً ، اللهم الا ان كان هناك ما لا يمكن منكر ما من تلبيته على ما زاد من التصريحات الدولية التي تكرر املاءها غير مرة . وان هذا هو المقصود من أساس ما يميز عنه بجمعية الامم ، ولاسيما انا تأملنا بما اشار اليه سمو الامير بقوله لمحرر الصحيفة الفرنسوية :

«وسيكون من شأنكم تمهيد السلم وصالح الصحة والاشغال العامة ، فتنشرون كليات ، ومعاهد ومستشفيات وتعملون عملاً ، ولكن لا تلزم عدالتكم قط ، بل تبقى الانجح من ذلك عقد اتفاق حربي بيننا »

ولا تخال هذه الا ان سمو الامير قد بلغ في الجامعة لأن في انباء العرب هناك وقد الحد الاكفاء لادارة المستشفيات وامثالها من الانشاءات الخادمة للعموم فضلاً عما هو موجود منها هناك الآن .

ولذا فمسألة الوصاية لا تنطبق الا على اقوام عاملين بأجناس وعناصر أخرى تموتهم في أسباب الحياة مادة ومعنى ، وان قوماً هذا شأنهم تبعدهم الوصاية لضياتهم من ضغط جيرانهم وتؤهلهم لمزاحمتهم في أسباب الحياة المذكورة . وقد صرحت جمعية الامم نفسها بهذا المعنى في نظامها الذي نشرته صحيفة التيمس الصادرة يوم ٥ شباط (٤ جمادى الاولى) حيث قالت في الفقرة الاولى من مادته التاسعة عشرة :

« ان المستعمرات والاملاك التي خرجت بهذه الحرب من سلطة دول كانت تحكمها قبلاً والتي تقطن فيها شعوب لا تستطيع حتى الآن ان تقوم وحدها في معترك العالم الحديث ، يطلق عليها المبدأ القائل بأن خير هذه الشعوب وارتقاءها يجب أن يكونا وديعة مقدسة في يد المدنية ، وان يضمن دستور جمعية الامم ضمانات لقيام بشروط هذه الوديعة »

وهذا من أبسط الادلة التي لا تخال أحداً ينكرها . وفي الحقيقة ان الله هو الطالب على أمره

السفر الملوكي الكريم
الى ثغر جدة

خرج أعيان البلاد وأشرافها ووجهاء طبقاتها المختلفة بتقبيل الاعتاب السنية الملوكية في صباح هذا اليوم إتماماً لمراسم الوداع الشريف حيث صحت عزمة حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة ولي النعم الملك المعظم على التوجه حفظه الله ورعاه الى ثغر جدة للاشراف على المصالح العمومية التي تلت من عناية جلالة الملك المفدى الناية القصوى

وبعد اداء فريضة الظهر تحرك الموكب الكريم على بركة الله تعالى ميمماً طريق المعبود حسب المعتاد فكان الناس من جميع الطبقات يقفون على جانبي الطريق للتشرف بالتحية الملوكية السنية لا زال العون الالهي والتوفيق الصمداني رفيقاً لجلالته في الحل والترحال

سمو الامير زيد

تقول صحف دمشق ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد ركب الطيارة لاجل النزهة فحلق في سماء دمشق نحو نصف ساعة ثم نزل في ميدان الطيران بجوار محطة (القدم الشريف)

جمال الدين افندي
شيخ الاسلام الاسبق

نعت صحف الاسكندرية المرحوم محمد جمال الدين افندي شيخ الاسلام الاسبق في القسطنطينية هذا والذي وافاه الاجل المحتوم في رمل الاسكندرية ظهر يوم السبت ، وجرت الحكومة المصرية تشييع جنازته بصورة رسمية اشترك فيها الوزراء ورجال الحكومة وجنود الحامية المصرية وكوكبة من جنود الفرسان وقوة من المشاة وجرس مصلحة الجمارك . رحمة الله عليه

دعوى على السفاحين

قالت زميلتنا (المقتبس) : انه بناء على أمر النائب العام للمحكمة العسكرية المصرية جرى التحقيق في تهمة من جاء وعلى منيف وعزيز الأمرا من قبل المدعي العمومي الاستئناف بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء لانهم سببوا موت الكثيرين بالقتل والجوع والشتاء والنفي والاحتكار وسرقة المال

اخبار المدينة المنورة
(لمكاتبنا الفاضل بها)

تأليف المحكمة الشرعية

لما عين في الناحية المحلية لقضاء المدينة المنورة العالم الفاضل الشيخ مأمون بري ووصل طيبة عين سمو الامير الكتاب اللازمين له وثانيين يكونان عضوين في مجلس التحريرات تحت رئاسة القاضي المومى اليه وعين لها كاتب ضبط فابتدأت المحكمة اعمالها واخذت تنظر في الاحكام وتسمع الشكايات والدعاوى

تأسيس مركزين للاسلكي في ينبع وجدة

ارسل سمو الامير ماكنتين سيارتين لاسلكيتين ومأموري الخابرة والفن الى ينبع وجدة ليؤسسوا هناك مركزين ولا يخفى على العالم ما ينجم من هذا العمل المصيب كتسريع المخابرات الرسمية وتحصيل مصالح البلاد لأن البرقيات التي تكتب من قبل التجار والاهالي من المحلين المذكورين الى طيبة زادها الله شرفاً وتكريماً تستبدل بأجورات متهاودة فضلاً عن الرق والسرعة

مأمورو البريد

لما جاء من العاصمة مأمورو البريد خصص لهم مكاناً وأكمل نواقصهم فباشروا وظائفهم وان المكاتيب والرسائل تبعث الآن الى كل مكان تمام السرعة والانتظام وتسهيلاً للمصلحة العامة عين متعهد لنقل البريد من المدينة الى ينبع فيما يكون ايابا في الاسبوع مرتين ولنقله من المدينة الى مكة المكرمة في الاسبوع مرتين أيضاً ذهاباً وإياباً

فتح مستشفى الغرباء

لما رأى حفظه الله ان المدينة غصت بالسكان وان المقيمين شرعوا يختلطون افواجاً افواجاً وظهرت امراض عامة فتح مستشفى الغرباء الكائن في باب السلام الذي سد منذ مضى جلالة مليكنا الحروب الهائلة وقد سرق الاتراك منه الالات والادوات الجراحية التي كنا وجدناها في مستشفى ، وكذلك الاشياء اللازمة والادوية الكافية ، فعين طبيباً له الطبيب الحاذق صاحب الاخلاق الحسنة السيد حسن وعبد الطرابلسي كاتباً فيلما شرعا في المهمة شرعوا أكمل نواقص المستشفى واتخذ نية المأمورين واحضر الادوية والآلات اللازمة وشرع بطبب الفقراء والمحتاجين الذين يأتون من الحي الى المستشفى ويذهب الى بيوت المرضى الذين لازموا الفراش ريثما تكمل الاماكن الحرة من المستشفى فتنعقد لهم ويطلع فيها سائر المرضى وقد انطلقت الالسن بالادعية للحكومة الهاشمية وشاء الله فتح مؤسسات كثيرة مثل هذه المؤسسة الخيرية

تأليف لجنة علمية

لما رأى حفظه الله ان العلم اساس كل خير الف لجنة علمية لاصلاح شؤون المدارس وتوحيد الدروس وتقصير مدة التحصيل بحيث يكمل الطالب درسه في اربع سنوات ويكون اهلاً للقضاء والتدريس والافتاء وغيرها فشرعت اللجنة اولاً في جمع الكتب من المدارس لأن اللصوص في زمن فخري سرقوا اكثرها فوضعت اللجنة هذه الكتب في مكتبة المرحوم عارف حكمة بك حفظاً لها ومنعاً للسموم لأن فخري ارسل جميع الكتب الثمينة التي كانت في مدرستي عارف حكمة والمرحوم السلطان محمود الى القسطنطينية ولا ريب ان جلالة مليكنا الاعظم يطلب تلك الكتب التي لا نظير لاكثرها حينما يطلب الامانات التي ارسلها فخري

منع الطلاب من لبس الكوديان

لما رأى سمو الامير حفظه الله ان لبس الطلبة الكوديان (القلنسوة عجمية توضع على الرأس) بدعة امرهم ان لا يلبسوا ذلك بل يختطوا بما عمم وطالما كنت اعترض عليهم واسأل عن الحكمة في ذلك وفقه الله لازالة امثال هذه البدع المنكرة

تجهيز الجيش الشرقي

لما صدرت ارادة جلالة الملك المعظم بارسال الجيش الشرقي الى جهة مكة المكرمة شرع الامير بأمره بكمل لوازمه ليلاً ونهاراً قائماً في ايام قليلة وسافر ذلك الجيش المنصور على الطالع الميمون بأتم عدة واحسن انتظام تحت قيادة الباسل الهمام والاسد الضرغام سمو الامير عبد الله نصره الله لا زال الظفر له قائداً والفتح المبين رفيقاً

قضاء العلا

عين سموه الشريف عبد الحميد الدوخي قائمقاماً لقضاء (العلا) واميراً على بدوها لما اتصف به من حسن الخلق والعفة والنزاهة والدراية ولين الجانب واوصله بأقامة العدل وانصاف المظلوم والضرب ايدي الظالم وعين قاضياً وكاتباً للمحكمة الشرعية وكاتباً للتحريرات ومخرجاً فاخذت الامور تجري بمجراها المطلوب ولرسل الى (العلا) بناء على طلبهما الشريف ساع لجباية زكاة الزروعات الشرعية فأتى على فرط امتنانهم للحكومة المنصورة الهاشمية لا زال التوفيق لسموه خادماً والسعد رفيقاً وملازماً

الاهتمام بتعمير الخط

لما ابصر حفظه الله تعالى ان من الواجبات الاولية تعمير الخط في اقصر وقت واعادة المواصلة بين المدينة المنورة وسوريا المحبوبة عين لذلك مأمورين اختصاصيين برواتب كافية حفظاً للآلات المهمة وتيسيراً لفتح الطريق فشرعوا بالتعميرات بكمال الجد والاهتمام فركب القطار مع اخيه الامير عبد الله الى بئر نصيف وشاهد التعميرات بعينه وعين للمأمورين والجنود لذلك واكرمهم

بالمكافآت تنشيطاً لهم وكان واجب مدير تشكيل السكة جمي اجاب طلبه في المطرية فتح الطريق

تأليف هيئات اركان الحرب والادارة

لما فرغ من بعض الامور المستعجلة حرر تبليغات لهيئات اركان حرب وادارة العسكر والفرق وطبعها ووزعها وعين بعضها مأمورين مقتدرين لتلك الوظائف حفظاً للسلاح والذخيرة والكسوة والارزاق ولتمشية الامور العسكرية في عروقها اللائق فاخذ اولئك المأمورون يؤدون وظائفهم كما يجب

تعريب بعض القوانين

عرب قانون التشكيلات والعلف وقانون معارف الطريق الذين نشرتهما الحكومة العثمانية في الزمن الاخير وهما مترجمان من كتب الحكومات الراقية وقدمهما مع التبليغات المذكورة لسدة جلالة الملك ليوقع عليها اذا رآها موافقة للعمل والاستعمال واستأذن من جلالته تعريب القوانين الاخرى

زيارة لمستشفى الهلال الاحمر

زار مستشفى الهلال الاحمر الذي خصص لمن بقي من مرضى الاتراك وتفقد صحتهم ولاطفهم فرداً فرداً وجبر خواطرهم وقال لهم ان شاء الله تعالى قريباً تسافرون الى اوطانكم وتشاهدون آباءكم وابناءكم واكرمهم كثيراً مما عوق له والحكومة الهاشمية كاجب اهلها الاتراك الذين كانوا هناك بالرافة الحكمية والشفقة الهاشمية ادام الله تلك الارجحية الصمدية

تقسيم اوقاته لمصالح البلاد

اعلن نشرة مخصوصة انه يجلس من الساعة الثانية الى الرابعة لرؤية مصالح البدو في داره المنورة ، ومن الرابعة الى السادسة لتمشية مصالح الامور الملكية في دائرة الحكومة ومنها الى التاسعة للصلاة والطعام والراحة ومن التاسعة الى الحادية عشرة لرؤية الامور العسكرية ومنها الى الواحدة للصلاة والطعام ومن الواحدة الى الرابعة للامور التحريرية والمسائل المهمة المستعجلة والمذاكرات مع من يلزم وكما شرفت بلثم يده البيضاء شاهدت البدو حافين به وهو يكلمهم بكل ارتياح ويسرد على قدر عقولهم حتى اني رأيت بدوياً قام واراد ان يقبل رأسه الشريف فسحب رأسه الى جانبه وقبله وهو يبتسم ويقول له (بارك الله فيك بارك الله فيك قلب طيب) اي وحق الصدق ما رأيت أوسع صدراً واطول بالاً واكثر تواضعاً واجمل خلقاً من سموه لاسيما مع البدو ولا غرابة فان هذه الصفات الفاضلة والاخلاق الحسنة اكتسبها من جلالة ابيه وهو ورثها من جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

تأليف كتيبة الشرطة

لما رأى حفظه الله وقواه ان استتباب الامن الداخل والخارج منوط بانتظام الشرطة الف منها فئة وسنة للهجانة كل واحد منهما مؤلف من اربعمائة جندي وعين لهما قائداً واحداً وضباطاً مقتدرين فشرع الناس يطلبون الدخول فيهما وكل ما اسمع وارى ان شبان المدينة المنورة يحبون الانخراط في سلك الجند بخدمة الحكومة الهاشمية وحفظاً لاستقلالهم العربي وان شاء الله تعالى سيلتقون بتفضيل المقدار المعين لان الرغبة عظيمة . وغير خاف ان هذا العمل سيصبح سبباً عظيماً للرقي والعمران وفق الله الحكومة العربية الهاشمية لما فيه صلاح البلاد

تعيين وكيل رئيس البلدية

عين لوكالة رئاسة البلدية الشاب النشيط الشيخ حسن داغستاني فقام باعباء وظيفته احسن قيام وبذل همة لتنظيف البلدة من الاوساخ والاقذار الجسيمة المتراكمة منذ سنتين لكيلا يشتد المرض الموجودة فيحصل والعياذ بالله تعالى امراض وعما ان البلد تلوث اليوم والاقذار كثيرة لم تكن الى الآن من رفعها تماماً والعمل متواصل . ولقد شرع حسب الامر الملكي بجلاء الدكاكين في سنداء الباب المصري الى الباب الصغير حيث تجري في موضع السور الداخلي الذي هدمه فخري وهذا مما يدر على البلدية ريعاً كثيراً . وقد وزعت الازقة والشوارع المذكورة واصلحت بحسن مجاري مياه الارياف

سفر الامير الى مدائن صالح

للمورد البلاغ من مدير اعمال السكة الحديدية رسمياً بان التعميرات قد كملت الى المدائن وان العمل متواصل والهمة مبذولة احب سمو الامير ان يرى ذلك بعينه ويفتش المحطات ويضبط النواقص بأمر سموه قطار خاص : وفي الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ خرج من داره المعمورة مشياً والاشراف والسادة والعلماء والامراء والمأمورون والضباط ووجوه البلدة حافون به مشكلين بدر وهم له حتى وصل الى المحطة صدحت الموسيقة الهاشمية بنغماتها المطربة وكانت الجنود مصطفة بكمال الادب والاحترام لاداء مراسم التشييع فكان سموه يسلم عليهم وهو باسم الثغر طلق المحيا ملتفتاً يميناً وشمالاً فودع اولئك الفضلاء وركب القطار على افلاك الميمون والموسيقة تترنم بتلك الالحان المطربة والمفترون يشيعونه برفع الايدي وتوالي الهتافات وهو يقابلهم برفع يده الكريمة رافقته السلامة في السفر والحضر والحاضر والبادي

المدينة المنورة في ٣ رجب الفرد سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكري البغدادي

[القبلة] : اقتصرنا من رسالة مكاتبنا على هذا القدر وسننشر في العدد الآتي ما ورد فيها من عودة سمو الامير الجليل الى مدينة جده الاكرم صلى الله عليه وسلم

الاعانة الخيرية

نشرنا في عدد ٢٦٧ اسماء اصحاب الاريحية من تجار جدة الكرام الذين تبرعوا للاعانة الخيرية وننشر اليوم اسماء الاكارم من تجار مكة المكرمة وملحقات ..... من المبالغ التي اراحوا بها ان يكون لهم نصيب من ثواب هذا العمل المبرور ويرى القارئ مما يلي ان الاعانات المذكورة المجموعة من تجار مكة المكرمة بلغت ٢٧٢٩ جنيهاً . وقد علمنا انه قد ارسل الى سوريا ثلاثة آلاف جنيه الثلث منها من اعانة جدة والفان من اعانة مكة وكذلك قد خصص ثلاثة آلاف جنيه اخرى لاهل المدينة المنورة الف منها من اعانة جدة والفان من اعانة مكة المكرمة . وهذه اسماء المتبرعين من حضرات المكيين مع مقدار ما جادت به نفوسهم :

جنيه انكليزي

٣٠٠ عبد القادر قطب
٣٠٠ علي ..
٢٠٠ ابراهيم ملائكة
٩٠ صالح طيب
٦٠ محمد راغب هاشم
٦٠ عبد الله عبد الحكيم
٥٠ خيرو حسامي
٤٠ سليم الصوالف
٤٠ رضا النبال
٤٠ الله وردي
٤٠ عمر جمل
٣٥ عبد الله عبد الرؤوف الغوام
٣٠ الشركة الوطنية
٣٠ ابراهيم سالم الدهر
٢٥ توفيق الجبري
٢٥ عبد الوهاب مداح
٢٥ السيد ابراهيم سقاف
٢٥ حسين مرزوقي
٢٥ عبد الرزاق واخوه الشالجيه
٢٠ هدا محمد
٢٠ عباس مرملي
٢٠ عيسى زرزي
٢٠ عبد الحق
٢٠ محمد عربي
١٥ عباس قطان
١٥ محمود وذيلي
١٥ صادق نوري
١٥ جمال شطا
١٥ صالح قطب
١٥ اكبر خوجه
١٠ علي شرباسي
١٠ عبد العزيز بن صديق
١٠ محمد سعيد بدوي
١٠ عبد القادر دمنيه
١٠ محمود عيد
١٠ محمد شبيري
١٠ عبد السلام ابو طالب
٥ عبد الوهاب عطار
٥ عبد الله نور
٥ حسين شاولي
٥ عبد الله اسماعيل
٥ حق قرملي
٥ حسين جيلو
٥ محمد صدقه عبد الحق
٥ محمد سندي
٥ عباس قيه
٥ محمد علي بن سراج عبد الملك
٤ احمد جمل
٤ عباس تلي
٤ محمد شيشاني
٤ صدقه غيرو
٣ بخت غريب
٣ احمد ابو عيمه
٣ احمد ماشور
٣ حسن شربيني
٣ محمد زيدان
٢ فارس شحاذة
٢ موسى تلي
٢ عباس مشي
٦٥٠ الحضارم
٣٠٠ الشروق
٢٧٢٩ يكون

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من الشركة التجارية في جدة انه وصلت اليها يوم ١١ رجب الباخرة (دقهلية) من سواكن وعليها :

عدد		عدد	
١١٧٤	دخان	٣٠	صابون
٦	فول	٨	حبش
٤	تين	٣	روس خيل

١٢٤٥ المجموع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في طلبها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هيئة الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم وانا نقدم لهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

في يوم الاحد ١١ رجب سنة ١٣٣٧ فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي فاذا ظهر بعد ذلك التاريخ شيء مختوماً به بعد مروراً والبيان جرى اعلانه . السيد حسين حوده

كرمك المطرقي

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – في ٢٧ جمادى الثانية

سافر المسيو دوتستا – السكرتير العام للمؤتمر – الى مدينة (فرسايل) ليقرر التدابير الاولى استعداداً للمؤتمر الاستعدادي لعقد الصلح . وبعد أن توافق الدول المتحالفة على نص مقدمات الصلح يدعى المفوضون الالمانيون الى (فرسايل) . وسينزلون في دار البلدية . ويستغرق الاستعداد ثلاثة اسابيع . أما الشروع في أعمال المؤتمر فلا يمكن قبل اليوم التالي لعيد الفصح هافاس

باريس – في ٢٨ جمادى الثانية

صرّح بصفة شبه رسمية أن المسيو (دوتستا) – كاتم اسرار مؤتمر الصلح العام – زار فرسايل بعد ظهر اليوم مهتماً بالاستعدادات التمهيدية لمؤتمر فرسايل التمهيدي . وحالما تتفق الدول الكبرى نهائياً على نص معاهدة الصلح التمهيدية سيدعى المفوضون الالمانيون برأسهم (هر بروكدورف رانتزو) الى فرسايل روتر

أعمال المؤتمر

باريس – في ٢٦ جمادى الثانية

أعلن على وجه شبه رسمي أن مجلس الاربعة واصل المناقشة في مواد مقدمات الصلح ، وانه يصرف افكاره – على ما ظهر – الى مسألة حدود بولونيا ومسألة الضفة اليسرى من نهر الرين . ولكن الاتفاق لم يتم حتى الآن بشأن ضم بولونيا الى الاراضي التي يقيم فيها مليونان او ثلاثة من الالمان

أما مسألة التعويض الذي يجب على المانيا أداؤه فالراجح أن الاتفاق عليها يكون أسرع من الاتفاق على المسألة البولونية روتر

ويلسون وجمعية الامم

باريس – في ٢٦ جمادى الثانية

نفى الرئيس ولسون ما قيل من أن مناقشات لجنة جمعية الامم تؤخر عقد الصلح . وذكر أن نتائج اللجنة بحثت أثناء انعقاد الاجتماع العام ، وأن تلك اللجنة طلبت أن تستفيد من الانتقادات ، وأقيمت لجنة فرعية منها قابلت مندوبي الدول المحايدة فأظهروا اهتماماً عظيماً بجمعية الامم ، وأظهروا كلهم – على التقريب – ميلاً الى الاندماج في سلكها . وقال انه سينشر في وقت قريب نص عقد منهج الجمعية روتر

التوسيع ومسألة الترك

القسطنطينية – في ٢٧ جمادى الثانية

سلم الشيخ السنوسي الى العسكرية الايطالية الضباط الاتراك الذين كانوا في معيته على ساحل البحر فنقلوا الى مدينة (طرابلس) بصفة أسرى الاهالية

ترسيم الحدود الايطالية

روما – في ٢٨ جمادى الثانية

علم ... الشركة البرقية الايطالية أن الاتفاق الجديد في شأن تونس بين ايطاليا وفرنسا سيكون بالتأكيد منتهى الوداد ، وأن هذا الاتفاق سيعقد على أرضيع المعاهدة القديمة الخاصة بتونس الاهالية

بين جبل طارق وبين الوسفور

روما – في ١٨ جمادى الثانية

فكر الاندية الدولية في انشاء مقعد احدهما في جبل طارق ، والثاني في البوسفور الاهالية

الجنود البريطانيون

لندرة – في ٢٦ جمادى الثانية

قرر مجلس الجيش أن الكرون (قرية المنكة ملك) جزءاً من الجيش الذي بقي عند الحرب ويبلغ عدد الذين سرحوا منذ الهدنة ٢٠٠٠٠٠ ضابط و ١٩٩٠٠٠٠ جندي روتر

تسريح جنود الهند

لندرة – في ٢٢ جمادى الثانية

قال المستر فيشر في مجلس النواب البريطاني : ان الجيش الهندي يسرح على قدر ما تسمح به الاحوال من السرعة . وقد سرح ٠٠٠ الف مقاتل منه . وقد اقترح ان تبقى تحت السلاح قوة هندية كافية لسد حاجات الهند المقررة والمحافظة على قوة الجنود الهنود في البلاد المحتلة والنظم العسكرية في المستعمرات . وقال : ان حكومة الهند وشيمبا ميلان الى التسريح في ضمن حدود معقولة روتر

الناخبات الفرنسوية

باريس – في ٢٧ جمادى الثانية

بالرغم من معارضة الحكومة الفرنسوية الغى مجلس النواب الفرنسوي الضريبة التي كانت مفروضة على الاشياء الكمالية روتر

امبراطور النمسا السابق

برن – في ٢٣ جمادى الثانية

غادر امبراطور النمسا السابق كارول بلاد النمسا تحت الحماية البريطانية وتنزل هو وقرينته في قصر (ورتج) روتر

رأي عسكري انكليزي في المانيا

لندرة – في ٢٩ جمادى الثانية

عاد من المانيا الماجور جنرال المنتق الرئيسي الذي استخدمته الحكومة البريطانية أثناء الحرب بوقائع تحريره المقررين وهو ينظر بعين القلق الى ميل الالمان للبلشفية ويقول : ان هذا الامر يسمى نهاية الحزب العسكري اليائس ، لا نمنيا المرب يأمل من المانيا اذا استرسلت في البلشفية أن تهز الحالفة مضاق سقوطها . ويرى هذا المنتق الكبير أن النفوذ المنسوب الى سبارتكيين هو في الحقيقة تيه حالي الحزب العسكري ولابد من تلك الحكومة لكسر شوكة ذلك الحزب . ويخبر المنتق بقرب الاعلام عن اكثرية الاشتراكيين الاحرار وانصار السلم التابعين للفئة المتوسطة من الشعب روتر

كتاب تاريخي

برلين – في ٢٤ جمادى الثانية

نشرت جريدة (دتش زايتونغ) الالمانية كتاباً خطياً ارسله الامبراطور السابق الى ولي عهده عند فراره وهذا نصه :

ولدي العزيز

لما أخبرني رئيس التشريفات انه لا يستطيع أن يضمن لي سلامتي في مركز القيادة لانه لا يثق باخلاص الجنود قررت بعد التفكير والتردد المؤلم أن أغادر الجيش المنهزم وأذهب الى هولندا وأنا أشير عليك بالبقاء في مركزك الى أن تعقد الهدنة ، وأؤمل أن أراك ثانية في أيام أسعد من هذه الايام ؟ والدك التاعس المحزون : ولهلم

وصل الى ذلك كتب ولي العهد الى ايبرت يسأله السماح له بالبقاء في مركزه مشيداً باعادة الجيش الى الوراء بأتم ترتيب ونظام ولم يجبه ايبرت الى هذا الطلب ، وبناء عليه أرسل ولي العهد كتاباً مطولاً الى هندنبورغ غشه فيه بأنه قرر بكل تأثر وبعد التردد المؤلم أن يذهب الى بلد محايد روتر

اليابان والصين

كوبنهاجن – في ١٦ جمادى الثانية

قررت الحكومة اليابانية أن تعيد الى الصين أدوات الرصد التي اخذها الالمانيون من بكين قبل نهاية عشرين عاماً . وستتخذ التدابير اللازمة لاعادتها الى الصين روتر

في المانيا

برلين – في ٢٦ جمادى الثانية

جاء في برقية من (زوريخ) أن جيشاً مشتبكاً مؤلفاً من سبعين ألف مقاتل تحت قيادة الكولونيل جيورجي – وعلمهم من البلطيين والمحررين واسرى الحرب الذين عادوا من روسيا – قد وصلوا الى مير قسور (ديبتر) في جنوب (لايبزيغ) روتر

وباء البلشفية في المجر

باريس – في ٢٨ جمادى الثانية

يظهر انه سترسل خطوط ومهمات حربية الى رومانيا تلبية لاجراءات عسكرية تتخذ في اقصائها ازاء الخطر الناشئ عن الدعاة للبلشفية في بودابست عاصمة المجر . وقد علم أن الجنرال فانشيه سيدير الحركات في رومانيا والمجر ، وتعود الجنرال فرنشيه دسبري الجيوش البولونية هافاس

وباء البلشفية

برلين – في ٢٦ جمادى الثانية

قال كاتب مسيحي (فرمينه زايتونغ) الالمانية من بوهيميا ضاحية المجر : ان حالة الطلبات اصبحت لا تطاق ، بل كانت كذلك قبل وصول المذكرة التي ارسلها الحلفاء . قال مطالب الذين لا عمل لهم ومطالب الاشتراكيين اصبحت مطالب زائدة الحد : منها دفع اجور البيوت وجعل اسعار المواد الغذائية بنصف ما هي عليه الآن . وقد كانت كل الامتيازات التي تجابه بها الوزارة دون فائدة في منع الثورة التي كانت بوقوع حصولها حينما قدمت مذكرة الحلفاء روتر

البلشفيون واوكرانيا

لوندرة – في ٢٣ جمادى الثانية

ان الحالة في اوكرانيا ماتحة . وقال ان حكومة (تبلوردا) لم تستطع القيام في وجه البلشفيك . وعلى كل حال فإنه لا خوف على (اوديسا) لان الحلفاء لا ينوون الجلاء عنها روتر

الحلفاء والبلشفية

لندرة – في ٢٥ جمادى الثانية

قال وزير الخارجية في مجلس النواب ان الحكومة لم تحوت امرها الى الجنود الفرنسوية النازلة في روسيا بأن لا تتعدى خطتها الدفاعية ، بل تعتزم دول الائتلاف الى غاية مساعدة الشعوب الروسية

وقال : انا لم نعلن الحرب على روسيا فغرضنا البلشفية التي لا تنفك ضربة على روسيا وحدها بل على الانسانية بأسرها . وانا على وفاق مع كل الدول التي كانت للمانيا . وغرضنا ان نساعد روسيا وحررها

وقال : ان القوات التي تألفت من ٢٠٠ الف جندي (انكليزي) ١٩ الف جندي روماني ٢٠ الف جندي فرنسوي ١١ الف جندي بريطاني ٢٠ جندي صربي و ٢ الف جندي ايطالي

ويوجد في اوديسا ازاء الآيات فرنسوية وثلاثة آلايات يونانية وفصيلة رومانية وترسل الآن الامدادات ويوجد في ارتخنجل ٣٠ الف جندي من جنود الحلفاء بين فيهم ١٣ الف بريطاني و ١٧ الف روسي

ولتألف جيش الاحتلال كرتشالا من ١٠٠ الف روسي و ١٢٨ الف جندي تحالفي بين فيهم ٥٥ الف تشيكسلوفاكي و ١٧ الف ياباني و ٣٨ الف يابانين و ١٠٠٠٦ بريطاني وثلاثة آلاف كندي

ثم قال : انا نمتثل لحالة أمسنا من حوزة فجيعة منكرة براد بها نشر أعمال البلشفية في العالم المتمدن . وان معظم الشعب الروسي مؤلف من خاطرا سلمية وارية . فالمتقدنا اليه ان النزعة كنتها روسيا هي الريف الشيء جاهدا العالم . فالسألة الروسية هي من مشاكل الحلفاء وعليهم التوفيق في اتخاذها . وسيصدر مؤتمر الصلح حكمه في هذا الموضوع لانه ان مستقبل روسيا مرتبط بمسألة الجنسيات ، ونحن نقترب الآن نظاماً علياً لسد الطريق على البلشفية هافاس

مبادلة أسرى البريطانيين والبلشفيين

لندرة – في ٢٩ جمادى الثانية

علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية أرسلت لجنة الى (موسكو) رسالة من حكومة السوفييت تطلب فيها اطلاق سراح الضباط والجنود البريطانيين الذين اسرهم البلشفيون ، واطلاق سبيلهم مقابل عدد متساو من الاسرى البلشفيين روتر

في اسبانيا

مدريد (اسبانيا) – في ٢٦ جمادى الثانية

أخذت الحالة في التحسن في كل انحاء اسبانيا روتر

العـدد ٢٧٥ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
تطبع في المطبعة الاميرية بمكة

يوم الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٣٣٧

الاتصال [illegible] الدنيا القديمة [illegible] جبل طارق

[illegible]

(مضيق جبل طارق) الذي [illegible] مراكش وسواحل الاندلس، و[illegible] الذي تمزه المياه بين ساحل [illegible] وساحل الزنجية مما يلي بلاد الحبشة . ولابد أن مضيق الدردنيل والبوسفور — أيضاً — كانا رابطة بين واديين خصيبين في الادوار الجيولوجية الاولى ففرقت الامواج جوانبهما [illegible] البحر فتركتها المياه وانفصلت بذلك أوروبا عن آسيا من تلك الجهة

وانما اذا ذكر ما كانت عليه قارات الدنيا القديمة من الاتصال [illegible] في الجهات التي أشرنا اليها فلا نذكر ترعة السويس واتصال الزنجية باسيا رأساً من جهتها، فان كل القراء [illegible] ويعلمون خبر حفرها حفراً صناعياً [illegible] قرن، وانفصال هاتين القارتين بالماء [illegible] الترعة بما بعد أن كانت برزخاً بين البحرين

وان الذي قيل عن الزقاق (وهو الاسم العربي القديم لمضيق جبل طارق) [illegible] ايضاً عن مضيق (دوفر) الكائن بين ساحل [illegible] دوفر البريطانية وساحل مدينة كاليه الفرنسوية في بحر المانش فان النظرية التي أشرنا اليها في صدر هذا المقال تقرر أن هذا المضيق كان برزخاً قبل أن يكون بحراً

ولقد أردنا أن نتوسع في الموضوع من البحث في اتصال العالم القديم [illegible] الى البحث

[illegible] البر الى [illegible] ملاطم الامواج

[illegible] ما ذكرناه [illegible] من [illegible] تحت بحر المانش بين ساحل دوفر وساحل كاليه ومد خطين حديديين هناك تصل بهما القطارات [illegible] فتستطيع أن تنتقل بعد ذلك من أعماق الجزائر البريطانية الى اقصى مكان تصل اليه سكك حديد أوروبا

ولعل القارئ يستغرب الآن هذا المشروع [illegible] مع عظم فوائده الاجتماعية والتجارية والسياسية وقد ذكر العلامة [illegible] في كتابه عن الاسباب [illegible] في [illegible] الامم [illegible] نفق بحر المانش [illegible] الامة البريطانية [illegible] كل تأثير اجنبي [illegible] بأخلاقها [illegible] الامم الاوروبية [illegible] ولابد [illegible] الاختراع التي كانت منتبهة اليها

ويقول [illegible] (دولي [illegible]) الانكليزي ان حفر نفق المانش سيكون أعظم [illegible] البشر بعد ترعة (بنما) الامريكية وسيكون طول النفق ٣٢ ميلاً منها ٢١ ميلاً [illegible] تحت البحر [illegible]

البرية [illegible] ويستند في النفق المزدوج [illegible] الزوجية [illegible] بالسرعة [illegible] خطوط الكابل [illegible] الاسابع [illegible] الانابيب [illegible] النفق [illegible]

[illegible] الادلة القوية في أن [illegible] تحت المياه التي تمر مضيق جبل طارق والثاني تحت المياه التي تمر مضيق البوسفور

أما نفق جبل طارق فليس خبره بالخبر الجديد لان الشركات الرئيسية [illegible] لنا منذ نحو ستة أشهر أن شركة سكة حديد أورليان طلبت امتيازاً بعمل هذا النفق لاتمام مشروع سكة حديدية ستكمل هذه الشركة مدها في اوروبا وافريقية لتصل بها مدينة باريس بمدينة (دكر) الافريقية

واذا أضاف القراء الى هذا الخبر ما يعلمونه من الهمة المبذولة الآن لايصال خط السكة الحديدية من مدينة الكاب في أقصى الجنوب من أفريقية الى مدينة القاهرة [illegible] أن يصلوا من الآن الى [illegible] القطارات وضوضاء [illegible] [illegible] بين أبعد أرض في شمال اسكوتلاندة الى أبعد أرض في جنوب افريقية

ثم رجع البصر الى [illegible] البوسفور فنرى أن أوروبا سوف لا تلبث بعد حفر نفق القسطنطينية أن تتصل من أقصاها الشمالي في اسكوتلاندة بالقارة الاسيوية في أقصى مدى وصلت اليه القطارات [illegible] وهو جنوب العراق، واذا أنتهى العمل من مد سكة حديد بغداد [illegible]

[illegible] لمدينة (كلكتة) في الهند [illegible] البلاد [illegible] ولا [illegible] أن [illegible] [illegible] ولاسيما [illegible] ان أوروبا تتصل بافريقية رأساً من جانب آخر [illegible] جبل طارق [illegible] الاسيوية [illegible] [illegible]

[illegible] الى [illegible] الاتصال بين سائر اجزائها من جهة مضيق (بهرنغ) الذي لا يتجاوز [illegible] من [illegible] تحت أمواجه [illegible] الاسباب الاقتصادية والسياسية حتى تتصل بذلك الدنيا الجديدة بالدنيا القديمة . أما الانفصال [illegible] الذي حدث بين قارتي الدنيا الجديدة عند برزخ (بنما) الذي أصبح الآن ترعة فمن السهل أن [illegible] الامريكيون [illegible] الجسر الذي [illegible] على ترعة السويس [illegible] قطارات السكة الحديدية، وبذلك تكون [illegible] من الارض [illegible] البر والبحر [illegible] في قناة السويس ومضائق دوفر وجبل طارق والبوسفور، وحينئذ [illegible] [illegible] الثلاثة [illegible] مضيق (باب المندب) [illegible] السكة الحديدية بين الساحل الافريقي [illegible] (عدن) [illegible] غير مستبعد — نستطيع نحن العرب حينئذ أن نتذكر [illegible] من حوادث [illegible] القديم [illegible] الابوبيين من [illegible] الى بلاد الحبشة في أقدم عصور التاريخ [illegible] الى وطنهم الجديد من اليمن التي يرى معظم [illegible] المعاصرين أنها الوطن الاول للساميين جميعاً والاروبية [illegible] القديمة [illegible] الشمالية

بعض أخبار تركيا

وردت في احدى صحف الاستانة الصادرة يوم ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ الاخبار الآتية :

مراقب الصحة

عينت لوسيسرة المقلد أمير الالاي الدكتور جونسون مفتشاً لشؤون الصحة في القسطنطينية وباشر وظيفته . وفي نهار أول أمس زار بعض المستشفيات والاوضاع الصحية وارسل الى مدير الصحة العمومية تقريره في هذا الشان . وارسل تقريراً آخر الى امانة مدينة القسطنطينية يبحث فيه من امور النظافة

محاكمة مدير بوليس

في يوم الاربعاء الماضي دعي مدير عموم البوليس امير الالاي خليل بك الى ديوان الحرب الذي تحت رياسة كاظم باشا لمحاكمته على ما اجراه في الجيش من الامور التي تستوجب المحاكمة

توقيف علي احسان باشا

جيء بعلي احسان باشا الى محطة حيدر باشا بناء على طلب نظارة الحربية وقد قبض عليه في المحطة وارسل الى المدرسة الحربية لتوقيفه فيها الى ان يحاكم على ما نسب اليه من جنبه امير الالاي انكليزي

محاكمة قومسير بوليس الحربية

دعي الى القسطنطينية لسان افندي القومسير الثاني لبوليس الحربية متهوماً عليه لما لهم من علاقة بحوادث التخريب والنهب التي وقعت في الحربية . وقد حكم اربعة اشخاص تحت الحفظ من واحد منهم شاهد في الجنحة المنظورة لمحاكمته في الديوان الحربي المخصوص .

تصريحات الصدر الاعظم

جرى حديث بين الصدر الاعظم واحد محرري جريدة (جورنال دوريان) فقال الصدر الاعظم السعيد :

و ان اعضاء الوزارة الحالية ليس بينهم ولا واحد منتسب الى جمعية من الجمعيات او حزب من الاحزاب . وان اركان الاتحاديين الذين بحثت الحكومة عليهم ستجري محاكمتهم بما يجب .

ثم سأله المحرر عما شاع من ان دول الحلفاء ضمنت لحماية سكان القسطنطينية فأجابه الصدر : ما زال موظفو الاحلتية يتولون القيام بمهمتهم وواجبهم على دول الحلفاء يساعدون موظفينا في حفظ الامن . وان اشتراك شرطة الحلفاء مع شرطتنا فيه حصول الاتفاق بين الطرفين لانه أقرب الى المقصود من تقرير الامن العام في جميع المدينة .

الالمان والنمسويون في القسطنطينية

ارسلت امس من نظارة الخارجية الى نظارة الداخلية قائمة باسماء الالمانيين والنمسويين الذين اذن معظم دول الحلفاء ببقائهم في هذه المدينة

تسريح الجيش

بلغ عدد الجنود الذين لم يرخص لهم بالتسريح في الاسبوع الاخير خمسة آلاف جندي

الجنود السوريون

بقي في ثكنة سليمية مقدار ما بقي من الجنود السوريين المباين للتسريح

البواخر الامريكية

وصلت الى مينا الاستانة اول امس البواخر الاربع الامريكية وهي (كارولينا ميندرسون) و (حلب) و (كاليفورنيا) و (هاواي) وكل هذه السفن مشحونة بالدقيق

توزيع الدقيق الامريكي

بناء على الاوامر التي ... كمال بك رئيس بلدية المدينة من الصدر الاعظم نهار أمس ذهب الى السفارة الامريكية واجتمع بالمعتمد السياسي المستر بريستول

وقد اتصل بنا ان غالب كمال بك تذاكر مع جناب المعتمد السياسي الامريكي بشأن الدقيق وسائر المؤن التي وزعت على البواخر الامريكية والتي سترد بعد الآن ايضاً واتخذ رأيه في كيفية توزيعها على مراجع وجمعيات الناصر الفقيرة

وستستفيد من الدقيق الامريكي كل الافران التي تخبز الخبز الابيض التي والتي لا علاقة لها بمديرية الاعاشة . وان مديرية الاعاشة ستفصل من الدقيق الامريكي على ما يلزم لسكان عموم استنبول كما كانت الحال في السابق

الاحكام العرفية في ازمير

أعلنت الاحكام العرفية في (ازميرا) وقد ورد في البيان الذي اذاعه أمير الالاي ... بك قائد حامية تلك المدينة المواد الآتية :

١ - في الساعة العاشرة زوالية من مساء كل يوم تقفل القهاوي والخمارات وكل الحوانيت التي تبيع الخمرة وكذلك حوانيت الحلويات وسائر المتاجر ابتداء من يوم السبت ٢٢ شباط (٢١ جمادى الاولى)

٢ - ممنوع بيع الاسلحة من أي نوع كانت وتقفل من الآن كل حوانيت بيع الاسلحة الى أن يصدر أمر آخر

٣ - الصحف التي تعمل على تهييج الرأي العام تعطل الى أجل غير محدود

٤ - كل شخص ليس له صفة رسمية معلومة لا يجوز له أن يسير في الشوارع بعد نصف الليل الا اذا كانت في يده اجازة من أمر مركز الشرطة أو أقرب مخفر عسكري

٥ - ممنوع كل نوع من انواع الاجتماعات العمومية والمحاضرات والتمثيل والصور المتحركة الا بأذن من قائد الحامية

٦ - كل من خالف الاوامر والمقررات العرفية المبينة بالمواد السابقة يرسل الى الديوان العرفي

الامن العام في القسطنطينية

ذهب مدير البوليس خليل بك في مساء امس الى الباب العالي ومعه معاونه جلال بك فاجتمعا بناظر الداخلية وطلبا السعي لمعاقبة قاتل مأمور البوليس جندي افندي الذي قتل أول أمس في الشركجي وقد علمنا ان الحكومة ذات مساعيها لدى ممثلي دول الحلفاء في هذا الشان

بعض اخبار سوريا

المتحف الملكي

علم القراء خبر المتحف الملكي الذي عزم ديوان معارف دمشق على تأسيسه في تلك المدينة . وقد علمنا من البريد الاخير ان الحكومة العربية في سوريا رفعت الى مؤتمر الصلح تقريراً فنياً ضافياً ذكرت فيه اكثر الآثار والنفائس السورية التي اختلسها الترك من البلاد اثناء حكمهم وملأوا بها متاحفهم ... من مؤتمر الصلح ان ترد تلك الآثار الى سوريا كما استعادت الحكومة البلجيكية آثارها وعادياتها من المانيا .

المكتبة العمومية

من أبدع مباني دمشق قبة الملك الظاهر التي جمعت فيها كتب المكتبات العشر التي كانت في دمشق الى سنة ١٢٩٦ فنقلت كلها الى تلك الدار الاثرية البديعة التي امتازت بضخامة بنيانها وزخرفة جدرانها بالفسيفساء الذهبية والمنقوش الرخام الملون . وقد بلغ عدد الكتب التي كانت فيها الى سنة اعلان الحرب بضعة آلاف كتاب أكثرها من المخطوطات النادرة ومنها خطة من مسند الامام أحمد مكتوبة قبل أكثر من الف سنة ومنها نسخة من التاريخ الكبير لابن عساكر ونسخة من تاريخ الضوء اللامع للسخاوي وغير ذلك من نوادر المصنفات العربية المكتوبة بأقلام مؤلفيها مثل كتاب (العقد الكامنة) للعسقلاني ... مسودته التي بخط يده ... الخ الخ

ومما لا ندري ماذا أحدثته حكومة الاتحاديين في هذه المكتبة النفيسة وكتبها الجليلة اثناء الحرب فقد بلغنا انهم اتخذوا دارها ادارة للمسروقات اى ان الموظفين العسكريين الذين عهد اليهم ... النظر في مسائل الفحم والحطب وما اشبهه قد اتخذوا ذلك المعهد العلمي الفخم والله اعلم ما فقد من محتوياته الثمينة

ولقد رأى ديوان المعارف في دمشق أن هذه المكتبة على نفاستها غير لائقة بالمستوى العلمي الذي بلغته تلك المدينة فخصص لاكمال ما يلزم لها من الكتب القديمة والحديثة مبلغ ثمانية آلاف جنيه ، وعين لجنة خاصة لهذا الامر . واعلن ديوان المعارف ان اللجنة مستعدة لشراء كل ما يلزم المكتبة مما يعرض عليها من الكتب الجيدة

التجارة بين مصر ودمشق

أذاع قلم المطبوعات المصري بياناً لجميع الذين لهم علاقات تجارية وصناعية بين القطر المصري ومنطقة دمشق انه قد وصل من دمشق الى القاهرة الدكتور السيد بشير القصار مديراً لادارة التجارة بين القطرين المذكورين . وقد اتخذ مركزاً لتلك الادارة في فندق سافوي حيث توجد سائر ادارات السلطة العسكرية

سفر الترك من سوريا

سافر الترك الذين غزوا في البلاد بعد استقلالها وقد كان سفرهم على الدارعة (ولدك روسو)

اخبار المدينة المنورة

(بقلم مكاتبنا الفاضل فيها)

عودة الامير الى دار جده الاكرم

(صلى الله عليه وسلم)

صباح يوم الاثنين الموافق ثلاثين جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ شاع في المدينة المنورة ان سمو الامير حفظه الله يصل الساعة الرابعة نهاراً فاجتمع الاشراف والعلماء والسادات والخطباء والمؤذنون والاغوات والمأمورون العسكريون والملكيون ووجوه البلدة وكثير من الاهالي في المحطة للاستقبال والجنود المشاة وافقة لسلام تجاه الثكنة والرشاشات فوق الدواب مصطفة حذاءها فلما دنت الساعة الرابعة ظهر القطار الخصوصي وهو يبشر بالقدوم الميمون بصوته المعلوم ولما وصل المحطة نزل سمو الامير دوالله فسلم عليه ومنادم العودة ذلك الجم الغفير واحداً بعد واحد وهو سلمه الله يقابلهم بالترحيب والبشاشة ... ولما وصل الى باب العنبرية اطلقت المدافع اعلاناً بقدومه المبارك وصدحت الموسيقى الهاشمية بنغماتها المطربة . ولما وصل الجنود سلم عليهم رافعاً يده الشريفة . وحينما شرف مقامه السامي شرع يسلم عليه الناس مرة ثانية وهو يقابلهم محياً طلق وثغر باسم وملاطفة ... ولقد جبت نشابه ورجته قائلاً في حضوره الاديب الفريد وبلبل طيبة الغريد صاحب الفضيلة مفتي الشافعية الاستاذ الشيخ عمر كردي الخطاب الآتي :

« مولاي سبط الرسول الاعظم ، وشبيح جزءه النبوي الشريف واميرا مدينته صلى الله عليه وسلم اهلاً اهلاً بحيا اسفرت به سروراً انيرة بجلالك الطاهر ، ومرحباً بطلعة هي على الانوار النبوية المتلألئة التي هي نور كل عين ، وبهجة كل نفس ومصدر كل زين .

طلعت يا مولاي ببدر الرسالة واشراقه وهما مدينة جدك يا ابن حسينه تكاد ترقص فرحاً وحبوراً بالتهنئة لتشوقك من تقدم بعد غيبة وان كانت زمناً من الايام الا انها اودعت القلوب شدوقاً لم تستطع الصبر معها ولا الاحتمال عليها .

ولعمرك مولاي ان الذين اتقدتهم من اهل هذا البلد الامين كانوا يتلون القوافي شوقاً الى بزوغ شمس موكبك باشراقه حفلك وكرامتك الذين بها ملكت أزمة الافئدة وتملكت مقاليد القلوب . ولا بدع لا بدع لم ملتقى وكرم سيرك وزينته من اشرف ابن وجد تنطلق بها ابن حيا مملوء بالهيبة والوقار يلوح به حسن اسلم شمل بالرحمة الاطفال قبل الكبار . فلله در اخلاقكم الطاهرة وكمالاتكم الباهرة . فنعم مولاي في غبطة وسرور ما جوزاً ما انت به لاشرف نهضة اسلامية وطنية الاوصى

تسريع اتصال الخط الحديدي الحجازي للشام سلامة رعاياكم وكل من أم هذه الرحاب من اقصى بلاد الاسلام . وهكذا هكذا النفوس الشريفة والهمم العالية التي لم تدع وقتاً من الاوقات الا صرفته في اعلاء كلمة الدين واصلاح شؤون المسلمين في كل يوم من ملاك مظهر

وبكل محمدة مقام اكبر

عمر الله بكم الاوطان ، ولازال الاصلاح يشملها في كل اوان . وعنا انني في حيز سموك مولاي تجاسرت بأن اقدم اجل التهاني والشكر من جيرة جدك سيدك المخلصين لسدة الشرافة العليا فاني في عظم ذلك الحلم اعتصم باقتباس نور جمالك النبوي ولسان الحال من سيدك يقول :

ما انت الا نورها بك تبصر

افق المعالي بالسيادة تنجلي

أوما تراها كلما لاح السنا

هتفت باعلى الصوت وسيدنا علي

انت العلي وماسواك عليها

يا ابن الحسين الهاشمي المبجل

يا ابن الذي للعرب تحيي مجدهم

واعز هذا الدين بعد تزلزل

من راح يحمد ما اتوليت به

اصلاح حتى للحق لم يحتمل

اعمالك الغراء قرة ناظر

الحاه متازا يحمل منزل

فلنا السعادة والتهاني والمنى

بلبنا وعلى السمو موئل

اداكم الله تعالى آل البيت النبوي ظلاً ظليلاً على الاسلام والمسلمين ، وابد حكومتنا الهاشمية وجعلها مظهر توفيقه على ممر الاعوام والسنين ، ببقاء مولانا حامي حمى بلدة الله الامين ، ومدينة جده سيد المرسلين . ملك البلاد العربية قرة كل عين . مؤسس الحكومة الهاشمية مولانا وسيدنا الملك الحسين . اطال الله عمره وادام نصره وقرن بالتوفيق امره وادام اعماله العظام التي لم تزل موضع الاجلال في كل مقام وفي الختام قبل اليد الاحترام .

وقد شفى حفظه الله سنة ايام في هذه السياحة لتفقد الخط ومطالعة نواحيه والنظر في الشؤون المهمة واجرى الاجراء اللازم لا كمال التحويرات في اقصر وقت . وقد سر نا بأن القطار بحضرة الملك يصل الى تبوك وبعد المهلة يصل الى معان والقبة السلامة في الحل والترحال آمين

اعادة الشرلاصحابه

كانت قد جرت في ايام مضت على اهل هذه المدينة الطيبة مفاسد من الاهالي والاشرار ولم ينظم في متابعة ترحلوا واحداً

ولما عاد الاهالي وهم في حالة يرثى لها من الفاقة والاحتياج ورأى بعضهم مما كنتهم متهدمة والثمن بزعمهم متهوية وخالية مما كانت فيها من الاثاث البيتية ، والمنوا اسوء الاحوال فأنف بليدة فتقرحت لمجيئه هذا الشر لاصحابه وعفا ونفد العمل بينه . فرفع اولئك الرؤساء المتضررون من كل الوجوه اكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال لدوام الحكومة الهاشمية وطول حياة مؤسسها وعدد عد الرب القديم وحي العدل من رمسه جلالة مليكنا المحبوب المهاب واشباله النجباء . ولا شك ان هذا الدعاء قد خرق السبع الطباق ولبى عليه الملائكة الكرام وسمعه خالق الآفاق .

هذا ماوصل اليه فهمي القاصر وعلى القادر من الاعمال المبرورة والافعال المشكورة التي قام بها حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله ، ولا استطيع ان اقول اني استقصيتها كل الاستقصاء لان ذلك لايتيسر لقلمي من الثرياء واختم قولي بكلمة وهي ان سمو الامير قرة الله مع انه نحيف البدن لا ينفك لا الراحة اصلاً بل يصرف اوقاته في مصالح البلاد لاجمة الاجراء في البلاد

فهكذا هكذا فليكن من تولى امور الناس

كثر الله امثاله في الامة العربية ووفقه لما يحبه ويرضاه والجدة التي ابدلت فرضنا جنبا وافضانا ابلغتود كما في الحلول

المدينة المنورة في ٣ رجب المرجب سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكري البغدادي

سكة حديد الشرق

وردت برقية خصوصية الى (الاهرام) من لوندرة ان جريدة (الماتان) الفرنسوية نشرت الخبر الآتي :

وعقدت مؤتمرات في مسألة ابطال طريق قطار اكسبرس الشرق ـ الذي عرف بالمانيا والنمسا ثم يخترق البلقان الى القسطنطينية ـ وابداله بقطار جديد يجتاز نفق (سمبلون) ويمر بمدن (ميلانو) و (البندقية) و (بلغراد) حتى يصل الى القسطنطينية ومن هناك تكون اتصاله بسكة (بغداد) الحديدية . وهكذا تحرك كل متاجر آسيا الصغرى والعراق في منفعة الحلفاء وخسارة المانيا .

الاعتراف الرهيب

تصريحات سياسي الماني

قال (مكسيمليان هاردن) السياسي الالماني المعروف لمراسل الصحافة المتحدة الامريكية :

« ان المانيا هي التي بدأت الحرب وتدفقنا على الجزيرين البلجيكية فهذا هو ضمير الشعب الالماني ونشأته انه يدافع عن وطنه . . . .

وحينما كنت متحجا بأننا سنخرج من الحرب مغلوبين اثبت بمكونتنا من خلق ونية ان ننظر الى الحقيقة ، وهي لا تزال حتى هذه الساعة تأبى أن تنظر أين هو الحق

ولحينا نشرت مبادئ الرئيس ولسون الاربعة عشر ملاح كل منا قائلا : انها مستحقة القبول لانها كافية جداً ، والآن يحاولون تشويهها لتوفيقها على الرأي الالماني

انه سيكون هناك دائماً في مستقبل الأحوال حتى يطلع الى منه لنا بالمثل وبدأ سياسة جديدة من كل وجه . لان الشعب الالماني لا يذكر الآن بالتكبر اصلاً لان مصاعب الحرب وولاتها الفتانة كل الطرق . في كل مكان يرفضون ويتسلمون الى الملاهي ويبحثون عن الملذات التي يتمكنون من الانفاق عليها كثيراً مدعى ان ماتقتضيه نفقة وزارة المالية ضم اجري باقامه

أنا ـ معاشر الالمانيين ـ في حاجة الى علاقات متينة مع الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك يكون اجزل لنا فائدة منه للامريكيين ، فنحن اقل انزوج منهم الى مثل هذه العلاقات

واني على ثقة في جمعية الامم التي يجب أن تكون جمعية للامم كلها ، ولكن ثبات جمعية الامم وسلام العالم كله في القرن الآتي سيكونان موقوفين على العلاقات الودية بين أمريكا وانكلترا والمانيا »

بواخر امريكا

نشر مجلس الملاحة الامريكي تقريراً يدل على ان عدد البواخر الامريكية صار ٤٥ في المائة من مجموع البواخر التي تسير بين موانئ أمريكا وأنحاء العالم ، وقد دونت هذه البواخر الامريكية خمس ما في الدنيا من البواخر التاجرة في البحار وكانت واخر أمريكا قبل الحرب تنقل من واردات أمريكا وصادراتها اقل من العشر ، ومع ان قسماً عظيماً من البواخر الامريكية كان قبل شهرين ينقل لجيش امريكا وأسطولها فقد أحصيت ٧٥٢ باخرة حمولتها ٢٣٩ ٩٦١ ، ٤ طناً تحمل المشحونات في البحار رافعة الراية الامريكية ومنها ٣٥١ باخرة لشحن البضائع والحاصيل و ٨٤ للشحن والركاب

وقد فتح مجلس الملاحة الامريكي طرقاً بحرية جديدة فاقلعت الباخرة (موغوث) وحمولتها ٧٠٠٠ طن من نيويورك الى الصين . أما الطرق الاخرى فمن نيويورك الى الهند والى استراليا والى نيوزيلاندا والى سواحل اليونان والى شواطئ افريقيا الغربية والى املاك هولندا الشرقية . هذا علاوة على تسيير بواخر الشحن من نيويورك الى لوندرة وليفربول ومن نيويورك الى افرس . وان البواخر الامريكية تمر بين موانئ الولايات المتحدة الى (دنتزغ) و (سلانيك) وسواحل تركيا في كل اسبوع حاملة الاطعمة والمهمات لاغاثة الشعوب .

ومتى عاد الجيش والاسطول الى امريكا فالبواخر التي منحها تزد الى مجلس الملاحة وتزداد البواخر التجارية الامريكية ما حمولته ٨٧٣٦٢١ ، ١ طناً

اموال الاعداء في أمريكا

قالت جريدة (نيويورك تيمس) : ان مجموع الاموال النمسوية والالمانية التي ضبطها الحارس الرسمي في الولايات المتحدة الامريكية يبلغ ٧٠٠ مليون ريال الى ٨٠٠ مليون ريال

وقال الحارس الرسمي في تقريره : ان جميع اموال الاعداء المعروفة في البلاد ضبطت وشملت فمن ذلك شركة (ترست) التي بلغت ثقة تشغيلها على الحكومة واحداً من سبعة في المائة

واشار الحارس على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بأن تحتفظ بهذه الاموال قائلاً : انها تسد المطلوب لرعايا الامريكيين من المانيا والنمسا

وصادرت محكمة نيويورك باقيته اربعة ملايين ريال من سندات سكة الحديد الخاصة بشركة مونيخ للتأمين بعد حكم صدر على الشركة لاتهامها بالاتجار مع العدو . وقد اذنت المحكمة لحضرتها بأن تحتفظ بهذه السندات الى ان تحكم فيمن تحق له استلامها

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أنه قد وصل اليها السنبوك (ميمون) من الليث وعليه :

عدد
٤٠ طرد شعير
١٧ سمسم
٧ دجره
٦ عدة حوت
المجموع ٧٠ طرداً

ووصل السنبوك (ميمون) ايضاً من دوقه وعليه :

عدد
١٤٩ شعير
٤٠ حنطة
١٠ سمسم
١٠ بن
٨ عدس
٧ دجره
٢ ذرة
المجموع ٢٢٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – في ٣ رجب

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية : ان مداولات مجلس الارئسة قد وصلت الى دور نهائي فيما يتعلق بالحدود العسكرية لنهر الرين

ويظهر انه تقرر ان لا يسمح لالمانيا بالاحتفاظ بحاميات أو قلاع او معامل اسلحة على ضفة الرين اليسرى ، أو ضمن منطقة معينة من الضفة اليمنى روتر

باريس – في ٤ رجب

ان النجاح الحقيق قد أخذ يبدو في المداولات اليومية التي يعقدها مجلس الارئسة ، حتى انه قد بات من المحتمل أن تمكن المجلس من وضع نتائجه في زمن قريب

ويظهر في حكم المؤكد أن ضفة الرين اليسرى ستجعل منطقة محايدة تحتلها الفرنسيون والبلجيك الى أن تدفع المانيا التعويض المطلوب منها

ويظهر ايضاً أن الاتفاق قد تم على ضرورة اعطاء فرنسا حق استثمار حوض مناجم الفحم التي في مقاطعة (سار) بصفة تعويض عن الاضرار التي اصيب بها الفرنسويون

وان مبلغ التعويضات لم يحدد بعد ، الا أن أهم ما يتوقعونه الآن تحديد نوعية الاضرار التي سيطلب تعويضها بدلاً من مبلغ التعويض . وعلى هذا فانه لم يتخذ حتى الآن أي قرار فيما يتعلق بالاقساط السنوية التي سيفرض على الالمان دفعها لتوزيعها بين الحلفاء . الا انه في كل الاحوال سوف لا يسمح لالمانيا بأن تدفع المطلوب منها مواد أولية أو مواد مصنوعة هافاس

الاشتراكيون وجمعية الامم

باريس – في ٢ رجب

اجتمع الوزير الانكليزي اللورد روبرت سيسل بلجنة المؤتمرات الاشتراكية التي ميت أخيراً في برنه لعرض التعديلات التي يقترح الاشتراكيون ادخالها على عهدة جمعية الامم فأفصحت لجنة المؤتمرات الاشتراكية عن أملها في أن ينص في عهدة جمعية الامم من الغاء كل الحروب الا التي تفرضها جمعية الامم نفسها

وقد وافق اللورد روبرت سيسل قليلاً على هذا المبدأ الذي عرضه الاشتراكيون ، ولكنه قال :

« ان الدول لم تبلغ من القانون الدولي حداً تتمكن معه تطبيق هذا المبدأ تطبيقاً تاماً »

ووعد اللورد روبرت سيسل الاشتراكيين بدرس هذه المسألة درساً دقيقاً

ومما طلبته لجنة المؤتمرات الاشتراكية تحديد جميع تفاصيل الوصاية قبل اسناد ادارة البلاد المحررة الى اوصياء عليها

وطلبت أيضاً أن لا تسلم الوصاية الى دولة من الدول الا بعد أن تدخل جمعية الامم في الجامعة العالمية

فأجاب اللورد روبرت سيسل من النقطة الاولى معلناً لجنة الاشتراكيين من هذه الجهة ، ولكنه قال مشيراً الى النقطة الثانية ، ان الضرورة تقضي بتعيين الدول الوصية بأسرع ما يمكن

وفي الختام أعلن الوزير البريطاني أن البريطانيين والدكتور ولسون يعقدون النية على ادخال عهدة جمعية الامم في معاهدة الصلح الاولى وقال :

« انني انتظر الآمل برغم المصاعب سريعاً وحل المشكلات المتعلقة بالتعويض وان تكون هذه المشكلات عقبة كبرى في سبيل تجديد الثقة » روتر

اسبانيا وجمعية الامم

باريس – في ٥ رجب

تلقى مؤتمر الصلح مذكرة من الحكومة الاسبانية توافق فيها على عهدة جمعية الامم في كل ما تتضمن هذه العهدة من الامور الجوهرية هافاس

لجنة جمعية الامم

باريس في ٢٨ جمادى الثانية

ينتظر أن تنتهي لجنة جمعية الامم من أعمالها بعد نحو اسبوع ، ومن المنتظر أن عهدة جمعية الامم سيدخل برمته في مقدمات الصلح . وقد قبلت اللجنة التعديل المتعلق بعدم تعرض جمعية الامم للشؤون الداخلة في اختصاص بلاد ما في داخليتها وصودق على مبدأ تساوي الجنسين ، وسيدخل في عهد الجمعية الاتفاق الخاص بتجارة الرقيق الابيض والاتفاق الخاص بتجارة الافيون روتر

باريس – في ٤ رجب

يرجح أن تجتمع لجنة الامم يوم السبت في جلسة عامة برئاسة الدكتور ولسون للموافقة نهائياً على العهدة المنقحة روتر

انكلترا وفرنسا

باريس – في ٥ رجب

لما شاع أخيراً أن انكلترا تتهرب في المؤتمر خطة تعارض الضمانات التي تطلبها فرنسا فجعت محرر صحيفة (بتي جورنال) الفرنسوية المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية وسأله عما يقال بهذا الصدد فصرح له مستر لويد جورج بأنه لا يوجد هنالك خلاف ، وانما هي مناقشات لا مندوحة عنها في سبيل حل ما هو معروض على رجال السياسة من المشاكل التي قد تكون جافة وصعبة

ثم قال الوزير البريطاني : ان الاتفاق بين فرنسا وانكلترا تام ومطلق ، وسيبقى كذلك ، ويجب أن تعرف فرنسا ان الانكليز انما يريدون لفرنسا طمأنينة تامة في المستقبل

وختم الوزير كلامه بذكر التضحيات التي جادت بها انكلترا وقال : انا مستعدون لبذل مثل هذه التضحيات مرة أخرى حتى بعد خمسين سنة اذا خطر على بال المانيا أن تهاجم فرنسا بحرب ثالثة هافاس

مندوبو الالمان

باريس – في ٧ رجب

ان اللجنة المالية الالمانية المؤلفة من أربعة مندوبين قد وصلت الى (بونسان ماكسانس) وهي مقيمة في قصر (بلبيس فيلا) الجميل ، ويحرسها حراس شاهرو الحراب روتر

باريس – في ٥ رجب

اجتمع مندوبو الحلفاء الماليون والمندوبون الماليون الالمانيون في مدينة (سان كانس) وناقشوا في انفاذ مواد مؤتمر بروكسل هافاس

الامبراطور السابق

لوندرة – في غرة رجب

أرسل (بطرولد بجين) رفيقهن (اميرونجن) في هولندة الى جريدة (ديلي كرونيكل) قال فيها :

« لقد اتيح لي ان ازور الامبراطور السابق في قصره بأميرونجن ، وقد وجدته لا يزال محتفظاً نشاطه الا انه قد ابيضت المواردث شعر رأسه . وان الوقت الذي كان يصرفه كل يوم في الرياضة قد خصصه هنا لتكسير الحطب ، وتقتصر رياضته البدنية على المشي نحو نصف ساعة حول خنادق القصر الذي يقيم فيه ، او يمكث في غرفته ويتلو على الامبراطورة السابقة بضع صفحات من احد الكتب ، او يكتب مذكرة بينما الامبراطورة تشتغل بالخياطة

وان الامبراطور السابق غير متوجس خيفة من المحاكمة السوءية ، ويؤمل أن تيسر له أخيراً قضاء أيامه في ألمانيا وهو في معزل عن الناس

وصرح الامبراطور السابق بأنه حينما أرسل برقية (كروجر) كان على بينات عظيم من الريب ، ولم يرسل البرقية الا مكرهاً بضغط مستشاريه !

وهو يأسف ايضاً لاغراق الباخرة (لوزيتانيا) ومن اقواله في ذلك : ان هذا العمل كان غلطة كبيرة ، وأنا لا آسف لها

أما قتل المس كافل الانكليزية فيزعم الامبراطور السابق انه قد أخبره قائد سكران ! ويقول انه على أثر هذه الحادثة أمر بأن لا تعدم امرأة بدون موافقته الشخصية » روتر

المانيا وبافاريا

برلين – في غرة رجب

وقع الشقاق بين الحكومة البافارية والحكومة الالمانية ، وفي ذلك اشارة الى رغبة بافاريا في الاستقلال العسكري

ومنعت الحكومة البافارية المطرودين البافاريين من الانخراط في سلك الجندية الالمانية

وترى جريدة (مينتاغ) أن العقاب سيستفحل بين حكومة بافاريا والحكومة الالمانية روتر

برلين في ٣ رجب

رفضت الحكومة الالمانية طلب الحكومة البافارية أن يكون لها مندوبون يمثلونها في مؤتمر الصلح روتر

الكتاب الابيض

لوندرة – في ٥ رجب

أصدرت وزارة الخارجية البريطانية كتاباً ابيض عن البلشفية يتضمن مجموع تقارير الرجال الرسميين البريطانيين وغيرهم عن الحكم البلشفي ابتداء من صيف العام الماضي الى التاريخ الحاضر . وقد صدر هذا الكتاب تنفيذاً لقرار وزارة الحربية البريطانية الصادر في ربيع الثاني . وفيه وصف مريع للفظائع التي ارتكبها البلشفيون ومظاهر الشقاء السائدة على روسيا بسببهم . وقد جاء في مذكرة رفعها احد الرعايا البريطانيين الذين برحوا مدينة (موسكو) في شهر ربيع الاول الماضي ان الوفاً من السكان قتلوا رمياً بالرصاص . اما في الاوقات الاخيرة فكان الضحايا يعدمون شنقاً روتر

مقاومة البلشفية بالسلاح

لوندرة – في ٤ رجب

أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن الجنرال شحور استولى على مدينة (فلاغوستوك) وهزم جيش البلشفيين المؤلف من مائة ألف رجل شر هزيمة وأسر خمسين ألف رجل وغنم ثلاثة عشر قطاراً مدرعاً ومائتي مدفع

• أقصي البلشفيون من تفقليا الشمالية بأجمعها

• ان الجنرال شحور يؤلف الآن بكل نجاح الفرق الجديدة التي يتطوع فيها مقاتلة القوزاق والترك وغيرهم

• علمت شركة روتر ان جنود الاميرال (كولشك) تقدموا الى الامام فأصبحوا الآن على مسافة نحو خمسين ميلاً من مدينة (اوفا) الى جهة الغرب

• اسر الجيش الصربي في غضون هجومه الاخير ستة آلاف اسير من البلشفيين

• بين الغنائم التي احتازها الحلفاء في (اوفا) اربع عشرة باخرة ومهمات كثيرة

• يقول الاسرى البلشفيون ان الجيش الاحمر فاقد النظام وقد هرب من سلك الجندية ثمانية عشر الف جندي في (سامارا) وحدها روتر

البريد الطيار

قابس (المغرب) – في غرة رجب

أجريت في صباح اليوم التجربة الاولى لارسال البريد بالطيارة الى أقصى الجنوب من البلاد التونسية بين مدن قابس وموتسوق وزرزيع وابن قردان هافاس

العـدد ٢٧٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦

ادع الى سبيل ربك بالحكمة

اختارت صحيفتنا القبلة منذ اذن الله بان تظهر الى عالم الوجود، أن تحصر همها، وتوقف صفحاتها على (خدمة الاسلام والعرب) وقد بذلت في سبيل ذلك كل جهد وقوة، ولم تترك وسيلة تؤدي الى تلك الغاية وتقضي الى ذلك الغرض الا تمسكت باهدابها وتعلقت باسبابها

ولسنا في حاجة الى الاستشهاد على صحة اقوالنا ومطابقتها للواقع، بالبراهين المنطقية، والادلة العقلية ولكننا نكتفي بايراد حجة واحدة لا تدع مجالاً للريب في النفوس وهي انتشار القبلة انتشاراً عظيماً في كافة الانحاء التي يسكنها المتكلمون بالعربية وشدة الاقبال عليها من الطبقات العالية من مسلمي المعمور. فان هذا الانتشار العظيم الذي لاقته جريدتنا من اخواننا في الدين وابناء ابنائنا، لهو اكبر دليل واجل برهان على مقامها الرفيع وحظوتها الحقيقي في اعين اهل الفضل وذوي المكانة والشأن، وما كانت لتنال ذلك المقام وتصل اليه مع حداثة عهدها وقرب زمن ظهورها، الا لانها ترى في كل مباحثها واقوالها الى تلك الغاية الشريفة التي اوقفت نفسها على الدفاع في سبيلها وهي (خدمة الاسلام والعرب) بصدق واخلاص بعيدين عن كل غرض غير اكتساب الاجر والقيام بالواجبين الديني والدنيوي اللذين يحتمهما المركز الخاص الذي اوجدنا الله سبحانه وتعالى فيه، وكفى بذلك لنا شرف حاوله

وقد اتيح للقبلة — والمنة لله — أن تقف مواقف كثيرة في ايامها السالفة مدافعة عن مبدئها السامي ولم تكن تدع فرصة تمر بها من غير أن تنتهزها لنفع الذين اخذت على عاتقها النصح وراء خدمتهم من اخواننا في الدين واخواننا في الجنسية

وقد املت على صفحاتها مرات كثيرة من استعدادها للاجابة على كل ما يطرح عليها من المسائل الدينية التي يكون من ورائها نفع للاسلام والمسلمين

نقول هذا تمهيداً لما نريد ان نعده اليوم من البحث في موضوع مهم لا نرى بداً من الخوض فيه بل انه يستحق أمره ونتم عليه وغيره من الامراض الزمنة التي لا تقاوم بالادوية ولا تنجع فيها حيل الاطباء، وذلك الامر هو اهمال اوامر الدين الحنيف، والتهاون بما فيه الشرع الاسلامي الشريف. فقد رأينا منذ الشر المستطير قد تسرب الى بعض البلاد التي هي عريقة في الاسلامية اصلاً وفصلاً، ومواطن منشأ واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من السكوت عنه ومن كل ما يجتمع في قلبه مما لا يجتمع لسلفنا مع التربية الاسلامية التي حافظ عليها السلفون منذ اعصر وقرون، فاننا نرى ويطلع كنا فرداً كل عقلاء هذه الامة أن تمسك المسلمين بدينهم وجريهم على ما يأمر به موصل لنجاحهم وطريق سعادتهم دنياً وديناً، وان كل تفريع من جادة الاوامر الدينية، وخروج عن اتباع الشرع الشريف لموجب للشقاء والتعاسة من الهلكة والتهلكة والذلة والبوار في الآخرة والاولى، ومما في صفحات التاريخ القديم والحديث نطق بالبراهين الكثيرة والادلة الوفيرة على صحة ما نقوله ونحتوي على الشواهد التي تبعد عن المعتبر، وترى من العدد الكثير ما يبين انه لم يهلك من جنباتنا ولم يرد داء السوء الا لمخالفتهم اباء الدين وخروجهم من أوامره، والترب شاهد على ذلك حالة الاعتقادين وما جر اليه خروجهم عن الدين وتبلغهم السل به من تمزع كلمة وعدة الوئام

والتمتع في عزة النفس والوصول الى الحال الذي هو مال أملنا وظاهر لساننا

لقد كان الاقدمون مقترنين بالمظاهر الخلابة، والخيالات الكذابة فعزموا على أن يتخذوا ما جئتهم لهواً ومسبوراً، فطرحوا الدين ورائهم ظهرياً، ولم يصغوا الى نصح الناصحين وتحذير المشفقين، ولم ينظروا الى من قبلهم من اهل النزعات الفاسدة الذين تبعوا ما أنزل الله فنزل بهم العذاب وحلت عليهم كافة انواع الخذلان والثبور فبددت شملهم وشتت جمعهم وجعلتهم عبرة للمعتبرين وآية للمتبصرين

أجل ان الاخرين ابوا الا ان يرجعوا البصر الى من قبلهم، وان يعيروا السمع الى نصح ناصحيهم وأصروا على سلوك الطرق التي اختطوها، فلم تكن الا عشية او ضحاها حتى حل بهم امر الله فذهبوا ضحية اجرامهم وعصيانهم وعنادهم لله ولرسوله والمؤمنين

واقرب أمر يلاحظه الناقد في سلوك الذين يجنحون الى مخالفة الدين هو استبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير، بتقليدهم تقليداً اعمى لمن خرج عليه آباؤهم واسلافهم من حد الفضل وجميل الفعال بأمور نفرتنا الطباع السليمة والاخلاق القويمة، ولسنا بحاجة الى ايراد مثل من تلك الامور، فان الامثلة كثيرة متروكة، ولكن المهم هو ان نلفت الانظار ونستجلب انتباه ذوي المكانة والرأي الى تلك الامور طالبين منهم ان يقوموا بما يجب عليهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين، فليس ثمة حاجة الى الشرح لبيان ما يلزم ان يدعو اليه بملاحظة الشرع وما يجب ان يبتعد عنه مما نهى عنه وحرمه، ولا لزوم الى الاشتغال بسرد انواع المحرمات وذكر حدودها لانها لا تخفى على أحد من عامة المسلمين فضلاً عن خاصتهم

ان الواجب الملقى على عواتق علماء الامة الاسلامية وعقلائها يحصر في الوقوف امام سيول التقليد المضر، والحيلولة بين المفتونين بالزخارف وبين ايصال اذاهم الى الامة فانه يوجد في طبقاتها كثير من الناس الذين لا يقدرون على التمييز بين حقيقة الحسن والقبيح، فهم والحالة هذه في اشد الحاجة الى مرشدين يبينون لهم مراتب الاشياء ويكشفون لهم عن دقائق الامور ويقودونهم الى الطريق ليوقفوهم على الواضح والصحيح ويسيروا امامهم السبيل حتى لا يضلوا في مهامه المهالك ويتردوا في مهاوي الضلال

لاجل هذا جاء الدين الحنيف حاثاً على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قائلاً بلسان الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » وائتماراً بهذا الامر الجليل نقوم نحن بالنصح والارشاد لكل مسلم يؤمن بالله ورسوله حاثين على التمسك بالدين والابتعاد عما نهى عنه، غير منتظرين على هذا العمل جزاء ولا شكوراً من احد من الناس

والذي يزيدنا تمسكاً واندفاعاً في الحض على الاعتصام بحبل الدين، والتخلق بالاخلاق الاسلامية هو ما نراه من وقوف العالم الاكبر موقف المراقب لما يصدر من كل طائفة من الاعمال، فان في ذلك ما يكفي لارشاد من القى السمع الى تجنب الزلات وتجنب الهفوات

هذا ما ترى القبلة ان تجهر به عملاً بمبدأ (خدمة الاسلام والعرب) راجية ان يلقى من عقلاء البلاد الاسلامية جميعها آذاناً واعية تجيب داعي الاخلاص والدين، وقلوباً صافية تعمل على رفع شأن الاسلام والمسلمين والله نستمد الهداية والتوفيق

اياب جلالة الملك المهاب

في صباح أمس (الاربعاء) وصل الموكب الملوكي الكريم آيباً من ثغر جدة الى عاصمة المملكة العربية محفوفاً بالعناية والتوفيق وكان في انتظار تشريفه خارج أم القرى كثيرون من كبار رجال الحكومة والاعيان

وما ازفت الساعة الثالثة حتى غص الديوان الهاشمي بكبار موظفي الحكومة السنية والاشراف واعيان العاصمة وكبار تجارها ومشايخها حيث قاموا بواجب السلام وتشرفوا بلثم اعتاب جلالة الملك المهاب ايده الله تعالى

لازال جلالة ولي النعم في عز واقبال في الحل والترحال ولازالت ايامه الهم سعد وهناء لهذه الامة التي نامت به مستقبلها وعلقت عليه آمالها

تبليغات رسمية

مركز للبرق اللاسلكي في جدة

لقد انتهى منذ عهد قريب تركيب آلة البرق اللاسلكي في ثغر (ينبع) وبدأت بالفعل المخابرة بينه وبين مركز البرق اللاسلكي الذي في المدينة المنورة.

وقد علمنا اخيراً انه قد اقيم في ثغر جدة ايضاً مركز آخر للبرق اللاسلكي وركبت ماكنته. وبما ان الاسلاك البرقية متصلة بين جدة ومكة فسيكون اجراء المخابرات البرقية بعد الآن مع المدينة المنورة بواسطة المركزين المذكورين

لا زالت مظاهر العمران ووسائل النفع العام على تقدم وازدياد في عامة المملكة الهاشمية تحت ظل جلالة مليكها الجليل أيده الله وأدام سعادة امته وبلاده ما دام الملوان

حجاج بلاد جاوة

تلقت حكومتنا السنية بلاغاً من المراجع الاجنبية بأنه بعد واحد وعشرين يوماً ستصل الى ثغر جدة أول باخرة من بواخر الحجاج الجاويين

اعانة المدينة المنورة

بعثت الحكومة السنية مع الباخرة التي ستسافر غداً من جدة الى ينبع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه انكليزي وهذا المبلغ هو الاعانة التي منها ألفان من أهالي مكة المكرمة وألف من أهالي ثغر جدة لتصدر الى البلدة الطاهرة وتوزع على المحتاجين من الاهالي كما اشرنا الى ذلك فيما سبق

الصرّ التونسي للمدينة المنورة

وكذلك بعثت الحكومة السنية في نفس هذه الباخرة الفين وخمسمائة ليرة فرنسوية وهي الصر التونسي المتراكم من استحقاق سنة ١٣٣٥ و ١٣٣٦ لتوزع على أربابها أيضاً حسب قيودها القديمة

صيدية الحوت في ينبع

ورد تحرير من رئيس أموال جدة الى وكالة المالية الجليلة بتاريخ ١٩ الجاري وعدد ٥٢٧ يفيد به أنه ورد اليه تحرير من مأمور اموال ينبع بتاريخ ١٣ الجاري وعدد ١٧٥ مفاده أنه وضع رسوم صيدية حوت ينبع في المزاد العلني لعام ١٣٣٧ وقد رسا المزاد على الشيخ عبد المطلب ابن البلا بأربعين ألف قرش مباغ المزبنة فكل من يرغب في التزام الرسوم المذكوره تقبل منه الزيادة في المائة خمسة في ظرف ثمانية أيام من تاريخ الاعلان وبعد مضي المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغ قدرها

في ٢٠ رجب ١٣٣٧

توزيع تركات

بناء على انه سيجري توزيع تركة الشيخ عمر ابن احمد عثمان احد اعضاء البلدية سابقاً ومن كان علة القرارة قديماً وتركة مريم بنت علي اوشلب شيخ علة الشبيكة وتركة بلال الاسود الملواني ساكناً بسوق الصغير على ارباب الاستحقاق في غرة شعبان المبارك من هذه السنة فلا شعار كل من يدعي حقاً على تركات الذوات المذكورين لاجل أن يراجع المحكمة في خلال هذه المدة المبينة لاثباته بالوجه الشرعي صار الاعلان تحريراً

في ٢١ رجب سنة ١٣٣٧ — المحكمة الشرعية

الحالة في مصر

جاءنا البريد المصري بمقدار من الصحف التي تصدر في مصر ذلك القطر، ومنها تبين أن الحالة هنالك لاتزال غير مرضية. ونحن ليس لدينا ما نقوله في ذلك غير الضراعة الى البارئ جل شأنه بأن ينير منا ومنهم البصيرة وان يقدم الخير لجميع عباده ويهديهم صراطه المستقيم

كلمة مؤمن

يفاخر المؤمنون بما تنشر جريدتنا (القبلة) الزاهرة من الحكمة والوعظ والارشاد. ان الكتلة المؤمنين الملتفة حول شخص مولانا الامام الحسين رافع لواء الحرمين الشريفين بالهدى والحق

القاهرة في ٥ رجب سنة ١٣٣٧

محمد وحيد الايوبي

حديث الصدر الاعظم الجديد

نقل المقطم من جريدة (الطان) حديثاً لمندوبه مع الصدر الاعظم الجديد الداماد فريد باشا، ومما جاء في هذا الحديث قوله:

« ان المصائب التي حلت بوطني اورثتني من الالم أكثر مما يقدر انسان على احتماله. ولما دخلت تركيا الحرب كان ذلك مصيبة من شد الآفاق باغ حزني أشد مبلغ

ولما ارتقى السلطان الحالي الى العرش دعاني انا والشريف عزت باشا وكلفنا أن نفاوض ولاة الامور الفرنسويين، فحاولنا أن نذهب الى الميدان الفرنسوي من طريق هولندة، ثم حاولنا الوصول الى متلونية، فكان الالمان يمنعوننا في كل مرة ».

وختم الصدر الاعظم حديثه بقوله: « ان وزارتي تنوي معاقبة المجرمين من الاتحاديين. وان الدفاع الوحيد الذي نستطيعه هو وصف الظروف التي أدت بتركيا الى دخول الحرب وصفاً دقيقاً ».

تسليم عثمان فؤاد باشا

وقالت ايضاً:

كتب من تونس ان عثمان فؤاد باشا الذي لقب نفسه بلقب امير سلطاني وادعى انه أحد انجال عبد الحميد سلطان تركيا السابق وسافر منذ ثمانية أشهر الى طرابلس الغرب ليستلم القيادة العليا فيها ويحارب الايطاليين — سلم الى ضابط فرنسوي في الذهيبات الواقعة على حدود طرابلس، وكان يتقلد صليب الحرب الالماني على صدره ومعه خمسة ضباط وثلاثة جنود، فنقلهم الضابط الفرنسوي الى الورت الجوية حيث استلمهم الكولونيل سنكلوفنا قائد الجنود الايطالية على حدود طرابلس وتونس لان المادة ١٧ من عقد الهدنة مع تركيا تقضي بان يسلم جميع اسرى طرابلس الغرب الى ايطاليا.

وقالت جريدة البصير:

ارسل مكاتب جريدة الطان في رومة يقول ان الدوائر السياسية ودوائر المستعمرات ارتاحت كل الارتياح للعمل الذي اقتدت عليه فرنسا في الايام الاخيرة بالقاء القبض على الامير عثمان فؤاد في تونس وتسليمه للسلطات الايطالية الطرابلسية

وذكر بهذه المناسبة ان عثمان فؤاد ابن مراد تخرج في برلين واقام فيها مدة طويلة وكان فيها صديقاً خاصاً للامبراطور غليوم الذي منحه رتبة عليا في فرقة الفرسان الالمانيين وقد ارسله الالمانيون الى صحراء ليبيا فانزلته الغواصة دوتشلاند في ٣١ تشرين الأول سنة ١٩١٨ مع ثلاثة من الضباط الالمانيين على مقربة من الشاطئ الا انه حاول اعجازاً الغرب على احدى الغواصات الالمانية ولكنه لم يتيسر له ذلك فاجتاز الحدود التونسية وسلم نفسه للسلطات الفرنسوية في ذهيبات فسلمته للسلطات الايطالية ويوجد مع فؤاد بعض الضباط الاتراك وسوف يكون لالقاء القبض عليهم تأثير عظيم على تأييد السلام في الصحراء الليبية

بعض أخبار سوريا

« الغلال والموسم الزراعي في دمشق »

قال المراسل البيروتي لجريدة (البصير) التي تطبع في الاسكندرية:

قدم ثغرنا (بيروت) من دمشق السيد خليل كحيل من كبار تجار الغلال فيها، ومن حديث لنا معه علمنا أن الغلال كثيرة في دمشق وحوران على الخصوص، مما يكفي الاهالي مدة سنة كاملة — بالرغم مما يصدر منه الى الخارج — وان سعر جفت الحنطة (ووزنه ٢٦٤ اقة) يساوي سبعين قرشاً نقوداً مصرية. وهذه الاسعار قابلة للنزول لقرب محصول الموسم القادم الذي سيكون بعد شهور ثلاثة أشهر على الكثير

وان الامطار التي هطلت في ابان فصل هذا الشتاء كانت غزيرة جداً، وجاءت في أوانها نافعة لجميع المزروعات، وانه اذا لم يلحق اثمار الاشجار صقيع مقبل فيكون الموسم مضاعفاً

وان موسم الغلال القادم مخصب للغاية، ويزيد النصف على محصول العام الماضي

وزاد محدثنا قوله: ان في الامكان تصدير خمس قاطرات شحن من الحنطة في كل يوم من دمشق الى بيروت ولبنان بدون أقل تأثير على السعر

وقالت رصيفتنا المقتبس:

صدر أمر دولة الحاكم العسكري في دمشق بأن تكون تجارة الحنطة وسائر الحبوب حرة من يوم ٣ نيسان (٢ رجب الجاري).

وعليه فقد صار نقلها من المنطقة الشرقية الى المنطقة الساحلية الشمالية ممكناً. ولا ريب في أن هذا يسبب سقوط اسعار الخبز وسائر المأكولات في بيروت ولبنان.

« صحف سوريا »

- سحبت السلطة العسكرية البريطانية يدها من اصدار جريدة (فلسطين) وقد انتقل حق اصدارها الى شركة الاعلانات الشرقية
- عطلت حكومة بيروت جريدة (الاقبال) لاجل غير مسمى، وذلك لاثباتها مقالات حذفها المراقب
- كانت جريدة (الكنانة) الدمشقية تصدر منذ عهد تأسيسها ثلاث مرات فقط في الاسبوع، وتقول رصيفتنا المفيد انها صارت الآن تصدر في كل يوم

نقابة صحافية في دمشق

انطلقت الألسنة والأقلام والعقول من عقالها منذ رفرفت في سماء دمشق الراية العربية المنصورة فكانت نتيجة ذلك كثرة الصحف والمجلات فيها رغم الخسائر التي تحملها تلك الصحف بسبب غلاء المواد التي هي قوام الطباعة

وقد كان من نتيجة كثرة الصحف هناك أن اربابها عقدوا في ادارة جريدة (المفيد) اجتماعاً قرروا فيه تأسيس نقابة صحافية تعمل على انهاض صحفهم من الوجهتين المادية والمعنوية، وتتولى تلك الصحف ان الاستاذ الفضل السيد محمد كرد علي رئيس دوان المعارف ورئيس ديوان الترجمة والتأليف قد قبل أن يكون رئيساً لهذه النقابة الصحافية

وكتبت صحيفة (سورية الجديدة) مقالة بهذه المناسبة قالت فيها :

« ان الصحف الدمشقية متفقة في لهجتها على تعزيز الاماني الوطنية، والوحدة الوطنية، والحث عليها. فليس من المعقول أن تغرد احداهن رأي خارج عن هذه الحدود تأباه الوطنية والمراقبة في وقت واحد

الوطن الآن في موقف هو فترة بين الماضي والمستقبل، وواجبات الصحافي كثيرة فيه. وكل من قرأ الصحف الدمشقية يجد أن كلاً منها باذلة وسعها في القيام بالواجب الوطني الشريف رغم ما تصادفه من العقبات المادية الجسيمة : فليس في العالم المتمدن كلاً صحيفة مثلها تصبر على الخسائر اليومية المتوالية وتأبى عليها حرمة الوطن وشرف المبادئ. وبالاقتصاد أن تحيد من الخطة التي رسمتها لنفسها منذ صدور أول عدد منها ولو كان من وراء هذا الانحراف كل ما في العالم من الكنوز والثروات، فهي تحمل خراجة الموقف المادي والخسائر اليومية المتوالية، لا لجنون مطبق كما قال من التجار الذين يرون الخسارة ويداومون عليها، بل لانها لا ترى الآن أن الصحافة تجارة صابون ـ كما يقول لورد نورثكليف ملك الصحافة ـ

نكتب هذه الكلمة اليوم لكي يعرف منها الجميع ان ارباب الصحف لم يؤلفوا نقابة للاتفاق على منهج سياسي معين، فهم يأبون ان يعزى اليهم الاختلاف في المناهج السياسية الى درجة تستوجب تأليف نقابة، لانهم متفقون بطبيعة مبادئهم وطبيعة الموقف الوطني والاماني الوطنية قبل تأليف النقابة، ويأبى عليهم شرف المهنة وشرف الوطن ان يعتبروا مسألة طبيعية صريحة كهذه موضع البحث »

عدو قومه

قبض في دمشق على القائمقام غالب بك الشعلان الذي كان قائداً لموقع المدينة المنورة وأودع في سجن القلعة ليحاكم على التهم الموجهة اليه، ومنها تحقير بني قومه والملق الاخرى بهتم وغيره ببعض الاسر المشهورة بنزعتها العربية وتنكيله بالارمن وغيرهم

في الشيرة

كان مكاتبنا الفاضل في الشيرة قد اشار في رسالته التي نشرناها في صدر العدد ٣٣٣ من القبلة الى تشرف ضباط الجيش الشرقي بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المهاب نصره الله، وكانوا سابقتئذ عنية الانعم العظيم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله حفظه الله فرفع في ذلك الجمع النضير حضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء والقصيدة الآتية :

بحمد الله افتتاح الكلام
وشكر الاله علينا وجب
عيد الاله بكم مرحبا
واهلاً وسهلاً بفخر العرب
قهرت الاعادي ومزقتهم
بجد القناة وطعن القرب
فكم قد سقيت الاعادي المنيـ
ـن اناه طوراً كأس الشرب
وكم قد قصفت قضيب القنا
ر في قيظ صيف وسيل سكب
وكم قد نسفت قطاراً سرى
وبلأت جيش العدى بالعرب
وفزت بنصر وفتح له
لدى الناس طرا عظيم العجب

**

لئن كان للعرب من عزة
ورفعة شأن فانت السبب
وطبعاً ابوك ابو عزها
واخوانك الغر اهل الارب
فلله در الحسين الذي
لاجل خلاص البلاد دأب
تحمل كل الصعاب ولم
يبال بشرب كؤوس التعب
وكم بث في العرب من حكمة
بها قد كفاهم شر الكرب
بلبس شرابهم حنظل
وشربهم اليوم صافي الضرب

**

أيا ابن الحسين المليك الذي
يعود لخير الورى في النسب
لقد طبت اصلاً زكا فرعه
وقد طال عبدك فوق الشهب
من اسمك يوم رحلت الى
مشيرة قلب العدو ارتعب
وحلت بساحتهم ذلة
واعقبه الخسر في المنقلب

**

فقرن مبانوم مادها
فدعوك عبد بلي الطلب
وقم للسياسة ان الحرو
ب اخذت منها شديد الغضب
وساعد اباك المليك الذي
تكبد في الامر مر النصب
بعزم شباب وفكر مصيب
وقلب قوي وصدر رحب
فمثلك من فارس قسور
ونعم الامير جليل الحسب
نهنئ بكم يوم (عيص) مضى
وانس بك اليوم فيه الطرب
وقد جئت شرقاً لقياكم
كذا شوق سكان كل حدب
فشد الى (البيت) يا سيدي
وتوا اذا ما المليك ركب
فكلا والصحب بل قومكم
يود لقاكم فيدجب

الشيرة في غرة رجب سنة ١٣٣٨

حسين روحي

سكرتير المعتمد البريطاني بجدة

أهمية جمعية الامم

والمشاكل التي اعترضتها في طريقها

نقل المقطم عن صحيفة (ديلي مايل) الانكليزية ملخصه :

« ان جهاد العالم لتكبيح جماح الروح العسكرى الالماني قد كلف الحلفاء خمسة ملايين و ٢٥٠٠٠٠ قتيل في حومة الوغى، ونحو ثلاثين ألف مليون جنيه من الاموال

فاذا شاء الحلفاء أن يستردوا قوتهم وينتعشوا بعد جهادهم فعليهم أن يقتصدوا في مصروفاتهم العسكرية والبحرية والبرية. وهذا لا يتم لهم الا بواسطة (جمعية الامم) فالجمعية اذن أمر جوهري لشعوب الحلفاء، وهي مناط خير آمالهم

ثم ان هنالك مشاكل لا بد من حلها قبل أن تسير الجمعية في عملها سيراً منتظماً. ومن الغباوة أن نغمض العين عن رؤيتها. ولكن من الحماقة ايضاً ان نبالغ في وصف صعوبتها

وأهم هذه المشاكل خوف الامريكيين ان تصاب قاعدة (مونرو) بشيء من الخطر من جراء انشاء الجمعية. مع أن الواقع هو ان انشاء جمعية الامم ستكون ضماناً جديداً للقاعدة الامريكية المشهورة التي قابل الساسة البريطانيون وضعها بالارتياح والاستحسان

والمشكلة الثانية هي الفروق العظيمة بين اجناس شعوب البلاد المتخالفة والمتحابة، وفي منازلها في العمران والحياة. وقد نشأ عن هذه الفروق فيما مضى مشاكل بين أمريكا وأوستراليا من الجهة الواحدة وبين اليابان من الجهة الاخرى

أما المشكلة الثالثة فتتعلق بما يطلب منه من كل عضو من أعضاء الجمعية من استقلاله القوى. والدول هنا ما تقتدى به من هذا القبيل. وفي ما جنينا من الاختبار في الامبراطورية البريطانية لتذليل هذه الصعوبة »

الغرامة الالمانية

دخلت مسألة (الغرامة الالمانية) في عداد المسائل المهمة التي يشتغل بها مؤتمر الصلح كما يفهم من التصريحات التي نشرناها في هذا العدد منسوبة الى رئيس الوزارة البريطانية مستر لويد جورج.

ويقدرون الغرامة التي سيتقاضاها الحلفاء من الالمان بين أربعة آلاف مليون جنيه وخمسة آلاف مليون

وقد وضعت لجنة من الخبراء الامريكيين تقريراً قدرت فيه ما تستطيع المانيا ادفاعه سنوياً من صادراتها وواردتها مبلغ ستمائة مليون جنيه ويرون ان يستمر الالمان على دفع هذا المقدار ٢٠ سنة ولكن خبراء سائر الحلفاء لم يوافقوا على هذه الفكرة، فالفرنسويون يميلون الى مطالبة المانيا بتعويض أعظم من هذا تدفع في مدة تزيد كثيراً على ١٢ سنة.

والخبراء الانكليز يوافقونهم بعض الموافقة على ذلك

وان الرأى مختلف في كيفية توزيع التعويض ومن رأى الانكليز ان التعويض يجب ان يكون على نسبة نفقات الحرب. وقد طلبت أمريكا تعويضاً قدره ١١٠٠ مليون جنيه عما خسرت من النفوس والاموال بطرق غير مشروعة ـ أى في غير ميادين القتال ـ وهذا المبلغ على تقدير أن دية الرجل الواحد خمسة آلاف جنيه

ويفهم من ايضاح ما طلبته أمريكا ومن غير ذلك من التصريحات أن ما يطلب من المانيا دفعه لا يتضمن نفقات الحلفاء على الحرب بل هو قاصر على التعويض عما خرب الالمان من الاملاك وما دمروا من الاموال والمنقولات وتعويض النفوس التي قتلوها خارج ميادين القتال

وسيكون تسديد هذا التعويض بشكل ضريبة او ايفضرها الحلفاء على صناعات الالمان ومتاجرهم لمدة اتفقوا اخيراً على ان تكون ثلاثين سنة لا اثنى عشرة سنة كما قال الخبراء الامريكيون. الا انهم لم يبينوا مقدار الضريبة السنوية وتركوا تحديدها للجنة من أهل الخبرة بشرط ان يكون التحديد ملاحظاً فيه اقصى ما تستطيع المانيا دفعه

وكيل (القبلة) في السودان

تعددت الرسائل الينا من انحاء السودان بالسؤال عن كيفية تأدية الاشتراكات. وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام في السودان ان يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم الحناوى الطالب بمدرسة أم درمان الاميرية ونجل حضرة الوجيه النيور السيد امين الحناوى في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – ف ٦ رجب

ينتظر أن تحل مسألة التعويضات في اربع أو خمس جلسات أخرى يعقدها المجلس الأربعة

ترى الدوائر الرسمية الفرنسوية أن شروط الصلح التمهيدية يمكن أن تطبق على كل الدول المعادية لا على ألمانيا وحدها روتر

باريس – ف ٥ رجب

أكد مستر لويد جورج في تصريح له أنه ليس هناك خلاف في الرأي بين المتفاوضين، غير انهم كثيراً ما يجدون في سبيلهم صعوبات فنية لا يمكن حلها إلا بعد بحث دقيق. خذ لذلك مثلاً مسألة التعويضات فان للحلفاء فيها مبدءاً عاماً واحداً وهو أنه يجب على ألمانيا أن تدفع آخر درهم تستطيع أن تدفعه، ولكن لا يكفي للوصول الى هذه الغاية أن تكتب مذكرة وترسلها للعدو، بل ان الضرورة تقضي بطلب الضمانات ودرس أساليب الدفع. وبذلك يستطيع الحلفاء أن يقولوا للعدو اذا زعم ان موارده لا تكفي: يجب عليكم أن تفعلوا كذا وأن تدفعوا كذا، ولأجل أن تتمكن الحلفاء من الحصول على هذه المعلومات القطعية يحتاجون الى أن يعملوا عملاً طويلاً وشاقاً. ومما زاد المسألة صعوبة أن أقدر رجل في الرجال الاختصاصيين الذين لهم خبرة فنية في هذه المسائل لم يوافق على أساليب التصفية أو على الموجودات التي يجب الحصول عليها

ولما تحدث مستر لويد جورج:

– ان الجمهور لا يستطيع أن يفهم لماذا لم تقدم لألمانيا – قبل كل شيء – حساب عام؟ ولماذا لم تكره ألمانيا على الاعتراف بالديون التي عليها؟

أجاب رئيس الوزارة البريطانية:

– من الذي قال أننا لسنا فاعلين؟ ومن قال أننا لسنا مصممين على ذلك؟ الا يستطيع الشعب أن ينتظر حتى تنتهي من مهمتنا فيحكم فيها قبل التكهن بنياتنا؟ فلينتظر الجمهور بضعة أيام وبعد ذلك يمكنه أن يبدي آراءه ولكن في الحقائق لا في الاشاعات روتر

موعد عقد الصلح

باريس – ف ٨ رجب

تحادث مستر لويد جورج مع مندوب جريدة (الماتن) فقال الوزير:

«اني أوافق على ما تكهن به المسيو بيشون أخيراً وهو أن شروط الصلح التمهيدي ستكون جاهزة في عيد الفصح تقريباً، وسوف يجيء المندوبون في أواخر رجب أو في أوائل شعبان أي يدعوا المندوبين الالمانيين الى القدوم وتوقيع الشروط» روتر

جمعية الامم

لوندرة – ف ٤ رجب

أتمت لجنة التحرير التابعة للجنة جمعية الامم وضع مسودة نص الاتفاق الجديد الا انها اجلت التعديلات الفرنسوية التي يراد ادخالها على المادتين الثامنة والتاسعة المشيرة الى وضع نظام لمراقبة التسليح وانشاء قوة دولية مسلحة لتنفيذ قرارات جمعية الامم روتر

جمعية الامم والعمال والمستعمرات

باريس – ف ٤ رجب

ان لجنة تشريع العمال الدولي التابعة لمؤتمر الصلح قد أتمت اعمالها بعد الجلسة الخامسة والثلاثين. وقد جاء في تقريرها شروط وجد في دستور بعض الدول ما يمنع من قبولها. وان هيئة لجنة التشريع الدولي مؤلفة من واحد وأربعين مبدءاً ومؤسسة على أساس الفكرة البريطانية

وأهم بنود الهيئة هو البند التاسع عشر الذي روعيت فيه الاعتراضات الدستورية في بعض الولايات الاميركية، وقد عدل تعديلاً يقضي بأن يعرض كل قرار من قرارات مؤتمر العمال قبل اقراره بعام واحد على السلطات المختصة في كل من الولايات المذكورة ليكون قابلاً للتنفيذ

ووضع نظام يتضمن انطباق القانون المشار اليه على دستور امة مستعمرة أو ولاية تابعة ليتوقف ما تعترف لها لجنة جمعية الامم فيما يتعلق بالحكم الذاتي وسوف تكون لجمعية الامم حقوق وفروض منفصلة عما لكل من اعضائها

أما فيما يتعلق بالمستعمرات التي المتمتعة بالحكم الذاتي فالحكومة المشرفة عليها تتعهد بأن تنفذ فيها بنود الهيئة المشار اليها ما لم تحل الظروف دون ذلك روتر

الرئيس ويلسون

باريس – ف ٤ رجب

تحسنت صحة الرئيس ويلسون قليلاً منذ نهار أمس هافاس

باريس ف ٥ رجب

غاب الكولونيل هاوز عن المستر ويلسون في مجلس الاربعة لأن المستر ويلسون مازال منحرف المزاج هافاس

باريس – ف ٦ رجب

لم يزل المستر ويلسون ملازماً غرفته ويقاطع على ما اضطرت اليه مسألة التعويضات

أبرق الدكتور ويلسون الى الدارعة (جورج واشنطون) بأن تذهب الى ميناء (بريست) روتر

باريس – ف ٧ رجب

أبل الدكتور ويلسون من اعتلاله، وحضر جلسة بعد الظهر التي فحصت فيها مسألة ادانة غليوم الثاني من الوجهة القانونية على الوجه الذي أقره الحلفاء هافاس

تصريح لودندورف عن الانكسار

برلين – ف ٣ رجب

نشرت مقتطفات من كتاب الجنرال لودندورف عن الحرب وعما جاء فيه من الحوادث اعترف فيه لودندورف بأن الوهلة التي أصيب بها الجيش الالماني يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة ١٣٣٦ (٨ اغسطس سنة ١٩١٨) هي التي دكت كل أمل للالمان في انتصار عسكري. ثم قال الجنرال لودندورف:

«وان مجلس العرش بعد أن انعقد يوم ثامن ذي القعدة بكل صراحة أنه لم يبق في الامكان ان ينتصر الالمان»

واعترف الجنرال لودندورف انه كان في شهر ذي الحجة يحبذ بذل المساعي السرية لعقد الصلح قال: «وكانت القيادة الجرمانية العليا ترغب في توسيط هولندا» وبعد انتهم لودندورف المستشار الالماني فيما بعد انه ينظر الى البلشفية بعين القلق وان قيادة الجيش الالماني وافقت على المذكرتين التين كتبتهما الحكومة الالمانية لارسالهما الى الدكتور ويلسون جواباً على مذكراته

وبعد ذلك ابلغ وزير الحربية الالمانية الجنرال لودندورف ان في وسع وزارة الحربية ان تحشد – في مدة معينة – نصف مليون آخر من الرجال. وبناء على هذا البلاغ لم يعد الجنرال لودندورف التسليم للحلفاء بلا قيد ولا شرط لاعتقاده ان هندنبورغ يستطيع ان يواصل الحرب بضعة اشهر اخرى روتر

القبض على الاتحاديين

القسطنطينية – ف ٣ رجب

قبض رجال الشرطة المحلية ورجال شرطة الحلفاء على اشخاص مهمين متهمين بالاشتراك في مذابح الارمن ومنهم خليل باشا خال انور باشا روتر

العجز على كليمانسو

باريس – ف ٥ رجب

بناء على التقرير المرفوع من المسيو كليمانسو الى رئيس الجمهورية المسيو بوانكاريه ابدل رئيس الجمهورية حكم الاعدام الصادر على (كوتين) بالحبس عشر سنوات هافاس

الحالة في بافاريا

برلين – ف ٦ رجب

ذهبت الحكومة البافارية الى (نورمبرغ) أعلن هرهوفمان – رئيس الوزارة البافارية – أن الحكومة لم تنسحب بل تركت مركزها في (مونيخ)

قرر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي مازال موجوداً في (نورمبرغ) نبذ حكومة السوفيت باكثرية ٨ اصوات روتر

لوندرة – ف ٧ رجب

تشير الاخبار الاخيرة عن الحالة في بافاريا الى أن حكومة السوفيت في (مونيخ) لن تعيش زماناً طويلاً لأن نفوذها في تقلص بين الاشتراكيين المتطرفين والاشتراكيين الاغلبية

أعلنت الحكومة الالمانية انها تعترف بحكومة (هوفمان) لا بحكومة السوفيت الموجودة في (مونيخ) وتعتبر الاولى ممثلة السلطة العليا في (بافاريا)

الرأي العام منقسم في أنحاء بافاريا: فريق مع جمهورية السوفيت وفريق ضدها روتر

برلين – ف ٧ رجب

ان (المنبر) زعيم الفلاحين البافاريين معارض لحكومة السوفيت، وهو يهدد بقطع الغذاء عن (مونيخ)

وقعت فتن سبرتكيه في (نورمبرغ). وهنالك قوات كبرى تحرس المدينة روتر

مقاومة البلشفيه بالسلاح

لوندرة – ف ٢ رجب

أخذ البلشفيون يتقهقرون بسرعة على خط (أرنبورغ)

لا تزال جنود الحرس الاحمر يفرون من الجندية

حدث في أحد مراكز جنوب (أوفا) أن الاياً من فرسان البلشفيين انشق رجاله عن الجيش ثم انقلبوا على زملائهم واخذوا يحاربونهم

يلقون اهمية كبرى على احتلال (متيلنسك) لان الاستيلاء عليها سوف يسهل الالتفاف على الجناح الايمن للبلشفيين في منطقة (سيرابول) روتر

لوندرة – ف ٣ رجب

عاد (سير ارنست شاكلتون) من ساحل (مورمانسك) و (اركانجل): وقد حادثه مندوب شركة روتر فقال:

«ان موقف قوات الحلفاء في الشمال محفوف بالخطر، لان البلشفيين على أتم عدة، وعدد جيشهم يفوق عدد جنود الحلفاء بكثير، وعليه فان خط (مورمانسك) وخط (اركانجل) هما في خطر. وان هنالك نصف مليون من الناس وقفوا مصيرهم على مصيرنا واصبحوا الآن اعداء للبلشفيين وفي ذلك ما يقضي علينا ادبياً ان نسلك مسلكاً معيناً واضحاً فاذا صدر تصريح رسمي في هذا الصدد سوف يدب الخوف في قلوب البلشفيين وتنشط حركة النهضة الروسية ضدهم»

لوندرة – ف ٥ رجب

جاء في بلاغ بريطاني من روسيا الشمالية: بعد حرب ظل طول الليل هاجم العدو صباح أمس مراكزنا بالقرب من (شرد مهنغا)، فرددنا غارته والحقنا به خسائر فادحة، واخذنا منه مائة أسير بينهم قائد نازي بلشفي، ولم نصب بخسارة. روتر

العدد ٣٧٧ — السنة الثالثة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٣٧

رأينا في العدد [illegible] من [illegible] مقالا [illegible] (السياحة والسيرة) قالت فيها [illegible] والجهات الحربية [illegible] على وجوب [illegible] عند السياحة [illegible]

وعليه [illegible] [illegible]

اولا [illegible] [illegible] بالوجه الذي يحل اشكال مستطانا الكتب رأينا ترجئة هذا البحث والتدول فيه [illegible] بستحقه من أهمية البحث والايضاح وعلى الله الاتكال وبه التوفيق.

ما عرفه البشر

قطرة من بحر مالم يعرفوه

أفاض المتعلم الاخر (في عدد ٨١٥٠) البحث في موضوع على جليل رأينا أن نلم به ونحذو حذوه فيه اعترافاً بعجز بني آدم اذا قورنت قوتهم بقوة الابداع العلمي، واقراراً بأن الذي عرفوه من أسرار الكائنات لاتزال قطرة من بحر مالم يعرفوه منها، وتذكيراً بأننا معاشر البشر مهما حاولنا أن نصل بالمقصود من قوله تعالى «قل انظروا ماذا في السماوات والارض» ومهما اكتشفنا من عجائب لوا اكتشفنا من غرائب لانزال ولن نزال جاثين حول المنزلة التي وصفها الحكيم العربي القديم حيث قال:

«العجز عن درك الادراك ادراك»

ويقول الآخر بعد أن يتدرج في تفكيره من ادنى الكائنات الى أرقاها حتى اذا اراد أن يدرك بالعقل البشري الضعيف منشأ الحياة السحيقة والمبدأ الاول للمادة الاصلية التي تكونت منها كل هذه الكائنات الرائعة وقف موقف الحيرة والدهشة مبيناً وقال:

لقد طفت في تلك المعاهد كلها
وسرحت طرفي بين تلك المعالم

ثم أر الا واضعاً كف حائر
على ذقن أو قارعاً سن نادم

فلقد تذكرنا هذا كله، وكثيراً من أمثاله منذ ماقرأنا في العدد المذكور من المتعلم قوله:

«تقدمت العلوم على اختلاف انواعها وادرك الناس شأواً بعيداً في الوقوف على أسرار الكون التي كانت مكتومة عن اسلافهم، فسيروا السفن تحت الماء، وركبوا متن الهواء، واخترعوا بلغة رتين حجب الظلام، وتمكنوا بآلات الرصد من تحليل المواد التي تتألف منها اجرام السماء. ومع ذلك كله لا يزالون قليلي العلم بالظواهر الجوية حتى ان ابرع المشتغلين بعلم المتيورولوجيا لايستطيع ان ينبئ بحالة الجو بعد يوم او يومين في البلاد التي تكثر فيها التقلبات الجوية ولو استعان بجميع آلات الرصد التي صنعها البشر.

والغرب من هذا ان الفلكيين يستطيعون ان يحسبوا مواعيد الكسوف والخسوف وعبور الزهرة وتوليد القمر قبل وقوعها بالوف السنين ولا يخطئون في [illegible] ويصنعون الازياج الدقيقة [illegible] [illegible]، ولكن اخوانهم [illegible] لايقدرون ان يعينوا مهاب الرياح [illegible] ساعة، ولا يستطيعون ان يقولوا [illegible] السماء ممطرة او صحواً بعد [illegible] [illegible] [illegible] توقف على ذلك في [illegible] ولا سيما الملاحة والزراعة وسائر الاعمال التي تعمل في الهواء.

وجل ما توصل اليه المشتغلون بالظواهر الجوية انهم يجمعون المعلومات اليومية من انحاء مختلفة يبينة بعضها ببعض ويبوبونها ويستخرجون منها نتائج بعضها في كونه وقوعه، والبعض الآخر يقولون باحتماله. ثم ينشرون هذه المعلومات والنتائج ليستعين بها اصحاب الاعمال في اعمالهم ولا سيما في الملاحة

الى ان قال:

«ولكن العبرة في صحة الاستنتاج لان الخطأ ملازم له في هذه الامور، فقد يقال في النشرة الجوية ان ريح الشمال ستهب خفيفة فيأتي الامر على العكس من ذلك وتهب هذه الريح شديدة او تهب الريح من الشرق بدلاً من الشمال او ينزل الثلج خلافاً لما كان مقدراً

وليس المراد بهذا ان الخطأ في الاستنتاجات المذكورة اكثر من الصواب، فالخطأ فيها بالاجمال قليل، ولكن هذه الاستنتاجات قد لاتتجاوز اربعاً وعشرين ساعة فاذا تجاوزتها ازداد تعرضها للخطأ».

⁂

وبعد فاننا لم ننقل هذا القول من المتعلم لنزيد عليه شيئاً، فكثير من الموضوعات في تلك الصحيفة هم من آباء عنترتها في الشرق واليهم المرجع فيها. ولما كانت تصاريف الرياح هي مثل ماقاله المتعلم من تعرض البشر للخطأ في تعيينها وتقصر مدى معرفتهم بها عن القول بثبات حدوثها، وانما أردنا بهذه المثلية تأييد ما اشرنا اليه في صدر مقالنا هذا وهو أن قوة البشر لاتزال مظهراً من مظاهر الضعف أمام قوة الابداع العلمي. فلو أن كيماوياً حلل بيضة الدجاجة وعرف العناصر التي تتركب منها وعين مقادير تلك العناصر ثم يسر له أن يخترع بيضة مثلها في الكم والكيف لتكون مشابهة لبيضة الدجاجة من كل الوجوه الا وجها واحداً تختلفان فيه اختلافاً أساسياً وهو أن بيضة الدجاجة يمكن أن تفرخ منها فرخ دجاجة ذي حياة وبيضة الكيماوي لايمكن ان تكون كذلك، ومن هذا يظهر لنا أن في بيضة الدجاجة سراً عظيم الشأن يجعلها بالنسبة الى بيضة الكيماوي كجسم الرجل الحي بالنسبة الى مثاله المصنوع من الجص أو الحجر. ومثل هذا الفرق الموجود بين البيضة الصناعية وبيضة الدجاجة يتحقق ايضاً بين العسل الصناعي وعسل النحل فان العسل الصناعي مهما بالغ صانعوه في تقليد عسل النحل يظل ناقصاً الشيء الكثير من مزاياه وفوائده

لقد قرأنا قبل اثني عشر عاماً في صحيفة (لبزانال) الفرنسوية أن احد الكيماويين الفرنسويين استنبت نباتاً كيماوياً، أي انه اتى بالعناصر الكيماوية التي يتركب منها النبات ووضعه في درجة حرارة قابلة لتنميته فما لبث النبات المذكور ان اخصب ونما مع انه غير متولد من نبات آخر. وقد نشرت تلك الصحيفة يومئذ تصوير هذا النبات الصناعي ولفتت اليه انظار الكيماويين وغيرهم وعقدت الآمال والقصور على ما يتوقع من وراء هذا الاختراع العجيب، ولكن أهل العلم ما لبثوا ان كذبوا الرجل وأثبتوا احتياله ببعض المواد الفسفورية لايهام الانظار قصد الشهرة.

وبهما تقدمنا وتقدمت مساعينا في مضارعة

الطبيعة تظل شاهرة بضعفنا وعجزنا أمام قوة الابداع العظمى حتى في غير قوى الحياة من مواد الكائنات . وابسط دليل على هذا مقارنة ماتستفيده الزراعة امارويت من مثل ماء النيل او دجلة والفرات بما تستفيده من ماء تستقطره بآلاتنا من ماء البحر بعد تبخيره . وكذلك يقال من مسألة القبر الكاذب وتعليل ظهور حياة جثمانية عضاء ذلك الضياء فانا مهما عللنا بأنها أثر الاشعة المنكسرة عند صدورها من المحيط الاثيري الاقل كثافة ودخولها في المحيط النسبي الاكثر كثافة فانا لانزال نحتاج الى وجه لتعليل زوال النور بعد وجوده . الى غير ذلك من الامور الكثيرة التي لاتزال ثابتة من الاستقرار في محيط المعارف البشرية الحالية

والحاصل ان البشر بتأملهم في خلق السموات والارض وما فيهما من عجائب الكون قد علموا كثيراً من حقائقه الظاهرة ولا يزالون واقفين عند ذلك لانهم اذا استطاعوا أن يستثمروا قوة الكهرباء فلم يدركوا حتى الساعة كنه الاصل لهذه القوة التي علة ما ظهر فيها فتعطيت مرتنا ولامادة والاغنى [illegible] للعلة

والهم اذا عرفوا كثيراً من تكوين الحياة والنقلها فالهم لم يعرفوا الكنه الاصلي لمبدأ كما هو سلك في طبيعة والنبات ، وكل ما توصلوا اليه أنهم وصفوا الحياة كما هي [illegible] ولكنهم [illegible] على سر وجودها قوة الازل [illegible] في أدنى حالاتها وابسط المواد القائمة بها

واذا عرفوا قوانين المادة فانهم لم يعلموا المصدر الاصلي للمادة أو السديم أو الاثير وكيف وجدت منه الاشياء في محيط العالم ومن أين جاءت اليه

وبالجملة فان ماعرفه البشر من اسرار الكون لايزال قطرة من بحر مالم يعرفوه ورحم الله حكيمنا القائل :

« العجز عن درك الادراك ادراك »

بيانات قارئ كريم

وردت علينا هذه المقالة الضافية ، والمريدة الغراء ، من قارئ كريم في العاصمة السنية ، ولربما يجد هذا العدد من صحيفتنا ، حتى أن تكون من ورائها ذكرى لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد :

الاستاذ الاجل مولانا مدير قبلتنا الغراء دامت فضائله

اجزل المولى لك الاجر ، واكمل لك في الدارين الفخر ، وجعلك للاسلامية ذخرا . وقفت سيدي على افتتاحية العدد الماضي (٧٧٦) من قبلتنا وحثكم فيها ابناء دينكم على الحرص في العمل باحكام الجزئيات والكليات فلا نكون الخلف الذي اضاع الصلاة واتبع الشهوات ، ولا أشك بان كما أن ذلك شيء جدير على البحث الذي لزوم فضلكم ونصحكم ان تنشروه في أول هذه من صحيفتنا بنجيح فيرى وسواى من الاخوان الضياء بالبحث في موضوعنا الجليل الذي هو اعظم واكبر من تلبية واهمية مع انه السبيل الوحيد والطريق الفريد للسعادة بكل معانيها . ولا ريب في ان الفضل منكم والحكم الله تعالى في قوله (من سن سنة حسنة) ونعلم حق بتذكير باسمه الرحمن الرحيم

رأيت يا مولاي في عدد ٩١٤٥ من المقطم خطبة نقلها من صحيفة وادي النيل لاحد افاضل القطر حث بها على وحدتهم مواطنيهم الشعب القبطي استطرد فيها حضرة الاستشهاد بقوله تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه . كبر على المشركين ما تدعوهم اليه . الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب)

ولما كان هذا الاستشهاد بهذه الآية الكريمة هو من اهم ما يتعلق بموضوع حثكم في التمسك بالدين والعمل باحكامه وتطبيقها وتطبيقها على الوجه الاصح لقد اتجهت مذكراً بالوقوف على وجه الاستشهاد من الوجهة الدينية بالنظر الى الآية الشريفة في الموضوع سيما والنص الجليل يصرح بعد ان قال « ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » ان التحذير التفرقة وان كانت من اعظم السيئات فان المراد بها في الآية الدين بقوله « فيه »

ومع هذا رأيت ان اورد ما قاله أئمتنا الفضل المفسرين الاعلام رحمهم الله الحق في تفسير الآية ليقف الاكارم الفضلاء من قراء القبلة على ما قالوه ليقدروا وجه الاستشهاد

قال مولانا البيضاوي : أي شرع لكم من الدين دين نوح ومحمد وما بينهما عليهما الصلاة والسلام من ارباب الشرع وهو الاصل المشترك فيما بينهم المفسر بقوله ان اقيموا الدين وهو الايمان بما يجب تصديقه ولا تتفرقوا فيه ولا تختلفوا في هذا الاصل . أما فروع الشرع فمختلف كما قال تبارك اسمه « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً » . انتهى ملخصاً

وقال ابن جرير : يقول تعالى ذكره شرع لكم ربكم ايها الناس من الدين ما وصى به نوحاً ان يعمله والذي أوحينا اليك يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرع لكم من الدين الذي اوحينا اليك يا محمد واسمعك به وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين يقول شرع لكم من الدين ان اقيموا الدين الى ان قال حدثنا بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً بعث نوحاً حين بعثه بالشريعة بتحليل الحلال وتحريم الحرام والخلاص الطاعة لله وافراده بالالوهية والبراءة مما سواه من الآلهة وأداء الصالحة والوالد ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ولا تتفرقوا فيه اي في ذلك فان الفرقة هلكة والجماعة ثقة وقوله كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يقول تعالى ذكره لنبيه كبر على المشركين بالله ما تدعوهم اليه من الخلاص العبادة له كما مر . انتهى ملخصاً

وقال النسفي اعلم انه تعالى لما عظم وحيه الى محمد صلى الله عليه وسلم بقوله كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك ذكر في هذه الآية تفصيل ذلك فقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي شرع الله لكم يا اصحاب محمد من الدين ما وصى به نوحاً ومحمداً وابراهيم وموسى وعيسى هذا هو المقصود من لفظ الآية والمخصص هؤلاء الانبياء الخمسة بالذكر لانهم اكابر الانبياء واصحاب الشرائع العظيمة والاتباع الكثيرة الى ان قال ولا تتفرقوا بالآلهة الكثيرة كما قال يوسف عليه السلام أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون . انتهى ملخصاً

• •

ومع هذا فلا ادري من مانع بعد ايراد ما قاله أئمتنا المشار اليهم رحمهم الله ان اقول شرع لكم من الدين — علاوة على ما وصى به نوحاً والذي اوحينا اليك — ما هو معلوم لدينا من الاقرار بربوبيته جل شأنه بالصفات التي وصف بها ذاته الاحدية والايمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والامر بالمعروف والنهي عن الفحشاء والمنكر والبغي واقامة الصلوات وايتاء الزكاة وصوم رمضان وجلد الزانية والزاني وشارب الخمر وتحريم الميسر ونحوه وسائر حقوق العباد

واذا اردنا بقوله تعالى شأنه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً في الجزئيات والكليات فلا حاجة الى زبور داود . وكان ينبغي ان يوحي اليه جل شأنه بقوله اتبع ما وصينا به نوحاً وكذا رد هذا على التوراة ومنه نقل من الانجيل وناقل منهم جميعاً فقل من قرآننا ولا حاجة الملة هذه بأن نحول منه جوره ومنه كنيسة ومنه المسجد ولينبغي ان قال نحل الخمر والميسر والزناء والقواط وكل ما حرمه كتابنا فلا تحمي التفرقة وينتفي ايضاً اما ان نتحمل نحن معاشر المسلمين القبلية او العكس كيلا تهم في عنفوان التصيان عاقبة أمر التفرقة ثم لا اقول ان التحذير من التفرقة تشمل كل متحل التوراة والانجيل الثاني يقول قرآننا فيهما هدى ونور . والتبعض واثم على الروم والارمن وسواهم بالقتل والسلب . وحفظ وصيانة حقوق المعاهد في الاسلامية من اهم واكبر ما وصانا به الدين فليتأمل

واني اعيذ اخواننا بالله مما في قوله تعالى ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وتالله اني لا اريد بهذا بمساس ذرة من حسيات الامة القبطية باي صورة كانت وحسبي على هذا اعترافي بانهم هم اهل الوطن وهم ابناؤه الاقدمون تشهد لهم بذلك مارية رضي الله عنها وسفرتها ، وانه ليسرني ويبهجني وكل مسلم اذا لو كان الخطيب الاريب خاطب قومه بقوله تعالى ذكره « وقرن في بيوتكن .. الآية » وامثالها مما هو في معناها من الآي الشريفة المساومة لتجنز مثيرة المهدية وما ماثل ذلك مما لوطبقتنا العاملة عليه من الاحكام الجامعة لكل مزايا الشرف والشهامة لبين لنا فرجاً ومخرجاً من حيث لا نعلم ولا نحتسب . هذه هي كلماتي ، وانها لن تواد حتى لاخيه المسلم ما تمناه لنفسه [illegible] وكرمه الصوانب وهدانا الى خيره اجزل الثواب [illegible] احد قراء الكم

بالناسبة

ان حسياتنا الاسلامية والنادة قد جعلتنا اشتغل من ذات الحين ، فانا بينا نفكر فيما نشاهده من بعض الاختلافات بين اخواننا السوريين رأينا في عدد ٩١٤٩ من المقطم اعلاناً من وكالة الحزب الوطني بانه صرف نظره عن التوجه الى اوروبا بعد اعلن عزيمته . فلعل هذا ايضاً لا يكون اختلافاً بين الحزب المذكور والوفد الذاهب الى اوروبا فتزيد بذلك نقمة في طنبورة

تبليغات رسمية

مراكز البرق اللاسلكي

نشرنا في قسم التبليغات الرسمية من العدد الماضي خبر تأسيس مراكز لمخابرات البرق اللاسلكي في المدينة المنورة وينبع وجدة وتأسيس ماكينات في تلك المراكز وانه اصبح من الممكن المخابرة بواسطة تلك الماكينات بين المدينة المنورة وبين جهة المتصل بمكة المكرمة بواسطة الاسلاك العادية

وقد اتصل بنا الآن من مصدر رسمي انه قد بدأت المخابرة من نهار أمس بواسطة مراكز البرق اللاسلكي بين كل المراكز المذكورة (المدينة المنورة ، ينبع ، جدة) وغيرها من الاماكن المتصلة بهذه المراكز بأسلاك البرق العادية

وزيد على ذلك ان ادارة البرق أصبحت تقبل من التجار وسائر اصحاب المصالح الخصوصية ما يطلبون ارساله من الرسائل البرقية المختصة بتجاراتهم ومصالحهم الى الجهات المذكورة بواسطة البرق اللاسلكي بحسب الطريقة التي ستقررها الحكومة السنية اتباعها في هذا السبيل

وينتظر قريباً اتمام الاعمال اللازمة للمخابرة اللاسلكية بين المدينة المنورة ودمشق الشام لازالت امتحنه البلاد المحروسة مظهراً لعظيم والنيران بظل حضرة صاحب الجلالة والشوكة الملك الهاشمي ايده الله وحقق بآماله آمال هذه الامة النجيبة

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

بسم الله الرحمن الرحيم
« سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً »
« من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى »
« الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا »
« انه هو السميع البصير »
قرآن كريم

احتفلت الامم الاسلامية ليلة أمس في مشارق الارض ومغاربها بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين فاشتركت الالسنة والقلوب في كل انحاء الدنيا بتلاوة الادعية المستجابة ورفع اكف الضراعة بالتوبة والاستغفار الى رب السموات العلى

وعند حلول وقت العصر من نهار امس أطلقت المدافع من قلعة جياد ايذاناً بحلول هذا العيد السعيد فاستبشرت بذلك النفوس وطمنت القلوب بما انطلقت به الالسنة من ذكر الله تعالى ورفعت الاعلام العربية ونصبت معالم الزينة على الدوائر الدولية وكثير من المباني الخصوصية

وعند غروب الشمس كانت ساحة الحرم الشريف مكتظة بالطائفين والعاكفين والركع السجود والنور يموج في ذلك المكان الاقدس فيزيد الارواح انتعاشاً والنفوس ابتهاجاً

وعقيب صلاة المغرب اوقدت الشموع بمقام المحفل الشريف وجرت المراسم المعتادة ثم قصد رجال الحكومة وعلماء الحرم الشريف ومؤذنوه وطبقات الاهلين الى دار الحكومة السنية حيث جرت مراسم التبريك في مقام رئاسة الوكالة العمومية وتليت آيات الحمد والشكر للمولى المتفضل على ما تفضل به وانعم ورفعت الى رفيع علائه الادعية المستجابة انشاء الله تعالى بأن يديم فضله وبره واحسانه لهذه الامة بما برت بذلك مكارمه العلية على يد جلالة عبده وابن عبده صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم ايده الله تعالى

ثم ادرت كؤوس المرطبات وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك حتى اذا انتهت تلك المراسم توجه ذلك الجمع العظيم نحو دار ام المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها وامامهم السرج الوهاجة وفيه ان وقفوا امام دار الحكومة للتأمين على الادعية الشريفة بدوام النصر والتأييد وطول العمر المديد لجلالة ولي النعم سار ذلك الجمع العظيم ومؤذنو الحرم الشريف يترنمون بذكر الله تعالى والثناء على نبيه صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا تلك الدار المباركة التي ولدت فيها سيدة نساء اهل الجنة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فتليت هنالك مناقب السيدة الكبرى رضوان الله تعالى عليها وطرف من فضائل دارها. ووزعت الحلوى وكؤوس المرطبات حسب المعتاد

وقد تليت قصة الاسراء والمعراج الشريفين في الحرم الشريف تجاه الكعبة الشريفة بعد صلاة العشاء وفتح باب الكعبة المعظمة وتليت هنالك الدعوات الصالحة المستجابة ان شاء الله

وكانت الخلع الملوكية توزع على كل أصحاب الوظائف المخصوصة في هذه الليلة المباركة فتطلق الالسن بالدعاء لتلك السدة الشريفة العليا

في الديوان الهاشمي العالي

وفي الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم تشرفت وفود المهنئين بهذا العيد السعيد بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المهاب أيده الله تعالى فغص الديوان الهاشمي العالي برجال الحكومة السنية وعلماء الحرم الشريف وسائر موظفيه واعيان طبقات الاهالي والاشراف والاهالي فتبركوا بلثم اليد الكريمة رافعين الى ذلك المقام الأسمى خالص التهاني بذكرى هذا العيد السعيد

وقد عطلت دوائر الحكومة السنية في هذا اليوم تكريماً لذكرى الاسراء الشريف حسب المألوف في كل عام

اعاده الله تعالى امثال هذا اليوم المبارك على جلالة ولي النعم ومملكته المحروسة وامته الكريمة بالخير وعميم البركات

في الوزارة التركية

الاستانة — في ١١ رجب

استقال ناظر الخارجية التركية على أثر خلاف وقع في شأن كبح الاعتداءين الذين يحبسون الضباط. فعين محمد علي بك خلفاً له، وعين هداية الله بك خلفاً لمحمد علي بك في نظارة البريد والبرق. هافاس

[القبلة]

لعل قراء القبلة لا يزالون يذكرون مما ذكرناه سابقاً عن تأليف الوزارة التركية الاخيرة ان ناظر الخارجية فيها هو يوسف فرانكو باشا الكوسي وهو من ناشئة حلب وسيرته السياسية معروفة بما ارتكبه من مناصرته للاعتداءين مدة توليه متصرفية لبنان وغيرها من الوظائف

واعانة يوسف فرانكو باشا لتكون نظارة خارجية تركيا في الوزارة الاخيرة لتسوية مشكلة موجهة بعهوده بين مسيو تيغرالس المندوب الافرنسوي العالي في الاستانة الآن ومعتمد فرنسا في مصر سابقاً — لان زوجة يوسف باشا الكوسي من بيت كاوزال الافرنسوي وهي شقيقة عقيلة المسيو تيغرالس

الا ان الرجل بالرغم من هذه الصلات التي بينه وبين المندوب الافرنسوي العالي مشهور بأنه كان آلة للاعتداءين في أمور كثيرة كما تقدمت الاشارة الى ذلك. فالخلاف الذي وقع الآن بينه وبين زملائه بالنظارة في مسألة كبح الاعتداءين يدل على انه لا يزال متهوراً لتلك النزعة الاعتدائية التي طالما ظلت الشبهة انها لا تزال ملتصقة السلطة تلك النظارة عن لها من الاعتدائيات وسيفرانكو باشا الكوسي وغيره

احتلال طرزون

آتينه — في ١٣ رجب

احتل اليونانيون (طرزون). روتر

سلانيك أو قوالة

في برقية الى المقطم من لوندرة أن لجنة مؤتمر الصلح الخاصة بمسائل اليونان أشارت بأن تخلي حكومة اليونان مدة لا تتعدى اشهراً منفذاً الى بحر ايجه ويكون هذا المنفذ اما (قوالة) واما (سلانيك) بحسب اختيار بلغاريا. وأن يكون هذا المنفذ تحت رقابة الحلفاء. ويساعد الحلفاء في توفير الوسائل اللازمة لتمكين بلغاريا من الانتفاع بالميناء الذي تختاره. ويكون لبلغاريا ما يلزم من وسائل المواصلات التجارية مع بحر ايجه. وعلى بلغاريا ان تختار الميناء الذي تطلبه في أثناء ثلاثة أشهر

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت الباخرة الدقهلية من (السويس) وعليها البضائع الآتية:

٩ اقفاص برتقال
٥ طرود ادوات
٥ بصل
٣ ثوم
٢ قماش
٢ ورق
٢٣ المجموع

ووصل السنبوك (السالة) من بربرة وعليه:

١٧٨ غنم
٨٨ صندوق سمن
٧٧ ذره
٣٣ سمسم
٢١ صندوق زيت
١ تنكه
٢٠ حنطة
٩ فحم
٤ عدس
٤ تنباك
٣ تمر
٣ تحوت
٢ نوى
١ القداح
٤٤٤ المجموع

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدي والبرك وعليه:

١١١ بن قهوه
٣ زنابيل
٨٦ تجرة
٣٦ زيت صندوق
١ تنكه
٣٢ شعير
٣٠ ذره
١٧ صندوق سمن
٧ تنكه
٢٣ دخن
١٩ غنم
١٣ حنطة
١٠ تمباك
١٠ نوره
٢ نوى
١ قراضة نحاس
٣ سمسم
١ عدس
٤٠٥ المجموع

ووصلت الباخرة الايطالية (اسمره) من مصوع وعليها:

٢٦ كيس بن
١٠ رأس بغال
٣٦ المجموع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والقنفذة، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم. وانا نسلفهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

قرارات مؤتمر الصلح ومناقشاته

باريس - في ١٠ رجب

• تقرر ان يكون (وادي سار) مستقلاً تحت رعاية جمعية الامم . وأن يأخذ الفرنسيون فحمه على الدوام تعويضاً لهم من الأضرار التي أصابت مناجمهم . وان يكون ذلك جزءاً من مطالبهم

• المظنون ان الفرنسيين سيحتلون بعض المواقع المهمة من (وادي سار) ولكن لا يكون لهم تفويض تام فيها

• تقرر أن تبقى منطقة معينة على الضفة اليسرى من نهر (الرين) خالية تماماً من الحصون والجنود ولا يعين مبلغ ما التعويضات في معاهدة الصلح

روتر

لوندرة - في ١٠ رجب

• بعد مناقشة جرت في مجلس الاربعة عن امكان محاكمة الامبراطور السابق - مع عدم وجود قاعدة للمحاكمة في القانون الدولي - ابتكر مجلس الاربعة طريقة جديدة على ما يقال وهي أن ترفع احدى دول الحلفاء - ويرجح انها البلجيك - الدعوى على الامبراطور السابق وسواه من المتهمين بخرق المعاهدات وغزو الابلاد والتعسف في البلجيك بما افضى الى جعل الحرب عامة

روتر

جمعية الامم

باريس - في ١١ رجب

• وافقت لجنة جمعية الامم باتفاق ١٢ صوتاً على ستة أصوات على اختيار مدينة (جنيفا) مركزاً لجمعية الامم

روتر

لوندرة - في ١١ رجب

حض الدكتور ولسون على اختيار (جنيف) لتكون مركزاً لجمعية الامم ، لان اهل سويسرا مؤلفون من ثلاثة اجناس ، ولان سويسرا ليس فيها تذكارات الحرب كمدينة بروكسل . وكانت فرنسا ودولتان من الدول الصغيرة قد اقترحت باختيار بروكسل ، ولكن المندوبين البريطانيين واليونانيين والصربيين ايدوا الذين اختاروا مدينة (جنيف)

المقطم

باريس - في ١٢ رجب

فرغت لجنة جمعية الامم من فحص النص الجديد لقانون جمعية الامم كما جرت به لجنة التعديل وأعدت نصه بصورته النهائية لعرضه في الجلسة العامة التي سيعقدها مؤتمر الصلح ، ولم يبق الا العمل بالتوفيق بين النص الفرنسوي والنص الانكليزي

ويقال ان النص المنقح يتضمن مادة فحواها أن البند لا يمس بصلاحية التعهدات الدولية كمعاهدات التحكيم او الاتفاقات الخاصة بلاد ... كقاعدة مونرو الاميركية فيما يراد به حفظ السلم

روتر

نيويورك - في .. رجب

أرسلت اللجنة المطالبة بالصلح الى الرئيس ولسون بياناً بأسماء ٩٠ جمعيات في الولايات المتحدة تؤيد انشاء جمعية الامم ، وان القسم الاكبر من هذه الجمعيات يوافق على خطة باريس . اما الباقي فيؤيد مبادئ الجمعية العامة

الاميركية

السلم ومؤتمر الصلح

باريس - في ١١ رجب

• عرض المستر بلفور في الجلسة العامة التي عقدها مؤتمر الصلح امس لائحة الاتفاق الذي وضعته اللجنة التابعة لمؤتمر الصلح والخاصة بدرس مسائل الشغل والعمال ، وان هذه اللائحة يمكن حسبانها كدستور للعمال . وقد عضد المستر بارنس هذه اللائحة وعرضها على الموافقين عليها المفاوضون باجتماع الآراء بعدما أدخلوا عليها بعض التعديلات

... ان في النية ان يعقد أول مؤتمر عام للعمال هذا العام في مدينة (واشنطون) ولما عرضت هذه الفكرة على مؤتمر الصلح كان الرئيس ولسون حاضراً فأكد لهم انهم سيلقون في واشنطون منتهى الوداد والترحيب

سفر الرئيس ولسون

لوندرة - في ٨ رجب

علم مكاتب شركة روتر من باريس ان امريكا تستعجل الرئيس ولسون في السفر اليها ، وانه مازال الطلب يأتيه تلو الطلب من بلاده ، وعلى ما يلاحظونه ان توقيع الرئيس ولسون لمعاهدة الصلح يعد ضرورياً لان المستر لانسنغ والكولونيل هوس مفوضان تفويضاً كافياً في النيابة عن الرئيس ولسون في المؤتمر

روتر

سفر مستر لويد جورج

لوندرة - في ٧ رجب

وصلت ليلة أمس اخبار من باريس الى لوندرة انه ينتظر أن يعود المستر لويد جورج الى انكلترا في آخر هذا الاسبوع . والمأمول انه سيخطب في مجلس النواب - قبل عطلة عيد الفصح - مبيناً مقدمات الصلح

روتر

انكلترا والحرب والصلح

لوندرة - في ١١ رجب

ادمت المستر اسكويث مادة هنا فالقى خطبة اعرب فيها عن اعتقاده بان صوت بريطانيا العظمى يستعمل الآن في ادراك الاغراض العظمى التي خاضت انكلترا غمرات الحرب لاجلها

ثم قال : ونحن لم ندخل الحرب لاغراض ذاتية ، وسنخرج من مفاوضات الصلح ونحن نقية اليد

روتر

الاتفاق الياباني بعد الاتفاق الفرنسوي

لوندرة - في ١١ رجب

صرح مستر (فيليب كر) احد كاتبي اسرار مستر لويد جورج لصحيفة (بتي بوريزيان) الفرنسوية بقوله ...

... ان المستر لويد جورج سيصل الى باريس ، وعنده انه لما اتفقت بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة في عرض شروط الصلح ... كما اتفق في محاكمة الامبراطورين الجرمانيين ... على موعد برلين يكون وطيداً وتجتنب مخاطر ... تشكيل البلشفية

اعرنوا

التتابع العامة والمطامع الخاصة

لوندرة - في ١١ رجب

خطب مستر تشرشل اليوم خطبة مهمة في لوندرة ، ومما جاء فيها قوله :

« نحن لا نطلب سد مطامع بل نروم السلام ونبني سلاماً عادلاً وطيداً . فاذا لم ندرك ذلك فرقة واحد أو ذي امة واختلاطهم على الامة أبداً ولا نشجع التالف ... نحن نروم شرح كل منها فانا على أساس متين أكيد عليه رجل روز ... متسولين ... كما علمتم مسؤولون لمعاصريهم

روتر

البلشفيون في انكلترا

لوندرة - في ٨ رجب

عقدت الحكومة البريطانية عزمها على تطهير انكلترا من البلشفيين الروس الذين فيها ، وشرعت في تنفيذ هذا العزم فعلاً فقبضت اليوم على مائة وخمسين منهم في لوندرة وحدها

المقطم

لوندرة - في ١٠ رجب

أنبأتكم في برقية سابقة قرار الحكومة البريطانية على اخراج البلشفيين الروس من البلاد وانها قبضت في لوندرة على مائة وخمسين منهم . وازيد على ذلك الآن بقول انها قبضت على اربعين آخرين في لوندرة ايضاً

المقطم

رأي الانكليز في البلشفية

لوندرة - في ٨ رجب

وقف مستر (شورت) في مجلس النواب البريطاني وقال بالنيابة عن الحكومة :

« انه ليس هناك أقل رغبة في اجتناب المفاوضات مع روسيا . ولكن لا يسعنا أن نرضى وجود أقل صلة بيننا وبين عصبة من اللصوص عطشى الى الدماء قامت وقع الرعب في قلب الشعب الروسي . ونحن نحق لنا أن نقول للامة الروسية : انا لا نستطيع أن تكون لنا علاقة بحكومة تجهل المدنية ... »

روتر

لوندرة - في ٩ رجب

... ارسلت في مساء امس برقية الى مستر لويد جورج عليها تواقيع مائتين من اعضاء مجلس النواب البريطاني ، انهم يخشون تساهل الانكليز في المؤتمر على رفض كل اقتراح يرمي الى الاعتراف بحكومة السوفيت الروسية ... وكان ارسال هذه البرقية بسعي مستر كلم ادورد

روتر

لوندرة - في ١١ رجب

خطب مستر تشرشل امس فقال : ان البلشفية ومصمصه شعر استبداد ظهر في التاريخ ، وان امام المانيا الآن طريقاً للتكفير من سيئاتها ، فاذا كافحت البلشفية وتغلبت عليها ... فالديموقراطية الالمانية تخطو الخطوات الاولى لاعادة اتحادها بالعالم المتمدن

روتر

الحرب بين البلشفيين والحلفاء

لوندرة - في ٩ رجب

ارتأى الجنرال فرنشه دسبري أن البقاء في (اودسه) ممكن ، ولكنه قرر الجلاء عنها لعدم وجود الطعام للسكان . وان البلشفيين يحاولون الآن دخول بلاد القرم ، وقد اتصلوا بالجنود الفرنسويين والجنود اليونانيين

روتر

اومسك - في ٩ رجب

اعلن رسمياً أن الاميرال بلشفيين قد كسروا كسرة تامة في جهة (... اول) وقتل منهما ٩٠٠

روتر

لوندرة - في ٨ رجب

جاء في بلاغ انكليزي من شمال روسيا ان الهجوم على (شرد مكرنغا) يوم ٤ الجاري وقع بعد التمهيد باطلاق المدافع سحابة الليل ، وان خسارة العدو بلغت اربعمائة قتيل وجريح . أما الهجمة الكبرى فقد قام بها الفان وثلاثمائة رجل ما عدا الاحتياطي . وكانوا مقسومين الى ثلاث فصائل فأمرت الاولى بالاستطلاع والثانية بالهجوم على القرية بمساعدة الفصيلة الثالثة . وكانت البطاريات اقوى من المعتاد في هذا الهجوم . أما البلشفيون فقد كان غرضهم التقدم الى نهر (دوينا) وان يفصلوا عنا جنودنا الذين كانوا في أقصى الجنوب من النهر

روتر

من الخزينة الالمانية

برلين - في ١٠ رجب

بلغ مقدار ما دفعته الخزينة الالمانية حتى الآن بصفة نفقة لجيوش الحلفاء التي تحتل بلاد الرين ٤٣٦ مليون مارك ألماني

روتر

اضرار ايطاليا من الحرب

رومة - في .. رجب

قدرت الاضرار التي اصابت ايطاليا في الحرب بمبلغ ١٢٠ مليار فرنك (أربعة آلاف مليون جنيه وثمانمائة مليون جنيه)

الايطالية

ضيف مكروه

برن في .. رجب

ان جمعيات العمال السويسرية قد توعدت باعلان الاعتصاب العام اذا سمحت الحكومة لولهلم الثاني امبراطور ألمانيا السابق بأن ينزل ضيفاً في أرض سويسرية

الايطالية

اصابة ابن الامبراطور السابق

لوندرة - في ٨ رجب

بينما كان ولي عهد امبراطور المانيا السابق راكباً دراجة كهربائية في (ويرنجن) وسائراً بها بسرعة عظيمة اصطدم بحاجز كان في طريقه فارتمى على مسافة واصيب برضوض شديدة في يده ومعصمه

روتر

العدد ٢٧٨

القبلة

اهداء جلالة ملك ايطاليا الى سمو الامير فيصل

الوسام الاكبر لتاج ايطاليا

لدى زيارة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل كاتبته دولة ايطاليا الفخيمة السامية بضرورة سياحته أهديه حضرة صاحب الجلالة ملك دولة ايطاليا الفخيمة على سمو الامير وساماً من اعظم اوسمة مملكته وهو الوسام الاكبر لتاج ايطاليا. وتلقت حضرة البرقية الآتية بهذا الشأن على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

جدة في ٢٣ رجب

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية جلالة الملك المعظم

أتشرف بكل احترام أن انقل لجلالتكم صورة البرقية التي وصلتني الآن من نائب نظارة خارجية الحكومة الايطالية. وتفضلوا بقبول فائق سروري وانتمائي للعواطف الثابتة المقرونة بمزيد احترامي

رومة - في ٢٣ رجب

أرجوكم أن تبلغوا سريعاً لصاحب الجلالة الهاشمية البرقية الآتية من سمو الامير فيصل

نائب ناظر خارجية ايطاليا

من رومة - الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله

لقد نلت من جلالة ملك ايطاليا مصيبة عظيمة، حيث قلدني الوسام الاكبر لتاج ايطاليا (غراند كوردون دلا كورونا دتاليا) وطلب مني ابلاغ اجل التمنيات الحية والتحيات القلبية لجلالتكم. تنا اغادر ايطاليا يوم السبت قاصداً بيروت.

فيصل

البرقية الملوكية الكريمة

وعلى اثر ذلك بعث حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم البرقية التالية:

فخر الملوك صاحب الحشمة والاجلال ملك ايطاليا المعظم

ان لساني يعجز من اداء شكر وبيان امتنان من الطافه وعطفه حضرتكم وانعامكم الجميلة على نجلكم فيصل. ودامت ذات الحشمة ممتعة بالصحة في الوجود وتيجانكم كل عنفوان

برقية جلالة ملك ايطاليا

وعقب وصول البرقية المختصرة الى جلالة ملك الدولة الايطالية أجاب جلالته عليها بالبرقية التالية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

أشكر جلالتكم أقصى غايات الشكر على برقيتكم الرائقة. وانه من دواعي السعادة لي أن حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل كان مسروراً مدة اقامته في البلاد الايطالية ولذا فاني وأنا سنحافظ على حصتنا من هذا التذكار العظيم الشأن

من رومة في ٢٨ نيسان سنة ١٩١٩ فيتوريو عمانوئيل

المرء باصغريه

فسلوجود روسيا ، وعزم الحلفاء لها عنها - فيجدر بنا ان نقول (تركوها حيا ويطلبونها ميتا) ثم هو كذلك صوان لو احلامنا المقام وسلبتهم ماعملنا منهم فى هذا على حسن النية ليثبتنا بانهم يحكمون علينا بما يجهلهم من اعمال ذوات مقاط السياسة ورمايتهم فيها تقديم الامم من المهم . واعترافنا بالجهل من الاسباب والملاحظات التى تصدمهم من بعض الاحوال وتجرؤنا ان نقول بان الامانة الاصلية الحقيقية التى يريدون بها النتيجة المقصودة لروسيا هى بقاء قيصرها على عرشه مهما حكم عليه بوالاة خال بنيه وجرمانيته حتى يسفر هذا الحرب بنجيزه فانه مهما كان مسخرا آلة بيد وامثالها من عوامل الجرمانية فان ذلك لايكون جزءا من هذه الطامة العسكرية التى لاريب انها اجترت حتى اموات الحلفاء القيصرية الالداء وانهم لو الهنى حالات الماتم فى عالم الهذيخ على روسيتهم ولكن نقول منهم فى هذا اعظم ما ياتى به نحن معاشر البليين (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) لانا لنا وقفنا فى اسباب اسقاط القيصرية وقلنا انها من حيث هى نتائج حيالى حق يريد استغلالة باجنة . ومن الظاهر على الجهات التى يريد ضما على ممالك من روسيا وان لاداعى لهذه الكوارث الاولى التقلب بهام شؤونها . ولكن تبوت علينا ان العالم الروسى تبقى او دول صديقة ليهتنب فيها حتى يتيسر له عليه لبة كيجلس لمة امريكا وتوين كنفرة الرئيس ولسون ، ومكنا كيطالى فرانسا ورومانيا وايطاليا ورؤساء وزارات كروسيا وزلوانيهم وهذه حقيقة ايضا كرلسكى ولينين وترونسكى واتباعهم من الذين اجبروا انهم اليوم اكبر الصوالح الجرمانية يتلقون بها حيث يتلاقى ونبت هذا الافاضل الذين كانوا يعرلون الملم الادارات على عهد القياصرة وكافة شؤونات روسيا المنهوبة . ولا شك انهم موجودون اليوم فانا لانقول انهم عدموا وفقدوا ولكن نقول انهم قتلوا اعززهم او علمهم الذى كان عليه مدارهم . وتعليمهم فى هذا الوقت فى الشؤون لايمكن انتطارهم لماسلوبن انها انمائهم من اختلافهم فى الاخلاق والمسالك والشاليات مع الجامع الرجاف المتولين يقودون شعبها اكبر صوالح الجرمانية الذين استطوا اولا ملكهم ثم لم يطيعوا التى سلمها البلاد لاداء امثالها ولم تأخذهم الله ولا ذمة فى ذلك بركين قرننا والكلترة التين زجتا بانفسهما فى هذه المهالك تبلا بموعدها لم تقل بمعينا يتنوى يقتضى الثقة باماة اوعلله الزمانية . لبنت هنا لمى حيات وامل ان اكبر الامة لنا على مطالبة الملقاء بالدقة والتروى فى الشأن من عشاقيب الملف ورواته . وهذا مانى هذه البيئة الراشية فان انقلاب حكومة كروسيا مكونة من عناصر تطالع كل منها من الاخر فى البلاد والتاسية والمزاج والاخلاق وتجسيمها يعطرو الشخنو تمجيمهم . بعرض النظر عن حول اخطارهم الداخلية فلابد من الفشل والتفكك فى القسم المؤلف من الجلالة الملكية من تلك الدول . ومل كيسلى ثلاثة كل العرب ما سيجدون وصول النتيجة اللازمة كنشر الى يخروقواد ولكن قد فى خلة شؤون

بينما علمنا بان بوادث تلك الانقلاب اساسها كما قلنا اعلاه مسائل عنوانهم عليه معها الاستفادة من تأثيرها على الحرب الحاضرة فان من القواعد القطعية ان كل جيش محارب لايمكنه مقاتلة اعدائه متى خالفت آراء وزراء مركزه فضلا من مجموع الامة ومن المعلوم ان التخالف هو من طبيعة الانقلابات فكانهم ارادوا بهذا الانقلاب انفاذ مآرب الجرمانية .

فاصل هذه الايات الراسمات ارتجيح اسقاط القيصر الذى لاتردد فى الاحتجاج بالطرق الطارئة على داخلية روسيا ما نظرا من حالتها الحاضرة ولم يدخل الحرب فى دورها المشهود . ولكن نقول مسنى السوء) لو نقول ان هناك خطة غير الموثق لرقيها ان تحافظ سلوية وغيره فلابد من اتخاذ خيرة بانه هو الظاهر فوق عيانه .

ومع هذا فلاشك فى ان الخلفاء حريصون على ذوات لستيلو ما افتقروا من الاموال والانفس ولهم اشد يقظة واعز كما عاق ترك الحلفاء روسيا تهدد الجرمانية مطامعها التى بلغت روحها الحلقوم على الوجه الذى ينطبق على قول (لايلدغ المرء من جحر مرتين)

فان ماحدث من الندامة والبغضاء المتعقدة اذا امات الكسانيين اوسوانهم من نية تلك الحركات يكون منه ولاشك لو ظفر به القيصرية ايضا . وهنا نهاية ما نتصور من الفرضيات فى اعتبار هذه الخطة . ومع هذا فهناك امر مهم لايمكننا اغفاله وهو ان روسيا سيسكنها الملك والقسم الذى فى حرجهم من الجمع الروسى الذى لا ارتاب فى ان لسان حالهم ينشد الى المالى ويعبرهم . شورتك يا ملام خربت ديارنا فدرس الخالة ولم وجه سعادة البلاد ومولى رفعها لا يتردد ازاءى اهل جدية لاعادة سلطة القياصرة وخلود تأثيرها فى معنوياتهم مما نسبوا اليها من ضروب الاستبداد وازالة ظلمهم بطرق انها لم تتزعزع ملكية للاطلاق ونحو ذلك مما لاتفل وترفه فى الشائع منذ نشأته ولا يخفى ان هذا القسم وما يلحقه من روسيا يقتضيه فى الاسرع واسعة لسكية البلاد التى سئمت الحياة وكسفها الفوضى بانس الجوع والظرف هى امانة القيصرية التى لها من المتشبثين من اصناف الرجال على اختلاف طبقاتهم الحافل من الامة فان الشعب الذى الف بما كنتها ودولتها منذ القرون المستة لايستطيعون وكيلها وغيرها وكان باته منتم لديها المضروع لرايهم ولواجبها تهم الشعر فيها كتلهم

رأت الامة هيئا ... لها ... رأته شاملة للاتحاد الا الاصل فى حصول راحة البشرية ... ووجهة العالم حق ظالمهم بحقوق اخوتها مسلى القرم والتازان والداغستان والقوقاس ونحوهم . ثم ان قائل ان نقول ان طلبنا هذا - اى امانة القيصرية - يلزم منه ابطال من تحرير الشاعر ولكن لو تأمل هذا القائل لعلم انه قال بعكس الموضوع ... التوام فيتمم على البلاجبانه لان طلبنا هذا امر مفتوق فى المبدأ فانا نريد تحرير روسيا من الاكثر ... جرمانيا ... وانجزلوها تمادى اطماع المفرات من جيرتها فانا على التحرير ومبادئ التحرير كلاما سنأتى عليه فى اول فرصة ان شاء الله تعالى . وانى ان ... التى رحبت به فى افتتاحيتها بادية الذكر واعربت عن ما رأته عن روسيا منذ ذلك الفرع ... خطب ... الى الغاية التى عبر عنها الوزير الاكبر المشار اليه فى خطبه لاكن ... عندم وبجوه ملحق روسيا ونظار ... ذلك الخطب على ما ينولها الى الدرجة التى يفهم منها وتقبل مبلغ شقاوة داخليها وما انشأة تلك الحالة واحدثته من التعقدات السياسية التى شوائبها حتى بالشرق الاقصى ومن تستلفت اليوم شفقة ورأفة هيئة مؤتمرنا الكريم وحمية امه النجبة التى لم تتحم دول رؤسائه واعضائه لاجلاء مهالك ... المتحسمة الا لحقن الدماء وحفظ الحقوق وصيانة الاعراض والاموال ان ينظر فى تلك الفجائع الواقعة فى القسم المدنى الراقى من تلك البلاد المنكوبة التى تشمر لها وبرأ منها كل حس الناشئة من آثار تركات احوال الاحزاب القائمة بكل المعانى لاستاسات جمعية الامم الرهينة لان مقاصدها الشريفة من صيانة البشرية من مصائب الويلات ليس مخصوصا على ما نعلم بما يحدث من حروب الدول ومع هذا فانا نعزو والم فى تلك الاقاليم المنحوسة الخطر فى معنى ذلك والمهم اليوم اول بعث وفود من جانب المؤتمر يستقيم من رغائبهم وعلى مقتضاها تجرى التأسيسات والتشكيلات وتعيين الاوصياء والحمايات لان ذلك العالم اصبح اليوم ولا حرج ان قلنا ترحم حتى الضباع والضنولزى وابو احق بالانسانية من سائر لايجهاب كل احد فيقاؤه على حالة هذه هو لاشك من جملة موانع عقد الصلح بالصورة التى اشار اليها جناب الفهم الاجد المستر اسكويث المنادية من الزربة التى نشرها المقلم فى عدد ٩١٤٨ والى القراء نورثها نصا وهى :

« خطب المستر اسكويث فى مأدبة ادبت له بالعرب مرا... باعتقاده بان صوت بريطانيا العظمى يستعمل الان فى ادراك الاغراض العظمى التى خضنا الحرب لاجلها » قال « ولم ندخل الحرب لاغراض ذاتية وسنخرج من مفاوضات الصلح ونحن انقياء اليد » انتهت

ولا ارتاب فى ان ماكان هذه الزربة العالية السامية وما نشره المقلم فى عدده المذكور ايضا تحت عنوان الامبراطورية البريطانية وهى بنصها :

لندن فى ١١ ابريل - خطب اللورد ملنر فى مأدبة عداء اولمها فرع منشستر لمعهد المستعمرات فوصف الانقلاب الذى طرأ على العلاقات بين المستعمرات المستقلة وبريطانيا العظمى وقال انه لانكار يكون تاما كما اراده محبو المستعمرات الذى كرزوه ان نظر الى مستقبل تكون فيه دولا حليفة . ومع ذلك فانها كلها تبغى ان تبقى فى الامبراطورية فاذا تحققت هذه الرغبة فان العالم يرى ظاهرة جيلا وهو عدد من الدول العظمى تحت رئيس واحد ويكون من هذه الدولة جمعية الامم وهى كذلك الان ولها من الاتحاد الادنى ماتبين على جمعية الامم الكبرى الحصول عليه منذ الان حقيقة الان ولكن الحقيقة مبهمة بعض الابهام بالاشكال النسبية التى استعملت الوزارة التى تخاطب المستعمرات المستقلة هى وزارة المستعمرات ولكن هذه ليست تابعة لوزارة المستعمرات وانما الوزارة صلة الاتصال بين حكومات المستعمرات المستقلة وحكومة المملكة البريطانية فالفرقان يمثلان علما وواسطتها وقد كان هذا التدبير حسنا فى الاحوال العادية ولكن من الغرابة ان الوزارة التى تحكم بجريا ومنع كشف حقيقة يجب علينا ان نقوم بامور المستعمرات المستقلة ونحن لانحكمها على الاطلاق . ومتى حان الوقت قريبا لتنقيح علاقات وزارات الحكومة وتعديل اعمالها على قاعدة منطقية معقولة فانهذا التناقض وسوء يزول

على انه وقع فى هذه المدة تغيير عظيم بعيد الغور فى دستور الامبراطورية غير المكتوب وهو وجود رؤساء وزارات المستعمرات فى مجلس وزراء الحرب الامبراطورى وارجو ان هذه العادة وهى جلوس وزراء المستعمرات المستقلة الى جنب الوزراء البريطانيين للبحث فى الامور العامة تدوم فان هذا التدبير اسفر عن نجاح تام وقد كان لوزراء المستعمرات نصيب حقيقى فى ادارة دفة سياسية الحرب فالمحبة وحسن النية بين بلدان الامبراطورية لاتمكنان الامبراطورية من ان يكون لها النفوذ اللازم فى العالم الا اذا حافظنا على وسائل النقل بينما كانتا متينة ولكن الوسائل الادارية لاتجدى نفعا اذا لم نحافظ

على الوجهة المنيرة في امن الامبراطورية وان اطلق اهمية عظيمة في هذا الصدد على مبدأ المعاملة التفضيلية في الامبراطورية ولقد افرط الناس في اعتبار هذه المسألة من وجهة الرسوم الجمركية ولكن جوهر المسألة هو انها مائلة من الشعوب فعلينا ان نراعي مصلحة هذه العائلة قبل كل شيء في سياستنا وعلاقاتنا فلا يجوز لنا ان نندفع وراء السياسة الدولية ونزعم اننا نهتم بمراقي او بلغاريا مثل اهتمامنا بكندا واوستراليا وجنوب افريقية ونيوزيلندا ، انتهت

يدلـم من بريطانيتنا العظمى كل شبهة امـد الاستفادة الذاتية متى خدمت الانسانية بهذه الصورة ايضاً لخلاص ابنائها في روسيا وكفلها بذلك الشعر المادي والمعنوي ثم انا لا نجهل أن المؤتمر المالي وجهية انهم لا يتاولون بدرجة ما يلحقه من الملام بتركه باقي روسيا من البشر على حالته الفنية التي لا نجاشا لو قلنا بانها باكورة لمرع الوحشية والفتاة بتدفق لات الفرصة التي اشرنا اليها الاتلاف تلك العوالم التي لا زالت تتعاظم ليتغنوا في هذه المرة ما يحول دون استمرار تضاعف رزلها الذي سيكون شارة سوداء في صحيفة تمدن وحضارة العالم الاوروبي الله لو فرضنا على مسمع ومرأى من رقيه ومظاهره اولا تم للاحتمال العظمى ان تركهم روسيا على هذه الحالة تفيد النتيجة واضحة على تصرعاتها فان تلافي مثل هذا الهم من اضاعة اوقاته بالتمريض فان سلامة الاخرين لهم ولا يجمع بما سواها بما مات ومات ولكن حيلك الشيء يبني ويضم . فاذا براق هنالك من النما وهنالك من الامراض ويسحق من المتوقي من نوعنا الانساني سيما اذا اضفنا ما في ذلك من شمول التهلكة من اخواننا مسلمي القرم والقازان والداغستان.

ولسنا كالات مدارك رؤساء سياسة العالم قادة المؤتمر المالي واصحابه الاماجد اجل من أنهم لا ينظرون الى القاتل بل يشترون القتل سيما متى كان صادراً من اعمال الحلفاء المشهورة بالرحمة والجلال على ما يقال فانا مباشر المسلمين متحدون في المراة على مثل هذا الحفل على قول نبينا الزكي سلام الله وصلاته عليه « الحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها »

أعانة سوريا

وردت اليوم الى السدة الملوكية الشريفة برقية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد منبئة بوصول النقدار المخصص لسوريا من الاعانة التي جادت بها الرعية بجهار مكة المكرمة وثغر جدة . وانه سيباشر توزيعها بالطرق المناسبة

البرق اللاسلكي العربي

اشرنا في العدد الماضي الى تمام تركيب ماكينات البرق اللاسلكي في ثغر جدة واعداده المخابرة واسلها مع المدينة المنورة ، والى طرقة ارسال التجار والاهالي برقياتهم الاسلكية الخصوصية بتعرفتها المكرمة السنية

وقد علمنا الآن من المراجع الرسمية انه قد تقررت الاجرة من البرقيات المنحصورة ازبعة قروش من كل كلمة من مكة المكرمة أو جدة الى المدينة المنورة وقرشين من كل كلمة من مكة المكرمة او جدة الى ثغر ينبع

والعمل شائن ماكنة البرق الاسلكي الموجودة في جدة تحت اليوم برقيات من المدينة المنورة رأساً بدون توسط ماكنة ينبع ، وهذا يدل على قوتها وجودتها

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

علمنا بمزيد السرور أن حكومتنا السنية قد اتخذت التدابير والوسائل اللازمة لتمديد الاسلاك البرقية بين مكة المكرمة والطائف وانه سيشرع بهذا العمل النافع في اقرب وقت ، لا زالت مظاهر العمران متوالية ودعائم الحضارة مستمرة التشييد بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ايده الله وانه ولي ذلك.

الاحتفال بافتتاح قسم البرق اللاسلكي

في ثغر جدة

جرى في جدة يوم عيد ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين احتفال بافتتاح قسم البرق اللاسلكي والابتداء باستعمال آلته بمخابرة مع سواكره الاخرى في المدينة المنورة وينبع . وقد اطلعنا على نص الخطب الثلاث التي تليت في تلك الحفلة فنشر اثنين منها في هذا العدد ونرجئ الثالثة الى العدد الآتي لضيق المقام اليوم

خطبة رئيس بلدية جدة

الحمد لله الذي رزق هذه الامة نور الهداية وبشر لها النهوض من كبوتها والاقالة من عثرتها على يدي سيد العرب ومجدد مجدهم درة تاج البيت النبوي الكريم وواسطة عقد النفر المصطفين من سلالة هاشم الذين هدى الله بهم عباده فكانوا منهم مصابيح نير الخلق سبيل السعادة وتهديهم النهج القويم والصراط المستقيم وعقد لهم بجل جلاله الربة الفضل على هذه الامة التي ما برحت مغمورة بانعامهم غارقة في بحر افضالهم وما نحن اولاء نحتفل اليوم بحسنة من حسنات صاحب الجلالة الملك المهاب وقطرة من بحر فضله الزاخر الا وهو الفراغ من تأسيس محطة البرق الهوائي في ثغرنا هذا واعدادها للمخابرة مع المدينة المنورة وينبع وغيرهما من المراكز فقد تم والحمد لله ذلك العمل الجليل في ظل سيدنا ومولانا الملك المهاب المعظم ايده الله بنصره وخلد دولته ، وقد كان اتمامه في هذا اليوم السعيد المبارك يوم الاسراء والمعراج فكان ذلك فالاً حسناً مباركاً ينم من التوفيق الالهي والعطف الرباني وذلك دليل ساطع وبرهان قاطع على اخلاص جلالته في تعالي شأن الامة الاسلامية بأسرها بأشياء تملل تلك الآثار التي هي غرة في جبين التاريخ وعقد في جيد بني الانسان لازال جلالته ولي نعمتنا المحبوب حرزاً لهذه الامة . وذخراً لهذا الوطن ولا زالت الهمم جلالته آملة بجلائل الاعمال وعظائم الآثار مدى الازمان آمين

خطبة الشيخ محمد حسن عواد

أحـد متخرجي مدرسة الفلاح بجدة

مولاتا صاحب الكمال قائمقام جلالة ملكنا المفدى بالارواح

أرى نفسي وسط هذا الحفل الباهر الذي ضم نخبة رجال ثغرنا وضيوفنا الاكارم مندفعاً بواجب الغيرة الوطنية على القاء كلمات عبقر في صدري سروراً بما ارى من مباديء الترقي والعمران ، فهل تسمح لي يا مولاي بذلك

أيها السادة اذا نطقت اليوم وتلوت بين أيديكم مفتنا الظاهر الكريمة الى ما بلغ اليه سلفنا الطيب من الرقي والعمران وما خلفوه لنا ضمن المجلدات التاريخية من المجد والفخر الذين لن يبليا مدى الدهور فهذا لوقفت نفسي مزهواً — لولا ما جبلتم عليه من كرم الاخلاق وجميل السجايا — لما كان لي أن انهج سبيلاً ليس لي أن اتعداه

ثم ان سلفنا الطاهر قد حاز اسمى الدرجات واشرفها فهم الذين بلغوا باعمالكم التربية الشاسعة الاطراف غاية الحضارة وذروة الشرف والمجد وقمة العز والفخر ولا تزال آثارهم تدل على جليل عملهم وسامي درجتهم في كل بلاد شمله السعد بانتمائه في ملككم

تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الآثار

فلا غرو اذا رأينا تلكم الهمم الشماء تسري في عروق ابنائهم — ولا بدع اذا رأينا اولئكم الابناء الناهضين من رقدتهم يتسنمون صهاب الامور مقتدين بأجدادهم مسترجعين تلك الصفات الجليلة التي كادت يسلبها منهم من لم يرع فيهم الا ولا ذمة

أجل . لعمري ان من تأمل ما ادركناه — والمنة لله — في نهضتنا المباركة من وسائل الراحة والهناء واسباب الترقي والعمران يدرك لاول وهلة انه مستقبلنا محفوف بالآمال الصالحة ، وان هذه الحالة التي رمزنا اليها وهذه الطرق التي تبشر علينا ستوصلنا الى حيث تمتد لا محالة وان استرداد تلكم التربية الشريفة التي كان فيها الاجداد الطاهرون امر سائرون اليه بحول الله وقوته

ان سيد العرب وابن سيد العرب والعجم جلالة الملك المعظم المفدى بالارواح والمهج سيدنا ومولانا الحسين بن علي قد طوق جيد امته منناً لا سبيل لاحصائها ولا طاقة على عدها ، فقد واصل ايده الله ليله بنهاره في سبيل راحة هذه الامة التي لم يمنها الله بوجوده ولا زلنا نرى في كل يوم من ايامه السعيدة مشروعاً جديداً وعملاً مفيداً راجعاً لصلاح الامة واسعاد البلاد والعباد

لست في حاجة الى تعداد تلكم المنن الكثيرة ولا تلكم الاعمال الطيبة فقد عرفها الخاص والعام وانما مرادي ان انوه بهذا العمل الجليل الذي اجتمعتم ايها الافاضل للاحتفال به ، فانه لعمر الله من اجل واشرف الاعمال النافعة بعظم النفع للامة

لقد اضحى ثغرنا بل وكل بلادنا المباركة مرتبطاً بعضه ببعض اتم الارتباط وصار من اسهل الامور نقل الاخبار بالقوة البرقية الى مدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ولعمري انها اعظم امنية طالما تاقت اليها النفوس واشرأبت نحوها الاعناق اصبحنا والحمد لله وفي امكاننا نقل اخبارنا ومطالبنا التجارية والرسمية الى حيث شئنا من البلاد . فبشرى بشرى بهذا الرقي ومرحى مرحى بهذا العمران واهلاً اهلاً بهذه المشاريع الطيبة المفيدة وسهلاً سهلاً بهذه الآلة العجيبة وشكراً شكراً لمبدي هذه النعم وموجدها ولو ان اتمام ترتيب هذا المشروع في مثل الليلة العظيمة التي سرى فيها نبينا الاكرم صلى الله عليه وسلم من حرم الى حرم لمن اعظم الادلة على بركة من هذا العمل الجليل واعظم البشائر بنتائجه الحسنة المفيدة

فيا صاحب الكمال (قائمقام جلالة مليكنا المعظم) بلسان كل الحاضرين ولسان كل اهل هذا الثغر المشمول برعاية جلالته ارجو من كمالاتك ان ترفع لجلالته عظيم الشكر وجليل الثناء على ما يؤسسه لامته السعيدة به من اسباب راحتها وهنائها وبالاخص من تأسيس هذه الآلة البرقية في ثغرنا التي ستظهر فوائدها على التجارة ورقيها ظهور الشمس في رابعة النهار

ويا ايها السادة انه من واجب شكرنا لجلالته ان نرفع اكف الضراعة الى من من علينا بجلالته أن يحفظ جلالته ويمد في عمره حتى يرى هذه الامة المتفانية في حبه والمتعلقة بأهداب عرش جلالته المهيب وقد بلغت ما تمناه لها من السيادة والهناء وان يمده بعونه وتوفيقه ويحفظ لهذه الامة الاشبال العظام نجوم البيوت الانجال الكرام وأن يجعل النصر والظفر حليفاً لرايات جيوش جلالته المظفرة وفي الختام لتهتف قلوب ملؤها الاخلاص بجلالته

« ليعش جلالة الملك المعظم ليعش جلالة الملك المعظم ليعش جلالة الملك المعظم »

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – في ٩ رجب

روت جريدة الطان الأخبار الآتية :

• أن مندوبي عدة حكومات طلبوا إلحاح أن تعم دول الائتلاف وأمريكا تأميناً دون البلشفية

• قرر المؤتمر أن يعدل عن التحقيق في أصل الحرب ، ولكنه قرر أن يطالب إخراج امبراطور ألمانيا السابق من هولندا ماتان

باريس – في ١٢ رجب

عين مجلس الاربعة المبلغ الوقتي الذي يجب على ألمانيا أن تدفعه تعويضاً وبدلاً مما أتلفته وهو ١٢٥ ألف مليون فرنك (خمسة آلاف مليون جنيه) منها خمسة وخمسون في المائة لفرنسا . ويجب على ألمانيا أن تدفع المبلغ كله من الذهب والمواد الأولية والأوراق المالية ذات القيمة . وأن يكون الدفع أقساطاً سنوية بين المدة الأولى لها في معاهدة الصلح

ويجب على ألمانيا أن تعيد ما أخذته وأن تقوم بإصلاح وافٍ . ولا يمكن الآن تعيين قيمة ما يجب عليها دفعه لتقلب أسعار المواد الأولية وأجور العمال ثم يجب على ألمانيا أن تدفع أيضاً المطلوبات الحربية الفرنسوية وقدرها الستوي أربعة آلاف مليون فرنك (١٦٠ مليون جنيه) روتر

باريس – في ١٣ رجب

سمع الرئيس ولسون صباح اليوم بيان المطالب الايطالية التي قدمها السنيور اورلندو وسيواصل هذا الوزير تلاوة هذا البيان يوم الاربعاء فيمكن مجلس الاربعة أن يجتمع بعد الظهر وينظر في مسائلها ملاس

باريس – في ١٥ رجب

رأس المسيو كليمنصو بعد ظهر اليوم مجلس العشرة بحضور مندوبي الثماني عشرة دولة التي أعلنت الحرب على ألمانيا ، فأوضح لهم الأحوال التي ستبلغ فيها حين مقدمات الصلح الى ألمانيا يوم ٥ رجب وقال : ان مندوبي الحلفاء سيطلعون عليها قبل إبلاغها الى الألمان

وبعد أن خرج مندوبو الحلفاء نظر مجلس العشرة في مسألة الانفاق على جيش الحلفاء الذي يحتل بلاد ألمانيا ، وقد رضيت ألمانيا بأن تحمل نفقته ولكنها تريد أن تعرف مبلغها

أحال المجلس فصلاً جديداً الى المواد الفنية بنزع سلاح ألمانيا ولا سيما فيما يتعلق بصنع الطيارات المسلحة ملاس

محالفة عسكرية

لندن – في ٥ رجب

روت جريدة (ايفننج ستندرد) الانكليزية أنه سيعقد رسمياً تحالف عسكري بين فرنسا وايطاليا وبلجيكا الايطالية

معاهدة لاحماء فرنسا

باريس – في ١٤ رجب

ينتظر أن يقرر مجلس الاربعة في عقد اتفاق تقضي على بريطانيا العظمى وامريكا بأن تسرعان الى مساعدة فرنسا إذا هاجم الألمان هذه البلاد وتجاوزوا خطاً ... على مسافة خمسين كيلو متراً في شرق نهر الرين روتر

محالفة ثلاثية

لندرة – في ١٤ رجب

روت جريدة (بتي جورنال) الفرنسوية أن معاهدة الصلح ستتضمن محالفة بين بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وامريكا لكي يكون هنالك ضمان بأن العدو يقوم بالشروط التي تشترط عليه في معاهدة الصلح المقطم

الصلح مع الالمان

باريس – في ١٣ رجب

• الظاهر أنه لا يسمح للالمانيين بأن يناقشوا في مسائل الاراضي والمسائل الحربية ، بل يحتم عليهم أن يقبلوها جملة . أما المسائل المالية والاقتصادية فقد يستطيعون إبداء الآراء فيها . والمعروف على وجه عام أن مفاوضات فرسايل لا تكون طويلة

• سينزل مندوبو ألمانيا في فندق ... في مدينة (فرسايل) ولكن المفاوضة بينهم وبين مندوبي الحلفاء ستكون في (تريانون بالاس) ملاس

باريس – في ١٣ رجب

قالت جريدة (باري ميدي) : المعروف في بعض الدوائر أن الحلفاء لم يعرضوا الالمان على شروط الصلح النهائي ، وأن حكومة ايبرت وشيدمان أكدت لهم أن هذه الشروط يحتمل حالاً ، وأن مندوبي الالمان لا يرخصون التوقيع على المواد المهمة ملاس

باريس – في ١٤ رجب

قال الرئيس ولسون : انه لما كانت المسائل المختصة بعقد الصلح مع الالمان وشيك أن تحل فقد حان الوقت لدعوة المفوضين الالمانيين للحضور الى (فرسايل) يوم ٢٤ رجب ملاس

لوندرة – في ١٤ رجب

أتى في برقية من مكاتب في المؤتمر بباريس أن الموعد المضروب الآن لامضاء معاهدة الصلح مع الالمان هو يوم ١٠ مايو (١٠ شعبان) وهو اليوم الذي امضيت فيه معاهدة فرانكفورت بين فرنسا وألمانيا منذ ... السنين المقطم

مستر لويد جورج

باريس – في ١٣ رجب

سافر مستر لويد جورج الى لوندرة ملاس

لوندرة – في ١٤ رجب

تروي المكاتب الباريسي لصحيفة (بال مال غازيت) ما يأتي :

• ان بعض المندوبين البريطانيين في مؤتمر الصلح أكدوا أن مستر لويد جورج سيفوز فوزاً مبيناً في الدفاع عن سياسته والفاته

• وقال أحد هؤلاء المندوبين : ان الفضل في كثير مما تم من النجاح عائد الى مستر لويد جورج ، فقد كان القوة الدافعة في تعجيل عقد الصلح كما كان القوة الدافعة في مواصلة الحرب ، وان صورة معاهدة الصلح التي وضعها في (فونتنبلو) منذ أسابيع ... التي هي من الوثائق السياسية الدالة على مقدرة واضعها . قد حلت محل العقبات المختلفة وبسطت مفاوضات مجلس الاربعة بسطاً عظيماً وجعلها ...

• وأعرب موظف فرنسوي كبير عن تقدير الفرنسويين لجهاد مستر لويد جورج فقال : كان مستر لويد جورج العامل الاكبر في إزالة الخلاف ، ففرنسا وأوروبا والعالم كله مدين ديناً كبيراً لرئيس وزراء بريطانيا العظمى - ولا سيما فرنسا فانه يدرك حالتنا ويعرف مركزنا أحسن من سائر ... في هذا الزمان - ثم إننا لم نتفق معه ، ولكننا لم نرتب قط في حسن قصده وإخلاصه وشعور ... وشدة حبه للعدل روتر

لوندرة – في ١٤ رجب

وصل مستر لويد جورج الى هنا مساء أمس ، وسيفاوض اليوم مجلس وزراء الحرب ، ويخطب غداً في مجلس النواب عن مفاوضات مؤتمر الصلح ، ويقال انه سيعود الى باريس يوم الخميس روتر

خلاصة خطبة مستر لويد جورج

لوندرة – في ١٥ رجب

خطب مستر لويد جورج في البرلمان فقال :

وان المشاكل التي يحلها مؤتمر الصلح حلها لم يسبق أن يحلها مؤتمر مماثل نابتابها في نوعها ... وكبرها وخطرها ، فقد كان مؤتمر فينا أكثر المؤتمرات السابقة شبهاً بالمؤتمر الحالي وقد استغرق أحد عشر شهراً مع أن كل المشاكل التي اشتغل عنها كانت لا تذكر بجانب مشاكل المؤتمر الحاضر

لقد أنشئت الآن عشر دول جديدة بعضها مستقل وبعضها يكاد يكون مستقلاً فيجب تعيين حدود لهذه البلاد ، وهنالك أربعة عشر قطراً يجب تعديل حدودها ، وحسبي الاشارة الى هذا لبيان المشاكل الجغرافية فقط مع أن هنالك مشاكل أخرى تساويها صعوبة وشأناً واذا ارتكب خطأ في حلها حلت الخسارة بالانسانية . فمن ذلك مسائل التسليح ومسائل الملاحة الدولية والسكك الحديدية والتعويض

أما التدابير الدولية التي تتخذ للعمل والعمال فان العالم كله لم يحاول مثلها قبل الآن

ومسألة التجربة العظيمة التي يدور عليها السلم كله وأعني بها (عصبة الامم) .

فكل مسألة من هذه المسائل اذا فحصت على حدة تستغرق أشهراً ...

ولقد كانت عصبة الامم عاملاً في الاقتصاد في الوقت بدلاً من تبذيره ، واضطررنا الى تقصير البحث والتطويل في العمل ، لأننا رأينا تفشي تبدي كنا نرى اشتعال الاضطراب يظهر في عدة بلاد . ولم يسبق أن اشتغلت هيئة من الناس بمثل الجهد الذي اشتغل به أعضاء المؤتمر ، ولا على العظائم ولا في أحوال أصعب من الأحوال التي تحيط بهم . وانا الى الآن لم نصل الى المرحلة الاخيرة من رحلتنا ، ولا يزال طريقنا مملوءاً بالمخاطر لكل الامم ، فارجو أن يترك أعضاء المؤتمر وشأنهم والا فأرسلوا من يحل محلهم روتر

ثورة برلين — وثورة بتروغراد

قال جنرال من الحلفاء كان في برلين أثناء ثورة السبارتكيين الاولى :

كنت نازلاً في برلين في فندق (ولدن) وكان معي في هذا الفندق رجل روسي وكان من حديثه في أثناء القتال في شوارع برلين بين السبارتكيين وقوات الحكومة الالمانية : ان هذه الفتنة القائمة في برلين أعظم جداً من الفتن التي قامت في بتروغراد ، الا أن هنالك فرقاً جوهرياً بين الثورتين : فثورة بتروغراد مع أنها لم تكن شيئاً مذكوراً بجانب هذه الثورة كان النهب فيها عاماً بحيث لا يأمن أحد على ماله . وأننا لا نرى في هذه الثورة البرلينية مع شدتها أثراً للنهب .

وعزز الجنرال ملاحظة هذا الروسي بقوله :

ولقد أشرفت من غرفتي على شوارع برلين في اليوم الثاني من أيام الثورة فرأيت القتال ناشباً على أشده حول باب (براندنبورغ) وفي تلك الاثناء مرت عربات مشحونة بالمواد الغذائية والمقادير العظيمة من الدقيق ، وكان في استطاعة أولئك الهائجين المسلحين أن يستولوا على هذه الذخيرة الثمينة جداً ، ولكنهم بدلاً من أن يفعلوا ذلك كانوا يوسعون لها الطريق فتمر في سبيلها الى المكان الذي تقصده بلا معارضة

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

وكيل القبلة في شيلي (امريكا)

هو حضرة الفاضل السيد ... ذكرت ... في طلب الاشتراك وسائر شؤون الجريدة

العدد ٣٧٩ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وخمسة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ... شعبان سنة ١٣٣٨

وصول الامير فيصل الى بيروت من اوربا

وصلت رقية صاحب السمو الملكي الامير المشار اليه عقب ظهر يوم الجمعة للاثنية على جلالة مولانا صاحب الشوكة تنفوه من اوربا الى بيروت بوافر الصحة وكمل الراحة ومن البديهي ان هذا النبأ الكريم ادخل على القصر العالي وعلى كل من بلغه مزيد البهجة وجزيل الابتهاج والسرور

ثم اذا تأملنا في تاريخ مرعة سمو الميمونة الموافقة اوائل صفر من عامنا هذا الى اوربا نجد مدة تنيه بها ستة شهور كانت تتوالى عليه بعد نمه تعالى شأنه مظاهر الاجلال والتكريم من حشمات ملوكها وسلاطينها ورؤسائها وقادتها العظام بل من عموم افراد من زار امصارهم من العالم الاوروبي وتبلغ درجته مما كتبته صحفهم وما نقلته عن من تقصد ملاقاة سموه من خيرها وانا لنكرر شكرنا وثنائنا الصميمي لحشمة سباحات تلك الامبراطوريات والجمهوريات والرياسات المفخمة بل وعموم جبيات افراد شعوبهم النجيبة

اما مهمة سياحة سموه المذكورة فما نقلناه في عدد ٣٧٤ من قبلتنا من بيانات النجدية الاكتيمون بمؤتمر الصلح المشتملة على حقوق ومنافع ومصالح العرب تغني عن اعادة البحث وتحرك مطالبها ما تضمنته من الثلاث البالية الشريفة والاحتياجات الثابتة المنيفة التي لا تستكثر مراميها ولا تستكبر منازعها على نجاته ولو لم يكن بها الا ابناؤه حفظه الله وايده بروح منه تلك الافتراضات الجوهرية أمام هيئة المؤتمر العالي المركبة من زهرة رجال العمران ونخبة كالات بني الانسان زعما من صداقة منه او انتسابه لكليات او جزئيات المطالبين او ما قال بأنه مستخرج من الدائرة التلافية لكن ابت حقه الاحداث في سبيل حياة مصر قومية ملهم من الذكاء والمدارك الفكرية والاخلاق العلمية والطرائق العصرية الدينية التي لم تزل لامعة في كل مزية وجلية

وعليه فكنا انه لا تتصور ما تمثل في شلنا بهذا الاجتماع من علاء الاعلى شيوخ شوق اوربا وسلاطينها وقادتها وعظمائها الراقية مما لا يكن وراءها مفخرة دنيوية مما يحتاج مرميها لنهوه لما كتبه منطقة القطب الشمالي او الجنوبي من لزوم شخصية في ذاته قد تم عليهم وفي المدارك ومع كتابها بيد جل لليه وطنا ايضا بأن من يفتخر في الدنيا بليه ماو قدرية لمطلبها واحتياجها وذلك مما ابدا من الاعتبارات لو اعتقم سمو الامير الملهم بتنبيهم اياه الى للخطوط الحربية الاملية الامريكية والفرنسية والبريطانية والايطالية على فرائض المزية التي لم تبق لامير عرب الراحة بكل مفخرة يفتخر بها المفتخر وكل مأثرة يسار بها المستأثر سيما اقارتنا انها منسوبة الى قوم موصوفين بالجفا والبرى ما لها لا وضعت لنا تلك النهضة البهيجة أن مسألة فيصل المشهودة وواسطة عقده المنفردة هي عزيزة العرامة الجوهرية بأي صورة او شكل كان لا مبالغات من لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلا تقرح على ابراز المعزل البراهم وبيوانتا الخزو المبسر وغيرها الا والتمعق والمناهج المنلومة لطمس اضواءها

ولو زاد جهلا ووضوحا بأن مسألة فيصل بل ومسألة ابيه ... وشيعتهم هي عزيزة العرامة المنهمنة بالجواهر تماما المستدل بينا المهلة ان سلطنة الملوكة والجلالة اليمع بتحقق التعظيم اخيرا وصرح لهم بالله في صبيحة فصلخوبانه البلبلة ... يعمر الجد باي عقل او صورة كانت من كشعب ... في الملك هو وانوار ... ولكنه لا هلهاني اذا تمرد بأن تكن ... لو الماكويت او الرباط او حائل او ... عطار وعدنة قحطانية العربية لا يلتفي للنبوة وتربط بها والى الغرض الحقيق هو خدمة الملة الحقيقية

ولو عمنا بالا ... مقة التصريح والبلاغ وتأمل ... التي العلم ملك الاحرار من الحقوق والا هو ولا هو من آمن الايتهاغلر من بل اليه

هذا من ... الاعلى لما قاتلنا ما فيه من الاعلامي والبيان وانتابت على القيام بمقتضى حقوق وتربية وطيبات القومية ذات ولقطاتها العموا القوى ارحميات وطيبات مصالح الحضرية على الملة الاولى بلا من الدستور او القواعد الاساسية لا تعدلها انا المتعلقة بالمترتبات الاسماء والصفات والنعوت والزلل المبيتة تحول الى مادتها المذكورة (ان تكون شعوبا عصبيا اعلى وتعديهما القومية العربية من جبال طوروس لشمالا الى مدان سواحل جنوبها) (قال الله العظيم والنهي ابنا وان جبال طوروس) فهذه ان سيئات النيابة بتجاعل زالت النسبة تطلق من البراعة الى جنبات الشعوب النجيبة السلالة الا انها تحول بأندر ابنائهم منا والعموم لهم فلما تلك الفتراطية لا يفتر ذلول ما زفت خبية ... قلبه ملاق في المعنى او ابنائهم ولمصلحتهم من ذلك هم أجمل منها

في المنصب الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه وانا لو استقمنا على طريقه لا يمتنا ماء ... واسطنا امرنا به النبلى والانصال ... ونفرقنا عن الشهادة والمسلك والبقي وليس بمجتمع دعوة لا يحمد نيته من لم يعمل به

وجملة فالمن ... الفرق ... بين من يقول الحقوق بحكم على قوله بالحكم تكونها انزاه وبين من يبرأ ويرضى سيطرة الذلة

والاعتاقية الى الامر الى الكل الرعية في احسد موالمغلك الدستور لم تلك القواعد الاساسية ليست مخصوصة بأحد دون الآخر بل حالتها شاملة لحق الدول المتعلقة هذا ما نفهمه وان كان هناك مسألة او ثأر من تلك البراءة اوامن وقتك الاخراج في الحكم على التربية في انظار الشعوب الاخرى من يكون من العرب بأنكر الجيل وعظم الاعتراف بفيه وتجردنا من هذه المزية التي هي اجل واشرف للشعور والجبليات النجيبة فان تلك الشعوب والامم يعلمون ان سكان جنوب الداثق هم من اهم العوامل المؤثرة التي من جملة نتائج اعمالها تعلم جميتنا المبجلة وامثالها تصل وتبت وتمشي وكنت فيالمنبة والحزن من زي العرب وصيتهم مثل هذه النقيصة وهم في هذا الموقف الحرج وجعل هذا دستورا لاخلاقنا يطبقونه علينا في كلمة الشؤون ولو تأملوا بأن البارئ جل شأنه هو التالف قبل امره لتقسوا ان لهم متلوحة من اكتسابهم ملف تلك البراءة في نظر الشعور النجيب وبحسابه

فليغفر الله لاخواننا وصفنا فرق بالاوز والآخر بالبراءة منا واستواضه بأهل جبال طوروس وليبرمنا ومنهم البصيرة وبهدينا وإليهم الصواب فان لهم معتبر من نتائج هذه الحرب التي احبطت قواعد الحساب والحاسبين ونتائج الاستخراجات والمستخرجين بالايلمى ابرامنا اولات تلك الحسبانات والجسابات وما اعترته فوالمها المباشرة في جبيات الافراد من مبادي البائيات التي ... منتهى الحرب ومن بدو تقاليم في حضيض العنل والذلة ولو اشتروا بمثاقيل الجبال والاتلال من الذهب ولكن سيجعل الله لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيرا بمنه وكرمه

تعمير السكة الحجازية

وردت على السدة الملوكية الشريفة نهار أمس البرقية اللاسلكية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي خلد الله :

« تشرف الملوك بعرض وصول الخط الى (تبوك) . والعمل متواصل لايصاله الى معان »

في ٣ شعبان سنة ١٣٣٧ علي

المدرسة الحربية الهاشمية

أبلغ الينا رسمياً أنه بناء على خروج بعض تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية ضباطاً وعلو علاتهم فعلى من يرغب الدخول في المدرسة المذكورة مراجعة مقام حضرة صاحب الجناب والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء المعظم بشرط أن يكون الطالب قارئاً وكاتباً وله الالمام بالاعمال الحسابية وسنه بين ١٥ و ٢٥ سنة

خطبة الشيخ عبد الرزاق هنداوي

أحد تلاميذ مدرسة الفلاح بجدة

بيوم الاحتفال بتأسيس البرق اللاسلكي

حمداً لمن جعل سعادة الأمم عكس ماتيها ، وتقدمها الى درجات المعالي بطواعية اساطينها ، وحسن عزائم ملوكها ، وصلاة وسلاماً على من خرجت به الأمم من طور البداوة الى نور المدنية والتمدن والسعادة ، وعلى آله وأصحابه المعروفين بالهمم الشماء ، المتمسكين بالحنيفية السمحاء

أما بعد فانا نشكر الله جلت آياته ، وعلت كلماته ، على أن من علينا بحكومة جل غرضها رقي بلادنا بعد الخمول ، والنهوض بنا الى مدارج العلياء وقمم الحضارة والمدنية ، والاخذ بايديها الى العروج المعالي واكتساب التقدم في ميدان الاسبقية ، وانها حكومتنا ديدنها الجدرة بان تغبطها حكومات الأمم ، وتترنم بمآثرها التي عقد ذكرها ومآثرها على صفحات الايام ، تلك هي الحكومة التي شهدت لها جميع سكان المعمورة بانها الامة التي لها القدح المعلى في عالم الشرق وحكومتنا المظفرة المؤيدة بالالطاف الالهية

ثم سائلوني — ان حكومة العرب التي يحميها لواء مليك هذا العصر ، وغرة جبين الدهر جلالة ملك البلاد العربية لا تجهل مالها من الآثار السلفية والتربيات التهذيبية لتلتحق بالعلاء

كيف لا ، وهذه نتائجها من أوفى البيان ، فقد اظهرت لنا في المدة اليسيرة التي لا تتجاوز الثلاث السنوات ما تطاولت ما الصيت والذكر الحسن في أعظم ما اخيرت مثلها ، وأطلت به ابتهاء المشلاة ، هذا البرق اللاسلكي الذي تم عمله بحريق الرعاني في هذا اليوم السعيد الاغر ، والعيد المبارك الميمون الاغر ، فهنيئاً لنا بهذا العهد الشريف والمبنى المنيف ، وجعله نافعة مزاياه لهذه البلاد وزينها ، وختماً ملية هذه الامة السعيدة التي برزت الى عالم الارتقاء والتقدم بموالاة كلت عهد الملك ، وخلقته ثياب الفخر ، وليستقبل لنا واطلع السعادة ، وخصوصاً مدارسنا التي حق لها الفخر ، والبشر بمن أمثال الشيخ الذي هو موفق عرفها ولها البالغ ، الذي سيعرف قدره في بعده ان شاء الله تعالى أمة من أرقى الامم واعلمها

فشكر الانقلاب منا الملك المفدى بالاعزن الشكر الاجل مولانا الخليفة الجليل صاحب والفيض التسداني مطل السلام بالعلم مفخرة صاحب الشوكة المهابة ، جلالة مولانا ومليكنا الحسين الأول ، تمم الله به النعم على البلاد والعباد وحفظ انجاله عظماء العرب وليوث بني هاشم منظمهم الله وجعل التعمير التعليم ، والتوفيق حليفهم ، وشيد مباني هذه الخلافة الهاشمية ووفق امراء هذه الامة الكريمة وجعل حكومتنا الامجاد الى طليعة المجد والعلا والصلاح

زيارة سيد الشهداء

سيدنا حمزة رضي الله عنه

(عن مكاتبنا الفاضل في المدينة المنورة)

لما كان من العادات القديمة المستحسنة في طيبة المنورة زيارة سيد الشهداء وعم خاتم الانبياء سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه كل سنة في الليلة الثانية عشرة من شهر رجب الفرد في يوم الخميس الموافق ١٢ رجب سنة ١٣٣٧ شرع الاهالي يخرجون الى مرقد سيدنا حمزة افواجاً افواجاً وتخيم قبالة اقام هناك من اول الشهر المجتمع حماد خلق كثير وضربت الخيام وامتلأت البيوت وضاقت تلك الأرض الواسعة بالزائرين وغصت تلك الصحراء

وان المدير الجديد للحرم الشريف النبوي الشيخ طالب قبل يوم واحد عموم الاشراف والعلماء والسادات وبعض وجوه البلدة ورؤساء الدوائر العسكرية والملكية وبعض مشايخ العشائر الموجودين في المدينة المنورة بطاقات مخصوصة ليتناولوا هناك طعام العشاء الذي احضر حسب العادة من قبل الخزينة الجليلة النبوية وفي الساعة الحادية عشر والثانية عشر تشرف شيخ الحرم الشريف النبوي والبيرقية زاهما الحضرة وتعظيماً لشرف الأب والجد صاحب السمو الملكي الامير علي خلد الله ملكه عظمة جنود العرب وعظمه الخليفة بإيوان النور طلق المحيا وعنه الجلالة والخلق وفوق رأسه الشريف العلم المنصور الهاشمي مزين الفضاء حتى جاء مكانه كما تسلم على الحاضرين يميناً وشمالا

والوصل [illegible] الهم الغير بسمعت الموسيقى بنشائدها المطربة فرفع صاحب السمو الامير الجليل يده الشريفة مسلماً على الجنود الوقوف بمصافها مراسم التعظيم وكان سموه يحيي الاهالي المنتظرين قدومه الشريف

ثم مالبث سموه أن ذهب تواً الى السرادق المضروب له ووقف في باب مضرب الاشراف والعلماء والسادة ووجوه البلدة ورؤساء الدوائر العسكرية والملكية وصرف قبل الحضور المعظم أمامه بتكامل الانتظام واجمل الترتيب تتقدمها الفيلق العسكرية بهيئة هيآتها الحربية والعلم المنصور الهاشمي (لازال فوق كل علم وراية) وسمو الامير يرعاه الله ويلقاها بعده الكريمة حسب العادة والسلام

فلما تم الاستعراض استراح قليلا في السرادق وتوجه الى المسجد الشريف وصلى صلاة المغرب هناك وجاء الى السرادق المعد المأدبة . ولما كل عقد الاجتماع دعي القوم لتناول الطعام

وعند الانتهاء قام مدير الحرم الشريف النبوي المار ذكره وتلفظ حقاً وشهد صدقاً حيث تلا خطاباً باللغة الفصيحة العربية هذه صورته :

« سيدي الأمير العزيز صاحب السمو الملكي

انعم من لحظها التبجيل والتكريم ما يليق بالمقام السامي الهاشمي الكريم واعظم الارجاء بأريج الثناء واستقبل قبلة الاجابة بخير الدعاء لحضرة تاج مفرق الحلم والوقار وقرة عين المجد والفخار سيدنا الامير المعظم والشهم الكبير المفخم لازالت شموس علاه مضيئة بين الأنام ولابرحت بدور امارته ساطعة بين الخاص والعام

وبعد فاني اخبر مراسم العبودية التي هي من اجل الوسائل لتجديد عهد الخصوصية واني وان لم اكن من اهل هذا الميدان فلاعتمادي على مكارم اخلاقكم الحسان تجاسرت مع العجز والتقصير راجياً من سمو قولتكم العفو في الالفاظ والتعبير

سيدي ان من المعتاد في كل سنة زيارة هذا السيد السند الهمام اسد الله واسد رسوله البطل الضرغام فان جنابه رضي الله عنه واسطة عقد الخيرات والسبب الاقوى في ربط الحسنات لا سيما في هذا العام المبارك المقبل سناه المشرقة فيه شموس السعادة على كل من برجوه وجعله في ظل من تدعو على رعيته سحب الراحة والامان واضافة عليهم سجل العدل والاحسان سلطاننا الذي تفاخرت الدنيا بمناقبه ومليكنا الذي زينت العليا بفواضل فضائله سلالة سيد الخليقة سيدنا ومولانا الشريف المليك الحسين اداما الله جلالته وملكن من اعدائه الذين سيف عزه وصولته سائلا الله تعالى ان يحفظ تلك الذات الهاشمية وزعلماً ويديمها ملجأ وعزاً لكل من يوم جلقها هذا وإعرض تشكري لسامي المقام وختم مقالي بجليل الاخلاص وجزيل الاحترام »

فلله سمو الامير وشكره اولا على صنعه هذا وقال : نسأل الله تعالى ان يجمع كلمتنا ويوفقنا ويوفقنا الى ما فيه رفاه البلاد وصلاح البلاد وحضرة حكومة الحكومة العربية ووفق اهل البلاد لكل ما يعود بالنفع على بلادهم العزيزة

فأثرت تلك الكلمات الهاشمية والحكم الجوهرية بالمتشرين تأثيراً حسناً حتى انهم كانوا يؤمنون على كل جملة منها

وبعد ذلك جلس سمو الامير في السرادق المهيأ لتبريك قبلة الاشخاص المار ذكرهم آنفاً والاهالي يسلمون عليه ويقبلون يده الكريمة ويهنئونه بهذه الليلة المباركة

فلما كل ذلك مادالي السرادق المذكور وجلس فيه والناس تسلم عليه افواجاً افواجاً

وبعد صلاة العشاء تليت مناقب سيدنا حمزة في مسجده الشريف بحضور جم غفير وجاء اغوات الحرم الشريف النبوي وبعض الذوات يقدمهم مدير الحرم الى السرادق فقبلوا يد سمو الامير الشريفة فقام هناك الاستاذ العلامة مفتي الشافعية الشيخ عمر كردي وتلا خطاباً بليغاً ودعاء مؤثراً تأمن عليه الحاضرون وهذه صورة خطابه :

مولاي

ان هذه الليلة تذكار وايه من تذكار في حلم سموك الطاهر ابتهاجاً انما هذا الموقف تحدثنا بنعمة الله تعالى على ما من به من طول الاعمار واحياء الآثار في اشرف الديار وهو ما اجله من موقف واشرفه من مقام وسموك مولاي في هذه الليلة السعيدة الطالع بدر حسنها الكامل البهي الساطع قرة لعين جدك بالرغم ممن كان زعم انه يكون حاجزاً أمام مظاهرك النبوية واحتفالاتك المصطفوية الهاشمية التي هي بجلالة مليكنا المهاب واصحاب السمو انجاله حتى من حقوقهم المقدسة ومواريثهم الصحيحة المؤسسة وان ما كان بالنص الصريح لكم فلا حاجة الى التطويل فيه

مولاي لقد كان عم جدك سيد الشهداء حين ما بارحت رحبة العليا اسوة بجدك وبه في اعلاء كلمة الدين وتطهير ما تره من اذى العصاة التورانيين يلتفت يميناً وشمالاً من اين تقبل ومتى اليه تصل على علم بانك الولي المظفر والشهم الهمام المنتظر الى ان حان الوقت الذي سبقت به الارادة الازلية فظهرت بالمظهر الأسنى عن النهضة العظمى فعلما أعلى الفخر وما ادق نهايته الغرر . فمضى مولاي على هذه الرحبة المضيئة بالانوار ابتهاجاً واجلالاً ثلاثة اعوام ومن نحن الى تلاقيك وتستطلع قرمساليك فلله ما اعلى الاماني عن بلوغ اجل الاماني وحيا الله هذا الشهم العالي الملكي الذي اقر العيون وحقق الظنون واجلس الرعايا على ارفع كراسي العز والاجلال مضيئاً عليهم نورك النبوي الذي هو مظهر السعادة والاقبال :

قد كنتها بالسيف وهي مكانة

فها بسيف عليها ما بذكر

فاسطع على الدنيا باشرف خدمة

نبوية ومظاهر بك تكبر

حررتها وشرت راية عزها

وهي المحرة بالحسام تحرز

هـذا المقام وانت تدرى كله
وولية وومضيه والاجـدر
مولاى فى ام القرى من ليلة
فى دار جدك لم تزل بك تسفر
شأن يهز الخليفة باسه
ولذاك انت عليه والاكبر

فهما تفضلت مولاى بالالتفات عنى عيدك الرعايا الاوكأن عيونها افواه تكاد تنطق بالولاء والانشراح وكانها على نسق واحد تفديك بالمهج والارواح فلكم آل النبي هذا المقام وهذا الفخار اولاً وآخراً بكم يصان ويحفظ به الدين فى كل مكان وتجدد فى الاسلام مواسم مسراته وتمالى معالى رقيه الهاشمى على سائر جهاته بقاء من اشهر سيف الهدى لنصرة دين الله وحما علومه ممن بدل وغير وشاد من شرف هـذه سيف الله المسلول وتظلل هـذه الذى لا زول من ابده الله وامامه ونصره ونصر اعوانه مولانا امير المؤمنين حامى حما بلاد الله الامين ومدينة جده سيد المرسلين ملك البلاد العربية قرة كل عين مولانا وسيدنا الشريف الملك الحسين دامت خلافته تفى الكائنات باشمتها الهاشمية ومبانى سلطته معززة الاركان بالتوفيقات الالهية الربانية . صاكرمالمنصور منبوراته المنشورة ورعاياه عيده المخلصون . وصالة المؤتمنون الصادقون

اللهم انصره نصراً تعز به الدين واهلك به المبتدعة واهل الضلال المسدين واجعله كاجافظ علم الملة الاسلامية . وسيفاً على رقاب حسدة الحكومة الهاشمية . وادم انجاله قرة عين الاقبال وطينا بغر مائهم فى كل اجلال

وبعد ذلك اطلقت فى الفضاء الاسهم النارية الهوائية تخرج منها الالوان المتنوعة . وانعزفت الموسيقى تترنم بالحانها المطربة حتى الساعة الرابعة ثم امتطى سمو الامير جواده والحفلة حافة به وعاد الى المدينة المنورة . وبعد قليل رجعت الجنود بأكمل انتظام كما جاءت وزجع بعض الناس والقسم الاعظم بات هنالك فلا تسمع الا مناجيا او تلاوة قرآن أو ذكراً أو تسبيحاً أو دعاء للحكومة الهاشمية وجلالة مليكنا المحبوب المهاب ونجله المعظم

واظهروا السرور لغد المشاهدة طلوعه الاعيم الملونة على الذئب والزمل وقد وصلت الى سيدنا حمزة بعد الساعة الرابعة مقدمة الركبين الذين جاءا من مكة المكرمة لزيارة ذلك الشهيد الامام والاسد الغيرقلم . وفى الساعة الثانية صباحاً دخـل الركب الاول المدينة المنورة والعلم وسطه وركابه ينشدون القصائد النبوية ولما وصل دارسمو الامير ببله الله تعالى وقف الركب وتلا منشدهم قصيدة غراء فى مدح جلالة الملك المعظم ونجله الاكبر سمو الامير على بصوت رخيم ولحن مطرب

ومشى الركب بهذه الصورة الى باب السلام ووقف تجاه الحكومة الهاشمية ودار البلدية وتلا المدائح المؤثرة وفى اليوم الثانى فى الساعة التاسعة وصل الركب الثانى وفعل كما فعل الاول فحصل منه الجميع سرور عظيم بقدوم الركبين واجتمعت الناس والنساء يزغردن من الفرح فكانا يومين مشهودين لأن اهل المدينة المنورة منذ ثلاث سنين ماشاهدوا ركباً مكياً وان شاء الله تعالى عند موسم الحج يخرج من المدينة المنورة ركب عظيم فيتبادل اهل الحرمين الشريفين التصافى والتبريك ويؤدون فريضة الحج كما ادى اخوانهم المكيون الزيارة (والفضل للمتقدم) لا زالت الامة العربية فى حبور وسرور مدى الازمان

وقبلت هناك قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحاذ ووكيل قائد كتيبة الشرطة الشيخ ماهد وبعض جنود الشرطة حفظاً للأمن فلم يحدث ولا الحد كالسنين السابقة ما يخل بالأمن والراحة اداماة انتقال هذه الليلة المباركة على الأمة النبيلة العربية وجعل كافة ايام الحكومة الهاشمية اعياداً ولياليها سعداً بحرمة خاتم الانبياء وكافة الشهداء آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى تقول جميع الناس آمينا

المدينة المنورة فى ١٥ رجب

ناظركم
محمد شكرى البغدادى

قرب سقوط البلشفية
فى روسيا

قال التيمس : أكد منذ زمان معتمد سويسرا فى بتروغراد ان الفظائع التى ارتكبها البلشفيون فى روسيا والمصائب التى حلت بجميع الطبقات منذ استلام لينين واشراكه زمام الحكم فى تلك الامبراطورية الواسعة جعلت الشعب الروسى يميل من صميم فؤاده الى انقضاء عهد البلشفية

وكان بعض الناس يتوهم ان البلشفية وافقت مصالح الطبقة الدنيا من الامة الروسية ولكن هذا الرأى بنى على أساس واهن بدليل ما كتبه مراسل التيمس الخاص فى البلاد الصقلية والبك بعض مقاله :

« ان الذين امكنهم الخلاص من اسباب جهورية السوفيات يؤكدون ان تحكم البلشفيين لعدة ميل الى الانحلال فان الفلاحين الروس لا يعتبرون لها الا العداء المقاسونه من النهب والسلب ، ومازال هذا العداء يشتد يوماً فيوماً ولاسيما بعد ما رأوا انها لا تنطبق على احوالها . وقد بدأ زعماء الحركة البلشفية يدركون ان تسلطهم يتنامى الى السقوط وانهم لا يستطيعون ان يركنوا الى احد بعدما ارتكبوه واقترفوه .

وبعد ان وصف المكاتب علاقة البلشفيين بالاعتراكيين الروسيين وذكر وجوه الخلاف بين الفريقين قال : ان الجنود البلشفية ترتكب النهب والسلب والقطائع ، وان الحالة بلغت من الشر حداً لا يطاق ، فبالامس كانوا يتكبرون بالطبقة الوسطى واليوم يتعون بالفلاح

ثم اوضح المكاتب السبب الذى يحمل بعض الروس على تحمل جيشهم فقال : انى لا ارى تناقضاً بين هذا الامر وبين بغض الشعب للبلشفيين لان الذين ينخرطون فى سلك جنديتهم انما يطلبون لقمة تدفع عنهم فاقة المجاعة التى فتكت فتكاً ذريعاً بالاهلين . ويعرف القراء من البرقيات ان الامراض الفتاكة انتشرت انتشاراً مخيفاً فى موسكو وبتروغراد وغيرهما لقلة التغذية وكثرة الحلل والعلل

أما تصريح معتمد سويسرا الذى اشار اليه القلم فهذا نصه

سألت جريدة جنيف المسيو اوديه معتمد سويسرا فى بتروغراد عن رأيه فى البلشفية فقال : ان الشعب الروسى كله يتمنى زوال الحكم البلشفى وان اليأس العقيم استولى عليه لما علم ان الحلفاء عدلوا عن ارسال قوات عسكرية جديدة . ثم قال : انه اذا تألف جيش أقل عدداً من البلشفيين امكنه ان يقهر جيشهم بسهولة لانه يستطيع ان يعتمد على مساعدة الامة الروسية

ديون الدول المتحاربة
قبل الحرب وبعدها

كان مجموع الديون التى على الشعوب السبع الكبرى المتحاربة قبل الحرب ٥٤٠٠ مليون جنيه اما اليوم فهذا المجموع يبلغ ٤٠٠٠٠ مليون جنيه ولا يدخل فى هذا المبلغ النفقات التى ستنفقها الدول فى تسريح الجيوش ودفع المكافآت . وفى الجدول التالى بيان هذه الديون قبل الحرب وبعدها :

	قبل الحرب مليون جنيه	بعد الحرب مليون جنيه
اميركا	٢٠٠	٤٢٠٠
بريطانيا	٧٠٠	٨٠٠٠
فرنسا	١٣٠٠	٦٠٠٠
روسيا	٩٢٠	٥٤٠٠
ايطاليا	٥٦٠	٢٤٠٠
المجموع	٣٦٨٠	٢٦٠٠٠
المانيا ودولها	١٠٤٠	٨٠٠٠
النمسا والمجر	٧٤٠	٤٨٠٠
المجموع	١٧٨٠	١٢٨٠٠
المجموع العام	٥٤٦٠	٣٨٠٠٠
الدين الصافى	٥٠٠٠	٣٦٤٠٠

والفرق بين المجموع العام والدين الصافى هو ان الاول يشمل السلف التى اسلفتها الدول لحليفاتها ولكن لا تدخل فيها طبعاً مسألة الغرامة

مركز جمعية الامم

علم القراء مما نشر فى عدد سابق أن لجنة جمعية الامم فى مؤتمر الصلح قررت أن تكون مدينة (جنيف) فى سويسرا مركزاً لجمعية الامم بعد تأليفها نهائياً

ويقول مراسل صحيفة (دايلى تلغراف) الانكليزية المقيم فى جنيف ان اهل الحل والعقد من حكام تلك المقاطعة السويسرية هم الذين سعوا لهذا الامر وعقدوا اجتماعاً فى ١٩ جمادى الثانية قرروا فيه عرض تلك المدينة على الرئيس ويلسون بصفته اكبر مندوبى مؤتمر الصلح ، وقالوا انهم يعدون لجمعية الامم موقعاً لطيفاً جداً على الشاطئ الشرقى من بحيرة ليمان على مقربة من متنزه (اوفيف) لتنشأ فيه الابنية اللازمة لمركز الجمعية ودوائرها ولهذا الموضع مزية قربه من قلب مدينة جنيف حيث لا يبعد اكثر من ربع ساعة فهو حائز لصفة سكينة الحدائق وصفة عدم الانفصال عن المعمور

والظاهر ان الذى حمل لجنة الامم على ترجيح جنيف لاتخاذها مركزاً لها شهرتها التاريخية بأنها مركز عظيم من مراكز التهذيب والتعليم وقد سبق عقد احدى لجان التحكيم فيها وهى من نوع جمعية الامم كما انها كانت موضع اجتماع كثير من المؤتمرات الشهيرة

وكان القائمون بأمر جمعية الامم يشترطون ان يكون مركز الجمعية حائزاً صفة الدولة المستقلة وما دامت جنيف قد تقرر أن تكون ذلك المركز فستكون نتيجة ذلك انفصالها عن الوحدة السويسرية ورجوعها الى حالة الجمهورية المستقلة كما كانت فى السابق اذ انها اقدم جمهوريات اوربا وقد حافظت على استقلالها محافظة تامة

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه قد وصل اليها السنبوك (التجارة) من ينبع وعليه البضائع الآتية :

طرد
٩٨ تنكة سمن
١ ظروف فنك فارغة

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه :
٣٧٥ عدة بطيخ
١٠ اسفاط تمر
٤ صناديق فرش وثياب للبيت
٢ عدة خيش
٢ كيس ثوم

ووصل السنبوك (السهالة) من الليث وعليه :
١٨٩ فرقة دخن
٨ « ثوم
٢ « ذرة
١ ربطة علمان

ووصل السنبوك (السهالة) من القنفذه وعليه :
٩٣ عدد شعير
٢٧ لوبية
١٠ حنطة
٢ عدد حورت

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه :
٥١ تمر جلد
١٢٠ تنكة سمن
٨٥٧ المجموع

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

﴿ حول المندوبين الالمانيين ﴾

لوندرة — في ٢٠ رجب

• أرسل مجلس الاربعة بلاغاً الى الحكومة الالمانية يقال فيه : ان الحلفاء لا يستطيعون أن يقبلوا المندوبين الالمانيين بصفة رسل لاشأن لهم بل يجب أن يكونوا مفوضين تمام التفويض وحائزين على نفس السلطة والصلاحية التي لمندوبي الحلفاء . وقد أجابت الحكومة الالمانية على هذا البلاغ بقولها انها ستعين ستة من كبار رجالها وفيهم (فون بروكدورف) و (فون رانتزو) ناظر خارجيتها

• علقت الصحف تعليقات شددت فيها الوطأة على ألمانيا لمحاولتها ارسال من لاشأن لهم بصفة مندوبين عنها ، ولابد أن بلاغ الحلفاء الشديد سيفتح عين (رانتزو) وزملائه فيرون أن الحلفاء لا يصبرون على مثل هذه الترهات روتر

برلين في ٢١ رجب

جاء في المذكرة الالمانية التي قبلت فيها الحكومة الالمانية شروط الحلفاء ما يأتي :

وان الحكومة الالمانية تنتظر أن تقدم صورة الشروط الابتدائية بعد المفاوضات على محتويات هذه الصورة ، وهي تطلب من الحلفاء أن يضمنوا للمندوبين الالمانيين في فرساي حرية الانتقال وحرية استعمال البرق والتلفون في مخابراتهم مع الحكومة الالمانية روتر

﴿ مؤتمر الصلح ﴾

باريس — في ١٥ رجب

• سوّى الرؤساء الاربعة مسألة (شلزويغ) طبقاً للنتائج التي وضعتها لجنة الاراضي التابعة لمؤتمر الصلح هافاس

باريس — في ١٥ رجب

• ان وزراء خارجيات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان قد درسوا مسألة نفقات الاحتلال للضفة اليسرى من نهر الرين ثم أحالوها الى مجلس الاربعة هافاس

لوندرة — في ١٤ رجب

• ان مندوبي الحلفاء باذلون جهدهم في فحص المسائل المختصة ببقية الصلح ، وهم يعملون في هذا السبيل بلا انقطاع ، والمنتظر أن يخطو المؤتمر خطوات سريعة في سبيل النجاح من هذا الوجه

• ستقدم مسألة الادرياتيك على سائر المسائل ، والمأمول أنها تحل بسرعة روتر

﴿ ايطاليا في مؤتمر الصلح ﴾

لوندرة — في ١٤ رجب

• علمت من مصدر موثوق به أن الرئيس ويلسون شديد الرجاء بالتوصل الى الاتفاق القريب على المسائل التي تهم ايطاليا

• وردت اليوم برقية من باريس يقال فيها ان السنيور اورلندو رئيس الوزارة الايطالية اجتمع بالرئيس ويلسون في هذا اليوم وبحث معه طويلاً في المسائل الايطالية المقطم

﴿ المجلس الاقتصادي الاعلى ﴾

باريس — في ١٤ رجب (رسمي)

كان مجلس الحرب الاعلى قد قرر في جلسة ٧ جمادى الاولى الماضي (مجلس اقتصادي اعلى) يكون فيه خمسة مندوبين لكل حكومة من الحكومات التي يهمها هذا الامر

ثم تألف هذا المجلس وعقد اجتماعه الاول يوم ٢٦ جمادى الاولى في دار نظارة التجارة بباريس وقرر — بناء على قرار مجلس الحرب الاعلى — أن يضع نظاماً لاعمال المجالس الخمسة الكبيرة التي أنشأها الحلفاء

وان المجلس الاقتصادي الاعلى سيصدر قراراته في جميع المسائل التي تعرض عليه ، وسيرسم لكل منها خطة السير التي يراها واجبة . وسيقوم هذا المجلس — بمساعدة المجالس والمجان التي أنشأها الحلفاء — بالقيام بالمهمة العظيمة وهي مهمة تسيير أوربا تسييراً اقتصادياً بعد أربع سنوات ونصف سنة جرت فيها الحرب ذيول التدمير عليها

وفي الجلسة الثانية عشرة للمجلس الاقتصادي الاعلى (المنعقدة يوم ١٣ رجب) تقرر أن تدعى البلجيك الى ارسال مندوب عنها في جلسات هذا المجلس

وقرر هذا المجلس الموافقة على أن تبيع دول الحلفاء لالمانيا مواد من مخزونات المواد الاولية قبل عقد الصلح هافاس

﴿ تموين اوربا بالاطعمة ﴾

باريس — في ١٤ رجب

قال المستر هوفر (مدير التموين العام) : ان الولايات المتحدة الامريكية قد وزعت في بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا في شهر جمادى الثانية فقط ٥٥٥ ٣٨٨ طناً من المؤونة . وان قيمة هذا المقدار تبلغ ٠٠٠ ١١١,٢٨٠ ريال امريكي (اثنين وعشرين مليون جنيه ومائتين وستة وخمسين ألف جنيه) . وأنه قد اتخذت الوسائل اللازمة لزيادة تموين الحلفاء في الاشهر المقبلة وتموين ايطاليا بالفحم أيضاً المقطم

﴿ بقية سيوف الاسرة الملكية ﴾

الاستانة — في .. رجب

وصلت الى هنا والدة قيصر روسيا السابق والغراندوق نقولا وغيرهما من اعضاء الاسرة القيصرية المالكة . ونزلوا في جزيرة الامراء (بيوك اطه) . وكان قدومهم على ظهر بارجة بريطانية روتر

﴿ الحكم على انكيد الاتحاديين ﴾

الاستانة — في .. رجب

• ثبت على متصرف (يوزغاد) تهمة الاشتراك في مذابح الارمن فحكم عليه بالاعدام شنقاً ليكون عبرة لغيره من جمهور الاهالي

• حكم على فرندللك المتهم بالمتاجرة في يوزغاد بالسجن لمدة خمس عشرة سنة روتر

﴿ امريكا وبريطانيا ﴾

لوندرة — في .. رجب

اعترفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالحماية البريطانية على القطر المصري روتر

﴿ الاقوات المعطاة للنمسا ﴾

فيينا — في ١٧ رجب

• أرسل المندوبون الحربيون البريطانيون بلاغاً الى الحكومة النمسوية يقولون فيه بتسليم توزيع المؤونة والمواد الاولية بلا ابطاء اذا حدثت اضطرابات في النمسا الالمانية روتر

﴿ الحالة في بلاد المجر ﴾

كوبنهاغن — في ١٧ رجب

جاء في برقية من (بودابست) أن جميع الذين يعتصمون بالحكومة البولشفية قد قتلوا في اضطرابات بودابست ، ومعظم هؤلاء المرشحين من عمال المصانع روتر

كوبنهاغن — بلا تاريخ

جاء في برقية من بودابست بتاريخ أمس أن القتال دائر في المجر بين الحرس الاحمر ورجال التشيك وقد قتل ثلاثون من الحرس الاحمر و ١٨٠ من التشيك روتر

برن — في .. رجب

أمرت حكومة اليوغسلاف باخلاء حدودها من جهة المجر ، واخذ الفلاحون المجريون يقاومون البلغاريين الايطالية

﴿ حكومة باڤاريا ﴾

مونيخ — في ١٩ رجب

علقت أمس على جدران هذه العاصمة اعلانات هذا مفادها :

• ان حامية مونيخ بأسرها تعلن أن السوفييت المركزية قد ألغيت ، وأن الحامية عزمت على تأييد حكومتهم الشرعية ضد الهيجين الاجانب الذين أخذت الجلاء عنهم كل مأخذ

وعلى أثر ذلك عادت حكومة هوفمان فحولت الاسم في بلاد باڤاريا ، وأعلنت الاحكام العسكرية روتر

﴿ الحالة في ألمانيا ﴾

كوبنهاغن في ١٢ رجب

جاء في برقية من مدينة (دسلدورف) أن جنود الحكومة طردوا السبارتكيين بعد أن اطلقوا عليهم نيران المدافع بضعة أيام ، وأن فلول السبارتكيين هربوا الى جهة (ايلبر) روتر

كوبنهاغن في ١٣ رجب

أعلنت الاحكام العرفية في (درسدن) روتر

دسلدورف — في ١٣ رجب

طلبت جنود الحكومة بوجه السرعة بالقطع الحربية على السبارتكيين الذين كانوا لا يبرحون (ايلبر) فأصيبت من ذلك أضرار جسيمة وهدمت طبقات من المنازل ، وقتل كثير من الاهالي في المستشفيات هافاس

بلي — في .. رجب

أصدر المسيو (ويسكي) أمره الى الجنرال مريكر بأن يحتل مدينة (ريزيك) مع جنوده هافاس

﴿ الاعتصاب في ألمانيا ﴾

بال — في ١٢ رجب

انتهى الاعتصاب . وعاد العمال الى استئناف العمل يوم الاثنين هافاس

وبهار — في ١٢ رجب

قال (ساش) الاشتراكي أثناء خطبة له في الجمعية الوطنية النيابية : انه قد عقد اتفاق يتعلق بالاعتصاب في وادي الرور ، وتقرر استئناف العمل باتفاق ٢١٧ صوتاً على ١٨٢ صوتاً روتر

﴿ مقاومة البلشفية بالسلاح ﴾

لوندرة — في ١٧ رجب

جاء في بلاغ رسمي من شمال روسيا أن الجنرال (مانيلي) هجم هجوماً باهراً على (أورودزو زيرو) في أول أمس فقتل من البلشفيين خمسين رجلاً وأسر خمسة وعشرين روتر

﴿ البلشفيون والتجنيد في روسيا ﴾

كوبنهاغن — في ١٤ رجب

جاء أن البلشفيين يجندون جميع شبان (روسيا) من سن ١٨ الى سن ٢٨ ، وأنهم أرسلوا عدداً كبيراً منهم الى أواسط روسيا روتر

﴿ اطعام روسيا ﴾

لوندرة — في .. رجب

يؤخذ من أخبار غير رسمية أن الدكتور (نانسن) — الرحالة النروجي — رضي بأن يرأس لجنة دولية لدرس مسألة تقديم المؤونة لروسيا الحالية بشرط أن تقف رحى القتال في جميع الانحاء الروسية . وهذا المشروع خاص لا علاقة له بالسياسة . وغايته ليس سوى سير على مبادئ الانسانية روتر

﴿ بين الاوكرانيين والبولونيين ﴾

لمبرغ — في ١٧ رجب

أطلق الاوكرانيون القنابل بشدة على مدينة (لمبرغ) فأصيب الجيش والجمعة فقتل وجرح عدد كثير روتر

﴿ الوزارة الاسبانية ﴾

مدريد — في ١٤ رجب

استقالت وزارة المسيو (رومانونس) ، وقبل المسيو (مورا) أن يؤلف وزارة جديدة هافاس

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او غير ذلك من الوسائط الميسرة لهم . وانا لنشكرهم الشكر مقدماً على ذلك

العدد ٢٨٠ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٣٧

جواب عن سؤال ورد على القبلة

قال « المقطم » البليل في عدده الذي ورد الينا في عدده (٢٨) سؤالاً من الشيخ ... المقطم وهذا نصه حرفياً تحت عنوان :

« أما زكانت في « القبلة » » [illegible]

[illegible]

في جريدة « المقطم » الغراء وردت على قوله « انه ينبغي ان لا يكون لسوريا علاقة بالحجاز » فقرأه ذلم قبله اليوم وقد تألف في مصر حزب اسمه « الحزب السوري المركزي » مؤلف من مسلمين سوريين من سكان مصر امثال ابن ... رفيق بك العظم . والسيد رشيد رضا . والدكتور شهبندر . ومختار بك الصلح . وخالد بك الحكيم والشيخ كامل القصاب . يطلب استقلال سوريا السياسي دون ان يكون للقطر السوري اقل علاقة بالحجاز وملكه المعظم ؟ فلرأى سيدنا الفاضل صاحب مقالي « ان الله يدافع عن الذين آمنوا » و « ماذا نقول » الذي نشرناه في العددين ١٧٠ و ١٧١ من « القبلة » الغراء ؟ ارجو الجواب وله الاجر والثواب . ا . ه

ع . ج

[القبلة]

لولا خشية النسبة للاعمى ان لا يعمل عليه لقلنا ان جوابنا على السؤال الواقع من (ع . ج) حضرة الفاضل (حبيب لطف الله) على ما كتب في الوطنية والقومية وكتابه المقترح لحضرة السائل — المنشور في عدد (١٧٧) من صحيفتنا الاغر وفيه ما جلت قدرته المعلوم المالك لدى قرائه والتمس منهم ما ضيق القلم وسواه من قدرة ومارسته — فيمنع الجواب — سيما من نزول الكتاب المذكور في السطر الثالث من الصفحة الاولى في سطر ١٥

ولما نرى حاجة ولا عيب ان لا ان نضرب الصالح لابنائنا في بلادنا ونترجم لسانا . لنا نقول لسائلنا ان الجواب ما ورد في عدد « حماة » الغلبي (٣٣٩) فانه يأتي مع ورة الكتابة من اسامة قرب التي للباحث [illegible]

الله في الالوكة بهذا العدد ايضا

ان كنا نتكلم عن مخالفة الامة والثورة لاحاج الا الى مزيد اثبات ايه سكان جزيرتهم التي لا تنكس ولا تلبس اتباتها على سواهم من الناصر على اي صورة وشكل كما اشرنا اليه غير مرة لسلامتنا وبلادنا من الدول الاجنبية وسواها من الشوائب الصريحة التي تستلزم الحماية والوصاية كاملة « يا حيي » ان كنت صادق القومية والوطنية اتى

ولا نظن ان شيخنا الفاضل يجهل او يتجاهل سببا مولانا ليطبع حضرات القصاب والفاضل الحكيم عالما في الاشياء التي لا يشك فيهم حتما بضرب محكم مما في هذا يمار يطلون جملة الله والجلالة مولانا ثم والتصديق من هذه الاشارة تأتيا من امل الابناء ومع هذا وذلك فرب السموات والارض القائم و المهيمن على كل حل اليه يشهدون كل ما تنطق اتى

التصادف الغريب

رأينا في صحيفتنا « حلب » عدد (٣٣) ما يأتي

الراية العربية

بين رايات الامم

قالت جريدة (البيان) التي تصدر في نيويورك في صفحاتها الصادر يوم ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ ما يلي :

لا بد ان قراء البيان الكرام يسرون اذا علموا ان الراية العربية اصبحت اليوم في مختلف بلدان الامم الاوروبية الغربية يشار اليها في الحفلات والاجتماعات كما يشار لاعلام الدول الكبيرة

فقد جرت في كنيسة (كل الامم) في وشنطن حفلة تذكارية لفرقة التكرول التي يرمز وزارة وغيرهم من مختلف الاجناس وبعثت مادية [illegible]

رفع اثناءه الحفلة تحت راية العربية الى اليمين في الصف الاول من الرايات اي بين راية امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك فكان من اعجب انظار الحاضرين لحسن شكلها وجمال الوانها وبهجتها

ومما يجدر بالذكر انه عندما لمست الراية رئيس الجمهورية الاعظم من اعاظم الامة الامريكية ابيكها بيده وقال مقبلا اني احيي راية العرب هذه لانها هي التي ساهمت للخلاص من المتعرض الشرق الادنى

ويعلم العرب وابلغ من هذا ما رأيناه في العدد المذكور من صحيفتنا حلب تحت عنوان

ويلسون والعرب

حيث قالت :

قالت صحيفتنا جريدة البرد نزي قرينيها ويلسون زعيم الانسانية الذي يناضل في نصرة الامم الضعيفة واصراره على قوم تحررها من الرق والعبودية والاستبداد والشقى في مجامعها لتصيرامة كالامم الحية تعيد وتستعيد . وآخر ما رأيناه من هذا القبيل رقية ارسلها الى احد الاحزاب العربية في الولايات المتحدة هذا نصها :

كونوا على ثقة بان مصالح العرب سينظر فيها المؤتمر نظره الى مصالح الذين الامم

وقال في خطبة القاها في حفلة اليمن في باريس يوم ٧ ابريل (نيسان سنة ١٩١٩)

ان حقوق الامم الضعيفة تعتبر كحقوق الامم القوية

وكتب الى احد زعماء العرب كتابا قال فيه :

كن على ثقة بان العرب سينالون اكثر مما يرجون

وزاد احد كبار الاميركيين في باريس على ذلك قال : ان اميركا مضطرة الى تلبية كل من طلب مساعدتها [illegible] الامم الضعيفة بكل قوتها عدمة الثقافة بحرية لاجل مرجعي من ورائها اقل [illegible]

هذا ما قاله اميركا بلسان اكبر رجالها في تؤيد صحيفتنا في مؤتمر الصلح بكل ما لها من القوة والنفوذ كما تؤيد كل لنسبة حقة ما

وقد ابدت بريطانيا العظمى من العطف على صحيفتنا في المؤتمر فلم تكن تشرفه منها كاجت فلدزم اقاتين ولقيت في مؤتمر الصلح ان العرب امة جديرة بالاستقلال التام وان الوحدة العربية لابد منها لرقي الشرق وسلامة امانه

هذا ما صرحت به صحيفة العرب انكلترا النقية التي كانت ولا تزال ولن تزال الدولة الوحيدة المساعدة للعرب في حياتهم الاستقلالية والعرب لا يمكن ان ينسوا وما اصبحتم المخلصين اللورد ... واللورد ... وغيرهما من زعماء الامة الذين كانوا لهم من اكبر المساعدين في حياتهم الاستقلالية والاجتماعية

[القبلة]

وما احسن هنا معنى قول الشاعر :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا علي لئامها

— او —

اذا رضيت عنا الافاضل معشرا
فلا زال غضبانا علينا رعاعها
ولا يعرف الفضل الا ذووه

حوادث محلية

ذكرى عيد النهضة المباركة

يصادف يوم غد (الجمعة ٩ شعبان) يوم «النهضة العربية» الذي تجله وتعززه وتباهي به وتقدسه كل من عرف ما لهذا اليوم المبارك من المزية والصفة الخاصة التي صيرته في نظر الامة العربية والفرقة المحمدية الاسلامية من اجل ايامها التاريخية وأعظمها قدراً وستقام غدا الاحتفالات الشائقة وتلقى الخطب الرائعة وتجرى المراسم حسب المعتاد حيث يبدأ بإقامة المراسم البدئية في قاعة وكلية الوكلاء الفخام باسم جلالة مليكنا المعظم منقذ الامة العربية فيتقدم اليها المهنئون من اعيان البلاد ووجهاء الامة على اختلاف طبقاتهم ويكون في جملة المهنئين والمحتفلين ابناء المدارس الهاشمية يتقدمون بخطبهم الفائقة واناشيدهم الفاتنة وعند تناول المرطبات يتوجه الجميع الى الشرف بالقصر الهاشمي الملوكي العالي قياماً بأداء مراسم التهاني البدئية لسيد العرب صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المنقذ الساهر على سعادة هذه الامة

... الابد ووزير المالية الجليلة شكلة جرول حيث ستقام عند الوكلاء الفخام مأدبة ويتلقى الجميع حفلات التهاني بهذا العيد المجيد الذي تأسست فيه دعائم الدولة العربية الهاشمية وأعادت فيه الامة سالف مجدها

وفي الصباح سترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية وفي المساء تنار بالمصابيح وستلبس البلاد حلة البهجة والسرور وتعم الاحتفالات فرحاً بهذا العيد السعيد أعاده الله تعالى على جلالة ولي النعم وامته النجيبة وبلاد الامة بكل خير وسعادة بمنه وكرمه آمين

رجوع الزائرين الى مكة المكرمة

ان من العادات القديمة المستحسنة والسنن الجارية في هذه البلاد زادها الله تعظيماً وتكريماً ان اهاليها عند استهلال رجب من كل سنة يتوجهون الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فتحث لبنات الشوق الى تلك الرحاب النبوية. وتتألف في أمنه البلدة الطاهرة ركب من كل حارة قيامابسنة زيارة الاحباب المصطفوية بكل حفاوة وابتهاج

هذا وقد مضى ان القيام بهذه السنة نحو ثلاث سنوات وجود تلك الطائفة الباغية بالمدينة المنورة ولقد كان ثبوت اولئك البغاة فيها عقبة كأداء وحجر عثرة في سبيل كل من يريد التشرف بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة من المسلمين

وحيث طهر الله تلك البقاع الشريفة من الفئة الباغية وطهر مقر ومعالم فعمل اطلال بساحتها بالعدل والامان. فقد تسنى لكل مسلم زيارة سيد ولد عدنان بكل اطمئنان. ولهذا طفق اهل مكة في هذه السنة باجراء عادتهم القديمة الجليلة واقامة سنة الزيارة الجليلة. ففي مستهل رجب قصدهم ركبان وسلكوا الزيارة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم تراهم السلامة في حلهم وترحالهم حتى بلغوا المدينة المنورة ببالغ الفرح والسرور فأدوا سنة الزيارة واقاموا بها مدة يتمتعون فيها بزيارة الآثار والمشاهد وبعد ان حضروا (عيد المعراج الشريف) رجعوا الى بلادهم المقدسة تصحبهم السلامة. في السهو الاكمة وفي يوم الاثنين الماضي وصل الركب الاول الى ام القرى . فلبست مكة حلة الابتهاج احتفاء بقدوم زائري خير الورى . فما ازف مساء ذلك اليوم حتى انتظم عقد الركب في جرول وسار يجد في الشارع العمومي في موكب فخيم وهم يترنمون بالاناشيد الطربة فرحاً ببلوغهم المنى والدوائح العطرة تفوح بين ايديهم وجمهور البلاد تبدو عليهم مظاهر البهجة والجذل ولم يزل سائراً بكل انتظام على تلك الحالة الشائقة حتى اذا وصلوا الى القصر الهاشمي الملوكي العالي وقف الركب ، والقى الملقي قصيدة غراء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بصوت [illegible] مؤثر على القلوب وابدى الركب والجمهور الاخلاص للعرش الهاشمي وارتفعت الاصوات بالثناء على جلالة المنقذ الاكبر الذي كان السبب الوحيد في تنعيم هذه النعمة وكل سعادة

وفي يوم الثلاثاء التالي قدم (الركب الثاني) على الحالة الجميلة التي قدم عليها الركب الاول لا زالت مظاهر الافراح والمسرات تتوالى على هذه البيداء واهليها وما برحت اعلام الشعائر الدينية خافقة بين ارجائها في ظل صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم ادامه الله ذخراً للاسلام والعرب

سفر القوافل

سافرت قبل ايام قافلة كبيرة تحمل اهل المدينة المنورة الذين كانوا قد اجلوا عنها بسبب ظلم الاتراك ولم يجدوا ملجأ غير البلدة الهاشمية التي آوتهم وقابلت بأسر عائلاتهم وفرشهم خير قيام وجنبت لهم ألم الاغتراب بهذه الرحاب الطاهرة حتى انهم المحبة والمنزلة جعلوا ايامهم بجوار هذا البيت الامين وملبا الائذين والخائفين بأنهم بل واحسن حال مطمئنين شاكرين وراجين الى الله عز وجل في كل اوقاتهم ان يحفظ الدهر جلالة ولي النعم المنقذ الاعظم بدوام النصر والتأييد وتخليد ايام ملكه وجعلها مظاهر لسعود امته السعيدة في عصره

والمظنون ان القافلة المذكورة تكون وصلت اوشكت الوصول الى المدينة المنورة

القافلة الثانية

تسافر اليوم قافلة ثانية تقل عائلة صاحب السمو الملكي امير المدينة المنورة وما كلها من الشرف على ، لتبقى هنالك بطرفه وتسافر بحماية الكريمة صاحب السمو الأمير (عبدالله) نجل سمو الامير المذكور وتقله صاحب السيادة قائم مقام العاصمة (الشريف حسين بن منصور) ورفقة العائلة الكريمة أيضا مدير «القبلة» النراء (الشيخ محب الدين الخطيب) ويرجعون مساء هذا اليوم تصحبهم السلامة في الظعن والاقامة

سفر فاضلين جليلين

يسافر اليوم هذه الروح الطاهرة حضرة الاستاذ الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء الشيخ محب الدين الخطيب . قاصداً العودة الى وطنه الأصلي ومنشأ فضله (سوريا) ويكون سفره على طريق (المدينة المنورة) حيث يزور الحبيب الاعظم ويتلو عند عتبة الروضة الشريفة البيانا رضا يرم افضل النطف الباري المتبدي بعضو بعض فيسافر من المدينة المنورة الى الشام رافقته السلامة في الظعن والاقامة

وان جريدة «القبلة» وهيأة ادارتها التحريرية تشكر لحضرة الاستاذ ما قام به من خدمة الحجاز وأهله وتعترف له بأياديه البيضاء وآثار قلمه الراقي ومحاوره الشائقة التي ستبقى له اثراً خالداً

• ويسافر مساء اليوم أيضاً حضرة الشاب الأديب والكاتب البليغ الشيخ (احمد شاكر الكرمي) صاحب المقالات الكثيرة في «القبلة» الى ربوع (فلسطين) عبراً على طريق مصر قصد العودة الى الوطن ورؤية الاهل والاحباب فالقبلة تودعه وتشكره على ما له من الاثر الخالدة بين صحائفها الحسان وكتاباته الرائقة وتتمنى له التوفيق حيثما حل واينما سار .

تعيين صادق محله

عين قائم مقامية (الوجه) حضرة صاحب الكمال الشريف مزاع بن عبدالمجيد . وسيتوجه يوم السبت الآتي على ظهر الباخرة التي ستبحر من جدة الى حيث يباشر اعمال الوظيفة رافقته السلامة

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في طلبها الثالث يكفي لتذكير الذين غفلوا حتى الآن من تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط الميسرة لهم . وانا نسلمهم الشكر مقدماً على ذلك

اخبار خارجية

حول عودة الامير فيصل

كتبت الجرائد الاوربية والشركات التلغرافية موضوع رجوع صاحب السمو الامير فيصل من اوربا وذكرت من الاخبار بهذا الصدد ما يدل على مزيد العناية والاهتمام بحركات الامير وسكناته

قالت (ملاس) في يوم (٢١) رجب سافر الامير فيصل امس مساء الى رومة :

وقالت (روتر) في برقية مؤرخة في (١٢) رجب ـ سافر الامير فيصل في (١٥ رجب عائداً الى سورية بطريق رومة تارانت حيث يركب طراداً فرنساوياً وقد قابل المسيو كليمنصو مقابلة وديه وقال من حديث مع مكاتب (روتر) انه يرى ان [illegible] على وجوده في سورية كاما دعت الحالة في باريس الى مفاوضات اخرى قام بها المندوبان اللذان اقاما في باريس

وقالت الشركة الايطالية اجتمع المستر لويد جورج والمسيو كليمنصو والامير فيصل وتفاوضوا ما وجاء في برقية اخرى من باريس بتاريخ (١٢) منه البلاغ ـ سافر الامير فيصل يوم الاربعاء قاصداً سوريا بطريق رومة وتارانت حيث عرج على طراد فرنساوي وقد جرت بينه وبين المسيو كليمانصو مقابلة شفت من الولاء وقال في حديث مع مندوب شركة روتر ان وجوده في سوريا ضروري وان المفاوضات الاخرى سيقوم بها مندوبان يتركهما في باريس

ومن مجموع هذه الاخبار تعلم اهمية رجوع الامير الى ربوع سوريا والسبب الداعي الى هذا الرجوع الذي ليس هو بغريب في بابه بل اذا قسناه برجوع رجال المؤتمر وكبار اهل الحل والعقد الذين لازالون يترددون على ممالكهم كلما دعتهم الحاجة الى الرجوع اليها ومغادرة المؤتمر امر يهم الشعب والحكومة ـ علما ان سمو الامير لا يزال يواصل جهاده المقدس ويقوم بما عهد به الى سموه من عظيم الأعمال من حين بدء النهضة العربية وانه والحالة هذه بطل سياسة وعمل ادبي كما انه البطل المعلوم بتفرده بكثير من المزايا العربية التي اودعها الله في نفوس العرب منذ القدم ولا تزال راسخة في انفاسهم وعزائمهم كأمر طبيعي لا متنوعة لانفكاك عنه

فقد اشتهر اسم سموه بين رجال الاعمال العظيمة وبرهن في كل موقف وموطن على انه من اكبر واجل رجال الامة العربية وعظمائها الذين يحق لها أن تفاخر بهم في كل مكان وزمان وسيظل هذا الاسم الشريف بين صفحات التاريخ واسماء عظماء الرجال محترما مقدسا

نقلا عن الصحف

الحلفاء والتجارة

اعلن مجلس التجارة انه عقد اتفاق بين الحلفاء بموجب الانظمة الحالية التي تضمن عدم اضافة تصدير الصادرات [illegible] بتحويل جميع الحاجيات والمواد الحربية الى الدول المحايدة الشمالية وسويسرا ابتداء من ٢٥ ابريل (٢٤ رجب) بدون تقييد الكميات المرسلة من هذه الحاجيات

من انباء الاستانة

يبذل الباب العالي كل ما في وسعه لاستعادة مقامه السابق في الامم الغربية . ويمانعه الآن القبض على الموظفين الذين كانت لهم علاقة بمذابح الارمن والابعاد في ايام حكم الاتحاديين . وقد قبض على كثيرين في خلال الايام الاخيرة . ومنهم (جاويد بك) استاذ الاقتصاد السياسي السابق و (اسماعيل كمال بك) والى سيواس وسيحاكمون امام مجلس عرفي

القرض الوطني التجاري

من انباء نيويورك . ان فرنسا [illegible] الامانة التجارة الخارجية سيتمتع لمن اراد الاشتراك فيه من التمويل والعمليات المالية [illegible] وقال ان التجار الاميركيين [illegible] الاجنبية قد احتفوا في فرنسا بنية ونقل المنتجات [illegible] الاوربية

من انباء برمودة

انه انشئت نيابة المحطة البحرية في جزيرة (تودبكانيز) وذلك مع المحطة [illegible] سواحل تلك الجزر وساحل آسيا الصغرى من خليج (سكالانوفا) في جنوب ازمير حتى [illegible] يليها

من انباء باريس

قابل المسيو (بوانكاره) رئيس المستر (كاميل والاس) سفير الولايات المتحدة الجديد الذي قدم الى الرئيس اوراق اعتماده والقى المستر (والاس) خطابا قال فيه (ان النصر قد تم وجب ان يكون الصلح تاما كاملا . وان فرنسا واميركا المتحدتين في غاية واحدة ومبدأ واحد ستعملان متساويتين لضمان السلم للانسانية

واجاب المسيو (بوانكاره) على هذا الخطاب فقال ما معناه . ان فرنسا بذلت في سبيل القضية المشتركة ضحايا لا مثيل لها وقد نالت هذه القضية الفوز . ومن العدل التعويض عن هذه الضحايا والا تحصل فرنسا مع التعويضات والضمانات على الوسائل الممكنة من تهديد سلامتها في السلم والامان ومن حق بان ولاة الولايات المتحدة الفوز [illegible] كثير [illegible] لا في عقد الصلح فقط بل في العلاقات القادمة ايضا

سمو الأمير فيصل

نقلا عن [illegible] (٥٥) والارج (٣) رجب [illegible]

سمو الامير فيصل يطمئن السوريين والفلسطينيين شقيق امانيهم لا تضيع لهم . موعد قدومه .

وصلت رقية من سمو الامير فيصل تاريخ ٢٢ - ٤ - ١٩ هذا نصها :

اخبروا اهل سورية وفلسطين بان يحافظوا على الامن والسكينة ويرعوا من ثباتهم وهوادة في الظروف الحاضرة وبذلك سينالون جميع ما تمنوه البتة التوجه لطرفكم

منظم [illegible] الجديدة

كان سمو الامير فيصل [illegible] حضرة صاحب [illegible] بالقاهرة [illegible] العهد الاول [illegible] المملكة الوطنية [illegible] هذه البحرة

[illegible] شارع [illegible] الجلوي [illegible] الى ليلة دخوله [illegible] وقد ترجع [illegible] تحسبه وبهجة الكريمة الى [illegible] على طريقة حربية الى [illegible] دمشق لتقوم بالمهمة التي تحبب اليها

فابناء سوريا [illegible] يودون الى الاوطان التي زحزحوا عنها ليشتروا [illegible] وهي احق من غيرها بامثالها

فاول من اسس مدير الامن العام واسس منظم الصحة واليوم منظم المالية وغدا [illegible]

فعلا يا ابناء الوطن الكرام

وقالت بعدها (٦٠)

خبرتنا ادارة المعلومات ان سمو الامير فيصل [illegible] في [illegible] الجلوي [illegible] سورية [illegible] الاسبوع القادم فرحبا [illegible]

روت الصحف ان سمو الامير فيصل ينوي [illegible] الى باريس ليكون [illegible] في [illegible]

واحرار [illegible] في [illegible] البلجيكية [illegible]

وزارة الحرب الانكليزية

روت الديلي اكسبرس ان [illegible] وزير [illegible] وزارة الحرب وانه [illegible] ستة [illegible]

الاصلاح في الجزائر

[illegible] من اعمال الاشغال العمومية التي عنيت الحكومة [illegible] وقد اشتمل ذلك [illegible] والمراسي والثانية والبريد والبرق والتلفون [illegible] عن الملكيات [illegible] من الدرجة الاعتيادية و [illegible] وانشاء ملاجئ لايواء [illegible] واستخدام [illegible] اللازمة لدفاع [illegible] مقدار [illegible] (بتعذر)

(اهتمت الحكومة [illegible] بزرع المزروع في [illegible] وكانت [illegible] من كل [illegible] الى [illegible] من ذلك في [illegible] سنة ١٩١٨ فكانت [illegible] سيحافظ [illegible] لهذا النوع [illegible]

الاصلاح في تونس

[illegible] والاصلاحات التي عنيت الحكومة [illegible] في الطبقات [illegible] الكبرى [illegible] الاشغال العمومية [illegible] واشتملت [illegible] الجديدة التي تنوي الحكومة [illegible] في دوائر الادارة وضابط المستخدمين ، [illegible] قانون الاشغال [illegible] الاحتياطية واستحسنت [illegible] العائلات [illegible] الاعمال [illegible] كاف من المستشفيات)

مختصر مفيد

[illegible] الصحة والاظافر الاصابع

جعل الدكتور [illegible] درس الاظافر اصابع اليد مهنة واكتشف من هذا الدرس ان الانسان يعرف من اظافر اصابعه اذا كان عليلا او مشرفا على مرض

مثلا ان النقط البيض في الاظافر تدل على امور كثيرة مثل تهيج الاعصاب او اختلال في الجسم او [illegible] اصابة الانسان بالسل الرئوي

اما الاظافر [illegible] التي تكون في النساء اكثر منها في الرجال [illegible] من ظهورها [illegible] يدل بعض الاعيان على ابتداء [illegible] وخيمة

الشعب - نيويورك

الباخرة (المهدية)

جاءنا من [illegible] انه الباخرة (المهدية) وصلت [illegible] الجاري من سواكن وبينة السواحل وعليها البضائع الآتية :

عدد	
٣٠	صابون
٢	[illegible]
٢	[illegible]

المجموع ٣٥ طرداً

الباخرة (المنصورة)

وجاءنا ايضا ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها ما يأتي :

عدد	
٤٠٠	[illegible]
٦٧	فول
٨	حلبة

المجموع ٤٧٥ طرداً

سنابيك

وجاء ايضا وصل السنبوك (الحلي) من [illegible] وعليه :

عدد	
١٩٩	شكة سمن
٢	عسل
٩	طرود تماصيل
١	جلد نمر

المجموع ٢٠٣ طرود

ووصل ايضا السنبوك (منصوره) من جلع وعليه :

عدد	
٣٨	شكة سمن
٢٩	[illegible]
٥	كيس مطر
٣	ظروف [illegible]
٢	صناعة
٢	خردوات
١	سكر
٨	قاش [illegible]

المجموع ٨٥ طرداً

وورد السنبوك (سلوان) من الليث وعليه :

عدد	
٤٠	فرق بجره
٧٨٣	بجره
١١٩	بن قهوة
٣٨	زبيب
٩	فول
٦	زيت سمسم
٤	[illegible]
٣	[illegible]
٣	[illegible]
٢	كيس سمسم
١	سكر
١	[illegible]
١	[illegible]

المجموع ١٠٠٥ طرداً

وجاء ايضا السنبوك (فتح الفرج) من رابغ وعليه :

عدد	
٢٠٤	حبحب

وجاء ايضا السنبوك (كماية) من ينبع وعليه :

عدد	
٦١	شكة سمن
٢٠	طرد قهوة
٧	جلد [illegible]
١	سكر
١	تجارة [illegible]
١	طرد قماش
١	كيس [illegible]

المجموع ٩٢ طرداً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مطبوعة الصلح

باريس — في ١٩ رجب

كتبت مطبوعة الصلح الفرنسوية وترجمت الى الانكليزية والالمانية وهي تشتمل على [illegible] الف كلمة وتتضمن بيان الاسباب التي من أجلها اتهم الالمان والنمسويون على الحرب واسباب دخول الحلفاء واليابان فيها — الايطالية الشرقية

باريس — في ١٧ رجب

تدل الارقام التالية على عظم حجم مطبوعة الصلح فان فيها بين ثمانمائة مادة . وشملت صورتها كلها ٣٥٠ صفحة . والمواد الخاصة بنزع سلاح المانيا مائة صفحة وحدها . والملحق [illegible] — روتر

مجلس وزراء الحرب البريطاني

[illegible]

قالت (الديلي اكسبرس) ان المستر [illegible] جدس وزير النقل عين عضواً في مجلس وزراء الحرب وانه يحضر جلسات [illegible] — روتر

بين النمسا والمجر

[illegible] — في ٢١ رجب

خرج حرس الحدود بين النمسا الالمانية والمجر [illegible] على القادمين والمرشحين [illegible] سلاحهم . وقد اصبح جنود [illegible] ايلم (وارزن) التي تبعد عن [illegible] ساعة واحدة بطريق سكة الحديد — روتر

اميركا وفرنسا

باريس — في ١٩ رجب

وصل الى [illegible] (بيكر) وزير الحربية الاميركية والمستر (والاس) سفير الولايات المتحدة الجديد في فرنسا — روتر

اتفاق انضمامي عسكري

باريس — في ١٩ رجب

سيعقد اتفاق عسكري [illegible] بين فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة — الايطالية الشرقية

بين اميركا واليابان

واشنطون — في ١٦ رجب

قال المستر ([illegible]) [illegible] وزارة الخارجية انه ليس هناك اية مسألة مهمة [illegible] بين الولايات المتحدة واليابان [illegible] المسائل [illegible] المفاوضات الاخيرة في (باتيس) وكذلك المسائل المعروضة على مؤتمر الصلح [illegible] بين الدولتين

المواصلات في اوربا

رومه — في ١٧ رجب

ابتدأت تسير كل يوم قطارات بين باريس اومين وردو [illegible] من طريق ميلان وتريست وهذه القطارات [illegible] اكسبريس الشرق — الايطالية

[illegible]

لندن — في ١٩ رجب

قال المستر ([illegible]) في مجلس النواب جواباً على سؤال انه ابلغ [illegible] الانكليز [illegible] من الحرب البريطانيين وما [illegible] ولا يمكن [illegible] — روتر

الطيارة بين [illegible]

نيويورك — في ٢٠ رجب

[illegible] الطيارة ([illegible]) الان [illegible] وقد انقلبت بالمشاكل اللاسلكية [illegible] وقد تمكن من [illegible] — الاميركية

اثناء الزيارة

باريس — في ٢٠ رجب

[illegible] الايطالية [illegible] في جميع بلاد الحلفاء — الايطالية الشرقية

[illegible]

رومه — في ١٧ رجب

سيحل [illegible] ([illegible]) [illegible] ميلق على [illegible] في رومه — الايطالية

حول خطبة [illegible]

لوندره — ١٥ رجب [illegible]

ازدحم مجلس النواب لسماع خطاب المستر لويد جورج [illegible] مجلس النواب [illegible] الاميركي [illegible] الالمانية [illegible] — الاهرام

[illegible]

لوندره — في ١٩ رجب

قال وكيل وزارة الحربية في مجلس النواب ان وزارة الحربية قررت ان تنشئ عدداً من السفن الحربية تحت تصرف السلطات [illegible] الجنود الى اوطانهم [illegible] وزارة الحربية ووزارة الملاحة الان في المسألة [illegible] البحارة — روتر

[illegible] الجنود [illegible]

بريسبن — في ١٩ رجب

بدأ اليوم [illegible] الى ولزيا [illegible] جنوب [illegible] — روتر

[illegible]

لوندره — في ١٥ رجب

قال المستر [illegible] جواباً عن سؤال انه [illegible] مدة تأخر [illegible] الان بين الهند وبريطانيا [illegible] في ارسالها الى الهند [illegible] وصولها [illegible] جميع الرسائل [illegible] لضمان التساوي مدة الارسال — روتر

[illegible]

[illegible]

حدثت [illegible] في [illegible] الاسرى [illegible] فقتل منهم ١٣ وجرح ٥٠ [illegible] — الايطالية الشرقية

الاستقلال [illegible] الالمانية

[illegible] في [illegible] رجب

[illegible] مسألة الاستقلال [illegible] الالمانية [illegible] يأخذ [illegible] المانيا — الايطالية الشرقية

[illegible] المانيا

[illegible] في ١٦ رجب

وجه [illegible] رسالة الى الجمعية الوطنية مناسبة عيد الفصح يطلب فيها الصلح من دول الائتلاف [illegible] الاميري [illegible] المانيا الجديدة [illegible] — الاهرام

اميركا والمانيا

نيويورك — في ١٩ رجب

[illegible] الارباح الفاحشة [illegible] الثورة الالمانية بانها [illegible] — الاميركية

في المانيا

[illegible] — في ٢٠ رجب

ارسلت ([illegible]) جنوداً الى [illegible] القبائل الالمانية التي تستعد [illegible] ([illegible]) — الايطالية الشرقية

برلين — في [illegible] رجب

استقلت حكومة (السوفييت) في مونيخ وطلبت وزارة [illegible] استلام زمام الحكم . وقد اعلنت الاحكام العرفية — روتر

الحالة في [illegible]

لوندرة — في ٢٢ رجب

[illegible] حكومة السوفييت في مونيخ [illegible] ان يعترفوا بسلطة الحاكم [illegible] لهذه المهمة — المقطم

[illegible] روسيا

[illegible] — في ٢٠ رجب

[illegible] ([illegible]) ان جنود [illegible] ([illegible]) انزلوا بالعدو خسارة [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] كبيرة واسروا [illegible] من [illegible] البلشفيين [illegible] ان [illegible] ثلاث فرق [illegible] ان يرجعوها من الميدان [illegible] ([illegible]) [illegible] جهات نهر (كاما) على حكومة (السوفيات) — روتر

مسألة [illegible] روسيا

باريس — في [illegible] رجب

كتب المسيو [illegible] في مجلس النواب [illegible] [illegible] ان [illegible] روسيا — الايطالية الشرقية

الحالة في [illegible]

[illegible] — في ١٧ رجب

[illegible] من [illegible] دار السفارة الايطالية في [illegible] — الايطالية

حركة البلشفيين في [illegible]

باريس — في ١٩ رجب

أطلقت سفن الحلفاء [illegible] ثلاث دفعات على معسكرات البلشفيين في [illegible] . واسرت [illegible] من البريطانيين والهنود [illegible] في [illegible] كانت تحارب في بلاد الفرس . واحتل البريطانيون [illegible] — الايطالية الشرقية

[illegible] البولنديين

[illegible] — في ٢٢ رجب

استولى البولنديون على [illegible] يوم [illegible] يوم الجمعة [illegible] سكة الحديد بين ليدا [illegible] وهي سليمة لم تصب بأذى واخترق البولنديون ايضاً صفوف الاوكرانيين [illegible] في جهات [illegible] — هافاس

انكسار البلشفيك

[illegible] — في ١٩ رجب

ورد من [illegible] على [illegible] [illegible] معركة دموية بين الجنود الرومانية و[illegible] البلشفيك قد انتهت بانهزام البلشفيك انهزاماً تاماً وقتل منهم عدد كبير وجرح منهم [illegible]

في رومانيا

[illegible] — في ١٧ رجب

اعلن [illegible] المطبوعات الروماني ان السلطات الرومانية اكتشفت دسيسة بلشفية [illegible] وان زعماء هذه الحركة قد اقاموا مركز قيادتهم في (كلاوسنبورج) ونقل ان كثيرين من اقارب (بيلا كون) متهمون بالاشتراك في الدسيسة — روتر

في بودابست

[illegible] — في ١٣ رجب

ورد بان الحكام الاشتراكيين المتطرفين في بودابست [illegible] (الارشيدوق جوزف) والوزير السابق (ديكرلي) ووزير التجارة السابق ([illegible]) في سجنهم — روتر

الحلفاء في شمال روسيا

لوندرة — في ٢٠ رجب

جاء في برقية من (مرمنسك) بتاريخ ١٩ ابريل ان طلائع الحملة المرسلة لتعزيز جنود الحلفاء وصلت

لوندرة — في ٢٢ رجب

وردت على وزارة الحربية برقية من اركنجل بان الحلفاء استولوا على مقدار كبير من الزاد عند استردادهم مدينة (بولشيوزرك) وان حالة الجنود على ما يرام وان الجنود يفرون من صفوف البلشفيين وينضمون الى الجنود الروسية التي مع الحلفاء ويطلقون على البلشفيين جهاراً — روتر

العدد ٢٨١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال امبيدي ونصف في المملكة
وعشرة قروش في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٧

ذكرى
عيد الاستقلال السعيد

ما كادت تشرق شمس يوم (الجمعة ٩ شعبان) ويرسل الى الامة العربية في انحاء المعمورة اشعتها من ارض الحجاز فتبعث بعالم البلدة والمتكلم المجد ونبت في نفوسهم الصور بمفاخر الاباء والاجداد ويجددلهم ذكرى ذلك اليوم السعيد الا ويتسابق سكان البلاد العربية وبنية الامة بثياب الاحتفال البهية، حيث يصادف ذلك اليوم اعظم ايامها التاريخية، واجلها اثرا في حياتها الاجتماعية فيا لذلك اليوم من يوم بعث وحياة ويا لشعبان من شهر ثقة وانتباه

شهر شعبان لا عدمناك شهرا ... فيك عاد والنهي ظفر بخيرا
فيك قد رفعت لنا راية المجـ ... ـد واحيا الاله للعرب ذكرا
فيك قام « الامام » يثأر للعـ ... ـز فنال الرضى من الله اجرا
اذ أتانا بسنة وكتاب ... ودعا للاله سرا وجهرا
صاح بالحق في اجل ربوع ... ان من في البلاد يطلب ثأرا ؟
نصر الدين لات حين نصير ... في بلاد الاسلام برا وبحرا
شرع العدل والمساواة دينا ... فغدا الشرق « الجزيرة » حرا
نشرت (خير امة) للحياة ... بعد ما سكنت على الرغم قبرا
(يوم تسع) من ذلك الشهر يوم ... قام فيه « الحسين » يبدم امرا
يوم عيد سما على كل عيد ... وله في النفوس اهنا واسرى
أم الترب قبلة بجنود ... ربه حفظ فيهم الله وزرا
يا (امام الهدى) فعش طويلا ... عيشة تسمو على الدهر قدرا
ثم دم في العلاة سيفا صقيلا ... ولاستقلال التهنئة فخرا

في مثل يوم الجمعة الماضي هب العرب لمطالبة حقوقهم (عند البيض والرماح) حيث لم يجدهم الصبر على الظلم شيئا ولم تزد المظالم التحمل عليهم الا ثمرها وغرورا وفي يوم الجمعة كانت احتفالنا بعيد استقلالها السعيد في ام القرى بالبلد الشائعة من مظاهر الزينة والابتهاج حيث تزهو السماوات التراثية على ربوعها الطاهرة وعلو الرها الرضية وبرزت في زينتها للناظرين

وما كادت الساعة الرابعة من صبيحة ذلك اليوم تزف حتى البلت حلية مكة المكرمة وجبال شرطها تبدو مغنونا على ابدع نظام عسكري حيث اصطفت حول (دائرة الحكومة العربية الهاشمية) بين وكالة الخارجية وبين ادارة جريدة القبلة الى الباب الحكيم لدار الحكومة تجاه الحرم المكي الشريف تتقدمها فتم للموسيقى صادحة بنغماتها المطربة ولاسيمى المراد للاقاليم الناصية البياض الجميلة وكانت اسلحتها الجديدة تعمل استعدادا على اجمل شكل وابدع نظام وحينئذ اخذت الوفود تؤم قاعة رئاسة الوكلاء الفخام وكلما مر احد من رجال الحكومة العظام تحييه الجنود بتحيتها العسكرية وتضرب له بالنغام الترحيب الموسيقى العربية حتى اذا ما تكامل

كل منهم الى مقر الحكومة ولم تلبث واتنية الوكلاء ان علنوا صالتهم المدة ليم نحضر الحفلة حضرة صاحب الجلالة والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام ومن بعده وشماله حضرات اصحاب الاعيان الوكلاء وغيرهم من الاشراف ، واصحاب الفضيلة الشيوخ وبين يديه العلماء والاعيان ورجال الدوائر فما ان كملت هيئة القاعة والعاقبة المتصلة بها بجمهور الحاضرين وكل الجمع اشتغل الشكل الكبيرة الفرقة بهم من الشرف الى الله عز وجل بالادعية المتصلة « ان شاء الله تعالى » ارفع شأن الامة العربية وسيادتها ودوام النصر والتأييد للذات الجلالة الهاشمية مقتبعا الاعظم ومتبعا الى عنصر التعليم وختم الدعاء بالصلاة والسلام على خير الكائنات صلى الله عليه وسلم والجميع يستوفي (...) وكان ابرز (...) المحتفل تلاميذ المدارس الابتدائية والراقية والاهالي ينشدون حاملين « الراية العربية » امامهم مدرسة كل مدرسة تتقدمهم اساتذتهم الكرام وهم يترنمون بالاناشيد الوطنية البلية حتى انتهوا الى علاوج القاعة الاحتفال فدخل من كل مدرسة مدرسها واحد تلاميذها يلقى التهنئة ويخطب بلسان مدرسته مبينا لرجال الحاضر ما سيكون عليه ابناء الوطن في المستقبل من تحقيق الآمال ومزاحمة عظماء الرجال وما يفكرون فيه لازالة بالحجج المقنعة ورفعة الرز

وعند انتهاء الساعة الثانية قام جميع الحاضرين يعتنون بحضرة صاحب الجلالة والاقبال نائب رئيس الوكلاء وتلاه بحضرات ذوي الابان الوكلاء الفخام وانتهى الاحتفال على اتم سرور واكمل ابتهاج . ووجه الجميع وجهتهم نحو القصر الملوكي العالي قياما بواجب التبريك للعرش الهاشمي . واداء لمراسم التهاني بعيد الاستقلال السعيد

في القصر العالي الملوكي

ما ازفت الساعة الثانية وانتصف من ذلك اليوم المجيد الا وكان صاحب الجلالة والاقبال رئيس الوكلاء ورافقه هيئة الوزارة ورؤساء الدوائر وعموم من انتهى اليهم الامر العالي وباز صحبته الموسيقى العسكرية المصرية فتم من جند حامية مكة التي كانت امام دائرة الحكومة ووصولهم الى القصر المشار اليه لتقديم صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله نائب رئيس الوكلاء وهيئة الوزارة في الغرفة المخصوصة وبعد اداء التبريكات اللازمة خرج لهم جلالته الى غرفة الاستقبال الملوكية التي كانت غاصة بالجماهير على اختلاف طبقاتهم وبعد تحياته الملوكية لهم شرع بالدعاء المخصوص ايضا وبعد ذلك اخذت المدافع من مواقعها المخصوص ورفعت الموسيقى بنغماتها المخصوص ونادى من رفقها من الجند بالنداء المخصوص مكلا وفي ذلك الاثناء استدعى جلالته ايده الله تلامذة المدارس الذين كانوا ينتظرون عند باب غرفة الاستقبال واساتذتهم وبايديهم الاعلام العربية ومثولهم بين يدي جلالته تقدم الحضرة المهية استأذن محمد سعيد حوفي احد طلبة المدرسة الراقية ان يظهر بعض حسياته بالنيابة عن اخوته فاذن له وشرع بخطبته الآتية

خطبة التلميذ النجيب محمد سعيد حوفي من المدرسة الراقية

ايها الملك المعظم !

حق لامة جلالتكم فيها . ان يسمو قدرها . ويعظم شأنها . ويبقى عارها . ويهون ما اعترض من ترها البعيد ومفاخرها الجمة . في انحاء المعمورة

حق لامة جلالتكم قائدها . وزعيمها الاكبر . ان تنال آمالها . وان ترجع اليها سالف عزها ومجدها

(...) الامم امعك ولا فخر . والعرب بالوفاء بلادك . ولا فخر . والشرف للوطن حياة (...)

حق لامة جلالتكم فيها . ان تكون فيامن من حوادث الدهر . وكوارث الزمن . وان تحاول السماء عزة ومنعة

انتقلت امتك العزيزة من تلك الهاوية السحيقة التي دهور تها فيها تلك العصابة الباغية الظالمة في وقت جهل الجليل من عليه

انتقلت امتك الكريمة من تلك الايدي الحديدية . التي كانت آخذة منها بالخناق . فرأت بها من ان تمكن من رقابها الجاهلة بين طوراني يعبثون بدينها . ولغتها . وقوميتها . كيف شاءوا وفعلت لهم تلك السياسة السفيهة التي كانوا يعاملون بها امتك الجيدة

حق لامة جلالتكم فيها . ان ترجع اليها تراثها المنهوب . وحقوقها المهضومة . واستقلالها الضائع

حق لامة جلالتكم فيها . ان تبقى رافعة من جبهة الاسد وعقاب الجو . عنوانا عليها مبينا . ولنها وقوميتها

حق لامة جلالتكم فيها . ان تتعظ من حالها وتزاحم ارقى الامم جنبا لجنب في مضمار الحياة [illegible]

حق لامة جلالتكم فيها . ان يعزز امنيها الوجود . بعد تلك الفترة الطويلة . التي اعتنها [illegible] نظرت اهلك [illegible] النظرة السابقة . فيما وصلت اليه حالة امتك من التعاسة . والوضع [illegible] من تلك الفواجع المؤلمة التي تتقلب عليها وتأتى بجامر العذاب . بعد تلك المرتا التعساء [illegible] الفادح . فصبرت على كظلة ظالم . وتلهف مظلوم محاولا ردعه بكل ما اوتيه من الحكمة وفصل الخطاب متصلا في نصحه كل تؤدة واخلاص . فلا والله ما كان ذلك الا ليزيده طغيانا الى طغيانه . فلم آخذتك اليأس منه بل قلت عليهم انواع العلاجات الشافية بكل ما في وسعك فلا وقد ما كان حرقه الا في اتساع فبعد ان ضاقت منه الحيل . وفقد الصبر منك فما هو الا ان نفذت فيهم آخر علاج [وان آخر العلاج الكى]

فأبى الابي عنية اوضحاها حتى اجمعت امرك . واستعنت بك . فنهضت بامتك الجيدة تلك النهضة المباركة في هذا اليوم الازهر . في مثل يومنا هذا متمثلا بقول الشاعر :

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعـن قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر فأمسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
[illegible]
[illegible]

[illegible] ايها الملك المحبوب

[illegible] الا ولكن [illegible] اليوم [illegible] الاستقلال [illegible] فما كان جلالتكم تنظر لامتكم الكريمة بمناورات [illegible] ومنكريها . فما كان جلالتكم تنظر لامتكم الجيدة بمناورات ابنائها [illegible] الكالة . فما كان جلالتكم تنظر لامتكم العزيزة بعد ان رأت بينها . ولست بعدها تلك الجلدة المرعبة التي وضعها تلك الزمرة الطورانية ليستأصلوا بها شأفة العرب وليمحوهم من الوجود [illegible]

[illegible] وكان [illegible] عليها [illegible] يتقلب رعما وانبائه حدثها

الا لا يجهلن احــد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

الا ليعلم العالم اجمع انا لسنا [illegible] في الارض بل انا اشبال اولئك الضراغم الذين مصروا الامصار ونشروا بين الامم المدنية الصحيحة . تلك آثارهم . ومنها كرمهم [ولا ينبئك مثل خبير] اما رأت [illegible] الراقية التي رؤسنا وان تلك الغرس البالية ليس جوانحا وان تلك الهمم العالية لن [illegible] ايها الملك المحبوب

[illegible] . فلنلتزم الله العز [illegible] . وبلغك في من امتك الامنية الكبرى . [illegible] ابنائك وشعب لسمتكم . يرفعون لجلالتكم اعظم التهاني بهذا اليوم السعيد متربين عما تكنه [illegible] الاخلاص لعرشكم المحروس

منهم بنى عالم فى [illegible] يحوز فى المجد حد الزمان
تلك لا زلتم ملوك الورى شرقا وغربا وعليه الضمان

وعند انتهاء الخطيب الى قوله « عسى الايام امثاله ولا تنس » قال جلالته :

﴿ نعم . وليس ذلك بقول ولا بعرف بل بقول خالق السموات والارضين : في كتابه المبين ﴾

﴿ وكنتم خير امة اخرجت للناس » ولكن بشرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ﴾

﴿ قالت الآية الكريمة بعد « تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » فنا عليكم بهذا الشرط ﴾

﴿ كنتم خير امة ولا فخر فتابعة ما اوصيكم به واناي امتثال الاوامر الالهية واجتناب النواهي ﴾

﴿ الشرعية والتمسك بالاخلاق المرضية والمحافظة على العادات العربية والتباعد عن التقاليد ﴾

﴿ الاجنبية فانها داء قتال للحس الديني والشعور الوطني . وان لي في ذلك كلكم املا وطيدا بان ﴾

﴿ تميزوا بين القبيح فتجتنبوه والحسن فتحسوه . ﴾

ولما انتهى الخطيب من خطبته تفضل جلالة الملك بالقاء الخطاب التالي على الحاضرين اماثل رجال الحكومة . قال ايده الله :

﴿ ان ما القاه خطيبنا هذا لم يدع شاذة ولا فاذة من شؤون الحياة ومباحث السياسة التي ﴾

﴿ يعنى بها فلاسفة العصر واعاظم السياسيين في العالم المتمدن . لقد اتى خطيبنا على كل ما يدور ﴾

﴿ في هذم الآونة بين سلسلة الكون من المسائل الحيوية وقواعد التمدن والعمران فلم يبق مجالا ﴾

﴿ لقائل القائلين في شأننا . فبرهن بهذا على ان الشعور القوي والاحساس السامي لم يزل في ابناء ﴾

﴿ اولئك الآباء الذين دوخوا البلاد وكانوا اساتذة العالم تلقى عنهم دروس الحضارة الحقيقية وتلقت ﴾

﴿ عنهم قواعد الحياة السعيدة ﴾

ثم وجه جلالته خطابه للتلاميذ فقال :

﴿ لا ازال اكرر عليكم يا ابنائي قول ابي الاحرار بدون انقال لا انتج وان المدار على النسل ﴾

﴿ فلا تمملوا هذه المسيات التي تتركها الله عليها واستعملوها بالجد والعمل فيما يضمن لكم الحياة ﴾

﴿ في مستقبلكم السعيد فانتم رجال المستقبل الذين يناط بكم القيام بمهام شؤون الامة ﴾

ثم تفضل جلالته بالقائه السامية ومواطنه السنية نحو « المعارف الجليلة » والساتذة المدرسة وامر جلالته بان تعطل المدارس ايام من شهر زوجها التلاميذ وتنشيطا وتمام لهم مأدبة تكريم وعقب ذلك جعل التلاميذ يتلون بعد الشريفة وهو يبدي لهم من العطف والحنان ما يليق بالحاضرين بمكارم اخلاق جده عليه الصلاة والسلام

تشريف صاحب الجلالة

للثكنة العسكرية بجرول

وفي مساء هذا اليوم السعيد شرف جلالة ولي النعم موكبه الشريف الثكنة العسكرية ومن خلفه حضرات الوكلاء الفخام ورجال الحكومة الهاشمية النظام في جملة من الاشراف والاعيان حيث اقيمت هنالك حفلة حافلة واستمرت الاحتفالات ومظاهر الزينة والابتهاج الى نحو الساعة الثالثة (ليلا) وكانت الالاعيب النارية « السواريخ » تشق كبد السماء بالوانها البهيجة الزاهية

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

لدار الحكومة العربية

في الساعة التاسعة من نهار اول امس (السبت) تشرفت دار الحكومة بزيارة جلالة ولي النعم

تشريف جلالته لدائرة الصحة وتفقده المرضى

وبعد الساعة العاشرة من ذلك اليوم شرف جلالته دائرة الصحة فطاف على الابنية التي كان قد امر بانشائها وتفقد حالة المرضى فانطلقت الالسنة بالدعاء لجلالة ولي النعم وتأييد عرشه الهاشمي

تعطفات صاحب الشوكة

الهاشمية

تعطفت الشوكة الهاشمية على المندوب البريطاني بجدة سعادة ولسن باشا بوسام النهضة من الدرجة الاولى وعلى معاونه جناب الكولونيل باست بالوسام المذكور من الدرجة الثانية

توجيه ونعات

وجهت عضوية مجلس الشيوخ الى صاحب المزايا رئيس الخطباء وائمة المسجد الشريف الشيخ عبدالله ابن احمد ابو الخير

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

تعلمنا من ادارة عموم البريد والبرق بمزيد السرور (والجريدة مالك العلم) ان الاسلاك البرقية التي سيتم ايصالها بين مكة المكرمة والطائف قد بلغ تمديدها الى مابعد « عرفات » نحو ساعة ونصف . والهمة مبذولة في مواصلة تمديده والعمل جار بنشاط

خطبة الشيخ عبد المحسن الصحاف

في الديوان الهاشمي

ملك الامة العربية

كل من في حالك يهواك لكن
انا وحدي بكل من في حالك

والله لو اجتمع في هذا اليوم السعيد الاعظم الموافق ليوم نهضة جلالتكم العربية الهاشمية الثلاثة لما استطاع من دهشته ان يعبر بعض ما اشتملت عليه اخلاقك النبوية في هذا الموضوع ووقف

وقوف الباهت المتحير ولم يأت الا بقطرة من بحر فضلك الجم فشكرا شكرا ايها المنقذ الاكبر لتواطفك الرحيمة ويدك البيضاء وقوميتك العلياء ونهضتك الراقية الشماء التي طوقت الامة بها منا كبرى ومزية لا تتناهى ونعما خالدة لا تنسى وبثثت فينا روحا جديدة عربية قد سطعت اشعتها الذهبية على ضواحي الممالك شرقا وغربا وبرا وبحرا ووعرا وسهلا فرحا واهلا وسهلا باقبال اعيادك الزاهرة وايامك الباسمة كيف لا نبتهج جذلا بذكرى يوم نهضتك الغراء ام كيف لا نترنم فرحا بمباهجك الباهرة والحالة هذه ان قلوبنا مفعمة بسرتها واسماعنا متشنفة بجواهرها لجل بافرة اعيننا وطيب قلوبنا وأرواحنا يجب علينا وجوب الفرض بأن نرتل لمقامك الاسنى اسطر الثناء بمداد من النضار ونجعل انجم السماء نقطا لتلك الحروف ونروم ما فوق ذلك في ان رحابك الاعظم وسدتك الفخيمة تزف الملوك هذه الغدوة النضراء تذكارا بهذا اليوم الوحيد الذي هو اكبر عيد في صحيفة تاريخنا العربي المجيد وعاصمتنا المقدسة واشعارا باحتفال طالعك وبشائر مسراتك متعنا الله بدوامها

وجملها بظهر آين مظهر البين والاقبال :

ملك العرب هنئنا النبا
فلنا بالتهانى طربا
ما ترى الدنيا غدت باسمة
ومليها قد سمونا رتبا
أصبح الشرق بلادى باسمكم
كل مشتاق اليكم لسببا
فهنيئاً البيت لم القرى
حل السعد محيى الظبا
كم أتاكم نبأه من سبائه
قد مشى الهجد معه الى بنا
كل شعب من هنا هنئكم
زاره السعد فنال الاربا
قد سرت زالت الاتراح انتا
فى النوادى سريان الكهربا
وللجوارى نشرت اعلامها
فلا الدنيا اختيالاً سلبا
وكذا الامطار فى عاليها
تعكر الذات رعاه الطلبا
أن وما نصر الله
حرب فيا شكروا وعدوا
أن وما به لنا عجبا
فله الفضل يوم لزما
تم بالأنلهين رب السما
نحن الذين ونيل الربا
فانشأنا نصرت أمة
ولاتى الظلم حتى انتهبا
ولهذا سلوا نبراً صادقاً
عن الكاذب عنا انهبا
أين ما ساوت بترايه بترا
نصر منها تتقيها خبأ
وابرى جبريل مع ميكال من
خلفها فى ملأ كالربا
يا ليوث الحرب كم دهرتو
أمة غلت فيا كم جربا
خلد التاريخ فيهم صبراً
يضحك الثرى منها عجبا
أمجادون علونا وكم
ليت فى ملكهم ابدى نبا
بلسم ذى الفضل حسين بن على
ناشر السلم ومحيى العجبا
رب الدنيا وخادمه ملكا
واقه نخراً لمن قد رقبا
ثم كن عوناً له يا خالق
مع بنيه مكرمين الربا
ثم املك حاسديه والذى
حرف الدين وفيه لعبا

ياامة العرب الكرام تلهبى

قصيدة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

ارض الحجاز قد أسر موذعى
ولى ان اقيم بنير وادى الاجرع
حيناك يسقى غاديات سكب
ان عاد عهدى فيك ام لم يرجع
الك فى فؤادى ذكر الم مضت
وخيالها يبقى مدى عمرى معى
يوم النوى راع الفؤاد ولم يكن
من الفؤاد عليه بروع
لا كان يا يوم النوى لك باعث
يفرق الضلوع ويسكن مدامعى
هى لوعة بين الضلوع كمينة
من لم يجب تراه صفر الاضلع
ايها اللطف الذى تتزدى
هل انت موصى ان تتم بمضجعى ؟

قد مشت بين ذووع سكة هادئاً
والحرب تطحن فى الجهات الاربع
جاورت بيت الله امرأنا بها
طلب الظلم بسيفه والمريع
والناس من بدو ومن حضر به
فيعد بعض مالم ام يطمع
نكالهم فى جنة المأوى وقد
رهم حيارى كالنسور الجوع
والضيق قدعم الانام ولم تذق
اهل الحجاز طعامه او تجزع
حج الحجيج ولم تصبه اذية
فى ظعنه ومقامه والمرجع
والفضل كل الفضل فى هذا الرخا
ويلزم منقذنا (الحسين) الارفع
بطل المروءة من سلالة هاشم
فخر العصور نفسه المستجمع

يا امة العرب الكرام مليككم
نجاكم من كل خطب مفزع
سهر الليالى دائباً لخلاصكم
وبنوه فى الميدان لم تزعزع
كرهوا الظلم وتلك خيرسجية
ودعوه رفقكم لأسنى موضع
ان التمشدق لا يفيد قبيلة
والسعى فى الاصلاح اول مطمع
لا تجعلوا الاعداء كيف ما تمو
ل بانكم فى حاجة المرضع
ان الترب اذا تسود فيكم
كانت منيتكم اخس المرتع
لا ترجعوا صب الاسلاود بعدما
تم منا كم بالسيوف الشرع
وقدوم فى راحة وقرتم
بعد المشقة عنوان المكرع

يا امة العرب الكرام تنبهى
بل راجعى التاريخ والتقى وعى
وتذكرى عهد الرشيد وتكرى
قد هدنا الاصلاح بيد الاصبع
وكيد عبد منتقبه ولاتى
فى الاعادو ما بدا لك فاسمعى
ان لم تكونى للاعادى دائم
كالراسيات الشم لم تتقلع
شامت سيفكم وهدم ركنكم
وعدوكم كتاج لرض بلقع
كونوا كرصوص البناء واخلصوا
فيدوا الى خير السبيل المنهج
واسعوا ووالوا رئيسكم بعزمة
سى النيوز أو المشرق المسرع
والله اسأل فى الختام سعادة
لبلادكم وهو المجيب اذا دعى

جدة فى ١٠ شعبان سنة ١٣٣٧
١٠ مايو سنة ١٩١٩

حسين روحى
سكرتير المعتمد البريطاني
بجدة

الاحتفال في جدة

وردت علينا تفاصيل الحفلة التى اقيمت فى يوم الاحتفال بعيد الاستقلال فى جدة فضاق بنا نطاق الجريدة عن نشرها فى هذا العدد كما ضاق بنا عن نشر كثير من المواد التى وردت الينا ونعدنا بها ان شاء الله تعالى فى العدد الآتي .

اخبار خارجية

قروض تركيا

ان تاريخ القروض فى تركيا يرجع عهده الى عام ١٨٥٥ فى ايام السلطان عبد الحميد فقد اقترضت من انكلترا ١٠ ملايين ليرة انكليزية ثم اقرضتها فرنسا مثل ذلك المبلغ ولما توفى السلطان عبد المجيد كان يبلغ الدين العثمانى ٤٠ مليون ليرة وخلفه عبد العزيز فاستدان مبلغاً لا يقل عن ١٢٠ مليون ليرة انفق معظمها على الملذات والقصور وانشاء القصور على شواطئ البوسفور منها طولمه باغجه وقصر جراغان — وقد احترق عام ١٩١٠ وغيرها ثم خلفه مراد وعبد الحميد وكانت ديون الدولة فى اوائل حكم عبد الحميد ١٠٠ مليون ليرة فبلغت فى ايامه ١٢٠٠٠

ثم جاء الاتحاديون فاستدانوا من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٤ نحواً من ١٨٠ مليون ليرة عثمانية ومن سنة ١٩١٤ الى آخر الحرب ٣٠٠ مليون ليرة عثمانية فبلغ مجموع دين الدولة كله نحواً من ٦٠٠ مليون ليرة فائدتها فى السنة ٣٠ مليون ليرة فى حين ان واردات تركيا كلها لا تزيد على ٢٢ مليون ليرة فى السنة . فلا عجب اذا كانت حنفة حكومة الاتراك فى يوم الاستقلال قد تقدم الى هذه الهاوية العظيمة « المقتبس »

ذنوب غليوم الثلاثون

قالت الديلى ميل ان لجنة فرعية من اللجنة الموكول اليها امر مسؤولية الحرب قد وضعت قائمة باسماء الجنايات الكبرى التى يجب على غليوم ان يجيب عليها امام المحكمة العليا وهى :

١ — قتل الاهالى — ٢ قتل الرهائن — ٣ تعذيب اهالى البلاد المحتلة — ٤ السفالة — ٥ خطف البنات والنساء واجبارهن على الفحشاء — ٦ نفى الاهالى ٧ — سجن الاهالى وسوء معاملتهم ٨ — اجبارهم على اعمال تختص بالعسكريين فقط ٩ — اجبار سكان البلاد المحتلة على الدخول فى الجيش ١٠ — النهب ١١ — اغتصاب الاملاك ١٢ — جمع الاعانات الحربية بصورة وحشية ظالمة ١٣ — اغتصاب السلطة من ايدى الحكام فى زمن الاحتلال ١٤ — سرقة البراهيم المالية الرسمية وابدالها ببراهيم مزيفة ١٥ — التمادى فى قانون الجنايات ١٦ — تخريب الاملاك وتدميرها ١٧ اطلاق القنابل على المدن غير المحصنة وتدميرها ١٨ تخريب المؤسسات الوطنية كالكنائس والمدارس والمستشفيات ١٩ — تدمير البواخر التجارية والمراكب دون انذار او تفتيش ٢٠ — تغريق مراكب الصيد والبواخر الحاملة المؤن لاهالى البلاد المكتسحة ٢١ — اطلاق النار على المستشفيات ٢٢ مهاجمة البواخر المستشفيات وتغريقها ٢٣ — التعدى على بعثات الصليب الاحمر ومؤسساته ٢٤ — استعمال الغاز الخانق ٢٥ ابدار الاوامر بعدم استعمال الرحمة فى الحرب ٢٦ — استعمال القنابل المتفجرة والمحرقة ٢٧ — سوء معاملة الاسرى ٢٨ — سوء استعمال العلم الابيض ٢٩ — تسميم الينابيع ٣٠ تجويع الاهالى

تجنيد الكلاب

فى المقطم ان فرانسا مات فى الحرب (١٥) الف كلب قتل ومات ربعها وفقد عشرة فى المائة وقد كانت هذه الكلاب تشتغل فى جر العربات على الثلج فى جبال الالزاس والفوج

مقتل فدرين

بينما كان الطيار الفرنسوى الشهير (فدرين) علقاً فى الجو نحو رومه سقطت الطيارة فتحطمت وقتل الطيار :

فى عالم الهواء

طارت احدى الطيارات من شيكاغو الى نيويورك فقطعت فى ظرف ست ساعات وخمس دقائق (٧٢٧) ميلاً دون ان تتوقف

سمو الامير فيصل

في سوريا

قالت « المقتبس » في عددها (٢٨٣١)

وردت برقية من سمو الامير فيصل تاريخ ٢١ رجب هذا نصها :

« اخبروا اهالي سورية وفلسطين بان يحافظوا على الامن والسكينة ويبتعدوا عن كل ما يخل بالراحة في الظروف الحاضرة وبذلك ينالون جميع ما تمنونه السبت اتوجه لطرفكم »

ولم نعلم من البرقية المرسلة الذي صدرت منه والغالب انها واردة من ايطاليا وعليه فان سموه يصل في الاسبوع القادم وقد فهمنا ان استقباله سيكون حافلاً للغاية ويعلم من الآن اعيان القطر في الحاضرة وسيذهب وفد الى بيروت والشام [illegible] لاجل استقباله

وقالت في عددها تاريخ ٢٤ رجب ما يلي :

وفد استقبال الامير

في الساعة الثالثة من صباح اليوم سافر الى بيروت وفد مؤلف من [illegible] السادة الاشراف [illegible] وذلك لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم على ظهر الباخرة في بيروت والوفد المؤلف من [illegible] حاكم سوريا العسكري العام وفرقة من الجيش وفرقة الموسيقى حين سير القطار

برنامج الاستقبال

١ – يذهب وفد لاستقبال سمو الامير في بيروت مؤلف من ٥٠ شخصاً من الاشراف والنبلاء والعلماء والرؤساء الروحيين برئاسة سيادة الشريف ناصر (وقد ذكرنا اسماء الذاهبين) ويحمل الوفد اكاليل من الازهار باسم السوريين لسموه عند نزوله من الباخرة باسم الحكومة العربية ويرتب الاحتفال في بيروت بمعرفة حكومتها المحلية

٢ – يشرف سموه الى دمشق بالسيارة ويتناول طعام الغداء في الشام ويحتفل باستقباله بمعرفة حكومة الشام

٣ – يخرج وفد آخر من الاشراف ويمثل الطوائف يستقبل سموه في دمر حيث يرتاح بمقدار نصف ساعة تقدم له في اثنائها المرطبات ويتلى خطاب استقبال من قبل [illegible] افندي الموري وتوفيق افندي الناطور

٤ يشرف سموه من دمر رأساً الى الحديقة العامة حيث يكون بانتظاره جميع ممثلي الطوائف واركان الجيش والعلماء والرؤساء الروحيين والموظفين والسراة والاهالي فتتلى خطبة ترحيبية تلقى فيها الخطب من قبل عارف افندي الحليب في الشام [illegible] افندي الموري في دمر والشيخ عبد القادر المبارك والشيخ عبد الرحمن القصار ومحمد افندي الشريف وليس تلاوتهم في حديقة الامة

٥ بعد انتهاء الحفلة في حديقة الامة يعرف سموه مع حاشيته الى دار الامارة العامرة

٦ مراسم السلام على سموه والاحتفال بدمشق ينظم بها برنامج خاص

٧ [illegible] يوم من وصول سموه الى دمشق تقام له ضيافة حافلة في دار الحكومة

وفد الشام

يسافر الى الشام لاستقبال سمو الامير دولة علي رضا باشا الركابي حاكم سوريا العسكري العام واسعد بك المحتسبي وسعيد بك قزمون

وفد دمر

يستقبل سمو الامير في دمر السادات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب عبد الحميد العطار . قاضي دمشق سليمان الجوخدار مفتي دمشق امين التزي رئيس البلدية نوري الشلاش علي القضماني مصطفى البابا احمد كردعلي وديع ابو رزق عبد القادر العظم يوسف النقيه مدير الشرطة فخري البارودي احمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خليل ابو شعر [illegible] عبد القادر [illegible] سليم [illegible] [illegible] مرتضى زكي الكزبري فؤاد القضماني نافع الجزائري قسطاكي الحمصي عبد الغني [illegible]

[القبلة]

لم ننشر هذه العواطف من ابناء سوريا ازاء الامير فيصل الا ليطلعوا اخواننا اهل الحجاز على احساسات السوريين وليعلموا ما تكنه صدورهم من الولاء والارتباطات القوية

« عن امهات الصحف »

« تصريحات لسمو الامير فيصل »

[illegible] مستقبل فلسطين

عنت جريدة المثن [illegible] عناية طويلا [illegible] في عددها [illegible] الصادر في اول مارس سنة ١٩١٩ تحت عنوان : ماذا تقول نواب المسلمين والطوائف المتحدة في المسألة الصهيونية : (وتعني الجريدة نواب المسلمين سمو « الامير فيصل » كما يدل عليه كلامها) » قالت :

زكنا بالامس الكلام الصهيونيين . وحيث ان الثلثين في الاقل من سكان فلسطين هم من المسلمين والمسيحيين كان من الطبيعي ان نرى رأيهم في المسألة . ولهذا السبب ذهبنا الى مقر الامير « فيصل » نجل « ملك الحجاز » لنعلم رأيه . فصادفنا [illegible] الرجل الحكيم ذو الافكار النيرة والعالم دقيق الاطلاع على رغائب واهواء الطوائف المتفقة في تلك البلاد . قال :

(اذا كانت مكة التي يخامرها القدسية بيد والدي هي مدينة الحجاج الخاصة بالمسلمين في صفتها هذه لا تدل على انها مصدر التعصب وبث الدعوى ضد النصرانية)

هذا اول ما قاله لنا الامير . ثم [illegible] :

(لا يمكننا الا الاهتمام بما يحدث في فلسطين التي اهلية اغلبها من المسلمين المخلصين . ان القدس وضواحيها هي لنا ايضاً كمقدسة . ولقد هدانا القرآن الكريم الى احترام انبياء بني اسرائيل فهما ابراهيم (خليل الله) وسيدنا موسى (كليم الله)

وحيث انا نعتقد ان محمداً حبيب الله ايضاً فانا نعظم اولئك الذين اوحي اليهم قبل بعثه وان عواطف احترامنا لمآثر الاديان تمنعنا من رأينا في مسألة فلسطين جارتنا . انا يسرنا بحكم الانسانية والمروءة ان نرى اليهود البائسين يهاجرون الى فلسطين [illegible] [illegible] مامنين بمقتضى الواجبات الوطنية على شرط ان يكونوا تحت سلطة اسلامية او تحت سلطة نصرانية [illegible] من قبل عصبة الامم . ولكن اذا اراد اليهود ان يؤلفوا حكومة يهودية ويطالبوا بحقوق السيادة المطلقة في اوقع تلك الحكومة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي لا بد من وقوعها عند ذلك بين اليهود وبين الطوائف والعناصر الاخرى)

غنائم الحرب

علم مراسل الشركة الايطالية ان الغنائم ستقسم بين الحلفاء بالصورة هذه : عشر البلجيكا وعشران لاميركا وثلاثة اعشار لبريطانيا واربعة اعشار لفرنسا

برقيات خارجية

عن احوال العالم

« مجلس وزراء فرنسا »

باريس – في ٢١ رجب

تسبح مجلس الوزراء الماريشال فوش الذي يبسط له من الوجهة العسكرية ما يتعلق بالمشاكل المعروضة على المؤتمر

« المندوبون الالمانيون »

باريس – في ٢٤ رجب

[illegible] ان المندوبين الالمانيين وممثل الصحافة [illegible] يوم الاثنين الى باريس

هافاس

« في النمسا »

فينا – ٢١ رجب

تقرر الحرس [illegible] مراقبة الحدود بين النمسا الالمانية لتمكن من [illegible] وتجريد سلاح الفرق والحرس الاحمر [illegible] ويعتقدون ان الجنود [illegible] الآن تعلم ميزون التي [illegible] ساعة في السكة الحديدية

روتر

« بين ايطاليا والنمسا »

باريس – في ٢١ رجب

يؤخذ مما روته جريدة الطان انه بالقرب من الحدود بين ايطاليا والنمسا الالمانية حدثت [illegible] [illegible] ايطاليا وهي تسير على خط في شمال مضيق برينر

روتر

« في المانيا »

همبورغ – في ٢١ رجب

صدر الامر الى الحرس الوطني والبوليس على اثر فتن شديدة وقعت في ستانوبل وانبورتل باطلاق النار حالاً على كل شخص يضبط وهو يسرق او يتمرد على القوة العمومية وقد شهر الحكم العرفي في همبورغ والتونا [illegible]

روتر

سنابيك

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصل السنبوك (السهالة) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

طرد [illegible]

٣ تنك تمر

٢ ربطه سعف

١ تنكة سمن

ووصل السنبوك (المسهلة) وعليه

طرد

٢٤ غنم

٨ جلود متنوعة

٨ ثوم

٧ سحارات [illegible]

٣ تنكة سمن

٢ كيس فحم

٢ عدة [illegible]

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه :

طرد

٦٣ سنغ تنكة

١ دخان صندوق

ووصل السنبوك المسماة من (سواكن) وعليه :

طرد

٥٢ كيس [illegible]

٤ اردب [illegible]

١٨٠ المجموع

العدد ٢٨٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٥ شعبان سنة ١٣٣٧

برقية صاحب الجلالة الهاشمية

الى حاكم سوريا العسكري العام

الهمام المقدام حاكم سوريا العسكري العام

أتانا البريد بصحف عموم سوريا فرأيت فيها من الحسيات العمومية بقدوم فيصل ماضاعف تضرعي بحفظهم من كل سوء ومكروه بأتمم ذلك من شخص فانٍ

الشكر والفخر

حمل الينا البريد الاخير فى هذه المرة جرائد سورية بأسرها فوجدناها على اختلاف نزعاتها طافحة بالمقالات الضافية فى موضوع الاحتفالات ومظاهرات الفرح والابتهاج بقدم سمو الامير فيصل وانا لانشك اورتاب فى ان احتفالهم وفرحهم بقدم سمو الأمير وظهورهم امام عالم المدنية والحضارة بهذا المظهر الذى هو من اسمى مظاهر الحياة واجلها هو من ادل دليل على عراقتهم فى اعظم درجات حسيات الشرف التى يتنافس على مثلها العالم فى القومية والوطنية الراسخة وغيرتهم على كل ذلك الغيرة الحقيقية ونعتقد انهم قد حققوا اليوم وقبل اليوم آمالنا بأنهم ابناء اولئك الاجداد الذين خصتهم القدرة بذلك المجد من قبل ومن بعد وليس لنا وراء ما املناه قديماً وحديثاً فى اخواننا ابناء سورية من غاية او غرض خاص . فقد علم الكل بشعور الحجاز تجاه سورية وابنائها الكرام قبل ان تكون لأحد غاية او امل خاص وما ذلك الا بباعث الغيرة على القومية والجنسية العربية فهى جامعتنا التى لايهمنا تبيين مركزها المنوط تبيينه بما تقتضيه تأييد رابطة الجامعة اليوم وقبل اليوم وبعده فشكرنا لسورية وابناء سورية فى هذه الآونة هو من هذا القبيل ليس الا فحيى الله سورية والسوريين والعرب اجمعين وحيى كل من يشعر بواجبه ازاء نفسه ووطنه وقومه وقدر الرجال العاملين فى هذا السبيل القويم حق قدرهم

ضرورة المسلك

تفضلت علينا (ضرورة المسلك) بنشر الرسالة الآتية التى نترك لقرائنا الكرام الحكم على صحة اطلاع محررها وكفاءته فى مؤدى مضامينها وهى :

المسألة السورية

والصحافة الفرنساوية

تهتم الصحافة الفرنساوية بالمسألة السورية فى هذه الايام كما تهتم المحكمة الشرعية بقضية ميراث يحق لكل انسان ان يطالب بحقه فيها الا اصحاب الحق انفسهم . فقد تركوا خارجاً لايسمح لهم بالقول ولا يجوز لهم ان يعربوا عن فكرهم وان يقدموا مطالبهم . ولذا شئتم ان تعرفوا كيف تبحث الصحف فى هذه المسألة فاليكم (سطرة) من منثور (الساطر) التى لاتقوى على احتمال شمس الحقيقة لانها تخاف ان تفقد صبغتها الكاذبة حالاً . قالت الطان فى عددها الصادر هذا اليوم

ان الفكرة الظاهرة فى جميع اعمال مؤتمر سوريا الذى عقد فى مرسيليا والتى ظهرت فى كل خطبه التى القاها نواب الشعوب السورية ووكلاء المصالح الفرنساوية هى ان سوريا التى ستلد غدا يجب ان تكون سوريا كاملة بكل حدودها الطبيعية

ما هو سبب هذا الاصرار الذى يعتبر فضولياً فى امر وجب ان يتم من ذاته دون اصرار ؟ فالجواب على هذا السؤال هو الاتفاق الانكليزى الفرنساوى المعروف الذى عقد بين الحكومتين سنة ١٩١٦ ويعرف الجميع مضمونه على رغم سكوت الحكومتين عن اعلانه ووقوف الجمهور عليه على ايدى جماعة البولشفيك

يجب ان نصرح قبل كل شئ بان الحكومتين لم تصدقا عليه تصديقاً نهائياً بل وقعتا عليه التوقيع التمهيدى فلذلك يجب تعديله حتى وان كانت الكلمة الاخيرة منه لم تترك لمؤتمر السلم القادم . فهذا الاتفاق كلهو او كانقل على الاقل يستوجب نسوه لحظ جميع احتجاجات المؤتمر

يقول العارفون ان هذا الاتفاق يجزئ سوريا تجزئة سياسية

قد تختلف الآراء فى صواب او خطأ الحدود الجنوبية التى حددت لسوريا والتى تحرمها من مركزين هكذا رحبنا على رغم علم معرفتنا كيف يمكن فصل صيدا حيفا من مدينة دمشق فى حين انه كان الى الآن منفذها الوحيد الى البحر . ولكن النقطة الوحيدة التى لايجب فيها الشك هى عند مانعلم انه يجب فصل دمشق وحلب سياسيا عن القطعة الساحلية التى هى لبنان . فلو بحثنا فى المسألة من الوجهة الاقتصادية ومن جهة اللسان والمدنية والتاريخ لرأينا ان سوريا تمتد من الفرات الى البحر فتؤلف بلاداً واحدة كانت دمشق دائماً عاصمتها الطبيعية . ونرى من اغرب السياسات ان تفكك عقد وحدة امة وان تجزأ تجزئاً قطعياً عجيبة انه يراد تكوينها وايجادها

الا ان هذا الامر لايصلح بان يعتبر وحده فضيحة فى اتفاق سنة ١٩١٦ بل توجد هناك فضيحة اخرى

يزعمون انهم يريدون الحاق دمشق وحلب ان لم تقل لبنان باتحاد عربى يكون الحجاز رأسه فتتم دمشق والحلة هذه تحت سلطة مكة تقريباً

يكفينا ان نلقى نظرة الى التاريخ لنرى موضع الغرابة فى هذا الحل

لم تقم دمشق وسوريا تحت سلطة عرب الحجاز الا بين سنوات ٦٣٥ و ٦٥٦ فى عهد الفتح الاسلامى الاول . ومنذ ذلك التاريخ لم تعرف دمشق او سوريا صورة وشكلاً لسلطة مكة . فسلو سوريا انفسهم الذين يفتخرون بمدنيتهم واستقلالهم يعتبرون عرب الحجاز كشعب لايزال على حالة الفطرة والبداوة . ولئن كانوا - اى مسلموا سوريا - دمقراطيين بفطرتهم يرون ان اوتقراطية الحجاز تواقهم اليوم اقل مما كانت توافقهم بالامس

ثم يجب ان تكون حكومة سوريا واحدة او عبارة عن اتحاد حكومات عربية غير ان هذا الامر لاينفى حقها فى الاستقلال . فهى قبل ان تصبح قادرة على تولي شؤون نفسها بنفسها لاتقدر ان تقعد من الاحتجاج بشدة على اخضاع تراه معيباً لها وغير محق

فمصلحة الامة السورية القادمة توجب على دول اوربا ان تتبع خطة تكون اكثر انطباقاً على العدل فى مصلحتها . وهذا الامر وحده كاف لان يحسم الخلاف فى هذا الموضوع

وماخلا ماتقدم نرى من السهل بان نبين بان وحدة الامة السورية لاتناقض مصالح كل من الدولتين الانكليزية والفرنساوية فى الشرق

يجب على فرنسا التى يطلب كثيرون من السوريين ان تكون دليلهم ان تبلغهم حدودهم الطبيعية التى لاغنى عنها لتقدمهم . ومن الخطأ الفاضح ان نيضمهم من ذلك بان تلحق بسوريا البلاد الكائنة شرق الفرات والتى لاتنطبق مدنيتها ولغتها على مدنيتهم ولغتهم

فعمل فرنسا فى الشرق لايتم ثمره المقصود الا اذا كان مبنياً على طبيعة الاشياء وان تكون غايته وقاية سوريا من داء المنازعات السياسية

هذا امر بديهي يدركه العاقل لاول وهلة وماخلا هذا ان مصلحة انكلترا نفسها تقضى بهذا الامر

ان المسألة الخطيرة التي تنظر اليها انكلترا باهتمام في الشرق هي مسألة مواصلاتها بين مصر والعراق ثم والهند بعد ذلك فالسلم الانكليزي الذي يتفق مع السلم الفرنساوي بعداليوم لاتقوم على اساس وطيد الا اذا وصلت الخطوط الحديدية ـ وهي شرط من شروط النفوذ السياسي ورمزه ـ التي امتدت من القاهرة وبلغت اعالي يافا في ربيع سنة ١٩١٨ الى بغداد يوماً من الايام . فهذا المشروع ـ على رأى اهل الخبرة حتى وعلى رأى المستر لويد جورج نفسه ـ يمكن تحقيقه دون تجزئة القطعة السورية، فاصحاب المنطق الصحيح في انكلترا يشعرون مثلنا بان العمل الفرنساوي الانكليزي في الشرق لايأتي بثمرته الا اذا كان مبنياً على الاخلاص التام واذا دار (من حول) مبدأ الجنسيات فالتصريحات التي صرح بها المسيو بشون في مجلس النواب في جلسة ٢٩ دسمبر دلت على ان الحكومة الفرنساوية تدرك قدر هذه الحاجة حق قدرها فالامر الذي لاريب فيه . هو ان الرأى العام الانكليزي كالرأى العام الفرنساوي لاتقبل ان يكون هذا التحديد الوهمي سبباً دائماً لشكاية السوريين منه في الشرق

والرأي العام في البلادين ـ أي انكلترا وفرنسا ـ لاتقبل ابداً ان يعرض الساسة صلات انكلترا وفرنسا لتقلبات لافائدة منها في شرق البحر المتوسط بناءً على اعتقاد بمبادئ غامضة كمبدأ الاتحاد العربي مثلا

فالمسألة بذاتها بسيطة جداً على شرط ان يدرسها الانسان بمنطق صحيح وعدل . يجب ان تكون سوريا التي يطلب تكوينها (تحت رعاية فرنسا) كاملة بكل حدودها فهذا الحل يفضل غيره ويجب ان يعمل به

هذا ما كتبته جريدة الطان وهو يصح ان يكون دليلاً على غيره ومن العبث ان اعلق عليه لأن الطان نفسها لاتعتقد بصحة ماتكتبه ولكنها تدافع عن قضيتها كما يدافع المحامي عن قضية قاتل متهم بالقتل معترف بما فعله عملاً بدافع واجب المحامات ليس غير . فليقل المحامي ما شاء ان الكلمة الاخيرة في هذه القضية ستكون للمحكمة التي هي مؤتمر الصلح . فلينتظر العالم العربي الحكم بصبر وثبات . انتهى

[القبلة]

مع ما قلناه في عددنا (٢٨٠) ان البحث في مواضيع سوريا كماضغ الماء ولكن ما تلخص في رسالتنا هذه من المواضيع الجأنا على ان نقل لعلنا نجد في مضغ ماءنا ما نحس معه اثراً للملوحة او الحموضة بأن نستفق عن شكل وصورة الرعاية التي يراد بها على سوريا في قول الرصيفة الطان كما ذكر بماليه (يجب ان تكون سوريا التي يطلب تكوينها تحت رعاية فرنسا) فان هذه الكلمة وشقيقتيها المستعملة من عالم الصحافة في مباحث ما يراد تحريره من الشعوب وهي كلمة الوصاية والحماية المعلومة معانيها في اللسان العربي فالوصاية هو القيم الذي ينصبه الحاكم ليضع يد تصرفه على كافة حقوق الصغار او المتوهين او السفهاء حتى يبلغوا رشدهم وقد يكون الوضوع دائماً بان الصغار أي من وضعت حقوقهم تحت يد تصرف وصيهم يحكم عليهم كما قلنا بالعته او السفه

الثاني وهي الرعاية وهو بأن يكون الراعي محل المرعى وينفذ كل ما كان معقولاً من رغائبه الا ان قلنا كرعاية الغنم اى ان راعيها يذهب بها اليوم في شعب وغداً في آخر وفيما بعده الى مرج وهلم جرا

الثالث الحماية وهي الصيانة من كل تعدى بأى شكل فاما الاولى وهي الوصاية والوجه الثاني في الرعاية فانهما يخالفان المبادئ الولسنية المبجلة وسواهما والحماية المعلومة التعريف فهما نعلم من بعض التصريحات الواقعة في بعض المحفلات انها هي اهم ما اقترحه زعيم نهضتنا المنقذ الاكبر على حليفته المنظمة الوفية هذا ما نعلمه من معنى تلك الكلمات

اللهم الا ان كان هنالك معاني سياسية لتلك الكلمات اصطلح عليها اساتذة السياسة لأنفسها فهذا مما لا نقول عنه الا انه جل شأنه فوق كل ذى علم عليم مع هذا فلا نفهم من هذا الجفا او النفرة من الحلفاء النجباء او انكار صنيع المعروف والجميل فانا لسنا باقل وفاءً من التورانية فان كلما لدول الحلفاء من الامتيازات ونحوها في بلادنا العربية المحررة سنحافظ على حقوقهم فيها اشد مما يتصورونه ولكن الغرض الذي يرعونه شهامة وانسانية من التحرير تقضى علينا وايهم أن لاتتجاوز المسئلة ما وراء ذلك مردفين هذا بالاعتراف بما تستلزمه حقوق تبادل المنافع سيما الاستمانة بتمثيلهم عند سنوح كل فرصة يسعفنا بها الحظ عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم (التمسوا الرزق في خبايا الارض) للاستفادة بما كونته القدرة في البلاد من المكتنزات فلت قيمته او سفلت

هذا من جهة ومن الاخرى لو توقف من لا اشتغال له بمطالعة الصحف والحوادث السياسية على ان نغمة صحيفتنا الطان ناشرة رسالتنا المتقدمة هي نغمة اصحابنا المعهودين الذين يجب ان نقول لهم ان في ذكاء النجابة الفرنسوية ان تحكم عليهم بأن من لاحية له على قومه وعنصريته لاخير لهم فيه ولكن تقضى عليهم الشؤن عما يظهرونه لهم من البشاشة ونحوها

ومن هذا القبيل ما رأيناه في صحيفة (مرآة الغرب) التي تصدر في نيويورك في عددها ١٥٢ تحت عنوان

حديث اليوم

قالت :

صدق الشاعر العربي القائل وما آفة الاخبار الا رواتها فكم رأينا حقيقة مشوهة لان راويها شاء لغرض في نفسه ان يشوهها ، وكم ألقيت الاستار والحجب على حقائق كان يجب أن تعلن للناس . لا نريد العودة الى التاريخ لتؤيد هذه الحقيقة التي فاه بها الشاعر العربي ولكننا نلفت انظار القرّاء الى الخبر الذي نقله البرق ونشرناه في المرآة منذ يومين فان مراسل التايمس نقل الكلام الذي سمعه من أحد الموظفين في نظارة الخارجية الفرنسوية كما سمعه بلا زيادة ولا نقصان فالمراسل كان أميناً على الخبر اذ بعثه الى جريدته على علاته على ان الذي يعود بالمذاكرة الى الحوادث التي وقعت في غضون الحرب وبعد فتح سوريا يندهش من التباين بين سياسة أمس واليوم .

في غضون الحرب ، ايام كان الاتراك يشرّدون الارمن في جوانب الارض ، ويسوقونهم كالمواشي في الصحارى وفي سفوح الجبال وعلى ضفاف الانهر . كانت الاسلاك البرقية تنقل الينا من باريس ولندن ان العرب كانوا يستقبلون اولئك المنفيين المساكين وينزلونهم على الرحب والسعة ويقدّمون اليهم المآكل والملابس . كانوا يعطفون عليهم كما يعطف البائس على البائس ، والمنكوب على المنكوب لأن عدوهما واحد هو الترك الظلوم الآثم

في غضون الحرب ، ايام كانت جيوش الحلفاء تقاتل الاتراك في الدردنيل ، وفي العراق وفي فلسطين ، وفي القوقاس كان الحلفاء يقرظون النهضة العربية ويمدونها بالاموال وينفقون على نشرها الالوف من الريالات ويتعهدونها كما تتعهد المرضع الطفل الصغير لتنمو وتقوى

وفي اواخر الحرب ، عند ما استولى الجيش العربي على مدينة دمشق وطرد منها الاتراك بمساعدة الجيش الانكليزي وتابع الزحف على حلب كانت الصحف الفرنسوية والانكليزية تهلل للفاتحين وتكاد ترقص من الطرب

ثم لما استتب الامر للعرب في دمشق وحمص وحلب ذهب المسيو بيكو المندوب الفرنسوي الاسمى والسر مارك سايكس الى دمشق الشام عاصمة الحكومة العربية فألقى كل منهما خطاباً فقال الاول بلسان فصيح « لا شئ يبهج فرنسا ويرضيها كرؤيتها حكومة نشأت بالامس وأخذت تتقدم وترتقي يوماً بعد يوم في هذه الاماكن المحررة من الاستبداد »

« ان مشروعاً عظيماً يتهيأ للعمل أمامكم جيداً ولاجل هذا المشروع فليوحد كل العرب ... مساعيهم من حلب الى الصحراء .. مهما يكن اصلهم أو عاداتهم أو عقائدهم المخصوصة . ان وطناً جديداً يتألف الآن ولاجل تشييده لا لا يجوز اهمال شئ من الاقدام وحسن الارادة . وان فرنسا التي ما زالت تقاتل منذ اربع سنوات توصلاً الى هذه الغاية .. لاتطلب جزاء على ذلك سوي ان تدعى لتعاون الحكم العربي في تقرير سلطته وتمييز بلاده بحرية حسب الاصول الحديثة وكلما قويت هذه الحكومة العربية يزداد ابتهاج فرنسا ويكون لها الحظ السعيد بان تحل بالاتفاق المتبادل جميع المسائل التي يشكلها عمران سوريا وحرية اتصالها بالبحر .. هذا الاتصال بالبحر ضروري لحياتها ولابدّ لها منه ولكن لاجل بلوغ النجاح انتم كلكم أيها المدعوون رجاء سوريا ومستقبلها وحدوا مساعيكم لانكم على الطريق ستواجهون مصاعب وانتم محاطون بالاعداء انا كنا مدركين الى اية درجة كانت الحليفتان مصممتان على الاعتراف بحكومة عربية : كبيرة وتعززها ... »

هذا ما قاله مندوب فرنسا الاسمى المسيو بيكو للعرب في دمشق . أما السر مارك سايكس فقال لهم ـ « هذه مدينتكم مدينة دمشق التي كانت مطلع التمدن في الزمن الماضي اصبحت متأخرة خربة وبعبارة اخرى متقهقرة وهذا المكان ـ الذي ألقي فيه الخطاب ـ ربما كان ملك احد اولئك الاقوام الذين ضحوا انفسهم

ان الميل الطبيعي الى الاتجار والاستثمار الذي بني تدمر .. والشجاعة والحكمة اللتين اتصف بهما العرب وتلك الصفات الشجاعة والاقدام التي كانت ملازمة لخالد بن الوليد لا تزال للجندي العربي . وان الرجولية والشهامة التي اتصف بها صلاح الدين لا تزال للعرب

ان الميل الى الشعور والآداب الذي اوجد الشعر القديم وكان الباعث على وضع كتب التصوير والنقوش التي نقلناها نحن منكم لاتزال موجودة عندكم ، وان الميل الى العلم الذي شيدت اركانه في بغداد وقرطبة والذي نقلناه نحن الاوربيين عنهما لا يزال لكم

ان الطبيعة قد وهبتكم هذه الهبات التي فطرتم عليها فلا الترك ولا العفريت ولا الشيطان يستطيع نزعها منكم » والخطاب كله على هذا النسق

ذلك كان رأى الفرنسويين والانكليز في العرب قوم أهل مجد قديم كرام النفوس كبار الهمم حكماء شجعان اجتمعت فيهم الاخلاق الطيبة كلها

ولكن لم يكد يظهر الامير فيصل الذي اعترفت

به فرنسا رسمياً في المؤتمر حتى قامت قيامة الصحف الفرنسوية على العرب ومثل العرب فزعمت انه مأجور من انكلترا وانه وانه .. حتى اضطرت الحكومة الفرنسوية ان تكذب تلك الصحف رسمياً وتنفي اشاعاتها . وكان مساء وكان صباح فصارت الجامعة العربية في باريس غولاً له انياب واظفار فاذا حدثت مذبحة في الصين قالت الصحف الفرنسوية ان العرب هم القائمون بها . واذا حدثت زلزلة في الهند قالت ان العرب عدوها واذا انتشر وباء في القطب الشمالي قالت ان العرب جاؤوا به فما هو السر في هذا الانقلاب السريع وكيف نستطيع ان نوفق بين كلام المسيو بيكو المندوب الرسمي الاسمي وهو ان فرنسا مصممة على الاعتراف بحكومة عربية كبيرة وتعزيزها وبين كلام ذلك الموظف الفرنسوي في باريس ان الفرنسويين لايثقون بالعرب . لماذا كانت فرنسا تشجع العرب بالامس على تجديد ممالكهم المندثرة ؟ حتى اذا استيقظوا من رقدتهم قامت تنكر عليهم هذه اليقظة وتعتبرها خطراً ..

نحن لا نتوخى الآن من ايراد هذه الحجج سوى اظهار الفرق بين لون السياسة من قبل ولونها اليوم بين وصف العرب بالشجاعة والاقدام والحكمة والنبوغ وبين تشبيههم اليوم بالترك البرابرة . فقد غالى هذا الموظف في تسويد سمعة العرب حتى نسب الفتن المزعومة في ادنه الى العرب مع ان العنصر العربي في تلك المدينة قليل جداً . واذا صح ان فتنة حدثت هناك فلا ريب ان القائمين بها هم من الاكراد أو الاتراك الذين تعوّدوا على الانتقام من الارمن

ان ظهور مثل هذه الاخبار والاشاعات والاقوال من باريس وحدها يحملنا على الشك في صدقها لانه لو كانت على شيء من الصحة لما تأخرت لندن من اعلانها لاسيما وان الذين اخمدوا الثورات واوقفوا هاتيك المذابح هم من الانكليز والفرنسويين

نحن لا نستبعد حدوث مذابح في ادنه ولكننا نستبعد ان يكون العرب هم القائمون بها لانهم كما قدمنا عدد صغير جداً ولا نصدق ان العرب يعمدون الى نشر جامعتهم بالارهاب والتفظيع وهم الذين ما فتؤا منذ دخلوا سوريا يوزعون المال كل على الجائعين . ويعدونهم بالاعانات قدر طاقتهم حتى ان الامير «فيصل» بعث الى اهالي لبنان قاطرات مشحونة بالحنطة

كذلك نستبعد ان تنقلب فرنسا على العرب وهي التي ساعدتهم على الاستقلال وكانت في طليعة الدول التي سارعت الى الاعتراف اذ ارسلت وفداً خاصاً الى «جده» لهذا الغرض

وربما كان هذا الموظف الذي نقل حديثه مكاتب الناعس يعتقد انه يخدم مصالح فرنسا بتسويد سمعة العرب عند الاوروبيين فهو يعمل بالقاعدة القائلة ان الغاية تبرر الواسطة ولكن سهى عن باله انه يهدم ما عملت فرنسا وانكلترا على بنائه منذ سنين طويلة وان العرب الذين يثقون بعدالة الحلفاء يسوءهم كثيراً ان لايثق بهم الفرنسويون بعد ان ساعدوهم على سحق تركيا في الشرق بثورتهم عليها وعلى ربح الحرب حتى في الميدان الغربي الذي تخضب بدماء ابطال «الجزائريين» وكيف كان الامر فان الخبر غير رسمي ولا يجوز تصديقه ولذلك نقول مع الشاعر العربي :

وما آفة الاخبار الا رواتها

[القبلة] :

من المعلوم ان المقصود بالعمران والحضارة هو سلامة نفس البشر واعراضهم واموالهم وحفظ كافة حقوقهم فبعض ابناء بشريتنا يتناسى ما هو واقع من افلاذ كبد العمران والحضارة مما هو واقع في روسيا وينسبونا معاشر العرب ازاءه الى الهمجية والوحشية كما افصحت عنه المرآة وما ذكرته رصيفتنا في مقالتنا المصدر بها عددنا هذا من قولها (ان عرب الحجاز كشعب لايزال على حالة الفطرة والبداوة) لا بل على البلشفية ترتعد لها فرائص سكان عواصم اوروبا فهل هي بداوة ام حضارة ؟

وانه رغم ما قلناه وكررناه من عدم البحث في امثال هذه المواضيع نقول ان دواعي الفخر والطرب بأقوامنا مما رأيناه في عدد (١٥) من رصيفتنا «العقاب» التي نسئله انها ستكون عقاباً على كل خائن كذاب من مكاتبها الباويبي بقوله :

«احذروا ان تلعب بكم أصابع السياسة الاشعبية وانتبهوا للحركات التي يراد بها تقسيمكم الى مسلمين ونصارى ولا يرضون عنكم كعرب بل يريدون تقسيمكم الى مسلمين ونصارى ولا يرضون عنكم كمسلمين بل يريدون تقسيمكم الى سنيين ودروز وشيعة ونصيرية ولايرضون عنكم كمسيحيين بل يريدون تقسيمكم الى موارنة وروم كاثوليك وارمن وكلدان وسريان

والخلاصة انهم ينوعون عمليات التقسيم لانه على قدر ضعفكم تسهل عملية اكلكم وهضمكم الى ان قال نحن عرب قبل كل شيء وسنبقى عرباً الى الابد ولا تفرقنا الاديان ولاتفرقنا الطوائف ولاتفرقنا النزعات الشخصية ولي رجاء اكيد ان الصحافة تأخذ بأيدي الامة وتسير بها في هذا السبيل المنير فالآن فهذا ما يضطرنا عن الرجوع في البحث ويوجبنا على ان نكرر بيتنا المشهور :

اولئك اقوامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ليلة النصف من شعبان

كانت ليلة البلوجة موافقة لليلة النصف من شهر شعبان المعظم وما كاد وقت صلاة المغرب يزف الا وامتلأ «المسجد المكي» بوفود المصلين واوقدت مصابيح «المآذن» ولبست البلاد ملابسها الدينية بأبدع شكل واكمل ما يرام . اذ في مثل هذه الليلة من كل سنة يتفرغ المسلمون للادعية الخيرية والاستغفار وتصفية القلوب وتطهيرها من الادران الدنيوية فيتوجهون الى الله عز وجل متضرعين اليه في محو كل شر واثبات التوفيق الى كل خير في ام الكتاب عنده وصحيفة علمه اللدني

وقد كان المظهر تجاه بيت الله وفي حرمه الامين مما يبعث على مزيد الخشية والخشوع

جريدة الراية

اتانا البريد وفي جملة الصحف التي حملها الينا صحيفة صدرت حديثاً في (حلب) الشهباء واسم هذه الرصيفة الجديدة «الراية» وهي حاملة فوق عنوان اسمها المكبر رسم الراية العربية بشكلها الجميل والذي وصل الى يدنا منها العدد الأول والثالث وقد وجدناها حافلة كافلة للجرى على مقتضى الغرض الذي اسست لأجله والجريدة يومية عربية المبدأ والغاية حرة في مباحثها

فنحن نتمنى «الراية» انتشاراً في ربوع البلاد العربية ورواجاً بين الشعب العربي النجيب كما نتمنى لصاحبها الكاتب الفاضل الاديب (منيب افندي الناطور) التوفيق والفلاح في خدمة الوطن والقيام بواجب المبدأ العربي الشريف

اخبار المدينة المنورة

(لمكاتبنا الفاضل صاحب الامضاء)

المعراج النبوي الشريف

حسب العادة المرعية يوم السبت الموافق ٢٧ رجب الفرد سنة ١٣٣٧ عقيب صلاة الصبح غسلت الحجرة المطهرة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة واكمل التحية وقد تشرف سمو الامير «علي» بهذه الخدمة الشريفة وفي اليوم الثاني أعني الاحد بعد صلاة الصبح غسلت القناديل الشريفة وقد حضر سموه في هذه المراسم ايضا ولما دنى وقت صلاة عصر اليوم المذكور غص المسجد الشريف النبوي على الساعة بالاشراف والعلماء والسادة ومأموري العسكرية والملكية والاهالي وزوار مكة المكرمة ووفود العرب من البادية وبعد اداء الفريضة اجتمع الناس في الحصباء (صحن المسجد الشريف النبوي) وتلا الحفاظ ما تيسر من الكلام القديم والذكر الحكيم وتليت قصة المعراج ووزعت المرطبات وخرج الناس وكلهم ألسنة لاهجة بالدعاء وطول العمر لرئيس الحكومة الهاشمية ومحيي مجد الامة النجيبة العربية واشباله المجاهدين العظام وصار المسك لتلك الحفلة الدينية ختام

الاحتفال بالمعراج في التكية المصرية

دعى ناظر التكية المصرية في المدينة المنورة بيومي بك ببطاقات مطبوعة بعض العلماء والاشراف لتناول طعام الفطور فلبوا دعوته وقام بالواجب حق القيام ودعى سمو «الامير» وبعض الاشراف والسادة والعلماء ومأموري العسكرية والملكية لسماع الكلام القديم والذكر الحكيم ليلة المعراج النبوي في التكية المذكورة في الساعة الثانية فلبى الدعوة من دعي فلما صارت الساعة الثانية تشرف سمو «الامير» وخلفه بعض الذوات وحاشيته فلما وصل باب التكية استقبله بيومي بك وانابها صاحب استقبالها وقابله الشرطة فلما وصل صحن التكية صدحت الموسيقى الهاشمية المرسلة الى التكية بالتماس الناظر المومى اليه بالسلام الملكي ولم يجد الكرمة من كان هناك من الزوار الكرام فضمهم قاضي المدينة المنورة الشيخ مأمون بري ومفتي الشافعية الشيخ عمر كردي فلما زين سمو الامير دست المجلس أديرت القهوة وكؤس المرطبات على الحاضرين وبعد قليل شرع الحفاظ يتلون ما تيسر من الذكر الحكيم مناوبة بتمام الاداء وحسن اللهجة والناظر المومى اليه واقف يراقب الخدم ليقوموا باداء ما يلزم القيام به فما وقع ادنى قصور وكانت التكية منورة بضياء «اللوكس» وغيرها بانتظام حسن يدل على كمال ذائقة الناظر المومى اليه وشدة اعتنائه بالاحتفالات الدينية فلما كملت التلاوة قام سمو الامير وبعض المدعوين فشيعته الموسيقى بنغماتها المطربة فشيعه الناظر المومى اليه وجميع من كان حاضراً الى باب التكية وذهب البعض وجلس الاخرون حتى الساعة اربعة ونصف زوالية والتلاوة متتابعة والموسيقى تصدح بنغماتها المطربة احياناً أعاد الله امثال هذه الليلة المباركة على الملة الاسلامية بالخيرات

الرجال تعرف بافعالها لا باقوالها

سلسلة افعال ولي العهد امير المدينة المنورة وخادم الحرم الشريف النبوي «سمو الامير علي» حفظه القدير العلي :

تأليف مجلس الادارة

لما رأى اعانه الله تعالى ان مصالح العباد قد كثرت جمع اعضاء مجلس الادارة الطبيعيين وهم القاضي ومدير الحاسبة والتحريرات ومفتي الحنفية ووكيل شيخ السادة وانتخبوا عضوين وهما الشيخ طاهر سنبل والشيخ سعود ذشيشه وودع كتابة المجلس الى عهدة مدير التحريرات ريثما يعين له كاتب وامر بان يجتمع المجلس كل خميس ولما رأى هذا غير كاف امر بان يجتمع يومي الخميس والاثنين من كل اسبوع فأخذ المجلس يرى المصالح على الوجه المطلوب والمنوال المرغوب سدد الله افعاله وقرن بالنجاح والتوفيق اعماله

تشكيل المحكمة المستعجلة

حينما شاهد سلمه الله كثرة المراجعين الى المحكمة الشرعية امر مجلس الادارة بانتخاب المأمورين للمحكمة المستعجلة فأسفر الانتخاب عن تعيين الشاب التقي الشيخ عبد الرحمن اركوبي رئيساً والشيخ كامل توفيق والاستاذ المحقق الفاضل السيد عباس رضوان عضوين ولما طلب استقال الشيخ عبد الرحمن من الرياسة عين لها بالوكالة مفتي الحنفية الشيخ احمد كاتبي وانتخب لكتابة الضبط الشاب الذكي الشيخ محمد داغستاني فشرعوا يرون الدعاوى الخاصة بالمحكمة المذكورة باسرع وقت فاصبح اصحاب الحقوق يكررون الدعوات الخيرية بدوام ونصر الحكومة العادلة الرشيدة الهاشمية ايدها وابدها رب البرية لما يرون من العدل وسرعة الحكم والتنفيذ

تشكيل المجلس البلدي

لما نظر سلمه الله ان طيبة زادها الله شرفاً وتعظيما محتاجة الى ايادي عاملة وهمم عالية لان فخري باشا الظالم خربها امر مجلس الادارة بانتخاب اربعة اعضاء للبلدية ريثما يعود الاهالي ويجري الانتخاب حسب الاصول القانونية فاسفر الانتخاب عن الشيخ عثمان ابو الطاهر وابراهيم زاهد والسيد مصطفى خليفه والشيخ محمود حلواني وعين كاتباً أولاً لها الشاب الاديب والذكي الاريب الشيخ حامد المكي وكاتباً ثانياً الشاب الذكي الشيخ محمد قاشقجي فشرع المجلس يجتمع في الايام المعينة وينظر فيما يعمر البلاد ويؤمن راحة العباد وفقه الله لذلك .

تعيين مدير الحرم الشريف

لما ابصر قواه الله الروزنامجي غالب بك واقفاً على امور الوقف تام الوقوف وجيداً في وظيفته وان وظيفته التيت وادى الوكالة زمناً عينه لمديرية الحرم الشريف النبوي

والأمل وطيد بأن الموصى اليه يقوم بتأدية هذه الوظائف المهمة احسن قيام

منع الملاهي

قد اعطى حفظه الله اوامر شديدة لقائم مقام المدينة ووكيل رئيس البلدية وقائد الشرطة في منع الاهالي من لعب النرد والكاغد وماشابهما من انواع الملاهي وعدم استعمال الحاكي [فونغراف] فنستمنا بأحكاما يؤيد الدين المبين الحنيفي ويعلو منار الاسلام

منع الاهالي من الجلوس في القهاوي

— عند اوقات الصلاة —

حينما شاهد بصره الله الاهالي جالسين في القهاوي والدكاكين والمداخر عند اوقات الصلاة كانهم ما كلفوا شرعاً بادائها ولم تكن عمدة الدين وان المدينة المنورة دار طاعة وعبادة لادار معصية وبطالة تأثر جداً فندعونه من الحرم الشريف النبوي الى داره العامرة كتب الى قائم مقام المدينة ووكيل رئيس البلدية ان يمنعا الاهالي من الجلوس في الاماكن المذكورة عند اوقات الصلاة ويسوقاهم الى المساجد فسر اصحاب الديانة بذلك سروراً عظيماً وكان فيما مضى ابناء جنكز وآل توران فاتهم الله يمنعون المواظبين على الصلاة بالبلاهة والجمود ومنهم من يمنع المأمورين والجند عن ادائها ويقولون لهم ان الوظيفة افرض من الصلاة والآن اصبح ابن النبي ينفذ احكام شريعة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم فشتان ما بين الفعلين وهذه صورة ما كتبه جزاه الله عن الدين جزاء خيراً لقائم مقامية المدينة المنورة ووكالة رياسة البلدية

« لا يخفى على كل مسلم مؤمن بالله ورسوله ان الصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وما وصل اجدادنا العظام الى ما وصلوا اليه من الفتوحات الباهرة ونشر الدين الاحمدي الا بالمحافظة عليها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من وظائف اولياء الامور ولكن مع الاسف نرى كثيراً من الناس في هذه الايام في بلدة صاحب الشريعة الغراء عليه افضل الصلاة والسلام لا يؤدونها واعظم دليل على ذلك جلوسهم في القهاوي والدكاكين والمداخر عند الاذان فكأنهم ما كلفوا بها فهذا ينافي الشريعة الطاهرة الاحمدية فيجب على قيادة الشرطة ودائرة البلدية التنبيه لاهل القهاوي والدكاكين والمداخر بمنع الجلوس في اوقات الصلاة والذي يمنع منهم يجازى باشد الجزاء فيحافظ على هذه الوظيفة المهمة الدينية كال المحافظة ولا تهمل اصلاً واذا رأينا خلافه فلا شك نجازي اولياء الامور مجازاة شديدة وما اعذر من انذر »

حد شاربي الخمر

ان محكمة التعزيرات شرعت تقيم الحدود الشرعية على فاعليها واكثرهم شاربو الخمر قبحهم الله تعالى ولما رأى نصره الله بعض السفهاء لا ينتهون عن ذلك امر زجراً لهم وردعاً لهذه المنكرات بان الذين يخالفون الشريعة الغراء بعد اقامة الحدود الشرعية عليهم يؤخذون الى الجندية قهراً ويساقون العمل في تعمير الخط الحديدي الحجازي قسراً وقد رأيت بعيني رأسي عبداً اسود تجاه دار الحكومة جلد لانه شرب الخمر (وسوء الامر) ينظر اليه من طاقة الشرفة والجم الغفير من الاهالي ينظرون اليه بنظر الاعتبار والاستحسان فبعد اقامة الحد سيق الشكنة ليسجل اسمه في الجندية ومنها يساق الى الخط للاعمال الشاقة فهذا اكبر زاجر واعظم رادع للسفهاء الذين لا يخافون الله عز شأنه ولا يستحيون من صاحب الشريعة الغراء صلى الله عليه وسلم وان شاء الله تعالى بهذا التدبير المصيب في اقصر مدة لا يوجد في طيبة من يأتي الخبائث من يتجاوز الحدود الشرعية فحمى الله ائمة الهدى واعلام التقى ودعائم الدين المبين الاحمدي

منع الباعة من لف الاشياء

بالاوراق المكتوبة

لما بلغه ايده الله ان بعض الباعة يلفون الاشياء باوراق مكتوب عليها آيات قرآنية او احاديث نبوية وتطرح بعد ذلك في الارض وتطأها الاقدام وهذا مناف لشريعة سيد الانام عليه افضل الصلاة واتم السلام كتب في الحال لوكيل رئيس البلدية ان يمنعهم من ذلك بتاتاً ويأمرهم بلف الاشياء باوراق خالية من الكتابة فيخ بخ للديانة الاسلامية والشريعة الغراء المحمدية

فتح المدارس التحضيرية

لما شاهد حفظه الله ان اهالي المدينة فرحوا بمجيئه اليها افواجاً افواجاً وان الجهل اساس كل نقيصة والجهل سبب كل رذيلة طلب من العاصمة المحمية بتسفير المعلومين والكتب اللازمة للتدريس فوردت فأمر مجلس الادارة بانتخاب وكيل لمديرية المعارف فانتخب لها الاستاذ العلامة الصالح التقي المجاور الشيخ عبد القادر شلبي الطرابلسي اي وحرمة الله انه لانتخاب مصيب لان هذا الاستاذ محل علية الفضائل وعزيز النفس وعالي الهمة واهل لذلك ولا يهمه الا نشر العلوم والمعارف وقرر المجلس الآن فتح اربع مدارس تحضيرية حفظاً للصبيان من الشوارع والازقة واعلن ببلاغ لزوم مراجعة من وجد في نفسه كفاءة واقتداراً لان يكون معلماً اولاً او ثانياً في المدارس المذكورة باستدعاء ليجري امتحانه بمعرفة اللجنة الدائمية المؤلفة تحت رياسة مفتي الاحناف وهي عبارة عن مفتي الشافعية وعضوين منتخبين من العلماء لامتحان الخطباء والمدرسين والائمة وغيرهم ومعلمي المدارس وكتب لرئيس الهيئة ان يحضر في امتحان المعلمين وكيل مدير المعارف وفي امتحان الوظائف الدينية مدير الحرم الشريف النبوي والامل ان المعلمين قريباً ينتخبون وتفتح ابواب المدارس المذكورة للطلاب وقد بلغني ان سمو الامير اعانه الله عازم على ان يكون التعليم اجبارياً وقاية للاولاد من التسكع في الازقة والاسواق وتلقيناً للعلوم والمعارف وبثاً لروح الادب وتنوير الفكر في ناشئة البلاد فياله من فكر مصيب يمحى ما اندرس من آثار اسلافنا العظام لان الامة العربية لا تحيى حياة طيبة سعيدة الا بالعلم والمعارف وبعد فتح المدارس المذكورة تفتح المدرستان الراقية والعالية حسب البرنامج المذكور وان شاء الله عند فتحهما نخبركم بما يلزم

المخابرات اللاسلكية

بدأ بالمخابرة مع مكة وجدة بصورة منتظمة وقد تلقيت من مصدر وثيق ان سمو الامير عازم على قبول الرسائل البرقية التي تملى من قبل التجار والاهالي المرتبطة جدة، مكة بأجورات متهاودة ترويجاً لمصالح العباد فتكثر المخابرة وبحسبها تزيد واردات الحكومة الهاشمية وتتداول الحضارة من خطى الرقي والعمران وفق الله الحكومة الهاشمية الى تأسيس كافة مؤسسات الحضارة والمدنية »

في ٣٠ رجب سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكري البغدادي

تلغرافات خصوصية

[illegible] القبلة

من شركة روتر

لوندرة — في ٢٩ رجب

من اعمال اللجنة الاقتصادية

صدر بلاغ بتاريخ أمس من باريس بان اللجنة الاقتصادية العليا قالت ان السلطة البحرية الهدنة تنظر في منطقة الملاحة في البحر الشمالي وان التدابير جارية لاجراء التسهيلات نحو تصدير البضائع ما عدا المواد الحربية الى داخل الممالك الشمالية المحايدة وسويسرا وكذلك لنقل المواد الغذائية لالمانيا بدون تقييد ولاجل تسهيل التجارة وتصدير المواد قرر المجلس ان يكون للشحن في كل اصناف البضائع ماعدا المواد الحربية في داخل المانيا

وان المجلس كذلك ينظر في مسألة تسهيل تسيير القطارات في مقاطعة الدانوب وكيفية التصرف على زيادة في وازدادت الفحم في النمسا والمجر وولاندا وبمقتضى المواد المذكورة في المعاهدات الابتدائية اشترط احتكار تجارة المانيا لصالح الولايات المتحدة وفرنسا وانكلترا وايطاليا واليابان

هيئة الاصلاحات في المؤتمر الدولي

باريس — في ١ شعبان

يحتمل تعيين اللورد (روبرت سيسل) مندوباً عن بريطانيا العظمى في هيئة الاصلاحات للمؤتمر الدولي

وقد يحتمل ان يسمح لالمانيا بالدخول في المؤتمر المذكور بعد تجربة قصيرة نحو اثنى عشر شهرا

ان المفوضين في اللجنة الدولية وهم (كامبون) عن فرنسا و (هويت) عن الولايات المتحدة و (هاردنج) عن بريطانيا العظمى و (ماتسوي) عن اليابان . قابلوا الكونت (روكدورف رانتزن) رئيس المندوبين الالمانيين الذي قدم الى الهيئة المذكورة (لندسبرغ) وزير العدلية و (ريوز) مدير العدلية و (جابان) المستشار القضائي . والاوراق الرسمية تسلمت الي (كامبون)

رجوع مندوبي ايطاليا الى باريس

باريس — في ٧ شعبان

ابرق السفير الايطالي الى الرئيس ويلسون برقية اعلمه فيها بعزم السنيور (اورلندو) والبارون (سنينو) فجأة على السفر من (روما) وقد وصلا باريس يوم ٧ مايو . وقد ارسل السنيور اورلندو برقية مطولة الى وكالة الخارجية فيما يختص بعلاقة ايطاليا ولم يتم الوقوف على موضوعها ما لم تنظر فيه روسيا وحكومات الحلفاء

مندوبو النمسا وبلغاريا في المؤتمر

باريس — في ٧ شعبان

قد سمح الى مندوبي النمسا بالحضور الى مؤتمر الصلح امس والمندوبون البلغار سيندعون بعد ذلك بقليل في مجلس الوزراء الذي عقد امس في فرانسا للنظر في شروط الصلح التي عرضت عليهم . استحسن بعضهم الشروط وابدوا ارتياحاً عظيماً

محاكمة الامبراطور من شروط الصلح

لوندرة — في ٢٩ رجب

قالت صحيفة الدايلي اكسبرس التي تنشر في باريس ان اللجنة الاساسية المشكلة للنظر في اسباب المسؤوليات عارضت ضد محاكمة الامبراطور السابق كما عارضت فيها امريكا واليابان . ولكن المندوبين البريطانيين صمموا على اقامة بعض الادعاءات بناء على نصيحة مندوب جنوب افريقيا ووافق الرئيس ويلسون في آخر الامر وبهذا صار اقامة الادعاءات على الامبراطور السابق من ضمن شروط الصلح

محاكمة زعماء الاتحاديين في الاستانة

القسطنطينية — في ١ شعبان

ان المحاكمة العسكرية الكبرى الجارية الآن لمحاكمة اثنى عشر شخصاً من زعماء الاتحاديين التي تشمل الصدر الاعظم السابق خليل بك قد بدأت تنظر في مشهد الشكاوى الناشئة من الفظائع التي ارتكبت ضد الارمن وسيحكم نهائياً على انور وطلعت وجمال الفارين الآن بسبب ما جنته ايديهم وسولت لهم انفسهم الشريرة من جرائم القتل والمذابح التي ارتكبوها

مستقبل المانيا

نيويورك — في ١ شعبان

قالت جريدة اكودي باريس ان مستقبل المانيا ظهر جلياً الآن ومنه اتضح انه يستحيل على المانيا ان تمتد للجهة الشرقية بواسطة محالفة روسيا كما ان النمسا في الوقت نفسه ستكون جمهورية محايدة تمنع من الدخول في محالفة مع المانيا

في المانيا

كوبنهاغن — في ١ شعبان

وعد حزب السبرتكيين في (مونيخ) بالكف عن القتال اذا صار الضمان بعدم دخول جنود (هوفن) الى المدينة وقد رفض زعماء الحكومة ذلك وطلبوا التسليم بلا شرط

وتقول الاخبار الاخيرة من برلين ومونيخ بتقهقر السبرتكيين في كل مكان . وان الحرس الاحمر متقدم تدريجياً

تبادل الاسرى في روسيا

لوندرة — في ١ شعبان

قال المستر (هامث ورث) في مجلس الاعيان ان المخابرات جارية لأجل تبادل اسرى الحرب البحريين والحربيين والملكيين الموجودين الآن في يد البلشفيين الروس

العيد في لوندرة

لوندرة — في ٢ شعبان

ان السير الذي سارته الجنود التابعة للامبراطورية فيما وراء البحار جعل الامبراطورية فريدة في رونقها ومناظرها لتزاحم المجتمعين من المتفرجين الذين غصت بهم شوارع المدينة التي كانت جميعاً مزدانة باعلام الحلفاء حتى برزت صورتها تتلألأ في ضياء الشمس وكانت اسراب الطيارات تحلق في الجو فوق رؤوس الجنود وهم سائرون

وكان في مقدمة الجنود الكنديين . البرنس (ارثر اوف كنوت) . والجنرال (كري) يقودان الاحتفال ويتبعهما . الجنرال (شانفيل) يقود الاستراليين . والجنرال . (ينج) يقود النيوزيلانديين والكولونيل . (ناكي) يقود جنود جنوب افريقيا والكولونيل (رنادد) يقود جنود النيوفوندلاندس وكان « جلالة الملك » يحيى الجميع من نقطة السلام في القصر الملوكاني . وكان نحو اربعة عشر الفاً من اطفال المدارس مجتمعين ليحيوا الجنود من مرشحات مخصوصة

نيويورك — في ١ منه

ستطير الطيارات البحرية التي ستشترك في عبد الاتلانتيك من (نيوفوندلاند) عن طريق ازورس ولسبون الى بلايموث وقد جعل معدل قوة سيرها ٩٥ ميلاً

العدد ٢٨٣ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (قبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ شعبان سنة ١٣٣٧

الشكر والفخر !!!

الا فلك افراني فبيتي خلفم
اذا جمعتنا يا مكيم (اوا تفتى) البلم
كيف لا أقول اوقف افراني الخ وقلق
صحفهم زعم في افتى مثالب الدنيا آتية الينا تندفع
من جوانبها تيارات شهلة الخ التي لا تستحضر
من انباء وصف القرآن العظيم حيه آنلهم بما هو
معلوم

قرانا في عددنا الماضي (٢٨٢) ما نقله (صحافة العرب) لابل مرآة الشرف والفضيلة والشعر
وما نريد ان نشرحه هنا انا نا بصحيفة (الساحل) التي لم يسعنا الحظ الا بعدما قدمنا (علاوة)
الاخرى ولم يكن القول عن ما اشتملت عليه من المزايا المذكورة التي وصفنا مرآتنا بها وما هو الساحل
يقول في افتتاحية عدده (٢٨):

العرب أم الموت

ايها الحكومة ! ما راقت لنا السياسة ولا رغبنا مرة بطرق ابوابها . وطالما آلينا على نفسنا الابتعاد عن مواضيعها منذ انشاء هذه الجريدة فكنا نطالع ونبا المقالات الطويلة العريضة في بعض جرائدنا الثالثة بخصوص سوريا المسكينة حيث تعددت الآراء فيها وتنوعت الاحكام . فمنهم من شرحها شرحا طبيا ووصف لها العلاج لنيل الشفاء ومنهم من صورها ساحة الحرب والقتال وتهدد جيوشها العالم ومنهم من أجلس نفسه على كرسي حكومتها وظن نفسه امبراطور الشرق والغرب يحمل اعلام المطامع بما كان البارحة مستورا في بخار التركين الجبناء اللاهين كيوسف شاهر الملقب او لطيف شاهر خاصب البلد واشتغل بترجمة خطبها بجريدة على وجه البسيطة . ومنا لا يدهش ذكر مقدمات طفيفة ظاهرة لدى كل صغير سياسي اوغيره وياما اكثر « السياس » في هذه الايام

الى ان جاءنا في عشرها نسيم حق يخور بالاسياد الغيور يتكلم بالسياسة الحق يحمل منه لحمل الاعمار خمسة مرات . هدانا الله واياهم الى رأيه المستقيم . يعلم اهو بك فرنسا في هذه الحرب وغرضه هي بتاء الامة الكبيرة البلدة ولكن اعظم هو ثبات امتنا العربية والشرف من امالنا المقدسة التي خلاصنا وتحررنا من نير حكومة الاتراك الثقيلة ذات السياسة زوايا خفية وابدا عاملة نحو الغاية التي تجنيها كل دولة من دول الفرنجة حبا بمصالحها وليس اكراما لسواد اعيننا

وهنا لابدلي من ذكر بواطن وظواهر فرنسا وغيرها في بلادنا العربية منذ القدم . رأينا فرنسا في الظاهر ملاك اكبر فراغ اوجده التأخر التركي المقوت فالتركي جاهل وعدم العلم والتربية وسياسته ترمي الى ترك البلاد المحتلة في ظلمة ظلماء وجهل مطبق ليتسنى له الحكم كما شاء . وفضل الامتيازات الافرنجية وجند الاوربي عاملا قويا لتثبيت قدمه في روما . وقد تعددت الارساليات الاوروبية من افرنسية وانكليزية وايطالية والمانية ونمساوية وروسية وشيطانية الخ . ولقد حسبناهم في الظاهر آلهة النور حيث الجهل التام اعمى بصائرنا عن الحقيقة التي تعلمنا الفرنجة الطامعون في وطننا المحبوب . فاخذ كل يثبت قدمه ويعمل المستطاع لجلب القلوب اليه . فكان التدريس مجانا والكتب مجانا ولوازم المدارس مجانا وفي بعضها كان الرؤساء يقرون التلامذة شوزيع الدراهم عليهم كل شهر احد . وان نظرنا في الباطن الى الحقيقة المجردة رأينا مجلة جاك روسو يصيح من اهل النار ويصرخ

على شدة فصل الكنيسة عن الحكومة والمسيو غلومنتوب يكمل الوزارة الافرنسية مع وزرائه وضعوا فكرة العمل فكانت اكبر ضربة اصابت رأس الاكليروس الافرنسي فمشته تهشيما والتوقيف الحكومة على اديرتهم المتعددة ولعقاراتهم الطائلة واراضيهم الواسعة وسنت الشرائع التي اجبرتهم اجبارا على هجر وطنهم المحبوب فتشتتت بلادنا العربية مطمح آمالهم فصعدوا اليها الفلاحين وزرعوا العلوم بعد ان لاقوا من ابنائها العرب الكرام اعظم ترحاب ومن المضحكات التي جازت علينا ان المدارس الافرنسية كانت تقبل معاشها من الحكومة وهذه المعارف تجوز الادرة والاراضي الواسعة التي كانت تختص تلك الارساليات وكنا نحسبها نحن اسلافنا اثلبنا وتهذيبنا وهكذا قل من الروسي والالماني والانكليزي فالغاية كانت واحدة تثبيت القدم ونشر اللغة . فهل نلوم بعد هذا المستر اوجرا والمسيو شكري الطوان وغيرهما اذ نجد كل منهم لدولة ارضعته حبها مع اللبن ؟ لا والف لا . لانهم هذا لم الله ساروا على تركك من علق حرفنا صرت له عبدا . فهم معذورون اذا ولكن ما هو عذر صديقنا القديم المسيو شكري الخوري والحاج وغيرهما ممن عملوا اللواء المثلث بكل مكابرة ومفاخرة كان باريس سقط رؤوسهم ؟ يحكمون على الجميع ساحبين سيف النقمة فوق كل من ينادي بنير مبدأهم الممزوج الافرنجي حينا نرى جلالة ملكنا الحسين ينادي اولاده العرب بكل حنان ورأفة وابنه البطل المنجد الامير فيصل يمشي بعصا العدل وسيف النصر في كل ارض عربية وخطابه عند دخوله الشام وبيروت اعظم دليل واكبر برهان على صدق مبدأه . فماذا نجد من ابناء جنسنا العرب ولغتنا وشامتنا

وشرفنا وعوائدنا لحق ما كلنا العربية ؟ بلينا بظلم الاتراك نحو خمسمائة سنة . اول الاتراك الذين تركوا رومانيا وصربيا والبلغار والبلقان وسائر البلقان وكل مكان ثبتت فيه اقدامهم الا نحن العرب فلينا كانتي كالجبال على غيرنا ولنتما رغم الاضطهادات المدهشة التي انزلوها علينا والمصائب الجة التي الحقوها بنا فاننا الآن ناهضون ونبذ حكم الاجانب ناسين او متناسين لغتنا الحبيبة وطبعنا العربي . وما

مقاطعة كبيرة حاملة عبء استقلالها الاداري التام ؟ انها عندئذ ترحب بفرنسا كصديقة لا كآكلة لبلادنا المنافع المادية والتجارية . اسمعوا ايها القراء ما قال اكبر سياسي اوروبي جهارا « ولا من دولة كبيرة كانت وصية على دولة صغيرة عتقتها واتتها حريتها وحقوقها ولو بعد مئات من السنين » فابال بعض كتابنا الخونة وجبرائيلهم المنفقة تقف بجانب الاجانب الاوربيين ؟ ! . . .

نحن عرب فلتحي امتنا المجيدة : العرب ام الموت !!! انتهى

وما هو الحاوي لمزايا وجلائل اجداده يقول في عدده (٣٢٤) في مقالته الافتتاحية تحت عنوان

بماذا أساء اليكم الشريف ؟

ولكن لا نكات الرصينة عناء البحث في جرائد العلم الثالث نسألها الامعان في مآله الاهلية العربية في الحلم في الاسابيع القصيرة من الاعمال الباهرة والاصلاحات الكبرى ، الى ان قال :

ان كانت « المرسل » يوم كان العرب يهاجمون المنايا بثغور باسمة ويخوضون غمرات النيران لاجتياح ويجالدون الاعداء حاسرين في زحفهم على سوريا ولبنان لتخليص اخوانهم وابناء جنسهم ؟ فماذا

لم تدع السوريين يوماً للاحتجاج على هذا العمل المنكر ! ! ...

أين كانت جماعة المرسل يوم كان الاتراك يتفننون في اساليب ابادة السوريين واللبنانيين واستئناء هؤلاء المنكودين باهل النجدة والمروءة في مشارق الارض ومغاربها تحت الجلاميد الصلدة ؟ ألم تكن واقفة موقف المتباعد المتفرج لاتبدي ولاتعيد تحاشي ازعاج وخوف طوران بكلمة تجريح حتى كأن الامر لايهمها وكأن ما يجري في بلادها وعلى ذويها شيء عادي لايستاهل اهتمامها البالي

لماذا لم تظهر المرسل يومذاك غير تغافل اللبنانيين بكلمة احتجاج على فظائع الاتحاديين بهم ؟

عماذا اتخذه اليكم الشريف يا اباءنا ويابعض اخواننا الكتاب اللبنانيين ؟ اتنقدمه فلذتين من كبده رهناً لجزار سوريا ولبنان ليفوز من اخوانكم من القتل وليرد المنفيين من نسائكم واولادكم واخوانكم الى بيوتهم ؟ ام بدفعه ابطاله الارزية الى الموت في سبيل تخليص واتحاد المنكوبين في سوريا ولبنان من الموت والفناء ؟ ام باحسانه الى الفارين وغمره اياهم بالجميل واسباغه عليهم النعم ؟

قولوا لنا ربكم ماذا كنتم تعملون يوم كانت مطايا اولاد الشريف تقتل من تحتهم في المعارك في طيرانهم لاغاثة ذويكم ؟ في سبيل من قتل من المبارزين مئات من الاشراف والنبلاء والوف من النخبة أليس في سبيل السوريين واللبنانيين ؟

ألم يكن يوشع الشريف المصول على رضا الحلفاء ومساعدتهم من غير ان تدفق جيوشه الى سوريا ومن دون ان يعرض نجله لاخطار مهاجمة معان التي هي مفتاح الشام ؟

يكفي الشريف ورجاله الفضل الذي اعترفت لهم به انكلترة وفرنسا واميركا وايطاليا التي اجمعت على انه لولا نهضته المباركة لما انتهت الحرب بهذه السرعة ولما ادرك المتفننون في سوريا ولبنان وفلسطين حياً من ابنائها

لماذا يا سادتنا الكرام الغيورون لم تظهروا هذه الغيرة على سوريا ولبنان في ابان نكبتهما ؟ لماذا لم تطعموا جياعهما اموالكم ؟ بل لماذا لم تخصصوا لهم شيئاً من ريع ثرواتكم ؟ لماذا لم تذكروهم بشيء من فضلات موائدكم ؟

ألم يكفكم انكم اسأتم اليهم بقبضكم ايديكم عنهم وقت الحاجة وسدكم آذانكم دون صراخهم المتصل وعويلهم المفطر القلوب القراداتية واغماضكم اعينكم عنهم في يوم غمهم وبلائهم ؟ حتى جئتم اليوم تضاعفون الاساءة بذمكم الذين انقذوهم وتجريحكم الذين احسنوا اليهم وخلصوهم من الذل والموت الاحمر بل من الانقراض والفناء ؟

أترون وقد زال التعصب من سوريا بالكلية تروق كتاباتكم لبطاركة ومطارنة ورؤساء الطوائف المسيحية أم ترونهم يرضون من ذمكم للشريف واقوامه

ألا فاتقوا الله في وطنكم واخوانكم ولا تهددوا نفوسنا بلهجة الابناء والاحفاد فنحن واثقون بان هذه اللهجة لن تتناولنا أبداً لاننا نسل بالاخلاص لا لنفسنا ولاخواننا ولا بناء جالياتنا كافة ولا نعمل لاعطاء بلادنا للطامعين ولا لاطعام خيراتها للغرباء ولا لشد انيار العبودية الاجنبية على اعناق اخواننا واولادنا واحفادنا لتسحق لحمتهم

هذا الآن وعسى ان لا نضطر فيما بعد الى العودة الى هذا الموضوع بلهجة اشد وصراحة اجل .

[القبلة]

مالك متالثان من عربيين ينتمي الى نازحين من الاوطان كامليين بارض متراميه الارجاء لاتربطنا بما هيهم رابطة اللغة والجنسية والشعور وواجب الغيرة على الوطنية والقومية فليتأمل من قربت داره من بني جنسنا وليحكم بما شاء على امته ونفسه ولينظر فيما يستحقه هذان الثريان الحران والرجلان الغيوران الصادقان من واجب الشكر لما وقعا من عمل يثج اشلاءه فؤاد الشهامة وقلب الغيرة كهذين العربيين الكريمين بالنظر فيما يتعلق بشرف مجد العنصر ورابطة القومية ليس الا كما اشرنا اليه غير مرة وهنالك يسلم انا العربيون بأن نفاخر ونباهي بأمثالهما وان ننشد مع الشاعر العربي قوله :
اولئك اخواني فجئني بمثلهم الخ . . .

يا ربة الشعر!!!

قصيدة عصماء ارسلها لحضرة الفاضل صاحب الامضاء بعد ان رفعها الى سمو الامير « فيصل » بمناسبة رجوعه من مؤتمر الصلح الى سوريا قال :

يا ربة الشعر حيي « فيصل » العرب
وأسمعيه حديث الشوق عن كثب
والهميني لقافية رسالته
شعراً احدث عن أيامه القشب
ورددي ذكر اجداد ذوي نسب
لم يتركوا بعدهم فخراً لمنتسب
وعددي ذكر احيال له سلفت
في ذكرهن جلاء الشك والريب
هيهات تمحى له فضلاً فسطره
في جبهة المجد والتاريخ والكتب
وهل يجلى ان تمحى حوادثها
وهي المبرات منا كامن التضب
فكم ظلمنا وكم بتنا على ارق
وكم شربنا كؤوس الضيم والوصب
وكم لنا من دموع في السجون جرت
حزناً ومشنقة اودت بكل أبي
هب « فيصل » يطوي البيد هاج به
دم طهور كماء السلسل العذب
مستصرخاً آل عدنان ووالده
الطاهر النسب ابن الطاهر النسب
بعث وكائهم ملبت كتائبهم
ولسترجعوا ملكهم من كف مغتصب
فأجفل الترك ذعراً وانثنوا وجلاً
وصاح قائلهم : هيا الى الهرب
وكر « فيصل » يحمي النصر « رايته »
وخوله عزمات السادة النجب
فكفكف الدمع من آماق مكتئب
في أثر منتحب في أثر منتحب
سعى الى الفتح والعلياء مرتقياً
كالنسر من سحب يسمو الى سحب
هذا هو « النسر » الخفاق حولكم
يسير بين عجاج الجحفل اللجب
من الحجاز - الى ارض الشآم - الى
سهل البقاع . الى حمص . الى حلب
تحدو بجربة الاوطان فارتفعت
اصواتنا بهتاف النصر والطرب
وصاحت العرب العرباء قائلة
يا منقذ العرب هذا صرحك الذهبي
فأم مؤتمراً في الغرب قام به
من قومه خاطباً بل خير منتدب
فصافحته عظام الارض قاطبة
به ترحب من عجب ومن عجب
تبارك الله كم تسمو مقاصده
به الى ذروة العلياء والرتب
يطوي الليالي والاصلاح رائده
سعياً الى خير شعب جد في الطلب
فأينما سار حف المجد موكبه
واينما حل عزت دولة الادب
في (النيل) في (السين) في (التايمز) شهرته
وفي (الامازون) حتى (الهدسن) العربي
اين حل عاصمة اوزار مليكة
تحدث الناس عن ذاك الفتى العربي
اللابس البردة الزهراء حاوية
قلباً مطيباً بحب البلاد ربي
الباسم الثغر في صفو وفي كدر
الثاقب الفكر في حلوك النوب

أهلاً بطلعتك الغراء يا أملا
فيه الحياة لشعب غير منشعب
هذي النفوس على اخلاصها ألفت
ان كنت مقترباً او غير مقترب
تهوى (الحسين) وأشبال (الحسين) ومن
مشوا على إثرهم للفتح والغلب
جذبتم كل قلب نحو رايتكم
وأي قلب اليكم غير منجذب

هذي رغائبنا لاشيء ينزعها
عنا ولو حجبتنا ظلمة الترب
فان يكن لبني الاوطان من أرب
فانت للعرب طراً منتهى الارب

السبت . دمشق في ٣ شعبان سنة ١٣٣٧
خليل مردم

الامير زيد

تلطف سمو الامير زيد فأذن لنا بمقابلته ومحادثته بالشؤون الحاضرة . وقد كنت اتوهم اني أرى عند دخولي اليه رجلاً في لباس اهل البادية فاذا هو شاب رقيق الجانب انيس المحضر عليه بزة عسكرية انيقة ولما حادثناه في الاحوال الحاضرة القيناه على جانب عظيم من سمو المدارك والتساهل الفكري المقرونين بعزة النفس وحب الاقدام : الامير شاب فوق العشرين قليلاً ولكنه كبير في فؤاده ذي الشهامة والوطنية والصراحة ظاهرة في اعماله ونظراته وكانت حضرته ملأى بمثل هذه العواطف فكلمنا سموه بكل صراحة ونحن لانقصد الا الخير لبلادنا العزيزة سوريا

الحقيقة - بيروت

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

انه قد صدر اشعار عموم مأمور الرسوم ومحافظة النقط البرية والبحرية بعدم ادخال العمل الفضية والنيكل والنحاس الى الممالك العربية الهاشمية خلاف المقدار اللائق بالمسافرين وانه اذا وجد عند احد القادمين الى البلاد العربية من اجناس العمل المذكورة مقدار زائد مما يحتاجه المسافر في سفره مما يكون مبلغه ستين قرشاً لا اكثر يعاد الى الجهة التي ورد منها ماعدا النقود الذهبية بعموم انواعها فانه مصرح بدخولها بصورة عمومية ولذا لزم الاعلان

علمنا بكل اسف ان احدى الصحف ابلغت بعض دوائر الحكومة تهديداً يتضمن ايصالها بدل الاشتراك واخرتها اذا لم تبادر بذلك تبادر باستعمال الطرق القانونية وما في هذا من مخالفة شعار الكمالات مما لايخفى سيما اذا اعتبرناماهية الطلب

حفلات عيد النهضة المباركة

كنا وعدنا القراء نشر ما وصل الى ايدنا من الخطب التي القيت في يوم عيد النهضة والاستقلال السعيد ووفاء بالوعد ننشر بعضها اليوم ونرجئ البعض

خطبة التلميذ النجيب السيد هاشم بن عقيل

من مدرسة حارة الباب الهاشمية

في دار الحكومة

يا رجال الفضل وعمار الادب

قد شرفنا الله بكم فبلغنا كل مأرب وضاء لنا كل مطلب فانتم شموس المحافل وبهجة الافاضل وافذاذ ام القرى وبدور جزيرة العرب بلاشك ولا مرا فنحييكم اولا بعود هذا العيد السعيد ونهنئ انفسنا ثانياً بهذا المجد والشرف الوحيد ثم نطلب من المولى جل وعلا أن يعيده بالمسرات سنين عديدة وأزمنة جديدة وينهض الامة العربية بأسرها فانها شمس بقية الامم ومنبع كل كمال يوم فواقه لو ملأنا جميع الاوراق بشكر هذا الملك المعظم والمنقذ الفاروق الرحيم ما بلغنا عشر معشار ما يستحقه من الاجلال والتعظيم هذا الملك المنيور الذي هدانا الى نور المعارف وأخذنا من ورطة الجهل وشدة المتالف رحمنا بالفضل ما لم يرأف بنا عن قصد تام ويشفق علينا يوم ساحته ويزيل عنه عناء ذلك حجة الامة مولانا قاضي القضاة أيده الله وجعل لنا من ابناء وطننا هيئة معارف وصير رئيساً عليهم من هو لانواع العلوم أعظم عارف فلتدم لنا هذه الانوار الحمدية والهمم الهاشمية ولتحيي الحكومة العربية ولتحيي الامة الراقية تحت جناحها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطبة التلميذ النجيب مصطفى غزولي

من مدرسة الفلاح

في الديوان الهاشمي

يا معيد مجد العرب

انا غرس لمبعك تلميذ من تلامذة مدرسة الفلاح حظيت بشرف المثول في ساحة جلالتك فهل تسمح لي بالقاء كلمة خالجت ضميري بمناسبة هذا اليوم المبارك بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني التلامذة ومن اساتذة المدرسة ومؤسسها

مولاي

لئن حق لامة من الامم ان تقدس يوم حياتها فيحق للامة العربية ان تجل هذا اليوم وتجعله عيداً عظيماً بل يليق بها ان تسطره غرة في صفحات تاريخها وذكرى حياتها

أجل حري بنا ان نجل هذا اليوم اجلالاً ونعتز به احتفاء عظيماً كيف لا وفي مثله نهضت يا سيد العرب نهضة الليث الهصور والقيت عن امتك ذلك العبء الثقيل الذي اثقل كواهلنا فقد اذكيت نفثل مساعيك ضالتنا المنشودة وفرضنا المطلوب فبمناسبة ذلك نقف بين يديك يا جلالة ملكنا المعظم لاداء مراسم التهاني والتبريك

ايها المصلح الاعظم ان الحديث اليقظة تنبهه ايقظنا وتجل هذا العصر وتزيد هذا الزمان فقد هبت علاً فعلياً في آونة وجيزة رأينا فيها ما ادهش الالباب من امارات الرقي وعلامات التقدم عما اعجز بعض من زعم ان لحضارة فلم يصفنا بالبداوة تجاهلاً وعتواً مع علمه ان مدنيتنا طبيعية اشارت اليها الانبياء من قبل بوحي من الباري جل وعلا وعليها كان نبينا صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون واسلافنا الصالحون ونحن ابناؤه ان شاء الله تعالى على نهج ذلك الاثر الشريف والشريعة السمحاء ولا يضرنا ما يزعمه كل من حسدنا على هذه الحضارة الدينية الاسلامية

فها نحن اليوم والحمد لله نقتطف ثمار استقلالنا المجيد ونجني حصاد عملنا الشريف بكل معانيه

فلقد اصبحت المدارس مفتحة ابوابها من علمية وحربية وغير ذلك وهذا جندنا العربي الباسل الذي كان يذود عن قوميته ويدافع عن جامعته خرج من هذه الحرب يجر ذيول المجد والفخر نرى اليوم من القائد والرئيس والوزير والمفير والمهندس والنظامي والصيدلي بل ونرى ان كل عمل جليل ومشروع حسن يعود على امتك بالنفع انت مصدره ومنبعه فباي لسان ام باي يراع ام باي كيفية توضح لك ما ننطوي عليه صدورنا من الشكر الجزيل وما تضمره افئدتنا من الثناء الجم لجلالتك ؟

فلا زلت يا مولاي موفقاً بعناية الله في اعمالك المبرورة ومشروعاتك الجليلة دائباً في مصالح الامة العربية المجيدة ولا زال انجالك اصحاب السمو الغر الميامين قابضين على زمام السؤدد مقتعدين صهوات الفخار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاحتفال في جدة

كنا ذكرنا فيما مضى الاحتفال بعيد الاستقلال في جدة ووعدنا القراء بنشر ما ألقي من الخطب بها واوفاء بالوعد ننشر اليوم بعض ما وصل الينا

خطبة التلميذ النجيب ابو بكر باظر

ابناء جدة العرب سادتي الافاضل

ان قرن النزالة لقد ذر على سماء البلاد العربية بمثل هذا اليوم اربع مرات وهي تجر ثوب الابتهاج بما اولاها الله من اعادة الفضل والمجد

فقضى الرب الاعلى ان يرد امانة المجدود لاولادهم الورثة بعد ان تقاسمها الاربع وكادت تكون في خبر كان الم جلالة معتدنا الاعظم ومليكنا المهاب ان يرد هذا السؤدد والفخار لاربابه فعلم في مثل هذا اليوم كالاسد الغضبان ينادي بالاستقلال والنهوض فاجابه بنو قومه من كل فوج لبيك لبيك ها نحن طوع امرك في ارواحنا فداً لك وللامة العربية فنهض جلالته ونهضوا معه وما هي الاعقبة اوضحاها حتى اصبحنا امة حية مستقلة حاكمة نفسها

لا ريب ان منا من صدق نوايا جلالة المنقذ بعزائمه وحسن اعتماده على المولى جل وعلا في نيل هذه السعادة سادتي : عظموا يومكم هذا واجعلوه من الفخر الذي اعيادكم فخليق ان تفخروا به وجدير بان تعتز فيه الامة بعضها البعض وواجب علينا ان نرفع الاكف الى الاله بعد موتها ان يؤيد جلالته الغريب جلالة مليكنا المفدى بارواح الامة المضحي براحته في سبيل استقلالهم وما يعود عليهم ويلائمهم من الخير والنفع العميم فخر العرب جلالة الملك المحبوب « الحسين بن علي » وان ينصر جيشه الباسل ويحفظ بعينه التي لا تنام اصحاب السمو الملكي امراءنا الغر الاماجد وان يديم لنا حضرة صاحب الكمال قائمقام نجرنا الفهيم الغيور آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الثغر جدة

ودع المدينة جدة يوم الخميس الماضي للمرفأ الانكليزي كلايو كالمتر (١٨٠) متخذاً محلة البلدة وقوبل بعطفها وتنويذات المراسيم المخصوصة قبل هذه الزيارات

وورد الى ثغر جدة يوم لول امس (السبت) الباخرة (الامريكية) الحاملة نحو (٦٠) الف صندوق من (البترول) والتمس امور تجارية وقد بلغنا ان رئيس بلدية جدة ورئيس غرفة تجارتها زارا الباخرة المذكورة بالنظر لكونها اول باخرة امريكية وردت الى ميناء جدة بهذه التجارة وأظهرا الى ربانها شعائر الترحيب والتكريم

وفي مساء السبت ايضاً قدمت الباخرة (الهندية) حاملة اول قافلة من حجاج جاوة ومقدارهم (١٣٨) وقد انزلوا في الجزيرة المخصوصة لاجل اجراء المعاينات الصحية وفي صبيحة يومنا هذا تمت المعاملات المذكورة ولتجلهم هيئة مراقبة الحجاج يومهم وتيتهم على الرصيف مؤهلة بهم ترحيباً واتخذ لهم كل ما يلزم من التسهيلات وايصالهم منازلهم المخصوصة

الشركة التجارية العربية

علمنا عزيد السرور وانه تأسست في مصر شركة تجارية بهذا العنوان ومهمتها القيام باعمال التجارة ومعاطات الكمسيون بين مصر وسوريا والعراق والحجاز واما من الاعمال الحربية فعميدها الاجل الشيخ جميل الرافعي المقيم موقتاً في مكتب الشركة التجارية العربية وكالة (الكمال) بخان الخليلي في مصر

جريدة المصباح

جاء الينا البريد الاخير جريدة جديدة وصحيفة انشئت حديثاً في حلب واسم هذه الصحيفة « المصباح » وهي تصدر موقتاً ثلاث مرات في الاسبوع وقد اطلعنا على عددها الاول والثاني فالفينا بهما ما يسرنا سياسياً ودينياً الذي اتخذت على عهدتها القيام به هو من اسمى المبادئ واشرفها فنبارك لها زميلة ونتمنى لها الرواج وان تكون مصباحاً كاسمها يهتدى به الى خير طريق واشرف غاية كما نتمنى لصاحبيها الفاضلين التسديد في الخطوات ودوام التقدم الى الامام

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية والى غير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

الباخرة (مصوع)

جاءنا من الفرضة التجارية في ينبع ان الباخرة الطليانية من (مصوع) حطت فيها وعليها ما يأتي :

عدد

١٠ دخان

الباخرة (منصورة)

ووصلت الباخرة (منصورة) من سواكن وبورت سودان وعليها ما يأتي :

٣٣١ صندوق صابون

[illegible] دخن

٩٨ طرد خسف

١٤ كيس زنجبيل

١ « فول

٣ طرد قماش

١ صندوق عفش

٦٥٧ المجموع

الباخرة (الدقهلية)

وجاء منه ايضاً ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد

١٠١ كيس فول

٣٦ « خرنوب

٣٦ « عدس

٣٣ طرد صابون

٣٠ تنكة بنزين

١٩ طرد تنك فارغ

١٦ بالة ورق الطبخة

١٤ كيس عطارة

١١ طرد قماش

٧ صندوق حلوى

٦ طرود قرافين

٦ صندوق قاز

٣ طرود ورق ملفة

٢ صندوق عفش

١ طرد مانيفاتورة

١ كيس بصل

المجموع ٣١٥ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (هاكية) من ينبع وعليه :

عدد

١٦٦ تنكة سمن ١٢ صندوق سمن

١٨ فرق بن قهوة ٢ كيس فول

٢ [illegible] المجموع ٢٠٠

وجاءنا منه ايضاً انه وصل اليها السنبوك (راجي كريم) من نول زنية ما يأتي :

عدد

٢٠ طرد تمر

ووصل السنبوك (حفظ الرحمن) من املج وعليه :

١١٧ تنكة سمن

١٢ جلد تمر

٢ كيس فحم المجموع ١٣٦

ووصل السنبوك (علوي) من سواكن وعليه :

٨٩٢ دخن

ووصل السنبوك (عباس) من الوجه وينبع وعليه :

٢٨٢ تنكة سمن

٨٥ طرد بن قهوة

١٠ تنكة جبن

٤ طرد تنك فارغ

٣ صندوق لوز وفلال

٢ طرود جلود اغنام

١ قربة

١ مضر

١ قاش

١ خيشه ١٤٠٨ المجموع

وجاء ايضاً ان السنبوك (فتح الفرج) وصل من نجر ة ينبع وعليه :

٩١ تنكة سمن ٣ جلد تمر المجموع ١٢ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

﴿ في الصلح ﴾

باريس – في ٥ شعبان

تم تحرير شروط الصلح في صورتها النهائية وستبلغ الى المندوبين الالمان في قصر (تريانون) يوم ٧ الجاري

لوندرة – في ٩ شعبان

قد نشرت شروط الصلح الآن وقد اقتطف منها المواد الآتية :

(١) تحرير جمعية الامم

(٢) ينظر فيها تماما بايضاح ودقة

(٣) محاكمة الامبراطور السابق بالمسؤلية الموجهة عليه من جهة اثارته نار الحرب

(٤) حدود الحكومة الفرنساوية تكون كما كانت عام ١٨٧٠

(٥) تكوين مقاطعة جديدة باسم (زيكو سلافاكيا)

(٦) تخلي المانيا من مستعمراتها

(٧) توضع اوامر خصوصية لقنال (كيل)

(٨) الاستحكامات الموجودة في (هليوجولاند) يصير تدميرها بمعرفة المانيا

(٩) تحديد البحرية الالمانية : (٦) مراكب حربية و (٦) كروزر . و (١٢) مدمرة . و (١٢) طوربيدو . واما الغواصات فلا يسمح لها بها اصلا

(١٠) تصنع المانيا المراكب التجارية للحلفاء كجزء من التعويض

﴿ في ميدان ليتونيا ﴾

كوبنهاجن – في ٥ شعبان

ضعف ميدان (ليتونيا) بعد اسقاط الالمان لحكومتها فتمكن البلشفيون من تقبل قوات عظيمة الى (استونيا) حيث جرت معارك شديدة جداً بين جنودها وقوات من البلشفيين تفوقها عدداً واستخدم الفريقان القطرات والاتوموبيلات المدرعة . وكان غرض البلشفيين ان يستولوا على مدينة (ليبا) فلم ينالوا غرضهم غير ان المدينة خربت تقريباً من شدة اطلاق مدافعهم عليها . وترك جنود (استونيا) مدينة (روجين)

﴿ رد الجنود الى اوطانهم ﴾

لوندرة – في ٥ شعبان

رد الكولونيل (مري) في مجلس النواب على الجنرال (كروفت) فقال انه مالم يوجد تأخير لم يكن من تأخيره مناص في رد الضباط والجنود الى اوطانهم في المستعمرات والبلاد المشمولة بالحماية قبل الخريف . قال واذا استثنينا الفلاقات الخاصة بنقل الجنود الى جزر الهند الغربية البريطانية فان الحكومة لم تستطع ان تجد سوى (١٥٠) محلاً للضباط والجنود القادمين الى هناك في الاشهر الثلاثة الماضية . ولكن وزارة الملاحة حفظت جانباً خصيصاً من محال الجالية للضباط والجنود ولما كانت حالة الملاحة آخذة في التحسن فالمأمول ان لا يلقوا شيئاً من الصعوبة في المستقبل

﴿ فوز للحلفاء في روسيا ﴾

لوندرة – في ٦ شعبان

ورد تلغراف من (مورمانسك) على وزارة الحربية يتضمن ان جنودنا استولوا في ٣ شعبان على (مزيلاسكايا) الواقعة على سكة الحديد وعلى ٢٥ ميلاً جنوبي (فروز وزرو) وان ٣٠٠ جندي من الاعداء قاوموهم مقاومة بالغة منتهى الشدة بمساعدة ثلاث قطرات مدرعة وما يزيد فضل جنودنا في احراز هذا الفوز هو انهم احرزوه بعد زحف طويل من غير ان تساعدهم الطيارات لانها لم تصل في الوقت الموافق لعدم اعلام الخط الحديدي وكانت الجنود التي اشتركت في القتال مؤلفة من البحارة الملكيين وفرقة من السلاف والبريطانيين وفصائل صغيرة من الكنديين والفرنسويين والامريكيين وقد اظهروا اجل الصفات تحت النيران وبلغت خسارتنا اربعة قتلى واربعة جرحى والقوة المعنوية حسنة جداً عند جنودنا .

﴿ اليابان والصين ﴾

باريس – في ٥ شعبان

ابلغ البارون (ماكينو) شركة روتر ان اليابان تعيد شبه جزيرة (شانتونغ) الى الصين وان لا تبقي لنفسها الا الامتيازات الاقتصادية التي كانت ممنوحة لالمانيا مع الحق في انشاء مستعمرة يابانية في (تسنغ تاو) اما سكك الحديد فتكون مشتركة صينية يابانية . ويقول البارون انه سينشأ بوليس خاص لتأمين النقل وسيكون مؤلفاً من الصينيين تحت ادارة معلمين يابانيين يحتاجهم لاجل ادارة سكك الحديد

﴿ لجنة مسائل العمال ﴾

لوندرة – في ٦ شعبان

في شهر اكتوبر تعقد في واشنطون لجنة ابتدائية دولية خاصة تدرس حالة العمال يتألف اعضاؤها من المسيو (فونتان) من فرنسا والمسيو (شوتويل) من الولايات المتحدة والسير (ديلفيلد) من بريطانيا العظمى والمسيو (ابيوجلين) من ايطاليا والمسيو (اوكا) من اليابان والمسيو (ملهيم) من البلجيك والمسيو (رابورد) من سويسرا

لوندرة – في ٦ شعبان

ان الاسطول (كلاكان) التابع للاسطول (زانتويه) الذي كان انتدب بواسطة وزارة البحرية الانكليزية علم ١٩١٠ لتحقيق وجود (البوليم) وجد كميات كبيرة في الشاطئ الطبيعي في (اونتريو) ومقاطعة (كندا) الغربية يمكن الحصول عليه بقيمة شلن واحد لكل قدم مكعب . وقد اشتركت حكومة الولايات المتحدة في هذا العمل فاستعملت او اخترعت باستعمال الآلات التي تستخرجه حتى تيسر وجود كميات كبيرة منه . وان النجاح في العمل كفل توجيد الرأي بانه في خلال سنة اخرى ستوجد (الهليوم) بكميات كبيرة الغاية وبسعر رخيص جدا

﴿ الجنرال دنكين في روسيا ﴾

لوندرة – في ٦ شعبان

علمت شركة روتر أن حال الجنرال دنكين قد بدأت تتحسن في (اوديسا) و (سيباستبول) فاصبحت تصله الجبخانة والمدفعية والتانكس والطيارات وبعض مواد حربية أخرى جاري ارسالها بكميات كبيرة

ان تأخر الاجابة على طلب المخصوصين لمدينتي (مورمنسك) و (اركانجيل) وهم وقد مستحسنا

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ نتيجة ترك المسكرات في عام ﴾

واشنطون – في ٥ شعبان

ان مدينة (ديترويت) اكبر مدن العالم التي حرمت شرب المسكرات فيها . وقد انقضى عام كامل على الشروع في تنفيذ هذا النظام فكانت النتيجة ان ودائع اهلها في البنوك زادت ٢٦ مليون ريال وان الجرائم فيها نقصت نصف عددها الامريكية

﴿ البلجيك وديونها ﴾

باريس – في ٤ شعبان

ان مفاوضات الحلفاء الثلاثة والمندوبين البلجيكيين تجري بهمة ونشاط . وقد سافر المسيو (هيمان) الى (بروكسل) ومعه اقتراحات اولهما خاص بعلاقته البلجيك ثانيا وموازنة تدفع لها ٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك تعويض للدفعات الاولى التي ستدفعها المانيا والثاني يشمل الثلاثة دين الحرب البلجيكي البالغ خمسة مليارات من الفرنكات وتقتضي الدول من كل شرط واحتياط وضع قبلا

وستجتمع الوزارة البلجيكية مساء اليوم للنظر في هذين الاقتراحين

روتر

﴿ الجيش الزاحف في بلاد المجر ﴾

لوندرة – في ٥ شعبان

علمت شركة روتر ان الجيش الذي يزحف الآن في بلاد المجر بقيادة الجنرال (هنيبير) يتقدم بسرعة ويرجح انه وصل الى (بودابست) وان عدد الرومانيين الذين اشتركوا في المعارك يبلغ ست فرق ومعها فرسان ترنسلفانيا وقد خاضوا معارك شديدة جداً واخذت جنود التشك والسلوفاك تحت قيادة الجيش الروماني

اما الحالة في بسارابيا فتوجيهة الرضا وهناك اربع فرق رومانية . وفرقتان ترنسلفانيتان وفرقتان بوكوفينيتان . وفي (ملدافيا) فرق اخرى فالجيش الروماني معبأ كله تقريباً . وقوته المعنوية حسنة جداً . والحالة الحربية في رومانيا على غاية ما يرام وبعد احتلال (بودابست) يصبح الرومانيون مستعدين للزحف على البلشفيين في اية جهة كانت

روتر

﴿ في المانيا ﴾

برلين – في ٥ شعبان

قالت جريدة (لوكال انزيجر) ان ١٥٠ شخصاً قتلوا بمدينة (مونخ) في معارك الاحد ومن جملتهم الذين حكم المجلس العسكري باعدامهم وبين هؤلاء (سونيمر) زعيم (الكومون) اما (سيدل) رئيس الحرس الاحمر الذي حمل السبرتكيين على قتل الرهائن فقد ضربته جنود (ورتمبرج) حتى مات

وروت جريدة (تجبلاط) انه قبض على ٥٠٠ نفس ومن جملتهم (لفيان) الطبيب البلشفي

هافاس

﴿ مساوي البلشفية وسخط الشعب الروسي عليها ﴾

برلين – في ٥ شعبان

روت جريدة (دتش تاج زيتنغ) ان ٤٠٠٠ شخص قتلوا اخيراً في موسكو بالرصاص او طعناً بالحراب بسبب الاضطرابات التي وقعت بين العمال بسبب الجوع والظاهر ان الناس هتفوا في اجتماع كبير قائلين : ابعدوا لنين وتروتسكي – وجمهورية الجوع – فساق رجال الحرس الاحمر الجموع الى الميادين واطلقوا فيهم يد الذبح

روتر

﴿ قروض امريكا للحلفاء ﴾

واشنطون – في ٥ شعبان

اقرضت الولايات المتحدة . ايطاليا . خمسين مليون ريال امس . فصار مجموع قروضها للحلفاء نحو ١٨٥٠ مليون جنيه ووافق مجلس الامة على اقراضها وستكف امريكا عن اقراض المال للحلفاء متى انقضى عقد الصلح

الامريكية

﴿ متى تمضى معاهدة الصلح ﴾

لوندرة – ٣ شعبان

فحص مندوبو الحلفاء اليوم صباحاً اوراق اعتماد المندوبين الالمان . وتنتظر الدوائر الرسمية امضاء معاهدة الصلح في اول الاسابيع الثلاث القادمة

﴿ نصيب بريطانيا العظمى في المؤتمر ﴾

ارتاح الجمهور في بريطانيا العظمى عند اطلاعه على النصيب العظيم الذي كان للمندوبين البريطانيين في اعمال المؤتمر وفي صيغة مواد المعاهدة فقد نشر بيان مناجاة فيه ان المندوبين البريطانيين هم الذين كتبوا نص عهد جمعية الامم . ودستور العمل والعمال وشروط الصلح البحرية والجوية وكذلك مواد الاتفاق الدولي الجديد على شروط الطيران الملكي التي يعمل بها بعد عقد الصلح والشروط المتعلقة بالغاء التجنيد الاجباري في اوربا

المقطم

العدد ٢٨٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بمكة

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش. الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة. العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ شعبان سنة ١٣٣٨

ابنت العربية على شعورها

ان رهتبولا للمطالب التي نشرناها في عددنا (٢٨٣) في آخر العمود الثاني من الصفحة الاولى تحت عنوان: (اتصل بنا اخيراً ان صاحب الشوكة والجلالة الملك بعث بعض الصلات ... [illegible] ... فورخته في منشوراته الجلية باءذا الرجل ... [illegible] ... من الامر ... [illegible] ... [illegible] ... من الجلس والاجتماعات على جنوبها ... [illegible] ... والولايات المتحدة وجعلنا ان تصدر ... [illegible] ... على ستة صفحات لنؤدي اهمها وتجلى بنقل شعور وحس ... [illegible] ... تسلسل الموضوع الشريف ... [illegible] ... من المظاهر التي استقبلت بها الامة الامير «فيصل» وبيانات سموه في بيروت ودمشق ... [illegible] ... ولاسلها بل بعموم الافراد الاماجد والوافدين عليها ايضاً من ابناء البلاد بلا تفريق ... [illegible] ... المظاهر التي عبرت عنها نجابة الرصفاء وسميتها بالمهرجانات ... [illegible] ... في المآل تنبيه من الجميع حرفيا وماهو

احتفال بيروت بمقدم سمو الامير

ما طلع صباح الاربعاء الموافق ٣٠ رجب الا والجماهير تتسارع من انحاء بيروت الى الاجتماع في اماكن معينة بترتيب هيئات منظمة احتفالاً بسمو الامير الكريم حتى اذا ازف الظهر سارت تلك الجماهير فرقاً فرقاً في شوارع البلدة المكتظة بالناس وهي على غاية ما رام من الانتظام وقد حلت في طيلسانها قبائاً من النسيج والزهور وشارات بيضاء كتب عليها آيات جميلة تشير الى الوفاق والوئام والاستقلال مشت فرق المحتفلين في الشوارع والاحياء تحيي الاهالي على اختلاف اديانهم

وكان الشبان بالالبسة العربية ممتطين صهوات الخيول وهم حاملون السيوف والرماح عليهم يأخذ بمجامع القلوب وورائهم هوادج ركبت فيها النساء البدويات وامام طلائع المحتفلين شبان يلعبون (بالسيف والترس)

فما مضت ساعة ونصف من ذلك اليوم الا والمدرعة (ادكارقينة) قد ظهرت في صدر البحر تقل سمو الامير «فيصل» ولما قاربت المرفأ اطلقت (الدريدنوط باريس) الراسية في ميناء بيروت تسعة عشر مدفعاً تحية لسمو الامير واسرع رجال القومسيرية الفرنساوية الى ظهر المدرعة (ادكارقينة) ليسلموا على سمو الامير ويهنئوه بالوصول سالماً وبعد حديث وجيز عاد رجال القومسيرية الى ظهر الدارعة (باريس) حيث أن الامير يريد مقابلة الاميرال الفرنسوي فاستقبلت الامير على السلم ثلة من بحارة الدارعة باريس وهيئة القومسيرية العليا وبعد ان جلس قليلاً في قاعة الاستقبال ودع الجميع شاكرا ونزل سموه الى البر اطلقت المدرعة (ادكارقينة) تسعة عشر مدفعاً تحية وداع

على الرصيف

ووصل سمو الامير الى الرصيف والناس مكتظة على كل المرتفعات المطلة على البحر وحرس الشرف والفرقة الفرنسوية من خيالة الزواف الجميلة واقف امام الرصيف لتحية الامير الرحيب

الحراة الواسعة والعشرين من العز وتخللت على جانبي الطريق كتياج امام علم الاحلاف واستقبل الامير هناك جناب القائد الانكليزي والحاكم الاداري العام وجناب المعتمد العربي ووفود المرحبين من كل الطبقات وصدحت الموسيقى ترحيباً ثم ركب سموه السيارة وركب وراءه جميع المهنئين وساروا بين تهليل الشعب المزدحم على الشرفات والطرق والسطوح وتصفيقه ومناداته فليحيى الامير «فيصل»

وكان للامير بلباسه العربي المزركش الجميل يحيي الجميع باسم الثغر هنا وهناك والزهور تتساقط عليه من الشرفات وماء الورد المتساقط يبلل ثيابه والسيارة

في دار المعتمد العربي

ولما وصل سموه الى دار المعتمد العربي استقبلته الوفود هناك استقبالا جميلاً وكان بينهم جميع رجال الاديان وما استقر المكان بالامير والناس حتى وقف الخطيب المفوه يوسف اسطفان والقى خطاباً جميلاً ثم تلاه سموه جيداً ثم تلاه الكاتب البليغ عبد الباسط فتح الله فاجاد وابدع وتكلم بعدهما الاديب الفاضل محيي الدين النصولي فتكلم بحماس وغيرة. واذ ذاك وقف سمو الامير محييا على كلام الخطباء ومحييا الشعب فقال

(السلام عليكم من كل القلب والنفس أبشركم بأن اوربا قد صادقت على مطالبنا وقد تقرر مبدئياً)
(اعطاء سوريا استقلالها مضمونة من كل جاراتها ولا دخل للدين مطلقاً فهذا الاستقلال طيبوا نفوسا)
(انكم قد نلتم بفضل الله ومساعدة الحلفاء كل ما تمنيتموه فاذا اردتم المحافظة عليه فيجب عليكم ان تخلدوا الى)
(الهدوء والتؤدة والسكينة)

وبناء على الحاح الجماهير الواقفة امام دار المعتمد بطلب رؤية الامير خرج اليهم سموه وخاطبهم فيهم بين التصفيق والهتاف والدعاء مثل ما تكلم قبلاً. ثم بعد ان قابل الوفود والمهنئين بصالة غرفة الراحة من عناء السفر. وقبل الظهر اجتمع في دار المعتمد العربي جمهرة عامة غفيرة من وجهاء المدينة واعيانها وادبائها ولما تم اجتماع سمو الامير «فيصل» شنف اذان الحفل في حياة القى خطاباً نفيساً بين فيه ما فعله ازاء المسألة الوطنية وهذا نصه:

سادتي ابناء سوريا

ها قد عدت الى الوطن بعد ان فارقته خمسة اشهر. عدت وقد ابلغت العالم المتمدن الغربي ما انتدبتموني اليه من بيان مطالبكم. فتقرر مبدئياً استقلال بلادكم ووضعت الثقة على ارسال لجنة دولية تحقق ما نقله الي الغربيين من رغائبكم وستتصل اللجنة بكم في هذين الاسبوعين

فهذا ترون ان القسم الاعظم من المهمة التي نعمل لاجلها وغايته تحسين نيات الحكومات الاربع المتفقة وصدقهم في اقوالهم وتمسكهم بالمبادئ السامية التي جعلوها دستوراً لاعمالهم طبقاً لاماني الامة جميعها ... [illegible] ... الشعب ان يقوم بما يقرره المؤتمر السوري العام ... [illegible] ... الذي سيعقد عما قريب

الايام تودّ لكم ... [illegible] ... ان تجتنبوا ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... فدى كل عزيز في سبيل ... [illegible] ... الاستقلال الذي ... [illegible] ... عليه وانا احد ... [illegible]

انا لا اشك فى انكم يد واحدة على المطالبة بحقكم الصريح والسعي للوصول اليه بكل ما فى نفوسكم من قوة . تعملون وغاياتكم متحدة والصدق رائدكم فى اقوالكم واعمالكم جريا على ما تقتضيه منكم محبتكم لهذه التربة الطاهرة متمسكين بأهداب الحزم متخذين اسباب السكينة والقوة والغيرة على حرمات هذا الوطن المحبوب

واني لآمل ان تثبتوا للعالم انكم احفاد اولئك الاجداد الذين كانوا سدنة الحرية ودعاة العدل والتاريخ شاهد لا يماري فى صحة هذا القول . وان ما قمت به الجاليات السورية المنتشرة فى اقطار العالم من جلائل الاعمال ليدخل السرور الى فؤاد كل من يحب هذه البلاد فقد اثبتت انها لا ترى السعادة كل السعادة الا فى الاستقلال التام بدون قيد ولا شرط فاذا كانوا على بعدهم لا يرضيهم الا هذا فانتم باجتماعكم اكثر استمساكا بحقوق بلادكم . تستظلون فى بلادكم باستقلال كامل يديره كل صقع من اصقاعكم فى شؤونه بنفسه مع احترام تقاليده وعاداته . أما المساعدة التى نحتاج اليها فنبتاعها بأموالنا

هذا ما أحب أن تجعلوه نصب اعينكم وأن تكونوا المثال الحي وقدوة الابناء والاحفاد

« فيصل »

وفى الساعة الرابعة من اليوم التالي اقامت بلدية بيروت لسموه حفلة شائقة فى حديقة الحرية حضرها نحو الفين من كبار القوم والحكام وقد رحب عمر الداعوق بسموه باسم البلدية وكانت الجماهير الغفيرة تقوم بالمظاهرات الوطنية حول الحديقة هاتفة لسموه من اعماق قلوبها ويوم الجمعة زار سموه الكلية الاميركية وخطب فى تلامذتها ذاكرا فضل هذا المعهد العلمي وحاثا اياهم على الجد والاجتهاد القيام بما تتوقعه البلاد من الخدمات

بين دمشق وبيروت

وغادر سموه بيروت صباح السبت الساعة الخامسة على قطار خاص تصحبه الوفود المستقبلة والمشيعة ولما بلغ القطار محطة بعبدا مركز الحكومة اللبنانية ادت التحية العسكرية لسموه فصيلة من الدرك اللبناني وصدحت الموسيقى اللبنانية ترحيبا به

ولما وصل القطار الى محطة عالية تابعته الالوف المؤلفة المحتشدة هناك بهتاف الفرح والسرور فرش سموه الجنود والخيل فلاقى الوفود وتناول طعام الصباح على مائدة انيقة اعدها له حضرات الامير أمين ارسلان والشيخ جنبلاط ومصطفى النشار وكانت المائدة بالمنة التامة من الاتقان . ولما مر القطار فى محطة المريجات تابعه أهالي القرية والقرى المجاورة بهتاف الفرح ، والقى كاهن القرية المارونى قصيدة وقعت فى نفس سمو الامير اجمل وقع فما انهى كلامه حتى خلع سمو الامير عباءته عليه وتكرم عليه بخمسين ليرة وقد دفع له بعض الحاضرين فى الحال (٥٠٠) ليرة ثمن العباءة فلم يرض بالتخلي عنها وانشد البيت المشهور

ولبس عباءة وتقر عيني … احب الي من لبس الشفوف

ولما بلغ القطار المعلقة استقبله حضرة الحاكم العسكري العام وجماهير غفيرة من اهالي وسكان زحلة والبقاع اقبلوا الاقطار ولاقوا سموه وهكذا كان فى بقية المحطات حيث كان الاهلون يقومون بالمظاهرات الدالة على سرورهم وابتهاجهم

سمو الامير فى دمشق

ما كاد ينتشر خبر تعيين نهار قدوم الامير حتى اخذت الوفود تتوارد الى دمر حسب البرنامج الذي نظمته لجنة الاستقبال وقد اعدت لاستراحة الامير دار محمد بك التلاني وكان يتقدم وفود دمر سمو الامير « زيد » يصحبه كثيرون من الاشراف والحكام والزعماء وذوي الوجاهة وعند الساعة الثالثة والنصف وصل القطار فضجت الجماهير بتصفيق السلام ودوى الجو بالهتاف العظيم « ليحيى الامير »

وكان الامير مشرفا من النافذة يحيي من بعيد الوفود والاخصامات ملأ وجهه الصبوح فركض حينئذ سمو الامير « زيد » واستقبل اخاه من درجات القطار فتعانق الاخوان وتصافحا

واخذ الوفود الحاضرون يتزاحمون لتحية الامير وبعضهم يقبلون يمينه ويتبركون بلثم اهدابه ثم تلا سموه وخلفه سمو الامير زيد فالحاكم العسكري العام الى بهو الاستقبال فقدمت لسموه مراسم التحية العسكرية الاولى من العساكر ركبان ابيات حماسية فاستقر سموه فى صدر البهو والعلم العربي يخفق فوق رأسه والازهار تحت اقدامه فانبرى عند ئذ حضرة الوجيه عبد القادر بك المؤيد فالقى خطابا شائقا بالنيابة عن الاهلين مرحبا ومهنئا فاجابه سمو الامير بالثناء عليه وعلى الاهلين ، وعلى هذا المنوال سار الاحتفال فى دمشق فى كل محفل وكل مأدبة وقد علم حب الامير وتسلم فيه بشكل لم يسبق له مثيل فى ربوع سورية الجميلة وفى يوم الاربعاء الموافق ٧ شعبان تشرف سموه دائرة الحكومة والقى على جماهير المجتمعين من سراة الامة وعقلها البيان الخطير الذي ننقله عن صحف سورية كما يلي :

البيان السياسي الخطير الشان

خطبة سمو الامير فيصل فى دار الحكومة بالشام

—— ننقلها حرفيا ——

اعماله فى المؤتمر ـ الاستقلال التام للعرب ـ الحكم الديمقراطي في البلاد ـ طلب مؤازرة الامة ـ زعماء العرب يفوض اليه مقاليد امورهم

ايها الاخوان

اعرض على بعض كلمات على مسامعكم الكريمة وهذه الكلمات ستكون تاريخية بالنسبة لحياة الامة العربية الجديدة فى ماضيها واستقبالها . وارجو العفو والعذر اذا سمعتم بعض اغلاط تقع مني فى اثناء الحديث لكوني لست من رجال هذا الموقف وارجوكم ان تنظروا الي بعين العذر وقد دعني الى الكلام :

اولاً ـ ان اكثر هؤلاء الكرام الذين اتشرف بمخاطبتهم يجتمعون هنا من كافة انحاء سورية أتوا الى بيروت للاقاتي واداء التحية باسم جميع المواطنين الذين يندبونهم لانهم أتوا ليسمعوا مني ما حصل فى الغرب فى مؤتمر السلام بخصوص بلاد العرب عامة وسورية خاصة ولاشك فى اني مكره على القاء هذه الكلمات لاطمن اهل البلاد على بلادهم وعلى استقلالهم مع اني بعض الاحيان لا يمكنني ان اصرح بكل شيء لبعض الموانع السياسية التى تجبرني على السكوت عما الوفد القادم . ولما كان اكثر الذوات لا يعرفون ما هي الحركة الثورية التى قامت فى الحجاز وما هو السبب ولربما انهم قبل ومنا هذا كانت افكار بعض من لا يعلم السياسة السورية ذاهبة الى اهل هذه الثورة بتهم لا اجل لذكرها بقوله ان من قام بها الحركة اتى بجناية الوطن او الامة او الجامعة العثمانية التى كنا نحن من افرادها

ولكن على انكسار الاتحاديين وتشتت شمل الاتحاد الجرماني علم الجموع ان من قام بالثورة هو رجل او رجال عالمون بسير الحركة السياسية والعسكرية فى العالم وان من قام بهذه ما قام الا لحفظ قسم من جسم البلاد العثمانية وانقاذه مما سيقع بعد الحرب ولا شك ان المسؤول فى الحركة اي الحركة الثورية العربية هو اولا والدي ثم الحجازيون الذين تحملوا الكثير [illegible] الدولية على السوريين الذين شوقوا الحجازيين على القيام بما ترى وفضل الحجاز ان الحجازيين هو فخر الجميع لان هذه الثورة هي قومية لا يمكن ان تنسبها الا الى الامة جمعا . ثم ان والدي قام بالثورة فى اثناء النزاع العظيم الدنيوي بعد ما رأى ان الاتراك انقادوا الى التيار الالماني واوردوا الامة العثمانية موارد الهلاك رأى ان دوام العرب فى الحرب مع الاتراك المتحدين مع الالمان سيوقع البلاد التركية فى ذات الموقع واراد ان الامة العربية التى طالما تمنت قبل هذا الخروج من نير الاستبداد والنهوض الى ما كانت عليه فى سابق التاريخ فقام بتلك الحركة ان اتيت الى سورية وقابلت بعض الرجال الذين تضمهم كثيرون فى مجلسنا هذا سواء من البدو او الحضر عقب مجيئي الى هنا ولاشك فى انهم يذكرون ذلك

بعد مجيئي الى هنا رأيت الافكار السورية ميالة الى التخلص من الترك وكان والدي ينظر الى العرب والى الجامعة السورية نظر اليأس لاننا كنا لا نعلم ما يقع لان الامة كانت غير حاضرة للقيام بهذا العمل العظيم

لما وصلت الى دمشق ورأيت ما رأيته من رجال الثورة رجعت الى الحجاز واخبرت والدي كيف انهم قاموا بواجبهم وعليه قام . ولكن تقدير الباري جعل السوريين فى موقف لا يمكنهم من مؤازرة الحجاز فيما قام به لأسباب تعلمونها وهو ضغط الاتراك ومظالمهم تلك الحالة التى التاريخ سيسطر من قتل ونفي واستشهد فيها من السوريين عدد عظيم

قام والدي وفكر فيما يقع على الحجاز والحجازيين من القيام ضد الاتراك ولم يتيقن من النتيجة الا ان الباري سبحانه وتعالى يسر هذه الامور فجلا الاتراك عن سورية كافة

لاشك انه قبل ذلك اتى بعض مذاكرات او معاهدات بينه وبين الامم الحليفة ام الحلفاء . واتكالا على الباري سبحانه وتعالى وعلى العهود التى اعطاها قام الى ان انتهى الحرب وبدأ فى الصلح . اتيت من والدي الى باريس عقب جلاء الاتراك ولتنفيذ الخطط العسكرية فى البلاد المحتلة جعلت البلاد السورية مقسمة على ثلاث مناطق وهذا لتنفيذ الخطط العسكرية ليس الا واسست الحكومة العربية العسكرية فى داخلية سورية وهي ليست حكومة دائمة . ولذلك ذهبت الى المؤتمر الذي انعقد فى باريس لاخذ كل مستحق حقه . وصلت باريس ودخلت المؤتمر وجمعية الامم لبث رغائب الشعب على قدر اجتهادي وتمكنت من قول ما اريد وعند ذهابي رأيت امم الغرب فى حالة جهل عميق من العرب . فكانوا لا يعرفون العرب الا بالتاريخ . كانوا يعرفون فى حكايات الف ليلة وليلة ليس الا . كانوا يظنون العرب عبارة عن الامم البائدة العربية ولا يفتكرون بوجود الامم العربية الحاضرة ولا

يعرفون شيئاً من الافكار السامية والنهضة التي حصلت فيها . فيكون العرب هم عبارة من العرب البادية الذين يسكنون الصحراء واما باقي سكان البلاد المعمورة فهم يعدونهم غير عرب ولا شك ان جهلهم هذا جعلني اصرف وقتاً طويلاً لافهم هذه الامم الحقيقة واثبت ان العرب امة واحدة تقطن في البلاد التي تحدها البحار من الشرق والجنوب والغرب وتحدها جبال طوروس من الشمال

قلت هذا للمؤتمر واخبرتهم بمقاصد العرب ونواياهم . وبما انهم قاموا بالانصاف المعلوم فبعد ان فهموا المقاصد والمطالب وما فعله العرب من المعاونة المتعلقة في هذا الحرب اعترفوا باستقلال العرب مبدئياً ولكونهم ليسوا عالمين الدرجة التي حازتها الامة العربية اليوم من الرقي الادبي والسياسي وتأمين السلم في البلاد باجمعها رأوا ان يتبدوا هيئة دولية لترى الحقيقة بابصارها وما هي قادمة اليكم

كانت مدافعتي عن بلاد العرب على قسمين

القسم الاول – ان العرب عرب لايمكن تجزئتهم

القسم الثاني – بما ان البلاد العربية بين سكانها اختلافات في طبقات العلم والتعليم ليس الا فالظروف ليست كافية لتجعلهم امة واحدة وحكومة واحدة لذلك رأيت الدفاع كما يلي :

ان سورية والحجاز والعراق قطعات عربية وكل قطعة فيها يطلب اهلها الاستقلال وقلت ان نجداً والبلاد المساوية للحجاز من الاقطار العربية هي تابعة للحجاز ليس الا وهذه رأسها والذي اما سورية فيجب ان تكون مستقلة وكذلك العراق يريد استقلاله ولا يريد معاونة او حماية نحن لانرضى في سورية ان نبيع استقلالنا بما نحتاج اليه من المعاونات في ابتداء تشكلنا بل ان الامة السورية هي امة تريد ان تستقل وتأخذ ما تحتاجه من المعاونة بحسب ارادتها بدراهم معدودات

دافعت هذا الدفاع ولا حاجة الى غير ذلك لان عملي هذا هو خاص بسورية فاني اقول عن سورية

دافعت عن سورية بحدودها الطبيعية . وقلت ان السوريين يطلبون استقلال بلادهم الطبيعية ولا يريدون ان يشاركهم فيه شريك

وقد قلت ايضاً ان العراق بلاد مستقلة بلا علاقة بسورية كما ان سورية لاعلاقة لها بسائر البلاد العربية . مع ان العرب امة واحدة . وكلنا يعلم ان المقاطعات العربية بالنسبة للتاريخ والجغرافية والصلات القومية هي بلاد واحدة . وان هذه المقاطعات تكون جاركها ومصالحها الاقتصادية موحدة لاحاجز يحجز المناسبات الودية والاقتصادية بينها

كانت مدافعتي عن البلاد بهذه الصورة وكانت الامم تنظر الى طلباتي نظر الارتياح والقبول وما حصل من الجدال ما هو الا من عدم فهم تلك الامم مقاصد العرب ونواياها خوفاً من وقوع ملا تحمد عقباه مما نذره الاتراك ولكون الامم الغربية تنظر الى المجموع التركي العثماني كمجموع واحد وما يحصل من الاتراك يظنونه من العرب لانهم لايعتقدون وجود العرب وهذه المشكلات التي صادفتها من عدم علم ليس الا وبعد ان علموا ما هو حاصل وما هي مقاصد السوريين فقد اذعنوا واعطوا كل مطاليب السوريين وها انا بين ايديكم قد قدمت اليكم من مؤتمر السلم ابلغكم ذلك وستصل اليكم الهيئة الدولية ونخبركم بما اخبرتكم به . ونطلب منكم ان تبرروا لها من ضمائركم باية صورة كانت لان الامم لاتريد اليوم ان تحكم امة اخرى الا برضاها ان ارادت الحكم الذاتي والعبودية وقد جعلت جمعية الامم مانعاً للحرب ووكلته على الاختلافات والنظر فيها وسيكون للعرب مندوب في جمعية الامم هذه التي تنظر الى ما هو حاصل او ما يحصل بين الامم من الاختلافات بعد رجوع هذه الهيئة التي ستبدي كل شعب من الشعوب التي كانت تحت يدي الترك وتعلن مطالب العرب وغيرهم اما استبداداً او حكماً ذاتياً استقلالياً على قدر علم وعرفان واقتدار الامم التي انسلخت من الاتراك

فاليوم الموقف هو يذكركم ان التسويات الخارجية قد تمت بفضل الباري سبحانه وتعالى وبحسن نية من حالفنا من الدول العظام الذين لايمكنني ان افرق بين الواحدة والاخرى في حسن النية وهم بكل ارتياح قد قبلوا ما ترتب بين ايديهم من الاقوال

انا الآن سأبتدئ في قولي عما يجب علينا عمله ولكن قبل كل شيء يلزمني ان ارجع ثانياً الى الماضي فاقول :

ان الثوار قاموا ولم يستشيروا الامة لعدم مساعدة الوقت فتحملوا المسؤلية وعملوا ما عملوه حتى اليوم

والآن ذكرت ما حصل في السابق الى تاريخنا هذا واريد ممن حضر من ممثلي الامة الذين في حالتهم الحاضرة ليسوا ممثلها بالصورة الحقيقية ولكنهم من وجهتهم الادبي ممثلون الامة تمثيلاً معنوياً اطلب منهم ان يصرحوا لي بافكارهم وان يقولوا لي هل ما قام به السابق هو حسن ام لا ؟ (فاجيب الامير على سؤاله « حسن حسن » واعقب بالتصفيق والهتاف) .

وهل هو موافق لرغائب الامة ام لا ؟ (فاجابه الحضور « موافق موافق » مع الهتاف الشديد)

وهل اعمالنا هي مقرونة برضى الامة ام لا ؟

فاجاب الجميع نعم نعم وكل الرضى وفوق الرضى (تصفيق وهتاف)

هذه اعمالنا في السابق ولكن بعد اليوم يجب على رجال الثورة او رجال الحكومة الحاضرة (قولوا ما شئتم) ان يقالوا سائرون باعمالهم لانا الى الآن ما تمكنا من تشكيل حكومة اصلية

ولكن بما ان الوقت ساعد واجتمعت هذه الوفود فلا يمكنني ان ارجعهم قبل الاطلاع على افكارهم الخصوصية

هل يريدون ان نداوم على عملنا ام لا ؟ الجواب

نداوم نداوم نداوم مع الهتاف

هل الامة معتمدة على من هو قائم بامرها ام لا . فاجابوه « معتمدة معتمدة معتمدة »

ارجوكم الاصغاء لبعض كلمات تجول في خاطري

هل تسمح الامة بانني ادير الحركة السياسية الخارجية والداخلية بعد اليوم ام لا ؟ (نعم نعم نعم) تصفيق شديد وهنا قوطع بالهتاف الشديد وقال الجمع (فليحيى اميرنا فيصل) تكراراً وتكلم بعض الحضور باختصار ، ثم عاد الى الكلام فقال :

اشكر هذه الهيئة واشكر هؤلاء الذوات على ما هم ناظرون الي به من الارتياح والطمأنينة ولكنني ايضاً اجلب نظرهم الى مسئلة وهي :

لاشك ان الوكيل او الشخص الذي يدافع في المقوميات لايمكنه المدافعة عن حقوق موكله الا اذا كان بيده وثائق تخوله ذلك . كذلك السياسيون لايمكنهم الدفاع عن الامة الا اذا كانوا حائزين على الشروط التي تمكنهم من العمل . فالهيئة الحاضرة تسأل الامة هذا السؤال وتريد الاجابة عليه وهو :

هل الامة تؤيد كل اعمالي في الداخل والخارج قولاً وفعلاً ؟ وهل تساعدني باعطاء جميع ما اطلب منها بدون شرط ولا قيد ام لا ؟ فاجيب « نعم لك الامر . . . . . »

هذا الذي اريد . لاشك ان هذه هي النقطة الاصلية التي تكون مستنداً للشخص او للذوات او الهيئة الذين سيعملون لتدبير الشؤون بعد اليوم الى حين انعقاد المؤتمر السوري الذي سينعقد في هذه الايام

ولكن لكي اصل الى ذلك الوقت يلزمني الاتحاد وهذه طلبته منكم واعطيتموني اياه وسأعمل :

ارجو الباري سبحانه ان يوفقنا الى ما فيه الخير واني اريد من الامة ان تنظر الي بالنظر السابق . وانتظر من الامة ان لاتنتظر وتقول الامم اعطتنا استقلالاً فان اعتراف تلك الامم ما هو الا اعتراف معنوي لايعطينا شيئاً بايدينا ابداً . فالامر بيد الامة وعليها القيام وان لم تقم واتبعنا الاهواء وقلنا نحن مستقلون وكل منا تقاعد عن واجبه الوطني فلا استقلال لنا

اقول هذا لاني رأيت الامة عند قدومي قابلتني بكل ترحيب واريد ان الامة تؤيد اقوالها فعلها اذا طلبت منها ما اقول

هذا طلبي وهو مختصر جداً ولعدم علمي بما سأطلبه لايمكن ان اقول شيئاً ولكن بعد اخذي التفويض من الامة فاني على قدر ما اراه من الحاجة سأطلب من الامة ان تؤازرني معاً فقام احد موفدي حوران (سعد الدين افندي الخليل) وقال ان حوران تقدم لسموه ما يطلب . وقام موفد آخر وتكلم بحماسة شديدة . ثم قام احد موفدي فلسطين وقال ان دماء الفلسطينيين واموالهم للامير وقال احد موفدي الناصريين (انا لدنا لبسنا للعرب . فنحن وجميع العرب عدونا من لم يقتل فليمت فقال له الامير ارجوك التوقف لان ما قيل بلسان العموم أريد ان ينتدب احد منكم للكلام فقام الزعيم العربي الشيخ نوري الشعلان فاستأذن من الامير وتكلم بكلام حماسي مؤثر وقال نضرب القول بالفعل الخ فحدثت ضجة الى ان بدأ من الامير ان يريد الكلام قال كلامي أوجهه الى سكان دمشق فاريد من الدمشقيين ان يجيبوا ثم اسأل كل فئة فرداً فرداً فليخبرني اهل دمشق . فتكلم احد الدمشقيين بلهجة ملؤها الاخلاص .

ثم سأل الامير غبطة بطريرك الروم الارثوذكس فاجابه « اعتمدنا على حضرتكم في جلسة قبل هذه على شرائط لم تترتب على ذاكرتكم الشفاهة ونحن على ذلك مستمرون »

ثم سئل بطريرك الروم الكاثوليك فقال نحن تحت امر سموك ونصادق على قول غبطة بطريرك الروم الارثوذكس

وسئل مطران السريان ايضاً فابتدأ الكلام فيه بسؤال الامير اكل وفد بمدينة هناك واحد كل من وفود بعلبك وحمص وجبل لبنان وحلب والمرأة وبيروت والسرداكنه وصيدا والاذقية والسلط ومسلمي جبل لبنان ودروزه وحصن الاكراد والقنيطرة وتكلم ايضاً حاخام يهود دمشق مظهراً اشد عواطف الوطنية والمفاداة في سبيل الامير المفدى ثم تلاه مطران الارمن وتكلم بالتركية شاكراً مساعدة العرب للارمن منه

واستأنف الامير للامة فقال : لاشك اني بعد ما أخذت هذا الاعتماد من هذه الهيئة سأداوم وأثابر على اعمالي كما سبق لحين انعقاد المؤتمر العام الذي اخبرتكم عن انعقاده في هذه الايام والذي سيسن القوانين التي توضع لادارة شؤون سورية كافة .

ولا شك ان فكري في ادارة سورية هو بأني ارى مطاليب الاقلية من الشعب تكون مرجحة على آراء ورغائب الاكثرية . وهذا اولاً بالنسبة لما بذلك الاتراك من الشقاق والنفاق بين العناصر . فالبلاد ستقسم الى مناطق بموجب الحالة الجغرافية والسياسية التي اكتسبها السكان بالنسبة الى اختلاف مناطقهم . واني اعلم يقيناً ان القسم الجنوبي من البلاد السورية لا يدار كما يدار الساحل ولا يدار الساحل كما يدار داخل سورية مثلاً وحوران وجبل الدروز والمنطقة الجنوبية . وقولي هذا قول شخصي لاني فرد ولكنني اؤثر على المجموع بماله من الاعتماد علي وان شاء الله أرى منهم اعتماداً دائماً ويأخذون اقوالي يعملون بها لان النتيجة حسنة ان شاء الله (تصفيق وسكوت برهة)

واني اطلب من الجميع كبيراً كان ام صغيراً ان يعتمدوا على الباري سبحانه ثم على من هو منهم اي شخصي الحقير لاني سأدافع عنهم وسأنظر اليهم على اختلاف اديانهم نظرة واحدة

لا فرق عندي بل ارى الصالح والمتعلم متقدمين في نظري

اقسم على هذا بشرف آبائي واجدادي كما اني اطلب من الامة ان لا تنظر الى شخصياتها في المعاملات العامة وليس لاحدنا ان يقول كنت كذا ناظراً لشأنه الذاتي . بل لينظر كل منا الى النفع العام في جميع الامور التي يجب ان تقدم على المصالح الخاصة ولاشك ان الشخص بذاته محترم عند الجميع ولكن العمل يجب ان يكون بالعلم فقد يكون الرجل وجيهاً في البلاد وهو غير قادر على ادارة وظيفة فليعلم كل انسان اني لا اقرب الشخص لانه من عائلة اواسرة ذات شأن وقوة بل انظر الى المقدرة الشخصية لا المقامات الاجتماعية في الامة فأستخدمه في العمل الذي يليق به لان الحرمة الشخصية معنوية والعمل عائد للامة جميعاً فلا يمكن ادخال الشخصيات في العموميات

وارجو ان تعتمد الامة على الامم التي ساعدتها ونصرتها والتي لولاها لم نستطع الاجتماع الآن ولكن واثق ان حلفاءنا لا يريدون لنا الا الفلاح ولا طمع لهم بغير نجاحنا فعلينا ان نثبت لهم انا امة تريد ان تستقل ونحافظ على كبيرنا وصغيرنا وجارنا ومستجيرنا ونحترم كل من يأتينا من الامم الغربية لخدمتنا في بلادنا

هنا وارجوكم رجاء خاصاً فانه امر اسأله في محفلنا وادعوكم الى الاتحاد وجمع الكلمة فهذه وظيفة الامة لا وظيفتي الخاصة اذ انا فرد منكم . ولا استقلال لكم الا اذا لزمتم السكون وعلمتم بما اقوله من انتم مستفيدوه

هذه اقوالي وربما اطلت او اخطأت ولو خطب في هذا الموقف غيري لتكلم الساعات الطوال ولكن عجزي يجعلني اقول السلام عليكم

حفلات عيد النهضة المباركة

في ثغر جدة

خطبة التلميذ النجيب محمد ملاري

من المدرسة الراقية الهاشمية

ايها السادة المحترمين

ان يومنا هذا من ابهج ايام حياتنا فخاراً يوم تحرير بلادنا من ربقة الاستعباد يوم نهوض في قومنا لارجاع مجدهم يوم قام في وجه جلالة مليكنا المهاب يذب عن الامة العربية ويرفع منارها ويعلو مكانتها نفسه وبالغ كيده ايده الله وجعله غرة في جبهة مستقبلها يوم قيامنا من رقدتنا بعد السبات العميق يوم نهوضنا من غفلتنا : سادتي وكيف والله على كل عربي في قلبه مثقال ذرة من محبة امه ووطنه ان يحفظ هذا اليوم عيداً عظيماً من اعظم اعياده سنة وان ينقش على صفحات فؤاده ذكر هذا اليوم المبارك بمداد من نور وعلاء حباً وتقديساً واجلالا لجلالة المنقذ الاعظم ذلك الاب الرحيم الذي هو السبب الوحيد في استقلالنا وانتقالنا من تلك الهوة التي كادت تذهب بحياتنا الثمينة صاحب اليد الطولى في قطع غياهب ديجور جهلنا التي خضنا غمارها اعواما عديدة :

الا ترون أيها الافاضل الكرام كيف اصبحنا ولله الشكر بفضل جلالته نعرف كيف نؤدي واجباتنا الاجتماعية امام الوطن وبتلك المساعي الهاشمية اصبحنا ولله الحمد والمنة ننافس الامم الراقية والحكومات المتمدنة . فاحمد الله ايها العربي الصميم حمداً كثيراً آناء الليل واطراف النهار على هذه النعماء الجليلة التي انعمها الباري على امتك العزيزة :

سادتي :

قليلاً ما يجب علينا نحن معاشر تلامذة المدارس الهاشمية أزاء هذا العيد المجيد حضرنا لنقدم لحضراتكم فائق تهانينا بهذا اليوم السعيد فليهنأ شعبنا النجيب بعيد استقلاله وليبق رافلاً في أثواب السعادة والسودد والرقي في عصر جلالة ولي نعمتنا مليكنا المعظم :

انشادنا جلالة الاشاوس لترفعوا اكف الضراعة لسدة المنعم جل وعلا وقولوا معي اللهم ادم ملك جلالة مليكنا المفدى بالانفس والارواح الى الابد واجعل الامة العربية متمتعة بالعلوم والمعارف في عصره السعيد يا بانى الهوان وايد بعنايتك الربانية سيوا رايات النظام وجيشنا العربي الهاشمي واحفظ صاحب الكوكب فاتحنا بلدتنا الاعظم ووفق رجال امتنا العاملين لما فيه الخير والصلاح للامة والبلاد بجاه نبيك المختار وآله وصحبه الاطهار امين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الاحتفال بعيد النهضة المبارك

في الطائف

ما بزغت شمس يوم الجمعة تاسع شهر شعبان المعظم حتى غصت دار الحكومة بالطائف بجماهير الموظفين والاشراف والاعيان وغيرهم ولما وافت الساعة الواحدة صباحاً جاء حضرة وكيل امير الطائف الشريف رجود لاستقبال المهنئين وبعد ان تليت الادعية الصالحة لجلالة ولي النعم وانجاله الكرام وامته العزيزة انشد تلاميذ المدرسة الراقية اذ ذاك اناشيدهم الحماسية الوطنية بالالحان العربية المطربة تحت ركائب دار مجلس الحكومة

وبعد الاستئذان صعد التلاميذ حتى اذا استقروا في المجلس القوا عليه التحية العربية المدونة ورد المجلس عليهم باحسن منها فتقدم التلميذ مصطفى رهيبي وتلا عشراً من (الكتاب العزيز) وتبعه التلميذ صداقة فراش . فخطب خطبة شائقة

ثم صارت المحاورة الادبية التي كانت محل الاعجاب بين التلميذ السيد علي حبشي وسالم يماني وعلي بن ظفران وعبدالحي كمال وعبدالرحمن سراج وعلي قاضي ثم تلاهم التلميذ محمد بن حريب وتبعه التلميذ حسين كمال وخطب منها جلالة منقذنا الاعظم بالنيابة عن الاساتذة والتلاميذ بهذا اليوم السعيد ثم اعقبه التلميذ عبد الوهاب حريب وقام بعده التلميذ حامد فتح وتلا طائفة من كلامه تعالى العزيز وتلاه التلميذ السيد طاهر الحبشي وختم التلاوة بالدعاء لجلالة ولي النعم .

وفي الساعة الثانية والنصف خرج تلاميذ المدرسة الراقية من دار الحكومة واقبل تلاميذ المدرسة التحضيرية ينشدون اناشيدهم البديعة المتضمنة التهنئة بهذا اليوم السعيد وبعدما اتموا الواجب من التهنئة والخطب اللائقة بهذا اليوم المجيد اذن لهم بالخروج ثم ان حضرة وكيل امير الطائف امر لتلاميذ المدرستين باربعة من الغنم مايلزم لها واقيم لهم مأدبة شائقة وتم النبت فكان ذلك اليوم من ابهج الايام السعيدة لاطفال اليوم ورجال المستقبل النجباء والطلاب الفصحى والسنة لعلهم بالدعاء لجلالة مليكنا المعظم بان يحرس مهجته ويبقيه الباري ذخراً لهذه الامة مادام الليل والنهار

تبليغات رسمية

مدرسة لقضاة المحاكم الشرعية

اتانا من مقام صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ما يلي :

لمقاربة حقوق العباد للاشراك بالله جل وعلا تطهر لنا علمه اهمية محافظة تلك الحقوق وتنفى عن بيان ما يجب للاجراء بما الثقة لزومها الحكومة انشاء مدرسة لتهذيب قضاة المحاكم الشرعية على دقائق الصك والفرائض وسيكون افتتاحها في اوائل شوال القادم وكيفية من يرد الدخول في هذه المدرسة وبيان ما تقرأ فيها من العلوم يظهر من نظامها المندرج ادناه .

مادة

١ تسمى المدرسة مدرسة تهذيب قضاة الشرع

٢ ان تكون مدة التدريس ثلاث سنوات

٣ شرط القبول كون الطالب له من العمر عشرين سنة فافوق وان يكون له المام بالخط وحسنه وببعض الفقه والاصول وعلوم الالات

٤ بعد سنة تنقسم الطلبة الى ثلاثة اقسام كل قسم منها عشرة انفار ثم يقبل بعد الاختيار بقدر عدد الناجحين المطروحين

٥ العلوم في السنة الاولى علم الفرائض والمناسخة الى الثلاثة بطون والخط قاعدة النسخ والحساب جمع وطرح وضرب والفقه من المعاملات من الدر المختار وحاشيته وما ماثله من الكتب الفقهية

٦ العلوم في السنة الثانية خط رقعة وخط فارسي وحساب قسمة واستخراجات واعمال الكسور والمناسخة الى ثمانية بطون والفقه كذلك من الدر وحاشيته وما ماثله من الكتب الفقهية التي تعينها الهيئة ومبادئ علم الصك واصول المحاكمات

٧ العلوم في السنة الثالثة عموم اعمال الحساب والفرائض والمناسخات وتتميم رد المحتار وحواشيه وعلم الصك على تطبيق الفتاوى واصول المحاكمات بعموم انواعها وعلم اصول الفقه ونتيم الفقه لمعرفة الحكم بالقول الراجح

٨ كل شخص من الافاضل اذا ادى امتحان السنة الثانية يقبل في طلبة الثالثة او السنة الثالثة وهي منتهى الطلب في الفنون المشروحة يعطى شهادة من المدرسة تخوله حق تولي القضاء

٩ يعطى لطلاب السنة الاولى شهرياً مائة قرش والثانية مائتان والثالثة ثلاثمائة بشرط ان يكون الطالب مداوماً على العلم وعدم الخروج من المدرسة الا في الاوقات التي تعينها الهيئة لمدير المدرسة .

١٠ لا يحق لاي طالب من الذين قيدت اسمائهم في المدرسة الخروج من المدرسة بدون عذر شرعي مالم يدفع ما قبضه من المعاش من ابتداء دخوله فيها وما صرف عليه

الاحتفال في ثغر ينبع

اتتنا تفاصيل الاحتفال بعيد الاستقلال في ثغر ينبع فضاق بنا نطاق الجريدة عن نشرها كما ضاق بنا عن نشر كثير من الخطب والقصائد التي اتتنا بهذا الخصوص فمعذرة الى اربابها

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية
الى المدرسة الراقية

بعد صلاة عصر أمس (الاربعاء) شرّف صاحب الجلالة بموكبه الملوكي السامي (المدرسة الهاشمية الراقية) حيث مكث نحواً من نصف ساعة ألقيت فيها الخطب وأنشدت الاناشيد الحماسية الوطنية وكان الاستقبال من تلامذة المدرسة وأساتذتها وهيئة (المعارف) الجليلة بالغاً الغاية في الابهة والفخامة

تعطفات ملوكية

تعطف صاحب الجلالة على سعادة مندوب ايطاليا بجدة (بوسام النهضة من الدرجة الثانية) وبعث هذا الوسام من الدرجة المذكورة على سعادة الكولونيل (كومو) رئيس البعثة العسكرية الفرنسوية الفنية سابقاً بجدة

استقلال سورية
صورة لجميع الطبقة العثمانية

اطلعنا في صحيفة «التقدم» الاغر على مقال غاية في الفائدة (بالاستقلال) نقتطف منه ما يلي:

قال حضرة الكاتب لما اشتد ضغط السلطان عبد الحميد على الرعية هرب من الاستانة وباقي الولايات جماعة قالوا انهم احرار وقد كتبوا وخطبوا ونشروا كثيراً سواء في اوروبا او القطر المصري وكانت لهم صلة مع زملائهم في بلاد السلطنة وكان كلهم وأمثالهم ناقمين من جورهم على السلطان عبد الحميد وجميع الذين ناصروا هؤلاء الاحرار فحكمهم كانوا يشاركونهم في التوجع والتأوه من حالة السلطنة وعقدها ولما تكاملت ثلثة البلاد والسلطان وتمكن هؤلاء الاحرار من قلب عرش عبد الحميد وتولية الرجل الطيب القلب السلطان رشاد وتجريدهم القبض على زمام الدولة ترنموا في الوظائف الوزارية والعسكرية والادارية وبالاجمال صار الاتحاديون هم الكل في الكل وكم فرحنا وكم هتفنا وكبرنا وزمرنا وكان هنا يتمنى انه نيازي وذلك يتمنى انه انور وهكذا انتعشت نفوس العثمانيين من جميع النحل والاجناس والملل والاديان وقال الكل الحمد لله فقد صرنا امة حرة لنا دستور ولنا رأي في ادارة امور بلادنا ولكن ماذا جرى بعد ذلك وما هي الاعمال التي جنيناها من الاتحاديين زعماء النزعة الوطنية ونصراء الحرية جنينا ضياع السلطنة الشاهانية . ان هؤلاء الاحرار الذين فاخرنا بهم ابان التزيب كانت بداءة حكمهم انهم نهبوا سراي يلدز واستولوا على ما حوته من الكنوز والمجوهرات الغالية الثمن وبلغنا ونحن في الاستانة ان زعماءهم كانوا ملأوا جيوبهم من المجوهرات ثم يأمرون باتمام التفتيش ثم يعودون الى التفتيش ثانية وهكذا الى ان سلبوا جميع ما جمعه السلطان عبد الحميد وما ورثه عن آبائه وجدوده الكرام

نعرف ان نيازي تقنّع ونقله الى بلاده وبنا فيه ملكية الاراضي يتصل منها نفيساً واسماً وقبلنا يتم مشروعه فقد احد مطلوبه من مواطنيه أما انور فانه صار من اصهار السلاطين العثمانيين بل اراد ان يملك الاستانة ايضاً وقد اشترى في مدة اربع سنوات الحرب ٢٣٠ منزلاً ووجدوا في سرايه ١٣٠ ألف جنيه عدا ماله في بنوك المانيا والنمسا وأما جمال السفاح الذي احتكر محصولات سورية مدة ولايته فكانت بطاقته انه المحررة فروش عملة ورق تساوي قرشاً وربما وبيعها في سويسرا عالياً وخمسين قرشاً عملة ذهب وهكذا كان يفعل بباقي حاجيات البلاد وحاصلاتها ويقدرون ما سلبه مدة ولايته بنحو نصف مليون من الجنيهات وأما نيف بك فانه جمع جميع ما كان موجوداً في لبنان من الذهب المجلوب من اميركا والمستعمرات الانكليزية وكان نقله الى الاستانة بواسطة من يأتمنهم من اعوانه وثبت ان احدى الارساليات كانت ٢٠٠ ألف جنيه والذي خلفه في الحكم احتكر القمح وباقي الحبوب وخدع مرة الاهالي بأن اعطاهم بالمبيع اسعار القمح وباقي الحبوب بشرط ان يكون الثمن ذهباً أو مصوغات فخدع اللبنانيون المساكين لان الجوع اعمى كما يقول المثل فباعوا اليه ما فضل حتى منيف من الذهب وعلى نساءهم فاخذ الكل ولم يعلم قدماً فعل ذلك وهو يرى بعيني رأسه ويسمع باذنه كيف يموت الناس جوعاً . هؤلاء هم الذين كانوا احراراً وهكذا احكموا البلاد باسم الدستور لنصرة الحرية . ويقدرون ان المبالغ التي سلبها الاتحاديون من الاهالي والتي اقتطعوها من القروض التي عقدوها قبل الحرب وفي أثنائها باكثر من ثلاثين مليون جنيه ونحن الآن بحضرة القارىء الكريم امام هيئة أخرى تطلب الاستقلال التام من غير مراقبة عليها افلا يجب علينا ان نحذر ونحتاط بعد ان علمنا بالاختبار ما كان من جهة الاعتماد بالعرق التركية فلا نتوهم ان الاستقلال بلا مراقبة تخرج من يد القابضين عليها وتنقل بصفة الاعتماد وترق أخرى لا تختلف عن الاولى الا بكونها سورية

قال لي حضرة صديق وهو من زعماء طالبي الاستقلال ـ عار علينا ان نظهر انفسنا امام اوروبا بمظهر العجز عن ادارة شؤوننا بل نحن نطلب الاستقلال ومتى حصلنا عليه نطلب اميركا ولقاء بان هذه الدولة الوصاية علينا يكون يوم نزولها بداية سعادة سورية . وقال آخر نحن نطلب الاستقلال ونبقى سنتين او ثلاث سنين على سبيل التجربة فاذا لم ننجح في السير نطلب اذ ذاك اميركا . والمبلغ مما تقدم ان فاضلاً في الاسكندرية بنشر تحت اسمه كتابات خلاصتها ان الافضل للسوريين ان يتركوا للمؤتمر امر تقرير حالة سورية اذ قد رفض الاميركيون الوصاية فنختار اذ ذاك انكلترا وفرنسا وايطاليا فهل الامة التي يجاهر كتابها بمثل هذه الآراء تكون قادرة على حفظ الاستقلال اذا حصلت عليه

ان الاحرار الذين قلبوا الحكم الحميدي قرروا فيما بينهم ان السلطنة اصبحت ملكاً لهم وهكذا باعوها للالمان وحصل الاتفاق على ان تكون مصر وكل شمال افريقية مستعمرة فرنسية واما باقي الولايات العثمانية فتكون مستعمرة المانية ونحن الآن من الواجب علينا ان نجمع كلمتنا على طلب الاستقلال تحت الوصاية الاميركية

ثبت معنا مما تقدم ان اشراف دولة النجوم النيرة المكونة كلها على سورية يمنع تجزئة البلاد وتبقى لنا جنسية معروفة ثم يدخل ناشئتنا الجديدة الذين سيكونون رجال سورية في المستقبل أعظم وأفضل وارقى مدرسة يتعلمون فيها أساليب الحكم الذاتي وأعني بها المدرسة التي تخرج فيها ولسن وكلفت وروزفلت وأمثالهم لكن الى رأسهم كلهم وشنطن ـ هذه المدرسة الجامعة التي لا تميز بين جنس وجنس ومنتحب ومذهب

طلب الارمن وصاية اميركا فاجابت هذه الطالب ولكن الى مدة عشرين سنة فقط لانها تعمل لتربية الارمن لا لاستعمار بلادهم . وانا وان كنت لا انكر على الارمن أنهم اذكياء اصحاب نشاط وثبات واقدام ولكنني لا أفضلهم على السوريين من حيث الاستعداد لرقي فالسوري الذي وصفته حق وعلمت أنه في حالته الحالية لا يصلح للحكم الذاتي من أسرع الشعوب في تدرس العادات والاخلاق واقتباس المبادئ الراقية والاميركيون للارمن مدة عشرين سنة فانهم يقدرون للسوريين مثل هذه المدة ان لم تقل اقل لان السوريين الذين هاجروا بلادهم برهنوا على مقدرة هذا الشعب . فهم في اوربا يحتلون المراكز المحترمة أدبياً ومادياً وفي أميركا ثبت في التجارة الرسمية أن السوريين أقل جميع الاجناس اجراماً بعد البرطانيين والاسوجيين أعطوهم المنزلة الثانية وأعطوا المهاجرين الانكليز المنزلة الاولى ولا عجب بهذا لان مهاجري الانكليز أبناء اللغة والعادات فهم في أميركا ليسوا غرباء ولكن السوري غريب اللغة والعادات والاخلاق ومن الذين هاجروا منهم كثيرون أميون وفقراء ومنهم من كانوا يتسولون في شوارع المدن السورية وهؤلاء جاروا الاهلين باقتباس العادات والاخلاق وكثر منهم النوابغ في العلم والتجارة ونحو ذلك فالسوري الذي وصفته في المقالات السابقة انه ليس أهلاً للاستقلال فيه غريزة الرقي واقتباس الاحسن اذا تيسرت له الوسائل وارتفع عنه الضغط

فتى اذاً أيها السوري الضعيف الآن والذي تشتت افراده في الممالك وانتشروا على سطح هذه البسيطة بان حياتك كلمة راقية ومرجعك الى أوطانك مؤمنك على قلب مرسين ولا تحتاج الى أكثر من اتفاق كلمتك على الالتجاء الى وصاية الامة الكريمة الاميركية التي شملت رحمتها الاصدقاء والاعداء على السواء

[القبلة]

نشارك حضرة الكاتب في كل ما اشار اليه الا اننا نقول انه قد فاته ان مثله هذا بالاتحاديين لا ينطبق على سورية وابناء سورية لان اركان الاتحاديين بل عموم افرادها كما قال المثل «كل رمية من غير رام» تحكم عناصر مختلفة لا جامعة بينها والمهم الا البشر لانهم مهم شتت تلك العناصر انهدمت وأبلت أيامها أم أدرت عكس ما عليه سورية وابناؤها فان الحاكم والمحكوم منهم . ابناء عنصر واحد ويجمعهم وطن واحد ومن طبيعة هذا أن اي رزء يتألم به احدهم ينال الآخر بألمه ومن مقتضى هذا فادارة شؤونهم والحرص على سلامة وطنهم وشعبهم ليست كجماعة الاتحاد الذين ذكرهم حضرة الكاتب فكان حضرته اذا تأملنا في جامعة البلغار والصرب نجده يحكم على العرب بأنهم اسقط همة واخلاقاً وتجردهم من مزايا الشرف والشهامة البلغارية والصربية التي اوصلتهم الى ما أوصلتهم اليه فأما ان يعترف بالحكم على سورية وأبناء سورية خصوصاً والعرب عموماً لوانه يرجع عن قوله ولا نشك ان هذا لا يحكم به افاضل الغير فضلاً عن عربي كحضرة الكاتب الذي لا نرتاب بأن مماثله الواقعة هي من اثر التحول

تمديد الاسلاك البرقية
الى الطائف

تلقينا من ادارة عموم البرد والبرق بزيد السرور والمربة ما هو الطبع ان تمديد الاسلاك البرقية قد جاوز جبل «كرى» ومساء اليوم سيصل الى «الهدى» وغداً يبدأ في تمديده من الهدى الى الطائف وسيكون وصوله بعناية الله ومعونته الى الطائف يوم الاثنين حيث العمل جار بهمة ونشاط

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

في المؤتمر

فرسايل – في ٨ شعبان

قدمت معاهدة الصلح لمندوبي الالمان في قصر تريانون بعد الساعة الثالثة بقليل بحضور مندوبي الحلفاء والدول المشتركة معهم . ووصل الرئيس ولسن والمندوبون الاميركيون الساعة الثانية والدقيقة ٥٠ ثم تلاهم المستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون فقوبلوا كلهم بالهتاف . اما مندوبو الالمان فقد وصلوا الساعة الثالثة تماماً وقوبلوا بفتور وكان عدد من ضباط الحلفاء على سلم القصر فسلم عليهم

وتكلم اولا المسيو كلمنصو فقال ان الحلفاء وشركاءهم مستعدون لعقد الصلح طبقاً لشروطهم الخاصة وان ساعة الحساب دقت وسيجري كل شيء مع الجلسة ولكن هذه المعاهدة الثانية التي تعقد في فرسايل كلفتهم ثمناً غالياً جداً فلابد لهم الان ان يتخذوا جميع الاحتياطات والضمانات اللازمة لصلح دائم وهم يمنحون مندوبي الالمان مهلة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً ليتمكنوا فيها من تقديم ملحوظاتهم كتابة على المعاهدة كلها باللغتين الفرنسوية والانكليزية على انه يحق للالمان قبل انتهاء هذه المدة ان يرسلوا اجوبة ويطرحوا اسئلة في شأن بعض مواد المعاهدة ثم ينظر المجلس الاعلى في ملحوظاتهم ويجيب عنها كتابة ويعين المدة التي يجب على الالمان ان يجيبوا فيها جواباً نهائياً

وبما كان منشأ التصريح يترجم الى الانكليزية تقدم المسيو دوتستا السكرتير العام نحو مندوبي الالمان وقدم للكونت بروكدورف رنتزو مؤلفاً كبيراً مجلداً بالكاكي وحاوياً على معاهدة الصلح فوقف الكونت وتناولها

باريس – في ٧ شعبان

يؤخذ من بلاغ رسمي ان مجلس الثلاثة قرر ما يلي في شأن المستعمرات الالمانية السابقة

طوغولند وكمرون – تقرر فرنسا وبريطانيا العظمى معاً الى جمعية الامم بما تريانه في شأن تقرير مصير هاتين المستعمرتين

افريقية الشرقية الالمانية – تنتدب لها بريطانيا العظمى

الجنوب الغربي الالماني من افريقية – تنتدب له اتحاد افريقية الجنوبية

جزر سامووي الالمانية – تنتدب لها نيوزيلندا

باقية الاملاك الالمانية في الباسيفيكي جنوبي خط الاستواء ما عدا جزر سلمون ونورو تنتدب لها استراليا . وتنتدب الامبراطورية البريطانية لنورو واليابان الجزر الالمانية الواقعة في الباسيفيكي شمالي خط الاستواء

حل مشكلة الادرياتيك

باريس – في ٧ شعبان

قال سفير ايطاليا في باريس ان رجوع المندوبين الايطاليين الى باريس تقرر بعد ان اقترح المسيو باربر سفير فرنسا في رومية ان تعطى فيوم لايطاليا بعد مضي ثلاث السنوات اللازمة لانشاء ميناء بوكاري وسيكون هذا الميناء لليوغسلاف وتبقى فيوم تحت ادارة جمعية الامم الى ان تنقضي السنوات الثلاث

روتر

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

في المؤتمر

فرسايل – في ٨ شعبان

كان المندوبون الالمان ثمانين مندوباً من مندوبي الحلفاء بدلاً من ٤٥ مندوباً لان القرار استقر في آخر ساعة على حضور مندوبي جميع الامم الكبيرة والصغيرة التي اعلنت الحرب على المانيا والتي قطعت علاقاتها السياسية بها فرأى المندوبون الالمان معظم الاتحاد الذي اوجده حكامهم السابقون عليهم وجلس المندوبون الاميركيون الخمسة الى يمين المسيو كلمنصو وجلس المندوبون البريطانيون الخمسة الى يساره وجلس مندوبان كنديان ومندوبان استراليان ومندوب من نيوزيلندا وخمسة مندوبين يابانيين بين المندوبين في خارج المائدة الكبيرة الى يسار المسيو كلمنصو وجلس في داخل المائدة مندوبان عن جنوب افريقية ومندوبان من الهند وجلس في الداخل الى يمين المسيو كلمنصو مندوبان من سيام ومندوب من الحجاز ومندوبان من الصين وجلس المندوبون الالمان على مائدة مقابلة الضلع المربع من مربع الموائد التي جلس عليها مندوبو الحلفاء ثم الشكل ذو الاضلاع الاربعة بهم . ودخل المندوبون الالمان ومعهم ضابط فرنسوي فحيوا الحاضرين باحناء الرؤوس وهم ساكتون وجلسوا في مواضعهم وكانوا لابسين ثياباً سوداء وكرافتاتهم قاتمة ولم يكن فيهم لون فاقع سوى لون لحية الهرلنسبرج صهب البنال واستغرقت خطبة الكونت رونتزو الجلسة كلها تقريباً ولم يرد احد عليها ولما فرغ من القائها اعلن المسيو كلمنصو انتهاء الجلسة

روتر

فرسايل – في ٧ شعبان

عدم الوفد من المتفرجين من باريس بعد الظهر لم يسمح لهم بالدنو من تريانون بالاس هوتل حيث كان معظم الجمهور مؤلفاً من الصحافيين وكان تجره تول الشرف على المدخل الا كبير مؤلفاً من الالاي الشهير المعروف « بالاباسة الزرق » وكان مصورو السينما والفوتغراف منهمكين بتصوير الواصلين وجعل لهم مكان يمكنهم منه رؤية المندوبين جاءات في داخل الحديقة . وجيء بالمندوبين الالمان وسكرتيريهم ومكاتبي الصحف المرافقين لهم الى تريانون في خمسة اوتوموبيلات اخترقت الجمعية المحيطة بالجمهور . وكان الجمهور هادئاً جداً في اثناء الجلسة ولكن قل صبره بعد نصف ساعة وكان المنتظر ان لا تستغرق اكثر من ربع ساعة ولكنها طالت بسبب خطبة رونتزو . ولما وصلت الاوتوموبيلات شعر الناس بالفرح وكان مندوبو الالمان اول الخارجين فلم يحيهم احد واتخذ حرس الشرف من مكانه لما علم بخروج المندوبين الالمان خارجون . ثم انصرف مندوبو الحلفاء جماعات ما عدا الاربعة الكبار فانهم تأخروا عن الباقين وخرجوا منفردين فحياهم الجمهور باعلى هتاف سمع ذلك اليوم وكان الهتاف شديداً لكلمنصو ولويد جورج . وقال المستر هيوز من حديث مع روتر مع كل ما اتصف به الالمان من الصلف الذي لا يطاق رأينا ان الذل الذي اصابهم اليوم اخترق نفوسهم »

روتر

فرسايل – في ٨ مايو

انقضى العشاء في الليلة البارحة من غير ان يتكلم المندوبون الالمان كلمة واحدة وبعد العشاء امر الكونت رونتزو بالشروع في ترجمة الشروط فتم العمل في الساعة الثالثة من الصباح والقت نسخة منها الى غرفته فشرع في درسها ولم يفرغ منها حتى طلع النهار وارسلت نسخ من المعاهدة الى زليق امس مساء مع سعاة من السعاة السياسيين

روتر

باريس – في ٧ شعبان

عقد المؤتمر جلسة عامة بعد ظهر اليوم حضرها مندوبو جميع دول المؤتمر وكان السنيور (كرسبي) يمثل ايطاليا

وسيحضر السنيور (اورلندو) والسنيور (سونينو) جلسة غد وسيلقي المسيو كلمنصو خطبة عند افتتاحها ثم يلقي الكونت (بروكدورف رنتزو) خطبة اخرى ثم تسلم نسخة من معاهدة الصلح الى المندوبين الالمانيين

هافاس

وصول المندوبين الايطاليين

باريس – في ٧ شعبان

وصل السنيور (اورلندو) والسنيور (سونينو)

هافاس

مندوبو المانيا ومعاهدة الصلح

باريس – في ١٠ شعبان

يشتغل مندوبو الالمان بهمة ونشاط ليلاً ونهاراً بدرس معاهدة الصلح . والمظنون ان القسم الاول من تقريرهم سيتم في وقت قريب وسينسحب الكونت (بروكدورف رنتزو) من المفاوضة مع حكومته

هافاس

صداقة امريكا وفرنسا

نيويورك

سافر المسيو (ادوارد بليه) المعتمد الفرنسوي السامي قاصداً فرنسا وقد قال قبل سفره انه معتقد بان صداقة امريكا وفرنسا تدوم طويلاً اذا بنيت على اسس متينة مثل هذه الاميركية

ولاء امريكا للحلفاء

نيويورك

ادبت مأدبة للوزير (ردنج) لمناسبة عودته الى انكلترا فقال ان التاريخ سيستصعب وصف الخدم الطيبة التي خدمت امريكا الحلفاء بها في الاوقات الحرجة حينما دخل الرئيس « ولسن » الحرب بجميع موارد بلاده ووحدة قيادة جيوش الحلفاء تحت قيادة المارشال « فوش » فختمت الحرب بالنصر

الاميركية

الايطاليون على خط الاستانة

رومية – في ٦ شعبان

انزلت الباخرة (كلومبيا) اورطة من المشاة الايطاليين الى سلانيك وستحتل (رودوستو) (١) الواقعة على خط الاستانة في جهة بحر مرمرة

الايطالية الشرقية

الايطاليون في ازمير

رومية – في ٦ شعبان

وصلت السفينة (دليو) الى ازمير لتعزيز القوة البحرية هناك

الايطالية الشرقية

في عاصمة المجر

[illegible] – في ٥ شعبان

سلم (بيلا كون) زعيم الدواقيات المجرية بلا شرط لان الجنود الرومانية وجنود التشك الذين يقودهم الجنرال (زثلو) الفرنسوي طوقوا (بودابست) وتسلم مقاليد الحكومة المجرية الى (اوجرون) الذي كان مساعد الكونت (كارولي)

هافاس

في مجلس النواب الفرنسوي

باريس – في ٧ شعبان

اجاب المسيو (بامس) وزير الداخلية على الاسئلة التي طرحها الاشتراكيون فاظهر الوجوه المتنوعة بالتدابير التي اتخذتها الحكومة لصيانة النظام في اول شعبان ودعا الى الاتحاد فوافق المجلس بتعلق ٣٩٥ صوتاً ضد صوت واحد على الثقة بالحكومة

هافاس

اعتراف لنين

بفشل الحبة البلشفية

استكهولم – ٦ شعبان

ألقى لنين خطبة الصمت نسخ منها في مدينة بتروغراد كلها وقد قال فيها ان البلشفيين قاموا بنصف مهمتهم وهو الانتصار على الطبقة الوسطى ولكن النصف الآخر وهو الاصعب لا يزال في بدايته . ثم قال ان البلشفيين استعملوا جميع الوسائل لتعبئة الجنود ولكن النتيجة لا توجب الرضى فان الالايات مثلاً ترسل الى ميدان القتال وعدد كل منها ٥٠٠ رجل فيفقد نصف هذا العدد في الطريق

روتر

---

(١) من ثغور ... المعروفة ... (تركيا)

العدد ٢٨٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٧

تابع لمقالتنا ابت العربية على شعورها

السعيد من كفاه سواه

نشرنا في عددنا السابق ابتهاجنا ومفخرتنا بما رأيناه في صحف سورية واميركا على اختلافها وقلنا بأن ستنشر (القبلة) لجرد غلية احد نماذجه من شعائر العربية ونجابة عربها ولم يسعدنا الحظ الامثل بما رأيناه من رصافنا السوريين.

وها نحن على عقود منتخبات منها منتخلها لخوانا رصافنا الامريكيين كانت صحيفة «البيان» التي تصدر في نيويورك في عددها (٣٦٩) بتاريخ ١٨ جمادى الثانية تحت عنوان :

هذيان حقي العظم ومروجوه

اوقفت جريدة الشعب صفحتها الرابعة وحقلاً من الخامسة في عددها الصادر في ٨ اذار لتعداد «مناقب» حقي العظم و «وطنيته» وبلاغته وجرأته وزعامته وعظمته ولنقل مقال لذلك الوطني الكبير فأعادت هذه الجريدة الى الذاكرة ما كانت تكتبه منذ سنة من القصائد المرفوعة الى جلالة (الملك الحسين) والمقالات المحبذة النهضة العربية والثورة الحجازية عند ما كان قصدها غير قصد العرب الثائرين على الاتراك الصادقين لوطنيتهم بالسر والجهر اذ انها كانت تظهر وجه «حرباوية» آنا تصفر وآنا تخضر وفاتها آنئذ ان قوم العرب على الترك فيهلكون بضعهم ونهدم المملكة التركية التي كانت «الشعب» وامثالها تكرهها لعوامل غير العوامل الوطنية التي كانت الامة العربية جمعاء تكره النير التركي، وكانت متأكدة بأن قومنا يأتون من القبيلة قليلي العدد والعدة وقليلي الاختبار - بنظر الشعب - بادارة شؤون الحكومات العصرية لا فتنون ان حل عقدتهم وتذهب ريحهم ويفجعون بمذهب الترك وحينئذ يصفو جو سوريا والبلاد العربية لها ولاعوانها فتبل بها حيث نشأته ونعيمها حيث تبيض بها بمنأى عنا عزائم مبدوءة.

ولما علم اهل «الشعب» ومن كان على مذهبها ظفر أولئك العامرة بظفر العدو الظافر انزأوا الا ريثما يتيقنوا خيانتهم قد اختل وان العرب الذين ظنوهم كانوا «زمر عصابة الترك» لا الاهلية وجند العرب، قد فعلوا الامر الاول وقد رفعوا بيرقهم الخفاق ... البلاد العربية قوة ساعدهم ونشأة اخلاقهم ووضعوا سوريا بسيفهم ووضعوا فيها النصال العرب وبنوا فيها الشرائع العربية ولا كلام الشعب العربي السوري قائلاً لهم - اهلاً بكم من اخوان صادقين واقارب مجاهدين فانتم منا ونحن منكم فلنضع يدنا بيدكم ولنمض كلنا لانهاض الامة العربية - اذذاك قام اولئك الخونة ينادون بالويل والثبور وعظائم الامور وجعلوا ينكرون ما كانوا يمدحون به بالامس ويرمون العرب الحجازيين بالتأخر «عنهم» في مضمار العلوم والفنون حتى انهم وصلت بهم الوقاحة لدرجة انهم قالوا ويقولون بأن «اخلاقهم الوطنية» هي ارقى من اخلاق العرب وعجبهم بذلك سمسرتهم الكاسدة لبيع البلاد وتصريحهم بخيانة قوميتهم في كل حفل وناد.

والآن عندما وجدوا ان لا مناص من حصرهم في نطاق الوطنية العربية وان لا سامع لصراخهم ولا مجيب لندائهم المدنس الاذان جعلوا يصورون منيلين بعض الخونة من العرب فها «الشعب» تلهث اليوم والعرق يكاد يسيل من جبينها ويطلي سواد حبرها قائلة بلسان الفرح المسرور وصارخة صرخات القائد المنصور «ها قد عثرت على بغية - ها ابناؤكم شاهد عليكم من اهلكم» وبعد ان حاولت تبيان مناقب شاهدها المزور الجديد وصورت خيانته لامته صوداقة وحمية ووطنيته المطول الممل آنت بلغة منطقية اوردت مقال حقي العظم لفت الغاشرت على خاتها المنشودة وانما باستشهادها برجل من زعماء المسلمين ومفكريهم تخرج الحكومة العربية من سوريا وتؤلف جمهورية استقلالية يكون صاحبها رئيسها وتكون هي لسان حالها ولعمري انها لو تمت - وهي لا تتم بحول الله والنخوة العربية مسألة فصل سوريا من بلاد العرب وعلى فرض - من قبيل المحال - انها اصبحت جمهورية وان حقي العظم اصبح ... كلمتها وبعض ميلانيه ، وعلة وتوضيح السيلة وخيانه ورو وهي وان كانت تصدق آنئذ بنسبة هذه النعوت الاخيرة الى حقي العظم الا انها تقول ذلك لا لكون الرجل هو حقيقة من الخائنين الذين تبرأ منهم الوطنية وتنكرهم النجابة العربية بل لأنه من عصبة الاتراك والعرب الحجازيين ولا يخفى على الفهم معنى تلك العصبة لان اللبيب بالاشارة يفهم .

حقي العظم يرتكب اليوم خيانة لا تقاس بخيانة احد من ابناء الامة العربية فهو خائن اكثر من اسعد شقير الذي كان بوق لجمال باشا بشنق احرار العرب في سوريا لان اسعد شقير خان العرب عند ما كان هو والعرب تحت سلطة الدولة العثمانية ولهذا السبب لم تر الحكومة العربية من حاجة لقصاصه بالقتل بل عفت عنه ، واما حقي العظم فانه كره الاتراك ليس حباً بالعرب وخير امتهم واستقلالها بل حباً بنفسه وفائدته الشخصية فيكون بناء على ذلك خائناً لابناء جنسه ولغته ودينه وهو يجاهر بالخيانة في الوقت الذي كان يجب عليه ان يكون في اول المجاهدين في سبيل تأسيس دعائم الامة العربية هو خائن اكثر من سماسرة الاستعباد من السوريين الذين على مذهبه في اميركا ومصر ورزنبلاتن لهؤلاء ما تمكنوا فيما يضغط على اعصابهم ويحرك احقادهم على اخوانهم العرب ومع ان هذا السابق يعد من الخيانة ، فكل كان له وجه تأويل ضعيف جداً وليس لخيانة حقي العظم من تأويل الا الاغراض الشخصية فقط . حتى العظم يعلم حق العلم ان عرب الحجاز هم اخوان عرب سوريا ويعلم ايضاً لو لم يقم الحجازيون بثورتهم ونساعدهم بريطانيا العظمى لظلت سوريا تصرخ تحت اثقال العبودية المزمنة ولا مجير لها ، اذ انه لو وجدت في سوريا افكار متنورة وروح ثورية وطنية فهي توجد في عدد قليل من الناشئة وقد قضى على هذه الروح جمال باشا ولو لم تأت لنا اخواننا الحجازيون لما ... لكنت ترى اولئك المارقين لا يزالون ينادون بطلب تحرير البلاد . حقي العظم رجل سوري دمشقي ولا ننكر نسبته لاسرة العظم الرفيعة النسب ولكنه اغضب عليه الترك طرد من البلاد ولم يعد اذ ذاك قادراً على العودة اليها فهاجر الى مصر وظل ينفث سمه هناك آناً يتظاهر بحب العرب وآخر بحب سوريا وهو لذلك يعد خائناً مارقاً

بعد تكلم حقي العظم مطولاً وكدنا نمل من كثرة الثرثرة في مقالته اتينا الى فقرة قال فيها :

«يدعي البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك .... على اني اعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين ولا سيما عن جلالة الملك حسين وانجاله المحترمين .... ثم بعد برهة قليلة كان ظاناً انه يؤيد كلامه بذلك ، وعند ما شفع سمو الامير لدى السفاح جمال باشا باولئك السوريين الذين كانت المشانق بانتظارهم وكانوا حينئذ في غيابات السجون اجابه جمال باشا قائلاً : ارغب اليك يا فيصل بك بان تقفل هذا الباب . واذا شئتم ايها الحجازيون فاننا نناقشكم الحساب انتم ايضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين ... »

هكذا يريد حقي العظم ان يؤيد مدعاه بان ثورة الحجازيين كانت للدفاع عن الحجازيين لا عن السوريين فتأملوا حجته القاطعة وبرهانه المبين بقوله ان الحجازيين ثاروا للدفاع عن انفسهم ،

ويعود فقول ان الامير فيصل شفع لدى جمال باشا بأولئك المظلومين المسجونين من السوريين واجابه جمال بذلك الجواب الرفضي قام الحجازيون بثورتهم فن كلامه نفسه نحجه ولا نرى ان نتوسع بايجاد ادلة وبراهين اذان حق النظم يناقض كلامه بعضه وبعد ان نسب الثورة الحجازية الى عامل خوف الحجازيين اعترف بما اظهره سمو الامير فيصل من الجرأة التى لا تقدم عليها الالوف من حق وامثاله السماسرة من الاحتجاج الشديد ضد اعمال جمال باشا فى سوريا ومناداة ابيه بالثورة على اثر رفض جمال باشا لشفاعته . . .

مالنا ولسرد كلام النظم عن بعض الحوادث التاريخية التى يقصد بها اثبات خضوع اسرة شرفاء مكة لامرة الدولة العثمانية لان كل من عرف منزلة الشرفاء فى الحجاز وبعد المواصلات بين مكة المكرمة والاستانة وعدم امتداد الخط الحديدي الذى هو واسطة الامداد بين مكة والمدينة يرى ان كل ما عزاه حق النظم لشرفاء مكة من الخوف من السيطرة التركية هو باطل وبهتان . وتأكد ان شرف مكة لم يثر على الترك لخوفه منهم بل لطلب الحرية لكل الناطقين بالضاد على اختلاف مذاهبهم واديانهم ولانقاذ سوريا من مخالب جمال باشا الذى فعل بها مافعل . ولعمرى انا لو فرضنا ان جلالة ملك العرب وانجاله ثاروا على الترك خوفاً من ان تمتد يد الاعتداء اليهم . فلما اهتدت لاخوانهم السوريين على زعم حق النظم . فان هذا السبب لا يعد من الاسباب التى تحط بسمعة النهضة العربية وتكون مجالاً لتخرص النظم وغيره وصم الملك وانجاله والنهضة العربية مكة باوصاف لا تليق بهم فهل سمع فى التاريخ القديم والحديث ان امة ماتقوم بثورة الا بعد ان ترى من الاعتداء والظلم مايسوقها الى الثورة . . .

هل يتوهم حق النظم من السوريين ان يثوروا لانقاذ انفسهم وهم كانوا يرون نخبة شبانهم تتدلى اعناقهم من المشانق وهم يضحكون فى افواههم ويبكون فى قلوبهم

وكيف يثور شريف مكة او غيره اذا كان لا يهدد بخطر على نفسه وقومه واهل وطنه . ايها المنافق ، الثورات لا تقوم الا بما يهيج الشعور فلو فرضنا ان الترك ظلوا يستغفلون الشريف الوف الليرات ويمدونه بالاسلحة ويفعلون ما يرغب به ويبلغونه وقومه معاملة حسنة فهل كان من الواجب عليه ان يثور ازاءه او يصاغ نحوه من الترك كهذا كل ما يرمى اليه حق النظم ومروجو فكرته من السماسرة الخائنين هو ان يزعموا للناس ضرورة انفصال سوريا من المملكة العربية ولذلك تراهم آناً يستترون تحت النفاق والرياء ويقولون « نحن نحب العرب ونود لهم الرقى والنجاح » وآناً يقولون ان العرب احط منزلة اجتماعياً

ومدنياً من السوريين ولهذا لا يحق لهم ان يحكموا سوريا وان حكم الحكم العربي على سوريا يكون اشد ضرراً عليها من صيرورتها مستعمرة لدولة اجنبية ، فلا ندري كيف يدعي هؤلاء الناس حب العرب ويدعون بنجاح النهضة العربية وهم يقعون في سبيلها كالنملة في جسم الرجل السليم وكيف يطلب كاتبنا السياسي النحرير الذي باع ذمته وضميره للاجانب بمقابل ثمن بخس النفر والحقد للسوريين العرب والثورة والمدنية لنهضة العربية بطريق فصلها عن الجسم العمومي فهل اقتبس هذه الفكرة من حوادث التاريخ القديم والحديث التى لم نرَ فيها امة طالبت بمناهج التلو عن « الاستعباد » لامة اجنبية ولم نرَ ان امة قام منها حزب كبير ينادي بالاستقلال والحرية فقام حزب آخر خامل العزم ضعيف الارادة سيئ الضمير ونادى معاكساً للاستقلال وحبذاً « الاستعباد » .

ان حق النظم يسعى ـ وسعيه غير مشكور ـ لاطفاء شعلة الحرية والاستقلال التى اضيئت بها الاصقاع العربية عن يد طاهرة شريفة قوية وهو لو نظر الى حقيقة ونتائج مساعيه الخائنة لهاله الامر ولو بخه ضميره واعلم عظم جناياته نحو الامة العربية التى بدأت بالصعود على سلم الرقى ، وشرعت باسترجاع مجدها الغابر الذى لا ينكره عليها الا سماسرة الاستعباد حق ولا حق النظم نفسه وكيف يستطيعون نسبة الخمول والهمجية وسوء الادارة للامة العربية الناهضة وهى سليلة اولئك العظام الذين شيدوا معاهد العلوم والفنون فى سوريا والعراق وافريقيا واسبانيا الى ان كانت اوربا تتخبط فى دياجير الجهل والهمجية وهم اخلاف الامويين

لم نرَ من سائق عظيم لخيانة حق النظم لامته وذويه وبيعه ضميره فى سوق العبودية الا انه اما يعلل النفس ـ وآماله لاشك خائبة ـ بانه سيصبح بعد قيام تلك صالح رئيساً « للجمهورية السورية » او انه طلب من الحكومة العربية ان تمنن عليه بوظيفة كبيرة فى سوريا فأبت عليه ذلك لتحققها انه ليس بأمين للعرب

ويقول حق النظم ايضاً « انه ثابت سياسة الحلفاء ان يتخذوا الحجاز حليفاً لهم ويساعدوه بكل الوسائل ولا سيما بالمال على الثورة والقيام فى وجه الترك ، ولولا تلك المساعدة لما استطاع الحجاز ان يحرك ساكناً وللمنقطا الامراء انجال (ملك الحجاز) متخلفين نحو الشمال ولما تمكن الجيش الشمالى من الوصول الى العقبة . . . »

فبالله عليك ايها « الجمهوري الاستعبادي » قل لنا لماذا ساعد الحلفاء الحجاز بالمال والوسائل الاخرى . هل ان تلك المساعدة هى لاجل ان يحافظ (ملك الحجاز) على نفسه وانجاله كانت فى

فى هذا المكان ، أم هل هم ساعدوه لانه يساعدهم وناصروه لانهم تحققوا به رجلاً منظماً وزعيماً كبيراً ، اذا نادى بالثورة لبى صوته عشرات الالوف فيهاجم بجيشه قوات الترك التى كانت متجهة بسطوتها فى انحاء سوريا والعراق وفلسطين والتى كانت قبل ثورة (الشريف) تقتل من ابناء « سوريتك » بل ابناء بلدتك دمشق بل ابناء عائلتك كما يقتل الجزار رؤوس الاغنام

انه كان من الواجب ان تقدم له شكرك وناصرهم فى الشرق الادنى فتتخذه حليفاً شريفاً مسلوباً لانه استحق ذلك بالفعل لا بالقول وانت وامثالك كنتم تنقون كالضفادع من بعد تسمع الناس اصواتكم ولا ترى اجسامكم

ثم ان حق النظم يعتقد ـ ولا نشكره الا على هذا الاعتقاد فقط « بان كثيراً من السوريين وجلهم من المسلمين فى الوطن يسعون لجر السيطرة الحجازية على سوريا مدفوعين الى ذلك بعواطف دينية . . . »

فان كان الكثيرون من اهل سوريا يسعون الى السيطرة العربية لسوريا رضاءهم ذلك هو بطر ضدهم وهو يحمل الينا باناجيل الديمقراطية وحقوق الرأى العام مع انه ضعيف القوة مذبذب الشيمة لم يصغ لهذيانه الامين كان خائناً على شاكلته ، فما دام حضرته يرغب بان يكون أهل سوريا احراراً يختارون لادارتهم من ارادوا فهاهم يرغبون ملك الحجاز فاذا يقول لهم وما هى حجته لصدهم

ثم انا نريد ان نلتقي بمقالنا بسؤال لحق النظم وشيعته فنقول ـ ما فائدة امل من العز والجاه والعمران لسوريا اذا انفصلت لوحدها وصارت مستعمرة لدولة اجنبية كما رغب فيه وما هى منزلة امة بين الامم يكون عدد نفوسها بين الثلاثة والاربعة ملايين وهى تحت سيطرة امة اجنبية وقد علمتنا الحوادث التاريخية بان الامة الحاكمة تحكمها تحكماً بمصلحة امتها اكثر من مصلحة الامة الخاضعة لها

هذه مسألة وجيزة نحصر بها سؤالنا الواحد نريد من جهابذة السياسة الكبير ان يجيبنا عليها وسواء اجاب ام لم يجب وسواء اكثر هو وزملاؤه من الصراخ ام لم يكثروا املاً للاستعباد فان السوريين عرب وسوريا عربية ولا سبيل لها الا الى المملكة العربية رضي المنافقون ام كرهوا (محمد المحسن)

احتجاج الحزب الوطنى العربى

على شكرى غانم

بعث الينا الحزب العربي نص احتجاج شديد رفعه الى المفوضيات الثلاثة والصحافة فى اوروبا واميركا على تصريحات شكرى غانم فى باريس بانه يمثل كل السوريين المهاجرين وتصريحاته مصحوبة بانه غير سورى ، لانه منذ سنوات يتجنس بالجنسية الافرنسية وهو عضو فى حزب الاستعمار الفرنساوى ولهذا لا يحق له تمثيل السوريين ولا التدخل فى شؤونهم « الفتى » .

وقرأنا فى (البيان) ايضاً تحت هذا العنوان :

هلموا الى الاتحاد العربى

الى كل وطنى يختلج فى صدره الدم العربي

ندعوك أيها المواطن الى أمر لا فرق فيه بيننا وبينك . نذكرك بالارض التى ولدت ونشأت فيها ، بالهواء الذى تنسمه أيام صغرك ، باللبن الذى رضعته أيام طفولتك . ونناديك باسم الوطنية الحقة . اليك أيها العربي الصميم ـ من سورى وفلسطينى وعراقى ويمانى ونجدى وحجازى ـ نوجه نداءنا الصاعد من أعماق القلوب ونقول :

هلم الى الانضمام تحت لواء آبائك وأجدادك تعال للاتحاد باسم وطنيتك وجنسيتك ولغتك

ايها السوري . أنت عربي والعراق عربي . أيها اللبناني أنت عربي فما الذى يجعل لبنان عربيان قم ومد لاخوانك يد الاتحاد والاتفاق وهب لاعلاء شرف الامة العربية وتثبيت دعائم النهضة العربية

أنت اليوم فى اعظم جمهورية حرة فى العالم الجديد والتمدن فهلا اقتبست شرارة من اشعة حريتها المبهرة الابصار . هلا اقتديت بالشعوب المتمدنة وغايتها فى تأييد قوميتها وجنسيتها . لاشك انك تغذيت بغذاء الحرية الاميركية وعلمت واجب القومية والوطنية . اذن قسم عليك بشرف العرب ان لا تغفل عن انتهاز الفرصة لاعلاء شأن العرب

مجلس السلام اليوم فى حفلة الموت والحياة لامم الارض . وسوريا والعراق هما فى مهب الارياح وتحت تأثير عواصف الاهواء . ولا حياة سياسية وأدبية واقتصادية لمملكة العرب الا بانضمامها اليها

تعال وضم بصوتك الى « حزب الاتحاد العربى » لنطلب الدول العظمى المتمدنة وخاصة لنلتمس من امريكا العادلة بأن لا تفرقنا عن الحجاز بل عن مملكة العرب

ضم بصوتك الينا بل الى صوت الوطنية الفسطانية والى روح الانفة العربية التى تناديك من وراء البحار

حزب الاتحاد العربى لا يكلفك الا باظهار شعورك وارسال صوتك اليه ليقدمه لسمو « الامير فيصل » ليعرضه على ميزان العدل وليفوز ببرنامجه القاضى بعدم تمزيق البلاد العربية وهى اليمن وسوريا والعراق وفلسطين والحجاز ونجد . سارع بالقيام بالواجب وخابر المركز بصوتك قبل ان تفوتك الفرصة

لتحيى الولايات المتحدة المقررة لكل شعب بمنح الحرية ولتحيى مملكة العرب الجديدة المؤلفة من كل المقاطعات العربية

انتصروا لوطنيتكم

وقالت جريدة « الانسانية » التي تصدر في بعض الولايات المتحدة في عددها (٢٥) تحت هذا العنوان ما يلي :

ان الامة التي تفتخر بيزها من الامم هي امة خاملة لاتليق بها الحياة بلة خلاقها لان الدليل واضح لايحتاج الى برهان في ان السوري مثلا المتأصل من العربية ينتمي الى امة اخرى ويختلف مع اخيه السوري باختيار هذه الدولة وتلك لتدير شؤونه في بلاده هو الرجيل المائت وطنيته والملق بأهيابه أعياز اعمى الى السلطات القائمة باتباع الخرافات المذهبية والميل اليها من طيش ورعونة !!

ان الشاب السوري الذي لم يختلج فرحا وطربا عند ما سمع باذنيه الصوت الصارخ في الحجاز المنادي بنهضة العرب والملك سيفه بوجه الدولة التركية الخائنة والمتغطرسة بوجه الامة العربية الذي هو عنده خائن لوطنه وامته ولا منازع !!

ما ان الامير فيصل فرع دوحة المجد العربي والعلمي النابل بشبابه وسيفه فوز الديمقراطية على الاوتوقراطية والذي فسح له مكانا رفيعا نادي المؤتمر المقرر لسلامة الامم واستقلالها جالس على كرسي المطالب بحق امته سابق مجدها وحسناتها وشبيبة العربي من الامم الحية الناهضة ومع كل ذلك نسمع نقيق ضفادع التفريق في مستنقعات التعصب الذميم

منهم من يتصر لجريدة تقول ان اصل السوري اوروبي وان الدعوة الحجازية تخص بالعرب وهو ليس منهم ويقول هذا بالكلام العربي ومنهم من يحسب الملك العربي « ابو العباية » لايصلح لادارة شؤون امة منذ ان لابس العباءة قام باعمال الجبابرة ومنهم من لاتقر الا بالدولة الافرنسية بداعي انها تحب الشعب السوري وانما حقوق تاريخية وما اشبه

ولنا رأي الناس المجرد من كل غاية نفسية شخصية هو ان يتجرد كل سوري من كل ما اكتسبه بالماضي من الانتقادات ماليسه من التعاليم غثة كانت او ثمينة ويجرد ذاته من كل ميل شخصي او ملي او مذهبي ويقف مستقلا المادة التي يجول بدماغه دون ان يستفيد نفاع او اقوال غيره ويكيف الامور بحسب وجدانه ضميره الحي ومتى فعل ذلك فقد يجول بكليته الى الامور التي يمر فيها بوجدانه بدون دافع قلبي او ميل روحي او مذهبي فيندفع بدون علتك على استماع صوت ضميره الصارخ من اعماقه فيرجع بدون شك الى الحقيقة التي لاينكر صحتها العقل السليم وهي ان حيوانات الارض الصغيرة التي لا نرى حتى بالمكبرات الكبيرة الاحجام مئات والوف المرات تنحط اوتباطأ مكينا بعضها ببعض بالعلاقة الغريزية وكذلك حتى الحشرات الاصغر منها حجما والاكبر منها اجلالا وجنمكوك الى هو الحيوانات والوحوش التي كل فصيلة منها تميل الى جنسها وتختلف بعضها الى بعض وبدفع بعضها عن بعض ومع كل ذلك الا يكون من العيب الذي ليس فوقه من عيب او شين ان نرى لانسان ذلك المخلوق المهذب العاقل لرفع منزلة على كافة مخلوقات الارض والمتسلط على كل ما على الارض وتحتها وفوقها من مخلوقات حية ومدفونات مطمورة بعضها بعلويهن الجوانب يختلف مع جنسه ويناصب ابن اصله واخيه بالدم والاصل العداء ويصليه حربا عوانا ويهدم كيانه حنقا على اخيه الاعلان عن لما قام ملك العرب وجاهر قبله الى ابناء جنسه العرب السوريين هم خوارج عن السنين بدعوتهم حربا ويجاهر بالمفاخرة بهم وارسل اولاده الاربعة لفتح البلاد واعادة مجد اصله ويلحمه بذلك الشعب الغريب عنه عند ذلكم بعض السوريين العرب يناصبونه العداء ويسفهون اراءهم ويحتقرون مبدأ من ذلك المبدأ الذي جر باستصوابه والعمل به بعدا مؤتمر العالم السلمي !!

أمكننا يهاجي الملك المطالب من ابناء جنسه اذا كان يطلب رفعة شأنهم وابناء السوريون ؟

أهكذا تقابل حية الاخير فيملق بالفخر وفخرا بمبادئه التي تملي جبينه وشعبا قد منه افتخر نزل باريس عروس مدن العالم وجلس على كرسي هو مفخرة الامم وارفع المجالس !

ومع كل هذا نجاهر بجهله الى جنسنا المتمايل على احياة جنسنا !

وكل ما اطلبه من اخي السوري ان يفتكر فقط لان الرجل المفتكر هو الانسان الذي يطرب به العالم وتفتخر به الاجيال

والسلام على قراء « الانسانية » وعند الختام لانهم يعرفون الجوهر الذي يرجى منه الخير العربي المستقبل !

نجيب يوسف

البلوملي

تحية الامارة

بعزمك اعناق الحوادث تضرب
وعنها الى العلياء عداك تهرب
ركبت لميدان السباق عزيمة
عليها الى اوج الرقي كنت تركب
مضيت لسوق [illegible] معالك
[illegible] منى والروح تجلب
وقفت خطيبا فوق [illegible] منصة
[illegible] الا الحق بالحق يخطب
دحضت مقال الزور فارتاح تفرقا
وقلت مقال الحق فساح مغرب
فلم ادر لما قمت بالحق جاهرا
[illegible] بسيفك تضرب

رميت بسهمي [illegible]
[illegible] اي سهميك اصوب
لك الله ما احلى [illegible]
[illegible] مقلم السيف وهو مذرب
لك الله ما امضى [illegible]
[illegible] الفوارس المقبول وتشرب
سواطع من آفاق [illegible]
[illegible] المسامع تطرب
مواقف في الغرب للمجد وقتعل
[illegible] الشرق والشرق اشيب
مواقف طابت روح ساكن يثرب
[illegible] اعينا بك يثرب
لها في جبين الشرق اجل غرة
[illegible] التاريخ سطر مذهب
صحائف من فخر لامتي عرب
[illegible] وسيفك يكتب
اطرت لهم رايات عز [illegible]
[illegible] السماء واعتب
اكف الصبا قد لاعبتها فاصبحت
على مسرح الاهواء في الجو تلعب
وقد شيت بلهم [الحسين] [illegible]
قلوبا على حب [الحسين] تقلب
[illegible]
وما انت الا [illegible] الفرقد الذي
جلا [illegible]
لقد [illegible] العرب [illegible]
وما [illegible] والحب
فنعرف [illegible] وهو كعمر
وعمر وحكن العدل وهو غريبه
سقى العرب كاسا من قطاوية ارتووا
وجلبهم ثوب البلا فتجلببوا
وما المجد الا ما يشاد على القنا
خباه وبالسمر العوالي يطنب
[illegible]
امير العلا [illegible]
[illegible] مسيسم ثم ميسب
نعيت وحكل [illegible] ومؤمل
وجئت وكل مؤده ومرحب
وما انا الا بلبل الادب الذي
يغني على جذع الزمان فيطرب
وما استعذبت [illegible] المدائح [illegible]
[illegible] تعلو وبعذب
نرى هل ارى استقلال قومي وامتي
[illegible] والمؤرخ [illegible]
نرى هل يعود [illegible] ادراكه
[illegible] الجاهلي ويغلب
نرى هل أرى الاجيال وهو منتحق
الى العزم والاعمال وهو عجيبه

الا ان (سوريا) لنبتي وجنتي
وان كان لي فيها فؤاد معذب
سنبنا الى استقلالها رونقه
وان نحن الناس مركب
ولسنا نبالي ان تكن [illegible] ساخطا
[illegible] التقرام هو منصب
زحلة العاصمة « دمشق » [illegible] الالتق

الندى الرطيب

في واجب الترحيب

وهي القصيدة التي القاها حضرة الاستاذ « ايس افندي [illegible] » من افاضل دوائر المعارف في حفلة استقبال سمو الامير المعظم بصحة الامة

باشراق هذا الوجه قد اشرق السعد
واصبح [illegible] الاني في جلق يغدو
وقرت عراك العيون والتقت
[illegible] ملوعا القلب والوجد

بعثت من الاوطان [illegible]
[illegible] ولم يطمس [illegible] المجد
وعدت اليها [illegible]
[illegible] مواقف [illegible] تحمد
فاهلا [illegible] وسهلا ومرحبا
بك ابتهج الاطفال والشيب والمرد
وقد عقدوا العهد الوثيق على الولا
وعند كرام العرب لاينقض العهد
وقد وعدوا ان يخدموا الوطن البهي
ومن شيم الاحرار ان ينجز الوعد
هنيئا لنا [illegible] اليوم انك سالم
وقلبك مسرور وعزمك يشتد
هنيئا لك المجد الذي قد بنيته
بانق بلاد العرب حيث سما المجد
بلاد بها قدر الشريف معظم
وان كان فيها يستوي الحر والعبد
فلا غرو ان جالست فيها ملوكها
فوالدك السامي العلي الملك المجد
واجدادك الاشراف من آل هاشم
وانت فريد العرب فيصلها الفرد
ولا عجب ان قلدوك ثناءهم
« فمن عنق الحسناء يستحسن العقد »
احبك اهل الفضل [illegible] والندى
وهابت الذي الهيجاء من بأسك الاسد
واعجب ارباب السياسة والنهى
[illegible] العلى التي زانها الرشد
لك الله ما احلى شمائلك التي
تفوح منها المسك والند والند
مكارم اخلاق [illegible]
وبعض خصال ليس يحصرها عد
كفاك فخارا ان تكون [illegible]
لقومك من علم له شابت الولد
وان تولى الحل والعقد بينهم
[illegible] المجد والعقد
بسيفك ذي الحدين [illegible]
فكان لك الفضل الذي ماله حد
هجمت على الاعداء [illegible] كأنهم
ذئاب عليها زمجر الاسد الورد
وولوا وجيش الخزي فوق جباههم
واعينهم حمر واوجههم ربد
وقد لبسوا خسف [illegible] وادبروا
الى حيث التت لاسلام ولا برد
هم قصدوا هو الكرام وما دروا
[illegible] بالمرصاد فانعكس القصد
ورد اليهم كيدهم ان اضلهم
قضاء من الديان ليس له رد
كذلك ينال الظالمون جزاءهم
ومن يزرع الآثام يلزمه الحصد
ومهما اراد الضد خفض ذوي العلى
فلا بد ان يعلو ولو كره الضد
ومهما توارى الحق عن اعين العدى
وانكره الباغي فلا بد ان يبدو
وهل يختفي ضوء الغزالة في الضحى
اذا هي الخفاش او لم يره الخلد
لقد ملأ الدنيا سناك فمرها
ولكن يعشو الناس اعينهم رمد
لك الفضل من كل الوجوه فواجب
علينا لك الاكرام والشكر والحمد
ولم ننس ما جادت به حضرتك
وما فعلت في الحرب خيلهم الجرد
لقد بعدوا عنا العدى بسيوفهم
وذلك صنيع ليس من شكره بد
وما نحن ممن يجحد الفضل حقهم
ولكننا ابن المشروع لن يبدو
فيا من سعى للخير في السلم والوغى
وجد ولم يشكر فالنضره المجد
نحييك بالحب الذي ننتحله
فان جزاء الود في شرعنا الود
ونهتف ترحيبا بشرف كالدم
به ازدانت الهيجاء وانتظم العقد

قدم مصدراً للمكرمات ومورداً
لاهل المال منه يستعذب الورد
وسد واسم واهنأ بالسيادة ...
عبولدوالانصار و ... والجند
دمشق ... الكتلة

•••

امير سورية

﴿ قصيدة القاها الاستاذ سعيد افندي الكرمي ﴾

في حفلة تكريم البلدية للوفد

هذا الجلال مع الجمال البادي
حاشا يرى في غير سبط الهادي
من ذا يكون كفيصل في جده
وعلاه وهو سلالة الامجاد
وابوه يروى عن مناقب هاشم
غرر الحديث صحيحة الاسناد
المورد العذب الزلال المنهلا
من جده يروي غليل الصادي
وبعد همه وزائع قدرها
مذ راح يخفض هامة الاوغاد
وسديد رأي يستنير بهديه
من ضل فكراً عن سبيل رشاد
ومضاء حزم لو تراه السيف ما
فلت مضاربه يوم جلاد
ووقار حلم لو تجسم كنهه
دكت لديه شوامخ الاطواد
ووزانة هي دائماً اهدى الورى
مراقي الاصدار والايراد
وجزالة ادبية تعنو لها
في كل حين صولة الآساد
في طلعة انسية لو حازها
بدر الدجى ما غاب عن اشهاد
وشمائل قرشية لو قسمت
في الناس كانوا سادة الاسياد
حملته انوار النبوة عن اب
يروي مآثره عن الاجداد
وصفت له كل القلوب محبة
فسلامه في طي كل فؤاد
سر سرى من قاب قوسين الذي
تدعو اليه منه خير منادي
واقام برهاناً على اخلاصه
لم يبق شكاً في ضمير معادي
وكاملي الترب حاز لامه
اضحى به في الشرق عدو العادي
وبجده ظهر النجاح لقومه
فكأنما كانا على ميعاد
واليه المشارة يوم الوغى
فمحوا ظلام الظلم والانكاد
من كل اروع من سلالة يعرب
سهاق غايات طويل نجاد
احلى لديه من العناق مؤانساً
قرع السيوف على ظهور جياد
قد غاب من هذي الديار لفاتها
عطشان سقم نفسي وسقم بلاد
كانت كروض قد تعاهده الحيا
والآن اضحت كبة القصاد
فاعد رونقها بعودته التي
كانت عليها اسعد الاعياد
فتدت به آمالنا ومآلنا
خيراً عميماً جاد بالاسعاد
فيقل تعريش المحمود لمثله
لا بل يقل الجود بالاكباد
ويقل نظم الدر ترحيباً به
فضلاً عن الانشاء والانشاد
لو استطعت الى النجوم وسيلة
الفي بها حق الثناء مرادي
لنظمت في سلك المجرة درها
وجعلت واسطة لهن فؤادي

مع اني ادري باني عاجز
عن نشر موقع الجبر بالعداد
لا رأيت ذوي البيان تساقطوا
في بعد حلبة الولاء جهاد
وتحموا بحراً اقامن عبابه
مذ رأوا فيه عبية الاجياد
اليت دلوي في الدلاء فان من
حب النبي وآله استمدادي
املا بان لاتنطوي صحف الولا
الا وفيها اسمي من الاعداد
يا ابن النبي وحبذا من نسبة
رفعت من العلياء بغير عماد
هنئت ذكراً طيباً احرزته
في الخافقين يلذ بالترداد
ونجاح مسعى لو سواك اراده
ما نال الا مادي الارماد
فاسعد بعز انت حقاً اهله
رغماً عن الاعداء والحساد
وكما حللت بين صحبك بعدها
فاذكر جياد ابيك حول بلادي
هي ارض معراج النبي محمد
وبها رفيعي موطن الميلاد
ويقول ارباب الشرائع كلهم
هي في الحقيقة موضع الميعاد
واقبل خريدة فكرة عربية
تهوى حيال الالمعي ليجاد
وعليك ثم على ابيك وآلكم
ازكى الصلاة مدى الدهر البادي
دمشق ... المقبس

•••

الى امير سورية

هي القصيدة التي القاها شاعر سورية الكبير الشيخ
فؤاد الخطيب في ضيافة البلقا

اجل — انه الفجر الذي انت آله
تمايل في وشي الربيع خلاله
بدائع في الارجاء تبدي كانها
بشائر بالوعد الذي حل آجله
سرت من فتاح الغيب ما كان مغلقاً
وصاحبه ريب الدهر فخاب قائله

•••

مشى الصوت في الاقطار همساً وجهرة
بان امير الشام يدنو مراحله
فسالت وفود القوم من كل وجهة
كان الزلازل المخوف قد سال وابله
وما بين ايديهم وفوق رؤوسهم
لواؤك منشور وظلت شمائله
تلاقت على رغم النوى فتعارفت
بلادك حتى صافح الرأي سائله
فهل شهد التاريخ في الشرق مشهداً
كيومك أم هل سيدرك بالغه
فقل للذي يبني من الشعب حجة
هو الشعب فانظر كيف كانت دلائله
وتالله ما ادري اصلح بينهما
الى ... ما يريد تسائله
فيا ابن المنتهي من العلى همة
وفي ذمة التاريخ ما انت فاعله
فما عرفت من قبلك الشام سيداً
اوامره ... مرحومة وزواجله
فمن يهدم الملك الذي انت ركنه
ومن هضم الشمل الذي انت كافله
وانت الذي قد كنت بالامس عنده
تقاتل عنه وهو يلد تخاتله
وكم لك من رأي كحدك صائب
ومؤتمر الاحلاف ماجت بلابله
وان بدرت من جانب الخصم نزعة
يفوه بها فرع الايد وكاهله
صلبت لها طلقان لا يعلم الكرى
وكنت حساماً اخلصته صياقله

•••

نهضت والاحزاب في الغرب ضجة
عروج لها في حومة القول قائله
كمستخف الاذى ثار عبابه
او السيل العادي بلغت مراجله
فيضطرب بلاس طاشت حصاته
ومعتسف قد زلزل الحق باطله
فما زلت حتى كنت في كل موقف
لك العلم المعقود خاب مطاوله

•••

ولو ان تمتلك البلاد رمالها
ستبلغ من اوطارها ما تحاوله
فانت لها يوم الطعان دريئة
وانت لها والامر جم مشاكله
انا ازتبأت في شاهق المجد ذروة
وحام على اليها عدو تساوله
تقحمت باسم الله غير محاذر
وناضلت حتى لم تجد من تناضله
تلوحت يعرب وان كنت قائداً
مؤيدة اعلامه وجحافله
فكن كيت زام الفضل منك فانني
ارى البدر بدراً حيث كانت منازله
وما (فيصل) الاجسام بجرد
وفي بدجيار السماء خافله
دمشق ... الكتلة

•••

تحية سورية

الى اميرها المحبوب

العرب في الشام قاصيها ودانيها
تهدي تحياتها ... نائيها
امير سورية حامي حقيقتها
في السلم والحرب منزع بنيها
يا ايها البطل المغوار نحسبك ما
رفعت من راي مجد انت حاميها
بنيت فوق السهى داراً محصنة
شماء عالية ... بانيها
هذي القلوب تعش في مكامنها
لا تنثني الاجوى الاشواق يكويها
تلك الصبابة يحدوها الهوى ابداً
هوى لشخصك لا ينفك يوريها
يا فيصل العرب، والهيجاء مضرمة
والحرب تلتهم الدنيا ومن فيها
انا لنذكر حتى الحشر مكرمة
فراء في ارضنا جلت ايديها
قد جئتك نحو الشام يجتزه
صوت من الحق يدوى في نواحيها
بقوة من شريف الاصل كل فتى
صدق العزيمة يوم الروع ماضيها
من كل اروع لا تلويه لائمة
عن قصده، والمنايا ثم ساقيها
حتى بنى المجد مرت مطالبها
وقام صعب الرزايا دون دانيها
يا ايها القائد الميمون طالعه
انظر الى امة جلت شكاويها
العرب لا ترتضي الاحياة علا
وليس الاحياة العز ترضيها
انا لنأبى، وفينا انفس كرمت
ضيم الليالي يحييها ويحميها
عددت في الحرب كنف المون مبتغياً
من عصبة عبث الدنيا مساويها
وقمت في السلم هذا اليوم تطلع من
هذي البلاد، فاحييها امانيها
لله والمجد والتاريخ وقفتك
الكلمي، يذودن الاجلاد فازيها
وقمت تحمي الحمى والامر ملتبس
فتان تجري سهاماً جل باريها
قال رميت بها صحت رميتها
وكم اخافت، ولم تبرح مراميها
تثقلها من جناب الحق مثنياً
لله نائلها، لله راميها
بارقة لك في باريس شاهرة
في مجلس الصلح احييت المنى فيها
كشفت فيها عن الاطماع سارها
فبان من مضمر النيات خافيها
وقفتها غير هياب ولا وجل
وطل يعابه في اليها وصاليها
جردت فيها لسان الحق منصلتاً
فلان قوم من الاكباد قاسيها
وقمت تدهمهم من حقنا حججاً
نورى، وكان لسان البرق راويها
فانشق ستر الدجى من فجر زفرتنا
ولاح نور الهدى يجتاب غاشيها
فدان من نافر الامال عاصيها
حتى دنا في مناط النجم قاصيها
انا لنشكر يا نجل الحسين لك
المسعى، ونرعى يداً فاضت غواديها
من ذا الذي لم يشم نعماك بارقة
وقد سرى فهدي الآمال ساريها
لقد كشفت قناع الشك فانكشفت
عن القلوب سحابات تغشيها
فبان نهج الهدى للناس متضحاً
كالشمس رأد الضحى ألقت غواشيها
فلم يعد غير نور الحق ملتمساً
يرى بسهم الهدى الظلماء فيخفيها
يا فيصل العرب، ان العرب قد عرفت
لك الجميل، وسيف الترك يفريها
واليوم تحفظ فضلاً عم نائله
في مجلس الصلح لما فت تحميها
يا ابن (الحسين) مليك العرب انت لها
في السلم والحرب لا تنفك واقيها
لا غرو ان طربت اوطاننا فشدت
تروح، والبشر يعلوها، يحليها
ان القلوب الى لقياك ظامئة
فكنت غيثاً مريعاً بل صاديها
قدمت ترفع رايات المنى فنهت
لها القلوب التي ارقات داميها
اهلاً بنيت المنى، اهلاً بسيدنا
اهلاً برب العلا اهلاً براعيها
بيروت مصطفى الغلاييني

•••

الامير فيصل

في باريس

لمن العمامة فوق هامة اروع
ماضي العزيمة من بني قحطان
هتفت لها باريس اذ ذكرت بها
ود الرشيد لعهد شارلمان
وتسائل الافرنج من هو يا ترى
رب العمامة ذا القنا المدناني
يا ويحكم هذا الذي اجداده
هزموا جيوش الفرس والرومان
واتوكم بالعلم علم أئمة
ذاك الذي اخذوا عن اليونان
ان تنظروه في الجموع وفوقه
علم يلوح بابهج الالوان
يلقى به العباس لون محمد
ويعي بيدهما لوا مروان
فتذكروا ان العمائم لم تزل
في الارض ترتفع موضع التيجان
وبان هذا الشرق رغم سباته
وكرى قديم منه في الأجفان
ما زال فيه الى الحياة صبابة
لابد ان تقوى على الحدثان
المستقبل زهير

لن تلتئم الانفس على عيوبها ما لم يكن منها لها زاجر

اتتنا هذه المقالة من حضرة الوطني النبيه صاحب الامضاء قال :

قرأت في عدد (٢٨٠) من جريدتكم الغراء سؤالاً تحت عنوان « الوكاتب في القبلة » بامضاء (ح · ع) فاستغربت استغراباً لامزيد عليه لما كنت اسمع من غزارة علم صاحب الامضاء واحاطته في العلوم السياسية والاجتماعية وكنت اعتقد انه صاحب مبدأ يستند على قواعد علمية وآراء منطقية ولكن تسمع بالمعيدي . . . .

يقول حضرة السائل المتخطم لنعمة أنه قد استنبط شيئاً لكتابته في جريدة « الفاروق » انه ينبغي ان لايكون لسوريا علاقة في (الحجاز) فهذا عبارة عن تعن لاينتشاط له فيها والتمني . . .

ثم يرجع ينقل رأياً عن الحزب السوري المركزي المؤلف من امثال ابن عمه ـ وهم اشخاص يعدون على الاصابع لاحول لهم ولا طول ولاحق يستندون عليه ـ يطلبون استقلال سوريا السياسي دون ان يكون للقطر السوري اي علاقة بالحجاز وملكه المعظم

لا ارى في ذكر الكلمتين الأخيرتين عملاً مناسباً بالمقام . لأن مقصد حضرة الاحزاب ما اجتمعت عليه تلك الجمعية الفتية :

وهو أن لايكون لسوريا علاقة بالحجاز اي حكومة الحجاز . اذاً لاينبغي لحضرته ان يدخل في سفاسف اموره ملكاً جليلاً يسهر على سعادة امته وقد صرح جلالة الملك المهاب ايده الله غير مرة بان لاطمع لجلالته في الملك والنيابة المنشودة هي جمع كلمة العرب وتوحيدها . واتحادهم من كل حضرات يسمهم الاجتماعي . افتكون تلك نتيجة غرور وعدم تروٍ من شيخنا المعظم . ولا أفهم حضرته قلة الادب لأنه عالف المحصون .

ثم اخذ حضرته يستعمل اصطلاح (الاستقلال السياسي) ولاحق للجمعيات على ما اظن ان تطلب استقلالاً سياسياً . ولو قال عوضاً عن الاصطلاح المذكور (الاستقلال الاداري) لقلنا : فذلك شوقف على مساعدة الحكومة العربية . لأن القطر السوري من جملة الاقطار العربية . وللامة العربية دولة ذات شخص دولي بين اشخاص الدول . ولها مالها من الحقوق المحتمة في الداخل والخارج كما لايخفى حضرة السائل . وهذه الحقوق لاتمنح للأفراد ولا الجمعيات ولا القبائل حتى ولا للأمة نفسها مالم ينل الاستقلال التام المصدق من قبل الدول صراحة اوضمناً .

وعليه فالذوات الذين ذكروا لاحق لهم شيء من هذا الاصطلاح المعنوي . لانهم لايمثلون قوة تمثيلية لامة ما او لحكومة ما

اما تأليف الحزب فلذا عسى ان نقول الا انه اتخذت التجارة ان تدبل مظاهرات طرفية لاتقصد منها الاستئثارية المزعوم باسم تحرير الشعوب

وتحرير الشعوب بالنسبة الى الامة العربية قدتم باستقلالها المبجل ولم يبق الا القسم البلاد العربية كسوريا وغيرها الحكومة المستقلة المشار اليها . فلا يتوهمن احد في امكان تجزئة الأمة . والشذوذ من هذه القاعدة باطل

اذا كانت الوحدة الجغرافية ، ووحدة اللغة والجنس ومقاربة الطباع والعواطف الملية التي لاتقاوم . فسوريا وغيرها للحكومة العربية الهاشمية ابنة . والمظاهر الكاذبة والتحريات الفارغة انهد تمامها بل ضرب في حديد بارد

لأن المسئلة عبارة عن ترك الماضي بصورة جبرية . مطلقة صحية ليس الا

وذلك من جملة الصور التصورية العربية الدولة والحكومة العربية دولة بكل معنى الكلمة وسموها من البلاد العالمية التي أخضعت منها ... والتم العربية لم تزل تحتفظ بسائطها متركة التسمية اللوبية حتى ليس لاتقبل التحليل كترك (...) المهيمنون ... (...) و « الالمان والروس ... القياسة (...) ... و « بالمرم » روسيا سة (...) ... و « وروريكو » وجزائر و « ... » الحكومات المتحدة من قبل اسبانيا . فيجتذبهم لذلك وبأيهم حقان : حق الاقامة والدخول في ... وحق المهاجرة . وليتبين المخالفون لأنفسهم ماعملوا . تلك حقيقة لاريب فيها ومن لم يقنع اقول له :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزود

م ك

الحج هذه السنة

ارسل الحاكم العام العسكري تذكرة لوالي سوريه يطلب فيها تأليف لجنة ممن يتنسب عليهم لتسهيل سفر الحجاج في هذه السنة وتنظيم دفتر اسمائهم وبيان الطريق الذي يسلكون فيه الاوليان من قالب المتعهد الرسمي الى سكة حديد الحجاز لم يكمل اصلاحها لان الحجاج الطارف النصاب عن آذاداً على الابل وان السفر في البحر سيحدم وتجرى على الحجاج القيود المختلفة بالحجز الصحي (الكورنتينا) في الطور

وقد اجاب الوالي بماياتي :

لما كان السفر براً على ظهور الابل متعذراً مالم يتحصل على الماء في المنازل المعلومة في الطريق اكتفى باقامة السفر في البحر فقط فسلم من يريد الحج من اهل سوريا في هذه السنة ان يسافر بحراً ويتحمل مشقة الكرنتينا في الطور التي تظهر انه اعلن سماحة السيد كامل بك ان الجاج المصرية لاتجري عليها عادة اخذت الحجة الحجازية في الحكومة التجارية القديمة والحجاز في لطف قد اقام الحجاج في ذلك الجو انكتب مايسع حتى لاتأتي محظورات

احمد ... دمشق

اعلان

تعلن ادارة عموم البرق والبريد بوظيفة تعالى وبأمر وحكمة صاحب السيادة الحكيم جلالة ولي النعم مليككم الهاشمي قد تم انشاء خط البرق بين مكة المكرمة والطائف وتقبل جميع البرقيات في الداخل والخارج من المركز المذكور اعتباراً من يوم الاثنين (الموافق ٢٧ شعبان)

[القبلة]

قد تم انشاء هذا الخط الذي يبلغ طوله (٩٠) كيلومتراً في مدة عشرين يوماً مع انه لم يبق فيه اثر من الانشاءات السابقة وهذه الترقية هي من جملة الالطاف والعطايات التي خصصها الملوكي وتنتهي بخالص ... لجلالة الملك المعظم نصره الله وحفظه عزاً للاسلام والمسلمين والعرب اجمعين آمين

اعلان

من محكمة مكة الشرعية

بما أنه سيجري تحرير تركة (عطية الله) البخاري الذي كان بالمهاجرين ساقاً بمحلة ... (...) المتوفى ... من سكان ... بمدة ... ايام من هذا التاريخ فقد حرر هذا الاعلان لاشعار كل من يدعي شيئاً على تركة الشخص المذكور بان يراجع الى المحكمة في خلال المدة المذكورة لاثبات ما يدعيه بالوجه الشرعي

في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٦

خارجية

الحالة في تركيا

من اخبار التيمس

ان الرفاع الجنود التركية للحاصلات والمؤن والنظار واتلافها باساليب منظمة افضيا الى مجاعة في ارمينيا والقسم من جنوب روسيا فان المخزون من المؤن لايكفي لاطعام اكثر من جزء من السكان وصونه من الموت جوعاً وعائلات كثيرة تتغذى الآن بالعشب والبرسيم وهي مستهدفة للموت اذا لم تحصل على الطعام اللازم . ونحو ٢٥ جثة تنقل كل يوم من الشوارع وكانت الملاجئ تعطى ... ... في بعض الاحيان ... (...) فقد رأى بيه عدة جثث اخرجها الجياع ليلاً من القبور والتهموا نصفها ويظهر ان المجاعة في القرى المجاورة اشد وطأة منها في المدينة

ثمن الرجل

صدم « اتوموبيل » لاحدى الشركات في انكلترا رجلاً فقتله فحكمت المحكمة لورثته بثلاثة آلاف جنيه منها (١٠٠٠) لارملته و (٦٠٠) لكل واحد من ابنيه و (٣٠٠) لابيه

ما ينفق في سبيل التدخين

لو تأمل الانسان فيما يضيع من المال سدى ـ على اختلاف اوجه الاضاعة ـ لهاله عظم تلك المبالغ ولا سيما اذا فكر في الاوجه النافعة التي كان يمكنه انفاقها فيها

خذ مثلاً (التدخين) فقد كانت هذه الآفة تصيح من لوميات هذا التمدن وهي تزداد انتشاراً كل سنة حتى بلغت النفقة في الولايات المتحدة وحدها .... في المائة في سنة واحدة ويؤخذ من ادق الاحصاءات أن اهالي الولايات المتحدة يدخنون في السنة نحو (٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠) سيكارة اي بمعدل ٢٥٠ سيكارة لكل شخص ويدخل في ذلك الرجال والنساء والاولاد والشيوخ ، وفي هذه السيكارات من النيوتكين ما يلحق الفرد منه نحو ثلاث قبحات كل يوم ، وهذا القدر كاف لقتل عدة جيات وقد قدر الاستاذ (فارونك) استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة (يايل) الشهيرة ما ينفق سنوياً في الولايات المتحدة في سبيل التدخين على انواعه نحو (١٢٠٠٠٠٠٠٠٠) ريال (نحو ٢٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه) وهذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما تنفقه الحكومة الاميركية في سبيل التعليم فتأمل

الهلال

مطبعة الحكومة الاميركية

بلغ ما تنفقه الحكومة الاميركية على مطبوعاتها نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ ريال في السنة (أي نحو ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه) ولذا كانت تنفق ١٠٠٠٠ ريال فقط في أيام واشنطن . وهاك أرقاماً تبين اتساع المطبعة الرسمية للحكومة الاميركية : تبلغ المساحة التي تشغلها المطبعة (في مدينة واشنطن) ١٣ فداناً ونصف فدان وهي تستخدم ٥٠٠٠ شخص أجورهم السنوية نحو خمسة ملايين ريال أي مليون جنيه . وفيها ٢٤٦ آلة لجمع الحروف وهو اكبر عدد من تلك الآلات يجتمع في مكان واحد في العالم كله . كذلك فيها ١٥٩ آلة طابعة و ٧٠٠ محرك كهربائي وتقدر قيمة الآلات المستخدمة في تلك المطبعة بنحو ٢٦٠٠٠٠٠ ريال أي ٥٢٠٠٠٠ جنيه . أما ما تنتجه هذه المطبعة فيزيد على ١٨٠٠٠٠٠٠ صفحة في السنة وعدد الطلبات التي تلقى في الجهاز النيابي ثم تطبع فيها لايقل عن ٥٠٠٠٠ طلبة كل سنة .

الهلال

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ فى المؤتمر ﴾

باريس – فى ٩ شعبان

عقد المجلس الاقتصادي الأعلى جلسته السادسة عشرة برآسة اللورد (روبرت سسل) ونظر فى مشروع يرمى الى عزل المانيا عزلاً اقتصادياً تاماً اذا رفض مندوبو الالمان ان يوقعوا مقدمات الصلح ثم كلف اللجنة الفرعية المختصة بالحصر ان تعرض على مجلس رؤساء الوزارات ووزراء الخارجيات مشروعاً مختصاً بحصر المانيا اذا ارادت حكومات الحلفاء والدول المشتركة معها ان تعمد الى اتخاذ تدابير اجبارية اقتصادية. ويخفف المجلس القيود المالية فيما يختص بالاتجار مع المانيا الى ان يعقد الصلح فمن ذلك انه اوقف العمل بالقائمة السوداء وسمح للمحايدين بان يفتحوا اعتمادات مالية لالمانيا ولرعاياها من اى نوع كانت ثم قرر ان الاموال الموجودة عند المانيا والديون التى لها فى البلدان المحايدة تدفع ثمن البضائع التى تورد اليها وان ما ينتج من الصادرات يمكن استخدامه لدفع اثمان الواردات المسموح بها ويمكن اللجنة المالية الفرعية ان ترخص فى تصدير الذهب والاوراق المالية من المانيا بشرط ان تدفع ثمناً للبضائع التى تورد اليها

هافاس

﴿ الامريكيون وجمعية الامم ﴾

نيويورك – فى ٩ شعبان

اعلنت جمعية عقد الصلح ان ١٩٣ جمعية من جمعيات الفلاحين وافقت على عهد جمعية الامم فدل ذلك على وجود اكثرية عظيمة تميل الى هذه الجمعية فى امريكا لان ١٢ مليوناً من الفلاحين يوافقون فى دخول امريكا ومصادقة مجلس الشيوخ على معاهدة الصلح

الامريكية

﴿ جمعية الامم ﴾

لوندرة – فى ٩ شعبان

ستبدأ جمعية الامم عملها باسرع ما يستطاع وستعقد لجنة تنظيم الجمعية جلستها الاولى اليوم ويترأسها اللورد (روبرت سسل) فيها عن بريطانيا العظمى والكولونل (هوس) من امريكا والمسيو (فنزيلوس) من اليونان. وتعقد الاجتماعات الاخرى فى انكلترا لاتمام التدابير لعقد المؤتمر الافتتاحى للجمعية فى (واشنطن) فى شهر اكتوبر

روتر

﴿ مؤتمر العمال الدولى ﴾

لوندرة – فى ٩ شعبان

ان اللجنة الدولية الموكلة لوضع المقدمات المختصة بمؤتمر العمال الدولى الذى سيعقد فى شهر اكتوبر القادم بمدينة واشنطن، اخذت تجتمع فى لندن وتجمع المواد اللازمة لاعمال المؤتمر وهى تتناول مبدأ العمل ثمانى ساعات فى اليوم. ومسألة البطالة واستخدام النساء قبل الولادة وبعدها ومن جملة ذلك تسهيل سبيل العمل للامهات ليلاً واطفالهن من الاعمال المضرة بالصحة. وسيهتم المؤتمر ايضاً بتشغيل الاولاد الصغار ليلاً ومنع تشغيلهم بأعمال مضرة بصحتهم وسينظر فى مسألة توسيع وتنفيذ ما ورد فى الاتفاقات الدولية التى عقدت فى برن سنة ١٩٠٦ فيما يختص بمنع استعمال الفسفور الابيض فى صنع الثقاب روتر

﴿ احتلال نهر الرين ﴾

باريس – فى ٦ شعبان

تقول جريدة (الايكودى بارى) ان اورطا انكليزية وامريكية تشترك فى احتلال الضفة اليسرى من نهر الرين مدة سنتين وان هذه الضفة تظل تابعة لالمانيا اقتصادياً وادارياً

هافاس

﴿ الالزاس واللورين وفرنسا ﴾

ستراسبورج – فى ٥ شعبان

. وافق الحزب الجمهورى الديمقراطى فى احدى جلسات الجمعية الوطنية على قرار اعرب فيه عن ابتهاجه برجوع الالزاس واللورين الى فرنسا ورفض كل فكرة رادها الاستفتاء العام ثم اكد فى الختام ان الانتخابات الآتية ستقدم للولايتين فرصة الافصاح عن اعترافهما بحسن صنيع امهما فرنسا

هافاس

﴿ اليسر المالى فى امريكا ﴾

واشنطن – فى ٨ شعبان

قال مراقب العملة والنقد انه لم يفلس فى الاشهر الاربعة الماضية سوى بنك وطنى واحد رأس ماله ٢٥ مليون ريال. ولم يتبع سوى افلاسين فى الاشهر الستة عشر الماضية وهذا يدل على صحة النظام المالى فى الولايات المتحدة

الامريكية

﴿ اغاثة امريكا لاوربا ﴾

واشنطن – فى ٩ شعبان

شحنت ادارة الاغاثة الامريكية مليوناً وثلاثة عشر الف طن من الطعام والثياب الخ الى بلاد اوربا المغربة ووزعت طعاماً قيمته ٥٥ مليون ريال على بلاد التشك والسلوفاك وبلاد اليوجوسلاف ورومانيا علاوة على ما ارسلت بالبواخر الى بولندا وفنلندا وولايات البلطيك وتركيا التى تقطن فيها السيحيون واليهود وقد وصل حتى الآن ٩٠ باخرة وفى الطريق اربعون باخرة اخرى

الامريكية

﴿ الاعتراف بحكومة فنلندا ﴾

لوندرة – فى ٦ شعبان

رد المستر (هرمورث) على المستر (كلام امورمس) فقال :

ان الحكومة البريطانية اعترفت باستقلال فنلندا (هتاف) وبحكومة فنلندا الحالية

روتر

﴿ تجارة المنسوجات القطنية ﴾

لوندرة – فى ٨ شعبان

استقر قرار الغرفة التجارية فى (منشستر) على ان تطلب من الحكومة تعيين بعثة تجارية للمنسوجات (لنكشير) لزيارة بلاد الشرق الاقصى ودرس حالة تجارة وصناعة القطن وتوسيع نطاقها روتر

﴿ التلفون اللاسلكى ﴾

نيويورك – فى ٩ شعبان

عاد باكر وزير الحربية من فرنسا وقد تكلم خمس مرات بالتلفون اللاسلكى مع واشنطن فى ذهابه وايابه وهو على بعد ٢٠٠ ميل منها وارسل الاشارات الخمس التجارية المأجورة الاولى الى نيويورك من الباخرة وهى تبعد ٤٠٠ ميل منها

الامريكية

﴿ رخص المعيشة ﴾

لوندرة – فى ٦ شعبان

قال وزير التموين فى مجلس النواب ان رئيس الوزراء توهم ان تقتصد العائلة من عائلات العمال لزمة شلنات اسبوعياً فى مصروفاتها فى اوائل الصيف الحالى ولكن هذا الامل تحقق وان الواقع تجاوزه. قال وقد وضعنا تحت تصرف الحلفاء جميع موارنا للحصول على الاطعمة اللازمة ويمكن تصفية وزارة التموين فى اواسط نوفمبر لان اللحم البلدى لا يكون تحت سيطرتها فى آخر سبتمبر. اما السيطرة على اللبن واثمان المطاعم الاهلية وتعديل الاسعار التى تبث بها الشركات الكبيرة فيجب ان تظل موجودة على الدوام روتر

﴿ الحالة فى المانيا ﴾

مونيخ – فى ٥ شعبان

قاوم السبرتكيون مقاومة البائس واستبطت جنود الحكومة قاذفات اللهب عند استيلائها عنوة على مصانع البيرة. وقصر المقاتبة. وقدر عدد القتلى مائة وخمسين وعدد الجرحى ! ٩٠٠ وعدد المقبوض عليهم ١٥٠٠ اما الرهائن فقتلوا فى منتصف ليل ٣٠ رجب وقد ابى جنود من آلاى الحرس ان يطلقوا النار عليهم فدعي جماعة من الروس فقاموا مقامهم. واعدم بعض الرهائن ضرباً بالرصاص وقتل آخرون بقلس الحراب روتر

﴿ حالة السوفيات والمجر ﴾

باريس فى – ٥ شعبان

يؤخذ من تلغراف لاسلكى. وارد من حكومة السوفيات المجرية ان بيلا كون (زعيم السوفيات المجريين) صرح على ما روى فى خطبة القاها امام هيئة السوفيات المركزية بأن الجنود المجرية اخذت تفر ولكن بودابست فيها من الاسلحة ما يكفى لتسلح عشرة اورطة من القتال ثم سأل هل تريد السامعة ان تقاتل الى آخر نفس فى سبيل الدفاع عن السلطة المطلقة للسوفيات فاجاب الحاضرون (نعم نقاتل) فقال بيلاكون (يقولون ان الحالة موجبة لليأس) على ان الاغلبية ترغب فى الدفاع عن بودابست فى النهاية وسننظم خطنا على نهر تيس لا فى بودابست روتر

﴿ اعتراف المانى ﴾

كوبنهاجن – فى ٤ شعبان

ارسل المسيو (ادورد برنشتين) والدكتور (كوثن) من اعضاء اللجنة الالمانية لتحقيق حوادث خرق القانون الدولى التى ارتكبها الالمان تصريحاً الى جريدة فرفرتس قالا فيه ان القضية التى رفعت على الكبتن (فريات) والحكم عليه بالاعدام خرق فظيع للقانون الدولى وامرأ فيه من اعتقدها بان اعدامه كان قتلا قضائياً روتر

﴿ تبرئة شارل همبير ﴾

باريس – فى ٨ شعبان

حكم المجلس العسكرى بالاعدام على (لنوار) وبالسجن خمس سنوات مع غرامة ٢٠٠٠ فرنك على دسوش وبرأ ساحة (شارل همبير) والكبتن (لادو)

هافاس

﴿ كيف كان حال الجيش الالمانى فى شرق افريقيا ﴾

باريس – فى ٦ شعبان

قال الجنرال (لتوف) قائد الجنود الاستعمارية الالمانية فى شرق افريقيا ان جيشه كان مؤلفاً عند ابتداء الحرب من ٢٠٠ جندى ابيض و٢٠٠٠ عسكرى وطنى ثم زيد عدده الى ٣٠٠٠ جندى اوربى و١٣٠٠٠ وطنى.

وان قوته كانت قد نزلت يوم عقد الهدنة الى ٢٥٠ اوربيا و١٢٠٠ وطنى لما اصابها من الخسارة وان جيشه طوى نحو ٤٤٠٠ ميل فى خلال المعارك التى قاتل فيها وانه لم يتلق اقل خبر من اوربا ولم يعلم بخبر الهدنة الا بعد ما أسر يوم ١٣ نوفمبر رجلا كان يركب موتوسيكلا ويحمل اوامر الى البريطانيين فضل الطريق وكانت تلك الاوامر تقضى بالكف عن القتال

روتر

﴿ تضعضع البلشفية ﴾

فيلادلفيا – فى ٨ شعبان

يتوقع البارون (روزن) سفير روسيا السابق تضعضع البلشفيين تضعضعاً سريعاً. وبعد ما تشفى روسيا من آفة البلشفية تسود الى عائلة الامم

الامريكية

﴿ صناعة الطيران فى امريكا ﴾

واشنطن – فى ٩ شعبان

اعلنت وزارة الحربية انها ستوصى بصنع طيارات للمحافظة على منزلة هذه الصناعة التى بلغتها فى اثناء الحرب وان المهندسين يضعون الآن رسوماً متقنة للطيارات المحدثة الامريكية

﴿ مخاطر الطيران ﴾

لوندرة – فى ٤ شعبان

كان النفر (ف. سايكس) يحمل تلغرافات الى باريس فلزآيل بطيارته (كنلى) حتى سقطت على الارض وتحطمت

ووقعت امس حادثتان فاجعتان فى بريطانيا نخص منهما بالذكر سقوط الكومندر (ليج) ابن شقيق اللورد (نيوتن) من طيارة مشتعلة فى (فنشل)

روتر

العدد ٢٨٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ شعبان سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمي

ان عشيرة الوهابية المعلومة التي ظهرت في السنة ... منذ عام ١٣٣٠ ... ولينم قبول أصحاب قرى نجد الدعوة باختلاطهم ... السذج جهرياً لمكانهم في المواقع المعلومة كالارطاوية ونحوها مما عرف ... من التعبير والتعيين ... حكومتنا باحوالها الماضرة وشرعوا كما اشرنا الى ذلك في ... والمتربصين ... حكومتنا من البوادي والقرى ... في شرق ... نحو مائة وخمسين ميلا ... (ميداة) ... هذه البادية ... المالات الحربية لاحتلال ... ومن اليوم الثالث من ... مقدمات بجموع وهابية نجد المذكورين الذين بعث بهم الامير ابن سعود ... ومناطقها وانه مقيم على اثرهم بالصحة أو القريبة الكائنتين في شمال شرقها وتبعد منها الاولى نحو المائتين والخمسين ميلا والثانية نحو الثلاثمائة وخمسين ميلا تشجيعاً لتلك القوات الامدادية كما ظهر من افادات ارصاد وعيون الامير (عبدالله) المشار اليه وفي ليلة الاثنين الماضي جئت تلك الامدادات مسكر الامير عبدالله وكانت النتيجة ... الى (الاخيضر) الوادي المعلوم الكائن في شرق الطائف ويبعد عنه نحو التسعين ميلا ... تعرف بعد هذه الحروب والمتاعب بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن العالم الاسلامي بقاطبة ... والعالم المشار اليه ان ... تلك الزعقات المعلومة لدى عامة المسلمين التي اخرجها الجيل من اشرف المخلوقات صلى الله عليه وسلم وعلى من يريد ... العقيدة على ان يشهد ويعترف بان آباءهم ... ماتوا على الشرك والكفر وعلى كل حال ... اسرائيل ... استشهد فيها (والله لو حرمونا وانصرنا ... ولا زعما شيئاً بالحق وانهم على ...) فعليه التكلان وهو المستعان

زوال تأثرنا في عددنا (٢٦٣)

لا شك بأن كل من له اطلاع على الصحف الافرنسية يعلم درجات ... علينا وما ... الينا ونسبتنا اليه وقد اشرنا الى شيء من ذلك في عددنا المشار اليه وبمناسبة ما صدفناه في هذه المرة في احدى صحفنا مقالة نشرتها الرصينة (الماتن) الفرنساوية الشهيرة بقلم رئيس تحريرها النابه استفان لوزان تحت عنوان (المواعيد المزعجة) ولنقلها بموضوعها رأيناها جديرة بجعلها ... لبعدنا هنا وعنوانه ومن الى القراء نعطيها رسمها

ماذا جرى
في جمعية الامم

المواعيد المزعجة

كتب استفان لوزان رئيس تحرير جريدة الماتن للقتال الآن في من اعمال جمعية الامم نعرضه للقراء:

لا يمكننا الا ان نعترف مع الاسف ... الوارد ... بتجمعية الامم ولا الاعمال التي ... باشرت الآن اولئك ... نحتاجه يكثرون ... كتب فرنسا فانهم سيكتبون ... ... من حكمهم ... التي ... سفراء العرب ... العلم ... والعرب

... التي ... في انقياد الشعوب ... على الاعتراضات الكثيرة التي ... على بعض البنود البهمة ... هذه الاعتراضات في تحرير انشاء المعاهدة قد وضع على بساط البحث اربعة مطالب: اثنان فرنساويان ومطلب ياباني ومثله امريكي

ماذا تطلب فرنسا

ويعرف قراء الماتن ماذا تطلب فرنسا الآن المسيو ليون بورجوي اوضح ذلك ببلاغته وفصاحته ومقدرته المشهورة

في المطلب الاول ترغب فرنسا الى جمعية الامم ان لا تقتصر على التعليمات المعطاة من الدول بشأن تسليحاتها البرية والبحرية بل عليها ان تعين هيأة تفتيشية تدرس في وسط البلدان مسائل التسليح وتحديدها وتكون نسبة الليامن هذا التفتيش كنصيب فرنسا ونصيب صربيا كبلغاريا.

وفي المطلب الثاني تريد فرنسا ان يزاد على المادة الثالثة ، اذا خالفت دولة ما شروط جمعية الامم يعد عملها كاعلان حرب على الدول الداخلة في الجمعية ويجب على هذه الدول ان تجهز جيوشها خلالا ضد الدولة المخالفة ، شرط جديد يجعل هذا التجهيز العسكري ... فيأمر دولتهم ان لا يترك امره ... وحدها وان تعين خطة حربية واحدة لجميع جيوش الدول الداخلة في الجمعية توضع الاحتياطات الاحتلالية فتركت الاول

... ان فرنسا ... كالمحتل ... من ناحية حدودها ... الدولة الوافقة لحماية اعظم مسألة في العلم ان تكون مجهزة بالاحتياطات والتليفات اللازمة اكثر من غيرها

هذا ما تطلبه فرنسا وعلوضعا على صدد الآن ... على مباكسة المندوبين الامريكان.

وقد قال هؤلاء المندوبون بعلن اقتراح ... الملكة بكراية امريكا ان تجهز مياه ... تدخل اليها لاجتيازها يما صرحت به رسمياً

على ان الامريكان لا يرون ... في الوقت ذاته ... بكراية فرنسا ان يراقبوا ... كل ستتين الادارة الفرنسوية في اللوهر ولكنهم يرون في مراقبة المتولية لعدد المعامل المصنوعة في امريكا ماسة بكرامتها

وقال هؤلاء المندوبون بشأن تعيين خطة حربية عامة لجميع جيوش الدول الداخلة في الجمعية — ان ... الامريكان يكون بمثابة استعداد للحرب وما الاستعداد للحرب سوى احد الاسباب لاشعال نارها

فكأنهم يعتقدون ان وجود المطافي ورجال المطافي في البلدان سبب كاف لايجاد الحرائق والنيران في المدن.

فاعلموا بانه راضين ابي الامريكان المصادقة على هذه المطالب

لا مساواة بين الامم

ثم جاء دور المطلب الياباني وهو من الاهمية بمكان فاليابان التي اظهرت كل ... وقناعة وادب في مؤتمر الصلح لم تطلب من جمعية الامم سوى طلب واحد بسيط وهو ان يزاد على بنود هذه الجمعية شرط واحد هو — المساواة بين كل الامم في الحقوق

وقد كان لهذا الطلب من التأثير الحسن على المندوبين ما كان حتى ان المسيو اور لندو لم يتمالك من القول فوراً — ان ما تطلبه اليابان هو الحق عدل لا يستلزم اى جدال ومناقشة

وبالواقع فان الامر لم يستلزم جدلاً ومناقشة امام كلمة رفض المندوبين الاميركان ورغماً من ان الاكثرية كانت مع اليابان فى هذا الطلب فقد اصر الاميركان على قولهم «لا» —

اما الطلب الاميركى فقد كان ما ثله مطالب فرنسا واليابان وهذا الطلب يمنع مراقبة جمعية الامم على عدة مسائل دولية. وقد عرض الرئيس ولسن هذا الطلب بجملة مبهمة غريبة الوضع والشكل [illegible] الرأى العام [illegible] ليفهما هذا الرأى العام بل ليفهمها [illegible] الاعيان فى المجلس الاميركى

ويظهر ان جمعية الامم [illegible]

[illegible]

البلجيكى [illegible] ملبية [illegible] البراهين [illegible] متاكسين !

لنعلم [illegible] فوق [illegible] (الشعوب ، فالشعوب [illegible] القاتل فى آخر الامر [illegible] حرية [illegible] والنقل :

[illegible]

[illegible] فى تأملنا الشعر الاكبر والنثر [illegible] الذى لا يستقصى ولا تصور الولايات [illegible] على اوربا خصوصا والعالم بأسره عموماً [illegible]

[illegible]

وليس لها فى ذلك غزل او عزل ، ونظرنا فى قول الفاضلين الكاملين جناب الشيخ اسماعيل الوزان [illegible]

[illegible]

هو اصغر واصغر غزل [illegible]

[illegible]

ومع هذا وذاك فان افاضل [illegible] واعظم من انهم لا يجب يكون [illegible] عليهم الفاضلان جناب (لوزان) و (بورجوى) وعبرا عنه بالطريقة الغريبة الشكل والمضحكة فى وقت [illegible]

[illegible] الامم والعدوان [illegible]

[illegible]

يتعلق بأميره المحبوب كل التعلق [illegible] خالق لوطنه وان زيادة [illegible] كثيراً على نسبة زيادة حجمها [illegible] ام الصحف [illegible] المصرية ونجم [illegible] (عميد العرب) وانجاله العظام ذخراً للامة

اخبار خارجية

[illegible] الاتحاديين فى الاستانة

ذكرت التلغرافات فى اوائل هذا الشهر خبر [illegible] من كبار الاتحاديين [illegible] وذكرت اسماء بعضهم وقد جاءتنا جريدة التيمس امس ببيان اسماء الذين يحاكمون الآن [illegible] من الاستانة بتاريخ [illegible] ابريل

شرع من أمس فى محاكمة زعماء الاتحاديين فى القاعة الكبرى بوزارة [illegible] امام مجلس عسكرى والمتهمون الذين يحاكمون الآن ١٢ بينهم [illegible] الصدر الاعظم الاسبق [illegible] الخارجية الاسبق [illegible] الاسبق [illegible] وزير الدولة الاسبق ورئيس مجلس الشورى [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسبق [illegible] وزير [illegible]

[illegible] جوابا [illegible]

[illegible] سعيد حليم باشا [illegible]

[illegible] حليم باشا فى اختصاص المحكمة بمحاكمة الوزراء السابقين

اما التهمة التى وجهت الى المتهمين وتليت فى الجلسة فهى تهمة شديدة على لجنة الاتحاد والترقى وورقة الاتهام طويلة تتضمن كثيراً من الاسماء والجرائم والفظائع المؤيدة بالاوراق والوثائق [illegible] من القانون بقطع الارض وتعريسهم . [illegible] المجلس العسكرى [illegible] بهاء الدين شاكر [illegible] مع الاشغال الشاقة لمدة مختلفة

السفر الى الموانئ العربية

بيان من الوكالة العربية بمصر

على كل من يريد السفر من هذا القطر الى جدة او غيرها من الموانئ العربية التابعة للحكومة الهاشمية ان يحصل على تصديق من قبل هذه الوكالة — الوكالة العربية بمصر — على جواز السفر الذى يجب ان يحصل عليه اولاً من الجهة المختصة بذلك فى هذا القطر

ومن وصل الى احد تلك الموانئ وليس بيده ذلك التصديق فيكلف من قبل مصلحة الجوازات فى تلك الثغور بدفع غرامة لا تزيد عن عشرة جنيهات عملا بمقتضى قرار صدر بهذا الشأن فليكن معلوماً لدى رواد السفر الى تلك الجهات

مصير السلطنة العثمانية

— و —

مستقبل ارمينيا

شاع فى باريس منذ مدة طويلة أن اميركا مستعدة للاعتراف بانها حرصاً على مصلحة المشارة لا تستطيع نبذ التبعة التى عليها بشأن تسوية مسائل اوربا وآسيا تسوية دائمة وان نصيبها من ذلك لا يمكن ان ينتهى بعقد الصلح . هذا وان الخطة التى جرى عليها المندوبون الاميركيون فى اللجان المختلفة وخصوصاً الذين [illegible] الشرق الادنى وتصفية السلطنة العثمانية ايدت هذا الظن . وقد علم من مصادر ثقة ان الوفد الاميركى هناك يميل الى ان تكون حكومته وصية على ارمينية [illegible] على جعلها حكومة مستقلة . وغنى عن القول ان انشاء مملكة مثل هذه تقلص ظل السلطنة العثمانية القديمة حتى لا يبقى لها الا أثر ضئيل من عظمتها الاولى [illegible]

[illegible]

محاكمة الامبراطور

استقر الرأى اخيراً على محاكمة الامبراطور ولهلم الثانى امبراطور المانيا السابق ووضع الملقاه [illegible]

[illegible]

[illegible] جوابه الملحقات »

[illegible]

الاخيرة ...

والامبراطور والامبراطورة الآن في مدينة اميرنجن من أعمال هولندا في قصر شريف من أشرافها ورفقته الامبراطورة المريضة وطبيبه وبعض رجال بطانته. وقد جرى للامبراطور حديث طويل مع مندوب احدى الصحف الانكليزية نشر في جريدة الديلي كرونيكل. وبمقالة المراسل ان الامبراطور يعيش الآن في قصر مضيفه عيشة الناسكين والمتعبدين يستيقظ من نومه نحو الساعة السابعة فيؤدي فروض الصلاة ويرتل شيئاً من المزامير ويخرج للنزهة مدة قصيرة حول القصر ثم يعود الى جانب الامبراطورة تلوطفها من اقوال القدماء واساطير الاولين وهي جالسة بجوارها تشتغل بالتطريز. فهما الآن كما قال المراسل يعيشان معيشة الطبقات المتوسطة يتبادلان عبارات المحبة الزوجية التي كانت تكاد معدومة بينهما ايام كانت نجوم السعد مشرقة في سمائهما وكان لهما ما كان من العز والسلطان.

وقد انكر ولهلم في حديثه مع المراسل المذكور تبعة الحرب قائلا انه كان اكبر من سعى لاتقاء شرها واولهون تحمل مسئولية التجارة دون ولوعها والحق تبعة اشعالها روسيا التي لا اعتبار التي جرت عليها تقل السلام عنا على العالم الى وقاحتنا. ومقالة انه ليس ... غيراته وابلاغهم ارادة المقاطعة ... لاحرقا من نتائج المحاكمة ولكن لا يحتبر مثل هذا العمل ... من كرامته. وكان يسخر دائماً من فكرة محاكمته ... على جريمة واحدة من الجرائم التي ارتكبها جنوده في البر والبحر والهواء. ... ولمصلحة ... من كل تبعة القيت عليه وتبرأ من كل جرم ... اليه فان الحلفاء لديهم من المستندات الرسمية ما يثبت عليه اشتراكه في اعمال كثيرة من ذلك كتابه المشهور الذي ارسله الى الامبراطور جوزيف في سنة ١٩١٤ وقال فيه:

« ... ولكن يجب ان نذهب كل شيء طعمة للنار والسيف وأن يشرب الرجال والنساء والاطفال كأس الردى وأن لا يترك منزل قائماً أو شجرة قائمة. وبهذه الوسائل المطلوبة على الارهاب وحدها يمكن اخضاع شعب هوى المراس كالشعب الفرنساوي ... الحرب في شهرين ».

وقد كانت مسألة محاكمة الامبراطور من المسائل التي شغلت عقول كبار رجال القضاء والمشترعين في بلدان الحلفاء ومنهم المسيو فردون هوارت النائب البلجيكي البرلماني وقاضي قضاة انكلترا. فقد قال الاول في خطبة القاها في مندوبي الصلح البريطانيين بباريس ما نصه :

« لا تجوا منتقمين ... الرأي للبرلمانيين يجمع على معاقبة مرتكبي هذه الجرائم الاثيمة مهما كانت مراكزهم ومكانتهم » وقال الثاني :

« سننتصر بكل ما أوتينا من قوة ونعول على معاقبة الامبراطور شخصياً على الجرائم التي يتحمل مسؤوليتها ».

وقالت (الديلي ميل) في مقال لها الصدد ان التاريخ حافل بالشذوذ والغرائب فالعالم لم ينس قطع رأس الملك شارلس الاول في «الهوايتهول» سنة ١٦٤٩ ولا نفي نابليون الاول في جزيرة القديسة هيلانه كما سبق ولعل الثاني الى الطعن او المشنقة جزاء ما جناه بداية في سنة ١٩١٤ فان هذا يكون بمثابة انذار صريح لجميع الحكام على مدى الايام فلا يرتكبون الجرم الذي اودى بولهلم الى الدمار. اه

وقد جلي المقام الى قبيل الاشهار من الملاحقة فوضع القانون التي بها يكون الامبراطور موجبا وذهبت الجرائم في ذلك مذاهب شتى. وقد طلب الى اللجنة التي القيت من مندوبي المتلاقين في مؤتمر الصلح لدرس مسألة تبعة الحرب ان تجيب عن الاسئلة الثلاثة التالية:

الاول — هل يمكن ادانة الذين دبروا الحرب وارتكبوا تلك الجريمة الفظيعة وفيهم الامبراطور السابق؟

فاجابت بالسلب نظراً لوجود مشكلات قانونية دولية.

الثاني — هل يمكن جعل خرق معاهدة سنة ١٨٣٩ التي تتعلق ببلجيكا ومعاهدة سنة ١٨٦٧ التي تتعلق بلكسمبورج — قاعدة لاقامة الدعوى ضد الامبراطور ... الذين ارتكبوا هذه الاعمال التي تنافي الذمة والضمير؟

فاجابت اللجنة بالسلب كذلك لوجود مسائل في القانون الدولي واكتفت بان أشارت على المؤتمر أن يعلن استنكاره رسمياً لهذه الاعتداءات الشنيعة التي خالفت القانون الدولي.

والثالث — هل يمكن اقامة الدعوى على الامبراطور السابق للاعمال الشنيعة التي ارتكبت في بلجيكا وشمال فرنسا وفي حوض البحار ضد الملاحين والمتكين ... الاحتلال او امر الامبراطور بها أو وافق على ارتكابها؟

فاجابت ... بصورة صريحة اذ قالت ما نصه: «يمكن محاكمة جميع الاشخاص من رعايا الاعداء مهما كانت مراكزهم ومنهم رؤساء الحكومات (أي الامبراطور) الذين ارتكبوا جرائم ضد القوانين الحربية وعاداتها المرعية او ضد القوانين الانسانية» ولكن لاحظت اللجنة الاعمال التي لا نهاية لها ... ما بين الامبراطور وليس غريب عن مقاومة البلدان التي غزيت أو ارتكبت فيها الجرائم ... التي ... تحت ...

وهكذا وقفت اللجنة في نهاية الاعمال ... قاعدة ... استقر رأي الحلفاء على ان يطلبوا الى الحكومة الهولندية ... كما جاء في معاهدة الصلح — تسليم ولهلم الذي نزل عليها ضيفاً كي يقدم امام محكمة مؤلفة من قضاة يعين كل من الدول الكبرى الخمس واعني بها انكلترا واميركا وفرنسا وايطاليا واليابان على ان هنالك نقطة جوهرية في أمر محاكمة الامبراطور وهي هل ترضى هولندا بتسليم ضيف التجأ اليها واحتمى بها والقى نفسه بين احضانها؟ أم هل يتطهر الانفة والكرامة وتأبى خرق الضيافة فتدافع عن ضيفها وتسعى لدى الحلفاء للعدول عن رأيهم أو تسلمه الى حكومته لتسلمه الى الحلفاء وتخلص هي من ورطتها. هذا ما لا نستطيع عليه الاجابة الآن والايام وحدها كفيلة باظهار ما سيكون.

بقيت لنا كلمة واحدة وهي هل يرضى الشعب الالماني بمحاكمة امبراطوره؟

ان ... من الشعب الالماني من القوة ... الامبراطورية ... في زمن ... الذي ... كما ... والشعب الالماني على ما هو معروف يجل شخص امبراطوره ... انه هو العامل الوحيد والسبب الاكبر في ابلاغه ... المكانة ... من الرقي والتقدم ... الملك الوحيد الذي وقف حياته لاعلاء شأن بلاده والسير بها الى الامام حتى طمت في السيادة على العالم وبسط نفوذها شرقاً وغرباً على أن حالة الشعب الالماني اليوم خصوصاً بعد ما عاناه من ... هذه الحرب ما عاناه لا تزال من الاسرار المكنونة فلا يمكن الحكم بصفة ... على رأيه في محاكمة امبراطوره من قلبه ومنزلته لديه. فلننتظر ... ان ... اجلاه ما لا يزال ... وما ... هنا

تمييد ...

الاهرام

الباخرة (دقهلية)

جاءتنا من شركة البواخر الخديوية ... الباخرة (الدقهلية) من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية:

٢٤٤ ... صندوق زوعلبه
٩٣ كيس فول — ١٧ ...
٩٤ ... سمسم — ٤ ...
٢ ... كود — ٢ ... ورق
٣ صندوق ... — ١ قاش حرير
١ طرد ... — ١ ... قاش

المجموع ٨٩٤

الباخرة (خسرو)

ووصلت الباخرة (خسرو) من بومباي وعليها البضائع الآتية:

... خلطة
١٥٤١ سكر — ١٣٦٨ ...
١٠٥٤ عدس — ٧٨٣ ...
... — ...
٤٢ ... — ٢٥٦ ...
٢٢٥ بن — ٢١٦ صابون
١١٣ حمص — ١٩٩ فلفل اسود
١٣٤ زنجبيل — ١٣٠ فلفل
١٢٠ ... — ٨٠ ...
٧٦ ... — ٧٠ ...
... — ...
... — ...
٣٧ ... — ٣٦ ...
٢٢ ... — ...
٢٦ ... — ١٨ شاي اخضر
١٨ ... — ١٧ ...
١٦ ... — ١٥ ...
١٤ كبري — ١٣ ...
١٢ ... — ١٢ ...
١٣ ... — ١٠ ...
٦ ... — ٦ ...
٥ ... — ٥ فلفل احمر
٣ ... — ٢ ...
١ ... — ١ ...

٢٢٨٣١ يكون الوارد من بومباي.

ووردة من عدن البضائع الآتية:

٢١ ... — ٤١٢ ...
١٢٩ صابون — ١١٩ ...
٦٢ ... — ٥ ...
٢ ... — ١ ...
٣ كيس كزرون — ١ طرد ...
١ ... — ١ ...

١١٦٠ يكون الوارد من عدن.

الباخرة (مصوع)

ووصلت الباخرة (مصوع) من السويس وعليها البضائع الآتية:

٩٢ ... — ٢٠ ...

سنابيك

ووصل السنبوك (...) من سواكن وعليه
١٠٠ ... — ١٧ ...

ووصل السنبوك (...) من ينبع وعليه
... — ... — ٣ ...

ووصل السنبوك (...) من سواكن وعليه البضائع الآتية: ١٥٠ ...

ووصل السنبوك (...) من ينبع وعليه البضائع الآتية: ٣٣ ...
٢ كيس ... — ١٦ ... — ١ ...

ووصل السنبوك (...) من ... وعليه البضائع الآتية: ٥٢ ...

ووصل السنبوك (...) من رابغ وعليه
... كيس ثوم — ...
٤ ... — ٢ كيس ...
٢ ... — ١ ...
١ ...

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

كتابان لرئيس الوفد الالماني

باريس — في ١١ شعبان

أرسل الكونت (روكدورف رنتزو) كتاباً الى المسيو كلنصو تأسف فيه لان معاهدة الصلح المبنى على ايلتي طرحت جانباً ولان ما وعدت به الامة الالمانية من الرقابات وهماً من الاوهام وقال ان مشروع معاهدة الصلح يتضمن مطالب لا مكن قبولها ومواد عديدة غير قابلة التنفيذ

فاجابه المسيو كلنصوا : ان الحلفاء وضعوا المعاهدة طبقاً لمبادئ المبادئ التي عرضت لاجل الهدنة والمفاوضات التي جرت لاجل الصلح وان الحلفاء لا يمكنهم ان ينظروا بعين الاعتبار الى غير المسائل العملية وهي التي يمكن الالمان ان يعرضوها على الحلفاء

وارسل كتاباً آخر يسأل فيه : هل نظر الى دعوة المانيا للدخول في جمعية الامم ثم كيف يكون ذلك ؟

فاجابه المسيو كلنصوا بان مسألة قبول المانيا لم تغفل في عقد جمعية الامم بل نص عليها صريحاً

هافاس

مذكرتان المانيتان

باريس — في ١٢ شعبان

ارسل الكونت (روكدورف رنتزو) مذكرتين اخريين الى المسيو كلنصو وقيل انهما تتعلقان بارجاع الاسرى الالمان الى اوطانهم في وقت قريب والتدابير التي تقتضيها تموين المانيا وتنظيم التشريع الدولي للعمل وسيرد الحلفاء غداً على هاتين المذكرتين

هافاس

رد الحلفاء على مذكرات الالمان

باريس — في ١٠ شعبان

ان رد الحلفاء على مذكرات الالمانيين اليوم مكتوب بلهجة الانفة والرزانة. وقد قالوا فيه انهم كانوا ينظرون بعين الاعتبار حين وضعهم شروط المعاهدة الى القواعد التي بنيت عليها الهدنة ومفاوضات الصلح وهم لا يقبلون الى مناقشة تباعد لهم من طلب الموافقة على الشروط كما كتبت ولكن يمكنهم ان يقبلوا فحص الاقتراحات التي يعرضها الالمان ويمكن العمل بها

ثم افهموا مندوبي الالمان ان المشروع الالماني المختص بجمعية الامم سيحال الى لجنة وان قبول اعضاء آخرين في الجمعية لم يغفل بل ذكر في الفقرة الثانية من المادة الاولى من عهد الجمعية

روتر

المانيا ومعاهدة الصلح

باريس — في ٩ شعبان

يظن ان الالمان سيردون على مقدمات الصلح بمشروعات اخرى فتفحصها اللجان المختصة ثم يبلغ الحلفاء الالمان ما رأوه في شأن ادخال تعديلات على المشروع الاول الذي قدموه ويمنحونهم مهلة اربعة ايام أو خمسة لقبول مجمل المشروع نهائياً

هافاس

ماذا يفعل الحلفاء

لوندرة — في ١٧ شعبان

اذا حاول الالمان التسويف والمماطلة مع الحلفاء فان هؤلاء سيعاملونهم بالقرارات والتدابير التي اتخذها مجلس الاربعة في الجلسة التي عقدها يوم السبت الماضي

ماذا يفعل الالمان في آخر الامر

ترى الدوائر العالية انه بعد ما تفرغ الصحف الالمانية والكتاب الالمان ما في جعبتها الرسمية من الاحتجاج والاعتراض والمناداة بالويل والثبور يستقر قرار العدو على قبول الشروط والتسليم بالقضاء

المتعلم

المعاهدات الاضافية

بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة

باريس — في ٧ شعبان

قالت جريدة (الايكو دي باري) ان المسيو كلنصو والمستر لويد جورج والرئيس ولسن سيجتمعون قبل ظهر اليوم لوضع الصيغة النهائية للمعاهدة الاضافية بين فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة التي تشتمل على ضمانات اضافية لتأمين فرنسا وحماية معاهدة الصلح

روتر

مسألة فيوم

باريس — في ٧ شعبان

اقترح سفير فرنسا في رومية على ايطاليا ان تبقى فيوم تحت ادارة جمعية الامم الى سنة ١٩٢٣ ريثما ينشأ اليوغوسلاف ميناء لهم ونسلم على عدة اميال ثم تصبح فيوم لايطاليا فرضيت الحكومة الايطالية باجراء المفاوضة على هذا الاساس

روتر

الحالة في المانيا

باريس — في ٧ شعبان

قتل في المعارك الاخيرة في مونيخ ١٥٠ وجرح ٩٠٠ وقبض على نحو ١٥٠٠ ومن جملة القتلى (انجلهوفر) قائد جنود الكومون وعمره عشرون سنة وهو عامل حكم عليه بالاعدام من قبل لانه امر باعدام التابعين للحزب الاشتراكي الاكبر اذ كانوا متحصنين في مدرسة (لويتبلد)

الايطالية الشرقية

برلين — ١٢ شعبان

احتلت جنود الحكومة (ليبزج) بلا قتال

هافاس

حالة جيش المجر

لوندرة — في ٧ شعبان

علمت شركة روتر ان انحلال الجيش المجرى يزداد على التوالي وان عدد رجاله لا يتجاوز ٢٨ الف رجل

روتر

في المجر

باريس — في ٧ شعبان

حلت وزارة ديمقراطية من الطبقة المتوسطة محل السوفيت في المجر ووصلت بعثة بريطانية الى بودابست

الايطالية

ثورة جنود البلشفيك

هلسنغفورس — في ٩ شعبان

فرت خمسة الايات من جنود البولشفيك على خط الاورال واخرجت عدة اشخاص من مندوبي الشعب

هافاس

البلشفية في بلغاريا

بلغراد — في ٧ شعبان

يؤخذ من اخبار اللاجئين القادمين من بلغاريا انه حدثت حركة بولشفية في مدينة (قصطنديل) وان الضباط والجنود اشتركوا في تلك الحركة

هافاس

اعداء البلشفية في فينا

فينا — في ٧ شعبان

حدث تأثير عظيم لاحتلال جماعة من المجريين خصوم البلشفيين الوكالة المجرية في فينا واستيلائهم على ستة ملايين من الجنيهات كانت معدة لنشر الدعوة البلشفية فانهم دخلوا الوكالة مسلحين في الربع الاخير من الليل وكان معظمهم من الضباط الشاكين متنكرين في ثياب الجند السياسي المجري وقائد الجند ومعه اتفق القى عليه القبض وسيق الى قيود التراسلاكين

والدكتور (بيلا كون) والسوفيات غيظاً وحنقاً حين علموا بالخبر وارسلوا احتجاجاً شديداً الى الحكومة النمساوية فكان من نتيجة هذا الاحتجاج ان البوليس النمسوى اطلق سراح الجند المجري والذين [illegible] كانوا لا يزالون في الوكالة وعلى الذين من حزب الكومون لان بعض الاوراق التي وجدت في الوكالة اوقعت عليهم الشبهات

روتر

فشل البلشفيين

كوبنهاغن — في ٦ شعبان

جاء في بلاغ استوني ان جنود استونيا صدوا البلشفيين في كل جهة بعد معارك شديدة بقيت ستة ايام واسترجعوا مدينة (روجين) واحتلوا مدينة (بالسبرج). وان العدو هرب فاخذوا يطاردونه عن كثب

روتر

السوفيت الاكرانيون وقناصل الاجانب

كوبنهاغن — في ٧ شعبان

امر السوفيات الاكرانيون جميع قناصل الاجانب بالخروج حالا (من سباستبول) لان حكوماتهم لم تعترف بحكومة السوفيات

روتر

اعتراف لنين

بفشل الدعوة البلشفية

ستكهولم — في ٦ شعبان

القى (لنين) خطبة الصمت لسع منها في مدينة بتروغراد كلها وقد قال فيها ان البلشفيين قاموا بنصف مهمتهم وهو الانتصار على الطبقة الوسطى ولكن النصف الآخر وهو الاصعب لا يزال في بدايته. ثم قال : ان البلشفيين استعملوا جميع الوسائل لتعبئة الجنود. ولكن النتيجة لا توجب الرضا فان الآلايات مثلاً تزحف في ميدان القتال وعدد كل منها ... ٥٠٠ رجل فيفر نصف هذا العدد في الطريق

روتر

جمعيات الصليب الاحمر

وعمل مقاصدها

باريس — في ٧ شعبان

تألفت جمعية كبرى لجمعيات الصليب الاحمر في الولايات المتحدة . وبريطانيا العظمى . وفرنسا وايطاليا واليابان . وغرضها ان تلافى وتنقص وتخفف الشقاء الذي ينجم عن الامراض والخطوب التي تنتاب العالم وستدعو جمعيات الصليب الاحمر الى الاندماج في سلكها

روتر

اصلاح التلفون والتلغراف

لوندرة — في ٧ شعبان

خطب وزير البوسطة والتلغراف في مأدبة جمعية الصحافيين فقال :

انه ينوي ان يصرف نحو سبعة ملايين جنيه على مصلحة التلفون في السنة القادمة واشار الى الزيادة العظيمة في تلغراف الحكومة في اثناء الحرب وقال ان التلغرافات الخصوصية زادت ١٠ في المائة ايضاً وان الدخول الآلات في جميع المصالح بليت وستبدل بسواها تدريجاً ولكن يجب الصبر على ذلك وقال ان خسارة مصلحة البوستة في السنة القادمة ستكون اعظم خسارة عانتها حتى الآن

روتر

المانيا وروسيا

برلين — في ٧ شعبان

طلبت لجنة السلم في الجمعية الوطنية ان تستأنف العلاقات التجارية الودية بين المانيا وروسيا وان تعقد بينهما معاهدة

روتر

امريكا والالمان

باريس في — ٧ شعبان

اشترت الولايات المتحدة ارصفة هوبوكين الالمانية بمبلغ عشرة ملايين

الايطالية

طلعت باشا

الاستانة في ١٢ شعبان

قبض على (طلعت باشا) الصدر الاعظم السابق

هافاس

التجارة في بريطانيا

لوندرة — في ٧ شعبان

بلغ النقص في قيمة الواردات ٢٩٦ ٦٧٠ ٧ والزيادة في قيمة الصادرات ٧٨٣ ٤١٠ ١٨ جنيهاً اذا قوبلت بمثلها في ابريل من السنة الماضية

روتر

الموافقة على الميزانية

لوندرة — في ٧ شعبان

وافق مجلس النواب على جميع الاقتراحات والقرارات الخاصة بالميزانية ورفض ما اقترحه حزب العمال من التعديل في ممارسة المعاملة التفضيلية في الامبراطورية ولاسيما الشاي باتفاق ٣٦٢ صوتاً على ٩٣

روتر

الطيران فوق الاطلانطيك

نيويورك — في ٨ شعبان

طارت ثلاث طيارات بحرية اميركية من جزيرة (ركواي) قاصدة هليفكس . وهذه هي المرحلة الاولى من طيرانها فوق الاطلانطيك وهذه المراحل هي (هليفكس) و (تريباسي وازورس) و (لشبونه) و (بليموث)

روتر

العـدد ٢٨٧ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣ رمضان سنة ١٣٣٧

صيام شهر رمضان

كان ابتداء صيامنا شهر رمضان يوم السبت مبنياً على اكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً ، حيث انه لم يثبت لدى المحكمة الشرعية ان احداً رأى الهلال ليلة الجمعة

ثم بعد ذلك وردت برقية من ... ثبت لدى محكمتها الشرعية رؤية الهلال ليلة الجمعة وعليه كان صيام اهلها بالجمعة

ندعو الى خطة غراء واضحة

كالصبح ليس بها أمت ولا عوج

لقد كان الناس قبل ان يكثر سوادهم ويعظم عددهم ويتفرقوا في مختلف الاقطار ، لهم مزاج واحد كونته القدرة الاحدية ، وطبيعة فذة وضعتها الذات الالهية ، على ما تقضي به بيئتهم الاولى ، وتطلبه عوامل محيطهم القديم . الا انهم عندما ضربوا في الارض وساحوا في انحائها ، واستبدلوا ارضهم التي بها درجوا ونشأوا ، بأرض سواها ، غير الله سبحانه وتعالى من امزجتهم الاولى وجعلها في حالة توافق محيطهم الجديد وتحمل العوامل الموجودة فيه

ومنذ ذلك الزمن الذي رسخت فيه اقدام كل اناس في البلاد التي اختاروا سكناها ، رسخ فيهم مزاج يوافق ارضهم ، وطبيعة تناسب محيطهم وتلائمه ، فجبل الله جلت قدرته الذين يسكنون في بلاد الجليد والقر الدائم على مزاج يحتمل وطأته ، وهيأ طبيعتهم على مثال فيه استعداد وقدرة على اطاقة البرد الشديد من غير عناء ولا نصب . كما انه عظمت حكمته اودع في طبائع اهل البلاد الحارة وسكانها قدرة على تحمل لفح القيظ وحرارته ومنحهم من الاستعداد لذلك ما لم يمنح غيرهم من سكان البلاد التي تختلف عن بلادهم جواً ومناخاً . وهكذا جعل الله لكل امة طبائع خاصة تلائم الزمان والمكان الذين قدر لها ان توجد فيهما

ولم يقتصر الامر في ذلك على الاشياء المادية المحسوسة ، بل تعداه الى الامور الروحية والاخلاقية ايضاً : فان كل امة من الامم نشأت على اخلاق وعادات هي اثر من آثاره تعالى التي وضعتها قدرته وحكمته على ما تقضي به استعدادها الفطري وطبيعتها المودعة فيها منذ الازل

ولهذا نشأت الفروق بين عادات الامم ومناهجها في الحياة وشؤون العمران ، وزادت تلك الفروق بعداً بين الامم التي يعظم الاختلاف بينها في البيئة والمناخ والزمان وغير ذلك

وقد دعا هذا الامر أعلام اهل التحقيق الى القول بأن تقليد احدى الامم لامة اخرى غيرها ، ومحاولتها الجري على ما جرى عليه سواها هو خروج من سنن الطبيعة التي أودعها البارئ جل وعلا في خلقه ، وهيهات أن يؤدي ذلك الخروج الى غير التقهقر المحض ، والسقوط الاكيد .

وكما أن من المتعذر المستحيل ان يألف ابن القطب — البائس فوق طبقات الثلج المركوم — السكنى في جوانب خط الاستواء ، والاقامة في اواسط افريقية مثلاً ، الا اذا وطن النفس على التلف ، وعقد العزيمة على الموت ، فكذلك يكون شأن الامم التي نشأت على عادات واخلاق خاصة تعنت بها جنسها وزمانها ثم حاولت ان تستبدلها باخلاق أمة اخرى غريبة عنها ، فانها بعملها ذلك تلقي نفسها في مهواة الفناء ، وتعرض ذاتها لتلك العادات التي لا توافق مزاجها ولا تلائم طبيعتها

ولقد منيت كثير من البلاد في الشرق بنفر من ابنائها لم يرزقوا فضيلة التثبت ، ولم يقفوا على نواميس الكون وطبائع الامم ، فدفعهم حب الجديد والولوع بمستحدثات الامور الى تقليد سواهم والتشبه بغيرهم من الامم ، ولم يقتصر بهم الامر على الاكتفاء بقولهم هم انفسهم في حالة التقليد بل جازوا ذلك الى دعوة اهل بلادهم وحضهم على اقتفاء آثارهم وتتبع خطواتهم في ذلك السبيل الموحش والطريق الردية ، غافلين عن كل ما في تلك الطريق من المهالك ، وما في اعقابها من التقهقر والبوار

ونحن — مع استنكارنا الشديد لخطة هؤلاء الناس الذين وصفناهم — لا نستطيع ان ننكر ما لاقوا في بعض البلاد من النجاح وما صادفت دعوتهم في بعض الاقطار من الرواج ، الا انه لا يفوتنا مع ذلك الانتفاع بنجاحهم واتخاذه حجة عليهم ودليلاً حسياً على فساد ما يدعون اليه وسوء منبته ورداءة عاقبته

ونكتفي بان ندعو القارئ الكريم الى المقابلة بين حالة بلد — كالاستانة وسواها من المدن مثلاً — قبل ان يصيبها وباء التقليد وتسري اليها عدواه ، وبين حالتها بعد أن داهمها ذلك الخطر وسرى في عروقها ، ثم ليحكم بعد ذلك حكماً يرضي الحق والعدل

لقد كانت كثير من تلك البلاد التي نتكلم فيها ذلك المرض القتال في نجوة من أوصابه ومحنه ، وكان اهلها مع بساطتهم طاهري القلوب متمسكين بمكارم الاخلاق ، لا يقترفون كثيراً من الرذائل ولا يرتكبون منتهياً ، فما هي الا أن انساب بينهم الى التقليد ، حتى انقلبوا الى ذئاب مفترسة ، وسقطت اخلاقهم الى ادنى دركات الانحطاط ، وفشا بينهم الكذب والفسق والخداع والملق ، وزرعت في نفوسهم افانين الخيانة والغش ، وعبثت ايدي رماة الآداب من بينهم ، واصبح اكثرهم مجرداً من الحية والانفة ، لا يهمه الا تمضية نهاره في الشهوات وليله في المسارح والملاعب تاركاً أمته ونسبه تعبث بهم ايدي الضياع وتلقمهم اكف الاهمال ، وتتقاذفهم فتد الرزايا الى مهاوي السقوط ، فنتج من ذلك انحطاط الاخلاق وشيوع الفساد بين جميع الطبقات من غير استثناء ولا تمييز

هذه هي حالة البلاد التي أطاعت سفهاءها وعصت أمر عقلائها ، ولم تلتفت الى سنة الله في خلقه ، واعرضت من الاتعاظ والاعتبار . وهذا هو ما حملنا على المناداة بلزوم تجنب ما يؤدي الى تلك الحالة ويجر اليها ضناً بمن بقي من الصرعى من سلف

انا لا ننكر الاحتياج الى تثقيف اخلاق الامة وتقويم المعوج منها ونفي الردي وانبات الصالح ، ولكن الذي ننكره هو الجري في ذلك على طريقة لا تلتئم مع طباع الامة ومزاجها ولا تتفق مع عاداتها واخلاقها ، فان ذلك في نظرنا مدعاة الى الفساد وطريق الى الدمار كما دلت عليه التجربة والاختبار

ثم ، قد يقول دعاة التقليد : ان ما شاهدناه من نجاح بعض الامم عند سلوكها الطرق التي عبدتها لها العقول الكبيرة ، يدفعنا الى التشبه بها وتقليدها وسلوك سبيلها غير خائفين ولا وجلين ، لتصل الى ما وصلت اليه . الا ان حجتهم هذه غير ناهضة لامرين : الامر الاول ان تلك العقول التي يعنونها والتي ملأ زواياها العلم ، وضعت ما وضعته لأمم سوانا تخالفنا في الطبائع

والامزجة وفى البادات والمحيط ولاحاجة الى بيان عظم الضرر الذى يلحقنا اذا جرينا على ما سلته تلك العقول لانها لم تنشه لنا ولم تضعه لاناس تربوا فى محيط كمحيطنا ونشأوا نشأة كنشأتنا، بل سنته لاقوام بيننا وبينهم بون بعيد فى كل شأن من الشؤون

وينطبق على ذلك مثال لا بأس من ايراده، وهو ان يصف طبيب شهير دواء لرجل مصاب بالحمى مثلا، ثم يأتى رجل قد كسرت رجله أو يده فيستعمل ذلك الدواء لشفائه اعتماداً على انه صدر من طبيب بارع غير ملتفت الى ان مرضه يتطلب دواء خاصاً، وأنه لا ينفع له دواء مرض آخر لا يشبه مرضه ولا يماثله

أما الامر الثانى الذى يضعف حجة القائلين بالتقليد والضاربين على نغمته، فهو انصرافهم فى تقليدهم الى تلك المفاسد والشرور التى يئن منها اهلها وذووها، ويتمنون انلو أتيح لهم الاقلاع عنها وهجرانها هجراناً ابدياً، وقد بلغت شكايتهم منها عنان السماء، وطرقت كل مسمع وناد، ولم يبق غريب ولا قريب الا سمع بها وبلغه امرها ومع ذلك فان انصارها فى الشرق لا يزالون مصرين على عدم سماع العذل واللوم فيها، بل ربما كان لومهم يزيدهم طغياناً وانغماساً فيما هم فيه، ويبعث فيهم تشاطاً لجذبها يسلون بالأن ذلك لا يحول بين الناصح المخلص وبين قيامه بواجبه نحو قومه واقربيه، خصوصاً وان الامر لا يحتمل التفريط فيه، فان فى اهماله أو الاهتمام به الموت أو الحياة

لهذا نقف اليوم موقف النصح والارشاد قائلين باخلاص وحسن نية: أنه ينبغى ان نمحص كل ما يدخل علينا من الامور وان ننظر الى درجة اتفاقه مع اخلاقنا وعاداتنا الموروثة التى هى قائمة على ما يلائم امزجتنا ويوافق طبائعنا، فان ذلك وحده هو الذى ينجينا من السقوط ويحفظ لنا مستقبلنا وبقيه من عبث العابثين، وننبه العقلاء وذوى النهى من أن يسلكوا طرقاً تصادم طبيعتهم كما انها تصادم الدين والعلم ايضا.

وقانا الله شر أنفسنا وجنبنا اتباع اهوائنا آمين:

حوادث محلية

مشروع جليل

لزيادة الاحتفاظ بحرمة «المسجد المكى الشريف» شكلت الحكومة الهاشمية نوعاً مخصوصاً من الشرطة وسمتهم «بشرطة المسجد الحرام» تحت رياسة الفاضل الشيخ سليمان ازهر احد اعضاء مجلس نظارة المسجد المكى الشريف والاوقاف الشرعية ورئيس البلدية سابقا وعينت لهذه المهمة الجليلة دائرة مخصوصة بجوار المسجد الشريف وكاتب ونحوه مما تقتضيه المصلحة ووظيفة هذه الهيئة زيادة الدقة فى كل ما يستلزم حرمة المسجد الحرام وراحة الطائفين والما كفين به والركع السجود وسيكون شروع الهيئة المذكورة فى مباشرة اعمالها الجليلة المباركة من ابتداء شهرنا المبارك حسب نظامها الذى سننشره فى اول فرصة ان شاء الله تعالى

سفر

على جناح السلامة

فى يوم السبت الماضى الموافق غرة شهرنا الجارى توجه صاحب الاقبال وكيل الحربية ورفقته القسم الثانى والثالث من الصف الاول من (كتيبة الحرس الملوكى) وقسم من الشرطة النظامية ورفقته مدفعان ورشاشان ليلتحقا بمعسكر سمو الامير (عبدالله).

وقبله توجه ايضاً الى الطائف القسم الاول والرابع من الصف المذكور مرفوقاً بمدفعية ورشاش والموسيقى العسكرية.

رفع الحجر عن البترول

رفعت الحكومة الهاشمية الحجر الواقع على البترول وتوديق فى جدة بحرية اخراجه وسوقه الى السواحل وخلافها كما كانت الحالة السابقة قبل كوارث الحروب ومضايقها بشرط ان كل تاجر يبلغ دائرة الرسوم والموظفين مقدار وجهة ما يريد بيعه اليها:

الفرح والسرور

– او –

الوحدة والوئام

كان يوم الخميس الماضى من ابهى ايام البلاد حبوراً وابتهاجاً لمدعوة التى اقامتها (مدرسة الفلاح) فى بستان (ركة ماجد) لكافة الامتمدار من العاصمة على اختلاف طبقاتها: وافتتم الترويح فى ذلك اليوم البهى كثير من الاهالى بالتنزه فى البستان المذكور وكان منظراً اجتماعياً جميلاً مثل البلاد بما القى فيه التلامذة النجباء من الخطب والاناشيد ما أنبت فيهم حسيات مزايا آبائهم وجسم حياة الوحدة وبث فيهم روحها

وانه ليوم لم يسبق للبلاد انها صادفت مثله تبادل فيه الصبى والفتى والشيخ تعارف حقوق الاخوة. والابوة. والبنوة. والوطنية. وطبعها المولى بنعم عنه وكرمه على اساس البر والتقوى ودواعى السعادة والنجاح فى الدنيا والآخرة

رأفة حكومتنا السنية برعاياها

رأفة بالمعوزين والمحتاجين من سكان البلد الحرام فى هذا الشهر المبارك استنسبت الحكومة السنية تعيين مقدار منهم من الخبز يفرق عليهم بصورة مخصوصة من ابتداء شهرنا هذا المبارك: وتوزيعه جار بجوار مستودع النخالة المعروف بالشونة: وهذا علاوة على المخابز التى تديرها الحكومة السنية لاعمال الخبز فتات مشاهدة على حسابها

اخبار خارجية

سمو الامير فيصل

تفقده للسجون

قالت صحف سوريا: طاف صاحب السمو الملكى الامير (فيصل) المعظم على سجون دمشق مفتشاً عن احوال المسجونين وسائلا كل واحد منهم عن جرمه. وتفقد سموه سجن القلعة وصحبته سعادة الجنرال حداد باشا مدير الامن العام فكان يتفقد دوائره دائرة دائرة وغرفه واحدة واحدة ويسأل المسجونين عن اسمائهم وسبب سجنهم ومدة توقيفهم واعتقاداتهم الخصوصية بانفسهم وحالهم وهل لهم شكوى أم لا. وكانوا يجيبون سموه اجوبة مختلفة كان يدونها فى مفكرته الخصوصية فهى الله الهمة المديدة التى لا تعرف الكلل والملل فى سبيل خدمة الوطن

العلاج بالالوان

العلاج بالالوان قديم العهد معروف فى الشرق فقد روى عن ابى العلاء المعرى الحكيم الشرقى الشهير والاعمى الذى ضربت الامثال بذكائه النادر انه لم يكن يذكر من الالوان سوى اللون الاحمر لانه اصيب بالجدري وهو فى الرابعة من العمر فالبسوه ثياباً حمراء. ولا يزال الأطباء الى يومنا هذا يشيرون بالاكثار من اللون الاحمر فى غرفة من يصاب بالجدرى والحصبة ايضاً معتقدين ان للاشعة الحمراء فى الطيف الشمسى تأثيراً نافعاً فى شفاء من يصاب بهذه الامراض الطفحية

وقد تجدد الاهتمام بهذه المسألة بين الأطباء فى اوربا واخذ فريق منهم يعالجون مرضى الحرب وجرحاهم بالالوان فمن ذلك ان ضابطاً شاباً لم يعد يستطيع النوم وضعوه فى غرفة تغلب فيها اللون الارجوانى فنام نوماً هنيئاً جداً

ووصفت احدى الصحف الطبية ماجرى فى بعض المستشفيات من قبيل المعالجة بالالوان فقالت انهم يلونون الغرف بالوان مختلفة بعضها منشط للاعصاب وبعضها مسكن لها فمن الالوان الاولى الاصفر والاخضر معاً او الاصفر والازرق معاً ومن الالوان الثانية الارجوانى والازرق معاً

وقد شفى مصاب بالنورستينيا من وجع الرأس باقامته فى غرفة ارجوانية ووضع شخص مصاب بالهستيريا فى غرفة ارجوانية ايضاً فازدادت النوبات شدة واخيراً نقلوه الى غرفة صفراء اللون فحسنت حاله ووضع مريضان فى غرفة صفراء اللون فقالا انهما يصابان بالجنون اذا ظلا فيها ولكن لم يمض عليهما يومان حتى زال هذا الشعور منهما

نقول ونحن نعرف فى هذه العاصمة (مصر) طبيباً شهيراً يستعين بالالوان فى علاج بعض الامراض وهو شديد الاعتقاد بفائدة طريقته هذه وقد عللها تعليلاً معقولاً.

اما تأثير الالوان فى الاعصاب فحقيقة شهيرة وهو كتأثير الاصوات فى الاعصاب فان من الاصوات ما ترتاح اليه النفس وتلذ به ومنها ما تشمئز منه وتنقبض لسماعه فالطفل ينام على اصوات يسمعها من والدته أو مرضعه وتكاد هذه الاصوات تكون متشابهة باختلاف الشعوب والبلدان والابل تنشط وتجد فى السير على صوت الحداء وليس فى الدنيا من ينكر فعل الموسيقى فى النفوس فى حالات الفرح والحزن والاقدام والاحجام

والذين اقاموا فى البلاد التى تسطع الشمس فيها كالشرق اوفى البلاد التى تكثر فيها الغيوم كبعض بلاد الغرب يذكرون ما للالوان من التأثير فى نفوسهم وما تحدثه بعضها من الانبساط والارتياح وما تحدثه البعض الآخر من الانقباض والنفور وهذا هو سر الجمال فى مزج الالوان واختيارها متفرقة أو مجتمعة فان اجملها طبعاً هو ما يحدث فى النفس التأثير المطلوب فتقر به العيون وتنشرح الصدور «المقطم»

خطبة للمستر ولسن

تكلم الرئيس ولسن فى جمعية التقنين الدولى بباريس فقال:

ان أحد الامور التى اقلقته فى الاشهر الاخيرة هو الامل الذى لا يمكن وصفه والذى تشبع به كثيرون من الناس لانهم يتحررون حالاً من رقة ما يعوق سيرهم ويضغط عليهم. فعلينا ان نعمل على ان لا نخيب أحلام المتنذين بمثل ذلك الامل بان نريهم الطرق التى تمكنهم من تحقيقه وهى طرق القانون والتحرر تدريجاً من القيود المديدة التى ربطت الانسانية فى الاجيال الماضية فعادات المجتمع الانسانى يجب ان تتغير شيئاً فشيئاً وتطبق على احتياجات اليوم. وأحد الامور ذات النتائج الكبرى فى المستقبل انما هو انتشار القانون الدولى انتشاراً حكيماً بين الشعوب

فان هذه الحرب العظمى التى لا مثيل لها فيما سبقها من الحروب انما خاضت الامم غمراتها لتدعم قواعد القانون الدولى وثبت انه امر واقعى ليس فى استطاعة اية امة ان تتغاضى عن الاعتراف به. وانه مع عدم وجود سلطة دولية لتحمله الزاميا فانه معضد بشئ اكثر من تلك السلطة ايضاً الا وهو استقامة الجنس البشرى الادبية

فاذا استطعنا ان نكسب القانون الدولى الحيوية التى لن تكون له الا اذا جعل فى الحقيقة عبارة عن احكامنا الادبية فانا نكون قدامنا – نوعاً ما – العمل الذى اريد من هذه الحرب تأكيد وجوب الاقدام عليه

وانا فى اثنائنا عصبة الامم الجديدة انما نعمر فى مجال لا ضوابط لها – فعلينا اذاً ان نتأبط – لا اقول جسارة وانما اقول – ثباتاً فى المقاصد

لابد منه في الظروف الجديدة

فلا يلزم ان تخيفنا الحوادث الجسيمة ولا أن يضيق صدرنا عن احتمال الاشياء القديمة . فانه اذا جعل المرء ضغط الحياة على الطبقات الوضيعة قد جعل الحياة كلها والذين يستطيعون الجلوس احياناً في فراغ من الشغل ليقرأوا كتباً لذيذة ويفكروا في الماضي الطويل ويتدبروا المشاريع المستقبل الطويل ليفسروا بامثلة الانسانية الحقيقية : فان امثلة الانسانية الحقيقية لا وقت لديها قبل ذلك . وعلينا أن نستخدم اوقات فراغنا لنجعل شعورنا كشعورهم بالنيابة عنهم بحيث ان نعرب عن رغائبهم ونصيرها وقائع راهنة قدر ما امكن ونتم نشأة تاما للعدل : انه لكلمة سهل قولها ويبل لفظ اللسان بها ولكن تحقيقها من أصعب الامور التي تقدم على تحقيقها الذكاء الانساني؟ ويمكن لدرجة ما وفي معنى محدود القول ان مشروع القانون المختصة به كل امة دون غيرها قد تقضي عليه واصبح مستقبل البشرية معلقاً على ما يكون من المعاملات المتبادلة بين الامم وعلى تحقيق فكرة الاخوة العامة التي تجمع بينها اكثر منه على اقتصار طريقة الانانية . طريقة التشريع الخاص في احضان كل امة على افراد

والناس الذين يستطيعون ان يفكروا افكاراً بشرية عامة اعلمهم في الحقيقة اولئك الذين قد تجمع من مجهوداتهم اكبر المعضلات في المستقبل القريب عسى الله ان يكثر عددهم ويبارك فيه

المسألة السورية

سفر اعضاء اللجنة

نشرت جريدة (الاجبشان غازت) التي تصدر في الاسكندرية بتاريخ أول شعبان ما يأتي :

« أعلنت صحف باريس الاخيرة بمناسبة مغادرة سمو الامير « فيصل » فرنسا قاصداً دمشق توقع عمل ترتيب جديد لاعلاقة له باللجنة المؤلفة من سائر دول الحلفاء التي ستسافر الى سورية في أوقات مختلفة أثناء الشهر الحاضر ، وقد غادر المستر ـ كرين ـ مع الامير « فيصل » وهو أحد عضوي اللجنة الامير كين وسيسافر عضوا اللجنة الانكليزيان فيما بعد وهما المستر هنري مكماهون والدكتور هوجارث

« أما ايكال الوصاية على سورية الى فرنسا فأمر لا يرجى منه بدون موافقة سكان البلاد العربية وسورية عليه وستضطر اللجنة الى ارسال تقرير من عملها قبل ما يمكن ايكال الوصاية على البلاد لدولة من الدول طبقاً لمبادئ جمعية الامم وتزعم بعض المصادر انه يفترض امهال اللجنة لقرار من مجلس الاربعة تقضي بأن لا تعطى لا حكومة ما على المملكة العربية الجديدة

لمن هذه الاعلام

قفوا وانظروا جيد المغارق مثلنا
الى المجد بالآمال والعزم يخطر
قفوا وانظروا روض الحياة منوراً
وصبح الليالي في الجزيرة مسفر
قفوا وانظروا ركب الاميرها هنا
مواكبه في باحة العز تخطر
مشى كل قلب في ركاب سموه
وكادت له تمشي القرى وهي اخبر
فيا طير غرد يا رياض تبسمي
ويا قلب اعلن ما احكن وتضمر
ويا معقد الاوطان اطلع كواكبا
علينا من الآمال والجو اغبر
فاملك بسام وسيفك باتر
وبندك خفاق وليلك مقمر
اعد نظرة ان القلوب جميعها
اليك لتقصوا ايها الغضنفر
فانت لسير العرب فيصل قومه
تمد بك الاجداد اما تجبروا
ارق من الماء الزلال شمائلا
وامضى من العضب اليماني واشهر

***

سلام امير الاعرب انا لامة
كلتها بدين الحب الله اكبر
تساقي صنيعي البلاد وعيشها
فما نلت التفرق فينا يؤثر
وقفنا فما نبغي الحياة ذليلة
ولسنا بغير الحق والله نجهر
دعوت فلبينا وكنت عهدنا
غداة التقينا حيث الليوث تزمجر
وحالفت اقواما كراما تعاهدوا
على نصرة الانسان والكون ينظر
فاثبتت حق العرب بالسيف معلنا
ومن عزمنا جددت ما كان يؤثر
واقسمت للاوطان انك روحها
وانك للشرق قلب ومحجر
فيممت دار السلم والغرب شاخص
اليك وما جئت كاد يبهر
وقفت امام الغرب وقفة صادق
فقالوا سميع الشرق بات يجهر
وناضلت عن حق لنا يرافقه
كما قبلها ناضلت والسيف يشهر
وارسلت من دمع الحنان لالئا
وكم اعطيوا مثلك الدموع واكبروا
وما اسمع الابطال في موقف الهوى
هوى عزمهم الاجيال تنشر
فلبث ارواحاً وزهت بطلا
ونعلم ان الحق اسمى واكبر

***

اجل ايها العرب والحق ابلج
لمن هذه الاعلام منا المسكر
لمن هذه الازهار تخضل بالندى
لمن هذه الارياض والعيش اخضر
لمن هذه الاطيار والفوه حولها
[illegible] من الفتح مزهر
لمن هذه البلدان انظر لها
تفاخر من آكرها ما عير
لابنائها الامجاد من كل يعرب
لمن نظروا بالمجد على ثم منكر
اميري اميري لست انسى تعهدي
غداة وقفنا والدموع تحدر
والترك لرصاد على كل خلفنا
ومن فوقنا سحب المظالم تمطر
فاشهدت شعري مستقراً مهجعا
واعربت عما كنت اخفاك اشعر
وقلت لصحبي حاملو القيصل الذي
سترى به علم العدو فطار
هنالك وقد ارسلت دمعك والجياً
وقلت غلب خافق انور
فايقنت ان الدمع نور جنسم
يضي لنا سبل النجاة فنبصر
وقلت لنا والترك جار طغامهم
الا معشر الفتيان لا تتحسروا
فلا بد من ارجاع حق مضيع
وان خيس الجور لاشك مدبر
فما كان الا ان وهبناك روحنا
وعدنا بارواح الربا تتبختر

***

امولاي لا ادري وحق تشوق
باي يراع ما شغلي اصور
ثلاث سنين والظلام خضم
على ومبسوط السلاسل اصر
اتوق الى لقيا ركابك والما
تحقيق آمالي وعيش فرص
وما هي امالي ؟ حياة عزيزة
لقومي وان نسي فلا تأخر
حنانيك ان العرب في كل موطن
بغير العلا والنصر ليست تفكر
مشيت بهم يا ابن المليك بهمة
الى المجد لا تنهي ولا تتكبر
واني رأيت اليوم نورك مشرقا
ومنك ينابيع الهدى تتفجر
اليك قلوب العرب طرا وجهه
مواكبهم تمشي اليك وتفخر
من الشيب والشبان والكل مقبل
بذيلهن طوع امر كيف تأمر

دمشق ـ الشرقي

زراعة الحبوب
في العالم

نشر المعهد الدولي للزراعة والتجارة في رومية البيان التالي من مساحات الاراضي المزروعة حبوبا في البلدان التي وقف على احصاءاتها والمساحة هنا بالهكتار وهو :

البلاد	المساحة ١٩١٨ ـ ١٩	المساحة ١٩١٨ ـ ١٧
القمح		
الارلس والتورن	٦٧٤٣٠	ـ
الدنمرك	٥٠٦٧٣	٥٧٠٩٤
فرنسا	٤٤٨٦٨١٠	٤٥٩٧٠٤٥
اسكتلندا	٢٨٣٢٨	٣١٩٩٠
ايطاليا	٤٢٥٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠٠
كندا	٣٣٩٩٣١	٣٥٨٤٢٥
الولايات المتحدة	١٩٨٤٠٧٣٧	١٧١١٨٧٢٩
الهند	٩٤٣٦٦١١٦	١٤٣٦٤٩٣٦
اليابان	٥٥١٠٠٠	٥٩٠٠٠٠
الجودار		
الدنمرك	٢٢٤٣٢٩	٢١٧٢١١
فرنسا	٧٣٤٠٩٠	٧٩١٢٦٠
ايطاليا	١١٠٠٠٠	١١٠٠٠٠
الولايات المتحدة	٢٧٥٩٩٨٦	٢٧١٤٦٦١
الشعير		
فرنسا	١٠٣٥٩٠	١٠٠٨٥٠
ايطاليا	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
اليابان	١١٨٦٠٠٠	١١٠١٠٠٠
الشوفان		
فرنسا	٦٦٨٤٠٠	٦٩٢٢٢٥
ايطاليا	٤٥٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠
بزر الكتان		
ايطاليا	١٨٠٠٠	١٧٠٠٠
الهند	٧٤٥٠١٦	١١٨٦٥٢٢
الكولزا والخردل		
الهند	١١٨٩٣٥٠	١٥٩١٦٠٠

أحوال العالم

تعليق صحيفة المانية

على معاهدة الصلح

برلين – في ٩ شعبان

قالت جريدة (فرويت) بعد ان تذمرت من شروط الصلح

« ولابد لنا مع ذلك من امضائها الآن الإختبار قد علمنا ان رفضنا الإمضاء يزيد ويلاتنا »

وقد ارسل رئيس الوزارة الامبراطورية تلغرافات الى حكومات الولايات الالمانية يطلب منها الإمتناع من الملاهي ودور التمثيل علامة على الحزن روتر

المانيا وشروط الصلح

برلين – ٨ شعبان

اقفلت البورصة في مدة ثلاثة ايام بسبب التأثير الباهظ الذى احدثه شروط الصلح

وعلمت جريدة (برلينر زيتنغ ام ميتاج) ان جميع الأحزاب البرلمانية بدون استثناء تعد معاهدة الصلح بشكلها الحالى بمثابة امر مستحيل

روتر

برلين – في ٨ شعبان

بحث الجميع في النتائج المحتملة في حالة رفض شروط الصلح وهذا يدل على مايظهر على انه مامن احد ينظر الى امكان قبول الشروط كلها. واعرب صحافي معروف عن رأيه بانه يجب ان تقدم المندوبون الالمان في الحال اقتراحات مقابلة لها وتبدو على العمال دلائل خيبة الامل (بازاء عجز طبقة العمال في الأمم عن منع ملاشات المانيا

روتر

برن – في ٩ شعبان

تقول صحف المانيا ان معاهدة الصلح لايمكن ان تقبل، والظاهر ان الرأى العام يرى ان من الشروط الخطرة تدمير هليجولند والعدول عن الامتيازات التي كانت المانيا تتمتع بها في الصين وسيام وليبيريا والمغرب الاقصى ومصر وكذلك القيود الموضوعة للجيش والبحرية وحظر الطيران على المانيا

ويرى الرأى العام الالمانى ايضا ان محاكمة الامبراطور السابق والشروط المالية ومراقبة الانهار ومراقبة قنال كيل شروط شديدة جدا

الشركة الايطالية

برلين – في ٩ شعبان

بعد ان عقدت الوزارة جلسة استغرقت خمس ساعات خطب الهر شيدمان في اللجان التي عينت لدرس معاهدة الصلح فقال ان الشروط لاتقل عن الحكم على المانيا بالموت. وعلى الحكومة ان تدرس المعاهدة بروح سياسية وقد كلف اعضاء الوفد الالمانى في فرسايل بان يقدموا مذكرة الى الحلفاء يبينون فيها الفرق بين المعاهدة وشروط الرئيس ولسن الاربعة عشر وسيقدم الوفد كذلك اقتراحات معارضة مفصلة ويحاول الحلفاء [illegible] شفوية

وأيد الهر (فون بلاخ) النيابة من زعماء الاحزاب تصريح الهر شيدمان فيما يتعلق بعدم امكان قبول الشروط. وقد دعيت الجمعية الوطنية لتعقد جلساتها يوم ١٢ شعبان روتر

كوبنهاغ – في ٩ شعبان

نشرت الحكومة الالمانية منشوراً نددت فيه بشروط الصلح كشروط لا تحتمل ولا يمكن تنفيذها

وسترد الحكومة عليها باقتراحات ترمى الى صلح عادل على قاعدة صلح دائم بين الامم وستجتهد في الحصول على نفس المراعاة التي اعطيت نحو الشعوب الاوروبية الاخرى. وختمت المنشور بالدعوة الى الوحدة الوطنية في الازمة الحاضرة

روتر

لوندرة – في ٩ شعبان

علمت (الديلى كرونكل) من برلين ان لوندورف اتى فسؤال والحادثة ولكنه ارسل الى المراسل الرسالة التالية (اذا كان هذا يقصد شروطنا للصلح فتستطيع امريكا اذن أن تذهب الى حيث التت رحلها ام قشعم (وفي ترجمة بعض الصحف الى تذهب الى جهنم) روتر

باريس – في ١٠ شعبان

قال بروكدورف رانتزو رئيس المندوبين الالمانيين انه سيكتب في عشرة ايام مشروعاً للصلح يعارض به مشروع الحلفاء ويكون كبيرا مثله

وستجيب دول الحلفاء على مشروعهم جوابا اخيراً وتعطى المانيا ٩٦ ساعة لامضاء شروط الصلح الايطالية

باريس – في ١٣ شعبان

أمر مجلس الوزراء الالماني وفد المانيا بالاحتجاج على شروط الحلفاء

وخطب شيدمان في الجمعية الوطنية فاحتج على شروط الصلح وقال انها شروط غير محتملة لالمانيا التي وضعت في موقف يستحيل عليها فيه ان تقبلها. واضاف ان المانيا عرضت اقتراحا مقابل الاقتراحات التي قدمت وسيقدم غيرها لانها تعد ان أهم مهمة الان هي الوصول الى يد المفاوضات.

باريس – في ١٤ شعبان

غادر القسم الاكبر من الوفد الالمانى باريس

باريس – في ١٤ شعبان

سلم الكونت بروكدورف رانتزاو مذكرة جديدة لرؤساء حكومات الحلفاء مساء يوم الاربعاء

ماذا يكون

اذا رفضت المانيا معاهدة الصلح

قالت (الطان) ان المارشال (فوش) والسير (هنري ويلسن) وضعا الخطة اللازمة لتنفيذها اذا حاولت المانيا ان ترفض توقيع معاهدة الصلح وان جيوش الاحتلال تتوغل في الاراضي الالمانية ويحتل الاسطول البريطاني اهم الموانئ الالمانية حالا

اللجنة الدولية

علمنا ان اللجنة الدولية التي ارسلها مؤتمر الصلح الى سوريا ابحرت في ١٨ شعبان من باريس وستصل في الاسبوع الاول من رمضان

روسيا والحلفاء

خطب السير (جورج بوكنان) في الجمعية الروسية المتحدة بلندن فقال :

ان الشعب البريطاني لاينسى ٨ ملايين روسي الذين جازفوا بدمائهم في هذه الحرب لانقاذ فرنسا من الدمار وعضد الحلفاء حتى النصر. ولما قامت البلشفية كادت تقطع العلائق بين روسيا وحلفائها غير انا ندرك ان تلك البلشفية انحصرت في حكومة روسيا لا في شعبها الذى لايزال عاضدا لنا الى الآن

في طرابلس الغرب

بلغ كاتب الحكومة الايطالية نوابا دولته لاعيان وزعماء الاهالي وذكر لهم ان الحكومة عازمة على تنظيم البلاد وتخويل الاهالي حق الانتخاب والاشتراك في الحكومة المحلية مدنية وعسكرية واطلاق حرية الجرائد

التلفون اللاسلكي في عالم الهواء

يظهر ان التلفون اللاسلكي في الطيارات المحلقة في الهواء نجح نجاحا باهرا في هذه الآونة بعد التجارب العديدة فقد روت التيمس ان راكب الطيارة المحلقة تكلم به حتى مسافة ٣٠ ميلا والامل كبير بامتدادها الى مائة ميل

في عالم الهواء

باريس – في ٧ شعبان

ارتفعت طيارة اومنيبوس ضخمة من طراز جليات وهي تحمل ٢٥ راكبا الى ارتفاع ٥١٠٠ متر في مدة ساعة وربع وهذا اكبر عدد حملته طيارة للان

روتر

جاء من نورفولك امريكا الشمالية : ان طيارة ظلت عالقة في الجو اربعة وعشرين ساعة وعشر دقائق لم تنزل اثناءها للارض قط وهي غاية لم يدركها الطيارون فيما سبق وقد اجتازت الطيارة المحكى عنها اثناء المدة المذكورة مسافة الف ومائتين وخمسين ميلا

القمح في الاسكندرية

قالت صحيفة « الامة » الصادرة في ٥ شعبان :

انخفض سعر القمح في الاسكندرية الى ٢٨٠ قرشا بعد ان كان ثمنه منذ شهرين ٤٥٠ وقد نتج عن هذا ان اقة الخبز الآن تباع بثلاثة قروش ويقول العارفون ان الهبوط سيظل مستمرا حتى يأتي يوم يكون ثمن الاردب فيه ١٥٠ قرشا حقق الله الآمال واصلح الاحوال

البنك نوط التركى في الاستانة

كل خمسمائة قرش من البنك نوط التركى تساوى مائة قرش تركى من النقود. وكل ٤٩٥ قرشا (بنكنوط تركى) ايضا تساوى ليرة بنك نوط انكليزى وكل ٤٦٥ قرشا بنك نوط تركى تساوى ليرة واحدة بنك نوط فرنساوى.

في مجلس النواب البريطاني

لوندرة – في ٢٤ شعبان

وجه الكابتن (اورمشين) سؤالا الى المستر (هارمث وارث) عن اللجنة التي ستقوم من لوندرة الى مصر للنظر في طلبات اهلها :

فاجاب المستر (هارمث وارث) بانه الى الآن لم يتعين غير اللورد (ملنر) للاشتراك في هذه اللجنة : وانى علمت ان سلطة هذه اللجنة ستكون واسعة جدا ولكن الى الآن لا يمكن ايضاح سلطتها تماما كما لا يمكن تعيين الاعضاء من هم؟ أو متى تبدئ هذه اللجنة اشغالها؟ وان الحكومة متنبهة لتوجيه السؤال اليها في هذا الصدد سيما عن ميعاد سفر اللجنة :

بناء على طلب المستر لويد جورج امس فان مجلس دول الحلفاء الاعظم سمع اقوال المندوبين الهنود بعد الظهر وهؤلاء المندوبون هم المستر (صامويل مونتيج). (المهراجا بيكانير) واللورد (سنها) المرافق له اغا خان واحمد خان ويوسف

روتر

في مجلس النواب

لوندرة – في ٢٠ شعبان

اجاب مجلس النواب على سؤال الارل (ونترتون) فقال الكابتن (هونرابل جست) بانه تقدمت الى الباب العالى كشوفات باسماء الاشخاص المسؤلين عن المعاملة الفظيعة التي عوملت بها اسرانا في تركيا واوقفت المخابرات عن هذا الموضوع في الوقت الحاضر من السلطة العسكرية باسلامبول:

قال الكابتن (هونرابل جست) انه بالنظر الى تداول منشورات كاذبة مشيرة الى ارتكاب الجنود الانكليزية لاعمال غير مرضية في مصر وان البوليس ليلة امس فتش غرفة هوتيل امبريال مسكونة بالجمعية المصرية وقبض على اوراقها وقدمت الى مدير الادعاءات العمومية لفحصها

روتر

الطيران من بريطانيا الى استراليا

ملبورن – في ٢٠ شعبان

اذيع رسميا بان شروط الرهانات على الطيران من بريطانيا الى استراليا تقرر فيها مكافاة مقدارها عشرة آلاف جنيه تدفعها الحكومة الى اول طيار استرالى الجنس يطير من بريطانيا في ٣١ ديسمبر في مدة مقررة

روتر

العدد ٢٨٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ رمضان سنة ١٣٣٧

الاجتماع والعمران

القوانين من ضروريات البشر

يعلم الباحث عن حياة الامم واسباب [illegible] ان لا سبب للحياة في الحقيقة غير حسن الادارة ووضع كل شيء في موضعه وهو ما يسميه البعض بالسياسة لان حسن الادارة من لوازم ما من شأن البشر الاحتياج اليه

وحيث كانت المدارك تختلف في الوصول الى كنه الحقيقة حسب [illegible] على البعض من قوة المعارضة وشدة البذ كله وحرمه الآخر وكان الذي فضل هذا النوع منه وسعة معارفه أعلم منه بالمصلحة والمضرة وما تحتاجه المقام من التبصر والنظر في العواقب وذلك موقوف على تصور الحقائق وادراكها على ما هي عليه في نفس الواقع . وهيهات ان يدرك ذلك من لا ينظر فيما يجب الاهتمام به الا بتدبير — قد اضطرتنا طبيعة الوجود في هذه الحياة الدنيا لان نفضل راجح العقل وواسع المعارف وقوي الادراك على من عداه بضرورة احتياجنا الى آرائه وافكاره والاقتباس من معارفه وانواره . ولما لم يكن من الممكن وجود من هو بهذه المثابة في كل حين وزمن وكانت حاجات البشر لا تنقضي الا بانقضاء امد حياتهم احتجنا بالدرجة الثانية الى تدوين ما يستنتجه اولئك العقلاء ويستنبطه اولئك الفلاسفة الحكماء لتكون آراؤهم لنا مرجعاً ودستوراً نستند عليه في درء المفسدة أو جلب المصلحة وهذا الدستور المرجع هو المسمى بالقانون ومن البديهي ان ماجريات الكون وان تنوعت اطرافها وتبدلت باختلاف الازمان والعصور آحادها لها مشابهة ومماثلة مما وقع في الماضي الذي يمكن قياس الحاضر عليه لانعقاد المناسبة فيما بينهما فالقوانين الآن هي ضروريات البشر التي لا غنى لهم عنها . وحيث كان المتبحر في وضعها انما هو الواضع لما [illegible] من المناسب الوقوف على ما به يكتب الصلاح ويتوطد ركن الاصلاح تترتب لما فكر [illegible] فيما بين [illegible] الكل بضمان المصلحة واحق بأن ينظر اليه بعين الاعتبار والاجلال وتعظم حرمته بقدر ما يلزم من حسن الادارة والتوصل به الى النتائج المرجوة كل هذا في القوانين الوضعية التي يسنها عقلاء الامم فيسير على منوالها والعمل بمقتضاها لمسيس الحاجة اليها وتوقف ادارة الشؤون عليها

أما القوانين السماوية فانها اكفل بالمراد واحق بالاجلال والتعظيم مما عداها كما يعلم من السبب في تفاضل القوانين فيما بينها ولا شك ان واضع القوانين السماوية ادرى بما به صلاح هذا العالم اذ انه صانع اعلم من غيره بلوازم صنعته ومقتضياتها ومتى علمنا ان وضعه لها انما كان بمحض التفضل والاحسان — استحال وصفها بعدم الافضلية في ذاتها او ان نفعها بعدم كفالتها لما وضعت له على احسن وجه واتمه اذ لا موجب لذلك : هذا فضلاً عن كون الخالق الحكيم لم يخلق الخلق ليتركهم سدى ويهمل امرهم وزيادة على ذلك فان الله لا يرضى لعباده الا ما فيه سعادتهم الابدية ومن هذه الجهة جعل الدعوة الى الحق الذي لا تحقق لادارة الشؤون ادارة سليمة من الفساد الا به — واجبة على كل من دعت به معرفته الوقوف على منار تلك المحجة واهتدى لقصد ذلك السبيل وليست القوانين السماوية الا ولها اعظم تأثير في نفوس الكل [illegible] من فترة واضحة على مغالبة من امر بمقتضاه او جلالة بالحسنى ان عمل بمقتضياته وانما كان كذلك لانه لا يخلو من احد امرين وهو اما الفوز بالآخرة اولا وبالذات وبالدنيا ثانياً وبالعرض لانها ناصة لما اومن من لوازم من امر بها ولم يعرها كبير اهتمام بها . واما ان يتحقق به اوزنه الثانية بحسن معاملته [illegible] الاخذ اليه وربما لا يعدم النفع به [illegible]

وكلاهما هنا انما هو منع المؤمن بوجود واجب الوجود والمدرك بأن من الحاذق [illegible] لرسالتها [illegible] في هداية من لم تصل بهم طبيعة خلقهم الى مرتبة ذلك المرسل . والملحد كان بمعزل من القول بهذا فذلك لا ينبغي ان يعد في دائرة المنطقة البشرية اذ لم يدرك موجد حقيقته ولم ينظر في ذات نفسه ولكونه طبع على ذلك فهو ملحق بأنواع العجم من الحيوانات وأحر من لم يعرف نفسه وموجدها بأن يكون كذلك .

وبالجملة فان القوانين الالهية اكفل بالمراد واحفظ لكيان ما يناط بها امره مما هو حاجة بني البشر من حيث هم ومن هذه القوانين كتابنا المنزل على سيد الخلق وخاتم النبيين بل هو افضل الكتب والمتمم للقوانين السماوية ناسخ لما قبله من الكتب وخاطب بالعمل بمقتضاه كل فرد فرد من سائر الامم وانما كان كذلك لشموله لكل ما هو من لوازم حياة المخاطبين به والطالبين بالعمل على مقتضاه فانه جامع لما قبله واف بكل ما تدعو اليه حاجة البشر ولا مرسل بعد من جاء به وان في هداية العرب به بعد ما كانوا عليه من الضلال القديم والعادات الجاهلية لأول دليل على ذلك وليس الخبر من المشاهدة برهان ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما صلح به اولها فواجبنا اذا التمسك بكتاب الله والعمل بمقتضاه !!.. بدأ الاسلام غريباً في جزيرة العرب وكان اهلها بالحالة التي عرفها التاريخ لهم فما هو الا ان اكثرت بينهم مبلغي ذلك الدين الحق وتعاليم تلك الشريعة السمحة على حين فترة من كامل الاخلاق وطول عهد بالعلم الصحيح وأصبحت الجزيرة تتلقى بما اودعه الله في طباع اهلها من الذكاء الفطري تعاليم الإسلام السامية وتعمل بمقتضى ذلك القانون الحكيم ولم يمض عليها ردح من الزمن حتى احتلت السيادة وطلعت في مظهر الحضارة والمدنية الحقيقية شأوا بعيداً قطعت في اقصر مدة واقل زمن ولها القدح المعلى والسبق في ميدان تلك الحياة السعيدة الامر الذي لا يجحده ويكابر في اثباته لها الا من أعمى داء التعصب قلبه وهل وصلت الامة الاسلامية الى ما وصلت اليه الا بذلك الكتاب الذي لا ريب فيه ؟..

وهل قعد بها في الأزمنة الاخيرة عن مباراة الأمم الراقية ومجاراة من يريدون ان يحيوا حياة طيبة الاجتماعية (بسبب ما نشأ بين افرادها النواة) عن الاخذ بما اخذ به صالح السلف من المسلمين ؟

بث دخلاء الاسلام وعبدة اصنام الاغراض الشخصية والمنافع الذاتية بين الامة الاسلامية بذور الافساد فأفسدوا الكثير من الاخلاق وغيروا طائفة من العادات المستحسنة وتوصلوا بذلك الى ما آرمهم وكادوا يذهبون بالمسلمين الى غير ما يريدون ولكن ابى الله الا ان يحفظ الاسلام وأهله وان يرد كيد المعتدين في نحرهم ويرجع الدين من منشأه الاصلي سائغ بعده في ربوع الامة الاسلامية التي كانت مغلوبة على امر نفسها ودينها في نفس بلادها بالحق واعلاء كلمته وصرف الله عنها عادية الاعداء وجعلها في امر دينها حرة تعمل ما تريد وتحكم به بما تشاء ولم يبق علينا بعد ان فسح لنا في اجل حياتنا الا ان نحسن كيف نحقق ثمرة ذلك التوفيق والله يدعو الى الحق وهو يهدي السبيل .

بلاغ رسمى

نظراً لحلول موسم الحج وتوارد الحجاج الذين لابد من انهم يحملون العملة الفضية التى سبق البلاغ الرسمى عن منع دخولها بالنظر لاخلالها بمعاملات البلاد الاقتصادية . ونظراً لان ذلك فى عدد ٢٨٣ من القبلة وعليه والرغبة فى التسهيلات المقتضية لمن يريد اداء فريضة الحج من كافة المسلمين رأت الحكومة تعديل ذلك القرار بقبولها الربية الهندية وانصافها وماسواها من المعاملات الفضية تقبل دخولها بشرط ان الحكومة غير مسئولة اذا حصل تنزل فى قيمتها المقررة ومبين هذا الشرط يرد على البنكنوطات واستثناء الربية الهندية عن سائر العملة الفضية هو لاتجار البلاد مع الاقطار الهندية بالصورة المخالفة امتياز مرجعها عن سائر البلدان الاخرى ولعدم الف البلاد تداول تلك المسكوكات الفضية الاخرى لذلك رؤى اعلان تعديل ذلك القرار على ما توضح اعلاه

فى ٣ رمضان ١٣٣٧

وصول قافلتين الى المدينة المنورة

كنا اشرنا فى بعض الاعداد الماضية بخبر دنو قافلتين تحملان اهل المدينة المنورة من مكة المكرمة الى بلادهم

وقد وردت فى هذه الآونة الى الاعتاب الملوكية مضبطة من رؤساء القافلتين تاريخ ٢٨ شعبان تفيد وصولهم الى طيبة الطيبة على غاية من الراحة

وعموجبه انتهت الرسائل التى كانت اتخذت فى مقابلة ايصال القافلتين الى المدينة المنورة حسبما جرت به العادة فى السابق

فلا زالت عناية الحكومة الهاشمية شاملة لرعاياها فى كل زمان ومكان

اخبار خارجية

لورد غراى وعصبة الامم

اطلع لورد غراى شركة رويتر على ارائه بشأن عهد عصبة الامم . فقال انه سر كثيراً من الاعمال التى اجريت فى هذا الصدد لانه كان يخشى ان يبيدو من المؤتمر بعض التمهيد وقد كان نجاح المشروع رهيناً فى انكلترا واميركا وهو واثق كل الثقة فى انه وسع الدول الداخلة فى العصبة ميضمنه النظام العام بصفة انه من الى سي ... الى ترجيح مصالح وطنية خصوصية

وقد باشر الانتقاد خطة حسنة بدأت نظام العمل ونزع الاسلحة والوجهة عند العناصر المتأخرة فهى تحفظ الاثبات بجوهرية . ويستحسن لورد غراى موافقة المتعاهدين على شروط اتحاد التدخل وان اهم الاجراءات التى تكون تبقى مخففة ... [illegible] ... فترقت التشكيلات [illegible] عصبة الامم فكلما ازدادت العصبة ا[illegible] تخفيف التسليح وتشاء عليه فيترتب حتماً على ال[illegible] العالم واخلالا بأن يذيع [illegible] المتعلقة بحمل الاسلحة لها الموافقة على مبدأ الوصاية بشأن [illegible] المتأخرة فمن اهم النتائج التى حصلت عليها [illegible] لورد غراى انه واثق فى انه يعتقد لن يظهر [illegible] كبير الشذوذ [illegible] التطبيق [illegible] ان فيه [illegible] رضى الذين [illegible] من [illegible] وان مفتاح النظام بأسره هو اجتماع رؤساء الوزارات أو وزراء الخارجيات فى كل سنة ما دامت تعقد هذه الاجتماعات وتسود فيها روح الحكمة سيضمن السلم فى العالم . وان اجتماعات الهيئة مهمة ايضاً . وقد ينتقد نظامها لعدم انطباقها كل الانطباق على المبادئ الديموقراطية ولكن الاعضاء سيعرفون من قبل حكوماتهم فى الشعوب والحالة هذه ان تسعى فى تمثيل آرائها بواسطة الاعضاء النائبين عنها

والصحيح من اللورد ان يدبت فى انتخاب القائم بوظيفة السكرتيرية أما اذا لم يحول ذلك سيرتبكا الى ادارة مدنية هالة

واثنى لورد غراى ثناء مستطاباً على انتخاب سر اريك درومولاند كاتم لسر او عام . وقد كان الامير كيريت فى مقدمة الذين اوعزوا بانتخابه

وقال لورد غراى انه لا يزال يرجو ان تمثل روسيا والبلاد المعادية فى عصبة الامم حالما يمكن الاعتماد فى تنفيذ شروط عقد عصبة الامم وان نجاح العصبة متوقف على ارادة الشعب البريطاني فى وسعه ان يكره الحكومة على سلوك الخطة التى يريدها رويتر

ضرر الراحة بعد التعب

كتب طبيب الى الدايلى مايل تقول :

« وجد كثيرون من الجنود الذين احتملوا مشقات الحرب بصورة ان صحتهم الآن وقد عادوا الى اعمالهم العادية ليست على ما يرام . وعندى ان علة السبب فى ذلك انه الراحة فى الاعمال العادية ، فقد تعودوا عيشة كثيرة المشقة دوران الدم فى الجسم بشدة فيها وتقوم الانسجة وظائفها بنشاط وهمة والان وهم يسترخون بعد ذلك التعب المفرط جعلت العضول تجتمع فى اذالهم ، واعضاء الجسم لتتمكن الاعتدال الانتقالى من حالة الى اخرى . ولو ان هؤلاء الرجال قضوا كل يوم ساعتين فى الرياضة البدنية صباحاً او مساء كالتعرف فى الارض او المشى لوجدوا انهم احسن حالا لان ذلك يصلح وظيفة الهضم ويقوى العضلات وعضلات الجسم تأثراً بالانتقال من العمل العنيف الى الخفيف »

خلاصة معاهدة الصلح

نقلت الينا التلغرافات ملخص شروط الصلح التى سيعرضها الحلفاء على المانيا . وهذا هو :

إن الموضوعات [illegible] من القاعدة التى تقضى فيها معاهدة الصلح فستأنف العلاقات السياسية بين الدول المتحاربة

واشترط على المانيا ان تقبل نقض معاهدة سنة ١٨٣٩ وهى المعاهدة التى نصت على ان تكون البلجيك دولة محايدة وان تعترف بسيادة البلجيك على البلاد المختلف عليها فى مورسنا وعلى جزء من بلاد مورسنا البروسية وان تتنازل بروسيا عن جميع الحقوق التى لها على ارن ومليدى للبلجيك وان تكون الحدود الطبيعية بين فرنسا والمانيا عين الحدود التى كانت بينهما فى ١٨ يوليه سنة ١٨٧٠ مع شرط خاص بوادى السار يستثنى به هذا الوادى من الحكم المتقدم ولذلك تسترد فرنسا بلاد الالزاس واللورين ولا يجوز لالمانيا أن تبقى شيئاً من الاستحكامات فى منطقة عرضها خمسون كيلو متراً شرقى نهر الرين ولا ان تبقى قوات مختلفة أو شيئاً من الاعمال التى تسهل التعبئة الجيوش فى تلك المنطقة ولا تجرى فيها مناورات عسكرية على الاطلاق

أما مناجم الفحم فى وادى السار فتخص فرنسا وتنجب فى ادارة الحكم فى وادى السار على لجنة تعينها عصبة الامم وبعد مضى خمسة عشرة سنة من امضاء المعاهدة يحق لاهل الوادى المذكور فى مصير بلادهم وشكل الحكم فيها

تعترف ألمانيا بالاستقلال التام للامة الجرمانية وتعترف أيضاً بالاستقلال التام لدولة التشك والسلوفاك وتعدل حدود هذه الدولة من جهة ألمانيا عن الحدود التى كانت لبوهيميا فى سنة ١٩١٤

تتنازل ألمانيا لبولونيا عن الجانب الأكبر من سيليزيا العليا وبوزن والقسم الواقع على الضفة اليسرى من نهر الفستولا فى بروسيا الشرقية

تتنازل ألمانيا لدول الحلفاء عن مستعمراتها وأملاكها الواقعة وراء البحار وعن جميع الحقوق التى لها فى تلك المستعمرات

تعترف ألمانيا بالحماية الانكليزية المبسوطة على القطر المصرى وتتنازل اعتباراً من ٤ أغسطس سنة ١٩١٤ عن جميع الامتيازات التى لها فيها وعن المعاهدات والاتفاقات المبرمة بينها وبين مصر وتتعهد أن لا تعترض لشئ من المفاوضات التى تدور بين بريطانيا العظمى والدول الاخرى على مصر .

وفى هذا الفصل المتعلق بمصر مواد تختص بالتعريف على الرعايا الالمان والاملاك الالمانية والبولة المانيا لكل تدبير بجعل على بطلس ... العرق

تقبل ألمانيا أن تنتقل الى بريطانيا العظمى الحقوق والسلطات الممنوحة لسلطان تركيا لضمان حرية الملاحة فى قنال السويس

أما القضايا الخاصة بالاملاك والاموال التى لرعايا الالمان فى القطر المصرى فتكون مماثلة للتدابير المرعية فى المغرب الاقصى وسواه من البلدان

تمنع البضائع والحاصلات المصرية الانكليزية التى ترسل الى المانيا بنفس المعاملة التى تعامل بها البضائع والحاصلات البريطانية

تدمر المانيا بواسطة عمال من الالمان الحصون والموانى فى جزيرتى هلجولاند ودون وتكون نفقة هذا الهدم على حساب ألمانيا

وتتنازل ألمانيا أيضاً عن جميع الحقوق والامتيازات التى لها فى المغرب الاقصى

تعترف ألمانيا بالاستقلال التام لجميع البلاد التى كانت داخلة فى امبراطورية روسيا السابقة وتنقض جميع المعاهدات التى أبرمت مع روسيا منذ الثورة الروسية فى شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ وفى جملتها معاهدة برست ليتوفسك وتحفظ الحلفاء لانفسهم جميع الحقوق التى يحق لروسيا أن تطالب ألمانيا بالتعويض ورد المسلوب والمنهوب بحسب أحكام المعاهدة الحالية

وتنص هذه الشروط على القاضى القوات الألمانية بسلاحها الف رجل فيها ... وقيمة هذه القوات المحافظة على حدود ألمانيا وصون النظام السلم فى داخلها وتجعل مقدار السلاح الالمانى حقاً تاماً مع هذه القوة وتشرع ألمانيا فى نزع السلاح من حصونها بعد عقد الصلح بثلاثة أشهر

وتنص الشروط البحرية على أن لا تجاوز قوات ألمانيا البحرية النظامية ست دوارع من طراز الدردنوط وستة طرادات خفيفة و١٢ مدمرة و١٢ نسافة ولا يجوز أن يكون عندها شئ من الغواصات ويسوغ لها أن تستخدم سائر ما بقى لها من البوارج فى الاعمال التجارية

ولا يجوز أن تجاوز مجموع رجال الاسطول ... أما يجب على ألمانيا ان تسلم الى الحلفاء جميع البوارج التى لها فى موانيهم الآن وجميع ما عندها من الغواصات

يكون تشغيل محطات التلغراف اللاسلكى فى ناون وهنوفر وبرلين تحت المراقبة ويحصر فى الأعمال التجارية دون سواها

يجب على ألمانيا أن تسلم الى الحلفاء ما فيها من الطيارات العسكرية والبحرية ما عدا مائة طيارة بحرية لتستخدم فى تنظيف مواقع الألغام البحرية لاجل التقاطها ويحرم على ألمانيا صنع الطيارات مدة ستة أشهر

... يطلب من حكومة هولاندا تسليم الامبراطور ... والقبض لمبراطور الالماني السابق وتحاكمه محكمة ... خمسة قضاة من دول الائتلاف العظمى ... الثاني وعسكري لها السلطة لتعيين العقاب الذي ترى وجوب انزاله ...

يؤلف الحلفاء محاكم عسكرية لمحاكمة المتهمين بارتكاب تعديات خرقا لقوانين الحرب وعرفها وعلى الحكومة الالمانية أن تسلم جميع المتهمين الى هذه المحاكم.

على ألمانيا أن تقبل تبعة كل الخسارة والضرر اللذين استهدفت لهما حكومات الحلفاء ورعاياهم من جراء الحرب

اما عن مجموع التعويض المطلوب فالحلفاء يتقاضون من ألمانيا كمبيالات بمبلغ ألف مليون جنيه انجليزي تدفع قبل حلول اول مايو سنة ١٩٢١ ويطلب الحلفاء أيضا في خلال السنوات الثلاثية سندات قيمة أربعة آلاف مليون جنيه ... ويكون معدل الفائدة ... المانيا بحساب ... واذا لم يمكن الدفع نقدا فالحلفاء يقبلون املاكا وبضائع وعقود وحقوق تجارة وامتيازات

تعترف المانيا بأنه يحق للحلفاء بأن يطالبوها بتعويض ما فقد من بواخرهم التجارية وما اصابها منها في اثناء الحرب ... بطن. وتقبل أن تسلم اليهم جميع البواخر الالمانية التي تبلغ حمولة الواحدة منها ١٦٠٠ طن فما فوق ونصف ... التي حمولة الواحدة منها بين ١٦٠٠ طن وألف طن وربع سفن الصيد التجارية التي عندها وسائر سفن الصيد وزوارقه.

وتتعهد المانيا فوق ذلك أن تبني لاجل الحلفاء بواخر تجارية لا تتجاوز مجموع حمولتها مائتي ألف طن سنويا لمدة السنوات الخمس القادمة

تتعهد المانيا بأن تعيد البلاد التي غزتها الى ما كانت عليه من الوجهة الطبيعية ويشترط عليها ان ترسل البهائم والدواب والالات من بلادها لهذا الغرض وتقدم المهمات والمواد للتعمير المذكور مع مراعاة مقتضيات المانيا وحاجاتها الداخلية

وتعويضا لحرق مكتبة لوفان في البلجيك يجب على المانيا أن ترد من الكتب الخطية القديمة والمخطوطات ما يساوي القدر الذي حرق الالمان هناك

على المانيا أن تجهز فرنسا مدة عشر سنوات بمقادير من الفحم تساوي المقدار الذي ينقص من مناجم الفحم في شمال فرنسا وأن تعطي فرنسا والبلجيك وايطاليا حق الاولية في شراء كميات كبيرة من الفحم الالماني

على المانيا ان تحفظ على المناطق الحرة في موانئها وتقدم فيها التسهيلات التجارية الوافية بلا ... تحتفظ بالحقوق الخصوصية ... اكمل المانيا الذي تفتح طريقة النقل (الترانزيت) في جميع الاعمال الاشخاص والبضائع والبواخر والمراكب البلغارية ... والسفن ... الحلفاء ... تؤجر لدولة التشك والسلوفاك مساحات من الارض ... في ميناءي هامبورغ وستيتين

يكون ... حرا ومفتوحا للبوارج الحربية والبواخر التجارية لجميع الامم التي تكون مسالمة مع المانيا

وضمانا لتنفيذ شروط معاهدة الصلح تحتل جنود الحلفاء البلاد الالمانية الواقعة غربي نهر الرين ورؤوس الكباري الحصينة الواقعة على ضفة هذا النهر الشرقية خمس عشرة سنة

فاذا انفذت المانيا الشروط بأمانة فالحلفاء يجلون عن بعض هذه البلاد قبل ذلك واذا قامت المانيا بجميع العهود تماما قبل انقضاء السنوات الخمس عشرة فان الجيوش المحتلة تنسحب حالما يتم ذلك وتكون نفقات جيوش الاحتلال على المانيا

تعد هذه المعاهدة نافذة من جميع الوجوه لكل دولة من الدول الداخلة فيها من التاريخ الذي تقدم منها نسخة مبرمة «الكوكب»

التوسع التجاري الانكليزي
في بلدان الشرق الادنى

وردت على الجريدة (التجارية) في نيويورك رسالة من لندن بتاريخ ١٣ كانون الاول الفائت فيها خبر انشاء شركة تجارية انكليزية جديدة تدعى (شركة الشرق الادنى التجارية) رأس مالها مليون ليرة بمنفقة برعاية (شركة التجارة الانكليزية) وغرض هذه الشركة تنشيط العلائق التجارية بين انكلترا وبلدان الشرق الادنى وهي خليفة الشركة الانكليزية المعروفة باسمها والتي كانت بمثابة ... مصالحها التجارية مهمة البديل للقوة الحيائي الانكليزي في تركيا

وفي الاذاعة الرسمية المنبئة بانشاء هذه الشركة انها قد ضمت اليها تجارا من أعظم ذوي الاختبار والمعرفة في احوال الشرق الادنى وغرضها اكتساب المنافع التجارية الخطيرة المرتقبة في هذه البلاد وستفتح لها فروعا في رومانيا وبلغاريا واليونان ومصر وسوريا وبلاد ما بين النهرين انما تكون الوكالتان الرئيسيتان في الاستانة والقاهرة وتعترف الشركة ان فقدان الرابطة بين البيوت التجارية الانكليزية ذات العلائق في هذه البلاد هو ما أدى الى حصول الاعداء على الاسبقية التجارية فيها لذلك هي ترمي الى ضم هذه القوى بايجاد الرابطة المفقودة

«المجلة التجارية السورية الاميركية»

في الاستانة

يوم ... (كامل محمود باشا) حاكم (يوزغاد) ... الفظائع التي ارتكبها وان ارادة سلطانية صدرت باعدامه فشنق في حي (بايزيد) على مرأى من الجميع

التلفون بلا عمال

في بعض الجرائد الانكليزية: انه قد توصل رجال العلم ... الى استعمال التلفون بدون عمال. وذلك بان توضع الى جانب الآلة المعروفة دائرة عليها ارقام على هيئات منبرات فاذا اراد المرء ان يطلب نمرة ادار بيده الهندية الآلة وبادلت اصابعه اليسرى الضغط على تلك الارقام المطلوبة مبتدئة من أول رقم منها الى آخر رقم وحينئذ تعمل الآلة الجديدة الموجودة في مجتمع عموم الاسلاك فلنها بان توصل سلك الطالب بسلك المطلوب وتنبهه بقرع الجرس وقد اتصل الخط بين المتكلمين ومتى انتهيا علق كل واحد منهما التالية في مكانها فانقطع الاتصال من نفسه. واذا كان الرقم المطلوب مشغولا ابدت الآلة المركزية اشارة دالة على ذلك.

ومما يدل على صحة هذا الاختراع ان الحكومة الانكليزية عينت سبعة ملايين من الجنيهات لتحويل نظام التلفون الحالي الى هذا النظام الجديد واخذت المصانع تصنع الآلات الجديدة لاستعمالها في المدن الكبرى ولدى مكاتب الحكومة ومصالحها ودوائر البلديات والمصانع

بوليس الجو

انشأت الولايات المتحدة مدرسة لبوليس الفضاء وسوف تدربه على حراسة خطوط الهواء والطيارات

جيش أمريكا في أوربا

روى مكاتب التيمس من (كوبلنز) انه حتى ١١ رجب لم يبق لأمريكا في اوربا غير جيش واحد من مليون جندي

كثرة الموظفين في الحكومات

كثر في سني الحرب موظفو الدواوين الانكليزية ومستخدموها كثرة حملت الحكومة على تعيين لجنة تنظر في الامر وتبدي رأيها فيه. وقد اصدرت اللجنة تقريرا حديثا يستفاد منه ان عدد الموظفين والمستخدمين في الدواوين الملكية كان ٥٥ الفا في اغسطس سنة ١٩١٤ فصار ٥٥ الفا سنة ١٩١٧ و ٦٢ الفا سنة ١٩١٨ وان عدد النساء المستخدمات كان في السنة الاولى ٨٥٠٠ فصار ٥١ الفا في الثانية و ٨٦ الفا في الثالثة. فيما كان عدد الكتبة ... ٣٣٥٠٠ سنة ١٩١٤ اصبح ١٤٨ الفا سنة ١٩١٨ اي نحو ثلاثة اضعاف ثم اشارت اللجنة بعدة امور لتلافي هذه الحالة

الطائف الادبية

ذكاء المنصور

جاء المنصور الخليفة العباسي الكبير الى مكة المكرمة لمشاهدة آثار الاقدمين فيها. وعندما خرج للتجوال مشى بين يديه مطوف ذكي الجنان رزان الطبع فما كان هذا المطوف يبدأ بالكلام حتى يسأله الخليفة وعندها يجيب باجوبة سديدة مسهبة

دام المطوف على تلك الحال لا يتكلم ما لم يسأل حتى انتهى الخليفة من طوافه في ذلك اليوم وقد اعجب اعجابا شديدا برزانة المطوف وامر وكيل خرجه ان يدفع اليه جائزة حسنة

ثم بعد ايام خرج المنصور للطواف مرة ثانية ونادى ذلك المطوف فحضر وسار بين يديه فكان اول ما مروا عليه بيت متداعي الاركان فالتفت المطوف فجأة الى الخليفة وخاطبه دون سؤال على خلاف عادته قائلا: يا امير المؤمنين هذا هو البيت الذي يقول فيه الشاعر:

يا دار عاتكة التي اتنزل ...

فاستغرب المنصور ابتداء المطوف بالكلام قبل السؤال وتفرس انه في مقالة نكتة فمر وان يتلو القصيدة كلها فاخذ يتلوها حتى انتهى الى هذا البيت:

واراك تفعل ما تقول وبعضهم
مذق اللسان يقول ما لا يفعل

فادرك المنصور حينئذ ان المطوف يريد تذكيره بان وكيل الخرج لم يدفع له الجائزة التي امر له بها

اعلان

تعلن فابريقة (طحين الدقيق) الكائنة بالتعلق انها تقبل طحين الدقيق بسعر ثلاثة هللات للكيلة الواحدة

فقد ختم

حيث انه قد ضاع في ٥ من شهر رمضان سنة ١٣٣٧ فكل ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة

يوسف بن محمد خياط

برقيات خارجية

عن احوال العالم

اقتراح الاتحاد

باريس – في ١٥ شعبان

ارسل الكونت (بروكدورف رانتزو) الى المؤتمر مشروع اتفاق اشتراكي دولي على بجهر على رأيه بجميع الدول ان توافق عليه.

فاجابه المسيو كليمنصو ان طرق حل المشكلات في هذا الصدد ستسهل كثيراً متى انزاح من اكتاف العالم العمالي عبء التسليح الذي قضت به الروح العسكرية الالمانية

وان المبادئ المدونة في شروط الصلح بالاشتراك مع نقابات العمال سترقى نظام العمل تدريجاً، ثم ان المؤتمر المدعو الى الانعقاد في واشنطون في شهر اكتوبر سينظر في اهم المسائل واختتم المسيو كليمنصو جوابه مشيراً الى نواقص المشروع الالماني ازاء المشروع الذي وضعه المؤتمر توصلاً الى ادخال التعديلات التي تحق للنقابات العاملة ان تظفر بها في شروط العمل بعد المحن الشديدة التي استهدف لها العالم هافاس

برلين – في ١١ شعبان

بعث الكونت رانتزو بمذكرة اخرى الى المسيو كليمنصو بشأن مسائل العمل فصرح بان المانيا توافق كل الموافقة على الرأي المشير بوجوب الالتفات الى المسائل العملية بكل دقة وارتأى ان يعقد مؤتمر في فرساي يحضره مندوبو جميع الدول المتعاقدة للتداول في مشروع العمل الدولي روتر

القائم بوقتنا ..

لوندرة – في ١٢ شعبان

لا تزال مسألة معرفة ما اذا كانت المانيا ستوقع شروط الصلح ام لا موضوع الاحاديث الكثيرة ويظن عموماً ان المانيا ستذعن اخيراً لشروط الحلفاء بعد ان تبذل بعض المساعي التمهيدية محافظة على الظواهر روتر

لوندرة – في ١٢ شعبان

علمت شركة روتر انه اذا امتنعت المانيا عن توقيع معاهدة الصلح وهو امر بعيد الاحتمال ستنفذ الاجراءات العسكرية المتخذة الآن وتزحف جيوش الحلفاء في البلاد الالمانية كما كانت فعلت لو لم تقبل المانيا شروط الهدنة روتر

مقابلات رسمية

باريس – في ١٥ شعبان

استقبل المسيو كليمنصو في الصباح السنيور اورلاندو والسنيور سونينو.

وصول النمساويين

باريس – في ١٥ شعبان

وصل المندوبون النمساويون الى سان جرمان هافاس

اعمال المؤتمر

باريس – في ١٥ شعبان

قرر وزراء الخارجيات الخمسة مبدئياً اعادة الاسرى الروسيين الموجودين في المانيا الى بلادهم بدلهم على ان تقتصر على اعادة الذين تصل المؤن الى مقاطعاتهم، ووافق الوزراء الخمسة ايضاً على الشروط القاضي على النمسا والمجر بقبول قرارات الحلفاء بشأن المانيا هافاس

الرئيس ولسن يعود ملزماً

باريس – في ١٢ شعبان

علمت جريدة « صدى باريس » بعد ان التلغراف المشير الى ان الرئيس ولسن سيبحر الى امريكا في ١٣ يونيو وان الرئيس سيظل في باريس حتى يتم عقد الصلح ولكنه يجب على الالمانيين ان لا يطيلوا المناقشات الى ما بعد موعد معين يجب ان ينتهي كل شيء في ١٥ يونيو روتر

اسطول البحر

رومة – في ١٢ شعبان

قال السنيور دافيدجي في حديث مع مندوب جريدة ايطالية ان الحوادث برهنت على انه لا غنى للاسطول عن بوارج « سوبر دردنوت » ولا عن طرادات اسرع من الطرادات الحالية روتر

حول اول مايو

باريس – ١٥ شعبان

وافق مؤتمر عمال السكك الحديدية بـ ١٧٤٣١٩ صوتاً ضد ٧١٧٤٩ على منهج اللجنة التي قررت على اثر الاصلاحات عدم اعلان الاعتصاب في اول مايو. هافاس

محاربة البولشفيك

لوندرة – في ١٢ شعبان

وصفت اخبار نشرت في ستوكهولم ما يجريه الحلفاء في هلسنجفورس من الاستعدادات السرية المهاجمة بتروغراد وقد جاء انه سيحشد ٥٠ الف رجل في هلسنجفورس قريباً وراقب اسطول بريطاني مؤلف من ٢٠ طرافاً الاسطول البولشفيكي واعلن تلغراف وارد من هلسنجفورس وصول الاميرال « كوان » على ظهر البارجة لايبراليقد كوراكوا »

اعياد الصلح

لوندرة – في ١٢ شعبان

صرح المستر بونارلاو في مجلس العموم بانه لا يستطيع الآن تحديد موعد التناقش في شروط الصلح لان ذلك متوقف على ظروف لا يمكن التكهن بها

واجاب المستر بونارلاو على اسئلة متعلقة بالاعياد المنوي اقامتها عقيب السلم فصرح بان الحكومة ستطلع المجلس قريباً على اقتراحاتها وعلى ميعاد الاحتفالات وستبحث الحكومة في الاقتراح الرامي الى دعوة المارشال فوش والقواد التي تمثل الجيش الفرنسوي الى زيارة انكلترا بمناسبة هذه الاعياد روتر

الالمانيون ومعاهدة الصلح

زوريخ – في ١٣ شعبان

اعلن هر شيدمان في غضون جلسة الجمعية الوطنية الالمانية ان معاهدة الصلح بشكلها الحالي غير مقبولة. وشاطره هذا الرأي زعماء الاحزاب المختلفة على ان الاشتراكيين الديمقراطيين اعلنوا انهم رغم قسوة المعاهدة مضطرون لقبول ما تستطيع بلادهم من امضائها. ثم اشاروا بمباشرة المفاوضات

برلين – في ١٢ شعبان

أبت حكومة ولاية غوثا الايعاز الى الاهالي باعتبار الشهر في حداد لانه لا يشاطر الحكومة الامبراطورية شعورها الخاصة والقلق. وقد بعث الكونت رانتزو الى المسيو كليمنصو برسالة اعرب فيها عن ارتياحه الى كون المعاهدة تعترف تماماً باعادة اسرى الحرب المتكبين الالمانيين الى اوطانهم بسرعة.

واقترح احالة المسألة الى لجنة خصوصية وارتأى عقد مناقشات شفهية علماً بتلطيف معاملة الاسرى من بعض الوجوه

فرساي – في ١١ شعبان

سافر امس ستة من اعضاء الوفد الالماني الى المانيا وفي يدهم ملاحظات ابداها المستشارون الفنيون.

برلين – في ١٢ شعبان

نبه الكونت رانتزو في مذكرة الى ما اشتملت عليه بعض شروط المعاهدة من التجهيز زاعماً انها ترمي الامم المتعاقدة المشتركة الى اماتة كبرى واستشهد على ذلك باعادة اموال الخاصة والبحث عن الرهائن المفقودين والمباني الكبرى التي يجب بذلها نحو مدافن الذين قتلوا في ميدان الحرب

واشار الى انه من المهم مراعاة لسلامة المانيا الداخلية ان يعاد اسرى الحرب المنكوبون الى اوطانهم بعجلة حسنة. فى الحالة هذه يجب ان يعمل كل شيء في سبيل انقاذ مزاحم الرجال العائدين الى اوطانهم وعوائلهم اللديمقراطية جميع المسائل التمهيدية قبل الشروع بعادتهم. وهو يقترح ان تقدم الحلفاء للاسرى كسي جديدة بإعطائها روتر

برلين – في ١٢ شعبان

خطب هر شيدمان أمام الجمعية الوطنية المنعقدة في برلين للتناقش في شروط الصلح فصرح بلهجة حاول بها التأثير على سامعيه ان هذه الحرب هي النقطة الحرجة من حياة الشعب الالماني. « فيجب علينا ان نحد. ومهمتنا مقتصرة الآن على صيانة حياة الامة. وان المانيا غير مسترسلة الى احلام وطنية وليست المسألة مسألة نفوذ أوسيع وراء القوة بل مسألة حياة الحياة فقط. هذا ما يجب علينا ان نسعى وراءه في المانيا اليوم وغداً يشعر كل منا بان ايدي الطامعين اسكت عنقه »

واشار هر شيدمان الى خيبة آمال الالمانيين من منهج الرئيس ولسون وشبكه شروط الصلح التي تعني خنق المانيا وامتازت الخطبة بأسرها بما تضمنته من البلاغة المفخمة الموجهة الى السامعين

لوندرة – في ١٢ شعبان

ابلغ فون باير رئيس الحزب الديمقراطي هر شيدمان ان حزبه سينسحب من الوزارة اذا وقعت المعاهدة بشكلها الحالي وفكر حزب الوسط في سلوك مثل هذا المنهج روتر

لوندرة – في ١٢ شعبان

اصدر مؤتمر الاشتراكيين الالمانيين الاحرار تصريحاً احتجوا فيه على كل صلح مستند الى القوة القهرية ومرغوا عن الحكومة الحالية بحماية الروح العسكرية قد تابعت الاعتداء الاثيم في صدق نية المانيا. وارتأى المجتمعون انه يجب على المانيا اخيراً ان تذعن للقوة وتوقيع المعاهدة لان امتناعها سيكون معناه اطالة مدة اعتقال الاسرى واحتلال المقاطعات المتنبة للمواد الاولية وتجديد الحصار وتضاعف عدد العاطلين واشتداد المجاعة وتكاثر الوفيات في طبقات الشعب مما يسفر عن نكبة هائلة تكره المانيا اخيراً الى توقيع المعاهدة روتر

باريس – في ١٣ شعبان

سافر الى المانيا بعض المندوبين الالمانيين بينهم لاندسبرج وجيبرتس

باريس – في ١٢ شعبان

جرت مقابلة بين مكاتب جريدة « نيويورك برس » والكونت رانتزو فصرح رئيس الوفد الالماني في سياق كلامه بان الاتحاد بين المانيا والنمسا موقوف على ما تظهره النمسا السياسية وسيبذل قصارى الجهد في سبيل تحقيقه روتر

معاهدة النمسا

باريس – في ١٢ شعبان

اوشكت معاهدة الصلح المختصة بالنمسا ان تنجز اما القسم المتعلق بالتبعات منها فهو على مثاله في المعاهدة الالمانية على انها خلت من المادة المختصة بوضع الامبراطور تحت المحاكمة: ولكنها تشترط وجوب محاكمة العسكريين المجرمين امام محكمة عسكرية دولية

اما حدود التيرول الادنى فستدمج في حدود ايطاليا ولئن يكن شعبها يتكلم اللغة الالمانية وذلك لحماية ايطاليا من غارة تشن عليها من الشمال

والحدود الجديدة تعطي ايطاليا الهضاب المشرفة بدلاً من ان تترك للنمسا

باريس – في ١٢ شعبان

المؤتمرون حائرون ازاء المطالب النسوية الرامية الى الحصول على تسهيلات مباشرة تلغرافية او تلفونية لنسوة بالالمانيين الذين يستخدمون الاسلاك الوحيدة الجاهزة لديهم. وسيبرح الوفد النسوي فينا في هذا المساء ويصل الى سان جرمان يوم الاربعاء

ومن الثلاثة والخمسين مندوباً ستة من النساء منهن مدام لاش روتر

حفلة النصر

باريس – في ١٢ شعبان

تعين يوم ١٦ يونيو موعداً تطوف فيه جيوش الحلفاء طواف النصر بشوارع باريس روتر

الحالة في المانيا

برلين – في ١٢ شعبان

احتلت جيوش الحكومة مدينة ليبزيغ والقت القبض على بعض زعماء السبارتكوسيين واوقفت جريدتا « فولكسزيتونغ » و « روتي فاهن » وصدر الامر بانتخاب مجلس عمال جديد وحظر حدوث اعتصاب عام روتر

العدد ٢٨٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ رمضان سنة ١٣٣٧

العرب وتأثير القرآن عليهم

« خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا »

تقدم لنا في العدد السابق القول بأن من جملة القوانين السماوية العادلة بالمراد والتي هي أحق بالاجلال والتعظيم كتابنا المنزل على خاتم النبيين وقلنا انه اشمل الكتب السماوية من حيث احتياج البشر اليه وذكرنا ان في هداية العرب به بعدما كانوا عليه من الحالة التي عرفنا بها التاريخ في عصر الجاهلية لاول دليل على ذلك. ويجدر بنا اليوم ان نطرق البحث في تأثير القرآن ودين الاسلام على نفوسهم وتغييره الكثير من اخلاقهم وعاداتهم والرأفة بهم في الانتقال من ذلك الطور الهمجي الى طور المدنية الحقة والارتقاء بأكمل معناه فنقول

كان العرب قبل الاسلام امة هي الى التوحش اقرب منها الى التمدن وكانت الجاهلية قد عمت بهم رواقها وخاضوا غمار ظلامها الدامس. وسرعان ما أثر فيهم دين الاسلام وغير من اوضاعهم وطباعهم فأصبحوا مثالا لمكارم الاخلاق وانموذجا كاملا للانسانية!.. فاشربت بنفوسهم الاخلاق القرآنية والتعاليم السماوية ونحن اذا نظرنا الى سرعة تأثيره عليهم نجدها ناشئة من قبولهم له بشديد الرغبة فيه وتلقيهم له بالقبول وميلهم كل الميل اليه فقد انسلخوا في اقرب مدة عما كانوا عليه قبلا وقالوا لا يقدم احد منهم على عمل ما لم يعلم حكم الله فيه بأن يستفتي مثلا او يسأل من استفتى ويسأل عنه فيأخذ الحكم ونفسه طيبة به وقلبه قرير في قلبه من عقيدة الايمان وما لاقته من نتائج هذه الفطرة ملتجئة بحوزة من كل حول وطول لنفسه

وكثيرا ما نجد الرجل منهم بعد الاسلام يعشق امرا وعنده من قبل مما لا يشك في عظم صلاحيته لكنه يأتيه يوما طائعا مختارا وعنده اعتقادا على ان من جاء به مصدق ومؤمن على كل ما فيه مصلحتهم ثم انه لا يلبث ان يعلم الحكمة في فعل ذلك الامر على ذلك الوجه الذي كان يراه غير مناسب فلا يزداد الا ايمانا وتسليما.

وبهذه الثقة فقد انتشر الاسلام بينهم في اقرب مدة وتغيرت اخلاقهم من حيث تأثيره عليهم تغيرا جاء عاما شاملا لهم حتى اصبحوا ينبذون اخلاقهم الجاهلية الاولى وتلك العوائد التي كانوا من اشد الناس تمسكا بها — من الترهات والضلالات القديمة ويستنكرون واضعها والقائل بها وهكذا اثر الاسلام على عاداتهم ومذاهبهم ووحد قبائلهم فصاروا بذلك سدا من حديد في وجه عدوهم واصبح كل من ارادهم بسوء واتهم الداء لا يقدر عليهم بفضل ما تواجد بينهم من روابط الاتحاد الحقيقي واواصر الاخاء التي كان مبناها على اصل ثابت وفرع في السماء. ولقد صادف الاسلام بأوامره بينهم وتعاليمه بعض اخلاق جيدة متبعة بينهم فحثهم عليها وكانت سببا في انتشاره بينهم ايضا ، ومن هذه الاخلاق مثل الكرم ، والجود ، والشهامة ، والنجدة ، وعزة النفس ، واباء الضيم الى غير ذلك ولا شك في ان مثل هذه السجايا مما ينبني عليه معظم الامور واسس القواعد الاخلاقية سيما اذا وجدت من يحسن كيف يستفيد منها ويعرف كيف يعرض المتصف بها فيجعلها اساسا لما يلقى بين التعاليم وحينئذ فلا يكون من المتصف بها الآن تلقي تعاليمه ومن جاء بها بصدر رحيب لسابق علمه بأنها من تقاليد آبائه الاولين ولكونه اعتقد بأنها تيجان الانسانية ومن اعظم ما تتحلى به البشر من حقيقة الحامد المتوارث ولهذا فقد كانت فيهم اظهر وتأيد دين الاسلام لها بسلطته الكبرى على انتشاره فيما بينهم وشدة تأثيره عليهم واتجاههم اليه اذ لكل امرء من دهره ما تعود (والعادة طبع ثان) وحيث كانت هذه الخلال التي عرفنا الاسلام هي مما يتنافس فيه المتنافسون منهم وكانوا قد تواطئوا على انها حسنة لذاتها وادركوا انها فضيلة في نفسها وذلك بما جمعنا منها من صلة الرحم ونصرة المظلوم وحماية الجار والاخذ بناصر المستجير الى غير ما عرفوا انه فضيلة تامة — تأكد لديهم ان دين الاسلام انما جاء مبطلا للعوائد السيئة والاخلاق الرذيلة التي هي الى المضرة اقرب منها الى النفع بل هي عين المضرة لدى التأمل والنظر في هذا كله ولا سيما الحق الذي نزل على « محمد » فانه قد اعجزهم من جهات متعددة منها تحدي عوائدهم واظهار الحق منها والاقرار عليه ودحض الباطل وتبيين طرقه المضرة بأساليب بالغة النهاية فيما هو المتعارف بين اهاليهم . ومنها اظهار ما كمن في نفوسهم الى العلم به بعد الخفاء والتنديد عليهم فيما خالفوا به سنة العقلاء بحيث يعلم كل منهم الحق ويتبين له في نفسه بأن قومه ليسوا على شيء وانهم دائما في صدورهم الاكبر ما هم ببالغيه وكم حاول المكابرون منهم والواقفون موقف المعارض ان يأتوا بمثل ذلك فما استطاعوا فعلوا بعد العجز والنظر الشديد ان لا مقدرة لمن كان من نوع البشر على ان يأتي بمثله فمن هذا الفريق المعترض من وفقه الله لطرق الهداية فانقاد الى الحق والتي بنفسه بين ما جاءت به تلك التعاليم الالهية فبلغ الى حيث انتهى من مكارم الاخلاق والتحق بالرفيق الاعلى من الطبقة السامية

وهنالك فريق آخر قد علم انه الحق ولكن اخذته العزة بالاثم وأنف ان يتبع من هو اصغر منه سنا او من يرى نفسه انه اكثر منه مالا واعز نفرا فأبى من الرضوخ له والانقياد لما جاء به مع علمه بأنه الحق الذي لا مرية فيه ولو نظر هذا الفريق بعين الحقيقة والتوفيق لعلم كما علم غيره انه انما ينقاد الى الحق الذي هو اكبر من كل متبع وان في اتباعه والانقياد اليه ارضاء علام الغيوب الذي خلقه وصوره ولكن غلبت عليه شقوته فضل الابدي ولا يهتدي الى ان اخذ وهو على تلك الخلال السيئة فنزلت من اعمى الله منه عين بصيرته وطبع على قلبه وجعل على بصره غشاوة فلم يبصر من ذلك شيئا اذ كان قد اعرض عنه لاول وهلة ومن حين البداية وكلا الفريقين عند اهل النظر من الاخسرين اعمالا . ومما تقدم يعلم ان دين الاسلام ما أثر على العرب وغير من اوضاعهم الا لكونه حقا في حد ذاته ، مشهودا له بذلك من عاقل عرف الشفاء به من داء الضلالة . وعلى الجملة ، مقرا لخلال المجد والمحامد التي كانت وجهة كثير من العرب لو ادركوها وعلوا من ابن توقى ، ومبطلا للترهات المعلوم لدى كل من له ادنى تبصر منهم قبحها وكونه زيادة على ذلك معجزا من كل الوجوه فقد شاهدوا من آيات الاعجاز به ما ادهشهم وصموا فقدا فصيحهم بإزائه اخرس وبليغهم الكن وقد ضاعف عجزهم أمام آياته ذكره خفايا امورهم واطلاعه لهم على كثير مما كان يصعب الوقوف عليه وكانت تضل منهم طرق الوصول اليه ولا يهتدون للحصول عليه سبيلا . ولهذا اطمأنت به نفوس اكثرهم في أقرب مدة وعلموا انه الحق الذي لا ينبغي لعاقل ان يعدل عنه الى غيره أو يستبدله بسواه

ولك ان تضيف على اسباب تأثيره عليهم معرفتهم من العلم به وانه نشأ بين ظهرانيهم أميا لا يقرأ ولا يكتب ولا يعلم من علم الاولين شيئا وكان من خرق العادة صدور ادنى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم على يد يتيم ربي فيما بينهم وهم ادرى الناس بسيرته وحاله المتكيف به وقد جاء بأضعاف اضعاف ما يمكن تصوره مما هو بالغ الغاية القصوى في حد الكمال والاعجاز به فكل من بصره الله بعد بشيء مما ذكر توجه بشرا شيئه

الى اعتناق هذا الدين الحنيف وصيره وجهة قصده وغاية مراده يفديه بنفسه ونفيسه ويرى الموت في سبيله النعمة الكبرى والامنية العظمى

واجر بدين هـذه تعاليمه وتلك هدايته ان يؤثر في صلد الصخر وصم الجلاميد وينتشر في الاقطار الشاسعة بأسرع من لمح البصر . فكيف بانتشاره وتأثيره بين العرب الذين هم أعدل الناس امزجة اذ ذاك وابصرهم بعيون الكلام واعلمهم بمثالبهم على ما كانوا عليه من جاهليتهم الاولى خير الناس في ذلك الزمن وماكان عندهم من الخرافات والضلالات القديمة لا يخرجهم عما اتصفوا به من الاخلاق الحميدة التي اقرهم الشارع الحكيم عليها وابقاها لهم بل جاء مرغبا فيها وآمرا بها . فلا يفهم النبي مما ذكرناه ان العرب كانوا احط الامم منزلة وانزلهم قيمة ودرجة فليس ذلك لنا بمراد . ولو اريد لكذبت شواهد المشاهدة وبراهين المباينة من اراده . فانه لم يبعث الله النبي اليهم وفيهم ومنهم الا لكونهم خيار الامم وكونه صلى الله عليه وسلم خيارا من خيار من خيار . وتنزهه سبحانه وتعالى عن ان يرسل نبيا بهداية عامة وشريعة ناسخة لما قبلها الى اقوام ليسوا بالاقرب الى الحق من غيرهم وارجى للنفع به مما عداهم ولهذا تقول الامة العربية لا شك في فضلها على غيرها ولكنه بعد الاسلام ودخول الامم الاخرى فيه وتصافيهم عليه علم ان لا فضل لعربي على عجمي من حيث الدين وان التفاضل لا فضل الا بالتقوى وزيادة العمل الصالح .

وقد يوجد من غير العرب من يفوق الكثير منهم ويتقدم في الاعمال الصالحة ولا منافاة بين هذا وما تقدم اذ الاول باعتبار المجموع قبل الاسلام وبعده والثاني باعتبار الجميع بعد الاسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن معادن العرب « خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا » . فلتق الخيرية في الاسلام مع ملاحظتها قبله على فقه امور الدين والاخذ بها على وجهها . والا فالف الف جاهل بأحكام الدين ومعرض عن اوامره لا يساوي في عرف الاسلام العالم بها والقائم بواجبها على الوجه المراد . وما دامت السموات والارض فلا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وحكم الله في هذا اعلى واجل :

صورة البرقية الواردة على الاعتاب الشريفة الملوكية من صاحب السمو الامير عبدالله

الافادة الآتية وردتني من رؤساء العقه والطقمه :

الى حضرة رفيع القدر عزيز المقام سيدي الامير عبدالله

وبعد اهداء جزيل السلام التام مع تقبيل اياديك الكرام وصلنا امركم العزيز الذي مع ناصر المسعودي وماذكرت صار معلوم ان سئلت عن اخبار طرفنا الذي بلغنا عن الوهابية نزلوا العرقين [بين الخرمه وتربه] مذبوحين ذبحه عظيمه واكثر اللوم اللي تجيك من البدوان ماهاحصل وان سئلت من رعاياك العقه من يسل الى الميدان اليت يشوف اليت والجثه من ربع النجد الى عطله النورانية والصوته من الشقره الى ليه من بم ذوي زياد علوهم في بسل واسفلهم بم الصفيا ونحن نسير القبله وجردتنا في قصر كنداس ومن خصوص عربانا العقه والطقمه اولهم جالك وتالي شيوخهم يلحقون البيع وذخيرة الجرود ترسلوها علينا في ١١ رمضان ٣٣٧ خدامكم

شيوخ العقه والطقمه

انتهى وما في هذا من وضوح الحال ودوام الحبس والاحترامات في قبائل جلالتكم يغني عن زيادة الايضاح

ورود الحجاج الى مكة المكرمة

كنا بشرنا في احد اعداد القبلة من الشهر الماضي خبر ورود اول قافلة من حجاج جاوه الى مكة المكرمة ونشر اليوم البيان الآتي بعدد من ورد من كل جنس من الحجاج واليك هو :

وردت الباخرة (خسرو) الى ثغر جدة وعليها من الحجاج الهنود (٣٢٠) من عباى .

ووردت الباخرة (تلماكوس) من (سنغافورة) وعليها (٢٢٨) من حجاج جاوه و (٦) من أهل مكة المجموع (٢٣٤) وورد الباور (اكبر) وعليه من حجاج جاوه (٤٢٥) ومن الحجاج الهنود (٣٥٢) وبخار واهالي من مكة وجدة (٤٦) وبخارية (٢) وعجم (١٤) ومن أهل البحرين (٢٦) ومن الافغان (٢) ومن اليمن (١) المجموع (٨٦٨) وورد حجاج تكارنه من السودان (٥١٥) وعليه فمجموع الحجاج الذين وردوا في هذه الايام (١٩٤٩) وقد وصل القسم الاعظم منهم الى مكة بكل راحة واطمئنان ولم يجدوا في طريقهم ادنى مكدر والحمد لله اما حالتهم الصحية فهي على احسن ما يرام والمأمول انه سيرد في المدة القريبة عدد وافر من حجاج بيت الله الحرام ورواد الحج والزيارة في هذا العام حيث تيسرت اسباب الراحة لهم وزالت بمعونة الله كل الموانع فرحبا بحجاج بيت الله مرحبا .

اخبار خارجية

سورية في المؤتمر

قال مكاتب التيمس الخاص من باريس بتاريخ أول شعبان . انه يعتقد ان المؤتمر سينظر قريبا في المسألة السورية واشار الى مقالة نشرتها الطان في هذا الموضوع في ٢٩ رجب وقالت انها مقالة رزانة مفرغة في قالب الصراحة والتساهل : وتقول الطان ان المأمول ان توضع المسألة قريبا على قاعدة أفضل من القاعدة السابقة طبقا للتصريحات التي صرح بها المستر (لويد جورج) للسيو (كلنصو) تكرارا :

ومما يسهل حل المسألة حلا مرضيا ان الامير « فيصل » بعد عودته الى سورية فاه بتصريحات تبعث على الرضا

في مجلس الامة الامريكية

دعى مجلس الامة الامريكية للاجتماع وسيبدي رأيه في مسألة التصديق على معاهدة الصلح وعهد جمعية الامم . وان مسلك الاغلبية من الحزب الجمهوري يبعث على اشد الاهتمام . والمنتظر ان تجري مناقشات تاريخية في مجلس الشيوخ والمظنون ان الجمهوريين درسوا طرقا تؤدي الى فصل معاهدة الصلح عن جمعية الامم رغبة منهم في توقيع معاهدة الصلح عاجلا والشروع بعدها في مناقشات جديدة في موضوع الجمعية على ان جمهورا من اعضاء مجلس الشيوخ ابلغ انه لا يسمح بجعل مسألة الجمعية مسألة حزبية واعلن انه يقترع على حدة اذا جعلت كذلك وهو منهج ذو مغزى بالنظر الى قلة الغالبية الجمهورية في المجلس المذكور

طيارات بلا طيارين

قالت جريدة (الجورنال) الباريسية جربوا طيارات بلا طيارين وان طيارة منها تمكنت بحضور الكولونل (دي) من الطيران مسافة معينة ومن التعريج والدوران حسب الخطة المرسومة وبعد ان اجتازت ١٨٠ كيلومترا نزلت في المطار المعين لها ساعة صدور الامر اليها : وليس بنا حاجة الى القول بأن الطيارة التي تعمل هذا كله يمكنها ان تلقي عند صدور الامر اليها مقدارا من المواد المتفجرة فلو بقيت الحرب ناشبة لاحدث هذا الاختراع الفرنسوي انقلابا عظيما في القتال الجوي ولكننا نرى الطيارات تصعد الى اعلى طبقات الجو

الموت جوعا في المانيا

توفي جوعا في المانيا سنة ١٩١٥ – ١٩١٨ (٧٦٣٠٠٠) شخصا

الموت الاحمر

يموت في روسيا كل شهر (٢٠٠) الف شخص من الجوع والامراض

العفو عن المسجونين في بيروت

اطلقت الحكومة المحلية بداعي العيد واحتفاء بقدوم الامير « فيصل » سراح ٤٠ سجينا حبسوا بدعوى حمل السلاح واطلاق الرصاص

جميل الاحسان

من اخبار بيروت ان حضرة السيدة الفاضلة (وردة) ارملة المرحوم (ميخائيل فرعون) تبرعت بخمسة عشر قنطارا من الحنطة لكي توزع على فقراء جميع الطوائف وسلمتها الى ادارة الاعاشة في الثغر جزاها الله واكثر من مثيلاتها بين سيدات الشرق

في طرابلس الغرب

اتصل بنا من بعض القادمين حديثا من بني غازي التابعة لولاية طرابلس الغرب ومن الذين عادوا اخيرا من ايطاليا ان الحكومة الايطالية وضعت بالاتفاق مع عقلاء الطرابلسيين ذوي الكلمة المسموعة لدى قبائل العربان نظاما تمشي عليه البلاد الطرابلسية مع مراعاة عوائد العرب الدينية والقومية وقيل لنا ان الزعماء السنوسيين قد ارتاحوا لهذا الميل كثيرا الهيير

خسائر المانية

خسرت المانيا في سنة (١٩١٨) (١٠٣٨٦٨٩٥٢) من الجنود و ١٣٤٠٨٢ شخصا من الاهالي

دين لامريكا على بريطانيا

استدانت بريطانيا من الولايات المتحدة مدة الحرب مبلغ (٨٤٧ ٢٦٩ ٠٠٠) ليرة

مساعدة الانكليز للبلجيك

اعطى الجيش الانكليزي للجيش البلجيكي مستشفى يحتوي على (٣٠٠) سرير في بروكسل

في بلجيكا

بلغ عدد البلجيكيين الذين حاكمهم الالمانيون امام المحاكم العسكرية في غضون احتلال بلجيكا نحو (١١٠) آلاف شخص

امر بولشفيكي

صدر امر بولشفيكي بمنع حمل السلاح في روسيا دون رخصة تحت طائلة الاعدام

فرانسا والنمسا

نشرت الطان مقالة افتتاحية قالت فيها ان فرانسا لا تضمر سوءا للنمسا

بماذا تنشر المبادئ

وجد في نيويورك خمسة عشر مدرسة اشتراكية تدرس تلامذتها عبادة الابطال مثل لينين وتروتسكي وغيرهم :

بماذا تنشر الدعوى

وهب روكفلر مبلغ (٢٥٠ ٠٠٠) للمبشرين

الحلفاء وتركيا

من اخبار الاستانة في ١٦ شعبان انه ابلغ الاميرال كالثورب والي ازمير ان قوات الحلفاء احتلت حصون ازمير والجنود اليونانية احتلت المدينة وذلك عملاً بالمادة السابعة من وثيقة الهدنة وقد نزل الى البر فصائل متصايقة لمزاولة دور التناسل ووقفت جنود فنفز نسبوية على حراسة حي ليناابول بذار كالمشب

وجاء في اخبار باريس في ٢٠ شعبان انه يؤخذ من اخبار رسمية واردة من ازمير ان العصبة الدولية التي نزلت المدينة مؤلفة كلها تقريباً من يونانيين يبلغ عددهم ١٢ الف رجل اما فرنسا وانكلترا وايطاليا فلكل منهن خمسمائة رجل

نفقات الحكومة الامريكية

في الحرب

بلغت نفقات الحكومة الامريكية منذ دخلت الحرب حتى تاريخ عقد الهدنة ٢٦٨٦١٢٠٣٣٤٠٨٠٣٠ دولارات ويدخل في ذلك القروض المالية التي عقدتها الحكومة لدول الحلفاء ومقدارها تسعة ملايين دولار

موسم الغلات في سوريا

تبشر انباء بلغتنا الاغنياء السورية بنزول الامطار المفيدة لنماء مزروعات التلال بعد ان غلتها وجفاف الارض وصيوبة الارياح الشرقية ومما دل على جودة مواسم هذا العام نزول امطار التلال والحبوب القديمة نزولاً يذكر في محل وجودها . وقد بدأ تجارها بشحنها الى بيروت ولبنان قبل ان بداهمهم ميعاد الموسم القادم . ويزداد بهبوط الاسعار . وقد وردت الى بيروت ولبنان مع شحنات من الحنطة فبيع القنطار منها ومن الجنس الفاخر ٥٠٠ قرشاً نقوداً مصرية . وورد ايضاً الى بيروت ولبنان كميات تذكر من السمن والجبن فنزلت اسعارهما ايضاً وينتظر نزول الاسعار في جميع المواد الغذائية التي ترد من انحاء سورية وداخليها الى بيروت ولبنان بعد ان تقرر زيادة سفر القطارات بين بيروت ودمشق من مرتين في الاسبوع الى اربع مرات وانتسابها للحكومة مساعدة التجار في اصدارها لهم عربات الشحن

الجامعة السورية

اسم جريدة عامة تصدر في بيروت ثلاث مرات من كل اسبوع . حمل الينا البريد الاخير اعدادها الست الاول فوجدناها وبنظمتها كسينها حافلة بالمواضيع المهمة ترمي في خطتها وتعبدها الى استقلال البلاد السورية فترحب بها ونتمنى لها الرواج ولمديرها ورئيس تحريرها السيد (محمد جمال ابو النصر) دوام التوفيق لخدمة البلاد ولمليها الصالح العام

تقسيم تركيا

والصحف الفرنسوية

تقول جريدة (الايكو دي باري) ان المسيو مسير على رأيه بوجوب تجزئة تركيا وتقسيم بلاد الاتراك الى قسمين الاول يعطى لليونان والثاني يؤلف حكومة الاستانة الجديدة التي ستكون على الاكثر تحت مراقبة الحكومة الامريكية وقد عرض هذا التوكيل على فرنسا ورجحون باملاحظته

وستوضع تراقية تحت الرقابة الامريكية اما اضاليا وقونية فتوضعان تحت الرقابة الايطالية

وقالت جريدة الماتين ان المسألة الجديدة التي ستظهر في المستقبل هي وجود امريكا في الاستانة وارمينيا وستمثل امريكا بفضل اموالها ومساعيها دوراً كبيراً في البلقان وآسيا الصغرى

وقالت جريدة بتي باريزين انه قد تقرر تقسيم الدولة العثمانية على انه لم يعرف بعد تماماً مصير الولايات المحررة وشكل حكمها النهائي وقالت ايضاً يظهر ان الاستانة ستصبح تحت التوكيل الدولي بعد تقسيم الدولة التركية

وقالت جريدة الطان ان القرارات التي يدور البحث حولها تتضمن التوكيل الدولي الذي سيعهد به الى اميركا في الاستانة وارمينيا وستعطى ولاية السواحل ومقاطعة جنوبي الاناضول الى ايطاليا مع قونيه واضاليا اما شمالي الاناضول من بروسه فسيؤلف البقية التركية الجديدة وتصبح انقرة عاصمة لهذه الدولة التي ستوضع . تحت حماية الدولة الفرنسوية

احتلال الحلفاء ازمير

جاء في برقية من باريس — في ١٦ شعبان

ان جنود الحلفاء نزلت في (ازمير) لحفظ النظام

وجاء في برقية من سلانيك — في ١٧ شعبان

ان القوات المتحالفة احتلت (قلعة ازمير) ونزل اليونانيون في الاحياء الكبرى من المدينة والانكليز والايطاليون في بعض نقاط من الضواحي

واعلنت تركيا بذلك ليلة الاحتلال الذي جرى طبقاً للمادة السابعة من عقد الهدنة

وفيها ان الحلفاء يحتلون كل نقطة يرون فيها موقعهم مهدداً

مؤامرة في بروصة

في برقية من الاستانة انها اكتشفت في بروصة مؤامرة ضد حكومة تركيا الحاضرة وجل المتآمرين من الضباط وقد اوقف عدة منهم

سفر الامير فيصل

البدء بالاصلاح

مضت ايام ثلاثة على اياب الامير الكريم وقف الامة من ترقب اليها ان لمدد ما صنع سموه لو هم بصنعه

عرض الامير شؤون الادارة فرأى بعض الخلل ونظر في البلدية فرأى شيئاً من التقصير وعطف على الصحافة فسمع بعض الشكوى واطال الروية في هذه الشؤون الثلاثة فاشتد التقيب نفسه فاصدر امره بتحديد اوقات البدء بالعمل في دوائر الحكومة وجعل نصبها على حين غفلة ثنا فيري هل صدعت باسمه فكان الحسن وطاب المسعى

وامر بتأليف لجنة لم تلحق الآن اعضاؤها البحث في مأموري الحكومة فان كان بين جدران الدوائر من توسد المنصب بالكفاءة والجدارة ظل في منصبه وان كان هناك من تسنى لهم التربع في المقاعد وثلة المجالس تختم اللجنة عن العمل واستعاضت منهم من هو خير منهم

واوعز الى البلدية فنالها من اهمالها في مدة غيابه وهو الى اليوم يعمل الفكرة في اصلاحها لتلم برضيه عملها في السابق

ووعد ارباب الصحافة خيراً ما يعلنون ويبطنون فاطلعهم على مواد بين يديه الكريمتين ريد ان تنتهي في شأنهم علنا ان في طرائقها تأليف لجنة اخرى لاصلاح حال الصحافة الادبي

وسموه ساهر في هذه الايام اليسيرة على المصلحة العامة واصلاح كل ما يبدو له في الدوائر او المعرفان او غيرهما مما يبشرنا بحركة مباركة تتقدم بها البلاد وتسعد البلاد (المفيد)

المؤتمر الاداري السوري العام

من اخبار دمشق انه ذهب حاكمها العسكري العام الى حيفا ليحضر المؤتمر الاداري الذي عقد فيها وحضره الحكام الاداريون للمناطق الشرقية والغربية والجنوبية واتخاذه مقررات نافعة لسورية يطلع عليها الجمهور بعد مصادقة قيادة القائد العام عليها وهي ستكون على ما نفهم حجر الاساس للوحدة السورية

مقررات مؤتمر حيفا

حمل الينا البريد الاخير صورة مقررات المؤتمر الذي عقد في حيفا من حكام المناطق السورية الاداريين وهذه خلاصة ما تقرر

١ اصلاح الطرق ولوحات الجمارك السورية الى حكومة دمشق
٢ الغاء المراقبة على المكاتب والبرقيات
٣ حرية المخابرة البرقية بين بيروت ودمشق
٤ حرية السفر بين بيروت ودمشق وسائر الاقطار
٥ اعتبار سورية منطقة واحدة
٦ اعتبار كل جنيه ٨٠ متليكاً

وصول اللجنة الدولية

في صحف دمشق ان اللجنة وصلت الى حيفا وباشرت اعمالها في الجهة الجنوبية ومنها تذهب الى دمشق

ايطاليا وتركيا

نشرنا التلغراف الذي اذاعته وكالة اليونان السلكية عن احتلال اليونانيين العسكري لمدينة ازمير ، واتانا اليوم من مكاتبنا اللندني ان الايطاليين احتلوا مدينة رودس وانه ينتظر ان يكون احتلالهم لها حلقة من سلسلة من حركات عسكرية احدثها الحلفاء ، ورودس هذه واقعة على بحر مرمرة غربي الاستانة وقد اشتهرت في حرب البلقان عام فعله انور باشا من نقل جيش بري اليها بالبحر ومحاولة النزول الى برها لمهاجمة البلغاريين وهي مدينة صغيرة وكان عدد سكانها قبل الحرب الاخيرة نحو عشرين الف نسمة

والظاهر انه سيكون للايطاليين شأن يذكر في بلاد تركيا فان القراء يذكرون ما جاء في التلغراف قبلاً وهو انهم انشأوا منطقة عسكرية على سواحل الاناضول الجنوبية الغربية مقابل الجزر من جنوبي ازمير الى حدود اضاليا الشرقية فانشاء هذه المنطقة واحتلال رودس وما جاء في التلغرافات الايطالية المنشورة اليوم عن انشاء المصالح ومكاتب البريد الايطالية في الاستانة وما ذكر قبلاً عن رغبة العثمانيين في الانتفاع بالايطاليين كل هذا يدل على ان الايطاليين يطمعون بالكثير في تركيا ولاسيما الاناضول وانهم ينوون ان يجدوا هناك مناطق لنفوذهم السياسي واسواقاً لمصنوعاتهم ومتاجرهم (المقطم)

ايطاليا في اضاليا

روت ابوكا ان ايطاليا ستبدأ في الحال في في انشاء الخط الحديدي بين اضاليا وبوردور

تبرع الامير فيصل

تبرع سمو الامير فيصل بمبلغ ٢٠٠ ليرة مصرية الى جمعية الاعمال الخيرية الاسلامية في بيروت

ماذا تنشر المعارف

من اخبار لوندرة ان شركات الكاز الانكليزية وهبت مبلغ مائتي ألف جنيه لانشاء مدرسة كيمياء في كمبريج

الوفد الحبشي في باريس

استقبل المسيو بوانكاره الوفد الحبشي القادم لتهنئة فرنسا والحلفاء بالنصر

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم الشريف (عبدالمعين بن مهدي) و (عبدالرحمن خالدي) الجاوي الشهير بالاسرة الذي كان من سكان محلة القشاشية في اليوم العشرين من شهرنا الحالي فلاجل اشعار كل من يدعي حقاً على التركتين المذكورتين ليراجع المحكمة في خلال هذه المدة المعينة لاثباته بالوجه الشرعي صار نشر هذا الاعلان

٨ رمضان سنة ١٣٣٧

برقيات خارجية
من اجراء النيل

مافقدته المانيا من البواخر

لوندرة — ف ١٢ شعبان

ذكر الكولونيل (لسلي ولسن) في مجلس النواب ان المانيا سلمت لبريطانيا العظمى ٢٣٣ باخرة ركاب مجموع حمولتها ١٦٨٨٠٠٠ طن و٣٩ باخرة شحن مجموع حمولتها ٢٧٠٠٠٠ طنا . وذكر الدكتور (مكنامارا) ان السفن الالمانية التي كانت محجوزة في خارج موانئ المانيا حين عقد الهدنة كانت ٩٥ باخرة ركاب كبيرة مجموع حمولتها ٧٢٤٧٥٠ طنا وفضلا عن هذا فقد غنم الحلفاء ٢٩٠ باخرة المانية حمولتها ٥٩١٢٣١ طنا وهذا الاحصاء يشمل السفن التي يشغلها الحلفاء روتر

في مجلس النواب البريطاني
[نفقات الحرب]

لوندرة — ف ١٤ شعبان

ذكر (الفيكونت آستري) في مجلس النواب رداعلى السر (ج.نورغون) ان نفقات الحرب التي تكبدتها (كندا) بلغت ما يقارب ٢٠٠٤٠٠٠٠٠٠ جنيها ، ونفقات أوستراليا بلغت ٢٩١٠٠٠٠٠٠ جنيها ، ونفقات نيوزيلاندا بلغت ٧٥٧٥٠٠٠٠ جنيها ونفقات اتحاد جنوب افريقيا بلغت ٠٠٠٠٠٠ جنيها روتر

ما خسره الحلفاء من السفن التجارية

لوندرة — ف ١٤ شعبان

صرحت نظارة السفن ان ما خسرته دول الحلفاء من السفن التجارية كما يأتي :

خسارة بريطانيا العظمى ٢١٢٧ سفينة حمولتها ٧٦٢٧٨٠٠٠ طنا وخسارة فرنسا ٣٣٨ سفينة حمولتها ٩٧٠٠٠٠ طنا ، وخسارة ايطاليا ٣٣٠ سفينة حمولتها ٧٤٢٠٠٠ طنا وخسارة اليابان ٢٩ سفينة حمولتها ١٢٠٠٠٠ طنا ، وخسارة الولايات المتحدة ٨٠ سفينة حمولتها ٣٤٤٠٠٠ طنا

وفضلا عن ذلك فقد غرقت ٢٠ سفينة اخرى لبريطانيا العظمى حمولتها ٩٥٠٠٠ طنا وهي تقوم بأعمال تختص بنظارة البحرية روتر

تسهيل شحن المحصولات

باريس — ف ١٣ شعبان

ألح مؤتمر المستعمرات الفرنسوي البريطاني بوجوب اتخاذ جميع التدابير التي تمكن المستعمرات البريطانية والفرنسوية من استخدام منتهى ما يمكن استخدامه من السفن لتصدير محصولات المستعمرات واستيراد البضائع المحتوجة في البلاد وكذلك يجب جعل التجار البريطانيين في المستعمرات الفرنسوية والتجار الفرنساويين في المستعمرات البريطانية على مستوى واحد في امر تصدير محصولاتهم ويجب توزيع وتسهيل الشحن على نسبة البضائع الموجودة بصرف النظر عن جنسية اصحابها وتخفيض اجور الشحن على محصولات المستعمرات المصدرة منها الى بلادها الاهلية الى اقصى حد ممكن روتر

مذكرات الكونت (رانتزو)

باريس — ف ١٤ شعبان

سلم الكونت (رانتزو) المسيو (كلنصو) مذكرتين اخريين زعم في اولاهما ان ضم الاراضي لا يتفق مع مبادئ الرئيس (ولسون) وذكر بنوع خاص حوض السار ومقاطعات موريسنيه واوبن ومالميدي التي منحت البلجيك وطلب التسامح في هذا الصدد شفقة . اما المذكرة الثانية فتتعلق بالتعويضات وقد لاحظ فيها (رانتزو) ان المانيا اظهرت استعدادها لتقديم التعويضات ولكنها لم تفعل ذلك الا لانها مسؤولة عن الحروب فهي لا تسلم بتلك المسئولية روتر

برلين — ف ١٧ شعبان

لاحظ الكونت (رانتزو) في مذكرة سلمها للمسيو (كلنصو) ان الشروط المتعلقة بالاراضي الالمانية ستسفر عن فقدان اهم المقاطعات من حيث الانتاج . مما يسقط ٢١ في المائة من مجموع حاصيل الحبوب والبطاطس والثلث من نوع الفحم والثلاثة الارباع من الحديد والثلاثة اخماس من الزنك

وبناء عليه فان الجمهور الاقتصادي الناشئ من فقد المستعمرات والاسطول التجاري وعجز المانيا من الحصول على المواد الاولية سيفضيان بها الى اضطراب وفي الوقت نفسه سوف تزول واردتها الى حد يمنعها من تقديم وسائل العمل والغذاء الكافي لاثني عشر من الافراد الذين يعيشون من حركة الملاحة والتجارة ولا يبقى امامهم الا المهاجرة ولكن ذلك متعذر عليهم لان كل واحدة من الدول قد قررت مصادرة المهاجرة الالمانية . ولذا تعد المعاهدة حكما بالاعدام على ملايين من الالمانيين لاسيما ان المصاب البحري قد حط من قوى الامة . وصرحت المذكرة بان ليس هنالك طريقة أوروبية تصون الالمانيين من هلاك الجماهير روتر

المسيو ولسون والالمان

لوندرة — ف ١٤ شعبان

كتبت جريدة (ديلي كرونكل) في بعض مقالاتها ان الكونت (رانتزو) حاول في باريس بجهد نقل مطالب (لانسنج) و(هوبرت) اليهم لان يجمعها بالرئيس وانجح في ذلك ولكن بكل فتور . ولذا قد بلغ (لانسنج) المرة ان يقنعهم شيئا لان انه يجب تقديم الصلح لا اكثر روتر

في المجلس الاقتصادي الاعلى

باريس — ف ١٧ شعبان

عقد المجلس الاقتصادي الاعلى اجتماعا نظر فيه في مسألة محاصرة المجر وقرر ابقاء القيود الاقتصادية مادامت الاحوال لم تنته الى طبيعتها

ووافق المجلس ايضا على مشروع خاص بضرب حصار شديد على المانيا في حالة امتناعها عن توقيع المعاهدة روتر

نزهة النساء

سان جرمان — ف ١٧ شعبان

انعقد صباح اليوم الاجتماع المختلط الاول للمتخابرين الخصوصيين المعهود لهم بدرس المسائل المالية الناشئة عن تمزق النمسا وستتوالى عما قريب الجلسات الفنية المختصة بالمفاوضات التمهيدية النهائية التي تجرى في (فرساي) . وسيشترك فيها ممثلو انكلترا وايطاليا المشتركين مع فرنسا في مد البلاد النمساوية بالمواد الذائبة هافاس

في مجلس الاربعة

باريس — في ١٨ شعبان

يناقش مجلس الاربعة في مشكلة الدولة العثمانية هافاس

مشكلة فيوم

باريس — ف ١٨ شعبان

يظهر سير المفاوضات بشأن المشكلة الايطالية اليوجوسلافية قرب انحلال الخلاف . واتضح امس ان الوفد الايطالي متساهل مبدئيا وعمل ان الحل الذي يفكرون فيه سيرضي الجميع هافاس

الجواب على المذكرات الالمانية

باريس — ف ١٤ شعبان

وصل خمسة مندوبين المانيين آخرين بينهم (بارتولدي) التابع لمصرف (مندلسون) وقد عين مجلس الاربعة ثلاث عشرة لجنة فرعية مؤلفة من مندوب من كل دولة للنظر في الاعتراضات الالمانية بشأن معاهدة الصلح روتر

الحلفاء والقائد الالماني

... — في ١٩ شعبان

اعلن الماريشال المختص بالاجراآت العسكرية التي تعدها الحلفاء في حال امتناع الالمان عن توقيع معاهدة الصلح . اعلن ان الماريشال (فوش) سافر اليوم الى المعسكر العام في غلونساس روتر

الزوارق الجوية

نيويورك — ف ١٧ شعبان

اعلن (جان كرافيل) انه يستعد الآن لبناء طيارات (زوارق للطيران) تحمل الواحدة منها من الاشخاص والامتعة طنين وتعبر الاتلانتيك في ٢٤ ساعة الواحدة منها قدرتها قوة ٠٠٠ حصان تعبر الاتلانتيك من غير توقف روتر

في عالم الهواء

تريباسي في ١٥ شعبان

قامت الطيارات الامريكية نحو (ازوريس) ووصل بلون الى (سنت جونس) وذكرت (الدايلي مايل) ان هذا البلون سيعبر الاتلانتيك رأسا الى انكلترا

واشنطن — ف ١٦ شعبان

نشرت نظارة البحرية عدة من الاوامر الصادرة في يوم ١٤ رجب باعطاء تعليمات مفصلة دقيقة لمساعدة الطيارين في اتخاذهم السبيل القويم ومما تضمنت (الازورس) وصفة الطريق تعرف بعلامات موجودة على مدمرات تبعد الواحدة منها عن الاخرى ٥٠ ميلا ومجهزة بالتلغرافات اللاسلكية والانوار الهامة واذا لم تظهر الطيارات في الوقت المعين يجب على المدمرات ان تولد غيوما من الدخان الاصطناعي وتنشر الانوار الكشافة وتطلق القنابل التي تظهر النجمات الساطعة لابلاغ المبشرة التي ارادها اقتراب بذلك وعند تم الاتفاق على اطلاق الطيارات فيما اذا اضطرت طيارة الى النزول بين الظلام وابلاغ المدمرات بمكان نزولها وحالتها . اما الثلاثة التي جعلتها الطيارات تبلغها في هذه الرحلة الهوائية فهي (ابيتوث) روتر

سنت جونس — ف ١٦ شعبان

جاء في نشرة مؤرخة في الساعة العاشرة ونصف مساء اليوم من السفينة الحافرة الثانية على خط (الازورس) انه مرت ثلاث طيارات مائية سائرة بسرعة.

ضل البلون السيرس ٤ الذي قذف الى صحن البحر على خور مدى بعد ان طار من لونج ايلند نحو ٢٥٠ ميلا وبعد ٥٠ دقيقة من ان يقف وبعد تتبعت مدمرة امريكية البحث عن بلون مختفي بازالة من الجو ولشلة نار المدافع اذا وجدته روتر

لوندرة — في ١٢ شعبان

طار الكولونيل (بيتي) من (مدريد) الى لوندرة والمسافة ٨٥٧ ميلا في ١١ ساعة و٥٥ دقيقة ولم يقف الا في بوردو ليملأ حوض البنزين

سانت جونس — في ١١ شعبان

ينتظر ان بلونا امريكيا من سانوس يطير سيرافق الطيارين الامريكيين حين يشرعون في اجتياز الاتلانتيك بالطيارات روتر

معاهدة بورغرفلد

لوندرة — في ١٣ شعبان

طلب الكولونيل (ودجورد) في مجلس العموم ايضاحات بشأن الخبر المشير الى ان الحلفاء يبدون غارة على بتروغراد بالاشتراك مع فنلندا فاجاب المستر (بونارلاو) قائلا انه يوجد الآن في (هلسنجفورس) قوة من البوارج البريطانية تحت الطلب تستعمل لمقاومة البلشفية ولكنه لم يدر عمل من هذا القبيل . ولو كان ولاة الامور يفكرون في تدبير شيء من هذا القبيل لتعذر عليهم طبعا افشاء سره .

وطالب في مقاطعة الهتاف انه يلزم ان يتعهد بان لا تشترك الحكومة في الاتصال ببتروغراد مع فنلندا بدون اطلاع مجلس العموم على الامر . ولكنه اكد انه ليس لدى ولاة الامور رأي نهائي في هذا الصدد روتر

العدد ٢٩٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ١٣٣٧

ابت الهمجية على غرورها

اتينا في افتتاحية عددنا (٢٨٤) تحت عنوان ابت العربية على شعورها ما ابت مؤدى عنوانها عند ابنائها من اقصى مغارب الدنيا وادنى مشارقها ما جاهروا به بألسنة صحفهم واملائها تشهد المسيات النجية التركية وذلك الشعور الرفيع وتلك القبلة لقرائها الافاضل وجئنا والبلاد تناول الجبال ثباتا ونشر آورائنا الاستمرار واجبانا اليوم وضرورة ذلك الشعور الكريم يلجئنا بأن نبادر بما آل افتتاحية عددنا هذا ما يصدق عليه عنوانها معتمدين على علمه جل شأنه بانا لم نرد النقيصة او المثال من موجودية اى شئ لا بل سائقة الحس المقدس الاسلامي وعوامل الغيرة قضت علينا ببيان ما رأينا خدمة الحقيقة فنقول

بينما نجد دستور العالم الحالي بحث ابناء كل قوم وعنصر على توثيق عرى جوامعهم من حيث هي نرى البعض من اخواننا النجديين لقد في هذه السنين الاخيرة وعلى الاخص في سنياتنا التي تعاقبت بها عظمة سيرة حربنا يسعى في بث العقيدة الوهابية المعلومة التي ادنى نفعها في هذه المرة حكم الرجل على آبائه واجداده بانهم ماتوا على الكفر وانه لابد له من الشهادة عليهم بذلك بحيث لا يمكن الحكم على اى رجل او امرأة بالايمان في نظرهم ما لم يشهد كل منهما على آبائه واجداده بالكفر وانهم ماتوا عليه

ولقد قتل المئات من المسلمين صبرا عند رفضه الشهادة عليهم بذلك واستفاضة حقيقة هذه المحنة غنية عن البيان شرع النجديون بث هذه المحنة التي تكلم عليها اهل السنة والجماعة ما يجره في مؤلفاتهم الجليلة والمفصلة فامر معلوم الجميع في كتبهم شرع النجديون بنشر ما ذكر بين السذج والسعداء من بدوكل قبيلة وجعلوا ما دون بدو الهما من حوليهم يحيطون البعيد والقريب وعرضها حتى بلغ بهجيهم بانهم يخاصمون التجاوز على البلاد وابتغاء من الولايات النسبة للتنوير في اسماء جهة وايماء البينة على المرة تشترك ما في جسمنا العالم الاسلامي عموما ونحن ابناء الجزيرة ... الحكم على اجدادنا ... بالكفر ... شعور المحكوم عليهم بالكفر من الاجداد اهم اهل عصرنا هذا ام الذي يليه ثم وثم الى اربعة او خمسة قرون ام قبل ذلك من عصرنا هذا الى ما شاء الله وعلمه فكأن ما هنالك اسلامية والعياذ بالله فان كان الاول اى اهل اربعة او خمسة قرون اعتبارا من قرننا هذا ولعله هو المتبادر والمفهوم فلا بد من بيان علة وجهة هذا الحكم فانا لم نسمع ولم ينقل لنا التاريخ وقوع شئ من هذا الآن مصلى مشارق الارض ومغاربها يأتونا لاداء فريضة الحج فيجمعهم بصلوتنا صلاتنا ويتعبدون بعبادتنا ونحن كذلك معاشر الحجازيين لم نشكرهم فيما نجد فرقة من الاعمال وان كان الثاني والعياذ بالله فليمددنا أئمتنا الافاضل العالم الاسلامي عما تقوله في هذه النازلة فانه يصرف النظر عما في هذا الحكم من التسلسل الى النهاية التي لا يبرأ بها النطق فلابد لنا والحالة هذه على زعم نجدينا ان ندخل ركنا سادسا في الاسلامية اوحى به الى الشيخ النجدي بأن نقول بعد حج البيت من استطاع اليه سبيلا وشهادة الرجل على ابيه بالكفر فلا حول ولا قوة الا بالله لم ان بالاسلام من النحل والعقائد ما هو معلوم (الا كل يعمل على شاكلته وربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا) ولكنهم لا يقولون لمزاعمهم ان لم تتبعونا استبحنا دماءكم واستحللنا اموالكم ... فلا نرتاب بان جواب أئمتنا الافاضل الاعلام هو ما في نص (اطنين اجنحة الذباب ...) ولكن انا تأملنا موقف العالم الاسلامي اليوم وما هو فيه من المراجعة وما تجره هذه الهمجية فيه وترميه بها سيخفف اضداده من المجتمع الاستقلال والسعادة ومجموع كيانه وتبيينا المثل في التشبة التي يدعي اليها اشياخنا النجديون بث هذه الفرقة والسمة على العالم الاسلامي ... العالم الاسلامي وامرائه ثم وما في قولهم سيبعث العالم ان شاء المولى تبارك تعرته اولم يشأ (نستجير بلطفه ونعوذ بما في هذه المجاهرة) وكقولهم ان العصى خير من محمد لانها تنفع وتضر فانه قطع النظر عن التكلم في موضوع النفع والضر التأمل في هذا التعبير الذي يظهر منه (نبرأ الى الله) ومنه ما يظهر من التصغير والتحقير ونحو ذلك من الاقدام على مشيئة رب الكائنات وخالقها ومدبرها الذي لا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون الذي لا يعرف حقيقته غيره تبارك وتعالى عما يقوله المشركون والملحدون علوا كبيرا ثم والنيل من اشرف مخلوقاته الذي وصفه بأنه عزيز عليه بتلك التعبيرات وما يراد بها فليتأمل هذا من جهة المعنويات اما الماديات فنترك الحكم والقول فيها لاربابه من الكمل الافاضل بل الذين في الدرجة الثانية منهم الملين بما يصير اليه العالم وهذا لا يمنعنا ان نقول ان الهمجية النقية الظالمة التي ابت على غرورها

هذا ما رأينا الكلام عليه ملخصا في النازلة من وجهتها العمومية اما خصوصياتنا بنا فنورد الابيات التي استشهدها احد الائمة المدرسة الزائية في الفئة الملومة

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

وكيف لا تقبل الحجازيون البادى منهم والحاضر بعدما دون الانفس والاموال والاعراض ولاسيما اعراض امواتهم عناسمنا بالكفر هذا من جهة ومن الاخرى فلي من يريد ان يجعلها نغمة سياسية ليتوصل بها الى المقعد باختلاف العرب وما يقوله اليوم مبغضوهم وحسيدوا شقاقهم ونسمهم بانهم امة متحطة في حركات الهمجية سيما الحكم بما على الحجازيين بالضعف وعدم الاقتدار ونحوه فليه ان يراجع التواريخ الاسلامية وما كتبه مؤرخوها عن الخوارج والشراة في الدولة الاموية ثم العباسية وهزائمهم جيوشهما وترادفها وهما اى الدولتان الاموية والعباسية في عنفوان شبيبتهم يحدون بها ما بيننا من كلفة الايمان ممنا ويكون منا كتحصيل حاصل بحل شأن الخوارج المذكورة وبحسبه قول شاعرهم

فأن كان منكم كان مروان وابنه
وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فنا حصين والبطين وقعنب
ومنا امير المؤمنين شبيب

هم الذين وصفهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله تحقرون صلاتكم مع صلاتهم الى ان قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وكان احدهم اذا طعن برمح اتكأ عليه قائلا (وعجلت اليك رب لترضى) انزف منا بلاغا للمتأملين يشمل تطبيقه على الجسماني والروحاني في المسألة فليتدبره المتدبرون ولكن كيف بنا وعوامل الحقد على محمد صلوات الله عليه وسلامه المتقلة الى احفاده تنتصر اراذى بني حنيفة من حيث بعث قرن الشيطان واعمالهم وهي لا شك انها الفخر واشرف ميراث رثه البشر وهل بعد ارادته تبارك وتعالى بطهرهم واذهاب الرجس عنهم بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا بايراد المصدر في التطهير رفعة او كرامة وحسبنا على ما نقل من هذا حديث المباهلة (قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل

لعنة الله على الكاذبين) ومع هذا وذاك فلا نجد مانصرح به بعدقولنا في عددنا (٣٧٩) من القبلة (بأنه لا يهمنا ان تكون دمشق أو بغداد أو الكويت أو الرياض أو حايل أو صبيا أو شهاره عاصمة الجامعة العربية وان يلحق الحجاز بها او يرتبط بها وان الغرض الحقيق هو خدمة المصلحة الحقيقية وانا ولاشئ من امر الرياسة أو الجاه). فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا

الحجاج في ثغر جدة

تبلغنا من وكالة الداخلية الجليلة البرقية الآتية من مدير الصحة بجده قال:

حضرت اليوم (الثلاثاء – ١١ رمضان) من (سنغافوره) الباخرة (يانجتس) تقل من الحجاج الجاويين (٢٠٨) ومن اليمانيين (٢) الجميع (٢١٠) وقد اجريت المعاينات الصحية فوجدنا ان صحة الجميع جيدة وهي على احسن ما يرام

وبلغنا والجريدة ماثلة للطبع من مدير الصحة بجدة البرقية الآتية قال:

وصل الى ثغر جدة يوم الخميس ١٣ رمضان الساعة ثلاثة صباحا من (سنغافورة) الباخرة (باكلينج) تحمل (١٤١) من حجاج جاوة وصحتهم جيدة

اخبار خارجية

تركيا والحلفاء

فرنسا في كليكيه

تولى الكولونيل (برمونت) تنظيم الادارة في ولاية (اطنه) وقد انيط بمستشارين فرنسويين اصلاح دوائر المالية والعدلية والجندرمة والبوليس ومركزهم في مدينة اطنه

وقد عين قومندان الجيوش الفرنسوية المحتلة في مرسين رئيسا للجنة المراقبة الدولية

اليونان في ازمير

جاء في برقيات الشركة اليونانية من اثينا ان الفرقة الاولى التي احتلت ازمير كانت بعد خلع الملك قسطنطين معدودة من الجنود المائلة اليه المنتشرة من افكاره وهي التي استرجعت مكدونية فهي اذاً رمز الى نسيان الماضي الاليم والى دعوة جميع اليونانيين الى متقدمهم الرقي في التقدم

ابلغ المسيو (دوميديس) وزير الخارجية – الجرائد مساء أمس ان احتلال ازمير وما حولها يوناني وعسكري محض. ومهمة الجنود اليونانية هي ان تحمي حياة جميع سكان ازمير وتصون شرفهم واملاكهم بلا تمييز بين الطبقات والاديان

عين الكولونيل (زافيرو) قائد قوة الاحتلال حاكما عسكريا لازمير وسيصدر عند استلام منصبه منشوراً الى الاهلين. وسيمتد الاحتلال الى الجهات المجاورة للمدينة وستشترك فصيلة من الفرقة اليونانية في حفظ الامن. ولما كان الاحتلال عسكريا محضا تقرر ان يبقى الموظفون المكونون العثمانيون الى ان يقرر مؤتمر الصلح مصير البلاد العثمانية

تقول الدوائر الموثوق بها ان الاحتلال سيكون باجماع الدول الاربع العظمى وترى في هذا العطف على الامال اليونانية دليلا على المواطف التي تخامر اعضاء المجلس الاعلى في المؤتمر. ويستنتج من ذلك ان القرارات النهائية ستكون موافقة كل الموافقة للقضية اليونانية. ومما يصدقون به على وجه خاص اشتراك ايطاليا في قرار الدول المختص بانزال الجنود الى المدينة. والصحف تؤمل ان تستمر ايطاليا ناهجة هذا المنهج في كل ما يختص بمسائل جزر (الدوديكانيز) وشمال (ايبرس)

هنأ الكولونيل (زافيرو) جنود الاحتلال في ازمير لان الامن تام فيها.

واقترحت الحكومة على فتح اعتماد قدره ٢١ مليون فرنك لاعانة اليونانيين في ازمير وسلم هذا المبلغ الى المسيو (ستيرجياديس) المعين مندوبا سياسيا وسيرافقه عدد من كبار الموظفين في المصالح المختلفة

وصلت السفن الحربية اليونانية الى (فيلو) بقيادة الاميرال (اوزونوبلي) فخطب الاميرال وهنأ المسيو (كونتوريوتس) وزير البحرية اليونانية بالاحتلال لازمير

عرضت فصيلة الشرط ومجموعها ٥٠٠ امام المسيو (ربوليس) قبل سفرها الى ازمير

اصدر الكولونيل اليوناني (زافيرو) منشوراً الى اهل ازمير وضواحيها اعلن فيه ان الاحتلال تم بموافقة دول الحلفاء لحماية الاهلين. وقال ان ولاة الامور المحليين السياسيين والمدنيين يستمرون على القيام بوظائفهم وطلب من الاهالي ان ينتظروا بهدوء وسكون قرارات مؤتمر الصلح

محاكمة زعماء الاتحاديين

اعدام طلعت

روت هافاس انه القي القبض في الاستانة على طلعت باشا الصدر الاعظم الاسبق والأولى محاكمته عما قريب امام مجلس عسكري وتنفيذ حكم الاعدام عليه.

هرب جاويد بك

في برقية من اثينه للشركة اليونانية ان ثلاثة اشخاص من سكان بيرا سهلوا هرب جاويد بك الى ايطاليا

محاكمة جمال وعزمي ومنيف

في دمشق

كانت سمو الامير «فيصل» قد طلب ارسال اللجنة جمال الى دمشق لمحاكمته من الجرائم التي اقترفها وكانت الحكومة في بيروت ولبنان قد طلبت مثل ذلك لعزمي بك والي بيروت ومنيف بك متصرف لبنان وقد ذكرت احدى جرائد الاستانة ان الحكومة الانكليزية طلبت من الحكومة التركية ارسال الثلاثة الذين يذكرون الى دمشق لاجراء محاكمتهم

مجوهرات عبد الحميد

روت الشركة البلجيكية انه جرى السؤال من جوهرات عبد الحميد المفقودة وقدر ثمنها [illegible] ليرة وانور باشا هو المسؤل من اخفائها

حريق في الاستانة

قد الانباء الواردة على الشركة اليونانية من الاستانة انه حدث حريق عظيم في حي قاسم التهم ٣٠٠ منزل

انباء البلاد العربية

المجمع العلمي

صادق دولة الحاكم العسكري الملكي (سورية) على جعل ديوان المعارف مجمعا علميا يعرب المؤلفات التلفنة المفيدة وينشئ الكتب التي تستعمل في كتب التدريس وترقية اللغة العربية ويعمل في المكتبات العامة والمتاحف الى غير ذلك من الامور النافعة وقد وضعت تعليمات بهذا الصدد ارسلت الى سمو الامير «فيصل» المعظم كي تقرن بالارادة السامية

في مصنع الخط الحجازي

زار سمو الامير «فيصل» مصنع الخط الحجازي في القدم وقد ذهب اليه على قطار خاص فسر بما شاهده من الاتقان في صب الحديد وصقله وغير ذلك من الاعمال الصناعية المتقنة واثنى على رجال المصنع ورؤساء الخط

اريحية عربية

تبرع حضرة المجاهد الكبير الشيخ عوده ابو تايه بثلاثة آلاف ليرة لاصلاح السكة الحجازية

بيروت

ارسيت في الثغر باخرة سرية تحمل ٨٦ تلميذا من التلاميذ الذين ارسلتهم الحكومة التركية في زمن الحرب من سورية الى النمسا وارسى ايضا طراد الفرنسيس يحمل بعض رعايا الدانمرك ويضم عدد من المتشرقين

حيفا

نظر ولاة الامور في حيفا بانشاء حاجز بحري عظيم تزيد نفقاته على مليوني جنيه وستصبح حيفا اعظم مينا لفلسطين

القدس

انشأ النادي العربي في القدس مدرسة لتعليم السياسة القراءة والصناعات سميت (معهد ابي العلاء المعري) وهو تعبير لطيف اجلي اثر لتخليد ذكر فيلسوف العرب وشاعرهم

القاموس السياسي

هذا كتاب ضمنه صاحبه ما تشتمل عليه السياسة من المفردات والاساليب وقد توسع مؤلفه في شرحها على نحو ما يتبعه علماء اللغة في قواميسهم. ومما جاء فيه:

– العرب – كانت كلمة العرب في قواميس اوربا مرادفة لكتاب «الف ليلة وليلة» فلما قدم الامير «فيصل» اوربا وعرف اهلها حقائق العرب ادرك اصحاب القواميس خطأهم فاصلحوه واستبدلوا كلمة «الف ليلة وليلة» بكلمة «استقلال» – «لاحماية ولا وصاية»

العرب في باريس

سيجرى الحلفاء حفلة سباق خيل في باريس يشترك فيها العرب وقد تألف لهذا الغرض وفد تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم تولمه الجنرال نوري باشا السعيد والزعيم نصوحي بك البخاري والقائدان خالد بك الحمصي وخالد بك الخاني وفوزي بك الطرابلسي وخصوب بك وعزت بك الساطي وحسن تحسين بك السكري وصبيح بك والدكتور امين بك المعلوف وعزت بك قائد رهط البرق والتلفون وغيرهم

شؤون اسلامية

الريسولي واسبانيا

الريسولي زعيم مشهور من زعماء المغاربة كان له شأن يذكر في حرب المغرب الاقصى الاخيرة ثم لما اخذت فرنسا الحماية منطقتا نفوذ احداهما شمالية لاسبانيا والاخرى جنوبية لفرنسا وكان من سوء حظ اسبانيا ان الريسولي مقيم في منطقتها فشق عليها عصى الطاعة حديثا وبالغ في مضايقتها حتى اضطرت الى ارسال الجنود لاخضاعه في مقاطعتي طيطوان وطنجره

المسلمون في قبرص

كتب جورج (هومستن) الى مجلة الشرق الادنى تحريرا يفندفيه مزاعم اليونان من ان الشعب القبرصي باجمعه لا يعارض في ضم الجزيرة الى المملكة اليونانية وقال: ان المسلمين لا يرضون باي شكل من الحكومة اذا كانوا تحت الادارة اليونانية وختم تحريره هذا بقوله لم اكن لا كتب ذلك اليكم لو لم ار من الشعب الانكليزي عموما ومن الذين تملوا قبرص خصوصا سكوتا على هضم المطالب والكتابات الغير المشروعة

مؤتمر النساء العام

اجتمع المؤتمر العام للنساء في زوريخ وبحث في عدة امور يطلب ان تدرج في معاهدة الصلح ومنها مساواة النساء بالرجال في الحقوق في مرافق الحياة، ومنها تدابير لحماية المطلقات وحماية النساء من تجارة الرقيق الابيض ونبعة الرجال فيما يتعلق بالاولاد غير الشرعيين وتأمين الحوامل

النساء في فرنسا

وافق مجلس النواب على مشروع قانون يخول النساء حق الاقتراع ويثبت صلاحيتهن والجلوس في جميع الجمعيات المنتخبة

كلمنصو وبراكدورف

وخطبتاهما في مؤتمر الصلح

لما عقد مؤتمر الصلح العام جلسته الافتتاحية لاستقبال المندوبين الالمان خطب المسيو كلمنصو بالفرنسية وكان كلامه يترجم الى الالمانية والانكليزية بعد انتهائه . وهذه ترجمته الى العربية :

حضرات مندوبي الامبراطورية الالمانية.

« ليس هذا الزمان زمان تطويل القول ولا المكان مكانه . ان امامكم مندوبي جميع الدول الصغرى والكبرى التي اجتمعت للقتال في حرب زجت فيها بقسوة وغلظة . وقد آن أوان مناقشة الحساب وتسويته .

« لقد طلبتم الصلح وسنعطيكم صلحاً وتقدم اليكم الآن كتاباً يتضمن شروطنا وستعطون كل تسهيل لتفحص هذه الشروط وتمهلون المهلة الكافية لذلك . وتعمل كل شيء بالمجاملة التي هي من ميزة الامم المتمدنة .

« ولا يسعني الا ان اقول انكم تجدوننا مستعدين لتسهيل كل ما تريدون ولكن لا بد لنا ان نقول في الوقت عينه ان هذه المعاهدة معاهدة فرساي الثانية كلفتنا ما يضطرنا الى اتخاذ جميع التحوطات والضمانات ليكون هذا الصلح صلحاً دائماً .

« وسأبلغكم بيان الاجراءات التي وافق مؤتمر الحلفاء عليها في المناقشة فاذا كان لأحدكم ما يقول فيها فله حق القول . اما المناقشات الشفاهية فلا يسمح بها فالملاحظات التي يبديها الوفد الالماني يجب ان تكون مكتوبة . وليعلم المندوبون الالمان انهم يمهلون خمسة عشر يوماً يقدمون فيها ملاحظاتهم المكتوبة بالانكليزية والفرنسوية على كل المعاهدة وهنا تلا المسيو كلمنصو مواضع فصول المعاهدة كما نشرناها قبلا ومتى انتهت مدة الخمسة عشر يوماً يحق للمندوبين الالمان ان يرسلوا جوابهم عن مواضيع معينة في المعاهدة ويسألوا الاسئلة عنها ومتى فحص مجلس الحلفاء الاعلى ملاحظاتهم المقدمة في غضون المهلة المذكورة فانه يرسل جوابه مكتوباً الى الوفد الالماني ويعين المهلة النهائية للوفد المذكور ليرسل جوابه النهائي فيها .

« واقول ايضاً انه اذا تلقينا بعد يومين او ثلاثة ايام او اربعة او خمسة ملاحظة من الوفد الالماني عن موضوع من مواضيع المعاهدة فاننا لا ننتظر انقضاء الخمسة عشر يوماً للرد عليه بل نشرع في الرد حالاً ... تكلم الكونت براكدورف فقال ... منه بالمنية »

فرد عليه الكونت رانتزو بالالمانية وترجمت اقواله الى الفرنسوية والانكليزية فقال

ايها السادة

« نحن نشعر بعظم المهمة التي اتت بنا الى هذا المكان لنعطي العالم صلحاً دائماً . ولا يخفى علينا مبلغ الانكسار الذي انكسرناه ودرجة عجزنا على انا نعلم ان السيف الالماني قد فل

« كذلك نعلم مبلغ البغض الذي نلقاه هنا وقد سمعنا ما قيل عن ان الغالبين سيحتمون علينا ان ندفع ثمن ما غنم على المغلوبين ويعاقبون الذين يستحقون العقاب . وقد طلب منا ان نعترف بانا وحدنا المذنبون في هذه الحرب فاذا اعترفت بذلك كان اعترافي هذا كذباً

« انا لا نتنصل من تبعة حدوث هذه الحرب واثرها على الدول التي اثيرت عليه . فان سلوك الحكومة الالمانية الماضية في مؤتمر السلام الذي عقد في لاهاي وما فعلت وما اهملت في الاثني عشر يوماً المخزنة من يوليو (١٩١٤) — منهم كان من الاسباب التي افضت بالحرب الى نكبة الحرب ولكننا ننكر كل الانكار ان المانيا وشعبها هم المتجبرون وحدهم ولا سيما انهم كانوا معتقدين بانهم يحاربون حرباً دفاعية

« ولا يتنازع احد ان النكبة انما جرى القضاء بها في الساعة الهائلة التي كل فيها ولي عهد النمسا وقرينته ضحيتين ثم مبدأ (الامبريالزم) في جميع بلدان اوربا الحالة الدولية شيئاً مستحسناً . فان سياسة الاخذ بالثأر والتبسط واهمال ما للامم من حق تعيين مصيرها — هذا كله افضى الى سقم اوربا وبلغ هذا السقم ازمته في حرب الخمسين سنة الماضية »

ثم استمر في الكلام على هذا المنوال في خطبة طويلة ضاق المقام من ايرادها برمتها

المتعلم

استعفاء هندنبورغ

قد نبأ من المانيا ان المارشال هندنبورغ سيستقيل من منصبه في شهر يوليو وينزل الاعمال العسكرية ويقضي وقته في بيته واملاكه .

افغانستان والهند

نشر بلاغ رسمي بلاهور ما يلي :

« بدأت الاضطرابات في افغانستان باجتماع رسمي عقد يوم ١٣ ابريل في دار الامير في كابل حيث حكم المجلس على المتهم بقتل الامير حبيب الله وشركائه ومنهم السردار نصر الله شقيق الامير المقتول بدون محاكمة . وقد سبب هذا العمل امتعاضاً شديداً امتد الى الجيش الذي يهدد بشق عصا الطاعة . وقد اصبح مركز الامير الجديد امان الله محفوفاً بالاخطار وهذا سبب تغيره النجائي من الولاء والمحبة الى النداء القاهر وضمهم الامير على ان يحول الانظار عن الاضطراب الداخلي بالاشتغال بالحرب فرميت أصل المشكلة من اعمال النداء التي اعلنت انها يوم ٥ شعبان والاستيلاء على منابع المياه في باغ وهو مكان في جوار خيبر واقع في الجانب البريطاني من الحدود القائم عليها النزاع . ولما تبين ان الاحتياطيات لم تجد نفعاً حركت قوات كبيرة من الجنود الى الامام من بشاور واصبح القتال قريب الوقوع . أما موقف قبائل الحدود فلا يزال حتى الآن يبعث على الاضطراب وقد بدت علامات التشاور في كابل ويقال ان هناك حزباً واحداً على الاقل ليس مستعداً للانضمام الى خيانة افغانستان هذه

رأي جريدة انكليزية

في مسألة الافغان

لندن في ١٠ مايو قالت جريدة الاوبسرفر انه من السخف ان يقال ان الامان الله ... في محل لا طائل فيه وشدد ... على مخالفة السياسة الرشيدة التي جرى عليها المرحوم الامير الافغاني السابق نحو بريطانيا العظمى . وقد اصبح من الثابت جلياً ان الاعتقادات المبنية على النظرية القائلة بوجود دولة روسية استعمارية غير متجزئة هي اعتقادات يجب نفيها وتعديلها . ويجب أن يدخل ذلك في جملة التعديل العام في الشرق

وقالت « الاوبسرفر » ان اللورد ملنر هو الشخص الوحيد الذي له من الخبرة والالمام الممزوج باللطف ما يؤهله لمباشرة مهمة النظر في مسألة الدولة التي تدبر فيما يختص بمسائل الشرق بجملتها

مقتل الامير نصر الله

تواترت الاشاعات بان الامير نصر الله عم امير افغانستان الحالي قتل في سجنه

الحزب الوزاري الانكليزي

تألف حزب من النواب في البرلمان ائتلاف الاعضاء الوزاريين الجدد في مجلس العموم تنوي ان تدعو المستر ونستون تشرشل والمستر بونار لو الى حضور اجتماعها في مشروع يرمي الى تجديد الحزب الوزاري بتأليف حزب وسط من الاحرار الوزاريين والاتحاديين الارتقائيين

العمال والاعمال

رفض اتحاد عمال صناعة ... اقتراح الحكومة ... من ... والمستر ... باشتراك اصحاب الاموال والعمال وقال المستر (ولكي) مندوب العمال في مجلس النواب انا عرضت الحكومة مشروعاً ممكناً فانهم ينظرون فيه .

لطائف ادبية

مشهد مجد قريش

قال لؤي بن غالب لابنه وهو غلام ونصح المعروف :

يا بني ، من يرى معروفاً ... الضر مائه ، ومن ... لم يذكر ... تصغير ما ... وستره

فقال له ابوه : يا بني ، اني ... اعترف به ... واستعن به ... على ... فاذا ... ولا تعاملهم موازنا لهم ، فانك ان فعلت ... الفضل ، ومن لسقط الافضل اعلى له درجة ، واليد العليا افضل من اليد السفلى ابداً

النية

جرى ذكر رجل في مجلس ابن قتيبة فقال فيه بعضهم ما لا يليق ، فقال ابن قتيبة يا هذا ، اوحشتنا من نفسك ... من ... مودته

الشعر التلقائي

قال المتوكل يوماً لعلي ابن الجهم الشاعر قل بيتاً وطالب (فضل) الشاعرة ان تجيبه فقال علي بن الجهم : اجيزي يا فضل ؛

لاذ بها يشتكي اليها

فلم يجد عندها ملاذاً

فقالت على الفور :

ولم يزل ضارعاً اليها

تهطل اجفانه رذاذاً

فعاتبوه ، فزاد عشقاً

فمات وجداً فكان ماذا

فطرب المتوكل وقال : احسنت وحياتي يا فضل وامر لها بجائزة

ذكر العلماء

مر عامر بن كثانة على قبر حاتم الطائي فنفط عليا برمحه ، وعقر عليه فرسه ، وضرب ... من ادم ، وقال :

أضحى التراب على السماحة والعلى

وحبا النقاة مضاعف الاطباق

لله درك اي مأتم سؤدد

ندبته منك جرائر الاخلاق

وقال قد ... ما زال ... عندك ... ونازل الفناء ... رحب الذراع باراف الجلال ... افضل ثم مضي وهو يقول :

ليهنك ان ذكرك صار فخراً

تتوجك ملاعب النجوم

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

في المؤتمر

باريس – في ١٥ شعبان

استشار اليوم مجلس الاربعة المستشارين الحربيين في شروط الصلح المختصة بالنمسا . . .

والمواد الحربية منها تماثل ما اشترط على المانيا ومن جملتها مواد تقضي بهدم جميع الثكنات التي لا حاجة اليها وفيها ما يوجب هدم معامل (سكودا) والغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وتحديد عدد الجيش النمسوي ، والمنتظر ان تسلم للمندوبين النمسويين في ٢١ شعبان روتر

باريس – في ١٦ شعبان

نظر الحلفاء في مسألة ما يمكن حمل النمسا على دفعه وستقبلها من الوجهة العسكرية ودفع ثمن الاطعمة التي ارسلت اليها

المفهوم انه اشير على الايطاليين بان يحلوا مشكلة فيوم بمفاوضة اليوغوسلاف رأساً زوتر

باريس – في ١٩ شعبان

نظر مجلس الاربعة في مصير السلطنة العثمانية والمظنون ان تركيا ستبقى صاحبة سيادة سياسية هافاس

باريس – في ١٩ شعبان

قدم كل فريق من مندوبي الحلفاء ومندوبي النمسا اوراق اعتماده للآخر بعد الظهر في فرسايل هافاس

مسألة اسرى الروس

باريس – في ١٤ شعبان

فحص مجلس وزراء الخارجيات مسألة ارجاع الروس الموجودين الآن في المانيا والذين قررت اعادتهم الى اوطانهم روتر

مادة من معاهدة الصلح [لم تنشر]

باريس – في ١٦ شعبان

تتضمن معاهدة الصلح الالمانية مادة لم تنشر قبلا وهي تنص على ابرام المعاهدة من جانب المانيا وثلاث من اكبر دول الحلفاء والدول المشتركة معها وتقضي بتنفيذ المعاهدة بين الدول التي تبرمها كذلك ليستطاع استئناف الاتجار بينها في الحال روتر

تحديد السلاح

باريس في ١٥ شعبان

طلب المندوبون الايطاليون ان يحتم مقدماً على جميع الدول التي كانت تابعة لامبراطورية النمسا والمجر ان تضع سلاحها تحت مراقبة جمعية الامم فوافقهم المؤتمر على هذا الطلب

الايطالية الشرقية

وصول المندوبين النمسويين

سان جرمان – في ١٤ شعبان

وصل المندوبون النمساويون

باريس – في ١٤ شعبان

كان استقبال المندوبين النمساويين اكثر وداً من استقبال المندوبين الالمان . فان الهر (رنر) نزل من الاوتوموبيل وهو يبتسم ابتسام التودد ثم القى خطبة وجيزة كلها رقة وادب فاجابه محافظ السين ورئيس لجنة الاستقبال بانه موفد لاستقبال المندوبين ومعاملتهم بالمودة والحسنى روتر

موعد تقديم شروط الصلح للمندوبين النمساويين

باريس – في ٢٠ شعبان

يرجح ان شروط دول الاتفاق ستقدم للمندوبين النمساويين يوم الاثنين القادم في ٢٦ شعبان هافاس

البعثة الاوكرانية في ايطاليا

روميه – في ١٥ شعبان

وصلت البعثة الاوكرانية الموكلة بمفاوضة الحكومة الايطالية في تبادل الاسرى الذين من اصل اوكراني وفي وضع قواعد للعلاقات التجارية المقبلة بين ايطاليا واوكرانيا

الايطالية الشرقية

مطالب ايطاليا الاستعمارية

باريس – في ١٦ شعبان

تشمل مطالب ايطاليا الاستعمارية جهات واسعة كبيرة على البحر الاحمر وفيما وراء تونس وفي جهات عديدة تشاد وفي اواسط افريقية روتر

اهل ادب وايطاليا

روميه – في ١٥ شعبان

طلب اهل ادب ان ينضموا الى ايطاليا

الايطالية الشرقية

بين كلنصو ورانتزو مسألة العمال

باريس – في ١٥ شعبان

قال المسيو كلنصو في رده على مذكرة الكونت رنتزو المختصة بالعمال : ان الحلفاء مقتنعون بان حل مثل هذه المسائل يصبح سهلاً في المستقبل حين يزول خوف الامم من الحرب وتخلص الصناعات من عبء التسليح الذي عنت به الروح العسكرية الالمانية . ثم قال والحلفاء يرون ان قراراتهم يمكنها ان تؤدي الى ما يطلبه مندوبو الالمان من النيابة بقضية العدل الاشتراكي وتضمن تحقيق الاصلاح الذي يحق لطبقات العمال ان ينتظروه بعد المحن التي حلت بالعالم في السنوات الخمس الاخيرة روتر

المارشال فوش والاستعداد الحربي

باريس – في ٢٠ شعبان

قالت جريدة الايكو دي باري : ان المارشال فوش أوقف المسيو كلنصو على نتيجة تفتيشه في الضفة اليسرى لنهر الرين وسيقدم تقريراً مكتوباً من التدابير التي يقترح اتخاذها اذا رفض الالمان ان يوقعوا مقدمات الصلح . وفحص الرئيس ولسون والمستر لويد جورج في اثناء اجتماع التدابير الحربية التي عرضها المارشال هافاس

بين البلشفيين والفنلنديين

لوندرة – في ١٥ شعبان

علمت وكالة روتر ان الاسطول البلشفي المؤلف من دردنوطين وطرادين ونسافات ومدمرات يستعد للخروج من (كرنستاد) والخطر العظيم الذي يحيق بمدينة هلسنفور عاصمة فنلندا من جراء هذا الاسطول الذي يستطيع ضربها مقابله من خليج فنلندا هو العلة الحقيقية لحشد العدد الكبير من الجنود الفنلنديين في هذه الجبهة وهو الحشد الذي أوله البعض بالعزم على مهاجمة بتروغراد وهو غير محتمل لان هلسنفور لا تصلح ابداً للشروع في عمل حربي كهذا واذا اريد عمله فان مدينة (فيبورج) تكون اصلح قاعدة له روتر

كوبنهاغن – في ١٥ شعبان

علمت جريدة (ناسيونال تيدند) من ثقة ان الجنرال منهايم الفنلندي وصل الى (رجوستروف) وهو على بعد اميال قليلة من بتروغراد وينتظر ان يستولي قريباً على بتروغراد وقد فر ولاة الامر البلشفيون منها روتر

حكومة جديدة اخرى

فينا في – ١٦ شعبان

الفت حكومة معارضة للحكومة الحاضرة في آراد من بلاد المجر . واستلم رئاسة الوزارة فيها (يوليوس كارولي) ابن عم الكونت كارولي وقد اصدرت منشوراً قالت فيه : انها حكومة الانتقال من حال الى حال . وان مهمتها تعويض البلاد من الخراب الذي احدثه البلشفيون وضمان حرمة القانون وصون الامن روتر

الصلح مع حليفات المانيا

باريس – في ١٦ شعبان

يشتغل مجلس وزراء الخارجية الآن بوضع التفاصيل الثانوية لحدود النمسا الجديدة ولا ينتظر ان تكون المعاهدة جاهزة لتقدم الى المندوبين النمسويين قبل ٢١ شعبان . والمظنون ان معاهدتي الصلح مع تركيا وبلغاريا لا ينظر فيهما الابعد ما تمضي المعاهدتان مع المانيا والنمسا . ولما كانت الولايات المتحدة لم تشهر الحرب على تركيا وبلغاريا فلا تشترك في وضع معاهدتي الصلح معهما . والمرجح ان المفاوضات فيهما وامضاءهما تكون في الاستانة او سلانيك او مدينة اخرى تصلح لذلك من مدن الشرق الادنى روتر

فرنسا والنمسا

باريس – في ١٥ شعبان

اوضح المسيو بشون امام لجنة الميزانية الاسباب التي تحمله على طلب الترخيص في اقراض النمسا ١٥ مليون ريال لتتمكن بها من الحصول على مؤونة فقال ان الحكومة تؤمل بهذا التدبير ان لا تضطر النمسا الى الارتباط بالمانيا اما اللجنة فلم تصدر قرارها الى الآن روتر

الحلفاء والبلشفيون

باريس – في ١٧ شعبان

ما زالت الاعمال الحربية ضد البلشفيين متواصلة على ما يرام . واحتلت جنود الجنرال (جرجاريف) المعادية للبلشفيين مدينة أودسا . وصارت الجنود الفنلندية على ثلاثين كيلو متراً من بتروغراد . واعترفت حكومة اومسك بالحكومة الفنلندية وعقدت محالفة مع فنلندا واعترفت الحكومة اليابانية رسمياً بحكومة أومسك المشكلة

الايطالية الشرقية

بين اليابان وروسيا

باريس – في ١٦ شعبان

اعترفت اليابان بحكومة كلتشاك ويقول اصدقاؤه في باريس ان من مصلحة اليابان المحافظة على شروط المودة مع الحكومة السيبيرية وخصوصاً لان اليابان تستورد الحديد من سيبريا

فوز اوكراني

كبنهاغن – في ١٦ شعبان

جاء من بودابست ان الجيش الاوكراني الاحمر عبر الرومانيين ثم اجتاز النهر روتر

طيران ملك البلجيك الى لوندرة

لوندرة – في ١٦ شعبان

وصل ملك البلجيك الى لوندرة راكباً طيارة واستقبل في القصر الملكي الايطالية الشرقية

رأي الحلفاء في احتجاج الالمان

لوندرة – في ١٦ شعبان

خطب اللورد كرزن في كيكستن هول فقال انه يظن ان صياح الالمان واحتجاجهم جزء من تدبير منظم معد وهو منتظر من الذين اتصفوا بالصلف عند الاعتداء وعدم الشفقة عند النصر والوقاحة عند الانكسار (هتاف) فاذا رفضت المانيا ان تمضي معاهدة الصلح فالحلفاء مستعدون لهذا الطارئ (هتاف) ولا يزال عندنا سلاح الحصر البحري وما يكفي من القوات العسكرية البرية لاكراهها على التسليم وهو امر لا يطول كثيراً . ونقول ان شروط الصلح ثابتة كالصوان على قواعد جوهرية اساسية وهي مفرطة في اعتدالها اذا قوبلت بالشروط التي كان الالمان ينوون اشتراطها لو انتصروا

وسيعقد الاجتماع الاول لجمعية الامم في واشنطن في الخريف روتر

مندوبا الهند في باريس

لوندرة – في ١٦ شعبان

سافر المستر مونتاغو وزير الهند واللورد سنها وكيل الوزارة الى باريس للاشتراك في المناقشات المهمة في مؤتمر الصلح روتر

الحمى الاسبانية في روسيا

استكهلم – في ١٧ شعبان

اشتدت وطأة الانفلونزا الاسبانية في بتروغراد وموسكو وعدد الاصابات ماتان كل يوم روتر

العـدد ٢٩١ | السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ١٧ رمضان سنة ١٣٣٧

الـذكاء الفطـري

قرأنا في عدد (١٤٣) من صحيفة « الكوكب » الغراء مقالا ممتعا وقعا بامضاء (سوري صميم) تحت عنوان (حول خطاب الامير) فآثرنا نقله الى قراء « القبلة » لما له من الاهمية وما اشتمل عليه من الشعور بالواجب وواجب الشعور . قال حضرة الفاضل :

في اليوم السابع من هذا الشهر (شعبان) وقف الأمير « فيصل » في دار الحكومة العربية بدمشق على جمهور الاعيان والرؤساء الروحيين ووفود المعتمدين فألقى خطابه السياسي فهتف له السامعون هتافا بلغ عنان السماء واهتزت لأقواله أعصاب الامة السورية .

ان أمير اليوم ليس كأمير الأمس ، فان كلمة يقولها الآن لها من التأثير والقوة ما لم يكن لأقواله وتصريحاته أيام كان مرابطا في الزحف والعقبة وحاربا بين أبي اللسن ومعان .

كان بالامس قائدا لا يميزه عن سواه من رؤساء القبائل وزعماء الجنود الا الدم الشريف الذي يتدفق في عروقه ، وأما اليوم فهو الزعيم الكبير والامير ذو الامارة ، اذا غضب غضبت معه سورية بأسرها واذا ابتسم ابتسمت له ثغور بنيها واذا مشى فعلى رياض نضورها مبسوطة على سبيله وتحت أقواس النصر تكللها الجواهر منزوعة من جيود حرائرها وعذاراها .

لما دخلت جيوش الفرنساويين أرض الالزاس واللورين مطاردة فلول الفيالق الالمانية هتفت لها الجماهير وخرجت لاستقبالها رافعة الاعلام المثلثة الالوان وأطلت النساء من المنازل تهلل لها صاح الفرنساويون في وجه العالم : اذا كان للأمم حق البت في مصيرها واختيار حكومتها فان سكان هاتين المقاطعتين قد أبدوا رأيهم فيما يريدون وان استقبالهم لجيوشنا يغني جمعية الأمم عن ارسال بعثة اليهم تحقق استقلالهم .

ولقد كانت حجة الفرنساويين هذه واكتفى العالم من آراء ذلك الشعب بما أبداه من ضروب الحفاوة بعساكر الجنرال فوش . فهنا كان لجمعية الأمم ضمير لا ضميران واذا كان العدل وجهان لجمه لا وجهان ولذا كان للأفرنج ليس لسانان لا لسانان فان ما يصح في اللورين يصح في سورية .

أنظر الى ثغر بيروت البسام يوم أطل الامير من وراء البحر واسمع هتاف سكانها ثم قل لي بربك ماذا تريد تلك « النزعة في تاج بني عثمان » هل حبه لأنه شريف من أشراف الحجاز أم لأنه عمل آبائها في طيات عيانه ويبدو في عينيها كصورة حية متحركة ناطقة بالعربية الصحيحة التي تشوق اليها وللاستقلال المطلق الذي تنشده . ثم انظر الى تلك الوفود المنحدرة من أعالي الجبال والساحية من وراء السهول والقادمة من الشواطئ وعلى رأسها خير الزعيم في قومه والوجيه في موطنه ، انظر الى جماعة أمراء الصحراء والى جملة العلماء والى الشرفاء الرؤساء والى جماهير الوجهاء وقل لي من حرك هؤلاء الى من سعوا ولأي غرض اجتمعوا . ألاحتفال بمقدم أمير من أحد البطون المالكة أم لاستقبال من يريدون أن يكون أميرهم كما تكون الأمراء في البلاد التي لا يعوزها الشرف ولا ينقصها الضمير ولا تفتقر الى الوصاية في البلاد التي تأبى أن تكون سلعة من السلع يتاجر بها المتاجرون أو منجما من المناجم يستكنزه المستعمرون .

من أجل ذلك وجب علينا أن ننظر الى قول الأمير نظرنا الى رأي من سلمته سورية زمام أمورها في أصعب أوقات تاريخها الحديث وأن نستمع الى تصريحاته استماعنا الى قول الذين يأخذون على عاتقهم تدبير شؤون الأمم وقيادة مصالح الشعوب

ان الخطاب ذو ثلاثة أقسام : الماضي والحاضر والمستقبل ، أما الماضي فلا يجهله أحد من الناطقين بالضاد ؛ جهاد متواصل وسلسلة أعمال حربية تخللتها حركات سياسية شاءت المقادير أن يشترك فيها بعض الفقراء الى العلم والتجارب وفريق من ماشدي الاموال ممن لا عمدة لهم في الحياة سوى الطمع والدعوى المرتكزة على النسب ، فلم تنل نجاحا بل كادت تسد السبيل وتعج منا وتقضي على آمال رجال العلم الصحيح على ما هو معلوم لدى كل الذين اشرفوا على الحركة العربية منذ عامين ، ولم يكن الامير مسؤولا عما وقع لأنه كان له من مشاغل الحروب ما يشغله عن سواها في كثير من الاحايين ولان تلك الحركات كانت تجري حيث لا تقع نظره ومن حيث لا يأتيه النبأ الصادق . نقول هذا فيما يتعلق بسورية لأننا لا ننظر في هذا المقام الا الى البقعة التي عاصمتها دمشق

على أن الامير لم يشر في معرض كلامه من الماضي الا الى السياسة الكبرى أعني الى ما دار بين جلالة والده وبين الحلفاء قبل خروجه على الترك ولم يتعرض الى السياسة الصغرى التي المعنا اليها فيما سبق والتي يعبر عنها ببث الدعوة ونشر فكرة التطوع في مصر وسواها ، ثم تكلم من موقف سورية حيال الثورة ومن أعدائه الى مؤتمر باريس ووقوفه أمامه وقفة يسجلها له التاريخ فاذا سأل الامير الجمهور بعد هذا البيان : أحسن ما فعله من الاعمال ام لا ؟ وهل هو موافق لرغائب الامة ام لا ؟ وهل هذه الاعمال مقرونة برضا الامة أم لا ؟

فبديهي أن يهتف له الجمهور قائلاً :

حسن حسن موافق موافق

اذاً فالشيخ الحجاز وماضي الامير شيء أخص قد نال موافقة الامة وحاز رضاها وهذا جل ما يتمناه الامير المالك أو السياسي الحاكم او المندوب المسؤول

وهنالك كلمة قالها الامير يجب أن نثبتها دفعة أخرى كدليل على بعد نظر أولئك الذين حاتهم النيرة منذ سنتين على اقتراح ارسال الوفود الى أوربا واميركا لبث الدعوة العربية ونشر فضائل العرب في صحفها على نحو ما كان يفعل الارمن فاعترضتهم دسائس ذهبت بآمالهم . قال الامير :

« كانت المشكلات التي صادفتها نتيجة عدم معرفة الامم الغربية بنا واعتقادها ان ما كان يحصل من الاتراك واقع من العرب »

وأما الحاضر فمقصور على ذكر الهيئة الدولية وقرب وصولها الى سورية وتصميم الامير على ان تكون سورية « مستقلة فلا يباع استقلالها بما تحتاج اليه من المعاونة في مده تشكيلها فالامة السورية تريد أن تستقل وأن تأخذ ما تريده من المعاونة بثمنه »

وليس الامير مسؤولا رأسا عن تعيين هذه الهيئة الدولية اذ لا شك في أنه طلب الاستقلال الناجز ، وهل يقول الرجل الواثق من صدق لسانه وجنانه الواثق من نفسه ومن امته ان غرفة يحتمل الريب ويحتاج الى التحقيق . وانما مسؤولية ارسال الهيئة واقعة على بعض المساكين الذين غرهم المال وشاقتهم الشهرة وساعدهم الحظوظ للوقوف أمام محكمة العالم فلم تقف قحتهم عند حد إذ ادعوا أنهم يتكلمون باسم مليونين من السوريين ، ولما كان الامير رجلا حرا يطلب الحرية لنفسه ولقومه ولما كان أولئك المساكين عبيدا يطلبون الذل لبلادهم ، وكان كل من الفريقين ينطق بلسان الملايين حكم المؤتمر بارسال هيئة التحقيق فلولاح طلب الامير ولسوف يرى العالم كيف تسود وجوه الآخرين

ولكن لا ننكر من هذا الامر فهو خير لنا لاننا بحاجة الى أن يعلم العالم أننا غير الذين قيل

منهم انهم جهلة متأخرون ومي متعصبون. نحن بحاجة الى أن ينظر الينا العالم بكل عيونه لايبين دولة واحدة من دوله ، وأن يعرف وأننا منا لامن كل متشرد أومضارب في بلاد الغرب ينتحل الوكالة عنا لايدري اذا كان جبل صنين واقعاً في العراق أوفي لبنان أو اذا كانت البواخر ترسو في دمشق اوفي بيروت أو اذا كان نهر الدامي يصب في البحر الاحمر أوفي بحر الروم

هذا ما ننتظره ونوده الامير . وهـذا ما رمى اليه ساعة قال :

« لا تحكم الامم الا برضاها ان ارادت الحرية اوالعبودية »

وهنا ، أعني في الحاضر ، تبتدئ مسؤولية الامير الكبرى لأنه أخذ على عاتقه بموافقة الجمهور ادارة الحاضر وتهيئة المستقبل

سأل الامة قائلاً : هل تسمحين لي بأن ادير الحركة السياسية الداخلية والخارجية بعد اليوم أم لا ؛ فحيته الامة وأجابت بلسان وفودها : نعم . نعم

لعمري انها لمهمة شاقة لا يقدم عليها الافحول الرجال ومن أهم الادلة على شجاعة الامير واعتماده على نفسه اقدامه عليها والتصدي للانفراد بها . فتدبير الحاضر وتأسيس المستقبل محصوران الآن به فاما أن يبلغ أقصى حد من حدود البطولة فتنعم به الامة وتسعد البلاد وهو بالغ باذن الله ، واما أن تخونه المقادير فيكون للامة يوم بؤس وشقاء لاسمح الله

ولنجاح الامير شرطان أولهما أن تقف الامة من ورائه وتبرّ وعدها له بأن تعطيه كل ما يطلبه بدون قيد ولا شرط ، والذي يطلبه الامير هو ان لا يتقاعد أحد من السوريين عن واجبه الوطني وأن تلزم الامة السكينة ، وهنالك مطالب اخرى لا يعرفها أحد الآن حتى ولا الامير نفسه لانها ستتولد من حوادث المستقبل .

وان من خبر السوريين وعرف عشقهم للحرية واستماتتهم في سبيل الاستقلال لا يشك قط بأنهم سيقومون بما يجب عليهم من الاعمال لتسهيل سبيل الزعيم الكبير والتاج وجدان العالم بأهليتهم وجدارتهم .

وأما الشرط الثاني فهو أن لا يصيب العرب ما أصاب العثمانيين من داء الانشقاق ، ومعلوم أن جرثومة هذا الداء القتال هي أن يستبد مذهب بمذهب وأن يكون الدين شرطاً من شروط الوجاهة والسيادة وأن يقسم بنو الوطن الواحد الى قسمين قسم الوطنيين وقسم الرعية أو المسافرين كما يسميهم بالتركية بعض المتعصبين بحكومة العرب من تلامذة الترك .

ليس العرب اليوم من المنعة والحول مثل ما كان بالامس لدولة بني عثمان ، فاذاهم اصيبوا الا سمح الله بهذا الداء القتال فليقولوا السلام على آمالهم ولينظروا الى دولتهم صائرة الى كهوف النسيان حيث تنعم ذكرى الممالك والامم التي لم تستحق الحياة [illegible] بالاسف سورية أن عصبة الامم وقوا يتها ومداولا تها [illegible] تغير طبائع البشر فالمطامع القديمة باقية هي هي وسوف يستفيد أصحابها من أول فرصة تسنح ومن أقل سبب يبدو لتنفيذها وقد علمتنا تجارب العثمانيين ان اقرب الاسباب لانشاب أظافر الطامعين في الرقاب الشرقية هي الخلافات المذهبية والحركات الدينية ، ولسنا نرى هذا الخطر مداهماً لأن رجال اليوم في سورية والشعب السوري على اختلاف مذاهبه ومعتقداته قد خلع الثوب الذي ألبسته اياه الحكومة التركية واصبح لا يفرق في الوطنية بين دين ودين .

من أجل هذا وحتى لا تفسد على الشعب السوري غاته فعل الدساس وقف بطريرك الروم الارثوذكس وقال للامير : « ان بيننا وبين سموكم اتفاقاً في هذه القلعة على شرائط مدونة لا تبرح من ذاكرتكم الشفافة فنحن عليه راسخون » وقام سواه من البطاركة والمطارنة والرؤساء الروحيين يدعمون هذه الشرائط

واذا كان البطريرك لم يذكر هذه الشرائط ولم يطلع الجمهور عليها فلان الامير وحده مسؤول بالقيام بها وباحترامها ولانها أساس لاتفاق أبرم بينهما واذا كانت حروف نصها مجهولة فهل تخفى روحها وهل يجهل معناها ؛ لا لعمري انها تتعلق بحقوق الاقلية وبضمانة مستقبلها في الامارة الجديدة .

ولا شك في أن الجميع مطمئنون لتنفيذ هذا الاتفاق تضامن الاخوة الصادقين والابناء البارين وهذا مما يبطل حجة الاغيار فتستقيم الامور وتسعد البلاد ويزهو المستقبل بحول الله .

والآن فلنسجل على الامير وعوده الجامعة بالسياسة الداخلية .

قال اعزه الله : « اني انظر الى ابناء هذه الامة صغارهم وكبارهم على اختلاف اديانهم على درجة واحدة . وليس عندي فرق بين المذاهب والأديان بل ان الصالح المتعلم من الشعب هو المقدم عندي »

ثم قال وقد اقسم اليمين الغموس « ان العمل يجب أن يكون مقروناً بالعلم فالرجل قد يكون وجيهاً ولا يقدر على ادارة الوظائف فليعلم الجميع انني لا انظر الا الى اقتدار الشخص لا الى نسبه وعائلته » .

ومجال الاصلاح من هذا القبيل واسع ولطالما شكا الناهضون من بني سورية من تسلط الجهل على العلم في الكثير من امورها ولا شك في ان الامير ، وهو الصادق في قوله البار بوعده الثابت على يمينه ، سيزيل اسباب هذه الشكوى وبدلاً من حكومته ومن بلاطه رجال العلم والصلاح لخيره وخير عنصره وبلاده فتموت الدسائس وتخبو نار الخبائث .

وخلاصة القول ان الامير فيصلاً هو رجل اليوم في سورية والابصار شاخصة اليه فاذا حقق الآمال فبانه في سبيل الاستقلال المطلق بدون قيد ولا شرط فهو والبلاد في نعيم . واذا خانته المقادير وقامت معه الامة على اساسيهما فهي له في البؤس كما هي له في الهناء يصيح بها فتفزع وينادها فتهرع وعلى كلا الحالتين فهو اليوم مثله غدا الزعيم المحبوب والامير المفدى والسلام

[القبلة] :

لانحتاج ان نقول بأن من تأمل ما في هذه المقالة من الآراء الدقيقة والمباحث الرقيقة علم ما للعرب من الذكاء والادراك الفطري ونحوه من الحسيات الكريمة ويكفي بهذا على ما وراءه ، ومع هذا فنقول فيها

(واما الشرط الثاني فهو ان لا يصيب العرب ما اصاب العثمانيين من داء الانشقاق ومعلوم ان جرثومة هذا الداء القتال هي ان يستبد مذهب بمذهب وان يكون الدين شرطاً من شروط الوجاهة والسيادة الخ)

وهو من معنى ما رأيناه في صحيفة «الجديد» في الجزء الاول من السنة الخامسة مما اساقته اليه الفطرة العربية النكوعة من المباحث السامية الراقية بما هو معلوم لذي قرائه ويحمي به كل عربي قال (وما نظن احداً يشك في انه اذا ابى العرب الفصل بين الدين والدنيا على الشكل المتقدم فانا نكون في مقدمة الراغبين عن الانضمام اليهم الخ)

وحسبنا على هذا وما نراه في كثير من الصحف عن الدين الاسلامي قوله تعالى (وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) فجوزنا ان نأكل من اطعمة اهل الكتاب والتزوج منهم وصلتهم هذه الرابطة القوية هي هي لعمر الحق ام الحياة الاجتماعية في البشر وكذا الحقوق في قوله صلوات الله عليه من ظلم معاهداً او ذمياً فانا خصمه يوم القيامة فهل بعد هاتين المادتين اللتين عليهما مدار الحياة وقول الاسلامية فيهما الا في نبأ الحديث كنت خصمه يوم القيامة ما قال في حفظ الحقوق وصيانتها فليتدبر هذا مختصرا

تصحيح خبر

ذكرنا في عددنا الماضي خبر الوفد الذي تشكل للذهاب الى باريس وحضور مجمع سباق الخيل بها وقلنا انه برأسه صاحب السمو الملكي (الامير زيد) واليوم علمنا من المراجع العليا انه لا اصل لما ذكر من سفر سموه صحبة هذا الوفد ، وما تلته جرائد سورية بهذا الخصوص لم يكن من قبيل الشبهات

أخبار خارجية

تركيا واليونان

من انباء باريس ان القوات اليونانية التي نزلت الى ازمير ـ جعلت تزحف الى الداخلية وعددها ٢٠٠٠٠ ألف مقاتل وقد وصلت الى نقطة تبعد ٥٠ كيلو متراً جنوبي ازمير واحتلت الخط الحديدي و ٤٢ قرية

سقوط الوزارة العثمانية

على اثر احتلال اليونان ازمير استقالت الوزارة التركية

الوزارة العثمانية الجديدة

الف فريد باشا الوزارة الجديدة وابقى لنفسه منصب وزارة الخارجية واسند وزارة الداخلية الى علي كمال بك واسند وزارة الحربية الى الجنرال طورغود

الاسرة هوهنزولرن

والمدارس الالمانية

قررت بلدية برلين رفع رسوم رجال اسرة هوهنزولرن من المدارس اذ انه سرت الى البلاد روح جديدة غير القديمة

اطالة المهلة للالمان

اجاب المسيو كلنصو الكونت بروكدورف رانتزو على مذكرته بان حكومات الحلفاء والدول المشتركة معهم رضيت بان تطيل المهلة الى ٢٩ شعبان ويظهر منذا الآن انه لابد من مهلة اسبوع آخر لفحص الاقتراحات التي سيقدمها الالمان وعليه كان توقيع معاهدة الصلح قد يكون في ٢٠ رمضان

سفر الرئيس ولسن

علت الايكو دي باري في صدد الخبر المتعلق بسفر الرئيس ولسن الى امريكا في ١١ شعبان ان الرئيس سيبقى في باريس الى ما بعد التوقيع على معاهدة الصلح . ولكن الواجب على الالمان ان لا يطلبوا المناقشات الا الى حد محدود وانه يجب انتهاء كل شئ

النساء والقضاء

في مجلس الاعيان البريطاني

وافق المجلس بعد القراءة الثانية وبعد موافقة الحكومة على مشروع القانون المختص بالشروط التي يجب ان تتوافر في المرأة ليصح تعيينها قاضي صلح . وهذا القانون يجيز تعيين النساء في مناصب القضاء

الاعانة الامريكية

الشرق الادنى

قررت لجنة الاعانة الاميركية تخصيص مليوني دولار لاجل النفقات في الشرق الادنى من ٣ آذار الى ٣٠ نيسان وخصصت لكل مقاطعة قدراً معيناً

ارتفاع سعر الفضة

لم تكد الحكومة البريطانية تلغي قيد التسعير الرسمي على الفضة حتى ارتفع سعرها في لوندرة وبلغ منزلة لم يسبق لها مثيل منذ ثلاثين سنة فقد نهض السعر تسعة بنسات (٩) مابين دفعة واحدة وصار الآن اربعة شلنات وعشر بنسات للاوقية الواحدة (الاوقية الانكليزية او الاونس تساوي ٦٠٨٦ درهم مصري)

عجائب الطيران

بين الموصل ولوندرة

من اخبار لوندرة ـ انه طار الكولونل ولسن من ضباط اركان الحرب في العراق بطيارة ذات محركين من الموصل الى انكلترا في اسبوع واحد واجتاز الصحراء من الموصل الى القاهرة في يوم واحد

اعتقال اللصوص

بواسطة البوليس الطيار

فر بعض اللصوص في اميركا باوتوموبيل بعد ان سرقوا بعض المحلات فطاردتهم طيارة من طيارات البوليس والقي القبض بواسطتها على اللصوص.

مخاطر الطيران

من انباء لوندرة . انه انكسرت الطيارة (طرانت) ذات الثلاثة الاجنحة وهي اعظم طيارة في العالم وقوة عددها تعادل قوة ٣٠٠٠ حصان بينما كانت تقوم بطيران على سبيل التجربة بادنبورو وذلك بسبب عدم تمكنها من الارتفاع وقد قتل طيار وجرح آخر جرحاً خطراً

بين مصر وسوريا

قالت جريدة الطان ان الخط الحديدي العريض الممتد من مصر الى فلسطين تم بين طول كرم وحيفا فصار في وسع المسافر ان يركب قطارا من مصر الى حيفا على الخط العريض ومنها يركب قطار دمشق بطريق درعا

حاكم حوران

صدرت الارادة السامية من الامير فيصل بتعيين صاحب السيادة الشريف (جميل) حاكماً عسكرياً وملكياً على حوران ومن عرف كفاءة الشريف المشار اليه ودربته يؤمل الخير على يده لحوران ووردت الصحف السورية انه وصل اليها وباشر اعماله.

علاج دوار البحر

من اخبار نيويورك : قال الميجور (كمبلش) من ضباط مشاة نيويورك بعد ما سافر من فرنسا بالبحر وكان البحر هائجا جدا انه اكتشف علاجا واقيا من الدوار وهو سد الاذنين بقطن الجاز المنقع وان كثيرين شفوا من الدوار بذلك.

انباء الاستانة

قبض على الكولونيل مصطفى نعمت بك رئيس التجنيد في الفيلق الثاني وعلى سليمان بك شقيق الشيخ خليل بك رئيس مجلس المبعوثان السابق وسلما الى الديوان العرفي.

القي القبض على عبد الله افندي مبعوث ادرنه وقد كانت حكومة الاتحاديين ارسلته اثناء الحرب الى العجم وافغانستان ليهيج الاهالي هناك ضد الحلفاء.

وقبض على عمر لطفي افندي مرخص الاتحاد والترقي في ادرنه وتوفيق بك مدير الاعاشة هناك عاد الى الاستانة اميرالاي صادق بك مؤسس حزب الحرية والائتلاف فاستقبل استقبالا فخما

سرحت الحكومة التركية الجنود غير المسلمين من جيشها وقال انها عدلت عن تجنيد غير المسلمين

قبض على مدحت بك والي معمورة العزيز واودع سجن البوليس.

الاستقلال الكردي

فى اخبار البريد ان حكومة كردستان المؤسسة للتحقيق البابانية ماصمة لها قد انتدبت مندوبين من قبلها لينضما الى المؤتمر الصلح في باريس ونظرا في مصالح الشعب الكردي . وهما رشيد افندي ضابط في الجيش التركي قديما والسيد احمد افندي احد اقارب الشيخ محمود افندي البرزنجي رئيس هذه الحكومة الحالي . وقد واقاطب منذ ايام قصد المضي الى مهمتها

حديث شيخ اسلام الترك

قال مصطفى صبري شيخ الاسلام في تركيا لاحد اصحاب الجرائد انه يأبى البحث على الاختلاف بين العناصر لاعلى الاتحاد وقد كان ربي هكذا منذ اعلان الحرية لولا السياسة السيئة التي اتبعها الاتحاديون

ان جمعية الاتحاد والترقي لم تتخذ في اعمالها لا السياسة التركية ولا الاسلامية وانما اتخذت سبيلاً واحداً للمنافع الخاصة كانت تسعى وراءه واكبر مثال على انها لم تعن بالسياسة الاسلامية ما عاملت به العرب والكرد والالبان . وكذلك [illegible] الاتراك على الهجوم على الباب العالي والحيلولة [illegible]

يجب ان تكون الصلات قوية بين الحكومة والاهالي وان يبقى [illegible] الاتلاف [illegible] وسيبين [illegible] الاسلام السابقين [illegible] القتل والنفي.

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة الحجاج الرسمية تنشر هذه الحمية لمان العرفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لسبيلهم وتقليلاً لكل من يريد ان يجهل نفقاته السفرية وما يعرف معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية المؤلفة من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الآتي ان يراجع الحكومة العليا . الا اذا ارادوا ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه

(اما من يريد ان يجهل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

البيان	المواد عدد	قروش	بارة
سنبوكية اي اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من خارج المرسى المعتاد على كافة الحجاج	١	١٠	٠٠
سنبوكية (اي اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من الوسط على كافة الحجاج	٢	٠٧	٢٠
سنبوكية (اي اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من المرسى المعتاد على كافة الحجاج	٣	٥	
حمالة اشياء كل شخص (قليلة كانت او كثيرة) من الرصيف الى المقر وهذا على الحجاج الجاويين والمصريين واهل الكيف وسواحل الرفية وعمان والبحرين والمغاربة والايرانيين	٤	٤	
حمالة اشياء كل شخص من اهل الشام والترك وبخاري وبنغالة واليمن والسودان	٥	٢	
اما الاطفال وكل من اراد ان يحمل اشياءه بنفسه فلا يؤخذ منه شيء	٦		
اجرة المسكن في جدة (على كل شخص قرشان عن كل ليلة من الليالي الثلاث الاولى اي قرش ، ومازاد من الثلاث الليالي قرش واحد لكل ليلة وهذا على كافة الحجاج	٧	٢	
اكرامية وكيل المطوف بجدة مع اجرة نقل الاشياء من المنزل الى موضع الجمال ومصلحة النقيب على كافة الحجاج	٨	٢٠	
رسوم البلدية على كل شقدف على كافة الحجاج	٩	٢	
اجرة الخيمة لايام الحج (عن كل شخص من الهنود والبنغالة	١٠	١٦	
لسفر المدينة اجرة الخادم المكلف بالماء والحطب وسائر الخدمات على الهنود والبنغالة	١١	٣٢	
اكرام المطوف ويدخل فيه ضيافة يوم القدوم الى مكة على الهنود والبنغالة	١٢	٦٤	
اجرة الدار بمكة عن كل شخص من الهنود والبنغالة من حين وروده لمكة المكرمة الى يوم توجهه منها	١٣	١٠٠	
ان المجلس العالي المؤسس للنظر في شؤون الحجاج قد رأى بعد البحث والتدقيق فيما يقوم به مطوفوا الحجاج الجاويين من الخدم من وصول الحاج لمكة المكرمة الى حين عودته الى بلده ويدخل في ذلك كراء البيت في مكة وقيمة الماء من يوم وصوله الى حين عودته الى بلده وضيافة يوم القدوم واطعامه يوم عرفة واربعة ايام منى واجرة خيام عرفة واجرة بيت منى و ماتبعه من ماء وحطب وماء وشاي او قهوة وكراء جمال لنقل الخيام والاطعمة والادوات اللازمة لتلك المواقع فعين تسعة عشر ريال سنكو ونصف عن كل شخص .		٤٩٠	
واما المطوف فلزم اداء كل ماذكر مقابل الاكرام المذكور ليس الا			
اكرام الزمزمي (عن كل شخص ريال) الجاويين والهنود والبنغالة	١٤	١٦	
اكرام وكيل جدة عند عودة الحجاج للجاويين على كل نفر	١٥	٥	

وبما ان اجرة الجمال والشقادف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال او كثرتها وقيمة الشقدف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا في وقته بحسب ماتقتضيه الحالة ولذلك لم نذكر بيانها في الجدول

لجنة
مراقبة الحجاج

قدوم شريف

تبلغنا من حضرة صاحب السمو العسكري الشريف « عبد الله بن محمد بن عون » ان نشر عن سيادته لاصلان الآن في جماعة فقد [illegible] وما هي صورته :

في ليلة الاثنين السادسة والعشرين من شهر شعبان المعظم قد فقد حصاني المنقوش بالصورة الآتية :

« عبدالله بن محمد » وحيث انه لم تجر به معاملات في شيء ما نعلنا لكافة المخابرات لاجلها فلا يلتفت الى شيء عن ذلك بعد ورود ، وللاعلام حرر في ١٧ رمضان سنة ١٣٣٧

عبدالله بن
محمد

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسلفهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

بروكدورف وزملاؤه

فرساى — في ٢٩ شعبان

تداول (بروكدورف رانتزو) في الصباح مع زملائه المندوبين واستقبل رؤساء لجان المالية والمواد الاولية والمسؤلية واستلم تقاريرها ووصل وسل عديدون في الصباح اهمهم ابن اخي بروكدورف. وتشتغل المطبعة الالمانية ليل نهار في طبع الاقتراحات الالمانية وهي تؤلف كتابا يشمل ١٢٠ صحيفة من الحجم الكبير هافاس

قدوم وفد المانى الى فرساى

لوندرة — في ٢٢ شعبان

قام هر شيدمان الى (سبا) يصحبه (درنبرج) و (ارزبرجر) و (برستورف) لمقابلة الوفد الالماني الذي قدم فرساى لاقرار نص الاقتراحات الالمانية النهائي روتر

موقف الالمان

لوندرة — في ٢٣ شعبان

ابرق مكاتب (ديلي نيوز) في برلين ان (درنبورج) صرح في حديث بان المانيا مستعدة لدفع التعويضات للحلفاء ولكنها ستعجز عن القيام بما فرض عليها اذا حرمت الفحم الكافي وقطعت عليها سبل المتاجرة . ولا يسعها ان تقبل فقدان حوض السار وسيليزيا، ولن تقاوم المانيا ولكنها ستطلق يد الحلفاء في البلاد. والحكومة مجمعة على الامتناع من توقيع المعاهدة روتر

جواب الحلفاء

على احتجاجات الالمان

بروكسل — في ٢٢ شعبان

اعلن جوابا على احتجاجات الالمانيين المتعلقة بالشرط القاضي بتسليم ١٢٠ مليون رأس من المواشي والامتعة للبلجيك :

ان الارقام الرسمية تبرهن على ان الالمانيين سرقوا من البلجيك ٩٣٧٦٥٦ رأسا من الدواب علفها ٩١١٧٤ حصانا و ٥٩٠٤٤٨ رأسا من المواشي روتر

باريس — في ٢٣ شعبان

جاء في جواب الحلفاء على مذكرة الكونت (رانتزو) المؤرخة في ١٣ شعبان المتعلقة بنتائج المعاهدة من الوجهة الاقتصادية ان المانيا تناقش الحلفاء كأنها لاتزال لديها ٦٧ مليونا من الاشخاص تنظر الى اطعامهم رغم قلة واردها في حين ان عدد رعاياها سيقل منه ٦ ملايين بسبب نقل الاراضي الغير الالمانية الى ملاكها الطبيعيين. وشكا الالمانيون في مذكرتهم اضطرارهم الى تسليم البواخر التجارية ولكنهم لم يذكروا ان قسما كبيرا من البواخر ذات الحمول الخفيفة لم يمس، ثم ان حرمانهم من البواخر الكبرى امر لامندوحة عنه وفيه عقاب لهم على الحرب الظالمة التي وجهوها ضد بواخر العالم بأسره. وان البواخر التي ينوي الحلفاء الاستيلاء عليها لاتوازي تلك البواخر التي اغرقها الالمانيون عمدا. ولم تبحث المذكرة الالمانية في الاحتجاج على فقدان المقاطعات الشرقية التي تكثر القمح والبطاطس وقالوا انه لايوجد في معاهدة الصلح ما يحول دون اصدار هذه المواد الى المانيا ثم ان المقاطعات المذكورة لم تفقد خصبها بسبب الحرب . فقد نهبت من الاموال التي جرها الالمان على بلجيكا وفرنسا وبولونيا وروسيا ورومانيا وسربيا . ولا يوجد في شروط الصلح ما يحول دون توريد التوسعات الى المانيا . ولاحظ الحلفاء في جوابهم انه يجب على المانيا ان تعترف باحوال العالم الحاضرة التي كانت هي اهم سبب لها كما انه يجب عليها ان تفهم انه لايسعها ان تخرج من المأزق المالي سليمة وقد عينت لها الدول الظافرة حصتها من النكبات المالية الهائلة . لا بناء على ما تستحقه بل على ما تستطيع تحمله . وليس في استطاعة المسؤلين عن هذه الحرب ان يأمنوا نتائجها النازلة

ولاحظ الحلفاء ان الالمانيين يشكون بنوع خاص فقدان احواض المناجم متجاهلين ان ربع ما كان يستهلك في بلادهم قبل الحرب كان يستهلك في المقاطعات التي ستفصل عن بلادهم ثم ان المذكرة غضت النظر عن الثمانية ملايين طن من الفحم المعدني المعروف (باللينيت) التي لاتستخرج من هذه البقاع

ومن بين اعمال التخريب العظيمة التي ارتكبها الالمان عدم الاشارة الى تدمير مستودعات الفحم في شمال فرنسا مما اسفر عن فناء صناعة زاهرة قضى عليها الالمانيون عمدا وحشية سوف تكون نتيجتها نقص طويل الاجل

ولا يستطيع الحلفاء ان يسلموا بالتقديرات الوهمية الواردة في المذكرة بشأن مستقبل الصناعة الالمانية لان المذكرة فاسدة لما ادخل عليها من المبالغات

وليس هناك سبب يحق للالمانيين من اجله ان لايتحملوا كسواهم نتائج النكبة الاقتصادية العمومية الناشئة عن الحرب

وفند الجواب مازعمه الالمان من ان الصلح سيسفر حتما عن هلاك بضعة ملايين من الالمانيين وبين ان الحلفاء تحملوا خسائر اكبر من ذلك بكثير من جراء الاساليب الحربية التي ارتكبها الالمان روتر

مظاهرة في برلين

بال — في ٢٦ شعبان

جاء من برلين ان جرحى الحرب قاموا بمظاهرة في شارع فردريخ فاستعملت الجيوش المدافع الرشاشة وقتل بضعة اشخاص هافاس

تأليف وزارة جديدة في المانيا

بال — في ٢٦ شعبان

ألف (هوفمان) في (بامبرج) وزارة شاملة مؤلفة من خمسة اعضاء تابعين للتالية واثنين تابعين لحزب الوسط وجمهوريين هافاس

في مجلس الاربعة

باريس — في ٢٦ شعبان

بحث مجلس الاربعة في المذكرة التي قدمها (ريتز) طالبا ابلاغ الوفد النمسوي شروط الصلح . وقد يسلم جزء من المعاهدة قبل آخر الاسبوع

قرر المجلس ابقاء الحصار على المجر الى ان تتألف فيها حكومة ثابتة مستندة الى ارادة الشعب هافاس

انفجار بركان

رومه — في ٢٢ شعبان

بلغ انفجار بركان (سترومبولى) اشده واشير الى حدوث زلزال وفي الوقت نفسه مد البحر فاحدث اضرارا كثيرة والضحايا كثيرون هافاس

معاهدة الطيران

باريس — في ٢٢ شعبان

وصل الجنرال (سيلى) لمباشرة المفاوضات في الاتفاق الدولي الجوى المتعلق بالطيران المدني روتر

محاربة البولشفيك

لوندرة — في ٢٣ شعبان

اشار بلاغ نشره الجنرال (مينار) في (مورمانسك) الى الاستيلاء على (متفيننافورا) بعد سلسلة من المناوشات دارت بين جيوشنا وساقة العدو وقد كابد العدو خسائر فادحة في ذخيرته وتشير مستندات — الا ان تقدمنا المطرد قد أثر على عزائم العدو . واحتللنا الآن الروابي المحيطة بمدينة فيجنافورا وقد اصيل تقدمنا العدو من ان يحدث اضرارا مهمة في الارصفة وورش السكة الحديدية وابنية المدينة روتر

هلسنجفورس — في ٢٦ شعبان

طهر كل القسم الغربي من (انجرمانلاند) المتناول القسم الاكبر من ولاية (بتروغراد) من البولشفيكية وان سكان هذه المقاطعة معظمهم من اصل فنلندي وقد اشتركوا في الحركات الموجهة ضد البولشفيك روتر

استوكهلم — في ٢٠ شعبان

باشر الاستونيون مهاجمة بتروغراد . وقد بلغت قوة من الجنود (موتوسكوفزا) الزاحفة في منتصف الطريق بين (نرفا) و (بتروغراد) وتقدم قوة اخرى لقطع المواصلات بين (بسكوف) و (بتروغراد) في حين ان قوة ثالثة دخلت البلاد الليفونية واعلنت تهديد جمهورية السوفيات الليفونية وكذلك القوات الكارولية على الخط الفنلندي نتيجة الهجوم الاستوني لتتقدم في حال فشل الاستونيين روتر

على حدود الافغان

سملا — في ١٩ شعبان

كانت خسائرنا خفيفة في غضون الحركات التي انتهت باحتلال حصن دكة وهو احد مراكز العدو المتقدمة . فلم تبلغ الا ١١ قتيلا و ٤٠٠ جريحا أما العدو فقتل من رجاله ١٠٠ رجل ماعدا الخسائر التي الحقتها به غاراتنا الجوية واخذنا ستة مدافع ميدان من الشرة التي قيل انها بين ايدي العدو واسترجعنا ايضا مدفعا من طراز (غاردنر) . واصدر القائد الافغاني الاكبر دعوة طلب فيها ايقاف القتال ولكنه وردت الاخبار في الوقت نفسه ان الامداد تصل الى الجيوش الافغانية المرابطة على نجد باى وار وفي حصن بالدك القائم على مقربة من ثمان . اما القبائل المستقلة الضاربة على طول الحدود فلا تزال هادئة ولا تبدي استعدادا للاندفاع وراء الافغانيين روتر

في الافغانستان

سملا — في ١٨ شعبان

يؤخذ من معلومات رسمية ان امير الافغان مازال يسعى الى اثارة الشائر رغم طلب الهدنة الذي قدمه اليه القائد الافغاني الاكبر . والجيش المحتل موقفا على طريق بشوار الى كابول ينهج منهج العداء وفي ١٦ من الشهر الجاري

لوحظ ان العدو يجمع شمله في زوال غرب فئه : قد القيت فصيلة من الرواد ارسلت في تلك الوجهة مقاومة في المساء

وهاجم الافغانيون مراكزنا في دته ولكنهم ارتدوا فاشلين . وفي صباح الغد تقدمت جنودنا وهاجمت مراكز العدو على قنة زوال على مسافة ميلين قرب دته فدارت رحى القتال في قنة وعرة وجبال السامة الثالثة والدقيقة ٥٠ بعد الظهر استولت جنود الجنرال سكين على القنة وفقد العدو اكثر من مائة قتيل اكثرهم جنود نظاميون وترك وراءه اربعة مدافع اواكثر

وقد كان لطلقاتنا يد في تلك الواقعة ورمت مدافع زوال وجلال آباد بالقذائف والحالة وجهها العام مرضية جدا ونجاحنا السريع اثر شديدا على عزائم الافغانيين والشائر . وما زالت الشائر على جانبي الحدود ناهجة منهجا مرضيا روتر

وورد ايضا ان ضباطا انثيين كانوا في ٩ شعبان يوزعون اسلحة على عشيرتي موهمان وشلماني في برقه فاجأتهم فصيلة من طلقاتنا واغتنمت العشيرتان تلك الفرصة للانقلاب على الافغانيين واكتساح مستودعاتهم روتر

انباء روسيا

باريس — في ٢١ شعبان

وجه المسيو (كرنسكى) رئيس الحكومة الروسية السابق دعوة الى جميع الديموقراطيين في العالم لانقاذ روسيا روتر

العدد ٢٩٢

(جريدة القبلة ...)
بمصر القاهرة
صاحب السعادة فضل جلال فى لنب المقرم

السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ... فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر ... فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمي

... صورة الكتب الى بعثها امير نجد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل من (تربه) الى الشيخ ... بن ... شيخ قبيلة (البقوم) اهل الوادى المعروف بالسيل وهو المحطة الثانية من مكة الى الطائف. والشيخ ... احد مشائخ (الثبتة) ممن يسكن وادى ... فى شرق الطائف (رأينا ... (القبلة) لنثبتها كتبناه اولا وآخرا عن الوهابية. ومقاصدهما والكتب المذكورة هى بعين ... ومن اراد الوقوف عليها فليراجع دائرة (القبلة) ... من مدير ... بالصورة ...

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الى ... واعلاء كلمته ومن بقى البلية منكم فيقبل وهو فى وجهى واماك الله هو ومن به لا تحذرون من شى يكون معلوم — فى ١٠ رمضان سنة ١٣٣٧

عبدالعزيز بن عبدالرحمن

المحل السعود

رأينا نشر صورة تلك الكتب اولا لتعلم الحقيقة وليعلم بانا والثناء لله لا نريد الا اظهارها وتأييدها المؤدى لتأييد المصلحة العمومية ثم لتتأمل ما فى قوله اظهار دين الله واعلاء كلمته من الحكم الصريح علينا اهل البلاد خاصة والمسلمين عامة من مضمنا وكتبنا لدين ... والباذلة كلمته وانظروا ماذا تلمحون ثم فصل انا اذا تأملنا فيما يشهد به والحمد والمنة لله وحده لا شريك له الصامت والناطق من اقامتنا ما استطعنا لاحكام دينه المبين رغما عن انف كل جحود ودفعنا فى ترك الامير عبدالعزيز لما حوله من مستحق دعوته الدينية واختياره كفة تجاوزه على البلاد لا يحتاج ان نقول معه بأن هنا مقاصد واغراضنا وبدنا وبعد كل مؤمن حقيق ان لا يجعلوا الدين وسيلة وتخذوه علة لنيلها والحصول عليها وابسط دليل على هذا اجتناب اهالى قرى نجد على وجه العموم تقريبا من الاشتراك فى هذا التجاوز ونحوه مما يتعلق بالوهابية الناشئة التى لم يلب داعيها الامن وصفهم البارى بأنهم اجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله وعليه فاذا اصبح ان نقول بعد هذا الوصف

المروءة والشمم

رأينا فى عدد (١٧٨٢١) من جريدة الاهرام مقالة بقلم احدى فتيات مصر تحت عنوان (اقتراح غريب) فاقترح علينا نقلها وليس القصد من هذا اساس شعور اى حين او اى عادة فان كتابنا يقول « وكذلك جعلنا لكل امة عملهم » ويقول ايضا « وخلقنا كم اطوارا » ولكن مطابقة ما فى ذلك لشعورنا وحسياتنا وعاداتنا ووعاداتنا وتقاليدنا ، اوجبنا على الترنم بها وانباتها فى صدر صحيفتنا بكل ابتهاج ومسرة وها هى بالقالة :

انى وان وقفت البارحة بجانب الداعين الى ملجأ الحرية ارانى مضطرة اليوم ان اواجههم (...) الخطاب

سيدى ... ان كنتم تريدون ان تجنوا الى القراء ... طريق الاصلاح الينا فى اى شئ فليكن ذلك الاحسان ولا كانت تلك المساعدة وليقاس المسؤولون ما شاء الله لهم ان يقاسوا وليعان البائسون ما كتب الله لهم فى لوحه ان يعانوا

سيدى :

اى فضيلة لنا اكبر من ان تخرج الواحدة منا الى حديقة عمومية لتبيع الازهار على رجال لا تخلو ان يكون من بينهم من يسمنا ما تندى ... وهو يظن ان ذلك ملاحة جذابة ومزاح خلاب

انا لا ادرى اى اخ هذا او اى زوج ذاك الذى تسمح له نفسه ان تقف بجانب اخته او امرأته فى ذلك الموقف . لكانى به يقول فى تلك الساعة (هذه اختى او هذه امرأتى اعرضها امامكم فاشتروا منها الزهور) . فأى الرجلين يرضى ذلك يا سيدى وهو يعلم علم اليقين ان الشارى ما اتى ليشترى زهرة فحسب بل ليصنع (صحبة)

انا يا سيدى لنعلن ان يعرف الاجنبى عنا اسمنا (وما اقبل وسائل الا بايم مستعار وان كان اللقب حقيقيا) فكيف نقبل ان نعرض انفسنا على الملا راضيات ، ان ذلك لا يكون ولن يكون

سيدى

ان ابا يقبل اخواننا او ازواجنا وابناءهم لا يغارون علينا بل ولا يشعرون بالغيرة علينا فحين منهم براء الى يوم القيامة نخلص منهم الساعة الى صخرة من منقطع العمران نطرح فيها انفسنا من حيث لا نسمع دعاء غير دعاء القلب ولا نداء غير نداء الله حتى يجيئنا حيننا وينقضى اجلنا

انا لو علمنا يا سيدى ان مآرب هذه الحياة الدنيا واغراضها لا تنال الا بترك جادة من عاداتنا الشرعية القديمة او جعلها مع غيرها دخنا المنيف لقتلناها . ثم نسافها فليس من الدين فى شئ او الصلاح ان يخوض الرجال فيهم عليهم الورود

سيدى : ان كان تلفتكم الى هذا الاقتراح انه رأيتم غيرنا فعل ذلك فاعلم انا غير هؤلاء وهم غيرنا فقد نشأنا غير نشأتهم وعاداتنا غير عاداتهم ولا بد ان تعرف ... اشكل نبات يزرع فى غير ارضه او وقت غير وقته اما ان تأباه الارض فتقتله واما ان ينشب فيها فيفسدها

فيا ايها الآباء والازواج انكم ان فعلتم ذلك اصبحتم نادمين اذ تسيئون الى بناتكم وزوجاتكم الاساءة كلها .

ولا يغررنكم ان وجهت اليكم كلمة البارحة تحت عنوان الى الآباء المحسنين ، فانى لا ارى اى احسان فى ان يعرض الاب ابنته او الزوج زوجته على انظار الناس بل ذلك بالعكس الاساءة كلها .

سيدي : ان كانت قد فرغت جعبة المفكرين فى استنباط وسائل جمع المال فاضطرتم الى ذلك الاقتراح الغريب فتنازلوا عنه (نا شدتكم الرحمة بنا والغيرة علينا) فنحن ان اعرض عليكم بعض اقتراحات اراها يسيرة ولا مساس لها بشرف او دين

١ — يجعل ثمن ... الجمهور ، قرشا صاغا لمدة من الزمن معلومة وترسل الزيادة لملجأ الحرية .

٢ — يضاف على ثمن كل تذكرة من تذاكر السينما و ... والتياترات ، نصف قرش ، وعلى ثمن كل بنوار او لوج « قرشان صاغا » والزيادة للملجأ .

٣ — يتنازل كل طبيب فى العاصمة من

(قرشين صاغاً) من كل (فرشه) لمدة شهر مثلا وتخصصها للملجأ

٤ ـ تخطب أئمة المساجد فى أيام الجمع حاثة الناس على التبرع للملجأ فيثبتنا أنهم والحديقة تلين شكيمتهم باسم الدين

٥ ـ ان من اعتاد من الناس أن يخرج (زكاة الفطر) من كل عام ـ وهذا أوانها ـ فليرسلها الى الملجأ فليس ثمت صدقة احسان أجل من هذا موضعاً وأحق مكاناً

تلك هى اقتراحاتى ياسيدى وانكم ان فعلتم واحد منها لكفيتمونا مؤونة ان نظهر فى حياتنا يوماً واحداً (متفرنجات) ولكن لالوم عليكم فى ذلك فأنتم لاتستحقون الا الشكر والثناء وانما الذنب كل الذنب والاثم على رؤوس أغنيائنا فهم الذين اضطروكم الى أن تفكروا فى ان تعرضونا نحن نساءكم على انظار الناس لتجمعوا من وراء ذلك مبلغاً من المال لايعدل شيئاً من الغنياتهم يتبرع به دفعة واحدة

وانى ياسيدى شارع الصبر منتظرة أن أقرأ على صفحات الجرائد تنازلكم من هذا الاقتراح الغريب تنازلا كلياً حتى ولو كان هو عماد الملجأ الذى بدونه لاتقام بناؤه

انك ان فعلت ذلك ياسيدى تكون قد اسديت الينا كل الاحسان ولاخالك الا فاعلا ان شاء الله

... قابل ،

[القبة] : ...

انها الفتاة الشرقية، انها الفتاة النيرة ، انها المحافظة على عادات قومها وخشيانهم الدينية ، انها المرأة الابية ، انها المفكر الرزان ، انها المرأة التى تفوق رأيها وصائب فكرها وعظم غيرتها كثيراً من الرجال وتزن افكارها الدقيقة على افكار الكثير من الابطال ، انه من حديثك العذب ، والفوائد الدقيقة

بارك الله ثم بارك الله والف الف بارك الله انها المرأة الشاعرة والدرة الفاخرة والنصة النقية الباهرة ... ما أحراك ان تمثل عن حسيالك وشعورك النجيب بقول شاعر قومك الحكيم

وزناهن من آباء صدق

وتورثهن ان متنا بنينا

والخلاصة انا لا نزيد على طلبنا من الافاضل الذين ينقلون الصحف ... ملاحظاتهم من المرأة الشرقية ان يقابلوا بين ما تقولت وبين هذا الاقتراح الغريب ... الفتاة الشرقية فانا نظن ان كل الصيد المادى والمعنوى فى جوف فراشا ...

أخبار خارجية

الامير فيصل

فى سوريا

روت صحف سورية ان الدمشقيين لما استقبلوا الامير فيصلا اهدوا لسموه فى دمشق مركبة تجرها ثمانية من جياد الخيل وشيت سروجها وعددانها بالذهب ونصبوا قوس نصر فى محلة ... لم ير فى التاريخ ان اقيم مثلها لملوك الشرق الاقدمين فقد وشحوها بالالماس الثمين الذى جمعوه من حلى العقائل فباتت القوس تلالأة من الالماس تنعكس عنها اشعة الشمس فتتموج بالوان قوس السحاب وفرشوا نحو خمسة وعشرين ألف سجادة فى الطرق التى سار فيها سمو الامير

نقول وقد اعاد هذا الخبر الى الاذهان ماورد فى تواريخ الامويين فى الشام والاندلس وتواريخ العباسيين فى بغداد والبيت السلطانى فى مصر من الاخبار عن ابهة الخلفاء والملوك والسلاطين وما كان فى الشرق من الثروة التى تظهر بهذه المظاهر جود الامراء المفرط مما لا يسع المقام سوى الاشارة اليه كاخبار البرامكة ووصف عرس المأمون ونفقات القصور الملكية

فقد جاء فى العقد الفريد والسيوطى انه لما زوج الرشيد زبيدة بنت جعفر اتخذ وليمة لم تعقد مثلها فى الاسلام وجعل الهبات فيها على الناس غير محصورة حتى انه كان يهب اوانى الذهب مملوءة بالفضة واوانى الفضة مملوءة بالذهب ونوافج المسك وقطع العنبر ... المقطم

••

الامير فيصل ولبنان

قصد وفد من لبنان مؤلف من عدد من اعيانه وفضلائه دمشق الشام للتسليم على سمو الامير (فيصل) وتقديم واجب التهنئة له فاستقبل هذا الوفد بالتكريم واقيمت له الحفلات وأدبت المآدب وتبودلت الخطب من الجانبين

وقد خطب سمو الامير شاكراً للوفد واللبنانيين فى وطنهم ومهاجرهم وقال ان لبنان عين سورية وحصنها المنيع وقد غالت بعض اللبنانيين من افلاط الماضى ولايلامون ولكن الماضى مضى ولن يعود ذكره فى تاريخ سورية الجديدة فستبقى لبنان مستقلة محتفظاً بما دام فيه عرق ينبض وتحتفظ بها سورية من استقلالها لانها تراها حتماً واجباً لمن حضنوا نهضة العرب بالتعليم والاقلام وابدانهم ، وانى لا اعارض لبنان فى اى حق يطلبه من حقوق الحياة بل انا بكل طية خاطر تحفظ امتيازاته وكفالاته وعادات قومه وليعلم اللبنانيون وهم اخواننا بل قلوبنا التى نحس بها وعقولنا التى بها نفكر انا نحن لديهم لانفصلنا منهم فاصل طبيعى ولانيادى وانا سنراعى حقوقهم ونوسع مرافقهم بما نطيلهم اليه عقلاء وانه ما كان عندنا ولا يكون الى فرق بين لبنانى ودمشقى ومسلم ونصرانى ودرزى

وقال حضرة الدكتور عبدالرحمن شهبندر فى خطبة بليغة ترحيباً بالوفد بعد الثناء على لبنان واهله (ويطلب بعض اخواننا اللبنانيين توسيعاً لاراضيهم ضم اجزاء من سوريا وهذا حق لا نقول فقط انا لانمانعهم فيه بل نقول لهم ليضموا اليهم الشام وطرب اهل الشام وليحسبوها جزءاً من لبنانهم فانا مدينون لكل هؤلاء الاخوان مدينون لهم بآدابهم الرائعة وعلمهم الفائق ونهضة احرارهم وعلمهم على خير سورية جمعاء)

••

سفر سمو الامير فيصل

الى حلب

قالت المقتبس فى عليائها : غادرنا صباح اليوم (٨ رمضان) الى حلب فى جو خاص صاحب السمو الملكى الامير (فيصل) المعظم فودع وداعاً ملكياً حافلا بالامراء والسراة وركان السكرتيرة والملكية ومتفوقى الدول الطفى وأرباب الصحف وقد اصطفت لوداعه افواج الترك والفرسان والمشاة وسرايا الشرطة وطلاب المدارس وجوقة الموسيقات رافقته السلامة وحالفه التوفيق

انطاكية عربية

روت الراية من شاهد عيان ما يلى :

فى صباح يوم الخميس الماضى لزاد الوفد الذى تألف من اشراف انطاكيا لاستقبال سمو الامير « فيصل » مبارحتها . تجمعت الجماهير من العلماء والاشراف والاعيان ومشايخ الطرق المولوية والتجار وارباب الحرف والشبان والنساء والاولاد بين عرب وترك وجركس وبين سنيين وعلويين وغيرهم حاملين الرايات والاعلام من الجسر الذى يعتبر اول انطاكيا الى قرية سيدنا جبريل التى تعتبر آخرها . حتى انه لايقل عدد تلك الجماهير من ثلاثين الف نسمة

ولا تسل ايها القارئ من ذلك الموقف العظيم الذى تهتز فيه عواطف القوم ايما اهتزاز وخصوصاً عندما قام فى وسط تلك الجموع احد رجال الوفد ـ وهو صبحى بك آل بركات الخالدى خطيباً باللغة التركية وأثبت ان اهل انطاكيا عرب ولا يمكن ان يكونوا الا عرباً . ثم قال من نفسه (انى وان كنت تركى اللسان فانى عربى الجنان) واثبت نفس القضية عن اهل وطنه ثم قال

انا اهل انطاكية نبذل ارواحنا واموالنا فى سبيل حريتنا واستقلالنا العزيزين وفى دفع كل الحوائل التى تحول بيننا وبينها

فلم تكن تسمع عند ذلك الا التصفيق وتعزيز الخطيب فيما قال ثم اخذ الجمهور ينادون (لتحى الامة العربية لا نريد الا الاستقلال التام) ثم خاطبوا رجال الوفد قائلين : (وكلنا كم بمبايعة ملك العرب حضاو باحتفاء الامير « فيصل » منا واستقباله فى حلب عنا

وخلاصة القول فقد دام هذا المهرجان العظيم واستمرت هذه المظاهرة على هذا الحال مدة ساعات تجلى فيها الشعور العربى الصحيح باجل مظاهره رغم التربية التركية التى نشأ عليها القوم هناك عشرات من السنين مما يدل على ان الدم العربى فيها لم يفسد بل لا يزال نقياً

هذا وانا قد علمنا ان رجال الوفد سيرفعون مضابط بمضاة من عموم الاهالى ويقدر ما فيها من ذلك ١٠ الف امضاء وهم يوكلون فيها سمو الامير ويعتمدونه فى شؤونهم السياسية

••

الى سمو الامير

وردت على سمو الامير (فيصل) المعظم البرقية الآتية ترجمتها من جلالة جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند :

الى صاحب السمو الملكى الامير (فيصل)

تناولت بسرور عظيم تهانئكم الودية بمناسبة تذكار جلوسى فاشكركم من صميم الفؤاد

... جورج الخامس

نفى الاتحاديين العثمانيين

نقل ستة واربعون من اعضاء جمعية الاتحاد والترقى العثمانية الذين كانوا مسجونين ـ الى ظهر بارجة بريطانية كانت راسية فى ميناء الاستانة وارسلوا الى مكان يرجح انه جزيرة مالطة

تأثر سلطان تركيا

من احتلال ازمير

ذهب وزراء الترك لعرض تبريكاتهم للسلطان فى ليلة نصف شعبان وذلك ابان حوادث ازمير فقال لهم « ماهذا الوقت وقت تبريك ولكنه وقت عزاء »

احتلال ارضروم وطربزون

قالت الصحف الارمنية :

ان جنود الحلفاء مع عساكر الجمهورية الارمنية احتلوا ارضروم وطربزون

مغادرة حامية ازمير التركية

الى بورصة

من اخبار ازمير ان كل الحامية التركية التى كانت فى المدينة انزلت فى البلغزة (نجستر كليس) لتسافر الى بورصة وقد اعطى بعض الضباط الاتراك المتزوجين مهلة خمسة عشر يوماً لمغادرة ازمير

الجنود اليونانية في تيره والقصبة

احتلت الجنود اليونانية تيره والقصبة

وسلم لصوص زيبك اسلحتهم في آيدن

مؤتمر وطني في تركيا

فتح مؤتمر وطني في قصر المراسم برئاسة السلطان ودلت المفاوضات التي دارت فيه على انزوح التنقل والحكمة لعد يسوه

ويرجح العارفون بدخائل الامور ان المجلس سيطلب بسط حماية احدى الدول العظمى

وقد قال السلطان في خطبة ملقة

(لتقيم افرامنا ولكن يجب ان لا ترغم ابدينا)

احتلال مغنيسا

روت الشركة اليونانية من ازمير ان الجنود اليونانية الزاحفة احتلت مغنيسا ولم تقع ادنى حادث

[القبلة] :

مغنيسا من اجمل بلاد تركيا واغناها وهي متصرفية تابعة لازمير غربها الخط الحديدي المتصل من (قره حصار) بازمير وولاية آيدن

محاربة البولشفيك

جاء من كوبنهاج ان الاستونيين احتلوا مدينة فرلمار . وان البولشفيك تقهقروا امام الجيوش اللفونية التي استولت على زيتا حوالي تقدمها في ليفونيا وقد استولت على غلة وراس جسر او كيكويل الشهيرين الواقعين على نهر دفينا .. ومطاردة العدو متوالية

وجاء من لوندرة انه اعلن رسميا انه على اثر ازدياد الاحوال الحربية في الولايات البلطيقية تقرر ارسال بعثة انكليزية الى استونيا وليتوانيا تكون لها فروع في رفال وليباو وكوفنو وقد عين الكولونيل تالنتس رئيساً انكليزياً وقد سافر من لوندرة في ٢٥ قاصداً ليباو

مؤامرة جديدة

من انباء باريس انه قبض البوليس على ثلاثة اسبانيين متهمين بالمؤامرة على المسيو كلمنصو

مستعمرات المانيا

تحت وكالة فرنسا

من انباء باريس .. ان فرنسا تسيطر على بلاد توغولند وبلاد الكمرون متوكلة عن جمعية الامم

زيادة الضرائب في فرنسا

من انباء باريس .. انه عرض المسيو (كلوتز) وزير مالية فرنسا على مجلس النواب مشروع قانون بايجاد موارد جديدة للخزينة وما نتيجه هذا المشروع يبلغ نحو مائة مليون فرنك . وبذلك يبلغ مجموع الايرادات ثمانية مليارات و٥٠٠ مليون فرنك

الضرائب على الدخان في فرنسا

وجاء في اخبار باريس ايضاً انه وافق مجلس النواب والشيوخ على زيادة مائة في المائة على سعر التبغ والسيكارة من نوع الكماليات وزيادة ٢٥ في المائة على سعر التبغ العادي

ينابيع بترول

اكتشفت ينابيع بترول جديدة في مدينة (ماروسيانو) من مقاطعة (وورشاو)

الدكتور ولسن

عقيدته السياسية

نشرت احدى المجلات الاميركية مقالة بسطت فيها مبادئ الدكتور ولسون وآراءه وعقيدته السياسية بجمع عبارات ذكرها فيما يلي :

« ان الحروب والثورات لا تنتج شيئا سوى الفوضة » .

« ان السواد الاعظم من الناس يطلبون قوته بالماء وليس من عجلة على الثورات » .

« ان الاصلاحات الاجتماعية الحقيقية ليست نتيجة الحروب والثورات بل تنشأ من عوامل خفية تبلغ كالعوامل التي تفضي الى الانقلابات الجيولوجية » .

« ان الشعب الذي يدرك شيئاً من نتائج الثورات التي تم مبادئه فتي ابتداء ان يجري تقطعاً يكون غالباً قد انتهت من وقت طويل » .

« ان ما يسمونه حكومة الشعب هو عبارة عن حكومة استبدادية مؤلفة من بعض الزعماء » .

« انس الناس من خلول الناع نفسه بانه ناصح على هذا المنوال يسير الزعماء لاحداث الثورات » .

« الثورة الشعبية التي تقلع انما هي رجوع وقتي الى الطور الصبي . لانها تفضي الى ازالة الروابط الاجتماعية التي تميز الانسان المتمدن من الانسان المتوحش » .

« ان الحكومة الشعبية لا تستطيع السير على مبدأ الانصاف والتسامح لما تلازمها من الاهواء الكبيرة : ولا يمكن ان تثبت الا بتحولها الى استبداد عنيف » .

« ان بضع سنين تكفي لتعلم المتوحش او المتمدن واما تهذيبه فيقضي اجيالاً عديدة » .

« ان اهم صفات الرئة والجلد والثبات زرانة الباقي في المرء اهم من تدربه على الاقاويل المتوسية او التعاليم السلبية » .

« اذا جعلت التعليم مالياً لاصحاب العقول المنحة جعلتهم يرغبون في الكلام وعليه فان اختيار طريقة التعليم للشعب من الشعوب اهم من اختيار نوع الحكومة له » .

« من اهم مبادئ الجمهوريات الاساسية تطبيق روح الشرائع على طبائع السكان تطبيق القوانين نصها على طبيعة السكان والزمان والمكان » .

اسير كوت العمارة

الهجوم من انباء لندن اليوم ان الجنرال طونسهند بطل كوت العمارة سيقلد منصباً من مناصب القيادة العسكرية في الهند

الحالة في بتروغراد

في برقية من برن انه اضطرمت حرب اهلية في بتروغراد والتمام حصة بتضارب في الازقة وقد حدثت حرائق

نهر الدانوب

اقترحت جلعدة الصلح من اتفقنا ان يكون نهر الدانوب دولياً من تحت مدينة (اولم) الى مصبه وتشملا ادارته بلجنة دولية كاللجنة التي كانت تتولى مهمته قبل الحرب

الاعتراف بحكومة كلتشاك

في نبأ من باريس انه استقر قرار مجلس الاربعة على الاعتراف بحكومة كلتشاك وحكومة دنيكن الارضي هذا ان القائدان لا اتحاد لحكم جمعية تشريعية روسية في مستقبل روسيا

امير افغانستان يطلب الصلح

جاء في برقية من (سملا) ان امير افغانستان طلب من الانكليز مفاوضات الصلح في مدينة (دي كوتل) اوفي مدينة (بشاور) واصدر امرا الى قواد العسكرية بالكف عن القتال

انفجار مستودع

من انباء (ليل) انه انفجر مستودع الذخائر كان يشمل مساحة تبلغ عدة كيلومترات بين (بابيل) و (فلوتلك) وتوالت الانفجارات في خلال عدة ساعات وقتل وجرح كثيرون بينهم عدد من النيال الصينيين

هلال رمضان

وعيد الفطر

بلغنا من مقام حبة الامة مولانا قاضي القضاة انه قد ثبتت رؤية هلال رمضان المبارك ليلة الجمعة وبموجبه يكون عيد الفطر يوم الاحد ما لم ير هلال شوال ليلة السبت — ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٧

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية او غيرها من الوسائط الميسرة لهم وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

لطائف ادبية

نام مصر محاسب نفسه

مر عمرو بن العاص في مكة بقوم جلوس ، فلما رأوه رموه بابصارهم ، فعدل اليهم فقال :

احسبكم كنتم في شيء من ذكري قالوا — اجل كنا نميز بينك وبين اخيك هشام ايكما افضل

فقال عمرو — ان لهشام علي اربعاً . امه ابنة هشام بن المغيرة وامي من قد عرفتم ، وكان احب الى ابيه مني وقد عرفتم معرفة الوالد بالولد ، واسلم قبلي ، وقد استشهد وبقيت

الانصاف في المناظرة

قال الخليل بن احمد : (ما ناظرت احداً قط معه الانصاف الا رجعت عليه ان كان دوني عنفت عليه ، وان كان مثلي فاملته فرجعت عليه ورجع الي وزاد في وزدت فيه ، وان كان اعلى مني تعلمت منه)

الكرم الفاخر

قيل لميمون بن مهران : ان فلانة امرأة هشام بن عبد الملك اعتقت كل مملوك لها عند الموت

قال ميمون : يعصون الله مرتين : يبخلون بالمال وهو في ايديهم حتى اذا صار لغيرهم اسرفوا فيه

الصمت زين

كان اعرابي يجالس الشعبي ويطيل الصمت فقال له يوماً : الم لا تتكلم فقال : اسمع لاعلم واسكت لاسلم . قال ابو العتاهية :

لا خير في حشو الكلا
م اذا اهتديت الى عيونه

الصمت اجمل بالفتى
من منطق في غير حينه

وقال ابراهيم بن المهدي في هذا المعنى فاحسن :

ان كان يعجبك السكوت فانه
قد كان يعجب قبلك الاخيارا

ولئن ندمت على سكوتك مرة
فلقد ندمت على الكلام مرارا

ان السكوت سلامة ولربما
زرع الكلام عداوة وضرارا

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

احتجاج ألماني آخر

برلين – في ٢٥ شعبان

صرح الكونت رانتزو في مذكرة ان الشرط الوارد في معاهدة الصلح القاضي بأن تخصص الاموال الناتجة عن تصفية الاملاك الالمانية في البلاد الاجنبية لوفاء قيمة التعويضات المطلوبة هو شرط غير مقبول ونبذ كل طلب من شأنه أن يكره ألمانيا على انتقاص حقوق الافراد الملكية من بعد الحرب. وافصح عن اعتقاده بأنه يمكن الوصول الى اتفاق يضمن مصلحة الفريقين في هذا الصدد واقترح ان تجرى مناقشة بين اختصاصي الطرفين روتر

الاقتراحات الالمانية

باريس – في ٢٦ شعبان

سلم الكونت بروكدورف رانتزو في الساعة الثامنة والدقيقة ٣٠ زعماء مؤتمر الصلح القسم الاول من الاقتراحات والتعديلات الالمانية باللغة الالمانية هافاس

وفيه من فرساي – استلمت سكرتيرية المؤتمر القسم الثاني من الاقتراحات الالمانية بعد ظهر اليوم هافاس

بين الحلفاء والنمسويين

باريس – في ٢٩ شعبان

ابلغ اليوم ممثلو الدول ذات المصالح الخصوصية التي اعلنت الحرب على النمسا معاهدة الصلح التي ستسلم غداً الوفد النمساوي في سان جرمان هافاس

وفيه منها – قد تجرى تسليم المعاهدة يوم الاثنين

مشكلة فيوم

باريس – في ٢٩ شعبان

ان المفاوضات المتعلقة بمشكلة فيوم صائرة الى حل حسن. وقال ان المسألة حلت من وجهتها السياسية ولا تجرى المناقشة الآن الا في الوجهة الاقتصادية هافاس

الوفد الالماني

فرساي – في ٢٩ شعبان

سافر القسم الاول من الوفد الالماني الى برلين هافاس

باريس – في ٢٥ شعبان

عاد الوفد الاقتصادي الالماني الى فرساي قادماً من سبا روتر

الارشيدوق ورنس

باريس – في ٢٩ شعبان

طرد الارشيدوق فردينان ابن اخي القيصر المقتول ولم يسمح له بدخول الارض الاسبانيه واعلن انه لم يطرد لاسباب سياسية روتر

محاربة البولشفيك

كوبنهاغ – في ٢٩ شعبان

جاء في تلغراف ان الاستونيين احتلوا بيترهوف على مسافة ٢١ كيلو متراً من بتروغراد

واعلن بانون ملسنجفور ان ايفن اقترح على كولتشاك معاهدة ولكن المذكور لم يجاوب الزعيم البولشفيكي روتر

وفيه من لوندرا – تفيد اخبار واردة من سكاندينافيا ان الاستونيين استولوا على جاتشينا وفيولشيك ٣٠ ألف رجل في خط الشمال الجنوبي

وقد ألقوا القبض على غير واحد من كبار افراد الفئة المتوسطة في جميع المدن لتلتمهن في حيال انكسار القوات البولشفية

وتنوى حكومة السوفيات الانسحاب من اوكرانيا اذا فشلت جهودها. وقد سافر بعض رؤساء الانقلاب الى شارلكوف روستاف. وقد وصل خصوص الكوليرا الى الظهور في بتروغراد والتيفوس الفتاك فتك باهالي موسكو فتكاً الامريكية الشرقية

كس – في ٢٣ شعبان

توقف زحف البولشفيين بعد الاستيلاء على موجيفا جورا حيث بلغت خسائرهم قليلة وذلك لتدمير العدو الجسور والطرق الحديدية ووجد امر عسكري جاء فيه انه يجب المدافعة عن المدينة حتى النهاية ولا تزال البولشفيك يبدون مقاومة خفيفة جداً ولا يظهر انهم ماضون اليه على مقاومتنا مقاومة صحيحة

ولغد الروسيون عليهم جماعات موننظر ان يدرك كولتشاك فياتكا في ٧ يوليو ثم يتصل بالركنيل ولا يصبح ذلك الاستيلاء على بتروغراد وموسكو الاسهلة المنال روتر

باريس – في ٢٤ شعبان

سمع مجلس الاربعة آراء الكونت شيبا الذي ارتأى الاعتراف بحكومة كولتشاك. وتناقش المجلس في الشروط التي يمكن بها الاعتراف بهذه الحكومة وبالضمانات اللازمة في هذا الصدد ويظهر الان ان الحلفاء اتفقوا على خطة معينة في هذا الصدد روتر

حول الناحية النمساوية

باريس – في ٣ رمضان

تناقش مجلس الاربعة مع التعويض في معاهدة الصلح مع النمسا والمجر. وقد اعترض المسيو براتيانو على الشروط القاضيه بجعل الاقليات في الدول الجديدة أو الموسعة حديثاً في اوربا المتوسطة تحت حماية جامعة الامم

الا ان المسيو كليمنصو والدكتور ولسون دافعا عن هذه الشروط. واخيراً قبل اصحاب الشأن اقتراحاً جديداً عرضه البرج الصقالبة وسينظر فيه مجلس الاربعة في المساء هافاس

اواخر الاحتلال

الامبراطورة الجرمانية

نابولي – في ٣ رمضان

اعلنت جمهورية الرين اليوم في مدن عديدة واقعة على ضفاف الرين

ووصلت للحكومة التي يرأسها الدكتور دورتن في ويزباد وزيراً واوصلت طلبات الى مختلف الحكومات ومؤتمر الصلح هافاس

جواب الحلفاء النهائي

برلين – في ٢٧ شعبان

تقابل رؤساء الاحزاب مع هر شيدمان للاطلاع على الاقتراحات الالمانية التي سيقدم الحلفاء جواباً على شروط المعاهدة. ويسلم كليمنصو المعاهدة في ٢٨ مايو على الاكثر روتر

في بافاريا

بافاري – في ٣ رمضان

وتنطع مشاغبات في المدينة فجرح اربعة اشخاص بيلاوات نارية هافاس

فصل الجلسة البريطانية

رومة – في ٤ رمضان

صدرت قرارات ملكية تمنح طرابلس الغرب حق المدنية اي المساواة بين الطرابلسيين والرعايا الايطاليين في الارض الطرابلسية وتقضي باشتراك الوطنيين في الادارة وانشاء هيئة نيابية عليا صغرى مؤلفة من رعايا تابعين لجميع الاديان يشتركون في تأييد العدل والمساواة بين جميع الاشخاص. وستطبق مثل هذه القرارات على القيروان قريباً هافاس

جواب الحلفاء

لوندرة – في ٤ رمضان

قال الحلفاء في جوابهم على المذكرة الالمانية بشأن اشتراع العمل الدولي انهم قرروا ان يصحبوا المندوبين الالمانيين بأن يطلبوا من مؤتمر واشنطون ان تقبلهم لجنة الاتحاد بصفة اعضاء متمتعين بكامل الحقوق فيما يتعلق باشتراع العمل الدولي والنظام الملحق به روتر

الحرب في الافغانستان

لوندرة – في ٤ رمضان

يتضح من الاخبار الاخيرة الواردة من سملا في ٢٩ شعبان و ١ الجاري ان مدفعيتنا جميع الغارات التي شنها الافغانيون على الحصن في تال واتضح من استكشاف جندي انه يوجد من ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ جندي عدو بالقرب من تال فالقيت قذائف على معسكراتهم فاصابت مراميها. وهوجم مركز ابداك الواقع على مسافة عشرين ميلاً غرب باير على الطريق المؤدية الى وادي طوشي ولكن بدون فائدة وصدت غارات اخرى غير مهمة شنها الافغان على مراكزنا بالقرب من بيور كوتك وعند الاستيلاء على حصن بلداك الافغاني ازاء شمان في بلوشتان اسر جنودنا ١٥٩ رجلاً وقتلوا ٣٢١ والحصن في قبضتنا بحراسة جيوشنا امافي منطقة فيروز الشمال لا تزال المنهج القبائل والحالة السوية مرضيين روتر

الصلح مع النمسا

باريس – في ٤ رمضان

جرت حفلة تسليم شروط الصلح الوفد النمساوي في الصباح في قصر سان جرمان

وعقد الآن المسيو كليمنصو الجلسة وجلس المستر لويد جورج الى يساره والدكتور ولسون الى عينه واحتل المفوضون النمساويون في الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ فاعلوا حين دخولهم ممثلو الحلفاء التحية وحينئذ تلا المسيو كليمنصو الكلام الذي ستجري عليه المفاوضات. وتدور المناقشة كتابة مدة خمسة عشر يوماً

وتكلم الرئيس رينر بالافرنسية فاعترف بانكسار النمسا واضطرارها الى قبول شروط الحلفاء وسعى من جهة اخرى الى ان يبين ما قد يكون من الظلم في تحميل الجمهورية النمساوية التي لا تعد الا جزءاً صغيراً من المملكة المزدوجة حملاً فوق طاقتها

ورفعت الجلسة في الساعة ١٣ والدقيقة ١٠ هافاس

الجواب الالماني والرد عليه

باريس – في ٤ رمضان

سينظر الرؤساء الاربعة قرارات اللجان عن المشروع الالماني

وقد يسلم الوفد الالماني جواب الحلفاء في آخر الاسبوع. ويمهل بعد ذلك ثلاثة او اربعة ايام لاتخاذ قرار نهائي هافاس

باريس – في ٢٨ شعبان

قدم الالمانيون غداً جوابهم على المعاهدة ويتضمن الجواب المذكور ١٨٠ صفحة باللغة الالمانية. وسيسلم الحلفاء ترجمته بالانكليزية والافرنسية فيما بعد روتر

باريس – في ٢٨ شعبان

اعلن ان الالمانيين سيطلبون ١٢٨٥٠٠٠٠٠٠ من الانكليز تعويضاً عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء الحصر البحري ويقدمون هذا الطلب جواباً على مطالبة الحلفاء من التعويضات روتر

الحلفاء والمجر

فينا – في ٤ رمضان

يؤخذ من اقوال جريدة «ليوفيز ناجبلات» ان حكومة مجالس السوفيات المجرية صرحت بانها مستعدة للتنازل عن سلطتها لوزارة برأسها زاراي وزير التجارة سابقاً في وزارة كارولي. وقال ان المذكور سيذهب قريباً الى فرساي ملبياً دعوة الحلفاء لاتفاقهم على الاحوال في المجر هافاس

رئيس جمهورية البرازيل

باريس – في ٤ رمضان

يسافر رئيس جمهورية البرازيل الى انكلترا غداً صباحاً فيمكث فيها مدة قصيرة ثم يبرحها الى الولايات المتحدة عن طريق لشبونه هافاس

مشكلة فيوم

باريس – ٢٨ شعبان

حلت مسألة فيوم من حيث الحدود ولكن حكومة البلاد من حيث الحكم الجديد لم تحدد بعد روتر

الحالة في روسيا

باريس – في ٢٨ شعبان

ابطرغراد نقلاً عن المصادر الرسمية بأن الانباء الواردة من روسيا تشير الى زوال نفوذ لنين. وينتظرون احتلال بتروغراد بلا مقاومة روتر

العدد ٣٩٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ رمضان سنة ١٣٣٧

نظرة اجتماعية

يعلم المتأمل في حال الانسان والمفكر في امره انه من حين نشأته الاولى الى حين قضى عليه بل الى حين يبعث وهو منتقل من طور الى آخر ومتدرج الى مراقي الكمال الذاتي ومعارج السعادة شيئا فشيئا ، ذلك لما فطره الله عليه بمقتضى الحكمة الأزلية .

ولقد [illegible] حتى من متعلقات ذاته الشخصية ثم لا يزال [illegible] في ميادين التدرج الى المعارف كل بحسب ما قسم له الى ان ينال الدرجة التي أهله استعداده لارتقائها واذا لم ينل ما به تتسع دائرة نظره في متعلقات الذات من حيث احتياجها الى ما به قوام امرها حالا ومآلا فلا اقل من ان ينال ويدرك ما هو ضروري لها اذ ان حياته متوقفة على ادراك قدر جزئي يؤهله لأن يميز بين ضار ونافع وليدرأ عن نفسه ما يعلم بالبداهة انه مضرة ويجلب لها ما يعلم انه نافع ولو بالنظر الى الادلة السطحية . اللهم الا من فقد العقل والتعقل بتاتا وهذا لا كلام عليه لانه في نفس الامر والواقع تخرج من حقيقته التي من شأنها الادراك والتمييز والانسان صدق عليه ولن تزايله هذه الصفة الا اذا خرج من تلك الحقيقة الشريفة فيعتبر من غير هذا النوع البشري حيث انسلخ عما هو من لوازم ذاته وان كان في الظاهر مدهشا كل افراده في الخلق والشكل وليس العبرة عند اهل النظر بالظواهر البراقة مع ان الاصل في الانسان انه ذو عقل مميز مدرك بطبيعته لكل ما تسمو اليه همته ما لم يعرض له عارض والخارج عن الحقيقة لا حكم له لندرته في هذا النوع الذي خلقه الله مظهراً للكمالات والترقي .

يتضح مما ذكر ان هذا الجنس البشري مستعد لأخذ بمقتضيات الامور وكيفما هو كائن [illegible] من قبل الانسان [illegible] مقتضيات هذه الحقيقة التي لا أشرف منها في نوع المخلوقات والتي هي من اكبر المناقب واعظمها قدره يدرك جبرا كل عاقل [illegible] على الكثير من [illegible] هذا الكون الذي [illegible] [illegible] الاخرى .

ثم هناك افراد جالت بهم [illegible] من شأن البشر التوسل اليه بمساع [illegible] بهم حد الفطرة والطبيعة وذلك بعد ان توفرت أسبابها وهبت دواعيها فاثرت على من استحوذتهم شياطينهم النفسية وقرناؤهم الشريرون واذا علم انه لا يخلو هذا النوع من اعداء طبيعيين ملازمين له فلا غرابة في ذلك . لأنه بهذا الاعتبار مسوق الى ما يضر به ما لم ترجح عليه كفة الفطرة التي وجد منذ النشأة عليها لمؤيدات من الخير خارجية فينجو من عدوه المغوي أولا ولهذا قد كان الانسان قابلا للخير والشر من حيث ذاته وكيفما ما يكون مظهراً لهما معا . ونحن نقول انه متنازع بين هذين العاملين القويين اللذين من تغلب احدهما على الآخر كانت ذات المتنازع فيه تبعا له

ومما ذكر نستنتج ان قابلية حكم الفرد في هذه المشروعية لا انها لا تخرج من هذه الماهية المتصورة في كل افرادها والطبيعة على كل اجزائها

ذكر هذه الكلمة كتوطئة لما يعرض للامم من اسباب الرقي واعتلاء عمرانه او اسباب الخذلان والتدلي في مهاوي السيئة . فكم تدحرجت امة فيها بعد ان كانت ربة الحول والطول وصلا صيت [illegible] بعد الانحطاط [illegible]

والحرب قد تحت ستار هذا الطرز ربما الفرد [illegible] هذه الهمجية واحد بسائقها في [illegible] ولا [illegible] على الاملي الاروب – بل ولا على الغرب – ما بلغ اليه الامر من جراء الحرب الدموية التي طحنت العالم طحن الرحى حبها واستلام الهمجية الشقاء السحيقة بسبب ما ابرزته حرة المانيا من الوحشية النهائية [illegible] ما بين وحوش العالم [illegible] [illegible] في هرج ومرج [illegible] ؟

« ان العالم [illegible] من الاضطراب [illegible] ان لا [illegible] »

وقال المركيز اوكوما وهو من كبار رجال السياسة اليابانيين انه تساءل « هل بلغت المدنية الاوربية حالة تشبه الحالة التي كانت فيها رومة ومصر وبابل قبيل سقوطها »

أما الرئيس ولسن فانه مع تصميمه على التفاؤل لا يستطيع كتمان قلقه أحيانا فقد قال « اذا لم يستطع البشر بتعاليمه من الاهوال ان يملكوا أنفسهم وينظموا أمورهم فانا [illegible] في عهد منازعات ليس فيه بصيص من الرجاء او الراحة » .

قال المسيو غوستاف لوبون بعد ان اتى على ذكر ما تقدم « ان سلطاننا العظيم ولا سيما الانكليز والاميركيين يستطيعون وحدهم صد ذلك التيار [illegible] ومقاومة الاوهام التي نشرها أصحاب البدع العاجزون عن ادراك الترابط بين العوامل التي تؤثر في حياة الشعوب . على ان لهؤلاء [illegible] على النفوس فانهم من مرتبة أصحاب الوساوس الذين قلبوا وجه العالم غير مرة . فهل ايمانهم الشديد الذي لم يكن يزعزعه شيء ؟

أما اذا لم يصد هذا التيار فسوف تضمحل الحضارة الغربية التي [illegible] واجتهادهم قرونا طويلة كما اضمحلت السلطنات الآسيوية القديمة التي سقطت وبادت فجأة بعد ان ملأت الارض صيتها وشهرتها

ومع ذلك يجب علينا الا نيأس بل يجب ان نؤمل خيراً . فالأمل قوة معنوية تولد قوى أخرى يستطيع الانسان بواسطتها تذليل أشد المصاعب فبالأمل استطعنا ان نكسر اعظم قوة عسكرية عرفها العالم . وكما تمكنا من كسر أعدائنا في الخارج كذلك سوف تمكننا عزيمتنا أيضا من كسر أعدائنا في الداخل » هذا ما قاله وهو [illegible] (أصحاب الوساوس) امثال البلشفيين [illegible] بعض الشعوب اليوم فريدة في تاريخ العالم . ولعله لم يكن من العبث القلم بها

وليست روح الثورة المنتشرة الآن في اوربا وما كان من ذهابها بعروش الامارات الممالك القديمة الا نتيجة طبيعية لسخط الجماهير على حكوماتها التي جلبت عليها المصائب والشدائد في أثناء اربع سنوات بل اكثر وبعد ان اسقطت الشعوب حكوماتها سلمت بالمذهب الاجتماعي الذي بعدما بشر به جميع أدواتها فعلت لاشتراكية كارل ماركس مع ما تبعها من الغاء الملكية الفردية واستئثار العمال بالحكم ولا سيما ان رسل هذا الدين الجديد ما برحوا يبشرون بقدوم فردوس أرضي بهيج

وليس من يجهل الآن نتيجة هذه التجربة فان روسيا لم تكد تمضي بضعة اشهر على تلك الحال حتى اضمحلت حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورجعت الى افظع حالات الهمجية

هذا ما آلت اليه الحالة في المانيا وما جاورها وما جنته همجيتها على العالم بعد ما كانت تزعمه من التمدن والحضارة والعلم الخ

وانا لنأسف شديد الاسف لما نراه من صروح المدنية المتهدمة ازاء تلك الوحشية فان القتل والتمثيل وان مظاهر العمران وما كان يوده كل مفكر من خير بني الانسان هذا ما نقوله وفيه كفاية لمن اعتبر بشؤون الكون وحوادث الأيام ولله في خلقه شؤون

الحجاج في ثغر جدة

وردت على ادارة القبلة برقية (من مدير عموم الصحة البحرية وكرنتينات المملكة الهاشمية) مفاده يوم (٢١) رمضان في الساعة الرابعة صباحا وصلت الى ثغر جده الباخرة (ليكون) من سنغفورة وعليها من الحجاج (١٣٤) منهم سبعة اطفال وان صحة الجميع على احسن مايرام

وبلغنا من المراجع العليا انه يوم (٢٢) رمضان ظهرا وصلت الباخرة (شوستر) من (بومباى) تحمل من الحجاج (٨٢٧) وهم على غاية من تمام الصحة وعلى الباخرة نفسها تسعمائة كيس وسبعة اكياس من البضائع

اخبار خارجية

حديث مع سلطان تركيا

بعث الى الورالد مكاتبها الخاص في الاستانة حديثا دار بينه وبين السلطان محمد السادس

قال المكاتب :

لما كنت عند السلطان علمت ان سلسلة الشدة التي اتخذها ضد فتيان الترك أخذت ثم قال الوزير الذي كان يترجم لي أقوال السلطان أخبرني ان بعض اعضاء جمعية الاتحاد والترقي سيحمون قريبا

وأوضح لي السلطان في أثناء حديثه انه سيطرد الاتحاديين ليطهر البلاد من شرورهم وأسف على الطرق الجائرة التي تذرعوا بها لزجوا كثيرين من الابرياء في السجون وشوهوا اسمة كثيرين واعترف السلطان بالمذابح ولكنه حاول التنصل من تبعتها

ويقول المراسل ان السلطان لبث يتكلم مده ساعة ونصفا فشارة عنق في وجهه متأملا وتارة يسرح طرفه وراء المياه الزرقاء عند المضيق الذي يفصل اوربا عن آسيا .

وهنا سأل السلطان المراسل ان ينشر العالم رغبته والتماسه ان تعامل لجنة الامم تركيا بالعدل وقال وان الظالمين الذي قادوا تركيا الى هذا المأزق ولما كانت المذلة للمظلومين فيجب الفحص اولا لان اصدار الحكم بلا تدقيق ليس من العدل في شيء

واني الح ان ترسل لجنة خاصة مؤلفة من المحايدين ذوى العقول الراجحه والصدور الواسعة لدرس الموقف في باطنه وظاهره . اني خسرت أربعة ملايين من شعبي في هذه الحرب التي ساقتنا اليها الاوتوقراطية اما اليوم فانا نطلب السلام لنضمد جروحنا ونبني منازلنا المتهدمة ونصلح شؤوننا نحن لم نقدم على الحرب من تلقاء انفسنا بل خضنا غمرتها بالرغم منا

اننا اليوم امة تنظر الى المستقبل وتعمل من اجل المستقبل

ولكننا نسأل الحماية . فلنس الشفقة فان لنا ذنوبا كثيرة وكل ذنب قد ضوعف عشر مرات لدى العالم الخارجي

شروط الصلح مع النمسا

لندن في ٣ رمضان — اعلن المندوبون النمسويون في خلق جرمان اليوم شروط الصلح التي يشترطها الحلفاء والدول المشتركة معهم على النمسا ماعدا النصوص الخاصة بالامور العسكرية والمالية والتعويض وبعض مسائل الحدود فهذه النصوص التي لم يفرغ من اعدادها بعد ستقدم لهم باقرب مايستطاع فيتيسر للمندوبين النمسويين والحالة هذه ان يشرعوا في درس الجانب الاكبر من المعاهدة تمهيدا للوصول الى القرار النهائي

وقد نسج في المعاهدة النمسوية على منوال المعاهدة الالمانية تماما وهي هي في بعض الفصول اذا أبدل اسم ألمانيا باسم النمسا ولكن النصوص التي تطبق على ألمانيا وحدها غير واردة في المعاهدة النمسوية طبعا. وفي المعاهدة النمسوية نصوص خاصة بالنمسا لم يرد مثلها في معاهدة ألمانيا ولا سيما مايختص بالدول الجديدة التي نشأت من امبراطورية النمسا والمجر السابقة

وقد صارت النمسا بهذه المعاهدة بلادا سكانها نحو ستة ملايين ومساحتها بين خمسين الف ميل مربع وستين الفا ومن نصوصها على النمسا بان تعترف باستقلال هنغاريا وبلاد التشك والسلوفاك ودولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين وان تتنازل من أملاك أخرى كانت متحدة معها وكانت جسم امبراطورية النمسا والمجر ويطلب من النمسا بالمعاهدة أن توافق على عهد جمعية الامم ودستور العمل والعمال وتتنازل عن حقوقها في خارج اوربا وتسرح جميع قواتها البحرية والجوية وتعترف بانه يحق للحلفاء أن يحاكموا رعاياها الذين خرقوا قوانين الحرب وعرفها وتقبل النصوص المفصلة كالتي وردت في المعاهدة الالمانية عن العلاقات الاقتصادية وحرية النقل

وتحذف من الخلاصة التالية الفصل الاول من المعاهدة وهو يتضمن عهد جمعية الامم والفصل الثاني عشر وهو يتضمن اتفاق العمل والعمال لانهما مماثلان لما ورد منهما في المعاهدة الالمانية . أما الفصل السادس الخاص باسرى الحرب وقبور القتلى والفصل العاشر الخاص بالملاحة الجوية فمماثلان لما جاء في المعاهدة الالمانية وانما تبدل لفظة المانيا بلفظة النمسا ثم ان الفصل الثالث عشر في المعاهدة الالمانية وهو يتضمن الضمانات على تنفيذ المعاهدة لم يذكر في المعاهدة النمسوية

الفصل الثاني

حدود النمسا — ان الحد الشمالي المقابل لبلاد التشك والسلوفاك يتبع التخوم الادارية التي كانت تفصل ولايتي بوهيميا ومورافيا عن ولايتي النمسا العليا والنمسا السفلى مع تعديل يسير ا خصه في جهات غموند وفلد سبرج وعلى نهر الموزافا أما الحد الجنوبي المقابل لايطاليا ودولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين فهذا تبينه دول الحلفاء الكبرى فيما بعد . وفي الشرق يسير الحد شرق بليبرج ويجتاز نهر الدراف فوق ملتقاه بنهر الفانت ثم يتبع شمال نهر الدراف فتدخل سبرج ورد كرسنبرج في دولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين ومن هناك يسير الحد الى تخوم هنغاريا أما الحدود الغربية والشمالية الغربية المقابلة لباڤاريا والحد الغربي المتاخم لسويسرا والحد الشرقي المتاخم لهنغاريا فهذه كلها تبقى كما كانت بلا تغيير

الفصل الثالث

المصالح السياسية في اوربا — تعترف الدول العظمى الموقعة لهذه المعاهدة بحدود بلغاريا واليونان وهنغاريا وبولندا ورومانيا ودولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين ودولة التشك والسلوفاك كما هي الآن أو كما تعين التعيين النهائي فيما بعد وتتنازل النمسا لدول الحلفاء الكبرى عن جميع ما لها من الحقوق والامتيازات على الاملاك التي كانت لها قبلا مع انها قد تكون الآن في خارج حدود النمسا الجديدة ولم تعط حتى الآن لدولة ما وتتعهد النمسا ان تقبل التسوية التي تعمل بحال هذه الاملاك

دولة التشك والسلوفاك

تعترف النمسا بالاستقلال التام لدولة التشك والسلوفاك وتدخل فيها البلاد المتمتعة بالاستقلال الذاتي جنوبي جبال كرباتيا طبقا لما تقضي به الحلفاء والدول المشتركة معهم . اما الحد المحقق بين النمسا وهذه الدولة الجديدة فتعينه لجنة فيها سبعة اعضاء خمسة منهم يعينهم الحلفاء والدول المشتركة معهم وواحد تعينه النمسا وواحد تعينه حكومة التشك والسلوفاك . وتتعهد دولة التشك والسلوفاك ان تعمل في معاهدة تبرم مع دول الحلفاء الكبرى والدول المشتركة منها النصوص التي قد ترى لازمة لحماية الاقليات في الجنسية واللغة والدين وضمان حرية النقل والمساواة في معاملة متاجر الامم المختلفة

دولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين

تعترف النمسا ايضا بالاستقلال التام لدولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين وتتنازل عما لها من الحقوق والامتيازات فيها وتعهد الى لجنة كاللجنة المتقدمة فيها عضو من دولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين في تعيين الحدود بالضبط . اما مسألة حوض الكلاجنفورت فيؤجل النظر فيها وتتعهد دولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين بابرام معاهدة كالتي تقدم وصفها لحماية الاقليات وحرية النقل

رومانيا — تتعهد رومانيا بابرام معاهدة مماثلة لما تقدم لحماية الاقليات وحرية النقل

روسيا — تعترف النمسا باستقلال جميع الاملاك التي كانت جزءا من الامبراطورية الروسية السابقة وتحترمه وعليها ان تقبل قبولا باتا نقض معاهدة برست لتوفسك وجميع المعاهدات والاتفاقات التي ابرمت بعد ثورة نوفمبر ١٩١٧ مع الحكومات أو الهيئات السياسية في امبراطورية روسيا السابقة مهما كانت نوع هذه المعاهدات والاتفاقات ويحفظ الحلفاء لانفسهم جميع ما لروسيا من الحقوق في الرد والتعويض اللذين يطلبان من النمسا بحكم هذه المعاهدة

التدابير العامة — على النمسا ان تعترف بنص معاهدة ١٨٣٩ وهي التي قضت على البلجيك بان تكون دولة محايدة وعينت حدودها وعلى النمسا ايضا ان تقبل سلفا كل اتفاق يبرمه الحلفاء ليحل محل المعاهدة المذكورة وتوافق النمسا ايضا على نقض حياد غرندوقية لكسمبرج وتقبل سلفا الاتفاقات الدولية التي يبرمها الحلفاء والدول المشتركة معهم عليها وتمتع الرعايا النمسويون من الاقليات في الجنس أو الدين أو اللغة بالحماية التي يتمتع بها سائر الرعايا النمسويين ولا سيما في ما يتعلق بالمدارس وسواها من المعاهد التعليمية وفي المقاطعات التي يكثر فيها العنصر غير الجرماني يمنح الرعايا النمسويون تسهيلات في المدارس لتعليم الاولاد بلغتهم ويعين نصيب عادل من اموال الحكومة لهذا الغرض . وهذه النصوص لا تمنع الحكومة النمسوية من جعل تعليم اللغة الالمانية اجباريا . وعلى النمسا ان تدمجها في قانونها الاساسي كدستور حقوق والنصوص الخاصة بها تكون تحت حماية جمعية الامم

الفصل الرابع

حقوق النمسويين في خارج اوروبا — تتنازل النمسا في خارج أوروبا عن جميع مالها من الحقوق والامتيازات سواء كانت لاملاكها أو لاملاك حلفائها لجميع دول الحلفاء والدول المشتركة معهم وتتعهد بان تقبل التدابير التي تتخذها دول الحلفاء الكبرى في ما يختص بذلك . أما النصوص الخاصة بمصر والمغرب الاقصى والصين وسيام فهي الشروط الواردة في المعاهدة الالمانية بعد التعديل اللازم الا في الصين حيث لا تدعو الحالة الى هذا التفصيل الكثير الوارد في المعاهدة الالمانية

الفصل الخامس

الشروط العسكرية البرية والبحرية والجوية.

لم يعلن الشروط العسكرية البرية

الشروط البحرية

تسلم جميع البوارج والغواصات النمساوية المنتظرة وسفن اسطول الدانوب مسلمة تسليما نهائيا الى دول الحلفاء الكبرى والدول المشتركة معهم

ويترع السلاح من ٧١ طرادآ حولا ذكرت باسمائها وتعمل هذه الطرادات المحولة كبواخر تجارية وتسلم جميع البواخر والغواصات التي توجد في الموانئ التابعة للنمسا والمجر والتي كانت تابعة لها ولا يجوز استعمال حطامها لا لاغراض صناعية ولا يجوز بيعها لبلاد اجنبية وحظر على النمسا بناء الغواصات اوحيازتها حتى ولوكان لاغراض تجارية وتسلم الى الحلفاء جميع الاسلحة البحرية والذخيرة البحرية وغيرها من المهمات الحربية التي كانت للنمسا والمجر عند عقد الهدنة ولا يجوز استعمال محطة التلغراف اللاسلكي في فينا لارسال التلغرافات العسكرية البرية والبحرية والتلغرافات السياسية للنمسا وحليفاتها السابقة من غير رضى الحلفاء والدول المشتركة معهم ومدة ثلاثة اشهر وانما يجوز ارسال التلغرافات التجارية منها تحت المراقبة ولا يجوز في المدة المذكورة للنمسا ان تبني محطات اخرى كبيرة للتلغراف اللاسلكي

النصوص الجوية —

هذه الشروط تشبه الشروط الجوية في المعاهدة الالمانية ما عدا المادة من الطيارات البحرية التي اجيز لالمانيا ان تحتفظ بها مع طياريها الى شهر اكتوبر للبحث عن الالغام

شروط عمومية — تقبل النمسا ان لا ترسل بعثات عسكرية برية او بحرية ولا بعثات جوية الى بلاد اجنبية ولا تسمح لرعاياها بالتجند في جيوش دول اجنبية وفي اساطيلها البحرية والجوية

الفصل السابع

وهو خاص بالعقوبات يشبه الفصل الثامن من المعاهدة الالمانية الا انه خال من نص يشبه النص القاضي بمحاكمة امبراطور المانيا السابق

الفصل الثامن من التعويض والفصل التاسع يتضمن النصوص المالية وهما من الفصول الموجلة كما تقدم

الفصل العاشر

وهو خاص بالنصوص الاقتصادية وهو يشبه ما جاء في المعاهدة الالمانية الا في بعض التفاصيل كامور البواخر والملاحة . ولكن هذا الفصل في المعاهدة النمسوية يتضمن نصوصا خصوصية من رعايا النمسا السابقين الذين يكتسبون رعوية من رعويات الحلفاء فهذه تشبه النصوص الخاصة بسكان الالزاس واللورين اما العقود (الكنترات) فيحافظ عليها الا اذا انتهتها الحكومات ويجوز النمسا بكل اتفاق يعقده الحلفاء لضمان مصالح رعاياهم في عمل تحت احكام القانون النمساوي في البلدان التي فصلت من امبراطورية النمسا السابقة وتسلم الوثائق اللازمة والمعلومات الخاصة بها

الفصل العاشر (كذا في الاصل)

حرية النقل — ان النصوص الخاصة بحرية النقل تماثل النصوص الواردة عنها في المعاهدة الالمانية ولكن حذف من المعاهدة النمساوية النصوص التي تنص على الالبه منها واضيف اليها نصوص خصوصية تبيح للنمسا الاتصال بالبحر الادرياتيكي السابقة لكي يكفل لها الوصول الى البحر الادرياتيك

الفصل الرابع عشر

ان النصوص المختلفة في هذا الفصل هي مثل النصوص الواردة في المعاهدة الالمانية بعد اجراء الابدال اللازم

وتنفذ المعاهدة بعد ان تمضيها النمسا والدول الثلاث الكبرى وتقيد بافادة المفوضين كل دولة من الدول متى ابرمتها هذه الدولة وسلمت النسخة المتعلقة منها

شروط النمسا

تصحيح تلغراف

افادت شركة روتر تصحيح الفقرة الثانية الرابعة في القسم الثاني من خلاصة شروط الصلح مع النمسا تحت عنوان «حدود النمسا» كما يأتي :

ان الحد الجنوبي المقابل لايطاليا يجب ان يتبع حذاء خط توزيع المياه بين مجرى ان يجراق من الجانب الشمالي وبين المياه التي تصب في الجانب الجنوبي من ملاقمة رتيز حيث يدخل فيه واطى سكس بايطاليا اما الحد المقابل للحكومة السربيين والكروتين والسلوفانيين فتعينه دول الحلفاء الكبرى والدول المشتركة فيما بعد

اما باقي هذا القسم فهو كما ورد في التلغرافات

مستقبل تجارة البلجيك

حادثت التيمس هربرت صموئيل المندوب البريطاني الخاص في البلجيك وكيل روتر فالمح في وصف خسارة بريطانيا في الحرب وما قطعها من الديون والقروض وقال انها ستزيل قريبا جميع القيود على صادرات المواد الاولية وتعامل مصانع البلجيك كمصانع بريطانيا فيما يختص بالمواد من استراليا ويجوز للبلجيك ان تسعى لفتح الاعتمادات لها في كندا والولايات المتحدة وفي الهند والمستعمرات البريطانية وايضا حيث يمكنها ابتياع المواد الاولية وان الحكومة البريطانية تريد ان تساعد البلجيك في هذا وهي تتخذ التدابير لمنع هبوط الجنيه في فرنسا وقد شرعت في المهمة الخطيرة مهمة تمهيد مينا انفرس .... واعتقد بواسطة مالي البلجيكيين فانهم اكبر من غيرها من ..... الملاحة البريطانية فيما ... الا ..... في الذهاب والاياب

البعثة الاوكرانية

قالت شركة هافاس :

وصلت بعثة اوكرانية الى ليبرج طلبا الناتج ..... هدنة .....

للمانيا او النمسا الجرمانية

قال الاستاذ اورد النمسوي احد كبار الحزب الكاثوليكي النمسوي في النمسا الجرمانية (اي ما نسميها النمسا الضغرى) في حديث ما يأتي :

ان اهل النمسا مضطرون لالمانيا والروح العسكرية في كراهم السياسية وليست الحركة التي ترمي الى الاتحاد ..... يا حرى حركة نفسية اجتماعية وهي لبية دعاة الملحمة الجرمانية من جهة والاشتراكيين من الجهة الاخرى والمطر عظيم من نجاح هذه الحركة لان الاشتراكيين هم اصحاب الحول والطول في فينا الآن فلا يبعد ان يحولوا الجنية الوطنية على موافقتهم على هذا المشروع الذي هو بناء الغاية قوة جرمانية واسعة النطاق في قلب اوربا .... الحلفاء ان يحولوا دونه بالتساهل معنا من الجهة ..... في مسائل بعض البلاد وخصوصا ..... وتيرول حيث ينكر الاهالي اتحاد النمسا بالمانيا)

واذا وافقت حكومة فينا على هذا الاتحاد يقل حزب كبير عدده في ستيريا وتيرول وولايات النمسا الزراعية فاذا اراد هؤلاء الناس على قبول اتحاد لا يطلبونه ولا يرغبون فيه . وعندي انه يجب في حالة مثل هذه استفتاء البلاد المشار اليها في نوع الحكومة التي تريدها وليكن الاستفتاء عملية تلقائية خالية من الضغط والاكراه . وبعد ذلك فاذا شاءت النمسا السفلى التي فيها فينا ان تتحد بالمانيا فلها ذلك . اما اجزاء النمسا التي تأبى ذلك الاتحاد فتؤلف حكومة تضمن جمعية الامم حيادها الدائم وتكون على منوال سويسرا

« الجلجمة السورية »

انتخاب النساء

جاهدت النساء طويلا للحصول على حق الانتخاب فيكون لهن صوت في انتخاب النواب اسوة بالرجال . وقد نلن هذا الحق في انكلترا والولايات المتحدة واوستراليا وزيلندا الجديدة والدانمرك والسويج ونروج وبلجيكا والمانيا والنمسا والمجر . وبات مجلس النواب في فرنسا يناقش في منح النساء مثل هذا الحق في انتخابات المجالس البلدية ومجالس المقاطعات ومانك الامتيازة لتخويلهن حق الانتخاب لمجلس النواب والشيوخ

ويظهر ان البلاد التي منحت النساء فوق حق ..... منهن في الانتخاب التشريعي من احسن قبيلة قد جنت من وراء ذلك فوائد شتى ومنها القوانين التي ستها اقرب الى العدل والانصاف ولا سيما ما كان منها ذا علاقة بالصحة العمومية والتربية ورعاية الاطفال

والتمادي في تأييد هذا الحق حجج وبراهين منها انها انه لا يجوز ان يتمتع الرجل وحده — مهما كانت مداركه العقلية — بحق الانتخاب ويحرم المرأة منه مهما بلغت من العلم والرقي . اما الحجة الكبرى التي قدمتها النساء المطالبات بالترشيح للانتخاب فهي انه لا يجوز ان ينفرد الرجال وحدهم في سن القوانين ووضع الشرائع مادامت تلك القوانين والشرائع نافذة في الرجال والنساء

اذا لم يوقع الالمان

قال مكاتب التيمس الخاص في كولون ان جيش الحلفاء مستعد للزحف والتوغل في المانيا اذا اقتضى الامر وامتنع مندوبو المانيا عن توقيع شروط الصلح التي سلمهم اياها الحلفاء

وقال مكاتبها في كوبلانز : ان استعدادات جيش امريكا الثالث النهائية انجزت واصبح متأهبا للعمل اذا مست الحاجة وقد اعد للزحف ٩٠٠ عربة من قاطرات السكة الحديدية تحمل كل منها ٣٠ — ٤٠ جنديا كامل العدة موزعين الى خطوط شتى معينة في ضفة الرين الشرقية وكانت حركات القاطرات ليل الاربعاء (٢١ شعبان) بمحاذاة كوبلانز عدة شبهة بين الاهالي

حريق ..... دار

روت احدى الصحف التركية بمناسبة حريق قاسم باشا في الاستانة والتهامه (٣٥٠) دارا انه وقعت حرائق في الاستانة خلال عشر سنوات من ٣٢٤ — ٣٣٤ دمرت ..... دار تبلغ مساحتها السطحية .... متر مربع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدما على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

حول شروط الصلح

باريس — في ٢٩ شعبان

ارسل الكونت رانتزو امس مساء الى المسيو كليمنصو الجزء الاول من الاقتراحات التي وضعها الالمانيون جوابا على شروط الحلفاء، وهي تتضمن ٨٨ صحيفة باللغة الالمانية. وعنوانها ملاحظات الوفد الالماني على شروط الصلح روتر

فرساي — في ٢٩ شعبان

تسلم الآن الجزء الثاني من الاقتراحات الالمانية وهناك اسباب تدعو الى الظن بان الجزئين يؤلفان قطعة كاملة روتر

باريس — في ٢٩ شعبان

يؤكدون ان الالمانيين اقترحوا في جوابهم ان ينقص الحلفاء من جيوشهم واساطيلهم ما يوازي النقص الذي يفرضون به على جيش المانيا واسطولها روتر

باريس — في ٤ رمضان

درس مجلس الاربعة طويلا الاقتراحات الالمانية وسوف يجيب عليها يوم الخميس هافاس

باريس — في ٢٩ شعبان

قالت جريدة (بتي بارزيان): ان لديها اسبابا تدعو الى الظن بان الكونت (رانتزو) خول سلطة توقيع المعاهدة بشرط موافقة الشعب الالماني عليها في استشارة عمومية

جواب الالمان

باريس — في ١ رمضان

سلم الالمانيون ترجمة الجزء الاول من اقتراحاتهم بالانكليزية والافرنسية. وقدموا ايضا مذكرتين متعلقتين بأملاك الالمانيين في بلاد الحلفاء والدين العثماني ومسألة (سان بارلو) روتر

جواب المانيا

على شروط الحلفاء

برلين — في ٢٨ شعبان

صرح بصفة غير رسمية ان المانيا عادت فأكدت في اقتراحاتها أن الشروط غير مقبولة وأنها لا تتفق مع مبادئ الرئيس ولسون الاربعة عشر وانها ستستقر من نكبة مالية جديدة لقا ابدت على أن المانيا تقبل ان تدفع تعويضا قدره مليار جنيه انكليزي ذهبا حوالى سنة ١٩٢٦ وان تدفع ابتداء من شهر مايو سنة ١٩٢٧ اقساطا سنوية بدون فوائد يبلغ مقدارها الاجمالي ٥ مليارات وان تقتصر على جيش قوامه ١٠٠ ألف رجل وأن تجرد بوارجها على شرط استرجاع قسم من بواخرها التجارية. وتوافق المانيا ايضا على جعل ثغر الفيستول محايدا خلافا لشرط المعاهدة القاضي بمنح الثغر المذكور لبولونيا. على أنها تضمن للبولونيين حقوقا متساوية في استعماله الا ان المانيا اصرت على رفض التنازل من اية ارض بدون استشارة سكانها وجاهرت بانها تأبى التنازل عن سيليزيا العليا وروسيا الشرقية وروسيا الغربية ودنتسيل ولا ترضى بجعل مياه فانزيج حرة

اما فيما يتعلق بالمستعمرات فقد اقتلت بجامعة الامم وادعت المانيا انها بصفتها عضوا متمتعا بما لسائر الاعضاء من الحقوق فيجب ان تخول حق ادارة المستعمرات طبقا لمبادئ الجمعية وان تكون وصية عليها في بعض الظروف المعينة وكيف ألمانيا الشروط الخاصة بالعقوبات وتطلب انشاء محكمة محايدة لمحاكمة المتهمين بمخالفة عادات الحرب وشرائعها روتر

برلين — في ٢٧ شعبان

خطب الوزير (داڤيد) في اشتراكي النيابية فدافع عن مشروع الاقتراحات الالمانية بقوله: انه الحد الاقصى مما كان يمكن عليه وقال ان الحكومة اجمعت في موافقتها على عزم (شيدمان) وقوله في شروط الحلفاء (انها لا تقبل) روتر

انكلترا والجواب الالماني

باريس — في ٣ رمضان

عقدت اليوم الوزارة البريطانية اجتماعا في مجلس المستر (لويد جورج) بباريس للنظر في الاقتراحات الالمانية وبعض نصوص المعاهدة السابقة. وقد حضر الاجتماع المستر (تشمبرلن) وناظر المالية واللورد (ملنر) والمستر (تشرشل) وكان اللورد (كورزون) غائبا بسبب اعتلال صحته. اما المستر (بونار لو) والمستر (أوكلاند جيدس) فقد حالت شواغل دون مبارحتهما لوندرا روتر

لقاء لويد الالمان

لوندرة — في ٢ رمضان

خطب المستر لويدجورج في الفرقة الابكوسية بامبالتين قال:

ان الالمانيين صرحوا بانهم لن يوقعوا شروط الصلح. فاجبناهم قائلين:

«يا اسياد يجب عليكم ان توقعوا الشروط فاذا لم تفعلوا ذلك في فرساي فستفعلونه في برلين»

واستطرد الرئيس قال: لسنا مستعدين للتهور فان مصير العالم باسره متوقف على اذعان المانيا لهذه الشروط. فاذا اضطررتم الى الزحف على برلين والتيت اجازتكم وتأخر سفركم الى انكلترا فاعلموا ان السبب في ذلك وحدهم. اسعوا الى ان يوضع الختم النهائي على هذه المستندات التي سلمتم على وضع نصها ليتم لنا صلح عالمي روتر

ايطاليا والمستعمرات

باريس — في ٢٨ شعبان

نظرت اليوم لجنة المستعمرات برئاسة اللورد (ملنر) في مطالب ايطاليا في افريقيا. وظهر انه تقرر ان تعدل حدود ليبيا بحيث تكون فرنسا لايطاليا عن الماكن التي تؤلفها طريق غدامس غات الى فزان. وبالزاوية الملحقة في ارضها جنوبا. اما بريطانيا العظمى فيظهر انها مستعدة للتنازل من وادي جغبوب الملاصق لحدود بلاد صومال الايطالية من الجنوب غير انه يؤخذ من المصادر الفرنسوية ان هناك صعوبة كبرى في الوصول الى اتفاق بشأن مطالب ايطاليا في جيبوتي وان فرنسا مع رغبتها في ايجاد حل يرضي المصالح الايطالية لا تظهر استعدادا للتنازل من سيادتها على جيبوتي روتر

مشكلة فيوم

باريس — في ٢٩ شعبان

ان الحل الذي عرض في هذا الصدد على اعضاء مجلس الاربعة امس والذي قال السنيور (اورلاندو) انه الحد الادنى لمطالب ايطاليا هو ان تجعل فيوم ولاية مستقلة على حدود استريا الايطالية. وتسلم ايطاليا على المطالبة بمدينتي زارا وسيبنيكو في دلماسيا وسلسلة الجزر الممتدة جنوب خليج فيوم لاهميتها الحربية بيد انها تتنازل عن طلبها فيما يتعلق بباقي دلماسيا روتر

مطالب لوكسمبورج

باريس — في ٢ رمضان

استقبل مجلس الاربعة وفدا من لوكسمبورج فوعده بحل جميع المسائل وفقا لرغائب شعب لوكسمبورج. وقد صرح الوفد بان شعبه في حفظ استقلاله الذاتي وعقد صلات اقتصادية مع بلجيكا وفرنسا في آن واحد روتر

انسلاخ ولايات الرين

اكس لاشابل — في ٣ رمضان

تألفت لجان المانية مناوئة في كولونيا وغيرها من المدن لانشاء جمهورية على الضفة اليسرى من الرين تكون منفصلة عن بروسيا ولكنها تبقى جزءا من الولايات الالمانية المتحدة ويعتقدون ان انشاء هذه الولاية المنفصلة سيسمح لسكان بتدارك عاقبة البغض المتناول كل مابسمى المانيا روتر

مايانس — في ٣ رمضان

اعلنت اليوم جمهورية الرين في كثير من مدن الرين واقيمت حكومة وقتية في ويزبادن

وقد ارسل رئيسها الدكتور دورتن رسالة الى مؤتمر الصلح روتر

بين البلجيك وهولندا

باريس — في ٤ رمضان

سمع وزراء الخارجيات الخمسة آراء المستر (فان كارنبيك) وزير خارجية هولندا بشأن جواب الدولة المذكورة على طلب اعادة النظر في معاهدة سنة ١٨٣٩ وسيستأنف البحث في هذه المسألة غدا هافاس

ولي عهد المانيا

لوندرة — في ٢٨ شعبان

علمت التيمس من (لاهاي) ان ولي العهد السابق برح فيرينجن في ٢٨ شعبان فجأة وذهب الى اوكيلس في الجهة الغربية من مولندا حيث كانت تنتظره سيارة ولا تعلم الجهة التي قصد اليها روتر

رحلة معتاد

لوندرة — في ٢٩ شعبان

اعلنت الاميرالية امس ان المنطاد رقم ٣٤ الذي يقال انه سيعبر الاتلنتيك وقد غادر المنطاد المذكور مدينة غلاسكو يوم الاربعاء قاصدا المطار الكائن في (استفورتبو) وقد كانت رحلته كثيرة الحوادث فحالت الغيوم دون اهتدائه الى الطريق واتضح لرجاله في الساعة العاشرة مساء انهم ابتعدوا عن طريقهم ووصلوا فوق بحر الشمال. الا انهم تمكنوا بعد ذلك من الاهتداء الى المطار فقضوا الليل ذهابا وايابا حياله لانهم ينزلون اليه عند بزوغ الفجر ولكن الضباب حال دون ذلك واضطر المنطاد الى السفر في النهار حتى (يوركشاير) واخيرا حط في الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ على مقربة من المطار فنزل رجاله منهوكين بعد ان قضوا فيه ٢١ ساعة بلا أكل. وقد كانوا يؤملون الوصول الى مقصدهم في ساعتين وكان في المنطاد الجنرال (تلاند) رئيس دوائر المناطيد والكولونيل (مكس) روتر

المجلس الوطني النمسوي

فينا — في ٧ رمضان

دعي المجلس الوطني الى الانعقاد في ٩ رمضان فيحتج الضعف بشدة على معاهدة الصلح هافاس

الحكم على لنين

برنه — في ٢٢ شعبان

جاء من مونيخ ان المجلس العسكري حكم على لنين بالاعدام لارتكابه جناية خيانة الوطن هافاس

الاعتصاب في باريس

باريس — في ٦ رمضان

اعتصاب عمال وسائط النقل العمومية مستمر ولا تسير في المدينة الا قطارات قليلة من المترو.

اما عربات الكهرباء والاومنيبوس فواقفة عن العمل هافاس

استقالة رئيس البرتغال

لشبونه — في ٦ رمضان

قدم رئيس الجمهورية استقالته فسأله المؤتمر سحبها هافاس

استقالة وزارة بافاريا

مونيخ — في ٣ رمضان

استقالت وزارة هوفمان لاجل ان يستطاع تأليف وزارة اشد ظهورا روتر

مظاهرة الجنود الالمانيين

كولونيا — في ٣ رمضان

قتل شخصان وجرح سبعة في غضون مظاهرة قام بها جنود الماني مسرحون في (دوسلدورف) روتر

العدد ٢٩٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال عيدي ونصف في الحجاز
وخمسة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٧

رمضان

منذ عوام لياليه المباركة [illegible] من الرزايا [illegible] والاوباء [illegible] وبعد [illegible] البدو [illegible] ومن سائر [illegible] الارض [illegible] اعماله وجعلها خالصة لوجهه الكريم [illegible] وعلاقة [illegible] الاوباء والاسواء من حيث نعلم ومن حيث لا نعلم [illegible] الرحيم الجواد الكريم [illegible] وما في هذه الحال [illegible] شأن [illegible] يطيقونه) أي لا يطيقونه [illegible] ولكن متى تأملنا في [illegible] الصوم [illegible] واسبابه ولا سيما [illegible] امرنا به وان كل ما في ذلك من [illegible] وكافة المسلمين [illegible] السيد [illegible] على ما يحبه ورضاه

امضاء الالمان شروط الصلح بلا شرط ولا قيد

صورة البرقية المرفوعة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من سعادة المعتمد البريطاني بجدة قال :

جلالة الملك المعظم :

اتشرف بكل سرور وابتهاج ان ابلغ جلالتكم انه قد وصلني بلاغ رسمي بان المانيا قد اذعنت لامضاء شروط الصلح التي وضعها الحلفاء بدون شرط ولا قيد وعلى ذلك فأصبح من [illegible] اتخاذ اجراآت حربية أخرى ضد المانيا وبمناسبة ابلاغ جلالتكم [illegible] لأقدم مرة اخرى لجلالتكم [illegible] على الفوز العظيم الذي [illegible] جلالتكم [illegible] المساعدة الفعلية الوصول الى [illegible] التام والتمنيات [illegible] الخالصة

في ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٧

المعتمد البريطاني
بجده
ولسن باشا

الانباء والاهواء

[illegible] في عدد ([illegible]) من المقطم تحت عنوان (حديث خورشان) البحث الآتي [illegible] من تصريحاتنا [illegible] [illegible] [illegible]

حديث خورشان
من سورية

سأل جماعة من السوريين ثمة من اكبر القنات الفرنسويين الذين يعول على اقوالهم فيما يختص بعلاقة فرنسا بسورية من سورية ونظم حكومتها ومستقبلها فاجاب انه لم يتقرر بعد شيء نهائي في أمر سورية ومستقبلها ونوع حكومتها وان كل ما جرى الى الآن في هذا الشأن لم يخرج من دائرة الحديث والمفاوضة وانه لم يعقد اتفاق مع الامير (فيصل) في اثناء وجوده في فرنسا على شيء من الاشياء وان من الامور المقررة ان الجمهورية الفرنسوية لا يمكن ان تقبل ثمة مساعدتها لسورية بعد تحريرها الا لما كان لها من السلطة والاشتراك في العمل والتنفيذ ما نخولها حل هذه التبعة [illegible] لها [illegible] فيها لحفظ النظام وتكون مساعدتها لها مساعدة فعلية ويكون [illegible] الفرنسويين فيها سلطة [illegible] من حكومتهم [illegible] لا يبرمون امراً الا بعد مفاوضة السلطة [illegible] البلاد ولكنهم [illegible] في ذلك [illegible] من سلطة التنفيذ المادة ما تستطيعه

من التبعة وان الامير فيصلا لم يكن في المؤتمر الا بصفته مندوباً من والده جلالة ملك الحجاز وان وظيفته في سورية الآن هي وظيفة قائد من قواد الحلفاء التابعين لهم تزال التي الذين يأتمرون بأوامرهم

ثم ذكر ان فرنسا تعطف على سورية عطفاً حقيقياً ولا تدخر وسعاً في سبيل خدمتها والسعي في منحها الحكومة والنظام الذين يضمنان لها الحرية والارتقاء والسعادة

[القبلة]

لا ندري من هو [illegible] وشأن هذا الحديث [illegible] الحقيقة لم نكبه فاذا كان الاول فقوله : انه لم يتقرر الخ فهو يخالف التصريحات الجمهورية الفخيمة الفرنسية والدولة البريطانية قرارها بخصوص سوريا والعراق التي استمعت كل من به صمم . عاهو معلوم

لذا فلا يسعنا الآن نحول بأن الى القراء المحتكم على صحة قول المخبر ام تصريحات حليفتين المعلومة ومن هذا المعنى ايضا قوله من الامير « فيصل » بان صفته في سوريا كأحد قواد الحلفاء الذين هم تحت قيادة القائد [illegible] في منقطع من الارض لا ندري كأننا ما كان وما سيكون في العالم ولكن [illegible] مقدمتها [illegible] [illegible] سوريا الجنوبية والشمالية [illegible] « فيصل » على حفلوة بني ابيه على اختلاف مذاهبهم [illegible] له في كافة شؤونهم بلا استثناء وانهم اليوم [illegible] في كافة اعمالهم على ما رأوه في [illegible] ان [illegible] اليه نشكو [illegible] لنا في الحقيقة ان يشيروا لنا ! [illegible] ان نخدمها معهم ونؤدي الوظيفة على وجهها امتنا والمهم بتوفيقه

عيد الفطر المبارك

ستحتفل البلاد بعيد الفطر المبارك يوم الاحد القادم حسب ثبوت رمضان بالجمعة ما لم ير هلال شوال ليلة السبت فيكون الاحتفال بالعيد في ذلك اليوم وستجرى المراسم العيدية حسب المعتاد في هذه البلاد اعاده الله على الاسلام والامة العربية المجيدة بالخير والسعادة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله وخلد ملكه آمين

بناء على مشاركة ادارة (القبلة) البلاد في الاحتفال بعيد الفطر السعيد فمن ضرورة هذا عدم صدورها يوم الاثنين القادم جعله الله عيداً مباركاً على الاسلام والعرب وبهذه المناسبة تغتنم القبلة الفرصة بتقديمها خالص التهاني وواجبات التبريك للسدة الهاشمية الملوكية أدامها الله ذخراً للعباد والبلاد آمين

اخبار خارجية

روسيا وجمهورية الرين

اعلن بصفة شبه رسمية انه بعد مداولة طويلة جرت بين هر شيدمان ومائة عضو من اعضاء الجمعية الوطنية نبذت فكرة منح ولايات الرين استقلالا ذاتيا وسلخ بلاد الرين من بروسيا

وقد باشر سكان مليالس وورزادن اليوم اعتصابا مدته ٢٤ ساعة للاحتجاج على اعلان جمهورية مستقلة رينية

الصحافة الامريكية

والاعتراضات الالمانية

حينما علم الكولونل زروان نص الاعتراضات الالمانية ارسل رغباً الى الجرائد الامريكية ارق الى برلين عتباً على هذا الزيغ نحو الحلفاء . فاجيب من برلين بان هناك سوء تفاهم . وابلغ الكولونل رزو في الحال الكولونل هنرى المؤكل بالوفد الالماني ان لديه مذكرة لتسليمها اليه وارسل اليه القسم الاول من الاعتراضات الالمانية . وقال ان الباقي سيسلم غداً

سافر المندوبان جسبر ولندرج مساء يوم ٢٩ شعبان الى برلين مصحوبين باثنين وعشرين كاتم اسرار

الرئيس ولسن والعمال

ارسل الرئيس ولسن تلغرافا الى مجلس الامة الامريكي قال فيه : ان المسألة التي تقف في مقدمة المسائل الاخرى في جميع البلدان هي مسألة العمل وليس في وسعنا ان نسير في الطريق الحالي الى ابعد مما وصلنا اليه ولا نستطيع أن نحيي حياة حقة كاملة أو نعمل على نجاحنا الصحيح كشعب صناعي اذا استمر اصحاب العمل والعمال اخصاماً بدل أن يكونوا شركاء . وهذا الطريق الذي ليس

الطريق التام الموصل الى السلم الحقيقية . فعلينا ان نبحث عن طريق آخر لا يوصل الى الاتفاق فقط بل الى التعاضد والمشاركة في خدمة المصلحة العامة والاشتراك في المراقبة . وعندي ان ادراك اصحاب الاعمال النافذة والافكار العالية الراسخة تستطيع بلا ريب ان تبني مثل هذه الشركة اذا ما ادركوا حقيقة ما يسعون اليه وساروا باخلاص للوصول الى غاية واحدة . ولا يمكن ان يكون لسن القوانين من التأثير في الروح الجديدة وطريقة التعليم ما للنصيحة العامة والتعاضد الاختياري بين اصحاب الاموال والمديرين والعمال . وهناك في كثير من انحاء العالم عدد كبير من المصالح التي اضرت بها الحرب تنتظر الآن الاصلاح وهذه ليست في حاجة الى العقول المدبرة والايدي العاملة ولكن تنقصها الآلات والمواد الخام . ورؤوس الاموال وعندي ان رجال الاعمال والتجار واصحاب المصانع واصحاب الاموال لا يجهلون ان السيادة والفلاح في جزء من اجزاء العالم يعدان سبيل السلطة والفلاح في كل مكان . فأمل ان نجد بسفننا التجارية صدراً رحيباً في كل مكان وان تقدم دور الصنعة التي لنا خدمات جليلة لكل شعب يشتغل بالملاحة يسد النقص الذي طرأ على السفن بسبب تدميرها في خلال الحرب »

وقد أوصى الرئيس ولسن فوق ذلك بالموافقة على حقوق النساء في الانتخابات ثم قال ان الخطوط التلغرافية سترد الى أصحابها حالا وان الخطوط الحديدية سترد كذلك في آخر العام

الاتحاديون في الاستانة

القى القبض على عدد كبير من الاتحاديين في الاستانة منهم حسن رضا باشا رئيس الديوان العرفي السابق والميرالاي كاظم بك صهر انور ورئيس مراقبته والقائمقام المتقاعد شاكر بك باشلدر الرجي والقائمقام شاكر نسيب قومسير الخط والميرلوا المتقاعد رضا باشا ومحي الدين بك قومندان جندرمة سينوب واسماعيل حقي بك مبعوث سينوب ومحمد بك مبعوث طوقات وجلال بك الرئيس الثاني لديوان المحاسبات ونجاتي بك مرخص الاتحاد والترقي وامين بك دفتردار ادرنة واسعد بك الطبيب وحسن حسني بك مستشار المالية وسليمان بك من موظفي الصدارة

وصدر امر بنفي كل من حقي عجيج بك متصرف عكا وعثمان نوري الحاني وروف بك متصرف بيه جك السابق وحافظ احمد مبعوث ترومسة السابق وعدد كبير من رجال جمعية الاتحاد والترقي العاملين على عقد اجتماعات سرية ضد الحكومة الحاضرة

وقطع معاش حسين جاهد بك وكيل المباشين العثمانيين في الديون العمومية بناء على امر وزارة المالية

حديث والد المالي

قال مندوب الطان الخاص في برلين ان الجنرال فون كلوك كان عزيماً في المانيا ثم صار من المغضوب عليهم بعد معركة المارن . ومما علمه ان هذا القائد بقي محبوباً في الدوائر العسكرية وانها مع فشله في سبتمبر سنة ١٩١٤ لا تزال تعده قائداً كبيراً وضحية صبة من خصومه في هيئة اركان الحرب ومن جملتها القواد الذين يحسبون اليوم سبباً في كسر المانيا مثل لوندورف وفلكنهين على الخصوص .

وقد رأيت ان استطلع رأيه فذهبت الى منزله في ضواحي برلين ولما ادخلت الى الغرفة التي يشتغل فيها ابصرت على جدرانها صوراً فوتوغرافية لمشاهد حربية جرت ايام كان الالمان زاحفون في فرنسا وهم يصيحون « الى باريس الى باريس » وبينها صورة تمثل تمثيلا جواداً بجانب الامبراطور السابق الذي كان يلقب « بسيد الحرب » ثم سألني قائلا « وكيف حال المرشال جوفر » فاجبته عن سؤاله فقال بلهجة المتهم وانه لرجل شريف وفضله الاعظم انه لم يتقهقر الى الساعة الموافقة ... وهذا دليل النبوغ »

ثم ذكر انه حضر تمرينات عسكرية جرت بادارة جوفر سنة ١٩١٢ فاعجب بما تحلى به من الصفات اللازمة للقائد ثم سأل عن الجنرال مونوري واظهر اشد الرغبة في معادثه ليقف منه على بعض التفاصيل وتطرق الى المصاعب التي لقيها الالمان ايام معركة المارن الاولى في تموين الجيش وارسال الذخيرة اللازمة له فسألته عن كيفية علمه بأن الجنود الفرنسوية كانت عند ميمنته فقال ان المستطلعين قدموا لنا تقارير قسمنا منها خبر وجود الفرنسويين هناك ثم تأكدنا الخبر عند الهجمة التمجائية التي هجمها الجيش الفرنسوي . وفي خمس دقائق صمت عزمي على التقهقر واصدرت الاوامر اللازمة في هذا الشأن »

ثم قال ان هناك عاملا آخر غير مفاجأة الفرنسويين وهو سوء ترتيب الجيوش الالمانية ولقد راجعت الجنرال فون ملتكي ثلاث مرات في هذا الموضوع قبل المعركة »

ولما كان غرضي ان استطلع رأي هذا الجنرال في ثورة المانيا غيرت الحديث وتكلمت عن الثورة الالمانية فظهر انه يري تفكيك نظام الجيش من النواحي عليها ثم قال متأثراً « انت تعلم الحزن الذي عاش رجلا مثلي قضى خمسين سنة في الجيش ولما صار في المرحلة الاخيرة من حياته ابصر هذا الجيش في حالة النزع »

٣٠٠٠٠ الف ليرة سنويا ٢٥٠٠ ليرة في الشهر معاش شاب لا يتجاوز من العمر الاربعة بعد العشرين

هذا معاش المستر ادزل فورد رئيس شركة اوموبيلات فورد في الولايات المتحدة

لرجل عادي هذا مبلغ عظيم . يود لو يحصل عليه في مدة حياته كلها . ولكن هذه المعاشات لا تحصل واحداً على العجب في القارة الجديدة ولكن هنا لابد من ان تستغرق السامع اذا فتح فاه واطبق عليه .

ويقولون انه يوجد خمسة آلاف شخص في امريكا وكلهم من المستخدمين في اماكن تجارية وشركات عظيمة يبلغ معاش الفرد منهم اكثر من معاش المطران . ورئيس المحاكم العليا ويوجد اشخاص منهم تتراوح معاشاتهم بين (٢٠٠٠٠) الى ٥٠٠٠٠) ليرة سنويا

وبين مستخدمي شركة البولاد في امريكا يوجد اثنا عشرة شخصاً كلهم في العشرين من عمره يأخذ معاشاً قدره (٣٠) الف ليرة في السنة . وهذا يعني ان كل واحد يحصل في السنة على ثلاثة اضعاف ثقل جسمه من الذهب

بيد ان ذلك لا نذكر امام معاش رئيس الشركة نفسها وهو لم يبلغ الثلاثين من العمر ومقدار المبلغ (١٦٠) الف ليرة

جمعيات الصليب الاحمر

ستجعل مدينة جنيف مركزاً لعصبة جمعيات الصليب الاحمر الدولية الجديدة . وسيجعل السر داقيد هندرسون المدير العام مقره هناك وقد تقرب وقد وضعت جمعيات الصليب الاحمر الامريكية والبريطانية والفرنسوية والايطالية واليابانية المواد والقوانين الخاصة بالاشتراك في العصبة . ويمكن قبول أية جمعية اخرى تخولها حكومة البلاد التي توجد فيها هذه الجمعية حق الانضمام . ويشرف على العصبة مجلس ولكل جمعية من جمعيات الصليب الاحمر المصدق بها ان ترسل خمسة اعضاء الى هذا المجلس ولكن لا يكون لهم غير صوت واحد . وقد تلت الهند وكندا واستراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقا في الدعوة التي ارسلت الى ٢٤ مملكة للانضمام الى العصبة — من الاعتراف نفس مانالته بريطانيا العظمى وسيؤلف مجلس الحكام من خمسة عشر عضوا وسيفسح المجال لمندوبي الممتلكات والهند

حول الطيران

السفر بالطيارة

اعلنت مؤخراً احدى شركات الطيارات عزمها على قبول ركاب في طياراتها بسعر معتدل قدره اربعين شلينا .

دامت السفرة ٢٥ دقيقة وكانت بين قرية واخرى في انكلترا

اما عدد المسافرين فكان في اليوم الاول ٢٥٠ رجلا بينهم ٥٠ امرأة وفتاة صغيرة عمرها

بت سنوات وولد ست عشرة وقد ابتهج الولد بهذه السفرة جداً وطلب من والدته ان تركب في الطيارة مرة ثانية ولكنها فكرت ب ٥٠ شلناً فليت خاطره، غاية بكائه، وبات فيداً، ولم تجسم

هل ثم من خطر

ليس ثم من خطر اذا كانت السفرة قصيرة ولكنها ان طالت فقد يوجد خطر، والخطر لا يكون الا عند حدوث تغير في الاعاصير الجوية وهذا لا يمكن اجتنابه، ولابد للذي يريد التخلص ان يسوكر نفسه في احدى الشركات من الاجابة على اسئلة متعددة منها سؤال عن المكان المسافر اليه

البريد الهوائي

تستعمل اليوم معظم الحكومات البريد الهوائي وقد بلغ محمول طيارة مؤخراً ثمانية ملايين تحرير في شهر واحد

(التاولون) في الطيارة

كثير من الناس يهمهم امر التاولون في الطيارة وهم لا يزالون يتساءلون عنها وقد اعلنت مؤخراً احدى الشركات انها تقبل الركاب باجرة تتراوح من ١٠ – ١٥ ليرة عن كل يوم

صناديق السفر

اما مسئلة صناديق السفر فهذا امر فيه نظر والارجح ان الصندوق يذهب براً وبحراً بينما صاحبه في الهواء

سقوط الطيارة

كما ان عدد الطيارات يزداد كذلك عدد الحوادث المؤسفة يزداد ولا بد للحكومة من وضع قانون يمنع الطيارين من السقوط على البيوت والحدائق

ونحن نسر لهذا الرقي العظيم ولكننا نخشى ان نجبر على سكنى بيوت تحت الارض او السير في الطرقات والشوارع وشمسية مصنعة فوق رأسنا تصد عنا عاديات الطيارات لانه لابد وان تحصل نفس الروايات التي مثلت في البحر والبر في الهواء

«الجامعة السورية»

في عاصمة الصين

نشرت الصحف الاوروبية من اخبار بكين عاصمة الصين بتاريخ ٨ مايو ان خمسة آلاف شخص اجتمعوا بقرب باب تيان - نان وعزموا على الذهاب الى معتمدي انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة ليلتمسوا منهم ان يسعوا لحمل مجلس الثلاثة في مؤتمر الصلح ان يعدل عن قراره اللاحق باليابان في مسألة شانتونغ ولكن رجال البوليس منعوهم من دخول الحي الذي توجد فيه وكالات الدول

وحدث بعد ذلك انهم ثاروا بمعتمد الصين في طوكيو وقد وصل الى بكين في ذلك الحين فجرحوه في رأسه ثم فرقوا

اراضي الجمهورية الفضية

ارتفعت اسعار الاراضي في الجمهورية الفضية حتى بلغت ضعفي ما كانت عليه قبل الحرب وكذلك ارتفعت اجور الاراضي الزراعية ارتفاعاً كبيراً

مستقبل العجم

نشرت التيمس مقالا افتتاحيا عن بلاد العجم قالت فيه يجب مساعدة تلك البلاد حتى لا يلحقها الفناء وعليها ان تعمل وان تترك مثل هذه الاحلام البعيدة التي ذكرتها في مطالبها التي قدمتها الى مؤتمر الصلح

واكدت التيمس ان البريطانيين لايضمرون اية مشروعات للحيلولة دون استقلال بلاد العجم بل بالعكس قد عقدوا النية على المحافظة عليه لان بريطانيا العظمى هي الدولة الوحيدة التي لها مصلحة حقيقية في بقاء هذا الاستقلال وستعمل على تحويل الايدي العاملة الى مساعدة بلاد العجم . ثم قالت ان الوفد الايراني في باريس يرأسه رجال معتدلون لهم صداقة ببريطانيا العظمى وحثت على ضرورة الترحيب بالوفد في لندن قالت ويجب ان يتفاهم رجال الوفد مع وزارة الخارجية وان تكون المفاوضة بين الفريقين صريحة وعلى رجال السياسة في بريطانيا ان يساعدوا بلاد العجم على الحصول على التعويضات عن الاضرار التي لحقتها بسبب الحرب

الاهرام

البلجيك

تقتصر البلجيك على طلب البلاد المتنوه لمبورج وحرية الملاحة في الاسكو

المانيا

احدث استعداد المرشال فوش تأثيراً في نفوس الالمان

المهاجرة من انكلترا

افتتح في لندن حديثاً مكتب تابع لجريدة التيمس لترويج المهاجرة من انكلترا الى مستعمراتها وهو في الواقع فرع لوزارة المستعمرات

جان جكسون

وجد جان جكسون من (توكا) مالكا في سيلونه (اونوميه) وقد اوصى بثروته كلها التي تبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه لمخاطبة ارواح الموتى

وتقرر ان يصرف هذا المبلغ الآن في تأسيس مدرسة لتعليم مخاطبة ارواح الموتى

مالية الدول

الذي يستوقف النظر فيها عظم ارقام ميزانيات الدول وديونها هذه الايام فانه بعد ما كان الدين البريطاني مثلاً ٦٩٠ مليون جنيه قبل الحرب صار الآن ٧٤٣٥ مليوناً وقد يزيد ايضاً لولا ان عند الحكومة من المهمات والمواد الخام والاطعمة مما فضل من الجيوش ومعدات حرب ما يبلغ ثمنه ثلاثة آلاف مليون جنيه . وكانت ميزانية الحكومة البريطانية قبل الحرب اقل قليلاً من مئتي مليون جنيه فقدر وزير المالية انها ستبلغ بعد الحرب ٧٦٦ مليوناً منها ٤٠٠ مليون جنيه فقط لدفع فوائد الدين ومال الاستهلاك اذا جعل هذا المال ١٢ في المئة كل سنة فقط أي الفرض لمال الفائدة والاستهلاك يبلغ نحو ثلث الدين كما كان قبل الحرب

وما قيل عن بريطانيا العظمى من هذا القبيل يقال ايضا عن فرنسا والمانيا وايطاليا والبلجيك فان ميزانياتها ستزيد على هذه النسبة وقد زادت ديونها الوطنية مثل هذه الزيادة . وقد تكون بريطانيا احسن حالاً من سائر الدول الاوروبية في ان ما عليها من الديون يعد شيئاً يسيراً وقدره ١٣٥٠ مليون جنيها قابلة دين لها على الحلفاء ومستعمراتها بمجموعه ١٧٣٩ مليون جنيه ولقد فرضنا ان جانباً من هذه القروض الاخيرة لا يستوفى كله او بعضه كالديون التي على روسيا فالرقي يساوي ما عليها من الديون الخارجية وكلها الولايات المتحدة والارجنتين خلافاً لحلفائها الاوروبيات فانهن مدينات دينا كبيراً والولايات المتحدة التي اقرضت حلفاءها في اوربا حتى الآن نحو ١٠٠٠٠ مليون جنيه علاوة على ما ابتاعت منهم من السندات الاميركية التي كانت في حيازتهم وما دفعوه اليها من الذهب في اوائل الحرب ثمنا لما اشتروا منها من الطعام والمواد الخام والمهمات

ظرف الفرنسويات

ان النساء الفرنسويات مابة بتمن السياسة حتى الطباخات في مطابخهن . ذهبت طباختان منهن الى السوق تشتريان حوائجهما فقالت الواحدة « الحمد لله لقد هبط ثمن الكرنب ٣٠ في المئة والرز ٤٠ في المئة » فاجابتها الاخرى « وهبط مجلس العشرة ٦٠ في المئة فصار مجلس الاربعة » (والاشارة في هذا الى مجلس الاربعة المعلوم في مؤتمر الصلح)

عجائب التلغراف اللاسلكي

جاء في تلغراف من لندن ان المخاطبة بالتلفون اللاسلكي تمت بين ارلندا وكندا فأعلنت وزارة البحرية الاميركية ان اسطول الولايات المتحدة تمكن من نقل الكلام بالتلفون اللاسلكي من هونولولو الى باريس ولكن الرد على هذا الكلام لم يكن ايصاله ويرى الخبيرون باعمال التلفون اللاسلكي ان هذه الطريقة الجديدة اي التكلم بالتلفون اللاسلكي على ابعاد عظيمة لا تكون كبيرة الفائدة التجارية لان التخاطب بالتلغرافات يكون ارق واقل صعوبة

لطائف ادبية

التخلص من الكذب بالتورية

قال النبي «صلى الله عليه وسلم» ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب، والمعاريض من الكلام يشبه بعضه بعضاً يقال عرّض بالكلام اذا لم يفصح، من ذلك ما روي عن علي بن ابي طالب «رضي الله عنه» انه قال ان الله قتل عثمان وانا معه واراد وسيقتلني معه وانما اراد بذلك تسكين الفتنة ومنه ما روي ان رجلا من الخوارج لزم رجلا من الشيعة ان يبرأ من علي وعثمان رضي الله عنهما فقال انا من علي ومن عثمان بريء فجعل ظاهر الكلام البراءة منهما ليدفع به شره واراد البراءة من عثمان وحده

وقسم عمر رضي الله عنه مرة الغنيمة فقال له رجل اعطني لي ولاخي الحبشي فقال له اخوك زق ممم ثم قال اعطوه نصف دينار قسمة ونصف دينار صدقة وقد ورد تشبيه الزق بالحبشي في الشعر قال:

عجبت من حبشي لا حراك به
لا يدرك الثأر الا وهو مذبوح

وعن الهيثم بن عدي انه قال: رأى عمر «رضي الله عنه» ابنه عبد الله جالساً مع رجل فقال له يا بني احذر هذا فانه بريء من العيب من غير تعمد فيه فرعبد الله بذلك الرجل ومعه غلام وضيء الوجه فقال له اتبيعه قال نعم قال عبد الله هل به عيب قال ما علمت به عيباً غير انه ربما ارسلناه في حاجة فيبطئ ولا يأتينا حتى نبعث في حاجة طلبه فقال عبد الله وما في هذا فاشتراه فلما صار ارسله في حاجة فهرب فطلبه اياما حتى وجده فرده اليه بالاباق فقال له ألم اقل لك ربما ارسلناه في حاجة الخ . فعلم انه خدعه وذكر قول ابيه

ومرض زياد فدخل عليه شريح فلما خرج بعث اليه مسروق يقول كيف تركت الامير قال تركته يأمر وينهى فقال ان شريحا صاحب عويص فاسألوه فقال تركته يأمر بالوصية وينهى عن البكاء

وحكى المدائني ان المغيرة بن شعبة قال ما خدعني احد قط غير غلام من بني الحارث بن كعب فاني ذكرت امرأة لاتزوجها فقال لا خير لك فيها اني رأيت رجلا قد خلا بها يقبلها فتركها فتزوجها الغلام ثم سأله عن الرجل فقال رأيت اباها يقبلها

وكان رجل يصلي الدلال فقال لدلالة اخطبي فوق مقداري وقل مالي يدن فخطبت له الى قوم فسألوها عن صناعته فقالت يبيع الكرابيس فلما فتشوا عنه قالت الدلالة اطوه كرابيس حتى يبيعها ...

زلزال عظيم

حدث زلزال فهدم عشرين قرية في الهند الهولندية ويقدر عدد القتلى بستة عشر الفاً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

حول شروط الصلح

[مع المانيا]

باريس – ف ٧ رمضان

يرى ماليو الملقاه ان فصل التعويضات في معاهدة الصلح ليس بمرض لان المبالغ التي ينتظر دفعها من المانيا لم تحدد تماماً وذلك لان كل امة اذا كانت محتاجة الى القروض احتاجت الى تقديم بيان مالي تام الى ارباب البنوك حتى تنال ماتريد . وينتظر ان يحدد المبلغ المطلوب من المانيا بـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهباً (اى نحو الخمسة آلاف مليون جنيه) وهذا هو المبلغ الذى اجمع ماليو الملقاه على أن باستطاعة المانيا ان تدفعه

شروط عقد الهدنة مع الافغانستان

لوندرة – ف ٧ رمضان

علمت شركة روتر من مصدر رسمي ان مايأتي هي شروط الهدنة التي عرضت على امير افغانستان وهي : ان تنسحب الافغان الى نقطة داخلية في بلادهم تبعد ٢٠ ميلاً من حدودهم وان يبقى البريطانيون مرابطين حيث هم الآن ويسمح لطياراتهم باستطلاع الاراضي الافغانية وان تبذل حكومة الافغان الجهد في تثبيط عزائم القبائل المعادية للبريطانيين على الحدود حتى لاتعود الى العداء

انتصار البولشفيك

اكاترينود – ف ٤ رمضان

قضى الجنرال اولاغاى في اعالي نهر الفار على آخر فرقة من قوات جيش البولشفيك الماشر المؤلف من فرقة كاملة ولواء من الوية الفرسان وقد اسر الفرقة باسرها وغنم عدداً كبيراً من المدافع ومدافع المكنات وجميع القطارات التي تحمل التموينات الحربية

حول شروط الصلح

[مع النمسا]

باريس – ف ٧ رمضان

لم تحدد الشروط المالية النمساوية المبلغ الذي يجب على النمسا دفعه للتعويضات بل تركت هذه المسألة تبت فيها لجنة تبحث فحص موارد النمسا وماتستطيع دفعه وتعين المبلغ وطريقة الدفع

نجاح حرب التانكس في روسيا

لوندرة – ف ٨ رمضان

اعلنت نظارة الحربية ان التانكس البريطانية تقاتل في جنوب روسيا وكان لها تأثير عظيم في سير القتال

في الاوقيانوس

باريس – ف ٩ رمضان

ذكرت جريدة الايكودباري ان اللجان التي تبحث في مسائل المستعمرات الالمانية واسرى الحروب والسفن والبنود الحربية والبحرية والمسؤوليات قد انتهت من عملها ورفضت المطالب الالمانية

شروط الصلح وجمعية الامم

باريس – ف ١١ رمضان

اعاد المسيو كليمنسو والمستر لويد جورج والمستر ويلسن النظر في الشروط التي يجب توجيهها لدخول الدول غير المؤسسة في جمعية الامم وتعدلت هذه الشروط بكيفية تسهل دخول المانيا . والمفهوم ان الشروط التي وافقوا عليها لدخول المانيا في جمعية الامم هي (١) انشاء حكومة ثابتة (٢) امضاء معاهدة الصلح (٣) اتمام المعاهدة بامانة وولاء

متى يتم رد الحلفاء على المانيا

باريس – ف ١١ رمضان

تقرر القرار على ان لايتم رد الحلفاء على المراسلات الالمانية قبل ١٥ رمضان ويعطى الالمان انذاك مهلة خمسة ايام لقبوله

بين البولشفيك والانكليز

هلسنجفورز – ف ٣ رمضان

ضربت المدرعة البولشفيكية (بتروبافلوفسك) وثلاث بواخر اخرى حربية شاطئ البحر قرب كراسنايا جوركا فقابلتها سفن بريطانية واستطاعت وتشتتها ثلاثة فكانت سفن الحرب البولشفيك الى كرونستاد

روتر

المقصد الالماني

برلين – ف ٣ رمضان

يؤخذ من رواية جريدة الالمانية في سبا ان الملقاه قدموا الى مذكرة جديدة تتعلق بالجنود الالمانية في لتوانيا ولتونيا ويزعم عن اوله فيها ان القوات الالمانية في الولايات البلطيكية يجب ان تنسحب الى خط سيعين لها على ان الجنرال فون درغولتز مباح له الاحتفاظ بالمواقع بشرط ان يصدر اليه من المانيا امر يتعلق بتأييد حكومة جامعة لتوانية . ويجب اعادة الاسلحة الى الجنود الذين لاينبغي ان تنزل تباعاً . وتنفيذ المهمة التامة الحكومة للمدينة التونية واعطيت مهلة خمسة عشر يوما ابتداء من اول يونيو لقبول هذه الشروط

روتر

باريس – ف ٣ رمضان

جاوب المسيو كليمنسو على مذكرة الكونت (زروكدورف) المتعلقة بمسألة العمال ([illegible])

ان الملقاه يشعرون باشد الرغبة في حماية العمال في وضع اشتراع العمل ولكن مثل هذا الاشتراع يجب ان يوافق عليه ممثلو جميع الفئات الثلاث

وصرح بان جميع مطالب مؤتمر برن كانت موضوع الفحص وقد اتخذ منها ما يوافق في معاهدة الصلح

وقال ان المندوبين الالمانيين سيقبلون بعد مدة قصيرة في جمعية العمل الدولية . وقد تقرر عقد مؤتمر عمل في فرسايل قبل عقد الصلح لان التأخير الذي نشأ من ذلك في مفاوضات الصلح يضر بمصالح العمال

روتر

الصلح مع النمسا

سان جرمان – ف ٤ رمضان

يقال كثر هذا الملقاه الى النمساويين شروط الصلح . وقد امهل النمساويون خمسة عشر يوماً لفحص الشروط واعطاء ملاحظاتهم عليها روتر

وفد الالمانيا

استرداج – ف ٧ رمضان

عاد وفد الالمانيا الى فرسايل بعد ان اجتمع بوالده في امستردام

القسم الثاني

– من الاعتراضات الالمانية –

برلين – ف ٧ رمضان

توافق المانيا في القسم الثاني من اعتراضاتها على شروط الملقاه العسكرية والبحرية بشرط ان تقبل حالاً في عداد اعضاء جمعية الامم وتكون وايام على مستوى واحد . على انها تطلب ايضاً اعطاءها مدة دون انتقال يباح لها فيه الاحتفاظ بقوات كبيرة لمقاومة النظام الداخلي . وهي ترضى بهدم الاستحكامات البحرية ويجعلها منطقة تجعلها المقاوم . وتطلب ان تكون الجمهورية للملاحة من جانب الالزاس واللورين على قاعدة نفاذ رأى السكان سراً وعلق الحرية لان يباح للنمسا الالمانية حق الانضمام اذا شاءت الى الامبراطورية الالمانية . وتلي التنازل عن سيلزيا العليا بحجة ان هذه المقاطعة ملك لالمانيا منذ عصور بعيدة واغلب سكانها المان ولكنها تقبل بالتنازل عن الاقسام البولونية من ولاية بوزنه ووروسيا الغربية واقامة مرافئ حرة في دنتزيغ وكونسبرج وميميل بحيث تعطى البولونيين حقوقاً وسبيلاً التجارة

وتعلن المانيا انها تطالب الملقاه في ما يتعلق بالمستعمرات بان توافق على خطة مستقيم النقطة الخامسة من نقاط الدكتور ولسن . وتقترح عرض المسألة على لجنة خصوصية . وهي لاتعترف لروسيا بالحق في استرجاعها . وتصرح بانها لاترضى بتسليم سفنها التجارية . ولكنها ترضى بالتعهد بانشاء سفن تجارية بدلاً من التي اغرقتها

وترفض كل تعويض لايطاليا والبلجيك والصرب ورومانيا وبولونيا . وهي مستعدة لان تدفع جزءاً يمكن قبله من ايراد الامبراطورية الالمانية بشكل اقساط سنوية . وتأبى قبول محاكمة الامبراطور السابق الذي لايجرى عليه عقاب وتسليم الاشخاص المتهمين بجرائم حربية

روتر

روتر في لاهاي

فرساي – ف ٧ رمضان

يؤخذ من بيانات مختلفة من الوفد الالماني ان الكونت بروكدورف رانتزو رئيس رجال الوفد واعضاء الجمعية قبل سفرهم والدكتور ملشيور وكذلك عضوي الاخيرين ان عزلا لابحث في برلين انه لن يقبل معاهدة الصلح بشكلها الحالي

روتر

جواب الدولة الحليفة في الامور

برلين – ف ٧ رمضان

الجرائد البرلينية الفرنسية مجمعة في ان الملحق بالاعتراضات الالمانية ونص على ان قابلة للانفاذ ثنوية وان الشروط الباقية المتعلقة بعرض السار وسيلزيا العليا والمستعمرات نهائية روتر

حياد سويسرة

برن – ف ٧ رمضان

اجاب مجلس سويسره على مذكرات ارسلها اليه الملقاه في ١٩ مايو يطلبون فيها من سويسره منع الاتجار مع المانيا في حال اضطرارهم الى اتخاذ تدابير جديدة ضدها فصرح بانه من المحال عليه ان تتعهد بما لا يتفق مع حياده

روتر

المظاهرات في المانيا

برلين – ف ٧ رمضان

اعلن نوسك ان الحكم العرفي سيجرى بصرامة وذلك تذكاراً لما قد يقع من فتن ومشاغبات ومنع الاجتماعات العامة والعامة مصرحاً بانها اسباب الهياج وتعرض المملكة الى الخطر وارسلت الحكومة دعوة الى الماني الشرق تطلب اليهم ان يجتنبوا كل مايكون حجة يتذرع بها العدو للغارة على البلاد

وتقول في دعوته ان الحكومة الالمانية مستعدة اذا رفضت اقتراحاتها الاعتراضية لاتخاذ التدابير اللازمة لصيانة كيان الامة الالمانية

روتر

تسليم الشروط النمسوية

سان جرمان – ف ٤ رمضان

احدثت اليوم بالقصر حال تقديم شروط الصلح المندوبين النمسويين جنود مسلحون ولاذة ولكنها بغير سلاح . والقاعة التي جرى فيها التسليم هي اصغر من قاعة فرسايل ولكنه ازدحم فيها من الحضور نحو ضعفي من حضروا في قاعة فرسايل فلم يكن لها والحالة هذه الشكل المهيب . ووصل الوفد الايطالي برئاسة نرروز وحراسة ضابط ايطالي بعد الظهيرة بقليل . وكانت رجاله كلهم متقبين بالقبعات السوداء العالية وبكسي يختلف لوناً عن كسي المندوبين الانكليز الذين خالف اكثرهم العادة المألوفة مثل اللورد جورج الذى كان لابساً ثوباً رمادياً . وافتتح المسيو كليمنصو الجلسة رسمياً الساعة ١٢ والدقيقة ٢٢ والقى خطبة بالفرنسوية استغرقت ثلاث دقائق . وترجمت كلماته الى الانكليزية والايطالية والالمانية . وحينئذ قدم المسيو دوتستا السكرتير الشروط النمسوية فالقى هرديتر خطبة مقتضبة باللغة الالمانية موشكا من التأخير الذى حدث في تقديم الشروط واعلن ان الجمهورية النمسوية قد تحررت من سلالة هبسبورغ وقال ان النمسا لم تكن لتعلن الحرب بنفسها ابداً

روتر

العـدد ٢٩٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل بالمجانية الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ربال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شوال سنة [illegible]

الرجم بالغيب

لا نحتاج لبيان معنى هذه الجملة بـ[illegible] نلحقها ما سنورده في افتتاحية عددنا هذا مما رأيناه في عدد (٢٨٧٠) من (السيفر التقيتي) نقلا من الرسالة (التلغراف) تحت عنوان (المسألة السورية وازمة في شبه جزيرة العرب) والى القراء نصها:

المسألة السورية
وازمة في شبه جزيرة العرب

بعث المستر رسيفال لبنوت الكاتب الانكليزي المشهور ومكاتب الديلي تلغراف في باريس بالرسالة الآتية الى الجريدة المذكورة.

حاولوا مرة اخرى في هذا الصباح اثارة خواطر الجمهور من جهة المسألة السورية ولما كان هنالك سوء تفاهم فيما يلفت اليه على ما يظهر رغبة شيع تذكير القراء بأن سلوكنا في امر الوصاية السورية التي كثر النزاع عليها لا بد السلوك استعداد للوقوف على الحياد فاذا قبل العرب الوصاية الفرنسوية فلا يبقى لنا مصلحة في المسألة ولنا كل الثقة بان جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين من كل هوى وحافظين على شروطها كل المحافظة والصعوبة ناشئة حقيقة من وضع شروط وصاية قبلها الامير فيصل

ومن المسائل المتفرعة من هذه المسألة والتي كثر فيها البحث الآن مسألة اختصاص الهيئة الدولية التي استحدثت لعرض الحالة في ارضها ومنها نقل في جهة هذه الحالة لوطنها فقد باتت الآن او ان الدول منها فان الامير فيصلا بالنظر لا تفهل الرد على مزاد عباس الاربية فلو انصل اللجنة الآن لباتت الحالة في سورية [illegible]

ولا تزال مطبعة سيكس وبيكو القديمة تتخذ حجة في المناقشة. ولكن الذين يتخذونها في مناقشتهم ليسوا المسؤولين الاولين من البت في هذه المسألة الدقيقة

والذي وابيع لاخ المناصة [illegible] ان الامير فيصلا يستطيع ترتيبها الا بعض [illegible] من التخلص من النفوذ الانكليزي في دمشق [illegible] النفوذ الانكليزي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ليست من مصلحة اصدقائنا الفرنسويين

هذا وان الحالة المضطربة الآن في البلاد العربية حتى في الشام الاول تا [illegible] الفرنسويين بالجيع بان الحافا الذي [illegible] الاستاذ [illegible] انه لم تحدث حوادث داخلية ذات شأن تذكر في بلاد العرب والعراق وسورية منذ جاء الامير المشهور الى باريس لحضور المؤتمر والامر ليس كذلك بان الحوادث تجري سراعا في بلاد العرب بصرف النظر علنا عن مسألة الوصاية الفرنسوية. ومن المهم ان نشير اليها بالايجاز لانها تدل مرة اخرى على تداخل سياسة البلدان الاسلامية بعضها في بعض مما يجعل الامم الغربية لا تحسب له حسابا على الدوام

في قلب البلاد العربية الآن حركة ليست موجهة ضد شأن من الشؤون السياسية بين العرب بل ضد الهيئة الدينية الحاكمة في مكة الآن حركة الوهابيين التي ابتدأت في القرن الماضي حركة مشهورة تغنى الاشارة اليها عن التطويل ولكن نقل منها اجمالا انها كانت حركة اصلاح يراد بها تنقية [illegible] النوافل التي رأى الوهابيون انها منافية لروح الدين القويم الذي يعلمه [illegible] الاسلام. ويعتبر [illegible] [illegible] هذه الحركة [illegible] العرب [illegible] ما في [illegible] [illegible] التقليد التام

بين ابن الرشيد وابن سعود. والآن زادت الحركة الوهابية التي يديرها ابن سعود قوة زيادة [illegible] الآن موجهة ضد ملك الحجاز بكونه شريف مكة [illegible] من تابعيها غير المباشرة انها [illegible] زيد استفادة الحربي زيادة لم يشعر بها [illegible] المقبلة في المؤتمر التعيد

[illegible] ذلك [illegible] ان قبائل العرب [illegible] يطوفون الى مكة والدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهم لا يستردون بل يستعدون لاستقلالهم الذي نالوه حديثا [illegible] داخل [illegible] محافظين على حقوقهم القومية بحزم وجهة في وجه كل غرض خارجي. (التلغراف) انتهى

[القبلة]

لا نريد البحث المتعلق بسوريا ومواضيعه فقد قتلنا تحريره ابحثا كما نشاء، ولكن الجأنا ضغط الحيرة والوله ان نسمع ما تقوله فاضلنا المستر رسيفال الكاتب الفاضل صاحب المقالة المنقولة عن ضمائر وحسيات حليفتي العرب فرنسا العظيمة وبريطانيا العظمى عن حلفائهم وشركائهم في المواقف الحرجة فان اول ما يؤذن به صرف النظر عن سائر الاعتقادات القاطعة الصريحة باكتسابهم ما يرونه الغاية (ان التوكل يرى اولا معه كلهم) فاننا مرنا مما نستغرب قول الكاتب المفضال الاديب وهو (ولنا كل الثقة بان جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين من كل هوى وحافظين على شروطها كل المحافظة) فكأن هناك ريبة في نهاية الوصاية وعلى فرض هذا فكيف نقول بأن هذا [illegible] المشار اليه المقصود اليوم من [illegible] السلمية [illegible] ان على الاوصياء الذين سيمنون على الشعوب نظرا ومشرفين كما هو جار في نظرنا مباشر المتابعين [illegible] [illegible] [illegible] ومشرفين هؤلاء الاوصياء الذين سيمنون على الشعوب من جمعية الامم [illegible] لا [illegible] ولا شبهة [illegible] حضرة الكاتب المشار اليه الى التنويه بأن جيرانه سينفذون شروط الوصاية ويؤدون حقها كما يجب الآن فانا لا نشير الى قوله (ان كل ذلك العزم من ذلك الحين) الامر الى اقرب للشك اليه اذ انا نعترف فهما وعدودة مداركنا على هذا التشريح الاستهلالي والاطالة بحث عالم الصحافة من مثل هذه الفصول وهاته المحاورات والمجالات ولكن صدورها من حضرة مكاتب (الديلي تلغراف) ونشر تلك الصحيفة التي كنا من امهات الصحف لهذه الداعية وتبتدي مقتلنا وكردنا ومتنبه لها عقلها لا سيما ما في الاستطراد مما يتعلق بالوصاية وحجازنا ورجمهم فيها بالغيب كما سنتكلم عليه استلزم دقة نظرنا بكل معانيه أما المباحث المتعلقة بالامير «فيصل» فلا نشك في صدق قولنا على لسان حاله (املوني صنعها وحلوني ثقيلا) وقوله (على قدر اهل العزم تأتي العزائم) وانه لفي الموقع الذي يجب على كل محب لسؤدد العرب ان يدعو له بنور البصيرة والتوفيق لخدمة امواله الخدمة الحقيقية الجوهرية مضاعفة شرف الختام على المبدأ هذا اذا لم نقل بأن الامير المشار اليه وآله وحجازهم قد ادوا واجبهم وقاموا بما يجب لسد رمقهم وماذا عسى ان نقول مما في عليهم بعد هذا وعلى كل حال فليتأمله فاضلنا صاحب المقالة ورواتها المتعلم ثم المقتبس ثم كل من يتوهم شيء من هذا على ان من نظر ايضا الى ما قاله رصيفتنا (سوريا الجديدة) التي تطبع في (ريودي جانيرو) من البرازيل في العامود الثالث من صفحتها الثالثة في عددها (١٤) «اثبت صاحب السمو الامير فيصل حقوق العرب في سوريا ولكنه لم يذكر العراق بكلمة الى ان قالت والعرب يريدون دولة جامعة قوية حرة لا ولايات متقسمة تتناهشها الذئاب ويأبون ان تكون سلطتهم العربية الى ان قال ولو شكوا في روسهم الريش» علم موقع الامير وعظمة حراجته بالنسبة للآراء

والاهواء وكل ما هو في معناها مما لا حاجة لبيان درجة استهدافه للشبهات والظنون ولكن اذا عطفنا النظر ايضاً الى ما قالته سوريتنا الجديدة في العمود الثاني من الصفحة السادسة من عددها المذكور (اذاعت شركة هافاس على جاري عادتها انباء لا نصيب لها من الصحة ان قد اعتقل الامير فيصل وفخامة الرئيس كمنصو وتفاوضا في المدينة السورية واتفقا على ان تكون سوريا تحت سيطرة فرانسا وكان الامير راضياً مسروراً ولم يمض الا القليل حتى كذبت اشاعتها اخبار من مصادر أخرى وما فتئت اخبار هافاس تكذب بين المساء والصباح وكفى بقولها ان الامير خرج راضياً بتسليم سوريا دليلاً واضحاً على كذبها) ثم وامعنا النظر ايضاً في مقال (الحديث ذو الشأن) الذي نقلناه عن مقطمنا في عددنا (٢٩٤) وقابلناه على ما نقلناه بسابقه من كردينا الشهم ومتتبعه نقلاً عن المقطم من عكس مآل النشرتين التي ليس بين تواريخها ما يعتذر منه بالنسيان ظهر كل ما في الجبة وانتثر ما في الكنانة ولا نقول عنه الآن لا داعية لنكاية ما في هذا من التنقض والارتباك والتصريح والابهام والايجاز والالغاز سيما اذا تأملنا حكمنا القطعي بأن لا مندوحة للامير فيصل ولا مناص ولا محاص له اذا رأى من حليفته أو من احداهما أو سواهما من ان يتبع خبيئات والغدة التي نشرناها في اعداد عديدة من القبلة ونقلها كثير من صحفنا العربية بأن افراز شيء من البلاد بأي شكل كان من جانبها يلزمه الاستقالة من الامر وعليه فلا غاص ولا مناص لنا ايضاً والحالة هذه من ان نخطر بما رفعت منه الاقلام القدرة وجفت صحفها به عما كان وما سيكون فانه جلت قدرته الغالب على امره اليه الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات ومكر اولئك هو يبور هذا ما نقوله الاسلامية وحسبانها مكررين ما شرنا اليه بأن فيصل وآل فيصل وذويه قاسوا الحقيقة ومالها الحقيقة وأجابوها وبذلوا ولا يزالون يبذلون في مارسهم من الملهم لتوميتهم لا يريدون بذلك جزاء ولا شكورا لانها فريضة تحتم عليهم أداؤها وواجب لا بد من وفائه علته الالتزام أو الطاقة أما عنه الوهابية وهو المراد بعنواننا (الرجم بالغيب) فاذا ما نراه في كثير من الصحف من سوء استنتاجاتها لرطانتها وخلافها لاساس ما وضعت له من نشرها المباحث قبل وقوفها على حقيقتها والاخبار والانباء قبل تعين صحتها وصدقها فالرصافة الداعي للتراشق ومقطمنا ومقتبسنا نجلهم عن أدنى شائبة من ذلك المسلك ولكن بجدية الداعي للتراشق والراوين حديثها تنافي ما اتوه (بأن الوهابية هي ضد الهيئة الدينية الحالية بمكة الى ان قالت ولكن يقال عنها اجمالاً انها كانت حركة اصلاح يراد بها تنقيص بعض النوافل التي يراها الوهابيون انها منافية للروح التي بثها النبي الى آخره) فأممنها ومن رواها نشرة فالمعلم بجهلها

لا بل يجهل أنصار الاسلام الديانة التي نعتقد ان حياتنا الدنيا في اجلها وعلم الوهابية باولياتها لهما الثاني ما في قوله ضد الهيئة الحالية في مكة كأن الديانة التي في مكة هي غير الديانة في تمام الاسلامي ومذاهبه الا نقول بحق الجهلاء ومنطقهم الرجم بالغيب ولاشك انه نهاية النيل وغاية النقيصة والقذف بالجهل ولا ندري ما هو ذنب المتبازين ابلغ حتى هذا الاستصغار الالهي والاعتقاد المتدفق ومدة هي التناطح التي ادتنا على البحث في الموضوع لا بالنظر الى البحث في المسألة الوهابية فان القبلة لا تزال تنشرها منذ بدأ قائدها بالتعرض بما على ما كان مأكداً لدى كثير من الاقوام والبلدان كما هو معلوم لدى قرائها أما ما يفهم من قولهم ونقلهم جعل (انها حركة اصلاح بعض النوافل التي رآها الوهابيون انها منافية للروح التي بثها النبي في كتبة لا سلام اليه فوقهم تاح فيها صدى علمهم الحركة في رمال بلاد العرب) سبحانك ويحملك الملك فوق كل ذي علم عليم أترى بلغ تلك النوافل ولوددنا ان مبلوماً (كرد محمد على) أبان لنا ولو واحدة منها فانه حق عليه لنفسه بما في ذلك من المأثرة فانها ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه واذا لم يبلها فل الاقل اجتنابه لتشرها ايليه سيما فيما كان منشأها مثل هذه المباحث فلن نشره في حكم الشهادة علينا بأمانة الروح التي بثها صلوات الله عليه فانا نبيذكرنا بالله من ان نقول ان هذا منه هو من حذلات الاعتيادية اوغيرها وعلى كل حال فلا غنا لنا في تلك المواد الاجمالية في اعدادنا السابق افتتاحية عددنا (٢٩٠) من شهادة المرحل اوه واجداده بالكفر وابنائه عاصرته ومنهم الباري بقوله (فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) وفيما نميزه نحن والثناء لله معاشر اهل السنة بأن الماء لا يروي والطعام لا يشبع والنار لا تحرق والسكينة لا تقطع الا بقدرة الله تعالى كاف على ما رواه من مذاهبنا في التوحيد الذي لا يدري احدهم لو سألناه بما هو الواجب في حقه تبارك وتعالى نلو في كل بكرة وعشية قوله تعالى لاشرف خلقه (ليس لك من الامر شيء) ولا نجهل قوله لعلي بن ابي طالب يا علي اني لن اغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة ابنة محمد اني لن اغني عنك من الله شيئاً الحديث نقول هذا وندين الله عليه ولكننا لا نقول ان النبي لم يجد من محمد لانها تنفع ولقد املاه الله من ذلك مهما أزلوا وتصفوا فانهم يجدون الملهم الله فان قوله تعالى (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى قوله فان تولوا فقل حسبي الله الى آخر الآية ولا امتثال في ملازمة هذا الوصف الجليل له صلوات الله عليه من ساعة نزول هذه الآية الشريفة الى ما ليس له حد اوغاية وعليه فماذا يكون الحكم على من يقول بصفته تبارك وتعالى بأنه عزيز عليه ومن يقول ان النبي يجد

منه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعدلهم عذاباً مهيناً فهل لكل من تأمل في الوصفين يجد وراء ذلك اذاه وهل بعد اساءة المخلفين قولهم ان النبي افضل من نبيهم اساءة ابلغناه الله من الزفرات

الثاني ماذا عساهم ان يقولوا في قوله تعالى (يخرج من بطونه شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس) وقوله تعالى (سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم) فانه اثبت قدرته النفع للعسل بالشفاء وللسرابيل الوقاية من الحر والبأس فهل عكسنا والحالة هذه نقول بأن العسل شاف بذاته والسرابيل كذلك كلا ثم كلا فليتدبر

أما قولهم الاذعم الاولياء والصالحين وان الدعاء في البلادة فوسائنا أبسط الناس لاحيانا بأن النافع والضار والمعطي والمانع والمحيي والمميت هو الباري وحده لا شريك له ومنه نهاية التلبيات الاسلامية وما اظنهم لو فرضوا هذا كمعطاء احدهم لابنه او اخيه او اجيره ان يرد عنه ان لا يذهب أو ليقل نائبه ان لا يهرب ولكن ماذا نقول في مبتغين الفتنة ومبتغين تأويله هذا ما يمكن ان يقال على صفحات القبلة من الرجم بالغيب وعما يقال من النوافل التي يريدون وهابيونا تصحيحها بحركتهم فليتأملها الفاضل المستر رسيفيل لندون وواليه الاربعين ومع هذا فلا نقبل قائلنا المستر المرموز اليه باتي هذا البحث من خدمة الجامعة العربية بقوله ان هذه الحركة ليست سياسية من ان لا يتخذها مبتغيها اهواء واغراض من يزعمون تصحيح ما ضاع من ديننا في رمال بلاد العرب حجة ودليلا على تفرقة كلمة العرب السياسية ونحوه تصد حضرته ذلك اولم يقصد

الثاني ذمه عما في قوله وان هذه الحركة يقودها امير نجد حضرة ابن سعود ومكانته لدى بريطانيا العظمى معلومة اللهم الا ان كان هناك ما هو ادهى من هذا وامر (فالله اعلم بعباده) وفوق هذا وذاك فليثق حضرة المستر رسيفال لندون ومن رأى ما راه في مقالته هذه ان حضرة ابن سعود الذي اعترفوا به انه قائد الحركة الوهابية لو اتخذوها آخر غير تكليفه المسلمين بالشهادة على آبائهم واجدادهم بالكفر وان النبي خير من نبيهم وان الذي تقتفي اثاره هي شريعة ابراهيم لانهم وجدوا لها تمسكا بهم لاستقبله البلاد وحاكها بالرحب والسعة شغفا وحرصا على الجامعة المرجنة على كل كافة كما صرح به سيدنا ومولانا غير مرة ولكن تفضيل النبي على نبيهم واعتراضهم على شريعته بالنقص والمعدول عنها الى شريعة ابراهيم لتكملها بعد قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الخ دونه خرط القتاد (انما قوله قوة زائدة لمبانيه وفي الاذن برجعة عنه ملك الحجاز الى ان

كل انها اضطرته ان يزيد استعداده الحربي زيادة لم يشعر بها اصحاب المناقشة المبدلة في المؤتمر البعيد)

لعمر أبيك ايها السياسي الخبير كما يعلم من نواصيك هذه الانباء لكنما لا نملك ثقة تبحث ان تنتشر ما في هذه المفاجأة التي اشرت اليها واختيار المهاجمين لها الزمن الذي خرج فيه جندنا من قتال اربع سنوات ذهبت بشبيبته بين شهيد وعليل ومنهوك قوى وكان المهاجم في خلالها من المتفرجين وهو كما قلنا ايضا من المكانة المعلومة لان هذا كله محل النظر والبحث وعلى كل حال فهم ما هو مندمج في التعبير بالمفاجأة والمهاجمة والمؤتمر نسأل حضرته أولاً واصحاب المناقشة المبدلة ومن في مؤتمرهم عما يفعلونه امام من يكلفهم بأن يشهدوا ويعترفوا بأن آباءهم واجدادهم كانوا على غير تعاليمهم المذهبية وكل ما هو في معنى ما يريدون ان نشهد به على آبائنا واجدادنا لتتخذ رأيهم دستوراً لنا في النازلة فلينظروا فيما يأمروننا به اما قوله (من الغيرة التي توقظها فيهم مطالبة ملك الحجاز بالخلافة فانه لو تدبر هو وحزبه تصريح ملكنا ونشرناه فيما سبق بأنه لا يهمه امر الراية ان كان في دمشق او نجدي او بغدادي او حائلي او كويتي او بصري او شهري او عربي يخالف الحقيقة ونفس الامر وما زعموه من المطالبة بالخلافة من اوجه ولوانها لمن اشد الرجم بالغيب وانما الكيفية على حضرته وعلى زملائه الافاضل والله تولانا والهمهم نور البصيرة

مستشفى جديد بيحرة

صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفى مختصر في محطة «بحرة» بين جدة ومكة وذلك لمزيد العناية بحجاج بيت الله الحرام فانه فكر اطال الله عمره فيما عسى ان يطرأ على الحجاج في الطريق من الامراض العارضة الفجائية دون أن يجدوا ملجأ يأوون اليه لحفظ الصحة وقد صدرت الارادة الهاشمية في اعداد ما يلزم من العلاجات والادوية واحضارها على وجه السرعة لمستشفى بحرة

الرد المختصر

اتانا من احد قراء قبلتنا الكرام ما يلي :

مولاي مدير القبلة . . .

ارجو كم ياسيدي ان تثبت هذه الاسطر في احد اعداد قبلتنا وهي اني رأيت في عدد ١٣٦ من المستقبل ردية على مقالتي المنونة بعنوان (لا عطر بعد عروس) ولخص اعلام الاحكام محررها وناشرها باطلاعي عليها اقول هنا الجواب هو ما في العمود الثاني من الصفحة ٢ من عدد ٩٤ من جريدة الكنانة الغراء تحت عنوان السوريون في المهجر :

احد قراءكم

ومحرر مقالة لا عطر

بعد عروس

العيد السعيد

كان يوم الاحد اول ايام شوال وما ان عصر يوم السبت الا واطلقت المدافع ايذانا باتمام رمضان وحلول العيد السعيد وصباح يوم الاحد هرع الاهالي الى المازم الشريف حيث ادى الجميع صلاة العيد في المسجد الملكي الشريف وبعد اداء الصلاة توجهت وفود المهنئين الى القصر العالي فادت لصاحب الجلالة الهاشمية واجبات التبريك وجرت مراسم العيد والاحتفالات به حسب العادة السابقة ولقد انقضت ايام العيد السعيد بين فرح وسرور وهناء وحبور وكانت المدافع تطلق في اوقات الصلاة مدة ايام العيد كلها .

أعاده الله على الامة وهي ترفل في ثياب السعادة والرقي وآخذة في سيرها الى الامام تحت ظل صاحب السيادة العالي جلالة مليكنا المحبوب أدام الله نصره وخلد ملكه آمين

على الطائر الميمون

— قدوم سمو الأمير عبدالله —

ابتهجت القلوب وازدانت البلاد وكان لنا (عيد على عيد) حيث شرف العاصمة صباح امس صاحب السمو الملكي الامير المظفر وبطل العرب الشهير الشريف (عبد الله) نجل جلالة ملك العرب آتياً من الجيش الشرقي بقصد اداء واجب التبريك والتهاني بعيد الفطر السعيد لجلالة ولي النعم

وعلمنا بان سموه سيزود بالتعاليم اللازمة من قبل جلالة والده ويعود قريباً الى مقر الجيش الشرقي فاهلا بأميرنا المحبوب اهلا

هذا وقد قوبل سموه من قبل رجال الدولة العسكريين والملكيين واشراف ووجهاء البلدة بما يليق بسموه وبكل ما هو له اهل . ومن عرف ما لسموه في القلوب من المكان والمكانة علم ان كل ما وقع من مظاهر التكريم والاحترام ليس هو الا جزءاً مما يستحقه فقد جاهد سموه جهاده الاكبر في كل هذه السنوات وبرهن باعماله الحربية وحسن ادارته للجيوش التي تحت قيادته على مقدرة تامة وحنكة ودربة كاملة وتجربة جديرة بالتقدير ومعلوم ما لسموه على اهل الحجاز خصوصاً والعرب عموماً من الايادي البيضاء في النهضة المباركة التي قام بها جلالة والده وكان هو العامل القوي في تأسيس بنيانها وتدعيم اركانها وكم خاطر سموه بمهجته في كثير من الوقائع وزج بروحه في اضيق المآزق واحرج المواقف حتى شهد له بالبسالة والاقدام اكبر اضداده واعترف له بشدة البأس وقوة المراس اعداؤه قبل اصدقائه فسيدالله من شهم همام وبطل ضرغام وحمى شهامته العربية وارعيته الهاشمية

قد آن غمد الحسام

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

اهلا بعيد سعيد	في عالم الاسلام
تلاه عيد مجيد	قد عم كل الانام
فذاك من بعد حرب	وذا بعيد صيام
قد ارغم الصلح فيه	ازل روح انتقام
يا عالم الارض طراً	حيوا بهاء السلام
واستيقظوا بعد نوم	قد آن غمد الحسام
وحسنوا الحال دوماً	تغلوا عن المنام

سكرتير المعتمد البريطاني بجدة —

حسين روحي

اتصال الخط الحديدي الحجازي

— ورجوع اهل المدينة اليها —

علمنا من الانباء الرسمية الواردة بتاريخ ٣ شوال انه قد وصل الخط الحديدي الى (العلا) وبذلك قد تم اتصاله من المدينة المنورة الى الشام وقد رجع الى المدينة المنورة على القطار المهاجرون الذين اخرجهم الاتراك منها الى تبوك ومعين لمن بقي بالشام منهم قطاران وسيرجع الجميع الى المدينة المنورة ورفقتهم مدير الخط السوري واتحفهم السلامة

وعلمنا ايضاً ان اهل المدينة الذين كانوا قد خرجوا من الشام على طريق مصر قد وصلوا الى كمر بقسم البحر على ظهر احدى البواخر القادمة من السويس .

اخبار خارجية

لطائف

ذو المئة مليون ريال

في نيويورك موسر معروف اسمه ادوورد بيل مكلين تزوج منذ زمان طويل ابنة المستر والش وهو من اكبر اصحاب المناجم في اميركا وولد لهما منذ عشر سنوات ابن لقب عند ولادته بلقب « الطفل صاحب المئة مليون » وهو المال الذي يرثه من بعدهما اذ لا ولد لهما وارث غيره

لم يكد الولد يولد حتى احيط بالحراس من كل جانب خشية ان يخطفه احد أو ان يصيبه مفاجئ يفضي بحياته وحتى غلفت المركبة التي كان يؤخذ فيها للنزهة بغلاف من الشبك . ولكن صدق من قال

وشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها

فقد روت التيمس في هذه الايام ان الطفل قلق فرصة غياب حراسه فتملص منهم قليلاً وشاء ان يذوق طعم الحرية ولو بضع دقائق وخرج خارج بيت ابيه في ضواحي واشنطن وبينما كان يجتاز طريقاً هناك صدمته أتوموبيل فقتله

والمشهور من أمه انها صاحبة الماسة المعروفة باسم « هوب » او الامل « الشهيرة التي كانت شؤماً ووبالاً على جميع الذين اقتنوها أو لبسوها فان زوجها اشتراها لزوجته بعد زواجهما لتهداها اليها في حفلة شائقة الاعراس في واشنطن . وقد اقيمت عليه قضية بسببها ولا تزال القضية امام المحاكم . ومما يحكى من التلاؤم المنكود الحظ انه لما ولد اهدى اليه ملك البلجيك السابق ليوبولد سريراً مصنوعاً من خشب الورد والذهب وكان الملك حينئذ شريك جده لامه في تجارته

الغرامة من المانيا

قرر الحلفاء ان يأخذوا من المانيا الآن ألف مليون جنيه وبعد مضي سنوات خمسة آلاف مليون من الجنيهات

نفقات بريطانيا الحربية

بين المستر تشمبرلين ان نفقات بريطانيا الحربية الصافية حتى ٣١ اذار كانت ١٦٧ مليارا و٥٠٠ مليون فرنك

دين انكلترا للولايات المتحدة

قال المستر شامبرلن مجاوباً الميرالاي وكلي ان انكلترا مديونة في الوقت الحاضر للولايات المتحدة ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار

اللجنة الاميركية

قدمت يوم (١٢) رمضان الى بيروت بارجة اميركية تحمل اللجنة الاميركية المؤلفة من المستر شرشل كين وهو رئيسها والدكتور كرين هنري

والكبتن يل صديق العرب وثمانية اختصاصيين ولبثت في مينائها ساعة ثم سافرت قاصدة يافا ومنها الى القدس حيث تستطلع رأي الاهالي وبعد ان تجوب فلسطين تطوف سوريا

مصير الاستانة

كتب مراسل المانشستر غارديان في لندن الى جريدته يقول ان فكرة جعل اميركا وصية على الاستانة اضمحلت فوقف البحث في جعل المدينة مرفأ حرا وان المرجح اعطاء تلك المدينة لروسيا حسب الاتفاق السابق لاسيما بعد ان ثبت موقف الاميرال كلتشاك وتأكد انتصاره على البلشفيك

رفض وكالة المانيا على مستعمراتها

طلبت المانيا ان تكون هي الوكيلة على مستعمراتها السابقة من قبل جمعية الامم فرفض طلبها

مطالب ايطاليا في افريقيا

اجتمعت في باريس يوم ٢٩ مايس اللجنة التي رأستها اللورد ملنر ونظرت في مطالب ايطاليا في افريقيا

وقد قالت الجرائد الفرنسوية ان حصول ايطاليا على تصليح الحدود ليبيا أصبح امرا مقررا وان فرنسا ستتنازل لايطاليا عن الجهة التي تسير فيها الطريق من غدامس الى غات وعن منطقة الزاوية الداخلة في جهة الجنوب

وتقول جرائد انكلترا ان بريطانيا تميل الى اعطاء ايطاليا وادي نهر جوبا فقط اما مطالبها المتعلقة بجيبوتي في بلاد الصومال البريطانية فمن الصعب تحقيقها لان فرنسا لا ترضى بان تزول سيادتها على جيبوتي وبريطانيا لا تتنازل عن شبر واحد من الصومال

اسعار الحاجيات في دمشق

الاسعار بالقرش التركي على معدل ٢٥ قرشاً المجيدي الواحد

رطل الارز	٢٥
« البن	٩٥
« السمن البلدي	١١٢
« السكر النقي	٦٩
صندوق البترول	١٧٥
جفت القمح	١٧٥

القمح

ان سعر القمح كما ترى في الجدول المثبت فاحش جدا ولا نرى من عامة الشعب في هذه الايام الا متبرما من ذلك وحقهم ان يعلموا انما سبب ارتفاع سعر القمح هو عدم ورود شيء منه في الايام الاخيرة بسبب انهماك المزارعين في حوران باعمال الحصاد في هذا الشهر وتشغيل جمالهم في نقل اكداس الحنطة من الحقول الى القرى ولا ريب انه متى تم الحصاد هبطت اسعار القمح كثيرا (المفيد)

اليونان في الاناضول

هنأ الجنرال فرنشه دسبري الجنرال رسكفولوس اليوناني باحتلال ازمير وجاءت الانباء بان اليونانيين احتلوا بندر وانهم يزحفون الآن نحو بدرن ومكري حيث يرابط الايطاليون

الحلفاء وروسيا

اعترف الحلفاء بحكومة الاميرال كلتشاك وقرروا ان يعقدوا مع الاميرال وشركائه محالفة

محاصرة كلاجفورت وفيلاس

حاصر ثمانون الف جندي من اليوغسلاف (كلاجفورت وفيلاس) رغم انذار المؤتمر

مؤتمر سلانيك

تفيد الانباء الواردة من اثينا انه سيكون في المؤتمر الذي سيعقد في سلانيك لتنظيم امور البلقان المسيو كامبون من فرنسا والمستر بورتيوس من امريكا

البواخر الالمانية في امركا

ذكرنا في عدد سابق ان الاميركيين اصروا على الاحتفاظ بالبواخر الالمانية التي كانت في مياههم اثناء الحرب وقرأنا اخيراً ان مجلس الاربعة قرر اعطاء هذه البواخر لامريكا

قائد حصن لياج

حوكم في مجلس عسكري الضابط البلجيكي الذي كان قائداً لحصن هولوند من حصون لياج في اغسطس سنة ١٩١٤ فسلمه الى الالمان قبلما استوفى جميع وسائل الدفاع فقال الضابط في دفاعه ان الجيش البلجيكي الناشر ظل بتقهقر عشرة ايام فلما رأى هو ان الحصن احيط به من كل جانب سلمه لانه لم يشأ ان يتلف معه رجال حاميته كلهم . وكان الالمان قد امهلوه ليشاور الجنرال ليمان في امره . فدلت شهادة الشهود على تناقض بين اقوال الرسول الذي ارسله الى الجنرال وبين ما فهمه منه فطلب النائب العمومي الحكم عليه بالاعدام ولكن المجلس العسكري حكم عليه بالاعتقال خمس سنوات في قلعة من القلاع وبطرده من الجيش ثم افرج عنه توطئة للاستئناف

مصلحة الجمارك

طلبت الوكالة العربية في مصر من مصلحة الجمارك المصرية ثلاثة موظفين اكفاء لتنظيم جمرك عسقلان

لجان الوفد الدولي

تقول (المقطم) ان بريطانيا وفرنسا عدلتا عن ارسال مندوبيهما الى الشرق الادنى مكتفيتين باللجنة الاميركية التي تنوب عن الدول الثلاث

الجنود المسرحون والعمل

فتح المستر هوج المناقشة في مسألة الجنود المسرحين فقال ان عدد الجنود الذين لا يجدون عملاً ٨٠٠٠٠٠ يتهم المقعدون وذوو العاهات وان الشرين مليوناً من الجنيهات التي انفقت في دفع رواتب غير ذوي الاعمال من الجنود كان يحسن صرفها في مساعدة المجالس المحلية لتمكينها من تدبير الاعمال المحلية . وقال المستر كلينز ان القلق بين الجنود المسرحين لم ينشأ من الهرطقين والبلشفيين بل عن مسألة هؤلاء الجنود بعد كل ما بذلوه

في طرابلس الغرب

امضى الملك امراً عالياً يمنح حق الرعوية (الوطنية) الايطالية لسكان طرابلس الغرب اذا استوفيت بعض الشروط ويعطي الاهالي نصيباً في ادارة شؤون البلاد

أي مجلس علي ينتخب اعضاؤه ويكون عبارة من هيئة يحق لها المناقشة وتساعد الحاكم كمصلحة للحكومة . اما مجلس الحكومة الذي يرئسه الحاكم ويتألف من موظفي الحكومة واعضاء مختارين من المجلس الاول ليقدم مشورته في ما يختص باختيار الموظفين الذين يعينهم الحاكم ويساعده هؤلاء الموظفين مجالس ينتخبها الطرابلسيون والبلديات وتمثل الاهالي الوطنيين وبعض الامر المالي ايضاً على توزيع الضرائب توزيعاً عادلاً وعلى التعليم الابتدائي والثانوي وسيوضع قرار كهذا لاجل برقة (بنغازي) قريباً

الجيش الامريكي في اوربا

احيلت اللائحة التي قدمتها وزارة الحرب الاميركية بشأن الجيش الاميركي الى لجنة خاصة في مجلس النواب وتتناول هذه اللائحة موجودات الجيش ولوازمه حتى شهر ايلول القادم ويؤخذ من التصريحات التي اوردها الماجور مكري الى اللجنة ان عدد الجيش سيكون في شهر تموز ٩٠٠ الف وفي شهر آب ٤٠٠ وفي شهر ايلول ٢٠٠ الف

السجاد والكلاب

يصنع السجاد في منشوريا من صوف الكلاب وجلودها وتوجد الوف المزارع فيها اولى منشوريا وعدد الكلاب في المزرعة الواحدة من عشرين فافوق الى الالف وكثيراً ما يستخدم الفلاحون هذه الكلاب في البيع والشراء بدلاً من النقود ومن العادات المتبعة عندهم ان يهدى الآباء بناتهم في الاعراس اجمل الكلاب واحسنها وهي ذات صوف مختلفة الالوان ولذلك نجد السجاد الذي يصنع منها غريباً عجيباً وقد اصدرت منشوريا سنة ١٩١٦ اكثر من ثمانمائة الف جلد من جلود هذه الكلاب

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

الهرلندود في المجر

بيانا — في ١٦ رمضان

روت جريدة «نيوفراي برس» ان مندوبيها مدة الاخبار المرسل الى الحكومة المجرية لارغامها من الاعتداء على التشيك السلوفاكية باثر القاء الحركات الحربية ضد المجريين وقد وصلت جيوش فرنسوية الى برسبورج روتر

البولشفيك ورومانيا

بخارست — في ١٦ رمضان

بينما المجريون يهاجمون التشيك الصقالبة هجم البولشفيك الروسيون على الرومانيين المرابطين على نهر دينستر . فسحقت فصيلة رومانية تمكنت من عبور النهر وتركت ٢٠٠ جثة من رجالها في ساحة القتال ما عدا اموات الجرحى والاسرى روتر

القلاقل في زوريخ

زوريخ — في ١٨ رمضان

حدثت قلاقل يوم الاربعاء على اثر القاء القبض على احد الاشتراكيين ودخل الجمهور السجن عنوة فاطلق عليهم الحراس النار فاجابهم الجمهور بالمثل وقتل شخص وجرح ١٨ هافاس

اليابان وكرتشاك

برلين — في ١٤ رمضان

كذبت اليابان رسمياً الاشاعات المشيرة الى ان اليابان اعترفت بحكومة كرتشاك في ... روتر

في الجيش الاحمر

استوكهولم — في ١٢ رمضان

اخذ القائد العام البولشفيكي والزعيم تروتسكي يتخذان الاجراآت الشديدة الصارمة لمنع الجنود من الفرار من الجيش الاحمر جماعات روتر

فتح ميناء زربروج

اوستند — في ١٤ رمضان

احتفل باعادة فتح ميناء زربروج رسمياً روتر

الاعتصاب في ايطاليا

رومة — في ١٦ رمضان

افضى القلق الصناعي الى مظاهرات في جنوى وعمدالي القبض على مئات من الاشخاص . واقفلت المركبات الكهربائية عن السير

رومة — في ١٦ رمضان

الاعتصاب متوال في جنوى . وقد تجددت القلاقل . الا انه صدرت بعض الحوانيت في سبزيا احتجاجاً على غلاء المواد على ان سبزيا هادئة اليوم واعتصب اليوم معظم العمال في تورينو اكراماً لذكرى مشهد روزا لوكسمبورج

وانتهى بسطار اليوم الاعتصاب المدبر في ميلانو للاحتجاج على المنهج الذي نهجته السلطات في جنوى وسبزيا روتر

فرنسا ومملكة الثلاث

بلغراد — في ١٣ رمضان

اعترفت فرنسا بمملكة السربيين والكرواتيين والسلافين روتر

وفد اكرانيا

لوندرة — في ١٣ رمضان

وصل لوندرا وفد اوكرانيا وسينصب وفد مثله الى واشنطن وقد عرض احواله على الحكومة الانكليزية وابدى ارتياحه الى العطف الذي قوبل به في وزارة الخارجية وابلغ اعضاؤه شركة روتر ان غايتهم الاولى هو التوفيق بين عمل الحلفاء وعمل الاوكرانيين عسكرياً ضد البولشفيكية وانهم يرغبون معاً الى تحقيق هذه الامنية في ان يعترف رسمياً بالجمهورية الاكرانية

وصرحوا بان الاميرال كرتشاك طلب اخيراً من الجنرال بتلورا معاضدتهم ضد البولشفيك روتر

اليابانيون في شنغاي

لوندرة — في ١٣ رمضان

افضى الحنق على اليابانيين الى وقوع قلاقل شديدة في شنغاي حيث هوجم رجال البوليس من الاجانب بالطوب فحمل رجال البوليس الاجنبي بالعصي وطهروا الشوارع وقد قتل وجرح بضعة اشخاص واستدعي المتطوعون للمساعدة على حفظ النظام روتر

اميركا وعصبة الامم

واشنطون — في ١٣ رمضان

قدم المستر (نكس) من الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ قراراً صرح فيه بانه يستحيل على مجلس الشيوخ ان يوافق على شروط عصبة الامم كما وضعت وطلب فصل العهد الخاص بالعصبة عن المعاهدة قبل ان تتم موافقة مجلس الشيوخ عليها واقترح ان يشيع مؤتمر الصلح لانه أمة بان تحفظ لنفسها حق المناقشة من جديد في مسألة عصبة الامم . وقد حول هذا القرار الى لجنة الامور الخارجية روتر

نيويورك — في ١٣ رمضان

علقت الصحف بكلام طويل على قرار المستر (نكس) لفصل العهد الخاص بعصبة الامم عن معاهدة الصلح . فانتقدت جريدتا ورلد ونيويورك تيمس القرار وقالتا ان مؤتمر الصلح سيتأثر اكثر بالعمل الذي قامت به نقابة العمال الاميركيين وهو تعضيد المعاهدة والسيد كمبرز نائبه الحرية والعدالة

وقالت جريدة ديمقراطي ان الفرق بين المستر نكس وقرار العمال هو الفرق بين السياسة الشريفة والوطنية الاميركية . أما جريدتا عسكر الد ... فهما من المعارضين للعصبة فتؤيدان القرار روتر

الاعتصاب في امركا

نيويورك — في ١٣ رمضان

اعلن موظفو اعمال التلغراف ان عمال التلغراف في امركا كلها ومنهم عمال التلغراف البعيد دعوا الى الاعتصاب اليوم ويقال ان الغرض من هذا الاعتصاب هو توجيه نظر الرئيس ولسن بالقوة لتعطيل تلغرافاته اليومية روتر

العدد ٢٩٦ — السنة الثالثة

الرسائل — ترسل خالصة الاجرة — باسم مدير الجريدة المسؤل — محب الدين الخطيب — في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك — ريال مجيدي ونصف في الحجاز — وعشرة فرنكات في سائر الاقطار — وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ شوال سنة ١٣٣٧

تقليد السيف الذهبي المرصع

لسمو الامير عبد الله

على اثر تشرف صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بمقابلة جلالة ملك العرب لاداء واجب التهنئة بعيد الفطر تناول السيد الشريف صاحب السيادة الشريف ... المعتمد للحضرة الملكية ... الرضية سموه بالسيف الذهبي المرصع وفي يوم الجمعة في الديوان الهاشمي ... الدولة الهاشمية والاشراف وعلماء ووجهاء البلدة ... التي صاحب الجلالة الهاشمية على ... كل ... وقدم في ... جلالته باسم الامة وقلد السيف الذهبي ... الحرب ... به من الاعمال الحربية منذ (النهضة المباركة) الى اليوم وقد ... سموه هذا ... ولي النعم والله ... ما ظهر على يديه من جليل الاعمال وحميد الفعال (القبلة) ومديرها ومحرروها ترفع الى سموه واجبات التبريك بما ناله من الالتفاتات الملكية والتعطفات الهاشمية وتتمنى من الله دوام التوفيق والالتفات الى اصحاب السمو امرائنا العظام

والله يبقيهم لنا عليتنا — وخير فخر عند خطب الزمان
في ظل مولانا وسيدنا — مليكنا ذي الفضل والامتنان

التعصب

هذه كلمة ملتها الاسماع ونفرت منها الطباع وكثيراً ماتكلم فيها المتكلمون وأفاض في منثلها ومتعلقها السالفون ولكن لا زلنا نسمعها بإزاء الاسلام ولا نسلم ماريد منها المتكلمون بها والقائلون لها من غير تحقيقها والواقفون لها في غير علمها وقد اصبح الكلام في التعصب ومعنى التعصب ونسبته الى الاسلام مما لا يجهل فانه لا نما كتب فيها وحديثاً وعلمه العلماء من حقيقة شريعة الاسلام ومناهجها كفاية لمن عنده ادنى أوالقى السمع وهو شهيد ولكن كلمتنا الاخيرة في هذا الموضوع ان نقول:

ان التعصب الذي نسب الى الاسلام لابد وان يكون له مظهر وهنا نسأل هل تعصب الاسلام على الاسلام وأهله هو الامر الذي نرى به وينادب علينا ؟ أم التعصب الذي يكون بإزاء غير المسلم هو الذي نرى به ونتهم ولكن كان الأول فان المسلم اعلم بما هو عليه ومافي معتقداته من متقضي اوامر الشريعة التي انتحلها ديانة اعتنقها مفضلا لها على غيرها ولم يشك يوما ما من علم ملائمتها النوعية وطبيعته لا المسلم ولا لغيره والبحث فيما هو من هذا القبيل مما لا يتطلع اليه نظر عاقل ولا تتشوف اليه نفس كبيرة أما اذا حملنا التعصب على ما يكون مظهره الذين هم من غير المسلمين وهنا يحسن بنا البحث والجواب فنقول ان شريعة الاسلام قد جعلت غير المسلمين في نظر المسلم ثلاثة: المسلم وهم اما محاربون أو معاهدون أو ذميون فالمحارب ميلوم امره ومن تعصب فمقاتلته أو قتاله أوسى في منهج البلاغة ... مادام محاربا له قد جرى على مقتضيه سنة الكون وتوجبه ضرورة حفظ الحقوق وحب اخضاع العدو وقهره ما أمكن مع ان الاسلام زيادة على كون هذا الامر من سنن الكون الطبيعية قد جعل لنا دائرة الفداء منحصرة في امور لا تخرج من واجب العدالة والكلام في التعصب ازاء المحارب مما لا يحمل بنا اطالته: والقسم الثاني المعاهد وهذا قد اتت الشريعة المحمدية بمعالم خاصة في شأنه علمها كل من بحث في مسألة الاسلامية وعلم ما اشتملت عليه

ويكفينا ان نقول ان شريعة الاسلام قد نفرت كل النفور من الغدر والنكث في العهود وعدم الوفاء ... من يرتكب مثل هذه الجريمة في الاسلام ازاء معاهد يعد اكبر مجرم واول من تبرأ منه ويتم عليه الاسلام واخوانه المسلمون: وهذا ضروري لا نحتاج الى اثبات في القسم الثالث وهو اذا ما كان مظهر التعصب الذي أي الذي له ذمة يجب علينا ان نرعاها ونحفظها له او بعبارة أخرى هو الذي يكون تحت سلطتنا ولنا عليه الصولة والدولة مثل مسلمي (الجزائر) و(تونس) تحت فرانسا اليوم ومثل مسلمي روسيا الذين هم تحت سلطتها ومسلمي الهند الذين هم تحت السلطة الانكليزية فمثل هؤلاء من المسيحيين وغيرهم اذا كانوا تحت سيطرة الاسلام يسمون بالذميين اي اهل الذمة لأنهم قد دخلوا في ذمة الاسلام واصبح هو المسؤل عنهم ولا نعلم من معنى الذي غير هذا في عرفنا معشر المسلمين وعرف لغتنا وقد جاءت الشريعة الاسلامية بأوامر شديدة تؤيد لمن هم بهذه الصفة من حقوق الرعاية والحرمة مالا يترك لنا فيما بينهم مجالا نحمل عليه كلمة التعصب ونطبقها على ما يفسرها به المتعرفون مما لا يعرفون كيف وقد جاء في التوصية عليهم بأنهم لهم ما لنا وعليهم ما علينا وان من ظلمهم فقال بعد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة خصمه الى غير هذا مما حضنا عليه وامرنا به الدين الاسلامي من صونهم وحفظهم ورعاية كل حق لهم فمن هو مظهر التعصب الاسلامي بعد هذا ؟ وما هو التعصب الذي يرمى به الاسلام والمسلمون ؟!

وليت شعري أي مدنية كمدنية الاسلام وأي مظهر من مظاهر التوحش يصح ان نتخذه اعذارا ومحجة ودليلا على تعصب اهله أو على تمدنهم وصلاحية دينهم وموافقته لنواميس الطبيعة وسنن الاجتماع شهد بما للاسلام من مدنية حقة وسماحة تلائم الذوق كل عاقل منصف من اهل كل دين واهل كل اقليم ثم ما هو السبب الحامل للمتأخرين من ارباب التمدن ومتنطعي المدنية والحضارة على نعته بما هو منه براء وما يشهد به علماؤهم ودلت عليه نواميسهم وكتبهم القديمة ازاء الاسلام واهله وهذا التاريخ بين ايدينا ووثائقه تنطق بما لنا وما علينا سواء ما كان منا في وقت حروبنا أو سلمنا وان ما أثبته التاريخ لنا من معاملاتنا وانصافنا حتى مع من حاربنا وحاربناه مما نرمى به اليوم ويتهم به الاسلام بل ان ذلك كله مما نراه في الحرب الاخيرة وقرن العشرين المبرهنة بعصر النور ...

اين ما اثبته التاريخ لنا منذ تلك العصور التي كانوا يصفونها بما وصموا فيه اليوم وزادوا عليه هل تعصب الاسلام ازاء حق صريح يوما ما ؟ هل جار الاسلام في حكمه على مغلوب بحيث يخرج من الحدود المشروعة ويحرمه من ان يتمتع بما هو لبني البشر تراث ثابت وحق صريح ؟ أي مادة من قانون الاسلام بل اى عمل من اعماله واى حكم من احكامه يراه المتمدنون مما لا يتفق والحق في طريق؟ الاسلام ينهى من التعصب الأعمى والسير في غير طريق، الاسلام ينهى من الحمية حمية الجاهلية ، الاسلام ينهى عن اضاعة حق الضعيف والانتصار للقوي ، الاسلام ينهى عن المنكر والفحشاء ويأمر بالعدل ، الاسلام يأمر بالمساواة في الحقوق والعدل بين المنضوين اليه والمنتسبين الى سلطانه الاسلام يرى انه يجب الاحسان الى بني البشر من حيث هم بشر عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم « الخلق عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله » فاين التعصب وماهو التعصب في الاسلام ومن هو مظهر التعصب يا ترى ؟!؟

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

ـ لوكالة الحربية الجليلة ـ

في مساء يوم الجمعة شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه العالي الفخم العسكري بحرول حيث اقيمت هناك وكالة الحربية الجليلة مادبة شائقة تشرف سمو الامير عبدالله بمناسبة عودته الناصية وحلول ايام العيد السعيد

وقد حضر المأدبة وزراء الدولة الفخام ورجال الحكومة العظام وكانت المأدبة بالغة الغاية في الابهة والفخامة ومن بعد المغرب أوقدت المصابيح والاضواء واخذت السواريخ والالاعيب النارية تشق زرقتها كبد السماء

وكانت الموسيقى العربية تصدح بأنغامها المطربة وفي الساعة الثانية ونصف تحرك الموكب الملوكي العالي راجعا وانفض عقد الحفلة بالدعاء لجلالة ولي النعم وتأييد اريكة السلطنات والكل في فرح وسرور

الحقيقة في «الحويلة»

كتبت جريدة البرق كلاما أو كلاما فيما يتعلق بالحجاز واهله وجلبت علينا في كل ما كتبته عنها ورجالها ولكن مالبثت الحقيقة ان ظهرت للعيون حيث قامت جريدة «الحقيقة» وانصارها بالرد الواجب الذي اغنانا من التصدي لتفنيد ماجاء في صحيفة البرق الغراء ..

فقد ردت عليها في افتتاحية عددها (١١١٩) [illegible]

ومهما حاول المكابرون انكار الحق فلن يستطيعوا الوقوف امام انصاره ولن يعدم الحق نصيرا ..

اهل المدينة المنورة في ينبع

علمنا من المصادر الرسمية انه صدرت الارادة السنية بترحيل اهل المدينة المنورة الذين رجعوا من الشام على طريق السويس ووصلوا الى ينبع على وجه السرعة واحضار ما يلزم لراحتهم وترويدهم وقد وصلهم من الانعام الملوكي ما جعل السنتهم تنطق بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية في كل حركة وسكون

وعلمنا من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب العلية ان من جملة القادمين منهم:

حضرة العلامة المحقق الشيخ (عدنان الزيني) الجزائري من كبار المدرسين بالحرم النبوي الشريف ومنهم السيد علي الحبشي والسيد حسين السقاف والسيد ابو بكر باعقيه والسيد احمد باعقيه والسيد ياسين كافل

وقد اتت البرقيات من هؤلاء الافاضل وغيرهم ناطقة بوصولهم وبقية من رافقهم الى ينبع بكل راحة وعلى احسن ما يرام وانهم حامدون شاكرون ولجلالة ولي النعم داعون

أخبار خارجية

الحج المصري القادم

ذكرت جريدة (الاهرام) ان وزارة الداخلية بمصر ارسلت الى المحافظات والمديريات تلغرافا عموميا تطلب فيه موافاتها في الحال بعدد الراغبين في اداء فريضة الحج في هذا العام من سكانها وذلك تمهيدا للاتفاق مع ذوي الجهات على تسهيل اداء هذه الفريضة عليهم وضمان راحتهم في السفر برا وبحرا وجاء في مضمونها الصادر بتاريخ (١٨) رمضان ما يلي:

تعد وزارة الداخلية الآن المنشور الوزاري المعتاد توزيعه في فصول الحج على المحافظات والمديريات وتضمينه الشروط التي تشترط على الراغبين في السفر الى الحجاز واداء فريضة الحج مع المحمل المصري والاجور التي تطلب منهم في السفر في الدرجات الثلاث برا وبحرا والرسوم والتأمينات التي تفرض عليهم اداؤها وميعاد الاحتفال في القاهرة بنقل الكسوة وتشييع المحمل المصري وميعاد السفر منها الى السويس فجدة ومكة ونحو ذلك وينتظران تجهزه وتطبعه وتوزعه في الاسبوع القادم

والمفهوم ان هذا المنشور مماثل للمنشورات التي سبقته في اصول الحج الثلاثة الماضية لا يختلف عنها في شيء الا من جهة الاجور المقررة للسفر في البحر الاحمر وانها زيد عليها نسبة الزيادة المقررة في الاجور اللازمة في جميع بلدان المسكونة الآن

وبلغنا ان عدد الحجاج الراغبين في الحج هذا العام تزيد زيادة مطردة وقد جاوز منذ يومين الخمسمائة

وجاء في بعض الصحف المصرية انه وصلت احدى البواخر الخديوية لنقل المحمل في هذه السنة الى الحجاز

الحجاج من الهند

ذكرت جرائد الهند ان الحكومة هناك عينت اسماء ست بواخر لحمل الحجاج في هذه السنة الى الحجاز وانه ابيح للراغبين في الحج السفر من ميناء (كراتشي) رأسا تسهيلا لاداء فريضة الحج في هذا العام

الحجاج من المغرب

وعلمنا من مصدر موثوق به ان عدد الحجاج الجزائريين والتونسيين واهل المغرب الاقصى سيكون في هذه السنة وافرا حيث اتخذت الاسباب اللازمة لتسهيل الحج في تلك الجهة على اثر ماشوهد من اشتياق المسلمين لاداء هذه الفريضة فمرحبا بحجاج بيت الله مرحبا

الحال في الاستانة

ثالث في الاستانة لوسيرن برئاسة مصطفى صبري باشا شيخ الاسلام واعضاؤها في كمال بك ناظر البلطية وعلي رضا باشا من الاعيان لاجل طلب الجناة الفارين طلعت وانور وجمال من المانيا وقال بان الحكومة الالمانية مستعدة لتسليمهم

واحيل وهيب باشا بموجب امر سلطان تركيا الى الديوان العرفي لاتهامه باستعمال الوسائط القتلية [illegible] بسبب ذلك اماتة الجيش

ونقل الى سينوب صاحب جريدة تصوير افكار علية ابو الضياء بك

وقبض على كل من الجنرال حسن باشا احد اعضاء مجلس الاعيان وانا مقام بن الاركان حربية نسيم بروادي بك

ونالت لجنة التحقيق في سرقة القطع الثمينة من متحف الاوقاف وتسليم طلعت وانور وجمال لم يبعد الى مالية ثلاثة من كبار الوزراء الاتحاديين بفراق الاستانة وهم موسى كاظم افندي شيخ الاسلام ورفعت بك وهاشم بك وقد شرع بعضا كتبهم فشهد موسى كاظم افندي شهادة مهمة في بيان الوسائل التي توسل بها الاتحاديون لتغيير الدستور

نقل الانكليز المدرعة «غوبن» الالمانية وعددا من النواصات بن الموانئ التركية

اليونان في آسيا

من انباء اثينا انه اعلن في بلاغ رسمي ان الجنود اليونانية احتلت السكة الحديدية الممتدة بين ايدين والسولوك بغير ان تحدث ادنى حادثة

تمو بتروغراد

قالت شركة روتر الانكليزية ان الحلفاء اتخذوا الاحتياط اللازم لتموين بتروغراد في ظرف ٩٦ ساعة بعد خروج البولشفيك منها

مسائل الادرياتيك

حل مؤتمر الصلح مسألة الادرياتيك بالاتفاق الآتي:

تتألف حكومة محايدة مستقلة من ساحل بزرو وفولوسكا وفيوم وتكون هذه الحكومة منقسمة الى مراكز مستقلة استقلالا داخليا هي فيوم وليبورنا وسوساك وآب وفيبيا وتتولى عصبة الامم مراقبة هذه الحكومة المحايدة بواسطة لجنة دولية مؤلفة من مندوبين ايطاليين ومندوب من فيوم ومندوب يوجوسلافي ومندوب مجري وبعد ١٥ عاما تفصل في خط كل واحد من هذه المراكز باستفتاء اهله بحيث تبقى لفيوم صبغتها الايطالية

ويسافر الجنرال كافيليا وزير الحربية والاميرال تاون دي ريفل رئيس اركان حرب البحرية لتعديل الحدود طبقا لهذا الاتفاق ولا يزال اليوجوسلاف مماطلين ويظهر انهم سيطلبون امتيازات اخرى لا علاقة لها بايطاليا في مقابل موافقتهم على الاتفاق الخاص بفيوم

أرسل النائب اوسوليك تلغرافا الى المسيو كليمنسو قال فيه ان فيوم ترفض كل قرار يناقض الحقوق المقدسة لاهالي فولوسكا وآب وفيبيا

واوصلت مدينة فيوم تلغرافا الى البارون سونينو تطلب فيه ضمها الى ايطاليا

التلفون اللاسلكي

من انباء رومة انه تم جليلمو ماركوني تجارب مهمة تختص بنقل التلفون اللاسلكي على مسافة خمسة آلاف كيلومتر الوصل بين رومة ولندن بالتخاطب به

الصلح مع بلغاريا

اخبرت بلغاريا بالاستعداد لارسال مندوبيها

نيوزيلندا والحرب

زادت الحرب دين نيوزيلندا الوطني الى ٨١,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وهو يعادل الآن ١٧٠ جنيها بالنسبة الى كل شخص من سكانها وتبلغ الثروة الوطنية ٤٠٠ جنيه لكل من السكان وكانت الاموال المودعة في صناديق التوفير ١٩,٠٠٠,٠٠٠ جنيه في سنة ١٩١٤ فزادت الى ٣٣,٠٠٠,٠٠٠ جنيه في سنة ١٩١٨ وقد قال الوزير القائم باعمال وزارة المالية انه يمكن ان ينظر الى المستقبل بعين التفاؤل بشرط ان يدرك السكان مسؤوليتهم بازاء المسائل الصناعية وهو يرى ان الحرب الصناعية ليست سوى مظهر الكفاح الاكبر في السلم بجعل الاحوال اكثر كمالا

صادرات امريكا

بلغت صادرات امريكا الى البلاد الخارجية في شهر نيسان ١٤٣ مليون ليرة وبلغت صادراتها في العشرة الاشهر التي انتهت بنيسان ايضا مليار و ١٤١ مليون ليرة

سير العلم

القراءة بالآذان

اشتهر بين العميان فن القراءة بلمس الاصابع وهم لايلمسون الاحرف المنثورة على الورق بل يلمسون نتوءاً بكاغد يعملونها على ورق سميك بابرة كبيرة وكل ثقب او اكثر منها يعني حرفاً من احرف الهجاء

في عام ١٩١٣ شاهدنا في بيروت رجلاً اعمى يحمل التوراة والانجيل وكتاباً آخر عليه نتوءاً فقال لنا أن نختار فصلاً من التوراة او الانجيل ليقرأه في كتابه المنثور نتوءاً . فطلبنا وقرأ الفصل كله كلمة كلمة بدون ان يلعثم بحرف وهو يلمس الثقوب باصابعه وقد كتب اسم صاحب هذه الجريدة (اسير) على قطعة من ورق هكذا

[illegible]

وتكون هذه الثقوب كثيرة يسهل لمسها واليوم اخترع احد علماء الانكليز آلة تقرأ العميان بها ما يتلون من الكتابة عن طريق السمع لا اللمس وهي آلة كهربائية كهربة يسمع على اي كان لتسالها ووظيفتها انها تحول الكتابة عن الورق شعور كهربائي كما تمكن آلة السينماتوغراف الرسوم الى مقدار المرسح ليراها الناس . اما آلة السمع فتحول اشكال الكلمات الى اصوات . كهربية ساكنة تأثر من اشكالها وتحدث لكل كلمة صوتاً يدل عليها بحسب الاعمى ويكون فالما استعمالها فيقرؤها بسهولة

(النفس)

الاسلاك البرقية

عند الحلفاء

من اهم الاشياء التي ساعدت الحلفاء على احراز النصر هو تسلطهم على معظم الاسلاك البرقية في العالم فان انكلترا وحدها تملك من اسلاكها البحرية العظيمة مترابطة على عدد كبير منها ان تسلطها على كثير من الاسلاك ادى الى العالم كله تقريباً في زمن الحرب تساعدها على تضييق الخناق البحري وجعلها تحيط بكل ما جرى في العالم التجارية

وهذه القوة نتجت عن تسلطها على قسم كبير من الاسلاك البرقية . فان الحلفاء وحدهم تملك ميل من الاسلاك البرقية التي قدرها حكومات العالم المختلفة فتملك انكلترا منها ستين الفاً ومن الـ ٠٠٠ ميل من الاسلاك الاخرى منها ١٣٠٠٠ ميل تحكمت في حوالي الانكليزية وقسم كبير من البالي بالاشتراك مع الانكليز

ويسعى كثير من الدول الآن لايجاد طرق جديدة للاسلاك البرقية تكون مستقلة عن اسلاك بقية الدول بحيث تسيطر على اي مكان

الوقوف على مخزونات البرقيات والحصول على ما كتبها وقول الكثيرين ان هذه القضية من اهم القضايا التي سيعنى مؤتمر الصلح بتقرير ما يوجد وربما اجتمعاً مستقلاً خاصاً به من الدول الاتية ذاتها ولا تستطيع ان تدير تجارة العالم جميعاً لاغراضها

عميان الحرب

يفيد تقرير لجنة عميان الحرب السنوي انه قد خصص العام الثالث في امريكا ١٠ ملايين الف ليرة للمحافظة وتعليم الذين ابتلوا بالعمى في الحرب من الاعتداء الحرب

ويقدر اللجنة المذكورة ان عدد عميان الحرب ابلغ في كل انحاء ٠٠٠ ٣٠ وهذا التقدير في الولايات المتحدة وانكلترا ايضاً

الاسطول الالماني

من اهم ما ادرج في الاستدلالات قد كتبت وضع اليد على الاسطول الالماني فيما اذا تمثل الصلح ولهذا كان من الواجب عملاً بشروط الصلح ان تصبح البوارج الالمانية ملكاً للحلفاء ولكن البحارة الالمان عبثوا باغراق الاسطول

لويد جورج في واشنطون

ستقدم الرئيس ولسن رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج لزيارة واشنطون في تشرين الاول حيث ينعقد اول اجتماع لجنة الامم وقد وعده لويد جورج بأن يقوم بشكل ما في وسعه لتسهيل هذا السفر . والرأي الراجح اليوم في انكلترا ان لويد جورج يذهب الى واشنطون على ظهر دارعة في اوائل تشرين الثاني المقبل الا ان يحدث ما لم يكن في الحسبان

اميركا وفرنسا وبلجيكا

تقدم امبركا لفرنسا وبلجيكا آلات بـ ١٠ مليون ليرة لارجاع المعامل الى ما كانت عليه

حق النساء

بعد ابتداء ونطق انه وافق مجلس الشيوخ الاميركي على منح النساء حق الانتخاب السياسي

الرئيس ولسن في البلجيك

وصل الرئيس ولسن وقرينته ملك البلجيك والملكة وتوجهوا معاً الى البلاد البلجيكية

٩٠٠ ٣٠ طن تغرق الارض
[illegible]
٣٠٠٦٠٠ طن

تسريح الجيش الاميركي

قد سرحت اميركا ٢٩٣٦٦٩٩١ ٢٥ من الجنود والضباط من ابتداء الهدنة حتى الآن

الرئيس ولسن

من الامور المجهولة عن رئيس الولايات المتحدة انه انكليزي الاصل . فوالده ابن احد المهاجرين من اولستر الى اميركا . وامه ابنة وزير اسكتلندي وعمره اليوم ٦٣ سنة . واسمه الاصلي ـ توماس ودرو ولسن ـ ويدعوه بعض اصدقائه ـ القديس ولسن ـ لانه لايدخن ولايشرب المسكرات بل يأكل الزبدة ويشرب قليلاً من الخمر .

من اقواله الكبيرة مايلي :

لكي توقف السيارة اقبض على السائق لاعليها

الرجل العظيم هو من فكر كثيراً

لقد تركت الشريبة لاني وجدت اني لا أستطيع أنا كون متشرعاً امينا وسياسياً في وقت واحد

من الخطر الشديد على الرجل الواحد ان يملك كل شيء في الكون وحده

لاتقرر الامور بسرعة لمجرد وجود اسرع الطرق لتقرير الامور .

لاتوجد رواية في مكاتب العالم تحمل بساعة نوم هنيئة مؤنسة

كل الشعوب تأتي لمشاهدتي وكل الرجال يقيمون لي الصانع . وانا سمع والبل لكنني لا انسى اني حر من قيود التصانع

لنباهية افكاري انا اقترض من ادمغة غيري . وبذلك اجرب أن لا أغلط .

تقول عني بعض الناس انني بارد . مع اني أشعر احياناً كاني بركان هائج . واذا كانت حمم النار لا تخرج من الفوهة فذلك لان الناس لا يستطيعون الصعود الى فوهة الجبل ليروا النار المشتعلة فيه .

سئل لرنكلن كان يحفر حول جدار منزل ماذا تعمل بهذا؛ فقال اني احفر حول البيت لاخرج منه الظلمة التي فيه . وهكذا فعل ولسن في تنظيف السياسة الامريكية من ظلمة الفساد ليدخل اليها النور

لطائف

انواع التحيات

في بعض جزائر الفيلين يحيي الشخص شخصاً آخر بان يرفع رجله ويمسها بيده مرتين أو ثلاثاً وتقضي الاداب والظرافة في بعضها ان ينحني الشخص واضعاً يديه على خديه ويركع على الركبة اليمنى ونافكاً رأسه لقدمه

وفي مضيق السند يحيي الرجل الآخر بان يركع على ركبته اليمنى ويرفع الرجل اليسرى ويضعها على ركبته ثم يرفعها الى فيه ويقبلها

وبعض قبائل لبونيه يتبادلون التحية بتلاطم الانوف وكذلك سكان ارناميق ـ يحيي بعضهم بعضاً بلطم الانف بالانف :

وفي غينيا الجديدة اذا التقى صديقان بعد فراق طويل يضع كل منهما على رأس الآخر ورقاً اخضر والاحياني يكون طرف رداء الشخص

الذي يحبونه ويخضعون بعشر الاعلى

واليابانيون يخلعون النعل فتصفق الـ ... قليلاً في البيت يخلعون النعلين . ومعظم يقبل اهل اسيا كان :

وبعض الزنوج على ساحل افريقيا يتبادلون التحية بعقد الاصبع الكبير ثلاث مرات . وعند ما يلتقي صديقان صينيان يركع احدهما تجاه الآخر ولو كان في السوق ويتبادلون التحية باحناءات الرأس الكثيرة ولهم قواعد في التسليم يجب عليهم حفظها . وهي تعين عدد الانحناءات والركعات والكلمات التي يأمر بها الادب . ويقيم حتى على رؤساء الدول في الصين ان يلزموها :

وفي جنوب الصين اذا التقى رجلان من العامة يسلم احدهما على الآخر بكلمة « يافان » اي هل أكلت أرزك :

والهولندي من جميع الطبقات يسأل من يسلم عليه عند الصباح قائلاً هل عندك غذاء طيب وقد وجه اليه سؤاله كيف حال الموج . وهذا يدل على ان سكان هولاندا كانوا ملاحين اوصيادين

ملتقطات

الاستقلال والحماية

قال الدكتور « صولرس » :

ان الامة المستقلة استقلالا تاماً هي امة حرة تدير شؤونها بلاديها الداخلية والخارجية كما تريد بدون اي تداخل اجنبي :

وقال هو وغيره من علماء السياسة والعمران :

ان الامة المحمية ممنوعة من استعمال حريتها في الخارج والداخل واستعمال علمها الوطني بغير تداخل الدولة الاجنبية الحامية

الرجل العظيم من يرضى بالخسارة وهو حر ولا يرضى بالربح وهو مقيد

الرجل سواوغ الى حد انه يشتغل بيد ويلعب بالثانية . يصلي بشفتيه ويشق الحنان بينيه يحل المشكلات السياسية برأسه ويسير كالثعلب على قدميه

بلغت ضرائب اميركا الحربية حتى ٣٠ حزيران سنة ١٩١٨ سبعمائة مليون ليرة

الجيش الانكليزي الذي خدم في الحرب مليون ونصف مليون رجل .

فتك المرض الاسباني اثناء الحرب بستة ملايين شخص وهو اكثر من عدد ضحايا الحرب وفقدت الولايات المتحدة به ٣٥٠ الف نفس وهذا اكثر من الذي فقدته في الحرب

اكثر الزهور النامية في خط الاستواء تولد في الليل اولاً مفتوحة .

في كل كيلو غرام من مياه الاقيانوس ٤٧ غرام من المواد الجامدة وفي البحر المتوسط ٣٩ وفي الاسود ١٨ وفي البحر الميت في فلسطين ٢٠٠ غرام

وجيد في مدافن مصر القديمة ازهار محفوظة والمدة مرطها خمسة او ستة آلاف سنة

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ تسليم الالمان بلا قيد ولا شرط ﴾

باريس – في ٢٥ رمضان

سلم الوفد الالماني الساعة الخامسة بعد الظهر الى البعثة العسكرية الفرنسوية في فرسايل مذكرة الى مؤتمر الصلح قبلت فيها المانيا ان توقع المعاهدة بلا قيد ولا شرط — هافاس

﴿ اين تمضى معاهدة الصلح ﴾

لوندرة – في ٢٥ رمضان

يمضي المندوبون الالمان معاهدة الصلح في غرفة المرايا الشهيرة في قصر فرسايل وهي الغرفة التي ولدت فيها الامبراطورية الالمانية ويحتمل أن يكون الامضاء يوم الخميس (كتب هذا التلغراف قبل نشر التلغراف الرسمي بان الامضاء يكون يوم الخميس)

﴿ ابتهاج كليمنصو ﴾

باريس – في ٢٥ رمضان

لما تلقى المسيو كليمنصو خبر عزم المانيا على امضاء معاهدة الصلح التفت الى الوزراء الذين كانوا حوله وقال لهم ما نصه:

(ايها السادة لقد قضيت ثمانيا واربعين سنة انتظر هذه الساعة)

﴿ اول انباء الصلح ﴾

لوندرة – في ٢٦ رمضان

جاء في تلغراف من كوبنهاغن ان النبأ الاول بقرار الالمان على امضاء المعاهدة اذيع باطلاق المدافع وتصفير الصفارات البخارية من الاسطول البريطاني الراسي في ميناء كوبنهاغن

ونزل البحارة المأذون لهم في الخروج الى البر وساروا في شوارع المدينة حاملين الرايات وامامها الموسيقات فقوبلوا بمظاهر الحماسة في كل مكان

﴿ كيفية اغراق بوارج ﴾
[الاسطول الالماني]

لوندرة – في ٢٤ رمضان

أرسل شاهد عيان بحري الى الديلي مايل يصف منظر البوارج الالمانية التي اغرقت في سكاپافلو عند اغراقها فقال:

ان قلم ابلغ الكتاب يعجز عن وصف ماجرى فان ما كان قبل وقوع هذا الحادث اسطولا فخما صار بعد ذلك بقليل عبارة عن مجموعة من البوارج المترنحة المائلة كتب القضاء عليها في كل حركة من حركاتها

﴿ لماذا اغرقت البوارج ﴾

لوندرة – في ٢٤ رمضان

قال الشاهد المذكور وقد رأيت البحارة الالمان الخارجين من البوارج يحملون الرزم على اختلاف انواعها وحجومها وقال احد الضباط الالمان ما نصه:

(لسنا بمتشفين فقد امضى الصلح امس وكان عندنا اوامر فنفذناها) — المقطم

﴿ متى يوقع الالمان المعاهدة ﴾

باريس – في ٢٩ رمضان

ان المندوبين الالمان الذين سيوقعون المعاهدة يسافرون الى فرسايل في ٢٩ رمضان وعليه فقد لا يتسع لهم الوقت لامضائها قبل الساعة الثامنة بعد ظهر ٣٠ رمضان . وينتظر ان تستغرق حفلة التوقيع اربع ساعات — روتر

﴿ الحكومة الفرنسوية ﴾
– والصلح –

باريس – في ٢٦ رمضان

اجتمع مجلس الوزراء في قصر الاليزه وتباحث في قبول المانيا نهائياً لمعاهدة الصلح . ثم هنأ المسيو كلمنصو بحسن نتيجة مفاوضات الصلح ونظر في عدة مسائل سياسية وبرلمانية متعلقة بتوقيع المعاهدة — هافاس

﴿ فرنسا وتركيا ﴾

اثينا – في ١٤ رمضان

وضعت فرنسا يدها على التفالات التركية المسماة ذرشيد باشا واكيمز وجيزلاله مقابل فوائد القرض الذي عقدته تركيا في فرنسا عقب الحرب البلقانية وقدره خمسمائة مليون فرنك — اليونانية

﴿ نزع سلاح الجيش العثماني ﴾

لندن – في ٢٢ رمضان

تم نزع سلاح الجيش العثماني

﴿ حوادث المجر ﴾

برلين – في ١٣ رمضان

استمرت ثورة الفلاحين في القسم الغربي من هنغاريا وقد حفر عشرة آلاف منهم خنادق في الغابات التي في جوار اودنبورج وهم يتقون نجدات من الفلاحين المجريين والكرواتيين وقد دمروا جزءا من خط سكة راب واودنبورج الحديدية ليمنعوا وصول جنود الجيش الاحمر — روتر

﴿ المستر لويد جورج في فردون ﴾

باريس – في ٢١ رمضان

سافر المستر لويد جورج لزيارة فردون — هافاس

﴿ تسريح الجيش الايطالي ﴾

رومه – في ١٩ رمضان

سرحت ايطاليا الى الآن ٢٢٥ جنرالاً و ٩٩٣ ٧٤ ضابطا ومليوني جندي من اصناف الجنود القديمة — الايطالية الشرقية

﴿ الوزارة الايطالية ﴾

رومة – في ٢٤ رمضان

نال السنيور نيتي تأييد الاشتراكيين الكاثوليك وانصار جوليتي ولكن معارضيه يشملون اصحاب المطامع واحزاب الدفاع الوطني برئاسة سلندرا وعدة من الاحزاب الوطنية الاخرى وبجماعة الجنود المسرحين ويسعى السنيور نيتي للفصل بين احزاب الدفاع الوطني واحزاب اصحاب المطامع

﴿ مذكرة المانيا الاخيرة ﴾

باريس – في ٢٥ رمضان

هذه خلاصة المذكرة الالمانية التي سلمت فيها بامضاء المعاهدة : ان حكومة الجمهورية الالمانية ترى ان الحلفاء عاقدو العزم على اكراه المانيا ولو بالقوة على قبول شروط الصلح التي يراد بها تجريد الشعب الالماني من شرفه ولو لم يكن لذلك مفاد مادي على ان شرفه ما كان ليمس بالقوة والاكراه فانه بعد ما ناله من المصائب الجسام في السنوات الاخيرة عدم كل وسيلة يدافع بها عن شرفه وعليه فان الحكومة تسلم للقوة القاهرة وتعلن انها مستعدة لقبول شروط الصلح التي فرضها الحلفاء ولامضائها ولكن ان تتغير رأيها فيما تنطوي تلك الشروط عليه من الظلم الذي لم يسبق مثله الامضاء

فون هنيل

﴿ متى توقع المعاهدة ﴾

باريس – في ٢٧ رمضان

ان الارجح موعد التوقيع هو يوم الجمعة ولكن الظاهر انها ستوقع يوم السبت (٣٠ رمضان)

وسترسل ايطاليا مندوبين جدداً لحضور حفلة التوقيع

﴿ الفرح بالصلح ﴾

باريس – في ٢٦ رمضان

كان من رأي الصحف جماء ان المانيا قبلت امضاء الصلح مرغمة . وقالت انه يجب على الحلفاء مع ذلك ان يظلوا دائما على ما اظهروه من الرجولية والاتحاد امام شعب خائن محب للانتقام

وكان بين المظاهرات التي اتيت في الاقاليم فرحاً بالصلح موكب من البحارة طاف الشوارع في طولون واطلقت جميع البوارج الراسية في رسيت مدافعها . وكانت رايات الحلفاء تخفق على رؤوس صواريها اما الصفارات فلبثت ساعة كاملة او اكثر وهي تصفر

﴿ ما يقوله الالمان عن الصلح ﴾

برلين – في ٢٥ رمضان

أشار الهر (بور) في الجمعية الوطنية اليوم الى طلب الحلفاء امضاء المعاهدة بلاشرط ولا قيد . فقال ان امة مقهورة (كامتنا) قد انتهكت حرمتها جسداً وروحا فلتمض المعاهدة (بلاشرط ولا قيد)

وليكن لنا رجاء الى النفس الاخير بان الطاولة المراد بها اهانة شرفنا تعود فتسقط تاجها يوما ما على رؤوس اصحابها . ثم سأل الهر (بور) الاعزال الجمعية على ترغيبها بامضاء المعاهدة فسمعت احتجاجات من حزب اليمين فلجأوا الى الاقتراع فكانت النتيجة تأييد الترخيص الاول

والقى رئيس الجمعية فرنباخ خطابا قصير العبارة قال فيه (اني استودع الوطن التعس الى الله الرحيم)

﴿ الايطاليون في طرابلس ﴾

رومة – في ٢٩ رمضان

عادت الجنود الايطالية الى احتلال مصراتة (طرابلس)

﴿ سفر الرئيس ولسن الى بلجيكا ﴾

باريس – في ٢٠ رمضان

سافر الرئيس ولسن لزيارة ميدان البلجيك وبروكسل

﴿ فرنسا ومملكة السلاف ﴾

بلغراد – في ١٣ رمضان

اعترفت فرانسا بمملكة السربيين والكرواتيين والسلوفانيين — روتر

﴿ فقد غواصة ﴾

لوندرة – في ١٣ رمضان

اعلنت وزارة البحرية ان غواصة انكليزية كانت تعمل في بحر البلطيك قد توارت منذ ٩ رمضان ويظن انها فقدت بمن فيها — روتر

﴿ القتال في روسيا ﴾

اكاترينودار – في ٢٧ رمضان

اجتاز فرسان الجنرال ملونتوف نهر الدون اجتيازاً بطراً شرقي مقربة نهر الدونتز وتمكنوا من النفاذ الى وراء الفرقة البلشفية الرابعة عشرة التي كانت على خط الدونتز واصيب البلشفيون بكسرة تامة واستولى عليهم الرعب فلاذوا بالفرار تحت امرة قائد الفرقة . وخسروا مئات من الاسرى وستة مدافع وحدث انهم رأوا عربة ريفالية تتقدم قطعوها مركبة جرموها وجبروا اهلها بالحراب فاطلقت الدبابة عليهم نيرانها من مسافة قصيرة

لوندرة – في ٢٦ رمضان

يستمر هجوم الجنرال دنيكن في القسم الجنوبي من روسيا والنجاح العظيم حليفه في الميدان كله من بحر قزوين الى بحر ازوف . ولا تقاوم القوات البلشفية الا مقاومة ضعيفة في جهة استراخان . اما في جهة زارستين فقد كسرت قوات المتطوعين الجيش البلشفي العاشر كسرة شديدة وافقدته ٧٥ في المئة من جنوده واصيبت الفرقة الرابعة عشرة والفرقة الثالثة والعشرين البلشفيتان بخسارة فادحة ومزق شملهما وفي منطقة الدون الوسطى خسرت الفرقة السادسة عشرة خسارة كبيرة وتقدمت جنودنا في وادي الدونتز نحو حركوف بمساعدة الدبابات . وبعد الجيش البلشفي الثالث عشر الى التقهقر واصبحت جهات مناجم الفحم والحديد في حيازة دنيكن

وبلغت مساحة البلاد التي فتحها الجنرال دنيكن منذ ابتداء هجومه ٩٠ الف ميل مربع ومجموع الذين اسرهم الى اوائل يونيو ٣٢٠٠٠ وبلغ ما غنمه ٣٤٨ مدفعاً و٥٠٠ مدفعاً سريعاً و١١ قطاراً مدرعاً ومقداراً عظيما من المعدات الحربية ومن جملتها ٥٠٠٠ ألف بندقية وألف مركبة السكة الحديد

العدد ٢٩٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٣٧

قضي الامر وسيعلن السر كالجهر

ثم قضي الامر وسيتمى خناق الاحزاب وشقاق الكتاب بين شحوة اوصاها قد وردت القبلة لتطلق هذه الحقة على البلاد باخلاق امانيها ولن (القبلة) لتكتفي في هذه المرة بما رأته في عدد (١٣٦٩٤) من صحيفة (الافكار) الصادرة بولاية الجمهورية سيمهدها رأيه يكتب الامير (فيصل) في عددها المذكور ولقرائه نتقلها قالت :

المسألة السورية

«هل امدولس الحنث الانكليز من مركزهم الحرج» للكاتب الشهير فرنك سيموند الكاتب السكري لجنة المجلات الامركانية وقد ارسله جريدة التريبون الى باريز مع الوفد الخاص الذي ارسلته على نفقتها لكي يوافيها باخبار المؤتمر وآراء الدوائر السياسية وغيرها من الشؤون التي تهم العالم كله . وقد قرأنا له مقالا يدل على دقته وتنبيه وبعد نظره في الامور قال (والعرب لمرآة الغرب) —

يوجد اليوم في باريز قوتان خفيتان تتنازعان البقاء وكلاهما عامل فعال في مؤتمر الصلح — الاولى المبادئ الجديدة التي تنفع مطالب الدول المختلفة وتلجم المطامع الاشعبية شيئاً فشيئاً وتعمل على تأليف لجنة الامم التي هي في اعتقادي ضرورية للسلام الدائم وتقدم الشعوب وهذه القوة تسير على مهل ولكنها تسير الى النجاح

أما القوة الاخرى فهي السياسة العتيقة ذات الاغراض القديمة والطرائق العتيقة وهي تحاول ان تصنع في باريز سنة ١٩١٩ ما صنعت في برلين وفيانا في الجيل السالف

اريد في هذا المقال ان اجيء بمثال على اعمال هذه السياسة القديمة لانه من الضروري ان تقف الشعب الامريكي على مرامي هذه السياسة كما هي بلا تكبير ولا تصغير واليك المثال

منذ عهد بعيد يرجع الى ايام الصليبيين كانت الحماية الفرنسوية على المسيحيين في الشرق الادنى وبالاخص سوريا نصفها حقيقياً والنصف الآخر خيالياً غير ظاهر وفي القرن الماضي كثرت مصالح فرنسا الاقتصادية في سوريا تحت الحكومة العثمانية ونمت منه نفوذ وسع في الافكار ان سوريا ستكون فرنسية عند انحلال السلطنة العثمانية.

وفي سنة ١٩١٦ وقعت انكلترا وفرنسا معاهدة سرية — أما اليوم فلم تعد سرية — جعل فيها مركز فرنسا في سوريا كالمركز الذي كانت تهيئه انكلترا لنفسها في العراق . وقد يكون في لغة المعاهدة ما يحتمل الريب اما الغرض من وضعها فلا ريب فيه ولاشك

ثم حدث ان انكلترا عقدت معاهدة أخرى مع شريف مكة الذي اصبح ملك الحجاز واعترفت بسلطته على شرق بلاد العرب بما فيه سوريا الموعودة بها فرنسا . وبناء على هذه المعاهدة انضم ملك الحجاز الى الحلفاء وكان له الفضل الاكبر ان لم يكن الفضل كله في استظهار الجنرال اللنبي على الترك في العام الفائت

وقد نتج من هاتين المعاهدتين تحرج مركز انكلترا الآن الفرنسويين يطالبون العمل بمنطوق معاهدة سنة ١٩١٦ بينما العرب من جهة أخرى يطالبون انكلترا بالوفاء وقد ارسل ملك الحجاز نجله الامير فيصل الى باريز مصحوبا بالموظف الانكليزي الشاب الكولونل لورنس الذي تشخص اليه العيون اليوم في باريز

وفي تشرين الاول من العام الماضي نشرت الحكومتان الانكليزية والفرنسوية لائحة رسمية تعلنان فيها انهما لاتنويان سلخ اراضي في الشرق الادنى ولكن هذه الاذاعة قد تعني شيئاً كثيراً وقد لاتعني شيئاً ابداً وانما الامر المهم في السياسة الانكليزية تروت الوعود مع العرب والتقيد بالوعود المنوه لهم . وطبيعي وسيما ان نسير على قواعد الرئيس ولسن التي بمقتضاها نترك الحرية للشعوب الصغيرة في اختيار ما يلائمها من اشكال الحكومات وعلى ما يظهر ان السواد الاعظم من السوريين لو تركوا وشأنهم لاختاروا الحماية الفرنسية او يطلبون نوعاً من الاستقلال تحت ... ومن هنا يجمع ان السياسة الانكليزية التي ترمي الى ابعاد فرنسا من سوريا على وفاق تام مع مبادئ الرئيس ولسن أما الفرنسويون فاقل ما يقولون ان هذه المبادئ قد اتخذت انكلترا منها وسيلة وسهلت السبيل لابعاد فرنسا من سوريا

مثل هذه القضية تمثل نتائج السياسة القديمة على التكييد والروغان والخداع . بل يصح القول انهم قد ساروا على هذه الطريق فقد سمعنا احدى الدوائر تهمس ان فرنسا تدفعها فيها المطامع الاشعبية وسمعنا من دائرة أخرى ما كنا نسمعه من قبل وهو ان انكلترا لاتزال مرائية ومن هذه الآراء المختلفة يستنتج الامريكيون ان مؤتمر باريز ليس الاّ مجمعاً لسواس الرجعيين الذين يعملون ما كانوا يعملون من قبل وبالطرق نفسها وانما تحت ستار المبادئ الجديدة كما هي الحال في المسألة السورية.

ومما يجب لفت الافكار اليه ان مؤتمر باريز هو شديد الشبه باحد المجامع السياسية الامريكية وكما تجتمع الاحزاب وتساوم بعضها بعضاً كذلك يحدث في باريز اليوم . وكما ان اكثر الاحزاب السياسية التي لها شعبية وليس لها شجاعة تضطر في آخر الامر الى اتخاذ خطة تطبق على مصلحة الشعب المستيقظ . كذلك سيحدث في المشكلة السورية التي يرى كل مراقب لها اخطاراً كثيرة وكلما تكون صعبة في البدء ثم تطرح او تعدل ولاريب ان المبادئ العملية التي يسار عليها ستنجح حتما بالشرور في المستقبل هذا اذا ابتك يد العمل قد تعقد في باريز وتجد عنوانك واضحا واتلة تساعدك على الاعتقاد بان السياسة الخفائية الاوربية لم تبدل منها شئ ابداً بل هي لاتزال على حالتها وطرقها القديمة منذ ايام ميشافيلي ومترنيخ والبرهان على ذلك في عشرات المسائل المطروحة على المؤتمر واختصاصاً مسألة سوريا والافريقية والتي تجد اكثر الذين ينظرون في وجوه هذه المسائل يعتقدون ان مكروب السياسة القديمة يسري في كل شئ في المؤتمر الجديد وانى متأكد ان مجلدات ضخمة ستكتب وتنشر في امريكا وكلها تشهد ان محيط باريز السياسي لايمكن ان يخرج شيئاً حقيقياً او امراً واقعياً او نية صادقة سليمة. ولكن بملامسة الحوادث وتضارب الآراء اصبح من المؤكد ان السوريين سيكون لهم الحق في تقرير مستقبلهم والامر الذي لم يحدث في مؤتمر فيانا ولا مؤتمر برلين وهذا الامر يوضح لنا ان السلطة الصغار على رغم مساعيهم الخفية سيضيعون الغنائم التي كانوا يعلمون بالحصول عليها. فان مساومة انكلترا وفرنسا على سوريا ثم مساومتها العرب على نفس « البضاعة » لاتمثل روح الشعب الانكليزي واخلاقه كما ان مطالب بعض الدوائر الفرنسوية في سوريا لاتمثل روح الشعب الفرنسوي في هذا العصر

أما انا فلا ارى فرقاً بين مقاصد انكلترا ومقاصد فرنسا سوى ان الحظ اسعد الانكليز فتجرد امامهم سياستهم لان مبادئ ولسن جاءت مطابقة لما يبتغون . على انى اريد ان اقول للقراء الامريكيين ان مؤتمر السلم في باريز يقل كل مجمع سياسي وطني عن اليوم فان اليوم الحقيقة ان الفائز غير معروف كما ان النتائج تبقى مجهولة الى الساعة الاخيرة . انتهى

وهذا كتاب سمو الامير (فيصل) المعزز

كابل :

المسألة العربية

كتب الامير فيصل مقالة لجريدة الهرلد النيويوركية ما يأتي :

لا يعرف في اوربا واميركا الا القليل عن الحركة العربية التي يجدر بنا ان نقول شيئاً عنها مناسبة انعقاد مؤتمر الصلح الذي يتقرر فيه مستقبل البلدان العربية

العرب هم ورثاء تاريخ مجيد وقد حمل اسلافهم على درجة سامية من المدنية وكانوا واسطة نقل كثير من علوم وصناعات الشرق القديم الى الامم الغربية . منذ ثمانمائة سنة اكتسحت القبائل التترية آسيا الغربية وخضعت العراق وسوريا واليمن تحت نير ملوك ظالمين دمروا في جملة سنين المدنية التي بناها العرب في القرون السابقة . ومع ذلك حافظت الشعوب التي تتكلم اللغة العربية على جنسيتها في خلال هذه القرون بالرغم من ضعفها الفني الذي حال دون استطاعتها مقاومة ظالميها بالقوة المسلحة وحافظت بغيرة عظيمة على انتمائها وابدت رغائبها في جعل بلاد العرب مستقلة التي اثمرت فرصة الحرب وقامت بحركتها الجديدة

وبعد الثورة التركية التي ادت بخلع السلطان عبد الحميد تألفت بالاتفاق كل اقسام سوريا والعراق رجاء المحافظة على حقوق ومصالح العرب تحت العهد الجديد ومقاومة مساعي الاعلاميين الاتراك لتتريك العناصر غير التركية من الامبراطورية العثمانية .

وبعد انتهاء الحرب البلقانية كلف العرب السوريون الاوليين الذين طلبوا الى الحكومة التركية ان تجري بعض الاصلاحات وتخفف السيطرة التركية وتمنحهم الحكم الذاتي التام . فضحى الترك الظالم لهذه المطالب ووعد باجراء كل الاصلاحات الضرورية في الوقت المناسب ولكن مضى وقت طويل دون ان تبر تركيا بوعدها وازداد هيجان الشعب بما حمل الحكومة العثمانية على تجديد مظالمها وعتوها ورفضت القيام بوعيدها وجربت بكل الوسائط التي لديها ان تحبط مساعي الحركة العربية . واتضح بعدئذ ان العرب لا يقدرون ان يأملوا بشيء من الترك الغدار الذي لا يمكن اصلاحه

أما الجمعيات العربية فقد واصلت مساعيها سراً في البلاد وفي الخارج . وكان الاتراك يثأرون من العرب باضطهاد المسلمين والنصارى ثم يوفون تنكيلهم للانتقام اخترعوا وسائل جديدة من التعذيب والاذلال فلقوا يقتلون ويشنقون من زعماء ولم يكتفوا بذلك بل كانوا في يخدم تدمير العرب بالجملة . وفي السنة الثانية من الحرب الظم التركي تحت وصاية التوتوني حقداً عظيماً فارب شنقه كثير منهم ولتسببه طرائق الهلاك بالجوع والامراض .

وبهذه المناسبة اوصل جلالة الملك حسين من العرب الى الانضواء الى رايته وقال الشعور العام قويا جداً ضد تركيا الى حد ان الوفا من الضباط والجنود الذين يشكلون الامة العربية في الجيش التركي وغيرهم من الناقمين على تركيا من كل الاديان اسرعوا الى المعسكر العربي وتطوعوا في الحال جيشاً تحت قيادة الامراء انجال الملك بالحجاز

ونهض العرب منذ الابتداء الذي أكدوا بجلاء صريح بان غايتهم الرئيسية هي دحر العسكرية والتغلب على الاستبداد والمحافظة على حقوق وحرية وعدالة كل الشعوب في العالم ولما كان العرب راغبين في ان يكونوا احراراً قرروا ان لا يهملوا شيئاً ولا يتأخروا عن تضحية في الرجال او المال وعزموا على بذل كل شيء في سبيل الاستقلال . وقد استخدموا خدمات عظيمة ولعبوا دوراً كبيراً في القتال على جانب دول الحلفاء العظمى وساعدوها على نيل النصر العظيم وفي سنة ١٩١٥ كانت تركيا في عنفوان قوتها العسكرية ولكن ملك الحجاز الموقر لم يأبه لذلك فدخل الحرب بكل قوته بعد ان حصل من الحلفاء على التأكيدات المتعلقة بحرية واستقلال كل البلدان العربية في آسيا

ويظهر انكل الذين اتبعوا مجاري الاحوال في الشرق ان وقف الحجاز بنضم الى الحلفاء كالمتقول على استقلال الحجاز لان الحجاز كانت متمتعة منذ مئات من السنين ولكنه دخل الحرب لتحرير كل الجنس العربي . فانتشاط الترك غضباً واقترف فظائع لم يحدث لها مثيل من قبل ولا سيما في سوريا حيث الرجال صلبوا وقتلوا والنساء انتهكت اعراضها والاولاد قتلوا بيتاً والبيوت دمرت والاشجار قطعت وبعبارة اخرى ان الاتراك كانوا ينوون ابادة السوريين على بكرة ابيهم .

وقد كان الجيش العربي صغيراً في البدء ودون الاسلحة الضرورية مما اضطره الى الانسحاب امام القوات التركية الكثيرة العدد التي اكتسحت اكثر من نصف بلاد الحجاز ودمرت قراه وقتلت نساءه واولاده وسلبت بيوته

على ان الجيش العربي لم يكد يكمل عدده ويتجهز بالاسلحة اللازمة والذخائر الكافية حتى اخذ الهجوم ودحر الاتراك في معارك كثيرة واضطرهم الى الانسحاب الى المدينة المكرمة حيث لجأوا الى قبر النبي محمد معتقدين انه لا يهاجم ولا يقترب منه . وقد بقي هناك حتى بعد الهدنة وفي كثيرون من العرب على الطريقة الاوربية الى آسيا الصغرى

لماذا فشلت تركيا في الحرب

ان الثورة العربية كانت من اكبر العوامل بل هي العامل الاول في فشل تركيا وحلفائها فانها مع كونها وطنية محضة حالت دون نجاح (الحرب المقدسة) التي حاول الاتراك اضرام نارها في العالم الاسلامي ضد الحلفاء وذلك لان الحركة العربية كانت تحت قيادة الشريف المحترم من رسول الاسلام فقد اقتنع المسلمون في العالم كله ان الاتراك ليسوا على شيء من صحة العقيدة ولكنهم يستخدمون الاسلام آلة لاستبقاء نفوذهم وسلطتهم ولقد شهدت البعثات التي ارسلها الحلفاء ان الثورة العربية افسدت على الاتراك مكايدهم واحبطت دسائسهم في اواسط آسيا واطرافها فثبت المسلمون عندئذ الى السكينة اما الفوائد التي جناها الحلفاء من اشتراك العرب في الحرب معهم فيمكن ايجازها بما يأتي :

اولاً ـ ان الترك لم يجسروا على استخدام الفرق العشر العربية ضد الحلفاء واخوانهم العرب

ثانياً ـ اضطر الترك ان يرصدوا قسماً كبيراً من جيشهم العامل لمراقبة العرب في سوريا والعراق ومقاتلة جيش الحجاز

ثالثاً ـ كانت لهم فرقة في آسيا الصغرى وثلاث فرق في اليمن لم يستطيعوا ان يضموها الى الجيش الرئيسي في سوريا .

رابعاً ـ انفصل عشرون الف من جنودهم وباتوا محصورين في جوانب الحجاز

خامساً ـ استقبل العرب نحو عشرين الف تركي في الزحف الكبير الذي قام به الجنرال اللنبي وهؤلاء غير الالوف التي اعتقلوها من قبل في المعارك الاخرى

اضف الى ذلك الكتائب الكثيرة التي قطع عليها خط الرجعة وحصروها في الصحراء . وبلغ عدد الجيش الذي شغله العرب عن مقاتلة الجنرال اللنبي نحو تسعين الف جندي ويجب ان لا ننسى ان الترك كانوا يه . ولو قبل العرب في الحرب فبدلاً من ان يكونوا معهم كانوا ضدهم وهكذا ربح الحلفاء قوة مضاعفة . وبعد ان دارت الدائرة على الجيش التركي في فلسطين تراجع الى دمشق وكان الاتراك ينوون الثبات هناك ولو وقتاً قصيراً ولكن سكان سوريا ثاروا عليهم واستولوا على المعاقل قبل قدوم الجيش الانكليزي بحركة بعد احتلال الشام

ان نهضة العرب غير مقتصرة على الحجاز كما يتوهم بعض الناس خطأ ولا الغرض منها ضمانة استقلال الحجاز لانه مضمون من مئات السنين كما قلت ولكنها نهضة وطنية عامة تشمل العناصر التي تتكلم اللغة العربية في غربي آسيا والغرض حصول البلاد العربية كلها على الاستقلال . وقد كان السوريون العرب زارعي بذور هذه الحركة وناشري روحها والمبشرين بها بين الناس . بلا فارق او ميزة بين الاجناس والاديان والطبقات

ان العرب غير معروفين كما يجب في اميركا واوربا لذلك لم يقدر استعدادهم للارتقاء قدره الحقيقي في حين انهم ليسوا ادنى مواهبهم وعلومهم من الشعوب الصغيرة التي تحررت من الترك كالبرتانيين والصرب والبلغار وجرت شوطاً بعيداً في مضمار التمدن بعد سقوط النير الاجنبي عنها ولا يمكن انكار الترك في الوقت الحاضر ان اهلية للاستقلال والحرية من تلك الشعوب فان روح التقدم الحقيقي تمشي في عروقهم ولهم تاريخ حي حافل بالامجاد التي لا تموت وهم يرغبون ان يكون لهم مكانهم بين امم العالم المتمدن

نحن امة تطلب ان تحيا حياة وطنية حقيقية في ظل الحرية والاستقلال وقد جاهدنا في هذا السبيل فسفكنا دماءنا وانفقنا اموالنا وضحينا كثيراً وكنا للحلفاء ومبادئهم من اكبر المخلصين

ايمكن ان ينظر الى بلادنا على مسرح العالم في الوقت الحاضر كغنيمة تنتظر التقسيم ؟ ؟ اننا بصفتنا اصدقاء نسأل الحلفاء والولايات المتحدة في مؤتمر الصلح ان يشعروا وان يعاملونا بالنصفة والعدل وكشركاء في الجهاد ان يعاملونا بالمبادىء التي حاربنا واياهم من اجل تأييدها فيعترفوا باستقلال امتنا التي استشهد منها مئات الالوف في سبيل الانسانية تحت اعلامهم . والمستقبل كشاف انتهى

[القبلة]

تستدعي الرصيفة اللطيفة (البرق) تأملها ما تطلبه بسؤاله ولا بأس ان نقول بان كل امرىء له من اسمه نصيب وان البرق منه الخلب والحقيقة ولا ندري ما نقله عنها رصيفتنا الحقيقة في عددها (١١٩) واشرنا اليه في عددنا الملحق أمور من الاول في الثالب او الثاني وهذا بالنسبة لاطرائها وتحبيذها الشائقة وترك الحكم في احد الوجهين لقهامة مهديها هذا من وجهة ومن الاخرى فريدة الظم نصيبنا معاشر الحجازيين ثم لاخواننا الشماليين من الحرب ونصيبنا من نتيجته وعلى فرض ما اشار اليه الكاتب (فرنك سيموند) في مقالته المنقولة عن سياسة المكر والخداع فيسعنا قول الشاعر :

(ما انت اول سار غره قمر)

ومع هذا وذاك فهما تدبرنا واعدنا النظر والتدقيق في ما جريانا وتأملنا ما صارت اليه السواحل الانضولية على البحر المتوسط والبحر الاسود

علمنا بأن الاولى من علينا بالفوز ونيل الشرف بالقدر المضاعف وعلى كل حال فكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا

الى القطرانة

علم من البرقيات الواردة بتاريخ مساء يوم الاربعاء (أمس) انه بناء على ارتباط الخط بالقطرانة سيتوجه في يوم السبت الموافق (١٤) شوال الى القطرانة (وهي محطة الكرك) سمو الامير علي لتفقد الخط الحديدي وزيادة تأمين مواصلاته والنظر في بعض الامور المتعلقة بمصلحة الخط .

انتهاء السنة الثالثة

لجريدة « القبلة »

الحمد لله في البدء والختام والصلاة والسلام على خير الانام وآله وصحبه الكرام وبعد فان القبلة تودع سنتها الثالثة في هذا العدد وتستقبل في العدد الآتي السنة الرابعة سالكة نهج خطتها سائرة في طريقها المرسومة وهي (خدمة الاسلام والعرب) وقد سارت القبلة في هذه السنوات بهمة لا تعرف الكلل وقطعت المراحل الثلاث من ايام حياتها مؤدية واجبها في سبيل نهضتنا المباركة وذلك بعناية الباري عز وجل وشمولها بانظار ولي النعم سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية خلد الله ملكه وأدام تأييده ونصره آمين.

سفر القوافل

الى المدينة المنورة

* علمنا انه سيسافر قافلة كبيرة كل من الحجاج الذين يرغبون تقديم زيارة المدينة المنورة (٢٣٣٧) منهم (١٦٦٨) من حجاج جاوة والبقية من الهنود وقد قررت الحكومة لبلاد تبرز القافلة وسفرها وقدر الكرى الازم بيانا عليا وهذه صورته:

الذي يلزم ... كافة المطوفين ومشايخ الجاوة لقد تقرر تبرز القافلة يوم ... الواقع ... شهر والمقاولات ... الكرى الشقدف مرجيع اربعة وثلاثين جنيه والشبرية ثلاثة وثلاثين جنيه وعلى موجب هذا يكون معلوم لديكم من الحجاج ممن يريد التوجه الى المدينة المنورة على ما ذكر من مقادير الكرى وتبيين يوم التبرز والتوجه كافادة

في ١١ شوال سنة ١٣٣٧

الحجاج في ثغر جدة

وردت الى ادارة (القبلة) بتاريخ ١٠ الجاري البرقية الآتية من (مدير عموم الصحة البحرية وكرنتينات المملكة العربية الهاشمية) قال

وصلت الى ثغرنا الباخرة (خسرو) وعليها (٨٨٢) حاجاً من (كراتشي) وعماني

وعلمنا من برقية اخرى انه ورد على الباخرة نفسها:

(١٧٨٨٠) طرداً تجارياً

اخبار خارجية

وفد بلاد الحبشة

لندن — قابل الملك الوفد الحبشي في قصر بوكنجام وقد قدم الوفد رسائل تتضمن الاحتفاء والتهنئة. فرد الملك متمنيا الفلاح للحبشة راجيا أن يبرز مركزها بين امم العالم وطلب الى الوفد ان يحمل الى الامبراطورة خطابات وهدايا دليلا على احترامه

السياحة في البلجيك

قامت مصلحة سكة الحديد البلجيكية رحلة في ميدان البلجيك تستغرق ثلاثة ايام يسافر السائح من لوندرا اليها ويعود الى لوندرا واجرة الرحلة ١٢ جنيها و ١٢ شلنا وهي تشمل اجرة السفر والاكندات ويرجح ان هذه الرحلة ستلقى من اقبال المتنزهين ما لا تلقاه وسيلة اخرى في السنة الحالية

البحر لتوليد الكهربائية

من انباء لوندرا انه سينشر قريبا التقرير الذي وضع عن توليد القوة الكهربائية من حركة ماء المد والجزر وقد كتبت هذا التقرير لجنة تحقيق مؤلفة في وزارة التجارة والصناعة واقترحت فيه وجوب الانتفاع بالفروق الواقعة في اثناء المد والجزر في مصاب الانهر والخلجان الانكليزية والاسكتلندية وجرى الماء وراء ذلك في ادارة (التروس) المعروفة بالتربين لتوليد تيار من الكهربائية لادارة الآلات والانارة

فن الطيران في اليونان

أوعز فريق من متمولي الانكليز الى المسيو فنزيلوس تأسيس شركة طيران بين اليونان والبلاد الاجنبية وقد عرضوا عليه رأسمال لا يبلغ ١٠ مليون فرنك

حوادث امريكا

من الاخبار الواردة من وشنطن انه انفجرت في فيلادلفيا عدة قذائف القاها فوضويون فدمرت عدة ابنية ولم يصب حاكم وشنطن بسوء. وقد القى البوليس القبض على (١٠) روسيا، وانفجرت قذيفة اخرى في نيويورك فدمرت مسكن القاضي نوت

حركة التطوع

في سورية

بلغ عدد الذين تطوعوا منذ اول مايس حتى ١٥ حزيران ٧٣١٦ جنديا

عجائب التلفون

تكلم وزير البحرية الامريكية بالتلفون اللاسلكي من ديوانه بوشنطن فخاطب الملازم (هري) الطيار وهو يطير على بعد مائة وخمسين ميلاً

امريكا في آسيا

بلغت صادرات اميركا الى آسيا في السنة الماضية

٩٠ مليون ليرة

الآثار القديمة الافرنسية

تطالب الجورنال دي ديا تمويض للمدن الافرنسية كرنس وغيرها عن الآثار الجليلة التي هدمها او حرقها او نقلها الالمان بتيرها من الموجودة في برلين ودرسدن وبوتسدام وغيرها من المدن الالمانية المشهورة بتحفها القديمة

بولونيا واكرانيا

هاجم الجيش البولوني اوكرانيا والاحوال مضطربة بعد الحرب التي نشبت الجيوش مدون الاف القتلى مما يدل على انهم لا يخشونها الا بزوال الاعداء

مصاريف بريطانيا في الحرب

بلغ ما كلفت الحرب العمومية بريطانيا من الاموال ستة مليارات وسبعمائة مليون ليرة انكليزية وذلك لغاية ٣١ مارت سنة ١٩١٩ فقط

آخر ايام البولشفيكية

كتبت جريدة التيمس مؤخراً مقالاً اظهرت فيه حالة البولشفيكية الحربية وكيف انها محاطة بالاعداء ولا زال جنودها تنتقل من فشل الى آخر وتنبأت بالقضاء على هذه الفكرة عاجلا

التيمس ووزارة البحرية

كتبت التيمس وزارة البحرية الانكليزية اعلاناً صريحاً عن العجز والتخلي عن البحث الذي اظهرته في سبع عشر كروجرف يمايلك على انها لا تهتم بارواح البريطانيين !

الميزانية الافرنسية

قدم وزير المالية في فرنسا الموجة الجديدة للسنة المالية القادمة وقد قدر المصاريف ب ... ليرة وهذا مبلغ يتضمن ان القسم ... مليون ليرة من ميزانية الستة الاشهر الآتية لذلك ستكون مصاريف هذه السنة مليارا ومائتي مليون ليرة بحصة ٤٨٠ مليون من مصاريف السنة الماضية (١٩١٨)

خسائر المانيا في الحرب

ظهر الاحصاء الرسمي في المانيا عن مقدار خسائرها في الحرب وهي كما يلي:

القتلى — ٢٠٠٠٤٤٩٠

(منهم ٢٢٩، ٢٣٣ لا يوجد خبر منهم فاعتبروا لذلك في عدد القتلى.

الجرحى — ٤٢٠٧٠٠٢٨ شخصا

الاسرى — ٦١٥٩٢٢

المرض الفرسالي

يشكو الالمان من الضعف الذي يصيب الواحد منهم في فرساي اذ يتمنى اليها بالصحة الجيدة والجسم القوي ذي العضلات الشديدة فاذا به يرجع وقد ضعفت عضلاته، ونحف جسمه وتغير وجهه الامر الذي يوجب العجب

لينين يطلب الهدنة

تقول الجرائد الاسوجية ان لينين طلب الهدنة من الاميرال كولتشاك الزاحف عليه مع بقية الجيوش الاخرى

المسيو بوانكارة في بروكسل

سيزور المسيو بوانكارة مدينة بروكسل بين ٢٧ رمضان و ٣٢ منه

لسهب الانكسار الالماني

قال لودندورف

ان السبب الاول في انكسار المانيا كان انتشار الافكار الثورية بين الجنود منذ سنة ١٩١١

اخبار شتى

حظرت الحكومات المتحالفة اشتراء الطيارات من الالمان

• عرضت في ثلاث سينمات (فرانسا) سينما الصور المتحركة احتفالا بذكرى (جان دارك) فنشبت النار فقتل (٨٠) شخصا وجرح (١٠٠)

• ربطانيا العظمى مدينة للولايات المتحدة (٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٤) دولارا.

• ظهرت علامات الجنون على ملك بافاريا السابق المقيم في كورلرا

• فاجأ ولي عهد المانيا السابق مستعمرة في ضيعة في الجهة الشمالية من هولاندا فركب اوتوميله ولم تعرف وجهته

• بلغت الخسائر المالية في موسكو مجمل اثر الحركات الثورية فيها (مليونين ونصف) من الليرات

• اعلنت حكومة المجر الحرب على البلشفيين لان هؤلاء منعوا من اشغال الاملية المتقدمة على الحدود

• قمعت الثورة في الجهة الشمالية من المجر

• اقرضت امريكا رومانيا مؤخراً (مليونا) من الليرات

• وصلت الى نيويورك البعثة اليونانية لفتح باب الاستقراض

• رجع من فلسطين بواسطة (جمعية مساعدة الارمن) عشرة آلاف ارمني

• جمع الامريكيون في ليبار عشرين الف طن من المؤن لتموين بتروغراد حين يخرج منها البلشفيون.

• وصل الى مالطة (٦٦) تركيا من وزراء الاتحاديين وزعمائهم

• وصل الى الاسكندرية عدد كبير من السوريين العائدين الى اوطانهم

• احترقت الباخرة تيرولو في ترستا والخسارة ثلاثة ملايين فرنك

• اشترك في قرض الانتصار بالولايات المتحدة (١٠) مليون شخص

• يسير قريبا البريد الجوي بين رومة وأثينا ويقف الطيارات في كورفو

• سرق اللصوص من قصر اسكندر الثالث في بتروغراد اشياء ثمينة تقدر قيمتها بعشرة ملايين روبل

• ... الاتراك ... الحدود

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

كيف ابلغ الالمان قرارهم

لوندرة – في ٢٦ رمضان

ابلغت المانيا الحلفاء قرارها بعزمها على امضاء الصلح بواسطة مندوبها الهرفون لرسايل عن (فون هنيال) تلى الخبر تلغرافيًا لاسلكيًا من وزير الخارجية الالمانية بيمار امس ووصل الخبر الى لوندرا في السهرة فحاول البعض عبثًا وهناك ان يخفوا به ولكن السواد الاعظم من الشعب عرف انتظار انتهاء المشكلات الرسمية واطلقت المدافع من بطاريات الترسانة في دوانش واطلقت سهام نارية واضرمت النيران في بعض المواقع ولكن الجمهور فضل ان ينظر الى نابتة امضاء المعاهدة وينتظر ان يتم الامضاء في الغرفة التي أمضى الفرنسيون فيها معاهدة الصلح سنة ١٨٧١

وزراء بريطانيا لامضاء الصلح

لوندرة – في ٢٦ رمضان

سيكون المستر لويد جورج والمستر بلفور والوزراء البريطانيون الذين يمضون معاهدة الصلح وقد غادر لوندرا اليوم صباحًا قاصدين باريس اما الوزراء الباقون الذين يمضون المعاهدة وهم لرد ... جورج ... فسيبقون الآن في باريس

محاكمة الاميرال فون رويتر

لوندرة – في ٢٦ رمضان

نقل الاميرال فون رويتر الذي امر باغراق الاسطول الالماني في سكابافلو الى مبنج بالقرب من الحرس ومعه اركان حربه وسيحاكم امام مجلس عسكري بحري لنقضه نصوص الهدنة باغراق السفن الحربية في مياه سكابافلو ورسايل وتعتقد الدوائر البحرية البريطانية ان الاميرال وحده مسؤول عن اغراق الاسطول

اعتزال شيدمن

لوندرة – في ٢٦ رمضان

جاء في تلغراف من برلين ان الهر شيدمن رئيس وزارة المانيا السابق يقصد السفر الى بلاد هادئة يقيم مدة طويلة ويقول انه لا ينوي الآن العودة الى اشتغال بالسياسة وان الكونت روكدورف رانتزو سيسافر ايضًا الى ... في شلزويج هولشتين حيث يتنزه

قرار العمال الامريكيين

لوندرة – في ٢٤ رمضان

وافق اتحاد العمال الامريكيين باكثرية عظيمة جدًا على الحملة التي ابتدأتها النقابة المتحدة في ... وكانت ... تطلب الغاء ... وعجبوا ... الاتحاد

مجلس الشيوخ الامريكي ومعاهدة الصلح

لوندرة – في ٢٤ رمضان

جاء في تلغراف من وشنطون ان الاعضاء الذين يعارضون جمعية الامم في مجلس الشيوخ الامريكي عدلوا من طلب الاقتراع التجريبي في الشرب الليل على اقتراح المستر نوكس الذي طلب فيه ان تفصل مؤتمر جمعية الامم عن معاهدة الصلح ووجه هؤلاء الزعماء جهدهم الى الرجوع المطلقة وراء اقتراح المستر (روت) القاضي بابرام بعد الجمعية

الامريكيون والبلشفية

لوندرة – في ٢٦ رمضان

انتهت جلسات مؤتمر اتحاد العمال الامريكيين ومن اهم ما جرى فيها المعارضة الشديدة لكل اقتراح يتصل بالبلشفية

القتال في روسيا

لوندرة – في ٢٦ رمضان

لا يزال جيش الجنرال دينكن يواصل الزحف بسرعة الاخيرة وهو يستولي مرة على مدينة بعد مدينة ويزحزح بين البلشفيين وقد صار الآن على بعد ٢٤ ميلًا من خركوف واسترد في ستة اسابيع بلادًا مساحتها تسعون الف ميل مربع واسر ٣٧ الف اسير

بين بريطانيا وافغانستان

لوندرة – في ٢٣ رمضان

سيذاع بلاغ رسمي من وزارة الهند انه ... باسم امير افغانستان على كتاب حاكم الهند العام الذي يتضمن شروط الهدنة يصح ان يكون قاعدة لمفاوضات الصلح ... وقد بين في هذا الرد امور لا تستحق التأويل والمهم غير قليل من جانب حكومة الهند والحكومة البريطانية ... حاكم الهند العام ان يفاوض الامير وان يحمل على شروط ملية ان يتقبل ... (روال بنتقم) المندوبين الافغانيين الذين يحملون الامير لرسائل الهامة الغير ... روتر

اضطرابات المانيا

برلين – في ٢٤ رمضان

حدثت اضطرابات شديدة امس في منهم نهبت المخازن والبيوت ورمت الجنود المتظاهرين بالقنابل اليدوية لتمنعهم من دخول الثكنات. واصيب نحو عشرين شخصًا بجروح بالغة وقبض على مائة شخص واغلقت جميع محال الملاهي والقهوات ثم اطلقت اليوم طيارات نارية في الاحياء المختلفة من المدينة

وجاء ان السبرتكيين احدثوا اضطرابات في كاسل فاتلفت فيها الاحكام العرفية وانهم حاولوا الا يسترقوا عنوة على السجن ومراكز البوليس ثم قتلوا الاهالي استولوا على المؤونة التي كانت في المستودع وفي اطلاق النار الى المستشفى الليل كانت تتقدم من الناس روتر

الجرائم النافع لخرتنة الالمانية

[الحملة في بريطانيا]

لوندرة – في ٢٣ رمضان

اعلنت وزارة البحرية انه عدد من الضباط الالمانية البحرية في سكابافلو المغرقة بعد ان تركها عملاؤها وسيبقى هؤلاء في السجن روتر

... في ٢٤ رمضان

كان رفع الراية الحمراء الاشارة المتفق عليها بين البحارة الالمانيين لاغراق سفنهم والقوا انفسهم في زوارق البحارة في القوارب واتجهوا نحو الشاطئ فاطلقت السفن البريطانية المركبة بالمراقبة نيرانها عليهم فرموا بانفسهم في البحر وسبحوا الى الشاطئ حيث حضروا روتر

لوندرة – في ٢٣ رمضان

اغرقت جميع المدرعات وطرادات القتال الالمانية المعتقلة في سكابافلو ما عدا المدرعة بادن واغرقت ايضًا خمسة طرادات خفيفة وانجدت ثلاثة طرادات بواسطة سفن قاطرة وثماني عشرة مدمرة وملازمات اربع مدمرات مائية واغرقت وقد سجن القبض اميرال الالماني ومنظم الالمان الذين كانوا عمارة تلك السفن في سفن حربية بريطانية. ولما صدر الامر الى القوارب الالمانية بالوقوف ابى عدد منها ان تقف فاطلقت عليه النار فقتل وجرح عدد منهم

وكان عدد البحارة قليلًا جدًا في السفن المعتقلة طبقًا لشروط الهدنة. وكانت مهمة هؤلاء البحارة ان يعتنوا بالسفن البريطانية من غير ان يوضع فيها حرس بريطاني روتر

الحملة في السليمانية

لوندرة – في ٢٣ رمضان

اسرت قوة بريطانية شيخ الاكراد الذي شق عصا الطاعة في السليمانية واسرت مائة اسير او أكثر وانقذت جميع الاسرى البريطانيين روتر

مشكلة المعدنين

لوندرة – في ٢٤ رمضان

نشرت تقارير اخرى للجنة الفحم. وقد انفرد التقرير الاكبر الذي امضاه القاضي سنكي رئيس اللجنة بالاشارة بوجوب التعجيل في سن القوانين لنقل الرسوم التي يتقاضاها اصحاب الاراضي التي فيها المناجم الى الحكومة وتعويض اصحابها تعويضًا عادلًا واقترح في هذا التقرير ايضًا التعجيل في تنفيذ مشروع للادارة المحلية للمناجم بواسطة مجالس محلية واقليمية ووطنية (عامة) وسن القوانين اللازمة لجعل المناجم ملكًا للدولة بعدما تنقضي ثلاث سنوات على تنفيذ المشروع المتقدم ومع تعويض اصحاب المناجم تعويضًا عادلًا واشار التقرير ايضًا باستمرار رقابة الفحم والسيطرة عليه ثلاثة اعوام اخرى والغرض من المجالس المحلية التي يكون من اعضائها معدنون الانتفاع بعلم العمال في اسداء المشورة الى مديري المناجم فيكون لهم بذلك صوت مسموع في ما يتعلق بسلامتهم وصحتهم أما الغرض من المجالس الاقليمية التي يكون اعضاؤه من المعدنين والجمهور واصحاب المناجم ومديريها ومهندسيها فتبع ادارة المناجم ادارة مقرونة بالاستبداد أما المجالس الوطنية (العامة) فترتيب اعمال المجالس الاقليمية وتعيين لجنة دائمة لمساعدة وزارة المناجم

وقد اتفق تحرير مندوبي المعدنين بالاجمال مع تحرير القاضي سنكي ولكنه يعترض على النصوص التي تقضي على المدنيين بان يعطوا عهدًا بان لا يعمدوا الى التكف عن العمل قبل عرض موضوع الخلاف على المجالس ذات الاختصاص. وحجة المعترضين في ذلك ان هذه النصوص بدقة لا تؤدي الى ادراك الغرض المطلوب. وانكر كاتبوا هذا التقرير ان اليوم في تعيين مقدار الفحم المستخرج يقع على المعدنين وطلبوا تحقيق هذه الدعوى كما طلبها اصحاب المناجم واعترض هوديجس وسلي وسمث من مندوبي المعدنين على التعويض الا لاصحاب المناجم الصغيرة الذين يحرمون من مصدر معاشهم بجعل المناجم ملكًا للدولة

وجاء في تحرير اصحاب المناجم ان كل شكل من اشكال جعل المناجم ملكًا للدولة يوقف نمو هذه الصناعة ويلحق ضررًا بالغًا بحياة البلاد الاقتصادية ولا يجوز الاقدام على أمر كهذا عن الامة باسرها قبل استفتائها فيه. واقترحوا انشاء مصلحة للمناجم تساعدها مجالس كالتي اقترح القاضي سنكي انشاءها. اما من تذليل المصاعب الناشئة عن الرسوم التي يتقاضاها اصحاب المناجم فهم يقترحون ان تأخذ الدولة ملكية الفحم على ان تظل عقود الايجار الموجودة الآن نافذة لمدة ستين سنة اخرى على الاقل روتر

فوز الحلفاء في قتال المجريين

بشت – في ١٨ رمضان

هجم الجنود الفرنسيون وجنود التشيك على المجريين (البلشفيين) واحتلوا منازل وناجيبورق في جهة بودابست. ويعمل الفرنسيون على مشروع الهجوم خلافًا لما تقترحه ايطاليا وبريطانيا من العمل في سبيل المصالحة الايطالية الشرقية

وقوف سوق القطن في انكلترا

لوندرة – في ٢٤ رمضان

اقفلت جميع معامل القطن في لنكشير بسبب الخلاف على الاجرة وساعات العمل فتعطل ٦٠ مليون مغزل والوف من الانوال ووقفت الاشغال في سوق منشستر وارتفعت اثمان المخزون من البضاعة. وقد طلب وزير العمل من المتنازعين ان يجتمعوا للبحث في عرض النزاع على التحكيم روتر

لوندرة – في ٢٣ رمضان

عرض اصحاب المصانع في لنكشير ان تكون ساعات العمل ٤٨ في الاسبوع وان تزاد الاجور ٢٠ في المئة. اما الصناع فيقبلون ان تجعل ساعات العمل ٤٦ ½ ساعة وان تزاد الاجور ٢٥ في المئة. ولم يقبل الفريقان ان يعدلا قرارهما روتر

استقالة الوزارة الرومانية

باريس – في ٢٤ رمضان

تستقيل وزارة براتيانو (رومانيا) في الحكم المستقبلة. ويظن ان المسيو تاك يانيكو سيؤلف الوزارة الجديدة روتر

العـدد ٢٩٨

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
[illegible]
مكة المكرمة
[illegible] ١٣٣٧

فاتحة السنة الرابعة
لجريدة القبلة

[illegible] ... ومما يتبع مصالح... في البدأ والختام ... وصورته ... تفرّق الوصول الى ... الرام والصلاة والسلام على نبيك الذى ... في دين الاسلام ... وعلى آله ... [illegible] الكرام الذين ... الحق والحقيقة

وبعد فان صحيفتنا (القبلة) تستقبل في هذا اليوم بعددها هذا السنة الرابعة من سني حياتها وتبدأ ... لاعمالها الصالحة في هذه السنة المباركة. بعدان قطعت السنة الاولى من دور الرضاع وسلخ العالم مناوأة السنة الثانية وهي تشهد النشر الحثيث وتسل ان شاء الله تعالى لخدمة الاسلام والعرب وما فيه السعادة والخير لجميع بني البشر فاكرين المولى ... حسن ... فيها واستعداد ... القراء عليها ولا نرتاب بان ... في مضمار الصحافة العربية من قصب السبق وبلوغ الشهرة في انحاء المعمورة. ما لم تبلغه صحيفة عربية في سنيها هذا كما اشرنا انزلا وتحقيقا ليس لاحد نبات في وقت حرب وضربه وفي حين يتحمل فيه الجليل من ... ذلك ... كل ما في الوسع

على دوام الائتلاف وعاملين على ... ومتزايدين ... لم تزل تتقدم التقدم ... وتسل في سبيل النهضة ... دون ... ولا ... كل ... عزة ... [illegible]

العربية والتخلص بها الى الغاية التي قد سارت (القبلة) تحت ظل رايته العربية حريصة على الخطة التي تخدم مصالح الاسلامية ثم العربية فالفضل كل الفضل في تأسيسها لجلالة ولي النعم حتى تبين الحقيقة سائرة وإسداءات خدمتها ومراماتها قد وصلت الى كل هذا الخير الكثير وما هي الاحسنة من حسناته وآية تلك الحقيقة فقد جاهدت في سبيل (النهضة المباركة) خير جهاد ونهضت باسداء اداته ادبيا كانهض جلالته بامته ماديا فالقبلة عاجزة عن شكر جلالة ولي النعم حامدة وشاكرة له عظيم جهاده وكبير بره ورفده سائلة الله عز وجل ان يطيل في ايام معاقل الحق والحقيقة ويرعيها في ظل دولة لمولاك الحرم طريقة أدام الله نصره وتأييده مادام الملوان . وخلد ماكه على مر الحقوب وحركات الزمان . آمين

... الا ... التي ربما تسبب ... الانسانية ونلك ... للذنية ... مزوح السلام ... على ... نزع ... الثقة ... باستعمال ... الاخلاق التي ... البعض ... يتحت بها ... ويسعى ... [illegible]

... كانت ... الرسائل جارية على ... الطبقات التي ... الامم الانسانية غير جارية . فلذلك نرى العالم اليوم يضطرب اضطراب البحر الهائج المتلاطم الامواج .

كل ذلك بسبب الانتصار للاغراض والاهواء والتزاحم على المطامع الاشخصية والمصالح الشخصية كانت ... اخلاق هذا الفريق ... التي تسبب لنا ... في ... الآخر ... الحقيقة ... والمساواة . على ان العالم لم ... يصيبه من الحرب الطاحنة التي لم تنفك جروح البشرية حتى الآن من نكباتها التي جرت عليها الويلات والثبور جدا وربما ذلك ما يدعو الانسان الى الدهشة والوقوف موقف الحائر ازاء مثلها في البشر بعضهم بعضا بهذه المعاملة التي لم توضحها النواميس السماوية ولا القوانين الوضعية !!.

على ان هناك دماء الملايين من النفوس التي اريقت في سبيل الانتصار للحق فاين ما اريقت لاجله ؟

والوف الملايين من الذهب التي انفقت في طريق الجهة الصعبة التي تهدد سلام العالم كان ما انفقت في سبيله ؟

والعدد الذي فوق الحصر من المعدات الحربية التي ضحيت لاحياة الانسانية من اتفاقه عليها

... للنية من الاضلال فاين ما ضحيت لاجله ؟

... ان ذهبت ... الاول والاحوال للارادة التي ... بالقطاب ... ما اشتملت عليه من ... من العدل والمساواة ... والشعوب من الحرب والانصياع الى ... الحقيقة ... [illegible]

... ... من اصول العمران والعكس بالعكس ؟ وكل بدء وبلا يلي ...

واكبر شاهد على ما ذكرنا ما رآه العالم اليوم من الحراق الآلاف ... من اسطول ... العالم ... الهيبة ... ولا ... على روح المدنية ... الاحوال - ذلك الاسطول الذي طالما ... الاكثر ... حول الارض ... ورجال الالمان كلها عسكريا ... دليل على ... حرجات ... - ... تلك ... التي هي من اكبر المراكز الطبيعية لم تمض ... من الزمن الا واصبح ذلك الاسطول في خبر كان بالرغم من قيام جنة الامم - فهل هذا العمل من تبعة التمدن الحديث أم ماذا يا ترى ؟!..

ان العالم لا يزال في هرج ومرج ما دامت الاغراض الشخصية ساكنة في بعض الشعوب والحزب فريق دون آخر ... لا ... مشروع على ... ومسمع من العالم ... التحكم في حقوق الامم ... في شؤونها ... في مستقبلها ؟

أما وقد قلبت الاخلاق والعادات على ... والنظامات و... مجاري السليقة ... وغدا الحكم للقوة لا للحق وأصبح ... بالعودة ... فكأن ... البشر ... ينظرون

ان العروق عليها ينبت الشجر

يرى الناظر في سير هذا الكون وتطوره من حال الى حال . ان الحكم الالهية والنواميس الطبيعية اقتضت ان يكون لكل شيء سبب يستند عليه ولكل فرع اساس يقوم عليه وعلى هذا المنوال تسير العالم في سائر ادواره طبقا للقواعد العمرانية والسنن الاجتماعية ؛ فاذا ما تأمل المفكر في حالة الافراد والجماعات من الامم

والشعوب تجلى له انها مختلفة الاذواق والعادات متباينة الاغراض والغايات وما ذلك الا لاختلاف المبادئ التي تشبعت بها الافكار ورسخت في النفوس حتى اصبحت من الاخلاق الثابتة والمذاهب المتبعة « ان العروق عليها ينبت الشجر »

ولا يخفى على البصير ما ينشأ من ذلك من

بكل فزع الى مستقبل حالته بعد مأساة عظيمة وهزة كبيرة في الكون

وان واقع احوال العالم ما يشاهد على سطح الكرة شاهد على جسيم ذلك لا تكاد تجد قطعة في قارات العالم الجديد او القديم الا وفيها اضطراب وانقلاب او اختلاف آراء في الانظمة السياسية

والمنتظر انجلاء هذا البركان الهائل ينتهي على البقية الباقية من بني البشر ما دامت سياسة المراوغة المتبعة جارية في هذا الميدان الذي قال انه مصدر النور والسلام الامر الذي جعل الدكتور غوستاف لوبون يقول :

ان مؤتمر الصلح بالرغم من مقاصده الحسنة قد أوجد بذور التخاصم والتنازع سوف تضاف الى تلك التي عملا [illegible] العالم شقاء . انها المؤتمر قد كشف عن الضغائن التي تحت [illegible]

ان محيط بني البشر : ان تلك الضغائن تبدو الآن في جميع الانحاء الاوربية فتقطع النظر عن الشعوب التي فصلت بينها حواجز الاحقاد المكتسبة والاغتصاب المتراكمة نرى منازعات الشعوب الصغيرة التي لم تكد تتكون حتى اخذت تمزق بعضها بعضا :

ان عدة شعوب من اكبر الشعوب الاوربية ولا ريب ان منهما سوف ترغب [illegible] [illegible] جامعة جنوبية تبحث على اوربا باسرها .

هذا ما يقوله الدكتور غوستاف لوبون من جهة ظروف الحالية ويرى انها حقيقة مجردة [illegible] ولا ريب [illegible] [illegible] الى [illegible] الحاضرة ابرزه فكر كبير من احد كبار الفلاسفة والمفكرين في العالم الغربي الذين يطيرون الى الحقائق المجردة ويبرزون عنها بحقائق صحيح دون تحيز وتشيع . هذا ولنا كبير الامل في قول العقلاء ان شعوبا [illegible] [illegible] التي حلت على كواهلهم [illegible] في السياسة وتحكيم من [illegible] على مجاري الاحوال في الكون ورسوخ [illegible] في الدنيا والمجادلة للحق ولا ريب ان [illegible] كبير اعظم عبرة عسكرية في البلاد لا [illegible] [illegible] الى ارجاع السكينة والسلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] الانسانية حيث ترجع الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحقيقة التي لا [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] ولا بمطامع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الآن

والا نعمت العالم سوى امتلاء العالم بالشقاء والبؤس [illegible] [illegible] [illegible] من الحرب الاهلي فتذهب بالحرث والنسل ولا تبقي ولا تذر [illegible] وان [illegible] [illegible] الحرب الشيوعية ما يساعد على الاسراع بهلاك العالم فيصح [illegible] ان تنشد وتقول « متى يستقيم الظل والعود اعوج » !

حوادث محلية

سفر امير المدينة المنورة

وخادم حرم جده الشريف

سمو الامير علي الى الشام

ذكرنا في العدد الماضي خبر سفر صاحب السمو الملكي الامير علي الى القطر [illegible] لتفقد شؤون [illegible] ووردت امس من سموه على الاعتاب الملوكية البرقية الآتية قال :

لاعتاب جلالة امير المؤمنين

الآن توجهت الى الشام

في ١٤ شوال علي

الحجاج في ثغر جدة

اتنا بتاريخ ١٧ شوال برقية من حضرة (مدير عموم الصحة) بجدة قال : وصلت اليوم الى ثغرنا الباخرة (مولوش) من ميناء (سنغافوره) وعليها [illegible]

مستشفى بحرة

وطنا ان المستشفى الذي كنا كتبنا عن صدور الارادة السنية بفتحه في (بحرة) قدتم تأسيسه واصبح مستعدا لمباشرة الاعمال

التنظيفات والاعتناء

بالامور الصحية

علما ممن نثق بهم ان الحكومة الهاشمية حيث رأت اعمال [illegible] [illegible] البلدية والمكلفين بالتنظيفات [illegible] [illegible] علاوة على ما [illegible] لهم وقد طلبت العناية في هذه الايام بنظافة الازقة والشوارع والاسراع [illegible] الطرق الصحية وذلك بالنظر لورود الحجاج في هذه المدة وكثرة الطرق وقد اعطت مديرية الصحة العمومية الامر في ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصحية ومنا ان [illegible] [illegible] [illegible] اجرت [illegible] من التنظيفات والاحتياطات الكافية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الموسم في هذه الآونة لمزيد العناية بالحجاج [illegible] [illegible] سلامة الجميع

تخفيض اجور الكراء

— من جدة —

العمل [illegible] ان الهيئة المنصوبة للنظر في شؤون المطوفين وادلائهم قررت في هذا الاسبوع تخفيض اجرة الشقدف من مائة قرش الى خمس وثمانين والشبرية من تسعين الى خمس وستين والحمار [illegible] من حضرة [illegible]

ومن بلدية جدة بهذا الخصوص وهذه صورتها قال :

بناء على كثرة ورود الحجاج هذه الاشهر تقرر تاريخ ومنطقها جعل كراء الشقدف خمسة وثمانين قرش وكراء الشبرية خمسة وستين قرش فليه لا يجوز الا [illegible] ذلك بالمرة فيلزم تعميم ما ذكر

رئيس بلدية جدة

سليمان قابل

اعانة اهل الخير

لمستشفى عين زبيدة

ابلغنا فضيلة مفتي الشافعية والرئيس الثاني لمجلس الشيوخ الاعلى ورئيس هيئة عين (زبيدة) التبرعات الآتية من افاضل الحجاج الواردين في هذه السنة برسم اعانة عين (زبيدة) وافراد كالاتهم مأثرة هذه الحسنة العينية وقد تقرر نشر ما يتبرع به افاضل المسلمين لاعانة هذه المأثرة التي ليس وراء عمومية مضرتها غاية وها هي اسماء المتبرعين والمقدار الذي تبرعوا به اعلاه

	جنيه افرنجي	روبيه هندي	قروش صاغ	ريال
في ١٤ رمضان سنة ١٣٣٧ من الحاج اسماعيل ابو بكر الميني من اهالي [illegible]		٤	٥	٥
الحاج [illegible] كنتراني من الحاج [illegible] [illegible] النائب الآن [illegible] الشيخ عبدالله وحمد عبد الحكيم		١٠٠		٥ ١٧ ٥
من الحاج ولي من اهالي [illegible]	٢٠	٣٦		٥ ٢١ ٥
من الحاج اسماعيل ابو بكر الميني من اهالي راج كورس		٦		٥ ٢٢ ٥

فنسأل الله ان يجعلها لهم في صحائف الحسنات الشافعة وان يجعل مساعي كل من تصدى لهذا النفع العميم مشكورة — في ١٥ شوال سنة ١٣٣٧

اخبار خارجية

مستقبل ارمينيا

عن البنس اليونايتد

ان الاقتراح الذي قدم جلالة سراف في انكلترا والذي ذكره مؤخرا آفيسكونت برايس بانه يجب ان تتسلم الولايات المتحدة الوصاية على ارمينيا يناقض بلا شك الرأي الذي ارتآه السواد الاعظم من الاميركيين في ان الاوفق ان لا تتداخل في تلك الاقسام البعيدة من العالم حيث لم تحرك ساكنا حتى الآن . اما اذا قبلت هذه البلاد وصية على اية بلاد بعيدة فيجب ان نرضى ان تكون في ارمينيا وفي اية بلاد اخرى .

ولا شك ان المسألة كلها تتوقف على ارادة الاميركيين ولكن حالة ارمينيا لا تستدعي قيام الوصية عليها باعباء كثيرة وتسبب زائد لان شعبها قادر على ما يظهر ان يحكم ذاته بذاته فضلا عما يعرف عن مقدرته التجارية والصناعية . وكل ما تقتضي على الوصية عمله فيما يتعلق بارمينيا اذا طلبت هذه وصاية احدى الدول هو ان ترشدها وتساعدها في الادارة

والواقع ان ارمينيا اذا سلمت من الاعتداء التركي عليها فهي لا تحتاج الى اية وصاية كانت ومن الادلة على مقدرتها وحسن الثقة بها ان الحكومة اليونانية الحاضرة قبلت ان يهاجر اليونانيون في ترتوس الى البلاد الارمنية المستقلة

وتدل الاحصاءات الارمنية على انه لا يزال يوجد بعد كل تلك الفظائع ثلاثة ملايين ارمني هذا الذين يتكلمون منهم في الاستانة او في الاماكن الاخرى خارج الاراضي الارمنية التي كانت تحت سيطرة تركيا وروسيا والعجم ولا شك ان كثيرين منهم يرجعون الى بلادهم الشاسعة على اصلاحها . ومن المنتظر ان تحرك الى الارمنيين لا يعدون ان عظموا كانهم عالم من ما يعرف عن مقدرة السلالة الكثيرين والكلام الذي يتقنهم الحكومة الثانية في دوائرها المختلفة ومن الكفاءة التي اظهرها الارمنيون في البلدان الاجنبية

ولعلم من كل شيء هو ان ارمينيا المستقلة تحتل كل الاراضي التي سكنها الارمن في القرون الاكثرية وقصارى الكلام ان ارمينيا ستحصل في المستقبل على الحرية الوطنية التامة . وقد قرأ الاحتلال الاتحادي التركية الاخيرة ان ثلاثين في المائة من الارمنيين الذين هم في الامبراطورية التركية خارج الاستانة يهاجرون في مملكة العراق على ما يعلوم [illegible] [illegible] [illegible] المملكة المذكورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١٩١٩ ولكن يمكن ضمان المسألة الارمنية الاتصال [illegible] المشروع في استقلال الارمنيين الفعلي في ارض ارمينية

ومن واجبات الدول الاوربية ان تذكر ان اغلب المصائب التي نزلت بالشعب الارمني في القرن التاسع عشر ترجع الى تهاون هذه الدول نفسها التي كانت تشكل من حين الى آخر الوصاية التركية باصلاح حالة البلاد والتي لم تعمل على ارغام تركيا على القيام بتلك الوعود الاصلاحية

ارمينيا وامريكا

مراسلة الاسوشيتدبرس الامريكية

وجد ولبت اعلان تعني حمل امريكا ان ترضى بالوصاية على ارمينيا ، لان الشعب الارمني بعد المذابح التي حدثت فيه لا يمكنه الوقوف منشئه في الكيان السياسية المستقلة . وقد منع تخصيصها الاضطرابات الداخلية والمسائل الخارجية ولكن هذا الامر الطبيعي يليق بالامريكي الصيانة كلاهما في الوقت المنتظر وجد منتصلحند قد تبنى بالمبر المبنى ، وهذا يحول الى شركة لحفظ الامن عند اللزوم اجل ان بدا امريكية قوية في ارمينيا تحفظ البلاد من الخراب وتلقى في نفس الوقت تبدى الاتراك والاكراد على هذه البلاد التي اصبحت بمثابة تفتت على رجالها واطفالها ونسائها

ثم ان فرنسا لا تستطيع كما اعتقد فيما لو رضيت امريكا ان تساعد ارمينيا على التخلص من بعض المناطق الباقية في عروقها ، والتي لا تدخل في حيز سوريا الشمالية التي عينتها انا فرضت امريكا الا بمبح ان ارمينيا كسم حد فرنسا وايطاليا وانكلترا !
« الماتين »

الازمة الايطالية

للازمة الوزارية علاقة بالمسألة الداخلية والمسألة الخارجية . قال السنيور [illegible] وصلنا ماد من باريس وبعد الضم والتكلم مع [illegible] المجهور [illegible] الآراء التي ابديتها في شأن حل المسائل الايطالية في المؤتمر وبعد الخلاف التي كانت الحكومة تنوي اتخاذها في الحرب السابق بتخفيض اثمان المواد الغذائية في البلاد كل ذلك احدث تذمرا بالجمهور ولو علم ان الازمة الحاضرة موجهة لاشد الاسف لانها اسقطت الحكومة الايطاليين في المؤتمر ورضيت بها الاشتراكيين المتطرفين الذين يريدون احداث ثورة والتلاثة الوطنيين الذين يريدون باستعمال ايطاليا القوة .

اوضح الدكتور دلون في تلغراف ارسله من باريس الى الدايلي تلغراف الاسباب التي من اجلها سقطت الوزارة الايطالية قال

« ان الاستياء ساد البلاد في ايطاليا وان ازمة اقتصادية وسياسية لم يسبق لها نظير ظهرت في البلاد لان الطرفين الى [illegible] فريق [illegible] وفريق المتطلعين . واولها مؤلف من المؤيدين الذين كانوا معارضين في الحرب وهم يريدون ان تقلبوا النظام الحكم الحاضر ويقيموا جمهورية مع البلشفيك وتتكون السلطة المطلقة فيها للعمال . والثاني كان موافقا على الحرب ولكن نتائجها خيبت آماله وقد اطلق الاحتجاب احتجاجا على خلاف المعنة في الاعمار . والحقيقة المراد بالاحتجاب ان تلاقى آمال الفريق الاول لاحتضابهم الى الوزارة ، واهم المتطرفين حزب

الوطنيين والحزب العسكري وهما يطالبان من كيفية بحث المؤتمر في المسائل الايطالية ، والحكومة واقعة بين صفوف الخصوم المختلفة

اسعاف مهاجري الارمن

بعثت لجنة الاعانة الامريكية الى الجمعية الوطنية الارمنية في الاستانة بألف ليرة لاعادة مهاجري الارمن الى اوطانهم

الغلاء في ايطاليا

اعلن ان اجتماعات تعقد في مدن كثيرة احتجاجا على غلاء المواد الغذائية وان تجار جنوى يهددون باعلان الاضراب ضد محتكري المؤن

الاضطراب في النمسا

ثم اعلن فينا وهجمت جماهير غفيرة منهم على السجون قصد ان يطلقوا سراح المجرمين السياسيين الا ان جنود الحكومة تمكنت من ردهم وتفريق شملهم

في روسيا

استمر جيش كلتشاك على تقدمه جهة فياتكا شمالي سكة حديد البرم وأسر مدة فصائل ولشقية

تحديد التسليح

منع مجلس الاربعة من تحديد تسليح التشك والسلوفاك ورومانيا واليوغوسلافيا

محاكمة زعماء الاتحاديين

قال هاشم بك احد الزعماء الاتحاديين العثمانيين الثلاثة الذين حاكموا في الاستانة الآن ـ انه عضو في لجنة الاتحاد والترقي وانه لم يكن يعلم ان دخوله في الوزارة يجعله معدودا من اعضاء اللجنة المركزية وعلق التهمة عليه وتنفذ مصطفى بك الوزير الرابع المتهم

قرض بريطاني جديد

تنوي الحكومة البريطانية ان تعقد بالاكتتاب قرضا بألف مليون جنيه يسمى قرض النصر الجديد وستعلن شروط هذا القرض وبيان الاكتتاب فيه

البولونيون واليهود

وصل الى اللجنة المركزية لجمعية الصيونيين في لوندرة تلغراف من مكتب كوبنهاغن يحتوي بعض التفصيلات من اضطهاد اليهود في (فلنا) ويقول ان البولونيين هجموا البولونيين على الترغاه لما كان القتال دائرا حول المدينة وسلموهم لحاجة السكان اليهود وقد حصرت جمعية دفن الموتى الدينية عدد الموتى فقالت هم ٢٧٠٠ قتيل وتدفق اليهود الاخرين بدخولهم الى ليدا ومنهم نحو العشرة آلاف ولكن مقرهم الان غير معروف وبعد احتلال (فلنا) بثلاثة ايام وصل الجنرال بلسودسكي الرئيس البولوني وحين اعاد فللم هذا الامن الى نصابه واختار المدينة تجلسا بلديا مؤقتا من اربعة بولونيين واربعة من اليهود ولكن البولونيين ظلموا اليهود وأبوا ان يعطوهم مواد الغذاء فوقعوا في مجاعة مهلكة

دعوى غريبة

قررت وزارتي [illegible] الفلاح البريطانية لتخت [illegible] الصحف [illegible] وتحقيقها الى [illegible] في آخر الحرب ميلا الى الدول الوسطى

وكتبت الجريدة المذكورة ان هذه التهمة قد فحصت فيما مضى ولكنه منهم صحتها والمرتا ان موقف الملك اليوناني اثناء الحرب كان يجب المقتاد يبقى للعرض اليونانية وايطاليا وفرنسا

وقد مالتقر الاوراق الرسمية التي تثبت حقيقة هذه المواقف بتهم من [illegible] الاعمال من الصحة

اعظم حفار خشب

اعظم حفار خشب في العالم هو الرجل اليابانى المعروف باسم هانو وما كيشي الذي تحرف الخشب صورة لقمته فلما شرع انه الوضع بجانب الرسم الخشبي لا تقدر احد ان يعرف من هو الرجل الحقيقي منهما

اطلق المصاصرين المشارك ان هذا الرسم الخشبي هو اتم صورة حقيقية الانسان في التاريخ . فتموضع هذا اليابانى على الرسم الخشبي كل ملاحه وعرقه وجسد بعد كل جسمه

وكانت الصورة الخشبية من الف قطعة خشب تمدعه بعضها بحق متلق تتم بحيث لا يتم احد انها مؤلفة من اكثر من قطعة واحدة

وفي الرسم ثقوب منيرة تمثيلا اصل فيها العمر وعليه نظارات وعايبات . وقد كان هذا اليابانى يجلس بين مرآتين وبها كان يتقن هذا الرسم وكثيرا ما جلس بجانب صورة بدل افاضيل المشهور الذين لم يعرفوا من هو الرجل الحقيقي من بين الشخصين

الطريق الجوي في افريقية

قرع البارمزون [illegible] من تخطيط الطريق الجوي في قارة افريقية كلها من القطر المصري الى جنوب افريقية والمرجح ان تقلع الطيارة الاولى من القاهرة الى بلاد الكاب في شهر تشرين الاول او شهر تشرين الثاني وسيكون هذا الطريق للاغراض العسكرية وليس للطيران المكين وهو يبدو الى الانهر ومنها الى تيكيات ومنها الى جزيرة قرنش وفرسان في البحر الاحمر فعدن ومنها القسم الذي ذكرته قد يكون جزء من الطريق الجوي بين انكلترا والهند بطريق القطر المصري

مطران للروم في ايطاليا

يقترب تعيين كبير للكنيسة في تعيين اول مطران الروم الموحدين في ايطاليا وهو المتشيور مايل وسيكون مقر مطرانيته في لنغرو وهي مستعمرة البانية في كلابريا وتدفع الحكومة الايطالية مرتبه والمظنون ان هذه المطرانية تساعد الايطاليين في علاقاتهم بسكان البانية الجنوبية

ملكة الانكليز

احتفلت ملكة الانكليز البريطانية والهند بعيد مولدها

وقد جرى الاحتفال بهمة وعناية في قصر وكنغهام وترد عليها تلغرافات ورسائل التهنئة من كل انحاء المملكة البريطانية حول احتفال يوم العيد كل الافراد المالكة الملكية

وقد اجابت الملكة عاطفيا التلغراف الآتي اشكر لك ايها الوزير الماكر تلغرافك التهنئة الذي ارسلته الي وقلت اليك ان تبلغ امال لندرا سرور المدينة وتقديري لتلكرهم بما التحروه غيرة فائضة عيد ميلادي

وقد كان ذلك اليوم خصوصا في معظم الزوايا الانكليزية حيث رفعت المراكب الحربية واطلقت المدفعية بكميات الى ان تسرت المدافع تحية الملكة وعلت الاجراس في وندسور

بواخر جديدة

تفيد التيمس ملبورن ان حكومة الاتحاد الاسترالي تتجه الى برنامج لبناء السفن ثلاث سفن كبرى يبلغ حمولة الواحدة منها ١٠٠٠٠ طن وسيكون حجم هذه السفن اكبر ما عرف حتى الآن

اعلان مهم

ـ لحضرات جميع التجار الكرام ـ

محل البيت التجاري (فان دي ول وشركاه) يهمه ان يحيط علم زبائنه الكرام بانه قد اخذ تحت مهمته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (رودلس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيرا تحت اسم مرغان مورلر

والمحل المذكور سيسعى بكل ما يمكنه من الوسائل في تقدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وبالمئة كلية لرضاء زبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى يسعوا جميعا فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفقنا الله واياهم

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

توقيع معاهدة الصلح

باريس – في ٣٠ رمضان

وقع على معاهدة الصلح

الاحتفال بتوقيع المعاهدة

فرسايل – في ٣٠ رمضان

تجددت معالم فرسايل القديمة اليوم بسبب الحفلات الفخمة الدولية التي اقيمت في فرسايل احتفاءً بتوقيع معاهدة الصلح

واشتد احتفال القوم بهذا اليوم المجيد احتفاءً يليق بمقامه السامي فضجت الشوارع بجوقات الموسيقى وصفوف المشاة ومواكب الفرسان وكان قرع الطبول وصوت الابواق يسمع في كل مكان

وانصبت الجماهير الغفيرة في باريز الى فرسايل لمشاهدة الرجال العظام الذين لعبوا اهم دور في تاريخ العالم واحتفل بالتوقيع على المعاهدة في قصر فرسايل في قاعة المرايات المسماة وهي قاعة فخمة جداً فسيحة الارجاء معقودة البناء منظلة جدرانها بمرايا من البلور ومزدانة بافضل الاثاث واجمل المفروشات الثمينة التي تبدو من آخر التحف والاثار ووضع في وسط هذه القاعة دكة عالية حيث اصبحت المجالس الذين يشتركون فعلاً بالتوقيع على المعاهدة ويلون دولهم امام العالم وحفظ في طرف القاعة الواحد مكان لاربع مئة شخص من كبار المتفرجين وبينهم سفراء الدول وضباط الحربية والبحرية وبعض السيدات وفي الطرف الآخر مكان لاربع مئة صحافي

واجتمع مندوبو الحلفاء اولاً ثم مندوبا الالمان وهما الهر مولر ناظر الخارجية والهر بل ناظر المواصلات اللذان رضيا ان يقوما بهذه المهمة المكروهة حينما ابى غيرهما ان يقوموا بعملهم المحصورة في مثل هذا الموقف الخطير وغصت القاعة حتى لم يبق من مكان لاحد وعند الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة افتتح الاجتماع المسيو كليمنصو فقال مخاطباً ان الحلفاء والدول المشتركة معهم مواقفون على شروط الصلح التي يجب التوقيع عليها الى ان تعمد الدول لتعلن على نفسها عهداً مقدساً بان تحترم المعاهدة وتحافظ على بنودها ولاء واخلاص

ثم وقعها اعضاء الجمهورية الالمانية التوقيع اولاً ثم وقعه مندوبا المانيا عند الساعة ٣ والدقيقة ١٢ ودنيا من المنصة التي عليها معاهدة الصلح فوقعاها وكان اول من وقعها بعدهما الهر بل ثم وقعها الرئيس ولسن والمندوبون الامريكيون فالمستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون فالفرنساويون فالايطاليون فاليابانيون وانتهى التوقيع على المعاهدة عند الساعة الثالثة والدقيقة ٥٠ وعندئذ اعلن المسيو كليمنصو ان مراسم الاحتفال قد انتهت وحينما وقع المندوبان الالمان المعاهدة وعادا الى كراسيهما لحظت الوجوه الابتسامات وانبسطت النفوس

وعند الانتهاء من التوقيع اطلقت مياه الفسقيات في جوانب القصر كما اطلقت المدافع ايذاناً بالتوقيع وعلا صفير البند البخارية فكانت الاصوات تصم الاذان وعند الانتهاء خرج المسيو كليمنصو والرئيس ولسن والمستر لويد جورج معاً والجماهير تزحمهم زحماً والطيارات تسير فوق رؤوسهم روتر

مظاهر الفرح بالصلح

لوندره – في ٢ شوال

حدثت مظاهرات عظيمة للغاية عندما سار رئيس الوزراء الى البرلمان بعد عودته من باريس فان جماهير غفيرة جداً تألبت خارج منزله في شارع دونتج واكثرت من هتافاتها الى القاعة البيضاء وما ركب المستر لويد جورج اوتوموبيله حتى علا الهتاف وسار الاوتوموبيل بشكل صعوبة بين الجماهير المحتشدة التي كانت تزيد حماساً كلما تقدم الرئيس حتى كادت الاصوات تشق عنان السماء

ولقد بين المستر لويد جورج في مجلس النواب اهمية المعاهدة وما يترتب عليها من المصالح الخطيرة وصرح ان الحكومة تنوي ان تضع لائحة في يوم ٥ شوال المتعلقة على المعاهدة

الكاتبون وحفلة التوقيع

اتفق الكاتبون على ان الحفلة التاريخية في فرسايل لم تكن بما يستدعي الانتظار وكانت بالاجمال غير مسرة ونقصها الكثير من الابهة والجلال

فقد قال مكاتب روتر في فرسايل انه كان يستحيل على احد ان يرى الموقعين على شروط الصلح بسبب كثرة السكرتيرية وكان اكثر من هؤلاء عدا غرات كارت البوستة فقد اهتمت ادارة البوستة الفرنساوية بختم الكارت المصور بختم خاص وضعته تذكاراً لمؤتمر السلم فكانت اصوات تختيم هذه الكارتات التي قام بختمها عدد كبير من عمال البوستة اشبه بوقع المطارق وما برح المندوبون القاعة الكبرى حتى دخلها نحو نصف اهل فرسايل وهم يحملون اثقالاً من هذه الكارتات طالبين ختمها بختم البوستة روتر

قيام الالمان بشروط الصلح

بالمه – في ٢٦ رمضان

اصدرت الحكومة اعلاناً للشعب الالماني قالت فيه

ان اول امر يطلب منكم هو القيام بشروط المعاهدة والثاني العمل والثالث الامانة فالواجب فان الطريق الوحيد للخلاص من ثقلة المعاهدة هو حفظ المملكة والامة بالاتحاد والعمل روتر

سفر الوفد الالماني

فرسايل – في ٣٠ رمضان

برح الهر مولر والهر بل وخمسون غيرهما من اعضاء الوفد الالماني في هذا المساء قاصدين المانيا ولا يزال هنالك ٥٠ من السكرتيرية روتر

توقيع المعاهدة بين الحلفاء

باريس – في ١ شوال

وقع المستر لويد جورج والرئيس ولسن المعاهدة التي تضمن مساعدة بريطانيا العظمى والولايات المتحدة فرنسا فيما اذا هوجمت هجوماً عدائياً روتر

حل المسألة الهنغارية

كوبنهاجن – في ٢٥ رمضان

جاء ان الحلفاء قرروا نهائياً حل المسألة الهنغارية وسيرسل قريباً قوات من رجال الحلفاء تحت قيادة جنرال فرنساوي لمقاتلة هنغاريا وسيرسل قسم من هذه القوة عن طريق فينا روتر

حول محاكمة الامبراطور

امستردام – في ٢ شوال

المفهوم ان الحلفاء لايطلبون من هولاندا اخراج الامبراطور السابق ولكنهم سيطلبون منها باسم جمعية الامم ان تبلغ الامبراطور السابق انه يجب عليه ان يمثل امام محكمة دولية او انه يبرح البلاد وينتظر ان لا تعارض هولاندا في هذا الطلب بصفتها من اعضاء جمعية الامم

ولقد ذكر فرنساوي خبير بالتشريع الدولي ان محاكمة القيصر تبنى على اساس ادبي ولذا فان حكم المجلس الذي يحاكمه يكون حكماً ادبياً ليس ثمت مجال للقول انه سيحكم عليه بالاعدام او بالسجن وعلى الغالب ان جرائم الامبراطور السابق ضد الآداب الدولية في الشروع في الحرب واختراق حرمة حياد البلجيك يلام عليها لوماً شديداً ولذا فان آل هوهنزلرن يحرمون من العرش وسيجعل الامبراطور في عزلة تامة حيث لايستطيع ان يضر احداً في المستقبل روتر

طلب بتمان هولفيك

بازل – في ٣٠ رمضان

صرح بان الهر فون بتمان هولفيك بعد ان كان قد ابى اجابة رغائب حكومته في يوم ٢٠ شعبان عاد فقدم في يوم ٢٧ رمضان بلاغاً للمسيو كليمنصو طلب فيه ان يسمح له الحلفاء ان يحاكم بدلاً من الامبراطور السابق وهو يضع نفسه تحت تصرفهم ويقول بتمان هولفيك في طلبه هذا انه يتحمل وحده المسئولية من اعمال الامبراطور السياسية في اثناء المدة التي تقلد فيها الاول منصبه وذلك بموجب منطوق الدستور الالماني ولذا يدعي ان المحاكمة التي يرغب فيها الحلفاء ويطلبونها من التهم التي يدعون انها صدرت ضد الآداب الدولية واحترام المعاهدات يجب ان يطالب بها وحده وهو يرجو ان الحلفاء يحترمون الحالة الشرعية التي تبينها الشريعة الدستورية العامة ويقبلون طلبه المعجل روتر

اغراق باخرة بولشفية

هلسنفور – في ٢٦ رمضان

انبأ اركان حرب فنلندا العام ان البوارج البريطانية ضربت بالطوربيد أمس البارجة ساوا من اسطول البولشفيك فاغرقتها حالاً روتر

الحرب في جنوب روسيا

لوندره – في ٢٦ رمضان

لاتزال الجيوش الجنرال دنيكين تتقدم بسرعة على طول الخط من عرزين حتى عرازوف

وتقاوم فصائل البولشفيك في جهة اترلغان بعض المقاومة ولقد هزمت قوات المتطوعين الجيش البولشفيكي العاشر هزيمة شديدة فخسر هذا الجيش ٧٠ بالمائة من رجاله وكسرت الفرقتان الرابعة عشرة والثالثة والعشرون البولشفيكتان في منطقة الدون الوسطى خسائر جسيمة وكذلك الفرقة السابعة عشرة على الدونتز

ولقد تمكن جيش المتطوعين بمعونة التانكس البريطانية من التقدم نحو خاركوف والجيش البولشفيكي الثالث عشر يتراجع تراجعاً تاماً ولقد احتل دنيكين مناطق الفحم والحديد الغنية كلها . ومنذ أول هجومه للآن استولى على ما مساحته ٩٠،٠٠٠ ميل مربع من الارض واسر ٣٢،٠٠٠ اسير وغنم ٣٤٨ مدفع ميدان و ٥٥٠ مدفع مكينة و ١١ قطاراً مصفحاً فضلاً عن مقادير عظيمة من المواد والمهمات والذخائر منها ٥٠،٠٠٠ بندقية و ١٧٠٠٠ عربة نقل من عربات السكة الحديدية روتر

لوندره – في ٢٨ رمضان

علمت شركة روتر ان زحف الجنرال دنيكين حتى اول يونيه اسفر عن تحرير ما مساحته ٧٠٠٠٠ ميل مربع من الارض واسر ٥٠٠٠٠ اسير والغنيمة من الغنائم ٣٠٠ مدفع ميدان و ٧٠٠ مدفع مكينة و ٢٠٠٠ قاطرة ويستطيع حشد ٢٥٠٠٠ جند من البلاد التي استرجعها وذلك زيد من القوة التي لديه في الوقت الحاضر وقد اصبح دنيكين الآن على بعد ٩٠ ميلاً من استراخان ووصل الى الدون على مسافة ٥٠ ميلاً الى الشمال من تساريتسين وقد وصل ايضاً الى باولوغراد التي تبعد ٣٠ ميلاً من ايكاترينوسلاف روتر

في سنغافورة

لوندره – في ٢٦ رمضان

ذكرت نظارة الحربية انه حدث قلاقل في سنغافوره في يوم ١٩ يونيو بسبب مقاطعة الصينيين للتجارة اليابانية وقد نشأ من عمل الثائرين تعطيل شديد وقد اعلن حاكم المدينة الحكم العرفي واتى سفر البارجة الاوسترالية سدني من الميناء وانزلت فصائل من بحارتها للمساعدة على حفظ الامن . وقد جاءت الاخبار بان الهدوء كان مستتباً في يوم ٢١ منه وعادت الاشغال الى سابق عادتها وقد قتل ثلاثة من الصينيين وياباني وجرح عدد من الفريقين .

(مجلس النواب) قال المستر هارمسورث رداً على القومندور نوفي ان المارشال فوش امر الالمان بالكف من اي زحف شمالاً نحو استونيا وباخلاء وندوليمو حالاً وبالجلاء باول وقت ممكن من جميع الاراضي التي كانت لروسيا قبل الحرب بموجب البند الثاني عشر من بنود الهدنة روتر

العدد ٢٩٩ | السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٣٧

البشر والفخر

انا نريد سوريا تحمل لنا الفخر والمجد والسؤدد بحسيات ابناء سوريا وما اظهروه وأبدوه من شمائل ورائهم لمزايا آبائهم واجدادهم وحرصهم على قوميتهم ونواميسها مهما ارادت الاباطيل وسنة الاضاليل فانه جل شأنه أبى على قوم فيه الا[illegible] في هذا الوجود مزاياهم المشهورة وما [illegible] المشهورة ويجدر بنا ان ننقل ما كتبته سيرهم في الجاهلية قبل الاسلام أنهم لم يستنكروا ما استطوه من الحقوق التي يعبرون عنها الآن بالحقوق المدنية عن القبيلة المعروفة المسماة (بادة) وأمثالها الا لتقاعدهم من الحروب القومية التي شهرها على العرب بعض الملوك في ذلك التاريخ ...

فليتأمل المتأملون في هذا الحس العالي وهم في زمن يسمى زمن الجاهلية. ويحق لنا ان نقول ونسأل ماهو الامر الذي يحملنا على الانتداب الذي لا نعرف له معنى ؟!

فان كان من جهة تسلط الغير على استقلالنا فهذا مفروغ منه (لاكفالة الدولية فيه) وان كان لاجل المواد العمرانية والاقتصادية فالاجنبي لا يعرف خصائص البلاد واوجه مرافقها وما يقتضى له الحال من الاستعانة الفنية في بعض ما اودعته الطبيعة في بلادنا فلا فرق والحالة هذه بين ان نستأجر مهندسا عسكريا أو للسيارات أو لاستخراجات بعض المعادن وغيره من المواد الموقوفة على الفن وهذا عند الاقتضاء والحاجة . لا نجعل البلاد وهي الآن كحالة الفرخ الذي خرج من بيضته لا يمكنه التغذى والانتعاش الا بين جناحى أمه (أي بلاده) فبالحالة هذه كيف يسوغ لنا ان نحمله ما في شوائب الانتداب أو ما في معنى ذلك من النتائج السياسية او الاقتصادية فليتأمل المتأملون !!

وهل يمكن كما اثبتت التجربة ترقى البلاد الا بعقليتها واستعدادها كما ثبت في اليابان ونحوه وعكسه في سواها ؟

ولعلنا بأن هذا لا يخفى حتى على من كان في الدرجة الثانية فانا في أشد الحيرة والاستغراب من امثال هذه الخطة التي ربما كانت هي من عبث مداركنا وتصرها

ثم انا نريد سوريا في هذه المرة ايضا بحمل بين طيات صحفه وخلال طروسه شعورا قوميا وحسيات صادقة وغيرة وطنية حقة ، ومبادئ حياة ثابتة ، وصفحة من صحف حياة العرب الجديدة ، فرأينا بكل ذلك ما حقق آمالنا في ابناء سوريا الكرام واكد لنا ما اعتقدناه واعتقده ابناه وما هم فيه

كان السوريون ولا يزالون تربطهم باخوانهم الحجازيين وسواهم من ابناء الجزيرة ، الروابط القوية وتجمعهم زيادة على كل نسب وعلاقة الرابطة القومية والشهامة العربية

واكبر دليل على هذا تلبية الحجازيين لداعيهم ومستصرخهم والتحامهم ما اقتحموه وهم لا يدرون عن النتيجة اهى لهم ام عليهم ولكن داعية القومية والشهامة حتمت عليهم ذلك ليس الا فكيف والحالة هذه وهى الشبهة في من تكون عليه الدائرة ـ يحكم على الحجازيين بأنهم يتصورون ما يرميهم به الغير وينسبونه اليهم . ان هذا لمحل النظر . ولكن لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا لواجبات قوميتهم وكفاهم ما أصبحت فيه سوريا والعراق من الحرية والاستقلال وقد صرح (صاحب الجلالة الهاشمية) مليكنا المفدى بدل المرة الواحدة مرات رأيه في المسألة وعدم رضاه بانتزاز شبر واحد من بلاد العرب عن ما يبنونه مركزا لملكهم وأعلنوا الى

انه لا يفكر يوما ما في تعيين ذلك المركز او الرياسة ان كانت سوريا أو العراق أو تهامة أو غيرها اذ كلها بلاد عربية والحجاز ام الاقلاعة بلحمة العرب والعرب كلهم امة واحدة لا فرق بينها مفرق ولا نظن انه كان يجتمع هذا الحس ويمتنع عنهم الى الآن [illegible] ما اظهرها الباري في سوريا من ابناء كلهم [illegible] [illegible] [illegible] اعداء العرب [illegible] [illegible] وتعليمهم وكتمهم في طرق ووسائل ذلك السبيل

ولا ندري عما نترقبه على حصر اخواننا رابطة اللجنة الزعجية في سوريا وملحقاتها وترك القسم الاعظم من الجزيرة سببا اعتقدوهم ان هذا ناشئ من علاقة التقاليد والعوائد فانهم يعلمون ان العالم الاسلامي كل تقاليده وعوائده محصورة باحكام الاسلامية وليس هنالك اختلاف الا في الملابس والمطاعم ونحوهما مما لا تأثير ولا علاقة له بالموضوع واننا في حرز مكين من سوء الظن وحل تونسنا هذا على غرض او قصد فان حصر اخواننا ما حصروه في سوريا وملحقاتها لا يكون دائما لمحذور التفرقة والتجزئة التي يحاذر عليكنها الحس والشعور القومى سيما وقد صرحنا معاشر الحجازيين بانه لا يهمنا كما صرح به صاحب الجلالة مما ذكرناه اعلاه تعيين المركز أو الرئيس والملك عليه نحيى وعليه نموت ولوددنا انهم صرحوا بارتباطنا بهم والتصاقنا بما كتبهم نبأ بعد تصريحاتهم من فلسطين ومع هذا وذلك لو انعدمنا الحظ بقدوم تلك اللجنة الدولية لصرحنا لها ورب الكعبة بارتباطنا بسورية او العراق فان هذا التصريح يرجع ويستند الى رابطة تاريخية لا يجهل منها اذى شائبة اوازعة وليسدنا اجل واكبر ان يكون له غرض في هذا كما يزعمون الادنى ملك هذا من التفرقة والتجزئة ليس الا وآمالنا وطيدة بأن لا يحمل هذا منا على انتقاد او طعن في مثله ولكن سائقة الشفقة والحرص على

تشكيل مباني القومية زلت عليها بذلك والا والثناء والشكر الذي ملأ السموات والارض. حصل المرغوب وتحققت الآمال وانجبت اوطاننا أناما من حسيات آبائهم وما هي هو لا تزال تتعلق بشهامة الاماجد كافة العالم ويتولين شؤنه في تطبيق اعمالهم على العوالم واخراجها من الحس الى المادة

هنا ولت (جمعية الامم) ومؤتمر السلام [illegible] في [illegible] وكافة انباء الفكر اذ ليس وراء أشراقها اشراف ولا فرق تمهيدها بحفظ حقوق البشر مجال لحل الاقوال والتصريحات الكثيرة على غير محلها فان واجب حفظ البشرية والعمل بمقتضيات الانسانية لا يبقى لنا شبهة في مستقبل العالم الزاهر البديع ولئن امضاء المعاهدة بين حليفاتنا انكلترا وامريكا وفرنسا الا من هذا المعنى والا فما هو المراد بها وهل هو غير تأمين سعادة البشر في المستقبل

نقول هذا لما يهمنا من سلامة النوع البشري وتدعيم السلم بين افراد بني الانسانية والا فنحن في جزيرتنا لا نفكر في غير ما يصلح حالتنا الاجتماعية

ثم يهمنا ما يهم كل عاقل ومفكر في مصلحة العالم والسير به الى الامام ...

اذ كلنا من نوع من الانسان ونعتقد ان الخلق كلهم عيال الله وعبيده واحبهم اليه أكثرهم رغبة ومحبة لمصلحتهم العمومية وسعادتهم الحقيقية .

وقد يضاعف متمنياتنا الحسنة « للحلفاء » ما رأيناه من مظاهر السعي وراء هذه الغاية والعمل لتحقيقها في كل بلاد وكل صقع وقطر بل في كل تربة وبقعة يسكنها النوع البشري الذي يجب ان يعيش حرا ويموت في سبيل طلبه الحرية الدائمية جعل الله سعيهم مشكورا وعملهم خالصا لوجهه مبرورا

هذا ما دعانا الى كتابة ابتهاجنا بحسيات قومنا وبلغائنا واستبشارنا بما ظهر للعيان في بلادهم

من نتيجة العمل لتأييد السلام هو الذي دعانا لنشر بهم

وقد علم لدى العموم ان واجب النهضة على القومية وداعي المحافظة على حقوقها المقدسة هو الذي حمل جلالة ملك العرب ومنقذهم الأعظم على القيام بما قام به وتحمل اعباء ما تحمله ولاشك ان هذا نتيجة سر قوله صلوات الله عليه وسلامه « انما الاعمال بالنيات » وكل ميسر لما خلق له فاليوم تجنى ثمرة الاعمال ويفرح العالم بالظفر الحقيقي والسلم العام والله ولي العاملين وناصر المخلصين :

حوادث محلية

الجنود الهاشمية

— في تترجة —

علمنا بمزيد الفرح والسرور انه وصلت في صباح اليوم الى تترجة الباخرة التي تقل قسماً من الجنود الهاشمية الواردة من الشام وبعد تحققنا اجزاءها وانواعها ننشر ذلك

هيئة الاختبارات

— العسكرية —

تعينت لجنة وأطلق عليها اسم (هيئة الاختبارات العسكرية) وتعينت ورشة اصلاحها ومستودعاتها في دائرة بجوار مطبعتنا الاميرية

المواصلات البرقية

تبلغنا من حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق ما يلي :

بما انه قد تم اتصال المخابرات البرقية بين ام القرى وسوريا وفلسطين فانا نبلغ ان عموم ادارات البرق العربية الهاشمية مستعدة لقبول المخابرات البرقية مع المواقع الآتية :

دمشق
حلب
حماه
معلقة
بعلبك
رياق
اكر
طبريا
طول كرم
الناصره
غزة
حيفا
يافا
القدس
الرملة

إنعام صادق محله

انعمت الحضرة الفخيمة الهاشمية الملوكية على مدير عموم المخابر الصحية الهاشمية الطبيب الحاذق صاحب المعالي السيد محمد المحيني بنيشان الافتخار «الوثني» من الدرجة الثالثة ولدى الاستئذان في تقلده في الايام المراسم المخصوصة صدرت الارادة السنية الهاشمية بذلك

اخبار خارجية

زعماء الاتحاديين

قالت المقتبس : علمنا من بعض القادمين من برلين ان كلا من طلعت باشا الصدر الاسبق العثماني وانور باشا ناظر الحربية العثماني لم يبرحا مدينة برلين حتى الآن وان جمال باشا ناظر البحرية الاسبق مقيم في مدينة مونيخ وان الذعر مستول عليهم وعلى رفاقهم الذين معهم

الثورة في بودابست

تفيد انباء بودابست انه حدثت حركة ثورية استولى في اثنائها بعض الضباط على مراكب في الدانوب والبعض على الثكنات المدفعية . الا ان هذه الحركة خمدت واوقف المهيجون

هل يستقيل كلمنصو

ارسل مكاتبوا الصحف في باريس الى أمريكا تلغرافات مدبدة فحواها انهم متأكدون من استقبل وقد جاء من باريس ان المسيو كلمنصو سيستقيل على الارجح وان المندوبين الايطاليين والفرنسويين الذين سيكونون جدداً كلهم سيشتركون معاً في حل المسائل الدولية مع المندوبين الاميركيين الذين سيرأسهم الكولونل هوز

سفر ويلسون

برح الرئيس ولسن باريس الساعة التاسعة والدقيقة ٥٥ وقد ودع رئيس الجمهورية بمحطة القطار فشكر له المسيو بوانكاره توقيعه مع المستر لويد جورج المعاهدة التي تضمن لفرنسا مساعدة الولايات المتحدة في حالة هجوم المانيا عليها من غير ان تستفزها فرنسا

الغاء الحصار

كتب كلمنصو الى المندوب الالماني انه يلغى الحصار عن المانيا حينما تتم تنفيذ شروط الصلح

احتلال بترهوف

احتل المتطوعون البيض مدينة بترهوف غربي بتروغراد

في عالم الهواء

تألف من عرب شركة بريدية هوائية بين رومية وتلرنت مؤلفة من مناطيد قصيرة يستطيع كل منها على حمل اربعين شخصا

بحرية إيطاليا

يطلب اصحاب السفن الايطالية ان يشتروا من الخارج مليونا ومائتي الف طن من السفن التجارية

الواردات الى فرنسا

ترفع الحكومة الفرنسوية جميع القيود التي تقيدت بها استيراد انواع كثيرة من البضائع الى فرنسا وبلاد الجزائر وزادت رسوم الجمرك عليها

البلشفيون يستردون حصنا

استرد البلشفيون حصن كراسيلجنكا مقابل حصون كرنشتاد الشهيرة

ايطاليا والبلشفيين

احتل الجنود الايطاليون موقع الكسندريكايا السكري بعد قتال عنيف ضد جنود البولشفيين

الغلال في امريكا

من انباء واشنطن انه جاء في التقارير عن الغلال بامريكا ان فلاحي ناحية كامنساس في حاجة لمائة الف حصاد تقريبا لحصد مزروعاتهم الكثيرة

الجزائر وتونس

ملخصا من جريدة السعادة :

حركة الاصلاح في الجزائر وتونس عظيمة في شؤون شتى علما وادبا وزراعة وحسن ادارة واعمال مبرورة

وقد انعقدت لجنة لدرس برنامج الاشغال العمومية التي عزمت الحكومة على اجرائها بالقطر الجزائري وقدرت اللجنة النفقات اللازمة لذلك بالف مليون وثمانمائة وستين مليون فرنك تحصل عليه حكومة الجزائر بعقد قرض

أما الاصلاح في القطر التونسي فانه سائر سيرا حثيثا في النظام المالي والجمرك واستعمال الفحم الابيض في الفلاحة وما شاكل ذلك من تحسين الادارة وحالة المستخدمين وحماية العائلات المتعددة وانشاء مستشفيات كافية والاكثار من الجمعيات الاحتياطية

هذا وان للمغرب الاقصى في بعض الصحف فكرا حسنا واحواله الجيدة تسر من وقف عليها

اعتراف المانى

قال السر (برنستاين) ان شروط الصلح القاسية هي نتيجة الحرب الوحشية التي مسؤلية المانيا عن جانب عظيم منها وصرح بان تسعة اعشار شروط الصلح ضرورية

ما انفق على المدافع

يؤكد رئيس مدفعية الجيش الاميركي ان مجموع المال الذي صرف على المدفعية الاميركية مدة الحرب تبنى به مدينتان كنيويورك

الطيارات الفرنسوية

في تركيا

وافق مجلس النواب الفرنسوي على الاعتمادات اللازمة لارسال بعثة الطيران الى تركيا لانشاء خطوط بريد جوية بين الاستانة وازمير وجزر الارخبيل اليونانية وبين الاستانة وفلسطين ومصر

حول اغراق الاسطول

بحث مجلس الثلاثة في اغراق البوارج الالمانية في سكابا فلو وفكر مليا في جميع الحقائق المتعلقة بالاجراءات لما امضي عقد الهدنة . هذه خلاصة البيان الرسمي : ان وزارة بحرية بريطانيا وحكومتها حضتا كثيراً على وجوب تسليم البوارج الى الحلفاء ولكن المندوبين العسكريين الفرنسويين لم يروا التسليم ضروريا لغرض الهدنة التي كانوا يتوقون الى عقدها بسبب كثرة سفك الدم يوميا في الميدان الغربي ورأوا ان الاصرار على تسليم البوارج قد يؤدي الى تأجيل الهدنة التي كان المرشال فوش من اشد الناس رغبة فيها خلافاً لما اشيع عنه بعكس ذلك . وايد الاميرال بنصن الاميركي رأي الفرنسويين واخيراً آلت التسوية على ان يكون الاعتقال في ميناء بريطاني . ويرى من هذا ان بريطانيا العظمى غير مسؤلة عن البحرية البريطانية والحكومة البريطانية تقول ان هذه التسوية ليست احسن ما كان متيسراً في تلك الاحوال فان الادلة والحجج التي قدمها الفرنسويون والاميركيون كان لها اعظم وقع فيها

قال المسيو كلمنصو في مذكرة الى الوفد الالماني ان اغراق الاسطول في سكابافلو نقض المادة ٢٣ والمادة ٣٩ من مواد الهدنة وعمل مفعم سوء نية فيحق للحلفاء ان يحاكموا الاشخاص المسؤولين عنه في محاكم عسكرية وان يتخذوا التدابير لنيل التعويض ثم ان اغراق الاسطول خرق عمداً لنصوص الصلح سلفاً وليس فذاً في بابه فان حرق الرايات الفرنسوية في برلين خرق لمعاهدة الصلح ايضاً فالحلفاء يأخذون علماً بهذه الاعمال الدالة على سوء النية ويتقاضون التعويض اللازم لدى التحقيق . فاذا تكررت هذه الامور كان لتكررها تأثير سيء جداً على انفاذ المعاهدة التي سيمضيها الالمان

ثم قال المسيو كلمنصو كيف تستطيع المانيا ان تشكو احتلال ١٥ سنة وتأجيل قبولها في جمعية الامم وهي تنشط خرق عهودها المكتوبة وتجيزه فاذا خرقت بعض النصوص عمداً فلا يحق لها ان تشكو اذا استعمل الحلفاء الحقوق التي تخولهم المعاهدة اياها ولا سيما المادة ٤٢٩

الحلفاء والمجر

قررت دول الحلفاء ان تقوم بعمل حربي في المجر وبدأت الجنود البريطانية بالهجوم وتبعتها نجدات من الرومانيين والتشك والسلوفاك والصربيين

حريق في الاستانة

من انباء الاستانة انه شب حريق على ساحل البوسفور في سور السرايات السلطانية وامتدت النار الى يلديز كوشك وقد نجا السلطان ونجله اتفاقاً

وجاء في نبأ آخر انه ثبت ان النار التي اضطرمت في قصر يلدز والتهمت غرفة الملابس السلطانية كلها كانت بقضاء وقدر

ولسن يدافع عن قومه

ألقى الرئيس ولسن خطاباً في جمعية العلوم السياسية الامريكية التي انتخبته عضواً فيها دافع فيه عن قومه الذين يلقبهم الاوربيون ومن اليهم بعبدة الدولار ومما قاله في خطابه ينسبون الينا انا قوم نعبد المادة نحن قوم نجاهد في سبيل الحصول على الثروة ولكننا لم نعمل من خدمة الانسانية وشعورنا مع المبادىء العالية لم يكن ابداً ضئيلاً ولا ضعيفاً ولقد كنت شديد الفرح والاغتباط في الشهور الاخيرة لاني كنت ارجم عواطف الشعب الاميركي الى العالم كله انا جئنا الى العالم مؤيدين للحرية ونحن مستعدون ان ندافع عنها كلما تعرضت للخطر . هذه هي روح الشعب الاميركي وقد استحثهم الفرص لارسال مليونين من شبانهم الى اوربا ليخاطبوكم لا بالالفاظ بل بالرجال والادوات ليسفكوا دماءهم ويبذلوا اموالهم في سبيل الحرية

الحلفاء وروسيا

ارسل المسيو كليمنصو باسم مجلس الحلفاء الاعلى لائحة للاميرال كولتشاك اعلمه فيها ان الحلفاء يشترطون عليه الشروط الآتية للاعتراف بحكومته :

١ – ان يجمع مجلس شورى الامة عند وصوله لمدينة موسكو

٢ – ان يجمع الاذن باجراء الانتخابات الحرة بالاراضي التي هي تحت احتلال الحلفاء

٣ – ان لا يجمع عادة الرجوع للعمل بامتيازات الطبقات واعادة النظامات القديمة

٤ – ان يجمع الاعتراف بحكومتي فنلاندا وبولونيا بتحكيم جمعية الشعوب

٥ – ان يجمع مثل ما تقدم في حل مسألة ايستونيا ولتوانيا وبلاد القوقاز

٦ – ان يجمع الاعتراف بالمؤتمر الصلح من الحق في تسوية مسألة رومانيا وبسارابيا

٧ – يسجل الحلفاء تصريحات كولتشاك فيما يتعلق بدين روسيا الوطني

فاجاب الاميرال كولتشاك ملاحظاً تمام اتفاق سياسة الحلفاء فيما يتعلق بروسيا والتزم بتسليم السلطة لمجلس شورى الامة بعد انتهاء الحروب الداخلية ويتحقق امر البولشفيك

الزلزال

حدث نتيجة الزلزال في ايطاليا خراب بعض الدور اما في المحال الاخرى فالخسائر طفيفة

اصغر طيارة

تنافس الطيارون اليوم بتكبير الطيارات حتى تبلغ حجم البواخر وتنافس بعضهم بتصغيرها حتى تبلغ حجم القوارب وكان آخر ما اصنعوه من هذا القبيل طيارة لا يزيد طولها على اربعة امتار فاجتازت المسافة بين يوركشير وبيكاديلي على علو ٥٠٠٠ متر بمباح ثم

الوفد العربي في باريس

(الرسالة الاولى لمراسل مكاتبنا الفاضل) قال :

رأت العاصمة الفرنسوية لاول مرة بعد الاحتلال خفوق العلم العربي في ربوعها . وشاهد الباريسيون بعد حرب خمسة اعوام جانبية حرب الشام بالبستهم الوطنية . فرحب اهلها بهؤلاء ونظروا الى ملابسهم الحريرية نظرة السرور والرضى .

وصل الوفد في اوائل هذا الشهر مؤلفاً من خمسين شخصاً برئاسة نوري باشا السعيد فاستقبله على محطة ليون عدد من الاصدقاء والمعارف وضباط من قبل الحكومتين الفرنساوية والاميركية مرحبين بقدومه فنزلوا الاميركيون ان تنزل ضيفاً عليهم وهكذا كان . وقد ابيت مرابطهم لخصائه . الى بلدة . كولومب في ضواحي باريس حيث المعسكر الاميركي المشتمل بالتمرن على الالعاب الرياضية التي جاء الوفد للاشتراك بها

ومنذ صبيحة اليوم الثاني اخذ رئيسه يهتم بوضع كل فريق من رجاله في المكان الذي يليه فقد نقل الفرسان من الضباط والعرب الى بلدة شامبني في جوار باريس ايضاً حيث يمرنون خيولهم للتمرن على السبق وترويضها ونقل ضباط المشاة الى اماكن اخرى . وانزل جماعة الندشيلة والمكاكرة في المنزل التي وضعت لهم غرف فيها وبذلك حؤلاء واولئك الضباط والعرب موضع اعجاب القوم بملابسهم وبخيلهم . فلما خرج العرب من فنادقهم الى الشارع الا والجمهور الملتف عليهم ينظر اليهم نظرة الرضى والاعجاب

وحدث منذ يومين ان ذهب الفرسان من الضباط والعرب للتمرن على الالعاب على ظهر خيولهم في شامبني فقصدهما اهل تلك البلدة ومكاتبو الصحف المصورة ووكلاء علاوة السينماتوغرافي لاخذ صورهم . فاخذوها على اشكال جذوقد ظهرت صورهم على الواح السينماتوغراف بباريس في هذا الاسبوع . فكانت موضعاً للاعجاب بها ايضاً

وخلاصة القول ان قدوم هذا الوفد بملابسه واشكاله العربية الى باريس كان بمثابة من اعلان عن الدعوة العربية ومساعيها بجمته الخاصة

فنحن نشكر لاصحاب الفكرة في ارساله شكراً جزيلاً على فكرتهم وعملهم راجين ان يكون لنا وراء قدومه خدمة للفكرة العربية والدعوة القومية ولو من جهة معنوية فقط

حقق الله الآمال

باريس مكاتبكم

الرسالة الثانية

الوفد العربي في باريس

نصيب اجنبي

– في شامبني –

بلدة شامبني التي نزلها ضباط الفرسان من العرب عيد فرعي عمل يحتفل به في كل سنة احتفالاً لتذكار حادثة تاريخية . وخلاصته ان رجلاً من اهلها ربط وقفاً قدره ثلاثون ليرة يعطى جائزة في كل سنة للفتاة التي تمتاز بالعفة والطهارة وملكاتها الكثيرة واعمالها . فتركب هذه الفتاة عربة مجللة بالزهور تطوف بها البلدة ويركب معها اهلها واصدقاؤها ويحيها الاهالي في الشوارع . وقد جرت العادة ان تجد في البلدة زوجاً للفتاة . تغرمها البلدية بيان العرس تحيياً على العفة وخدمة الاهل وذكراً للفضل والاخلاص وتكريم الاخلاق على سنة في شخص هذه الفتاة – هذا هو العيد .

وقد حدث في هذه السنة بمناسبة نزول الضباط العرب في شامبني ووضع الخيول فيها ان طلب لاصطفائها او رئيس بلديتها – الاشتات – وهو المسيو البرتوما النائب في مجلس النواب ووزير النظار سابقاً من الجنرال نوري باشا السعيد ان يأذن للفرسان العرب وجماعة الذين معه في الاشتراك بهذا العيد زيادة في رونقه واكراماً للبلدة التي نزلوا ضيوفاً على المنزل السعرة واصدر امره لجماعة الندشيلة والمكاكرة والجمالة بلبس ملابسهم الوطنية وتقلد سيوفهم والاشتراك به

وفي الوقت المعين قدم الفرسان المذكورون من قبل خيولهم على ظهورها الى دار البلدية حيث ركب رئيسها والفتاة صاحبة العيد في عربة مجللة بالازهار تمشي فرسان العرب من ورائها وعلى جانبيها والناس يصفقون لهم ويرحبون بهم ترحيب السرور

ولما كان الجنرال نوري باشا مشغولاً بمقابلة رسمية مع القائد الاميركي لترتيب حفلة الالعاب لتشأذن من المسيو البرتوما ولعل العيد ومضى فطلب منه صاحب هذه السطور بالسير في موكب العيد . وقد حدث ان سيارة الفتاة ما كادت تسير امتاراً حتى تعطلت فيها الآلة المحركة فوقفت فسألني الرئيس عما اذا كنت اقبل في عربتي صاحبة العيد معه فرضيت الفتاة في عربتهم فكان العيد من اوله الى خاتمه مرتباً .

ولقد قال لي رئيس البلدية ان هذه هي اول مرة في تاريخ البلدة المذكورة رأت فيها عيداً بمثل هذه البهجة . وان الاهلين سيذكرون طويلاً من الحفلات هذه السنة الجميلة والحفلة الباهرة بحث البهاء والرونق

وبذلك جرت الندشيلة والمكاكرة يلبسون ملابسهم ويسوقونهم على ظهر خيولهم فيزيدون البديع جمالاً وتماماً والاهم امر هو شيئ ما تحدثه روع قد اخذ الناس مع الموع المنظر ان يرغبوا العرب ... فكان قدوم الوفد المالي ينبئاً حسناً الى المقبلة – باريس – مكاتبكم

رخص الذهب

قالت التيمس تحت العنوان :

بلغت صناعة التعدين في استراليا تتوقف اعمالها شيئاً فشيئاً كما جرى في جنوب افريقيا وذلك لان ثمن الذهب غير كاف لدفع نفقات العمل

غرائب المخلوقات

قالت جريدة « البلاغ » التي تصدر في بيروت :

طالعنا في صحف بغداد ان امرأة تسكن شارع المعلق ولدت ولداً وابنته بعد ربع ساعة بالتين ملتصقتين برأسين واربع ايد لكن القسم الاسفل واحد الى ارضعت احداهما انتشت الاخرى وان جاعتا بكتا معاً وقد استشير الاطباء بالتفريق بينهما فلم يجيروا جواباً لان القسم الاسفل واحد اما الولد فمات بعد برهة من الزمن

الصور الغالية

بيعت في نيويورك صورة للمصور هويسلر بمبلغ عشرة آلاف جنيه وتسمى عادة صورة « البرنسس » واسمها الكامل صورة (اميرة بلاد الخزف) صورها سنة ١٨٦٤ وعرضها في السنة التالية فلم يكد يعجب احداً وانتقدها بول منتز في غازت الفنون الجميلة الفرنسوية فقال عنها انها درس في الملابس اليابانية . وتولى بيعها روسي صديق المصور فلم يتيسر له ثم حاول بيعها ثانية فاشتراها احد غواة الصور بمبلغ مائة جنيه ثم اشتراها المستر فردريك ليلند وباعها بمبلغ ٤٢٠ جنيهاً . ومازالت تنتقل من يد الى يد حتى اشتراها ثاو اميركي بمبلغ خمسة آلاف جنيه

وبيعت صور اخرلهذا المصور – عينه واحدة بمبلغ ٢٥ الف جنيه واخرى بمبلغ ١٥ الفاً وثالثة بمبلغ ١٠ آلاف

اعلان مهم

– لحضرات جميع التجار الكرام –

تشرف البيت التجاري (فان دي بول وشركاه) بحمد ان يحيط علم زبائنه الكرام بانه قد اخذ تحت عهدته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (زونفس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيراً تحت اسم هرمانموللر

فالمحل المذكور سيسعى بكل ما يمكنه من الوسائل في تصدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وبطالبة قلة لارضاء زبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى يسرواجيناً فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفقنا الله واياهم

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

صدى خبر التوقيع في انكلترا

لوندرة ـ في ٣٠ رمضان

استقبل خبر توقيع المعاهدة بقصف المدافع ودق الاجراس وأصوات الابواق . الا ان الاحتفال بهذا الحادث العظيم لم يتسم بمظاهر الاندفاع والسرور الفطري التي اتسم بها الاحتفال بالهدنة روتر

في بلجيكا

بروكسل ـ في ١ شوال

كانت المدينة امس على اتم هدوء ولم تجر مظاهرات رسمية بمناسبة الصلح فلم تشاهد في الشوارع الا الرايات البلجيكية والحلفاء روتر

بروكسل ـ في ١٠ شوال

اقيمت حفلة ابتهال وطنية صباح اليوم بحضور الملك والملكة حضرها ايضا الوزراء والرجال السياسيون وتألب جمهور غفير في الشوارع روتر

في انكلترا

لوندرة ـ في ١ شوال

بدأت الاعياد العمومية في لوندرا بعد ظهر أمس على اثر صدور الصحف الحاوية خبر عقد الصلح الذي اذاعته شركة روتر وكانت المدافع التي أطلقت في الساعة السادسة بعد الظهر الاشارة الرسمية الى ورود الخبر فتألب جمهور غفير خرج في ساحة طرف الغار وامام القصر ولحق به الملك والملكة والاسرة المالكة وقد خرج جميعهم الى الشرفة . وصدحت موسيقى الحرس بالنشيد الوطني ثم خطب الملك واختتم خطبته الوجيزة بالعبارات الآتية « ادعو الى اشتراككم في اداء واجب الشكر للمولى »

واطلق الجمهور العنان لشعوره في نقاط عديدة من المدينة فاخذ يغني ويرقص ويهتف ويطلق الاسهم النارية

وفي المساء حصرت مصابيح انوارها على القصر الملكي . وكانت البوارج والمحطات البحرية مزدانة بالاعلام وأطلقت ١٠٠ طلقة وطلقة مدفع بينما الصفارات تصفر

وتوالت الاحتفالات حتى بزوغ الفجر واضيئت المشاعل في مواقع كثيرة طول الليل وأقيمت الحفلات الدينية صباح اليوم في جميع الكنائس وحفلت المعابد بالناس . وأسفرت الاكتتابات لقرض الصلح في ساحة طرف الغار عن جمع ٣٩ مليونا ونصفا من الجنيهات الانكليزية في مدة ثلاثة أيام روتر

في المانيا

كوبنهاغ ـ في ١ شوال

لم يحدث خبر توقيع الصلح تأثيرا كبيرا في برلين وقد اقفلت الحكومة جريدة « دوتش زيتونغ » لنشرها مقالا شديد اللهجة تكلمت فيه عن انتقام الشعب الالماني في مستقبل قريب من اهانة سنة ١٩١٩ روتر

كليمنصو خطيبا
[في مجلس النواب]

باريس ـ في ٣ شوال

حفلت اروقة مجلس النواب بالحضور . وحضر الجلسة جميع الوزراء

فوقف المسيو بول ديشانيل مفتتح الجلسة والمسح من ارتياحه لاسترجاع فرنسا الالزاس واللورين ثم قال انه يجب على النواب النيابة أن تمنح سلطتنا الاسلحة اللازمة للمدافعة عن المعاهدة (تصفيق حاد)

وحينذاك صعد المسيو كليمنصو الى المنبر بينما اعضاء المجلس بأسرهم يهتفون له وقوفا . وقدم المشروع الرامي الى التصديق على المعاهدة الفرنسوية الانكليزية والفرنسوية الاميركية وقال ان الوقت قد حان لان يعود العدل والقوة اللذان فصلا فصلا مؤقتا فيتحدان لصيانة السلام بين الشعوب السامية وان الانسانية قد نهضت اليوم لاخذ نصيبها من الحياة

وذكر المسيو كليمنصو ان جهود الاعداء الاتية وجهت اولا الى فرنسا التي ضحت بنفسها تضحية كاملة . ولكن سلما عادلا قد أشرقت شمسه على العالم فيه من غير جائل بالآمال . بيد ان الصلح العام لا يكون الا سرابا خداعا اذا لم نعش في سلام داخل بلادنا ونجعل السلم الداخلي ركنا للسلم الخارجي

وهنا رجا المسيو كليمنصو ان يعد كل نزاع قديم وهو أمر يحتاج الى جهد متواصل وضبط قد يكون فيه بعض الالم ولكننا اذا سعينا الى الفوز وجب علينا ان نفوز على انفسنا اولا

ان الرجل الذي دبر فداحة سنة ١٨٧١ تلك الهجمة الشعواء الاخيرة ظن في نفسه انه بمساعدة فرنسا على اعلان الجمهورية سيزرع في ارضنا بذرة الشقاق والانحلال فيمكنه اليوم ان يرى ثمار عمله اجل . لقد قلبت حقولنا قلبا وسحقت قرانا سحقا وقطفت زهرة شبيبتنا فبقايا ثم نثرت على الارض المقدسة . ولقد ارتشفت قلوبنا وما وحزنا . ولكننا خرجنا من المحنة واذا بنا كل من ذي قبل وأعظم وأجدر بأن نسمى (فرنسويين)

ولكننا لم ننقذ الوطن من ايدي البرابرة لننزعه نحن بايدينا . دعونا نقدم التضحيات المتبادلة ولنجدي مسرعين لان الظروف تقضي بالاسراع وستكون الحكومة قدوة للجميع فتحاول ابدال نظام عهد الحرب بالنظام المعقول ولكن كل ذلك يحتاج الى تمهيد

واختتم المسيو كليمنصو سائلا البرلمان ان يعد الحكومة مسامحته وعليه ان يصدر قراره بكل حرية ضمير لان شروط الديموقراطية تقضي بأن يكون القول الفصل للشعب « تصفيق حاد » هافاس

جرائم دسمبر سنة ٩١٦

اثينا ـ في ٧ شوال

حاكم المجلس الحربي مدبري حوادث اول دسمبر ١٩١٦ والاعتداء على فصائل الحلفاء بتهمة بالاعدام على اثينين وميركوريس محافظ اثينا السابق وسيلس وزنما رفقوا انتقاما القوات الساخطين وبالاعتقال عشر سنوات على الكولونل قسطنطينو ولو وخمسا على الجهلزين ورئاسة بابولو هافاس

إكرام الاميركيين

باريس ـ في ٤ شوال

عرضت في الصباح الجيوش الفرنسوية الاميركية بمناسبة « يوم الاستقلال » في ساحة الكونكورد بحضور المسيو بوانكاره والجنرال برشنغ والمسيو كليمنصو . وقد هتف الجمهور للجنود بحماس عظيم

ووضع المستر ولاس سفير الولايات المتحدة اكليلا من الزهر على قبر لافايت

واعلن المسيو تاردو انه سيدشن في العام المقبل تمثالا « تقوم اكراما » للاميركيين الذين سقطوا على ارض فرنسا هافاس

اتفاق انكليزي فرنسوي

باريس ـ في ٣ شوال

ان الاتفاق الفرنسوي البريطاني المتعلق بالكامرون وتوغولاند الذي وضعه لورد ملنر والمسيو سيمون سيعرض على جامعة الامم لتوافق عليه

ويمنح الاتفاق المذكور الدولة الفرنسوية اربعة اخماس الكمرون بما فيه العاصمة دوالا وجميع السكك الحديدية ثم طريق السكة الحديدية الممتدة من ميشوكي الى اتاكبام في توغولاند . وتتنازل فرنسا في نظير ذلك عن الولاية المهمة الواقعة شمالا التي ستنتقل تجاراتها مباشرة من تحت الحكم الفرنسوي الى دائرة السلطة الانكليزية على ساحل الذهب

وان هذا التقسيم مع ملاءمته مصالح الاهالي يفيد فرنسا فائدة كبرى لانه يفتح لولاية داهومي منفذا مهما في البحر روتر

الحالة الاقتصادية

باريس ـ في ٥ شوال

قرر المؤتمر ان تستمر الاستشارات الدولية الى ان تسنح لعصبة الامم فرصة تفحص الدور الحرج الخالي الذي انتهت اليه الحالة الاقتصادية وتكليف المجلس الاقتصادي الاعلى ان يعرض على الحكومات المختلفة طرائق الاستشارة التي تكون اوفر فائدة وادعى الى ادراك الغرض المقصود روتر

في روسيا

لوندرة ـ في ٥ شوال

علمت شركة روتر ان الجنرال دنيكين يجري في زحفه على طريق الفلغا . وقد عبر نهر دنيستر واستولى على اكازيتا سلاف وهو الآن على عشرين ميلا غرب خركوف مشرف كل الاشراف على مواصلات البرحتى القرم التي يرجح ان يخليها البولشفيك قريبا

وقد احتل ايضا بلنوزاديد شمال خركوف وهو متابع زحفه نحو استراخان . أما زحف البولشفيك في الميدان الشرقي فقد تناوله البطء على اثر انتصارات دنيكين التي اوجب عليهم انسحابا في جيوشهم وهم الآن على ثلاثين ميلا شرقي اوف روتر

كوبنهاغن ـ في ٥ شوال

جاء في بلاغ استوني ان السفن الاستونية استولت على قلعة بولدراس عند مصب نهر دوينا واطلقت سفنا المانية عديدة واسرت منها اربعا وهي تضرب ثغر ريغا من الشمال والشرق والغرب والنطاق يزداد ضيقا حيالها روتر

تسليم غليوم

لوندرة في ٦ شوال

علمت شركة روتر ان المذكرة التي سترسل الى هولندا بطلب تسليم غليوم ستمضيها اثنتان أو ثلاث وعشرون دولة

وفيه منها ـ كانت الفقرة التي اشتدت حيالها المناقشة من خطبة رئيس الوزارة تلك التي تتعلق بمحاكمة غليوم في لوندرا . ولقد تبين كيف ان السر بقي مكتوما كل الكتمان وهناك مجال للظن بان المحكمة ستؤلف من قضاة انكليز وفرنسويين وايطاليين واميركيين . واعلن انه ستتخذ الوسائل اللازمة حالا سعيا الى حمل هولندا على تسليم غليوم وفي مدة وجوده في انكلترا سيكون تحت المراقبة الكلية روتر

بين رئيس وملك

لوندرة ـ في ٦ شوال

اجاب الرئيس ولسن بعبارات الود والولاء على رسالة الملك بمناسبة عقد الصلح وذكر في رسالته بالخصوص الصلات الانكليزية روتر

التعرفة التلغرافية

رومة ـ في ٦ شوال

زيدت تعرفة التلغرافات الى الخارج ٤٠ في المائة ابتداء من ١٠ يوليو وذلك على اثر ارتفاع سعر الكمبيو روتر

جمهورية التشيك السلواك

لوندرة ـ في ٥ شوال

علمت شركة روتر ان جمهورية التشيك السلواك الجديدة ستكون مساحتها ٥٥ الف ميل مربع وعدد سكانها ١٤ مليون نفس ويبلغ عدد الالمانيين في بوهيميا ٢٥ في المائة من سكانها و ١٨ في المائة في مورافيا بحيث ان مجموع عددهم في الجمهورية المذكورة لا يجاوز مليونين ونصف مليون

وقد نصح الحلفاء الحكومة البولونية في سبيل حماية القسم الشرقي من غاليسيا من اخطار هجمات البولشفيك بان يعدوا اعمالهم العسكرية حتى نهر زبروز وكتب رئيس اساقفة نفوف الى المسيو بدوروسكي يسأله ابلاغ مؤتمر الصلح ان الاوكرانيين آخذون في انسحابهم من امام البولونيين في القتال بالقساوة والبولونيين العزل من السلاح وقد بلغ قتلاهم آلافا روتر

التسريح في فرنسا

باريس ـ في ٧ شوال

صدق مجلس النواب باجماع ٣٦١ صوتا لتصريحات الحكومة المتضمنة تعيين يوم يوليو موعدا لمباشرة تسريح فئتي ٩٠٧ و ٩١٧ و ٣٠ اكتوبر موعدا لانتهائه هافاس

(جريدة القبلة مكة المكرمة)
بمصر القاهرة :
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لب المترم

العدد ٣٠٠ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ١٣ شوال سنة ١٣٣٧

انتقاد

اتتنا هذه التذكرة من أحد الافاضل (الباسمة) ورأينا نقلها الى القراء حرفياً :

مولاي محرر القبلة !!

رأيت في عددكم (٢٩٩) انتقادكم على قول الاهالي بعض السوريين — ان تقاليدهم وطباعهم ومعتقدهم تخالف تماماً ! وردكم على هذا بقولكم (فانهم يعلمون ان العالم الاسلامي كل تقاليده وعوائده محصورة بأحكام الاسلامية وليس هنالك اختلاف الا في الالبس والمطاعم مما لا تأثير ولا علاقة له بالموضوع)

وفي الحقيقة ان الامر كذلك ولكن لاشك في ان مرادهم بهذا اعتبار النعمرية وجعل العرب كتلة واحدة وانهم راموا بقولهم هذا طباع وتقاليد من لم يكونوا من المسلمين وعوائدهم هذا حق وارد لاشبهة فيه انتهى

[القبلة]

لاشك انا نفتخر بماثر المجاهدين بوجود مثل هذه الذات بين اظهرنا خاصة والمسلمين عامة ولضرورة اختصار البحث في الموضوع نقول انا صرحوا به اخواننا السوريون وانتقدنا به الصحف على اختلافها من مقرراتهم الاسلية البلدية رعاية الاقلية فرعايتها كافية ولا نبقي علا لما اورده فاضلنا المشار اليه فان رعايتها اماهالا كثرية ضروري انه يشمل نسبة تقاليدهم عوائدهم من لم يكونوا مسلمين ان كانت قومية او منهجية

السلام في العالم

قضي الامر وانتهى النزاع وآن رجوع الليلة الى عليها وافاق العالم من سباة دهشته اثاق من هوى المدافع وقعقعة السلاح، وانقشعت غيوم الحرب الطاحنة وازف الوقت الذي تصافح فيه الشعوب وتلتئم جروح الانسانية مما اتاها من جراء الحرب الطاحنة وتنهض نهضة حياة جديدة بجيد الحرية روحها وبهاءها

لم قضى الامر واستئصل داء الوحشية الذي كاد يقضي على العمران الذي شيده البشر منذ احقاب طوال قضي الامر وبرز الى الوجود توقيع المانيا على معاهدة فرسايل في القرن العشرين التي طالما شخصت اليها ابصار العالم اجمع ينتظرون بفارغ الصبر ما ذا عسى ان يكون من شأنها فمن مصدق ومن مكذب ومن حاكم ان توقيع

المانيا ضرب من المحال : وها ان الساعة النهائية قد وقت ووضع القرار النهائي وانقر الخصم وارتفع النزاع ، ووقعت المانيا المعاهدة فانقطع خرس المحارصين وجفت اقلام الكاتبين وانتهى حدس المفكرين وتكهنات السياسيين :

ولا شك في أن هيأة مؤتمر السلام بعد ما تيسر لهم حل الخصام الرسمي الدولي فمثالة هذه الحروب التي هي عبارة عن منازعة الروام واحزاب هي حرية بعناية الله تعالى من تهويلات المعاهدين وتكهنات جميع المتكهنين اذ لو ان لهم من الامر او العلم شيئا لما وقعت المعمورة فيما وقعت فيه حتى الله آمالنا وصرف الاسواء والرزايا من جميع العباد والبلاد وهدانا لما فيه الصواب

وقعت المانيا الملعمة التي من شأنها القضاء على الروح العسكرية البروسية ودك عروش الهمجية التروتية واتقاذ المدنية من مخالب الوحش الذي أراد افتراسها ولاشك ان توقيعه على المعاهدة اذعانه لشروطها يعتبر اصلاحا باذا اساسيا للسلامة البشر من الوقوع في الحرب كرة ثانية انشاء الله تعالى اذا هي حلت بفضله افيء دالسلام في العالم وتشتغل الافراد والجماعات من كل شعب وفي كل مصر وواد عابرد [illegible]

سيما وقد احيت الحرب شعوبا ونبهت افكارا فكانت في الحقيقة سببا لرقي العلم وتربية الناس تربية صحيحة مما احوج العالم الى السكينة والرجوع لتلافي ما تقدم من سيئات المتهورين والمغرورين في الدعوى بخدمة الانسانية [illegible] وابناء الحقيقة وجهلهم بان هناك قوة تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد ثبت آثارها وشهد العالم اقتدارها وعجز سواها سالبها رحمتها التي وسعت كل شيء ان تجعل لنا نوراً نزيدنا استطاعة السير الى سواء السبيل وبستطيعون بعدها كيف يسيرون سيراً حثيثاً في سبيل الحياة الاقتصادية والعمل لاستنتاج محاسن الطبيعة واستثمار مواقعها واستخراج كنوز هذا الكون

جاء بشير السلام واشرفت الانسانية على ابنائها تنظر ماذا يصنعون في سبيل انهاضها والصعود بها الى اوج السعادة بعد ان قضت أعواما تنتابها الكروب والاهوال وتتهددها عظائم الاخطار حتى ذويت اغصانها واخذت الاسقام منها كل مأخذ

اما وقد وقعت المانيا المعاهدة وكان لدول الحلفاء القدح المعلى في نهاية الامر وفازوا في الحرب العمومية بالنصر وخرجوا منها ظافرين يجرون ذيول المجد والفخر وانتقموا من اعداء الانسانية وكان لهم الفضل كل الفضل في انتصار المدنية على الوحشية — فقد آن للانسانية أن يرجع اليها رواؤها وبهجتها بفضل الذين دافعوا عنها في ميادين الوغى دفاع الابطال وفدوها بكل ما لديهم من عزيز وغال

فعلى بني الانسانية ان ينهضوا بها نهوضا يشيدون به دعائم مجدها ويبذرون لها صروحا من التعاب والتآلف عنطرون بها كيانها :

فالى العمل الى العمل في سبيل الحياة السعيدة في سبيل ازالة الا[illegible] على تأتي سعادة البشر والحياة الحقيقية التي لا تشوبها شائبة تكدر صفوها ، كفى ما مضى عبرآ وتذكيرآ ، كفى بالحرب العمومية زاجرآ ، كفى ما اتته من المجازر والمذابح واعطاء ، كفى ما انتجته من التدمير والدمار في الحرث والنسل معتبرآ ، كفى كفى الخ . . .

كل ذلك واعظم منه قد وقع فما هي الاسباب التي نجم عنها ؟

يذكر كل واقف على اسباب الحرب وتطاحن الامم في ميادينها — أنه لم يسبب انفجار بركانها واشتعال نارها حتى اندلع لسان لهيبها فوصل تأثيره الى ما وراء البحار فهيج شعور الشعب الاميركي فغضب الرئيس ولسن للانسانية وما تجنيه الايدي الاثيمة عليها وهب الاميركيون سراعا ملبين مستصرخ الانسانية التي اصلتها جحيم الحرب فجاؤا من وراء البحار يحملون عوامل اطفاء نارها واخماد لهيبها (وداووا بالتي كانت هي الداء) فما لبثوا ان قضوا على كل عداء ضد الانسانية وحملوا مع الحلفاء علاجا لهم تاريخا مجيدا في سبيل الانسانية وبذلك اصبحوا قادة العالم وارباب الحل والعقد في سائر شؤونه

اجل لم يسبب تلك الحرب الضروس الا الاغراض الشخصية والمطامع الاشعبية وحب التبسط والسيادة على العالم . . . الامر الذي هيج شعور دول الحلفاء فجعلهم يخوضون غمار الحرب للدفاع عن المبادىء السامية والقضاء على

الروح السكرية البروسية
لذلك يجب على العالم ان لايضيعوا اتعاب المقفاء وتجردوا عن تلك المبادئ الساقطة وعقدوا الى السكينة الى ان تبدو بوادر مارفت اقلامه وجفت صحفه وتبين الذين احسنوا الحسنى من الذين اساؤا السيئات ليتنوا دعائم مستقبل سعيد تعز فيه الانسانية في اجل مظهر بهيج تحمل راية السعادة للعالم بوجه طلق وثغر بسام

هذا ماذعانا اليه حب السعادة للبشر والرغبة في خيالهم الحياة الصافية من كل شائبة والنظر الى مصالح البلاد العمومية ، ونؤمل لسائر بني الانسان الهناء والرخاء والله ولي الصالحين

اوبة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله

— من جدة —

آب صاحب السمو الملكي بطل العرب الهمام وليث كتيبتنا الضرغام الامير الخطير الشريف (عبدالله) نجل سيدنا ومولانا امير المؤمنين من « جدة » بموكبه السامي بعد اذ كان سافر اليها للنظر في بعض الامور الهامة

وقد كان استقبال سموه من قبل رجال الدولة واركان الحكومة واشراف وعلماء واهالي البلدة بالغا النهاية في الابهة والفخامة فرحبا باميرنا المحبوب مرحبا :

تشريف صاحب السمو الملكي الامير علي

— لربوع سوريا —

كنا ذكرنا خبر سفر صاحب السمو الملكي امير المدينة وحاكمها الشريف « علي » نجل (جلالة ملك العرب) الى سوريا وقد علمنا اليوم ان سموه وصل الى دمشق الشام حيث رفعت الى اعتاب صاحب الجلالة بتاريخ ٢٧ شوال برقية بذلك من صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » وهذه صورتها قال :

جلالة الملك

حظيت وتشرفت دمشق اليوم السبت مساءً ومن فيها من وفود جميع انحاء سوريا بقدوم سيدي الامير علي فأزف بجلالتكم بشرى وصوله سالماً .

المملوك

فيصل

ولدى مثول الجريدة للطبع اتت من سمو الامير (علي) المشار اليه البرقية الآتية

يعرض العبد لصاحب الجلالة

وصلت (دمشق) ومن برفقي سالمين ولا اقدر على وصف ما ابدوه اهل سوريا عموماً ودمشق خصوصاً من حسن الوفادة والاستقبال الذي لا انساه مدة حياتي وان شاء الله بعد اسبوع اعود الى المدينة

« علي »

[القبلة]

لا نشك ان ما ذكره الامير في برقيته من احتفال السوريين عموماً بقدومه الذي مثله قوله (لاانساه مدة حياتي) هو لاشك من آثار النجابة والشمم القومي المنبعث من تأثير عراقتهم في الشهامة المادية والمعنوية ولا يستكثر هذا على من قال فيهم صلوات الله عليه (من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم) كفاهم الله الاسواء وصرف عنهم البلواء وجمع لهم سعادتي الدنيا والآخرة

الجيوش الهاشمية

ذكرنا في العدد الماضي خبر وصول الجنود الهاشمية الى ثغر (جدة) على ظهر احدى البواخر القادمة

وقد علمنا ان الجند الهاشمي الذي ذكرنا وصوله الى جدة صباح الخميس الماضي الموافق ١٩ من شهرنا — بارح ثغر جدة مساء يوم الاحد وسيصل صباح غد (الثلاثاء) ان شاء الله تعالى الى « العاصمة » .

وعلمنا ان (صاحب الجلالة الهاشمية) سيخرج لاستقباله واستعراض تلك الجنود القادمة وانها لمنابة تذكر فتخلد لجنودنا البواسل الغر على ممر الايام وتوالي العصور

سفر الحجاج

الى المدينة المنورة

ذكرنا في عدد سبق تعيين يوم السفر للقافلة الكبيرة التي تقرر في ذلك الحين سفرها واليوم نذكر سفر تلك القافلة ولم يبق منها الا لحايق ستتوجه بقاياها اليوم وغدا اصحبها المولى السلامة والعافية

كماضغ الماء

اتانا البريد وصحفنا السورية في هذه المرة بما جعل لنا مندوحة عن البحث والاتيان عن آرائه وجعلنا ان نكتفي بقوله تعالى (فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا)

تصحيح خطأ

جاء في عددنا (٢٩٨) في الصفحة الثانية تحت عنوان (اعانة اهل الخير لصندوق عين زبيده) في السطر الرابع (ليس وراء عمومية مضرتها) وصوابه « مبرتها » وليعلم القراء بذلك خرد

اخبار خارجية

الكسوة الشريفة النبوية

في بعض الصحف المصرية انه سيحتفل بنقل الكسوة الشريفة النبوية هذا العام في ٧ أغسطس المقبل (٩ ذي القعدة) احتفالاً رسمياً وسيكون الاحتفال برآسة صاحب السعادة محمود فخري باشا محافظ عاصمة مصر بالنيابة عن عظمة السلطان

الاحتلال في الاناضول

وردت الانباء بان اليونانيين جلوا عن آق حصار والمظنون انهم سيجلون عن مدينة آيدين ايضاً فيحل الايطاليون محلهم فيها والظاهر ان الدول ستحصر احتلال اليونانيين في سنجق ازمير وقضاء ايفالي حيث يتغلب العنصر اليوناني

احتلال ادوامش

ارسل والي ازمير برقية الى وزير داخلية تركيا ينبئه فيها ان احتلال الجيوش اليونانية اودامش لم يتم بدون وقائع فان الطلائع اليونانية قد صادفت مقاومة عنيفة من الاهالي وقد وقعت معارك شديدة حتى اتت النجدات لليونانيين فتمكنوا من دخول المدينة

محاكمة وهيب باشا

صدرت ارادة بمحاكمة وهيب باشا قائد جيش الشرق في محكمة عرفية مؤلفة من رؤساء الضباط بتهمة استعمال الوسائط النقلية المختصة بالجيش لنقليات تجارية خصوصية وتعطيله بسبب ذلك اعاشة الجيش

قبض على الجنرال حسني باشا احد اعضاء مجلس الاعيان الذي كان قائداً لمقدمة جيش سلانيك الذي زحف على الاستانة على اثر حوادث ٣١ آذار ١٩٠٩

وقبض على القائمقام الكولونل نسيم جواد بك من اركان الحربية

رد مغتصبات

ان اسرة البرنس عباس حليم باشا وزير الاشغال العمومية في وزارة الاتحاديين السابقة والمنفي الآن في مالطة دفعت الى اللجنة المخصوصة للبحث عن المغتصبات ٨١٧،٠٠٠ قرش كان اخذها البرنس من التخصيصات السرية

سرقة متحف الاوقاف

تألفت في الاستانة لجنة للتحقيق في سرقة ١٣٢ قطعة ثمينة من متحف الاوقاف التي كانت في زمن صدارة طلعت

فيضان في نكدة

وقع في ١٧ الجاري مطر غزير في نكده احدث فيضانا عظيماً خرب نحو خمسمائة بيت وجرف جميع الغلال والاموال

بين الارمن والتتر

اخذ الوئام يسود بين الارمن والتتر ولكن الذين يجرؤن على دخول ولايتي ارضروم ووان قليلون

ماذا ربحت فرنسا

من جملة ماورد في احدى افتتاحيات الطان الاخيرة تقول رئيس تحريرها تاردو : عندما يسألون غداً والخريطة بين أيديهم ماذا ربحت فرنسا بما تكبدته من الضحايا في غاليبولي وسالونيك ومن انتصارها في مكدونيا الانتصار الذي اخرج المانيا من الشرق يجيبونهم : لقد ربحت بعض القلوب هكذا كان شان فرنسا ولم تزل

ايطاليا والتقسيم الجغرافي

من انباء لندن : خطب السنيور تيتوني وزير خارجية ايطاليا الجديد يصف سياسة ايطاليا المقبلة قال ان ماعرضته بريطانيا العظمى من التعويض والمكافأة في افريقيا يبعث على الرضى والارتياح ولكنه ذكر ان الصربيين احتلوا القسم الشمالي من البانيا واليونانيين احتلوا ازمير « التي وعدونا بأن يعطونا اياها »

الحدود الصربية البلغارية

شرعت لجنة خصوصية في درس الحدود التي ستوضع قريباً بين البلاد الصربية والبلاد البلغارية وقد ذكرت الصحف ان هذه اللجنة تعمل بمقتضى ماتوحيه اليها الحكومة الصربية

الوفد الايطالي الجديد

يتألف الوفد الايطالي الجديد في المؤتمر من السنيور تيتوني وزير الخارجية رئيساً للوفد ومن السنيور شيالويا والسنيور فراري والسنيور مركوني الاعضاء في مجلس الشيوخ والنائب كرسبي

المسلمون في بلاد اليونان

من اثينا لتندن

ستشمل حكومة اليونان المسلمين المقيمين في بلادها بكل تسهيل في ما يتعلق بالجنسية التي يختارونها طبقاً للمادة المبرمة بين اليونان وتركيا في سنة ١٩١٣

الاميرال فون روتر

أخذ الاميرال فون روتر الذي امر اغراق الاسطول الالماني في سكاپافلو الى ميج بالقرب من انفرنس ومنه حربه وسيحاكم امام مجلس عسكري بحري لنقض نصوص الهدنة اما تفاصيل محاكمته فيقررها مجلس الحلفاء في فرسايل وتعتقد الدوائر البحرية البريطانيه ان الاميرال وحده مسؤول عن اغراق الاسطول

عظمة الانسان

الطيران العجيب

في الطائف المنشورة ان الحكومة الاميركية اعدت ثلاث طيارات بحرية لطيران عبر الاوقيانس الاطلنتيكي في أواسط الشهر الماضي في يوم ١٦ منه طارت من مدينة ترباسي في جنوبي نيوفلندا في اميركا متجهة في خط مستقيم شرقاً بجنوب قاصدة بجزائر الازورس في الاوقيانوس لتحط فيها علتها الاولى توقيت الحكومة الاميركية اماكن في عرض الاوقيانوس رست فيها البوارج الاميركية المجهزة بالتلغراف اللاسلكي وعددها ٢١ بارجة لتظل على اتصال دائم بالطيارات المجهزة باللاسلكي للاسترشاد والاسعاف وتمكنت احدى الطيارات من بلوغ الجزائر وانغمت الطيارتان الاخريان وانقذ ركابهما اما الطيارة التي نجحت في سيرها فقائدها الكومندور ريد ورجالها خمسة من ضباط الطيران الاميركي وهي مجهزة باربعة محركات من طرز محركات (الحرية) الاميركية الشهيرة قوة كل محرك ٤٠٠ حصان تقدر لربع رفاصات وتطير بسرعة ٩٠ ميلاً في الساعة وبلغت هورتا في جزائر الازورس في ١٥ ساعة مجتازة مسافة ١٣٨١ ميلاً ثم طارت مرحلة ثانية من هورتا الى بونتا دلغادة في جزائر الازورس ايضاً مجتازة ١٩٠ ميلاً وظلت في دلغادة الى ٢٧ مايو إذ طارت منها الى ليسبون في البورتغال فقطعت ٩٠٠ أميال وبلغتها في اليوم عينه فيكون قد قطعت المسافة من اميركا الى اوربا في ثلاث مراحل بطيارة قودها ستة رجال ومؤنتهم وهي المرة الاولى التي اجتازت فيها الطيارة الاوقيانوس وهي مفخرة سجلت للاميركيين دون غيرهم والطيارات التي هي اثقل من الهواء احرزت هنا الفوز على البالونات المسيرة التي هي اخف من الهواء . ولما وطئت الطيارة ارض اوربا طير قائدها ريد تلغرافاً الى وزير البحرية الاميركية ينبئه فيها بوصوله مع رجاله سالمين قال : وصلنا سالمين الى ضفة البحيرة الثانية فطيرت الاسلاك البرية هذه البشرى الفرحة التي تهم بها اميركا وكان ذلك اليوم يوماً عظيماً عند الاميركيين وارسل وزير البحرية تلغرافاً يهنئ به الكومندور ريد ومما يؤثر ذكره ان هذا الوزير كان قبل بلوغ الطيارة لسبون قد طلب من ميزانية الحكومة الاميركية لسنة ملايين جنيه لانفاقها في تحسين الطيران ومما قاله في مجلس الامة بهذا الصدد ان مسألة الطيران اكبر مسألة امام الولايات المتحدة . تسافر في هذه السنة الى اوربا على ظهور البواخر واما في السنة القادمة فيرجح ان نسافر في الهواء . وارسل الرئيس ولسن تلغرافاً الى الكومندور ريد يهنئه فيه بوصوله الى لسبون وينتظر ان تستأنف الطيارة طيرانها من البورتغال الى انكلترا (نهضة)

فرانسا واميركا وانكلترا

مضمون المعاهدتين

جاء من باريس انه

قدمت الى مكتب مجلس النواب المعاهدة الفرنسوية والاميركية وهذا نصها :

بالنظر الى ان الولايات المتحدة وفرنسا عليهما الرغبة في صون سلم العالم الذي عبث باعتداء المانيا وبالنظر الى ان الولايات المتحدة وفرنسا مقتنعتان بان اقدام المانيا على اعتداء موجه الى فرنسا بلا قصد ولا غرض يكون مناقضاً لنص معاهدة فرسايل وروحها ويعرض فرنسا لتحمل بالاطلاق من اعباء حرب لا مسوغ لها من التعدي والتحرش ويكون في الوقت نفسه عملاً عدائياً موجهاً الى جميع الدول الموقعة لمعاهدة فرسايل ومدبراً لبث بسلم العالم واستدراج العالم الى حرب

وبالنظر الى ان الولايات المتحدة وفرنسا تخشيان أن تكون الشروط الخاصة بضفة نهر الرين اليسرى . والمدرجة في معاهدة فرسايل لاتكفي لضمان حماية ملائمة وافية

لذلك قررت الولايات المتحدة وفرنسا اتخاذ الوسائل التالية

المادة الاولى – اذا بدا ان المواد ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ من معاهدة الصلح لا تضمن لفرنسا سلامة وحماية ملائمة في الحال فيكون على الولايات المتحدة ان تقدم حالاً انجاد فرنسا في حالة وقوع أي اعتداء موجه من المانيا الى فرنسا بدون تحرش مسوغ له

المادة الثانية – ان هذه المعاهدة موضوعة في صيغة مماثلة لصيغة المعاهدة بين بريطانيا العظمى وفرنسا

وستوضع موضع الاتفاذ بعد تمت الموافقة على هذه المعاهدة

المادة الثالثة – تعرض هذه المعاهدة على عصبة الامم وتبقى نافذة حتى تقرر المجلس ان عصبة الامم نفسها تضمن الحماية الوافية

المادة الرابعة – تعرض هذه المعاهدة على مجلس النواب والشيوخ في فرنسا للموافقة عليها وتعرض على مجلس الشيوخ الاميركي في نفس الوقت الذي تعرض فيه معاهدة فرسايل ويجري تبادل التصديق الفوري في وقت ايداع صيغ التصديق على معاهدة فرسايل في باريس حتى اصبح ذلك ممكناً

فرسايل في ٢٨ يونيو ١٩١٩ الامضاءات

كلمنصو . ولسن . لنسنغ

ان المادة الاولى والمادتين الثانية والثالثة في المعاهدة المعقودة بين فرنسا وبريطانيا العظمى مماثلة للمواد الثلاث الاولى في المعاهدة الفرنسوية والاميركية مع ذكر اسم بريطانيا العظمى بدلاً من اسم الولايات المتحدة

المادة الرابعة – ان هذه المعاهدة تعرض على البرلمان البريطاني وعلى مجلس النواب والشيوخ في فرنسا قبل أن تقرها الملك والمسيو وانكاره

المادة الخامسة – لا تفرض هذه المعاهدة الى فرض اوواجب على اية مستعمرة من المستعمرات البريطانية المستقلة الا اذا كان موافقة برلمان المستعمرات ذات المصلحة

وسيجري اقرار هذه المعاهدة . ومع استثناء المادتين (هنا نقص كلمة) والثالثة توضع موضع الاتفاق عند الوقت الذي تصبح فيه معاهدة الصلح مع المانيا نافذة بالنسبة الى فرنسا وبريطانيا العظمى

فرسايل – في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩

الامضاآت

كلمنصو . لويدجورج . بلفور . بلفور

عودة روسيا الى الحياة

نقلاً عن «نهضة القناة» قالت :

تحت هذا العنوان قرأنا في (الطان) مقالاً افتتاحياً جاء فيه انه اذا عادت روسيا الى ما كانت عليه واستتب فيها النظام ترفع رأسها وتطلب مكانها تحت الشمس . فباسم مبدأ القومية تطالب كل الاراضي التي يسكنها روسيون وباسم المبدأ الوطني الذي يضمن لشعوب المنافذ الحرة على البحار تطلب ان تقرر شئها فلا تختمها مع الشعوب الصغيرة وتطلب أيضاً أن تكون المضايق دولية واذا تعذر ذلك فان يحل لها التوكيل على القسطنطينية وترفض أن تحمي الارمن دولة اجنبية وتصبح صديقة التشك لتأمين الترقيق من صيلة المابطة التي تربطها وتختط لها خطة سياسية في البلقان كل هذه الامور لابد منها اذا انتعشت روسيا من وهدتها وهو عظم ارقى البعض لاعتقاده ان تظل روسيا منقطعة الاوصال الى الابد لكي تزول اسبابها المقلقة وتصبح عاجزة عن التأثير والضغط في الخارج ولكن لا يمكن تقطيع أوصال الوحدة الروسية التي ترجع الى الجيل العاشر

والآن ماذا يجب ان تكون سياسة فرنسا تجاه روسيا اليوم

يجب ان تضمن الروس اما الآن فلم ببق سوى الاستقلال وسلامة وطنهم ولتمهد السبيل لعقد الفة بين روسيا والامتين الجارتين لها اللتين تربطهما بفرنسا مصالح خصوصية وهما بولونيا ورومانيا وعلى الحكومة الفرنساوية في امور الشرق الاقرب التي من شأنه ان تقف فرنسا موقف الدفاع تجاه مطالب روسيا او حاجتها الحيوية

مذابح بولندا

والاسرائيليون دمشق

قالت رصيفتنا لسان العرب

تلقت الطائفة الاسرائيلية في دمشق خبر المذابح التي وجهها البولونيون ضد اخوانهم في شرق اوربا باسف عظيم اقاموا على اثره أول امس حفلة صلاة على ارواحهم في كنيسهم الكبير حضرها زهاء ٣٠٠٠ نفس خطب في خلالها خطباء كثيرون محتجين على تلك المعاملة السيئة التي لم يسمع حدوث امثالها الا بين الشعوب المرتقة في التأخر والاستبداد وبعد اتمام الصلاة الدينية وسماع اقوال الخطباء قرروا ان ترسل برقية رسمية الى مؤتمر الصلح والى الرئيس ولسون يحتجون فيها باسم اسرائيلي سورية على تلك الفظائع واليك البرقية التي ارسلوها :

الى مؤتمر الصلح والرئيس ولسون

ان الطائفة الاسرائيلية السورية التي تلقت بمنتهى الاسف والحزن خبر الاضطهادات والمذابح التي ذهب فيها الالوف من الاسرائيليين في مقاطعات بولونيا واوكرانيا وغاليسيا تحتج بكل قواها على هذه المعاملات المنافية لروح العصر والمدنية والانسانية وترجو من المؤتمر ومن حضرة الرئيس ولسون ان يضع حداً قاطعاً لحدوث مثل هذه الفظائع التي ما برح سكان هذه المقاطعات يعاملونها بالشعب الاسرائيلي وتأمل من عدالة المؤتمر ان يعاقب من كان سبباً لاجماع هذه الحوادث المؤلمة التي قتل فيها ٢٠٠٠٠ نفس بريئة

عن ٤٠ ألف اسرائيلي سوري

اعلان مهم

– لحضرات جميع التجار الكرام –

يتشرف البيت التجاري (فان دي بول وشركاه) بعده ان يحيط علم زبائنه الكرام بأنه قد اتخذ تحت عهدته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (روفنس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيراً تحت اسم هرمان مولر

والمحل المذكور سيسعى بكل ما يمكنه من الوسائل في تصدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وفائدة قليلة ارضاء لزبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى يسعوا جميعاً فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفائدة والعمم

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

◄ مذكرة المانية ►

باريس – في ٦ شوال

قدم الالمان مذكرة يطلبون فيها بمكن ان تجرى الموافقة أولاً على معاهدة الصلح بعرضها وكتابيا على البرونو كول الملحق بما عرضه وتكامل الاتفاق الخاص بالاراضي الرائعة على الرين فأجيبوا على ذلك بان الاتفاقات الثلاثة عبارة اتفاق واحد لا يتجزأ ويجب الموافقة عليها معاً

◄ محاكمة المجرمين الالمان ►

لوندرة – في ٧ شوال

اقتضى ثبات الحلفاء في تصميم التماس تسليم الذين خرقوا حرمة القوانين من الالمان الى وقوع ذعر عظيم في قلوب الضباط الالمان الذين يعرفون ذنوبهم خصوصاً ضباط الغواصات فقد فر كثير منهم الى بلاد محايدة ولحق بعضهم في الماتيا . ومع انه لم ينشر اسماء المتهمين عند الاسيال فوزن زيزلاه ينتظر ان تشمل هذه الاسماء على شر المتهمين فيما يتعلق بجرائم الغواصات والذين اتوا القتال على المدن الغير مسلحة المجاورة للبحر والذين شنوا الالغام بصفة غير قانونية والذين اغرقوا سفن الاستشفاء وزجوا السلابين والتابعين في بلجيكا وفرنسا

◄ احوال المانيا الداخلية ►

باريس – في ٧ شوال

تذاع الاشاعات في ويمر عن وقوع ازمة في الحكومة فيما يتعلق بتقسيم المانيا الجديد ونقل في اراء الحكومة الامبراطورية لرأى الحكومة البروسية

◄ منغاريا والبولشفيك ►

كوبنهاج – في ٨ شوال

وصل عدد من الهلبرين السياسيين المجريين الى فينا ليدعوا الى تحرير منغاريا من سلطة البولشفيك ومساعدة المنظرين في تأليف حكومة اشتراكية معتدلة

◄ داخلية ايطاليا ►

رومة – في ٦ شوال

علم الجنرال الايطالي جراتزيولي قومندان موقع فيوم ان بلخرة كرواتية عازمة على ان تنزل جنوداً من المشاة في مركشتزا خلف الخطوط الايطالية فطلب من القائد الفرنسي الذي هو قومندان المنطقة المراد انزال الجنود فيها ان يمنع انزال الجنود فما رأى ان القائد الفرنسي يماطل ويسوف أمر في الحال الضابط الايطالية (ستوكو) بأن تضرب البلخرة الكرواتية اذا هي قاومت وعلى اثر ذلك تولت البلخرة ومعل الكرواتيون من غرضهم

رومة – في ٧ شوال

حدثت اضطرابات وقلاقل بسبب غلاء المواد الغذائية في ايرلا وحدثت اعتصابات جديدة في الكونتو طورلن وعقد اجتماع كبير في رومة حضرته جمعيات تجارة الخبز والمتعلقات بالمطروف أن تتداخل الحكومة في تنظيم المسألة

رومة – في ٧ شوال

ألقى البابا بنيدكتوس خطبة في مرور ذكرى البشارة التي ألقاها المونسنيور سبرتي في باريس ثم دعى الى أن يحمي المنصار وان يعود الاسرى المتعاونون الى بلادهم

رومة – في ٧ شوال

قامت مظاهرات في تورين وليجهورن وبالرمو احتجاجاً على غلاء الاطعمة . وقد رضى تجار رومة بانقاص الاسعار ٥٠ في المائة

رومة – في ٨ شوال

هوجمت مخازن الاطعمة والملابس في ميلان والمدن الاخرى . وقتل شخص وجرح بضعة أشخاص أثناء اضطرابات وقعت في برشيا وقد أخص التجار في بعض مدن الاسعار الى درجة عظيمة وتتخذ الحكومة تدابير شديدة ضد المتكرين وتحض الاحزاب الاشتراكية بعضها من تبعة الاضطرابات

◄ حركات العمال في العالم ►

كوبنهاج – في ٥ شوال

اصدر الفرع الموجود في برلين لاتحاد عمال السكك الحديدية الالمانية قرارا بعدم موافقته على الاعتصاب

فنكوفر [كولومبيا البريطانية] – في ٥ شوال

وشك الاعتصاب العام على الانتهاء وقد صمم الاضراب بالعودة الى أعمالهم بعد ظهر اليوم

شيكاغو – في ٥ شوال

اعتصب ثلاثة آلاف عامل بفيلادلفيا في معامل خياطة الملابس فاوقفوا حركة هذه الصناعة وهم يطلبون ٤٤ ريالا اجرة و٤٤ ساعة عمل في الاسبوع وقد شرع في اعلان اعتصاب عام من هذا النوع في كندا والعمال يطلبون نفس هذه الاجرة

منشستر – في ٥ شوال

انتهت المفاوضات بإيقاف العمل اتفاقاً وقد كان المراد بها تسوية مسألة العمال المشتغلين في معامل القطن واصبح ٩٠ في المائة من العمال في بطالة

◄ تسريح الجيش الامريكي ►

وشنطون – في ٥ شوال

أصدرت وزارة الحربية امرها بتسريح الجيش في ٣٠ سبتمبر . وسيكون الجيش العامل في وقت السلم ٢٣٣ الف رجل تقريباً

◄ القيادة الالمانية ►

كوبنهاغن – في ٥ شوال

الغيت وظيفة قيادة الجيش الالماني العليا من اليوم . وأرسل رئيس الوزارة تلغرافا الى الفيلد مارشال هندنبرج اثنى فيه على خدماته

◄ غلاء العيش في ايطاليا ►

رومة – في ٥ شوال

ادى غلاء المعيشة الى وقوع قلاقل في بولونيا وفلورنسه وانكونه وفي مدن اخرى وقد نهبت الدكاكين وقتل وجرح بعض الاشخاص

◄ عودة الاسرى الالمان ►

لوندرة – في ٥ شوال

وجد الفان من الاسرى الالمان في اوسوستري حيث اعتقل البحارة الذين اغرقوا ابراج الاسطول الالماني رفضوا الوقوف في الطابور احتجاجا على التدابير المتخذة بشأن عقابهم وقد نزعوا من سلاح الاسلاك الشائكة وهدموا المراحيض الى ان استدعى ٢٠٠ جندي حيث أعادوا النظام بسهولة

◄ الصلح مع النمسا وبلغاريا ►

باريس – في ٥ شوال

ينتظر ان تمضى المعاهدة مع النمسا في غضون الشهر . أما المعاهدة مع بلغاريا فستمضى عاجلا وقد سبق ان سويت عدة مسائل خاصة بالحدود

ووصلت التيمس من باريس ان المقام على ما يرجح سيشكرون ان مواقع ارشيدوق غمغمت تصرفهم ويخبرونه بانه سيحاكم ولكن محاكمته لا تسبق الامبراطور السابق من المحاكمة

◄ بين الالمان واستونيا ►

كوبنهاج – في ٦ شوال

عقدت أمس الهدنة في ريغا بين جنود استونيا وبين الالمان بفضل توسط الحلفاء . وتقضي شروط الهدنة بان يجلو الجنود الالمان في الحال من ليتوانيا وان يغادروا هم ورديف البلطيك مدينة ريغا يوم ٥ يوليو

◄ الالمان المجرمون ►

لوندرة – في ٦ شوال

علم ان الوزارة البحرية اعدت قائمة تتضمن اسماء ٧٠ ضابطا من ضباط البحرية الالمانية وفي جملتهم فون تيرتز لاجل عما كتموه من الجرائم التي ارتكبت في البحار وسترسل القائمة الى اللجنة المعهود اليها النظر في أعمال خرق قوانين وعوائد الحرب

احتل ديكن تيلرتسين يوم ٢١ يونيو بعد معارك شعواء وقد اسر عددا كبيرا من الاسرى وغنم اسلابا عظيمة

◄ الفاتيكان وفرنسا وايطاليا ►

باريس – في ٥ شوال

عقد مجلس النواب الفرنسي جلسة اليوم بعد الظهر وفي خلال هذه الجلسة طلب المسيو ليفياني والمسيو دعوزي الى الحكومة استئناف العلاقات مع الفاتيكان فعارض وزير الخارجية في تعيين ذلك وفصل الكنيسة من الحكومة والاتفاق الخاص بالالزاس واللورين

وقال المسيو بيشون ان هذين القانونين سيتنفذان بروح العدالة والانصاف ونفى ما قيل من ان للفاتيكان ممثلين رسميين لدى الحكومة الفرنسوية

◄ وزارة تركيا ►

الاستانة – في ٥ شوال

لم تنته الازمة الوزارية التركية حتى الآن . ويظن ان الوزارة الجديدة ستكون ممثلة لجميع الاحزاب

◄ حريق في الاستانة ►

الاستانة – في ٥ شوال

حدثت حريقة كبرى في الحي العباسي الذي يوجد فيه دار السفارة الايطالية

وقد التهمت النار خمسة عشر قصراً من القصور التي يسكنها أمراء الاسرة السلطانية أو الاميرات وهي تشغل في شي بي (كورو جشمه) وساعدت جنود الحلفاء في اعمال الانقاذ وحصر النار

◄ الحلفاء ومنغاريا ►

باريس – في ٦ شوال

اعلن ان بيلاكون سيخاطب بشأن لجنة الاعانات في المجر فاذا هو اصر على اقامة العقبات أمام هذه اللجنة فيرجح في هذه الحالة ان ترسل كتيبة صغيرة من الحلفاء لتمكين تلك اللجنة من متابعة القيام بمهمتها

◄ الحالة في المانيا ►

برلين – في ٥ شوال

تفاقمت الحالة العامة في برلين وبلغ عدد العمال المعتصبين مئتي ألف عامل وقد اخذ الضباط الذين هم من اعوان الملكية يدبرون ترتيبات المقاومة والضباط الجمهوريون خائفون مثل ذلك وتكتب الصحف بلهجة حادة وحالة الاعمال تزداد

◄ مقاومة خطر البولشفيك ►

لوندرة – في ٥ شوال

نصح الحلفاء الحكومة البولونية بعد الاعمال العسكرية حتى نهر بوركر وذلك بقصد حماية القسم الشرقي من غاليسيا من اخطار هجمات البولشفيك

◄ بين اكرانيا وبولونيا ►

لوندرة في ٥ شوال

كتب رئيس اساقفة لوف الى المسيو بادروسكي راجياً منه ان يبلغ مؤتمر الصلح ان الاكرانيين لغنوا في اثناء تقهقرهم امام البولونيين عشرات القسيسين والبولونيين الذين ليس لديهم شيء من وسائل الدفاع ويبلغ عدد ضحايا الوفاة

◄ الاستونيون والالمان ►

كوبنهاغن – في ٥ شوال

نشر بلاغ استوني تضمن ما يلي « استولت السفن الاستونية على قلعة ولدرا في مصب نهر دفينا وطاردت عدة سفن المانية واسرت اربعا منها ويجري الهجوم على ريغا من جهات الشمال والشرق والغرب وزاد نطاق الحصار شدة حولها »

◄ بين فنلندا والبلشفيك ►

هلسنفورس – في ٧ شوال

قالت هيئة اركان حرب فنلندا في تقريرها الاخير ان ١٤ سفينة من سفن البلشفيك وفيها عدد من الطيارات اشتركت في الهجوم الذي وجه الى مركز القيادة العامة الذي ذكر خبره امس . وقد اطلقت بطاريات البوسفية مدافعها لكنها (السفن) اسكتتها بعد ان استمر اطلاق المدافع عليها ساعة من الزمن . ولا تزال المعارك دائرة الرحى في البر وتقول صحف فنلندا ان ٢٦ الفا من البلشفيك حاشدون على الحدود الفنلندية ولا تزال جنود البلشفيك الى البر بقرب بحيرة لادوجا انما هو قسم من الهجوم المقرر على فنلندا وستكون نتيجة انزال الجنود ارغام حملة اولونيتز على الانسحاب .

العدد ٣٠١ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل بالمجانية الاميرية
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة [illegible] قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (قبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٣٧

الجندية

انها منة الله المنعم على حضرة الاسلام [illegible] صاحب الامتنان قال:

[illegible] العلم الشريف [illegible] لاول [illegible] [illegible] هذا [illegible]

[illegible] وسرمان بالمكتب [illegible] وطني [illegible] كانما [illegible] على بعض [illegible] ([illegible]) هذا هو الاجل [illegible] هذا [illegible] ومواطنيه [illegible] التكريم [illegible] لا [illegible] اسمه.

ومن [illegible] انها [illegible] ولذ كانت [illegible] عليك هذه الاجابة (لانه لا [illegible] من [illegible]) [illegible] الذي [illegible] في [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] الامة [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] وطنه ومواطنيه لا [illegible] في الوطن [illegible].

فيا [illegible] الامنية ان البلاد بلادنا [illegible] [illegible] منا [illegible] الاوطان [illegible] وكل [illegible] في البلاد لنا

وكما ان لنا اهل الوطن مصالحه علينا فلنا [illegible] وعنايته والدفاع عنه عامة والا تحرم علينا الاقامة فيه وادعاؤنا له وطنا لنا والتمتع بما يدره علينا من خيراته وتحمل [illegible] ثم ان الحكومة [illegible] [illegible]

كان الامر كذلك فمن الاذ [illegible] ([illegible] اذ كلنا من امة واحدة ووطن) اما ان نكون من الوطنيين المتقين ذوي النفوس الكبيرة فمن [illegible] ان [illegible] (بلا [illegible] او وضيع فقير او حقير ...) [illegible] وان [illegible] على ذلك بكل نشاط [illegible] من الاكبار والتعظيم والتكريم من جملة [illegible] واستحق والا فنحن [illegible] الوطن واهله ولا [illegible] (اذ [illegible] الامر) من ان [illegible] لاهله للمتقين الذين [illegible] [illegible] [illegible] احق [illegible] [illegible] واما التجنيد الاجباري فلا اظن ان الحكومة [illegible] لان [illegible] للسوق [illegible] الى الحرب [illegible] [illegible] الى [illegible] (لولا وجودهم) [illegible] ولا [illegible] انه [illegible] [illegible] ان هناك [illegible] على الحكومة ايضا (وان كانت [illegible] [illegible] لا بأس من ذكره) [illegible] كل ما [illegible] ولا [illegible] في [illegible] (الى [illegible] من وطنه) الا [illegible] من [illegible] منصورا.

«[illegible]»

لا حياة الا بالعلم

من القواعد الاساسية المقررة لدى علماء الاجتماع ان العلم هو [illegible] الوحيد [illegible] المفرد الذي تستطيع الشعوب والامم ان [illegible] الاخلاق والاعمال في معترك الحياة المرة [illegible] [illegible] الذي لا يزال [illegible] [illegible] في الافراد والجماعات على قدر ما يتمتعون من المواهب التي يستعملونها في هذا المضمار علما بانا لا وجه لهم فلا [illegible] المعضون [illegible] الامة في [illegible] الذي تعيش فيه.

[illegible] الاسلام الذي [illegible] في ميدان [illegible] ان الانسان مدني بطبعه؟

[illegible] ان الانسان مدني بطبعه قابل لشتى انواع [illegible] [illegible] البحث واختلاف طرق التربية والارشاد [illegible] في استعمال المواهب الطبيعية. فكما ان القضايا المنطقية تكون النتائج فيها تابعة للمقدمات من حيث الصحة [illegible] فكذلك الانسان يكون تابعا لمرشده واستاذه في كل ما يوجه اليه ويستفيد منه من طرق التربية. فاذا كانت التربية صحيحة مبنية على اسس متينة تلائم نواميس الارتقاء الطبيعي بحيث انها تكون مشتملة على الجد والحزم باعثة على النشاط وترقية الافكار بالطرق الناجعة التي تسرع [illegible] النشاء [illegible] الذي [illegible] بروز تلك المدنية الطبيعية التي فطر عليها الانسان [illegible] انه [illegible] في اسرع وقت من طور [illegible] الانحطاط الى طور القوة والحياة الحقيقية التي [illegible] ان يعيش حرا [illegible] عاملا في الهيئة الاجتماعية. [illegible] منه الروح في افراد الجماعة [illegible] العلم الذي [illegible] الشعب حياة [illegible] الشعور الذي [illegible] الجماعة [illegible] التضامن بين افراد الامة [illegible] [illegible] وراء العمل [illegible] [illegible] [illegible] الامم الحية والشعوب المستقلة [illegible] تكون الامة قد [illegible] [illegible] السبق في معترك الحياة واستعدت بالعدة التي تستطيع ان تحفظ بها كيانها ومستقبلها من كل خطر يهدد سيادتها:

ان العالم هو المدرسة الكبرى لكل مفكر فيلسوف. وان برنامج الدروس التي يريد ان يأخذها من تلك المدرسة هي [illegible] التاريخ. فاذا ما اجال الفيلسوف فكره في العالم [illegible] [illegible] [illegible] مختلفة في هذا الكون فارة [illegible] التاريخ عن امة [illegible] على عرش [illegible] والسيادة [illegible] يوحي اليه [illegible] في دركات الانحطاط والاستعباد وحينا اخذت [illegible] منها كل مأخذ واستولت عليها الوحشية وسادت فيها الهمجية بكل معاني السيادة. فما هي الاسباب والمؤثرات في هذه الانقلابات وتلك التطورات!!

اذا دقق المفكر في برنامج مدرسة العالم تجلى له ان اسباب تلك التقلبات منحصرة في امرين العلم والجهل...

فما من امة استنارت بنور العلم واهتدت بهديه وجدت في سبيل تحصيله بكل الوسائل الناجعة السريعة التأثير التي تبعث في افراد المتعلمين روح النشاط والحزم [illegible] والتمسك بالاخلاق الفاضلة الا وكانت كعبة المدنية الصادقة [illegible] الحول والطول [illegible] غيرها من الامم [illegible] بأسها [illegible] صدى [illegible] في [illegible] الدنيا وتناقلته الشعوب جيلا بعد جيل:

وما من امة [illegible] الجهل على عقولها وسادت الاخلاق السيئة بين افرادها [illegible] بالعلم واهله [illegible] الا [illegible] سائرة الى الاضمحلال تتدهور في مهاوي الانحطاط حتى تندرس آثارها وتعفو رسومها [illegible] [illegible] الاخطار وتكون عرضة لكل طارق يريد الاستيلاء عليها [illegible] في خبر كان:

كان الصينيون في عهد (كانفشيوس) اصحاب

مدنية سامية وممالك عالمية ذات ابراش واسعة مسيطرين على شعوب وامم . وما ذلك الا لوجود فلاسفة مرشدين فيما بينهم مع كون امهم خاضعة لهم راضخة لما يسنونه من النظامات والقوانين جادين في سبيل الحصول على القضية واجتناب الرذيلة باذلين قصارى الجهد في الاذهان لسائر التعاليم التي يوحى بها اليهم فلاسفتهم وعقلاؤهم فبعد ان قضوا دهراً طويلاً وقروناً عديدة وهم في سيادة وعظمة ملك — دارت الدوائر عليهم واهملوا تلك التعاليم وساد عليهم الجهل واصبحوا يتيهون في ظلماته وتداعت اركان دولهم واضمحلت سطوتهم وسيطرتهم وذهبت مدنيتهم شذر مذر وتمزقوا كل ممزق وصاروا يسمون امما وحشية . فاعتبروا يا اولي الالباب !!

وفي هذا الحين انتقلت روح الادب بذب فيا بينهم ونشروا الوية العلم فعاملوا على غضبه فاصبحت اوربا تشعر بالخطر الذي يهددها من ناحية الجيل الاصفر اذ علمت أن تلك الامم الوحشية افاقت من سباتها وهبت من رقدتها حيث شعرت بالعلم وعرفت ان لا حياة الا به فاوجست اوربا خيفة من ان يسد الجيل الاصفر سائر مجده فيطاوحهم في معترك الحياة وجعلوا يبدون للامر عدته . ان في ذلك لذكرى لقوم يعقلون !!

هذا مثل بسيط سقناه استشهاداً على بحثنا وفيه عظة وذكرى . فهل من مدكر ؟!!

والعاري القول ان الامة التي تريد ان تحيا حياة حقيقية حرة متمتعة باستقلالها — من المستحيل ان تصل الى مبتغاها دون ان تنهج الطرق الموصلة اليها — الا وهي العلم الصحيح — ثم ان الحصول على المسائل العلمية والتضلع منها غير كاف وحده في التوفق في معترك الحياة ونيل السعادة بل لا بد من العمل بذلك العلم وتطبيقه فان المعلومات ولو كانت قليلة اذا كان صاحبها يستطيع تطبيقها واخراجها من حيز الفكر الى حيز المشاهدة والعمل — هنالك ينتفع بمعلوماته ويستنتج ثمرتها في سائر المرافق الحيوية فهذا هو العلم الصحيح الذي لا تتم الحياة الا به !!...

اجل ان العلم هو روح الحياة والعمل هو النتيجة التي بها يأتي الانسان في مضمار الحياة السعيدة فيجب علينا ان نوجه وجهتنا نحو العلم الصحيح المقرون بالعمل اذ لا حياة الا به ! والله الهادي الى سواء السبيل

١٢٦٠ حاجاً

وردت برقية مفادها ان الباخرة (اكبر) توجهت من عدن وهي تحمل (١٢٦٠) حاجاً الى الحجاز

سير الحامية

في شوارع (العاصمة)

مرت الجنود الهاشمية النظامية في صباح هذا اليوم بشوارع (العاصمة) حاملة الرايات العربية وهي على غاية ما يكون من النظام الذي ترتاح له القلوب وتبتهج به النفوس

وقد مرت هذه الجنود متكلة السلاح والعدة (بالقصر الهاشمي العالي) وكانت الموسيقى العربية تصدح امامها بانغامها المطربة وقد كانت تسير على حسب ترتيباتها الجندية وكيفياتها العسكرية النظامية

قدوم

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر قدوم صاحب الزايا الشيخ محمد حسين نصيف (وكيل جلالة ولي النعم الخاص بجدة) قد قدم والعاصمة منذ ايام بمعية صاحب السمو الملكي الامير (عبدالله) ونزل بالرحاب الهاشمية مشمولاً كاملاً الرحب والسعة

اخبار خارجية

ثورة جديدة

نقلت الانباء اللاسلكية من واشنطن انه على اثر علاوة بعضهم القيام بثورة جديدة ما كنة في مقاطعة الترانس دانيوبا اعلنت الاحكام العرفية في كل المقاطعة تقصد قمع الحركة الثورية في اول نشأتها وقد عهد الى القومسيرية سابيولي وجانوسيك وفاوس بتنفيذ القرارات واعادة الامن الى نصابه

القتال في روسيا

اجتاز فرسان الجنرال ماموتوف نهر الفولغا اجتيازاً ظاهراً شرق مقرنه بنهر الدونتز وتمكنوا من التغلب الى وراء الفرقة البلشفية الرابعة عشرة التي كانت على خط الدونتز فاصيب البلشفيون بكسرة تامة واستولى عليهم الرعب فلاذوا بالفرار تحت امرة قائد الفرقة

عرس في الهواء

من عجيب شغف الامريكان ان احدهم اتفق مع خطيبته على ان يعقد زفافهما في منطاد وهو معلق في الجو فهيأ بالقسيس والشهود وبينما كان المنطاد يسير في طبقات الجو كان الكاهن يبارك هذين المرتشين ولا ندري اين قضيا شهر العسل ولعلهما يقضيانه في غواصة فيبتعدان عن الناس في اعماق البحار

الامبراطور الناسك

من اخبار هولندا ان الامبراطور غليوم اصبح منظره بعد ان ارخى لحيته اشبه بمنظر الخارج من البورصة وقد خسر فيها كل ماله ...

احد الذين عدوه انصاراً على البقاء في هولندا وانه سيبقى في لاهاي ماكثاً في معزل عن الناس ولو سمح له الحلفاء بالعودة الى المانيا وبحثوا من طلب محاكمته

معتقل الامبراطور

يؤخذ من انباء جديرة بالثقة ان امبراطور المانيا السابق سيعتقل في برج لندن

تسريح الجنود

اذاعت نظارة الحربية الانكليزية انه منذ عقد الهدنة حتى ظهر اليوم التاسع والعشرين من ايار سرح من الجيش ٨٨٢٣٢ ضابطاً و٢٤٠٣١٥١ نفراً من سائر النفر وسرح ١٣٧٣٧ ضابطاً من القسم الملكي و ١٤٠٩٨٤ نفراً وسرح ١٤٤٣٥١ من المستحفظ فيكون مجموع ما سرح حتى التاريخ المذكور اعلاه ١٠١٩٦٩ ضابطاً و ٢٦٨٨٤٨٦ من مختلف النفر

محاكمة الاتحاديين

تقول صحف الاستانة ان محاكمة زعماء الاتحاديين الذين ابعدوا الى مالطة ستبدأ قريباً في مجلس عسكري عرفي في الاستانة وسينظر هذا المجلس في التهمة الموجهة اليهم وهي التآمر على قلب الحكومة العثمانية

مصطفى كمال باشا

ثار الجنرال مصطفى كمال باشا على الحكومة التركية واصدر منشوراً انكر فيه سلطتها وطلب من الامة ان تعضده وجعل مركزه في اماسيا وقد انضم اليه سامي بك قائد الفيلق السابع عشر

الرئيس ولسن

غادر الرئيس ولسن باريس يوم ٢٨ الماضي قاصداً ميناء برست وابحر منها يوم ٢٩ منه قاصداً نيويورك

المؤتمر بعد الصلح

يرجح ان يدمج مجلس الاربعة مرة اخرى في مجلس اعلى للحلفاء يكون فيه مندوبان لكل دولة من الدول العظمى

احتلال فينا

قرر الحلفاء احتلال مدينة فينا التي يهددها الجرمون

هندنبرغ

استقال المارشال هندنبرغ من قيادة الجيش الالماني العامة

الفرنسويون والشرق الادنى

قال المسيو موريس هيو رئيس البعثة الاقتصادية الفرنسوية المقيمة في الاستانة الآن ان البعثة متى عادت الى فرنسا ستعمد الى التوفيق بين جميع المصالح الفرنسوية المحلية وتجعلها نظاما واحداً يكون مركز الرئاسة له في باريس وفروعه الكبرى في الاستانة وازمير وبيروت والقاهرة

ديون الدول

تبلغ الديون التي على الدول بسبب الحرب ١٣٥ مليار دولار . وقدر موظفو الحكومة الامريكية انها تبلغ ١٧٥ مليار دولار قائلين ان هذا المبلغ الا ٢٢ ملياراً قد انفق على الحرب وهذه لائحة بالديون على كل دولة :

دين المانيا نحو ٣٨ ملياراً و ٥٠٠ مليون دولار

دين النمسا نحو ١٧ ملياراً و ٩٤٨ مليون دولار

دين المجر الخاص ٨ مليارات و ٩٩٦ مليون دولار

دين الولايات المتحدة ٢٤ ملياراً و ٨٣٤ مليون دولار

دين انكلترا ٣٥ ملياراً و ٥٨٧ مليون دولار

دين فرنسا ٢٨ ملياراً و ٤٦٧ مليون دولار

دين ايطاليا ١٢ ملياراً و ٨ ملايين دولار

دين بلجيكا ٣ مليارات منها مليار وربع مليار دولار لانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة

دين حكومات البلقان مليونا دولار

دين الصين واليابان لا تمكن معرفته الا بالتقريب

دين روسيا لا يمكن تحديده الا حينما تستند الاحكام الى حكومة ثابتة

ويقول اولئك الموظفون ان جابلي السهام الداخلية في المانيا مهددون بتسلط الحكومة لها عن طريق وضع الضرائب الباهظة عليها

وفي اثناء الحرب اقرضت الامبراطورية الالمانية المنقرضة الحكومة النمسوية نحو ٢٧٥٠ مليون دولار لم تدفع فوائدها منذ كانون الثاني وكان في صندوق (بنك الدولة الالمانية) خمسة مليارات دولار .

ويظن ان (بوالس) الخزينة الالمانية قد بلغت حدها ولهذا ستضطر الحكومة الالمانية ان تضع عليها ضرائب باهظة لكي تجبر حامليها على التكرث وهذه طريقة خاصة بالدول التي تسوء ماليتها وقد اشتركت الحكومة الفرنسوية هذا الامر وذكرت على سهام القروض التي طرحتها انها خالية من كل ضريبة حاضرة او مقبلة تأميناً للشعب وتجرئة له للاقبال على تغطية القروض فاطمأنت الى الناس والى انفسها في وقت واحد لانها امنتهم على اموالهم واستطاعت ان تحصل على الاموال التي احتاجت اليها في اثناء الحرب وبذلك قدرت ان تحفظ ميزانيتها وماليتها من الهبوط الكثير والخسارة الجسيمة

(لسان الحال)

المدد اليوناني في ازمير

ارسلت الحكومة اليونانية فرقة اخرى من من الجنود الى ازمير

قبل الحرب وبعدها

تفيد الاحصاءات في فينا ان ويلات الحرب قد افضت عما هال النمسويين فيما يخص الفرق بين الوفيات والمواليد قبل الحرب وبعدها

ففي عام ١٩١١ بلغت المواليد في فينا ٣٠،٤١ والوفيات ٣٤ ٩٣٣ مما يزيد ٣٤٩ ٧ في عدد السكان وفي عام ١٩١٨ هبطت المواليد الى ٧٠ ١٩٠ في حين ارتفعت الوفيات الى ٩٧ ٥١ مما انقص السكان ٤٢٧ ٣٢ نفساً

وحوالي ٦٠٠٠ نفس ماتوا عام ١٩١٢ بالامراض الصدرية قابلهم عام ١٩١٨ ما يزيد على ١٦٧٢٨ ماتوا بنفس الامراض

النفق تحت المانش

اجتمعت اللجنة البرلمانية الانكليزية في مجلس النواب وقررت ارسال النائب المسيو كلنصو واظهرت فيه نياتها الحكومة الانكليزية وطلبت ان يكون بداءة العمل في النفق تحت المانش اساساً للمعاهدة مع الحكومة الفرنسوية

تراجع البلغاريين

نشرت صحف بودابست بلاغاً رسمياً قالت فيه ان الجيش البلغاري تراجع الى الحدود التي عينها الحلفاء

الاميركيون والبلشفية

انتهت جلسات مؤتمر العمال الاميركيين ومن اهم ما يجري فيها المعارضة الشديدة لكل اقتراح فيه صبغة بلشفية

فكاهة للمسيو كليمنصو

جاء في التيمس ان المسيو كلمنصو لما زار اروقة مجلس النواب الفرنسي قبيل امضاء المعاهدة تكاثر عليه النواب واخذوا يسألونه عن مبلغ الصواب والخطأ في الاشاعات التي نشرتها في ذلك اليوم صحف الصباح من انه سيعتزل الحياة السياسية حالما تمضى المعاهدة فكان جواب الوزير

(انه ما اتى الى مجلس النواب الآن الا لكي يظهر لاولئك الصحفيين ان لسر البيوز لم يمت بعد) فضحك السامعون وعرفوا من جوابه انه لم يترك الوزارة الا مضطراً

رجال المؤتمر

رسم مؤتمر الصلح السيمن فضراً من مندوبي أمم الحلفاء ترى منتهى ما يستقبلها الناس في مشارق الشمس ومغاربها فلا جرم اذا اصبح أوصافهم وخواصهم شاغل الكتاب والقراء في الصحف والمجلات وهتم الناس باخلاقهم وبميزاتهم اهتمامهم باشياء تتعلق بمستقبل العالم اجمع. وهاكم انه في هذا المعنى فصل في مجلة «الاثنيك منثلي» لكاتبه سيون ستتكي ذكر فيه اظهر الخواص التي تميزها بعض اعضاء عن زملائهم. فنقلنا منه ما يأتي:

اجمل اعضاء المؤتمر هيمان المضو البلجيكي الذي كان يحمل لواء الاحتجاج على «الحسة الضخام» بالنيابة عن الامم الصغيرة وهو طويل نحيف دمث الاخلاق تلوح على وجهه سمة المناضلة ويداه أبلغ بدين تصورات ... وهو وسط بين كليمنصو الذي لا تنى اعضاؤه وعضلاته وذراعاه ولسانه تتحرك وبين لويد جورج الذي تفصح عنه نظرته الساحرة تحت جبهته الجليلة وابتسامته المألوفة التي تنطوي على شيء من حب العبث والدعابة وهمساته من حين الى حين في اذن بلفور الجالس الى يساره

وأجلد الاعضاء على العمل كليمنصو

وأكثر الاعضاء شواغل سونينو الايطالي وهو وسط بين فوش وبلفور

واوقر الاعضاء بالطبع هو رئيس الوفد الياباني

واميل الى الاعتقاد بان اصبر الاعضاء وابسمهم ثغراً هو فنزيلوس

واغرب الاعضاء شارة مندوبو الحجاز والهنود الوطنيون ثم لويس بوتا ذلك الجرم الضخم الصامت الذي تنم عيناه في وجهه تعليه فابتسامته الصغيرة وحاجبيه وعارضيه

واجلمهم هيئة ودرو ويلسون. واشبهم بالمعارضين لويد جورج واخطبهم ودرو ويلسون وقد رأى كاتب هذه السطور ان الرئيس ولسن هو كما يعهد في الاميركي السريع - اكثر الاعضاء كهربائية في المجلس. ويقال عنه انه ليس هنالك احد له مثل مقدرته على اشباع الجو بزمن تيار الشعور كلما وقف على قدميه واحاط الحاضرين رويداً رويداً بابتسامته الرصينة اما كلمنصو فيقال عنه انه وان كان في السابعة والسبعين من عمره وكان اكبر المندوبين سناً الا انه اكثرهم حيوية ... وتراه في كرسي الرئاسة يلتفت تارة يمنة وتارة يسرة وهو يلقي شذرات من ترجمته الى ولسن او لويد جورج يسبق بها المترجم بهزة من رأسه تفيد الموافقة والتأكيد او يستدرك باشارة من يده ذات القفاز الاسمر او بارتفاع سريع من شاربه الابيض ولا تزال عيناه تجولان في القاعة تتفرس في الوجوه واستطلاع آثار ما يلقي على الاعضاء ولا يكف عن الايماء الى الكتاب من خلفه موعزاً اليهم باصدار الاوامر او المذكرات او الرسائل. والرجل الذي يقارن به في هذه السرعة هو رجلنا المتوفز الذي فقدناه في العهد القريب (يعني روزفلت) على ان كلمنصو اقل حركة على قدميه من روزفلت ثم ان صوته ينم عن شيخوخته وان كان لا يظهرها وتلقة النطق من كلماته والفاظه سهلة. ولكن مدلولاتها جارحة بعض لاتزيد القول ولكنه قطع وعن بلم اذا انتقل الى جوابه للامم الصغيرة لماذا لقب بالنمر؟ على ان اجابته في فحواها ليست بالمتفقة مع صراحتها فكل ما اراد ان يقوله ان المجتمعات الكبيرة استأثرت اهمالها من المجتمعات الصغيرة وان المؤتمر لا يحتاج الى شيء احتياجه الى السرعة. واليك ما عربته من هذا المعنى:

(انما لو سمحنا للامم الصغيرة بحق الاماية الذي تطلبه لتحول المؤتمر الى مجلس من مجالس الجمهور. وقد تحدث اعداؤه بكلماته الخشنة واعترف هو نفسه في اشارته الى اقواله الماضية بانها ربما كانت قاسية) الامالي

حركة المطابع

مختارات جرجي زيدان — شعوب اوربا

ظهر في عالم المطبوعات حديثاً كتابان نافعان وسفران مهمان وهما كتاب (مختارات جرجي زيدان) وكتاب (شعوب اوربا). وقد جمعت في الاول ترجمة حياة العالم الكبير والمؤرخ الشهير فقيد العلم والادب الاستاذ (جرجي زيدان) صاحب مجلة (الهلال) ومؤسسها ومؤلف تاريخ التمدن الاسلامي واللغة العربية وغير ذلك من المؤلفات التي عم نفعها وقد تضمن هذا الكتاب وصف حفلات التأبين التي اقيمت له ومراثي الشعراء واقوال الكتاب وارباب الصحف والمجلات في هذا العالم المأسوف عليه

اهدت الينا الكتابين المذكورين ادارة مجلة الهلال فوجدنا هديتها هذه خير هدية والكتاب الاول يشتمل على نحو ١٥٠ صفحة بالقطع الوسط ولا نشك في انه من كتب العلم المفيدة ورياض الادب الانيقة وزميله كتاب «شعوب اوربا» غزير المادة عظيم الفائدة الا انه اصغر منه حجماً فنحن نشكر لحضرة القائمين بطبعهما ونشرهما ونحض القراء على اقتنائهما وقد علمنا ان قيمة الاول (١٥) قرشاً والثاني (٦) قروش وقد قامت ادارة الهلال بطبع انفس الكتب الحديثة واوصلت الينا قائمة عما نشر من ذلك وحسبنا ان نأتي في بيانها على النشرة التي وزعتها ادارة الهلال لهذا الغرض وهي هذه قالت:

الى القارئ الكريم

لقد اصدرنا اخيراً قائمة وافية بمطبوعاتنا. وهي تحوي نخبة ما صدر في العالم العربي من المؤلفات التي استفاد من مطالعتها الناطقون بالضاد في كل مكان وليس من برهان أسطع على ذلك من الاقبال الذي ناله مما ليس له مثيل في عالم الادب العربي

وهذه القائمة هي بمثابة دليل يرشدكم الى ما يحسن بكم مطالعته من الكتب العلمية ... وادارة الهلال كالمطون شديدة العناية باختيار الكتب التي تطبعها فكل كتاب من الكتب المذكورة سواء كان مؤلفاً او مترجماً يسد فراغاً في عالم المطبوعات العربية لا يسده سواه

فاطلبوا القائمة ان كنتم لم تحصلوا عليها ولا شك عندنا انكم ستجدون فيها ما ترغبون في مطالعته فاذا وقع اختياركم على بعض الكتب اطلبوها في الحال وانا على يقين انكم ستشعرون عند مطالعتها انكم قدمتم لانفسكم بعمل مفيد نافع

اطلبوا القائمة ترسل اليكم حالاً.

ادارة الهلال

الباخرة (دقهلية)

تبلغنا من وكالة الداخلية الجليلة بتاريخ ٢٤ الجاري صورة برقية واردة من وكيل رئيس الرفا عبدة مفادها انه وصلت الى الثغر الباخرة (دقهلية) آتية من مواكن وعليها (١١٧) طرداً تجارياً وهذا بيانها:

عدد	
٦٢	صابون
٣٢	ورق
٤	دخان
٥	كبريت
١	بضاعة
٢	قطن
٤	فول
٢	نيله
٥	اشياء بحية
١١٧	المجموع

اعلان مهم

— لحضرات جميع التجار الكرام —

يتشرف البيت التجاري (فان دي بول وشركاه) بجده ان يحيط علم زبائنه الكرام بأنه قد اخذ تحت عهدته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (روبلس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيراً تحت اسم هرمان موللر

والمحل المذكور سيسعى بكل ما يمكنه من الوسائل في تصدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وفائدة قليلة ارضاء لزبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى ينتفعوا جميعاً فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفقنا الله واياهم

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

التصديق على المعاهدة في برلين

برلين — ٩ شوال

صادقت لجنة الاتحاد الالماني على قبول معاهدة الصلح — روتر

وبرن في ١٠ شوال

صادقت الجمعية الوطنية عند القراءة الاولى باكثرية ٢٠٨ اصوات ضد ١١٥ صوتاً على قبول معاهدة الصلح — روتر

قانون التضييق

[على الخمور في امريكا]

نيويورك — في ٢ شوال

اعلن الموظفون في ولايات امريكا ان التدابير الخاصة بمنع شرب الخمور في وقت الحرب ستبقى معمولا بها وتنفذ بتمام الشدة ابتداء من منتصف الليل هذا المساء بنيورك والمدن الاخرى. ولكن الاهالي يهددون بكسر هذه القيود ومنع الخضوع لها لكي تعرض المسألة على المحاكم فتقرر مشروعية في تطبيق التدابير المشار اليها اذ لا بد من رفع قضايا لهذا الغرض وقد اتخذت عدة فنادق ومطاعم واندية الاحتياطات اللازمة لاخفاء الكحول هذا المساء

اخطار الطيران

باريس — في ٢ شوال

طار الملازم ليتر من باريس الى دكار مجتازاً الصحراء فسقط بطيارته على ١٠٠ ميل من دكار ولكنه وجد سالما وزميله. اما الطيارة فحطمت اربا اربا

ارسال الجنود الى الهند

لوندرة — في ٤ شوال

— مجلس العموم — قال المستر تشرشل رداً على بعض الاسئلة أن عشرين اورطة من المتطوعين سترسل الى الهند وسيبلغ الجنود أولا فأولا كل اسبوع. وستتخذ الاحتياطات اللازمة لراحتهم عند اجتيازهم البحر الاحمر في هذا الفصل الحار ولدى وصولهم يسرح الذين لهم الحق في التسريح من جنود الهند وينادون الى الوطن وفي مقدمتهم الجنود الذين جيء بهم من العراق وحجزوا في الهند (تصفيق)

هولندا والامبراطور السابق

لاهاي — في ٢ شوال

قررت الحكومة الهولاندية ان لا تسلم الامبراطور السابق الا الى محكمة من عصبة الامم

امبراطور النمسا السابق

برن — في ٢ شوال

اشتد اعتلال صحة الامبراطور شارل السابق

ملك اليونان السابق

برن — في ٢ شوال

ساءت احوال الملك قسطنطين المالية ويقال ان هنالك مفاوضات بينه وبين فنزيلوس

الغاء مراقبة الصحف في ايطاليا

رومة — في ٢ شوال

الغيت المراقبة على الصحف في ايطاليا

بين المجر والتشيك والسلوفاك

كوبنهاغن — في ٧ شوال

أعلن رسميا ان حكومتي المجر والتشيكوسلوفاك في القسم الغربي في سلوفاكيا كما ان الهدنة التي عينها مؤتمر الصلح يوم ٢ يوليو وقد اخلى التشيك والسلوفاك الاراضي التي جلا عنها المجر

اولاد غليوم

برلين — في ٧ شوال

أرسل الخمسة اولاد الذين هم أكبر سناً من ابناء الامبراطور السابق تلغرافا الى الملك جورج يضمنون به انفسهم تحت أمره في حالة الاصرار على تسليم والدهم لكي يكفروا عن مثل هذا الهوان .

هندنبرغ والحلفاء

برلين — في ٥ شوال

تلقت الصحف من بودابست البلاغ التالي : (انسحبنا يوم الاثنين الى الحد المعين طبقاً لمذكرة دول الاتفاق

الوزارة الاميركية

وشنطن — في ٥ شوال

ينتظر حدوث تبديل في الوزارة قريبا

السفن الالمانية

كوبنهاغ — في ٢ شوال

نشر الالمان تكذيبا رسميا للخبر الذي مفاده ان السفن الالمانية الراسية في موانئ المانيا اغرقت

تسريح الجنود

باريس — في ٤ شوال

تقرر تسريح الجنود التابعة لمواليد ١٩٠٧ و ١٩٠٨ و ١٩٠٩ بين ٩ يوليو و ٩ اغسطس

مجلس الاربعة

باريس — في ٣ شوال

يجتمع اليوم مجلس الاربعة المؤلف من المستر بلفور والسنيور تيتوني والمسيو بشون والمستر لنسنغ فيقرر مسألة المباحثات القادمة والبرنامج العام لاعمال المؤتمر

اعمال مجلس الخمسة

باريس — في ٤ شوال

اجتمع اليوم مجلس الخمسة المؤلف من وزراء الخارجية لوضع برنامج اعماله القادمة

والمسألة الاولى التي تناولها البحث والتسوية هي تعيين شروط الصلح مع الدول الاخرى غير المانيا وثبت ان الشروط المالية والاقتصادية في معاهدة الصلح مع النمسا يمكن تقديمها الى المستشار رنر حول آخر الاسبوع

الاتفاق الثلاثي

باريس في ٢ شوال

سينشر عما قريب نص الاتفاق الانكليزي والفرنسوي والاميركي الخاص بحماية فرنسا ضد المانيا . ويبين هذا الاتفاق الاحوال التي يجب فيها تداخل انكلترا واميركا

الدين النمسوي

باريس — في ١ شوال

قرر مجلس الاربعة ان يوزع دين النمسا الحربي

ويوغسلافيا بعض جميع الممالك الناشئة من الامبراطورية النمسوية السابقة وفي جملتها البوهيميا

احتجاج الجبل الاسود

باريس — في ٥ شوال

احتج الجبل الاسود رسمياً على رفض الحلفاء السماح له بانتداب من يمثله في مفاوضات الصلح مع المانيا

تصريحات السنيور تيتوني

رومة — في غرة شوال

أبدى السنيور تيتوني في مجلس الشيوخ تصريحات سياسية مهمة قبل أن يسافر الى باريس فطلب من البلاد ان تؤيد المندوبين الايطاليين تأييداً تاماً بلا قيد ولا شرط. وقال ان المندوبين سيدافعون عن القضية الايطالية السامية بثبات ومن واجب الحلفاء أن يقدروا صداقتنا كما نقدر نحن صداقتهم وقد بذلت حتى ايطاليا نصف مليون من الشبان بلا مساومات . ثم قال انه سيطلب من حكومات الحلفاء ان توافق على ابلاغ البرلمان عهد لندن لان زمن السياسة السرية انقضى. وذكر اتحاد شعوب الحلفاء اتحاداً باهراً وطلبت دعائمه المصالح والضحايا المشتركة في الحرب . وقال ان القرار الذي تقرر بمدينة فيوم طالبة فيه انضمامها الى ايطاليا شرعي وما تحتاج اليه ايطاليا ان يكون لها في الادرياتيك والبحر الابيض المتوسط مركز قوي كما انها محتاجة للمعدات مالية تساعد تجارتها وتحمي المهاجرين من ابنائها وتمنع مستعمراتها

حول خطاب لويد جورج

لوندرة في ٦ شوال

قابلت الصحف بالاستحسان العظيم تبرير المستر لويد جورج معاهدة الصلح خصوصاً وصفه لما كان يصيب الحلفاء وهم تحت اقدام المانيا لو انتصرت وقد افضى برنامج رئيس الوزراء الذي اساسه فرض القتل — الى مقاطعة المستر جيمس سكستون الخطيب بصياحه قائلا : انهم كانوا يقتلوننا جميعاً اولا

وسمع البرنس أوف ويلز الخطبة من المقعد « اللوكي » فوق الساعة . وكان رئيس الوزراء يتكلم بحميته المتدفقة ولكنه كان اصفر الوجه تلوح عليه علامات التعب وكان مصاباً بالسعال

لوندرة — في ٥ شوال

مجلس العموم هنأ المستر ارسكوين رئيس الوزراء في المناقشة التي دارت بعد خطبته المستر (لويد جورج) بانجاز أعظم مهمة القيت على عاتق رئيس بلد من البلدان الديمقراطية ثم قال ان العمال كانوا يصرون دائماً على ان تدفع المانيا التعويض التام من التدمير الذي وقع عمداً في بلدان الحلفاء على انهم لا يوافقون على ابعاد المانيا عن عصبة الامم فانهم يرومون ان يروا الفصة في الحرب ومن رغبة حقيقية لا

عصبة من جماعة الحلفاء المعادين من اسئلة لان المعاهدة لا تشتمل على اهمال لاتقاء الضيق الاجباري في بلاد الحلفاء وفي المانيا كما يجب متى رجاله بأن يدرك الالمان حتى اشتغلهم الفتنة ان البرهة الوحيدة للمعاهدة تماماً متطلباً من الاحوال التابعة الى الاحوال الجديدة هي في مجاوزة تنفيذ شروط المعاهدة

وأعرب البرنس الكولونيل كوسهون عن امتنانه لتهنئ الوزراء لقيامه باعظم عمل في التاريخ وقال انه قام باعمال كثيرة بحيث لم تعد الامة ملماً بجوانب كل ما هي مدينة له به من الوطنية والبسالة والشجاعة في تسيير الحرب وهذا اعظم شيء قام به أي رجل في البلاد . وقال وينتهي كل التاريخ سيقول فيما يتعلق بمقام البلاد الذي كان عاملا كبيراً من عوامل الفوز في ميدان القتال ان الامة مدينة لرئيس الوزراء بالشكر والامتنان اكثر مما هي من أي رجل آخر في المحافظة على حرية العالم ولكن يجب ان لا ننسى في الوقت نفسه العبء الذي القي على عاتق المستر اسكويث في ايام الحرب الاولى

وقد ناشد السر كارسون بعبارات بليغة تأييد عصبة الامم قائلاً انها على الاقل ستجعل السلم اكثر شيوعاً من الحرب

حول محاكمة الامبراطور السابق

لوندرة — في ٥ شوال

كثرت الآراء على اثر اعلان محاكمة الامبراطور في لندن فيما يتعلق بالاجراءات الخاصة بالمحاكمة ويُنتظر ان لا تعارض هولندا في طلبات جميع العالم المتنفذ الخاصة بتسليم الامبراطور وتقول الديلي ميل ان احدى السفن البريطانية ستجيء بالامبراطور الى انكلترا حيث يسجن في برج لندن وسيستغرق انتخاب القضاة بعض الوقت في حين قد تأخرت الاجراءات لانتظار وصول القاضي الياباني وينتظر ان تكون التهمة المستندة اليه هي خرق حياد بلجيكا ولكسمبورج ولا يحتمل الحكم على الامبراطور بالاعدام وربما قررت المحكمة اعتقاله مدة حياته . وسيسمح للامبراطور بانتخاب من يدافع عنه ولكن لا يؤذن باطالة المحاكمة بدعوة عدد كبير من الشهود وستكون المحكمة برئاسة قاض بريطاني

امستردام في ٥ شوال

قال ثقة كبير في الحكومة من حديث له مع مندوب جريدة تلغراف ان مسألة تسليم الامبراطور ستكون ذات صبغة قانونية فيدرس طلب تسليم الامبراطور من وجهة القوانين والمعاهدات المتعلقة بذلك فاذا وجد الطلب صحيحا من الوجهة الرسمية يجب ان تسمع محكمة اوترخت التي تقيم اميرونجن في منطقة نفوذها القضائية اقوال الامبراطور وقبل مضي خمسة عشر يوما من سماع اقواله تشير على الحكومة بقبول قرارها وبذلك تصدر المحكمة قرارها النهائي

العدد ٣٠٢ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل بالمخابرة الاخيرة
باسم مدير الجريدة المسؤول

الاشتراك
في مكة المكرمة … وتحسب في المملكة
وخارجها … في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ شوال سنة ١٣٣٧

ما انت عليهم بجبار

[illegible] قول الشاعر وما انا جئتم القراء بالبيت ومن قول وملا … الاعراء لمن … هموا … بطلبتنا كلهم … الاسود الحلق والبلد … في الصحاري … موحشة … وبلق سلطة … الشرق والغرب … عما هو في قول القائل …

[illegible]

فكل ورداء برديه جميل

اليستحق بادونا القوم في هذه المرة قلب الموضوع بشكل سياسي كما يليه كل من له ادنى اشتغال بعالم السياسة ومن هذا المعنى ما رأيناه في عدد (٩٢١٧) من مقطمنا الاغر في معرض منقولاته السياسيه نورده برمته للقراء وهاهو :

وقد تقلبت مسألة الشرق الادنى في الحرب الحاضرة واجتازت ادواراً شتى كان سير الحرب نفسها العامل الاكبر فيها وهو الذي ادى الى ازام (؟) اتفاقات ومعاهدات كان العالم يجهلها الى عهد قريب والظاهر ان موعد انتهاء هذه الادوار لم يحن بعد بدليل احتلال اليونانيين لازمير وما يليها من داخلية ولاية ايدين واحتلال الايطاليين لاضاليا وزحفهم شمالاً في داخليتها الى حيث اتصلوا باليونانيين وموافقة لجنة الارمن المركزية برئاسة بوغوص باشا نوبار في باريس على ما كتبه قرائه (؟) مستشار الكاتب الامريكي عن ارمينية الكبرى والصغرى كاري في رسالة نوبار باشا الاخيرة الى المستر لنسنغ (؟) في رسالة سنددس (؟) . وهذه البعثة الامريكية التي تطوف سورية الآن والتي قالت منها جريدة لكور سيندلي دوريان انها جزء من لجنة المفاوضة الدولية التي عينت للشرق الادنى وقيام الامير ابن سعود الوهابي على ملك الحجاز وانتقاض الكرد في قضاء السليمانية بولاية الموصل غير ذلك من الامور والوقائع التي تستطار لها (؟) او تأويه المحق بصدده . انتهى

ثم ومما رأيناه في عدد (١٩٩) من كوكبنا الاغر تحت عنوان (الحجاز ونجد) [illegible] مرئي من … تماماً نالك تستاجنة الارثة الاستهلال على … (والذي تستحق … الظروف … من … [illegible]

يعلمون ان الامير ابن سعود كتب في بدء المعركة العربية كتاباً الى اولياء الامور في مكة المكرمة يقول فيه ان جمال باشا عرض عليه الاتفاق معه ولكنه أبى ان يوافقه وانه رغب من صميم قلبه ان يكون يداً واحدة مع الحكومة الحجازية على اعداء العرب على شريطة ان تحفظ له بعض حقوق يجري الاتفاق عليها فيما بعد الا ان الظروف حالت دون الانتفاع بهذه الفرصة التي كانت من اثمن الفرص من غيرشك) فنقول اولا على ما اتاه (المقطم) بانه لا يمكننا مهما اردنا تأويل قوله قيام الوهابية على (ملك الحجاز) الا ان المراد بهذه الجملة والقصد منها هو اعلان اختلاف العرب وبعبارة صريحة عدم الميمونية من حكومتنا العربية اماما اتاه الكوكب في مباحثته الاخرى أهي المدح الذي يراد به الذم ام الذم الذي يراد به المدح وعلى كل فلعمري لو تأمل فاضلنا الخبير في مؤدى ما قاله من كتاب جمال واتخاذ حضرة الامير ابن سعود ما له ذريعة تهديد ومساومة فيها على عزيزة العرب أولياء امور الحجاز على مصالحه الذاتية في تلك الآونة الحرجة التي لا تتردد النجابة والشهامة العربية كما شوهد في هجوم الرامنا (؟) ان تزج مجموعها في اجج عواصفها واخطارها والموقف الرهيب الذي لم يقدم اولياء امور الحجاز بكيانهم على اقتحام ملكته الا في سبيل استخلاص العرب ولا دعهم امل حفظه الله والمنا والمه (؟) … بانه يحكم على الشهامة والنخوة السعودية والقيم والمروءة النجدية مما لا يحتاج لذكره خصوصاً بعد مشاهدة العالم في الدول بعض حكمة بعد الحجازيين ولوائه … تلك الشرق والنصر المبين والظفرة المشهورة في غزوات المترجين (؟) فما هي الا خبرة … العربية التي لا تنفك انها من اثمن الفرص … وتحرير … الاستقلال … الاستقصال عنه وكرم … الامر كذلك ومهما اردنا ان نقول فيما بقي الينا قول منتقدنا الاوحد في كتابه لاحد افاضل المسلمين

(فكيف بان تعلم انت عالم) كافيا

فيا للاسف ان المنتقد الخبير يتجاهل عما في بحث كتاب جمال من تلك المساومة والتهديد ويضله الهوى عن علم دون ان يقابل بين ما قوله مليكنا سيد العرب ومنقذهم ولا فخر وصرح به غير مرة بانه لا يهمني الرياسة ان كانت في نجدي أوف عراقي أوف سوري أو في يمني الى آخره على هذه المنظومة حتى يعلم له وليتواه الفرق وهذا كاف لاظهار ما هو منتهه (؟) الحجاز من مقابل الاتجاه ومع هذا وذلك فقد دأبت على خدمة هذه الفكرة ونصاحرتها (؟) ان (القبلة) نشرت امس هذه الفكرة منذ تطرقها بالتجاوز على حقوق المركز بكل صراحة الغرة (؟) عدداً افتتاحية عددنا (٢٩٠) تحت عنوان (ابت الهمجية الا شرورها) ونحتنا بقاء ما آتاني الاذهان تذمنا بالاختصار على ما قلناه في العمود الثالث من الصفحة الاولى (وهو كذلك ولكن اذا تأملنا موقف العالم الاسلامي وما هو فيه من المراجعة وما تقوله هذه الهمجية فيه وترميه به مما يتخذه اعداؤها من الحجج الاستخفاف والسخرية به بمجموع كيانه (وما قد حقق الدول شيء من كل هذا يقول حيرتنا بأن يكون هذا سبق من مولانا المنقذ وفي الآخر وماتي عن ابن سعود وليت حضرته اشار الى ذلك افتانة لتغير في اي الحزبين فليتأمل)

وقطعنا التدقيق في النتيجة التي ينتهي اليها اشياعنا اليوم ون بث هذه التفرقة والنسبة على العالم الاسلامي لانجد ما الا تراهم ما في تكفير اجياله ولجواته انتهى) ثم وفي افتتاحية عددنا ٢٩٥ تحت عنوان الرجم بالغيب في العمود الاول من الصفحة الثانية قولنا (كما رأينا في كثير من الصحف الى ورقاً ذهبنا ونحن رواتها اثمرة فنام بجهلنا لا بل يجهل العالم الاسلامي بالديانة التي نعتقد ان حياتنا هي من اجلها وعلى الوهابية بها وانباتها لهم الثاني ما في قوله عند الهيئة الحالية في مكة كان الديانة التي في مكة هي غير الديانة في العالم الاسلامي مما لا يقول به حتى الجهلاء وهذا هو الرجم بالغيب وانه نهاية الميل وغاية النقيصة والتنف بالجهل ولا ندري ما هو ذنب الحجازيين امام حتى هذا الانتصار الاعمى وهذا خلاف ما نشرناه من البلاغات الرسمية في اوقاتها على صفحات القبلة فليطمأن القوم بأن هذا امر لا يهم حكومتنا من اي وجهة او صبغة كانت في خطتها الاساسية وسلكها الوطيد السوي كانه لا تتأثر من مساعي تلك التقصدات من حيث هي لا تتأثر ايضا من طرز حركات تلك الفئة ان كانت طبيعتها او كانت منبعثة من عوامل ومؤثرات كل هذا اذا عدلنا النظر في المسئلة من وجهة تعلقها بالعالم الاسلامي اساسا لمساسها حتى بالبسيط من عقائده الدينية كما اشرنا اليه في افتتاحية عددنا (٢٩٥) تحت عنوان (الرجم بالغيب) وما فيه بيانه ..

تأكد هذا وتجلى حتى للمدارك البسيطة متى تأملنا بأن حضرة الامير الكبير المطير جلالة ابن سعود ليس بي مرسل تلزمه صفة الرسالة ان يدعو الخلق الى ما ارسل به ومهما تأول المتأولون واجتهد المجتهدون في امر وهابيته فانه

بره عليهم قوله صلوات الله عليه وسلامه أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله بل ولم تجر على ادنى حق من حقوقه المقدسة المبينة او مصلحته الكريمة او ما اشبه لنقوى ما يزن جناح بعوضة من تجاوز او تعدي يسوغ تعنته وجرأته على قطرة من سفكته مناهي تجاوزاته وتعدياته من الدماء في خلال هذه السنيات وحق علينا هذين التوجيهين اللذين لا ثالث لهما في الموضوع نرى من الضروري ترك وصف وتعريف تلك الصراحات وعليك السمات لقرائنا الكرام ولكننا لا نحرج ان نكاشف حكومتنا الهاشمية بدان من المولى عليها خصوصا وعلينا معاشر العرب عموما خلاص البلاد من شوائب الشر الدوائي ان نتأمل ما في المستقبل من الاغراض والاعراض التي تحملها من ابعادها وارتباطها اولا ثم ان تسلك خطة حكمتها السابقة لتجاوزاتها المعهودة في الاعمال مع اتكالها على الشريف ولعرف الشرف بترك المنعة والرأي السليم ولنا على مدى ما في هذا من مضاعفة السلامة الفلة من شوائب الاغراض والاهواء وشوائب خصمنا الحقيقة المحقة والسياسة من استهدافات الهجوم بالتيب كما يفهم من قول الفاضل ولكن الاروف حالت دون الاستمتاع بتلك الفرصة وتليت مع الامير محمد السعود عند الله [illegible] السلام بكل [illegible] على ثبات امثال تلك المظاهر وما وجهه الاغراض من انواع التشويشات وموجب شتات الناس وما هي منطوية عليه من المقاصد الذاتية والاعتقادات الشخصية وتحدث في حياته ناشئة الوطنية الحقيقية وتعة البلغة من بساطة صفاء السريرة تمزج التلاحم والشار والبيت والمثبت وقف على مطوي سيادته وبدرك محطة مركزها وتنكر خطرة ذكاء الترزي في ابير مدة الاباطيل والاضاليل لا تمر لمغلس بأس او بؤس ولكن لتنفيق الارزاء والنكبات كسفك دماء بعضنا البعض التي ربحها بنا مبغضو العرب وتراملها وهايونا وكهم من اقوامنا منها الاجراء ولكن تحول الها العرب وسيلة لحصول الارب وأقصر طريق وأيسره لطالب من التكلفات والتعلم المشقات فاذ كل شيء يرجع الى اصله ومليك مما في هذا من السيئات والشناعات فعنه وتبعه بالاختصار على المتكفلين بسلام العالم وراحته فقد انسانا الاجراءات التي ما أشرنا اليه قضايانا في لعوانا الافغان ومسلمي الهند بسفك دمائهم التركية في سبيل مصلحة الغير وأبناهم آرامن لا ينتبهون الا اذ تجعلوهم اطرة تسهل لهم مرور النهر الذين يريدون اجتيازه وستكم لهم الايام والوقائع في الساحل القريب حقيقة قولنا هذا فليشكر والمولى على ماهم فيه من النعم فإنهم محفوفون بالامن على أنفسهم وأموالهم

وامر الشيخ كل سنة بلفظ كالعقد ومسحد المتروك لا اعراضا للفقر التي من الشركة بحث الاطلاع مالا يجعلهم اشكروا نعمة الله فهم مسئولين كما شهدنا ما ثبت ان ... يا وعلى كل سيل ... الاحوال وحمه ... الاولى والاخرة

تعمير الحرم الشريف المكي

بلغنا ان نظارة الحرم المكي الشريف عاملة ... مشروع البارى في ... جديدة ... من الاعتناء بالمواقع المقدسة قد صدر امر جلالته بالاسراع في تسويات اروقة الحرم الشريف المكرم وتسوية موقع الصلاة المروة وقد شرع في التسويات المذكورة بمعرفة نظارة الحرم الشريف

مأدبة شائقة

– بالتكية السكرية –

ادبت ليلة الاحد الماضي مأدبة شائقة بالتكية السكرية وكانت المأدبة خاصة رجال السكر يوم يتغيرما من رجال التكية احد سوى مولانا صاحب البلد والاعيان الذين حضروا يهنون الحكومة وصاحب الجلالة الهاشمية الكلية تسلية تلك الليلة في مركبه العظيم وافيت هنالك (بالتكية) الطرب الاتماح والرية والفرح عند الجمع والالسنة منطلقة بالدعاء لجلالته وتعميد ايامه السالفات

تلقيح الجدري

بلغنا ان ادارة عموم الصحة تلو جميع السكان باستعدادها لتلقيح الجدري المعروف بالطعم فعلى من رغب في ذلك ان يراجع المستشفى العمومي المعمور ليتبين في ذلك من الفوائد والامن من فاقة الجدري الاتي

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بناء على ان (عبد القادر الجاوي الساطي) الساكن في دار السيد عبد الله علوي محلة الشامية و (عبد الودود الهندي الساعاتي) سابقا بباب السلام الكبير قد توفيا وصار المتميز على التاملات الموجودة في مركزهما من طرف المحكمة الشرعية فكل من يدعي سابقة في تركة المتوفيين المذكورين يبادر لمراجعة المحكمة في ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان لاجل المطالبة بها ولذلك تحرر ٢٩ شوال

•••

وجاءنا منها ايضا ما يلي :

بناء على ان (اسماعيل جلال التجار) الساكن سابقا محلة سوق الليل (وعبد القادر الجاوي الساطي) بالشامية و (عبد الودود الهندي الساعاتي) سابقا بباب السلام قد ارتحلوا الى الدار الآخرة فكل من يدعي دينا على احد منهم يراجع المحكمة لاثباته بالوجه الشرعي في خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان – في ٢٩ شوال

الباخرة (اكبر)

علمنا وللجريدة باللعلم من ادارة الحكومة ... فيات المملكة العربية الهاشمية ... وصل ثغرنا اليوم الثاني ... الباخرة الكبرى من بومبي وتخرج الحجاج ... منهم ... انتقال

الامنية العربية

في الحملة الهاشمية

جاءتنا هذه القصيدة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء :

ما كان غير ضياء العقل هادينا
ولم يكن غير سيف الباس واقينا
ان العروبة حدى ليس يبلغ لي
ان لم تكن فاعتصمي سلاحينا
قف والطرف جاري الكون ضحيا
تجد شائع ما في الكون تليينا
قسمة الهدوى سادت عاليها
وكان جاهلها يلقي عواديها
هي حجة واعلة تلقى مواطنها
وكان ذا حكمة من كان واعيها
لميولا جمع المدلة ملطها
في كل يوم تستقل معانيها
خطت بحرف نور من طبيعتها
اثارت البشر الفاتك مغانيها
يا امة روت الاوراق عنت
اسرارها وابانت من غرائبها
مرت علينا زمن العرب في نعمة
قرون ظل الله جمت دواعيها
ام بلد في امن الفضل من عندك
[illegible]
قد سموا احتلالنا على حكما
بالجل والبؤس حتى كدنا نبيها
تلك الخطوب اندخلت فنالتها
يطرق من مناسبه الكونية
وبدا لابدولي العرب تجربتي
قد القدم الهاشمي اليوم ذكرها
صرنا الممجد في الغرب ونظلم
من حجة يحسن ما لا يناليها
وطال الحق الذي جاءت مطالبه
بلاد يعرب دانيها وقاصيها
والحق ان لم يطه الجهد احرزه
بأس الجماعة سطلا مواضيها
لذاك الهاشمي القيم انبعثت
صلبها الدما للحرب اتليها
كم سال من عزمه لينا اخضمت
فضب الندى والدايات عواليها
اكبر كمن جيب القار من قدر
بثوا لمقتل الى الهيجاء يصليها
قد عزمهم بلاد العرب نهضا
بكروا المزم فعزت رواسيها
قد اسمع الشرق والغرب النداء الى
حقوق أمه كيما يلبيها
ما كنت أنظر من قبل المسيح بدا
مدت الى أمن حق يحيها
نازلة الهاشمي الندب من ملك
يعيد للامة العلياء ماضيها
حيا الحسين ننادي باسمه
الى معالي التي يبقى مراقيها
سليل بيت الاولى ساروا باسمهم
حتى هدت في سما الدنيا دراريها
الا اذ كرنا دمقراطية نشطت
فدولة العرب كان البرق فيها
ام يرو شعب فرى السراق في شم
الا ان العرب تعلم ما لها

وامجد ما تزام على ...
ست بيهم الى العليا تاجيها
بماضي اعد البرهة ... هم
عن قد عهود القصر تحييها
فاقروا ولدنا بالتشيد ... ها
ومن ابنائه سوريا قديها
تلك الحروبا من دون ابتب امتها
والى جمع حوريا احييها
انبعثا زارت ابنائها ... ت
ثم ... الاسد خلفها
فرسلت اليوم انبعول ... يها
... عنك ... باذكنه ماتيها
ان لم نزل نعي الا ابنائه
كما من همة المجد ... ريها
فصل ... سل سنا اصل ... لنا
ان الشجاعة اعلت شأن حاويها
رآه يلبس ملباما يقدره
قدر الرجل لمناة القول تدبيها
الحق ابلغه منا لدى ... ت
لكنه قرق العرب يبديها
ان البلاد الى الالهام داعية
وصاحب الهمة القصى عليها
... وانعشت مراتبها
فلنذق الشيء من ... يسقيها
تلك البلاد وقد نال الباب بها
فرعى الغور ... بولايها
تلك البلاد وقد وكت ... ها
فالدال ... والعلم داعيها
شد المتنافس ... اقتلة
من ... المؤلف كليها
العلم القوي سلاح للاولى ... وا
وهو المنارة تهدي من شكاتها
احق على العلم الاولى ...
الا ... سكاتها اهتديها
... الا ...
طامن تحت البدى والرشد يحتيها
أجل يبدأها أجرى المبادرة ...
ان المبارة بالمبروات تأتيها
أبين البخاري كرتيمن ابنتها
أعز الجليد ... تحجر الصلطا
الم من البذل قسطا لتصنعها
واجعل الاملكة الغراء ... ها
أسعد الى أمل خير في سياحيه
مليب الحكم واحب الهود ... ها
والضرب على ذاك للتنفيذ قد
أبانت أمرابها انضامه تجيبه
واذكر أمية في عصر البلاد لكم
من سؤدد لاح بدرا في اعاليها
قد اشرقت في سما الغربان ... ها
... الدنيا ...
وطلعت مبدأ الشورى منظما
أم ... الى الشورى مبانيها
... من ... للسلطة ...
في البدل في أمة بالعلم يحييها
اوضم من سلطة وادى الفرات ...
اضحت ... كنت اعنى ... ها
وقوم قبلي ليمروى في ولاته
اصف لكل من الاتمام ...
فكري الاولى ساروا دون ... ار
وطالما ... الذكرى ميجيها
اتكبا بالمليك العرب عابثه
ادى الحسين لتاحفظ ... ها
في الحجاز في ... الاشراف ... ه
عواطف شرفت قصرا مراميها
حقق منى العرب في ارجاع دولتهم
وكن الى المجد والعرفان هاديها

بوانس أيرس – في ٢٦ ايار سنة ١٩١٩

اسكندر حنا

المر ...

اخبار خارجية

الحج المصري

قالت جريدة الاهرام في عددها المؤرخ ١٢ شوال

كان ... آخر الميعاد المعين في الحج العام لقبول الطلبات المقدمين للحج الى المراكز والاقسام في جميع المديريات والمحافظات

والمقرر في المنشور الوزاري المشتمل على نظام الحج هذا العام ان الطلبات الخاصة بالحج المقدمة الى المراكز والاقسام في ذلك الميعاد تجمع وترسل الى المديريات والمحافظات في ميعاد آخره السبت القادم ثم ترفع من المديريات والمحافظات الى وزارة الداخلية في ميعاد آخره الاربعاء القادم.

ثم ... في آخر الاسبوع ... تماما ... من جميع المديريات والمحافظات ... مع المحمل المصري في الحج القادم وتوزع عليهم جوازات السفر

وستعلن وزارة الداخلية يوم السبت القادم ميعاد الاحتفال هذا العام بالكسوة الشريفة في القاهرة وميعاد الاحتفال بتشييع المحمل المصري في القاهرة وسفره منها الى السويس والاحتفال بشحنه فيها وسفره منها الى جده ...

والمفهوم الآن انها ... الكسوة الشريفة ... اليوم السادس عشر من ... الا اليوم السابع عشر منه على ما نقل ... والاحتفال بتشييع المحمل الشريف في القاهرة اليوم الحادي والعشرين منه . والسفر من القاهرة الى السويس اليوم الثاني والعشرين منه ومن السويس الى جدة اليوم الثالث والعشرين منه

وقالت في العدد المؤرخ بتاريخ ١٤ منه :

امير الحج المصري

لا نزال اللواء حسين خيري باشا احد الضباط المتقاعدين المرشح الوحيد لولاية امارة الحج المصري هذا العام . وينتظر صدور الارادة السلطانية بتوليه امارة الحج من يوم الى آخر الان

والمكافأة المقررة في الميزانية المصرية لهذا المنصب ... ج م

توزيع المستعمرات

سافر المسيو سيمون وزير المستعمرات والسنيور ماركوني الى ... ومن ثم يسافران الى لندن على ... للاشتراك في اللجنة التي تنظر في مسألة انتداب الدول لادارة المستعمرات

الغاء السن فين

على اثر تكرار عدد الجرائم والتعديات الصادرة من اعضاء جمعية السن فين ولاسيما في لجنة تيبارى ... منشور ... بالغاء نظام السن فين والجمعيات ...

... ريمس

سافر المسيو ريمون بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسية مصحوبا بالمسيو ... وكيل الوزارة في ... واعضاء مجلسي النواب والشيوخ ... من السنة الماضية الى ريمس لكي تقدم الى المدينة في حفلة رسمية نيشان اللجيون دونور.

والقى المسيو بوانكاره خطابا ... مدة ... من ... اساليب العدو في ... الظلم ووصف ... النزع الطويل الذي ... الكاتدرائية التي هي ... وشيئا ... الوطني فكانت ... صبرا ... من الالام ولكن ... الذي حل به ... لا تزال ... الآخرين ... المستقبل ... وجسامته

ثم قال المسيو ... ان المدينة رغم ما اصابها من الخراب قد اخذت بالتجديد والاحياء . وان الحكومة تشجع على ذلك ... التجديد التي تعهدت المانيا بدفع نفقاته

وختم خطابه قائلا ان الحكومة ستسهر وتحرص على انفاذ هذا التعهد

حوادث ...

... السوق ... من السجن واطلق المسجونون ... وقبض على كثيرين من ...

ودخل جنود الحكومة المدينة الساعة التاسعة مساء

مشكلة الفحم والمناجم

علم ... بين اعضاء البرلمان ... لاحزاب ... عن ... لورد ... والمستر ... والمستر ... جونس ... دفعوها للمستر لويد جورج ... مشكلة ... جعل المناجم ملكا وطنيا

— مجلس العموم —

قال المستر ... في مجلس العموم في وقت الاعتصاب ان ... المتوسط ... من الفحم ... نحو ٣٩ ... في انكلترا و ... وفي ... في الولايات المتحدة و ... و ... في الهند

وصرح ... الاجتماع الدولي لا يزال موجودا

ويعتبرون انه من المستحسن ... الاعتصابات الدولية ... من الانواع ... لم تتخذ بعد الاجراءات اللازمة في هذا ...

انفجار

حدث انفجار في مستودع ... في ... جديدة . فقتل ثلاثة اشخاص ... ٩٨

اكبر ... في العالم

اكبر ... في العالم ... نيويورك ... الان ... الرومانية ... في الاعصر المتقدمة

وارض ... التي اما جدرانه ... من الاعمدة الكورنثية الثالثة على ... من رخام ... الاثاث ... الاعلى ... من ... واسعة في السقف لها شكل ... دوائر ... البهو الداخلي الكبير ... من ... ومطلي بلاء ازرق ... حتى ان ... من الذين دخلوا البهو ... في العراء ويزيد ... ما ... في ذلك ... من القناديل الكهربائية ... لا ... في ...

وقد بلغ عدد القناديل المعلقة ٢٥٠٠

ومساحة ... ٣٧ مكتارا وفي ... غرف فسيحة جدا مفروشة ... بكل ما ... من الآلات الموسيقية وآلات ... وفيها ايضا غرف للاكل ... والنوم ... الاستحمام ... وكما لا ... تحتاج ... الى ...

الالمان والصلح

اعلن الهر ... في ... الصلح ... الولايات المتحدة ... الصلح من غير ان ... شيئا من المعاهدة التي ... وانما سيفقدان الشروط التي امضياها ولكنهما ... ان يتم الصلح بعض ... ولا ... في كيفية تسليم الامبراطور ... الالمان ... الامم

دين النمسا

لا تزال ... الاربعة ان ... دين النمسا ... بين جميع البلدان التي كانت ... للامبراطورية النمسوية ... دولة ...

مالية انكلترا

بلغت ... الحكومة الانكليزية في الاشهر الثلاثة التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي ... جنيها ... ١٠٥٥٧٥١٣٣٣ ... جنيها في المدة ... الماضي

خسائر امريكا

يؤخذ من احصاء ... ان الامريكيين ... في الحرب ١١٢ الف رجل

مطامع تركيا

لندن : ... من الاستانة ان الترك يسعون لاكتساب ... بجميع الوسائل ... لاسيما الامتيازات ... في تركيا ... الصحف ... من ... الاستاذ الذي ... الصحف الاوربية

بين الحلفاء ورومانيا

لندن : في برقيات ... انه جاء رأي ... معارضا ... رومانيا ... المسيو ... على العودة من ... الى ... للاستعفاء من منصبه ... ان ... هذا سيؤخر المفاوضات في المؤتمر ولا ... رومانيا . أما ... الخلاف ... رومانيا ...

الحالة الاقتصادية في اوروبا

خطب اللورد ... في ... ان الحالة الاقتصادية ... ما يمكن ان تكون ... الناس لا يجهلون الكفاءة من ... وقد حل الخلل ... وسائل النقل واشتد الضرر ... الكريديتو ... واهم مشكلة في الشؤون الاجنبية هي السعي ... الحالة الاقتصادية ولاجل هذا الغرض يجب علينا حرصا على مصلحتنا ايضا ان ... اوروبا ... وان نكيف سياستنا في دور السلام بحيث لا تؤخر نهضة اوروبا من كبوتها الاقتصادية فاذا ... النهضة فلا تستغرب ... الثورة انتشارا يطغى على كل بلاد من بلدان قارة اوروبا ... ايضا

اليونان في سواحل آسيا

اعلن رسميا ان اليونانيين احتلوا برجاموس ... من ...

الباخرة المنصورة

... من وكالة الباخرة ... بتاريخ ٢٧ الجاري صورة ... من وكيل ... جدة مفادها انه وصلت الى ... الباخرة المنصورة آتية من السويس وعليها البضائع الآتية :

٨٠ عدس
...
٤٠ بصل
٢٠ جبن
...
...
٥ ...
٥ ...
٤ ...
٤ كتب
٤ اشيا حديد
٣ جبن ...
٢ ورق
٢ ورق سجاره
٢ ادويه
١ زيت
١ ...
١ ...
٢٠٠٠ ...
٢٢٧٨ المجموع

برقيات خارجية

عن احوال العالم

﴿ حول معاهدة الصلح ﴾

فرساي في ١٥ شوال

لم فون لرزنر الكولونيل هنري في الساعة ١١ من صباح اليوم اعلاناً رسمياً بتصديق البرلمان الالماني لمعاهدة الصلح

فنقل الكولونيل هنري هذا السند حالاً الى وزارة الخارجية

وتصل غداً الى فرساي لجنة التعويضات المؤلفة من ١٨ عضواً من مستشارين فنيين وكتبة اسرار هافاس

﴿ حوادث برلين ﴾

باريس - في ١٨ شوال

وقعت مناوشات في برلين بين الجنود الفرنسويين الذين يحرسون السفارة والجمهور . وقد قتل ضابط صف فرنسوي بدون سبب . وستطلب الحكومة التعويضات اللازمة

باريس - في ١٨ شوال

علقت الصحف على خبر مقتل الجاويش الفرنسوي في برلين قولها ان اعتذار المانيا لا يكفي وقد عهد الى المارشال فوش بطلب غرامة قدرها مليون فرنك وتعويض قدره مائة الف فرنك لاسرة الفقيد ومعاقبة المجرمين عقاباً يكون عبرة لامثالهم

وأكدت جريدة (جورنال) انه في اليوم الذي قتل فيه الجاويش هوجم ضابطان فرنسويان في وسط برلين

واعترفت جريدة (برلينر تاجيبلاط) بأن الضباط والجنود الفرنسويين التابعين للجنة الفرنسوية في برلين بأتوا منذ حين هدف اعتداء الجمهور والضباط الالمانيين هافاس

باريس - في ١٩ شوال

اعتبرت الصحف أن مقتل ضابط الصف الفرنسوي لا يعد حادثاً منفرداً بل هو نتيجة مساعي الحزب العسكري وانصار التوسع الجرماني والصحف من اوليائها تعتم إكتفاء ولاة الامور باعتذار حكومة فيار . ومن املها في ان تكون العقوبات التي طلبتها فرنسا موضع تكدير انصار التوسع الجرماني

واضافت الى ذلك انه اذا لم تلزم الحكومة الالمانية على اتباع سياسة اشد من سياستها الحالية نحو مثيري الاضطرابات فلن وسعنا ان نكرههما على ذلك هافاس

﴿ تسليم الاتحاديين ﴾

الاستانة - في ١٨ شوال

طلبت الحكومة من الحلفاء ان يسلموها طلعت باشا وانور باشا وجمال باشا الموجودين الآن في المانيا هافاس

وقررت الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتدارك غلاء اسعار المعيشة ومعاقبة الشارين عقوبات صارمة هافاس

﴿ الغلاء في ايطاليا ﴾

رومة - في ١٧ شوال

تنفيذ قرار ملكي يأذن للمحافظين بجمع القرى لتحديد الاثمان ومعاقبة مخالفي التسعيرة عقاباً صارماً روتر

﴿ الغلاء في انكلترا ﴾

لوندرة - في ١٣ شوال

عقد مجلس العمال التنفيذي اجتماعاً واتفق فيه على اصدار تصريح لفت فيه نظر الحكومة الى فشلها في وضع حد لطريقة الاحتكار الحالية التي يسلب بها كبار المموّلين اموال الجمهور بلا رأفة ولا شفقة وطلب منها وعداً رسمياً نهائياً بتخفيض اثمان مواد المعيشة واما بالاستقالة روتر

لوندرة - في ١٦ شوال

صرح المستر بونارلاو ان الحكومة واثقة وموقنة تماماً من خطورة الغلاء وهي تفكر في انشاء لجنة تحقيق غير عادية حالاً . وفي هذه الاثناء تبحث بدقة في الاجراءات التي يحسن اتخاذها في القريب العاجل

﴿ مسألة ارلندا ﴾

لوندرة - في ١٧ شوال

مجلس العموم . صرح المستر بونارلاو بانه لا يسعه تعيين الميعاد الذي ستعلن فيه الحكومة سياستها نحو ارلندا . وان الحكومة لا تريد تأجيل الاجراءات التي تنوي اتخاذها ولكنها لا تريد ان تقدم على امر لا ترجو من ورائه نجاحاً هافاس

﴿ في المجر ﴾

كوبنهاغن - في ١٥ شوال

طلب الجنرال فرانشي ديسبيري من حكومة بودابست ان تستقيل تاركة منصبها لحكومة منتخبة انتخاباً حراً . والا فسوف تتخذ الاجراءات العسكرية حالاً روتر

﴿ بافاريا والتشك ﴾

كوبنهاغن - في ١٥ شوال

عقد التشيك الصقالبة اجراءات عسكرية شديدة على الحدود البافارية خوفاً من هجوم بافاري . فان الاخبار تشير الى حركة كبرى في بافاريا رامية الى الاحتفاظ بسلسلة جبال بوهيميا روتر

﴿ المارشال فوش ﴾

باريس - في ٢١ شوال

سافر المارشال فوش مساء اليوم لحضور احتفالات [illegible] التي ستقام في لوندرا يوم ١٩ يوليو

وقد استلم اليوم الوسام الاكبر من جوقة «البرج والسيف» البرتغالية . هافاس

﴿ الاضطراب في برلين ﴾

برلين - في ٢٠ شوال

نشرت الصحف الحرة دعوة من الاحزاب الى العمال استحثوهم فيها على الاشتراك في مظاهرة ٢١ يوليو ليحصل العمال على نفوذ مالي هافاس

﴿ الاضطراب في فرنسا ﴾

باريس - في ٢٠ شوال

اشارت الصحف الى تغير موقف ولاة الامور ازاء اضطراب ٢١ يوليو وتوقعوا ان الاضطراب المذكور قد وقع العمال في حيرة بين تحريض المتطرفين وارشاد العاقلين فباتوا لا يدرون اي الفريقين يتبعون . وسوف يقررون حصر الحركة في اضطراب جزئي بسيط يظهر بشكل مظاهرة موجهة ضد الحكومة لا فائدة من وراءها . ولا يكون لتلك الحركة تأثير عظيم على الحركة الاقتصادية والسياسية هافاس

﴿ انتهاء اضطراب ﴾

باريس - في ١٢ شوال

اسفر تحكيم المسيو كوليار والمسيو لوشور عن زيادة رواتب العمال المشتغلين في اضراب معامل الوسط والجنوب . وسيستأنفون العمل يوم الجمعة ١١ يوليو

﴿ حول اغراق لوزيتانيا ﴾

نيويورك - في ١٦ شوال

رفضت محكمة ولاية نيويورك نهائياً جميع قضايا التعويض المقدمة ضد شركة كونارد على اثر اغراق الباخرة (لوزيتانيا) معللة ان غرق الباخرة المذكورة يجب ان يعزى الى عمل غير شرعي ارتكبته الحكومة الالمانية روتر

﴿ الجواب على النمسا ﴾

باريس - في ١٢ شوال

اجاب المسيو كليمنسو على المذكرات الالمانية الخمس هافاس

﴿ بين فرنسا ومصرفها ﴾

باريس - في ١٢ شوال

وافق المجلس على مشروع قانون صدق فيه للاتفاق المبرم بين المسيو كلوتز وزير المالية وبنك فرنسا القاضي بان يقرض البنك المذكور الحكومة ثلاثة مليارات على ان يحق لبنك فرنسا ازاء ذلك ان يزيد عدد أوراقها مبلغ اربعة مليارات هافاس

﴿ السياسة الايطالية ﴾

رومة - في ١٦ شوال

اعلن السنيور نيتي رئيس مجلس الوزراء في مجلس النواب ان الحكومة عازمة في ما يتعلق بمسألة الادرياتيك على الدفاع عن رغائبها باعتدال وكرامة . وانها ستتخذ التدابير اللازمة اذا مست الحاجة لمكافحة المساعي الرامية الى التفريق بين الحلفاء الذين يجب ان تتضافر ايطاليا واياهم مضافرة وثيقة . وقال ان الاضطراب العام المنوى تنظيمه في ايطاليا يومي ٢٠ و ٢١ الجاري احتجاجاً على عمل الحلفاء في روسيا لا شيء يدعو اليه . فان ايطاليا لا تتداخل في روسيا ولا في هنغاريا الا اذا اعتدت عليها هاتان الدولتان ولقد قررت سحب اكثر جنودها من الخارج والحكومة مستعدة لمقاومة الاضطراب العام وللاستيثاق من حفظ النظام قويت عملتها (تتميتيش) طويل . روتر

﴿ غارة البولشفيك ﴾

كوبنهاغن - في ١٦ شوال

اعلن بلاغ استوني ان تقدم البولشفيك في انحاء لاند اعتراه تأخير . فيه ان الجيش الاحمر يحاول الاستيلاء على بسكوف واعتبر ان وقوع ملوك واسية روتر

﴿ اعمال البولشفيك ﴾

هلسنغفورس - في ٨ شوال

روت الانباء ان البولشفيك احتلوا جميع السفارات والوكالات والقنصليات الاجنبية في بتروغراد . وانضبطت السجلات والقي القبض على الاشخاص الموجودين في المحال المذكورة تهمة التجسس . وقرر البولشفيك ان كل شخص توجد معه اسلحة يقتل رمياً بالرصاص حالاً روتر

﴿ فوز بولشفيك ﴾

كوبنهاغن - في ٩ شوال

اعلن بلاغ استوني ان جيش متطوعي روسيا الشمالية الذي كان زاحفاً زحفاً ظافراً نحو بتروغراد قد اصيب بفشل اكرهه على ترك قلعة كرزنا جوركا وغير واحدة من المحطات على الخط الحديدي من بتروغراد الى نارفا فترب فنشينا روتر

﴿ احتلال آيدين ﴾

باريس - ١٩ شوال

سمع المجلس الاعلى أقوال فنزيلوس بشأن الاحتلال اليوناني في آيدين وسواحل الاناضول هافاس

﴿ في القوقاز ﴾

لوندرة - في ٩ شوال

علمت شركة روتر ان تدبير لارسال آلاي بريطاني الى ارضروم الواقعة على الضفة الجنوبية من البحر الاسود لوجود زمر من اللصوص في تلك المنطقة وقد يوشر نقل الجيوش روتر

﴿ تورد الغلال ﴾

[في ايطاليا]

رومة - ٩ شوال

تقرر تأليف مستودع الغلال الاعلى للاشراف على حركة الوارد

رومة - في ١٢ شوال

اشير الى وقوع مظاهرات كثيرة في مدن ايطاليا هافاس

﴿ استعفاء وزارة اسبانيا ﴾

مدريد - في ١٩ شوال

استعفت الوزارة والى المسيو داتو تأليف وزارة جديدة هافاس

﴿ المطاد ٣٤ ﴾

لوندرة في ١٦ شوال

نقل المطاد ٣٤ عدة صحف اميركية فوزعت في لندن عقب صدورها بثلاثة أيام وتسع ساعات في حين ان البريد العادي يستغرق احد عشر يوما روتر

﴿ الانكليز في ميمل ﴾

برلين - في ١٧ شوال

قالت جريدة «تيستر زيتونج» ان الجيوش الانكليزية ستحتل ميمل في ٢١ يوليو

العدد ٢٣٣ — السنة [illegible]

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣ ذي القعدة ١٣٣٧

حياتنا وواجباتنا

[illegible] كلة موجزة اجابها ان [illegible] لا [illegible] الاحول [illegible] الا [illegible] ونتيجة اصلاح العمل . فاذا [illegible] [illegible] الجهاد الكبيرة [illegible] التي تحول دون الاستفادة من المواهب الطبيعية التي تمنحها الامة النوع الانساني الشائع بينه [illegible] الشام وذلك بسبب [illegible] الامة [illegible] الاقرب الطبع واسهل الطرق ايصالا [illegible] الافراد وبث روح الجد والنشاط والحزم ومشق الفضيلة وحسن الرغبة [illegible] ونشق المروءة فيها [illegible] الامور التي من شأنها احياء الشعور في سائر الطبقات . فاذا سرت هذه الروح في الافراد ورسخت في النفوس حقيقة الاتحاد على التفتي حصل التضامن بينها والاتحاد التام بكل معانيه واصبح المجموع لا [illegible] ويد الفرد لها عمله من الشعور الحي وتبارى الافراد والجماعة فيسابق في مضمار المدنية العزمية [illegible] [illegible] بنوع بالتقدم المادي والمعنوي [illegible] جرائم [illegible] الارشاد هنالك تلج الامة باب السعادة [illegible] في معترك الحياة ولاتزال سائرة الى الامام [illegible] مدنيتها [illegible] شوكتها [illegible] [illegible] ونشاط الافراد في العمل الذي به رقي الامة ماديا وادبيا والا [illegible] ساقطة من درجة الاعتبار في الهيئة الاجتماعية حسبما [illegible] به الحكم الالهية والنواميس الطبيعية في نظام العالم والامم وان التاريخ لاعظم مرشد واكبر منبه لمن القى السمع وهو شهيد

ويجدر بنا الآن ان نزيد في تجة البحث في الموضوع فنقول :

ان الامة التي تريد الحياة الحقيقية لابد ان تكون مستعدة في كل حين لحمايتها [illegible] في وجه كل من يريد الاجحاف بحقوقها [illegible] كيانها

ولكن كيف يمكنها ان تحمل على عاتقها القيام بما [illegible] وتكفل [illegible] مادامت لا تعرف واجبها ؟!

وهل يعقل ان تعلم واجباتها نحو الوطن والقومية . وهل لا يدرك معنى الحياة ملاحرى ملمي الوطنية الصادقة او يعلم معنى [illegible] والنصرة او الغيرة الحقيقية على الشعائر التي تجب المحافظة عليها والذود عن حياضها [illegible] انواع الدفاع ؟! كلا ثم كلا !

اذاً اول ما يجب ان [illegible] الفكر في اصلاح شؤون الامة تفهيمها معنى الحياة الحقيقية التي تخولها ان تكون امة ذات شأن في الهيأة الاجتماعية . وتفهيمها معنى الوطنية الصادقة والغيرة على الشعائر والتقاليد في نفوسها . [illegible] افكارها ونشر العلوم النافعة بين افرادها بالاساليب التي تبعثهم على الجرأة الادبية وتغرس فيهم روح الحمية والاقدام على التسابق في مضمار الشرف ونيل المجد والعلى . فاذا سرت فيها هذه الروح شعرت بواجباتها وادركت كل ما تقضي به الشعائر والتعاليم التي امرت بتطبيقها على سائر حركاتها وسكناتها في هذه الحياة تلك التعاليم التي ترشدها الى ماضيها الجليل ومجدها الاثيل . فاذا ما تمتعت [illegible] الجديد مثلت ما كان لاسلافها من الطهر وسمو المنزلة اولئك الآباء الامجاد الذين ضربوا اشراطا بينة في مضمار الحياة السعيدة والحضارة الحقيقية

[illegible] وشدة [illegible] التي [illegible] لنا [illegible] لا تزال هي التي ترشد وتهدي كل من [illegible] الحياة السعيدة . وهي التي [illegible] الذي [illegible] الرقي والشرف . يعترف الاسلام ومقاومهم بان جميع [illegible] اليوم [illegible] التي لم [illegible]

تلك انها مدنية حية [illegible] محكمة عظيمة على ما تقتضيه العقل الرابع والذوق السليم صالحة لكل زمان ومكان ملائمة لكل شعب وجيل ،

قانون الهي ودستور عظيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

اجل ان العلم الصحيح يدعونا الى ان نجد ونجتهد في تحصيل كل الوسائل الحيوية ونسعى السعي الحثيث في اكتساب الفضائل واجتناب الرذائل .

العلم يدعونا لان يكون فينا الاخصائيون في فنون الحرب والهندسة والزراعة والاقتصاد والطب وغير ذلك مما تتوقف عليه الحياة واستثمار محاسن الطبيعة التي اوجدها الله في بلادنا

فيجب ان نجد ونحتفل بتعاليمنا المشتملة على كل ما فيه سعادة البشر !!

من العجيب ان ننظر الى ماضي اسلافنا الجليل والاطوار التي ابهجت الامم الحية بفضل سلوكهم نهج التعاليم النيرة التي كان عليها اسلافنا ونحن نتعامى عن ذلك !

اى عذر بقي لنا في التقاعس عن العمل بعد ان اوجدالله من فضله بنا وبفضله ادركنا استقلالنا واصبحت ابواب العمل مفتحة امامنا ؟

فحي على العمل :

في سبيل المجد والشرف . في سبيل السعادة الابدية . في سبيل الحياة الحرة الحقيقية . في سبيل اعادة مجد الاسلاف .

ان الامة والحمد الله [illegible] بيننا في مضمار الحياة [illegible] وبين ماضي [illegible] قبل ان [illegible] الحرية والاستقلال كل ذلك بفضل ارشادات زعيمها ومنقذها الاكبر مليكنا المفدى فيرانا ونحن اشبال اولئك الاسلاف الذين هم اساتذة العالم والعلم [illegible] في كل ما ناله من انواع السعادة [illegible] ان [illegible] حذوهم ونقتدي بهم في الاخلاق [illegible]

أو ما يمنعنا من ان ندرك شأوهم وهذه تعاليمهم التي ورثناها عنهم بين ايدينا ؟ ؛

كان اسلافنا يلبون دعوة الجندية بوجه طلق . ونحن نعلم قطعا اننا نحن نخشى من ذكر اسمها ؛

اتريد ان نكون امة حية ذات شأن بين الامم ولا نجند ؟ فتلك ضرب من المحال ، ان اسلافنا لم يبلغوا الحد الذي وصلوا اليه بالتقاعس وتحميل كل ما هو قوام الحياة على كاهل الحكومة بل كانت الامة عضد الحكومة في كل المهمات والحكومة مرشدة الامة ومساعدتها في كل عوامل الحياة

هكذا يجب ان نحيى وهكذا يجب ان نسير طبقا لما تقضي به تعاليمنا التي كان عليها اسلافنا ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها . . .

تاريخنا مجيد ، ومجدنا أثيل . وماضينا جليل . فيجب ان نكون احياء تاريخنا وارجاع مجدنا وتمثيل ماضينا . .

ولكن هاذا ؟ بالجد والعمل لا بالتقاعس والكسل . يجب ان يكون منا الجندي البطل الخبير بفنون الحرب ، والسائق المحنك والطبيب الماهر والزراعي الخبير والمهندس القدير ووو الخ . . .

يجب ان نشغل انفسنا بالصناعات ونطرح وراءنا الاشتغال بالترهات

وبعبارة القول انه يجب ان نكون مثال كل فضيلة تدعو اليها الحياة الحقيقية وحينئذ تستحق الامة السعادة الابدية وذلك نتيجة سعيها (وان ليس للانسان الا ما سعى)

عودة صاحب السمو الملكي الامير علي

الى المدينة المنورة

علم من البرقية الرسمية الواردة بتاريخ امس الى الاعتاب الهاشمية الملوكية من سمو الامير علي، انه سيتوجه من الشام في يوم الاثنين الآتي عائداً الى المدينة المنورة

سير القطارات بين المدينة والشام

ورجوع اهل المدينة اليها

وعلم من البرقية المذكورة ايضاً انه قد تقرر سفر قطارين من الشام حاملين من بها من اهالي ومجاوري المدينة المنورة آيبين اليها

وقد تقرر ايضاً انه سيتحرك في كل اسبوع قطار من المدينة الى الشام ومثله من الشام الى المدينة هذا بالنسبة لقلة الفحم وغلاء اثمانه، وهو مما تقتضيه اشتغالات العالم بشؤونه الحاضرة

و انه اذا زالت هذه الكوارث وانتظمت اعمال العالم سيضاعف سير القطارات ان شاء الله تعالى

ان الحسين لاجلكم حرم التنعم بالرقاد

قصيدة تلاها حضرة الفاضل صاحب الامضاء في الحفل الذي اقيم في الثكنة العسكرية احتفاءً بصاحب السمو الملكي الامير وعلاقته بالضباط الذين اتوا من الشام في الثكنة العسكرية بجدة

اهلا بضباط كرا	م شرفوا مغنى الرقاد
سيما هم بشر يلو	ح وهم بنو الحرب الجلاد

انتم فوارسها الاولى	لاتسأمون من الجهاد
ولتشهروا سيف الشها	مة واستطروا ظهر الجياد
ثم انصروا بلادكم	وعلى العدا كونوا اشداد
فالحرب من شيمة العر	ب ورثت من خير العباد
حتى الى عصر الحسـ	ـين مليكنا رب الوداد
حفظوا المودة والولا	ء مع القرابة والتعاد
فليكمو ادنى لهم	ووفاؤه صون البلاد

(ان الحسين لاجلكم	حرم التنعم بالرقاد)
وسعى الى استقلالكم	وبعزمه تم المراد

حسين روحي

الحجاج في ثغر جدة

وردتنا امس البرقية الآتية من (مدير عموم المحاجر الصحية وكرنتينات المملكة العربية الهاشمية) قال:

وصل اليوم الى ثغرنا الباخرة (شوستر) من «كراتشي» البالغة حمولتها وعليها (٧٩٦) حاجاً منهم (٦) اطفال و(١٤٣١٠) طرد بضاعة

تبليغات رسمية

اتانا من مقام مولانا صاحب الجلالة والاجلال قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام ما يلي:

بما ان بعض الناس يتجاسرون على بيع الاماكن الموقوفة ثم يظهر ذلك في مدة حياتهم او بعد مماتهم او يدعون هم انفسهم او ابناؤهم بعد ذلك بوقفية ذلك المكان وقصدهم بذلك رده الى ما كان عليه من الوقفية

ونظراً لما في ذلك من الضرر الذي يلحق بالمشترين له من الخسارة ان مر فيه ازمن ذلك والقدام مرتكبه وجرأته على مثل هذه الامور المنهي عنها شرعاً ووجوب معاقبته معاقبة شديدة تكون رادعة له وزاجرة لامثاله فقد تقرر لدينا مجازاة المقترفين لهذه الجريمة (جريمة بيع الوقف) ومن الامر عليه

اولاً بدفع الثمن الذي اخذه للمشتري حالاً وثانياً من ستة اشهر الى سنة يقضي كل ايامها في الاعمال الشاقة جزاء له على اهانة اوامر الشريعة السمحاء

في غرة ذي القعدة سنة ١٣٣٧

وتلقينا بتاريخ ٢ الجاري البرقية الواردة من رئيس بلدية جده قال:

نظراً لكثرة ورود الحجاج قد اجتمعت الهيئة وقررت جعل كراء الشقدف مائة وخمسة قروش والسم خمسة وتسعين قرش بناء عليه نرجو اعلان ذلك بالجريدة ليعلم لدى عموم الحجاج والمطوفين ذلك ولكم الشكر مقدماً

رئيس بلدية جده
سليمان قابل

تقريظ

وقفنا على منظومة نظمها حضرة الاستاذ الفاضل العلامة الشيخ (محمد حبيب الله) الشنقيطي الى سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فالفيناها فريدة في بابها جامعة لما الباحث من مواضيع واصول الحديث وستتحف القراء بها في اول فرصة تيمناً وتبركاً وخدمة للعلم

ولكن من قبيل ما لا يدرك كله لا يترك كله ابينا طبع خاتمها لاحتوائها على دقائق مهمة كبيان حكم استدلال المقلد بنص القرآن والحديث ووجوب تقليد احد الائمة الاربعة بالادلة الواضحة المتفق عليها وان الاستدلال الجائز للعلماء هو غير الاستنباط والاعتراض على المذاهب وبتحلوتمشن النارة فيها جداً على استنباط الجاهل الذي نبذ الكتاب والسنة النبوية وآله لبث الغراضه والغوائه التي هي ضلال مبين

اخبار خارجية

الحج المصري القادم

قالت زميلتنا جريدة (الاهرام) في عددها الصادر بتاريخ ١٥ شوال سنة ١٣٣٧:

بلغ عدد المتقدمين للحج هذا العام من جميع المديريات والمحافظات في القطر كله ٨٠٠ نفس بل اكثر

ولما كان من المتعذر على الحكومة هذا العام تدبير باخرة أخرى للحج المصري عدا الباخرة (قنا) المؤجرة (باجرة باهظة) للمحمل المصري وركبه فلذلك يؤخذ من المتقدمين هذا العام النصف أو ٤٠٠ نفس فقط مراعاة اسبقيتهم في الطلب وترد الى الباقين الاجور والرسوم التي دفعوها وذلك بحساب ان الباخرة (قنا) تسع ٨٠٠ نفس وان ركب المحمل المصري مؤلف من ٤٠٠ نفس فيكون العدد الممكن قبوله من المتقدمين للحج ٤٠٠ نفس فقط. وهذا هو نفس ما قدرناه من بادئ الامر في حج هذا العام وخالفنا فيه بعض الصحف

وقالت في العدد المؤرخ ١٧ منه:

يعلن رسمياً اليوم أو غداً برنامج (المحمل المصري) في الحج القادم ويوزع على المحافظات والمديريات

ولا يزال المفهوم بمقتضى هذا البرنامج ان الاحتفال بنقل (الكسوة الشريفة) في القاهرة يكون في اليوم السادس عشر من شهر القعدة القادم والاحتفال بتشييع المحمل المصري فيها يكون في اليوم الحادي والعشرين منه وانه يبرحها الى السويس في اليوم الثاني والعشرين بعده والى جدة اليوم الثالث والعشرين منه على ما ذكرناه في (الاهرام) يوم الخميس الماضي

وينتظر أن يعين في هذا الاسبوع او الاسبوع الذي يليه الموظفون والخدمة الذين يرافقون المحمل المصري الى (الحجاز) في حج هذا العام ومن جملتهم الكاتبان الاول والثاني والصراف والطبيب والصيدلي والقابلة

ورأينا في عدد زميلتنا الاهرام نفسه ايضاً بعد ما ذكرته من سفر الحج المصري استطرادها ذكر كافة مصارف الحج ومخصصاته ومخصصات مكة المكرمة والمدينة المنورة السنوية صورة موضحة لتسبق اليها ولتحدث هذه الايضاحات الامال القوية بالحكومة السلطنة المصرية ايدها الله بتوفيقاته بتنفيذ كافة تعاملات ما اوقفه اهل البر والاحسان تغمدهم الله برحمته على الحرمين الشريفين وانفاذها شرائط تلك المبرات على وجهها

تصريحات ولسون

قال الرئيس ولسون في حديث جرى بينه وبين مكاتبي الصحف انه يرى وجوب بقاء الجيوش الاميركية على ضفاف نهر الرين ريثما تسلم الالمان المواد المطلوبة منها بمقتضى المعاهدة

وقال انه يجب ان تستأنف الدول المشتركة المواصلات التجارية في اقرب وقت ممكن لتسمح لالمانيا باصلاح شؤونها المالية

ويجب على الولايات المتحدة ان تساعد بكل كرم على ترميم البلاد الاوربية مستندة ثقتها الى قاعدة متينة ثابتة

وسيدرج عقد جامعة الامم في جميع المعاهدات التي ستعقد في فرساي. وارتأى الرئيس انه يجب الحصول على غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ اذا ابدى تحفظ بشأن التصديق للمعاهدة

وعرض المستر ولسون على مجلس الشيوخ المعاهدة الالمانية مصرحاً بان (جامعة الامم) قد اصبحت ضرورة لامندوحة عنها لتأييد النظام في العالم

وقد وصف سعي المؤتمر الى ضمان الحرية ونصرة الحق فقال ان الاتفاقات والمعاهدات القديمة المتنوعة كانت تقف عقبة في الطريق. وهي وعود ابرمت يوم كانت القوة تقوم مقام العدل. على انه لم تستطع الدل في جميع الاحوال الازدراء بها صيانة للشرف وحرية الوعود. فصعب بذلك تلقيح النظام القديم بالنظام الجديد. ولذا سوف تكون ثمرة هذا التلقيح ناقصة في

[illegible] الآن ان معظم أعضاء المؤتمر يرغبون حقيقة في ابعاد التأثيرات السيئة الناشئة من الصلح المشروع لفائدة الحق الذي كان اساس الحلف الاياني الثمين.

وصرح بعض اعمال المؤتمر بمطابق المبدأ المتفق على جعله قاعدة للصلح وما نسج به الحلة الحالية

بين مصر وبلاد المغرب

جاء في (التايمس) انهم يفكرون في ايطاليا في انشاء خط حديدي من مراكش الى مصر مخترقاً الجزائر وتونس وصحراء ليبيا

تيار المهاجرة الامريكي

ذكرت الصحف ان المهاجرة من امريكا الى اوربا اليوم هي كالتيار الجارف ولا تزال آخذة بالازدياد ويقدر عدد الذين غادروا الولايات المتحدة الى اوربا منذ الهدنة بزيادة الف نسمة

مهاجرة اهالي ازمير

وذكرت جريدة (الطان) ان جزيرة رودس اصبحت ملجأ للارمن الذين خرجوا من ازمير زرافات ووحدانا

ميناء حيفا الجديد

قالت (الراية):

نشر كاتب في جريدة (الوستمنستر غازيت) الانكليزية بحثاً مطولاً عن حيفا وقال انها اصلح مكان لميناء الجديد الذي يراد انشاؤه في القسم الجنوبي من سورية وتقدر ان تكون مساحة هذا الميناء الف هكتار او نحو ستة عشر ميلا مربعاً وان يجعل عمقه ١٢ الى ٧ قامة او ٥٠ قدماً وان تبنى فيه الارصفة والمستودعات الكافية وتمد سكة الحديد اليه لنقل البضائع. علاوة لما عملوا في ميناء بيروت

محاكمة الضباط المجرمين

من رجال الاسطول الالماني

علمت شركة رويتر ان وزارة البحرية البريطانية اعدت بأسماء ستين ضابطاً من البحرية الالمانية ومن جملتهم قواد تهم لمحاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها في البحر

وستعرض اسماؤهم على اللجنة الموكلة بدرس الاعمال التي تخالف القوانين والعادات الحربية

الهدنة

بين الالمان والاستونيين

وقعت الهدنة في ٣ تموز في (ريغا) بين الالمان والاستونيين على ان توسط الحلفاء وهي تقضي بجلاء الالمان من (لاتفيا) بلا ابطاء وعزلة الجنود الامبراطورية وجنود الشلطر البلطيكي مدينة (ريغا) في ٥ تموز

الحلفاء

وحكومة السوفيات الحرية

قال مجلس الحلفاء الاعلى انه يستحيل عقد الصلح مع حكومة بيلا كون زعيم السوفيات المجرى

المعاهدات الدولية

هذه اشهر معاهدات الصلح في القرن التاسع عشر والقرن العشرين بعد حروب نابليون

سنة ١٨١٤ معاهدة باريس الاولى بين بريطانيا العظمى والنمسا وروسيا وبروسيا وفرنسا

١٨١٥ – معاهدة فينا (مؤتمر فينا) بين بريطانيا العظمى وروسيا وبروسيا والنمسا واسبانيا واسوج والبرتغال وفرنسا

١٨١٥ معاهدة باريس الثانية بين النمسا وبريطانيا العظمى وبروسيا وروسيا وفرنسا

١٨٢٦ – معاهدة اكرمان بين روسيا وتركيا

١٨٢٩ – « ادرنه بين تركيا وروسيا

١٨٣٣ – « انكيارسكلسي بين روسيا وتركيا

١٨٣٤ – « بطرسبرج بين روسيا وتركيا

١٨٥٠ – « بين روسيا والدنمرك

١٨٥٦ – « باريس بين فرنسا وبريطانيا العظمى وسردينيا والنمسا وروسيا وتركيا وبروسيا

١٨٥٩ – معاهدة فلافرنكا ومعاهدة زوريخ الاولى والثانية والثالثة بين فرنسا والنمسا

١٨٦٦ – معاهدة براغ بين النمسا

١٨٧١ – « لندن بين بريطانيا العظمى وفرنسا وتركيا وروسيا

١٨٧١ – معاهدة فرنكفورت بين فرنسا والمانيا

١٨٧٨ – « سان ستفانو بين روسيا وتركيا

١٨٧٨ – « برلين بين بريطانيا العظمى وروسيا وفرنسا والنمسا وايطاليا والمانيا وتركيا

١٨٩٥ معاهدة شيمونوسكي بين الصين واليابان

١٨٩٨ – معاهدة باريس بين الولايات المتحدة واسبانيا

١٩٠٥ معاهدة بورتسموث – بين اليابان وروسيا

١٩١٣ – بين دول البلقان وتركيا

١٩١٣ – معاهدة بخارست بين اليونان وصربيا ورومانيا من جهة وبلغاريا من جهة اخرى

جزيرة قبرص

شاع في مصر ان القوات الانكليزية جلت من قبرص وحلت اليونانية محلها تنفيذاً للاتفاق الذي ابرم بين حكومة لندن وفنزيلوس لدخول اليونان الحرب

والذي نعلمه ان الرواية صحيحة وهي تدل دلالة صريحة على تمسك بريطانيا بمبادئها واحترامها رغبة الشعوب حتى انها انجلت عن جزيرة احتلتها سنة ١٨٧٨ مقابل صد الروسيين عن الاستانة ثم ضمتها لاملاكها سنة ١٩١٤ عقب حرب البلقان

(الاهرام)

الحملة الانكليزية في افغانستان

وقعت الغرامة الاضافية لاتفاقية الكلاي في جرمان وبمركيها وان مائة دينار وذلك انه يقتضى الاستقلال والانفصال بين دولة الافغان وبين الدولة

مصير البوارج الالمانية الباقية

يعلق رجال البحر من الحلفاء في كتابة المعرف في البوارج الالمانية الباقية وعلى جميع الدول العظمى ان تعلن اوامرها باعداد فرنسا بها في توزيعها وذلك لشدة ما نالها في مدة الحرب

ملك اليونان

في ضيق مالي شديد

جاء في التلغرافات الواردة من برن ان قسطنطين ملك اليونان السابق في ضيق مالي شديد وهو يحاول بيع مالية مجوهراته

الهجوم على منغاريا

جاء في بعض الانباء ان الجنرال فرنشه دسبري ذهب الى هرمنستاد لوضع مشروع الفرنسيين والصربيين والرومانيين في الهجوم على قوات بيلاكون زعيم الحكومة البلشفية وفي تلغراف آخر ان الجيش الروماني عبر نهر التيس فحتلوا

الارمن والكرد

قالت جريدة (جورنال دوريان) ان جنود الجمهورية الارمنية قد احتلت مواقع متعددة في ايران

زلزلة عنيفة

ذكرت الصحف نقلا من الجرائد التركية ان الارض زلزلت في طرسوس الساعة واحدة بعد ظهر ٢٩ الماضي واستمرت الزلزلة ١٢ ثانية وتقدر الخسائر بخمسين الف ليرة وانه حدثت زلزلة في الساعة نفسها في مرسين واطنه

المطبعة السيارة

قالت جريدة صدى باريس:

من جملة ما اخترعه الالمان في هذه الحرب للاسراع في انجاز الاوامر العسكرية مطبعة سيارة في قطار خاص تدار بمحركين كهربائيين وجميع ما يلزمها من الآلات والادوات موضوع في مركبة خاصة تطبع فيها جميع انواع الخرائط بشكل الوانها وتطبع الكتب والاوامر والمنشورات اللازمة بسرعة فائقة وفي القطار ايضاً عدد من المركبات مخصص للعمال والضباط وجميع الفنيين الموكول اليهم تنظيم ما يلزم طبعه

وقد طلب الكونت رنتزو رئيس مندوبي الالمان في فرسايل مطبعة كهذه من حكومته لطبع ما يخص مؤتمر الصلح من الاوراق والخرائط فارسلت اليه بكل لوازمها من برلين الى فرسايل بسرعة القطر العادية وبدأت اعمالها في الحال وقد اصطنع الالمان ايضاً تلغرافاً سياراً في قطار

خاص [illegible] فقد [illegible] [illegible] منها اقطار الى فرنسا وامريكا

شاب من الحزن

وقف اثنان من صبيان الازقة امام اعلان مفاده ان رجلا فقد كلبا اسود وانه يعطي مئة فرنك لمن يرده عليه فقال احد الصبيين: ما اجمل هذا الكلب الذي تركنا البارحة. فقال الثاني: لكن كلبنا ابيض. فاجاب الاول: نقول انه شاب من الحزن [illegible] والبلاغ

الباخرة (شوشتر)

وجاء تابين وكلاء الباخرة الحلبية بتاريخ المحاري رقية واردة من وكيل ويس (الرنا) جهة ومفادها انه وصلت الى ثغر جدة الباخرة (شوشتر) من (كراتشي) و (عدن) وعليها البضائع الآتية:

[illegible]

طرد

٩٩٧٤ دقيق

٤٦٣٦ حنطة [illegible]

٣٠٠ بن

٢٠٠ نحاس

١٠٠ جوت [illegible] من (كراتشي)

[illegible] شراع

١٠٠ شاي

٧٨ حمص من (عدن)

٥٢٠ [illegible]

المجموع ١٤٣٩٠ طرود

اعلان مهم

لحضرات جميع التجار الكرام

تشرف البيت التجاري (فان دي بول وشركاه) جميع ان يحيط علم زبائنه الكرام بأنه قد اخذ تحت عهدته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (روبلس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيراً تحت اسم هرمان مولر

والمحل المذكور سيبذل بكل ما عكنه من الوسائل في تصدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وبعائدة قليلة ارضاء لزبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى يتموا اجيالا فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفائدته ولهم

برقيات خارجية

عن احوال العالم

١٤ يوليو

في باريس

باريس — في ١٦ شوال

لم يتطلع [illegible] الجمهور الفرنسي [illegible] على عربة النصر ومن [illegible] المشرح والاعلام

وقد [illegible] جمهور متحمس [illegible] المسيو كليمنصو [illegible] الرئيس الى مصافحة [illegible] الذين كانوا يمدون اليه ايديهم . [illegible] المسيو كليمنصو الجمهور [illegible] وتكلم معهم بلهجة ودية مؤكداً لهم ان الوطن لن ينساهم ابداً

والتقى بعد ذلك [illegible] وصاح بحمس [illegible] وكان الجمهور في هذه الاثناء يصفق [illegible] لبو النصر هافاس

باريس — في ١٦ شوال

احتفلت مدينة باريس أمس [illegible] ذكرى ضحايا الوطن . وقد اتى جمهور [illegible] لا يحصى الى قوس النصر [illegible] الشكر والاخلاص لارواح قتلى الحرب الذين [illegible] هيكل مزدان بالالوان الثلاثة . وكان ضباط وجنود [illegible] حيال الهيكل

ومرت وفود الباريسيين وسكان الاقاليم طول الليل امام [illegible] وزاره المسيو كليمنصو [illegible] الرأس ووضع عليه اكليلاً [illegible] اغصان النخل

باريس — في ١٦ شوال

زار المسيو بوانكاره في الصباح مدينة [illegible] ثم عاد الى باريس حيث حضر [illegible] تسليم المارشالية الثلاثة [illegible] في وسط وفود فخمة من الآلايات

وقد هتف جمهور غفير للمسيو [illegible] الذي وصل في الوقت نفسه هافاس

باريس في ١٦ شوال

نشرت أهم الصحف [illegible] فوتوغرافية كبيرة فنية مناسبة الظروف الحاضرة [illegible] والقواد وقد [illegible] على الابطال من الاحياء والاموات [illegible] مطبقة [illegible] على الظروف

ونشرت جريدة [illegible] الآتي للمارشال جوفر [illegible]

[illegible] الابتهالات الباهرة ولا من المؤمنين [illegible] الا في الاجتهاد والسكوت ولكني لا استغرب انتشار الحماسة والسرور [illegible] تلك الحفلات الباهرة [illegible]

اكد [illegible] مع الحرب [illegible] جنود [illegible] . أما القتلى في انكلترا فبلغ [illegible] قتيلاً . فيمكن على ام [illegible] ولكن على [illegible] اليوم

ونشرت جريدة [illegible] على [illegible] ترجمة كاستلو . وقد [illegible] اركان الحرب السابق السرور الذي كانت تختلج به [illegible] صدور [illegible]

ونشرت [illegible] الاميرال [illegible] ووصف فيه البسالة [illegible] الجيل الذي اتسمت بها [illegible] الباهرة والتضحيات [illegible] كلها ابطال الازر هافاس

◄ الملقاة والبحر ►

باريس — في ١٦ شوال

[illegible] الى ([illegible]) [illegible] لا [illegible] الجر [illegible] هافاس

◄ [illegible] ►

باريس — في ١٦ شوال

كذبت جريدة ([illegible]) [illegible] وقال ان [illegible] الاسرى الالمان [illegible] لن تجري حين [illegible] شروط الصلح واثبت ان اعادة الاسرى لا تجري الا [illegible] الالمان [illegible] الصلح [illegible] الى فرنسا [illegible] هافاس

◄ [illegible] ►

باريس — في ١٦ شوال

[illegible] (لانسنغ) الى الولايات المتحدة [illegible] الاخلاص والمودة

◄ [illegible] التصديق [illegible] ►

[illegible] — في ١٧ شوال

بعد الموافقة على مشروع القانون المتعلق بالتصديق [illegible] الاولى [illegible] فترة قصيرة [illegible] . [illegible] اعضاء الحزب [illegible] الالماني [illegible] بشأن الشروط المتعلقة بتسليم المسئولين وطلبوا [illegible] محكمة [illegible] في تبعة الحرب

[illegible] سائر الاحزاب [illegible] الاقتراعات [illegible] الاعلى [illegible] . واخيراً [illegible] المتعلق بمشروع القانون [illegible] الثانية والثالثة روتر

◄ [illegible] ►

باريس — في ١٦ شوال

[illegible] المجلس الاعلى [illegible] من المانيا [illegible]

باريس — في ١٦ شوال

[illegible] الحكومة [illegible] منذ ٢ [illegible] [illegible] ويكون تصدير [illegible] تصديرها [illegible] ويكون تصدير البضائع الممنوع تصديرها [illegible] هافاس

◄ [illegible] ►

باريس — في ١٦ شوال

سيعرض على مجلس النواب الفرنساوي مشروع [illegible] الى بيع جميع الاملاك الالمانية في فرنسا [illegible] والمصانع والاموال [illegible] وسيقسم المبلغ المتحصل من [illegible] روتر

◄ [illegible] ►

باريس — في ١٦ شوال

[illegible] المجلس الاعلى المسيو ([illegible]) والمسيو (كراماتس) [illegible] الاتفاق على ملكية [illegible] هافاس

◄ الاعمال مع المانيا ►

واشنطن — في ١٤ شوال

[illegible] ([illegible]) المتولي وزارة الخارجية [illegible] استئناف التجارة مع المانيا في [illegible] الدولة [illegible] والمواد [illegible] التي ستزول [illegible] التعريفات

لندرة في ١٤ شوال

اعلنت جريدة ([illegible]) ان الوزارة الخارجية اعلنت [illegible] انكلترا في المانيا [illegible]

[illegible] الحكومة [illegible] الانكليز [illegible] مع المانيا [illegible] مذكرة في هذا الشأن في الاسبوع القادم

باريس — في ١٤ شوال

[illegible] المجلس الاقتصادي الاعلى في جلسة عقدها في ١٠ يوليو الغاء المراقبة التجارية مع المانيا في الوقت الذي رفع فيه نطاق الحصر عنها روتر

◄ المؤتمر وايطاليا ►

باريس — في ١٤ شوال

من المسائل التي [illegible] مؤتمر الصلح بعد ظهر اليوم طلب قدمه الوفد الايطالي لنقل الامتياز الذي تمتعت به النمسا في [illegible] حتى اليوم الى ايطاليا روتر

◄ اطلاق سفينة ►

لندرة — في ١٢ شوال

اطلقت اليوم في [illegible] السفينة الانكليزية [illegible] البالغ [illegible] خمسة آلاف طن [illegible] الشركة الانكليزية الهندية وتختص بالتجارة على الساحل الهندي روتر

◄ [illegible] ►

[[illegible]]

واشنطن — في ١٤ شوال

[illegible] حتى [illegible] وسترسل [illegible] من [illegible] راساً اليهما من [illegible] روتر

◄ [illegible] ►

لندرة — في ١٤ شوال

[illegible] الناشرة من هذا المساء روتر

◄ [illegible] ►

روما — في ١٣ شوال

[illegible] على [illegible] الآن ان [illegible] ايطاليا اليوم [illegible] الايطاليين ولكنه [illegible] الى الاسبوع روتر

◄ [illegible] ►

[illegible] — في ١٣ شوال

يخبرون من مصدر ثقة ان [illegible] تسليم [illegible] القانونية والمتوقعة روتر

◄ الحكم على [illegible] تركيا ►

الآستانة — في ١٣ شوال

حكمت المحكمة العسكرية التركية على [illegible] اصدار [illegible] وطلبت [illegible] أما [illegible] التي [illegible] وزارة [illegible] في العهد السابق روتر

◄ الاضطراب في امريكا ►

نيويورك — ١٤ شوال

اوقف اضطراب [illegible] من عمال البحرية مائتي سفينة روتر

◄ في المكسيك ►

واشنطن في ١٤ شوال

[illegible] المكسيكية [illegible] على شركة [illegible] المكسيكية [illegible] الحكومة الانكليزية [illegible] روتر

◄ عاصفة ►

نيويورك — في ١٤ شوال

يخبرون ان قد هبت عاصفة شديدة من الثلج في القسم الجنوبي من امريكا الجنوبية فاضرت [illegible] مدينة واحدثت [illegible] على ساحل الشيلي روتر

◄ النمسا الالمانية ►

باريس — في ١٤ شوال

روت جريدة صدى باريس ان مجلس الخمسة [illegible] ان تعطى النمسا الالمانية بعض اقاليم في القسم الغربي من المجر حيث يكثر عدد العنصر الالماني روتر

◄ حرية [illegible] ►

باريس — في ١٤ شوال

ينظر المجلس الاقتصادي الآن بسبب غلاء المعيشة فيما اذا كان من الافضل اتباع سياسة التبادل الحر بدلاً من سياسة الحماية . ومن المتحقق [illegible] بان المسيو كليمنصو عازم على اتباع الطريقة الاولى روتر

◄ في روسيا ►

هلسنغفورس — ١٤ شوال

روت الجرائد البولشفية الروسية ان الحكومة صممت على استرجاع [illegible] وقد اخذت تحشد الرجال من [illegible] وغيرهم [illegible] ان تتولى ادارة الهجوم روتر

العدد ٣٠٤ — السنة الرابعة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل [illegible] في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي واحد في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

كتاب مفتوح

اتانا هذا الكتاب من احد الافاضل قرائنا الكرام بالنصحة وطلب نشره حرفيا قال ادام الله النفع قلمه السيال وافكاره الصائبة:

مولانا الاستاذ مدير (القبلة):

سماحة الجبة البالي استطالتكم بنشر ما تجده هنا من العلم الدين في اعداد تليتا [illegible]

[illegible] للقبلة بالتاريخ عدد (٣٠٣) تحت عنوان (ماتت عليهم جهاد) واخذت احث عن كوكبنا الوضاء فنزت عليه وتأملت مقالة (العربي الخبير ماهنالك) تلقفا وادركت مابها من ارادة التشنيع والنيل منا معاشر الحجازيين لابل بعبارة صريحة من مولانا القائد الوحيد بذلك الشكل والطرز المخصوص الذي يتلى منه كل ذوق رمته الحقيقة بكمالها

نعم قولي هذا ومثله بكل صراحة اعادة نظر التأمل في بحث كتاب «جبال» والملاحظات التي سردتم في افتتاحية عددنا المذكور عن مراد حضرة «الخبير» وقصده بالبحث اولا عن اليد الراشدة والفرصة التي لا يشك انها ثمينة وحالت الظروف دون اولياء الامور بمكة عن اقتناصها ثم عن تلقيها بعد انقضاء الامر، وتم بعناية الله النصر، وخلصت البلاد واهلها تماما من ربقة سلطة الترك على يد لم تجعل المولى لسواها نصيبا في تمزيقه ذلك النير الابدي

فأمن بعد ذلك — نشدتك الله — الفرصة الثمينة التي حالت الظروف دون الاستفادة بها؟!

أليس انها تلك الثابتة التي هي ضالة العرب المنشودة؟ كان كان مراد اخينا بالفرصة الثمينة من المناقب والمساعي السعودية واشغالها وغيرها وسوابها فقاصبنا ان نقول: ياصديقنا بعد هذه اولياء الامور بمكة المرتبة بعد الاخرى بان المولى تكرم علينا بخلاص بلادنا من مشاربها الى منابرها واصبحنا اليوم على مثل ماقصه المولى من نبيه «نوح» سلام الله عليه بقوله جل شأنه (واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه ياقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين)

فهل وراء هذا على لمناقب الحسد وتحمل البلاد التعب والكمد؟

ولو تأمل هذا صديقنا علم ارشده الله انه حكم عليهم بخزي الدنيا بما ينهم من ما كانت تلك الفئة من التهديد والاطراء وتنشيط القوم على تفرقة كلمة البلاد واهلها وبعذاب الآخرة بسفكهم الدماء المعصومة وايجاد البلاء والعناء

بدعوكم وشركاءكم بأن لا يكن امركم عليكم غمة في تجديد عدآئكم لتأسسوا سؤدد أسلافكم وتجمعوا امركم بربط البلاد جميعا عاصمة سوريا. أو العراق. أو اليمن. أو نحوها تحت زعامة من ترونه من أمرائها ونجبائها دون ان تخلفكم العقبان والنسور وتتركم ايادي الاماني بالترور! ...

وانه لاول طلب لما ترونه في هذا السبيل الجليل

بدعوى وبجاهر بدعائه هذا على رؤس الاشهاد وبألسنة الصحف

فهل بقي بعد دعائه وجاهرته بكل ذلك مجال في بحث المساومة على المنافع والمصالح الذاتية واعراضها واغراضها، وعلى هذا تركنا واليك

اخنا واليك المميز:

سيدي ذهاب المدافع السرية والرشاشات وزيدك على ذلك شهادة قائد القوة المرتبة وكثير من رؤسائها وما يعرف عن التلاقين من الاشراف فقط وكل ما اشرت اليه في واقعة ليلة ٢٥ مايو — ليست بأول واقعة. ويكفي بخبرتك لو صلت نظرها الميدان التركي من حربنا النهضة لوجدت أعظم مما ذكرت على اعظم دول العالم!

ولمن ابت الادلة على السنة اخناء اخينا العربي الخبير بنشره واملائه ماوقع علينا من الاسر والخسائر واختياره السكوت عما اصاب الحضرة السعودية في تلك الليلة وعن قوتها سيما ما لاقته عند عودتها كما اشتهر الى الرياض — من الشائع الذين ذكر انه يريد البقاء على رؤسهم

فان ذكر كل هذا ايضا من شعار صفات وظائف الصحف والشركات الحربية والخبيرين بأحوال العالم . . . ! ان هذا الى ادنى درجات الانصاف!

وانه ليجدر بخبرتك يا اخا العرب ! بعد استطرادك واستقرائك لحوادث الحجاز ونجد ان لا تهمل توجه سمو الامير (عبدالله) المشار اليه في اواسط السنة التي اشتركت في اواخرها تركيا في الحرب واقامته في القرية المعروفة (بالشراء) امولاي مقاولاي مصلحة؟! تأمل هذا يا أخا الخبرة ولا تتجاهل أصلحك الله عما في هذه المسألة من البلاغة بما ترددت في [illegible]

علمه من وقائع الحضرة السعودية حركاته الخاضرة الان اشتغال متشكرانا بالحركة القومية القومية هذا من جهة ومن الاخرى فخبرتك التي نعطيها ماهنالك لهي اجل من ان تنتقل من تلك الحكمة والاسباب التي يعلمها جي واو مطبعة كوكبنا الوضاء. ولحضرتك وكلها فنطلبها من اهل من أن يهمل البحث عما علمه من تلك التصديق من الكتاب الذي [illegible] وجميل ذريته الشؤون وشطون . . . . .

يحقق هذا ما لو نسينا اهمية هذا الرد على رد اولياء الامور بمكة في سنة ١٣٣١ (لصالح باشا العبد) احد مقدمي الحضرة السعودية مع الخيل التي اتى بها وخلو ذلك من كل تأثير مادي على الحقوق والمنافع فليتدبر!

مع هذا فرجاؤنا اكيد في افضال خبيرنا بما هنالك ان يسمح لنا بسؤال كلامه عن العلة والمانع للحضرة السعودية عن اشتراكه في مهاجمات فخري باشا واجناده باتراكه الشجعان المقيمين ثمة بصرف النظر عما تمضي عليه بذلك حقوق حلفه بريطانيا العظمى تحتم عليه ايضا ضرورة شهامة القومية والوطنية وحسياتها العمومية علاوة على ما ذكرت واقرب المسافة تضاف سهولة الامر. فالقصر مداركنا ويالاسف عجزت عن حل هذه النكتة المستغربة المحيرة.

وان عجاذر بالخروج عن الصدد تلجأنا الى بيان هذا القهر. والحق احق ان يتبع:

احد قرائكم
بالعاصمة

تشريف صاحب السمو الملكي الامير (عبدالله)
للمدرسة الراقية الهاشمية

في الساعة الخامسة من يوم السبت الماضي شرف سمو الامير «عبدالله» المدرسة الراقية الهاشمية فاستقبله وكيل المعارف ومفتشها والاساتذة والتلاميذ باناشيدهم الوطنية الحماسية حاملين الرايات العربية ولما استقر بسمو الامير المقام بالمدرسة مثل بين يديه جملة من التلاميذ فالقوا امامه خطبا

تكشف عن شعورهم وحسياتهم ازاء الاعمال الجليلة التى قام بها سمو الامير بطل العرب الفهد فى شئون هذه الحرب التى كانت نتيجتها استقلالهم وبعد ذلك تفضل سموه فالقى خطابا خطيراً حض فيه على الجد والعمل والتمسك بالفضائل واجتناب الرذائل واستنهض الهمم للسعى وراء ما فيه المصلحة العمومية للبلاد . فكان لخطابه اجل وقع واحسن تأثير على الحاضرين ثم ادرت كؤوس المرطبات وبعده قام سمو الامير وانفض المجلس فشيع سموه مثل ما استقبل به لا زال سموه بطل العرب يشجعهم فى المعاهد العلمية كما يشجعهم فى ميادين الوغى لنيل النصر والظفر

تهنئة سمو الامير (عبدالله)

بتقليد سيف النصر

هى قصيدة مرفوعة الى صاحب السمو الملكى الامير (عبدالله) من صاحب الامضاء يهنئه فيها بتقليد جلالة الملك اياه سيف النصر قال :

أيا من للعلاء سعى وجدا ومن ساد الانام ابا وجدا
لديك كارس الهيجا يروى ومثلك فى البرية من تفدا
الى عليائك (عبدالله) انى نظمت من المدائح فيك عقدا
شرفت بمدحك السامى لأنى رقيت علا ونلت بذاك مجدا
فكيف وأنت نجل مليك عصر ومن يراد الخلافة قد تردا
أمير المؤمنين وخير مولى له صارت ملوك الارض جندا
وأدرك ما اراد بدون فتك فتح مدينة المختار جهدا
الى علياه تستبق المعالى وتقصده العوالم حيث ندا
تجمعت المحاسن والمزايا لدى مولى كريم الاصل يفدا
أدام الله دولته وأبقى خلافته وأيده وأمدا
وأنت له تشد لكل حزم كما نطق الحديث بذا وشدا
وكنت لنا أطاع كريم طبع والعاصى البليد فتى أشدا
وحزت من الكمال صفات مجد لها لم استطع حصراً وعدا
ونلت من المهابة كل عز لبست بها ثياب الفخر بردا
(وقلدك المقام لقمع طاغ ومنحك جود الله حدا)
سهام النصر أنفذ فى قضاء اذا ما انقض من أمر وقدا
عليك بالكرامة فى سرور وخصمك لم يزل بالسوء يردا
ولطفك تارة يروى بعز وطوراً فيه للتهديد مبدا
تهدد كل جبار عنيد وتزجر من تعرض أو تصدا
وان وجهت عزمك نحو قوم طغوا وبغوا أصابوا منك رشدا
وان رمت العداة بنار حتف توقد فيهم النيران وقدا
وان جاء الدخيل اليك يسعى يريد أغاثة أبذلت جهدا
فلازالت بك الاوقات تصفو وتظهر بهجة وتفوح ندا
دخلت مدينة المختار حقا فنلت شفاعة ولذاك سعدا
دخلت مدينة سعدت بطه وجيشك تقتفى أثر اجدا
دخلت لطيبة ولثمت أرضا وقبلت التاب فحزت مجدا
ستظفر بالزيارة كل عام وتحظى بالقبول به وتهدى
قدمت لدار عزك فى هناء لك البشرى مقدمة تؤدا
قدمت «أبا طلال» لدار ملك بها المولى (الحسين) أب وجدا
«وفايف» والعشيرة فى سرور يحيوا من أتى فرداً فردا
ودامت مكة الغراء تزهو بنور سناه وجهك اذ تبدا
أمد الله عمرك فى هناء وزادك هيبة وعداك هدا
مدى الازمان ماشئت جمعاً من الطائفين أوجدت مهدا
وما المحبوب جاءهد بك نظما أيا من للعلاء سعى وجدا

عبدالله بن احمد

باقيه

التعطف الملوكى

تعطف صاحب الجلالة الهاشمية على كل من حضرتي الشهمين النيورين رئيس اركان حربية الجيش الشرقى الميرالاى (محمد صبرى بك) وقائد عموم المدفعية ومرافق القيادة السابقة للجيوش الشرقية القائمقام (السيد ابراهيم الراوى) بوسام النهضة من الدرجة الثانية ازاء اعمالهما الحربية الجليلة فى (النهضة المباركة) فنقدم لهما التهنئة بالالتفات الملوكى السامى ونرجو لهما زيادة التقدم والرقى .

عناية جليلة

فى ليلة الاحد الماضية تعدى بعض السراق على الحلوة القادمين من جدة (عبد الرحيم غنيم وصالح خبازة) عند الموقع المعروف (بالنقطة البيضاء) واغتصبوا ما معهم

وقد اخذت الحكومة الاسباب اللازمة لعقوبة المعتدين واعادة تلك المنهوبات ومجازاة اصحاب الدرك حسبما تقتضيه قانون الوظيفة

اعتناء الحكومة الانكليزية

— باعادة منفيى المدينة المنورة —

رغما من شدة احتياج العالم بأسره للبواخر وتقليلها للمهم الضرورى من حوائجهم — نرى الحكومة المشار اليها التزمت نقل ما ينوف من الثلاثة الاف نسمة من اولئك البؤساء فى ظرف الثلاثة اسابيع الاخيرة من (القنيطرة) الى (ينبع) على ثلاث بواخر مجانا

والعجيب الغريب فى هذه المأثرة اذا تخطرنا ان الاتحاد التورانى تجرأ على اخراج اهالى تلك البلدة الطاهرة ونفيهم وتبعيدهم عنها . والانكليز يمتنون ويلتزمون اعادتهم اليها . ولاشك ان كلا ميسر لما خلق له .

حركة البواخر

تبلغنا والجريدة ماثلة للطبع من المراجع العليا البرقيات الآتية :

وردت برقية من (بورت سعيد) مفادها انه قد توجهت باخرة من (بريم) حاملة ٣٧ حاجاً

∴

ووردت برقية من عدن (لهنكى وشركاه) بجدة مفادها ان الباخرة (حجاز) توجهت من عدن من طريق قران

∴

وصل الى الميناء البابور (اسمره) من مصوع

∴

وردت برقية من السويس للشركة الخديوية بجدة مفادها ان الباخرة (دقهلية) توجهت وحمولتها ٢٤٧ طرد

∴

وردت برقيات لبعض التجار بقيام البابور (نورانى) من كلكته

∴

وردت برقية من بومباى الى الكندوانى بجدة مفادها ان الباخرة (زكى) توجهت من بومباى حاملة ١٠٨٦ حاجاً و ١٥٢٠٠ طرد بضائع

∴

وردت برقيات لبعض التجار من بومباى بقيام البابور (خسرو)

اخبار المدينة المنورة

جاءنا من مكاتبنا الفاضل بالمدينة المنورة هذه الرسالة متأخرة فآثرنا نشرها للقراء قال :

نبذة من اعمال شريف الاب والجد
امير المدينة المنورة وخادم الحرم
الشريف النبوى سمو الامير على
حفظه القوى العلى

لايخفى على المطلع الخبير ما فى اتصال الخط الحديدى من المنافع المعنوية والمادية سيما فى مثل هذه الايام الحرجة فلذا بذل صاحب السمو الملكى الامير على غاية جهده وصرف اهتمامه وقته لتسييره حتى انه قدمه على الاكل والشرب امتثالا لارادة جلالة مليكنا المحبوب المفدى الذى لا يغفل عن الجزئيات فضلا عن الكليات وقد سافر سمو الامير مرارا لمشاهدة العمل بعين رأسه واكمال النواقص [illegible] من اليوم الذى عينه سموه الملكى للمأمورية اختير مرافقه الاول رئيس اركان حرب العسكر القائم مقام السيد جميل الراوى لاكمال التعميرات لما يعهد فى المومأ اليه من الاقدام والاهتمام فى الوظائف التى تودع اليه فأخذ المومأ اليه معيته الملازم الاول الشيخ اسماعيل القزاز المكى وجنوداً قليلة جداً وسافر فى ٨ رمضان سنة ٣٣٧ بقطار خاص وكان الشاهد مخربا عمره أو تنقصانا كله حتى وصل (معان) فى ايام قلائل واجرى التدابير اللازمة فى المحطات وعاد يوم الجمعة الموافق ٢٩ رمضان المبارك موفقاً فسر باتصال الخط سمو الامير سروراً عظيماً وسر الاهالى وبشر بعضهم بعضاً لان القسم الاعظم من عائلاتهم ينتظر فى الشام فتح الطريق ليعود الى طيبة زادها الله شرفاً وتعظيماً فعرض ذلك سمو الامير على اعتاب الملك المعظم فوردت البرقية اللاسلكية مبشرة بتقدير خدمات سموه الامير ايده الله بروح منه وبصدور الارادة السنية الملوكانية بترفيع المومأ اليه السيد جميل ومن معه من الضباط فرفع السيد جميل الى رتبة مير الاى والشيخ اسماعيل الى رتبة زعيم وقد صادف هذا الترفيع الجليل اهلا ومحلا لان المومأ اليه السيد جميل من نخبة شبان العرب الاذكياء الصادقين المخلصين وقد خدم الامة العربية حينما كان فى المدرسة الحربية فى الاستانة

ودخل المتبقي الادبي بالرغم من تضييق الحكومة الاعتادية ولما نشأ من المدرسة المذكورة وجاء الى وطنه بغداد اهدت نفخ روح الحب القومي والاستقلال العنصري في افكار ضباط العرب والشبان وفعل في الموصل كذلك حينما نقل اليها ولما شاعت النهضة الميمونة العربية جاء يتطوعا مع اخوانه من المنفى الهندي الى ارض الحجاز المباركة واتصل بحضرة سمو الامير (علي) ادامه الله فاستخدمات جليلة تهمه سيما في تخريب الخط المذكور ومن التصادف العجيب والوفاق الغريب انه وفق لتعميره كما وفق لتخريبه ووجد في جميع المعارك والمصادمات وابرز شجاعة وبسالة فقربه سمو الامير اليه وانزله منزلة الولد البار واحبه حبا جما واعتمد عليه في كافة الامور وصيره مرافقا له فنال رضاه الجميل بذكاء اخلاقه وعفته ونزاهته واصبح كالظل لسمو الامير لا يفارقه الا في اوقات النوم فاتمم له من صميم الفؤاد (جميل) التبريكات وعظيم التهاني واتمنى ان تقتدي به كافة ضباط العرب ليصيروا مظهرا للتعطفات الملوكانية ولمحبة اصحاب سمو الامراء العظام التي هي الاكسير بعينه واختم مقالي تبركا وتيمنا بقوله عز شأنه :

(وان ليس للانسان الا ما سعى) .

المدينة المنورة ١٠ شوال

مكاتبكم

محمد شكري

البغدادي

تشريف شريف الاب والجد سمو الامير الكبير الشريف علي حفظه الله الى دمشق الشام

اشرنا قبلا الى سفر سمو الامير (علي) الى سوريا لتفقد الخط بعد تعميره ونحو ذلك من المصالح وقد جاءتنا هذه الرسالة ايضا من مكاتبنا بالمدينة فآثرنا نشرها لاشتمالها على تفصيل كيفية سفره قال :

شاع يوم الجمعة ان سمو الامير الملكي يتشرف صبيحة يوم السبت الموافق ١٤ شوال

فلما طلعت غزالة اليوم المذكور واضاءت الارجاء باشعتها السجدية شرع مأمورو الملكية والعسكرية والاشراف والعلماء ووجوه طيبة زادها الله شرفا وتعظيما والاهالي يذهبون فوجا فوجا الى المحطة فغصت تلك المحطة على اتساعها بالمجتمعين فيها فلما ازفت الساعة الاحدي عشر ونصف خرج سمو الامير من دار الامارة الجليلة تحف به الاشراف وبعض المأمورين وحاشيته فكانه بدر وهم له هالة فلما وصل سموه المحطة عزفت الموسيق العسكرية نشائدها المطربة ووقفت الجنود المصطفة هنالك بادائها وقوقتها الجرات لمراسم التنظيم والاحترام فرفع سمو الامير يده الشريفة البيضاء مسلما على الجنود والمجتمعين هنالك وهو باسم الثغر طلق المحيا فشرع من ذكرناهم يقبلون يده الشريفة واحدا بعد واحد

فلما ازفت الساعة الثانية عشر ركب القطار الخاص هو وحاشيته فتحرك القطار وازرق الصالون الذي يقل سموه العلم المنصور الهاشمي تتموج باحواله الاربعة فكأنه كف تسلم على المشيعين فتشرق على القطار الميمون بين نغمات الموسيقى العسكرية وهتاف الحاضرين والعيون تشيعه بنظراتها المتوالية رافقته السلامة في الاقامة والسفر

وسافر معيته مرافقه الاول المير الاي السيد جميل الراوي وقائد المدفعية القائمقام السيد داود صبري مأذونا والامين ضاري آل الرشيد ومحمد على البناوي وعبدالله المضايق والشيخ عبدالعزيز الجربة من شيوخ شمر وبعض مشايخ الملا والمدان ونبوك وسنان الذين جاؤا لزيارة سموه وفصيلة من رهط السودان وتسم من عبيده

وقد سمعت من منبع موثوق انه وردت برقية من الشام ذكر فيها انه خرج وفدعت رئاسة سمو الامير (زيد) حفظه الله الى القطرانه للاستقبال

ولاريب ان اخواننا السوريين سيستقبلون سمو الامير الكبير لاحسن استقبال

اقامة الحد على شاربي الخمر

بني لسمو الامير حفظه الله يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شوال بعد تعطيل الدوائر الرسمية رجلين قد شربا الخمر فبعد الفحص والتدقيق عتق ذلك امر اعزه الله باقامة الحد عليهما فجلدا في باب دار الامارة الجليلة وجم غفير من الاهالي ينظر اليهما بنظر الاعتبار والاستحسان الجديد الذي ارانا باعيننا اقامة الحدود الشرعية في المدينة المنورة فحي الله الحكومة المنصورة الهاشمية وبياها ووفقها لاقامة كافة الحدود الشرعية انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

المدينة المنورة في ١٦ شوال سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكري البغدادي

اخبار خارجية

عيد ١٤ يوليو

من بوانكاره الى كلمنصو

ارسل المسيو بوانكاره الى المسيو كلمنصو الخطاب التالي بعد طواف جيوش الحلفاء في شوارع المدينة قال :

عزيزي رئيس الوزراء

(كمنت فرنسا ٤٧ عاما وفي قلبها لوعة ذكرى ذلك النهار المشؤم الذي مرت فيه الجيوش الالمانية بشارع الشانزليزيه مشمرة مدينة باريس بالذلة والهزيمة. كمنت ٤٧ عاما وفي ساحة الكونكورد تمثال ستراسبورج متشح بالسواد

واذا بآثار ذلك الماضي المؤلم قد انمحت في هذا الصباح الصافي المتلألئ وسقطت السلاسل التي كانت تسد مرسح النصر فانفتحت الطريق امام الجيوش الظافرة وشعرت باريس بصدرها يختلج سرورا واستعدادا لاستقبال جنودنا واسرعت (الالزاس) و (اللورين) شقيقتنا حافقين لهم بسرور وابتهاج

ولكنهم وا اسفاه لم يحضروا جميعا هذا الاحتفال فان افضل صناع انتصاراتنا لم يشهدوا نتائجها المجيدة على انهم هم الذين خفقت لهم قلوب الشعب في وسط هذا الليل بينما الجيوش ساهرة وملء تلك القلوب حزن الامة على ابنائها وشكرها لهم . فهم الذين يعود اليهم فضل هذه الساعات المجيدة المتلألئة نورا. وقد ادركت الامة ذلك فاشتركت الاموات في عيد الاحياء وتناولت بهتافها الحماسي جميع الابطال العائدين من الحرب فرحبت بالمشلولين والجرحى والذين خانتهم القذائف وحيت للزرق الفرنسويه وفصائل الحلفاء وقوات المستعمرات وجنودنا البلديين وجيشنا البري وجيشنا البحري واعلام المشاة ورايات الفرسان والطوبجية والطيران وسيارات الهجوم

ووقفت مآثرها بالبهاء ثلاثة ماريشالية فرنسويين مشهورين وهم من القواد الشجعان حارب بقيادتهم جنودنا البواسل الذين كانوا في العام الماضي اربط جأشا تحت نطاق القذائف منهم اليوم تحت نطاق الزهور. ولم تميز ضمائر العامة بين اعوان الحق لعلمها ان الخطر لم يدفع وهو اهول خطر احدق بالحرية ، الا بمساعدة جميع الرجال الغيورين الذين التفوا حول حكومة الجمهورية وسائر حكومات الحلفاء

ويحق لفرنسا ان تفتخر للابد بالدور الذي مثله في هذه الحرب العالمية . فقد ظلت جيوشها واقفة في قلب الكفاح منذ بدية الحرب حتى نهايتها . ودافعت على الخط الاسم والاشد خطرا ووجدت امامها اقوى العدو الاقوى والاتم اهبة ونظاما فبذلت اشد الجهود وتحملت اهول الجبائر وضحت على هيكل المستقبل بكل ما كانت تملكه يدها في الحاضر. فمن الآن فصاعدا استحقت فرنسا بفضل تلك الجيوش ان يكون عيدها الوطني عيد الانسانية المحررة باسرها. وما دام قدر لي في هذه الدقيقة الالهية ان انال شرفا لا يضاهيه شرف بان اتكلم باسم الوطن اسمحوا لي باحضرة الرئيس العزيز بان ارجو منكم ابلاغ الجيوش الفرنسوية بلسان شعور الشكر والاعجاب الذين يفيض بهما صدري المستمر جماعة

واقبلوا يا حضرة الرئيس شعور اخلاصي

(الامضاء) بوانكاره

من كليمنصو الى بيتان

باريس — ابلغ المسيو كليمنصو المارشال بيتان خطاب التهنئة الذي تلقاه من المسيو بوانكاره ملحقا عليه قوله : انه يشاطر رئيس الجمهورية شعوره ويضيف اليه تحيته الوطنية للجيش الفرنسوي العظيم قواده وجنوده الذين رحبت بهم مدينة باريس كبة فرنسا ترحيبا مجيدا

ولم يسجل التاريخ لوطننا ساعة أجل من هذه الساعة

واختتم المسيو كليمنصو قائلا :

« فيما تستأنف امتنا العمل الذي لاغنى عنه لصيانة الحياة الوطنية . فلا يجب ان نضيع فوائد البسالة والاخلاص الذين اظهرتهما في غضون الحرب. لقد ظفرنا في الحرب فيجب علينا الظفر في السلم وان فرنسا معتمدة على جنودها ورعاياها »

من كليمنصو الى فوش

بعث المسيو كليمنصو الى المارشال فوش القائد العام لجيوش الحلفاء بالخطاب الآتي

عزيزي المارشال

« اتشرف بان ارجو منكم ابلاغ قواد فصائل الحلفاء التي طافت صباح اليوم على رأس الجيش الفرنسوي بقيادتكم حاملة راياتها واعلامها المجيدة تهنئة حكومة الجمهورية الفرنسوية

وان فرنسا باسرها قد اشتركت مع باريس في الاحتفال بالحلفاء العظام المثلين اجمل تمثيل في اشخاص زملائنا في النصر . وابلغوا قوادهم عبارات شكرنا الذي سوف تؤيده صداقتنا الغير المزعزعة

وتفضلوا ياعزيزي المارشال بقبول شعور اخلاصي »

(الامضاء) كليمنصو

تبادل التهاني

باريس — ابرق ملك البلجيك وملك اليونان الى المسيو بوانكاره يهنئانه بمناسبة عيد النصر

القواد في الموكب

باريس — اشترك سردوجلاس هيج والجنرال برشنغ والجنرال دياز في الحفلات التي اقيمت في باريس يوم ١٤ يوليو ورأس المارشال فوش والمارشال جوفر الموكب

الباخرة (مصوع)

تبلغنا والجريدة ماثلة للطبع من الداخلية الجليلة انه وردت الباخرة (مصوع) وعليها البضائع الآتية :

عدد

٦ لبان

٧٥ بترين

٢ كعب

٨ بن

٦ لبان

المجموع ٩٧

برقيات خارجية

عن احوال العالم

﴿ مطالب حكومة كرلتسالا ﴾

لوندرة – في ١٢ شوال

ارسلت حكومة كرلتسالا الى مؤتمر باريس عريضة رسمية تطلب فيها تمكينها الرقابة على الدردنيل والبوسفور وعلى اشتراكها في الوصاية الدولية على الاستانة . ويصرح كرلتسالا بان روسيا تستدل على ارادتها من بسط حمايتها على ارمينيا روتر

﴿ الاتجار مع المانيا ﴾

باريس – في ١٤ شوال

قررت الحكومة استئناف علائقها التجارية مع المانيا استئنافاً مقيداً ببعض قيود روتر

﴿ بين النمسا والمجر ﴾

كوبنهاجن – ١٥ شوال

يعلن ان الاتفاق تم مبدئياً بين حكومتي النمسا الالمانية والمجر روتر

﴿ في الوزارة الالمانية ﴾

برلين – ١٥ شوال

استقال عضوان من الوزارة هما هر ويسل والدكتور ملندورف لاسباب اقتصادية وقيل روبرت شميد وزارة الاقتصاد وسيحل محل ويسل روتر

﴿ موقف ايطاليا ﴾

رومة – في ١٧ شوال

صرح السنيور نتي في مجلس النواب ان ولاة الامور سيدافعون عن برنامج ايطاليا بشأن الادرياتيك بكل رزانة وكرامة واضاف على ذلك انه يجب مقاومة الدسائس الرامية الى التفريق بين الحلفاء وصدق المجلس لقرار الثقة بـ ٢٥٧ صوتاً ضد ١١١ صوتاً هافاس

﴿ مطالب العمال ﴾

لوندرة – في ١٦ شوال

على اثر زيادة اسعار الفحم ستة شلنات طلب العمال المشتغلون بنقل الفحم زيادة رواتبهم بدعوى ان بينهم وبين رؤساء النقل اتفاقاً يخولهم حق المطالبة بزيادة كلما زيد سعر الفحم روتر

﴿ في مراكش ﴾

مدريد [رسمي] – في ١٧ شوال

هاجم الثوار مراكزنا بين بحر العند وشوان بقيادة الريسولي ولكنهم صدوا الى الوراء . وحدثت خسائر فادحة من الجهتين هافاس

﴿ المغاربة واسبانيا ﴾

مدريد – في ١٦ شوال

[رسمي]

هاجم (الريسولي) وتحت قيادته قوة كبيرة من المغاربة – القوات الاسبانية بين (لاراش) و (طيطوان) هجوماً عنيفاً فدام القتال طول يوم ١٢ منه (١٤ شوال) ليلاً ونهاراً فصد الاسبان هجمات العصاة الذين تكبدوا خسائر جسيمة وقد كانت

خسائر الاسبان اقسيم عظيمة ايضاً

مدريد – في ١٨

بلغت الخسائر الاسبانية في القتال الذي نشب بينهم وبين (الريسولي) ٣٨ من القتلى و ٩٥ من الجرحى روتر

﴿ المناقشة البحرية ﴾

باريس – في ١٣ شوال

روت جريدة الجورنال ان مساعدة الصلح البلشفية تستند زاعما النزعة الى تركيا وصلتها من ستروميتا الى سريا وتتلى روماتيا من دوبروجه ماشلا رأس الجسر في سليستريا وتورتوكاي روتر

﴿ جيو بوليس ﴾

بروكسل – في ١٥ شوال

اقترحت لجنة الملتقاة المعهود اليها النظر في اقامة اثر يخلد ذكرى الحرب انشاء مدينة من الحدائق مشتركة بين الدول في البلجيك يطلق عليها اسم « جيو بوليس » . على ان تكون هذه المدينة عابدة ويقام فيها مركز جامعة الامم روتر

﴿ خروج قطار ﴾

بروكسل – في ١٥ شوال

قتل عشرة اشخاص وجرح ٣٥ على اثر خروج قطار عن خطه بين بروكسل ومولين روتر

﴿ خيانة زعيمين ﴾

برلين – في ١٤ شوال

حكم في مونيخ على الزعيمين موهزام ووولف بحبس الاول ١٥ سنة والثاني ٨ سنوات بجريمة خيانة كبرى روتر

﴿ قرض النصر ﴾

لوندرة – في ١٥ شوال

انسبت الساعات الاخيرة بمدد هائل من الاكتتابات لقرض النصر ، ولم ترد بعد الارقام النهائية ولكنه من المنتظر ان يبلغ مليوناً ونصفاً ما فيها ٧١٠ ملايين من الاكتتابات الجديدة وكانت مانشيتر في رأس مدن الاقاليم فقد بلغت الاكتتابات فيها ٣٠ مليوناً . وتليها ليفربول التي بلغت اكتتاباتها ٢١ مليوناً و كان مقدار اكبر اكتتاب فردي مليوناً من الجنيهات والمكتتب (جندي بسيط) غير معروفة شخصيته واكتتب سر ادوار ساسون بـ ٤٠٠ الف جنيه روتر

﴿ فيضان في الارجنتين ﴾

بونس ايرس – في ١٧ شوال

اشهر انه حدث فيضان عظيم في المقاطعات الجنوبية من ٨ ولايات (بونس ايرس) وان هلك اشخاص عديدون غرقاً واصيبت الاملاك بخسائر كبيرة وفقد عدد وافر من المواشي روتر

﴿ في عالم الهواء ﴾

لوندرة – في ١٤ شوال

جاء للبالون ر ٣٤ بعدد من الجرائد الامريكية وسلمها في لندن في خلال ثلاثة ايام وتسع ساعات مقابل ١١ يوماً وهي المدة التي يستغرقها وصول البريد الآن .

كوبنهاجن – في ١٨ شوال

تمد المانيا مشروعاً لانشاء خط منتظم لسير البالونات بين (برلين) و (اودنسي) و (كوبنهاجن) و (ستوكهلم) وهي تجري التجارب في بالونات (زبلين) الكبرى التي تحمل مائة راكب ما عدا الملاحين وينتظر ان تبدأ بالعمل بعد اسبوعين او ثلاثة

لوندرة – في ١٧ شوال

يقال ان البالون ر ٣٣ سيتبع البالون ر ٣٤ سيطير قاصداً (الهند) في الاسبوع القادم ماراً برومية والقاهرة

لوندرة – في ١٥ شوال

اعلنت وزارة الطيران ان المنطاد ر ٣٤ نزل في بولهام (نورفولك) في الساعة ٧ والدقيقة ٢ من هذا الصباح

لوندرة – في ١٥ شوال

صرح الماجور سكوت بان رحلة المنطاد من امريكا استغرقت ٧٥ ساعة ودقيقتين . وبقيت في المنطاد مؤونة من البترول تقدرها الف غالون ووصلت تلغرافات تهنئة عديدة بمناسبة هذه الرحلة وللبارق الملك يهنئ ركاب المنطاد برحلتهم البديعة روتر

﴿ بناء البواخر في امريكا ﴾

واشنطن – في ١٦ شوال

صرحت مصلحة السفن ان معامل بناء السفن سلمت ١١٨ سفينة حمولتها ٣٧٨٥٨٣ طناً وهذا يبلغ مثل ضعفي ما سلمت هذه المصانع في يونيو سنة ١٩١٨ روتر

﴿ في البرلمان البريطاني ﴾

لوندرة – في ١٦ شوال

قدم ٣٠٠ عضو من اعضاء البرلمان عريضة مكتوبة معارضين فيها فكرة جعل الملاحدة ملكاً للامة روتر

﴿ عاصفة شديدة ﴾

فلبوازو – في ١٦ شوال

ان هنالك عاصفة شديدة تهب الآن ولقد غرقت سفن عديدة ومن ضمنها بعض السفن الالمانية المحجوزة وتقدر الخسائر بنحو ٤٠٠٠٠٠٠ جنيه ولقد غرق ٨٧ من الغرق ويخشى ان يكون عدد هؤلاء اضعاف ذلك روتر

﴿ مسئولية الحرب ﴾

برلين – في ١٦ شوال

اقر الاميرال فون ترپتز في كتاب الفه عن الحرب انه براء تماماً من تسبيب الحرب ومع ان المانيا لم تكن تنتظر ان تغلب انكلترا بحراً فقد كان يرى ان الاسطول الالماني كان قوياً للدرجة تمكنه من تجديد قواه بعد الحرب لولا الثورة التي احبطت آمالهم وغيرت مصير الامور

ومما صرح به فون ترپتز ان منشور السر ادورد غراي الذي نشر في آخر يوليو سنة ١٩١٤ كان قصد به منع الحرب وهو يتهم فون شتين بتسبيب الحرب على عنق مرفيدج روتر

﴿ حكومة الارجنتين وجمعية الامم ﴾

بونس آيرس – في ١٨ شوال

ابلغت جمهورية الارجنتين انضمامها الى جمعية الامم دون قيد ولا شرط روتر

﴿ في مجلس الشيوخ الامريكي ﴾

واشنطون – في ١٦ شوال

اشتد الجدال في مجلس الشيوخ عندما صرح قرار المستر لودج الذي سأل فيه الرئيس ان يبلغ المجلس من معلوماته الاتفاق المعقود بين المانيا واليابان الذي شاع خبره

وبحث المستر موريس من الحزب الجمهوري في مسألة شانتونغ فصرح ان المصادقة على معاهدة الصلح مع بقاء هذه المادة على حالتها الحاضرة وصمة عار تسود لها صفحات تاريخ الامة

وصرح المستر هتشكوك العضو الديمقراطي ان القرار بني على افسد الانباء وبرهن على ان المعاهدة اعطت الصين اكثر مما خسرته . ولقد صودق على قرار لودج

﴿ موقف ايطاليا ﴾

رومية – في ١٩ شوال

قال السنيور نتي رئيس الوزارة في مجلس النواب ان الحكومة ستدافع عن برنامجها باعتدال يليق بمقامها وستتخذ الحكومة الحيطة اذا وجدت ذلك ضرورياً لمقاومة الحملة التي قام بها البعض لفصل الحلفاء الذين يجب ان يكون اتحاد ايطاليا معهم ودياً ولا يرى من مبرر للاعتصاب العام في ايطاليا في يومي ٢٠ و ٢١ منه احتجاجاً على مداخلة الحلفاء في روسيا وهنغاريا

اما ايطاليا فسوف لا تتداخل في هاتين البلادين ما لم تهاجم منهما ولقد عزمت على سحب قواتها العاملة في الخارج

وقال ان الحكومة مستعدة ان تقاوم الاعتصاب الذي تحافظ على النظام روتر

﴿ الصعب والعيد ﴾

باريس – في ١٧ شوال

وصفت الجرائد عيد ١٤ يوليو بمقالات حماسية وجمل شعرية صدرت بها صفحاتها ولاحظت انه هذا النهار كان جديراً بالابطال القتلى والجرحى والاحياء واكدت ان يوم ١٤ يوليو سنة ١٩١٩ سيبقى في عداد اجل الايام التي سجلها تاريخ فرنسا وتعتقد ان النتائج الصالحة التي سوف تنشأ عن اتحاد الشعب والجيش ذلك الاتحاد المؤثر لن تتم ان تظهر ملياً فيستفيد منها الفرنسويون اجمعون هافاس

﴿ وليمة للجيش ﴾

باريس – في ١٧ شوال

اقام المسيو بوانكاره وليمة للمرشالية والقواد الحلفاء والفرنسويين . وقد دعي اليها عدد عظيم من صف الضباط وبعض حملة الاوسمة من الجنود هافاس

العدد ٣٠٥

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
[illegible] ترسل خالصة الاجرة
[illegible] باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
[illegible] في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
[illegible] العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

منشور سامي كريم

ارسل صاحب الجلالة الهاشمية (مليكنا المعظم) الى نجله صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » بالثغور الشامي الآتي :

دمشق — ولدنا سمو الامير « فيصل »

رأيت في عدد ٧٣٢ من صحيفة البرق [illegible] تحرير منشوري هذا الاعلان في [illegible] الى [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

وهذا هو الداعي لوحيد الآن [illegible] الا ان [illegible] الامم كتبت لا ازيد هذا على منشوراتي المندفعة عن مباحث الخلافة ولكني اصرح بان [illegible] من هذه اقوالي ترجع بانواع البلاء والرياسة فضلا من المنافسة عليها [illegible] وقدرة في [illegible] اكيد منا فلا [illegible] القوم على ما [illegible] ويتصورونه ملتمسا عموم [illegible] لا ينتبهوا لمثل هذا باي شكل كان [illegible] المصلحة الوطنية وصحيفتنا البرق وشركائها هذا مبلغ [illegible] الاثم وتضليلهم امام الحقيقة [illegible]

في ٩ القعدة سنة ١٣٣٧

السلم بعد الحرب

انتهى عهد الحرب العامة . ووافى عهد السلام . انقضى دور التخريب والتدمير وجاء دور التعمير والتجديد بعد ان بلي العالم بنكبات الحرب العمومية ما ينوف عن اربع سنوات مضت على البشرية وهي تئن من الم رزايا الحرب وبلاياها وترفع اكف الضراعة والابتهال الى باري الكون تشكو اليه ما فعله بها ابناؤها فاستجاب لها دعاءها عندما بلغ السيل الزبى ووصلت شدة الازمة المالية منتهاها فالها الفرج على حين غفلة واخذ الناس ينفضون من انفسهم غبار تلك الغامة الكبرى التي كانت تخفي عليهم الفضاء الاخير . جاء ورود النيران ولا شك انه دور حياة جديدة واخذت الصحف تنشر اخبار المفاوضات الاقتصادية والمناظرات التجارية التي ظهرت بين الدول والشركات مما يدل على قرب رجوع المياه الى مجاريها . شرعت روح الحياة تسري في بني الانسان منشرة ان العالم تشرى الى الحياة مرة ثانية وتوجهت الانظار نحو اصلاح ما خربته يد الحرب العمومية ومثلت به الوحشية دور التدمير اي تمثيل وكان اساس ذلك ومبعثه ما يجري في البلاد التي يقال انها مهد الحضارة والتمدن . . .

انبثق فجر السلام . وقد تخلصت الانسانية من مخالب الاقوام الذين زعموا انهم اساتذة المدنية واساطين الآداب والمعارف والعلوم . . فكان ذلك عظة وعبرة للمعتدين لعلهم من غيهم ودمهم يرجعون . جاء عهد السلام وقد درس العالم دروسا من الحرب العامة لولاها لا اتمنى له الحصول على النزر منها . لا ريب ان الحرب علمت الناس كيف يسيرون في هذه الحياة .

ثم ان الحرب علمت الامم ان لا حياة الا بالتضامن والاتحاد والتبادل في سبيل المصلحة العامة للامة التي تريد ان يكون لها القدح المعلى بين الامم . وان الامة التي تنازعت قلوب افرادها وسادت المنازعات بين رجالها نفذا الاغراض الشخصية والمنافع الذاتية سرعان ما تضمحل وتصبح كان لم تكن شيئا مذكورا .

جاء عهد السلام وقد حنكت الحرب الامم فعلمتهم دروس الاتحاد الذي يعتبر ركنا من اركان الحياة . [illegible] العالم من الحرب [illegible] [illegible]

[illegible] انه ان [illegible] التلاعب من حياتها والدود من كيانها الا بذلك . فكم احيت الحرب العمومية شعوبا . وكم اثرت افكارا . وكم اظهرت للعالم حقائق كانت مستترة تحت جباب الخفاء . كما انها جنت على شعوب وامم . واسقطت تيجانا وملوكا . وحلت امبراطوريات ضخمة . وممالك عظيمة كانت ذات حول وطول تهم العالم وتقعده .

وقد كشفت الحرب عن اسرار هذه الانقلابات المدهشة . واماطت اللثام عما في الزوايا من الخبايا . واوضحت للجميع ان الامة مهما بلغت عظمتها وسيطرتها ان لم تنهج سبيل العدل والحق ومراعاة حقوق الغير لا بد ان يأتي يومها الذي يوقع عليها فيه القصاص كما ان الامة التي تجري على قاعدة العدل والانصاف ومراعاة حقوق الغير وعدم السيطرة على الافكار والميول بانواع الضغط والاضطهاد بصورة لا تنطبق على قانون من قوانين المدنية ولا على اصل من اصول الحياة الانسانية لا شك انها هي التي تكون ثابتة الاركان محفوظا كيانها رمقها العالم بعين الاجلال والوقار . تملك قلوب العالم عن طيب نفس وتستجلب محبتهم لحسن سيرها

اجل ان العالم خرج من الحرب وقد وضحت له طرق الحق التي يجب ان يسلكها وبذلك ينال السيادة وظهرت له ثبات الطرق التي يجب ان يتركها مشيئة الرحمن في مهاوي الردى . . .

خفقت راية السلام في العالم وهي تبشر بانه قد آن للمياه ان تعود الى مجاريها . وقد رفع الحصار البحري عن الالمان . ذلك ما يبشر بان حركات العالم العملية اخذت تجري شيئا فشيئا . وزيدنا بشرا وتفاؤلا ما رأيناه من ان وزارات دول الحلفاء اصدرت قرارا يقضي بترخيص العالم باستئناف الاتجار مع الالمان . الامر الذي يبرهن على ان الالمانيا [illegible] الموعود [illegible] المساعدة المتوقعة في [illegible] المساعدة لها من دول الحلفاء .

ان رفع الحصار عنها يعتبر الخطوة الاولى . والترخيص العام للاتجار معها يعتبر الخطوة الثانية في التبشير بقرب عودة المياه الى مجاريها

اصبح عهد السلام من العالم على قاب قوسين او ادنى بيننا وقد ألف بعض اصحاب المصالح التجارية الاميركية الكبرى شركة اميركية لمساعدة الشرق الادنى — رأس مالها عشرون مليون ريال أو اربعة ملايين

لقد اصبحنا ننتظر اتساع نطاق الحركة العملية في العالم فترى الامم تعمل في سبيل مصالحها التجارية والاقتصادية بجد ونشاط ودقة وامعان روية في الحركات والسكنات سيما الامم التي نهضت من كبوتها ونالت بفضل هذه الحرب استقلالها فهي اجدر بان تجري حركاتها الاقتصادية والتجارية والزراعية بسرعة وانتظام وتتخذ الاسباب الموصلة الى ذلك بكل ما لديها من الوسائل . فقد ذاقت الامم لذة الاستقلال وعرفت ما هو الاستقلال وماذا ينال . واضحت كل امة تغضب عندما ترى شيئا يخل باستقلالها . وتزعج بلادها وتقوم وتقعد . ذلك انها ذاقت مرارة الاستبداد وجاءت هذه الحرب فنالت فيها استقلالها باراقة دماء ابنائها فيجب ان تكون مستعدة للتطرق في السلم كما ظفرت في الحرب وبذلك تنال السعادة الابدية وتسود في العالم السلام

رجوع سمو الامير « على »

الى المدينة المنورة

وردت بتاريخ ٨ الجارى على الاعتاب السنية الملوكية من صاحب السمو الملكى الامير « على » البرقية الآتية من دمشق الشام :

اليوم متوجه الى المدينة

على

وصول قافلة الحجاج

الى المدينة المنورة

ذكرنا فى عدد (٣٠٠) سفر القافلة التى يعبرونها فى هذه البلاد « بالقافلة القطرية » فى ٢٣ شوال وهى تحمل عددا عظيما من الحجاج الى المدينة حيث انهم قدموا زيارة النبى صلى الله عليه وسلم بعد عيد الفطر قبل الحج حسب العادة الجارية :

والآن علمنا ان تلك القافلة وصلت المدينة بخير وعافية فى ٧ ذى القعدة كما [illegible] البرقية الواردة الى صاحب الجلالة الهاشمية من وكيل الامارة بالمدينة المنورة وهى كما يلى :

لاعتاب جلالة ولى النعم

قافلة الحجاج الواردة من مكة — اليوم وصلت بخير داعين لجلالتكم

وعقب مدة التشرف بالزيارة سيعودون

وكيل امير المدينة

استرجاع المغتصبات

قد ذكرنا فى عددنا الذى قبل هذا تعدى السراق على الحلوة القادمين من جهة (عبد الرحيم غنيم وصالح غبارة) لدى الموقع المعروف (بالنقلة البيضاء) وان الحكومة اخذت فى اسباب اعادة تلك المغتصبات :

وقد علمنا اليوم بصورة اكيدة انه قد استرد جانب من المغتصبات . والحصول على ما بقى سيكون فى اقرب آن

تصحيح

وقع لنا خطأ فى العدد السابق حيث ذكرنا ان الوسامين اللذين تعطف بهما صاحب الجلالة الهاشمية على كل من الميرالاى (محمد صبرى بك) رئيس اركان حربية الجيش الشرقى والقائمقام (السيد ابراهيم الراوى) قائد عموم المدفعية ومرافق الجيش الشرقية — هما وساما النهضة من الدرجة الثالثة [illegible]

صورة ما قررته مديرية الصحة العمومية والمنة المطوفين ودوائر الاختصاص المأمورين ذوى العلاقة للعمل بموجبه :

المادة الاولى — يلزم وضع نمرة على جالس البيوت وغرفها المعدة لتكنى الحجاج وكذا التى لم يكن عليها نمرة موضوعة قبلاً من طرف الصحة العمومية تمر جميعاً من قبل ادارة الصحة العمومية وعند التفتيش اذا ظهر ان المطوف وضع زيادة عن ما هو مدون لتلك النمرة من الحجاج يكون جزاؤه فى أول مرة حبسه وفى الثانية بطرده من الصنعة وبلزم شيخ المطوفين وشيخ مشائخ الجاوة بان يرفعوا عند كل طيارة ترد اليهم بتعداد الحجاج الى مقام رآسة الوكلاء لابلاغها ادارة الصحة العمومية

المادة الثانية — ان تكون عموم مجالس البيوت والغرف التى يسكنها الحجاج مرتبة نظيفة مطهرة دواماً وان يمنع الحجاج من الطبخ بداخل الغرف التى يجلسون بها وان يخصص لهم محل بعيد على حدة لاجل طبخ اطعمة الحجاج وعلى المطوف تعيين خادم لتنظيف وتنظيف مراحيض دور الحجاج وعلائهم التى يسكنونها والمسؤول من ذلك مطوفهم عندما يرى تلك الاماكن وسخة قذرة وبالجملة طبقاً لما تقدم يلزم ان ينبه على الحجاج من طرف المطوفين ومشائخ الجاوى بعدم الطبخ فى موضع النوم والجلوس والاغتسال دفعاً للتعفن الذى تنشأ منه الامراض ويرونهم الموضع المخصوص لذلك ويفهمون عليهم انهم اذا خالفوا تجرى فى حقهم المعاملة بالشدة من طرف الحكومة وهذا حرصاً على حفظ صحتهم ليس الا . وتخصص هيئة تفتيشية على كافة الحجاج لاجل المراقبة على مساكنهم من لدن ادارة الصحة العمومية

المادة الثالثة — توضع من طرف ادارة الصحة العمومية تورة غير مطلية بالمراحيض والبالوعات التى بالدور المسكونة بالحجاج فى كل اسبوع مرة وتقرر المصاريف اللازمة لذلك وتقيد ضمن مصاريف الادارة المذكورة ويكون هذا من جملة التنظيفات الخاصة بادارة الصحة ومن وظائفها

المادة الرابعة — يلزم وضع عدد الحجاج على ابواب الغرف المسكونة بهم طبقاً للنمرة الموضوعة

المادة الخامسة — يلزم تفريش اماكن الحجاج بالحصير ومنع رقودهم على التراب مهما امكن

المادة السادسة — يجب على كافة مطوفى حجاج الهنود والجاوة ومشائخ التكارنة ان يمنعوهم من تشنيف اللحم وتقديده بداخل البيوت وافهامهم ان ذلك بموجب الامر الصادر من ادارة الصحة العمومية فيما اذا حصل من احد الحجاج مخالفة أو تبين بعد ذلك تبين خلاف ما ذكر فادارة الصحة العمومية مجبورة على حله ورميه للكلاب

المادة السابعة — يلزم على مطوفى الحجاج ان يضعوا فرش حجاجهم كل ثلاثة ايام مرة فى الشمس

المادة الثامنة — يجب على المطوفين ان يزوروا حجاجهم صباحاً ومساء ويتفقدوا احوالهم الصحية حتى اذا تبين ان باحد الحجاج اقل مرض أو انحراف مزاج يسارعون باخبار ادارة الصحة العمومية ولدى التأخر عن الاخبار بالمريض مدة يومين يجازى معارفه بالحبس الشديد

مدير الصحة العمومية بالعاصمة

الطبيب محمد نديم

ويجدر بنا ان نذكر انه عين زبيدة قد اخذت فى تعمير الآلة الجاذبة للماء من عين زبيدة وايصالها فى قنوات مصوبة لخزانات الماء الموجودة فى المواقع النائية من «منى» لتسهيل احتياجات الحجاج مدة الاقامة بها

القناعة والاقتصاد

— اخشوشنوا فان النعم لا تدوم —

رأيت حرصاً فردياً منتشراً فى البعض من اخوان التربية . فتمنيت ان انشر لهم الحقيقة اتباعاً لقوله تعالى (فذكر ان نفعت الذكرى) :

من قوانين الحياة الانسانية ، وتأثيراتها الحقيقية ، ان الناس لاسيس بيت يعيده وركن قيمه يلزم [illegible]

[illegible] الى علم [illegible] العالم بشروحه وتفاسيره الحقائق بانواعها حتى كانت اجل قانون وضع فى الاصلاح للحياة البشرية ، والسبيل الهادى لرقى المعارف والعقائد المدنية . كانت القناعة فى الحياة والاعتدال فى الاختزال أساس العمل . ومن النتائج سارت المعارف فى أفئدة أولى الالباب منها والقوام حتى كادت تنجلى بانوار العلوم فى طبائع الجماعات لما كانت تألف ما عليها من النشاط والهمم . فكان اساس هنا كله القناعة فى الموجود والاقتصاد فى الحياة الفردية

ولا غرو اذا كان المتبع بكلية وجدانه لتهذيب المقتصدين ان لا تقف فى سبيل رقيه معنى وعادة اعظم حاجز ، وأكبر عدو . حيث الحقيقة تنجلى بانوارها من وراء هذين المبدأين

ولا اخال ان اذكر من قصة الذكرى بسوى ما كان عليه رجال عرفوا حقائق الحياة الاجتماعية وذهبوا للاعتدال فيها بزهدهم والقناعة فكان ذلك مبدأ حظهم . وحسن سلوكهم . ومبدأ عيشهم لسائر الاقوام . والمؤثر فى ذلك كله هو المبدآن السابقان وهما القناعة والاقتصاد . .

فهذه التواريخ شاهدة . والآثار ظاهرة بتلك الحكم وبهاتيك العقول الراجحة والابدان القبائلة وما كان عليه أميرنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه من القناعة . . وهكذا نرى باعيننا ونحس باسماعنا تأثير هذه القناعة فى الوجود الكونى والحياة الانسانية وعناصر الامم . حتى كان الجهلاء اجمعهم والاعاجم باكثرهم مذعنين لحكم هذا الحكم الذى لا ينفى ولا يزول تأثيره من العالم الا اذا حاد الناس عن لهجة التقوى

رأت الاقوام ما رأته فانثنت وصغرت وابتلت افواجاً افواجاً يلتمسون الرحمة والارشاد كالهيم قادمون بدعائهم لمن اوجد هذه العباد . . فالعالم منا يرى . . والجاهل منا تائه فى غمار التقاليد العمياء التى هى اساس كل داء . واس كل بلاء . نرى التاريخ وصفحاته فنجد متونه مفعمة باسباب انقراض الامم من على وجه البسيطة وتكوين اللاحق ودمار السابق . الى ما لا نهاية له فنجد كل لاحق بجد وكد (بزهده والقناعة) وكل سابق فى

ومك (بحرصه الفردى وحبه الذاتى) والهرج فيهما . . ولما كان الانقراض رأسه التقاليد ورأس التقاليد تحول القناعة الى الحرص الفردى ، والحب الذاتى . . كان سبيل كل أمة ان تلوكها على هذه السموم [illegible] . وطالما نحرك تأثيراً اكثر القائمين بالنهضة العلمية فى القارة الاوربية اليوم ، ندركها أيضاً من المتخصصين من ابناء الشرق الذى دنى من حياة الراحة التى كانت تحلق فوق تاج [illegible]

[illegible] بلى الغد . وحب الامارة

ولما ادركت الاقوام الغربية حسن المعنى من حكم القناعة فى هذه الحياة رأت من العيب ان تخصص بكلية نوا لاتخا بنية حياتها الخلقية . فاتخذت منه رأس الحكمة . ومن الحكمة التقوى . وسارت سبيلها الحقانية فثبت فيه بصفة اعجمية حيث صبغت ما ألفته وعظمت ما ألفته . ان الحكمة الاولى . الا وهى القناعة الحقيقية واما هذه القناعة خصص منها بل جعلها لنواة جعت للتنظيم كيان ما صبغوه فى النعم العسكرى الحافظ . واما الزينات التى اتخذت للدفاع انما هى تلك القناعة وذلك الزهد بعينهما . فالقناعة والزهد رأس العمل . والمدنية والرقى وزخارفهما أواخر الاعمال

فالساعى لخدمة بيت حق له ان يتأسس كما هى سنة الله فى عالم الكون يجب اولاً ان يبنى فى خدمته بتطبيق قانون الفطرة . واتخاذ المادة الاولى منه . وخدمته اساس وجدران ذلك البيت بالقناعة والزهد . ثم التدارك بزخارف الحياة وملاهيها . فالقناعة قوة ، والقوة جمع . والجمع الحياة الحقيقية . . وزينتهما استعمال القسطاس المستقيم فى الزخارف والملاهى ولولم يكن جمع الاخلاط فى الاجسام الحيوانية لما ظهر منها حس ولا بصر ولا سمع ولا نظر . والخلاص من فرقة هذا الجمع الطبيعى والالتئام العسكرى هو العمل بالقناعة والرياضة . . .

ولما كان الزهد والقناعة رأس العمل من التشوق والارتقاء فى هذه الحياة ذكرنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « اخشوشنوا فان النعم لا تدوم » فاى علم أحاط وأى ادراك تصفح ما يلقيه هذا الامر من الاحكام والمعانى . التى هى اعظم من ان تحاط قوانينها فى صفحات الاوراق وشفرات الاقلام . .

سادت الاقوام باتباعها اساس العمل من قانون الحياة كما ساد مسلموها العرب فى سائر الاقطار . وتفرقت كلمة كل أمة باتباعها حب الذات والفرد وقوانينهما . وهذا القانون هو استحسان الشئ وتقليده وترك الحاكة والروية فيه حيث نظروا الى الاعاجم فقلدوهم . ورأوا الجار فجاروه . . حتى فشت فيهم سموم التقاليد فكانت آدابهم فى جيبهم وصف اخلاق وآداب جيرانهم ومزايا اعاجمهم ووصف ما كلهم ومشاربهم حتى غيروا ما بروحهم من حقائق الحياة ،

فتيهم انتم بظل أذل وحياة اسفل . ومنه آثارهم مذكر المبصر منكم اذا كنتم تدرون .

رأيت حالا ادهشني ما رأيت من الذين يريدون الحقيقة لامعتهم مظاهر من مظاهرات ليتها كانت حقيقية حقة . وانما كلها غلوة حب المال والزخارف . وعشق الراتب والرتبة . والكل منهم منهمك في لبسه ومكد في ترقيته . كانه يريد ان يملك الارض بالطول والعرض . .

وليت العقول سليمة والآراء مدركة لينظروا الحقائق وليتبعوا سبل الرشاد بما هم فيه . وماهم عليه وما الحياة الذي هم فيها ؟ وما المراد منها ؟ فان الحياة الحقة الحرة المستقلة لا تقوم بدوام جهل اعمى وحرص شديد .

تاسيس الكلمة وتوحيد الجامعة لا يليق به أناس يريدون الهيئة قبل تشييد بنيانه . كما ان الذي يريد ان يكلل ويمجد بأحياء شجرة ارادحياتها يجب ان يسعى بكل ما لديه من الهمة . اقتصاداً كان أم زهداً علما كان أم حركة في تأمين وخدمة لثمرها وارتقائها حتى يحصل ثمرها . وحينئذ حق له أن يقطف أثمارها بكل هناء وصفاء . وحينئذ حق له ان يتزخرف في لبسه ومعيشته . ووقتئذ حق له أن يمشي الهوينا حيث الزهد والقناعة محيطان حوله كتلاع من حديد أمن من اقتحام دسائس الفساد ووقتئذ حق له ان يقول اني خادم قوميتي وملتي . واني اريد الحياة وأريد النجاة .

أي فخر لنا اذا كانت التقاليد مارسا ؟ واي منفعة لمصلحة العرب اذا كان خادموهم الذين ينتظر منهم المحافظة على كيانهم يكون داءهم الطمع والحرص الفردي وحب الذات ؟

فاي [illegible] اصطبارنا من أن ارى جهلا أعم ؟ وغروراً أصم آذان الذاهبين والآتين . هذا يطلب رفيقه . وذاك تحقق آماله ثانية . والثالث مجد في منافعه الشخصية الى ملا نهاية له . .

فهل المراد من حياة ان يأكل ويشرب وينام ؟ فاذا كان المراد كذلك فلا لزوم لاستنزاف النظم ؟ [illegible] الى حين [illegible] بعضا [illegible] بعضا . ولا لزوم لقوانين الحياة والاجتماع ولا لزوم ايضا ان يسمى نفسه عربيا ووطنيا وخادما لهما . حيث ان العرب ارتفع عن باع حياته عرفا لذات النفسية ومداركها القومية والملية بأكملها ونية يسترجع بها

رأيت من البعض هذه الخصائص في السابق واليوم [illegible] . واستمت به في الاصلاح فتشرت فالذي يحس منهم بخير والذي عميت بصيرته وضل سبيله فتتذكره الايام وسلفته تداول الحدثان . فعليكم بالقناعة فان افاقها رأس الحكمة وأساس الحياة والسلام

في ٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٧ عثمان التضيق العزى

الوفد العربي في باريس

الاحتفال بافتتاح ملعب رشنك
العاب السيف والترس فيه

٣

احتفل يوم الاحد في ٢٢ حزيران بافتتاح ملعب برشنك احتفالا فخما شهده كبراء اهل فرنسا والاجانب من ضيوف باريس ووفود الامم التي دعيت للاشتراك به ومن عدادها الوفد العربي الذي يرأسه الجنرال نوري باشا السعيد ولما كان سير الاستعراض يوم الافتتاح مستقلا على الجنود وذوي الالعاب الرياضية فقط استحسن ان لا يسير فيه من جماعة العرب غير البيادة فقط . وهم لاعبوا السيف والترس الذين قدموا مع الوفد . تقدموا يصحبهم ضباط الجيش العربي يحملون علمهم المجيد . ويسيرون تحت علم مثله رفعته اللجنة التي رتبت الاحتفال . اذ رفعت علما كبيرا لكل امة من الامم المشتركة به فكان العلم العربي مرفوعا في وسط الساحة في شكل كبير عادياً بمكان رئيس الجمهورية الفرنساوية حيث امام اعين الوزراء والكبراء ووجوه القوم من كل الامم والملل كأنه يقول للناس اني بنت الاعلام كلها .

الا ان الصحف هنا لا تزال لسوء الحظ تخصص ولاسمي ـ لغرض في نفس يعقوب ـ فتقول عنه انه علم الحجاز في حين انه علم البلاد العربية ورمز استقلال العرب وان انكر الكارهون ، ومعظم المشتركين في الالعاب من بلاد الشام . فقد صدرت الصحف في

اليوم التالي وفيها رسوم العرب والامريكيين دون سواهم من رسوم جميع المشترضين . الا انها كتبت تحت رسومهم ما يدل على انهم من اهل الحجاز وجيش الحجاز كأنها لا تود ان تعترف بان لسوريا حق حكم نفسها بنفسها وحق ارسال الوفود دون استشارة وان هذا العلم الذي يتبعه الضباط والعرب من السوريين موطنها الخافق

ولما مر الضباط والسيافة في عرض افتتاح الملعب صفقت لهم الناس تصفيقاً حاداً

وفي اليوم التالي ليوم الافتتاح جاء دور الالعاب الرياضية . واعتبر مرتبو الالعاب ان لاعبي السيف والترس هم في عدد هؤلاء ايضا فلعب الفرنساويون والانكليز والايطاليان والرومان العابا رياضية مختلفة بالكرة وغير الكرة كالمصارعة بالايدي . فصفقت الناس للجميع ؟ ولكن لما جاء دور لاعبي السيف والترس انصرفت اليهم الانظار . وشخصت اليهم العيون ووقفت عندهم الابصار مندهشة بالعابهم فصفق لهم الحضور وحدهم تصفيقاً يوازي قدر ما صفق لجميع اللاعبين وكثيراً ما استعادهم العابهم فكان السرور بهم عظيماً فوق وصف الواصف ويعجز عن بيانه القلم . حتى انهم لما ارادوا الخروج من الملعب هجمت الاوانس والسيدات على مركباتهم سروراً بهم طالبة الركوب معهم في عرباتهم اعزازاً عن ابتساطهن من العابهم . وخلاصة القول ان السرور بلاعبي السيف والترس كان عظيما جداً دل على قدر ميل الجمهور اليهم .

اهل الغرب واهل باريس خاصة ولوعون بكل غريب . وقد جاء قدوم الوفد العربي طبقا لمرامهم متفقا مع رغائبهم فكان سرورهم به مزدوجا اذ اعرض الجمهور عن غيرهم للانصراف اليهم

عهد الجنرال نوري المعاملة بأمر رؤساء النفار الذين قدموا معه والاهتمام بتهيئة فنادقهم ومطاعمهم وما يحتاجون اليه . فكنت لا اشعر بهم خطوة خصوصاً في الايام الاولى ت الاوم [illegible] الناس في الطرق بلا تشق سبيلنا بينهم الا بكل تعب وعناء . وكنت اسمع قول السيدات والرجال يقع في اذني ، ما اجمل ملابسهم وامتن اجسامهم انهم حقيقة لقوم اعداء ، وحقيقة القول ان ملابسهم كانت جميلة جداً من احسن مصنوعات البلاد السورية . فان شغف الناس بها أخذ نظري الى مسألة تجارية ليس هنا موضع الكلام فيها وسأعود اليها في فصل خاص . وهي نشر المصنوعات الحريرية السورية في اوربا خصوصاً في فرنسا . فاني لا اشك ان الاقبال عليها يكون عظيماً جداً . وربما التفت نظر غرفة التجارة في دمشق الى هذه المسألة في بحث خاص

فان قدوم هذا الوفد وسير رجاله في الشوارع بملابسهم الوطنية وصوره في الصحف ولهج الناس به على اختلاف طبقاتهم جعل المسألة العربية شكلا خاصاً ومنزلة ممتازة قائمة بذاتها . وبات اهل باريس يعرفون العربي من ملابسه . على رغم تعدد الملل والملابس الاجنبية في الوقت الحاضر في باريس ـ فان مر عربي بعقاله وكفيته و (حبوته) الحريرية وعباءته قال الواقفون هذا عربي ، هذا عربي ، والتفت اليه الانظار

هذا ما رأيت ذكره عن اشتراك قسم من الوفد بالالعاب الى الآن . وسأذكر في رسائلي الآتية اشتراك العرب بعيد الانتصار ورفعهم علما عربيا كبيرا في شوارع باريس ثم اتبعها برسائل أخرى اضمنها وصف اشتراك الفرسان بالعاب سبق الخيل التي لم يأت دورها الى الآن . حيا الله الامة العربية وأخذ بيد الناهض باحيائها وذكرها في بلاد الشرق والغرب انه اكرم مسئول : باريس مكاتبكم

حركة البواخر

علمنا من مصادر خصوصية :

انه سيصل قريباً الى ثغر جدة عدة بواخر بعضها على الحجاج فقط . وبعضها على بضائع فقط . وبعضها على الحجاج والبضائع معاً . وبيانها كما يلي :

***

الباخرة (حجاز) عمرانها كلها حجاج خرجت من الهند له نحو عشرة ايام

***

الباخرة (خسرو) تحمل حجاجاً وبضائع خرجت من الهند لها نحو سبعة ايام

***

الباخرة (رفعى انما) تحمل حجاجا وبضائع من الهند . خرجت لها نحو سبعة ايام

***

الباخرة (زنان) تحمل حجاجاً وبضائع من الهند خرجت لها نحو اربعة ايام

***

الباخرة (نورانى) تحمل نحو ٩٠ الف طرد ارز فقط خرجت من كلكته ؛

***

الباخرة (عراق) تحمل حجاجا وبضائع من البصرة وخليج فارس توجهت لها نحو سبعة ايام

***

كان ينتظر وصول باخرة الى الثغر في ٧ الجاري تحمل ٢٥ الف تنكة غاز وعشرة آلاف صندوق من الغاز ايضا ؛

أخبار خارجية

في طرابلس الغرب

قالت البصير :

جاء في الانباء البرقية الواردة أخيراً الى هذا القطر (مصر) من رومة بتاريخ ١٧ شوال انه ينتظر العفو قريبا من المجرمين السياسيين وعن تلكي الجرائم التي اجترحت خلالها حوادث دموية في بلاد طرابلس الغرب والقيروان .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول انا نذكر ان بين هؤلاء المجرمين السياسيين الذين سيشملهم هذا العفو عدداً كبيراً من زعماء القبائل الطرابلسية ومن بينهم الشيخ (صوف) زعيم قبيلة (سيف) الشهيرة في طرابلس و (جريك البارونى) مبعوث (الجبل الاخضر) التابع لولاية طرابلس في مجلس المبعوثان العثماني في تشكيله الاسبق أي سنة ١٩١١

المعدنون وبونارلاو

قرر المعدنون بغالبية ساحقة ان لا يشهدوا بعدم ايقاف العمل مدة ثلاثة شهور متوالية كما طلب منهم المستر بونارلاو في ١٤ يوليو

تأجيل مظاهرة

قرر مؤتمر العمال العام تأجيل المظاهرة التي كان موعد القيام بها ١٢ الجاري

استقالة جونار

بعث المسيو جونار حافظ الجزائر العام برسالة الى المسيو كليمنصو يقول فيها انه عازم على ان يبرح الجزائر مستعراً نفسه لخدمة مصالح اقليمه . وقد اضاف انه يمتنع عن كل وظيفة جديدة في الوزارة ولكنه سيعضد سياسة الحكومة

قضية طعن

لوندره حكمت هيئة محلفين غير عاديين برئاسة لورد ريدن بمبلغ خمسة آلاف جنيه تعويضا للورد نيوتون الذي كان من قبل رئيس مصلحة اسرى الحرب في وزارة الخارجية وذلك بناء على قضية طعن أقيمت على جريدة الديلي مايل التي اتهمت اللورد نيوتون بانه هزأ بآلام اسرى الحرب في المانيا وتجرد من كل شعور وعطف نحوهم . وكان من

جملة الشهود الذين لورد روبرت سسل والقاضي ويكر ورئيس اساقفة كنتربورى

مستقبل البلونات

علم قراء هذه الجريدة بنجاح البلون ر ٣٤ الذي طار فوق الاتلانتيك من ايست فورشون في اسكتلاندا الى منبولا في ضواحي مدينة نيويورك وعلى بعد ثمانية اميال منها واخذ القوم العجب حينما علموا برجوع هذا البلون سالماً بعد ان اجتاز الاتلانتيك عائداً من امريكا الى بلاد الانكليز والمسافة بين البلادين ثلاثة آلاف ميل ونيف .

ولقد جاءتنا اخبار بلاد الانكليز وهي تنبي برحلة جوية اخرى من بلاد الانكليز الى الهند تقوم بها بلون جديد وهو البلون ر ٣٣ والرحلة الجديدة ستبدأ في بلاد الانكليز وتنتهي في كراتشي وهي الميناء الهندية المعروفة وهذه المسافة تزيد نحو ١٠٠٠ ميل من المسافة بين بلاد الانكليز وامريكا اذا حسبنا الطول على خط مستقيم

الان هذه السفرة ستكون على مراحل فيعرج الطيار على رومية ويعبر على ما يرجع فوق كريت ميسا القاهرة ومنها الى كراتشي

ولقد اجريت تجربة طار بها هذا البالون مؤخراً فوق لندن تشجيعا لقرض الحرية فكان على ارتفاع الف قدم أو نحو ذلك حتى بهت سكان لندن من ضخامته اذ انه ظهر لهم انه يزيد حجمه على طول كنيسة وستمنستر بنحو مئة قدم وهي اعظم الابنية الانكليزية وافخمها

اما متسع هذا البالون فليونا قدم مكعب اي انه يسع ضعف ما يسع البلون ر ٣٤ الذي طار الى امريكا وعاد منها

وهنالك بلون ثالث يبنى الآن في عمل السر ارمسترنغ وهو يتورث وشركاهم في مصانع بارلو في يوركشير يبلغ اتساعه ثلاثة ملايين قدم مكعب وهذا البلون سيكون اعظم بلون في العالم وسيكون ٦٨٥ قدماً ومعظم طول قطر دائرته ٨٥ قدماً وثقل ما يرفعه من الارض ٨٠ طناً وصافي حموله ٤٥ طناً وسرعته ٧٠ ميلاً في الساعة

ولقد اشار المستر بونارلو في خطابه في البرلمان الى هذا البلون العظيم حينما قال ان بلونا يبلغ حجمه نحو اربعة اضعاف حجم البلون ر ٣٤ سيطير قريبا الى رأس الرجاء الصالح ويعود عن طريق مصر فاذا تم ذلك فانا نرجو ان نرى هذا البلون العظيم ينزل في الخرطوم بعد مدة قصيرة وهو عائد الى انكلترا (السودان)

غصن غار

استلم المارشال فوش في فرساي غصن غار ذهبي والقى المسيو بوانكاره والمارشال بهذه المناسبة خطبتين هنآ انفسهما بالنصر واثنيا ثناء عطراً على الجيوش قواداً وجنوداً

برقيات خارجية

عن احوال العالم

كليمنسو والعمال

باريس – ف ٢١ شوال

استقبل المسيو كليمنسو وفد اتحاد العمال العام والعقدت لجنة الادارة بعد هذه المقابلة فقررت تأجيل الاعتصاب روتر

المعاهدة النمساوية

باريس – ف ٢١ شوال

سيدرس المجلس الاعلى بعد ظهر اليوم الشروط الاخيرة من المعاهدة التي ستسلم قريباً الوفد النمساوي هافاس

باريس – ف ٢٢ شوال

يسلم الوفد النمساوي نص معاهدة الصلح يوم الاثنين أو الثلاثاء بالاكثر هافاس

باريس – ف ٢٢ شوال

سلم المسيو دوناستا سكرتير المؤتمر صباح اليوم الى هرزينرق سان جرمان معاهدة الصلح مع النمسا على وضع تام وجرى التسليم بشكل عادي

وهذه المعاهدة مرفقة بكتاب من المسيو كليمنسو يمهل فيه النمسويين عشرة ايام يعرضون في غضونها ملاحظاتهم مكتوبة ويشير الى ان المعاهدة تتضمن جواباً على جميع المذكرات النمسوية روتر

آسيا الصغرى

باريس – ف ٢١ شوال

سمع مجلس الملفاء الاعلى في اجتماع تصريحات المسيو فنيزلوس والمسيو تيتوني بشأن تحديد مناطق احتلال الجيوش الايطالية واليونانية في آسيا الصغرى هافاس

باريس – ف ٢٠ شوال

تفحص المجلس الاعلى شؤون آسيا الصغرى ويؤكدون ان اتفاقاً وقع بين اليونانيين والايطاليين على توزيع الجنود وانه فيما خلا ذلك سيتولى الجنرال اللنبي القيادة العليا لجميع الجيوش في تلك البقعة ومن جملتها الجيوش الانكليزية والفرنسوية واليونانية والايطالية روتر

الحالة في المانيا

كوبنهاغن – ١٩ شوال

جاء من مونيخ انه حكم بالسجن مدة خمسة اعوام على تولر رئيس السوفيات البافاري المستبد روتر

برلين – ف ١٨ شوال

تتسع حركة الاعتصاب في ستتين وقد توقفت الغاز والدوائر العمومية وحركة الميناء بعض التوقف . ووقعت اعتداءات وقد دبرت الفئات الوسطى اعتصاباً دفاعياً على اثر نشوب اعتصاب عام في ستراسلوند وبوميرانيا روتر

برلين – ١٩ شوال

قرر حزب الميمنة الاشتراكي قطع كل علاقة مع الاشتراكيين المتطرفين الذين يقال انهم يسعون الى انشاء جمهورية خاضعة لحكم السوفيات روتر

الوفد البلغاري

باريس – ف ١٨ شوال

يصل خمسة مندوبين بلغاريين برئاسة المسيو تيودوروف يوم ٢٥ الجاري يصحبهم اختصاصيون وكتبة اسرار وكتاب على الآلة الكاتبة روتر

ايطاليا والحلفاء

باريس – ف ١٩ شوال

أبى المجلس الاعلى اجابة طلب ايطاليا الرامي الى الحصول على ما كان للنمسا من الامتيازات في تين تسين روتر

امريكا والسياسة الخارجية

واشنطون – ف ١٨ شوال

قررت لجنة العلائق الخارجية المؤلفة في مجلس الشيوخ ان تطلب من وزارة الخارجية تقديم نسخ المعاهدات المتعلقة بحقوق اليابان والمانيا في الصين لاسيما الاتفاق الصيني الالماني المبرم سنة ١٨٩٨ والمعاهدة الصينية اليابانية المعقودة سنة ١٩١٥ روتر

الالمان وروسيا

ستوكهولم – ف ١٩ شوال

غادر الالمانيون ولاية ليتوانيا بسرعة روتر

شؤون اوروبية

باريس – ف ١٩ شوال

ابلغ الاميرال كولتشاك المجلس الاعلى انه كان يود حصر البحر الاسود ولكنه الآن لا يستطيع ذلك ولم تبرز الحاجة بعدما اذا كان يجب على الحلفاء الاعتراف بهذا الحصر ولكنه من المرجح أن كولتشاك سيلقى منهم عضداً في هذا السبيل

والمجلس يتفحص الآن رأي المستر هوفر في الاستمرار على تغذية النمسا حتى اوكتوبر وتفحص ايضاً الاحوال الجارية على الحدود الرومانية المجرية فان المجريين يأبون ايقاف القتال لان الرومانيين لا يريدون ان ينسحبوا وامتناعهم عن الانسحاب سببه ان المجريين لا يريدون نزع سلاح جنودهم فكان من وراء ذلك عقدة لا تحل . والمجلس يبحث عن أي من الفريقين هو المسؤول روتر

الاعتصاب في انكلترا

لوندرة – ف ٢٠ شوال

اعتصب عمال سكة حديد نورث استرن في ليدس وهو الامر الذي اعدته النقابات المتحدة وقد اخذت مدن الشمال الشرقي تشكو منذ الآن قلة المواد الغذائية واحدث امتناع المعدنين من قبول اقتراح المستر بونرلاو تأثيراً سيئاً . وهم قد اثروا على هذا الامتناع رغم دعوة بلينة وجهها اليهم المستر براس عضو البرلمان مشيراً فيها الى زيادة ستة شلنات تكون خراباً حتى على المعدنين انفسهم روتر

الاتفاق الانكليزي – البلجيكي

باريس – ف ٢٠ شوال

عقدت اللجنة المكلفة الاهتمام بتوزيع مستعمرات الاعداء ووضع تفاصيل الوصاية عليها اجتماعاً بسط فيه المندوب البلجيكي سفير البلجيك في باريس خلاصة الاتفاق الانكليزي البلجيكي واساسه قسمة افريقيا الشرقية الالمانية التي طالبت بلجيكا بقسم منها جزاء الخدمات العسكرية التي قامت بها هناك

فبموجب الاتفاق المشار اليه تقبل البلجيك بان تتخلى لبريطانيا العظمى عن قسم غير قليل من املاكها القديمة في الكونغو وفي ضواحي بحيرة تنجانيكا في نظير قسم مهم من افريقيا الشرقية الالمانية . وهذا الاتفاق معتبر ذا فائدة للفريقين فان الانكليز يصونون بما نالوا صلاتهم مع رأس الرجاء وبلجيكا تحصل على بقاع غنية سكانها سبعة ملايين نفس يقابلهم ثلاثة ملايين نقلوا الى رعاية انكلترا . وسيعرض الاتفاق على تصديق المجلس الاعلى روتر

محاكمة غليوم

باريس – ف ٢٠ شوال

قدمت لجنة التبعات تقريراً للمجلس الاعلى تري فيه انه لا يمكن ان تقف احد في موقف المحاكمة بدل غليوم

تعين هرفون لينرخلف الكونت رنزو في رئاسة الوفد الالماني معتمداً في فرنسا روتر

ملك الصرب

بلغراد – ف ١٩ شوال

وصل الملك بطرس الى صربيا قادماً من اثينا فقوبل بابتهاج عظيم في عودته من منفاه روتر

سقوط كلمنصو

باريس – ف ٢٤ شوال

كانت الاروقة كثيرة الحركة امس وكان الاهتمام متجهاً الى جلسة اليوم والى السؤال الذي قد يوجهه المعارضون الى الحكومة بشأن تفسيرها القرار الذي اصدره المجلس يوم الجمعة

وتقول الصحف ان المسيو كلمنصو لن يقسم في فخ المعارضين الذين يريدون الحمل على قسم من الوزارة لا على الوزارة بأسرها . وقد صرح أمس احد الوزراء المائلين الى كلمنصو كل الميل ان الرئيس يريد اكراه الاشتراكيين وزعماء الحزب المعارض على دخول المناقشة . وقال الوزير المذكور انه لا يشك في فوز الوزارة

وكانت الآراء مجمعة في المساء على ان الوزارة ستصد الغارة التي تشن عليها هافاس

باريس – ف ٢٦ شوال

قرر المجلس بناء على طلب النائب الاشتراكي جان بون ارجاء المناقشة في المشروع المتعلق بانتخابات جوقة الشرف وذلك رغم معارضة وزير العدلية

وسوف يناقش المجلس بعد ظهر اليوم في سياسة الحكومة هافاس

بوانكاره في بروكسل

باريس – ف ٢٣ شوال

سافر المسيو بوانكاره وقرينته في الصباح الى بروكسل حيث يحضران اعياد النصر

باريس ف – ٢٤ شوال

وصل المسيو بوانكاره وقرينته والمسيو بيشون الى بروكسل في الساعة ١٠ فاستقبلهم الملك والملكة على رصيف المحطة وصحب الامير ليوبولد والمارشال فوش الى القصر الملكي في سيارة وقد هتف لهم الجمهور المحتشد في الشوارع هتافاً حماسياً

وذهب المسيو بوانكاره في المساء ملتمساً الى محل تذكار القتلى ووضع عليه اكليلاً جميلاً

واقيمت في القصر مأدبة قاصرة على الاعضاء حضرها اعضاء الاسرة المالكة والمسيو بوانكاره وقرينته والمسيو بيشون والمسيو دي فارجيري وقرينته وكبار اعضاء البلاط وحاشية الرئيس

وقد خرج المسيو بوانكاره الى الشرفة عند تناول الطعام فهتف له الجمهور كثيراً هافاس

أسطول امريكي

نيويورك – ف ٢١ شوال

تتجه الآن نحو الاوقيانوس الهادي عن طريق ترعة باناما ست بواخر من طراز فوق المدرعات وثلاثون من نوع المدمرات طليعة الاسطول الباسفيكي الجديد الذي انشأته الولايات المتحدة وجملت قوامه ٦٠ باخرة روتر

في عاصمة النمسا

برلين – ف ٢٢ شوال

يقولون ان حزب الشيوعيين في فينا عازم على اعلان حكم السوفيات في ٢١ الجاري روتر

بين امريكا والمكسيك

واشنطن – ف ٢١ شوال

احتجت الوزارة الخارجية الاميركية احتجاجاً شديداً لدى المكسيك على الجرائم التي ارتكبها قطاع طرق مسلحون في مكسيكو مع بحارة اميركيين ولقد جرى مثل هذا الحادث في سنة ١٩١٤ فأفضى الى احتلال الاميركيين مدينة فيرا كروز روتر

المعتصبون

لوندرة ف ٢١ شوال

بدئت المفاوضة بين وزارة الصناعة ومعتصبي نورث استرن روتر

المستر شرشل

لوندرة – ف ٢١ شوال

روت جريدة الديلي اكسبرس ان المستر شرشل وقع والطيار من علقه في كريدون فرض جسمه شديداً واصيب الطيار بجراح بالغة روتر

بولونيا الجديدة

باريس – ف ٢١ شوال

قالت جريدة «ماتان» ان المجلس الاعلى ابلغ الوفد الاوكراني ان غاليسيا الشرقية قد ضمت الى بولونيا . وقرر المجلس الاقتصادي الاعلى ان يشير على مجلس الخمسة بالتعهد بانفاق ٢٠٠ ألف اسير روسي في المانيا ريثما تتم التدابير اللازمة لاعادتهم الى اوطانهم . وعينت لجنة فرعية لدرس شروط استئناف المواصلات البريدية روتر

العدد ٣٠٦ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
و[illegible] في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ ذي القعدة ١٣٣٧

الامة بافرادها

وانما الامم الاخلاق ما بقيت … وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

من الواضح الجلي لدى كل خبير بأحوال الامم وسير اجتماعها ان الامة تتجلى حقيقتها في افرادها بأجلى مظهر وأوضح مثال. ذلك ان الامة جسم يتألف من الافراد اعضاء ذلك الجسم فبين الافراد في اصلاحها وافسادها رابطة تكون اعتدال مزاج الامة وقوتها بقدر [illegible]

واذا كان افراد الامة الذين هم عبارة عن الاعضاء التي يتألف منها جسمها ضعفي الارادة مختلي القوى ـ فمن البديهي ان يسري ذلك الضعف والاختلال الى الجسم فتنحط قواه ويصبح عرضة لاخطار الانقسام. ولا تزال تنتابه المصائب والاهوال بقدر ما يلحق اعضاءه من انواع السقم والعلل الى ان يقضي عليه القضاء الاخير فيمضي الى حيث لا يعود. بهذا قضت الحكمة الالهية في تكوين الامم. ومن هنا علم ان رقي الامة متوقف على رقي افرادها كما ان انحطاط الامة وخذلانها ناشئان عن سقوط افرادها وانحطاطهم عن درجة الكمال التي تلائم حقيقة الانسان

فاذا كانت الامة مرتبطة بافرادها من حيث الرقي والانحطاط وجب على الناهض بها ان يبذل قصارى الجهد ويستعمل كل ما لديه من القوى والوسائل في علاج الامراض الاجتماعية السارية في افراد الامة التي يعالجها ويزيل كل ما يسبب للامة السقوط والانحطاط وان ينظر في كيفية العلاج بكل حنكة ودقة نظر وتحقيق لانواع الادواء السارية الى الافراد فيطب كل نوع من تلك الامراض الاجتماعية بما يلائمه من انواع العلاج ويسرع بازالته خشية ان يسري سم تلك الامراض الاجتماعية الى سائر الافراد فيسبب قتل الامة قتلاً ابدياً حيث لا يمكن علاجها ولا ينجع فيها طب الاطباء فتصبح في عداد الموتى كغيرها من الامم التي سكنت ريحها ويكون حظها من هذه الحياة العطل والزوال من هذا الوجود. ذلك نتيجة اهمال النفس بها والتكلف باصلاح شؤونها. واعظم تلك الادواء التي هي اشد خطراً على الامة من السموم القتالة الاخلاق الفاسدة التي اذا سادت بين افراد الامة تكون باعثاً عظيماً لها على الاقدام على كل فعل قبيح يجر الى الامة انواع البلايا والرزايا ويسيء سمعتها ويسلب منهم الثقة بها وتكون دائماً سائرة في غير سبيل الرشاد والهدى لا تفكر قط فيما يعود بالمصلحة العمومية او يحسن سمعتها او يورثها ثقة الغير بها بل انك ترى كل فرد من افرادها لا يفكر الا في تحقيق اغراضه الشخصية وتنفيذ مصالحه الذاتية ويسعى وراء ذلك السعي الحثيث غير ناظر الى كون ما يسعى وراءه بغيته يسبب شقاء الامة ويسيء سمعتها ويهدم الثقة بها بحيث تنفر القلوب عنها فتهدم اركانها. بل ترى شغله الشاغل في تنفيذ غرضه بأي وجه كان ليس الا

ولا شك انها اذا كانت بهذه الحالة تصبح مرتعاً للاخطار والاهوال وتمسي محلاً لتوالي الانقلابات والثورات تضطرم فيها نيران الحروب والخطوب. وحينئذ تعدو عليها العوادي ويجدها ارباب المطامع الذين يريدون الاستيلاء عليها غنيمة باردة وتفترسها السباع بمخالبها دون ان تجد في سبيلها ادنى معارض. اذ القوم في شغل شاغل باغراضهم واهوائهم.

هكذا تفعل الاخلاق السيئة بأربابها كما ان الاخلاق الفاضلة تمتد بالامة التي تمسك افرادها بها اوج السعادة والرقي وتكون في عزة ومنعة بعيداً من عاديات التدهور ومذلة الرق والاسر. ولذلك قال شاعرنا العربي الحكيم:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اجل ان الاخلاق الفاضلة عليها مدار السعادة وحفظ الكيان. وهي الاساس الذي تقوم عليه اركان الحضارة والعمران.

يجب على عقلاء الامة المخلصين المحبين لخيرها وسادتها وارباب النفوذ والسيطرة في شؤونها ان يمدوا نظرهم نحو افراد الامة فيصلحوا منحرفهم ويهدوا الضالين والمتنكبين منهم ويرشدوهم الى سواء الطريق فيضربوا على ايدي المزعجين ويقاوموا تيار غطرستهم وانهماكهم في ارتكاب انواع التعدي والمناكر ويقفوا من ورائهم سيرهم مع الاغراض الشخصية والمصالح الذاتية ـ الامور التي تسبب الخراب والدمار وليس لها عاقبة الا البوار وبئس المرجع والمآب :

ثم يجب على اصحاب النفوذ ان يعالجوا افراد الامة بسائر انواع العلاج فان العلاج يختلف باختلاف الافراد فمن الافراد من تنفع فيهم الموعظة والذكرى ومنهم من لا يجدي فيهم سوى الضرب على ايديهم وكبح جماحهم بانواع الشدة التي تقتضيها مركزهم وتأثيره الحي في الهيئة الاجتماعية. ومنهم من يتوقف اصلاحهم على بث العلوم والمعارف فيما بينهم ومنهم لا ينجع فيهم علاج سوى السجن والضرب والتبعيد. ومنهم من ليس لهم علاج سوى اللين والرفق في المعاملة وحسن المجاملة. واكثر العلاج نفعاً هو الضرب على ايدي الجناة وقمع مقتفي الاغراض الشخصية وتبعيد الذين يبذرون بذور الفساد والشقاق. هؤلاء هم اصول كل بلاء وشقاء [illegible] في الامة [illegible] سائر الامراض والادواء

فاذا كان مريدو الخير للامة تأمين دوماً انواع العلاج للافراد على اختلاف درجاتهم من حيث التأثير في الهيئة الاجتماعية سيما اذا كانت اصول التربية والتهذيب قائمة على قدم وساق وكان القائمون فيها ممن لهم الخبرة التامة باصولها فان التربية والتهذيب اذا جريا على منوال صحيح وحصل نتيجتهما للافراد على اختلاف طبقاتهم لا شك انه يكون لهما تأثير عظيم ونتيجة حسنة في اصلاح الامة وبفضلهما يكون كل فرد مشتغلاً بواجباته التي تعنيه ليس الا جاداً في سبيل الحصول على ما يعود بالمصلحة العمومية لامته ووطنه غير ناظر الى مصلحته الخصوصية الا نظراً ثانوياً. وبهذا تستقيم احوال افراد الامة ويعتدل مزاجها وتتهذب اخلاقها فلا ترى الافراد الا عاملين في مصلحة الامة. كل في عمل. فترى فريقاً مشتغلين بالزراعة. وفريقاً آخر بالصناعة. وفريقاً بالتجارة. وفريقاً بفنون الحرب. وفريقاً بالطب والصيدلة. وفريقاً بالكيمياء وعلم طبقات الارض. وفريقاً بالحقوق وهلم جرا بحيث لا ترى فرداً خلواً من عمل يعود بالمنفعة على الامة والوطن. فاذا انصبغ الافراد بهذه الصبغة الحيوية وكان شعارهم في سائر حركاتهم وسكناتهم الاخلاص وحسن المعاملة والوقوف عند الحدود المشروعة لا فرق في ذلك بين رئيس ومرؤوس ـ حينئذ تتجلى حقيقة الامة في افرادها بأجمل مظهر. يراها الغير بعين الاجلال والاحترام ويكون لها من العظمة والسطوة ما يجعل لها مركزاً قوياً ومنزلة سامية بين الشعوب وتصبح في مصاف الامم الحية عضواً كيانها مهاباً جانبها والفضل في ذلك كله عائد لعلاج عقلائها وارباب النفوذ في شؤونها والله يدعو الى الحق وهو يهدي السبيل

حوادث محلية

عودة الحجاج الزائرين

ـ من المدينة المنورة ـ

ان القافلة التى ذكرنا توجهها من هنا الى (المدينة المنورة) لثم الاعتاب النبوية وذكرنا فى عددنا السابق وصولها الى تلك البقعة الطاهرة وحظوتها بذلك الشرف ـ توجه اولها من المدينة المنورة يوم السبت الماضى راجعين الى هذه البلاد المقدسة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

سفر الحجاج الى الطائف

لزيارة حبر الامة

ان من ورد من اخواننا الحجاج بعد سفر قافلة الحجاج السابقين الى المدينة ـ وضرورى انهم سيتوجهون بعد الحج لاغتنام زيارة الحضرة النبوية ـ رغب كثير منهم ولا سيما الحجاج الهنود ـ التوجه الى الطائف لزيارة حبر الامة سيدنا (عبدالله بن عباس) رضى الله عنهما

الحجاج المغاربة

بلغنا بصورة غير رسمية ولكنها قريبة من درجة الاعتماد انه قد توجهت أو ستتوجه ست بواخر حاملة الحجاج من اخواننا التونسيين والجزائريين وما جاور تلك الاقطار الكريمة رافقتهم السلامة وبلغهم المولى كل مقصود على كل حال

قدوم

وصل منذ ثلاثة ايام الى هنا لاداء فريضة الحج جناب الفاضل الشيخ (عثمان حسن مذكور) احد وجهاء مصر المحروسة ونبلائها المعتبرين

الجنود الهندية

استعدت وكالة الحربية والحكومة مما لتهيئة النزل ونحوه مما يقتضى المقاولة بالجنود الهندية القادمة من مواقع حربنا المنصرم لاداء فريضة الحج ويبلغ عددهم نحو ثلاثة آلاف . وقد تعين لهم مقوم خصوص لتقلهم من جدة الى مكة ثم منها الى المواقف المقدسة ثم منها تكون عودتهم الى جدة

زيادة المعدات للمستشفيات

ـ قلة الوفيات اليومية ـ

ستضيف الحكومة على سرر مرضى المستشفيات الحاضرة نحو المائة والخمسين سريرا وذلك بالنسبة لموسم الحج على سبيل الاحتياط والا ـ والحمد والثناء لله جلت قدرته ـ فالصحة العمومية على مايرام . والوفيات اليومية لاتتجاوز الخمسة اشخاص بين الليل والنهار . نسأل المولى ان يمن على البلاد وكافة العباد بالصحة والعافية الدائمة .

اهتمام الحكومة بالمحافظة

على سلامة الحجاج

شرع بعض الحجاج الجاوين يذهبون الى زيارة المدينة المنورة مشاة متسلقين . ولا يخفى مافى هذا من المخاطر سيما بالنظر لشدة الحر والظمأ فى الطريق الذى يذهبون فيه مع جهلهم سبلها علاوة على ما يخشى عليهم من مصادفة جهلة العربان . ولذلك فهمت الحكومة واعلنت نهيها عن هذه الطريقة التى اختاروها للزيارة وان من كان منهم غير مقتدر على استكراء الراحلة فهو يذهب مع القوافل المتوجهة الى المدينة على الصورة التى يريدها لما فى ذلك من سلامة حياته من الظمأ وان لا يضل الطريق ونحو ذلك . انه اذا اصابه مرض أو نحوه يجد من يشفق عليه ويحمله ويقوم بأمره . وقد بثت الحكومة اوامرها الى سائر من بالطرق من مأموريها بإعادة كل من يجدونه من هذا القبيل ردعاً وزجراً لسواهم . وهذا قصد الخدمة وسلامة من يختار هذه الطريقة من التهلكة

وعلى هذا فقد اعيد نحو الخمسة عشر شخصاً عثر عليهم مأمورو المحطة الرابعة من الطريق واعادوهم الى مكة المكرمة

افران ثلاثة

ـ لحرق الكناسة ـ

ان الافران الثلاثة التى شرعت فى انشائها ادارة الصحة العمومية . احدها فى اعلى مكة والآخر فى اسفلها والثالث فى آخر محلة (جرول) مما يلى (الطب داوى) وذلك لحرق كناسة البلاد وفضلاتها قد تم انشاؤها وسيجرى استعمالها فى ابتداء الاسبوع القادم

فقد عالم جليل

فى ليلة السبت الماضية اختطفت يد المنون حضرة الاستاذ الفاضل العلامة المحقق الشيخ (عبدالرحمن دهان) من اعيان مكة المكرمة واحد مدرسي المسجد الحرام شقيق قاضي العاصمة (الشيخ اسعد دهان) وكان سبب وفاته انه اصابه نزول فلم يعش عليه قليل من الزمن الا وانتقل من هذه الدار الى دار الخلد والنعيم فمات مأسوفاً عليه من سائر طبقات البلاد يبكيه العلم الصحيح والزهد والورع والقناعة ومكارم الاخلاق

ولقد شيعت جنازته فى يوم السبت بموكب فخم وجمع عظيم من سائر الطبقات حضره نيابات البلاد وعلماء الامة ووجهاؤها فنرفع الى شقيق الفقيد ونائبه العسكرية وسائر قرابته وذويه واجبات التعزي مشاطرين لهم ما الم بهم من الحزن والاسى سائلين المولى لهم صبراً جميلاً وللفقيد رحمة واسعة ورضوانا

الوفد العربيّ فى باريس

عيد الانتصار

اشتراك العرب به

رفع العلم العربي

٤

لامشاحة فى ان الالمان هم اعظم الاعداء شأنا واكبرهم قوة وادهم موقعا فى العالم . فما كادوا يراوغون منذ ثمانية شهور على عقد الهدنة حتى اضطربت جوانب اوربا من طرف الى طرف لهذا التوقيع . فرجحت ايامهم وقت وقتة العالمث الحذر لامبكرون . فتسائل اهلها أيوقعون على عقد السلم . ولقد عاش هذا التسائل ثمانية شهور بكاملها لم تكن حقيقة القلق على النفوس فى كل مكان . فلما انتهت المفاوضات وجاء موعد التوقيع نظر الناس الى برلين واصغوا اليها ليروا ويسمعوا مايكون منها ومانقوله فلما قالت انى سأمضى الغد ، تنفس الناس الصعداء فى كل مكان . فاتم التوقيع حتى رقصت باريس جذلا فتذكرت خمسة اعوام خلت . وتذكرت عقد سنة الواحدة والسبعين . وتذكرت جميع مامر بها بينهما من الحوادث فكانت . وربما قدركانتها الماضية . وحزنها القديم . والنهر يومان . فخفقت الاعلام فى النوافذ وازهرت فى صدور السيدات والرجال معاً وزين كل حالف غرفته او منزله وداره ومحله بعلم حكومته . وشاءت العناية ان ترى باريس والعلم العربي علم الحكومة والامة الفتاة خافقا فيها بين اعلام الحلفاء

وصفت فى رسائل المتقدمة قدوم الوفد العربى وما كان من امره . فلما رأى اعضاؤه مظاهرها الوطنية العالية فى باريس عز عليهم ان يكونوا دون اعلامها فصنعوا اعلاماً عربية على انواع مختلفة صغيرة وكبيرة ووضعوا بعضاً منها فى الصدور وبعضاً فى نوافذ غرفهم فى فنادقهم وبعضاً على شرفات هذه الفنادق وفعل صاحب المطعم الذى يأكلون فيه مثل ذلك . فكان الناس الذين لم يروا بعد هذا العلم العربي يعجبون به ويتساءلون عنه والى اية امة ينتسب فيقال لهم انه (علم الامة العربية الفتاة) فكان رفعه اعظم اعلان لوجود الامة العربية . واذا لم يكن لقدوم الوفد غيرهذه الفائدة الميمونة لكفى بها فائدة تذكر فتشكر.

وفى مساء ذلك اليوم طاف الباريسيون الشوارع منشدين هازجين فرحين بانتصارهم فلبس رؤساء العشائر ملابسهم الوطنية وطافوا معهم الشوارع ايضاً فكان الناس يقابلونهم بكل سرور ، ويحيونهم تحية حسنة وقد اثروا شكلهم وملابسهم . فاسروا فرد او جماعة الاقاويل هؤلاء العرب . ولما كانت الصحف ارادت ان تطلق عليهم ـ لترض فى نفسها ـ كلمة الحجازيين . كان الناس الذين يرونهم يقولون هؤلاء رجال ملك الحجاز

لايخفى القراء ان قدوم الوفد لم يكن داعياً لى للراحة بعد تعب مضنك . فقد شغلت به عن غيره . حتى انى قيت اسبوعين اشتغل من ذات النجيين . غير ان النتيجة التى نلتها السنى ذلك التعب . ثم انى كنت افضل زيادة العناية فى انتقاء اعضاء الوفد . وزيادة الترتيب فى عمله ولكن اذا اخذنا العمل على علاته باكمله نرى فائدته فوق ضرره . ولتشفع النفع الذى كان منه بالمال الذى انفق على ارساله وعليه هنا وان لم يكن عظيماً

وسابحث فى رسائل الآتية عما كان من العاب الوفد فى ملعب الجنرال برشنك الذى قدم للاشتراك به ، وبالله المستعان . باريس مكاتبكم

الوفد العربى في باريس

ـ العابه فى ملعب (برشنك) ـ

سباق القفز

ـ السباق العربى ـ

٥

من اهم العاب هذا السبق الذى قام به الامريكيون احتفالا بالنصر سباق قفز الخيل او سباق الحواجز وخلاصته انهم نصبوا ١٥ حاجزاً فى مسافة يبلغ طولها ٥٥ كيلو متراً يجب على الفارس ان يقطع ٥٠ كيلو متراً منها بلا قفز ثم يقفز الخمسة عشر حاجز اي مسافة الكيلو مترات الخمسة الاخيرة وان يصل الى الهدف فى الموعد المعين له دون ان يكون جواده تعباً اوبدنا بمرتبة . فمن احرز منهم هذه الشروط نال الجائزة الاولى

ونصبوا ماخلا ذلك ١٥ حاجزاً فى ساحة ملعب (برشنك) يجب على الفارس ان يقفزها بجواده فى يوم آخر غير يوم السبق الاول . ويبلغ ارتفاع اعلى هذى الحواجز ١٤٠ سانتيمتراً . ومن الاغلاط الذين اشتركوا منا بهذا اللعب انهم لم يعرفوا الخطة قبل سفرهم من هنا . فانهم لوعرفوا ما يطلب منهم ويقومون به لجاءوا باريس بخيول غير الخيول التى جاؤا بها وبفرسان سبق لهم الاشتراك بسباق قفز الحواجز

وظل الوفد وهو لايعلم ما يطلب منه . وغاية ما يعرفه انه يود ان يقوم بألعاب فروسية على الطريقة العربية . الا ان هذه الالعاب ليست القسم المهم فى اللعب كما تقدم القول . وادرك الضباط من فرقة الفرسان العربية الذين صحبوا الوفد ان خيولهم غير معتادة قفز الحواجز فاخذوا والحزن على ترويضها . ومعظمها من خيول سمو الامير « فيصل » لان العرب الآخرين الذين جاؤا مع الوفد ابوا مخافة على خيولهم ان يسمحوا للضباط بترويضها على القفز

فاخذ الضباط والحالة هذه يمرنون خيول الامير صباحاً ومساء بكل راحة وآمال ، غير ان الوقت قصير والخيول لاتعلم بايام معدودة مثل هذا السبق بل بشهور وربما بسنوات . ويجب ان تكون فى كل منها خاصة للاقدام عليه . كعدم الخوف والخفة والمتانة

وقد انقسم الضباط الى قسمين قبل ترويض الخيل فى الاشتراك بها اوعدمه ، فقال الجنرال (نورى باشا) بوجوب ترويضها وان قصر الوقت وضاق وقال الزعيم (تحسين بك) البخارى بعدم فائدة هذا الترويض ولاستحالة اقتدار على القفز الخيل من ان النتيجة جاءت مؤيدة الرأى الاول

اشترك ثلاثة بترويض الخيل هم الرئيس (السيد فرج) والرئيس (السيد فوزى) والرئيس (السيد عزت) وكان الامريكيون والافرنسيون يعتقدون بان الخيول العربية سوف لا تفلح بعملها لقصر وقت ترويضها . فلما جاء وقت السبق الاول وطوله ٥٥ كيلو متراً كما تقدم القول ركب الثلاثة المذكورون خيولهم ، واخذوا النمر المعينة لكل فارس فخرج اولاً فارس امريكى فاجتاز الخمسين كيلو متراً ووثب الحواجز فى الخمسة كيلو مترات فى الوقت المعين وضمن الشروط المعدة لفرسه . وخرج بعده فارس فرنساوى فاجتاز المسافة مثله بالوقت اللازم والشروط المطلوبة وخرج ايطالى الاهالى ثالثاً وجاء الرئيس (فرج) بعده ـ اى رابعاً ـ فاجتاز المسافة وقفز الحواجز كلها وجاء متاخراً لنصف دقيقة فقط على تقدير الحكمين . انما يقول هو انه وصل قبل الوقت بخمسة دقائق على حسابه . ثم خرج الرئيس فوزى الحادى عشر وكان قد سبقه التاسع والعاشر ـ اذ مشى كل منهما قبله بخمسة دقائق ـ فسبق الى وسط الطريق الاثنين ووصل الى الحواجز وقفز ثلاثة منها فقط ثم وقفت فرسه عند الحواجز الاخرى. فعدواله سبقه الاثنين . وعدوا عليه تأخره فى قفزه الحاجزين ثم انطلق الرئيس عزت سابع عشر فتقدم السادس عشر والخامس عشر والرابع عشر فى طريقه وقفزت فرسه ثلاثة عشر حاجزاً من خمسة عشر حاجزاً ولما انتهى السبق تقدم الجنرال الفرنساوى الذى حضره من الجنرال نورى باشا وهنأه على هذا الفوز هازاً له يده وقائلاً له .

ـ اقول لك الحق انى ما كنت لا توقع فوزكم ابداً لانى أعلم ان خيولكم لم تدرب وتربض على القفز الا منذ أيام فقط . فالنجاح الذى نلتموه كان فوق المأمول . وهو قول حق لاريب فيه .

كان عدد المتسابقين ٢٣ فارساً من جميع امم الحلفاء وجميع المتسابقين ـ ما خلا العرب ـ من الذين اعتادوا سبق الحواجز والذين مرنوا خيولهم عليها. وقد جاء الرئيس عزت خامساً فى عدد المجموع أى انه سبق ١٨ فارساً من المشتركين بالسبق مع أنه لم يدرب فرسه ابداً الا فى هذه الايام كما تقدم القول ولو قفز الحاجزين الاخيرين لجاء اولاً بلا جدال فجاءت النتيجة نسبياً فوق المأمول . وفوق ما كان ينتظر .

ولما جاء دور رؤساء الضباط في الفنون برياضة ملعب الجنرال رشتك مشتركين مع رجال النجابة الذين قودهم السيد مرزوق قاموا بالعاب فروسية عربية ذات اختلاف أنواعها كالعب بالرمح والسيف ورمي الجريد وقام لاعبو السيف والترس بالعابهم ايضاً فسر الجمهور بهم سروراً عظيماً . وصفقوا لهم تصفيقاً حاداً . وخلاصة القول ان اشتراك العرب بهذه الالعاب كان حسنا من كل وجه وجاء بنتائج مفيدة تامة .

نعم انه كان في الامكان ان تكون النتيجة احسن مما كانت لواحسن الباغون بالشروع الروية قبل اقدامهم . الا ان النتيجة الحاصلة كانت مع ذلك مرضية بنفسها ولي أمل كبير أن ضباط الفرسان في الجيش العربي يشتغلون منذ هذه السنة بتمرين خيولهم على قفز الحواجز على اختلاف ارتفاعها واشكالها فانهم أن فعلوا ذلك بلغوا بها غاية بعيدة وكانوا في مقدمة السابقين في العاب السباق التي يرجى حدوثها في العام القادم في بلجيكا .

هذا ما وجب بيانه الان وساخصص رسالتي القادمة في زيارة الضباط مدرسة سانسير الحربية وجبهة فردان .

باريس مكاتبكم

اخبار المدينة المنورة

لمكاتبنا الفاضل صاحب الامضاء :

البدع السيئة واجبة الازالة

لاتخفى على المطلع على الاديان ان الدين المبين الاحمدي منزه من الخرافات والترهات ومنطبق غاية الانطباق على العقل السليم والمنطق والحكمة ليس فيه حرج ولا امت ليله كنهاره لايضل من يهتدي فيه دين قيم سمح لايكلف الانسان مالايطيق ولاحرج فيه فزيلاه من النجوم أكثر وسجاياه لاتحصر ولكن وياللاسف فان بعض الجهلة لصقوا بذلك الدين اللين اموراً هو بريء منها وذلك بارتكابهم بعض البدع فظن الجاهل ان تلك البدع والخرافات من اساس ذلك الدين الاحمدي فازالتها واجبة على العلماء واولياء الامور سيما من بلدة صاحب الشريعة السمحاء صلى الله الله عليه وسلم

ومما يرقص القلب له سروراً أن قائم مقام المدينة المنورة الشريف (شعلان) سمع يوم الاثنين المصادف ١٦ شوال سنة ١٣٣٧ الطوس تدق تجاه مرقد سيدنا (مالك بن انس) رضي الله عنه والبسطاء يجتمعون هناك ويظنون أن تلك عبادة يجب اداؤها مثل من ذلك فقيل له كل سنة في مثل هذا اليوم يقام هذا الاحتفال فجلب اصحاب الطوس ووبخهم توبيخاً "قولياً" وضرب على الطوس الكاز وحرقها وقال اياكم ان تعودوا لمثل هذه البدعة السيئة

فلا زال موفقاً لازالة مثل هذه البدع السيئة فيحق للعالم الاسلامي ان يفتخر بالحكومة المؤيدة الهاشمية فان مأربها اقامة الحدود الشرعية وازالة البدع والخرافات وكانت الحكومة البائدة الالحادية ترى الدين المبين الاحمدي عقبة كؤدا في سبيل رقيها وحضارتها فشتان بين الفاني والمقيدين

المدينة المنورة في ٢٤ شوال مكاتبكم
محمد شكري
البغدادي

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجري توزيع تركة سلطان سعيد البخاري الذي كان كاشا بخان سويقة بعد عشرة أيام اعتباراً من هذا التاريخ ولاجل اشعار كل من يدعي ديناً على تركة الميت المذكور ليراجع المحكمة لاثباته في ظرف هذه المدة صار الاعلان

في ١٤ القعدة سنة ١٣٣٧

اخبار خارجية

اعلان الصلح

لوندره — تلي منشور ملكي باعلان الصلح على رؤس الاشهاد بجميع مظاهر الابهة القديمة وتألف الموكب في قصر سنت جمس من نائب مدير حفلات المملكة الاكبر ورجال التشريفات وهم لابسون حللهم الفاخرة والمبوقين وحملة الصوالجة وتلي المنشور في القصر المذكور وميدان ترفلغار ودار مدارس المحرق حيث التمس القانون الاذن في دخول المدينة وامام دار البورصة

الاحتفال بالصلح

لوندره — اقيمت صلوات الشكر على الصلح في جميع الكنائس اليوم وحضر الملك والملكة وامراء البيت وامراؤه الصلاة في كنيسة القديس بولس حيث وعظ رئيس اساقفة كنتربري واقيمت صلاة حافلة في العراء في ميدان ترفلغار اليوم بعد الظهر لجميع طوائف البروتستنت وكانت موسيقات جيش الخلاص تعزف فيها

التعويضات التركية

جاء في جرائد دمشق ان قد ورد من رئاسة اركان حرب الحملة المصرية على الحاكم العسكري العام بدمشق الكتاب الآتي بشأن التعويضات التركية

قدم لمركز القيادة العامة عدد من الدعاوي المقامة على الحكومة التركية بشأن الاضرار التي لحقت باهالي بلاد البدو المحتلة ولما كان من المؤكد ان الحكومة البريطانية لاتحمل مسؤولية ما فعلته الحكومة التركية فلا يدفع لاحد شيء من التعويضات وعلى كل حال فانا ساخابر المعتمد البريطاني السامي في القسطنطينية لارى اذا كانت الحكومة التركية تدفع شيئاً للتسجيل والتحقيق من هذه الدعاوي واقترح أن تسجلوا مثل هذه الدعاوي المقامة في منطقتكم وسأعلمكم فيما بعد ما يجب اجرؤه بخصوصها

المسيو كليمنصو والنمسا

اجاب المسيو كليمنصو على المذكرات الاقتصادية الخمس التي قدمتها النمسا

اجور العمال

بلغت اجور المعدنيين في بعض الاماكن من ٨ الى ١٠ ليرات في الاسبوع ويتقاضى عملة الفولاذ من ١٤ الى ١٨ ليرة في الاسبوع

تخطيط بيت المقدس

قالت جريدة البلاغ التي تصدر في بيروت :

نشرت مجلة البناء « ذي بلدر » في عدد خاص بالجمع الملكي فصلاً مطولاً في موضوع تنظيم اورشليم . وقد تكون لهذا المشروع اهمية عند بعض اختصاصيي الاعمال والصناع عندنا فنحن نقتبس منه مايأتي لفائدة من يهمهم هذا المشروع من القراء وهو :

« ستظل مدينة اورشليم قبلة الانظار من كل صوب وفي كل زمان لمزاياها الكثيرة اهمها انها الحرم المقدس في نظر اديان العالم — وكما انشأ ابان الحكيم بنى في العصور الغابرة هيكله المجيد تقرباً من (يهوه) واجلالاً له كذلك نرى ان واجبنا وامتيازنا العجيب فرضا علينا ان نجعل اورشليم هيكلاً من هياكل فن المعمار يحفظ لنا ذكريات الماضي ويحتوي آثار المدنية القديمة مستعينين على ذلك بما وصل اليه العلم الحديث . وقد آل شرف وضع الخطط لهذا العمل العظيم الى المستر وليم ما كلاين المهندس الاول لمدينة الاسكندرية فاصاب جوهرة الى تاج تلك المدينة القديمة . ويحق للاسكندرية ان تفتخر لانا علمنا ان المستر ما كلاين قد اتم وضع خطط حازت الاستحسان واستحقت ان تنال الثناء من من الجنرال اللنبي المندوب السامي لجلالة الملك في مصر وكانهو الامر بتجديد المدينة القديمة منذ كان قائداً عاماً للحملة فلسطين » .

وبعد ان ذكرت المجلة أن المستر ما كلاين هو الذي اشترك مع اللورد كتشنر في وضع خطط التنظيم لمدينة (الخرطوم) ونوهت على عمله في تحسين (اورشليم) انتهت الى بيان الغرض من وضع الخطط الجديدة وهو :

اولاً — اعادة المدينة الى موضعها القديم داخل أسوارها الاولى كي يبقى لها شكلها الذي كانت عليه في القرون الوسطى

ثانياً — منع البناء حول المدينة وابقاء فضاء في جوانبها لتغرس في بعضه حدائق عامة

ثالثاً — أن لايسمح بالبناء حول نطاق المدينة الا بشروط معينة تجعل الابنية الجديدة متناسقة حول ابنيتها

رابعاً — تنظيم المنازل التي ابنيت خارج الاسوار على قواعد تخطيط المدن حسب الرسم المبين في التخطيط

. . . — ويظهر من الرسم أن الشوارع في اورشليم ستكون على اتساع بين ستة عشر وعشرين متراً عدا الميادين والاسواق العمومية .

الباخرة (منصورة)

بلغنا من وكالة الباخرة المليلة ان الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن وعليها مايأتي :

عدد
٤ قصولية
٣ دهان
٣ قرنفلي
٢ صابون
٢ ورق
١ قماش المجموع ١٥

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منها ايضاً ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها مايأتي .

عدد
١ مكرونه
٣ صابون
٨ لفا
٢١ ورق
٢ ورق سيجارة
٩٢ ادوات
٣٧ عيش
٧٣ فول
٨١ دخان وسجاير
٤ مستكا
٧ ماكولات
٦ لوز
١ زيت خروع
١ قماش
١ دقيق
٢ بتاس
١ فواكه ناشفه
٨ بنزين
١ شربات
١ صندوق حديد المجموع ٢٤٧

الباخرة (هاوري)

جاء من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة مايأتي . وصلت الباخرة (هاوري) من امريكا عن طريق السويس وعليها مايأتي :

عدد
٢٠٠٠٠ تنكه قاز
٥٠٠٠ صندوق قاز
٢٠٠ بنزين
المجموع ٢٥٢٠٠

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً مايأتي :

وصل السنبوك (المسهل) من القنفذه وميدى والليث وعليه مايأتي :

عدد		عدد	
٩٨	عقد دخن	١٣	لوز
٣٠	سمسم	٢	كشري
٤١	بن قهوه	٦	زيت
٨١	حنطه	٣	ذره
٢	حب	٢٥	دخان حجازي المجموع ١٢٩٩

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه مايأتي :

عدد		عدد	
١٢	شعير	٧	سمن
٥	فلفل	٥	حشيش ضرم
١	دخان		المجموع ٣٠

ووصل السنبوك (فرحان) من الوجه وعليه مايأتي :

٤٠	اخشاب	١٣	سمن
١	دخان عودي	١	دقيق
١	فته		المجموع ٦٦

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ينبع وعليه مايأتي :

١٤	تمر	١٢	سمن
٧	ملوخيه	٣	كزبره
١	عسل	١	فنك
١	عطر	١	قماش ازرق
	المجموع ٤٠		

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

المراسلة مع المانيا

لوندرة – ف ٢٤ شوال

استؤنفت المراسلة مع المانيا باسرها مطلقة من كل قيد روتر

لوز كليمنصو

باريس – ف ٢٦ شوال

سمع المجلس تصريحات المسيو كليمنصو بشأن الاجرآآت المتخذة لمنع ادخال المصنوعات الالمانية بطريقة التهريب مما يدفع من تعطيل المعامل الفرنسوية تعطيلا مجرعلى البلاد نكبات. فصدقت الهيئة الاقتراح الموافقة على تصريحات الحكومة هافاس

باريس – ف ٢٦ شوال

اختتم المجلس المناقشة فى موضوع سياسة الحكومة المالية مقرراً وضع ثقته فى الحكومة باجماع ٣٠٤ اصوات ضد ١٣٤ صوتا هافاس

وصول الوفود

باريس – ف ٢٦ شوال

وصل صباح اليوم الى سان جرمان بعثة مندوبين فيين فساويين

باريس – ف ٢٦ شوال

يصل الوفد البلغارى الى باريس اليوم هافاس

الوزارة التركية

الاستانة ٢٦ شوال

قدم الصدر الاعظم استقالة الوزارة وعهد الى الداماد فريد باشا تشكيل وزارة جديدة هافاس

الاستانة – ف ٢٩ شوال

تشكلت وزارة جديدة غير تابعة لحزب من الاحزاب. واسندت رئاستها ونظارة خارجيتها لداماد فريد باشا. وقلد مصطفى صبرى افندى منصب شيخ الاسلام روتر

الوزارة الاسبانية

مدريد – ف ٢٢ شوال

شكل سنشز توكا من المحافظين وزارة جديدة روتر

الحلفاء والمانيا

باريس – ف ٢٣ شوال

روت جريدة الناى ان المارشال فوش طلب الى المانيا ان تستعد لنقل الالاى من جنود الحلفاء من كولونيا الى فلنسبورغ لتولى الرقابة على الاستفتاء اهل شلسويج روتر

الاضطراب فى المانيا والنمسا

برلين – ف ٢٢ شوال

ينتظر حدوث اضطراب غداً فى برلين وهال وكيل ونورمبرج وفى سيلزيا العليا. وتداخل الاضطراب العام فى فينا وتناول المسارح والقهوات

برلين – ف ٢٣ شوال

احتشد الآلاف من المتعصبين فى نقط شتى من المدينة ولكن الجند تهددهم بالرشاشات فارتدوا عند حدهم وشتتوا شملهم وفى سباندو حمل قوم من خصوم المتعصبين على مسجن هؤلاء ومزقوهم كل ممزق روتر

الاتفاق الانكليزى الفرنسوى

لوندرة – ف ٢٤ شوال

صدق مجلس النواب الاتفاق الانكليزى الفرنسوى روتر

لوندرة – ف ٢٤ شوال

كثر الالحاح على الحكومة بأن تصدر تصريحا جليا بشأن تصديق البرلمان المعاهدة الانكليزية الفرنسوية رسمياً. وجميعهم فى ذلك ان تكون الغاية عاجلة روتر

فى عاصمة البلجيك

بروكسل – ف ٢٥ شوال

وصل المسيو ... الى بروكسل فاحتفل به احتفالا باهراً

مجلس العلاقات الاقتصادى

باريس – ف ٢٥ شوال

سينعقد مجلس العلاقات الاقتصادى فى لوندرا يوم الخميس القادم للبحث فى مسألة تموين اوروبا ريثما يدخل الموسم الجديد روتر

معاهدة الصلح فى مجلس الاميركى

واشنطن – ف ٢٣ شوال

اختتم المؤتمر مجلس الشيوخ ... وبحث فى موضوع معاهدة الصلح ... فى ماشلن ... روتر

رجوع فوش ووانكلن

باريس – ف ٢٧ شوال

عاد المسيو ... والكلارة ... والمسيو ... الى المؤتمر ... من البلجيك هافاس

اليونان وامريكا

باريس – ف ٢٧ شوال

ان الحلفاء الذين يتباحثون الآن فى مسألة الحدود اليونانية البلغارية لم يتفقوا بعد على منح اليونان ولاية (تراكيا) بأكملها حتى خط انوس ميديا. والوفدان الاميركى والايطالى يعارضان هذا الحل . غير ان المسيو فنزلوس قد اكد الحقيقة الآتية :

ما دامت الولايات المتحدة غير عازمة على توقيع المعاهدة البلغارية (لعدم اعلانها الحرب على بلغاريا) فلا يسوغ لها ان تشترك فى المفاوضات روتر

امريكا والمكسيك

نيويورك – ف ٢٣ شوال

على اثر الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة والمكسيك سيشترك ضباط الدولتين فى حفظ النظام على الحدود هافاس

فى الكلترا والاتحاد

... ف ٢٥ شوال

عرض الامير اسماء بعثة من كبار الوطنيين ليمثلوا الايرلنديين فى مفاوضات الصلح وسافر الوفد الايرلندى غداً الى (بروال ...) للالتقاء بالاتفاقيين والمرجح عقد اتفاق مرضى

... – ف ٢٥ شوال

تأكد الآن ان قد تحركت الجماعات التى تألفت من مقاتلى (الزغبين)

ويخبرون ان عدد ... الاتفاقيين ومرجعهم احدث استياء شديداً

على مثال المحور لم يحدث شىء روتر

الحالة الاقتصادية والوزارة الفرنسوية

باريس – ف ٢٤ شوال

جرت اليوم فى مجلس النواب مناقشة عامة فى الاحوال الاقتصادية . وبعد دفاع حازم القاه المسيو كليمنصو اصدر المجلس قرار ثقة بالوزارة باجماع ٢٨٩ صوتاً ضد ١٧٦ ويرجع ذلك من قراره فى ١٨ يوليو

المعاهدتان البلغارية والتركية

واشنطن – ف ٢٥ شوال

يخبرون ان الولايات المتحدة ستمضى المعاهدتين المتعلقتين ببلغاريا وتركيا

لوندرة – ف ٢٥ شوال

برح الوفد البلغارى صوفيا قاصداً الى باريس عن طريق (بخارست) روتر

فرنسا والفحم

باريس – ف ٢٥ شوال

اعلن المسيو لوشور فى مجلس النواب انه لما كان الفحم الانكليزى يكلف فرنسا الآن ١٣٥ فرنكا عن كل طن اضطرت الحكومة الفرنسوية لمقاطعة امريكا حيث تستطيع شراء الفحم بسعر ارخص روتر

الطيران

لوندرة – ف ٢٥ شوال

وضع فى باريس نظام دولى للطيران اعترف به لكل دولة بالسيادة المطلقة والحرية التامة فى المنطقة الجوية التى فوق ارضها وسلمها على ان تكون لكل دولة حرية المرور فوق بلاد غيرها فى وقت السلم الا فوق بعض المناطق العسكرية المعينة ووضعت المعاهدة بانشاء لجنة دولية خاصة بالطيران تؤلف من عضوين نائبين عن كل من بريطانيا او الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان وعضو عن كل من الدومنيون والهند والدول الصغرى روتر

فى آسيا الصغرى

باريس – ف ٢٢ شوال

طلب المسيو فنزلوس من المجلس الاعلى ان يرسل لجنة من الحلفاء الى آسيا الصغرى لوضع تقرير عن الفظائع اليونانية المزعومة روتر

تونس انكليزية

لوندرة ف ٢٥ شوال

قالت جريدة التيمس ان المفهوم ان الحكومة قررت جعل تونس انكليزية روتر

الحلفاء والبولشفيك

باريس ف ... شوال

قالت جريدة الطان ان المجلس الاعلى قرر ايضاً الرقابة الشديدة على الواردات من الاسلحة والذخائر منعاً لتمرين البولشفيك هافاس

الصلح مع بلغاريا

باريس – ف ٢٩ شوال

اهتم المجلس الاعلى بالمعاهدة البلغارية ومسائل التعويض والشؤون المالية هافاس

دمياط ف ٢٣ شوال

قالت جريدة (...) ان المجلس الاعلى وافق على تقارير المجلس بشأن الشروط المالية والتعويضات الواردة فى المعاهدة البلغارية

الصلح مع النمسا

باريس – ف ٢٩ شوال

وصل المسيو رنر والمسيو شوار فى الصباح الى سان جرمان فى قطار خاص عائدين من لدكرش وكان يصحبهما شيس وكروست وغيرهم المستشارون الماليون والقانونيون

وقد طلب المسيو رنر مهلة ١٠ ايام لتسليم الرد النهائى عن المعاهدة هافاس

كليمنصو فى الجنوب

باريس – ف ٣٠ شوال

زار المسيو كليمنصو اليوم بقاع الجنوب المحررة فاستقبله الاهالى استقبالاً حماسياً وعاد فى المساء الى باريس هافاس

حفلة فى ايبرن

باريس – ف ٢٧ شوال

جرت اليوم فى ايبرن حفلة احياء ذكرى معركة الايزر الثانية بحضور المسيو راى ونواب المقاطعة ومندوبى البريطانيين والايطاليين وقد وضعت اكاليل فى المدفن وسلمت السلطات اعلام شرف الوحدات التى حاربت امام مدينة ايبرنة هافاس

بين الزنوج والبيض

واشنطن – ف ٢٤ شوال

اعتدى زنوج من نساء على البيض أمس مساء فافضى ذلك الى شجار عنيف بين العنصرين الابيض والاسود قتل فيه اربعة اشخاص منهم أثنان من رجال البوليس قتلتهما زخات رصاص المسدسات وجرح كثيرون وعهد بقمع الفتنة الى رجال من الفرسان ومشاة البحر والى ملاحين معضودين بالبوليس

وجاء بعد ذلك ان الفتن بين بيض وسود امتدت الى الاقاليم البعيدة . واغار الزنوج على الاقليم الذى يسكنه البيض واخذوا يطلقون الرصاص ذات اليمين وذات الشمال فجرحوا اشخاصا كثيرين . وجرت معركة بالمسدسات فى الشوارع واستمرت طول الليل . والقى القبض على كثيرين روتر

واشنطن – ف ٢٤ شوال

وقعت أمس مساء فتن ومشاجرات جديدة فى حى الزنوج رغم الاحتياطات المتخذة فى هذا الصدد . وقد قتل رجلان من الحرس عن كثب وضرب احد البيض عوسى فجرح جراحاً عديدة. وفر جميع المتمدين الزنوج واخذت الجيوش تحرس الشوارع روتر

وغنتا – ف ٢٦ شوال

لم يشر الى وقوع فتن جديدة ويحرس الجنود شوارع المدينة . وتظن السلطات ان الاضطراب تلاشى روتر

العدد ٣٠٧ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
[illegible]
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ ذي الحجة ١٣٣٧

واجبات القومية والوطنية

ان للوطنية والقومية واجبات تحتم على كل شخص القيام بها كي يحق وطنيته الصادقة وقوميته الخالصة فكل شخص حر يعلم ان لاحياة له الا بتحقيق جامعة قومية ينتمي اليها وذلك يستلزم له ان يرتبط بوطن ، ويشعر نحو هذا الوطن ان يحمل بين جنبيه اسمى وجدان في العالم اليوم وذلك الوجدان الذي يحمله في صدره هو الشعور الوطني والحس القومي الذي يتجزعه اعظم رجل حر في العالم اليوم ويضحي حياته وكل عزيز لديه في سبيل تحقيقه والدفاع عن حياضه . لذلك خاضت الامم غمار هذه الحرب الاخيرة التي طحنت الشعوب طحنا . شبت نار الحرب واضطرمت نيرانها بدافع تلك الحسيات الوطنية والذود عن كيان القومية فهاج ذلك عواطف الشعوب فتخاضوا غمارها وجاهدوا في ميدانها بكل اسباب الجهاد يتسابقون الى الموت في سبيل ذلك الواجب المقدس فاغتنم العرب هذه الفرصة الثمينة بعد ارادة الله تعالى وقدرته وكان من امرنا ما كان والثناء لله فتحركت فيهم العواطف ولبوا داعي الوطنية والقومية وهبوا سراعا الى ميادين الوغى لتحقيق هذا المبدأ السامي والحصول على مزاياه فحقق الله آمالهم بالنصر والظفر في معترك شرف الوطنية والقومية واعادوا ذلك المجد المؤثل الذي عم صداه الجزيرة وامتد الى ما وراء البحار فبث في عموم القوم شعوراً شريفاً به اصبحوا ينطقون بعد ان كانوا صامتين والكل يفخر بوطنيته وقوميته بعدان كانوا تائهين مضروبا على ايديهم لا يأوون الى وطن ولا ينتمون الى جامعة . ويؤيده رسالة رأيناها ايضا في هذه المرة في عدد ٧ وتاريخ ١٨ حزيران سنة ١٩١٩ من جريدة (يقظة العرب) وهذا نصها قال :

« ... [illegible] لبناتي ولغرائق الشعاب بجريدة « يقظة العرب » الاشاوس :

« اقبلكم كلا بمفرده ، اهنئكم اني طالبت العدد الثاني من مقطفكم المباركة واستاء الجرائد المبادية في البرازيل بالاستقلال العربي واحتفال سوريا تحت سيطرة مليكنا الهاشمي العظيم (الحسين) بن علي الاول فلم ار اسمي « الساهل » و « ساني الجارة » الجريدتين الوحيدتين اللتين اشغلتا خصيصا خدمة وتمزق استقلال امتنا العربية الابية المقدسة ، كما اني شاهدت بين الاسماء جريدتي « الافكار » و « الجديد » : فهاتين الجريدتين تخدمان المبدأ الذي ينادي باستقلال سوريا تحت وصاية ابناء العم سام ، لاني انهما مع جريدتي « البريد » و « امريكا » .

او براتش ميرون [illegible] في كل لون يكون

واطلكم اني اسست في الناصية منتدى تحت اسم « منتدى الحسين » يضم نخبة من الادباء الافاضل والوجهاء الكرام الذين يفدون استقلالنا المقدس بالنفس والنفيس وتاجون على رؤوس الاشهاد : الله اكبر كل الحسن في العرب ، شعار منتدانا الموقر وشنطالاؤن ابنائهم في صفحات العدد الممتاز من « التساهل » الذي سيصدر قريبا بحلة ارجوانية بمناسبة الذكرى الكرامية لجلالة مولانا وطيكنا المعظم (الحسين) بن علي الاول ايد الله ملكه . كلموني بكل غبطة نوم ودمتم الى المكم

العربي الشهم الحر الصادق

جورج شدياق البشتوتي

اجل لقد اصبحت والمنة لله الجزيرة والوطن العربي مفتحة ابوابهما لابنائهما والكل يتكلم على الجزيرة باسم تلك البلاد وذلك المجد ، ففي العرب في المغرب وتحققوا انهم وطنا يستطيعون التكلم باسمه

وطنية تحرك الناس في قلبهم العرق الغيور وذلك ان عرفوا واجبات الوطنية والقومية فلم يعلمهم [illegible] ما لا يزم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامم من التعرض الى امتلاك تلك الاموال [illegible] من تلك الوطنية الصادقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انهم كانوا الاحياء امة عظيمة حفظ لها التاريخ بين سجلاته منزلة سامية نظرا لما لها من عراقة مع علمهم ان الوطنية ذات شأن عظيم يسهل في سبيلها كل صعب

ولكن مما نذكره للتاريخ الاوزن الذي لم يكتف بجامعته ورابطته ربما استحوذ عليه بسلطانه من حيث من الطاروه يتطلعن ليضم الى تلك الجامعة ما يمكن ان ينضم اليها لا يلتفت الى ما قال ولا يرتدعه لاعتراض او سؤال ... ونحن في مسوقنا الذي لاحاجة لبيانه بشأن المجد الذي بلناه عند السيف ... وموارد الحتوف ، سكنت رحى الحرب في العالم واخيم اثر السلم وتبارت الامم في سبيل السلم واصبح كل شعب يسعى ويجتهد بكل عوامل الحياة فيحافظ على كيانه والذود عن حياض استقلاله الذي ناله بإراقة دماء ابنائه والامر ليكم وملقى الازمة قدم الى شرف اوائل عنيف وانه ينتصر علينا ابناء النصر ولكن ماره وشناره يلتقي الاخرين من اجدادكم الذين لا نشك ان حسبانهم في القيم القمد ينظرون الى النكبة وكونها ما حكاه ابن كلثوم في معلقته من الرسيات التيبات المشمات الحنس والشهامة بقوله

يقتن خيولنا ويقلن لستم
بعولتنا اذا لم تمنعونا

ولا شك ان هذا ينطبق علينا اليوم من رأيت

فخورنا فافخروا مثلنا اخوين [illegible]
الله بأبناء الجزيرة اظروا مثلنا اخوين
ويحضرنا التذكار والافتات الطريفة كما ذكره المللة الحافظ احمد في امالة الادبية المسمى البيان والبلدان ان احد آل زرارة وفد على كسرى في سنة جدبة وطلب مائة وعشرين حملا طعاما على سبيل السلف فاجابه الملك هذا تعدل بني ان رهن به [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبالقرب [illegible] [illegible] الملك ومن كان في المجلس من تقديمه القوس رهنا في ذلك المقدار الذي يريدان يستلفه ولم يسع ذلك الملك ان يجيبه الا بالقبول فقبل القوس ، وذهب المغوي بتلك الاحمال ولم يمض الحول على هذه المعاملة حتى اتى حاجب الملك يخبره بان اعرابيا يزعم ان له قوسا مرهونة لديك ايها الملك وقد اتى عما رهنت فيه فاستدعاه وسأله فاجاب الاعرابي بانه ابن ذلك الشيخ الراهن لقوسه وان والده توفي وقد اتى بتلك الاحمال ويريد ان يأمر من يستلمها ويرد اليه قوس والده فتعجب الملك وقال يا هذا ان الاحمال التي استلمها ابوك من بعد لرغم حمل منها عشرة اقواس فاجابه نعم ايها الملك الامر كذلك ولكن شرف قوس ابي يعدل آلافا مؤلفة من احمالك فعجب الحاضرون : فكيف بنا ان لا نتأمل في حسيات هذا العربي الذي ابت شمائل شيمه وحسب قوميته ان يضيع شرف قوس ابيه ونحن نرض الوطن الذي تركه لنا آباؤنا واجدادنا المشتمل على تلك الابرد والاجداث المثلثة عزة وشهامة

بل المطرب والمعجب ما رأيناه في احدى صحفنا السورية ان اللجنة عند ما سألت اهل اطنة اجابهم القوم بأنهم مرتبطون مع الحكومة الشبابية من القديم ويرجون البقاء معها ولا يريدون الا سلطانهم وارتباطهم به السابق واكبوا هذا بتضرعهم عند ما سئلوا من

الوصاية أم الحماية بأن هذا ابنا على رأى السلطان وما يختاره لهم وعليه فنحن نظرنا فيما حاق بمعالي الانضول المذكورين من سلطانهم وحكومته المذكورة من أنواع المهالك وصنوف العسف الذي رتلها العالم بكرة وعشية وتأملنا في طلبهم والحالة هذه لحكومتهم ورغبتهم في عدم انفكاكهم منها لا نحتاج ان نقول من مكانة الروابط المتصرية ودورها في حسيات الناصر والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

ملاحظة

رأينا في المجلة المبجلة « البيان » في العدد السادس منها مقالة تحت عنوان (روح الاسلام)

وآمالنا وطيدة ان مجلتنا الدينية ستورد انها تبحث في هذا الموضوع المهم الذي هو من اعظم الخدم للاسلامية وما لها سيما في هذه الآونة التي تفشى فيها التعريض بالدين وزعمهم انه غير كافل لحياة الاجتماعية البشرية حقق الله آمالنا فيهم ولنتشم ان شاء الله اول فرصة في الكلام على الموضوع التالي فأن التكلم على مثل هذه المتنقلات الدينية من صفة صحيفتنا المتشرفة بها ايضا ومع هذا لوددنا ان مجلتنا المبجلة لو استلمت في تحريرها التاريخ العربي انه لمنسبة لسانها

اللهم اهدنا فيمن هديت

رأينا في وصيفتنا « البلاغ » البيروتية بعددها ١٤٧٧ وتاريخ ٢٨ شوال كلمة تحت عنوان (الاقبال) ما آلها ان حكومتنا بعثت بعض المالكية الى ابن سعود ومفتي الشافعية الى الامام (يحيى) حميد الدين ويصرف النظر عما في هذا من مخالفة الحقيقة كليا وكون الصحيفة البرق نشرت ماشرته في عدد ٧٢٢ وتاريخ ٢١ تموز الافرنجي بأن دخول ابن سعود الى مكة على باب قوسين والصحيفة البلاغ تنقل عن الاقبال التي تمول بهذه البعثات وما في هاتين الروايتين من المناقضة وكلاهما صحيفتين تطبعان وتملآن في بلدة واحدة – من الاخلال بشأن منقولهما فان لعالي بلادنا الواقفين على حقائق هذه الروايات يحكمون على مالم الصحافة اجمع فلا حاجة لذكره

الحجاج في جدة

وصلت الباخرة المسماة (بالحجاز) القادمة من بومباي الحاملة ٩٣٠ حاجا من الهند ومع الاسف ظهر فيها بعض اشتباهات « هيضة » وقد جرى عليها الحجر الصحي في جزيرة (الواسطة) المخصوصة بالحجر على من يرد من المصابين بمثل هذه الامراض البلوية .

وقد اعتنت الحكومة بهم كل الاعتناء علاوة على ما اسفر في محاجرنا الصحية من دواعي الراحة وتسهيل احتياجات من غير عليهم بادئة الحمد والشكر فان احوالهم الصحية في هذين اليومين

على ما يرام ولم يظهر فيهم في ظرف هذه المدة ما يستدعى شبهة تلك المرض صرف الله الاسواء من كافة عباده

آلة بخارية لجذب الماء
– في « دمناء » –

قد تم عمل الآلة البخارية التي تجذب الماء من مجرى « عين زبيدة » من الموقع المعروف (بالمنحر) المصادف اقرب نقطة الى (منى) الى الخزان المعلوم الذي تتفرع منه قنوات الى الخزانات المخصوصة في المواقع اللازمة من « منى » وذلك لتسهيل احتياج الماء لعموم الحجاج وقد تم اختباره فكانت النتيجة بالنتيجة المطلوبة

قدوم

قدم اليوم الى العاصمة جناب الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم احد اماجد الاقطار (السودانية) ومبشرنا مرفوقا باعياله الكرام لاداء فريضة الحج بلغهم الله كل سؤل

الوفد العربي في باريس

زيارة مدرسة سانسير الحربية – زيارة جبهة فردان

الرسالة السادسة لحضرة مكاتبنا الفاضل بباريس :

لا يشك احد في ان زيارة الوفد العربي الذي قدم باريس كانت نافعة من كل وجه . فهي علاوة على اهالي الربط الصلاة بين الامتين الفرنساوية والعربية وحسنت العلائق الودية بينهما قد عرفت افراد الوفد ضباط الجيش العربي وكشفت لهم النقاب عن فضائلها المدنية والعسكرية .

فرح ضباط الجيش العربي من المقام الذي عهدته اليهم في معرض الالعاب الرياضية ، واستراحوا قليلا من عناء الواجب دعتهم الحكومة الفرنساوية الى زيارة المدرسة الحربية المعروفة بمدرسة سانسير فاعدت لهم السيارات للذهاب اليها فقصدها كل الضباط للوقوف على شكلها وطريقة الدروس التي تلقى فيها ونظرا لما ان كان معظم هؤلاء الضباط قد تخرجوا من مكتب بنظام العسكري في الاستانة وكان لهم وقوف حسن على الاحوال العسكرية تمكنوا بهذه الواسطة وبفضل هذا الوقوف من المقابلة والحكم والتمييز والاستفادة من بعض ما شاهدوه ورأوه ، ومن الاعجاب بالامور الحسنة لادخالها على مكتب الشام الحربي

وقد كانت ضباطنا الكرام بعد رجوعهم من هذه الزيارة قد تحققوا انهم قد استفادوا منها فوائد جليلة سيكون لها تأثير حسن بعد عودتهم الى بلادنا العزيزة بإذن الله

وقد احبت الحكومة الفرنساوية ان تتم فرصة وجودهم في باريس لتظهر لهم آثار الفصاحة والبسالة الفرنساوية فدعتهم الى زيارة فردان ، هذا المعقل الاشم الذي اظهر فيه الجند الفرنساوي بأسه وصلابة عزيمته . فاعدت لهم السيارات وربطت لهم المحلات في السكك الحديدية ليقوموا بهذه الزيارة العسكرية الهامة وقد قام بها جميع الضباط ايضا حتى من كان منهم على مرض للاستطلاع والاستفادة بما يراه رأى العين . وقد اكام الضباط ونيح كليهم في هذه الزيارة تفقدوا فيها جبهة الحرب المدهشة في فردان وخط الاستحكامات فزاروا دومون وفو وغيرها وجميع الاماكن التي اشتهر ذكرها في هذه الحرب فسروا بزيارتهم هذه سرورا عظيما على رغم مما كبة الطقس لهم وهطول الامطار وعصف الرياح في يوم زيارتهم

وخلاصة القول ان آثار زيارة الوفد فرنسا كانت نافعة مفيدة من كل وجه ، وكل ما لاحظه عليه انما هو عدم انتظام في حركته وعمله . وهو داء قديم فينا لا يزول بزوال الحكم البائد ولا يمكن

فواتا منه بسهولة وفي ايام معدودة فحبذا لو ان الحكومة العربية اتبعت طريقة ارسال هذه الوفود حين بعد حين وشكلتها من جميع رجال الدوائر الرسمية فارسلت وفدا عسكريا مؤلفا من ضباط كل من ضباط المشاة وآخر من المدفعية وثالث من الفرسان للاقامة شهرين او ثلاثة شهور هنا بقصد التوسع في المعارف والدرس والاستعلام . ثم فعلت كذلك في نظارة المعارف فارسلت بعض المعلمين لزيارة المدارس والنظر في خطط التعليم على اختلاف دوائره وطبقاته لاتخاذ ما حسن منها وكذلك في نظارة الداخلية وغيرها لدرس نظام الادارة والبوليس وغيرهما فان هذه الطريقة هي – على ما ارى – احسن الطرق في بلوغ الاصلاح المنشود على شرط حسن اختيار الفتيان الذين يرسلون لهذه الاعمال فلا يكونون من اهل الحسب والجاه او من الذين ينتسبون لهذا الرجل الاقرب من حاشية الامير او الوزير او الكبير او الرجل الخطير . ففي البلاد شبان كثيرون نشيطون ولعون بالعلم والتحصيل يودون ويستحقون ان عد اليهم يد المساعدة والعضد

احسنت ان اقول الحق كل الحق في ما اكتبه لاعتقادي التام الذي لا يتزعزع بصدق وطنية جلالة الملك المعظم واصحاب السمو انجاله الذين اظهروا وطنيتهم بتضحية انفسهم على هيكل هذه الدعوة العربية لهذا السبب اقول انا لا نزال نأخذ لنوم الملك بالوجوه وذو ثقة على ثقة ليس لاختبارها او لنية تمانقيا او للخدم التي قامت بها بل لانها تنتسب لهذا الذي او ذاك . او لهذا الزعيم او لذاك الرجل النافذ الكلمة . متصرفين من اهل الاقتدار فاذا كنا لا نتفق انفسنا من هذا الداء سادت المحاباة لا اذن الله وولت الامة العربية في شر ما كانت تخشاه

هذا ما اشير اليه في الوقت الحاضر مكتفيا بهذا القدر املا ان يحل ذوو الحل والعقد ملاحظتي محلها وان يحملوها على محل الاخلاص فهي صدق مالت به من الشخصية الوطنية الى الآن شاهد على صدق النية في ما اقول والسلام

باريس – مكاتبكم

الوفد العربي في باريس
عودته الى سوريا
(الرسالة السابعة)

وصفت لقراء القبلة الكرام في رسائلي السابقة معظم ما كان من امر الوفد العربي في باريس ونتيجة قدومه والاستقبال الجليل الذي كان له والمآثر الحسن الذي تركه في هذه العاصمة . واليكم اليوم ان اعضاء هذا الوفد الكريم برحوا على القطار الميمون مساء ١٤ تموز – عيد الجمهورية – بعد ان اقاموا هنا احسن من شهر على الرحب والسعة . احسنت فيها الجالية العربية والحكومة الفرنساوية الترحيب بهم .

ففي مساء ١٤ تموز اجتمع جميع الضباط واعضاء الوفد في محطة ليون برأسهم حضرة الجنرال نوري باشا السعيد وقدم عدد كبير من الشبان العرب هنا لوداعهم فكان المشهد جليلا ومؤثرا مما تبادل فيه المجتمعون كلمات الوداع والتسليم على الاهل والوطن . وكانت قد اعدت الحكومة الفرنساوية ضابطا وموظفا آخر يقومان في خدمتهم . الاول للنظر في ما يحتاجون اليه في الحلة والثاني ليصحبهم الى سوريا .

وقبل ميعاد السفر بقليل تكلم سعادة نوري باشا في جمهور المسافرين كلاما نافعا مؤثرا فشكر لهم وطنيتهم وغيرتهم والاعمال التي قاموا بها وتمنى لهم سفرا سعيدا ووصولا بالسلامة وودعهم معانقا ومصافحا كل حسب رتبته

ولما ازف الوقت المعين لتحرك القطار استقل الراحلون مراتبهم فقام كل منهم في المكان المعد له محيط به اصدقاؤه واخوانه من المقيمين . وفي الساعة العاشرة وربع سار بهم القطار الى مرسيليا حيث يصلونها بعد ظهر يوم ١٥ . آذار فيبيتون ليلتهم فيها استراحة من تعب السفر وفي يوم ١٩

فيرون الى بيروت على الباخرة قبل رافقتهم السلامة . فتمنى لاعضاء الوفد الكرام وصولا حسنا ومقابلة اهلهم واخوانهم بالسلامة ان شاء الله

باريس مكاتبكم

اخبار خارجية

صفحة من تاريخ الحرب

القى المستر (كيلاواي) في مجلس العموم والوردات يوم ٢٣ حزيران خطابا عن وزارة الذخيرة البريطانية والاعمال التي قامت بها في سبيل تجهيز جيوش الميدان بالاسلحة والذخائر مدة الحرب فقال . ان جيوشنا كانت مجهزة اسوء تجهيز بالاسلحة عندما بدأت حرب الخنادق . حتى ان القنابل اليدوية التي ارسلت اليها كانت مصنوعة من علب المربى . وحتى اننا اضطررنا الى استخدام « المنجنيقات » التي كانت تستعمل في حروب القصور القديمة بدل هواون الخنادق . وبهذه الاسلحة الضعيفة كان مطلوبا من الجندي البريطاني ان يدافع ويهاجم ويكر على العدو . ومع ذلك فان الجنود الذين نجوا احياء لم يعرفوا التذمر ومرارة الروح والالام الجسدية طعما بل صبروا صبر الكرام . اما المانيا فانها قد استفادت اعظم فائدة من هذا التقصير في مبدأ الامر . على انها لم تلبث ان تدهورت وكسرت وتأخرت في كل فروع الصناعة والعلم والتجارة المتصلة بالحرب وذلك قبل ان تهى الحرب بمدة طويلة

قال الوزير ومما يذكر من الاحصائيات المفيدة ان ما انفقته بريطانيا العظمى في اعمال الذخيرة وحدها كان اقل قليلا من الفي مليون جنيه . وليس بين جيوش الحلفاء جيش خسر من سلاحه واتلف من ذخائره اكثر مما خسروا فقد الجيش البريطاني في الميدان الغربي . ولاسيما عندما بدأ الهجوم الالماني سنة ٩١٨ . فقد خسر اذ ذاك الف مدفع ميدان واتلف ٧٠ الف طن من الذخيرة وضاع منه اربعة آلاف مدفع سريع ومائة الف بندقية و ٢٥٠ مليون رصاصة و ٧٠٠ هاون من هواون الخنادق و ٢٠٠ من التانكس

ولكننا في ١٥ يوما تمكنا من تعويض كل مدفع خسرناه وارسلنا الى الميدان الفا من من الهواون و ٧٠٠٠ من مركبات التانكس ثم لما اخترق الجيش البريطاني خط هندنبرج في ٢٠ ايلول اطلقت مدافعه ٩٤٣ الفا و ٨٣٢ قنبلة وثمن هذه القنابل ثلاثة ملايين و ٨٠٠ الف جنيه وزنتها ٤٠ الف طن . وهذا القدر من القنابل يزيد عن كل ما اطلقناه منها في حرب جنوب افريقيا

ثم تكلم وزير الذخيرة عن الاقمشة والمنسوجات اللازمة لملابس الجنود والطيارات وقال انه عندما انشئت وزارة الذخيرة في شباط سنة ٩١٧ كان

مقدار ما [illegible] شهريا ٧٠ الف [illegible] [illegible] ٧ ملايين [illegible] كل شهر منذ ما ارمت الهدنة [illegible]

انكلترا بعد الحرب

نشر المستر [illegible] في جريدة « ويكلي دسباتش » تناول فيه الموضوع الخاص بسلاح بريطانيا العظمى بعد الحرب ومستقبلها الاقتصادي واليك خلاصته

قال ان اهمية اسلحتنا بعد الحرب تتوقف على مقدار نجاحنا في مكافحة الاخطار حولنا

وما دامت صداقتنا مع الولايات المتحدة جارية مجراها لا نتوقع منافسة بحرية بيننا وبينها ولكن اذا التمست دولة من الدول على انشاء اسطول جديد وترتب على ذلك ان سفننا تصبح غاية السفن القديمة العهد بالنسبة اليه فاننا في هذه الحالة نكون مضطرين الى اتخاذ الوسائل اللازمة لصون سيادتنا

ولما كان الجيش البريطاني قبل الحرب كافيا لمراقبة الامبراطورية وصون الامن فيها فقط وليس من المرجح ان يكون في وسعنا صون النظام في الامبراطورية بجيش اقل منه عددا . ويضاف الى ذلك ان المسؤولية الملقاة على عاتقنا ستزداد كثيرا ولا سيما اننا سننتدب من عصبة الامم لادارة شؤون الحكم في بلدان كبيرة

فمن البيّن والحالة هذه ان الامبراطورية البريطانية يكفي لادارتها جيش اقل قوة من الجيش الذي كان لنا قبل الحرب

اما القوات الجوية فلا يمكن اهمالها لانه اذا كانت بريطانيا العظمى تفقد السيادة الجوية فانها تفقد مركزها في انها جزيرة . واما المسألة المالية فان الحرب القت على كاهلنا دينا جديدا قدره ١٧٥ مليارا منها ١٥٠ مليارا نحن مدينون بها لانفسنا و ٢٥ مليارا نحن مدينون بها للولايات المتحدة . وحلفاؤنا ومستعمراتنا المستقلة مدينون لنا بخمسين مليارا . ونفهم طبعا اننا سنقوم بالفوائد للولايات المتحدة ولكن يشك في ان حلفاءنا يدفعون لنا مثل هذه الد[illegible]

ويمكن ان تسوى المسألة تسوية حسنة بين الحلفاء فنبيع الولايات المتحدة ما لها علينا من الدين ونحن نتنازل عن مبلغ معادل له من الدين الذي لنا على فرنسا وروسيا وايطاليا واحسن تسوية لدى الحلفاء هي العمل بمبدأ المساواة في التضحية والمقارنة بين المبالغ التي اقترضوها والخسائر التي تحملوها ثم توزيع اعباء الدين بعد ان تدخل في الحساب الاراضي التي اخذت والتعويضات التي نيلت (المقدم)

مسألة الادرياتيك

قال السنيور [illegible] رئيس الوزارة ان خطة ايطاليا في مسألة الادرياتيك هي الدفاع عن حقوقها دائما

موزونا [illegible] [illegible]
ان تقاوم المطالب التي ترمي الى التفريق بين الحلفاء
[illegible] وان المجلس [illegible] الثقة بالوزارة باغلبية ٢٧٧ صوتا [illegible]
على ١١١ [illegible]

[illegible] الفرنساوية [illegible]

باريس — [illegible] النواب في مسألة اثمان الاغذية [illegible] التالية فوافق باجماع ٢٧٧ صوتا ضد ٢١٣ على قرار ينتقد فيه سياسة الوزارة الاقتصادية [illegible] بان القاه المسيو [illegible] وزير التموين . [illegible] استقال الوزير . على ان قرار المجلس لا يمس سياسة الوزراء الباقية ولا سائر الوزراء

ثوب المحمل الشريف

ذكرت الصحف السورية انه صدر الامر بان يوضع في المتحف العربي ثوب المحمل الشريف الذي كان يستعمل في ما سبق ويصنع ثوب بدلا منه وينقش عليه اسم الحكومة العربية والتاريخ الحاضر

بين الهند ومصر

ورد على الصحف الانكليزية من سملا ان حكومة الهند تدرس مشروعا [illegible] لانشاء بريد هوائي بين الهند ومصر وسيبدأ طريق هذا البريد من كراتشي الى القاهرة ويمر ببغداد

اساطيل فرنسوية جديدة

قال مراسل المقطم في لندن اطلعت على البيان الجديد الذي وضعته الحكومة الفرنسوية لتوزيع اساطيلها بعد الحرب وهو يقضي ان يكون لفرنسا اسطول من السفن الحربية الصغيرة في نهر الدانوب واسطول آخر في البحر الاسود . اما اسطول سوريا فيكون بقيادة ضابط بحري برتبة كونترامرال ويتألف من قسم بوارج كبيرة منها سفن المدفعية وسفن لالتقاط الالغام البحرية

قرض للحكومة العثمانية

من انباء الاستانة ان اللجنة الدولية الخاصة بصندوق الدين العمومي العثماني رفضت ان توافق على قرض كانت الحكومة العثمانية تريد ان تعقده في الخارج

سياسة انكلترا الخارجية

طلبت جريدة « ذي ويكلي دسباتش » الى المستر تشرشل وزير الحربية والطيران في الوزارة الائتلافية ان يكتب مقالا يبين فيه ما ينبغي ان تتوخاه السياسة الخارجية الانكليزية في المستقبل فكتب فصلا مطولا في هذا الغرض وبين الدعائم التي يجب ان تؤسس عليها سياسة المستقبل وهي تلخص فيما يأتي

اولا — التمسك بصداقة « امريكا » في الولايات المتحدة وان لا تعقد لاي سبب من الاسباب روح [illegible] والاتحاد التي ابرزتها الحرب وليست هذه الدعامة باولى الدعائم فقط بل هي

[illegible] الحكومة [illegible] ٢ [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — ان [illegible]

الروق من [illegible] [illegible]
لا [illegible] ما بين [illegible]
[illegible]
[illegible] الروسيا
[illegible] والحكومة
[illegible] الروسي على اساس [illegible]

[illegible]

روت الشركة اليونانية [illegible] ان [illegible] ([illegible]) [illegible] الملك [illegible] [illegible] مؤتمر باريس ان الجيوش التي [illegible] حالا [illegible] على البلشفيك في [illegible]

اكتتاب لشراء الطيارات في البلجيك

اشترى ملك البلجيك خمسة عشر طيارة مائية [illegible] الشعب الاكتتاب [illegible] البلجيكية

حقوق النساء

وافق مجلس الاعيان البلجيكي على مشروع القانون الخاص باعطاء النساء حق الانتخاب

[illegible] اعتصاب في اميركا

توقفت [illegible] بالمرة من السفر لاعتصاب بعض طبقات العمال

بين المانيا وفرنسا

اذنت جمهورية فرنسا في استئناف العلاقات التجارية بين فرنسا والمانيا منذ ١٢ تموز على ان تكون حرة في البضائع التي ابيح تصديرها ومقيدة في البضائع الممنوعة

اقتسام الجزائر الالمانية

اتفقت الحكومتان الانكليزية والفرنسوية على طوغو والكمرون وسيكون جنوب افريقية الغربي من نصيب افريقية الجنوبية وارخبيل بسمارك من نصيب اوستراليا وساموس لنيوزيلندة

امبراطور المانيا

[illegible] الحكومة الهولندية من ان الامبراطور غليوم لا يحاول الفرار من امرونجن ان [illegible] عنه وطأة المراقبة

لم يطلبوا حتى الآن

لم يطلب الحلفاء حتى الآن اخراج امبراطور المانيا من هولندا وتؤكد اوثق المصادر ان هذا الامر يجب ان ينظر اليه من وجهة القانون والحق

امام رئيس الجمهورية

اعترض عدد عديد من كبراء الصينيين على تخلي حكومتهم عن مقاطعة شانتونغ التي انتقلت من حوزة المانية الى حوزة يابانية . واعلنوا انهم [illegible] انفسهم لدى رئيس الجمهورية

[illegible] الباخرة [illegible]

[illegible] وصلت الباخرة (الدمنية) [illegible] وعليها البضائع الآتية :

عدد
١٤ [illegible]
[illegible]
[illegible]
٣ حشيش
١ [illegible]
[illegible]

[illegible]
الآتية [illegible]

عدد
٣٠ دخان
[illegible]
[illegible]
٨٠ [illegible]
[illegible] المجموع

[illegible]

وصل السنبوك (عطية الرحمن) من [illegible] وعليه البضائع الآتية :

عدد
٥٨ بن [illegible]
٣٩ [illegible]
٢ دخان
٥ سمسم
٩٤ المجموع

ووصل السنبوك (البشير) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

عدد
٦ سمن
١ قماش
٣ فحم
١٠ المجموع

ووصل السنبوك (السهله) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

عدد
٧ دخان
١ اشياء صغيرة
٢ [illegible]
١ فحم
١١ المجموع

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

أميركا والمعاهدة الفرنسوية

باريس – في ٢ ذي القعده

قدم المستر ولسون في مجلس الشيوخ المعاهدة الفرنسوية الاميركية . فاحالها المجلس الى لجنة الشؤون الخارجية

وقد ارفق المستر ولسون المعاهدة برسالة طلب فيها من الهيئة أن تسرع بالتصديق المعاهدة واوضح الاسباب التي حملته على توقيعها والى روابط الصداقة الجامعة بين الولايات المتحدة وفرنسا التي لولاها لما ظفرت اميركا باستقلالها

وصرح المستر ولسون بان الاشتراك في الدفاع عن الحرية والحضارة ولد صداقة جديدة بين الامم واوجد آراء جديدة في ما تقضي به الحكمة على الامم الكبرى حرصاً على حرية العالم رغماً لكل سياسة ارهابية هافاس

[illegible] ومعاهدة الصلح

بروكسل في ٣ ذي القعده

جاء من بروكسيل ان لجنة الخارجية في مجلس النواب صدقت لمعاهدة الصلح هافاس

بلغاريا والصلح

باريس في ٢ ذي القعده

قدم الوفد البلغاري [illegible] طالباً [illegible] [illegible] هافاس

رشيع وجيوشه

باريس – في ٣ ذي القعده

يختم الجنرال رشيع الاستعراضات [illegible] بعرض الجيوش الاميركية التي اشتركت في موكب النصر هافاس

بين الرومانيين والمجريين

بودابست – في ٢٨ شوال

اعلنت القيادة المجرية ان الرومانيين حشدوا جموع قواتهم على الضفة الاخرى من نهر تيس فانسحب المجريون الى الضفة الاخرى روتر

في روسيا

ارمسك – في ٢٥ شوال

لم يحدث تغيير في ميدان كوتشاك والبولشفيكون يزحفون ببطء على خط [illegible] – [illegible] وقد ارسلوا احتياطهم الى الجنوب الغربي لمقاتلة دنيكين

الاضطراب في انكلترا

لوندرة في – ٣٠ شوال

مجلس النواب – اعلن المستر [illegible] ان الحالة لم تتغير الا قليلاً في ما يتعلق بيوركشير والعمل لم يستأنف بعد . وهناك خوف من [illegible] بالانفجار في بضعة ايام اذا لم تعد وسائل [illegible] . وان جميع معادن لنكشير وشيشير [illegible] [illegible] قد استأنفوا العمل ما خلا البعض في [illegible] من التابعين لاتحاد يوركشير . واما الحالة في سائر اقاليم المناجم فليس فيها تغيير الا الاماكن القليلة في ستافوردشير

والحكومة لا تسمح بان تحول مستخرجها بعد اجتماع للمندوبين واصحاب المناجم قابلت لجنة الى [illegible] ولكنها لما كانت قد عقدت اتفاقاً مع نقابة المعدنيين بتسوية المسألة ابرمها فهي ترى ان الاتفاق اجل روتر

وافر الاعضاء

باريس – في ٣٠ شوال

ناقش المجلس الاعلى في مصير سفن الاعداء التي لم يبق منها سوى خمس مدمرات وثلاثين سفينة صغيرة . ومن رأى فرنسا ان توزع هذه البواخر على نسبة سائر الحرب . اما الدول الاخرى فلن رأيها تلافها روتر

[illegible]

باريس في ٣٠ شوال

ابلغ المارشال (فوش) المجلس الاعلى في ما يتعلق بمسألة (سيليزيا) انه يجب ارسال ١٥ الف رجل ٠٠٠ من فصائل متحالفة متساوية العدد تحت أمرة احتلال العام في تلك البلاد

قبل المجلس اقتراح المارشال (فوش) المتعلق بعمل تحديد جديد بين البولونيين والتراسيين في (الاليمي سوري) و (سقين) واقترح اكثر موافقة البولونيين منه الا [illegible]

سيفحص المجلس الآن مشروع [illegible] ويحوي المتعلق توزيع القسم والاهتمام على المتقاه روتر

المقاه و[illegible]

لوندرة في ٣٠ شوال

ابلغت شركة روتر انه في ما يتعلق بالقضية التي ارسلها المقاه الى (بلاكون) اتخذت التدابير لمباشرة بحث فرنسوي مترتب لمحاكمة الجناح الايمن من جيش بلاكون في حال عدم خضوعه لشروط الحلفاء روتر

المستعمرات الالمانية

بروكسل – في ٣٠ شوال

ستعطى البلجيك الوصاية على (اوروندي) ويوضع باقي المستعمرة الالمانية تحت رقابة انكلترا ويعطى حقوقاً خاصة على بحيرة (ادوار) وبحيرة (البرت) لاجل طريقها من رأس الرجاء الى القاهرة روتر

بين الزنوج والبيض

شيكاغو – في ٣٠ شوال

اصيب امس كثيرون في فتن وقعت في حي الزنوج من جراء تعدي هؤلاء على حي البيض واستعمل الفريقان السلاح الناري واعلنت السلطات الملية ان ثلاثة الآن [illegible] روتر

نفقات الحرب

لوندرة – في ٢ ذي القعدة

اعلن ان لجنة مجلس النواب اقترحت زيادة ٤٠ في المائة على مرتبات الحرب ما يقتضي الى نفقة اضافية قدرها ٢٠ مليون جنيه سنوياً روتر

انتهاء الاضطراب

لوندرة – في ١ ذي القعدة

حل اضطراب رصيف [illegible] بعد حصول العمال على بعض مطالبهم

القلاقل في اميركا

شيكاغو – في ٣٠ شوال

قتل بعض الاشخاص وقتل الاول شخصاً في القلاقل التي وقعت أمس روتر

الدومنيون وارلندا

لوندرة – في ١ ذي القعدة

– مجلس العموم –

قال المستر (بونارلاو) ان الحكومة غير مستعدة لقبول رأى القائلين بوجوب تأسيس الدومنيون ممثلين في لجنة ملكية يعهد اليها بالنظر في افضل قاعدة تقام عليها دستور ارلندا روتر

كليمنصو والمعاهدة

باريس – في ٢ ذي القعدة

صرح المسيو كليمنصو للجنة الصلح في مجلس النواب ان شروط الصلح التي تضمن لفرنسا سلامتها تعد بمثابة احتلال رؤوس الجسور على نهر الرين هافاس

المجلس الاعلى

باريس – في ٢ ذي القعدة

سمع المجلس الاعلى تصريحات المسيو فنزلوس بشأن معاهدة بلغاريا وتراقيا . ومنح النمسا مهلة سبعة ايام للجواب على شروط الصلح

باريس – في ٢ ذي القعدة

قرر المجلس الاعلى تعيين لجنة تنظيمية لتفسير وتنفيذ معاهدة الصلح

وتسلم الوفد النمساوي ثلاث مذكرات تتعلق احداها باستقالة المسيو باور والاخرى بحرمان النمسا [illegible] والقاته باطلة المهلة هافاس

استقالة باور

فينا – في ٢٨ شوال

استقال هر باور لخبوط المساعي التي بذلها في سبيل مباشرة المفاوضات مع ايطاليا بشأن الحدود الجنوبية روتر

فينا – في ٢٩ شوال

قوبل خبر استقالة هر باور بالارتياح لانه كان معادياً لميول الحلفاء . ومن المنتظر أن تقرب استقالته اجل توقيع المعاهدة النمساوية

فينا – في ٢٩ شوال

عين هر رينر وزيراً للخارجية هافاس

فينا – في ٢٩ شوال

وصل هر لوستر الى باريس

في جمعية لبنان

باريس – في ٢ ذي القعدة

جاء من فيار ان المسيو مولر تكلم في الجمعية الوطنية عن المساعي التي بذلها القاصد الرسولي في سنة ١٩١٧ فصرح بان المسيو ميخاليس لم يبلغ رؤساء الاحزاب شيئاً ولم يقل شيئاً صريحاً بشأن استقلال البلجيك ونيتها . وفي ذلك تحصر النقطة المهمة من المساعي المشار اليها هافاس

باريس – في ٢ ذي القعدة

جاء من فيار ان الجمعية الوطنية رفضت بـ٢٤٣ صوتاً ضد ٥٣ اقتراح عدم الثقة بالحكومة وجاهر نشئه فيها بنائبية كبرى

[illegible] لاتسنغ

باريس – في ٢ ذي القعدة

وصل المستر بولك خلف المستر لانسنغ صباح اليوم هافاس

بين الحلفاء والمجر

باريس – في ٢ ذي القعدة

جاء من فينا انه لما رأت الحكومة والمجالس المجرية ان الجيش الاحمر قد هزم شر هزيمة اقترحت على الحلفاء التفاوض في مسألة الضمانات هافاس

[illegible] والبلشفيك

لوندرة – في ٢٧ شوال

زعم البولشفيك انهم ادركوا خطاً وانتقاماً على مسافة ٣٠ ميلاً من الشمال الشرقي من الابسك وانهم استولوا على قطعة شاطئ السكك الحديدية في اغورشينو على مسافة ٥٠ ميلاً من الجنوب الغربي من اربيت واصبحوا على بعد ١٣ ميلاً من فركنورلسك روتر

الاضرابات

ملبورن – في ٢٩ شوال

قيل ان البحارة سترتاح بلا تردد على اشارة المستر ريختر الى استئناف العمل . ويقدر المبلغ الذي ستفقده الشركات من جراء [illegible] ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه

اضطراب في برلين

برلين ٢٨ شوال

اضرب ٣٠ الفاً من عمال المعادن والكهرباء وهم سيهددون بقطع المواصلات التلغرافية والتلفونية روتر

قضية الرهائن

باريس – في ١ ذي القعدة

اصدرت المحكمة العسكرية حكمها في قضية التجسس الخطيرة التي كان المتهمون فيها سبباً في قتل سكان عديدين من البقاع الجائعة فحكمت بالاعدام على احد عشر متهماً منهم امرأتان وحكم على احد عشر متهماً آخرين بعقوبات تتراوح بين سنة حبس و ٢٠ سنة بالاشغال الشاقة هافاس

الحلفاء والبولشفيك

باريس – في ٢٧ شوال

نظر المجلس الاعلى في مسألة الحصار المضروب على بحر البلطيك . ومما ذكر انه حينما فك الحصار عن المانيا افلتت منه روسيا فتمكن البولشفيك من تناول الاسلحة والذخائر

والمشكلة منحصرة في ان الحلفاء ليسوا في حالة حرب رسمية مع البولشفيك فلا يجيز لهم القانون الدولي ضرب الحصار عليهم روتر

فشل بلاكون

باريس – في ٢٩ شوال

اصيبت جيوش بلاكون المحاربة ضد الرومانيين بفشل عظيم وتركت اربعة آلاف قتيل في ساحة الوغى روتر

ذكرى المارن

ريمز – في ٢٩ شوال

احتفل بذكرى معركة (المارن) الثانية بشكل باهر بوجود الممثلين الفرنسويين والبريطانيين والايطاليين روتر

العدد ٣٠٨ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الأجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب

تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين [illegible] ١٣٣٧

الاتحاد روح الحياة

والشعب ليس بناهض ابدا ما دام فيه الخلف مستحكما

صدق الشاعر فقد نطق بهذا البيت عن خبرة تامة وتجربة صحيحة فادرك عنكنه وعلم خبرة وتدقيقه في اسباب النهوض والانحطاط الاساسية تكون الامم تحت لواء مشرفا على لاحياة لأي شعب من الشعوب ولا نهوض له [illegible] الامم واضمحلالها استحكام الخلاف بين افرادها ثم : الاتحاد بشير الحياة السعيدة والخلاف نذير للخراب والزوال . فاذا ما تصفح المفكر صحف التاريخ وبحث من سير الامم والشعوب وبحث من اسباب الرق والعز وتأسيس دعائم المجد علم ان الامة بالنسبة للافراد كالجسد الواحد او كالقصر اذا ضمت الاجزاء التي يتركب منها ذلك الجسم او يتكون منها ذلك القصر والتأمت التئاما محكما مبنيا على قوانين التكوين لكون كل عضو او جزء ثابتا في مركزه الذي تهيأ له حسب قانون الطبيعة عاملا في وظيفته التي تقتضيها نواميس تركيبه — صح ذلك الجسم وتشيد ذلك القصر واصبح كل منهما صالحا لان يستعمل في سائر الوسائل العمرانية التي هيأته الطبيعة لادائها حيث ان تلك الاجزاء ملاءمت ملتئمة التئاما موافقا لناموس تكوينها فكان الجسم المركب منها مشتد الساعد قوي البنية ثابت الاركان لا تؤثر فيه كوارث الدهر ولا صروف الزمان . خلاف ما اذا تخلخلت تلك الاجزاء وانفصل ولو جزء واحد منها كان انفصال ذلك الجزء من بقية الاجزاء ينشأ منه اختلال ذلك الجسم فتتساقط بقية الاجزاء وتتفكك من بعضها فيصعب على ذلك الجسم مواصفة الانقراض فيصبح كأن لم يكن شيئا مذكورا . تلك سنة من سنن الكون لا تتغير ولن تتغير مادام هذا الكون

قلنا ان الاتحاد روح الحياة وذلك لانه الاساس الوحيد الذي تقوم عليه سائر لبناتها فاذا الامة نشأ اتحاد الافكار حول نقطة واحدة وهي البحث [illegible] كل مسألة فيه رقيها واصلاح [illegible]

فالاتحاد يجمع الافكار وتبادل الآراء فيما يعود على الامة بالسعادة . وكلما اجتمعت الافكار ادت الى نتائج حسنة تضمن للامة سعادتها ورقيها وبذلك تحفظ كيانها وتثبت اركانها وترى افرادها يجدون في سبيل العوامل الحيوية التي بها اعلاء شأنها في المجتمع البشري فيذيع صيتها وتعظم صولتها ويرن صدى مجدها فيقرع آذان سائر افراد البشر فيرفعون رؤوسهم ناظرين اليها نظر الاعجاب بها والاحترام لمواطنيها فيصبح لها مركز بين الامم مهاب لا تستطيع امة امة اختراق حدوده طالما تضامن افراد ذلك الشعب الحي حول جامعتهم القومية وروابطهم الوطنية . ذلك التضامن الذي به يستطيعون الدفاع عن حقوقهم والنهوض في وجه كل من يريد الاعتداء على قرقهم الذي اكتسبوه بجدهم ونشاطهم واتحاد كلمتهم . فتبلغ الامة هذا شأنها وتلك سيرتها تنتشر مادة البلاء آتية من طوارئ الحدثان

تلك هي الامة الحية التي تعيش حرة متمتعة باستقلالها دون ان تجد ادنى عرقلة في سبيل تقدمها فتكون دائما في رقي صاعدة اوج السعادة والفلاح . حليفها النجاح في سائر حركاتها وسكناتها بفضل اتحاد افرادها ذلك الاتحاد الذي به تتمكن من ان تبني لها مجدا تفتخر به في سائر ادوار حياتها يسطره التاريخ ويحفظ لها به مدنية تتغنى بها الشعوب وتتناقل عنها الامم جيلا بعد جيل

فيصبح قوة لنيرها يمتنون بهديها ويستبرون [illegible] ويلمسون رقيها التي اوجبتها الحادثها [illegible] لذا لأن تكون كبة الضد ومزدوج [illegible] علاقات الامة الى ضرب الخلاف اطنابه [illegible] انما التاريخ بانها سائرة الى الزوال والاضمحلال وهي لا يمكن البتة ان تسير في سبيل الحياة لترى لها رتبا بين الحلقات [illegible] [illegible]

امم في هذا الكون الذي انتهت نظاماته ونواميسه ان الخلاف بين افراد اي امة يسوقها الى حيث لا ترجع . فسلام على الامة التي ساد الخلاف بين افرادها . وانت في الحوادث التاريخية لعبرة لاولي الابصار

فالاتحاد اساس كل نجاح ومنبع كل سعادة وسائق عظيم الى نيل المجد والسؤدد يدعو كل فرد من افراد الامة ينظر اليها بأشد من غيرته على نفسه ويسعى لمصلحتها العمومية اكثر من سعيه لمصلحته الخصوصية وبذلك يكون الجميع اعضاء عاملة لاعلاء شأن الامة والمحافظة على مركزها والجد في سبيل ما يوجبها الاستغناء عن غيرها كي تحصل على استقلالها الحقيقي بكل معانيه فلا تراها تحتاج الغير في الامور البسيطة فضلا عن المسائل الروحية التي يجب ان تكون متوفرة لديها في كل حين . كوجود رجال الحرب والسياسة وغيرهم وانشاء المعامل المختلفة التي تصنع بها الادوات الحربية التي هي الاساس الوحيد والركن الوطيد لحفظ كيان الامة مع وجود جيش عظيم منظم مدرب لانه روح الامة الذي تتوقف عليه حياتها الحقيقية وهذا مما لا غنى عنه اصلا لكل شعب ناهض يريد الحياة الحرة .

فبالاتحاد يتم ايجاد هذا الجيش المستعد بسائر العدد وانشاء تلك المعامل وغيرها من كل ما تمتنع فيه سائر حاجيات الامة مما تتوقف عليه مصالحها ولاشك ان الامة بذلك تنال حريتها الحقيقية حيث تستغني عن كل من سواها من الامم بل تخطب ودها وترغب في مصادقتها وتطلب مديد المساعدة منها ومحالفتها وتصبح في عداد الامم الحية التي لها النصيب الاوفر في المجتمع الدولي : كل ذلك نتيجة الاتحاد والتضامن بين الافراد . فالاتحاد هو السعادة [illegible] الامم بكل حرية وازدهار ازدهار اصبح لها القدح المعلى بين الشعوب في مضمار الحياة فاذن الكاملة لا يجاريه مجار ولا يشق له غبار

فحيا الله الامة التي اتحدت كلمة افرادها فاصبحوا اعضاء عاملين في انماء ثروتها وتعزيز اركانها فتشمير عن ساعد الجد في تعمير وطنهم واستعمالهم كل الاسباب التي بها يستطيعون استخراج ما اوجده الباري في بلادهم من الخيرات فلا يدعون للايدي الاجنبية مجالا لاستثمار بلادهم ولا منفذا لتداخل الغير في شؤونهم . حينئذ تكون بلادهم منبع الخيرات آهلة بمظاهر الرقي والتقدم مشرقة الشموس العلية بذا اليها عشاق الفضيلة والادب من كل صوب وحدب

فالى الامام الى الامام يا بني يعرب وقحطان . الى الامام في سبيل توحيد الكلمة . في سبيل نيل السعادة . في سبيل المجد والشرف . اما وقد طلع كوكب استقلالكم في افق العلى فلم يبق عليكم الا ان تتحدوا كي تنالوا السعادة الابدية وتشيدوا مجد الاسلاف وتفخروا باحياء تلك المدنية الحقة التي مضت عليها قرون يتمتع الغير بلذيذ نتائجها

الى الامام في سبيل الاستعداد والتهيؤ لما يحفظ كيانكم ويحمي بلادكم مظهرا للسعادة والرقي والسلام على من اتبع الهدى .

وصول الامير « علي »

ـ الى المدينة المنورة ـ

في اليوم الثامن عشر من الجاري وصل الى المدينة المنورة اميرها صاحب السمو الملكي الامير « علي » ايده الله آتيا من ربوع سوريا كما علم من برقية جلالته التي رفعها الى الاعتاب الملوكية يوم وصوله وهذا نصها :

جلالة ولي النعم امير المؤمنين

بحمده تعالى وتوجهات ولي النعم الاعظم ومن برفق مدت الى المدينة المنورة سالما وقبلت الاعتاب جسيم بخير

« علي »

التعطفات الهاشمية الملوكية

انعم صاحب الجلالة الهاشمية في يوم الخميس الموافق عشرة من الجاري باعطاء سيوف الشرف لكل من وكيل قائد الفرقة الحجازية « السيد محمد صدقي » وملحق الاركان حربية والسيد محمد والملازم الاول ... السيد عمر بن ... وقائد المدفعية والسيد عادل .

وفي يوم الخميس ايضا الموافق ١٧ من الجاري تعطف صاحب الجلالة الهاشمية ايضا باعطاء سيوف الشرف لقواد الصنوف الثلاث والسيد حسام الدين و « السيد شكري » و « السيد حسين صبري » وكان تقليدهم تلك السيوف بصورة رسمية عسكرية بحضور القوات المتخذة ...

نرفع لجميعهم ... التهنئة بهذه الاصطفاء السنية الملوكية ونرجو لهم دوام الرقي والتقدم.

اعتناء الحكومة السنية الهاشمية

بصحة الحجاج

زيادة الاعتناء بالحجاج والمحافظة على راحتهم ... قد وصلت في اسبوعنا هذا الى جدة البعثة الطبية التي اوصت عليها الحكومة ومعهم جناب « الميجر ميرشال » ... للعموم الحجاج والاحوال الصحية وما يلزم من اهل اوربا . ومنهم من الجراحين من المصريين :

وقد بلغنا انه سيجلب احد الاطباء الى مكة وباقي زملائه سيكونون باقين بجدة لاجراء ما يجب ... من قدوم الحجاج اليها حسبما تقضي به الحالة

صحة الحجاج

ان الحجر الصحي الذي وضع على الحجاج القادمين في الباخرة المهملة بالحجاز من مدير الصحة العمومية احتياطا سينتهي في آخر يومنا هذا وسيؤذن للحجاج غدوة بالقدوم من الحجر الى جدة وافتهم السلامة في حركاتهم وسكناتهم

تعيين صادق مجله

رأينا في العدد ٩٦ الصادر بتاريخ ٦ ذي القعدة من جريدة (العاصمة) الرسمية التي تصدر بدمشق ان حضرة الماجد النبيل والكاتب القدير مدير هذه الصحيفة ... السيد محب الدين الخطيب قد تعين مديرا لصحيفتنا (العاصمة) ومديرا ايضا للمطبعة الحكومية الدمشقية.

فالقبلة ترفع لحضرته واجبات التهاني ... له تقدما يليق بفضله وادبه

وان هذا التعيين المناسب لاينبغ القبلة من ... بقاء اسمه الكريم مديرا لها ... الآن الاقبلة ستقيم في اول فرصة تحل ... بحسن ... اعمالها ... واستنادها وبعدها

وصول الحجاج الزائرين من المدينة

ـ الى مكة ـ

ان قافلة الزوار من الحجاج التي ذكرنا سفرها الى المدينة المنورة في اليوم الثالث والعشرين من شوال قد وصلت ... الى العاصمة ... وبلغنا والبرقية ... ان القافلة المذكورة المركبة من حجاج الجاوة وصلت ... وجميعهم من غاية ما يكون من الصحة والعافية ومنتظر قدوم القسم المتركب من حجاج الهنود وخلافهم في آخر يوم ... وان القبلة تهنئهم بما نالوه من شرف الزيارة

غرائب وعجائب

رأينا في عدد (٢٨٨) المؤرخ في ٢ ذي القعدة من صحيفة « الامة » التي تصدر بالاسكندرية نقلا من احدى الصحف الاجنبية ـ ان مملكة الحجاز سألت الولايات المتحدة ان تكون وصية عليها :

ولا ندري ما يجنون بهذا من الحجاز تحديهم لنشر هذا وسواه مما يخالف كل حقيقة فالشكوى الى الله والمرجع اليه .

ولا ندري بعد الآن ماذا تأتينا به زميلاتنا من عالم الصحافة المصرية :

ورأينا ايضا في عدد (٢٨٧) من الصحيفة المذكورة ـ ان حكومة الحجاز عزمت على ان تستعين ببعض الموظفين من المصريين في ادارة دوائرها ووضع الانظمة والقوانين التي توافق حالة البلاد وعاداتها ولا تخالف نصا من نصوص الشريعة فلا يسعنا ازاء هذا الا ... وفوق كل ذي علم عليم . ثم لا نرى من مانع في هذا ولكنه لم يتم شيء منه فان دوائر الحكومة ودواوينها تأسست منذ الشهر الثاني من النهضة

وبقي سائرة في السنة الرابعة من تاريخ النهضة بعد ان تمت الثلاث سنوات دون ان تحتاج الى شيء مما ذكرته الصحيفة المذكورة .

ولكن فيما نعلم هو ان الحكومة طلبت مهندس الآبار (الارتوازية) وبعد قبول اولئك البدوات والمكاتبة على قيامهم بذلك تكفلوا ... امضاءاتهم

الجندية العربية وشرفها

من البديهي انه يجب على كل امة او دولة او بلاد تريد ان تحافظ كيانها . وترفع مقامها بين ... افرادها وان توجد الامن وتضرب قباب الراحة في ربوعها وانحائها ـ ان يكون لها جند منظم يرهب كل من يعيث فسادا او تقوم من لا يحتاج فيه الى النظام من الافراد وكل من تحدثه نفسه بالاعتداء والاطماع .

اننا بجلالة مليكنا المعظم حكومة حجازية عربية منظمة في هذا القطر كما نشأ في اقطار اخرى ولكن تنظيم الدوائر والآلة الكراسي والنشاء المدارس وأمن الطريق وتنوير البلاد لا يكون مقرونا مضمونا بدون ان تتيسر للبلاد جند وطني منظم ... اوامر الحكومة ... من اعتداء المعتدين ... فاذا انشأنا جيشا مناسبا ... لانا نريد ان ... نبادي به امة اخرى وشعبا آخر بل لانا نريد ان نبث الرعب في قلب كل مرجف وكل من تزود اثارة القلاقل ومن لا يطمئن الى النظام ولا يخضع للقانون وبذلك ... امانة قول وفعل

لقد تجاوزنا الآن بكل ما لدينا من القوى لنجو من شر عذاب ... كاد تقضي علينا ونسينا تاريخ اجدادنا ومدنيتهم ونضارة رجالنا وفقدنا التحسس بالشعور القومي فمن الضروري الآن حفظ النظام والامن وسياسة الدول وارجاف كل من يحاول ... بتكدير صفاء الامن ليس المراد بالجيش لدفع شر المستقبل بل لامن بلادنا التي هي قوامها الجمل في باديتها والانحاء النائية عن مدنها وحواضرها ... في الاحوال تحتاج الى جيش يقوم باداء الواجب الوطني

ان الجيش الذي تريده الحكومة الآن سوف يكون مثالا من امثلة النظام والتدريب وحسن الادب والمتانة ... ورشد الادارة والطاعة ان الجندية اليوم ليست كالجندية التركية التي كانت ... كانت الجوع والعري والازدراء والخضوع الاعمى وكان العربي فيها ... الا لامته وبلده ... اما اليوم فالعربي اذا ... في ... واجب ... قومه

وهذا الواجب يشعر به كل من له ضمير حي ووجدان شريف وقلب يخفق بحب الوطن

الجيش الذي نريده (بالناصية) ليس بالجيش المعد للحرب لان الامة العربية اذا أرادت قتالا وتزالا فلا تكتفي بهذه القوة بل بافرادها كلها من الشيخ الى الطفل الرضيع ومن الرجل الى المرأة . ولكنه صورة من الصور التي تتجلى فيها مقدرة هذه البلاد على حفظ نظامها وراحتها وطمأنينتها فاليكم يا شبان الوطن اصوب كلامي هذه فلعلها تصل الى اعمق نفوس فيا سعادة شاب نهض وحث المتخاذلين . ويا شقاوة رجل يرضى بالجلوس في داره قائلا ماقام به البعض سقط عن الباقين فالى الجندية يا شبان الوطن الى الحياة . الى النهوض الترقي الدائم التربي في كل الاقطار العربية في ظل مليكنا الناصر « الحسين بن علي » نصره الله

مكة المكرمة ـ قائد الأولى من سرية الرشاش الاول في الكتيبة الاولى بالفرقة الحجازية

عمر عبد الجبار

رسالتان

من ضيفين كريمين لمكة

ما وردنا من حضرة الفاضل الاجل صاحب الامضاء قال :

حضرة مدير جريدة القبلة المحترم

اهديك مزيد السلام وقد حضرت اليوم لهذه البلدة الطيبة وبعد اداء الطواف والسعي نزلت في ضيافة جلالة الملك المعظم من مني وحظيت بمقابلته المحبوبة ولطفه الذي ذكر حالة سالف علماء الملة وقد اجتمعت بابنه الامير عبدالله في حالة حسنة وسمعت من ألفاظه الثمينة بعيدة المرمى ما يدل على الهمة وقد القيت الطريق من جدة الى مكة المكرمة في حسن الامن بحيث يسلكه المنفرد آمنا في نفسه وماله وتغيرت الصفة بحمده الى هدوء وامن وبركة وقد لقيني بعض الوافدين للحج من المدينة المنورة وهو من القراء فاخبر بحسن امن الطريق وانه حضر ومعه شخص واحد ولم ير ما يكره وحررت هذا راجيا اعلانه ليتحقق عند من قصيت دياره كبلادنا ان الزيارة النبوية سهلة المنال واني اعجز عن الشكر لصاحب الجلالة وبحاله وارجو من القدير ان يكافئه ويوسع بالحضرة الهاشمية والبضعة المصطفوية الدائرة الاسلامية ولاشك ان من شهد ماشهدته يدعو مثلي والسلام

في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٧ مدثر ابراهيم

وعين هذه الرسالة تلقيناه ايضا من الفاضل الاجل صاحب الامضاء قال :

فما رأى كمن سمع

قد سمعنا بالنهضة العربية ورأينا ما يكتب عنها في الجرائد ومذهبنا بها سابقا كان حسن الظن بآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يركنون

الامة حسنة تليق بمكانتهم ومهما ظننت فما كنت اتصور على ان الامر مثل الواقع حقيقة لاني لما حضرت الى ميدان الحكومة ورايت المسألة وعلمت اسرار النهضة الفعلية انها اتت في وقت وجوبها واملا حرج علينا اذا قلنا ان هي نتيجة المدح اذ لو لم يكن الاميون المخلصين الشريفين بما كان يخلى ويحفظ حياة اهله مما من الحاجة التي كانت قد اشتدت اظفارها لولا النهضة لكن تحقيقنا هذا دليلا زد عليه تأمين السبل والاصلاحات المهمة المشاهدة وبث العلوم في المكاتب والمدارس التي اسست . وصار عيد وافر على احسن استعداد لمشاركة جلالة الملك في اصلاح الشؤون والرقي بالامة الى ما يطول شرحه ويعقله جلالة الملك قد رأينا وسمعنا ما يدهش ويفهمنا من حسن ادارة جلالته وقوة عزيمته لعلو شأن الامة والاسلام ما لا يتصور الا بالمشاهدة والمشافهة ولا تستغرب ان لنتمن حسن اخلاقه وجميل صفاته واستقباله الحسن الذي يستطلع من الوالد مع الولد وانك عمرا كلنا الصحة شاكرة وقد نصبت اعلاق ما ذكرت ليتحقق من شك بي ان النهضة مباركة ميمونة توجب الابتهاج لاهل الاسلام عامة وللمصريين خاصة بما يحتفروا ما يحتفته

اعان الله جلالة الملك الى تنفيذ ما يريد حتى يتضح للعامة والخاصة الماذكرته وشوهت به بعد الحقيقة [illegible]

[ابانة] [illegible]

اتيا ما من الرسالتين المنبعثتين عن وجدان حي وشعور شريف من صاحبيها الفاضلين الماجدين وللماءة القيلة وزيادة رونقها وازدهائها بامضائي صاحبيها الكريمين بادرنا نشرهما والا فالحقيقة حقيقة لا تأثير عليها من عكسها .

حفلة تكريم

اقيمت ليلة الثامن عشر من الجاري حفلة تكريم حول ضريح الولي السيد (عبد الرحمن المحبوب) حسب العادة الجارية في كل سنة وقد احيا القوم تلك الليلة بتلاوة القرآن الشريف والتسبيح والتهليل وفق الله هذه الامة وهداها لما فيه الخير والصلاح انه على ما يشاء قدير

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجري توزيع تركة سليمان شماعه الصائغ سابقا زقاق المحبر في غاية ذي القعدة الحرام فلاجل ان يراجع كل من له حق على المتوفى المذكور لاثباته بالمحكمة في خلال المدة المذكورة صار الاعلان في ٢٠ ذي القعدة .

عيد ١٤ تموز

في باريس

عيد الحرية — عيد النصر

قال حضرة مكاتبنا الفاضل بباريس قال :

قد تفرد هذا العيد هذا العيد عن الاعياد كما انفردت هذه الحرب بين الحروب فهذه الآلاف وتحدثت في تكلمها . فرح اهل باريس منذ نصف قرن لم تعش كهذا اليوم عيدا كما ان العالم لم ير كالحرب التي اتخذتها حربا كانت لها الاجسام والمنازل والديار وقودا

وقفت باريس منذ اسبوع تنظر فارغ الصبر الى الاستعداد القائم احتفالا برونق هذا العيد . فالزينات تنصب على جميع الشرفات والرايات النصر تقام وتملأ الشوارع . واعلام تخفق في كل ناحية وكل منزل . وكل شارع . كانما انيت الشوارع والجدران اعلاما حجبت عن الانظار المشاهد والمنازل . وقد دلت الحكومة الماضرة منتهى الهمة والنشاط في اتمان الزينات التي اخذت على عاتقها القيام بها فجاءت وافية بالقصد . تاركة على حين الذوق في العمل . وكل به انه صادر عن اهل هذه المدينة التي عرفت تحسن ذوقها في العالمين . فقد لبست ساحة الكونكورد وشارع الشانزليزه وساحة الانوال حلة من الزينة والاعلام والعقود الكهربائية التي علقت فيها من جهة الى جهة قل فيها كل وصف . وضيق عن تعداد اشكالها الكاتب .

ففي ساحة الكونكورد اعلام من مختلف الوان الحلفاء يعلوها ديك النصر الفرنساوي ربطت اليها الرايات العديدة المتفقة الالوان وحبال ربطت فيها مصابيح كهربائية صغيرة . ومظلات تعد من رفعها . وقد اقيمت في وسط شارع الشانزليزه اعمدة خشبية ضخمة مربعة الشكل خطت اليها الواح تصويرية تمثل المعارك الكبرى كلها كمعركة فردان . ومعركة الارزن ومعركة المرن

اما في ساحة الانوال فحدث عما شئت وانت الصادق . فقد زينت قبة النصر الضخمة الاخرى زينة باهرة . ووضع في وسطها تمثال عظيم تذكارا لعسكر الشهداء الذين استشهدوا في هذه الحرب قامت على حراسته ليلة العيد مناوبة جنود من جميع الاسلحة الفرنساوية برا وبحرا . ونصبت اعمدة على مدار الساحة رسمت اليها الواح تمثل المواقف التاريخية . وكانت جميع هذه الاعمدة مزدانة بالاعلام الفاقعة بحيث ان السائر من ساحة الكونكورد الى ساحة الانوال مارا بشارع الشانزليزه كان يرى مشهدا باهرا فريدا لم تبصره الاعين مثيلا

وفي صبيحة يوم العيد ١٤ تموز جاء رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس النواب والاعيان والقواد على اختلاف رتبهم ورجال السياسة الى الاماكن المعدة لهم . وقدم اعضاء المؤتمر الى المنبر الذي عين لوقوفهم فيه وكان فيه من رجال البعثة العربية رجال الوكالة العربية والجنرال (نوري باشا) و (نفوحي بك) البخاري والدكتور (امين معلوف) و (ثابت عبد النور) وضابط آخر . وعند الساعة الثامنة مر المرشلان (جوفر) و (فوش) في رأس الجيش وتلاهما اقدر جنرالات فيالق الامريكية والفرنساوية والانكليزية والايطالية والتشكوسلافية وغيرها من جميع الجنود التي اشتركت بهذه الحرب يحمل كل منهم علم الفرقة التي ينتسب اليها . ثم الرجال الذين اصابتهم الحرب بعاهات مختلفة فكان منظرهم مؤسفا مؤثرا . وكانت موسيقى كل فرقة تعزف امام الاقطار المنتسبين اليها والذين يرفعون علمها . فكان الناس يصفقون لجموع هذه الجيوش المارة بهم تصفيقا حادا ويهتفون لها هتافا قويا خارجا من اعماق القلوب تردد جميع جوانب تلك الساحات صداه . اما عن ازدحام الناس في الشوارع لرؤية هذا المشهد فحدث ولا حرج . فقد ظل الناس ليلة العيد تحت السماء الزرقاء كل ليلتهم ليتيسر لهم في اليوم التالي مكان يشهدون منه شيئا من الاستعراض . وبيعت اماكن على السلالم العالية المنصوبة بطلع عليها المرء ليشرف على الاستعراض بخمسين وستين فرنكا . وخلاصة القول ان المشهد كان من المشاهد النادرة التي قصر عنها الوصف

ولما جاء الليل استحالت باريس الى عروس من نيران تسطع فيها الانوار الكهربائية من كل قهوة وكل منزل وكل دار وكل ناد وكل مدرسة وكل دار حكومة وكل مكان حتى كان المدينة شعلة كهربائية تتلألأ بانوارها .

بحرون عن عواطف الفرح العظيم في العالم وعرس الاحتفالات . فكلمة رسمية وهي تقذف مثلها وحفلة مرسب . فقد كانت في احسن ما نعم عليه الشعب من كل شيء فقد قال البارسيون كل ليلة ٥٠٠ عنوان لو دخلت بعنادهم طلائع النصر وحيث بالمصريين الى امالتهم كلمة تذكرون بهجة هذا العيد بكل ثقة ولذة . اعاده الله على الامة الفرنساوية وهي متمتعة بالخيرات والنماء وابقاها المادية البهجة والاقبال انه فاعل ما يشاء

باريس مكاتبكم

محل توكيل بالسويس

ليعلن العموم وخصوصا اصحاب الاشغال التجارية بمصر والسويس انه بمرور تسالي قد فتحنا محلا بالسويس لتصدير وتصريف ومشترى كافة اصناف البضائع على ذمة اصحابها (بسوقة) واحد في المائة زنا مستعدون لتخليص البضائع من الجمرك وتصديرها لطلب اصحابها وكافة الوكالة التجارية من مشترى وبيع

عبد الرحمن محمد البدوي

بالسويس

اخبار خارجية

«بولك» «بدل» «لانسنغ»

ارق مكاتب «الديلي» من نيويورك ان المستر «بولك» وكيل خارجية امريكا سافر الى باريس ليخلف «لانسنغ» برئاسة الوفد الاميركي ويوقع شروط الصلح مع النمسا وبلغاريا وتركيا . وقال المستر «بولك» للمكاتب ان الاتفاق العسكري الفرنسوي الاميركي بامر جدا ومن رأيه ان مجلس الشيوخ يوقع معاهدة الصلح بعد مناقشات طويلة

الاعتصاب في امريكا

عقد الاعتصابات في شيكاغو وبستن ودافر وفيلادلفيا

موقف المجر

نشرت جريدة المان فصلا طويلا في موضوع الحالة في المجر ومما قالته ان الامر الاهم هو نزع السلاح من المجريين فشروط التمديد لا تكفي لالزامهم بالهدوء والسكينة

الحالة في كرواتيا

ظهر الان جليا ان الحالة في كرواتيا ذات صبغة ثورية . والضباط والجنود يوافقون على الحركة وينضمون الى الثائرين الذين استولوا على السكك الحديدية والتلغرافات وقطعوا سبيل ذلك

باريس والحرب

نوه المسيو كليمنصو بذكر مدينة باريس في الاوامر العسكرية اليومية فقال ما نصه «هي العاصمة الجديرة بفرنسا وذات اليقين الصادق في الوطنية وقد تحملت ببسالة وجلد قذف القنابل من الطيارات والمدافع البعيدة المرمى واضافت بسلوكها من ١٩١٤ الى ١٩١٨ القابا جديدة دائمة الى مجدها القديم»

الباخرة (المنصورة)

بلغنا من وكيلها بالمعقل ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السواحل وفيها البضائع الآتية :

عدد — عدد
١٨٠ بصل — ٧٢ فول
١٢٢ عدس — ٤٤ صابون
٧٧ [illegible] — ١٩ ورق
١٠ حمص — ١٥ معكرونة
٨ فرش — ٧ كعب
٧ مناشير — ٤ ادوية
٣ صبغ — ٣ ملح الليمون
٣ جبن — ٢ زيتون
١ خل — ١ زيت
٨٥ تن — ٥٦ شعير
١٧ ورق سيكارة — المجموع ٨٨١

الباخرة (اسمرا)

وعلمنا ايضا ان الباخرة (اسمرا) وصلت من مصوع وعليها ما يأتي :

٣٠ خصف

سنابيك

وبلغنا ايضا وصل السنبوك (نجابة) من رابغ وعليه :

[illegible]

٤ تنكة سمن

ووصل السنبوك (عطر الله) من دوله وبيدي وعليه :

عدد — عدد
٦٦ حب — ٢٥ بن قهوة
٨ دجره — ١٠ غرار
٩٦ شعير — ٥ دخن
[illegible] — ٤ زبيب
٢ فناجين — ١ دجاج

المجموع [illegible]

وورد السنبوك (تاجد كريم) من القنفذة وعليه :

عدد — عدد
٣١ بن قهوة — ٨ سمسم
١٩ نوا — المجموع ٤٠

وورد ايضا السنبوك (سلوان) من الليث وعليه :

عدد — عدد
١٤ دخان حجازي — ٢ صمغ
١ سمن — المجموع ١٧

ووصل ايضا السنبوك (سلوان) من درقه وعليه :

عدد — عدد
١٣ شنفاص — ٢ شنار
٢ زبيب — ٢ دجاج
٢ ليف — المجموع ٢١

وورد السنبوك (المفيد) من القنفذة وعليه :

عدد — عدد
٨٠ خصف — ١٠ قاش
٨ بن قهوة — ٢ زنابل
٢ نوا — ١ زبيب
١ سمن — ١ لبان

المجموع ١٠٥

وجاء السنبوك (حفظ الرحمن) من املج وعليه :

عدد — عدد
٤٢ تنكة سمن — ١٣ كيس فحم

المجموع ٥٥

وجاء ايضا السنبوك (منصوره) من ينبع وعليه :

عدد — عدد
٢٥٥ جلود — ٤ دخان اخضر
١ لبان — المجموع ٢٦٠

وورد السنبوك (قاصد كريم) من ينبع وعليه :

عدد — عدد
٢٠ خيط — ٦ سمن
٢ فرش — ٢ صمغ
١ جلود — المجموع ٣١

ووصل ايضا السنبوك (الفوز) من املج وعليه :

عدد — عدد
٥١ سمن — ٤٢ تمر
٤ صمغ — ٣ ظروف فشك
٢ بصل — ١٤٥ سمن
٦ دخان حجازي — ٢ حوت

المجموع ٢٥٥

برقيات خارجية

عن احوال العالم

الحلفاء وبلغاريا

باريس – في ٧ ذي القعدة

قالت جريدة «الطان» ان الحلفاء يأملون وشك الاتفاق بشأن تراقيا. وقد عدل الاميركيون عن طلب ضم ساحل بحر ايجه الى بلغاريا هافاس

باريس – في ٨ ذي القعدة

ناقش المجلس الاعلى في معاهدة الصلح مع بلغاريا ولكنه لم يتقدم اقل تقدم

حول محاكمة غليوم

باريس – في ٧ ذي القعدة

جاء من برلين ان الامير هنري البروسي كتب الى ملك انكلترا يطلب منه العدول عن اكراه الامبراطور السابق على المثول امام محكمة عليا هافاس

سقوط بودابست

باريس – في ٧ ذي القعدة

جاء من زوريخ ان الرومانيين وصلوا على مسافة خمسة عشر كيلومترا من بودابست وان فصيلة دخلت ضاحية المدينة

باريس – في ٧ ذي القعدة

جاء من ودابست ان الحكومة عفت عن جميع المحكوم عليهم بجرائم سياسية والمجت الحلفاء عزمها الصحيح على انفاذ شروط الهدنة هافاس

باريس – في ٨ ذي القعدة

درس المجلس الاعلى شؤون المجر بحضور المارشال فوش والمرجح انه طرق بحث الاجراآت العسكرية ولكنه لم تقرر شيء في هذا الصدد هافاس

ملاحة فرنسا

باريس – في ٧ ذي القعدة

اذن مجلس الوزراء بعرض مشروع قانون يسمح للحكومة باشغال مبلغ مليار و٨٣٠ مليون فرنك في ترميم الاسطول التجاري الفرنساوي هافاس

الحالة الاقتصادية

لوندرة – في ٧ ذي القعدة

من المسائل التي ناقش فيها المجلس الاقتصادي الاعلى المنعقد في لوندرا مسألة صعوبة تموين اوربا بالفحم الكافي والغذاء والمواد الاولية . ويعترفون بان الحالة السنوية من حيث الفحم باتت خطيرة جداً لان معدل انتاج الفحم في اوربا سقط سقوطاً زائداً

وقد احال المجلس هذه المسائل على لجان نوعية خصوصية وستجتمع اللجنة الخاصة بالفحم في باريس اليوم

وقرر المجلس ايضاً الالحاح على مختلف الحكومات بضرورة توسيع الانتاج وتقليل استهلاك الفحم في اوربا اثناء الضائقة الحاضرة

واخذ المجلس علماً بالحالة الخطرة السائدة في ايطاليا من حيث الحاجة الى الفحم روتر

الوزارة الصربية

بلغراد – في ٦ ذي القعدة

استقالت الوزارة روتر

مجازر البولشفيك

[illegible] – في ٦ ذي القعدة

وصلت تلغرافات من ايكاترينودار تؤرخ في ٧ شوال الماضي اي كانت سائدة هناك قبل الملوك الاخيرة قتل ان ثلاث فرق من البولشفيك وصلت من الميدان الغربي . وان قوزاق كوبان يهشكرون البولشفيك واسروا منهم الف رجل في معركة واحدة ماعدا الغنائم التي اغنموها بهم

اما في خاركوف فالعمال ساخطون كل السخط على اليهود وهم مجبرون جهاراً على منع اضطهاد اليهود باسم من دنيكين

لوندرة – في ٧ ذي القعدة

اعلن تلغراف لاسلكي بولشفيكي ان الجنود البريطانيين ضربوا اونيغا ثم نزلوا فيها واسترجعوها روتر

في المجر

فينا – في ٦ ذي القعدة

حاول زامولي المندوب المجري اجتياز الحدود النمسوية في بروك ولكن رجال الشرطة منعوه بالامر وجيء منه مبلغاً كبيراً من المال روتر

في بودابست

بودابست – في ٦ ذي القعدة

رفعت الراية الحمراء من اكثر المباني . ونشر جمهور من الوطنيين العلم الوطني فوق النور في وسط محلات الجنب

فرنسا والصلح

باريس – في ٩ ذي القعدة

تلا المسيو برتو امام لجنة الصلح في مجلس النواب التقرير العام عن معاهدة الصلح . وقد اسهب في تحريره هذا لبيان سعي الحلفاء الى تجزئة المانيا سياسياً ووافق على شروط المعاهدة المتعلقة بجامعة الامم والبنود العسكرية والاحتلال . والتمس من امله في ان تصمم الحلفاء فرنسا النقد الذي يحق لها ان تنظره منهم . وقد وافقت اللجنة على القرار باجماع الاصوات الا صوتين هافاس

الرد النمساوي

باريس – في ٩ ذي القعدة

يتناقش المجلس الاعلى بعد ظهر اليوم المشروع النمساوي الذي سينشر فيا بعد تعديلا بجرات الحلفاء عليه هافاس

مسألة فيوم

باريس في ٧ ذي القعدة

قالت جريدة (بتي جورنال) انهم توقعوا حلاً سريعاً لمسألة فيوم . وقد وافق المسيو تيتوني على اقتراح يضمن حرية التجارة في فيوم وسوف يزور لوندرا لمفاوضة المستر لويد جورج فيما يتعلق ببعض التفاصيل التي لم يبت فيها بعد هافاس

تكذيب اشاعة

باريس – في ٩ ذي القعدة

كذب الخبر الالماني المشير الى وقوع حوادث دامية في ستراسبورغ بين جنود فرنسويين وبعض الملكيين فالخبر عديم الصحة هافاس

المجلس الاعلى وهدنة

باريس – في ٨ ذي القعدة

قرر المجلس الاعلى ارسال اربعة قواد للاشراف على تنفيذ الهدنة هافاس

الفوز الروماني

– ودخول بلاد المجر –

فينا – في ٦ ذي القعدة

جاء في بلاغ ان النمسا آرت بيلا كون واصدقاءه منها لوقوع اضطرابات وسفك دماء بلا مبرر في ودابست . وسيسمح لهم بالبقاء في النمسا تحت الملاحظة الى ان تتمكن بلاد المجر من استقبالهم . ولكنهم لا يجوز لهم اذاعة افكارهم بيان الصحف انتقدت البلاغ انتقاداً مراً

واشارت جريدة (نيوفراي ريس) الى ان بيلا كون ارتكب جنايات قتل عديدة وارتأت ان وجوده في فينا قد يكون خطراً على المدينة روتر

كوبنهاغن – في ٦ ذي القعدة

وصلت الجيوش الرومانية الى حدود بودابست فقابلها وزير الحربية هوجريدن وحافظ المدينة وقد صرح القائد الروماني ريتر سكوله امين باحتلال البلاد حتى حدود المدينة ولكنه لم يؤمر باحتلال المدينة

برلين – في ٧ ذي القعدة

قرر المسيو روزنكو انه يجب احتلال بودابست لاسباب عسكرية ولكنه يحتفظ من جريدة (زيتونغ عام ميتاغ) ان قائد الفرقة الايطالية الكولونيل روماني اتمه بالاكتفاء باقامة الايين في الضواحي وقبل الوزير المجري تسريح الجيش الاحمر الا ويجرده من اسلحته الا ٠٠٠٠ رجل منهم يظلون في المدينة و ٢٠ الفاً يوزعون في البلاد للمحافظة على النظام ويرسل الحلفاء خمسة آلاف رجل الى بودابست عملاً بطلب الحكومة المجرية

اما ناظر الحربية السابق وغاني وغيره من الاشتراكيين المتطرفين الذين وصلوا الى فينا امس فسيرسلون الى فورالذ

فينا – في ٦ ذي القعدة

عقد الاجتماع الاول للوزارة المجرية الجديدة فتقررت اصدار منشور لجميع الامم يقضي بان حق الملكية الخاصة قد اعيد في بلاد المجر . ويظهر ان مجلس السوفيات لم ينجح في بيع عدد وافر من الضياع والسندات . والمأمول ان يكون معظم الاملاك قد سلم روتر

باريس – في ٩ ذي القعدة

جاء من ودابست ان ٣٠ الف روماني دخلوا بودابست امس . فاستولوا على زمام الحكم في المدينة واستولوا على السيارات هافاس

سويسرا وجامعة الامم

باريس في ٨ ذي القعدة

جاء من برنه ان المجلس الاتحادي قرر ان يقترح انخراط سويسرا في سلك جامعة الامم هافاس

فظائع البولشفيك

لوندرة في – ٨ ذي القعدة

قال مكاتب روتر الخاص في روستوف ان الفظائع التي ارتكبها في خاركوف جنية شرقشابكا ومن اللجنة البولشفيكية الاستثنائية قد اصبحت براهين ساطعة لا جدال فيها فبعد ان احتلت جيوش الجنرال دنيكين المدينة اخرجت مئات من ضحايا النقابة البولشفيكية من مقارها عثور السلطات الطبية وممثل النقابات والاعيان الاجانب . وصورت الجثث تصويراً شمسياً

ولقد ظهر من التحقيق ان البولشفيك ابتكروا اساليب تعذيب شيطانية ومنها التعامل المعروف بقصاص القفاز وهو سلخ جلد الكفين والقلاع الاظافر .

وقد وجدت قفازات كثيرة كانت تستعمل لهذا التعذيب فاتخذت صورها الفوتوغرافية ولم تهمل جنية شرقشابكا المذكورة في عملها نوعاً من انواع التعذيب التي تطرأ على عقل الانسان من بتر ايد وكسر ارجل وقطع ثدي وتحطيم احناك وفقء عيون ووخز بطون وحرق ابدان بالماء الغالي وقد رمي اناس مقيدون في آبار وحفر مناجم وهم احياء وطرح غيرهم في خنادق واسعة محفورة في اسراب تحت الارض . وقد وجدت اكداس من الجثث متراكمة في تلك الاسراب

وقد كان منفذو الشعب يلهون انفسهم كل ليلة على هذا الشكل بينما الصينيون وغيرهم ممن هم اشبه بالوحوش الكاسرة غائصون في بحر من المنكرات التي يعجز القلم عن وصفها . وكان يلقى القبض على الناس لاسباب تافهة . وقبض على بعض الاشخاص وقتلوا رمياً بالرصاص لحملهم قصائد تهزئ بالبولشفيك .

ومن الاسئلة التي كان توجهها المحققون للمتهمين السؤال الآتي : « هل تعلم من تروتزكي انه يهودي ؟ »

وقد تضاعفت الفظائع بعد زيارة تروتزكي مدينة خاركوف

أما الآن فالسكان يهتفون لمنقذيهم القوزاق اشد هتاف والعمال كلهم منقلبون على البولشفيك والفلاحون مثلهم ساخطون على حكامهم السابقين وكان العمال اخيراً يسخرون جهاراً بمنشورات الحكومة التي كان يذيع فيها البولشفيك اكاذيب مضحكة روتر

محاولة اعتداء على كليمنصو

باريس – في ٨ ذي القعدة

القي القبض على اثنين من المتشردين بالقرب من منزل المسيو كليمنصو فوجد معهما مسدسان محشوان وخنجر . وقد حاولا ارشاء رجال الشرطة روتر

العدد ٣٠٩ — السنة الرابعة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش. الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة. العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

اعلان رسمي

من مقام رياسة الديوان العالي الهاشمي

نظرا لان كان كثير من الافاضل النجباء يذكرون في عنوان مراسلاتهم لجلالة سيدي ومولاي مليكنا المعظم لقب امير المؤمنين . وحيث ان هذا العنوان هو مرادف لعنوان الخلافة التي امر تعيينها منوط بالعالم الاسلامي لذا فالمرجو من كافة اخواننا ان لا يذكروا في عناوين مراسلاتهم الا العنوان الذي لقبته به البلاد كما صرح في المنشور الكريم في عدد (٢٣٧) من القبلة وتاريخ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

خواطر وآمال

قضت سنن التكوين ان اول حجر وضع في زاوية تأسيس نظام الامم وعمران هذا الكون هو الآمال . وكل واقف على قواعد الاجتماع يعلم انه لولا الامل لما تم نظام العالم ولاصبح كل فرد من البشر يقف عند حد لا يتجاوزه ولا يعمل الا ما يلزمه في حاله الحاضرة من الامور الضرورية غير ناظر الى المستقبل

كل عاقل من عقلاء البشر يدرك ادراكا جازما ان الله هو الخالق الواحد المتفرد بالايجاد والاعدام وهو مقدر الاشياء والمتكفل لسائر خلقه بكل مرافق الحياة ولكل شيء عنده اجل مسمى .

خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون واقتضت حكمته ان يكون عامرا فلو ترك العالم بدون ان يغرس في طبيعتهم قوة الامل لاشتغل كل فرد بحاله معرضا عن العمل العمراني الذي يسير به العالم على نظام خاص ولكن الحكم الالهية قضت بتنظيم العالم فقام الانسان من اول وهلة مشبعا بالآمال التي جعلته يستمد من كل ما لديه من القوى العقلية لتنظيم الكون والنظر فيما أودعه الله سبحانه في المكونات من الطبائع الجارية على انظمة ونواميس تدهش الالباب

نهض الانسان من حين نشأته واتى الى الدنيا ملآنا دماغه من الآمال فجعل يشتغل على تنفيذ افكاره وآماله باناة جدية فتمت بذلك الحركة العمرانية والحياة الاجتماعية واخذ بنو الانسان يتبادلون الآراء وعقد بعضهم لبعض يد المساعدة على السير في هذه الحياة بنظام خاص يلائم طبيعة الانسان وأصبحوا يتبارون في مضمار الحياة الاجتماعية ويعملون جميعا في القيام بالاعمال العمرانية .

انقسم النوع الانساني شعوبا وقبائل وتفرقوا في بلاد مختلفة وعيطات متباينة مع اختلاف اللغات والهيئات وتباين الاخلاق والعادات فنشأ من ذلك تباين الآمال والغايات والقوانين والنظامات فكان لكل شعب قانون يلائم روح افراده ونظام يتفق مع بيئته ومحيطه ويطابق على اخلاقه وعاداته ومن هنا نتج تباين الآمال فاصبح ذلك سنة من سنن الكون وناموسا من نواميس الاجتماع

خلق الله النوع الانساني وخلق لاجله هذا الكون بما فيه من سهول وجبال وجماد وحيوان وانهار واشجار واراض وبحار وسحاب وامطار وكواكب مضيئة وجعله هو المسيطر الوحيد في هذا كله والمتفرد بالعمل والتصرف فلا تكاد تجد شيئا من الكون خارجا عن حوزة الانسان .

تصرف الانسان في هذا الكون فبنى وشيد ونظم القوانين الحيائية واسس الانظمة وسار الكون على تلك النواميس منذ الخليقة حتى الآن وكان الوازع الاكبر في هذا كله هو الامل [illegible] ما لا يمكن ان يكون [illegible] ولا نرى احدا يشيد بناء الا بعد ما يؤمل ان يسكنه هو ومن بعده ولا نرى شخصا يغرس بستانا الا بعد ما يؤمل ان تنمو اشجاره ويتنعم بثماره ويتمتع بلذة اكلها هو ومن يأتي بعده ولم نر ولا نجد احدا يسعى لتأسيس مجد او ملك الا بعد ما يؤمل ان يقوم على اساس متين وركن وطيد وانظمة وقوانين تحفظ الحقوق وهكذا وجد عمر الكون وانتظم فكلما انقضى جيل جاء الذي بعده بانيا على اساس من قبله او مشيدا دعائم عمران بشكل ارقى من الذي مضى

الامل روح الحياة ولكن الآمال وحدها لا تأتي بنتيجة اذا لم يكن معها عزم يضجعها وارادة صادقة تخرجها من حيز الفكر الى حيز الوجود والمشاهدة

فالامة العربية مضى عليها ردح من الزمن وهي ترزح تحت عبء ثقيل كاد يذهب بها ومع ذلك كانت لها آمال عظيمة فيز ذلك العبء عن كاهلها وارجاع ما كان لها من المجد المؤثل الذي هو تراث لها وحق صريح وطالما جالت تلك الآمال في ادمغة العرب ومضى عليها زمن طويل فهل نضجت تلك الآمال وبرزت الى عالم الوجود لولا العزم والعمل ؟

بل . لم تنضج تلك الآمال الا بعد ان جرد زعماء الحركة العربية سيوف العزم وتردوا رداء العمل والارادة الصادقة فكان من امرهم ما كان وحققوا الآمال وابرزوها الى عالم العيان واصبح العرب اليوم امة ذات شأن عظيم في العالم شرقا وغربا

قام العرب وكان من امرهم ان احيوا لهم مجدا دارسا عفته ريح الاستبداد والضغط والغرب [illegible] ذلك الضغط وكسروا اغلال ذلك الاستبداد واصبحوا احرارا من تلك القيود . وذلك بفضل زعماء الحركة الذين قاموا بهذا الامر العظيم الذي سيسجل لهم به التاريخ مركزا في عداد عظماء الشعوب

ثم نضجت آمالنا وتحصلنا على نتائجها بفضل زعمائنا وتخلصنا من قيد العبودية فاصبحنا احرارا وتلك نتيجة ظفرنا في الحرب بفضل زعمائنا الذين ركبوا في سبيل ذلك متون الاخطار واقتحموا مشاق الفيافي والقفار وخاضوا بانفسهم غمار حروب دامية

نحن اليوم خرجنا من الحرب ظافرين وامامنا مستقبل فامامي آمالنا ازاءه وآمالنا فيه ان يكون زاهرا ولكن بماذا ؟ بحذونا حذو اسلافنا والسير على الخطط التي مشوا بها في سبيل الحياة المجيدة احقابا طوالا .

نحن مسؤولون امام احفادنا في المستقبل الذي سيتلقونه فعلينا ان نهيئ لهم اسباب السعادة ونبني قواعد اعزازهم فيه وليس لنا ما نلجأ اليه للحصول على ذلك سوى العمل بتعاليم اجدادنا التي شهد العالم والتاريخ انها نواميس الحياة الحرة وقوانين كل رقي وتقدم

آمالنا في المستقبل غير ممكن ان نصل الى تحقيقها دون ان نشمر عن ساعد الجد ونتخلق باخلاق اسلافنا الفاضلة التي بها بلغوا أوج السعادة كي نكون قدوة لاحفادنا الذين ينظرون الينا

ان تحقيق تلك الآمال يتوقف اليوم على عمل الكبير منا قبل الصغير

ان العالم اليوم خرج من الحرب العامة الحرقة ودخل دوراً آخر لا يقل صعوبة عن الدور الاول والكل يدعو ويستعد لتحقيق آماله وتنفيذ اغراضه

فيا ابناء — ونحن لنا آمال في حقوق صريحة وارجاع مدنية اسلافنا واعداد عوامل الحياة لاحفادنا في المستقبل — تتقاعس عن العمل لذلك مع ان اباءه مهيأة لنا؟

ام ما المانع منا من ان نسير سيراً جديا في مضمار العمل الذي يجعل البلاد مستعدة لسائر وسائل الحياة العلمية؟

هذا وان لنا كبير الامل في رجال الامة العربية النجيبة ان ينهضوا بها نهضة ادبية بها يحرزون واجباتهم نحو وطنهم في الحاضر والمستقبل تحقق الله الآمال ونجح المقاصد انه على ما يشاء قدير

قرار من مجلس الوكلاء

المصادقة على صحة الحجاج

تبلغنا من مقام مولانا صاحب الجلالة والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يلي:

اطلع مجلس الوكلاء على هذا التقرير المقدم من قبل مدير الصحة العمومية بالعاصمة المتعلق بالامور الصحية وحجر البواخر التي ترد الى سواحل الحكومة العربية الهاشمية وما ذهب الى اتخاذه في هذه الآونة بمناسبة حلول موسم الحج فقرر التصديق بناءً على ما حواه التقرير المذكور وهو ان البواخر التي ترد الى سواحل الحكومة العربية الهاشمية كافة ومن اوامرها تنظر في الشهادة المتعلق بها من آخر موقع حجر صحي فان كانت شاملة تعامل بالمعاملة الاحتياطية الجارية وهي حجرها في جزيرة أو سعد اربعة وعشرين ساعة وان علم من الشهادة انه ظهر بها اثناء حركتها من محلها وقوعات وبائية وتصرح ذلك انها ادت ايام الحجر الصحي في آخر موقع من المواقع المذكورة البالغة عشرة ايام فهي تعامل ايضا بالمعاملة المذكورة الاحتياطية وان كان ظهر بها وقوعات اثناء الطريق ولم يأت منها شهادة بانها امضت مدة الحجر الصحي أو نقصت عليها من المدة المذكورة تجري عليها الحجر في جزيرة بواسطة مدة اقلها عشرة ايام مع ضرورة اضافة ما لا يحدث في السد الواحد ساعات وفيما اذا ... من آخر موقع حجر صحي الى ... يجري ... عشرة ايام ... الاول كان لم يكن ... لمدة عشرة ايام فعليه تقتضي ابلاغ مديرية الصحة العمومية باجراء ... ما تقرر واشعار مدير عموم المحاجر الصحية بجدة لاتخاذ ... ما ذكر جرى التحرير ... في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

الحجاج في ثغر جدة

وردت الينا بتاريخ امس برقية من (مدير عموم المحجر الصحي بجدة) هذا نصها:

وصل اليوم الى ثغر جدة الباخور (زيانى) وعليه (١٠٨٤) حاجا من (جاوى) وبعده بنصف ساعة وصل الباخور (بيرم) من (سنغافورة) وعليه (١٣٢) حاجا

وعلمنا انه ورد على الباخرة الاولى ١٥٢٠٢ طرداً تجاريا منها:

عدد

٤٠٠٠ حنطة

١١٢٠٠ رز

٢ قاش

وصول الجنود الهندية

الى جدة

ذكرنا في عدد سبق استعداد الحكومة ووكالة الحربية الهمي بكل ما يلزم للمقابلة بالجنود الهندية القادمة للحج

وها نحن نذكر للقراء خبر قدوم الدفعة الاولى منهم الى جدة في هذا اليوم على ظهر الباخرة (بازنيك) وعدد الانفار منهم ١٠٧١ جنديا وعدد الضباط ٣٦ ضابطا

فمرحبا بحجاج بيت الله الحرام مرحبا

من رآسة بلدية جدة

بما انه قد تقرر بتاريخ اليوم جعل كراء الشقدف (مائة وخمسة عشر) قرش والمسم (مائة وخمسة) قروش اعتباراً من تاريخه فعليه نؤمل اعلان ذلك بالجريدة ليعلم للعموم والمطوفين ما ذكر

في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

الى مريدي الاشتراك

فقدته الجريدة من اخواننا المصريين الاكارم بناء على سهولة المواصلات بين القطرين تعلن ادارة جريدة (القبلة) انها رفضت التوكيل في ذلك القطر وان كل من يريد الاشتراك في هذه الجريدة من اخواننا المصريين فليخابر ادارتها رأسا وهي مستعدة لان ترسل اليه القبلة بغاية الاعتناء وتمام الانتظام

الى ارباب المصالح العمومية

تعلن ادارة جريدة القبلة الى عموم ارباب المتاجر والمصالح العمومية انه بناء على ما تقتضيه الاحوال الحاضرة من عدم تيسر المواصلات على مجراها الطبيعي فالقبلة مستعدة للنشر كل ما يرد اليها من اعلانات التجارة والمصالح العمومية على صفحاتها مجانا خدمة لابناء البشر ومساعدة لمصالح بني الانسان البائسة ريثما تعود المياه الى مجاريها ان شاء الله تعالى: ولدى عودة الامور الى مجراها الطبيعي تعلن كيفية نشر الاعلانات

اخبار خارجية

فرنسا ومعاهدة الصلح

قالت «الايكو دي باري» ان معاهدة الصلح ستعرض على مجلس النواب في ٢٦ اغسطس الحالي للمناقشة فيها

المسيو كليمنسو

أتم المسيو كليمنسو سياحته الزائية في الاقاليم التي خربت قرار مدة مدن وقرى في الاردن مصحوبا بالوزيرين ليبرون وكلافيل. وقد استقبل استقبالا عظيما في كل مكان وعاد الى باريس في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء

بين فرنسا والمانيا

يرجح أن يعين المسيو دوتستا ممثلا لفرنسا في برلين

امريكا وآسيا الصغرى

قال المستر بولك المندوب الامريكي الجديد الذي يحل محل المستر لنسنغ في مجلس الخمسة لمراسل شركة التلغرافات الايطالية الشرقية: اذ قبول الولايات المتحدة نفوذاً في آسيا الصغرى أمر قليل الترجيح

حول الصلح مع بلغاريا

حدث في الجلسة الاخيرة من جلسات المجلس الاعلى للحلفاء ان المسيو تاردو استثنى ... من ان تكون ... لبلغاريا وقال ان التجارة البلغارية اكثر احتياجا الى ميناء سلانيك الذي يمكن ان يعطي اليونانيون فيه للبلغاريين منطقة حرة متصلة مع صوفيا بخط حديدي دولي

ولكن الرئيس ولسن يعارض في امتداد السواحل اليونانية امتداداً زائداً عن الحد ويجعل اليونان خاضعة لسلطة الدول البحرية وهو يقترح ان تكون تراقية مستقلة استقلالا داخليا

أما المندوبون الايطاليون فيرون ان تأخذ اليونان تراقية الغربية وان تأخذ بلغاريا تراقية الشرقية

مجلس العموم

— والحالة الحاضرة —

لوندرا — لفت لورد روبرت سسل الانظار الى عزم لجنة الاتحاد المثلث على تنظيم الاضطراب بتعطيل المناجم وطرق النقل والسكك الحديدية ما لم تقرر الحكومة اختطة سياسية معينة بشأن روسيا والخدمة العسكرية والموانع الدينية فطلب من الحكومة ان تقاوم هذا المسعى الثوري الرامي الى قلب السلطة التشريعية الدستورية

وقال المستر (بونارلاو) ان كل ضغط على ولاة الامور يراد به اكراههم على اتباع خطة معينة في الشؤون السياسية التي تمس المجموع يكون القضاء المبرم على الحكم الديموقراطي الدستوري فلا حاجة الى القول اذاً ان الواجب يقضي على الحكومة بمقاومة كل ضغط من هذا النوع بجميع الوسائل (هتاف)

سياسة انكلترا الاستعمارية

خطب اللورد ملنر في اكسفورد فأشار الى الامبراطورية البريطانية وقال انه لا يشاطر الذين يخشون ان المراكز الاستقلالية التي ستشغلها المتلكات والهند وانكلترا في عصبة الامم تدعو الى الانشقاق. ولا مشاحة في انه اذا تهدم صرح الامبراطورية الذي التي بالوحدة في العصبة. فعلينا ان نسوي دائماً مشاكلنا الداخلية بين انفسنا. قال ولكي نحصل على اعظم تأييد من الامبراطورية يجب ان تكون سياستنا الخارجية واسعة وبسيطة وصريحة

وتكلم اللورد ملنر على مسألة الجنسيات وثروة ممتلكات انكلترا فقال من السخرية انكار هذه السياسة والقول بانها سياسة الاستثمار. اني لا اقول ان المستعمرات والبلدان التي تحت الحماية لا تستثمرها الدول التي تملكها استثماراً ما او انا انفسنا في بعض الاحوال لم نستثمر ممتلكاتنا في الماضي ولكن أقول بكل تأكيد ان سياستنا الحالية متجهة الآن الى منع مثل هذه الاعمال الشائنة فان من واجبنا نحو سكان تلك البلدان ان نحسن استخدام الموارد الطبيعية التي تكون في الغالب وافرة ومهملة اهمالا تاما. ثم في هذا العمل لا بد ان نبني انفسنا ولكن اذا كانت الفائدة المادية التي اكتسبناها من وسائل عما لا ريب فيه افسنت هناك فائدة مادية كذلك. اني افتخر بان هناك رجالا من جنسنا يعهد اليهم حكم اجناس غير مستقلة فاحسنوا ... وناضلوا لرفع الشعب الذي عهد اليهم امره وعندي ان الامة كلها قد اكتسبت كثيراً من تجارتنا ومن المثل الذي قدمناه

تكريم الجنود في فرنسا

ذكرت هافاس انه اقيمت في التروكاديرو حفلة عظيمة احتراما لامتنان البلاد وشكرها للجنود وقد حضرها المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية والمسيو انطونين دبيوست رئيس مجلس الشيوخ والمسيو بول ديشانل رئيس مجلس النواب والمسيو كليمنسو رئيس الوزراء وسائر الوزراء والكردينال اميت رئيس اساقفة باريس واكثر اعضاء مؤتمر الصلح والسفراء وحضرها ١١٠٠ من تلاميذ مدارس باريس ووفود من الجنود الذين اصيبوا باصابات في الحرب. وألقيت خطب عديدة في ذكر صفات الجنود الذين قاتلوا في الحرب الكبرى وبسالتهم وتكلم المسيو كليمنسو والمرشال فوش فأكدا ان طلبة المدارس سيكونون اهلا للعمل الذي من اجله بذل الابطال ارواحهم. وقال المسيو بوانكاره في خطابه انه يجب ان نواصل عمل الذين ضحوا بارواحهم وان نحقق رغائبهم. ثم انشدت ابيات من الشعر في تمجيد ذكر الذين قتلوا هي من نظم المسيو جان ايكار والمسيو جان رايشبا

حديث للامبراطور السابق

حول محاكمته

جاء من لوندرا ان جريدة «دايلي اكسبرس» نشرت حديثا للامبراطور غليوم قاله الى احد الصحافيين ولكننا ننشره مع التحفظ الشديد

قال الامبراطور عن محاكمته في لوندرا انه يضع نفسه تحت تصرف الحلفاء على شرط ان لا تحكم عليه بعقوبة غير منصوص عليها في القوانين المعمول بها كالنفي الى جزيرة القديسة هيلانة (منفى نابليون) أو الى غيرها من الاصقاع المنعزلة من العالم. وهو يرضى بالحكم بالاعدام بالرغم من طلب الولايات المتحدة اذا ثبت عليه خرق المعاهدات وتدبير مؤامرة على تقويض السلام العالم. ويجب ايضا على المحكمة التي تنظر في قضيته ان تنظر في كل القضايا التي ترفع اليها من هذا النوع من سائر الدول المحاربة او المحايدة التي اصابها ضرر من جراء الحرب وذلك ان تكون جلسات المحكمة علنية وان تنشر خلاصة محاضرها في اهم جرائد كل دولة من الدول

وقال الامبراطور انه سيتولى الدفاع عن نفسه وطلب ان يكون له حق طلب الشهود الذين يريدهم واستجوابهم

ويزعم محدثه قوله انه لا يخشى قضاء ملفق و[illegible] [illegible] في جزيرة القديسة هيلانة بل لا يرى حيث الحاجة اليه بالمرة

ويؤخذ من تلغراف لاسلكي الملق ان جريدة «كروز زيتنغ» نشرت ان الحديث المنسوب للامبراطور انه مختلق بالمرة الاول الذي قال الجنرال جورج فون نات ملازمه انه لوجي به الى احدى المحاكم لقال: «ليس لكم لدى حساب. ولست تحت سلطتكم الدولية. افعلوا ما اذا شئتم» وقالت الجريدة ان من الخطأ ان يدافع الامبراطور عن نفسه فيعترف بسلطة الاعداء القانونية عليه

ماذا تفعل المانيا؟

قيام بالاعباء المالية

تلك الاعباء المالية كثيرة باهظة يكاد ينوء تحتها كاهل الحكومة الالمانية. هي تعويضات كبيرة المبالغ يجب ان تدفعها للحلفاء وقروض حربية يجب استهلاكها ونفقات كثيرة مختلفة تطلبها الاحوال الداخلية. فلذا يجب على الحكومة ان تكثر موارد الدخل وتحصل على المبالغ الكبيرة لانفاقها في تلك الوجوه الكثيرة

كان الهر (درنبورج) وزير المالية الالمانية السابق أول من نبه الافكار الى الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة الالمانية للقيام بالاعباء المالية وقد خطب في برلين منذ بضعة اسابيع فقال ان على المانيا ان تدفع ما يجب دفعه للحلفاء وعليها فوق ذلك ان تستهلك قروض الحرب بمقدار ستة عشر مليارا أو نصف مليار مارك في السنة وقد أعدت الحكومة الالمانية عدة مشروعات لفرض ضرائب جديدة كثيرة لان فرض الضرائب الجديدة هو الوسيلة الكبرى للحصول على الاموال اللازمة

وتلك الضرائب الجديدة نوعان: الاولى تختص بما يدفعه الافراد والثانية تختص بما تدفعه الشركات وتقدر ما تستجبيه الحكومة منها بأكثر من عشرة مليارات مارك. والضرائب الجديدة الخاصة بالافراد تؤخذ على التبغ أو الدخان وعلى التركات والمواريث وعلى السكر وعلى الاشياء والمواد الداخلة في باب الكماليات وعلى ورق اللعب الخ وتقدر ما تستجبيه للخزانة بنحو الف و[illegible] مليون مارك

وهناك ضريبة على زيادة الثروات تقدر ما تستجبيه الخزانة بنحو عشرة مليارات من الماركات وستعرض تلك المشروعات على الجمعية الوطنية في خلال الشهر القادم للموافقة عليها. والظاهر ان حكومة برلين والمجلس الاعدادي لم يتفقا اتفاقا تاما على الضريبة الخاصة بزيادة الثروات. فهما متفقان على ضريبة تزيد قدرها بين ١٠ و ١٥ و ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ في المائة على زيادة الثروة حتى مائة الف مارك. وعند هذا الحد تبتدئ اختلافهما وبيد الخلاف فالحكومة تطلب ٨٠ في المائة من مقدار الزيادة في الثروات التي هي فوق مئتي الف مارك. وتطلب مائة في المائة من مقدار الزيادة في الثروات التي تتجاوز هذا الحد أما المجلس الاعدادي فيطلب ان تكون الضريبة ٦٠ في المائة فيما يختص بالثروات التي تبلغ مئتي الف مارك و ٧٠ في المائة فيما يختص بالثروات التي تبلغ مئتين وخمسين الف مارك و ٨٠ في المائة فيما يختص بالثروات التي تبلغ ثلاثمائة الف مارك و ٩٠ في المائة فيما يختص بالثروات التي تبلغ خمسمائة الف مارك ومائة في المائة فيما يختص بالثروات التي تزيد على خمسمائة الف مارك

ولما كانت الضريبة على الثروات تعد بمثابة الوسيلة الوحيدة لانقاذ المالية الالمانية من الضعف المالي الشديد الذي اعتراها من طول مدة الحرب فانه من المرجح ان تتفق حكومة برلين والمجلس الاعدادي او جمعية المالية الالمانية على هذه الضريبة اتفاقا يكون مرضيا للفريقين وقد اتخذت الحكومة الالمانية الوسائل اللازمة على الحدود ولدى البنوك للحيلولة دون نقل رؤوس الاموال والثروات الكبرى الى بلدان اجنبية

أما الضريبة على التركات والمواريث فان المشروع الخاص بها يجيز للحكومة ان تضع يدها على جانب عظيم من التركات يمكن ان يبلغ ٧٠ في المائة من مجموع التركة أو الارث. وقيد بدأت اخبار تلك المشروعات والضرائب الجديدة الكبيرة تحدث [illegible] [illegible] الخسائر التي حلت بالسكان الذين الحقت بهم [illegible] لان موارد الصناعة والتجارة لان الصناعة الالمانية قد جنوا ارباحا كثيرة في زمن الحرب فقد احتفروا كثير من اموالهم منذ الهدنة حتى الآن بسبب توالي الاضرابات وحالات القتال في المانيا. ولذلك فان الحكومة تعمد الى بعض الاصلاحات الاجتماعية لتهدئة النفوس والى انفاق ثلاثة مليارات في سبيل تحسين حالة المعيشة وستشرع في الايام القادمة في تنفيذ مشروعاتها وتبقى في مراكزها

«الاهرام»

الحالة في بلغاريا

تحتفظ المباحث في بلغاريا صفة وطنية وقد رفض الجنود أن يطلقوا النار على المتظاهرين

مسألة بسرابيا

احتل الجنود الايطاليون اطراف بسرابيا لرومانيا. ومن المرجح ان تقبل طلب رومانيا بضمها

الزنوج والبيض

في امريكا

قالت روتر: احدثت المشاجرات في (شيكاغو) شكل معركة كبيرة فان مائة الف من الزنوج وعددا مماثلا لهم من البيض اشتركوا في المعارك التي جرت في الشوارع واستعملوا المدى والعصي والمسدسات ولما أعيد النظام في الظاهر وسهر خيالة البوليس على القتلى والجرحى وتمكنوا من تبديد المتشاجرين ولكن الاشاعة تشير الى استمرار اطلاق البنادق في الشوارع البعيدة والاقتتال بالمدى والى حدوث حرائق تضرم بسرعة قصد وتقدر الآن عدد القتلى والجرحى ولكن المستشفيات غصت بالجرحى وستجرى تعبئة الجنود

وجاء في نبأ بعده انه استؤنفت المشاجرات وقتل وجرح اشخاص آخرون. وقال احد الزنوج من كشف ورش البترول على جثة واحرقت وذكرت روتر ايضا انه ما تم البيض ستين زنوج فترتب على ذلك اطلاق البنادق فقتل اثنان وجرح ستة وتمكن البوليس من ردهم. وجرت مشاجرات في الشوارع فقتل اثنان وجرح عدد من البيض وقتل اثنان وجرح [illegible] من الزنوج ولم يستدع [illegible] [illegible] البوليس [illegible] [illegible] ضبط [illegible]

تعويم السفن الالمانية

قال المستر (لونج) ان الطرادة الالمانية (بادن) والطرادات الالمانية (امدين) و(نرنبرج) و(فرنكفورت) و١٨ مدمرة قد عومت في خليج سكابا فلو تم تعويم ثلاث مدمرات اخرى. ولا يجوز في الوقت الحاضر ان نعين [illegible] من السفن الاخرى يوليس [illegible] [illegible]

[illegible]

جاءنا من حضرة الحزم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتي:

وصل السنبوك (فتح الخير) من [illegible] وفيه ما يأتي:

عدد

- ٨ كيس صدف

ووصل السنبوك (نجم السعد) من القنفدة وفيه ما يأتي:

- ١٦ عدد بن
- ٤٠ حب شلمان
- ٥٢ صندوق سمن

المجموع ١٠٦

ووصل السنبوك (البشير) من [illegible] وفيه ما يأتي:

- ١ جلد

ووصل السنبوك (عزيز) من رابغ وفيه ما يأتي:

- ٤٤ تنكة سمن
- ٢٥ تمر
- ٧ بصل
- ٣ ملوخية
- ١ حنا
- ١ زنبيل

المجموع ٨١

ووصل السنبوك (الحواجب) من رابغ وفيه ما يأتي:

- ١٣٣ تنكة سمن
- ٤ تمر
- ٢ بصل

المجموع ١٣٩

ووصل السنبوك (مخضر) من رابغ وفيه ٣٠ صندوق سمن

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجري في آخر ذي القعدة الحالي توزيع تركة (عبد الخير الرمزي) سابقا برباط السلطانية فلاشعار كل من يدعي حقا على المذكور ان يراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثبات حقه الاعلانات — في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

محل توكيل بالسويس

نعلن لعموم وخصوصا اصحاب الاشغال التجارية بمصر والسويس انه بعونه تعالى قد فتحنا محلا بالسويس لتصدير وتصريف ومشتري كافة اصناف البضائع على ذمة اصحابها (بمنوفة) واحدق الامانة وانا مستعدون لتخليص البضائع من الجمرك وتصديرها لطلب اصحابها وكافة الوكالة التجارية من مشترى ومبيع.

عبد الرحمن محمد الدبدى

بالسويس

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مكافآت القواد

لوندرة ـ في ٧ ذي القعدة

قالت جريدة التيمس ان الحكومة ستعرض على البرلمان منح كل من سر دوجلاس هيج مكافأة قدرها مائة الف جنيه . ومنح كل من لورد جليكو ولورد فرانش ٥٠ الف جنيه

والانعام بمبالغ اقل على المارشال سر ادموند النبي والمارشال سر لومر والجنرالية هورن وبنج وراولنسون والمارشالين ميلن وترنشارد . وتبلغ قيمة الانعامات الاجمالية ٦٠٠ الف جنيه روتر

مصير بيلا كون

فينا ـ في ٥ ذي القعدة

وصل بيلا كون واثنان آخران من وكلاء الشعب وسيقوا الى عقلة اصطل روتر

التذمر في انكلترا

لوندرة ـ في ٦ ذي القعدة

اعتصب في واشنطن (نورثمبرلند) عشرة آلاف معدن مطالبين بجعل نهار العمل ست ساعات متوالية روتر

حديث وزير

بودابست ـ في ٥ ذي القعدة

صرح الموسيو [illegible] وزير الخارجية الجديد في حديث لمندوب [illegible] ان ميل الوزارة الجديدة [illegible] الصلح والسلام واقامة نظام ديموقراطي واكد الضرورة العاجلة لاعادة الحياة الوطنية وقال ان الوزارة الجديدة ستحافظ على مبدأ نشر الاشتراكية ضمن الحدود التي تبيحها الحرية ومن رأيه ان نيات الحلفاء يفرضها عزمهم على ان يعقدوا هدنة في الحال ويباشروا مفاوضات الصلح وقد اتخذت التدابير اللازمة لانفاق المال ثم قال ان بعض اعضاء الحكومة السابقة لم يشتركوا في الوزارة الجديدة الاخرى على طلب الحلفاء روتر

ولي عهد بافاريا

برلين ـ في ٥ ذي القعدة

نشرت جريدة موينخ رسالة من ولي عهد بافاريا السابق الامير روبرخت الى مجلس الامة البافارية يقول فيها انه يعيز مستعد الاعتراف بمحكمة يكون فيها النائب العمومي حق الحكم ايضاً . وانه مستعد للمثول امام محكمة الحرب يوضع نفسه تحت تصرف المجلس المشار اليه فالارض الجاس بتسليمه الى محكمة من الحلفاء اتعس لحكمه هذا روتر

حوادث ليفربول

لوندرة ـ في ٧ ذي القعدة

اخذت زمر وعصابات مؤلفة من رجال ونساء تطوف في شوارع ليفربول ابتداء من منتصف الليل فنهبت حوانيت البدالين والصاغة والسكافين وبائعي الالبسة في سكيلاندرود احد اسواق ليفربول فوجدت في سبيلها كل ما كانت تشتهيه

وكنت ترى النساء والاولاد جالسين الى جانب الشارع يلبسون الاحذية والملابس الجديدة وعلى حوذي الرث . وقد اخرج المشاغبون الآلات البيانو من الحوانيت والاسواق في الشارع عزفات موسيقية . ولكن احدى الزمر التي كانت تنهب بخزن مواد غذائية اقفلت داخل الحانوت وباشرتها فيه قوة من المتطوعين والبوليس السرى ورجال الشرطة الاستثنائيين فحملوا عليها بالعصي وقبضوا على ٢٣ شخصاً وهزموا البقية من المشاغبين كانوا يحاولون انقاذ زملائهم . واطلق رجال الشرطة في احدى النقاط نيران مسدساتهم ولكنه لم يصب احد . وكان المشاغبون كلما هاجمهم رجال الشرطة لجأوا الى جانبي الشارع حتى اذا توارى رجال الضبط من الابصار عادوا مسرعين الى النقطة المهمة من المدينة لاستئناف النهب

وانتهت الفتن في الساعة الرابعة من الصباح ولكنها استؤنفت في صباح يوم الاحد اذ وقعت حوادث ونهب المشروبات في شارع فركسهيل فوصلت سيارات حافلات ولوريات جنود اضعف رجال الحرس على المشاغبين . الا ان جمهوراً هاجم الجند بالحجارة فاجابوه باطلاق الرصاص في الفضاء وتسلق احد الرجال سيارة عسكرية وحاول سلب حربة احد الجنود فبعد ان اطلق الرصاص ثلاث مرات انذاراً له اطلقت عليه رصاصات فسقط الرجل واخذ الى المستشفى فاقد الرشد وبلغ عدد من قبض عليهم بين منتصف الليل والظهر ٢٠٠ رجل

ووصل ١٦٠٠ جندي آخر والسلطات واثقة الآن من انها سوف تستطيع المحافظة على النظام وقد جرت الجيوش حتى الآن القسم الاهم من المدينة

وعقد حزب العمال في ليفربول اجتماعاً في ليفربول قرر فيه اعلان اعتصاب عام لابداء عطفهم نحو نقابة رجال الشرطة واحتجاجهم على معاملة الحكومة على نقابات العمال .

واتسعت دائرة النهب أمس مساء في بوكنهيد حيث اعتصب مائة من رجال الشرطة

وجاء بعد ذلك . استؤنف النهب في ليفربول أمس مساء وشتت رجال البوليس النظاميون شمل الجمهور بالعصي روتر

ليفربول ـ في ٧ ذي القعدة

اعتصب رجال الترامواى على اثر خلاف يتعلق بالرواتب المتأخرة

عاد معدنو ركشاير فجاهروا في الاجتماعات التي عقدوها اليوم بعزم اللجنة على رفض اقتراح الحكومة

اعتصاب الشرطة

لوندرة ـ في ٧ ذي القعدة

ازدادت الاجازات لتقليل العمل فوق الساعة بسبب كثرة الاستقالات . وقد القى القبض على ٣٠٠ شخصاً في ليفربول وقدر الخسائر باكثر من ٥٥٠ الف جنيه انكليزي روتر

لوندرة ـ في ٧ ذي القعدة

قال المستر شورت ان الحالة في البوليس لم تتغير تغييراً محسوساً ولن يكون عدد الرجال الذين استمروا من الخدمة قد زاد قليلاً

وهذا عدد المتصبين في منطقة العاصمة ١٠٥٦ من ١٩٠٠٠ وفي مدينة لوندرة ٥٧ من ١١٧٠ وفي ليفربول ٩٣٢ من ٢١٠٠ وفي برمنغام ١١٨ من ١٧٠٦ وفي بركنهيد ١٠٦ وفي بوتل ٦٣ وفي ولاسي واحد

ولم يمتنع رجل واحد من سائر القوات عن تقديم الخدمة (هتاف) بل عقدت اجتماعات عديدة نبذ فيها رجال الشرطة كل اعتصاب

وقال المستر شورت ان الاعتصاب لا يعد بمثابة خلاف صناعي بل بمثابة تمرد ولا يسع الحكومة ان تتنازل عن شيء في هذا الصدد (هتاف) وان تقبل المستقيلين روتر

لوندرة ـ في ٧ ذي القعدة

اعتصب في منتصف الليل ستمائة عضو من فرع (تاين امين) من نقابة سائقي القاطرات وذلك لابداء عطفهم نحو نقابة البوليس وبناء عليه خفضت الحركة على خط لوندرة والجنوب الغربي

وبلغ عدد المتصبين من رجال البوليس في برمنغام ٤٠٠ رجل روتر

الانعام على القواد

لوندرة في ـ ٨ ذي القعدة

بين الانعامات الممنوحة اعترافاً بالخدمات الحربية رتبة كونت لكل من المارشال سر دوجلاس هيج ورتبة فيكونت على القائد مارشال سر ادموند اللنبي ورتبة بارون على المارشال سر بلومر الخ

انتشار الاعتصاب
في انكلترا

لوندرة ـ في ٨ ذي القعدة

قررت نقابة معدني الشمال اعلان اعتصاب عام يتناول ١١ ألف عامل مشتغلين في مناجم لوثيان المتوسطة والشرقية

وفيه منها ـ كانت ليفربول هادئة أمس الا انه شب حريق قيل انه مفتعل في مخازن مهملات التجارة

وعقد عمال سكك ليفربول الحديدية أمس مساء اجتماعاً في ليفربول قرروا فيه ان يدعوا لجنة نقابة عمال السكك الحديدية الوطنية الى عقد اعتصاب رجال البوليس . وعقد المجتمعون العمل بهذا القرار بانفسهم في حال رفض اللجنة اقتراحهم

وهنالك ٥٣١ سائقاً مضربون عن العمل على أثر قرار عمال تاين ايلس . على ان هذا القرار لم ينل موافقة اللجنة التنفيذية . وقد اسفر الاعتصاب عن تأخير عظيم في سفر عمال البنوك بمناسبة يوم العطلة روتر

لوندرة ـ في ٨ ذي القعدة

اسفر الاقتراع الذي اجراه اعضاء نقابة الخبازين عن رفض اقتراح التحكيم

وعقد المتصبون من عمال خط لوندرا الحديدي الى تحت الارض اجتماعاً ابدوا فيه عزمهم الاكيد على عدم استئناف العمل ما لم يسحب قانون رجال البوليس جاهرين بان الغرض من هذا القانون هو القضاء على حرية الاشخاص

أما لجنة النقابة فتنفذ عمل المتصبين من عمال سكة حديد لوندرا وخط تاين ايلس . ولكنه يخشى وقوع اضطراب جديد على اثر استياء الرجال من ترتيب الرواتب ودرجات المستخدمين على الشكل الذي اقترحته الحكومة

وعقد رجال الشرطة في برستول وسانت هيلين وسوثشيلدث اجتماعاً قرروا فيه الاستقالة باجمعهم من أعمال الشرطة

وقد اعلن كوميسير البوليس أمس مساء ان مجموع عدد المتصبين من رجال الشرطة في البلاد يبلغ ٢٣٠٠ رجل روتر

وفيه منها ـ امتد اعتصاب رجال السكك الحديدية صباح اليوم الى عمال خط المتروبوليتان جنوب لوندرا فوقفت الحركة هناك واسفر ذلك عن ازدحام عظيم حيال المركبات العمومية ومركبات الترامواى واضطر اشخاص كثيرون الى الذهاب الى اشغالهم ماشين وليفربول عاطلة الآن نطاق من الجنود ولم يبد المشاغبون والصوص حركة على اثر طواف دوريات مؤلفة من جنود بمدرعات وفرسان في الشوارع وقد طلب كثيرون من رجال الشرطة المعتصبين استئناف اعمالهم

لوندرة في ٩ ذي القعدة

عقدت نقابات ليفربول اجتماعاً عاماً عينت فيه لجنة اعتصاب عمومية عهد اليها بتنفيذ القرار المذكور في تلغرافات ٤ الجاري . أما اعتصاب الخبازين الذي ضايق لوندرا وسائر انحاء البلاد فقد اسفر عن انقطاع الخبز من ليفربول

وقد صرح اللورد محافظ المدينة انه كان يستحيل أمس مساء الحصول على قطعة خبز في المدينة

وعقدت جمعية عمال البلدية في ليفربول جلسة قررت فيها اعلان الاعتصاب ما لم تجب طلبات عمال الترامواى

وعقد رجال شرطة مانشستر اجتماعاً قرروا فيه عدم اعلان الاعتصاب ولكنهم افصحوا عن املهم في ان تسحب الحكومة او تبدل البنود الاولى الاربعة من قانون الشرطة

واستأنف معدنو استانجون اعمالهم روتر

لوندرة ـ في ٩ ذي القعدة

وافق مجلس اللوردات على قانون البوليس لدى تلاوته للمرة الثانية روتر

سقوط طائرة

رومة ـ في ٦ ذي القعدة

ان طائرة كابروني التي اشير أمس الى تحطيمها كانت طائرة من البندقية الى ميلانو وقد سقطت من علو ٤٠٠٠ قدم في فيرونا وقتل منها ١٤ شخصاً روتر

العدد ٣١٠ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الاثنين ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٧ — ٢٥ اغسطس سنة ١٩١٩

ما انت علوم

— أو —

انما الاعمال بالنيات

تشابه علينا الامر وعظم في نظرنا الخطر بعد ان رأينا في عدد (٣٠٢٣) من صحيفة (وادي النيل) التي نقلت عن ... [illegible] الفرنساوية من مكاتب الجهيد الاريب في مجية باريس عطارا ما كل قيس من حسنات العالم الافرنسي والطلياني وما استطرده في العدد المذكور تحت عنوان (حول الصلح) وتصوراتهم في وزراتهم وهما منبع الدمقراطية ومبدأ الحرية اللتان هما منية متمنى مجموع رغائب العاملين وضالة ما يزعمه السرابيون والمتوثبون. مثل لنا المكاتب الذي اليه ما سطرته صحيفته القراء خلاصة الدمقراطية وثمراتها على منشيها ومنتحليها بالنسبة لمداركنا القاصرة بقوله من ضمن الرسالة كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشون ان ينتقم منهم باستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات الى ان قال ولكن الصحف المناصرة للمسيو كلنصو والتي تنطق بلسانه اخذت تهدد المجلس تهديداً آخر فقالت ان رئيس الوزراء سينتقم اذا صوت ضده اولئك المعارضون

فان ما فهم مما نسبه وعزاه الى احد فحول الدمقراطية الوزير الخطير فخامة كلنصو من الاعمال والمساعي المذكورة امام امته ومساعي تلك الامة النبيلة ان صح شيء مما قاله المكاتب امام وزيرها وزملائه بعد ان قاموا بامداد تلك الجبال وتمخض بالرجال عالف للدموقراطية المعروفون بها خاصة اذ لو لم يكن لذلك الرجل من المزايا الا خلاصه العالم الافرنسي وفرنسه من الصلح المنفرد لوجب عليهم ان يتخذوه درة تاج حياة جديدة لفرانسا. فلو كانت الدمقراطية مشتملة على ما تزعمونه لما اضطر ذلك الرجل الخطير ان يتمسل امام قومه ما ذكر [illegible] اليه المكاتب امام وزيرهم ولا شك ان خلاصة ما في هذا صريحه بين الاغراض والمقاصد الذين تفرضون بان الدمقراطية هي الشريعة الوحيدة لدفعها والسلامة منها في غير محله ومدى هذا وذلك قول والحالة هذه عكسنا ان نقول بان دمقراطيتنا تخلصت دار الاغراض والامراض والشخصيات والذاتيات وخلصتنا من مصائبها ام انها باقية مجراتها وكل معانيها لكن على طرز واسلوب عمراني هنذا بما يعجز مدار كنا القاصرة حله وما هي الرسالة نقلنا برمتها:

باريس — في ٢٢ يوليو

خرج القانصون يطاردون النمر فهل يصيدونه واخذوا يصوبون اليه النبال فهل يصرعونه؟

لعمري ان الرد على هذا السؤال صعب اليوم يشهد مجلس النواب الفرنساوي صراعاً بين المسيو كلنصو وخصومه الذين التمسوا ان يسقطوا على انقاضه وليس في وسعي ان اقول انهم سينجحون ولكن ايضاً ليس في استطاعتي ان اجزم بنجاة الرجل ووزارته لاسيما بعد تصويت المجلس ضدها في الاسبوع الماضي غير انه يحمل سلاحاً ماضياً ضد مجلس النواب وهو التهديد فاذا نجح فان نجاحه يكون راجعاً الى هذا التهديد . . . .

كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشون ان تجري الانتخابات مدة حكمه ويخشون ان ينتقم منهم باستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات وهم يصوتون له ليتمتعوا بثمرة ويكسبوا ... الى ان قال ولكن الصحف المناصرة للمسيو كلنصو والتي تنطق بلسانه اخذت تهدد المجلس تهديداً آخر فقالت ان رئيس الوزارة سيحله اذا صوت ضده اولئك المعارضون الى ان قال وان اكبر عامل في سقوطها سيكون غلاء لوازم المعيشة [illegible] الى ان قال ولم يبق طبقة من طبقات البلاد والمجتمع هنا الا تطالب برفع اجورها وتتعصب لذلك ونتج عن ذلك الاضرابات على كثرتها لم تنقطع والشدة والشقاء الى ان قال وفي الشهر الماضي اجتمع الكاثوليك في باريس الى ان قال اقا تسقط وزارة كلنصو يوماً ما وهذا اليوم غير بعيد واذا لم تحصل في الزرب وتمت الى تخفيض الاثمان فقد يدخر هذا البلد اموراً كثيرة بما عرفته البلاد الجاثية الى ان قال كثير من يحملون على كلنصو اليوم كانوا يؤيدونه عند نيته اما الآن فهم في طليعة العاملين على اسقاطه وهم يقولون ان رجل الحرب لا يصلح لمهنة السلم وانهم ارادوه أمس لشدته وغطاطه واحتقاره الرجال وسنه وطباعه كانت تجعله خير من يصلح لتسيير الحرب ولكن لا تجعله اهلاً لشؤون البلاد في السلم الى ان قال ويقولون ان حبه لنفسه جعله يتقدم لترأس مؤتمر الصلح وانه ضم اليه وزرائه فيه انتهى ملخصاً

وهذا ما قاله وادينا المبارك بخصوص ايطاليا من مكاتبه المرقوم لنستطرده ملخصاً

ان انعقاد مجلس النواب الايطالي في هذه المرة يخالف انعقاداته السابقة في الاهمية لانه سيكشف لنا اذا كانت وزارة السنيور نيتي جديرة بالثقة اولا ومن البديهي ان بقائها وسقوطها متعلقان على هذه الثقة الى ان قال نعم وزارة وطنية سلمت اليها الشؤون السياسية ومقاليد الحكم في البلاد لتصلح ما افسدته وزارة اورلندو او بعبارة اصح لمداواة القيام بما لم تفعله الوزارة التي سبقتها الى ان قال مضى خمسة وعشرون يوماً او اكثر منذ بسط السنيور نيتي برنامج الوزارة الملخص في الامور الاربعة الآتية

١ — اتمام مفاوضة الصلح مع الدفاع عن الاماني الوطنية

[illegible]

٣ — حل المشكل الداخلي ... عامي عليه

٤ — اصلاح التدابير الاقتصادية والمالية . انتهى ملخصاً

يتبين من مفهوم ما نقل والبهجة على صفحاته الملبسة لما يخص من تحامل وادينا المبارك في سائر مباحث عدده المذكور على هيئة الصلح ثم على معاشر المطلعين ان جلات المجلسين المجليين الدمقراطيين الفرنسي والطلياني على رؤساء وزارة حكومتهما بايهام الظاهرية هي غلاء الحاجيات الضرورية بين جمهوريهما ولكن متى تأملنا ان كل انواع وصنوف تلك الحاجيات متضاعفة بمستودعات الاشخاص المعروفين بتجارتهما في كلا البلادين وان اندفاع هذه المعضلة او على الاقل بثبت ونأتها الى ان تتطلب احوال العالم وتعود الاعمال الى مجاريها لا تخفى اسبابها والعلل ما ذكر حتى على ابسط بأموري الشرطة فضلاً عن وزرائها الذين هم نخبة البلاد وعقلائها

انا لا اريد التهيل او الحط او التعريض من حيث هو ولكن نريد ان نتصور مواقع الوزراء وقادة الامم امام امثال هذه المشاكل التي يحسبها بان الوزارة الفرنسية او الطليانية لا تجهل الدمقراطية ونحوها من سائر الشرائع التي اسسها العالم في رغائبه ويحفظ كل حقوقه ولا تجهل حصولها على هذه الغاية ويمكن لتلك الوزارات وضع يدها على كل ما في البلاد

من الحاجيات ليها على الاهالى باقتضية الحالة الادارية وضرورتها بعد تقدير الثمن المناسب لها وبهذا تكن حافظت على الحقوق السنوية والخصوصية وخدمة الطرفين ولكن تقوم عليها منذ ذلك قيامة الدمقراطية بدعوى انهم تجاوزوا على حقوق الغير وعليه فهل تقول من هذه النتيجة أهي خادمة للبلاد ومصلحتها أم عكسها ثم وان كانت العكس أهي من الدمقراطية اومن عندم تطبيقها مادام ان الغايات من الشرايع مؤسسة على حفظ سعادة ورفاه العالم –

ومع هذا فلى فرض ورود المؤاخذة والعتب على هيئات الوزراة فقبل الحكم عليهم بذلك ألا ينبغى ان نفتكر بأن اولئك التجار الذين ضاعت مستودعاتهم محاجيات الملتهم ابناء الدمقراطية وابناء ابنائها والمؤسسون لها وهم خادمها وشيعتها ووسائر ابناء البلاد هم ايضا كذلك فعلى يلق بدمقراطية التجار المذكورين ان يحتكروا الحاجيات ابناء دمقراطيتهم ومواطنيهم ويتخذوا الزمة حالتهم الحاضرة فتنية للاستدراج الاصنعى بأثمان باهظة وقد قاتهم المدنية في العالم التكسي فقط وعلى جمع دمقراطية في عموما سلم بلادهم كانت لطلبة بلغ عزمهم ... تلك الحاجيات بل هل يليق بدمقراطية الفريقين صنوف التجار وأهل عموم الاهالى ان يوقعوا الفوضى في بلادهم القسم الاول بالحرص والشح على الربح والآخر بالنهب والسلب وهل والحالة هذه تحول مسؤولية الوزارات اخيتا اتها الدمقراطية ان كنت كما تزعمون.

لا نريد التيل او التبريض من حيث هو كما ذكرنا ولكن نريد ان نسترشد الحقيقة ونقف على نفس الامر فأنا في ريب من عجز مداركنا عما اذا كان هناك مهام وجلائل دائمة لكل ما يشوب نعم البلاد بأنواع السعادة والهناء وانما لانذكر في جانب ما أشرنا اليه بمعاليه واستفتينا فيه دمقراطيتنا اوان عالمنا الذي يريد أن يتمم عزائمها لم يدفق انتظاره ورغبه تطبيق أحكامها كما ينبغى أوماهو في معنى كل ذلك فأن ما نراه من تهافت اخواننا السوريين عليها يلجئنا على مثل هذا البحث والتنقيب ولكن مع هذا وذا فاذا نظرنا الى ما أشير اليه في المقالة من تهديد فخامة جناب كلنصو وهو قوله فيما انه يحمل سلاحا ماضيا عند مجلس النواب وهو التهديد فلما نجح فان نجاحه يكون راجعا الى هذا التهديد الى ان كل كثير من النواب الطالين يصالحون المسيو كلنصو لانهم يخشون أن يقتنم منهم لاستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات وهم يصونون له لينتمو شره ويكتسبو عضده فاتخاذه هذه امام المجلس ومقابلة المجلس له بين ذلك المفعول والمؤثرات يضاعف لنا تهم القصد الذاتي والغرض الشخصي وفيهما عين ما يرمون به الاشتراكية وغيرها من الشرائع ويتبرؤنها منه

تريضهم بكلنصو عينه الجناه ويكس فليهم الموضوع ولولنا خلك فانه اكتب انه سرنا وغيرا يبقى على صفحات الايام بأن كبير وزرائها رأس هيئة فيها العلم الفرد في عصرنا وهو رئيس جمهورية الولايات المتحدة ولسن ولم لانزل بهذا في المرشال فوش لقيادته السامة فهل من مقتضى الدمقراطية أن يتصدى مجلس نوابها أو وزارتها بمثل تلك الامثولات وهل يتسبب محسانها او تحقاتها تقصد حياة الرجل سيما ما يتحقق من قولهم انه رجل حرب لا رجل سلم وهو هو هذا ما تأباه طباع الحفاة المراة ولكن ربنا يقول وخلقنا كم اطوارا

ماذا يصنع ارلندو وماهى الهيئات التى خلفته على الوزارة اعمالها مشهودة وهل يتصور سائية خلف خلفه بقولهم مضت خمسة وعشرين يوما ولم يرأثر فى الاربعة المواد الاصلاحية التى صرح بها لا بل لا يتصور انجاز تلك المهام لا فى خمسة وعشرين وما بل ولا فى خمسة وعشرين عاما فاذا لم نقل ان كل هذا .....

ماذا عنى ان نقول وما ذا عينا ان نقول ايضا من افتخار ابناء القرن العشرين بترقيهم ونحن نشاهد مطاحنة ابناء السيرة فى مجلسها وسائرها

لم انا لانكر ترقياته الميزة التى كادت ان تكون من قبيل المعجزات ولكن الترقى الاساسى اللائق بحياة الاجتماع البشرى لا نزال على عهد التكوين الاحس الاعتصاب فكما اننا لاننكر انه من الايادى البيض لعالم حضارتنا ورقينا على ابناء عصرنا لاننكر تأثيره على التسهيلات التى هى المحور الذى يدور عليه رحى ازالة الضنك والعسر المحيط بالعالم كما يدلم من البرقيات الاخيرة بان خمسة وعشرين باخرة فى احدى موانى اوربا معطلة لاعتصاب نوتيتها من العمل وكفى بذلك العالم اى الاعتصابي الذى هو تقريبا تسعين فى المائة من الموجود المدني ان تأمل فى مواطنيه الذين بذلوا مجموع حياتهم وزجوا بكيانه فى سبيل سلامة وطنهم وابنائه ليبدوا انهم تجردوا من تلك الحسيات الشهية والنخوة الجسية بضنهم وعلمهم بان لا يحملوا سويعات فى اعمال كل منهم لربح فليسات ينسج منها الله ضربة مثل هذه الضربة الهائلة المشهودة فى بلادهم ومواطنيهم وجعلت سادتها وقادتها فى التيم للقصد اثناء خروجهم من هذه الساحقة الماحقة وعلى الاخص ما بال اولى وشاعر من ضحوا بحياتهم فى ذلك السبيل حتى يتيسر للمتعصبين اليوم الامر والنهى فى حياة العالم فان المدارس ودور الفنون وكل ما اسنخ لذات العالم من هذا المعنى لا ثمرة منه والحالة هذه فليتأمل المتأملون وليتدبر المتدبرون.

لم من حسن اعلان المرء تركه مالايعنيه ولكن ساقتة حقوق البشرية وواجبات الانسانية دعتنا الى هذه التقلات وانما الاعمال بالنيات.

الكهد

انا نامستقبلنا الازهر زف الينا اعذب الاماثيل ضربها لقرائه فى عدد (١٣٩) و(١٤١) منا ومن حجازنا سيما الكتاب المفتوح فى عدد (١٤١) من حقينا المعظم الى الشيخ خير الدين الزركلى مما لو اسعدنا حجم (القبلة) لنقلناها برمتها لتتحف به قراءنا ايضا وليعلم المتنون تلك الاماثيل بانا ولاشئ مما اتوه ولكن الذى يهمنا رجاؤنا منهم ومن كالاتهم انهم قبل ان يبحثوا من الديانة الاسلامية والوهابية نأبة شاءلو مؤلف اتى (عبدالوهاب) مبتدع الوهابية الذى تكرر طبعه فى مصر وضرورى وجوده فى كل مكتبة بها ولعلنا بانهم لو يريدون الحقيقة لا كتفوا بالمنشورات الهاشمية ومع هذا فلا بأس من ان نقول لاستاذنا الشيخ حق المعلم مهما كان الامر الست بالك ومن ذكرت من الامراء من طلقاء «الحسين» بن على وعتقائه من ربقة النورانية وفى ندرك لهذا كفاية وانا لنمنرك فانك تريد بالامراء المذكورين ما تريده لوطنك الذى لانعرف لنا فى نظرك ونظر شيعتك ذنبا الا سعينا لسلامتهم

برقيات سمو الامير «على»

الى الاعتاب الهاشمية

رفع امير (المدينة المنورة) وخادم مسجد جده صلوات الله عليه – صاحب السمو الملكى الامير «على» الى اعتاب (صاحب الجلالة الهاشمية) البرقيات الآتية المنبئة عن توجه سموه الى العاصمة هو وحاشيته ومن معه من رؤساء القبائل واعيان المدينة المنورة

البرقية الاولى بتاريخ يوم الجمعة الموافق ٢٥ من الجارى وهذا نصها :

متوجه رفق مشائخ (على) و (بنى عطية) وبعض فباتا وفضيلة مفتى الشافعية والشيخ (احمد الشمس) الزاهد الشهير بالكمالات

البرقية الثانية بتاريخ يوم السبت الموافق ٢٦ منه وهذا نصها :

اصبح بطرفنا اليوم الامير «ناصر السعدون» ولزم تأجيل سفرنا الى غد لزمه على التوجه برفقى :

البرقية الثالثة بتاريخ يوم الاحد الموافق ٢٧ منه وهذا نصها :

فى الساعة الثامنة من يومنا هذا وهو يوم الاحد توجهت الى الطرف الاشرف :

مذار افتخار

اشار الينا بعض اخواننا من ابناء العرب المقيمين فى بعض قرار المعمورة ان نضيف التاريخ الغربى على التاريخ العربى فى القبلة لازالة ما يحدث من التردد فى تاريخها ثم ايضاحنا من احدى وظائف قبلتنا وهى الدينية قولنا جريدة دينية الى آخره . وعليه فاجابة لرغائبهم الكريمة سنصدر قبلتنا اعتبارا من عددها هذا موشحة بالتاريخ الغربى ايضا

اما بحث ايضاحهم من قولها انها جريدة دينية فلا تصور الا ان القصد بهذا التعبير هو لدفع التعريض وكل ما تتصدى الديانة الاسلامية وليس هنا على لوجه غير هذا البتة وحسبنا على ما ذكر مباحثنا فيها من مبدأ ظهورها ولقد حكمت القبلة بنيلها الشرف الاكبر والفخر الابهر مما يفهم من رغائب ابناء لسانها انهم حلوها علما الذى انشئت من اجله باعتبارهم اياها صحيفتهم وانه الحق ولا يستكر على الادراكات العربية النجيبة التى اختارتها لدينه وصلاتها من اسمى الارجاس أن تقف على نفس القبلة ومبادئها وانها صحيفة للعرب فقد قال سيدنا ومولانا (انا عرب قبل الاسلام) والمولى يقيم وجميع عباده من كل سوء بحوله وقدرته.

الحجاج فى ثغر جدة

وردت الينا (من مدير عموم المحاجر الصحية بجدة) برقية بتاريخ ٢٤ الجارى هذا نصها :

وصل اليوم ثغرنا على الباخرة (نيرنك) من «البصرة» و «بوشير» (٥٥١) حاجا وكذلك الباور (منصوره) من بورتسودان وسواكن وعليه ٥٩٦ حاجا

ووردت الينا منه ايضا بتاريخ ٢٥ البرقية الآتية :

وصلت اليوم بعد الظهر الباخرة (خسرو) من (بومباى) وكراتشى وعليها (٩٢٧) حاجا و (٦) اطفال

وعلمنا من الانباء الواردة الينا أنه سافرت أمس قافلة من جدة تشتمل على (١٠٤٢) جملا ونصف جمل غدا يكون وصولها الى مكة ان شاء الله تعالى :

منها (١٩٤) ونصف جمل جاوا و (٥٧٠) هنود واهالى (٢٥) وحجاج مشكلة (٢١٨) وعجم (١٤) وتكارنة (١٤) وسحاحير (٢) الجميع (١٠٤٢) جمل ونصف جمل

وصول الجنود الهندية

الى العاصمة

ان الحجاج من الجنود الهندية التى ذكرنا فى العدد الماضى خبر وصولها الى جدة – قد وصلت اليوم الى العاصمة تمام الراحة وغاية الصحة وقد علمنا ان الحكومة السنية الهاشمية استقبلتهم استقبالا لائقا وانزلتهم ضيوفا كراما عندها فى الرحب والسعة.

تشريف جلالة الملك للمدرسة الراقية

حينما ازفت الساعة العاشرة من يوم الخميس المبارك الموافق ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٧ شرف صاحب الجلالة مليكنا المعظم المدرسة الراقية بمناسبة الاحتفال بتمام الاختبار السنوي وعند وصوله جلالته الى محل علم حامله احد التلامذة ترجل عن جواده ومشى على اقدامه الشريفة وبإزائه سائر اهل ذلك ورفقته نجله صاحب السمو الامير عبدالله الى ان وصلا وصعدا المدرسة وانتهيا الى البهو المعد للاستقبال فابتهجت المدرسة بذلك التشريف سرورا ثم تقدم تلاميذ المدرسة العالية والراقية والقوا ما لديهم من الخطب الرائقة في مواضيع شتى وبعد ذلك تقدم تلاميذ مدرسة حارة الباب التحضيرية تتقدمهم التلميذ النجيب السيد هاشم بن عقيل وعمره لم يتجاوز الثامنة واستأذن من جلالة الملك في طلب احد اخوانه للمناظرة معه امام جلالة ولي النعم فأذن فطلب السيد هاشم احد اخوانه فأجابه بالطلب التلميذ النجيب ياسين غزاوي وعمره لم يتجاوز التاسعة فسأل السيد هاشم ياسين الاسئلة الآتية :

هاشم ما الذي تعلمته في المدرسة

ياسين كملت مبادئ ثمانية فنون وهي القرآن والتجويد والتوحيد والفقه والقراءة العربية والاملاء والحساب وحسن الخط

هاشم ما هو القرآن المجيد

ياسين هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بأقصر سورة منه المتعبد بتلاوته فهو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة لا يخلق بجدته ولا يمل على الكثرة ترديده ولا تنقضي عجائبه ولا تدرك غايته وهو مبين الحلال والحرام وفيه قصص الاولين والآخرين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فمن تمسك بهديه فقد اهتدى ومن حاد عنه فقد ضل وارتدى نزل به الروح الامين سيدنا جبريل عليه السلام مفرقا بحسب الوقائع والاحوال وجواب الاسئلة والامثال في مدة ثلاث وعشرين سنة على احد الاقوال وقد حفظ من التغيير والتبديل والنقص والتحريف قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومنه البسملة اول كل سورة غير براءة على الصحيح

هاشم احسنت احسنت واجدت واجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ياسين صدقي لقد سألتني فأجبتك فأريد ان اسألك كما سألتني فهل تجيبني

ها لم لا ما تريد اجيبك ان شاء الله تعالى

يا ما هو التجويد

ها هو اعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق وغير ذلك

يا ما موضوعه

ها القرآن

يا ما فائدته

ها سعادة الدارين

يا ما غايته

ها صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى

يا ما حكمه

ها حكمه فرض كفاية والعمل به فرض عين

يا كم حكما للنون الساكنة والتنوين

ها اربعة اظهار واقلاب واخفاء وادغام

يا ما هو التنوين لغة واصطلاحا

ها التنوين لغة التصويت واصطلاحا نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا

يا ما هو الاظهار لغة واصطلاحا

ها الاظهار لغة البيان واصطلاحا هو اخراج كل حرف [illegible] من غير غنة

يا [illegible] من الاظهار الحلقي

ها [illegible] الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

يا [illegible] حكم النون والميم المشددتين

ها [illegible] غنة في الوصل والوقف

يا [illegible] حكما للميم الساكنة

ها [illegible] ثلاثة اخفاء شفوي وادغام صغير بغنة واظهار شفوي

يا [illegible] حكم لام الفعل ولام هل و بل

ها وجوب الاظهار الا اذا وليهن لام أو راء فحكمها الادغام

يا ما التماثل وما حكمه

ها هو ان يتفق الحرفان صفة ومخرجا فحكمه وجوب الادغام اذا سكن اولهما وكان الساكن غير حرف مد نحو اضرب

بعصاك ويسمى ادغام مثلين صغيرا وان تحركا وادغما يسمى ادغام مثلين كبيرا

ياسين ما تعريف المد

هاشم هو اطالة صوت حرف المد

يا كم حروف المد

ها ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها

يا كم قسما للمد

ها قسمان اصلي وفرعي

يا ما المد المتصل

ها هو اذا اتى حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فيمد اربع حركات او خمس حركات نحو اولئك

يا ما المد العارض

ها هو الذي عرض له السكون بعد حرف المد او اللين لاجل الوقف فيمد حركتين او اربعا أو ستا

يا احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبارك فيك

ها وعليك وعلى اخواننا التلامذة

ثم تأخرا الى موضعهما وبعد ذلك خرج التلميذ النجيب عبدالقادر جان شاه وعمره لم يتجاوز الثامنة وطلب احد اخوانه للمناظرة معه فأجابه التلميذ النجيب جميل حكيم وعمره لم يتجاوز الثامنة فسأله جان شاه في التوحيد عن الاسئلة الآتية

عبدالقادر ما هو التوحيد لغة واصطلاحا

جميل التوحيد لغة العلم بأن الشيء واحد واصطلاحا علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية مكتسب من ادلتها اليقينية

ع ما موضوعه

ج موضوعه ذات الله تعالى من حيث ما يجب له وما يستحيل وما يجوز وذات الرسل كذلك على المكلف

ع ما ثمرته

ج ثمرته معرفة الله بالبراهين القطعية والفوز بالسعادة الابدية

ع ما فضله

ج فضله انه اشرف العلوم لكونه متعلقا بذات الله تعالى وذات رسله وما يتبع ذلك والمتعلق يشرف بشرف المتعلق

ع ما استمداده

ج استمداده من الادلة العقلية والنقلية

ع ما نسبته

ج نسبته انه اصل العلوم الدينية وما سواه فرع

ع ما حكم الشارع فيه

ج حكم الشارع فيه الوجوب العيني على كل مكلف من ذكر وأنثى حر ورقيق

ع ما هو المكلف

ج هو البالغ العاقل الذي بلغته الدعوة سليم الحواس وهذا في حق الانس وأما الجن فهم مكلفون من أصل الخلقة

ع ما هي الصفات الواجبة في حق الله تعالى اجمالا وتفصيلا

ج يجب في حق الله تعالى اجمالا كل كمال وتفصيلا عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية في الذات والصفات والافعال والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادراً ومريداً وعالما وحياً وسميعاً وبصيراً ومتكلماً

ع الى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج الى اربعة اقسام نفسية وسلبية ومعاني ومعنوية

ع ما هي الصفة النفسية ولم سميت بذلك

ج الصفة النفسية واحدة وهي الوجود وسميت بذلك لانها دلت على ذات الله دون معنى زائد عليها

ع ما هي صفات المعاني ولم سميت بذلك

ج صفات المعاني سبع وهي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وسميت بذلك لانها اثبتت لله تعالى معاني وجودية تليق بكماله

ع ما هو المستحيل على الله تعالى اجمالا وتفصيلا

ج يستحيل على الله تعالى اجمالا كل نقص وتفصيلا عشرون صفة هي اضداد العشرين الواجبة وهي العدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج الى المحل والمخصص والتعدد والعجز والكراهة والجهل والموت والصمم والعمى والبكم وكونه عاجزاً ومكرها وجاهلا وميتاً واصم واعمى وابكم تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً

ع ما هو الجائز في حق الله تعالى

ج صفة واحدة وهي فعل كل ممكن او تركه

ع ما هو الواجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج اربع صفات وهي الصدق والامانة والتبليغ والفطانة

ع ما هو المستحيل عليهم

ج اربع هي اضداد الواجبة وهي الكذب والخيانة والكتمان والبلادة

ع ما هو الجائز في حقهم

ج صفة واحدة وهي حدوث الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالاكل والشرب والمرض غير المنفر والنوم بالعين لا بالقلب وغير ذلك

ع ما معنى القدم وما دليله

ج معناه انه لا ابتداء لوجوده والدليل على ذلك انه لو لم يكن قديما لكان حادثا ولو كان حادثا لاحتاج الى محدث فيلزم الدور او التسلسل وهما باطلان واذا بطل حدوثه ثبت قدمه قال الله تعالى هو الاول والآخر

ع ما معنى القيام بالنفس وما دليله

ج معناه ان الله تعالى لا يحتاج الى محل يقوم به او مخصص يوجده بل هو غني عن جميع ما سواه والدليل على ذلك انه لو احتاج الى محل او مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال لثبوت الوجود والقدم والبقاء له تعالى قال الله تعالى ان الله لغني عن العالمين (١)

ع كم امور الدين وما هي

ج ثلاثة اسلام وايمان واحسان

ع ما هو الدين

ج هو ما شرعه الله على لسان نبيه من الاحكام كمعرفة صفات الله تعالى والصلاة والزكاة

ع ما الفرق بين الدين والملة والشرع والشريعة والمذهب

ج لا فرق بينهم بمعنى واحد

ع ما هو الاسلام

ج هو الانقياد الظاهري والامتثال للشريعة المحمدية مع العمل بها

ع ما هو الايمان

ج هو التصديق الباطني بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين بالضرورة

ع ما هو الاحسان

ج ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

ع كم أركان الاسلام وما هي

ج خمس اولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ثانيها اقام الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة في اوقاتها المعينة ثالثها ايتاء الزكاة وهي ربع العشر تجب على كل من ملك نصابا رابعها صوم رمضان يجب على كل مسلم بالغ عاقل خامسها حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا

ع كم أركان الايمان وما هي

ج ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى

ع ما معنى شهادة ان لا اله الا الله

ج اعتقد بقلبي واقر بلساني ان لا معبود بحق في الوجود الا الله

ع ما هي الاوصاف الخاصة بالمعبود الحق

ج ستة ان يكون موصوفا بكل كمال وان يكون منزهاً عن كل نقص وان يكون خلاقاً لجميع الامم وان يكون وما بالكل النعم وان يكون دافعا لسائر النقم وان يكون غنياً عن جميع المخلوقات وكلها محتاجة اليه

ع ما معنى شهادة ان محمداً رسول الله

ج اعتقد بقلبي واقر بلساني ان سيدنا محمداً عبده ورسوله أرسله الله تعالى كافة الخلق ليبين لهم الشرائع والاحكام

ع ما معنى الايمان بالله

ج هو التصديق بان الله تعالى واحد لا شريك له ولا ضد ولا ند له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

---

(١) هذا ما يجب علينا اعتقاده وان من أول الادلة والآيات على ذلك وقوع هذه الحرب العالمية وما رأيناه فيها من باهر آيات القدرة

ع ما معنى الايمان بالرسل

ج هو التصديق بان لله رسلاً أرسلوا الى قومهم وتحملوا الشدائد والاهوال

ع احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ج صديقي لقد سألتني فأجبتك فأريد ان اسألك كما سألتني فهل اذا سألتك تجيبني

ع لم لا ما تريد اجيبك ان شاء الله تعالى

ج ما هو الفقه لغة واصطلاحا

ع الفقه لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية

ج ما هو الفهم

ع رسم الشيء ذهناً

ج ما فائدته وثمرته

ع فائدته امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

ج ما استمداده

ع استمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس

ج ما حكم الشارع فيه

ع حكم الشارع فيه الوجوب العيني على كل مكلف ذكر وانثى حر ورقيق

ج ما معنى اقام الصلاة

ع هو الاتيان بها تامة بشروطها واركانها وواجباتها وسننها مع المداومة عليها في اوقاتها

ج ما هي الصلاة

ع هي اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم

ج ما هي شروط الصلاة

ع شروط الصلاة ستة وهي طهارة البدن من الحدث والخبث وطهارة الثوب والمكان من الخبث وستر العورة والنية واستقبال القبلة والوقت

ج ما هي أركان الصلاة

ع اركان الصلاة تكبيرة الاحرام قائماً والقيام في الفرض والواجب للقادر عليه والقراءة والركوع والسجود والقعود الاخير قدر التشهد

ج ما هي واجبات الصلاة

ع واجبات الصلاة قراءة الفاتحة الشريفة وضم سورة او ثلاث آيات قصار في ركعتين من الفرض وفي جميع ركعات غيره وتعيين القراءة في الاوليين من الفرض وتعديل الاركان وجهر الامام بالقراءة في الجمعة والعيدين والفجر والعشاءين واخفاء القراءة في غير المواضع المذكورة وقراءة التشهد في القعدتين والجلوس مقدار التشهد في القعدة الاولى وقراءة قنوت الوتر وتكبيرات صلاة العيدين والخروج من الصلاة بلفظ السلام ودعاء قنوت الوتر وهو اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وها هنا قال لهما جلالة الملك يكفي يا ولدي بارك الله فيكما وطلبهما وقبلهما بين عينيهما تقبيل عطف وحنان ودعا لهما ثم تأخرا الى موضعهما

ولا تسأل عن الخشوع الذي حصل وذلك الخلل عند سماع ما ذكر لاسيما جلالة الملك في بيت النبوة ومعدن الفخار والشرف واعرف بذلك وحق لكل قلب يؤمن بالله ورسوله ان يخشع عند سماع ما ذكر لانها علوم دينية وقعت من تلميذين صغيرين لم يعهد مثل ذلك سابقاً في مثل هؤلاء وما ذاك الا لاخلاص نية جلالة الملك واشتهاجه بالنهضة العلمية ابتداء وانتهاء من غيرها فنسأل الله ان يثيبه على عمله الصالح ويوفقه لادامة هذه المبرورة ثم خرج التلميذ النجيب السيد اسحاق وطلب احد اخوانه للمناظرة فقام اليه تكروني يدعى عيسى فهم فتحاورا المحاورة الآتية :

اسحاق من انت أيها الحبيب

عيسى انا عيسى فهم

اسحاق أرى الشكل عجيبا واللقب أعجب

عيسى هل استغربت وقعة مثل لذلك

اسحاق لا واستغفر الله ولكن الحالة غريبة فأفدني

(البقية تأتي)

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

الحالة فى المجر

بودابست — فى ٩ ذى القعدة

ذهب وفد من الموظفين برئاسة الجنرال شنتزر مساء اليوم الى دار الوزارة وطلبوا من الوزارة السابقة ان تستقيل لانها لا تمثل الامة . فوافقت على تقديم استقالتها واسندت بعد الملكية السلطة الى الارشيدوق جوزيف الذى عين ستيفان فريدريك احد موظفى الحربية السابقين رئيساً للوزارة والبارون لاوروس وزيراً للخارجية والجنرال شنتزكو وزيراً للحربية والهدوء تام فى المدينة

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

ان الوزارة المجرية الجديدة مؤقتة مثل ما يظهر من ممثلى العهد الذى سبق العهد البولشفيك

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

يؤخذ من الاخبار الواردة من بودابست ان سقوط وزارة بيدل كان سريعاً واتحد بعض رجال الشرطة المعروف القصر الوطنى حيث كانت الوزارة منعقدة والقوا القبض على الوزراء روتر

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

صرح المستر هارمسورث فى مجلس العموم ان الحالة فى المجر غامضة

بدابس — فى ١٠ ذى القعدة

ابرق المجلس الاعلى الى الحكومة الرومانية رافضاً الاعتراف بحق الرومانيين فى تقديم المطالب الواردة فى تلغرافات أمس روتر

كوبنهاغن — فى ١٠ ذى القعدة

يؤخذ من صحف فينا ان الجيوش الفرنسوية وصلت الى بودابست فى ٥ اغسطس وان الجيوش الانكليزية والامريكية وصلت اليها فى ٧ الجارى وابرق المكاتبون الالمانيون فى بودابست ان الفلاحين المجريين اخذوا ينتقمون من البولشفيك الذين قتل زعماؤهم ضرباً بالعصى فى غير واحدة من القرى روتر

الصلح مع النمسا

سان جرمان — فى ١٠ ذى القعدة

عاد الوفد النمساوى الى فينا . وتشير الاقتراحات الاقتراحية النمساوية الى ان النمسا لا تستطيع قبول الشروط الحالية

ويقترح النمساويون تنظيم الحقائق اولية البلاد الحالية ليبرزوا انفسهم العجز عن سد حاجات ستة ملايين من الاشخاص اذ يؤدون الامبراطورية السابقة التى كان عدد سكانها ٢٨ مليون شخصاً روتر

الزحام الروسى

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

جاء فى بلاغ استونى ان جيش روسيا الشمالية الغربية لا تزال تتقهقر امام ضغط الجيوش البولشفية متجهة نحو الحدود الاستونية . وقد باتت ابولشفيك الآن على مقربة من يمبورج . وهم يهددونها روتر

الاعتصاب فى انكلترا

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

هاجم رجال وليلس ركخيد من البنادق اعضاء الشرطة . وهذه اول مرة من الشرطة تقدم على مثل هذا العمل فى تهمة الاعتصاب

تداول اصحاب مناجم يوركشاير ومندوبوها وقرروا ان يطلبوا من مراقب الفحم ان يتقابل مع مندوبى الفريقين روتر

اعتصاب مائتى الف رجل

لوندرة — فى ١٢ ذى القعدة

يظهر ان الامور ستتفاقم الى حدها الاقصى فيما يتعلق باعتصاب المائتى الف معدن متعاملة يوركشاير وقد صرح اليوم مراقب الفحم زعماء المعدنين انه يستحيل اجابة طلبات الرجال لانه اذا اذعن ولاة الامور لتلك الطلبات سيحدث اعتصاب فى كل حوض فحم توصلا الى النتيجة نفسها

واما من موعد جديد لتعيين عمل الفريقين فى سبيل التفاهم ويظن ان الاموال الموجودة لدى المعدنين تكفيهم خمسة عشر يوماً اخرى بالاكثر وقد صرف حتى الآن ٢٥٠ الف جنيه على المعتصبين

رجوع برشنغ

باريس — فى ١٢ ذى القعدة

علمت جريدة الصحف المشتركة ان الجنرال برشنغ استدعى الى امريكا بسرعة والسبب الوحيد فى هذا القرار على ما يظن هو انه استدعى بسبب الاعتصابات فى الولايات المتحدة

مسألة شان تونغ

واشنطون — فى ١٠ ذى القعدة

قال الرئيس ولسون فى تصريح رسمى ان تصريح البارون اوشيدا الجلى بشأن سياسة اليابان فى شان تونغ سيبدد سوء التفاهم الذى كان يحيط بالمسألة

بوادر الاعتصاب فى امريكا

واشنطون — فى ٨ ذى القعدة

قدمت اربع عشرة نقابة امريكية تمثل مليونين من عمال السكك الحديدية مذكرة رسمية طلبت فيها زيادة رواتب العمال فى الحال روتر

الاحتكار ونتائجه

لوندرة فى — ١٠ ذى القعدة

دهش المجلس تصريحات سر ا . جدس بشأن الاجراآت التى اتخذت ضد المحتكرين لان المجلس لم يكن ينتظر ان تقدم الحكومة على عمل قبل صدور تقرير اللجنة التى عينت منذ خمسة عشر يوماً على الاكثر والتى انعقدت لاول مرة فى ٥ اغسطس

وقد قال سر ا . جدس انه لم يعد هناك حاجة لان تواصل اللجنة عملها روتر

الحلفاء والمجر

باريس — فى ١١ ذى القعدة

تبدى بعض الصحف شيئاً من التبرم ...

الارشيدوق جوزيف وتعتبر ان الحلفاء لا يستطيعون الآن الا الاعتراف بحكومة الارشيدوق وانتظار اعمالها والاعتراف بها رسمياً ونهائياً اذا عضدتها غالبية الشعب

ومن الشروط الاولية التى يجب ان تفرض عليها هو ان تباشر الانتخابات النيابية فى اقرب وقت ممكن

وعلى المجلس الذى يخرج من هذه الانتخابات التى يجب ان تجرى حرة وانتظام ان يقرر اذا كان يقبل بقاء الارشيدوق فى منصبه هافاس

الحلفاء ورومانيا

باريس — فى ١١ ذى القعدة

اهتم المجلس الاعلى بحوادث رومانيا فقرر ان يرسل الى السلطات الرومانية مذكرة يرجو فيها من الرومانيين ان يعلقوا قرارات الحلفاء فلا يعرقلوا مطلقاً اعمال لجنة التحقيق المتحالفة المرسلة الى بودابست روتر

الحزب البرلمانى الحر

لوندرة فى ١٠ ذى القعدة

ألف احرار حزب التحالف جبهة جديدة اسموها الحزب البرلمانى الحر برئاسة المستر لويد جورج لمبرت . وقد وضع هذا الحزب أمس برنامجاً اهم مواده التجارة الحرة . الغاء الاقتراع العسكرى . تسوية المسألة الارلندية سريعاً اتفاقاً كلياً

قررت الحكومة تخصيص مبلغ ٢٣ مليون جنيه بصفة ضمان لتجار الصادر الانكليزى مما يصيبهم من الخسائر فى المعاملات التجارية مع الممالك الاوروبية الجديدة وبعض جهات من روسيا روتر

لجنة الدردنيل

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

— مجلس العموم —

أعلن المستر (وتارلاو) ان الحكومة قررت نشر التقرير الثانى للجنة الدردنيل فى اقرب وقت ممكن روتر

انكلترا والاحتكار

لوندرة — فى ١١ ذى القعدة

مجلس العموم — عرضت أمس مساء اللائحة المتعلقة بالاحتكار . ورد المستر لويد جورج على الانتقادات الموجهة اليه من جراء غيبته عن المجلس فصرح بان المسائل الجمة التى تستوجب درساً دقيقاً لا سيما السياسة التى يجب ان تتبع نحو الصناعة والفحم والاحتكار والسياسة الزراعية والمسألة الارلندية لا تتيح له ان يحضر كل يوم مناقشات المجلس . ثم اعلن ان مشروع الحكومة المتعلق بارلندا سيعرض فى الاقرب الممكن ولكن لا يكون قبل العطلة

الغراق غواصة

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

أعلنت امارة البحرية غواصة انكليزية اغرقت ... غواصة روسية فى بحر البلطيق روتر

شكر القواد والجنود

لوندرة — فى ٨ ذى القعدة

وافق مجلس اللوردات باجماع الآراء على اقتراح شكر القواد وهو نفس الاقتراح الذى وافق عليه مجلس العموم . وقد قال اللورد كرزن عند تقديم الاقتراح ما نصه (ليست هذه هى المرة الاولى التى جاءت فيها جنود الهند لمساعدتنا فقد قاتلوا لاجلنا فى آسيا وافريقيا مدة نصف قرن على الاقل . وقد كان المليون رجل الذين جاؤا من الممتلكات لمساعدتنا كرماً لا يمكن تقديره وكان له تأثير عميق فى وجدان العالم . ومثل هذا القول ينطبق على الهند . ولا يمكن القول بان الهند لم تبرهن على ولائها . وقد وصلت جنود الهند فى فرنسا فى وقت الحاجة الشديدة اليها وبدونهم لم يكن من المستطاع ربح بعض الانتصارات العظيمة التى نلناها . ثم اثنى اللورد كرزن على الخدمات التى قامت بها المستعمرات والبلاد التى تحت الحماية قائلاً (انا اذا لم نجد بها جنوداً لا تكل وبعدنا اورطا من الحمالين والعملة لميدان القتال) هافاس روتر

العمال فى انكلترا

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

عقدت اللجنتان التنفيذيتان لنقابة عمال السكك الحديدية وجمعية مهندسى الوابورات أمس جلسة مشتركة اشارتا فيها على المعتصبين من عمال المترو فى لوندرة وعمال السكك الحديدية البريطانية الشمالية ان يستأنفوا العمل حالاً وقد تحسن سير القطارات أمس فى سكة حديد لوندرة وسوت وسترن وسكة حديد سوت لندن وعاد كثيرون من المعتصبين الى العمل

لم تسفر مفاوضة اصحاب المخابز وعمالهم أمس فى لندن عن نتيجة . على ان الجمعيات التعاونية قبلت مطالب الخبازين وهذا يتناول خمسة آلاف عامل من ٣٥ الفا روتر

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

تحسنت حالة الاعتصاب عند عمال (التيوب المز) ومعظم المضربين عن العمل من المترو يعودون الى العمل

والحالة فى ليفربول اكثر هدوءاً

ولم تتغير الحالة فى بوركشير روتر

لوندرة — فى ١٠ ذى القعدة

عقد عمال السكك الحديدية فى ليفربول اجتماعاً كبيراً قرروا فيه العمل بقرار اللجنة التنفيذية الوطنية ورفضوا قبول الاعتصاب ... رجال البوليس فى حين حثوا اللجنة التنفيذية ... تتخذ الوسائل اللازمة لتعجيل المواد المعارضة فى مشروع قانون البوليس من جديد واعادة المفصولين من رجال البوليس الى وظائفهم . وارسل ولاة الامور بلاغاً قالوا فيه ان الحالة تحسنت أمس فى ليفربول وقد وصل اكثر من الف طلب للخدمة فى قوة البوليس روتر

العدد ٣١١ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ... الاجرة ... الجريدة ... في المطبعة الاميرية

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — ٢٨ اغسطس سنة ١٩١٩

فما انت بهادي العمي عن ضلالتهم

[illegible] وأيناه في المقطم عدد ٩٢٤٩ صورة سؤال وعليه فتوى من مولانا مفتي الديار المصرية [illegible] الله به وهذا نص السؤال والجواب :

[illegible] يسأل الشريف السيد حسين محمد ما قولكم [illegible] علماء فضلكم في طريقة جماعة البلشفية التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وابلغة المحرمات وعدم التقيد بعقيدة دينية والى الاعتداء على مال الغير وينكرون حق الاشخاص فيما يملكون ويعتقدون انه يسوغ لكل واحد ان يغتصب ما شاء ممن يشاء ويستبيحون سفك الدماء وينكرون حقوق الزوجية بين كل زوجين كما ينكرون نسبة الاولاد الى آبائهم بل يجعلونهم منسوبين الى حكومتهم ويهدمون سياج المعيشة العائلية ولا يفرقون بين حلال وحرام وكل امرأة تحل لكل واحد منهم ولو لم يكن بينها وبينه عقد زواج ويستبيحون دم كل امرأة تصون عرضها عن أي واحد منهم وكثيراً ما يجبرون النساء على انتهاك حرماتهن اذا كن غير متزوجات او على تلويث شرفهن وشرف ازواجهن واولادهن اذا كن متزوجات وذوات اولاد وبالجملة فهم قائلون باباحة كل شيء حرمته الشرائع الالهية افيدونا تؤجروا أثابكم الله

وتقول ان هذه الطريقة قديمة وانها مسألة رجل منافق من الفرس من اهل فسا يقال له زرادشت ابتدعها في المجوسية فتابعه الناس على بدعته تلك وفاق امره فيها وكان ممن دعا العامة اليها رجل من اهل مذرية يقال له مزدق بن بامداد وكان مما امر به الناس وزينه لهم وحثهم عليه التساوي في اموالهم واهليهم وذكر لهم ان ذلك من البر الذي يرضاه الله ويثيب عليه احسن الثواب وانه لو لم يكن الذي امرهم به وحثهم عليه من الدين فهو مكرمة في الفعال ورضا في التفاوض فحض بذلك سفلة الناس على عليتهم واختلط له اجناس المؤمنات بمناصر الكرماء وسهل سبيل المغتصب [illegible] الظالمين والعهر والزناة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وشمل الناس بلاء عظيم لم يكن لهم عهد بمثله وكان ذلك في مدة ملك قباذ بن فيروز بن يزدجرد من ملوك الفرس ، لما مضى على ملكه عشر سنين اجتمع عظماء دولته ورؤساء ديانته على ازالته عن ملكه فازالوه عنه وحبسوه لمتابعته مزدق المذكور مع اصحاب له قالوا ان الله انما جعل الارزاق في الارض ليقتسمها العباد بينهم بالسوية ولكن الناس تظالموا فيها وجعلوا ان منهم فقراء ومنهم اغنياء وانهم يأخذون من مال الاغنياء للفقراء ويردون من المكثرين على المقلين وان من كان عنده فضل من الاموال والنساء والامتعة فليس هو باولى به من غيره فانتهز السفلة حين ذاك هذه الفرصة واغتنموها وكانفوا مزدق المذكور واصحابه وشايعوهم وعاونوهم على ذلك فابتلى الناس بهم وقوي امرهم حتى كانوا يدخلون على الرجل في داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله ولا يستطيع الامتناع منهم وحملوا قباذ على تزيين ذلك وتحسينه وتوعدوه عليه ان لم يفعل ما يريدون فلم يلبثوا الا قليلا حتى صار الناس لا يعرف الرجل منهم ولده ولا الولد اباه ولا زوجته ولا احداً من اقاربه ولا يعرف له رحما محرما ولا غير محرم بل صاروا كالبهائم وصار الرجل منهم لا يملك شيئا مما كان بيده وجعلوا قباذ في مكان لا يصل اليه احد سواهم وقالوا له انك قد اثمت وعصيت بسبب [illegible] [illegible] فيما مضى ولا يطهرك ويطهرك مما عملت [illegible] [illegible] نسائك وراودوه على ان يدفع اليهم نفسه [illegible] [illegible] وجعلوه قربانا للنار . وكان من انصار [illegible] رجل يقال له زرمهر فلما رأى زرمهر المذكور [illegible] اولئك القوم خرج بمن شايعه من الاشراف [illegible] نفسه فقتل من اصحاب مزدق خلقا كثيرين [illegible] قباذ الى ملكه فاخذ اصحاب مزدق المذكور [illegible] قباذ على زرمهر حتى قتله وكان قباذ [illegible] [illegible] [illegible] مزدق المذكور فضل ما حمله عليه مما تقدم فانتشرت الفوضى في اطراف البلاد واواسطها وفسدت الثغور واستمر الامر كذلك الى ان انتقل الملك الى كسرى انوشروان بن قباذ المذكور فنهى الناس ان يسيروا بشيء مما ابتدعه زرادشت ومزدق وابطل بدعتهما وقتل خلقا كثيراً ممن ثبتوا على تلك البدعة ولم ينتهوا عما نهاهم عنه منها حتى استأصل تلك الطائفة وثبت للمجوسية ملتهم التي كانوا لا يزالون عليها

وقد جاء الاسلام فقضى على تلك الطريقة الفاسدة وانزل كتابه العزيز على رسوله صلى الله عليه وسلم فامر فيه الناس كافة بكل خير ونهاهم عن كل شر وامرهم بالاعتقاد بالعقائد الصحيحة في حقه تعالى ووصفه بكل كمال يليق بشأن الالوهية وتنزيهه من كل نقص تعالى عنه صفة الربوبية وكذلك في حق الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فامر باعتقاد عصمتهم من المعاصي وتنزيههم من كل نقص يخل بمنصب الرسالة وشرع العقود الناقلة للملك من بيع وهبة ووصية وغير ذلك وبين المواريث ونصيب كل وارث فيما يرثه من مورثه وبين في كتابه العزيز انه هو سبحانه الذي تولى بنفسه قسمة المعيشة بين الخلائق فقال تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) وقال تعالى (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) الى غير ذلك من الآيات الكثيرة وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي انتقل بعدها بيسير من دار الفناء الى دار البقاء فقال عليه الصلاة والسلام (ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على طاعة الله واستفتح بالذي هو خير اما بعد ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى الذي ائتمنه عليها وان ربا الجاهلية موضوع وان اول ربا ابدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب وان دماء الجاهلية موضوعة وان اول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وان مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا او الحجر وفيه مائة بعير فمن زاد فهو من اهل الجاهلية ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه ولكن قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق لكم عليهن ان لا يواطئن فراشكم غيركم ولا يدخلن احداً تكرهونه بيوتكم

الا باذنكم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانما النساء عندكم عوار لا يملكن لانفسهن شيئاً اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس انما المؤمنون اخوة فلا يحل لامرئ مال اخيه الا عن طيب نفس منه الا هل بلغت اللهم اشهد فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم اعناق بعض فاني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا بعده كتاب الله واهل بيتي الا بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى الا هل بلغت اللهم اشهد قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد منكم الغائب ايها الناس ان الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية في اكثر من الثلث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن دعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ذلك كله يعلم ان طريقة جماعة البلشفية طريقة تهدم الشرائع السماوية وعلى الاخص الشريعة الاسلامية اساساً على عقب في تأمرها في الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فهي تأمر بسفك الدماء والاعتداء على مال الغير والخيانة والكذب وهتك الاعراض وتجعل الناس فوضى في جميع معاملاتهم في اموالهم ونسائهم واولادهم ومواريثهم حتى يصيروا كالبهائم بل هم اضل سبيلاً وقد نهى الله من كل ما ذكر فهم كفار طريقتهم تفضي الى هدم كيان الاجتماع الانساني والى اختلال نظام العمران وانكار الاديان ونشر الظلم الجم وتهددهم بالويل والثبور وتحرض الطبقات السافلة حتى تثير حرباً عواناً على كل نظام قوامه العقل والادب والفضيلة فعلى كل مسلم صادق ان يحذر منهم ويتباعد كل البعد من ضلالاتهم وعقائدهم الفاسدة واعمالهم الكاسدة فانهم بلاشك ولا ريب كفار لا يعتقدون شريعة من الشرائع الالهية ولا يعتقدون ديناً سماوياً ولا يعرفون نظاماً وبالجملة فكسرى انوشروان الذي هو مجوسي يعبد النار لم يرض طريقة هؤلاء الجماعة لانها مضادة للعدل والنظام فكيف باهل الاسلام الذين امرهم الله على لسان نبيه بقوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون)

في ٤ شوال سنة ١٣٣٧ و ٢ يوليو ١٩١٩

الفقير اليه عز شأنه

محمد بخيت المطيعي الحنفي

مفتي مصر

[القبلة]

لا شك في ان جواب مولانا مفتي الديار المصرية وخطبة الوداع الشريفة المنيفة هو من نوع الالهام والتوفيق الرباني ولا يستكثر على اخلاص فضيلته مثل هذه المظهرية لا بالنسبة لا نشاب كالانه جواباً مشحوناً بكل صواب وحكمة بل لاغتنام اخلاصه فرصة نشرهما بهذه الوسيلة في هذه الآونة التي افرط فيها المتطاولون على الاسلامية للمهم يدرسون حقيقة المساواة ان لم يصدمهم الهوى والغرض عنها وتطبيق قسط قوله صلوات الله عليه وسلم «أيها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى» على تزاحم العرق الاصفر والعرق الازرق ثم وسع ترددنا في الداعي لهذا السؤال لا بأس من ان نقول ان القارئ صدع بدعوة بين تلك الامم المحيط بها الجهل من جوانبها الستة ولكن كيف تعاسر تطبيقه على ابناء القرن العشرين .... اليس الامر كذلك ؟ اذا ذكر الاسلامية واستثنائها الواقع بعد هذا الهجر ادركنا تقل اخلاتها على العاتق والاعتناء يطبع جوابها عمرة تدبرية السامحة لا ندري ما نقول عنه الا علينا بانا لا نلام ان طلبنا وكلفنا سادة العالم وقادته ان يتأملوا في تأثير قوانينهم ونظاماتهم الحاضرة قبل ان تم الفوضى المشهودة ما بقي من العالم ومع هذا فلا نحتاج ان نزيد على عربنا بأن ادنى مادة مما ذكر من البلشفيكية لو اعتقد عليها شخص من المسلمين لحكم عليه بالخروج من الاسلامية ولكن اني وتطبيق احكامها في مثل هذه الحالة فان الحضارة والعمران وما تقوله لم تبق للمؤثرات المعنوية في العقائد ولكن كما قلنا في احد اعدادنا السابقة ان كل شيء سيرجع الى اصله ان شاء الله تعالى وانا لا نشك في ان ظهور هذا المذهب الآن وعاقبته البغيضة التي عنايتها في عددنا (٢٨٢) من القبلة لهي أعظم عبرة ومدار تأمل للمسلمين خاصة ولارباب الشهامة والمروءة وامثالها من ارباب الشمائل النجيبة التي خصها الله سبحانه وتعالى بالبشرية بقوله (ولقد كرمنا بني آدم) من الاستبسال في كثير مما هم في تعاليمه يعمرون هذا على اننا لا نرتاب في ان مؤاخذة الكثير زلنا بما قلناه في مبتدعتنا الوهابية الراقصين في كثير من هذه الصفات البلشفية كقتل النفس واستحلال النساء والاموال وهو صلوات الله وسلامه عليه يقول ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الخ ويقول لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ونحو ذلك مما اشتملت عليه هذه الخطبة الشريفة كافياً وهناك موضوع جليل جداً يا مولانا المفتي نذكره على البحث عنه ان شاء الله تعالى في اول مناسبة وهو قوله صلوات الله وسلامه عليه اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي ؛ والله يتولانا جميعا بتوفيقه ؛

تبليغات رسمية

تبلغنا من الحكومة السنية الهاشمية ما يلي :

اشعر فخامة نائب جلالة الملك بمصر حكومتنا بان حكومة كندا تريد ان تنقش حجراً في زاوية البناء الجديد لبرلمانها مجلس امتها بانا تذكاراً بسنة الصلح من الحكومات التي اشتركت في مجلس الصلح كسجل تاريخي وقد قبلت الحكومة الهاشمية اشتراكها في التصديق على نقش هذه العبارة (انا نضرع الى الله ان يتم مشاركتنا مع الحلفاء في الحرب عن الحق الذي انتهى بهذا الظفر بصلح عام شامل للعالم وصداقة دائمة ورضاء) انتهى

غسيل الكعبة المشرفة

ان اكبر داع الى الخشوع والخضوع وأعظم وسيلة الى استشعار الهيبة وتوجه القلب بحضور الى خالق السموات والارضين ومنشئ الكون - هو السجود والركوع في جوف الكعبة المعظمة التي هي اول بيت وضع للناس ولقد كان صباح يوم الثلاثاء الماضي موعد غسيل تلك البنية الطاهرة زادها الله تشريفاً وتكريما فاقبل جلالة الملك المعظم من القصر الملوكي العالي الى مدرسته الهاشمية الملاصقة للحرم المكي الشريف فلبث فيها قليلا من الزمن ثم توجه من في معية جلالته الى المسجد المكي الشريف وكان بموكبه العالي نجله السيد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله فدخل جلالته الكعبة المقدسة وصلى وصلى الناس الى جدرانها الاربع وبعد الانتهاء من الصلاة والدعاء صبت مياه زمزم في وسط البيت الشريف وجعل جلالة الملك ونجله السعيد وكل من في معيته يتبركون بالاشتراك في غسيل ذلك البيت الطاهر ومسح جدرانه وكان اريج الند والعود والعنبر وعطر الورد يفوح في تلك الارجاء الطاهرة وبعد ان تم الغسيل صلى جلالته والحاضرون معه الى الجهات الاربع ايضاً

وبعد ذلك وقف حضرة الشيخ عبدالقادر شيبي للدعاء متوجه الجميع نحو الجهة المقابلة لباب الكعبة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فدعا الله تعالى دعاء عموميا للامة وعقب ذلك عاد صاحب الجلالة الهاشمية الى المدرسة فاستراح فيها قليلا وبعدئذ عاد موكبه الملوكي الفخيم الى القصر الملوكي العالي

اعاد الله هذا الموسم الشريف على جلالته وحضرات اصحاب السمو الامراء الكرام وسائر افراد الامة بالخير والسعادة آمين

الحجاج في ثغر جدة

تلقينا بتاريخ ٢٩ القعدة (من مدير عموم الحجاج بجدة) البرقية الآتية :

وصل اليوم الباخرة (ايراني) وعليه (٩٣٤) حاجاً و (٣٦٩) طرداً تجارياً

وجاءنا منه ايضاً بتاريخ أمس ما يلي :

وصلت الباخرة (شحكلا) من (كراتشي) وعليها (٨٣٧) حاجا و (٦) طرود تجارية

انكار التمثيل الهزلي

قد رأينا في عدد ٩٢٥١ من المقطم اجتماع اخواننا المصريين ولا سيما الشبيبة منهم وانكارهم التمثيل الهزلي وان هذه لمن المنن التي نعجز عن شكر حسياتهم عنها بشأنها ويتضاعف هذا الشكر وهذه الحسيات منا ومن سائر المسلمين من نجاتهم ان شاء الله متى أردفوا هذا الاعتراض على الخمر والميسر ايضاً

تصحيح خطأ

كانت القبلة كتبت في عدد (٢٦٠) تحت عنوان (اللغة المقدسة لا تموت والعنصر المقدس لا يباد) تعليقا على مقالة منقولة عن (الحاوي) الاغر

وقالت القبلة في ذلك التعليق « ان كاتب تلك المقالة هو صاحب « الحاوي » وقد علمنا الآن من كتاب بعث به الينا كاتب المقالة « حنا خيرالله » من (بوسطن اريس) انه ليس هو صاحب الحاوي بل هو رئيس تحريره كما انه رئيس تحرير « نهضة العرب » وكاتم اسرار « الحزب الوطني العربي »

وجاء في ذلك التعليق من (القبلة) ايضاً ان (خيرالله خيرالله) هو اخو (امين ظاهر خيرالله) والحقيقة انه ليس بين كل منهما صلة نسب اصلاً وانما تربطهما صلة امتن من صلة النسب وهي الصلة الوطنية والقومية والروابط الادبية

بقية المحاورة

في المدرسة الراقية الهاشمية

عيسى . ليم ليم غريب على تكروني مثل ان يحظى بالمثول بين يدي ملك العرب في بلاد العرب بتكلم بلسان العرب (وهاهنا قال له جلالة الملك استغفر الله يا ولدي) ثم خاطب عيسى رفيقه بقوله ولكن اصغ الى قصة عجيبة وتصاريف الزمان أصوب كنت كالم انت وغيرك تكرونياً بكل معنى تستفيده من لفظ تكروني أجول في شوارع مكة المشرفة بصفة حامل بائس لا يعرف من الدنيا شيئاً غير زنبيل فوق الرأس وحملة كارس واجرة لا ترضي النفس ولم ازل بائساً ومسكني مسكنه الغريب فلقد احاط في التحقير من كل جانب حتى في اسمي ولقبي فلا اعرف لقباً غير تكروني ولا غرو فلقبي مشتق من جنسي ظللت لا اعرف حالة غير الذي ذكرت حتى وفق الله لي والدي فانقذني من هذه الهوة وادخلني في مدرسة جارة الباب فما كانت تلك الهوة الا سحابة صيف عن قليل تقشع فتبدلت الحال واستبدلت زنبيل بكتابي وحبل بقلمي ولقد كنت أحمل في الاول اثقالاً فحملت في الآن علوماً فيا ليتجدرني في الاول اذا كون كالحمار يحمل اسفاراً وفي الاخرى كربع انبت نباتاً حسناً كان اللقب تكرونياً والآن نجيباً (وهاهنا قال له جلالة الملك يا ولدي ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وأذن له بالسكوت قبل تمام المحاورة لكون الوقت لا يتسع ذلك ثم تأخر هو ورفيقه الى موضعهما وبعد ذلك تقدم نجل الفاضل المحترم الشيخ الدكتور ابراهيم وألقى خطبة فائقة في بابها تتضمن فائدة النهضة وما لها من المآثر الحسنة كنشر العلم وتأمين الطرق والاصلاحات العمرانية

ثم رجع الى موضعه وبعده تقدم التلميذ النجيب السيد جنيد وطلب من جلالة الملك الاذن في بعض كلمات يلقيها على مسامع جلالة الملك نيابة عن اخوانه تلامذة مدرسة جارة الباب فأذن له جلالة الملك فانشد

أجل مرادي بل واسعد مقصدي
حسين مليك العرب اكرم سيد

المبالي لم تدرك معالي صفاته
بنقل حلم أو بفكرة مرشد

رأى المجد مقروناً بنيت جدوده
فتاق على الدنيا بأصل ومحتد

تنازل حلماً بالزيارة اذ بنا
إلينا بعطف المشفق المتودد

فبشرى لكم يا ايها النشء انكم
ستحظوا بعيش من عطاياه أرغد

ليحيى لنا هذا الحسين ومكه
مدى الدهر مشمولاً بعز مؤبد

وبقى له الانجال دهراً مطولاً
بيمن وسعد مع فخار وسؤدد

وبعد انشاده ما ذكر تأخر الى موضعه وتقدم تلميذ من مدرسة المسعى وتلا عشراً من كتاب الله العزيز وبعد تمام العشر وقف جلالة الملك للاياب فتقدم تلميذ آخر من المدرسة المذكورة وألقى خطبة مختصرة بجلالة الملك والقبة على قدميه يستمع لذلك التلميذ فيا أجدره من ملك يصغي لتلميذ وهو واقف على قدميه فوالله إنها لمأثرة عالية لم يسبقه بها ملك من الملوك ثم أديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وبدئ بتوزيع الجوائز وبعد حان وقت المغرب توجه جلالة الملك آيباً باليمن والاقبال لاداء فريضة المغرب في الحرم الشريف فودعه جميع التلامذة ومن حضر والسنتهم تلهج بالدعاء لجلالته بأن الله سبحانه وتعالى يعيد عليه هذا اليوم السعيد في هناء وسرور منشرح الصدر والبال.

[القبلة] هذا مما يبهج كل خاطر ويقر كل عين من له تعلق بهذه البلاد . وربما ان كثيراً من ابناء عصرنا يعترض على اضاعة الوقت في علم التجويد ونحوه من علوم الروحية فيعارفنا والثناء لله قيمة ما يلزم لابناء جلدتها اللزوم المطلق لهم فان منهم لدى دراسة باقي العلوم خصوصها العصرية كالهندسة والجغرافية والهيئة والاقتصاديات ونحوها لثبتت معلومات التلامذة بها وتثبت ان شاء الله تعالى بالحصول في أول فرصة بالنسبة لما نحرى القائم بها من الصنفيات والثبات الحصول على اساتذة مقتدرين لتدريس الطب وما يتعلق به والزراعة وعلم طبقات الارض ونحوه من الفنون المصرية وقد هيئت مواقع لانشاء تلك المدارس وكل ما يحتاج اليه انما آنها في الموقع المناسب لكل فن منها وكما قلنا في عنوان افتتاحية عددنا السابق انما الاعمال بالنيات محتمة ونشكره على ما رأيناه في نجابة التلامذة من حرصهم وشعورهم العالي الحصول على الترقي ونهانئ نخكم مثال حصولهم على المعارف اللائقة التي ستبعث ارث الجميع لحسيات اسلافهم قالهم ما لهم من عدد شرائعهم المادية والمعنوية ما يغني عن زيادة البحث

في المدرسة الراقية

الهاشمية

ضاق نطاق العدد الماضي عن نشر الخطبة التي ألقاها الفاضل الشيخ الحسن (نجل حضرة الاستاذ العالم الكامل الشيخ الدكتور ابراهيم المباسي) في احتفال المدرسة الراقية الهاشمية وها هي نشرها الى القراء قال :

سادتي الفضلاء — اقف بينكم وقفة الخطيب لاعبر لكم عن سرور اشعر به في ضميري وان شئتم فقولوا في ضمائركم

ان ما رأيناه اليوم في هذا الاحتفال الذي اقيم لاحياء السنة المكتبية للمدرسة الراقية الهاشمية وما شاهدناه من منذ دخولنا المملكة العربية من الاصلاح لجدير بان يبعث فضل النهضة العربية في هذه البلاد على زوار بيت الله الحرام وحقيق بان تسر له قلوب المصلحين المتصفين وتطير له فرحاً أفئدة المسلمين الذين ينظمون هذا البيت ويفدون اليه رجالاً وعلى كل ضامر من كل فج عميق

رأينا التائم يقابل بوجوه هشة بشة يداوي اذا مرض وهو على الطريق ويخدم من غير طلب — اكراماً للبيت الذي هو وافد اليه وتعظيماً لقدره ..

التي آمن على نفسه وماله والتقى يخدم من غير اجر فشتان ما بين اليومين يوم بؤس ويوم نعيم . .

رأينا العلم تزداد نوره والجهل تقالكيش ظلامه قد كاد الاول ان تنبت دعائمه وتتصل جذوته ويبلغ في الأمر غايته وفي الانتشار نهايته والثاني قد تقلص ظله وبئس عوده وتكسرت قواعده وكثرت اعداؤه وتوالت كادت عروقه ان تستأصل ووراءه ان يلمل فيروز بنحيبه الفوهاء ليحصل منه الامة لمعرفتها له انه عدو مبين رأينا المعارف في الحجاز قد حمت واجرت بحراً من مائها العذب ليقترب منه أهله وارسلت شعاعاً كهربائياً قوياً ليهتدي به من ضل الطريق منهم فالامة بحمد الله اصبح منهم القائمون بوظائف هامة في مهن متعددة خير قيام — فما قول الحاسد هو وجود الامن وانتشار العلم فهل بعد هذا من اصلاح يراد

فما بعد امن النفس والمال والهدى
بشور من الدنيا بقية اصلاح

هذا كله مما ثبت فضل النهضة العربية وخصوصاً القائم بأعبائها سلالة بيت النبوة الطاهرة الذي انتهت الى المجد حدوده ورنت في مغرس الفضل عوده ملك العرب المفدى مولانا « الحسين بن علي » الشاعر على مصانع امته طوراً برأيه وطوراً بماله

فطوراً برأي يطرد الشر عنهم
وطوراً بجود يطرد الفقر والجهلا

فلأن ايها العرب لقد انقشعت عنكم حنادس الدنيا وانكشف غمارها وطلعت شمسكم من مطلعها واخذ القوس باريها وعاد السهم الى النزعة ورجع الحق الى اهله في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الرأفة والرحمة الذين كانت تنتظرهم قلوبكم زمناً على فرقهم فغشوا عيل انتظاركم بتولى المذاكرة لنا بيمونة مباركة واني على يقين ان كل من رأى آثار هذه النهضة وراى جلالة هذا الملك المفدى لا شرب قلبه حبها واجلاله — وعلم ان الشرعة وان يهدد منها الهدى وجذوة النار وان اخفيت فلابد وان تظهر آثارها والى ذاك حمدون منكم بتيكم وبنمون عليكم بما انتم اهله

(وعنو السياح عبد الغني البيري)

فاشكروا الله ان من عليكم بملك ينعمه المدالة واعطاه من الرأي احيا به حقكم وافلح بحججكم واظهره دولتكم واراكم ما كنتم تختارون وليه تحوطون ها انتم ترونه جالساً بينكم في هذا الاحتفال النافي ابناء المدرسة كفرد من افراد الاجلاله قدر العلم وحبه في رقيكم بنظر بعين الرحمة الى هؤلاء الفتية الذين هم رجال المستقبل ولو كان في وسعه ان يصبحهم متعينين بكل فضيلة في يوم واحد لمارك وسيلة الاطلبها ولا يأ يؤدي الى ذلك الا ركبه

فشكراً لك ايها الملك المفدى ونساعدك في هذه النهضة لعز بتكم هذه العلم والمثل كثيراً من الاصلاح في هذه البلاد لاني عرفت حب العرب سنجدك في شكر لسان انينا

أري الكفر للنصل خيراً من الكثير

والله اسأل ان يطيل في ايامك ايها الملك الجليل ليحيى بك عهد العرب وتوطد بك اركان الامن وتحيى وتأمن وتنشر لواء العلم انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير وما اصدق في المليك قول القائل :

(يا مالكا ملك القلو
ب بالشفات الرقيه)

(لك في الملا كيف وأنـ
ـت في المكارم حاتميه)

(لك سيرة كصحيفة الـ
ـابرار طاهرة نقيه)

(عزتي نحو العلا
همة قمم الاريحيه)

(هذي قلوب رعاياكا
تشدو السلامة البليه)

(فاقبل ولاء المخلصيـ
ـن وعش تعش كل البريه)

توزيع تركة

أتانا من المحكمة الشرعية ما يلي .

هو انه سيجري توزيع تركة (عبدالخير) عتيق بكري اخندوه الذي كان سماناً بزقاق المسفلة في اليوم الخامس من ذي الحجة الحرام فالاجل اشعار كل من يدعي حقاً على المتوفي المذكور ليراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثباته بالوجه الشرعي صار نشر هذا الاعلان

في غاية ذي القعدة سنة ١٣٣٧

مدرسة الملك العادل

ذكرت الصحف السورية انه تم اصلاح مدرسة الملك العادل وانها ستجعل مركزاً للتحف العربي الجديد

الاثر الدولي

وردمن بروكسل ان الحكومات المتحالفة الفت لجنة لتنيط بها اقامة اثر دولي تجعله تذكاراً للحرب العامة . ومن رأى اللجنة ان يكون هذا الاثر عبارة عن مدينة حدائق تشترك فيها الدول المتحالفة وتقام في بلجيكا . ويظنون انها تصبح في المستقبل مستقراً لجمعية الامم

الباخرة (خسرو)

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجده انه وصلت الباخرة (خسرو) من بومباي وعليها البضائع الآتية :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١٠٦٨٣	رز	٤٥٢٠	حنطه
١٣٢٢	دقيق	٦٧٩	عدس
٦٢٧	قاش	٢٢٠	شعير
٢٠٠	تنكر	١٠٤	شاهي
١٠١	لمالة	١٠٠	بن قهوه
٣٦	حمص	٦٨	حر
٢٠	فلفل أسود	١٣	قزاز
٩	قسطره	٨	ورق
١٥	غزل	٣٢	زنجبيل
٥٧	عطاره	٨	هرد
١٠	قرنفل	٨	فوفل
٥	نبات	٥	صابون
٥	فلفل احمر	٣٨	بضاعة مختلفة
		١٨٨٩٤	المجموع

الباخرة (دقهلية)

ووصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١٠٠	بصل	٧٨	فول
٢٠	كنابير	٧	قاش
١٦	صابون	٦	دخان
٨	خرنوب	٥	ماكولات
٢	طوده	٢	مكرونه
٩	كون	٢	عطاره
٣	ورق سجاير	١٠	ورق لفافة
٨	ادوات	١٠	لفا
١	اوراق مطبوعه	١	اواني فضة
		٢٧٠	المجموع

الباخرة (منصورة)

وصلت الباخرة (منصوره) من بورسودان وعليها البضائع الآتية :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٧	حمص	٥	صابون
١	ملبوسات	١	ورق
		١٤	المجموع

وصلت الباخرة (تيرك) من البصره وعليها البضائع الآتية :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٢٠١٣٧	شعير	٣	مفارش دوني
٥٨	دخان	٢٠١٩٨	المجموع

وصلت الباخرة (اسمره) من السويس وعليها :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٨٢	بصل	٧٠	فول
٢٤	عطاره	٢٤	ورق سيجاره
٣	اكياس بضاعه	٢	دخان
٢	روائح	٢	جبن
٤	زيتون	٢١١	المجموع

فقد ختم

بناء على انه قد فقد ختمي في هذا اليوم وليس عمل لاحد حق البتة وعليه فاي ورقة تظهر به لتعتبر مزورة

على عصر

المطوف [illegible]

برقيات خارجية

عن احوال العالم

﴿ اليابان والروسيون ﴾

طوكيو – في ١٨ ذي القعدة

ابانت اليابان الاميرال كولتشاك انها لا تستطيع اجابة طلبه في ارسال بعض فرق تساعده على البولشفيك روتر

﴿ خليل باشا ﴾

برلين – في ١٨ ذي القعدة

ورد على جريدة التيمس من الاستانة ان خليل باشا هرب من السجن مصحوباً برئيس الحرس وقائده رغم الحاح الحلفاء على الباب العالي بتشديد المراقبة على السجناء السياسيين . وكان خليل باشا معتبراً المسؤول الاكبر عن انواع الشقاء الرائع الذي كابده الجنود المأسورون في كوت الامارة روتر

﴿ في المانيا ﴾

ويمار – في ١٧ ذي القعدة

اعلن رئيس الجمعية الوطنية ان الجمعية المذكورة قررت اجابة لرغائب الامة ان تحتفظ باسمها وان تكون لها حقوق واختصاصات مجلس الرشستاغ

واعلن هرارز بجرائه اذاسى الحلفاء الى وضع يدهم على ضريبة الملك المسماة (تضحية الشقاء) يطلب الى الجمعية الوطنية منع هذه الضريبة روتر

باريس – في ١٩ ذي القعدة

ورد من ويمار ان ابرت سيحلف يوم الاربعاء يمين الدستور الجديد امام الجمعية الوطنية هافاس

﴿ في اقليم السار ﴾

باريس – في ١٩ ذي القعدة

بناء على رأي المجلس الاداري لبقاع السار منع المارشال فوش كل اجتماع هناك هافاس

﴿ اصطدام قطارين ﴾

نيس – في ١٩ ذي القعدة

صدم قطار الاكسبرس ليلة ١٥ اغسطس قطاراً يقل موظفين جنوداً بالرخصة فقتل ثمانية اشخاص وجرح ٣٤ هافاس

﴿ حوادث فيوم ﴾

رومه – في ١٩ ذي القعدة

قالت لجنة التحقيق في كلامها عن اهمية حادثة فيوم وما يمكن ان تؤدي اليه انها لا تستدعي حوادث نزاع طالما تقع بين الجنود في كل احتلال مختلط هافاس

﴿ في اسبانيا ﴾

مدريد – في ١٩ ذي القعدة

تفحص مجلس الوزراء مسألة توسيع نطاق العفو السياسي ومن الممكن ان يكون عفواً عاماً

وقرر شراء علفات في البلاد الاجنبية هافاس

﴿ الفوربون في انكلترا ﴾

لوندرة – في ١٨ ذي القعدة

قررت الحكومة الغاء جمعية سن فن وسائر الجمعيات التي تماثلها في كونتي كلار واخذت تنشر لائحة طويلة بالجرائم التي استندت اليها هذا القرار روتر

﴿ المجلس الاعلى ﴾

باريس – في ١٩ ذي القعدة

يستأنف المجلس الاعلى اعماله يوم الاثنين والمأمول انه ينجز في آخر الاسبوع الجوابات التي ستعرض على المندوبين النمسويين هافاس

﴿ انكسار البولشفيك ﴾

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

اعلن بلاغ استوني ان الجيوش الاستونية استرجعت كالوتيكا وسابينو بعد معارك شديدة والتقدم متوال على الضفة الشرقية من نهر بيبجا واخذت مدينة الكستفرو تيكايا رؤوس الحراب وسحق الاي العدو وتقدمنا على خط بورهوف الى غرانزا زنفول فاسرنا ... ٥ رجل

واعلن بلاغ بولوني وارد من الميدان الليتواني ان العدو واصل تقهقره نحو سبزتزنيا وقد بلغنا خطاً ممتداً على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً من منسك شمالاً فنزيكا وجنوباً فشرقاً

وباشرت القوات البولونية هجوماً عنيفاً على مقربة من بروديى ولوك واخذ العدو يتقهقر نحو نهر ستروبلا روتر

اركنجيل – في ١٧ ذي القعدة

انتصر المتطوعون الروسيون انتصاراً تاماً على البولشفيك في ميدان دفينا (...)

وقد اطلق الهجوم لتشديد عزائم الجنود الروسيين الجديدين الذين كان قد اندس بينهم اخيراً محرضون ولشفيكيون فاخذ العدو على حين غرة . وزحفت الجيوش المهاجمة بين الغابات على طرق النهر خلال الليل فاسرت اومبدة مسن العدو واستولت على مراكز متينة في مؤخرة جيش العدو او الى جانبه

وكانت اول اشارة استدل منها العدو على وجود جيوش المتطوعين الهجوم زوبعة من القذائف عليه . وقد اشتركت في الضرب طيارات روسية وبريطانية ومدفعيات ومدافع ثقيلة ورشاشات الخ

وقد ابلت الزوارق في العدو بلاء حسنا ... انتقالها

وقامت فصائل من الفرسان الروسيين بحراسة جميع سبل الهرب حتى اذا تم تطويق العدو اوقفت مدافعنا النار

وفي الوقت نفسه هاجم الجنود البريطانيون جميع القرى ورؤوس الحراب فاتحت الساق على الساق في نقاط كثيرة بيد ان جنود العدو كانوا يسلمون انفسهم في نقاط اخرى بلا مقاومة

وقد اخذ ... اسير وقتل كثيرون فلم يكد يفقد رجل واحد من رجال العدو . ويظن ان خسائرنا كانت خفيفة جداً

وقد ادركنا جميع مرامينا ولم يبق هنالك جنود للبلشفيك شمال كدلاجي . ولا يتوقعون تقدما جديداً روتر

﴿ الوزارة الجرية ﴾

برلين – في ١٧ ذي القعدة

حال دون تشكيل الوزارة الجديدة امتناع الاشتراكيين في آخر ساعة عن الانضمام الى الوزارة واحتجاجهم على اعتقال المتطرفين عن فهم الكتابات على الآلة الكاتبات لوزارة السابقة

وسيحتفظ فريدريخ برئاسة المجلس ويحتفظ لوفاكوزن بوزارة الخارجية . اما سائر الوزراء فهم من المحافظين المتطرفين روتر

﴿ احتجاج التشيك ﴾

باريس – في ١٨ ذي القعدة

رفع الوفد التشيكوسلوفاكي الى المجلس الاعلى مذكرة يحتج بها على استلام الارشيدوق جوزف زمام الحكم في المجر هافاس

﴿ حوادث ازمير ﴾

باريس – في ١٨ ذي القعدة

ان الوفد العسكري الذي عينه الحلفاء لتحقيق حوادث ازمير يؤلف من الجنرال بونوسكي النائب عن فرنسا والاميرال برستول ممثل الولايات المتحدة والجنرال هير ممثل بريطانيا العظمى والجنرال بالوليو المندوب عن ايطاليا هافاس

﴿ بين روسيا وانكلترا ﴾

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

ان المبلغ الاجمالي للمساعدة التي قدمتها انكلترا لروسيا براً وبحراً وجواً الخ منذ عقد الهدنة حتى ٣١ يوليو وازى ٢٠ مليوناً من الجنيهات الانكليزية روتر

﴿ تيار حار ﴾

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

لا يزال التيار الحار منتشراً في بريطانيا العظمى وفرنسا . وقد عزاه الاب مورو الفلكي الفرنسوي المشهور الى لطخ شاهدها في الشمس

وقد تأثرت الاسلاك التلغرافية والحبال الكهربائية في انحاء كثيرة من الكرة بانحراف التيارات الارضية مما احدث من حين الى آخر تأخيراً في جميع الخطوط روتر

﴿ بين الحلفاء ورومانيا ﴾

باريس – في ١٨ ذي القعدة

سلم الوفد الروماني المجلس الاعلى جواباً على التهمة بشأن احتلال بودابست

وقد قرر المجلس الاعلى ان يدعو رومانيا بلهجة ودية الى العمل بارشادات بعثة الحلفاء في بودابست هافاس

باريس – في ١٧ ذي القعدة

سيبلغ الجواب الروماني المبلغ الى المجلس الاعلى في قالب ودي مهذب . وقد اكدت فيه حكومة رومانيا ان الجيش لم يرتكب في بلاد المجر الفواحش التي نسبت اليه وان رومانيا لا تريد الانفصال عن الحلفاء . وقد لاحظت ان الطلب الذي ارسل اليها تلغرافيا بايقاف زحفها نحو بودابست لم يصل الا بعد دخول الرومانيين المدينة المذكورة

وتأخرت بلاغات المجلس الاعلى مثل هذا التأخير ويبحث رومانيا في جوابها انها لم تكن تتوقع ان مؤتمر الدول سيلح عليها بالمحافظة على شروط هدنة نوفمبر بعد ان تم جيشها المصاب بخسائر فادحة بطرد حكومة البولشفيك من بودابست

فالحكومة تعتقد استناداً الى ما اخذه جيشها من المجهود انه يحق لها وضع يدها على ما هي في حاجة اليه لا سيما ان قسماً كبيراً من المهمات التي سلبتها حكومات الوسط من رومانيا محصور في بودابست

واكدت رومانيا في الجواب انه توجد غلة كافية للتصدير بعد ان تأخذ هي حاجتها . ونفت المذكرة ما قيل من ان السلطات شجعت على النهب ونشر الفوضى . والحقيقة ان الرومانيين اعادوا النظام واخذوا يطعمون الآن الجياع في بودابست

وصرحت الحكومة الرومانية اخيراً بانها لم تستحق التهم الموجهة ضدها بل ساعدت المؤتمر على انجاز مهمته السلمية روتر

باريس – في ١٧ ذي القعدة

ابرق المجلس الاعلى الى المسيو براتيانو مبلغاً اياه انه اخذ علماً برغبة رومانيا في الاشتراك مع الدول الكبرى ومستحثاً رومانيا الى مجاراة البعثة العسكرية . . .

وقد لفت نظر حكومة بوخارست الى ضرورة الامتناع عن المؤول دون تموين المجر وذكرها بان المهمات الحربية التي اخذها الجيش الاحمر تعد رهناً مشتركاً لجميع دول الحلفاء وقد اشارت الصحف الى حل المشكلة على الارباح

باريس – في ١٧ ذي القعدة

ابلغ المجلس الاعلى بعثة الحلفاء العسكرية في بودابست المؤلفة من كبار القواد انها ليست الا بعثة سياسية وبناء عليه لا يجوز لها اصدار اوامر للجيش الروماني

وامرت البعثة ايضاً بان لا تقيد المجلس الاعلى فيما يتعلق بالاعتراف بالحكم الجديد لان المجلس لا يعلم اذا كان هذا الحكم ثابتاً هافاس

﴿ في العالم السياسي ﴾

لوندرة – في ١٨ ذي القعدة

عين لورد لي اوف فارهام رئيساً للمجلس الزراعي

واعلنت جريدة « مورننغ بوست » ان السير جورج بوكانان عين سفيراً في رومة . وسيكون سر ولیم تیرل تحت يد لورد غراي في ادارة سفارة واشنطون في حين ان المستر فانا كس موبلر قد عين معتمداً في الاستانة وعين جورج كليرك معتمداً لدى دولة التشيك الصقالبة وعين المحترم تيوفيل روسل معتمداً في برنه روتر

﴿ البريطانيون في الدانوب ﴾

بودابست – في ١٩ ذي القعدة

وصلت مدفعيات بريطانية عديدة وباخرة حربية يوم الجمعة لمراقبة الملاحة على نهر الدانوب فاستقبل الجمهور البحارة بسرور روتر

العدد ٣١٢ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
بإسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — تصدر في مكة المكرمة — ... سبتمبر سنة ١٩١٩ م

هلال ذي الحجة الحرام

أمرت الحكومة الهاشمية السنية أن ينادى بجدة وسواها بأن من رأى هلال ذي الحجة الحرام ليلة الاربعاء فليبلغ شهادته فلم يأت أحد حتى اليوم يشهد رؤية الهلال ليلة الاربعاء وعليه فالمحقق ان غرة هلال ذي الحجة الحرام هو يوم الخميس بناء على اتمام عدة ذي القعدة ثلاثين فيكون الوقوف بعرفات يوم الجمعة ... جعله الله يوم البشائر للامة الاسلامية وهي ترفل في حلل السعادة آمين

[illegible]

شعرنا ان المنشور السعودي السوري نشرته على ما فيه بعض الصحف المصرية نقلاً عن اخواتها البيروتية وانا لانشك ان المقصود بنشره واذاعته بعض التعريض لذا رجوا الرصفاء الاربعين المتآمرين على هذا وامثاله بأن لا يشكوا ويترددوا بأن لا تأثير لما يتصورونه من تلك التصديات لعلمنا وعلم كل احد بأن ذلك منهم ليس ناشئاً من بغض احدنا أو رغبة للاخر بل هو من الحرص على نيل الاجرة المنصفة لحق وسحق البلاد وأبناء البلاد وآمالها وتعويض كل شعورها الخالد والتالد الثاني بالحضرة السعودية تبث ما شاءت متى شاءت من منشوراتها لمن تريد من العالم وكذا من لا يتحاشى الكذب ايضا وتقبل مروءته صفته ان يكتب منه ما شاء متى شاء وهذا مما لا امثلة فيه لذا فلا غنى عن ما نقوله بعد بياناتنا السابقة المتعددة الا قوله تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) صدق الله العظيم

يجبرنا على نقل مثل هذه الآيات الكريمة في مثل هذه الورطات قصد آياتها البينات لعلنا جميعاً نكون بها من المهتدين

العود احمد

اشرنا في عدد (٣١٠) من القبلة عن المال واعتصابها وما نشأ وما ينشأ من ذلك ووافتنا صحف بعد هذا على اختلاف مناهجها تشاطرنا الموضوع سيما ما رأيناه في عدد (٦) من صحيفة «الافكار» التي

صدرت حديثاً بمصر بامضاء (عبد العزيز دميس) تحت عنوان (جدير بارباب الاموال ان يفتحوا اعينهم) فانه اجلب بخيله ورجله على اصحاب الاموال وذوي الثروة وانتصر للمال

لصورة التي ما ترتب على اتصالها من اللاحقات الوارد على الشق الذي عطل عليه

ولما كانت هذه المسألة من اهم ما يتعلق بحياة البشر رأينا أن نطرق البحث فيها مع عجزنا واعترافنا بقصر المدارك عن مثل هذه الموارد الدقيقة ولكن حرصنا على المنفعة العمومية يلجئنا الى استعمالها لكل ما يرى من التطفل على مثل

ان هذه القضية يرجع فيها الحكم الى وجهين أولهما الديني ولا نرى لزوما الى البحث فيما يقوله ذلك القانون الشريف فلا يكون مثل قراءة الزبور على اهل القبور . الثاني ما يحكم به الدراك البشرية فنقول : انه لا مشاحة اذا اتجنا للعمل حقا بالشكل والطرز الذي يزعمون لذلك الحق لا يخلو من احد أمرين اما ان يكون له حد معلوم او هو عبارة عن كل ما أحدث في العالم بلشفيكية أو «خرشيكية» اتخذ مبتدعوها اولئك العمال وسيلة لانتشارها غير ملتفتين لتأثيرها على العالم البشري كما هو مشهود . فان كان الاول فمن لنا تعيين تلك المحدودية ؟؟ وعلى ضمانتها ؟؟ الثاني المسألة تتبع ذلك اذ لو كان القصد الشفقة كما يزعمون لاتبعوا هذه الحركة الى ان تقتضي ازمة تقص مقدار الحاجيات الضرورية الناشئ من اشتغال المتخصصين باحضارها ووجودها — بالحرب والدفاع عن اوطانهم الى ان يتيسر لكل امة وملة اشتغال افرادها الموجودين ما كانوا عليه من الزراعة والصناعة ونحو ذلك حتى تتراوج موجودية تلك الحاجيات فعند ذلك يمكن للعمال طلب كل العلاوات وبهذه الصورة يندفع كل محذور من العموم فان حصر الشفقة في المسألة المقتصرة على العمال يورث اشد من هذا المحذور باضاعة ايامى ويتامى من بذلوا حياتهم الله في سبيل حصول هؤلاء على الزيادات التي يطلبونها فكانما حافظنا على حق خصوصي واضعنا حقوقا

عمومية هي مطمح انظار العمرانيين الذين يريدون سلامة البشر ومن هنا يتعين أهذه دمقراطية ام اشتراكية ام بلشفيكية ؟؟؟ وحينئذ لا مندوحة لارباب الاموال عن قبولها بكل صراحة

واما طلبهم الآن ذلك قبل ان تعود المياه الى مجاريها فهو عين الخطأ الذي يضطرنا الى الحكم بأن القصد من تعميم تلك الطلبات هو جر البلاد بل يسوق ملك لمرؤوسيهم والبلاد جميعا والحكم على الجميع بالتعاسة الله ما في هذا من امتداد الرزء بالنظر لما يترتب عليه من زيادة الاعنات

وعلى فرض عكس هذا فاقل ما في الباب المهم لو عملوا بالرأي الاول لتيسر حل المعضلة في ايسر زمن دون ان تعم بلا جحيم جميعا في ادنى خطر اوضرورة ولا تذهبت المعضلة في ايسر وقت واندفع عنا محذور رزئنا من خطر حادث بلشفيكي او «خرشيكي» فان دوام الملة أو الشعب تحت هذه الحاجيات السافلة يحدث لها اليأس الذي يجعلها مستعدة لادنى تهييج أو تحريض يضاعف عكس ما تقتضيه المصلحة العمومية لذلك الشعب :

وأما الثاني فهو يقضي بالدور والتسلسل الى الدرجة التي لا يمكن تصورها

فاذا قلنا ذلك الحق وحكمناه وقلنا انه دمقراطية فينبغي ان الحكومة او الدولة الحافظة على العمال وعلى اصحاب الاموال يكون لها الحق في المطالبة عما في مقابلة اعمالها ولاسيما الجند الذين يجودون بحياتهم لا بساعات اعمالهم فقط فانهم من العمال بل هم من الدرجة الاولى في تلك المهنة ويكون لهم الحق الاعظم في المطالبة بذلك

فلذا بنا الى الغاية التي تخرجنا من هذا الدور والتسلسل واحكام هذه الدمقراطية فانا نعجز ان نتصور المحصول على هذه الاموال اسد هذه النفقات اللهم الا ان قلنا بترك الاعمال جميعا ...

وان الاسف كل الاسف انا نعتبر مشقة

السالى البنية وتحولت لها الحول والطول والملق والمستحق ولا نفكر فيما يشترى المتولين والرؤساء ونحوهم وما يصيبهم من المشقات الفكرية التى بجزء ساعة منها ايما لعمل يوم عامل بأى شكل كان فليدروا ان كانوا على ما يزعمون عرابيون ومدنيون ويريدون سيادة البشر ورفاهته الحقيقية . . . ان فى هذا لآيات لقوم يعقلون

الاهواء المجسمة

رأينا فى الصحيفة الطيبة الطريفة رصيفتنا « البرق » عدد (٧٣١) من التعسف والتكلف على العالم المجازى وقبله من الاعتقادات والتعصبات مما لا نعرف له وجها ومناسبة الا الحرص والغيرة على شهامة البلاد العربية وعزتها

نجمنا هذا من تعرضاته بالقبلة ووصفها بان جلالة مليكنا هو الذى يصدرها ولا نظن ان ماق هذا مما لا غنى عنه ولكن انقه الله الذى انطق كل شىء لانه أنبت لمولانا الهندى منة في عزته عصريته وقوميته بقلمه ايضا علاوة على سيفه فليتأملوا !

قدوم وفد عسير

الى العاصمة

أمس الماضى وصل الامير محمد بن عبد الرحمن عبد الرحمن وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن ناصر آل عايض امراء عسير ورفقتهم جملة من رؤساء ومشايخ قبائلهم والذين قد رفعوا التاج والتبعية الذي يسمونه (بالعمه) لغل اخطلاعهم بعودته مند مرورهم عن بجواره الناسة ولغو وقتهم

أبدى بالله عالم السول

سلام الله يا عز يا عزيز

يا سيدى لا تحسب الدول

ما دام طاقوك تبقى خير

تبرك بما فى ضمائرهم

قدوم

فى صباح يوم امس قدم الى العاصمة حضرة الفاضل الاجل السيد « ادريس » السنوسى نجل السيد « المهدى » وابن عم السيد « احمد الشريف » السنوسى ونزل ضيفا على جلالة (مليكنا المعظم) فرحبا به من ضيف كريم

وقد علمنا انه ورد الى جدة فى يوم السبت الماضى على ظهر باخرة حربية ايطالية عليها ايضا مندوب ايطاليا

الحجاج فى ثغر جدة

الباخرة (قنا)

وصلت الباخرة (قنا) من السويس وعليها المحمل المصرى و (٢٩٧) عسكرى و (١١٠) خدم المحمل و (٣٦٥) حاجا ومنهم (٧) أولاد وصحتهم جيدة

ووصلت بتاريخ ٢ الجاري ايضا الباخرة ([illegible]) وعليها (١٧٦) حاجا منهم ثمانية [illegible] صحة جيدة من كراتشى

ووصلت [illegible] الباخرة « [illegible] » من [illegible] وعليها (١٣٢١) حاجا منهم اربعة [illegible]

عناية الحكومة

بازالة المسكرات

بلغنا ان مأمورى الرسوم بجدة ضبطوا ما شرب من [illegible] الذي [illegible] من الضرات . ولم يتعين حياله حيث تبرأ كل من قدم فى تلك السفينة لدى البحث عن جلبه وقد جرى حرق ذلك [illegible] بصورة رسمية امام هيئة كانت من احد مأمورى محكمة جدة الشرعية واحد مأمورى بلديتها ومعاون مدير شرطتها

وصول الجنود العربية

الى شرقية

وصلت الباخرة ([illegible]) من السويس وعليها ٤٢ ضابطا و ١٠٠٥ عسكرى من الجنود فهنئهم بالسلامة

وكذلك وصلت الباخرة ([illegible]) وعليها (١٧٣) من سوريين وجزائريين ومصريين وعراقيين فرحبا بهم

من رئاسة بلدية جدة

[illegible] بمالى عاما حرر بتاريخ ٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٧ وعدد ١٤٣ ان يكون كراء الشقدف (مائة وثلاثين قرش) والسمم (مائة وثلاثين قرش) نظرا لكثرة ورود الحجاج وورود الواردات من الهند ومن سواكن ومن مصر محرر بتاريخ ٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٧ وعدد ١٤٦ جعل كراء الشقدف (مائة وخمسين قرش) والسمم (مائة واربعين قرش) اعتبارا من تاريخ ٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٧ فليه نؤمل املاك ما ذكر الجريدة ليكون معلوما لدى عموم المطوفين ووكلاء الجارة ولكم الشكر مقدما

القبلة

« فى موسم الحج »

ان « القبلة » ترفع الى صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا حامى الحرمين الشريفين واجلاء اصحاب السمو الامراء الكرام واجلاء الهاتى والبريك بموسم الحج المقبل

وترفع [illegible] الله الله تعالى ان يعيد هذا الموسم الشريف على الامة العربية وسائر الامم الاسلامية بالمسرات مطلعة آمين

لهذا فان ادارة « القبلة » ستتوقف عن الصدور فى ايام الحج لاشتراك مديرها وهيئة تحريرها وعمال مطبعتها فى اداء المناسك وعند الفراغ من مناسك الحج ترجع الى الصدور فى اوقاتها المعتادة ان شاء الله تعالى

وصول المحمل المصرى

الى مكة المكرمة

وصل اليوم الى العاصمة المحمل المصرى الشريف وجميع من معه على غاية من استكمال الصحة والعافية

وقد احتفلت الحكومة استقبالا رسميا حيث ضربت البلدية سرادقا خارج العاصمة ظاهر محلة « جرول » لاداء مراسم الاستقبال

وكان فى ذلك السرادق حضرة صاحب الجاه والاقبال « نائب رئيس الوكلاء » وصاحب الاقبال « ناظر الحربية الجليلة »

وحضر اذ ذاك الصف الاول والثانى من الجند وقسم الموسيقى وجانب من المدفعية لاداء تلك المراسم الاستقبالية وقد اخذ كل موقعه العسكرى .

وعند مرور المحمل الشريف أطلقت المدافع اداء للتحية وقياما بمراسم الاستقبال

اعاد الله هذا الموسم على الامة والبلاد بالخيرات والبركات آمين

صوت مصرى

فى قطر الحجاز

ان النهضة المباركة التى بزغ نورها فى الحجاز لهى احدى الكرامات الكبرى والآيات العظمى التى قام بها ملك الرحمة ورسول السلام ليعيد الى الشرق شبابه . الهام ربانى ووجدان حى دعا الى النهوض تلبية دعوته الشريفة كل ناطق بالضاد [illegible] وملك كبير على الناس ما بها الناس اجمعين

فمنذ بضعة قرون كان الغرب ينظر الى اهل تلك البلاد نظرة الازدراء . اما الآن فان العالم الغربى يرى فى هذه النهضة الشريفة غير ما كان يراه من قبل . يرى نظام المصالح الحكومية تسير على خير منهاج اشكره فضل العربى العظيم والمسائل الفنية تدار بخبرة تامة ومهارة باهرة والانظمة العسكرية تقوم بها شبان من اهل البلاد لا يقلون رشاقة وبراعة عن جيوش الغرب ويقومون بادارة ادوات الحرب المدنية الدقيقة مع ان البلاد فى بدء حياتها الاستقلالية ولقد ضرب اهل هذا البلد الامين فى كل فن بسهم نافذ وذكاء مشهور لا يجارى فيه الناس . وقد انتشرت فى البلاد معاهد التعليم ومدارس البنين والبنات بنظام رشيد وما قرب زمانها قد تدرجت فى مدارج الرقى العلمى والادبى تدرجا كبيرا . ينكرون على الشرق كفاءته فى حكم نفسه بنفسه ويتهمون امراءه بالاجحاف فى حقوق الرعية اذ المستزقين من الاجانب على الهم لو انصفوا لنهضوا الى هذه البلاد التى قامت على احسن ما يكون من اسس العدل ليروا باعينهم كيف تساق الامور وكيف يسهر سيد البلاد ومليكها المعظم على صون القانون . رأينا باعيننا الرحمة من جلالته برعيته ونصاب العدل قائم على اساس متين . والاجانب على قلة عددهم يتمتعون بحرية الامن والعدل والنظام .

نقرأ فى كتب التاريخ عن عدل الخلفاء الراشدين وامراء المؤمنين ونعجب بهم ونذكر التاريخ عن ملوك الزمن الغابر انهم كانوا ينزلون من عروشهم الى مواطن الاهلين ليسمعوا باذانهم شكاية مظلوم أو يروا باعينهم كيف يقوم المأمورون بوظائفهم ويطلعون على صغير الامور كاطلاعهم على كبريات المسائل الاهلية نرا هذا كله ونصبر على ضياع [illegible] الخصال الحميدة حتى قام فى هذا البلد الامين جلالة سيد البلاد ومليكها المعظم ليحيى هذه الخصال الشريفة لا تفوت جلالته صغيرة أو كبيرة حتى يراها بنفسه ويصدر الاوامر السامية فى شأنها . بلغ من اهتمام جلالته بمصالح رعيته ان لا يحتاج امرؤ حتى يعرض عليه فى كل دائرة من دوائر الحكومة تفوق لمخاطبة جلالته فى اى وقت شاء المخاطب طول النهار ومنتصف الليل واعيان الامراء الاجلاء يتسابقون على تنفيذ اوامر جلالته يجوبون البلاد فى طولها وعرضها حبا فى انتشار الامن وحفظا لطرق المواصلات حتى ان المسافر ليأمن على حياته وعياله وماله ولو كان يحمل قنطارا من الذهب ولا غرو فان العرب خير امة اخرجت للناس فهم مصدر الكرم والجود ومنبت الفضائل ومكارم الاخلاق وهم هم العرب فى كل مكان وفى كل زمان فحيا الله هذه الامة . ان المصرى ليثلج قلبه ويطير فرحا بهذه النهضة فمنذ الف سنة وثلاثة وكسور ظهر الاسلام ليقضى على الوثنية وما يحتوى تحتها من الرذائل ومنذ اربعة سنين وكسور فتح هذا النور نور « الحسين » نور الهدى الهادى لا قوم سبيل فحيا الله العرب واحيا الله الشرق اجمع بحياتهم

جدة

محمد شفيق

اخبار خارجية

التلغراف اللاسلكي

في كرودن

نشرت جريدة (الكسبرس) تفاصيل ضافية عن محطة التلغراف اللاسلكي التي ستقام في كرودن بالقرب من وردو . وقالت انها سوف تكون اعظم واقوى محطة في العالم . وسوف تكون قوتها خمسة اضعاف قوة مرج اعلى وثلاثة اضعاف ونصف قوة محطة ليون وضعف قوة محطة ناون وسترسل تيار التموجات الكهربائية على مسافة ٢٠ الف كيلو متر فيبلغ هذا التيار جميع نقاط الكرة الارضية ويجمع بين الوطن وابعد المستعمرات وفي وسع هذه المحطة ان تطير في كل يوم ٧٢ الف كلمة وسيتم انشاؤها في مدة سنة اشهر

احتلال تركيا

يستفاد من التقارير الواردة من الاستانة ان الحالة السوقية في تركيا اسيئت في احرج المواقف وينتظر حدوث اضطرابات في الداخلية وهذا مما يحمل على عدم مغادرة الاتراك على حفظ كيانهم

اكبر البواخر التجارية

قالت الانباء الانكليزية ان بهتسي البحرة هم الذين يطلقون الوسنجيين لبنائها اكبر والمر بحارية النباء لحد الآن وسيكون طول الباخرة الف قدم وعرضها ٣٠ قدمة ويمكنها اجتياز الاتلانتيك بمدة ايام

اسبانيا ومراكش

ارسلت حكومة اسبانيا جنوداً وذخائر الى مراكش بقصد استئناف الاجراآت الحربية هناك

مشكلة فيوم

قالت جريدة (البتي جورنال) ان حل مشكلة (فيوم) حلاً سريعاً محتمل وان السنيور (نيتي) قبل اقتراحاً مؤداه حرية التجارة في (فيوم) و(سبزور) و(زندرة) لمقاومة المستر لويد جورج في التفاصيل التي لم تقرر بعد

مسالة قبرص

نشرت وزارة الخارجية البريطانية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان الخبر المسند الى المتروس ليوس في اثينا وهو ان الجنرال الذي ابلغ معتمد اليونان السياسي في القاهرة ان بريطانيا العظمى ستتنازل عن قبرص لليونان عار عن الصحة من اوله الى آخره

القوات البريطانية

في بلادة الاستانة

قال المستر تشرشل ان القوات البريطانية التابعة لقيادة البريطانية في الاستانة بلغت في آخر الشهر الحالي ٨٤ الفا منها ٣٠ الفاً من البريطانيين و ٤٧ الفاً من الجنود الوطنيين بينهم ٢٠ الفاً من الهنود

بين البلغاريين واليونانيين

في نبأ من سلانيك ان الحكومة البلغارية تفرغ عساكرى جهدها في مقاومة اليونانيين في احتلالهم تراقية البلغارية وان العصابات البلغارية مسلحة بكثير من المدافع السريعة وقد دارت رحى القتال بين هذه العصابات والجنود الفرنسويين في تمنا في زتي وجلجينا فتشتت شمل البلغاريين وتقدم الفرنسيون نحو ديموتيكا

المحطة اللاسلكية الكبرى

في مصر

وافق مجلس النواب على الاعتماد الذي طلبه وزير البوسطة والتلغرافات البريطانية وقدره ١٧٣ الف جنيه للشروع في نظام ارسال التلغرافات التجارية اللاسلكية . وقد شرعوا فعلاً في الاعمال اللازمة في محطة اللاسلكي في ورتي في اكسفوردشير وستنشأ المحطة اللاسلكية الاولى في الشرق في القطر المصري فيبدأ بارسال التلغرافات اللاسلكية التجارية اليها قبل انقضاء السنة الحالية ثم ترسل من مصر بالاسلاك البحرية الى بلاد الشرق الاقصى

المعاشات في بريطانيا

اشارت لجنة مجلس النواب الانكليزي بازدياد ٤٠ في المئة على معاشات الحرب

نفقات الحرب

روت جريدة الايكو دي باري ان مؤتمر الصلح سمع اقوال المسيو كلوتز وزير المالية والمسيو كوشور وزير الصناعة بشأن الاصلاحات والقرارات المالية فقال المسيو كلوتز ان مجموع ما هي مدينة به المانيا تدخل فيه نفقات الحرب يبلغ الف مليار وان هذه القيمة لا يمكن دفعها بالتقسيط ولا سيما انه اذا أضيف اليها فائدة ٥ في المائة فان مدة تسديدها تبلغ ٧٥ عاماً وتصير قيمتها الفي مليار

وبعد قال المسيو كلوتز ان نفقات الحرب بلغت الفاً وخمسة مليارات انفق الحلفاء منها ٧٠٠ مليار منها وانفقت الدول المركزية الباقي وهو ٣٠٠ مليارات فاذا وجب على المانيا ان تدفعها كلها في مدة ٧٥ سنة تقتضي اضافة فوائدها تتضاعف القيمة وهو حل لا نستطيع القيام به فلا فائدة من البحث فيه

الخرائب في ايطاليا

خرب الالمانيون والنمسويون في اثناء الحرب في ايطاليا ٤٣٧ عملاً صناعياً وتقدر الخسارة التي لحقت بايطاليا وحدها بمائتين وثمانية وعشرين مليوناً من الليرات

معدات حربية

عقدت الحكومة اليونانية صفقة مع الحكومة الامريكية لشراء المهمات الحربية التي في الميدان الامريكي وقد ابتاعت منها ٥ الف عربة نقل بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار

حديث

لرئيس الوزارة الايطالية

حادث مكاتب الماتان السنيور نتي فقال له ان اتحاد فرنسا وايطاليا امر لا بد منه وان عدد الامة الايطالية سيصبح خمسين مليوناً في وقت غير بعيد وهي تعد منذ الآن اكبر كتلة اوربية متجانسة وعددها وحماسها يمكن النظام حيناً بعيش صغير فاذا نشبت الحرب مرة اخرى بين فرنسا والمانيا فان ايطاليا وحدها تستطيع ان تساعد فرنسا في الحرب المقبلة

ثم قال ان ايطاليا خرجت من الحرب في حال افضل من حال اية دولة اوربية اخرى لان دينها البعد الاكبر من المال فاذا اعترفت فرنسا بالمطالب الايطالية الشرعية دائما تدافع عن مصالحها والا فان مصالح الامتين الاثنتين تضر

قرض جديد

امضت فرنسا مع الولايات المتحدة على عقد قرض جديد قدره ١٠٧ مليوناً و ٤٩٩ الف ريال فيكون مجموع ما اقترضته من اميركا الى الآن ثلاثة مليارات ريال

الجراد في ايطاليا

التهمت جيوش كثيفة من الجراد على جهات رومية ونابلي حتى انها اتخذت تزوق سير القطارات

قرض النصر البريطاني

نباء في برقية وستمنستر غازيت ان المستر تشمبرلان ناظر المالية الانكليزية صرح في مجلس العموم ان المبالغ التي جمعت لاجل قرض النصر بلغت تقريباً ١٠٣٠ مليون فرنك

نفقات الجيش الانكليزي

صدر كتاب ابيض يستدل منه على ان التقدير لنفقات الجيش في هذه السنة ٢٨٧ مليون جنيه

محل توكيل بالسويس

للعلن العموم وخصوصاً اصحاب الاعمال التجارية بمصر والسويس انه يوجد لنا لدينا محلا بالسويس لتصدير وتصريف وبشترى كافة اصناف البضائع عن نظرة اصحابها (بسرعة) واحيط العلم انا مستعدون لتخليص البضائع من الجمرك وتصديرها لطلب اصحابها وكافة الوكالة التجارية من مشترى ومبيع

عبد الرحمن محمد المشنى

بالسويس

الباخرة (سوفاله)

جاء من الترانزيت الخ بان الباخرة (سوفاله) وصلت الترانزيت من ... وعلى ظهرها ٣٠٢٣٣ طرود وهي :

عدد

١٤٣٢٤ حب ٦٤٢٢ حنطة ٣٣٣٣ دقيق
٧١٩ شعير ٣١٠ سكر ٢٤٠ قاش
١٨٣ عدس ١٥٠ خمر ١٣٧ قاهي
١٣٣ كمرى ٨٨ بطارة ٨٨ حمص
٣٦ ... ١٨ فخار ١٢ ورق فرنجي
١١ ادوية ٢١ ذرة حبش ٣ بضاعة
٢ رصاص ٧٠ بن قهوه ٤٦ مسامير
١ اواني صفر ٤٠ قبار ٣٨ قزاز
٤٤ فرقل ٣٢ رز ٣٠ غزل
٢٩ هزر ٢٩ لبان ٢٨ سالوفاكة
١٠ زنجبيل ١ لوز هندي ١٤ فلفل اسود
٧ نبات ١ ... ١ زبل
٩ خردوات ٦ فلفل احمر ٥ مصبكى
٤ كحل ٤ ورق كتابة ٣ قصدير
٣ كشف ٢ ترقل ٢ عقارش
٤ ظروف كارتون ١ ... ١ برة
١ جكو ١ صباغ ١ امقاط
٩ ... ٢٨ تيلة ٢ صابون
٨ فوانيس

الباخرة (اكبر)

وجاء من وكالة الترانزيت ايضاً ان الباخرة (اكبر) وردت الى جدة من [بمباي] وعليها ٤٨٠٣ طرود وهي :

عدد

٣٦٩٤ دقيق ٨٠٠ حنطة ٢٤٠ سكر
٤٢٩ ... ٤٦ قاش ٢١ عدس
١٥٠ بن ٩ شاهي اخضر ٩ بضاعة
٤ سمنت ٢ ادوات كتابة ١ قصدير
١٢ شعير ٤ شاهي اسود ١ كتالة
١ ...

من (عدن)

وجاء ايضاً على الباخرة المذكورة من (عدن) ما يلي :

عدد

٥٠ تنباك ٤٣ دخان ٢٠ قاش
١ سجار المجموع ١١٤ طرد

الباخرة (نوراني)

وجاءنا منها ايضاً ان الباخرة (نوراني) وصلت الى ترجدة من ... وعليها ٦٧٣٩٢ طرداً وهي :

عدد

٦٦٩٨٤ كيس رز
٣٨٨ صندوق شاهي
٢٠ جراكو

الباخرة (شكلا)

وجاءت الباخرة (شكلا) من كراتشي وعليها :

عدد

٦ مراع

الباخرة (الدقهلية)

وردت الباخرة (الدقهلية) من بورت السودان وعليها ٢٨ طرداً ومنا ياباً :

عدد

٧ قاش ٧٠ ... ٧ المهمات الاعتياد
٤ صابون ٢ خيط ١ ... عمس

سنابيك

ووصل السنبوك (الباشي) من القنفذة وعليه :

عدد

٦ قلش ٦ ثوم ٥ ... ٥ تنباك ١ قراش ...

وورد السنبوك (الباسي) من ينبع وعليه :

عدد

٦٢ تنك سمن

وورد ايضاً السنبوك (فتح الخير) من ينبع وعليه :

عدد

٧٩ ... تمر ٣ صندوق تمر ٣٢ تنك سمن ٤ حنا
١٣ ملوخية ٣ فحم ١ كبريت جميعهم ٧٢

ووصل السنبوك (الجارية) من الوجه وعليه :

عدد

٩ تنكة سمن ١ صندوق ...

برقيات خارجية
عن احوال العالم

زيارة ولي العهد

واليناكس - (سكوتيا الجديدة) في ٢٢ ذي القعدة

نزل امير الغال اليوم فاستقبله نائب الحاكم وبعض ضباط البحرية والجيش استقبالاً حافلاً . وتألب جمهور غفير في الشوارع بينما الجنود القدماء يقومون بحراسة الطرق روتر

والانكاره وعقيلته

في الالزاس واللورين

باريس - في ٢٢ ذي القعدة

استقبل المسيو وانكاره في الالزاس واللورين بمظاهرات الحماسة التي استقبل فيها في شهر نوفمبر فقد اخترق الجمهور الحواجز في جميع الانحاء والقوا حيال الرئيس الذي اخذ يصافحهم مثلا النساء والاطفال . وكانت مركبة السيدة عقيلته لتضيق من ان تحوي باقات الزهور المقدمة من الاهالي ولم يستطع الجمهور عن الهتاف واظهار اخلاصه الفائت

ودشن المسيو وانكاره في ستراسبورج التمثال المقام تذكاراً للرهائن الذين قتلهم الالمان رمياً بالرصاص في ١٩١٤ فذكر الجرائم العديدة والاهانات المتواصلة التي ارتكبها الالمان في الالزاس واللورين انتقاما من الاهالي لاخلاصهم لفرنسا

واختتم قائلا ان هذه القرية ستكون الكنيسة التي ستحيي فيها الالزاس واللورين في كل سنة ذكرى فجر تحريرها . وعرفير ملطخ بدماء الابرياء

وسلم المسيو وانكاره مدينة تلك صليب الحرب وتفقد المستشفيات والقبور في كولمار

باريس - في ٢٣ ذي القعدة

واصل المسيو وانكاره وعقيلته رحلتهما في الالزاس فزارا تاين وكولمار ومونستر ومتزالبوزكين فقوبلا في كل جهة بالهتاف ومظاهرات الحماسة والمنح وسام جوقة الشرف على مدينتي السبورج وستراسبورج وخصتا بعبارات ثناء جليلة هافاس

ترومبير ايطاليا

في الاستانة

باريس - في ٢٣ ذي القعدة

جاء من الاستانة المسيو مالينا القومسير العالي الايطالي وصل اليها قادماً من الاسكندرية هافاس

بين امريكا والمكسيك

واشنطون - في ٢٢ ذي القعدة

دعت الحكومة الامريكية المكسيك لاتخاذ الاجراآت اللازمة للافراج عن الطيارين الامريكيين وصرح موظفو الوزارة ان القدية ستدفع عن الاسرى هافاس

اعتصابات امريكا

واشنطون - في ٢٢ ذي القعدة

انتهى اعتصاب عمال ورش السكك الحديدية

نيويورك - في ٢٢ ذي القعدة

وجسبيل الى التفاهم فيما يتعلق باعتصاب السكك الحديدية فقد تنازل كل من الفريقين عن مطالبه وينتظر انتهاء الاعتصاب بين دقيقة وأخرى روتر

معركة بحرية

هلسنجفورس - في ٢٢ ذي القعدة

وقعت مساء أمس معركة بحرية بين اسطولي انكلترا والبولشفيك في خليج فنلندا

وقد اشير الى غرق المدرعة الروسية «اندريه فرساي» وطراد القتال «بتروبافلوسك» وبقالة روسية وباخرة حربي

اما البريطانيون فقد فقدوا ثلاث طيارات و ٨ ضباط و ٣ رجال روتر

هلسنجفورس - في ٢٢ ذي القعدة

يؤذن بانه ماعدا البوارج البولشفية التي اشير سابقاً الى اغراقها اثناء معركة بحرية قد اغرقت ايضاً الباخرة التي كانت تموّن الغواصات البولشفية وقد دارت المعركة في عرض منارة توليا كن روتر

ميادين روسيا

لوندرة - في ٢٢ ذي القعدة

علمت شركة روتر ان جيوش اوكرانيا المتحدة تواصل زحفها نحو كياف وقد انسحب العدو قلباً من ولاية قمنزا وغنمت كمية كبرى من الذخائر واخذ الفلاحون المسلحون يطردون البولشفيك من ولاية دنيبار الادنى وزحف قوات دنيكين نحو مصب النهر المذكور . وتقاتل جيوش الحرس الاحمر منسحبة في سنوفوروود لتحمي حركة تراجعها نحو كياف روتر

خسائر المانيا البحرية

برلين - في ٢٢ ذي القعدة

صرحت جريدة اللجنة البحرية الالمانية ان خسائر المانيا في الحرب كانت ٦٠٨ بوارج منها ١٩٩ غواصة اغرقت ١٧٨ نسافة مباركة متقلبة . وقد غرق ١٠٨٨٨ رجلاً من بحارة البوارج المشار اليها روتر

الاعتصاب في انكلترا

لوندرة - في ٢٢ ذي القعدة

يدرس الآن اتحاد عمال السكك الحديدية اقتراح الحكومة الجديدة المتعلق بالتسوية بين الرواتب لتسوية تجعلها تفوق ما كانت عليه قبل الحرب . ولن يطول اعتصاب الثلاثة الايام في ليفربول

وقرر اجتماع عقدته أمس نقابة مديري المثلة ٧٨ شركة انشاء بواخر ومهندسين ان تجرى اقتراعاً في امر الاعتصاب قبل الاضراب عن العمل وقرر مستخدمو مخازن الاستيداع في اجتماع عقدوه ان يواصلوا العمل روتر

لوندرة - في ٢١ ذي القعدة

وقع الخبازون والبالنون وكبار تجار مدينة لوندرة مذكرة رفعوها الى الوزير احتجاجاً على جعل المناجم وسائر المصانع ملكاً وطنياً ما دامت البلاد لم تبد رأيها في هذا الصدد روتر

برشنغ في ايطاليا

باريس - في ١٩ ذي القعدة

سافر الجنرال برشنغ الى ايطاليا هافاس

حل القيود المالية

لوندرة - في ٢٢ ذي القعدة

اعلنت المالية خبر الغاء بعض القيود التي كانت تحول في ابان الحرب دون تصدير رؤوس الاموال . فيمكن الآن دفع نقود للخارج لشراء اي نوع من الممتلكات بعد ان كان حق الشراء مقتصراً على البضائع

أما الاوراق المالية الموجودة في الخارج فيمكن بيعها الآن في البورصات بشرط ان لا تكون انتقلت الى يد الاعداء في ابان الحرب

روتر

الحالة في النمسا والمجر

باريس - في ٢٢ ذي القعدة

درس المجلس الاعلى المذكرة النمساوية التي شكت فيها الحكومة اعتداء جيوش المجر ورومانيا على القسم الغربي من المجر الذي منحت النمسا اياه بموجب معاهدة الصلح روتر

كوبنهاغ - في ٢٢ ذي القعدة

ارسل لوفاكزي وزير الخارجية المجرية مذكرة الى النمسا الالمانية بشأن التظلم المرفوع منها الى مؤتمر الصلح للحصول على حق المحافظة على النظام في القسم الغربي من المجر فاحتج على هذا العمل الذي من شأنه ان يجعل العلائق الودية الجامعة بين النمسا والمجر في خطر

وقال لوفاكزي ان الشعب الذي يتكلم الالمانية في المجر والذي تعده «قطعة من لحمنا» لا يمكن ان يحرز من اهوال البولشفية الا بفضل الجيوش الوطنية التي ارسلت الى هناك

فينا - في ٢٢ ذي القعدة

توقف سير القطارات المستعجلة القادمة من النمسا الالمانية على اثر عجز الفحم الناشئ من اعتصاب المعدنيين في سيليزيا

بودابست في - ٢٠ ذي القعدة

تمكنت لجنة الدانوب بفضل النشاط والاجتهاد المتواصل الذين ابداهما الاميرال تروبردجس من اعادة فتح طرق الملاحة في نهر الدانوب بين راتسبون والبحر الاسود

وكان اشق عمل اقدم عليه الاميرال انتشال الالغام التي بثها بيلا كون بين برسبورج وباجا . والاجنة مشرفة الآن على الملاحة في الدانوب وقد اكرهت الرومانيين على الانسحاب واستؤنف سير البواخر بين بودابست وارسلت خمسمائة طن من السكر الى بلغراد والحركة منتظمة على نهر الدانوب وسوف تساعد على استحكام عرى المودة والوئام بين البلاد القائمة على ضفافه روتر

حول دانتزيج

برلين - في ١٨ ذي القعدة

سلمت مذكرة الى مؤتمر فرساي طلبت فيها المانيا ان تباشر المفاوضات حالا بشأن دستور مدينة دانتزيج الجديدة وعلاقات هذه المدينة ببولونيا روتر

رحلة طيارين

الى مصر

باريس في ١٩ ذي القعدة

وصل الطياران الفرنسويان فريمان و دنيور في ١٤ اغسطس الى سالونيك قادمين من مرسيليا بعد استراحة قصيرة في نابولي . وسيسافران صباح ١٥ اغسطس الى الاستانة ويواصلان السفر منها الى القاهرة هافاس

في روسيا الجديدة

هلسنجفورس - ١٩ ذي القعدة

تألفت حكومة موقتة جديدة في القسم الشمالي الغربي من روسيا اسندت رئاستها الى الوزير ليانزوف . وان هذه الوزارة ذات صبغة ثورية واشتراكية بوجه عام ولكنها معارضة البولشفيك كل المعارضة روتر

لوندرة - في ١٩ ذي القعدة

يؤخذ من اخبار واردة من هلسنجفورس ان جيش الشمال الغربي الروسي باشر هجوماً في ١٣ اغسطس من جهة سكة حديد نارفا يمبورج غرباً على مسافة ٨٠ ميلاً من بتروغراد جنوبا غربيا

وتتسع الحركة بشكل مرض فقد سحقت طوابير الحرس الاحمر باكملها وقد اسر رجال عديدون وغنمت كمية كبرى من المهمات روتر

لوندرة - في ١٩ ذي القعدة

ارق مكاتب التيمس من ريفال انه بناء على الاقتراح المقدم من البعثة الانكليزية لولايات البلطيك تشكلت حكومة روسية جديدة لولايات بتروغراد وبسكوف ونوفوجورود . وان هذه الحكومة التي عين فيها الجنرال يودنيتش وزيراً للحربية تعترف باستقلال استونيا روتر

لوندرة - في ٢٠ ذي القعدة

توفي البارون افركليد والمسيو اسفولسكي وزير خارجية روسيا سابقا روتر

الوزارة المجرية

كوبنهاغ - في ١٩ ذي القعدة

اعلن رسميا من بودابست انه اعيد تشكيل الوزارة فاسندت الرئاسة الى فريدريخ ووزارة الخارجية الى لوفاكزي ووزارة الحربية الى الجنرال ستزرل . و كلهم من الحزب المتوسط الراديكالي

اما سائر الاحزاب الممثلة فهي احزاب صغار الفلاحين والأكليروس وزعماء حركة اضطهاد اليهود والمحافظين والفئة الرسمية القديمة

وقد عرضت وزارات على الاشتراكيين الديموقراطيين ولكنهم يترددون في قبولها خوفاً من ان يكون في نية احزاب المحافظين والمتوسطين الغاء مشروع كارولي المتعلق بالتمثيل النسبي روتر

في المجر

براغ - في ١٨ ذي القعدة

احتل التشيك السلوفاك اليوم رأس جسر برسبورج ثم عبروا نهر الطونة في قطعتين على الارماث وعلى الجسر واسروا بكل راحة الحرس المجري وحينئذ سلمت الحامية باسرها روتر

العدد ٣١٣ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ربال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ١١ سبتمبر سنة ١٩١٩

موسم الحج في هذا العام

واما بنعمة ربك فحدث

ان اجمل مظهر من مظاهر عروبة العرب واعظم مثال لعظمتها امام خالقهم جل شأنه هو القيام بأداء مناسك الحج المقدس واتمام موسمه الجليل حيث امر الله سبحانه وتعالى عباده ان يتوالوا الى بيته المطهر والمشاعر العظام ام القرى شعثا غبرا مجردين من الشهوات وملاذ الحياة خاشعين ملبين دعوة ربهم الذي فطر السموات والارضين

[illegible]

الحج الجليل في هذا العام [illegible] والاطمئنان ومنه البال مجردين عن كل اذى شائبة تكدر صفو الحجاج ووفود هذا البلد الامين الذين بلغ مجموعهم ما يقارب ستين الف حاج . الوارد منهم عن طريق البحر من عالم المغرب نحو الثلاث والشرق القا

وكانت اقامة بعض هذه الوفود الالهية بهذه الديار الطاهرة ثلاثة اشهر والبعض الآخر شهرا كاملا

لم حظيت هذه الوفود الالهية المتشكلة من طوائف مختلفة اللغات واللهجات والعناصر متباينة النزعات والمرامي السياسية — بأداء الحج واتمامه هذا الموسم الجليل بعد ان تجولوا في هذه الديار والنزار عدد منهم المدينة المنورة قبل الحج والقسم الباقي سينال هذا الشرف بواسطة القوافل المتوجهة انشاء الله تعالى بعد اسبوع والكل شاهد عيانا ما رآه في هذه البلاد من استتباب الامن والحفظ على كافة انواع حقوقهم دون ان يجدوا ادنى مؤثر على حياتهم وعواطفهم مع ضرورة تماسهم بسائر طبقات اهل هذه البلاد حسبما تقضي بضرورة المعاملات

ولاشك انها لنعمة جزيلة ومنة عظيمة من الله بها علينا لانحصي ثناء عليها

فاذا كنا نحن المملكة العربية من الله علينا بالمحافظة على حقوق هذه الطوائف المختلفة اللغات واللهجات المتباينة العناصر والمنازع مع احترامنا لعواطف جميعهم

فمن طريق الاولى ان اخواننا الذين يتحلون بالحضارة ونشأوا في مدارسها بين قوانينها وعالجوا نظامها وانواع محسناتها كيف يمكن ان تقال منهم بأنهم يعجزون عن ادارة بلادهم وانهم ليسوا اكفاء لان ينالوا الحكم الذاتي اليس هذا يقضي بالعجب العجاب ؟ فمن كانوا اهل مدنية وحضارة يستطيعون القيام بالحكم الذاتي لانفسهم وحري بهم ان يمنحوا ذلك عن جدارة واستحقاق . . . .

هذا وان « القبلة » تنتهز هذه الفرصة لرفع خالص التهاني وواجبات التبريك بهذا الموسم الجليل والعيد السعيد وتلو آيات التمجيد للامة العربية المجيدة وسائر الامم الاسلامية سائلة المولى ان يعيده على الجميع وهم يرفلون في حلل العز والسلامة في ظل جلالة مليكنا المعظم ايده الله تعالى وخلد ملكه آمين

الاعجاز المفحم

الا « المقاوم » ورأينا في صفحة (١٤٤) وتاريخ ١٠ يونيو سنة ١٩١٩ المقالة الآتية ونلفت الى القراء نقلها كما هي :

لما انتهت الحرب بضرب الترك في فلسطين ودخول الجيوش العربية دمشق وحلب وحماه والموصل شعر الاستعماريون تصدع سياستهم

وبروز الفكرة العربية بروزا اوليا . فحاولوا رتق الفتق بسياسة جديدة وقاموا يقولون : ماهؤلاء للعارفين بسوريا . ان السوريين غير عرب . انهم سوريون . الحجازيون يودون ضم سوريا الى الحجاز لضعف الشام بطلب الحكم »

كأن هؤلاء قوم تعلموا دروسهم في انهم لم يكونوا الا من اهم ساسة (التفريق) في الشام . فقد [illegible]

[illegible] الا ان غفل هؤلاء ان القوة بالاتحاد وانه قد يسهل عليهم اخذ السوريين متفرقين . اخذوا يبثون بذور التفريق بين ابناء العنصر الواحد قائلين ان السوري غير حجازي وان الحجازي غير عراقي وانه هذه الشعوب التي لاتزال على حال الفطرة لاتدرك بمعنى الوطنية الحقيقي . فهي تمثل روح وطنها الصغير الذي نشأت فيه لجهلها قوة معنى الوطن الجامع »

غير ان جماعة العرب هم غير اهل ازقتها فقد ادركوا حالا ما يراد بهم وان ابن جهينة اسكت فتبينوا كلهم على طلب الاستقلال الواحد وكان من نتيجة ذلك ان افرادا من النصارى ومن اللبنانيين قاموا بدعوة الاستقلال في مقدمة المنادين بها

فارأى المستعمرون فشل هذه الطريقة ايضا فشل طريقة التفريق العنصري رجعوا الى الدين لعلمهم انه امضى سلاح للمعارضة السياسية في الشرق . فقالوا للنصارى « نحن آتون لحماية النصرانية في الشرق »

بالعجب !!!

ألم آتون لحماية النصرانية . وهذه صحفكم وجمعياتكم تقول انكم تذهبون الى الشرق عملا بسياستكم الاسلامية واجابة لمطالب المسلمين في مستعمراتكم ؟ . في سنة ١٩١٦ لما نهض الانسانيون في طلب الاستقلال انكرتم عليهم هذا

الحق وقلتم لهم : أتودون الاستقلال ؟ ان لاحق لكم . فانتم قلة فمجورها وقطعنا ولاحق لكم بالتبرع بها . قد اردتم تضحية الجيل النصراني في سبيل الملتة الاستعمارية . واليوم تحملون على الباب الذي [illegible] ويكرهون غلب الاسد [illegible] اربابا من دونكم »

الا ان هذه السياسة ستفشل ايضا كما فشلت [illegible]

لان للباطل صولة يوم وللحق صولة الابد

* * *

هذا ما كان من مجرى السياسة حتى قدوم الامير فيصل باريس

قدم الامير هذه العاصمة نائبا عن حكومة الحجاز بصفة رسمية وعن العرب بصفة غير رسمية بل كسوري وكقائد جيش عربي فتح الشام وحلب وحمل بسيفه لتحرير ابناء امته . فاعترفوا له بالحق الاول وانكروا عليه الحق الثاني . فأتم هذا شعرن لانهم يحدثونه بشأن سوريا ولاهو عندهم في اثر

الا ان السياسة كانت مختلفة في خلالها « لتطبيق » انكلترا وعلها على عقد اتفاقات جديدة بشأن بلاد العرب وسوريا . فأبت ذلك [illegible] الراغبين في مطالبها

حلفوا الامير فيصل واتفقوا معه بشأن سوريا وبتدخلت الكم . لملتكم نياستان . اما ان تخرجوا الرجل وجيشه بالقوة والسيف من سوريا . واما ان تسالموه . فاختاروا لكم احدى السياستين

فرقتوا اليوم هذه السياسة في خيص بيص

١ — الاعتراف للامير بسلطته في دمشق وحلب وحماه وحمص ثقلق مركزهم في بيروت ولبنان اذ كيف يعترفون لاهل الداخل بحق الاستقلال الذي ينكرونه على اهل السواحل

٢ — عدم الاعتراف بهذه السلطة بدعوهم

الى تسيير حملة على سوريا . وتسييرها غير ميسور من كل وجه . فلا انجلترا ولا اميركا تقبل بها ثم والشعب الفرنساوى الذى لا يزال محافظاً على مبادئه الحرة الكريمة ينكر سياسة الفتح وما هذه السياسة الاستعمارية الامن عمل افراد قلائل هم طلاب وظائف لا غير . وبعد ان تدحرجوا فى هذه السياسة المزلقة من دور الى دور الى دور اضطروا الى الدخول فى مفاوضة مع الامير فيصل بشأن سوريا فقالوا له :

قل لنا ما الذى تريده ؟

انا لا اريد شيئاً قط . سلوا البلاد السورية ما ذا تريده . انا لا اطمع بامارة ولا ملك بل انفذ رغائب الامة العربية . واذا لزم الامر اذهب بعد ذلك واعيش اما فى الحجاز واما فى الصحراء واما فى اوربا

ولما كانت بيروت ولبنان فى قبضة يدهم قالوا له :

تساهل معنا فى امر الحكم على هذه الجهة فنتساهل معنا فى امر الداخل

ولما كان الرجل يعلم ان التساهل يفيد (معنى التنازل عن الاستقلال رفض السلطة الاجنبية وتمسك بحق طلب الاستقلال التام المطلق مطلقاً وبوجوب ارسال لجنة دولية الى سوريا تسأل الاهالى عن رغائبهم وهكذا كان

فقد قرر المؤتمر بفضل اصرار اميركا والرئيس ولسن الذى يجب علينا أن نذكر جميله أبد الدهر ارسال لجنة دولية

وقبل أن يبرح الامير باريس سأله المسيو كلنصو أن يزوره فاجتمع به اجتماعين خصوصيين كلمه المسيو كلنصو فيهما بشأن سوريا كلما تكلم الوزير الفرنساوى تساهلا جا وقال للامير أن لا يطمع له البتة بسوى المحافظة على المصالح الفرنساوية واعترف بان (لا حقوق لفرنسا فى سوريا) غير منافعها فقط تضمن له الامير المحافظة عليها وتعهد له بذلك ووعده بان يبذل جهده وسلطته فى تقريب الصلات بين الامتين السورية والفرنساوية وأشار المسيو كلنصو موضحا بان لاحقوق لفرنسا فى سورية فامن له المسيو كلنصو على كلامه قائلا إنه ليس لنا منافع فيها فقط فوعده الامير بان يستخدم بعض الاختصاصيين الفرنساويين كموظفين سوريين للامير كلما دعت الحاجة لذلك

هذا ما تم التفاهم عليه فى هذا الموضوع فكأن فرنسا اعترفت ضمنا باستقلال سوريا كلها استقلالا تاما بما فيه بلاد السواحل ايضا كبيروت ولبنان ، واتاء هذا الوعد باستقلال سوريا وعد الامير المسيو كلنصو بما تقدمت الاشارة اليه

وقد حاولت الحكومة هنا بكل الوسائل أن تأخذ من الامير كتابة قديمة منذ الملكية بها تم

تمكن من ذلك فالبلاد السورية تعتبر الآن مستقلة استقلالا تاما خصوصا اذا أبدت جماهير السوريين فى الداخل والخارج هذه الحركة الاستقلالية ولا تقدر الانكليز الشياطين أن تنزع منها هذا الاستقلال الا بتسيير حملة عسكرية عليها وتسييرها غير ميسور الآن للاسباب التى تمنعهم بنظها فالبلم الذى يتفق على دور الحكومة فى دمشق وحلب وحمص وحماة وملوك وحاصبيا وحاصيا ولا تزال مدن الداخل بلا [illegible] الامن وحده كاف فى الوقت الحاضر للحكم على المستقبل

* * *

ان الحركة اللبنانية أشد ما يكون فى خارج لبنان وأن السكان فيه ما قد اجوا ومن لم تمتد الحرب فهم يكتفون بقليل من الحنطة توزع عليهم لرضى عاتهم . ويحاول أصحاب المطامع الانتفاع بهذه الحالة . واستثمار هذا الفقر لمصلحتهم الآن للتعليق على ملعم عليه يطلبون الاستقلال على ما يظهر . فقد ورد كتاب من أحد اعضاء مجلس الادارة النافذين فيه الرجل هنا قوله « ان المجلس بحث طائفاً من عقد جمعية وطنية يكون لها الحق فى تقرير شأن مصير البلاد دون غيرها . وفى تأليف لجنة من شأن البلاد المتعلق فى اوربا لسن الشرائع اللازمة لها

ان خطر الفتح السلمى الذى زال عن سوريا الداخلية لا يزال مكيناً فى السواحل . وسيكون من أغرب الأمور أن لبنان الذى كان مستقلا بعض الاستقلال قبل الحرب يصبح محتلا بعدها . وأن سوريا التى كانت غير مستقلة من قبل تستقل بعد هذه الحرب

ان الحالة الاوربية الحاضرة مساعدة لنا جداً على طلب الاستقلال فالروح الاشتراكية التى تعد قوة كبيرة فى العالم تعارض كل المعارضة سياسة الاستعمار . فالدول الاوربية لا تقدر بعد هذه الحروب أن ترسل حملات عسكرية لفتح البلاد الاخرى لان الروح العمومية فى كل أمة فى أوربا تقاومها . والحكومة التى تقدم على مثل هذه السياسة تسقط فى ٢٤ ساعة

لا تخدعكم الوعود . ولا تؤخذوا بزخرفها ان تحت الغارم داء دوياً . قد يبتسم بعضهم ملمس الاكف اليوم ولكن تحت القفازات أيد خشنة تقطع الحديد . فاصرخوا فى السوريين منبهين . ونبهوا اللبنانيين على الخصوص لانهم اليوم دون غيرهم موضع الخطر .

[القبلة] : لا شك ان كوكبنا الوضاح الازهر رأى ما رأيناه فى هذه المقالة المذكورة من الاعجاز والايجاز وكل ما هو فى معنى ذلك فاثبتها واثبت ايضا مقالة نشرت فى جريدة « لاباري » التى هى من امهات الصحف البارزية بتاريخ ١٣ اغسطس سنة ١٩١٩ ومن جملة ما جاء فى تلك النشرة قوله « وبعد هذا خرج الحجاز على الترك فابادهم ثم مشى مع الحلفاء كتفا الى كتف لتحرير سوريا فلما انهزم الترك اعلنت سوريا الداخلية استقلالها رافضة كل مداخلة اجنبية واحتلالنا نحن السواحل من بيروت حتى الاسكندرونه وعندئذ تغيرت سياستنا المرة الثالثة ففى المرة الاولى شجعنا العرب على قتال الترك فى سبيل الاستقلال وفى المرة الثانية نصرنا فكرة الوحدة السورية على فكرة استقلال لبنان والآن هى الدفعة الثالثة فنا نقتصر للاستقلال اللبنانى على الوحدة السورية » الى ان قال « السياسة المتقلبة . فى اقل من ثلاث سنين تغيرت سياستنا ثلاث مرات فى الشكل والموضوع وهذا التقلب الذى لم يخف على السوريين النابهين الاذكياء المتحضرين الذين يقرءون كل جرائدنا قد كون فى رؤسهم رأيا صحيحاً فى سياستنا نحن نقول لاهالى سوريا نحن نعطيكم استقلالكم فتجيبونا واى ضمانة تقدمون لنا وانتم الذين تقدتم اتفاقات سنة ١٩١٦ » الى ان قال :

« وليس السوريون من زنوج افريقيا بل هم امة راقية تطلب لنفسها الحياة التى تستحقها والتى تتفق مع رقيها اوليس هذا اعدل المطالب واصدق الامانى ؟ ؟

السوريون لا يطالبون الا باستقلالهم السياسى وهم اهل لحكم انفسهم كالسويسريين والصرب » الى ان قال :

« والامير « فيصل » يمثل فكرة الاستقلال السورى وينوب عن امة بأسرها وهو يميل لمساعدتنا الفنية والمالية هذه تستقبل بكل طيبة خاطر والنتيجة هى اننا بين امرين الاول المساعدة الصادقة وما ينجم عنها من تأييد المصالح وتعلق الشعب بنا والثانى الطمع الاستعمارى وما ينتج منه من الويلات وانقلاب العالم العربى علينا » انتهى

ولا نشك ان اثبات كوكبنا لهذه النشرة الملخصة بعد اثباته مقالة حاوينا الاغر المندرجة اعلاه وان كانت من اهم وظائفه المنصرية لكنها تستوجب شكر العالم العربى لاثباته لقومه مثل هذه الحقائق الجوهرية

امراض الاغراض

بحثت القبلة فى بعض اعدادها السابقة من المذهب البولشفيكى وكانت من جملة المقاومين لهذه الفكرة السيئة الأثير على نظام العالم وسعادة البشر ولهذا نقلت الفتوى الجليلة التى اصدرها فضيلة مفتى الديار المصرية جوابا على سؤال وجه الى حضرته فى هذا المعنى وعلقت القبلة على تلك الفتوى فلموملوم لدى قرائنا الكرام

وفى هذه المرة اطلعنا على اعداد القطم الاغر الاخيرة الصادرة فى ٢ من ذى الحجة و ٣ منه و ٤ منه وعلمنا منها ان بعض الكتاب جعل ينتقد على الاستاذ المفتى فى فتواه فهو خارج عن الموضوع ولا ينطبق على ذوق صحيح من جهة الاعلام الخبيرين باصول الافتاء وآداب المناظرة

فقام بعض الفضلاء من الكتاب الاجلاء ينتصر لفضيلة الاستاذ المفتى انتصاراً جارياً على سنن الاعتدال راداً على المتسفين فى الانتقاد على فضيلة الاستاذ دون امام نظر فى المسألة وانا لنغتنم الفرصة لمشاركة اولئك المنتصرين للاستاذ بل نحن الاجدر بان نكون فى مقدمة المنتصرين له حسبما تقضى به وظيفة صحيفتنا فنقول :

ان من القواعد المقررة المعلومة لدى كل خبير باصول الافتاء ان المفتى اسير السؤال فوظيفة المفتى انه ينظر الى السؤال فيجيب على مقتضاه ليس الا .

وليس من واجبه ولا من وظيفته تحقيق السائل ولا تحقيق مضمون السؤال وعلى ذلك جرى فضيلة المفتى فهو اصدر فتواه مطابقة للسؤال الذى القى اليه غير ناظر الى كونه مطابقا للمبادئ البولشفيكية او غير مطابق . فاى حرج على الاستاذ فى فتواه ؟ وهل يليق بعد هذا ان يتصدى للاعتراض عليه الا من كان خلوا من آداب البحث والمناظرة غير واقف البتة على شئ من شروط الافتاء ؟ فلك ما جعلنا فى دهشة من الاسى والحزن على حدوث مثل هذا فى مسئلة بسيطة ولنكرر عجبنا فى حكمة الاستاذ من الهام البارى له بجعل الجواب ايراده الجملة السامية الشريفة والاكتفاء بها وما فى ذلك مما لا يخفى من دقة النظر وبعد مراميه الفاضلة

اما عنهم من ازدشير وفرسه فانها مسئلة تاريخية لا تعلق لها بصفة مولانا ومقامه الكريم لذا فلا نرى من ضرورة فى البحث فيه ولا يهمنا الا حدوث مثل هذا الاختلاف بين اخواننا الافاضل المصريين الذين يشهد بكمالهم الحادى والبادى الله منا واياهم البصيرة وهدانا واياهم الى الخير

تعطفات ملوكية

نيطت وسام الجلالة الهاشمية (بوسام النهضة) من الدرجة الثالثة على كل من حضرتى القاضلين مدير الصحة العمومية بالعاصمة الطبيب السيد « محمد نديم » ومدير المحاجر الصحية بجدة الطبيب « محمد الحسينى » لنهنئهما بهذا الالتفات العظيم

سفر المحمل

فى هذا اليوم يسافر المحمل المصرى الى جدة بمن معه من الحجاج وقد احتفل به فى صباح هذا اليوم احتفالا شائقاً حسب المعتاد رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

تشريف صاحب السمو الملكي الامير «علي» الى العاصمة

في اليوم السابع من شهرنا الحرام شرف العاصمة حضرة صاحب السمو الملكي الامير الخطير والشهم الهمام الكبير الامير «علي» المعظم امير «المدينة المنورة» وشيخ «الحرم النبوي» الشريف فلبست مكة من الزينة اجمل حلة وظهرت في ابهج منظر ابتهاجا بقدومه بعد انتهاب عنها ماينوف عن اربع سنوات قضاها سموه في سهر دائم وجهاد متواصل في سبيل اعلاء شأن العرب واعادة عظمتهم الاولى . عاد سموه الى العاصمة وهي تجر ذيول المجد والفخر تحييه راية العز الخافقة على مبانيها وتلبيه بان ذلك نتيجة نجاح سعيه في (النهضة المباركة) مظهرة شعور شكرها لتحقيقه استقلال العرب واعادة مجد الاسلاف

هذا وقد خرج قبل قدومه السعيد بيوم لاستقباله في وادي فاطمة اخوه صاحب السمو الملكي الامير «عبد الله» وجمع محتشد من اشراف البلاد وسراتها ووجهائها ومن رجال الحكومة وغيرهم فجرى هناك احتفال فخم باستقباله وفي صباح يوم وصوله الى ام القرى تفضل صاحب الجلالة الهاشمية فركب عربة الفخم وخرج الى ظاهر العاصمة لاستقبال سمو الامير فدخل سموه الى العاصمة في موكب فخم كان له منظر بهيج . وبعد ان استقر به المقام في القصر الملكي العالي هرع الاهالي للسلام عليه وابداء شعور اخلاصهم نحو ذاته الجليلة . فجاءه الله من امير عظيم وشهم همام . وكان مقدمه لزيارة والده جلالة مليكنا المعظم واداء الحج الشريف لازال جلالة مليكنا المعظم قرير العين بانجاله الغر الميامين ايدهم الله وايدهم واتقاهم ذخراً للعباد والبلاد آمين

تقليد الخنجر الذهبي المرصع لسمو الامير «علي»

في اليوم الثاني من ايام التشريق الجاري فيه المعايدات الرسمية من الحكومة واهالي البلاد لاجتماعهم في ذلك اليوم في منى بالنظر لتوجههم في اليوم الاول الى مكة لصلاة العيد في المسجد الحرام وحضور اكساء البيت واداء طواف الافاضة والسعي — اجتمع في الساعة الاولى من ذلك اليوم الكريم (في سرادق جلالة مولانا وسيدنا الهاب) اعلام البلاد من مأمورين وعلماء واعيان كل من ورد من الحجاج القادمين من البحر والبر . وبعد اداء التهاني والتبريك في مدة لاتقل عن ثلث ساعة من طرف المتشرفين بالتبرك . وكانت روائح الند والعنبر تعبق في غاصها على منصتها المخصوصة — تلي الدعاء المخصوص الذي ننشره القبلة تبركاً كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا والآخرة ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

وبختامه ادرت على المتشرفين المرطبات واطباق الحلويات . وبأثره اتى بالخنجر المرصع فتعلق به صاحب الجلالة الهاشمية — نجله الاكبر صاحب السمو الملكي الامير «علي» قائلا له

(ان هذا تهديه الامة في مقابلة خدماتك لها وجهادك في سبيل استخلاصها).

فتناوله سمو الامير بيد الاجلال والاكبار وعقب ذلك انفض المجلس والجميع لاهجة السنتهم بالدعاء لجلالة الملك وانجاله وجعلوا يقبلون راحته الكريمة لازالت الامة في خير وسعادة بعناية صاحب الجلالة الهاشمية آمين

المأدبة السنية الملوكية

اقيمت مساء امس مأدبة شائقة بالقصر العالي حيث تفضل «صاحب الجلالة الهاشمية» اطال الله عمره وعلاه ملكه فدعا لتناول طعام العشاء كلا من امير الحمل المصري وضباطه ورؤساء ضباط الجنود الهندية التي اتت تقصد الحج واعيان الحجاج وبعض من اركان الحكومة ورجال الدولة وبعد اداء صلاة المغرب عقبه جلالته تقدم المدعوون لتناول الطعام على السماط العربي الملوكي الذي جمع مالذ وطاب ووسع جميع المدعوين على كثرتهم

وتصدر للمائدة جلالة ولي النعم بنفسه وكل من نجليه السعيدين الامير «علي» والامير «عبد الله» فحظى الحاضرون من شرف المثول بين يدي جلالته وتناول الطعام بعد الصلاة بمنة ولا عزوا من عظيم الثناء وايناسه والطافه ما اعجب به الصغير والكبير وانصرف الكل وهم له بامور بجلالته ملهجون شاكرون ادام الله عزه وتأييده ما دام الملوان وتناغت الجنيان آمين

تبرع اهل الخير

الى (زبيدة)

جاءنا من حضرة صاحب الفضيلة مفتي الشافعية السيد عبدالله الزواوي الرئيس الثاني «لمجلس الشيوخ» ورئيس هيئة عين (زبيدة) ما يلي :

بيان الوارد الى صندوق عين زبيدة الكائن بمحل (رباط السبي) بالموضع المعروف بالمروة من جهة القرارة ، من المتبرعين الكرام المذكورين ادناه :

المتبرع	التاريخ	المبلغ
من الحاج حسين بن مصطفى من اهالي جاني	٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٧	[illegible]
من الحاج عبدالرحيم بن عبدالوهاب من اهالي جاني	» » » »	[illegible]
من الحاجة بنويك باغون من اهالي جاني	» » » »	٢
من الحاجة وازبنت جاين من اهالي جاني	» » » »	٢
من الحاجة فاطمة بنت عبدالكريم من اهالي جاني	» » » »	٥
من الحاجة قمر بنت طاهر من اهالي جاني	» » » »	[illegible]
من الحاج المولوي الحكيم عبدالنور	» » » »	٢
من الحاجة زوجة المولوي عبدالرشيد	» » » »	٢
من الحاج منسوي محمد فخر الدين	١ ذي الحجة	٢
من والدة المولوي احمد سعيد	» » » »	١
من المولوي احمد سعيد	» » » »	١
من الحاج حكيم انوار النبي	» » » »	٢
من والدة الشيخ رحمة الله	» » » »	٢
من الحاج الشيخ عبدالله	٣ » » »	٢
من الحاج المولوي خليل الرحمن	» » » »	[illegible]
من الحاج رحيم احمد	» » » »	[illegible]
من الحاج ابراهيم سالكوتي	٤ » » »	١٥
عطية الحاجة فاطمة بنت عيسى خان زوجة نصان بهادر من اهالي مسقط عناوة الحاج علي نصان	» » » »	[illegible]
ايضاً من الحاجة فاطمة بنت عيسى خان عناوة الشيخ محمد علي أبو دية	١٤ » »	٥٠
من الشيخ نهد بك السليمان السعدون	١٥ » »	١٣٠

ابتغاء وجه الله الكريم ضاعف الله لهم ذلك في صحائف الحسنات اضعافاً مضاعفة وجزاهم خير الجزاء آمين . في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٧

رئيس هيئة عين (زبيدة)
عبد الله الزواوي

نزول الغيث

في يوم امس جاد السحاب بصيب مطل وأمطرت السماء ضواحي العاصمة فم الغيث السهل والجبل ودام يهل حتى سال الوادي فاستنشق الناس نسيم الخصب والخيرات وتفاءل الجميع بذلك وعدوه رحمة من الله لعباده وبشيرا يؤذن بادرار الخيرات والبركات في سائر النواحي

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتي :

وصل السنبوك (زهرة) من القنفذة وعليها ما يأتي :

عدد
٤٩ بن قهوة
٢٥ [illegible]
٤ سمسم
٣ ثوم

وصل السنبوك (المسهل) من ميدي وعليها ما يأتي :
١٢٠ بن قهوة
٢٠١ المجموع

برقيات خارجية

عن احوال العالم

المانيا الجديدة ...

لا تختلف عن المانيا القديمة

باريس – في ٢ ذي الحجة

عاد مندوب جريدة «بتي جورنال» الخاص في برلين فتكلم عن مسألة الاسرى الالمانيين التي تتخذ انصار الحكم يتذرعون بها بمهارة لتسميم الرأي العام وبث روح غير ملائمة لانفاذ شروط المعاهدة بين فئات الشعب

وقد علقت الجريدة على هذه الاخبار بقولها: انه اذا حاول ايبرت وسائر الوزراء المسئولين ان يطلعوا الشعب الالماني على الحقيقة اثلبت حركة انصار الامبراطور ضدهم

قالت الجريدة وقد ابت الحكومة الالمانية ان توضح هذه النقط لانها ليست حائزة على قوة كافية لمقاومة احزاب الميمنة المتحدة فالحكومة محتاجة الى مساعدة المبين لاتقاء خطر حزب الميسرة المتطرف الذي يعد الآن اشد من خطر الميمنة . ولذا تتمسك عليها بالسكوت

واختتمت الجريدة قولها: انه والحالة هذه نراها مضطرين بحكم مشكلة الاسرى وغيرها من المشكلات الى البحث في مسألة تجريد المانيا التي تعد الآن في مقدمة المسائل ملاس

باريس – في ٢ ذي الحجة

جاء من برلين ان حزب الجمهور يقترح على المارشال هندنبورغ ان يرشح نفسه لرئاسة الامبراطورية هافاس

باريس – في ١ ذي الحجة

عاد الجنرال فون درغولتز الى الظهور في ميتاو حيث احتدى الجنود الالمان على مركز القيادة الليتواني ونهبوا خزينته وسرقوا منها ٣٠ الف روبل روتر

باريس – في ٢ ذي الحجة

التمس الوفد الليتواني من الحلفاء ان يتخذوا اجراءات حازمة لاخراج الالمانيين بسرعة من الارض الليتوانية هافاس

الحالة في روسيا

ستوكهولم – في ٢ ذي الحجة

تكلم لينين في موسكو عن فشل البولشفية في بودابست فقال: ان اعداء البولشفية الالداء هم الاشتراكيون المتلونون الذين يجحدون البولشفية في روسيا ايضاً وان السلاح الوحيد لمكافحة الاعداء هو الحكم الارهابي الاحمر. فقد فشل الاشتراكيون المجريون المتطرفون لانهم لم يستعملوا الوسائل الارهابية

وقد اضاف التلغراف الى ما تقدم ان هذه هي المرة الاولى التي جاهر فيها لينين بموافقته على الاحكام الارهابية روتر

فوش وقوة المانيا

كوبنهاغن – في ١ ذي الحجة

ابلغ المارشال فوش حكومة المانيا انه يجوز لها اقتناء عشرين طابوراً من المشاة وعشر كوكبات من الفرسان وبطاريتين من المدافع في المنطقة الحايدة المتدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً شرقي الرين بعد تاريخ تنفيذ الهدنة وذلك لان القوة المقررة في معاهدة الصلح لا تكفي لحفظ النظام كابطين روتر

حوادث فيوم

باريس – في ٣ ذي الحجة

جاء من رومة ان لجنة التحقيق في حوادث فيوم قررت ابدال جميع جيوش الحلفاء وقوادهم على ان تبقى ايطاليا لواء من المشاة وكوكبة من الفرسان وتكون قواتها موازية للقوات الانكليزية الفرنسوية روتر

من فوش الى لويد جورج

لوندرة – في ٢٩ ذي القعدة

بعث المارشال فوش بخطاب الى المستر لويد جورج شكر فيه البرلمان البريطاني على ما اهداه اليه من عبارات التكريم . قال:

ولا يسعني الا ان اختم هذه الحرب بشرعة لا افضل من عزم الحكومة البريطانية الاكيد على تعزيز قواتها الظافرة في فرنسا ومدها بالامدادات الكافية في سنة ١٩١٨ والمساعدة الكبرى التي تعاطتها القوة الامريكية الى فرنسا بسرعة روتر

مقاطعة بنات

باريس – في ٣ ذي الحجة

قدم الوفد السوابي الى المؤتمر مذكرة طلب فيها ضم مقاطعة البانات الى رومانيا هافاس

الميدان الروسي

لوندرة – في ١ ذي الحجة

زعم بلاغ لاسلكي بولشفيكي تاريخه ٢٧ اغسطس ان البولشفيك استرجعوا مدينة بسكوف . وشرعوا بهجوم عام على طول الخط الجنوبي المفضي الى احتلال كاشنين والهجوم متوال في جهة زارتسين وخركوف في حين ان الصفوف تتقدم تقدماً مطرداً في جهة زوتسك وكورجات وكوروليكو روتر

اومسك – في ٣٠ ذي القعدة

جاء من اومسك ان القوات البولشفية دحرت في الجنوب الغربي من توتسك واضطرت الى الانسحاب وان الاميرال من قوات السوفيات سحق على بكرة ابيه واسر منه ١٤ الف رجل روتر

اومسك – في ١ ذي الحجة

وصلت فرقة من الطيارين الفرنسويين للاشتراك مع كولتشاك . ويصرح الفارون من كيف ان البولشفيك لا يزالون يسجنون السكان ويقتلونهم غير راحمين موظفي الوكالة البولونية

وقد امروا بالقاء القبض على ٦ آلاف بولوني اخيراً لم يفر منهم الا ٩٠٠ رجل روتر

الوحدة السلافية

لوندرة في ٢ ذي الحجة

تؤكد مصادر جديرة بالثقة انه تجري الآن معارك شديدة في الجبل الاسود فالحالة هناك خطيرة جداً والصربيون يحاولون قمع الحركة باجراءات شديدة صارمة . وقد قطع الجبليون الخط الحديدي بين فريازا وانتفاري والخطر شديد على هاتين النقطتين

ويظهر ان السياسة الصربية اثارت شعور الوطنيين الوطني روتر

حول ارجاع الاسرى

باريس – في ٢ ذي الحجة

قرر المجلس الاعلى تخفيفاً لآلام الحرب في اقرب وقت ممكن ان يقرب اجل اعادة اسرى الحرب الالمان الى اوطانهم . وسوف يجري ارجاع الاسرى سريعاً تحت اشراف لجنة من الحلفاء يضم اليها مندوبون المانيون حالما يباشر تنفيذ معاهدة الصلح

وان متابعة سياسة اللطف هذه التي سوف يستفيد منها الجنود الالمان لا تزال كبرى متوقفة على المنهج الذي تنهجه الحكومة الالمانية والشعب الالماني في القيام بواجباتهم

باريس – في ٣ ذي الحجة

قرر المجلس الاعلى ارجاع الاسرى الالمانيين حالما يباشر تنفيذ المعاهدة بشرط ان تقوم الالمان بما تعهدوا به هافاس

باريس – في ٣ ذي الحجة

علقت الصحف على قرار ارجاع الاسرى الالمانيين الى اوطانهم فاقامت في اظهار اهمية هذا التنازل الذي بعثت اليه دواع انسانية سامية

ولاحظت انه ليس هناك نص يضطر الحلفاء الى الاقدام على عمل يعد سابقاً لاوانه من الوجهة الشرعية . واظهرت ان فرنسا تنازلها عن الاسرى الالمانيين قد ضحت بالشيء الكثير . وتؤمل ان الالمانيين سيدركون اهمية هذه التضحية

ولفتت الانظار بنوع خاص الى ما ورد في المذكرة الرسمية من ان متابعة هذه السياسة موقوف على منهج الحكومة الالمانية فيجب عليها والحالة هذه ان تظهر صدق نيتها فلا تستفيد من تأخر التصديق للمعاهدة فتسلك مسلك المقاومة والمناكفة

واختتمت قولها انه من المرجح ان الحلفاء سيسألون الالمان الاسراع في انفاذ بعض شروط المعاهدة واهمها اخلاء سيليزيا العليا هافاس

الحلفاء ورومانيا

باريس – في ١ ذي الحجة

جاء في نص كتاب المسيو كلمنصو الى رومانيا ان مؤتمر الصلح قد علم ان رومانيا لا تزال تضع يدها على الاملاك المجرية التي اخذت تنقل ملكيتها الى رومانيا . وقد لاحظ رئيس المؤتمر في مذكرته ان رومانيا بتوقيعها المعاهدة الالمانية قد وافقت على مبادئ الحلفاء فيما يتعلق بالتعويضات وتهتم موجودات العدو لصالح المجموع وهي مبادئ نراها الآن تخالفها كل المخالفة

وقد حذر رومانيا من عواقب اعمالها الكثيرة الخطر وافهمها ان الحلفاء سوف يضطرون الى سلوك منهج حازم جداً نحوها . وبناء عليه المؤتمر ينتظر من رومانيا جواباً سريعاً غير قابل التأويلات تصرح فيه:

١ – بان الحكومة الرومانية تعترف بالمبدأ القاضي بان تكون موارد العدو رهناً مشتركاً بين جميع الحلفاء والشركاء

٢ – انها تعتبر لجنة التعويضات بمثابة النظام الوحيد المعهود اليه تعيين موجودات العدو ووضع يده على موارده لضمان التعويضات

٣ – انها تطلع الحلفاء على جميع الممتلكات المجرية المنقولة الى المجر منذ عقد هدنة ٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ وانها ستضعها تحت تصرف لجنة التعويضات

٤ – انها ستمتنع كل الامتناع من الآن فصاعداً من ارسال اشياء ثابتة للمجر الى البلاد الرومانية الا موافقة المؤتمر وبشرط ان تصدق رومانيا المعاهدة ٢٧ يونيو روتر

الوزارة المجرية الجديدة

فينا – في ٢ ذي الحجة

ورد ان حكومة مجرية جديدة تألفت برئاسة (فريدريخ) وعضوية الكونت (كرا كي) وزيراً للخارجية و (جوهان فروين) وزيراً للمالية والجنرال (سنتز) وزيراً للحربية روتر

الوزارة المجرية

باريس – في ٣ ذي الحجة

ورد من (بودابست) ان المستر (فريدريخ) كتب الى المسيو كلمنصو يبلغه استقالة الارشيدوق ويطلب مساعدة الحلفاء لتأليف الوزارة الجديدة هافاس

كوبنهاغ – في ٢ ذي الحجة

ان وزارة فريدريخ مؤلف معظمها من العناصر الرسمية ويمثل الطبقة الوسطى . وقد اشار الوزير في مذكرة بعث بها الى المسيو كلمنصو الى عدم تمكنه من تشكيل وزارة قادرة على المحافظة على جميع المصالح الداخلية والخارجية سواء وقد لفت انظار المؤتمر الى المصالح المختلفة الممثلة في الوزارة الجديدة وجاهر بان زعماء العمال انضم بعضهم الى البولشفيك وهرب البعض الآخر ومع ذلك فان الفئات المتوسطة لا تلوم العمال وقد ضمنت سياستها نقاطاً حافظت بها على مصالحهم روتر

بودابست – في ١ ذي الحجة

ابلغ فريدريخ بعثة الحلفاء العسكرية انه شكل وزارة جديدة وصرح بان انتخاب اعضاء الجمعية الوطنية سيجري بعد ثلاثة او اربعة اسابيع على قاعدة الانتخاب العام السري المتساوي . وطلب ارسال وفد مؤلف من الاشتراكيين لمراقبة الانتخابات ر

العدد ٣١٤ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٩

سؤال مفتوح

شاق فريق «القبلة» من عدم ادراكها بالنسبة للسلطات الاسلامية المثلة التي لا ترى صحيفة من الصحف الاولى تلهج بها من حقيقة منطوقها «ان الديانة لا دخل لها في السياسة وان السياسة غير الدين» وازدادت حيرتنا مما شاهدناه في هذه المرة الاخيرة في كثير من الصحف — وهو ان الجمهورية الفرنساوية الشيخة اخذت تبلغ ... مع الفاتيكان وجب علينا ان نعرض سؤالنا هذا لملاءمة الحلة بالموضوع

الارشاد

من قواعد العمران

كل من خبر الكون والامم ونظر في تطورها وانتقال العالم من حال الى حال في سائر الادوار — علم ان نهوض الشعوب ورقيها في سائر الاجيال لسابقه قيام طائفة بالدعوة والارشاد الى طرق الهدى

رجال الارشاد هم ركن الاصلاح الذي به حياة الشعوب وايقاظها من سباتها العميق وهم اصل تنبهها الى مصالحها التي بها تكون آخذة في سبيل التقدم والرقي الى عالم العز والسيادة

رجال الارشاد هم روح الامم الناهضة الذين يشيدون مجدها بقوة افكارها وبث روح الحياة في النفوس فهم الذين يرشدون الامة الى معالي الامور ويبثون في نفوس افرادها شعورا حيا يحملهم على الجد والنشاط والعمل بعزم في سائر ما به ارتفاع شأنها

اعظم باعث على الآمال في تحسين حال الامة ان يوجد بين ظهرانيها رجال مرشدون مخلصون في الارشاد يأخذون بناصرها وينقذونها من مهاوي الخمول الذي يقضي عليها بالفناء ويصعدون بها الى مراقي الهدى الذي به يبنون لهم مجدا ويشيدون لهم حياة سعيدة تجعلهم عضوا عاملا في المجتمع البشري تتم بلا فيه الحياة ويصل لنيل الحرية الحقيقية التي بها تحمي السيادة والمنعة من كل عادية

اذا التفت الانسان نظره نحو التاريخ فانه يوحى اليه ان سنن الاجتماع والعمران قضت قضاء مبرما ان الامم لم تكن لتنهض لاجل نيل المجد والسؤدد الا بواسطة المرشدين

فعلى كل من يريد النهوض بشعب يريد ايصاله الى مستوى العز والمنعة ان يوعز الى كل من لهم مقدرة على الارشاد من المخلصين الذين يريدون سعادة الامة بان يقوموا بوظيفة الارشاد التي اعلمهم المولى لها وان يستعملوها بكل حكمة كي تأتي بالنتائج المطلوبة من عامة الشعب فينهض من كبوته ويفيق من غفلته فيصبح شعبا راقيا آخذا مركزا عظيما في معترك الحياة

من المعلوم ان كل من له مقدرة على الارشاد الغالب فيه انه لا يلذ له شيء غير القيام بوظيفته واداء افكاره الاصلاحية غير انه ربما كانت العراقيل تحول بينه وبين القيام بوظيفته التي خصه الله بها فتراه دوما متأسفا حزينا تنقبض الصدور من جراء الحيلولة دون تنفيذ افكاره

فعلى القابضين على زمام الامة وذوي الشأن فيها ان يعاضدوا ذلك المرشد وينصروه على القيام بوظيفته واداء واجبه اذ كانوا ممن يريدون سعادة الامة وحياتها الحقيقية اذ لا يمكن لهم نهضتها ونصر تهيئة الطرق لسعادتها دون ارشاد

المرشدون والاصلاح المصلحين

المرشدون هم قوام الحياة اذ بواسطتهم يزول سوء التفاهم بين افراد الامة وينبه لهم اعمالها فيسعون جميعا سعيا حثيثا وراء مصالحهم العمومية ويبذلون آذا رأيهم لاقومهم وساءتهم لا يقتصد ولا يتأون المنة الاعظم في مصالح امتهم ووطنهم.

وبواسطة المرشدين تعلم الامة ان البعد اصل الذلة والهوان وان العلم والسعي اساس العز والعمران

المرشدون هم الذين يشجعون الامة على الاقدام والجرأة على كل ما به حياتها وهم يبثون فيها روح الحمية والشعور السامي والتوق الى معالي الامور فيبذلون في سبيل ذلك كل عزيز لديهم ويتبارون في مضمار العمل والسعي لنيل المجد والعلى.

المرشدون هم السبب الوحيد في التفات نظر الامة الى ماضيها الجميل وحثها على اعادة ذلك الماضي الزاهر فتصبح كما كان اسلافها ذات صولة وطول اذا هي جدت في سبيل الحصول على ما يؤهلها لولوج ابواب السيادة وعملت بنشاط وعزيمة صادقة فيما يجعلها على منصة اسلافها الاوائل آخذة في منهاج توطيد اركان دولتها وتثبيت دعائم سلطانها

لاشك ان دعاة الاصلاح لهم تأثير عظيم في سير الامم وهم اقطاب انقلاب مدهش في الافكار وهم يتمثلون احوال الامة تمثيلا صادقا اذا انهم جدوا في القيام بالدعوة وتفننوا في الاساليب التي بها يتحول الشعب ويفيق الفكر من غفلته

كلما كثر المرشدون ودعاة الاصلاح كثرت نتائجهم وعم تأثيرهم الحسن.

طالما يكون الجهل مخيما على افكار الامة فترانا لذلك سائرة في دهور الضلال غير مهتدية الى غاية شئونها وسعادتها واراد الله لها الخير والفلاح فيض لها رجال الاصلاح فمن هان ماقاوموه بل الموفقون بعد القضاء الاخير يكشفون افكار الامة ويحلها بالوسائل الناجعة فيجهزون على جيوش الجهل والغفلة المتمكنة من الامة تمكنا عظيما والضاربة فيها سرادقا منيعا — بجيوش الاصلاح والارشاد بطرق مختلفة واساليب متعددة مستعملين في مقاومتهم لذلك الجهل القتال سلاحا ماضيا من السحر الحلال وواضح البيان السريع التأثير في التحول وتغيير الحال من طور الى طور وعمل انقلاب مدهش في الافكار وتذوق القوم لذة الحياة فينهضون جميعا الى العمل لنيل الشرف والسعادة التي تلائم حقيقة الانسان وبها يتميز عن غيره من سائر الحيوان فيهب الشعب قبل وراء ما يحفظ كيانه ويجد في الحصول على ما يكسبه التفوق في مضمار الحياة.

اذا رأيت امة كثر فيها المرشدون والمصلحون وسمعت صدى اصواتهم يرن في منتدياتها ومجتمعاتها فاعلم ان هنالك بارقة امل تبعث على الارتياح والتفاؤل. حينئذ بشر تلك الامة بالسعادة. تلك هي الامة الحية التي يمكنها ان تمثل اعظم دور في ميدان المدنية والحضارة. تلك هي الامة التي تكون مستيقظة على الدوام سالمة من عبث العابثين وافساد المفسدين وهي التي تكون مستعدة للقضاء على كل ما من شأنه بث بذور الشقاق والتنازع بل لا يمكن ان يوجد فيها منفذ لاصابع تكدير الصفو وعوامل الرجعة عن السير الى الامام. الامة التي يوجد بين ظهرانيها رجال الارشاد على الدوام في كل ناحية وكل صقع من اصقاعها — تراها دوما مشتغلة بكل ما يعنيها مما تتوقف عليه حياتها فترى الشعور الحي سائدا في سائر طبقاتها فالكل تراه يتسابق الفضيلة جدا في الحصول على معالي الامور وبذلك تصبح البلاد عامرة آهلة بالمعاهد العلمية والمشاريع الاصلاحية. والحركة الحيوية قائمة على قدم وساق في البلاد بشكل يدهش الالباب.

ذلك نتيجة ارشاد المرشدين وتفرقهم في سائر

انحاء البلاد لايقاظ الشعور فى جميع الطبقات

ان فضل بث المرشدين فى البلاد مما يلمس باليد وقائمة قيامهم بالدعوة الى الحق فى سائر الطبقات وافهامهم ما به نهوض بلادهم ورقيها مما يشاهده كل ذى عينين.

اجل ان الدعوة الى الحق والتبليغ والارشاد امر جاءت به الشرائع السماوية وايدته النواميس الطبيعية فهو اذاً يعتبر اعظم قانون من قوانين الحياة بل العامل الوحيد فى سبيل انهاض الشعوب

فيا لامة فقدت المرشدين وتنساهم تنساها تلك متماثرة ولاعلة الى الزوال والاضمحلال يضرب الخلاف اطنابه فيها لاتهتدى الى رشدها ولا ترجع الى صوابها. وحياة الامة التي كثر المرشدون فيها وتسمع اصوات المصلحين فى سائر طبقاتها تلك امة اخذت من الحياة بحظ اوفر ونصيب عظيم فى مضمار السعادة

هذه هى الحقيقة التى يجب ان تتم واقة الموفق الى سبيل الرشاد

الامير ثامر بك السعدون

– بالعاصمة –

قانيا ان نذكر بخير قدوم ذى الشجاعة والشهامة العربى الكريم (الامير ثامر بك السعدون) فقد قدم جنابه بصحبة صاحب السمو الملكى (الامير على) من (المدينة المنورة) حيث اتى من (العراق) قصد اداء فريضة الحج على طريق (نجد) فالمدينة وقد استقبل استقبالا يليق بامثاله ونزل ضيفاً كريماً بالساحة الملوكية الهاشمية وحظى من الالتفاتات الملوكية بما هو اهله

والامير المذكور هو اكبر عائلة السعدون الشهيرة فى (المنتفك) ومن اجل امراء العراق قديما وحديثا فنهنيه وكل من جاء عنه باداء فريضة الحج وشهود موسمه فى هذا العام وما ناله من التفاتات (صاحب الجلالة سيدنا ومولانا الملك المعظم) ادامه الله كعبة للاذن وملجأ للقاصدين آمين

تعطفات ملوكية

انعم صاحب الجلالة الهاشمية سيدنا ومولانا الملك المهاب على حضرة صاحب العزة الاميرالاى (صادق بك يحيى) من امراء الجيش المصرى بوسام (الاستقلال المرصع) من الدرجة الثانية وعلى حضرة الفاضل السيد (حسين روحى) رئيس كتاب دار الاعتماد البريطانى بجدة بوسام النهضة من الدرجة الثالثة ومثله لرئيس اركان حرب الجيش الجنوبى المرافق الاول لسمو الامير على (السيد جميل الراوى) ومثله للمرافق الثانى السيد عبد الهادى فاقبلة ترفع لحضراتهم واجبات التهانى بهذا الالتفات الكريم

اعلان رسمى

تقرر قطع الكراء لمن يريد الزيارة من الحجاج الكرام على الوجه الآتى :

كراء الجمل مرجع من مكة الى المدينة ومنها الى مكة (٤٦) مجيدى ومن مكة الى المدينة فقط خرطه (٣٠) مجيدى ومن مكة الى المدينة ومنها الى ينبع (٣٥) مجيدى والتبريز يوم السبت الموافق (٢٤) من الجارى والسفر يوم الاحد والاثنين بلغهم الله شرف زيارة الحبيب الاعظم ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

اعلان شكر

يشكر الدكتوران السيد محمد وخليل الحسينى جميع من تفضلوا بموازرتهم فى مصابهم الاليم لفقد المرحوم والدهما بالقاهرة سواء بارسال الرسائل التلغرافية او البريدية او بالحضور فى ليالى المأتم والرجاء من حضراتهم اعتبار هذا الاعلان بمثابة ردشخصى للجميع. لاأراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

اخبار خارجية

استقلال مراكش

جاء فى التيمس لمكاتبها فى طنجة ان رجال الرسولى قاموا بهجوم فى يوم ٢٣ تموز واسروا طلائع كانت تحمل ذخيرة ومؤونة الاسبانيين فى العود الواقعة على جبل زمزم

وقد ورد ان بلدة العود اصبحت فى عزلة تامة وهى بعيدة عن موارد المياه ويقول افراد القبائل الواقفين على اخبارها ان الاسبانيين المقيمين فيها بين امرين اما الانقطاع فالخروج منها واما الموت عطشاً

وتغير رجال الرسولى على القرى التى يميل اهلها للاسبانيين ويدخلون الى الخطوط الاسبانية ويسوقون امامهم عند عودتهم قطعاناً من الابل والغنم

وروى احد الاهالى القادمين من مركز قيادة الرسولى العامة ان السلطات الاسبانية حاولت اجراء مفاوضات الصلح معه بواسطة وطنى ذى نفوذ من اهالى تطوان وقد كتب الاخير الى الرسولى خطابا يستأذنه فيه بالقدوم الى مركز قيادته العامة والتحدث معه فى شروط الصلح المبدئية وتفيد الاخبار الاخيرة ان التطوانى لم يترك بلدة بعد

وقد ارسل الرسولى الى التطوانى المذكور خطابا قال فيه انه لايتفاوض مع اسبانيا ولا يكف عن مقاتلتها حتى لايكون لها اثر يذكر فى مراكش

ولا تزال الرسولى تاتى امدادات وجماع من جنود هنالبنادق التى يغتنمها من اعدائه بشر

الواحدة عشرين جنديا انكليزيا

والقتلى الاسبانيون فى العراء حتى الآن وما ذلك الا لان رجال الرسولى واقفون بالمرصاد للجنود الاسبانيين عند خيامهم

وقد وقع ضابطان اسبانيان فى يد الرسوليين عند فونداك وهما ميرزان مكرمان

وتقول الاخبار الاخيرة ان الاسبانيين عدلوا او اجلوا الاجراءات الحربية التى كانوا ينوون القيام بها ضد الرسوليين ولعل السبب فى ذلك هو ان الضباط الاسبانيين يعلمون تماماً ان قواتهم غير كافية ومعداتهم غير وافية لمهاجمة اعدائهم اللاجئين الى مراكز جبلية حصينة

ومنعت الحكومة الاسبانية التلغرافات التى اراد مكاتبو الصحف الفرنسية ارسالها الى صحفهم وفيها تفصيلات الوقائع (التقدم)

لاجل البلاد العربية

محاكمة عزيز بك

قالت «الراية» فى حديثها عن احوال تركيا نقلا عن جريدة «اتيات» ما نصه :

يحاكم فى الاستانة عزيز بك من اخص الاغاديين فى البلاد العربية ويسأل عن الاعمال التى جرت على يده فى العراق وسورية و«المدينة المنورة» وما كان فيها من سلب الاماكن المقدسة كنوزها واجاعة الناس وبيع ارزاقهم كما وقع فى المدينة المنورة

والى بروصة السابق

امر ولاة الامور بالقبض على اسماعيل حقى والى بروصة السابق ولكنه توارى

حوادث اسيا الصغرى

لاتزال الحالة الداخلية فى آسيا الصغرى مقلقة رغم التدابير الشديدة التى اتخذتها الحكومة ويؤكدون ان الثوار دخلوا مدينة اوشوك على خط ازمير وقره حصار

حريق فى الاستانة

الاستانة ٢٢ القعدة شب حريق فى ضواحى بشكطاش فدمر اكثر من مئة منزل. وساعدت جنود الحلفاء فى اطفاء النار

روسيا والحلفاء

وجه مندوبو جميع سكان شمال روسيا الى حكومات الحلفاء الديمقراطية دعوة استرحام طلبوا اليهم فيها أن لايتركوهم تحت رحمة البلشفيك. وقد قالوا فى دعوتهم هذه مانصه : «لما وصلت جنودكم بكلمات التشجيع وثقنا بكم واعتقدنا ان العمل الذى بدئ به سينفذ وكنتم لنا عونا ادبيا. ولكننا اخطأنا فقد اخذتم تستدعون رجالكم الذين نصفهم من المتطوعين الذين قدموا لمساعدتنا باسم الانسانية لاتنسوا ان المتطوعين منكم يستطيعون انقاذنا من الذبح والموت جوعا والدمار

فنحن ممثلى الديمقراطية نناشدكم ان تذكروا ما تضمنه عليكم وتنشد شعوركم بمثالة الانسانية ونذكركم بان فوز البلشفية معناه القضاء علينا ان الحرص على قداسة الحياة البشرية يقضى عليكم بان تتركوا عواتكم مما لكى تستطيعوا فى آخر ساعة من محنتنا ان تنقذوا الذين لايزالون منا على قيد الحياة فنطلب اليكم ان تعيروا آذاناً صاغية لهذا النداء نداء القنوط والآلام

معاملة روسيا البولشفية

قرر مجلس الحلفاء الاعلى دعوة البلدان المحايدة الى ابداء آرائها فى الاسلوب الذى تستطيع به الاشتراك فى جعل روسيا البولشفية فى حالة عزلة وحصر من الوجهة الاقتصادية وقرر دعوة المانيا الى قبول فرض قيود على التجارة الالمانية مع روسيا وهى قيود يعامل المحايدون على اتباعها . ودائرة عمل المجلس محدودة لان الولايات المتحدة لاتعترف بوجود حالة حرب بين دول الائتلاف وروسيا وتأبى الانضمام الى الحصر او تقديم المساعدة ضد البولشفيك

الاميرال كولشاك

يظهر ان الاميرال كولشاك عزم على الانسحاب على اثر ماصادفه من عدم النجاح وقد اخذت صحف برلين التى تكتب بايعاز من الحكومة تدعو الاميرال كولشاك والضباط الروس الى التطوع فى الجيش الالمانى وهذه الدعوة تعد من الامور المنطوية على دلالة اوسطى

رسالة الرئيس ولسن

– عن غلاء المعيشة –

حزب المعارضة يميل الى الاتفاق

وضع الدكتور (ولسن) رئيس الولايات المتحدة رسالة تناول فيها مسألة (غلاء المعيشة) التى تشغل الآن جميع الخواطر قال :

«ان العالم الآن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مطروح على (منضدة العمليات) وليس فى الامكان الرجوع الى الاحوال الاعتيادية قبل أن تتوطن أركان السلم نهائيا وتضمن ضمانا حقيقيا . . . بلغت صادرات الولايات المتحدة حداً لم تبلغه قط ولكنه يتعذر أن تقول كيف ومتى يستطيع الذين يشترون بضائعنا ان يدفعوا ما عليهم كما يتعذر التنبؤ بالموعد الذى تتمكن المصانع الاجنبية من الانتاج بالمعدل الذى كانت عليه قبل الحرب . وهذا القول يتناول الزراعة أيضا واستثمار المناجم والتجارة المالية بوجه الاجمال»

«ولاسبيل الى اعادة الاحوال المألوفة لا هنا ولا فى اوربا مادامت معاهدة الصلح موضوع المناقشة ومادامت الحكومات مشغولة بتصفية مسائل الحرب . فلن تستطيع اوربا اعادة تأليف رأس مالها كما أن الشعوب لن تنصرف تماما الى العمل الاتى الذى أدت الى استتباب السلام . وعليه مادام ينتظر تعديل شروط الصلح أو وقف انفاذ المعاهدة بسبب الخلاف بين الدول المتحالفة

والتقرير على الدول الاوربية ... وضع الفوضى .

ثم تكلم الرئيس عن وجوب اشتراك الولايات المتحدة في اعمال التجديد والترميم في اوربا فقال :

ان مصلحتنا تقضي علينا بمعونة الشعوب وراء البحار لان اوربا « افضل زبائننا » ولا ينبغي أن نتعهد خرابها دون الشعور باننا سنصاب به نحن ايضاً .

وختم الرئيس رسالته بالتنديد بالمضاربين الذين يغتنمون بالارباح الفاحشة واستنكار الاضطرابات التي تعرقل الانتاج وتشل حركة توزيع المواد الغذائية بين جهات البلاد .

ويرى القارئ أن الرئيس يتحاشى مسألة تلاوة المعاهدة على المجلس على التعجيل في الموافقة على معاهدة الصلح على الرغم من حزب المعارضة

ويظهر ان الحزب الجمهوري اخذ يخفف من معارضته لان المشاكل الداخلية الناشئة من غلاء المعيشة والاعتصابات وحوادث البيض والزنوج قد شغلت الرأي العام وصرفت الاذهان عن اهتمامها الشديد بالمعاهدة وعصبة الامم

وقد حصر حزب المعارضة مطالبه في فقط اربع

المطلب الاول يتناول المادة العاشرة من عهدة عصبة الامم ويقضي بان كل ما يتعلق بقوات اميركا براً وبحراً يجب ان يكون من اختصاص المجلس الاميركي دون سواه

المطلب الثاني يجعل تفسير « مذهب منرو » خارجاً من دائرة اختصاص العصبة

المطلب الثالث يقول ان لاعلاقة لعصبة الامم مطلقاً بمسائل الرسوم الجمركية وقواعد المهاجرة وغير ذلك من المسائل الداخلية

المطلب الرابع يجعل للولايات المتحدة وحدها الحق في الحكم على نفسها — عندما تريد الانفصال من العصبة — اذا كانت قامت بتعهداتها

وهنالك فريق من (الديمقراطيين) انضموا يشاركون الجمهوريين في هذه المطالب . حتى ان بعضهم يريد ان يضيف مطلباً خامساً وهو ان يرفض المجلس الاميركي لمساعدة دولة من الدول المشتركة في العصبة لا ينشركها العهد

وكل الخلاف الان أصبح دائراً حول الشكل :

هل يدخل هذا التحوير على المعاهدة أم تترك المعاهدة على حالها وتوضع هذه الشروط في الملحق على حدة يكتفي بموافقة أربع من الدول الكبرى عليه ، وهل ترضى الدول (الاهرام)

الباخرة (شوشتر)

جاءنا من رفيس قومية الفهارة عبد الله وصلت الباخرة (خورشد) من بومباي وعليها البضائع الآتية

٢٥٤٢	دقيق
٢٣٣٣	حنطة
١٠٩٨	سكر
٣٩٠	قماش
٢٠٠	أرز
١١٠	كبريت
٩٤	بن قهوه
٨٠	زنجبيل
٦٥	غزل
٥٢	عطارة
٣٣	مسامير حديد
٢٧	اوراق مطبوعة
٢١	بضاعة
٢٠	نبات
١٩	شاهي
١٩	مره
١٨	قنبار
١٥	حب
١٣	مربات
١٢	جزالة
١٢	قنطير
١٢	نوره افرنجي
١٠	فلفل اسود
١٠	زيت نارجيل
١٠	فوفل
٩	نارجيل ناشف
٩	زبيب هندي
٥	قرفة
٤	لبان
٣	سيخان حديد
٣	كزبره
٢	صلصة
٢	فلفل احمر
٢	اشياء حديد
٢	دباره
٢	شبتكو
٢	لوز
٢	خردوات
١	كوزه
١	صباغ شمع
١	اقفال
١	كراسي حديد
٧٠٣٣	من بومباي

ومن عدن

٤٠	حب	٢٨	بن قهوه
١٦	ماجري	٧١١٧	المجموع

ووصل السنبوك (سهالة) من الوجه واملج وعليه

٧٥	شكة سمن	٧٠	حشيش
٤	بضاعة مختلفة		

ووصل السنبوك (فتح الخير) من دوقه والليث وعليه

٣٥	بن قهوه	٣٠	شلمان
٢٢	حشيش	١٠	حب
٣	نوه	١	قماش

ووصل السنبوك (مسترع) من الوجه وعليه

١٠٥ سمن شكة

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه

٢٠١	بن قهوه	٢	مضر
١	حب	١	ليف

ووصل السنبوك (المتعبة) من القنفذه وعليه

٢٧٥	بن قهوه	٣٣	حب
١٠	نوا	٧	نوره
٢	لوز	٢	قماش
١	سمن		

ووصل السنبوك (جبل) من ميدى وعليه

٣٨٩	بن قهوه	١٨	نوره افرنجي
٨	حب	١	نوا

٤١٦ المجموع

اعلان من بيان الحجاج الواردين عرآى ماناما مع ذكر الوفيات الواقعة منهم بلهم الحج

الحجاج الواردين

نفراً		الباخرة	التاريخ		
٣٧	الباخرة	منصوره	١	شعبان	سنة ١٣٣٧
٦١	»	الدقهلية	١١		»
١٣٨	»	طرون	١٧		»
٣٢	»	خسرو	٢٢		»
٩٤٢	»	المنصوره	٢	رمضان	سنة
٢٣٤	»	تلك	٣		»
٨٦٨	»	اكبر	٤		»
٩١٠	»	خسرو	١٢		»
٩٤١	»	اكلج	١٤		»
٣٣٤	»	ليكون	٢٢		»
٨٢٧	»	نوسلر	٢٤		»
٨٨٢	»	خسرو	١٠	شوال	سنة
٢١٢	»	دروس	١٣		»
٧٠	»	منصوره	١٣		»
١٥٥	»	الدقهلية	٢٣		»
١٢٥٥	»	اكبر	٣٠		»
٧٩٦	»	نوسلر	٢	ذي القعدة	سنة
٧٧٩	»	منصوره	٣		»
٣٣٥	»	دقهلية	١٤		»
٩٣٥	»	حجاز	١٢		»
١٠٨٤	»	زرقان	٢٣		»
١٣٧	»	اراك	٢٣		»
١١٠٧	»	ابروتيات	٢٤		»
٩٥١	»	تولغ	٢٤		»
٥٥٦	»	المنصوره	٢٤		»
٩٣٣	»	خسرو	٢٥		»
٢٣١٣	تكارنة وزيود في سنابيك متعددة من ١ شعبان الى ١٥ ذي القعدة				
٩٣٤	»	اراك	٢٩		»
٨٣٧	»	سكو	١	ذي الحجة	سنة
١٧٠٠	»	سوكلا	»		»
٧٧٩	»	لنا	٤		»
١٣٢٠	»	اكبر	٥		»
١٠٠٥	»	عساكرمنده } بالباخرة بروديق			
٤٢	»	ضباط			
١٧٣	»	لميه	٥		»
٢٠٨١٩	المجموع				

الوفيات

	الاسم	الجنس	السن	المرض	تاريخ الوفاة		
١	حسن بن محمد	شاوي	٤٠	سكتة قلبية	١٠	ذي الحجة	
٢	عبدالعال بن شرف الدين	مطري	٧٠	سل الرئة	»		سنة
٣	سرواله بن ادريس	هندي	٤٠	ضربة شمسية	»		»
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى [illegible]	»		»
٥	عبدالرحيم بن محمد	فارسي	٦٠	»	١١		»
٦	نور بن رزماي	بنغالي	٦٠	»	»		»
٧	مجهول الاسم	»	[illegible]	سكتة قلبية	»		»
٨	رحيم بخش بن كريم بخش	هندي	٨٠	اسهال	»		»
٩	علي بن عبدالله	مليباري	٩٠	دوسنطاريا	»		»
١٠	موخي بنت عبدالله	من اهل الكويت	٥٠	ملاريا	»		»
١١	عبدالله بن عبدالرحمن	جاوي	٥٠	فلكيا	»		»
١٢	جد بن بيرود	مسكي	٥٠	حمى مزمنة	١٢		»

حسب ما توضح بعاليه قد بلغ مقدار عموم الحجاج الواردين في عامنا هذا نفراً عشرين الفا وثمانمائة وتسعة عشر نفراً ولم يكن الوفيات منهم بلهم الحاج الا اثنى عشر شخصاً بالامراض العادية وذلك بما من الله سبحانه عز وجل على هذه الحكومة العربية السنية — بظل جلالة مليكنا المعظم القائم بمصالح الامة على ان تقدم ... التي بذلك الهمة مساعيها في سبيل استكمال اسباب الصحة العمومية وسلامة عموم الحجاج الواردين والاهلين من الامراض الوبائية السارية بالاحتياطات الضرورية الفنية فكانت نتيجة تلك الاعمال الباهرة والمساعي المشكورة المعمول بها لحالتنا الصحية المألوفة بشهادة امم الحج والنداء بما يدل كون الصحة العمومية جيدة للغاية المطلوبة ولذا لزم تحريره

١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٧

مدير الصحة العمومية

الطبيب

[illegible]

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

موقف البولشفيك

كوبنهاغن – في ٢٧ ذي القعدة

تحدث مكاتب شركة روتر مع الدكتور مارتيني رئيس الصليب الاحمر الدانماركي العائد اخيراً من روسيا فصرح بما يأتي قال :

في اوائل سنة ١٩١٩ قرر لينين التحول عن الاساليب الارهابية وسلوك منهج التساهل في العلائق الداخلية والخارجية لعله يصل الى حل سلمي . ولكن سياسته فشلت فشلاً تاماً وفي مدة الاثناء عادت مجالس السوفيات الى الاساليب المتطرفة التي حبذها بترس ودرسنسكي اللذان باتا الحاكمين الحقيقيين منذ ثلاثة اشهر

ويعزى معظم انتصار البولشفيك على كولتشاك الى حنكة أحد انصار بترس اسمه كامينيف كان اميرالاي في عهد القيصر . فقد اتخذ خطة الهجوم بدلا من الاقتصار على الدفاع

ويعتقد الدكتور مارتيني انه يمكن اسقاط حكم السوفيات في مدة ستة اشهر اذا ألفت بعثات من الحلفاء بقوات كولتشاك ودنيكين لتنجدهما من كل طرف . ويستقبل الروسيون بسرور تداخل البريطانيين في روسيا ناصدا البولشفيك وستذهب جميع آمال الشعب اذا انسحب البريطانيون من اركنجيل لان روسيا ستقع حينئذ تحت النفوذ الالماني . وقد صرح الدكتور مارتيني بان ٨٠ في المئة من الجنود المكرهين على تأدية الخدمة في الجيش البولشفيكي فروا من الجندية والفوا جيشاً (اخضر) كامل النظام جعل مبدأه عدم عداوة الحمر ولا البيض ما لم يضطروا الى حماية القرى من التجنيد الاجباري . والقروبون يطعمون الجنود في نظير هذه الحماية روتر

فرزبولين

باريس – في ٢٨ ذي القعدة

جاء من فرسوفيا ان البولونيين ادركوا خط فرزبتا واحتلوا اوزبيوفارز وهزموا البلشفيك نارتوكا هافاس

في المانيا

باريس – في ٢٨ ذي القعدة

امر هرنوسكي بالقاء القبض على بعض اعضاء مجلس العمال والجنود الذين كانوا يسعون مدى انتخاب المجلس طبقاً للاساليب الجديدة هافاس

الاعتصاب في مرسيليا

باريس – في ٢٨ ذي القعدة

اجتمع رجال ارصفة مرسيليا وعملة الشحن والتفريغ والسماسرة في بورصة العمال وقرروا اعلان الاعتصاب باجماع الاصوات هافاس

الارباح الفاحشة

لوندرة – في ٢٧ ذي القعدة

نشرت وزارة التجارة قانون مكافحة الربح الفاحش فاشارت الى انه ستؤلف لجنة مركزية للبحث من ثمن الانتاج وارباحه وتوزيع البضائع ولجنة محلية لاجراء ابحاث موضعية لها حق رفع شكاوي الجمهور بشأن الاسعار وارباح البيع بالتطاول الى المحاكم والسلطات المحلية حق اقامة لجنة محلية وسوء من الى جميع اللجان والمحاكم التي سيتشأ بمقتضى القانون بان لا تقدم على اصدر بيان او تقيد حرية التجارة روتر

الطيران

لوندرة – في ٢٨ ذي القعدة

ابتدأت اليوم حركة نظام الطيران الدولي فقد قامت طيارة من لوندرة الى باريس حاملة راكباً واحداً في الساعة التاسعة من صباح اليوم وعادت في الوقت المحدد اي في الساعة ٢ والدقيقة ٤٥ بعد الظهر روتر

وزراء المانيا في سويسرا

باريس – في ٢٩ ذي القعدة

اعلن تلغراف من برنه ان هر ارزبرجر وصل الى سان موريتز حيث يوجد هر شيدمان روتر

اعادة الاسرى الى اوطانهم

باريس – في ٢٩ ذي القعدة

اعلن من جنيف ان مجلس الصليب الاحمر الدولي ارسل كتاباً الى المجلس الاعلى ملفتاً اياه الى مسألة اعادة الاسرى الى اوطانهم وطالباً ان يقرر منذ الآن نظام لتباشر اعمال النقل عند التصديق للمعاهدة وتنتهي قبل فصل الشتاء هافاس

الحرب في روسيا

تيانروج – في ٢٨ ذي القعدة

اجتاز دنيكين نهر (دنيبر) واحتل (ويسلاف) واخذت فصائل صغيرة تهب بسرعة نحو الغرب والجنوب الغربي قاصدة الى (كياف) والفلاحون يساعدونها بكل طيبة خاطر

وقد ثار شعب (ايكاترينوسلاف) على البولشفيك وطلب مجلس السوفيات حالاشمر تقرب جيش دنيكين ونشرت حركة ثورية ضد البولشفيك حيال اودسا

لوندرة – في ٢٩ ذي القعدة

اطلق البولشفيك هجوماً شديداً في جهة (نور كتوف) شرق (تسكوف)

علقت جريدة التيمس من (اهلسنجفورس) انه لا يرجح ان تقوم البروسيون وحلفاؤهم بحركة زحف موفقة نحو بتروغراد . ثم لا يرجح ان يدعم الفنلنديون بمساعدتهم ولا يريد الاستونيون الاشتراك معهم في القتال في حين ان الجيش الروسي الشمالي الغربي قد لا يستطيع بلوغ مرماه قبل فصل الشتاء . وقد اعلن ان الجنرال جوف ذاهب الى (لوندرة) للالحاح لدى حكومته بوجوب الاعتراف باستقلال (استونيا) روتر

لوندرة – في ٢٩ ذي القعدة

جاء من (زوريخ) ان بلاغاً بولشفيا اعلن خبر احتلال الدوم مدينة (أدوسا) هافاس

الحلفاء ورومانيا

باريس – في ٢٨ ذي القعدة

أبلغ المجلس الاعلى دولة رومانيا انه على اثر الاعمال التي اقدمت عليها في المجر قرر تنفيذ الاتفاقات القاضية بتصدير المؤن الحربية الى الجيش الروماني وانه لن يسمح بوصول اية ارسالية الى رومانيا

لوندرة – في ٣٠ ذي القعدة

ارسل المجلس الاعلى مذكرة جديدة الى رومانيا يلازمها فيها الى الكف من الاستيلاء على موجودات المجر هافاس

معاهدة الصلح

– في مجلس نواب فرنسا –

باريس – في ٣٠ ذي القعدة

باشر المجلس التناقش في معاهدة الصلح

باريس – في ٣٠ ذي القعدة

علقت جريدة الطان على المناقشات التي جرت حول معاهدة الصلح في المجلس قالت :

« ان الخطباء الذين سيتمم المجلس أمس او ضحوا ان المعاهدة لا تضمن الضمانات الكافية ولكن كلا منهم ألمع الى انه سيوافق عليها في وقت الاقتراع

وكتبت جريدة « دبا » ان جل ما في الامر مناظرة خطابية شبيهة بمناظرات الاكاديمية وسوف تنتهي بالتصديق للمعاهدة . واذا كانت ضمانات التعويض المدونة في معاهدة الصلح ليست على ما كان يرجى من الصراحة وبعد المرمى فان الدواء الوحيد لنواقصها هو ان تنفذ شروط المعاهدة بسرعة وحزم للستفيد منها الى الحد الاقصى هافاس

بلجيكا والصلح

باريس – في ٣٠ ذي القعدة

جاء من بروكسل ان مجلس الشيوخ صدق لمعاهدة الصلح هافاس

مصير بلغاريا

باريس – في ٢٩ ذي القعدة

تكلمت الطان في مسألة المعاهدة البلغارية فقالت : ان الاراضي البلغارية الواقعة على شاطئ بحر (ايجه) قد تجعل دولة مستقلة

باريس – في ٢٨ ذي القعدة

سلم الوفد البلغاري المجلس الاعلى مذكرتين احتج فيهما على مطالب الصرب البرية . وطلب اطلاق سراح الاسرى البلغاريين هافاس

بين أمريكا والمكسيك

واشنطون – في ٢٩ ذي القعدة

اجتازت الجيوش الامريكية الحدود المكسيكية عائدة الى بلادها

الحالة الاقتصادية

لوندرة – في ٢٨ ذي القعدة

جرى حديث بين مكاتب التيمس في باريس والمستر هوفر فتكلم المستر هوفر عن الحالة في اوربا قبل اعتزاله منصبه ورجوعه الى اميركا للاستراحة . فصرح ان اعمال الاعانة التي قام بها الحلفاء جرت في الوقت المناسب لمنع وقوع نكبة عامة في اوربا على اثر اشتداد المجاعة وانتشار الفوضى . وهو يعتقد ان خطر البولشفية قد زال وتلقت اوربا عشرة ملايين من الطنات من اميركا ومدت مساعدة كبرى من مصادر مختلفة منذ عقد الهدنة ولكن مشكلة الانتاج واكتفاء البلاد المصابة باهوال الحرب بحاصلاتها امران لم نجد لهما حلاً بعد

وسوف تظل الاحوال الحرجة عاماً آخر . وسوف تتمكن الدول الجديدة من استيراد البضائع لحسابها اذا فتحت لها اعتمادات

ويجب على الحلفاء ان يسرعوا باجراء رد جيوشهم من حكم البولشفيك وذلك لمدة ... على الاقل

ويعتقد المستر هوفر ان سحب الجيوش البريطانية من ارمينيا سيقرب اجل الدعة البلشفية ويؤدي بالضياع على جميع اعمال الاعانة التي قام بها هناك روتر

الاتفاق الانكليزي الفارسي

الاستانة – في ٢٩ ذي القعدة

خصصت الصحافة التركية مقالات كثيرة لمسألة الاتفاق الانكليزي الفارسي وافاضت في شرح اهمية الاشتراك الانكليزي الهندي في المشاريع التي ستنفذ في البلاد الفارسية تمهيداً لنهضة البلاد . وسوف يقضي الشاه اسبوعاً آخر في رنكيو حيث يقابل اهله في كل يوم ثم يذهب الى ايطاليا فسويسرا ففرنسا ويعرج منها اخيراً الى اميركا . وسوف يقيم مدة طويلة في لوندرا لدى عودته وستستغرق رحلته ستة شهور روتر

الحالة في سيليزيا

كوبنهاغن – في ٢٨ ذي القعدة

وردت انباء بان الجيوش البولونية هاجمت القوات الالمانية في نقاط كثيرة من بلاد سيليزيا العليا . وقد اصيب المتمردون بخسائر فادحة

باريس – في ٢٨ ذي القعدة

ينتظر أن يحتل الحلفاء سيليزيا عن قريب لان الوفد الالماني في فرساي قد طلب ذلك من الحلفاء بشكل شبه رسمي . وقد سأل الحلفاء الجنرال دوبون ان يطلعهم على العدد اللازم من الجنود لهذا الاحتلال وكيفية تشكيل هذه القوة روتر

بين اميركا واوروبا

لوندرة – في ٢٩ ذي القعدة

ابدى سرا . جدس بعض الملاحظات الطيبة في بازمنستوك فندد برأي القائلين بان البضائع الاميركية ستتدفق على الاسواق الانكليزية تدفق السيول وابان ان اميركا في موقف صعب لانها تملك كل ما هي في حاجة اليه حتى انها لا تكاد تفتقر الى شيء وبناء عليه يصعد البدل بين نيويورك ولوندرا على التوالي وتزداد ارجحية اميركا المالية ، ولكن ابواب التصدير تضيق امامها . ونحن في حاجة الى المواد الاولية الاميركية . ولذا يصعب على اميركا ان تصدر مصنوعاتها وهي تبيع كميات كبرى من البضائع في جميع البلاد الاوروبية وتقبض قيمتها نقداً فسوف ترجع قيمة البدل في جانبها . ومعنى ذلك ان المواد الغذائية والمصنوعات الواردة من اميركا ستكلفنا ثمناً غالياً جداً . فوالحالة هذه يستحيل علينا شراؤها . ولذا ينبغي على اوروبا ان تسعى الى انقاذ نفسها بنفسها مشددة العزيمة ومكثرة من المنتوج ر

الحلفاء والنمسا

باريس – في ٢ ذي الحجة

واصل المجلس الاعلى درس المعاهدة النمساوية وسيجري التوقيع في ٥ أو ٦ ستمبر

العدد ٣١٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

يوم الخميس ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩١٩

الابتهاج

ولما اردنا شرح ما هذه الصحيفة (حزب العرب) ولما فيها من المبادئ التي ندرس عنا متكلون انها بها علينا وعلى رجال الامة العرب

الحزب الوطني العربي — مشروع دستوره الاساسي

ان الامة العربية من عهدها الموثق والمباني العربية للترف بها من الدول العظمى كلها في جانب اخوانها في الجد والفة والاخلاق والآداب. وعما ان القبلة تدعى بنا شيئا ولحدا اذا منعلة ولمدة جريئة باسباب جغرافية وعنصرية وتاريخية وسلبية واقتصادية.

تعلن:

— المادة الاولى —

انا نؤسس حزبا سياسيا عربيا يناضل ويعمل لاجل استقلال البلاد العربية الواقعة بين البحر الابيض المتوسط وترعة السويس والبحر الاحمر غربا، والعجم والخليج العجمي وخليج عمان شرقا والبحر الاحمر وشط العرب جنوبا، وجبال طوروس شمالا. وندعو هذا الحزب الوطني العربي.

— المادة الثانية —

انا نرفض كل تدخل اجنبي في شؤوننا الداخلية والخارجية ونتمسك بالحق الدولي المنوي والخاص ولانطلب كفالة من احدى الحكومات لان الادب العام والشرائع الدولية تكفل تحت الثة بالشرف حرية واستقلال كل الامم سواء كانت كبيرة ام صغيرة.

— المادة الثالثة —

ان الاستقلال الاداري الواسع يكون قاعدة المملكة العربية ويعني الاستقلال الذاتي من الفرد الى الجماعة والبلدية فالقضاء فالولاية لكي تتألف من هذا المجموع المملكة دستورية لامركزية تدعى الولايات العربية المتحدة.

— المادة الرابعة —

انا نكتتب الوطن بالعناصر الغير عربية فنطلب اليه الانضمام المتمازجين بكافة انواع الروابط الادبية فيكونون هؤلاء عندنا بغاية الترحيب الوطنيين يساعدون على تنظيم امورنا في استقامت نضرهم منا سلام بعد ان نمنحهم اجورهم لاننا نريد دفع الحق ولا نقتل الصدقات والاداعية عوائدها ونشاط ابنائها.

— المادة الخامسة —

انا نعترف بجلالة ملك الحجاز الشريف الحسين بن علي الهاشمي علينا ملكا توارث من بعده عرش الدولة العربية. ويكون جلالته رئيس الحكومة التنفيذية العامة وله حق تسمية الوزراء على ان يكون هؤلاء مسؤولين رأسا لدى مجلس الشيوخ والنواب فيستطيع اي المجلسين اسقاطهم باكثرية الاصوات وعليه فيكون الملك مقيدا بارادة الامة الممثلة بمجلس نوابها.

— المادة السادسة —

ان الراية العربية الهاشمية المربعة الالوان هي شارة الحزب الرسمية انما شعاره هو (الاستقلال او الموت) فنعتبر في نظرنا ان ابناء الامة العربية من آخرها قبل رضوخها لنير العبودية وقبل احتمالها ذلك القيود والسلاسل.

— المادة السابعة —

انا لم تجمع المملكة الحجازية التي دعوا الى الجهاد تحت لوائها الاستقلال المطلق ورفضت من تدخل يد اجنبية في شؤونها على غير طريقة الاستشارة المأجورة فانا نرجو منها ان تتمتع بما كل علاقة سياسية وولائية وتنادى بالحكم الجمهوري الذاتي في (الولايات السورية المتحدة) او كافة البلاد العربية من كل سلطة اجنبية تطمع لنا على حقوق وحدتنا القومية.

— المادة الثامنة —

انا نطلب لكل ولاية حكومة دستورية خاصة بها وبيئتها وطنيا من ابنائها. ومجلسا تشريعيا ينتخب من الشعب مباشرة ليسن القوانين والشرائع التي تلائم عادات واخلاق اهلها وتنطبق على بلادهم شيء من الرق والمدنية وتكون مرتبطة بحكومة العاصمة وسائر الولايات التي تؤلف المملكة الا في الشؤون الخارجية. ولا مشتركة منها الا في المكوس والبريد والبرق ونوع النقود وفي الدفاع عن الوطن الكبير المشترك وفي القوانين العامة التي يبنى عليها الدستور العربي.

— المادة التاسعة —

انا نطلب في الولايات العربية المتحدة مجلسين تشريعيين عامين: مجلس نواب ومجلس شيوخ ينتخب الاول من جمهور الشعب مباشرة بنسبة نائب عن كل ثلاثين الف صوت وينتخب الثاني من مجالس نواب الولايات بنسبة شيخين من كل ولاية والثالث الآخر يسميه (جلالة ملك العرب) بنسبة شيخ عن كل ولاية. ويكون شغل هذين المجلسين كشغل كافة المجالس النيابية في الامم الديمقراطية الراقية.

— المادة العاشرة —

ان عاصمة المملكة وهي مركز العرش والحكومة التنفيذية العليا ومقر مجلسي الشيوخ والنواب يجب ان تكون احدى المدن العربية الكبرى الخالية من كل صبغة من التقاليد الدينية بحيث لا تكون تلك التقاليد حاجزا دون نواب الامة ومن يؤم العاصمة من ذوي الاديان المختلفة وعليه فلا يجوز ان تكون عاصمة البلاد مكة المكرمة ولا المدينة بل (دمشق الشام) لانها العربية شأنا.

— المادة الحادية عشرة —

ان رئيس الحكومة التنفيذية في كل ولاية يدعى حاكما ينتخبه مجلس الامة ويصادق على تعيينه الملك. والحاكم تعيين وزراء ولايته على شرط ان يكون هؤلاء مسؤولين رأسا تجاه مجلس نواب الولاية فيستطيع هذا اسقاطهم باكثرية الاصوات وعليه فيكون الحاكم مقيدا بارادة الامة الممثلة بمجلس نوابها.

— المادة الثانية عشرة —

انا نطلب فصل الدين عن السياسة لتحكم البلاد حسب الشرائع المدنية الحديثة وليتمتع جميع افراد الشعب بالمساواة التامة على اختلاف مذاهبهم من حيث الحقوق والواجبات فلا يحول دين رجل دون تسنمه اسمى المراكز متى توفرت فيه الاهلية المطلوبة.

— المادة الثالثة عشرة —

انا نحتم وجوب التعليم الاجباري من سن السادسة الى الرابعة عشرة للذكور والاناث حسب احدث لوائح التعليم المدني وتكون اللائحة واحدة في كافة البلاد العربية خالية من كل صبغة دينية (لايكا) فتلقى جميع ابناء الوطن على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم على نسق واحد العلوم العصرية والمبادئ الوطنية والاتحاد القومي. ويسمح للمدارس المخصوصة بتدريس الواجبات الدينية على شريطة

ان تكون العلوم المدنية فيها مطابقة لاحكام التعليم الوطنية

ـ المادة الرابعة عشرة ـ

ان تكون اللغة العربية الفصحى اللغة الرسمية في دوائر الحكومة وفي المدارس الابتدائية والكليات العلمية وعلى طلبة المدارس الاجنبية ان يؤدوا امتحاناتهم لدى اللجان الوطنية الفاحصة بلغة البلاد كما انه يحتم ذلك على الاجانب ذوي الصناعات والفنون الذين يريدون ممارسة مهناتهم وفنونهم في البلاد العربية

ـ المادة الخامسة عشرة ـ

ان حرية الطباعة والخطابة لا يمكن ان تقيدها شريعة ولا يجوز لمجلس الامة فرضها الا اذا قضت بذلك الظروف العسكرية بعد مصادقة مجلس الامة

ـ المادة السادسة عشرة ـ

انه يتوجب ضمانة حقوق الاطلاق في انتخابات نواب الامة وانتخابات المجالس البلدية حيث تكون ممثلة الاقلية نسبة واحد الى اثنين وتكون جميع الانتخابات سرية

ـ المادة السابعة عشرة ـ

ان الحكومة المركزية لها حق التدخل العسكري في اية الولايات العربية المتحدة في الظروف الآتية : اولا مقاومة اجنبية ثانيا رفع شكوى الدستورية بطلب رسمي منها لاجراء انتخابات عادلة تحت مراقبتها اذا حصل التلاعب في الانتخابات او الضغط على حرية الشعب لكن لا يجوز ان تطول مدة هذا التدخل اكثر من ستة اشهر الا بقرار من مجلس الامة وبناء على طلب مجلس الولاية او مجلس الامة العام

ـ المادة الثامنة عشرة ـ

ان الاجانب يتمتعون بكافة الحقوق المدنية التي يتمتع بها الوطنيون . فلهم الحق في ممارسة حرفهم ومباشرة تجاراتهم ضمن شرائع البلاد . ولهم حق مشتري الارض وبيعها وان يدفعوا من الضرائب ما يدفعه الوطنيون فقط وان يتمتعوا بحرية الاديان والاعتقادات ولهم حق الحصول على شهادة الجنسية العربية بعد ان يقطنوا البلاد ثلاث سنوات متوالية

ـ المادة التاسعة عشرة ـ

ان كافة سكان الولايات العربية المتحدة من وطنيين واجانب يتمتعون بالحقوق التالية :

لهم ان يمارسوا اية الحرف المشروعة وان يتعاطوا التجارة والزراعة . وان ينتقلوا حيثما شاؤوا من الولايات العربية المتحدة وان يحولوا في سمويها ويعتزوا في امورهما [illegible] الاجنبية والبنوك الوطنية [illegible] . ولهم حق انكارهم دون سابق مراقبة ويستطيعون ان يؤلفوا الشركات المالية و[illegible] الارض [illegible]

الملاك ويؤسسوا المعامل ولن يجوزوا [illegible]

ـ المادة العشرون ـ

ان على كل ولاية احترام الاحكام التي تصدر في اية الولايات الاخرى وعليها ان تسلم المجرمين الذين يلتجئون اليها ليحاكموا لدى محاكم الولاية التي حدث الجرم في ارضها . ان ابناء كل ولاية يتمتعون بجميع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها في سائر الولايات العربية المتحدة

ـ المادة الحادية والعشرون ـ

ان المكوس يعود ريعها الى الحكومة المركزية كذلك ريع دوائر البريد والبرق . اما نقل الصادرات والمنتوجات الوطنية من ولاية الى اخرى فيكون خاليا من كل ضريبة مكوسية كما تحكم المكوس [illegible] الاجنبية بعد ان [illegible] الكمركية التي يقررها مجلس نواب الامة

ـ المادة الثانية والعشرون ـ

انا نسعى لتربية المرأة العربية وتحريرها من قيود التقاليد القديمة التي جعلت بها من الحركات المرأة العربية ونسعى على تذليل العقبات التي تحول دون تساوي الجنسين لدى الحقوق المدنية

ـ المادة الثالثة والعشرون ـ

ان اعلان الحرب وعقد الصلح يكون من حق [illegible] والاتفاقات التجارية واصدار الاحكام العرفية وعلى الوزارة ان تضع حسابا لدى مجلس الامة عن اعمالها . ومتى [illegible] المجلس باكثرية ثلاث اصوات حضور الوزراء فيترتب على اعضاء الحكومة المشمولين بحسابه الى المحكمة العليا ولكن يستطيع تجديد الوزير الى [illegible]

ـ المادة الرابعة والعشرون ـ

ان رئاسة مملكة العرب [illegible] رئيس الحكومة [illegible] شؤون البلاد والسهر على مصالح الامة وتحسين علاقاتها الودية مع بقية الدول . فهو القائد الاعلى لجيوش البر والبحر وله تسمية الوزارات ومحاكم الولايات والسفراء والقناصل وله اقفال مجلس النواب [illegible] مع مجلس الشيوخ وهو الذي يفتح مجلس الامة الذي يعقد ستة اشهر من كل سنة [illegible] الرئيس والمجلس حق انتقاده ومحاكمته الى جلسات تعقد في زمن العطلة او [illegible] التقليد الرسمي على انه لا يجوز هذا التاجيل مدة ثلاثة اشهر وكل ذلك يجوز فقط عندما تقضي بمصالح وطنية جوهرية وله ايضا تعيين ذوي الامتيازات من [illegible] وتوجيه الالقاب والرتب واعطاء النياشين وضرب النقود واجراءات المراكز العسكرية وتخفيف المجازاة القانونية او العفو من المجرمين

ـ المادة الخامسة والعشرون ـ

ان اعضاء مجلس الامة (المؤلف من مجلس الشيوخ والنواب) احرار في ارائهم وافكارهم ولا يجوز محاكمة احدهم او ازعاجه اية كانت ارائه فكرا ما في ابناء مفاوضات المجلس ، كما انه لا يجوز القاء القبض على احد الاعضاء ولا توقيفه مدة دوام انتدابه الى حين انتهاء مدته الا اذا قبض بسابقة ارتكاب جرم او التلبس ام ارتكابه جريمة فظيعة خطيرة فوق العادة بمصلحة الوطن ومنافية للامن العام . ويجب عندئذ تبليغ المجلس الذي ينتمي اليه المتهم خلاصة الحادثة ليستطيع عندئذ المجلس بالاكثرية من اعضائه نقله واسقاطه من انتدابه كنائب فيجري اذ ذاك محاكمته كبقية افراد الامة

ـ المادة السادسة والعشرون ـ

ان اعضاء مجلس الامة مكلفون ويحتفظ بهم النقابات والشرائع . لكن قوانين الدستور الاساسية لا يمكن تغييرها ولا تعديلها الا بمصادقة ثلاثة ارباع الاعضاء . وكل لائحة يرفضها احدى مجلسي الجمعية رفضا نهائيا لا يجوز طرحها ثانية للمذاكرة في تلك السنة

ـ المادة السابعة والعشرون ـ

ان المرشح لعضوية مجلس النواب يجب ان لا يحسن اللغة العربية وقاسمية حسنة وان لا ينقص عمره من الاثنين وعشرين سنة . ويكون انتخابه لمدة ست سنوات . يجدد انتخاب اعضاء مجلس النواب كل سنتين . اما بعد الانتخاب الاول فتسحب كل سنتين قرعة ثلث الاعضاء الذين تشملهم القرعة تنتخب بدلهم . وللاعضاء الحق بتجديد ترشيحهم لعضوية المرات التي يقدروها

ـ المادة الثامنة والعشرون ـ

ان المرشح لعضوية مجلس الشيوخ يجب ان يكون عربيا او حائزا على الجنسية العربية على شرط ان يحسن اللغة وذا سيرة حسنة ومعارف واسعة وان لا يقل عمره عن الثلاثين سنة ويكون انتخابه لمدة تسع سنوات . فيجدد انتخاب ثلث الاعضاء كل ثلاث سنوات . اما بعد انتخاب المجلس الاول فيصير تجديدهم بالاقتراع كما ورد في انتخاب مجلس النواب . ولهم حق تجديد انتخابهم الى ما شاؤوا

ـ المادة التاسعة والعشرون ـ

انا نوجه جل اهتمامنا سويا كحزب وطني سياسي الى دفع الخطر الخارجي عن بلادنا فنشتغل مؤقتا ببعض الامور المتعلقة بشؤوننا الداخلية لكي لا نشتغل عن الاجانب الراغبين في استعمارنا لكن متى وطدت اقدامنا في الاستقلال الحقيقي حرة جلية ودخلنا في رياسة تصرف همنا الى الاصلاح في داخلنا ونظامنا فلا نبقى امرا مبهما لديهم

ـ المادة الثلاثون ـ

نقسم انا نذافع بالنفس والنفيس عن حقوقنا الشرعية ونسعى بكل قوة الى تحقيق هذه الاهداف النبيلة [illegible]

[الامة] [illegible] الى اين اين

[illegible] الفولا ندري اهل شرعة حكومة دمشق حنيفت على اخوانا هيئة الحزب الوطني المذكور واجبرته على ما اتى به املاه فليتأمل

اشبعوهم شتما وفازوا بالابل

رأينا في عدد (٧٨٤٦) من الصحيفة (السلاز المالك) مقالة تحت عنوان مملكة العرب وفي عدد (١٣٩١٠) من « الاهرام » صاحب الاحترام كذا تحت عنوان العرب نقلا من (التيمس) استحسنا تلخيصها في عددنا هذا لما نرى في ذلك من الفائدة وها هو ما قاله (السلاز خانا)

مملكة العرب

يذكر القراء ما نشرناه مرة من ان بريطانيا العظمى ماهيدت شريف مكة سنة (١٩١٥) على تأسيس مملكة عربية تضم جميع الناطقين بالضاد ثم عقدت بعد ذلك معاهدتها المشهورة مع فرانسا التي فصلت فيها مملكة العرب من سوريا والعراق ومحيت مملكة الحجاز . وكان بعد عقد الهدنة والنشاه [illegible] ان سير الامور يمثل بجلاء انه قد تم تطرقتين ذلك الى النيابة بين السوريين وكانت له ابحاث مع المسيو كليمنصو ذكرنا بعضها في حينه تدل على الاتفاق بين سوريا والدولة الفرنساوية

فما عاد الى سوريا كان ما كان من دعوته الى الاستقلال التام بدون رقابة او وصاية مما توقف عليه القراء في حينه . الى ان قال ومن هذا القبيل ما نشره (المسيو ريتا كين) في جريدة (صدى باريس) وهو من الوزراء السابقين الواقفين على حقائق الامور فقد قال في هذا الصدد ما يأتي : لم يبق لفرنسا سياسة لنفوذها التقليدي في الشرق الادنى الا ان تجمع كلها وترطد مركزها في سوريا وكيليكيا تلك البلاد التي اعترف بحقها فيها في المعاهدة التي عقدتها مع انكلترا سنة (١٩١٦) الى ان قال ولا رجاء له بمساعدة حالة الانكليز بعد ما رأوه من استيلاء المسلمين الهنود الذين لا ينظرون لشريف مكة كخليفة من سلطان الاستانة ولهذا فانهم لا يستطيعون انتظام صفوفهم حذرا من اغضاب الهنود والعراق قاله فتدخلت السلطة لاجل هذه المقابرة التي طال امرها الى ان قال وان انكلترا اخفوا في مساعدتها مع فرنسا الاجنبية عن هذه الفكرة اما [illegible]

المراقبت العادية الا اليسبوع من تأسيسه فلم يتم ماجعول دون انفاذ شروط المسالمة المرئية بينها بعد قرابتها . انتهى ملخصا

ومن مقالة لمراسلها تحت عنوان العرب والتيمس

العرب
نقلا عن التيمس

منذ سنة او اكثر انهمكت السياسة الانكليزية في قضية امور العرب في الشرق الاوسط وقد كان لمساعدة العرب نصيب حكيم في انتصارنا المقبل ولكن التعويض الذي وضعناه للعرب امامه جعلها الفاتنة اكثر مما امتلاء علينا التفكير العمل والتجارب المالية

اذا اننا ننظر الى الحقائق وجها لوجه ونضرب مثلا لذلك فنقول : الا وجود حكومة عربية في العراق لا يمكن ان يتحقق في جيل او اجيال آتية وذلك لانها تكون مطوقة بعرب معادين من جهة ومن جهة اخرى والاتراك من الشمال لا ينظرون لحظة من النزول عليها من جبال آسيا الصغرى واذا كان المستر تشرشل قد تكلم بابهام عن قوة مكونة من طيارات ومركبات مسلحة وعسكر عربية لحفظ الامن والسلام في العراق فالحقيقة انه لا توجد في هذه القضية حدود طبيعية للدفاع ولانه لا يمكن من انشاء قوة كبيرة من ... ومع ... المستر تشرشل على ... الشرع باساس القوة العربية الادارية كبيرة لكن ... جنود لتشتتنا هناك الى ان كل ... هذه الحركة (كما علم مؤتمر الصلح انا لم يكن تدخل البيل) هو ان مملكة الحجاز الجديدة وضعت على كاهلة واسعة جدا علينا مرهقة وهناك امور اخرى في الشرق الاوسط مثل مطالب الصهيونيين وامال مصطفى كمال باشا في ارضروم وكلها تحتاج الى الحل فالسياسة الانكليزية في تلك الجهات يجب ان تفحص من جديد من حيث مواقتها العقل ومن وجهة الاشتراك التمالي الدولي مع مراعاة الاحوال اللازمة لها لانجاحها . انتهى ملخصا

[القبلة]

لا نرى غاية قليلة من قولنا (انهم شيئا وكانوا الابل) الآن من مقتضى النصر بضرورة انطلاحهم النظم العربي الكريم وألحق ان لسان حالها الاخر والاسيئة الاعلم انها من امهات جنسية التي تحل صفاته ومزاياه المادية والمعنوية والمنافسة عن كل ما فيه شأنه وشرفه في السراء والضراء وحين البأس فكما انه لا ارتياب ان هذا الحس والاعتقاد هو من فرائض القومية وواجب العنصرية كذلك لا ريب في ان قولو انفسهم الحق فيما يلزمهم الواجب القومي او ما يخالف شيم النجابة العربية وخصالها المعروفة الزكية ولكن نريد ان نسألهم ... مثلا في مفهوم

الحل المنوه بها مقالتهم الآنفة الذكر بقول لسان الحال في عنوانه مملكة العرب والاعراب فهو الاحتكام العرب والتيمس الشهير الذي حكم طوقنا بانه لا يصير الاعراب يكن من ابناء تلك المملكة او البلاد ولا من تلك النجم الاجانب لنوى أوادبى فاسأل الحال من ان تحول مملكتنا العربية وللاعراب ان تحول عن العرب والتيمس وعداه فلا بأس ان تردف قولنا هذا ان نشرح لسان حالنا الاخر بأبيان جلته وهي ولا رياء مساعدة حماة الانكليز بعد ما رأوه من اصحابه السلبين المعروف الذين لا يعرفون شرفهم وكما تعلمه من سلطان الاستانة ولهذا هم لا يستطيعون اهمال شوائبهم حذرا من انقضاب العهود بتجنب النيل من الحكة البريطانية اولا ثم منه عن تحريره الفاسلة ثم كل من ريد اشهار استيائهم من مولانا الملك ان كانوا اخواننا الموجودين امهر اقوام اضعاف الحط والنيل الذي ... من الاكروة لا ... الامة ... ما امتنت به اما رضانا بانفسنا ... الى علم الرفاه والمحافظة على شرف انزالها زمنا من ما ارادته مقاومتها بالحل في آخر الثقة وحضرات هيئة تحريره الى تحرير لسان حالنا لتمسكه على مدار كما رسمة كاننا بالنصر والمودة لانك حيانا مستقلا انا ندافعنين قبل نيل الاستانة وقبل نيل ... اول درس ... في علم التاريخ بل على زمن الخلفاء العربية كيفية خلافهم على الوجه الشرعي ولا المنشورات الهاشمية اسمعت كيفية انتصابه اليهم كما قال الشاعر (من ... ميسم)

ولذا فلا مشاحة في ان ما نبأه عن أمته لا يسئل منه ولهناك كما قالوا اما وجب الذئب والاستياء المتقيان لاستياء اهل تلك الامصار الذين هم افضل من ابناء مصرنا بنص الحديث لقربهم من حضرة صلوات الله عليه من اسلاف مولانا الملك من غلبهم من سلاطين تلك الامصار الذين هم افضل من سلطان الاستانة ولا مناسبة ومع هذا وذلك فان كان غضب وغيظ اخواننا المروي هو لاجل انه سلامتنا وخلاصنا مما حاق بالمالك التورانية من الحالة المعهودة فهذا ينافي شمار وحقوق الاخوة الاسلامية بل كل حسيات الانسانية ولولا ترددنا في صحة ذلك الاستياء وما نشأ منه كما زعمون الرواة من الغيظ والغضب علينا وانه من اختلاقات الساعين في الارض بالفساد بين البلاد لا ... ينبغي البحث فيه ولكن نقتصر الآن قولنا ان الاولى والارجح بهم بل المفترض على المشائخ الذين لا يريدون ان يغفروا لمولانا الملك كما زعمون ان يتأملوا اما شأنهم من قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت

مصيراً الا المستضعفين من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ... أفما يشعرون ... الاول ... واستيائهم ... فضلا عن ... انهم

اما عن الاعانة فلا ندري كيف تمكن الوزير ان يتكلم علينا وهو يعلم ان بريطانيا العظمى حق منحتنا ... بين اعظم الدول ... ولهذا لا يبقى ... لنا الاعانة والمساعدة المالية والمادية فلا ندري كيف فات على حضرة الوزير ... ان الحكومة البريطانية العظمى تجد بالمانية الحجازية ... الشكرية من الميادين التي العرب ... بل ... العلمية منا علاقة ... للمستر الوزير ... والسلطان ... ولكنا لا نستغرب مثل هذا فانه ... الحجازية ... الشرقية ... لنا ... والاتصال بالامن ... كافة الصحف ... في اليوم ... هذا ... والتناقض العرب ذلك الى آمال الافاضل ... اللجنة ... مرام الصحف التيمس الموقر ... من ... ان التيمس ... والمكرمة المعظمة ... من ... الا انا ... من شهرته ... ان لا نتقل من ... كل ما يروى اليه فان كثيرها يخالف لشهرة ... مسلك المعروف فان ... التمسك الشديد بقواعد الدين الاسلامي في النيم ... لا يخفى تأثيره على اهل السنة والجماعة اذ ليس هناك دين جديد يدعو لتحريم ما احل الله او تحليل ما حرمه والحلال بين والحرام ... بابه الوهابية حتى منه المزية مما لا يخفى تأثيرها على كلالات اساطته المعروفة

ومع هذا التيمس الموقر واسع النظر قال (وذلك لان العرب لا ينقسمون) ونحن نرى المشهود لهم بالكمال والكياسة والفضائل من ابناء قومنا كالاستاذ الشيخ سليم تقلا والاستاذ خليل سركيس ... مقالات التبشيع والتشنيع بالزامهم وتجزيل عنصرهم وتحليله

سيما بعد ان صرح مولانا الملك ... بانه لا يهمه امر الزعامة ومركزها ولاشك ان تصريحه بهذا ويكفيها هو في معناه من تلك التصريحات المعلومة يجعل المسألة عائدة على العنصر العربي وهمه ونخوته وغيرته على بلاده ويعزمها ولا ينال من العراق وسوريا وكما يحدث في سائر الشام الجزيرة مما يتعلق او يمس بوحدتها وجامعتها الا ما ينال لمحد افرادها وابنائها فيأمل لاخواننا حفظه الغطاء الجوهرية التي هي مدار ... من

مكتوبا ... وطورا ... من كل سوء أدى ما يجب عليه لقومه ومصره ... ولا ... للاله واشياره ... من كل سوء ... الارضية للتنافق المعادى وللتنوى على قومهم وعنصرهم قل فأتوا ببرهان هذا ان كنتم صادقين

سفر الجنود الهندية

سافر منذ يومين القسم الاول من الجنود الهندية التي اتت لاداء الحج المقدس ، وعلمنا انها ابحرت اليوم من جدة الى مراكزها راقهم السلامة

الباخرة (الدقهلية)

جاء نا من الرقة التجارية بجدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس تحمل ٣٨٢ طردا وهي :

عدد		عدد		عدد	
٤٥	جبن	٢٤٩	بصل	١٣	مشروبات
١٢	خيام	٧	كتب	٢٥	فول
٤	فاصولية	٥	ماكولات	٤	حلبة
١	زيتون	٢	عدس	٤	صابون
٣	ورق سيجارة	١	تنباك	١	فرش
١	سروج	١	جلد	٢	أدوية
٤	عفش	١	صباغ	١	قماش

سنابيك

وجاء نا من الفرقة ايضا انه وصل السنبوك (مسهل) من القنفذة وعليه :

٣٠٣	دخن	١٤	نوا
٨	شعير	٥	بن قهوة

ووصل السنبوك (خضره) من الليث وعليه :

٦ دخان

٢ صمغ

وورد من القنفذة السنبوك (الخضر) وعليه :

١٩	بن قهوة	٦	سمن	٤	نوا

ووصل ايضا من القنفذة السنبوك (بهالة) وعليه

١٨	بن قهوة	٨	قماش	٣	ثوم

وورد من القنفذة ايضا السنبوك (الهاشمي) وعليه :

٣٠	نوا	٤	زيت سمسم	٤	تنباك
٣	دخن				

ووصل من ميدى السنبوك (المسهل) وعليه :

١٨٩ نورة

١٥٤ بن قهوة

وعاد ايضا من ميدي والقنفذة السنبوك (المسول) وعليه :

٧٢	بن قهوة	١٣	تنباك	٣	شقار
٢	غرا				

ووصل من ميدى ايضا السنبوك (المدرع) وعليه :

٣٠٨ بن قهوة

٧٢ تنباك حمى

ووصل على السنبوك (قاصد كريم) من القنفذة ما يأتي :

٨٣	بن قهوة	٤٣	صمغ	٣٣	نوا
٧٤	دخن	١١	نورة	٨	جلود
٦	تنباك	٢	قطن	١	شمع
١	تنانير				

وعاد من القنفذة السنبوك (مسهل) وعليه :

٤٠ بن قهوة

ووصل من القنفذة ايضا السنبوك (عطية الرحمن) وعليه :

٢٨	بن قهوة	٢	تنباك حمى	١	حوائج

وورد من ميدى والليث السنبوك (المنصور) وعليه :

١١٠	بن قهوة	٣٦	تنباك حمى	٥	زبيب
٣	صمغ	٢	ذره	٢	ليف
٢	قشر بن	٢	لوز	١	فحم
١	قطران				

وورد ايضا من رابغ السنبوك (فتح الخير) وعليه :

٧١	حشيش	١٣	تنكة سمن	٢	عسل ، مشاد

وجاء ايضا السنبوك (مبشر) من رابغ وعليه :

٤٧	حشيش	١٥	تمر	١٤	سعف
١	جريد	١٤	صوف		

برقيات خارجية

عن احوال العالم

حركة الانفصال

في المانيا

باريس – في ٥ ذي الحجة

اعلن قلم الاخبار الالماني انه نشبت ثورة في لودنجشافن واعلنت فيها جمهورية بالاتينا

بيد ان الدوائر الرسمية في باريس لم تلق خبراً ولا اشارة في هذا الصدد بل ابدت كل تحفظ فيما يتعلق بالاخبار المنقولة من مصادر المانية المتضمنة تفاصيل مغرضة تتعلق بموقف الجنود الفرنسويين

وان الكلام عن الحركة الانفصالية سابق لاوانه اما الحركة السبارتاكوسية فكانت تنظرها الحكومة نفسها هافاس

الالمان يدمرون المناطيد

باريس – في ٥ ذي الحجة

يؤخذ من تلغراف امريكي ان الالمانيين اتلفوا اثني عشر منطاداً من الستة عشر التي كان يجب عليهم تسليمها للحلفاء بمقتضى شروط الصلح هافاس

بين الحلفاء والمجر

باريس – في ٥ ذي الحجة

قالت جريدة الطان انه لم يرد الى باريس خبر ما غير ان وزارة فريدريج ارسلت مفوضين مجريين الى باريس هافاس

وداع برشنغ

باريس – في ٤ ذي الحجة

سافر الجنرال برشنغ الى امريكا وقد ودعه المسيو كليمنسو وكثيرون من ذوي المقامات السامية على رصيف المحطة روتر

باريس – في ٥ ذي الحجة

برح الجنرال برشنغ مدينة باريس عائداً الى الولايات المتحدة. وقد حياه في المحطة المسيو كليمنسو والمسيو بيشون والمسيو تاردبو والمستر هوج ولاس وغيرهم من اصحاب المقامات السامية الفرنسويين والامريكيين وقد هتف له الجمهور بحماسة هافاس

حرب البولشفيك

كوبنهاغن – في ٤ ذي الحجة

اشار بلاغ استوني الى ان البولشفيك شنوا غارات شعواء على ضفاف نهر نوبليا. وقد دخلوا قرية يادوجا ولكنهم أخرجوا منها بعد ذلك روتر

نقل الاسلحة الى على جهول

لوندرة – في ٥ ذي الحجة

ان الباخرة «هامشير كوست» التي اقلعت من لوندرا يوم الاربعاء وصلت الى كورك تخفرها نسافة. وقد شاع ان الباخرة تحمل اسلحة الى على لم يعين روتر

عفو عام في ايطاليا

باريس – في ٥ ذي الحجة

جاء من رومة انه سيصدر قرار عفو عام عن المحاربين وسوف يتناول جميع المخالفات العسكرية الا الهرب من وجه العدو وجميع المخالفات الشخصية المتعلقة بالشرع العام. وتخفف الغرامات المحكوم بها على الافراد من الوجهة المالية

وسوف ينال عمال السكك الحديدية عفواً خاصاً اما الاشخاص المتهمون في قضية كايو فلن يدنو منهم هافاس

الحزب الاشتراكي الفرنسوي

باريس – في ٥ ذي الحجة

ناقش أمس اشتراكيو الطم ايسن في الاعضاء المستحسن ترشيحهم في الانتخابات الجديدة وتداول المتطرفون ابعاد غير واحد من النواب المتهمة مدتهم بسبب منهج سياستهم اثناء الحرب

فالقى المسيو البير توما خطبة قوبلت بالتصفيق الشديد دافع فيها عن سياسته الوطنية اثناء الحرب وأبى الانضمام الى الحركة البولشفية واحتج على حدوث اي الشقاق في الحزب

فلاحظ كاتم اسرار الاتحاد الاشتراكي التالع اليسيرة الاشتراكية ان خطبة المسيو توما كانت دعوة لاتفاق بين جميع الاشتراكيين وهو اتفاق فيه صيانة وحدة الحزب في الانتخابات المقبلة

وقد اعتبر فوز المسيو توما شملاً للنواب الاشتراكيين المعروفين «بالكينتاليين» لذهاب بعضهم الى مدينة كينتال) في سويسرا اثناء الحرب والتفاوض هناك مع الالمانيين توصلاً الى عقد صلح ملائم لمصلحة الالمان

فرنسا ومعاهدة الصلح

باريس – في ٧ ذي الحجة

صرح المستر تاردبو في مجلس النواب اثناء المناقشة المتعلقة بمعاهدة الصلح ان فرنسا اقترحت في شهر فبراير الماضي ان تجعل حدود المانيا الجغرافية على طول خط الرين

واضاف ان الرئيس ولسون والمستر لويد جورج اعترافاً بعدالة هذا المطلب ولكنهما رأيا ان يمنحا فرنسا مساعدة سريعة في حال اعتداء الماني بدلاً من السماح لها باحتلال الضفة اليسرى من نهر الرين. وان فرنسا تقدر هذا العرض الوحيد من نوعه في التاريخ حق قدره. وارتأى المسيو تاردبو انه اذا احتاجت فرنسا الى مساعدة الجيش البريطاني لن يصل هذا الجيش متأخراً لانه يستحيل على الجيش الالماني ان يستر استعداداته

وافاض المسيو تاردبو في وصف قوة بريطانيا العظمى الكبرى والدومنيون والولايات المتحدة

واختتم مؤكداً انه ليس لفرنسا رغبة في التوسع والسيادة روتر

بين رومانيا والحلفاء

باريس – في ٨ ذي الحجة

بناء على تصريح الحكومة الرومانية بانه مذكرات عديدة من الحلفاء لم تصلها في الايام الاخيرة عزم المجلس الاعلى على ايفاد مندوب خصيص الى بوخارست بمذكرة جديدة يوضح فيها الاحوال في بودابست وما تطلبه الحلفاء من رومانيا.

وقد ألقى المجلس الاعلى البلاغ النهائي المعد لرومانيا استناداً الى تصريح الوفد الروماني بان مذكرة ٢٣ اغسطس لم تصل الى بوخارست

وتقرر ان يوفد الى تلك العاصمة السر جورج كلارك سكرتير المستر بلفور يحمل نسخة من المذكرة الضائعة. ويسلم حكومة رومانيا في الوقت نفسه مذكرة جديدة لا تعد بلاغاً نهائياً بل تنبيهاً خطيراً لتلك الحكومة

باريس – في ١٠ ذي الحجة

يسافر السر جورج كلارك الى بوخارست في هذا المساء وسيرسل الى المجلس الاعلى تقريراً عن منهج الحكومة الرومانية ازاء مؤتمر الصلح وقراراته روتر

النمسا النمسوية

باريس – في ٨ ذي الحجة

طلب الوفد النمسوي مهلة يومين آخرين لاعداد الجواب النهائي فاعطيها

وفيه منها – تضمن المادة ٨٨ من المذكرة المسلمة الى الوفد النمسوي ان النمسا لا يجوز لها ان تنضم الى دولة اجنبية ايه كانت بدون قبول رسمي من مجلس عصبة الامم هافاس

فينا في – ٨ ذي الحجة

يتوقع الجرائد امضاء معاهدة الصلح رغم ان الاكثرية الموافقة على الامضاء ستكون ضئيلة جداً في الجمعية الوطنية

باريس – في ١٠ ذي الحجة

سئل المسيو رينر لدى وصوله الى فينا فقال انه سيعود يوم الاحد الى سان جرمان لامضاء معاهدة الصلح. وذلك يدل على انه معتقد ان الجمعية الوطنية النمسوية ستقبل المعاهدة المذكورة روتر

ولسن والبلقان

باريس – في ٨ ذي الحجة

روت جريدة شيكاغو تربيون ان المستر ولسن اجاب تلغرافياً على مسعى المسيو فنزيلوس منذ بضعة اسابيع بقوله انه مصر على وجوب استقلال تراقيا باسرها. فوالحالة هذه يجب على بلغاريا ان تبدل عن البقاع المتنازع عليها والتي سيتوقف مصيرها على نتائج اعمال لجنة الحلفاء التحقيقية ويستوي في الوقت نفسه مع مصير السلطنة العثمانية.

والجريدة المذكورة تعتبر انه اذا ابت الولايات المتحدة الوصاية على تراقيا يمكن اليونان ان تنالها بلا مانع

حق النساء في الاقتراع

باريس – ٨ ذي الحجة

ورد من رومه ان مجلس النواب اعطى حق الاقتراع لجميع النساء الراشدات ما خلا المومسات هافاس

معاهدة الصلح

في مجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن – في ٩ ذي الحجة

قررت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عرض معاهدة الصلح على المجلس المذكور بعد ان وضعت ملاحظات تتعلق بنقاط اربع:

اولاً – ان تتولى الولايات المتحدة نفسها تفسير مذهب (مونرو).

ثانياً – ان تتولى الفصل في المسائل المتعلقة برسوم المهاجرة ومسائل اخرى داخلية بشكل امة على حدة

ثالثاً – ان لا تقبل الولايات المتحدة اي عهد عام او وصاية بدون قرار يصدر مباشرة من مجلس الامة

رابعاً – ان تحتفظ الولايات المتحدة بحق الانسحاب من عصبة الامم روتر

في البلقان

لوندرة – في ٨ ذي الحجة

علمت شركة روتر من مصدر يوثق به ان اكثر السكان المسلمين في (تراقيا) الغربية امتنعوا عن الاشتراك في الانتخابات احتجاجاً على الادارة البلغارية وعلى اثر ذلك قبض البلغاريون على زعماء هذه الحركة وسجنوهم وقرر ممثلو جميع الاحزاب السياسية البلغارية اتخاذ الوسائل الحازمة ضد المسلمين وقد قطعت المواصلات بين المسلمين في اقاليم عديدة ووقعت مشاغب في (جومولجينا) ولكنها قمعت بصرامة

الامبراطور السابق

برلين – في ٨ ذي الحجة

اعلن وزير المالية الالمانية ان غليوم اخذ معه يوم رحيله ٩٣٠ الف مارك ومنذ ذلك الحين لم يتناول شيئاً من المانيا روتر

المانيا والحلفاء

برلين – في ٩ ذي الحجة

تقول المانيا في جوابها على مذكرة المجلس الاعلى المتعلقة بالمادة ٦١ انها لم تقبل مطالب الحلفاء واضطر الحلفاء الى توسيع مناطق احتلالهم فان الحكومة الالمانية تعتبر ذلك عملاً يستوجب الاسف

اما في لوندرة فيرون هذا الجواب خالياً من الوضوح روتر

تكذيب خبر

لوندرة – في ٩ ذي الحجة

يكذبون في مركز الجيش الروماني العام خبر العزم على هجوم في روسيا الى ماوراء نهر (نستر) روتر

معتمدو انكلترا

شنغاي – في ٩ ذي الحجة

عين المستر (بلي التون) معتمداً لانكلترا في (بكين) بدلاً من السر (جوردان) وعين السر (شارل اليوت) بدلاً من السر (كونتهام غرين) في (طوكيو) روتر

الجنود المسرحون

لوندرة – في ٩ ذي الحجة

اعلن وزير الحربية ان ٢٥٠ ٠٠٠ ٣ جندي بما فيهم الغير الصالحين للخدمة سرحوا منذ عقد الهدنة روتر

العدد ٢١٦ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٩

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

لا يزال البريد يأتينا في كل اسبوع بما يهيج نفوسنا ونفس كل عربي ويملأ افكارنا عجبا. ومنها ما نراه في صحف اخواننا الجالية العربية بامريكا حفظهم الله وانزع عن كل عربي خصوصا ما رأيناه في هذه المرة في صحيفة «مرآة الغرب» النيويوركية عدد ٧١ ومن ضرورة ابتهاجنا أن تجيء نقلها أعمدة صفحات «القبلة» وعلى الى القراء بمقالات.

الخلاف على سوريا
بين فرنسا وانكلترا

[الفرنسيون متمسكون بالمعاهدة وهم يطلبون من انكلترا ان تخرج من الاراضي التي دوختها واستولت عليها]

نقلت جريدة التايمس النيويوركية من مكاتبها الخاص في باريس الرسالة التالية بتاريخ ٣ الجاري وهي على اكبر جانب من الاهمية كما يرى القارئ

لو لم تكن قد حدثت حرب ..

لو لم يكن العالم كله ضعيفا عن تحمل اعباء حرب اخرى في الوقت الحاضر لكان في الموقف الانكليزي الفرنسوي في آسيا الصغرى ما يدعو على الاقل الى الخوف من الحرب — فان حادثة (فشوده) ليست شيئا بالنسبة الى القلق الذي أوجدته في نظارة الخارجية الفرنسوية سياسة انكلترا ومونتها في آسيا الصغرى. ولكن فكرة وقوع حرب أخرى بين انكلترا وفرنسا أو قطع العلائق بينهما لا ينطبق على الموقف الحاضر. لان الخلاف الحالي يكاد يذهب بامتنان فرنسا من انكلترا لموافقة برلمانها على المعاهدة المنفردة التي تتعهد فيها انكلترا بالاسراع لنجدة فرنسا اذا هاجمتها المانيا مرة اخرى.

أجل ان فرنسا شاكرة لانكلترا تأكيداتها لها بحماية الرين ولكنها في الوقت نفسه تعتقد ان انكلترا قد اهتضمت حقوق فرنسا في منطقة كبيرة في آسيا الصغرى حيث جنود انكلترا الاحتلالية وحيث الحكام المدنيون مسيطرون على الاحكام بالرغم من الحاحات نظارة الخارجية الفرنسوية بوجوب انسحاب هؤلاء وتسليم تلك المناطق الى الفرنسويين

« المعاهدة الفرنسوية الانكليزية »

يتمسك الفرنسويون بشروط معاهدة سايكس وبيكو التي كتبت سنة ١٩١٦ بينها وبين انكلترا وكان بين انكلترا وفرنسا وروسيا اتفاق على مستقبل تركيا وضع في السنة السابقة ولكن الانكليز اليوم يدعون كما يقول الفرنسويون ان هذا الاتفاق أصبح لاغيا وكذلك معاهدة سايكس وبيكو لان روسيا قد سقطت. أما الفرنسويون فيعترضون على ذلك قائلين ان روسيا لم تشترك في معاهدة سايكس وبيكو فسقوط روسيا وغيابها لا تأثير له على هذه المعاهدة ابدا.

كان من شروط الاتفاق الاول ان تستولي روسيا على الاستانة وان يسمح لها بان توسع حدودها الارمنية غربا الى داخل ارمينيا التركية

وكان من شروط معاهدة سايكس وبيكو ان تنال فرنسا أراضي واسعة يحدها الخط المبتدئ من لامابس على الشاطئ ثم يجري شمالا الى سيواس فخربوط فديار بكر ثم شرقا الى حدود العجم ثم غربا على البحر المتوسط في سوريا الى شمال عكا. وان يكون شاطئ سوريا على البحر المتوسط منتابا تحت الادارة الفرنسوية وأن يكون ما وراءه من الاراضي تحت مشارفة فرنسا. وبموجب هذه المعاهدة تأخذ انكلترا العراق كله مع بغداد وفرضتي عكا وحيفا البكائنتين الى جنوبي الخط الفرنسوي

وهناك اتفاق ثالث عقد في الوقت نفسه تقريبا بين انكلترا وفرنسا وايطاليا تنال الاخيرة فيه المنطقة الجنوبية الكبرى في الاناضول ولكن هذا الاتفاق لا علاقة له بالخلاف الحاضر الواقع بين انكلترا وفرنسا

فلما ظهرت فكرة الوصايات الى عالم الوجود أعلنت فرنسا انها تتخلى عن المقاطعة الشمالية المثلثة التي أعطيت لها في معاهدة سايكس وبيكو وهي التي تنتهي عند سيواس لان هذه المنطقة ذات مركز مهم في الاراضي التي تأمل فرنسا — ولا تزال تؤمل — ان تقوم امريكا على ادارتها. كوصية على ارمينيا ولكن اعتراف انكلترا باستقلال (ملك الحجاز) قضى قضاء مبرما على مطالب فرنسا في داخلية سوريا.

« شكوى الفرنسويين »

قال لي أحد موظفي نظارة الخارجية الفرنسوية « ان انكلترا تستند في سياستها على امرين. الاول سقوط روسيا الذي لا علاقة له بمعاهدة سايكس وبيكو. والثاني هو ان الانكليز هم الذين دوخوا العراق واحرزوا الانتصارات الاخرى كلها في آسيا الصغرى بلا معين ولا مساعد.. وهذا صحيح فان فرنسا لم يكن لها اكثر من خمسة آلاف جندي ولكن هذا لا يلغي اتفاق سنة ١٩١٦ »

واسترسل هذا الموظف الفرنسوي في الحديث الى ان قال :

« في (اي انكلترا) تقول ان معاهدتي ١٩١٥ و١٩١٦ اللتين تتعلقان بتركيا لاغيتان لان روسيا كانت شريكة في احداهما وروسيا قد ذهبت من الوجود الى ان قال :

« دمشق ومملكة الحجاز »

وتابع الموظف الكلام فقال :

ان الانكليز خرقوا معاهدة سايكس وبيكو لاول مرة اذ اعترفوا باستقلال (مملكة الحجاز) التي يدخل فيها قسم كبير من المنطقة الفرنسوية حتى انهم اعترفوا بمدينة « دمشق » التي في منطقتنا كعاصمة العرب. اما نحن فقد رضخنا لذلك لان الحرب واحوال اوروبا العامة جعلتنا عاجزين من ان نعمل شيئا آخر.

في غضون الحرب كانت جيوش انكلترا تدوخ آسيا فكان لها عذر أما اليوم فلا عذر لها..

لماذا يتابعون احتلال وحكم الاراضي التي يجب ان توضع تحت الادارة الفرنسوية ؟

انهم — أي الانكليز — ينفقون الاموال الطائلة لنشر البروبوغندا بين الوطنيين الذين يجب ان يكونوا تحت ادارتنا....

ان الغرض الاساسي من هذه البروبوغندا هو حمل السوريين على الاعتقاد بانهم أهل للحكم الذاتي وتشجيعهم على الجهاد في سبيل الحرية...

فما هي النتيجة لهذه المساعي ؟

ان انكلترا تعرف جيدا ان هذه الحركة آخرتها الفشل لان الاتراك واليهود والمسيحيين اذا تركوا وشأنهم تنشب الفتنة وتسود الفوضى وتنتشر القلاقل وعندئذ لا مناص من تدخل الجنود لحماية الارواح والاملاك. ولما كانت الجنود الانكليزية في العراق أقرب من سواها تجد الانكليز فريدة

لاحتلال البلاد والاشراف على ادارتها . وهكذا تؤدي هذه الحركة الى الغاء معاهدة سايكس وبيكو الغاء تاماً

على اننا لا ينبغي لنا ان ننظر الى المستقبل بعين القلق فان الاحوال الحاضرة فيها مرجحات كافية . ان الانكليز يرفضون الخروج من منطقتنا وزيادة على ذلك يرسلون الجنود الفرنسوية من المناطق التي لنا الى المناطق التي تخضع تحت وصاية اميركا كادنه وغيرها .

ان الحالة في مدينة « بيروت » التي هي المركز الرئيسي للمنطقة المحتلة لفرنسا مثال كاف فان الانكليز مسيطرون عليها . ولقد كان للفرنسوي قبل الحرب تجارة في بيروت اما اليوم فلا يسمح له بالذهاب اليها . اما الانكليزي الذي لم تكن له تجارة قط فلا شيء يمنعه من الذهاب اليها ومباشرة مشروع جديد كبير .

لقد مر على اوروبا وقت كانت فيه مثل هذه الاحوال تؤدي الى الحرب اما اليوم فللمستقبل المظلم لا خوف ولا خطر مع ما هي عليه الاحوال من السوء : انا نعترف بان معاهدة سايكس وبيكو قد غيرت تغييراً شيئاً . ونحن اليوم انما نجرب ان نجعل هذه المعاهدة اساساً للمفاوضات على ما بقي ... انا قد خسرنا كثيراً مما طلبت ولنا الحق فيه . على انا بالرغم من مرتبات الانكليز نريد ان نعمل على شاطئ سوريا من شمالي عكا الى اللاذقية

[القبلة]

لا نخرج ان قلنا بأنه من المعلوم الطبيعي ان مولانا المنقذ منذ ما سوغت له المواقف القيام لم ينهض بأعباء الا بعد ان علم بمنعته ومصير بلاده بالوثائق والعهود والشرائط المتبادلة بين الامم والدول بل حتى بين الافراد في حفظ واداء تعهد اشتراطات كل منهم وتلقين حقوقه ولا ارتياب اولاً في ان مولانا المنقذ طبق اجمل نياته على هذه القاعدة والدستور الذي من جملة مواده كما هو المسموع والمشتهر استقلال بلاد عرب الجزيرة المعروفة بهم وان هذا العهد والعهود ومواثيقه هي مع قلب رحى هذه الحرب وقلب عوامل الفتك والضرب ربطنا بيا الحلفاء اتحاداً (بعد البلاد) على شفرتها بارواحنا ونفوسنا لشرف القول وثباتها وبجدهما في العمل كما هو مشهود الاثر ممن اقدامنا واتاكانا (؟) حقاً بلا فرق حتى بعد ان وضعت حرب بأوزارها كما يعلم من تفهمنا سياسة الجمهورية الفخيمة الفرنساوية من ميمنات الآيات وكان منا محافظة الغيرة الالهية ما كان فتى نظرنا في بياننا هذا وتأملنا ملاقاة حقوق العالم الاوروبي وصرحت به امهات صحفه من ان اهم دواعي لنبأ مسوقات ها كه حضرة الامبراطور (ولهلم) اتجاهها كجرمة العهود ونبذه لاحكامها وان لا فرق في حقوق امة عظيمة او شعب ضعيف والفكر فانما الحقه بربطانيا العظمى وفخامة الجمهورية الفرنسية بتوفيها لمنشورهما المعهود

« ان الغرض الذي تتوخاه فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرتهما الحرب في الشرق الذي سببته الاطماع الالمانية في الشام هو تحرير جميع هؤلاء الامم الذين طالما رزحت تحت نير الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً ثم تشكيل حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من محض سلطان تلك الامم تسلموا اختيارها الاداري ولاعلم تلك الغرض عزم الحلفاء بريطانيا العظمى وفرنسا على تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية في سوريا والعراق اللتين اصبحتا الآن محررتين مساعي الحلفاء وتسهيلاً للتوسع الاقتصادي فيلاد بانهاض المساعي الحلية وتشجيعها وتعميم نشر التعليم » .

لا نجد ما نقوله او نتصوره فيما نقله الينا اسلاك تلك الصحف ونقله من انباء العالم من ان بريطانيا وفرنسا اتفقتا على سوريا ... على العراق والثانية على سوريا بل ولو على فرسخ من تلك المناطق قبل ان تدرسوا تلك ما في البيانين اعلاهما الآنف الذكر تسقط كل حق زعمه ملا كان او معنويا وان لا فرق بين الحقين وبين ما يرميان به « قلوبهم » كامن آنفاً في الثنية ... ولنا على كل حال لتجعل عظمتهما وكبريائهما من قبول ما في هذا ... فان دجلة والفرات وردى والعاصي والاردن لا تزن مثقال جناح بعوضة بما انما من تلك الوصمة من عاق الوفاء بالعهد وشرف القول ولنعلم بسلامتنا وفراتنا وبردى وعاصينا واردننا لا تماثل منزهة من ضياع بالدولتين العظمتين من الامر وكل ما هو في قتالها في بلادهم الاصلية او مستعمراتهما وأليس من عدالة ديمقراطية تلك الهيئات ان تقيس مسألتنا الله عساه « فيومة التي اقامت المؤتمر والندوة » ونحوه من المواصفات والمقالات المعلومة التي لا داعية للاطالة بها ومع هذا فان مداركنا واعتقاداتنا لا تمكنها ان تتصور اقل من هذا في الشهامة والشمم البريطاني وحنقه على شرف وشأن تزينه في اقل من هذه الاونة ونعترف له بها عالم المعمورة ولا ارتياب في ذلك ولكن مصادر مثل تلك الحوادث من جهته التي يعتقد عليها تحيينا اي الغرض فيحنا في جملة الحالفين علاوة على ان من اهم معتقداتنا الاسلامية واساسها تحويل رفت الاعلام وجفت الصحف ما كان وما سيكون في الى ان تنشينا منه والاولى كل المراد عصبية الامم وتحرير الشعوب المستضعفة فقط . ولا نقل ذلك على الدنيا السلام وعلى عمرانها وحضارتها الف تحية

حقيقة مثال حب الوطن

لا نعلم ان (القبلة) بقي لها من الوطائف بخصوص عنصرها العربي وبلاده بعد ان بين انه علينا واباه يمنحنا حالتنا ولا شك ان كل من يقف على مقالة « مرآة الغرب » النحية الوطنية بعدد (٢٧٣) يدرك حقيقة قولنا هذا وما هي الى القراء نزفها كالآتي !

حديث اليوم

والان . . .

هل اعلمت ؟ قلنا لهم ان المسألة السورية عقدة اللغة سوف لا تحل الا بعد ان تحل بسوريا ومن فيها الكوارث قالوا انحلت المسألة . وهكذا كانوا يوما يصيحون انحلت — وجئنا بأتونا مقدمات وبراهين واهية قائلين لم تحل . وقفوا زعامهم الله بين بين . بين الاهلال وضده الى ان ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً . فعادوا اليوم المرشدهم وعلموا ان المسألة لم تحل وان سوريا لا تزال في قبضة التنازع بين الدول . غير معروف مصيرها فالزحام حولها من كل ناحية ولا بدع في ذلك فالمورد العذب كثير الزحام . .

لو اراد الباحث ان يؤلف رواية مضحكة مبكية لاتخذ موضوعه بدون شك « اعلت المسألة السورية » فقد احصى كل مشاكلها فلان وفلان ولكن الباحث في هذه الايام فارق بين الفضائح في عمل (ملوك الطوائف) الكبير لأيهمه من امر السياسة الا ما تعلق منها بالتجارة ولا من امر الروايات التمثيلية شيئا لديه ان الحقيقة تجرح والعبرة في الماضي ظاهرة كالصبح لكل ذي عينين وحسنا يفعل صديقنا الوديع بأن لا يهتم الا بالمقاولات النافعة (وهل انفع من النقل بامانة ونشاط) وهو معاف عليها غير مبال بالسياسة وسواطرة السياسة كثروا أولئك .

قلنا ان المسألة السورية لا تحل حتى تحل بسوريا الكوارث وما كوارث الانقسام والخلاف قد ظهرت في تلك البلاد من كل ناحية . هذا انكليزي وذاك افرنسي وهذا سوري وذلك عربي والمسألة السورية لا تزداد الا صعوبة والبلاد احزاب احزاب وجماعات جماعات وكر وفر . وآحاد آحاد . كل ينشد ضالته وكل يبحث عن مستقبله الخاص ومنفعته الشخصية وقد قضى على السوريين الا يتفقوا حتى على مستقبل بلادهم والفرصة الحاضرة لا تعود اليهم مطلقا ولا يحصلون عليها حتى في الاحلام

في البرازيل ضجة . وضجة في الارجنتين — في الولايات المتحدة ضجة وضجة في مصر — في سوريا ضجيج وفي سماء سوريا عواصف — في باريس وانكلترا ضجات . السوريون قد نبذت افكارهم وميولهم لكم قعود . غير ان ألسنتهم هي هي حرة من كل قيد نكاية فلان . تثنى زد على سياسة جديدة . وما الوطن والوطنية الا احلام ذهبية عند بعض الناس . وواسطة لاستخراج الذهب من معادنه او من خزائنه .

بربك أيتها الاحزاب المتنازعة . المتطاحنة هل فكرت في مصير بلادك قبل ان تفكري بالنكايات . وهل ادركت ان هذا الخلاف وذاك الشقاق سيؤديان بالوطن الى هوة لا نهاية لها ولا اجل معروف

بربك أيتها الاعلام التي هي كناية عن رايات تسبح اوتارها عند الاجانب وتدافع عن حقوقهم ومصالحهم ومراقبهم في بلادنا وتنسينا اصواتنا هي كناية عن توزع على سوريا وحقوق السوريين في بلادهم . . . وتوزع تلك الحقوق منهم هبة الى الاجانب لان الاجنبي يملك في بلادنا سككاً حديدية او مدرسة مالية او مصرفاً يرزح تحت اثقال فوائده ارواح الاهلين . اما البلاد بطولها وعرضها وما فيها من رقيق الحديد والاراضي فلا تخص بنا في شرع حملة الرايات انما هي للاجانب لانهم يملكون بعض المرافق التجارية التي تدر عليهم اموالنا وتسلبنا حياة بلادنا . فتم الوطنية وطنيتنا وتم القومية قوميتنا . . . . . .

سوريا اليوم اجزاء اجزاء في سوق الدلالة ودلالوها هم بنوها ورجالها احزابها وجماعاتها جمعياتها وجماعاتها لا وقفة لها الا حراب . ونظرة الى المستقبل هنا تدرك الى اين المصير ! . .

ما كانت الهدنة تبرم بين المتحاربين حتى أسمعتنا باريس صوتا وهو صوت المسيو شكري غانم والدكتور سمنه ومن معهما يقولون انهم ينوبون عن جميع السوريين في كل المعمور وعن السوريين في سوريا نفسها . فقلنا هذه اصوات غربان التفريق والتمزيق تنعق في عاصمة السلام فانه يلطف بسوريا وبمن فيها . نشدت الحكومة الفرنسوية ووثقنا لدعاء المسيو غانم ولكننا ما لبثت حتى ادركته شنشنته وعلمت على اليقين انه يتكلم بلسانه ولسان حزب هو اقل من الاقلية في سوريا والمهاجر . ادركت كل هذا وارادت ان تلافي الامر فاصبح من الصعب عليها فقد اتسع الخرق على الراقع

ظهرت بعد ذلك احزاب تطلعت فادركت فرنسا انها منشوشة مغبونة باستسلامها وتصديق غانم وجماعته وانتقلت المسألة السورية بعد ذلك من طور الى طور حتى وصلت الى حالتها الحاضرة وهي حال تشتهيها القوانك ويسر لها كل عدو لسوريا والسوريين فقد اصبحنا على شفير هاوية التقسيم وستذهب سوريا التي نطالب بقائها جسماً واحداً — اقساماً ومناطق نفوذاً اكثر من امة واكثر من دولة

فهل تكفكف تلك الاقلام بعد اليوم عن التضليل والتمويه وهل تفكر في وسيلة تجمع بها شتيت هذه الامة وتوحد كلمتها قبل ان تلعب بالبلاد ايدي التقسيم وتصبح على طاولة التشريح مضغاً مضغاً متساوية او غير متساوية

لسنا نقصد بالاقلام فقط اقلام الصحافة السورية في هذه البلاد انما نعني كل الاقلام السورية بمجموعة هنا وفي سوريا ومصر واوروبا والقارة الاميركية الجنوبية تلك الاقلام التي اعلنت على بعضها حرباً عواناً وشهرت القتال واقسمت على ذاتها ولكن في الدفاع عن مصلحتين لا عن مصلحة سوريا واستقلالها انها تدافع عن مصالح الغير وعن دعاوى ينكرها الاحرار الصادقون ولا يسلم بها المخلصون الناطقون

الى المحتل الغريب ...

... فسنداً في بلاد أية دولة من الدول المشاركة على سوريا بحماية لجنة الامم بشرط ان تبقى سوريا كاملة الجسم غير متجزئة

أية دولة من الدول الكبرى قادرة على تهذيب السوريين تهذيباً سياسياً والتخلي عن المشاركة بعد ان يبلغ القاصر رشده ولا فرق عندنا ان كانت الدولة المتمدنة فرنسا أو انكلترا أو اميركا . انما الذي يهم الكل هو بقاء سوريا سالمة الجسم مشتملة حدودها الطبيعية

ان فرضنا لهذه الدولة وتلك سيعود علينا بما لا نحسن عقباه . سيكون غرق كلنا من العوامل الهامة على تجزئة البلاد

ان الا كثرية في البلاد ستفوز بالصفقة الكبرى ولا يبقى لنا الا الجزء القليل وتلك قسمة ضيزى الا فليتبصر المتبصرون وليتصف المنصفون . ان الوطن بين اشداق التنين فاجتنوا الفكم ايها السوريون تتمكنوا من انقاذه وصونه سالماً لابنائكم واحفادكم من بعدكم

[القبلة]

حيا الله « مرآة الغرب » وحيا الله محررها برحم الله ابائك ايها العربي الصميم فلقد برهنت على حقائق ناصعة ودللت على وطنية صادقة وجاهدت في سبيل الوحدة القومية بنزعة ماضية ونزاهة سامية فلله درك ودر ابيك من عربي صميم ان مقالاتك هذه تمثل صورة مكبرة مثل الشهامة العربية والنخوة الهاشمية والغيرة الحقيقية على الجامعة الوطنية : إيه ايها العربي الصميم الذي يحمل تشريعاً حياً ووجداناً سليماً . نحييك ونحييك ككل عربي حر يأبى الذل والهوان فسلام عليك وعلى كل من نهج منهجك السوي من العرب الاحرار

يارب أيده على طول المدى
ان الدعاء على العبيد وجوب

صورة كتاب مرفوع الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من حضرة السيدة الفاضلة صاحبة الامضاء قالت :

الى صاحب الجلالة سيدنا الحسين ملك المملكة العربية الهاشمية المعظم

دام لك الملك سامي البنيان موطد الاركان راتعة رعيتك في بحبوحة الرفاهية بفضل عدلك الشامل وفيض جودك المتواصل

وبعد فاني والدرس شغل ليلي ونهاري كنت اقرأ في الصحف واسمع من القادمين الذين يفدون من بلاد الشام تلك الاحاديث الشائقة عما لجلالة سيدنا من الاعمال الجليلة والمآثر النبيلة وما نالت امتنا العربية من يده الكريمة من استقلال عظيم وفتح مبين حتى اذا انقضت السنة الدراسية ميكت القلم وشرعت في انشاء قصيدة هي باكورة نظمي في الشعر لاهدي بها الى مولاي الملك عما احرزه من الفخر واعبر بها عن وجداني وواصلت السهر ليلاً ونهاراً في تحقيق ابياتها ومضيت مسافة شهر حتى انتهيت منها فعرضتها على اساتذتي مدرسي اللغة العربية والانكليزية في القسم العالي بالمدرسة فنالت استحسانهم جميعاً وهنؤوني بثمرة اجتهادي وبهذه التحفة النفيسة قد سطرتها يد الولاء وبعثت بها لتنوب عني في شرح ما يكنه ضميري نحو سدتكم العلية لانال الشرف الاسمى والامنية العظمى داعية لجلالتكم ولاصحاب السمو الامراء الكرام بدوام العز والنصر على الدوام بمنه وسلام يتضوع منه مسك الختام

المتمتعة بجلالة سيدنا الملك

حرر مصر في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — خادمتكم فائده خليل
مصر

ومنه القصيدة التي اشارت السيدة الفاضلة اليها قالت :

عاطفة العبودية

لمولانا صاحب الجلالة سيدنا الحسين ابن علي ملك المملكة العربية الهاشمية المعظم

(حب الملك شعارنا)

فاخر بهذا الملك فاخر ... خير الملوك بلا منكار
أو حبت الي سريرتي ... والله أسلم بالسرائر
ان الخلافة ركنها ... هذا الحسين ابن الاكابر
وكأنه موكاننا ... ندعو له فوق المنابر
من لم يبايعه على ... عهد الخلافة فهو كافر
مولاي شمري مرب ... عما أسكنته الضمائر
متوله المولى انه ... حق وليس خيال شاعر
بالفتح قد جاءت لنا ... بشرى بها قرت نواظر
قبح ... بيرق ... [illegible] ... كل البوادي والحواضر
سيف النبي ورده ... لك والمنابر والمآثر
منجية أجناده ... منها جميع الكون عاطر
خير القبائل هاشم ... وقريشها خير العشائر
ولنعتك السامي الذي ... يأتي عزيز النفس سافر
بيت النبي المصطفى ... خير الاوائل والاواخر
حامي الركائب بمكة ... والبيت بالزوار عامر
بلغ اذا البيوت الى ... لعبيه أسمى الشعائر
حب الملك شعارنا ... ولعبدنا اسمى المظاهر
قبة مشرية ... شخص الى عين وعامر
الدرس همنت غصنها ... ابدا وغصن البر ناضر
لمضت سنين قانيا ... بين العابر والسيائر
حتى تشيد ... بين الاسنة والبواتر
شهد الحروب ... في حب ... عاطر
شهدت ... بأنه ... هو ذلك البطل المثابر
في جيش فيصل الامير ... ومن صناديد العساكر
مولاي ... مدحه ... شعر نظم كالجواهر
فاذا ... فكل من ... يأتي ... قاصر
لكنها بالكورة ... فقبلها ولي المفاخر
نم يا حسين لامة ... عقدت على الحب الخناصر
لتسمو بها أوج العلى ... وسماء انجمها الزواهر
منى بجيوشك جيشها ... وجيشها بالجيش ظافر
أمراؤنا لله نصرهم ... ولك الاله أعز ناصر
ثم الملك مؤيداً ... والملك رب البر ظافر
تحيي البلاد وأهلها ... بسحائب الجود المواطر
في طول عمر في هنا ... تبقى لسدتك البشائر
ويدوم بيت الملك في ... حلل تطرز بالمفاخر
والملك ينشد زاهياً ... فاخر بهذا الملك فاخر

المقدمة لجلالة سيدنا
خادمتكم فائده خليل

[القبلة] : لم نقصد بنشر هذه القصيدة وكتاب الادبية منشئتها ـ التباهي بالمديح وما هو في معناه بل الافتخار بما نحس من فتياتنا من الرقي الفوق وتحسسها السامية هنا من جهة وهو المقصود الاعظم . والاخرى فتكون الادبية المشار اليها مثالاً ينشط ابناء جلدتها ليحذوا حذوها ويغلوا بشأوها ادمها الله بروح منه

تبليغات رسمية

تعيينات

تبلغنا بتاريخ ٢٤ الجاري من مقام مولانا حجة الامة (قاضي القضاة) انه صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الفاضل (السيد محمد عبد الهادي الكتبي) قاضي جدة سابقا ـ نائباً بمحكمة العاصمة الشرعية وتعيين حضرة الفاضل (الشيخ عبد الرحمن قاضي الدوّة) قاضياً لثغر « جدة » اعتباراً من غرة محرم الحرام سنة ١٣٣٨

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

روبية هندية

١٠٠ من حضرة الشيخ محمد سالم الشمرادي من اهالي الكويت وسكان مباي

١٠ من حضرة الحاج عبد العلي القاضي من اهالي الكويت وسكان مباي

١٠ من حضرة الحاج محمد بن عبد الله بن تجاره من اهالي الكويت وسكان كراتشي

اخلف الله عليهم احسن خلف وضاعف لهم الجزاء اضعافاً مضاعفة

٢١ ذي الحجة سنة ٣٣٧

رئيس هيئة عين زبيده
عبد الله زواوي

معتمد بريطانيا

ـ في جدة ـ

قلنا ان نذكر في العدد الماضي قدوم مندوب بريطانيا العظمى جناب « الكولونل » سعادة « فكري » الى جدة لمباشرة وظيفته

سفر الحجاج

ـ لزيارة المدينة المنورة ـ

شرعت قافلة الزوار بالتبرز خارج العاصمة يوم السبت الماضي وقد علمنا ان اوائلهم سافروا بالامس الى (المدينة المنورة) على طريق البر رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

برقيات خارجية

عن احوال العالم

الملكية فى المانيا

برلين – فى ٥ ذى الحجة

كان الاجتماع الذى أقامته اليوم عصبة البلاملة الالمانية فرصة مظاهرة لعودة الملكية . وقد ألح رئيس تلك العصبة بعودة الملكية مثلنا ان ثورة نوفمبر كانت اكبر جريمة عرضها التاريخ وقال آخر ان الشعب ينتظر بذاهب الصبر . ذلك الوقت الذى يرجع فيه الامبراطور فى أبهى جلاله مجده . وتشدد فى طلب استرداد الاراضى التى أخذت منهم كما تشدد فى وجوب ضم النمسا الالمانية الى المانيا

برلين – فى ٥ ذى الحجة

تقول جريدة روربتن ان فون ذرقولتز يتبع سياسة ستكون شؤما على المانيا ولابد ان يسأل عما يسمل . وترى الحكومة ان مشروع اقامة حكومة ليدرا هى عبارة عن مهاجمة الجنسين من الروسيين والالمانيين للحكومة الجمهورية

حرائق فرنسا

باريس – فى ٥ ذى الحجة

ان حرائق الاحراش التى تطاير شررها حديثاً اتخذت شكلا سريعاً بحيث اصبحت مدينتى جراس وانتيت فى خطر والتجأ الاهالى الى الشواطئ

البولشفيك

كوبنهاجن – فى ٥ ذى الحجة

جاء فى بلاغ لتونى ما يأتى احتللنا خط (ستجنا وبودونا) واستولينا على الوتسكا بجوار دفنسك واسرنا ٢٠٠ أسير . وكذلك صددنا البلشفيك الى ماوراء نهر (دوجفنا) واسرنا ٥٠٢ اسير .

افريقيا الشرقية الالمانية

باريس – فى ٦ ذى الحجة

لما كانت هبة موكل لارض فى وكالته موضوع مناقشة وقد عورض فى بعض المراكز فيما يختص بالتنازل عن (روندا واورندى) الى البلجيك فصارت الحالة كما يأتى

ان طلب البلجيك لقسم من المستعمرة التى عاونت على افتتاحها قد اعترف به وتم اتفاق ودى بين انجلترا والبلجيك عن افريقيا الشرقية الالمانية الواجب ان تحفظ به البلجيك . وقد وافق المجلس الاعلى على ذلك . وعليه ستنال بريطانيا العظمى والبلجيك الوصاية من عصبة الامم على افريقيا الشرقية الالمانية

برلمان كندا

اوتاو – فى ٥ ذى الحجة

وضع البرنس دى غال بين جمهور من الاعيان الحجر الاساسى المبنى البرلمان الجديد بين هتاف الجمهور . ومن ثم نشر البرنس رأيه قرض النصر ووزع نياشين الحرب على الجنود الذين عادوا الى بلادهم وخطب فيهم البرنس مهنيا الكنديين على خدماتهم الجليلة وطلب اليهم ان يعتبروه صديقا لهم فى السلم كما كان فى الحرب

ملك ايطاليا

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

اعلن ملك ايطاليا تنازله عن املاكه الواسعة لمصلحة ضحايا الحرب وقد قبل الملك ان يدفع الضرائب التابعة من املاكه الخصوصية

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

تعلن شركة تب وعودة سير قطاراتها بين كاليه وفنتيميليا التى كانت قد عطلت فى سنة ٩١٧

المستر لوكنس ومعاهدة الصلح

واشنطن – فى ٥ ذى الحجة

توقع المستر لوكنس العضو فى مجلس الشيوخ ان ينعقد تحالف روسى جرمانى يابانى فلذلك يسأل مجلس الشيوخ ان يرفض معاهدة الصلح وان يبدل من طلب الغرامة والتعويض . وهو يطلب من مؤتمر باريس أن يبدل دستور اليوغوسلاف فيجعل له معنى الاتحاد وان يمنح الجبل الاسود استقلالا اداريا واسعا

معاهدة الصلح مع النمسا

باريس – فى ٤ ذى الحجة

ستقدم معاهدة الصلح مع النمسا يوم الثلاثاء الى الوفد النمسوى وستمضى فى ٨ سبتمبر

باريس – فى ٥ ذى الحجة

يتضمن كتاب الحلفاء الذى ارسله مع معاهدة الصلح النمسوية انه بالنظر الى قلة عدد شعب النمسا الذى لا يربو سبعة ملايين فى الوقت الحاضر لا يتجاوز الحلفاء بدا من مساعدته ماليا واقتصاديا ليستطيع البقاء

تساهل الحلفاء مع المانيا

باريس – فى ٣ ذى الحجة

علقت الجرائد على القرار المختص بارجاع اسرى الالمان حالا الى اوطانهم فاظهرت انه هذا التساهل ذو قيمة كبرى من الوجهة الانسانية وليس هناك نص يجبر الحلفاء على اعادته وانه يعد مبتسراً من الوجهة القانونية . ثم اشارت الى تساهل الحكومة الفرنسوية فى عدولها عن استخدام هؤلاء الاسرى وأملت أن يدرك الالمان مناه . وتكلمت من وجه أخص عما جاء فى المذكرة الرسمية من ان استمرار الحلفاء على سياسة التسامح متوقف على سلوك الحكومة الالمانية . فيجب عليها ان تظهر حسن القصد ولا تنتهز فرصة التأخير عن ابرام المعاهدة لاتباع سياسة المماحكة والمشاكسة

وذكرت فى الختام ان الحلفاء سيطلبون على الراجح من الالمانيين الاسراع فى تنفيذ بعض مواد المعاهدة وخصوصاً ما يتعلق منها بالجلاء عن سيليزيا العليا

الكوليرا فى بتروغراد

الهلسنكفورس – فى ١٧ ذى الحجة

يموت كل يوم ٢٥٠ شخصا بالكوليرا فى بتروغراد

الحرب بين المانيا وبولونيا

وارسو – فى ٨ ذى الحجة

لا تزال معارك القتال ناشبة فى (سيليزيا) . وقد أعلن الالمان ان الجنود البولونيين الذين بدأوا الهجوم على ارتفاع كبيرة وانه يوجد من هؤلاء العصاة ٢٩ الفا فى سيليزيا

لجنة التحقيق الاميركية

الاستانة – فى ١٠ ذى الحجة

يسافر قائد الجنرال الاميركى (هربورد) مصحوبا بحاشيته الى الاناضول بقصد التفتيش . وذهب فريق آخر من الضباط الاميركيين الى القوقاز لينضم الى الكولونل هسكل رئيس لجنة اعانة ارمينية ويقول الصحف الارمينية ان الكولونل هسكل قال فى خطاب القاه ان مسألة انتداب اميركا لادارة ارمينية لا يمكن البحث فيها قبل تكوين عصبة الامم والشئ الضرورى الآن هو تعزيز الجنود الانكليز الموجودين فى القوقاز وقد اعلن هسكل انه ذاهب الى تفليس وباكو لانذار حكومة ازربيجان بأنها ان لم تكف من أعمالها الحربية كانت النتائج وخيمة عليها

تمرد جيش المانيا

ستوكهلم – فى ١١ ذى الحجة

تمرد الجنود الالمانيون فى ميتو وطردوا ارسون الفا وقرروا انشاء جمهورية مستقلة عن المانيا والمظنون ان ستين الف من الجنود فى روسيا الشرقية ينضمون اليهم

العمال وسياسة الاكراه

لوندرة – فى ٧ ذى الحجة

نظرت المحالفة الثلاثية (اى عمال سكك الحديد وعمال التعدين وعمال النقل) اليوم فيما اشارت به اللجنة التنفيذية لاتحاد المعدنيين وهو الشروع به الاقتراع على حل يمدون الى سياسة الاكراه (العمل المباشر) لاجبار الحكومة على الغاء قوانين التجنيد الاجبارى وسحب الجنود البريطانيين من روسيا والافراج عن الذين سجنوا لان ضمائرهم لا تجيز لهم التجنيد بل الامتناع من دخول العسكرية فى النزاعات الصناعية واقترح بعضهم ان تكون المناقشة علنية فرفض اقتراحه باغلبية كبيرة جداً

وجاء بعد ذلك ان المحالفة الثلاثية وافقت على تأجيل الاقتراع على ما تقدم وتأخير المسألة كلها الى ما بعد عقد مؤتمر النقابات فى جلاسكو فى الاسبوع القادم

مشاكل البلقان

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

علمت وكالة روتر من مصدر يونانى ان السواد الأعظم من المسلمين فى تراقيه الغربية حيث الحكم البلغارى أبوا الاشتراك فى الانتخاب احتجاجا على اعمال الادارة البلغارية فقبض البلغاريون على زعماء المسلمين فى هذه الحركة وسجنوهم واستقر قرار متسدى جميع الاحزاب السياسية البلغارية على اخذ المسلمين بالشدة واحاط الجنود البلغاريون بجميع المدن والقرى الاسلامية فى تراقية وقطعت المواصلات بين المسلمين فى المقاطعات المختلفة واحدث البلغاريون اضطرابا وشنيعا فى جلبينه فقمع بشدة

ولسن ومعاهدة بلغاريا

شيكاغو – فى ٩ ذى الحجة

قالت جريدة الشيكاغو تربيون ان الرئيس ولسن ردعلى مطالب المسيو فنزيلوس التى قدمت من اسابيع فقال انه يصر على ان تكون تراقية كلها دولة مستقلة وجعله الملك تحت حماية بلغاريا التى تتنازل عن الاراضى التى هى موضوع النزاع والتى يجعل لها بلغاريا الشرقية تحقيق اللجنة الدولية وقررا امرها عند تقرير مصير السلطنة العثمانية قالت الجريدة المذكورة ما دامت الولايات المتحدة ان تنتدب لتراقية اليونان تستطيع الحصول على هذا الانتداب بسهولة

شاه العجم فى اوربا

بتره – فى ٥ ذى الحجة

وصل شاه العجم وهو مسافر متنكراً باسم الامير عبدس يصحبه ضابط بريطانى ومستشار ايرانى فى برن وحاشية فيها ١٤ شخصاً

بلاكون فى بفاريا

برلين – فى ١٠ ذى الحجة

روت الصحف ان بلاكون والضابط فروا واجتازوا الحدود الى بفاريا

كندا تبرم معاهدة الصلح

لوندرة – فى ١٠ ذى الحجة

ابرم مجلس شيوخ كندا معاهدة الصلح

رومانيا والهجوم على روسيا

لوندرة – فى ٩ ذى الحجة

يفكر رجال الحربية الرومانية ان فى نيتهم مهاجمة روسيا وعبور نهر الدنستر

بين الحلفاء ورومانيا

باريس – فى ٨ ذى الحجة

بحيث ان الحكومة الرومانية قالت انها لم تتلق عدة من مذكرات الحلفاء سيرسل مجلس الحلفاء الاعلى رسولا خاصا الى بخارست يحمل مذكرة جديدة تشرح الحالة كلها فى بودابست وما يطلب الحلفاء من رومانيا

باريس – فى ٩ ذى الحجة

النى المجلس الاعلى البلاغ النهائى الى رومانيا بسبب ما تقدم وقرر ان يرسل السر جورج كلارك سكرتير المستر بلفور الى بخارست يحمل نسخة من المذكرة التى لم تصل ومذكرة غير مفرغة فى جديدة قالب البلاغ النهائى ولكنها تتضمن انذاراً شديداً الى حكومة رومانيا

احتجاج الحلفاء على المانيا

باريس – فى ٩ ذى الحجة

جاء فى احتجاج المسيو كلنصو على الفقرة الثانية من المادة ٦١ من الدستور الالمانى انه هذه الفقرة خرق لمعاهدة الصلح اولاً نصها على قبول النمسا فى مجلس الامة الالمانية فادمجت النمسا فى الامبراطورية الالمانية وثانياً نصها على اشتراك النمسا فى مجلس الامبراطورية فنفذت بذلك مروة سياسية تناقض استقلال النمسا فالحلفاء يطلبون من المانيا ان تتخذ التدابير القانونية لمنع هذا الخرق فتجاهر بان المادة المذكورة غير نافذة المفعول واذا لم يلب طلب الحلفاء هذا فى خلال ١٥ يوماً فانهم يضطرون الى توسيع منطقة احتلالهم الى الضفة اليمنى (الشرقية) من نهر الرين

العدد ٣١٧ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ٢٥ سبتمبر سنة ١٩١٩

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك

ان حوادث الزمن وتقلبات الدهر قد علمتنا ان لاحياة مع الاحتياج وان السعادة كل السعادة في الاستغناء . فحياة البلاد وراحتها متوقفة على استغنائها عن الغير في سائر مرافقها

ثم علمتنا حوادث الدهر ان البلاد اذا كانت محتاجة الى الغير في مرافقها الحيوية - تبقى دائما خالدة الى الدعة والخمول الامر الذي يدعوها بالطبع الى الرضوخ تحت عوامل الذل والهوان يستولي على اهلها الجبن وتراهم مهددين بالاخطار والمخاوف الناشئة من توقع انقطاع ما يرد اليهم من الخارج مما تتوقف عليه الحياة

لاريب ان الشعب اذا كانت هذه حاله ينقاد قسرا الى الخضوع لنير العبودية رضي ام لم يرض .

كل شعب ناهض يريد الحياة الاستقلالية الحرة يلزمه ان يفكر قبل كل شيء في هذه النقطة الرئيسية التي عليها مدار السعادة والحياة الحقيقية ويجب ان يستمد ويهيء سائر الوسائل التي تجعله غنيا من الغير كي لا يبقى كيانه مهددا بالاخطار والمخاوف

اذ من اعظم دواعي الانحطاط ان يكون المرء خالدا الى الدعة ناظرا الى ما يأتي من الغير لسد حاجياته غير جاد في السعي والعمل وراء ما يحتاج اليه من لوازم الحياة بهمة عالية وعزيمة ماضية كي يبقى حرا مستقلا في حياته مستعدا لحفظ كيانها آمنا مطمئنا غير مهدد بتلك الاخطار والمخاوف التي تنزلها حينا بعد حين وتلك هي الحياة التعيسة التي يأنفها كل ذي شمم يجري في عروقه دم الشيمة والنزاهة .

ان شرف الانسانية ووراءها غير ممكن ان [illegible]
[illegible]
فكن رجلا رجله في الثرى
وهامة همته في الثريا
[illegible] دون اراقة ماء المحيا

أجل ان اراقة ماء حياة المرء العزيز النفس العالي الهمة - تهون دون منة الاحتياج الى الغير في ادنى الحاجيات التي تعوز اليها الضرورة . فلله انها لحكمة بالغة . رحم الله اسلافنا فانهم لم يتركوا لنا شاذة ولا فاذة من وسائل السعادة الا وارشدونا اليها وحفظها لهم التاريخ الذي هو المرجع الاول في اخذ نظامات الحياة .

هكذا كان اسلافنا يعتمدون على انفسهم في سائر حركاتهم وسكناتهم باذلين لسائر جهدهم في استخراج كنوز بلادهم والاستغناء من الغير بما كانوا يستثمرونه منها فما بالنا نحن لا نكون كذلك ؟!!

اريد ان نرقى ونعيد عهد الاسلاف ونحن نيام ؟ كلا . بل دون ذلك خرط القتاد . ان اسلافنا كانوا مجدين ليلهم ونهارهم مستعملين كل مواهبهم الطبيعية فيما يجعلهم اغنياء يحتاج اليهم الغير دون ان يحتاجوا هم اليه . كل واحد منهم كان جادا في عمل من اعمال الحياة الاستقلالية . فترى منهم الفيلسوف المفكر في شؤون الامة واحوالها الاجتماعية يرشدهم الى تقويم المعوج ويجد عليهم المحسن نشيطا لمن اتاه كي يحذو حذوه الآخر فتسري روح الحياة في الامة سريان الكهرباء . ومنهم الاقتصادي الذي يصرف فكرته في مسائل الاقتصاد ويسعى بجهده لتنفيذ فكرته الاقتصادية العائدة على الامة بالمنفعة العمومية وتؤيده الامة بتلبيتها ومنهم المزارع الذي يصرف اوقاته في مسائل الزراعة وكيفية تطبيقها في الاراضي اما [illegible] ما يأخذ الشعب بثمراته ويطلق على الافكار فلا ترى الا تأثيرها ملموسة ثمراتها المالية .

وكذلك الصناعي والتجاري والحربي وهلم جرا فلا ترى القوم الا جادين في سبيل الحصول على جواهر الحياة وكل مد للآخر يد المساعدة [illegible] شيدوا مدنية عربية واقاموا قواعد [illegible] ثبت بنفسها آثار خالدة تنسج الغير على منوالها ونحن نيام نائمون في ديجور الغفلة التي كادت تقضي علينا حتى اصبح الكثير منا يجهل تلك المدنية التي شيد دعائمها اسلافنا الذين عاشوا في الحياة السعيدة احقابا طوالا .

كل ذلك اوقعنا فيه الاعتماد على الغير والركون الى الدعة والخمول وعدم الاعتماد على النفس

اليس من الغريب ان ينهض الاجنبي ويرقى الى اوج العلى بالاهتداء بتعاليم اسلافنا ونحن عنها متقاعسون ؟!

اليس مما يدعو الى الدهشة ان نكون اليوم في حاجة بعد ان كانوا عيالا على اسلافنا ؟!!

كانت بلادنا موردا ترد اليه الوفود من كل ناحية لاقتباس الفضائل والاخذ بتعاليم الحياة السعيدة فما بالها اليوم ليست كذلك ؟!

كانت بلادنا تصدر منها الخيرات التي تدر على غيرها من الامم الاخرى فما بالها اليوم تحتاج الى واردات الخارج ؟!

اليس ذلك مما يدعو الى الحيرة والغرابة ؟ لماذا لا نكون مثل نهج اسلافنا ونحن نحن ابناء اولئك الاولى شادوا معالم المجد والعلى ومنا صروح المدنية التي لم يبلغ مبلغها شعب من الشعوب حتى الآن . وبلادنا هي هي تلك البلاد التي ضمت رفات اولئك الاجداد الاماجد الذين لا يزال التاريخ يتغنى بمزاياهم وفضائلهم الى الابد . ان السبب في تأخرنا يرجع الى شيء واحد وهو الركون الى الدعة وعدم الاعتماد على النفس

انما باسم الوطن المقدس ندعو كل وطني غيور من ابناء قومنا ان يهبوا من سباتهم العميق وينهضوا نهضة ادبية تجعلهم اغنياء من الغير في سائر حركاتهم وسكناتهم غير محتاجين اليه في شيء من الحاجيات الضرورية .

حبذا لو كنا نستعمل ما تخرجه بلادنا في حاجياتنا فان في كثير منها كفاية وغنية عن ما يرد من الخارج .

طالما سمعنا جلالة مليكنا المعظم يخطب بين قومه في المجتمعات ويرشد الامة الى هذه النقطة الرئيسية وغيرها من اعمال الحياة ويحضهم على الاقتصاد والاكتفاء بما تخرجه البلاد . حبذا لو عملت الامة بافكاره الصائبة وآرائه السديدة . فالجهاد الجهاد في سبيل الاعتماد على النفس الذي يجعلنا رجالا ندير سائر اعمالنا بانفسنا ونستخرج كل ما تدعو اليه حياتنا الاستقلالية من بلادنا وبذلك نصبح اغنياء من الغير بكل معاني الكلمة لا نخشى ريب الزمان ولا تؤثر علينا حوادث الدهر وصروف الحدثان وما ذلك الا بالجد والنشاط والعمل بعزم وحزم في سائر شؤون الحياة .

فالى الامام الى الامام في سبيل ما يكفل لنا الراحة الحقيقية . يظن البعض ان في الخمول راحة وان الله سخر الغير لجلب سائر حاجياتنا بلا عمل وما درى ان ذلك هو الموت الاحمر فضلا عن التعب والنصب !!

ان الوارد من الغير غير مضمون الدوام فلابد ان تعروه الغوائل يوما ما فالحزم يقضي بان نعول على انفسنا في سائر مرافق الحياة وان نقتدي بقول شاعرنا الحكيم :

وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

حوادث محلية

قرار الهيئة المشكلة من وكيل النافعة ونائب وكيل الداخلية واعضاء مجلس الشيوخ ورئيسه وهيئة المعاملات واعضاء البلديات الثلاث تحت رياسة قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء:

بالنظر للظروف الحاضرة وتخفيفها نوعا بالنسبة لموسم الحج وعودة المعاملات نوعا الى سابقها قد صدر قرار الهيئة الجليلة المشار اليها - بان يجعل الايجار للبيوت على معدل اسقاط (الثلث من الاجرة) بالنسبة لجملتها والدكاكين على معدل اسقاط الربع وذلك بالنسبة لجملتها سنة ١٣٣٣ وان ثلثي مبلغ اجرة الدور وثلاثة ارباع اجرة الدكاكين يعطى منها النصف في الحال والنصف الآخر الى مدة نصف زمن الاجارة المعقودة . وعوجبه اجري النداء واعلان الكيفية للعموم . ومن اراد اداء الايجار دفعة او اراد ان يتفق الاجير والمستأجر على كيفية مخصوصة فلهم ذلك :

وتبلغ هذا للمحاكم سيما هيأة المعاملات العمومية

فاتنا ان نذكر توجه وكيل الحربية برفقة آخر قافلة من الاكارم حجاج الهنود ضيوف البلاد لتوديعهم باسم (المملكة وهيئة الحكومة) وقد وصلوا الى جدة يوم الاربعاء بالامس وبمجرد وصولهم نزلوا الى الباخرة القادمة باسمهم وتوجهوا مع سلامة الله :

اخبار خارجية

سكان لبنان

فهم من جدول الاحصاء الذي نشرته (المجلة الفينيقية) ان مجموع سكان جبل لبنان الحالي قبل سنة ١٩١٤ كان بالغا ٤٩٦٠٥٩ وقد ابلت بهم الحرب فاصبح عددهم الآن ٣٣٢٢٩٥ سكانا فيكون قد فقد لبنان في هذه الحرب ١٦٤٢٦٤ نفسا اي نحو ثلث سكانه قبلا ونحو نصف الباقين الآن

تعاقب الوزارات

علقت احدى صحف اسكتلندا ان المستر اسكويث سيسعى في دخول مجلس النواب ثانية في اول فرصة . قالت (وان عودة رئيس الوزارة السابق وغيره من الوزراء السابقين ستفضي الى نشوء نظام مرغوب فيه جداً الآن وهو نظام تعاقب الوزارات المختلفة الاحزاب

أول جنرال في كندا

رقي (السر ارثير كوري) قائد الجنود الكندية الى رتبة جنرال وعين مفتشا عاما في كندا وهو الجنرال الاول والوحيد في كندا حتى الآن

حكومة جديدة

تألفت في شرق روسيا حكومة معادية للبلشفية على ان الحلفاء ابوا ان يساعدوها قبل ان يعترف الاميرال كلتشاك باستقلالها

في المانيا

الفت لجنة جديدة للمسائل الخارجية من اعضاء الجمعية الوطنية برياسة الهر شدمن . والفت لجنة واخرى لتبين تبعة الحرب وعين بترسن الديمقراطي رئيسا لها وسامن احد اعضاء حزب الوسط وكيلاً للرئيس.

المجريون والنمسا

عقدت اجتماعات حضرها ممثلو ٢٣١ بلدة في القسم الغربي من المجر فوافقوا على قرارات بتأييد الانضمام الى النمسا الالمانية واهتمت السلطات المجرية بتعطيل هذه الاجتماعات فوقع القتال دموي بين رجال الجندرمة والسكان الالمان

امركا ومعاهدة الصلح

افتتح الرئيس (ولسن) في (البيت الابيض) اجتماع لجنة مجلس الشيوخ المختصة بالشؤون الخارجية فقال انه لا يعارض في التأويلات الخاصة بمعرفة كيفية قبول الولايات المتحدة مشروع عصبة الامم على شرط ان لا تكون جزءاً من الموافقة الرسمية لانها اذا كانت جزءاً منها ترتب عليها تأخير عظيم لانه يكون اذ ذاك على حكومات أخرى قبول رأي مجلس الشيوخ فيما يختص بالمعاهدة ويظهر ان اكثر التأويلات تبين المعنى الحقيقي للمعاهدة نفسها

ولسن وعصبة الامم

قال الرئيس (ولسن) في اجتماع لجنة الامور الخارجية انه قد اعاد تحرير مشروعه الخاص بعصبة الامم مسترشداً بكتاب للجنرال سمطس الذي يظهر انه خطر له بعض الافكار الحسنة خصوصا فيما تعلق بمصير الاجزاء المختلفة للممالك التي جزئت . ورد الرئيس على عدة أسئلة فقال : انه اذا رأت عصبة الامم في حال من الاحوال انه من الضروري استعمال القوة ضد دولة من الدول فان الولايات المتحدة لا يكون عليها واجب قانوني في تقديم المساعدة وانما تكون مدفوعة الى ذلك واجب أدبي محتم وقال ان عصبة الامم تمنع اليابان من ان تقوم بسيادة تامة على (شانتونغ) . وسئل هل في الامكان الاعتماد على اليابان في أن تقوم بوعدها بحسن نية فاجاب الرئيس انه يثق بوعد اليابان

حوادث اسبانيا

انفجرت قنبلة في (برشلونه) وقد احدث تجدد حوادث الارهاب قلقا شديداً بين الشعب وأعلنت الحكومة الاسبانية انه سيصدر في وقت قريب عفو عام عن المحكوم عليهم في تهم سياسية

في قناة السويس

غرقت في قناة السويس الطرادة الايطالية بازيليكاتا فعطلت الملاحة بسببها وقد كانت مقلعة من بورسعيد الى مصوع وعليها مواد مفرقعة فلم تكد تخرج من السويس حتى حدث انفجار في الالات فاغرقها ربانها خشية من اتصال الانفجار بالمواد المفرقعة وقد احصى عدد ضحايا الانفجار فكان ٧٢ شخصا منهم ٣٠ بحارا ايطاليا و٣٤ من جنود الاريتره ودفنت الجثث باحتفالات مؤثرة

النساء في كلية الطب

اجتمع مجلس المدرسين لكلية الطب في الاستانة برئاسة بسيم عمر باشا وقرر قبول النساء في كلية الطب

مستقبل الطيران

روت الصحف الافرنجية انهم يبحثون بصنع طيارات تجارية تقطع الواحدة منها خمسمائة ميل في الساعة وقال انهم سيصنعون طيارات تسير بقوة انفجارية بدلاً من قوة الغاز ويستعاض عن اجنحتها بآلات تغني عنها بحيث يصير بوسع الانسان المقيم في باريس ان يجتاز الاوقيانوس الاتلانتيكي فيصل الى نيويورك في مدة تقل عن ٦ ساعات ويستطيع ان يتناول طعام الصباح في باريس وطعام الظهر في نيويورك ويعود فيتعشى في باريس

خطر الغازات السامة

كانت المانيا اثناء الحرب ارسلت مقادير كبيرة من قذائف الغاز السام الى مراكش لتبيد بها الافرنسيين وقد استعملت هذه القذائف مؤخراً لاماتة الاسبانيين في الحوادث الاخيرة

وقد نبهت جرائد الحلفاء حكوماتها مؤخرا الى امر لا يجب الاغضاء عنه وهو اصطناع القذائف السامة فقد شدد الحلفاء فعلاً على المانيا وقيدوها بالجيش والسلاح ولكنهم اهملوا تلك القذائف التي تستطيع المانيا ان تصطنع المقادير الكبرى منها في مصانعها لتهدد بها الانسانية وحوادث مراكش الاخيرة اكبر دليل على اهوال القذائف السامة

والمفهوم ان الحلفاء ينظرون الى هذا الامر بعين الاهتمام وربما أقاموا الرقباء في مصانع النشادر الالمانية حتى لا تصنع منها امثال تلك المواد القاتلة وتصدر الى الخارج لتكون خطراً خفياً فوق الرؤس يداهم البشرية عند كل حادث طارئ

تلامذة فرنسا في جامعات امريكا

اكتتب تلامذة الجيش الامريكي في فرنسا بمبلغ ٧٤٥٠٠ فرنك لتصرف على ادخال اربعة عشر تلميذاً فرنسويا في جامعات امريكا وسيجرى قيد اسمائهم في العام المقبل

محاكمة جمال باشا

كان بعض السابلات في الشام ارسلوا كتابا الى رئيس الجمهورية الفرنسوية بواسطة الكولونيل كوس طلبوا فيه أن تكون محاكمة جمال في الشام فورد جواب كتابهم من المسيو بشون وزير الخارجية وهو كما يأتي :

« لقد اطلع حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية على كتابكم وكلفني ان اظهر لكم شدة التأثير الذي احدثه ذلك الكتاب لما فيه من وصف الاضطهاد الذي لاقاه الشعب السوري وخصوصا عائلات الشهداء .

ان المحاكم التي ستتشكل من جميع الشعوب لمحاكمة الذين أضرموا نيران هذه الحرب وعمموا الويلات والمصائب في الشام هي نفسها ستحاكم مضطهديكم وأعوانهم بعد ان تجردهم من كل قوة لينالوا جزاء اعمالهم البربرية وفظائعهم التي ارتكبوها وتأكدوا أن فرنسا لا تنسى في اعمالها التعويضية الشعب السوري الذي تفتخر بصداقته منذ سنين طويلة

بشون

الحديد والماس

في دمشق

تفيد اخبار دمشق ان اسعار هذين الصنفين في ارتفاع مستمر نظراً لقلة ورود شيء منهما من اوربا

استخراج البترول

في فلسطين

وصل الى القدس رئيس شركة ستندراويل في الاستانة ورئيسها في القدس قبل الحرب ومعه نفر من المهندسين للبحث في مسألة استخراج البترول من فلسطين وسيباشرون العمل قريبا

في تراقية

تعمل العصابات البلغارية في تراقية ضد اليونانيين اعمالاً خطيرة

ولي عهد رومانيا

اعلن ولي عهد رومانيا مرة ثانية عزمه على التنازل عن ارث العرش

مركز جمعية الامم

اعلن في باريس ان مدينة بروكسل هي مركز جمعية الامم

اسرع قطار

اسرع قطار في اوربا يجري على خط انكليزي حديدي من (دارلنغتون) الى (يورك) وهو يسير (٤٤) ميلا في (٤٣) دقيقة .

أطول مسافة

وأطول مسافة يسير عليها القطار دون توقف هي التي بين (نابولي) و (فوجيا) وتبلغ ٢٨٥ ميلاً .

حقوق النساء

رفضت اللجنة المخصوصية في مجلس الشيوخ الفرنسوي الاقتراح المتعلق بانتخاب النساء

اسقاط حكومة هنغاريا

ابلغ المجلس الاعلى الحلفاء ولاة الامور الهنغاريين انه لما كانت حكومة هنغاريا الحالية لم تؤلف مشيئة الشعب بل بحركة سياسية فجائية وحيث ان رئيسها امير من آل هبسبرج الذين كانت لهم اليد الكبرى في نكبة العالم بالحرب العظمى — فكل صلح يعقد مع تلك الحكومة لا يكون صلحاً وطيد الاركان فاذا أريد إستثناء الشعب الهنغاري كما اقترح الارشدوق حالت دونه صعوبات عظيمة بسبب منصبه لان الانتخاب اذا جرى الآن فانه يكون تحت سيطرة امير من آل هبسبرج . فلذلك يلح الحلفاء على الارشدوق في الاستعفاء ويقولون انهم مستعدون لمفاوضة حكومة هنغارية ينتخبها الشعب فلما وصلت هذه المذكرة الى بودابست استقال الارشدوق ووزارة فردريك

اليابان وروسيا

قررت الحكومة اليابانية ان لا تعد روسيا فرقة عسكرية بسبب اضطراباتها الداخلية

فعال البلشفية في ارمينيا

لم يكد جيش المطوعين يجلو من مدينة ارماليو (؟) في ارمينية حتى اغار البلشفيون عليها فقتلوا بالمدفع قنصل دولة ايران واطلقوا رصاص المدافع السريعة على ثلاثمائة من الايرانيين ومثل هذا العدد من المسلمين ونحو خمسين من المسيحيين كانوا قد لجأوا الى دار القنصلية الايرانية فقتلوهم

مشاكل البلقان

جدت مشكلة اخرى في البلقان تقتضي اهتمام المؤتمر فان سربيا تعتقد ان رومانيا تطمح بابصارها الى ولاية البانات في هنغاريا فاتهم مجلس الحلفاء الاعلى رومانيا من نياتها وقال انه يجب عليها ان تحترم الحدود التي رسمها مؤتمر الصلح

البلشفية في البرتغال

حدثت اضطرابات بلشفية شديدة الخطر في كل البرتغال وتجتهد الحكومة في اعادة السكينة

البلشفية في روسيا

في انباء روتر ان للبلشفية في ميادين مختلفة في روسيا ١٥ جيشاً — منها :

٣٩٠٠٠	في الميدان	الشمالي
١٩٧٠٠٠	» »	الغربي
١٤٦٠٠٠	» »	الجنوبي
١٣٣٠٠٠	» »	الشرقي
٧٢٧٠٠٠	» »	داخلية البلاد
١٢١٢٠٠٠		المجموع

خسارة المانيا

كانت خسارة المانيا البحرية في الحرب (٨٠٥) مراكب و(١٩٩) غواصة

تخوف سويسرا من البلشفية

ان البلشفية التي تحاول تمكين اركانها في المانيا ترمي في الوقت نفسه الى نشر جناحيها فوق كل اوربا الشرقية وقد اتفق بلشفيك روسيا والنمسا مبالغ طائلة ليس في المانيا فقط بل في سويسرا ايضاً فقصد ايجاد مقدمة لثورة عامة، الغاية القصوى منها وضع السلطة في ايدي طبقات الفقراء

وقد استولى الرعب على الرأي العام في سويسرا فقام مجلسها النيابي وسلطات المقاطعات يطلبون التذرع بالحيطة اللازمة وقد بعثت الحكومة ان تقفل حدودها في وجه السياح ولكن البولشفيك يخترقونها خفية ببذل المال . وفي زوريخ وبرن ولوكانو يوالي الفرضويون الالمان واصحاب الدسائس من شرقيين ومن هنود عقد الاجتماعات السرية

ويغتنم الثوريون كل فرصة لافهام الناس ان الجمعيات المحتكرة الاموال كان لها عهد وانقضى ويجب ان تمحى من الوجود ليخلق عالم جديد

ولا يكفي ان مساعي الاشتراكيين قد نجحت في روسيا والنمسا ولكن ذلك لا يكفي وحده بل يجب ان تمحى ايضاً في المانيا والغرب ويدك آخر ركن دعامة الطبقات العالية

واذا ذكر على البولشفيك اعداؤهم الكثيرين من معارضيهم اجابوا ان اخطر معركة هجومية في الحرب الاخيرة وباد فيها من النفوس البريئة اكثر مما اعدم البولشفيك حتى الان وزادوا على ذلك قولهم ان سعادة العالم يجب ان تقرر على اسس تكفل دوامها رغم عمى اولئك الذين لا يبصرون الغاية

وخلاصة القول ان سويسرا في الوقت الحاضر مضطربة مما فيها من عمال البولشفيك ودعاتهم والحكومة جاهدة في تطهير البلاد من اولئك الضيوف الثقلاء (لسان الحال)

بين امريكا والمانيا

اذاع مجلس التجارة الحربي في الولايات المتحدة ان بيوتات التجارة الكبرى تهيء ارساليات عظيمة من البضائع لترسلها الى المانيا على اثر رفع الحصار البحري وعودة المواصلات الى مجاريها

الاميركيون

— يكتتبون للبريطانيين —

قام جماعة من الاميركيين هذه الايام يجمعون عشرة ملايين جنيه بالاكتتاب من الشعب الاميركي لتقدمها الى ثلاثين الف بحار من بحارة البواخر البريطانية التجارية أصيبوا في هذه الحرب بما اقعدهم عن العمل او لعائلات المتوفين منهم اعترافاً بفضل بحارة البواخر البريطانية في مواصلة الشحن البحري وعدم الاعتداد بالمخاطر ورغبة من هؤلاء الاميركيين في توثيق عرى المودة والصداقة بين الفريقين ولاجمل اكتتاب لهذا المال من قبل الاميركيين

رئيس جمهورية فرنسا

— في نادي الصحافة —

في اوائل هذا الشهر اولم (نادي الصحافة) في باريس وليمة للمسيو (بوانكاره) رئيس الجمهورية الفرنسوية . فجلس الرئيس في صدر المائدة والى يمينه ويساره جمهور من محرري الصحف ومديريها ومراسليها . فاكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً . وقال الرئيس لجيرانه انه في قصر «الاليزه» لا يأكل ابداً مثل هذه الشهية . وبعد الطعام تفرق المدعون في غرف النادي يتحدثون ويتسامرون ومر الرئيس باحدى الغرف حيث كان بعضهم قد جلس الى منضدة اللعب يلعب «البردج» لعبة الاميرك وقالوا :

— ينقصنا لاعب رابع يا جناب الرئيس . فهل لك ان تكون رابعاً ؟

فاجاب رئيس الجمهورية :

— اتأسف لاني اجهل هذه اللعبة !

فقام احد اللاعبين — وهو (الفردكابوس) رئيس تحرير «الفيغارو» والعضو في (الاكادمية) الفرنسوية — واخذ يشرح للرئيس قواعد «البردج» وفوائده في ترويح البال وتفكيه الخاطر

فتبسم الرئيس وشكره على حسن بيانه وانصرف بعد ان قضى مدة مع من كانوا زملاءه بالامس — لانه قبل توليه رئاسة الجمهورية كان قد اشتغل مدة بالصحافة — ومن سيكونون زملاءه في الغد — لانه لا ينوي ترشيح نفسه ثانية لرئاسة الجمهورية بل يريد العودة الى الحياة السياسية العامة

(الاهرام)

اكتشاف تاريخي

كانت الاخبار : عثر في احدى خرائب (اورشليم) على قطعة من الحجر الاخضر مثقوبة من اعلى ومن اسفل وقد نقش عليها بالقلم العبراني القديم هذه الاسماء الثلاثة في ثلاثة سطور هي — حالم بن اودونيا وجير

ويستدل من هذه الاسماء الثلاثة بان هذا الحجر يرجع تاريخه الى عودة اليهود من بابل في عهد زرو بابل . وقد ورد ذكر حالم في سفر زكرياس ٦ حيث تبرع العائدون بالفضة والذهب للهيكل ويقول مفسرو الاسرائيليين ان حالما هذا كان بن (اودنيا) من كبار اليهود البابليين وقد جاء الى (اورشليم) للاشتراك مع اخوته في بناء الهيكل ، وقد الحق باسمه لفظة جير التي معناها (مهاجر) لانه هجر بابل مسقط رأسه الى (اورشليم)

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من بور سودان وعليها ماياتي :

عدد	
٢٥	صابون
٧	عوده
٣	حشيش
٣٥	المجموع

سنابيك

وجاءنا من الغرفة ايضاً انه وصل السنبوك (خضره) من رابغ وعليه :

عدد		عدد	
٢٣	شنكة سمن	٦	فحم
٥	عسل	٤	حشيش
٢	تمر	١	فاصولية المجموع ٤١

ووصل ايضاً السنبوك (عطية الرحمن) من ميدى والوجه وعليه :

عدد		عدد	
٦٩	بن قهوه	٢٩	نوره
٦	نوا	٣	تفه المجموع ١٠٧

وورد من الوجه السنبوك (مفرج) وعليه :

عدد	
٤٥٤	شنكة سمن

ووصل على السنبوك (منصوره) من ينبع وعليه ماياتي :

عدد		عدد	
١٦٨	تمر	٥٨	شنكة سمن
٥	فول	٧	عسل المجموع ٢٢٣

ووصل السنبوك (صدقه) من تول وعليه :

عدد	
٣٠٠	حشيش

ووصل من ينبع ايضاً السنبوك (الجابة) وعليه :

عدد		عدد	
٣٤٥	شنكة سمن	٣١٦	تمر
٦٠	حشيش	٩	صمغ
٥	فحم	٤	عسل
٤	ملوخيه	٢	خصف
١	ذرة	١	بصل المجموع
	المجموع ٧٤٧		

وورد من املج السنبوك (فتح الفرج) وعليه :

عدد	
٧٥	شنكة سمن

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

حقوق النساء

رومه – في ١١ ذي الحجة

صرح رئيس الوزراء في مجلس النواب ان ١١,٠٠٠,٠٠٠ امرأة سيكون لهن الحق بالتصويت بموجب القانون الجديد فتكون الاكثرية للنساء على الرجال روتر

المعاهدة البلغارية

منه – في ١٢ ذي الحجة

نجزت المعاهدة مع بلغاريا وستقدم الى البلغاريين حالاً روتر

لمة الاحسان

بروكسل – في ١١ ذي الحجة

قرر قومسيون اعانة البلجيك الاميركي ان يهب عشرين مليون فرنك لتجديد جامعات العلم الكبرى وتقديم مبلغ ستين مليوناً لحكومة البلجيك لتسهيل تلقي العلم على التلامذة الذين نكبتهم الحرب ولم يعودوا قادرين على تكملة دروسهم روتر

آراء العلماء

لوندره – في ١٢ ذي الحجة

رئس السر تشارلس بارسونس اجتماع الجمعية البريطانية التي بدأت تعقد جلساتها بعد ظهر اليوم في بورنموت وقد اشار في خطابه الذي افتتح به الاجتماع الى ترقية الآلات الرافعة للماء وقياس مسافة الصوت والسمع وكذلك تقدم الهندسة والكهربائية الخ.

ثم قال ان انكلترا تنفق من موارده الفحمية بسرعة تفوق السرعة التي تنفق الفحم فيه معظم البلدان وقلما تقرب اجلها انهاء الموجود من الفحم في البلاد تصبح معامل النسيج فيها فقيرة وان اكلاف التعدين فيها قد تزيد الى درجة تفضل معها ان يستجلب الفحم من الخارج أما بخصوص القوة المولدة من انحدار الماء فان ما يمكن توليده منها في انكلترا يبلغ دون قوة مليون ونصف حصان يقابل ذلك قوة عشرين مليون حصان في كندا و ٣٠ مليون في بقية انحاء الامبراطورية وقوة خمسين مليون حصان في بقية انحاء العالم ومن رأيه ان الرأسمال المطلوب لتوليد الكهرباء من الفحم الحجري يبلغ نصف الرأسمال المطلوب لتوليد القوة المستخرجة من الماء وتبلغ اكلاف تشغيل قوة الماء في العالم باسره ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه

ثم عاد فاشار الى ايجاد موارد جديدة للقوة خارج قوة العناصر الهيولية فذكر اقتراحه الذي قدمه في سنة ١٩٠٤ وذلك بادخال اسطوانة الى عمق ١٢ ميلاً في جوف الارض . وتقدير اكلاف ذلك نحو ٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه والوقت المطلوب لهذا العمل ٨٠ سنة ومنذ عرض هذا الاقتراح الآن قام الاستفادة من اساتذة جامعة حيل مرشيل بتجارب دلت على ان هذا الاقتراح يأتي بالفائدة في طبقات الصخور الكلسية على عمق ١٠ ميلاً وفي طبقات صخور الغرانيت على عمق ٣٠ ميلاً.

ثم قال السر بارسونس ان المعروف من جوف الارض للآن قليل الا ما كان من باب الاستنتاج وقال اذا عمل باقتراحه جاء بفائدة لا تقدر قيمتها للعلم روتر

مجلس نواب فرنسا ومعاهدة الصلح

باريس – في ٤ ذي الحجة

ناقش مجلس النواب في معاهدة الصلح فحضر الجلسة (كلمنصو) و (بيشون) و (تيل وليج) وخطب المسيو (تاردبو) فقال ان الصلح مستند الى ثلاث قواعد اولها الضمانات . فانه لا يجب ان تستأنف الحوادث الاخيرة التي حدثت مرتين في مدة خمسين سنة . ما القاعدة الثانية فهي التضامن الذي به تضمن فرنسا لنفسها في وقت السلم المساعدة التي لقيتها في وقت الحرب . ويجب ان تقبل الحلفاء باسرهم جميع شروط المعاهدة بدون اقل تحفظ . اما القاعدة الثالثة فهي العدالة لان حرب التحرير يجب ان تختم بصلح عادل لا بالقوة القهرية

ولخص المسيو (تاردبو) بعد ذلك بين جميع فوائد الطريقة التي قررها الحلفاء اخيراً توصلا الى الضمانات المادية وعائقة على السلم ومنها احتلال الضفة اليسرى من نهر (الرين) لمدة خمسة عشر عاماً مع حق اطالة هذه المدة اذا لم تنفذ احدى شروط المعاهدة ومساعدة انكلترا واميركا السرية

واضاف المسيو (تاردبو) الى ما تقدم انه لو غلبت المانيا في سنة ١٩١٤ لما اصطدمت في طريقها بانكلترا والولايات المتحدة لما كانت اعلنت الحرب

واكد المسيو (تاردبو) ان الحلفاء ابوا تجزئة الامبراطورية الالمانية تلبية لصوت الضمير وادراكاً للعواقب في المستقبل . وان الحلفاء باسرهم مصممون على عدم التدخل في سياسة النمسويين الداخلية

واختتم المسيو (تاردبو) سائلاً النواب ان يجاهروا بموافقتهم على المعاهدة او باعتراضهم عليها بكل صراحة هافاس

سفير برشنغ

باريس – في ٦ ذي الحجة

ابحر الجنرال (برشنغ) على ظهر الباخرة «ليفياثان» فودعه المارشال (فوش) وهتف له الجمهور هافاس

الحلفاء والفحم الالماني

كوبنهاجن – في ٥ ذي الحجة

اعلنت مذكرة رسمية المانية ان الحلفاء قبلوا ان تسلمهم المانيا في الستة الاشهر التالية من الفحم كمية اقل من الكمية المتفق عليها اي ان تسلمهم سنوياً ٢٠ مليون طن بدلا من ٤٣ مليوناً كما كان متفقاً في معاهدة الصلح فاذا جاوز مجموع ما تنتجه المانيا من الفحم مقدار المنتوج الماضي البالغ ١١٨ مليوناً من الطنات سيجوز للحلفاء ان يتسلموا ٦٠ ./. من الزيادة اذا لم يزد المنتوج على ١٢٨ مليون طن على ان يكون لهم حق في ٥٠ ./. من كل كمية تزيد على هذا المقدار الى ان يستوفوا الثلاثة والاربعين مليوناً من الطنات المقررة.

وان الاتفاق المذكور لا يسري الا اذا بوشر التسليم حالاً وهو ما تنويه الحكومة الالمانية ر

المانيا والنمسا

باريس – في ٨ ذي الحجة

قرر المجلس الاعلى ان يرسل الى الحكومة الالمانية مذكرة موضوعة في قالب شديد يشير فيها الى ما هنالك من التناقض بين البند ٦١ من الدستور الالماني المتعلق بتمثيل النمسا في مجلس النواب الالماني . والبند ٨٠ من معاهدة فرساي القاضية على المانيا بالامتناع من التداخل في شؤون النمسا

ويطلب المجلس الاعلى من المانيا ان تحذف البند ٦١ من الدستور الالماني في مدة ١٥ يوما والا فسوف يضطر الحلفاء الى احتلال اراض اخرى من ضفة الرين اليسرى

وستسلم المذكرة الى الالمانيين بعد ظهر اليوم وتنشر غداً هافاس

حول مسؤولية الحرب

باريس – في ٦ ذي الحجة

جاء من برن ان مجلس الصلح اصدر تصريحاً لاحظ فيه بعين السرور ان المؤتمر الوطني الالماني اعترف بان مسؤولية الحرب في سنة ١٩١٤ واقعة على دولتي الوسط دون غيرهما

وقد طلب المجلس المشار اليه في تصريحه من المانيا والنمسا ان تسرعا في نشر جميع المستندات المتعلقة باحداث الحرب العالمية والحؤول دون تشويه الحقيقة التاريخية في تعليم الناشئة والضغط على الرأي العام ضغطاً شديداً توصلاً الى انفاذ شروط المعاهدة بكل اخلاص ولا سيما ما يختص منها بالتعويضات ونزع السلاح هافاس

الحلفاء وبلغاريا

باريس – في ٦ ذي الحجة

قرر المجلس الاعلى ان يسلم الوفد البلغاري النص الذي حددت فيه حدود البلاد السياسية اتماماً للمعاهدة البلغارية في اقرب وقت

وقد وجدت بلغاريا منفذ الى البحر ولكن لم تعين نقطة معلومة

باريس – في ٦ ذي الحجة

عزت جريدة «ماتان» قرار الحلفاء المتعلق بالاسراع في تعيين حدود بلغاريا الى امتناع الرئيس ولسون من الموافقة على الدستور الذي اقترحه بمنحهم بشأن تراقيا . وهو مستور يقضي بمطالب اليونان الملحة ولا يحرم بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه

ويظهر ان المجلس الاعلى عازف لاحتمامه الى اكراه البلغار على اخلاء تراقيا سريعاً هافاس

القتال في ارمينيا

باريس – في ٦ ذي الحجة

جاء من الاستانة ان تلغرافاً من باطوم روى ان معارك دامية جرت في منطقة قارس بين الجنود الارمنية والعصابات التركية التي توعدها ضطر الارمن الى الانسحاب

الطيران

باريس – في ٦ ذي الحجة

جاء من الاستانة ان القائد الطيار الفرنسوي فرلمان القادم من القاهرة وبيروت وصل الاستانة

باريس – في ٦ ذي الحجة

افتتح اليوم خط البريد الجوي بين تولون والدار البيضاء

اتفاق الاعتصاب

في اميركا

نيويورك – في ٦ ذي الحجة

احتفلت لجنة اتحاد العمال في نيويورك «بعيد العمال» واوصت باتفاق جميع الاعتصابات في الولايات المتحدة لمدة ستة شهور وزيادة المنتوج حتى يتيسر للرئيس ولسون الى ان يخفض اثمان مواد المعيشة روتر

اغراق مدمرة

لوندرة – في ٦ ذي الحجة

اغرقت المدمرة الانكليزية الجديدة «فيكتوريا» في بحر البلطيق فغاصت في خمس دقائق . وهنالك اسباب تدعو الى الظن ان ثمانية من البحارة هلكوا غرقاً روتر

التوسع الجرماني

برلين – في ٥ ذي الحجة

كان الاجتماع الذي عقدته اليوم لجنة التوسع الجرماني فرصة تظاهر فيها انصار هذا الحزب بميلهم نحو اعادة الملك . والح الزعيم الجرماني بوجوب اعادة الملك فصرح بان ثورة شهر نوفمبر كانت اعظم جريمة ارتكبت في التاريخ . واكد شخص آخر ان الشعب ينتظر بفروغ صبر الساعة التي سيعود فيها الامبراطور غليوم الى الظهور بابهته وجلاله . والح بوجوب استرجاع الاراضي التي سلبت من الالمان وضم النمسا الالمانية الى المانيا روتر

المانيا واسواق انكلترا

لوندرة – في ٥ ذي الحجة

كان امس رفع القيود عن الواردات موضع الاحاديث الكثيرة وكلها متعلق بالجهود التي تبذلها المانيا في سبيل استرجاع سلطتها على الاسواق الانكليزية

ولا ريب في ان هنالك سماسرة المانيين كثيرون يجتهدون في الحصول على طلبات من انكلترا باسعار بخسة . ولكنهم يلاحظون انه ما دامت الارصفة والقطر المديدة غاصة بالبضائع فلا ينتظر ان تكون الواردات الالمانية قليلة مدة من الزمن روتر

العدد ٣١٨

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١٩

حال الانسان وحياته

[illegible]

سفر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله

— الى ثغر جدة —

سافر مساء امس حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله — نجل جلالة الملك — الى ثغر جدة برفقة حاشيته وتشييعه من قبل رجال الدولة واشراف البلدة واعيانها الكرام.

[illegible]

أخبار خارجية

حول حادث [illegible]

دبلوم الصحافة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السياحة التجارية

[illegible]

[illegible] الحكا

[illegible]

بين فرنسا واسبانيا

[illegible]

[illegible]

المغرب الاقصى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاميرة [illegible]

[illegible]

استقلال بلاد الافغان

[illegible]

[illegible] الامريكي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(سنابك)

وصل الشيوك [illegible]

[illegible]

وصل الشيوك [illegible]

[illegible]

وصل الشيوك [illegible]

[illegible]

وصل الشيوك [illegible]

[illegible]

المجموع

برقيات خارجية

عن اخبار العالم

[illegible]

العدد ٣١٩

السنة [illegible]

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في السنة وعشرة قروش في [illegible] الاخبار وثمن النسخة [illegible]

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة [illegible]

يوم الخميس ٦ محرم سنة ١٣٤٨ — مكة المكرمة — [illegible] سنة ١٩٢٩

ماهكذا ياسعد تورد الابل

[illegible] (٢٠٠) من الرصيفة د لبنان [illegible] تحت عنوان (شيء من تاريخ القوميات) [illegible] ننقلها الى القراء وها هي كالآتي :

مرت العواصف السياسية في اجواء أوروبا منذ طول الاجيال الماضية فكانت ملعب الافكار [illegible] وصرح للاطماع والانانية ومسترك [illegible] الاجتماعي وتجاذبت في سيرها الاحقاب [illegible] الاول (الاستبداد . والثورة . والقومية).

كانت الملوك تحكم الامم بسلطات واسعة مطلقة تستمدها من القوى الالهية [illegible] بحسب الاوهام والخرافات المستولية على جماع الشعب في تلك العصور السوداء . وكانت صور التعصب المرتسمة على الجباه والشرائع السماوية القائلة بان الملك راع والشعب خرفانه وعليهم الطاعة العمياء [illegible] الجهل المنتشر بين تلافيف الادمغة المنبث على صفحات القلوب كل هذه من الاسباب في دوام تحكمهم الاجيال الطوال والبشرية [illegible] تئن وتعثر في ظلمات متكاثفة وقد تأصلت المطامع [illegible] في اذهان اولئك الملوك [illegible] بحروب هائلة اتت على [illegible] ولم تبق الاخضر واليابس ولكم [illegible] واجتثت اصول شعوب [illegible]

[illegible] وأتت ايام زالت بها صولة الملوك وذهبت سيادتهم عن الجماهير وقد اذن الله بتقلص حكم الظلمة فانقلب السؤدد الى العامة وهبت الشعوب [illegible] حكامها [illegible] راعوا حقوقها المهضومة [illegible]

ما تتوق اليه من (العدل والحرية والمساواة) ومن ذلك العمل الهام تضافرت باتجاه تام فاحدثت انقلابات هائلة كان لها الاثر الحسن في بطون التاريخ . تلك ازمان الثورة وهي تبتدىء منذ انتصاف القرن السابع عشر حيث ثار الشعب الانكليزي بقيادة البطل كرومويل [illegible] على مليكه شارل الاول وانتصر عليه وعلى من [illegible] من النبلاء والاعيان وانفذ الحكم البرلماني القانوني [illegible] ([illegible]) [illegible] وذلك سنة ١٦٥٢ وقد وصف [illegible] المؤرخ الافرنسي هذه الثورة [illegible] ان الثورة الانكليزية كانت سياسية في طبيعتها والقصد منها [illegible] السلطة المطلقة وتأييد مبادئ الحرية التامة .

وتمخض القرن الثامن عشر بالثورة الافرنسية [illegible] سياسة لويس ال١٤ وال١٥ سنة ١٧٨٩ [illegible] الحرية وقد ثار الشعب الافرنسي فاعتقل مليكه لويس السادس عشر وحكم عليه بالموت [illegible] زوجته ماري انطوانيت في يوم كان الناس [illegible]

[illegible] فكرة الحرية ثم [illegible] وقد اتجت روح الثورة في اقطار الارض وكانت الغاية القصوى التي [illegible] الثوار هي الحصول على الحرية والاخاء والمساواة تلك الاصول التي بنى عليها رجال الثورة صروح آمالهم وهي الاركان السياسية الكبرى التي ما فتئوا ينادون بها ويتفانون في سبيل تعزيزها وتعميم نشرها .

وكانوا يقصدون بالحرية وجوب امتناع كل فرد عن شؤون غيره وهو ما تدعوه مبدأ الشخصية وقد ارادوا ان يضعوا الحكومة في ايدي الشعب مع قليل من التقييد وكانوا يقصدون بالمساواة الغاء الامتيازات والفروق بين طبقات الاهالي وجعل الناس كلهم من الاشراف الى الفلاحين في مقام واحد امام الشرائع والقوانين وقصدوا بلفظة الاخاء حصول التوازن في المنافع بين افراد المجتمع الانساني بحيث لا يكون استئثار او اجحاف وغرض الثوار من اضافة الاخاء الى الحرية والمساواة هو ان يكون الحكم الجمهوري [illegible] العامة [illegible] الى خير الانسانية كلها

وقدم لهم ذلك ولكن لم يمض ربع قرن حتى عادت الاحكام الى ايدي الاسر الملكية [illegible] بصورة مطلقة واهملت المساواة وهي حكم الشعب بدون تمييز عن طبقاته فقد لبثت [illegible] سنة ١٨١٥ [illegible] نابليون [illegible] من الحكم المطلق والاثر الاستبدادية مرت سنون حتى [illegible] سنة ١٨٤٨ هب الشعب [illegible] رفع راية الحرية فوق الاطلال [illegible] باناشيد الثورة [illegible] المجلس الوطني وما لبث ان [illegible] لتدبير شؤون الامة [illegible] في اصلاح الاحوال [illegible] اخذت الامم ترتقي في مدارج الحضارة والاجتماع [illegible] المعارف [illegible]

[illegible] سنة ١٩٠٨ [illegible] التركية [illegible] الحركة [illegible] اليوم

والتفرط في الترك الاسفل وتلك سياسة [illegible] كانت [illegible] الحمية القومية في قلوب العرب [illegible] الانقلاب الكبير بثورتهم العربية ومصدرها (ام القرى) وكانت المنافسة الاقتصادية والحزازات العدائية بين الالمان والافرنسيين والبريطان سببا في اشتعال اوار تلك الحرب العامة [illegible] النتائج [illegible] وافنت ملايين الارواح وفي غضونها حدثت الثورة الروسية الكبرى التي اودت بالقياصرة [illegible] واهلكت عدة [illegible] في انحاء اوربا ولقد بدأت فكرة القومية [illegible] الضعيفة منذ حرب السبعين وكانت من اهم الاسباب في بث الروح الديموقراطية بين [illegible] المجتمع الانساني [illegible] الدول [illegible] ومبادئ وفنون .

نقلي – ح

[القبلة]

يا رعاك الله [illegible] زادها الله شرفا وتعظيما وتكريما [illegible] لم يكن العالم [illegible] ما اشير اليه [illegible] التوراة او الانجيل او الزبور او القرآن [illegible] الا ان الله يأمر بالعدل والاحسان ويقول في سورة الاسراء وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه [illegible] الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا [illegible] ان العهد كان مسؤولا [illegible]

ولا تنفذوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وغير ذلك . يا اخى - اراد الله منا ومنك البصيرة عما هو مسلم فى عمله ولكن فى قلت الآليات الا بدليل اهل اعصار كل منها باحكامها ويتعلموا اخلاقها !! . . رحمك الله يا اخى ها انا واياك والعالم لا يمكننا ان نقول الا ان القصد والاساس من الشرائع والقوانين من حيث هي - حفظ حياة البشر وصيانة حقوقه والحصول على سعادته فاذا علمنا هذا الا ينبغى لنا ان نتأمل اولا فى شرائعنا وقوانيننا العصرية الموضوعة لصيانة البشرية وحقوقها كما قلنا ام فرقنا اصابها من حروب هذه الحقبة التى لا تزال ولن تزال مناورة التأجيج ام لما هى عليه ازهاق ارواحها فى الاسواق والاجتماع والمرافق عناصر البشرية ومصابها ان كانت من وجهة حربية او استبدادية او كنيسا اقى من عهد الميلاد المسيحى صلوات الله عليه يعنى فى العصور والقرون السوداء كما وجب لا بل ان شك هل من قبل اعصار الميلاد الكريم التى كانت الملوك فيها تستبد سلطتها عن القوى الالهية كما امرت حسب الاوهام والخرافات الى السنة الباشرة بعد التسعمائة والالف وما قبلها القرن الثامن عشر الذى تفشى فيه كما عرفه لغيرنا بالثورة الفرنسية فاولت سياسة لويس لاترتاب فى ان ما عد النتيجة اذا قل زيادة ازراء ومصائب حربا وهلكها على البشرية لا تزدهر فى تبادل ارواء التاريخين وعليه فلتصل النتيجة المقصود بها صيانة البشرية ووقايتها من الاسواء والبلواء والمبالة هذه فلا بد من بحث وعبرة المنصفين من الله ودهاة سنك لهنا عن المقالة ورأيه خصوصا ونحن واقى العالم عموما من صحة شرائعنا وقوانيننا اهى كافلة المقصد من حفظ البشرية !! ام ينبغى ان نتخذ فلاسفة مصرنا واساتذة دهرنا سواها لحفظ العالم باسره عما يجرى مالم المعارا .. ولكن فلنحاذر ان نقول ان السبب لحرب المانيا وهى من عالم الالهيات وملوكها رماة وهم حرفان ومن هى بجهاد ذاتها ونظامها وسيادتها ما اكتفاؤها لكثيرها او دفعه القدرة الزائدة فى الحالات والحركات فى مكوناتها من الحواس ثم تأمل لانقلها النسا وغيرها وفشا وغيرها والفاقة المبلة نوراجيتا والمتعصرين لغيرها وغيرها بانه لا تحتمل اذ تعالى انتهضا العالم لم يعرف فقد الديمقراطية وكل ما اشارت اليه ميتاتها من الملوى وما يجمل السلطات فى ايدى الشعوب . . . . .

ان المدنية الاخلاق التى هى عنادة الضياء والتزام لا الميل والتمية كما بلية النارى - يلجئنا الى المقاينة لا لرتبنا المانيا وستقيما سوذ كرناهم بدائه يجردون من مزايا الديمقراطية ومسلسلون من ميلاق مالى سلطة الشعوب ولا بلها على النيا

الى هى السراج الوهاج فالديمقراطية بالاعتبارات الى جعلها العالم علامة لرقى الامم - ماذا عسانا ان نجد ونحن مشاهدون ان عليوم ازود امته بموارد الرخاء ومع هذا فهم اليوم يفدونه بحياتهم ويقولون لا بد من عودته الى عرشه وعكسه حرفيا فخامة الوزير الخطير التمسو وقرمه ؟ . . . . . .

وماذا عسانا ان نقول على هذا التناقض الروحى ؟ ولا بأس من اعتبارنا المائلة ابشاعا نراها تغوص الرقيق المادة التى يتبرعها المتبرعون انها من اهم مواد الرق وكلا الامتين هما على ما هما عليه : ثم هاهى البلشفيكية تتطاير شررها حتى على القطر المصرى ومذاهبها ومبادئها متلونة ثم وكيف تتصور درجات الرزء الذى لم بالعالم من جراء ما تأتى بالحرة تركها توجيها فى سرها مريبا اجابة لداعية الاعصاب . . لا بل ها هى بريطانيا العظمى ربة سلطة الشعوب ومؤسسته فى العالم ومسلكها فيه تضرب الامثال .. تراها القمم المتمد تطل امزجة فرق من اقوامها يريد فوضى نظام بلاده الذى يشير اليه بشأن كل ديمقراطى . . . هذه يا زميلنا بالاختصار ثمرات ما استصوبته واستحسنته من الشرائع ! . . . انظر يا اخى دماء البشرية تسفك الى هذه الساعة فى عواقر سيادة الديمقراطية على رغم كل البشر وما اجدرها حولهم وفلاذا تأتى ولا اذا حصل ! . . .

هذه الوقائع والفظائع فى روسيا والقياصرة اليوم فى عالم الرفاة ! ويمثل عرضها لنا ما يتبعه رزء ومصائب روسيا من قياصرتها على تصابها فلنعى فيه فانها عاتعق المشكلة وتقضى بلزوم تدبر الافاضل فتطرق تأسيس ما يصون نفى ازوجهم من ان يكونوا عرقا ثانية تحت فوضى حكومية امثال هذه النتائج المشهودة مبادئها وكان لنا امل كبير فى جمعية الامم ولكن حدوث الفتنات التى تصرها صحفنا اليوم على اوتارها - لا ندرى منها ما يحكم به !. اما نحن معاشر المسلمين فنقول (كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى) ونقول (قتل الانسان ما اكفره) وكلا المصيرين الكريمين تثبت تمحض الفريق البريطاني على حكومته وهى وهو كما اشرنا اعلاه .

ان جلة كلا ان الانسان ليطغى هى من لا ينطق عن الهوى وتعليمات شديد القوى من له وحده لا شريك له الخلق والامر القاهر فوق عباده فعلى هذه الصفات كلها الله من حزبنا المطهرة رغما عن انف كل ما زعمه المتحضرون والمتمصرون .. والفلاسفة والمتفلسفون .. والاشتراكيات والمتفرطون .. اما قوله وكانوا يقصدون بالحرية الى قوله وكانوا يقصدون المساواة الناء الامتيازات والفروق بين طبقات الاهالى فنا الله ماذا ايها الأخ ان الحرية والمساواة

وعن واياك والعالم تشاهد نازلى ولى عهد رومانيا من تلك الصفة لاقترانه بفتاة من كافة قومه ؟ ! . .

نخلو السكوت من هذا وامثاله ...... انما نقول ان كل ما ذكرته بل ما هو وراءه هو مما تقول به الاسلامية وحسبنا على هذا خطبة الوداع الشريفة التى اوردها مولانا مفتى الديار المصرية حين استفتاه كالات فضائله - جوابا على البلشفية وقد تناقلتها صحف الاسبوع الذى قبل هذا ولكن انى لنا بأقوام من يقول غير هذا ونحن كالاطفال ببغضون المدارس جهلا عما فيها لهم من السعادة وترجيحا للذات الصبيانية لا ينالونها الا بتأثير سيطرة اوليائهم !!

فما احوجنا مثل تلك السيطرة لتمرنا الهمم السكر وترشدنا الى سيئاته ! .

ثم ان الاسلامية تقول بكل ما اشار اليه القوم لا الاشتراك فانه لا يصح ان الثروة التى نالها الطبيب الحاذق بعيادته المرضى يشاركه فيها منزل ما هو الآخذة من الوحل والاوساخ ومهد مبيتها فى الاسواق . ولكن شرائعنا تقول : انما الصدقات والضريبة التى وضعها وهى الزكاة - للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم . فليتأمل المتأملون !.

سفر صاحب السمو الملكى الامير عبد الله

- من جدة الى ام القرى -

تبلغنا من المراجع العليا ان صاحب السمو الملكى الامير (عبد الله) سيتوجه اليوم من (جدة) قادماً الى (العاصمة) فعلى الطائر الميمون بخير قادم

حوادث محلية

بالنظر لاشتغالات وكالة الحربية فى الظروف المقتضية بشؤن حروبنا وتجهيزات معسكراتنا - لم يتباشر الى الآن الدوائر العسكرية المقتضية . وحيث زالت تلك الموانع بحمده تعالى ومنايته فقد تعين الشهم المقدام الشيخ « صبرى » رئيساً لدائرة اركان الحرب ومابتبعها وكذا دائرة المحاكمات وامثالها من الدوائر المختصة بالمقتضيات العسكرية . واعضاء تلك الدوائر ورؤساؤها - سيكونون من نخبة البلاد وعواد الوافدين اليها من افاضل مهرة اجناد البلاد العربية .

سفر

توجه فى مساء امس جناب الامير محمد بن عبد الرحمن بن عايض برفقه رؤساء (عسير) و (شهران) الذين وفدوا على جلالة مولانا المنقذ الاكبر وقد سبق « للقبلة » ان كتبت كلمة عنهم عند قدومهم فى بعض اعدادها التى صدرت قبيل الحج . وقد توجه معهم ايضاً احد رؤساء الاشراف حسب رغبتهم لانهاء بعض المقتضيات الادارية راقتهم السلامة فى الظعن والاقامة .

حركة الزوار

اتصل بنا ان اول قافلة الزوار توجهت من محطة (مستورة) التى هى اول محطة فى شمال « رابغ » قاصدة الى « المدينة المنورة »

تبلغنا ان الباخرة التى ستقل بواقى الحجاج القاصدين الزيارة - تم شحنها بهم . وستتوجه بعد زوال يومنا هذا من جدة قاصدة ينبع ومنها الى « المدينة المنورة » رافقتهم السلامة فى الحل والترحال .

التفات نظر

حمل الينا البريد العدد الناشر من صحيفتنا « صحيفة » يقظة العرب « الغراء التى يصدرها (الحزب الوطنى العربى) فى (بوينس ايرس) امريكا . تلك الصحيفة التى طابق اسمها مسماها ونالت من معنى اسمها الحظ الاوفر .

ولما اشتمل ذلك العدد على ما تطرب له النفوس الابية وتترنح له اعطاف كل عربى حر - تلفت انظار قرائنا الكرام لما سنكتبه منه فى عددنا القادم حيث لم يتسع لنا المجال فى عددنا هذا .

اخبار خارجية

مسائل الاقتصاد

قالت جريدة دالى نيوز (الانكليزية)

لا تستطيع الشعوب ان تعيش الآن الا باتساع نطاق التصدير والتوريد وقد كان ذلك ميسوراً لها خلال الحرب بفضل تحالف الدول الكبرى وفضل البلدان التى كانت تشترى وتصدر ما تحتاج اليه الشعوب

ولكن هذه البلدان قد تخلت عن احلافها منذ عقدت الهدنة وعادت كل دولة الى المحاربة الاقتصادية على قدر جرتها فنتج من ذلك ظلم بعض الحلفاء الذين انهكتهم الحرب اكثر من سواهم فليس من العدل والمروءة ان يخل الحلفاء منهم فكيف وقد اصبحوا يزاحمونهم فى الاسواق المالية

وان الحاجة كثيرة الآن الى وسائل النقل ومقاومة مصاعب التموين واقتدال الكمبيو فلابد

[illegible] على التعاقد ليس بارسال البضائع [illegible] وسائل النقل ورخص الناولونات والبيع لاسيال بسيدة وتجاوز الحقاء بتماضدهم في الحرب فهم يعززون تآزرهم في السلام.

***

تمسك الرئيس ولسن بمبدأه

تقول الصحف الاميركية: ان الرئيس ولسن لايزال متمسكاً بمبدأه الى الآن وهو يعارض في كل تعديل يطرأ على معاهدة فرسايل

ولكن انصاره في مجلس الشيوخ يلجؤن الى [illegible] والقبول على اتخاذ بعض الاحتياطات بشرط ان لا يؤدي ذلك الى عرض المعاهدة من جديد على مؤتمر الصلح

على ان اعضاء الحزب الراديكالي يرجون منع [illegible] في المصادقة على المعاهدة ويؤكدون ان [illegible] امريكا من المسؤولية في آسيا واوربا

حركة التجارة في امريكا

[illegible] في الولايات المتحدة حركة جديدة [illegible] التجارة الامريكية ولا سيما [illegible] الشرق الادنى [illegible] المشاريع المالية الحربية [illegible] من فروع الحكومة الامريكية آخذة [illegible] لمساعدة التجارة الامريكية [illegible] البلاد الاجنبية [illegible] السلطة التي خولها [illegible] الامريكي وهذه السلطة تتناول [illegible] الاموال الى التاجرين مع الخارج

(المجلة التجارية السورية)

تصريحات سلطان تركيا

ذكرت جريدة (المورن بوست) الانكليزية عن مراسلها ان السلطان (وحيد الدين) قال له: [illegible] الكلام بسلطة او باوامرهم في تركيا [illegible] وجه تام ولست استطيع ان اقول شيئاً من السياسة الخارجية لاننا لا نزال في [illegible] ما نشرد في القبر

ولا انكر ان الحكومة السابقة قد ارتكبت [illegible] بعض مؤامرات الحرب ولكن الجميع [illegible] من [illegible] فيها فليس من العدل ان [illegible] الافراد

جمعية سن فين

[illegible] الحكومة الانكليزية الناجية سن [illegible] المسالة [illegible] (كورك كلار) [illegible] الجرائم التي [illegible] عليها [illegible]

[illegible] الصلح مع النمسا

[illegible] والمسيو [illegible] وزوساء [illegible] اجل [illegible] الصلح بعد ان [illegible] الصلح

[illegible] جمعية الامم

[illegible] جمعية الامم

أمريكا والحرب الكبرى

كان عدد القوات الامريكية التي قدمت في وقت الحرب ٤٨٠٠٠٠٠ منهم اربعة ملايين جنود عادية

وبلغت مدة بقاء امريكا في الحرب ١٩ شهراً ففي الثلاثة عشر شهراً الاولى ارسلت نصف مليون جندي الى اوربا وفي الستة اشهر الاخيرة مليوناً ونصف ونصف الجنود نزل في ارض انكلترا والنصف الآخر نزل في ارض فرنسا

اكثر الذخيرة التي صرفت في وقعة كانت في موقعة سان ميهيل التي اطلقت فيها مليون قنبلة في مدة ٤ ساعات وطالت موقعة الارغون غابة الوامليس ٤٧ يوماً اشترك فيها ١٢٠٠٠٠٠ جندي امريكي

مجموع القتلى في هذه الحرب من جميع الامم يزيد على مجموع القتلى في كل حروب العالم منذ مائة سنة الى اليوم

اما نفقات الحرب على الولايات المتحدة فكانت مليون دولار في كل ساعة لمدة سنتين

مجموع خسارة الامم كلها في هذه الحرب كانت ١٨٦ بليون دولار وقد لحق دول الحلفاء نحو ثلثي هذا المبلغ

ونفقات الحرب على الولايات المتحدة بلغت ٢١٨٥٠٠٠٠٠٠٠ انفق منها على الجنود ١٣٥٠٠٠٠٠٠٠

وقتلى الحرب من الامريكيين نحو ٥٠٠٠٠ والجرحى ٢٣٦٠٠٠ اما الموتى من الامراض فقد بلغ ٥٦٧٠٠

حول المهاجرة

تقول بلاغ شبه بالرسمي ان لا مانع دليخهام عند المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية ليست الا ضدان تنيا.

فرانسا في بلغاريا

تحتل جنود فرنسية بقيادة الجنرال جرزباني ارض بلغاريا وتراقب تسليم الاسلحة والذخائر

اعتراف اسبانيا

اعترفت اسبانيا بمملكة الصربيين والكرواتيين والسلافيين

اتفاق انكلترا وايران

سيعرض اتفاق انكلترا وايران على جمعية الامم لتوافق عليه

تكفير اهانة

[illegible] المستر كيناش [illegible] وضرب في اسواق [illegible] الحكومة [illegible] الحكومة الناظر في براغ

قتل الماني

قتل الكونت بولوف ابن احد [illegible] الامبراطور الالماني السابق في بوكينهام

رومة واليابان

ارسلت اليابان مندوباً لها الى رومة للمفاوضة مع الفاتيكان بشأن الرسالات الكاثوليكية في جزائر الكارولين واللارشل والهلاند

أمريكا تدفع ما عليها لفرنسا

تعتزم القرى الامريكية من شرف راحة [illegible] الى اوطانها وقدم احد الجنود الامريكيين بكتابة هذه الكلمات الحية على احدى الفرات السكة الحديدية

«قد وفينا ما كان علينا من الدين لفايات»

هنغاريا والحلفاء

ارسل الارشيدوق جوزف يطلب من المسيو كليمنصو ان يعترف الحلفاء بالحكومة الهنغارية المشكلة جديداً تحت رئاسته وقد عرض ان الحكومة المذكورة التي غايتها ارجاع الامن والسلام الى هنغارية وتعزيز النشاط ستقوم عاجلاً بالانتخابات وتأليف المجلس الوطني العام

وطلب الارشيدوق ايضاً الاعتراف بحكومته ومناصبها لقابلة لتناح سابقاً والمسنة وان يرسل لباريس المندوبين الرسميين للاطلاع على شروط المعاهدة المعدة من الحلفاء

موسم القمح

عللت نظارة الزراعة الاميركية معدل محصول القمح في هذا العام ملياراً و ٢٣٦ مليون بشل وقد وقد قال المستر هوفر مدير التموين ان اوربا تحتاج في هذا العام الى ٥٨٠ مليون بشل من القمح والشعير ولما كان الموسم الاميركي يزيد عن حاجة البلاد ٤٧٠ مليون بشل فمن سترسلها الى اوربا وما بقي من حاجات البلاد الاوربية تستورده من مواسمها

توصيلة الطيارات

سوف تصبح الطيارات في لوندرة كالمركبات في بيروت يركبها الناس في التوصيلات العادية وقد اشترى المستر كربي احد مشاهير السيارة الانكليزية من ادارة الطيران ما تبقى عندها من الطيارات وعدده ٢٦٠ وقد قابله احد رجال الصحافة فاخبره المستر كربي انه بحاجة الى خمسين طيارة واما اشترى الكمية كلها ليتمكن من انتقاء العدد الذي يرومه ثم يعرض البقية للبيع فسأله الصحافي عن الغاية من شرائها فاجابه انه سينشئ محطة طيران على بعد سبعة اميال من لوندرة حتى اذا اراد احد ان يركب الى وجهة ما فرع الى المحطة فتقدم له طيارة يركبها حيث يشاء سواء قصرت المسافة او طالت كما كان شأن الناس قبلاً مع شركات المركبات والاوتوموبيلات اما الاجور فهي ليست غالية كما يتوهم البعض بل هي في غاية الاعتدال بحيث تقل بكثير اجور سائر الشركات اذا روعيت السرعة والسهولة «لسان الحال»

[illegible]

[illegible] المقرش [illegible] [illegible] بعد من [illegible]

الشريف المسيح بن [illegible]

[illegible]

الباخرة (المنصورة)

جاءت [illegible] من [illegible] (السبيل) [illegible] من [illegible] البضائع الآتية:

عدد

عدد	الصنف
٣٣٣	[illegible]
١٩٩	[illegible]
٥٧	[illegible]
٣١	[illegible]
٢٥	بن قهوة
٢٣	[illegible]
٢٣	[illegible]
٢٠	[illegible]
٢٠	[illegible]
٢٠	[illegible]
١٦	ماكولات
٦	[illegible]
٥	[illegible]
٥	[illegible]
٤	[illegible]
٤	ادوات
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	بسكوت
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]

سنابك

وجاء [illegible] ايضاً ان السنبوك (الناخي) وصل من القنفذة وعليه البضائع الآتية:

عدد	الصنف
٩٦	[illegible]
٢	[illegible]
١٤	[illegible]
٨٤	بن قهوة
٢٠	صمغ
٣	سمسم

ووصل السنبوك (السوالة) من [illegible] وعليه:

عدد	الصنف
٣٠٠	[illegible]

ووصل ايضاً من [illegible] السنبوك ([illegible]) وعليه:

عدد	الصنف
٢٠٢	شكة سمن

[illegible] من القنفذة السنبوك (الزرافة) وعليه:

عدد	الصنف
٢٢	[illegible]
١٢	[illegible]
٨	[illegible]

وجاء ايضاً وصل من [illegible] السنبوك ([illegible]) وعليه:

عدد	الصنف
١٩٩	[illegible]
١٠٠	شكة سمن
٢٨	صمغ
١٥	[illegible]
٥	سمسم
٢	[illegible]

[illegible] السنبوك (السوالة) من [illegible] وعليه:

عدد	الصنف
٨	[illegible]

[illegible] من [illegible] السنبوك ([illegible]) وعليه:

عدد	الصنف
٤٠	شكة سمن

ووصل ايضاً السنبوك ([illegible]) من [illegible] وعليه:

عدد	الصنف
٨٢	[illegible]
١٩٩	شكة سمن
٣	[illegible]

برقيات عمومية

﴿ [illegible] ﴾

[illegible] — في ١٩ ذي الحجة

روت احدى الصحف ان البلشفيك [illegible] مدينة [illegible] ورشتوا [illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible] — في ١٨ ذي الحجة

اكتشف ولاة الامور في [illegible] مؤامرة [illegible] من [illegible] بالاعدام وعلى ستة اخرى بالاشغال الشاقة

﴿ الصلح بين البلشفيك و[illegible] ﴾

[illegible] — في ١٩ ذي الحجة

قبلت حكومة [illegible] ما [illegible] حكومة السوفيت من فتح باب المفاوضات في الصلح وسيجتمع المندوبون لمؤتمر الاول في [illegible] قرب [illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible] — في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ [illegible] حكومة [illegible] من اجراء مفاوضات لعقد الصلح

[illegible] — في ١٨ ذي الحجة

[illegible] حكومة [illegible] ان مفاوضات الصلح ستجري في [illegible] قرب السكة الحديدة [illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible] — في ١٧ ذي الحجة

[illegible] السكة الحديدة

ثم ان البلشفيك [illegible] في هذا المكان ولكن الامير [illegible] من الاتجاهات [illegible] عن [illegible]

[illegible] — في ١٨ ذي الحجة

أصدرت وزارة الحربية بلاغا قالت فيه ان [illegible] من البلشفيك هجمنا هجوما شديدا على مواقعنا [illegible] يوم ٢٧ ذي الحجة [illegible] وانتقيا [illegible] كبيرة [illegible] ان تلقى مقاومة [illegible] هجومهم [illegible] على طول السكة الحديدة

﴿ الاضراب في فرنسا والمانيا ﴾

باريس — في ١٧ ذي الحجة

[illegible] وزير [illegible] في مجلس النواب [illegible] ان [illegible] الصلح مع المانيا [illegible] الضرائب من الالمان [illegible] اكثر [illegible] في فرنسا

﴿ [illegible] ﴾

[illegible] — في ٢٠ ذي الحجة

اشارت [illegible] في افتتاح [illegible] الى [illegible] بينها وبين [illegible] ان البلاد [illegible] من حقوق ومصالح الحكومة [illegible] وانكلترا [illegible] الى [illegible] وقوة [illegible] الوطنية

[illegible] الخطاب [illegible] على [illegible] على الكماليات [illegible] المضاربين والمحتكرين

﴿ [illegible] ﴾

العدد ٣٢٠ — السنة الرابعة

القبلة

الاشتراك — [illegible]

الإعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الرسائل — [illegible]

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع — لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاحد ١٢ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٧ اكتوبر سنة ١٩١٩

ذكرى
عيد البيعة الشريفة

لك التهنيء منك والانام عبيد — فعيد كل يوم من زمانك عيد

ما كادت تدق الساعة الثانية والنصف من يوم الاحد (٩ محرم) الا وغص القصر العالي الهاشمي برؤساء الحكومة الهاشمية واركان الدولة العربية واشراف ووجوه العاصمة واعيانها وفي نحو الساعة الثالثة اخذ وكلاء الدولة واركان الحكومة بالدخول الى الديوان الهاشمي العالي فتقدم فضيلة مفتي الشافعية الشيخ عبد الله ... وخطب ما يأتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم يامن ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ولا لسيلك بالدعوى باب نرك ونحوك بصنوه فنسألك بعظيم اسمائك وعفوك ورحمتك وآلائك أن تديم عنايتك وتوفيقاتك وما تزيده فيوض من رضوانك ورحمتك من اخترته خليفة من ذريتها من عباد ارسلك واخترتها بحكمتك الباطنة وجعلته من ليس له ملجأ سواك ولا معتمدا الا اياك عبدك وابن عبدك سيدنا ومولانا الحسين بن علي أن تمدّه بمعونة اللهم صاحب توكله عليك وكلما تقربه اليك وادم تأييدك له بالمحبة والرضاء واشرق له وعده وكافة عباده المسلمين الانوار عليه وكيف شئت واصلح اللهم بتوفيقاتك سائر احواله وقضاياه وتواجه وتؤثره ورجاءه اللهم اكفنا كل هم وغم وحزن واطفنا من الفتن ماظهر منها وما بطن يامن بيده ملكوت السموات والارض الطف بنا لطفا يليق بكرمك في الرضى والمع اللهم علينا بجودك ومنك بسط الراية واحفظنا على الدوام ... وتسلمك العافية واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولسيدك الحجاج والغزاة والسافرين والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد أجمعين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد نجز الخطاب تلا جلالة سيدنا ومولانا المنقذ بعض الخطبة الملوكية واشار الى نامون الله كيفل بعموم البلاد العربية وبوآ فتقدم صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي وتلى البلاغ الملوكي الهاشمي الكريم وهذا نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الى رئيس وزرائنا الاماجد امير المدينة المنورة وخادم مسجد جده عليه افضل الصلاة ﴾
﴿ والسلام دام اجلاله ﴾
﴿ الحمد لله واهب النعم ودافع النقم والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد العرب والعجم ﴾
﴿ وآله وصحبه وسلم ﴾

﴿ أما بعد فانه بمناسبة حلول السنة الميمونة الرابعة من اول سنة بعد ختام الحرب ﴾
﴿ لعهد ولية البلاد لنا فطرا في كلة شؤونها رأينا اذ لمت قدرنا لكل من قام بواجب ﴾
﴿ بلاده واستقلال قومه في (النهضة المباركة) من الاماجد توجيه وسامها رفيع الشأن ﴾
﴿ ليكن لهم فخرا آلا وحافزا وشرفا قوميا ولذا قد منحنا الى سمو الملك وسام النهضة ﴾
﴿ الرفيع المرصع والى كل من اصحاب السمو الملكي قائد جيشنا الشرقي وناظر امور ﴾
﴿ حكومتنا الخارجية الامير « عبد الله » والى قائد جيشنا الشمالي وناظر امور حكومتنا الداخلية ﴾
﴿ وممثلنا السياسي بمؤتمر الصلح « الامير فيصل » والى مساون قائد جيشنا الشمالي وقائد الفرقة ﴾
﴿ الشرقية والامير « زيد » الوسام المشار اليه المرصع والى صاحب الجاه والاقبال حجة ﴾
﴿ الامة نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة « الشيخ عبد الله سراج » وسامها من الدرجة ﴾
﴿ الاولى وجناب المفتي قاضي مكة المكرمة « الشيخ اسعد دهان » من الدرجة الثانية ﴾
﴿ والى سمو الامير « عبد الله بن محمد » من الدرجة الاولى المذكورة ايضا والى سمو الامير « جعفر ﴾
﴿ ابن ناصر » وسام الاستقلال على الشأن من الدرجة الثالثة والى صاحب الاقبال الاوحد ﴾
﴿ رئيس مجلس الشيوخ الموقر وفاتح البيت المكرم الشيخ « عبد القادر شيبي » والى صاحب ﴾
﴿ الاقبال والاقدام وكيل حربيتنا الجليلة اللواء « محمود القيسوني » والى كل من اصحاب ﴾
﴿ الاقبال نائب وكيل الداخلية وشيخ السادة العلوية السيد « محمد بن علوي السقاف » ﴾
﴿ والى وكيل الاوقاف وناظر الحرم الشريف « محمد امين » والى وكيل المالية الشيخ ﴾
﴿ « احمد باناجه » والى وكيل المعارف الشيخ « علي مالكي » والى وكيل النافعة الشيخ ﴾
﴿ « يوسف بن سالم » والى مدير عموم البريد والبرق الشيخ « عبد القادر بن يوسف » ﴾
﴿ من وسامها الرفيع من الدرجة الثانية والى صاحب الكمال قائمقام القصر العالي وقائمقام ﴾
﴿ جده سابقا الشريف « محسن بن منصور » من الوسام المشار اليه من الدرجة الثانية والى ﴾
﴿ صاحب الاقبال رئيس ديواننا العالي السيد « احمد بن علوي السقاف » من الدرجة الثانية ﴾
﴿ ايضا والى صاحب المزايا الطيب الخصوصي « ثابت نعمان » والى الاماجد امير الطائف ﴾
﴿ الشريف « شرف بن راجح » والشريف « شاكر بن زيد » من وسامها الرفيع من الدرجة ﴾
﴿ الثانية ايضا والى صاحب المزايا الشريف « عبد الله بن هزاع » والشريف « حامد بن عزه » ﴾
﴿ من وسامها الرفيع من الدرجة الثالثة والى صاحب الكمال قائمقام جده الشيخ « عبد الله ﴾
﴿ علي رضا » وسامها الرفيع من الدرجة الثانية والى من بقى من الاماثل من الاشراف ﴾
﴿ ورؤساء القبائل الجليلة وسائر اهالي البلاد العربية بعلم لسموكم تفصيلهم من الدفتر المرسل ﴾
﴿ الى مقامكم الجليل من رياسة ديواننا العالي والله اسئل أن يديم بين عنايته وحرر في اليوم ﴾
﴿ التاسع من المحرم الحرام عام ١٣٣٨ ﴾

وبعد الفراغ تليت الإنعامات المشار اليها الايانا وسنأتي على ذكرهم تفصيلا وعقب الفراغ من توزيع الاوسمة تقدم صاحب الفضيلة الشيخ عمر كردي مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة والى الخطاب العالي والقصيدة الآتية فقال

مولاي عيد البيعة ازداد ... بطالع يمن كل ...
من رائع الاعوام مذ كانت ... مترنا بالحسنة ...

[illegible]
ومصدر العرب بعد مماته ... مصائبهم في السلم والهيجاء
وشرفت مكة والممالك كلها ... [illegible]
[illegible] ... وتهيجت بالاسلام [illegible]
[illegible] ... بازت الى العلياء والرواء

مولاي :

كل سطر [illegible] الاسلامية حق قدرها تود [illegible] ان [illegible] هذا الموقف ليؤدي لله الرحمن ولجلالتكم الشكر اى مسلم لا يحق ولو كان في اقصى بلاد الله ان يقتبس من ذات جلالتكم التي حفظ الله بها الدين ومهبط وحيه المبين [illegible] جلالتكم بان اول اذركتم بانداركم المسلم نتيجة الحرب الناشئة بما لم تستقروا عليه ولم تمن لاحد سواكم بما بلغ من الملم والذكاء او الدهاء التي فضتم من حكمة تأسيا بجدكم سيد هذه الامة كيف لا وانتم مظهر الاعجاز وذلك سر الله في ه وابائه الطاهرين ولئن كان للملوك العرب وغيرهم ما كان مما طبع به التاريخ فانه لا يوازي ادنى حادثة من حادثات هذه الحرب ولا ماتم لهم من جلالتكم من النصح لله ورسوله وعامة المسلمين في مثل هذه الظروف الحرجة بما لا ينكره الا جاحد [illegible] من هدى تحت ستار المناهدات عند نشوب الحرب [illegible] الهاشمية [illegible] حتى قدرها ويفتخر بما جاءت به مما [illegible] عالم السياسة والحرب [illegible] لا [illegible] الناظرين على القرن المنعقد [illegible] هذا الامر الا ولا آخر [illegible] ولا امتكم الا انتم [illegible] احمد عاقبتكم ما تم [illegible] من حسن نواياكم وصدق عزمكم في الامر ذي الشان الذي انتم اهله ورجاله [illegible] من الله تعالى بجزيل الاجر بما ادخرتم عنده بحفظ امانته ومن جدكم السيد الاعظم مالكم به افضل عن سواكم من آل بيت الاطهار وعلى رعاياكم ان يقوموا بما فرضه الله لكم عليهم حامدين شاكرين بل وعلى كل مسلم ولا كان في اقصى المعمور وان عبدك مولاي كان اشتى من حياته الى جلالتكم طالت [illegible] استطاعت ان تقف هذا الموقف تحت اقدامكم الطاهرة في مثل هذا اليوم الذي جلالتكم شعاره وعلى بالشهادة نهاره وبركة الانتساب الى السدة الشريفة العليا [illegible] الله [illegible] في هذا اليوم المبارك الميمون مالم [illegible] الله عليه وعلى اعوانه جبيرا لك جدكم المصطفى والى [illegible] الاسلام والمسلمين بهذا الظفر الذي [illegible] الله واماتم [illegible] هذا كم مبدأ سعيدا [illegible] الايام وتنشد بسرده الاعوام [illegible] وما اشرقت فيه الامة عزتها [illegible] رشدها ومجدها [illegible] امرها الى مليكها القائم بالحق لنصرة الحق . فليتم مولانا ان جلالته ظل الله في ارضه وقرة عيون الرحمن من عباده وقد كفانك الله ما جئت به لاحلالة بان اقر التيجان من جلالتكم بطلعة سمو امير المدينة المنورة وامير الجيوش وشيخ حرمها الشريف النبوي قبل ان تمضي اربع سنوات في طاعة الله وطاعتكم [illegible] اعترف [illegible] المفرق [illegible] وسمو اشقائه الامراء العظام [illegible] الله [illegible] لجلالتكم ولسموهم ما لا تنقضي ذكره وشكره . وبهذا الشأن ارفع لاعتابكم اجل الشكر والثناء وصالح الدعاء من [illegible] جدكم الاعظم مما قمتم به امام الامة الاسلامية والاسلام ومن الاحسانات الهاشمية التي اقامهم الى جوار طه الامين مرفهين بعد ان اخرجوا منها مبيدين بمعزل

اهنى بك الاسلام ان بلغ المولا ... باعلاء دين انت صاحبه الاعلى
[illegible] ... على الحق حتى اوضح الحق واستعلا
[illegible] ... على حضرة [illegible] ليتلقيها حملا
[illegible]

لقد قت بالامر الذي انت اهله ... وحقك حاشا ان يكرده اهلا
لئن قيل فينا قبل سطوة النوى ... لقد يعتب الرى وقد انما الولا
وقل على الاقدار انك [illegible] ... عظيم والحق صاحبه اولى
وعلى اجاب [illegible] عند اعتدالها ... اخاك لا يمنين لعجا ولا هذلا
اخاك لا تمنين عما ... بالغراء عن فارق الرأى والنقلا
عليه بانباء الحسين هم هم ... وما جعل قبله من مؤكد ولا
لهم من (امير المؤمنين) اجهم ... مظاهر لا تلك الغنائم فضلا
ترد (عبدالله) [illegible] ... لقومك اجل عند ما انتم الاهلا
وما طالب الانباء طالب بذكره ... يسر جميع المسلمين بما اولا
و(فيصل) [illegible] جيشه ... و(زيد) به الاسلام طلعة البجلا
ورد [illegible] قوم كل اشتر ... يجر على الجوزاء من [illegible]
[illegible] في الجو وعلى الثرى ... اذ اخذ الاقدار من عدوه [illegible]
ولوالده اجل من شوط عدوها ... لا كان من حد ولا خوطبت [illegible]
بنو حسن نحن الحماة لدينا ... واسيافنا تحمي ضلالة من ضلا
وليس بنا كبر ولكن هيبة ... من الله زمانا ونرضى بها المولا
بانمتموا آل عون على الورى ... من الله ظلا عم الضيم والتلا
[illegible] (امير المؤمنين) مظاهر ... مدى الدهر في الاسلام ابانا تلى

وفي الختام قبل العيد الاقدام

ثم توافد الناس افواجا افواجا لتقبيل الاعتاب واداء واجب التهاني وفي هذه الاثناء حضرت هيئة العسكرية ومثلت بين يدي جلالته لاداء مراسم العيد المجيد وبعد ذلك جعلت وفود الامة تتوارد على الاعتاب الهاشمية وكان يتخلل الوفود اثناء المراسم مدرسة تلو اخرى . وكل مدرسة يأتي تلامذتها يهزجون بالاناشيد الوطنية الحربية الجميلة حتى اذا تشرفت بالمثول امام الحضرة الملوكية تقدم بعض من تلاميذها النجباء فيلقون الخطب البليغة فيقابلهم جلالة الملك الاكبر بحكمه السنية والطافه البرية وفي تلك الاثناء كانت المدافع تطلق من قلعة جياد تعظيما لهذا العيد السعيد وتجليلا والموسيقى العربية تصدح بالحانها المطربة وكانت العساكر الهاشمية النظامية مصطفة تجاه باب القصر العالي

وفي المساء اقيمت الحفلات والزينات في سائر البلد وافاقت وكانة الحربية الجليلة حفلة بهية ومأدبة شائقة حضرها صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب السمو الملكي الامير علي وسمو الامير عبدالله وسائر الامراء العظام ورجال الدولة وانقضى هذا العيد السعيد والسنة الكل تلهج بالدعاء لجلالة ولي النعم متقدا بتأييد عرشه الكريم واعلاء كلمة الحق في عصره الزاهر اعاد الله امثال امثال هذا العيد السعيد والامة رافلة في ثياب السعادة وحلل الارتقاء آمين آمين

بيان الذوات اولى الهمم في النهضة وهم الذين اشير اليهم في البلاغ الهاشمي المذكور

	درجة ثانية	درجة ثالثة	درجة رابعة
صاحب العز الاميرين بلدية مكة المكرمة	٠	٣	
باسم رؤساء حارات مكة المكرمة	٠	٠	٤
امير هذيل الشريف [illegible] بن ابراهيم	٠	٣	٠
صاحب الكمالة قائمقام القصر العالي سابقاً ومندوب الحكومة العربية بمصر حالاً الشريف شرف بن عبد المحسن		٣	٠
صاحب النباهة امير الضيق الشريف فوزان بن مزاع	٠	٣	٠
صاحب العز وكيل امير حرب الشريف علي ابن احمد منصور	٠	٣	٠
الشريف مساعد بن عبد المحسن الحارث	٠	٣	٠
« عبدالله بن نواب	٠	٣	٠
« [illegible] البدلي	٠	٣	٠
« حمزه الجودي	٠	٣	٠
« سليمان بن ثامر الجوفي	٠	٠	٤
« حمزة الغمر	٠	٣	٠
« حسين الجودي	٠	٣	٠
« عبيد المرازي	٠	٣	٠
« طالب الشبري	٠	٠	٤
« محمد بن مرلد	٠	٠	٤

رتبة ثانية رتبة ثالثة رتبة رابعة

- ٤ الشريف عبد الله بن ناصر بن حمود بن مزاع
- ٤ منصور بن نق
- ٣ قائمقام الأمور البحرية بها القدام
- صاحب الكمال الشيخ رشدي
- ٣ عبد الرحيم المأمور الحرب
- ساقا وبالا مأمور القربان بجدة
- ٣ صاحب الكمال مدير عموم الرسوم الشيخ محمد طويل
- ٣ صاحب المزايا رئيس بلدية جدة الشيخ سليمان قابل
- ٣ صاحب المزايا الشيخ عبد الوهاب قزاز
- ٣ حضرة قاضي جدة سماحة جناب الحق السيد محمد ساب

المدينة المنورة

رتبة ثانية رتبة ثالثة رتبة رابعة

- صاحب الكمال وكيل أمير المدينة أمير حرب الشريف أحمد بن منصور
- ٢ صاحب الاقدام قائد حامية المدينة الفريق شكري الأول
- ٣ صاحب الكمال قائمقام المدينة الشريف شحات بن علي
- ٣ صاحب المزايا الشريف ناصر بن شكر
- ٣ مفتي الشوافع الشيخ عمر كردي
- ٣ قائد الفرقة بالمدينة القائمقام شكري الشريجي
- ٣ قائد المنطقة بالمدينة القائمقام داود
- ٣ قائد الرشاش بالمدينة القائد بكي
- ٣ رئيس الإدارة العسكرية القائد محي الدين
- ٣ مفتش الخط القائد إسماعيل قزاز
- ٣ قائد الفوج الأول القائد علي كاشف
- ٣ زعيم الصحراء الشريف الزعيم فائق
- ٣ قائد الأوس الزعيم خليل
- ٣ قائد البلبلة الزعيم كامل
- ٣ قائد الصحراء الشريف الزعيم شركات الجزائري
- ٣ مبارك رئيس الإدارة والمستودع سعيد
- ٣ شيخ قبائل (عنزة) الشيخ فرحان الايدا
- ٤ (الفضيلات) مشعان بن سعد
- ٤ (الفضلة) فيصل بن أحمد
- ٤ الشيخ محمد سعيد بن عمر
- ٤ محمد بن ناصر بن وصل
- ٤ صالح بن شفيم
- ٤ محمد بن سعيدان
- ٤ مانق ابو رنه
- ٤ عبد الله ابو رنه
- ٤ عازب بن مرقد
- ٤ محمد بن حمد
- ٣ بخيت بن لبان
- ٤ دخيل الله القاضي الجهني
- ٤ سعد بن غنيم الجهني
- ٤ عودة بن زويد الجهني
- ٤ محمد بن جبارة الجهني
- ٣ دخيل الله بن طلال

رتبة ثانية رتبة ثالثة رتبة رابعة

- الشريف عبد الله الذلي
- ٤ عبد الرحمن ابو زيد
- ٤ شيخ (الحوبان) عبد الكريم بن فارس
- ٣ الشريف محمد علي بن عدوي
- ٤ عبد الكريم بن عدوي
- ٤ عبد الله بن مثيبي المالكي
- ٤ الشيخ شتيوي الجهلي
- ٤ بركة الوداني
- ٤ ناصر بن درويش العمري
- ٤ منصور بن عايض الحازمي
- ٤ إبراهيم بن عطية الحازمي
- ٤ حسن العبيدي
- ٤ مبروك الصرير الذكري
- ٤ ناي بن غانم الحازمي
- ٤ سليمان بن جنه
- ٣ الأمير صالح الرشيد
- ٣ عبد الله الهدلي
- ٤ الشيخ صالح بن راجح الصاعدي
- ٤ حسن بن راجح
- ٤ مسفر بن نجيب المناطي
- ٤ قبيل بن عابد } رؤساء بني سعد(١)
- ٤ ساعد بن مطر } رؤساء بني سعد(١)
- ٤ أحمد بن عطية بن أحمد البخ
- ٤ ناصر العقيلي

أهل الشمال

المأمورون البريطانيون القيمون بالمعسكر الشمالي والشرق

ثانية ثالثة رابعة

- ٢ الهمام جناب الكولونيل فنكري
- ٢ الهمام جناب الكولونيل لورنس
- ٢ الهمام جناب الكولونيل نيكوب
- ٢ الهمام جناب الكولونيل كوكس
- ٣ جناب الميجر مارشال
- ٣ جناب الميجر دافن بورث
- ٣ جناب الميجر جرود
- ٣ جناب الميجر جارلند
- ٣ جناب الميجر فرلدي
- ٢ الحاكم العلم العسكري بسورية رضا الركابي الهمام المقدام
- ٢ الشريف ناصر بن علي
- ٣ الشريف مستور القبر
- ٣ عقاب القبر
- ٣ عبد الله القبر
- ٣ عباس الحارث
- ٣ الشيخ فؤاد الخطيب
- ٣ محب الدين الخطيب
- ٣ يوسف خشيم
- ٣ محمد بن ناصب
- ٣ سعيد المدفى

(١) من قبيلة ... عطية البشارة ... [illegible]

الشيخ فوزي الغلاني
« « ولده ابن فوزي الغلاني
« « محمد اوفاه
« « محمد بن جاري

المعلم المقدام الفريق جعفر باشا العسكري وزير ... وسام الفوزي اليه ومن بعده
امر تسلمها منوط بجلالتهم العالية

المعلم المقدام امير اللواء نوري باشا السعيد
« « امير اللواء مولود باشا مخلص

المقدام الزعيم عبد الله بك الدليمي
« « قاسم بك راجي

المقدام الزعيم محمود حمدي بك جاده
« « عبد الوهاب بك
« « محمود الاصيل
« « امين بك الاصيل
« « رشيد بك خورشيد
« « فوزي بك البكري
« الاغتنام احسان بك ابن فخري
« « حسن وفيق بك
« « حسن فهمي بك
« « زكي صالح بك
« « صبحي حلم بك
« « عبد الحميد بك
« « عبد اللطيف بك فوزي
« « علي حقي بك
« « محمد بك التبتوري (الطيب)
« « محمد شاكر بك عبد الوهاب
« « محمد خالد بك سعيد
« « محمد زكي بك العروبي
« « حمدي بك ابراهيم
« « محمد عزي بك نامق
« القائد اسماعيل بك نامق
« « صبحي بك العمرا
« « احمد فؤاد بك الداوهي
« « محمد توفيق بك رفعت
« « توفيق بك محمد
« « نسيب بك البكري
« « محسن بك علي
« « توفيق بك الجندي
« « جميل بك محمد
« « حكمت بك مراد
« « رمضان بك عاشلاش
« « عبد الكريم بك شاه
« « عبد الرزاق ياسين بك
« « عبد الحميد بك حسون
« « عبد اللطيف بك عقيل
« « الحاج علي بك بن محمد
« « علي فهمي بك
« « احمد شاكر بك محمود

« « محمد رؤوف بك حسني
« « محمد حميد بك عبد الحميد
« « محمد امين بك بن صالح
« « مرشد بك
« « ناصر بك الحسيني
« « علي رضا بك بن مصطفى العسكري
« « مهدي بك الزحال
وكيل قائد احمد خلوصي بك
المقدام وكيل قائد السيد حمدي بك صدر الدين
« « حمدي بن حقي بك
« « حامد بك محمود الوادي
« « حسن بك حسني فاتح الخالدي
« « حمدي عبد الرزاق بك
« « عبد الحميد بك محمد

انعام ملوكي

الم صاحب الجلالة الهاشمية رتبة (امير اللواء) العسكرية على اكبر انجاله صاحب السمو الملكي الامير علي امير المدينة المنورة وشيخ الحرم النبوي الشريف واقلية ومدبرها وحمية محررها برفعونا لسمو الامير المعظم خالص التهنئة بهذا الانعام الملكي السامي

غسيل الحرم الشريف

بلغنا من مقام نظارة الحرم المكي الشريف انه بناء على صدور الارادة السنية تيمنا وتبركا باجراء غسيل الحرم الشريف قد جرى مباشرة غسله يوم (٨) محرم تحت نظر ناظر الحرم الشريف وعقب اتمام الغسيل جرت الادعية الخيرية بجلالة مليكنا المعظم ايده الله آمين

بلغنا ان القافلة الاخيرة المركبة من نحو الجنة والشرين جمل وهي مارة من جهة السيد عمران الكربلاوي الجاور بالمدينة المنورة ومن معه تعدى عليهم لصوص منتقين من بعض العربان بقرب البئر المعروفة بالمسيحية ومع هذا فالقافلة المذكورة استمرت على سيرها الى مقصودها وان الحكومة اخذت في اسباب استرداد ما عُدي عليها وقد علمنا والسيدة في حالة الطلع ان بعض من تلك الاشياء استردت

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من رئيس فرقة التجارة عبد الله وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية

عدد
٩٨ فول
٧٨ عدس
٣٢ صابون
١٨ جبن
٢١ حمص
٣٦ نية
٧ ورق سيجاره
٣ سهاير
١ ساردين
٣ كزة
١ قاش
١ منكا
٧ زيت
١ لفا
١ ملح انجليزي
٥ ... قمر الدين
٣ ... (?)

٢ زنبور
٢٠٨ المجموع
ووصل الباخرة (زاهي) من بومباي وعدن وعليه
عدد
٥٠٢ سكر
٣٠٠ رز
١٠٤ ... (?)
١٠٠ دقيق
١٢ شاي
١٠ كبريت
٦ قاش
٤ ... (?)
١٠٩٤ المجموع من بومباي
عدد من عدن
٣٠ دخان
٧٣ ... (?)
٥ ورق جرائد
٧ بضاعة
١١٥ المجموع والمركون ١١٧٥

(سنابيك)

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ينبع وعليه
٣٥٨ تمر
٨٥ ... (?)
ووصل السنبوك (خضره) من رابغ وعليه
١٤ صفائح
٤ دخان

فقدان ختم

لقد مني فقد ختمي المنقوش عليه اسمي في خمسة عشر في ذي الحجة سنة ١٣٣٧ فكل ورقة تظهر بعد ذلك مختومة به تعد مزورة

عبد الرزاق
بن احمد حسين
عطوه

العدد ٣٢١ — السنة الرابعة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة — باسم مدير الجريدة المسؤول — محمد الدين الخطيب — في المطبعة الاميرية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الاشتراك: [illegible]
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

يوم الخميس ١٣ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٩ اكتوبر سنة ١٩١٩

حول الجامعة العربية

المسألة اللبنانية

الحزب الوطني العربي يطالب بضم لبنان الى سوريا ... على ما تقتضيه الوحدة العربية بشكل قوي

سبق أن أطلع قراؤنا الكرام في العدد الذي صدر قبل عدد الاثنين الماضي على ما نشرناه من رصيفتنا (نهضة العرب) ... [illegible] ... التي صدرت من ... على ما جرى فيه من انواع المقاومة ... [illegible]

وها نحن اليوم ننشر ... عريضة وردت في صدر الرصيفة المذكورة موجهة من (الحزب الوطني العربي) الى رجال المؤتمر العظام ... [illegible] ... في الوطن ... الوحدة العربية ... والقومية الخالصة ... ولا ريب ان كل من ... على العريضة في صدر الرصيفة المذكورة ... [illegible] ... القضية العربية ... البلاد العربية استقلالا ... الامر الذي ... [illegible] ... العريضة الى القراء ... الرصيفة المذكورة في عدد (١٠) .

الى رجال موتمر الصلح العظام

بشأن المسألة اللبنانية

ان القرار الذي اصدره مؤتمركم ... بارسال لجنة دولية الى سوريا لتستفتي ... اهاليها من فلسطينيين ولبنانيين وغيرهم ... رغباتهم ... واخذ آرائهم في شكل الحكومة التي يطلبونها ... كل السوريين ... وأطلق السنتهم بالثناء على ... رجال المؤتمر العظام والدعاء لهم

ولما كانت اللجنة ... قد سافرت الى سوريا ... وكان الحزب الوطني العربي الذي ... [illegible] ... السورية في الجمهورية ... [illegible] ... يرى ان السوريين واللبنانيين ... [illegible]

... [illegible] ... المؤتمر ... والاستقلال التام المطلق بدون ادنى ... [illegible]

[illegible] ... اللجنة ... الى المؤتمر ... [illegible] ... السوريين ... [illegible]

[illegible]

لا ترجع الانفس عن غيها مالم يكن منها لها وازع

قرأنا في عدد (٢٩٣٢) من زميلتنا (القبس) الغراء مقالة رئيسية ضافية مذيلة بتوقيع (١. ك) تحت عنوان (سوريا في اوربا)

وعما جاء فيها: أن (من الواجب على من يشتغلون في المسائل العامة من السوريين أن لا يكثروا بالملذات والمراح في بلادهم [illegible] آرائهم ويمرغوا ومطالبهم بل من اللازم الاوجب أن لا يتركوا صحيفة من الصحف الاجنبية تكتب شيئا عن سوريا الا ويكتبون لها شكرا اذا احسنت وردا اذا اساءت)

ورأينا نحن لزاما منا الاقتراح انا أول الناصرين له والمحبذين لهذه الفكرة النافعة فنزل من الملوم أن القائمين بالسلطة في الغرب هم رجال خبيرون لشؤون الكون عارفون بالواجبات التي تقضي عليهم خدمة المدنية من حيث هي خدمة [illegible] وراحة للعالم وخدمة للانسانية فمن كتب منهم عنا ما يأثر الغرب شيئا خدمة للحقيقة [illegible] [illegible]

ذلك من خدمة مصالحنا على قول قرآننا الاسلامي الحكيم: (هل جزاء الاحسان الا الاحسان)

اما من كان منهم — في المستقبل القريب — يكتب عنا ما ينفر الغرب [illegible] الحقيقة فقد جنى أولا على الحقيقة [illegible] سائر الامم وثانيا ارتكب أعظم جريمة على الانسانية التي تجب مراعاة حقوقها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المدنية [illegible] المنزوعة في النوع الانساني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

لا ترجع الانفس عن غيها
مالم يكن منها لها وازع . . .

تعطفات ملوكية

تعطف صاحب الجلالة الهاشمية على الشريف (عبد المعين) [illegible] بوسام النهضة من الدرجة الرابعة.

وتعطف جلالته ايضا على حضرة الفاضل الاديب جناب العالم السيد (محمد [illegible]) [illegible] الجزائري مندوب الجريدة [illegible] (مجلة الكرملة) — بوسام النهضة من الدرجة الثالثة

وعلى [illegible] الحاج [illegible] الاديب [illegible] (الشاعر [illegible]) بوسام النهضة من الدرجة الرابعة

وعلى حضرة الفاضل [illegible] السيد (ابراهيم فوزي) بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعة

وعلى كل من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (الاموت) وحضرة الفاضل الاديب (سي عمار) الجزائري . وجناب الاديب (فلان)

وجناب المحترم (بن [illegible]) الجزائري . وعلى حضرة الفاضل الشيخ (محمد علي) [illegible] — بوسام النهضة من الدرجة الرابعة.

لا زال سيدنا ومولانا الملك الاكبر مظهرا للعطف على رجالات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ورجال الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المنصرفات

على اعاشة أهل المدينة المنورة

في ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٣٨

اعلان

من المحكمة الشرعية

في ١٣ محرم سنة ١٣٣٧

اخبار خارجية

تركيا اليوم

من زار تركيا وعرف احوالها علم ان تركيا اليوم لا تختلف عن تركيا الامس في عسكريتها وادارتها واحكامها وسياستها . ولا سبب الحرب لا تبدل حالاتها واخلاقها في ايام معدودة وقد عرف الاتحاديون ان زعماءهم من الاتحاديين نظروا ... في السياسة الداخلية والخارجية ... من الخطة ...

تركيا اليوم كما كانت

الكهربائية لتسيير سكك الحديد الايطالية

عسكرية

برقيات عمومية

الحرب في البلقان

في اليونان

[illegible]

العدد ٣٢٢ — السنة [illegible]

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان الحجاز (مكة)

الرسائل
[illegible] ترسل باسم القبلة الاميرية
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

يوم الاثنين ١٧ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٣ اكتوبر سنة ١٩١٩

اشهار شكر

رأينا في عدد (١٧٨٦) من التيمس جاء فيما نقلته الجريدة العظيمة الشهيرة المعروفة الشريفة شكراً للرجل بما جاءت فيه مباشر العرب خاصة [illegible] بما خصنا من مباحثها المهمة في مقالتها المذكورة رغبة بكل امتنان واهتمام قرائنا الكرام [illegible] ولاسيما العرب عامة وهاهي :

[والمعترف به انه مادامت سورية تحت اشراف [illegible] عسكريا ومادام هو صاحب السلطة [illegible] في جميع الملحقات فله ان يأتي كل أمر [illegible] ولا يجوز قوات الحلفاء وليس لفرنسا [illegible] في هذه المسئلة فانه لما احتل الجنرال [illegible] دمشق وحلب في الخريف الماضي [illegible] الجيش التركي في الناصرة والجليل الف بالطبع ادارة عسكرية [illegible] الى ضابط فرنسوي [illegible] فرنسوية [illegible] في حراسة السواحل السورية من صور الى اسكندرونة وهو الكولونل دي [illegible] [illegible] في اكتوبر الماضي . ووضع شرق سورية [illegible] الحجاز بامارة رجل عربي من الحجاز . وهذه التدابير هي وقتية صرفة كما لا يخفى [illegible] المسؤل عنها . اذ كان الفرنسويون [illegible] مساعدة من منصب مهم [illegible] الى [illegible] حلفاءنا العرب ساعدونا مساعدة عظيمة جداً في وقت لم تستطع فرنسا او ايطاليا ان [illegible] من العدل والانصاف [illegible] الاعتراف بأعمال الجنود التي [illegible] بسالة عظيمة

[illegible] انه لا العرب ولا الامير فيصل [illegible] الحجاز [illegible] الى [illegible] الامير [illegible] والفرنسويين [illegible]

[illegible] المجتمر المقترح [illegible] (متعلقة بالشعور الشعبي) [illegible] وعهد حرية الامم وطبعه [illegible] الا الاعتراف ان علينا عهوداً للعرب [illegible] الفرنسويين لاشك من انجازنا اياها [illegible] عن العهود التي نحن مقيدون بها ؛ ولا يظن [illegible] تلك العهود [illegible] [illegible] في الاعتراف ان بريطانيا العظمى كانت من الاول الى الاخر عاملة وساعية في انجاز [illegible] حتى انها شددت على الضباط والموظفين البريطانيين في ان يراعوا حرمة تلك المواثيق ونحن نقول بلا تردد اننا ما زلنا عاملين على مزيد الحذر والدقة في معاملاتنا وان كل تهمة تتهم فيها بعدم الوفاء لا يمكن اثباتها [illegible] والصحف الفرنسوية [illegible] الشكوى من مناهضة بريطانيا الى صدقنا واستقامتنا]

الى ان قال :

[وبيان هذه الاوجه [illegible] لازم في الا كثر اذ من المستحيل انكار كون الفرنسويين غير محبوبين في سورية وهذا أمر مشؤم لا يخفى لنا من معرفته . فقد ذكرنا انه كان في النية ارسال لجنة من فرنسا وبريطانيا وامريكا لسبر افكار الاهالي في سورية ولاستطلاع رأيهم واكتشاف امور [illegible] رجال [illegible] . ولكن الفرنسويين [illegible] لاسباب لا ريب انها كافية [illegible] بريطانيا [illegible] ان [illegible] اللجنة الامريكية [illegible] الفرنسويين غير محبوبين

ونحن نتمنى ان تزول [illegible] سورية [illegible] كانت في [illegible] [illegible]

والواجب [illegible] الفرنسويين [illegible] البلاد [illegible] الرسالة [illegible] [illegible] لا [illegible] حرية الامم [illegible] الروح الذي يسود المؤتمر [illegible] [illegible] هو ان نرى [illegible] كل من احلافنا]

[التيمس]

ثم كيف لا نرفع الشكر والثناء [illegible] الجريدة الشهيرة [illegible] على [illegible] [illegible] نقل العرب [illegible] [illegible] الصحيفة الحرة [illegible] [illegible] الصحيفة [illegible] [illegible] الكرام [illegible] التي لا [illegible] ان العرب لا يجهلون [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] لا يرضى [illegible] الصحيفة [illegible] [illegible] في وقت [illegible] [illegible] ان [illegible] والاحوال [illegible]

اللهم اجعلنا هادين مهتدين

[illegible]

[illegible]

والتكريم لسيدنا الحسين والسيدات سلام الله عليهم والسيد البدوي والدسوقي رضي الله عنهم ... تنعمهم الله برحمته وكلنا يعلم أنه لم يأتنا أحد من رجال العلم أو الفلاح التقي لا يدري الا عرافه وحرزه من كل مشاغل الدنيا قال ان النافع والضار والمعطي والمانع والمحيي والمميت هو الله الذي لا إله الا هو وحده لا شريك له ولذي ما سواه كل هذه الصفات التي هي مادة الموضوع واساسه وكيف قال بغير هذا ونحن نقرأ في كل غداة (ليس لك من الامر شيء) وقوله (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) ونحو ذلك مما لا حاجة للاتيان به ...

ان بناء القباب واتخاذ المساجد بها نكتفي منه بنقل ما يأتي مع علمنا الحديث خير القبور الدوارس ... انه علمنا ان صلوات الله وسلامه واروا الصحب رضوان الله عليهم دفنه في بيته الطاهر الشريف ولعمري لو لم يكن له صلوات الله عليه في انظارهم شأن رفيع عظيم من تلك البقعة لدفنوه في مقابرهم ولما اوصى الصديق الاكبر والفاروق الاشهر رضوان الله عليهما أن يدفنا معه في تلك الحجرة الطاهرة وان في هذا لبلاغا لقوم يفقهون ... وقد انتهى من كل ما قيل وما سيقال عن التمويه والتشويه لا تنام الفتنة واشتاه ...

انا لنجل تلك البقعة المحترمة عن نشر ما عسى منه لسنة أهل السنة والجماعة لشعر والحجر... ... [illegible]

أشير وكثيرهم من المدخنين وأشباهه دماثتهم كما هو الواقع وبين عصر الامام رحمه الله وحدوث التدخين من الاعصر ما هو معلوم لا ينطبق على قولكم ... بل كان هو واتباعه اي ابن عبد الوهاب يلتزمون مذهب الامام قدره ... ولا نحرج ان قلنا امذا قياس كاف على ماهية البقية ... اما الملاهي فلا حاجة ان نقول اذا لم تكن مشتملة على فسق وفجور كشرب الخمر والميسر او ما حرمه الدين او تكن مؤدية الى فوات الصلاة في اوقاتها أو كانت مالية للشخص عن اكتسابات الحياتية فلا شك في تحريمها واذا لم تكن كذلك فلا حرمة ولا كراهة فانه صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وانما بعثت بالحنيفية السمحاء واما لا يحب الفرز فاق اراد مثل هذا من التكلف او التعسف يرد عليه اذا كان رجل افطر رمضان الذي هو أحد أركان الدين الخمس وقال ثم انا امر عفروضيته

وان منكرا ما عكم عليه بالكفر ولكن قد يقع من هذا واني مؤد كفارته أحكم عليه بالكفر ... اخونا ! ومن هذا نعلم تقاعس لبس الحرير ا ...

امافراء الذين يكفرون الوهابية ويجاهدونهم تحت مدد (ب) فانا لا نقول الا من كفر مسلما فقد كفر والمنصفون يلومون من يشنع هذا الحكم ... واما جهادهم فكنا علنا نعلم بانا نعلم أنا المقصودون بذلك والاختصار يجب على هذا قولنا بيننا بما يسمع صاحب المنار المشهور له (أحمد علي باشا) ...

والخص ان غاية ما نرى ابانه هو انقاذ اخواننا مسلمي المنورة لما نقل عنهم ومن عقائدهم من أن لا يسترسلوا في صفاء نياتهم وحسن سرائر طويات مقاصدهم وما يعني نزاهة اخلاصهم لربهم الواحد الاحد ... دفع عنا وعليهم الاسواء وما انا جئنا من البلواء واليه يرجع الامر كله

سفر أصحاب السمو الملكي أمرائنا العظام

— الى الطائف —

سافر مساء اول أمس اصحاب السمو الملكي الامير «علي» والامير «عبدالله» في منهما من اصواه واشراف الى بلدة (الطائف) بقصد ترويح النفس والبقاء بها ايا والنظر في بعض الامور المخصوصية فودعوا والقلوب ترمقهم بعين الاجلال والاحترام رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

افتتاح المدارس

— في المدينة المنورة —

ورد الى صاحب السمو الملكي الامير «علي» بتاريخ ١٠ الجاري برقية من وكيل سموه في المدينة المنورة الشريف احمد بن منصور يبشر بافتتاح المدارس التحضيرية بها وهذا نصها :

بناية سموكم الملكي فتحت المدارس التحضيرية فسلها للاقامة والاحد وحضون تلبية الرغبة عمومية. المراجعة متواصلة لا تخفى على سيدي اذا كثر التلاميذ اذا كانوا دروسهم الابتدائية سابقا فاسترحم من سموكم الملكي الاذن لفتح المدرسة الراقية لتتم مشروع سموكم العالي سيدي

وصول القوافل

— الى المدينة المنورة —

وردت برقية بتاريخ ١٣ الجاري مفادها ان اول قافلة من الزوار وصلت الى (المدينة المنورة) بكل راحة وعلى غاية ما يرام من الصحة والسلامة

ووردت الى الاعتاب الملوكية بتاريخ امس برقية من وكيل الامارة (بالمدينة المنورة) وهذا نصها :

اليوم تحركت القافلة الاولى (مراجيم جدة) اليها مع سلامة الله

تعطفات ملوكية

تعطفت صاحب الجلالة الهاشمية بوسام النهضة من الدرجة الثالثة على حضرة الفاضل الشيخ عبدالملك خطيب رئيس الكتاب بالوكالة البرية بمصر

وتعطفت جلالته ايضا بوسام النهضة من الدرجة الرابعة على المحترم الشيخ بشير فهمي مدير البريد والبرق بجدة

والتمست المفرزة الملوكية على العام القادم القائمقام السيد (ابراهيم فوزي) رئيس ديوان المحاسبة في وكالة الحربية الجليلة — بترفيع رتبته الى رتبة امير الاي

تصحيح خطأ

ذكرنا في العدد الماضي ان السيد ابراهيم فوزي انعم عليه بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعة والصواب أن المنعم به من الدرجة الثالثة.

وكتبنا في العدد الماضي ايضا انه انعم على مفتش المباني المنزه المباح اسماعيل حكيم بوسام النهضة من الدرجة الرابعة والصواب ان وظيفته (مفتش المباني والمنزه) وان اسمه (سيد حكيم حسن)

تنبيه تنبيه !!

رأينا في صحيفة « الجامعة السورية » اليومية كل ما كتبه الشيخ حقي العظم ووقفنا على ما كتبه في العدد (١٤٠) وما قبله من المستقبل الاغر ولعلم الطابعين والمستطلعين بوقوفنا وان لا يظنان ان اهمال الجواب عليها ليس ناشئ الا عن اسقاط اهمية ما تكلفا . نبادر بهذا ولا بأس ان نرشده ليتأمل ما تقوله صحف البلاد العربية بأمريكا

اخبار خارجية

البلاد التركية

— عن المقطم —

لقد مرت ردحا من الزمن في الموصل وديار بكر وغيرهما من البلاد التركية غير الهيئة فيبيت ان اقدم (المتقدم) لمحة في حالتها الحاضرة فأقول :

ان البلاد التركية لم تزل من النوائب التي ألمت بها من جراء سوء ادارتها فلا تزال في البلاد التي تحت حكمها الظلم والتعدي والسلب والنهب والامن مسلوب والادارة فاسدة والحكومة فاسدة مرتبكة للمدنيين ورجال الدرك والشرطة شركاء اللصوص وقطاع الطرق ولا تزال الامة اسيرة الحكام بالاحكام مبنية على الاغراض والمنافع الشخصية لا تطرقها الى الحق والعدل والاسواق التجارية كاسدة والزراعة مهملة لقلة الامن والصناعة في حكم العدم وخطر الفتن يهدد الناس في كل وقت . ولا تزال الجهل والتعصب ضاربين اطنابهما والتحزب الجاهل يهدده وعلى الجملة فان الاحوال في تلك البلاد التاعسة التي لا تزال رازحة تحت النير التركي الثقيل من اسوء الاحوال والناس فيها ينتظرون الفرج بصبر فارغ مترقبين اصدار مؤتمر الصلح حكمه ليخلصوا من هذه الويلات والفظائع

ع . ح .

الفوضى في تركيا

ليست الفوضى في تركيا زالت بل لا تزال تسود في الآستانة . وقد نشرت جريدة تريبيون في ازمير ان منطقة الانتداب اليوناني في آسيا الصغرى سيتسع نطاقها كثيرا . ونظرا لذلك على امتداد نحو ٣٠٠ الف جنية لعائلات ارمنية قتلوا في سبيل تنازلوا في جوامعهم سبع البوليس التركي . ولا تزال الحالة في الشرق متقلبة وقد

بدأت الجنود الانكليزية بالجلاء من (القوقاز) فأخذ الترك يغادرون من الارمن . اما سكان جورجيا فيطلبون تداخل ايطاليا

المالية العثمانية

قابل مراسل شركة هافاس بالآستانة ناظر مالية تركيا وفوق ذلك وهذا اقاله الناظر للمراسل :

ان حالة تركيا المالية والاقتصادية تزداد وخامة من يوم الى يوم فنفقات الحكومة السنوية تبلغ على التخمين اثنين وسبعين مليون ليرة اوراقا نقدية ينفق منها ٥٤ مليونا لدفع معاشات الموظفين الملكيين والعسكريين والمتقاعدين والايتام والارامل والمهاجرين . اما واردات الحكومة فلا تتجاوز ٤٧ مليون فيكون الفرق الا ٢٥ مليونا من العجز وانت ترى ان الواردات لا تفي برواتب الموظفين فهل من ممكن زيادة الواردات بزيادة الرسوم الكمركية وضرائب الاملاك وفرض ضريبة على ارباح الحرب ولكن لاجل تحرير هذه الزيادات وخصوصا زيادة الرسوم الكمركية يجب الحصول على موافقة دول الحلفاء كما انه يتبقى مراجعة هذه الدول لاجل استيفاء ضريبة ارباح الحرب من المتاجر والمؤسسات الاجنبية . قال ولقد مضت مسائل عظيمة لكي لا تقع تشويش في اشغال الادارة وكنت مضطرا لتأدية معاشات الموظفين بانتظام . ولقد انفدنا ما كان في صناديق السكرية من المال بعد الهدنة وما بيناه من المراتع الحربية واني اعترف انه لو لم يعقد الصلح لوقعنا في مشاكل جسيمة

وسأل المراسل كيف يؤمل سد العجز البالغ ٢٥ مليون ليرة فاجابه اني كثير الامل بالمساعدة الاجنبية

ثمانية ملايين ليرا

اكدت تصوير افكار (تركية) ان احدى الدول المتحالفة ستقرض حكومة تركيا ثمانية ملايين ليرة عثمانية

قومسيون الحلفاء في ازمير

ينظر ان قومسيون الحلفاء المشترك الذي عهد اليه فحص الحالة في ازمير يرفع تقريره اخيرا الى باريس ويتضح ان النتيجة في مرضية ليقاء احتلال الجيش اليوناني هناك

احتلال تراقيا

ذكرت الجرائد ان فصائل يونانية ستنضم الى جيش الحلفاء الذي يحتل تراقيا

ملك ايطاليا وامته

تبرع ملك ايطاليا لامته بفرق تزيل خفايات للاملاك يبلغ مساحتها ... وتسعة ... و (٥٠٤٧) هكتار من الاراضي المزروعة

المالية الالمانية

تكلم الهر ارزبرج ناظر المالية في الجمعية الوطنية فقال انه يلاحظ ان الاكثرية في مجلس الرايخ تميل الى تعزيز مالية الدولة واصلاحها الى مركزها السابق على اسس متينة وصرح بالكبائن وافرة من قوة الجيش قد اغتصت وتدبيح حتى الآن ماقيمته حوالي اربعة آلاف مليون مارك وسيباع بالارب ماقيمته الف مليون مارك

البلشفيك في الصين

اصدرت وزارة خارجية حكومة السوفيت الروسية بلاغا الى الامة الصينية وقد جاء فيه :

ان مندوبي جمهورية السوفيت الاشتراكية الروسية يطلبون الى اخوانهم الصينيين بلسان المحبة والاخلاص بانهم في هذا اليوم الذي تحرزته جيوشهم جيوش كلشاك بعد حرب طاحنة مدة سنتين قد دخلوا سيبريا ويتقدمون الى الشرق من جهة ... ... لينشروا فيها ... على ممالك الشرق او يستعبدوا احدا من سكانها وان كل فلاح عامل سيبري يعلم حقيقة اغراضنا وانا نريد ان ننيل الحرية الى سكانها وتخليص اخواننا الشرقيين . وانا نتمم سرورنا للعمل الشامل في جميع البلاد خصوصا في الصين

امريكا والنمسا

سمحت حكومة امريكا وسلم الحكومة المتاز قناة المرشال التي انشأ بعد تمام الهيئة المصرية

معرض جديد

سيفتح في ايطاليا معرض جديد تعرض فيه محصولات تلك البلاد والراجح ان المعرض يفتح ابوابه في تشرين الاول

التلفون اللاسلكي

يقول احد الاختصاصيين انه لا يمضي عهد طويل حتى يصير في وسع الانسان المقيم في لندن ان يتكلم مع صديقه او صديقه الذي كان تاجرا في نيويورك بالتلفون اللاسلكي فكما ان الناس في هذه الايام يرسلون رسائل بالتلغراف اللاسلكي سيصير في وسعهم مكالمة بعضهم بالتلفون لا سلكيا ... مستندين في ذلك على الاثير المنتشر في الفضاء

بل ان التلفون الاثيري مستعمل الآن فقد جرى التحدث به بين لندرا وباريس وبين ايطاليا والمرشيا على مسافة ٧٥٠ ميلا ولا يخفى ان مقطوعة ... التكلم بهذا التلفون على مسافة ١٢٠ الف ميل امرا ممكنا ويصير الناس يتكلمون به بين بلاد واخرى في البحار والاوقيانوسات بل يصير في وسع الانسان الراكب طيارة او باخرة في عرض الاوقيانوس او مخطط جلالي في الصحراء ان يسمع ما يقوله رجل آخر مقيم في اقصى لندن

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الترك الصادرة بعد ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من بورسعيد وجزاكم وعليها ما يأتي :

عدد

١٠ صابون

١٣ جراع امواد

٥ غزل

٤ عدس

٢ زيت

٩ ورقسنات

١ دره حبش

٦ فواكه يابسة

٨ حلاوة حلقوم

المجموع ١٢٨

الباخرة (حمدون)

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة (حمدون) وصلت من لوندرة وعليها ما يأتي

عدد

١٢ طرد بضاعة

سنابك

وجاءنا منه ايضا ان السنبوك (ايران) وصل من دباغ وعليه ما يأتي :

عدد

١١ صندوق

ووصل السنبوك (عطية) من بلح وعليه ما يأتي

عدد

٩٠ شكة سمن

٦٦ حطيش

المجموع ١٥٦

ووصل من امنج السنبوك (حفظ الرحمن) وعليه :

عدد

٢١١ تنكة سمن

١ قاش

المجموع ٢١٢

ووصل السنبوك (غلمس) من القنفذة وعليه :

عدد

٥٠ سنة مكي

٣٦ صمغ

٣٣ نوى ٨ حلبة

٢ سمن

المجموع ١٣٢

ووصل ايضا السنبوك (عطية الرحمن) من ينبع وعليه ما يأتي :

عدد

١١ حطيش

٢ جراع

المجموع ١٣

برقيات عمومية

﴿ حول فيوم ﴾

باريس – في ٣٠ ذي الحجة

كتب مكاتب المعلومات [illegible] الى ان الجنود الصقلية [illegible] حول فيوم وصرح بان الحكومة الصقلية ناجحة [illegible] الاخطار والثقة والطمأن عند الحلفاء طريقة لتأييد [illegible] مطالبة بما تحتمل

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

قال مكاتب جريدة [illegible] من ميلانو ان الاخبار الواردة من [illegible] اشارت الى وقوع حادث حربية قرب [illegible] وروايةِ الحادث الرسمية من [illegible] ويبلغ عدد ضباط وجنود [illegible] من الاسطول [illegible] على الاستيلاء على الباخرة [illegible] الموسوقة مواد [illegible] الى [illegible] الباخرة [illegible] الركاب [illegible] ولكنه ما كانت الباخرة [illegible] السماء [illegible] الى [illegible] الباخرة وانها [illegible] أن جماعة من الضباط [illegible] الى [illegible] ... سياساتهم [illegible] الرواية [illegible] الاصل بالاعتداء الى فيوم [illegible] مثل هذه الفاجأة. وفي هذه الاثناء [illegible] الركاب الكبرى [illegible]

[illegible]

رويتر

﴿ ولسون [illegible] ﴾

[illegible]

قال الرئيس ولسون في خطبة انه [illegible] على الشروع في العمل [illegible] البند [illegible] من معاهدة [illegible] المعاهدة. وقد [illegible] لا [illegible] الولايات [illegible]

﴿ [illegible] الرئيس ولسون ﴾

[illegible]

[illegible] الرئيس ولسون [illegible] الى [illegible] رويتر

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible]

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

ابلغ احد اعضاء لجنة عمال السكك الحديدية شركة رويتر ان الاضراب سيكون شاملاً لجميع خطوط انكلترا [illegible]

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

اعلن رسمياً انه اذا نفذ الاعلان [illegible] اضراب عمال السكك الحديدية سيبتدئ الاضراب في منتصف هذا الليل لا [illegible] اليوم رويتر

﴿ الاضراب في امريكا ﴾

نيويورك – في ٣٠ ذي الحجة

اعلن جورج [illegible] رئيس اتحاد اصحاب مصانع الفولاذ انه لا [illegible] التفاوض بشأن الاضراب مع [illegible] اتحاد اصحاب مصانع الفولاذ لا [illegible] عمالهم الخارج [illegible]

[illegible] انه من [illegible] وأكد انه اذا [illegible] الاضراب سيكون [illegible] قد تسفر عن نتائج خطيرة جداً. وقال ان جمعية [illegible] في نشر المذاهب البولشفيكية [illegible] اموال مستمدة من روسيا

﴿ كليمنصو والصلح ﴾

باريس – في ٢٩ ذي الحجة

اجاب المسيو كليمنصو في مجلس النواب على انتقادات غير واحد من الخطباء [illegible] التي وضعت البلاد [illegible] كانت [illegible] [illegible] المعاهدة [illegible] على ان [illegible] النصر [illegible] [illegible] الحرب [illegible] [illegible] وان المعاهدة قد [illegible] وكان [illegible] الاولى [illegible] الدولي وهي [illegible]

ويطرح المسيو كليمنصو انه يجب النظر الى المعاهدة اجمالاً لا تفصيلاً [illegible] المجلس [illegible] وسوف يقول [illegible] المعاهدة [illegible]

[illegible] التصديق لها

[illegible] المسيو كليمنصو [illegible] على [illegible] انكلترا [illegible] الحرب [illegible] [illegible] المسيو كليمنصو من [illegible] [illegible] في [illegible] جمعية الامم

[illegible]

[illegible]

بين الحلفاء من يحرص على [illegible] لا [illegible] واشار المسيو كليمنصو [illegible] الى شجاعة البريطانيين والكنديين والاستراليين والامريكيين

واجاب المسيو كليمنصو في سياق كلامه على التهمة الموجهة الى الحكومة بانها اهملت [illegible] فقال ان بريطانيا العظمى زادت على عدد [illegible] نحو ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون [illegible] منذ القرن الثامن عشر ولقد اصبحت [illegible] في العالم

وقد اعتبر [illegible] البريطانيون ان الواجب [illegible] عليهم بالتكلم [illegible]

قال « فهل كان في امكاننا ان نعارض ذلك وهو شيء من كرم الاخلاق المفروض علينا [illegible] جاءوا [illegible] دمائهم دفاعاً عنا ؟ »

واختتم الوزير داعياً الامة [illegible] الى توثيق عرى الاتحاد الوطني بين طبقاتها [illegible] العرى التي [illegible] الى [illegible] في [illegible] الحرب

واكد ان البرلمان سيكتسب [illegible] كبرى اذا صدق المعاهدة. وقال اخيراً :

« انا مرتبطون مع حكومات الحلفاء فنؤيد [illegible] واذا كانت هناك مسؤولية [illegible] »

فهتف الاعضاء للمسيو كليمنصو وهنأوه خالص التهنئة هافاس

﴿ الحلفاء والبولشفيك ﴾

باريس – في ٣٠ ذي الحجة

ناقش المجلس الاعلى في مسألة محاصرة روسيا بدون اعلان الحرب عليها وقرر ان يستشير المستشارين القضائيين فيما اذا كانت هناك طريقة شرعية لسلوك مثل هذه الخطة

﴿ الاضراب الخطير ﴾

﴿ في السكك الحديدية البريطانية ﴾

لوندرة – في ٣٠ ذي الحجة

لم يكن الجمهور مستعداً للخبر الرسمي المقتضب المشير الى فشل المداولات وقد يكون هذا الخبر بادرة اضطراب هو اخطر اضطراب سجله تاريخ بريطانيا العظمى حتى الآن وقد يتعصب ايضاً عمال المترو لانهم [illegible] لاتحاد عمال السكك الحديدية

وفيه منها [illegible] الاضراب بكل هدوء وقد غادر العمال الورش والمخازن بدون وقوع اضطراب

وليس من المرجح [illegible] الاضراب الاومنيبوس والخطوط الكهربائية التي ليس لعمالها شكاوى بيد ان لجنة اتحاد عمال المركبات العمومية سيجتمعون اليوم [illegible] لتدارس [illegible] الاضراب

[illegible] الاخبار [illegible] الى ان الحكومة اتخذت [illegible] الحكومة [illegible] كنزن [illegible] السيارات ومراكز لتوزيع الحليب والمواد الغذائية

[illegible] الاضراب [illegible] المواد الغذائية كما كانت في وقت الحرب والاستيلاء على المركبات [illegible] الحكومة

المطرين [illegible]

[illegible] اموال [illegible] الحديدية [illegible] [illegible]

[illegible] كثيراً من السيارات [illegible]

[illegible] على التصريح ولا يستثنى منها الا [illegible]

ويشيدون ان [illegible] استيلاء الرأي العام ونفوذ الحكومة [illegible]

اصدرت الحكومة بياناً اوضحت فيه الاسباب التي ادت الى الاضراب [illegible] عمال السكك الحديدية

وبعث لويد جورج تلغرافاً الى رئيس مجلس [illegible] يعتذر فيه عن حضور الاجتماع وانتهز هذه الفرصة [illegible] الخطير [illegible] الذي [illegible] لاسباب [illegible]

واصدر المستر [illegible] رئيس النقابة تصريحاً اتهم فيه بعض الوزراء [illegible] بعض [illegible] في اجتماع امس

وذهب في قوله الى [illegible] ان بعضهم (ولم يذكرهم) ظهروا في مظهر الراغبين في تقريب الاضراب وضرب مثلاً على ذلك [illegible] سير اريك جدس في هذا [illegible]

تفاوض المستر [illegible] رئيس اتحاد عمال السكك الحديدية وغيره من ممثلي الاتحاد مع سر اريك جدس [illegible] النهار [illegible] الاجتماع [illegible] ان باب المفاوضات لم يقفل بعد ويزداد الالحاح بوجوب عقد جلسات خاصة في البرلمان للنظر في مسألة الاضراب رويتر

﴿ حول فيوم ﴾

باريس – في ٣٠ ذي الحجة

جاء من رومة ان مجلس العرش التأم في الصباح وبعد الظهر. ويؤخذ [illegible] جريدة « جورنالي ديتاليا » انه حينما انتهى الملك من شرح الحالة تكلم [illegible] والسنيور [illegible] من الحالة الدولية واقترح السنيور [illegible] مجلس النواب [illegible] الاخبار [illegible] من الجلسة الاولى. وقالت ان الاشخاص الذين حضروها اقتصروا على ابداء آرائهم ولم يتقرر شيء هافاس

رومة – في ٣٠ ذي الحجة

اعلنت جريدة [illegible] ان المسيو [illegible] صرح في مجلس العرش الذي عقد امس ان مؤتمر الصلح لا يستطيع التسليم بان استيلاء الايطاليين على فيوم اصبح امراً [illegible] والافضل [illegible] الى [illegible] الاشتراكية [illegible] والبوج [illegible] واليونان ورومانيا الى [illegible] مثل هذه الخطة [illegible]

[illegible]

العدد ٣٢٣ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة

الاشتراك

يوم الخميس ٢٠ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة

سؤال مفتوح

لجناب محرر صحيفة (العلم الحديدي)

اطلعنا على مقالتك تحت عنوان (اللانهاية) فالرجاء ان تتفضلوا علينا بالصورة التي يمكن بها تعريف اللون الاخضر او الاحمر لمن ولد وهو كفيف البصر حتى يدرك تلك الالوان كما تدركها حضرتك

الخلافة

رأينا في صحف بريد لسبوعنا هذا بيانات بعض الافاضل من المسلمين ينوهون فيها بأنه لابد من دولة اسلامية يطلق على رئيسها عنوان (الخليفة) ويعنيه الدولة هي تركيا وسلطانها لا انتقال الخلافة فيهم بعد اعتراض للقضاة الباسلين من مصر وهذا ...

معلوم ان الخلافة الاسلامية مسألة اجتماعية دينية ... صحيح النظر ان يتكلم فيها ... حرمة الدولة ...

ويرمون ... البريطانيين ...

... في عدد ... من الكوكب تحت عنوان ... ان ننقله بقراءه ...

البريطانية في مسألة الخلافة الاسلامية معروفة لغير أصحاب النية السيئة وهي توافق سياسة جلالة الملك حسين كل الموافقة . فقد اعلنت « القبلة » ... المنشورات الرسمية القائلة بأن الخلافة من حقوق المسلمين . وان جلالة الملك لا يريد ان يلقب « بأمير المؤمنين » الا اذا اتفق المسلمون على تلقيبه بهذا اللقب . وكان اتفاقهم مبنيا على اختيارهم له من تلقاء انفسهم . وهذا الامير « فيصل » يقول في أحاديثه مع ساسة الانجليز في لندن ما نصه : « مسألة الخلافة من المسائل التي يجب أن يقررها المسلمون بأنفسهم » . ولعل في هذا ردعا لتمويهات المموهين وزجرا لاصحاب الاغراض السيئة

[القبلة]

لا ندري أيجمل بنا البحث في هذا الموضوع ...

على كافة حقوقهم ومصالحهم الحقيقية الى قالوا لنبر هذا ان كنتم منصفين ! ...

سادتنا وأئمتنا هل يقال شرعاً أو عقلاً بتبرير الخروج على من خلموا سلطانهم ليتولوا المملكة ويرجعوا الى ما هي فيه ـ الحالة المشهودة ـ وعليهم آلاف ايدي الشكيكة وسواها من لساطين السياسة فرقاً واحزاباً يتجرون بما في البلاد في سبيل الاهواء والمقاصد لا بل أي شيء هو اصرح وأوضح من هذا كله وهو قول الخليفة بالحق . المليون ما انزلت الله . فاذا عسا كم ان تقولوا في تطبيق هذا النص على مسالك القوم ومبادئهم ؟.. أتظنون ايها الائمة أن المسيحية ترضى اوراقن على سحق وعق الطغاة المتصبة لانالها كما يريدونه ويرضونه لا يبلغ عنكم وأنتم كما تتأملون اولئك الذات محترمون بسنة الامن على امرائكم ودمائكم وانفسكم واموالكم وكل خيركم !!.. هذا ما لا يقال به . الا يجب ان تتدبروا هذا لعلكم تذكرون ايها السادات والائمة !!... الا يتم عليكم ان تعلموا وتبلوا بالتمحيص على طلت واثور وجهل جيها كانوا وائمتنا وجدوا لما كتبتم على ما جنوه على الدولة الاسلامية كما تزعمون ... فانما الغير احقية وصدق النزعة التربيل لكم بنا على امد الله لتكون ذلك درءاً وزجراً لمن عليهم . ترك هذا وطلب سواه عن كن يريد البناء على غير سابق دون اساس . وعدا ذلك ما فيه من الدل على الاغراض والمقاصد فتنبوا الاختصار ! ...

اما قولهم ان مولانا

هو الله لا نقول الا انه يطلب الحق الذي شهد به الفاضل صاحب المقالة المنوه اعلاه في عدد المقطم في

معرض خلافة العثمانيين اليهم قوم ملمن الباسيين الذين كانوا مصر كانه ومنه شهادة صريحة بملاءمتهم اي الباسيين وذلك الحق هو استقلال لسلامتهم الثابت تاريخياً في مصر او ذلك الغتاه وهي مساومة التاريخ ان كانت خلافة اولمارة ـ فاذا ثبت استقلالهم في زمن الباسيين الذين ورث العثمانيون الخلافة منهم أفلا نكون نحن كذلك وارثين لاستقلال اسلافنا ايضاً ؟ وهل هذا الحق الصريح يحتاج الى ارشاد الامماوية بريطاني او خلافه ؟ ... وما هو آخر منشورها الهاشمي في الموضوع صدرت به القبلة عدد (٣٠٩) بنصه :

اعلان رسمي

من مقام رئاسة الديوان العالي الهاشمي

نظراً لحسن ظن كثير من الافاضل النجباء مذكرون في عنوان تحريراتهم بجلالة سيدي ومولاي مليكنا المعظم ـ لقب امير المؤمنين ـ وحيث ان ان هذا العنوان هو مرادف لعنوان الخلافة التي امر تقيمها منوط بالعالم الاسلامي لذا فالرجا من كافة اخواننا ان لا يذكروا في عناوين تحريراتهم الا العنوان الذي لقبته به البلاد كما تصرح في المنشور الكريم في عدد (٣٣٧) من القبلة وتاريخ ٥ ربيع الاول سنة ٣٣٧ انتهى

وهل بعد هذا من مقال ؟ قاتل الله الرقاعة الساعة ...

ومن الملأ الناشيء ان يتيسرنا على كثير من الحسنات فانا لا نجهل أن نقدر ما نحس به منا الكثير من التهاون في كل شعائرنا ومبادئنا من حيث هي عندما تكون الملة من شأنها في انظارهم والله يهدي من يشاء

شعبة المعاملات

١ ـ مدير الشعبة — شوكت سعيد
٢ ـ ملحق — احمد اديب
٣ ـ كاتب — جلال

شعبة المحاسبات

١ ـ رئيس المحاسبات العامة — ابراهيم فوزي بك
٢ ـ اعضاء — حسن مكي
٣ ـ » — محمد سعيد

شعبة الاوراق

١ ـ مدير الاوراق — اسعد زكريا
٢ ـ معاون — عبدالحميد سليم

شعبة الصحة

١ ـ رئيس الصحة — سليم بك
٢ ـ طبيب اول — رمزي

المحكمة العسكرية

١ ـ رئيس — ابراهيم فوزي بك
٢ ـ اعضاء — مصطفى
٣ ـ » — زين
٤ ـ » — فؤاد حيدر
٥ ـ » — عقيل جابر

مستودع الارزاق

١ ـ مدير — اسماعيل حق
٢ ـ معاون — حسن كمال
٣ ـ كاتب — محمد

مستودع التجهيزات

١ ـ مدير — اسماعيل حق
٢ ـ معاون — عبد الصمد
٣ ـ كاتب — محمد على ابو طلعة

هيأة الاحضارات

١ ـ رئيس — الشيخ عبدالوهاب قزاز
٢ ـ اعضاء — الشيخ عبدالوهاب عطار
٣ ـ » — على شرباص
٤ ـ » — محمد صادق
٥ ـ » — عبدالرحيم رشيدي

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

في مركز رئاسة البلدية

تفضل صاحب الجلالة الهاشمية بتشريفه مركز رئاسة البلدية لاجل حضوره الاجتماع التجاري التي عقد فيها بالامس للمذاكرة في المواد الاقتصادية المتعلقة بمصالح البلاد . وذلك بالنظر لتأثيرات ارتفاع وتسقوط نقود الذهب والفضة وعموم المتعلقة بالاوراق المالية فكانت النتيجة على ما يرام من جهة المحافظة على مصلحة الطرفين من التجار وعموم الاهالي .

التشكيلات العسكرية الجديدة

ـ بوكالة الحربية الجليلة ـ

بلغنا من وكالة الحربية الجليلة تفصيل ما جرى بها حديثاً من التشكيلات العسكرية وهي على الوجه الآتي :

الاركان الحربية العامة

١ ـ رئيس الاركان الحربية العامة — محمد صبري بك
٢ ـ معاون الرئاسة — محمد صالح

تعطفات ملوكية

تعطف صاحب الجلالة الهاشمية بوسام النهضة من الدرجة الثالثة على كل من حضرة صاحب المزايا وكيل الحضرة الملوكية الخاص بجدة جناب المحترم الشيخ (محمد حسين نصيف) وحضرة صاحب النباهة رئيس هيئة المراقبة بجدة الشريف (طه ابن معنى)

***

فات علينا ان ندرج اسماء الاجلاء الافاضل صاحب النباهة الشيخ ساعد البالي والشيخ شريف الفاروق المعلوم اهدائهم في النهضة فانهم ممن وجه اليهم وسام النهضة من الدرجة الثالثة

تصحيح

فاتنا في العدد الماضي ان السيد (ابراهيم فوزي) رفع الى رتبة امير الاي والصواب انه رفع الى رتبة «قائد كتيبة»

صيدية الحوت

بليث

انانا من وكالة المالية الجليلة انه ورد اليها تحرير من رئيس اموال جدة تاريخ ١٣ الجاري وعدد ٣٩ يفيد ان رسوم صيدية الحوت بالليث لعامنا الجاري وضعت بالمزاد فوقف التزامها على الشيخ صالح بن على بمبلغ خمسة آلاف قرش لسنة ١٣٣٨ حسب تعليق ذلك على صفحات (القبلة) على انه اذا وجد طالب لالتزام الرسوم المذكورة في مدة ثمانية ايام من تاريخ الاعلان تقبل منه الزيادة في المائة خمسة على الاقل وعلى الطالب ان يراجع المالية واذا مضت المدة المحدودة ولم يراجعها احد فستجري احالتها القطعية المذكورة اليها

في ١٨ محرم سنة ١٣٣٨

المدرسة العبدلية

بالمدينة المنورة

يأتينا من مكاتبنا بالمدينة المنورة أنه فى ظل الحكومة الهاشمية تأسست المدرسة « العبدلية » الشهيرة بالمدينة المنورة فى الباب الشامى وسميت بالعبدلية نسبة الى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله ايده الله وانه قد تعين لها مديرا اولا حضرة الفاضل المحترم السيد « احمد صقر » الذى كان سابقا مديرا للمدرسة الراقية الهاشمية بجدة وعين لها ايضا مديرا ثانيا حضرة الفاضل السيد « محمد صقر » الذى كان سابقا أستاذا بالمدرستين الراقية والتالية الهاشميتين بمكة المكرمة :

قال الكاتب انه أتيح له فى اليوم ٢٩ من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٧ ان يزور تلك المدرسة فتيسر له ما رأى من حسن استقبال مديرها الاول والثانى ونشاطهما فى العمل ما يحمل على الثناء عليهما ويعلق الآمال عليهما فى نجاح تلامذة المدرسة .

ومما زيد بهجة وسرورا وتفاؤلا بحسن مستقبل الناشئة ما شاهده من نشاط التلاميذ وجدهم فى العمل بما يبعث على الارتياح بمستقبل زاهر . هذا وقد استقبله التلاميذ باناشيدهم الحماسية الوطنية ومثل فيهم فى ذلك الحين روح النجابة والذكاء والوطنية وتقدم بعض التلاميذ فالقى امامه خطاب ترحاب اخذ منه كل مأخذ كلامه (اى الكاتب) الى على التلاميذ كلمة ملؤها النصح والتنشيط والحض على المثابرة والسعى فى تحصيل العلوم والتمسك بمكارم الاخلاق .

ومما زاده عجبا وطربا ما رآه من روح الحياة فى التلاميذ مع كونهم لم ينخرطوا فى سلك المدرسة الا فى الخامس والعشرين من الشهر المذكور (اى لم يمض عليهم سوى اربعة ايام) وكانت عديدهم يوم زيارته لها تسعين تلميذا . قال الكاتب :

« وقد شاهدت المعلمين على جانب عظيم من مكارم الاخلاق وعرفت المعلمين والدروس على احسن انتظام والمدرسة فى غاية من الطهارة والنظافة » فحيا الله العلوم واهلها وحيا الله حكومتنا الهاشمية الساهرة على مصالح الامة فى حاضرها ومستقبلها آمين .

أخبار خارجية

بيان السردار

قتيل فى الجبل الاسود

قال المسيو الجنرال البريطانى فى الجبل الاسود ان ثورة الجبليين ضد الصربيين امتدت الى (مكتلاو) حيث قتل ستون جنديا من الصربيين فى قتال حدث

العلم

يبقى ضيا لنا خيرمواطننا
مدى وكالنا خير مواطننا

يا روحا تجسمت فكان منها علم . ويا لواء مسته ارواح الخلفاء الراشدين فرفرفت عليه فى الهواء فاهتز لنا بدرا وهام باسم الاول الى سناه .

يا علما تظلل تحت عذبات البذخ اولئك الذين اذاروا الكون بعلومهم واختراعاتهم وفنونهم وفرقوا على العالم باسره ذكاءهم ومعارفهم . تحيات وخضوع واحترام وعبادة منا اليك ، يا علما تحت السماء زادك الاله نصرا مبينا وتوالت عليك الاجيال دهرا فدهرا . وانت السيد الطالع .

كنت ولم تزل عزا تدور حولك الابطال الاشاوس من الامراء والملوك والسلاطين التبرك منك وللافتخار بك لانك لسنة الاله العلى الهابطة من السموات .

يا علما فوق الارض يتركك بخضوع تشرك السير الذى يطلى الحياة بالبنين والرادلا نفس الآتية والجراة الصادقين والشجاعة البيضاء لانك عطاء الآمال التى اليك تحج باعثة الجمال والكمال وشعار الكرامة والشهامة العربية والاجلال

يا علما شرفا حلت عليك روح النبى المقدسة المطلمة فاكتسب من نعمة السماء ثوبا من الاخضرار واغلق البدر فوق ثوبك السماوى فكان لك من بياض النهار . وقد حسد سواد الليل نهاره فاحب ان يكون له فيك قسما فاحله علا زاد فى شرفك مهابة ووقارا . ولما انصرفت الثانية من افتها الاعلى تجسمت لك من رضى واصطفتك من مواهبها الى ما اعطت آدم وحيوام الى على الارض مشيا فكان لك من البانى الجليل لون باهر افاق الراقدين منذ اجياله

فدى لك روحى وقوى العرب الاشاوس يا ايها العلم الباهر منذ نشأت ومنذ بعثت ثانية على القرن العشرين

انت السكينة بشكلك . النظيم بعلمك السوى باعرائك . الجميل بصبيك . الباهى بنظيمك وبكبريائك . المهيب بتاريخك المجيد والعزيز بسلطانك النابذلي ذى الجلالة والمؤيد المليك الرفيع الشان

(الحسين بن على)

ايده الله بالعز والاجلال وجعل النصر يحف بلوائه الظافر .

قيل ان النسر يسقط بريشة من ريشه . واما انت ايها العلم الفريد فقد اصبت برأس منيعة وقامت عليك زعانف البشرية بدون الانتفاع بك قرا . ولكن بدالهل كانت لك حبسا واليا ردت عنك هجوم الاشرار . وهنا من توالى القرون الى ان جاء دور الظهور ودور الاعجاب مفخر

فكان لك من مولانا الحبوب الاجب « فيصل » عيرا وخليلا ومن والد الامة العربية المفدى مليكنا (الحسين) حاميا وملكا

يا حرارك الباقى السندسى الجميل واخضرارك النبوى . وبياض سلامك . وسوادك الرهيب وبكل غال وثمين فى السماء وعلى الارض انا لا نرضاك الا معقدا ومرتعنا ومفرقنا ولا نترك الا لك اميرا وسيدا ونفديك باجسامنا وارواحنا

تحرسك العزة الالهية ايها العلم . لم ماشئت فيد الرحمن تلوح عليك تحرسك ونحن العرب حولك ماضين سارعين

ليس الحياة سوالياك وحده
العرب سكنهم لبيك قيام

(رعية التناهل)

فرنسا ومستعمراتها

خطب المسيو سيمون وزير المستعمرات فى مجلس النواب خطابا كان له أحسن وقع وقد قال ان الملفات بالرغم الالمان من مستعمراتهم عدا اعمال هو واجب حماية السكان الوطنيين الذين كانوا يقاسون الجور والآلام من الالمان

وبسط الوزير امثلة على ذلك اثارت استياء المجلس من تلك الاعمال

ثم قال الوزير « ان مستعمراتنا ستتمتع بنظام الباب « المفتوح » والحرية التجارية . وان فرنسا التى كانت على الدوام حامية السكان الوطنيين ستواصل العمل الغاء استرقاق السودو وعنع تجارة الاسلحة والمخدرات والكحول وتقاوم الامراض الوبائية .

ثم ذكر الوزير الصعوبات التى اقامها الالمان من سنة ١٩٠٦ الى سنة ١٩١٤ وقال « ان فرنسا المريضة على التلم عرضت فى الجزيرة وفى لاهاى القضية التى كسبتها بفضل ما لها من الحق الصريح »

وذكر عقب ذلك قيمة موارد المغرب الاقصى وغناه وشكر اسبانيا التى عملت من تلقاء نفسها ما يطابق نتائج معاهدة فرساى . وقال ان اتفاقاتنا مع اسبانيا وانكلترا ستنفذ بروح الوفاق . وان مستقبل فرنسا عظيم فى افريقيا حيث يوجد ثمانمائة الف من المستعمرين يعيشون سعداء . وستكون فرنسا ومستعمراتها بعلم البلد الواحد وستتمتع المستعمرات اعظم استقلال ذاتى وسيشترك الوطنيون اشتراكا واسع النطاق مع القائمين بالادارة من عاصمة فرنسا . وختم الوزير خطابه ببيان برنامج الاعمال الكبرى والمشروعات الموضوعة للمستعمرات فقابلها المجلس بتصفيق حاد .

مسألة شانتونغ

بين امريكا واليابان

اشار الرئيس ولسن فى خطبته الى مسألة شانتونغ وكرر القول ان اليابان ورثت الحقوق الالمانية لا حقوق الصين . وقد تعهدت اليابان صريحا بان لا تستعمل حقوق السلطة . وقال الرئيس ولسن انه لما كانت فى مؤتمر الصلح سأل المؤتمرين الآخرين « هل هذا بدء لرجوع الحقوق الخاصة التى تتمتع بها الحكومات الاخرى فى الصين » فاجاب زملاؤه « لم » .

وخطب الرئيس ولسن امام مجتمع من السيدات فعرض السؤال التالى « هل من الفطنة والصواب الاقدام على حرب لاجل مسألة شانتونغ » فاجاب السيدات « لا لا » وعندئذ قال الرئيس انه لا يوجد وسيلة أخرى للحصول على اعادة شانتونغ فى الحال

احوال انكلترا

طرق عالم المطبوعات نشرة تسمى « المستقبل » وقد وزع منها ثلاثة ملايين نسخة وهى تشتمل على مقالات كتبها الوزراء تبحث فى سياسة البلاد ومنها مقال للورد ملنر دعا فيه الى تقوية اتحاد الامبراطورية الحر جاعلا للامم البريطانية اقوى نفوذ لحرية ومدنية العالم حتى الآن ونصح وجوب تقوية عرى الاتحاد بين اجزاء الامبراطورية المختلفة وذلك للمحافظة على ثمرات التعاون فى الحرب ومؤتمر الصلح .

واشار الى ان الثروة الرائعة الكامنة فى الامبراطورية البريطانية لم يمس منها الا القشور وان عاما سينقضى فتفتح اسواق جديدة لا حد لسعتها واكد أهمية الاقدام الى العمل فى المشاريع والهمة والاختراع

الباخرة (منصور)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة انه وصلت الباخرة (منصوره) من السويس وعليها البضائع الآتية

عدد	
١٩٠	فول
١١	كبب
٦	قاش
١	زيت
١٩	صابون
٢	اتابيب غاز الهوا
٥	سجاير
٢	ورق سيجاره
٧	مسكا
١	جبن
٢	حمص
١٠	بشامه
١٦	شاهى
١٠	دخان
٨	نيله
٢	زيتون
٦	كمون
١	[illegible]
١	فاكهه
٩	بترتوب
١٥	ترمس
١٥	ما كولات
١	مكرات بلوق
١	طرقى
٣٦٤	المجموع

برقيات عمومية

الملك والرئيس

[illegible] في ٥ المحرم

[illegible] من [illegible] ان [illegible] انكلترا ومن حكومة الولايات المتحدة [illegible] مفاوضات الخليج [illegible]

١ – [illegible] حكم [illegible]

٢ – [illegible] اعدام [illegible]

٣ – [illegible] الاحكام الارهابية

٤ – [illegible] عشر [illegible] الى [illegible] حرية [illegible] الامريكية [illegible] وتسليم [illegible] ورزك [illegible]

[illegible] هذه الاقتراحات على [illegible] بل على [illegible] الامريكيين [illegible] في [illegible]

[illegible] ان [illegible] لا [illegible] قبل اجتماع [illegible] الروسية ملاهي

[illegible]

[illegible] في ٥ المحرم

ان [illegible] الآن في [illegible] وهي [illegible] مع بعض اهالي [illegible] فيها [illegible]

[illegible] حدود [illegible] الرقية [illegible] القوة [illegible] احراق [illegible]

[illegible] في الارادة [illegible]

[illegible] في الحرب [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] لاعلان [illegible] واعلامهم [illegible]

[illegible] الامريكية

[illegible] – في ٥ المحرم

[illegible] الكونت [illegible] خصوصية . [illegible] الكونت [illegible] عن [illegible] في [illegible] المشكلات [illegible] مسألة الامريكية [illegible]

[illegible]

[illegible] في ٥ المحرم

[illegible] في الحكومة [illegible] صوتا ضد ١٨٨ [illegible] اقتراح [illegible] المفاوضات مع [illegible]

وقد [illegible] الحكومة على [illegible] الاقتراحات ولكنها [illegible]

رويتر

الاضراب العام

لندن – في ٥ المحرم

[illegible] المستر لويد جورج [illegible] مع [illegible] اضرابا [illegible] الحكومة على عمال السكك الحديدية [illegible] المعيشة الى ما كانت عليه قبل الحرب [illegible] العمال [illegible] قبل الحرب [illegible] عمال السكك الحديدية على هذا [illegible] من ٤٠ شلنا في الاسبوع بدلا من [illegible] التي كانت [illegible] قبل الحرب

وكان [illegible] الحكومة [illegible] شلنا

رويتر

لندن – في ٥ المحرم

[illegible] الآن [illegible] القطارات [illegible] على [illegible] (الترك) [illegible] الذي [illegible]

لندن – في ٥ المحرم

[illegible] المسومية وعمال النقل [illegible] اليوم في [illegible]

[illegible] الى الحالة [illegible] عمال النقل [illegible] على [illegible] في حل [illegible] السكك الحديدية [illegible] في [illegible]

[illegible] – في ٥ المحرم

[illegible] السكك الحديدية [illegible]

[illegible] في ٥ المحرم

[illegible] الاعمال [illegible] الامريكية [illegible]

[illegible] – في ٥ المحرم

[illegible] الحكومة [illegible] المركبات والسيارات [illegible]

[illegible] (فردون) [illegible] سيارات [illegible]

وسوف تزع شركة [illegible] السيارات ايضا .

ووضعت الحكومة [illegible] العمال الذين [illegible] الاضراب غير [illegible] الا [illegible] شلنا للنساء (٢٥) شلنا للرجال

لندن – في ٦ المحرم

ان [illegible] العمال [illegible] سيكون هاما [illegible] في تصريح [illegible] عمال النقل ان [illegible] النقابات الاقتصادية [illegible] في الازمة الحاضرة التي [illegible] عمال السكك الحديدية .

[illegible] في تصريح [illegible] المستر [illegible] الآن جميع [illegible] السكك الحديدية [illegible] الحكومة التي [illegible]

[illegible] الى [illegible] في [illegible] عمال السكك الحديدية [illegible] ومن [illegible] المفاوضات

لندن – في ٦ المحرم

[illegible] عمال النقل [illegible] في حديث انه يجب الوصول الى التفاهم

لندن – في ٦ المحرم

ان اجتماع العمال الذي عقد [illegible] رئيس الوزراء [illegible] وفد من العمال [illegible] لويد جورج [illegible] وفد الى دار الرئاسة

لندن – في ٦ المحرم

[illegible] حوادث تخريب جديدة [illegible] الاشارات في (سوانسيا) [illegible] المركبات الحديدية [illegible] الخطوط [illegible] اما السائق لم يصب بأذى

[illegible] حركة سير القطارات [illegible] العمال الذين [illegible] توزيع البريد

[illegible] ان [illegible] لويد جورج وزملاء [illegible]

[illegible] المستر [illegible] بان [illegible] عمال السكك الحديدية [illegible] الحكومة [illegible] الى [illegible] المفاوضات [illegible] الآن مع [illegible]

[illegible] عمال السكك الحديدية [illegible] كل [illegible] من [illegible] ٧٥ في [illegible] ١٢ شلنا في الاسبوع [illegible] شلنا واحدا

رويتر

[illegible]

[illegible] في ٦ المحرم

[illegible]

الاضراب [illegible] الاحوال [illegible]

ان عمال السكك الحديدية [illegible] كل عامل (ما عدا [illegible]) [illegible] شلنا التي كان [illegible] في [illegible] على ان يكون [illegible] لهذا الراتب ٦٠ شلنا في الاسبوع

اما الحكومة فتقترح ان تكون الرواتب الجديدة [illegible] ما كانت عليه قبل الحرب على ان يكون الحد الادنى ٤٠ شلنا في الاسبوع . [illegible] ان الفرق بين الراتب الحالي والراتب الجديد المراد تقريره [illegible] الى ان يسقط معدل الزيادة [illegible] اسعار المعيشة الى ١١٠ في المائة ([illegible] الراتب [illegible])

كانت زيادة مواد المعيشة [illegible] ١٢٥ في المائة على الاسعار قبل الحرب اما الآن [illegible] ١١٥ في المائة على تلك الاسعار) فاذا سقط هذا المعدل الى ١١٠ [illegible] الراتب [illegible] الى ان [illegible] المعدل عند هذا الحد او [illegible] الى ما دونه [illegible] هذا الراتب [illegible] على قاعدة [illegible]

[illegible] الفرق بين [illegible] من [illegible] الادنى . [illegible] العامل الذي كان [illegible] ١٨ شلنا في الاسبوع قبل الحرب والذي [illegible] الآن [illegible] ٥١ شلنا في الاسبوع – [illegible] الآن [illegible] من ٦٠ [illegible]

اما الحكومة [illegible] ١٨ [illegible] ٤٠ شلنا على الاقل زاد [illegible] ١٢ [illegible] حتى ٣١ ديسمبر [illegible] اسعار المعيشة [illegible] تقليل الاجر [illegible] اسعار المعيشة

رويتر

[illegible] امريكا

واشنطون – في ٥ المحرم

[illegible] المستر [illegible] سفير الامريكا في [illegible]

رويتر

الحكومة [illegible]

[illegible] – في ٥ المحرم

[illegible] الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني جلسة عامة [illegible] الاصوات على [illegible]

[illegible]

[illegible] في ٥ المحرم

ان [illegible] الاصوات .

[illegible]

[illegible] في ٥ المحرم

[illegible]

[illegible]

العدد ٣٢٤

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٧ اكتوبر سنة ١٩١٩

تأثير التربية الاخلاقية

في الهيأة الاجتماعية

لهم العلماء والمفكرون والفلاسفة في كل عصر على ان للتربية الاخلاقية تأثيرا جليا في الهيأة الاجتماعية . وقد أفاض الكتاب وعلماء الاخلاق في هذا الموضوع وعنوا به عنوا طويلة بالهيأة [illegible] الفائقة قديما وحديثا فهو الناحية الاخلاقية الاساسي الوحيد الذي تقوم عليه [illegible]

[illegible] التربية هي الاصل الذي تبنى عليه حياة الامم الاجتماعية وسلمت [illegible] الشرائع السماوية [illegible] والقوانين الوضعية . فالانسان [illegible] وهو [illegible] التي [illegible] متدرجا فيها حتى تصبح له [illegible] وتتألف حياة [illegible] من هذا الفرد الذي تنتهي بها ان تلك التربية [illegible] ومن هنا نشأ في الامة [illegible] تلك التربية اذ انها اساس الاجتماعية [illegible] الفرد المنتهي بها ان تلك [illegible] الامة [illegible] تلك الاخلاق [illegible]

[illegible]

قدوم

قدم الى العاصمة منذ ثلاثة ايام حضرة الشهم الغيور صاحب العزة الشيخ « رضى الصلح » آتيا من الطور الشامية

وقد حل بالرحاب الهاشمية ضيفا كريما ونال من شرف الالتفاتات السامية ما يغبط ونحن نرحب بضيفنا الكريم

وصول القافلة

علمنا من الانباء المعترضية ان (قافلة الزوار) تصل غداً او بعد غد الى جدة

وفاة — وتعيين

حمل الينا البرق من « المدينة المنورة » نبأ وفاة صاحب الفضيلة قاضى المدينة المنورة ويتى الاحتفال بجنازته بحضرة الاستاذ الشيخ (مأمون بري) المدني

وتعيين الاستاذ الفاضل الشيخ (عمر كردى) مفتي السادة الشافعية « بالمدينة المنورة » قاضيا بدلا من خاله الفقيد

فنحن نعزى آل الفقيد ونسأل الله له الرحمة والمغفرة ونهنئ خلفه الرشيد بهذا التعيين اللائق بفضله

اخبار خارجية

احوال تركيا

البعثة الامريكية الثانية

تبادر البعثة الثانية (التي تسمى بالبعثة الامريكية لتحقيق احوال الشرق الادنى) الاستانة من حيدر باشا الى الاصلاحية بطريق السكة الحديدية ثم ركب السيارات الى مرعش فلاطيه فخربوط فتليس فديار بكر فوش فارضروم فسيواس فتوقات فانقرة ومنها الى الاستانة وتستصحب هذه البعثة السلمية رجالا من الاختصاصيين في الطب وطبقات الارض وغيرها

لا جرم انه سيقرر هذه البعثة الذي سيتلو الرئيس ولسون اهم تقرير يتعلق بامور الشرق

المعتمد السامي الانكليزي في الاستانة

عين الاميرال (دوروبك) معتمدا فوق العادة لدولة بريطانيا في الاستانة بدلا من الاميرال (كالثورب) ويتولى المعتمد الجديد اول عهده الاستانة . وتدل كل الشواهد الى انه لا يتحول بريطانيا ... [illegible]

سرقة ٢٠ الف ليرا من البريد

من ابتداء كانون ثاني الى الآن اختلس مراكز البريد في الاستانة وتوابعها ما مقداره ٢٠ الف ليرا وقد اسفر التحقيق عن ظهور اكثر المسروقات وانكشاف امر السراق وكلهم من موظفي البريد

الوزارة العثمانية

جاء من الاستانة انه استقالت الوزارة التركية لانه تشرط عليها من الوجهة المادية اجابة مطالب الخلفاء الذين يطلبون قمع الحركة الوطنية

ويوجد لدى الوطنيين الاربعة الف جندي وهم يعارضون كل انتداب دولة على تركيا ولا يقبلون سوى مساعدة ايطاليا وبريطانيا العظمى

ولقد احتل الوطنيون قونية ولكنهم احترموا الحامية الايطالية فيها . ولا تزال الجنود الايطالية تحتل المدينة دون ان تزعج بشيء

تألفت الوزارة العثمانية من جمال (١) باشا وزيرا للحربية وصالح باشا للبحرية والداماد شريف باشا للداخلية ومصطفى بك للعدلية وتوفيق بك للمالية وصبري باشا للوزارة الثالثة وعلي باشا للزراعة وسعيد بك للمعارف العمومية

مفسدة السياسة

من دواعي الاسف في هذه البلاد اشتغال الناس خاصتهم وعامتهم بالسياسة واهمالهم لما سوى ذلك من الشؤون المهمة والمسائل الحيوية التي هي في الحقيقة اساس الاستقلال وقوامه مع ان الاشتغال بالسياسة يجب ان ينحصر في بعض اشخاص اولتهم الامة ثقتها وولتهم امرها وخولتهم الحق في معاناة الامور السياسية التي تتعلق بها . واما سائر الناس فيجب ان ينصرف كل واحد الى شأنه وان يهتم الجميع بالاعمال التي ترقى الاوطان وتنفع البلاد من تعميم العلوم والمعارف وترقية الفنون والصنائع وتحسين الزراعة واصلاح الاحوال الاقتصادية والتجارية والعناية بالشؤون الاخلاقية والاجتماعية . فان العمل في هذا السبيل اولى همة ارباب النهى واولى الحزم من الانكباب على السياسة والتهافت عليها واكثرهم لا يقيم لها وزنا ولا يفقه لها معنى ثم هم لا يملكون لها قياما ولا يطيقون لها تصرفا . ان الامة التي رغبت ان تحيى الحياة الطيبة العزيزة يتعين عليها ان تستوفي مقومات هذه الحياة وتستكمل اسبابها وهي منحصرة في الاعمال التي اشرنا اليها . وانا لا نعرف امة حازت استقلالا وعزة دون ان تتوفر فيها هذه الاسباب كما انا لا نعرف امة استوفت قسطها من الرقي والكمال وبقيت مستعبدة ذليلة . فجدير بمحبي هذا الوطن الراغبين له الخير والتقدم ان يرغبوا الامة في الاخذ بما نوهنا به من الاعمال المفيدة التي لا يستتم استعدادها بغيرها العلية من الاشتغال بما ليس هو من شأنها من الامور السياسية المعقدة التي تشغل خواطرها وتبلبل افكارها وتشل حركة اعمالها وتحول دون انصرافها الى النافع من الامور التي تتوقف حياة الوطن عليها . فان المشتغل بالسياسة هيهات ان يحسن شيئا من الاعمال الاخرى فالطالب السياسي غير ناجح في دروسه والطبيب السياسي غير نابغ في طبه والتاجر السياسي غير رابح في تجارته والعامل السياسي غير مفلح في عمله وقس على ذلك سائر الاعمال التي تفسدها السياسة . وبالنتيجة فالامة التي تنصرف الى السياسة لا تستفيد غير الاضطرابات ولا تحظى بما ترجوه من النجاح والفلاح

(حلب) (التقدم)

(١) هو غير جمال السفاح

سياسة انكلترا في روسيا

وضع المستر شرشل مذكرة رسمية رد فيها على انتقاد السياسة البريطانية في شمال روسيا فقال ان الخطة التي وافق عليها مجلس العموم في ٢٩ يوليو تتبع باطراد ومواظبة في حين لا يمكن نقض القرارات التي وضعت على قاعدة هذه الخطة . وليس ثمة ما يدعو الى الزعم بان الجنرال رولنسن الذي يتولى القيادة العليا للقوات البريطانية (في شمال روسيا) لا ينجح في مهمته في وقت قريب ومع ذلك يجب مراعاة صعوبة المهمة الخاصة بالانسحاب فانه يحتمل ان قوات العدو في الميدان السالف الذكر تعادل مجموع الجنود البريطانية والجنود الروسية الوطنية ولا مندوحة من ان يكون لانسحاب البريطانيين تأثير في نفسية الجنود الروس الوطنيين والسكان المتمسكين . وعليه لا ريب في ان مهمة انسحاب البريطانيين — مع الحاق اقل ضرر ممكن بحلفائنا الروس الوطنيين فيما بعد — تعد من المهام المعقدة وقد رأت الحكومة من واجبها ان تقدم الى جميع الروس الذين ساعدونا — وسائل المهاجرة وعليه تعين علينا ان ننقل عدداً عظيما من النساء والاطفال بحرا مع الجنود البريطانيين

وقال المستر شرشل ان الاقتراح القائل بتسيير البريطانيين الى الشالات والاقلاع تحت حماية مدافع السفن الحربية قد افضى الى وضع روايات تحط من كرامة البريطانيين

قال وقد اصر ولاة الامور المذكورون دائما على انه لا يمكن انسحاب البريطانيين الا بعد القيام باعمال حربية هجومية ذات نطاق محدود حتى يمكنهم التخلص من الميدان . فمن الخطأ وعدم الوطنية ان تزعم مشيئة انسحاب الجنود في آخر دور بتشجيع العدو وتثبيط همة الوطنيين الروس

واشار المستر شرشل الى التهم التي نشرتها الفتاتنت كولونيل شروود كلي في الصحف وهي التهم الموجهة الى اعمال البريطانيين الحربية في شمال روسيا فقال ان الفتاتنت كولونيل كلي نقل من منصبه في ١٦ اغسطس واعيد الى انكلترا لارتكابه غلطة كبيرة ضد قانون الجيش وقد ابلغ الجنرال رولنسن ان لولا ذلك لاستحق ان يحاكم امام مجلس عسكري بسبب اهانة الجيش على انه قد ارتكب الآن جريمة ضد القوانين الملكية وسيعاقب بموجب القانون النظامي

ولخص المستر شرشل التدابير التي تم اتخاذها فيما يتعلق بانسحاب البريطانيين فاشار الى حبوط الخطط البريطانية التي وضعت لانسحاب الجنود بدون التعرض للاخطار او المشاق او القلق نحو مصير حكومة شمال روسيا نظراً لفشل الجنرال كولتشاك في محاولته الاتصال بالروس في الشمال

ولا يرى المستر شرشل ان يعتذر اي بيان خلطه او فيما يتعلق بسير الاعمال الحربية حتى زوال كل خطر يتهدد البريطانيين من جراء النشر او يعرض مصالح الروس الوطنيين للاخطار

واشار المستر شرشل الى الاشاعات العديدة التي تذاع عن القوات المرابطة في البلطيك في ولايات البلطيك اوفي ميدان بتروغراد ومن الاشاعات التي تعزى غالبا الى بلاغات لاسلكية البولشفيك اللاسلكية — فقال انه لم يستخدم احد من البريطانيين في هذه الجهات ولم تقبل الحكومة اية تبعة للاعمال الحربية هناك وكل ما فعلناه انا قدمنا المؤن والذخيرة والمشورة والاسطول البريطاني الذي حال بقوته العظيمة دون اغارة البلشفيك على موانئ البلطيك ثم اشار بهذه المناسبة الى ان ولايات البلطيك معرضة للاخطار من الوجهة الاجتماعية من جانب البلشفيك ومن الوجهة السياسية من جانب الالمان وهذه الاخطار لا تستطيع بريطانيا العظمى درأها وحدها ولكن انتبهت انظار مؤتمر الصلح الى هذه الاخطار منذ مدة . فالمشكلة لا يمكن حلها الا بعمل الحلفاء المشترك

نجاة ولسون

ارسلت شركة روتر الى جريدة الديلي كرونكل بتاريخ ١٧ سبتمبر الماضي ان الرئيس ولسون كان راكبا سيارة بصحبة آخرين فانقلبت احدى السيارات ومات اثنان احدهما صاحب السيارة والآخر صحافي امريكي شهير واصيب صحافيان آخران بجروح اما الرئيس ولسون فلم يصب بضرر ولم يشرح الكاتب كيفية وقوع هذا الحادث

الفيضان في اسبانيا

الفي الفيضان الى وقوع اعظم الكوارث فقد غمرت الامواج سطوح المنازل في البلدات وتركت ساكنيها الى محن شديدة الالم واكتسحت المياه الكثيرة والسكك الحديدية وسقطت مدرسة في قرطاجنة وبات احد الاساتذة تحت الانقاض

وليس في الإمكان ... الحرب نظراً لانهيار
أثمان ... وتقدم المخدرات بإهمال
... الآن تقدم التجارة والاضرار
الهائلة ... المواصلات كلها

أهمية معامل الصباغة
في ألمانيا

خطب الدكتور ... خطبة حديثة
... مؤتمر عقدته الجمعية الكيماوية
وقد كان لهذه الخطبة أهمية عظمى فقد شرح فيها
مجهودات الألمان الاحتفاظ بنشاطها الاولي قبل
الحرب في أعمال الصباغة وأهمية هذه الصناعة
... فتكلم على الثقة في الصباغة
الالمانية ... سلاح امتشقه الالمان في
السلم وظل كذلك إبان الحرب وما زال آلة بيد
الحكومة الالمانية ... ألمانيا قادرة بالرغم
من ... إبان الحرب وهنا
... ثم أوضح استعداد
ألمانيا ... بعد الحرب فقال قبل
... تشييد معامل كيماوية
... الأدوات اللازمة وقد اشتهروا بأنها
لا ... الحرب

... كل مصنع من المصانع الكيماوية في
ألمانيا ... سهل التحويل
الى مصدر الكيمات التي لا تقدر من الغازات
السامة ... المملكة الوحيدة التي
... مثل هذه المصانع ... لديها البواعث
لا ... الحرب ... ما تخافه بعدئذ من
... مثل هذه المصانع
... ألمانيا محتكرة صناعة
الصباغة ... احتكرت انتاج
الغازات السامة الحربية وفي هذه الحالة لا
تكون الدنيا ... الراغبين في السلام ومن
الحزن ان لا نسعى في تخليص انفسنا اقتصادياً
من ... ألمانيا بعد هذه الحرب

لقد كانت ألمانيا ... كل ... وتوسل
... الكيماوية ويرجع الفضل
الكبير في ذلك ... الكيماويين ... ثم ختم
... في آخر خطوة من خطوات القتال
... بالسلاح فان فن الاختراع
الكيماوي هو ...

ألمانيا وانكلترا
تنظيم الحلة التجارية

اتفقت حكومتا انكلترا وألمانيا على تنظيم
الحلة التجارية ... ألمانيا من البضائع
الى انكلترا ... من انكلترا وبناء على
ذلك ... دوائر المقاطعة
... مندوب انكلترا وهذا المندوب يعطى
الاذن بصدور البضائع من ألمانيا الى انكلترا ويتناول
مطالب التجار الالمان ويليها لا تنكر التجاوز
ماجهوده ... من ألمانيا الى انكلترا
الا اذا كانت مشتراة من ألمانيا ذاتها قبل تصديرها
أو اعدادها للتصدير

السفر في الجو

دخل فن الطيران في طور جديد حتى أصبح
يستعمل في التجارة بنطاق واسع . فقد ذكرت
الصحف الاوربية انه قد نجحت المواصلات بين لندن
وباريس بالطيارات ... تنقل بين تينك
المدينتين بطريقة منتظمة وسريعة واجر النقل زهيدة
خصوصاً ما كان منها صغيراً ونفيساً . وقيل انه بعد
زمن يسير تتم الترتيبات اللازمة لاتمام المواصلة
بين لندن وبروكسل بالطيارات كانت المواصلة
في فرنسا بين ... والداي البيضاء في اسبانيا
واتضحت ...

والخطوة الكبرى الآتية هي السفر في الهواء
بين اوربا وامريكا وتستعمل في ذلك المناطيد وقد
أخذوا في الاستفادة من خطأ المناطيد الكبيرة
كالتي انشأها الالمان لمناطيد زبلن واستبدال كل
حظيرة بنارة عالية متينة او برج مرتفع تدور فيه
بحيث يربط بها المنطاد ويدور فيها حسب هبوب
الرياح وقد جربت هذه الطريقة في منطاد لستر
طار ... أسابيع بنجاح تام

والمشروع الذي وضعته نقابة الطيران الشمالية
الكبرى للمواصلة بين نيويورك وليفربول يقضي
بانشاء ابراج مرتفعة بالوصف السابق بحيث يكون
لها رافع (أسانسور) ينقل المسافرين والامتعة من
الارض الى المنطاد وينزلهم اليها . وصنعت آلات
خاصة لرفع المنطاد الى قمة البرج كذلك الآلات
اللازمة لتوليد غاز الهيدروجين والوقود وغير ذلك
مما يحتاجه المنطاد قبل سفره

مسألة طنجة

جاءت الى الاهرام رسالة من طنجة هذا
نصها :

كانت مسألة طنجة من جملة المسائل المعقدة
والقضايا المهمة التي طرحت على بساط البحث
في مؤتمر الصلح عند ما ألمحت دولة فرنسا في اثناء
عقد مؤتمر الجزيرة ... علاقة الجرمان مع المغرب
الاقصى ... مما يزعمهم من الحقوق الدولية
والتجارية وقد اختص قسم من البحث في قضية
طنجة ونظامها ومستقبلها فانتج ذلك على ما يظن
اتفاقاً دولياً لم يزل مستوراً عن جمهور الناس غير
ان ابرازه للوجود والكشف عن حقيقته أضحى
قريباً وما دام هذا الاتفاق في طي الكتمان
فالكهان يتكهنون والجرائد تنشر من أسراره ...
موحى بها اليها لاغراض سياسية لا تخفى على أولي
الالباب

تذكر ... في بلاغ ... الذي فيه اسم المغرب
الاقصى الى مناطق ثلاث ... مستقلة
منطقتها ... ادارة ... دولة بريطانيا
بالاشتراك مع دولة فرنسا ... ايطاليا ... الحرى
العمل به في طنجة ومنطقتها وكان ... ذلك النظام
للوجود لولا ... نشوب الحرب الاخيرة فبقيت
طنجة مدة الحرب على حالتها القديمة . أما وقد
وضعت الحرب أوزارها ... للعرض
في المسألة الطنجية وتسويتها على شكل ... مع
رغائب الاهلين ... العالميين

ولا يخفى ان الحرب قد غيرت في المرافق والمنافع
الملية وبدلت وغيرت في المراكز السياسية فبرزت
منه مصالح جديدة دعت الى سياسة جديدة بأساليب
جديدة فلا عجب اذا اهتم القوم ... امام
... من الاهمية ...
والتجارة . ... الى امتلاك
ناصيتها فانها مفتاح البحرين ... وعزة
غنية لها مستقبل عظيم تدل عليه الثمرات البادية
في كل يوم

تنازع مصالح الدول في طنجة مع المصلحة
الوطنية ولا بد ان ينجم عن هذا التنازع أحد أمرين
أما ان تتفق الدول ذات المصالح على تنفيذ ما كان
قد ... ابرامه قبل الحرب واما ان تلحق طنجة باحدى
المنطقتين على ما ينشده كل من دولة فرنسا واسبانيا
بدعوى انها طرف من منطقة كل منهما . وعلى كل
حال فالظاهر ان في الامر الاول سلامة المادية
ويترتب على الامر الاخير ثمرة كلها مشاكل
... الجنوى

ومعلوم ان طنجة لا تبقى على حالتها الحاضرة
مدة طويلة ولا سيما وان المصالح الوطنية والاجنبية
مترقبة ولا نجاح ولا فلاح طالما الشؤون السياسية
في أيدي حكام الاجانب التي لا يجد فيها الوطني
حقاً وعدلاً ... أما اذا كان
المدعي أجنبياً ... الوطني على ترضية خصمه
وأداء غرامة . أما السجن فهو أقرب اليه من ظله
وهذا الاجحاف في الحقوق المدنية نفر الوطنيين
من ساحة الاجانب واذا اقتضى ان يعاملوهم
فبالوية والضامن وتسبيق التوجب

أما لنا ... منطقة طنجة فلا يخرج منها
ما يكفيها ولا تقوم المدنية قائمة بها وانما يرجى لها
بعد مبادلة المنافع مع باقي الايالة . وبالجملة فان
مستقبل طنجة ... على ... في بناء مرساها
والشروع في مد خطوط السكة الحديدية منها الى
الداخلية . ... ان ارتفاع اثمان الاراضي مما
... الكثيرين ...

وفي هذه الحالة ... مفيد ... على المهتمين
... ان يتدبروه ...
الضعفا ... وفضل الوطنية ...

الباخرة (خسرول)

جاء التلغراف ... بأن الباخرة (خسرول) ... من عدن ... وعليها ... بارود ...

عدد		عدد	
٤١٠٨	دقيق	٢٨٩٩	سكر
٢٥	حنطة	٦٦٤	عدس
٣٥٩	بن قهوة	٢٨٨	حمص
٢٦٩	قماش	١٨٩	...
١٦٩	زنجبيل	١٦٩	شاهي أسود
١٥٧	شعير	١٢	كبري
١١٢	بضائع مشكلة	١٠٩	شاهي أخضر
٤١	كبريت	٣٦	قصدير
٣٢	عطارة	٢٥	لوز هندي
٢٠	حبر	٢٠	كزاز
١٨	صابون	١٧	...
١٧	...	١٥	...
١٥	فلفل أسود	١٤	فلفل أحمر
١٢	مشمع	٩	...
٨	...	٤	صابون
٣	...	٢	...
٢	...	٢	...
١	نحاس	١	...
١	ورق	١	... هندي

من (عدن)

عدد		عدد	
٤٢	دخان	٢	حبوب مقادر
١	كتانه		

من (بورت السودان)

عدد	
٢٠	ورق

سنابيك

وجاء تا منها ايضاً انه وصل الى جدة السنبوك (المسهل) من ينبع وعليه

عدد		عدد	
١٠٨	تنكة سمن	٢٠	تمر
٤	عسل	٧	كزبرة
٢	ملوخية	٧٢	حل حشيش
١	دخان		

وجاء منها ايضاً وصل من ينبع السنبوك (فتح الخير) وعليه :

عدد		عدد	
١٢٠	تمر	٨٠	تنكة سمن
٣٠	حل حشيش		

وجاء ايضاً منها ورد السنبوك (النجابة) من ينبع وعليه :

عدد		عدد	
٤٧٩	تنكة سمن	١٦٩	تمر
٦٣	حل حشيش	٨	حنة
٦	جلود	٢	صدف
١٠	فحم	١	...
٢	ملوخية	٢	فاصوليا قماش

وجاء تا منها ايضا انه وصل من ... والوجه وينبع السنبوك (حجاب) وعليه :

عدد		عدد	
٥٩٨	تنكة سمن	١٦١	بضاعة

ووصل ايضاً من ينبع السنبوك (منصورة) وعليه :

عدد		عدد	
١١	تنكة سمن	٦٦	تمر
٩٤	حل حشيش	١	قماش
١	دخان		

وجاء ايضاً انه عاد من ينبع السنبوك (فتح الخير) وعليه :

عدد		عدد	
٢٠٤	تمر	١٣٤	تنكة سمن
٦	صمغ		

وورد من ينبع السنبوك (سهالة) وعليه :

عدد		عدد	
٨٢	تمر	٣٧	...
٢٤	تنكة سمن	٨	فول
١	حل حشيش		

وورد ايضاً السنبوك (مبشر) من رابغ وعليه :

عدد		عدد	
١٠	...	١٣	حنة
...	تمر	٤	تنكة سمن
٤	صمغ		

برقيات عمومية

العدد ٣٢٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك … الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

يوم الخميس ٢٧ محرم سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٣ اكتوبر سنة ١٩١٩

تحرسك عين عناية الرحمن !!

قصيدة لحضرة الشاعر القروي … قصيدة الاميركية العربية وقد اطلع عليها صاحب الجلالة الهاشمية … بالمها … ولى النعم ادام الله تأييده وامره :

(اطلعت على هذه القصيدة وأتمنى … شعرها …)

(… هذه القصيدة وما احتوت عليه …)

الحسين بن على

وهاهي القصيدة المشار اليها :

البرق …	ابيات لم اسرعت في الاعلان
تهدي الشآم الى ملاك …	… الاركان
… على حب القلوب …	عن …
ولقا … على القلوب تأسست	…
والملك … للملوك …	… والمرآن

فرشو … في طرقك …	…
ولو انهم فرشوا القلوب …	… الجسم الفاني
…	…
… الكرامة …	…

…	… الايمان
…	ذات … الالحان
وطلعت من فوق الاريكة مشرقا	في الليل مثل البدر في …
… الشام …	كانت … الاديان
والحرس من …	… الرحمان

ومن هذا المعنى … ما … جريدة (… العرب) التي تصدر في مدينة (…) تحت عنوان

فشل السياسة الاستعمارية في سوريا

قالت الصحيفة المذكورة :

من اقوى الادلة … على فشل … الاستعمار … في بلادنا فشلا … الاحتلالية في هذه الناحية (…) … الامير …

… ولو … سيطرة الاحتلال والاستعمار عند … من الكلام و … من القول ، ولم يصغوا الى … الحقيقة الظاهرة ظهور الشمس في رابعة النهار …

[illegible]

قائم احتجاجاً الى مؤتمر الصلح على سمو الامير فيصل لانه :

«١» أكد للسوريين المتغلبين ان المطالبات السورية في المهجر تطلب استقلالاً مطلقاً بدون قيد ولا شرط [illegible]

«٢» – على النهضة التى اتت الى سمو الامير لتمثيل سوريا في الخارج وتنظيمها الداخلى ينقد بشرعية ويتقدم اذا اقتضت المصلحة اليه

«٣» – على البرقية التى هدد بها جلالة الملك حسين بالانسحاب من المؤتمر اذا قرر بسط حماية أو وصاية على البلاد (اى بلاد؟) (١) مع تبرئه في نفس الوقت بان يكون الحجاز «ملكه» تابعا لسوريا أو العراق أو لغيره

وقد أيد رئيس الجمعية السورية المركزية قوله :

١ – ان أماني الطالبات السورية والقيمة هي استقلال سوريا في حدودها الطبيعية تحت رعاية فرنسا

٢ – وان مطالب الوفود السورية التى عهدت الى الامير السعي في مصالح البلاد الداخلية والخارجية مدونة الصلاحية لانه استعمل للحصر لرغلها طوائف شائنة من ضغط وزشوة الخ [illegible]

٣ – وانه استعمل قوة وحشية (كذا بالحرف) حتى بلغت المبادرة منه الى قتل ثمانية شبان في النباع لانهم رفضوا توقيع المراكض المؤيدة لسياسته

ثم استطرد المسيو قائم فقال ان سوريا تتساءل «من اين أتت الى الامير هذه المبادرة؟ ومن أعطاه الحق وهو الغريب؟ (أهو الغريب عن سوريا وهو متمتعا ومعاني استقلالها والسلطة على سياداتها أم الذى كثر سوريته وانكر السوريين بانتسابه جنسية غريبة ولايزال بعد أعوام ماشيا على جبل سوريا مستمراً للمهمة الجديدة والسوريين عبيداً لاخوانه الاستعماريين؟) عثمان عسم انه زعيم الحرية الوطنية لتجديد الكود لقيمة جيش يأمره عند الحاجة لدفع كل انظمة تخالف مطالبه؟»

(ليس هو الذى حسب بسبه يا مسيو قائم وان أنكرت انت وجماعتك عليه حق الزعامة فان حكومتك وسائر حكومات الحلفاء تعترف له به فكن رزينا ولا يخرجك التعصب والحق عن دائرة الرشد. أما الجيش الذى قدم سمعته عليس لدفع ما يخالف مطالبه كما زعمت بل لدفع الاخطار الاحتلالية والاستبسال في الدفاع عن استقلال البلاد فليس الرجل مطامع ذاتية أنه غير المحافظة على سيادة الامة وسلامة أوطانها)

(١) يجيب المسيو قائم على استفهامه هو لنا البلاد السورية أو هي هو هي البلاد العربية التى لا تحل [illegible] وفلة العرب»

ثم سيقف المسيو قائم باسم الجمعيات السورية اللبنانية (١) ان هذا الاحتجاج [illegible] عليه نص [illegible] الامير «فيصل» [illegible] لم يكن من رسلى سوريا (الواجب للشفة الطاعة التى كنت ربيوها من وراء [illegible] الحكومة الاحتلالية) وانه أى هذا الاحتجاج الحرص على مصلحة الشعب بدون تمييز (اى شعب ؟ [illegible] كان السورى اللبنانى فلنا قد كثر الله بعدد [illegible] هذا الحرص الشديد !)

أما وقد أتينا على خلاصة احتجاج المسيو شكرى قائم رئيس الجمعية السورية المركزية فاننا نقول :

أولا – أن الاكثرية الساحقة في سكان المهاجر من سوريين ولبنانيين تطلب استقلالاً تاما مطلقا بدون قيد ولاشرط على الاطلاق ، والحزب الوطنى العربي الذى يتكلم باسم ستين الف سورى ولبنانى منهم عقلا صحيحا شرعيا مرتب وثائق ممضاة من اليهم بتمام رضاهم ومنحهم الرفض [illegible] على المسيو قائم وعلى الجمعيات السورية اللبنانية التى عثلها وتتكلم باسمها ، واننا نؤيد اعياننا بسمو الامير «فيصل» مدافعا عن حقوقنا الوطنيه ومطالبنا باستقلال بلادنا المطلق باسم ستين الف سورى عربى في الجمهورية الفضية .

ثانيا – نؤيد تكراراً ايقاع طلب المساعدة الاجنبية اذا اقتضت الحاجة اليها عن لا يمس استقلالنا شيئا على الاطلاق .

ثالثا – نرفض كل الرفض بل نقاوم ما امكنت المقاومة كل ما يسمونه حماية أو وصاية أو اشراف او نفوذ أجنبى افرنسيا كان أم انكليزيا أم امريكيا الخ في بلادنا ونأبى قبول أية مساعدة أجنبية غير محدودة .

رابعا – نحتج بعنف على الوسائل الجائرة التى استعملها الوكالات الافرنسية لعضد الحركة الاستعمارية وذلك باجبارها كل راغب في السفر أو طالب حاجة من السوريين واللبنانيين على المصادقة على اللائحة السياسية للجمعيات المتفرعة من الجمعية المركزية الباريزية ، ونصرح بأن بعض بنات من مواطنينا اضطروا القبول بهذه المصادقة وهم من أعلى اعداء المبادئ الاستعمارية ومن اشد اضداد مساعي جمعية قائم وأفرادها ومن طلاب الاستقلال المطلق الذى يطلبه الحزب الوطنى العربي ويطلبه عموم السوريين في الوطن وأكثرهم الساحقة في جميع المهاجر. واذا كان المسيو قائم وجماعته في شك من صحة هذا التصريح فليكلفوا من يثقون به في سوريا لاخذ آراء الذين سافروا (واسماؤهم وعلامات اقامتهم [illegible]

(١) الاصح كان يقول ليس الجمعية السورية المركزية [illegible] انه [illegible] الوف [illegible] سوريين [illegible] الفرق والجمعيات الاستعمارية في المهاجر [illegible]

في ادارة الجمعية السورية المركزية) ليروا ما يصرحون به بعد وصولهم الى البلاد واستقلالهم من الجمعيات الاحتلالية والوكالات الافرنسية هذا فضلا عن ان الاحتجاج [illegible] الجمعيات الاحتلالية

على ان لنا احتجاجاً آخر نرفعه رسميا الى مؤتمر الصلح والى حكومات دول الحلفاء على مساعي هذه الجمعيات وعلى أعمال الوكالات الافرنسية وما تستعمله من الضغط والجور المنافيين لكل عدل وحرية والصاف في مساعدتها الجمعيات الاستعمارية لترويج مذهبها القائد بين المهاجرين السوريين واللبنانيين

اما ما رواه المسيو قائم من استعمال جلالة الامير «فيصل» القوة الوحشية وقتلهم ثمانية شبان في نباع الفرز رفضوا توقيع المراكض المؤيدة لسياسته ، فان الحقيقة المنشورة في اول أخبار الوطن من هذه الصفحة تكذبه وتحمل كل مفتريات الاحتلاليين قيمة المروءة

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحميد كرامه مفتى طرابلس الشام تحريه بهذا الانعام.

وصول القافلة

وصلت أمس اوائل قافلة الزوار الآتية من المدينة المنورة الى جدة .

الاحتفال بتقسيم جوائز النجاح

في المدرسة الهاشمية بجدة

في ليلة الجمعة الموافقة (٢٠) الماضي أقيمت في المدرسة الهاشمية بجدة حفلة شائقة لتوزيع الجوائز على التلاميذ الناجحين في الاختبار السنوي. وذلك انه حينما وافت الساعة الثانية من الليلة المذكورة حلت وفود المدعوين للحفلة تتقاطر على المدرسة من اماثل البلدة وافاضلها ورجال حكومتنا الهاشمية وممثلى الدول

وكان في استقبالهم حضرة معتمد المعارف ومدير المدرسة يستقبلان المدعوين بكل حفاوة . والمدرسة في ذلك الحين مزدانة بالاعلام العربية فلما استقر بالمدعوين المقام حياهم التلاميذ بالنشيد الحماسية الوطنية

وعقب ذلك قرأ التلميذ عمر باصبرين – قوله تعالى : ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا – الى قوله : ان ربنا لغفور شكور. وبعده القى الشيخ صدقة منصورى معاون مدير المدرسة على الحاضرين خطاب ترحاب وتحية شاكراً عواطفهم. وبعده رقى المنبر التلميذ عباس ملا لارى والقى الخطبة الآتية

(خطبة التلميذ عباس ملا لارى)

الاختبار

كثيراً ما ارى الكتاب في هذا الموضوع يصفونه بصفات مهولة ويصورونه كالاسد القادم على فريسته او انه يوم الهول الاكبر في الدنيا غير اني لست على مذهبهم ولا اعتقد اعتقادهم بل لا اراه الا يوما يظهر فيه قدر التلميذ المجتهد واستعداده ويتبين فيه اقتداره وذكاؤه

نعم لا انكر انه اليوم الذى تبيض فيه وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه الذين حافظوا على اوقات طلبهم واشتغلوا بالجد والاجتهاد في حفظ دروسهم وتحقيق المسائل العلمية والنظر فيما بين ايديهم

واستخراج المعاني الدقيقة من صدفات الالفاظ ولقد مضى وقت الجد اختبارنا في هذه السنة ونحن على غاية من الثبات والاطمئنان يقبل الواحد منا عليه بفؤاد مبتهج وصدر منشرح واعضاء نشطة يتصور يوم الاختبار كانه يوم العيد الاكبر وهو بين اخوانه متزين بابهى ملابسه وافخر ثيابه رافلا في حلل الفوز والنجاح يخرج وهو يتيه فرحا وسروراً لما اجاب به من الاجوبة الحسنة على ما القى اليه من الاسئلة الدقيقة وما ابداه من المعاني الرقيقة يهتز جذلا وطربا لما خامر فؤاده من لذة نجاحه كان عيد البدر ليلة تمه تتلألأ انوار المسرات من بين ثناياه . وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فتبارك الله احسن الخالقين وما ذلك الا ثمرة ما قدمنا من الجد والنشاط والمحافظة على اوقات دراستنا وحسن اعتناء اساتذتنا الافاضل وملاحظتهم ايانا بكشف القناع عن المسائل الغامضة وتقريب كل بعيدة وشاردة بعبارات سلسة . واصبحنا الآن كان ايام سنتنا ليالي طوال وان كل واحد منا هلال وانما يلقاه من الدوام منازل ينتقل من احدها الى الاخرى وما مضت السنة حتى صار كل فرد منا قمراً كاملا مضيئا على وطنه

قمر في منازل التم يسرى
تستمد البدور منه الكمالا

او انها كلها من طوال الليالي وان كل واحد منا مسافر مجدّ سَرى ليصبح في امنه وعلى راحته واطمئنانه وان يوم الاختبار هو الصباح وعند الصباح يحمد القوم السرى وما ذلك الا فضل ايادى مليكنا المنعم على هذه الامة العربية فهو السبب الوحيد في انشاء المعاهد العلمية التى من اجلها معهدنا هذا ومن حسن التفات هيئة معارفنا الجليلة الباذلين

تقطرها بمصدقم المشفين - زادهم التوبة والمضروبة فى رق الشبيبة العربية ونشر العلوم والمعارف بينهم حتى تصبح ضرورية لدى كل فرد فرد منهم فلذا أجب على كل ذى نسمة من هذه الامة العربية ان يلهج بالدعاء لجلالة مليكنا المعظم بالنصر والظفر وان يحفظ سمو امرائنا الفخام وقائمقام جلالة مليكنا المحبوب ورجال امتنا الفخام والسلام :

وبعد انتهائه من خطبته تقدم التلميذان الآتيان وتحاورا فى الفقه والتوحيد

محاورة الفقه والتوحيد

بين

محمود صالح وعبدالله بن زفر

محمود صالح : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايها الاصدقاء :

قد تكلم حضرة الاخ فاجاد فى القول وشرح صورة اختبارنا ماجزناه من الدرجات الدالة على فوزنا بالنجاح فيما تلقيناه من الفنون التى درسناه فى سنتنا الماضية ولكن ربما من لم يعلم الحقيقة يظن انه تشقشقة لسان اوانه من قبيل تزكية النفس فلاجل أن يصدق القول الفعل والخبر الخبر ارغب الى ان يبرزلى احدكم فاسأله اويسألنى عن شىء مما تلقيناه فهل من مساعد منكم لى على رغبتى اومعين على طلبتى

الجميع : كلنا لباها ونحن اقرب اليك من مرغبك ومساعدك

محمود : هلم انت ايها الاخ فانى اراك جريئا

عبدالله بن زفر : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمود : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ما اسمك ايها الاخ

عبدالله : اسمى عبدالله بن محمد بن عبيد بن زفر

محمود : كم بلغت من العمر

عبدالله : بلغت من العمر عشرة من الاعوام

محمود : قد علمت صنعتك فما صنعة ابيك

عبدالله : صنعة ابى التجارة بهذا الثغر

محمود : نسيت الصنعة التى ذكرت الآن ما شاطاه حضرتك فتدعى عوارق والفضل بدرجات عما تعاطاه والدك فى اى قسم من هذه المدرسة

عبدالله : فى القسم التحضيرى

محمود : فى اى قسم من القسم التحضيرى

عبدالله : فى الصف الثانى من السنة الثانية

محمود : كم ما قرأت فى صفك

عبدالله : ثمانية فنون

محمود : العجب من تلميذ فى العاشرة من عمره يقرأ ثمانية فنون من العلم انه لاعجب منه وانه لهو العجب العجاب

عبدالله : لماذا تعجب يا اخى وقد كان سلفنا الصالح لا يأنف من احتمهما التى الاوقات لصدق التدريس والافادة

محمود : ما هى الفنون التى قرأتها

عبدالله : هى القرآن الكريم مرتلا والتجويد والفقه والتوحيد والاملاء والخط والقراءة العربية والحساب

محمود : لقد ما ذكرته من الفنون ينقسم الى دينية وغيرها وحيث ان أهم ما ينبغى لنا ان نهتم به معاشر المسلمين هو العلوم الدينية فاريد ان اسألك ان تعرفنى ما هو الدين

عبدالله : الدين هو ما شرعه الله على لسان نبيه من الاحكام كمعرفة صفات الله والصلاة والزكاة

محمود : كم امور الدين

عبدالله : امور الدين اربعة صحة العقيدة وصدق القصد والوفاء بالعهد واجتناب الحد

محمود : الايمان هو التصديق بما جاء به النبى صلى الله عليه وسلم

محمود : كم اركان الايمان

عبدالله : اركان الايمان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى

محمود : احسنت ايها الاخ

عبدالله : ان على شأننا ان نسأله والحب لامرئه ازعمه يا هذا انك قد سألتنى ولم اكتمك شيئا فمن انت

محمود : انا محمود بن صالح افندى المداوى

عبدالله : قد سألتنى عن صنعة ابى فما صنعة ابيك

محمود : صنعة ابى ايضا التجارة بهذا الثغر

عبدالله : بخ بخ قد توافقنا فى تعاطى العلم كما توافق والدى ووالدك فى تعاطى التجارة

ايها الاخ سألتنى عن مسائل من التوحيد وقد اجبتك بحمده تعالى من جميع اسئلتك وحيث ان اهم ما ينبغى الاشتغال به بعد التوحيد التفقه فى الدين لقوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ولقوله لابن عباس رضى الله عنه اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل ، فاريد ان اسألك عن بعض مسائل من الفقه فهل تستطيع ان تجيبنى ان سألتك

محمود : سل عما بدا لك فانى مجيبك عن مسائلك

عبدالله : ما حكم السواك

محمود : سواك سنة الا بعد الزوال لصائم ويتأكد عند استيقاظ وصلاة وتغير فم

عبدالله : ما شرط التيمم

محمود : شرطه فقد ماء او حرف استعماله ودخول وقت وطلب فاقد وتراب

عبدالله : فما مبطل التيمم

محمود : المبطل شيئان وجدان الماء خارج الصلاة وردة ويتيمم لكل فرض

عبدالله : احسنت احسنت ايها الاخ واجدت واجدت نفع الله عليك وعلى جميع اخواننا المسلمين

وبعد انتهاء محاورة الفقه والتوحيد تقدم التلميذان الآتيان وعملا محاورة فى القرآن والتجويد

محاورة القرآن والتجويد

بين

محمد باشيان وجمال تركى

محمد باشيان : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايها السادة المباركون

حدثنا التاريخ انه فى زمن انتشر الجهل عامة ونشر اعلامه فى سائر انحاء الجزيرة العربية وتمكن من القلوب فاعلنها وتسرب الى الانفس فاقرها وجعل عرشا قد جلت على الجهل فتشت فيما واتخذ داره حتى اصبح اهلها يتيهون فى صحراء الكفر ضالين عن طريق الحق لم يهتدوا ولا دليل الا ان اشرقت الانوار المحمدية على الامم وسطع هلال الدين الاسلامى على البرية رافعا اعلامه القرآن المجيد والفرقان الكريم الذى هو كلام المولى المنزل على نبيه المصطفى ضمن اكبر معجزاته عليه الصلاة والسلام الذى من الآيات ما لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله ليعجزوا عن مثل مثله القصر سورة منه وهو جامع لكل مايراه فى هذا الوجود لقوله تعالى (مافرطنا فى الكتاب من شىء) فانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . فاخترق تلك الحجب الكثيفة ورفع حنادس الاوهام السخيفة واشاد علوما كانت من قبل مطموسة بالجهل فهو خير كتاب اخرج للناس وهو شفاء ورحمة للمؤمنين . ثم تقدم له التلميذ جمال تركى وقال له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

جمال : أخى ارانى اطنبت فى مدح القرآن وهو لاشك انه فوق كل ثناء ، ولا يخفاك ان الانسان لا يمدح شيئا أو يذمه الا اذا جربه فانى أؤمل انك لاتكون كبعض مؤلفى التمويه يحسنون الاحكام ولكن مع الاسف غير عاملين بما فهاى الفضل عليك ان تسمعنى ماتعرفه من القرآن الشريف مرتلا بالتجويد لقرائت القول بالعمل

محمد : بكل سرور وابتهاج فامتثلت لكلامه تعالى اذ قال عز من قائل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ثم تلا آية من قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الى قوله تعالى وترزق من تشاء بغير حساب

جمال : لقد احسنت ايها الفقيه فبارك الله فيك غير انى احب ان استخبرك عن بعض احكام اجريتها حين قراءتك

محمد : تفضل وسل فانى عشية تعالى اجاوبك الجواب

جمال : اخى ماذا احفيت النون من كلة من تشاء وطلبت منك كلمة تشاء وحدها

محمد : اما تعلم ان النون الساكنة والتنوين اربعة حالات اظهار وادغام واقلاب واخفاء ولكل حكم خالف لغيره وحروف متمايزة اذا دخلت على احدهما النون الساكنة او التنوين فان كان من حروف الاظهار فلا ادغام هناك وان كان من حروف الادغام فيدغمان اما بغنة او من غيرغنة حيث ان الادغام ينقسم الى قسمين ادغام بغنة وادغام من غير غنة وان كان من حروف الاخفاء فيخفيان وان كان من حروف الاقلاب فيقلبان ميما مشددة وحيث ان التاء هنا من حروف الاخفاء المجموعة فى قوله

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دم طيبا زد فى تقى ضع ظالما

وجب اخفاء النون وانما مد كلة تشاء فانه مد متصل لان المد والهمزة فى كلة واحدة وتعلل المد واجب ومقداره منه اربع حركات اوخمس والاربع الحركات مقدار ضم الاربعة الاصابع اوفتحها غالة متوسطة

جمال : لقد وجب على كل عربى ان يحمد الله تعالى على ماانعم به على هذه الامة المجيدة لاعادة عهدها السالف ونشر العلوم فيها والمعارف فلك الحمد والشكر يا الهى فى البدء والختام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

« البقية تاتى »

الباخرة (المنصورة)

جاء باخبار امن الشركة التجارية بجدة انه وصلت الباخرة « المنصورة » من سواكن - و بورت السودان وعليها

٣٩٣	طرد وجى
٧٥	ماكولات
٥٠	قماش
٢٠٠	سكر
١١٥	ورق
١	خشبان
٢	اصولية

برقيات عمومية

لا ... ان يستقيل ... الاستقالات

النكلترا والافغان

... ١١ المحرم

... البلاد التونسية

... الاستانة ...

فرنسا والالمان

... ١١ المحرم

... الاسلام ...

... واسع عادل . ولكن الامة تريد ان تكون هي السيدة في بيتها فلا تقبل اوامر من احد (الا بلاستعمار)

فلسطين

لندن — في ١١ المحرم

اعترفت الحكومة ... بالخدمات الجليلة التي ادتها الفرقة ... مدينة القدس الشريف الامين الذي ... في ... المدينة ... في وادي الاردن ... الامير فيصل ...

وأشار ال ... في وادي الاردن ...

... الاتراك ... المستعمرات ...

[illegible]

RELATIONS DEPARTMENT

العدد ٢٣٦ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بأجياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة قروش في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٧ اكتوبر سنة ١٩١٩

مالهم عن الحقيقة معرضين !...

ثم هو كذلك فان صحفنا العربية كيفما كانت غاياتها يجتماق نباح وصياح لا ترهبه الاضباع مداها ولا تقلقها وهبأة أوقات رؤسائها ان لم تقل الحكم على وجودهم واخلاقهم بالتجرد من خصلتين شريفتين من جليل المزايا والصفات المخصوصة بتصرفهم الا وهي السكينة والتلاود امام مايقابله من مصير البلاد وكل ماينتسب الى أبنائها وامثاله من الكوارث والنوازل فانا نجل ذكاءهم ونكبر شهامتهم من هذا الرغاء والثناء الذين يدلان على الخورق العزيمة والرأي فان مداركهم هي أعظم من أن لاتحيط بحليط الرأي القاطع لدواعي هذه النازلة المنحصر في وجهين لا ثالث لهما احدهما وهو الاول الاستماتة في سبيل المجد وجليل السعد والآخر الاستسلام لله المسلامة مما في نفوسهم من الذلة والمسكنة التي لا فرق بينها وبين سائل يقف على ابواب المنازل والحوانيت وايم الله ان لهم مندوحة من قبولهم لما في ذلك من الخطة والنقيصة

تمثل هذه المندوحة وتقيم من قابلناها بشرة الدولتين المتحالفتين بريطانيا العظمى والجمهورية الفخمة الفرنسية وصرحتا به ونشر في ٩ نوفمبر سنة ٩١٨ وتالله حق صحفنا وهو أن تنشأ في سوريا والعراق ادارتان اهليتان تستمدان سلطتهما من الاهالي حسب اختيارهم الحر وأن يحكم أهل سورية والعراق انفسهم حسب المنوال الذي يتفقون عليه الى آخره وما تقوله اليوم امهات صحفهم . فهل بعد تقيية هذه المقابلة يبقى محل للمجاملة الاسترحامية وتعبيراتهم الاستعطافية وما هو في معنى مؤداها من المقايسات والاستشهادات بمصرية ولماريا ونحوهم !! لا بل مما يقال من عدالة الديمقراطية ومساواتها !!. لان اعتراضنا على تلك الاساليب والمراضيع ليس المقصود به التعريض او التنديد كلا ثم كلا بل داعية الغيرة والشح على ضلع كل ما يؤدي اغتباشنا الجأنا اليه ونذكرنا كل هذا بمثل يضربه أهل بلادنا وهو قولهم (حكايا عجيبة على ماء ملح) وذلك ان ماء ملح هو منهل تقرب عجبة المزروقة التي ينتسب اليها سيدنا جرير البجلي الصحابي الشهير وهي التي يقول فيها الشاعر

لولا جرير هلكت بجيله

نعم الفتى وبئست القبيله

اطلق هذا الاسم في الاعصر الاخيرة على قريتهم المعروفة الكائنة عجازنا يعقد بها سوق في ايام مخصوصة من كل اسبوع يرد اليه من جاورها من الاهالي والرواد فمن صدروا منه واجتمعوا على ذلك المنهل شرع كل منهم يقص على رفاقه ما رآه ووقع عليه في سوقهم

وعليه فالامر حكمه اليوم رهين حسيات الديلمات المرتبة على تلك التصريحات التي هي واحدة من اخواتها

ثم انا لا نتردد في شأن وشنآن شرف الوعين لو لم نر بيانات وحملات صحفهم سيما الفرنسية بالمجتها الملومة علينا معاشر الحجازيين خصوصاً وابناء العرب عموماً دون ان نعرف لها سبباً جوهرياً لا بل صدقنا سبباً بعد تعيين الجنرال (غورو) قائداً لسوريا وعمومها تتقاه حتى كبير من حسيات الدرجة الاولى من اهالي البلاد وتبرهما من الوطنيات والمسوغات لاستعمار البلاد مما أوجبنا على مافي كثير من هوية الامر على الحسيات المطلقة كما ان ماله كونها فير متعودين عزم القوم على القائهم بارتكاب ما استفادوا منه بالعنيم والشهامة من عنصرة ورحلة حلف القول .. ولتن الترجيح .. وكل ما تصرفه ورموا به ومكيرهم وعدوا لذلك سبباً جوهرياً لها كنه واعدامه !.. كما قلنا في العدد اعدادنا السالفة

ونهاية ماتقال وتنسب اليه اولياء امور حكومتنا اهمال الحذر والتيقظ من شوائب الزلف بدسائس الخديعة والاحتيال فالجواب عنه متى كانت دول العالم تقبل ان تدنس شرفها وسمعتها ومكانتها مثل تلك الصفات خصيصاً على فرضه في التبسط الذي لا نرى علاقة امام تلك الصفات المعروفة مشابهها بما هي معروفة به لا شك انه جدير ان لا يطلق عليه حتى لفظة جزئية هذا بصرف النظر من مشاركة حضرة الرئيس ولسنا نبالي هذا المكر والخداع اذ صح فانه لا يليق وجهاً الوما ولا يذر سبباً حتى تجلينا ماتكبدته ولايته المتحدة في هذه الحرب

تقول (القبلة) قولنا هذا وتجاهر بيانها على ماتناقلته صحفنا العربية من حادثة الامير السيد الجليل محمد سعيد الجزائري ونقله النبأ الذي رواه المتطرف اعداده ومن جملته قوله وسأرجع قريباً الى دمشق ويرجع (فيصل) الى بلاده وبأن الجمهورية الفخمة الفرنسية لعلها نسيت أو تناست ذنبها العظيم الذي اكسبنا غيظها وغضبها الذي لا نعرف له سبباً الا اهتمامها سلكها وحماها وشنورها على الاتراك والالمان بالمطالبة في بلادنا وحقوق ابنائها . سيما الامير المشار اليه مأموراً برفق الهيئة الالمانية الفنية التي توجهت بها من الشام الى الخط الى تبوك ومنها الى الوجه وأتى بها الى جدة في احدى السفن الحليفة الشراعية ومنها الى القنفذة ليخرجها في احدى النقاط الخالية في الساحل الافريقي بما معها من المفرقعات والاثلام ونحوها من الادوات النارية ليتوصلوا من هناك بواسطة منسوبي الشيخ على دينار والسنوسية لاحداث الثورات في الجزائر وما وراءها كما نقله لنا احد الثقات من اعيان جدة فالقضية ورحلته هذه مشهورة (فن كنا من لمير ٢ ا......)

لا ...... والعرق تلك المنامع

بالوفد الملوم الى زليق ...

والمراقبة لالزيد بهذا الوثيقة من حضرة الامير وحاميه لكن لنهتدى الى المسلك والخطة الجيدة في اقطارنا الاوربي التي تطاحنت الشرق والغرب بالنسبة لحدوث ارتباطاتنا ومتعلقاتنا الجديدة . ليس الا

اما قوله « وان » فيصل » سيرجع الى بلاده » فلا حاجة لان نقول ان معلومية قدوم « فيصل » الى الشام وغايته لا يلزمنا ان نبحث بحث شقة في الموضوع

الثاني تتالي الابحاث في مواد صدد (مولانا المنقذ) والحكومة البريطانية وموضوع الازمة الوثائق التي صرح بها جناب الكولونيل صديقنا (لورنس) وتشطيبات الرصفاء على اختلاف لغاتهم في موضوعها واختلافهم وزعمهم وتفاسيرهم النثرية والمنطقية وتطبيقها على المعاهدات العسكرية واجتهاداتهم في ايراد الاوجه التي فرضوها واعتبروها خافقة لحقوق معاهدة سنة ١٩١٦ الفرنسية البريطانية وعهد العربية والبريطانية والحكم والنقض والابرام على ما تلذه الطباع وتتوق اليه الاهواء والمقاصد وعلى الاخص ما رأيناه في احدى صحف امبراطورية هذا من المباحث في ما آل تصريحات صادرة من (مولانا المنقذ) لفخامة نائب جلالة الملك بمصر جناب الشهم السير (مكماهون) ويلحق تواريخها ومآل كل منها الى لا نقول من هذه المباحث وما اتوه جهابذة الصحافة واجياء السياسة بوجه الاختصار الا اولاً لا ندري من الوجه الباقي على حملات الصحافة الفرنسية اصدقائنا على المشروع البريطاني ومقاومته والمهم بكل ما هو معلوم ومعروف اليوم من عكس القضية ... فان صدق بريطانيا لنا معاشر العرب وخطها لهم انتج خدمة عظيمة لصداقتنا القديمة فاننا لا ننكرها ولا ننكر تلك الخدمة الا كل مجرد من صفات كالات البشر فان ذلك الحلف الذي من جملة مواده

الاشتراك في الحرب وكانت نتيجة هذا الاشتراك من أهم أسباب استعباد (الاراس) و (الورن) هذا بالاختصار [illegible] والولايات ان تلمس تلك [illegible] ولا تفتر وعليه فهل من عاطفة الشهامة الفرنسية ان تحمل على صدقتهما القديمة تلك الحالات والحالة هذه المشهودة وهل يكون جزاء بريطانيا وحلفائها العرب في مقابلة خدماتهم لها بهذا الوجه تلك التعبيرات والاستنادات ؟. الا ينبغي لتلك الفرافة والتراقة الشهيرة ان تتنازل عن فرض كل حق صريح تزعمه لها في البلاد العربية وتجعل هذا التنازل هدية منها للعرب في مقابلة تنالهم منها العدو المشترك وهل من مقتضى تلك الصفات ان تنتج على صدقتهما القديمة بريطانيا العظمى بالاعراب بلوم ومؤاخذتهم لها بالصورة التي لا يمكن [illegible] وهل ترى النجابة الفرنساوية من [illegible] الشهامة ان الرجل من تضيت حاجته وقضت مهمته يرجع على حقوق رفيقه [illegible] فيتنصل منه [illegible]

انا لا نريد بتبيان هذه الفقرات الا البحث في الاخلاق التي يرمى عليها العالم المدني ويعتبرها انها اساس مدنيته والاخلاق الاصرفة من قبل ومن بعد فانه القاهر فوق عباده.

أما ما يجب ان نقوله على مآل المرويات الهاشمية آنفة الذكر فهو قول الشاعر:

وكل يدعي وصلا لليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا

ومن كل هذا [illegible] اصبحنا نصداقا لما قيل في المثل الذي هو شغل الناس (قلت تمدح تقول الشهيد مطعمه وان تم قل في الزاير) كيف لا نقول بانا اصبحنا مصداقا لقولهم فيا مآل البيت المذكور وكثير من اخواننا سامحهم الله يقولون بانه لو لا قيامنا على النهوض لتيسر لنا الاستيلاء على كذا وكذا وكان كذا ويكون كذا وكذا الى ان نخلص كل الرتبة ثم الى سد ذي القرنين [illegible] من وراثه من ابناء ابيها وامثال هذه المرويات الدائرة جليتها التي نرى الكلام عليها أشد غلطة [illegible] من الهذيانات والترهات

ومع ماقلنا للنص الرشيح [illegible] احدا [illegible] واشياعها يقولون بانه [illegible] [illegible] [illegible] وافة المستبان ولا يعنيا [illegible] كل حق ثابت [illegible]

الثاني [illegible] منا خصوصا في [illegible] الذين يقاتلون بأنهم ظلموا [illegible] الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله [illegible] ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الثانية الى عمقام [illegible] الشيخ [illegible].

ووجه ايضا وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى مأمور [illegible] جدة [illegible] الشريف غالب بن بدوي [illegible]

ووجه هذا الوسام منه الى المأمور البريطاني الكبتن جوتليب مساون مدير المكتب العربي بمصر.

وقد فات القبلة أن تذكر المشار اليه في جملة المأمورين البريطانيين الذين خدموا في النهضة المباركة حيث كان [illegible] في جملتهم سهوا

الاحتفال بتقسيم جوائز النجاح

في المدرسة الهاشمية بجدة

٢

ولما انتهى التلميذان محمد عثمان وجمال ترك من المحاورة في القرآن والتجويد رقي المنبر التلميذ محمد صالح اسلام والقى الخطبة الآتية:

خطبة التلميذ محمد صالح اسلام

ايها السادة

لاشك في ان المدرسة أعظم عامل في تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق من شوائب الجهل ووباء الرذيلة كيف لا وهي التي تبث في افئدة الناشئة الحية الوطنية والغيرة الدينية وحينئذ يدأبون في رفع منار امتهم واصلاح شأن بلادهم فيكونون اعضاء عاملين في هذا المعترك الذي فيقبلون ويستفيدون وناهيك بما في هذا من الفخار والشرف لان احب الخلق الى الله تعالى انفعهم لعياله . فهي اذاً اقوى سبب لتقدم البلاد في المعارف والصناعات والمخترعات فالمدرسة منشأ الفضائل والكمالات ومركز المجد والعلى ومهبط العلم والعرفان والامة ذات المدارس العالية هي الامة المتمدنة هي الامة الصنفة فتى كلها الانسانية الحقيقية هذا كله اذا كان غايتها الوحيدة تهذيب الاخلاق وحب الوطن وترقية البلاد وخدمة الانسانية فاي أمة مشت على هذا المبدأ القويم ونسجت على هذا المنوال تمتعت بالحياة الذاتية لان الحياة الحقة الصحيحة هي حياة الفكر والعلم قال عليه الصلاة والسلام «كن عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابع فتهلك» أما اذا كان الامر والعياذ بالله تعالى في امة كان عنوان فاخرها ولا لعلومها من الفضيلة والرحيد ان فقد تكون وبالا على المجتمع البشري علة من ادهما العدوانية لعلاقاتها . هنه دولة رومية التي في عهد الحضارة والمدنية وعلى مابها من ضخامة الملك وعظمة السلطان جاءها الضرب الهائل [illegible] في انحاء مملكتها كثرتها الفوضويون والاشرار [illegible] ادوموا بها الى الدمار وساقوها الى الهلاك واصبحت مركزاً للشاغبات ومنبعا للاضطرابات

اجل فالعمل الاجمالي والقوة ما كانت غريزة جبلية وغاية سامية ولا غرو في تنمية الفكر وتصفية جوهره انما تكون بالمدارس وان هذه الغاية السليمة والمطالب السامية لا تنال بسهولة ولا بالاحتفاء والاحلام من لم ان [illegible] فاسلها [illegible] وان يرالى الانسان اجتهاده حتى يواصل ليله نهاره ومن ثم يتفاوت الناس في العزم والاقدام لان الرغائب لا تنال الا بالمتاعب ولله در من قال :

هل الفخر الا درك اسنى الرغائب
بحزم وعزم في معالي المطالب

وقصارى القول ان المدرسة أصل كل كمال ومادة كل فضيلة ومنبع الرقي وعنوان النجاح ومصدر الفلاح فاي أمة انتشرت فيها المدارس قلت فيها الجرائم والمخاصمات لان من فتح مدرسة أغلق سجناً ولان كل انسان عرف حقوقه وواجباته نحو دينه ووطنه ومواطنه ونحو حكومته فحينئذ يلزم حده ولا يتعدى طوره هذه حكومة سويسرة نشرت فنون التعليم في انحاء مملكتها فعم جميع طبقاتها حتى اصبح انه لا يوجد في المائة واحد لا يحسن القراءة والكتابة وحتى ان الحكومة تقضي الايام العديدة وأبوابها مفتوحة فلا تعرض دعوة واحدة كما تشهد بذلك تقاريرهم الرسمية فالمأمول منه جل شأنه ان يوفق حكومتنا السنية بفتح دور التعليم والصناعات والزراعات حتى يعم العلم الجزيرة من اقصاها الى اقصاها فحينئذ تزاحم الامة العربية النجيبة الامم الحية في مضامير فتجاريهم كتفا لكتف وجنبا لجنب وما ذلك على الله بعزيز .

ولما انتهى من خطبته تقدم التلميذان الآتيان وتحاورا في المناظرة العلمية الآتية

المناظرة العلمية

بين

التلميذين محمود سرقي و محمد عثار

محمود سرقي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد عثار: وعليكم السلام ورحمة الملك العلام

سرقي: مالي اراك منكبا على هذه الوريقات ومضيا فيها لذيذ العمر ونفيس الاوقات ؛ وغيرك من الاحداث والشبان متمتع بنعيم العيش رافل في جميع نيابه بين الاخوان فعليك بالرفق والتأني فان ما قل ودل خير مما كثر وقل ومن تأنى نال ما تمنى اما سمعت قول من [illegible] [illegible] [illegible] لا المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى

مختار: الجد بالجد والحرمان في الكسل
فانصب تصب عن قريب غاية الامل

ايها الاخ العلم لا يدرك الا بالاجتهاد والكد ومن جد وجد.

بقدر الكد تكتسب المعالي
ومن رام العلى سهر الليالي
ومن رام العلى من غير كد
اضاع العمر في طلب المحال

اما قال الله تعالى في كتابه المنزل على خاتم الرسالة والنبوة (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) وقال الشاعر

وجعل العلم وزنه بالتقى
وسائر الاوقات فيه استغرق

وقال آخر: (من ضيع الحزم في أوقاته ندما) وقيل في المثل من ترك الشيء في أوانه عوقب بحرمانه . الى غير ذلك من الامثال والاشعار المتداولة بين اهل العلم في جميع الاقطار . فدع عنك هذه الحجج الواهية . وهلم بنا نجد ونجتهد لننال من العلوم والمعارف والرتب العالية

محمود سرقي: اذا افنيت هذا الشباب في التعب والنكد . وانبت فيه يومك بالسهد فمتى تجني ثمار افنان شبابك وهذا اوان اقتطافها أم متى تدار عليك كؤوس هفوات عمرك وتذوق رحيق سلافها فدع عنك هذا التعب والنصب والاجتهاد الكاذب . اما سمعت قول الصادق للناق بها (ان لنفسك عليك حقا) واعلم ان التعب والكد لا يجديان شيئا وان جميع الامور بعناية الباري فلا تعتمد على مجرد الاجتهاد والكد فتكون على جرف هار وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم « ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك » يظهر ان ما ابديته عين الصواب وانه حجة اولي النهى والالباب

مختار: ايها الاخ ما قلته حق لا ينكر ولكن قد جعل الله تعالى لكل شيء سببا كما اقتضته حكمته جلت عظمته اما سمعت قول افصح الخلق نطقا واوضحهم بيانا « لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما رزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا » فذكر عليه الصلاة والسلام ان الرزق مبني على الرواح والغدو ولكن يؤخذ من

فلأنه الشريف انه لابد من السبب القوي كما يسعى في الندوة والرواح

شرقي مالي اراك تنتقل من موضع الى آخر وما مناسبة هذا الحديث لما فيه نتناظر نحن نريد ان نبين الطريقة المستحسنة في طلب العلم وانجاز المبطل منا والمحق وانت تأتيني بالادلة الواردة في الحث على السعي في طلب الرزق

مختار وكم من عائب قولا صحيحا. وآفته من الفهم السقيم
سبحان الله اما علمت ايها الاخ ان الرزق قسمان قسم تتغذى به الابدان والآخر تتغذى به الارواح والاذهان ولكن انما طرأ لك سوء الفهم بسبب توانيك وتقصيرك في طلب العلم

شرقي تعيرني بسوء الفهم وقلة الرأي وتستخف بي بسبب قلة الاجتهاد والتمني فان كنت بكدك تعمل على زعمك اعلا مراتب العلوم والمعارف في اقرب زمن فانا ارقى والحقك في هذا السن واكون قد اكتسبت راحة نفسي واعطيتها اشتهاءها وتكون انت قد جنيت عليها وحرمتها من لذيذ النوم اغتنامها

مختار هيهات هيهات أأبيت سهران الدجى وتبيته نوما وتبغي بعد ذلك لحاقي اما ترى انا جميعا في مدرسة واحدة وانت وامثالك يعاملكم الاساتذة بالضرب والتوبيخ بسبب التواني. وانا وامثالي ترونا بين الرضا فائزين من توجهاتهم بنيل الاماني وأما قولك انك ترقى بنفسك وتلحقني في هذا المضمار. فهذا لايكون الا بعد ان احرز قصبات السبق دونك وارقى في معارج السيادة والافتخار وانتظم بعيشة في سلك الاساتذة فتصبح انت وامثالك لي من جملة التلامذة وشتان مابين المقامين فاسكت فارجع من غيك. ولا تغتر فاسرأيك فهيهات هيهات ان تلحق الثرى بالثريا والبصل بالياسمين. ألسنا في مدرسة واحدة؟

شرقي بلى

مختار أليس الاحتفال العظيم المحتوي على جمع من الافاضل والوجهاء والاعيان انما هو لاعلاء مقام المستحق منا المكافأة واشهاره. ونظم قدر المجتهد في طلب العلم وبيان اقتداره؟

شرقي بلى

مختار فسيظهر اذاً المحق منا والمبطل ونرى من يفوز بحسن المكافأة والمتصل

شرقي صدقت صدقت وانصفت فرأيك الذي به نطقت ولكن لا يصدق ما تقتضي ذات وسترى ما تقر عينيك من حسن الاجتهاد فيما هو آت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مختار ايها الاخوان الاعزاء قد رأيتم ما جرى بيني وبين الاخ ليكم المخطئ منا والمصيب وان الجد والاجتهاد في طلب العلم هو رأي كل عاقل لبيب فحيا بنا يا اخواني على العمل بالجد والنشاط في طلب العلوم والمعارف لنشيد ابنية من مجد آبائنا الاوائل ونفرح سلفنا السالف ولنعيد ارواح الكمالات العربية الى اجسادها حيث انبعثت الامم ببزوغ شموس معالي جلالة مليكنا الاعظم ناصر الامة العربية مشيد دعائم فخرها. والرافع على السماكين عظم قدرها ادامه الله تعالى وادام ايامه. ونصر جيشه وسراياه ورفع على مد الدهر مقامه وحفظ نجله وكرمه سمو اشباله الكرام جعلهم ذخراً للامة العربية وللمسلمين والاسلام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعقب انتهاء محاورة المناظرة العلمية رقى المنبر التلميذ ابو بكر ناظر والقى الخطبة الآتية

خطبة التلميذ ابو بكر ناظر
« الحقيقة الناصعة »

سادتي الافاضل ابناء نهضة العرب

لقد مضت سنين واعوام عديدة وصروح العلم دارسة بهذا الوطن المحبوب كأنه سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً فمن الباري علينا بجلالة مليكنا المعظم المفدى بالارواح والمهج فزأر زئير الاسد الغضنفر ونفض بأسه على قوم ضلوا السبيل فأضلونا. وجز [illegible] وسحق جرائم اذاهم الآثمة المنشبة على اعناق الامة بلبه وسيفه حتى اصبحوا في عبر كان كأن لم يكونوا بالامس ونفخ فينا روح الاخلاص، روح الشعور، روح الحياة، روح الجد والنشاط، روح العلم والاجتهاد. بعد ان وكل امره اليه تعالى قائلاً « اللهم انني على هذه الاحياء الثمينة التي حملتها من لدن امتي وقومي [illegible] » فأمده ربه بالنصر والظفر. [illegible] شريفة مرتقية في الحضارة والمجد ثم اهتمت جلالته بفتح المدارس وانشاء المعاهد العلمية وانتشار العلم في البلاد العربية واقامة تراث اجدادهم السالف وانتشالهم من هوة الجهل الى [illegible] العلم تحقق [illegible] آماله وما نفث منه وجيزة كأنها عشية او ضحاها حتى اصبحت الامة تجني ثمار غرس جلالته من دوحات العلم والمعارف بعد ان كانوا اعصاماً اشلاء يخبطون في جهلهم خبط الاعمى في ليلة ظلماء فاكتسبوا علوماً وفنوناً لا تدرك في سنين واعوام ونزيد ذلك مدرستنا هذه فانه ما مضى عليها عامان الا وانبثق نور العلم من افقها مضيئاً على سناء البلاد العربية كأنه كوكب دري يوقد من شجرة مباركة علمية واصبحت تضاهي المدارس العالية [illegible] ويشهد لاساسها الاجل [illegible] من النعمة

ثم ما من حكومة ترقت الا بعد مضي دهر طويل كما هو مثبت بين دفتي التاريخ. فحينئذ لا بدع اليوم اذا نظر ذوو الالباب نظرة عامة الى رقي هذه الامة في هذه الايام القلائل

خضعوا لها بأنها جديرة في لمح البصر على مجاراة الامم الراقية من بني الانسان وانها مستطيعة على ان تحكم نفسها وادارة شؤونها وستبرهن ذلك فتلم اجمع وتتبع القول بالفعل وتذعن كل متعصب من الامم بروح شعورنا الحي الحي ونكون مطمح انظار [illegible] والاخير.

اجل لا ارتاب ان الذين يقرون بما نحن فيه نحن ابناء الوطن من مجاراة الامم الحية ويرمونه بالامر الجلل حتى من تشجيعهم اليه [illegible] والمأمول انه لو في جلدهم [illegible] بوجدانكم من هذه الآمال المثمرة منا وعلموا لنغوص في لجج بحار العلوم وتواريخ اجدادنا وابطال ديننا القوي الذين دوخوا الحكومات وقضوا على غطرسة من اراد بهم سوءاً ولنا بهم اسوة حسنة فلنستخرج درر لؤلؤها وعظيم ثروتها. وما ذلك بصعب على من جد وجهد بعزم وحزم ونشاط

الجد يدني كل امر شاسع
والجد يفتح كل باب مغلق

أتعلمون يا ابناء وطننا اي وسيلة كانت من اعظم الوسائل لتقدم الغربيين ونيلهم صيت الفخر والسؤدد الذي عم الانام واصبح درساً للاطفال شيئان يسيران: حب الاطلاع، والاعتماد على النفس. وقد وطد لنا سبل رقينا جلالة مليكنا المعظم فعلينا اخواني ابناء مدرستي بل عموم ابناء وطني ان نكون مصداقاً للعلم اوفياء للامل فنحن محط آمال امتنا في مستقبلها وعمدتها في مهماتها وتطلب رقي مصالحها نحن رجال الغد وموضع الآمال ومن بينهم ستكون مقاليد الامور وازمة الاعمال. فلنكن خير خلف لنكون رجالاً عاملين [illegible]

[illegible] رقي العلم ووقت الاستعداد لترقي سلم المستقبل الحسن وتحايلت على اوقاتنا عملاً بقول الشاعر الحكيم

واحرص لوقت تشكل فيه
فيه رخصة بلغ دره

فان ملأناها املاً كانت لنا مجداً حسناً وبناءاً عليا وفخراً دائماً واذا اضعناها فيما لا يغنينا كانت شاهدة علينا بين يدي خلفنا وذلك ما لا ينتظره الوطن ومليكه المهاب

فاسأل الرب نبراساً نستضيء في سناه ومصباحاً نهتدي به الى سبل العلى والحياة وان يسمو امرائنا وقادتنا واطناب امتنا انجاله الفخام ويحفظ لنا المقام بجلالة صاحب الكمال ويوفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه الصلاح والنجاح للامة والبلاد آمين

ليحيى الارتقاء، ولتحيى العلوم والعلماء، ولتحيى مدرستنا هذه، ولتحيى المدارس الهاشمية

« البقية تأتي »

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية

عدد		عدد	
١٤٣	صابون	١١٢	فول
٢٧	جبن	٢٠	عدس
١٤	قماش	١٣	[illegible]
١١	سجاده	١٠	لحيم
٨	قوارير فارغة	٧	ماكولات
٦	ترمس	٦	ورق سيجاره
٥	لفا	٥	دخان
٥	كبريت طبوري	٤	تيله
٣	كتب	٣	بضاعه
٢	روح نشادر	١	كنادر
١	مطبوعات	١	مواسير
١	كولونيا	١	ماء معدني
١	جام	١	عطاره
١	فاصوليه	٤١٣	المجموع

سنابيك

وجاء ايضاً انه وصل السنبوك (فتح الخير) من الليث وعليه :

عدد		عدد	
٢١	تنكة سمن	١٠	حصير

وجاء ايضاً انه وصل السنبوك (قاصد كريم) من القنفذة وعليه :

عدد		عدد			
٤٠	سله مكي	٨	صمغ		
٦	لوز	٤	تنكة سمن	٣	جحرة

ووصل السنبوك (فتح السلام) من القنفذة وعليه :

عدد	
٢٤	سنه مكي

ووصل من املج السنبوك (مسهل) وعليه :

عدد	
١٨٦	تنكة سمن

ووصل السنبوك (فتح الرحمن) من ميدي والبرك وعليه :

عدد		عدد	
٩٣	نورة	٤٠	سنه مكي

ووصل ايضاً السنبوك (سعادة) من ميدي وعليه :

عدد		عدد	
٧٠	بن قهوة	١٢	تنباك كزبرة
٤٤	تنباك حي		

وصل السنبوك (سهام) من الليث وعليه

عدد		عدد			
١٤	دخان	١٢	حصير		
٥	[illegible]	٤	سنه مكي	١	قماش

برقيات عمومية

« ثورة في اوكرانيا » [uncertain reading]

لندره — في ١٣ المحرم

جاء في بلاغ رسمي من القيادة العليا في فيوم تاريخه ٦ اكتوبر ان لدى دانونزيو الآن ١٠ آلف رجل وبحرية وطيارة قديماً وثمانين وثماني عشرات مائة و١٢ علبة وكمية وافرة من المؤن والذخائر

وقد اتخذت القيادة جميع الاحتياطات اللازمة على اثر احتشاد الزمر المسلحة من البرج السلاف وقد رفع الحصار عن الاغذية والبريد على اثر احتجاج المجلس الوطني روتر

« المانيا والبلطيق »

باريس — في ١٤ المحرم

ارسلت الحكومة اللتوانية الى مؤتمر الصلح تنبئه بان الجيوش الالمانية في كورلاندا مدت عساكر الجهد في سبيل مع اللتوانيين من عادة البولشفيك. وقد باشر اللتوانيون اخيراً هجوماً جديداً واقصوا العدو من منطقة كبرى هاجمهم الالمان من خلف في ٨ اكتوبر فالحكومة اللتوانية ترجو من الحلفاء ان يتخذوا الاجراءات السريعة اللازمة لاكراه المانيا على احترام معاهدة الصلح التي خالفتها. ولفتت الحكومة نظر الحلفاء الى قولها انه عقدت محالفة بين المانيا وروسيا المناقضة لالمانيا. وهي محالفة لا تهدد فقط استقلال لتوانيا بل استقلال العالم اجمع. وان الحكومة اللتوانية عازمة على المدافعة عن استقلالها حتى آخر نقطة من دمها

لندره — في ١٤ المحرم

علمت جريدة «ديلي كرونيكل» من ريغا بتاريخ ٨ اكتوبر ان قوة المانية مؤلفة من ٢٠ الف رجل احدثت تهاجم اللتوانيين على مسافة ١٠ اميال وعلى مسافة بضعة اميال من ريغا روتر

لندره — في ١٤ المحرم

علمت جريدة التيمس من برلين ان الكولونيل برمونت المعروف بالامير اورزوف الروسي الالماني قائد معظم القوات الالمانية في البلطيق يلقى امداداً واعلن الحرب على الحكومة اللتوانية زاعماً ان هذه الحكومة تريد عقد الصلح مع البولشفيك

وصرحت جريدة «فريت» ان حكومة (روسيا الغربية) اصدرت في برلين ورقاً بضمانة صاحب مصرف مشهور. وقد بادر الرجل المذكور بعد ذلك الى الغاء ضمانته

أما المال الذي كان مقرراً ان يكون مقابله ٥٠ مليون ليرة فهو مؤلف من الاملاك التي كانت ترجو الحكومة الجديدة الاستيلاء عليها روتر

« الحماية الايطالية » [uncertain reading]

باريس — في ١٧ المحرم

ينظر المجلس الاعلى قريباً في اعادة البلاد للنمسا...

تقديم ملحوظاتها على معاهدة الصلح مدة عشرة ايام اخرى روتر

« التصديق للصلح »

لندره — في ١٤ المحرم

صدق الملك لمعاهدة الصلح

« الحالة في فيوم »

لندره — في ١٤ المحرم

يؤكدون ان الحالة في فيوم لا تزال غير مرضية وانها قد تؤدي الى وقوع فتن خطيرة في ايطاليا لان قوات دانونزيو تأبى الخروج من المدينة والجيش والاسطول لا يريدان اكراهها على الجلاء ويؤكدون نقلاً عن مصدر جدير بالثقة ان ملك ايطاليا تهدد الامة بالتنازل عن العرش اذا كان الجيش والاسطول لا يغيران موقفهما روتر

« معاهدة الصلح »

— في مجلس شيوخ فرنسا —

باريس — في ١٤ المحرم

خطب المسيو (ليون بورجوا) في مجلس الشيوخ فوصف بشرح تقريره عن معاهدة الصلح والح بوجوب حفظ صلات التضافر والتضامن المالي بين الحلفاء وفرنسا وطلب بذل همة متواصلة وسهر دائم على تنفيذ معاهدة الصلح

ويجب ان يبقى اتحاد الامم المتحالفة عمرفتنا كما كان اثناء الحرب. وطلب ايضاً الاحتفاظ بالاتحاد الداخلي

وقال ان التصديق للمعاهدة سيمنح الحكومة قوة جديدة في المفاوضات المقبلة فيتيح لها الحلول في المنزلة التي قدرها لها التاريخ

وارجئت البقية الى غد بعد ان تدخل المسيو (لامارزيل) في المناقشة اسفاً لغياب الوحدة الالمانية

« مشكلة البلطيك »

باريس — في ١٤ المحرم

نظر المجلس الاعلى في جواب المارشال فوش على المذكرة الالمانية المتعلقة بجلاء البلطيك

وقد ذكرت في النص الحوادث الاخيرة التي وصلت الى علم المجلس. والاعتداء الالماني على اللتوانيين. وسوف ترسل المذكرة قريباً وقد تنشر غداً

باريس — في ١٤ المحرم

ينفذ المارشال (فوش) في مذكرة الحكومة الالمانية بانه سينفذ الاجراءات الاكراهية التي قررها الحلفاء اذا هي لم تذعن لاوامر المؤتمر ثم انه سترسل الى تلك البقاع لجنة دولية للاشراف على انفاذ الاجراءات المذكورة هافاس

باريس — في ١٤ المحرم

ورد من (زوريخ) انه يؤخذ من اخبار اكيدة ان (فون درغولتز) يأبى الاذعان لاوامر الحكومة الالمانية ولا يريد العمل على اعادة الجيوش هافاس

باريس — في ١٤ المحرم

ارسلت حكومة (ليتونيا) المؤقتة الى مؤتمر الصلح [illegible]

اجراءات فاصلة سريعة لاكراه المانيا على احترام المعاهدات والعمل فوراً بها هافاس

برلين — في ١٥ المحرم

علمت جريدة «لوكال انزيجر» من ميتاو ان جنوداً ليتونيين عديدين انضموا الى الكونت برمونت

واعلن تلغراف وارد من (كونجسبرج) ان كتائب استونية قوية تتقدم من جيفالد نحو ريغا

وعلمت «لوكال انزيجر» ان الاسطول البريطاني اقلع من ريغا روتر

كوبنهاغ — في ١٥ المحرم

اعلن قلم المطبوعات اللتوني من ريغا ان الجيوش اللتوانية اجليت عن الضفة اليسرى من (دفينا) لاشتداد ضغط القوات الالمانية المتفوقة عليها عدداً

وأصبح العدو الآن في الضواحي ولكن اللتوانيين محتفظون بالضفة اليمنى من النهر

ووصلت قطر حديدية مدرعة في الليل منجدة اللتوانيين الذين عقدوا النية على بذل القصى المجهود في سبيل الاحتفاظ بريغا حتى تصل الامداد ر

« في المجلس الوطني الالماني »

باريس — في ١٥ المحرم

جرت حوادث اضطراب في المجلس الوطني حيث خطب هنك الاشتراكي الحر منتقداً على انقاء الصحف الاشتراكية الحرة وقائلا ان جمعيات الطلبة والجنود القدماء واندية الصيد وجمعيات الرياضة البدنية والمزارعين يتداولون اسلحة كثيرة مما يعد خرقاً لمعاهدة الصلح. فقابل بعضهم هذه التصريحات بصراخ الاستياء قائلين (انكم تريدون دفع جيوش الحلفاء ضد المانيا)

فاجاب هنك قائلا انه لا يقول الا الحقيقة واعترف الوطني هينتز بان حزبه يحاول اعادة الحكم الاقدم فذكر الوزير داويد الهيئة بان الحكم القديم ساق المانيا الى اعظم النكبات روتر

« تصديق فرنسا »

« للمعاهدة الدفاعية »

باريس — في ١٥ المحرم

نشرت الجريدة الرسمية قرار التصديق للمعاهدة الانكليزية الفرنسية الامريكية روتر

« صحة ولسون »

واشنطون — في ١٧ المحرم

صدرت نشرة صحية رسمية اعلن فيها ان حالة ولسون الصحية تكرهه على لزوم الفراش لمدة غير معينة ويبدو الامل في ان يتمكن الرئيس من استئناف عمله قريباً.

وقد تأثر الجمهور كثيراً من خطاب منسوب الى احد الشيوخ جاء فيه ان الرئيس مصاب بعطب في المخ سوف يمنعه من العمل في الوجه وانه لم يعد قادراً على القيام بمهمة ما ولا يستطيع ان يكون عاملاً يعول عليه

وقد باتت الحالة عرضة الاخذ والرد الكثير لانه ولئن يكن الدستور يخول نائب الرئيس حق ادارة الشؤون في حالة تعذر الرئيس من العمل اذا لا [illegible] وبعد ذلك سنة [illegible] روتر

« ايطاليا والجزر »

باريس — في ١٥ المحرم

سينظر المجلس الاعلى في الاقتراح الايطالي الرامي الى تضمين معاهدة الصلح تنازل الجزر لايطاليا من حقوق المملكة النمساوية المجرية السابقة الممنوحة الى ايطاليا بموجب معاهدة سان جرمان هافاس

« روسيا الجديدة والحلفاء »

باريس — في ١٥ المحرم

قبل المجلس مبدئياً طلب كولتشاك ودنيكين الرامي الى استرجاع المهمات الحربية الروسية التي استولت عليها المانيا وسيراقب المجلس التنفيذ هافاس

« الاسرى الروس »

باريس — في ١٥ المحرم

ان اللجنة الدولية الجالسة في برلين ستشرف على الاسرى الروسيين الموجودين في المانيا. وسوف تنشأ لجنة مراقبة من الحلفاء في بلاد النمسا هافاس

« اجلاء روسيا »

لندره — في ١٧ المحرم

تم الجلاء من روسيا وقد اقلعت النقالة الاخيرة من ساحل مورمانسك امس. وينتظر وصول الجنرال رولنسون واركان حربه الى غلاسكو اليوم

وقد بعث الملك الى الجنرال رولنسون تلغرافاً هنأه فيه ورجاله بالمهارة التي رهنوا عليها في انسحابهم من روسيا

« حوادث سنة ٩١٧ »

« في مجلس النواب »

باريس — في ١٥ المحرم

ناقش المجلس في الاقتراح الرامي الى نشر بيان الجلسات التي عقدتها اللجان السرية من سنة ٩١٤ الى سنة ٩١٨

وقد رجا المسيو ريان ان تبدد هذه الايضاحات جميع التهم الباطلة ولكنه ابدى تحفظاً فيما يتعلق بنشر بعض المستندات السياسية

واحتج المسيو بنلفي بعد ذلك على الرواية المشيرة الى ان بعض النواب ضغطوا على الحكومة والقيادة العليا لايقاف هجوم ١٦ ابريل سنة ٩١٧ وذكر استعدادات هذا الهجوم وتفاصيله

ووافق المجلس اخيراً على نشر بيان الجلسات السرية ما عدا المستندات التي ابدى المسيو ريان بشأنها تحفظاً هافاس

« جيوليتي والحرب »

رومة — في ١٦ المحرم

تكلم السنيور جيوليتي امام منتخبيه فقال انه كان معارضاً لتدخل ايطاليا في الحرب لانه كان يعتقد ان النمسا والمجر مصيرهما التجزئة وان ايطاليا ستنال حصتها اخيراً بلا حرب ولا جهاد. ثم اخذ السنيور جيوليتي برسم برنامج اصلاحات كبرى ديمقراطية وسياسية وادارية

وقال انه يجب ان يكون اعلان الحرب خاضعاً لموافقة البرلمان

« الدستور النمسوي »

فيينا — في ١٦ المحرم

اعلن هر رينر ان حزبي الاتحاد اتفقا على المبادئ المتعلقة بالدستور وستنتظم النمسا كدولة مؤلفة من ولايات مستقلة روتر

العدد ٣٢٧

السنة الرابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٩

. . . استاذ القبلة . . .

اطلعنا على افتتاحية عددكم الاخير تحت عنوان (ناقصون من الحقيقة معرضين)

وقد عزمنا على ... بعدم الخروج مع الارادة السياسة الوطن كانحين تقريبا من مسلك القبلة من اجتنابها كثرة الخوض والمباحث من البلاد العربية ولكن عند مااطلعت على افتتاحيتنا آنفة الذكر ومع علمي بأن امثال ماسيأتي ادونه رغبنا ان لايكون الا ملاحظة وجانبي شوائق الوطنية وان كان ذلك من قبيل

(جاء شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح)

ولكن انما الاعمال بالنيات وماأنا الوحيد ان من الغريب المفرط تحت صحف الحلفاء بمنشآتها والاعتناء بها بدوام تعميما النشريات الملونة من مصير القسم الشمالي من بلادنا ومباحثها المتكررة واطرائها جناب المسيو بيكو والمنورأله السير سايكس المرة بعد الاخرى وكل جزئية مما يتعلق بمشاهداتهما لم تعرضا لقدومهما بالباخرة المخصوصة الحربية الى جدة لملاقيهما مولانا المنقذ واجتماعاتهم به في ثغرنا مما توقف على الحسة المرات وآخرها زيارته الهاشمية الباخرة الحربية التي قدما بها كما هو معلوم في كل العالم فاسقاطهم ذكر ذلك القدوم والبحث عنه وماهو المقصد منه ومانتيجته بعد ان تصدوا لتذكر كل كلة بماقالوا انه من محررات مولانا المنقذ لنائب جلالة الملك بمصر وذكرهم لما هو مجرده من ادنى من ذلك من الاهمية أليس انه محل للنظر والتأمل ؟! . ولاشك ان هذا كاد يؤيد مال البيت الذي استشهدتم به « وعلى لاتفر لهم بذا كا »

احد قرائكم

بجدة

صورة خطاب الجمعيات الثلاث في (القدس)

الذى رفعته الى وفد المؤتمر

ذكرت زميلتنا « الارجنتين » في عددها الصادر في اول ايلول صورة هذا الخطاب ونحن الى القراء نقله قالت الزميلة المذكورة :

ايها الوفد المعظم :

بعد الترحيب والتشكر والثناء والاحترام اسمحوا لنا ان نبسط لديكم مطالبنا ورغائبنا :

بناء على اشتراك الامة العربية في مساعدة الحلفاء وهذه المساعدة كانت على الطرق الآتية :

اولا — باعتصاب الامة العربية ضد الخدمة العسكرية وهذا الاعتصاب اضعف قوات الجنود العثمانية امام الحلفاء ، والا لم تتمكن الحلفاء من الانتصار الا بعد وقت طويل وخسائر فادحة جدا

ثانيا — قيام الامير (فيصل) في الحجاز وانضمام المتطوعين من الفارين واسرى العرب عند الحلفاء من سوريا والعراق وفلسطين اليه وقد اعترفت الجرائد الاوربية بتأثير قيام الحجاز وبلاء الجنود العربية في هذه الحرب بما قوى جانب الحلفاء واضعف جانب تركيا وحلفائها

ثالثا — ان ثورة العرب في الحجاز ابطلت تأثير الجهاد الديني الذى اعلنته تركيا ، وحرمت منه القوة من يد تركيا التي كانت دائما تهدد بها اوربا الى يد الحلفاء وضمنت السكون في العالم الاسلامي الى الحلفاء ومساعدته لهم

رابعا — بامتناع قسم كبير من البلاد العربية من الخدمة العسكرية ، ولو تجندوا لكان منهم جيش قوي باسل لايستهان به بل لو امنت الحكومة العثمانية جانبهم لاستغنت من قوات كثيرة من قواتها كانت اوجدتها لتأمين الطرق ودفع غارات البدو ومنع قيام الدروز والحورانيين وارسلتها الى ساحات القتال

خامسا — بامتناع الامة العربية من مساعدة تركيا وحلفائها المساعدة اللازمة بتقديم التكاليف الحربية من حبوب وغيرها لم تكن الحكومة تطلب الحبوب الا اخذوها ولم يقدموا منها الا الشيء القليل بأثمان باهظة جدا فضلا من اعتصاب العرب ضد الاوراق النقدية مما اضطر الترك وحلفائهم ان يشتروا حاجاتهم بالذهب وادى من الجهات الاخرى اسقاط قيمة الورق المالي اسقاطا كبيرا

سادسا — بانعطاف الامة العربية جملة الى الحلفاء مما جعلها تتلقى اخبار انتصارات الترك والالمان بالتكذيب وكان لذلك تأثير كبير على القوى المعنوية في البلاد وفي الجيوش المحاربة لم يفتأ الالمان والترك يشيعون من اول هذه الحرب لنشوب ثورات في الهند اومصر اوايطاليا اوغيرها او وقوع اختلاف في الرأى أوالمصلحة بين الحلفاء اوتفشي الامراض في جيوشهم او اعتصاب العمال وتمرد الجند اوقلة الحاجيات مع ارتفاع اسعارها وسقوط قيمة النقود اوغرق المدرعات والبواخر التجارية وسقوط الحصون اوانهزام الجيوش الى غير ذلك مما كانوا يقصدون حمل الناس على الاعتقاد انهم هم الظافرون الراجحون وان الحلفاء هم الخاسرون فلم تلق تلك الاشاعات رواجا في الامة العربية مما ضاق به الالمان والترك ذرعا وادى الى نفي الكثيرين الى بر الاناضول

سابعا — عزز الجمعيات الوطنية في سورية وفلسطين للقيام بثورة كبرى فاجأتهم الحكومة العثمانية فشنقت من شنقت من نخبة رجال البلاد ونفت من نفت وسجنت من سجنت مما اوغر صدر الامة العربية فجعلت تتربص بالامة التركية الدوائر فقام الحجاز وغضب الامير وتأثر حوران وجبل الدروز تأثرا عظيما وثار الرأي العام ثورة كبرى فاتسع الخرق واتهدم الحبل ونكشت الجراح المندملة وارتفعت ضجة في طول البلاد وعرضها اما الاستقلال او الموت !

ثامنا — قيام السوريين وغيرهم من الامة العربية خارج البلاد العثمانية وتطوعهم في الجيوش الامريكية والافرنسية والعربية واشتراكهم في جرائدهم بالحملات الشديدة على تركيا والمانيا

تاسعا — التحاق الضباط العرب من الجيش التركي بالجيوش العربية يحملون خرائط القتال ورسوم خطط الحرب ووثائق بيان القوات والمدافع ومواطن الضعف والقوة في الجيش العثماني مما لاتجهل قيمته الحربية

عاشرا — تطوع الكثير من فلسطين بعد الاحتلال في الجيش العربي . كل ذلك حقائق راهنة تدل على اهمية المساعدة التي قامت بها الامة العربية نحو الحلفاء وفي سبيل حريتها واستقلالها

وبناء على اعلان الحلفاء انهم انما خاضوا غمار هذه الحرب لتحرير الامم المستعبدة ... حق الاستقلال

وبناء على المبادئ العالية الشريفة التي ارتكزت عليها السياسة في هذه الحرب

وبناء على انتشار الفكرة الديمقراطية في العالم

وبناء على ما نعهده من العطف والصداقة من امم الحلفاء وحكوماتهم

وبناء على انا امة لها بلاد عدو ووحدة قومية وكرم محمد واستعداد فطرى لان يكون لها مستقبل سعيد بناء على كل ذلك ، لنا الحق المطلق والحرية التامة ان نطلب ما يأتى :

اولا — استقلال سوريا كلها التى تمتد من جبال طوروس شمالا الى رفح جنوبا استقلالا تاما اذا كانت تركيا التى اشتركت فى هذه الحرب ضد الحلفاء فاطالت اجل الحرب وقد برهنت من زمان طويل انها لا تصلح للحكم ولا تستطيع الاستقلال بسبب انتشار الجهل فيها وانقسامها الى احزاب متنابذة ونشوب الثورات والفتن الداخلية وطيش متقلدى ازمة حكمها ، اذا كانت تركيا على حالتها هذه سيكون لها استقلال سياسى فالاحرى ان يكون ذلك للبلاد العربية التى هى ارق من تركيا واسبق الى اقتباس المدنية الاوربية . اذ مدارسنا اكثر من مدارسهم وعدد المتورين فينا اكثر من عدد المتورين فيهم ومنا اكثر من منهم وفلاحنا ارقى من فلاحهم وحالتنا الاقتصادية والاجتماعية احسن من حالتهم والمتخرجون منا فى المدارس العالية فى بلادنا او فى اوربا وامريكا اكثر من المتخرجين منهم اذا كانت تركيا على ما ذكرنا من الفرق بيننا وبينها اهلا الآن لحكم نفسها بنفسها فنحن اولى بذلك

اذا كانت بشارة السادة التى اطالت اجل الحرب ستكون لها استقلال فنحن الذين ساعدنا الحلفاء وبذلنا اموالنا وانفسنا فى تقصير اجل الحرب اولى بالاستقلال ولذلك لا يمكننا الآن ان نعترف او نرضى بالقول انا لا نستحق الاستقلال التام ونحتج على ذلك كل الاحتجاج لنا بلاد معمورة ووحدة قومية وفينا الكفاءة فماذا لا نعطى حرية تامة لنحكم انفسنا

نطلب الاستقلال التام لانه حقنا الطبيعى

نطلب الاستقلال لاننا نعرف لا نستعبد [illegible]

نطلب الاستقلال لانه اذا لم نتم الاستقلال بانفسنا فلا يمكننا ابدا

نطلب الاستقلال لان فينا الكفاءة ، فينا كثير من يحمل الوظائف العالية . فينا الاطباء والمهندسون والقواد والضباط والاساتذة والكتاب والتجار والصناع والزراع ولنا فى مصر والسودان فريق كبير ممن يشغلون الوظائف المهمة فيهما . ولنا فى اوربا وامريكا الالوف ممن عاشوا طويلا فى وسط المدنية الغربية وكثيرا الافكار العصرية وعشقوا الاخلاق الراقية وتعودوا على العمل واعتادوا النشاط وهم من الشبان البالغين ممن يشكرون لنا ما دمنا كنا قادرين على ادارة البلاد والنهوض بها فى سبيل الرقى والتقدم

نطلب الاستقلال التام حقنا لنا ولكل خلاف وحقنا لكل نزاع

نطلب الاستقلال التام منعا لتقسيم بلادنا بين دولتين او ثلاث من دول اوربا مما يهدم وحدتنا القومية ويجعل امتنا مع الايام امما مختلفة

يحق لكم ان تتركوا حكم استقلالنا على اتفاقات قديمة

يحق لكم ان تتركوا حكم استقلالنا على تقاليد ومصالح قديمة

يحق لكم ان تحكموا بعدم استقلالنا بل ان تحتقرونا وتنكروا كفاءتنا وتعلوا على رقابنا

يحق لكم ان تنظروا الينا كقاصرين

يحق لكم ان تعتبرونا كسلعة تباع وتشترى

يحق لكم ان تنظروا الينا نظركم الى زنوج افريقيا

نطلب الاستقلال حفظا لشرفنا ودفاعا عن كرامتنا

لقد تعلمنا شيئا كثيرا منكم قبل اليوم مما نشكركم عليه شكرا جزيلا ولا نقطع حاجتنا اليكم . سنرسل الناشئين فى مدارسنا لتتمة دروسهم فى مدارسكم العالية . سنرسل وفودا من وقت الى آخر الى بلادكم (الغرب وامريكا) ليدرسوا مدنيتكم . سنطلب منكم اساتذة ومستشارين عند الحاجة ليساعدونا باخلاصهم ومعرفتهم . ليست بلادنا بعيدة عنكم . ان اتصالنا بكم اشد من اتصال اى امة اخرى . وفوق ذلك فان فينا استعدادا فطريا لا ينكر ، ويؤيد هذا نجاح تلامذتنا فى مدارسكم ونجاح مهاجرتنا فى اوربا وامريكا كما تشهد بذلك الاحصاءات المدققة . والخلاصة ان لنا بلادا معمورة ووحدة قومية وفينا الكفاءة للاستقلال التام ، فنحن نطلبه بالحاح وننتهز الفرصة لنتمنى مثل هذا الاستقلال للعراق

ثانيا — نطلب عدم فصل القسم الجنوبى من سوريا المعروف « فلسطين » عن القسم الشمالى منها لانهما وطن واحد تجمع بينهما روابط اللغة والاديان والتاريخ والمصلحة والاخلاق والعادات والتقاليد والآمال والرغائب وغير ذلك

ثالثا — نحتج على الفكرة الصهيونية واعتبار فلسطين وطنا قوميا لليهود . فلسطين قطعة صغيرة من الاقليم السوري فاذا جاء اليهود اليها باى صفة كانت تضيق عنهم وعن اهلها . فسكان فلسطين قابلون للزيادة ولاسيما اذا تحسنت الاحوال ورقيت فى المدنية الاحوال الصحية ؛ فنطلب حقوق سكانها فى الوقت الحاضر وحقوق سكانها الذين سيزيدون فى المستقبل ونحتج على الفكرة الصهيونية ونرفض مهاجرة اليهود الى بلادنا ان مهاجرة اليهود الى فلسطين تضر بوحدتنا القومية وتعرض سائر البلاد السورية للخطر ، ان اليهود اذا جاءوا بلادنا يحيون مقصد الاديان من عالم الوجود وبناء قوميتهم على انقاض قوميتنا

ان الطرق التى يسيرون عليها والاحلام الخرافية المشهورة لا تتفق مع طرق معيشتنا واخلاقنا . ليست بلادنا خالية خاوية ليسكنها اليهود . لامناداة ان تكون نفسها هذه الاجيال الطويلة وقامبنا واقاميناه فى حربنا واستقلالنا تصبح بعد ذلك كله تحت ادارة يهودية يتحكمون بما يشاؤون ان تقاليد اليهود غير تقاليدنا وعاداتهم غير عاداتنا ورغائبهم غير رغائبنا وآمالهم غير آمالنا فاذا جاؤا الينا وقع النزاع والشقاق وتقوضت اركان السلام نحتج على مهاجرة اليهود الى بلادنا . اذا كانت امريكا تقبل المهاجرين من اى امة كانت ومهما كان مذهبهم فان مدنيتها قوية تهضم كل من جاء اليها والمهاجرين ، ولا نزال فى اول عهد وجودنا القومى فان مدنيتنا لا تقوى على هضم احد ، بل مما لا شك فيه ، ان المهاجرين يبلعوننا ويهضموننا . اما اليهود الوطنيون الذين عاشوا بيننا منذ عهد بعيد فلهم ما لنا وعليهم ما علينا ، ولذلك نحتج على اخذ آراء اليهود الاجانب فى مصير البلاد فليس لهم حق بذلك

هذه مطالبنا الثلاث او المواد الثلاث نرفعها باحترام فائق

تصحيح

كتبت (القبلة) فى العدد الماضى فى التوجيهات ان وجه وسام النهضة من الدرجة الثانية إلى الشيخ مصطفى خليفة قائمقام ينبع والصواب إن الوسام الذى وجه له هو من الدرجة الثالثة لا من الثانية

اعلان من مركز بلدية مكة المكرمة

قروش

٩٥١٠٠ رسوم حلقة جدة على احمد ابوزيد

٤٢١٠٠ « الذبحية « على عبدالقادر فرحات

١٠٠١٠٠ « الحوت « على احمد ابوزيد

(ان الرسوم البلدية المذكورة البلدية جدة المشروحة اعلاه المنتهى تحصيلها من عامنا هذا سنة ١٣٣٨ قد جرت المزايدة على المذكورين رسوم الحلقة بخمسة وتسعين الف ومائة قرش على الشيخ احمد ابو زيد ورسوم الذبحية على الشيخ عبدالقادر فرحات بمبلغ اثنين واربعون الف ومائة قرش ورسوم الحوت على احمد ابوزيد بمبلغ مائة الف ومائة قرش فكل من يرغب الزيادة يراجع مركز بلدية مكة او بلدية جدة فى ظرف ثمانية ايام واذا انقضت المدة المذكورة لاجل المراجعة وضعنا قطع الطلب على المذكورين سابقين الاسماء وماية افضل هذا الاعلان

فى ٦ ص سنة ١٣٣٨

صيدية الحوت فى القنفدة

جاءنا من وكالة المالية بليلة ما يلى :

ان الرسوم صيدية حوت ثغر القنفدة قد وقف بموجب المزاد العلنى على طالبه الشيخ صالح بن عبدالرحمن باعرم بالغ قدرها اثنا عشر ألف وخمساية قرش صاغ ليماننا الحال فكل من يرغب التزام تلك الرسوم زيادة فى المائة خمسة فليراجع المالية فى مدة ثمانية أيام من تاريخ الاعلان . واذا مضت المدة المحدودة ولم يراجع أحد فى ذلك فتجرى الاحالة القطعية على الطالب المذكور ولاعلان ما ذكر تحرر

فى ٤ صفر سنة ١٣٣٨

سنابيك

جاءنا من النيابة البحرية جدة ما يأتى :

وصل السنبوك (عشار) من ميدى وعليه

عدد

٢ زواره ٨ سنه مكى

وصل السنبوك (خضره) من ينبع وعليه

٧٢ تمر ٣٣ حشيش

١٧ تنكه سمن ٣ عسل

٣ قرابيه ٢ دخان اخضر

٢ قاش ١ رز ١ حوت

وصل السنبوك (مسهل) من ينبع وعليه

عدد عدد

٧٥ تنكه سمن ٨ شيط

٢ قاش ١ تمر

وصل السنبوك (جبل) من ميدى وعليه

عدد عدد

٥٩ نمي ٤٠ كزرون

٨ بن قهوه ٤ قزاز ٣ دجره

وصل السنبوك (مبشر) من ينبع وعليه

عدد عدد

١٨٣ تمر ١٠١ سمن تنكه

١٨٨ حشيش ٩ صبغ

٢ قمح ١ عسل

٨٥٧ المجموع

وصل السنبوك (تاهند كريم) من ينبع وعليه

عدد عدد

٦٨ حشيش ١١ تمر

٣٠ عسل ٢ فحم

١ جبن ١ مكينة خياطه

وصل السنبوك (فتح الخير) من الليث وعليه

عدد عدد

١٦٥ شلمان ١٦ طفل

٧ لوزا ١٣ سنه مكى

٣ [illegible] ٩ تنباك

٨ شط ٢ صبغ ١ سحاره

وجاءنا ايضا ان السنبوك (فتح الخير) وصل من رابغ :

عدد عدد

٩٠ بقر ٤٠ حشيش

٤ سمن

وصل السنبوك (خباش) من الوجه وينبع وعليه :

عدد عدد

٤١١ تنكة سمن ١٥٤ حشيش

١٢ تمر

ووصل من ينبع السنبوك (مبشر) وعليه :

عدد عدد

٣٤ حشيش ١٦ تمر

١٠ فلفل اسود ١ قاش اسود

١ جلود ١ تنكة سمن

ووصل من القنفذة السنبوك (جيه) وعليه :

عدد عدد

١٧ سنه مكى [illegible] جلود

٣ نوا ٢ فوه

جدول بيان المتروكات التي تسلمت الى المفتش الهندي الحكيم سعد حسن تحت امضائه حسبما هو موضح بملاحظات كل تركة منها

اسم المتوفى	جنسيته وبلده	بمعرفة من	اسم معطيه	بيان نقده وأشيائه	النقد الذي ... بارة قروش	يكون التركة مع النقد بارة قروش	مقدار التجهيز والتكفين بارة قروش	مقدار الرسم المأخوذ على التركة بارة قروش	الباقي من التركة بعد أخذ الرسم بارة قروش	ملاحظات
الحاج بابا الدين بن ... الدين	بنقالي من اهالي ...	الكاتب	السيد امين ...	واحد بليت واور وكيس خيش بالمحجوز ... دوت وثوب ولباس دوت ومقدار ازار فقط لا غير وقيمة البليت المذكور الواردة من دائرة المعتمد البريطاني روبيه هندي في قروش صاغ ٨ ٤٠	١٦	٣٤٠	٢٠	٨ ٢٠	٣٣١	صار تسليم الأشياء المذكورة مع الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج نوره ابن نور الهندي	هندي	د	السيد عبد الحي الحكيم	واحد بليت واور وعشرة ربابي هندي وقيمة البليت المذكور الوارد من دائرة المعتمد البريطاني روبيه هندي في قروش صاغ ٨ ٤٠		٣٦٤	صار تجهيزه وتكفينه بالستة روبيات المذكورة	٤ ٤٩	٣٦٠ ٣١٤	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت والنقد بعد قطع الرسم اللازم ومبلغ التجهيز الى يد المفتش
الحاج ...	...	د	محمد مظفر	واحد بليت واور فقط لا غير قيمة ٤٠ ٨ البليت المذكور		٣٢٤		٤ ٨	٣٦ ٣١٥	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج ...	...	د	عبد الرحمن جبل	واحد بليت واور فقط لا غير قيمة ٤٠ ٨ البليت المذكور		٣٢٤		٤ ٨	٣٦ ٣١٩	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج ... ابن ...	هندي من اهالي ...	د	السيد عمر رعيدي	واحد بليت واور وعشرين جنيه انكليزي ومائة واثنى عشر قرش صاغ واربعة وستين روبيه هندي اوراق نوط ستة عشر قيمة كل واحد عشر روبيات وورقتين قيمة الواحدة خمس روبيات وتسعة واربعين ورقة من ... وكيس ... ومقادير من ... والنحاس ... وصندوق ... وثوب ... ولباس ... قيمة البليت روبيه هندي في قروش صاغ ٨ ٤٠	١٤٤	٤٩٧٢		١٢ ١٢٤	٢٨ ٤٨٤٧	قد صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقي من قيمة البليت والنقد بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج ...	بنقالي من بلدة ...	د	عبد الرحمن جبل	واحد بليت واور وروبيه هندي عدد ١٤ وقيمة البليت روبيه هندي ٤٠ في قروش صاغ الواردة من دائرة المعتمد البريطاني بجدة ٨		٤٣٦		٣٩ ١٠	٤ ٤٢٥	تسلمت الاربعة عشر روبية المذكورة الى وصي المتوفى الحاج عبد العزيز ... وصار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج ... عبد الله البنقالي	بنقالي	د	عبد الرحمن جبل	واحد بليت واور فقط قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ ٨		٣٢٤	٤٧	٤ ٥٥	٣٦ ٢٦٨	صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم ومبلغ التجهيز الى يد المفتش
الحاج ... ابن ...	جاوي من اهالي ...	د	عبد القادر عبده	واحد بليت واور قيمته ٤٠ روبيه في ٨ قروش صاغ اميري ونقديه ١٥ جنيه انكليزي في ١١٢ واوراق نوط ام ٦٦ روبيه هندي عدد ٣٢ في ٨ قروش صاغ اوراق نوط ام ٥ روبيه عدد ٦ في ٨ قروش صاغ ... صغير عدد ١ قرش ١٠ وقروش صاغ ... ٢٩ ... وبيان نحاس جاوي عدد ٣٣ واشياء ملبوس وغيره في ... صندوق مذكورا مفرداتها في السند الذي بيد الشيخ عبد القادر عبده ...	٤١٦	٥٠٩٣		١٣ ١٢٧	٢٧ ٤٩٦٥	صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقي من قيمة البليت والنقد بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج ...	جاوي من اهالي ...	د	محمد عبد القادر قطاني	فوطتين جاوي قديمة وصندوق خشب فارغ	٨	٨		٨	٣٢ ٧	قد صار تسليم الاشياء المذكورة بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاج عبد ... ابن يوسف ...	... من اهالي ...	د	محمد عبد القادر قطاني	جوز فوط احرام فقط وطراحه عدد ١ وثوب فقط عدد ١ وكوت ابيض وكوفيه عدد ٢ وصندوق صغير خشب فارغ	٨٠	٨٠		٢	٣٨ ٧٨	صار تسليم الاشياء المذكورة بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاج ... ابن ... البنقالي	بنقالي من اهالي ...	د	ورثة عبد الغني ...	واحد بليت واور قيمته ٤٠ روبيه هندي في ٨ قروش صاغ اميري وروبيه هندي ... عدد ٣٢ وواحد ورقة نوط ام ١٠ روبيه وورقة نوط ام ٥ روبيه وورقة نوط ام ١ روبيه عدد واحد وثوب فقط عدد واحد ... وكوفيه ... وجوز فوط احرام فقط لا غير		٧١٢		٣٢ ١٧	٨ ٦٦٤	تسلمت الاشياء والنقد المذكورة الى وصي المتوفى الحاج ... رمضان ... قيمة البليت
الحاجة ...	بنقالية من اهالي ...	د	حسين صبغه	واحد بليت واور قيمته ٤٠ روبيه هندي في ٨ قروش صاغ ميري فقط لا غير		٣٢٤		٤ ٨	٣٦ ٣١٥	صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاج ...	بنقالي من اهالي ...	د	عبد العزيز ...	واحد بليت واور قيمته ٩٠ روبيه في ٨ قروش صاغ ميري ونقديه روبيه هندي ٨		٧٨٤		٢٤ ١٩	١٦ ٧٦٤	صار تسليم الباقي من تكوين التركة بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاج ... البنقالي	بنقالي	د	السيد سراج ولي	واحد بليت واور قيمته ٤٠ روبيه في ٨ قروش ميري وفوطة بيضاء عدد واحد وفوطة حمراء ... فقط لا غير	٨	٣٣٢		١٢ ٨	٢٨٩ ٣٢٣	قد صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج ... ابن ... هندي	هندي من اهالي ...	د	عبد الله رمضاني	واحد بليت واور قيمته ٤٠ روبيه هندي في ٨ قروش صاغ ميري ونقديه ٣ جنيه انكليزي وروبيه هندي عدد ٤٩ وفوطتين دوت ولباس دوت وكوت دوت واحرام ...		٩٩٣		٣٣ ٢٤	٧٠ ٩٦٨	تسلمت الاشياء والنقد المذكورة الى وصي المتوفى الحاج ... ابن ... في قيمة البليت طرفنا

الحالة (header partly illegible)

اسم المتوفى	جنسه ومحله	صنعته	اسم مطلوبه	بيان نقده واشيائه	المقدار الذي تحصل من بيع الاشياء	مجموع التركة	مقدار الرسم المفروض	الباقي من التركة بعد قطع الرسم	ملاحظات
الحاج عبد الواحد بن اشاء	سندى	الكنز	المطلوب محمد بن محمد حسين	واحد بليت وابور قيمته ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	تم الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
عبد الحى بخش الهندى	هندى من اهالى اعظم كر		المطلوب السيد حسن بن عقيل شيخ	نقدا ربيه هندى فى قروش ميرى وكيس خيش فى باطنه مقدار رز وعدس ٨	١٦	٣٣٦	١٦ ٨	٣٢٧ ٢٤	صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
شيخ عبد الله بخارى	هندى بخارى	،	المطلوب محمد محمد حسين	واحد بليت وابور قيمته نقدا ربيه هندى فى قروش صاغ ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	صار تسليم الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج محمد بن جان محمد	هندى من اهالى	،	المطلوب قصار عبد الله فتحى وكيلهم حسن جاد الله	واحد بليت وابور قيمته نقدا ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	، ، ، ، ،
الحاج ... على بن حسين على	بنقالى من اهالى	،	المطلوب مولوى محمد جواد	واحد بليت وابور قيمته نقداً ربيه هندى ٤٠ ـ فى قروش ميرى ٨ ونقدا ١ ربيه وورقة نوط عدد ١ بعشره ربابى وورقه نوط عدد ١ بخمسه ربابى		٥٦٤	٤ ١٤	٥٤٩ ٣٦	صار تسليم الباقى من كون التركة بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج ... انورى بن اشرف انورى	بنقالى من اهالى	،	المطلوب احمد بخش دانش	واحد بليت وابور قيمته ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	صار تسليم الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
محمد حسين بن ...	هندى من اهالى ...	،	المطلوب السيد امين عاصم	، ، ، ، ، ،		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	، ، ، ،
الحاج ... بن ... على خانى	بنقالى من اهالى كوميه	،	المطلوب احمد بخش دانش	، ، ، ، ، ونقديه ربيه هندى عدد ٥		٣٦٤	٤ ٩	٣٥٤ ٣٦	، ، والنقد ، ،
الحاج ... ابن ... الدين	بنقالى من اهالى ...	،	المطلوب عبد الغفار خولدار	، ، ، وواحده ورقة نوط بعشره ربابى وورقه بخمسه ربابى وكيس خيش باطنه قدر وصحن وتوتنك وشرشف احمر فيه قماط وثوب ولباس وكيس دوت باطنه رز ووصله دوت	٣٢	٤٧٦	٣٦ ١١	٤ ٤٦٤	صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقى من قيمة البليت والنقد بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج ... على بن ... الدين	بنقالى من اهالى ...	،	ورثة على كوفيه وكيلهم اسحاق بن ... الدين بنقالى	واحد بليت قيمته ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	صار تسليم الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم الى بد المفتش
الحاج ... بيارى بن ...	بنقالى من اهالى ...	،	المطلوب عبد الغفار خولدار	، ، ، وورقه نوط عدد ٢ أم عشره ربابى وكيس خيش باطنه ثوب شيت قديم وسروال ابيض وصحن شينكو ابيض ومقدار من الرز	٣٢	٥١٦	٣٦ ١٢	٥٠٣ ٢٤	صار تسليم الاشياء المذكورة من الباقى من قيمة البليت والنقد بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج احمد دين بن نور محمد البنجابى	هندى بخارى	،	المطلوب محمد بن محمد حسين	نقديه ربيه هندى عدد ٢٢ وبليت وابور قيمته ٤٠ ـ فى ٨ قروش ميرى وكيس خيش فى باطنه مقدار من الرز ولباس دوت وثلاث صلت دوت وشرشف دوت	٩٦	٥٩٦	٣٦ ١٤	٤ ٥٨١	صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج الياس ابن غلام مصطفى البنجابى	هندى بخارى	،	، ،	واحد بليت وابور قيمته ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	صار تسليم الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج ... على بن كريم بخش	هندى من اهالى ...	،	المطلوب محمد بن عبد الرزاق بركات	واحد بليت قيمته نقدا ٣٠ ربيه هين		٥٦٤	٤ ١٤	٥٤٩ ٣٦	صار تسليم الباقى النقد بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج ... بن ...	بنقالى من اهالى ...	،	المطلوب يوسف عبد الستار	واحد بليت وابور قيمته ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨	٣١٥ ٣٦	، ، ، ،
الحاج ... خان بن ... خان	بنقالى من اهالى ...	،	المطلوب احمد بخش دانش	، ، ، ، ، ونقديه عدد ٥ ربيات		٣٦٤	٤ ٩	٣٥٤ ٣٦	، ، ، ،
الحاج ... بن ...	بنقالى من اهالى ...	،	المطلوب عبد الحميد ملشى	، ، ، ، ، ونقد عدد ٩ ربيات		٣٩٦	٣٦ ٩	٤ ٣٨٦	، ، ، ، ،
الحاج ... بن ... البنقالى	بقال	،	المطلوب عبد الرحمن جيلى	، ، ، ، ورقة نوط عدد ٢ أم عشره ربابى وكيس خيش باطنه لباس وقميص عتيق وفوطة سوده ومقدار هرد وابزار	١٦	٥٠٠	٢٠ ١٢	٤٨٧ ٢٠	صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقى من قيمة البليت والنقد بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش
الحاج ... على بن ...	مليبارى	،	المطلوب السيد سراج ولد ...	واحد بليت وابور قيمته ربيه هندى فى قروش ميرى ٤٠ ـ ٨		٣٢٤	٤ ٨ ٣٢	٢٨٣ ٣٦	صار تسليم الباقى من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى بد المفتش

(البقية تأتى)

العدد ٣٢٨ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي وشلن في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
ثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٣ نوفمبر سنة ١٩١٩

العرب والحلفاء

مدافعة احرار الافرنسيين عن سوريا — تخوف اللبنانيين من الادارة الافرنسية كتخوفهم من ادارة تركيا — الاكثرية الافرنسية الكبرى لا تهمها سوريا — كلمتنا الى المؤتمر

رأينا في العدد (١٠٣) من صحيفتنا صحيفة « الراية » الغراء التي تصدر في (حلب) هذه المقالة فنقلناها الى القراء وها هي بنصها قالت بالحرف الواحد :

نشرت جريدة (لاكسيون كولونيال) الفرنسية التي تصدر في « باريس » مقالا ممتعا بقلم المسيو (فرنسيس جيرو) احد الصحافيين الافرنسيين الاحرار ومن حقيقة المسألة السورية وموقف فرنسا فيها وما ظهرت به ايام الحرب والسوريين وكيف حاولت اتفاق الدولتين الحربية باختلافها عن الرأى العام في فرنسا ومجافاتها لسمو الأمير « فيصل » واتهامها اياه بانه صنيعة الانكليز فانلست سياستها في الشرق بسبب الجهل والمكابرة . قال :

« اننا طالما صحة اعوام نادى على رؤوس الملأ بنبذ (سحقوق الشعوب) او (مبدأ القومية) و (تحرير الامم الضعيفة) . فهل يطابق ذلك ما نسعى الآن من اجل الفتح في سوريا

ان الاكثرية الكبرى في الفرنسيين لا يهمها استعمار سوريا . وما نسمعه الآن من مطالبة فرنسا بحقوقها فيها انما هو نتيجة سعي نفر من عشاق الفتح وبعض الموظفين والسياسيين بعدها هو السبب الحقيقي في استياء السوريين منا واحتجاجهم علينا ومقاومة صحفهم لنا واتحادهم الولايات المتحدة او بريطانيا على بلادهم ورفضهم مساعدة فرنسا رفضا باتا عندما سألتهم اللجنة الاميركية رغبتهم في ذلك . وزيادة على ما تقدم فان بعض اللبنانيين انفسهم يعترفون بان ادارتنا الحالية للاحتلال تخيفهم كادارة الترك . ألا يعجزنا بعد هذا ان نرى الآن سياستنا التي كان من نتائجها ان الباقين منا في مثل القوة الفرنساوية القديمة الصدق الشرقي قد وصلوا بجهلهم وظلمهم الى غايتهم في اربع سنوات لا غير »

هذه فقرة من كلام طويل قاله الكاتب الافرنسي بهذا الصدد وخلاصته المتعلم . وكم رأينا من بني قومهم لا يزال يصرح بمثل هذا القول وانشد منه بان كثيرا من الافرنسيين من يرغم صفوته مدعيا (حقوق) فرنسا في سوريا ودعاياها الى التمسك بما لها من (مصالح) و (تقاليد) فانا نرى منهم ايضا من يكشف الستار عن حقيقة المسائل الجارية واوهام ذوي الفتح والاستعمار وينادي بالويل والثبور على الجمهورية الافرنسية اذا ارادت لسوريا استعمارا واستبدادا او حاولت بسط حماية او وصاية على بلاد لا تريدها ولا ترضاها

اننا لا نريد من رجال المؤتمر الآن ان يتواكل الاتفاق غاية الاتفاق بان العرب والسوريين لم يضعوا الى اللقاء (جلسواد عيون) الافرنسيين ولا (اكراما لخاطر) البريطانيين ولا (لحباب) الاميركانيين . وانما ثاروا على الاتراك اخوانهم في الدين والمذهب وحاربوا بجانب اخصامهم واعدائهم طمعا بما يطلبونه من حرية واستقلال وطمعا في تأسيس حكومة وطنية تنشر ما انطوى اسمهم في بطون التاريخ من مجد شامخ وحضارة باهرة ومدنية راسخة . فان اراد المؤتمر اليوم استغلالهم فمثل الهوة التي كانوا فيها او في هوة ابعد منها غورا واكثر خطرا كما اخترقتهم والضحية بما امرقوا من دماء وما ضحوا من نفوس ...

ان سوريا ليست بالقمة التي تزدردها حلوق الاستعماريين بالسهولة التي يحسبونها . ان العرب اكتفوا في هذه الحرب لحلفاء ... ألا يشكرون من الوفاء النبيل على اخلاصهم جزاء اخلاصهم ؟ الا يقابلون الاحسان باحسن منه او مثله ؟ ام يقابلون الاحسان بالعدوان ، والدفاع بالاعتداء ؟ أيحرصون على ما بينهم من المواثيق والعهود ، ام يريدون ان يصبوا اليهم السلاسل والقيود ؟

ان المؤتمر لم يصدر بعد قراره بشأن هذه البلاد . لذلك لا تزال امانينا تجول ملء قلوبنا . فان قضى لنا رجال الحلفاء بما يحب كان منا ما يحبون وان قضوا علينا بما نكره كان ما نكره وما يكرهون

[القبلة]

نقلنا هذه المقالة عن صحيفتنا « الراية » لما رأينا فيها من ذكر الحقيقة الصحيحة سيما ما يقوله احرار الشعب الفرنسوي النبيل ولم نستغرب صدور هذا منهم ولا اكبرناها كلمات تخرج من افواه نبلائهم وذوي الرأي والكمالات منهم لانهم قوم اشتهروا بمؤازرة الحق وخدمة الحقيقة وعرفوا بحرية الاقوال والافعال ولم نر في نقلنا لهذه المقالة الغراء وما شاكلها من المقالات ما يخالف مسلكنا وخطتنا التي طالما صرحنا بها حتى في اقرب الاعداد نشرا الآن مثل هذه الجمل والمقالات مما لا يخرج عن الغاية المنشودة لنا .

واملنا بان تحتفي الملة العربية في مجراها الطبيعي الموافق للعدالة والحق ونرى صحيفتنا « الراية » ما يحب المؤتمر ويحبه منه لا بما نكرهه نحن ويكرهه المؤتمر ايضا والله ولي الهدى

الحيرة المفرطة

أأنا الرصيف والكشكول، لله لزن أنا كتاب الفيلسوف الاستاذ (شكيب ارسلان) الشهير عسامه توجد بعضونه على ماضية ، وجزبه الذى يأبه ، وتشذب اشياخه وعصابه بهم . ولا ندرى فيما قلم وبما للملك النوح والتأسى لابه والهم الجاثون على انفسهم والمتفون مجموع العشابة فى متسهم اثناء ما تمله يا استاذ . وما نريده والهم من الملاء ، لانكم اسم النصيحة والاعمال بالنيات وهذا مرتع البغى . . . ودامى الحيرة المفرطة هو بحث مولانا عن الاسلامية وابطالها وبناله وزنيله الشيخ المغربي عبدالقادر صاحب البرهان ومستهلها قوله :

الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس

والخير كل الخير فى هدم الجوامع والكنائس

الموجودة فى عين العدد الذى نبأت الصحيفة المذكورة بنشرها واعلانها فيه

الثانى جرأته على الاسلامية بقدومه على مدينة رسولهم صلوات الله عليه وسلامه اولا ثم عودته ثانية اليها مستصحبا الالمانى الشهير « كارل نوفل » واصطلاحك على تسميته (عبدالله نوفل) وأزاله عند باب الرحمة . وعلى كل حال فالشك والمؤاخذة العظمى على من يشك واليه اولا اليه صلوات الله عليه وسلامه ثم على الذين قبلوك به من مأموريهم . لاتقل اتق الله فانك لو تعلم بوجوده لما اقدمت على ما اقدمت عليه . ولكن نقول اتق الكذب ! هذا ملخص ما ينبغى ان يتسائل نرده بالرغبة من زملائنا ان يتأملوا ما يريدون نشره لكى لا يعثروا فى عكس المصلحة التى تريد الصحف من نشرها تنوير المخيلة للافعال العمومية فليتأمل ! . .

ولقد صادفنا ايضا فى الرصيفة (السهام) من مقالة فى عدد (٤٢) من سنتها السادسة ان من جملة ماوصفتنا به صيرنا ممن يقوم بتحرير صحيفتنا القبلة » من الحجازيين واضطررنا الى جلب احد اخواننا اللبنانيين لقيامه بتلك الوظيفة . ولانظن ان هذا يكسبنا ما تريد ان ترمينا به الرصيفة المشهورة لانه لافرق فى نظرنا بين كالات اللبنانيين وكالات الحجازيين ومع هذا فأن هذا النقص لا يؤثر على الجفاة البراة فليتأمل ! . .

قدوم وهدايا

نفيسات

قدم فى يوم الخميس الماضى الى العاصمة الفاضل الاديب السيد (محمد طالب) الملحق بالبعثة الفرنساوية الموقرة (بجدة) خلفا للسيد (محمد بن سالم) مكة المكرمة مستصحبا معه (ثريا) من البلور بلالة (مولانا المنقذ) مهداة من الجمهورية الفخيمة ولكل من اصحاب السمو الملكى الامير « على » والامير (عبدالله) « عبن » و (آل كتابه) علاوة النعت والنائب رئيس الوكلاء وقاضى القضاة صاحب الجاه والاقبال (سماحة ......) وكذا باقى هيئة الوزراء وبعض من المأمورين تحائف من تلك المعنى مهداة اليهم ايضا من الجمهورية المشار اليها الفخمة . فا (القبلة) تهنئ حضرة القادم الكريم وتثنى لحسن الاطعة وتشكر للجمهورية الفرنساوية هديتها النفيسة

سفر الحجاج

وصل أمس الى ثغر جدة من بومباى الباخرة (شوشتر) وستسافر غدا الى الهند حاملا الحجاج الذين ادوا زيارة المدينة المنورة راجين لهم السلامة فى الظعن والاقامة .

اعلان

من مركز بلدية مكة المكرمة

قروش	
١٣١١٠٠	رسوم الملقات مكة المكرمه على زيد بن حسان
٥٥٥٥٧٠	رسوم الذبحية بمكة المكرمة على مصلح صبنه
٥٠٠٠	رسوم وارد الحجاز مكة المكرمة على زيد بن حسان
٢٧٨٠٠٠	رسوم وارد اليمن والشام الادنى على على عريف ماعدا وارد الشام الاقصى
٥٦٠٠	رسوم وارد الشام والجهات الاخر الملح والسمك الناشف والاخضر ماعدا وارد جدة المدفوع عليه رسوم الخمس على على عريف

ان الرسوم العائدة لمركز بلدية مكة المكرمة المشروحة اعلاه المقتضى تحصيلها من عامنا هذا عام ٣٣٨ قد جرت المزايدة على المذكورين رسوم الملقات على زيد بن حسان بمبلغ مائة وواحد وثلاثون الف ومائة قرش ورسوم الذبحية على مصلح صبنه بمبلغ خمسة وتسعين الف وخمسمائة قرش ورسوم وارد الحجاز على زيد بن حسان بمبلغ خمسة آلاف قرش ورسوم وارد اليمن والشام الادنى ما عدا وارد الشام الاقصى على على عريف بمبلغ ثمانية وعشرين الف قرش ورسوم وارد الشام الادنى والجهات الاخر الملح والسمك الناشف والاخضر ماعدا وارد جدة المدفوع عليه رسوم الخمس على على عريف بمبلغ خمسة آلاف وستمائة قرش فكل من يرغب الزيادة يراجع مركز بلدية مكة المكرمة أو بلدية جدة فى ظرف ثمانية ايام واذا انقضت المدة المذكورة لاتقبل المراجعة وعندما تبقى العطاء على المذكورين سالفين الأسماء وعليه انتهى هذا الاعلان

١٨ المحرم سنة ٣٣٨

اعلان

المعين ترندنك كمبنى

تجار وكميشن اجنت

بومباى (الهند) بهندى بازار بوسته نمرة ٩ جدة (الحجاز) بقرب مسجد العكاش عنوان التلغراف — المعين — مستعمل ببومباى وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال باننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا علاقات تجارية حسب القانون المذكورة اعلاه (بومباى) و (بجدة) ولنا وكلاء فى اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع اوتصديرها من الداخل اوالخارج عليهم ان يخاطبونا فانهم بحول الله يرون ما يسرهم وكذلك نحن نقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ذمتهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير شركة المعين
ترندنك كمبنى
بجدة
محمد عطاء الله

كل من يرغب مباشرة اشغاله التجارية « بجدة » مع التقوى وحسن المسلك الى درجة ما يسره يراجع العاجز فيما يلزم بعنواننا

محمد عزت
امين

أخبار خارجية

خسائر الحرب

قالت « بيروت » الجريدة الرسمية :

ان الاحصاآت لا تزال ناقصة واليكها حسب التقريب .

قدر عدد القتلى بسبعة ملايين : مليونان من الالمان ومليون من النمسا والمجر وثلاثمائة وخمسون الفا من البلقان وتركيا ومليونان من روسيا ومليون واربعمائة الف من فرنسا وستمائة الف وتسعة وخمسون الفا من الكلترا وثلاثمائة وخمسون الفا من ايطاليا ومائة وخمسة وسبعون الفا من البلجيك وخمسون الفا من الولايات المتحدة ويقدرون عدد المشوهين بما كلها بين الخمسة وعشرين والثلاثين مليونا .

ويقدرون مصاريف الحرب بستين مليار ريال يضاف اليها الفسحات الكبيرة الخربة والقرى والمدن والبنايات والآثار التاريخية القديمة التى اتت عليها يد الانسان والتى لا يمكن تعويضها مدى الدهر فضلا عن كثرة الامراض والنكبات وفساد الآداب والاخلاق مما لا يقدر ولا يحصى ـ هذه هى الخسائر فاهى الارباح ؟.

بين السرب وايطاليا

جاء فى تلغراف من رومية ان جميع الامم اخذت تسرح جيوشها ما عدا سربيا فانها تحشد الجنود على حدود ايطاليا الجديدة التى رسمت بموجب نصوص الهدنة

البلقان والمعاهدة البلغارية

قال المسيو فسنتش الوزير السربى من حديث « ان سربيا غير مرتاحة الى شروط الصلح بلغاريا وقد اضيع فيها من مصالحنا وخسرتنا مالا اولى وضعة والاسهاب فيه اليوم »

وقالت جريدة المانان ان استياء اليونانيين لا يقل عن استياء السربيين وقد شعروا بخيبة الامل فى المعاهدة ولاسيما ان المعاهدة تركت مسألة المنفذ البلغارى الى عرايجه بجملة مبهمة خالية من التفاصيل

وقالت الايكو دى بارى « ويرجح ان الدول لا يسعها تدبير الجنود اللازمين لتنفيذ نصوص المعاهدة ولعل اليونان وسربيا ورومانيا تعمل ذلك لانهن الدول التى تمسها هذه النصوص اكثر من سواها ولكن هل تعفى هذه الدول المعاهدة . وستظهر الآن آثار الاتحاد المرونة فى البلقان تحت فين جميت الامم »

الباخرة (شوستر)

وردت برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (شوستر) وصلت من بومباى وعليها ١٦٦٤٣ طرد وهاهى :

عدد		عدد	
٩١٤٥	كيس رز	٢٧٨٥	دقيق
١٢٠٠	حنطة	٨٢٨	سكر
٩٠٠	نخالة	٦٠٠	سمسم
٤٠٠	زنجبيل	٤٠٠	تمر
٢٧٥	عدس	٧٥	حمص
٩٥	شاهى	٢٢	نارجيل
٢٠	كبريت	٢٠	قماش
١	حرير	١	زيت نارجيل
١	قوارير فارغة		

من (عدن)

وورد ايضا على الباخرة [شوستر] من عدن ما يأتى :

٨٣	تنباك	٨٢	دخان
١٣	صابون	٥	ورق

الباخرة (الدقهلية)

ووردت ايضا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها ثلاثة طرود وهى :

٢ قماش ١ ورق

الباخرة (الطليانية)

ووردت ايضا الباخرة (الطليانية) من مصوع وعليها ما يأتى :

عدد

٣٧ قماش

بيان متروكات المتوفين من الحجاج المحررة بمعرفة المحكمة الشرعية والتي جرى تسليمها للمفتش المخصوص بمعاملات تبعة الدولة البريطانية من الهنود وخلافهم

٢

اسم المتوفى	جنسه وبلده	متبوعيته	اسم مطوفه	بيان نقده وأشيائه	المقدار الذي عرضته الأشياء (بارة)	(قروش)	يكون التركة مع النقد (بارة)	(قروش)	مقدار التجهيز والتكفين (بارة)	(قروش)	مقدار الرسم المأخوذ على التركة (بارة)	(قروش)	الباقي من التركة بعد أخذ الرسم (بارة)	(قروش)	ملاحظات
الحاج قمح علي بن قاسم علي	بنقالي من أهالي شادقم	انكلز	عبدالله قربان	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٤	٣١٥	صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج عبدالله ابن كارة الله	بنقالي من أهالي سلهت	”	وركاه عبدالغني كمل وكيلهم احمد افندي دالش	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج عباس علي بن ميان جان بهاري	بنقالي من أهالي نواخالي	”	مولوي عبدالحق وكيلهم احمد دالش	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج عبدالله ابن ادريس محمد	بنقالي من أهالي سلهت	”	عبد الغاني بن رضوان	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج مير ماجد علي بن مير خورشيد علي	بنقالي من أهالي مالده	”	محمد سعيد سلامة	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج فيروز نوازي بن تاج عبد فاني	بنقالي من أهالي مؤمن سنك	”	احمد مكي الجوهر محمد	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	وصار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج حافظ الدين بن ارز الدين	بنقالي من أهالي برفلة	”	”	واحد بليت وابور فقط قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج دين محمد بن منور محمد	بنقالي من أهالي فيده نور	”	عبدالسلام ملقي	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي ٤٠ في قروش ٨ وورقة نوط عدد واحد ام عشرة روبيات وقديه عين ستة روبيات				٤٥٢			١٢	١١	٢٨	٤٤٠	صار تسليم الباقي من يكون التركة بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج غلام مرداد بن غلام سرداد	”	”	صالح جمل الليل	واحد بليت وابور قيمته ٤٠ روبيه في قروش صاغ ٨ وورق نوط عدد اثنين ام عشرة روبيات				٤٨٤			٤	١٢	٣٦	٤٧١	قد صار تسليم الباقي من يكون التركة بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاجه حسينة بنت محمد عنبه	من أهالي رنجباي	”	السيد مرتضى	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	صار تسليم الباقي بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاج كاذو بن محمد علي	بنقالي من أهالي برنل	”	عبدالقادر حولدار	واحد بليت وابور قيمته ٤٠ روبيه هندي في ٨ قروش وكيس خيش داخله هدوم ملبوس والبرز ومقدار [illegible]		٦٦		٣٤٠			٢٠	٨	٢٠	٣٣١	صار تسليم الاشياء المذكورة مع الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج علي دوادن بن قير	”	”	عبد الوهاب قرالدين	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨ وقديه عدد ٥ روبيات				٣٦٤			٤	٩	٣٦	٣٥٤	صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاجه سهار بنت علاء الدين	هندية من أهالي بتي	”	قصار عبدالله قصي وكيلهم حسن جادالله	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد قطع الرسم الى يد المفتش
الحاج صلاحت بن كرم الله	بنقالي من أهالي بيبود	”	السيد ابوهاشم	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش ٤٠ — ٨				٣٢٤		٤٧	٤	٨	٣٦	٢٦٨	قد صار تسليم الباقي من قيمة البليت بعد التجهيز وقطع الرسم اللازم الى يد المفتش
الحاج فضل حق	بنقالي من أهالي ترتياس برقنا	”	عبد القادر اسم	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	صار تسليم الباقي من قيمة البليت الى يد المفتش
الحاج قسمة الله	بنقالي من أهالي نالده	”	”	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ — ٨				٣٢٤			٤	٨	٣٦	٣١٥	صار تسليم الباقي من قيمة البليت الى يد المفتش
الحاج لحا بخش بن جميت	هندي من أهالي سهارنبور	”	عبد اكبر	واحد بليت وابور قيمته روبيه هندي في قروش صاغ ٤٠ — ٨ وجنيه انكليزي عدد ٣ روبيه ٥				٧٠٠			٢٠	١٧	٢٠	٦٨٢	صار تسليم الباقي من يكون التركة بعد قطع الرسم اللازم الى يد المفتش

بيـان اسماء الوفيات من الحجاج الجاويين الذين وجدت لديهم تركات حسبما هو موضح ادناه

اسم المتوفى	بلده ومتبوعيته	تاريخ وفاته	[illegible]	بيان متروكاته	الملاحظات
الحاج جبيل بن اشد	من اهالي جي تبعة هولنده	في ١٢ شوال سنة ١٣٣٧	الشيخ رقيه جي	عشرة اوراق نوط من المتومة بشرة ربابي وزروش صاغ قارجه عدد ٢٤ وصندوق حديد باطنه واحده قليه وزوج مشاشف وقميص حلابي ومدورتين طابع وزوجين شراريب وثوبين وممنص وبيت طراحه بفته ووصلة قاش ازرق ومسفع اخضر وسروال شيت احمر ووصلة شاش ولرة شيت جاوي ووصلتين دوت قلبم وشرشف بفته واحرام قليد الكشميري وكوفيه وبالطو ازرق وبليت الاور	ان جميع اشياء المتوفى باقية بيت المال ما عدا البليت فأنه صار ارساله الى المعتمد البريطاني بجده لاستعمال قيمته
« علي رسول ابن منكو	« « كرانشي « «	في ٢٤ منه « «	الشيخ شهاب الدين راوه	واحد بليت وابور وفوطتين عبادي قديمه وكوت ابيض وعمه وكوفيه وحسنه فقط لاغير	تسلمت الاشياء المذكورة الى ابن المتوفى وهو سمونه بعد اثبات الوراثة شرعاً والبليت صار ارساله الى المعتمد البريطاني بجده لاستعمال قيمته
« ستي كيكم بنت رقاق كوني	« « « «	في ٢٨ منه « «	« « « «	واحد بليت وابور فقط لاغير	البليت المذكور ارسل الى المعتمد البريطاني بجده لاستعمال قيمته
« محمد ربا ابن محمد صالح	« « « «	في ٢٩ منه « «	« عبدالرحيم كرنشي	واحد ريال مجيدى فقط لاغير	الريال المجيدى باقي طرفنا
« رابا بنت زين الدين	« « جي « «	[illegible] تسلمه حسبما [illegible] مأمور بيت المال بجده	« رقيه جي	ستة عشر ورقه نوط من المتومة بشرة رباي وثلاثة عشر ورقه من المتومة بخمسة رباي وواحد بليت وابور فقط لاغير	الاوراق المذكورة باقية طرفنا والبليت جرى فيه حسبما ذكر اعلاه
« محمد طيب بن عبد الكريم	« « فلنبان « « «	في ١ ذي القعده « «	« علي مشقع	واحد بليت فقط لاغير	البليت المذكور جرى فيه حسبما ذكر اعلاه
« سبره بنت محمد	« « جي « «	في ٥ منه « «	« زين حسن زين	« « « « « « «	قد صار تسليم قيمة البليت المذكور التي قيمتها ربيه هندى ـ ٩٠ لابن المتوفية عبدالصمد بن عبدالله بعد اثبات وراثته لها بموجب اعلام شرعي
« عبدالصمد ابن عبدالله	« « فلنون « «	في ٢١ منه « «	« احمد لقمان	واحده بندريه واحرام شيت وفوطه جاوي وزوج فوط احرام وثوب ولباس بفته وكوت ملة وفلينه واحرام وكوفيه وبليت وابور فقط لاغير	تسلمت الاشياء المذكورة الى ابن المتوفى المسمى عبدالغفار بعد اثبات الوراثة شرعاً وبليت الوابور جرى فيه بما ذكر اعلاه
« لوقو بنت نامبانق	« « جي « «	في ٢١ منه « «	« عبدالرحيم كرنشي	واحده ورقه نوط من المتومة بخمسة ربابي فقط لاغير	النوط المذكور باقي طرفنا
« طالب بن صباحو	« « كروى « «	في ٨ الحجه « «	« علي مشقع	واحد بليت وابور فقط لاغير	قيمة البليت المذكور وقدرها ربيه هندى عدد ـ ٦٧ محفوظ لدينا
« سها كراكي	« « فلنبان « «	في ١٤ منه « «	« « « « «	« « « « « «	« « « « « « « « « «
« محمد يوسف بن محمد اسحاق	« « موار « «	في ١٤ منه « «	« قاسم قاروت	واحده فوطه جاوي وكوت ملة وكوفيه وبليت الوابور فقط لاغير	الاشياء المذكورة باقية طرفنا والبليت المذكور صار ارساله لاستحصال قيمته
« شكي رتين ابن زناه	« « كروى « «	في ١٦ منه « «	« علي مشقع	واحد بليت وابور قيمته ربيه ـ ٦٧ فقط لاغير	قيمة البليت محفوظه طرفنا
« زكريا بن محي الدين	« « توقس « «	في ٢٠ منه « «	« محمد سعيد معراج	« « « « « « « وصندوق خشب باطنه ثوب ولباس ومرايه بفته وكوتين بيض وثلاثة كوافي ودشت كتب ودواتين وقلم اسود جبلي فقط لاغير	الاشياء المذكورة باقية طرفنا والبليت المذكور صار ارساله لاستحصال قيمته
« حسن الدين ابن جمع الدين	« « فلنبان « «	في ٢٦ منه « «	« منور فلنبان	« « « « « « وفوطه احرام وفوطتين جاوي قديمة وكوفيتين وفلينتين فقط لاغير	« « « [illegible]
« محمد صالح ابن عبدالرحمن	« « لاتشي « «	في ١ المحرم « «	« عبدالغني آتشي	« « « « « « ورقه نوط هولندي بخمسة وعشرين ربيه جاوي وورقه نوط هولندي ربال برم ووصلتين شاش وفوطة احرام وقميصين بفته وسروالين وفوطة وكوفيه وعنتر وكفيره وحصير وزنبيله الجميع من الشينكو فقط لاغير	« « « « [illegible]
« جارنه بنت شكو احمد	« « « «	في ٦ منه « «	« « « « «	واحد بليت وابور وورقتين نوط هولندي كل واحده منها بعشرة ربيات جاوي فقط لا غير	« « « « « « « «

(البقية تأتي)

العدد ٣٢٩ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
اربعة عشر ريالا في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
ابوابها الطرافي (القبلة)

يوم الخميس ١٢ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٦ نوفمبر سنة ١٩١٩

وعند جهينة الخبر اليقين !

رأيناني الصحف التي اتانا بها بريد اسبوعنا هذا من اختلاف الشتات وزعمها ما قضى علينا بما لا يليه دائرة الاستراب وعدة بالنظر لما احتوت عليه من المباحث الملومة ماديتها لنعمى من وقف عليها من ارباب الاصلاح ولا يسعنا الا ان نكرر قولنا : بالأسف على ضياع الاوقات الثمينة والاهتمام بتفويق بالجزئيات المقصودة من الصحافة وتأسيسها في العالم . . .

[illegible] : وكيف لا نقول بالختصاص بنا كل ما اخذ ونحن نرى امهات صحفنا تتنافس على اختلاف ما ل[illegible] برقية واردة من الفاضل الموفق (حبيب لطف الله ميشيل) على ماتي تلك القضية المكلف فيها من البداءة .

لا ننكر ما حتم علينا من الوظيفة في البحث عما اصبحت فيه اليوم مسائل عالمنا العربي والادوار الهامة التي تعرضنا في الموضوع الصحف ولكن ما أشرنا اليه بباليه يلجئنا على ان نكتفي بما نراه من الاختلاف المشهود في الصحف الافرنسية فان فيه لمن تأملها كفاية بالنظر لمن يريد التتبع والبحث في مصير السلطنة ! . .

ونحن بيان نصرح ونسأل : الا ينبغي لنا ان نقول هنا : ام نخوض فيما رأيناه في صحيفة « البرق » عدد (٨٨٢) على التيارات واضاعة الوقت في تصور هذه النتيجة وما يترتب عليها .

ويعز علينا ان يشغل الآحاد ذاكرتهم بمثل هذا . ونرجع البحث في هذه المرة في المواد التي يتبوما عليه الحضارة والتمدن والرقي والتعالي .

الاولى : تمسك الشعب في عاداته وتقاليده بالصورة التي لا تخل بها ولا تمنع ان تضيف عليها ما يكون عاملا لرقيها في مدارج العالم المرتقي .

ومن هذا القبيل القصيدة التي رأيناها في صحيفة (الاتحاد العربي) المشتملة على كل عربي نهاية الابتهاج وكافة العرب وهي تتمنى من كل ماقال في الصحيفة المذكورة من انواع الثناء والاطراء تقريظا لها على غصنها النجيب . ونلقي الى القراء نصها قالت :

اميري فيصل

ولبس عباءة وحليب نوق	احب الي من حلوى الفريج
وذيكات البداوة في الصحارى	احب الي من رقص وغنج
واصوات المهاجع في خيام	احب الي من نغم الكنج
وتسبيح المؤذن في صلاة	احب الي من عود وصنج
انا بالاصل سوري ولكن	لغير العرب نصرا لا ارجي
انا العربي في سري وجهري	وللاعراب احتراني ونهجي
امیري فيصل انت المرجي	اذا ما هام الاعجام رجي
اميري فيصل انت الزعيم	اذا اشتم العدا سرجا لسرج
بك السوري حاز اليوم عدا	لديه ذل ترك وكرجي

ولاشك ان قوله : « ولبس عباءة وحليب نوق » هو المادة الوحيدة التي يومئ عليها طلاب السعادة والمدنية ويشيرون لها التامة الوحيدة في رقي الشعوب والملل لما فيها من الاقتصاد في الاسباب المحيوية على محصولات البلاد الا ما فيه اليه الحاجة الضرورية الحيائية .

فان لبس العباءة والاكتفاء بحليب النوق لا يمنع تشكيل الشركات لانشاء الخطوط الحديدية والبواخر التجارية وانواع المعامل من حيث هي والمدارس العالية اللازمة المتعلقة بالمعول على الثروة كالزراعة والتجارة والطب وما أوجبته البيئة في تشكلات البلاد ونحوه .

ولاسيما اذا افتكرنا ان العباءة هي من صوف حيوانات البلاد يستفيد منها القصاص والحائكة والغزال والقبائل الى ان تنشأ المعامل والمصانع

والخلاصة ان لبس العباءة وشرب حليب النوق والاكتفاء به وسماع الوانع في الخيام — افضل واشرف العادة من البنطول بانية تحت رق استعباد بشكل وطرز آخرين بين الحرير واكل الحلوى . . .

وقوله في البيت الثاني : (أحب الي من رقص وغنج) فانه لاشك ان الرقص والغنج الذي تستفيد منه الآن اوربا بكافة طبقاتها — لا دخل له ولا تأثير له الا المضرة ! . . .

فيحيي الله الشاعر الذي ادرك بفطرته هذا المعنى

واما قوله : (أحب الي من نغم الكنج) فهو من معنى الرقص والغنج . وفي هذا القدر كفاية من تعليق بقية ابيات القصيدة

لا مشاحة في الاسماء

اطلعنا في صحيفة (الراية) الغراء على الكلمة الآتية تحت عنوان (الاسماء العربية) قالت :

ورد في مجلة (التساهل) الامريكية لصاحبها جورج افندي شدياق ما يأتي :

تعصف حمزة العرب بحيث سمى بنته فاطمة

. . . شعرا لكافر

كثيرا ما يأبى الاصدقاء والمعارف تسمية ابنتي فاطمة ولهم لو دروا ما تشير اليه كلمة فاطمة من الصفات النبيلة لكثير في العائلة السورية العوالم ولعني على دمشقه وقراءه وجورج دي اوبينا واستكلا وجدوا كتبا وماجرى عرا اما من الاجيال الاوربية التي عرفنا ايضا لاسمى فاطمة انها المنصورين كلها [illegible] اولا اليها حماية البنات . أي ان امها لن تلد مثلها . لاسيما وتشير الى القطاعة عن الشر وكل ما يشين نساء البشر .

تسمى الشورى بلاغة الالياذة وفخامة المزامير وعملك منشورات اصبحت عنده في خبر كان .

ولد بجهل ما يخاطب به آله الكل بنة ابنته غريبة ثم تراه يذهب الى بيته ليدعوا ابنه باسم فونتكليني وابنته باسم انفوكيا وخادمه باسم بابا غالو .

يتكلم العربية ولا يعرف الا العرب ولكنه يأنف كل الاسماء العربية لانها من الاسماء التي يستعملها اخواننا المسلمون .

[الثقة]

هذا ما قالته الراية نقلا عن (التساهل) ونحن نقول : وان هذا الاسم قد وجد قديما عند العرب

ويكون الى (اللات اسد) والتام الوثني عند عبدة الكعبة من عربية قبل الاسلام وكذلك فاطمة التي ذكرها امرؤ القيس في معلقته المشهورة حيث قال

(افاطم مهلا بعض هذا التدلل)

ولهذا فانا اسف على مثل هذه السفسطات التي لا اصل ولا اساس لها في كل مادة ومتى غذتها الجهلاء والسفطاء وعبية لغيرة النصر والتوبة. وايضا فانا نحن المسلمين نسمي عيسى ومريم وو ... الخ ولا نرى في ذلك ما يخرجنا عن لغواتنا العرب وقوميتنا الصحيحة وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى حضرة الاديب الوجيه السيد (مصري بن عزوز) كاتب اللجنة الفرنساوية بجدة وهو عاهل من الايثات

• • •

كما ان قد ذكرنا في اعدادنا السابقة توجه المعتمد البريطاني من جدة الى «الطائف» على الصورة والطريق التي اشاد اليها حضرته التوجه منه وقد رافقه طبيبه الخصوصي وسماحة المير الاى صادق بك لما امرنا الملك المعظم

اعـلان

— من ادارة عموم البرق والبريد —

تعلن ادارة عموم البرق والبريد انه بفضل وعناية صاحب الجلالة العظمى ولي النعم مليكنا المفدى ـ قد صار تاسيس مركز للبريد بثغر القنفذة لقبول المراسلات فيما بين السواحل العربية الهاشمية وجميع البلدان وذلك لتامين وتسهيل الحاجة العمومية فيما بين الموقع المذكور وغيره بحرا ولاعلان الكيفية تحرر في ١٢ صفر سنة ١٣٣٨

اخبار خارجية

استقصاء اليهود

نبول الحركة الاسرائيلية

ان جريدة الدرال بشكين قد اصل خاصة الاسرائيليين في (ادسا) و (كاتريوسلاف) و (خاركوف) و (كرمنتشج) والمدعوة هذه كرمن وجوه الاسرائيليين

الزلزال في ايطاليا

من انباء رومة انه حدث في صباح ٢٧ المحرم زلزال شديد في (توجيا) في الجهة الشرقية والجنوب الشرقي وقد استمرت الهزات الارضية ست ثوان

كلمنصو ينوي السفر

الى مصر

جاء من باريس ان المسيو كلمنصو قال في حديث مع بعض (الصحفيين) انه بعد الانتخابات سيذهب الى مصر حيث يستريح مدة من الزمن

الجمهوريون الاميركيون

والرئيس ولسن

جاء في البرقيات الايطالية من واشنطن : روت الصحف ان المستر [illegible] احد الشيوخ سيطلب الى المجلس محاكمة المستر (ولسن) ويستعد الجمهوريون للانتخابات الخاصة برياسة الجمهورية ويقولون : انهم سيجعلون قاعدة برنامجهم السياسي خروج الولايات المتحدة من عصبة الامم .

المسيو كلمنصو

يطلب عقد جمعية الامم

ارسل المسيو كلمنصو بعد اقتراع مجلس النواب (الفرنسي على جمعية الامم ونزع السلاح) كتابا تاريخه ٤ سبتمبر الى الكولونل هوس والمستر لويد جورج اقترح فيه ان تعقد اول جلسة لجمعية الامم بعدئذ وتشتغل في خلال نوفمبر القادم وان يدعي اليها رجال حكومات الدول التي اشتركت في الثلاثة الحربية . ثم قال ان الجمعية لا يكون لديها اشغال كثيرة لتفحصها ولكن ما سيعرض تكون له مزية حمل تلك الجمعية ـ التي لم توجد الا على الورق ـ على الشروع في العمل . وهذا يظهر كبير الاهمية سواء كان في تنفيذ المعاهدة نفسها او في حل المسائل التي لم تحلها المعاهدة وانه من الواجب ان تشعر جميع الامم بان مجلس الجمعية مستعد لقبل حل ما يطلب منه

ثم قال والواجب ان يكون لجمعية الامم شخصية معروفة وان تكون قادرة على اداء النصح وحل الامم على قبول كل حل عادل في الحياة الجارية . ولا يكون الجمعية ثم يذكر اذا رفت سوءها والتزمت الحزم في الازمات . واما النفع الكلي يكون في تبادل الآراء بين اعضائها في السلك التام الذي ينبغي ان تشكله الايام للعمل المروم . وما من رجل الخلق الديموقراطي شرعية الامم فلجلسة الاولى من الرئيس ولسن . على ان الجمعية لا يكون لها نفوذ ومنزلة عالية الا اذا عملت في فناء التضامن الدولي الذي ثبتت من فيه في مدة الحرب ثم قال المسيو كلمنصو اني لا اسر بان ابادهما في مهدها

حالة الرئيس ولسن

من انباء واشنطن في ٣٠ المحرم انه كانت حالة الرئيس ولسن الصحية قد مالت الى التحسن ولكنها عادت فخالفت فيما

سفر المارشال اللنبي

الى مصر

جاء من باريس في ٢٠ المحرم انه اخر المارشال اللنبي من مرسيليا قاصدا مصر

اطفال البلشفيك

قالت جريدة (اسفيا) لسان حال اللجنة المركزية البلشفية

قررت اللجنة المركزية البلشفية ان تدرس تربية الاطفال في ملاجئها الخصوصية لينشأوا على مبدأ الاشتراكية المحضة (البلشفية) بابعادهم بالعنف عن والديهم متى بلغ الطفل الثلاث سنوات وهكذا كان نصيب الالف طفل في مدينة طولا قد عدد الصحيفين شرر المركزية الدلال من اندرع امهاتهم . وكثيرا من الامهات من فقدن الشعور عند اغتصابهن الاطفال وكثيرا منهن من قضين حسرة وحزنا

ولديهم كل تأثير خارجي يطرق على هؤلاء الاطفال فقد منعوا زيارة والديهم

وعلى ان هذا ان الوفيات من تلك الاطفال تكاد لا تحصى لعدم توفر العناية بهم من غذاء وضربات

والادرت الشرطة ان عنها انه عين مائة وخمسون متخصص لتربية اصحيح لتدريب هؤلاء الاطفال وطلبت اللجنة من ادارة الصليب الاحمر ارسال جميع الجنود الذين صالحة للخدمة العسكرية ليكونوا بمثابة نظار لهؤلاء الاطفال

وتبذل اللجنة قصارى الهمة والجهد في احصاء الاطفال في جميع البلاد البلشفية

هذه معاملتهم للاطفال والنساء فما تكون معاملة الرجال على المنود !

الشاعر دنونزيو

نشرت جريدة ولود الايطالية صورة رسالة بعثها اليها دنونزيو الشاعر الايطالي الذي احتل مدينة فيومي هذا نصها

« قد خاطرت بكل شيء واعطيت كل شيء وانتصرت . ليس من يستطيع اخراجي من هنا فقد ظفرت بفيوم وسأحتفظ بها ما بقت لي ذرة من الحياة

لو كان نصف الايطاليين فقط يشبهون طليان فيوم لملكنا بهم »

الحالة في سويسرا

روت جريدة (بندن) ان ثورة السوفييت ستحدث في انحاء سويسرا في ٧ نوفمبر

حديث المارشال فوش

سئل المارشال (فوش) عن الحالة الدولية فكان في حديثه ان المعاونة الانكليزية والامريكية غير كافية لضمان حدود فرنسا

في اسبانيا

من انباء مدريد ـ يقول المسيو مورا وحزبه : ان بعض اعضاء حزب اليسار يحاولون مع الفوضويين اسقاط النظام السياسي الحالي وحض الشعب على الثورة . ويتوقعون ان ينال انصار المسيو مورا لاسقاط الوزارة في الحال عقب عودة الملك الفونس من فرنسا

اعلان

ترندنك كمبني

تجار وكميشن اجنت

بومباي (الهند) بندي بازار بوهرة نمرة ٩ جدة (الحجاز) بقرب مسجد الحنفي عنوان التلغراف ـ المهد ـ مسجل بومباي وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال باننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا علاقة تجارية حسب القانون المذكورة اعلاه (بومباي) و (جدة) ولنا وكلاء في اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع او تصديرها من الداخل او الخارج عليهم ان يخاطبونا فانهم بحول الله يرون ما يسرهم وكذلك في نقل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على فهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير شركة المهد

ترندنك كمبني

جدة

عبد عطاء الله

الباخرة (اكبر)

جاءتنا من الشركة التجارية نفسها ان الباخرة (اكبر) وصلت من بمباي والمكلا . من طريقه بيت السودان حاملة (٤٢٨٣) طرد وهي :

عدد

٥٥٦	دقيق	٣٧٧	سمسم
٢٥٠	حنطة	٢١١	شاهي
٢٠٢	زنجبيل	١٧٩	عدس
١٣٠	كشري	١٠٠	[illegible]
٥٩	قاش	٤٠	لوز هندي
٣٩	كبريت	[illegible]	ثياب
١٩	سمسم	١٧	فول
١٠	سراويل	١٠	[illegible]
١٠	سكر	٥	[illegible]
٥	كزبرة	٥	كيل
٥	[illegible]	٢	حلبت
٢	شراع	١	قزاز
١	بضاعة		

من (المكلا)

وجاء على الباخرة المذكورة ايضا من المكلا :

عدد

٢٠٨١ عود تنباك

الباخرة (المنصورة)

وجاءنا من الشركة ايضا ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد

٤٠	فول	١٠	طرشي
[illegible]	عطارة	١٩	ونك سيارة
٣٢	[illegible]	٥٠	بصل
٣٠	كبريت	٥	صابون
١	طرنبة	٨	قاش
١	ماسورة	٧	جبن
٧	امكرونة	٢	فسولية
٦	دخان	٨	فريك
٢	خل	٢	مشروبات
١	كونة	١	فواكه
١	مصطكي	١	ملح
١	بندق	٢	الية
٢	مروح	١	حمص
١	كمالي	٢	سيارة

المجموع ٣٠٣ طرد

بيان اسماء الوفيات من [illegible] الذين ليس لهم تركات بموجب [illegible]

اسماء المتوفين	تاريخ وفاتهم	اسم المطلوب
اسماعيل [illegible] عبدالكريم	في ٥ رمضان سنة ١٣٤٧	محمد بتركا
سالم بن عبد العزيز	في ١٧ منه	سليمان زاده
[illegible] بن اسماعيل	في ١٩ منه	محمد قطان
سالم بن [illegible]	في ٢٠ منه	احمد منذوري
[illegible]	في ٢٧ منه	حسين زاده
سارة بنت احمد	في ٢٨ منه	خديجه ابو شاهين
كرم بن عبدالله	في ١ شوال سنة ١٣٤٧	شهاب الدين زاده
محمد قطان	في ٢ منه	علي منشلم
[illegible]	في ٣	عبدالرحيم كرتلي
[illegible]	في ٣	علي منشلم
[illegible]	في ٣	خديجه ابو شاهين
[illegible]	في ٤	شهاب الدين زاده
[illegible]	في ٥	[illegible]
عبدالرحمن بن عبدالله	في ٦	محمد قطان
[illegible]	[illegible]	[illegible]
طيب بن عبدالله	في ١٥	علي منشلم
[illegible] بنت عبدالله	في ١٥	[illegible]

اسماء المتوفين	تاريخ وفاتهم	اسم المطلوب
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاطمه بنت عبدالله	في ٣ محرم سنة ١٣٤٨	شهاب الدين زاده
عبدالرحمن بن [illegible]	في ٤ منه	[illegible]
[illegible] بن عبد المجيد	في ٤	[illegible]

بيان التركات التي تسلمت الى الورثة والاوصياء بعد الثبوت

اسم المتوفى	جنسه وبلده	مبتوميت	اسم مطوف	بيان عدد واشيائه	ملاحظات
[illegible] الدين ابن [illegible]	[illegible] من اهالي [illegible]	انكلترا	السيد امين [illegible]	مائة واربعون روبية هندي لا غير	قد صار تسليمها الى وصي المتوفى وهو الحاج [illegible] ابن عبدالغني [illegible] بموجب اعلام شرعي
[illegible] سليمان ابن [illegible]	هندي من اهالي [illegible]	[illegible]	السيد [illegible]	واحد بليت واوز فقط لا غير	قد صار تسليم البليت المذكور الى وكيل ورثة المتوفي المذكورة اسمائهم بالاعلام الشرعي
اسماعيل ابن [illegible]	هندي من اهالي [illegible]	[illegible]	عبدالله عبدالحليم	[illegible] انكلترا وواحد بليت لا غير	قد صار تسليم الجميع الى وصية المتوفى زوجته فاطمه بنت اسماعيل [illegible] بموجب اعلام شرعي
[illegible] بنت [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	واحد بليت واوز فقط لا غير	قد صار تسليم [illegible] البليت المذكور وهي روبيه هند الى ابن المتوفى عبدالصمد بموجب اعلام شرعي
[illegible] ابن ملا [illegible]	هندي [illegible]	[illegible]	محمد علي ابن سلطان علي	[illegible] روبيات هندي [illegible] واوراد [illegible] بموجب اعلام شرعي	قد صار تسليم النقد المذكور مع الاشياء المرقوم الى وصي المتوفي وهو الحاج [illegible] بموجب اعلام شرعي
[illegible] بنت [illegible] خان	هنديه من اهالي [illegible]	[illegible]	السيد [illegible]	[illegible] روبيات هندي وواحد بليت [illegible] وكرته واحرامات [illegible] فقط لا غير	قد صار تسليم النقد والاشياء المذكورة مع [illegible] البليت الى [illegible] عبدالرحمن بن [illegible] بموجب اعلام شرعي

برقيات عمومية

﴿ موعد تنفيذ المعاهدة ﴾

باريس – في ٢٧ المحرم

تقرر المجلس الاعلى ان يعهد الى رئاسة المؤتمر الباحث في ميعاد انفاذ معاهدة فرساي هافاس

﴿ محاكمة الامبراطور ﴾

لوندره – في ٢٨ المحرم

مجلس العموم

اجاب المستر (بونارلاو) على سؤال قدمه القائد (كنورثي) فقال انه لا يمكن طلب الامبراطور من هولاندا لمحاكمته الابعد التصديق لمعاهدة الصلح رسمياً وفي هذه الاثناء تتخذ الاستعدادات اللازمة لمحاكمة الامبراطور السابق هافاس

﴿ البلقان والصلح ﴾

لوندره – في ٢٨ المحرم

اجاب المستر (هارمسورث) على سؤال المستر ريث فقال

ان البلقان ستمر ائتلافية لتقدم بلاحكام بشأن شروط الصلح روتر

﴿ الحرب في روسيا ﴾

لوندره – ٢٩ المحرم

سلم (يودنيتش) في بلاغ ورد امس ان كرات العدو اوقفت زحفه نحو (بتروغراد) بعض الوقوف . وتجد هذه الهجمات من غرب (كراسنات غوركا) التي لا تزال تمانع الى (ترازكوي سيلو) وقد كان ظهور سيارات الدبابات البولشفية عاملاً جديداً في القتال وجاء في بلاغ روسي لاسلكي انه استتب في بتروغراد فأظهرها جانبة الحر . ولذا قد تحول القتال في سبيل بتروغراد الى مركز كبير بين (الدبابات) لان يودنيتش يستعمل ايضاً هذه المركبات

ويقال ان الذي يؤخر الآن تقدم يودنيتش هو حاجز القلاع التي شيدت سنة ١٩١٩ لحماية مداخل بتروغراد . وهنالك ايضاً امتناع فنلندا من الاشتراك مع يودنيتش في القتال . ثم تدعي الآن البولشفيك بانه يوجد عامل آخر كان سبباً في عرقلة حركتهم وهو ان كرونستاد لا تزال بين ايدي البولشفيك روتر

﴿ احتلال كاتارو ﴾

روما – في ٢٧ المحرم

احتلت الجيوش الايطالية (كاتارو) التي اصبحت مركزاً حربياً للبوسنة والهرسك هافاس

﴿ القلق في ايطاليا ﴾

روما – في ٢٧ المحرم

اشير الى وقوع اضطرابات عقب الانتخابات النيابية في (بارى) وقد جرح كثيرون والقي القبض على مشاغبين عديدين روتر

﴿ الحالة في روسيا ﴾

ستوكهولم – في ٢٩ المحرم

اصدر (تروتسكي) منشوراً من (موسكو) اعلن فيه ان الحالة حرجة . وقد تجهزت الجيوش حتى (ولمسكوف) وهي الحد الاقصى من استحكامات بتروغراد . وقد صدت جيوش آخر سيدور القتال داخل المدينة

وقال تروتسكي ان سيارات الدبابات تمد الجيوش الجراءة المتسعة . بينما ان العدو زاحف الآن نحو بتروغراد ويجب مباشرة اعمال التحصين وتنظيم الدفاع عن المدينة

هلسنجفورس – في ٢٩ المحرم

خطب تروتسكي امام مجلس سوفيات موسكو فطلب بشدة ان تحل مجالس الجنود في ميدان القتال وان تنشأ قيادة عامة واحدة روتر

ريفال – في ٢٨ المحرم

لا تزال البولشفيك تقاومون بكل شدة على مسافة ستة فراسخ جنوب بتروغراد

وتصل الآلات الى موسكو للدفاع عن العاصمة روتر

هلسنجفورس – في ٢٨ المحرم

لن تشترك فنلندا رسمياً في الهجوم على بتروغراد . فالاشتراكيون وحزب المزارعين يعترضون على ذلك لكثرة المصاريف روتر

استوكهلم – في ٣٠ المحرم

استأنف يودنتش الهجوم على جميع خط القتال وافادت الاخبار انه تقدم تقدماً موفقاً في جهات بسكوف ولو جا وترازكو سيلو واستولى على ستة مواقع في ضواحي ترازكوسيلو على اثر هجوم الدبابات . ثم تقدم في جهة اخرى وسار مثل ثلاثة اميال من كرستابا جوركا التي بعد الاستيلاء عليها استيلاء على بتروغراد روتر

لوندرة – في ١ صفر

لا تزال الاخبار من روسيا متضاربة ويؤخذ من بلاغ من وزارة الحربية ان الروس جنوبي بتروغراد استولوا يوم ٢٢ اكتوبر بمساعدة الدبابات على غلوفسك وسابيا ومضوا الى الجنوب الشرقي من جتشينا وعلى بعد ٢٥ ميلاً منها ولكن جاء في تلغراف يتلق لاسلكي بتاريخ ٢٤ اكتوبر ان البلشفيين اغاروا واحتلوا غلوفسك وتسارسكوسيلو التي كانت مركز الرئاسة ليودنتش واتهم واصلوا التقدم

وجاء في بلاغ لستوف بتاريخ ٢٤ ايضاً ان الاستونيين انتصروا انتصاراً كبيراً على البلشفيين قرب بسكوف التي تطلق القنابل عليها الاذوالتي بنظر ستولطها، وزحف الاستونيين على شاطئ خليج فنلندا مستمر نحو كرسنو بايجوركا والتوز حليفهم

وطلب منديو يودنتش مساعدة من رئيس وزراء فنلندا المساعدة على البلشفيين والمفهوم انه سيرفض الطلب

وجاء في بلاغ لوزارة الحربية ان الجنرال فرجل زحف شمالي تسرتسين واستولى حليفه وقد اسر [illegible] اسير والقوزاق يزحفون غربي نهر الفولجا

وقد اسرت ميتي اركان الحرب البلشفي في مطار قرب تسركوسيلو اسرت كل هيئة اركان الحرب البولشفي في تسركوسيلو امام فخرج من القطار ونجا باتوموبيل فطارده رجال الجيش الابيض واطلقوا النار عليه ولكنه وصل الى بتروغراد والبارجات على ميسرة يودنتش من بعد ٤ فراسخ روسية فوق البيوت وهي من الدرعنوطات البلشفية الراسية في ميناء بتروغراد روتر

لوندرة – في ٣٠ المحرم

ابرق مكاتب التيمس من ميدان القتال الشرقي ان فرقتين اخريين من الجيش الاحمر ظهرتا من جهة الجناح الايسر من كولتشاك

وقد توفي الميرالاي سعيل قائد البطاريات الانكليزية بداء التيفوس في اليوم السابق لسفر البعثة . ولم يبق هناك الا بعض الضباط البريطانيين روتر

﴿ المانيا والبولشفيك ﴾

لوندرة – في ٢٩ المحرم

اعلن بلاغ بولشفيكي بالتلغراف اللاسلكي انه اذا تهددت المانيا بالاشتراك في الحصار الذي يريد الحلفاء ضربه على روسيا سيعتبر ذلك عملاً عدائياً

﴿ محاكمة قائد فرنسوي ﴾

باريس – في ٢٩ المحرم

احيل الجنرال (فورنيه) محافظ موبوج الى محكمة عسكرية خصوصية لتسليمه القلعة . واتهم ثمانية ضباط بالاشتراك معه روتر

﴿ في عالم العمال ﴾

واشنطون – في ٢٩ المحرم

صدقت الفئات الممثلة العمال والجمهور في المؤتمر الوطني الصناعي للاقتراح المقدم من المستر غومبرس القاضي بالاعتراف بحق عقد اتفاقات اجمالية . بيد ان فئة اصحاب المعامل رفضوا الاقتراح . فحذف طبقاً لنظام المؤتمر الذي يقضي باجماع الاصوات في مثل هذه المسائل . وعلى اثر ذلك انسحبت فئة العمال من المؤتمر وخطب المستر غومبرس فقال انه في الليلة السابقة كانت لجنة اتحاد العمال قد قررت عضد اصحاب مسابك الفولاذ ادبياً ومالياً روتر

لوندره – ٢٩ المحرم

تداول مؤتمر المدنيين طويلاً في مسألة زيادة اسعار مواد المعيشة فقرر باجماع الاصوات حث لجنة البرلمان في مؤتمر العمال على القيام بحركة تؤدي الى تقرير سياسة يكون من شأنها ازالة الاسباب روتر

﴿ الانكلوسكسون والاستعمار ﴾

لوندره – في ٢٩ المحرم

بحث المستر ارثور هندرسون في سياسة حزب العمال الامبراطورية في مجلة « وراء البحار » فكتب ان حزب العمال ليس ممن يرون تضييق منطقة نفوذ انكلترا . اي انه لا يؤدي ما هناك من الفوائد الجمة من وراء اتحاد عظيم بين شعوب حرة كما هو حاصل في الامبراطورية البريطانية اذا نظر اليها من وجهتها العملية وتلافياً لسوء التصرف فان حزب العمال لا يوافق على جميع تقاليده فيستعاض عن المبدأ الذي استندت اليه قوة الامبراطورية الحقيقية اي مبدأ التفاهم والتساهل بواسطة الحكم الذاتي

﴿ الالمان في فينا ﴾

برلين – في ٢٨ المحرم

سأل وفد من الجنود القدماء المستر هيوز ان ينقذ الالمان من مزارع فينا الجديدة الالمانية فوعدهم المستر هيوز بانه اذا عاد الى منصب السلطة سيزور فينا الجديدة وحينئذ يبت في الامر روتر

﴿ التعويض الالماني ﴾

لوندره في – ٢٩ المحرم

مجلس العموم – صرح المستر هارمسورث بانه لا يمكن اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستيفاء الغرامة من المانيا ما دام التصديق للمعاهدة لم يتم بعد . وقد قامت اللجنة التي تمثل الحكومات المتحفة بعمل كبير

ومما يذكر ان نوع خاص ان التعليمات المذكورة في الملحقين ٤ و ٥ من معاهدة الصلح قد نشرت وصرح المستر ردجاني بان الحكومة قد علمت انه ليس لدى المانيا كمية كبيرة من البضائع برسم التصدير روتر

﴿ المالية الانكليزية ﴾

لوندره – في ٢٩ المحرم

وقال المستر تشامبرلين امس في تصريح بشأن مالية المدة الشهور المنتهية في ٣٠ سبتمبر ان معدل المصروفات اليومية كان في هذه المدة ٤٢٢٥٠٠٠ جنيه انكليزي . اما المدخول فبلغ ٢٥٠٨٠٠٠ جنيه . بيد انه يؤمل ان تتحسن الاحوال في الستة الاشهر القادمة . ولن تقدم ميزانية من فصل الخريف . ولكنه ستجري مناقشة مالية عامة في مجلس العموم في الاسبوع القادم . ويبلغ دين الحلفاء لبريطانيا العظمى ... ... ٦٢٢ ٦ ودين الدومنيون والمستعمرات ...... ١٨٦ وهو ينتظر ان تقبض الحكومة في هذه السنة ... ... ٦ جنيها من المستعمرات استيفاء لجزء من الدين والفوائد . اما الحلفاء فلا يدفعون فوائد الآن روتر

﴿ حادث غريب ﴾

اوكلند – في ٢٨ المحرم

بينما البارجة « ايرون ديوك » قائمة بسياحة تفتيش اكتشفت رجلين من البيض وزنجيا على جزيرة « الميلاد » فقابلوا الشرذمة التي نزلت الى البر بمسدساتهم لظنهم انهم من الالمان وقد كانوا يجهلون انتهاء الحرب لانقطاع المواصلات بينهم وبين العالم منذ ١٨ شهراً روتر

﴿ جيش الاحتلال ﴾

لوندره – في ٢٩ المحرم

في مجلس العموم صرح المستر فورستر بان جيش الاحتلال في مصر وفلسطين سيتطلب نفقة قدرها ...... ٧ جنيها في الشهر

العدد ٢٣٠ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي واحد في السنة
وعشرة قروش في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
اجرة السطر قرش ([illegible])

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٠ نوفمبر سنة ١٩١٩

ولله المثل الاعلى

رأينا في عدد الثلثمائة وستة بعد الستة آلاف من (المقطم) مقالة عنونها محررها بجملة (محمد علي الكبير والامير فيصل) بالنسبة لسوريا واستطرد منها لحركة مولانا المنصور الى سوريا ثم الانفصال وتبعة ذلك بما هو معلوم لدى الافاضل المطلعين على التاريخ . ولم يقل بل ولم يدرك جناب الفاضل محرر تلك المقالة وذلك التشبيه بانه ادخل على الامير (فيصل) وعلى عائلته المنسوجة من الشرف والمكرمات اضعاف ما اراده بذلك الكل من الاسقاط والتخطيط ! . . .

وعلى كل حال فانا نشكر له هذه الشهادة مع جهلنا وثقة منه بان الامير فيصل هو من تلك العائلة التي هي من خوارق العصور عامة والقرن الثاني عشر خاصة وانه وعائلته يحتجون الى هذه الساعة في عاياتها واباديها البيض ويتبرون امرهم بذلك من اهم الحوادث بالنعم

وكيف لا يتبجحون بهذه المقالة المزوقة فلهم جزء آخر من الاماني الخارقة ! ؟

ومع هذا فلوم جناب الفاضل محرر المقالة ان القاعدة في التشبيه ان يكون بين الشبيه والمشبه لينة حتى تنطبق عليها الملة

فحركة باشا الجنان مولانا (محمد علي الكبير) الى سوريا ثم الى ماوراءها معلومة اسبابها ومقاصدها الى آخره مما لا يخفى البحث فيه من شؤونها . . وقدوم فيصلنا الى سوريتنا واعمالها وعلاقته بها وكل ما هو متعلق بذلك معلوم العموم ايضا . .

لذا فلا حاجة ان نبحث عن وجه الشبه من هذه الوجهة . . فبقى علينا بحث وجهة الشبه في التبعة والعقبى التي هي مراد فاضلنا المستشار في سورية ولا مال من هذه الوجهة ايضا على سبيل الاختصار

الا انه عندما استصرخ السوريون اخوانهم الموجودة عليهم واجبات القومية وواجبات حقوق النصرة وكان ما كان والحمد والشكر في كل ذلك لله وحده لاشريك له

وعند ذلك اجتمع اخوانه السوريون وحولوه المثابات المعلومة واصبح عكوره ناطقة بقول الشاعر !

وما انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

وعليه فالفاضل ساعينا في مجاهدة [illegible] مراجعاته اولا على الامير فيصل ثم على اخوانه السوريين على تبعة حركات ساكن الجنان حضرة المشار اليه لمه عهد ما ادركه مبلغ اقتدارنا الذي لنترف عقدوته ونعتبر رأس مالنا الاملاي من الكلام في حركات صاحب الجنان ونتائجها ! . . ونعم ان فيصل وسوريه لا يطلبون ان تورثهم [illegible] بدراهم معدودات [illegible] من مشتريها او غيره من البيانات على الحقوق المائلة لذلك ويكون الكلام على منشورات حلفائهم سنة ١٩١٧ وغيرها من منشوراتهم الاخيرة وهذا معروف الى من البحث في منشورهم (لولانا النهضة) . . فهم يطلبون اليوم تنفيذها والمعول على ما صرحوا به لهم ولا ما تأهم من الشعوب ليس الا . . [illegible] البلاد [illegible] فهم [illegible] خاصة رجال الدنيا حضرة الوزير الخطير [illegible] وحضرة الوزير الكبير [illegible] نقول لهم ان الدولة العالية واحاطتها العناية السنية الدينية لاعتداء [illegible] الحكمة التي يريدون ان يماكروا بها الحضرة الملوكية

فاننا ندعا نظن ان المادة هي عين المادة غربيا !

(لذا فلينظر صاحبنا الفاضل في وجهة التبعية في النتيجة ايضا ؟

وسياق البحث والرغبة في تعقبه قانة الشبه لا ارى من مانع اذا سألنا حضرة من هذا التشبيه أهل هو عامل لرابطة (او غير) ايضا ؟ كان المناسبة في التشبيه والتمثيل تقتضي ذلك ايضا ايضا .

وفوق هذا وذاك فان الاديب منشئ المقال ومقالته لا يجهل ارشده الله ان اخواننا السوريين هم اجل واكرم من ان يهملوا بالاوربا واميركا من حقوق مؤسساتهم كالخطوط الحديدية وامثالها من الانشاءات والامتيازات وما يترتب عليهم من رعاية حفظها وصيانة معاملاتها من كل خلل ولكنهم لا يعدون الذنب الذي اكسبهم حدة وشدة الكثير من الشعب المؤثر الفرنسي واشباهه وحق الحلم عليهم

اللهم الا ان كان لظلمهم حماية اوروبا واميركا او بريطانيا ! . . فالهم ابينوا في هذا الطلب خطة ما عليه ورفيقه الجمهورية الفخمة المشار اليها عليها حماية ووصاية تلك الدولتين لها من تعديات المرابية عليها كما هو معلوم هذا مالمه وهو جل شأنه فوق كل ذي علم عليم

ومن باب (الحديث شجون) رئي استطرادا ما رأيناه في عدد (٩٣١٤) من المقطم لمناسبة ما نحن فيه سالنين ما امرنا اليه من الحق والحقيقة . . . مقالة جناب الفاضل (جبران تويني) تحت عنوان (الامير فيصل والوحدة العربية) وأيرادنا قبل الاوان بما نقلناه في عددنا الذي قبل هذا وهي (الجريدة الفرنسية)

وها هي علمها نقلها للقراء :

الامير فيصل
والوحدة العربية

لماذا لا يطلبون فصل المسألة السورية من المسألة العربية

قال « صوت الحزب السوري المستقل » ردا على من عزي بك النظر في المقطم ان الامير فيصلا لا يطمع بضم سوريا الى الحجاز ، وانه وعد بالتمسك بالجنسية السورية والاعتراف بالعرش السوري مع اولاده الى آخر ما قاله من الثناء على الامير وكرم خصاله مما لا اعتراض فيه

فنقول نعلم سعي الامير المذكور سورية بالحجاز امر يكذبه الواقع . لان سموه ما برح منذ فتح « دمشق » ينادي بالوحدة العربية ، ويجاهر برغبته وسعيه في تأسيس « اتحاد ممالك عربية » . وقد ورد ذكر هذا « الاتحاد » في الاتفاق المعقود بين جلالة والده صاحب الحجاز وبين الحكومة البريطانية

ثم ان الامير فيصلا قال غير مرة ان سوريا انما هي جزء فين من اجزاء البلاد العربية وانها تلك اتحاد الولايات المزمع انشاؤها ، والده في هذا القول جلالة الملك الحجازي وهم طالبوا بسورية ولبنان ثم تنازل — منة منه وكرما — عن لبنان الى ان تنتهي الحرب .

ولما عاد الامير فيصل من رحلته الاولى الى باريس وفد للسلام عليه في دمشق وفود البلاد السورية فالقى خطبة طويلة وبانه جنحت بشكل صبابة ومنها قوله

« كانت مدافعي في المؤتمر عن بلاد العرب في شيئين اولا — اذ لا اعتبر البلاد العربية وان العرب امة واحدة تريد الاستقلال ثانيا لما كان سكان البلاد العربية طبقات متفاوتة وبين بلادهم تفاوت وطرق المواصلات بينها ليست كافية لان تجعلها في الحالة الحاضرة أمة واحدة تخضع لحكومة

واحدة فقد دانت من تلك وقلت ان سورية والحجاز والعراق قطعتان وكل قطعة منها يريد اهلها الاستقلال ولكن من نجد وباقي قطعات بلاد العرب انها تكون تابعة للحجاز . الى اخر ذلك » ولكن تعلمون ان البلاد العربية بالنسبة الى الجغرافيا والقومية امة واحدة لا يمكن ان يفرق بينها ويجب ان لا يكون بين سكك هذه البلاد وجماركها ومشروعاتها وعلاقاتها أقل حاجز »

فما ذا يستنتج « المنصور » من هذه الاقوال : هل وعد الامير ان يتمسك بالجنسية السورية ؟

وليت هذه الخطبة هي الوحيدة من نوعها فقد ظل سموه يسير على هذه النغمة وكانت خاتمة المطاف تصريحه منذ اسبوعين لمكاتب جريدة « جويش كرونكل » حيث قال ان البلاد العربية يجب ان تشمل « على الاقل » سورية والعراق وفلسطين . ومتى كثر اليهود في هذه الولاية جعلها ولاية يهودية في الولايات المتحدة العربية

فهل وعد الامير ان يتمسك بالجنسية السورية في هذا القول ايضا ؟ أو أطلق عليه من مشروع الوحدة العربية ؟

ثم ان قانون التطوع في سورية يحتوي على بند هذا نصه « و يتعهد المتطوع بأن يرضى بالذهاب الى القطر الحجازي المبارك » وكان الامير حاول تنفيذ فكرته قبل أن يستقر له الامر . فأرسل أبناء الشام يحاربون في الحجاز كما كان الترك يرسلونهم ليحاربوا في اليمن

ألا تدل هذه المآتي على الطمع بانشاء الوحدة العربية ؟

ان المجال لا يتسع لا كثر من هذا ومن شاء أن يقرأ خطبة الامير ويدرك آماله في الامبراطورية العربية فليرسل عنوانه الى المنصورة مع اجرة البريد فارسل اليه نسخة منها مطبوعة في كراس على حدة

أما فائدة سورية من الوحدة العربية فلا أعرف فيها الا انها خارجة من الدخول في حقوق الحزب السوري المتحد ؟

هذا وقد اضافت الجرائد الانكليزية في كلامها عن المسألة السورية ان تمزج بها المسألة العربية ايضا . وقد اشتهرت هذه الفكرة حضرة لهم الشدى صيته على ما يظهر كما اشتهرت فكرة اتحاد فرنسا ومطامعها فقال في رسالته المنشورة امس ان مقاومة العرب للفرنسويين ربما كانت شديدة اذا نزل هؤلاء في سورية . ثم قال انه يجب على فرنسا احترام رغبات الاهالي . فهل رغبة الاهالي بحضرة الفاضل تنحصر في قلة الجيش العربي الحجازي في الشام . الا ترى ان العرب يخرجهم الشام ويقاومهم فيها متعصبون كالفرنسويين ؛ فلماذا لا تطلبون من العرب احترام رغبات الاهالي والجلاء من سورية وترك البلاد لاهلها كما تحثون على فرنسا . ولماذا لا تطلبون صريحا فصل المسألة السورية من المسألة العربية ؟

بالمنصورة جبران تويني

[القبلة] :

اردنا نشر هذه المقالة بحروفها ليعلم حضرة محررها ومن على شاكلته اننا ولا شيء من كل ما اراده بذلك لا في المادة ولا في المعنى وانا والتباعة عمن يعتقدان الحقيقة حقيقة لا يضرها من ضل عنها

فيرا ميز علينا ورب الكعبة قبل كل شيء سماع أمثال هذه الشتائم بين الامثل قومنا والجاهرة بالسوء . سيما متى كانت بالكذب . . .

ومع هذه فلا ندري اي القولين الذي يكذبه القلم !

ولكننا نقول لحضرته ولقراء (القبلة) أن يعيدوا تأملهم في منشورات مولانا (المنقذ الاعظم) المتعددة وتبرؤه بالايمان المغلظة بانه لا يريد الا الاستقلال الجزيرة المعروفة باقوامه استقلالا تاما لا تشوبه شائبة بمنة الله تعالى لا في الحال ولا في الاستقبال بالصورة الادارية التي توجبها وتقتضيها المصلحة ولا يهمه مركز هذه الوحدة وجامعها ان كانت في (دمشق) ورأسها دمشق اوفي (بغداد) ورأسها بغدادي اوفي (صنعاء) ورأسها يماني اوفي (نجد) ورأسها نجدي

ومتى كانت تصريحات (مولانا المنقذ) في الموضوع على هذا الاصل والاساس فهل يقال انه بعد هذا بقي على تصريحات الامير (فيصل) اوسواه باي شكل اومفهوم يوجب البحث أوما يقال ؟ ؟ . . وهل يصد هذه النابة الكريمة المقدسة عن للانتقاد اوالاعتراض ؟ ؟ . كلا .

انما نعلمها تحيى وطنيا نيرت على رغم من رضي اوغضب . احكمت علينا بها واجبات جنسيتنا وهي كافية على ما ينبغي أن يقال من كل مباحث « توفيقيا » في الارتباط والانفكاك . . .

للبصير . . . ولوددنا من سماحته لوتكرمت باجرة بريد نسخ خطبة الأمير « فيصل » المطبوعة لديه ـ لمن يريد الوقوف عليها كما فهم من قوله كما هي بالية (ومن شاء يقرأ خطبة الامير ويدرك آماله فليرسل الى عنوانه بالمنصورة مع اجرة البريد أرسل اليه نسخة)

فان اجرة تلك الكراريس تجب على مدعي الوطنية والقومية . . . أن لا يبخل باضعاف اضعافها في مثل هذه الخدمات والغايات . . . .

وهذه نكتة بسيطة جدا أظهر تمسكات منتقدنا . . . وتكونها الجوهرية وحرية سماحتها وسخائها في سبيل تلك الغاية التي يريدها ! . . . .

ولكن يا عزيزي ! كافر الله المرض . . .

ماهنا حاجة لمثل تلك التكلفات . . .

فان خطب الامير تناقلتها الاقلام وحفظتها الافهام ونشرتها الصحف بالشكل والصورة التي يعلمها كل أحد .

قر عينا وطب نفسا بنيل النال بها اجمع
واقرب من هذا بحث منتقدنا في الصبغة والجنسية ! .

الامر الذي أعجزنا إدراك القصد به الا أنما أن نحكم على السوريين بانهم ليسوا بعرب او أن الامير « فيصل » ليس بعربي

والحكم باحد هذين الوجهين هو لاشك من خصائص من يريد اخراج البلاد عن صبغتها وجنسيتها . . .

ومع هذا فمن الضروري أن نردف هذه الجملة بطلب استلفات نظره الى ما سبق بالية من تفصيلات قدوم « فيصل » الى سوريا وقتاله بانه مشتمل على دفع مشكلة بحث الجنسية

أما بحث التبعيد فلا نقول الا ينفر الله لك يا « جبران » !

فان من يشح على اخوته ومشايعيه بأجرة بريد كراريسات يبعث بها اليهم ـ لاشك بأنه لا يحق له البحث في موضوعها لانه حكم على نفسه بذلك الشح والانسلاخ من أهم وأشرف مزايا صفات النصير والسخاء في سبيلها بالاموال والانفس أليس بأجرة بريد كراريسات . . . هذا من وجه .

ومن الآخر فان فلسطين مدرك حضرتموه سلوماته لم يحط علما بما بذله الحجازيون من الانفس والاموال في سبيل قضيتها تستصرخ قومهم ـ ولا فخر ـ وما في ابناء أمثال هذه الوظيفة من الشرف والمجد والسؤدد فهي مصيبة ، وان علمها فكما قال الشاعر :

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

فيا اخينا : ماذا يترتب على ارسال ثلاثة شخص من اخواننا الشاميين الينا اولا ؟ ! . ثم ولو تأمل اولي الالباب في أوطانهم اليوم على اكف الراحة على مرأى ومسمع من العموم تركهم البلاد ومن بها أن يتألم أحدهم من شائكة في قدمه ـ كافيا من الاطالة سيما اذا اضفنا على ما يحس من مزايا مقاصدك الكريمة من الوقيعة بفيصل والحجازيين ـ الجملة التي في السطر الاول من العمود الثاني في الصحيفة الثانية من عدد (٩٣٠١) من المقطم من مقالة تحت عنوان (ما هو العهد ومن هم السبعة) وهي قوله :

« سابقا ان الثورة العربية وان ظهرت من الحجاز فسوريا اساسها ولها اليد الطولى في الحركة الفكرية التي انتجتها » الى آخره مما هو معلوم القراء مما وجبنا أن نقول : فدركما ما هي الايادي الطولى وما نتيجة تلك الاتصالات ؟ ؟ ! وما هو « جبران التويني » تمن علينا ببحث من قدم الينا من اخواننا جندي سوريا . .

واقل ما في ذلك الدخول تحت المثل السامي القائل :

(قضينا حاجتنا وعلى او جارتنا) ليس إلا فان نداء حكومتنا في كل آن وزمان بل في كل اسبوع بترخيص من يريد من جند البلاد وربما لزيادة الطالبين والمستخدمين في طلب دخولهم في سلكها ـ كاف لقولهم وتخيلهم عما كان في رق التوراتية فليتأمله !

ولكن كما قيل (لاجل عين الف عين تكرم) بل وها هي مئات الالوف من الامين . يشهد بهذا حفاوة اخواننا لفيصلهم عند استقبالاتهم له في (بيروت) وفي كافة انحاء البلاد ، ولو لم يكن الا هذا لكفى

السفر الملوكي الكريم

ـ الى ثغر جدة ـ

في ضحوة هذا اليوم تشرف أركان الحكومة واعيان البلاد واشرافها ووجهاؤها بتقبيل الاعتاب السنية الملوكية اداء لمراسم الوداع الشريف حيث صحت عزيمة (صاحب الجلالة الهاشمية) على التوجه الى ثغر « جدة » للنظر في المصالح العمومية

وعقب اداء فريضة الظهر تحرك الموكب الملوكي الفخيم ميمما طريق الحجون حسب المعتاد .

لازالت العناية الالهية مرافقة لجلالته في الحل والترحال آمين

توجيهات

وجه وسام النهضة الرفيع من الدرجة الثالثة لكل من حضرة الشيخ (عبدالله بن هوعمل) العويضي والشيخ (فريج بن فراج) السويفي والشيخ (محمد حامد بن جبر) الجهني والشيخ (مرزوق بن عوده) العويضي

اخبار خارجية

سعر الذهب والفضة

من غريب ما نذكر من غلاء الاشياء ان سعر الذهب الذي كان قاعدة النقد قبل الحرب لم يرتفع كغيره من المعادن او الاشياء الاخرى فالفضة مثلا تضاعف سعرها او زاد على الضعفين وكانت الزيادة في المعادن الاخرى اكثر منها في الفضة لشدة الحاجة اليها في الاعمال الحربية وقد صار معظم ذهب العالم في اميركا الشمالية كما هو معروف

والمسألة الان هي هل يعود العالم الى استعمال نقد الذهب كما كان قبل الحرب او يستغني عنه وبدله نقد الورق بعد الذي ظهر ان الذهب لم يعد في حاجة العالم كنقد التعامل . فاذا وقع ذلك تبين على الدول ان تجد نقداً يقبل في جميع البلدان كما كان الذهب يقبل فيها . وقد اخذ الماليون يقترحون اقتراحاتهم في ذلك . فاذا صحت استنتاجاتهم فان الناس بعد هذه الحرب لا يرون الذهب الا حليا او اواني وتصير الجنيهات والليرات المختلفة ترى فقط في دور التحف والاثار

البواخر الاميركية الجديدة

تبني دور الصنعة الاميركية بواخر كبيرة جدا للاتلانتيك تبلغ حمولة الواحدة منها ٠٠٠ ،٥٥ طن وطولها ٣٠٠ أمتار

نوايا ايطالية

ان ايطاليا تسعى لتحل محل النمسا في البلقان ومحل المانيا في سائر بلاد الشرق الادنى وانها تتوسل الى ذلك بالطرق السياسية والوسائل المالية التجارية والصناعية في فتح فروع البنوك في جهات مختلفة وتنشط المشروعات التجارية الايطالية وقد ارسلت بعثة تجارية الى بلاد ما وراء القوقاس برئاسة امير من امرائها فرضت هذه البعثة على الحكومة هناك ان تنشئ دارا عظيمة للصنعة في باكو وعطة للطيارات المالية وانشات في مدينة تفليس محطة لاسلكية قوية يمكن ارسال التلغرافات منها الى رومية رأساً والقراء يذكرون ان الحكومة الايطالية قررت ان يكون لها اسطول في البحر الاسود ولم تكن لها سفينة حربية فيه قبل الحرب وبلاد ما وراء القوقاس بالمعادن والبترول خصبة التربة فاذا أتيحت لها وسائل التقدم والارتقاء كان منها منبع ثروة لا يستهان بها

بيروت (الاقبال)

حركات الرسولي في مراكش

جاء من باريس ان السيد (الرسولي) قام مؤخراً بثورة جديدة في المنطقة الاسبانية وهو آخذ في تطويع قبائل الجند من المراكشيين على اختلاف قبائلهم ويدفع لابناء خمسة فرنكات اجرة يومية ويعهد المئات منهم كل يوم

تقلبات روسيا

قالت الدالي نيوز (الانكليزية) :

من غرائب تقلبات الايام ما حدث وما يحدث الآن في بلاد الروس فقد شبت الثورة الاولى في عهد القيصر المرحوم فأزاله من العرش ثم شبت الثورة الثانية ضد الاولى وهي ثورة البلشفيين فاقصوا الامبراطور لكي يقضوا على الامبراطورية

اما اليوم اذا صدقت الاخبار فان اولئك البلشفيين انفسهم رأوا ما كان من اخذالهم في المعترك فتخافوا سوء المصير واخذوا يعملون الآن على ارجاع الامبراطورية التي قضوها

جمعية الامم

قالت الصن (الاميركية) :

يعتقد الناظر (لنسنغ) ان جمعية الامم على نظامها الحاضر لا نفع منها على الاطلاق وان الدول الكبرى قد بقيت يسوسون العالم طبقا لما تشتهيه وهي لا تسلم بشيء من احكام تصدرها اغلبية الاصوات في (جمعية الامم) اذا كانت تخالف مصالح الدول المذكورة مهما كانت ضرورية لخير الامم الصغرى

هذا ما يعتقده الناظر ولكن الرئيس وانصاره الكثيرين لا يشاركونه بهذا الاعتقاد ولكل فريق براهينه التي يمحصها الآن مجلس الشيوخ

في طرابلس الغرب

الفوز التام ضد القانون

من اخبار طرابلس الغرب « ان القيام التام » اخذ يزداد يوما فيوما لعدم قبول القانون الذى وضع حديثاً لطرابلس الغرب

بريطانيا والحبشة

تقول الصحف الايطالية : ان بريطانيا العظمى ستسلم ميناء زيلع في بلاد الصومال البريطانية الى الحبشة مقابل امتيازات يأخذها البريطانيون لاستنباط المعادن وامتيازات زراعية في الحبشة وتمد بريطانيا العظمى ايضا سكة حديد بين زيلع واديس ابابا

الاعتصاب في اميركا

لم يرجع عمال النقل والتفريغ الى اعمالهم بالرغم من الاتفاق الذي عقد وقد عزمت شركات الملاحة على استخدام اناس غير معتصبين تحت حماية الجنود ان لم يعد العمال الى اعمالهم غداً

دانو نزيو

قال (دنونزيو) في حديث نشر في لندن انه اذا تم يهاجم احد زحفت الى رومية او هاجمت الحرب صدق لكي القدم ضحية باسم الشعوب المظلومة . ثم ذكر ان الايطاليين كلهم والجنود والبحارة وعدوا بأن يلتفوا حوله عند اشارة متفق عليها وان حكومات الحلفاء تصبح حينئذ عاجزة عن اخباره

قانون طرابلس وبرقة

تقول البرجكة الايطالية

نشرت الحكومة الامر العالي الذي يخول لاهالي برقة نفس القانون النظامي الذي وضع لاهل طرابلس ماعدا بعض تبديلات ذات صفة محلية وهذا القانون يحترم سلطة السنوسي الكبير . وستشرع الحكومة في الانتخابات العامة بعد بضعة أسابيع لبرلمان برقة الذي سيكون مركزه في بنغازي سيكون فيه نواب من مراكز موقربا والابيار ودرنا ومرازا ومراعمة وضيعة وعيدة وكذلك من قبائل الداخلة

ويحق للقبائل أن تعين مجالس محلية . وللبرلمان رأى قطعي بحيث يكون في استطاعته ان يرفض مشروعات الحكومة

حول نظام انكلترا

تدرس لجنة مؤلفة من ٣٢ عضوا من أعضاء البرلمان مشروعاً يقضي بتأليف برلمان محلي في كل جزء من الامبراطورية تكون له سلطة التشريع في كل المسائل ماعدا مسألة السياسة الخارجية فانها تكون من اختصاص لندن

احوال انكلترا الداخلية

من اخبار لوندرة — في ٢١ اكتوبر :

يستأنف البرلمان جلساته غداً . وينوى الاعضاء ان يحملوا الحكومة على ان تقدم فرصة لبحث حالاً في احوال البلاد المالية وهي المسألة التي تشغل البال الآن . ويرى اللورد بكماستر في مجلس الوردة ان من اللازم فرض ضرائب جديدة نظراً لحرج الحالة المالية . ورأس المستر لويد جورج لجنة مالية من الوزراء للنظر في انقاص النفقات في المصالح العمومية

وخطب السر ورجتون ايفانس في برمنجهام فقال ان ميزانية المعاشات زادت مئات الالوف وانها ربما بلغت هذا العام ١٠٥ ملايين من الجنيهات

قال المستر ونستن تشرشل في خطاب أرسله الى أحرار دندي ان انشاء جيش من المتطوعين يستوجب الرضاء الى حد ان الخدمة الاجبارية ستلغى في شهر ابريل المقبل وربما قبل ذلك . وقد تم تسريح اكثر من ٣٫٧٥٠٫٠٠٠ جندي وسيسرح نصف مليون جندي في شهر ديسمبر

وأضاف الى ذلك ان الحالة الاقتصادية في الامبراطورية سليمة وقوية وقال « ولكن ماليتنا ارتبكت الى درجة عظيمة مع انها اقوى مالية عدا مالية الولايات المتحدة فيجب أن نحول جميع الافكار الى المشكلة المالية . والدين الباهظ هو السبب الاساسي في ارتفاع الاسعار . وعلى ذلك يجب ان تكون اول خطوة هي تنقيص الدين كثيراً حتى تحسن قوة النقود في الشراء . ولقد كان اول اغراض الحكومة تنقيص المصروفات ولكن هذا كان مستحيلاً في سنة ١٩١٩ ولابد ان يتم في سنة ١٩٢٠

الباخرة (نيرنيك)

وردت برقية من الغرفة التجارية بجدة تفيد ان الباخرة (نيرنيك) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الاتية :

عدد	
٤٢٠٢	حنطة
٣٨٤٤	دقيق
١٨٠٠	رز
٦٥٠	سكر
٧٥٢	قماش
٣٤٦	سمسم
٢٤٠	محالة
١٩٢	عدس
١١٣	حمص
٤٠	زيت سمسم
٢٥	كبريت
٥٤	شاهي
١٠	كشري
١٧	تنباك
١٠	اشياء فخار
١٢	اشياء قزاز
١٠	نبات
٢	بضاعة
٢	لوز
٢	حبر
٣	عطارة
٤	فناجين
٤	صباغ
٣	بسكوت
١	برنقوة
١	هدمات

المجموع ١١٧٣٩

من (عدن)

وورد ايضا على الباخرة (نيرنيك) من عدن ما يأتي :

عدد	
٨٨	دخان
١٢	دخان

المجموع ١٠٠

برقيات عمومية

﴿ في بلاد البولشفيك ﴾
لوندره – في ١ صفر

لا تزال الصحف تنكر التناقض المحض الذي في انباء روسيا . ومثال ذلك ان بلاغ وزارة الحربية والبلاغ البولشفيكي يصرحان في آن واحد باستيلاء على [illegible] الواقعة على مسافة ١٢ ميلا من جنوبي بتروغراد ويعلنان احراز كل من الفريقين [illegible] مهما على مقربة من لوغا . وفي هذه الاثناء [illegible] باصطناع المشروعات [illegible] . وقال انه وجد بين المأسورين [illegible] شخص [illegible]

وتتكلم [illegible] الاشتراكي ضد انكلترا [illegible] وتناقض [illegible] انكلترا [illegible] البولشفيك . و[illegible] انكلترا واعتبارها عدوا للدولة [illegible] وكتبت [illegible] ذلك [illegible] . بيد ان الصحف الفرنسوية [illegible] على استعداد [illegible] التي اضطرت الآن الى [illegible] واستناد قيادة الجيش الى قائد [illegible] الجنود ومنع الضباط [illegible] التامة

﴿ تنفيذ معاهدة الصلح ﴾
باريس – في ٣٠ المحرم

نشرت الجريدة الرسمية اليوم القانون الذي حدد فيه ميعاد وقوف الاعمال الحربية

لوندرا – في ١ صفر

نشرت الغازيت الرسمية امرا ملكيا [illegible] الاجراءات الواجب اتباعها لانفاذ فصول معاهدة الصلح الخاصة بالديون والملكية والحقوق والعقود والاحكام بين الرعايا البريطانيين والاعداء

وان هذا الامر سينفذ [illegible] العمل بمعاهدة الصلح ليتناول الولايات الواقعة وراء البحار ماعدا كندا واستراليا وافريقيا الجنوبية والهند والاراضي المكتشفة حديثا . ولكنه [illegible] الشرع [illegible] في تلك البلاد . [illegible] هذا الامر [illegible] انكلترا [illegible] في انحاء الامبراطورية يعهد اليه بالنظر في بعض الاحوال الاستثنائية [illegible] لا يكون [illegible] الاعداء او قبضه منه [illegible] المشار اليه الذي سيكون له سلطة المطالبة بالدين والفوائد

﴿ الصلح مع بلغاريا ﴾
باريس – في ٢٨ المحرم

تنتهي اليوم المهلة التي منحت لبلغاريا . وقد عاد المسيو تيودوروف الى باريس وسوف يجيب على شروط المؤتمر

باريس – في ٢٨ المحرم

سلم المجلس الاعلى في الصباح ملاحظات بلغاريا بشأن شروط الصلح وسوف يجيب عنها قريبا
هافاس

﴿ باخرة المانية في ميناء ايطالي ﴾
لوندره – في ٣٠ المحرم

وصلت الباخرة سيت الى جنوا وهي الباخرة الالمانية الاولى التي دخلت ميناء ايطاليا منذ نشوب الحرب
روتر

﴿ الحرب في روسيا ﴾
لوندره – في ١ صفر

اشار بلاغ وزارة الحربية الى معارك شديدة دارت رحاها على طول خط القتال البالغة مساحته ٧٠٠ ميل بين زارزين الى كييف . وتحاول الجيوش الحمراء [illegible] مراكز الجيوش المتشتتة في ميادين [illegible] التقاطع في ناحيتي فوروونش و[illegible] التي استولت عليها غير ان هذا النجاح لم يصد تقدم الروسيين على طول خط الجنوب

فجيش القوقاز الذي [illegible] الجنرال فرانجل اخذ يتقدم بنجاح في ميدان زارزين حتى بات على مسافة ٥٠ ميلا من المدينة شمالا شرقا وقد اسرت الجيوش المذكورة ١٠٠٠ رجل وغنمت مهمات كثيرة ويتقدم جيش الدون ايضا على خط طوله ١٢٠ ميلا بين زارزين وفوروونش ولقد زحف على مسافة ٥٥ ميلا فاستولى على نقطة تقاطع مهمة في بوغوريتو واحتل نوفتشيلا وشيكوفا . واخذ من العدو ٥٠٠ اسير وقطارين مدرعين وسلم بولشفيون كثيرون انفسهم

وفي ٢٣ اكتوبر احتل جيش المتطوعين [illegible] الواقعة على مسافة ٢٣٠ ميلا من موسكو جنوبا غربيا . وبعد ان اضطر دنيكين الى التراجع قليلا جنوب اوريل عاد فتقدم الى ميدان هذه الناحية والقتال متوال هناك

ووقعت معركة كبرى شرق اوريل حيث سحق المتطوعون ثمانية من آلايات العدو وشتتوا شملها واسروا مئات من الاعداء من فيهم قواد لوائهم واركان حربهم . واخذ زحف دنيكين بنجاح نحو بريانسك
روتر

لوندره – في ٢ صفر

لا تزال اخبار روسيا متناقضة . فقد اعلنت بلاغات يودنيتش المؤرخة في ٢٤ و ٢٥ الجاري (اكتوبر) انه زحف نحو بتروغراد حتى توزنو واستولى على ثلاث قرى شمال كراز نويسيلو الآن . [illegible] المعلومات الفنلندية تعلم ان البولشفيك استولوا على تزا كوسيلو و[illegible] وبولسكوفو وبافلوفسكي . ولكن هذه الاخبار قد تكون مستندة الى الانباء اللاسلكية البولشفية الصادرة في ٢٥ الجاري (اكتوبر)

وورد من هلسنجفورس ان [illegible] قد اوقف في جهة لوغا وبسكوف . وان النشرات الملتقطة في القيادة الفنلندية وظهور سيارات الدبابات المصفحة في بتروغراد [illegible] انتصار الجيوش الحمراء . بيد انه قال ان الحالة في بتروغراد تنبئ بالبأس فالحاجيات الاولية قد نفدت والكوليرا والتيفوس منتشران في المدينة

وقرر المجلس التنفيذي المركزي اقفال جميع المعامل وارسال العمال الى خط القتال . وستمرن النساء تمرينا عسكريا ويلحقن بالفرقة الطبية .

واعلنت انباء واردة من باريس ان دنيكين استرجع كييف
روتر

﴿ جواب بلغاريا ﴾
باريس – في ١ صفر

احتجت بلغاريا في جوابها على اهمية المبلغ المطلوب للتعويضات وصرحت بان التطوع لا يسمح لها بجند قوات كافية لحفظ النظام في بلادها

﴿ ولسن والاعتصابات ﴾
واشنطون – في ١ صفر

نشر الرئيس ولسن مذكرة وافقت عليها الوزارة اعلن فيها ان الاعتصاب الذي ينوي المعدنون تقريره لا مبرر له على الاطلاق وهو عمل غير مشروع وبناء عليه دعا جميع زعماء النقابات الى الغاء اعلانات الاعتصاب وجاهر بان القانون سينفذ بحذافيره وانه ستوجد طرق لصيانة الامة وتعهد الى الوزارة [illegible] سعيها في سبيل السلام الصناعي
روتر

﴿ ضد الوزارة البريطانية والبرلمان ﴾
لوندره – في ١ صفر

خطب سر دونالد ماك لين زعيم الاحرار المستقلين في مجلس العموم في مدينة ادمبورج فقال ان وراء الفشل الذي اصيبت به الحكومة يوم الخميس امورا تجاوز اهميتها النقطة التي وقع عليها الخلاف . وان المجلس عاقد النية على تأييد استقلاله وهو مستاء من تغاضي الرئيس عنه

﴿ مشكلة السكك الحديدية ﴾
لوندره – ٣٠ المحرم

استؤنفت امس المفاوضات بين الحكومة ونقابة السكك الحديدية في دار الرئاسة

والمفهوم ان المستر توماس اقترح ان تسند ادارة السكك الحديدية الى لجان مراقبة مختلطة يمثل فيها العمال تمثيلا واسعا

﴿ مشكلة فيوم ﴾
لوندره – في ١ صفر

ابرق مكاتب جريدة التيمس من ميلانو في ٢٣ اكتوبر ان الجنرال بادوليو استأنف المفاوضات مع دانونزيو وقد عهد الى القائد المذكور بابلاغ دانونزيو بعض الاقتراحات باسم الحكومة

وقد جرت له مقابلة اولى في ٢٠ الجاري مع دانونزيو في السهل عند خط الهدنة ومقابلة اخرى بعد ذلك بيومين . ويؤكدون ان المفاوضات لم تسفر عن نتيجة حتى الآن
روتر

رومة – في ٥ صفر

قالت المساجيرو من واشنطون ان المفاوضات بشأن فيوم سائرة بسرعة الى حلها . وينتظر الوصول الى تسوية مرضية بين ايطاليا والرئيس ولسون . ويعتقدون في رومه ان دانونزيو سيقبل هذا الحل

وصل سير جورج [illegible] الى رومه
روتر

﴿ محاربة البولشفيك ﴾
هلسنجفورس – في ٢ صفر

[illegible] البريطانيون بساحل مورمانسك اصطدم الجنرال يودنتش ببعض الصعوبة في محاربة البولشفيك وطلب من الحكومة الفنلندية ان تساعده ثانية
روتر

رومة – في ٣ صفر

ابلغ الجنرال يودنتش مكاتب (التيمس) في هلسنجفورس انه سيكون في بتروغراد بعد خمسة عشر يوما

واخذت المدفعية البريطانية (ابربوس) تضرب كراسنو جاغور كما هدمها البالغ قطر فوهتها ١٥ بوصة التي تفوق مرماها مدافع القلعة التي ستسقط قريبا على ما يؤملون
روتر

كوبنهاغ – في ٣ صفر

قال ملازم [illegible] من بتروغراد ان الجريين التابعين للسوفييت يرهبون الشعب ولا يحصل السكان باقل من ١٨٠٠٠ روبل شهريا الا على خبز مسوس وقسيم متعفن . وهناك الوف من الناس لا يستطيعون الحصول على طعام فيموتون جوعا وبات [illegible] اسياد بتروغراد المستبدين . وقد توقفت جميع الاعمال

وتزور زمر من اقبح المتشردين المنازل وتسرق كل ما تقع عليه ايديها وتلقي القبض على اصحاب المنازل . وقد جند جميع الذكور من السكان وبلغ الجيش الاحمر في بتروغراد ٢٠٠ الف رجل . ولكن الملازم واثق من ان حكم الارهاب سيولد التمرد قريبا

﴿ الملاحة في البلطيق ﴾
كوبنهاغ – في ٢ صفر

اعلنت السلطات البحرية في كيال ان حصار البلطيق قد عدل فيما يتعلق بمياه المانيا الوطنية فتسمح باستئناف الملاحة الساحلية الالمانية في البلطيق

﴿ الاعتصاب في اسبانية ﴾
لوندرا – في ٣ صفر

روت جريدة ديلي اكسبرس نقلا عن اخبار مدريد انه تقرر في مؤتمر اتحاد اصحاب المصانع اقفال جميع المعامل في ٣ نوفمبر . وقد الغت الحكومة موقتا الضمانات الدستورية في جميع بلاد اسبانيا
روتر

العدد ٣٣١ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٩

الاخلاق والعمران

نظرة اجمالية

كل من تتبع أخبار الامم وأمعن النظر في سيرها متقصيا اسباب تطور الشعوب والادوار التي اجتازتها من حين لآخر في هذه الحياة يدرك تمام الادراك أن العامل الاكبر في الانقلابات التي طرأت على العالم من الوجهة العمرانية هو الاخلاق

وتلك سنة من سنن الكون الحيايية لاتتغير ولن تتغير مادام هذا الكون

أعلم ان الاخلاق هي الاساس الوحيد الذي تقوم عليه حالة الشعوب الاجتماعية وهي النقطة الرئيسية التي تبنى عليها قواعد الاجتماع وهذا أمر أثبته التاريخ والعيان .

ثم ان الاخلاق هي قوام الحياة وهي العنوان الذي تعلم به سعادة الامم أوشقاؤها

فالعاقل لايستطيع ان يحكم على أية أمة من الامم بالخير اوضده الا بعد أن يسبر غور أخلاقها فاذا درس المفكر احوال أمة من الوجهة الاخلاقية درسا محكما هنالك يصدر حكمه على تلك الامة بالنجاح وتوطيد دعائم عمرانها اذا كانت متحلية بالاخلاق الفاضلة اللائقة لحقيقة الانسان والتي تمثل الحكمة التي خلق من اجلها وبها تميز من غيره من سائر الحيوان

أما اذا كانت الامة مسترسلة في اتباع شهواتها تائهة في دعور الهوى غير ملتفتة الى فضائل الاخلاق فلاريب أن المفكر لاول وهلة يبت الحكم عليها بأن الاجتماع والعمران في طريق بل تبقى سائرة في مهامه الشقاء والخمول لاتشم رائحة التقدم والنجاح بل يصبح أفرادها كأنهم محكوم عليهم بالخروج من دائرة الانسانية والالتحاق بالنوع الحيواني حيث انحطوا بأنفسهم في المنزلة التي تلائم طبيعة الانسان من حيث هو انسان ولم يؤدوا الواجب الذي من

أجله خلق الانسان

لذا لانجد شريعة من الشرائع السماوية الا وجاءت حاثة على التشبث بالاخلاق الفاضلة مبينة ان السعادة كل السعادة في التمسك بها وان الشقاوة كل الشقاوة في الاعراض عنها

وقد اجمع الفلاسفة والحكماء وعقلاء البشر في كل عصر على ان الاخلاق الفاضلة هي معيار حياة الامم فما من أمة تحلت بها الا ونجحت في معترك الحياة واصبح لها القدح المعلى بين الامم وما من أمة اعرض افرادها عنها واتسموا بالاخلاق السافلة الا واصبحت عرضة للحوادث المردية تتلاعب بها الاعراض والمصائب وتهوى في مهاوي بيئة النفور ويبقى افرادها عاطفين بعوامل الشقاء والتعاسة وكيان حياتهم مهدد بالويل والثبور يعيشون كالانعام بل هم أضل سبيلا وان ماتشاهده اليوم من حوادث الكوارث التي تنتاب الامم من حين لآخر لاكبر شاهد على ما ذكر وكفى بذلك عظة وذكرى لمن يذكر وما يتذكر الا اولو الالباب

لاحياة الا بالاخلاق ولا يمكن ان يستتب العمران ونظام الاجتماع الابها

فالاخلاق تعمل بتهذيب النفوس وبواسطتها تثقف الافكار والعقول

اذا تهذبت الانفس بالاخلاق واصبحت حقيقة راسخة فيها وطبيعة ثابتة في الانسان أصبح ميالا بطبعه الى الخير نفوراً من الشر فلا يصدر عنه الا الحسن ولا يأتي الا عملا مفيداً

اذا ثبت ذلك للافراد وتشربت عقولهم بها اصبحوا يميزون بين الخبيث والطيب والقبيح والحسن يعرفون الطيب فيتبعونه ويتركون الخبيث ويتجنبونه ويسلكون بعيدا الا السلامة لهم الا

بتعاضدهم والتئامهم والسعي في سبيل ما يعود بالنفع العميم على مجموعهم ومكافحة كل ما يعوقهم عن التقدم وترقية شؤونهم حتى لا ترى فرداً من هذه الامة الا وتجده يشعر بأن عليه واجبات عظيمة نحو أمته وبلاده ويسعى جهده مضحياً حياته في سبيل خدمة امته التي لاحياة له الا بحياتها ولاسعادة له الا بسعادتها بحيث لايتفرد فرد من الافراد عن العمل

حينئذ كيف تكون حال تلك الامة ؟ تكون حالها آخذة في الرقي والصعود نحو المجد والسؤدد اذ ان الافراد اصبح كلهم اعضاء عاملين بجد ونشاط في سبيل ترقية شؤون بلادهم ومقاومة كل ما يحول دون رقيها بكل الوسائل بحيث ان كل واحد قائم بعمل من الاعمال الحيايية العائدة على الامة بالنجاح والسعادة وايصالها الى المنزلة التي تجعلها ذات شأن بين الامم الحية

كل ذلك أتيح بالتمسك بالاخلاق الفاضلة والعمل بما تقتضيه . وهكذا تكون نتيجة كل أمة تريد ان تحيا حياة سعيدة . فحيا الله أمة هذا شأنها .

لتحيي سعادة البال سالمة من القلاقل واضطراب الاحوال . تلك هي الامة التي ادركت معنى الحياة وعرف افرادها كيف يعيشون في هذا الكون عيشة الراحة والهناء متلذذين في حياتهم بأنواع السعادة والرخاء . تلك أمة حرية بأن يستتب النظام في انحاء بلادها لاقلاقل ولا اضطراب ولا اختلال ولا اختصاب . . . . وبالجملة انا اذا نظرنا الى احوال العالم وما يقع فيه من الحوادث نظر تدقيق نرى امما من كارثة تنزل الا ومنشأها الاخلاق المنحرفة عن نقطة الاعتدال والعكس بالعكس

فالاخلاق هي عماد الحياة . فكم امم فازت بواسطتها وكم ممالك شيدت بها وكم عروش ثلت وامبراطوريات انحلت بسببها . وذلك ان الشعب اذا خبثت اخلاقه سقطت كرامته وكيانه واذا ساءت اخلاقه ذهبت هيبته وزالت سلطته

والامثلة على ذلك قديما وحديثا أشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصر

قلنا ان الاخلاق الفاضلة هي قوام السعادة والعمران لانها عبارة عن معنى جامع لسائر المحاسن التي يجب ان تتبع فهي اذاً شاملة لسائر القواعد العمرانية التي تتطلبها الحياة كالعدل والمساواة والاخلاص في العمل والنصح ومراعاة المصلحة العمومية والضرب على ايدي المعتدين والظالمين ومكافحة المنكرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسن المعاملة وما اشبه مما لا يحصى من القواعد الاصلاحية والنظامات التي تقتضيها الرقي والعمران .

وقصارى القول ان الامة اذا سادت فيها الاخلاق الفاضلة أصبحت مستعدة للقيام بسائر مقومات الحياة ولا يمكن ان يعمل في بلادها ما يوجب السخط والاستياء ولا ما يقتضي الاختلال في أمورها . الامر الذي به تصبح الامة مثالا لكل فضيلة لافرق بين شريف ووضيع ولا رئيس ومرؤس فلكل فرد من الافراد على اختلاف مراكزهم وطبقاتهم يكون شاعراً بواجبه لايتعداه الى سواه فالرئيس له حدود يجب عليه الوقوف عندها والمرؤس كذلك وهلم جراً فلا يمكن التعدي من احد على آخر . وهذا هو الامر الذي من شأنه استتباب الاحوال وانتظام الاعمال حتى يكون الجميع بمأمن عن الاشقاق ولا تراع ولا خلاف . وحينئذ تصبح الامة ذات تاريخ مجيد ومدنية حقيقية

اذاً أول شيء يجب على المصلحين علاجه هو مسألة الاخلاق لانها قوام قواعد العمران كما اسلفنا فبحسن الاخلاق تحفظ الامم من التلاشي والضياع وبسوءها تكون النتيجة تبديد كيانها فهل من مدكر ؟ . الا فليعتبر المعتبرون وليتنبه الغافلون ! ! وما التوفيق الا بالله وهو يهدي من يشاء الى طرق الهدى

برقية من صاحب السمو الملكي الامير «زيد» الى (صاحب الجلالة الهاشمية)

عن احتجاج اهالي سوريا على الاتفاق المؤقت

وردت على الاعتاب الهاشمية الملوكية برقية من صاحب السمو الملكي الامير « زيد » هذا نصها :

احتجت أمس جميع طبقات الشعب السوري ـ على اختلاف الاديان ـ على الاتفاق الموقت بتقسيم سوريا لمناطق وتجمهر أكثر من خمسين الفا امام دار الحكومة طالبين بحماس زائد استقلال بلادهم ووحدتها مبدية من كل تداخل يمسها

دمشق ف ـ ١٨ صفر (زيد)

الجواب الملوكي السامي

ولدى وصول برقية سمو الامير « زيد » الى (صاحب الجلالة مليكنا المعظم) أبرق جلالته الى سمو الامير بجواب على برقيته وهذا نصه :

(برقيتك باحتجاج عموم الاهالي على الاتفاق المذكور واجماعهم على عدم تجزئة البلاد)
(واصرارهم على وحدتها لانها امانة فخري وسنادي)

الحسين

تبرعات اهل الخير

ـ لصندوق (عين زبيدة) ـ

جاءنا من حضرة رئيس هيئة (عين زبيدة) والرئيس الثاني لمجلس (الشيوخ) الموقر هذا البيان المتضمن ما تبرع به اهل الخير لصندوق (عين زبيدة) :

جنيه مصري نوط جنيه انكليزي ريال مجيدي ذهبية قروش صاغ

- ١٥ صفر سنة ١٣٣٨ من حضرة صاحب المزايا على افندي مرداني — ١٠
- ٢٩ ذي الحجة ٧ « من حضرة عبد الرحمن افندي ابن محمود النعمه — ١
- ٤ المحرم ٨ « من عبد الجليل الدهلوي — ١
- ٤ « ٨ « من جوهر زواوي — ١
- ٢٤ ذي الحجة ٧ « رحيم على بنقالي من جماعة مراد معلوف — ٧
- ٤ المحرم ٧ « من محمد على ابن عبد الواحد ومحمد صالح ابن ابراهيم وشمس الدين من اهالي جهي — ٥٠

ضاعف الله لهم الخير اضعافا مضاعفة وخلف عليهم لحسن خلف

ف ـ ١٧ صفر سنة ١٣٣٨

رئيس هيئة (عين زبيدة)
عبد الله زواوي

اخبار خارجية

معاهدة الصلح مع بلغاريا

ننشر للقراء اهم ما ورد في معاهدة الصلح مع بلغاريا من البنود السلمية وهي كما يلي :

القسم الاول ـ تعترف حكومة بلغاريا بحكومات الصرب والكروات والسلوفاك وتتنازل لهذه الحكومة عن جميع الحقوق التي كانت للمملكة البلغارية في الاراضي الواقعة خارج الحدود البلغارية كما هي مدونة بالمعاهدة او اي معاهدات تنفذ بقصد اتمام التسوية الحالية وتعين لجنة لوضع خط الحدود ويكون ذلك في ١٥ يوما والمتوطنون البلغاريون الذين توطنوا في الاراضي الداخلة في حوزة حكومة الصرب والكروات والسلوفاك من اول يناير سنة ١٩١٠ يحتاجون الى اذن هذه الحكومة حتى يعدوا من الجنسية الصربية الكرواتية السلوفية وما عدا هؤلاء من البلغاريين يعدون من رعايا حكومة الصرب والكروات والسلوفاك ويفقدون الجنسية البلغارية

القسم الثاني ـ تترك بلغاريا لليونان جميع الحقوق والصفات التي لها في اراضي المملكة البلغارية وراء الحدود البلغارية المبينة في باب الحدود والتي نصت هذه المعاهدة على اضافتها للاملاك اليونانية والبلغاريون المتوطنون في الاراضي التي اعطيت لليونان بموجب هذه المعاهدة يتجنسون بالجنسية اليونانية ويفقدون الجنسية البلغارية . ومع ذلك يكون لهم الحق في خلال سنتين من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة في اختيار الجنسية البلغارية متى كانت السن تزيد على ١٨ سنة ويعطى هذا الحق ايضا لليونانيين المتوطنين في بلغاريا وسنهم تزيد عن ١٨ سنة في ان ينتحلوا الجنسية اليونانية خلال سنتين من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة

وستعين نسبة وطبيعة العهود المالية المرتبطة بها بلغاريا من الاراضي التي اضيفت الى اليونان والتي ستأخذها اليونان على نفسها بسبب دخول هذه الاراضي تحت حكومتها على حسب النصوص المالية في هذه المعاهدة

القسم الثالث ـ تترك بلغاريا لدول الحلفاء والدول المشتركة معها جميع الحقوق والمزايا التي لها في الاراضي التي كانت ملكا للمملكة البلغارية والواقعة خارج الحدود البلغارية الجديدة والتي لم تعط لحكومة من الحكومات الى الآن . وتتعهد بلغاريا بقبول كل تسوية تعملها دول الحلفاء والدول المشتركة معها فيما يختص بهذه الاراضي وتتعهد دول الحلفاء والدول المشتركة معها بان تضمن منفذا اقتصاديا لبلغاريا الى بحر ايجه بالشروط التي تقرر فيما بعد

القسم الرابع ـ ان النصوص بحماية الاقليات هي نفس النصوص المدونة في المعاهدة النمسوية ويضاف اليها ان جميع الاشخاص التابعين لحكومة أخرى وتوطنوا عادة بلغاريا في التاريخ الذي تعتبر فيه هذه المعاهدة نافذة المفعول وكذلك جميع الاشخاص الذين يولدون في بلغاريا ولم يولدوا رعايا لحكومة اخرى ـ يعدون من الجنسية البلغارية

القسم الخامس ـ تتعهد بلغاريا بان تعترف بجميع المعاهدات والاتفاقات التي قد تعقدها الدول المتحالفة والمشتركة مع الحكومة أو الحكومات الموجودة فعلا او التي ستوجد في المستقبل في الامبراطورية الروسية السابقة كلها كما كانت اول اغسطس سنة ١٩١٤ او جزء منها وان تعترف ايضا بحدود تلك الحكومات متى وجدت

قبلت بلغاريا نهائيا الغاء معاهدة برست لتوفسك وجميع المعاهدات الاخرى والاتفاقات والعهود التي تمت بينها وبين حكومة المكسماليين في روسيا

تحتفظ دول الحلفاء بحق روسيا في مطالبة بلغاريا بالتعويض والاصلاح القائمين على قواعد هذه المعاهدة . وتتعهد بلغاريا بالاعتراف بمعاهدات الصلح والاتفاقات الاخرى التي تمت بين الدول المشتركة منها وبين الدول التي كانت تحارب في صف بلغاريا او التي ستتم في المستقبل

تعترف بلغاريا بالحماية التي اعلنتها الحكومة البريطانية على مصر في ١٨ دسمبر سنة ١٩١٤ وبان لا تدعي بمطالب عن نفسها او عن رعاياها بسبب الغاء الامتيازات وما كانت لها من الفوائد والضمانات وان تعد ملغاة جميع المعاهدات والاتفاقات والترتيبات والعقود التي ابرمت بين مصر وبلغاريا ابتداء من ١١ اكتوبر سنة ١٩١٥

تصرح بلغاريا باعترافها بالحماية الفرنسية على مراكش وبان لا تدعي بمطالب عن نفسها او عن رعاياها بسبب الغاء الامتيازات وما كانت لها من الفوائد والضمانات وان تعد جميع المعاهدات والاتفاقات والترتيبات والعقود التي ابرمت بين مراكش وبلغاريا ملغاة ابتداء

ميزانية اليابان

تبلغ ميزانية حكومة اليابان ٨٤ مليون جنيه ودخلها يساوي نفقاتها ولا يزيد دينها على ٢٥٠ مليون جنيه وقد بلغت قيمة تجارتها الخارجية سنة ١٩١٨ نحو ٣٩٣ مليون جنيه اي مجموع الصادر والوارد وكانت تجارتها الخارجية سنة ١٩٠٠ نحو ١٣٨ مليون جنيه وكان في اليابان سنة ١٨٧١ ثمانية عشر ميلا من السكك الحديدية فصار فيها ٧٦٩٠ سنة ١٩١٧ وكان محمول سفنها البخارية ٩٣٤ ٢٠ طنا سنة ١٨٧١ فصار ١٠٤ ٧١٦ ١ اطنان سنة ١٩١٧ ولم يحسب في هذا الاخير الا السفن التي محمولها اكثر من ١٠٠٠ طن وكان عدد سكانها ٣٣ مليونا سنة ١٨٧١ فاصبحوا نحو ٥٧ مليونا سنة ١٩١٧ وهم يزيدون الآن نحو ٨٠٠،٠٠٠ كل سنة عدا سكان كوريا ١٧ مليونا وفرموسا ما يزيد على ثلاثة ملايين حتى صار سكان الامبراطورية كلها (٧٧) مليونا وقوتها البحرية الثالثة في العالم بعد انكلترا واميركا وقوتها البرية في المنزلة العليا وهي مستترة في جزرها لا تخشى بأس دولة .

نمو الرؤس

يؤكد المستر ميلوت رئيس جمعية التشريح الانكليزية السابق ان الرؤوس تنمو بقدر اشتغال اصحابها وقد اورد على قوله براهين عديدة من جملتها ان رأس المستر لويد جورج نما في خلال الست سنوات الاخيرة اربعة ميلمتراب

ويؤكد الرجل المذكور ان جمجمة الراس بعد سن البلوغ في خلال خمسة وعشرين عاما وان ٧٠ الف جمجمة تختلف بناء على اعمار اصحابها كما تختلف درجات ذكائهم وقد ذكر منهم بضعة اشخاص من الصحافيين السياسيين فتبين له ان جماجم الكتاب والمشتغلين بالادب نموا اكثر من جماجم غيرهم من الناس لاسيما بعد اجتيازهم سن الخامسة والعشرين

بعد زمن

يؤكد الاستاذ ربدت الاميركي انه بعد زمن غير طويل يكون للنساء عوارض ولحاء كالرجال

اكبر قصر

يوجد قصر بالقرب من بادن في ضواحي فينا يسع سكان بلدة كاملة يحتوى على ١٥٠٠ غرفة كبيرة

بين رئيسين

في احدى الجرائد الامريكية ان رئيس شرطة مدينة (شيكاغو) قال لرئيس بلدية هذه المدينة انه بحاجة الى زيادة ٢٠٠٠ شرطي في دائرته

فسأله رئيس البلدية لماذا عزمت على هذه الزيادة وما هي الاسباب

لأن الجرائم قد ازدادت اضعافا عما قبل منذ ١ كانون الثاني الماضي

وما سبب ذلك ؟

سبب ذلك هو انه منذ ذلك التاريخ برزت فكرة منع المشروبات الى حيز العمل

فهل تسمح بتفسير جوابك هذا ؛ وهل منع المشروبات يزيد في اقتراف الجرائم

حبذا لو ان استمر منك ياسيدي فانه لما حظر على الاهالي شرب الكحول احيل هؤلاء على شرب المورفين واستنشاق الاثير وسف الكوكائين ومثل هذه السموم تحرض على ارتكاب الجرائم بسهولة فارجوك اذاً ان تسمح لي بالالفي شرطي كساعدين

صناديق كاترين

قالت جريدة (فولسورا) الافرنسية ان البولشفيكين عثروا اثناء تنقيبهم في قصر نيقولا الثاني الشتوي على صناديق باسم (كاترين) الثانية ملكة روسيا المتوفية سنة ١٧٩٦ ففتحوها ووجدوا فيها الوفا من الصور والتماثيل التي رسمتها ايدي اشهر النقاشين والرسامين الايطاليين في ذلك العصر وقد قدر المسيو (بوغيسلافوفك) اثمان هذه التحف ٢٧٥ مليون فرنك

احتلال آيدين وبروسه

ترى جريدة (المساجيرو) ان احتلال البريطانيين (لآيدين) و (بروسه) وقتي وان الغرض منه حماية اليونانيين الذين يخافون هجوم (مصطفى كمال باشا) عليهم ومع ذلك فان المساجيرو تدعو الحكومة الايطالية الى التيقظ والسهر على الحالة

الحجر على الركاب

اصبحت البواخر التي تنقل الركاب من بيروت الى الخارج عرضة للحجر الصحي بسبب الطاعون المشئوم

بين أمريكا وبلغاريا

قال مراسل التيمس من (نيويورك) :

ان احدى السفن الحربية الامريكية وصلت من (الاستانة) ووارنة وعليها اكثر من خمسة ملايين ريال من الذهب . وهذا المبلغ دفعته بلغاريا ثمنا لتلال ابتاعتها من الولايات المتحدة

الحاق لكسمبورج بفرنسا

في برقيات هافاس ما يلي :

« كان المؤتمر ترك لسكان دوقية لكسمبورج الخيار في اختيار شكل الحكومة التي يريدونها والتحاق بلادهم اقتصاديا بفرنسا او البلجيك .

فيوم الاحد الماضي صوت السكان فكانت الاغلبية في جانب طلاب الاتصال بفرنسا »

ولا يخفى ان المانيا كانت تعهدت في معاهدة الصلح التي عقدتها مع الحلفاء انها تقبل بكل ما يتم عليه اتفاق الحلفاء بشأن الدوقية المذكورة وعليه ففرنسا سوف تتمتع بعد الآن بالمنافع الاقتصادية الجمة التي كانت تتمتع بها المانيا قبلاً في تلك المقاطعة الغنية بالصناعة والزراعة في قلب اوربا

اما لكسمبورج فهي مملكة صغيرة تحدها قبلة فرنسا وغرباً بلجيكا وشمالاً وشرقاً المانيا . مساحتها ٢٥٩٧ كيلو متر مربع وسكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وشكل حكومتها دستوري ورأسها الآن غراندوقة تؤازرها في الاحكام نظار ثلاثة ومجلس شورى ومجلس نواب . جعل اللكسمبورج متحايداً سنة ١٨٦٧ في مؤتمر لندرة ودخل في الاتحاد الجمركي الالماني من سنة ١٨٤٢

اما اراضيه فقسم منها صالح للاحراج والاخر لزراعة الحبوب وفيه مناجم حديد يتجر بها ومعامل عديدة للانسجة الصوفية والورق والسكر وموقعه الجغرافي يجعله ملتقى الطرق الحديدية بين المانيا وفرنسا وبلجيكا

اميركا والتجارة الدولية

طلب المستر ردفلد سكرتير وزارة التجارة في المؤتمر الدولي التجاري ان تؤلف الولايات المتحدة هيئة يكون لديها مال كاف لشراء الاوراق المالية من الامم الاجنبية الواقعة في الارتباك واقترح ان يكون رأس مالها الف مليون ريال وان تصدر سندات صغيرة يمكن بيعها في الولايات المتحدة وقال ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تستمر على بيع بضائعها للاجانب بالنقد .

فقدمت اللجنة الفرعية الموكلة بالنظر في صناعات المنسوجات والمعادن والبترول تقريرها وهو يفيد ان ما تنتجه اميركا منها يكفي لمطالب البلدان الخارجية

الجمهوريات الجديدة

طلبت جمهوريات جورجيا واذربيجان والقوقاس الشمالية واستونيا ولتوانيا ولتونيا واكرانيا من مؤتمر الصلح ان يعترف بها رسميا

(المانيا وفنلندا)

بناء على اتفاق عقد في برلين اعترفت الحكومة الالمانية باستقلال فنلندا وباستقلال ولايات البلطيك استقلالاً ادارياً تحت حماية روسيا وتكون روسيا مطلقة الحرية في العمل . وعقد اتفاق تجاري لمدة خمسة عشر عاماً

المعاهدة الجوية

وقع مندوبو البلجيك وبوليفيا والبرازيل والامبراطورية البريطانية والصين وفرنسة وايطالية وسيام واليابان ورومانية وسيلم واوروغاي المعاهدة الجوية الدولية

بناء البواخر

أعلن عن لويد انه كان يبنى من البواخر في جميع بريطانيا ما حمولته ٢٦٨٠٠٠٠ طن في ٣٠ ايلول الماضي وهذا يزيد ٢٩٣٠٠٠ طن عن حمولة ما كان يبنى في ٣٠ حزيران الماضي . وقد زاد ايضاً عدد السفن الكبرى التي تبنى خارجاً وعموما ٥١٣٣٧٠٠٠ طن

السلم في البلقان

تلقت (الطان) من بخارست ان الصحف الرومانية تلح بتأليف تحالف فرنسوي وايطالي وروماني قصد ضمان السلم في البلقان وبذلك يستبدلون الجبر الهم وذلك مما يحدث تأثيراً في المانيا

مشكلة فيوم

في برقية صربية ان رجال دانونزيو يلغمون فيوم لنسفها اذا اقتضت الحال

ساعة بلورية

تمكن رئيس عمال احد معامل الزجاج في بافاريا بعد اجتهاد ست سنوات من عمل ساعة جميع آلاتها حتى صندوقها من البلور الثمين

الباخرة (منصورة)

وردت برقية من الغرفة التجارية بجدة تفيد ان الباخرة (المنصورة) وردت من سواكن وعليها ما يأتي :

عدد		عدد	
٢١٠	صابون	٤٤	ورق
٥	فاصولية	٦	فول
٤	شمع	٥	بن
٢	مشمع	١	ادوات شتاء

المجموع ٢٧٧ طرداً

الباخرة (هلت بريام)

ووردت ايضا برقية من الغرفة التجارية بجدة مفادها ان الباخرة (هلت بريام) وصلت من (مولتنا) و (لوندرة) وعليها البضائع الآتية :

عدد	
٢٣	قاش
٢١	خشب

المجموع ٤٤ طرداً

(سنابيك)

ووردت من الغرفة ايضاً برقية تفيد ان السنبوك (فتح الخير) ورد من رابغ وعليه :

عدد		عدد	
٢٩	حشيش	١٦	سمك
٣	دباغ	٢	تمر
٢	حويت	١	عسل

المجموع ٥٠ طرداً

وورد من ينبع السنبوك (المسترح) وعليه :

عدد		عدد	
١٩٣	تمر	٦١	حشيش
٣	سمن	٢	جلود
١	قراضة نحاس	١	ملوخية

المجموع ٢٥٨ طرداً

وورد من رابغ السنبوك (المتيسر) وعليه :

عدد		عدد	
٩٤	تمر	٢٤	حيش
٢٤	جلود	٨	سمك
٨	سمن	١	قاش

المجموع ١٣٥ طرداً

وورد ايضا من ينبع السنبوك (نجابة) وعليه :

عدد		عدد	
٢٧٣	تمر	٢٢١	شعير
٣٣	حشيش	٢٧	حنة
٧	ذرة	٣	عسل
٣	قاش		

المجموع ٥٦٧ طرداً

وورد ايضا من ينبع السنبوك (مسهل) وعليه :

عدد		عدد	
١٧	تمر	٨	دخن
٢	سمن	١	ملوخية
١	قمر الدين		

المجموع ٢٩ طرداً

وورد ايضا من رابغ السنبوك (مسهل) وعليه :

عدد	
٢٠٠	دخن
٢٩	سمن

المجموع ٢٢٩ طرداً

وجاء من رابغ السنبوك (فتح الخير) وعليه :

عدد		عدد	
١٢	حيش	١٠	سمن
٧	تمر	٢	فحم
٢	صوف	١	رأس غنم

المجموع ٣٥

وورد من ينبع السنبوك (خضرة) وعليه :

عدد		عدد	
٢٦	حشيش	١٦	فحم
٤	دخان	١	صندل

المجموع ٤٧ طرداً

وصل من ينبع السنبوك (السهالة) وعليه :

عدد	
٤٥	فحم
٤٠	تمر
٣٥	حشيش

المجموع ١٢٠

برقيات عمومية

معاهدة فرسايل

باريس – في ٤ صفر

– مجلس النواب –

قال المستر (هارمسورث) مجاوباً على سؤال وجهه الوورد (روبرت سسل) انه يرجى ان معاهدة (فرساليا) يصادق عليها رسمياً في يوم ١١ نوفمبر وفي هذه الحالة تصبح نافذة المفعول من ذلك التاريخ

وانه بموجب البند الخامس من معاهدة الصلح يعقد الرئيس ولسون الاجتماع الاول لمجلس (جمعية الامم)

وهو لا يستطيع معرفة قرار الرئيس ولسون بخصوص التاريخ والمكان الذين يعقد فيهما هذا الاجتماع

مؤتمر العمال الدولي

وشنطون – في ٤ صفر

افتتح مؤتمر العمال الدولي العام وكان المندوبون ٣٩ بلاداً وفيهم سفراء ووكلاء امم عديدة. اما (الولايات المتحدة) فلم تمثل رسمياً ولكن المستر كومبرس وغيره من كبار رجال السياسة سيشتركون بصفة غير رسمية ولقد رحب سكرتير العمل ولسون بالنيابة عن رئيس الولايات المتحدة بالحاضرين وصرح ان نجاح العالم المستقبل متوقف على حل مسألة العمل وزاد على ذلك ان كافة التجارب الاجتماعية يجب ان تتم بحكمة حتى لا تحدث انفجارات من جرائها

ويجب ان جميع قرارات المؤتمر رأيي فيها هذه النظرية وهي ان العمال من الكائنات الحية الحساسة والا فان كل القرارات تفشل

والمسألة التي اصبحت ذات اهمية عالية هامة يجب ان تحل بين العمال وارباب الاعمال وفي نفس الوقت يجب ان يضمن ايصال الانتاج الى اقصى درجة ممكنة

تحسنت حالة الرئيس (ولسون) حتى اوقف اصدار النشرات عن صحته

في عالم الهواء

لوندرة – في ٤ صفر

– مجلس النواب –

اجاب الجنرال (سيلي) رداً على سؤال وجهه المستر جوليترد هكس بخصوص بيان حديث للكولونيل هندرسون مفاده ان عدداً كبيراً من الضباط ذهب في سبيل الوصول الى مصر في الهواء فقال انه في الربيع واوائل الصيف طلبت نظارة الحربية من نظارة الهواء التعجيل بارسال عدد من الطيارات الكبيرة التي تحمل السفن الى مصر فارسلت هذه الطيارات في الهواء بدلاً من ارسالها بحراً توفيراً للوقت

وقد قامت ٥١ طيارة من طيارات (هندلي بايج) فوصل منها ٢٦ فقط وتأخرت عشر منها في مراحل مختلفة وتلفت ١٠ منها وانكسرت احداهن انكساراً ذريعاً وقتل اربعة من الطيارين وحدثت ثلاث حوادث اخرى خطيرة اصيب فيها اربعة نفراً من جرائها وجرح ثلاثة لم تكن جراحهم خطرة وقد ارسل ترمسيون خاص لتحقيق هذه الحوادث بناء على طلب نظارة الهواء

واشار الجنرال (سيلي) الى ان سلوك هذه الطريق لا علاقة له بالطيران المدني

موقف المانيا الغذائي

برلين – في ٤ صفر

ذكرنا الاقتصاد في الجمعية الملوكية لجنة عامة من مركز المانيا الغذائي فقال ان التحسن قد بدأ ظاهراً اكثر وقد زاد الموجود من النشا والحنطة والشحم والمشروبات والسمك وقال انما يقلق البال اكثر من اي شيء آخر هو الشحم ولذا وجب مقاومة اعتصابات المعدنين التي تشل الحركة ولكنه مهما يكن من امر فان المانيا ستبقى لمدة طويلة قاصرة عن ان تحقق ما ينتظره الفرنسويون منها

بروكسل – في ٤ صفر

قدمت الحكومة الى باريس قائمة تحتوي على ١٥٠٠ اسماً من اسماء الملكيين والعسكريين الالمانيين المتهمين بجرائم ارتكبوها في اثناء غزو البلجيك واحتلالها

الحرب في روسيا

ومال – في ٤ صفر

يعتبر سقوط بتروغراد الآن مما لا مناص منه وقد جاء في بلاغ من الجيش الشمالي الغربي ان الحرب مشتدة وان الحالة على اتم ما يبعث على الرضى.

اختير الجنرال فلاديميروف ليتولى منصب حاكم بتروغراد متى تم احتلال المدينة. ويعتقد البولشفيك في بسكوف ويستمدون حملة يبذلون فيها غاية جهدهم ضد يودينتش الذي يهدد خط السكة الممتدة بين بتروغراد وفيتربسك

روتر

حرب البولشفيك

لوندرة – في ٤ صفر

لم يعد من شك ان يودينتش لقي صدمة ارجعته القهقرى وكان قهقرة ذا اهمية كبرى خصوصاً وان الشتاء على الابواب وقد ورد من انباء هلسنغفور انه جلا عن كاتشينا وارجع خطه كله حتى اصبح الآن على بعد اربعة اميال وراء كتشينا وستة اميال من تسارسكو سيلو وعلى بعد خمسة اميال من كراسنوسيلو وليس لديه من فرصة سانحة تمكنه من الحصول على قاعدة مناسبة لتمديد عملياته

تدعي البولشفيك في تلغراف لاسلكي انهم طردوا من ديكين ومما جاء في تلغرافهم ان الثورة شبت في طول بلاد الاكران وعرضها وهي تنتشر نحو بولتفا وايكاترينوسلاف وقاتل جنود دنيكين بشدة قطاع الطرق من عصبة مكنا الذين وصلوا الى خرسون

هلسنغفور في ٤ صفر

اخلى الحرس الابيض امس كراسنوسيلو بسبب استيلاء البولشفيك على وليشا

ورد للمورنينغ بوست نبأ من هلسنغفور مفاده ان هجوم يودينتش بأكمله انتهى بالفشل ويخشى ان جيشه المتراجع يطرد نحو المستنقعات الواقعة الى الغرب والجنوب من كتشينا ويظهر ان خطة البولشفيك تؤدي الى ذلك

ومن المحقق الآن ان فنلندا لا تساعد يودينتش خوفاً من انتصار كولتشاك ودنيكين ويودينتش يهدد فنلندا الوطني

الولايات المتحدة وسألة فيوم

لوندره – ٤ صفر

لم تقبل الولايات المتحدة اقتراح السنيور تيتوني بانشاء ولاية مستقلة لفيوم تحت سلطة جمعية الامم وترك مقاطعة فولوسا لايطاليا

ارسل جبرائيل دانونزيو تلغرافاً الى المسيو كلنصو يطلع فيه بان يجعل فيوم ميناء حراً

هافاس

الجنرال دياز في لوندرة

لوندرة – في ٥ صفر

قابل الملك في هذا الصباح الجنرال دياز مقابلة رسمية وعلى اثر ذلك تناول الجنرال الغداء مع جلالة الملك والملكة

لوندرة – في ٥ صفر

انعم الملك على الجنرال دياز بنيشان الحمام من درجة جراند كروس.

– صرح الجنرال دياز في اثناء مقابلة لمندوب روتر انه اصبح غريقاً في بحر اللطف وحسن الضيافة الذين لقيهما في بلاد الانكليز وهو يرجوا ان تثبت الاتفاق والوداد بين ايطاليا وانكلترا للابد

دعي الجنرال دياز الى وليمة اعدتها له النزالة الايطالية في لندن في فندق البرنسات في مثل اليوم الذي هزم فيه الجيش النمسوي وفي اثناء شرب الانخاب قال ان الايطاليين الآن كتلة واحدة وقد قام كل من الجيش والامة بواجبه وكذلك النزالة الايطالية في لندن واني لا استطيع ان اقي التأييد الذي ابداه به البريطانيون حقه – ان مستقبلنا عظيم وانا ننظر الى الشرق ؟

شاه ايران في لوندرة

لوندرة – في ٤ صفر

وصل الشاه في هذا الصباح وقد قابله الملك وعدد كبير من اعاظم الرجال يقدمهم البرنس ارثر اوف كنوت وسفير فارس والمستر لويد جورج واللورد كرزون والمستر بلفور واللورد ملنر واللورد هايج والاميرال وميس وغيرهم كثيرون من كبار الفرس المقيمين في لندن

وقد صدحت الموسيقى باللحن الفارسي وحيا الملك الشاه بتمام المودة وكان هذا الاخير يلبس البدلة العسكرية ثم سار العاهلان معاً بمركبة واحدة وسط الهتاف الشديد نحو قصر بكنجهام.

فرنسا ومعاهدة الصلح

باريس – في ٢٨ المحرم

ختمت اليوم الوثيقة السياسية الخاصة بابرام معاهدة الصلح بختم الحكومة في وزارة العدلية

هافاس

طلب البواخر الالمانية

باريس – في ٢٨ المحرم

ارسل المسيو كليمنصو في ١٥ اكتوبر كتاباً الى الوفد الالماني طلب فيه تسليم خمس بواخر لم تسلمها المانيا حتى الآن بحجة ان شركتي همبورغ اميركا وكوسموس باعتا هذه البواخر لبعض الشركات الهولندية في ١٩١٥ و١٩١٦ وهذا الكتاب يقضي على المانيا بارسال هذه البواخر في الحال الى فيرث دي فورث لاجل تسليمها الى الحلفاء

هافاس

ملك اسبانيا في فرنسا

باريس – في ٢٢ المحرم

يرجح ان يصل ملك اسبانيا وملكتها الى باريس في ٢٠ اكتوبر الحالي. وفي اليوم التالي يذهب للصيد والقنص في غابة رمبوليت. وفي يوم ٢٢ منه يزور ساحة القتال في فردون مصحوباً بالمارشال بتان وستقام مأدبة في مساء اليوم نفسه في دار السفارة الاسبانية يحضرها رئيس الجمهورية ومدام بوانكاره

هافاس

بلغاريا والصلح

لوندره – في ٢٤ المحرم

عاد وفد الصلح البلغاري الى باريس. وينتظر ان تمضي البلغار معاهدة الصلح

روتر

النمسا ومعاهدة الصلح

فينا – في ٢٤ المحرم

أبرمت الجمعية الوطنية معاهدة الصلح. وعلى أثر ذلك استقلت وزارة رينر رسمياً ثم انتخبت الجمعية الهر رينر مستشاراً للحكومة ووزيراً للخارجية وجدد انتخاب سائر الوزراء

روتر

الطيران الى مصر

سان رفاييل – في ٢٩ المحرم

سافر الميجر مكليرين اليوم بطيارة قاصداً مصر. وهو ينوي زيارة المراكز المختلفة في طريق السفر الجوي بين سان رفاييل وايطاليا ومصر

روتر

العدد ٣٣٢ — السنة الرابعة

الرسائل
... باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
... في المطبعة الاميرية شعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الاثنين ٢٣ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٩

الحضارة — ام البداوة

اختلف علماء الاجتماع في هذا الموضوع اختلافاً كبيراً منذ قرون واجيال فمنهم من حبذ الحضارة تحبيذاً مسهبا وبين فوائدها وعصناتها المعيشية والملية والصناعية وما تبعها من المزايا البشرية .

ومنهم من رجح البداوة واطنب فيها اطنابا زائدا لما احتوت عليه من جيادة الهواء والماء والتنعم بالصحة الجيدة والسلامة من الامراض المضرية المشوهة والاجتناب عن الذل والهوان والتحلي بالشيم الجليلة وما اشبه ذلك .

فالفريقان اقام على مدعاه حججا دامغة وادلة واضحة تؤيد مدعاه وتثبت ما يرغبه ويتوخاه ولكل وجهة .

والحق انا اذا امعنا النظر في تواريخ الامم الماضية كالرومانيين والفينيقيين والآشوريين وقدماء المصريين نجد لهم من آثار العلوم المتنوعة والصنائع الجمة الباهرة ما يحير العقول ويسبي الالباب .

وهكذا حضارة العصر الحاضر الحديثة وتفننها في مخترعات البدائع ايضا فانها وصلت الى اقصى درجة عالية كما هو مسموع ومحسوس ولا يسع انكاره .

واذا اجلنا النظر في البادية وسكانها وسعة ابيضها وكرم اخلاقها ومحافظة انسابها واجتنابها عن الذل والهوان وما يشين سمعتها اعترفنا لها بتلك المزايا وعظمنا مكانتها في مستوى عالم المجموع البشري التي لا يمكن لاحد ان ينكرها .

ويجدر بنا ان نذكر هنا اسباب اختيار العرب لسكنى البادية .

قال المسعودي : رأت العرب ان جولان الارض وتخير البقاع على الايام اشبه باولي العز والبق بذوي الانفة .

وقالوا ان نسكن متحكمين في الارض ونسكن حيث نشاء اصلح من غير ذلك فاختاروا سكنى البدو من اجل هذا

وذكر آخرون ان القدماء من العرب لما ركبهم الله تعالى على سمو الاخطار ونبل الهمم والاقدار وشدة الانفة والحمية من المعرة والهرب من العار بدأت بالتفكير في المنازل والتقدير للمواطن فتأملوا سكان المدن والابنية فوجدوا فيها معرة ونقصا .

وقال ذو المعرفة والتمييز منهم : ان الارض تمرض كما تمرض الاجسام وتلحقها الآفات فالواجب تخير المواضع بحسب احوالها من الصلاح اذ الهواء ربما وقع فاضر باجسام سكانها واحال امزجة قطانها .

وقال ذوا الآراء منهم : ان الابنية والتحويط حصر عن التصرف في الارض ومقطعة من الجولان وتقييد للهمم وحبس لما في الغرائز والمسابقة الى الشرف ولا خير في اللبث على هذه الحال .

وزعموا ايضا ان الاظلال والابنية تحصر الغذاء وتمنع انفساح الهواء وتصد سروحه من المرور فسكنوا البر الافيح الذي لا يخافون فيه من حصر ولا منازلة ضر .

هذا مع ارتفاع الاغذاء وسماحة الهواء وعدم الوباء ومع تهذيب الاحلام في هذه المواطن ونمى القرائح في التنقل في المساكن مع صحة الامزجة وقوة الفطن وصفاء الهواء ومتانة الاجسام فان العقول والآراء تتولد من حيث تولد الهواء وطبع الفضاء وفي هذا الامن من العاهات والاسقام والعلل والآلام .

فآثرت العرب سكنى البوادي والحلول بالبيداء فهم اقوى الناس همماً واشدهم احلاماً واصحهم اجساما وامزهم جاراً واحماهم ذماراً . وافضلهم جوداً . واجودهم فطنا لما اكسبهم اياه صفاء الجو ونقاء الفضاء لان البدن تحتمي اجزاؤها على متكاثف الاكدار لا يرتفع اليه ويتلاطم في عرصاته ولما وافقه من جمع المستحيلات والمستنقعات من المياه في اكنافه جميع ما يصعد اليه . ولذلك تراكبت الاغذاء والادواء والعاهات في اهل المدن وتركبت في اجسامهم وتضمنت في اشعارهم وابصارهم .

فتفضلت العرب على سائر من عداها من بوادي الامم المتفرقة بما ذكرنا من تخيرها الاماكن وارتيادها المواطن .

هذه الحقائق التي ذكرها المسعودي نراها كافية وافية لاثبات مزايا البداوة ولا نظن ان من كان له مسكة من العقل يرتاب فيها .

وكما اعترفنا بهذا نعترف ايضا كما قلنا آنفا بمزية الحضارة وما لها من بدائع المخترعات والتفنن في سائر العلوم والصناعات لانها تظهر ما خوله الله تعالى للنوع الانساني من المزايا والكمالات .

لكن بشرط ان يستفيد المجموع من تلك البدائع والمخترعات لا لاجل ان يتضرر منها ضرراً بليغا لا يمكن تلافيها الا بعد مضى مدة من السنوات كما وقع في ابان هذه الحرب الضروس من الامة الالمانية فانها بذلت كل مجهوداتها في استعمال جميع ما انتجته الحضارة من الالات الاثيريه والمخترعات الميكانيكية والجوية في ارهاق عشرات الملايين من النفوس قتلا وجرحا وتعطيلا واسرا وانفاق مليارات من النقود وتخريب عدة مدن ومعاهد ومعالم اسستها الحضارة القديمة والجديدة عدا ما نتج عن ذلك من المشاكل الاقتصادية والغلاء الفادح الذي عم بلاؤه وفشى داؤه ومصابه .

اضف على هذا وذاك ما جرى وما يجرى حتى الان من البلشفية في روسيا وعاصمتها من قتل مئات الالوف من النفوس ونهب الاموال وهتك الاعراض وخلاف ذلك من الفظائع التي ما سطر التاريخ ولا نخال انه يسطر امثالها . .

اذا كانت نتائج الحضارة والمدنية الحديثة هذه الفظائع والكوارث فلا حاجة لنا بها وبقصورها الشاهقة ومعالمها الباذخة فيجدر بنا ان نقول :

« ان الشر كل الشر في التمدين والحضارة وان الخير كل الخير في البداوة »

ونتمثل بقول القائل :

ليت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف .

تحية ملك العرب

هي قصيدة مرفوعة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من فاضل عراقي مقيم بالخرطوم وهذا نصها قال :

الا حييا عنى سراة عصكة ... وبثالهم شوق وصدق مودتي
وقولا لهم كم من معنى بكم غدا ... يقترن النيلين صاحب لوعة
ولو لا دواع للبقاء كثيرة ... وقيد رجليه مناط بقوة

لطار اليكم يقطع البيد مسرعا … ولاذ بكم من دون أهل الجزيرة
على أنه ان شطت الدار منكم … فما هو يعوا كم بحسن طوية
سلام على تلك البقاع ومن بها … سلام محب هائم في المحبة

∴

وفي الحرم المعمور منزل سيد … همام حسيني عظيم السيادة
من السادة الغر الذين لمثلهم … من الشرف الوضاح اعظم دوحة
ايا (منقذ الاعراب) من كل ورطة … ويا قائد الجيش اللهام لغارة
ويا صاحب الرأي الصواب اذا غدت … عواد أو انتابت خطوب فجلت
لانت غياث الخلائق موئل … وفيك يطيب المدح بين البرية
وانت الذي اسدى النصيحة جاهدا … الى كل من يهوى استماع النصيحة
وانت الذي آليت بالله حلفة … على أن يسود الامن فوق البسيطة
وان تنهض الاعراب بعد سباتهم … طويلا وان ترقى لاسمى مكانة
وانت الذي الفت بين قلوبهم … واسكنتهم من بعد شغب وضجة
ولولاك ما كانوا ليرأب صدعهم … ولا أن يثوبوا بعد يأس وفرقة
لقد قمت بالامر العظيم الذي به … تزينت الدنيا بابهج حلة
وعز به الاسلام واشتد ركنه … وهش له في كل واد وقمة
كذا فليكن فعل الملوك وشأنهم … وما عز امر دون رأي وخبرة
وما شيد صرح الملك الا بهمة … وعزم وبسط العدل بين الرعية

اعلان
من وكالة المعارف الجليلة

بما أنه قد انحلت وظيفة التعلم بالمدرسة التحضيرية الهاشمية ومقدار راتبها الشهري مائتا قرش اميرى لاغير.

فكل من يرغب في الوظيفة المذكورة بالراتب المذكور وكانت فيه الاهلية لذلك يبادر اليها في مدة خمسة عشر يوماً ليختبر ويجرى تعيينه ولذا لزم التحرير في ٢٠ صفر سنة ١٣٣٨

اعلان
من المحكمة الشرعية

بناء على أنه قد صار الاعلان سابقا بأن عبد القادر الساعاتي محل القشاشية قد توفى ووجد بدكانه بعض ساعات حتى يراجع كل من له ساعة لاجل استلامها وحيث انه الى الان لم يراجع احد في الخصوص المذكور صار الاشعار ثانيا ليراجع المحكمة ارباب الساعات التي كانت مودوعة لديه لاستلامها وبخصوصه تحرر

— في ٢٢ صفر سنة ١٣٣٨

اخبار خارجية
اعمال موءتمر الصلح

سيجتمع مؤتمر الصلح في برلين على عاقبة الهدنة. وقد وجه الى اليوجوسلافيا ورومانيا أمراً بوجوب امضاء معاهدة سان جرمان والاتفاق الخاص بالاقليات قبل امضاء معاهدة الصلح مع بلغاريا وتعترف هذه المعاهدة للبلغار في مقدونيا وتراقيا ودوبروجا بحق الاحتفاظ بجنسيتهم

مسألة ارمينيا

قال المستر هرمسورث في مجلس العموم رداً على سؤال القي بشأن الانباء السيئة من الحالة في الجمهورية الارمنية ان الانباء الاخيرة تبعث على الارتياح. وسيسافر الكولونل هاسكل مندوب الحلفاء السامي في في أرمينيا الى باريس ليقدم تقريره عن الحالة. ولا ريب في ان مؤتمر الصلح سينظر في أية اقتراحات يقدمها بسلامة الارمن

المعاهدة البلغارية

ينتظر أن يتسلم الوفد البلغاري جواب مؤتمر الصلح على الملاحظات البلغارية على معاهدة الصلح يوم ٣ نوفمبر. ومن المحتمل ان يمنح البلغار مهلة قدرها خمسة اوستة ايام لقبول المعاهدة او رفضها وعليه يرجح كثيراً أن تمضى معاهدة الصلح البلغارية حوالى ١١ نوفمبر

حدثت في صوفيا مظاهرات شديدة ضد معاهدة الصلح ووجه بعض الاهانات الى الجنود الفرنسوية

بلغاريا وتراقية

جاء في بيان شبه رسمي ان الجنود البلغارية اخلت تراقيه تماماً وان الحكومة امرت بالجلاء من منطقة مترومتزا

بين الحلفاء والمانيا
شروط الهدنة وولايات البلطيك

بحث المجلس الاعلى في نص البروتوكول الذي يجب ان تمضيه المانيا قبل انفاذ معاهدة الصلح. وهو يحتم على المانيا انفاذ شروط الهدنة التي لم تدخل في نص معاهدة الصلح. ونظر المجلس ايضاً في التعويضات التي يجب ان تطلب من المانيا عن اغراق الاسطول الالماني

قرر المجلس الاعلى انه يجب على المانيا ان ترسل مندوباً الى باريس لامضاء البروتوكول الذي اشير اليه فيما سبق لضمان انفاذ ما لم تنفذه المانيا من شروط الهدنة

أرسلت المانيا مذكرة الى دول الاتفاق تطلب الغاء الحصر في بحر البلطيك واعادة السفن التي حجزت في رافلاوليبو

وأرسلت مذكرة أخرى مضمونها ان الحكومة الالمانية مستعدة للمفاوضة مع الدول بشأن التدابير التي ترمى الى مقاومة البولشفية ولكن يجب ان يكون ذلك على قاعدة المساواة. وهي لا ترى ان الحصر البحري الذي يرمي الى تجويع البولشفيك يعد وسيلة ملائمة

أرسل فون لستر مذكرتين الى المؤتمر تطلب الاولى تعجيل سفر اللجنة التي تشرف على الجلاء على ولايات البلطيك. وتطلب الثانية تعيين موعد لاجتماع يعقد في برلين قبل انفاذ معاهدة الصلح لاجل الاتفاق على كيفية جلاء الجنود الالمانية عن سيليزيا العليا

نشر بيان شبه رسمي تضمن انه بالنظر الى أن رجوع الجنود من ولايات البلطيك لا يجرى بكيفية مرضية وبالنظر الى أن خطة اولئك الجنود تستوجب اتخاذ تدابير شديدة قد قررت الوزارة ان الجنود الذين لا يجتازون الحدود عائدين الى المانيا حتى اول نوفمبر سيعدون بمثابة جنود فارين من الجيش ويفقدون الجنسية الالمانية وجميع حقوقهم في الحصول على المؤن

حول محاكمة الامبراطور
— مجلس العموم —

أكد المستر لين فوكس ان هنالك شعوراً متزايداً في انكلترا ضد محاكمة الامبراطور السابق. فرد المستر بونارلو قائلاً انه لا يعلم ما اذا كان هذا الشعور يمثل بالضبط شعور البلاد. أما الحكومة فلا ترى سبباً يحول دون تنفيذ الشرط الوارد في معاهدة الصلح عن محاكمة الامبراطور

انفاذ شروط الصلح

اقترح المارشال فوش على المجلس الاعلى ان يخول مجلس الحلفاء الحربي في فرساي سلطة واسعة ويعهد اليه في الاشراف على انفاذ المانيا لشروط الصلح. وأيد المسيو كلنصو هذا الاقتراح ولكن المندوبين الاخرين اعربوا عن رغبتهم في استشارة حكوماتهم وقال المندوب الاميركي ان الولايات المتحدة ترغب على الارجح ان يعهد بهذه المهمة الى عصبة الامم

حصر روسيا

نشرت جريدة البرلنير تاجبلاط نص المذكرة التي ارسلها المجلس الاعلى الى المانيا والدول المحايدة في شأن روسيا البلشفية وهو يقول فيها ان العداء الذي يظهره البلشفيون لجميع الحكومات والبيان الثوروى الدولى الذي وضعوه يعد ان خطراً شديداً على الامن الوطني عند الدول كلها وانه يحسن بجميع الدول التي تريد السلام واقامة النظام الاجتماعي ان تستند لمقاومة الحكومة البلشفية وهذا ما حمل الحلفاء على دعوة حكومات اسوج ونروج والدنمرك وهولندا وفنلندا واسبانيا وسويسرا والمكسيك وشيلي والارجنتين وكولمبيا وفنزويلا الى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع رعاياها من الاتجار مع الحكومة البلشفية. ولتنفيذ هذه التدابير يمنع الترخيص لكل سفينة في دخول الموانى البلشفية او الخروج منها ويوضع مثل هذا النظام لجميع البضائع التي يراد ارسالها الى روسيا البلشفية من اى طريق كان. وكذلك يمنع اعطاء الجوازات للسفر الى روسيا البلشفية او القدوم منها وتتخذ التدابير لمنع البنوك من فتح اعتمادات مالية لمشروعات تجارية هناك

فالمجلس الاعلى يطلب في مذكرته من الحكومة الالمانية ان تتخذ التدابير طبقاً لما تقدم

حرب البولشفيك

هجم البولشفيك بقوات كبيرة على بيلكوفو وكرسنايجوركا وتزركوسيلو. وتدافع جنود الجنرال يودنتش بمنتهى الجهد

لاتزال الحالة في ميدان بتروغراد كثيرة الغموض ويستنتج من بلاغ استوني بتاريخ ٢٧ اكتوبر الحالي ان البولشفيك يقاتلون بغاية العزم والشدة ويصادمون بجلما واشار هذا البلاغ نفسه الى حدوث معارك عنيفة في جهة خليج فنلند اثر هجمات هجمها البولشفيك بقوات عظيمة واشار ايضا الى حدوث معارك في قسم بسكوف حيث التضارب بالمدافع متواصل.

ويشير البلاغ الوارد من يودنتش الى فشل هجمة بولشفية في قسم توسنا بين بتروغراد وموسكو ولكنه يسلم بان البولشفيك استولوا على بوبشا في تقدمهم نحو تزركوسيلو. ويقول يودنتش ان الحالة غامضة وان البولشفيك يقاتلون بمنتهى العنف ويحشدون جنودا من نخبة الجنود القادمة من موسكو. ويقول ان مركبات (التانكس) مفيدة جداً ولكن عددها لا يكفى

اليابان ومعاهدة الصلح

وافق مجلس العرش على معاهدة الصلح الالمانية ووافق مجلس النواب ومجلس الشيوخ على معاهدة الصلح وقدمت الموافقة على معاهدة الصلح اليوم ٣٠ اكتوبر

الامبراطور غيلوم

لقد ثبت الآن كل الثبوت ان الحلفاء عزلوا على محاكمة امبراطور المانيا السابق بدليل انهم انذروا سفير هولندا في باريس رسمياً انهم سيطلبون الى هولندا تسليم الامبراطور السابق

ولاية البلطيق

روت جريدة الماتان ان المجلس الاعلى الذي يترأسه الآن المسيو بشون تناقش بحضور المرشال فوش في جواب المانيا على مذكرة الحلفاء بشأن اخلاء ولايات البلطيق فحكم ان هذا الجواب غير كاف اذ تبين له ان اقوال المانيا مناقضة لافعالها كما ظهر من التقارير الكثيرة التي ترد الى الحلفاء

ولذلك عول الحلفاء على اتخاذ الوسائل الشديدة فعهد الى المرشال فوش بارسال مذكرة شديدة اللهجة فكان الجواب عليها سلبياً يحمل على الرضى ويشير الى ان المانيا توافق على كل مايقترحه الحلفاء من الوسائل الداعية الى ارجاع جيش فوندرغولتز ولكن ثبت للحلفاء ايضاً انها لا تزال تمون ذلك الجيش بالمبر بقي وا تطلع الاشاعة عنها ومنع ارسال المواد الاولية اليها .

الخمور في اميركا

لم يوافق الرئيس ولسن على مشروع القانون القاضي بمتابعة التدابير الخاصة بمنع المشروبات الكحولية حتى شهر بنابر اذ منفذ التعديل الذي ادخل على الدستور بهذا الشأن . وقد علل هذا الرفض في اطالة مدة وسائل المنع الخاصة بزمن الحرب لان الحرب قد انتهت . ثم ان مجلس النواب أبت قراره مرة اخرى برغم عدم موافقة الرئيس .

ووافق مجلس الشيوخ بأغلبية ٦٥ صوتاً ضد ٢٠ صوتاً على مشروع قانون منع المشروبات الروحية على رغم معارضة الرئيس ولسون

وكانت موافقة (مجلس النواب) على القانون المذكور بأغلبية ١٧٦ صوتاً ضد ٥٥ صوتاً وبما ان (مجلس الشيوخ) قد صادق على مشروع القانون بأغلبية ثلثي الاصوات فقد صار المشروع قانوناً نافذاً بالرغم من معارضة الرئيس

اميركا ومعاهدة الصلح

رفض مجلس الشيوخ بـ ٤٠ صوتاً ضد ٣٨ التعديل المقدم من المستر جونسون في معاهدة الصلح والذي يراد به ان يكون للولايات المتحدة في جمعية الامم اصوات معادلة اصوات الامبراطورية البريطانية

جمعية الامم

قالت الاسوشيتد برس اميركية :

تصرح الدوائر الرسمية بشأن رسالة المسيو كلمنصو التي اقترح فيها عقد اول جلسة لجمعية الامم في وشنطون ان عقد هذه الجلسة يرجح عقدها قبل المصادقة على معاهدة فرسايل وهي لايكون قبل انقضاء تشرين الثاني

وعلى اي حال فان (جمعية الامم) لا يرجح عقد جلستها الاولى قبل اوائل السنة القادمة

امبراطور المانيا

قالت الدالي نيوز ـ الانكليزية :

تفيد انباء هولندا ان عائلة (هوهنزلرن) قد اتفقت على ان يكون لولي العهد الحالي وحده الحق ان يطالب بالعرش الالماني ولذلك طلب ان يؤذن له بالاقامة على الحدود اما والده فانه يتأهب للاقامة في قصر جميل اشتراه قرب (دودرنخت)

وقال انه لايخشى بان يحاكم فان ما اظهرته هولندا من الثبات والمقاومة بازاء مسألة بلجيكا يشجع وزراءها عن رفض تسليمه

مركز مؤتمر الصلح

روت جريدة (نيويورك هرالد) ان المؤتمر سينتقل قريباً الى (جنيف) فالى (بروكسل) وانه ينقل بعد ذلك الى الاستانة حيث يسوى المسألة التركية

رومانيا والسرب

يؤخذ مما قالته جريدة نيويورك هرالد ان المجلس الاعلى انذر رومانيا والسرب بانه ان لم توقعا على المعاهدة النمسوية لا يسمح لهما بان تمضيا معاهدة الصلح البلغارية . على ان المفهوم ان رومانيا والسرب ستحتجان بأن الصين وقعت المعاهدة النمسوية . مع انها لم تمض المعاهدة الالمانية

ضريبة على الصحافة

اقترح مجلس التجارة في كندا ان توضع ضريبة على المجلات الاجنبية التي تدخل البلاد الا اذا فسحت في صدرها مجالاً للراغبين في نشر الاعلانات من سكان كندا باسعار متناسبة مع الاجور التي تتقاضاها صحافة تلك البلاد نفسها

المدارس الايطالية

ستعين الحكومة لجنة برياسة وكيل وزارة الخارجية لاجل تعديل قانون المدارس الايطالية في البلدان الاجنبية

الفضة في انكلترا

رد المستر شمبرلن على سؤال من السر صاموئيل روبرت فقال انه موجه الآن كل اهتمامه الى مسألة سعر الفضة واذا كتناز النقود الفضية الانكليزية وشراؤها أو بيعها أو اقتراح شرائها او بيعها باسعار تزيد على قيمتها الاسمية كل ذلك يعد جريمة يعاقب عليها القانون

وقد تمت امس ٢٩ اكتوبر الموافقة على قرار يقضي بان تذويب النقود الفضية المتداولة واستخدامها بصفة غير صفة النقود يعد جريمة . وقد سبق منع اصدار النقود الفضية الانكليزية وستتخذ الوسائل لتجديد منع اصدار المسكوكات الفضية الا اذا كان اصدارها بموجب رخصة

زعماء الثوار

قالت جريدة هرالد الاميركية

يطلبون الى ايطاليا ان ترجع دنزيو من فيوم فتجيبهم ولكنه عاص ومتمرد ويطلبون الى المانيا ان ترجع فوندرغولتز فتجيبهم انه جنح مع جيشه الى العصيان وانهم لايأذنون لي بتأليف جيش يكرهه على الامتثال

ويطلبون الى تركيا استدعاء مصطفى كمال باشا فتجيب انى فعلت ذلك قبل ان تسألوني ولكن الرجل متمرد واذا اردت اعداد جيش لتأديبه فهم ان يشترك مع جيشه

هذه حالة القواد الثلاثة الذين خلقوا المشاكل النظيمة للعالم اجمع وهم ينهجون نهجاً واحداً فلا ندري ايهم اخذ هذه الطريقة عن الآخر

خرائط من حجارة كريمة

بيعت اخيراً في لندرا خريطة ارضية مصنوعة من الفضة ولكنها ليست الخريطة الوحيدة من نوعها ولاهي اثمن الخرائط الارضية فان بين مجوهرات التاج الالماني خريطة للقارة الاوربية مصنوعة من الذهب وقد رسمت عواصمها بحجارة كريمة فبرلين مشار اليها بحجر من الماس وباريس بحجر من الياقوت وهلم جراً

على ان اثمن الخرائط الارضية الخريطة المودعة مع حلى التاج الفارسي فهي مصنوعة من ذهب وقد رسمت فيها البلدان والبحار والجبال بحجارة كريمة ويبلغ ثمنها ٩٠ الف ليرا

دانو نزيو وايطاليا

قالت ـ كوريارى دلاسيرا الايطالية :

اخفقت المفاوضات التي دارت بين الحكومة الايطالية وبين دنتزيو بحيث بات مضطرة الى اكراه شاعرها على الاذعان لاصرها واحترام ارادتها ولكن الذي يخشاه العارفون ما يرونه من انحياز الضباط والقواد اليه

صدى البلشفية في اميركا

تألف في اميركا حزب جديد من العمال فاصدر بياناً قال فيه انه مشايع لجميع احزاب العمال الثورونية في العالم وانه يؤيد اللائحة التي تسير موسكو بموجبها وقد ورد في بيانه ما يأتي :

انا نشعر بحاجة ماسة الى قلب نظام الهيئة الاجتماعية في الحال لان زمن التساهل قد انقضى ولم يبق امامنا الا احد امرين فاما ان تبقى السلطة بيد اصحاب الاموال او تنتقل الى العمال

مؤتمر النساء العاملات

عقدت الجلسة الاولى للمؤتمر الدولي للنساء العاملات فحضره نساء من جميع الممالك الكبرى للبحث في مسألة تشغيل الاطفال واستخدام النساء وحمايتهن من الصنائع الشاقة وستقدم الاقتراحات الى مؤتمر العمال الدولي

حقوق النساء في انكلترا

ـ مجلس العموم ـ

وافق المجلس بأغلبية ١٧١ صوتاً ضد ٨٤ صوتاً على تعديل يتعلق بمشروع قانون الغاء عدم صلاحية النساء . وهذا التعديل يخول النساء الحائزات لقب الوردية حق الجلوس في مجلس الوردة بمالهم من الحقوق الخاصة بهن

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا من الغرفة التجارية بجدة تفيد ان الباخرة (دقهلية) وردت من السويس وعليها ما يأتي :

عدد	
١٠١	صابون
١٤١	فول
٢١	قماش
٣٥	جبن
٩٤	عدس
٢	سجاير
٢٧	ورق سيجاره
٢	زبيب
١١	قرض
٣	سوده
١٠	دخان
٥٣	عطارة
٥	ترمس
١	كمون
٩	بذلية
٢	كعب
١	شمع
٢	مشروبات
٤	نيلة
٢	فاصولية
١٠	زيتون
المجموع	٥٢٧

برقيات عمومية

بين انكلترا واميركا

لوندره – فى ٥ صفر

علمت جريدة « التيمس » من واشنطون ان فشل تعديل الشيخ جونسون الرامي الى التسوية بين اصوات اميركا واصوات الامبراطورية البريطانية فى جامعة الامم ليس معناه ان هذه المسألة قد بتت نهائياً فقد يعرض تعديلات اخرى رامية الى مثل هذا الغرض ويرجح انه سيقرر ابداء بعض التحفظ فى هذا الصدد ما لم تتمكن الحكومة البريطانية من ان تظهر جلياً ان تمثيل الدومنيون البريطانية فى جامعة الامم لن يرجح كفة الميزان فى جانبها

روتر

واشنطون – فى ٦ صفر

رفض مجلس الشيوخ بـ ٤٧ صوتاً ضد ٣٦ تعديل المستر لوزنس الرامي الى منع الدومنيون البريطانية من التصويت فى مجلس جامعة الامم فى اى مناقشة تتعلق بمصالح الدومنيون . ورفض بـ ٤٩ صوتاً ضد ٣١ اقتراحاً آخر يقضى بجعل الدومنيون بالتصويت بصوتاً اجمالياً فى مجلس الجامعة

روتر

فى روسيا الجنوبية

برلين – فى ٨ صفر

قبل القومندان (ماكنتر) ان يذهب الى روسيا الجنوبية بمهمة خصوصية بدعوة من اميرال كورزون الا انه لن يستقيل من وظيفته

روتر

التجارة الانكليزية

لوندره – فى ٥ صفر

قال سير هلمارغرينود فى خطاب القاه فى لوندره ان المستر والترنج وافق على ما رآه من ان يرسل على ظهر كل باخرة حربية بريطانية تقلع الى الخارج مرسلون تجاريون وممثلون عمال انكلترا التجارية . وما بقى على المستر والترنج الان تقنع لوردات الاميرالية بصلاحية هذا المشروع

روتر

على حدود الافغان

سملا – فى ٦ صفر

ان اشتداد روح العداء فى قبائل الوزيرية ومسعود اثناء حوادث افغانستان ومنذ وقوعها قد اوجب اتخاذ اجراءآت حازمة لمنع تجدد الاعتداء على المراكز والقوافل البريطانية وغزو البقاع الانكليزية . ولقد دعى ممثلو القبائل المذكورة الى سماع الشروط البريطانية فاذا لم يذعنوا لها سيمهلوا مدة من الزمن لابعاد نسائهم واطفالهم ثم يستهدفون لضرب جوى شديد تليه عقوبات تنفذ فى الفئات التى اشتركت بشروع خاص فى الاعتداءآت الاخيرة وتستخدم لهذا الغرض ستة الوية من المشاة يعضدها فرسان وطيارات ..

روتر

المجلس الاعلى والمانيا

باريس – فى ٥ صفر

قرر المجلس الاعلى ان يضع قائمة بجميع المخالفات التى ارتكبها العدو اثناء الهدنة وتحديد مسؤولية المانيا التى ستكره على توقيع السند الرسمى المذكور قبل ان يبدأ العمل بمعاهدة الصلح . وتقرر ايضاً ان ينذر الالمانيون بانهم سيأخذون اذا هم لم يقدموا الترضية الكافية فى ميناء معين ثم انه سينظر حالاً فى مسألة التعويضات الواجب تقديمها على الاسطول المغرق فى سكابافلو

روتر

صحة ولسون

واشنطون فى – ٦ صفر

تحسنت حالة الرئيس ولسون الصحية حتى انه لم تعد تنشر بيانات طبية يومية . وهو يأكل وينام جيداً

روتر

المواصلات فى المانيا

برلين – فى ٨ صفر

توقفت حركة نقل الركاب بالسكك الحديدية يوم ١٥ الجارى فى جميع انحاء المانيا الا فى ضواحى (برلين) وذلك للاسراع فى نقل الفحم والبطاطس

روتر

الحالة المالية

فى انكلترا

لوندرا – فى ٦ صفر

استأنف المستر كلاينس المناقشه فى الحالة المالية فقدم تعديلاً مصرحاً ان ليس هناك مبرر للمصاريف الحربية المالية وملحاً بوجوب اتخاذ اجراءآت اقتصادية شديدة وطلب ايضاً وضع ضريبة على رأس المال واقترح ان تسترجع الحكومة الثروات التى جمعت فى وقت الحرب لتخفيف الديون الوطنية ولا غرو انه كلما ازدادت الحالة عرقلة يزداد وزير المالية سروراً واطمئناناً . بيد ان حزب العمال مصر على ان الحالة المالية اشتدت خطورتها الى حد استثنائي يقضى باتخاذ تدابير استثنائية

وطلب المستر كلاينس اخيراً ان يجرى تحقيق فى مسألة ضريبة راس المال

وتكلم لورد ووريت سل بعده فعزز رأيه واستفهم عن المبالغ المخصصة للمصاريف التى تقتضيها مهمة الوصاية الانكليزية . وهو يشك فيما اذا كانت هذه البقاع ستخرج مصاريفها قبل مضى سنوات طويلة

فقاطعه المستر تشامبرلين قائلا ان فلسطين ستقوم بمصاريفها وتكفى نفسها بنفسها

وتكلم بعدهما آخرون من حزب العمال نسجوا على منوالهما

وخطب المستر لويد جورج فى مجلس العموم فدافع عن سياسة الحكومة المالية ومن اقواله ان دين انكلترا يوازي ٨ مليارات من الجنيهات يجب دفع فوائدها واستهلاكها تباعاً . فهل من الاسراف ان تخصص الحكومة اربعة ملايين سنوياً للقيام بهذا العبء ؟

ومن اقواله ايضاً ان البريطانيين اخلوا ارمينيا رغبة منهم فى الاقتصاد وليس فى وسع انكلترا ان تحفظ النظام فى العالم . فمن العدل ان تشاطرها سائر الدول مسؤليتها (هتاف)

قال : وقد انتقد بعضهم الحكومة على عدم اسراعها فى تسريح الجيش مع علمها ان المانيا ستوقع المعاهدة . والحقيقة ان المؤتمر لم يعلم حتى آخر دقيقة ما اذا كانت المانيا مستعدة للتوقيع . ثم ان المانيا لم توقع المعاهدة الا لعلمها ان بريطانيا حافظة عدداً من فرق جيشها تحت السلاح وان فرنسا مستعدة للطوارئ وان المارشال فوش متأهب للزحف الى برلين اذا اقتضت الحال

وعند ختام خطبته هتف له المجلس واسكت معارضيه وتكلم بعده المستر بونار لاو فبين ان دين انكلترا تداوله ديون لها فى الخارج . ومثال ذلك ان الحلفاء مدينون لها بمليار وسبعة ملايين من الجنيهات فى حين انها مدينة لاميركا بثمانية واثنين واربعين مليوناً . فيتكافأ الدينان . وهو لا يعتقد ان دين روسيا سيظل من الهوالك الى الابد . وأخيراً اكد ان المانيا ستدفع ما عليها . وأخذت حينذاك الاصوات ترفض التعديل الاشتراكى بـ ٤٠٥ اصوات ضد ٣٠ وكان التصديق لمشروع الحكومة بالاجماع

روتر

الحلفاء والمانيا

باريس – فى ٨ صفر

ارسل المجلس الاعلى الى الحكومة الالمانية خطاباً بين فيه مضمون الصك الرسمى الذى يجب على المانيا ان تتعهد بموجبه بان تنفذ شروط الهدنة التى لم تنفذها بعد . ويقضي هذا التعهد على المانيا بتسليم بعض الطرادات الخفيفة والنسافات و ٤٠ الف طن من المهمات البحرية تعويضاً من البوارج الالمانية المغرقة فى (سكابافلو) .

روتر

مشكلة البلطيق

برلين – فى ٨ صفر

أعلنت الحكومة الجيوش الالمانية نهائياً بانه ينبغى عليها ان تخلى حالا الولايات البلطيقية . ومنع مرنوسك أى شخص من مساعدة هذه الجيوش وامر بتأليف قوة خاصة من البوليس لمنع التطوع والانخراط فى سلكها

ووردت الاخبار بان عدة مكاتب من مكاتب التجنيد قد اقفلت والقى القبض على الزعماء

روتر

برلين – فى ٨ صفر

أعلنت لجنة الحلفاء البحرية ان البواخر التى لا علاقة لها بالحركات العسكرية ستعطى جوازات سفر الى موانئ البلطيق

روتر

انكلترا والارمن

لوندره – فى ٨ صفر

رفعت لجنة (الصليب الاحمر) الارمنية التماسا الى المستر لويد جورج راجية فيه بالحاح ابقاء الجيوش البريطانية فى (القوقاز) مادام مؤتمر الصلح لم يضمن حياة السكان على الدوام ومنهم ٣٠٠ الف مهاجر ارمنى

العمال فى اميركا

شيكاغو – فى ٧ صفر

ان الموظفون الذ ٤٠٠ الف معدن مضربون الآن من العمل . والهدنة مشتد حتى الآن وقد ابى الزعماء ان يفعلوا أى شيء فيما يتعلق بالاعتصاب على ابي الامر الذي اصدرته السلطات الاتحادية

روتر

الحلفاء ورومانيا

باريس – فى ١٠ صفر

ان التلغراف الذى بعث به المجلس الاعلى الى رومانيا يطلب جواباً سريعاً على الملاحظات الواردة فى مذكرة ١٢ اكتوبر فيما يتعلق بالشؤون الآتية :

١ – رفض التسليم لرومانيا بمنطقة نهر (ماروس) وخط الحدود فى (ذات كورات)

٢ – التسليم مبدأ حقوق الاقليات الوارد فى معاهدة الصلح

٣ – تعيين لجنة تحقق فى المهمات والحاصلات التى اخذت من المجر والتى يجب توزيعها على الحلفاء ثم تشكيل حكومة مجرية صالحة للاشراف على الانتخابات والتفاوض فى الصلح وهو شرط لاتفى به حكومة (فريدريخ) .

وطلب المجلس اخيراً ان تسلم رومانيا لقواد الحلفاء الجيش والبوليس والجندرمة المجرية وان تخلى بلاد المجر فى الحال

هافاس

كلمنصو فى ستراسبورج

باريس – فى ١٠ صفر

وصل المسيو (كلمنصو) الى ستراسبورج فاستقبله المسيو ميلران وقد اخترق الجمهور الحواجز وهتف للمسيو كلمنصو بحماسة

باريس – فى ١٠ صفر

قال مكاتب جريدة « بتى باريزيان » فى ستراسبورج ان (الالزاس) و(اللورين) تنتظران خطبة المسيو كلمنصو بفارغ صبر وانهما مستعدتان للاصغاء اليه بكل اهتمام وعطف وتأثير فالولايتان استرجعتا جنسيتهما الفرنسوية فتنويان القيام بواجبهما الانتخابي الذى تعتبر انه واجبا كبيراً وفوق جميع اللوائح والاشخاص والافكار والمذاهب اجل فوق جميع المناقشات يسود الشعور الفرنسوى الذى يدعونا اليه حبة البلاد الخفية بالوطن المسترجع وكانت الالوية الفرنسوية خافقة على جميع النوافذ والشرفات وتألفت فى الشوارع جماهير متحمسة تتحدث بكل سرور ولا يسمع فى الافواه الا اسم واحد وهو اسم كلمنصو

هافاس

العـدد ٣٣٣ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بمكة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ صفر سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٠ نوفبر سنة ١٩١٩

لا يعدم الحق والانصاف في الناس

نشرت جريدة الاومانيته الباريسية بحثاً نلخص منه ما يأتي :

فالعرب اقوياء في ماضيهم اقوياء بلغتهم وآدابهم الوياه بمدنيتهم . وعدد نفوسهم يناهز خمسة عشر مليوناً كانوا من رعايا المملكة التركية وقد عقدوا العزائم على ان يستردوا ما استلبهم إياه الاتراك والمغول الفاتحون ولكنهم اليوم يودعون آمالهم !

ولماذا ؟ — لانهم اخطأوا فهم القضية العربية فهم لم يفكروا بها من حيث مجموعها ولكن ينظرون اليها وهي اجزاء متقطعة نشأت منها القضية السورية والمشكلة الفلسطينية والمسألة العراقية . واصبحت بلادهم مناطق مختلفة كالمنطقة الحمراء والزرقاء والخضراء الى آخر ما هنالك !

لم ينقطع العرب منذ ابتداء المعارك عن اظهار رغبتهم في الانضمام الى الحلفاء ليحاربوا الترك وقد انخرط كثير من السوريين في سلك القطعة العسكرية المعروفة باسم قطعة الشرق سعياً وراء استقلال بلادهم . واعلن عرب الحجاز الحرب على الحكومة التركية منذ عام ١٩١٦ فبلغ عدد المقاتلين خمسين الفاً لا يعرفون غاية غير الاستقلال . كما ان اخوانهم السوريين مزقوا الجيش التركي واليهم يرجع الفضل في النجاح الذي احرزه الحلفاء في فلسطين وسورية .

خمدت نار الحرب فما كانت مكافأتنا لهذا الشعب ؟ — التجزئة ، والتقسيم ، والموت ؛ الموت تحت ستائر مختلفة كنت وراءها المطامع الاجنبية !

ان المسألة الشرقية التي تعد القضية العربية مظهراً من مظاهرها كانت هي السبب في اثارة هذه الحرب فيجب ان لا ندع مجالاً لتكون المسألة العربية سبباً في منشأ كل جديدة في آسيا الصغرى

تتناول القضية العربية ثلاثة اقطار : بلاد العرب ، والعراق ، وسورية (ومنها فلسطين) وسكان هذه البلاد الاصليون متحدون بروابطهم الدينية ولغتهم وآدابهم ومدنيتهم . وتاريخهم يدل على انهم كانوا يعملون يداً واحدة رغماً عن اختلاف درجات العلم والمدنية بين طبقاتهم . وها نحن نرى سورية التي هي الجزء الاوفر حضارة وعلماً يتورها التجزؤ والتقسيم ويهددها نوع من الحكم لا نرضاه في حين انها نرى بلاد الحجاز التي هي اقل علماً منها تفوز باستقلالها فاذا كان الاعتراف باستقلال الحجاز مكافأة لها فلماذا لا يعترف باستقلال سورية أيضاً ؟

[القبلة] :

هذا ما يكتبه افاضل الغرب عن القضية العربية فكلما اشار اليه فاضلنا الغربي صاحب المقالة في مسئلتنا الواضحة وما هيتها نكتفي فيه بما يراه المفكرون والمتدبرون فما هو اغمض منها

هذا من جهة ومن الاخرى نريدهنا سلامة افاضل الشعب الفرنسي مما يريد ان يصمهم به القسم الذى لايهمه ما في تلك السمعة ونحوها من كلما تأباه وتنكره شعائر الحقيقة

اما ما اشار اليه فاضلنا عن الحجاز واستقلاله فلا نرتاب ولا يرتاب كل ذي بصيرة انه برئ من كل عتب لغموض احوال بلادنا من امثاله وله في واسع المعذرة عن كلما يتعلق بتجسيم استقلاله ويعتبره بامساواته بجديدة فان حجازنا (والثناء لله) هو في بحبوحات الاستقلال متمتعاً به على سراً وصحيح وقد اشرنا قبله في اعدادنا السابقة بأوجه ذلك ولا مانع ان اردفناه هنا بقولنا ولمن ابسط الادلة الخطابات السلطانية التي تأتي في موسم الحج من كل الامرا واعظم من هذا وذلك انه لم يحدث في البلاد بعد اخراج التورانية منه من المعاملات الا الغاء ما يخالف الاحكام الشرعية وعرف وعادة البلاد واذ لو لم يكن الحجاز مستقلين لوضعة عليه الضرائب ونحوها من المعاملات الواقعة في غيره مما هو معلوم وعدى كل هذا فمن طبيعة الحرب المنصرم التي لا يتردد فيها تقضى بزوال تلك الشائبة بدون حرب وضرب وكلما يستلزم تكلفات القيام وان من يقول غير ذلك هو كما يقول الشاعر :

وبات طول الليل يجهد فكره
يفسر الماء بعد الجهد بالماء

وانما غرض الحجازيين بنهضتهم استقلال ابناء جلدتهم سكان جزيرتهم المعروفة

فاذا علم هذا كانت القضية المسلمة من النتيجة ان النهضة لم تكن الا في سبيل استقلال البلاد العربية وفي سبيل نشر لواء الاستقلال على هذا العالم النجيب الذى تجمعه جامعة اللغة والجنس والعوائد والاميال بالشكل والادارة التي توافق انحائه ولم يقدم جلالة المنقذ الاعظم على ما اقدم عليه الا لاستقلال العرب وقيام الجامعة العربية ولا يمكن لاى نفوذ في العالم ان تزلزل عزيمة جلالته او يحول دون تنفيذ ما يصبوا اليه من الحياة السعيدة لابناء قومه وامته

اذ ان الحجاز لم ينهض الا ليحيى العرب الحياة الاستقلالية الطيبة وسيكون ان شاء الله ما يريد وليعلم العرب اننا نحن ابناء الحجاز في سبيلهم نحيا وفي سبيلهم نموت وفي سبيل الجامعة القومية نهض جلالة سيد العرب

الاياب الملوكى السعيد

في صبيحة أمس شرف العاصمة (صاحب الجلالة الهاشمية) آيباً من ثغر جدة هو وحاشيته ورجال معيته بعد أن قضى بها تسعة أيام للاشراف على المصالح العامة والنظر في المشاريع الهامة .

وما ازف وقت الضحى الا واكتظ الديوان الهاشمي بوفود الاشراف والسادة والعلماء واركان الحكومة ورجال الدوار والاعيان والوجهاء لتقبيل الاعتاب السنية الملوكية والتشرف بلثم يد جلالة (مليكنا المعظم) ايده الله وخلد ملكه وادام توفيقاته آمين

تشكيل محكمة

بناءً على صدور الامر العالي الملوكي تقرر تشكيل محكمة للتجارة بثغر جدة ووظيفتها النظر في المسائل التجارية اذا كان أحد الطرفين المتنازعين من التبعة الاجنبية او كانا أساساً من رعايا غير الحكومة الهاشمية ولم يرغب مراجعة المحكمة الشرعية ولان هذه المحكمة ستؤلف من رئيس وستة اعضاء وكاتب وسيكون حكمها بحسب القوانين التجارية المعمول بها في سائر البلاد .

وحيث ان اعضائها ورآستها محصورة في تجار الثغر المعتبرين لا سواهم فقد تقرر ايضاً ان للتجار المسيحيين كيفما كانوا حق العضوية بان ينتخبوا للعضوية اذا تحقق انهم من صنف التجار المعتبرين بجدة .

وقد اتصل بنا ان الدائرة الاختصاصية مشتغلة الان بتنظيم المواد القانونية المتعلقة بالانتخاب وكلما يتعلق بمواد العضوية فعندما يتم ذلك قريباً ننشر تلك المواد مع اسماء الرئيس والاعضاء والكتاب .

لازال جلالة مولانا المنقذ الاعظم والمليك المعظم مصدراً لوسائل الرقي والانتظام

اخبار خارجية

المانيا ومسألة البلطيك

قالت جريدة منشتر نخرختن (الالمانية)

لقد اوقفت المانيا ارسال السلاح والذخائر والقوت الى الجيش المخيم في (البلطيك) واستدعت قائده (فوندر غولتز) وهذا كل ما تستطيع فعله بعد ما جردها الحلفاء من جميع الوسائل العسكرية التي تستطيع بها العمل بشدة

وفي كل حال فانا نرجو من رجال وزارتنا ان يظهروا الباقين الى خطة العناد في مسألة البلطيك حقيقة الاخطار التي تحدث بالمانيا من جراء هذه السياسة فهل يريدون ان يضعوا المانيا تحت الخطر ؟

انا نرجو ان يرجع المشاكسون عن هذه الخطة التي لا يدفعهم اليها غير الهوس وعلى الجرائد والحكومة واهل اولئك الجنود واصحابهم ان يبينوا لهم فساد هذه الخطة المنكرة

مهمة جمعية الامم

قالت جريدة الدبا (الفرنسوية)

ليست اعمال (جمعية الامم) قاصرة على حل كل خلاف يحدث بالطرق السلمية كما يتوهم العموم بل ان اخص اعمالها ان تمنع اسباب الخلاف وان تراقبها فتمنعها عن الحدوث وان تراقب سلامة العالم ووسائل النقل وتؤلف بين المصالح والقلوب في جميع الامم . هذه مهمة (جمعية الامم) وهذا الذي يتوقعه العالم من نتائج اعمالها

تمثال هندنبرغ

جاء من لوندرة : أن التمثال الخشبي الشهير الذي اقيم للمارشال (هندنبرغ) في برلين سيكسر لتدفئة الاهالي

حديث للمرشال فوش

سئل المرشال فوش عن الحالة الدولية فقال ان معاونة اميركا وبريطانيا لا يكفي لصون حدود الجمهورية الفرنسوية وان الصداقة بين فرنسا وايطاليا لا بد منها لتأمين فرنسا

العالم بركان ثائر

نشرت الدايلي ميرر الانكليزية خطاباً لاحد كبار المتشرعين الانكليز قال فيه :

لو اتيح لنا مطالعة يسيرة وحققنا النظر فيما يجري حول هذه الكرة الهوجاء من المظالم الكونية لرأينا ان هذه الكرة من اقصاها الى اقصاها مع اسيا واوربا وافريقيا واميركا اشبه ببركان ثائر تزداد حرارة جوفه بتمادي الزمن وهو يرمي بشظايا محرقة لذاعة فاذا لم يتح له بد قاهرة تقوى على تحطيمه وابادته فسوف يحرق ناره الاخضر واليابس ويأكل الزرع والضرع

وليس ثمة من يقوى على ملاشاة هذا البركان واطفاء حرارته الا شمس حق وعدالة تشرق على العالم فتنير الظلمات وتزيل الشبهات يتم بها القوي ويرضى عنها الضعيف فاذا ما تم وجود مثل هذه الشمس رأينا ان شبح ذلك البركان الهائل يأخذ بالتقاص رويداً رويداً حتى لا يبقى له اثر فيسود السلام ويحق الحق . ثم انتقل الكاتب الى الكلام من الباشفية فقال ان هذه الحركة التي يظنها الكثيرون مبتكرة جديدة ليست الا قديمة ظهرت اليوم بمظهر مناسب للزمن الذي نحن فيه واكبر دليل على ذلك التغيير العظيم الذي طرأ على روح هذه الحركة منذ نشأتها حتى اليوم وكذلك ستظهر هذه الحركة — اذا قدر — بعد مائة عام بغير الروح التي هي عليها اليوم وبغير الظواهر كما ان نتائجها ستجيء طبقاً لنوع الظروف والبيئة التي تكون متجلية بمصرور هذا الزمن

المكدونيون

يطلبون الاستقلال

ارسلت الجمعيات المكدونية في سويسرا تلغرافا الى التيمس ناشدت فيه بريطانيا العظمى ان تساعد مليونين من سكان مكدونية وقالت في هذا التلغراف ان حكم اليونانيين والصربيين في مكدونية سيلاشي القومية المكدونية وطلبت ان تجعل مكدونية حكومة حرة مستقلة تحت حماية احدى الدول العظمى وتكون هذه الدولة اقل الدول مصلحة في البلقان وهذا الحل يطابق مبادئ دول الاتفاق وتصير مكدونية به حلقة الاتصال بين دول البلقان فينشأ في البلقان اتحاد وطيد دائم يجني الاهالي منه الراحة والخير والهناء

صحة الرئيس ولسن

جاء في اخر الانباء عن صحة الرئيس ولسن تلغراف من شركة سنترال نيوز تاريخه ١٠ تشرين اول هذا هو :

« فاز الرئيس ولسن اليوم باقناع اطبائه بان يسمحوا له بالاشتغال بمسألة مهمة تختص بسكك الحديدية .

وجاء في تلغراف قبله ان ابنته وبنتيه رجعوا الى بلادهم بعدان عادوه مما يدل على ان القلق عليهم بلغ عشر معشار القلق الذي ساور بعض الشركات البرقية

سانتنغ

قالت دالي نيوز (انكليزية)

نقم الاميركيون على رئيسهم انه اذن باعطاء سانتونغ الى اليابان ولكن حجة الرئيس ان اليابان وعدت بارجاعها الى الصين وانه يثق بوعدها

وتاريخ هذه المقاطعة الصينية انه في سنة ١٨٩٧ قتل في الصين مرسلان المانيان فجردت المانيا حملة عسكرية وانتهى الامر باتفاقها سنة ١٨٩٨ مع الصين على ان تؤجرها هذه المقاطعة لمدة ٩٩ سنة وفي الحرب الكبرى الاخيرة طرد اليابان الالمانيين منها فهم يريدون الاستيلاء عليها بحق الفتوح . والصين طالب ارجاعها اليها لانها ملكها ولان الصين كانت في تلك الحرب من الحلفاء

الصحافة في اليابان

اعتصب عمال الصحافة في (اليابان) في الشهر الفائت فتوقفت في (طوكيو) وحدها نحو من اثنين وثلاثين جريدة يومية وهذا يدل دلالة واضحة على ما بلغت الصحافة اليابانية من الشأو الرفيع لانه من نصف قرن لم يكن يصدر فيها جريدة قط خلا بعض نشرات كانت تباع في الاسواق على اثر حدوث حوادث هامة واول من اسس اول جريدة يابانية واسمها (يشين شكينكبجا) هو « وليم بلاك » رجل انكليزي كان يقيم في (يوكوهاما) فحذا حذوه احد الوطنيين وانشأ في (طوكيو) جريدة اسمها « شيمبان زاتي » وعمل الامبراطور والامبراطورة على ترقي الصحافة لفرط رغبتهما في مناصرة العلم وفي اليابان صحيفة اسمها التيمس اليابانية تصدر باللغة الانكليزية ومحرروها وطنيون وكذا جامع حروفها

اميركا وفرنسا

روت الانباء البرقية منذ حين ان الحكومة الاميركية عزمت على ان تتخلى لفرنسا عن كل ما كان لها في الساحة الغربية من المعدات الحربية على اختلافها مما يعادل ثمنه الف مليون ريال

وقد قرأنا في البريد الاخير ان الحكومتين اتفقتا على هذا البيع وثمن هذه المعدات اربعمائة مليون ريال تقسط على فرنسا لمدة عشرة اعوام بفائدة قدرها ٥ في المائة

والقيمة هذه هي ثمن كل ما لاميركا في فرنسا مما يصعب نقله الى البلاد الاميركية وقد تم البيع على الصورة المذكورة وعين موعد استحقاق القسط الاول شهر آب من السنة المقبلة

اما نوع العملة التي تسدد بها القيمة فهو ريالات اميركية من الذهب العين وفي جملة الداخل في هذا البيع كل ما انشأته اميركا لجيشها في ارض فرنسا من المواني والخطوط الحديدية وبنايات المستشفيات والمسكرات وكثير غيرها

« لسان الحال »

اكتشاف جديد

قالت جريدة الماتان (الفرنسوية) اذا كانت الفنون الادبية لم تتقدم في هذه الاعوام الاخيرة فان العلوم الطبيعية قد نجحت نجاحاً عظيما يعز بنا عن ذلك المثل مثال ذلك ما اكتشفوه اخيراً وهو ان نقطة الماء الواحدة التي هي بحجم الدمعة وجد فيها من المكروبات ما يبلغ مقداره الى مليار اي انك تكتب رقم ٢ وتضيف الى يمينه ٢١ صفراً

وهذا الاكتشاف قد ثبت رسمياً فلا سبيل الى الشك

مداواة الغلاء

من جملة العلاجات التي تصفها رومية لمقاومة غلاء المعيشة وشكوى الضيق في ايطاليا منشور اصدره رئيس الوزارة الايطالية موجهاً اياه الى كل ولايات ايطاليا « والى الحاة لتسمع الكنه » وفيه يطلب ان يضع الجمهور الايطالي نصب عينه طريقتين لاصلاح الحالة الاقتصادية وانقاذ البلاد من علة غلاء المعيشة وتذمر الطبقات العاملة وهما — الاولى تكثير التحصيل والثانية تقليل البذخ والترف وتغليب البساطة في الزي الاجتماعي على الاسراف في الكماليات والتوغل في تقليد الفقير والوسط لمعيشة المثري الكبير واخصه في التهافت على الزي الاجنبي والمصنوعات الاجنبية

الشاعر الايطالي والكرواتيون

قالت ايكو دي باري (الفرنسوية) :

نشر دونزيو منشوراً على الكرواتيين قال فيه ان الضمانات التي تضمنها لكم ايطاليا اعز وامنع من الضمانات الوهمية التي يعدكم بها اصحاب المصارف

ان اصحاب المصارف يحاولون نزع فيوم من ايطاليا ليس لمجرد اعادتها اليكم بل ليستنزفوها انفسهم فثوروا ايها الكرواتيون على هؤلاء المرابين وحولوا دون مكائدهم واعترفوا بحقوق ايطاليا كي نعترف بحقوقكم فيزول كل سوء تفاهم بيننا

اسعار القطط في بيروت

لم تكن القطط من قبل تباع وتشترى كبقية السلع ولكن اليوم اصبحت ذات ثمن لا يستخف به .

وما ذلك الا لو[illegible] الوباء في البادية واقبال القطط على استئصال شأفة الجرذان من البيوت

بيعت القطة الصغيرة منذ ايام بعشرين غرشاً وقد ارتفع ثمنها فبلغ الى الاربعين اما القطط الكبير فاسعارها ناقصة بالنسبة لقلة فائدتها لانها قليلاً ما تعنى باصطياد الجرذان من البيوت بل تعلق لسانها الزم اكي تتمتع بغير ذلك من المآكل في الخارج

عقد زواج في الجو

تقول الصحف الاميركية : انه عقد زواج طيار اميركي في آخر تموز الماضي على علو الف قدم فوق سطح الارض .

وتفصيل ذلك أن العروسين صعدا في طيارة تقابلها طيارة أخرى تحمل الرئيس الديني لتلاوة (صلاة الاكليل) وفيها آلة تلفون لا سلكي فكان هو والعروسان والمدعون الذين حملتهم الطيارات يسمع بعضهم بعضا بواسطة آلات الميكانو

فرنسا وايطاليا

قال السنيور (تيتوني) في حديث مع مندوب (الجورناليه) أن الغيوم التي كانت قد تلبدت في جو السياسة بين فرنسا وايطاليا قد تبددت وزالت وان الشعبين الإيطالي والفرنسوي سيتفقان اتفاقا تاما

البرنس دي غال

روت (الديلي اكسبرس) ان البرنس (دي غال) سيبحر الى « بمباي » في شهر اكتوبر القادم وانه سيبقى في (الهند) حتى شهر ابريل سنة ١٩٢١

بين ايطاليا وانكلترا

احتفت (لندن) بالجنرال « دياز » احتفاء كبيراً فاستقبلته في (الجلد هال) التي كانت مزينة بالاعلام . الايطالية . والبريطانية وكان جنود الحرس . يؤدون له التحية واستقبله المستر (بلفور) و (لتن تشرشل) و (هانكس) و (ريلنسون) بينما كان الجمهور يهتف له بحمس . وأولم المركيز (امبريالي) سفير ايطاليا وليمة تكريمية للجنرال الايطالي

ثم خطب فذكر معركة (فيتورفيتو) واشتراك البريطانيين فيها بقيادة اللورد (كافان) ثم تكلم محافظ لندن فقال :

« ان الشعب البريطاني يمثل اعجابا بالنصيب الذي تحملته ايطاليا من الحرب »

ثم قال المستر (بلفور) ان تداخل الايطاليين والاميركيين في الحرب في فرنسا جعل الانتصار حاسما وأثنى على القائد الايطالي الذي عرف كيف يقود الجيش والامة الايطالية الى الانتصار وختم بان شرب باسم التحالف الايطالي والبريطاني

حول محاكمة الامبراطور

قال المستر «رمسورث» ان الحكومة لا تعلم شيئاً من الاحتياطات التي تتخذها الحكومة الهولندية لحراسة الامبراطور السابق وولي العهد السابق . على انه ليس ثمة يدعو الى الشك بأنه قد اتخذت التدابير اللازمة

ايطاليا والارمن

قدم الوفد الارمني في باريس والجمعيات السياسية الارمنية شكرهم الى السنيور لويجي لوزاتي لسعيه المستمر في تأييد الشعب الارمني

ترشيح المسيو كلمنصو للنيابة عن ستراسبورج

عرض المؤتمر الراديكالي في اقليم الرين الادني على المسيو كليمنصو ترشيحه للنيابة في مقدمة المرشحين الجمهوريين ليتولى منصب النيابة الذي كان انمبتا في سنة ١٨٧١ وقد اراد المؤتمر بذلك ان يجمع في دائرة واحدة من الفكر والذكر بين الذي قام بادارة المقاومة في سنة ١٨٧٠ والذي انقذ الالزاس واللورين بعد مضي نصف قرن على ذلك

عرضت دائرة الانتخاب في ستراسبورج على المسيو كليمنصو ترشيح نفسه لنفس النيابة التي كان يتولاها ليون غمبتا

الحالة في البانيا

أعيد النظام في البانيا الشمالية عقب تداخل الجنود الايطالية . وسافر الماجور ليبناس الفرنسوي من كورتزا قاصداً ترانية

روت جريدة « تمبو » ان الفرنسويين سيغادرون كورتزا ويسلمونها الى الجندرمة الالبانية وقد طلب سكان المدينة ان تحتلها جنود ايطالية

الاعتصاب في اميركا

اعلن المستر لانزوزير الداخلية انه اذا اعتصب المعدنون فالحكومة تنقص المنطوعية الخاصة بالصناعة ٥٠ في المائة وتوزع فحم المناجم التي لا علاقة لها بالنقابات على الصناعات الضرورية . وقال ان في « نوانجلند » كميات مخزونة تكفي مدة شهرين

واتخذت مصلحة السكك الحديدية تحجز الفحم لايجاد كمية احتياطية لحاجتها الخاصة . واشارت الوزارة باعادة الاسعار القصوى للفحم

أعلن النائب العمومي ان الاعتصاب المنوى في اول نوفمبر والذي يتناول خمسة آلاف عامل هو اعتصاب غير قانوني بالنظر الى كيفية صدور الامر به مع قطع النظر عن غايته وتأثيره . ولذلك يكون المعتصبون معرضين للحكم عليهم بغرامات أو بالحبس بمقتضى القانون

وافق مجلس الشيوخ على قرار يد بتأييد الحكومة في صون النظام بازاء الازمة الصناعية

اميركا واليوجوسلافيا

أقرضت الحكومة الاميركية حكومة ليوجوسلافيا مبلغ ثلاثمائة الف ريال

فرنسا والمغرب الاقصى

أقام اصحاب المعروضات في المعرض الفرنسوي والمغربي مأدبة للجنرال ليوتي فخطب فيها مظهراً ماتطلبه الحال من العزم والتضحية وصدق الوطنية والتعاون بين الجميع بازاء الحاجات الاقتصادية .

وقال ان الصعوبات المالية أحدثت تأثيرها في المغرب الاقصى حيث أصبحت المهنة أشد صعوبة .

ولكنه ينظر اليها باطمئنان وثقة . واعرب عن ثقته بان التجار واصحاب الصناعة الفرنسويين يعاونون معاونة عظيمة في التقدم الاقتصادي في المغرب وفي تنظيم سوق الدار البيضاء في سنة ١٩٢٠

بين فرنسا وايطاليا

جرت مباحثة طويلة بين المسيو بارير سفير فرنسا في رومة والمسيو كلمنصو بشأن المسائل الايطالية

قابل المسيو كلمنصو المسيو بارير سفير فرنسا في ايطاليا

مسألة طنجة

يتقدم سير المفاوضات بين حكومة فرنسا وانكلترا واسبانيا في مسألة المغرب الاقصى على قاعدة جعل طنجة مدينة حرة وجعل مينائها حراً

بين ايطاليا وسويسرا

استؤنفت المواصلات التلفونية بين ايطاليا وسويسرا

اميركا والانتداب في الشرق

علم في الدوائر الاميركية انه من المرجح ان تأبى (الولايات المتحدة) الانتداب في الشرق القريب . ويرجح ان تسوى مسألة ادارة (تركيا) بدون اشتراك الولايات المتحدة ومع ذلك يظهر ان المندوبين الاميركيين سيحضرون جلسات المؤتمر لاجل تحرير المعاهدة التركية . ولما كانت ضرورة تسوية المسألة التركية تزداد يوما فيوما فان المؤتمر سيعقد في يناير اوفبراير على الاكثرية لاجل تسويتها ويرجح ان يكون عقده في لندن

كلمنصو ومنصب النيابة

احدث اقتراح المؤتمر (الراديكالي) في « ستراسبورج » تأثيراً عظيما في نفس المسيو كلمنصو وهو الاقتراح الذي مؤداه أن يتولى منصب النيابة الذي كان يتولاه (غمبتا) عن قسم الرين الادنى . وقد أجاب بأنه يقبل هذا المنصب السامي قبولا مقروناً بالفخر اذا كان الحد الذي يأمنه من الدهر والذي يمكنه من التمتع بالابتهاج العظيم بالنصر وكانت حالته الصحية لا يضطرانه الى اعتزال الحياة السياسية

انكلترا وهنغاريا

اكد الوزير فردريك في حديث ان الهجريين يريدون الحكم الملكي سواء باعادة آل هبسبرج او تعيين ملك من السلالة البريطانيين المالكة . وتهتم انكلترا كثيراً بالمواصلات البرية مع الهند

ايطاليا ولجنة البلطيك

عين الجنرال ماريتي ممثلاً لايطاليا في لجنة البلطيك

بين انكلترا وروسيا

قالت توفيو روسيا (روسية) :

لقد اتضحت سياسة انكلترا بازائنا بعد خفائها فقد عولت الآن على الاعتراف بحكومتنا وعلى مناصرتنا بفتح بتروغراد واخراجها من يد البلشفيين غير انها تشترط لذلك شرطين احدهما ان يكون لها بعض الامتيازات في (البلطيك) والثاني ان لاتهتم روسيا بمسائل العجم

اما الشرط الاول فهو لايضرنا بشيء بل قد يكون لنا فيه بعض الفوائد الاقتصادية

واما الثاني فاننا نرضاه بملء الارتياح لان روسيا الجديدة لم تعد ترغب بسياسة الفتوح

برقيات عمومية

خطبة كلنصو

ستراسبورج – في ١٣ صفر

تكلم المسيو (كلنصو) بصفته رئيس الحكومة لامرشحاً للانتخابات فافاض في وصف مهمة الترميم الكبرى الملقاة على عاتق الجمهوريات وقال ان حل الازمة المالية الوحيد هو زيادة العمل

قال : ونظراً لاهمية المشكلات التي سوف يتسم بها العهد السياسي الجديد لابد من ان تفضي الانتخابات الى تأليف غالبية نيابية ثابتة متحدة تستطيع تنفيذ خطة عملية معينة واضحة ولاسبيل الى مقاومة مساعي التخريب التي تقوم بها الاقليات الثورية الا بواسطة غالبية جمهورية محضة واتحاد الاعتصابات العمومية وقال في هذا الصدد انه اذا شعرت الهيئة الاجتماعية بانها مهددة يجب عليها الاعتماد على نفسها اكثر من اعتمادها على القوة المسلحة

وذكر الاعتصاب الذي وقع في بريطانيا العظمى مبرهنا على ما في امكان الرعايا الاحرار ان يفعلوه اذا نظموا شملهم مختارين . وقال ان البولشفية في مقدمة اخطار المستقبل الكبرى ، وحسب الفرنسويين الصادقين اتحادهم لاقامة حاجز منيع في وجه البربرية

باريس – في ١٣ صفر

خطب المسيو (كلوتز) عند انتهاء مأدبة الصحافة الاقتصادية فاوضح المهمة الثقيلة التي القيت على كاهل فرنسا اثناء الحرب مما اكرهها على الزيادة من عملة الورق زيادة غير عادية . واوضح المسيو (كلوتز) ان حالة فرنسا المالية تسمح لها بالاعتماد على مساعدة البلاد الخارجية لانه يمكنها ان تضع في نظير دينها الخارجي الحالي ثروة تزيد على ١٢ ملياراً اقرضتها اثناء الحرب ثم قروضاً تزيد على الاربعين ملياراً من السندات الاجنبية اكتتب بها قبل سنة ١٩١٤

وقد ذكر المسيو (كلوتز) ان المانيا لم تدفع شيئا حتى الآن وان فرنسا دفعت عشرة مليارات في سبيل ترميم البقاع المدمرة

واختتم الوزير مفصحاً عن امله الوطيد في ان تنهض فرنسا سريعاً من انحطاطها المالي بفضل مواردها التي لا تفنى هافاس

الميدان الروسي

لوندرة في – ١١ صفر

يوضح بلاغ دنيكين المنشور في ٣١ اكتوبر بعض الانتصارات التي زعم البولشفيك انهم احرزوها ، فان الجناح الايمن من جيش دون قد تراجع قليلاً على اثر ورود الامداد البولشفيكية وتمكنت الفرقة الحمراء التي كانت قد حوصرت في وادي مدمدنسا ان تفر من الجهة الشمالية الشرقية بعد تضحية ٢٠٠٠ رجل وعاود البولشفيكيون الكرة شمالاً الايمن بورونزك وتقهقر على قلب جيش الدون . فردوا الى الوراء بخسائر فادحة . واسر القوزاق ثلاث اورطا تابعة لالاي بولشفيكي و٢٥٠ اسيراً اخر وهزمت جنود نوفوفورسك ثلاثة آلايات بولشفيكية وهربت شمالاً تاركة الف اسير وثمانية مدافع . وهجم البولشفيك على طول خط القتال البالغ طوله ١٨٠ ميلا الممتد من بازنس الى انفسك ولكن جميع هجماتهم شرق اوريل قد صدت والحقت بهم خسائر فادحة

لوندرة – في ١١ صفر

ان الاخبار عن الاعتصاب في الولايات المتحدة متناقضة بعض الشيء ويظن الموظفون في واشنطون ان الحل بات قريباً . ويشير رجال الحكومة الى بعض التخاذل في صفوف المعتصبين الا ان اخبار شيكاغو تشير الى ان انتاج الفحم الذائم قد توقف وان يكن عمال النقابة موالين اعمالهم في خمسة عشر منجماً من فرجينيا الغربية والعمال الغير تابعين للنقابات مواصلين الشغل في معظم مناجم بنسلفانيا وفرجينيا الغربية . ويزعم المعتصبون ان عدد العمال العاطلين اصبح الآن ٤٢٥٠٠٠ واضطرت بعض شركات المياه والكهرباء الى ايقاف اعمالها في الولايات الغربية روتر

لوندره – في ١١ صفر

ان اعتصاب معدني اميركا قد عطل حركة التجارة البريطانية التي كانت اخيراً على تقدم متواصل لاسيما فيما يتعلق باصدار الخشب والمعاطف المصنوعين . وتقتصر الشحونات اللوازم الضرورية للمعيشة . وقد اقلعت باخرة في اول نوفمبر حاملة ١٥٠٠ طن بدلا من ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ روتر

الاعتصاب في اميركا

واشنطون – في ١١ صفر

لمخذ ولاة الامور يضغطون ضغطاً متواصلاً على زعماء حركة الاعتصاب لحملهم على ايقاف الاعتصاب . الا ان النتائج لم تظهر حتى الآن . وقد ابلغ رؤساء الحركة ان الرئيس ولسون والنائب العمومي مستعدان للبت في المشكلة حالما ينتهي الامر المتعلق بالاعتصاب ولم تشر الى وقوع فتن وليس هناك مايدل الى قرب حدوث شقاق في صفوف المعدنيين المعتصبين روتر

الانتخابات البلدية في انكلترا

لوندره – في ١١ صفر

اسفرت الانتخابات البلدية في لوندره عن انتخاب غالبية من انصار حزب العمال في اربعة عشر مجلسا وغالبية من انصار الاصلاح في ١٢ مجلسا وغالبية من انصار التقسف مجلس واحد . واحرزت النساء مقاعد في غير واحد من مجالس البلدية فقد انتخبت ١٧ امرأة في كنسنجتون و ٦ في هامستيد روتر

عزل وزير

باريس – في ١٢ صفر

استقبل المسيو (كلنصو) في الصباح المسيو (ليبرون) وزير البقاع المحررة وطلب منه ان يقدم استقالته لانه لا يسعه ان يقبل ان يظهر اسم احد اعضاء وزارته في قوائم الانتخاب الى جانب اسم المسيو (مارن) احد خصوم المعاهدة

ثم استقبل المسيو (ناردو) وفاتحه بشأن تعيينه خلفاً للمسيو (ليبرون)

وجاء بعد ذلك ان المسيو (ناردو) سيخلف المسيو (ليبرون) هافاس

البارجة غوبن

لوندرة – في ١٠ صفر

– مجلس العموم –

صرح المستر (لونج) بان الباخرة (غوبن) قد سلمت للحلفاء ورمم جزء منها وهي تحمل مهمات وتقل بحارة من الاتراك طبقا لشروط (الهدنة) وقد اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لمنع تلفها واغراقها روتر

انتهاء اعتصاب

لوندره – في ١١ صفر

جاء في تلغراف من نيويورك ان اعتصاب العشرين الف عامل قد انتهى . واعلنت نقابة العاملين ان المعتصبين قرروا استئناف العمل اتما اقتضت الحال

الانكليز والافغان

لوندره – في ١١ صفر

قالت جريدة التيمس ان جيوش افغانستان لا تزال تحتل مركز وانا في مقاطعتي « محسود ووزيري » وفي ذلك خرق للهدنة قبل توقيع الصلح . وبناء عليه فسوف يتخذ زحف البريطانيين في وازارستان صبغة اخطر من صبغته الحالية

الهوم رول

باريس – في ١١ صفر

روت جريدة « ديلي تلغراف » ان اعمال لجنة المستر والترنج المعهود اليها بوضع دستور الهوم رول تتوالى بشكل مرض وقد تم الاتفاق تقريباً على انشاء هيئتين دستوريتين في ارلندا ومجلس ارلندي مؤلف من ٤٠ عضواً ينتخبهم المجلسان . وسوف يقلد المجلس المذكور السلطات المحصورة الآن في يد الحكومة الامبراطورية روتر

المالية الانكليزية

لوندره – في ١١ صفر

اعلن المستر بونارلاو انه سيعين لجنة جديدة للنظر في مسألة سندات الحكومة المراد اصدارها وقد قرر حزب العمال معارضة المشروع ولكن ٢٠٠ عضو من مجلس العموم قد وقعوا التماساً عززوا فيه المشروع

نيويورك – في ١١ صفر

ان اكتتابات القرض الصادر لحساب انكلترا قد اكتملت الآن . وقد اشير الى القرض المذكور في تلغرافات ٢٩ اكتوبر روتر

الكولونيا الانكليزية

لوندرا – في ١١ صفر

ارق عائلة غويانا الانكليزية الى لورد ميلنر يحتج على ما ارتآه لورد روثرمور اخيراً من التنازل عن المستعمرة المذكورة للولايات المتحدة في نظير الدين الانكليزي . فاجاب لورد ميلنر ان ولاة الامور لا ينوون التنازل لاعن غويانا الانكليزية ولا عن اية مستعمرة اخرى من الهند الغربية لدولة اجنبية روتر

في عالم العمل

واشنطون – في ١١ صفر

اقترحت اللجنة النظامية في مؤتمر العمال عقد اتفاق دولي قاض بجعل أسبوع العمل ٤٨ ساعة في جميع البلاد الا انه يمكن مجاوزة هذا الحد في بعض المهن مثل الاشغال العمومية وصنع الفولاذ والزراعة التي تستوجب عملاً متواصلاً . ففي هذه الاحوال يكون الحد الاقصى لساعات العمل ٥٦ ساعة . أما اليابان والصين والهند فقد اقترح اعفاؤها موقتاً من انفاذ شروط هذا الاتفاق نظراً لاحوالها الجوية وتأخرها من حيث نظام العمل روتر

مستقبل فلسطين

لوندرا – في ١٣ صفر

استقبل امس الكونت كورزون في وزارة الخارجية المسيو سوكولوف المندوب الصهيوني لدى مؤتمر الصلح فتباحثا في المسائل المتعلقة بتصريحات الحكومة الانكليزية بشأن اقامة مركز وطني لليهود في فلسطين . وتحدث المسيو سوكولوف ايضاً مع لورد ميلنر روتر

محاكمة المسؤولين

باريس – في ١٤ صفر

قرر (المجلس الاعلى) تعيين لجنة للمقارنة بين القوائم التي وضعتها الدول باسماء المسؤولين المطلوب من المانيا تسليمهم لمحاكمتهم

وقد عهد ايضا الى اللجنة المذكورة بوضع نظام لتشكيل المحاكم المختصة بمحاكمة المسؤولين وتحديد مراكزها وطريقة الاحكام فيها هافاس

الجمهورية النمساوية

باريس – في ١٤ صفر

سلم الوفد النمساوي صك التصديق لمعاهدة الصلح وابلغ المؤتمر ان الدولة الجديدة سمت نفسها « جمهورية النمسا » هافاس

الوفد اليوناني

باريس – في ١٤ صفر

سافر الوفد اليوناني الى (اثينا) ما عدا المسيو (فنيزلوس) والمسيو (بوليتيس) اللذان سيبقيان حتى توقيع الصلح مع بلغاريا

مشكلة البلطيك

كوبنهاغن – في ١٣ صفر

روى قلم المطبوعات (الليتوني) ان الجنود الالمانية – والراجح انها جنود برمونت – هجمت على (ليبو) في ٤ نوفمبر فصدها الليتونيون . ثم استأنفت الهجوم مساء فصدها ايضا والحقوا بها خسارة كبيرة

العدد ٢٣٤

السنة الرابعة

صاحب الجريدة ... الشيخ حسن ... احمد ... والفلاح

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ﻫ — مكة المكرمة — ٢٤ نوفمبر سنة ١٩١٩

بالعلم نحيا !!

كل من له مسكة من العقل يدرك لأول وهلة ان العلم هو جماع قواعد الحياة وان الجهل هو قوام سائر اسباب الانحطاط بل هو الموت الاحمر . ويكفينا قوله تعالى (هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون)!!

لاشك ان الآية معناها لايستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون . وليس المراد بالعلم مجرد حفظ جملة من المسائل فقط قلت او جلت بل المراد به العلم الحقيقي وهو الذي اقترن بالعمل . اما من كان يعلم المسائل دون عمل فمثله كمثل حيوان يحمل أسفارا لافرق بينهما . فلا حياة الا بالعلم ولا علم الا بالعمل فتكون النتيجة لاحياة الا بالعمل غير ان العلم واسطة في الوصول الى العمل

اذاً العلم لايدرس لذاته وانما يدرس للعمل فعلى هذا اذا كانت الامة تريد الحياة الحقيقية يجب عليها أن تبذل قصارى جهدها في سبيل الوصول الى المقدمة التي تترتب عليها النتيجة بوجه صحيح اذ من المعلوم ان النتيجة تابعة للمقدمة لأن المقدمة اذا كانت صحيحة بحيث تتركب من أجزاء صحيحة لا شك ان النتيجة تكون كذلك طبعا حسبما تقضي به القواعد المنطقية الصحيحة وهكذا سائر الوسائل المجبوبة

ثم . العلم هو الوسيلة الاولى لولوج ميدان الحياة والولوج الحقيقي اليها لا يكون الا بالعمل لذلك علق الله سبحانه وتعالى انواع السعادة الدنيوية والاخروية على العمل الصالح في غير آية من القرآن العزيز وكفى بباري الكون ومبدعه مرشداً ومنبهاً

لم نر آية في الكتاب العزيز والقانون الالهي الحكيم ذكرت ان احداً من البشر ينال جزاء دنيوياً أو اخروياً الا وجعلت السبب في الوصول اليه العمل وكفى قوله تعالى (وان ليس للانسان الا ما سعى)

فالمرء ابن عمله ان عمل صالحاً جوزي جزاء حسناً وجنى ثمر عمله الطيب وان عمل سيئاً عوقب عقاباً شديداً وذاق مرارة عاقبة العمل السيء . وهكذا سائر المعاملات الاخروية والدنيوية التي تحكم بها الاحكامات السماوية والقوانين الوضعية

كل هذا يدلنا على أن العمل الصالح هو الواسطة العظمى في نيل السعادة ولا ريب ان الواسطة تشرف بشرف الغاية

فالعلم شيء شريف لانه يؤدي الى العمل الصالح المؤدي الى الحياة الحقيقية والسعادة الابدية ولا اشرف من ذلك .

والعمل هو عبارة عن كون المرء يطبق معلوماته تطبيقاً صحيحاً ملائماً للزمان والمكان حسبما تقضي به الظروف والاحوال بحيث لا يخرج الانسان عن الاصل حين التطبيق

فعلم كهذا هو العلم الحقيق النافع

ولله در الفيلسوف العربي الشهير والعالم الاجتماعي الكبير (العلامة ابن خلدون)حيث يقول : ليس العلم هو حفظ المسائل فقط بل العلم هو التطبيق .

فلله هو من امام ورحمه الله فلقد ابان بقوله هذا حقيقة ناصعة وبرهن به عن واجب العالم الذي يلزم ان يسلكه والمحجة البيضاء التي يجب ان يتبعها

اجل ان العلماء هم ورثة الانبياء والانبياء لم يرسلهم الله سبحانه الى البشر الا ليهدوهم الى سبل الهدى ويرشدوهم الى طرق السعادة ولا تتحقق في العلماء هذه الوراثة الشريفة الا اذا كانوا على سنن الانبياء ومتابعتهم في كل ما جاؤا به متابعة حقيقية من القيام بوظيفة الارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ... الخ اذ عامة الامة أمرها منوط بخاصتها وعلمائها فهم الذين يرشدونها الى مانفعها في معادها ومعاشها وهم الذين يوقظونها الى اجتناب المضار الناشئة عن الغفلة والاسترسال في سكرة الهوى

اذا قام العلماء بوظيفتهم وادوا واجبهم وهو العمل بما علموا في انفسهم وفيما يلزمهم نحو أمتهم ـ هنالك يكونون حقيقة علماء اذلم يبق عليهم مهملا لايتفع به

العلماء هم قادة الرأي العام وهم المسؤلون عنه امام الله والناس والتاريخ . وظيفتهم شريفة وواجبهم عظيم وعليهم تتوقف سعادة الامة . فالواجب عليهم ان ينبهوا الامة الى مايكفل لها سعادتها ولا يتسنى لهم ذلك الا اذا كان لكلامهم تأثير على الافكار وذلك لا يكون الا اذا اتسموا اولاً بالاخلاق الفاضلة التي تجعلهم مثالاً حسناً ونموذجاً كاملاً تنسج الامة على منواله وحينئذ تثق بهم في اقوالهم وافعالهم وتكون رهن اشارتهم بخلاف ما اذا كانوا بالعكس ـ والعياذ بالله ـ تكون الامة معهم بالعكس أيضا لا تصدقهم فيما يقولون ولا تثق بهم في أمرها واذ ذاك يتنزل عليهم قوله تعالى (أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) ؟؟! وما اجدرهم بان ينشدق حقهم قول الشاعر :

لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

اذا كان العلماء بالصفة الكاملة المتقدمة لاشك انهم يملكون قلوب العامة ويهيمنون على افكارها ويؤثرون عليها تأثيرا حسنا

اذا كان العلماء كذلك واشتغلوا بوظيفتهم وقاموا بواجبهم نحو الله والامة ـ كيف تكون النتيجة ؟

تكون حسنة ان شاء الله ويكونون بذلك غير مسؤلين ولا عاتبين امام الله والتاريخ ويصبحون حقيقة ورثة الانبياء . والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

اياب حميد

في صبيحة يوم السبت الماضي شرف العاصمة آيباً من (الطائف) صاحب السمو الملكي الامير الكبير الشريف « علي » رئيس الوكلاء الفخام وامير « المدينة المنورة » وشيخ حرم جده « صلى الله عليه وسلم » وكانت مراسم الاستقبال لسموه في منتهى الحفاوة والاجلال وقد توافد الاشراف ورجال الحكومة الهاشمية ووجهاء البلاد واعيانها للتشرف بالتسليم على سموه

تـوجيهـات

وجه لفخامة المارشال الفيكونت (ادورد هنرى هيتمن) اللنبي بوسام النهضة المرصع والى فخامة السر (فرنسيس وجنالد ونجد) بالوسام عالي الشان المذكور من الدرجة الاولى ولجناب الفتنت جنرال السر (ب . ت . ماهون) من الدرجة الاولى المذكورة ولجناب الجنرال (استاك) ايضا من الدرجة الاولى المذكورة

ولكل من جناب الماجور جنرال السر (لام . ج . بولص) وجناب الماجور السر (و . كبل) وجناب الماجور (و . ج . ه . صموند) وجناب السر (ج . ا . لويد) وجناب الماجور القائم مقام المحلي دربجادر جنرال موقت (ج . ف . كلايتون) وجناب الكابتن الماجور المحلي القائم مقام الموقت (ا . ج . ك . روني) وجناب الماجور القائم مقام الموقت (ب . ك . نجولس) وجناب الماجور القائممقام الموقت (و . ف . أ استرتنغ) وجناب الكومندور (د . ج . هوغارث) وجناب الماجور الموقت والمير آلاى الموقت (ك كورنوالس) - بوسام النهضة من الدرجة الثانية

ولكل من جناب القائم مقام المير آلاى المحلي بربجادر جنرال موقت (و . ه . بوتولومو) وجناب القائم مقام المير الاى المحلي (ج . ف . دايفس) وجناب الكومندور (ا . ا . برون) وجناب القائم مقام المير الاي الموقت (م . و . ه . ماك كين) وجناب الكومندور (ويليتن) وجناب البكباشى (ا . ر . اوهارا) وجناب البكباشى (و . ر . ك . مانيورنغ) وجناب البكباشى (ا . ب . كانتهام) وجناب البكباشى (. ج . س . ب ساوس) وجناب الكابتن الماجور الموقت (ه . و بونغ) وجناب الملازم الموقت الكابتن موقت (ه . س هدرنهي) - بوسام النهضة من الدرجة الثالثة

ولكل من جناب الماجور بكباشى (و . وردى) اعمال الحجاز الحربية وجناب الماجور بكباشى (ب . ج . و . مايرد) اعمال الحجاز الحربية وجناب الملازم الموقت ماجور موقت (ر . ه . سكوت) (العقبة) وجناب الماجور بكباشى موقتا (ك . ا . ج ما كنتوش) وجناب الكابتن ماجور موقت (ن . ه . ب . هوبتي) وجناب الملازم (ماجور موقت) المكرم (ك . ك . ج . كينلتون) وجناب الكابتن (ماجور موقت) (ا . ن . كلايتون) وجناب الكابتن الموقت يوزباشى (ك . ج . هولاند) وجناب الكابتن الموقت (ا . ا . رات بارلو) اعمال الحجاز الحربية وجناب الملازم الموقت يوزباشى موقت (ا . س . هينز) وجناب الكابتن المؤقت (ر . ج . غوصلت) العقبة وجناب الكابتن الموقت (ا . ه . رابدر) العقبة وجناب الملازم الموقت يوزباشى موقت (ل . ه . جيلمن) وجناب الكابتن الموقت (ج . ك . رمسى) من القسم الطبي بالعقبة وجناب الكابتن الموقت (ج . ا . ر فرأى) من القسم البيطرى العقبة وجناب البكباشى (ف . ج بيك) من الهجانة المصريه وجناب الملازم (ت . هندرسن) من سلاح الطيران وجناب الملازم (ف . سيدولس) من سلاح الطيران وجناب الملازم (ا . د . ماكنس) من سلاح الطيران وجناب الملازم (ر . م . سمث) من سلاح الطيران وجناب الملازم (ر . ج . ك . بيترس) من سلاح الطيران وجناب الضابط (س . ا . نونان) من سلاح الطيران وجناب الضابط (ا . و . مورف) من سلاح الطيران وجناب الضابط (ف . هولى) من سلاح الطيران وجناب الملازم الموقت (ا . س . كركبرايد) . المخابرات وجناب الملازم الموقت المكرم (ا . فيلدنغ) من مستحفظي البحرية وجناب الملازم الموقت (س . ه . رودى) وجناب الملازم الموقت (ج . ك . باسكو) وجناب الملازم الموقت (س . ج دوست) وجناب الملازم المحلي (ا . بويل) . المخابرات وجناب الملازم الثاني المحلي (ج . ا . برا كندى) وجناب الملازم (وسيداد حسن شاه) من الجيش الهندى والى حضرة الشريف (احمد ابن غالب) المنتيني والى حضرة الشريف (مطر ابن شهيل) والى حضرة الشريف (ناصر ابن شهيل) والى حضرة الشريف (على ابن عساف) والى حضرة الشيخ (سعد ابن شق المضايق) والى حضرة الشيخ (عبدالله ابن سليمان) والى حضرة الشيخ (عياد السليس) والى حضرة الشيخ (عبدالله التخيمى) والى حضرة وكيل امير رابغ الشيخ (بركه حرابي) - بوسام النهضة من الدرجة الرابعة

حول عواطف

السوريين

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى البرقية التى طيرها وجهاء السوريين الى دمشق اثناء وجود الركاب العالي فى جدة والى القراء التفصيل:

ما نشرت « القبلة » برقية سمو الامير «زيد» حتى قام اها السوريون وتمدوا واخذوا يجتمعون للمذاكرة فيما سيئول اليه امر بلادهم ثم عقدوا اجتماعا عاما في دائرة البلدية للبحث فيما يجب ان يقوموا به تعضيداً لاخوانهم وبعد البحث الدقيق قر قرارهم ان يتشرفوا بالاعتاب الملوكية الهاشمية يلتمسون الاخذ بايدى الناهضين من ابناء سوريا والسماح لهم بارسال برقيات الى المراجع الايجابية ليحققوا الآمال الهاشمية فى حفظ كيان الاقطار العربية وبالفعل انتخبوا وفداً تشرف الساعة الثامنة من مهار الخميس الفائت بالمثول بين يدى سيد العرب وبعد التمتع بلثم الانامل القراء الفياضة نهض الوطني المحترم الشيخ رضا الصباغ فالقى خطاباً اعرب فيه عن خرابية الموقف الذى نهض فيه صاحب الجلالة بنفسه الشريفة وانجاله الامراء الفخام وابناء عشيرته الاكرمين في سبيل خلاص ابناء سوريا من بين براثن طغمة الاتحاديين ونشر لواء الاستقلال على البلاد العربية عامة وقد وفق الله جلالته الى الغاية التى يرمى اليها بعد اراقة الدماء التركية فى هذا السبيل ، غير ان بعض دعاة الدعارة والاستعمار يهددون كيان سوريا ووحدتها . الامر الذى يصادم المبادئ الملوكية ودعائم النهضة الهاشمية ولذلك فان السوريين الذين انتدبوا اخوانهم لعرض ملتمساتهم على الاعتاب العلية يتوقعون من جلالة المنقذ الاعظم مساعدة الناهضين في سبيل حياة البلاد من ابناء السوريين ويرجون ايضاً المساعدة لهم فى ارسال برقيات الاحتجاج الشديد الى مؤتمر الصلح وسمو الامير «فيصل» ودول الالقاء فاخذ صاحب الجلالة يطمنهم بان بلادهم مصونة وان هذا الاتفاق الموقت لا يؤثر على جوهر الاستقلال وينصح لهم بالتزام التؤدة والخلود الى السكون وان جلالته لا يمكن ان يتنزل عن مصالح الامة طرفة عين وانه يرى عدم ارسال البرقيات واذا كان لابد لهم منها فيجب ان يبرقوا بتعضيد اخوانهم وتحبيذ اعمالهم القومية فقط فامتثل الجميع الاوامر الملوكية ونهضوا فتشرفوا بلثم الانامل الشريفة ثم خرجوا يرتلون آيات الشكر لما شاهدوه من الانعطاف وما صرح به صاحب الجلالة من بذل كل المستطاع في سبيل استقلال البلاد والى القراء الكرام البرقية التى سحبوها الى سوريا

رياسة المؤتمر السورى « بلدية دمشق »

بلدية بيروت « بلدية حلب »

لقد اطلعنا على البرقية المرسلة عن شعور اخواننا الوطنى وطلبهم الحق الصراح الذى تطلبه وتحترمه الشعوب وعليه فقد تحتم علينا الابراق بابتهاجنا واشتراكنا بكل ما اشير اليه من المطالبة بتلك الحقوق المقدسة

باسم السوريين المقيمين بجدة	باسم السوريين المقيمين بمكة
(عبدالجبار)	(محمد راغب هاشم)
(توفيق السادات)	(محمد رضا الصبان)

رأينا فى صحف بريدنا السورى اختبار رصيفتنا المقتبس العزلة عن عالم الصحافة . ولا يمكننا كتم استيائنا من ذلك الاحتجاب لحرمان الشعب من ارشاداتها وافاداتها وخدمتها لمواطنيها

ولا نقول الا ان التوفيق عزيز . والله نسأله التوفيق

ساعة تاريخية في المدرسة الهاشمية

بجدة

من المقرر لدى علماء الاجتماع ، والمتفق عليه عند فلاسفة العمران ، ان اسمى ما تحلى به الملوك وبجلى له ذكرهم وتزداد اسماؤهم رفعة وتلألأ له تجاتهم هو ما يحملونه بين جوانحهم من الاميال العلمية . والطموح لتعميم التعليم ونشره والاخذ بيد مريديه وتسهيل الاسباب لهم ليتناولوا الجزء الاوفر منه فتضحى الامة مالة بطرق سعادتها تهتدي انفسها لتتوصل الى الغاية المتوخاة .

فاذا ثبت هذا فقد حق لجلالة مليكنا المفدى وسلطان قلوبنا المحبوب والسبب الاوحد لاسباغ هذه النعم على امته الناهضة ان يكون حامل لواء الملوك الذين جلت خدمتهم العلمية ونهضوا بأممهم الى المستوى العلمي العظيم الذى يصبو اليه المفكرون

ملك لم يكفه الاشتغال فى بث العلم ونشر المدارس وتنشيط الحركة العلمية رغم مواقفه الحربية ومشاغله السياسية واعماله الادارية الكثيرة حتى تجاوز ذلك الى ما لم يساوه فيه ملك .

ما وصل جلالته جدة حتى كان من اول اعماله السؤال عن المدارس والتحقيق عن اطراد رقيها وتمهد اغراس بديه الكريمتين فلم يستعظم هذا منه ولم يستكثر لما علم عن اميال جلالته لرجال المستقبل غير ان الامر تجاوز هذا وتعداه الى ما لم

يسبق اليه ولم تتشرف بمثله بطون التواريخ .

زار سيد العرب المدارس الهاشمية ورأى ما عليه التلامذة من الانتظام التام وتدفق اولئك الاشبال بفنون الخطب مبتين فرط ذكائهم معلنين ما ارتقوه بهذه المدة الوجيزة من الدرجات السامية معترفين فيها بأيادي جلالته الغر المطهرة ومكبرين شأوه ايده الله لزيارتهم مقسمين انهم يبذلون النفس والنفيس في سبيل تحقيق آمال مولاهم فيهم

كانت التلامذة يتدفقون بخطبهم مظهرين من الجرأة المملوءة بالاداب ما لم يسبقوا اليه وجلالة المنقذ الاعظم تهطل عيناه الدموع شكراً لله على ما وفقه اليه فاضيفت هذه الى اخوانها ظناً ان هذا آخر ما نرى من ميزان اعماله العظيمة واذا بسيد هذه الامة قدام بجمع التلامذة مجلسه ولما تكاملوا امرهم بالجلوس صفوفاً على الطنافس مشكلين حلقات ثم تقدم ايده الله وخلد لهذه الامة أياه فجلس نفسه في هذه الحلقات مساوياً صغار التلامذة واخذ يخاطبهم بأرق الالفاظ واعذبها باللغة التي يفهمها كبيرهم وصغيرهم مظهراً لهم فضل العلم وعظيم مقامه وهو وحده الذي جعل جلالته يجالسهم في مدرستهم ويجاذبهم اطراف الحديث في مجالسهم وانه ينتظر منهم ان يكونوا حقيقة رجال مستقبل هذه الامة ليقوموا بواجباتهم تجاه هذا الوطن المقدس وامثال هذه الدرر التوالي هنالك فاض الكاس وتجاوز الامر حد التحمل وأخذت تتقلص الاعصاب وتقشعر الابدان ولم تعد ترى الا انفاساً تتصاعد واجفاناً متكسرة وقلوباً تخفق كاجنحة الحمام لهول ذلك الموقف وعظيم ذلك المنظر المبكي المبهج ، موقف طارت له النفوس شغفاً ورقصت له القلوب غبطة وخشعت له الابصار اعظاماً واكباراً وامتدت الايدي ضارعة الى الله بأن يطيل أيام حياته كي تظل الحياة طبقات هذه الامة وجلالته مع رفاقه في اخذ ورد وبسط وقبض حتى انتهى الحديث بصدور الارادة الهاشمية بخروج التلامذة في صبيحة اليوم الثاني الى بعض حدائق البلدة ، يقضون بها نهارهم ترويحاً لانفسهم ومكافأة لهم على اجتهادهم ، وهكذا نهض صاحب الجلالة الهاشمية وأخذ يتعهد غرف المدرسة غرفة غرفة وامر باصلاح ما يراه مستلزم الاصلاح ، ثم خرج من المدرسة وقلوب التلامذة تتطاير بين يديه وابصارهم تحدق حول ركابه والكل يبتهل الى الله أن يديم لهم وللامة ايام جلالته فذهب ايده الله تواً الى المدرسة الفلاحية ممثلاً الدور الاول فايد الله ملكاً عمل من ان تفيض الحياة على امته فاخذ يسعى بنفسها والى القراء خطب التلامذة بحروفها ،

خطبة التلميذ النجيب

– عقيل عبدالغني –

السلام على جلالة مليكنا المعظم

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية :

ان اعظم عيد لنا يوم نمثل فيه بين يدي ولي نعمتنا للقيام باداء شكر نعمته الجليلة التي اصبحت قلادة في عنقنا – ايها الملك السعيد طالما اشرأبت اعناقنا وتاقت انفسنا لمشاهدة ذلك الميدة وان هذا اليوم الذي نشر الابشر فيه اعلامه واضاءت به الدنيا وازدانت الآفاق بنور رؤيا طلعة بهجتكم الغراء

فتلالي' مدرستنا هذه نوراً وجر ذيول الفرح سروراً وازدهى بهاء ورفل ازدهاء بمجد محيي الامة العربية – فلنهنأ هذه الذات الشريفة بهذه النعمة الكبرى لازال كوكب سعدكم بسماء المجد يسمو وساطع حبوره بسرادق القلب يزهو وينمو – لقد ذكرتنا زيارتكم هذه بسيرة خلفائنا الراشدين وملوك الاسلام العادلين بما جبلت عليه جلالتكم بتفقدكم لناشئة الوطن والسعي فيما يعود عليهم وعليه بالنفع والخير وما يخولهم الثناء الحسن لمستقبلهم فجزاكم الله تعالى عن هذه الامة خير ما جوزي ملك عادل من امته ورعيته .

والسلام على جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله تعالى وبركاته

خطبة التلميذ النجيب

– صالح اسلام –

يا جلالة منقذنا المفدى بالارواح :

انا ان فاخرنا ابناء جلدتنا اليوم بانا اوفرهم سعادة وحظاً فنحن خليقون بهذه المفاخرة ولا فخر أوان مثلنا في امد غير بعيد قوميتنا الصحيحة وحكومتنا العربية بابهى مظاهرها لا جيرت الحقيقة خطباء الامم ان ترفع منبرها في كل محافلها معترفة بسعادة امتنا مهنئة لنا على نعمة استقلالنا مؤملة منا الخير العميم لبلادنا او ان ادعينا ان مدرستنا هذه هي المدرسة الوحيدة التي حازت رضا جلالتكم مادة ومعنى لما انكره احد علينا كيف لا ونحن مختصون بخصيصات جمة قل ان توجد في غيرنا وهي شروق انوار طلعة جلالة مليكنا الاعظم في نادي علومنا مراراً ثم واقة انها لزيارة سعيدة سطرت بمداد الرأفة والحنان على صفحات قلوبنا فملأتها حباً وتقديساً واجلالاً لجلالة مليكنا المعظم . فورب العرش انا بفضل هذه الزيارة المقدسة وهذه الالطاف الملوكية لنترقى الى اوج العلى وترتقي بنا امتنا وبلادنا لانا اكتسبنا علوماً وفنوناً سينبطنا عليها جل طلاب العلوم في كل انحاء المعمورة فوجب علينا ازاء هذه النعماء ان نرفع اكفنا متضرعين الى المولى جلت عظمته ان ينصر ويؤيد جلالة مليكنا المهاب ويجعل الامة العربية متمتعة بالعلوم والفنون والمخترعات رافلة في حلل السعادة والسؤدد في عصرك السعيد وان يحفظ سمو امرائنا الفخام انه قريب مجيب

خطبة التلميذ ابو بكر ناظر

على الطائر الميمون يا خير قادم

واهلا وسهلا بالعلى والمكارم

ياصاحب السدة الملوكية وياظل الله في أرضه بينا نحن نجول في رياض الاداب خائضين بحار العلوم سالكين منوال التقدم والرقي واذا بمنادي البشر على سماء مدرستنا ينادي بصوت رنان وقلب ملآن : ألا فلتفزتم بما تاقت اليه انفسكم الا قد من الله تعالى عليكم فأجاب طلبتكم . الا قد حل بواديكم مهديكم الا فاشكروا الله على ما وهبكم الا الا حتى ملأ افئدتنا سروراً وافعم قلوبنا حبوراً وبعث فينا حب التحدث بالنعمة حب اظهار الحقائق وما تكنه الافئدة ولطالما اشرأبت اعناقنا الى هذا اليوم الميمون لكي نتسربل بشرف المثول بين يديك فنتلقى دروس الحكمة البالغة من مشاهدة ذاتك الشريفة الجاذبة بمغناطيسها افئدتنا نحو عرش ملكك السامي

أجل يامولاي ان يومنا هذا لمن أجل أيام حياتنا وانا لنباهي به ايام عمرنا فما ابهى جماله واحسن منظره كيف لا ونحن لم نر منظراً ابهى وأجل من هذا الحفل الفخم محفل يمثل فيه عطف الآباء على الأبناء محفل يمثل فيه اخلاص اعظم ملك لأمته محفل تماوج فيه روح الحياة محفل تشرق منه شمس السعادة ...

فأني وان لم اكن أهلاً لهذا الموقف الجليل والمقام الخطير ولكن أبت نفسي ان تتحمل فوق طاقتها وتصبر عن اظهار ما خامرني من مشاهدة انوار محيا جلالتكم وحاولت ان اعرب عن عشر عشر معشار ما لجلالتكم من الأيادي البيضاء التي لم تزل مسدولة على اعناق الأمة العربية وناشئتها باعثة فيهم همم الجد والنشاط والتسابق في مضمار الحياة فانا وقه الحمد في ظل ظلك الملك الدوار اجرينا احتفالنا السنوي بتوزيع الجوائز علينا وكشفنا الحجاب عن رجال امتنا وممثلي دولنا فاظهرنا لهم ما حزناه من علوم وآداب ومن حماسة عربية وغيرة وطنية وبسالة علية وشجاعة ادبية وما اظهرناه في اختبارنا السنوي الذي كان يدخل الواحد منا حجرة اختباره بفؤاد مبتهج وصدر منشرح يلقى الجواب بكل ثبات واطمئنان مما يؤمل به لنا مستقبل حسن بأمر يحفظ كيان امتنا وضبط ازمة اعمالنا وقد قفت صفوف مدرستنا الابتدائية فاصبحت مدرسة راقية كاملة وسنخطوا بحوله تعالى في ظل جلالتكم خطوتنا الثانية خطوتنا الكبرى الخطوة العالية

فسقيا الأمة انت مليكها ورعيا لشعب انت اميره وسعد البلاد بات تمتنها على يديك يارده العرب وملجأ المسلمين

انه لاامراء ان السعادة كل السعاد ان تجد الامة كبيراً منها يسعى لرقيها ورفاهيتها ويتمنى لها ان تتسنم ذروة المجد وتصبح عالية الشأن مشاراً اليها بالبنان مثل جلالتك مع امتك المتمتعة بظلال عرشك المحبوب . فانك ما فتئت ان اتلتها استقلالها حتى أعددت لها معدات الارتقاء التي من اعظمها فتح المدارس فانه ما كثر في أمة الا وكان عنواناً لنجاحها ودلالة على فلاحها ، أعاهدك ايها الملك المفدى وصوت اخواني ابنائك هؤلاء منطبق على صوتي انا سنكون طبق رغبة جلالتكم متأهبين للوثوب الى معالي الدرجات سنكون اول ناشئة نهضت فخدمت امتها خدمة عربية صحيحة تابعين منهج ابطال ديننا ميدين مجد اجدادنا . متبعين القول بالفعل وسيصدق الخبر الخبر والسلام عليكم

(البقية تأتي)

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن و بورت سودان وعليها ما ياتي :

٢٨٣	صابون	٦٠	فول	١٣	فاصولية
١٠	ملح	٢	نخالة	٤	حشيش
١	قاشى	١	زيتون	المجموع ٣٦٣	طرداً

الباخرة (مصوع)

وصلت من السويس وعليها ما ياتي :

٤٠ صابون ٠ كبريت المجموع ٥٠ طرداً

برقيات عمومية

القتال فى روسيا

هلسنفور - فى ١٤ صفر

هجم الالمان على مواقع اللوفونيين بجوار ليبو فردوا بمساعدة المدافع البحرية البريطانية وخسروا خسارة كبيرة وقال لودنيتش فى بلاغه الاخير ان البيض احتلوا خطاً غربي جتشينا وعلى بعد ١٨ ميلاً منها وهم يعززون العسكر روتر

اومسك - فى ١٤ صفر

تجلو الحكومة الملكية عن المدينة وكلتشاك يتقهقر على طول خط القتال وجاء فى بيان شبيه بالرسمى صدر فى لندن فى ٦ نوفبر ان تقهقر كلتشاك نشأ عن وصول المدد للباشفيين فتقدموا وهم يقولون انهم اسروا ٢٠٠٠ اسير ولكنهم اضطروا الى الوقوف شرق توبولسك ولم يطرأ تغيير يذكر على الحالة فى ميدان جنوب روسيا والظاهر ان البلشفيين يفرغون اقصى جهدهم هناك لصد دنيكن قبل حلول الشتاء روتر

هلسنفور - فى ١٣ صفر

اجابت الحكومة الفنلندية عن طلب آخر جاءها من حكومة الجهات الشمالية الغربية فى روسيا بانها تأسف لعدم اقتدارها على مساعدتها فى قتال البلشفيين بسبب الاحوال الداخلية والسياسية والمالية فى فلندا

الحكومات الروسية الجديدة

لوندره - فى ١٧ صفر

ارسل مندوبو الحكومات الروسية الجديدة السبع - وهى اذربيجان وشمالى القوقاز وجورجيا وكوبان واستونيا وليفونيا واكرانيا - مذكرة اجماعية الى المجلس الاعلى طلبت فيها الاعتراف باستقلال بلدانها وقالت ان اختبار العامين الاخيرين اظهر ان اعادة الحدود القديمة الى روسيا ليس مما يؤدى الى السلم والنظام والحرية وعليه فان من مصلحة الدول العظمى ان تمنح استقلال البلدان المذكورة روتر

مسألة شانتونغ فى مجلس الشيوخ الاميركى

واشنطون فى - ١٧ صفر

ابد مجلس الشيوخ المواد المختصة بشان شانتونغ فى معاهدة الصلح باتفاق ٤٦ صوتاً ضد ٤٣ روتر

الحلفاء وهولندا

باريس - فى ١٣ صفر

ابلغ المجلس الاعلى هولندا انه لا يزال مصراً على عزمه على عدم الاعتراف بحقوق هولندا على البواخر الالمانية المشتراة بعد اعلان الحرب روتر

الحالة فى فرنسا

باريس - فى ١٥ صفر

أوضح المسيو دنين كوشان «للبتى بارزيان» الحالة العمومية فى اعترافه بعبء فرنسا الثقيل يعتقد انها الامة التى يرجى لها اجل مستقبل فى اوروبا . فقد زادت مواردها زيادة كبرى فسوف تصبح اكبر منتجة للفولاذ ويتوفر لديها النشادر والبوتاس والمواد الكبريتية اللازمة لاستثمار الارض اكثر مما كانت تستثمرها فى الماضى

وسوف تستطيع قريبا ان تكفى نفسها بنفسها فتستغنى عن قمح الخارج . ولا يخفى المسيو دنى كوشان شدة مطالب العمال فهو يعتبر ان البلاد غير مصابة بداء داخلى وانها تستطيع تحمل وطأة الكفاح السياسى الشديد . ورأيه ان الاتحاد المقدس كان ضرورياً اثناء الحرب الى الآن فعلى كل واحد ان يرفع رايته

سياسة بريطانيا نحو روسيا

لوندره - فى ١٢ صفر

عرضت اسئلة كثيرة بشأن سياسة بريطانيا نحو روسيا فقد استفهم الكولونيل مالون عن مدة الحصار المضروب على روسيا فاجابه ان بريطانيا عازمة بقدر ما فى استطاعتها ان تطيل مدة الضغط الاقتصادى الحالى الذى لا يعد حصاراً قانونياً الى ان تنشأ فى روسيا حكومة يستطيع الحلفاء الاعتراف بها (هتاف) واجاب المستر لويد جورج على اسئلة اخرى فقال انه منذ عقد الهدنة مع المانيا قد انفقت ستة ملايين من الجنيهات للاعمال البحرية فى البحر البلطيق والبحر الاسود . ولا توجد الآن قوة بريطانية فى بحر (قزوين) ويرجح ان تنتهى الاعمال الحربية الآنفة الذكر قبل انتهاء السنة المالية

روتر

لوندرة - فى ١٢ صفر

قدم تعديل رام الى تخفيض ٤٥ مليوناً من الاعتمادات المخصصة فى ميزانية الجيش الاضافية لمساعدة دنيكن ويودنتش فدارت حيال الاقتراح مناقشة عنيفة خطب فى خلالها بعض النواب تأييداً لسياسة التدخل فى روسيا وخطب غيرهم تقبيحاً لهذه السياسة .

وقال المستر (ونستون تشرشل) اخيراً : ان انكلترا لا تستطيع سلوك غير هذه الخطة لانقاذ روسيا من ايدي البولشفيك والالمان سواء والواجب يقضى عليها بمواصلة المساعدة لكولتشاك ويودنتش ودنيكن

وقرر المجلس اخيراً رفض تعديل العضو المعارض القومنداور وجود باغلبية ٢٥١ صوتاً ضد ٥٢

روتر

معادن الماس

لوندرة - فى ١٠ صفر

علمت شركة روتر أن شركة جديدة غايتها مشترى معادن الماس فى غرب افريقيا الجنوبية من الالمان انشئت برأس مال قدره ٣٠٠٠٠٠٠٠ جنيه تحت ادارة افراد من رعايا بريطانيا العظمى والحلفاء روتر

اراضى المانيا المحتلة

لوندرة - فى ١٠ صفر

اجمعت الرسائل الواردة من الجنود وغيرهم ممن هم فى الاراضى الالمانية المحتلة على ان آخر ما يشتهيه الالمان الآن هو انسحاب البريطانيين وذلك بسبب حسن معاملتهم التامة للاهالى وانصافهم وحسن ادارتهم ومن ذلك ما روى عن حادثة جرت اذ توجه ضابطان بريطانيان بالاوتوموبيل الى بلدة فى منطقة الحياد متنزهين فثألب الاهالي وهتفوا لهما ظانين انهما قدما لقصد احتلال البلدة وساءهم جداً ان علموا الحقيقة وهذا لا يفيد ان الالمان يحبوننا ولكنهم تحققوا اننا وجودنا يمنع عنهم الحيف والشرور التى تزيد على شر الاحتلال

ومما ذكره المكاتب من الحالة الروحية فى المانيا ما يحدث فى هذه الايام فى بلاد الرين حيث يحتشد القوم الى (كاتدرائية كولون) لسماع مواعظ راهب من الرهبان الفرنسيسكان الذى يقيم اجتماعات حافلة ويلقى مواعظ تسحر الالباب قائلا ان ملكوت السماوات انما هو داخلنا وان كل قوة حقيقية انما هى القوة الروحية وكل انتصار حقيقى انما هو الانتصار الروحى

البرنس اوف ولس فى كندا

مونتريال - فى ٩ صفر

تجددت مظاهر الحماس الكلي حيث تحتشد الجماهير احتفاء بوداع البرنس (اوف ويلس) الذى اتم زيارته الرسمية الى (كندا) فقطع سموه الملوكى مسافات شاسعة بلغ طولها ٨٠٠٠ ميل على خطوط السكة الحديدية (الكندية) الباسيفيكة فضلا عن السفر على غير هذه الخطوط فى شرق كندا

وسيصرف البرنس بضعة ايام زور فى خلالها بعض الجهات بصفة غير رسمية قبل ان يتوجه الى (الولايات المتحدة)

نفقات بريطانيا فى روسيا

لوندرة - فى ١١ صفر

يؤخذ من محتويات كتاب ابيض صدر حديثا ان مداخلة البريطانيين فى روسيا منذ عقد الهدنة كلف الحكومة البريطانية ٨٠٠٠٠٠٠٠ جنيه من ضمنها ٣٥٠٠٠٠٠٠ قيمة ذخائر ومهمات حربية قدمت للروسيين من الادوات التى لا سوق لها روتر

محاربة البولشفيك

كوبنهاغن - فى ١٦ صفر

أعلن قلم المطبوعات اللتونى ان اللتونيين بعد ما قضوا ٤ ايام فى هجومهم الاخير أخذوا يحصرون رمون تدريجيا وهم يطلقون المدافع على خطوط انسحابه بمساعدة اسطول الحلفاء . وقد صدت الكرات التى كرها الالمان . والمعارك متواصلة بكثير من الشدة . وشرعت كتائب روسية تهرب مع ضباطها من صفوف رمون لتنضم الى اللتونيين ، وفى الوقت نفسه تقوم اللتونيون بمقاتلة البلشفيين قتالا مكللا بالنصر مساعدة للجنرال يودنتش

اصطدام

باريس - فى ١٠ صفر

اصطدم اكسبرس سمبلون باكسبرس جنيفا فقتل ٦٠ وجرح نيف ومائة وتدل تفاصيل الحادثة على ان اكسبرس جنيفا كان سائراً بسرعة ٥٥ ميلا فى الساعة فاصطدم باكسبرس سمبلون الذى كان واقفا ولكثافة البخار لم يتمكن سائق القطار المتحرك من مشاهدة علامة الخطر . ولشدة الصدمة قفزت القاطرة فوق عربة الاكل وسقطت على عربة النوم فحطمتها تحطيما . وانفجر البخار فاحرق المصابين والذين هرعوا لتخليصهم روتر

اخبار بلغاريا

باريس - فى ١٥ صفر

جاء فى نبأ من صوفيا انه قد القى القبض على مئتين من اعضاء حزب رادوسلافوف لاتهامهم بمسؤولية دخول بلغاريا فى الحرب وبينهم الناظر السابق تونشيف والجنرال بتروف واغلب اعضاء وزارة رادوسلافوف وقد شرعوا فى المفاوضات لطلب تسليم ملك بلغاريا السابق فردينند وقائد الجيش الاعلى باكلوف ورئيس النظار السابق رادوسلافوف روتر

وفاة اشتراكى

برلين - فى ١٥ صفر

أعلن وفاة الهرهاس الاشتراكى المستقل الذى اطلق عليه الرصاص مؤخراً حينما كان متوجهاً الى الرشستاغ ليلقى خطاباً يبوح فيه باسرار علاقات المانيا مع روسيا

تنازل اسكويت

لندن - فى ١٥ صفر

تنازل المستر اسكويت مرة ثانية عن ترشيح نفسه للبرلمان نائباً عن دائرة فيف الشرقية روتر

تصدير الفضة

لندن - فى ١٥ صفر

صدر امر بمنع تصدير الفضة سبائك ونقوداً والنقود البريطانية روتر

لاجل ولد

جاء فى تلغرافات روتر الخصوصية من كوبنهاغن بتاريخ ١٠ الجارى ان قطاراً مزدحماً بالركاب وقف قرب احدى محطات دنمرك ليلتقط ولداً سقط من احدى مركباته . وبينما هو واقف اصطدم به قطار آخر كان سائراً سيراً سريعاً فانقلبت عرباته وتحطمت وقتل ٤١ نفساً

اما الولد الذى كان سبب هذا الحادث المشؤوم فوجدوه سليماً غير مصاب بأقل ضرر

محصول السكر فى العالم

جاء فى تلغراف لشركة روتر بتاريخ ١٠ الجارى ان اللجنة الملوكية لتموين السكر اعلنت ان محصول السكر فى العالم غير كاف لسد المطلوب منه ولذلك سيزاد ثمن السكر ابتداء من ١٠ الجارى بنساً واحداً فى الليبرة ونظراً لوجوب الاقتصاد فى استهلاك السكر سوف تنقص الكمية المستوردة منه الى المملكة البريطانية فى سنة ١٩٢٠ نحو نصف مليون طن عن سنة ١٩١٩

العدد ٣٣٥ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٩

الطفرة محال

والطبيعة توحى لنا لزوم التدرج في الانتقال

لقد اجمع جهابذة التاريخ، واتفق فلاسفة العمران، واتحد افذاذ كل انقلاب اجتماعي حصل في هذا الكون، ان كل امة نهضت تريد الحياة بنهضة طويلة لايمكن لها ان تتوصل الى الغاية التي تريدها الا اذا قيض الله لها عظاما من عظمائها ونابغة من نوابغها ينصرف بكل قواه الى درس حالتها الاجتماعية واستجلاء عقائدها الراسخة وعوائدها واميالها المتأصلة واكتشاف الادوية الناجعة للانتفاع من الحسن منها واذابة غير النافع المضر فيها، فاذا ما وفقه الله الى الوقوف على حقائق هذه القوى القاهرة، انزوى في حجرته ولازم مكتبته وعبرته، واخذ يصرف ما وهبه الله من القوى في سبيل تمهيد الطريق المستقيم الذي تريد ان يسير فيه ابناء الامة بتؤدة ووقت تسير حسبما يراه من قابليتها في السير والارتقاء التدريجي المتفق مع اميالها وطبائعها فلا تمضي سنوات الا والامة قد سارت شوطا بعيداً مرتقية سلم التقدم ومعارج الرقي وهي لاتشعر انها تحول من المألوف عندها من الحالة الاولية والعوائد المتأصلة ولا تزال تعدو بها الى اوج التقدم حتى تصبح وقد بلغت الذروة القصوى التي رمى اليها المفكرون ورؤساؤها المخلصون بلا ضجة ولا عنف ولا ثورات ولا حرب

اما اذا اراد رجال الانقلاب وزعماء الثورة ـ النقل بالامة من حال الى حال والسير بها طفراً وخبباً اعتماداً على نظريات عبراء وافكار لازالت على غير المختبر ـ فهناك الويل الكبير والاضطراب العظيم، وتصادم افكار القادة، وقيام رجال الدور القديم وانصار الافكار السائدة وضجيج الرأى العام والتخبط في الامة، وفقد النظام، وضياع حلقة الاتصال.

اذ ان الشعب الذي ورث ملكاته وطبائعه واخلاقه وعاداته، عن آبائه واجداده، وطبيعة البلاد والهواء والوسط القومي والبيئة الاجتماعية وكرور الايام ـ لايمكن له ان يغير منه الطبائع التي تأصلت فيه مع الزمان الا بالتؤدة والتثبت والتعلم القويمة والسعي الصحيح والتدرج في الانتقال فهو يتبع في اعماله سنن العامة لعالمين المادية والادبية ولم يرنا التاريخ امة واحدة، ولا الاستقراء العلمي مثالا واحداً، ولا الادلة المنطقية نتيجة واحدة امكن بها لزعماء الامم وقواد الشعوب ان يغيروا مجرى الافكار العامة فجئة ويحولوها لما يريدونها عليه من المبادئ الجديدة والآراء المدهشة ولو دققنا البحث لوجدنا اعظم الثورات في العالم لم تقو على حمل الامم على تغيير شئ من عوائدها وارغامها على التخلق باخلاق لا تلائم طبائعها واشهر الناهضين واعاظم شخصية لم تتمكن من اخضاع الشعوب لمبادئ جديدة لم تكن الافكار متهيئة لها، واذا جاز ذلك وقت معلوم قصير ولو فرض وانتقلت الامة مع الساعين لهذا المسعى لما كانت النتيجة الاضرراً والذاة الا وبالا، اذ ان الامة التي تنتقل من القديم الى الحديث ويظن زعماؤها انهم قد سدلوا ستاراً على تلك الاودية السحيقة من العوائد والاميال التي احفرتها الايام والاجيال وان هذا الستار كاف لان تجتنبه الامة فتناطر تخلو عليها لتصل ميادين الآراء الجديدة وتلبس بسرعة ما نسجته مبادئ الزعماء الخياليين التي لا تلائم طبائعها ولا تتفق مع حاجتها، تصبح بين جاذبين جاذب مااستحكم بها من العادات وما ورثته من الاخلاق وجاذب ما اندفنت وراءه من حديث الآراء وجديد الافكار ولابد لطبائعها المستحكمة واميالها الموروثة من التغلب والعود للمخالفة بها السنين وتأصل في نفوسها مع الايام، ويكون آنئذ العود مشوشاً والسير مختلطاً بين القديم والحديث فتصبح الامة كمثل الغراب الذي اراد تقليد الحجل ولما لم يحسنه اراد العود لمشيته فضاع بين هذه وتلك

ولنا مثال جلي ظاهر رآه كل عربي

ضجت الافكار التي حصلت عند اعلان الدستور العثماني وارتفعت حتى ملأت الخافقين وظن قيانه (فرق) ان بمكنتهم تحويل هذا المجري وذلك المطلب العام الى حيث يشاؤن، وحاولوا ادغمة واحدة توحيد الاميال والعادات بين العربي والاناضولي، والبلقاني والرومي، والكردي والارمني وكنا نشاهد تآخي التركي والعربي وتخاصر الشيخ والراهب وتعاقد الاوستقراطي والديمقراطي ونسمع من آونة واخرى لسقاط فلان وطرد فلان وحبس فلان واعتزال فلان كي تكون هيئة الحكومة خالصة خالية من الشوائب مطهرة من جرائم ما افسده القديم والصحف الملية تشهر فلان وتترجم اخلاق فلان وتعدد سيئات فلان

غير ان بضعة اشهر مضت كانت كافية لاسكات تلك الضجة واخفات تلك الاصوات وشاهدنا من كان بالامس يسقط ويشهر ويسجن ويطرد قد عاد لمنصة الاحكام وتربع في دست الوظائف وكرر ما كان يأتيه من نهب وسلب وتهكم وتحكم وارتفع صوت العربي شاكياً من استبداد التركي وهضمه لحقوقه واستئثاره بالوظائف والرواتب وتصرفه باموال الامة العربية التي تدفعها في سبيل المعارف وبث الامن وتعبيد الطرق يصرفها في بلاده وعلى ابنائه وتركه البلاد العربية تتقهقر الى الورا وابنائها في حمأة الجهل يتقلبون ثم انفك الشيخ عن الراهب واتحد الديموقراطي عن الاستوقراطي وعاد كل شئ الى مجراه ولم تتغير الا الاسماء التي وضعها زعماء الثورة الذين زعموا انهم قلبوا عرش الاستبداد ولم يعلموا انهم اعادوه عروشاً وكان المستبد فرداً فصيروه الوفا

كان عبد الحميد بالامس فرداً
أصبح اليوم الف عبد الحميد

والنتيجة انه لم يمر من قصير بل اشهر معدودات حتى عادت الاوضاع الى ما كانت عليه ولم يبق الا النظريات الحديثة واسماؤها وستارها الرقيق الشفاف من الحقيقة القديمة المتأصلة في النفوس والتي لايزيلها الا الزمان والسعي المتواصل في الطرق العلمية، اذ من سنن هذا المجتمع الثابتة ان يكون التغير فيه نتيجة لمجموع التعديلات الحقيقية التي تحدثها النهضة العلمية، القائمة على اصول ثابتة وطرق صحيحة، فاذا ثبت هذا فقد حق لنا ان ننظر الى المستقبل نظرة اطمئنان وابتسام بعد ان قيض الله لنا جلالة المنقذ الاعظم الذي لم تخدعه فوران ثور النهضة ولا ثورة الافكار العامة بل نظر الى حالة الامة الاجتماعية وعوائدها واميالها بالمجهر الكبير حتى اذا وقف على كل ما أراده منها اخذ بيدها يقودها الى المستوى الرفيع اللائق لعظمة تاريخها التليد ومقامها الرفيع ولا يخطو بها خطوة حتى يهيئ لها الارض البراح التي لاعقبة فيها، ولا تشعب في طرقها، ولم يقم لها رائداً يرتاد لها نزع الرياض، الا من معامل التجارب ومصدر المدارس التي بثها في اطراف المملكة فاضحت الامة تنتقل متئدة وتسير على بصيرة من امرها وهي لعمر الحق الحكمة البالغة ونهاية السداد فليهدأ نزعات الشباب وليتربص مريدوا الاصلاح الى النتيجة الصالحة التي بها عهد الامة وعظمتها ان شاء الله

محمد رضا الصباغ

سفر صاحب السمو الملكى الامير (على) الى جدة

بعد ظهر امس برح « العاصمة » الامير الخطير صاحب السمو الملكى الامير « على » ميمما جدة لمشاهدة الاصلاحات العمومية والمشاريع العمرانية التى جرت بها فى غضون الحرب حينما كان سموه فى شغل شاغل بالجهاد العظيم فى النضال الوطنى لتحرير البلاد العربية

هذا وقد كان صحبة ركابه السامى نخبة من الاشراف ووجوه العرب وبعض اركان الدولة فعلى الطائر الميمون ياخير راحل

رسول رب العالمين
فقد قال وهو اصدق القائلين :
« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا »
يا بنى الزهراء والنور الذى
كل نجم فى العلى منه اقتبس

نوركم فى الطور لما ان بدا
ظن موسى انه نار قبس
لا بوالى الدهر من عاداكمو
لا ولا يعطى من امر نفس
لست اخشى الله فيه ان اقل
انه آخر سطر من عبس

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى كل من الشيخ ابراهيم البش المحمدي ومحمد بن عباس الابوبي

هدية نفيسة

اهدت الينا ادارة الهلال الجزء الاول والثاني من « الهلال » للسنة الثامنة والعشرين من تأسيسها فتصفحناها فاذا هى على غاية طيبها عبلة تاريخية اجتماعية علمية ادبية صحية فنشكر عناية صاحب الهدية النفيسة ونحض ارباب الفضل على اقتنائها والتمتع بمحتوياتها

قدوم الهيئة الفنية

الى « جدة »

اتصل بنا أنه قدم من (سوريا) الى (جدة) الهيئة الفنية الهندسية والزراعية والصناعية التى طلبتهم الحكومة الجليلة الهاشمية وهى مؤلفة من حضرات : رئيس الهيئة الشيخ عارف درويش المهندس الزراعى . والشيخ أحمد الداعوق المهندس الميخانيكى . والشيخ هاشم مهندس الزراعة والشيخ عزيز كرم عون مهندس الصناعة الزراعية . والمير يوسف شهاب مهندس المعادن . والشيخ فريد الصيدلي وكاتب الهيئة الشيخ عادل درويش

وسيتوجه البعض من هذه الهيئة المحترمة قريبا الى العاصمة

∴

ووصل ايضاً من مصر مأذوناً الى العاصمة صبيحة أمس حضرة الكاتب الفاضل (الشيخ عبدالملك خطيب) رئيس كتاب الوكالة العربية بمصر نرحب بقدوم الجميع

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

عائدات رسوم صيدية الحوت بجدة قد وضعت بالمزاد العلنى ورسى المزاد الى عهدة الشيخ محمد زقزوق بجدة بمبلغ مائة وعشرة آلاف وخمسين قرش سنوى لعام ١٣٣٨ وكفت ايدى الراغبين عنها واحيلت الى عهدة المذكور احالة موقتة بموجب المادة الثامنة من شروط المزايده بتاريخ ٧ الجمادى على انه اذا وجد راغب لالتزام الرسوم المذكورة فى مدة ثمانية ايام من تاريخ الأحالة الموقتة تقبل منه الزيادة فى المائة خمسة على الاقل واذا مضت مدة الثمانية الايام ولم يرد راغب لها تجرى الاحالة القطعية الى الملتزم المذكور الشيخ محمد زقزوق واذا وجد راغب فى المدة المحدودة زيادة فى المائة خمسة فليراجع قلم مالية العاصمة ولذا تحرر

- فى ٣ ربيع اول سنة ١٣٣٨

ساعة تاريخية فى المدرسة الهاشمية بجدة

٣

خطبة التلميذ النجيب

- عباس ملا لاري -

فى مدح اهل البيت

الحمد لله الناشر فى الخلق فضله . والباسط فيهم بالجود يده . نحمده فى جميع اموره ونستعينه على رعاية حقوقه ونشهد ان لا اله غيره وان سيدنا محمداً عبده ورسوله ارسله بامره صادعا وبذكره ناطقا فادى امينا ومضى رشيداً وخلف فينا راية الحق من تقدمها مرق ومن تخلف عنها زهق ومن لازمها لحق ان الله تعالى لم يبعث نبيا الا اختار له نفسا ورهطا وبيتا فوالذى بعث محمداً بالحق لا ينتقص من حقكم اهل البيت الا نقصه الله من عمله مثله فانتم اهل البيت حزب الله المفلحون وعترة رسوله الكريم الاقربون وأهل بيته الطاهرون الطيبون واحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا والثانى كتاب الله فيه تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول عليه فى كل شئ فطاعتكم اهل البيت مفروضة اذ كانت بطاعة الله والرسول واولى الامر مقرونة ان شاء الله تعالى قد هدانا باولكم وحقن دماء المسلمين بآخركم فانتم سفينة النجاة ومشكاة الظلمات ومصابيح هذه الامة واهل بيت

يكفيك السوم اشجاء القوم

قالت رصيفتنا « الحقيقة » البيروتية الانيقة الغراء فى اول صفحة من عددها (١١٩٢) نقلا من صحيفة « الاردن » ما يلى :

لماذا تفرنس حقى بك العظم ؛

اليس من بواعث الاسف ان يقوم فى فرنسا كثير من خطبائها المشاهير وكتابها المعروفين ونوابها المقتدرين فيدافعون عن قضية سورية ويقولون بانها اهل للاستقلال فيجب ان تأخذه ثم يقوم حقى بك العظم فيقول اياكم والاستقلال فان فيه القضاء الابدى . بل يجب عليكم ان تطلبوا الحماية الافرنسية ؟!! ولماذا كل ذلك؟ لان سمو الامير فيصل لم يقبل ان يعينه كاتما لاسراره حينما جاء الى العقبة فى كانون الاول سنة ١٩١٧ واليكم الدليل الذى لا يدع مجالا للشك :

كنت فى العقبة لما جاء حقى بك لزيارة سمو الامير فاكرم الامير وفادته وانزله فى مضرب خاص وكلفه ان يكون مفتشاً عاماً للمالية براتب كبير او ان يكون رئيساً للادارة الملكية . ولما كان هو طامعاً ان يكون كاتماً لاسرار الامير ومستشاراً خاصاً له وقد شد رحله الى العقبة لهذه الغاية خاصة ورأى ان وصوله اليها غير ممكن - اعتذر بان صحته لا تساعده على الاقامة وعاد الى القاهرة . وعلى اثر هذه الحادثة جئت القاهرة وقابلت حضرته فى (سلندبار) وسألته عن سبب عدم مكوثه فى العقبة فقال انى اعود اليها بشرط ان اعين كاتماً للاسرار ومستشاراً للامير وان يطرد فلان وفلان من الجيش (وذكر لى اسماء عدة اشخاص) فاجبته باستحالة ذلك فقال اذاً سيرون ما يسوءهم . وانبرى منذ ذلك اليوم للطعن فى الحركة العربية واخذ يكتب فى جريدتي السائح والمستقبل فتصدت جريدة « القبلة » الغراء للرد عليه فازداد الخرق اتساعاً وزاد حضرته تهوراً واندفاعاً

هذا هو السبب الحقيق فى انضمام حقى بك الى الحزب الاستعمارى واشفاقه هذا الاشفاق الزائد على اخوانه السوريين وكل ما يقال خلاف ذلك فهو باطل والسلام

[القبلة] :

ثم تصدت « القبلة » للرد عليه ونادته بالسنة أسطرها ان أعمدتها مفتوحة لكل ما يريد نشره هرباً من الخطأ ورغبة فى الصواب كما هو معلوم تراثها ومطالبها ولكن أبت لغامته الا الشخصيات والاغراض ! . . وكل ما اتى به مما يشوب بلاده ومواطنيه اضعاف ما يرى به الامير « فيصل » ومولانا المنقذ ﴿ والده ﴾ وحجازنا مما لا تأثير له حتى على أحذية خدمهم ومواليهم . . .

لذا شرفنا « القبلة » عن مثل تلك المباحث . وبالاخص عند ما انتدبت النجابة العربية من أبنائها ممن أبى وروى ما ذكر أعلاه وما ذكر أدناه وهو ما روى فى العمود الاول من الصفحة الثالثة من عدد (٩٣٢٢) من « المقطم » تحت عنوان :

عامل يتكلم

وهذه رسالته بحروفها

اخى الفاضل رئيس تحرير المقطم

قرأت فى هذه الساعة رد حقى بك العظم مرة ٤ فى جريدتكم الغراء فدفعنى حماس الشباب الوطنى الى كتابة هذه الكلمة طالباً منكم نشرها بدون تصحيح الخطاء الموجود بها لانى عامل لبنانى حر ولست من درجة البك فى الكتابة . وعلى كل حال لا اظنكم تتأخرون من نشر سؤالي لجناب حضرته وهو

أيها الكاتب الحر النزيه الصادق حقى بك العظم المحترم أدامك الله نصيراً للوطن هل لك ياصاحب العزة بتفسير قولك فى المقطم عدد ٩٣١٧ فى الصحفة الرابعة بسطر ٣٦ وهو

« بل أعتقد ان فرنسا لا ترضى قطعاً بتجزئة سورية . »

فعلى ماذا بنيت اعتقادك أيها البيك وهل تظن ان كلة اعتقد مما يستهان بها ؟ وهل انت وحدك صاحب هذا الاعتقاد أم هناك غيرك ؟ وهل تقدرون ان تتنصلوا من ان اعتقاد كهذا هو

ماتحاولت يتقنه كل عبدو طالب الاستعمار الافرنسى !

أجب أيها اليك على سؤال عامل حقير ولا تخجل اذا كنت تفهم معنى للديموقراطية والوطنية الحقة

اخوك فؤاد دشمالى

عمل فبلاني اسكندر بالاسكندرية

فليتأمله المتأمل فان به الكفاية خصوصا وأنها من حسيات نجيب عزوني من صنوف النسالة

اخبار خارجية

ذكرى يوم الهدنة

قابلت جميع طبقات الشعب بالارتياح والابتهاج اقتراح الملك بشأن الاحتفاء بذكرى الهدنة وقد اتخذت الوسائل لاحكام ضبط الساعات الكبرى لكى يتسنى فى كل مكان السكوت ووقوف العمل والحركة فى وقت واحد ، وقد أخذت شركات السكك الحديدية والبوليس والسلطات المحلية والاكليروس يشتركون فى ان يوضحوا ويبينوا بقدر الامكان صفة الاحتفاء بهذه الذكرى . وأرسلت وزارة البحرية الاوامر بواسطة التلغراف الى جميع السفن والبواخر التجارية لكى تخفف سيرها متى أمكنها ذلك وتقف محركاتها بنظام وصدرت الى الجيش تعليمات مماثلة لذلك

التشك والصلح

ابرم رئيس جمهورية التشك والسلوفاك معاهدة الصلح

الحالة فى اسبانيا

استقال الحاكم المدني والحاكم العسكرى فى برشلونه وعم الهياج فى انحاء البلاد الاسبانية

انكلترا وايران

قال المستر هرمسورث رداً على سؤال المستر كنورثى ان الحاجة ماسة الى قوة من الجنود البريطانية والهندية فى ايران لحماية الحدود والمحافظة على النظام والطمأنينة فى الداخل ، وستسحب هذه القوات فى أقرب فرصة . ويتوقف الوقت الذى تستطيع فيه ايران ان تسهر على مصالحها على سرعة تنفيذ شروط الاتفاق الذى أبرم حديثاً بين انكلترا وايران وهو الاتفاق الذى يريد الفريقان التعجيل بتنفيذه

النقل فى الجو

بدأ النظر فى مشروع مختص بالنقل الجوى ما بين (طرابلس) و (مرزوق)

انفجار في مصنع

حدث انفجار فى احد المراجل فهدم مصنع الاصباغ فى (جوندا) هدماً تاماً وقتل ١٢ شخصا وجرح كثيرون

غرائب الاعراس

من غرائب ما رأيناه من الاعراس ان شاباً اسمه روبرت تون اقترن بفتاة اسمها روزتوماس بالتلفون وهما بعيدان وبعد الواحد منهما عن الآخر مسافة الف ميل

فقد احتفل بصلاة الاكليل مساء احد فقدمت العروس الى سماعة التلفون ومعها شقيقها وامرأته كشاهدين وكذلك العريس اخذ التلفون وهو فى قريته وطلب المباشرة بحفلة الاكليل فتلى الكاهن الصلاة على التلفون بحضور الشهود فسمعت بجلاء فى الجهة الثانية وهكذا تم قران عروسين وهما على بعد اميال الواحد من الآخر

اكلوا كلبا مسموما فماتوا

لسمت افعى كلباً لتاجر صينى فى كانتون فمات على الاثر فاوعز التاجر الى خادم بدفن الكلب ولكنه بدلاً من دفنه باعه الى طاه صينى وادعى انه دفنه فطبخه الطاهي غير عالم بدس السم فى الشحم فقدمه لزبائنه فاكل منه اربعون حالاً فمات منهم ثلاثون فى الاسواق واخذ العشرة الباقون الى المستشفى للمعالجة وقد القت الحكومة القبض على الخادم والطاهى واخذوا للمحاكمة بجريرة القتل

الحالة فى انكلترا

قالت جريدة (التيمس) ان الصوت الذى سيرتفع فى المجلس غدا هو صوت الامة الطالبة السلم والاصلاح بملء فيها

ان الشعب مقتنع اليوم انه لايستطيع تغيير ما فسد الا بمساعدة الحكومة والحكومة لاتزال من جهة ثانية تعقد القروض الباهظة لسد العجز فى ميزانيتها وهى لاترى سبيلا الى سد بعض الثلمة الا زيادة الضرائب على ابناء بلادها المساكين الذين يتضورون من الجوع في هذه الايام

واذا بقيت الحالة كذلك فان العاقبة ستكون وخيمة جدا وقد صرح لويد جورج فى خطبته ان الحالة ستبقى كذلك بضعة عشر سنة فى الاقل .

ازمة النقود في فرنسا

قالت جريدة (الماتن) الفرنسوية ان قلة النقود عندنا وتسربها من جيوبنا الى جيوب ارباب المصانع فى اميركا فى الحرب الماضية اصوات معروفات

ولم يكف ذلك حتى اخذت النقود الصغيرة بالتسرب من ايدى الفرنسويين الى حيث لايدرون ايضا حتى صار الرجل الذى يجد فى كيسه اربعة فرنكات مثلا يعد نفسه سعيداً بين اخوانه

اكتشافات جديدة

يظهر انه ماكاد ينتهى العالم من مشاكل الحرب ومشاغلها حتى عادت الافكار تتجه الى ما فيه رقى العلم وتقدم المعارف وقد قرأنا فى جرائد البريد الاخير شيئاً من نبأ الاكتشافات العلمية الجديدة التى أخذت تتناقل اخبارها العالم الجديد والقديم (اوروبا واميركا) ومن هذه الاكتشافات ان احد العلماء هناك توصل بعد بحث طويل الى ايجاد طريقة لتطعيم الدم الانسانى بغدد خاصة تعيد اليه قوة الشباب بعد أن يدخل فى سن الشيخوخة والهرم وهى الامنية التى تطمع اليها أنظار الناس من قديم الزمان ويعلقون عليها آمالاً كباراً ويقال ان مكتشف هذا السر العلمى العجيب قد جربه بأن أخذ غدد بعض انواع القرود وطعم بها بعض الناس فظهر فعلها ظهوراً جلياً

ومن جملة هذه الاكتشافات العلمية الاخيرة أيضاً اكتشاف نوع المكروبات الخالدة يقول المكتشف انه وجد بعضها لايزال حياً فى ورق البردى منذ آلاف من السنين ولعل هذا هو السر فى وجود امراض جديدة لم تكن معروفة فى مصر من ذى قبل ويدل التاريخ على انها وجدت فى وادى النيل فى العصور القديمة

الاحوال التجارية

فى اميركا

تقرر فى اجتماع عقده مجلس (التموين) الاتحادي وكبار الصيارفة حبس المال عن السوق منعا للمتاجرة بمواد المعيشة . وقد اسفر جعل الفوائد على السلفات ٢٥ بالمائة عن توقيف المتلاعبين والمحتكرين وبلغت الحالة اقصاها فى الساعة الاخيرة اذ اصبح معدل الفوائد ٣٠ فى المائة وهو اعلى معدل منذ ١٢ سنة . وبلغت المبيعات حداً لم يشاهد بعد منذ سنة وسقط سعر القطن ٢٠٠ نقط وسعر البن ١٠٠ نقط لضعف الكمبيو الخارجي

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها ماياتى :

عدد	
١٤٦	فول
١٤٥	صابون
١٢٢	بصل
٥٥	مأكولات
٣٩	جبن
٢٠	تين ناشف
١٩	نيلة صباغ وغسيل
١٨	قطن
١٥	ورق سيغارة
١١	عطارة
١٠	عيدان للتلغراف
١١	زيتون
٩	خردوات
٨	حب الرشاد
٧	كنادر
٦	ادوية
٥	طرشى
٤	اشياء فابريك
٤	كتب وغيره
٤	فحم
٤	لزاب
٣	هوارى وبوت مصرى
٣	فاصولية
٢	ملح بارود
٢	زيت خروع
٢	عطريات
٢	ورق
٢	زيت
٢	لفا
٢	مشروبات
٢	مكرونة
٢	بسكوت
٢	حبر
١	كون
١	زبيب
١	اشياء موتور
١	دخان
١	سجاير
١	كبريت

المجموع ٦٩٤ طردا

الباخرة (الطليانية)

وجاءنا ايضا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة الطليانية (بورت ماريزة) وصلت من مصوع وعليها ماياتى :

عدد	
١٠	بطاطس
٣	دخان

المجموع ١٣ طردا

برقيات عمومية

المسيو وانكاره فى انكلترا

لوندرة — فى ١٧ صفر

وصل المسيو (وانكاره) و(مدام وانكاره) ومعهما (المارشال) الى محطة فكتوريا بعد ظهر هذا النهار. وكانت زيارتهم رسمية فاستقبلهم الملك والملكة وذهبا بهم الى قصر بكنهام. وكانت الجماهير الغفيرة مصطفة على طول الطريق وهى تهتف لهم

مشكلة فيوم

بلغراد — فى ١٦ صفر

أعلنت الوكالة الرسمية للصحف الصربية انه وقعت مناقشة بين جنود الحكومة الايطالية وبين قوات (دانونزيو) خسرت فى اثنائها جنود الحكومة خسارة كبيرة

وجاء فى تلغراف من (زغرب) أن جنود (دانونزيو) فى اشد الاستياء لقلة المؤن

باريس — فى ١٧ صفر

أكدت (الماتان) أن البارون (أفزانا) سفير ايطاليا الجديد فى (وشنطن) أبلغ الحكومة الاميركية أن (دانونزيو) يبرح فيوم اذا قبل مشروع (تيتونى)

المستر لويد جورج والبولشفية

باريس — فى ١٧ صفر

علقت الصحف الفرنسوية على الخطاب الذى القاه المستر (لويد جورج) فى جلدهول فايدت الرأى القائل بأن رئيس الوزارة برجوعه الى اقتراح عقد مؤتمر فى جزر الامراء يمد كأنه القى سلاحه أمام البلشفية

الامتيازات الاجنبية فى تركيا

الاستانة — فى ١٨ صفر

اعيدت الامتيازات الاجنبية بلا قيد ولا شرط فى معاملة رعايا الامم المحاربة (لتركيا)

لنين وتركيا وايطاليا

الاستانة — فى ١٧

قال (غالب كمال) الذي يرجح تعيينه سفيراً عثمانياً فى (رومية) ان لنين يحاول ان يصبغ (تركيا) بالصبغة البلشفية ويجتهد بذلك ان يجبل فى عقد الصلح. ثم اكد ان ممثلى ايطاليا وتركيا أخذوا يحكمون العلاقات السياسية والتجارية وأثنى على معاونة ايطاليا من الوجه المالي والوجه الفني. واتهم اليونانيين بالتوحش وسياسة التوسع وأظهر التعجب من مساعدة المؤتمر لهم

مسألة ازمير

باريس ١٧ صفر

واصل المجلس الاعلى درس تقرير اللجنة التى قامت بتحقيق حوادث (ازمير) وقرر ان يبقى احتلال اليونان فيها ولكن هذا الاحتلال لا يؤخذ منه ان الدول سلمت مقاليد السياسة الى اليونان هناك

الوزارة الرومانية

بخارست — فى ١٧ صفر

استقالت الوزارة الرومانية

المسيو وانكاره فى لندن

لوندرة — فى ١٨ صفر

ذكر المسيو (وانكاره) فى جوابه من نخب الملك ما رآه من الاستقبال الودى فى لندن سنة ١٩١٣ وما كان من جهود الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية لمنع الحرب أو منع انساعها ولكن الدولتين الجرمانيتين اتخذتا حادثة سرايفو ذريعة لاضرام النار فى اوربا رغبة فى السيادة العامة ثم ذكر نهوض الامبراطورية البريطانية باسرها للاشتراك فى الحرب مع ان الخطة الدفاعية التى وضعتها الحكومتان لم يكن تذكر فيها الا مساعدة قوة يسيرة من الجنود البريطانية ثم اشار الى فضل الجيش والاسطول البريطانيين والى وقوف الملك بنفسه على صداقة الفرنسويين لجميع الشعوب البريطانية اليم زيارته لباريس وقال أن اتحاد الامتين الذى توثقت عراه فى ساحات القتال أصبح شرطاً من شروط حياتهما

ثم امل المسيو وانكاره كما امل الملك ان لا تضطر بريطانيا العظمى الى مساعدة فرنسا مساعدة حربية وان تتمكن جمعية الامم من القيام بمهمتها السلمية. وقال ان لا مناص من تنفيذ معاهدة الصلح سحابة اعوام طويلة وسنسعى فى سبيل تأمين أوربا وتأييد حرية العمل فنقيم البرهان لاجيالنا المقبلة على استحقاقنا النصر. وختم بشرب نخب الملك والملكة والاسرة الملكية والامة البريطانية

فى عالم الطيران

لوندرة — فى ١٧ صفر

واصل (بوليه) طيرانه من باريس الى استراليا وقد غادر أمس (بغداد) وطار فوق الصحراء فوصل الى (بوشهر)

باريس — فى ١٧ صفر

برح (بوليه) خليج العجم يوم ٧ نوفمبر وهو الآن فى طريقه الى (دواكا) الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلو متر من (كراشى)

لوندرة — فى ١٧ صفر

مر (بوليه) فوق تشاه بار

الاعتصاب فى اميركا

انديانابوليس — فى ١٦ صفر

حكمت المحكمة الاميركية بالغاء الاعتصاب وأمهلت المعدنين لغاية ١١ نوفمبر حتى يتمكنوا من اصدار الامر الواجب فى هذا الشأن

وشنطون — فى ١٦ صفر

عدل الامر القاضى بمنع البواخر الاجنبية من أخذ مؤونتها من الفحم وسمح لها بان تأخذ الكمية اللازمة منه على قدر ما يكفيها للوصول الى اقرب محطة لتأخذ حاجتها من الفحم

تعيينات قنصلية

باريس — فى ١٩ صفر

عين المسيو بولزون قنصل فرنسا الجنرال فى الاسكندرية قنصلاً جنرالاً فى لندن

ملاحة ايطاليا وانكلترا

رومة — فى ١٩ صفر

كتب السنيور روسى وزير المستعمرات الى ناخبيه فى فيرونى يقول لهم ان الامتيازات التى منحتها بريطانيا العظمى لايطاليا عديمة الاهمية وستزيد بها قيمة بلاد الصومال الايطالية زيادة محسوسة. وقال انه يرى بانه اذا ثبت قناطر على نهر جوبا حصلنا من تلك المنطقة على محاصيل هامة ولا سيما من القطن

اعتصاب مرتبي الحروف

باريس — فى ١٨ صفر

على اثر اعتصاب مرتبي الحروف وقفت سائر الصحف عن الظهور ما عدا الصحف الاشتراكية. واقتصرت على اصدار صحيفة واحدة باسم الصحافة الباريسية لم تنشر بها غير الاخبار فقط

اعتصاب المعدنين فى اميركا

انديانابولس — فى ١٨ صفر

انتهى اعتصاب المعدنين

وكيل وزارة الطيران

لوندرة — فى ١٨ صفر

رد المستر بونارلو فى مجلس العموم على سؤال المستر هيرون بلنج فقال ان الجنرال سيلى استقال من منصب وكيل وزارة الطيران

بمناسبة تذكار الهدنة

لوندرة — فى ١٨ صفر

بمناسبة تذكار مرور عام على عقد الهدنة ارسل اللورد هايج دعوة الى أصحاب الاعمال ناشدهم فيها ان يعيدوا ٤٠٠ الف من الضباط والجنود السابقين الى أعمالهم وهم الآن ما زالوا ينتظرون عملاً

محاربة البلشفيك

لوندرة — فى ١٨ صفر

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية ان الجنرال يودنتش اضطر الى الانسحاب من التؤ المؤلف من خط سكة حديد يمبورج — جتشينا — وذلك على أثر ضغط الجيوش البلشفية على جناحه الايمن شرق بحيرة بايبوس ضغطاً يهدد مواصلاته تهديداً خطيراً. وقد صار قلب جيشه الآن فى نورما الواقعة على مسافة ١٣ ميلاً شرق يمبورج. وعليه فقد سحب الاستونيون جناحهم الايمن فى كورستوفو على ١٢ ميلاً شمالى يمبورج المشار اليها أما ميسرتهم فلا تزال مستندة الى بحيرة اوربا

ولى عهد انكلترا

لوندره — فى ١٨ صفر

وصل البرنس دى غال الى الحدود الاميركية مساء أمس فاستقبله الوزير لنسنغ عاطفاً بالاميرالية والقواد وصدحت الموسيقى بسلام ملك الانكليز ثم سار الموكب الى وشنطن

رئيس جمهورية فرنسا فى انكلترا

لوندره — فى ١٨ صفر

استقبلت السيتى (اى حى الاعمال المالية والتجارية فى لندن) الرئيس بوانكاريه هذا الصباح استقبالاً فخيماً فى ذهابه الى جلدهول. وكان جمهور عظيم على طول الطريق يهتف لرئيس الجمهورية الذى كانت تظهر عليه بوضوح علامات التأثر من هذه الحفاوة. وشهدت الحفلة فى جلدهول نخبة الامة وفى طليعتهم البرنس البرت وجميع اعضاء الوزراء

ولما رد المسيو بوانكاره على خطاب الترحيب ذكر الاستقبال الودى الذى قوبل به فى سنة ١٩١٣ وقال انه رأى الآن فى لندن ما لم يره من قبل من الرغبة الحارة فى تدعيم الصداقة لفرنسا

رومانيا فى المجر

كوبنهاغن — فى ١٨ صفر

جاء فى تلغراف من فينا ان كتيبة رومانية قصدت الى مكاتب مصلحة الجمارك فى بودابست واستولت على ٢٤٠ مليون كورون

فينا — فى ١٨ صفر

أصدر قائد الجيوش الرومانية فى بودابست بلاغاً اعلن به انسحاب الجيوش الرومانية. ويؤكدون ان انسحاب هذه الجيوش فى ١٥ نوفمبر وفى ذلك اليوم نفسه يدخل الجيش المجرى المدينة بقيادة الاميرال هورتى

عيد الثورة الروسية فى أوربا

باريس — فى ١٥ صفر

لم تحدث حادثة تذكر فى اوربا بمناسبة عيد الثورة الروسية. ففى باريس اعتصب ٤٠٠ سائق من سواق القطارات واقتوا على اعتصاب عام. ولكن جميع زعماء العمال عارضوا فى ذلك

حدود مصر وبرقة

طرابلس الغرب — فى ١٨ صفر

أخذت اللجنتان العسكريتان البريطانية والايطالية تشتغلان بتعديل الحدود بين القطر المصرى وبرقة

مجلس الشيوخ الاميركى والرئيس ولسن

واشنطن — فى ١٨ صفر

التى مجلس الشيوخ الاميركى حق الرئيس ولسن فى نقض قرارات مجلس الامة فكف بذلك يده عن السياسة الدولية. وأخذت حاجة الولايات المتحدة الى الخروج من جمعية الامم والرجوع الى مذهب مترو تقوى وتشتد

البرازيل ومعاهدة الصلح

ريودى جانيرو — فى ١٩ صفر

أبرم مجلس الشيوخ البرازيلى معاهدة فرسايل ووقعها رئيس الجمهورية

الولايات المتحدة والمعاهدات

باريس — فى ١٨ صفر

سينفذ الحلفاء معاهدات الصلح ولا ينتظرون ريثما تبرمها الولايات المتحدة ولا يحضر المندوبون الفرنسويون والايطاليون والبريطانيون الاجلسات اللجان التى نص عليها فى المعاهدات وسيدعى مجلس جمعية الامم الى الاجتماع من غير أن يشترك الدكتور ولسن فى دعوته

زيارة المسيو بوانكاره لبريطانيا

باريس — فى ١٧ صفر

كتب المسيو هوتان فى الايكودى باري يقول ان زيارة المسيو بوانكاره لبريطانيا سياسية وان بين المسائل التى يبحث فيها تنفيذ معاهدة الصلح وسلوك اميركا الجديد بازائها والمسألة الروسية وخطبة المستر لويد جورج فى الجلدهول بشأنها

العـدد ٣٣٦ ! — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية شعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١ ديسمبر سنة ١٩١٩

حول منع المسكرات

قرأنا في الصحف المصرية أن بعض الافاضل اقترح ابطال المشروبات الروحية وقد نادى برأيه هذا على السنة الجرائد فكان لصوته رنة وصدى مؤثر تأثيراً حسنا على افاضل الامة وعقلائها وذوي الالباب الراجحة فهبوا لمعاضدة تلك الفكرة السامية ومناصرتها حتى اصبحت الصحف تلهج بها وتنشر عنها الفصول الضافية مشجعة للذين قاموا بهذه الفكرة واصبحت المسألة بين الاخذ والرد وتبادل الآراء في الطرق الموصلة لمنع الخمرة كي يستريح الجمهور من الاضرار والمفاسد الناشئة عن استعمالها

ولم تزل المسألة تمخض بها الآراء حتى الآن ولم تبرز لحيز الفعل . والسعي مبذول في تحقيق انفاذها وهي تنمو نمواً زائداً ويكثر انصارها من حين لآخر

وقد ادرك الجميع داء الخمرة وهم يفكرون في الدواء الناجع

هذا واننا نغتنم هذه الفرصة لمناصرة اخواننا ومشاركتهم شاكرين الاقتراح، ومقترحه، ومناصريه،

ثم نضم صوتنا الى صوتهم ونعلن شكرنا لهم واعجابنا بعملهم هذا

غير أننا رأيناهم يسعون هذا السعي لابطال الخمرة وهم يستندون في ذلك على نظريات معقولة كتحقق الاضرار المادية والادبية الناشئة عن شرب الخمر .

اقتصروا على ذلك ولم يستندوا على شيء مما جاءت به الشريعة الاسلامية القائلة بمنع الخمر واجراء الحد على مستعملها

اننا نحبذ فكرتهم ونحبذ نظريتهم التي يستندون عليها من تحقق الاضرار المادية والادبية التي تنتج عن استعمال أم الخبائث (الخمرة) ونصدق بكل ذلك لانه أمر معقول ومشاهد ملموس ولكننا نقول حيث انهم مسلمون، والشعب اكثريته من المسلمين والحكومة التي يطالبونها بتحقيق فكرتهم [illegible] عليهم الاستناد على تعاليم الاسلام اولاً كقوله تعالى (انما الخمر والميسر [illegible] من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر...) ثم بعد أن يردفوها بنظريات معقولة، ولكنهم اقتصروا على الشق الثاني

فمن هذه الجهة نراهم كمن اراد أمراً وله طريقان، طريق اصلية، واخرى فرعية، فاعتمد على الفرعية وترك الاصلية فمن كانت هذه حاله كيف تكون نتيجته في مطلبه ؟

المسلمون لا وازع لهم الا الدين الاسلامي وما جاءت به تعاليمه الالهية . والأمر الاولى الذي يجب أن يتمسكوا عليه هو تلك التعاليم السماوية التي أتانا بها من لا ينطق عن الهوى، وما هي الا وحي يوحى، علمه اياها شديد القوى، الذي يذعن اليه سائر عقلاء البشر الذين انار الله منهم البصيرة فادركوا حقيقة هذا الدين وأنه دين مستقيم، دين رشد واصلاح، دين سعادة وعمران، دين حق وعدالة، دين ملائم لكل ما يقضي به العقل السليم والذوق المستقيم

واما الاستناد على نظريات العقول الراجحة والاذواق السليمة فهو أمر ثانوي بالنظر لهذه المسألة وامثالها لمن دان بدين الاسلام

ان مسألة تحريم المسكرات اوضح من الصبح لذي عينين عند عامة المسلمين فضلاً عن خاصتهم، وكل واحد ممن دان بدين الاسلام اذا سئل عن الخمرة يجيب بداهة بأنها محرمة بنص الكتاب والسنة ولو كان من مرتكبي هذا الجرم

فمسألة تحريم الخمر أمر ثابت منذ اربعة عشر قرناً وليست بالمبدأ الجديد او الاكتشاف المخترع

ان كثيراً من الامم الحية شعرت باضرار الخمر ومفاسدها فمقتتها مقتاً باتاً بعد جهد جهيد وبعد أن أضحت هذه المسألة شغلاً شاغلاً لهيئاتها العلمية وانديتها السياسية حتى اخذت من أرباب النفوذ القابضين على زمام تلك الامم كل مأخذ فكافحوا الخمرة كفاحاً شديداً وحظروها حظراً باتاً باتخاذ الوسائل الفعالة

وحينما علمنا ذلك منهم شكرناهم عليه لانهم رجعوا الى الحقيقة التي لم يهتدوا اليها من قبل وآبوا الى رشدهم بعد البحث والتنقيب عن امر أتى به الاسلام منذ قرون طوال . لذلك نحن شكرناهم لا لكونهم أتوا اختراعاً حديثاً او اكتشافاً جديداً أو مبدأ سامياً ابتكروه لان مسألة تحريم الخمر شرعها الاسلام قبل اربعة عشر قرناً . فأي فضل للغربيين في ذلك ؟ ليس لهم الفضل الا من جهة اذعانهم لحقيقة جاء بها الاسلام من قبل، بل ان اماجد العرب وذوي النزاهة منهم كانوا يشكرون الخمرة ويقبحونها من قبل الاسلام لعلمهم بمفاسدها واضرارها فجاء الاسلام مؤيداً لهم في زعمهم

اذا علم هذا اتضح ان مسألة تحريم الخمر هي كغيرها من مبادئ الاسلام السامية التي يجب على كل مسلم اتباعها واذا لم يتبعوها تجرى عليهم الحدود التي قررها الدين الاسلامي . فعلى عقلاء الامة الاسلامية وذوي النفوذ فيها واولي الحل والعقد المحافظة على هذه الشعيرة الاسلامية وردع مرتكب الخمر وزجره واجراء الحد اللازم عليه باسم الاسلام فهو أعظم وازع واكبر مؤثر على من دان بدين الاسلام

هل من مانع يمنعنا من تحريم الخمر باسم الاسلام وتعاليمه وقد تقررت في مبادئ هذا العصر حرية الاديان !!

وهل هذا المبدأ (مبدأ تحريم الخمر) من المبادئ المنافرة لمصالح البشر حتى لا نقوم به باسم الاسلام وتعاليمه؟ !

كلا، ثم كلا، بل هو مبدأ اسلامي سام كغيره من المبادئ العالية التي أذعن اليها اكابر الغرب واساطينهم الذين عليهم المعول من العقلاء والفلاسفة

أليس من الغريب أن نرى الكثير من المستشرقين الغربيين وخلافهم ممن درسوا الدين الاسلامي يقولون انه دين حق مشتمل على مبادئ سامية وما من مبدأ من المبادئ التي يسعى لتحقيقها عقلاء الغرب لسيادة الهيئة الاجتماعية ويزعمون انها من مبتكراتهم الا وهي موجودة في تعاليم الاسلام وقوانينه ـ ونحن نعرض عن الاستضاءة بنوره والاهتداء بهديه والاستناد على تعاليمه الشريفة ؟ !

ومثال على ذلك ان مستشرقاً افرنسياً وقف على الدين الاسلامي يقول : ان مبدأ الاشتراكية الذي اتعب أوربا واصبحت تتوقع من ورائه خطراً يهددها ولم تستطع حل مشكلة القائمين به ـ قد وجد في دين الاسلام وتعاليمه ما يكفي مؤنته ويحل مشكله وهو اولاً قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) فهذا يدل على تساوي البشر في الحقوق، وثانياً (الزكاة) فقد اوجب الدين الاسلامي على اصحاب الاموال ان يعطوا مقداراً مخصوصاً من اموالهم للفقراء والمساكين ومن ليست لهم اموال وان لم يدفعوها يقاتلوا حتى يدفعوها فهذا اكبر حل لمشكلة الاشتراكية التي اثقلت كواهل اوربا وعجزت عن حلها وقد حلها الاسلام منذ اربعة عشر قرناً . فدين كهذا لا شك انه دين مبادئ سامية

هذا ما قاله مستشرق افرنسي ضمن فصل طويل قرر فيه سمو الدين الاسلامي وشرف مبادئه

فكيف بنا نحن مسلمون نضرب صفحاً عن تعاليم ديننا ولا نجهر بها بل نتلمس طرقاً اخرى ؟!

ان هذا لشيء عجاب !!

قدوم

في صبيحة هذا اليوم وصل الى العاصمة من (الهيئة الفنية) المحترمة التي ذكرنا قدومهم الى «جدة» في العدد السابق حضرة رئيس الهيئة المهندس الزراعي (السيد عارف الدرويش اللبناني) و (السيد احمد الدامرق المهندس الميكانيكي) و (السيد هاشم المرى المهندس الزراعي) و (السيد عادل الدرويش كاتب الهيئة المحترمة) وقد حلوا ضيوفاً لدى جلالة سيدنا المنقذ الاعظم فرحب بقدومهم وسنذكر ان شاء الله تعالى في العدد الآتي تراجم احوال الهيئة باجمعها

التصريح والبيان

اطلعنا على قصيدتين «لوليد ابن عبدالله بن طعمة المسيحي اللبناني» نظمهما واذاعهما في سنة ١٩١٧ بالولايات المتحدة . وهو ذلك الشاب الشهير صاحب العربيات . وقصة الورد والانغام العربية . تسمى بهذا الاسم العربي الصرف لشدة ميله وغرامه بقوميته العربية . وهو صاحب نشيد :

حيوا الحرية يا عرب   واحموا رايتكم والوطنا

لم ننشر هاتين القصيدتين للتفاخر بمضمونهما بل ننشرهما لنثبت له ما كان يقلنه فينا وفوق ما يقله وحيث ان ناظمهما الاديب موجود الآن بالولايات المتحدة فمن شاء فليسأله :

﴿ القصيدة الاولى ﴾

الحمد لله ان السيف عريان   لكي تحرز الاقوام واوطان
بشرى العراق وبشرى الشام جارتها   ففي الجزيرة ثورات لها شان
يا حبذا صيحة في كل مملكة   لها دوى فهذا القلب رنان
جزيرة العرب قد هبت عواصفها   فلن تقوم بها للترك نيران
ذالت من الظلم والفحشاء دولتهم   وطالما قوض الاركان طغيان
ابناء يعرب هبوا بعد رقدتهم   وقد تعاون عدنان وقحطان
وكيف تنسد في الجبل صولتهم   والشرق والغرب اوزان وركان
نهوضهم كان قبل اليوم منتظراً   فانه لكتاب المجد عنوان
ان القليل عليهم كل ما فعلوا   فهم جبابرة في الحرب فرسان
شبت نساؤهم نارى وهي وقرى   والشيب منهم غداة الروع شبان
تلك السيوف التي سلت لنصرتها   لم تخل منها صحيفات وازمان
النصر والفتح فيها سائران فقد   دانت لها امم شتى وبلدان
كونوا من الترك يا عرب على حذر   ولا تناموا فان الذئب يقظان
قالوا صبيح وقد منتم شما تركم   ان الحقيقة عند الترك عصيان
تلك الشمائل باتتها ستابكم   أبانها العربى الحر صوان
الا تراق دماء دون حرمتها   والشعور دماء الناس اثمان
وما الشعور سوى نار فان خمدت   ضاعت روح واعراض واعيان
قبر النبي عليه الشمس مشرقة   وحوله اقتر البر وتبيان
يكاد ينشق في خير الرفات لكي   تستشهدوا ولكم عزم وايمان
ولاح سيف على فيه ملتهباً   وسيف عنترة العبسى غضبان
والخلفاء عز في مضاجعهم   لان ارواحهم في الجو عقبان
من ابنة والبأس قد نظروا   من النجوم اليكم وهي تيجان
لتبنوا الدولة العظمى على جثث   من هاضمها ودينهم كما دانوا
فالمؤمنون به والمسلمون له   هم وصحبهم فرسول الله غضبان
شنوا عليهم وحزوا رأس سلطتهم   فسلطة الترك بين الناس شيان
فهم عصاة شر لا عهود لها   فيها بجد سفاح وخوان
سيماؤهم في وجوه كلها غضب   وفي الوجوه من الاخلاق تبيان
حتوم لشق بهم في ارضنا ومتى   تحوله زالت جنايات واحزان
ال البدناة الى العلياء صارخة   ونحو القفار الى الغارات خلان
والاركن بالنبم قد فتت وهي ماثلة   جزاء فيها يضيع الانس والجان
والتكالى عويل في جوانبها   وقد تصرع اطفال وشبان
والبرى مقتاب حـكالى فلم   ترم شيوخ واطفال ونسوان
فكيف حيى الاولى من اعصر خلوا   ذم الشعوب ورب العرش ديان
ليت الجبال بسم تندك سائرة   لنا وتمتق هضبات ووديان
تنمو الربوع طلولا حيث مازلوا   وتنكر الزهر والاغصان الفنان
والعشب ييبس ان داسته ارجلهم   كانما قدم التركي نيران
حيث الممالك قد صارت مقاوزما   فيها نظام وآداب وعمران
حيث المدائن قد صارت خرائب ما   فيها سوى البوم والغربان سكان
حيث المدارس بعد العز دارسة   فليس فيها هدايات وعرفان
حيث المكاتب قد رثت صحائفها   والجهل فالعلم جلاد وسجان
حيث المعابد لم تحفظ كرامتها   حيث المشانق منها الآن ميدان
حيث الشرائع قد صارت فظائع في   عرف الذين بهم تهدد لبنان
حيث الفضائل تبكى في سلاسلها   ودونها من قلاع الشر جدران
حيث الملائك قامت في جوانبها   كى لا ترى ضرما اذكاه شيطان
حيث المجاعة افنت امة حرمت   خبزاً يجود به رفق واحسان
ماتوا فناداً فوجه الارض ذو دلس   ملا عليهم سيل وطوفان
يا ايها العرب الانجال هل مدد   منكم فنحن لكم اهل وجيران
ما بيننا نسب فيه لنا شرف   ومنه الفتنة الهوجاء زمان
ملأ الشم من الاقوام أنسهم   فالشام فيها دموع الحزن غدران
والحق يمشى على اشلائها شبحاً   وتحت رجليه اشلاء واكفان
منكم نرجى خلاصا بعد نكبتنا   فالعرب للعرب اخوان واقران
لقد تفرق شمل القوم واعرضوا   وقد تمتزق انجيل وقرآن
عيسى واحمد في بلوائما اعتنقا   واننا المقتون تعرف الضاد اعوان
منا عليكم سلام كله امل   نحيا به وله تختصر اقنان
وفى دماء نفوس ملؤها الم   شفاعة مالها رد وفقدان
فجاهدوا في سبيل الحق تنتصروا   فالنصر للحق ان الحق سلطان

﴿ القصيدة الثانية ﴾

من العيون الهوى والمجد والطرب   جميع اهل الملا قالوا هي السبب
لولا العيون ولولا الحب ما خلدت   آثار قوم بها الاعجاب والعجب
ولا طربنا لموسيقى مرجعة   انتام شعر عليها الدمع ينسكب
اذا رنت او رمت ليلا اشعتها   خلت الكواكب من كون تقترب
ان التي فجرت شعرى بلحظتها   عيونها والجفون الماس والذهب
فيها يموج الهوى بحراً فيقذف لى   دراً بانظمه شعراً واضطرب
وان لى متحفا منها ومكتبة   تجمعت فيهما الآثار والكتب
فلا لعين الافلاطون فلسفة   فيها وسيف الذى القرنين يلتهب
كم في جهادى واحزانى اقول لها   هلا رنوت ليطلوا العيش والتعب
عيونك النجل تهديني وتؤنسني   لهي الكواكب في الظلماء والشهب
يا هند عينك في الاحشاء ساطعة   نورها وهولها تهتدى العرب
فهاك ان تبسمى بعد البكاء لهم   والخيل تصهل والاعداء قد هربوا
فكلهم بنار كلما انتصروا   وشجعيهم بلحظ كلما ركبوا
واسقيهم نشيداً فيه عاصفة   منى وشعراً هو الرنات والطرب
واليوم قولى لهم والارض تجمعهم   والدين يفصلهم بالحق اقتربوا
يا ايها العرب الباكون من الم   حتى م امواتنا في ارضنا سلب
في ذمة الله دمع بيننا ودم   ان فرق الدين يجمع بيننا النسب
هبوا الى عمل وامشوا على امل   فقد ابالى المنا الاقدام والطلب
حتى اذا طلبت بالسيف امتنا   حرية دونها الاهوال والعطب
يمشى النصارى ويمشى المسلمون معاً   ...   ابناء ... يوم ... تنتسب

اخبار خارجية

امريكا ومعاهدة الصلح

ن انباء واشنطون ان لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي صادقت على البنود الاحتياطية الخمسة التي تطلب اضافتها على معاهدة فرسايل لتنال مصادقة الولايات المتحدة وهذه هي البنود :

١ — يجب ان تكون الولايات المتحدة وحدها الحكم فيما اذا كانت مجبورة على القيام بتعهداتها عند الانسحاب من جمعية الامم

٢ — لاتتعهد الولايات المتحدة بالمحافظة على سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لبقية الدول ولا تتداخل مطلقاً في الخلافات بين هذه الدول ولا ترسل قوات عسكرية الا اذا امر بذلك المجلس الامريكي

٣ — لاتعتبر امريكا ان تقبل انتداباً دولياً على بلاد ما الا باقرار من المجلس

٤ — لا يحق لدولة من الدول في المسائل الداخلية التي تهم الولايات المتحدة

٥ — ترفض الولايات المتحدة ان تضع تفسير شريعة (منرو) تحت التحكيم الدولي

وقد صادقت اللجنة المذكورة باكثرية ١٠ اصوات ضد ٧ على اضافة البنود الخمسة تضاف الى الملحقة بمصادقة الدول المرتبة على معاهدة الصلح

وقد كتبت لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الامريكي بتلك البنود الخمسة قالت فيها ان معاهدة الصلح لاتدخل في طور التنفيذ الا اذا صادقت على تلك البنود ثلاث دول عظمى

الوفد الاميركي

في الوطن

شاع ان الوفد الاميركي استاء وعيل صبره من المعارضة الشديدة التي ابداها الجمهوريون فعزم على الرجوع الى اميركا

فاذا وقع ذلك كان مواصلة المفاوضات بشأن الادرياتيك وفيومه وتركيا ستكون في وشنطن

اصوات امريكا وبريطانيا

في جمعية الامم

علمت التيمس من وشنطن ان نشل التبديل الذي رادته اصالة امريكا في جمعية الامم اصواتاً مساوية لاصوات بريطانيا لم يبق همه اصحابه بل انه سيعرض على مجلس الشيوخ تبديلات اخرى بهذا المعنى وليس يبدو ان المجلس يوافق على معاهدة الصلح مع بعض تحفظ من هذا القبيل الا اذا صرحت الحكومة البريطانية تصريحاً شافيا بان اصوات المستعمرات البريطانية في جمعية الامم لا ترجح قرارات ضد الجمعية في مصلحة بريطانيا العظمى

العمال في امريكا

قرر مؤتمر العمال عرض مسألة ساعات العمل على لجنة خاصة وهكذا عدل عن قراره السابق

البلشفيون في امريكا

قبض في نيويورك على ستمئة ولثق وضبطت منهم كمية كبيرة من المواد المتفجرة والاوراق المالية المزورة وقررت الحكومة ابعاد جميع دعاة البولشفية

رفضت الحكومة طلب المستر جومبرس بشأن العدول عن محاكمة زعماء الاعتصاب ويؤكدون ان المتصيين يتناولون مساعدة مالية من بعض وكلاء لينين

مجلس العموم والكنائس

صادق المجلس في التلاوة الثانية على مشروع القانون الخاص بزيادة حرية الكنائس في ادارة شؤونها الداخلية الملية ٣٠٤ اصوات ضد ١٦ صوتاً

الموظفون في انكلترا

اعلن رسمياً ان عدد الموظفين والمستخدمين في مصالح الحكومة انقص ثمانية آلاف منذ اول ستمبر وانه يبلغ الآن اربعمائة الف

الحكم الملكي في المجر

تؤكد الطان ان الحكم الملكي سيعاد في المجر وانه سيعهد الى البرنس اوتوفي هبسبرج او البرنس سعد بل البتاري تولى هذا الحكم بالنيابة

في البحرية الانكليزية

بدأ الاميرال اللورد جاليكو واللورد فيشر والسر برسي سكوت يسلطون شكواهم من عمل وزارة البحرية في زمن الحرب وهم يتهمونها بانها تركت سكابا فلو بدون حماية وتركت السفن بدون الادوات اللازمة لرصد اطلاق النار فكان ذلك سبباً في نكبة كورونيل وضياع السفن التي فقدت في معركة جوتلند . ويطلب الرأي العام تحقيقاً دقيقاً

معرض السيارات

لفت المعرض السنوي للسيارات في اولمبيا الانظار بكثرة هائلة فقد وصلت جماهير عديدة من الزائرين الى لندن وقد زاد عدد الزائرين في الساعتين الاوليين عما كان متعوداً في الزيارات السابقة

صادرات انكلترا ووارداتها

يؤخذ من احصاء مجلس التجارة عن شهر اكتوبر ان الصادرات بلغت ٧٩ مليون جنيه والواردات ١١٥ مليون جنيه (١) بزيادة ٣٦٬٧٥٠٬٠٠٠ في الاولى و ٣٦٬٠٠٠٬٠٠٠ في الثانية عما كانت عليه في اكتوبر سنة ١٩١٨ وبلغت الواردات في مدة العشرة الاشهر التي تنتهي في ٣١ اكتوبر ١٣١٩٬٥٠٠٬٠٠٠ جنيه والصادرات ٦٢٠٬٥٠٠٬٠٠٠ جنيه مقارنتها بالمدة المقابلة لها في ١٩١٨

في ميناء نيويورك

نشأ عن امر اللجنة التي تبحث في مسألة الفحم ان عدة سفن اجنبية والت من الفحم لان حاجة النقل في البر مقدمة على حاجة في البحر حتى انها مقدمة على البواخر الاميركية نفسها ويوجد الآن في نيويورك ٢١٠ بواخر نالها هذا القرار ومنها سفن انكليزية عديدة ويظن انها ستستطيع السفر الى هاليفاكس لاخذ مؤنتها من الفحم

كلمنصو والعمال

وصل المسيو كلمنصو الى ستراسبرج وخطب فيها الخطبة الموعودة فاظهر سروره بارجاع الالزاس واللورين الى فرنسا واثنى على الجمهورية ثم انتقل الى مسألة العمال فقال ان لهم حقوقاً يحتمون علينا احترامها ومداخن على انه يجب عليهم من جهة اخرى ان يحترموا حقوق الآخرين لان عامل المعمل ليس وحده لان هنالك الفلاح الذي لا يوافق على احداث الاختلال في الاعمال وبطء حركة الانتاج ثم قال ان الذين يأبون الاتفاق يسيرون بجراق سبيل البلشفة وندد بالاشتراكيين الذين مالوا مع البلشفيين وتكلم على اصلاحات الداخلية وختم مناشداً جميع الفرنسويين ان يتحدوا لحفظ عظمة فرنسا واستبقاء جمالها

الطراد غورن

في قبضة البريطانيين

استولى عدد من البحارة البريطانيين على الطراد الالماني (غورن)

البولشفيك في البرازيل

اكتشف مؤامرة بلشفية في ريو جنيرو واستولى البوليس على جملة مستودعات للمواد المتفجرة وقبض على عدة اشخاص . وطرد عدداً من الهيجين الروس والاسبانيين والبرتغاليين المعروفين

انكلترا وبلاد الكرج

عزمت الحكومة البريطانية على ان تخلي بلاد الكرج من السكة الحديدية التي بين تونابى وباطوم

ساعات العمل

عند البولشفيك

جاء من موسكو بالتلغراف اللاسلكي انه نظراً للظروف الحالية وللاخطار التي تهدد حكومة السوفية بسبب هجوم الجيش الابيض على البلاد قد قررت حكومة روسيا جعل ساعات العمل ١٢ ساعة في النهار مع نظام خاص للبلاد

التجنيد في بلاد اليونان

دعت الحكومة اليونانية عن سنة ١٩١١ و ١٩١٧

حول اكتشاف فلكي

علقت الصحف على تصريح الجمعية الملكية الذي مؤداه ان ضوء النجوم يحيد عن الخط المستقيم بسبب الشمس وقالت ان هذه النظرية اذا صحت فانها تغير قاعدة الفلك وتجعل الارصاد نسبية بدلاً من ان تكون صحيحة على الاطلاق بل ان هذه النظرية يمكن ان تغير تعريف اقليدس للخط المستقيم

الباخرة (الحجاز)

وجاءنا ايضا برقية من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (الحجاز) وصلت من بومباي وعليها ما يأتي :

عدد				
٩٨	قماش			
١٣	عطارة			
	المجموع	١١١	طرداً	من بومباي
عدد				
٩٤	دخان			
٤٦	تمباك			
٢٥	قماش			
	المجموع	١٣٥	طرداً	من عدن
عدد				
٢	قماش البكوند	٢٤٨		من بورت السودان

برقيات عمومية

الانكلترا والبولشفيك

لوندرا ـ فى ٢٢ صفر

الاهتمام عظيم بالمهمة الموكولة الى المستر اوغرادي على أثر ما نشرته احدى صحف كوبنهاج على ان المداولات ستجرى فى شؤن غير تبادل الاسرى ومنها توثيق العلائق بين الحلفاء والسوفيات فى روسيا

بيد ان هذا التصريح لم يثبت . اما منتقدو اللويد جورج فى صحافة لوندرا فيشيرون الى ماهنالك من الخطر فى عقد مؤتمر صلح غير قانونى خارج مقابلة كوبنهاج . وسيطلب من الحكومة فى مجلس العموم يوم ١٧ نوفمبر ان تعين يوماً للمناقشة في السياسة الروسية

ويلقون اهمية كبرى فى باريس على مقابلة المسيو بيشون الاخيرة مع اعضاء وزارة لوندرا وقد جاء في تصريح موعز به بان فرنسا وبريطانيا اتفقتا على ان تساعدا من الان فصاعداً الاحزاب المعارضة للبولشفيك روتر

لوندرة ـ فى ٢٢ صفر

اعلن رسمياً ان مهمة المستر اوغرادي ستنحصر فقط فى المسألة المتعلقة بتبادل الاسرى المدنيين والعسكريين البريطانيين المعتقلين الان لدى حكومة السوفيات . وليس فى النية الخروج بالمناقشة عن هذا الحد

المسيو لتفينوف

كوبنهاج ـ فى ٢٢ صفر

ستتخذ الاميرالية الانكليزية الاجرآت اللازمة لنقل المسيو لتفينوف من ريفا الى كوبنهاج. روتر

الانتخابات
فى فرنسا وايطاليا وبلجيكا

لوندرة ـ فى ٢٢ صفر

تجرى الانتخابات العمومية فى فرنسا وايطاليا وبلجيكا غداً . اما النتائج فمشكوك فيها كل الشك لانه ماعدا التغيرات التى طرأت على الهيئات النيابية بسبب الحرب قد تتغير شكل الانتخابات تغيراً عظيما . ومن التعديلات الجديدة تطبيق الطريق النسبية فى فرنسا وبلجيكا. ولقد قام البولشفيك بحركة كبرى فى فرنسا وايطاليا لنشر افكارهم

وقد حدث اضطرابات كبرى فى شمال ايطاليا ادت الى سفك دماء روتر

باريس ـ فى ٢٤ صفر

جرت الانتخابات وسط الهدوء التام في جميع انحاء فرنسا وباريس

ويظهر بوجه الاجمال ان قوائم انصار الاتحاد والتفاهم الجمهوريين قد احرزت الاغلبية فى حين ان حزب الاشتراكيين اصيب بفشل تام الا فى مناطق فينا العليا والبادي كاليه حيث احرز الحزب المذكور غالبية الاحزاب هافاس

باريس ـ فى ٢٤ صفر

انتخب من جمهوريي الميسرة ١١٧ نائباً ومن الراديكاليين الاشتراكيين ٧١ ومن الاشتراكيين الجمهوريين ٢٤ ومن الاشتراكيين الموحدين ٥٤ ومن الاشتراكيين المنفردين ٦ ومن انصار التقدم ١٢٠ ومن انصار العمل الحر ٧٣ ومن المحافظين ٣١ فيكون المجموع ٥٤٨ نائباً.

وفيه منها ـ ولئن تكن نتائج الانتخابات لم تعرف بعد باكملها فقد اخذ يبدو شكلها العام وهى تمد فى مجموعها فوزاً باهراً للمسيو كلنصو الذى انتصر انصاره فى جميع الانحاء تقريباً فى حين ان اهم زعماء المعارضين المنتمين الى احزاب مختلفة مثل رينوديل فى تولون وفرانكلان بويون فى فرساى وشوميه فى بوردو قد فشلوا فشلاً مبيناً

وتقهقر الاشتراكيون كثيراً لا سيما فى البقاع القريبة من خط القتال وفى الالزاس واللورين حيث كادوا يفقدون جميع مراكزهم وفى باريس واميانس حيث فقدوا ٤٠٠٠ صوت وفى منطقة مناجم بادي كالية حيث فشل جميع اعضاءهم

ولقد انتخب المسيو البيرتوما وفشل المسيو بريون والمسيو بيتوبل ولم تحرز قائمة لونجيه الاقلية صغرى.. ولكنه لم يتأكد بعد شئ بشأنها

وان المنطقة الوحيدة التى يظهر ان الاشتراكيين فازوا فيها فوزاً محسوساً هى منطقة الشمال التى احتلها العدو والتى امتاز فيها النواب الاشتراكيون حتى آخر الحرب بوطنية حماسية ولا سيما فى سنة ٩١٧ اذ امتنعوا عن الاشتراك فى مؤتمر ستوكهولم الاشتراكي قبل اندحار الروح العسكرية البروسية التام والحالة هى كذلك ايضاً فى البلجيك حيث احرز الحزب الاشتراكي نجاحاً باهراً وحصل على اصوات عديدة في البلاد ومقاعد جديدة فى المجلس

وان ما يمكن استنتاجه من انتخابات اليوم هو ان فى الشعوب الحرة مثل شعبي فرنسا والبلجيك تسود روح الاستحفاظ ورقابة النفس على كل شعور آخر

كانت الاشتراكية الفرنسوية قوية جداً فى سنة ٩١٧ اذ كانت تحترم الاتحاد المقدس وكان يشترك البيرتوماس فى تدبير النصر . الا انه حدث بعد ذلك بينما العدو يحتل ارض فرنسا ان الاشتراكيين الفرنسويين رأوا ان يحرفوا من طريق الواجب القويمة على اثر تحريضات واردة من ستوكهولم ثم من موسكو فقتدوا فى نظر الشعب قوتهم ونفوذهم وباتوا عرضة للفشل الذى اصيبوا به الآن. هافاس

بوكانان فى ايطاليا

رومة ـ فى ٢٢ صفر

قدم سفير انكلترا الجديد سر جورج بوكانان صكوك تعيينه لجلالة الملك واقيمت فى هذه المناسبة الحفلة المألوفة

الميدان الروسى

كوبنهاج ـ فى ٢١ صفر

احرز (الليتونيون) فى ميدان (ريغا) انتصاراً فعبروا نهر (دفينا) واكرهوا الالمان على التقهقر نحو (بتاو) . هافاس

هلسنجفورس ـ فى ١٧ صفر

اتخذ (جودنيتش) خطة الهجوم فى جهة (فانتبينا) هافاس

رومانيا وبلغاريا

باريس ـ فى ٢١ صفر

ابلغ وفدا رومانيا وبلغاريا دول الحلفاء ان حكومتيهما مستعدتان لتوقيع شروط الصلح هافاس

مشكلة فيوم

توربنو ـ فى ١٨ صفر

خطب المسيو (بوزيلى) فى منتخبيه فقال : « ان مشكلة (فيوم) ستحل مع الوقت » وهو يعتبر ان التدخل الاجنبي امر محال . وعلى تمام الثقة بان فرنسا لن تتداخل فى الامر ، ولن يسمح الشعب الانكليزى بقيام حملة ضد ايطاليا وافصح عن هذا الرأى نفسه فيما يتعلق بالشعب الاميركى

عودة المسيو بوانكاره

باريس ـ فى ٢٢ صفر

عاد رئيس الجمهورية وقرينته الى (باريس) هافاس

بروتوكول الهدنة

باريس ـ فى ٢٢ صفر

ينتظر ان يصل المندوبون الالمان الموكلون بتوقيع (الهدنة) فى ١٨ نوفمبر هافاس

حادث خطير
ـ فى الولايات المتحدة ـ

استراليا و(ولاية واشنطون) ـ فى ١٩ صفر

بينما موكب من الجنود السابقين ـ اثر يوم (ذكرى الهدنة) امام بناية « جمعية عمال العالم » اطلقت عيارات نارية من داخل البناية المذكورة فقتل ٤ جنود وجرح اثنان جراحا بالغة وجرح كثيرون جراحا خفيفة فافرط عقد السائرين فى الموكب واسرع الجنود الى البناية وفتشوها من اسفلها الى اعلاها فلم يجدوا احداً الا انهم اخذوا يفتشون المدينة حتى عثروا على احد المشبوهين فشنقوه والقى القبض على ثمانية آخرين والقوا فى السجن . والتأثير عظيم

وفيه منها :

القى القبض على ٤٠ شخصا حتى الآن

ويقال ان الشخص الذى شنق هو (سمث) كاتم اسرار الجمعية المشار اليها

وقد جرح احد الجنود اثناء حربه . ولكنه لقط بالحبل بعد ذلك بقليل فامطر الجنود رصاصاً من بنادقهم ثم شنقوه على احد الجسور

ويقول سكان المدينة انهم عازمون على تطهير المدينة من الثوار روتر

الاحوال التجارية فى امريكا

نيويورك ـ فى ١٨ صفر

تقرر فى اجتماع عقده مجلس (التموين) الاتحادي وكبار الصيارفة حبس المال عن السوق منعا للمتاجرة بمواد المعيشة . وقد اسفر جعل الفوائد على السلفات ٢٥ بالمائة عن توقيف المتلاعبين والمحتكرين وبلغت الحالة اقصاها فى الساعة الاخيرة اذ اصبح معدل الفوائد ٣٠ فى المائة وهو اعلى معدل منذ ١٢ سنة . وبلغت المبيعات حداً لم يشاهد بعد منذ سنة وسقط سعر القطن ٢٠٠ نقط وسعر البن ١٠٠ نقط لضعف الكمبيو الخارجي

امريكا والمحالفات

واشنطون ـ فى ٢١ صفر

وافق مجلس الشيوخ بـ ٤٦ صوتا ضد ٣٣ على التحفظ المتعلق باحدى مواد معاهدة الصلح بعد ان فشلت جميع المساعي الرامية الى تعديل التحفظ المذكور وانهاء الجدال

والتعديل المذكور هو الذى يأبى التعهد باى مسئولية بشأن حماية حدود اية دولة من الدول او استقلالها السياسي روتر

الحكم على خائن

باريس ـ فى ١٦ صفر

حكم المجلس العرفي غيابيا باجماع الاصوات بالاعدام على اليوزباشي سادول عضو البعثة الفرنسوية فى روسيا بتهمة الفرار من الجندية والاشتراك مع العدو وتحريض الجند على الانضمام اليه هافاس

الاتحاديون فى سويسره

جنيفه ـ فى ١٦ صفر

يقال ان الصدر الاعظم السابق طلعت باشا التجأ الى اورنج وان الاتحاديين يريدون اقامة مركز للحركة فى سويسرا والبقاء فى البلاد المذكورة بدعوى انهم من المحكوم عليهم لاسباب سياسية. وهم يؤملون بذلك الفرار من وجه قضاء الحلفاء

الرواج التجارى

لندن ـ فى ١٠ صفر

مما يدل على رواج التجارة نشرة الصحف لاعلانات كبيرة تملأ صفحات منها لبيان شركات تطلب اصدار اسهم جديدة منها ان اعلنت اليوم بطلب اكتتابات مجموعها عشرة ملايين جنيه واكبرها شركة (لصنع الصابون) ورأس مالها اربعة ملايين جنيه وهذه الشركات تشتغل بالمرجرين والصابون واستنباط الزيت والمعادن والزراعة وصنع فلم للسينما الخ روتر

العدد ٣٣٧ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات
زيال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — 337 — مكة المكرمة — ٤ دسمبر سنة ١٩١٩

كبر مقتا ان تقولوا مالا تفعلون

لا نريد بقولنا هذا ما نخوض صحفنا العربية الوطنية من المواضيع التي ساقتها الى احيائها الشهامة والشمم والنخوة والشمم النجيب العربي وغيرة على وطنه وان لا يدخل أبناؤه اخوتهم الذين في صداقة العرب . بل المراد تطبيق لهجة مالنا المصري وما في درجات نحيزه وصنه بأنواع الكمالات وجوامع ما تقتضيه سعادة المجتمع وطبق به على جواب المقطم في استفتاء احمد شكري أثناء العرب المندرج في آخر العمود الثالث من الصحيفة الثالثة من عدده ٩٣١٩ والى القراء السؤال والجواب قال المستفتي تحت عنوان

كيف تعللون هذا،

يا حضرات الافاضل اصحاب المقطم :

يقال ويؤكدون ان مسألة ابدال الجنود الفرنساويين بسواهم من الانكليز في سوريا عبارة عن تدابير عسكرية موقتة . وان مصير البلاد يتوقف على قرار مؤتمر الصلح وحده فاذا كان الامر كما تعلم فما الذي يرمي اليه هذه التدابير العسكرية الى ان يبت المؤتمر في مصير سوريا فبادروا حينئذ الى اتخاذ ما يلائم من التدابير !!.

ولماذا يكلف الفرنساويون انفسهم مؤنة التعب في ارسال جنودهم لتحل محل الجنود الانكليزية ما دام مصير البلاد مجهولاً حتى الآن !!.

ولماذا ارسلت الحكومة الفرنساوية ولا تزال ترسل البعثات العسكرية الهائلة وكيف يقال بحصول الوطنيين الملكيين الفرنسويين مع ماتلاهم في سورية !!!. وما الداعي الى قول الجنرال غورو ان حماية فرنسا على سورية ستكون حماية خفيفة !!.

الا يتضح من كل ما تقدم ان المسألة السورية قد بتت مبدئيا ولم يبق سوى ان يوافق المؤتمر لكي تكون للاتفاق الانكليزي الفرنساوي صبغة دولية رسمية ليس الا !!. والا فاستميحوا يا حضرات الافاضل اصحاب المقطم ان اسألكم قائلا :

« كيف تعللون هذا »

قولا شكري

« المقطم » :

اقرؤا التاريخ تجدوا فيه التعليل وقد قال (سابات) الحكيم « لا جديد تحت الشمس » انتهى

[القبلة] :

لا ندري وجه خلط معلمنا الموقر جوابه على هذا السؤال المندمج على احكام ومقاصد ونتائج مهمة لاحاجة لتذكرها على التاريخ ! سيما قوله (لاجديد تحت الشمس) وبالاخص اذا اعتبرنا الاسبقية المبنية — كما هو الواقع — أنها من الدرجات الاولى في البحث والحث على التخلق والتحلي بما في قرننا التاسع عشر (الاخلاقية ، والادابية ، والفنية) وكل ما هو متعلق بسعادة البشرية ... مما اوتيناه الامثله وجهابذته من الاكتشافات والمخترعات التي لاينكرها الا منكر تناوب الليالي والايام بما نراه ونجده في اصدقها الطائفة ذبر تلك الخوارق والجلائل المادية والمعنوية وما هي مشتملة عليه من فرات السعادة والرام افراد المجتمع بحثها وضبطها . ومن الاخرى ما نجد تلك السعة خاصة ايضا بمثالب التاريخ القديم المظلم فمظالم الاستبداد والجهل وخرافات الاثيمات وجبلها — كما قالوا — فالظالم وخرافات ، في اظهار سلطانه ونحو ذلك مما هو مذكور ومشتهر . وعليه فاذا قلنا ان المتبادر في الذهن بل هو الواقع — ان عطف على التماثل آنف الذكر الذي اراده الفاضل (قولا شكري) على التاريخ — هو تاريخنا القديم رب القبائح والفضائح وكل ما يسند اليه ولابنائه — اشتمل عليه امر الحكم فالقدح ، والمدح ، ووصف الظلمة ، والنور ، والاستبداد ، والاستعباد .

لان تحويل (المقطم) الاحتشم حل وتعليل سؤال على حادثة وقعت في عصره وعصرنا قرننا التاسع عشر — على التاريخ القديم بعد وصفه بما وصفناه به في مستهل متعلقة بالعدل ، والرفاه ... اللذان المبني عليهما السؤال والاستفتاء اللذان هما اهم اركان حياة وسعادة البشر — يستدل منه صراحة ان عصرنا التاسع عشر الموصوف بجوامع جلائل الكمالات — اهمل تلك المزيتين وافقل مائيك الناتين المقدستين . ولو لم يكن كذلك لوجد متطلمنا في سجل مزاياه دوانه ما يحل له التعليل المذكور ولما اضطر ان يحيله الى مضبوطات التاريخ المظلم .

لاشك ان مرتباني دياجير هذه الحيرة في احدى السبيلين — هو من عجز مداركنا وقصر قصورها عن احاطة باقي هذه الدقائق المهمة ولكن قوله : « لا جديد تحت الشمس » بعد قوله : « اقرؤا التاريخ تجدوا فيه التعليل » — يضاعف حيرتنا ويرادف بحثنا ، كما لنا لاحتماله وجهين : احدهما ان كل مزايا وجلائل عصرنا ومفاخره قديمة . وهذا باطل بدلالة رقينا الحاضر ، ومخترعاته المبهرة . او ان وجه التعليل — كما قال الشاعر : (ما القديم وامر غير مبتدع !) — معجزة تسامى عصرنا ان تجاوزت عن دفنه واجتنابه ... وهذه سيئة تمحو كل حسناته . فان ابنائه ومجتمعه هم احوج العدل والرفاه من اشتغالهم بالطيارات ، وغطسهم في اعماق البحار بالغواصات ، ونحوها مما هم فيه من زخارف المعيشة وتنوع وسائل الشهوات والملاذ ....

لذا فلا مندوحة لنا في التردد مما نقوله من احق التاريخين بالعمل ، او على الاقل بالاطراء والتمجيد .

اللهم الا ان قلنا وهو الارجح — ان من مقتضى رقيات عصرنا ومزاياه اظهار العدل والرفاه والمعاملة بهما مخصوصة بعالم دون آخر ...

فما في هذه الاستثنائية لا عالم دون تطبيقها .

ولكن ماذا عسانا ان نقول في المأثرة الجليلة التي هي من جملة محاسن عصرنا التاسع عشر ، الا وهي تشكيل الهيئات المخصوصة لحماية الحيوانات من ان تحمل فوق طاقتها ونحوه من دواعي المشاق ، فهل وراء ما يراد الآن بالشعوب المظلومة التي اعلن حريتها وحقوقها مشقة أو تحملها بذلك ما لم يكن في طاقتها !!. وأليست هي على الاقل اولى واجدر بحماية وصيانة ابناء نوعها من الحيوان !!. سيما بعد المجاهرة والمفاخرة بأن المساعي هي لمحض انقاذهم من الاسترقاق وان لا يجعلوا خولاً ، لا بل من ادنى شوائب حق السيطرة ، كبر مقتا ان تقولوا مالا تفعلون !!.

فانه لا داعي على هذا المقت ولا حادث حال دون ما قالوه الا ما هو معلوم ، ولا حاجة لذكره .. لا نريد بهذا وأبيكم الا لنعلم أي التاريخين اهدى سبيلا !!

كيف لا نقول ذلك ومعلمنا الذي هو احد أركان عالم صحافة مدنية قرننا التاسع عشر وعمرانه ، وهيئته المبجلة التحريرية الفاضلة المعدودة من الدرجات العلا في صفوف رجاله — يقولون في الصحيفة الثالثة من عدده (٩٣٢٠) تحت عنوان

(خلاصة اخبار العالم)

« وهل هي « مودة » زائلة » من مقال قبله وهو قوله « ومهما كان لهم — يعني الانبياء عليهم افضل الصلاة والتسليم — من مقام ، ونفوذ ، وهيبة ، وحكمة ، واصالة رأي ، ملبث الناس على سماع اقوالهم بالخشوع والوقار ولكن الطبع

فلاب » ثم قال : « لما اخذ الدكتور (ولسن) يقرع أسماع العالم بمباديه السياسية الجديدة صمت رجال السياسة مصغين لما تقول ثم اندفعوا مصفقين هاتفين حتى اذا انقضت الايام والاسابيع تغيرت (المودة) أى السياسة مودات كما فى غيرها ، دل ذلك السكوت بالهمس ، وتلا الهمس الكلام ، وعقب هذا اعمال دلت على ان الدمقراطية لاتزال ثوباً عارية وان زمام العالم لايزال فى المهد فالقول ما تقولون والفعل ما تفعلون » انتهى

لا نرى من مانع ان نضيف على قولهم قولنا ايضا « ويعملون مالا يعلمون »

ثم يا افاضلنا ان الطبع غلاب وغلبته لاسافل الطبقات ولكن كيف نقوم لنا حجة هذه الثلة والقول بها ـ والامر من سادات القوم وقادة مؤسسى مزايا عصرنا وموجديها وموطدى اركان حضارته !! وهل يا أفتاوراه قوله لاتزال الديمقراطية ثوبا عارية ، وان زمام العالم لايزال فى المهد ، الى آخره ـ ما يقال بعد هذا !!.

حرمت رومانيا ضحية صداقتها للحلفاء ، ومنحت بلغاريا مامنحت لقاء عداوتها لهم !. وتأسست أعمال (اضاليا) و (ازمير) وسواحل (مرمره) و (تراقيا) على ماتنقض الحجة على ما يقال من سوريا بإجمعها وبالعكس مثال صريح ينطبق عليه قوله « القول ما تقولون والفعل ما تفعلون » وقولنا « يعملون مالا يعلمون » ويسقط حتى معايب مداهمة فئة الخطوط الحديدية والمعادن والتالين ولا يبقى وجهاً لأهمية التصدى لبحث فيها والتكلم عليها وعلى امثال هذا العالم الذين رغما على معلوماتهم واطلاعاتهم المحدودة التى لاتشك فى قصرها حتى عن ادراك كثير من مقتضيات مسلكهم الخاص وهم المقيمون المتصدون اليوم للدولة فى عظائم الامور و كرائم السياسة

ان الاحزاب الذين زعموها قوام مواد الديمقراطية لو تأملوها بابسط فكرة لعلموا ان اعضاءها لايهمهم الا ظهور كل حزب منهم على غيره ونفوذ رأيه على اضداده ومخالفيه !. نقول هذا رجاء ان كياسة الافاضل مريدى الحقيقة وأنصارها تغنينا كمالاتهم ان نأتي على ما قلناه بأدلة مادية ووقائع فعلية . ومع هذا فلا بأس ان نورد واحدة منها وهو مارأيناه فى الناحية (لسان الحال) البيروتية فى عددها (٧٩٢١) بتاريخ ٦ تشرين الثاني تحت عنوان (حقوقنا مؤيدة فى (سوريا) من صحيفة (الايكو دباري) الفرنسية من خطبة لحضرة فخامة وزيرها كلمنصو ـ ان صح اساس الخطبة والرواية ـ ننقل منه قول فخامته :

« ولقد ارادت انكلترا ان ننشئ فى سوريا حكومة عربية حجازية ولكن اى شأن للامير « فيصل » فى مدن سوريا ؟ (ما اجدر استفهام فخامة الوزير واستنكاره هذا لو وجهه على حضرة الجنرال (ليمان ستدروس) أو سلفه (فلكنهاين) أو الهيئة الالمانية ، حينما كانوا بسوريا ومع هذا فلل فخامة الوزير الخذه المنزه عن ان يتنكر بان « فيصل » على الاقل هو عربى) فان فرنسا لم ترض ان تنشئ فيها حكومة سورية ولا ننكر ان « فيصل » قد خدم انكلترا فى بلاد العرب

(عفواً ياحضرة الوزير ان معنا هاتك بعد هذا ادناه خدمة « فيصل » « فردون » اجسرتنا ان نقول خدمته ايضا افترنسا فى « الالزاس » و « اللورين » التى هى اهم واعظم مادة ومعنى من خدمته لبريطانيا فى بلاد العرب)

ولكن هذه الخدمة لاتذكر الا بالقياس الى ما بذلته فرنسا للحلفاء فى « فردون »

(أصبت يافخامة الوزير فالك قد أثبت قولك هذا لفيصل وافرامه خدمة تبت فى ملك عظمتها حتى ما تلتها بوقوعات « فردون » وكفى بهذا فخرا له ولقومه

ولكن يافخامة الوزير لانشك ان ما بذلته الفخامة الفرنسية فى « فردون » هو لنفسها ولبلادها ومصلحتها خاصة . ومع هذا فقد كافاها الحلفاء بالالزاس » و « اللورين » ولكن فخامتك وعظمة الحلفاء لم يكافئوا « فيصل » والعرب الاباة نصاب بلادهم وسلب استقلالهم وحريتهم بعد ان اعترفوا بقتالهم معكم جنبا لجنب وان لهم نصيبا لاينكر فى انهاء الحرب الحاضرة) وفوق ذلك اذا كانت انكلترا تريد مكافاة الامير بتاج فلماذا لاتجعله ملكا على بغداد » انتهى

هذا مانقوله الوزير فى خطبته المروية ونظن ان الحقيقة تقول له : ان فيصل لم يخدم انكلترا ولا سواها ولم يخدم الا قومه وبلاده ولكن انكلترا هى التى خدمت العرب برجالها واموالها وهذا اشهر من ان يذكر ولكنا وفيصل والعرب جميعا لانريد الا تحقيق اقوالك ياحضرة الوزير بلسانك ولسان حكومتك وما نشرته صحفكم خصوصا والصحف الاخرى عموما المرة بعد الكرة وعلمه كل من فى الارض ، وتتركونهم وشؤونهم فى بلادهم المعروفة بهم ، فان رأيتم منهم ما يمس نظام وقواعد المجتمع فانكم قادرون عندئذ ـ يافخامة الوزير ـ على تشكيل حكومة سورية على الطرز الذى تريدون كما اشرتم . فان الوثيقة بهم وببلادهم والحالة هذه مما يظهر من المبادئ الحاضرة فان فيه مافيه من كل ما يمس بشرف الوفاء ويثبت عكسه . اما اعطاء فخامته من العراق فنقول لشهامته ولكل من اتخذ سكوتنا من البحث فيه مسوغا لتناول افراطه واهوائه كما يشاؤن : ـ خيريكم الماثل القريب ماينبئنا من اعقابه ويثبت من يريد الخير والسعادة بأنواعها للعرب ومن يضمر لهم السوء بتحكم بؤسهم ؛ وكفى المتأمل فى وضعية العراق المادية والمعنوية امام لهضتنا من يومها الى تاريخه

أن كنت ياحضرة الوزير وامتك ديمقراطيين وحريصين على الديمقراطية ومن العاملين بمقتضياتها فأثبت قولك هذا وحافظ باخاذه على شرفك الذاتي وشرف امتك بأنكم كما صرحتم لم تخوضوا غمار هذه الحرب الا لخلاص الشعوب المستضعفة من كل مصائب الاستعباد والاسترقاق عموما ، والعرب بتشكيل حكومة لهم فى سوريا والعراق خصوصا كما هو معلومك .

هذا الذى نقوله فليتأمل اخواننا معنى الديمقراطية وما يقوله الديمقراطيون ويتباهون به فى فضلها وكمالها ، ماهى الديمقراطية : ماهى الديمقراطية : ماهى الديمقراطية ؛ وهذه اخلاق الامة ورئيسها المشهورة بها ! وايم الله لتناشدك الحقيقة بالذمة والعدالة ، ماهى حقوقكم فى سوريا ؟ أليست هى اسماء سميتموها لا تعادل مازن خردلة مما يمس سمعتكم مما فى ذلك !! . لانريد بهذا سوريا وما يتعلق بأمر سوريا ولكن نريد ان لا ينشى العالم باقوال عكس الحقيقة ولا يسعنى ويسع كل منصف منها الا ان يقول : بخ بخ لها القائل بأن الديمقراطية ثوب عارية ، فلقد صدقت ورب الكعبة وبالحق صدقت ، لعمر الحق لانريد بهذا الا زيادة بيان ماهيات امثال هذه المزعومات وغاياتها شافعين ما أتيناه بذكر ما هو من ذلك السبين ايضا !

والزمنا مزيد الوله واشد الاسى والحزن ما نقلته بعض الصحف من كتاب للمستر « على قاضى » المحامى تحت عنوان (المسألة العثمانية) ، طلب بها استقلال السلطان العثماني كى تصح الصلاة ، لأن الشريعة الاسلامية تطلب وسيطا روحيا بين الامام الاكبر والأمة وان لم يكن هذا الوسيط حاكما مستقلا فلا عمل له وعليه تصبح الصلاة لغوا

فلاحول ولا قوة الا بالله ، هذا مولانا الشيخ (على) يقول لابد من وسيط روحى بين الامام الاكبر ، وهاهم الوهابية يقولون من وسيلتنا العظمى صلوات الله عليه وسلامه « طارش » لاحكم له ومن قال عنه غير ذلك فهو خارج عن الدين يستباح ماله ودمه

كأن المسلمين منذ نشأ الاسلام فى مشارق الارض ومغاربها لا يهمهم امر صلاتهم وليس عليهم منها أصحت أم لم تصح حالة علمهم بأنها قوام الدين وعماده !! وكأن مولانا المستر على وحده هو الواقف على شرائط صحتها من عدمه : فياللاسى والحزن !. وياللاسى والحزن على المسلمين !. . مولانا القاضى على يقول بعدم صحة صلاتنا ، والوهابية ينسبوننا الى ماينسبوننا اليه ، وكأن العالم الاسلامى ماعدى مولانا الشيخ وذلك الحزب ـ اصبحوا جهلاء لا يعلمون حتى شروط الصلاة وصحتها الا من حضرة مولانا على الامير ، ولنتمنى ان نسأله اولاً عن الوسيط الروحى الذى زعمه ـ ولاشك انه يريد الخليفة ـ ماهى شروطه وشروط خلافته التى توجب الطاعة له حتى تكون الصلاة وصحتها على زعمه ـ مفتقرة الى وساطته والعياذ بالله !. ولانظن الا ان تلك الشروط من جملة منسياته فليه ان يتأمل ما قالته « القبلة » من الخلافة وشروطها المادية والمعنوية فى عددها (٣٢٣) الذى نقلت فيه من الفاروق الاعظم رضوان الله عليه قوله « اطيعونى ما أطعت الله فيكم » ـ حتى يظهر لحضرته وامثاله من نوابغ قرننا التاسع عشر المحدثين فى عالم هذه المزعومات وامثالها لا نفاذ اغراضهم واهوائهم عما تحبه انفسهم وتلذه اعينهم والله المستعان ، وسيجعل لعباده فرجا ومخرجا ، ويجعل لهم من لدنه وليا ونصيراً ،

وليتأمل افاضل المسلمين مما يقوله مولانا « على الامير » ويحكم به علينا وعليهم « بأن صلاة من لم يكن له واسطة بينه وبين من فرض عليهم الصلاة لاغية باطلة »

أجل فليتأمل اخواننا مانحن فيه . وتتكرر نشريات « القبلة » المرة بعد الاخرى عن حقيقة الخلافة ونهضتنا عما هو معلوم لدى قرائها ـ لا يبقى لنا محل لان نردد ايضاحاتنا ونكررها باننا لا نريد ورب الكعبة بهذه الابحاث الا الحقيقة لاننا ولا شئ والشاهد الله مما يرموننا به الا رجوع بلادنا الى ما كانت عليه فى زمن الخلفاء الذين هم العرب عهدا بالخلافة الصحيحة ، والمسلمين الذين هم ايضا اقرب عهداً بعهده صلوات الله عليه وسلامه ، وفوق هذا وعلاوة على ذلك فليجتهد مولانا « المستر على » وحزبه اولاً باجبار السلطان أو الحكومة التى يريدها وراءها على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فى انحاء ممالكها عملاً حقيقياً يشهد على صحته ودوامه العالم ، فحينئذ فلا يشك عند ذلك ان من لم يبايعها فهو داخل تحت قوله صلوات الله عليه « عليكم بالسواد الاعظم ومن شذ فانما يشذ فى النار » أو كما قال ، الا كما سلكته التورانية سياقى ازمتها الاخيرة من حصر العمل بكتاب الله وسنة رسوله فى الانكحة فقط

وعدى هذا و على كل فالاولى بالمستر القاضى مولانا المشار اليه ان ينظر الى خلافه ليرى سيدنا المسيح الكدياني ويكفى المسلمين امر دعواه ان كان نبيا نبيه ، وان كان غير ذلك فليجر عليه الاحكام الشرعية ، ثم بعده ينظر فى امر صحة صلاتنا ونحوه فى كل ما اشار اليه

وعليه فليتأمل العالم فيما هو فيه ، المسيحية يتنازعها الدمقراطيون ، والاتقراطيون ، والبلشفيون ، وغيرهم وغيرهم ، والاسلامية ، ولانا المستر القاضى أمام عصرنا الامير على ، والشيخ بن عبد اللطيف ، واميره ، ووهابيتهم .

كل من فى الوجود يطلب صيدا

غير ان الشباك مختلفات

كبر مقتا ان تقولوا ما لا تعملون !...

والله يحكم لا معقب لحكمه ولا نسأله الا التوفيق لما يحبه ويرضاه انه الجواد الكريم ..

اياب صاحب السمو الملكي الامير «علي»

في صبيحة يوم الثلثاء الماضي شرف (العاصمة) آيبا من « جدة » الامير الجليل صاحب السمو الملكي الامير « علي » وقد استقبل كما ودع بمنتهى الحفاوة والتكريم

ووصل ايضاً من كان بمعية سموه من رجال الدولة وغيرهم من الاشراف ومشائخ العربان

قدوم

وقدم ايضاً في اليوم المذكور بمعية سمو الامير . صاحب النباهة حضرة الشيخ (محمد طويل) ناظر رسوم « جدة »

تراجم

اسلفنا في عددنا الذي قبل هذا بان نشر تراجم « الهيئة الفنية » التي ذكرنا قدومها الى . العاصمة . والذي تخلف منهم (بجدة) فنقول :

ان رئيس الهيئة حضرة الشيخ (عارف الدرويش الحساني) هو من خريجي المدرسة الزراعية في (فروق) خرج منها سنة ١٣٣٧ هجرية وتقلد في سوريا عدة وظائف زراعية حاز بها الثقة ومحبة الاهلين وكان من جملة المؤسسين للمدرسة الزراعية في « سلمية » وبعض الحقول التي انشئت في ضواحي دمشق ولما ابعد الى الاناضول . تقلد فيها ايضاً عدة وظائف من جملتها مديرية الزراعة « منتشا » ورئيس هيكل مأمورية في (بيروت) والشام وكان اول القائمين بهذه المهمة الحاضرة اعني قبل مجيئه هنا بسبعة اشهر

حضرة الشيخ احمد الداعوق

هو من خريجي (كليات باريس) خرج مهندساً (ميكانيكياً) سنة ١٣٣٣ هجرية واول عمل قام به دخوله مهندساً في شركة انشاء الجسور والترع ولما كانت هذه الشركة بلجيكية اقفلت ابوابها ومعاملها اثر اجتياح الجيوش الالمانية للمملكة البلجيكية فعين صاحب الترجمة مهندساً في الشركة العمومية للسكر والتكرير بمصر وبعد ذلك استقال من وظيفته مرجحاً الخدمة في هذه البلاد المقدسة .

حضرة الشيخ هاشم المعري

هو من خريجي مدرسة « رين » الزراعية بفرنسا خرج من المدرسة سنة ١٣٣١ وعين مفتشاً للزراعة بحلب ثم عين معلماً لعلم النباتات والخضر وفن الآلات الزراعية في « سلمية » ثم مديراً للزراعة في منطقة الجيش الرابع ولما دخلت الجيوش العربية البلاد السورية عين مديراً ثانياً للمدرسة الزراعية في « سلمية » وحينما بلغه اميال وعنايات صاحب الجلالة الهاشمية في احياء مسائل الزراعة بالاقطار الحجازية فضل الخدمة فيها واستقال من وظيفته .

كاتب الهيئة

حضرة السيد عادل الدرويش هو من خريجي المدارس العالية كان في ابان الحرب تلميذاً في الصنف المنتهي بالمدرسة التجارية في بيروت واخيراً عين كاتباً بديوان الامارة السامية بدمشق

المقيمون بجدة

حضرة الامير الشهابي خرج من مدرسة المعادن في باريس قبل خمسة عشر سنة وتقلد عدة وظائف بمصر وبيروت ولبنان .

حضرة الشيخ عزيز كرم عون فهو مهندس زراعي ومتخصص في علوم الآبار الارتوازية خرج من مدارس بلجيكا الزراعية منذ خمسة عشر سنة فاشتغل باعماله الزراعية بمصر ثم عين مديراً لمدرسة « البان » في بيروت وفي عهد الحكومة العربية عين مديراً لمدرسة النموذجية الزراعية الكائنة في ضواحي دمشق

حضرة الصيدلي الشيخ فريد يعقوب هو من خريجي مدرسة الصيدلية في البرازيل وكان صيدلياً في عدة مستشفيات .

والامل وطيد في أن البلاد ستستفيد من علوم هؤلاء الافاضل وتجاربهم حسب رغائب جلالة الملك المعظم

توجيهات

وجه وسام (النهضة) من الدرجة الخامسة الى الشيخ « احمد ابن عسم »

سمو الامير (علي) في المدرسة الراقية الهاشمية

بجدة

لقد اسفر صباح يوم الاثنين المبارك الموافق ٨ ربيع الانور عن طوالع السعود وخفقت به اعلام البشر على سماء المدرسة الهاشمية وابتسمت به ثغور الابتهاج وما ازفت الساعة الخامسة الا وتحرك ركاب صاحب السمو الملكي رئيس وزراء حكومتنا الفخيمة سيدنا ومولانا الشريف علي اكبر انجال جلالة مليكنا المعظم متوجها الى المدرسة المذكورة تقدمه الاجلال والتعظيم وعندما سطعت انوار بدر محياه على نواحي المدرسة اخذ تلاميذها يصدحون بأناشيد الترحيب والاحتفاء واقبل سموه على اركان المدرسة وناشئتها بثغر مبتسم متلألئ من بين ثناياه انوار المسرات وعند ما استقر سموه بغرفة ادارة المدرسة اقبل صاحبه الاقدام معتمد المعارف الجليلة ومعه الاساتذة متمثلين امامه بعد ان فازوا بتقبيل يده الشريفة فالقى عليهم سموه من درر كلماته وفصيح الفاظه ما تستلذه الاسماع وتستعذبه الافكار وجعل سموه يثني عليهم بما شاهده من حسن تربية الناشئة وكمال الآداب المتلألئة من غرر جباههم وبعد الفراغ من خطابه لهم اقبل التلاميذ وقوفا بين يديه واخذوا يترنمون بالانشودة الخاصة لاستقبال سموه وبعد الفراغ من النشيد تقدم التلميذ النجيب عثمان ناظر والقى خطبة الاستقبال والترحيب والشكر من سموه على ما ابداه من الشهامة والبسالة والنيرة الوطنية والتضحية راحته الخصوصية والعمومية ومنافعه الشخصية الذاتية لرفع منار هذه الامة وهذا الوطن المحبوب وهجر الاهل والوطن ومواصلة السهر والتعب والمشاق الى غير ذلك مما كابده سموه اثناء هذه الحرب والدفاع عن هذه البلاد العزيزة فاجابه سموه بقوله ان ما فعلناه وكابدناه من المشاق والاهوال لا حد لنا فيه ولا شكر لانا لم نقم الا بما هو واجب علينا واداء الواجب لا يستلزم الشكر ثم بعد فراغ عثمان ناظر من خطبته اكثر سموه من شكر الاساتذة والناشئة بما خولهم الفخار والسؤدد ثم تقدم التلميذ النجيب ابو بكر لتقبيل يدي سموه وطلب الاذن في القاء خطابه وعند ما نهب قائما بين يديه ووقف سموه ووقف جميع من حضر وبعد ان شرفه بالتمكن من تقبيل يده قبض على يده وقال هكذا تكونون الرجال وستكونون مثالاً لاعادة عهد آبائكم السالف ومصداقا لما نؤمله فيكم ثم اذن له في القاء خطابه وجعل سموه يصغي الى ما ينطق به ذلك التلميذ من تلك الكلمات الفصيحة والالفاظ العذبة البليغة المملوءة حكما وادبا وسموه يتلقه بالجواب عن كل جملة جملة الى ان فرغ من خطبته هتف جميع الناشئة بلسان واحد يترنمون بالانشودة الدعاء لجلالة مليكنا المهاب وبعد الانتهاء منها جعل سموه يتعجب مما رآه من نجاح التلاميذ وبلوغهم هذه الدرجة السامية في العلوم والآداب في هذه المدة الوجيزة المشوبة بالشواغب والشواغل والاهوال والفتن واكثر من الثناء على هذه المدرسة والشكر لاركانها واخذ يحث الناشئة على مواصلة هذا العمل والمثابرة عليه بجد ونشاط ليكونوا سبب سعادة وطنهم في مستقبلهم ويصبحوا رجالا بمعنى الكلمة يعرفون معنى الحياة ويرفعوا منار امتهم وقوميتهم الصحيحة وبعد الفراغ نهض سموه ونهض جميع من بالمجلس وانتثر عقد نظام الحفلة والكل السن تهتف بالدعاء لجلالة مليكنا المعظم وسمو انجاله الفخام بالنصر والظفر والتوفيق لما فيه صلاح البلاد والعباد

خطبة التلميذ النجيب

عثمان ناظر

السلام عليك يا صاحب السمو الملكي ورئيس وزراء دولتنا الفخام

بشرى بمقدم سيد السادات
باليمن والاقبال والآيات
اهلا وسهلا بابن بنت محمد
نجل الحسين ومعدن الحسنات

اي لسان يمكن ان يعبر عما في قلوبنا من مشاهدة الانوار المتلألئة من محياك يامنبع زلال الفضل، وايم الحق لو رمت اظهار ما . مخامرني واخواني من الجذل واستعرت لذلك فصاحة سحبان وبلاغة قس بل لو قامت الالفاظ في خدمتي وتليت المعاني لدعوتي لحصل في عباراتي القلق والارتباك . ولما قدرت ان اؤدي عشر معشار ما نجده من السرور والابتهاج بمشاهدة ذاتكم المجيدة فلتهنأ بنادينا العلمي والنزل بامتعاضنا الادبي في اثواب السعادة والسؤدد فرحا بقدوم فخر العرب . وابن سيدها ورافع لواء سعادتها . انه يحق لابناء مدرستنا الاعجاب والفخر فقد اصبحت مدرستهم محجاً لابائهم واولياء نعمتهم .

اجل انه ليفترض علينا ان نهتف بلسان واحد ونظهر ما اكنته افئدتنا من مزيد الابتهاج حتى تتناشده من بين جوانحنا . قولنا بخ بخ لنا بك ايها اليوم المبارك والعيد السعيد الذي عمنا فيه الحبور وغشينا السرور . يوم اسفر صباحه باشراق ضياء هذه الطلعة الغراء يوم ازدانت فيه مدرستنا ولبست فيه ثوب حليها . فحمدا لك اللهم على ما اوليتنا اياه من اتمام هذه النعمة العظمى التي طالما رقمنا . اكف الضراعة باسباغها علينا لنتمثل بين يدي من له اليد الطولى في مساعدة جلالة مليكنا المعظم . وقائع البلد المنيع بسيفه البتار المشتق من سيف جده ذي الفقار . فلكم لكم من الايادي البيضاء على الامة التي لا ينكرها الا كل جاحد عنيد . فلقد هجرتم الوطن والاهل . وواصلتم السهر في رفع منارنا ورقينا حتى اصبحنا في اقل من القليل من الزمن في هذا العصر نشارك الامم الراقية بفضل جلالة ولي النعم وحسن مساعيكم الجليلة وانا لنعد زيارتكم هذه زيارة مجيدة تجذبنا الى الجد في اكتساب السعادة بزيارة تخبرنا بانتظار الوطن غده . زيارة لسان حالها يشنف مسامعنا بأن لا تهملوا ولا تكاسلوا ولا تنازعوا فتفشلوا . فبأسم مدرستنا واركانها وناشئتها اقدم لسموكم جزيل تشكراتنا على تنازلكم بتشريفكم لنا في نادي علمنا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. البقية تاتي

الباخرة (خسرو)

جاءنا ايضا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعدن وعليها ما ياتي :

عدد
٨٥٥٢ رز
٤٩٢٠ دقيق
١١٧٨ حنطة
٥٨٦ عدس
٤٠٠ سكر
٢٨٩ شاهي
١٠٠ سمسم
٨٠ دخن
٣٩ قاش
٢٠ اسياخ حديد
١٠ نوره
١٠ صابون
٨ مسامير
٥ فخار
٤ عطارة
٤ لوزهندي
٤ بضاعة
٤ كتب
٢ مربة
٢ نارجيل
٢ لفا
٢ سافردانة
١٠ طرشي
١ فوفل
١ قلفونية
١ معشش ناشف
١ زبيب
١ قرفة
١ جردلة
١ قلقاس
٣٩ دخان
١ قاش

الجموع ١٦٢٦٦ طرداً

الباخرة (المنصورة)

وجاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن و بورت سودان وعليها ما ياتي :

عدد
٢٥ فول
٥ فاصولية
٥ شمع
٤ صابون
٢ جبن
١ بضاعة
٨ حديد

المجموع ٥٠ طرداً

برقيات عمومية

المعاهدة
في مجلس شيوخ اميركا

واشنطون — في ٢٦ صفر

ان قرار مجلس الشيوخ قد فتح الباب للبحث في الاقتراحات التي تستطيع غالبية الديموقراطيين قبولها وفي تحفظ معتدل قدمته فئة من الجمهوريين اما الاقتراح الرامي الى تأجيل المناقشة فقد رفض في هذه الاثناء . وحينئذ صرح المستر هتشكوك بانه سيقدم اقتراحاً رامياً الى التصديق للمعاهدة بلا تحفظ ولكنه اصطدم بمقاومة شديدة

وصرح الرئيس غير مرة ان المستر هتشكوك حق متابعة الكلام ولكن المجلس كان كلما وقف الخطيب للكلام يصدر قراراً يكره به رئيس المجلس على عدول رأيه . واخيراً احتج الديموقراطيون باستياء عظيم مصرحين بان الحزب الجمهوري قد اخترق نظام الهيئة فكذبهم المستر لودج باسم الجمهوريين واضاف انه يحق للاقلية ان تقدم تعديلات متسلسلة . واقترح المستر هتشكوك احالة المعاهدة مرة اخرى الى لجنة يعينها مجلس الشيوخ باسره فرفض اقتراحه وبعد ايضاً اقتراح مقدم من المستر بدرين لقصد تعيين لجنة تسوية

واشنطون — في ٢٧ صفر

اعاد مجلس الشيوخ النظر في اقتراح المستر لودج فرفضه بـ ٥١ صوتاً ضد ٤١ ثم رفض اقتراحاً آخر رامياً الى الترشيح للمعاهدة بلا تحفظ وكان رفضه بـ ٥٣ صوتاً ضد ٣٨ وحينئذ صرح المستر لودج ان المعاهدة لا تعود تعرض على المجلس واقترح اصدار قرار بان الحرب مع المانيا قد انتهت . فأحيل اقتراحه الى لجنة الخارجية . وبعد ذلك تأجل مجلس الشيوخ ويظن الجمهوريون ان المجلس سينظر في المعاهدة ثانية في شهر دسمبر وانه ستقبل بعض التعديلات لاسيما فيما يتعلق بالمقدمة — روتر

واشنطون — في ٢٧ صفر

باتت مصير معاهدة الصلح في يد الرئيس ولسون والحالة فيما يتعلق بالولايات المتحدة لا تختلف اليوم عما كانت عليه منذ ستة اشهر مضت ولا يرجح ان يستأنف النظر في المعاهدة قبل شهر يناير وفي هذه الاثناء تصرحت وزارة الخارجية بانه لا يمكن ارسال قناصل الى المانيا ويخشى ان تصاب التجارة الاميركية بضرر عظيم من جراء ذلك . بيد ان الجمهوريين يؤكدون انه يمكن استئناف العلائق التجارية والسياسية حالما تتبادل الدولتان قرار التصديق المدون في بيان احوال مجلسيهما النيابيين

ومهما يكن من الامر فان الحكومة عاملة الآن بمشكلات ثانوية كبرى منها مسألة حقوق نكبة البواخر الالمانية واملاك الاعداء المحجوزة ويصرح المستشارون القضائيون ان الاحتفاظ بمثل هذه الممتلكات يتطلب التصديق للمعاهدة . وبناء عليه فمن المنتظر ان تعترض الحكومة سعي الجمهوريين الى اعلان الصلح بطريقة قرار يصدره مجلس الشيوخ

نيويورك — في ٢٧ صفر

يؤمل معظم الصحف ان يصل الفريقان الى اتفاق بشأن التصديق لمعاهدة الصلح . وتقول جريدة « تريبون » ان اميركا ترغب في ان يتم التصديق للمعاهدة وتنضم البلاد الى جامعة الامم ولكن بطريقة تصون حريتها في شؤونها الوطنية والجريدة المذكورة تحث على الرزانة والاعتدال

وتشير جريدة « نيويورك تيمس » ان العمل الذي اقدم عليه مجلس الشيوخ يسوق البلاد الى مركز مشين . وهي تتنبأ بالتصديق للمعاهدة نهائياً وانضمام اميركا الى جامعة الامم

اما جريدة « ورلد » التي تشد ازر ولسون فتعتقد انه لا يزال في الامكان الوصول الى اتفاق ولكنه اذا لم يصدق المجلس للمعاهدة ستصبح هذه الهيئة النيابية خطراً محدقاً بسلامة العالم وتفقد الولايات المتحدة ثقة الدول

اما جريدة « هيرالد » فتلوم الرئيس ولسون على دفع البلاد في هذا المأزق — روتر

واشنطون — في ٢٥ صفر

رفض (مجلس الشيوخ) تحفظاً تقضي بامتناع الولايات المتحدة من اتخاذ حصتها من المسؤولية في الاملاك الالمانية الواقعة وراء البحار ورفض تحفظاً آخر قاضياً بان لا تعرض على جامعة الامم المسائل التي تعتبر الولايات المتحدة ان من شأنها ان تمس شرفها

في مؤتمر العمال

لوندرة — في ٢٦ صفر

ان اول اتفاق عام عقد حتى اليوم بين الممثلين الشرقيين والممثلين الغربيين بشأن قواعد العمل في العالم قد تم بين اعضاء احدى اللجان التابعة لمؤتمر العمال في واشنطون التي عرضت على المؤتمر مشروع اتفاق يقضي بعدم تشغيل الاولاد الذين تقل عمر احدهم عن ١٤ سنة في الاعمال الصناعية

وقد وافقت اليابان على هذا المشروع الاتفاقي ثلاث من نقاطه تريد تعديلها فهي تريد اولاً اعفاء الاولاد المتجاوزين سن ١٢ سنة الذين اتموا علومهم وثانياً تقرير نظام تمهيدي خاص بالاولاد المتراوحة اعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة الذين سبقت لهم الخدمة في المصانع . وثالثاً الغاء القانون الذي يسمح بتشغيل الاولاد الذين لم يبلغوا بعد سن الثانية عشرة في بعض الاشغال السهلة . اما فيما يتعلق بالهند فما كان من المرجح ان يبدل فيها نظام التعليم قريباً تقرر ان تجعل مسألتها موضع بحث خاص وان يقدم بشأنها تقرير للمؤتمر لدى انعقاده المرة الثانية — روتر

القلاقل في ايطاليا

رومة — في ٢٦ صفر

هاجت الجيوش الشعب على اثر الفتن التي وقعت امس على اثر انتصار الحزب الاشتراكي في الانتخابات فجرح ٢٥ شخصاً . وقد القي القبض على خمسة من الجنود البحارة لاتهامهم بقنبلة جرحت ثلاثة اشخاص . واعلن الاعتصاب العام في مركز النقابات — هافاس

ميلانو — في ٢٧ صفر

القي القبض على موسوليني و ٣٧ من « الشجعان » على اثر القاء القنابل على المتظاهرين الاشتراكيين الا انه اطلق سراحه بعد ذلك . وحالما اعلن خبر القاء القبض على الاشخاص المذكورين اعلن الاشتراكيون انتهاء الاعتصاب

بلغ الاشتراكيون الذين انتخبوا حتى الآن ١٣٨ وسوف يبلغ عددهم ١٥٠ لان احصاء الاصوات لم يتم بعد — روتر

الحرب الدانونزية

بلغراد — في ٢٦ صفر

اعلن نقلاً عن مصدر جدير بالثقة ان دانونزيو يستعد للاستيلاء عنوة على سبليت وسبالاتو وانه عازم على الرجوع الى زارا في ٢٢ نوفمبر لانجاز خطته ويصرحون بان ١٥ الف جندي وفصيلة بحرية وصلت الى زارا متجهة الى سبليت ثم يؤكدون ان قسماً من هذه القوة سيهاجم الجبل الاسود وقد يكون الهجوم من جهة كاتارو

وتوجد الآن في زارا كميات كبرى من الذخائر والطريق اليها ملغومة وقد وضعت الالغام في النقاط الحربية الواقعة على الحدود — روتر

في بلاد البولشفيك

لوندرة — في ٢٧ صفر

تفاوض لتفينوف بالنيابة عن البولشفيك مع ولايات البلطيق في مسألة السلم في دوربات

واعلن الاستونيون رسمياً ان لتفينوف اقترح ان يسلم الاسطول البولشفيكي في خليج فنلندا ضماناً للسلم وان يقيم منطقة محايدة بين بلاد البولشفيك والولايات الروسية الواقعة على الحدود

الحالة في روسيا

لوندرة — في ٢٤ صفر

قررت (استونيا) و (ليتوانيا) و (فنلندا) و (اوكرانيا) و (روسيا البيضاء) تأليف اتحاد سياسي وعسكري لحماية استقلالها . وقد دعيت تلك الولايات الى عقد مؤتمر خاص لوضع شروط الاتحاد — روتر

لوندرة — في ٢٤ صفر

ان موقف الجنرال (يودنيتش) تزداد خطورة نظراً لضغط البولشفيك على (نارف) حيث امام مركز قيادة

كوبنهاج — في ٢٤ صفر

جاء في تلغراف ان الحكومة (الاستونية) قررت تجريد (يودنيتش) اذا عبر حدودها وعلمت جريدة « ديلي ميل » ان الجنرال يودنيتش سلم القيادة للقائد الاكبر (الاستوني) خوفاً من ان يقتل جيشه — روتر

واشنطون — في ٢٥ صفر

نشبت ثورة في (فلاديفوستك)

وعلمت وزارة الخارجية ان الحركة لا تتناول حتى الآن الا الروسيين

هندنبورج ولودندورف

برلين — في ٢٦ صفر

استنطقت لجنة التحقيق (هندنبورج) و (لودندورف) فصرح هندنبورج بان المانيا كانت اوفر من اعدائها استعداداً منذ بدء الحرب . وان قرينته الوحيد انحصر في امر واحد احراز النصر لحماية البلاد — هافاس

سويسرا والجامعة

برن — في ٢٦ صفر

وافق المجلس الوطني على مشروع جمعية الامم ووافق على دخول (سويسرا) الجامعة المذكورة وسيعرض هذا القرار على الشعب — هافاس

الوفد الالماني

باريس — في ٢٦ صفر

وصل الى (باريس) الوفد الالماني المعهود اليه توقيع الاتفاقية المتعلقة بعدم القيام ببعض شروط معاهدة الهدنة — هافاس

مستشار فرنسوي
في سوريا

مرسيليا — في ٢٧ صفر

عين المسيو (اشارد) عضو البعثة الشرقية سابقاً مستشاراً فنياً للقوميسارية العليا في سوريا — هافاس

الانتخابات
في فرنسا

ان من الـ ٥٤٩ عضواً الذين انتخبوا ٣٢٧ نائباً جديداً فهذه نقطة مهمة في الانتخابات لان مغزاها لا ينحصر في نقل مقاعد من حزب الجمهوريين الى حزب الميمنة بل معناها ميل حقيقي نحو الميمنة في وسط الاحزاب الجمهورية نفسها — روتر

في بلجيكا

بروكسل في ٢٧ صفر

تألف مجلس النواب الجديد من ٧٣ كاثوليكيا و ٧٠ اشتراكيا و ٣٤ من الاحرار و ٣ لا ينتمون الى حزب معلوم

في ايطاليا

رومة — في ٢٧ صفر

يؤخذ من جريدة (ايبوكا) ان المجلس الجديد سيتألف من ١٣٨ اشتراكيا و ٨١ كاثوليكيا و ٢٨٩ نائبا تابعين لاحزاب متوسطة — هافاس

العدد ٣٣٨

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول

يوم الاثنين ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — 338

ذكرى المولد النبوي الشريف

[illegible] العالم الاسلامي ـ ليلة [illegible] تظاهر الفرح والسرور، [illegible] الابتهاج والحبور، في تلك الليلة المباركة [illegible] الامم الاسلامية حفلات التكريم [illegible] أقطار الاسلام في حلة قشيبة، في تلك الليلة الشريفة أحيت الامة الاسلامية [illegible] النور المحمدي فأضاء العالم [illegible] الظلام المتلبدة، في تلك الليلة [illegible] العالم الاسلامي عبارات التهاني [illegible] السعادة على البشر [illegible] [illegible] روحاً وبعداً [illegible] [illegible] حتى انقشعت سحب الضلالة، في تلك الليلة طرب أهل الاسلام [illegible] [illegible] [illegible] من البشر الا [illegible] الاسلام [illegible] ولا زال [illegible] [illegible] في العالم [illegible]

[illegible] الشريف في البلاد [illegible] في سائر الاقطار الاسلامية.

أجل ان هذه الليلة [illegible] جديرة بأجمل [illegible] والتكريم في سائر أقطار الاسلام كيف لا وفي مثل هذه الليلة [illegible] السعادة في الكون، وأشرق [illegible] السموات والارضين، في مثل هذه الليلة [illegible] [illegible] [illegible] الضلالة [illegible] [illegible] [illegible]

الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف

في أم القرى

[illegible]

توجيهات

[illegible]

أدب

[illegible]

الأجراء

[illegible]

(اهلا) نحييهم بلسان الامة سنة شكرهم فاقة .

مرحبا بضيوفنا الكرام ، مرحبا باحرار الانسان والمدنية . شكراً لكم ...

...

هذا وعجبنا للانكليز فلا ان هؤلاء الافاضل من حين وطئت اقدامهم هذه البلاد وهم ...

...

اعلان

الباخرة (دقهلية)

الباخرة (اورزبارزرو)

برقيات عمومية

[illegible]

العدد ٣٣٩

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١١ ديسمبر سنة ١٩١٩

حول الصحافة العربية

[illegible] صحفنا المشهورة المعروفة في [illegible] مقالة من مالم الصحافة تحت عنوان (الصحافة العربية) [illegible] فيها حضرة محررها في [illegible] الصحافة وشرفها والمقصود منها [illegible] العربية من الجهل [illegible] من هذا الجهل [illegible]

[illegible]

الصحافة العربية

[illegible]

...يات رسمية

في ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٨

هنيئاً لقد نلت الذي كنت تأمل

وفزت بأعلى منصب تتحمل

لقيم من ضياء الهدى يتهلل

هنيئاً لقد نلت الذي كنت تأمل

سمو الامير (علي) في المدرسة الراقية الهاشمية

بجدة

٢

خطبة التلميذ ...

ايها الامير ...

كلمة شكر

اخبار خارجية

عصبة الامم

المسألة الروسية

نتيجة مرض الرئيس

سكان برلين

في النشرة الرسمية الذائعة في (برلين) ان سكانها نقصوا نحو ...... نفس عن تعداد سني قبل الحرب

شهرى .... عثمانى

ديون انكلترا

يؤخذ من بيانات رسمى منشور ان مجموع الديون على الحكومة البريطانية بلغ ... مليارات ... مليون ليرة انكليزية

ماذا في مراكش

حرب فرنسا المتصرة

الحرب ام السلم

الولايات المتحدة ومعاهدة الصلح

اعضاء المؤتمر

الترك والصلح

المؤامرة البلشفية في امريكا

برقيات عمومية

العدد ٤٤٠

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

الانسان والزمان

[illegible]

... فيرجح ان يكون ... وهذه الاعتداءات ... الامة ...

[illegible]

توجيهات

وجه وسام الهمة النالى من الدرجة الاولى الى (اللواء رئيس) ابو الاسطول البريطاني في البحرية البريطانية الملكية

ومن الدرجة الثانية الى الملازم (جول) من البحرية البريطانية الملكية

ومن الدرجة الثانية ايضا الى الملازم ( ) من البحرية البريطانية الملكية

ومن الدرجة الثالثة من الرتب العالية الى الى (الترى) البحرية البريطانية الملكية

ومن الدرجة الثالثة ايضا الى ... ( ) في ... الملكي ... ومن الافراد الانكليز ... عشر البهجة

المحكمة التجارية بجدة

كنا ذكرنا في اعدادنا السابقة انه قد تقرر تشكيل محكمة تجارية ... برئاسة ...

والآن قد اتصل بنا ان المحكمة المذكورة قد اسست وعين موظفوها وهاك اسماءهم كما يلي

رئيس المحكمة الشيخ ... والشيخ ... والشيخ ... والشيخ ... من اعيان البلد . ... وغيرهم

اما رئيس كتاب المحكمة ... (جب مرد) الشيبي

نحن نهنئ حضراتهم بذلك ونتمنى لهم حسن التوفيق في اعمالهم

قدوم

انا مع ... قدم ... البلد ... حضرة الفاضل الشيخ ... المعلم ... الشريف ... وقد وصل ... ونتمنى له ...

اضرار التدخين

قالت ... (التيمس) ... الاطباء ... ان التدخين ... في ... والتبغ ... الرئتين ... وان ... المضار ... في ...

كما سردها احد اساتذة الطب في الجامعة الاميركية

(١) ان الضرر في دخان التبغ ناشئ في الغالب من وجود مادة النيكوتين وغيرها ... في تركيب التبغ وكلها سامة مؤذية

(٢) يظهر ضرر التدخين في حديثي السن لضعف قلوبهم بسهولة

(٣) مضغ التبغ اشد ضررا واكثر من تدخينه

(٤) المواد الضارة في التبغ يسهل امتصاصها عند ابتلاع الدخان ولذا لا يجب الا القليل منها اذا لم يبلع الدخان

(٥) في بعض الاشخاص استعداد فطري ... من التبغ ولاسيما من حيث زيادة ضغط الدم واختلال وظيفة القلب وزيادة اثر الامراض في المدمنين كانت فيهم هذه الاستعدادات فليجتنبوا التدخين حالا . اما من ليست فيهم فيجوز لهم التدخين بشرط الاعتدال شديد

اخبار خارجية

سويسرا وعصبة الامم

قررت الحكومة السويسرية الاشتراك في عصبة الامم متى وافقت الولايات المتحدة على معاهدة الصلح

فنزيلوس في رومية

وصل فنزيلوس الى هنا وسيقابل يوم السبت وزير الخارجية الجديد ثم يسافر الى لندن فوشنطن

انتصار حزب العمال

(قالت جريدة الديلي ميل) الانكليزية

اسفرت الانتخابات الجديدة في البلاد من نجاح باهر لحزب العمال مما جعل رؤساءهم فرحين ويقولون وقد اكدنا احدهم السر هربرت جل انه عماده هذا الحزب سيكون اعظم في الانتخاب المقبل

اميركا وفرنسا

على المستر ... رئيس الولايات المتحدة الاسبق بخصوص المعاهدة المخصوصة بين فرنسا وبريطانيا واميركا

اني لا ارى بأساً بها كاحتياط وقتي لما يكون حدوثه من العودة الزحف العسكري الى المانيا وهذا هو السبب الوحيد لعقدها ولو حدث مثل هذا التعدي على فرنسا لوددت قيام الولايات المتحدة لنصرتها سواء كان هناك معاهدة او لم يكن وهذا امر الذي حملني على استحسان المعاهدة المذكورة ولكن اهميتها اقل بكثير من اهمية جمعية الامم ومع ذلك الشعب الاميركي يؤيدها بأجمعه ... ولا اكتمك اني لا ارى لها اهمية كبيرة لاني اعتقد ان جمعية الامم تحمي فرنسا وسلامتها وتدافع عن فرنسا ومن كل بلاد اخرى يتعدى عليها ظلما وعدوانا . وما انا ممن يظن ان لنعي فرنسا ما يسندها على الاصلاح في عقد المعاهدة . والذي اراه ان المعاهدة المذكورة لا تجد كثيرين يؤيدونها في المجلس

الرومانيون في هنغاريا

اصدر القائد الروماني في بودابست منشورا اعلن فيه سحب الجنود الرومانية وقال ان خروجهم سيكون في ١٥ نوفمبر وهو اليوم الذي سيدخل فيه الجيش المجري الوطني المتقدم بقيادة الاميرال هورتي

بين رومانيا وانكلترا

جاء في تلغراف من بوخارست ان الرومانيين يعتبرون رجال البعثة البريطانية اثناء تفقدها معسكر اسرى المجريين في اراد . وقد صرح بعضهم بان الرومانيين مسئولين عن اللافتات غير اللائقة الخاصة بعمال الاعتقال وهي اللافتات التي نشرت في صحف بارس

في ألمانيا الجنوبية

علم من ... ان عصابات الالمانية مسلحة اخذت تحتشد في المانيا الجنوبية تمهيدا للحدود اليوغسلافية والنمسوية

بين الاتراك واليونان

واصل اليونانيون تقدمهم من ساحل آسيا الصغرى الغربي نحو اودميش . وقد كتب مصطفى كمال قائد القبائل التركية في خط ايدين الى الباب العالي ان يشهر الحرب على اليونان . والوزراء الاتراك مختلفون في الآراء وينتظر وصول البرلمان صالح الدين الى الاستانة فيحل بعد ذلك موقف الوزارة

موقف الجنرال كولتشاك

القبض قائل على الجنرال كولتشاك قتل ستة جنود وجرح ١٢ جنديا

في امريكا

اجتمع جمهور غفير على شاطئ نهر (المسيسبي) وهتف هتافا شق عنان السماء حينما التقت البارجة (زوني) بالبرنس دي والس ، بينما كانت مدافع البوارج الاميركية تقصف كالرعد وسار موكب كبير مؤلف من منتظم من الاوتوموبيلات على شاطئ النهر ... وشرح البرنس لاخر مرة امكن الشاهدين رؤيته ووقف على برج السفينة الحربية يلوح بقبعته

الحالة في المانيا

كتب السر ... موريس مقالا صرح فيه بان الشخص الذي يقرأ مع جيش المانيا الشرقي لا يشك في القول بان البلاد في مجرى الاحوال سوف تحدث ثورة رجعية في روسيا لتكون اشارة لقيام ثورة ملكية في جنوب المانيا وعليه يجب على الحلفاء ان يساعدوا في انشاء حكومة ثابتة واعادة المدالم في المانيا

احتشد جمهور من الجنود في برلين بالاشتال هندنبورج ووقعت مشاجرات بين الوطنيين والاشتراكيين

[illegible] ترسوى يتفق
مع البلشفيك

[illegible] فرنسا الاخيرة ان حاكم باريس [illegible] الحربي الثاني الامر بمحاكمة [illegible] ساندول [illegible] اتهم الثلاث: (١) [illegible] الصلح و (٢) الاتفاق مع العدو و (٣) [illegible] على الانضمام للعدو

[illegible] التهمة الاولى على ان هذا الكابتن [illegible] البعثة العسكرية التي ذهبت مع المسيو [illegible] الوزير السابق الى روسيا في ابتداء الثورة [illegible] الاولى ثم عادت الى فرنسا في شهر [illegible] سنة ١٩١٨ . اما سادول نفسه فانه بقى في روسيا

[illegible] التهمة الثانية على شهادات اناس من [illegible] الذين عادوا من روسيا وعلى بعض [illegible] التي [illegible] ومنها [illegible] [illegible] ١٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ [illegible] الحلفاء الظالمة [illegible] ساندول نفسه . وقد كتب جول [illegible] هذا الملازم لقب عضو بالبعثة [illegible] في روسيا واحتج فيه على [illegible] الحلفاء الذين اكرهوا المانيا على هدنة [illegible] ذلك دعوة الى الثورة العامة ضد [illegible] واصحاب الاموال وتأييد مبدأ الاشتراك [illegible]

[illegible] التهمة الثالثة على ان سادول ذهب الى [illegible] اتفق مع زعماء الثوريين وحرض [illegible] الفرنسويين [illegible] على الانضمام لصفوف [illegible] الاحمر

٢٠ مليون دولار
[illegible]

[illegible] البارحة مكتب التهذيب السوري ان (مستر [illegible] روكفلر) الثري الاكبر وهب ٢٠ مليون دولار [illegible] في سبيل تحسين العلم الطبي في (الولايات المتحدة) دون تمييز بين الاجناس [illegible]

واشترط ان ينفق المبلغ كله وفائدته في مدة [illegible] سنة وبهذه الهبة الاخيرة اصبح مجموع ما [illegible] (روكفلر) التهذيب السوري ٨٠ مليون دولار

[illegible] مجموع هباته كلها تبلغ الآن ٣٥٠ مليون دولار

حركة ملكية مجرية
[illegible] من العاصمة (جنيف) ان في بلاد المجر حركة [illegible] لاعادة الحكم الملكي وان يجلس على العرش (الارشيدوق فرنسيس جوزف) كبير [illegible] الامبراطور السابق (شارلس) وان يمين [illegible] يوصي الى ان يبلغ ابنه سن الرشد

الولايات المتحدة والصلح
[illegible] الحكومة الاميركية [illegible] الاحزاب [illegible] (ولسن) رسالة الى الامة الاميركية [illegible] على وضع معاهدة الصلح

تركة ١٠ مليون جنيه
[illegible] تركة (الورد استور) الذي توفي اخيراً الى عشر مليون جنيه في الولايات المتحدة معظمها [illegible] في نيويورك

[illegible] لم [illegible] بعد

بريطانيا وايطاليا
ان كلام لويد جورج في خطبته منذ [illegible] من [illegible] يدل على ان بريطانيا العظمى مصممة على ان تؤيد حليفتها ايطاليا فيما ترى اليه مع مراعاة حقوق السكان الذين [illegible] من حكم [illegible] ومعنى هذا ان الحكومة البريطانية لا تزال [illegible] الاتفاق الذي [illegible] جورج [illegible] بين [illegible] بيد ان [illegible] الصلح لا يكون [illegible] والعمل [illegible] من [illegible] الى الاعتراف [illegible] ايطاليا [illegible] [illegible] لان ايطاليا لا تستطيع [illegible] على [illegible] اخوانها من الجنود الفاشيين والجنود المتطرفين الذين يشددون [illegible] ولا [illegible] ان [illegible] ولا [illegible] الولايات المتحدة [illegible] البحث عن حل [illegible] بين مصالح [illegible] المتنازعين (البلاغة السورية)

اليونانيون في ازمير
الجنود اليونانيون الآن باحتلال ولاية ازمير بعد ما [illegible] تقدمها قوة مختلطة من الحلفاء [illegible] من الاستانة ان [illegible] على [illegible] ولكنه لا يحمل [illegible] الى [illegible] النظام [illegible] من [illegible] بين [illegible] والروم في هذه الولاية

عودة مندوبي اميركا وايطاليا
[illegible] مندوبو اميركا في مؤتمر الصلح الى بلادهم في ٦ ديسمبر ومندوبو ايطاليا في ٣٠ نوفمبر

البلشفيون يهددون النمسا
ارسل [illegible] وزير خارجية السوفيات بلاغاً الى الحكومة النمسوية [illegible] على شخص [illegible] زعيم البلشفيين السابق في المجر [illegible] المسجونين في روسيا

المجلس الاقتصادي الاعلى
ختم مجلس الاقتصادي الاعلى [illegible] قراره في علاقات عصبة الامم الى الجلسة التالية التي سيعقدها في [illegible]

مؤامرة على سلطان تركيا
[illegible] ان [illegible] اكتشفوا مؤامرة على سلطان تركيا

تعدد الزوجات
[illegible]

[illegible] من (بريز) الى (سلانيك) [illegible] (السلطانية) لاول مرة منذ ان [illegible] سنوات . وقد [illegible] بالطيارة (٥٠٠) [illegible] في الاسبوع الذي انتهى يوم ٢٥ [illegible]

احوال تركيا
اكتشفت في الاستانة مؤامرة [illegible] الى [illegible] سلطاناً [illegible] [illegible] الى الاستانة [illegible] تنازل السلطان

ضريبة رؤوس الاموال
في ايطاليا

نشر مشروع الحكومة الايطالية [illegible] فرض ضريبة على رؤوس الاموال [illegible] فرض [illegible] الدين واوراق النقود [illegible] الذي [illegible] الف [illegible] (٨٢٠) [illegible] [illegible] على الاهالي [illegible]

ارتباكات ايطاليا
قالت جريدة (درويرك) الاميركية

ان ايطاليا سائرة في طريق [illegible] في سبيل الحرب من [illegible] ما [illegible] من الام باخصب ارضها [illegible] بالحليفات وفي [illegible] الاسلاف

الاعانات في انكلترا
[illegible] هزول الى مجلس العموم بياناً [illegible] مليون جنيه [illegible] للاشخاص الذين بلا عمل وقال ان ٢٧٥٠٠٠ شخص [illegible] الآن الاعانة ومنهم ٢٢٠٠٠٠ من الجنود السابقين والنساء و ٣١٠٠٠ من [illegible] [illegible] اعمال [illegible] ملايين من الجنود السابقين والنساء والنصف مليون من العمال [illegible] والعدد الذي [illegible] بلا عمل الآن [illegible] العدد الذين كانوا بلا عمل في [illegible] الى [illegible] الحرب [illegible] [illegible] ولكن هذا [illegible] بانتهاء الاعانة المالية

الكنيسة
[illegible] في [illegible] الاعلانات [illegible] [illegible] [illegible] ١٧١ صوتاً ضد ١٧٣ [illegible] هذه الاعانة

رئيس الكوميسيون الدولي
في ارن

عين المسيو (كلافيل) رئيساً للكوميسيون الدولي [illegible] وقد اقترح [illegible] على [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] (امبراطور) [illegible] السلطات [illegible]

في روسيا
[illegible] من [illegible] (دنكين) [illegible] (اورل) و (ورونوف) [illegible] البلشفيك [illegible] [illegible] في المراكز [illegible] على الشرقيت

اعلان

المعين تريدنك كمبنى
تجار وكميسيون ايجنت

بومباي (الهند) [illegible] [illegible] [illegible] مواد [illegible] [illegible] بومباي [illegible] [illegible] التجار الكرام واصحاب [illegible] [illegible] علاقات تجارية [illegible] (بومباي) و (جدة) [illegible] اكثر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من مكان الى آخر [illegible] التجارية [illegible]

(مركة) [illegible]

الباخرة (دقهلية)
[illegible] الباخرة (دقهلية) وصلت من بورت سودان وعليها ما يأتي

١٠٩	[illegible]
١٠	[illegible]
١٠	[illegible]
١٢٤	[illegible]

برقيات عمومية

[illegible] ربيع الاول

[illegible]

[illegible] ربيع الاول

[illegible] في الجيش [illegible]

[illegible]

[illegible] ربيع الاول

[illegible] الى الاشغال [illegible]

[illegible]

العدد ٣٤١

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

[illegible] ٢٥ ربيع الاول سنة [illegible]

اعلان رسمي

[illegible] الدوائر والاقلام وسائر [illegible] [illegible] ان من [illegible] الى حل مأموريته بعد السلفة [illegible] [illegible] [illegible] اوامر [illegible] الاولى . [illegible] رسمية وخصوصية

الاسلام والسلام

الاسلام دين [illegible] وسلام ، جاء الاسلام [illegible] راية السلام والعمران [illegible] [illegible] الى تأكيد اركان السلم والوئام [illegible] راية العدالة [illegible] [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] وقد استحكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجاهلية والخرافات [illegible]

[illegible]

تركيا

الهيجان في ارمينيا

تركيا والصلح

احتجاج

السكر في العالم

انتخاب تلاميذ للمدرسة

المطر

اعلان

اخبار خارجية

حوادث محلية

التشريعات الحربية

غواصة وطيارة

مكافحة الخمور

علاج عجيب

من الغرائب

مجلس النواب

الاناضول

الاعتصاب في اسبانيا

المهجر

بريطانيا وايطاليا

القمح من اميركا

نفق تحت القدس

اعانة الارمن

اميركا واليهود

بنك فلسطين

الضرائب

لصحيحة اليابان

احوال الاحزاب الايطالية

المسيو كليمنصو

تجارة المانيا مع اميركا

الباخرة (اكير)

[illegible]

نزل السوم البرنس ... في قال الى البر في بور تسموث ، فأطلقت المدافع الموجودة في المناء ... منطابة لبارجة ... ، وكانت الامطار قد ... المدت ... السبل

لندن — في ٨ ربيع الاول

نزل البرنس ... في بورتسموث بأفخم ... الاحتفاء ... والتكريمات العسكرية والبحرية ... وجرت حفلة التشريفات الرسمية في دار ... وبعد انتهاء الحفلة قابل البرنس وفداً مؤلفاً من ... مؤلفين من قبل الجنود ... الذين ... عمل وكان ٠٠٠ منهم قد ... مظاهرة في الشوارع وهم رافعون البنود استرحاماً له

المدنون في ...

... — في ٨ ربيع الاول

... اصحاب المناجم اعلاناً قالوا فيه انهم ... العمال ... في المئة من اجورهم ... الى ... ذات ... القحم ، ولكن المعدنيين ... الى ... اخذ ... الان على ما ... ان ... في ... اربعة آلاف عامل من ... ٠٠٠ ... جنود الولايات . وقد اضرب عن العمل ... عامل في مدينة ... القطارات التي تحمل الفحم

[illegible]

العدد ٣٤٢

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٢ دسمبر سنة ١٩١٩

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدرى خراش ما يصيد

مصير تركيا
والمسألة الشرقية

البلاد العربية

المسألة الأرمنية

مسألة الروم

قواعد الصلح

[illegible] الأستانة

[illegible] الآستانة [illegible]

[illegible] كثيرون [illegible]

[illegible] في الأمر [illegible] أن تحل الاستانة [illegible] تحت رعاية [illegible] الأمم [illegible]

[illegible] في جميع [illegible] الا اذا كانت [illegible] القرن السادس عشر [illegible] القرن الخامس عشر

حلول المشكلة

على أن مشكلات [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الشرق الأدنى [illegible] أركان السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرق [illegible]

[illegible]

[القدس]

[illegible]

[illegible] بأنه من الشرق [illegible]

أما [illegible] كما صرحنا [illegible]

[illegible] في الموضوع [illegible] ما يلزم فنقول :

ان كل ما أشير اليه في المقالة المذكورة [illegible]

[illegible] لا يحتج أن نقول أن كلامي لا يتسع [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] ولكن [illegible]

[illegible] الاعتراف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرقي [illegible]
[illegible] هذه الشفقات [illegible]

[illegible] أو زادت [illegible]
[illegible] المذكورة وملاؤها [illegible]
[illegible] الجمهورية [illegible]
[illegible] ساحة [illegible]
[illegible] آرائهم أولا [illegible]
[illegible] آرائهم [illegible]
[illegible] من الاقوام [illegible]
[illegible] من اعمال الشرق [illegible]
[illegible] في أمم [illegible]
[illegible] أمثال هذه [illegible]
[illegible] وسوق [illegible]
[illegible]

[illegible] أحيا [illegible] مسائل الاستقلال [illegible]
[illegible]

اعلان

[illegible] أعلان [illegible] قرية [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible]

مدرسة دار الفائزين الاسلامية

[illegible] مدرسة دار الفائزين [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الأول [illegible]
[illegible]

الحياة الفنية

[illegible]

[illegible] وتحيا البلاد [illegible]
[illegible] النتائج [illegible] والله ولي التوفيق

العاصفة

هي جريدة [illegible]
[illegible] الاحرار [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحالة الاقتصادية

[illegible]

الخشب في أمريكا

[illegible] الأمريكية [illegible]
[illegible]

زرعة السويس

[illegible] (السويس) [illegible]
[illegible]

الحرب والاخبار

[illegible]

[illegible]

الباخرة (ايرون)

[illegible] الباخرة
([illegible]) [illegible]
[illegible]

برقيات عمومية

العدد ٣٤٣ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٥ دسمبر سنة ١٩١٩

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

الزمان أقسام ثلاثة . ماض ، وحاضر ، ومستقبل ، ولكل واحد منها حكم يخصه بالنسبة لموقف الانسان ازاءها

الانسان متنازع بين الثلاثة الاقسام . وذلك لان مدنيته الطبيعية تلزمه نواميسها أن ينظر في حاضره الى ماضيه ومستقبله

أما نظره الى مستقبله فلأنه مطالب بأن يهيئ له سائر دواعي السعادة حتى لا يبقى مسئولا أمام الاجيال المقبلة ، ولكي يخلد له فيه تاريخ مجيد تترنم بذكراه الاجيال بعده .

وأما نظره الى الماضي فلأنه الباعث الأعظم على العمل في الحاضر لسعادة المستقبل

الانسان مطلوب منه العمل في هذه الحياة لينال السعادة الحقيقية . والعمل من الطبيعي أنه ليست له فرصة سانحة غير الحاضر والساعة التي فيها الانسان . والعمل مثله كمثل طائر لا يتسنى له الطيران والسير في هذا الوجود الا بجناحين . وجناحا العمل هما نظرا الانسان الى الماضي والمستقبل . وهل يتسنى لطائر ان يطير بدون جناحين ؟

الانسان لا يمكنه أن يقف في حاضره موقف شخص مثبت يسير في أعماله الا بعد أن يجيل فكرته في الماضي والمستقبل وهنالك تجري عملية فكرية يستنتج منها الحكم الصحيح الذي يبني عليه أعماله في حاضره كي يسير على بصيرة في أمره وثقة تامة بالحصول على ثمرات أعماله التي تكسبه الفوز بسعادة الحياة

اذا نظر الانسان للماضي يجده قص علينا أخبار الامم وما حصل من الوقائع والحوادث في الاجيال الماضية فيعلم من ذلك أسباب النهوض ، والخمول ، والرفعة ، والانحطاط ، والعزة ، والهوان ....

الماضي هو المدرسة الكبرى للانسان يدرس فيها سائر الوسائل التي تبث فيه روح العمل ، ويأخذ منها نواميس الرقي والعمران التي يبني عليها برنامج سيره في حاضره لسعادة مستقبله

النظر الى الماضي مختلف باختلاف الافراد في الادراك . فمن الناس من ينظر الى الماضي ليرى ما خلف آباؤه واجداده من المآثر الجليلة والذكر الحسن فيتيه بذلك وتأخذه نشوة الفخر بالحسب وشرف النسب ويكون ذلك باعثا له على التقاعس والكسل وترك العمل والاتكال على شرف الآباء وعظمة الاجداد وتراه يتغنى بذلك متبجحا دون أن ينسج على منوالهم أو يسلك مثل أعمالهم ويظن أن مجد سلفه الذي ينتمي اليه هو شرف له يكفيه عن العمل مع انه لا ينال الفضيلة والمجد الا بجده وعمله في حاضره كما أن آباءه واجداده لم ينالوا ذلك المجد والسؤدد المذكور لهم في التاريخ الا بعملهم في العمل الصالح الذي خلد لهم الثناء العاطر . ولله در الشاعر الحكيم (ابن الوردي) حيث قال :

لا تقل أصلي وفصلي أبدا
انما أصل الفتى ما قد حصل

ومن الناس — وهم القلائل — من ينظر الى الماضي ليرى ما ارتكبه السلف — وهم عظماء الرجال الاوائل — من العظمة وشرف المجد ويحفظ من أسباب ذلك لكي ينسج على منوالهم ويعمل في حاضره مثل أعمالهم ويجعلهم خير مثال يقتدى به في السعي لنيل المجد وتسنم ذرى العلى ويكون ذلك أعظم باعث له على التحمس في جهاده المتواصل في مضمار معارك الحياة بالطرق التي تقتضيها نواميس تنازع البقاء حتى يصل الى ما وصل اليه الاولون من علو المنزلة وسامي الدرجة في أعمال عظماء الرجال . فيكون بذلك خير خلف لخير سلف . وهذا هو الامر الذي يبني به كل انسان رغد الحياة السعيدة في حاضره ويخلد الذكر الحسن له في المستقبل . ولله در الشاعر العربي الحكيم حيث يقول :

انا وان أحسابنا كرمت
لسنا على الاحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم ان نظر أفراد الانسان بالنسبة الى مستقبلهم تتفاوت أيضا بتفاوتهم في العقول والافكار

فمن الناس من لا يعتبر المستقبل أصلا ولا يعيره أدنى أهمية وانما نظره قاصر على حالته الحاضرة فان وجد فيها ما يكفيه مؤنته ويسد حاجته الشخصية وشهوته البشرية — رأى أنه حصل على مطلوبه وبلغ مأربه دون أن يلتفت الى المستقبل الى الغاية العظمى منه أن هذا منتهى المراد من هذه الحياة ..

وتلك حال الافراد الذين طمس الله على قلوبهم وعميت بصائرهم عن ادراك معنى الحياة الحقيقية وما هو مطالب به الانسان من بناء أركان الاعمال التي يتطلبها أحفاده في المستقبل الذي يتلونه وهم ناظرون الى ما خلفه لهم الآباء من دواعي السعادة ..

ومن الناس — وهم الذين أوتوا نصيبا من الحكمة — من نظر في حاضره الى المستقبل نظر مسئول أمام أجياله المقبلة فيفكر فيما يبرئ ساحته من تلك المسئولية العظمى التي يسجلها عليه التاريخ اذا لم يدفعها بالحجج الدامغة وذلك بأن يسعى بجده فيما يبرهن أمام المستقبل أنه أدى واجبه وعمل كل ما يتطلبه منه الاحفاد من اعداد دواعي سعادتهم وتهيئة سائر عوامل الشرف لهم وما يحفظ كرامتهم من الاعتداء عليها والتلاعب بها بحيث لا يضيع فرصة الحاضر ولا يتركها تذهب سدى بل يشمر عن ساعد الجد في العمل لتذليل الصعاب أمام الاحفاد الذين ينظرون اليه من وراء حجب المستقبل والا فقد جنى عليهم جناية كبرى لا يغفرها له التاريخ ويكون هو المسئول عن كل ما يقع عليهم من أنواع التعب والشقاء ...

نحن الآن في حالتنا الحاضرة يتنازعنا عاملان قويان . فالماضي يطلب منا أن نمثل أدوار مجدنا الغابر . واجدادنا رابضون من وراء أستار الماضي وهم ينظرون الينا ماذا نعمل في حاضرنا الذي أصبح لنا فرصة سانحة قل أن يسمح بها الدهر . وعظام الاجداد في اجداثهم وآمالهم معلقة علينا في احياء ذلك المجد التالد ، واعادة ذلك الشرف الباذخ وهم يخاطبوننا بلسان تاريخهم الذهبي قائلين لنا : لن تنالوا المجد حتى توحدوا كلمتكم وتوثقوا عرى جامعتكم وتكونوا كتلة واحدة تعمل على احياء الاخلاق الفاضلة وبذر بذور الجد والنشاط والنصح والاخلاص في النشء لبنين ناشئتكم التي هي الاساس [illegible] حاضرنا !!.

والمستقبل فلك منا أن نحضر له الآن كل قوانا الى نهضة راشدا مستنيراً أمام أبنائنا الذين نأمل من بعدنا فيعدون آثرا الى ملكها لم تكون واسعة أسمائهم، فهل نحن ساعون لذلك ؟ وعق الاستقلال بالسلطة الابدية، وارشدها الى طرق الحياة الرشيدة، وما ذلك على الله بعزيز.

نحن عرب
فليحيى العرب !

قرأنا جميع ما كتبته زميلتنا الزهراء (الاتحاد العربي) التي تصدر في (سان باولو) بالبرازيل من أمريكا، في عددها (٨ و ٩) فرأينا فيها العرب الحديث الذي يعصر الالباب من المباحث العلمية التي تتحقق منها الوطنية الصادقة والعروبة الخالصة.

أجل تسلسلنا بكل فخر واعتباط غداة فيض ما وصلت اليها القيم العربي المدنى والنافعة العربية النشابة مما يلى الالقى الى بعد الهمار ما فقد منا العرب كل ما أخذ وهم السرور والابتهاج حتى خامر أفئدتنا وامتزج باجسامنا امتزاج الماء بالعود الاخضر وكيف لا نطرب بذلك ونحن نرى الفخر كل الفخر، نرى شعور اخواننا في الهند والهلال يفيض علينا من وراء البحار آيات الشهامة العربية والنزعة الشابة تبث فينا روح الحمية والاقدام وتبين السبل لمواصلة السعي والجهاد حتى النهاية في القضية الوطنية.

كيف لا نفخر بهم وهم عرب ونحن عرب، اخواننا في النسب واللغة، يحملون لنا ما نحمله لهم من الشعور، نحن عرب فليحيى العرب !!

الفضل يعرفه ذووه

كانت حكومتنا السنية تعرفت في بعض مراجعنا العربية على ثلاثة أولاد من أبناء السودان استعملهم شخص سوداني من بلادهم ونقلهم الى البلاد المذكورة ليبيعهم فتعقبت الحكومة السنية الهاشمية على الجمع وأجرت التحقيقات اللازمة بشأنهم بكل دقة الى أن انتهت الى حقيقة الامر فأرسلت الاولاد المذكورين الى بلادهم وأهلهم بسلام وأجرى العقاب اللازم على كل من الفاعل ورئيس البابور الذي حملهم الى هذه البلاد.

وقد رأينا في جريدة (حضارة السودان) الخرطومية (عدد ...) وتاريخ (٢٠ ربيع الاول) ... الامة المذكورة ... وقد ... زميلتنا المذكورة مع شكرها لمقام حكومتنا السنية ... السرور لجميع الفتاة المدبرة التي أخلت منها الاولاد المذكورون بسبب ارسالهم اليها.

وانا نعلم أولا زميلتنا الزهراء الشكر على تقديرها لهذا العمل كما أنا نهنئ أهل تلك الذرية بسرورهم برجوع أولادهم اليهم ونشاركهم في ذلك السرور.

وثانيا - أن ما قامت به حكومتنا ما هو الا واجب أوجبه علينا الدين الاسلامي الذي عمنا سامته، والانسانية التي توجب علينا المحافظة على سموها.

وانما تقدر الزميلة لمة حكومتنا في هذه المادة هو من باب قول الشاعر:

يعرف الفضل لذي الفضـ ـل من الناس ذووه

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى جناب الشهم الهمام مستشار المراكبة المصرية بمكة المكرمة (الشيخ محمد سند) فهنئ حضرة هذا الالتفات الملوكي السامي.

ووجه أيضا الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى جناب الهمام المقدام القائد (عبد) رئيس أركان حرب الفرقة الحجازية فنهنئه بذلك.

المغيبات
لا يعلمها إلا الله سبحانه

رأينا في الصحف المصرية نقلا عن جريدة «الشعب» الانكليزية ان الاستاذ (البرت بورتز) الفلكي قال:

وأن سيكون من السيارات حوادث تحصل في ١٧ ديسمبر الحالي تجعل الارض كلها تهتز اهتزازا عظيما لا بنا من ورائه اختلاف عظيم في الهواء. وان هذا الانقلاب الذي حل من كسوف الشمس الكلي الذي سيظهر بالعين المجردة وهذا الكسوف يحدث في اليوم المذكور وقال كذلك ظاهر في بقع الشمس المشرق وهذا سالت الشارع ... في البازلا والتهب الملحية على بدعة الاولى من الامطار والقوة التي تدفع هذه الهب ... لأن تطلع الكرة الارضية كلها.

وقد أحدث هذا النبأ رعبا كبيرا في صدور المصريين وغيرهم حتى أن البعض منهم أخذ يستعد في السجلات ما يجب اتخاذه من التحرمات والبعض الآخر ... في انقاذ ... الدائرة الحالية !!

نحن لا نقول الا أن هذا الشرقي ... الا نأمنا او نخلم فرحا وأملنا بقيته.

لبث تلبث اتامدت ولاخرب

وقد مضى ١٧ ديسمبر ولم يتم فيه الحمد لله شيء مما عرض به ذلك المنجم الفلكي الذي أخوانا المصريين خصوصا والاوربيين عموما بالسلامة !!

أخبار خارجية

احزاب العمال

حاول مستر (كوملس) أن يمنع اضراب العمال عن العمل بواسطة قرار يصدره مجلس الامة بما لم يسمع به من قبل فان المثل القديم يقول:
يمكنك أن تورد الفرس الى النبع ولكن لا يمكنك ان تكرهه على الشرب

وكذلك حال النقابات الجديدة فانهم اذا أضربوا عن العمل لم يجز أن يكرهوهم عليه ولذا قيل انهم يجب سوقهم الى السجن الاغلال فمن الذي يسوقهم اليه.

لا ريب أن اضراب العمال عن العمل يضر بمصالح الناس ولكن العمال لا يعتمدون على ذلك الاستيلاء وراء مطامعهم التي داسها المتمولون أصحاب الاعمال، والعمال يحيلون من المطالبة التي حل بها سواهم فليس لاحد الحق في استعبادهم وهضم حقوقهم لتحفظ بذلك مصلحته وتعزز سلامته.

كوريا والصين

قالت جريدة يابانية: ان الحركات الاخيرة في كوريا والصين اسبابا متعددة لا يلبث الناظر الى حقيقتها ان يعلم انها ترجع كلها الى سبب واحد هو كره الكوريين والصينيين لنا - انا قد غنمنا كوريا والصين حسنات جليلة كان يجب ان يذكرها لنا أهل هذين القطرين بالشكر فحفظنا في كوريا الامن وساعدنا أهلها على النهوض. وعلمنا أهل الصين طرائق النهضة الحديثة واطلعناهم على المالي لاثار المنافع الكبيرة. ولكن يظهر ان اليد الاجنبية عملا في هذا الامر.

السلاح والذخيرة

عرض البرلمان البريطاني نص الاتفاق الخاص بتجارة الاسلحة والذخيرة وهو الاتفاق الذي وافقت عليه جميع دول الحلفاء. وقد تعهدت الدول الموقعة لهذا الاتفاق بأن تحظر اصدار اسلحة الحرب وذخيرتها ولكنها تحتفظ لنفسها حق السماح بتجارة الاسلحة غير المحظورة في القانون الدولي وتعهدت أيضا بان تمنع اصدار الاسلحة النارية والذخيرة غير أسلحة الحرب وذخيرتها الى قارة افريقية والمنطقة الواقعة من شواطئ القارة المذكورة ويستثنى من هذا الحكم بلاد الجزائر وطرابلس الغرب والاقاليم جنوب افريقية وبلاد ما وراء القوقاس وبلاد الاناضول وجزيرة العرب وبعض بلدان آسيا التي كانت خاضعة للسلطة العثمانية. والدول الموقعة للاتفاق تحفظ لنفسها الحق في الترخيص باصدار الاسلحة والذخيرة المذكورة الى هذه البلدان ولكنها تأبى الترخيص بحمل ذلك الى البلدان التي رفض نظام الحكم الذي وضعت عنه.

اليونان الجديدة

احتل اليونانيون بلا قتال بعض القرى في ناحية مانزيا

اعلنت القيادة العليا اليونانية ان الجيوش اليونانية احتلت بنبجة وبتبجة وقرى كاراصرلة وتاركوج في مانزيا على الخط الفاصل لمنطقة الاحتلال اليونانية في آسيا الصغرى وتمكنت من التغلب على مقاومة العدو الذي كان عندنا في تلك الجهة. وقد اصيب الاتراك البالغ عددهم الفين بخسائر وبلغت الخسائر اليونانية ستة قتلى و١٥ جريحا

الحالة في ايطاليا

كتب السنيور ... في مجلس الشيوخ ما قال عن ان الثورة سائدة في ايطاليا وصرح بأن الحالة من حيث الامن في ايطاليا لا تختلف كثيرا عن الاحوال السائدة في معظم انحاء اوربا. وقال ان الحكومة اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لصيانة النظام والنظام

في مجلس فرنسا

خطب المسيو فرنسوا في جلسة مجلس النواب بلسان نواب الالزاس واللورين فصرح ان الاحتجاج الشديد الذي اعلنه ممثلو الالزاس واللورين في المجلس الوطني سنة ١٨٧١ لم ... من منزلة واضاف الى ذلك قوله ان المانيا لم تجرأ قط قبل عام سنة ١٩١٨ على استفتاء الولايتين المستبدتين بناء عليه لم تسقط حقوق الالزاسيين واللورينيين ولم تمح.

واستطرد فقال: انا نريد اليوم ان تفهم المانيا والعالم باسره ان الالزاس واللورين لن تنفصلا ابدا عن تلك العائلة الفرنسوية الكبرى وانهما تشعران بسرور عظيم لدى انضمامهما اليه فعلا الآن

واستطرد الخطيب فقال: ان الشعب الالزاسي واللوريني استقبل عودته بشعور الانشراح والتهلل واشار الى ذلك قوله ان نتيجة الانتخابات الجمهورية في ١٦ نوفمبر قد سجلت شعورنا الذي طالما ضغطه العدو

ونحن نصرح هنا رسميا انه لم يرفع الى احتجاج في ولايتنا على معاهدة (فرساي) لسنة الناجحة الفرنسوية وان جميع نواب المرشحين ... في الانتخابات قد اعلنت ... الطاعة المطلقة لفرنسا الذي استرجعناه بيديه ... الاكثرية العالية الاصوات في انتخابات ... وفي ...

لاصلاحية المؤتمر

في الهند وايرلندا

...

عيد الهدنة في اميركا

احتفلت الامة الاميركية بذكرى اعلان الهدنة

...

فظائع البلشفية

اهدت الحكومة الاسبانية في محضها الصادر في ١١ نوفمبر الماضي كتابا مطولا بما خابط البحرية في حروب روسيا وسنت به الشقة في تلك البلاد ... وارسل منه صوراً ... فوتوغرافية ... تلك البلاد التعالج ... ومنه صورة ... تلك الكتاب قال الضابط

ان الصور هي صور رجال ... عذابا ... وهذا النوع من العذاب هو أن ... الرجل ... الحبل ... كبارى ... الجلد من ... حتى ... وأكثر الصور ...

...

عليوم آل العقاب الى ابى

...

الحرب الاهلية

في المكسيك

...

عمال المناجم الاميركية

...

اعلان

...

الباخرة (منصورة)

...

اخبار اميركا

...

الحلفاء والمانيا

...

الاتفاق الانكليزي

...

نور جديد

...

برقيات عمومية

بين الحلفاء والمانيا

لوندرة — في ١٢ ربيع الاول

اتضح من استدعاء القائد مارشال (ولسون) الى باريس ما هنالك من الخطورة في الحالة الناشئة من اشتداد النعمة الالمانية وقد تناقش المجلس بحضور المارشال (فوش) في طرق تنفيذ المعاهدة

ويؤخذ من اخبار (برلين) ان حالة الحكومة الالمانية باتت حرجة على اثر هياج انصار الحزب العسكري

ويظهر ان الالمان ظنوا ان تسريح جيوش الحلفاء وضنك الدول من الحرب واتساع الشقاق في (الولايات المتحدة) مما يحول دون تنفيذ الضغط العسكري لتنفيذ المعاهدة

واذاعت جريدة (فريهيت) اسراراً يستفاد منها ان فرق الشرطة ما هي في الحقيقة الا فرق عسكرية مسلحة تسليحاً حربياً

روتر

باريس — في ١٣ ربيع الاول

قال ان موقف انكلترا ازاء المانيا هو موقف شديد صارم جداً والاتفاق تام بين المارشال (فوش) والقائد مارشال (ولسون) وضعا الآن الاجراءات العسكرية اللازمة لتأمين التأهب للقتال

روتر

باريس — في ١٣ ربيع الاول

وان يكن سر مفاوضات (فوش) والمارشال (ولسون) والمجلس الاعلى مكتوماً فان الدوائر مجمعة ان الحلفاء مستعدون للاقدام على عمل سريع

وقد حشدت جيوش (الرين) تحت شمل زحفها الى الامام ومما هو جدير بالملاحظة ان معاهدة (فرساي) لم تنفذ بنود شروط (الهدنة) لم تزل نافذة ولقد اطيل اجل الهدنة في ١٦ فبراير .. لمدة وجيزة بدون تعيين اجل وبناء عليه يمكن فسخ الهدنة بعد الاخطار بثلاثة ايام

وتشير تلغرافات سويسرا الى مهاجرة الاغنياء الالمانيين المقيمين على ضفة (الرين) اليمنى ويقال ان عدد الذين يتقررون ان يسمح لهم بدخول ارض سويسرا اشكار .. وما فيرها

باريس — في ١٣ ربيع الاول

طلب المجلس الاعلى من المانيا مذكرة ان توقع الاتفاقية والا سوف يتخذ الحلفاء اجراءات عسكرية اكراهية

وقد وافق المجلس على نص المذكرة باجماع الآراء الا ان نص مضمونها لا يزال مكتوماً

ولكنهم يؤكدون ان لهجتها شديدة صارمة وهناك اسباب تدعو الى الظن بان المانيا لن تعود الى التلكؤ في تنفيذ شروط المعاهدة

ومن المحتمل ان تقبل المانيا تبادل التصديق للمعاهدة بعد مضي اسبوع

ونظر المجلس الاعلى اخيراً في مسألة رفع الرسوم الجمركية البرية لالمانيا اسوة بالطريقة المتبعة في ..

الخلاف البحري

الا انه اعلن انه في هذا الامر وما يتعلق بتنفيذ المعاهدة

باريس — في ١٠ ربيع الاول

لم يبلغ الوفد الالماني مذكرة الحلفاء اليوم وسوف تقدم المذكرة غداً

روتر

ستراسبورج — في ١٣ ربيع الاول

تجري حركة عسكرية غير مألوفة وقد عبرت مدافع ميدان كثيرة جسر (كهل) متجهة الى ضفة (الرين) اليمنى

المسألة الايطالية

باريس — في ١٣ ربيع الاول

اعلن وفد دولة (سلاف الجنوب) انه تلقى اخباراً مقلقة بشأن ما يتوبه (دانونزيو) فيما يتعلق (بدلماسيا) وقال ان هناك (١٠ آلاف جندي) تابعين (لدونزيو) يستعدون لمهاجمة (سبالاتو) و (كاترو)

وقد ابلغ الوفد المجلس الاعلى انه اذا عبرت جيوش (دانونزيو) الخط الفاصل ستلقى جنود دولة (سلاف الجنوب) امر مقاومة الهجوم وتخلي الوفد من تبعة العواقب التي سوف تنشأ من ذلك

انكلترا وفرنسا

باريس — في ١٦ ربيع الاول

المفهوم ان بريطانيا العظمى قررت ان تساعد فرنسا في جميع الظروف مما يكفل المحافظة الكاملة الدائمة

روتر

بين الحلفاء والمانيا

لوندرة — في ١٥ ربيع الاول

اجاب المستر بونار لو في مجلس العموم على سؤال قدمه مستر دونالد ماك لين فقال ان ليس هنالك ما يدعو الى الشك في ان اعلان الاتفاق بين الحلفاء والحكومة الالمانية سيكون له تأثير حسن على التصديق السريع لمعاهدة الصلح

روتر

الوفد الاميركي

باريس — في ١٧ ربيع الاول

غادر باريس اليوم الوفد الاميركي لدى معاهدة الصلح فودعهم المستر كليمنصو والمارشال فوش ومفوضو الحلفاء

روتر

كليمنصو في لوندرة

باريس — في ١٧ ربيع الاول

يسافر المستر كليمنصو غداً الى لوندرة

روتر

البلجيك والحلفاء

باريس — في ٨ ربيع الاول

يؤخذ مما رويته جريدة باللاد ان الحكومة البلجيكية تنظر في مشروع محالفة بين البلجيك وفرنسا وانكلترا

هافاس

بين الحلفاء والمانيا

باريس — في ٩ ربيع الاول

رفعت الحلفاء الى المانيا مذكرة شديدة اللهجة وصفوا فيها الاضرار الفاحشة التي انزلها الالمان في ارتيا و باسكاباء رضين من تعشم من جهة

الشعار الالمانية وراء هذه الشرويات الكبرى الى حد اشباع الامة الالمانية من القالبة عصابة المجرمين على جرائمهم وتعدا شعبها مسترقة تساؤل الشعائر وولنه في قلب الالمانيين الى حد تخجيهم من المثول امام القضاء جزاء اجرامهم ومساعدة لاجتم على اجرامهم وعدهما

روتر

حول جامعة الامم

بروكسل — في ١٠ ربيع الاول

افتتح مؤتمر الجمعيات الوطنية الرامي الى عضد مشروع جامعة الامم وقد حضر الاجتماع الاول ست عشرة من الامم . وحضرت الولايات المتحدة والمانيا في مقدمة النائبين من هذه الجلسة وقد قررت اللجنة ان توضع بجعل بروكسيل مركزاً الجمعيات التابعة للاتحاد

روتر

تحديث والنكارة

باريس — في ١٠ ربيع الاول

نشرت جريدة امريكا لاتينا مقالاً لاحدهم تحري اجريدة برزنك عن المسيو والنكارة . وقد نشرت جريدة جرونال اليوم شذوراً من هذا المقال

قالت : اصبح المسيو والنكاره من احترام الامة ملين من اللاتينيين القاطنين وراء البحار لشخص الرئيس وتشوقهم الى معرفة وجهة اعمال المقبلة بانباء الرئيس قال انه لا يظن انه قد بلغ السن التي يليق فيه الانسحاب من مضمار السياسة وقد اضاف قوله ان الانتظار ابت الآن تكون وانى متاسبة للوقت الذي حدثت فيه اعظم الانقلابات التي شهدها التاريخ . وقد تلقت اعمدته امة امورا كثيرة وشوق استعمل خبرتي في سبيل خدمة بلادي ما دامت لي قوى وانا اعترف لكم باني لا اشعر بالي تضاؤل في قواي

هافاس

سوريا وفرنسا

باريس — في ١٠ ربيع الاول

صرح امير سوريا يعمل شركة هافاس بانه قدم باريس ليحاول اقناع الحلفاء بان سوريا لا تستطيع قبول التعهدات المطلوبة منها ولا سيما التعهد المتعلق بالتعويضات

في ايطاليا

رومه — في ١٠ ربيع الاول

انتخب المسيو اروندو رئيساً للمجلس

قررت بورصة العمل اعلان الاضراب العام على اثر حدوث مظاهرة ضد بعض النواب الاشتراكيين لدى مرورهم في ساحة كولونا وقد بدأ الاضراب بعد

الزلازل في المكسيك

الباسو — في ٩ ربيع الاول

يقال ان الف جندي قد عصم (جيلا) الايا مكسيكا في ساتيا وزاليا انتقاما لاعدام داخلين فذبحوا منهم ١٧٨ رجلاً ولم ينج من رجال هذا الآي الاحتلال

ايطاليا وفرنسا

لوندرا — في ٩ ربيع الاول

ورد في تلغرافات من بلغراد ان ايطاليا ابلغت حكومة سلاف الجنوب الايطاليا كتابات مؤتمر الصلح ستحول دون زحف جيوش دانونزيو نحو سبالاتو

قرر المجلس الاعلى ان لا يشتغل بمسألة فيوم في معاهدة الصلح الحربية قال ان ذلك سبب اعتراض تدبدبه المندوبون الايطاليون وسلاف الجنوب على معاملة الصلح

الحالة في ايطاليا

رومة — في ٩ ربيع الاول

اعلن الاضطراب العام في رومه وميلانو وفلورنسا على اثر حوادث عبرة فرقت جميع الاعمال وكثروا كانا يستغين الاضطراب من حدوث مظاهرات وطنية في جميع الانحاء . ولم يشر الى وقوع اضطراب في ميلانو حيث قتل اثنان من المتظاهرين عند اصطدام الجمهور برجال الشرطة

رومة — في ٨ ربيع الاول

فاز الوزير السابق اورلاندو العضو المرشح من الحكومة لرئاسة مجلس النواب على النائب الاشتراكي السينيور لوتزاني بـ ٢٥٧ صوتاً ضد ١٤٣

اميركا والصلح

باريس — في ٩ ربيع الاول

أجل وفد الصلح الاميركي ميعاد سفره ويظن ان السبب في ذلك هو ان الالمانيين لم يوقعوا بعد الاتفاقية الاضافية

وقد اعلن نقلاً عن مصدر ثقة ان اميركا ليست اقل من سائر الامم اهتماماً بهذه المسألة رغم امتناع مجلس الشيوخ من التصديق للمعاهدة

روتر

ولسون والمؤتمر الاميركي

واشنطن — في ٩ ربيع الاول

بعث الرئيس الى المؤتمر بخطاب حبذ فيه تحرير الزراعية . وصرح بانه سيبحث في معاهدة الصلح في خطاب آخر وطلب من المؤتمر اصدار قانون لمكافحة الغلاء والقلق الصناعي والتطرف وتمنى الرجوع الى القواعد التي كانت متبعة قبل الحرب . واوضح وجوب تبديل نظام الرسوم ليظهر جلياً ان الولايات المتحدة هي اعظم دول الارض رأس مالها

روتر

واشنطن — في ٩ ربيع الاول

صرح الرئيس ولسون في خطابه للمؤتمر انه ينبغي على الحكومة ان تعترف بانه لا يجب معاملة الفئة العاملة من الشعب كانها سلعة تباع وتشرى فحق العمال في الاضطراب حق لا غبار عليه وليس على اية حكومة ان تتداخل في هذا الامر . ولكن الواجب يقضي على الحكومات ان تصون شعبها من كل خطر تهدده به فئة من الفئات الاخرى وقد حذر الرئيس في خطابه المتطرفين من الاضطراب واستعمال القوة في سبيل تأييد مطالبهم

روتر

العدد ٣٤٤

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر ... في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ... ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك ... في المطبعة ... وعشرة ... في سائر الاقطار ... الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة ... (القبلة)

يوم الاثنين ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ... سنة ١٩١٩

اعلان تكذيب رسمي

أشيع واستمر في الخارج على اختلاف منابعهم من أن بعض الاماكن يشعرون بالاهانات لامة ... الحكومة الهاشمية ... دخلت وتسيطر على البلدين الطاهرين، وهذا محض افتراء يكذبه الظاهر المشهور، والبلاد ... مصونة محمية من أدنى شائبة تمس ... تكذيب ما ذكر بصورة رسمية

قل هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل

رحم الله ... ولو شاهد زينا ... في كل مذاهبنا الاخلاقية، وكل ما ... بلا تفريق لطاول الجبال ... الذي ... فيه

... في ... لكنا ... المتنابي

... مضمون ... من اهم مواقف ... ومع هذا فلو ادرك ... هذا الرق وما ... آتينا ...

[illegible]

الامر عندنا [illegible] الا [illegible] عن حرب [illegible]
التي [illegible] الا [illegible] لهذا [illegible]
الله [illegible]

او انها [illegible] نوع [illegible] العرب
ولو لم يكن [illegible] ما [illegible] العرب
امام هذه [illegible] وتمام الادراك
الذي [illegible] مولانا [illegible] ملوك
مصر والعرب [illegible] والترم [illegible]
وسوالهم [illegible] مولانا

فان العرب [illegible]
محصورة فيهم

لكن كيف [illegible] في [illegible] هذه الامم
وسلاطينها وما [illegible] على [illegible]
وما اعلمهم [illegible]

ومالنا الا [illegible] على الله وتصبرن على
ما آذيتمونا [illegible]

نرى [illegible] ومن الامور [illegible]
روي [illegible] عدد (٩٩٢) من [illegible] المطبوعة
السورية [illegible]
[illegible] الى البلدة
المكرمة ولكن [illegible]
مما هو معلوم [illegible] مولانا
[illegible] الاجتماع [illegible]

[illegible] ملحص [illegible] املاه [illegible]
[illegible] تسان يال
رجالنا [illegible] في مصر [illegible] من علم العرب
[illegible]

[illegible] الاتصال
[illegible] الذكر ولا [illegible]
[illegible] من الامر [illegible]
وما يسمح [illegible] البحث من [illegible]
[illegible]

لدى [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] حاجة
[illegible] الكويت [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]
الاولى [illegible] السودة
[illegible]
[illegible] في [illegible]
فيه [illegible] السودة [illegible] والترضين
[illegible]

[illegible] الرسمية
من [illegible]
[illegible]
الاعلى [illegible] الاكبر [illegible]
[illegible]

[illegible] هذا [illegible]
الاعلان [illegible] من الحكم [illegible]

العرب [illegible] من [illegible]
من [illegible]

ثم ان [illegible] الله ما
[illegible] ولكن
ليست الى النهضة التي [illegible] من
[illegible] وشرحنا [illegible]
[illegible]

[illegible] مولانا [illegible] العالية
[illegible] السامية [illegible] من مصلحة
البلاد العربية [illegible] خلاف لفظي
[illegible] من [illegible]
[illegible] الا كبر [illegible] الله [illegible]
[illegible]

[illegible] مولانا [illegible]
[illegible] الاكبر
[illegible] امير
الكويت [illegible]
في [illegible] الامة [illegible] من
[illegible]

وهذا [illegible] القانون

[illegible] اولا هي
[illegible] الملتق
[illegible] العرب [illegible]
من [illegible]

[illegible] مصالح
[illegible] الا [illegible]
[illegible]

ولا [illegible] عبادة
ما [illegible]
[illegible] لا [illegible]
من [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] في عدد (٩٩٣) [illegible]

(دائرة المعارف) [illegible] القسمة التي اشار
[illegible] من [illegible] الامير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] الميدان
العربي [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] الا [illegible] الا
[illegible] الاحرة
[illegible]

[illegible]
[illegible]

حوادث محلية

توجيهات

وجه وسلم الجمعة من الدرجة الثالثة الى حضرة [illegible] (الشيخ [illegible]) ومن الدرجة الرابعة [illegible] (الشيخ [illegible]) [illegible] هذا الالتفات الملكي الملوكي

حفلة شائقة

ــ في مدرسة دار [illegible] ــ

في الساعة الثالثة من هذا اليوم أقامت مدرسة «دار [illegible]» الاسلامية [illegible] حفلة شائقة [illegible] وكبار [illegible] من الاعيان [illegible] وذلك [illegible] الطلاب [illegible] الامتحان.

[illegible] لناظري [illegible] والاسانذة [illegible] للنجاح [illegible]

وستوافي القراء تفصيل الاحتفال في العدد القادم

بيشون والجمعية البشرية

[illegible] من احد [illegible] (تارد) [illegible] العرب الاقصى [illegible] الى القراء [illegible] [illegible] قال الكاتب:

أخيرا [illegible] «بيشون» أحد وزراء فرنسا [illegible] في خلال الشهر الماضي (صفر) في بعض [illegible]

«من الرشد أن يكون رئيس الجمعية البشرية في المستقبل ــ السيد «ولسن» ــ ويكفي لترشيحه [illegible] كونه هو الذي أنشأ [illegible] أما [illegible] الذي يجب أن يكون [illegible] تلك الجمعية ــ فانه يجب [illegible] في الارض [illegible] فيه دولة [illegible] بين أن يبقى مستقلا [illegible] تلك الدولة، ومتى اختار الاستقلال [illegible] لا [illegible] سوى ذلك ــ [illegible] من ذلك [illegible] أن [illegible] ذلك [illegible] وهذه [illegible] الارض [illegible] لا حروب [illegible] ولا مشاحنات. ولأن الامل في هذه انما هو [illegible] المتحاربين لتحرير ضعيف، وقد أصبح [illegible] ويبقى [illegible] الجمعية [illegible] الى آخر [illegible] وليتنا يكون السيد «ولسن» [illegible] [illegible] «بيشون» [illegible] ولأن هذا انما عند أمريكا فقط.

[illegible] الجمعية البشرية [illegible] في المستقبل على [illegible]

او [illegible] تكون (أي الحضرة [illegible]) قد [illegible] الجمعية المذكورة [illegible] كما هو الآن ــ [illegible] حكم [illegible] وظلما ــ وأما [illegible] ذلك فانها تكون [illegible] التي هي [illegible] البشر [illegible] ولا [illegible] ذلك [illegible] بعد الزوال» . انتهى

في ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٨

[illegible] المعرب

أخبار خارجية

نفقات الاسطول البريطاني

[illegible] سنة ١٩١٤ ــ ١٩١٥ [illegible] نفقات الاسطول في سنة ١٩١١ ــ ١٩١٢ [illegible] مليونا [illegible] في سنة ١٩١٣ ــ ١٩١٤ [illegible] مليونا [illegible] الحرب [illegible] ملايين في سنة ١٩١٤ ــ ١٩١٥ و ٣٣٥ مليونا في سنة ١٩١٨ ــ ١٩١٩ [illegible] من [illegible] الاسطول لسنة ١٩١٩ ــ ١٩٢٠ [illegible] ١٥٧ مليونا [illegible] مليون.

رسالة ولسن الى مجلس الامة

أرسل الرئيس ولسن الى مجلس الامة [illegible] الامور الداخلية [illegible] مسألة [illegible] رسالة اخرى [illegible] في رسالة الاولى في الاضطراب [illegible] [illegible] المشاكل الداخلية [illegible] الاضطراب [illegible] [illegible] ولسن [illegible] [illegible] الحكومات [illegible] [illegible] الامة [illegible] [illegible] الامة [illegible] [illegible] حكم [illegible] [illegible] الارهاب [illegible] [illegible] [illegible] طريق [illegible] [illegible] الطرق [illegible] [illegible] العصر [illegible]

الطيران الى استراليا

[illegible] الكابتن [illegible] طيارة من طيارات [illegible] الطيارة [illegible]

زوبعة [illegible]

[illegible] زوبعة [illegible] في بريطانيا العظمى [illegible] [illegible] التلغراف والتلفون [illegible] [illegible] في الساعة [illegible] [illegible]

[illegible] في لوندرا

[illegible] الأوربية سياسة [illegible] [illegible] التي سيدور فيها البحث [illegible] تركيا وروسيا وطرق [illegible] [illegible] وسألة [illegible] [illegible] أو تعديل مؤتمر الصلح [illegible] من أنها في أن تتنزل [illegible] المداولات التي تقرر أن تتنزل [illegible] الدول [illegible] إلى الإتفاق [illegible] على احترام المعاهدة

[illegible] الأمم

[illegible] في ليربول [illegible] [illegible] بين انكلترا وفرنسا [illegible] [illegible] تلك احدى الدول [illegible] الولايات المتحدة إلى [illegible] [illegible] أن تواصل تنفيذها [illegible]

سوريا والصلح

[illegible]

حادث خطير

[illegible] الباخرة [illegible] [illegible] أحد رجال [illegible] [illegible] الرصاص

[illegible]

مؤتمر العمال

[illegible] الدولي [illegible] [illegible]

معالجة الجرذان

[illegible] كثرة الجرذان في [illegible] [illegible]

[illegible] أن هذه الشكوى [illegible] [illegible] انكلترا [illegible]

[illegible]

الباخرة [illegible]

[illegible]

برقيات عمومية

٣٤٥

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

١٠ ربيع الثاني

حسن الظن حقيقة المولى

[illegible]

نقل الينا حكم [illegible] في يوم ١٧ [illegible] (جريدة المقطم) لاجتماع [illegible] السيارات وأنها حول الشمس [illegible] في فضاء المطلق .

وما نحن والله الا لله وحده لا شريك له علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت . وكرنا اليوم نرح في ميادين [illegible] وتذكر [illegible] هذا الحكم الصادر من [illegible] الالحاد في عام ١٣١٧ الهجري ....

ثم [illegible] سكت [illegible] علينا [illegible] لا [illegible] النوع الانساني [illegible] الاطلاق [illegible] كتابنا العزيز ([illegible] في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)

على [illegible] وتسأل هذا العصر وكل في روح سواه [illegible] وكل [illegible] وكل ما [illegible] عليه السلام [illegible] في حكم الكتاب [illegible] في الآية الكريمة [illegible] (اني [illegible]) [illegible]

ونرى ان [illegible] هذا [illegible] في حق [illegible] ان [illegible] الاجرام [illegible] السماوية [illegible] مدارك البشر من [illegible] ([illegible]) عليه السلام [illegible]

ثم على [illegible] الا [illegible] لتفسيره [illegible] الله من [illegible] ([illegible]) ثم [illegible] آلة [illegible] ما [illegible] في كتابه التي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه [illegible] عليه الصلاة والسلام ([illegible]) [illegible]

[illegible] ما [illegible] ولا [illegible] الا الحق [illegible] ما [illegible] الله الا الحق فذلكم [illegible] ولا [illegible] وزنوا بالقسطاس المستقيم [illegible] لا نكلف نفساً الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون)

[illegible] ما [illegible] الاسلامية [illegible] ولا [illegible] التشريع [illegible]

[illegible] الاسلامية [illegible] البشر [illegible] السموات والارض [illegible]

[illegible] على كل أمة [illegible] من [illegible] في الرواة .

ولا نرى من [illegible] الاعتراف .

ثم [illegible] وآباءه وكل [illegible] لا [illegible] من [illegible] الرسل [illegible] الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه .

[illegible] النبوية [illegible] الحكم في [illegible] السماوية [illegible]

[illegible] بأول [illegible] وعيسى وموسى [illegible] صلوات الله عليهم .

[illegible] ([illegible] من الصادقين) [illegible] ([illegible] من الجاهلين)

[illegible] في الكتاب [illegible]

الى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين)

وكان من امر ابائه في التوحيد ما قال لابيه وقومه : (أتتخذ أصناماً آلهة اني أراك وقومك في ضلال مبين) وسلامته منها كما هو معروف .

ثم كليمه (موسى) صلوات الله عليه صاحب الطور والتيه وتوراته التي أنبط ما جاء من قسطاس [illegible] تعالى : (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص)

ولا شك ان هذه هي العدالة [illegible] [illegible] عصرنا وعصرنا ...

[illegible] قوله : (اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي) [illegible]

[illegible] فرعون في [illegible] ولا شك [illegible] اليوم [illegible] معجزات [illegible] ومعجزات محمد [illegible] قوله : (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)

وهل يصدق على سوأة [illegible] هذا [illegible] لتكون [illegible]

وهل [illegible] فرعون موسى بين أيدينا [illegible] لتكون لنا آية ؟

ثم (عيسى) روح الله [illegible] عليهم سلام الله عليهما [illegible] والارض وهل وراء هذا [illegible] من آية او معجزة لصاحب الانجيل الجليل [illegible] ومواعظه [illegible] البشر [illegible]

[illegible] الوصف [illegible] الروح [illegible] قوله : (ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين) ؟

ثم حبيبه (محمداً) صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين نبي الهدى ورسول الرحمة [illegible] الكتاب [illegible] على [illegible] المدركة البشرية [illegible] مكة [illegible] القرآن [illegible] الى الآن [illegible] من لا [illegible] من [illegible] القراءة الا واحد من [illegible] القرون الاولى وكثيراً من [illegible] الموجودات [illegible] هذا كله [illegible] الروح [illegible] الى [illegible] الكلمات الالهية [illegible]

— هو في تلك الشقة الى اجله الماثورة صلوات الله عليه : ([illegible]) وابسط من هذا [illegible] أجل وأدق علم [illegible] الا وهو علم الفلك [illegible] الفصول الاربعة وكل ما يتعلق بذلك — قوله : (هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب)

[illegible] المنطقة [illegible] من الرافق [illegible] الصادقة [illegible] من الايات [illegible] — وما [illegible] ان [illegible] لم يتعلق من الهوى بل هو وحي يوحى علمه شديد القوى ؟ [illegible] من [illegible]

فتأمل [illegible] والمتكررون في كل ما [illegible] والبت على ان ترجع الامر [illegible] من [illegible] الى صراط مستقيم .

نرى في هذا [illegible] كفاية ، ثم نبدأ الآن في البحث [illegible] المولى .

سأل مولانا [illegible] الذكر [illegible] .

[illegible] (البقية تأتي)

(١)

(١) [illegible] الآيات المذكورة [illegible]

أيجتمع الاسلام والقانون الاساسي ؟

الى حضرة مدير القبلة الغراء :

[illegible] ان [illegible] رسالتي التالية على صفحات (القبلة) الغراء [illegible] من [illegible]

[illegible] في اوائل الثانية عدد (٣٣٧) من (القبلة) الغراء [illegible] ([illegible]) [illegible] كتاب [illegible] [illegible] استقلال السلطان [illegible] الصلاة والا [illegible]

[illegible] والحزن [illegible] التي [illegible] حضرة [illegible] في شأن الخلافة على [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] (القبلة) على [illegible] الى رأيت من اللازم ان [illegible] الاول [illegible] قوله [illegible] والآية من [illegible] وظاهر هنا [illegible] كثيرة لا حاجة لنا بايرادها [illegible] بذكر مسائلات

[illegible]

الاحتفال الثاني

في مدرسة دار [illegible]

[illegible]

[illegible]

لولا المدارس أصلح لنا مالا

(لها بقية)

أخبار خارجية

الوفيات بالجوع

بلغ عدد ضحايا الجوع في انكلترا وويلس في العام الفائت ٦٩ وفاة [illegible] الاسمى أن [illegible] من تلك الوفيات حدثت في ولاية لندرا والباقي في الاقاليم

وبلغ عدد الوفيات بالجوع في العام الذي قبله [illegible] منها [illegible] حدثت في ولاية لندرا و [illegible] في سائر الاقاليم

المجاعة في النمسا

وصل الى باريس الكونت رنر [illegible] النمسوي ليعرض على المجلس الاعلى سوء حال النمسا من الوجهة الاقتصادية ومما قاله في حديث ان [illegible] الذي في البلاد [illegible] وان فيينا أسوأ حالا لاحتياجها كل الاحتياج لمثلها من موارد من الخارج وانه لا يمكن النمسا شراء المؤن في الخارج بسبب هبوط قيمة نقودها

الوفد العثماني في مؤتمر الصلح

اعلن ان الوفد العثماني الذي سيسافر الى باريس للمناقشة في معاهدة الصلح سيكون برئاسة توفيق باشا المشهور ميله الى بريطانيا العظمى

رجوع بطريرك الموارنة

سيعود غبطة بطريرك الموارنة في ١٠ الجاري [illegible] على الطراد [illegible] بيروت

اميركا ومعاهدة الصلح

يتهم أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون الرئيس ولسن بانه [illegible] الموافقة على معاهدة الصلح ويؤكدون أن [illegible] يستعمل كل ضرب من ضروب الدسائس ليحول دون الاتفاق ويطلبون اجراء تحقيق . ولكن الاتفاق [illegible] ممكنا باحالة المسألة الى عصبة الامم

اضطراب شديد في المجر

حدث اضطراب [illegible] شديد ضد الحكومة واليهود [illegible] باعلان الاضراب العام احتجاجا على أمر الحكومة بالقبض على جماعة [illegible] رئيس الوزارة انه سيتخذ التدابير اللازمة لمنع الاضراب وقال الكونت أبوني رئيس الوفد المجري الذي سيسافر الى باريس لعقد الصلح انه اذا استمر الاضطراب [illegible] رئيسا للوفد

ثم ان فلاه الميشة ... الجيش الآن لا تناسب

امريكا والحلفاء

[illegible] ١٩ ربيع اوله

[illegible] جريدة « ديلي كرونيكل » من نيويورك ان الحكومة الاميركية قبلت ان تسمح للحلفاء [illegible] القرض على المليونين والنصف من [illegible] الى [illegible] الحلفاء اياما في غضون [illegible] ثلاثة اعوام

روتر

[illegible] الحلفاء والبولشفيك

[illegible] في ١٩ ربيع الاول

[illegible] من مصدر جدير بالثقة ان مندوبي انكلترا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة في [illegible] قبلوا اقتراح الصلح الذي ارسلته اليهم حكومات السوفيات والوارد ذكره في انباء امس [illegible] لتفينوف تخالف شروط [illegible] بينه وبين المفوض البريطاني [illegible]

[illegible] في ١٩ ربيع الاول

[illegible] انه سيعود الى انكلترا [illegible] الوحيد هو حضور مؤتمر العمال [illegible] الى [illegible] اذا كانت المفاوضات بشأن [illegible] الاسرى [illegible]

[illegible] جريدة « بوليتيكن » ان البولشفيك [illegible] على رفض اخلاء سبيل الاسرى ماداموا [illegible] الصلح

[illegible] ايطاليا [illegible] فبلا نرى سبيلا الى [illegible] في الصلح ما دام الاسرى لم يرجعوا الى [illegible]

روتر

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع

خدمة الإسلام والعرب

[illegible] ١٤ ربيع الثاني سنة [illegible]

حسن الظن بجلالة المولى

٢

[illegible]

[illegible]

أما وجه الثالث [illegible]

[illegible]

أما المواضع من القرآن [illegible] والسابعة [illegible]

[illegible]

أما سؤاله [illegible] كل دولة من دول الإسلام فقد أشرنا إليه [illegible] كلاماً على سؤاله عدد (٢)

أما تاريخ الحرب العظمى [illegible] في أواسط السنة [illegible] والثلاثين بعد الألف [illegible] لسنة (١٩١٤) ميلادية [illegible] والقتل والدمار [illegible] والمشارب إلى آخر السؤال [illegible] السائل لأن [illegible]

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

الى جدة

[illegible]

اياب حميد — وتوجه مجيد

[illegible]

سفر فاضل

في ساعته اليوم يبرح العاصمة [illegible]

[illegible]

الاحتفال الشائق

[illegible]

الباخرة (دقهلية)

[illegible]

[illegible]

رومه — فى ٢٩ ربيع الاول

قال السنيور (نتى) ان ايطاليا ترغب فى ان تكون [illegible] سبيل السلام والديمقراطية فى العالم . [illegible] للبرلمان ان يصدق على معاهدة الصلح مع [illegible] المانيا لكى تمكن ايطاليا من [illegible] واعلن انه سيضطر الى التغيب عن (رومه) فى منتصف شهر يناير . وعليه تقرر [illegible] الى يوم ٢٨ يناير

[illegible] اعلن السنيور (نتى) بانه سيعرض مشروعا [illegible] المادة الخامسة من الدستور الايطالى التى تخول الملك الحق فى اعلان الحرب وابرام الصلح وعقد المعاهدات وتحل هذه الحقوق الى البرلمان

وفاة عالم انكليزي

لوندرة — فى ٢٩ ربيع الاول

توفيت البارونة (امهرست) من اشهر علماء الآثار المصرية

[illegible]

العدد ٣٤٧

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تنشر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

يوم ... ١٧ ربيع الثاني سنة ... — مكة المكرمة — ٨ ... سنة ١٩٢٠

فخامة الفيلد مارشال اللنبي

— في جدة —

[illegible]

انكلترا والعرب

[illegible]

[ذاتية] تكرر سماحة زعيما امام الفم وزمزمه وجلالة ملكه وشعبه وحكومته التوفيقات المشتركة

ياللحيرة والعجب !!

تصحيح

اخبار خارجية

خطبة المستر لويد جورج

خطب المستر (لويد جورج) في (مجلس العموم) فقال :

الانتخابات في فرنسا

البواخر الالمانية

المانيا والحلفاء

امريكا والشعوب الصغيرة

[illegible] الاميركي في تمثال [illegible]
[illegible] صراخ الشعوب المظلومة
[illegible] حرب جديدة تحدث بعض التبديل
[illegible] (الولايات المتحدة)
[illegible]

عاقبة السكر

[illegible]

[illegible] مع اولاده الاثنين [illegible] شارع البوارى الجديد في حى [illegible] لما هم عليه من البؤس والفقر [illegible] كل واحد منهم سوى قطعة [illegible] سوى القسم الاعلى من [illegible] مكشوفوا الرؤوس وعند [illegible] هؤلاء البؤساء [illegible] الى دكان [illegible] وعند ذلك اخذ بعض [illegible] صدقة من اهل الاحسان [illegible] واعطوهم الى هؤلاء [illegible]

[illegible]

جرحى الصاعقة في بيروت

[illegible]

ضابط اجانب في الجيش الياباني

[illegible]

الكهرباء في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة [illegible] بيت [illegible] بالكهربائية [illegible] من [illegible] على تلك [illegible]

قاطرة مشحونة ذهبا

[illegible] في الولايات المتحدة [illegible] من العوارض [illegible]

دول البحار

[illegible]

رسالة عمرها [illegible] سنة

[illegible]

البرلمان الانكليزي

[illegible]

ابن داود [illegible]

[illegible]

اعلان

[illegible]

الباخرة (مصوع)

[illegible]

الباخرة (المنصورة)

[illegible]

برقيات عمومية

٣٤٨

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
في الغالب الأجرة [illegible]

القبلة

الاشتراك
[illegible]
الاعلانات [illegible]

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاحد ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ — مكة المكرمة — ١٤ [illegible] سنة [illegible]

تتمة الاحتفالات الاستقبالية

لوالدنا المعظم

مضى اليوم الاول من قدوم فخامته واساء ما جرى من الاجراءات الاحتفالية

وفي صبيحة اليوم الثاني أخذت جموع الاهالي تتوارد الى الموقع الذي تعين لاستعراض الجند

وفي الساعة الثالثة والنصف قدم جلالة مولانا المنقذ بعلیته الكريمة الى الموقع المذكور ونزل بالخيمة الخصوصية وتوجه بذاته سموا رئيس الوكلاء سمو الامير (علي) الى الجهة المعينة لتفقدها

وبعد اتمام معاينته لها رجع الى الموقع المبين

ثم لبث حتى تم والدنا المعظم تفتيشه وحينذاك كانت الهيئات النيابية وعموم المدعوين قد أخذ كل منهم مرتبته المخصوص للاستعراض

ووقفت فخامته وتفقد ايضا صفوف الجند المتأهب للاستعراض

وبعد توجه فخامته الى الموقع الذي به جلالة المنقذ — اخذ وكيل الحربية [illegible] اركان حرب الجند بحركات الاستعراض

وتحدثت الدلالة الخاصة حتى شرع الجند بالحركة

وبعد مرور [illegible] أمام النقطة التي بها جلالة مولانا المنقذ ووالدنا المعظم وحاشيته وجناب الاميرال « بارت » قائد الاسطول البريطاني في البحار الشرقية وكافة المأمورين والمدعوين أتيا من الجنوب الى الشمال وكان مركبا من مشاة ومدفعيين ورشاشين ثم رجع ثانيا من الشمال الى الجنوب ثم رجع ثالثا وجعله محصوصة من الجنوب الى الشمال ثم الجند مرة التي كان فيه قبل الاستعراض ولكنه ضرب من ذلك الخط الى [illegible]

ثم شرع الرجال باجراء استعراضهم فاصبح من الشمال الى الجنوب وكرروا البيعين ثانية من الجنوب الى الشمال وبعده ثالثة ايضا من الشمال الى الجنوب

وعندها صدحت الموسيقى بمراسم السلام المخصوص فكان ذلك ختام الاستعراضات

وتوجه بعدها مولانا سموه ووالدنا المعظم الى (دار الاجتماع) جدة

ثم [illegible] (مولانا المنقذ) ثم الجند الى ثكناتهم ورجع كل من المتفرجين

وفي صباح ذلك اليوم كانت النبالة الرسمية التي ابيت في دائرة (البلدية)

فلما أتت الساعة الثانية من الليل الا وعموم المدعوين حاضرون من هيئات سياسية ورجال

[illegible] (المنقذ) دائرة المواقع الرسمية في دائرة (البلدية) [illegible]

[illegible] الافخم [illegible] ذات العصمة وحضرة الاميرال « بارت » [illegible]

المائدة وعموم الهيئات السالفة

وفي الساعة الثالثة والنصف اتى (بالحضرة الملوكية) وليها يلتقي « العصمة » و « [illegible] » وأهلا الهيأة على المائدة لتصدروا اليها وأخذ كل منهم مرتبته المخصوص

وعند ذلك شرعت الموسيقى بالمناغم الطربة والحدت المقذوفات النارية تتوق الجو كأنها النجوم

وقضيت ليلة الحفلة على ابتهاجها هذا وزينتها

وفي الساعة السادسة خرج عموم المدعوين وقد شغفنا النظر اليه الى ذلك لزمه على البارحة

ثم في اليوم الثالث بعد صلاة الجمعة توجه جلالة مولانا المنقذ على الزورق البخاري المخصوص هو وحضرة صاحبي السمو والجاه والاقبال الاميرين رئيس الوكلاء ووكيل الخارجية وصاحب الاقبال وكيل الحربية وصاحب الكمال قائمقام جدة الى المدرعة « كنزو » لاجابة مراسم زيارة الاصول وتشييع ضيوفنا الاكارم

وعند اقبال الزورق الذي تحمل جلالة مولانا المنقذ هو واتباعه اصحاب السمو الامراء والمشار اليهم من اركان الحكومة — اطلقت الدوارع القائم عليها فخامة ضيوفنا الاكارم المشار اليهم مدافع مراسم التحية

واستقبله فخامة الاميرال الوردة « الفي » والاميرال « بارت » في مراح الدارعة وكانت الجنود مصطفة لاداء واجبات مراسم الاستقبال الملوكي وصدحت موسيقى الدارعة بالسلام الملوكي

وفي اثناء هذا تناولوا ضيافة الشاي المعد بصورة خصوصية

وعقبه تبادل حضرات الوالدين والشيمين حلل الوداع وجلالة مولانا المنقذ ومن معيته المشار اليهم في زورقه المخصوص واطلقت ايضا الدوارع مدافعها

ثم في الساعة الحادية عشرة بارحت الثغر الدوارع الحاملة لزوارنا الكرام راجعهم السلامة والتوفيق

هذا ملخص ما جرى من الاحترامات الودية

استدراك

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي انه عندما وصل صاحبا السمو الملكي حضرة صاحب الجاه والاقبال رئيس الوكلاء وحضرة صاحب الاقبال ناظر الخارجية الى الدارعة التي تقل فخامة الوردة (الفي) لاستقبال [illegible] الدارعة [illegible] وصدرت طلقة مدفع

وقد نزل فخامة الوردة مارشال (الفي) ومعه الى البر حوشهم الهيئة العسكرية مثلها

توجيهات

وجهت رتبة « زعيم » في الجيش العربي [illegible] — الى حضرة الوطني الغيور الشيخ « رضا العيلي » فنهنئه بذلك

أخبار الخارجية

النمسا

الملاحة الاميركية

محنة البولشفيك

أجور الجيش الاميركي

بلغاريا

أمريكا تعين أوربا

أمريكا والحلفاء

الملاكمة وابطالها

طلعت في سويسرا

اميركا وجامعة الامم

[illegible] الحرب [illegible] مجلس الشيوخ [illegible] المستر (هتشكوك) [illegible] معاهدة الصلح بالتحفظات الآتية [illegible] مقرورة لا مندوحة عنها [illegible]

١ — ان لا يكون (لجامعة الامم) اختصاص في شؤون الولايات المتحدة الداخلية

٢ — [illegible] (مونرو) [illegible]

٣ — ان لا يكون لاحدى الدومنيون المالكة [illegible] الحكم الذي [illegible] في اي خلاف [illegible] (الدومنيون)

٤ — [illegible] الحرب [illegible]

٥ — [illegible] حق الاشراف على [illegible] الاميركي

٦ — [illegible] الولايات المتحدة [illegible] كانت [illegible] الجامعة في حال [illegible]

[illegible] (اليس) في واشنطون [illegible] المستر (هتشكوك) من [illegible] الادمان [illegible] التحفظات التي [illegible] (لودج) [illegible] ذوي الشأن [illegible] من هذا الاعلان

قلب الحكومة في برلين

[illegible] الحكومة [illegible] في [illegible]

قتلى السيارات

في الولايات المتحدة

[illegible] السيارات في الشهر [illegible] [illegible] السيارات في بيروت [illegible] السيارات

حول اعتصاب الفحم

في اميركا

[illegible] حكومة الولايات المتحدة ان تمنح [illegible] في المائة على اجور العمال [illegible]

ليكوبتش ولويد جورج

[illegible] (ليكوبتش) في (مونرو) [illegible]

[illegible] المستر (لويد جورج) [illegible] الاحزاب [illegible]

[illegible] المستر (ليكوبتش) [illegible] الحرب [illegible]

الاعتداء على اللورد فرنش

[illegible] ارلندا

[illegible]

[illegible] ليكوبتش [illegible] لويد جورج [illegible] الاعتداء [illegible] اللورد فرنش [illegible] الحكومة [illegible] الاستقلال التام

[illegible] الاعداد [illegible] الحكم [illegible] الزراعة [illegible] حياة [illegible] اكتوبر [illegible] اللورد فرنش [illegible]

[illegible] المستر (فرنش) [illegible] (ديلن) [illegible] (فرنش)

دانونزيو

[illegible] الخارجية [illegible] البابا [illegible] دانونزيو [illegible]

حول خطبة لويد جورج

خصوص ارلندا

[illegible] الصحف الانكليزية خطبة رئيس الوزارة [illegible] خصوص ارلندا [illegible] في ارلندا [illegible] الصحافة [illegible] الاستقلال [illegible] (المراقبة)

اعلان

المعن تريدنك كمبني

تجار وكمشن ايجنت

[illegible] (الهند) [illegible] [illegible] التجار الكرام واصحاب [illegible] [illegible] المذكورة اعلاه [illegible] التجارية [illegible]

[illegible]

اعلان

[illegible] العامة [illegible]

[illegible] من اهل [illegible] الاسلامية [illegible] [illegible] من الاطفال [illegible] الاهالي [illegible]

اعلان

[illegible] الشرعية [illegible] [illegible] (محمد بن ابراهيم [illegible]) [illegible] من [illegible] في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨

الباخرة (منصورة)

[illegible]

[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]
١	ورق [illegible]
٤٤	حلبة
٣١	[illegible]
١	[illegible]
٣٧	[illegible]
٢٠	ورق
٣٣	[illegible]

المجموع [illegible]

الباخرة (مضوع)

[illegible]

[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]
٣	[illegible]

المجموع [illegible]

برقيات عمومية

﴿ ازمة الغلال في اوربا الوسطى ﴾

لندن — في ٢٩ ربيع الاول

رد اللورد (كرزون) على اللورد (رايلي) فقال :

انه لا يوجد شك في وجود ازمة اقتصادية في اوربا الوسطى

والحالة في (فينا) شديدة الخطورة . وللحال الوحيد لها هو فتح اعتمادات لشراء الطعام والمواد الاولية وتصدير المنتوجات من البلاد التي تأخذ هذا المال

واللازم الآن هو ... مليون ريال لشراء الطعام وماية مليون لشراء الطعام حتى ... موعد الحصاد القادم

وشدد اللورد (كرزون) في انه لا يمكن ... ... (الولايات المتحدة)

نيويورك — في ٢٨ ربيع الاول

واتى المستر (لانس) رئيس (جمعية الحرب) في مشروع المستر (هوفر) الذي يقضي بتوريد الطعام الى (اوربا الوسطى) ... ... استعمال رأس مال جمعية الحرب لهذا الغرض واقترح ان ... (مجلس الامة) ... قدره ماية مليون ريال لهذا الغرض

﴿ الارمن وامريكا ﴾

نيويورك — في ٢٨ ربيع الاول

أرسل اعضاء (لجنة استقلال الارمن) مذكرة تلغرافية الى الرئيس (ولسن) يلتمسون ... فيها امريكا الانتداب في الشرق الادنى ويلحون عليها بان تشترك في الحال (بالجمهورية الارمنية) وترسل اليها المعونة اللازمة ومن بين الذين وقعوا هذه المذكرة المستر (جيرار) سفير امريكا السابق والمستر (شارلس هيوز) والمستر (ايليهو روت) وبعض الشاعرين من الامريكان

﴿ لجنة التعويضات ﴾

لندن — في ٢٨ ربيع الاول

رد المستر (بونار لو) في مجلس النواب على الكولونل (برات) فقال :

ان عدم تصديق (الولايات المتحدة) على معاهدة الصلح لم يؤثر في تأليف (لجنة التعويضات) ومن المعلوم ان هذه اللجنة مشتغلة الآن بالعمل ممثلا فيها الدول (صاحبة المصلحة) على الخصوص بل انه قد مضى عليها ... ... مدة كبيرة وسيكون من اختصاص اللجنة ان تدرس نظام النظر في طلب التعويضات

والحكومة الآن تتفاوض مع حكومات المستعمرات وحكومة (الهند) في المبادئ التي ... عليها ... الامبراطورية البريطانية ثم ... ... الى اللجنة

[illegible]

العدد ٣٤٩

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات

الاعلانات على اختلاف انواعها يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع خدمة للاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٠ مارس سنة ١٩٢٠

القرار التجاري الاخير المتخذ

في عموم المحلات

من عموم التجار الواضعين اسماءنا وأختامنا ذيله تعهدنا شرعاً وأجبارنا في سعر (... الملاية الطلق ...) ... [illegible]

... وكلياتها بالرابي ... والسبعة على حد ... وان الريال ... يكون مقبولة بالف روبية ... [illegible]

... وذات الخمسة بخمسة ... [illegible]

... الروبية بأربعة عشرة ... [illegible]

... كلها كما كان سابقاً تكون ... [illegible]

وان تمام البضائع تكون على حالها ... [illegible]

والبضائع التي ترد ... في المستقبل ... [illegible]

... والاسعار ... الحكومة . والحكومة لها حق التبديل والتغيير

... ملزومون ببيع بضائعهم ... الاسعار ... ومن خالف منا ... الحكومة ... المالية الشديدة

... العمل بمقتضاه

... في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨

[illegible]

الامم والتحكيم

[illegible]

لما نشبت الحرب عام ١٧٩٣ ميلادية بين فرانسه وبين اهالى السنال فى افريقيا حاصرت فرانسه بعض الموانى السنالية فاضر ذلك بالتجار البريطانيين الذين كانوا فى تلك الاصقاع فاحتجت بريطانيا على هذا العمل وفاوضت مع فرانسا مفاوضات عديدة لاسترجاع حقوق رعاياها المتضررين فلم تجد تلك المفاوضات نفعا وكاد ان تنقطع بينها العلائق السياسية فاضطر الفريقان على ان يحكما جمهورية روسيا عام ١٨٤٣ فحل الملك تلك المشكلة وحكم على فرانسا بان تدفع للتجار البريطانيين كل ما خسروه من جراء ذلك الحصر البحرى فقبلت الحكومة الفرانساوية ذلك الحكم وزال الاختلاف والنزاع الواقعان بين الاثنين

ومنها انه فى عام ١٨٢٢ وقع اختلاف بين فرانسه ولسانيا من جراء ان كل واحدة منهما ضمت باخرة معلومة الى ملكها وطالما اشتد النزاع بينهما الى عام ١٨٨١ فحل بينهما ملك [illegible] الذى اتخذه الفريقان حكما بينهما

ومنها ان فى عام ١٨٦٣ وقع اختلاف بين بريطانيا العظمى وبين حكومة البرازيل فى امريكا بسبب مشاجرات وقعت بين ثلاثة ضباط من ضباط البحرية الانكليزية التى كانت راسية فى احدى موانى البرازيل وبين جنود البحرية البرازيلية فسجنت حكومة البرازيل الضباط البريطانيين وطال النزاع بينهما فاختارت الحكومتان ملك البلجيكا حكما فاصدر حكمه الفاصل بينهما وزال الاختلاف الواقع بينهما

هذه سلسلة يسيرة من شيء كثير من المسائل الدولية التى حسمتها مجالس التحكيم والمحكمون المنفردون فى القرون الاولى والاخيرة فمن شاء ان يطلع على تفاصيلها فليراجع بطون التواريخ فانها طافحة بذلك

ان جل مقصودنا من ايراد هذه الحقائق التاريخية هو اثبات ما للتحكيم من فوائد التحكيم ونتائجه الطيبة واظهار رغائبنا فى اعادة الاهتمام بالتحكيم حسما للنزاع وحبا بالسلام لجيل تأسست فى اوائل القرن الشرين (محكمة لاهى) الموجود اسمها ورسمها الآن وكان اليد الطولى فى تأسيسها قيصر روسيا المخلوع فى الانقلاب البلشفيكى المشؤم فقد روى عنه انه كان ميالا الى السلم نافرا من الحرب ولاجل ذلك سعى فى تأسيس تلك المحكمة لحل المشاكل والمنازعات الدولية بواسطتها ولكن الاسف اشتد اللفظ بأن يستفيد من (محكمة لاهى) [illegible]

بعد تأسيس تلك المحكمة بمدة يسيرة الا عرض

صار المرء من الآيات فكان من اسمها ما [illegible]

تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

ثم [illegible] تلك الحرب العالمية الشابية حروب عديدة منافية للاماني لما ذكرها ولا يهمنا منها الا الحرب الشروس السورية التى وضعت اوزارها قبل عام بعد ما اهلكت الحرث والنسل وما زال الشام الشرق يئن من ويلاتها ونقائصها وبويل فروع عنبر حسن نتائجها ورجوع السلام الى عالمها

لم آلا يستعلم آنفا من الحقائق التاريخية والوقائع الدولية عبر بالغات تحول لو ان الامم الحاضرة ذلك عاملتها فى تأييد اصول التحكيم كما فعلت ام القرون الاولى وصلتها

مهما بلغت المعاهدات لاحتياطات (مراجعين) الشومه التى تعارضت فيها الامة الجرمانية وكان الشعب الفرنسى فى تلك الحرب الضروس التى وقعت فى القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين التى تعنونه بنشر النور ما وقع من ويلات الحروب وفظائعها مثل النوع الانسانى [illegible] الذى لاح لنا من بين ما جرت الاحوال فى غضون السنين الاخيرة ان الامم لا تميل الى التحكيم وانما تشتغل على ازمها وعلمنا فى تحصيل امانيها ورغائبها كما قال ابو تمام

« السيف اصدق انباء من الكتب »

أو كما قال الآخر :

« كلام الليل يمحوه النهار »

بانها تنساق مجرى اسباب امثال الصيم الابتية عن تسهيم [illegible]

اذ لولم يكن الامر كذلك لامكن اقامتها التعدين ان يتطوروا ما يروم بصورة مخصوصة كما تنصبه سرايا حسن النية وحدها كلامها دون تمتد تلك الحلول والابواب الاعتادية التربية !

وطنه هنالك « القيمة » والتناء فيه (بتكرر هذه الجملة التى هى أهم موادنا الاعتيادية) هو اجل من ان لا يكتفى لحصار جواب « القلة » على قوله تعالى : (وفوق كل ذى علم عليم) لكونها هى فى الملحق التى لا تفرق بينها بين الباء والتاء ولا ندرك غايات شرف مادتها الاعراء . . .

الاياب العالى الملوكى

فى ليلة الاربعاء الماضى عن الساعة الرابعة نزل « الناصرة » آتيا من « جدة » صاحب الجلالة الهاشمية (النقذ الاعظم) وبصحبة جلالته صاحب السمو الملكى الامير « على » رئيس الوكلاء والامير « عبدالله » ناظر الخارجية

وفى ضحوة نهار الاربعاء وافد الاشراف ورجال الدولة الاكارم والعلماء ووجهاء البلاد وتجارها الى (القصر العالى) لتشرف بلثم الاعتاب الملوكية

وقد وصل ايضا من كان توجه بمعية جلالته من الوزراء ورجال القصر

صدى احتفال الحكومة الهاشمية باللورد اللنبى

بجلالة فى مصر

نقل الينا (روتر) من « القاهرة » بتاريخ ١٣ يناير و ٢٢ ربيع الثانى البرقية الآتية :

فى صباح ٨ يناير استقبل اللورد « اللنبى » بجواد جلالة الملك (حسين) الماس بصحبه الامير « على » والكرولونيل فكرى الملحق البريطانى بجدة . وقد شاهد استعراض الجيوش العربية تحت قيادة وكيل الحربية الجليلة ليبرل باشا

وبعد مرور الجيوش ترأس الامير « عبدالله » استعراضا مهيبا لخيالة البدوية الجليلة

وعند انتهاء ذلك خاض اللورد اللنبى مع جلالة الملك (حسين) فى امور تخص فائدة الحكومتين الانكليزية والعربية . وكان الكرولونيل فكرى الترجمان لديهما

وفى المساء اقيمت دعوة رسمية من قبل (جلالة الملك) حفاوة بقدوم اللورد « اللنبى » وقرينته « اللادى » وكان الحاضرون فى هذه الوليمة الوفدين « الايطالى » و « الفرنساوى » وكذلك الاوربيون وافاضل العرب

وفى ٩ يناير كان كل من جلالة الملك (حسين) والامراء « على » و « عبدالله » بصحبتهم وكيل الحربية الجليلة يتسوقون باثناء تشريف الاحتفال « دورت » على ظهر البارجة (القاهرة) وان اللورد « اللنبى » ومعيته كانوا ايضا حاضرين

ان مراسم التحية والوداع كانت على احسن اسلوب

توجه اللورد (اللنبى) الى « بورت سودان » الساعة السادسة مساء من ٩ يناير . ويظهر ان زيارته احدثت آمالا حسنة فى نواحى الحجاز

وفوق كل ذى علم عليم

زعم بعض الزملاء بنقل الينا اعتادات (كوكنيا) الواردة على استعمال « القيمة » [illegible] العربية وقواعدها

قد واكتنا فى هذه الطرة الرئيسة الثنية صحيفة (الوطنية) مالمادة افتتاحية عندها (٧٨) فى المباحث فى الموضوع واوجهة مالا تقول منه الا كان الظاهر مما ردده أعداء العرب واجر ازهم باساليب المنافى لتكلم وقواعدهم واستياطهم من حقوق الجنس كما هو مشهود [illegible] راه البعض من كان يريدون زيادة تشكيهم وتشويههم

اخبار خارجية

ايطاليا والشرق

طلب النائب (فالنو) أحد اعضاء الحزب [illegible] ان تنال الحكومة لمعرفة بيانها فيما يختص باتفاق ايطاليا مع بعض بلدان الشرق التى تظهر ميلا الى هذا الاتفاق

مسألة فيوم

اهتم اهل فيوم مرة اخرى بواسطة الاستفتاء على الانضمام الى ايطاليا وقد ارسلت نتيجة هذا الاستفتاء الى السنيور (شالويا) لابلاغها الى مجلس النواب

جاء فى تلغراف من فيوم ان (دانونزيو) سيتنازل عن استفتاء السكان ويتولى هو قيادة المدينة

البحرية الايطالية

ازلت الباخرة (ريتا تسوزه) والباخرة (روزوليتو ارليتو) الى البحر فى (جنوى)

الحلفاء والنمسا

أبلغ المجلس الاعلى الكونت (رينر) فى ١٤ ديسمبر ما يشير الى الهياج القائم فى نور البرج وسلزبرج والتيرول وهو الذى يرمى الى تمكين سكانها من مرور مصيرهم فقال المجلس الاعلى ان الحلفاء سيعارضون فى كل سعي يخالف معاهدة (سان جرمان) ويمكن ان يمس استقلال النمسا السياسى والاقتصادى

مسألة السكك الحديدية

[illegible] فى انكلترا

بلغت زعماء عمال السكك الحديدية مع (السرا ريك جيدس) فعرض عليهم اقتراحات الحكومة بمقتضى القاعدة التى تتبع فى مسألة الاجور

وسيعرض هذه الاقتراحات على العمال لابداء رأيهم ويؤمل المستر (توماس) الوصول الى اتفاق تام قبل عيد الميلاد

طوفان في فرنسا

[illegible] المياه طغيانا شديدا في انحاء من فرنسا [illegible] قدرت بمئة مليون فرنك [illegible] من الموج [illegible] على ٧٠٠ معمل [illegible] المياه [illegible]

[illegible] طغيان المياه في الالزاس مدعاة للقلق على [illegible] القريبة من ستراسبورغ [illegible] وجاءت اخبار من حدوث اضرار [illegible] من غرق قرى كاملة وجرف [illegible] حركة النقل في وادي الموج [illegible] وغرق عدد من الناس

المسيو كلمنصو

ورئاسة الجمهورية الفرنسوية

[illegible] من المسيو كلمنصو ان يرشح [illegible]

البوارج الالمانية المغرقة

[illegible] ان لجنة [illegible] ان الديناميت السفن الحربية التي [illegible] اوائل سنة ١٩٢٠

اميركا واليابان وسيبريا

[illegible] رسالة من فلادفستك مؤرخة في ١٨ [illegible] الرسمي اعلن ان الولايات المتحدة واليابان [illegible] الى اتفاق يمكن [illegible] في سيبريا

انفاذ معاهدة الصلح

[illegible] في باريس [illegible] باتفاذ معاهدة الصلح [illegible] واثقة بان [illegible]

استقالة معتمد

[illegible] مسند رومانيا في باريس [illegible] خلاف مع حكومته [illegible] الاهرام [illegible] استقالة [illegible] مسند رومانيا في باريس . وقد صرح [illegible] الى باريس [illegible] سياسة حرب [illegible] الآن منه المهمة

بين المانيا واميركا

[illegible] الحكومة الالمانية [illegible] الاشتراكي [illegible] في الولايات المتحدة

في مجلس نواب ايطاليا

[illegible] نواب [illegible] الديمقراطي وحزب [illegible] اكثر النواب [illegible] بمويد الحكومة الحالية

ايطاليا والبولشفيك

[illegible] النائب الجمهوري ([illegible]) [illegible] في (مجلس النواب) [illegible] ان [illegible] من [illegible] الى روسيا [illegible]

بين بريطانيا والالمان

[illegible] طلبا [illegible] والحيوا [illegible] اخرى الى الامم [illegible] للمعاهدات [illegible] من [illegible] السفن الحربية [illegible] الاضاحة [illegible] الالمان [illegible] ما [illegible] التي [illegible] سكابا فلو [illegible]

بين علماء الالمان وعلماء الحلفاء

[illegible] جريدة [illegible] الالمان [illegible] الالمان [illegible] الحرب [illegible] علماء الحلفاء والمانيا [illegible]

على حدود الهند

[illegible] اليوم ان اكثر من ٢٠٠ رجل من قبائل [illegible] رجلا من الوزيري [illegible] ٢١ [illegible] الوزيري [illegible] الى [illegible] الوزيري [illegible] في ٢١ [illegible]

بين بريطانيا واميركا

[illegible] المستر [illegible] جورج [illegible] الاميركي [illegible] بريطانيا واميركا [illegible]

[illegible] السوء [illegible]

حول صناعة الفولاذ

روت ([illegible]) [illegible] في ([illegible]) [illegible] من الفولاذ [illegible] الفولاذ [illegible] الآن

في مجلس العموم

[illegible] الاعضاء [illegible] ([illegible]) [illegible] السوريين

الباخرة ([illegible])

[illegible] الباخرة ([illegible]) [illegible]

المجموع ١٨١٣٠ [illegible]

المجموع ١٩٦٦ [illegible]

المجموع ١٩٧٢٧ [illegible]

الباخرة ([illegible])

[illegible]

المجموع ١٩٢٢٩ [illegible]

برقيات عمومية

بيسمارك الثانية

[illegible]

قالت جريدة [illegible] [illegible] البلجيكي [illegible] عن [illegible] الدولة الالمانية [illegible] [illegible]

لا [illegible] من [illegible]

[illegible]

الحكومة [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاضطرابات الاخيرة [illegible] [illegible] المسكرات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مؤتمر [illegible] في مسألة [illegible]

[illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] المسألة (التركية) [illegible] وزارات [illegible] المسألة التركية [illegible] التفاصيل

ولا [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] الالمانية [illegible] ([illegible]) [illegible] المسألة الالمانية في [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] — [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible] — [illegible] ([illegible]) [illegible] الوزارة الايطالية [illegible] النواب [illegible] الحكومة [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكومة [illegible] الايطالية [illegible] [illegible]

[illegible] — الايطالية

[illegible] — [illegible] الوزارة [illegible] — الايطالية

[illegible] — [illegible] الايطالية [illegible]

٣٥٠

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ — مكة المكرمة — ١٨ [illegible] سنة ١٩١٧

غسيل بيت الله الحرام

زاده الله شرفاً وتعظيماً

[illegible]

الاحتفال التاريخي المجيد

بافتتاح المدرسة الزراعية

[illegible]

خطاب جلالة الملك المعظم

[illegible]

[illegible]

خطبة رئيس الجمعية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نبذة تاريخية عن العرب

[illegible]

[illegible]

بسم الله والحمد لله وحده

سلام الله عليكم يا كرام العرب ويا خيرة الامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم التفت بملاكه الى (الحرية الغنية) [illegible]

[illegible]

وبعد ذلك ادرت كؤوس المرطبات [illegible]

[illegible]

توجيهات

[illegible]

حب الحرية في [illegible]

[illegible]

اعلان

[illegible]

اعلان

[illegible]

اعلان

[illegible]

اعلان

[illegible]

الباخرة الطليانية (مصوع)

[illegible]

الباخرة الطليانية (ماز ريو)

[illegible]

العدد ٣٥١

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الأجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الأميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع

خدمة الإسلام والعرب

يوم الخميس ١ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٢ [illegible] سنة ١٩٢٠

الادب والادباء

إخترنا هذا العنوان الذي افتتح به كوكبنا المنير أبحاث عنا لأنه التي يريد بها إسقاط (القبلة) عما اشتمل عليه معنى ذلك العنوان

وعلى كل حال فمهما كانت النقيصة التي ألزقها (بالقبلة) من عصورة فيها وفي هيئتها ومهما كان القصد بذلك التعريض ... الأولى بالاحتفاظ والاحتياط ... في سبيل ... ملكة الشعر ... عرضه من ... هذا الى آخر ... ؟؟

هذا ما عرفناه أولاً وآخراً في الموضوع ... ثم ... [illegible]

وهاهي ... وبياديها

[illegible]

[illegible]

حتى لشرفت [illegible] ستكم [illegible] ولا ربا

[illegible]

[illegible] (حزب الله) [illegible]

[illegible] ودّت [illegible]

[illegible] في الحرب لا ما [illegible] ولا ربا

***

لقد بذلت لكم [illegible] فتكاثروا ان [illegible] ماعنا

هذا كتابي الكريم [illegible] لكم لو رأى رأيه منكم ومن سنا

سمو الامير (فيصل)

اتصل بنا انه وردت للاعتاب (العلية الهاشمية) من صاحب السمو الملكي الامير [illegible] رقية [illegible] صاحب السمو الملكي الامير فيصل [illegible] (سوريا) [illegible]

تاريخ

افتتاح المدرسة الزراعية في العاصمة

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

[illegible]

[illegible] ١٣٣٨ – ١١١ [illegible]

(سليمان [illegible])

(بغداد)

الاحتفال التاريخي المجيد

بافتتاح المدرسة الزراعية

٢

[illegible] الاحتفال [illegible] السيد (احمد الفاروقي) [illegible] صورة الدعاء [illegible] الاحتفال [illegible] (بيان المالكي) [illegible]

خطبة السيد احمد الفاروقي

[illegible]

ايها السادة

انا في هذا اليوم [illegible] افتتاح (المدرسة الزراعية) [illegible] جلالة (الملك) الاعظم

[illegible] الامة [illegible] البلاد [illegible]

ان المدارس [illegible] الامة [illegible] البلاد [illegible]

والزراعة هي [illegible] الاسباب [illegible] الثروة [illegible] الامة [illegible] بلادها [illegible] الامة [illegible]

ثم ان الاسباب [illegible] كثيرة في هذه البلاد [illegible] ولا اجحاف [illegible] اليوم [illegible] هذه لا تحتاج [illegible] الفلاح

وهذا الرأي [illegible] الامة [illegible] كبها في [illegible]

ان الاراضي [illegible] الزراعة وهذا هو العامل الكبير الذي [illegible] تأسيس هذا المعهد الذي [illegible] الارض [illegible] البلاد [illegible] الزراعة من البلاد الاخرى [illegible] الاسبقية [illegible] الزمن [illegible] الماء (مدرسة [illegible]) [illegible] الاعمال [illegible]

وقد [illegible] الاشتراك [illegible] العمل بعد [illegible] الاعمال الكبرى والمشاريع [illegible]

والحالة [illegible] هذا المكتب الصناعي [illegible] البلاد [illegible] على [illegible] التجارة [illegible] البلاد [illegible] المقررة [illegible] الاحتياج اليها

ايها السادة ان الصناعة اليوم هي مقياس عمران البلاد [illegible] الحرب [illegible] البلاد المتحضرة

[illegible] ايها السادة [illegible] الامم [illegible] الاشياء [illegible] الزمان [illegible] الصناعات الكبيرة [illegible] الآن

ايها السادة [illegible] البلاد [illegible] المعادن [illegible] من [illegible] حاجات البلاد

[illegible] المشروع [illegible] ومن [illegible] المشروع [illegible] ومن [illegible] لهذا المشروع [illegible] المشروع به بأول فرصة

فهذه [illegible] الصناعة [illegible] الله [illegible] فاليوم [illegible] مليكنا المعظم [illegible] الزراعي [illegible] الصناعي [illegible] اساسية [illegible]

هنيئاً للبلاد [illegible] الملك العادل الذي [illegible] الرقي [illegible] جلالة [illegible] الامة العربية [illegible] سميع مجيب

صورة الدعاء

– المتلو عند الاحتفال –

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما منحت من فيض احسانك وبرك، ما يسر لنا [illegible] وشكرك [illegible] البلاد، على يد من اخترته (منقذاً) وملاذاً [illegible] عهد الاعظم [illegible] الله عليه [illegible] سالم الدين والرشاد، وتشييد منار [illegible] الامن والتأمين والسداد، [illegible] المنقذ الاعظم [illegible] هذا البلاد الاكرم [illegible] فضله [illegible] شكرنا [illegible] ثنائنا [illegible] احسانه [illegible] ثنائنا بشكر [illegible] الاولى والآخرة [illegible] الشكر على [illegible] الباطنة والظاهرة، [illegible]

[illegible] تحمل امثاله مقرونة بالنجاح [illegible] ووزرائه وعماله [illegible] والثبات ، والحمد لله وكفى [illegible]

سفر الموكب الملوكي الفخيم

الى بعض ضواحي العاصمة

[illegible] (صاحب الجلالة الهاشمية) وتجله السيد [illegible] الأمير [illegible] والأمير [illegible] حاشية الملك ـ تحرك موكب الملوكي [illegible] من هذا اليوم [illegible] ضواحي (أم القرى) [illegible] والأعمال

أخبار خارجية

الجرائد والملوك

[illegible] الجرائد [illegible]

[illegible] كان تقف على حركات [illegible] فتطيل مطالعة الجرائد [illegible] عمال [illegible] في مجالس الأمم [illegible] التيس [illegible]

ولكن لا [illegible] الجرائد [illegible] الأخيرة

[illegible] بالصحافة [illegible] كل صباح زهاء ١٢ [illegible] كثيراً [illegible] المسائل الصحافية [illegible] الجرائد الهزلية المصورة [illegible]

جمهورية ليتوانيا

العيون الزرق

الراية الحمراء

سكة حديد بغداد

غرائب الصحافيين

في مجلس الشيوخ الايطالي

اليونان والاستانة

بين بلغاريا واليونان

بين فرنسا وايطاليا

الولايات المتحدة وارلندا

الشيوعيون في أمريكا

تسمم الأصابع

مشكلة تركيا

اعلان

اعلان

الباخرة (دقهلية)

برقيات عمومية

العدد ٢٥٢

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

يوم الاثنين • جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٩ يناير سنة ١٩٢٠

الجد في الجد والحرمان في الكسل فانصب تصب عن قريب غاية الامل

الفخر في النضال الحربي. فان الكفاح في حروب العصر الحاضر لم يكن الا باحدث طرز من آلات الدفاع مع وجود رجال الحرب المتخصصين في اتقان استعمالها، وهكذا يجب ان تكون العلوم

ان العلوم التي تشتغل بها الامم الحية اليوم ما هي الا علوم آبائنا واجدادنا التي دونوها منذ قرون. غير انه دخلها من التنسيق والابداع ما صيرها بهذا الشكل والطرز الذي نراه اليوم. كما ان انواع الآلات الحربية التي نشاهدها اليوم هي تلك المعدات التي اخترعها الاجداد الامجاد بيد انه اجرى بها من الاتقان والمرونة ما جعلها على الطرز الحديث في هذا العصر ولم يكن ذلك الا بالجد والاجتهاد حتى استفادت بذلك الامم الحية ونحن متأخرون. فلزمنا ان نكون كذلك ونحن ابناء اولئك الصيد الغاوير

فالى العمل والى المسابقة الى الجهاد. اليوم رجال المستقبل عرفت لنا ان الفرصة قد سنحت وفي عمل ما نالا فتنته ومن اسباه فلنبنا لا والله تهاتي الى طريق الرشاد

حب الجراية

— في جدة —

امس الماضي وصلت الى ثغر (جدة) الاف الاف (اردب من حب الجراية) كما هو في البرقية المنشورة في هذا العدد المشكورة بجمع ما ورد من الجراوى تاريخه سنة الاف وخمسمائة اردبا والباقية تأتي تباعا

اخبار خارجية

الحالة في الاستانة

قالت الاهرام:

اتت دولته الآن نكون ايام استقلال النمائين كما كانت ايام استقلال الروم، فقد تقيبت طرق الخلاف بينها وانتشت نداهيه ونقاء بعد ان تم الانتخاب فكانت فيه الغلبة الساحقة وكان من جملة المنتخبين في الاستانة رجل من السنال وهي المرة الاولى في تاريخ الانتخاب العثماني ولم يحرز الاغلبية الامير صباح الدين بك ولا رشيد بك ناظر الداخلية الاسبق لانهما لم يسعيا للانتخاب وقلت على كليهما ان الامة تعرف لهما جليل الشأن وعظيم الحظ لتنظرهما وتحبهما

ولقد اخبر لنا فكري بك ولكن لا يجد نفسه في جماعة لا بد ان يكون سيء المال الاستانة جوره واقسم الناس في محاويين مشكر ومنه والاستياء تام من تغلب بعض الاعتاديين وقد قدمت اليهم بعض الصحف لنام ان يستشرا غيرها واستكلم من الاستانة والتهو

وزاد الامر [illegible] الاسم الانتخاب الاخرى بهم فكان ذلك سببا لاختلاف [illegible] وفي التهم الجمعة التي رجال الشيب (اهل الاعيان)

وكان هذا الاختلاف سببا لان قويين لكان جرهم يوم يحسبون الكراهم ويحسبون شلهم وتجولهم ان بعض معارضيهم الاعتاديين بعد ان غلقدنا فرعهم الاعتادية حملهم الى ان مقاليد الامور ولكن رعاما من المعارضين استطال رشا الى مصرت متعوبت سابقا ولاحقا بسال لهم ان يفتر ذمه من معارضه القديمة ولم تنج بتخل بالانتخاب ابدا ولكن عنايا الاعتاديين شعروا من سياسته الحد وبدوا يعين من الاهم شيئ كادوا

اما سائر الاحزاب فقد تحادثت وتذاكرت حتى لا يرها الفعل ولم يتحرك المسيحيون (الروم والارمن) الا لعصب وكان قد طلب نقل فكري بك من مقامه بيروت

في ليته قلبي باني لا يكون فيه غائبا في الطرائف من الملة

ولقد وجدوا الآن ان نظام الانتخاب فاسد لان المنتخبين الثانويين يحصروا في كل مركز من مراكزهم آلاف او اكثر من مراكز الملك انتخابات صعبة الاستانة تعد الفصول الثلاثة طالب اتحاد القانون الثاني يجعل الانتخاب على درجتين اول وثانية ويجوزون الاكثرية النسبية الاولى لانه قد ظهر ان سواد الشعب الترك طائفة والسل منضما من المنتخبين الثانويين الذين لم يماروا من العلم الا ركن وشيء ولم يتشعوا الشمس منه سامية

ولا يجتمع هذا المجلس النيابي قبل ان تتم الاكثرية المطلقة من الاعضاء وهي ١٢٦ ولم يجتمع بعد اكثر من ٩٨

القتال في روسيا

احتل البلشفيون فالبكرليت وقطعوا المواصلات بين ابوانهم وبلاد فرنسا

اعلنت حكومة الجزائر ديكين تحرير بحر البحر الاسود وبحر الكرال

واعلنت حكومة الولايات المتحدة على ضمانة اليابان لحماية حدود الابراق كلها

من اجل الحالة الاقتصادية

عقدت الحكومة الفرنسية جلسين مانيد للنظر في الحالة المالية ومسألة النقل ومسألة القسم فترأس الجلسة الاولى المسيو (كليمنصو) وحضرها (كلوتز) و(لوشر) و(كلانتيل) وقد تقرر فيها اتخاذ التدابير لاخراج ازمة الفحم. وترأس الجلسة الثانية المسيو (بوانكاره) وكان فيها (كلمنصو) و(كلوتز) و(لوشر) وقد بحث في المسألة الاجتماعية [illegible] وغيرها

النهاب الماليا بين فرنسا

مانت (جمعية الحقوق) السعيدة بكركة الالمانية الحكومة الفرنسية ان تبيح لكتبة (الكاثوليك) ... (البروتستانت) زيارة الاسرى الالمانيين في فرنسا فاجابها الحكومة الفرنسوية الى الثمانيا

وزير خارجية العجم

— في باريس —

وصل الى (باريس) وزير خارجية (العجم) الذي يأس وفد العجم لدى (مؤتمر السلام) بعد ان اقام قليلا في (لوندرة)

البلجيك

— والمعاهدات الفرنسية والانكليزية —

قالت جريدة (الباريس الصغير) بشأن المفاوضات الدائرة ما بين البلجيك وفرنسا وانكلترا ان البلجيك تطلب معاهدة ما يكون اشمل واحسن من عهدة (سنة ١٨٣٩) فهي ترغب عقد اتفاق عسكري مع الدولتين اللتين ساعدتاها (عام ١٩١٤) وقد اظهرت الاندية في (باريس) ارتياحها الى هذه الرغبة، اما بريطانيا العظمى فيقال انها تريد التعهد بحماية البلجيك لمدة خمس سنوات فقط زاعمة ان هذه المدة تكفي لان تصبح (جمعية الامم) اول حماية التي تطلبها البلجيك

مهدي جديد

ظهر في (ايورد) (الاناضول) مهدي جديد يسمى حسن وسعى وقد التفت حوله فريق من الناس فاصدرت نظارة الداخلية التركية اوامرها بالقاء القبض عليه

الشورى العسكري

الفت الحكومة التركية من جديد مجلس الشورى العسكري بعد النابلة وهي تحت رئاسة ناظر الحربية واذ كانت برئاسة اكبر الاسلامية وتنظر في امور التشكيلات والاسلحة والذخائر والحصون والطرق وغير ذلك

متى يجتمع مجلس النواب

بلغ عدد المنتخبين الذين انتخبوا من الاستانة وغيرها (٨٨) وكان عدد المجلس المنحل (٢٠٦) فلا يجتمع المجلس الجديد مالم يحضره الاكثرية المطلقة وهي عبارة عن (١٢٦) مبعوثا

حول الانتخابات

اصبحت مسألة الانتخابات في الاستانة واستفله لتل فكري بك حديث الناس واحدى الشاكل وتتعلل الاستانة من نتيجة الانتخاب فقلت عدة جرائد بحي الائتلاف على اصول الانتخاب وتطلب في جملة على درجتين الى منتخب اول وثان واحتج حزب الحرية والائتلاف على تلك النتيجة الاعلانية ولتم قليت من تلاميذ المدرسة في الاستانة شكرهم لتل فكري بك على استقالته

الروزنامة الدائمة

اخترع كلمة اسمها [illegible] (ركسكر نكاسي) روزنامة دائمة في المقاطعة تزول وتزن في اكتشافها لم يوفق اليه

وهذه (الروزنامة) مؤلفة من دائرتين الواحدة منهما قائمة على الثانية وتعرف اليوم والاسبوع والشهر من ادارتها دون ان يضطر الى وضع (روزنامة) جديدة كل سنة وهذا الاكتشاف انما جاء عنه جاء مما كنا رأى الفلكي (هرشل) الذي قال باستحالة وضع الروزنامة الدائمة

روزنامة جديدة

— ٣ — [illegible]

قالت ولسان الحال:

يفكر فريق من الاميركان في الوقت الحاضر في اتخاذ نظام لتنقل المالي من حيث عدد شهورها واساميها وتصويرها فقد اجتمع بعد ذلك في مدينة (سياتل) في (الولايات المتحدة) نحو خمسين تاجرا وافرادا جماعة منهم تنظم (روزنامة) جديدة تلغي بروزنامة الاشهر المتساوية بحيث يكون كل شهر فيها او ماء مؤلفا من ثمانية وعشرين يوما والسنة مشتملة على ثلاثة عشر شهرا اكلها متساوية العدد

وفي هذا النظام تكون السنة مشتملة على ثلاثة عشر شهرا والشهر مشتملا على ثمانية وعشرين يوما وابتداء كل شهر فيها يكون يوم الاثنين فيقع مثلا كل خميس في كل اسبوع من اسابيع السنة في اليوم الرابع منه ويوم السبت في السادس منه ويوم الاحد في السابع منه وهلم جرا الا انه حسب هذا الترتيب يبقى يوم واحد من السنة وآخر في الكبيس فيعين الاول رأس السنة الجديدة والثاني يدعى يوم التصليح ويوضع بين ٢٨ كانون اول ورأس السنة ويدعون الشهر الثالث عشر بشهر الحرية ويوضع بعد كانون الثاني او شهر شباط

وحيث انه يصعب جعل الفصول الاربعة متساوية الشهور على اربعة اشهر لفصل الصيف ويبقى الفصول الباقية على حالتها القديمة اي كل واحد منها ثلاثة اشهر فقط ويكرون في الاحتفال بعيد الفصح في يوم معين في شهر نيسان لا يتغير كل سنة كما هي الحالة الآن

فاذا قرر رأي القوم على استعمال هذه الروزنامة الجديدة يستطيع الانسان في لحظة واحدة ان يبين في اي يوم من ايام الاسبوع يقع التاريخ الفلاني حتى ولو بعد الوقت من السنين ويقع كل عيد كديني وكل فرصة وكل عيد وطني في ذات اليوم من كل سنة فعيد الميلاد مثلا وعيد الحرية في ١١ بن ٢ وعيد الحرية عند الاميركان تقع كلها يوم الخميس من كل سنة

[illegible] الوزارة حزبية القائمة كثيرة [illegible] المصاعب التجارية والمسائل [illegible] والنقود والسنود [illegible] من الشهر يستحق في [illegible] القادمة او التي بسبحنا او بعد [illegible]

[illegible] الاقتراح الى الحكومة الاميركية [illegible] العمل به سنة ١٩٢٢

نجيب نصار

الاسلاك الشائكة

[illegible] التي تستعمل في التحصينات [illegible] الملاجئ والمعاقل (الاسلاك الشائكة) [illegible] من التقدم بسهولة من [illegible] وقد بلغ طول الاسلاك التي [illegible] الحروب الماضية مليون [illegible] اربعين مرة

[illegible] جورج

[illegible] جورج) الى باريس [illegible] (عيد رأس السنة) ليستأنف [illegible] (كلمنصو) في تحقيق [illegible]

بين الولايات المتحدة والمكسيك

[illegible] «مرآة الغرب» [illegible] (في عدد ٥٨):

[illegible] الولايات المتحدة و (المكسيك) الى درجة لم تعهد في السنوات [illegible] دون اتصالها [illegible] مرضيا على [illegible] الخارجية بشأن [illegible] الاميركي في (تولا) [illegible] ولم تطلق سراح [illegible] الحكومة الاميركية ترسل الى [illegible] الاميركي [illegible] (المكسيك) ووضع حد للقلاقل [illegible]

هذا ما يرد في الدوائر الرسمية ويعتقد هذا [illegible] لدى الجيش [illegible] الاستعدادات في الجمهورية المجاورة. وتعتقد [illegible] المكسيك من شرورها [illegible] الف جندي [illegible] هذه الجهة بسوء [illegible] السلام

وقد طلبت الحكومة امس اقرار الذي [illegible] من كفالة [illegible] ثم اطلاق سراحه [illegible] في (تولا) [illegible] الخوارج واحصى خسائره في هذا التقرير [illegible]

[illegible] التي [illegible] ٣٠٠ الف ريال [illegible] والاموال والاملاك التي سرقت من مكتبة ٩٣٣ ريالا، النقود التي سرقت من جيبه ١٢٢ ريالا، نفقات المستشفى [illegible] ٣٣ ريالا، اجرة [illegible] ريالا، اجرة الرحيل الى [illegible] ١٧ ريالا، نفقات السيارات والعربات ٢٢ ريالا، اجرة [illegible] آلاف ريال، نفقات [illegible] ريالا، المجموع ٣٤١ ٣٧ ريالا مكسيكيا

ومما [illegible] في هذا التقرير ان اقرار [illegible] بقيت [illegible] شهور وسنوات وهم [illegible] والاراضي [illegible] الحكومة [illegible] المكسيكية [illegible]

[illegible] من [illegible] المكسيك ان البطل جنكين [illegible] جنكين والقاهرة [illegible] في هذه القضية

وقال كاتم اسرار الشؤون الخارجية في المكسيك ان الحكومة [illegible] اميركا بشأن قضية جنكين

وقالت جريدة مكسيكية ان اطلاق سراح جنكين كما طلبت الولايات المتحدة في مذكرتها [illegible] جنكين [illegible] الكمبيالة التي [illegible]

[illegible] الى [illegible] راكبا سيارة [illegible]

وسوف [illegible] اليوم [illegible] بلاده [illegible] واموالها [illegible]

الزلازل في اميركا

شعرت [illegible] ثلاث هزات ارضية كانت [illegible] لا يمكن وصفها في العاصمة. وكان السكان يهرعون من منازلهم الى [illegible] كنيسة [illegible] الماضيين [illegible]

حدث زلزال [illegible] ٣٠ ميلا في [illegible] وتهدمت منازل عديدة في [illegible] قتيلا في [illegible] الكبرى

حدث زلزال [illegible] (المكسيك) [illegible] كليا [illegible]

حول احتراق باخرة

[illegible] ماية الف ريال [illegible] الباخرة (زيبورا) وهي من البواخر الالمانية السابقة التي [illegible] الاميركي [illegible] وكانت على [illegible]

البولشفيون في اميركا

[illegible] (بريجوري) [illegible] رئيس [illegible] في (الولايات المتحدة) وقد [illegible] من البلاد

الحلفاء واغاثة الارمن

[illegible] الارمن [illegible] الحلفاء [illegible] تركيا [illegible] من الارمن [illegible] لا مأوى لهم ولا [illegible] [illegible] المساعدة [illegible]

الالاسكية

[illegible] (المجلس الاعلى) [illegible] حربية والاخرى مدنية [illegible] نفقات [illegible] حساب [illegible] الاحتلال

اعلان

المعين تريدنك كمبني

تجار وكميشن اجنت

بومباي (الهند) [illegible]

[illegible] الاصناف [illegible] مع [illegible] الافاضل [illegible] (بومباي) و (جدة) [illegible] البضائع [illegible] التجارية [illegible]

اعلان

[illegible] من جريدة [illegible]

[illegible] الجزيرة العربية [illegible] جريدة (القبلة) [illegible] [illegible] الخارج [illegible] بيروت [illegible] صندوق البريد ١٠

اعلان

لا تنسوا انا نقيم الى مصر

ان تراجعوا مع «محمد محي الدين سلامة» [illegible] بشارع محمد علي بمصر [illegible] المشروبات والملبوسات [illegible]

الباخرة (منصورة)

[illegible] الباخرة (منصورة) وصلت من السويس [illegible] البضائع الآتية:

العدد	الصنف
٣٠٠	حنطة [illegible]
١٩٦	[illegible]
١٢٠	[illegible]
٤١	صابون
٢١	ورق
١٩	[illegible]
١٩	[illegible]
١٣	[illegible]
١٣	[illegible]
١٢	[illegible]
١٠	[illegible]
٧	[illegible]
٦	[illegible]
٥	[illegible]
٤	[illegible]
٤	[illegible]
٢	[illegible]
٣	[illegible]
٢	[illegible]
٣	[illegible]
٣	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
٢	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
١	[illegible]
٧٤	المجموع [illegible]

برقيات عمومية

◄ امريكا ومعاهدة الصلح ►

برلين – فى ١٠ ربيع الاول

ورد خبر رسمى أن الولايات المتحدة عدلت عن الاشتراك فى تلك المعاهدات وامرت مندوبيها ان لا يحضروا اجتماعاتها فلذلك لا يذكر اسم الولايات المتحدة فى محاضر مؤتمر ابرمن السلام ما دامت الحكومة الامريكية لا تبرم المعاهدة

وشنطن – فى ١٣ ربيع الثانى

يؤكدون ان الجمهوريين والديمقراطيين سيوافقون عند اجتماع مجلس الشيوخ على الشروط المتعلقة التى طلب المستر ... [illegible] ... رسائل

◄ عصبة الامم ►

[illegible] – فى ١٣ ربيع الثانى

[illegible] ... عصبة الامم ... [illegible]

◄ ... [illegible] ►

نيويورك – فى ١٢ ربيع الثانى

[illegible]

العدد ٣٥٣

RELATIONS DEPARTMENT

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
[illegible]
وعن السنة ربع ليرة
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الاعلان العراقي (السنة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٩ يناير سنة ١٩٢٠

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون

اما بعد فالداعي لتحرير « منشورنا هذا » هي الاسباب التي لا تخفى على من يعلم عاقبة الاعتز وما تخفى الصدور . ادناها كأن مافيه المسلمون عامة . وما أصاب مسلمي [illegible] من الرزايا والهلاك من دخولها في الحروب المتصرمة عامة . لم تكتف به اجراء من [illegible] بالمجتمع وما الم به من الضر والشر حتى اعادوا الكرة بحمل بلاد [illegible] لاتساه مسلمي المعمورة في عرات البلايا والمحن وسلب ما هم فيه من الامن على انفسهم واموالهم واعراضهم [illegible] وتحقيق [illegible] وتمييحها بأن الحكومة البريطانية تداخلت في شؤون البلادين المقدستين [illegible] . والحال انه بأدنى تأمل يظهر أن الحكومة المشار اليها اجل وارفع من أن تتطلع لنفوذها ومواثيقها فيما يتعلق بالبلدين الطاهرين [illegible] عما يتعلق بأمور البلاد العربية

الثاني فانه تبارك وتعالى عليم بأن اساس عملنا ومقصدنا هو لاستخلاصها وصيانتها من شوائب كل ما يمس تلك القدسية الشرعية وأما وأنا [illegible] له لا شريك له لا غرض على الدول فيما يحل في كل ما يليه سلطتنا بكتاب الله وسنة رسوله لنفسنا واعتقادنا [illegible] الوحيد في السعادات العاجلة والآجلة . [illegible] الاعتراف . [illegible] والبلاد [illegible] في ارغد عيش [illegible] وحرم رسوله [illegible] على تلك [illegible] التي لا تقدر [illegible] الاموال والانفس فلا يستخدم [illegible] مما هم فيه من النعمة والسكينة [illegible] ان لا يكونوا [illegible] في سبيل الاغراض والاهواء

ومع هذا فليعلم ان يبعثوا الينا [illegible] ويعلموا انه حرما آمنا [illegible] سهل وملا . هذا ما تقضي علينا الاسلامية [illegible] وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

اعلان رسمي

ان [illegible] في هذه المرة [illegible] لنشر املائها [illegible] التكذيب [illegible]

[illegible] ورضينا عنه الاجتماع [illegible] الاجتماع [illegible] الامر نادر نشره

الاياب العالي الملوكي

في مساء يوم الاثنين الماضي شرفت العاصمة [illegible] صاحب الجلالة الهاشمية مولانا (المنقذ الاعظم) آتياً من بحش (ضواحي ام القرى) التي ذهب اليها جلالته [illegible] وبمعية جلالته [illegible] صاحبا السمو الملكي الامير [illegible] والامير [illegible] وسمو الامير [illegible] والامير [illegible] الاسرة المالكة

وفي صبيحة يوم الثلاثاء [illegible] الاشراف ورجال الدولة الاكارم والعلماء والوجهاء والتجار الى (القصر العالي) للتشرف بتقديم [illegible] الملوكية

التمرينات الحربية بالجند الهاشمي

في ام القرى

لقد شهد الناس أمس الاول (الاثنين) مشهداً عظيماً تجلت فيه الروح العسكرية العربية بشكل بديع ظهر لهم جلياً ما للجند العربي من القوة والبسالة في الحروب ، ووضع للجميع ما أبداه هذا الجيش الفتي من المقدرة والبراعة في الفنون الحربية والحركات العسكرية الحديثة مما برهن ان الجندي العربي أصبح في مصاف جيوش الامم الحية في النهضة الحربية بدرجة لا تقل عنهم فيها بروعة وانتظاماً

ولا بدع فهم أبناء أولئك القوم البواسل المشهود لهم بالتفوق في ميادين الوغى والثبات ورباطة الجأش لدى احتدام العراك وحمي وطيس القتال

أجل ان الامة بجيشها ولا حياة لها الا بحياة جيشها . ففي ذلك اليوم شهدت الامة روح الحياة حيث أبصرت جيشها الفتي على نشاطها [illegible] من كيانها . [illegible] بالفنون الحربية الفنية والحركات العسكرية الحكمة [illegible] في [illegible] الحركة الحربية المنتظمة من النشاط والثبات [illegible] ما بعث الامة على الارتياح والثقة التامة بمستقبلها الذي أشرقت بوادره على ثرى البلاد التي نهضت [illegible] والى القراء تفصيل ما جرى :

كان الموعد المضروب لاجراء هذه التمرينات الحربية في الساعة الثامنة من أمس الاول (العتيبية) [illegible] السرادق الملوكي الفخم [illegible] لرجال الحكومة والاعيان وقد تسابق الى ذلك المحل الالوف المؤلفة من جماهير الامة على اختلاف طبقاتها

فما أزفت الساعة الثامنة الا واقبل الموكب الملوكي الفخم تحفه الجلالة والجلال وفي معية (صاحب الجلالة الهاشمية) انجاله السعداء صاحبا السمو الملكي الامير [illegible] والامير [illegible] وسمو

الامير « جعفر » وربط ... [illegible]

وكان اذذاك رئيس اركان حرب الجيش الهاشمي ([illegible]) قد ... [illegible] الجيش ... على مواقع الشمال ... [illegible] ... الى ... (جبل قريات)

فما جاءت الدقيقة الخامسة والثلاثون بعد الساعة الثانية الا ... حركات جيشنا التركية نحو جهة العدو باطلاق مدافع طلائعها على ... وحينئذ توجهت انظار الجمهور الى التدقيق في حركات جيشنا ... الانظار نحو ... العدو التي اصابتها نيران المدافع اصابة المرمى

وفي ذلك الحين كان صاحب الجلالة الهاشمية يدقق في حركات الجيش ... الميدان الامير « علي » والامير « عبدالله » والاشراف ورجال الدولة وقوف ... حركات الجيش وسكناته . وبعد ... وقعت ... من الجيش ... على طول خط (وادي الرصيفة) ... الى ميسرة العدو ... القرات الاحتياطية ... على طول (وادي الرصيفة) ... اشتد القتال بين الجيش والعدو في الميسرة ... [illegible]

[illegible]

ولما وصل القسم الامامي من ... الى ... (قريات) ... [illegible]

[illegible]

اخبار خارجية

الصحافة بالتلفون

سنوي بعض الصحفيين في لوندرا اليوم انشاء جريدة تلفونية وطريقة ذلك انهم يعدون سلك تلفون خصوصي الى كل مشترك يتلقى فيه بصوت عال الاخبار من مركز الجريدة

ففي الساعة السابعة صباحاً اخبار الصباح وتتلى عند نهاية كل ساعة اخبار الحوادث التي تتكرر وقد وضعت في تلك الاثناء ... وقتل وانباء رياضية وما اشبه

وقد اظهر بعض المشتركين رواية صغيرة وبعد الظهر تسمع انغام موسيقية وتمثل رواية في المساء خمس مرات في الاسبوع

وقد كان قبل الحرب جريدة على هذا الطراز في بودابست ولكنها ارتفعت بسبب الحرب

القراءة بالصوت

اخترع احد الفرنسيين الانكليز آلة كهربائية تمكن العميان من القراءة بالصوت بدلاً من اللمس

خطورة الفحم الحجري

ان معادن الفحم الحجري معدومة في سويسرا ولكنها تستعيض منها بكثرة الشلالات التي تولد منها الكهرباء تدير بها معاملها وحتى تستعمل الطبخ والتوقيد

وكانت تروج على سويسرا كوقود الطبخ وتديرها بالكهرباء على انه قد اكتشف فيها مؤخراً معادن فحم كثيرة تغني الناس عن الحطب

وايطاليا ايضاً من البلدان التي ليس فيها معادن فحم وفي شهر آب توقف سير جميع القطر المدنية فيها لنفاد الفحم بلادها وكانت في اثناء الحرب تشتري الطن منه بعشرين ليرة ولم تكن تشتريه قبل الحرب باكثر من اربع ليرات

تعليق غليوم على التقارير

قالت جريدة المانية :

ان من قرأ تعليق الامبراطور غليوم السابق على التقارير الرسمية لايشك ان الامبراطورية الالمانية قبل الحرب كان يحكمها رجل نصف مجنون وانها مع هذا الرئيس لابد لها من الانتهاء بالحرب والانكسار

وان الشعب الالماني يكفر اليوم من سيئاته تبرئة سياسة هذا الرجل وهذه الاقوال التي كان قولها اصبحت الان شبه حجارة فوق قبر المملكة في المانيا

اكبر الناس سناً

في الاستانة رجل تركي اسمه زورو له من العمر مائة وواحد وعشرون عاماً وقيل ان الضابط زورو

الانكليزي الذي كان في الاستانة ... في آن واحد هذا الرجل ... في تقدم الدولة لسفن الانكليزية وبلغ من الاعمر السادسة عشرة

وفي ولاية ... رجل اسمه ... له من العمر مائة وواحد وثلاثون عاماً وهو يعد ثاني المعمرين بعد ذلك التركي

اكبر مكتبة في العالم

في الفاتيكان مكتبة تعد اكبر مكتبة في العالم لان فيها مخطوطات لاتوجد في غيرها كان ما يزيد على ٢٥٠٠ مجلد طبع قبل القرن الخامس عشر وبعضها مطبوع على رقوق

وفيها من الكتب المطبوعة ما يربو على ٢٢٠ الفاً ومن الكتب المخطوطة حوالي الاثنين الفاً وستين الفاً .

الغازات السامة في الحروب

لايعرف اخطار هذه الغازات السامة في الحرب الا العساكر الذين شهدوا المعارك التي استعملت فيها وكتب لهم حسن الطالع النجاة منها وان استعمالها اشد هولاً ... ليس عنده وسائل اتقائها هو جريمة لاتغتفر وسلاح غير جائز في الحروب لان تلك الغازات تبيد الالوف من البشر في دقائق معدودات

على ان الشعوب الراقية قد اعدت العدة لاتقاء اخطارها واهمها القناع والكمامة ويقول الجنرال (مارش) ان الغازات السامة التي يستعملها العدو في قتالنا ماتت بها اكثر من ١٧ بالمائة وهذا يدل دلالة بينة على ان كل جيش لايوجد فيه دائرة الكيمياء هو آيل الى الاضمحلال في الحرب وقد قال الجنرال (ولم سيرت) مدير دائرة الكيمياء الحربية ان الامة التي لم تبرع في اصطناع الغاز السام وطرق استعماله ضد العدو هي متأخرة في الشؤون الحربية وبالجملة ان كل امة ليس لديها (غاز سام) والوسائل لاستعماله في وجه العدو والوسائط لاتقاء اخطاره هي كانما عرضت رقبة عدوها

ويعتبر (الغازات السائلة) هو النوع الذي اذا القي على قطعة ما من الارض مكث زمناً طويلاً ... هذا قد لاتنفع الكمامات لان طول مكثه قد يسبب حرقاً للاجسام ويجب مداومة اطلاق القنابل النارية فضلاً عن ان الجنود لايمكنهم استعمال السلاح وهي مضيق عليها بالكمامات وسائر وسائل الوقاية من الغازات

ورجال الحرب اليوم منصرفون الى معالجة هذه المسألة الهامة التي لعبت دوراً مهماً في الحرب الاخيرة

كتاب في الحرب

تجارة فرنسا

ويلسون والجامعة

ويلسون والعمالة

اعلان

اعلان

اعلان

التجارة وما توفيقنا الا بالله

الباخرة (بازيت مارزنو)

برقيات عمومية

العدد ٣٥٤ — السنة الرابعة

الرسائل
بعنوان مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — فبراير سنة ١٩٢٠

ولله الحجة البالغة

تقول حق مشيخة صحفنا المقطم والاهرام والاعمى والاصم والسميع والبصير في اعدادها التالية الواردة في بريد اسبوعنا هذا ـ باختلاف احزاب تواليتنا الى درجة لم يتيسر معها انتظام جلس نوابها شارحة لتلك الاهازيج وهاتيك الاراجيز لدى مطالعتنا

تلفتت منها انظار (القبلة) مرويات شيختنا المقطم في عدده (٩٣٧٣) في الموضوع وهو : « ان جمعية الاتحاد والترقي التي مضى عليها احد عشر سنة لم تدع في خلالها من الرزايا والمحن الا صبته على رأس هذه المملكة يوم تم الها انفرطت وسيما لم يكن في مابين السنتين عو تشكيلاتها الباقية من انقاضها وازالتها وان توتها ونفوذها لايزالان آخذين عراهما ولهذا فان بعض الاشخاص من الذين لم تبحث الصحف عن دسائسهم لنابة يوم الانتخاب قد احرزوا بتوزيعهم الى آخره » .

وتصرح اخرى « بأن اسماعيل حقي باشا رئيس فرقة الصلح والمسالمة كان يسعى لتأليف فرقة في مجلس النواب عالقة لفرقة الاتحاد والترقي ولكن لسعيه لاني فكري حال دون ذلك » .

هذا ملخص ما دلهم من مباحثها جميعا من صباح الدين ورشيد باشا ولطفي فكري المومى اليه وامثالهم من الابطال وزعماء القادة النبلاء من نجباء تركيا الفتاة .

وعليه فحين تأملنا تلك المباحث وماكنا ما اختصرناه بسالبه وطبقناه على ما أتت به « القبلة » في عددها (٣٤٢) تاريخ ٢٩ ربيع الاول من عامنا هذا وهو قولها :

(ان كل ما اشير اليه ـ من مشاكل الشرق الادني والاوسط ـ أمر واتي لاحالة وسوف تزداد تلك المشاكل تعقدا كلما طال الزمن والمسؤولية في ذلك كله محمولة على كواهل من هم أعلم الناس بأنفسهم)

ثم قالت « القبلة » في عددها المذكور ايضا ما يلي :

(قالت الحال امتحنت امام جنايات الخلفاء الذين الاتراك في حسن نواياهم ـ كما قال الشاعر :

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

نقول هذا ونستغفر الله ونبرأ اليه من كل ما نحمل عليه في هذا من الغرض او القصد الا المصلحة العمومية

ولا يظن ان هذا الفتق سيرتقه تركيا بالخاقات بما يراد بها من المبالغة أمام هندي وسندي وجندي .

وكيف بتالي نتيجة هذا ـ وكل من له أدنى وقوف على أحوالها يجزم بأنه لولا الاختلال الدولي الآن لماد الاتحاد بجذافير استبداده ورجع الشيوب على طلبنا المخروق !! .

فانه يجدي ملاحظة متين لهذا الحال من يطلب « صباح الدين » المساومة فيسدته للاتحاد و « لطفي فكري » ونحوهما بل ورئيس الوزارة السابقة « الداماد فريد باشا » في دور « مصطفى كمال باشا » وما وراء ستاره من تركيا الفتاة ..

فليتأمل أرباب نحل العالم وعقده ـ هذه النقطة !! . فانها الداء القديم ، والعارض الاليم ، أولا على الشرق الادنى ، وثانيا على الشرق الاوسط مما أوجدته مثالا حربنا الحاضر في تركيا الاناضولية وفي تركستانا وما وراءها

ولا يظن ان القطعه اضطهاد مسيحيي الاناضول من الارمن والروم لاستواصلهم باقواتنا هذه ـ كلا ـ ثم كلا ـ فانهم منا مباشر البشر ولاسيما انهم مواطنيونا في اقليمنا ـ ولكن نريد حل المشكلة بصورة تحفظ حقوق العموم مما تنتجه الحياة الحاضرة وتؤدي اليه من المصائب والاهوال التي لا يعلم عواقبها الا الباري سبحانه وتعالى) انتهى

لا تحرج من استقلالات نظر من ينعم اليوم النقض والابرام الى ما يشال شرقهم وغربهم

ولو لم يكن قرارهم من الارمنية وتعلمها اليوم كالمينة التي تتأمشها السباع الذي لا نحتاج ان نقول بأنه اجمل واكرم مما في المساومات والاستشاضات المؤدية الى ما لو واعوا ما قلناه واداروا السمع الى ما طرقناه في مقالتنا المنقولة بادئة الذكر واختصروا في الحالة الحاضرة على المواد التي لابد منها وتركوا تركيا ومؤتمراتها وتفنن خليات جمياتها ـ لنذا بعضهم على بعض ولكفوكم الثناء والشقاء ، ولحليت الوسائل والاسباب التي يراد بها ضمان السلم والسلام

ولو قلنا ان ضرورة ابرام الصلح والاسراع به تعارض هذا الا انا اذا دققنا في اسباب احداث هاته الاخطار والمحاذر وايجادها أولا ثم تحتم وقوع الشقاق والافتراق في الرعب من زمن الضعوة والمشية بين احزاب وشباب تركيا كيفما كانت النتيجة ـ نجد ضرورته تسوغ لنا اختيار ما اشرنا اليه لانه اهون الشرين وأخف المشكلين مع ضمان النتيجة المرغوبة لشأن السلم

ولكن ابت الاقدار على مقرراتها الازلية نشله اللطف فيما قضت به . وكيف لا لمثله الملف وها دماماته سوريا تراق ، واعراضهم تهتك ، وتري (مريحبرل) تدمرها

مطامع الديموقراطية الفانية التي غشاها استفناء بلية لثارة فعلى لبنان من جهة ، ومن الاخرى فان اليهود والسكينة السائدة في كافة انحاء سوريا من الزع الوثنية الى قبيل هذين الشهرين الاخيرين كاف ايضا لدفع ما يقال .

وعليه افلا يجب ان يقال ان الارجح بالافرنسية بأن ماتنفقه في سبيل تلك الغايات والتيسائع ـ تنفقه في سبيل اسعاف مصابي الفيضان والزوابع الاخيرة في بلادها اولا !! ثم اوليس لقائل ان يقول ان فخامة الجنرال «غورو» من (مرعش) وما ادراك ما (مرعش) و (عنتاب) و (كلس) وما مس بالشهرة والجلية !! أم يمكننا ان نقول بأن هنا حضارة ومدنية والحالة هذه !! اذ لو كان لهما وجود كما يقال ـ تخلي مسؤليتهما . أم كيف نحكم فيهما بالجور والفجور وشناعة المسلك على البلشفيكين وامثالهم ممن يزعمون صيانة حقوقهم وسلامتها !! .

ولكن لا تبيوله الا ابت الاقدار على تقرراتها فيخلق عالم السبب دواعي المساومة (مباله الشيء ينفي ويصم) فكان ما كان من تهييج حسيات مسلمي تركيا واضطرار الحركات الباقي والبائس البالغ مقدارهم تسعين في المائة من حكومة وادارتها على عكس الحل الذي يلغ بهم ما تعلم درجته من حوادث (مرعش) الآنفة الذكر بعد استسلام عموم اهالي تلك المناطق بل ما وراءها الجيش العربي وتعاملهم باسمه وبعد ان نادوا في وجوه الترانية (المتألمة) ثم وما في تصريح وزير داخلية تركيا الذي نقله شيخنا المقطم في عدده (٩٣٧٦) تحت عنوان (تصريح سلطان تركيا) بخصوص ازمير وما يتعلق بها .

وشيع ذلك وذاك فلا شك في ان كل ما

أشرنا اليه ملخصاً من دواعي اسباب القهقرية وكن لحكومة اليونان وامثالها وما شا كلها تسينها اولا ثم تبتلها . ولكن الحيثية والشان البريطاني لا يتصور لموقعه مماس أدني عائبة من مثل ذلك . وغير ذلك اجدر

ولا تخاشى « القبلة » والحالة هذه من ان تعيد ما آل بحثها في الموضوع في هذه المرة ايضاً . ولكنها تكتفي بقولها : انه مهما بلغ كل كاه واقتدار مولانا السلطان تركيا والطالب سامتنا فانهم لايستطيعون تذليل دواعي البغضاء المستحكمة عواملها بين القوم بعدان اخذت شحناؤها وغوضها منهم كل مأخذ كما هو مشهود ومؤيد باستفتاء « لنان فكرى » من المبوثية واسبابه المسرودة في عين مقالتنا المنقولة من (المقطم) وتأسيسهم نظام الهدو والسكينة وكل ما تحوله وتتلبه وتلاحظه صحف الغرب حرصاً من « تركيا » قبل ان تقضي تركيا على نحرها بمصداق قول احدفلاسفتنا (تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم) الامر الذي لابد لهم منه مهما بلغ بهم الشأو

ونتيجة هذا كما اشرنا باليه لاتحتاج الى بيان . وكل آت قريب

ولا نرتاب ان هذه البلية المحكوم بها على تركيا — ولا يعلم الغيب الا الله — هي الداهية الثانية لانسلاخ مولانا (المنقذ) من تركيا لسلامة الزامه من عنها وآفاتها المادية والمعنوية .

ثم استخلص مولانا (المنقذ) أتباعه بقدر البارى — من كل خطر وضر . ولكن وقع قسم منهم فيما هو أضر !

فالاعمال بنتائجها . ولا عتب على من أدى وسيؤدي ويقوم بكل وظائفه وواجباته

صرحنا بكل ما في هذا ولا نتردد في كل ما صرحنا به لعلمنا بالقصد والارب والغاية والمطلب (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

ولا بد لنا قبل الختام ان نبين ما نحن فيه من ذمة الحيرة من اهالى المملكة عامة وبريطانيا التى لاتفاحى على سواها خاصة مما في المفاوضة التى اصبحت اليوم مباحث الصحف محصورة فيما تقرر وما سيتقرر في مقاطعات الشرق الادنى ومبلغ تأثيرها في ملحق آسيا بتمامهم حتى الى البلشفيكية المنافية لاحكام دينهم في الجزئيات والكليات واحكام حسياتهم المنصرية مع وقوفهم على كل ما في ذلك وعلمهم بخزات ما يترتب عليهم مما هنالك بالتشبع اليها مادة ومعنى

ولا نحتاج لان نشير الى درجة الاستياء الذى اباح لهم ارتكاب ما يخالف حسهم الديني او العنصري واحكامهما الاسلامية . ولكن (ليقضي الله امراً كان مفعولا)

قدوم سمو الامير (فيصل)

— الى دمشق —

نشرت « القبلة » في عدد مضى نبأ قدوم سمو الامير (فيصل) الى سوريا . وفي هذه المرة زفت الينا البرقيات الاميرية والسادية خبر عودة سموه — حفظه الله — الى دمشق وانه سيعود ثانية بعد أسبوعين الى « باريس » فاذا صح ذلك فهو جدير بقولهم (ما سلم حتى ودع) حفته العنايات الاحدية ، ورافقته التوفيقات الصمدية في سفره واقامته

ولكن ما رأيناه في صحف « مصر » من تفصيل المظاهرات التى جرت له يوم قدومه الى « دمشق » من عموم اهاليها — جعلنا نحكم بعدم عجلة لعودته الى باريس الا ان كانت عودته اليها لاجل مصالح اخرى تتعلق بشؤون الامة

وهاهي تفصيلات تلك المظاهرات منقولة من « المقطم » قالت الرصيفة المذكورة في عددها (٩٣٧٨) بتاريخ ٣٠ من الشهر المنصرم :

تصريح الامير فيصل

ومظاهرة كبيرة في دمشق

اتانا هذا التلغراف امس من مكاتبنا في دمشق وقد صدر منها في ١٧ يناير وهو : بينما كان سمو الامير فيصل اليوم بالسراي يستقبل المهنئين اقيمت مظاهرة كبيرة مشى فيها ١٢٠ الفاً للمطالبة بالوحدة والاستقلال التام وقد أعلن سموه انه ثابت على عهده وان الوحدة مكفولة وانه لا يقبل غير الاستقلال التام واثنى على التجنيد وحفظ الامن ووعد باعادة الجنرال ياسين الهاشمي قريباً . وقد اقفلت المدينة كلها اشتراكاً في المظاهرة والحالة عظيمة مكاتبكم

ثم اتانا هذا التلغراف منها وقد صدر في ١٧ يناير ايضا

اقيمت اليوم مظاهرة وطنية كبيرة جمعت ما يجاوز مائة الف يمثلون جميع الطبقات بينهم مؤتمر لجان الدفاع الوطني السورية والاحزاب السياسية والعلماء والاعيان والمجلس البلدى والموظفون الملكيون والعسكريون والمحامون والتجار والاطباء والصيادلة والصحافيون والاندية العربية ومدارس الحقوق والطب السلطانية ودار المعلمين والمعلمات الاعدادية والمدارس الاميرية والاهلية ذكور واناث وجميع الطوائف والتجار والحرف والنقابات وزعماء الاحياء والقرى والملحقات . وغرض المظاهرة بيان رغائب الامة بالاستقلال التام والوحدة السورية وتأييد الامير بطلبها الاعراب عن رغبة الامة بالجندية لحماية البلاد . واحتشدت الجماهير امام دار الحكومة وخطب الخطباء فنزل سمو الامير فيصل اليهم وخطب قائلاً انه ما سعى ولن يسعى لغير الاستقلال التام وانه لم يحصل بينه وبين دولة ما اتفاق اصلاً وان سورية مستقلة غير متجزئة واثنى على الامة لطلبها التجنيد . والتفصيل بالبريد

باسم مؤتمر لجان الدفاع الوطنية

محمد كامل القصاب

على الطائر الميمون

سفر سمو الامير على

في ضحوة امس الماضي « الاحد » سافر صاحب السمو الملكي الامير (على) أمير المدينة المنورة وشيخ الحرم المقدس النبوى على الطريق الشرقي ميمماً مدينة جده عليه الصلاة والسلام ومركز امارته

وقد ودع سموه الى خارج ام القرى جلالة (مولانا المنقذ الاعظم) وصاحب السمو الملكي الامير (عبدالله) وسمو الامير (عبدالله) بن محمد والامير (جعفر) والاشراف ورجال الدولة وارباب المناصب والوجهاء يتقدمهم الجنود النظامية وامامها الموسيقى تعزف بالحانها الشجية

وكانت حفلة التوديع بمنتهى الحفاوة والتكريم رافقت سموه السلامة في حالتي السفر والاقامة .

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى الشيخ رشيد رئيس ديوان امارة المدينة المنورة . ومن الدرجة الخامسة من الوسام المذكور الى كل من عبدالله بن ماضي الحازمي ، ودخيل بن دخيل الله الحازمي ، وعطاء الله بن سعد الحازمي ، وابراهيم بن مانع الحازمي ، وسعيد بن حسن الحازمي ، ومحمد سالم الحازمي ، ومحمد بن دواس الذكيري

مباشرة العمل في المدرسة الزراعية

برنامج التدريس والعلوم

جاءنا من حضرة الفاضل السيد « هاشم المعري » مدير (المدرسة الزراعية الهاشمية) البيان الآتي :

فحص التلامذة

بعد الاتكال على الله تعالى قد باشرنا فحص التلامذة المرشحين للمدرسة الزراعية يوم الثلاثاء الرابع في ٦ جمادى الاول سنة ١٣٣٨ وانتهى فحصهم يوم الاربعاء في ٧ منه وكان الفحص في المواد الآتية :

الانشاء العربي ، التاريخ ، الجغرافيا ، الحساب ، الهندسة ،

التلامذة الناجحون

وقد نجح التلامذة المندرجة اسماؤهم ادناه :

— في الصنف الاول — عبدالرحمن باصبل ، حسن فراش ، عبدالرحمن زواوي ، محمد باري ، عبدالقادر بصراوي ، صالح عيد ، السيد محمد السقاف ، عمر منصوري ، عبدالله صالح حريري .

— والصنف الثاني — عمر صيرفي ، عباس سالم ، عمر مهدي ، محمد جميل مقادمي ، عباس صيرفي ، خليل رفيع ، حسن فهمي ، عبدالله ابراهيم بشاوري ، محمد عابس ، عبدالفتاح قاضي ، عبدالمطلب خياط ، سليمان ابو السعود ، حسن سنارى . احمد بن رشدي ، محمد بصراوي ، السيد محمد بن صالح ، ابو بكر فالح ، محمد سعيد عشان ، رمضان بندى ، حسن بن عبد مصلي

ساعات العمل

ويكون ابتداء العمل والحضور الى المدرسة في الساعة ٢ صباحاً وتعطيل الدرس يكون في الدقيقة ١٥ من الساعة ١١ مساء

العلوم والاصناف

وتعطى الدروس الآتية في الصفوف الثلاث في المدرسة :

(الصف الاول) حكمة ، حيوانات ، كيميا ، نباتات ، حساب ، هندسة ، جغرافيا ، الزراعة العمومية ، وسن بالقنة والاقرلسية ،

(الصف الثاني) حكمة ، نباتات ، حيوانات ، التصنيف ، والكيميا ، الطبيعة ، هندسة ، الزراعة النسوية ، الآلات الزراعية ، رسم ، اللغة الافرنسية

(الصف الثالث) الكيمياء (الزراعة والتحليلية) ، الحيوانات (الحشرات) ، النباتات (المخصوصة) ، الزراعة المخصوصة ، فن الفلاحة ، تربية دود الحرير ، تربية الدجاج ، تربية النحل ، الكروم ، فن الاحراج ، فن البيطرة والمواشي ، مساحة الاراضي الزراعية ، الصنعة الشجرية ، الاقتصاد الزراعي ، اللغة الافرنسية ، الآلات الزراعية والمركبات ، الارصادات (الجوية) ، الدروس نظري وعملي

ولما كانت غاية المدرسة اتقان العلم والعمل في آن واحد فقد جعلنا لصف النهار (تدريسا نظريا) والنصف الثاني (عملا وتطبيقات) زراعية في حقل المدرسة المعروف ببستان مين زبيده ، ونرجو الله أن يوفقنا لخدمة امتنا ومليكنا المنقذ الاكبر الذي يسعى لاحياء مجد الأمة العربية وأن يوفقنا الى أوج العلا

وجاءنا من مدير المدرسة المذكورة ايضا الاعلان الآتي :

اعلان

من مديرية المدرسة الزراعية الهاشمية

تعلن مديرية (المدرسة الزراعية الهاشمية) أنها تقبل طلابا بصفة (مستمعين احرار) يتابعون الدروس أو الاعمال التي يختارونها . وعلى كل من يرغب في هذا الامر ان يتقدم الى مديرية المدرسة لتوافق على قبوله ، وعلى الله التوفيق

لدينا عدة نسخ من (الهيئة الفنية الزراعية) تحتوي على ما اكتشفته الهيئة المحترمة في ضواحي (أم القرى) و (الطائف) فيما يتعلق بالشؤون الزراعية وعلاجها ولم نتمكن من نشرها لضيق نطاق الجريدة في هذا العدد

أخبار خارجية

كيف انتخب

رئيس جمهورية فرنسا

كانت الحركة كثيرة في مدينة (فرساي) طول صباح أمس . وفي منتصف النهار سمح لجمهور المدعوين بدخول اروقة القصر فاملأت في الحال

وقد جلس في القاعة المخصصة لرجال الحكومة جميع الوزراء ووكلاء الوزارات الا المسيو كلمنصو

وفي الساعة الثامنة عشرة جلس المسيو « ليون بورجوا » في كرسي الرئاسة فصفق له الجمهور طويلا فاعلن مباشرة اخذ الاصوات وقد جرت عملية التصويت بسرعة وفي الساعة [illegible] والدقيقة [illegible] اعلن المسيو (بورجوا) نتيجة

وقد بلغ عدد الاصوات (٨٨٨) منها ٢٠ ورقة بيضاء او لاغية و ٨٦٨ قانونية فاصبح بذلك عدد الغالبية ٤٣٥ صوتا

(وقد احرز المسيو « ديشانيل » ٧٣٤ صوتا فهتف له الجمهور وتلاه المسيو (بورجوا) بالكلمات الآتية :

وأعلن انتخاب المسيو (بول ديشانيل) انتخب رئيسا للجمهورية لمدة سبعة اعوام ،

وقد حصل المسيو (جونار) على ٥٢ صوتا والمسيو (كلمنصو) على ٥٣ والمسيو (بوانكاره) على ٥ والمارشال (فوش) على ٧ والمسيو (ليون بورجوا) على ٦ وغيرهم على ٦ اصوات

وحينما انتهى الرئيس من اعلان النتائج نزل المسيو (ديشانيل) من مقعده في وسط التصفيق والهتاف وتلقى تهنئة المسيو (ليون بورجوا) رئيس الجمعية الوطنية والمسيو (نيل) وزير الحقانية فاجاب على التهاني بقوله إنه سيحافظ على القوانين بكل اخلاص ويسعى الى تنفيذ الدستور

ثم عاد في سيارته الى (باريس) حيث هتف له الجمهور . وقد زار المسيو « بوانكاره » والمسيو (ليون بورجوا) والمسيو « كلمنصو » والمارشال (فوش)

حيت الصحافة الفرنسوية باسرها انتخاب المسيو (بول ديشانيل) مبدية سرورها لهذا الحادث السار . والهتاف التام الذي قابل به الجمهور هذا الانتخاب والقرار المؤثر الذي اتفق عليه أعضاء « الجمعية الوطنية » لمن البراهين الدالة على ان الامة شاعرة بان ترشيح المسيو (ديشانيل) لم يكن راميا الى ترجيح حزب على حزب بل الى توثيق عرى الاتحاد الوطني المقدس

يجتمع الوزراء اليوم وتقدم الوزارة استقالتها ويقال ان المسيو (بوانكاره) سيعهد الى المسيو (ميلران) بتشكيل وزارة جديدة

وان انسحاب المسيو (كلمنصو) واستقالة المسيو (بيشون) و (كلوتز) و (باردو) و (سكلوتز) [illegible] بمسألة هامة هي مسألة تمثيل فرنسا في مؤتمر الصلح [illegible]

سلم المسيو كلمنصو في الصباح استقالة الوزارة للمسيو بوانكاره . فحدث منه وشكره على المساعدة التي بها لوزارته في أيام كانت محفوفة بالصعوبات وعلى اللطف الذي طالما أبداه

فذكر المسيو بوانكاره بلهجة التأثير العميق الذي مثله المسيو كلمنصو في الدفاع عن الوطن وقال له : لقد كرمتك البرائم في امزج الم منه الحربية وقد رنسا نشكركم على ذلك بلساني ونستقيد لكم الجميل الى الابد

المالية الامريكية

والفوضى في العالم

أرسل بعض الماليين المعروفين منهم المستر هوفر والمستر بيرونت مورجان والمستر دافدجت والمستر تافت دعوة الى الحكومات الانكليزية والفرنسوية والايطالية والهولندية والسويسرية والدانماركية والاسوجية والنروجية الى عقد مؤتمر دولي تجاري مالي لايجاد دواء للفوضى السائدة الآن في العالم

وقد دعيت غرفة الولايات المتحدة التجارية الى اتخاذ الاجراءات التمهيدية وقصد بعضهم دعوة مندوبي اليابان والمانيا والنمسا وسائر البلاد الاوربية وغيرها من بلاد التصدير في امريكا الجنوبية الى حضور هذا المؤتمر

جمعية الامم

عقد اليوم الاجتماع الافتتاحي لمجلس جمعية الامم في قاعة الساعة في نظارة الخارجية الفرنسوية عند الساعة العاشرة والنصف صباحا وقد كان الاجتماع اجتماعا جديا وذا صبغة عملية وقد رئس الاجتماع المسيو بورجوا وجلس عن يمينه الارل كرزون والبارون ماتسوي والمسيو دا كونها (البرازيل) والمسيو فنزيلوس ومن يساره مندوبو ايطاليا والبلجيك واسبانيا وحضر الاجتماع اللورد غراي وقد دخل القاعة المستر لويد جورج ولكنه تركها بعد ان تفاوض مع اللورد غراي وبطلب المسيو بورجوا كلف المسير ارك درموند بالقيام بوظيفة سكرتير عام واقترح المجلس ايضا جعل المسيو بورجوا الرئيس الاول للمجلس بطلب المسيو فنزيلوس مثنيا على ذلك الارل كرزون

وقد كانت خطبة المسيو بورجوا الافتتاحية بيانا بديعا لنيات الجمعية وتلاه الارل كرزون فاعرب عن اغتباط الامبراطورية البريطانية الروح التي تنطوي تحتها جهود الجمعية وقال ان بريطانيا العظمى تنوي ان تبذل الجهد لضمانة كفاية الجمعية وانها تعتقد اعتقادا جازما انه ليس من امر كالجمعية يضمن عدم تكرر مصائب السنوات الخمس الماضية وبلاؤها وانه يجب ان يلبث غير عصر جديد ووافق الارل كرزون على ما رجاه المسيو بورجوا من ان يأتي كاهل الامل اللائق بها كمشروع الجمعية وتقرر اقتراح المسيو بورجوا ان يكون الاجتماع الثاني لجمعية الامم في لندن

الباخرة (منصورة)

وبلغنا رقية من الوكالة التجارية بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها ما يأتي : [illegible]

عدد	
٤٩٢	مخن
١١٠	صابون
٩٠	فول
٥٥	[illegible]
٢٨	عدس
١٠	[illegible]
٤	ثقل آخر [illegible]
١	ورق سجائر [illegible] ٧٥٢ [illegible]

اعلان

(المقتبس) هي جريدة وطنية عربية جامعة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة (المقتبس) قيمة اشتراكها جنيهان مصريان في الخارج [illegible] ونصف

عنوانها بيروت (المقتبس) تجاه المرفأ بالطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ٢٥

اعلان

لا تنسوا اذا قدمتم الى مصر

ان شواجواهم « محمد محي الدين سلامة » بمكتبه التجاري الكائن بعطفة عبد القادر بدرب التبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا مساعيه لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وما هو بذكركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

المعين تريدنك كمبنى

تجار وكميشن ايجنت

بومباي (الهند) بندي بازار بوسه نمرة ٩ جدة (الحجاز) قرب مسجد المكاشي

عنوان التلغراف — المعين — تشتغل ببومباي وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال بانا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا محلات تجارية حسب العناوين المذكورة اعلاه (ببومباي) و (بجدة) ولنا وكلاء في اكثر انحاء العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع او تصديرها من الداخل او الخارج عليهم ان يخاطبونا فالله يحول انه يروق ما يسرهم وكذلك من تحمل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ذمتهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير

(المرخص) [illegible]

[illegible]

برقيات عمومية

محاكمة المجرمين

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

تمت قائمة المسؤولين الذين يجب على المانيا تسليمهم للحلفاء وهي تتضمن ٨٠٠ شخصاً منهم ٣٣٠ تطالب بهم فرنسا

حل معضلة ايطاليا

باريس – في ٢٤ ربيع الثاني

قبلت ايطاليا مشروع الاتفاق على مسألة الادرياتيك. وينتظر وصول جواب حكومة بلغراد يوم الجمعة هافاس

الامبراطور واسرته

برلين – في ١٩ ربيع الثاني

نشرت صحف برلين اخباراً واردة من امستردام مفادها ان الامبراطور السابق سيدعو اسرة هوهنزولرن الى عقد اجتماع بعد التصديق للصلح للتباحث في مسألة تعيين السلالة التي يجب ان تنتخبها عائلة هوهنزولرن علاوة لأملاكها

برلين – في ١٦ ربيع الثاني

وافق اجتماع خطب فيه فرد نولاخ ودولرد رلستين على قرار جاء فيه أن كل سعي الى منع تسليم الامبراطور يعد جريمة سياسية وان المصلحة العامة تقضي بأن تكون المحكمة مؤلفة من قضاة عادلين روتر

البلاد البولشفيك

لوندره – في ١٨ ربيع الثاني

وضعت لجنة تحقيق تقريراً جاء فيه انه في منطقة واحدة من ارض مقاطعة كرايف نهب البولشفيك ودمروا املاكا تقدر قيمتها ٩٣ مليونا من الروبل وسلبوا موجودات ٩٤ الفا من الزرب ووضعوا يدهم على المزروعات مما تجاوز قيمته ٥٠٠ مليوناً من الروبل

لوندره – في ١٩ ربيع الثاني

ورد من موسكو باللاسلكي ان سلالمردين الاوكرانيين حاصروا مدينة اودسا وقد قبل الجنرال المذكور شروط انسحابهم يؤيده مفاده ان الصحافة تحولوا الى اوكرانية وان الجنود الهوا القبض على الجنرال كورنيلوف ورجال اركان حربه روتر

مساعدة أميركا للعالم

واشنطون – في ١٩ ربيع الثاني

سأل وزير المالية المؤتمر الاميركي أن يسمح بفتح اعتماد قدره ١٥٠ مليونا لتقديم الاغذية للنمسا وبولونيا وارمينيا روتر

أزمة الفحم

لوندره – في ١٦ ربيع الثاني

زادت ازمة الفحم خطورة على إثر هبوب زوبعة حالت دون سفر البواخر ووزعت مستودعات كثيرة في لوندرا ومدن الداخلية من مخزوناتها وقلة الفحم بادية بشكل شديد في مراكز التصدير كنيو كاسل وبرستول حيث القوا البواخر كثيراً من قلة الفحم وقد اقفلت معامل كثيرة في مقاطعة نوتنغهام تقل اثرانها وبلدية لفربول أقفلت مخازن بيع الفحم للفقراء . ويعزى بأنه الفحم الازمة الحاضرة الى ان اصحاب الفحم لا يلتفتون الى المستهلكين المحليين بل يحفظون من الفحم لارساله الى المعامل أو الى البلاد الخارجية لزيادة ارباحهم الايام بحركة الفحم صرحت في تصريح صرحته أمس مساء ازمة الفحم تعزى الى صعوبات ناشئة من الاحوال الجوية

الاحوال في المانيا

امستردام – في ٢٠ ربيع الثاني

ورد في تلغراف من برلين انه لا صحة لما قيل من أن الحكومة قد سقطت أو انه اعلن اضطراب تام في السكك الحديدية روتر

برلين – في ٢٠ ربيع الثاني

أعلن اضطراب السكك الحديدية الا في البرلمان وليس بعيد ان الذين المتطرفون اعتدوا على لازمة الامور – وقد امتنع العمال زيادة على رواتبهم متوسطها ٨ ماركات في اليوم

في ١٥ من جنيف – ورد من برلين ان الاشتراكيين الاحرار اقاموا استعدادات كبرى بمناسبة مرور عام على مقتل لبنخت وروزا لوكسمبورج ويتبرون المحادث التي جرت امس امام قصر الرشستاغ مقدمة لمعارك شديدة وشيكة

محاكمة المسؤولين

باريس – في ٢٧ ربيع الثاني

تباحث المسيو كليمنصو والمستر لويد جورج والسنيور نيتي في المذكرة المزمع ارسالها الى هولندا بشأن تسليم الامبراطور السابق وولي العهد روتر

باريس – في ٢٨ ربيع الثاني

ارسل المسيو كليمنصو الى معتمد هولندا في باريس طلبا بتسليم الامبراطور السابق وقد جاء في المذكرة أن هناك اسباباً كافية تقضي بتنفيذ العقاب الذي قرره مؤتمر الصلح في الذين اخترقوا عمداً المعاهدات الدولية وتجاهلوا قوانين الشرع الدولي

وبعد ان ذكر المسيو كليمنصو الجرائم التي تعود مسؤوليتها الادبية – على الاقل – على الامبراطور صرح بأن هولندا تخالف واجباتها الدولية اذا ابت الاشتراك مع سائر الدول في السعي الى معاقبة المجرمين . اما الحلفاء فهذا واجب مفروض عليهم والمرتجى ان معاقبة المسؤولين عن الافعال السيئة الكبرى التي تفتتح بها بيت العالم الاسلامي له سيكون مقرونا بجميع الشروط التي تضمن للمتهم حرية الدفاع

واختتم المسيو كليمنصو قوله أن هولندا تعرف تأبى أن تعمل في ظل تقريرها الادبي عملا مخالفا للمبادئ الانسانية التي يستند اليها تضامن الامم هافاس

حل المسألة الايطالية

باريس – في ٢٤ ربيع الثاني

انتهت المفاوضات المتعلقة بالادرياتيك وقبلت ايطاليا مشروع الاتفاق

وقد اشار المسيو كليمنصو على سلافي الجنوب قبول الاتفاق المذكور صيانة للسلم . فاجابوا بانه ينبغي عليهم أن يعرضوه على حكومة بلغراد ورجي ان يرجعوا جواب الحكومة الصربية موافقا للتسوية المراد ابرامها روتر

اصداء قلاقل برلين

برلين – في ١١ ربيع الثاني

اعلن رسمياً ان ٤٢ شخصاً قتلوا و١٠٥ جرحوا اثناء المناوشات التي جرت في برلين يوم ١٣ يناير. وقد هاجم الجمهور اولا سلم الرشستاغ وجردوا رجال الشرطة من السلاح فوصلت امداد وصدت الرماع . الا انهم عادوا الكرة حتى ان رجال الشرطة اضطروا الى اطلاق القنابل فذعر الجمهور من ذلك واطلقت مدافع رشاشة نارها على غير هدى اصيب بها بضعة اشخاص وقد قتل بعضهم دوساً ومعظم الضحايا من النساء

وكان المتظاهرون قد ارسلوا قبل الحادثة وفداً الى الجمعية الوطنية تقدمهم رؤساء الاحرار تمهيدا وتمهدوا بعرض مطاليبهم

ولكنه حدث بعد ذلك ان دوي الرصاص سمع في المجلس فاحدث اضطراباً عظيما واخذ الاحرار يصيحون برجال الحكومة وانهم قتلة وحينئذ رفعت الجلسة

برلين – في ٢٤ ربيع الثاني

يحرس الجند مداخل مجلس (الرستاغ) وقطع شارع « ولهلمسترات » بالاسلاك الشائكة

وعند استئناف الجلسة تكلم (هرباور) من حركة امس فقال : انها حركة مشينة موجهة ضد نظامات المانيا النيابية وانه لم يسبق لها مثيل في تاريخ المانيا وان المسؤولين عن هذا الهجوم هم الاحرار دون غيرهم روتر

برلين – في ٢٥ ربيع الثاني

امر (هرنوسك) بتعطيل جريدتي « فريهيت » و « روتفاهن » ويتوقعون حدوث مظاهرات عسكرية جديدة على أثر ما صرح به الحلفاء الاشتراكيون المتطرفون في (١٣ يناير) الى ان حياتهم سيكون في خطر في البضعة الايام المقبلة

وسيحتفل الاشتراكيون المتطرفون اليوم بذكرى وفاة (روزا لوكسمبورج) و(لبنخت) روتر

استقلال ارمينيا

باريس – في ٢٣ ربيع الثاني

يقرر « المجلس الاعلى » باستقلال (ارمينيا) و(جيورجيا) و(اذربيجان) استقلالا فعلياً روتر

مشكلة السكك الحديدية

لوندرة – في ٢٤ ربيع الثاني

اعلن المستر (توماس) ان مؤتمر عمال السكك الحديدية قرر قبول شروط الحكومة بغالبية قليلة روتر

الحرب في روسيا

كوبنهاغ – في ٢٤ ربيع الثاني

لا يزال (الاستونيون) يزحفون الى الامام لمواجهة البولشفيك

وقد استولوا على بعض القرى شمال (ريشزا وبدور) وقتال دائم في سبيل الاستيلاء على هذه المدينة

وقد وردت امداد كثيرة الى البولشفيك وخطب القائد الانكليزي « بورت » في الجيوش (الاستونية) و(البولونية) في (دفنسك) مهنئا لنجاحها

لوندرة – في ٢٦ ربيع الثاني

اعلنت وزارة الحربية ان البعثة العسكرية الانكليزية تفاوضت مع الجنرال (دنيكن) الى « ايكاترينوادار » اما الجيش القوقازي المرابط في خط يمتد وراء نهر « اسكاي » في الجنوب الغربي من « تسارتسين » فقد صد خمس غارات امامية ومعركة الثانية

وجيش الدون محتفظ بخط الدون من نهر (اسكاي) الى مصبه

وقد حاول الجند الاحمر خمس مرات ان يخترق لنفسه طريقا فلم ينجح وجيش المتطوعين يحتل الآن بخط (نيكوبول) زبول شمال « قرم » وقد وقف زحف الجند الاحمر في (اوديسا) روتر

لوندرة – في ٢٤ ربيع الثاني

قال مكاتب جريدة « ديلي ميل » في (يكتيسين) انه قال ان مدينة (اركوتسك) باتت فريسة النار

وعلمت الجريدة المذكورة من « خربين » ان جنديين اميركيين قتلا وثلاثة غيرهم جرحوا في مناوشة وقعت في مقاطعة (بيكال) بينهم وبين احد قطر الجنرال (سمينوف) المسلحة وقد تمكن الاميركيون اخيراً من اسر القطار

ووصل الى بلاد « المنغول » خمسة ضباط بريطانيين اشيع سابقا انهم مفقودون روتر

الرئيس ولسون وجمعية الامم

ذكر الرئيس « ولسون » في دعوته الرسمية للاجتماع الاول لمجلس (جمعية الامم) ان عقد الاجتماع سيكون فاتحة عصر جديد في التعاون الاول واول خطوة في سبيل تحقيق فكرة اتحاد الامم وهو بخروج جمعية الامم الى حيز الوجود لتكون واسطة لمعونة جميع الشعوب في الحصول على رغائبهم في السلم والسعادة والهناء والرئيس على ثقة من ان نجاح الجمعية يتفق مع الغرض الشريف الذي دعا لانشائها

السنة الرابعة — العدد ٣٥٥

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وعن السنة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — فبراير سنة ١٩٢٠

عند الشدائد تذهب الاحقاد

هذا قول أحد فلاسفتنا العرب الاقدمين يرى به الى معنى بعيد، وانه لحكمة بالغة لو فطن لها أقطاب العالم وجروا على منوالها لما استحكم امر المشاكل الحالية التي تتخبط في دياجيرها الامم والشعوب شرقا وغربا

ان العالم خرج من الحرب الطاحنة وهو غائص في بحار الشدائد والمصائب المادية والمعنوية . وبين ذلك الحين حتى الآن وهو تائه في مهامه المشاكل التي أججت نيرانها الضغائن والاحقاد المسببة من المطامع ، وحب الذات ، والطموح الى المصالح الشخصية. والكل يقول هل من مزيد . ومع ذلك لانزال نسمع أن هنالك مساعي مبذولة لتوطيد دعائم النظام والسكينة وبناء اركان السلام في العالم كي لاتعود كرة ثانية تلك الحرب الجهنمية التي أحرقت الرطب واليابس . أليس هذا بعجيب ؟

نعم انه العجب العجاب ، وأعجب منه أن نرى الساعين لتلك الغاية النبيلة أزاء الازمات الهائلة الحاضرة ـ يتذرعون بوسائل من شأنها اتقاد جذوة المشاكل والكوارث واستفحال داء البغضاء والشحناء بين الامم والشعوب . فهل يرجى مع هذا نشر لواء السلام ؟ . كلا

ان الضائقة اخذت من الشعوب كل مأخذ والشدة بلغت منتهاها . والعلاج الوحيد لقطع جراثيم داء المشاكل الحالية التي تزداد تعقدا على طول الزمن منذ الهدنات ـ هو استئصال شأفة ما بينهم من الضغائن والاحقاد من كل ما يضرم جذوة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وذلك لا يكون الا بقطع دابر اسباب الضغائن التي نشأ عنها الاستياء واستحكام الخلاف . نقول هذا بالنسبة لكل شعب أوطائفة أوقوم وأما ازالتها من بين الشعوب والاقوام المختلفة فهذا شئ موكول الى العدل الذي هو ركن حياة العالم . فان الرجل ليس مطلوب منه العدل مع ذويه او رعيته فقط وانما هو مأمور به أمام سائر المخلوقات

ان ازالة جذور الضغينة بين الشعوب غير ممكن الا بطرح المطامع والمصالح الذاتية ظهريا والاستعاضة عنها بالتذرع بالمبادئ العادلة التي ترتضيها جميع الشعوب ، واعطاء كل ذي حق حقه ، ورفع الايدي الحديدية الضاغطة على الشعوب ضغطا من شأنه توليد الانفجار .

وهنالك يحصل التفاهم بين الشعوب وبصافح بعضهم بعضا مصافحة ولاء ووئام ، وحينذاك يمكن نشر لواء السلام في العالم، ويتسنى للمياه أن تعود الى مجاريها

ان الشعوب ثارت فيها ثائرة فكرة عامة تخالها مبارك ميمونة وهي مدفوعة الى ذلك بدافع عظيم هو سماعهم تلك الاقوال العذبة التي صرح بها اقطاب العالم وقادة اموره (من الانتصار للانسانية ، والمحافظة على حقوق الشعوب ، والاخذ بيد الحق والعدالة بين الامم .) فتلقت الشعوب هذه الاقوال المنعشة المطربة بكل ابتهاج وارتياح واتخذوا من قائليها محققين ما لها حتى أثرت فيهم تأثيرا عظيما وسرت في اجسامهم سريانا مدهشا حتى اصبحت هذه الفكرة هي مطمح الانظار ومنتهى الآمال

فلما وضعت الحرب أوزارها هبت كل امة مطالبة بتحقيق تلك الاقوال التي آمنت بها الشعوب والاقوام أيما ايمان لا يتزلزل ولا يتزعزع مهما ألم في سبيل تحقيقها من العقبات والعراقيل . ومن المستحيل أن يرجعوا عن ذلك الا اذا جاء قائلو تلك الاقوال المنعشة الارواح ـ الى خطة اخرى يكافحون بها تيار هذه الثورة العمومية . وتلك الخطة القويمة هي نصب ميزان العدل والاخذ بناصر الحق بلا فرق بين قوي وضعيف . سيما والشدة بلغت منتهاها

أجل ، يجب تلك المساعي لتلافي الامر قبل العجز عن ملافاته ، وقبل أن تتسع الخرق على الراقع ، فان العالم اليوم غير العالم بالامس ، ولله في خلقه شؤون ، وعلى ما لا تعلمون

تقارير الهيئة الفنية

هذه التقارير التي اشرنا اليها في العدد السابق فها نحن ننشرها وهي كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ... وبه نستعين

تقرير اجمالي

ـ زراعي ، معدني ، ميخانيكي ومياهي بين منطقتي (مكة المكرمة) والطائف ـ

تاريخ ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٨

لما كانت البلاد العربية الحجازية تختلف من بعضها باختلاف التشكيلات الارضية والاقليم والارتفاع من سطح البحر اختلافا واضحا اقتضى اعتبارها منطقتين بحسب ما تراآى لنا الاولى ـ تهامة ـ والثانية منطقة الحجاز التي تشمل الطائف وما يليه .

المنطقة الاولى

هي منطقة تهامة التي تبتدئ من (مكة المكرمة) ـ ام القرى ـ حتى منبع جبال كرى ويكون ابتداؤها (مكة المكرمة)

(مكة المكرمة) هي عاصمة البلاد العربية ومعطف قلوب الامم الاسلامية ترتفع عن سطح البحر ٣٣٠ متر نسبة لجدة وهي واقعة في المنتهى الجنوبي من البلاد الحجازية على عرض ٢١ درجة و ٣٨ دقيقة وفي الطول ٤٠ درجة و ٩ دقائق محاطة من جهاتها الاربعة بسلاسل جبالية ركامية خالية من كافة النباتات لفقدان الطبقات الترابية فيها وهي ذات صخور صلداء ملساء تتركب من صخور القرانيت والبازالت والقبابس وكلها من الاندفاعات النارية يبلغ طول المدينة ثلاثة كيلو مترات تمتد من الغرب الى الشرق وما يقارب نصف ذلك عرضا في واد مائل من الشمال الى الجنوب .

المابدة ـ هذا الموقع سمي بذلك نسبة لأم عائدة يبعد عن العاصمة مقدار كيلو مترين يحتوي على بعض قطع زراعية التي لاتزيد وسعتها من ٥ ـ ١٠ دونمات وتزرع بانواع الحبوب والخضر التي تحسن نموها في هذه الايام وتسقى من الآبار ذوات السواقي . ماؤها وضع قابلا غير انه صالح للزراعة وبناء على قلة الامطار في هذه الايام الاخيرة وعدم جريان السيول قد قلت الآبار والمياه وتعسر امر ارواء المزروعات كافة . ولنا مطالعة فنية لتلافي هذه المحاذير وسنوردها كرما في بحث الاصلاحات المنحصر في هذه المنطقة .

منى ـ تبعد من (مكة المكرمة) مقدار ساعة من الزمن [illegible] من حيث الاحوال العمومية فرسخة ٦٠٠ متر ويظل هـذا الوادى [illegible] مساحتها الوسطى ٥ ـ ٧ دونم تسقى بماء الآبار واكثر هذه الاراضى [illegible] الشمالية والجنوبية وفى منتهى الوادى المذكور مدينة ـ منى ـ التى هى [illegible] وقد اسس بها مستودع مياه كبير تصله المياه بواسطة المزاريب [illegible] واحد من منى نحو الجنوب الشرقى وغير ذلك يوجد صهاريج [illegible] من قبل السقاية قبل ورود مواكب الحج الشريف وكمر [illegible] واما طريقة سوق الماء من عين زبيدة الى قبين منى أمر ضرورى [illegible] بين العين ومنى وقد دققنا موقع ـ المنحر ـ فهو على جانب [illegible] ولم يكن سبب لتسمية هذا المحرك ـ الشفاطة ـ الابنية لمتروك [illegible] ذات المحرك اذ كانت الغرفة مقفلة الابواب .

واما عين زبيدة فكان جريانها بطيئا وذلك يدلنا على انحطاط منبعها ولم يكن بينه وبين مصبه الا قليل من الارتفاع وقد وزنا بمقاييس تعيين سرعة جريانها فكانت تبلغ ٩٣ ليترة فى الثانية فعليه يكون مرتها فى الساعة ٣٣٤٨٠٠ ليترا اى ٧٥٦ متر مكعب وكسور وفى الاربعة والعشرين ساعة ٨١١٩٢٣٠٠ ليترا اى ٩١٦٣ متر مكعب وكسور وهذا المقدار يكون كافيا وافيا لارواء مدينة (مكة المكرمة) بل يزيد عنها وذلك بما ذكرنا فكرنا بالاستفادة من منبع العين قبل ورودها الى (مكة المكرمة) وتأمين مسئلة التشجير فى ضواحى ـ منى ـ ومزدلفة وعرفة التى سنعود لبيانها فى بحث الاصلاحات وعندما تركنا الطريق العام وانبعنا مجرى (عين زبيدة) وذلك بقصد تدقيق المجرى وكيفية سوق الماء والنظر للاراضى المجاورة التى تسقى بماء المطر وهى تربة زراعية يكثر بها الرمل على الطين الا انها كانت غير ذات زرع فى هذه الايام نظراً لقلة الامطار ولسبب قلة المزروعات اصبح فلاحوها فقراء تعسر عليهم تدارك غذائهم وغذاء مواشيهم وفى طرقنا هـذه كان (وادى المرولة) الذى يشبه وادى (المنحر) من حيث التشكلات والتربة الزراعية ومتى توفرت به مياه الآبار (الارتوازية) تحسنت به المزروعات لاسيما كثرة (الدبال) فى اراضيه تكون باعثة لنمو الزرع نموا حسنا

مزدلفة ـ بناء على ما تلقيناه من صاحب الجلالة ولى النعم قد دققنا ـ البازان ـ الحوض الذى هو على مقربة من مسجد مزدلفة فكان مجرى الماء على عمق يبلغ قامة المتار وينزل اليه بسلم منتظم ينتهى بحوض مستطيل الشكل ذو عمق يعادل باقى مجرى العين فيرد اليه كثير من البدو مع طروشهم فيلوثون الماء ومجراه وهذا ما يخالف حفظ الصحة العمومية ونظافة المياه . ويوجد حوض آخر شبيه بحوض مزدلفة وهو قرب تشغيل منه وكانت قنوات العين تتراآى على مقربة منا

عرفة ـ وبعد قليل من الزمن وصلنا الى اراضى عرفة وهى واسعة شاسعة يوجد ببعض قاطعها ابنية كبيرة وذلك استعدادا لقدوم مواكب الحج الشريف ويوجد منها احواض كبيرة قسم منها درست آثاره بمرور الايام والباقى الصالح لاستيعاب الماء منها يكون قرب جبل عرفات الذى يبلغ ارتفاعه من سطح البحر مقدار ٧٥٠ قدم وهو محاط بشكل نصف دائرة بمجرى عين زبيدة وان كان يوجد بعض زراعات صغيرة فى تلك الضواحى فهى غير جديرة بالذكر وعلى مقربة من موقع عرفات يوجد محطة لمارى السبيل وهى عبارة عن قهوة بسيطة

شداد ـ وفى اليوم المذكور من رحلتنا وصلنا لجهة شداد فى الساعة الواحدة ليلا وقصدنا موقع البكر الذى اعتبرناه منتهى منطقة تهامة وكان يتراآى لنا من بعيد قرى وبلدان عديدة يشتغل اهلها بالزراعة والفلاحة وهم مختصون بزراعة المراعى العائدة اليهم بالنفع الجزيل ولم يتسن لنا تدقيقها من قرب نظراً لبعدهـا عن طريق سيرنا . ولكن هذه القرى لا فرق بينها وبين غيرها من حيث الاحوال العمومية الزراعية والاقتصادية

البكر ـ هى آخر نقطة من منطقة تهامة ترتفع عن سطح البحر ٢٥٨ قدم وهى تعادل كافة مناطق تهامة وثوب الارض النباتى واحد فى كافة المناطق التى مر ذكرها فيكثر بها من النباتات الشجرية مثل السلم (ميموزا فرنتريانه) فكانت بصورة احراش فى بعض الضواحى وغير ذلك يوجد ـ المرمل ـ والضرم وخلاصة القول ان نباتات هذه المنطقة محدودة بتأثير شدة الحرارة وقلة الرطوبة واكثرها ينتمى الى فصيلة واحدة والتفنن من تصنيف النبات العام وانا لا ارى فائدة من ذكر كافة النباتات واسمائها الفنية اذ لا علاقة لها بعمران هذه الديار .

خلاصة ـ عكستنا ان تعرف ان منطقة تهامة التى تمتد من (مكة المكرمة) حتى نقطة البكر الواقعة بسفح جبل كرى هى منطقة تشكلت من جبال بركانية مختلفة الارتفاع تتخللها مجارى السيول والاكثبة الرملية ولم يكن بها ولتة زراعة جديرة بالذكر

الإصلاحات

لما كانت منطقة تهامة وحيدة النسق من حيث تشكلاتها الارضية والليمها وتربتها الزراعية يمكننا ان نعد لاصلاحها طريقتين . اولا ـ الاصلاحات العمومية التى تشمل كافة النقاط المار ذكرها . ثانيا ـ الاصلاحات الخاصة وهى الاعمال العمرانية والزراعية التى يقتضى تطبيقها بكل نقطة من النقاط المذكورة

مضى على هذه الديار المقدسة عهد قديم وهى لم تزل متمسكة بزراعتها القديمة الابتدائية وبعيدة من الاعمال والنظريات الفنية فضلا عن ان يطرق عليها التبدل تدرج بها سلم الرقى الذى وصلت زراعة الترب الى منتهاه فاول شئ يقتضى ادخاله للديار والذى يكون اكبر عامل لانتقال الزراعة من دورها الابتدائى الى دور ارقى درجة هى الآلات والادوات الزراعية واخصها المحاريث الحديثة التى تعود بالنفع الكافى على الاراضى من حيث العوامل الطبيعية ونفوذها مابين ذرات التراب مثل الهواء والحرارة والرطوبة وتحفظ مايهطل عليها من الامطار زمنا طويلا ليتسنى للنبات تدارك غذائه بسهولة واما المحراث المحلى ـ الاومة ـ فانه لا يقوم بايفاء الشروط المار ذكرها اعلاه ولا يكون تأثيره فى الارض باكثر من خمسة عشر سانتيما وذلك مما يمنع نفوذ العوامل الطبيعية ويسهل تبخر الرطوبة بسرعة وهذا اكبر ضياع يطرق على المزارعين دون ان يشعروا به . وللمحاريث آلات متممة لاجل هذه الغاية : فهى الامشاط والمداول وتستعمل عقب الفلاحة والزراعة فتسد الخطوط وتجمع الحشائش المضرة وتجعل سطح الارض بحالة مستوية ولهذه الاعمال فوائد جمة من حيث حفظ الرطوبة داخل الارض وتنظيفها وقد ذكرت فوائده المطلية على اهل القرى وكشفت بافكارهم هذه الفكرة ولم يبق للتحقق فوائدها الا المباشرة باستجلابها وتطبيقها عاجلا كان او آجلا وغير ذلك فان المزارعين يبذرون الحبوب دون ان يغربلوا الضعيف وتزرعون الصالح منه والقوى . فاهالى القرى يودون زرع الحبوب الرفيعة الضعيفة لاعتقادهم انه وزنا خصوصا منها يبذر مكانا واسعا وانها اصلح من غيرها . مع ان هـذه الفكرة هى السبب الوحيد لاضمحلال الحبوب شيئا فشيئا ولقبول كافة الامراض التى تطرق عليه كرض ـ السقم ـ وغيره . ولا شك ان البذرة الضعيفة تأتى عثالها فكانت الحقول تحتوى على كثير من النباتات المضرة التى تزاحم زرعنا بغذائه فى التراب ويشاركه بكل ما قسمه الله له عز وجل فعليه يقتضى قبل زرع الحبوب ان ينتخب المزارع البذور الحسنة الصالحة لينال محصولا وافرا عند الحصاد ـ فان ما يزرعه الانسان يحصده ـ وقد القيت على المزارعين فكرة تغيير المزروعات بين الحقل فى كل سنة العائدة بالنفع الكثير للزارع وهذه الطريقة تدعى فى فن الزراعة ـ المناوبة الزراعية ـ فمثلا يزرعون الحنطة من هذه السنة وعقب الحصاد يزرعون الشعير او حنطة ايضا مع ان كليهما من فصيلة واحدة يطلبان من التراب المواد الغذائية فالزرع الاول يكون أخذ اكثر قوة الارض التى توافقه ثم يأتى بعده الزرع الثانى الذى هو مفتقر لعين القوة فلم يجدها او انه يجدها بكمية غير كافية وهذا يكون سببا لعدم نمو الزرع كما ينتظر منه فعليه يجب على كل مزارع ان يتبع الطريقة المذكورة اعلاه وهى ان يعقب كل زرع بزرع آخر يكون بعيدا من فصيلته مثلا اذا زرعنا ارضنا فى السنة الاولى شعيرا ثم بعد الحصاد زرعناها « باقلة » او « كرسنة » اى المزروعات التى ترغبها الحيوانات وعلى الاخص الجمال فاولا نكون اخذنا محصولا من ارضنا وثانيا نكون دمنا الارض اذ ان كافة النباتات العائدة للفصيلة البقلية تمتص المادة الازوتية من الهواء وتدخرها فى جذورها التى تبقى بجوف الارض كخزينة فنية للزرع الذى يعقبها وتتخلل احيانا هذه المناوبة شئ من النباتات المعروفة كالبطاطس او البنجر وغيره وبقى ايضا ان نعوض على ارضنا ما امتصته النباتات منها وذلك بوضع الاسمدة العضوية او المعدنية ـ اى زبل الحيوانات او الاسمدة الكيماوية وترجى للارض بهذا الصدد لبحث الاصلاحات العائدة لمنطقة (الطائف) اذ تحتاج للسواد اكثر من غيرها ولا سيما انها منطقة زراعية يجدر بنا ان نوجه انظارنا اليها بكل عناية واهتمام

وخلاصة القول من الاصلاحات العمومية فى هذه المنطقة انها تقبل توسيع الزراعة فى كافة المناطق وذلك باحداث آبار (ارتوازيه) واستدرار المياه مما يطول شرحه فى التقرير « الميكانيكى »

ثانيا ـ هى الاصلاحات المقتضى اجراؤها فى كل موقع من منطقة تهامة

فاهم الامور التى يجب امعان النظر بها هى اتقان عالى نزول الحجاج وراحة القاصدين هذه الديار ولا شك ان عمرانها ووجود الرفاه والراحة مما يدعو ابناء الامة الاسلامية لاداء فريضتهم الدينية بكل سرور ونشاط فبذلك نؤمن اجرا عظيما فى الدنيا والآخرة وعندما يتأكد كل العالم بأن حالة الحج غير ما كانت عليه فى الدور البائد وان ما قام به جلالة ولى النعم والمنقذ الاكبر بهم كافة ابناء الامة الاسلامية ويتأكد ان تاج الامة العربية الاسلامية لم تغمض له عين عن السعى الحثيث من اجل سعادتها وايصالها أوج العلى

منى ـ كانت مدينة منى عبارة عن بيوت قديمة خالية فى الوقت الحاضر واقعة بين الجبال ليس

بها شجر أو نبت اخضر تقر به القلوب ثم اذا كثر الحجاج بهم أو نزلوا في خارج المدينة رأى مل مقربة من حفر الذبائح والصهاريج الادبية حيث لا يحتطب بظلهم من حرارة الشمس التي تبلغ أشدها احياناً في ايام الحج الشريف فلوقدر الله تعالى وتم غرس شواهنها في بادئ الامر وتم توسعنا في هذا المشروع شيئاً فشيئاً الى ان التصقت الاشجار وسترت الارض بظل اغصانها لاصبحت «منى» موقعاً يذكر ويترنم بذكرى جماله من أتى ديارنا هذه أو غادرها وذلك عدا ما يحدث من طيب المناخ وتخفيف شدة الامراض السارية وقد فكرنا بهذا الامر العمراني فكانت طريقة المباشرة به والحصول على النتيجة المطلوبة امراً لا يختلف فيه اثنان فوجود الماء على مقربة منا يمكننا من غرس الاشجار واسقائها في الاوقات اللازمة ويكفي لذلك تشغيل ـ المرك ـ الذي على عين زبيدة مرة واحدة في الجمعة وسوق مائه الى المستودع الكبير . وأما استحضار الاشجار فتأتي بها من المشاتل التي نصور احداثها في الطائف أو غيرها من المحال المناسبة ولا نحتاج لاسقاء هذه المغروسات الا في السنين الاول من زرعها وبعد ذلك تتدارك الشجرة غذائها وتدبر امر معيشتها بنفسها . وغير ذلك فقد شاهدنا حفر الذبائح واضاعة المواد المضرة الحاصلة منها كالدم وغيره من المواد الباطلة فانها اكبر شيء تمكننا الاستفادة منه اذ يكون سماداً خصباً لا تفوقه سماداً لا محتوية من المواد (الازوتية) والاملاح المعدنية التي تتطلبها النبات فاذا جعلت حفرات الذبح بشكل آخر تساعدنا على حفظ هذه المواد ومعاملتها ببعض الادوية المضادة للنتن وتجفيفها على الاصول ثم توزع على المزارعين بأثمان تؤمن مصارفها الاستحصالية فتكون اننا قد اتينا في وقت واحد اولاً على اضاعة هذه الثروة المهدورة والاستفادة منها وثانياً يكون جمعنا هذه المواد التي متى تعفنت وهي سائلة على وجه التراب تحدث رائحة كريهة وتؤدي لانتشار الامراض المعدية وخلاصة القول ان يكون ذبح القرابين كما تذبح في المسالخ العامة

في مزدلفة ـ ذكرنا قبلاً ان حوض (مزدلفة) منحط وينزل اليه بسلم عميق وترد اليه المواشي الامر الذي يستدعي تلوث الماء بأجمعه ولا تخفى مضار ذلك فاننا نكتفي هنا بوضع طلومبة صغيرة وتحدث في قربها حوضاً صغيراً وتغلق باب السلم وتمنع نزول الناس والحيوانات اليها فبهذه الصورة نكون حفظنا العين ورفعنا الماء على وجه الارض تسهيلاً لاسقاء المغروسات التي يجب غرسها في جوار الحوض والمسجد وشيئاً فشيئاً تزيد تشجير تلك الطلول . واننا لا نرى حاجة الى تكرار منافع الاشجار فهي واضحة فوائدها وحسن منظرها ولطافة ظلها ولاسيما ايام الحر الشديد وحالة المسلمين اثناء الاحرام

عرفات ـ ان موقع عرفات هو من أهم مواقع منى ومزدلفة باعتباره الديني فعليه يجب علينا ان نوجه اكبر العناية نحوه ونؤمن به انواع الراحة والرفاه وندخل لارضيه المدنية الاسلامية الحقيقية امتثالا لامر الله عزوجل فان خدمة المسلمين القادمين من اقصى البلاد نعدها اكبر واجب على انفسنا بل نعدها فرضاً على كل فرد من ابناء الدين الاسلامي فهل أجراً اكبر من ذلك منافة . تصورنا حالة الحجاج وهم محرمون وتأكدنا شدة الحرارة الشمسية في ذلك الوقت فكرنا بما يعلو فوق رؤسهم المكشوفة فلم نجد سوى الاشجار الخضراء النضيرة التي تظلها الجبل من مجاري الماء وعليه اول امر يجب المباشرة به في هذا الموقع هو التشجير الذي لا ريب فيه على الخطة المرسومة ادناه (١) وذلك امر يسهل عمله اكثر من باقي المحال بناء على جريان ماء العين على مقربة من الاراضي فيكفي لاسقاء هذه الاشجار في السنين الاول من زرعها ان تمدد انابيب حديدية أو فخار على ابعاد مختلفة ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠ متر يصلها الماء من العين ويكون عليها حنفيات لتناول الماء منها في المواضع المخصوصة وهذه الاشجار ايضاً تستحضر حيث تستحضر الاشجار من اجل منى ومزدلفة ولم تبلغ هذه العمليات الزراعية العمرانية شيئاً من المصارف الزهيدة وانا نرى من المناسب ان تتولى أمر مصاريفها دائرة اوقاف الحج الشريف فانها ولا شك تزيد بوارادات البلاد وترغب ابناء الامة الاسلامية بالقدوم لهذه الديار المقدسة .

(١) لم تنشر الرسم المذكور لعدم امكان طبعه في الجريدة. (البقية تاتي)

سفر سمو الامير (عبدالله)

يسافر في مساء هذا اليوم صاحب السمو الملكي الامير (عبدالله) الى جدة للنظر في بعض الشؤون العمومية وقد ودع سموه الاشراف ورجال الحكومة وغيرهم من ارباب المناصب رافقته السلامة في الحل والترحال

انفراج ازمة النقود النيكل

تكاثرت في شهر محرم الحرام الماضي نقود النيكل والمتداولة في العاصمة حتى نشأ من ذلك ازمة في المعاملات . وعقد في ذلك الحين مجلس تجاري عام في دائرة البلدية المركزية بحضرة (صاحب الجلالة الهاشمية) وجرت المذاكرة في هذا الشأن واخيراً تقرر [illegible] تفرج تلك الازمة بان تقبل الحكومة مقداراً [illegible]

[illegible] للايام الحاضرة [illegible] الاسواق [illegible] ووقع الناس بذلك [illegible] الواحد اذا أراد صرف مجيدي واحد او شيء من النقود الفضية الصغار التي تحت المجيدي ـ لا يجد ما يصرفه . عكس ما كان عليه الناس في شهر المحرم من الشكاية من كثرتها والتردد في قبولها وظهر الان عكس القضية فاصبح الناس يطلبونها ويشكون من فقدانها حتى كادت تقف حركة المعاملات وتتعطل الاسواق اليومية

فقررت الحكومة اخراج شيء مما تحت يدها من تلك النقود التي كان الناس لا يقبلونها فيما مضى من اجزاء كثرتها وجعلتها تحت يد ثلاثة صيارف مخصوصين في ثلاثة مواقع من انحاء العاصمة يصرفون للناس ما يريدون صرفه من مجيدي وخلافه تسهيلاً للمعاملات حتى اضطر محتكروها الى اخراجها من تحت ايديهم وهكذا انحلت الازمة وتواجدت بهذه الواسطة النقود النيكلة في الاسواق وعادت المياه الى مجاريها . وكان لصنيع الحكومة هذا تأثير حسن . حيث عرفت من أين تؤكل الكتف وكيف انها اتقنت معالجة هذه المشكلة الاقتصادية بكل سهولة وداوت المسألة بالتي كانت هي الداء فحيا الله الحكومة الساهرة على مصلحة الامة

بناء على احتباس القطر عن كافة انحاء البلاد منذ عام ونصف تقريباً ومن طبيعة هذا حصول المجاعات سيما في اهالي قرى جنوبي الطائف كبني سعد وناصرة (القبائل المشهورة) فان الحكومة دأبا علينا تنفق على مقدار مهم منهم .

اما بوادي الشرق كعتيبة ونحوهم فقد نزحوا الى تهامة بما بقي في ايديهم من المواشي بصورة احدثت بينهم وبين قبائل تهامة تعديات بعضهم على بعض وحدوث تعدي السوابل حتى على قافلة كانت قادمة من جدة الى (مكة)

ولا شك ان الحكومة كما انها اخذت في اسباب لاسترداد كثير من المنهوبات الى اربابها ستتخذ ايضاً جميع الوسائل لزيادة الصيانة من مثل هذا .

من جملة التلامذة الناجحين الذين جرى فحصهم للدخول في المدرسة الزراعية الهاشمية (محمد حورز) ولم يذكر اسمه في بيان النتيجة المنشور في العدد الماضي ـ لسهو مطبعي

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلي :

عا انه سيجري توزيع تركة الشيخ (احمد حسن) الطرجي تاقاً بمكة وتركة (صالح اليماني) الذي تاقاً «بالمروة» بعد مضي اسبوع من تاريخ هذا الاعلان فقد صار الاشعار بذلك حتى يراجع المحكمة الشرعية كل من يدعي حقاً على المزبورين لاثباته مبادرة في خلال هذه المدة اوخصوصه محرر في ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

اعلان

«الحقيقة» هي جريدة وطنية عربية جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تطلع على صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة «الحقيقة» قيمة اشتراكها جنيهان مصريان في الخارج « « ونصف عنوانها بيروت «الحقيقة» تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البرد ٥١

اعلان

لاتنسوا اذا قدمتم الى مصر ان تواجهوا النخواجه «محمد محي الدين سلامة» بمكتبه التجاري الكائن بعطفة عبدالقادر بدرب الشبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وشاهدوا بذكركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

المعين تريدنك كمبنى

تجار وكميشن اجنت

في بومباي (الهند) بندى بزار بوسته نمرة ٩ ، جدة (الحجاز) قرب مسجد المكاشي

عنوان التلغرافي ـ المعين ـ بمحل بومباي وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال باننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا محلات تجارية حسب العناوين المذكورة اعلاه (بومباي) و (جدة) ولنا وكلاء في اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع اوتصديرها من الداخل اوالخارج عليهم ان يخابرونا فانهم بحول الله يرون ما يسرهم وكذلك من يقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ذمتهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير [illegible]

[illegible]

برقيات عمومية

الثلاثة في المانيا

كوبنهاج في ٢٤ ربيع الثاني

ورد تلغراف من برلين تاريخ ١٥ الجاري انه اشير الى وقوع اضطرابات جديدة في المنطقة الصناعية شبيهة بالتي جرت في هامبورك بمقاطعة دوهر . وقد تدخل جرس الامن العام وقتل بضعة اشخاص وجرح غيرهم . وبلغ عدد المدنيين والمتمصنين ٢٠ الفا والاحكام العرفية تنفذ بشدة في منطقة دوسلدورف بأسرها . واضطر الجند الى التدخل في فرانكفورت حيث كان يحتج الاحرار على « قتلة برلين » ورمى الجمهور الجنود بالحجارة وحاولوا ان يجردهم من اسلحتهم ولكنه تفرق على أثر اطلاق النار في الفضاء ، روتر

مراسلات غليوم

لوندرا – في ٢٤ ربيع الثاني

نشرت جريدة مورننج بوست بعض الرسائل الجديدة المرسلة من الامبراطور السابق غليوم الى قيصر روسيا السابق . فقد كتب الامبراطور الى القيصر في ٣ يوليو سنة ١٩٠٥ يشير عليه بعقد الصلح مع اليابان قال : وان مسئولية الحاكم تقضي عليه بالكف عن الضغط على امة بأسرها جاهرت بصراحة انها تأبى ارسال ابنائها الى المجزرة اكراماً لخاطر حكامها . وكتب الامبراطور في ٢٧ يوليو سنة ١٩٠٥ يحبذ عقد محالفة بين المانيا وروسيا وفرنسا والنمسا وايطاليا تجلب اليها الدول الصغرى فيما بعد حتما وقال انه يعتقد ان اليابان نفسها ستنضم الى المجموع وان في ذلك ما يعقب من انانية انكلترا وتبجحها قال : وان التوفيق بين التحالف المثمن والمحالفة الثلاثية من شأنه ان يخيف كل جار ظالم سيء النية ويوطد السلم بالقوة اذا كانت هناك دولة تجسر على تكديره ، روتر

تسليم المسؤلين

باريس في ٢٤ ربيع الثاني

وافق المجلس الاعلى على المذكرة المتعلقة بتسليم الامبراطور السابق المحررة باللغة الفرنسوية والمتضمنة فصلا من المسودة التي اعدتها اميركا في هذا الصدد في شهر يوليو الماضي

ووافق المجلس الاعلى ايضا على المذكرة الاخرى طلب فيها تسليم الالمانيين الذين ارتكبوا جرائم في هذه الحرب

ويلاحظون في دوائر المؤتمر انه اذا كانت هولندا عازمة على عدم تسليم الامبراطور السابق ستبني مقاومتها على ان الجرائم المذكورة في المعاهدة هي مخالفة الآداب الدولية وخرق العهود المقدسة ليست مذكورة في الشريعة الهولندية أو المعاهدات المتعلقة بتسليم المجرمين . وتنتظر الدوائر الفرنسوية عموما ان ترفض هولندا تسليم الامبراطور ، روتر

باريس – في ٢٤ ربيع الثاني

اتفق المستر لويد جورج والمسيو كليمنصو والسنيور نيتي على نص المذكرة المقرر ارسالها الى هولندا ليطلبوا منها تسليم الامبراطور وقد وضعت المذكرة في قالب اللياقة والادب وسترسل غداً ، روتر

الحالة في روسيا

لوندرا – في ٢٢ ربيع الثاني

اعلن ان الجيش الاحمر المحارب في سيبيريا خاضع لاوامر الجنرال بلوشر وقال فوق ذلك ان ضباطا المانيين حضروا مؤتمرا عسكريا عقد اخيرا في موسكو ، روتر

باريس – في ٢١ ربيع الثاني

قرر المجلس الاعلى ان يبيث الشعب في البلاد الروسية الداخلية فتسمح بتبادل البضائع بين الروسيين والحلفاء والدول المحايدة وبناء عليه سيمنح الحلفاء نقابات التعاون الروسية بعض التسهيلات فتكون هي الوسيلة بينهم وبين الفلاحين فتستورد من بلادهم الملابس والادوية والالات الزراعية وغيرها من المواد الضرورية وتصدر القمح والحبوب والكتان وهي موارد توجد بوفرة في روسيا وان هذه الاجراآت لا تؤثر بشيء على سياسة الحلفاء نحو حكومة السوفيات ، روتر

بين الامبراطورين

لوندره – في ٢٦ ربيع الثاني

نشرت جريدة « مورننج بوست » رسائل جديدة بعث بها الامبراطور الالماني السابق فقد كتب له في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٥ يقول :

« ان التوفيق بين دول اوربا وتعززها بقوة اميركا لمن اقرب السبل الى منع « جون بول » (انكلترا) من جعل العالم بأسره ملكا خالصا له . الا ان الحلفاء قد سعروا بالاتفاق الودي حتى انهم اصبحوا لا يقدمون على امر الا بعد استشارة حكومة لوندرا فمن المستحسن ان تأمروا المدوف بوضع حد لهذا الميل الزائد نحو انكلترا وان تأمروه بافهام الفرنسويين ان مستقبل فرنسا موقوف على اتحادهم معكم ومعنا »

وقال الامبراطور في رسالة اخرى « ان زيارة الاسطول البريطاني لسوينموندي ودانزيج انتهت بدون حدوث احتكاك . وقد اظهر الجمهور أدبا وحفاوة ولكنه لم يبد سروراً فائقاً . وقد كان لي صديق في ازرج يعرف اللغتين الدانماركية والانكليزية وكان يتردد على البوارج ويتناول طعام الغداء والعشاء بصحبة الضباط . فقالوا له انهم ارسلوا الى بحر البلطيق ليفهموا الامبراطورين ان الاسطول البريطاني لن يسمح لهما ابدا بالتصرف كما يريدان فيما من [illegible] تابع

انتخابات السين فين

لوندره – في ٢٦ ربيع الثاني

جرت الانتخابات البلدية الارلندية بهدوء وقد مثل فيها السين فين دوراً عظيماً . ولم تنشر بعد النتائج ولكنه يظهر ان السين فين لم يحرزوا الاصوات التي كانوا يؤملونها

ومن أهم ما جرى في هذه المناسبة ان دانيال دوهرتي رئيس نادي السين فين في سترابان القى عليه القبض بينما الاصوات تحصى ، روتر

خطبة العرش العثماني

الاستانة – في ٢٠ ربيع الثاني

تأجلت المناقشة في خطبة العرش لعدم اكتمال العدد القانوني ، هافاس

أحكام عسكرية

الاستانة – في ١٦ ربيع الثاني

حكم المجلس العسكري بالاعدام على بهاء الدين شاكر وبالاشغال الشاقة على الدكتور ناظم لتسببهما في ذبح المهاجرين الارمن في غضون الحرب ، هافاس

اميركا والصلح

نيويورك – في ٢٤ ربيع الثاني

اخذ زعماء مجلس الشيوخ يتفاوضون توصلا الى عقد تسوية فيما يتعلق بالمعاهدة ، روتر

الرئيس ولسن ومعاهدة الصلح

لوندرة – في ١٩ ربيع الثاني

علمت (التيمس) من « واشنجتن » ان الرئيس ولسن يحبذ فكرة اخذ آراء الامة عاجلا في موضوع معاهدة الصلح وان يحصل ذلك في ظرف شهرين

حكومة المانيا

– واقاليمها المنفصلة –

برلين – في ٢٢ ربيع الثاني

وجهت الحكومة املاءا الى سكان الاقاليم الالمانية التي انفصلت من المانيا قالت فيه :

« يا مواطنينا قد انفصلتم عنا رغم ارادة الفريقين وهذا جور علينا وعليكم . اذ قد سلب من السكان الالمان حق اختيار مصيرهم بانفسهم ولكن يلزمنا ان لا نضيع املنا في مجيء اليوم الذي سنمنح فيه هذا الحق الاساسي فلنكن على ثقة من ذلك ولنقف دائما جنبا الى جنب لتحقيق امانينا الوطنية »

بين المانيا والولايات المتحدة

واشنطن – في ٢٠ ربيع الثاني

اعلنت (الولايات المتحدة) المانيا لمناسبة تبادل المصادقات على المعاهدة ان شروط (الهدنة) لا تزال تسري في العلاقات التي بيننا وبين المانيا

برلين – في ٢١ ربيع الثاني

علقت (الناجيلاط) على سريان معاهدة الصلح قالت :

« ان من الواجب على المانيا ان تقوم بجميع وعودها قياما شريفا وانه كلما عجلت المانيا في استعادة نشاطها الحيوي كلما حانت الفرصة لتعديل معاهدة الصلح

تحزين البولشفيك

لوندرة – في ٢١ ربيع الثاني

نقل مكاتب (التيمس) في « استوكهلم » خبر تقليد الجنرال (مانرهيم) الفلاندي قيادة الهجوم العام على البلشفيك ولكن مكاتب « الدايلي ديلي » في (هلسنجفورس) يقول ان قيادة هذه الجيوش ستعطى للمرشال (فوش) الذي سيقبلها اذا انضمت الى هذا الجيش فرقة من الجيش الفرنساوي

اعانة أمريكا

واشنطن – في ١٩ ربيع الثاني

طلب وزير المالية مصادقة (مجلس الشيوخ) على صرف (١٥٠ الف دولار) لمساعدة النمسا وارمينيا وبولاندا بالاطعمة

كلية اليهود

لوندرة – في ٢٠ ربيع الثاني

قال المستر (كوهين) رئيس اللجنة في اجتماع (المجلس الصهيوني) تذكاراً للجنود اليهود الذين جاؤا من جميع انحاء العالم ليقفوا في صفوف المقاتلين يجب الاكتتاب بمليون من الجنيهات لتأسيس جامعة تلقى فيها ابناء اليهود العلوم التي تؤهلهم للقيام بما هو مفروض عليهم من الواجبات الدينية

الاجتماع الاول

– لجمعية الامم –

باريس – في ١١ ربيع الثاني

سينعقد الاجتماع الاول لمجلس (جمعية الامم) في (كي دي اورسي) يوم ١٦ يناير برئاسة المسيو (ليون بورجاز) و (سينوب) الاول كرزن من بريطانيا العظمى والسنيور (دي مازيتو) من ايطاليا والمسيو (بون هيانس) من بلجيكا

الفرح بالسلام

– وتنفيذ المعاهدة –

كوبنهاجن – في ٢١ ربيع الثاني

قوبلت المصادقة على معاهدة الصلح بمظاهر الفرح في كل مكان وارسل ملك (الدنيمارك) رسائل التهنئة للملك (جورج) وغيره من رؤساء دول الحلفاء عبر فيها عن شكر (الدانيمارك) العظيم لاعادة رابطتها بالحرب وقت مع (شلزويج)

لوندرة – في ٢١ ربيع الثاني

اعلنت نظارة الخارجية ان لجنة الحلفاء العليا في (الرين) شرعت في عملها في الاقاليم الالمانية المحتلة وسيكون مركز اللجنة في (كوبلنز) وقد تعين السر (هارولد استيورات) قومسيرا ساميا والمستر (مالكولم روبرتسن) نائبا وستسافر لجنة الحلفاء البحرية برئاسة (القيس اميرال شارلتون) من (بورت سماوث) في آخر هذا الاسبوع الى (كيال) لملاحظة تنفيذ الشروط البحرية لمعاهدة الصلح

باريس – في ٢٤ ربيع الثاني

اجتمع مندوبو الحلفاء وفرغوا من عمل كشوفات باسماء مرتكبي جرائم الحرب الذين سيطلب من المانيا تسليمهم وعددهم ٨٣٠ طلبت [illegible]

العدد ٣٥٦ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٩ فبراير سنة ١٩٢٠

ان اكرمكم عند الله اتقاكم

التقى كمنى معناه انه موق نفسه من الذاب والمباخى بالعمل الصالح من وقيت نفى أقيها. وأصرح من هذا هو اتقاء الرجل واجتنابه كل عمل ينتج منه ضرورة شخصية على ذاته او على غيره (اى عمومية) حتى على الشجر والنبات والحيوان وكل ذى روح ما لم تكن ضرورة تستلزم ذلك . هكذا القول الاسلامية

فاذا تأملنا ما ذكر نجد ان الاخلاق والنظام الذى يطلبه المجتمع لسعادة افراده محصور فى هاتين الجملتين الترتيبين ومعانى معنى ما قيل (خفيفتان فى اللسان ثقيلتان على الانسان).

ولو لم يكن الامر كذلك لما جعلها البارى مادة كراماته التى ليس وراءها شرف لمن يتقد وجوده تبارك وتعالى عما يقولون علواً كبيرا

تجلى مثالنا هذا بكل معانى التجلى اذا تأملنا غائلة الافراد لتكبير من شرائعهم ان كانت سماوية او بشرية ، ونحصر مواد الثانية (اى البشرية) من اناطة ضروريات ماتقصد بها وتأمين الاحتياج الموضوعة من اجله

ونورد على هذا دليلا يشتمل على الضررين الشخصيين (اى الذاتية والعمومية) — كما اشرنا — ثم نعتبر اناطة الدمقراطية وامثالها من الشرائع البشرية (اى النظامات والقوانين) من تأمين مصلحة المجتمع . وهو (اى الدليل) السكر — بل استعمال كل ما يخامر العقل — فانه مشتمل على الضررين الذاتيين — بانفاق الرجل ثمنها وهو محتاج الذاتى من ذلك لاحتياجاته الحيانية كما هو مشهود ومتبين فى سائر عمال اوربا ينفق الرجل منهم قسما من اجرته لحصوله على ما يحول بين رشده وصوابه وليس وراء ملكة غياب الرجل عن صوابه الضرر على ذاته وعلى سواه ، وهو حرمان زوجته او ابنته وولده فى كثير من الاحيان حتى من المطعم والملبس الضرورى ونحوه لنفقته ما كان يجب صرفه فى عوزهاته وضروراتها الشيئية — فى سبيل ذهاب رشده وصوابه وتركه ولده للتعاسة والبؤس .

ولا يقال ان هذا مخصوص بالطبقة المعوزة والا فان المثرين ومن هم فى درجتهم لا يصدق عليهم مقالنا هذا بل اذا اعتبرنا هذا النظر نجد كل ما أشرنا اليه مردودا وباطلا اساسا .

ولكن نجيب على من يقول بهذا بما اذا تأملنا نشأة العامة التى تهدد عالم التجارة والمدنية بطلب العمال زيادة اجورهم لان ما يكتسبه احدهم من اجر ينفق قسمه المهم كما اشرنا — فى ذهاب رشده . ومن الطبيعى ان ما بقى منه لا يفى بأوده الضرورى فينشأ ما ينشأ من الاعتصابات ومشاكلها مما لا يجدى به ثروة المثرين . ومثالنا هذا هو كقطرة من دعة (فهل من متأمل ؟ !)

فانه تبين لنا ايضا بهذه نصرف الدمقراطية لمعنى الحرية الصحيحة ان كان المراد منها عائقة الحقوق الجوهرية الرئيسية للعالم . التى نستطيع مقدرتنا ان نأتى بمعنى التقوى وهى المادة المستلزمة كرامة المولى لعبده وكرامة العبد لدى مولاه لاشك انها غاية الغايات ومنتهى المبتغيات

فيعرف الناظرون موضوعا اوردناها مقدمة لا اساس للحكم على ما سنورده مما رأيناه فى عدد (٩٣٧٢) من (مقطمنا) المنظم ترجانيب

لسان الايم تحت عنوان « فيصل » والامير سعيد الجزائري وهو

الامير (فيصل) والامير سعيد

اطلعنا فى احدى الصحف الفرنسوية وهى « والبتى نسوى » على حديث جرى لصحافى فرنسوى مع الامير سعيد الجزائرى عن الامير فيصل بمناسبة ما حدث اخيراً فى دير الزور حيث هجم قائمقام الرقة على المدينة واستولى على دوائر الحكومة فاضرم الثار فيها والظاهر ان صاحب الحديث مع الامير سعيد من اشد خصوم الامير (فيصل) كما يستنتج من تحامله عليه ونفوره مما يلقى من الاكرام فى عاصمة فرنسا ودوائرها الرسمية ولا سيما وزارة الخارجية وقد رأينا ان نلخص ما كتب بعد الذى جاءتنا به وكالة هافاس من اخبار الاتفاق الاخير بين الامير فيصل والحكومة الفرنسوية على نظام الحكم فى سورية الغربية وسورية الشرقية

يقول الكاتب انه بينما نرى الامير سعيداً سبط عبد القادر وصديق فرنسا الامين مبعداً بامر حكومة المستر لويد جورج عن وطنه واخوانه وخلانه — نجد نده الامير فيصلاً فى باريس وقد فتحت امامه ابواب الدوائر ليس عند المسيو بيشون فقط بل عند المسيو كليمنصو الذى يعامل الامير بمنتهى المودة ، وهذا ما يسمونه عدلا بعد حرب خمس سنوات فاذا كتب الامير سعيد الى المسيو بيشون يطالب بحقوقه يقضى شهر قبل ان يأتيه الجواب اما اذا ذهب الامير « فيصل » البدوى الى وزارة الخارجية فبابها يفتح امامه على مصراعيه . ثم ان هذا كله حسن سياسة والسياسة كما عرفنا بعضهم شيء لا يسهل فهمه على الدوام

يقول الامير فيصل الذى رفعت انكلترا قدره ومرتبته انه سيعود الى سوريه لمعاقبة الذين جنوا جناية دير الزور الاخيرة التى اقترفتها القوات العربية بعد ما كتب الى المرشال اللنبى يتنصل باسمه وباسم الحكومة العربية من كل علم بما جرى ولتنصل يده من كل علاقة بالامر ويقول ان المرتكبين على التلويحم الترك وقد فعلوا ما فعلوا ليوهنوا العلاقات بين ولاة الامور العربية وولاة الامور البريطانية وانه ينوى معاقبة الجناة

وبعد ما مهد الكاتب هذا التمهيد الذى يدل على حقده على الامير فيصل اورد حديثا دار بينه وبين الامير سعيد قال فيه الامير ان ليس فى سورية ترك الا فى حاشية الامير فيصل وبين ضباطه . فاذا كان ما جرى فى دير الزور هو بدسائس الترك كما يقول الامير فيصل فان المتدينين هم من رجاله وانصاره وانى اسأل الامير فيصلاً فاقول من امر هؤلاء الموظفين بالذهاب الى دير الزور ؟ فاما ان يكون الامير فيصل قد غض النظر عن الحركة فهو مسؤول عنها واما انه عاجز عن منع وقوعها فهو لا يستطيع تولى الحكم فاذا عمد الانكليز الذين يتوسلون بالامير فيصل للقضاء على النفوذ الفرنسوى فى سورية الى استقصاء اسباب هذه الاضطرابات وتحقق مصدرها فانى ارجو ان تتضح الحقيقة من ثنايا هذا التحقيق ويظهر المسؤول للعيان

ان موقف الامير فيصل اليوم موقف صعب فانه الآمر باحداث هذه الاضطرابات فاذا حاول ازال العقاب شبت نارا لفتنة . وقد اديت الواجب على فانذرت فرنسا وانكلترا عطامع هذا العربى الذى لا يحجم عن امر لتحقيق امانيه وقضاء لبانته) انتهى

[القبلة]

ان اعتناء مقطمنا وتصديه لترجمة ونشر مقالة لصحيفة كا « ليتى نسوى » عن صحافى كذا فرنسى ومقالة كهذه مع كثرة ما لديه من المواضيع المهمة والحوادث المدلهمة — لا يفهم

منه الا ارادة ما يتلازم حسن الظن .

ومهما كان الامر فانباءاً لناملة الحكم بالظاهر نقول : ان ظاهر البحث امران كلاهما في نظرنا ابسط من الآخر . احدهما ارادة التفاضل بين سعادة الامير السيد سعيد الجزائري وبين نافيصل . والاخر اتهامه وحكومة دمشق بحادث واقعة الزور

فأما الاول وهو التفاضل فيأبانا آنفاً عن اسبابه الجوهرية بهذا نترك النظر فيه اساسا لرأى عالم الفضل ولا يمكننا أن نقول غير هذا الاصراحتنا بكل جوارحنا بفضل سمو مولانا سيد وعجابته وحسبه ونسبه واطلاعه وكمالاتها ماديا ومعنويا .

غير ان نبته الوطنية لسوريا مع شهرة تبرعته وعائلته الكريمة بالجزائر عامة تميز من اوراق المتبة الحقيقة الوطنية الكريمة . ويحمل الكثير ممن يثب على منا أن يحكم عليها بقول الشاعر

(كرم النبل من ولد الاثان)

ومع هذا فهم يقولون ايضا ان المرء من حيث يوجد لا من حيث يولد . ولسنا ورب العزة في شيء من المزاحمة والتنازع على مازن خردلة . وانا أمن يفتخر ويتباهى بسيادته وكمالاته بأى شكل وصورة كانت وفي أى زمان ومكان . وامن يرأ الى الله من ارادة التفاضل الشخصى والقصد والغرض الذاتى فى كل ما جل وقل ونبرأ اليه والسيادة ان لم يكن القصد والمساعي والغاية فى التفاخر والتباهي بحصول اقوامنا على كل ما تطلبه الشعوب والامم من الحقوق ودواعى الشرف ونيلهم اياها على أى يد كانت . هذا مايظهر لنا من مسلك ومبادئ حكومتنا وتتبين من كافة اعمالها وتأسيساتها . وادلتنا الكثيرة - يعنينا من سرقها لم شيئاً المتظم

فكما انه اهل الافاضل بهات هو أتهمهم ايضا مناسبات « فيصل » البدوى بسوريا واسبابها وداعية قدومه اليها مكررين هنا ايضا ما قلناه فى اعدادنا السابقة أنا لا نريد المداخلة فى المبادئ والجهات . ولكن يعز علينا نبتنا مناشر العرب الى الجهل حتى ما نحن فيه وخسارتنا الوقت المتعلق بأساس الحياة وصرفه فى سبيل الشخصيات والمدح والقدح والمشاغبات وكل ما يزيد اعداءنا افتراساً لنا به دون ان افكر بأن تلك المنافسات والنقائص تعود على جرثومة شرف القومية عامة وتربطها بالجنة خاصة الهاكل ... مينا اعلا واعلى من الآجلة التى هى مجد واقى .

هذا ما نقوله ولاحظته . وهذه الغاية التى نرى اليها وكل يعمل على شاكلته

ولهذه اللجنة اليانة نحرسنا بما يجب بيانه على ما كتبه الزميل النبيل الاهرام (فى عدده) الخامس من الصحيفة الاولى من عدده (١٣٠٣٦) الا عما نقوله منه ملخصا : ان ما نصه من حقيقة مصادر تلك المواضيع - ذكرنا قوله اماني : « ولما سقط فى ايديهم » الى آخره .

وانا والثناء لله ممن يؤثر حقوق الاسلامية على نفسه وولده وماله ويعلم مقادير حقوقها وكيفية صيانة كيانها وما يجب ويفترض لها ولنسأل عباده علينا ونسأله اللطف بها وبجميع خلقه .

ولكن ليعلم الزميل النبيل بأنا لسنا بالعوبة البلشفيكية وعوماً أو صولجان لبكرة الاغراض !

غير ان الغرب هو ما نجل مقطعنا منه من اهمال وظائف الصحافة الذى هو اليوم من أهمها وأحد اركانها الا وهى ارشاد العموم الى الحقائق واقناعهم على الدقائق ليميزوا الخبيث من الطيب والهدى من الضلال . فان اراءه البحث المذكور ونشره برمته دون أن يبدى ايه مطالبته ايبان ما يراه ويعلمه فى المسألة كباق بياناته وايضاحاته لأمر اهم من هذه البسيطة فى ذاتها . ولعل سر ذلك غاية لا ندركها نظرا القاصر ؟ !

اما الامر الثانى وهو احد الوجهين - هو اتهام حكومة دمشق وفيصلها علانية (دير الزور) فيأبى الله وتأبى مروءته من مجرد تصور الكلام فيها لان حق البحث فى حكم بكر - بما نجده فى طبيعته واخلاقه فى مثل هذه المواضيع على - عمرو - اى كما تقوله العامة (كل برى الناس بعين طبعه) - تراهم يخل بشرف الشهامة والشمم ويمس جبيانها .

وهذا مما ينبغى لعلمنا الحكم فيه ايضا كان لذى وقته ومقدرته من المعلومات والوقوف والحس الحقيق ما يخوله ان يصدع بالحقيقة ليعلم المجتمع وكل من يجب علمه بها « ليعلم الذين ظلموا ويعلم الكاذبين » .

ومع ما وذلك فلعل الجانب البريطاني : لاشك انه يسمع « فيصل » ولو انه كسمته لبطل « فيوم فان كان ولا بد لهم اجدر بأن يقولوا (لكل صارم نبوة) » والفيصل وآله وشيعته من الموفقين بعدهم . الصابرين فى البأساء ! وان اخلاقهم الفطرية المعروفة والوائهم لم تنبها حتى الآن مثالب المختارة ! والغاية التفوق .

ضيفنا المحتشم

فى يوم أمس تقدم الى ثغر جدة جناب الشهم المقدام الامبرال (الل) قائد الاسطول البريطانى فى جزائر الهند الشرقية زائراً حكومتنا الهاشمية ، ورفقته حضرة الشهم سعادة (ولسن) باشا المعتمد البريطانى بجدة سابقا وحاكم بورت سودان حالا

ولدى وصولهما الى الثغر أطلقت السفينة التى تقلهما مدافعها اداء لمراسم التحية والسلام . فحيتها ثكنتنا العسكرية بمثل تلك التحية .

وقد استقبل حضرات وافدينا المحتشمين فى تلك الباخرة وكيل حربيتنا الجليلة صاحب الاقبال (محمود نيسوقى) وحاكم ثغر جدة صاحب المزايا السيد (عبدالله رضا) وجناب رئيس بلديتها

وعقب اتمام مراسم الترحيب قدم على اثرهم أضيافنا المحتشمون فاستقبلهم على رصيف دائرة مديرية عموم الحاجر الصحية صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » وحاشيته الكريمة .

وبعد تبادلهم ما جل الوداد والمؤانسة - توجه وافدنا المحترم الى دار الاعتماد البريطاني .

وعقب ذلك تبودلت الزيارة ثانية بين وافدينا وسمو الامير .

وفى الساعة الواحدة والنصف من الليلة الماضية قدما عيتهما الى دائرة البلدية لتناول العشاء على المائدة المخصوصة التى أعدت لهما .

وفى الساعة الثالثة والنصف عاد جناب ضيفنا المحتشم الى الباخرة . والمسموع ان شهامته سيبارح ثغر جدة بعد زوال يومنا هذا . وضرورى اننا سنوافى القراء بما سيجرى فى كيفية تشييعه من الرسميات

اعتذار

وافتنا الكوكب بعددها (١٧٦) توضح لنا مقاصدها مما اشرنا اليه فى عددنا (٣٤٤)

وفى الحقيقة اننا واياها وسائر صحفنا العربية يفترض علينا سد باب أى رتق تتخذه أعداء العربية وسيلة لحط مقدار ابنائها والنيل منهم فضلا من ان نجعل لاولئك الاعداء مايكون وسيلة لمآربهم . فرصيفتنا ايضا نرجوها ان تحملنا على عين ما ارادته وعلى مثل ما يقال « ان العتب على قدر المحبة والامل » .

وعلى كل حال فالعذر مقبول ، وعلى حسن الظن معول ، والله يتولى الجميع بالتوفيق

وما آفة الاخبار

- الا رواتها -

رأينا كثيراً من صحفنا العربية تتناقل عن « القبلة » ما تكتبه من أعمال « الهيئة الفنية » الموقرة فى هذه الربوع المقدسة . ولاشك أن ذلك ناشئ من ارتياحهم لما يؤنس فى هذه الديار من المشروعات العمرانية النافعة . وهو برهان مما يحاولونه من الشعور السامى الذى توحيه اليهم الرابطة بنا التى لا انفصام لها) ... ٢٢٢ ...

غير أننا رأينا رصيفتنا (لسان الحال) الغراء قلت فى عددها الصادر فى ٢٣ ربيع الثانى - بعض أعمال تلك الهيئة المحترمة واعقبت ذلك بقولها عن مراسلها فى دمشق : « وقد وردت رسالة من أحد أعضاء هذه اللجنة يذكر فيها أنهم قد عادوا الى مصر فدمشق بعد شهر ونصف اذ انتهكت أمامهم جميع الوسائل الفنية »

فنحن نقول للرصيفة المذكورة انا لا نعلم مغزى هذه الفقرة وما نرى اليه . وليتها تروت فى كتابة هذا النبأ حتى ترى ما قامت به تلك الهيئة من افتتاح المدرسة الزراعية التى هى اول مدرسة فى بابها انشئت (بمكة) مقر الاسلام ومطمح انظار سائر الامم الاسلامية وكيف أن الهيئة باشرت العمل فيها بتدريس العلوم لناشئة البلاد وتمرينهم فى تلقين الدروس للتلاميذ مع تابيتها على العمل فى حقل المدرسة الذى بازائها كما أن الناشئة مقبلة على ذلك بكل نشاط واقدام .

وكيف قال ما ذكره لسان الحال من كون الهيئة شرعت ايضا فى افتتاح مكتب صناعى بجدة والعمل جار بانتظام لتنفيذ هذه الغاية وعما قريب سيرى العالم النتائج الحسنة التى تثمرها هذه الاعمال

وايضا تداخذ بعض الضياع والبساتين التى هى فى اطراف مكة وضواحيها لتطابق الاعمال الزراعية بالحركات البخارية حسبما يقتضيه الفن

ومع هذا وذاك فان الهيئة لا تخفى أعمالها الجيدة فيها على العالم فانها قدمت عنها تقارير رسمية الى الحكومة وهامي « القبلة » قائمة بنشرها كما هى ليطلع عليها القراء ، ولتعلم بها الاعمال ، ولكى تكون أساسا ونبراسا تهتدى به الامة خصوصا الناشئة ،

على أنه قد تقرر (بارادة جلالة مولانا الملك) تشكيل مديرية عامة للفنون من زراعية وصناعية وتجارية واقتصادية وغير ذلك من الفنون التى يتطلبها الرقى والعمران كوزارة مخصوصة فى الحكومة الهاشمية تكون أساسا لكل مشروع عمرانى ومرجعاً لكل مهندس وموظف فنى يكون مآله الى هذه المديرية العامة المشتملة على رئيس مسؤول واعضاء ومفتشين . وهذه التشكيلات تعتبر أساسا لسائر الاعمال الفنية بحيث انها لا تتقيد بشخص معين ولا بموظف فنى مخصوص بل هى كسائر الوزارات الدائمة الثابتة التى يتقلب عليها الموظفون الفنيون حسبما تقتضيه المصلحة العمرانية وان التشكيلات الحاضرة اللاحقة بالمديرية العامة كما يلى :

(١) المؤسسات الزراعية والاقتصادية
(٢) شعبة المعادن
(٣) شعبة الميكانيك والمياه
(٤) شعبة التجارة والصناعة
(٥) شعبة البيطرة

وقد عهد فى كل أمر فنى للمتخصصين فيه ليقوم كل بواجبه الوطنى والدينى نحو هذه الامة التى تطلب من هذه الهيئة المحترمة العمل المفيد . وعلى كل موظف متخصص أن يبدى رأيه ، مطالعته وتقديم ذلك تقريراً للحكومة وتدرج فى جريدتنا وبالله التوفيق

استدراك

حضرة مدير جريدة « القبلة » المحترم

عند مطالعتى التقرير (الفنى) بشأن الامور العمرانية المندرجة فى جريدتكم الغراء أردد الطرف فيه استلفت نظرى الى حوض « مزدلفة » المنحط عن سطح الارض بشكل مستطيل . وبعد التدقيق علمت ان الامر الواقع بخلاف ما شوهد ورسم . لان الحوض المذكور ليس هو ذيل العين الاصلى حتى يختلط ماؤه من الزوائد وفضلات المارة والنعم بل له « دفعات » تصب منها الماء عملت بصورة فنية دقيقة . وان الماء الذى فى الحوض كلما استخرج منه نعم وانزل قليلا بعد هنيهة ويرجع الى مستواه فيتضح . مما انه تحقق لدينا عدم اشتراك الحوض بالذيل الاصلى لا يمكن بوجه من الوجوه ان تلوثه الفضلات الحيوانية الناشئة من تأثير حر الشمس الشديد فلذلك ليس لها ثمة تأثير سيئ على الصحة العمومية بصورة ما . فالناظر يحكم كما نشر سابقا ولكن المحقق المدقق الذى عنده سعة من العلم فى تاريخ تعمير مجرى العين يقف على الحقيقة الاساسية

والنقطة الاخرى . كما بين آنفا ما ان النقعات هى التى تؤمن وجود الماء فى الحوض وليست هى الذيل الاصلى فليس من ثمة وضع (طلومبة) لمحافظة الماء من التلويث الخارجى . اذ لا يخفى ان وضع (طلومبة) فى محل تزداد فيه الخلق بكثرة ايام الحج الشريف تكون سببا للنزاع والقيل والقال . لان الامم التى تؤم بيت الله العتيق هى ام مختلفة اللغات والمشارب والاخلاق والعادات وبذلك يكون وضع الشئ فى غير محله

ولكن (الهيئة الفنية) المحترمة ـ كتبت كما شاهدت ظاهرا وجل فكرها العمرانى وضع (طلومبة) وقتية لتأمين سقاية الاغراس المتصور والمنشورة غرسها فى نحو او مزدلفة لوقاية خلق الله من حر الشمس الشديد ايام الصيف

تمهيد ـ من مطالعة التقارير الفنية يتضح للامة الاسلامية اجمع ما يجب عمله والقيام بموجبه بالاشتراك مع الحكومة العادلة بالاصلاح والعمران نحو بيت الله المعمور . وهذه الاعمال هى العبادة نفسها فلنتق الله باعمالنا واقوالنا كفانا ونفانا يا بنى قومى

« فالهيئة الفنية » كما لا يخفى عملت واجبها الاساسى مبدئيا تنتظر فروغ الصبر اشتراك الامة معها لان غاياتهم المنشودة المقدسة لهذه الديار المقدسة

من المعلوم ان الامة هى الوطن والوطن هو الامة فعلى كل مسلم مؤمن ان يخدم بيت الله باى حال كان . والبيت المعمور يطلب من الامم الاسلامية عامة واهل بلاده خاصة خدمة حقيقية عملية لا قولية نسأل الله ان يطيل بقاء جلالة (منقذ) الامة العربية حصنا منيعا لتأمين كيانها من شر الاعداء الناصبين والسلام عليكم

فى ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ رئيس الهيئة الفنية الزراعية

عارف درويش

الحسابى

تقارير الهيئة الفنية

٣

المنطقة الثانية ـ منطقة الطائف

وهى تحد غربا من ـ الهدا ـ حتى شرق وادى ـ لية ـ والسيل ـ وشمالا وادى ـ القيم ـ وجنوبا وادى ـ الشفا ـ

المنطقة الثانية ـ وهى منطقة الطائف اجماليا تختلف عن منطقة تهامة اختلافا واضحا وقد يشعر الانسان بتبدل المحيط والاقليم بانتقاله السريع من الاولى الى الثانية وذلك لا يزيد عن مدة ثلاث ساعات من الصعود الذى يفصل ما بين المنطقتين فكأن المتنقل من منطقة تهامة الى منطقة الطائف بالحجاز كان فى البلاد الحارة المقاربة لخط الاستواء ثم انتقل فجأة وهبط بلاد سوريا المعتدلة وهكذا كانت تأثيره علينا اثناء التجول والدرس الدقيق فى تلك الانحاء .

اقليمها ـ ان اكبر مميز لتعيين المحيط ودرجة برودته وشدة حرارته هو ما ينبت فى سطح الارض من النباتات البرية والاهلية فتكون بمثابة الاسان يحكى به ما يكنه ضميره . ابتداء من الصعود فى وادى كرى وعندما تقدم نحو الهدا التى اعتبرناها اول منطقة الطائف . ابتدأت النباتات تختلف حتى كاد يظهر كثير من النباتات الخاصة بالمناطق المعتدلة ان لم نقل الباردة كالعرعر والقريص ـ ... والزعتر والنعنع البرى والاثل والشيح والزعتر البرى ... كثير من اشجار الفصيلة الوردية والمنثورة من الفصيلة المركبة ـ والشفوية ـ والباذنجانية .

وفى نفس مدينة الطائف بستان الشريف ناصر وجدنا فيه شجرة الجوز والخرنوب والكازوارينا وشجر الكينا اوكاليبتوس ـ ومن الحشائش حلاب البوم « اوفوربيا » وجميع هذه النباتات تدلنا على ان البلاد ليست بلادا حارة بل ان اقليمها الذى يقرب قليلا نحو المعتدل اللطيف وذلك بناء على وجود اشجار الجوز وغيرها .

تشكلاتها الارضية ـ ان تشكلاتها تعد من الاراضى الاولى وهى تركيبة تحتوى على صخور اندفاعية صلبة وتتخلل سلاسل جبالها مجارى سيول عديدة ووديان خصبة .

ـ تربتها الزراعية ـ تربتها من حيث الاجمال تربة خفيفة اى رملية طينية ولو انها تحتوى على مقدار الرمل الا انه فى اكثر اراضيها يكون مقدار الرمل غالب على الطين وهى تحتوى على مقدار كاف من الكلس (اى النورة) اذ يتراءى للناظر منها واضحا . واما خصبها فلم يتيسر لدينا تحليلها كياويا وتعيين مقدار المادة الغذائية بها تعيينا نهائيا الا اننا تأكدنا ذلك مما كنا ندققه باحوال النباتات المختلفة المزروعة ونمو ذلك تقديرنا ما تحتاجه من الغذاء .

زراعتها الحالية ـ ان حالة الزراعة الحالية فى هذه الديار ضعيفة للغاية وهى لم تزل فى حالة الابتدائية ولم تعتد اليها يد العلم والفن مطلقا ولذلك تجد اهل الزراعة على زرع كمية محدودة من المزروعات والتي يتمشون بها تعاقب الآباء والاجداد القديمة التى تبدلت فى يومنا هذا ودخلت خلال الصنائع الفنية واصبحت الرقى مقرونة بالنظريات الفنية والآلات الزراعية الحديثة . ولم تكن هذه المحافظة على القديم الا من سوء الادارة وعدم اكتراث الحكومة البائدة بترقية البلاد واما اليوم بعناية جلالة ولى النعم مليك البلاد وتاج الامة العربية فقد ابتدأت انوار العلم تزدهر باشعتها على الديار المقدسة لا سيما ذكاء الاهالى ونشاطهم سيوصلها من الرقى الزراعى الى منتهى درجاته .

انحصرت الزراعة الحالية بزراعة الحبوب واخصها (الحنطة) والشعير والدخن والذرة وزراعة الاثمار واخصها الرمان والسفرجل والتفاح والاجاص والعنب والليمون والخوخ وقليل من العناب وفى بعض المناطق الحارة تشبه لغيرها وجدنا اشجار النخل وزراعة الخضروات واخصها الملفوف والكرنب السبانخ البندورة الباذنجان الملوخية الكوسى البامية الفاصولية البصل الثوم الشمام (خربز) البطيخ الاحمر (حبحب) الفول الفجل القليلة وفى المزارع يزرعون البرسيم دون نواه . البقية تأتى

حب الجراية

كما يعلم من البرقية المنشورة فى هذا العدد قد وردت هذه المرة ايضا الى جدة ١٦٦٦٤ عدة من حب الجراية

اعلان

جاءنا من (مديرية الصحة العمومية بالعاصمة) ما يلى :

نعلن لكافة الاهالى الكرام انه بتوفيقه تعالى وعنايات « جلالة ولى نعمتنا الملك المعظم » ايده الله تقرر اعتبارا تأسيس معمل لاستخراج مواد تلقيح (الجدرى) مباشرة بادارة الصحة العمومية وتم العمل المبرور باستحصال كمية وافرة وصالحة للغاية فى مدة زهيدة فيجدر بنا ان نستلفت انظار عموم اولياء الاطفال الاستفادة فى هذه الايام بتلقيح اولادهم على الوجه الاتم ولذا حرر ٠

تركيا والحلفاء

علمت (التيمس) من « الاستانة » ان المندوبين الساميين من انكلترا وفرانسا وايطاليا قدموا احتجاجات شديدة على الحكومة بالنظر للحالة الجديدة التى نشأت من مؤتمر وسلوك اضطراب الحكومات الاجنبية

[القبلة] هذا من جملة ما اشرنا اليه فى اعدادنا السابقة من سوء تصرفات تركيا ...

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٦٤ فول
٦٤ عدس
٤٥ صابون
٧٩ ورق جرائد
٢٥ كون
٢٠ شاهى
١٠ بصل
١٠ نيلة
٨ تنباك
٨ برقان
٦ قماش
٥ عطاره
٥ شاج
٥ طورشى
٤ قزاز
٤ زيت
٤ حنطة
٤ ليمون
٤ ماكولات
٢ زبيب
٢ مكرونه
٢ مشروبات
٢ بلك قرنج
١ جبن
١ كاغد
٣ مستكا
٢ سجاير
٢ فواكه ناشفه
٢ تراب
٢ كتب
١ ادوية توتو
١ ورق سجاير

المجموع ٣٤٨ طرداً

(الباخرة منتزه)

وبناءاً من الغرفة التجارية بجده ان الباخرة منتزه وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية

عدد

١٩٦٦٤ كيلة جراية

برقيات عمومية

الاضطراب في ايطاليا

باريس — في ٢٨ ربيع الثاني

جاء في برقية من ميلانو ان عمال السكك الحديدية الايطالية اتزعوا باغلبية كبرى على القيام باضراب عام في السكك الحديدية يوم ٢٠ يناير

الحلفاء وروسيا

كوبنهاج في ٢٧ ربيع الثاني

ابدى المستر أو جنرادي في حديث لمراسل روتر تعليق الملاحظات على نص مذكرة باريس من اوجهه السياسية . ولكنه اظهر سروره وارتياحه الى كل تدبير يراد به رفع الحصر عن روسيا . وقد قال انهم كانوا معارضين في مبدأ الحصر لانه يعرقل نقل البضائع التي ترسل الى المانيا الانكليزية هناك والمستر اوجرادي يؤمل ان يتمكن من اعادة الجرحى الانكليز الى وطنهم في الاسبوع القادم وبقية الاسرى في الاسبوع الذي يليه

وتتوقف مبادلة الاسرى الآن على المفاوضات الجارية مع حكومة اركنجل وهذه المفاوضات سائرة سيراً آملا ثم نوشتم بمدبصة الم ولة امل آخر هو ان تتمكن من الاتفاق على ان تقوم باخرة من انكلترا يوم ٦ فبراير تحمل فيه آمن الروس وستعير هذه الباخرة بالدنمرك التاحه اسرى الحرب الروس ومتى عادت تعود بالاسرى الانكليز

المسيو كلنصو

وزيارة مصر

باريس — في ٢٧ ربيع الثاني

اعلن المسيو كلنصو انه سيذهب الى القطر المصري بعد قليل ليقضي فيها شهرين

اسرار الحرب

نيويورك — في ٢٧ ربيع الثاني

روى مكاتب الصحافة المتحدة في واشنطن ان الخطاب الذي كان ارسله الكونترا اميرال سمس الى الوزير دانيال بشأن بعض المسائل البحرية تلى امام لجنة من اعضاء مجلس الشيوخ وفي هذا الخطاب يدعي الاميرال سمس ان بحرية الولايات المتحدة لم تكن على استعداد للحرب وان وزارة البحرية ارتكبت غلطات فاحشة بانتهاكها حرمة المبادئ الحربية الاساسية فأنه لما صدر الامر للاميرال سمس بالذهاب الى انكلترا في مارس سنة ١٩١٧ اي قبل دخول اميركا الحرب بقليل امرته وزارة البحرية بأن لا تجري الرماد في ديون الانكليز ويرمن الاميرال سمس أيضاً على ان وزارة البحرية لم تتعاون مع القيادة البحرية الاميركية في لندن وانها لم تساعد الحلفاء مساعدة حقيقية الا بعد ذلك بعدة اشهر

وقد فهم من كلام المستر هيل رئيس اللجنة انه سيطلب تحقيق هذه التهم وقال المستر دانيال انه عرض الخطاب على المجلس البا...

تصريحات ميلران

باريس — في ٤ جمادى الاولى

تلا المسيو ميلران في مجلس النواب التصريح الوزاري فبدأ ان القى ثناء مستطابا على المسيو (كلنصو) وعلى مسألة الجنود الجسورة التي اعادت الوطن اراضيه المسلوبة فقال انه اذا كانت البلاد جائدة الية على استثمار النصر يجب عليها ان تقبل بالتضحيات وتتحمل القيود الموضوعة عليها واكد ان الشعب لا يأبى ان يكابد كل ذلك ما دامت الوزارة لا تخفي عنه شيئاً من الحقيقة

وقد بين المسيو (ميلران) ان الضرورة تقضي بالقياس المطلوبة لترميم الثروة الوطنية وزيادة الانتاج لاكثار الثروة . وقال انه يجب على كل فرد ان يدفع الضرائب وان الامتناع عن دفعها يعد خيانة وطنية . واضاف الى ما تقدم قوله ان الارباح الحربية ستتحمل ضرائب ثقيلة وستقوم الحكومة بواجبها نحو الذين حصلوا على ارباح غير مشروعة من وراء اشتداد الازمة المالية

وصرح بان المرافق الوطنية ستستمر بفضل الجهود التي بذلتها الحكومة بصفتها مراقبة المشاريع والمتمتعة منها بالاشتراك مع جماعات تكون لها حصة فيها وبطلب لا بمسالة للراتبة لا تسمح الحكومة باستثمار تلك المرافق رأساً

ثم ابان ان الضرورة تقضي بان نضمن للعمال حصة عادلة في فوائد العمل وتنظيمه وقال انه يجب على فرنسا ان تعتمد على ذوي المال والفلاحين

واستطرد المسيو (ميلران) فقال :

« اننا واثقون في (جامعة الامم) وستبذل جل مساعيها المساعدة على تقويتها وتأييدها . قال :

وانه لمن النباوة التي لا يبررها شيء ان تسترسل الوعود غير مهتمين بحماية انفسنا والحصول على التعويضات المقررة لنا ولذا لن نقرر مشروع تخفيض القوات البرية والبحرية قبل الاسترشاد بآراء قوادنا العظام الذين اعجب بهم العالم

ونحن في كل حال محافظون على معاهداتنا الدولية وهنا صرح المسيو ميلران بان الحكومة ستنفذ جميع شروط معاهدة (فرساي) بثبات غير متزحزح قال :

واذا اردنا الثبات يجب علينا ان نحافظ على عرى المحالفات الوثيقة الودية التي بها نجا العالم ثم اضاف قوله (انا سنشعر بنوع خاص على التوسع في علاقاتنا الودية مع الامم الصغرى).

ثم عاد المسيو ميلران فقال ان الشك في مستقبل الوطن يعد كفراً وان (المنزلة التي ارتقت اليها فرنسا بفضل مسألة جنودها ستبقى محفوظة بما اوتيت الدولة الفرنسوية ستظل بمثابة الجندي المدافع عن المبادئ السامية)

وصرح المسيو ميلران اخيراً ان الانتخابات الاخيرة برهنت على ان البلاد تريد ان ترى الاتحاد المقدس محفوظاً ثابتاً واختتم داعياً البرلمان الى العمل باتقان وثبات

باريس — في ١ جمادى الاولى

على أثر سؤال وجهه المسيو (ليون دوده) الى المجلس قررت الهيئة بـ ٣٧٧ صوتاً ضد ٢٣ وامتناع ٢٠٠ عضو عن التصويت الثقة في تصريحات الحكومة بشأن وزير الداخلية الجديد هافاس

كلنصو والولايات المتحدة

باريس — في ١ جمادى الاولى

تلقت جريدة « بتي جورنال » من نيويورك تلغرافاً مفاده انه قدم في مجلس ولاية (اوهيو) اقتراح طلب فيه من المؤتمر الاميركي الوطني ان يدعو (كلنصو) الى زيارة (الولايات المتحدة) هافاس

فوش في فرسوفيا

باريس — في ١ جمادى الاولى

نشرت جريدة (مورننج بوست) تلغرافاً من (فرسوفيا) تعلن فيه انه ينتظر وصول المارشال (فوش) الى المدينة المذكورة بعد مضي ١٥ يوما فيقدم هذا الخبر شعور الكدر والاضطراب وخفف القلق الناشئ من تهديد البولشفيكين روتر

بين بلغاريا وصربيا

باريس — في ١ جمادى الاولى

نشرت جريدة (ايكودي باري) تلغرافيا وارداً من (صوفيا) من طريق (جنيف) جاء فيه انه وقع حادث خطير على الحدود الصربية البلغارية بالقرب من (سليفترا) وروايته ان عسكرياً صربياً كان يطارد جندياً صربياً فاراً من الجيش فاستهدف لنيران حرس الحدود البلغارية فاجابهم السربيون بالمثل واسفر الحادث من جرح بضعة اشخاص من الجهتين

وطلبت صربيا ان يجري تحقيق في الحادث روتر

انكلترا واميركا والقطن

لوندره — في ٣٠ ربيع الثاني

قررت الغرف التجارية الانكليزية في جلستها الاخيرة ان تبحث الحكومة على توسيع زراعة القطن في الامبراطورية بجميع ما لديها من الطرق وقد لاحظ احدهم ان اميركا استهلكت في ١٩١٩ ثمانية ملايين من البالات روتر

مشكلة الادرياتيك

باريس — في ٢٩ ربيع الثاني

انفرط عقد المجلس الاعلى دون أن يصل الى اتفاق على مسألة الادرياتيك . وقد سافر السنيور نيتي الى رومة في المساء . ويعود المستر لويد جورج الى لندن غداً . ولم يكن رد اليوغوسلاف على الاقتراح الخاص بالادرياتيك موجباً للرضى . ولذلك طلب منهم أما ان يقبلوا آراء المجلس واما ان ينفذ عهد لندن

باريس — في ٣٠ ربيع الثاني

جاء في رد اليوغوسلاف أن هؤلاء يتنازلون عن سيادتهم على فيوم ويقبلون جعلها مدينة دولية تحت ادارة عصبة الامم ، ويرضون ان تكون شأن زارا مستقلة تحت اشراف العصبة وان تضم جزيرتا لوسن وبلاجروسا الى ايطاليا . ويعترفون للايطاليين القاطنين دلماتيا بحقهم في الاحتفاظ بجنسيتهم ويقبلون ان تكون جزر الادرياتيك جزراً غير حربية بشرط ان تبقى جزيرة ليسا في يوجوسلافيا غير انهم يرفضون اي تغيير في الحدود كالتغيير الذي اشار به الرئيس ولسن

وترغب يوجوسلافيا في احترام استقلال البانيا ولكنها مع ذلك تقبل رأي دول الاتفاق الخاص بها اذا أصروا عليه

وقد اعطى المجلس مندوبي اليوغوسلاف مهلة الى يوم الخميس لاجل قبول الاقتراحات

الانسحاب من بولندا

برلين — في ١٩ ربيع الثاني

تم الجلاء عن الاراضي التي تركت لبولندا بانسحاب الجنود الالمان

المسيو كلنصو

باريس — في ٣٠ ربيع الثاني

في جلسة المجلس الاعلى التي عقدت هذا المساء القى المستر لويد جورج وسفير الولايات المتحدة والسنيور نيتي والبارون متسوي والمسيو مارات خطباً ابلغة مدحاً في المسيو كلنصو

الحلفاء والبلشفيك

باريس — في ٢٨ ربيع الثاني

اجتمع اليوم اقطاب الحلفاء وهم المستر لويد جورج والمسيو كلنصو والسنيور نيتي والمارشال فوش والسر هنري والسن والمستر تشرتشل واللورد بيتي وسمعوا اقوال مندوبي جورجيا . واذربيجان الذين طلبوا بالحاح من الحلفاء أن يرسلوا الى بلادهم في الحال مقادير من الحبوب يقايضون عليها محاصيل اخرى . وكذلك طلبوا أن يعطوهم بلا ابطاء المهمات الحربية ليتمكنوا من الوقوف في وجه هجوم البلشفيك

ولم يصدر هؤلاء الاقطاب أي قرار في الامر ولكن الراجح ان الحلفاء سيبذلون جهدهم في مساعدة هاتين الحكومتين لكي يقيموا حاجزاً فيما وراء القوقاز دون كل اعتداء جديد من جانب البلشفيك

الارباح الفاحشة

لوندره — في ٢٩ ربيع الثاني

عقدت اللجنة الدائمة المنوط بها فحص مسألة شركات الاحتكار جلستها واصدرت بالاجماع قراراً يقضي بنشر تقرير عن الذين نالوا ارباحاً طائلة في تجارة الصوف وقد تهدد مندوبو حزب العمال الذين هم أعضاء في اللجنة بتوقيف العمل الى ان ينشر هذا التقرير فقررت اللجنة اليوم بناء على ذلك ان نشر جزء التقرير أو نشر تقارير منقحة لا يفيد فائدة البتة والحت بوجوب نشر التقرير الذي يقدم الى وزارة التجارة كما هو

السنة الرابعة — العدد ٣٥٧

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٧ فبراير سنة ١٩٢٠

ان الحق لايخفى على ذي بصيرة

جاءتنا هذه الرسالة الجليلة من كاتب قدير ومدقق خبير بالعاصمة وها هي الى القراء نعرضها :

الاستاذ مولانا مدير « القبلة » دام فضله :

سائقة الغيرة الجأتني الى تحرير هذه الاسطر وجاء غرضها بأعمدة « القبلة » لعلي أن يعني ما يجب للبارئ ولرسوله وللمسلمين كما يعلم من حديث (الدين النصيحة)

رأيت في عدد (٣٥٦) من قبلتنا وهو عددها الاخير بحثا اختصر فوه واختصرتم الجواب عليه اختصارا عاليا جليلا فهمت من موضوعه أنما بحث مع « الاهرام » ناقلة مادة الجواب الكريم . فاسعفني الحظ بحظوتي بها ووقفت على الموضوع بتمامه . فضت حسياتي القاصرة أن أثبت ماهو متعلق بالاسلامية منه ، لاقصد اختبار محرره ، ولا قصد اياتي عما يجهله الاجلاء والافاضل . بل لتذكيرهم والقيام معهم في الجملة بشيء من هذا المعنى . فان أتممتم الرغبة بدرجها فبفضلكم ، وان لم فلا شك انا لاتجرم مضمون (وان لكل امرئ مانوى)

وهاكم المباحث المتعلقة بمضمون ما اشرنا اليه قال الكاتب الافرنسي :

« ولكن ماذا نرى . نرى البقاع وهي البلاد المعدة للاستفتاء تروجها العصابات التي يؤيدها الامير « زيد » شقيق الامير « فيصل » الذي يحكم (دمشق) الآن اما الملك « حسين » والد الاميرين فيصل وزيد فهو يرسل كتبا الى السلطان والى خديوي مصر السابق والى جميع اساطين الاسلام ويحاول ان يظهرنا بمظهر اعداء الدين » الى ان قال :

(وان عمل حكومة سوريا الداخلية من اصعب امر لان حرب منشرين بافكار الحجاز التيوقراطية لاتنتج سوى اثارة العناصر القابلة الالتهاب بين سكان سوريا ولا اطلع على افكار الحجاز من اول عمل قد لعب (حسين) بصدد المناداة به من اعادة الحكم على قاعدة العين بالعين والسن بالسن) انتهى . هذا ماتقوله الفاضل الفرنسي وفي الحقيقة ان ملخص جواب « قبلتنا » عليه هو من باب (جمع تقوى) .

ولكن ماتقوله الطيش والتهور من المسلمين واسلاميتهم بوجهة العموم والعرب خاصة الجأ الصابئين كما اشير اعلاه الى التفيضل والتنقل جاسيراً عليه امام الفضائل والكمالات شول :

اما قوله ان مولانا المنقذ يهيج المسلمين بالغاية التي اشار اليها فنقول له : على رسلك ايها المتقد . تأمل اولا ما قاله مواطنيك وابن جلدتك الكاتب النقادة الشهير المسيو (ذايل ريتولت) ونقلته صحيفتنا الغراء جريدة « الافكار » المصرية في عددها (١٣١) تحت عنوان :

الصلح الاعرج

وهاهو ذلك المقال مختصرا :

(ان المطامع الاستعمارية ضاربة اطنابها في قلوب ساسة الدول العظمى ! وعقرب الخلاف تدب بين دول الحلفاء) الى ان قال : (وان فرنسا التي ضحت مليونين من خيرة شبانها لا تزال مهددة .. وان الساسة لا يزالون متبعين دسائسهم وينفثون سمومهم هنا وهناك ! ولا تزال المبادئ العسكرية قائمة في فرنسا والمانيا كما كانت قبل الحرب . وان اميركا لم يكن لها بد من الانسحاب لعدم اتباع خاسة الحلفاء سبيل الهدى والعدل !)

وانما ذكرنا هذا ليكفينا عن ايراد ما رأيناه في عين وذوق الافكار » اذ كرتمت عنوان « فشل المؤتمرات » من بحث (المسيو جورج يتيل الكاتب السياسي المشهور واستاذ الحقوق الدولية بجامعة « بيرن ») في المواد الثلاث الملوية لدى غراء صحيفتنا « الافكار » .

فهل بعد هذا ياحضرة الكاتب يحتاج الاسر الى مزيج وأبناء بلادك يصرخون بمثل هذه التضرعات !

فاتقوا الله واقبوا الجراءة على الحقيقة !

ثم ان الفاضل فرنسينا معذور لانه اولا ممن يصدق عليه ماقلتم في « القبلة » في عددها بادي الذكر وهو (كل يرى الناس بعين طبعه) وهاهم المستعمرون من قومه ينفقون الاموال الطائلة . ويهرقون الدماء الزكية لتهييج مسيحيي سوريا خاصة وسكانها عامة على بعضهم لاستعبادهم واسترقاقهم : والا فاهي المناسبة والوسيلة بل حق شائبتهما ؟

فان كان القصد الحقيقي حقن الدماء وصيانة الطرق كما تزعم — فاهي البلشفيكية تفتك في انواع البشر دون تخصيص مسيحي ام اسرائيلي ام ولمن لم ينكر وجود الخالق اساسا . فصيانة هذا العالم لاشك انه الاليق بالعظمة الفرنسية ...

ولتشتغلوا في مازعم المستعمرون والحالة هذه على مسيحيي سوريا الذين هم جزء بالنسبة لدول وهلكة البلشفيكية وترك سبلها الجارف المهدد حتى لعظمتها ، والاشتغال بهذه الجزئية علاوة على انكارها المسيحية بل عموم الاديان اساسا ثم لاينطبق على وجه حقيق ولا نفهم منه حتى معنى الوصاية او الحماية او الانتداب وامثالها من المسميات ... لا بل حق المستشارين — الا (حاجة في النفس) قل ان دونها خرط القتاد وترك الرشاد ، واختيار السهاد .

الثاني ان جانه مجرد عن الحس الديني وروابطه وحقوقه التي لم درجتها في اطرنا من حديث (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه) الحديث . لان الفرنسيين تبرأت من الاديان واعلنت تبرؤها وأنها على غير دين وان الاديان هي خرافات وتمويهات ونحوه

لذا فمن تحكم على غيرها بسقوط هذه الرابطة وحقوقها التي هي من اهم اعتقادات المسلمين وانه لايتم اسلام احدهم حتى يحب لاخيه مايحبه ويريده لنفسه . فهو وسواه وامثاله ونظراؤه مسلخون من حسيات فرائض هذه الرابطة التي هي من اساس معنى الدين ومادته .

ومن هنا هم يحكمون على مولانا بالقاء الرامهم من المسلمين فيما لا داعية له مع حرصه عليهم المعلومة درجته وغاياته مما اشارت اليه « القبلة » غير مرة في جملة اعدادها بأن لا تستخفهم الاهواء وتتخذهم أداة لنيل الاغراض والمقاصد . وهو حفظه الله واعده بروح منه أجل وارفع من ان تقول لفرنسينا الفاضل ومن شاكله بان احاطة مولانا المشار اليه هي من وراء ماهي معاهدة جده صلوات الله لكفار قريش في الحديبية المشتملة على جوامع الرشاد .

وكفى بنا ان ندعو الافاضل الى موضوعها ثم تطبيقه على اعمال من زجوا بسلمي الاناضول وبقية الروملي وسوريا والعراق في مهاوي البلايا والمصائب ! لتتضح حقيقة ما يقولون ثم ليعلم القوم منقلبهم ومثواهم ...

وليعلم افرنسينا أن المهيج للمسلمين هم ساسة قومه باجبار مسلمي الجزائر ومن جاورهم على التجنيد وسوقهم لقتال اخوانهم مسلمي سوريا ومثل هذه الاعمال وامثالها والله ...

فان المسلمين لا يجهلون ما ... [illegible]

أساساً الله لاذلال المسلمين بالمسلمين فى سبيل استعماركم واستعبادكم لاخوتهم فى الدين والجنس !

ولكن الغريب العجيب الذى لا تحركه الحسيات الاسلامية ـ طاعة اخواننا الجزائريين واسترسالهم فى هذه السيئة لاخوالهم فانها أحدى الكبر !

لانريد بهذا عصيانهم وانخلالهم لماهم فيه من السكينة ووقوعهم فى المحاذر والمهالك بل نحثهم ونوصيهم باجتناب كل ما يستلزم ماذكر فى السر والعلانية فان الدين النصيحة ويقضى علينا بذلك حديث لايتم ايمان احدكم الخ كما يقضى علينا به ايضاً تألمنا عند مصاب أى مسلم كان بأى رزية

ولكن استغرابنا المتقدم هو ايضا لايخرج عن مادة حكم حديث (الدين النصيحة) وحديث (لا يتم ايمان احدكم الخ) نظراً للحكم على اخواننا الجزائريين وامثالهم بـ والحالة هذه بالموت . فالاولى لهم أن يموتوا فى بلادهم شهداء فى سبيل اوطانهم بدلاً من ان يموتوا مقاتلين اخوانهم فى الدين المدافعين عن بيضة وطنهم العزيز

والجزائريون لايجدون ادنى مسوغ يستجازون به موتهم عصاة فى سبيل اذلال اخوالهم لاجل استعباد الغير لهم . وما فى هذا لا يحتاج الى بيان

ثم انا قاتلنا الترانية مع الحلفاء ولكن لاخراجهم من بلادنا ليفيهم وعدوانهم المعروف حتى اذا اخرجهم المولى منها وقفنا عند حدودنا وتركناهم . وهذا مشهود العالم.

اما قوله ان اول اعمال مولانا المنقذ اعادة الحكم على قاعدة العين بالعين والسن بالسن فهو بحث أثبت فيه صاحبنا ثانية درجة وقوته وسعة اطلاعه بعد ان قال بكتابة مولانا المنقذ لحضرة سلطان تركيا والخديوي السابق . ونفوذها واقتدارها ونحوه من التصرف والتأثير الذى تترتب عليه اهمية المكاتبة ـ مشهود.

هذا من جهة ومن الاخرى فاذا لم يحكم مولانا الشريف وينادى بان العين بالعين الى آخره لترتب عليه انه سخط العالم الاسلامى فلينا ميل

وما ذا عليهم أرشدهم الله من ذلك ؟ فانه ابده الله لم ينادها الا لمن تبع دينه . وعلى فرض ما ينكرونه من هذه الاحكام فعل وراءها عدالة او مساواة اذا قلنا العين بالعين والسن بالسن ؟ سيما اذا تأملنا ان اجراء تلك الحكم منوط برأى المجنى عليه واختياره ان ارادما فاته او اراد العفو عفى عن الجنى عليه بها او اراد الاستعاضة عنها بالقود الشرعى من النقد المقرر لكل واحدة منهما اى العين والسن

فليتدبر العالم المنصف ما فى هذا فانه يجده العدل بكل معانيه ولكن اى للانصاف منه لا يريد الا ليقه !! أرى لو سألنا احدهم ماذا لو تعدى عليه آخر فقأ عينه او جدع انفه عمداً وخيرناه بين ان يفقأ عين صاحبه او يجدع انفه قصاصا فى عينه او انفه او يأخذ بذلك رمسو المقدار الشرعى المقرر من النقد او يكون منه ـ المواد الثلاثة المشتملة على كل الغايات ـ اوانها وضع الحقوق المتعدى عليها بينها بين يدى صاحبها وترك الخيار له ان اخذها فكله اخذ حقاً محكوماً له به وان غفر احرز مزية شرف العفو عند المقدرة أو يترك ذلك كله لنا رأه المدعى المصرى وهيئة الجنايات يحكمون فيها عما يتجاوز ، اختيار فقأ عين من فقأ عينه او جدع انفه الى آخره أم يأخذ بدلهما النقدى المقرر او يعفو وينال شرف عز مزية العفو مع المقدرة ام يترك ذلك لحكم القانون ويكون نصيبه اما السجن او جدع الانف او الشتم او الحبس ... ؟ نكتفى بما فى هذا السؤال

وعداه هل فرق عالم المرء بأولها لقل عليهما عما اكل فيه واثر فقأ عينه فقأ عينه الى آخره برادع اومزدجر (؟) للجاهل

الثانى هل من العدل والصواب والحكمة ان نحكم على من اتلف مال آخر او اقتصيه عمداً بأداء العين او البدل ونعزله انه حق مقطوع بأحقيته ولابد من اداء ثمن لهمل العين المفقوأة او الانف المجدوع الى آخره عمداً واسقط ما لهما من المضاعفة والرجحان على ذلك الحق من عظم القيمة فى المادة والمعنى بدون تعويض لصاحبها وهى (اى العين الى آخره) التى هى اهم وسائله الاكتسابية وجماله فى المجتمعات !! نحرمه من هذا الحق الصريح الذى لا يقاس على سواه ونجرده من كل ما هو فى معنى ذلك حسا ومعنى بحبس الجانى اياما معدودات !! نكتفى بهذا القدر فان به مقنعا شافيا لمن يريد الحقيقة وينتصر لها مكتفين به فى الموضوع علاوة على ما اوردنه قبلنا فى عددها (١٩٧)

احد قرائكم

بالعاصمة

اياب جميد

فى صباح هذا اليوم وصل الى العاصمة صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » آبا من جدة وقد اسرع الاشراف ورجال الحكومة والعلماء وغيرهم من الوجهاء للتسليم على سموه

ضيفنا المحتشم

تشييعه من جدة

وعدنا القراء فى العدد الماضى بذكر ماجرى من الرسميات لتشييع زائرنا الكريم حضرة الاميرال (بيلى) قائد الاسطول البريطانى فى البحر الاحمر والقسم الشرقى من البحر الابيض وجزء البحر المحيط الهندى الشرقية . وهاهو تفصيل ماجرى :

بعد ظهر يوم الاثنين الماضى ركب فى زورق بخارى حضرة صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » ومعيته صاحبا الاقبال وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة وصاحبا المزايا حاكم جدة ورئيس بلديتها الاميرين دارعة حضرة الاميرال لاجل اداء مراسيم التشييع . ولدى وصولهم الى الدارعة استقبلهم حضرة الاميرال وحاشيته وهنالك أطلقت الدارعة أحدى وعشرين طلقة مدفع تحية لسمو الامير باسم جلالة مليكنا المعظم . وقد اقيمت على ظهر الدارعة لسمو الامير ومعيته حفلة مخصوصة تبادل الجميع فيها عبارات المودة والصفاء ودامت الجلسة ساعتين . وفى الانتهاء قلد سمو الامير حضرة الاميرال (وشاح وسام النهضة) من الدرجة الاولى الذى وجهه اليه جلالة مولانا (المنقذ)

وبعد ذلك ايب سمو الامير ومعيته واعرب الباخرة بضيفنا الكريم رافقته السلامة

وقد وجهت عدة أوسمة اخرى الى من معية الاميرال المذكور وسننشر ذلك فى العدد الآتى

تبرعات اهل الخير

لصندوق (عين زبيدة)

قروش صاغ

٢٠ موزنبه بنت زنبل من أهالى جارى من بلدة (جمش)
٥٠ عبدالمجيد بن زنبل
٢٠ حجه نيمه بنت عبدالمجيد
١٠ حجى صالح بن محمد
٢٠ حجى دينود بن عبدالحميد
١٠ حجه حليمة بنت عبدالحميد
١٠ حجى زنبل بن عبدالحميد
٢ حجه قريشى بنت شريقى
٢٠ حجه ميمونة القران
٢٠ حجى القرآن بن حق
٢٠ حجه حليمة بنت محمد رين

جزاهم الله خير الجزاء وضاعف لهم اضعافا مضاعفة وتقبل من الجميع صالح الاحسان

فى ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

رئيس « عين زبيدة »
عبدالله زواوى

كلمة شكر

اتتنا بطاقة من حضرة الاديب الفاضل ابراهيم زكى بك مدرس اللغة الفرنساوية وآدابها بمصر يهديها مباشرة « القبلة » فى عددها ٣٥٠ المتعلقة التى بحثت لافتتاح مدرسة الزراعة بالعاصمة والخطاب الذى فاه به جلالة الملك المعظم وبقية الخطب التى القاها اساتذة الهيئة الفنية وتمنى للمملكة العربية ان تصل الى اقصى درجات الرقى والعمران بعناية مليكها المفدى . نحن نشكر لحضرة الفاضل صاحب البطاقة عواطفه واحتفاءاته السامية نحو البلاد العربية ونسأل الله تعالى ان يحقق ما تمناه ويجزيه عنا الجزاء الاوفى

بيان حقيقة

قرأنا فى عدد ٢٣٦ من رصيفتنا « العاصفة » جملا تتعلق بالشيخ الياس دبانه والشيخ يوسف دبانه وبالوسامين الذين انعم عليهما من قبل جلالة مليكنا المعظم وتأثرنا من اليد التى نسبتها الينا الرصيفة المحترمة لكونها مغايرة للحقيقة ولمبادئنا

فنقول ان حضرة الياس دبانه هو الوكيل المخصوص بمصر لجلالة الملك المعظم منذ سنين واعوام وقد سبقت له خدمات عديدة قبل النهضة وبعدها ولاجل ذا انعم عليه وعلى أخيه بالوسامين كثيرهما وهذا الانعام ليس بغريب على جلالة المنعم ولا يكثر على المنعم عليهما لقاء خدماتهما

اما (القبلة) فتبرأ مما نسب اليها وتؤكد هذه المرة ايضا ما اعلنتها اولا وآخراً ان مبادئها حربية قومية لايشوبها شائبة من الشوائب ولهذا نؤمل من الرصيفة المحترمة من الآن وصاعدا ان تتروى وتمعن النظر فى الانباء التى تخص قبلتنا : وما آفة الاخبار الا رواتها

اخبار خارجية

موقف وزارة تركيا

علمت « التيمس » من الاستانة ان المندوبين الانكليزى والفرنسوى والايطالى ابدوا للباب العالى ملاحظات شديدة عن الحالة الناشئة عن خطة بعض الكبراء وتصرفهم

ارسل الجنرال ميلن رئيس البعثة البريطانية فى الاستانة تقريراً الى حكومته شكا فيه من المناورات الوطنية التى تقوم بها وزير الحربية التركية ورئيس اركان حربه ، وعلى اثر هذا التقرير طالبت حكومات الحلفاء الى الصدر الاعظم عزلهما ولكنهما استقيا بمحض اختيارهما . ولذلك يرجح ان تستقيل الوزارة كلها

استقيل وزير الحربية ورئيس اركان الحرب بسبب عدم انفاذ الهدنة

الارمن وتركيا

علمت ان بطاركة الارمن فى الاستانة قدمت مذكرة الى مندوبى الحلفاء الساميين بامضاء رؤسا جمعيات الارمن من الارثوذكس والكاثوليك والبرتستانت تتضمن طلب مليونى جنيه تعويضا من المبالغ التى على تركيا للارمينيا بسبب نهب الممتلكات

الكنائسية (وقد قال بافوس نوبار باشا ان مندوبي الحلفاء يؤيدون الطلب . وارسل المندوب الثاني البريطاني الى حكومته يؤيد هذا الطلب

الحالة في الاستانة

لمراسل الاهرام الخصوصي — قال مراسل التيمس الخاص في الاستانة ان سلطان تركيا اصدر ارادة بدعوة مجلس المبعوثان للاجتماع على غير رغبته بناء على ضغط من واصف بك مندوب الوطنيين الذي قدم من كارا الى الاستانة مع ان ١٣٢ نائباً منتخباً لم يصلوا الى الاستانة وليس في الامكان توفر العدد القانوني لعقد المجلس

احدث الوطنيون المتطرفون الذين قدم بعض زعمائهم الى الاستانة مصحوبين بحرس مسلح اتخذ احتياطات كبيرة من التحفظ كلما زار احد اولئك الزعماء اوكارها خرجوا من دورهم — اوتباكرتهم الطرق بالجاحم بانهم يقترح المجلس على نقله الى الاناضول .

ويرى الوطنيون المعتدلون ان هذا الانتقال يكون بداية ترك للاستانة في وقت يخشى فيه على ميتة لها السياسي . وان انعقاد المجلس في هذه الظروف يكون كتمثيل رواية هزلية لان الاجرآت ان تزيد على تلاوة خطبة العرش ثم تأجيل الاجتماع لعدم استكمال العدد القانوني للاعضاء

وتوجد اسباب تحمل على الاعتقاد بان عدد كبير من الاعضاء يحضر الاجتماع تعمد التوصل الى نقل المجلس الى جوار مراكز الوطنيين

تقارير الهيئة الفنية

٣

تابع منطقة الطائف

ويوجد امراض المرعى في بعض المناطق (كالهدا) والسلم في كثرة من مجاري السيول وهنا نشرح طرق الزراعة المتخذة بهذه الديار وثم نعود على ذكر اصلاحاتها في البحث المخصوص

يزرعون الحنطة والشعير في ثلاثة مواسم

الاول — المزروعات الربيعية اي التي يزرعونها في اوائل الشتاء ويحصدونها في اواخر موسم الربيع

الثاني — المزروعات الشتوية أي التي يزرعونها في اواسط الصيف ويحصدونها في اوائل الشتاء .

الثالث — المزروعات المتوسطة ما بين الاولى والثانية .

وطريقة الزرع هو ان المزارع يحرث ارضه ثلاث او اربع مرات ثم يبذر بذاره دون ان يصفيه ويرغبون اكثرهم بزرع الحبوب الضعيفة الصغيرة زعماً انها تبذر ارضاً اوسع مجالاً واكثرها تحتوي على بذور عديدة من النباتات المضرة كالشوفان البري المعروف — بالدنيان — وقد صادفناه في وادي — ليه — ويكثر جداً اكثر من باقي الجهات واغلب هذه البذارات الضعيفة مصابة بالامراض الطفلية اخصها مرض السواد المعروف — « بالسقم » دون ان يجروا له العلاجات اللازمة .

فبناء لما تلقيناه من اوامر جلالة ولي النعم مليك البلاد العربية المعظم قد استحضرنا العلاجات اللازمة وباشرنا تطبيب هذه الامراض لعدة مزارعين على مشهد كافة الناس وافهمناهم طريقة استعماله والمقدار اللازم من العلاجات وقد زرعت هذه الحبوب والامل بالله تعالى انها تسلم من آفة السقم الفتاكة ولنا المستقبل كشاف .

واما الحاريث — الرمة — فانها بشكل ابتدائي وقد مر ذكره في بحث اصلاحات تهامة وعليه نغض الطرف الآن عن شرحه مرة ثانية .

واما زراعة الاشجار . فانها ايضاً على الطريقة القديمة فهي تزرع وتترك دون اقل اعتناء ولا سيما فانها لم ترى التقليم ولو في العمر مرة فيكثر بين اغصانها الاشواك والاعشاب وتتكاثف فروعها وتدهمها الفروع على سقانها فتصبح بحالة تعيسة غير صالحة للثمر الحسن . وعدم الاعتناء كان داعٍ لدخول الامراض الفطرية اليها فمثلاً ان الكروم اغلبها مصاب بالامراض الفطرية ولم يكن ذلك الا من اهمال تقليمها وقربها على بعضها فتمنع الحرارة والضياء من النفوذ الى داخلها ويسهل فعل الطفيليات الفتاكة وقد درسنا حالتها واشتبهنا ببعض الامراض المعروفة الا انه لم يتسنى لنا تعيين نوع المرض تعييناً نهائيا ووصف علاجه القاطع بناء لوجودنا في موسم الشتاء وفقدان الاوراق والاثمار على الكروم .

وقد اخبرونا في مزارع — المريسية — خاصة الشريف حمود بأن بعض أشجار النخل تزهر ولم يمض على ثمرها زمن قليل الا وتسقط ازهارها وقد فهمنا — البلح — الحقيقية وافهمنا المزارعين على طريقة التسميد التي يجب اجراؤها وقد فهموا طرق التعليمات ولنا امل كبير بأن يوافيهم الله لتلافي هذه الوافية

البقية تأتي

برقية من جدة

جاءتنا هذه البرقية من رياسة بلدية (جدة) يقول فيها :

بمناسبة ابتداء ورود الحجاج الجاوة في الباخرة (خسرو) قد تقرر حسب الوقت تعيين كري الشقدف في واحد وتسعون قرش ، وكري الشبرية واحد وثمانون قرش ، فنرجو نشر ما ذكر ليكون معلوما للمطوفين ووكلاء الجاوة والحجاج ولذا حرر

اعلان

المغربي تريدنك كمبني

تجار وكميشن اجنت

بيومباي (الهند) بهندي بازار بمنه نمرة ٩ بجدة في الحجاز بقرب مسجد العكاش

عنوان التلغرافي — المغربي — بمحل بيومباي وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال باننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا محلات تجارية حسب العناوين المذكورة اعلاه (بيومباي) و (جدة) ولنا وكلاء في اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع او تصديرها من الداخل او الخارج عليهم ان يخاطبونا فانهم بحول الله يرون ما يسرهم وكذلك نحن نقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ذمتهم حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

مدير

(شركة) المغربي تريدنك كمبني بجدة

محمد عطا الله

اعـلان

لا تنسوا اذا ذهبتم الى مصر

ان تتواجهوا مع « محمد محي الدين سلامة » بمكتبه التجاري الكائن بعطفة عبد القادر بدرب الهيئة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المرزقنة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم في جميع المشترات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وماهو بذمتكم

فلا تنسوا ذلك

الباخرة (الطليانية)

وجاءنا من « الغرفة التجارية » بجدة ان الباخرة (الطليانية) وصلت من السويس وعليها « ٩٦ طرداً » وهي :

عدد	
٨٢	بصل
١٤	عدس

الباخرة (الدقهلية)

وجاءنا أيضاً من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورت السودان تحمل (٢٤٥٨) طرداً وهي :

عدد		عدد	
٢٣٩٩	دخن	٤٠	صابون
١٥	ورق	١٢	خشب
١٠	صلصة	٥	قماش
٢	علب	٤	قرز
٢	ليف	١	دخان

الباخرة (خسرو)

جاءنا من « الغرفة التجارية » بجدة ان الباخرة (خسرو) وصلت من (بمباي) وعليها (١٢٧٤٨) طرداً وهي :

عدد	
٦٥٠٢	رز
٢١٤٣	دقيق
١١٥٣	سكر
٩١٦	عدس
٥٠٩	تمر
١٥٧	ذرة
١٠٠	زنجبيل
٨	قبابر
٩٩	شاهي
٩٩	لوز هندي
٥٠	قماش
٥١	كبريت
٤٠	حصير
٣٤	عطارة
٣٣	كراسي
٢٧	جرالم
٢٤	ترازا
٢١	فخار
٢١	مسامير
١٥	خيزران
١٢	قرز
٩	فلفل
٩	حلاوة
٨	قرنفل
٨	نمبول
٧	زيت
٧	طربزات
٧	زيت هندي
٥	ساقودانة
٥	فلفل أحمر
٥	نورة افرنجي
٥	ذجره
٥	بن
٥	سكر قند
٥	فناجين
٥	هويعات
٤	كزبرة
٤	صابون
٢	هرد
٣	مرايات
٣	دواليب
٢	كات
٢	حلبة
٢	زيت خروع
١	زبيب أحمر
١	نشادر
١	أشياء نحاس
١	ظروف كتابة
١	لانش
١	ورق لف
١	أشياء حديد
١	اقفال
١	لمبات
١	حبال
١	منسوجات
١	قماش
١	حليب
١	حذم
١	تنباك
١	خشب

من (عدن)

عدد		عدد	
٣	بن	٥	سكر
٣	بضاعة	٢	حناء
٢	كزبرة	١	تمر
١	حنطة	١	قماش

برقيات عمومية

في المجلس الأعلى

باريس — في ٣٠ ربيع الثاني

خطب المستر لويد جورج في جلسة المجلس الأعلى بلسان رؤساء الحكومات الذين يمثلون الحلفاء فشكر المسيو كلنصو على حسن قيامه بمهمة الرئاسة في مؤتمر السلام وأفصح عن اسفه الشديد لانسحابه وطلب المستر لويد جورج ان تذكر في محضر الجلسة عبارات الشكر الموجهة من الهيئة لرئيسها المستقيل وانضم كل من المستر ولاس بلسان الولايات المتحدة والسنيور نيتي بلسان ايطاليا والمسيو ماتسوي بلسان اليابان عن مثل الشعور فشكرهم المسيو ملران على تحييدهم المسيو كلنصو. وتكلم المسيو كلنصو بعدئذ فشكر المندوبين وان كدابت الحلفاء سيستفيدون من التفاهم الودي الذي اشتدت عراه اثناء المفاوضات. وقال انه لم تقم صعوبات بين الاصدقاء الراغبين في عقد الصلح وتأييد السلام وان اتحاد الحلفاء وثباتهم لاعظم ضمان للصلح في العالم شكر المسيو كلنصو اخيراً زملاءه وصافحهم قبل انسحابه — هافاس

بين رومانيا وبلغاريا

كوبنهاج في ٢٥ ربيع الثاني

جاء في تلغراف من بودابست ان الوزارة قررت اقفال الحدود الرومانية من جهة بلغاريا لما استمرت القلاقل في بلغاريا — رويتر

بين انكلترا والبولشفيك

لوندرا — في ٢٦ ربيع الثاني

يؤخذ من بعض الادلة ان المفاوضات بين المستر اوغرادي والمسيو ليتفينوف اخذت تتوتر على اثر سعي المندوب البولشفيكي الى توسيع نطاق الجدال حتى تناول المواصلات الخارجية مع مجلس السوفيات

لويد جورج والسلم

لوندرا — في ١١ ربيع الثاني

ارسل المستر لويد جورج بمناسبة عيد ميلاده رسالة الى جريدة «ديلي غرافيك» قال فيها ان الفوضى والاحقاد الانسانية والقلاقل السائدة في العالم اخمدت تخمد نارها شيئاً فشيئاً وسيحل عليها سلم ثابت متين

كومسير انكلترا في صوفيا

لوندرا — في ٢٦ ربيع الثاني

عين سر هربرت ديربج كومسيراً عالياً انكلترا في صوفيا — رويتر

فرنسا في المؤتمر

باريس — في ٢٦ ربيع الثاني

تعلن غداً استقالة وزارة كلنصو رسمياً وبناء عليه لم يعد المسيو كلنصو والمسيو بيشون والمسيو تاردو والمسيو كاوز اعضاء في مؤتمر الصلح ولكن المسيو كلنصو لن يترك مهمته في المؤتمر قبل ان يتم تشكيل الوزارة الجديدة لتبقى الصلة متواصلة بين الوفدين الناشئين من فرنسا

وسيحضر غداً الجلسة التي يعقدها المجلس الأعلى لتحديد خاتمة عزمي الحرب النهائية والتناقش في تشكيل المفاوضات السياسية في المستقبل وقد تقرر ابدال المجلس الاعلى بمجلس من السفراء يتناول الدول الكبرى الخمس وينتظر ان يعود غداً المستر لويد جورج والسنيور نيتي احدهما الى لوندرة والاخرى الى رومة

الحلفاء وروسيا

لوندرة — في ٢٦ ربيع الثاني

فسر احد مكاتبي جريدة «ديلي نيوز» القرار القاضي بالسماح لروسيا بتبادل المعاملات التجارية مع اوربا ضمن حدود محصورة فقوله ان ذلك يعد تمهيداً لعقد صلح مع سوفيات روسيا

وقال مكاتب «التيمس» في باريس ان القرار القاضي باعادة العلائق التجارية مع روسيا يعد ثلمة عظيمة في الحصار المضروب على روسيا

اما ساسة الحلفاء فيقولون ان امتناع روسيا من اصدار حاصلاتها يحدث اضطراباً اجتماعياً عاماً ويكره سائر البلاد الاوربية على ان تدفع لامريكا اثماناً غالية لحصولها على المواد الغذائية والاولية فلا مندوحة والحالة هذه من سلوك خطة جديدة تبرهن للبولشفيك ان لا فائدة من وراء استعمال القوة القهرية والتخريب

نشرت جريدة «التيمس» مقالاً افتتاحية عنوانه (زراعة وغش) قالت فيه ان التأكيدات المشيرة الى ان الجديد ليس معناه تبديل منهج الحلفاء نحو روسيا من الاقوال التي لا تصدقها شعوب الحلفاء الا اذا استرسلت في السذاجة الى حد بعيد

باريس — في ٢٦ ربيع الثاني

صرحت الدوائر الواقفة على حقائق الامور ان استئناف العلائق التجارية مع روسيا فرضياً ليس معناه عدولاً من الحكومة الانكليزية عن خطتها نحو حكومة السوفيات بل تأييداً لشركات التضامن الروسية التي لها مكاتب في لوندرة او في باريس وهي شركات تضم نحو ٢٥ مليوناً من الفلاحين الذين يهمهم استيراد البضائع الاجنبية الى روسيا

وقد كان المحصول الروسي في العام الاخير اوفر محصول شوهد منذ ثلاثين عاماً. والحلفاء يريدون الانتفاع به لسد حاجة شعوب اوربا الشرقية الى الغذاء

ثم ان هناك اسباباً تدعو الى الظن ان افضل طريقة لتحسين الاحوال في روسيا هي السماح بتصدير البضائع منها بالطرق المألوفة وبدون مراقبة عسكرية

واشنطن — في ٢٧ ربيع الثاني

قال المستر (هوفر) في تصريح ان رفع الحصار عن روسيا السوفيات قد هدم احد (الاعمدة الكبرى) التي كان يستند اليها البولشفيك اذ ان حكومة السوفيات كانت تعزى كل فشل تصاب به الاشتراكية الى الحصار المضروب على روسيا تلتمس الحصار المذكور عذراً لحشد الجيوش زاعمة ان الروسيين يحاربون لينجوا من الهلاك جوعاً

اما وقد رفع الحصار فسوف يتودد انقراض الحكم الاستبدادي الروسي ما دام قد حبط سعيه الى تخفيف المجاعة

كوبنهاج — في ٢٦ ربيع الثاني

ان المسيو (لتفينوف) مسرور كل السرور من النبأ الوارد من باريس الذي يعتبره بمثابة اعلان رفع الحصار وقال ان ذلك سيؤثر تأثير حسن على موقف روسيا الاقتصادي فان عندها الكتان والقنب والسكر والجلود والبلاتين الخ وفرة

اما فيما يتعلق بالواردات فروسيا في حاجة الى الآلات وادوات الزراعة وادوات السكك الحديدية وبعد ان صرح المسيو (لتفينوف) بانه يوجد في (سيبيريا) وغيرها اقنية كثيرة لا تحتاج الا الى النقل الخ وجوب السماح لروسيا بتعيين ممثلين في الخارج قال:

واذا كان في نية الحلفاء ان يجعلوا المتاجرة حرة يجب علينا ان نسمح للممثلين التجاريين وغيرهم ان يدخلوا البلاد الروسية. وعلى الحلفاء ايضا ان يعاملونا بالمثل — رويتر

هولندا ترفض تسليم الامبراطور

الهاي — في ٢ جمادى الاول

رفضت هولندا تسليم امبراطور المانيا السابق

اميركا ومعاهدة الصلح

وشنطون — في ٢ جمادى الاول

أعلن مصدر رسمي ان زعماء مجلس الشيوخ عقدوا امس مؤتمراً جديداً. وتقدموا تقدماً محسوساً الى اتفاق يختص بمعاهدة الصلح. ويبدون اليوم في باب الممكنات انهم يزيلون ما يتم من اختلاف الرأي في المادة المؤثرة وفي مسألة عدد الاصوات في عصبة الامم. واعضاء هذا المؤتمر يعتقدون بأن مجلس الشيوخ يقبل هذا الاتفاق الذي سيصدر قرارهم

الانتخابات في انكلترا

لوندره — في ٢ جمادى الاول

قرر المستر اسكويث ترشيح نفسه للنيابة عن بازلي، وعين الاحاديون المستر جيمس ماكن مرشحاً لحزب «الوزارة المشتركة». وفي الوقت نفسه يهدد اعضاء حزب العمال المتطرفون بأن يقدموا مرشحاً ثانياً من هذا الحزب

في مجلس نواب فرنسا

باريس — في ١ جمادى الاول

جرت مناقشات حادة في مجلس النواب دامت خمس ساعات. وقدم المسيو ن دوديت اقتراحاً باستهجان تعيين المسيو ستيج وزيراً للداخلية فرفض الاقتراح بأغلبية ٣٨٣ صوتاً ضد ١٤. ورفض المسيو ملران ان يزاد في رواتب اللجنة لا تنطوي على الثقة بالحكومة. واخيراً اقترح على الثقة بالحكومة بأغلبية ٢٧٢ صوتاً على ٢٣. غير ان ثلاثمائة عضو امتنعوا عن اعطاء أصواتهم. وبقي المسيو ملران على رأس الحكومة. غير انه سيصادف هجمات عنيفة في ٢٨ يناير عند ما تدور المناقشة على السياسة الخارجية

الحلفاء والمانيا

ولهلمسهافن — في ٢ جمادى الاول

وصلت الى هنا على ظهر البارجة «مالايا» بعثة الحلفاء البحرية التي يناط بها تفتيش المواني الالمانية والوقوف على الكيفية التي ينفذ بها الالمان شروط الصلح البحرية. وقد قام اعضاء البعثة بزيارة طويلة لحصون الصنة وزاروا كذلك جزيرة هليجولند. وقال الاميرال شترلوق بلهجة الحزم ان المعاهدة يجب ان تنفذ حرفياً. وقد وجدوا ثماني مدرعات في حالة رثة لها وقوبلت اللجنة في كل مكان بالاحترام. وستذهب الى كيل ثم الى راين أخيراً. ولما انترضوا البحارة على ظهر بوارج الحرب أنشد هؤلاء الاناشيد الوطنية ولم يقع حادث ما

اعتصاب عمال السكك الحديدية في ايطاليا

نيس — في ١ جمادى الاول

سافر السنيور نيتي الى شينيتا فيكيا على ظهر السيارة ايطالية بالنظر الى اعتصاب السكك الحديدية الايطالية

أميركا ومطالب اليونان

وشنطون — في ١ جمادى الاول

وافق مجلس الشيوخ على قرار تأييد اليونان في مطالبها الثمانية بجميع تراقيا التي اخذتها من تركيا بشرط ان تعطى بلغاريا منفذاً على بحر ايجه

تراجع الجنرال دنيكين

لوندره — في ٣ جمادى الاول

روت البعثة الانجليزية العسكرية في روسيا ان انسحاب الجنود في النصف الشرقي من ميدان الجنرال دنيكين متواصل. وقد اجتمع جيش الدون وراء نهر سال وعبرت قوات كبرى من الجيوش الحمراء نهر الدون في ٢١ يناير غير انها صدت وتركت وراءها الف أسير. وحاولت أيضا أن تعبر نهر زوستوف فصدت كذلك

استمرار البلشفيك

لوندرة — في ٤ جمادى الاول

نشر بلاغ بلشفي زعم فيه مصدر ان جنود فيلق الفلاحين زحفوا حتى بلغوا حدود مماحكة الصين بالقرب من الطريق الممتدة من (اورده) و(بيسك) ولم يعرف عدد الجنود العاملين في هذا الزحف غير انه لا يمكن اعتبارهم الا طليعة الجيش البلشفي الاكبر والراجح ان هذه القوات هي مجرد عصابات كالعصابات التي ظهرت أخيراً في أركوتسك

العدد ٣٥٨ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ — تصدر بمكة المكرمة — ١٦ فبراير سنة ١٩٢٠

اولئك اقوامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا ...... المجامع

وانا في هذه المرة اننا في غنية من عقيد الافتتاحية لهذا العدد بقلم محرر (القبلة) اكتفاء عما نحلي به اعمدتها مما ننشره اليوم من جواهر الكلم التي حبرها ابناء جلدتنا في المهجر والوطن ويرى القارئ ان الوطنية الصادقة تدفق من بين اسطرها وتتفجر ينابيع الحكمة والمبادئ الاستقلالية من خلال كلماتها واننا لنفتخر بذلك ونراه الشرف كل الشرف

كيف لا ونحن نتسم من ذلك عبير الشهامة العربية والحياة الحقيقية . والى القراء ما نشرته هيأة « الرابطة السورية الوطنية » بجمهورية « تشيلي » من امريكا الجنوبية ووزعته على الدوائر العليا والسفارات والصحف قالت :

الصحافة السورية
تحبذ اعمال « الرابطة » وتؤيدها

كتاب مفتوح من الدكتور « خليل » سعادة صاحب (المجلة) الى المعتمد الفرنساوي في تشيلي

ان ما نشرته الصحف العربية من اطراء اعمال الرابطة السورية الوطنية منذ نشأتها قد كان من اشد العوامل المشجعة لاعضائها على مثابرة السير في طريق المطالبة بالاستقلال الذي تنشده الاكثرية الساحقة من السوريين والاستقلاليون قد استقبلوا قرار اللجنة الامريكية استقبال الارض العطشانة لوابل الغيث الامر الذي زاد هم قوة ونشاطاً

وقد كان لقطع علاقات الرابطة مع السفارة الفرنساوية احسن وقع في نفوس السوريين في جميع انحاء امريكا الجنوبية على الاخص لان الصحف العربية قد نشرت خطاب رئيس الرابطة الذي القاه في الاجتماع عقب قطع العلاقات وايضا تصريحات السفير لوفد الرابطة وقد علقت عليها الجرائد المذكورة عينة دعوة الرابطة وقد اطنبت في امتداح الرابطة لمدافعتها عن الشرف السوري امام تهجم السفارات

وليحيط القارئ علما بالجرائد التي تلقت تحية عملنا فاننا نذكر والامتنان ملء افئدتنا اشهرها : الشعب ، مجلة الدكتور سعاده ، صدى الشرق ، الاتحاد اللبناني ، الافكار ، الحاوي ، فتاة العرب الخ وغيرها من الجرائد التي اكتفت بالتنويه عن قطع العلاقات وما دار بين وفد الرابطة والسفير ونحن نسدي هذه الصحف شكرنا الخالص واملنا الاكيد لتأييدها الرابطة الامر الذي ابدته من اعظم عوامل التنشيط لنا على متابعة الجهاد الوطني

ولا بد لنا من التنويه عما ورد في مجلة الدكتور سعاده رئيس الحزب الديمقراطي الوطني من الاطراء الذي ما كنا لنستحقه لولا لطفه المعروف . ونحن لانعد كتابه المفتوح للسفير كتشجيع لنا فقط لا بل كمقالة عرائية احتجاجية دبجتها براعة تدل على ما لصاحبها من المنزلة العلمية السامية التي لا يثنيها الا العدد القليل من مفاخرنا الاعلام . ونسبة للفائدة فقد قررت هيئة الرابطة ترجمة « الكتاب المفتوح » للاسبانية ونشره باللغتين العربية والاسبانية وتوزيعه على الدوائر العليا والسفارات والصحف ليطلع عليه

المواطنون الامراء في الوطن والمهجر ولكي تحيط الدوائر العليا بحقيقة السوريين ومعاضدتهم بعض لبعض وعدم السماح لليد الاجنبية بزرع بذور الشقاق فيما بينهم

« الرابطة السورية الوطنية »

ـ كتاب مفتوح الى سفير فرنسا في تشيلي ـ

مولاي :

التاريخ يعيد نفسه كذلك سفراء فرنسا في الجوالي السورية !

كما في الارجنتين كذلك في (تشيلي) وكما في (البرازيل) كذلك في (الولايات المتحدة) وكما في (مصر) كذلك في الوطن

الهندسة تعلمنا ان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية بعضها لبعض والمنطق يفيدنا ان الاسباب المتشابهة تؤدي الى نتائج متشابهة

جرى سفراء فرنسا وقناصلها في الجوالي السورية على قواعد الهندسة واصول المنطق فكانت النتيجة اشبه بعمليات رياضية متشابهة في كل شيء الا في كمية الاعداد

من المضحك المبكي ان اعداء فرنسا جربوا ان ينفروا قلوب السوريين منها فلم يفلحوا اما سعادتك وزميلك في (بوينس آيرس) وسائر سفراء فرنسا وقناصلها فجربتم ونجحتم نجاحا باهراً !

زرعتم الشقاق وها انتم تحصدون النفور وزرعتم الريح . وها انتم تحصدون الزوبعة !

ذلك لان الشقاق والريح مظهران من مظاهر الطبيعة ولا بد لهما من الخضوخ لنواميسها كمثلثات اقليدس وقضايا ارسطوطاليس

سفراء فرنسا والجوالي السورية عبارة من قوى في حال الحركة لكن عوضا عن ان تكون هذه القوى متحركة في جهة واحدة تحركت في وجهات متعددة فكان من وراء ذلك النتيجة الوحيدة التي لابد منها وهي التصادم

نتيجة تصادم القوى السياسية كنتيجة تصادم القوى المادية لانها كلها ضروب من القوى الطبيعية التصادم عبارة عن تطاحن قوتين تأخذ الواحدة منهما بخناق الاخرى حتى تفنى القوية منهما الضعيفة

هذ التطاحن عبارة عن صراع عميت بين الحق والباطل وبين العدل والظلم وبين الحرية والاستبداد وبين الاستقلال والاحتلال

لاوسط بينهما ولا يمكن ان يكون بينهما وسط كما لا يمكن ان يكون وسط بين الموت والحياة

سفراء فرنسا يريدون ان يكرهوا السوريين على طلب حماية فرنسا وان يكرهوهم على القول انهم يطلبون هذه الحماية عن طيب خاطر وهو استبداد لم يطمع بمثله في زمن نيرون !

تقول الرابطة السورية ـ في « تشيلي » ـ ان مطامع فرنسا ان تبسط حمايتها على سوريا وتقبض على ازمة شؤونها الداخلية والخارجية

تهكم على الرابطة السورية لانها تطلب ان تكون لغة الوطن هي اللغة الرسمية وتهكم عليها ايضا لانها تطلب المساواة امام المحاكم بين الاجانب والوطنيين

ثم ختمت قولك بالعبارة التهكمية الآتية (اذا كنتم تريدون الحماية فاهلا وسهلا والا فلا تقبيل

ل مكم)

من سوء حظ فرنسا خصوصا والجنس البشري عموما ان مواهب سعادتك السياسية ذاهبة عبثا في صحاري (تشيلي)

اهنت امتك لانك مثلتها امام العالم امة ظالمة جشعة مستبدة غالبة لحقوق الامم الطبيعية مغتصبة لحياة شعب مات في سبيل حبها على المشانق وطرحت من اجلها جثث افراده الى كلاب الازقة ووحوش الفلاة وغربان الجو

اهنت فرنسا لانك حسبت تصريحاتها بلسان حكوماتها القائلة انها حاربت لتحرير الشعوب الضعيفة وانالتها استقلالها رواية هزلية اسدل الآن ستارها

اهنت فرنسا لانك حسبتها تحسب السوريين احط من هنود امريكا الذين تساوى احط صعلوك منهم امام المحاكم مع اعظم ملك من ملوك المال في الولايات المتحدة

واهنت سوريا لانك حسبت السوريين ادنى من البرابرة بل قطعانا من المواشي لان لادنى البرابرة امام القانون حقوق لرق افراد البشر

واهنت سوريا لانك بعد ان حاولت قتل استقلالها اردت ان تقتل لغتها وتقضي على آخر امل لها بالحياة

ولكن الاهانة الكبرى التي الحقتها بفرنسا وسوريا هي انك لم تشعر بانك بتصريحاتك هذه قد أهنت فرنسا وسوريا !

حاولت في (سنتياغو) ان تلقي الشقاق بين أعضاء لجنة الرابطة السورية فقلت للوفد الذي اوفدته الرابطة اليك وفي عداده رئيسها صديقنا المسيو « توفيق بالش » انك تعترف بالرابطة ولكنك لا تعترف رئيسها . فاجابك الوفد : من لا يعترف برئيس الرابطة لا يعترف بها ؟ !

ثم التفت الى المسيو بالش وقلت له « انك تكاتب الدكتور سعادة في (بونس آيرس) فاجابك « لي الشرف بذلك فهو من خيرة زعمائنا وصفوة رجالنا الذين نفاخر بهم

نشكر صديقنا لجرأته واطرائه ايانا ولم نورد هذه الحادثة هنا الا لنبين لماذا اردت سعادتك ان تعترف بالرابطة السورية ولم ترد أن تعترف برئيسها

ذاك لان رئيسها ارتكب جريمة فظيعة وهي مراسلته الدكتور سعادة في (بونس آيرس) !

كن على ثقة ياسعادة السفير ان الذين يراسلون الدكتور سعادة من ارقى السوريين عقلا وأخلاقا ونفوذاً ولا تراسله (تشيلي) فقط بل تراسله ايضا كل جمهوريات امريكا و كل ولايات سوريا

و كن على ثقة ايضا من أن جواسيس فرنسا في (بوانس آيرس) لم تعرف منا اكثر مما اردنا نحن ان تعرفه فرنسا عنا

تهددوننا من حين الى آخر بقولكم لنا انكم تعدوننا من اعداء فرنسا فاذا كان من يحارب الاحتلال الفرنسي لوطنه ومطامع الحزب الاستعماري الفرنسي عدواً لفرنسا فنحن اعدى اعدائها

لماذا تعاملوننا كالاطفال وتخيفوننا بعداوة فرنسا كما يخيف الرجل الطفل بالغول ؟ لماذا تضطروننا الى الوقوف في مصاف اعداء فرنسا ؟ لماذا تتهموننا بالاباطيل التي نحن براء منها ؟ لماذا تحولون الاصدقاء الى اعداء ؟ لماذا تحتقرون الشعب الذي مات من اجلكم وجاع من اجلكم ونفي من اجلكم وقاسى عذابات جهنم من اجلكم ثم تكافئونه بعد كل ذلك بحسبان قادة الرأي العام له أعداء لكم ؟

اتظن ياسعادة السفير انه يوجد سوري واحد في طول العالم الجديد وعرضه لم يفقد ابا أو اما أو ولداً أو نسيبا أو صديقا من اجل فرنسا ؟ اتظن انه يوجد عضو واحد من اعضاء الرابطة في تشيلي لم يفقد عزيزاً بسبب فرنسا ؟ اتظن انني انا ايضا لم افقد انسباء واصدقاء بسبب فرنسا ؟

ومع كل ذلك تقولون لهؤلاء الشبان اللابسين اثواب الحداد من اجلكم « انتم اعداء فرنسا » ـ تقولون لي انا ايضا « انت عدو فرنسا »

ضحكت من اليمن مستنكراً وشر البلية ما يضحك

قد تسألني يا سعادة السفير اذا كان السوريون ماتوا من اجل فرنسا فلماذا لا يحيون من اجلها ؟ لماذا تحولوا عنها وجروا وراء الاهانات غريبات ؟ لماذا خذلت اكثريتهم الساحقة فرنسا ؟

ان سبب ذلك هو انت ورصفاؤك من سفراء فرنسا وقناصلها وعمال فرنسا ومأجوري فرنسا الذين مثلوا فرنسا غولة تريد التهام سوريا ؛ مثلوا فرنسا امام السوريين ليس كنزها الاهة الحكيمة بل كنديس الامة النقمة وعوضا من ان نظروا اليها كالاهة الرحمة رأوا من تصريحاتك وتصريحات رصفائك وتماثيل رجال الدولة الاهة مفترسة تريد ضحايا بشرية ولو كانت هذه الضحايا مقصورة على افراد أو على جيل من البشر لرضا قاموا بها بعد الحرب كما قاموا بها اثناءها ولكن الضحية

المطلوبة هذه المرة حياة الامة من بكرة ابيها ـ تحول السوريون منكم لانكم احتقرتموهم ولم تحسبوا لشعورهم الوطني حسابا لانكم قلتم لهم اذا كنتم تطلبون حماية فرنسا فاهلا وسهلا والا فلا شغل لنا معكم ـ لانكم تتحكمون على امة تريد ان يكون لها في وطنها من الحقوق ما للغريب ـ لانكم تسخرون من شعب يريد ان يستقل في وطنه امته ـ لانكم اعرضتم من زعماء الامة الحقيقيين الذين بيدهم ازمة الرأي العام وجريتم وراء الظواهر والبهرج ـ لانكم اعتمدتم على الانبياء الكذبة في باريس الذين قالوا لكم « سلام ! سلام » وليس هنالك سلام بل ثورة تتمخض بها الامة السورية كما يتمخض البركان بانفجار ! ـ لانكم اعتمدتم على النبي الكذاب العظيم الذي اوحى اليه سفيركم في بونس ايرس كما كان يوحى الصنم مولوخ باسطا ذراعيه المدنيين ان يتكلم باسم الجوالي السورية في اميركا الجنوبية عموماً وبصفته زعيما لطائفة الدروز خصوصا وان يرحب بهاتين الصفتين بحماية فرنسا . أما جواب السوريين فقد اخذتموه من اللجنة الاميركية التي قضت على نفوذكم في الشرق قضاء مبرما واعلنت للعالم ان السوريين يرحبون بالحماية الفرنسية على رؤوس الاسنة وشفرات الصوارم ؟ أما جواب طائفة الدروز التي ادعى زوراً وبهتانا انه زعيمها فقد اخذتموه منها في عيناب وبقلين !

وضعتم على مسرح باريس مشعوذين سوريين يضعون في افواههم بضع قصاصات اوراق توكيل فيخرجونها من حلوقهم لفافات لولبية ليس لها أول يعرف ولا آخر يوصف ـ حسبتم شعبا كاملا بضعة اشخاص كثيري الجلبة قليلي البركة وقلتم للعالم هؤلاء ممثلو سوريا

خنقتم اصوات الحرية الجريئة واقمتم على اصوات الحماية الغثة

خنقتم اصوات الاستقلال واقمتم على اصوات الاحتلال

الجالس في العلا يضحك منكم ـ الله من عرش مجده يستهزئ بكم وتستهزئ بكم ايضا سوريا وتستهزئ بكم ايضا اللجنة الاميركية ويستهزئ بكم ايضا التاريخ وتستهزئ بكم ايضا فرنسا نفسها

أجل : كان السوريون يعتبرون فرنسا أما حنونا ولكن سعادتك ورصفاؤك عاملتكم الخالية من كل احترام للطبقة الراقية وبالاهانات التي وجهتموها الى زعمائها المرة بعد المرة وبالتصريحات المهينة التي صرحتم بها من حين الى آخر وبالسياسة الخرقاء التي جريتم عليها ! كنتم العمل العظيم الذي شرعتم فيه وهو هدم نفوذ فرنسا في الشرق !

أجل : هدمتم في سنة ما بنته فرنسا في قرون خلت لان الهدم اسهل كثيراً من البناء ومتى هدأ ثوران هذا البركان وتطلعت فرنسا الى الشرق لترى اثراً من آثار نفوذها السابق وجدت نفسها كالرومان الذين جاءوا ليروا آثار بومباي بعد ثوران بزوف فلم يروا الا سطحا منبسطا من الزفت !

اذا كنتم تحسبون اننا نخافكم اذا قلتم اننا اعداء فرنسا فضعوا اسمنا في رأس قائمة اعدائها . أما نحن فنبقى على حبنا واحترامنا لفرنسا لاننا نعرف ان فرنسا ليست قناصلها ولا سفراءها بل ان حكومة فرنسا ليست فرنسا نفسها لان الحكومات ليست الا اثوابا تلبس منها الامم ما شاءت وتخلع منها ما شاءت . وقد حان لفرنسا ان تخلع حكومة كلمنصو التي ليست الا ثوبا من اثواب نابوليون يستره رداء الجمهورية

أجل ان فرنسا الشريفة تبرأ من تصريحاتك وتصريحات رصفائك . ان فرنسا الجيدة تبرأ من الدسائس التي صرفتم خمس سنين تدسونها ضد شعب كاد يفنى عن بكرة ابيه من اجلكم . ان فرنسا أم الديموقراطية لاشرف من ان تستعبد شعبا مات زعماؤه على المشانق وهم يهتفون مع انفاسهم الاخيرة في حشرجة الموت « لتحي فرنسا » ان فرنسا عروة العالم تضحك منكم كما تضحك الام من اولاد لها يظنون حماقة ان فرنسا العظيمة لارفع من ان تقضي على حياة شعب لانه يعمل الآن بالدرس الوطني العظيم الذي القته هي على حياة العالم ان فرنسا النقية تقف امام التاريخ ثوب ناصع البياض ومن الاسف ان بعض ابنائها يحاول ان يلطخ هذا الثوب بلطخ سوداء ان فرنسا الاهة الحرية خالدة لا لانها تمثل فقط شعبا شريفا خالداً بل لانها تمثل مبدأ شريفا خالداً هو الحرية والاخاء والمساواة !

امام هذه الالاهة البديعة نطاطئ رؤوسنا وعلى مذبح مجدها نحرق بخورنا وفي هيكلها الرحيب الذي يسع العالم كله قائلين « مباركة انت بين الامم » !

لا تشوه ياسعادة السفير هذا التمثال البديع ـ لا تشوه هذه الصورة الجميلة المرسومة على صفحات قلوبنا ـ لا تشوهها ليس فقط من اجلنا نحن بل من اجل فرنسا نفسها خصوصا ومن اجل البشرية عموما

واذا كنت ترى سعادتك أن هذه الصورة لا تنطبق على الواقع وان مصالح الامم غير الصور الشعرية فنرجوك من اجل الفنون الجميلة ان لا تشوه هذه الصورة البديعة ونرجوك من اجل الانسانية المتألمة ان لا توقظنا من هذا الحلم الجميل !

ولكن الخطيئة السوداء التي ارتكبتموها هي انكم اتخذتم استشهاد السوريين في سبيل حبكم حجة

لاستعبادهم وسميتم هذا الاستعباد عطفا عليهم واعداداً لاستقلالهم وتعلم العالم ان السوريين كانوا يصرخون وحبال المشانق معلقة فى رقابهم ـ « لتحي فرنسا » وانهم ماتوا جوعا فى سبيل فرنسا فيجب على فرنسا اذاً ان تبسط سيادتها على سوريا ـ اما والله لو نشر نيرون من قبره وجلس على كرسى كلمنصو لم تبلغ القساوة هذا الحد الفاضح

اذا حجب الله وجهه عن البشر واضمحل الحق من على وجه البسيطة واصبح العدل لفظة يلوكها مشعوذو السياسة من على مسارح رواياتهم الهزلية ، استوليتم على سوريا ، فمن اجل شرف العدل البشرى ومن اجل الانسانية لا تقولوا انكم استوليتم علينا لتدربنا على الاستقلال ومكافاتنا على استشهادنا فى سبيل حبكم حتى لا تحتقر الاجيال الآتية عقولنا وحتى لا تبطل المحبة والتضحية من بين البشر

قولوا حينئذ الحقيقة ، قولوا الحقيقة البسيطة التى ستكون عاراً وناراً على عدن القرن العشرين واعظم جريمة ارتكبها العالم . قولوا انكم سفكتم دماء زهرة الجنس البشرى فى سبيل اشباع مطامعكم الاستعمارية وانكم لم تسحقوا القوة الالمانية فى سبيل تحرير الشعوب الضعيفة بل لتحلوا محلها القوة الافرنسية . قولوا ان تصريحات رجال حكومتكم من على منار باريس لم تكن الا هزءا وسخرية . قولوا ان الحق للقوة بعد الحرب كما كان قبلها وانه بدلا من ان يكون للقوة الالمانية اصبح للقوة الفرنسية

قولوا حينئذ ان عهد رابطة الامم الذى وضعتموه بشر فرنسا والقائل ان لكل امة من الامم الضعيفة حق تحرير مصيرها ليس عندكم الا قصاصة ورق اقل اهمية بكثير من قصاصة ورقة تملق هولوبغ . قولوا بينما كان السوريون يموتون من اجلكم على قوارع الطرق رجالا ونساء اطفالا وشيوخا وليس من يدفنهم كنتم تتآمرون على هذا الشعب المسكين السيء الطالع وتعقدون المعاهدات السرية لقتل حريته ومحوه سياسيا من عالم الوجود !

قولوا حينئذ ان تصريحات رجال حكومتكم عن الحرب فى سبيل الحق والعدل لم تكن عن رغبة فى الحق والعدل بل عن رهبة الجيش الالمانى الذى كان منقضا على باريس انقضاض الصاعقة فلما امنتم شره وسحقتموه نزعتم عن وجوهكم براقع الرياء وظهرتم امام العالم بهذا المظهر الاستبدادى القبيح الذى سيسجله التاريخ الى الابد !

ومتى قلتم ذلك ببساطة خالية من منطق الخيانة وفلسفة الاحتلال نشعر بشيء من التعزية لانكم تكونون اذ ذاك قد قضيتم على حريتنا دون ان تهينوا مداركنا

ومتى قلتم ذلك لا تعيدوا مرة اخرى الرواية الهزلية التى مثلتموها على مسرح العالم امام الله والناس ولا تعودوا الى ذكر نضالكم فى سبيل الحق والعدل والحرية واستقلال الشعوب الضعيفة ولا تبجحوا بتقاليد فرنسا وثورة فرنسا ـ دعوا ابطال حرية العالم من امتكم المجيدة راقدين فى اضرحتهم بسلام ولا تقلقوا راحة عظامهم ! تكلموا ما شئتم من اسود فرنسا وفهود فرنسا ونمورة فرنسا وسائر سباع فرنسا أما آلهة الحرية الذين تتشواهب فرنسا على قلب الجنس البشرى وشرفوا الانسانية فدعوهم راقدين فى اولمبوس بسلام لانكم اذا اكثرتم من التبجح والضجيج فقد توقظونهم واذا ايقظتموهم فالويل لكم !

ومتى قلتم ذلك نرحب بكم كما رحبت رومية ببرابرة الشمال نرحب ببرابرة متمدنين يديرون معاملهم بالكهربائية ويتكلمون بالتلفون ويطيرون فى الجو ويتخاطبون بالتلغراف اللاسلكى ويقيسون سرعة النور وتموجات الاثير وابعاد النجوم ويعرفون كل شيء فى الكون الا شيئا بسيطا واحداً لا يخفى على الطفل الرضيع وهو انه لا يجوز الاعتداء على حقوق الغير !

عند ذلك يحق لك يا سعادة السفير ان تهكم على وقاحتنا لاننا نريد ان نعامل فى بيتنا كما يعامل الدخيل وان نستعمل فى منزلنا اللغة التى اخذناها عن آبائنا واجدادنا وان يكون الانسان السورى فى وطنه مساويا امام العدل للاله الفرنسوى !

عند ذلك يكون لك الحق ان تقول لكل سورى يدخل سفارتك هذه الجملة الحكيمة . التاريخية التى ستذهب مثلا فى سوريا :

« اذا كنت تريد حماية فرنسا فاهلا وسهلا والا فلا شغل لى معك »

عند ذلك يكون لك الحق يا سعادة السفير ان تحسب كل سورى يراسل الدكتور سعادة الى (بولس آيرس) اوغيرها من مدن العالم مجرما كبيراً امام الله والبشر

« الدكتور سعادة »

[القبلة] :

انا نعجز عن الاتيان بالعبارة التى تفى بشكر الجوالى العربية المخلصة لوطنها المشترك المقدس ونرى اكبر شرف وفخر لنا هو نشر هذه الكلمة التى تحلى بها جريدة (القبلة) ونعتبر ذلك اكبر خدمة لوطننا المحبوب ولابنائه بمتلدنا الغرب الاشاوس . وان هذه الكلمة الجديرة ان تكتب باحرف من نور على صفحات قلب كل عربى . فرحى لهذه العواطف الوطنية . الصادقة ثم مرحى . وحيا الله هذا الشمم العربى والشهامة القحطانية والغيرة العدنانية

ان هذه الكلمة التى اتى بها عربى قح خالص من كل شائبة لترتج بها اعطاف كل عربى حر مخلص لوطنه وعنصره

نحمد الله ونشكره لرؤيتنا بين ظهرانينا فصلا فاضلا من فحول العرب اجتمع فيه ما يسمى وراءه البشر من الفضائل والمزايا والكمالات الثابتة بمقالته التى يحرم على ارباب الاقلام ان يبحثوا بعد هذه المقالة . فانه كفاهم ما ينبغى ان يقال أو يفعل

فليحيى الدكتور « خليل سعادة » ولتحيى حمياته العربية ولتحيى النجابة القحطانية وليحيى أنصاره وشيعته

اولئك آبائى فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا ...... المجامع

الى جلالة الحسين ملك العرب

قرأنا فى رصيفتنا « سوريا الجديدة » الدمشقية تحت هذا العنوان بلسان فلسطين الكلمة الآتية

يا صاحب الملك يحميه ويحرسه ان الذئاب قد استولت على النعم
فساقنا تلاف البين من سقم لم يبق منا سوى لحم على وضم
حتى نقول لرب الدهر كيف ترى تغتصب السادة الاحرار العظام

ايها المليك المعظم !

بعد ان كانت هذه الامة العربية متاعا مباحاً لكل طامع على اثر سقوط دولة العباسيين ، بعد ان تمزقت شر ممزق على يد ملوك الطوائف . بعد ان استعبدها الديلم والتتر والسلاجقة والجراكسة والمماليك والاتراك حتى العبيد بشخص كافور الاخشيدى . بعد ان استنامت للضيم واقتنعت من الحياة بالاكل والذل وتقبيل الايدى التى كانت تلطمها ـ جئت ايها المليك المعظم بعد الف سنة واذقتها لاول مرة طعم الحياة وقلت لها حان لك ان تجددى سالف مجدك وتعيدى سابق عهدك

وقد كانت هذه الشجيرة السورية فى اعداد اشجار الحديقة المباركة العربية فنالها من افضال جلالتكم اوفر حظ وشعرت ان الحياة لم تزل تمشى فى عروقها وان النهوض والسير مع الامم يجب ان يكون نصيبها ويسر الله لها احد انجالك الاشاوس فالتفت اليه فيافعا وساعده جلالتكم بآرائكم الحكيمة وبنفوذ كلمتكم العالية فصارت على ثقة من استقلالها . ثم شعرنا واذا بايدى السياسة قد بدها الجائرة الى هذه الشجرة وتناول الغصن الاشد اخضراراً والاكثر تعديسا ـ انا المسكينة فلسطين ـ لتسلخنى عنها وتسلمنى الى امة صهيونية تطلبنى طعما جديدا فتغير ورقى وثمرى وتميت لغتى وقوميتى وتعبث مع الزمان فى بقية انحاء الحديقة فتقلب ترابها وتبدل اشجارها وتجعل التفاح خروعاً والكمثرى زقوماً !!

أترضون بذلك يا مولاى ؟

ايها المليك المعظم !

اشرعت لى مورداً اعيت مصادره فلست ادرى أأمضى فيه ام اقف

لقد اشرقت شمس مساعدتك على هذه الامة السورية فهل من العدل ان تبقى ابنتك فلسطين خلف حجاب ؟ وامطرت المسجد الاموى فى دمشق غيث فضلك افيقبل حنوك ام تقبل تقواك ان يبقى مسجدى الاقصى تحت مظلة لا يصله رشاش هذا الغيث ؟ وستكون نتيجة حزم شبلك واميرنا فيصل استقلال سوريا ووحدتها فحاشاك وحاشاه القبول بان تستثنى فلسطين من هذه الوحدة . بل حاشاكم ـ وانتم اهل البيت ان تتركوا الاحسان بلا اتمام والبناء بلا اكمال وجهادكم الوطنى بلا نتيجة تامة بعد ان روى عبدالله بن حنيف انه رأى جدكم الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقال من عرف طريقاً من الخير فسلكها ثم رجع عنها عذبه الله تعالى .

ايها المليك المعظم

اذا كنت تجفونى وانت ذخيرتى وموضع حاجاتى فما انا صانع

ثم ماهى جناية فلسطين ايها المولى وقد تمكن عدوها فى وسطها واشتركت امم الارض فى اصدار حكمها عليها واخذت العهود على اخراج اهلها منها وكتبت المعاهدات على فصلها من الوحدة السورية وتسليمها الى امة صهيونية فمن بقى لسكانها العرب سواك انت يا ملاذ العرب ؟

فلسطين تستصرخك . فلسطين تسكب دموعها على اقدامك . فلسطين تستغيث بك انت ذخرها وموضع حاجاتها . . . انها تذكر بانها عربية . عربية باسلامها عربية بمسيحيها . عربية بيهودها الوطنيين ايضا فهلا يتبع حماها الاجنبى الصهيونى وتسيل عليها النهار المهاجرة الصهيونية من الغرب ويأخذ ابناؤها بجيشهم لترك الوطن والرحيل ؟

ان اباتى شوقه ايها المولى . وقد تدلوا ايضروون على الثير وتألمون من قضاء التمكين الى الفرقت لهم ووصلت الى المظم . افتركهم تتلاعب بهم الاقدار وتحذلهم وانت الذى احييتهم ام يتشامم ابيهم وهو الذى حبب لهم الوحدة

انهم مكروبون يامولاى . انهم مظلومون . ان ظالميهم اقوياء . وانتم قد اعطاكم الله مجداً وملكاً وكلمة مسموعة عند عظماء الارض فاذكروا ما قاله جدكم المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ان الله يسأل العبد من جاهه فيقول جعلت لك جاها فهل نصرت مظلوما او قمعت ظالما او اغثت مكروبا

فشفقة يا ايها المليك المعظم شفقة وتداخل في امر سكان الوطنيين . والصبح الذين ر دون انتهاء دمهم واستباحة حامهم وامتلاك بلادهم والقضاء على آمالهم وقتل لوم انهم رموز فى غير مرماهم . افهمهم يامولاى ان زوابع الطيبة ربما تهدأ ولكن زوابع فلسطين لا تهدأ اذا فصلت عن سوريا وجعلت وطنا قوميا للصهيونية

. . . .

وصف اليمنى

[القبلة]

لبيك ايها العربى الفلسطينى المستصرخ لبيك ولا نظن ان جلالة مولانا المنقذ جعل قصره المالى وما اشتمل عليه من المالة وسواها ثلاثة اعوام مهدفا لمدافع التورانية من استحكامات وجياده لاستقلال الحجاز فقط على ما يقاله او نرتاب فى ان حكومتنا لا تحول فلسطين الا كما لنا وطلبك باملنا

العرض والشرف

قرأنا فى رصيفتنا (النفير) التى تصدر (حيفا) تحت هذا العنوان ما يأتى

امتاز الشرق منذ القديم بالمحافظة على العرض وتقديسه وقد سطر التاريخ وكالم جرت العرب بين مقدار احترامهم له وتمسكهم وحرصهم عليه حرص الشحيح على درهمه بل اكثر . وقد يشرك احدهم غيره فى كل ما يملكه او يقتنيه حتى لقمه بجود بنفسه استبقاء لشرفه وحرصا على عرضه ان يبتذل وهو بحسبه حرما الا له . وعليه قول احدهم وهو عنوان الجود

منزلنا رحب لمن زاره نحن سواء فيه والطارق
وكل ما فيه حلال له الا الذى حرمه الخالق

وبناء على ذلك اطلقوا لفظ الحريم على النساء لكونهن المحافظات على عرض ازواجهن ساترات لشرفهم حرما على غيرهم . ومن تبرزت منهن عوملت معاملة لا تساهل فيها من ارتكبت خطاه آخرهما كان نوعه . ولقد تعددت الحوادث التى عوملت فيها الناشزة بالقتل مع تبرئة القاتل لكونه فعل ما فعل فى حالة جنون اثارها عرض مثلوم وشرف مسلوب وحياة بعدهما الموت خير منها

ولقد حافظت نساء العرب على عرضهن وعرض ازواجهن الا فى ما ندر حاسبات التحصن اكبر ميزة لهن واعظم شرف لازواجهن ولباسهن متمثلات بقول احد الاعراب

النار ولا الدنايا وخير من ركوب الخنا ركوب الجنازة

اجل هذا كان شأن العرب سواء فى الجاهلية او فى الاسلام يفخرون به على امم الغرب ولهم الحق فى ذلك على ما بينهما من التفاوت فى اشياء كثيرة وعلى قصور الشرق فى امور كثيرة

بل هذه كانت حالة بلادنا قبل ان دخلها التمدن الاوروبى . ولا يسعنا ان ننكر ان القانون العثمانى ساعدنا على المحافظة على هذه العوائد فنص على جواز تحكم الوالد فى ابنته والاخ الاكبر فى اخته وان العم فى ابنة عمه مهما بلغن من السن خلافا للقانون الاوروبى الذى يحرر الفتاة من حق رقابة ذويها عليها بعد ان تبلغ سنا معلوما مما ادى الى نتائج وخيمة واطمع المبالة الى الخنا فى اتباع سبيله وسهل عليها ركوبه . والذى نراه انه اذا تفشى بيننا الاستخفاف بالعرض هذا الفقد البلاد ميزتها الوحيدة الباقية لها من آثار السلف الصالح وقضى على الشرق من جميع الوجوه

وما نحن ممن ينكرون ان القانون الغربى فى معاملة الفتاة بعد ما تبلغ سنا معلوما اقرب الى العدل والانصاف ولكن ما جوز لهم ذلك لا يجوز لنا ولا يكون له من وخامة العقبى بينهم ونحن نراها بيوتنا ما يكون له بيننا والسبب فى ذلك ما لا يخفى من ان شأننا دون شأنهم علما وتربية ونعلاقا ومدارف

حدانا الى طرق هذا الموضوع الخطير ما نشاهده كل يوم فى شوارعنا العمومية واسواقنا واكثر ساحات بلدنا ازدحاما من هؤلاء الشيطانات الناشزات من الآداب المترديات باثواب الخلاعة السافرات سير التهتك الناظرات نظر الفجور المشيرات باشارات افسق المبديات ما كان حقه ان يخفى الفتيات ما كان حقه ان يبدو لكى يغرينه المغرورون الساخرين اذ بالنار القاصات شباننا الى بؤر الفساد والفضيحة حيث يدخلون ثم يخرجون وقد طلقت نفوسهم الدين وآدابه والشرف وسنن كرهم الدهر بعيبهم الى الصحة وجيوبهم المال وسقطوا فى عيون نفوسهم واصبحوا يتوارون من العيون

لا نود الدخول فى حديث المومسات من بابه الواسع لانه ذو شجون وقد كثر الاخذ والرد فيه وكثر القائلون بوجوب وجودهن تكملة لمقتضيات الحياة الاجتماعية وحفظا لكرامة المحصنات ... وكثر ايضا القائلون بامكان الاستغناء عنهن بما املته الطبيعة وامر به الدين وحفظا للآداب العمومية وازالة للفخاخ التى تنصب فيقع فيها البرىء الساذج وتطهيرا لبؤر هى مجمع الفساد ومكروبات الامراض القبيحة وجراثيم الادواء الذميمة التى تفسد الدم وتقضى على الارادة والشرف وهدما لكهف تهوى اليها الناشزة وكل فاسدة زينت لها سفالتها الضلال عن سبيل الهدى واتباع الخنا .

قلنا اننا لا نود الدخول فى هذا الموضوع من بابه الواسع وانما نريد قصر الكلام فيه على ما يختص منه ببلدتنا

لقد كانت هذه المدينة خلوا من المومسات قبل الحرب الا ما ندر مما عرفه البعض القليل جدا وبجهله كاتب هذه السطور فلما رأت الحكومة وجودهن ضروريا الان فى بلاد شرقية لم تعوه انتهاك حرمة الآداب جهارا وأحداثها ما زالوا غير متمكنين التعليم الكافى لان يلوى بهم عن طريق الضلال هذا ويدرهم عما فى سبيله من العثرات وما فى غايته من الهلاك والمفاسد والآداب بينهم . كانوا مقيدين لحسن حظهم بتقاليد الهيئة الاجتماعية فما صدقوا ان فتح امامهم الباب حتى اندفعوا فيه غير حاسبين للعواقب حسابا . فاذا كانت قد وجدت ضرورة ذلك فهل رأت من اللياقة ايضا ان تلقى لهن الحبل على الغارب فينتشرن فى شوارع البلد جميعها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ويجلسن فى الاسواق والشوارع ومن على الهيئة التى وصفناها وقد زججن الحواجب وكحلن العيون القاتا للنظر والقين شباكهن فى كل جهة على مرأى من عيون العذارى الطاهرات والعائلات المستورات والنشء الصغير رجاء البلاد وحياة المستقبل

واذا كانت لا تزال تسمح لحصرهن ضمن حدود لا يتعدينها وتخفيف وطأة شرهن فهل يجوز تركهن دون فحص طبى اجبارى بحكم عمل الموبوءة بالاعضاء المتشفى الى ان تبرأ ظاهريا كما هو الحال فى مصر مثلا وانما قلنا ظاهريا استنادا الى اقوال ثقات الاطباء بان ذلك الداء الدفين لا غفل فيه المليلة الا وقتيا وانما يكمن فى الدم الى ان يظهر بعد حين حتى ولو اتبع العليل اشد شروط العفة والطهارة ولذلك احاديث لا نود ان نسود صفحات هذه الجريدة بذكر شيء منها مما يندى له الجبين حياء ويحمر له وجه الاديب . واذا كان امرهن موكولا الى البلدية فانا نقول انها اتقى الله فى هذه الامة وبادرى الى نزع هذه السموم وحصرها سريعا قبل ان يمتد السلم الاجرب

هذا احدثنا الحكومة والبلدية اليوم وستتبعه بحديث آخر نخاطب فيه شبان هذه الامة بهذا الشأن وكل آت قريب

[القبلة]

اهلا بالاخلاق الحميدة ، اهلا بالعفة والنزاهة ، اهلا بالشرف وعزة النفس ، اهلا بالشمم وكرم الشيم ، اهلا بالدفاع عن العار والذود عن كيان الفضيلة ، وشطر القومية وفخر العطالية . الشكور أدنى من السوائم والبهائم غيرة ، فقد قالت «القبلة» فى أحد أعدادها الماضية : « ان الديك لا يمكن من دجاجاته غيره وفحل الابل كذلك لا يمكن من نوقاته سواه »

اننا نشارك حضرة الكاتب فى افكاره النزيهة وندعو الى ما يدعو اليه من احترام الفضيلة وترك الرذيلة

ان هذا هو فكرنا وهو مبدؤنا وهو الذى ندعو اليه ندعو الى حفظ الشرف ندعو الى هذا الامر الذى يعتبر من أمهات أحكام الدين ثم من اسس الحياة

غير انا نجل حضرة الكاتب من رجوعه بعد ذلك الانكار المؤدى الى كمالات الشمم والافتخار حيث يظهر مما يشير اليه كلامه أخيرا انه اذا لم يكن بد من وجود المومسات فهل يليق ان لا يحصرن فى اماكن محدودة ؟ واذا حصرن فهل يجوز أن يتركن دون فحص طبى اجبارى ؟ الخ

فكأن حضرة الكاتب سمح بذلك بعد تلك الانفة وذلك الانكار ورجع الصحة على ما تأباه الديانة والانسانية !

وصول سمو الامير « على »

الى المدينة المنورة

علم من البرقية الواردة امس (الاحد) الى الديوان الهاشمى من امير « المدينة المنورة » وخادم مسجد جده عليه الصلاة والسلام (صاحب السمو الملكى الامير على) ـ أن سموه وصل الى المدينة المنورة يوم تركه (... الملكى)

عدد ٣٥٩ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
[illegible] لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ جادى الاولى سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٩ فبراير سنة ١٩٢٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

همة علياء

رأينا بملء العين وابتهج الفؤاد في رصيفتنا (البلاغ) عدد ٧٠ ان حضرة الشهم الغيور النبيه «عمر الداعوق» تبحث في تأسيس كلية اسلامية في بيروت . نحن لا نستكثر هذا الحس والهمة الطالعة العلياء على ذلك الفاضل النجيب لانه اخذ ارثه لاجداده الافاضل الذي لا تبيده القرون والعصور

فانه توجد من مكر مداد مؤلفاتهم الممجدة والقرائنة فيهما القلقا ملاكو فيهما ! اولئك الاجداد الافاضل الذين نشروا لواء العلوم والفنون المتنوعة في انحاء المعمور . اولئك الاجداد الافاضل الذين اقتبس الغرب منهم انوار علومهم وصنائعهم الحاضرة اولئك الاجداد الذين ابقوا اثراً من آثارهم الموجودة اليوم في متحف من متاحف الغرب !

فلهذا لا نستكثر على حضرة النجيب الفاضل السيد «عمر الداعوق» اذا اراد ان يمهد سبيلاً لابناء ابيه يوصلهم به الى تلك الغايات والدرجات العاليات المخصوصة بهم

فنسأل الجواد الكريم ان يحفظ المشار اليه ويديم توفيقه وان يقيض لنصره من يقتدي اثره فيرقى قومه وهو مكررين الالتجاء الى منه الفيض بان ينور بصائره الى تأسيسها على الطرز الذي يوافق مصلحة البلاد وحسياتها المادية والمعنوية وان لا يدخل عليها ملا يأتي بالفائدة كما هو المشهود لان ما يكون مفيداً في الغرب يكون مفسداً في الشرق . هذا من جهة المادة . واما من جهة المعنى فينبغي للفاضل ان ينتخب لب لباب ما في كتاب الله وسنة رسوله الكافلين اسعادي الدنيا والآخرة ثم يجعل الكلية عامة لابناء الوطن بلا تفريق لجنس ولا مذهب

ولا حاجة لنا ان نورد هنا ما الآلة كثيراً من الشيبة ... والتي يطلبه البلاد واحتياجاتها .

ومن رأى في بياننا هذا ما يراه فليحمله على محمل حسن النية واقفاً الهادي الى سبيل الرشاد [illegible]

المسألة العربية

[illegible] الملك (حسين)

قرأنا في رصيفتنا (الاهرام) الغراء بتاريخ ٢٥ ... الذي تحت هذا العنوان ما يلي :

... نأمل بشأن جلالة الملك «حسين» ... أرسل تلغرافا قال فيه ...

... انه لا يقرر ... بان بها الامير فيصل بمنتوبه في مؤتمر الصلح ويكون من مقتضاها الاخلال بشيء من حقوق البلاد العربية باستقلالها التام المطلق على ... ومع ذلك من الاميرات ...

الحق لا يخفى

على ذي بصيرة

نشرنا في العدد (٣٥٥) من جريدتنا تحت هذا العنوان رسالة لاحد مكاتبينا بالعاصمة رداً على ما جاء في جريدة الاهرام نقلا عن صحيفة (الايكو دي باري) الافرنسية لكاتب افرنسي يجهر في مقاله الحق بما ادعاه ان جلالة مولانا المنقذ يسعى في تهييج الشعور الاسلامي العام ضد فرنسا

وقد تبين ان رد كاتبنا المومى اليه كان رداً معقولاً واثبت في رسالته بالبراهين التي لا تحتمل الريب ان الساعين في تهييج الشعور الاسلامي ضدهم هم دعاة الاستعمار من شعبه وحكومته الافرنسية واما الآن فقد قام من ذلك ولم يخطر لنا ادنى شك ولا ريب في كل ما ادلى به كاتبنا المذكور من الحقائق المردة

وقد صادفنا في هذا الكرة ما يؤيده ويؤيد ما اشارت اليه «القبلة» في عدد (٣٥٦) مادة ومعنى ، ذلك ما رأيناه في رصيفتنا (المفيد) الاغر نقلا عن رصيفتنا (آسيا العربية) التي تصدر في باريس باللغة الافرنسية لخدمة الامة العربية مقالا مهما وهي نقلته عن مجلة (بوبلير دونات) الباريسية للمسيو (اولار) احد اساتذة كلية السوربون في باريس واحد مؤرخي فرنسا الشهيرين تكلم فيه عن الامير فيصل ومن السياسة التي يحسن بالافرنسيين اتباعها في سوريا . وفي آخر مقاله انتقد فرنسا في ارسال اليسوعيين و«الكردينال ديبوا» الى سوريا الى ان قال

«ان الكردينال ديبوا لم تقله السفينة الحربية الفرنسوية الى سورية الا ليبذر بذور الشقاق الديني والتعصب الملهب»

هذا ما قاله احد اساتذة فرنسا عن سياستها الملتوية في الشرق فاعتبروا يا اولي الابصار

رد على بهتان

ساقتني الصدف وانا سائح في اقطار هذا المعمور ... الطرف في احواله اليومية ، وحياة الصافية ، الخالية من كل ... من قبة المدن الاخرى ، والسماء الابتدائية ... والمدنية والحرية ترفرف فوق سمائه

بينما انا في هذا البحر الساكن أتنسم روح بلادي العربية ، اذ وصلت ليدي جريدة «الاهرام» العربية الغراء ، وقرأت فيها مقالا عن «الايكو دي باري» الافرنسية مقالا بامضاء (رتيكس) عن المسألة السورية وحياة الامير «فيصل» حين وجوده بفرنسا أم الحرية ... وخلاصة الشعوب الضعيفة ... ولكن أين هي الحرية واين المدنية ؟!

يقول حضرة الكاتب : «هل يجب ان تتفاوض مع الامير فيصل» يبين بهذا القول انهم اتفقوا مع الامير على النقط الجوهرية .

عفوي ! بصفتي عربياً سورياً لي الحق أن انشر ما يمكنه ضميري الحي جوابا على ما حرره حضرة الكاتب المعروف .. بصرف النظر عن أنه ليس له حق الكلام في شأن سوريا . لانه افرنسي وبلاده محتاجة الى ارشاداته أكثر من بلاد بعيدة عنه لغة وجنساً وأخلاقاً .. وان الحق يخولني ذلك لان سوريا مسقط رأسي ، والبلاد العربية اجمع وطني لجامعة اللغة والعنصر والعادات ، وان لي دروسا منها علمتني الوطنية وكيف أخدم وطني .

ان الامير «فيصل» عربي قح من الدم لسرة عريقة في الشرف العربي معروفة المحتد والنجار لدى العالم اجمع ، وانه (ملك البلاد العربية) وكفى بذلك فخراً

ثم . ان الامة السورية العربية وكلت هذا الامير العربي المدافعة عن حقوقها امام مؤتمر السلام . ... فهو نائب عن الامة السورية العربية ونائب عن مليكهم الاعظم جلالة ملك العرب في آن واحد فاذاً القصد والوجهة واحدة . والمطالب الشعب الذي ينطق هو بلسانه ، والفكرة المشروطة عليه تأييدها امام المؤتمر العام — هي الاستقلال التام ، والوحدة

العربية ، وعدم تجزئة سوريا كما صرحت بذلك جميع الجرائد العربية الحرة التي هي مرآة الامة . وبدون ذلك لا يعترفون بشيء مطلقا . اذ بغير ما ذكر لا تضمن أهم حياة البلاد وسعادة العباد .

وحين اياب سمو الامير من عاصمة أم المدنية ... الى سوريا صرح بافكارهم امام الشعب وايد فكر الامة بمطاليبها الثلاث التي خولته الامة حق الدفاع عنها والمطالبة بها . فسمو الامير ماهو الا في نيابة الشعب العربي الذي ينوب سموه عنه نيابة شرعية في الدفاع عن حقوقه متفانيا في قضاء مصالح هذا الشعب ليؤمن له حياة طيبة وسعادة دائمة

فبتصريحات سمو الامير العالية اطمأنت اليه النفوس وصوبت الامة فكرها وجميع احساساتها اليه لعلمهم أنه لا ينطق الا بما خوله اياه الشعب الناهض لطلب الاستقلال . فالامة اجمع بلا تفريق دين ومذهب — على فكرة واحدة يريدون أن يعيشوا احرارا كما عاشت فرنسا وغيرها احرارا

هذا مبدأهم القويم الذي يؤسسون عليه دعائم استقلالهم ولسان حالهم يقول : اما الحياة الاستقلالية العادلة السعيدة واما الموت الذي هو أهون من مرارة مداخلة الاجنبي

مهلا ايها الكاتب المرتق مهلا ! هذا حال الامة وذلك قول اميرها المحبوب

فكيف يحق لك ان تقول : اننا لا نتنازل الا عن دمشق وحمص وحلب وحماة وتؤكدون ذلك بأن جميع المساعدات المادية والمعنوية التي تحتاج اليها الحكومة العربية تكون من عندكم ليس الا !!

أن الاستقلال بعد هذا !! عندئذ يجب على أهالي سوريا أن يخرجوا منها ويسلموكم المفاتيح أ هذا اهون أهون الضررين « ولله في خلقه شؤون »

أتبنى الحكومة على هذا الاساس السقيم ؟ كلا ثم كلا ! ان ذلك لا ينطبق على الحكمة والعقل ، والله ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين

ايها الكاتب تدعي أنك ابن الحرية والمدنية .. وابن الحرية والمدنية مع هذا ؟ فان كنت تحب الحرية لنفسك فحري بك أن تحبها لغيرك . فان عرضنا مثل هذا الامر على طفل صغير يرزأ به وتراه محافظا لحريته التي وهبها الله اياه منذ الفطرة . فكيف بأمة — كالامة السورية العربية — عريقة استنارت بنور العلم الصحيح والمدنية والحضارة الحقيقيين ؟؟ فهل يمكن أن تقبل مثل ذلك ؟ كلا . أقول هذا في اجتهاد

منك ام من بنات افكارك العالية ... ؟

لا لعمرو فرنسا الديمقراطية .. ام الحرية .. حامية الشعوب الضعيفة .. بل نقبل منك ذلك حاشا وكلا ...

ان سوريا عربية قبل كل شيء لن تكون افرنسية ولا نريد ان يتداخل فيها أجنبي ما

ان العرب خلقوا ليكونوا اسياد انفسهم لا ليكونوا عبيد غيرهم . تصفح يا صاح تاريخ العرب الكرام . وفي هذا بلاغ لقوم يعقلون ..

ان العرب روح واحدة في جسم واحد وسوف يتجلى لكم اجلى مظاهره وكل آت قريب

فالدروس الاجتماعية والاخلاقية التي تلقيناها من أجدادنا اساتذتكم — نحن سائرون عليها حتى اليوم وهي دستورنا الذي نقي به أنفسنا من شر الحادثات المؤلمات !

ومن مجرى حديثك الذي عنه انا الملك نعلم قيمة اقوالكم .. فقد ذكرت في حديثك ان الامر تم بينكم وبين سمو الامير « فيصل » في شأن سوريا العربية . مرحى فلا يأتي !

ولكن أثبتم ما ذكرته جرائدكم مرارا بأقوالكم المتبعة ان الامير « فيصل » ليس مندوبا من سوريا بل هو مندوب والده جلالة ملك العرب ؟ حسن ذلك ! كيف كذبتم انفسكم وعقدتم الاتفاق معه وقبلتم أن يكون في آن واحد مندوبا لاصرين !!

ثم ان الامير « فيصل » مندوب من قبل جلالة والده المعظم وان سموه يمثل في شخص جلالة والده الامة العربية جمعاء لدى مؤتمر السلام . وذلك حسبما هو مكلف به استنادا على العهود والمواثيق المبرمة بينه وبين الحليفة المعظمة بريطانيا . فكونوا على ثقة بأن الامور ستنجلي وتظهر الذي بين

ان أمر الامم العربية اليوم — هو بيد منقذهم الاكبر حليفكم الناصر جلالة الملك (حسين الاول) والد الاميرين « فيصل » و « زيد » الامر الذي لا يختلف فيه اثنان لانه من الحقائق البديهية ، فقولك : « انه يرسل كتبا الى السلطان والى خديوي مصر السابق والى اساطين الامم الاسلامية » — لا شك انه ناشيء عن معرفتك مركز جلالته السياسي والديني الذي يخوله حق القيام بمثل ذلك . ولكن اعلم يا صاح العربي أن جلالة الملك لا يزال واثقا من نفسه لا يحتاج الى معين يستعين به سوى الله . فالدليل الواضح فيما اتيت به من الاقاويل التي لا تنطبق على المنطق والعقل .. واعلم ان جلالة الملك المعظم لا يزال ثابتا في مبدأه لا تؤثره الاقوال ولا

المرجفات الوهمية ..

سبحان الله وعجبه بدأت الاوهام تعتريكم كل مأخذ قبل حدوث شيء ؟

ان المشاكل التي كثرت زوابعها اليوم ما هي الا نتيجة سوء ادارتكم في الشرق عامة وفي سوريا خاصة حيث فرقتم بين العناصر باتباعكم سنن الاستعماريين وكان من نتيجة ذلك اضمحلال نفوذكم فيها بعد ان هرقتم الدماء الطاهرة وعجزتم من ملافاة الامر حتى اصبحتم تتوسلون بالامير « فيصل » ليسعى في حسم النزاع القائم في سوريا العربية الذي اثارته ثائرة المقاومين لنفوذكم هروبا من نيركم وطلبا للاستقلال مرتبطين مع اخوانهم بالمنطقة الشرقية .

فمن هو الجاني يا ترى ؟!

ان الامة التي تدافع عن شرفها وكيانها وتريق في ذلك دماءها الطاهرة لتوال مرفوعها جديرة بالشكر والتقديس . تذكر بذلك قول شاعرنا العربي :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

زعم ان سمو الامير « فيصل » اضمحل نفوذه عقب الاتفاق الفرنسوي الانكليزي ، وتبين خطأكم باماتة النفوذ اليه بناء على رغبة انكلترا في التوفيق بين ما تعهدت به للعرب ولفرنسا الامر الذي جعل نفوذكم يضمحل ...

ليكن لديك معلوما أن حقوق الامم العربية مضمونة من ذي قبل لان القوة والحق اكبر ناصر لنا ولاننا نعتمد على انفسنا بعد الله اذا اشتدت الاهوال . ولنا من شعوب الامم ثقة تامة تدعونا الى القيام بالمطالبة بكل حق لنا . والعرب أجمع شاخصة ابصارهم الى منقذهم المحبوب آملين خيرا به لنوالهم الحياة السعيدة . وان « الحجاز » هو الحاجز بين حقنا وباطلكم . واننا لا نتمكن ان نشكر ما قام به جلالة ملك العرب نحو أمته يوم البؤس والعناء فخلصنا مما كنا فيه وأحاط بنا من كل صوب . فأين كنتم أنتم ومثلكم ؟! كنتم تتقهقرون في بلادكم لتردوا غارة الاعداء عنكم ... !

ان سوريا والعراق وفلسطين وجميع البلاد العربية حضرها وبدوها مدينون بالشكر لجلالته والوازع ثمة رغم ودون اشارته فليحيى مليك العرب وليطب نفسا فله الثقة التامة من امته التي كان خلاصها على يديه . ان اميركم الامير « فيصل » بذكائه ودهائه وحسن طويته لما هو الا صنو اخيه الامير زيد وسائر

اخوته الامراء الذين خاضوا غمار الموت في سبيل الاستقلال وتأييدا لقضيتكم التي تظاهرتم فيها بمظهر الانتصار للحق والعدل ...... وجميع هؤلاء الامراء ماهم الا اشبال ذلك الاسد الهزبر جلالة ملك العرب المعظم

انكم غلطتم في افكاركم نحو الحجاز « فاني اقسم بالشرف الانساني والوجدان لا ابالغ ولا اغالي في قولي لاني أقول ما شاهدته اثناء سياحتي في « الحجاز » : لا يخفى عليك ايها الكاتب النحرير ... ان مملكة « الحجاز » هي مستقلة منذ قرون ولها امتيازات واسعة في عهد الحكومة التركية وهي بلاد دينية يؤمها كل سنة مئات الوف المسلمين من مشارق الارض ومغاربها لاداء واجبهم الديني . واميرها هو الحاكم المطلق يحكم بما أتى به الكتاب والسنة اللذان هما اساس القوانين الاجتماعية المعمول بها حتى اليوم . وامير « الحجاز » هو الملك نفسه ما زاد ولا نقص في حدود بلاده الطبيعية القديمة الا أنه يرفض كل مداخلة اجنبية في سائر البلاد العربية التي جاهد لاستقلالها

فاذا مناداتكم به ملكا ما هي الا تصديق منكم على امر محقق ثابت وانتم رضيتم ام كرهتم

على انه لولا النهضة التي نهضها لاستقلال شعبه وامته وانتصارا للعدل وحقوق الانسانية الامر الذي ناديتم به أمام العالم حين اشتدت عليكم وطأة القتال واشتعال نيران الوغى والنزال لولا تلك النهضة العربية في ذلك الحين — لما كان لكم اليوم هذا الصوت صوت الظافر المنتصر . الامر الذي اعترف به اساطين دول الغرب ولا يمكنكم انكاره

أما الحكم على قاعدة العين بالعين فيكفي فيه أن أذكرك بقوله تعالى : « ولكم في القصاص حياة »

فهذا منتهى الغاية في امر القصاص الذي منه قاعدة العين بالعين . فان قانون الاسلامية هو قرآنها والاحاديث الشريفة تفسر ذلك . وان كل قانون أو قاعدة من قوانين أو قواعد الحياة المدنية لو تدبرت فيها الكاتب النبيل لوجدتها مأخوذة من قانون الاسلام الذي هو اساس الحياة الاجتماعية . ولا اخالك الا كاتبا خبير قانوني ولذا لا يجمل بي أن أبحث معك في هذا الموضوع الذي يطول بنا شرحه وأسأل الله ان يعطيك من عنده ما أنت بحاجة اليه والسلام على من اتبع الهدى

« سياح عارف »

النهضة العلمية الاسلامية

وتكاتف الشقيقتين

ابت دولتنا الحبوبة العربية ان تبق على ما كانت عليه من الانحطاط وفقدان المعاهد العلمية التي لم تحل سينا او لسمى لتأسيسها جديدا بل لاعادتها واعادة زهوها النار

فنهض منقذ الامة العربية جلالة الملك (حسين الاول) بن علي بأسس خلال الحرب الطاحنة عدة مدارس استعدادية فتحت ابوابها وضمت بين جدرانها ابناء الديار الحجازية فى مختلف مدنها « مكة المكرمة » و« المدينة المنورة » وجدة والطائف . وسير العلماء لاهل البادية وبذل ما استطاعه من اجل تعزيز النهضة العلمية وكل ذلك ـ ما عدا المدينة المنورة ـ حينما كانت اصوات المدافع تمزق فضاء المسكونة بأسرها وكانها كانت بلادنه بأ مقالها يقول له (لا تطو كلة الامة ولا تدخل مضمار الحياة وتكسب قصب السبق فى ميدان الحضارة الا اذا رسى اساؤها على دعائم المدارس) . ولم يتم دخول الجيوش العربية بوادي سوريا ومدنها حتى امرنا واحضر الينا (الهيئة الفنية) وهم اناس من ابناء جلدتنا تلقوا علومهم فى مشارق الارض ومغاربها وشرعوا بالاعمال الفنية ولم نزل نرى محاسن اعمالهم كلما اشرقت شمس البلاد وغربت

وقد تعودت ان اري بريد الديار العربية السورية واخصها المنطقة الغربية وهى خاصة بالاخبار السياسية تنازع لعلمها مع من انى اليوم بهم مفتوح ذى افنان حديدة وابد ذات غالب فضفرية تزيد ابلاعها وبنى نمز تهاشر تمزق حتى وصلنى البريد الاخير واطلعت على برنامج الكلية الاسلامية التى تأسست حديثا فى ثغر بيروت فكاد نه قرنا لم استطع صبرا حتى صحت : (فيا بيروت حيتك المنى من بلد حلفت ان لا تقيل مع الهوى وان لا ترى المؤسسات الاجنبية التي تنار التربية الوطنية وتؤثر على الاخلاق والعادات

نهضت يا بيروت ولم تك اول مرة لانك تنحضرين رجال علم وعمل تنذبهم بالبيان الحقيقية وتتركين المدارس الاجنبية تعمل ما شاءت فهي تغرس بذرة لتحصد حنظلها وانت تربين رشيم وتتعهدين مواهب العلم ليثمر ويغدو شجرة قائمة رطب حتى اخضرت فروعها وتمكنت جذورها فى جوف الارض لا تزعزعها العوامل الجوية ولا تخشى هول الزوابع الخارجية

سيرى فى منهج العلم وافتحى ابوابك الينا فما قريب يقصدك ابناؤنا ويجلس السوري الى جانب اخيه الحجازى يتلقون على طرق واحدة لهذه الحياة . عما قريب يصلك الطفل الحجازى الذى تعود على حب الحرية والاستقلال وتعلم الوطنية المحضة ورضع من ثدي والدته ألبان الشهامة والعزة ، ويتحقق بين التعليم والتمهيد حتى اذا ما جاء يوم الحساب قال الشعب لابنه ما كان خطوا طيبا ولم يكن ذلك الا بفضل « الفيصل » البتار الذى يتقنه او يا مساعده القرية

سيرى نحو الرقي المقدس ودع الفاسق يبدل فسقه واعتني بالرقي الى دمشق الفيحاء فقد تكاملت اسم لروح جامعتها العلمية . وها اليك ايضا شقيقتك (الحجاز) فقد اسست « المدرسة الزراعية » و« المنهضة زراعة البلاد الحارة » وابتلت اماكنها بالاشية الحديثة وهى تشعر بان تلك البلاد مالاانست لان تكون المدرسة الاختصاصية بالزراعة اليابسة تضم لابناء مقاطعتها كافة البلاد العربية من عراق وسوري ليقتبسوا الزراعة المذكورة ويعملوا عليها المحبوب وينتشروا فى الجزيرة . الارض التى اشرأبت اعناقها تلدنا لتبد دورها الزاهر وتخلص تربتها من رطانة الاقدام الغريبة فهى بمقدسة لا تطؤها الا الاقدام العربية ثبت الله مرسلها وآب بالحمية مثلها

انى حجازى وأحن اليك يا ابن سوريا وأسر لتقدمك وافتخر بان تكون شبيا أى أنك تجتمع الالفة . هنا رجال الحكومة وهناك الشعب وبالله ما اعظم تلك القوة التى ارتفي تاليفها المكلوكة واكدت لى نجاحك بما ترغبه والله على ذلك اكبر نصير

سيمك ترابا بردنا وتطلع مثل افتتاح المعهد الصناعى الذى تعمل الآن حكومتنا الهاشمية على تدارك معداته وحركاته ولابد من أن يأتينا ما عندك بشئ من تراثنا المحبوب فتتم النهضة العلمية فى ديارنا التى ولدنا لاجلها ومتنا لاحيائها وستموت شققا عشرا . والله والملأ شهداء على ما نقول

« حجازي »

شركة مساهمة الجلود الوطنية

بجدة

بلغنا بصورة قطعية انه تألفت شركة تجارية سميت « شركة مساهمة الجلود الوطنية » ومركزها جدة . وعلمنا ايضا ان اول مادة من اساس هذه الشركة ان تكون جارية على حسب ما تقتضيه الاحكام الشرعية وعرف البلاد . ولدى مباشرة العمل فيها تنشر لقراء برنامجها الذى تسير عليه

فنبارك لهذا المشروع الحيوى الجليل ونبارك همة ونشاط الوطنيين القائمين به . وان هذا المشروع الهام لهو فاتحة خير وسعادة البلاد حيث يبشر بتوشيح لباق المشروعات العمرانية فى هذا الوطن المحبوب ولا يكون وراءه فى القريب العاجل ان شاء الله الا تأليف الشركات الوطنية المتنوعة فى كل ما يعود على البلاد بالفوائد المادية والمعنوية فى ظل حكومتنا الهاشمية فحيى الله الهمم العلياء والايدى العاملة نشاطا لاسعاد هذا الوطن المحبوب

همة تشكر

قد أشرنا فى أعدادنا الماضية الى المجاعة الحالة بالبلاد وتأثيرها على البوادى وما هو حاصل بينهم من التعديات التى بلغت بهم الى التجاوز على السابلة

وقد بلغنا انهم أرادوا فى يوم الثلاثاء الماضى التجاوز على رجل خارج من جدة موقع (الرغامة) ولكن الحرس ومأمورى الدرك الموجودين هناك أوقعوا بهم وردوهم على أعقابهم دون أن يحدث على الحمل أدنى اغتصاب

فليبارك لنا المولى فى نشاط وهمة أمثال أولئك المأمورين والموظفين

ناصية كاذبة خاطئة

نقلت الرمية « الافكار » المصرية المبيحة فى عدد (١٢٧) من (ذى لوزان) الجملة الآتية من مبحث طويل وهي « وبينما تمتع الحجاز باستقلاله ولم يكن بالامس غير مقاطعة تركية فضلا عن انه أهل مدنية من مصر الخ » انتهى

« القبلة » نقول ان الترقى والجهل امالك بهذا والحجاز والمسألة به !! فقد اعترف آله وصحبه بالهم الخفاة العراة وكفى بما فى تلك الشفتين . فان له أن قائل وتمايس بنيره بمن استقل من بلاد الله . فان كان ولا بد من التمسك به فلا اثم فى حل من ذلك ولنكتفى بقولنا : ان سلاطين تركيا رحمهم الله كانوا يلقبون انفسهم خدما لتلك المقاطعة . فافقه وتمعن كل ما أردت به الحجاز على ذلك

ولما كانت الاخلاء مندوحة فانا ننشدكم الله حبا بمن مزايا النصر وسجاياه الجليلة من دوام هذه المناوشات والمخاصمات

ولا ينبغى للزميلة أن تحمل هذا البيان عليها لانها ناقلة وناقل الكفر ليس بكافر

كلمنصو

ـ فى مصر ـ

رأينا فى رصيفتنا الاهرام عدد (١٣٠٤٨) وتاريخ (٢٠) جمادى الاولى ان المسيو كلمنصو حل بالبلاد المصرية وبهذه المناسبة عقدت الرصيفة المذكورة فى عددها المذكور مقالا رئيسيا بحثت فيه من تاريخ فرنسا فى (مصر) تذكيرا لكلمنصو بما تركه رجال فرنسا الخالدة فى وادى النيل . وهو مقال يدل على سعة اطلاع محرره ووقوفه على تاريخ فرنسا فى مصر حيث لم يترك اثرا من آثارها بالا اتاه . غير انه اهمل اثرا واحدا من آثار فرنسا الخالدة فى مصر وهو دخول (نابليون) بجيشه اليها فاتحا . لذا اخذ العجب منا كل مأخذ لاننا نجل حضرة محرر المقال من عدم اطلاعه على هذا الاثر الفرنسوى التاريخى . واذا اتى فى مقاله ذكر (نابليون) لكنه لم يذكره بصفته دخلها فاتحا بجيشه . وعليه اصبحنا فى حيرة ودهشة لعدم وقوفنا على السبب الحقيقى فى اهمال هذا الاثر الفرنسوى التاريخى من المقالة . ولا يسعنا ازاء هذا الا ان نقول : وفوق كل ذى علم عليم . . .

حجب الجرادة

ـ بجدة ـ

علم من برقية وردت الينا أنه وصل أيضا الى جدة (٢٣٣٦) اردب من حنطة الجرادة وستنشر البرقية تماما فى العدد الآتى

برقيات عمومية

مشكلة الادرياتيك

باريس — في ٧ جمادي الاولى

يؤخذ من جريدة «لي بتي باريزيان» ان جواب مقالة الجنوب وان يكن مائلا الى التساهل لا يتفق تماما مع مشروع كلمنصو ولويد جورج ويتوو بل يطلب ايضاحات جديدة ولكن هناك رغبة صحيحة في الاتفاق يبديها الصقالبة ومن المرجح ان يتطرف طلبهم بمتانة والتفات

ويؤخذ مما رونه جريدة «افنير» ان مقاومة الصقالبة منحصرة في النقاط الآتية وهي. تعديل خط الحدود الذي اقترحه ولسن وتوسيعه نحو الشرق والاحتجاج على ضم قطعة من الارض على طول ساحل استريا. وفي الجواب ايضا اعتبارات تحول دون انفاذ معاهدة لوندرا روتر

رومه — في ٥ جمادي الاولى

اعلنت جريدة «كوريري ديتاليا» ان سر جورج وكانا تقابل مقابلة هامة مع الشليوز نيتي بشأن مسألة الادرياتيك التي عادت فاتخذت شكلا حرجا لان الصقالبة يسوفون فتسيم الطرق اليوم عدم عقد تسوية مع ايطاليا مالم يشعروا بان فرنسا وبريطانيا العظمى تعززان مطالب ايطاليا بلا تحفظ وتريدان انفاق معاهدة لوندرا روتر

حرب البولشفيك

اركنجيل — في ٥ جمادي الاولى

ابلغت حكومة روسيا الشمالية ان ٠٠٠ من البلشفيين المتسلحين بالرشاشات ووسائل نقل الخيرة اخذوا يهاجمون «دير شتشيا» الشهير فيه الاستيلاء على الاشياء الثمينة الموجودة فيه واستولى الرعب على سكان القرى المجاورة فهربوا من كل صوب روتر

وشنطون — في ٩ جمادي الاولى

وردت من دوريات ان انصار الشعب زحفوا موسكو على اثر حدوث ثورة بين الجنود روتر

بين الحلفاء والبولشفيك

لونيره — في ٩ جمادي الاولى

يؤخذ مما روته جريدة الدياء البارزينية ان حكومة البولشفيك ابلغت الحلفاء انها لن تقبل باستئناف العلائق التجارية الا بعد عقد الهدنة واذا لم تكن الهدنة ستحرق جميع بواخر الحلفاء الموجودة الآن في المواني الروسية روتر

الحلفاء في المانيا

كيال — في ٩ جمادي الاولى

وصلت لجنة وزير الحلفاء على ظهر الباخرة الانكليزية «ساكرامنتو» الى مدينة كيال وقالت انها ظهرت له في مظهر مدينة خيم عليها الموت والاقمار والميناء حاوٍ جميع اصناف البوارج لكنه لا يستعمل منها الا طرادان واربع نسافات وهنالك باربعة حوض جافة ٣٢ الف طن لم يمسها احد منذ اربعة عشر شهراً. وقد ظهرت لجميع البوارج الحربية الموجودة في الميناء المذكور وتجردت من مدافعها ومعدات الصقالبة وعيوبها ولا ريب في ان معرفة الاجزاء التي خرج بها الملفات مالت فوق كل خطر المانيا

الانفلونزا

وشنطون — في ٦ جمادي الاولى

وافق مجلس النواب على اعتماد نقدي نصف مليون من الدولارات لمكافحة الانفلونزا روتر

اسكويت وارلندا

لوندرة — في ٩ جمادي الاولى

خطب المستر اسكويث في بزلي فقال انه يريد المكافحة لقضية مصر وآخر ان له الامل في النجاح بصفته نائبا لحزب الاحرار. وقال ان حق كل شعب في تقرير مصيره من المبادئ الحرة القديمة ولكنه لا ينفذ في روسيا او ارلندا فان ارلندا خاضعة الآن لحكم العسكري رغم ارادة القسم الاعظم من شعبها وان الرمز البعيد الذي يرمي اليه حزب العمال هو اسناد ادارة آلة الانتاج الى الحكومة دون سواها فيتعين على حزب الاحرار ان يقاوم هذا الاستبداد الصناعي روتر

الهند والاعداء

دلهي — في ٦ جمادي الاولى

اعلنت حكومة الهند انه لا يسمح لرعايا الاعداء بدخول بلاد الهند الا بعد مرور خمسة اعوام على تاريخ توقيع الصلح روتر

المانيا والحلفاء

وشنطون — في ١١ جمادي الاولى

دفع المستر ليفنغستن مثول اعمال التجار الانكليزية الى المستر جيلاس مذكرة واردة من لندن تؤكد بكيفية قاطعة ان بريطانيا العظمى لا تحاول ان تحصل على قروض جديدة من الولايات المتحدة بل بالعكس ترغب في تقليل التعهدات الموجودة

وشنطون — في ١١ جمادي الاولى

بلغ الباقي للولايات المتحدة على اوروبا من المعاملة التجارية ٥٥٩٤ مليون ريال. فقد كانت كمية صادرات اوروبا ١٨٦٥ مليون ريال منها ٢٧٨٩ مليونا لبريطانيا العظمى و ٨٩٣ مليونا لفرنسا وكانت جملة الواردات الى اوروبا ٨٦٧ مليون ريال منها ٣٠٩ ملايين لبريطانيا العظمى

الصحف في المانيا

باريس — في ١١ جمادي الاولى

ارسلت المانيا اخيرا الى مجلس السفراء الذي سيستأنف جلساته اليوم مذكرة قالت فيها ان ضياع مناطق الفحم منها وتقليل ساعات العمل وغيرهما انزل مقدار الناتج من الفحم الالماني الى [illegible] مليون طن بعد ما كان ١٩١ مليونا. ولكن الصحف لا يعطيك الى المانيا الا القسم الذي هو من حقها ولا يدفع خاصا بالفحم

الطيران في اوستراليا

لندن — في ١١ جمادي الاولى

عاد قائد الطيارة «كنجارو» الى لندن ويؤمل ان يكون في استطاعته الحصول على طيارة يسافر عليها الى اوستراليا في مارس

الصلح بين استونيا والبلشفيك

كوبنهاج في ١١ جمادي الاولى

وردت مذكرة رسمية استونية من دوريات تخبر ان معاهدة الصلح بين استونيا وروسيا البلشفية قد امضيت

اميركا ومعاهدة الصلح

وشنطن — في ١١ جمادي الاولى

قرر زعماء الجمهوريين ان يتحدوا مع الديموقراطيين في حركة تقصد بها عرض معاهدة الصلح من جديد على جلسة علنية في مجلس الشيوخ. وقال المستر لودج ما فهم منه انه سيقدم في ٩ فبراير اقتراحا باعادة النظر في القوانين حتى تفحص المعاهدة

الانفلونزا في انكلترا

لندن — في ١١ جمادي الاولى

ارسلوا ١٤٠ شخص الى المستشفيات مصابين بالانفلونزا في الايام الثلاثة الاخيرة وقد توفي يوم امس ٧٢. ووردت تقارير بحصول اصابات بهذا الوباء في البوارج التالية القادمة من الهند. وآخر مثال لذلك ما وقع في الباخرة (ماين) التي كان فيها ١٧٠ من الاسرى الالمان والنمسويين. حيث اصيب منهم ٧ انزلوا الى البر وعزلوا في الاسكندرية

الصلح بين استونيا والبلشفيك

ريفال — في ١٢ جمادي الاولى

تعترف معاهدة الصلح المبرمة بين البلشفيك وروسيا وبين استونيا باستقلال استونيا بلا شرط وادينازل البلشفيك عن جميع حقوقهم في السيادة وتعهدوا بتأييد حياد استونيا

محالفة للاتينية جديدة

باريس — في ١٢ جمادي الاولى

في تلغراف من (بروكسل) ان المؤتمر السياسي الذي عقد في ابريل ١٩٢٨ تقدم قدنا بخصوصانا بما يختص بالمحالفة المطلوب عقدها بين انكلترا وفرنسا وبلجيكا ومؤداها ان تساعد هذه الدول بعضها بعضا في حالة حصول اعتداء من المانيا

الاقتراع جليكو

لوندرة — في ١٢ جمادي الاولى

نزل بيرطانيو اليوم الزائر في (بورتسموث) الاورد جليكو والسير (روبرت بوردن)

المسألة الارلندية في امريكا

نيويورك — في ١٢ جمادي الاولى

بعد ان سمعت الجمعية النيابية لولاية نيويورك خطابا قصيرا القاه المستر (دي فاليرا) زعيم ارلندي في امريكا. اصدرت قرارا بان تطلب من حكومة الولايات المتحدة الاعتراف بجمهورية (ارلندا) مبدئيا (زارها) الذي قضى باعطاء الامم الحق في تعيين مصيرها

الحالة في ارلندا

لوندرة — في ١٢ جمادي الاولى

اطلق بعض الاهالي طلقات نارية من الكلاشنيكلاد والجنود (ليمرك) فجاوبتهم الدورية وقتلت منهم فاتقذا على الاقل. والمجروح عدد منهم

الحالة في سيبيريا

وشنطون — في ١٢ جمادي الاولى

ابلغ مندوب الولايات المتحدة في (سيبيريا) وزارة الحربية ان الثائرين دخلوا (فلادفستوك) وقبضوا على زمام الامور فيها وهم يطالبون ابطال الحرب الاهلية في سيبيريا والكف عن كل تداخل اجنبي. على ان جنود الحلفاء ما زالوا قائمين بتوطيد الامن

انتصارات البلشفيك الحربية

لوندرة — في ١٢ جمادي الاولى

علمت شركة (روتر) ان البلشفيك استولوا على (نيكولاييف) وانهم يتقدمون الى ارتشاكوف اما استيلاءهم على اوديسا فأمر مشكوك فيه ومن المهم ان يلاحظ في الوقت نفسه ان الخبر الذي اذيع بان الاوكرانيين احتلوا المدينة لم يرد ما يؤيده

الحالة المالية في اوربا وامريكا

لوندرة — في ١٢ جمادي الاولى

قابل وزير المالية اليوم في المؤتمر الذي اجتمع لتفحص مسألة القطع الدولي عدداً من اكابر الرجال النيابية ومديري المصارف والماليين. وكانت المقابلات ذات صبغة خصوصية غير انهم يؤكدون ان قد اتخذت تدابير اولية لوضع تقرير تقدم الى الوزارة

وقد نزل سعر القطع الامريكي في الوقت نفسه نزولا جديداً فصار الجنيه الانكليزي بثلاثة ريالات و٤٧٤ وربع في المائة من الريال

وقد اصدرت بلجيكا امراً عالياً تعتبر به المضاربة في اسعار القطع الاجنبي وتفرض عقوبات صارمة على المضاربين

وتزداد الشعور في الولايات المتحدة بان الريال الذي ارتفع سعره كل هذا الارتفاع اصبح اكبر عائق اقتصادي للبلاد لانه اقفل اليوم اسواق العالم في وجه امريكا وشرعت عدة بلدان اوربية في انفاذ التوصيات التي اوصيت عليها في امريكا

وقال احد الماليين في (السيتي) ان من امثلة الادوية الناجعة المجمع عليها وهي الاكثار من الانتاج والاكثار من التصدير. ان يكون من والجينا ان نوصي على مشتروات كبرى في البلاد التي يكون فيها سعر القطع ملائما كالمانيا والنمسا ويلذ التدرج القيام ببث الدعوة لذلك في سائر البلدان

العدد ٣٦٠ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية لشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٠

وجادلهم بالتي هي احسن

قرأنا في رصيفتنا الاهرام ، الغراء عدد (١٣٠٤٤) ما نشرته جريدة « التيمس » لمكاتبها في (الشرق الاوسط) ونحن نقتطف منه ما يأتي :

« يحتمل ان يبقى رمضان شلاش مستوليا على (دير الزور) دون منازع على الاقل من جهة السلطات في العراق . ولكنه يطلب الآن المساعدة من انكلترا (يالعجب من هذا التناقض الغريب بين اقوالكم أمس واليوم) حتى يتمكن من مقاومة الهجوم الذي ينتظر ان تقوم به الجنود التركية بقيادة مصطفى كمال والظاهر ان الحكومة العربية لاتستطيع اخراج هذا القائد الحربي ولو انا « الانكليز » كنا ننوي تسليم دير الزور قبل اغارته عليها لولا تأخر المراسلات البرقية لأنه لايهمنا احتلال ذلك الموقع ثانية

ومع ان رمضان شلاش قد خرج على الحكومة العربية فهو لايزال يعمل باسمها وقد جمع الضرائب بالقوة في دير الزور وفي حدود ما بين النهرين . ثم انه أقام نفسه قائداً للجيوش العربية في الشرق وأرسل خطابات مهيجة الى القبائل المجاورة لبغداد والموصل ولاريب أن هذا يدل على انه يعمل بالاتفاق مع عصبة المتطرفين الصغيرة التي في دمشق » الى ان قال

« ان اهم ما يلفت النظر في صحراء بلاد العرب في الوقت الحاضر القتال الذي نشب بين ابن الرشيد وابن الشعلان على مقربة من الجوف وقد عزز ابن السعود مراكزه في نجد جنوبا بإزاء الحركة الدينية التي تهدد بأن تكون عاملا خطيراً في سياسة صحراء العرب والتي يظهر انها متفوقة الآن

ولايزال الخلاف كبيراً بين منحوتي ابن السعود وملك الحجاز على مقربة من الطائف

(ضيعا لهذا القول الذي لايتفق مع الحقيقة)

ويجب ان نقول اذن ان السعود قد يكون افضل أو أقدر على حفظ النظام داخل حدوده من ملك الحجاز وقد عاد الشيخ احمد حاكم الكويت والشيخ عبدالله حاكم البحرين من اوربا مسرورين بما لقياه من الحفاوة والمناظر التي شاهداها هناك ولاريب بأن لزيارتهما عند عودتهما ستكون لزيارتهما لاوربة لانكلترا تأثير نافع »

[القبلة]

لا نشك في ان شهادة أم الصحف « التيمس » المجلة وغيرها النجيب وتصديها للتشهير وإعلان اقتدار الحضرة السعودية وترجيحها على اقتدار مولانا المنقذ كما هو موضح بباليه — هي أجل رافة وشهادة في بابها لسلامة معتقدنا الاعظم مما رمته به الكثير منه بحبائله لبريطانيا لاستعمارها بلاد العرب واذلاله لابنائها أبوابه واخضاعهم لطغيانها شهادة لا تكون وراءها شهادة وحجة بالغة تمحو تلك الاباطيل وتدحض امثال هاتيك الترهات وسفاسف الاضاليل ولاشك ان (من يتوكل على الله فهو حسبه)

ومع هذا فلا نحتاج أن نقول ان ضرورة طبيعة سجاياها ومزاياها البسيطة — التفاخر والتباهي بأدنى مزية في أدنى شخص عربي فضلا من الحضرة السعودية المبجلة فانت اقتدارها وكل مزاياها الجليلة يناله وينال كل عربي منها الحظ الاكبر والقدر الاوفر . وان لم يقبل مستحقاً اجزاء انه مجرد من شعور النهاية الحربية

ولولا ذلك لما تعنينا الحن بالخلوق وعيس كل ما يجلي مخالف كرامتها وشعما التالي لابنا طولها بمعرفة تثبت ذلك الاقتدار وذلك العجز .

يمثل لنا هذا الشعور والحس من اعلانات معتقدنا الاعظم المتكرر على صفحات « القبلة » المرة بعد الاخرى قوله ايده الله بروح منه : انه لا يهمه أي الاسنة كانت في سوري أو عراقي أو نجدي أو كويتي أو حجازي أو مصري أو عماني الاحساني وان الذي يهمه هو جامعة قومه وتحقيق منفعته .

فاذا علمنا هذا علمنا ان بحث الترجيح والتفضيل ليس لهما في نظرنا معنى أو تأثير مهما اراد الراوي أو الناشر من المقاصد

وعليه فان كل هنا ما يقتضي التأمل في الموضوع فهو الاسف من عدم الاستفادة بذلك الاقتدار ومزاياه الارجحية .. واستعمالها للسرعة باخراج العدو المشرك — كما قال — من البلاد .. !

فان اهمال هذه المزايا العلى خطيئة لاتغتفر وجناية لاتمحى بلا من التكلفات والمشقات الملونة التي ربما كثيرة تفككت فيالهفاه كل اللهف وكيف اضاع الابن النجيب والرصيفة المنيفة على سنة اطلاعها ومبلغ علمها هذه الغنيمة الكبرى واهمالها في تلك الآونة الحرجة ؟

هذه هي واقعة النظر ، ومحل التأمل :

اننا بهذا ولا نريد بافتاحيتنا هذه أساسا الرد على الموضوع او على المتصدين له ابسطه لما عسى أن قلناه وامهاله من المباحث . هو من وظائف مخاري الصحف

ولكن القصد مما ابتناه هو ليكون مقدمة رجاءنا من قائدي الصحف والتلغيس ، أن تتخذ ما يلزم ليقف على ما آل بحرير سامي أسبغنا الحظ بالوقوف عليه صادر من جلالة سيدنا (المنقذ) بتاريخ ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ لفخامة نائب جلالة الملك يحول دون نشرنا اياه كما قلنا شحنا على واجبات الحقوق وفرائض الوئام والجميل من أن يدركه المتأولون بما يمس قدرها الثمين أملا أنها تتضمنه مدارا لمباحثها في صحاري العرب كما قالت عامة وجزيرتهم خاصة — فان مبادئ أحوالها الحاضرة كما يعلم من مقالة مخبرها بماليه تدل على انها ستكون من مهام مباحث الصحف — وتجد به ايضا وضوح غايات ومباحث يعلم لها ويسلم لكل من تأملها ان موضوع تفضيلها وترجيحها ومرامي مخبرها النجيب لايصلح ان يكون فرعا من فروع تلك المواد حتى نكترث به من حيث هو مادة أومعنى !

ولو قلنا بذلك فلجلالة مولانا (المنقذ) أسوة بما قالته وزنت به الوزارة البريطانية الحاضرة في الآونة الحرجة ولم تراع ما في ذلك من داعية تشويش أذهان أقوامها أثناء وقوعهم في تلك المزالق والمهاوي المؤدية الى مساس كيان مجموعهم

ومع كل ظننا ان تقول سيئا لوجود شبهة الاعتقاد بأنه يسعنا في نظر شيختنا ومخبرها ما يسع فخامة وزيرها الشهير لويد جورج لا بل مقدار عجز عيطها ومحيط قارتنا عن اعادة سلم العالم وسلامته وامنه على حياته فليتدبر !

وباسم سلامة مصلحة العالم نسألهم : هل يجوز تبديل رئيس المؤتمر السومي الواقف على دقائق وحقائق المصلحة من مبداها الى الآن وابداله عن لا بدله مهما كان ذكاؤه أن يراجع ماضيات المعاملات ويتتبع دقائقها حتى يمكنه ان لايكون كحاطب ليل ؟

مالك وهرب وصارهم !! دموا بأسهم بينهم . وانظروا الى الدماء التي تسفك في دياركم ومن امامكم ، ومن خلفكم ، ومن ايمانكم وشمائلكم...

واذا ما بقي الا ما في تلك الصحاري فالامر سهل !...

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في السطر الثامن من العمود الاول من الصفحة الاولى من العدد الماضي حيث جاء في اول السطر المذكور :

« فانه توجد من مكر مؤلفاتهم الخ »

والصواب « فانه قد مكر مداد مؤلفاتهم »

توجيهات
وظائف
في المدينة المنورة

وجهت وظيفة معاونة امارة المدينة المنورة الى وكيلها سابقا حضرة صاحب المزايا الشريف (احمد بن منصور).

ووجهت وظيفة قضاء المدينة الى مفتي الحنفية حضرة العالم الفاضل الشيخ (احمد كتبي).

ووجهت وظيفة افتاء الشافعية الى قاضي المدينة سابقا حضرة الفاضل الشيخ (عمر كردي).

ووجهت رياسة محكمة المواد المستعجلة الى حضرة العالم الفاضل المحترم الشيخ (محمود عبدالجواد).

وسترسل اليهم منشورات هذه الوظائف .

فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق لما فيه الخير والاصلاح

∴

وجه وسام النهضة من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الفخامة والاقدام امير اللواء (محمود القيسوني) وكيل الحربية الجليلة، ومن الدرجة الثانية الى حضرة الهمام المقدام (محمد صبري) امير الكتيبة ورئيس اركان حرب.

ومن الدرجة الرابعة الى كل من حضرة الهمام المقدام الطبيب (محمد سليم) معاون امير الكتيبة ورئيس اطباء الجيش والى حضرة الزعيم (محمد ابراهيم البرديني) معلم المشاة

ومن الدرجة الخامسة من الوسام المذكور الى كل من حضرة الهمام الزعيم (محمد امين) مرافق وكيل الحربية والزعيم (شوكت حميد) مدير الهيئة الاولى والزعيم (محمد صادق) مدير المدرسة الحربية والزعيم (عبدالرحمن الصيرفي) من المشاة والزعيم (عبدالقادر سوقي) مدير شرطة العاصمة والزعيم (محمد وشناق) مدير شرطة جدة والزعيم (رضوان لطفي) من المشاة والى الملازم الاول (فيض الله) من المشاة والى الملازم الاول (محمد الحامي) من المشاة الرشاش والى الملازم الاول (عبدالله شوقي) معلم الموسيقى .

وايضاً من الدرجة المذكورة الى الملازم الثاني في المدفعية (فؤاد خورشيد) والى (اسماعيل خان) الملازم الثاني في شرطة العاصمة.

ووجهت رتبة معاون قائد الى حضرة الزعيم (اسماعيل حقي) مدير الدائرة العسكرية ورتبة زعيم الى كل من الملازم الاول (فيض الله) من المشاة الاول بالقواء الاول والى الملازم الاول (عبدالله شوقي) معلم الموسيقى والى الملازم الاول (محمد الحامي) من الرشاش الاول قائد الاول ورتبة ملازم اول الى (عقيل عباس) الملازم الثاني في الرشاش الثاني بالقواء الاول ورتبة ملازم اول ايضا الى (محمد فاضل) الملازم الثاني بالمشاة الاول بالقواء الاول ورتبة ملازم ثاني الى كل من (محمد جابر) وكيل ضابط من المشاة الاول والى (بكير محمد) وكيل ضابط بالموسيقى الاول ورتبة وكيل ضابط الى كل من النقيب (عبدالرسول) مكي بالموسيقى الاول والى (صالح صبر) بالمشاة الاول والى (عبدالله عبدالرحمن) من المشاة الثاني والى (موسى منشاوي) من شرطة العاصمة .

فالقبلة تهنئ حضرة وكيل الحربية الجليلة وحضرة رئيس اركان حرب وبقية الزعماء والضباط الاشاوس لهذا الالتفات العالي الملوكي وتتمنى لحضراتهم مزيد الرقي والنجاح

∴

ووجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى جناب القومندوز (بوبجنت) . ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة ايضا الى اللفتنت (كافدش)

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية
في المدرسة الزراعية

علمنا ان صاحب الجلالة (مولانا المنقذ) شرف « المدرسة الزراعية » اول من امس بموكبه الملوكي تنشيطاً للتلاميذ وتشجيعاً للعلم .

تقارير الهيئة الفنية
٤
تابع منطقة الطائف

واشجار الرمان تكون معروضة لتسلط الفار عليها واتلاف قسم كبير من اثمارها فمندها ذكرنا للمزارعين بأن يقطعوا قسماً من الاثمار الحسنة ويضعون عليها قسم من سم الفار الموجود عند العطارين فاتي الحيوان ليأكل الثمرة فيتناول معها - السم - ويغدو ميتا ومع مرور الايام تنقضي ذرية الفار وتسلم الاثمار من غارتها .

وخلاصة القول ان الاشجار المثمرة يقتضي اصلاحها بنوع خاص وسنعود بالبحث عن اصلاحها في باب الإصلاحات .

واما زراعة الخضروات فهي ارقى من باقي الزراعات فهم يستعملون السماد من اجلها ويزرعونها على طريقة صالحة نوعاما وينالون اثماناً حسنة من ثمارها .

الاحراش . يوجد احراش جديرة بالذكر في ضواحي الهدا ووادي كري وجبل شعار وهي عبارة عن شجر العرعر المنسوب الى الفصيلة الصنوبرية ذات خشب صالح جداً يستعملونه في الانشاآت وغيرها الا انها ويا للاسف تلعب بها - الفأس في كل يوم حتى اصبحت على وشك الانقراض وقد كنا نرى ان اهل البلاد يذكروا لنا قلة الامطار في الايام الاخيرة ولم يعلمون ان اكبر عامل لذلك قلة الاشجار وانقراضها يوماً فيوما ويوجد ايضاً شجر - السلم - في اكثر مجاري السيول والوديان وهو ايضا شجر صالح للوقود وتقطعه الفلاحين والبدو في كل يوم . وكنا حيث حللنا نجمع المزارعين واهل القرى ونلقي عليهم التعليمات اللازمة الزراعية وندخل وايلهم الحقول والمزروعات ونذكر لهم مضار عراقهم وضرورة تبديله لسد احتياج الرطوبة وعزق النباتات الخضرية وحسن نتائجها فكان لذلك وقع حسن في قلوبهم وباتوا ينتظرون رؤيا هذه المعدات ليباشروا بالعمل وقد جعلنا لهم ايضاً انموذجا في كل قرية تحتوي على الكروم وقلمنا كروما لتقتدي المزارعين خطة تقليمها وكنا نستخبر عنهم بعد مغادرتنا وانهم عاملون باكثر ما القيناه على مسامعهم من المعلومات والنصائح الزراعية

المناوبة الزراعية . ان طريقة المناوبة الزراعية في هذه الوديان لطريقة عظيمة جداً ويجدر بنا ان نقول لا مناوبة زراعية بها وذلك بحكم الضرورة نظراً لعدم تعدد المزروعات لتوالي بعضها بعضا وقد ذكرنا مطولا مقررات طرق المناوبة في بحث اصلاحات منطقة تهامة .

الحيوانات الاهلية - تحتوي الحيوانات الاهلية على الابل والبقر والحمير والبغال والغنم والمعز ويستعملون منها بالزراعة البقر واحيانا الجمال ولا يستعملون البغال او الخيل في الاشغال الزراعية الا ما ندر فكانت الحيوانات البقرية منهتكة القوى تضعف ذريتها يوم فيوم واما الغنم والمعز فانه يحتاج عظيم للغذاء الذي قل وجوده في هذه الضواحي نظراً لقلة الامطار واما الجمال فلم نرى حاجة للنظر بشيء من حياتها اذ ان اهل البلاد اوسع معلومات بهذا الخصوص

المياه - مع قلة الامطار في هذه الايام الاخيرة فقد كانت اكثر الآبار غزيرة المياه وذلك تأثير ارتفاع المنطقة وكانت اكثر الآبار تنتهي بطبقة صخرية وغزارة المياه بالآبار تكون مبذولة في وادي (النبيم) ووادي (جفيجف) الواقع شمال « الطائف » ولنا خطة خاصة بخصوص الوادي المذكور سنعود لذكرها بعد حين

وغير ذلك يوجد وادي (المثنا) - وهي تبلغ أربعة وأربعون ليتره في الثانية وفي الساعة ١٥٨٤٠٠ ليتره وفي الاربعة والعشرون ساعة ٣٨٠١٦٠٠ ليتره مكعب وكسور وهي تسقي قسم كبير من وادي (المثنا) وثم تدخل الطائف ويوجد عين آخر يجري مجراها من تحت العين الاولى الا انها اقل قوة وهي تصب في ضواحي (شوبرا) وتسقي قسم كبير من اراضيها واما زيادة البحث عن طريقة الاستفادة من الماء باكثر مما عليه الآن فيطول شرحه في تقرير الميكانيكي

الاصلاحات - في منطقة الطائف

لما كانت منطقة « الطائف » منطقة وحيدة النسق ومواقعها الزراعية تشبه بعضها بعض رأينا من المناسب ان نجعل الاصلاحات بصورة عمومية الا اننا نظراً لبيان بعض الاصلاحات الخاصة ببعض المواقع التي امتازت عن غيرها بمحتوياتها الطبيعية وعليه نقول اصلاحات خاصة

الاصلاحات العامة . ذكرنا مطولاً في بحث منطقة (التهامة) ومن مسئلة ادخال الآلات الزراعية وفوائدها والآن نبدي ما يقتضي اجراؤه من اجل تسميد الاتربة والاعتناء بجمع السواد اي الدمن واحضاره على طريقة صالحة تعود لارضنا بمنافع عظيمة

ان تربة هذه المملكة رملية طينية وتقل بها المادة - الاموسية - المعفونة ولاجل ان تؤمن هذه المادة الاساسية الا باستعمال الذبل الحيوانى ولكن ليس على الطريقة الحاضرة فالزراعين يأخذون الذبل من مرابط الحيوانات وبعد ان يتركونه مقدار من الايام وينقلونه الى الحقل دون ان ينتظر فعل التعفن اى التخمر الذى هو من آخر شئ اليه فالذبل الذى يكون غير متخمر يأتى بضرر عظيم على المزروعات ويسبب المرض - الفطرى - المسمى (موازيبود) على جذور النباتات فيبطل نفسها ويسر استعمالها ولم يستفيد الزرع منه استفادة تذكر بل يمضى بقاؤه فى التراب سنة كاملة حتى ينحل ويصبح عالة قابلة للاستفادة فلاجل لهذا المحذور يجب جمع السواد ووضعه داخل حفرة وجعلها محالة غير قابلة النفوذ ومتى ملئت هذه الحفر تستر بطبقة من التراب وتسقى بالماء فى كل ٨ - ١٠ يوم مرة حسب شدة الحرارة وقلتها ولا يجوز استعمال السواد الذى بها الا بعد مرور ستة اشهر على الاقل واذا ترك الذبل مكشوفا على وجه الارض فانه يضيع فى كل يوم قسم عظيم من قوته الازوتية اى الامونياك يتبخر فى الهواء وخلاصة القول انه ينبغى استعمال الذبل متى امتزجت عضوياته بعضها واصبحت غير قابلة التفريق

ذكرنا فيما تقدم الاحراش التى فى قرب (الهدا) وباقى الوديان تزداد التعطيلات بها يوم فيوم بسبب ذلك تقل الامطار لان الاحراش هى من اكثر الدواعى لنزول الامطار ولها فوائد عديدة

اهمها - اولا انها تبدل المناخ فتمتص من الهواء حامض الكربونيك فتعيد اليه مولد الحموضة اللازم الذى يسبب نقاوة الهواء وجودته

ثانيا - انها تنشر الى الهواء بطريقة الانفتاح بخار الماء الذى يتصاعد الى طبقات الهواء العليا ومتى وصل الى طبقة باردة يتجمع وينزل الى الارض بصورة مطر او بصورة ندى وذلك بحسب كثرته وقلته

ثالثا - انها تحتفظ فى ظلها مقدار كبير من الرطوبة وذلك خلاف ما يحدث من اليبوسة على الارض التى تكون خالية من الاشجار

هذا ماعدا من الفوائد الفنية التى يدركها المزارع ولا يراها عيانا - واما فائدتها المادية فانها تؤمن المحروقات لمن جاورها وتمد عموم بأب كبير من احتياج الاخشاب. ولكن بالاسف كانت هذه الاحراش تقطع بدون مرحمة دون ان تعوض بغرس سواها. وعليه الطريقة الوحيدة لحفظها وتنمية الاحراش فى ديارنا لنتمتع من فوائدها الفنية والمادية هو ان يصدر امر صاحب الجلالة ولى النعم بمنع قطع الاحراش دون شجر السلم لمدة خمسة سنوات على الاقل وثم متى تمت رجال الفن فى البلاد تتخذ طريقة فنية لقطعها وتعيين الاشجار التى يجب قطعها على اصول فنى ولكن لتزيد مقدارها يقتضى احداث مشاتل عامة من مختلف الاشجار الحرشية واجبار كل فرد من افراد الاهالى على زرع خمسة اشجار فى كل سنة ووضع مكافآت فى الوقت نفسه لمن تزيد زرعها ويحسن تربيتها وبذلك تعال بعد مرور قليل من السنين تعود اكثر الامطار لما كانت عليه قبلا بل انها تزيد كما ازدادت الاحراش. والا فاذا دامت البلاد على ما هى من خلاء الاشجار فانا نخشى قلة الامطار وانقطاعها فعليا وتأييدا لكلامنا هذا فان منطقة جده قل ما تنزل الامطار بها وذلك اذ يتعسر طينة التى يعلو بها شجرة واحدة فالاشجار هى اكبر داع للامطار. البقية تأتى

بلغنا بصورة قطعية انه بناء على الانقلاب المدهش الذى وقع على أهل المدينة المنورة ابان الحرب. قد أرسلت الحكومة الى (المدينة المنورة) بان تجرى مسألة حب الجراية على الوجه الآتى:

وهو ان يدقق الدفتر الاساسى للجراية على غاية ما يكون من الضبط والاتقان

ثم ان الموجودين فى المدينة ان كان لهم استحقاق بأسمائهم خاصة، او كان لهم بالارث وثبت ذلك بالوجه الشرعى، او كانت بيدهم وكالة شرعية من احد المستحقين النائين عن المدينة - فالجميع يصرف لهم استحقاقهم فى الحين

اما النائون عن المدينة فمن كان منهم بقيد الحياة وله اسم فى الدفتر الاساسى فان وكل وكيلا شرعيا يصرف له فى المدينة كما ذكر وان كان استحقاقه بالارث يجرى فيه ما تقدم. واما المجهول حاله من النائين بحيث لم يعلم امر قيد الحياة ام لا فهذا يجرى فيه القانون المخصوص (اى اذا مضت ثلاث سنوات على غياب المستحق يعتبر استحقاقه محلولا). واما من توفى منهم ولم يترك عقبا فحقه ورثته شرطا فهذا ايضا حقه لكل من توفى فى المدينة بهذا الحال فامره يوكل الى هيأة الجراية لتدخل استحقاقه ضمن المحلولات التى تجرى فيها الاقتراع بين المستحقين. واما من تحقق وجوده من النائين ولم يوكل وكيلا شرعيا سواء كان استحقاقه باسمه او انجر اليه بالارث فاستحقاقهم يباع ويحفظ قيمه تحت يد الحكومة صونا لحقوقهم من الضياع الذى يطرق الحنطة على طول الزمن الى ان يجرى فيها القانون الموضوع لامثاله.

وقد علمنا انه وردت رقية من المدينة المنورة الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء مفادها انه تشكلت اللجنة القائمة باعمال جمع الحنطة والصرف والتصريف جاريان بانتظام وان اللجنة قد اوصلت ... على الى ينبع لانتقال القسم الذى وصل الى ينبع من اصل الحنطة الواردة برسم اهل (المدينة المنورة).

هذا وحيث انه توجد طائفة من اهل المدينة المنورة فى مكة وما والاها تقدموا نائب رئيس الوكلاء الوجهاء منهم اليه فى اليوم الذى قبل امس وامرهم بان يحرروا اسماءهم واسماء من يعلمونه ممن بمكة من اهالى تلك البلدة الطاهرة (وقد امرت الحكومة والجريدة تحت الطبع منادنا ينادى ان كل من له استحقاق فى الجراية من اهالى المدينة المنورة الموجودين بمكة فعليه ان يراجع مأمور الجراية بالحكومة ليسجل باسمه وشهرته ومقدار مطلوبه). ومتى تم ذلك يرسل الى المدينة المنورة ليقابل على الدفتر ويحصل التصديق عليه ما يلزم فاذا وجدت اسماؤهم الى هنا مصدقة تصرف الحكومة لهم جراياتهم بتمامها فى الحين

تعطيل الطيارة سلفركوين

قرب كورسكو

جاء فى تلغراف ان الطيارة سلفركوين التى ذكرنا اصرافها فى البلد اللندى سقطت قرب كورسكو وتعطلت تعطيلا لا يرجى اصلاحه فلا تتمكن من استئناف السير ولكن الطيارين جميعا سالمون.

السودان

اعلان

المغنى تريدنك كمبنى

تجار وكمشن اجنت

بومباى (الهند) بهندى بازار بومبه نمرة ٩ جدة (الحجاز) قرب مسجد الحنفى عنوان التلغراف فى الجهتين - سنجل بومباى وجدة

نفيد عموم التجار الكرام والاصحاب الاشراف باننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا علاقات تجارية بفتح المحلين المذكورة اعلاه (بومباى) و(جدة) ولنا وكلاء فى اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع او تصديرها من الداخل او الخارج عليهم انه يخاطبونا فانهم بحول الله يرون ما يسرهم وكذلك نحن نقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على ذمتهم حسب الظروف التجارية وما توفيقنا الا بالله.

مدير (شركة) المغنى تريدنك كمبنى بجدة
محمد عطاء الله

اعلان

لاتنسوا انا نعلم الى مصر

ان خواجه محمد محى الدين سلامة، بمكتبه التجارى الكائن بمشة عبد القادر بدرب التتبة بشارع محمد على بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم فى جميع المشتروات والمبيعات التى تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل حفظا بذكركم فلا تنسوا ذلك

الباخرة (منصورة)

جاءنا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها ما يأتى

عدد	
٢٢٣٦	حنطة الجراية
٤٥٧	بصل
١٠٥	فول
٤٣	قاش
٤٠	عدس
٣١	صابون
٢٠	عسل قطر
١٨	تفاح
٩٦	برتقان
٤٥	طرشى
٢٢	تيلة
١٩	ورق سيكارة
١٠	فاكهة
٨	اشياء صينى
٥	عطارة
٣	دخان
٣	صلصة
٣	حليب
٣	زيتون
٢	حبال
١	اشياء جلد
١	مقل
١	كتب
١	سنكة
١	روائح
١	ملح
١	نورة الرخام
١	بوية الشعر
١	قهوة
المجموع ٣١٧٥ طردا	

الباخرة (منصورة)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية:

عدد	
٤٩٣	دخن
٤٦٥	صابون
٩٣	خضار
١٢	فول
٤	بضاعه
٤	فلفل احمر
٤	فواكه ناشفه
٣	جبن
٢	حبال
٢	قماش
١	كنادر
١	هلترون
١	تمباك
١	دخان
المجموع ١٠٩٦ طردا	

برقيات عمومية

فرنسا والادرياتيك

باريس — في ١١ جمادى الاولى

صرحت دوائر الثقات المقربة من مؤتمر الصلح ان موقف الحكومة الفرنسوية لا يختلف عن الموقف الذي وقفه المجلس الاعلى في ... بشارة بما يتعلق بمشكلة الادرياتيك

في بلاد البولشفيك

باريس — في ١١ جمادى الاولى

حدث احدهم الجنرال غايدا قائد الجيش التشيكي الصقلي في سيبيريا سابقاً عند وصوله الى باريس فقال له الجنرال انه حضر الثورتين السكريتين اللتين نشبتا في ١٧ نوفمبر و ٢٦ دسمبر وقد القى الثوار القبض على الجنرال كولتشاك اثناء الثورة الثانية

فسأل الحلفاء التشيك ان يحاربوا الثوار في سبيل انقاذ كولتشاك فابوا لكيادتهم عساكر عادية قبل ذلك

وقد صرح الجنرال غايدا ان حكومة اركوتسك مؤلفة من رجال صالحين معتدلين ينتمون الى حزب التقدم. اما الجيوش التشيك المرابطة في اركوتسك والبالغ عددها عشرين الفاً فهي في حالة حرجة جداً. الا انها باتت معرضة لاشد الاخطار بين الزعيم سمنوف والبلشفيك. ويقول الجنرال غايدا ان التشيك لن يتفقوا ابداً مع البولشفيك

فينا — في ١٠ جمادى الاولى

روى تلغراف الصحف الاوكراني ان القسم الاكبر من جنود الجنرال دنيكين اسر في اودسا وهرب الباقون الى رومانيا حيث جردوا من اسلحتهم

عودة فون روتر

ولهلمشافن — في ٩ جمادى الاولى

وصل الاميرال فون روتر فاستقبله الوف من الاهالي بمظاهر الاحتفاء والترحيب وكان الميناء مزداناً بالاعلام وقد القى الاميرال فون ... رونا رئيس امارة البحر خطبة ترحيب قال في خلالها ان الاميرال فون روتر امر باغراق الاسطول لظنه ان الحرب استؤنفت

فرنسا وانكلترا

في العالم

لوندرا — في ... جمادى الاولى

علمت جريدة « اوبسرفر » من باريس ان المسيو ساروزير المستعمرات وحافظ الهند الصينية سابقاً الح في حديث جرى بينه وبين احدهم بوجوب اتحاد فرنسا وبريطانيا اتحاداً وثيقاً للعمل معاً في جميع انحاء العالم التي تتلاصق فيها البقاع الفرنسوية الانكليزية ثم ان مصير الامبراطوريتين الانكليزية والفرنسوية واحد والدولتان مرتبطتان احداهما بالاخرى ارتباطاً وثيقاً فيجب عليهما والحالة هذه ان تظلا متفقتين الان تمام اتفاقهما في وقت الحرب لا سيما ان الخطر الالماني لم يزل بعد تاماً

وان الالمانيين تعلموا بلا ريب مدبروا الحركة البولشفية التي لبست الاثير الماضي الصليبي وارتأى انه يبقى على المواطنين الفرنسويين في افريقيا الغربية والشرق الا يمين ان ... شخصياً فيتحمل الحكومات مشقة على الاشراف على جميع المفاوضات السياسية يكون للمحافظين حق التفاوض وانيابة الابطال التي يرونها لازمة لاحلال الرقي والامن في البلاد التي يحكمونها

محاكمة المسؤولين

باريس — في ١٠ جمادى الاولى

جاء في جريدة (ماتان) ان قائمة المسؤولين الذين يطالب بهم الحلفاء تتضمن (٨٩٠ اسماً) بينهم اسم « ثان هلويج » الذي تطلب البلجيك محاكمته

هافاس

باريس في ... جمادى الاولى

تناول قائمة الاشخاص المتهمين بارتكابهم جرائم في فنون الحرب اسم الامير (روبرخت) البافاري المتهم بنهب سكان شمال فرنسا ودوق فورتمبرج او الجنرال (فون كلوك) والجنرال (فون بلوف) والجنرال (فون ماكنزن) المتهمين بانهم امروا باعدام الاهالي الابرياء والجنرال (فون مانتوفل) المتهم بتدمير مدائن « لوفان » والجنرال (فون درلانكن) المتهم بقتل « المس كافل » والكبتن (فريات) والاميرال (فون كابل) الذي امر قتال الغواصات وربانة الغواصات المتهمين باغراق واخر المستشفيات والماجور (فون فرملز) واللازم (رادزيجر) والجنرال (فون كاسل) لارتكاب كل منهم فظائع في معتقلات الاسرى في « ماجدبورج » و « روهلين » و « دوبرتز » والجنرال (فون ساندرس) لسماحه بذبح الارمن والسوريين

رويتر

وزارة ميلران

باريس — في ١١ جمادى الاولى

ناقش مجلس النواب في السؤال الذي وجهه احدهم الى الحكومة لاستطلاع ... سياستها العمومية

وقد اشتغل المسيو « ميلران » الهيئة ... بتشكيل الوزارة الازمة التي احدثها قرار المجلس يوم المجلس المصلح (...)

وقد ابرز زملاء من كل ... وقال ... ان الحكومة ستنتهي الاتفاق مع ... الى اصلاح الحالة الاقتصادية وستطالب المانيا بكل ما تعهدت به ...

واختتم المسيو « ميلران » خطبته داعياً الاعضاء الى الاتحاد ...

فوافق المجلس على قرار الثقة بـ ٥١٠ اصوات ضد ٧٠ صوتاً

الاسطول الاميركي

وشنطون — في ١٠ جمادى الاولى

ابلغ الاميرال بلورويش قلم البناء في وزارة البحرية الاميركية ان ٩٤٠ بارجة منها ١٦ بارجة حربية و ١٣ مدرعة و ٨ طرادات مصفحة و ١٧ طراداً خفيفاً ستؤلف الاسطول الاميركي في وقت السلم بعد اول يوليو. وتوازي هذه البوارج مبلغاً من النفقات تزيد على ما كانت تملكه اميركا يوم دخلت الحرب

روتر

قبول فرنسا تحفظات مجلس شيوخ اميركا

لوندره — في ١٠ جمادى الاولى

علمت التيمس من باريس ان الحكومة الفرنسية قررت قبول تحفظات مجلس الشيوخ الاميركي الخاصة بمعاهدة الصلح

المسيو كلنصو

وتهديدات احد المصريين

باريس — في ١٣ جمادى الاولى

جاء في برقية من مرسيليا ان المسيو كلنصو لما علم بان احد الوطنيين المصريين المقيمين بسويسرا انذره بالقتل لا يبالي بالتهديدات الموجهة اليه قال انه عازم عزماً ثابتاً على اتمام رحلته اما فيما يختص بسلامته الشخصية فانه قال : « سنرى »

انتصارات البلشفيك

لوندره — في ١٤ جمادى الاولى

أعلن بصفة نصف رسمية ان البلشفك لا يزالون على بعد ٥٠ ميلاً من أودسا. في شمال بلاد القرم يظهر ان المطوعين يقيمون على حراسة برزخي بريكوب وشونجار الذين يمكن الدفاع عنهما بسهولة

رأي الانكليز

في مصير الامبراطور السابق

لوندرا — في ١٣ جمادى الاولى

خطب السر أوكلنيجدس في دوفر فقال ان الحكومة الانكليزية تنوي اخراج الامبراطور من هولندا وانها تريد محاكمته وتنفيذ الحكم الذي يصدر مهما كان نوع العقاب ولكن اذا تزرعت هولندا بالقانون الدولي وابت تسليمه وارادت ان تقدم له ملجأ في الاملاك الهولندية فمن واجبنا ان نصرح بأنه لا يمكن السماح له بالاقامة في أملاك هولندا بأوربا وعلى هولندا ان ترسله الى اية جزيرة من الجزر التابعة لها خارج أوربا

معارضة المانيا في تسليم المجرمين في الحرب

برلين — في ١٣ جمادى الاولى

أعلن بصفة شبه رسمية ان الوزارة فحصت مذكرة دول الاتفاق المتعلقة بتسليم المجرمين في الحرب وقررت بالاجماع بانه من المحال تسليمهم. وستقدم الحكومة على هذا القرار في التدابير القادمة أو في المفاوضات التي تدعو اليها الضرورة

استعفاء وزير الطعام

لوندره — في ١٤ جمادى الاولى

يؤكدون بأن المستر روبرتس وزير الطعام استقال وقد قابل هذا الصباح المستر لويد جورج فرجاه هذا ان يرجع في قراره

باريس — في ١١ جمادى الاولى

شعر الجمهور على اثر امتناع نحو النصف من المجلس عن التصويت في ٢٧ يناير بان نتيجة قرار المجلس قد تؤدي اليوم الى سقوط الوزارة. الا ان النتيجة سجلت فوزاً بيناً لشخص المسيو ميلران وقد كان رأي الغالبية في المجلس انه ليس من العدالة في شيء ان تسقط الوزارة قبل ان تظهر نتيجة اعمالها

هافاس

المسألة الشرقية

باريس — في ١١ جمادى الاولى

قالت جريدة « بيتي باريزيان » ان الوزراء الثلاثة سيجتمعون في (لوندرة) في موعد قريب غير معين للنظر في المسائل الشرقية واعداد حلها نهائياً. وسوف يجري توقيع المعاهدة على اثر ذلك في (باريس)

هافاس

في روسيا

فينا — في ١١ جمادى الاولى

احتلت الجيوش الاوكرانية مدينة (اودسا)

هافاس

لوندرة — في ١٠ جمادى الاولى

اطلق « الاستوبرف » سراح الجنرال (ودنتش) بينما هو يساق سراً الى (دوربات)

لوندرة — في ١٠ جمادى الاولى

ورد تلغراف لاسلكي ان (التشيك) اخذوا يجردون جند الجنرال « سمنوف » من اسلحته

روتر

السن فن

لوندرة ١٠ جمادى الاولى

قبضت السلطات على ١٧ عضواً معروفاً من « جمعية السن فن » في (دوبلين) ومعظمهم تابع للجمعية الجديدة ويظهر ان هذه الاجراآت اتخذت على اثر رفع راية « السن فن » على دار البلدية استناداً للحكام

روتر

بين انكلترا واليابان

لوندرة — في ١١ جمادى الاولى

علمت جريدة « ديلي اكسبرس » من طوكيو ان وزير الخارجية صرح بان الحكومة تجري اللازم لتجديد المحالفة الانكليزية اليابانية التي تمنعها جميع فئات الشعب الياباني من فيها الحزب السكري

روتر

الايطاليون في سبالاتو

رومه — في ١١ جمادى الاولى

جرت في سبالاتو مظاهرات ضد الايطاليين. فنهبت متاجر الايطاليين وانزلت راية الباخرة الايطالية « بوسفيا » فقدمت حكومة بلغراد الاعتذار عن ذلك

هافاس

اعانة اميركا

للامم الجديدة

وشنطون — في ١٠ جمادى الاولى

قبلت لجنة الميزانية في مجلس النواب ان توصي بالموافقة على الاعتمادات الجديدة البالغة خمسين مليوناً من الدولارات المقترح تقديمها لبولونيا والنمسا وارمينيا لمساعدة هذه البلاد على شراء الاغذية اللازمة لها

العدد ٣٦١ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى (دويحج)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (قايز)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (مرشد)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (نازك)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (مسيعيد)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (عاتق) وهؤلاء من قبيلة «الرحلة»

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (سالم)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (نافع)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (عضيل)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (عياد)

وهؤلاء من قبيلة «ولد محمد»

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (تلاب) الصمادي

ووجه الوسام المذكور من الدرجة المذكورة الى (رشيد) السبيل

وقل الحق من ربكم

قرأنا في عدد (٩٤٠١) من صحيفتنا صحيفة «المقطم» الغراء ما نقلته عن صحيفة «الطان» وقد احببنا الاتيان به لما اشتمل عليه من الفوائد الجديرة بأن تقف عليها القراء. قالت المقطم:

مشاكل الشرق
وماذا يقال عنها

ما زالت «الطان» تشكو من تباين الحلفاء وتشعب مسالكهم في مسائل الشرق. وهاك بعض ما قالته في احد اعدادها التي وصلت في البريد الاخير:

«ان الحلفاء عولوا على تعضيد العرب لهم في مقاتلة الاتراك ليحرزوا النصر في الشرق ولقد كانوا على حق في عملهم لانهم قاموا يحاربون لتحرير الامم. وبقاء العرب تحت سلطة الاتراك مخالف لقواعدهم. اما الآن فلم يبق للعرب وجه للشكوى من الترك كما ان الترك لم يبق له وسيلة الى ظلم العربي واقامة حائل بينه وبين الاستقلال بل أصبح هذان الشعبان الاسلاميان اللذان استفاد الحلفاء من تنازعهما ينذرانهم بالاتحاد عليهم. وخطر هذا الاتحاد لا يهدد فرنسا على وجه خاص لان فرنسا التي فاوضت الامير فيصلا وستفاوضه لا تكره استقلال العرب وفرنسا التي رضيت باعادة ولاية تركيا الى اطنه لا تأبى سلامة الارض التركية ولكنها مضطرة من جهة اخرى الى التشكيك في المساعي والاعمال التي ترمي الى احداث هياج اسلامي يمتد من الهند الى المغرب الاقصى. وليس بنا حاجة الى اظهار الوثائق التي تدل على الصلات الموجودة بين الهيجين الاتراك والعرب فان الحالة معروفة الى حد لا نحتاج معه الى التفصيل وكل ما حدث الآن ناشئ من كون الحلفاء لم يعرفوا كيف يلزمون سلاح تركيا ولا كيف يتفقون معها ولا كيف يتممون لها ما بدأ حاجتها فتتمكن من العيش والاستقلال. ولكن ما لنا وللماضي فان الواجب علينا الآن ان نفكر في المستقبل اذ ان بريطانيا وفرنسا وايطاليا مصالح عظيمة في الشرق ويتضمن اراضي واسعة يسكنها المسلمون. فجدير بنا اذاً ان نتفق على الوسائل التي تعيد الراحة والسلام الى البلاد الشرقية»

وانشأت الطان مقالة أخرى عن امتداد دسائس البلشفيين الى الشرق وطلبت الى دول الائتلاف ان يكونوا على اتفاق. واليك خلاصة اقوالها الى ان قالت:

«وان وزراء ايران اخذوا يفكرون في طلب المساعدة من الحلفاء عموما. على ان هذا الطلب لا يجوز الا اذا اثبتت المساواة في المعاملة بين جميع الحلفاء. وهذا منوط بالايرانيين انفسهم»

ثم ذهبت الطان الى ان السياسة البريطانية التي تقتصر الآن على التقهقر امام البلشفيين غير مأمونة العواقب وقالت ان الايرانيين يعتقدون ان البريطانيين سيضطرون الى ترك ما بين النهرين واستشهدت بقول بعض الجرائد الانكليزية عن المخاطر التي تلازم احتلالهم لتلك البلاد وختمت قولها «واذا هوجمت فصائل فرنسوية في مرعش فان ذلك لا يعود بالنفع على الحاميات البريطانية فيما بين النهرين وفي الهند نفسها. واذا كان العرب مسلمين يلحق حنقهم في سورية وكانوا يسددونها في بعض الاحيان الى الفرنسويين فان ذلك لا يزيد في تأمين الجنود البريطانية في القطر المصري. فالتضامن اذاً موجود سواء رجع البريطانيون او لبثوا في مواقعهم وليس في وسع دولة من الحلفاء ان تنفض يدها من المشاكل الحاضرة»

ورأينا في عدد المقطم المذكور ايضا ما روته الشركة الايطالية ان جريدة «الماتان» الافرنسية تقول ... دولي لاستقلال ارمينية تحت سيطرة فرنسا وبريطانيا وعناوة ايطاليا فيبقى السلطان والحكومة التركية في الاستانة وتعطى دولة اليونان حقوقاً خاصة في ازمير وتتناول ايطاليا حقوقاً خاصة في اضاليا وتعويضات اخرى في ترافية وجهات الاستانة لاقامة التوازن بين تعويضاتها وتعويضات فرنسا. ونقلت جريدة «الاوبكا» ان مؤتمر لندن سيناقش ايضا في مسائل الصهيونيين والاراضي المقدسة وستطلب ايطاليا الغاء الحماية الدينية واعطاء مدينتي طرابزون وارضروم لارمينية واعادة الحديدة الى اليمن»

وروت شركة روتر انه جاء من لندن أن المجلس الاعلى قرر مبدئيا امس ان يبقى السلطان في الاستانة وان يوضع الدردنيل تحت مراقبة بحرية وحربية شديدة وسيضع تفاصيلها خبراء منهم المارشال فوش وسيشرعون غداً في اعمالهم»

وروت شركة هافاس انه علقت الطان على ابقاء سلطان تركيا في الاستانة فقالت ان الحجر الاول من بنيان الصلح الشرقي وضع حسب رغائب فرنسا. واظهرت ان الوطنيين الاتراك ما زالوا قابضين على زمام السلطنة واقترحت ان يجرب بالاخلاص النظام الذي يطلبونه مع اخذ ضمانات وعنت «الجورنال» ان لا تطلب فرنسا الى حق لا في السيادة ولا في الاحتلال الدائم في بلاد كليكية»

[القبلة] :

أول ما ينبغي لنا البحث فيه — هو اننا لو بقينا على حالنا قبل النهضة لا ندري «أنكون من نصيب من في القسمة ؟» كما هو موضح أعلاه «وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله»

وعلى كل حال فان الغرب المفرط في

بأنه ما تقوله « الطان » وهي من أمهات صحف العمران الجائزة كل صفاته ملاوة على باريسيتها منشأ الحرية والدمقراطية ... من التمريض الذي يمس بريطانيا كما فهم مما سرد آنفا

اذا تأملنا هذا وأمعنا النظر الى ما سفكته بريطانيا من دماء أبنائها وما أنفقته من أموالها بالميدان الترى فى سبيل انقاذ فرنسا ـ فلا نستكثر نحن معشر العرب منها تمريضها عليقتها العظمى رمزاً وتصراحة!

ثم ان لبريطانيا علينا من الجميل والايادى البيضاء مالايمكن لعربي خصوصا الحجازيين أن ينكره أوينساه مادامت الايام والدهور

ولا نريد بهذا هضم ما للعالم الفرنسي من المزايا . ولكن الحقيقة حقيقة لا تتغير . ولهو أولى واجدر بأن يلاحظ ضحايا البريطانيين بأموالهم وأنفسهم كما أشيز اعلانها انها كانت فى سبيل حفظ الكيان الفرنسي !

ثم اننا لا ننكر انتهاء الزميلة أن ما ناله العرب وماسينالونه انشاءالله من الاستقلال هو بمعاضدة حلفائهم . ولكن معاضدة بريطانيا لنا مادة ومعاضدة سواها من الحلفاء لنا معنى . ولا حاجة لبيان هذا الفرق . ولكن النتيجة والفائدة من اشتراكنا معاشر العرب فى الحرب كانتا حاسمتين .

غير أن هذا لا يمنعنا أن نقول لبريطانيا ولباقي زملائنا من الحلفاء : انه لم يزل فى قضايا حسابهم قسم تهم من ذلك الاستقلال . وان هذا القسم لا يعرفه العرب الا من بريطانيا . لانها هى واسطة نيلنا مزايا الحلف مع بقية حلفائها . ولاشك انها فضيلة جليلة من أهم ما يجب أن يعترف به العرب لبريطانيا أيضا

ولا ريب أنهم اذا لم يعترفوا بهذا الجميل ابنا ويؤيدوا معرفته فلا يؤمل سواها ذلك منهم . وان حفظهم لهذه المزية يكون عذرا واضحا فى نظر الكمالات الفرنسوية . فتقدرهم مزاياها التى من طبيعة كمالاتها أنها لا تلبق تحلا لقول « الطان » : « واذا هزمت فصائل فرنسوية فى (مرعش) فان ذلك لا يعود بالنفع » الى ان قالت : « واذا كان العرب مسلحين ببنادق حديثة وكانوا يسددونها الخ »

هذا لا شك انه لا ينطبق أيضا على مزايا زميلتنا الطان المشهورة ...

ومع كل فلا نرتاب ان بريطانيا توازن بين ما أهانتنا به وأهانت به روسيا ثم تعادل بين النتيجتين اللتين استفادتهما من الاهانتين وما يتلخص من هذه الموازنة والمعادلة يستكثر معه على شهامة بريطانيا ماقال ويروى من اتفاق للنصير ولويد جورج المدوقت .

ومع ذلك فهو لا يجعل للعرب مندوحة من الاعتراف بجميلها والمحافظة على واجبه ما بقيت وبقوا

غير ان داعية الحيرة المفرطة من قول الاستاذة « الطان » : « وان الحلفاء عولوا على تمضيد العرب امم » كما ذكر اعلاه الى ان قالت : « ولقد كانوا على حق فى عملهم اى الحلفاء » لانهم كانوا محاربون لتحرير الامم . وبقاء العرب تحت سلطة الاتراك مخالف لقواعدهم » .

مناالله منك ايتها الاستاذة ! لقد احييت بهذه الجملة ذكر تحرير الامم ... فانا والكثير حكمنا عليها بعدم الوجود حتى فى دساتير اللغة !..

واذا كان ما تقولين ـ فماذا يصنع الجنرال « غورو » بجنده فى غربى سوريا كما يقال ؟! .

فان اهالي تلك المنطقة امم على كل حال من الامم والشعوب الذين ... اليس الامر كذلك يا ايتها الزميلة ؟!..

والغريب من هذا ما رأيت بعد هذا بقولك « بل اصبح الشيبان الاسلاميان اللذان استفاد الحلفاء من تنازعهما ينذران بالاتحاد عليهم »

نكتفى بقولنا هذا على هذا البحث فان مما يجلب نظر المتأملين لما فى باقى مواد مباحث المقالتين الآنفتين من التناقض والتخبط الذى ينكبرا على الزميلة « الطان » أن يصدر من أذنى مقصوبيها . ونترك الى مباحثها عن التهييجات فنقول : أيها بالامس فى عددنا (٢٠٧) من « القبلة » أن واقف التهييج ودواعيه هى اجبار فرنسا مسلمى المغرب الأقصى والمتوسط القتال . واذلال اخوانهم مسلمى سوريا !

ونقول اليوم : انه (أى التهييج) على مأراه العالم عموما والمسلمون خصوصا تأتى أيضا من تقسيم (ألبانيا) بعد أن سلم انها من الشعوب الحرة واعترفتم باستقلالها ، ثم من تصريحكم رغبتكم فى نزع السلاح من تركيا لكى تفعلوا بها ما تشاؤن وتحكمون فيها بما تريدون بينما انتم توزعون السلاح اليوم على مسيحيى سواحل سوريا ليكونوا فدية لنوالكم ما تريدونه بهم جميعا !

ونكتفى بهذين المثالين اللذين نمتت الصوان خجلها !

نناشدك الحقيقة أن تسألوا حليفتنا الكبرى وواسطتنا الوحيدة بأوربا ! فانها واقفة على حقيقة ما ترمينا به أيها الفاضل !

ومع هذا فانا لن نؤاخذك به لانه تخبط منشأه طبيعة التردد فى المبادئ والتخبط فى المسلك ...

ولا نقول الا ما قاله فخر قومنا اليوم الاستاذ النجيب (الدكتور خليل سعادة) : « ان يقبض الله لنجاة قرننا من يشون ثوبها النقى الناصع ممن يريدون تسويده وتدنيس شنارها وشهرتها النجيبة التى اشارت اليها « القبلة » فى كثير من اعدادها » .

ثم انا لا ننكر ما خاطبنا به اخواننا الجزائريين بالامس ، وما قلناه بما يليه عن الالبانيا ومن نزع سلاح تركيا اليوم ! . ولكننا لا نريد به الاعكس ما تقولون للاك تدرك ايها الفاضل اولا انكم المسببون لتلك النتائج وان ما تخشونه (اى التهييج) هو بيدكم لترموا عنها وتستوضحوا الرشد ! فان المسلمين فى بلادهم وأرضهم التى اوجدتهم القدرة بها يأبون ازاء المصائب التى اوقعهم فى مهاويها قادتهم ورؤساؤهم ! ثانيا انا والحمد والثناء له ممن يشح على قطرة من دماء البشرية ابناء جنسه بلا تخصيص . لما فى كتابنا الذى يقول :

« انه من قتل نفسا بغير نفس اوفساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما احيى الناس جميعا »

فهل وراء ما يحصل من التهييج الذى لا محل له من قتل نفوس ليست نفسا واحدة ـ جناية على البشر وعلى خالقه ، اوخشية من عقوبتها اوسؤال من يحظر ذلك ...؟!... فانا سنعرض عليه وسيحاسبنا على مقدار الذرة والبرة . الاوهو جل شأنه من جعل عالم الحضارة وعمرانها وعلومها وفنونها واستنباطاتها واستكشافاتها واختراعاتها كما نراه علاوة على معجزها اليوم ـ مع ما لديها من وسائط تلك العلوم والفنون ـ من دفع ضرورة احتياج عالمها لضرورة اسباب المعيشة ، ووقوعهم بما جنته ايديهم وعجهوداتهم فى اشد مما يخشونه ويشوعونه على زعمهم من الامم المتوحشة وان هذا لمن أبسط الادلة على انه هو القاهر فوق عباده الفعال لما يريد

اتتصورين أيتها الصحيفة المبجلة سقوط القيصرية الروسية وأخذ الها عنك وانت من أجلها خضت معامع هذه المهالك لحلفك لها المؤسس منكما ضد بريطانيا التى اصبحت السبب الوحيد لانقاذك من الخانق النهائي المحقق !. وهل تخيلت مداركـكما العالية البعيدة المرامى ظهور « لنين » وعائلة وبلشفيكيتهم وما داهمت به العالم السياسى وسلطانه ؟ اذا لم تقل بالخالق الذى يفعل ما يشاء فى خلقه ويحكم ما يريد !

وتالله ان ذهاب الفاضل الاستاذ (الرئيس ولسون) منقلبا الى بلاده بعد ان سفك ما سفك من دماء ابنائها وأنفق ما أنفق من اموالهم فى حفظ كيانكم ، وتعريضك بكل ما يفهم من مباحثك بمباليه ـ بحليفتكم بريطانيا وتقصدها بما هو معلوم وهى هى المضحية بكل موجوداتها فى سبيل بقائك ايضا ، وعاقبتكما جميعا ايتها الحليفتين على ما عساه ان لا يلحق بالعرب ـ لمن أوضح الادلة على ما هية مادة رقى اخلاق قارة اوربا ... ولا مشاحة ان الاخلاق هى اول مزايا البشر

ان تركيا لن يفيدها ـ ورب الكعبة ـ علاجاتكم ايها المتعدون على اعمالكم فانها خالفت شرائع الدين الذى تزعم انها من أبنائه فأصابها حكم قوله تعالى « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » فاما ان يرجعوا الى احكام دينهم ومراعاته فى السر والجهر الشامل لسعادة البشر والمحافظ لحقوقهم بلا تفريق رغما على كل من يزعم خلاف ذلك او ينبذه

هذا ما نقوله « وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » !

وانا لنرجو ممن يقف على قولنا هذا من افاضل البشر المنصفين ان لا يؤاخذنا ، بل ان يتأمل ما اتتنا به انباء أسبوعنا هذا من تحسسات عمال بريطانيا وتطوراتهم الاخيرة على خطاب جلالة ملكها المعظم وحكومته التى هى صيغة منتهى جوع الديمقراطية ... « قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين » !

تبرعات اهل الخير

لعين زبيدة

جاءنا من حضرة المحترم رئيس هيئة « عين زبيدة » ما يلي :

وردت من (بلاد جاوى) على يد الشيخ محمد مختار امانة لصندوق (عين زبيدة) من المذكورين ادناه :

قروش صاغ	
١٥	الحاج عبدالصمد ابن عبدالله باقى
١٠	« ابوبكر بن حسين باقى
١٠	حاجة رافلة بنت طاهر باقى
٢٠	« مازنه بنت موهيد باقى
٥	« خديجة بنت الحاج عبدالرحمن
٥	« ميمونة بنت عبد الصمد
٥	« خديجة بنت حسين
٥	« خليمة بنت الحاج على
٥	« نية بنت واى
١٠	الحاج اسماعيل بن منصور
١٠	حاجة كلثوم بنت سلمان
٢٠	حاجة خديجة بنت اسماعيل
٤٠	الحاج صالح بن محمد قاد
٢٠	حاجة خديجة بنت عبدالغنى
٤٠	حاجة كلثوم بنت الحاج عثمان

جزاهم الله خير الجزاء وضاعف لهم ثوابها اضعافا مضاعفة وتقبل منهم ووفقهم لما فيه الخير والصلاح فى ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

رئيس هيئة عين زبيدة
عبدالله الزواوى

الحجاز

- في جدة -

وردت بالامس برقية الى (الديوان الهاشمي) من نائب مدير عموم المحاجر الصحية بجدة هذا نصها:

وصلت ثغر « جدة » من (سنغافورة) بيومه الباخرة (تيسن) وعليها مائة وست وثمانون حاجا وخمسة وثلاثون طفلا

ووصلت ايضا الباخرة (اربس) وعليها مائة وسبعة وثمانون حاجا وثمانية عشر طفلا

وتقرر الحجر الصحي عليهم لمدة خمسة ايام

الباخرة « ايران »

جاءنا من (الغرفة التجارية) بجدة انه وصلت الباخرة (ايران) من بمباى . وكراتشي . وعدن حاملة البضائع المذكورة

عدد		عدد		عدد	
١٠٠٣٩	رز	١٣٢٢	دقيق	١٥٠٨	سكر
٦٩٦	طازة	٦٢٠	دخن	٣٦٦	عدس
٣١٢	[illegible]	٣٠٠	تمر	٣٠٠	حنطة
١٣٠	محماة	٤٨	قماش	٤٠	ذره
٣٥	قزاز	٣٥	شاهي	١٧	فطار
٨	أشياء كتابة				

المجموع ١٨٧٧٣ طرداً

من « عدن »

عدد		عدد	
١١	دخان	٣	حبي

المجموع ١٤ طرد

اليكون العمومي ١٨٧٨٧ طرداً

الباخرة « دقهلية »

ووصلت ايضاً الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد		عدد	
٢٦٠	بصل	١٣٧	فول	٤١	برتقان
٣٥	صابون	٢٨	مأكولات	٢٣	تفاح
٢٠	عدس	١٩	جبن	١٤	زيت
١١	طورشي	٦	مشروبات	٦	حليب
٤	كتب	٤	كون	٤	ورق
٣	تبغ	٣	ليمون	٣	فواكه ناشفة
٣	دخان	٣	سحلب	٣	مواسير
٢	كبريت	٢	عطرون	٢	سنابر
٢	ابوفروة	٢	اسبرتو	٢	مسامير
٢	زيتون	١	زبيب احمر	١	روائح
١	حمص	١	قمردين	١	أشياء طبية
١	اشياء اتربك	١	تنك	١	توتيه
١	جبس	١	مكرونة	١	حلاوة

المجموع ٦٥٧ طرداً

الباخرة « الهلد »

ووصلت ايضاً الباخرة (الهلد) من سنغافورة وعليها ما يأتي :

عدد	
٣٤٨٦	لوح خشب

الباخرة « مصوع »

ووصلت ايضاً من السويس الباخرة (مصوع) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد		عدد	
٦٢	بصل	٢٣	برتقان	٢	قماش
٢	اسبرتو	٢	ورق سيكارة		

المجموع ٩١ طرداً

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلي :

بما انه سيجرى توزيع تركة الشيخ بكر رفيع شيخ السبحية سابقاً بمكة والشيخ محمد عنابه شيخ الدباغين سابقا بمكة وتركة محمد علي صادق اورفه لي الذي كان ساكنا بمكة انقضا بعد مضي عشرة ايام اعتباراً من هذا التاريخ فقد صار نشر هذا الاعلان لمراجعة كل من يدعي حقاً على تركات أولئك المتوفين المذكورين لاثبات حقوقهم في خلال المدة المعينة المذكورة بالمحكمة الشرعية وبخصوصه تحرر في ٥ جمادى الاخر سنة ١٣٣٨

تقارير الهيئة الفنية

٥

تابع منطقة الطائف

ومن جملة الاصلاحات التي تصورنا ضرورتها يجب ادخاله حديثا من المزروعات والذي دعانا للنظر بهذا الامر هي ما اصيبت به البلاد من الحالة الخطرة بتأثير الحكومة البائدة فترى ان البلاد تستورد من الخارج دون ان تخرج شيئا منها يذكر وهذا لا شك يكون انحطاطا عظيما لثروة البلاد الاساسية وعليه يقتضي ادخال المزروعات الآتية. الارز الشوندر ، البطاطا ، التين الدخان وكثير من البقول .

الارز - ان منطقة الطائف باعتبارها منطقة ممتدة يمكننا تعميم زراعة الارز في الاراضي البعل ومثل هذه المزروعات السكروم فتكون بشكل مختلط بشرط ان تزرع وتربى وتخدم على طرز الزراعة اليابسة « ادراي فيرمنيك » وهذه الزرعيات لايمكن القيام بها الا بواسطة أناس اخصاء نأمل اخراجهم من المدرسة الزراعية الحسينية وانما نذكر الآن كافة الاصلاحات ونلفت انظارنا ونتهض بافكارنا بأن ندرس رجال المستقبل الزراعين عموم هذه الطرق بصورة خاصة عدا من الدروس الزراعية العامة فهم عماد آمالنا وسيكونوا ان شاء الله العضد الامين لترقى زراعة بلادنا وهذه الزراعة لا تحتاج الى الماء الجاري الا في السنة الاولى من زرعها وبعدها تكتفي باتقان الضربيات وما ينزل من الامطار قليلة كانت أو وفيرة ومتى تعممت هذه الزراعة وابتدأ المحصول فلاشك ان التجارة تروج سوقها وتبتدي الاخراجات بصورة تدرجية .

الشوندر - هو نبات من الفصيلة الاسفنجية ذو اجناس عديدة فمنه شوندر العلف للحيوانات ومنه شوندر السكر الذي يستخرجون السكر منه في كافة معامل اوربا وأما نحن الآن نود ادخال شوندر العلف لشدة احتياج البلاد فهو غذاء صالح للحيوان يحتوي على مواد غذائية ١٢ في المائة واذا كانت حاصلات الفدان من مراعي البرسيم الجاف ١٥٠٠ كيلو في السنة فان حاصلات الفدان من الشوندر بحالة الوسط ٤٠٠٠ كيلو وهو لا يشغل الارض اكثر من ستة أشهر ويدخل المناوبة لكثرة مائه ويكون قابلا للخزن مدة لا تقل من ستة أشهر ويمكن نقله بسهولة فيما لو حصلت حركات عسكرية وأما البذار فنأتي به عاجلا من دمشق ونبتدي بتعليم زراعته في المدرسة وتزرع منه لبعض المزارعين اذا ساعدت الظروف.

البطاطا - تفقد زراعة البطاطا في هذه الضواحي بتاتاً . مع انها تعد من اهم الاغذية للانسان ولا سيما فانها قابلة للخزن والنقل والتجارة والفدان منها يؤدي الى محصول اثنين كيلو ولم تشغل الارض اكثر من ستة أو سبعة اشهر وتدخل في المناوبة الزراعية وتسد احتياجا عظيما في اطعام الجيوش في سفرها وحضرها.

الدخان - اعتادت اهالي البلاد شرب الدخان باختلاف انواعه وكله يأتي من الخارج ولا يدرون شيئا عن زراعته في هذه الضواحي مع ان أمر زراعته بسيط جداً واذا تعممت زراعته في بلادنا فنكون منعنا ادخاله من الخارج وحفظنا ثروتنا في ارضنا وهو ايضا يدخل في المناوبة الزراعية ومحصوله يؤدي لتناول مبالغ طائلة من الدراهم . وغير ذلك كثير من البقول كالكرسنة والباقية والجلبان فانها تزرع بطريقة المناوبة بالاراضي البعل وقد ذكرنا فوائدها من حيث اصلاحات منطقة تهامة .

الاصلاحات الخاصة

وادي جفيف . ان هذا الوادي واقع في الشمال الشرقي من الطائف يبعد عنها نصف ساعة وهو بين قرية - المليسة - خاصة الشريف فتن وقرى جبره وام الحزمات خاصة اشراف بني هزاع وسمو الامير علي ويمتد طوله من الجنوب الى الشمال ثلاثة او اربع ساعات وذلك حسب ما تحققنا من ذوي الخبرة ويحط من الاراضي المجاورة له ثلاثة امتار تقريباً فاذا دققنا النظر فيه نرى ان المياه تترشح فيه من كل طرف وتجري على سطحه متجهة نحو الشمال ويقدر طوله بعشرين كيلو متراً فاكثر وهو يحد بعض القرى مثل ام الحزمات ووبجيرة المجاورة على زراعة واسعة ومياه غزيرة وهم لا يستفيدون كاللازم من هذا الماء الجاري الا القليل لان الآبار عندهم لاتنقص وهي على مقربة من سطح الارض فالبئر الذي بجوار السيل قرب قرية جبرة لا يزيد عمقه من مترين وبجواره بستان ذات اثمار كالرمان والتين وعلى طرف هذا السيل اراضي زراعية تسقى من مياهه

وفي اثناء تدقيقنا مجرى السيل رأينا ان كل قطعة فيه تترشح منها الماء وهي على مقربة من سطح الارض لا تنقص صيفاً ولا شتاء فازداد اعجابنا بما منحه الله لهذا الوادي فاملنا في تلونا قوة العمل والاستفادة من مكنوزاته الذي تهدر على مرأى من الانسان بدون ان يشعر بما تقتضي عمله للاستفادة من خيراته

البقية تأتي

برقيات عمومية

قائمة المجرمين في الحرب

باريس — في ١٦ جمادى الاولى

ان القائمة الرسمية التي ارسلت الى برلين اخيراً باسماء المجرمين الالمان في الحرب تقع في ١٩٤ صحيفة . فبريطانيا العظمى تطلب ١٠٠ شخص بعضهم لم تذكر اسماؤهم وبلجيكا تطلب ٣٣٤ شخصاً منهم ٢٦٥ لم تذكر أسماؤهم . اما ايطاليا فتطالب ٢٩

والقائمة الانكليزية مقسومة الى ثمانية اقسام . القسم الاول يختص بحرب الغواصات وممن طلبتهم تحت هذا القسم الاميرالات زبتز وكابل وشير وهبير ومولر مع ٢٠ ضابطا بحريا متهمين بمهاجمة البواخر التجارية بلا انذار

والقسم الثاني يختص باطلاق القنابل على المدن الغير المحصنة . الثالث يختص ببذر الالغام البحرية والرابع بالهجوم على بواخر القافلة السكندنافية والخامس بالهجمات الجوية . والسادس بقضية غريات وقد طلبت شخصين ذكرتهما باسمهما احدهما الاميرال شرودر . والقسم السابع يختص بالاعمال التي ارتكبت مع اسرى الحرب . ومن بين الاسماء التي ذكرت هنا الجنرالات فون ازنن وترونا وبيلوف وانور باشا . والقسم الثامن يتعلق بالمذابح الارمنية . وبين المطلوبين انور باشا وطلعت باشا وجمال باشا

والقائمة الفرنسوية مقسومة الى قسمين : الاول يختص بخرق قوانين الحرب في البلاد التي احتلتها المانيا . وفي جملة الاسماء التي ذكرت ولي العهد والامراء ايتل فردريك وربرخت البافاري والدوق وتمبرج والغرندوق دي هس والدوق دي مكلمبورج والكونت بسمرك والماريشال هندنبرج والماريشال لودندورف والجنرالات مولتك ولوف ومولوب وكلوك وكذلك الاشخاص المعتوبين بوزارة الحربية الالمانية المسؤلون عن تدمير المعامل والمناجم في فرنسا

والقسم الثاني يختص بخرق قوانين الحرب في المعسكرات الالمانية المرقة الى سيجون وبين المطلوبين فون فلكنهين

لندن — في ١٦ جمادى الاولى

فهم من أحدث الاخبار ان الحالة التي نشأت أخيراً عن موضوع قائمة الحلفاء باسماء المجرمين في الحرب سببها الغالب سوء تفاهم ، ويؤكدون ان القسمين الفرنسوي والبلجيكي في القائمة لم تطلع عليها انكلترا بحيث لا يمكن ان تكون انكلترا قد غيرت رأيها في مصلحة المانيا ولكنها غالبا وضعت قوائمها قبل ان تعرف ما تضمنته القوائم المشار اليها. على ان زيارة وزير الحقانية الانكليزية والنائب العمومي لباريس قد أزالا كل سوء تفاهم يمكن

الحظ ولم يدخل اى تعديل على القائمة الانكليزية

انتصارات البلشفيين

موسكو — في ١٧ جمادى الاولى

جاء تلغراف لاسلكي من موسكو ان البلشفيين دخلوا اودسا

لوندره — في ١٨ جمادى الاولى

يدعي البلشفيون انهم استولوا على كراسنوفودسك واعلنوا انهم اخذوا يدنون من خيفا أمامها تتعلق بسقوط اودسا في ايديهم فالمحقق ان الحلفاء أخذوا الاحتياطات لاخلاء المدينة ولا تزال الجنود الحمراء تتقدم في البرزخ الضيق الموصل الى القريم

لوندره — في ١٨ جمادى الاولى

بعث مراسل الصحف المتحدة في الاستانة تلغرافياً يوم ٧ الجاري جاء فيه ان الدارعتين الانكليزيتين مرلبرو واياكس والطراد سيرس القت مراسيها في جوار أودسا واخذ الحلفاء ينقلون اليها المرضى واللاجئين واعداء البلشفيين من اصحاب الثروة وقد بقي الانكليز النهار بطوله يطلقون مدافعهم فوق المدينة على البلشفيين الذين على مسافة ٤ اميال منها

لوندره — في ١٨ جمادى الاولى

جاء في تلغراف لاسلكي من موسكو ان بوارج الحلفاء شرعت تطلق مدافعها على اودسا

فن الطيران

دلهي « الهند » — في ١٧ جمادى الاولى

سقط الكابتن متيوز في نقطة تبعد ٧٠ ميلا من شيرعباس فاصاب طيارته عطل كبير أما الطيارون فقد سلموا

سالونيك — في ١٧ جمادى الاولى

ان طيارة كيبرون الآتية من رومه في طريقها الى طوكيو يسوقها الملازمان سالا وبورابلوا وصلت الى هنا سالمة

اميركا ومعاهدة الصلح

وشنطون — في ١٨ جمادى الاولى

وافق مجلس الشيوخ باغلبية ٦٢ صوتا ضد ١٠ على اقتراح المستر لودج الذي أبده فيه زعماء الدموقراطيين والجمهوريين ووكلاء الاسراع في استئناف بحث معاهدة الصلح في المجلس

افتتاح البرلمان الانكليزي

لوندرة — في ١٧ جمادى الاولى

افتتح البرلمان اليوم بأبهة عظيمة لاول مرة منذ سنة ١٩١٤ وكان الجو قاتما . وهتف جمهور عظيم هتافا عاليا لصاحبي الجلالة الملك والملكة اللذين خرجا من قصر بكنهام بموكبهما الرسمي وسارا في نفس الطريق الذي اعتاد الملوك الذهاب بواسطته الى البرلمان وغادر البرنس دي غال يورك حوض وانجه وحده نحو البرلمان بموكبه الخاص . وضجت قاعة اللوردات بلحيهم من سفيرة المملكة

ومثات من الوزن

الحالة الاقتصادية

— وموقف اميركا وبريطانيا —

لوندرة ٢٠ جمادى الاولى

رد المستر (تشمبرلن) على الذين أمضوا المذكرة التي أشير اليها في (٣ فبراير) فقال :

« ان موقف الولايات المتحدة على اعظم جانب من الاهمية وهو كشك في حلها على الاشتراك في المؤتمر الدولي المطلوب عقده للبحث في الحالة الاقتصادية »

وبين بشروع خاص خطورة الحالة وقال ان الحكومة (الانكليزية) مستعدة لتعيين مندوبين منها في المؤتمر اذا دعيت اليه اما من احدى الممالك المحايدة او من عصبة الامم بشرط ان يكون من المحقق جعل المؤتمر بحيث تتمثل فيه سائر الحكومات واذا اشتركت الحكومة فيه فانها ستعلن ما نويه وتضمره وهو انها لا تستطيع ان تضيف تعهداً جديداً الى تعهداتها السابقة . واذا افترض ان المؤتمر اوصى بفتح بعض اعتمادات فان الحكومة لا تعضد مطلباً كهذا ولا تعاون في مشروع يؤدي الى زيادة في التزامات بريطانيا العظمى الخاصة بالنفقات في امريكا

الوزارة العثمانية

— وشروط الصلح —

الاستانة — في ٢٠ جمادى الاولى

اقترع (مجلس المبعوثان) على الثقة بالوزارة باغلبية ١٠٤ أصوات ضد اربعة اصوات وذلك بعد ان قرأ « الصدر الاعظم » تصريحا خاصا بالحالة السياسية التي كانت سابقا وهي مسألة تأليف الوزارة موضوعا لمفاوضات طويلة بين الحكومة وبين الحزب الوطني

وقد ابى ثلاثة وزراء هم وزراء الخارجية والداخلية والعدلية الخضوع لاوامر الحزب المشار اليه فاستقالوا واستبدلوا بموظفين مماثلين للحزب واستقال كذلك وزير التجارة وبذلك ابد الوطنيون من جديد سلطتهم على الحكومة التي أعلنت غير خائف بان مسألة شروط الصلح لن تجد معارضة قوية

وزراء الحلفاء

لوندرة — في ٢٠ جمادى الاولى

وصل البنيور (نتي) الى لوندرة فقابله في المحطة المستر (لويد جورج) والكونت (كرزون) وسفير ايطاليا

ولسون والصلح

واشنطون — في ١٧ جمادى الاولى

كتب الرئيس (ولسون) الى الشيخ (متشكوك) رسالة وافق فيها على التحفظ القاضي على الولايات المتحدة بعدم استعمال المقاطعة الاقتصادية والقوة المسلحة دفاعا عن حدود دولة من الدول الا بتصديق المؤتمر

وقال الرئيس في خلال رسالته انه مع موافقته على مبدأ التحفظ يعتبره غير موافق في شكله لان من شأنه ان يوثق العلائق السياسية بين امريكا والحلفاء وقرر مؤتمر عقده الشيوخ الديموقراطيون اثر وقوفهم على رسالة الرئيس ان يردوا فيرضوا المناقشة على الهيئة في ٩ فبراير توصلا الى تسوية

وجاء في رسالة الرئيس انه لا يرى سببا للشك في صدق نية الحلفاء ولا يظنهم يريدون حمل امريكا على مضاعفة مسئوليتها الدولية — روتر

واشنطون — في ١٨ جمادى الاولى

بعث الرئيس (ولسون) بخطاب الى احد اعضاء اللجنة العسكرية في (مجلس الممثلين) قال :

« انه ليس من المناسب ان يمارس الديمقراطيون الآن التمرين العسكري في العالم »

واشنطون — في ١٨ جمادى الاولى

بعث ممثلوا جمعية مؤلفة لعقد الصلح قوامها (٥٠ مليونا من الرجال) مذكرة الى الرئيس ولسون طلبوا فيها الاسراع في التصديق للصلح والموافقة على تحفظات ترضي الجمهوريين والدمقراطيين سواء — روتر

واشنطون — في ١٩ جمادى الاولى

وافق (مجلس الشيوخ) بـ ٦٢ صوتا ضد ١٠ اصوات على اقتراح (لودج) الرامي الى استئناف المناقشة في معاهدة الصلح في (مجلس الشيوخ) — روتر

قوائم المسؤلين

باريس — في ١٧ جمادى الاولى

اتهم البريطانيون انور باشا باكراهه الاسرى على المشي من كوت الى محل اعتقالهم . واتهموا شرادر باساءة معاملة الاسرى البريطانيين والايطاليين في مستعمرة افريقا الالمانية — روتر

برلين — في ١٧ جمادى الاولى

بوشرت المفاوضات بين الحكومة الالمانية وزعماء الاحزاب فيما يتعلق بمسألة تسليم الاسرى. وقال ان هذه المسألة لا تبت الا بقرار البرلمان. وقد علم المتمد الفرنسوي المستشار الالماني قائمة المسؤلين وتؤكد جريدة المانية ان مذكرة الحلفاء تترك الباب مفتوحا للمفاوضة — روتر

السن فن

لوندره — في ١٨ جمادى الاولى

ذفي سيمون من السن فن من مدينة كورك على بوارج واتخذت الاجراآت اللازمة للحؤول دون تجددهم . — روتر

في بلاد البولشفيك

كوبنهاغن — في ١٧ جمادى الاولى

علم المسيو ليتفينوف من روزك ان البلشفيك اسروا اعضاء البعثات الفرنسوية والبريطانية والايطالية وغرضهم الى سيبريا — روتر

العدد ٣٦٣

السنة الرابعة

RELATIONS DEPART
RESEARCH

اشتراك جريدة [القبلة] بمكة المكرمة
من ٣٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١ مارس سنة ١٩٢٠

اهداء فخم

صورة البرقية الواردة امس
من نائب جلالة الملك بمصر
الى السدة السنية الهاشمية :

« والتشرف بتقديم لجلالتكم ولسمو الاميرين « علي » و « عبدالله » تهاني الوزارة على الاوسمة العلية الشان التي اهدتها لكم حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى »

المخلص نائب الملك

الجواب الهاشمي

فخامة نائب جلالة ملك بريطانيا العظمى بمصر

(بكل سرور وابتهاج تلقيت برقية فخامتكم المتضمنة التهنئة بالاوسمة العلية الشان)
(وافتخاري الدنيوي وابتهاجي بها لا احتاج الى بيان درجته لفخامتكم)

الحسين

[القبلة] :

لاشك أن ما في هذه المفخرة هو يوم الفخر العربي سيما اذا تأملنا أن الوسام المهدى لم يمنح من قبل الا لحضرة امبراطور (اليابان) وجلالة ملك ايطاليا

مضغ الماء

هو ما جاءنا به (مقطمنا) الاغر في عدديه (٩٤٠٢) و (٩٤٠٣) ، وما عبر الى القراء ما اتى به في عدده (٩٤٠٢) :

من تاريخ الشرق

حديث للامير فيصل

نشرت جريدة (المفيد) الدمشقية في ١٥ فبراير حديثا دار بين احد صاحبيها حضرة يوسف بك حيدر وسمو الامير « فيصل » فقال يوسف بك ان جريدة القبلة نشرت اعلانا رسميا بان عند جلالة الملك حسين معاهدات من الحلفاء تنص على استقلال البلاد العربية جميعا وان الملك نشرها عند الحاجة ، فاجاب الامير انه لم ير هذه المعاهدات وقد طلبها مرارا ليتسلح بها ولا يعلم السبب في تأخير ارسالها اليه ولكن جلالة الملك ارسل اليه صورة افادة تقول انها منسوخة من تلك

المعاهدة ثم دلت هذه الصورة الى يوسف بك وسمح له بنشرها وهي عهد من بريطانيا العظمى في حتى موادها فلاصتها ان بريطانيا تتعهد بتأليف حكومة عربية مستقلة تماما في جميع البلاد التي كانت تابعة لتركيا وشبه جزيرة العرب عامة مستمرة تعهد في وتصونه هذه الحكومة من كل اعتداء من الخارج او في الداخل الى ان يتم تأليفها وتشكيلها وتتكفل الحكومة البريطانية البصيرة الى ان يتم تنظيم الحكومة العربية وتتعهد مقابل ذلك .... الى الحكومة العربية تراعي في شئونها حاجتها الى المال وتتعهد بريطانيا بتقديم ما تحتاجه الحكومة العربية (ريثما) من الاسلحة والمهمات والذخيرة والنقود مدة الحرب وتتعهد بقطع الخط في مرسين او نقطة اخرى في تلك المنطقة لتخفيف ويلات الحرب عن البلاد لئلا تمتد اذ ما

ثم قال الامير لما كنت في لندن قدمت صورة هذا الاتفاق الى رئاسة الوزارة فانكرت وجود عهد كهذا ولكن قالت ان عندها رسائل اهمها رسالة السير هنري مكماهون وقد ارسلها الى جلالة الملك حسين في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ (وقد سبق نشرها برمتها في المقطم) وهي تنص على ان المنطقة الغربية من سورية لا تعد عربية فيجب اخراجها من الحدود التي وضعها جلالة الشريف حسين ، وحينئذ تقبل بريطانيا بتلك الحدود ومع عدم الاخلال بمعاهداتها السابقة مع زعماء العرب الآخرين وبعد مراعاة مصالح حليفتها فرنسا تعترف باستقلال العرب الذين يعترفون بان مركز بريطانيا في ولاية بغداد والبصرة يقتضي اتخاذ تدابير خاصة لادارتهما وحمايتهما الخ

ثم قال الامير فلما سمعت هذا الجواب من رئاسة الوزارة بلندن كررت طلب المعاهدة من مكة المكرمة فلم تره علينا حتى الآن لتتم اللقاء

فلا ينبغي ان اقول ان وزارة الخارجية البريطانية خالفت الحقيقة باقوالها ولا ان حكومة مكة تقول غير الواقع فاذا كان عند حكومة مكة عهد كهذا فتأخير ابرازه في هذا الوقت شديد الضرر لان مسألة العرب موضوعة على بساط البحث والمؤتمر يوشك ان يحكم فيها

وقال الامير جوابا عن سؤال انه في مؤتمر السلام يمثل والده الذي قام مدافعا عن حقوق العرب ويمثل حكومته قال فاذا تخليت عن جانب من بلاد العرب المحررة من الترك اكون قد قصرت في واجبي النيابي وقال اذا وجد العهد الذي امل جلالة والدي وجوده فاظن ان الحكومة البريطانية ستضطر الى تأليف الوحدة العربية والاعتراف بالاستقلال العربي فاذا لم يوجد فانها ملزمة بمقتضى عهدها في كتاب السر هنري مكماهون ان تؤلف في العراق حكومة تكفل مصالح العرب والبريطانيين معا وتعترف ان الموصل وفلسطين مرتبطتان داخلتان في ضمن الحكومة السورية وامل عظيم بانها ستقوم بعهودها

وسأله يوسف بك هل تفكرون في رفض ما تدعيه الحكومتان الفرنسوية والانكليزية من الحقوق في اقسام البلاد العربية سواء كان في سورية او العراق او غيرهما وما خطتكم في ذلك

فاجاب الامير انني لا اتصور ان اقابل جميل هاتين الحكومتين بمعاملة غير لائقة وانا اعلم ان لهما منافع ادبية واقتصادية يجب احترامها لكني في الوقت نفسه اؤمل ان تنظر الينا هاتان الحكومتان نظر الاحترام والى حقوقنا نظر الانصاف والعدل وان لا تطالبانا بما يخل استقلالنا ورقينا المادي والمعنوي وان لا تجبرانا على اتباع تقاليدها على العمياء بل ناخذ منهما ما طاب من مدنيتهما المدنية ونترك ما هو مخالف لمدنيتنا

وصفاتنا التاريخية »

وسأله يوسف بك عن اتفاق سيكس بيكو الذي اذاعه جمال باشا وقال ان البلشفيين عثروا على نسخة منه في اوراق وزارة الخارجية الروسية فاجاب الامير ان جلالة الملك حسين اطلع على صورة ما اذاع جمال فسأل الحكومة البريطانية عنه بواسطة معتمده في مصر فكان جوابها « ان البلشفيين لم يجدوا في وزارة الخارجية في بتروغراد معاهدة معقودة بل محاورات ومحادثات موقتة بين انكلترا وفرنسا وروسيا في اوائل الحرب لمنع المصاعب بين الدول في اثناء مواصلة القتال ضد الترك وذلك قبل النهضة العربية وان جمال باشا اما من الجهل او الخبث غير في مقصدها الاصلي واهمل شروطها الخاصة بضرورة رضى الاهالي وحماية مصالحهم وقد تجاهل ما وقع بعد ذلك من ان تسليم الروس وخروجها من الحرب والانسحاب روسيا قد اوجد حالة اخرى تختلف عما كانت عليه بالكلية منذ امد مضى »

قال سمو الامير : فيظهر لكم من هذا الجواب ان تلك المعاهدة لم تكن معترفا بها اعترافا رسميا لدى والدي والعرب واذا فرضنا وجودها فالقوم قد انكروها شأنا بحيث اصبحت كأنها لم تكن وتصريحات الحكومات بالغاء جميع المعاهدات السرية لا تجعلنا نعترف بتلك المعاهدة » انتهى

واليك ايضاً ما جاء في عدده (١٤٠٣) وهو :

مشاكل الشرق الادنى

الحلفاء والحكومة العربية وحديث الامير فيصل

١

نشرنا في المقطم امس خلاصة حديث دار بين سمو الامير فيصل واحد صاحبي زميلنا « القبس » الدمشقي . والحديث كما يرى القراء على اعظم جانب من الاهمية في ما يتعلق بمصير سورية وهو قائم على ركنين الركن الواحد المعاهدات الدولية والركن الآخر الخطة التي ينوي الامير فيصل سلوكها

ابرز الامير فيصل صورة اتفاق قال ان جلالة والده ارسله اليه من مكة بعد طول الانتظار وهذا الاتفاق معقود على ما قال بين جلالة الملك حسين والحكومة البريطانية فرح الامير به واخذ صورته معه الى لندن وعرضها على الحكومة البريطانية طالبا تنفيذها ولكن وزارة الخارجية البريطانية اكدت له ان هذا الاتفاق غير موجود على الاطلاق وان الاتفاقات المنوه عنها هي الاتفاقات التي عقدت بين جلالة الملك حسين والسر هنري مكماهون لما كان في مصر والاتفاقات التي تلتها وقد سبق لنا نشرها في المقطم

ونرى من الحديث ان الامير فيصلا حار في التوفيق بين ما تقوله حكومة مكة المكرمة وما تقوله الحكومة البريطانية في لندن لان صيغة هذا الاتفاق الذي ارسلت صورته من مكة المكرمة تهم كل عربي في البلاد العربية التي ستفصل في سورية وهذه حقيقة لم تفت عن الامير فيصل ولقد قال انه كان يود التكلم بهذه الاتفاقات التي ذكرت جريدة « القبلة » خبرها اذ لو كانت بهذه الاتفاقات لكانت حجة على الحكومة البريطانية ولكانت حجة قوية جداً تضطر الحكومة البريطانية الى الاعتراف بالوحدة العربية وهو قول في محله .

وقد نشرنا في المقطم في ٣١ اكتوبر الماضي خلاصة مقالة لجريدة التيمس قالت فيها ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة البريطانية والشريف حسين في اثناء الحرب تنحصر في ثمانية كتب تراسل بها الفريقان بين يوليو سنة ١٩١٥ ويناير سنة ١٩١٦ وهي

الاول - كتاب ارسله الشريف حسين في يوليو سنة ١٩١٥ وعرض فيه على الحكومة البريطانية مساعدته العسكرية مقابل الاعتراف باستقلال العرب في اراض تشمل من الجهة الشمالية مرسين واطنه ثم تحدها الدائرة ٣٧ من العرض الشمالي الى حدود ايران ويكون حدها الشرقي التخوم الايرانية الى خليج البصرة وتحد جنوباً الى الاوقيانوس الهندي مع بقاء عدن خارجة منها وتجعل حدودها الغربية البحر الاحمر والبحر المتوسط الى مرسين .

والثاني - كتاب من السر هنري مكماهون المعتمد البريطاني الاسبق في القاهرة ارسله في ٣٠ اغسطس سنة ١٩١٥ الى الشريف وقال فيه ان التباحث في الحدود المستقبلة سابق لأوانه الآن .

والثالث - كتاب بعث به الشريف في ٩ سبتمبر من السنة نفسها فارسله السر هنري مكماهون في ١٨ اكتوبر الى وزارة الخارجية البريطانية وقد الح فيه الشريف في طلب المناقشة بلا ابطاء في مسألة الحدود وقال السر هنري مكماهون مع هذا الكتاب تصريحا للمندوب الشريف في مصر فحواه « ان استقلال فرنسا بجهات حلب وحمص وحماه ودمشق العربية المحض يلاقي من العرب مقاومة بالسلاح اما اذا استثنيت تلك الجهات فان العرب يقبلون بعض التعديلات في الحدود الثالثة العربية التي عرضها شريف مكة »

والرابع - كتاب ارسله السر هنري مكماهون بأمر حكومته الى شريف مكة في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ وهو يتضمن ان جهات مرسين واسكندرونة والانحاء الواقعة غربي دمشق وحمص وحماه وحلب من البلاد السورية لا يمكن اعتبارها عربية محضة ويجب اخراجها من الحدود المطلوبة . وان بريطانيا العظمى تقبل الحدود بعد التعديلات المتقدمة . اما الاراضي التي تستطيع فيها بريطانيا ان تتصرف بحرية من غير ان تضر مصالح حليفتها فرنسا « فقد فوضت الي الحكومة البريطانية ان اؤكد لكم ما يلي وان اجيبكم على كتابكم بما يأتي :

« ان بريطانيا العظمى مستعدة مع الاحتفاظ بالتعديلات المتقدمة الذكر للاعتراف باستقلال العرب وتأييده في الاراضي الواقعة ضمن الحدود التي اقترحها شريف مكة » .

والكتاب الخامس الذي ارسله الشريف في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٥ وذكر فيه انه يقبل اخراج مرسين واطنه من مطالبه ولكنه لا يزال يطالب بالاراضي الاخرى ولا سيما بيروت .

والكتاب السادس ارسله السر هنري مكماهون في ١٣ دسمبر الى الشريف وسجل عليه العدول عن طلب مرسين واطنه .

والكتاب السابع ارسله الشريف في ١ يناير سنة ١٩١٦ وقال فيه : « اني رغبة في اجتناب تكدير صفو التحالف بين فرنسا وبريطانيا اعدل عن الالحاح مدة الحرب في شأن مطالبي المختصة بلبنان ولكنني اعود الى تأييدها بعد انتهاء الحرب » .

والكتاب الثامن ارسله السر هنري مكماهون في ٣٠ يناير سنة ١٩١٦ وسجل فيه على الشريف رغبته في اجتناب كل ما يضر بالتحالف الفرنسوي البريطاني وذكره بان متانة الصداقة بين بريطانيا وفرنسا ستبقى بعد الحرب » . ولم تجر مفاوضة في الموضوع بين الفريقين بعد هذا الكتاب

وفي ١٥ سبتمبر نشرنا في المقطم التلغراف الخصوصي التالي من مكاتبنا اللندني وهو

لندن في ١٧ سبتمبر مساء

ارسل الكولونل لورنس رسالة مهمة الى التيمس ضمنها فحوى اربع وثائق قال انه اطلع عليها لما كان في هيئة اركان حرب الامير فيصل

أما الوثيقة الاولى فعبارة عن وعد الحكومة البريطانية للملك حسين في اكتوبر سنة ١٩١٥ بان تعترف باستقلال العرب المقيمين جنوبي دائرة العرض ٣٧ (اي جنوبي حلب والموصل) ما عدا ولاية بغداد وولاية البصرة واشترطت لذلك ان يثور العرب (على الحكومة العثمانية) ولم يطلب الملك حسين مركزاً لنفسه ولا طلب نوعاً معينا من الحكومة .

واما الوثيقة الثانية فهي اتفاق سيكس بيكو وقواعده معروفة للمقطم فلا الخصها لكم

وأما الوثيقة الثالثة فبيان بريطاني اعطي الى سبعة من وجهاء السوريين في القاهرة في شهر يونيو سنة ١٩١٧ وفيه عهد لهم بان الحكومات التي كانت عربية قبل الحرب والبلاد العربية التي يحررها العرب في اثناء الحرب تظل مستقلة

وأما الوثيقة الرابعة فالتصريح الانكليزي الفرنسوي الذي نشر في نوفمبر سنة ١٩١٨ ووافقت فيه الدولتان على تنشيط الحكومات الوطنية في سورية والعراق من غير ان تكرهها على أمر وتكفل لها السير سيراً مقرراً

وقد وضع السر هنري مكماهون الوثيقة الاولى والسر مارك سيكس الوثيقة الثانية والوثيقة الثالثة وكتبت الوثيقة الرابعة باجازة اللورد روبرت سسل . وقد وضعت الوثائق الاربع تداعي الضرورة الحربية المعجلة لحمل العرب على ان يحاربوا بجانبنا

ثم قال الكولونل لورنس ولست ارى في هذه الوثائق الاربع تناقضا ولا تنافراً ولا قابلت من يرى فيها شيئاً من ذلك فهل يسمح لي بان اسأل عن معنى هذه الضجة بين البريطانيين والفرنسويين والعرب واعتقد ان علتها الكبرى هي ان اتفاق ١٩١٦ (سيكس - بيكو) ليس مما يستطاع تنفيذه ولم يعد يلائم حكومة انكلترا وحكومة فرنسا ولما كان هذا الاتفاق عبارة عن دستور للعرب ينجم دمشق وحمص وحماه وحلب والموصل فكل تعديل فيه تقتضيه الحالة الحاضرة يكون امراً دقيقاً لا يمكن ان يحل حلا مرضيا بواسطة انكلترا وفرنسا وحدهما من غير ان يراعيا رأي الفريق الثالث صاحب المصلحة فيه أي العرب المراعاة الواجبة - انتهى

[القبلة] :

حكت الصحيفة المنيفة « المقطم » ما أتت به من المطالبات والمستخرجات المفصلة كما يظهر من اسهابها في الايضاح الى درجة اشغلت عدديها الاخيرين .. على ما ذكرنا بأنها مشتملة على ركنين . و « القبلة » تحكم في الموضوع وعلى جزئياته - بركن واحد . وهو ان ملخص مباحث وصفاتنا الاكرمين من حكومة (مكة) - كما تقوله متولي متن المسألة وشارحها فيما هو صريح ولا حاجة لبيانه - ولا نقول عنها الا . ان ذلك الحكم وجرعته هما من سوء حظ حكومة مكة (كما يقال) في انظارهم ، وتعالى حقها وعظمته في نظر الحقيقة . هذا اولا . ثم ان حكومة جلالة الملك ونائب جلالته ، وحكومة (مكة) - كل منهما اعلم بما عززه وسطر مع صاحبه ، لان « القبلة » ليست عاثرة تلك السلطة والمقدرة التي تمكنها من الوقوف على تواريخ امثال تلك الاسرار والمخابرات السياسية المهمة ، وما آل كل ما تبودل بين الجانبين السابقين مما يتعلق به

علينا الزملاء ونحن بتاليه ..

ولكننا نناشدهم الحمية والشهامة والشمم أن يفصحوا لنا عن آرائهم وحكمهم على ما تلوه ونشروه لنا وللعالم من ان الحكومات المتلومة لم تشهر تلك الحروب الا لاستخلاص الشعوب والامم الضعيفة من الاضطهادات ونحوها ، وانها لا تريد الا تشكيل حكومات أهلية في سوريا والعراق وامثالهما من الآفاق كما اشاروا اليه واجتزوه وأوضحوه في أعداد صحفهم التي نقلبها الآن بين ايدينا ونتصفحها ، ومن أساس منشئاتهم في نشرها . لا بل الا صرح والا وضح منه مناصبة فخامة الفاضل الجليل (الرئيس ولسن) وذهابه الى بلاده وما في ذلك على امريكا بطولها وعرضها كما هو معلوم !!..

ترى كيف كل هذا نسيا منسيا وتهاونه وهو عين الموضوع الذي التزم اسقاطه في سيادة الحكومة العربية ؟؟

فانا لا ندري ما سره اهى غفلة ؟ ام تغافل ؟ او تناسي ؟ او تناس ؟ او كل مأمور فرضنا من المقاصد .. الآيات البينات .. في الغاز التوائم .. وتشكلوني انشاء الفصول الرائعة .. والدول الضافية .. بحجة على صفية لكم هي في النقطة التي تمزقها من النموض ؟؟ تالله انها لاحدى الكبر ؟ التي لا تبقي ولا تذر ، تتكلم ممثلة الوجوه المتقدرة ، وتترامى لها النفوس المستبشرة ! .

مالكم لا تناصرون ؟ اجدر بكم ان تعادلوا !! ان حكومة (مكة) هي في ... ورب الكعبة في المكانة التي من الله بها عليها لأداء واجباتها أمام اقوامها بلا تفريق ، وامام خلائقها ، لا يضرها من اعترف بذلك ام انكره ، ولا تزال ان شاء الله تؤدي ذلك الواجب الشريف ما بقي فيها نفس أو وجدت له أذنى ملتمس ، لا يضرها من ضل عنه ، ولا يرزؤها من تشائل منه ، نرى الثمنة فيه رخيصة ، والتقاعد عنه نقيصة في الدين والدنيا والآخرة !!!

لايعدم الرشد والانصاف في الناس

من أهم ما حمله الينا البريد الاخير في بعض اعداد « المقيد » الدمشقي الاخيرة ، وفي عدد (١٣٠٤٨) من صحيفة الاهرام » الغراء مقال على جانب عظيم من الاهمية وها هو الى القراء . قالت الزميلة المذكورة :

انكلترا والعرب

نشرت مجلة « لاند اند وتر » الانكليزية المقال الآتي بعددها الاخير وبحثت فيه مطالب الروسيا وتركيا وارمينيا وبلاد العرب وعلى الاخص مسائل الشرق الاوسط فرأينا تعريبه لبحثه في أمور حلقة على جانب عظيم من الاهمية في الوقت الحاضر قال الكاتب :

اصبنا اخيراً بخوف فجائي بسبب الحالة في الشرق الاوسط فقد اعتقد الرأي العام تأثير الصحف وتصوره الذاتي ان الشرقين الادنى والاوسط اصبحا الآن في هدوء وسلام متمتعين بنعمة الانتداب الفرنسي والانكليزي وان الاتراك سوف لا يستطيعون بعد الآن اقلاق العالم بتلك الدردنيل ولا بمذابح الارمن ولو ان الشعور لا يزال موجوداً بان مستقبل بلاد الارمن مهدد الى الآن بسبب رفض الولايات المتحدة قبول الانتداب في تلك البلاد القلقة التي لا تكرم فيها الوفادة . ثم عادت الصحافة بينها الى استصراخ الرأي العام الآن مملة الاخطار البلشفية المحدقة بنا في الشرق الاوسط أي في كل مكان فيما بين البحر الابيض المتوسط وجبال الهند .

وقال ان البلشفيك يتقدمون نحو بلاد ايران وانهم متعاونون مع مصطفى كمال في اواسط آسيا الصغرى وانهم يستطيعون الوصول الى نهر الفرات او دجلة بغير صعوبة .

ويحتمل ان تشن قوى الجامعة الاسلامية الذي يعمل الآن بالاتفاق مع البلشفية نحو سوريا والعراق وانها لصورة سوداء تراها توجب الفزع في الصحف وعنوانات مقالاتها ورسومها وخرائطها ولكن ما مبلغ خطورة الحالة ، او بالاحرى ما مبلغ عدم توازنها ؛ هل ظهرت عوامل جديدة فعلية لم تكن في الحسبان ؟ او هل تطورت الاحوال تطوراً جديداً عما كانت عليه منذ سنة ؛

انتصارات البلشفيك

يزعمون ان انتصار البلشفيك على دينكين وكولتشاك هو سبب الرعب الذي استولى على الدوائر المالية والذي استوجب ان يسافر نصف اعضاء الوزارة البريطانية الى باريس وكثيراً ما قام المراقبون في المنظورة في الحرب ونحن والفرنسيون قد لا نزال نأمل ان تتم القوات المقاومة للبلشفيك شيئها ولكن من المؤكد تماماً ان القوة التي ستكون لها السلطة على جميع الروسيا نهائياً سيكون لها مطالب كثيرة بشأن الاستانة وآسيا الصغرى وسورية والعراق وفارس ، فكان ابغى حينئذ ان لا يكون من وراء انتصارات السوفيت الاخيرة الا تذكيرنا بأشاق عملنا تسوية مسائل الشرق المتوسط بدون اشتداد الروسيا وبدون مشاورتها .

لم يكن الاتراك الذين ازلجوا الى ترمته والحركة الملا والمزر بدون ان يعملوا احتفالا بالبادية الفنى ولقا فرضنا انتصار دينكين نبذ كل هذا لانه يصبح علينا ان نتصور ميله الى احترام ادنى رغيب تمصدد تسلط بريطانيا العظمى ومركزنا على بوغازي البوسفور والدردنيل وادارة شؤون العراق وفلسطين وسورية التركية ، ثم ان اطماعه في بلاد ايران وعلى مهد الفرس لأمن الاموال البريطانية في تلك البلاد ذات الثروة الكامنة هو مما يزيج جشع كل حكومة روسية .

فالروسيا هي فقط عامل مهم في الشرق الاوسط ويجب ان تكون كذلك دائماً . ولكن هناك عوامل اخرى . هناك الاتراك الذين يجب ان يلفتوا الانظار بصفة خاصة اولا لان الاستانة في ايديهم وثانياً لان سلطانهم هو خليفة المسلمين وثالثاً لانهم بعلق حربي . وهناك الارمن الذين قاموا اندور تاريخي في آسيا الصغرى والذين ترجع النكبات التي اصابتهم الى تشجيع اوربا وعلى الاخص روسيا الاوربية في خلال الاربعين السنة الماضية . وهناك ايضا التركمان او بعبارة اخرى الذين يتكلمون باللغة التركية في آسيا الآن التورانيين المسلمين والدروز يعدون منهم ومنهم الذين كانوا في الحرب بعضهم عالقين لنا والذين يطالبون الآن الى تحقيق احلامهم باحياء امبراطورية حربية يكون من وراء تأسيسها اعادة الرعاية على العالم الاسلامي الى ايديهم بصفتهم مواطني النبي وانهم ذوو الحق فيها .

ولا يمكننا غض الطرف عن مطالب اليهود في فلسطين ولو لم يكن السبب سوى اننا اعترفنا لهم بها ولست اريد البحث في ذلك الجزء من آسيا الصغرى الواقع على البحر الابيض وهو يونانيا وذلك لانه يعد مسألة اوربية وأكتفي بان اقول انه فضلا عما سبق فان هناك المصالح المتوقفة على الشعور ، كما هو الملموس في مسألة سورية ، او على القمح ، كمركزنا في العراق ، اذا تذكرنا كل ذلك نرى ان ترضية كل هذه المطالب توجد اليأس في تلك احكم الناس واعقلهم .

اما ان ساعدنا باقترابهم من المسائل السياسية المالية ، لم ضيعة الشرق الاوسط ، ويظهر انهم لم يسموها سياسة مالية لشعور خاص لا شك من غالبيتهم قد ابدوا تذبذباً مبكياً بشأن الاستانة والقيروا لربنا كما عجزنا في مسألة البلشفيك تلين هذا الاولياء آخر على انهم من البشر وغلاقون من الملة وخير الذي يتقدمهم لا يلبس انه مثلهم من بني آدم عرضة الزعزع في النقطة ولكن للتمييزة وهو انه يستطيع ان يضع نصب عينيه المبادئ التي لم تكن ذنوبها التسويات الشخصية التي تذكر في قاعات المجالس .

ولنبحث الآن في تلك التي لم اليه نظرة

البلشفية على الامبراطورية البريطانية بقوله ... فلم ان هناك حكومة السوفيت بمالاوت في كاول ماسة بلاد الافغان وانهم ابانوا ان الاتراك تحت قيادة مصطفى كمال في آسيا الصغرى وانور في القوقاز ، يلبون دعوتكم .

حقيقة البلشفيك في آسيا

يجب ان نفرق بين لينين وتروتسكي بصفتهما بلشفيك وبصفتهما رئيسين للحكومة الروسية ، ولا يمكننا ان نعتقد ان الاتراك والافغان يجذبون نحو نظام البلشفيك الذي تقوم عليه حكومة السوفيت لانه اذا كان امير الافغان او انور يتبادلان لينين اذناً صاغية فما ذلك الا لاتحادهما معه في العداء لبريطانيا العظمى . فان بلاد آسيا لا تحل فيها نظام الكومون ولذلك يجب ان لا نخشى من اعتناق اصدقائنا في آسيا الهند المذهب .

ولا يظن ان هنا من الامور المرونة ابتدائيا ولنحكن ... الناطق المهلة احيانا وعنادها ويحسن ان نتذكر كلما قرأنا شيئا عن انتشار البلشفية في الشرق الاوسط ان هذا الانتشار لا يتم الا اذا اصبحت شعوب الشرق الاوسط غير ميالة الينا وليس هناك ظروف تساعد على انتشارها غير هذه

ويبقى ان نورد ضمن هذا السبب بينه مشجعا لانتشار الجامعة الاسلامية تلك الحركة التي اوجدها السلطان عبد الحميد لتقوية مركز الخليفة السياسي المتضائل فان الحركة لا تصبح خطرة الا في حالة واحدة وهي عزم المسلمين من غير الاتراك - لاسباب اخرى - على ان يتحولوا ضدنا . ولقد كان من الاخفاق المحزن ان يحمل العرب السلاح بقيادة شريف مكة - الملك حسين الآن - ليحاربوا ممنا اخوانهم في الدين فعل ذلك اذا اتضحت أمم سورية والعراق الى مصطفى كمال وانور وغيرهما وانهم والبلشفيك فما ذلك الا لانهم يشترون - خطأ او صوابا - اننا اسأنا اليهم

الجامعة الاسلامية

من ذلك تبين ان اول عبرة من السياسة الحكيمة يجب ان تصرف نحو الاجتهاد في ضمانة الخمسة الملايين نفس المتوطنة سورية والعراق . وهم الذين تسميهم العرب وان معظمات الاهلية العظمى منهم (٧٢ في المائة) مؤلفة من المسلمين وفي بعض المناطق الاخرى من الدروز الذين لا هم بالمسيحيين ولا بالمسلمين ولكن الذي يعنينا الآن هو انهم جميعا يتكلمون اللغة العربية ويشعرون بان مصالحهم واحدة . ويوجد الآن شعور وطني مهيج يشتعل بشدة غالبة في سورية ضد الفرنسيين وهنا قريب جداً سنعمل حساب هذا الشعور ايضا في فلسطين والعراق

ان الشعور المنتشر في شمال ... لم يبد شعورا

دنيا فانه قد تحول او هو آخذ في التحول بسرعة الى شعور القومية ولو اننا لا نتلم بذلك عن رغبة ولا كان من المنتظر ان يكون كذلك .

نرى في الهند الهنود البراهمة والهنود المسلمين متفقين ونرى في مصر والتي هي جزء من آسيا سياسياً الاقباط المسيحيين لا يختلفون عن المسلمين بحميتهم في الوطنية . والفرنسيون الى الآن لم يفهموا هذا التغيير لانهم اقل تجربة منا في سياسة آسيا ولكننا بيننا نقرأ في صحف باريس ان العقل لا يوافق على ان يطلب السوريون الاستقلال مع ان الديانات التي في سوريا مختلفة يجدر بنا ان نذكر ان اهالي لبنان وهم من الكاثوليك قد كانوا فيما مضى من المحبين لفرنسا ... الا ان الاحتجاجات الرسمية على التدخل الفرنسي نراهم منضمين الى اعدائهم بالامس من المسلمين والدروز ... في وجوب اتحاد سورية قبل كل شيء وخطورة هذا التغيير واضحة لا تحتاج الى ابانة

وما هي الخطة التي ينتظر ان يسير عليها مؤتمر الصلح ؟ هي ان تكون بريطانيا العظمى دولة منتدبة في سورية الجنوبية أو بعبارة اخرى في فلسطين وان تكون فرنسا دولة منتدبة في سورية الشمالية

القسم الخامس فرنسا

قد زادت المسألة تعقيداً وجود الحكومة السورية الوطنية التي مركزها دمشق وهي الحكومة التي يرأسها الامير فيصل . ولم يكن وجود هذه الحكومة منظوراً عند ما وقع المسيو مارك سيكس والمسيو بيكو بالنيابة عن حكومتيهما الاتفاق الخاص بتقسيم سوريا حسب الطريقة المتبعة في السياسة التقليدية . والظاهر ان الفرنسيين يرغبون الآن كثيراً في الاعتراف بالامير فيصل ملكاً على سورية بالشروط التي وضعتها الحكومة الفرنسية ولكن اهالي الاقاليم المسماة بالعربية السورية التي تشمل المدن الكبيرة كحلب ودمشق وحمص وحماه يقاومون بشدة لكل شيء من شأنه المساس باستقلالهم . ويعلم كل مطلع على الصحف اليومية انهم مستعدون لمقاومة الانتداب الفرنسي بقوة السلاح

ان الشعور القائم ضد الفرنسيين الذي قد كان سبباً في وقوع معارك دموية عديدة بين المتطوعين السوريين والجنود الفرنسية قد يحمل ان يكون سبباً في توليد العداء عربا ايضاً . ولم يبد اهالي العراق في عصر الحالة الثقيلة التي جعلتهم يرحبون بنا بصفتنا منقذين لهم في سنة ١٩١٨ وقد احدثت حركة وطنية في الظهور بدعم فلا ...

نحن ندير شؤون العراق الآن بكل كفاءة لم يسبق لها مثيل في تلك البلاد ولكن الادارة القومية منتظمة مع الضرائب بنظام . وليست هذه الادارة القومية قليلة النفقات . ولهذا السبب هذا كان حكومتنا هناك عسكرية ولا يمكنها في الوقت الحاضر الاكتفاء بالاعتماد على الوحدات النيابية وقد تصلح المسلمون والمسيحيون في فلسطين وربما كانوا نسبة اعتدال الاهالي ضد مشروع مهاجرة اليهود الذين سيغيرون الطريق التي اعتادوها بالغهم من النظام المتفرق والمساعدة التي يبديها اصحاب الاموال من اليهود

فيجب أن نبتدئ بان سورية وفلسطين والعراق يبغي أن تعد كتلة واحدة ولتفهم ذلك عليك ان تنظر الى الحالة كما تبدو نفسها في عيون عرب تلك الولايات التي كانت جزءاً من الامبراطورية العثمانية المضمحلة

انهم قالوا نصف هم حلفائنا ووعدناهم بالحرية وصرحنا لهم بانه لا يمكن عدالة ان يوضعوا تحت مراقبة أية دولة اوربية بدون موافقة الاهالي انفسهم مع هذا يعتقدون الآن انهم سيبدون عن كل ما يسمى حكومة مستقلة وانهم سيقسمون الى ثلاث حكومات منفصلة لكل منها قانون خاص ومنطقة رسوم خاصة ومالية خاصة وغير ذلك . بينما الاتراك الذين هم اعداؤهم واعداؤنا سيبقون مستقلين اوفوق ذلك سيبقون في الاستانة كاهم

ان بغداد ودمشق هما المدينتان القديمتان للملك العربي ومع هذا فان احداهما ستكون تابعة لمركز الادارة البريطانية والثانية ستكون عاصمة لمنطقة تحت الحماية الفرنسية . فنحن في مثل هذه الظروف لا يمكن ان تنتظر بقاء اولئك الناس راضين بحالهم ولا بد أن تتولد القلاقل . وستشتد محاولة القيام بثورات وتعم سياستنا الاستعمارية على ان السنة الملايين نفس الذين سيكونون منهم الكتلة المتوسطة في العالم الاسلامي من أعدائنا . ومثل هذه السياسة وما يترتب عليها من تهديد مصر والسودان من جهة وتهديد بلاد ايران والهند من جهة اخرى ستكلف انكلترا حلاً حربياً لا يطاق ... وربما نجد عند أول مفاجأة انه ثقيل جداً لا نقدر على حمله

على اننا اذا أوجدنا حكومة من الاهالي في العراق وضمنا اليها البصرة في ابدنا وعينا مثلاً ... احد انجال الملك حسين اميراً عليها وسعت فرنسا مطالبها بالانتداب في سورية ثم تركنا السوريين يحررون انفسهم بالمساعدة التي يلوذون الى نيلها من الحكومة الفرنسية او من عصبة الامم فان الخطر الروسي يفقد كثيراً من خطورته لاننا نعلم ان العرب سيقاتلون في هذه الحالة قتال المستميت اذا غزا الروس سورية او العراق لا سيما اذا امددناهم بالسلاح والنفقات الاخرى . ولكن اذا استمرينا على سياستنا الحاضرة يجب ان نكون مستعدين لرؤية العرب قاتلين ضدنا وهل نستطيع اخضاعهم اذا اشتبكنا في نضال نتيجته الحياة او الموت مع روسيا ؟

من يكون الخليفة ؟

متى تمكنا من تسوية المسألة العربية فكل شيء بعد ذلك يعد سهلاً . ان المسائل المتعلقة ببقاء الاتراك في الاستانة واستمرار سلطان العثمانيين خليفة للمسلمين وغير ذلك تعد ذات خطورة ثانوية . وينبغي ان لا نعمل شيئاً يكون من ورائه حفظ هيبة الاتراك التي لم يكن لها وجود في السنة الماضية . واذا اتفق العرب على الاعتراف بالملك حسين خليفة للمسلمين كان ذلك خيراً واولى

ان مصلحة الاتراك انفسهم تقضي عليهم بالعودة الى آسيا الصغرى واتخاذ قونية أو بروسه عاصمة لهم لان أوربا سوف لا تترك الاتراك اصحاب السيادة التامة على البوسفور

لقد بينا فيما سبق مسألة الشرق الاوسط وطريقة حلها وطبعا لا يوجد أي حل لخطر تهديد روسيا ولكننا بمكافأة حلفائنا ومعاقبة اعدائنا قوم سياسي وعملنا أننا أوجدنا ما يمكن ان توجه به ميزان في سورية والعراق ونكون قد اظهرنا اننا نعامل جميع اصدقائنا معاملة واحدة سواء كانوا مسلمين او مسيحيين.

[البقية]

بخ بخ أيها الكاتب الفاضل . لقد كتبت وأديت هذا الموضوع الخطير حقه ووفيته مستحقه وخدمت بذلك الحقيقة . فحياك الله الحقيق وبارك الله في خدمة الحقيقة . وان هذا المقال الحق هو منا لما افصح عنه من المواد المهمة المتعلقة بشؤون العالم وتوطيد اركان السلام في الشرق والغرب .

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

الى جدة

في نحو الساعة الرابعة من هذا اليوم توجه (صاحب الجلالة الملك المعظم) الى « جدة » وبصحبة جلالته صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله »

ولقد استصحب معه جلالته ايضا (الهيئة الفنية الزراعية) لتطبيق مبادى العمليات الزراعية في الضياع والاراضي التي في تلك الانحاء رافقت جلالته السلامة في الحل والترحال ووفقه الله تعالى لعمران البلاد وصلاح العباد آمين.

اعلان رسمي

لكافة من يراجع مطعم السيدة فاطمة الكائن بالمسعى من المحتاجين

قد تقرر ان يعطى المرتب لمن لم تكن له صنعة يرتزق منها بان كان بلا معاش ولا حرفة ولا مستغل يستغله والاناث مثل الذكور في الشروط السالفة الذكر وان لا تكون ذات زوج او لها من يعولها وقد محيت الاسماء القديمة ورصدت في الدفتر الجديد بعد التدقيق باسماء المحتاجين فاذا حصل على احد قضاء الله تعالى فان كان له وارث وتحققت فيه الشروط المتقدمة فيعطى له المرتب المذكور واذا لم يكن كذلك فاذا قدمت عروض في طلب ذلك المرتب من المراجعين وتحققت فيهم الشروط المذكورة يقرع بينهم في الدور وقد جعل لهم من موجبات الخبز لكل من يراجع التكية اصنافاً مع الشربة للصوم وكل من لم يحضر من ارباب المرتبات المنضمة اسماؤهم في الدفتر ومن لم يراجع ادارة المطعم في استلام مرتبه ومضى على ذلك ثلاثة ايام يعدل عن مرتبه ولاعلام الجميع من المحتاجين بذلك صار نشره

اعلان

لا تنسوا اذا ذهبتم الى مصر ان تراجعوا الخواجه محمد محي الدين سلامة ... مكتبة التجاري الكائن بحارة عبدالقادر بدرب المحبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المرغوبة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل ومالهو بذكر كم فلا تنسوا ذلك

الباخرة (جدة)

جاءتنا برقية من الفرقة التجارية بجدة ان الباخرة (جدة) وصلت من بومباي وكراتشي وعدن وعليها ما يأتي :

عدد	
١٢٢٥٢	رز
٤٢٣٢	دقيق
٩٩٣	شعير
٩٨٥	ذرة
٧٠٠	عدس
٦٩٨	سكر
٤٨٢	[illegible]
٩٥	لوز هندي
٩٠	بن قهوة
٢٩	بالبوالة
٢٥	زنجبيل
١٠	تكرولي
١٠	قيطران
٧	فخار
٧	قماش
٦	حلاوة
٤	نورة البرطمي
٣	الماشية
٣	كراسي
٢	باشتو
١	فحم
٤١	محالة
٢٨	زيت سمسم
١٥	دخن
١٠	نافخة
٩	عطارة
٧	تمباك
٦	قرنفل
٥	كبريت
٤	قزاز
٢	ملبوبات
٢	كنادر
٢	طرشي
١	اشياء كتاب
٢١٤١٨	المجموع — طرديا

العدد ٣٦٣

السنة الرابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ربال مجيدي ولصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٤ مارس سنة ١٩٢٠

من يترك الحزم في أوقاته ندم

هذه احدى حكم العرب الاماجد التي تركوها لاحفادهم من بعدهم كدستور يهتدون به في حياتهم. والها لحكمة عالية تعتبر من أهم نواميس الحياة واصول العمران. وعليها شيد سائر الامم التي قطعت اشواطا بعيدة في مضمار الحياة دعائم سعادتهم وسؤددهم. وحري بالاحفاد ان يسيروا على سنن الاجداد في العمل بهذه الحكمة التي بها تضمن لهم الحياة الحقيقية ويأمنون شر تقلبات الاحوال. تلك الحكمة التي هي جماع وسائل الحياة المادية والمعنوية

أجل. ان العاقل من اذا سنحت له الفرصة في أي وقت من الاوقات لا يهملها بل يشتمل الحزم ويشمر عن ساعد الجد لنيل مبتغاه واتخاذ سائر الوسائط التي تحفظ كيان مصلحته وتؤمنها من كل عادية. والا فاتته تلك الفرصة السانحة وحيل بينه وبين الوصول الى مراده بالعراقيل التي أقيمت دونه فيمض شأن الندم حين لات ساعة مندم ويجده يتذمر غيظا وحنقا وهو يقول: «أواه» على ما فرطت من أمري واهملت من اسباب الوصول الى بغيتي حينما كانت الفرصة سانحة ولكن قد فات مافات ولا يجد به ذلك فتيلا. وما درى انه هو الجاني على نفسه. وأن كان يوم سنوح الفرصة. واذا حاول ان يسعى بعد ذلك للوصول الى ما يريده فأنى له ذلك. وقد اقيم سد من العراقيل دون الوصول الى غايته. وحينذاك يوبخه ضميره ويسخط عليه وجدانه ويؤنبه لسان حاله قائلا له: «الصيف ضيعت اللبن»

ايها العرب الكرام فتحت لكم ابواب العمل فاعملوا جميعا في سبيل رقيكم. وقد سنحت الفرصة لنهضتكم الادبية فلا تهملوها

عليكم بالحزم والتشمير عن ساعد الجد لترقية شؤونكم المادية والمعنوية الامر الذي من شأنه توحيد جامعتكم وجمع الكلمة وبه تصبحون امة ذات شأن بين الامم

ان هذا اليوم هو اليوم الذي يمكنكم ان تشيدوا فيه دعائم مجدكم. ان هذا اليوم هو اليوم الذي لا يمكن ان يسمح لكم الدهر بمثله. ان هذا اليوم هو اليوم الذي اضحيتم فيه مطمح انظار الاجيال الماضية والمقبلة

فالاجيال الماضية تنظر اليكم بعين ملؤها الامل في ان تعيدوا ذلك المجد العربي الاثيل التالد. والاجيال المقبلة تبصركم من وراء سجف الغيب آملين منكم أن تبنوا لهم دعائم عزهم وسؤددهم وتؤسسوها على قواعد متينة البنيان ثابتة الاركان.

فكونوا عملا لتحقيق الآمال واعيدوا مدنية اولئك الاجداد الكرام واعملوا لذلك بحزم وعزم مع تؤدة وسكينة والا تكونوا قد جنيتم على انفسكم واجدادكم واحفادكم أمام الله والتاريخ والناس اجمعين. وحاشاكم ان ترضوا بذلك وانتم بنو يعرب وقحطان

عليكم بالتعاضد والتكاتف وشد أزر بعضكم بعضا لتحقيق الامنية التي بها تعيشون سعداء وتأمنون عار الذل والهوان

كونوا على ثقة بأنكم جميعا كجسم واحد اذا تألم منه عضو تداعت له بقية الاعضاء

دعوا الخلاف والنزاع خلفكم ظهريا واعملوا جميعا في سبيل مصلحتكم العمومية، في سبيل رقيكم المادي والمعنوي، في سبيل حياتكم الحقيقية وسعادتكم الابدية

لقد أزف الوقت الذي يتطلب منكم أن تكونوا متحدين متآخين عاملين جميعا فيما يرقي الاوطان ويعلي شأنها

انتم اليوم في موقف هو آخر موقف لكم ولا موقف لكم بعده: فاما أن تعملوا جميعا بجد ونشاط لما يعز الاوطان ويجعلها في مصاف البلاد الراقية مادة ومعنى. وبذلك تبرهنون على أنكم أمة حية محافظة على تاريخها وتقاليدها والا فلا حياة لكم

فالى الامام، الى الامام يابني يعرب وقحطان، الى العمل يا أبناء الجزيرة في سبيل رقيكم، في سبيل العلوم والفنون، في سبيل الحياة والعمران، في سبيل وحدتكم وجامعتكم، في سبيل المحافظة على تاريخكم وتقاليدكم. اليوم هو يوم العمل للرقي والسؤدد. عليكم بالجد والحزم فيه كفانا تقاعسا واهمالا، كفانا نوما وغفلة. واعتصموا بحبل الله جميعا. والسلام على من اتبع الهدى

المسيو اولار والعرب

الى مدير جريدة [القبلة] الغراء:

بينما كنت اتصفح اخبار جريدتكم عدد (٣٥٩) تحت عنوان «الحق لا يخفى على ذي بصيرة» قرأت بعض شذرات نقلتها جريدتكم من مقالة للمسيو اولار المؤرخ الافرنسي الشهير

وحيث اني اعرف هذا الاستاذ وتثبت من تآليفه الحرة اريد ان اظهر للجمهور من هو هذا الرجل الذي نثني ويطري على السوريين بطلبهم استقلالهم

المسيو اولار هو المؤرخ الشهير للثورة الافرنسية ومدرس فن التاريخ بجامعة السوربون وهو الرئيس الاكبر للتعليم العلماني في فرنسا والشرق والمدافع الاعظم عن مبدأ الثورة الافرنسية لسنة ١٧٨٩ الذي كان المعبر الاساسي لتأييد حقوق الشعب ومبادئ الحرية والمساواة والاخاء...

كتب المسيو اولار ينتقد اعمال الحكومة الافرنسية في سوريا ولم يرض ناموسه الشريف الا المدافعة عن حقوق السوريين والاخذ بناصرهم لانه عرف مالا يعرفه الغير عن السوريين واستعدادهم للحكم الذاتي. وقد زارنا في سوريا منذ عشرة سنين فكان يحتك بجميع طبقات الشعب وخصوصا الاسلامي منه. وقد اسس في حينه المعالم العلمانية في سوريا التي تهافت عليها الشبان المتنورون تهافت النحل على الازهار

فحياك الله ايها الاستاذ الكبير يامن حافظت على المبادئ الاساسية التي بنت عليها فرنسا مجدها وسؤددها من القدم

ايها الاستاذ انك حافظت على هذه المبادئ الشريفة لانك علمت انها الداعي الاكبر لنفوذ فرنسا في الشرق والغرب. وقد يؤلمنا ولهم الحق ان نرى كثيرا من كتبة الافرنسيين يأخذون في هدم هذه المبادئ وجعلها ضحية لمآربهم الاستعمارية

ان فرنسا اليوم بعملها في سوريا تدعونا ان نهزأ برجال حكومتها الذين وضعوا نصب اعينهم سلب حقوقنا وهضم حريتنا واستقلالنا

انك علمت يا مسيو اولار كما علمت الحكومة

الافرنسية مطالب السوريين وتحققت انت كما تحققت هي ان الاكثرية المطلقة نادت بالاستقلال التام على رؤوس الاشهاد وانت تعلم كما تعلم هي ان صوت الشعب هو صوت الحق ورغم هذه الحقائق الراهنة ابت فرنسا ان تصغي لما يوحيه اليها ضميرها الحر فأخذت تتجاهل عن الحقيقة وانقادت الى نفسها والنفس امارة بالسوء وانت ايها الاستاذ الجليل ابى اباؤك ان تتقاعد عن اظهار الحق فاظهرته جليا لذي عينين وانتقدت اعمال الحكومة الافرنسية التي ادت سياستها الخرقاء الى بث الشقاق بين الطوائف السورية ويكفينا برهانا على ذلك ما اتيته في مقالك ان فرنسا اوفدت لسوريا الكردينال ديبوا بصفة رسمية . كأن الكردينال المذكور هو الذي سيوفق بين العناصر المختلفة الاديان التي تفاقم الحال بينها من عهد دخول الافرنسيين لسوريا وكفانا بذلك بيانا

فاليك ايها الاستاذ ازف شكري لما اظهرته من المحبة والاخلاص للشعب السوري فأننا معشر السوريين لا ننسى فضلك هذا ما بقي فينا عرق ينبض وقلب يخفق . واننا نأمل منك ومن امثالك الافاضل الذين تمثلت بهم روح فرنسا الحرة ان يأخذوا نصرتنا تأييداً للحق وازهاقاً للباطل

في ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ المهندس

احمد الداعوق

كراء حمل الحجاج

من جدة الى مكة

جاءنا تاريخ امس من رئيس بلدية جدة البرقية الآتية :

اليوم هذا صار قطع كرى الحجاج الجاوة كما يأتي : الشقدف (١٢٥) قرشاً والسمم (١٠٥) قروش .

تقارير الهيئة الفنية

٦

تابع منطقة الطائف

تشكلاته وتربته فهو لا يختلف عن غيره فان التجانس الموجود فيه يثبت لنا ان تربته لا تختلف عن تربة المليسا والمسرة ووادي النعم ومكة بفرق عن غيره من حيث الخواص الكيمياوية لان المياه الموجودة فيه تحلل دائماً المواد العضوية والازوتية وتشكل الاملاح المعدنية كازوتات البوتاس والصودا وتراها متزهرة على سطح الارض كالملح العادي وأزهر الزهر يحصل من تأثير حرارة الشمس وهذه الاملاح تمد من السباخ المعدني لما يدلنا على ان المادة الازوتية موجودة بوفرة وحالته الطبيعية تشبه المراعي

كيفية الاستفادة والاستفاضة من هذه المواد اذا استعانة الطبيعة وقوة المياه التي فيه فهي تقوم على القيام باعمال فنية اولا : نظراً لكثرة مياهه يمكننا ان نحفر آباراً متعددة في كل موقع على مسافات متساوية من بعضها ونضع عركا بخاريا تكون متصفا ويعمل خزان مائي متوسط بين الآبار وعلا بالماء رويداً رويداً حسب الحاجة ثم يوزع على الاراضي المجاورة المرتفعة التي تسقى بمياه الامطار فبذلك يكون قد وسعنا الزراعة واستردنا مكنونات الاراضي التي بارت وما زرعت من عهد قديم وهذا ليس بكثير المصارف فاننا على يقين ان شاء الله بعد سنتين او اكثر نقدر على استعاضة ما صرفناه من المصارف تلقاء هذه الاعمال المفيدة

ثانيا : حصر مجاري المياه بنقطة او نقطتين من مجرى السيل من جهة اليمين واليسار فاننا حينئذ يمكننا ان نقوم باسقاء الاراضي المجاورة للسيل التي اضحت بدون زرع وكم من اراضي واسعة الاطراف قابلة للزراعة وهي معطلة لا تزرع من قلة المياه وعدم وصولها اليها فبحصر مياه السيل بالفنية من الجهتين يتيسر لنا العمل ما نريد وعند مباشرتنا بالاعمال الفنية حينئذ نضع خريطة اساسية ونبني عقتضاها .

ثالثا - لا يخفى على سيدنا (ولي النعم) ما تحتاجه هذه البلاد من المواد الخشبية وتكثير الاغراس التي تنمو وتأتي بفوائد عظيمة وكنا دائما نفكر بذلك حتى قيض الله لنا وذهبنا لوادي الوهيط وزرنا البستان الذي انشأه المرحوم الشريف عون الرفيق فوجدنا بين اشجاره اشجار الجوز الذي أحيا فينا املا عظيما بتكثير اغراس الجوز التي تنمو بسرعة ونفعاً منها الاخشاب وجسور وعواميد خشبية مما يكفي هذه البلاد بعد مدة خمسة او عشر سنين ان شاء الله وعلى هذا استجلبنا قسما من اغراسه (الطائف) لنغرسها على طرف مجاري المياه فلذلك يقتضي علينا بان نخصص قسما من اراضي وادي جنيجف وعلى فياض الجوز ونستجلب اقلام الجوز ونغرسها في الاراضي التي خصصت لهذه الغاية . وفي القريب العاجل نأخذ مما استثمرته ايدينا ونتجته مساعينا ونوسع غرسه في الاراضي المجاورة وفي الوديان التي فيها ماء وعلى هذا المنوال نعمم زراعة الجوز في (الطائف) و (مكة المكرمة) وغيرها ونحو من الاشجار التي تنفتح كثيرا وتبدل المناخ الحلي وترطب الهواء بأكثر من غيرها نظراً لكبر اوراقها

ومما صادفناه من الاشجار التي يقتضي تعميمها في هذه البلاد المقدسة - شجر الكينا (اوقاليبتوس) فانا رأينا في وادي الوهيط - شجرة عظيمة - وهي من مغروسات البستان المذكور فالرائي لها يقدر عمرها اكثر من خمسين او ستين سنة مع انها لا تبلغ من العمر اكثر من عشرين سنة حسب ما فهمناه من ذوي الاطلاع على هذا البستان فاتضح لنا ان هذا الشجر هو من الاشجار التي تنمو بسرعة ومن خصائصها الطبية أنها تصفي الهواء وأوراقها اذا غليت بالماء فهي مفيدة للحميات وتنشف المستنقعات وجل فائدتها أنها جالبة للامطار كبقية الاشجار وهي لا تقل نفعا عن شجر الجوز من حيث الاخشاب واخشابها مستعملة في الابنية لكن زراعتها ادق من غيرها لانها من الاشجار ذوات الاوراق التي لا تسقط في الشتاء وهي تحافظ على خضرتها دائما . فاننا بعون الله وقوته القاهرة سنستجلب من انواع بذور هذه الاشجار ونبدا بزراعتها في « المدرسة الزراعية الهاشمية » في (مكة المكرمة) وفي (الطائف) ونعممه في جميع المحلات التي يراد تحريشها وتشجيرها حسب ما ذكرناه في موادنا الاولى

رابعا - تخصيص قسم في هذا الوادي لزراعة - الرز - لانه لا يخفى على (جلالة عظيم العرب ومليكها) ان نبات الرز هو من عائلة النجلية ومن اهمها بعد الحنطة من حيث الغذاء ومن طبيعة هذا النبات أنه يحب التربة المالحة وذات المياه وهذه الخاصة هي من خواص وادي جنيجف الذي ينمو فيه الرز نمواً حسنا وان كان من طبيعته فساد الهواء المحلي لكثرة المياه التي تكون دائمة فوق الزرع ولكن الاشجار المغروسة حول الوادي هي تصحح ما يفسد وتخفف تلك الآلام فيقتضي حينئذ ان ننظر بهذا الامر ونخصص له الاراضي البعيدة عن السكان حتى لا يأتي بضرر فادح ويمكننا ايضا ادخال زراعة القطن والبرسيم والقصة في الاراضي التي نزرع رزاً ونخصص لها مناوبة زراعية خصوصية لان القطن هو من النباتات التي تنبت في الاراضي ذات السباخ ومن النباتات التي تحتاج الى مياه في ادوار حياته ولا يخفى على (سيدنا ناشر لواء العدل) اهمية المواد النسجية لهذه البلاد واننا لا نقتصر على تعميمه في هذا الواد فقط بل في جميع الوديان المخصبة مثل وادي المثنا ووادي لية وندخله في المناوبة الزراعية لانه من النباتات « المرزقة » فبفضله نقدر ان نستفيد من بعده بزرع نبات يعطينا فائدة عظمى لان جذوره تمتد الى اسفل الارض ويستفيد اي يمتص من المواد المدخرة منذ زمن قديم فيكبر وينمو وبالامكان زرعه كل سنتين مرة واحدة فيوفر بذلك علينا مصارف طائلة والمناوبة التي يجب تطبيقها مع الرز في الاراضي المذكورة هي ان نحفر الاراضي جيداً ونزرع الرز اولا ثم بعد حصاده نزرع البرسيم او القصة ثم القطن ثم الرز وعلى هذه الصورة يمكن الاستفادة في تلك الاراضي على حدة

خامسا - ان الحالة التي ادت الى قلة الامطار في هذا العام جعلتنا ان نفكر بامر حياة المواشي التي لا عمار لها والاستفادة من الاعشاب الطبيعية في الوديان والجبال فيتوقف نزول المطر مدة اصبحت الغنم والمعز والقسم الكثير من الجمال ترعى من الاعشاب اليابسة التي تحت الارض ايضا فترى الغنم يحفر برجله ويستخرج العشب اليابس ويأكله مما يحزن اليه قلب كل انسان فعليه اذاً ان نخصص قطعة كبيرة في اراضي الواد للمراعي ذات النباتات المغذية للحيوان وان نستجلب من بذور المراعي المختلفة ونزرعها في السنة الاولى ثم نخصصها لقسم كبير من المواشي ذات العمل لتتصرف في اراضي البلدان ونزرعها مزروعات مختلفة تكون عائدة على صاحب الاراضي بالخيرات وهذه المراعي تجدد كل خمسة سنين مرة حسب ما نرى لزوما لتجديدها ويجري كل سنة بها بعض العمليات الفنية الزراعية لدوام نموها ومصارف هذه المراعي على اصحاب الحيوانات الذين يودون ان يستفيدوا من قوة حيواناتهم في الاعمال الاخرى

زراعة الورد - ان من جملة ما يقتضي تعميم زراعته في هذه المنطقة اي (الطائف) هو الورد ذات الرائحة وبينما كنا نداقق احوال المزروعات والمغروسات في قرى (الهدا) اذ وجدنا اراضي مشجرة من الورد مما جعلنا ان نفكر في هذا الورد العظيم لهذه البلاد المقدسة التي هي بحاجة ماسة الى مثل هذا المحصول فدققنا كيفية الاستفادة منه فعلمنا ان الورد الذي يستخرج منه يرسل الى مكة المكرمة ويستخرج منه فالورد فقط فمعنا النظر في الامر عن حياة شجرة الورد في اقليم (الهدا) فوجدناه يشابه اقليم من اقاليم الاناضول وهي بلاد اسبارطه وبوردو لان هاتين البلدتين تخصصت لزراعة الورد والاستفادة من عطره وماء الورد عندهم ليس له اهمية تذكر واذا تعمم زراعة الورد فانه يستورد لنا ثروة كبيرة للبلاد وتزداد الثروة العمومية لان التربة والهواء لا تفرق عن تلك البلاد المنوه عنها فلذلك من الواجب ان نبحث عن زراعة الورد وطريقة الاستفادة منه في هذه الانحاء .

فالورد هو من الفصيلة الوردية وهذا الجنس هو - روزا « كانيفا » - ينمو بسرعة ولا يحتاج الى

ماء كثير مثل غيره من الاغراس فيقتضي في أول الامر استحصال الاراضي وحفرها جيداً بعد التسميد بالدمن المستحضر على الاصول ثم تقسم الاراضي الى تلوم ويستجلب من اقلام الورد على طول ٥٠ ـ ٦٠ ويغرس ما يلاً على التلم ثم يسقى كل ١٥ ـ ٢٠ يوما مرة حتى ينبت في الارض ثم في السنة الثانية والثالثة يبدأ بأخذ المحصول منه وكلما يعطي محصولا بأكثر ويمكن زرعه ايضا على أطراف المحقول بمسافة ١٥ ـ ٢٠ ديم ـ وعما قريب يمكن تعميم زراعته في جميع منطقة الطائف.

اما استحصال الورد من شجره فهو ان تقطف صباحا قبل ان يجف الندى من على الزهر لان روح العطر الوردي الموجود من ورق الزهرة التي يجنيه عملها الايدي فيقتضي الى يده قطف الازهار في هذا الوقت ويوضع في ظرف خصوصية ونشر في محل هوائي ليجف الذي على الورقة ومن ثم يستخرج العطر الوردي بواسطة الامبيق ـ اي الكركة ـ الذي سنشرف عند الاقتضاء الطلبة ويمكن على هذا الامبيق اذا اقتضى الحال في نفس مكة المكرمة من التنك وبعد استحصال العطر يستخرج ماء الورد بكل سهولة وبذلك نكون قد خدمنا خدمة للحرمين الشريفين بما يلزمها من العطر وماءه. البقية تأتي

أخبار خارجية

حول محاكمة الامبراطور

اخذت محاكمة الامبراطور الالماني المخلوع طوراً جديداً وبدأت الصحف تبحث فيما اذا كانت حالته الصحية تمكنه من الوقوف وقفة المحاكمة وقد أنكر بعض الصحف وجوب محاكمته لانحطاط حالته العقلية وتقول الصحافة الطبية ان التقارير الطبية الاخيرة عن صحته تبعث على الشك محاكمته وذكرت جريدة (برلينرتاجبلاط) ان امراضا تصيب الامبراطور يضير عنها انقلابات دماغية فجائية ووجهه خال من رواته وتمد ممانيه وانظاره كنظرات المبهوت الابله وزاد الارتجاف في ذراعيه وساقيه واصبح بطيئاً متمهلاً في الكلام على غير عادته وظهرت عليه امارات الكبر والشيخوخة

وفي بعض الاحيان تبدر منه بدو وذكاء ولكن تلك قليلة متقطعة وفي فترات معينة. كل هذه امراض لا يمكن الاغضاء عنها في محاكمته ويجب ان ينظر فيما اذا كان يتمكن من الدفاع عن نفسه

عاد الاتحاديون الاتراك الى قوتهم السابقة وعاد زعماؤهم الى ادارة الشؤون في الخارج فانهم برحوا برلين لخوفهم ان يطلبهم الحلفاء ولجأوا الى لوزان في سويسرا حيث جعلوها مركز اعمالهم وانهم يجتمعون في احد فنادق البلدة من طلعت زعيمهم الاكبر الى اسماعيل حقي رئيس الحسابات التركية الذي جمع في خلال الحرب كثيراً من الملايين الى جمال باشا الذي اتخذ منزلاً له في زوريخ الى جاويد بك ناظر المالية وهم الذين اسقطوا وزارة الداماد وعلموا بسقوطها قبل يومين من نشرها رسمياً في الاستانة

أما حوادث الاناضول فهم مثيروها وأما مصطفى كمال فما هو غير آلة يديرونها كما يشاؤون

لسان الحال

معاهدة بلغاريا

صدر مرسوم بالتصديق على معاهدة الصلح مع بلغاريا

استقالة جونار

استقال المسيو جونار رئيس لجنة التعويضات

قضية كلمنصو

بدئت محاكمة كلمنصو امام المجلس الاعلى وقد خصصت الجلسة لتلاوة ورقة الاتهام

بعد الانتخابات

في تركيا

على اثر الانتخابات النيابية أصدر زعماء الاتحاديين التعليمات لنواب الاناضول الذين انتخبوا بمساعدتهم أن يرجئوا قبل سفرهم الى الاستانة على اجتماع لعقد اجتماع توضع فيه خطة عمل طبقاً لقرار مؤتمر سيواس وأساس هذه الخطة سلامة املاك السلطنة العثمانية وجلاء جنود الاجانب عن الاراضي المحتلة وتنظيم مقاومة عنيفة في البلاد فيما لو قرر مؤتمر الصلح ما يخالف هذه المطالب

وعليه كان النواب يصلون الى الاستانة من دون برنامج معين. ويؤكد البعض ان الحكومة قد اطلعت زعماء الوطنيين على التصريحات التي ستعرضها على المجلس ليوافقوا عليها

ويمكن تلخيص الحالة كما يأتي : يؤلف الوطنيون والاتحاديون حزباً متضامناً يحاول القبض على ازمة الحكم للمناوءة كل ما سيقرره المؤتمر ويعني بسلامة الاملاك العثمانية. وازاء هذا الحزب حزب معتدل يحاول التوفيق بين المصالح والمطالب لانه يدرك أن شروط الصلح ستكون قاسية شديدة. هذا والحكومة بين ذينك الحزبين كريشة في مهب الريح

ولا تزال الصحف تدبج الفصول الضافية في موضوع مصير الاستانة لان الشعب ينتظر قرار المؤتمر بهذا الشأن بمزيد القلق والاضطراب ويرى انه لا بقاء لتركيا اذا لم تبق الاستانة عاصمة البلاد ومقر الخلافة التي نقلت اليها منذ خمسة قرون.

وتقول جريدة «تصوير افكار» انه لا يمكن ان يعول على تركيا لتكون حاجزاً في وجه البلشفية التي يتفاقم خطرها وتأييد الدولة العثمانية لتصد سيل البلشفيك الذي يهدد العالم

هذا وتلغرافات الاحتجاج على شطر الاستانة من جسم الدولة تتوارد بالالوف ويخشى حدوث هياج عام لو جاء قرار المؤتمر على خلاف رغبات الشعب

الاهرام

وزير حربية تركيا

عين فوزي باشا وزيراً للحربية عقب اتفاق مع الحزب الوطني. وقد كان رئيس البعثة العثمانية التي حققت حوادث ازمير

البلشفيك والتركستان

تلقت وزارة الخارجية الاميركية أنباء يؤخذ منها ان البولشفيك أخذوا يجمعون جنوداً من الوطنيين وأسرى الحرب لتأليف فصائل جديدة بقصد انشاء قواعد عسكرية في التركستان

بين بولونيا وروسيا

ارسلت الحكومة البولونية تلغرافاً الى حكومة موسكو قالت فيه انها تنظر في اقتراحات الصلح التي عرضت عليها

بين انكلترا وروسيا

قال المسيو جوف زعيم وفد الصلح البولشفي في حديث مع صحيفة اسوجية انه تجري الآن مفاوضات بشأن الصلح بين بريطانيا العظمى والسوفيت

فرنسا والفاتيكان

أكد المسيو ميلران في خطابه بمجلس النواب انه سيقترح في البرلمان استئناف العلاقات مع الفاتيكان متى بدا ان مصلحة الامة تقتضي ذلك

جواب الحلفاء

على مذكرة ولسن

ابرق مكاتب جريدة «ايكودي باري» في لوندرا ان المسيو ميلران والمستر لويد جورج اجابا على مذكرة الرئيس ولسن تقولهما انهما مصران على الحل الذي ابلغ الى دولة صقالبة الجنوب

حرب البولشفيك

جاء في تلغراف من بوخارست ان البولشفيك الروسيين هاجموا الرومانيين على مقربة من موغليف ولكنهم ردوا على الاعقاب بخسائر فادحة. وقد اتخذت القوات البولشفية تدنو من نهر دنيستر واتخذت القيادة الرومانية تستعد لصدهم

سيارة فوش

بيعت السيارة التي استعملها المارشال فوش اثناء الحرب بمبلغ ٧٤ الف فرنك

برقيات عمومية

اتفاق فرنسا وانكلترا

لوندرة — في ٢٤ جمادى الاولى

قبل ان يعود المسيو ميلران الى باريس في الساعة ٧ والدقيقة ٤٠ من هذا الصباح التقى به مندوب (روتر) فاخبره الوزير انه مرتاح تمام الارتياح الى نتيجة محادثاته ان العلاقات بين انكلترا وفرنسا لم تكن في اى زمن مضى احسن منها اليوم والاتفاق تام بين البلادين وهو يرجو ان يعود الى لندن بعد اسبوع تقريبا

ثم قال له « وانى في انتظار ذلك يمكننى ان أؤكد لك بأن كل شيء على ما يرام » وهذه كلماته الاخيرة :

« ان اديم السماء صاف ليس فيه سحب »

ثورة في فيوم

باريس — في ٢٤ جمادى الاولى

جاء ان ثورة شبت تارها في (فيوم)

الحلفاء ومجرمو الحرب

باريس — في ٢٤ جمادى الاولى

تقول (الديبا) ان مذكرة الحلفاء الى المانيا لا تتضمن المساعي عليها بعد تسليم الآن مجرمي الحرب وذلك بانتظار تسوية المانيا بل يقول ان التعهدات التى ابرمتها المانيا يجب ان تبقى على كل حال تعهدات شرفية صحيحة

فالراجح ان الحلفاء سيرجئون قرارهم النهائى حتى يروا ان كانت المانيا تنفذ عزمها على محاكمة الاشخاص المتهمين

شروط الصلح

— مع تركيا —

باريس — في ٢٤ جمادى الاولى

جاء من لندن ان (المجلس الاعلى) قرر امس مبدئيا ابقاء السلطان في (الاستانة) ولكن مع وجوب مراقبة صارمة عسكرية وبحرية على الدردنيل

اما تفاصيل هذه المراقبة فتوضع بمعرفة خبراء في جانبهم المارشال (فوش) وسيبدأ هؤلاء الخبراء اعمالهم غداً

الوزارة الصربية

بلغراد — في ٢٣ جمادى الاولى

قدمت وزارة (دافيدوفتش) استقالتها وذلك لان الرئيس وقائمقام المملكة رفض العمل بنصيحة الحكومة بحل البرلمان واصدر الامر باجراء انتخابات لجمعية دستورية وطنية

حرب في الحبشة

نيروبي — في ٢٣ جمادى الاولى

اتفق الانكليز والايطاليون على القيام بعمل مشترك ضد (ملا مولاه) في الحبشة قصد تطهير البلاد من انصاره وحشد قوة عسكرية بقرب (بجراب) وهى حصن هذا الزعيم في شمال (اجازت)

وقد نزلت الى البر في بربر أخيرا قوة بريطانية مؤلفة من جنود أفريقيين وهنود ومجهزة بالطيارات

وغضائل من الطيارين

اما الايطاليون فجيئوا قاعدتهم فى الصومال الايطالية

الطيران الى الكاب

لوندرة — في ٢٥ جمادى الاولى

اعلنت وزارة الطيران ان طيارة (كوكريل) اضطرت الى النزول على الارض على بعد ٢٠ ميلا شمالى (منجله) بسبب نفاد البنزين والطيارقو الطياروت سالمون

اميركا ومعاهدة الصلح

وشنطون — في ٢٢ جمادى الاولى

طرحت معاهدة الصلح من جديد امام مجلس الشيوخ والآمال كبيرة فى التصديق عليها. وقد اعلن الرئيس ولسن مستعد لتساهل جديد فى قبول تحفظات المجلس وان المستر لودج مستعد للاتفاق . ويقترح هذا الاخير فى الوقت الحاضر بأنه طالما كانت اصوات الاقتراع الى الولايات المتحدة فى جمعية الامم فى مساواة لاصوات اية دولة اخرى عا فيها المستعمرات والممتلكات فان الولايات المتحدة لا تكون مقيدة بأى قرار يكون لاية دولة وممتلكاتها في اصداره أكثر من صوت

في مؤتمر الصلح

لندن — في ٢٢ جمادى الاولى

ناقش المجلس الاعلى فى مسألة الادرياتيك وفى معاهدة الصلح مع تركيا والظاهر أن معظم شروط هذه المعاهدة قد تم وضعه

وستاتى حكومة هولندا قدا جواب الحلفاء فى موضوع تسليم الامبراطور السابق ومجرى الحرب

فى عصبة الامم

لندن — في ٢٢ جمادى الاولى

ان لجنة المتشرعين التى عينتها جمعية الامم لدرس المسألة الخاصة بتأليف محكمة دائمة للقضاء الدولى تضم بين البارون ديكان من وزراء بلجيكا والسنيور فسه الاستاذ بجمعية نابلى والمسيو جرام القاضى السابق بمحاكم مصر المختلطة والدكتور لورد من اعضاء المحكمة العليا بهولندا واللورد فليمور والمستر ايليهوروت والمسيو فستنقش سفير دولة اليوجوسلاف بباريس وستاتسو اوكيد سوك السفير السابق لليابان فى فينا

المانيا ومجرمو الحرب

برلين — في ٢٢ جمادى الاولى

اصدر الجنرال رينارجت القائد العام امراً قال فيه ان الجيش برمته يرفض رفضاً قاطعاً تسليم مجرمى الحرب الذى يطالبهم الحلفاء

في مصير الامير الدكولتشاك

لندن — في ٢٢ جمادى الاولى

روت وزارة الحربية ان الجنرال كولتشاك والمسيو بيبلايف رئيس وزارة حكومته قد اعدما بالرصاص فى صبيحة يوم ٧ فبراير بأمر اللجنة العسكرية الثورية فى اركوتسك

الامبراطور السابق

لندن — في ٢٢ جمادى الاولى

يؤكدون ان نص جواب الحلفاء على مذكرة هولندا المؤرخة فى ٢٣ يناير يتضمن على الاقل دعوة موجهة الى هولندا [illegible] مضمرة بأن تفحص هذا الحل الجديد وارسال الامبراطور السابق الى قسم من املاك هولندا القاصية كجاوى مثلا

حول تسليم المجرمين

باريس — في ٢٥ جمادى الاولى

لاحظ الحلفاء فى جوابهم المختص بمسألة المجرمين ان المانيا اظهرت نفسها فى عجز عن القيام بالواجبات المترتبة عليها بموجب المادتين ٢٢٨ و ٢٣٠ من معاهدة الصلح وقد احتفظوا بجميع حقوقهم ولكنهم أخذوا علماً بعزم المانيا على محاكمتهم امام محكمة ليبزيج بالضمانات الكاملة التى تتفق مع انفاذ المعاهدة تاركين لالمانيا مسؤلية هذا العمل

وقد ابلغت لجنة الحلفاء المختلطة الدولة الالمانية التهم المنسوبة الى الاشخاص الذين سوف يثبت التحقيق مسؤليتهم

وذكر الحلفاء رسمياً ان الاجراآت التى تقترح المانيا اتباعها ليس من شأنها ان تلغى الشروط الواردة فى المادتين ٢٢٨ و ٢٣٠ من المعاهدة وهم محتفظون بحق الحكم فى صدق نية المانيا فاذا ادت هذه الاجراآت الى هرب المتهمين من وجه القصاص سيحاكمهم الحلفاء امام محاكمهم

هافاس

حول تسليم الامبراطور

باريس — في ٢٦ جمادى الاولى

جاء في جواب الحلفاء على المذكرة الهولندية الخاصة بتسليم الامبراطور السابق ان التضحيات الكبرى التى كابدتها الدول تخولها حق الرجاء من هولندا ان تعدل عن رفضها المسند الى اعتبارات وجيهة ولكنها شخصية خاصة بدولة غير محاربة قد لا يقدر تماماً الاخطار التى تفضى بها الاحوال الحاضرة الى قسوة ثم ان العهود التى قطعتها الدول على انفسها ازاء الشعوب المتمدنة والتأثير الخطير الذى قد يحدث من جراء التنازل من حق محاكمة الامبراطور السابق لمن الاسباب التى تفضى على الدول بتأييد مطلبها وتكراره لا انها لا تستطيع انتظار محكمة دولية لمحاكمة الامبراطور فان جامعة الامم لن تأتى بعد بالمطلوب

وانتقل الحلفاء بعد ذلك الى وصف الدور الذى مثله الامبراطور فى غضون الحرب واظهروا الخطر الناشئ من بقائه على مقربة من حدود بلاده

واختتموا مذكرتهم مظهرين ما قد يترتب على رفض هولندا من الخطورة القصوى

المندوب الالمانى

لوندره — في ٢٣ جمادى الاولى

وصل المندوب الالمانى الى لوندرا . ولم تجر مظاهرات

تركيا والحلفاء

الاستانة — في ٢٧ جمادى الاولى

فى نية الصدر الاعظم ووزير الخارجية أن يذهبا الى الحلفاء ليرضيا عليهم الحالة الناشئة من التأخر فى امضاء الصلح

روتر

نوت ولسن

باريس — في ٢٥ جمادى الاولى

ارسل الرئيس ولسن الى المؤتمر خطاباً نبذ فيه التسوية الانكليزية الفرنسوية بشأن الادرياتيك وأيد الرأى الذى اتخذته الولايات المتحدة سابقاً

وقد وضع المؤتمر نص الجواب الذى سيسلم لسفيرى اميركا فى لوندرا وباريس هافاس

بين ولسن ولنسنج

وشنطون — في ٢٣ جمادى الاولى

سيعين المستر بولك وزيراً موقتاً للخارجية . وقد اطلق ان المستر بولك لن يقبل هذا المركز بصفة دائمة نظراً لحالته الصحية . ويظهر ان استقالة المستر لانسنج التى سمتها بعض الدوائر « طرداً » حدثت على اثر مناقشة عنيفة بين الوزير المستقيل والرئيس ولسون اتهم الرئيس المستر لنسنج بانه تصرف بحقوق الرئاسة اثناء غياب الرئيس ثم اثناء مرضه . ويظن ان طرد « المستر لانسنج » سيحدث اضطرابا عظيما

موقف اميركا

لوندره — في ٢٤ جمادى الاولى

جاء فى تلغراف من واشنطون ان مجلس الشيوخ اوشك ان يصدق لمعاهدة الصلح على ان تبرم تسوية بشأن التحفظات أما فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة العمومية فالمفهوم ان اميركا ستعارض محاكمة المجرمين الالمانيين وان تشترك فيها : وستسرع الولايات المتحدة فى تعيين ممثليها فى جامعة الامم ولكنها تأبى ارسال جيوشها الى البقاع التى سيجرى فيها الاستفتاء ولا توافق على اشتراك اميركا فى الاشراف على الشعوب الصغرى

روتر

لوندره — في ٢٢ جمادى الاولى

ذاع ان الدومنيون احتجت لدى الحكومة الامبراطورية على تحفظات اميركا التى تمس دستور كندا وحقها فى ابداء رأيها فى جامعة الامم

الثلج في التدس

القدس — في ٢٢ جمادى الاولى

تساقطت ثلوج غزيرة لم يسبق لها مثيل فبلغت نحو ٣٩ بوصة من العلو . وقد تقطعت المواصلات بعد ظهر يوم الخميس وساد الجوع والضيق وأخذت الحكومة تساعد الاهالى

روتر

العدد ٣٦٤ السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٨ مارس سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الى الثاني من الدرجة الاولى الى صاحب السمو الملكي الامير «فيصل» ووجه الوسام المرصع الثاني عينه من الدرجة المذكورة الى صاحب السمو الملكي الامير «زيد»

تبليغات رسمية

جاءنا من مديرية عموم البرد والاسلاك البرقية أنه بحمد الله وعنايته وحسن توفيقه في ظل صاحب السيادة العظمى جلالة ولي النعم مليكنا المفدى — قد صار تأسيس مركز برق هوائي بثغر الوجه للمخابرات الرسمية والتجارية . وذلك لتأمين وتسهيل المصالح العمومية فيما بين الموقع المذكور وسائر الجهات . واجرة الكلمة الواحدة فيما بين الوجه وعموم مراكز البرق العربية الهاشمية اربعة قروش . ولاشعار العموم بذلك صار اعلانه

تصحيح

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي (٣٦٢) ان الوسام الذي اهدته حشمة جلالة ملك بريطانيا الى مولانا (المنقذ) هو لم يتحف به الى الآن الا حشمة امبراطور (اليابان) وجلالة ملك (اسبانيا) لا حشمة ملك ايطاليا

المطرب المعجب

رأينا في «الهاوي» الاغر الذي يصدر في الولايات المتحدة — القصيدة الآتية فرأينا نشرها لاعتبارنا لها بأنها من مفاخر القومية سيما البيتين الاولين وهما اللذان أشارت اليهما الرصيفة بأنهما كتبا بماء الذهب . وعلقا في بهو (نادي الاتحاد) . وها هي :

اذا مضى ظلم الشقيق حملته
مخافة تحكيم الاجانب في عتق
نحاربهم بالعلم حرب منافس
وندفع عنهم بالنفوس وبالرزق

وقال لا شلت قريحته :

الا أيها الاضياف قهراً وعنوة
نزلتم أسياداً فيضوا وتغروا
ونحن عبيد الضيف والسيف والعصا
فدوسوا جباهنا ما استطعتم . وعفروا
رغمتم نير الترك عنا فحكموا
بأعناقنا النير الجديد وسمروا
ولا تتركونا دون مولى فاننا
لشعب ألوف حين يركب يشكر
واتخذتمونا من مخالب كاسر
وانتم أولى بالفريس وأجدر
فما الترك الا عصبة همجية
لهم معد الاوباش والناب أبتر
وأنتم سراة عمدة وغالبا
وأشرف أنياباً وأقوى وأمهر
كلونا ألستم خير من حمد نابه
وغلبه وهو الامير المؤمن
أناشدكم حق الضيف الذي جرت
دماؤكم من أجله وهي أنهر
وحرية الاجناس والعدل والوفا
مبادئ لولا كم غدت ليس تذكر
بأن تضلوا حمل البهم الذي رمت
بأيديكم الاقدار خشية ببطر
وان تلهبوه بالسياط اذا جرى
نحرنه فالبغل بالسوط يزجر
ولا تخشوا بأساً فذا الشعب هادئ
وأطوع من أن يستثار وأحقر
لقد غلب الجوع المذيب بصبره
وما غيره شعب يجاع ويصبر
وأعجز هذا الدهر طول أناته
فلم يدر منه الدهر ايان يشعر

«داود عاصي»

وليعذرنا ان نأتي ببيت عمر بن ابي ربيعة من قصيدته الملومة . وهو قوله :

فتلت أياديهم فاما اتقوتهم
واما نال السيف ثأراً فيثأر

لنبرد باقه — كما قال صلوات الله عليه وسلامه — من شماتة الاعداء وعضالة الداء وخيبة الرجاء

فانه ليس بعد مناقشة الشقيقة «الماتينة» الباريسية والاستاذ المعظم على المقال وهو ما لفظه نحن معاشر العرب على لفافة الرأس المسماة بالعمامة في عددها ١٢٥٠ مما هو معلوم لدى الجماء وليس بعد ما يعلم من التعدي حتى في ذلك عضالاً ادآء الافتراق !

وليس وراء خيبة آمال الشعوب التي نادت اوربا في جمعها وفوق منابر مجتمعاتها الدولية والخصوصية بتحريرهم — خيبة رجاء !

لذا لم يبق الان مما نقوله للشمم والشهامة ومكارم الاخلاق وكل ما يتفرع منهم الا ان نبعث متدبيا في اوربا ان لا ينادوا بصراحهم .. ويفتخروا عد يتهم من بعد الان .. قبل ان يوازنوا بين اعمال من يرمونهم بالوحشة والبربرية وتمدينها ونجابتها — كما قال — وبين ما اتاه اليوم لب لباب اشبالها وخلاصة خلاصة عمرانها مساعيهم ومقدرتهم !..

كان الميزان والسعادة به هو الصدق ! والنكس بالعكس ! ولا نخال غير ذلك . هذا اذا كان القصد عين الحقيقة . وان كان المراد لفظا .. فلا حرج ولا عتب ..

غير ان من الضروري التأمل والنظر في انهما كنا نعاشر تلك الشعوب في الماضي وراء ما تسمونه الرق .. والحضارة .. ومبادئ نتائجها أهل اتشكم عما تقضي به عليكم مصلحتكم الحيانية ؟!

هذا على نظرا يتبين لنا اهميته اثره من تأملنا مناقشة أمهات صحفنا كما قلنا بماليه في المقال :

هم يحسدوني على موتي فوا اسفي
حتى على الموت لا اخلو من الحسد

كيف لا نقول بهذا وهي تصدق قول الطبيب «جورج سمنه» في مستقبله ولم يمض للنهضة سوى ثلاثة أشهر ؟!

كيف لا نقول بهذا وقد أتتنا صحف هذا البريد بعين ما نفهم من مؤدى هذه القصيدة وكل ما هو في معناها مما تذوب له الفؤاد ، وتتقطع منه الاكباد ،

ولا يمكننا ان نقول معه الا قوله تعالى : «وهيئ لنا من أمرنا رشدا» ،

ولا سيما ما نراه من تضارب الآراء وتناقض الاقوال الذي ينبغي أن نقول معه لعالم الصحافة ان لا يعتنوا بعقد فصولهم للبرقيات والسياسيات وسواها وما ينقله اليهم مخبروهم

ثانيا ستضحي في أنظار العالم لا فرق بينها وبين الروايات التمثيلية . . أنه مانقلته لنا بالامس أن رئيس وزارة فرنسا صرح بأنه سيبعث الى سوريا ثلاثين الف مقاتل . ومنهم من قال بتضمينها .

وتقول اليوم ان فرنسا كذبت هذا بواسطة رجالها الرسميين في (بيروت) و(دمشق) !

الاياب العالي الملوكي

في مساء يوم السبت الماضي شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية سيدنا ومولانا المنقذ الاعظم آيباً من جده وبصحبة جلالته نجله السعيد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله وسمو الامير «جعفر» ورجال القصر العالي

وفي ضحوة يوم الاحد توافد حضرات الوكلاء والاشراف والوجهاء وجمهور من الاهلين على اختلاف طبقاتهم للتشرف بلثم الاعتاب العلية الملوكية

قدوم

في مساء يوم السبت الماضي قدم من دمشق الى العاصمة حضرة الفاضل الاديب الشيخ فؤاد الخطيب امين الخارجية بحكومة دمشق وحضرة الشهم الهمام الشيخ صفوت المشاور الفني لصاحب السمو الملكي الامير «فيصل» فنرحب بقدومهما

تصحيح خطأ مطبعي

وقع في العدد الماضي من القبلة خطأ مطبعي حيث جاء فيها انه حدثت محاكمة للنصوص وصوابه محاكمة «كابو» فبادرنا لتصحيحه

تقارير الهيئة الفنية

٧

– الخلاصة الاجمالية –

قد بحثنا في هذا التقرير الفني بحثاً مسهباً عن مناطق تهامة والطائف وبينا ما تقتضي اجراءه من الاصلاحات في المواقع العمومية والخصوصية واستهدفنا النظر في امر اصلاح المحاريث الزراعية وحفر الآبار الارتوازية لزراعة اراضي البور المتروكة لتزييد الحاصلات الزراعية وتحريش الجبال في الحال الذي عينت في منى ومزدلفة وخصوصاً في جبل عرفة ثم الاعتداء بتوسيع الآبار الموجودة كل على حسب موقعه ليتسهل لنا القيام بتعميم الزراعة اكثر مما هي عليه الآن لسد احتياج البلاد داخلاً والاستغناء عن الخارج لتزيد الثروة العمومية وعلمنا ان منطقة تهامة من جهة مكة المكرمة حتى جبل كرا لا تفرق كثيراً عن بعضها من الاقاليم والتشكيلات والتربة وغيرهما من الاحوال العمومية وهي تجري على نسق واحد في الاعمال الزراعية الفنية

ومنطقة تهامة لشدة حرارتها وعدم مساعدة تربتها لزراعة كل نوع من النبات لا يمكننا ان نخوض الآن في بحث ترقية الزراعة فيها لان القيام بهذا العمل لا يمكن اجراؤه الا بعد مضي برهة من السنين.

أما منطقة الطائف فهي منطقة زراعية محضة ويمكننا الخوض في اعمارها وتعميم كل زراعة فيها نظراً لقابلية الاقليم والتراب وقد وضعنا فكرنا واسهبنا في البحث عن كل قضية زراعية يمكن تطبيقها والاستفادة من نتائجها فعليه قبل كل عمل فني يلزم التبصر والتسريع في امر جلب المحركات البخارية للاستفادة من مياه الطبيعية المخزونة في اجواف الارض من زمن قديم والثاني حفر الآبار الارتوازية في عدة مواقع بجوار الاراضي الخالية التي بقيت هامدة من الزمن ولم تزرع وتأتي بثمرات حسنة لان اكثر المواقع في منطقة الطائف هي مساعدة لحفر الآبار الارتوازية على ما دققناه وشاهدناه بأم اعيننا وثالثاً هو تأمين الاستفادة بعد اعطاء من التربة لا تدخر مواداً مفيدة للنباتات تحت التراب الذي لم يمسه المحراث القديم وعليه يقتضي استعمال المحارث الحديثة والآلات اللازمة للزراعة كالمسواف والمحاول فهو من الضروريات استعمالها في هذه الاراضي لتزيد محافظة الرطوبة واستدرار مكنوزات التربة التحتانية.

رابعاً – تطبيق اصول الزراعة اليابسة (دراي فارمنك) لان من أهم الاعمال الزراعية لهذه البلاد هو تطبيق الاصول المذكورة

خامساً – التدقيق في امر الدمن اي الزبل وكيفية استحضاره على الطريق الفني لان من جملة خواص تربتنا الكلسية والكلسيونية هي محتاجة الى التسميد والدمن الموجود في البلدان لا تحتوي الا على قليل من المواد النافعة للنباتات

سادساً – ادخال بعض المزروعات الخصوصية التي تختص بالغذاء كالبطاطا والشوندر وغير ذلك من النخل والقنب والسمسم

سابعاً – تصفية الحبوب من كل نبات غير مفيد وامراض الاعشاب لتداوي الحبوب من الامراض الطفيلية والبكتيرية في ان تختص بدرجة كافية لازالة جميع الامراض المذكورة

ثامناً – اصلاح اصول المساواة الزراعية وادخال النباتات المفيدة فيها

تاسعاً – محافظة الاحراش الموجودة في الجبال ضمن المناطق الذي انتشناها وتشجير بعض المواقع المهمة اللازمة

عاشراً – ما فصلناه من اصلاح وادي (الجنيجف) وما تقتضي به من غرس الاشجار المختلفة كالجوز والكينا والاقاسيا واحداث مرعى عمومي لتموين اماشة الحيوانات الاهلية

الحادي عشر – اصلاح بعض صنائع الزراعة يمكن تطبيقها في هذه البلاد كتنمية تربية النحل والدجاج وكيفية عمل السمن والجبن على الاصول الفنية وان كنا ما اوردنا في تقريرنا عن الصنائع المذكورة فانه من جملة تصوراتنا العقلية المفيدة لهذا الوطن المقدس وكلما طال علينا المدى بين ايدي (جلالة ولي النعم) وتواردت على افكارنا من الامور الحيوية فانا سنعرضه لمقام جلالتكم الاسمى وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه آمين

وانا بعون الله وقوته وعناية منقذنا الاعظم لا يؤخرنا من القيام بأي عمل كان نؤمر بأجرائه وايصاله الى حيز العمل ومع ذلك فهو لا يخفى على جلالة مليكنا المعظم في امر القيام والمباشرة بالمدرسة الزراعية الهاشمية التي هي من ثمرة اياديه جلالتكم البيضاء وستفتح عما قريب ابوابها ويبدأ بالتدريس بها ونحصر قوتنا في رقيها لكي نستخرج تلاميذ للقيام بالاعمال الفنية المتصورة لذلك لا يكون الا بعد مدة سنين من الزمن تقريباً فاذا استنسب جلالة ولي النعم استجلاب الاساتذة للقيام بالاعمال الفنية التي درجت في تقريرنا هذا والانتظار لخروج النشء الجديد من المدرسة الزراعية ومهما تروه مناسباً ومفيداً فانا طوع امر سيدنا ولي النعم ونكل الاحيوال الامر لصاحب الجلالة ادامه الله تاجاً ونبراساً منيراً لهذه الامة العربية وان يصون جلالته ويخلد ملكه الى مدى الازمان ما دام الدوران آمين.

المهندسين الزراعيين من اخلص ابناء جلالتكم

«هاشم معرى» «عارف درويش الحسامي»

أخبار خارجية

المشكلة الولسونية

لا تزال الحالة الناتجة من موقف الرئيس ولسون تستوجب النظر

قالت جريدة «ديلي كرونيكل» انه يستحيل الاذعان لطلب الرئيس ولسون الرامي الى نقض قرار الحلفاء فيما يتعلق بالادرياتيك

وقالت جريدة «ديلي ميل» ان بريطانيا العظمى ترغب رغبة صادقة في انصاف صقالبة الجنوب وهي راغبة من جهة اخرى في مواصلة روابط الصداقة مع الولايات المتحدة التي هي حجر الزاوية لمواصلات بريطانيا الخارجية. وتثق الجريدة في ان يتسم جواب الحلفاء بالاعتدال وبعد النظر بحيث تستدرك الازمة الخطيرة التي حلت ببريطانيا العظمى

صرح موظفو البيت الابيض ان مذكرة الرئيس ولسون بشأن مسألة الادرياتيك لا تعد تهديداً بالانسحاب من الشؤون الاوربية بل انذاراً بان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تشترك في مسألة فيوم والاشراف على الادرياتيك اذا اكرهت دولة اليوج السلافية على قبول الحل الذي وضعه الحلفاء ويلمحون الى ان الولايات المتحدة قد تمتنع من الاشتراك في اعانة اوربا اذا عدلت المعاهدة بشكل يخالف لمبدأ حرية التصرف

قالت جريدة ماتان ان جواب الحلفاء على مذكرة الرئيس ولسون قد اجل الى موعد آخر وتقرر اعادة النظر فيه لاهمية المسألة وتدخل ارل غراي والمستر تشامبرلين ولورد روبرت سسل. ويرجح ان تكون المذكرة الجديدة اكثر ميلاً الى التسوية مما كانوا يتوقعون امس وتود البريطانيون والفرنسيون الاستمالة في الاشتراك مع الولايات المتحدة اشتراكاً وثيقاً ولكنهم يصرحون بانه لا يسعهم العدول عن قراراتهم في حين ان الولايات المتحدة تنبت بنفسها عن مؤتمر الصلح

انكلترا والاستانة

يقول مكاتب جريدة «بتي باريزيان» انه يظهر ان انكلترا اخذت تبدي بعض التحفظ بشأن تقاط كان يظهر انه قد بت بتاً نهائياً واهمها مسألة ابقاء الاتراك في الاستانة بيد ان المكاتب اضاف الى ما تقدم انه لا يتخذ قراراً الا بعد رجوع المسيو ميلران

وصرحت جريدة «ايكو دي باري» ان مراقبة المضايق قد نظمت مبدأياً. وسيسند الاشراف عليها لدولة بعد الاخرى

(–وشيريت جريدة «ناتان» بان مدينة ازمير ستترك اخيراً لليونان مع البقعة الضيقة التي تليها

البرنس البسر بي

وزع ولي عهد سربيا النياشين على اعضاء لجنة الجمعية التي تشكلت في انكلترا لاغاثة الاولاد السربيين ومن بين هؤلاء دوقة مارلبرو والليدي كروف وقرينة المستر اسكويث

كان في سعاة البريد في انكلترا ساع اسمه المستر منتي قضى ستة واربعين عاماً في هذه الوظيفة وبلغ مقدار ما وزعه من المكاتيب في اثنائها اربعة ملايين و١١٨ الف كتاب

بين المانيا والحلفاء

اعلن المجلس الاعلى المتمد الالماني في لوندرا انه ابتداء من ١٧ يوليو ينبغي على المانيا ان تحمل قوتها العسكرية ٢٠٠ الف رجل

ان قرار الحلفاء القاضي بالسماح لمجلس ليزيج الاعلى بمحاكمة مجرمي الحرب قد بدد مخاوف دوائر الحكومة في برلين . وتنتظر جريدة « ليتاج زيتونج » ان يتنازل الحلفاء من نقاط أخرى ومنها حذف اسماء الاشخاص المسؤلين ادبيا مثل هرتيمان هلويج والمارشال هندنبورج والاميرال تربتز . وتساءلت جريدة « تاجبلاط » عما يجسن ان يتوقعه الحلفاء من حوادث المستقبل

وتعلم جريدة « فورفرتس » بكل صراحة بانه ليس من المنتظر ان ينصف القضاة الالمانيون .

وخطب هرتوسكي في برسم فجاهر بان معظم الحوادث التي عدها الحلفاء جرائم لم تكن الاجراآت حربية أمرت بها السلطات فلا يسع الالمانيون ان يقرّوا بانها جرائم

حرب البولشفيك

جاء في بلاغ اصدرته وزارة الحربية ان البولشفيك وطدوا الدائم على الضفة الجنوبية من نهر مانيس ولكن قوزاق الدون هزموا فرسان دولتكو شمالا وقذفوهم الى وراء نهر الدون

جاء في الملخص الرسمي الذي يصدر في كل اسبوع من الحالة في روسيا ان الهجوم البولشفيكي يتوالى في شمالي روسيا حيث باتت الحالة حرجة جداً

وقد استولى الجيش الاحمر على الخطوط الروسية الامامية في وادي اينا وعلى خط فولوغدا الحديدي وكان السبب الاهم في ذلك تمرد آلاي روسي على قائده وضباطه وقتلهم . وقد انضم ٠٠٠ من الجنود الى الحمر

واستقالت حكومة روسيا الشمالية وسلمت سلطتها الى الجنرال ميلر . ويزعم البولشفيك ان الاسرى الذين اخذوهم في اودسا عددهم ٢٠٠ ضابط و ٣٠ الف رجل وقد غنموا هنالك مائة مدفع

واخذ البولشفيك ينفذون مشروع التجنيد العام فقد حولوا الجيوش القديمة الى جيوش من العمال في كازان وبيرم وموسكو وبتروغراد الخ . وقد حملهم على ذلك تعدد حوادث التمرد.

شرح مكاتب الصحف المقيم في الاستانة خطورة الحالة في كريميا فانه يوجد في سباستوبول عشرة آلاف شخص ينتظرون فروغ صبر فرصة لترك المدينة . وقد وصل ١١ الف مهاجر الى أودسا وانتشر بينهم مرض التيفوس

وبوارج الحلفاء الراسية في ميناء سباستوبول عاجزة عن نقل الاهالي الا انها لم تتلق الاوامر بذلك من الحكومات والموانيء غاصة بالمهاجرين

علمت جريدة « ديلي اكسبرس » من فينا ان عشر فرق بولشفية عبرت نهر دنيستر الذي اقام الرومانيون على ضفافه الاستحكامات المتينة وقد اتخذت الاجراآت اللازمة لتعبئة الجيش الروماني وسوف تطلب من الحلفاء مساعدة مادية ومالية

سكة حديد بغداد

روتر في ٢٩ شباط : يؤكدون ان الايطاليين والامريكيين سيتنازعون مع استثمار سكة حديد بغداد تنازعاً شديداً

مندوب ارمينيا

وصل مندوب حكومة الجمهورية الارمنية الجديدة الى رومة في ٢٦ شباط وقدم اوراق اعتماده للموسيو سفورزا وكيل خارجية ايطاليا

حالة الجو

قالت رصيفتنا البيان ان الحالة لا تزال بيروتا تتقلب بين الصحو والمطر وتساقط الامطار والبرد وقد اشتد البرد وقرس بسبب هبوب الارياح الشمالية وامتناع سقوط الامطار وسقوط ثلوج جمة في جرود لبنان واواسطه بمدة ذوبانها للمرة الماضية ولخوف الحكومة اهتمامها في فتح طريق القطرات الحديدية لرجوع تساقط الثلوج وهبوب الارياح الشديدة هذا ولا تزال اخبار الداخلية تحمل الينا من اخبار الثلوج الماضية واضرارها بالاشجار والمزروعات ما هو فوق التراء في بروضنا وقد بلغ علو الثلوج في كثير من قرى لبنان من جبيون بين ذراع وذراع ونصف وكان البرد شديداً

مصروف السيدات

لو بعث احد الاجداد من مراقده وشهد ما تبذله السيدات من الوف الدنانير على الملبس لراعه ما لم يكن علم به في ايامه وما اشد ما يكون عجبه اذا علم ان المنديل الذي تستعمله السيدة لانفها يمكن ان يبلغ ثمنه الف ليرة فقد حلت بعض الغواني من المناديل المصنوعة من الخرج النادر يسوى الواحد منها الف ليرة انكليزية

وقد صادف احد السياح فتاة في كرتلند ترتدي لباساً من جلود الثعالب الفضية يساوي خمسة عشر الف ليرة فقط

اما الاردية التي يختلف اثمانها بين الفين وثلاثة آلاف جنيه فقد اصبحت من الامور العادية بين ربات اليسار

ويروى ان اشراف ولاية خرسون قدموا للامبراطورة الروسية السابقة منذ بضع سنين غطاء من القرولدرت قيمته عشرة آلاف ليرة

فبمثل هؤلاء الحسان يصدق قول الشاعر العربي

لبسن الوشي لا متجملات ... ولكن كي يصن به الجمالا

ديون الحلفاء

مجلس العموم — اجاب المستر تشامبرلين على سؤال قدمه المستر انان ذيل فصرح بان بريطانيا العظمى اقرضت روسيا ٥٦٨ مليوناً من الجنيهات الانكليزية لمساعدتها على القيام باعباء الحرب واقرضت فرنسا ٥٠٧ مليونا ونصفا وبلجيكا ٨٦ مليونا ونصفا . وسائر الحلفاء ٧٩ مليونا . ذلك ما عدا المبالغ التي قد منحتها للبلاد المذكورة لمساعدتها على ترميم خرابها

وفيه من لوندرا — مجلس العموم — اجاب لورد هلتون على سؤال قدمه لورد بوكاستر مصرحاً بان مجموع الدين الانكليزي بلغ في ٢٤ فبراير ٧ مليارات و ٩١٣ مليونا فهنالك اذاً نقص يعادل ٨٠ مليونا

وبلغ دين بريطانيا العظمى لحكومة الولايات المتحدة وشعبها ٧٨٠ مليون وللاجانب من فيهم اليابان والجابون ٥٥٠ مليونا

(الباخرة (مصوع))

وجاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (مصوع) وصلت من مصوع وقليها البضائع الآتية

عدد	
٥٥	خصف
٤٣	فول
المجموع ٩٨ طرداً	

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهليه) وصلت الى بورتسودان وسواكن وقليها البضائع الآتية :

عدد	
١٩٧	دخن
٧٨	عطاره
٢٠	طلح
١٩	جبن
١٦	مشروبات
١٠	ماكولات
المجموع ٣٣٣ طرداً	

الباخرة (منصوره)

وجاءنا من غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصوره) وصلت من السويس وقليها البضائع الآتية :

عدد	
١٨١	بصل
٧٨	فول
[illegible]	[illegible]
٨	برتقال
٦	زيت
١٥	خانقي
٥	صابون
٥	كتب
٥	ليمون
٥	ورق سجاره
٩	فواكه
٤	مسكنا
١	ملح ليمون
١	عطاره
٢	قاش
١	مشمش
٢	تراب
١	ادوات للتراثية
١	بضاعة
المجموع ٤١٨ طرداً	

برقيات عمومية

﴿ تفاقم الخطر البلشفي ﴾

لوندره — في ٢٨ جمادى الاول

تصدر في كل اسبوع خلاصة رسمية عن الحالة في روسيا وقد جاء في خلاصة هذا الاسبوع ان الهجوم البلشفي متواصل في شمال روسيا حيث الحالة خطيرة . وقد استولت الجيوش الحمراء على خطوط الروس الامامية في وادي اونيجا وعلى خط سكة حديد فولوجا . ولا سيما على اثر تمرد اورطة روسية قام رجالها وقتلوا قائدها ومعظم ضباطها وانضم ٥٠٠ منهم الى الحمر وقد استقالت حكومة شمال روسيا والقت عنان الحكم الى الجنرال ملر ويزعم البلشفيون انهم اسروا في اودسا ٢٠٠ ضابط و ٣٠ الف جندي وغنموا ١٠٠ مدفع . وقد أمر الباشفيون بتجنيد الصناع تجنيداً اجبارياً بتحويلهم الجيوش الحربية الى جيوش من العمال في قازان وبرم وموسكو وشبر تيمرف وغيرها . وذلك بسبب حوادث التمرد

لوندره — في ٢٧ جمادى الاولى

وصف مراسل الصحافة المتحدة الاميركية في الاستانة خطورة الحالة في القرم فقال ان عشر آلاف شخص في سباستوبول لا يجدون متسعاً من الوقت لمغادرة المدينة . كما ان احد عشر الفاً من اللاجئين وصلوا الى أودسا وقد أخذ التيفوس يتفشى . وليس في استطاعة البوارج الحربية التي للحلفاء في سباستوبول ان تنقل الاهالي لانها لم تتلق بعد التعليمات من حكوماتها كما انه توجد موانئ تسع اللاجئين

﴿ البلشفيون يغزون رومانيا ﴾

لوندره — في ٢٧ جمادى الاولى

علمت « الدايلي اكسبريس » من فينا ان عشر فرق بلشفية جاء عنها انها عبرت نهر دنيستر الذي كان الرومانيون قد حصنوه اعظم تحصين . ولذلك اتخذت التدابير لوضع الجيش الروماني على أهبة الاستعداد للحرب : والمظنون أن الحلفاء سيدعون الى مساعدة مالية لمقاتلة البلشفيين

﴿ الحلفاء والولايات المتحدة ﴾

لوندره — في ٢٢ جمادى الاولى

صرح رسمياً ان المجلس الاعلى لم يتلق أية مراسلة لا من الفيكونت جراي ولا من غيره فيما يختص بالرد الذي يرسل الى الرئيس ولسن خلافاً لما جاء في تلغراف يوم ١٧ فبراير

﴿ الحالة في الصومال الانكليزي ﴾

لوندره — في ٢٦ جمادى الاولى

قالت التيمس في مقال افتتاحي عن حملة الصومال ان المسلك الوحيد المحكم للحملة هو أن تترك داخلية الصومال بجملتها في معزل

﴿ مستقبل المضيقين ﴾

لوندره — في ٢٦ جمادى الاولى

يؤكدون ان مؤتمر الصلح قرر امس تعيين لجنة عسكرية برياسة الجنرال دسباري مهمتها وضع مشروع لضمان حرية المرور حرية تامة لسائر الدول ليس فقط في الدردنيل بل ايضاً في البسفور

﴿ آبار البترول في رومانيا ﴾

لندره — في ٢٣ جمادى الاولى

علمت « الديلي ميل » من جنيف ان الولايات المتحدة قدمت لرومانيا قرضاً مقداره ٨٠٠ الف جنيه مقابل استنباط البترول الروماني مدة ستين سنة

﴿ رئيس وزارة جمهورية فرنسا ﴾

باريس — في ٢٧ جمادى الأولى

تربع المسيو (دشانل) في دست الرئاسة بصفة قانونية

﴿ هولاندا والامبراطور السابق ﴾

لوندرة — في ٢٧ جمادى الاولى

علمت « الديلي مايل » من « امستردام » بأن الهولنديين مستعدون على ما يظهر لابعاد الامبراطور السابق اذا كان في بقائه بهولندا ما يثير خطراً على سلام اوربا

﴿ رد الحلفاء ﴾

— على الرئيس ولسن —

لوندرة — في ٢٨ جمادى الاولى

قالت « التيمس » انها علمت بأن صيغة الرد الذي اعده الحلفاء على انذار الرئيس « ولسن » ولو انها لطفت تلطيفاً كثيراً لا تزال خالية من الحذق والبلاغة وذلك بالرغم من المساعي التي بذلها الفيكونت (جراي) وغيره وتحتوى المذكرة على تحليل منطقي لبرامج امريكا مع محاولة اظهار ما فيها من تناقض

وقد جاء فيها ان انكلترا وفرنسا انضمتا بكل سرور للآراء التي تضمنها انذار ديسمبر

ولكن الطرفين اللذين هما اصحاب الشأن في مشكلة (الادرياتيك) لم يقابلا تلك الآراء بالرضى والقبول . ثم تسائل المذكرة قائلة :

ما هي الوسائط التي يقترحها الرئيس (ولسن) اذن لعمل تلك الآراء

لوندرة — في ٢٨ جمادى الاولى

علمت « التيمس » من وشنطن ان مذكرة الرئيس ولسن للحلفاء قد يحصل بسببها رد فعل يؤثر تأثيراً سيئاً على معاهدة الصلح بحيث لو صدق عليها فان هذا التصديق سيكون بتحفظات

﴿ الملك يهنئ رئيس الجمهورية ﴾

لوندرة — في ٢٨ جمادى الاولى

ارسل الملك تلغرافاً الى المسيو ميلران بمناسبة انتهاء مدة رئاسته اطرى فيه الحلم العظمى التي قام بها الرئيس السابق ليس فقط لفرنسا بل لجميع الحلفاء

وارسل الملك كذلك تلغرافاً الى المسيو دشانل اعرب فيه عن امله بتوثيق عرى الصداقة المتينة بين انكلترا وفرنسا

﴿ قوات المانيا الحربية ﴾

لوندرة — في ٢٨ جمادى الاولى

مجلس النواب — قال المستر (تشرشل) في رده على المستر هوك ان الاستعلامات التي لدى وزارة الحربية تدل على ان القوات العسكرية في المانيا الآن لا تكفي لحفظ الامن في داخليتها الا بصعوبة

لوندرة — في ٢٨ جمادى الاولى

مجلس العموم — اجاب المستر (تشرشل) على سؤال الكولونل (كلاذوكر) فقال :

ان لجنة المراقبة العسكرية للحلفاء واقفة بالمرصاد لالمانيا حتى لا تدعها تجند جيشاً اكبر من الجيش المسموح لها به في معاهدة الصلح قال :

وفيما عدا الذي يجب أن يبلغ الى (٢٠٠ الف رجل) في ١٠ ابريل فان وزير الداخلية اخذ يجند فيلقاً من (الكنستبلات) مقداره ٧٠ الف رجل

اما القوات البحرية الموجودة في الثكنات فيبلغ مجموعها ٩٠٠ الف رجل

والاحتياطي الذي لا يلبس افراده الزي العسكري ولكنهم مزودون بالسلاح تحت اشراف وزير الداخلية يبلغ ٦٠٠ الف رجل

﴿ بين انكلترا والبلشفيين ﴾

كوبنهاج — في ٢٧ جمادى الاولى

لا صحة البتة للخبر الذي نشرته (المورننج بوست) عن مفاوضات الصلح التي قيل انها دارت بين انكلترا والبلشفيين

﴿ معاهدة الصلح ﴾

في مجلس الشيوخ الاميركي

وشنطون — في ٣٠ جمادى الاولى

حصل اليوم أول اقتراع بعد نوفمبر الماضي على معاهدة الصلح وكانت نتيجته ان المجلس رفض بأغلبية ٣٨ صوتاً ضد ١٦ اقتراح المستر متشكوك المراد به تعديل تحفظات الجمهوريين تعديلا مقتضاه ان يصدر مجلس الامة قرارات عامة يعلن بها انسحاب الولايات المتحدة من عصبة الامم

وشنطون — في ١ جمادى الثاني

رفض مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية ٤٣ صوتاً ضد ٣٧ اقتراحاً يقضي بتعديل تحفظ المستر لودج الخاص بانسحاب الولايات المتحدة من عصبة الامم . وقد اقترح خصوم المعاهدة من الجمهوريين مع الديمقراطيين . وعلى اثر ذلك وافق مجلس الشيوخ من جديد باغلبية ٤٥ صوتاً ٢٠ على التحفظ الاول

﴿ الحالة في ايطاليا ﴾

رومة — في ٢ جمادى الثاني

كذبت بصفة شبه رسمية الاشاعات التي مدارها ان القلاقل التي وقعت اخيراً في ستري بونتي كان سببها البلشفية . فان القلاقل ترجع الى اسباب اقتصادية بحته

﴿ دبابة انكليزية جديدة ﴾

لندن — في ٢ جمادى الثاني

جاء في مذكرة خاصة بالجيش انهم صنعوا اخيرا طرازاً جديداً من الدبابات تبلغ سرعته ٢٠ ميلا في الساعة وقد جربت احدى هذه الدبابات في سباق لتقطع مسافة قدرها ١٠٠٠ ميل فقطعتها بلا ادنى صعوبة . وارسلت اثنان من هذه الدبابات الى الهند حيث يراد تجربتها في المناطق الحارة

نابلي — في ١ جمادى الثاني

على اثر استثناء المعامل في ايطاليا عن بعض عمالها بسبب قلة الفحم احتشد عدد من أولئك العمال امام المعامل التي كان البوليس يحرسها وقذفوا قنبلة على رجال البوليس فاجابهم هؤلاء في الحال بالمثل وفرقوا المتظاهرين بعدما لحقت بهم الخسائر . ويعزو البوليس اعمال العنف هذه الى وجود نفر من اصحاب السوابق بين المتظاهرين

﴿ مذابح الارمن ﴾

باريس — في ٢٦ جمادى الاولى

أعلنت جريدة « التيمس » ان الجيوش التركية ذبحت سبعة آلاف ارمني في كيليكيا ، والقتال مستمر حيال مرعش واخذ الارمن يبدون مقاومة عنيفة ولكن خسائرهم فادحة وقد زحف الاتراك من عنتاب ناشرين حيالهم الرعب .

هافاس

﴿ الحلفاء والاستانة ﴾

لوندره — في ٢٦ جمادى الاولى

عهد الى القومندير العالي الانكليزي في الاستانة بان يعلن ان الحلفاء قرروا عدم حرمان الاتراك من الاستانة غير ان الباب العالي انذر بانه ستدخل تعديلات صارمة في شروط المعاهدة اذا لم يعدل الاتراك عن اضطهاد الارمن

روتر

﴿ الصلح مع تركيا ﴾

باريس — في ٢٦ جمادى الاولى

قرر مؤتمر لوندرا جعل البوسفور والدردنيل تحت اشراف دولي وسيحدد عما قريب عدد الجيوش التي سوف تقدمها كل من الامم لاحتلال تلك البقاع

وعين المؤتمر ثلاث لجان لرسم الحدود بين ارمينيا وكيليكيا ودرس الدين العثماني والمالية التركية والوقوف على مطالب اليونان بشأن ازمير

﴿ المسيو ميلران وسوريا ﴾

باريس — في ٢٩ جمادى الاولى

اشار المسيو ميلران في اثناء اجتماع لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الى الاسباب التي ابدتها فرنسا لابقاء السلطان في الاستانة وحبذ مركز فرنسا في سوريا وكيليكيا من الوجهتين السياسية والعسكرية البعيدتين عن كل غاية استعمارية .

العدد ٣٦٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة

متى يستقيم الظل والعود أعوج!

من المستحيل استقامة ظل العود مع اعوجاجه، إذ أن وجود الظل فرع وجود العود واستقامة الظل فرع استقامة العود ولا يمكن أن يتحقق الفرع إلا إذا تحقق الأصل.

وهكذا سائر الأشياء المتفرعة من غيرها، فالفرع (أي الفروع) مرتبطة بالأصول صحة وفسادا واستقامة واعوجاجا. لأن أي قضية منطقية لا يمكن أن تأتي نتيجتها صحيحة سالمة من كل شائبة إلا إذا كانت مقدمات تلك القضية صحيحة بمعنى أنها مركبة من أجزاء خالية من كل خلل.

فإذا ما [illegible] هذا نرجع إلى أحوال العالم العمومية وننظر إليها نظرة عامة فنجدها [illegible] على كل شيء بشؤون الكون — مضطربة غير مستقيمة «كريشة في مهب الريح».

وربما تساءل المفكرون عن الأسباب التي جعلت القلق بما يبدو على العالم والنظام متزلزل الأركان في كل ناحية من نواحي الشرق والغرب [illegible].

وقد سئمت الشعوب الحياة مع هذه الحالة [illegible] وأصبحت تتشاءم من جراء ما تتوقع حدوثه بعد اختصامهم [illegible] توجس خيفة من [illegible] وإن حدث [illegible] حبل النظام ووقع العالم في مهواة [illegible] وظلام دامس من الرزايا والبلايا، الأمر الذي يهدد الإنسانية بالقضاء على [illegible] وتذيقها الويلات والثبور، مما تغضب له الأرض والسماء، وترتج له الأرض والسماء، ويرتج الانس والجن وعالم الحيوانات البرية والبحرية، ويغضب الله ورسله وملائكته.

يتساءل الناس من هذا كله وترى الجميع [illegible] تقول إلى متى ونحن نخوض غمار المحن والكوارث؟! أكل الدهر [illegible]؟ فأين قادة العالم الذين يدعون الحق والعقد، وهلا استطاعوا أن يحضروا جيدا [illegible]؟! وحتى الآن لم يقفوا على الأدوية الناجعة في استئصال [illegible] هذه الأدواء؟

وهل هم في هذا الوجود يشاهدون الأزمات المتوالية التي تقاسيها البشر وهم [illegible] تلك [illegible]؟

وهل هم مطمئنون على أنفسهم وشعوبهم من الوقوع في هذه المصائب التي يكابدها العالم؟

يكاد المرء يتردد في أن هنالك قادة وزعماء بيدهم مقاليد أمور العالم حتى أنه يقال أن وجودهم من أنواع العلم والخيالات..

ربما يقول القارئ: وكيف هذه الدعوى والعالم الزعماء موجودون وهم ينصبون محكمة العالم في كل حين.. ويتداولون تلك المحكمة كل يوم من عاصمة إلى أخرى بين [illegible]..

فنقول له: وهل عملوا شيئا؟!

يقول: ألم أنهم يقررون القرارات ويفصلون في هذه المحكمة قضايا الشعوب.

نقول له: فماذا كانت النتيجة؟

يقول: إن الأمر كانت [illegible] بسبب تلك المحكمة [illegible] وكثرت القلاقل [illegible].

نقول له: وكيف كان ذلك؟ أو ليس أنها محكمة عالمية تفصل القضايا بموازين الحق التي فيها [illegible] كل [illegible] وسكان [illegible]؟

[illegible] بقوله: لو كان الأمر في تلك المحكمة جاريا على موازين الحق والعدل الذي تطلبه الشعوب وتتطلبه الأمم لما كانت [illegible].

نقول له: إذا على أي وجه كان أولئك القضاة يشتغلون بفصل أحكام مشاكل الشعوب وقضاياها في هذه المحكمة؟

يقول: إنهم كانوا مشتغلين بفصل قضايا العالم على حسب ما يرون من مصالحهم الشخصية غير ناظرين إلى مصالح الشعوب العمومية وحقوقها الصريحة ولا عليهم رضيت الشعوب أم غضبت، الأمر الذي أصبح معرضا للنقد وهدفا لسهام الإنكار والاعتراض من عقلاء العالم أولئك القضاة [illegible] مصير هذه الأحكام القاسية.

وهذا هو الذي جعل العالم بالحالة التي [illegible] وتسكين صياح العالم!

نقول له: [illegible] وجد أولئك القضاة [illegible] أوضحتها فيهم إلى شر طريقة الأمر في الطريقة التي أسسوها!

يقول: [illegible] الحق التي تصاعدت من الشعوب في كل صقع فرق صدا [illegible] العالم من أنحاء إلى أنحاء، وتردده عوالم الأرض والسماء.

ولكن قضاة تلك المحكمة العالمية صموا آذانهم من سماع أصوات الحق الصاعدة من أفئدة الشعوب بل [illegible] حتى من قرابينهم [illegible] أمامهم أو أخذوا الأساس الذي [illegible] في تحكمهم القوة والغطرسة والجبروت [illegible] الضعيف [illegible] الحق [illegible].

وكيف [illegible] حفظ نظام الكون [illegible] ترى [illegible] القارئ النبيل هو [illegible].

«متى يستقيم الظل والعود أعوج؟!»

وإذا دام الحال كذلك فقل على العالم السلام.

تقارير الهيئة الفنية

٨

«تقرير معدني»

من جدة إلى الطائف

«التشكيلات الجيولوجية العمومية وتقسيماتها»

«وجنس الأحجار وطبقاتها الجيولوجية»

١ — إن الأراضي الكائنة ما بين جدة والطائف، والتي في منطقة الطائف هي من أقدم طبقات الأراضي الجيولوجية، جميعها من الصخور الاندفاعية الصلبة. وهي لا تمتص المياه ولذلك إلى وجود المياه في الجبال حيث تتسرب منها وترسب في الأودية. وهذه الصخور مركبة من «قنايس» وهو رمادي اللون فيه ذرات سود وهو مركب من «ميكا» و«كوارتس» و«فلسبارت» ثم يليه طبقة صخور «الترايت» وهو على الغالب أحمر اللون ويوجد فيه بعض حبيبات ورماد [illegible] وتركيبه كتركيب «القنايس» المذكور يلازم ثم يليه طبقة صخور «البازالت» وهو صخر بركاني كحلي أو أسود اللون متقب كالاسفنج وفي منطقة الطائف [illegible] الصخور وخلاف الصخور المذكورة يظهر صخر «الميكاشيست» وهو صخر

أسود اللون مصفح ثم طبقات طرفيها الاحمر و الكلس ... واحيانا يوجد بصفة متبلورة وتركيبه د السيليس الصافي » ويلو هذه الطبقة القديمة ... وكلست اجمعت في الوديان وفي مجرى السيول وهو ما يعبر من « كربونات الكلس » الذي يستخرج منه الكلس وعلى مرور الزمان تشكلت الطبقة الورقية التي هي ... الصخور ... فوق الارض بأنبات المياه والهواء

المعادن وتحليلاتها

ومن خصائص هذه الطبقات القديمة انها تحتوى على معادن من الجنس الجيد ومن جملة المعادن التي ارسلت لي من الخارج والتي وجدتها في منطقة (الطائف) وجد معدنان أرسلا من (مكة المكرمة) بواسطة رئيس البعثة الفنية وحسب التحليل الكيماوي وجد أن احد المعدنين هو رمل مركب من حديد مأكسد ومخلوط معه قليل من النحاس تبلغ كمية الحديد نحو ستين في المائة ولابد من تحقيق المعدن في العمق

والثاني كذلك حديد مأكسد انما صاف ومن الجنس الجيد يصلح للاستخراج ويحتوي تقريبا على ٧٠ في المائة حديد صرف ويوجد في منطقة (الطائف) وبالخصوص ما بين ... و ... من الرمل الاحمر الجبلي بكمية وافرة ومن جملة فوائده استعمال ... البنايات ... ويوضع منه ... الاشكال ... الزخرفة

وفي ٨ ربيع الاول توجهت الى الجهة ... (...) ... من (الطائف) اربعة ساعات فوجدت جبلا يدعى (...) ... ويوجد به حفريات قديمة في عمق ... والبازلت ... من استخراج معدن وفي اثناء سيري في اعماق الجبل تمكنت من وجود بعض آثار معدنية تحتوي على حديد وقليل من النحاس واذا صح هذا العمل لابد من وجود اشكال معدنية غير الشكل الموجود على السطح . ومما يبرهن على استخراج هذا المعدن من قديم هو آثار بيوت مبنية في قمة الجبل وواديه من حجر يحرق فيها المعدن بواسطة الحطب او الفحم ويستخرج منها الحديد

والآن ... اذا قصدنا تكميل استخراجه لا يتم ذلك بواسطة حفريات على وجه الارض بل يلزم ... آلات ... تحت الارض

وفي ٩ ربيع الثاني توجهت نحو جبل ... ووجدت جلس ... (...) وهو ... ابيض اللون ... منه صحف رقيقة كالورق وشفافة كالزجاج ... في النار ... ومن جملة فوائده استعماله للآلات الكهربائية والفوائد المدنية ... ووجد في نفس الجبل ... الذي يصلح لاستخراج ... والآن ... من المعادن ... التاج

الخلاصة والفكر الاجمالي

والآن لاجل استثمار هذه المعادن يتحتم جملة شروط . اهمها . وسائط النقل كالطرق وسكك الحديد ووجود الفحم والمياه . حيث يجب ... لاستخراج هذه المعادن وآلات ... لرفع المعادن والمياه من العمق لسطح الارض ... لاستخراج المياه اذا وجدت في العمق واذا لم يكن ممكن وجود الشروط المذكورة ... وجود وسائط النقل ... اخراج هذه المعادن وارسالها ... الاستخراج في ... الاعمال ... واذا ... من المعادن التي هي ذات قيمة ... من المعادن ... المذكورة في ...

وسأوالي البحث الدقيق في جهات (الطائف) ... المعادن ... تحت الاختبار ... الاحجار المعدنية التي ... وان شاء الله في ... بنتيجة التحليل

حرر في ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ — المهندس ...

تبرعات

— لصندوق عين زبيدة —

جاءنا من حضرة الفاضل ... رئيس ... عين زبيدة ... لصندوق من المتبرعين ادناه

قروش ...

٢٠ الحاج عبد اللطيف ابن محمد الجنى

٢٠ الحاجه ... بنت غزالى الجنى

... الحاج عبد الرحمن بن سعود الجنى

٠٢ الحاجه ... بنت طه الجبشى

٠٢ « فاطمه بنت طاهر ناسك

٠٥ « صالحه بنت عبد الرحمن الجنى

... الحاج نصر الدين الجاوى الجنى

... الحاجة امنيه الجاوه «

٠٥ الحاج عبد الرحمن بن زنل «

٠٤ الحاجه سلامه بنت اسحق «

٠٢ « زينب بنت الحاج ... ميرزاى

٠٥ « ... زهراء بنت سيف الدين الجنى

٠٤ « وجه بنت الحاج صالح الجنى

... « حليمة بنت الحاج قاسم الجنى

٠٥ « ميمة بنت شهاب الدين

١٠ « زينب بنت قاسم

٠٣ الشريفه امينه عطاسه

٠٢ « الشريفه حليمه بنت سليمان

٠٥ « خديجه بنت حسن جنى

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة ووفق الجميع لما يحبه ويرضاه

أخبار خارجية

الحلفاء وتركيا

اشارت ... في اعدادها الاخيرة الى ما ... الحلفاء نحو تركيا من تقسيمها بينهم . وقد ... البرقيات مؤيدة ذلك

روت الشركة الايطالية الشرقية من باريس بتاريخ ... انه :

تؤكد النيويورك هرلد ان روسه واقره وقونيه ستكون لتركيا وان اضاليا ستكون تحت سلطة ايطاليا من الوجه الاقتصادي وان كيليكية لفرنسا وازمير لليونان ... ولاية ازمير لايطاليا

وروت الشركة المذكورة ايضا من رومة بتاريخ ... انه :

افادت الانباء الاخيرة التي وصلت هذا المساء انه بناء على الاتفاقات التي عقدت خلال الايام الاخيرة في لندن ستكون مدينة ازمير وقسم محدود من الاراضي التي وراءها لدولة اليونان وان اتفاقات ... عقدت بين ايطاليا واليونان ... بينهما

دنزيو واحلج

بعث احدى السيدات الى الشاعر البطل دونزيو بكتاب مضمخ بالطيب المعبرت فيه اعجابها به وامتدحت بسالته في حصاره مدينة فيوم وطلبت منه ان يبعث اليها خصلة من شعره لتحفظها تذكارا

فطالع دونزيو الكتاب مرارا وهو معجب ومتعجب مما جاء فيه وشك بادئ ذي بدء في جدية المكتوب حاسبا ان المرأة تهزل ولكنه تحقق من انه جدي ولم ير بدا من مجاراتها تأدبا فكتب اليها يشكرها على عواطفها ويعتذر عن عدم تمكنه من ارسال التذكار كما طلبت لانه لم يكن له يوم حاصر فيوم سوى شعرات ثلاث لانه اصلع

يوجد في الوقت الحاضر حوالى ثمانية آلاف جندي اميركي في شرقي سيبيريا فضلا عن بعض صغيرة من جيوش الحلفاء فالاحتلال هناك هو عمل دولي مشترك

وقيا بان وحدها هناك ثلاثون ألف مقاتل واكثر من هذا العدد على حدود منشوريا فاذا تقدمت الجيوش الحمراء فلا شك من زيادة النجدات على ذلك العدد والقائد الجديد الذي تولى قيادة ما بقي من القوات المعارضة للبولشفيك هو سامنوف وان تشكل الاحتلال الدولي في سيبيريا صفة رسمية

من فظائع البولشفيك

كتب احد الانكليز القادمين من روسيا الى جريدة التيمس فظاعة من فظائع البولشفيك قال :

اخبرني ضابط انكليزي من الفظائع التي ترتكبها البولشفيك مما تقشعر له الابدان قال انه دخل مع جماعة الى قرية في مقاطعة كانت احتلتها العساكر البولشفيكية فقرعوا باب احد بيوت القرويين فلم يسمعوا جوابا فدخلوا فوجدوا السكون مخيما على ارجاء البيت ففتشوا في الغرف حتى انتهوا الى غرفة الطعام فالفوا عائلة مؤلفة من زوجين وولدين في السابعة عشرة وفتاة في الرابعة عشرة وكانوا جالسين على مائدة الطعام ووجوههم لاصقة بالمائدة وايديهم مبسوطة عليها فبكلموهم فلم يجيبوا ولدى النظر اليهم مليا اتضح لهم انهم اموات فاقتربوا منهم فرأوا ان ايديهم مسمرة بمسامير طويلة الى المائدة وارجلهم مسمرة ايضا الى الخشب وقد فاضت ارواحهم وهم على هذه الصورة

لسان الحال

شاه ايران

سافر شاه ايران من مدينة (كان) الى (اوزلين)

اعادة حكم الملكية فى المجر

تزداد الحرب الداخلى الى اعادة الملكية نموذا بلا انقطاع وتدل الدلائل على ان الجمعية الوطنية ستقرر رجوع الحكم الملكى وتدعو ابن الامبراطور الاكبر للجلوس على عرش المجر وبما انه لا يزال قاصرا فسيتعين وصيا عليه الاميرال هورثى قائد الجيش الوطنى

معاهدة لوندر الاتزال

[illegible] الفعول

صرح المسيو ميلران رئيس الوزراء الى لجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب بأن معاهدة لوندرا لا تزال نافذة المفعول فى جميع اجزائها

مسألة الادرياتيك

لا تزال جارية فى المؤتمر المفاوضات الخاصة لتسوية مسألة الادرياتيك وكذلك ما يدور حولها من المناقشات السياسية وقد اخذ السنيور نتى مدة لتنقل الجيوش الايطالية مراعاة على الخط الذى رسمته له معاهدة الهدنة الى ان يظهر رأى مجلس الشيوخ الامريكى فى المسألة وحتى تظهر حكومة بلغراد تعديلا فى دعوتها غير العادلة

بين فرنسا وايطاليا

حدثت دهشة شديدة بسبب الخبر القائل بان الحكومة الفرنسوية طلبت الى الحكومة الايطالية ان تتنازل لها عن سبع بواخر من بواخر شركة اللويد النمساوى منها الباخرة « حلوان » « والبرنس هوهنلوه » ويقول جميع الاهالى بأن الحكومة ملزمة بعدم اجابة الطلب وقد ارسلت تلغرافات عديدة الاهمية الى السنيور نيتى بهذا الخصوص

ايطاليا فى آسيا الصغرى

اصبح من المؤكد ان ايطاليا سيكون لها حرية العمل التامة فى المنطقة التى خصصت لها فى آسيا الصغرى وستتمكن اذن من زيادة نفوذها فى البحر الابيض المتوسط

الحلفاء والروسيا

[illegible] مذكرة فى موقع عليها من الجنرال [illegible] وعدد من الموظفين التابعين [illegible] الى المستر لويد جورج وفيها يحثون على الاعتراف بالسوفيت ويبنون له الخطر الذى يعم من امتداد البلشفية الى خارج بلاد الروسيا وانتشار النفوذ الالمانى المعادى لبريطانيا المطلق فى الروسيا

وقد بلغت الدلى ميل ان المستر لويد جورج والمسيو نتى يميلان الى استئناف العلاقات مع الروسيا ولكن فرنسا لا ترغب فى عمل شيء الآن [illegible]

انتقال القيادة العسكرية

طلب اليوجوسلاف من حكومة بلغراد ان تنقل القيادة العسكرية من سكوتارى الى زاجرب كما طلبوا تكثير قوى جيوشهم الواقعة على مقربة من زاجرا

فى الروسيا

اعلنت وزارة الحربية ان الجيش المتطوع استرد روستوف فى ٢٠ فبراير واستولى على ١٥٠٠ اسير وعشرين مدفعا وكمية من المواد الحربية

تشرتشل والمعاهدة الالمانية

مجلس العموم اجاب المستر تشرتشل على اسئلة وجهت اليه فقال ان تدابير شروط الصلح الخاصة بالجيش الالمانى قد انزمت على وجه العموم ولكن المسألة كلها تحتاج الى ملاحظة يومية من جانب لجنة الحلفاء المتعلقة التى يرأسها المرشال فوش . والمعروف من جهة ان اللجنة ستفسر [illegible] المعاهدة [illegible] ولم يظهر الى الآن من جانب الحكومة الالمانية اى [illegible] او مقاومة [illegible] تبذل الهمة ما بوسعها لتنفيذ كثير من الشروط التى لا بد ان تكون [illegible] عليها

اختيار الحلفاء لالمانيا

علمت التيمس من باريس ان الحلفاء قرروا ان يقترحوا على المانيا محاكمة عدد مختار من مجرمى الحرب الذين يمكن اثبات جرائمهم اثباتا كاملا . وسيعدون على الالمان فى هذا العدد مثابة اختبار يدل على موقفها ازاء المعاهدة

المجلس الاعلى

والازمة الاقتصادية

عين المجلس الاعلى موعدا للبحث مع الخبراء فى مسائل ارتفاع الاثمان واسعار النقد الاوربية

نقابة كبرى

قالت الدلى ميل ان نقابة كبيرة تألفت من اصحاب السفن ومالكى البواخر وانضمت اليها شركات خطوط البلاد الآتية لتساؤها وهى الهولندية والاورينت وكرزاد وبكرز دار مستريخ وغرضها عمل اتفاقات للملاحة الجوية التجارية المتعلقة بين بريطانيا وبين افريقيا والشرق

فرنسا وانكلترا

رأس المسيو ميلران وليمة الجامعات الفرنسية والانكليزية وتبودل عبارات التأكيد لاتحاد فرنسا وانكلترا

فى روسيا

وصل من (ركابجل) الى (هرلست) الجنرال ملر حاكم شمال روسيا سابقا واعضاء الحكومة ونحو الف من المهاجرين وتوجهوا الى ترومسو . وقد قال قنصل جنرال نروج فى اركابجل ان الثورة [illegible] بسلام وان النظام مستتب

الاسطول البريطانى

الاستانة وصل اسطول بريطانى

محاكمة المسؤولين

روت جريدة « التيمس » ان فرنسا وانكلترا وبلجيكا ستعين كل منها لائحة بمجرمى الالمان تحت مسؤليتهم اتضح بشكل واضح تجربة صدقاتها فى اصلها فاذا ابدا من المانيا اعتراض من طرف الدول القوية سوف توافق انكلترا على اعادة اجراءات صارمة

حول البولشفيك

ان جيش السوفيات الذى هزم الجنرال كالى ودخل اركانتيك قد عقد هدنة مع البلشفيك وحدث انفجار شديد فى اليوك فتسلطت بعض الطيارات الواقعة فى الحلة واصيب كثيرون من البوليس والروس

اقامت سفارة روسيا فى الكنيسة الروسية حفلة عن روح الاميرال كولتشاك

الحكم على قاتل

حكم المجلس مدة ثمانية شهور على قرنون هر قاتل الذى قتل هر لوزبرجر لخيرا

سياسة اميركا

كانت اليوم نتيجة القرار الاول الذى صدر منذ شهر ونيف بشأن معاهدة الصلح ان رفض مجلس الشيوخ بـ ٢٨ صوتا ضد ٢٦ اقتراح المستر هتشكوك الرامى الى تعديل النفقات الجمهورية تعديلا لا يخفى على الحكومة الاستيلاء على موافقة المجلسين التابعين قبل انذارها جامعة الامم بانسحابها

ورفض مجلس الشيوخ بـ [illegible] صوتا ضد [illegible] الاقتراح الرامى الى تعديل تحفظ المستر لودج للتأمين بانسحاب اميركا من الجامعة . وقد عرضت اعتبارات المعاهدة مع الدعوى الثانية تم قام مجلس الشيوخ فوافق على التحفظ الاصلى بـ ٥٦ صوتا ضد ٢٦

ورأى العموم ان القرار الذى صدر بشأن اقتراح المستر هتشكوك سيزيد الحالة حرجا

اعتصاب

فى فرنسا

اعتصب عمال سكك الحديد فى خطوط باريس ليون مرسيليا وهم يطلبون ان يطلق سراح عامل زج فى السجن على اثر بعض الحوادث . ولا يسير الا بعض القطارات البريدية

وترى نقابات عمال سكك الحديد الاعتصاب لانهم يؤدون لعمال سكك الحديد فى قيمة الدعوة التى اصدرها مجلس ادارة النقابة

والقطع للآن تنصف العمال الذين من باريس ولورن عن النقل

[illegible] الاسطول اليابانى

وصل قسم من الاسطول اليابانى الى مرسيليا ووصل وفد رجالى من عاره الى باريس

الشمل الاتانية

قرر [illegible] الحلفاء الاتفاق المالى الزائد المأخوذة من البواخر الالمانية التى لم يجرد اطاقوما لدول الائتلاف

بين استريا والسوفيات

كذبت الوكالة الاسترية خبر عقد معاهدة حربية بين استريا والسوفيات

[illegible] الصلح والتحكيم

تعهد الصلح فى شروط الهدنة بأن يقبلوا التحكيم الثانى وكانت البرم حرارته فى اركوتسك وتقوا جراه من الجلبة والسيطرة عليها من الجبهات الانكليزية التى تحملها الاميرال كلفتها من اومسك

اعلان

لا تهموا اذا قصدتم الى مصر

ان تواجهوا [illegible] محمد محيى الدين سلامة بمكتبه التجارى الكائن بشارع عبد القادر بدرب الشيخ بشارع محمد على بمصر وهو المشهور بهمته المعروفة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم فى جميع المشترويات والمبيعات التى تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وما هو بمتصرفكم فلا تنسوا ذلك

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية وعربية وجامعة صدرت فى بيروت

اذا اردت ان تطلع على حقيقة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك فى جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج [illegible] ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالطبعة الباسية نمرة صندوق البريد ١٥

اعلان

المعين تريدنك كمبنى

تجار وكميشن ايجنت

بومباى (الهند) بندى بازار بيت نمرة ٩ جدة (الحجاز) قرب مسجد المكاس

عنوان التلغراف - المعين - مثقل بومباى وجدة

نفيد عموم التجار الكرام واصحاب الاشغال باننا بعون الله تعالى وتوفيقه قد فتحنا محلات تجارية حسب القانون المذكورة اعلاه (بومباى) و (جدة) ولنا وكلاء فى اكثر اقطار العالم فالذين يرغبون الى جلب البضائع او تصديرها من الداخل او الخارج عليهم ان يخاطبونا فانهم بحول الله يرون ما يسرهم وكذلك نحن نقبل لوازمات الحجاج لارسالها من مكان الى آخر على حسب البضائع التجارية وما توفيقنا الا بالله

(شركة) المعين تريدنك كمبنى جدة

قد حلا الله

برقيات عمومية

اعانة فينا

لوندره — في ٢٩ جمادى الاولى

[illegible] المال الذي خصص لاعانة اهل فينا ما [illegible] مليون جنيه انكليزي

التجارة بين المانيا وروسيا البلشفية

برلين — في ٢٩ جمادى الاولى

قال المسيو كوب مندوب السوفيت في حديث له مع محرر « الفرنكفورتر » ان روسيا في حاجة الى الآلات الالمانية والفحم والمعادن والى متعلمين من ذوي الفن [illegible] مقابل ذلك ترسل المواد الاولية فهذا روسيا [illegible] بضائع [illegible] ثم قال ما فهم منه [illegible] مهاجرة العمال الالمان [illegible] الى روسيا [illegible]

بين الرئيس ولسن والحلفاء

وشنطون — في ٢٩ جمادى الاولى

لا يصل الى الحلفاء رد الرئيس ولسن على [illegible] الارجح في ١٨ الجاري قبل [illegible] ويؤكدون ان الرئيس يصر على [illegible] الثاني [illegible] آخر [illegible] في المفاوضات

لويد جورج ومؤتمر الصلح

[illegible] جمادى الاولى

روى مراسل « الطان » في لندن ان المستر لويد جورج يتوقع استمرار انعقاد المؤتمر في لندن كل شهر مارس وذلك بالنظر لكثرة العمل الباقي [illegible]

وينتظر وصول وفد المجر الى لندن في الاسبوع القادم ولكن رد المجر على شروط الصلح يصل [illegible]

[illegible]

ثورة بلشفية في موزيليك

فرديفرديج — في ٢٢ جمادى الاولى

وصلت الى هنا الطيارة الروسية لوموتوسوف آتية من موزيليك [illegible] ضابطان في الكازان [illegible] من المقاتلين البلشفيكيين

ويقول هؤلاء ان ثورة شبت نارها بعد ظهر امس في موزيليك واستولى البلشفيون على المدينة وعلى البواخر وقد تمكنت الباخرة (لوموتوسوف) من النجاة بعدما امطرت وابلا من رصاص المترليوز وقد اصيب الربان اصابة خطرة [illegible]

مسألة الفحم والغلاء في اوربا

[illegible] — في ٢ جمادى الثاني

اتخذ (المجلس الاعلى) التدابير اللازمة للمناقشة قريباً مع الخبيرين في مشكلة ارتفاع الاثمان واشتداد القحط في اوربا

الحلفاء وروسيا البلشفية

لوندره — في ٣٠ جمادى الاولى

[illegible] رسميا ان مؤتمر الصلح قرر عدم استئناف العلاقات السياسية مع روسيا السوفيتية الا اذا عدلت خطتها وجعلتها مطابقة للمدنية

اما الحكومات المستقلة التي على حدود روسيا فقد اعلنت بالامتناع عن الهجوم عليها . وفي الوقت نفسه اعطيت لها التأكيدات بأن الحلفاء يساعدونها اذا هاجمتها روسيا

غنائم البلشفيين

[illegible] — في ٢ جمادى الثانية

زعم البلشفيون في بلاغ لاسلكي انهم غنموا في اركنجل [illegible] بواخر لتحطيم الثلج واسطولا [illegible]

[illegible]

العدد ٣٦٦ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٢٤ جادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٥ مارس سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجهت رتبة قيادة اللواء ، والدرجة الثانية من وسام النهضة العلي الشأن لجناب الهمام النجيب السيد صفوت العواء المشاور الفني لصاحب السمو الملكي الامير « فيصل »

ووجهت رتبة معاون قائد صف (الفخرية) والدرجة الثالثة من وسام النهضة العلي الشأن لجناب الهمام السيد فؤاد الخطيب امين وكالة الخارجية بحكومة دمشق واحد مندوبي الحكومة العربية مؤتمر الصلح

ووجهت رتبة ملازم اول (الفخرية) والدرجة الرابعة من وسام النهضة العلي الشأن الى النبيل المحترم السيد عثمان العواء انجما مؤورى الملحق الثام

ووجه ايضا الوسام العلي الشان بادي الذكر من الدرجة الثالثة الى جناب النبيه النبيه سليم عزالدين رئيس القلم العربي بدار الوكالة بمصر

ولا تمنن تستكثر!

لا حاجة لبيان ما اشتملت عليه هاته الكلمة الشريفة من الحكم المتعلقة بالاسلمات الثابتة

ولا حاجة لان نقول ايضا بانه لم يدرك ما في تلك الحكم السامية والتمسك والحاجز عزبا وشرقا - الا متحدة اميركا . فانها أتت بما اتت به من الاعمال التي لم يروها التاريخ من مبتداه ولن يروها لسواها من الآن فسبيل خدمة جمعية حرية القرن العشرين .. وأثبتت (اي الولايات المتحدة) المفاخرة والصراحة الحق الذي زعمه سواها من الملل والدول .. عادته وبكل مبانيه

دماها أصدقاؤها .. وعلى ممثلها .. ثبت داعيهم عن أقصى مشارب الدنيا بالاموال والانفس وبكل ما هو معلوم . فكانت النتيجة ما هو معلوم .. بدورها لم تبس بنت شفة وهي في ضاحية زمالك الفن ، وولية الفضل وانتم أحق من الاموات !!

فكأن لسان حالها يقول لنا : ولا تمنن تستكثر .

كل هنا يجاهر بقول لاحلافنا : فاننا منكم جنبا لجنب ؛ ولولانا لكان كذا وكذا مما هو معلوم . وهذا عزة اخلاقيا النياء .

ولو تأملنا واياهم لعلمنا أن لا ثمرة من المفاخرة بتلك التمنيات الا زيادة سرور الشامتين بنا

ولسركم ايها العرب ان لكم من مفاخر الآباء والاجداد ما يجل قدركم ويرفع شأنكم عما في قولنا فلنا كذا وقمنا بكذا ونحوهما لا يقوله الا من لا يعرف له كرامة .

ولقد ازعجني بعض التهمة التي حالت دون مقصد استاذنا « القسام » الله اجماله نشره التحرير النبوي الصادر من فخامة نائب جلالة الملك لمولانا القدس بتاريخ ٢٩ شوال سنة ١٣٣٣ ودرجه من جملة منشوراته للحروب المبادلة

بلغ ورئيس الكتبة تعميق زيد ما ترتكبون في زق شمال جزيرتنا من النقص والابرام والنهم والقتل والنهب والسلب ، مما يستلزم الانفجار ؛ ويتجلى به حقيقة ما قاله الاستاذ ابو تمام :

« يبقى السيف اصدق انباء من الكتب ... »

فلا حول ولا قوة الا بالله ! « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا » الى آخره .

فهونا ارشدتم سعادة الصواب من الحكم ووزر ما أشارت اليه الصحف من تعاظم مصائب القتال والنزال والمذابح والفظائع والجنايات الكبرى في شمال بلادنا ..

ما لكم تعدون انواع المحاكم وتؤلفون اللجان وتمنعون القوانين والتشريعات وتجعلون لذلك فنا مخصوصا تسمونه بعلم الحقوق وتشكلون الوزارات المخصوصة المسماة بالعدلية للنظر في الحقوق والجرائم الشخصية ؟ تعدون كل ذلك وتعملون ما في حفظ حقوق مجموع سكان العالم بتشكل منها الاصناف المتمدنة دون حصول جزاء يرضاه الحقيقة وتجرؤه منه لنا ؟!

للذا طالت فيصر المانيا السابق المحاكمة ويترك مسببوا ما أصاب سوريا وشمالي حلب ذالك هي المكة !؟

هما ذا منع أن يجيبوا « القبلة » على استفتائها في أحد أعدادها الاخيرة من الحكمة في مقدرة وسكوت مجرم سوريا لا يبل حتى الان ناسول من تاريخ اعلان الهدنة الى اعلان (اتفاق تشرين ثاني سنة ٩١٩ العسكرى المؤقت)

أليس حق في اثناء الحرب ان جماعات الارمن كانوا يسرحون حتى بين جادي مصباح سوريا وترابها دون ان ينالهم سوء فضلا عن الذباح والمذابح !!

إن في هذا لعبرة لمن يريد ان يشتق ويتدبر بقطنة مذابح الارمن ومرادهم بمثلها !! وبيان صريح بانهم المسببون الالم قبل اليوم الذاهبون !!

لم تقولون ما لا تعلمون !؟

أين جبل حية الدولة وسيما المقاصد متعرضة - ورب الكعبة - بما جريات اليوم ونحوها مما لا حاجة لذكره

تسألكم امتك الاسلامية الآن عن المعاهدات السرية !؟

او ليست هي تبينها وموادها المادية والمنوية - داعية تلك المذابح ومنشؤها وكل ما يراد به من التوزيع والاعتداء بما تشوه بلادنا وتمستنا !!

كبر مقتا عند الله ان تكتم الحقيقة وهو يعلمها ؟!

وهل بعد ذلك من هذه الحقيقة وكتمها ... مقت !؟

ولكن كيف بنا وما قاله المثل : (منبز ولو طارت) ؟!

نكتفي بهذا ونود اراده ما الآن ان يؤيد ما اشرنا اليه من جهة . ومن الاخرى ما يوضح لقراء « القبلة » الحالة السورية وميلها في اثناء التقلبات وضروب تقلباتها في الاسبوعين الاخيرين ... ليعلم لهم تقريبا معرفة سمة تصور موالنا ومبلغ مجهودات مناصبهم الحربية ... كما يقوله المنتقد الفاضل . وهو ما رأيناه في عدد (١٣٥١) من الصحيفة « الحقيقة » البيروتية تحت عنوان

(الاقدام والاحجام)

والبكرة

يا لله ما اكثر العجائب ويا لله ما اوفر الغرائب فالحرب العالمية التي لم يأت الزمان بمثلها وقد تولد منها عجائب وبديعة لم تكن في الحسبان تعين في الانفس والاموال والثمرات . ملايين من الارواح هلكت ومليارات من الليرات اهدرت والوف من المعامل عطلت ومئات من الناطحات غرقت وقد عم الغلاء وطم البلاء وساد الجوع وفشا القتر وفشت الاوبئة وتنازلت الاوراق المالية وتدنت السفينة (المراة اوالشلم)

القرطاسية فأنت الانسانية وزحت واشتكت الدول والملل وتذمرت وضاق الخلق كاهل بلك الساق فعقدوا المؤتمرات واللجان والقسيونات وتزاوروا وتشاوروا وزادتم الرؤوا وقرروا ولم يتقدموا وربما تأخروا فهم كعير الرحى تدور في الحور ولكن هناك جعجعة ولا طحن ولا طحين سواء في ذلك الغالب والمغلوب (ماشا الولايات المتحدة الاميركانية) فالدول والوزراء والماليون

والمفكرون يضربون اخماسا لاسداس حتى يدبر الله لهم من امرهم مخرجا والآن اهتدوا الى ما يخرج الازمة ويكشف الغمة وندعو الله ان يكونوا من المهتدين في اقرب حين» انتهى

ولودنا ايضا الاتيان بما وقفنا عليه مما هو ايضا في ذلك المعنى في عدد (٩٤١٢) من شيخنا (المقطم) تحت عنوان

صخور الادرياتيك

وهل تتحطم معاهدة الصلح عليها

وهاهو ملخصا :

« طلب الينا بعض القراء ان نبسط لهم هذه المشكلة في ادوارها الاخيرة فلبينا طلبهم في ما يلي تمهيدا لما يجد من ادوارها وتوطئة لما قد يتخرج منها من المشاكل الخطيرة كاحتمال وقوع الحرب بين ايطاليا ويوغوسلافيا واحتمال خروج اميركا من المشاكل السياسية الاوربية فنقول :

في ٩ ديسمبر الماضي ارسلت حكومات بريطانيا وفرنسا واميركا بواسطة مندوبيها مذكرة الى الحكومة الايطالية اقترحت فيها ان تحل مشكلة الادرياتيك طبقا للخط الذي رسمه الدكتور ولسن ليكون حدا فاصلا بين ايطاليا ويوغوسلافيا وان تجعل فيوم تحت رعاية جمعية الامم فلا تحكمها احدى الدولتين المتنازعتين وخط ولسن هذا يعطي يوغوسلافيا الجانب الشرقي من شبه جزيرة استريا ومعظم الجزر الواقعة في خليج فيوم بما فيها جزيرة صغيرة عند الطرف الجنوبي الغربي لجزيرة تشرسو تركت لايطاليا فتأخذ يوغوسلافيا كل ما حول فيوم وفولوسكا والساحل الدلماتي.

فلم يرض الايطاليون الى هذا الحل واعترضوا عليه اعتراضا شديدا.

وفي ٢٠ يناير الماضي ارسلت الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية مقترحا الى يوغوسلافيا دافعتا فيه عن بعض المطالب التي تطلبها ايطاليا الى ان قالت [illegible]

ثم حاولت الحكومتان اخيرا ان تحملا يوغوسلافيا على قبول اقتراحاتهما الاخيرة وتوعدتاها بتنفيذ معاهدة لندن اذا لم تذعن لرأيها

اما معاهدة لندن فهي معاهدة سرية عقدت في ابريل سنة ١٩١٥ واشتركت فيها بريطانيا العظمى وفرنسا وروسيا وتعهدت فيها لايطاليا اذا خاضت الحرب مع هذه الدول باعطائها بعض الاراضي التي معظم اهلها من اليوغوسلاف وكانوا حينئذ خاضعين للنمسا فخولت هذه المعاهدة ايطاليا امتلاك كل شبه جزيرة استريا الى فيوم ماعدا

هذه المدينة وامتلاك معظم الجزر في خليجها

ولكن بعد دخول اميركا الحرب تغيرت الحالة فان الرئيس ولسن أبى ان يعترف بصحة معاهدة لندن لانها معاهدة سرية لم تشترك دولة في عقدها

والظاهر ان بريطانيا وفرنسا وايطاليا استنتجت من سير المعاهدة في مجلس الشيوخ الاميركي ومن مرض الرئيس ولسن ان اميركا تفضل ان تنفض يدها من مشاكل اوربا السياسية وصل إن تظل مشتبكة بها ورأت ان التسويف في حل هذه المشكلة قد يفضي الى عقد سياسية ويضرم الحرب في جنوب اوربا فعمدت الى حل ٢ يناير وهي تحسب ان الولايات المتحدة لا تحرك ساكنا.

ولكن لم يكد شهر فبراير ينتصف حتى دوى صوت ولسن في المؤتمر وهو الصوت الذي عبرت عنه بعض صحف لندن بانفجار القنبلة ووصفته جريدة الجورنال الباريسية بقولها انه كان كبلاطة القيت فجأة في بركة مؤتمر الصلح فراجت الاشاعات في المجالس السياسية حتى قيل ان الرئيس ولسن قال اذا لم يكن جواب الحلفاء على مذكرته مرضيا فانه يكتفي من المسعى لابرام معاهدة الصلح في بلاده ويمتنع عن الاهتمام بشؤون اوربا »

الى ان قال في « مذكرة وضعت لصوالجة قلبتها رجل رجل »

انتهى

[البلاغ]

أوردناه لتزداد المسألة نورا على نور في انظار قرائنا لما به من عجائب تضارب الآراء المالية الغائبة .. وتذبذب في افكارها الثاقبة ..

وكما انبأنا ضيق المقام عليها تلخص من ان اضطراب العالم فيما تقوله ونحتج به كلم ماعنيه ايضا في اعادة تحت صحف اسبوعنا هذا في امر الخلافة وامثال تحتهم فيما تقوله . فانه لا خلاص الا باتباع الدين

وهل نجهل اليوم ما وصل اليه التساهل في حسيات تلبيته الشخصي فضلا عن النوعي الا من رحم ربك ؟

هاهي حوانيت الخمور والفسق والفجور مفتحة الابواب في العواصم بين ما نجد اميركا تحرمها على ابنائها فهل وراء هذا وما اشرنا اليه في اعدادنا الماضية ما يقال الان ندعو الاخوة ان كان هنالك جمعية ان يجمعوا ما تجود به حسيات روابط اخوتهم التي زعمونها من الاموال ليبنوا بها الصبية وأيامى بقايا ضحية الاغراض والاعراض من اخوتهم ويكونوا اسوة للملايين التي جمعتها المسيحية لاخوتهم في النمسا فانه اجدر بهم والاهم والارجح عندهم اليوم ان يحلوا ذلك اللقب والصفة المكرمة من ان يكونوا وسيلة للمقاصد والمرائي هذا ما نراه ونجده والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل .

الحجاج

في ام القرى

ذكرنا في بعض الاعداد الاخيرة نبأ وصول طلائع الحجاج الى ثغر جدة وقد رأيناهم في هذا الايام يرحون في أم القرى لاداء النسك والتمتع باقامة العبادات في المسجد الحرام وهم على غاية ما يرام من البهجة والسرور واعتدال المزاج فرحين بما نالوه من مزية اداء واجباتهم الدينية في هذه المعابد المقدسة. والاهلون مستبشرون بقدومهم . فرحي لحجاج بيت الله الحرام ووفود هذا البلد الامين

حفلة شريفة

في ليلة السبت الماضي اقيمت الحفلة السنوية المعتاد اجراؤها في كل عام لمولد الخليفة الاول سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه في محل ولادته الكائن بحارة المسفلة بمعرفة القائم بهذه الوظيفة السيد احمد بن عبد الرحمن الشلي واخيه السيد هاشم وكانت الحفلة جامعة لانواع التهليل والتلاوة والدعوات

توجه الفاضل النجيب المير يوسف شهاب احد أعضاء هيئتنا الفنية الزراعية مأذونا الى بلاده

أخبار خارجية

رومانيا والمجر

باحث مجلس النظار الاعلى مع رئيس وزارة رومانيا والقائم باعمال وكالتها في موضوع اخلاء الجيش الروماني البلاد المجر . وقد دعي رئيس الوزارة المذكورة الى تناول الغداء مع الملك والملكة

الحالة في كليكية

مجلس العموم - قال المستر لويد جورج ردا على سؤال . انه لم يصل الى مسامعه بعد ما يؤيد اشاعة القيام بمذابح جديدة في كليكية وهو يأمل أن تكون تلك الاشاعات مبالغا فيها : ولكن اذا ظهر صحتها فان مؤتمر الصلح سيهتم جدا لهذا الامر وينظر فيما يجب اتخاذه من الوسائل

أعلن هنا رسميا ان المؤتمر قد ناقش في مسألة المذابح في كليكية واتفق أعضاؤه على الوسائل الواجب اتخاذها حيال ذلك الامر

تقسيم آسيا الصغرى

يؤكدون ان المؤتمر عند بحثه في تقسيم آسيا الصغرى قرر توكيل ايطاليا على منطقة نهر سباندر وبلاد الاناضول واليونان على ازمير وأفيون قره حصار وفرنسا على كليكية وأرمينيا وعلى ديار بكر عاصمة الكردستان أما بورصة وأنقره فستبقيان لتركيا التي سيفرض عليها أن تدفع تعويضا يتناسب مع حالتها المالية وتلزم بأن تتعهد باعطاء امتيازات اقتصادية للحلفاء مع بقاء الامتيازات الحالية أما ايطاليا فسيكون لها اشتراك في ادارة المناجم في بورصة وهرقلة وقونيه

معاهدة الصلح امام مجلس الشيوخ

عاد مجلس الشيوخ ووافق مرة أخرى على الشرط الذي أقره اولا بخصوص ما اعطى من التوكيلات بمقتضى معاهدة فرساي

الايطاليون العائدون من اودسا

وصل الى تريستا خمسمائة ايطالي هاجروا من اودسا وما عكروه ويصفونه من فظائع البلشفيك بعد ان استولوا على المدينة تقشعر له الابدان اهولها الذي لا يصل عقل بشري لادراكه

مؤامرة الاحتلال الفرنسوي

في كليكية

اصدرت السلطات الفرنسوية امرها بطرد اولاد صديق باشا من كليكية لانهما متهم بتدبير مؤامرة ضد الاحتلال الفرنسوي

ايطاليا واليوغوسلاف

المفهوم ان المجلس الاعلى قد خطا الخطوات في سبيل تسوية مسألة الادرياتيك بواسطة المفاوضات المباشرة بين مندوبي ايطاليا واليوغوسلاف ويقال ان النيتي قد اعرب عن استعداده للمفاوضة مباشرة

بولندا والروسيا

تقول جريدة باريسية ان المسيو بادروسكي ذاهب الى لندن لاطلاع المجلس الاعلى على آراء بولندا فيما يتعلق بمسألة الصلح مع سوفيت الروسيا

المسألة الارلندية

جاء في تلغراف من نيويورك ان الكردينال لودج انكر في خلال كلام له السن فين ونصح باتحاد ارلندا مع الامبراطورية البريطانية على مثال نظام المستعمرات ولكنه يعارض في الاشراف البرلماني الثنائي

فشل الاعتصاب

– في باريس –

ان تسعين في المائة من العمال الذين صدر الامر بتجنيدهم من عمال السكك الحديدية قد عادوا لاعمالهم

وفي الوقت نفسه تقدم اكثر من ٥٠٠٠ شخص الخدمة

وصرح كثيرون من المتصبين بأنهم على استعداد للقيام بما يكفل تموين باريس حيث توجد كميات كبيرة من الاغذية التي لم يطرأ تغيير على اثمانها

واتخذت عدة جمعيات عمال السكك الحديد في سائر انحاء البلاد قرارات باستهجان الاعتصاب اشتدت عزيمتها على البقاء في اعمالها . وتلقت الحكومة عدداً كبيراً من طلبات المتطوعين

ورفض بعض البقالين بيع المواد الغذائية الى المتصبين لان هؤلاء وقفوا عثرة في سبيل تموين المدن ويشرع في عدد زيادة الطيارات المستخدمة لنقل البريد والركاب

في عالم الطيران

ان مصير الطيارين الفرنسيين الذين طاروا من الجزائر (تمبوكتو) عومل بالنهوض من الوقت الذي تركوا فيه الماجور (فولن) وسط الصحراء

اعلنت وزارة الطيران ان الكابتن متيوز (الذي جاء ذكره في ٩ فبراير) اصلح طيارته وسافر في ١٣ فبراير من بندر عباس الى شربار

الرقابة في الطعام

– مجلس العموم –

صرح المستر (مكوردى) بأنه لا يوجد اقل احتمال بابطال الرقابة على توزيع الطعام مدة لا تقل عن ١٢ شهراً

اجور العمال

– في انكلترا –

أعلن وزير العمال بأنه قد ظهر من التقديرات ان زيادة الاجور في بريطانيا العظمى منذ سنة ١٩١٤ بلغت ١٣٠ في المائة . وفي الولايات المتحدة ٩٠ في المائة للرجال ٧ في المائة للنساء

جنود فرنسيون للاستانة

غرسلينا الناقلة اليوم الى الاستانة نقالة عليها ٤٠٠ جندي فرنسي

ضريبة الايراد

– في اميركا –

حكمت المحكمة العليا بعدم تنفيذ القانون الخاص بضريبة الايراد في ولاية نيويورك على غير المقيمين بها واستندت في ذلك على ان هذا الامر خالف الدستور وموجد لتمييز لا مسوغ لوجوده

ورفعت المحكمة على ما يسمى احتكار الفولاذ وابت موافقة الحكومة على عملها ضد الاحتكار

انسحاب الجيوش الاميركية

من سيبيريا

من اخبار ولادلفيا ان الحكومة الاميركية قررت سحب كل جنودها من سيبيريا على انه لم يذع شيء رسمي من هذا القبيل في وشنطن وانما يؤمل بعد وصول جنود البلاد ان تنسحب لجنة المهندسين الاميركيين

معاهدة الصلح

مع تركيا

اصدر المجلس الاعلى هذا الصباح قرارات وقتية في مسائل مبدأية تتعلق بالشروط البحرية والمالية في معاهدة الصلح مع تركيا

في بورصة برلين

افادت الاخبار بحصول صعود جديد في بورصة الاوراق الاجنبية وطلبات التسليم وكان الصعود محسوساً جداً في بعض الحالات ولا سيما في الاوراق الانكليزية واوراق المناجم . ونالت اوراق جنوب افريقية نصيب السبق في الجلسة . ثم هبطت السوق في آخرها بسبب حصول مبيعات أريد بها الانتفاع بهذا الربح

الصلح مع روسيا البلشفية

جاء في تلغراف من ريغا ان وزراء خارجيات بولندا ولتوانيا ولاتفيا واستونيا وفنلندا ورومانيا سيقابلون قريباً في وارسو المناقشة في مسألة الصلح مع روسيا البلشفية

حركة ثورية

في فرنسا

خطب المسيو ملران في مجلس النواب فاخبر المجلس بأن الحكومة قررت تجنيد بضعة اقسام من عمال سكة حديد باريز . واشار الى التدابير الشديدة التي ستتخذ . واعرب عن امله بأن الفرنسيين يحذون حذو الانكليز فيما فعله هؤلاء في اكتوبر الماضي فيبرهنون على انهم حائزون لنفس صفات جيرانهم وراء المانش فيقضون على الاضراب

وستستدعي الحكومة لجنة تحكيم تؤلف من مندوبين ينوبون عن ادارة السكك الحديدية ومن العمال وذلك متى استؤنف العمل فوافق المجلس على طلبات الحكومة بأغلبية ٥١١ صوتاً ضد ٢٧٠

وتدل الاخبار الواردة هذا المساء بأن الحالة لم تتغير تقريباً ولو ان الواجب الداعي التنبه سيكون له تأثير عظيم . ومما يلاحظ ان المواصلات البريدية لم تتأثر بالاضراب

ويقول جريدة « اليرته » ان ولاة الامور عثروا على جمعية ثورية تحض على الاعتصاب كما يظهر

الاعتصاب في ايطاليا

قرر العمال الاستمرار في اعتصابهم وابوا الخضوع لبلاغ النقابة الذي رأت به انهاء الاعتصاب

رأي الصحافة الاميركية

في محاكمة غليوم

نشرت احدى اهم الصحف الاميركية افتتاحية بعنوان محاكمة غليوم هوهنزولرن جاء فيها

ان غاية الحلفاء الذين قهروا المانيا وجردوها من سلاحها في القرن العشرين هي محاكمة الامبراطور الالماني على مساوئه محاكمة تامة دقيقة ليكون عقابه عبرة للمرتكبي الجرائم الحربية . وهو اليوم ليس له شيء من حول الملك وطوله وما هو سوى طريد شريد من غضب الحلفاء العادل :

وقد يسمح هولندا رفض تسليمه بحجة انه لم يقترف منكراً معترفاً به في شريعتها ويسعها ايضاً من الوجهة الثانية ان تقرر تسليمه لانه مجرم الحلفاء الذين حالوا بينها وبين خطر استعباد المانيا لها وحاربوا من اجلها كما حاربوا من اجل انفسهم محافظة على الحقوق الدولية وحرمة المعاهدات

ان هذه الامم ربما تضطر الى سن قانون دولي جديد في ظروف نهائية ولنا دليل على ذلك مداخلة فرنسا وروسيا وبريطانيا العظمى في الحرب اليونانية التركية التي نشبت في اوائل القرن الماضي

لقد حرر اليونانيين من العبودية والذي ضرب تلك الضربة القاضية انهم لم يكن لها مصلحة شخصية بمحاربة تركيا واتفقت اليوم الآراء على صحة فتوى السر ولم هاركورت اذ قال ان تحرير اليونان هو عمل سياسي جديد فوق سلطة القانون

ليس في التاريخ سابق مثيل في القانون الدولي لمحاكمة هوهنزولرن ولكن الحلفاء بعد مذاكرات طويلة دقيقة في باريس راعوا فيها مصلحة الانسانية والقيام بالواجب المقدس طلبوا من هولندا تسليم الطريد ليحاكم امام محكمة كبرى على كل الذنوب المتهم بها

اكبر نوع من الغواصات

تقول الجرائد الانكليزية ان غواصات بريطانيا العظمى التي هي من نوع « ك » اقوى غواصات العالم واسرعها فانها تجتاز على وجه الماء ٢٤ عقدة في الساعة أي زيادة ثماني عقد على معدل سير سائر انواع الغواصات

ويبلغ طول الواحدة منها ٤٠٠ قدما وحمولتها ٢٥٧٠ طناً

ولي عهد انكلترا

اجتمع المجلس الخاص اليوم برئاسة الملك وعين البرلمان ولي عهد معاونا فيه ! ويفسر تعيين الامير في الظروف الحالية بكون على اهبة السفر الى زيلندا الجديدة واستراليا

العربية في اميركا

لا تزال حكومة الولايات المتحدة توالي تعقب من تشتبه فيهم من الغرباء الذين يشتغلون لبث الروح البلشفية في تلك البلاد

ولم تشحن عدداً والوفاً منهم واجلتهم عن اراضيها وهي لا تزال بعدة في مطاردتهم ومتى دامت على هذا النمط طهرت بلادها منهم قريباً وامنت شرورهم

اعلان

لا تيأسوا اذا فقدتم الدرهم

ان تراجعوا مع « محمد محي الدين سلامة » بمكتبه التجاري الكائن بطبقة عبد القادر بدرب التبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا بمساعدته لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وهو يذكركم فلا تيأسوا ذلك

اعلان

« الحقيقة » من جريدة يومية وطنية جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع على صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة » قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (مصوع)

وردت برقية من رئيس المرفأ بجدة تفيد ان الباخرة « مصوع » وصلت من النواحي يوم ٢٠ الجاري وعليها البضائع الآتية :

عدد
- ٢٠ بقل
- ١٠ صابون
- ٤ سجائر
- ٢ كتب
- ٢ زبيب
- ٢ خضرة ناشفة
- ٢ لبنات الاتريك
- ١ لبن
- ١ ورق سيجارة
- ١ اشياء حديد
- ١ ملح ليمون
- ١ فيابل

المجموع ٤٧ طرداً

الباخرة (منصورة)

ووردت ايضاً برقية من رئيس المرفأ بجدة مفادها ان الباخرة (منصورة) وردت من بورت سودان وسواكن يوم ٢٢ الجاري وعليها ما يأتي :

عدد
- ٢٣١ صابون
- ٢٢٣ دخان
- ١٦٨ طلح
- ٥٠ فلفل
- ٢ عطارة
- ٢ وغائق

المجموع ٦٢١ طرداً

برقيات عمومية

جواب الرئيس ولسن

لوندرة – في ٤ جمادى الثانية

تلى المجلس الاعلى اليوم جواب الرئيس (ولسن) في مسألة «الادرياتيك» فأجل النظر في اعمال غد ليتمكن من النظر في جواب الرئيس رويتر

بين الحلفاء والسوفيات

رومية – في ٢ جمادى الثانية

جاء في تلغراف من (باريس) ان جريدة «النيويورك هرالد» تؤكد ان بريطانيا العظمى وايطاليا واليابان اتفقت على الاعتراف بجمهورية السوفيات الروسية

وان الجمهورية المذكورة تعهدت مترضيا مقابل هذا الاعتراف بان تدفع جميع الديون التي اقترضتها روسيا القديمة من اوربا وان تضمن للدول الثلاث المواد الاولية الكبيرة في روسيا وتمتنع من كل دعوة بلشفية في البلدان الخارجية

ثم قالت الجريدة ان فرنسا ستنضم الى حلفائها فيقبلون حينئذ بلا تأخر مندوبين بلشفيين في اللجنة الدولية المختصة بارجاع الاسرى الى اوطانهم

وجاء في تلغرافات اخرى ان تشتشرين مندوب الشعب في وزارة الخارجية القى خطبة شديدة حمل فيها على فرنسا ثم اعترف بان اضطرار السوفيات الى مواصلة الحرب يعود بالخراب عليهم لان جهد البلاد منصرف الى مواصلة القتال بدلا من الانصراف الى تعزيز النظام الجديد الاهالية الشرقية

النساء والمسكرات

لوندرة – في ٤ جمادى الثانية

سمع اعضاء «مجلس النواب» امرأة تخطب فيهم لاول مرة في تاريخه امس وذلك ان (اللادي استور) العضو في هذا المجلس عن دائرة بليموث خطبت خطبتها الاولى في وجوب السيطرة على تجارة المسكرات وتناولت الموضوع من وجوهه الادبية ببلاغة عظيمة ولم تطلب منع المشروبات الروحية ولكنها حضت على استمرار السيطرة الحالية التي انشئت ابان الحرب فوقع كلامها موقع الاستحسان من جميع الاحزاب السياسية

البريد الجوي

لوندرة – في ٤ جمادى الثانية

يتفاوض ضباط الطيران غير العسكري في وزارة الطيران وكبار رجال مصلحة البوسطة في مسألة انشاء الطرق الجوية الجديدة لنقل البريد

ويحتمل جداً ان يوسع نطاق التسهيلات المالية قريبا توسيعا كبيراً وتخفض رسوم النقل

وقد سيرت الطيارات بين لندن وباريس على سبيل التجربة فاسفرت تجربتها عن نجاح عظيم والمرجح ان ينشأ خطان جديدان الواحد الى بروكسل والآخر الى امستردام وبالت جريدة «الدايلي كرونكل» ان البريد الجوي سيسير ايضا الى هاتين المدينتين

اما تسيير طيارات البريد الى ايطاليا فلا يزال محفوفا بمصاعب كثيرة منها الطيران في الليل واجتياز جبال الالب ولكن كلما ارتقى فن الطيران زيدت خطوط الجو الدولية

المسألة التركية

لوندرة – في ٤ جمادى الثانية

صرح المستر (لويد جورج) في مجلس العموم بان شروط الصلح ستكون عقابا قاسيا يلحق به الاتراك على جرائمهم وجنونهم وسيجرد الاتراك من نصف مملكتهم ولكننا لم نشأ تذليل الهلال امام الصليب بل اردنا تحرير المضايق والعناصر غير التركية والمحافظة على الحكم التركي وحصره في الجهات التركية وحماية الاقليات

وستقيم الحلفاء حاميات في المضايق ولن يترك لتركيا اسطول

واختتم المستر (لويد جورج) كلامه قائلا «يجب على الاتراك الذين لن يعودوا الى حكم الناس الذين من غير جلدتهم ان يلوموا اليوم سوء عزمهم»

حول الاستانة

برلين – في ٧ جمادى الثانية

قرر مجلس الوزراء ان يمنع البواخر الالمانية من دخول الموانى التركية

الاستانة – في ١٠ جمادى الثانية

ارسل وزير الداخلية الى سلطات الولايات منشوراً اعلن فيه ان الاستانة عاصمة السلطنة تبقى لنا بقرار من مؤتمر السلام

احدث وصول الاسطول الانكليزي تأثيراً عظيما في الدوائر التركية هافاس

فظائع كيليكيا

لوندرة – في ٩ جمادى الثانية

في مجلس العموم اجاب المستر لويد جورج على ذليس تصريح بان الخبر المشير الى حدوث مذابح جديدة في كيليكيا لم يحقق بعد. وهو يؤمل ان تكون في هذه الاخبار مبالغة الا انه اذا تحققت فيأخذ مؤتمر الصلح علماً بهذه المسألة ويفكر في اتخاذ التدابير اللازمة

لوندرة – في ٧ جمادى الثانية

اعلن رسميا ان مؤتمر السلام ناظر في المسألة المتعلقة بالاشاعات الخاصة حيال ذبح الارمن في كيليكيا واتخذت التدابير اللازمة لمداواة الحال رويتر

بين الحلفاء والبولشفيك

وشنطون – في ٧ جمادى الاولى

اعلنت الحكومة انها لن تقبل اقتراح الصلح الذي عرضه البولشفيك

اعتصاب عمال السكك الحديدية الفرنسوية

باريس – في ٧ جمادى الثانية

تتلخص حالة اعتصاب عمال السكك الحديدية بما يأتي

الهدوء سائد في كل جهة. وظهرت الحالة في مظاهر السكون او الجمود في هذه الليلة

ولقد دعت اتحادات نقابات العمال العمومي ضد الحركة فتوقع بعض الصحف ان يمتد الاعتصاب الى بعض الجمعيات منها جمعيات التعدين والبحارة

اما الدوائر الرسمية فمائلة الى التفاؤل وتقول انها ستتغلب على الحركة. ولم الزعماء الاشتراكيون ورؤساء النقابات في صحفهم على المتضمنين بوجوب المحافظة على الهدوء والامتناع من كل اعتداء

اما سائر الصحف فمجمعة على اظهار استياء الجمهور من هذا الاعتصاب وهي توافق على ما اقدمت عليه الحكومة من الاجراآت الشديدة الحازمة

باريس – في ٧ جمادى الثانية

سيحاكم محرران في جريدة «ليبرتير» على تحريضهما مثلا التمرد والنهب والسلب وترك الخدمة هافاس

لوندرة – في ٧ جمادى الثانية

وقع المسيو ديشانيل في مجلس الوزراء قراراً قاضيا بوضع جميع سيارات المنطقة تحت تصرف السلطات

قواد الالمان

برلين – في ٦ جمادى الثانية

اصدر المارشال لودندورف والاميرال تيرپتز والقواد فالكنهين وكلوك وما نتوفل وغيرهم تصريحا قالوا فيه انهم يأبون المثول امام اية محكمة اجنبية ولكنهم يقبلون المثول امام محكمة المانية رويتر

مشكلة الادرياتيك

وشنطون – في ٨ جمادى الثانية

نشرت المراسلات الخاصة بمسألة الادرياتيك وقد ظهر منها ان المذكرة التي وضعتها فرنسا وبريطانيا في ٩ دسمبر كانت ترمي الى منح ايطاليا حق الاشراف على ٣٠٠ الف من صقالبة الجنوب المقيمين في الاقاليم الملاصقة لحدود استريا والى جعل ٤٠ الف ايطالي تحت اشراف جامعة الامم ثم جعل فيوم مدينة حرة تحت اشراف الجامعة ومنح فيوم وزارا استقلالهما الداخلي التام. وكان في نية موقعي المذكرة انتداب ايطاليا في البانيا ومنح اليونان حق الرقابة على بقاع غير معينة

وقد جاء في المذكرة المشار اليها ان هذا الطراز يرضي ايطاليا اما الثانية فقضت بمنح فيوم استقلالها واباحة رسم الحدود الفاصلة بين ايطاليا والدولة اليوغوسلافية والخط المعروف بخط ولسون في مقاطعة ستريا لحماية زبننا وكان المقترح ايضا ان تحتفظ ايطاليا بفالونا وتشرف على البانيا على ان تنال اليونان كورتزا وارجر وكاستيرو

الا ان الرئيس ولسون احتج في مذكرته المؤرخة في ١٩ يناير على هذا الاتفاق وصرح بانه اذا لم يبدل طبقا للشروط الموضوعة في ٩ دسمبر سينظر في سحب معاهدة فرساي والمعاهدة الفرنسوية من مجلس الشيوخ واستفهم عما اذا كانت الحكومتان البريطانية والفرنسوية عاقدتي النية على البت في شؤون اوربا ثم ابلاغ الولايات المتحدة نتيجة اعمالهما

فاجابت الحكومتان البريطانية والفرنسوية في ١٧ فبراير قائلتين انه لا اساس لما زعمه الرئيس ولسون من ان الحل الجديد يعد اذعانا لارادة ايطاليا ويتنا الفائدة التي سوف تحصل عليها دولة صقالبة الجنوب من وراء الاتفاقية الجديدة التي منحتها حق الاشراف على ١٥٠ الف سلافي آخرين لم تنلهم الاتفاقية الاولى

وصرحت الدولتان البريطانية والفرنسوية اخيراً بانه يصعب عليهما ادراك معنى المنهج الذي نهجته الولايات المتحدة وانصحتا من املهما في ان تحمل نصر مخالفتهما الرئيس ولسون على اعادة النظر في موقفه رويتر

مطالب ايران

لندن – في ٦ جمادى الثانية

اخذ وزير خارجية ايران يتخابر مع المجلس الاعلى في شأن مطالب الايران التي تريد ان تقدمها بخصوص تركيا وذلك بسبب ما لحق ايران من الضرر من جراء خرق حيدتها

الاعتصابات في جنوب افريقية

جوهنسبورج – في ٥ جمادى الاولى

تحسنت الحالة تحسنا بينا فيما يتعلق بالاعتصاب فلم يبق الآن سوى ١٣ الفا على الاكثر معتصبين وكانوا ٤٠ الفا في نهاية الاسبوع الاخير

محصول الارز

لندن – في ٧ الثاني جمادى

جاء بمحصول الارز في سيام وفي برمه رديئا فأعلنت وزارة التموين ان ثمن الرطل من الارز البرماوي زاد ٧ بنسات. ومن الارز الصيامي المنتقى ٧ بنسات ومن الارز المقشور ٧ بنسات ونصف

انتهاء الاعتصابات في فرنسا

باريس – في ١١ جمادى الثانية

تم الاتفاق بين مديري شركات السكك الحديدية والعمال

اصدرت النقابة الوطنية امراً للعمال بالعودة الى العمل هافاس

العدد ٣٦٧ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٨ مارس سنة ١٩٢٠

اعتراف حكومة هولندة المفخمة بالحكومة الهاشمية

ورد الى وكالة الخارجية الهاشمية الجليلة تاريخ امس من الوكالة العربية بمصر البرقية الآتية :
« زارنا سفير هولنده هذا اليوم وبلغنا رسمياً ان حكومته تبلغ جلالة الملك المعظم بزيد الشرف اعترافها الرسمي بحكومته الهاشمية وستعين مندوب سياسي يتوجه الى جدة ويعرض الاوراق اللازمة لعرش جلالته »

الشيخ فؤاد الخطيب

هو ذلك العربي الصميم ، والوطني المتقد غيرة وحماسة ، هو الكاتب القدير والشاعر الكبير نابغة سوريا

يحق لقبلة ان تحيي استاذها الاكبر الاستاذ (الشيخ فؤاد) الذي له اليد البيضاء في تحريرها واعلاء شأنها قبل ذهابه الى سوريا ، ويحق لها ان ترحب بقدومه الى العاصمة وهو متقلد منصب امانة الامور الخارجية لحكومة دمشق ، ويحق لها ان تنوه بقدره وتثني ثناء خالصاً على ما وجه اليه من الرتبة والوسام العلي الشأن المنشورين في العدد الماضي ، كما يحق للقبلة ان تتحف القراء باعادة نشر قصيدته العصماء التي انشدها حينما كان قادماً الى مكة في مقدمة المجاهدين في سبيل النهضة ؛ ولا ادل على وطنية هذا الرجل الفاضل وغيرته وبعد نظره من هذه القصيدة وها هي الى القراء :

حيّ الشريف وحيّ البيت والحرما ... والعِض فذلك يرعى العهد والذمما
يا صاحب الهمة الشماء انت لها ... ان كان غيرك يرضى الاين والسأما
واسمع قصائد ثارت من مكامنها ... ان شئتها نغماً او شئتها رجما
من شاعر عربي غير ذي عوج ... قد بارك الله منه النفس والكلما

∴

يا آل جنكيز ان تكن مطالبكم ... الظلم اسقط منهم كل ذي ضعة
ارهقتم الشعب ضربا في مفاصله ... على الشعوب فقد كانت لهم نسبا
فالشق من حق منكم وموجدة ... ما كان ينهض لولا انه ظلما
هيهات يصفح منكم او يسالمكم ... حتى استفاق وسل السيف منتقما
قد ارهف العزمات الشم والهمما ... حر ولو عبد الطاغوت والصنما

∴

يا لله يا دار تسطعين ان نفثت ... فيك السموم وصاح الحق ملتطما
والشمس منك تغشاها الدخانية ... شر القصاص وامضى فيك ماحكما

دنيا تقيدني آل جنكيز وصنا عيثهم ... من مصرع الروم والعرش الذي اعطيا
رثات اسلامهم اذ كانت تهاوتهم ... تلك الشروز التي تستاصل الاجما
اعوانها تبقى كانت قوم مفسدة ... في النائبات وردءاً دائم النقما
ولله شكك ان اتنفس بادرة ... جاشت الهم كأني ما رزئت بها
وكيف انشد من نار واقدها ... تذكى الحياة على الدار مهتضما
هيهات اكتب منذ اليوم طرفه ... الا اذا كان حد السيف لي قلما
فمن يكن من اباة الضيم في ضمم ... فليسمع اليوم صوتاً يخرم الصمما
قد تكلم صوت النار مرتفعا ... من الحجاز فشق البيد والاكما
يا ابن النبي وانت اليوم وارثه ... قد عاد متصلاً ما كان منفصما
والتف حوله ابطال مغاورة ... تم الانوف يرون الموت مغتنما
فاصدم بهم حدثان الدهر مخترقا ... سداً من الترك ان ترض له انهدما
وانهض بسيفك صفواً لا حياة له ... لولاه لم يكن الاسلام متهما
ان كان قد ورث العرش الذليل ... حيا فلم يرث الاخلاق والشيما
اين المفاخر بل اين المكارم بل ... اين الفضائل امست كلها عدما
ولقد تكون على الايام وارفة ... في المشرقين تظل السهل والعلما
وكيف يصدر خير من (زنطية) ... والشر عنك بالاخلاق محتكما
لا كنت يا يوم جنكيز وعترته ... يوما فلولاك لم تبك البلاد دما
ولقد تهدم ركن كان مرتفعا ... وقد تمزق شمل كان ملتئما

∴

... يا من لجّ طبنا افق ملامته ... يبغي الملام ويجرب بيننا الالما
لو كان من يسمع الشكوى كصاحبها ... مشتوالما منع الرحم الذي زعما

∴

اين اولو الغربة الاحرار ان لكم ... فجراً اطل على الاكوان مبتسما
يستقبل الناس من امامه ارج ... ما جئت في الشرق حتى انشر الرمما
تلك الحياة التي كانت محجبة ... في الغيب لا ياسا تخشى ولا سقما
سارت مع الدهر من بدو الى حضر ... حتى ايدت فكانت (امة) امما
من ذلك البيت من تلك البطاح على ... تلك الطرق تنشد اجدادكم قدما
من كل اروع وثاب اذا انتسبت ... بعض الضراغم كان العارم الخذما
وانقض من عدواء الدار منصلتا ... يا ذلك في غمرات الموت مقتحما
الى لئام دهم ولسنا من بلائهم ... ان لم يكن شمكم من سيمهم أمما
الى الظلم عدا الى ارض العراق له الى ... الحصن الجزيرة ميزوا واجتازوا الفيافي

الابتهاج

أبهجتنا اللجنة العليا الوطنية الدمشقية بمقرراتها في كل ما يتعلق بمستقبل البلاد ماديه ومعنويه ولوسائل شكرنا تعجز ابتهاجنا من ادائها امام غيرة رئيسها الفاضل الاستاذ الشيخ (كامل القصاب) احد اساتذة (القبلة) ومؤسسيها ، ورئيس هيئة ادارة وزارة المعارف سابقا وزملائه النجباء على ما في تصورات مداركهم النجيبة من الاعتناء والتصدي ببحث تلك المقررات السامية الينا

ولما كان المؤتمر السوري السامي التي هي (اي اللجنة الوطنية العليا) من امهات الشعب وممثلاته في المادة والمعنى والتي هي احدى مواد تشكله اصبح بيده اليوم بمقدرة البارى ومشيئته تبيين مصير البلاد وما تحتاج اليه من المواد الاساسية كما يعلم من كل منشورات صحفنا السورية — رأينا تأجيل نشرها ريثما تعلن مقررات المؤتمر السامي دفعا للاحتمالات ما في التصحيح

هذا ولابد ان القراء يذكرون مآل البرقية الهاشمية التي نقلتها (القبلة) في اعدادها الاخيرة ورواها كثير من الصحف المتضمنة ان رغائب مولانا المقدس المعمورة فيما تراه الشعب السوري مما يتعلق بالمسألة

واذلا حاجة لبيان ما تأسس عليه قيام العرب لأن ذلك معلوم

ولا موجب لان نقول ان قواعده المقصودة هي المصالح النيابية

وانه لا يدعو الحافظة على النشاط والمواد المتفق عليها والتي قام عليها النيل كما يعلم من مقدمهم المؤتمر السوري وسواء من المباني

وقد قالت (القبلة) غير مرة ان القصد والاساس هو الوحدة والرابطة واعتبار ناما يلزم لكل بلاد من الادارة الموافقة لاخلاقها وعوائدها كما يعلم من المنشورات الهاشمية السامية ولاشك ان ما اتتابه الخلف والانباء من عزم اهالي شمال الجزيرة ... عليه ... وحزم وخيبة امام ما قال وروى كما علم انا من مآل النشرة المشار اليها اعلاه ومن الصحف الاخيرة

وضرورى ان البلاد الصاعدة ... ستكون تابعة للجريان المعنوي ... ما كان شكله المتسببين من الرقي ... وكمال ان يبقى بما يكون فيه ... السعادة العامة ... الاهواء ولن ... زيادة التبصر والرشد في التعول على هذه النتيجة بالشكل الذي لا يمس ... على الذى مصلحة او راى حتى كان ... ...

وهذا غايتنا ... ونريده ونوصيهم به

... نوكدن ... انا لاهله ان نقول ان ... والاسلوب (اى عائلة ...) ... وتعرق ...) ... فكيف ... وجمل معروف على ابناء العرب ومن الله التوفيق

التنزه الزراعي

لطلاب المدرسة الزراعية الهاشمية

اتصل بنا ان مدير المدرسة الزراعية وباقي الاساتذة الكرام قد اخذوا انزهوا تزاها لطلاب المدرسة في يوم الاثنين الماضي فساروا صباحا قاصدين بستان سيدنا المرحوم الشريف «عون» فدخلوه والقوا نظرة عامة على ... وطرقة الزرع ... وما يجري ... التي تجري فيها ... المدرسة ... المرض ... ومن الزراعة التي يمكن ازوالها من هذا المرض ... على ماء (عين زبيدة) الى الحج الشريف

وبعدما توجهوا الى طريق الجعون حيث دققوا المزروعات التي احدثت على ماء السيول حتى انتهوا الجزرة ودخلوها وهناك القت الاساتذة درسا خاصا بخصوص استعمال المياه والمواد النفيسة في الجزرة وطريقة الاستفادة منها من حيث الزراعة

وكان طلاب المدرسة امدوا لهذه الرحلة الزراعية الدقيق الخاصة فكانوا يدونون بها كافة التعليمات التي تلقى عليهم من قبل المدير والمعلمين

ثم توجهوا ... طريق الميدون التي شرعت الحكومة ... جبلها لتنظيم ذلك الطريق وذكر تلامذة الطريقة الهندسية المتبعة من اجل خرق الجبل ثم استمروا في السير حتى ... وكان ... مدالهم ... طعام وتناوله هيئة المدرسة والطلاب معا

وفي العصر ... الالعاب الرياضية والسباقات ... التلامذة ... من النشاط والمحافظة على النظام المدرسي والتربية الاساسية

وقد ... الجوائز النقدية ... عباس ... ومشاق ... محمد ... بكر ... من طلاب ... التي ... من المهارة

ولم يكن ذلك الا ... التمرينات الزراعية ... التلامذة ... البدنية

وفي وقت القيام توجهوا قاصدين المدرسة

وخلاصة القول اننا نرى الروح العلمية ... تزداد انتعاشا ... في (ام القرى) وذلك من جملة ما ... منذ ... الاعظم ... وانا لنفتخر بان نرى جلالته يشجع اهل ... ويبذل جهده لنشر العلوم والفنون ... الذي ... من هذه الامة ... الاول ... في اعلى ... الرقي والسعادة

اياب

... ان نذكر في العدد الماضي وصول حضرة ... الفاضل الشيخ ... الى ... العاصمة آيبا من مصر بعد ما قضى ... شهور ... بعض شؤون تتعلق بوظيفته ... بسلامة الاياب

أخبار خارجية

مجلس الشيوخ الامريكي
ومعاهدة الصلح

قال مكاتب الديلي تلغراف من وشنطن: يرجح ان يبرم مجلس الشيوخ معاهدة فرسايل يوم الاثنين

الثورة على الغلاء

ذكرت جريدة (التيمس) ان المزارعين في امريكا ثاروا على حياة البذخ والاسراف في المدن التي يرونها تذهب ضياعا بجانب كثير من اتعاب المشتغلين بالارض وقد هدد الكثيرون منهم بمغادرة مزارعهم اذا لم تتخذ الوسائل الناجعة في تخفيف غلاء المعيشة

الحلفاء والرئيس ولسن

قال مكاتب الايكو دي باري من لندرا بان المسيو ماران والمستر لويد جورج اجابا الرئيس ولسن بانهما مصران على طريقة الحل التي وضعت لمشكلة الادرياتيك واتمت الى دولة اليوغوسلاف في ٢٠ ك ٢ . وان المستر لويد جورج ارسل بصفته رئيسا لمؤتمر الصلح كتابا الى المسيو ترمبتش وزير خارجية اليوغوسلاف قال فيه انه اذا لم تقبل دولة اليوغوسلاف التسوية المشار اليها فان معاهدة لندرا تنفذ

القلة تورث العراك

تفيد اخبار برلين ان معظم النزل فيها اصبحوا شرا من قطاع الطرق فاذا نزل عليهم ضيف من الالمان او غيرهم انسوا منه فترة او غفلة لسلبه نقوده او ما خف وغلا من امتعته فضلا من انهم لا يدرون ... الا بعد اخذ الرشوة

الى الدير

عزمت امبراطورة المانيا السابقة على الالتجاء الى الدير بعد ان زالتها ابهة الملك وعظمة العرش

ويقال ان صحتها ساءت جداً ولكنها لا تشعر بخطر يحل على حياتها فبعدها منزل الملوك من عروشها

ملكة البلجيك

... والتجارة ...

كانت ملكة البلجيك قبل الحرب صاحبة عزل لبيع القبعات وهي تفكر اليوم بفتح محلها من جديد ليس حبا بالربح بل بقصد توفير العمل لبنات بلجيكا وايجاد الرزق لهن وقيل انها احبت ازياء القبعات في لندن وستأمر بصنع القبعات التي تبيعها في محلها على مثال الازياء الانكليزية

صحافي امريكي كبير

اشترى المستر (فيرنيل) صاحب جريدة نيويورك من جريدة (الهرلد) وملحقها المسائي فاصبح ذلك المستر على جريدتين من اكبر جرائد امريكا

وهذا الرجل من اقدر صحافي العالم وهو مشهور بطيب اخلاقه ودقة نظره والبراعة في مهنته وهو فضلا عن ذلك ينزع الى التحسين فوجب مقتضيات الحالة الحاضرة والامور الحديثة اكثر من التقيد بالتقاليد القديمة ويجتنب كثيراً النزول في مضمار الشخصيات

وقد استقبلت صحافة امريكا خبر شرائه لجريدة (الهرالد) بالارتياح والسرور وهنأته على ذلك وهنأت نفسها على زميلها القدير

كبار الملاكين

في (سدني) رجل استرالي يملك حقلا مساحته ... الف فدان فيه نحو مائة الف رأس بقر ومائتي الف من الغنم وعدة الوف من الخيول

على انه وجد في المكسيك رجل يملك مليون رأس بقر وسبعمائة الف رأس غنم ومائة الف حصان ولكن حقله لا يضاهي بالكبر حقل الاوسترالي «لسان الحال»

رئيس وزراء فرانسه

روى عن لوندرا النبأ الآتي:

سيحضر رئيس الوزارة الفرنسوية الى لندرا وان الرجل الذي يشغل هذا المنصب الخطير في فرنسا يستقبل دائما بالترحيب ولكن زيارة المسيو ميلران لنا في هذا الحين ترضي جميع المشتغلين بالسياسة

ثم ان كل سياسة يتولد منها شيء من البرود بين فرنسا وانكلترا تعد ضربا من الجنون وخير دواء للحالة الحاضرة هي مناقشة عمومية مثل المناقشة التي وضعت مبادئ اتفاق سنة ١٩١٤ اذا ما تقاعدوا الى مباحثته على الجلاء فان

الاتفاق التام لابد منه بين الدولتين لاتمام المهمة التي يتعلق عليها مستقبل المدنية الاوربية

تسليم المجرمين

لابد لنا من التصريح بالقول ان مسألة تسليم المجرمين ومحاكمتهم في محكمة الحلفاء لم يكن من مبتكرات الفرنسويين فان أول من طلب هذا الطلب كان المستر لويد جورج سنة ١٩١٨ حيث قال «يجب معاقبة غليوم والمراع جيوب الالمانيين»

أما اختلاف الحلفاء اليوم في هذا الشأن كله يظهر الخطر من اختلاف سياستهم

لقد حدث خلاف في الآراء بشأن تسليم المجرمين فان اللائحة الرسمية تتضمن اسماء كثيرين من كبار الرؤساء في المانيا وهو ما لم يكن يتوقعه الرأي العام في انكلترا فان المجرمين الحقيقيين هم الذين استفادوا من مراكزهم وارتكبوا فظائع يندى لها جبين الانسانية

جرمانيا (المانية)

ان تسليم المجرمين اقتحام على الصعوبة الحاضرة ورجوا ان يكون الاتفاق ممكناً في هذا الشان . وهم يقترحون اليوم ان تؤلف محكمة من جمعية الامم لمحاكمتهم وهو اقتراح نرجو ان يؤدي الى الاتفاق التام

ولت مونتاج (المانية)

لا نجد غير حل واحد لمحاكمة المجرمين وهو ان يحالوا الى محكمة دولية مختلطة فان المحاكم الالمانية لا يثق بها الحلفاء ومحاكم اعدائنا لا نثق بها ويستحيل ان نستسلم اليها

اجتماع في لوندرا

ان هذا الاجتماع المعقود في لندرا لا يقتصر امره على تقرير مصير الشعوب الشرقية بل على مستقبل شعبنا ومستقبلنا الادنى والاقصى وعلى سياستنا الداخلية والخارجية

مسألة الادرياتيك

ان مسألة الادرياتيك ستكون اخص المسائل الهامة التي بحث فيها المؤتمر في لندرا

وان الخطاب الذي القاه المسيو نيتي في مجلس النواب الايطالي يدل بأجلى وضوح انه اذا كانت اليوغوسلاف يريدون تسوية المشكلة بشكل ودي فان الايطاليين لا يقاومون رغبة منهم في ذلك

القطر الحديدي

في المانيا

قررت الحكومة الالمانية ان تكون قطرها الحديدية في المستقبل ... فقط ذات مقاعد منجدة وذات مقاعد خشبية — لسان الحال

من اخبار برلين ان ... طلب ارغام اليهود الشرقيين على مغادرة البلاد كما يجري في النمسا وسوف لا يباح لهم في المستقبل ان يهاجروا اليها

يجدر بهذا العصر ان يسمى عصر الكهرباء فانهم اصبحوا يستعملونها في كل امر ويستخدمونها لكل غرض ومطلب . وقد اخترع احدهم في هذه الايام آلة كهربائية يستعملها الحلاقون لقص الشعر فيتيسر لهم استعمالها من استخدام المقص

فلوت (فرنسوية) — لسان الحال

ان اليوم معقودة في كل مكان ... قرارات ... مع ترسيم الاحتلال في الاراضي الالمانية فان الالمانيين لا يحتملون غير الاحتلال دون الاتراك وعلى ذلك ... من الممكن ان تضطر فرنسا وانكلترا ان تبرهنا على متانة تحالفهما بشكل يقنع الالمان

الاتير (فرنسوية)

ان فرنسا ترغب بان تنفذ المعاهدة بحذافيرها تلك المعاهدة التي لا تطلق على كل حقوقها الشرعية وكل اجحاف يحدث فيها يجب ان تعوض منه فرنسا ...

ريبون (اميركية)

يشكو الالمانيون من ان تسليم المجرمين يشوه تاريخهم ولكن تشويه تاريخهم هو الذي دعا الى طلب المجرمين

. ان قصاص الشعوب يكون كقصاص الافراد فاذا موقف الافراد الالمانيون اليوم لا يجد رائد اللائق في المستقبل على الاعمر بالذبح والنفي والنهب متى ذكر ان احد اجداده عوقب بالقتل او السجن لارتكابه مثل هذا الذنب

بتي جورنال (فرنسوية)

ان احد اقوال المرشال بالانزار كان في مركبة الترامواي النيويوركية فسأله ... انت هنا يا سيدي المرشال وابن اوتوموبيلك قال ان اوتوموبيلي حين اعمل لخدمة الحكومة واما حين اعمل لنفسي فاقتصد في البنزين والكاوتشوك واركب في المركبات العمومية

وهذا مثل يحق لجميع الناس ان يقتدوا به فاذا فعلوا ذهب الغلاء

بين المانيا والبلجيك

اعلنت الحكومة الالمانية الغاء الاتفاق الذي وقعته في تشرين الاول الماضي وتعهدت فيه بان

تدفع للبلجيك ... مليارات ... من فرنكات على سبيل التعويض

وجهة ... لان الحكومة البلجيكية ... وعدت بان لا تشترك الحلفاء في طلب تسليم المجرمين ثم اخلفت وعدها

مهاجرة الالمان

الى البرازيل

يبشر ... رئيس جمعية المستعمرات الالمانية في البرازيل الى منع المهاجرة الواسعة التالية

انه نظراً للاضطراب الاجتماعي الذي تحيط به البلاد في الوقت الحاضر ... على رأي العائلات الالمانية الذين يودون حينئذ ان يشدوا الرحال الى ... البرازيل ... وبلادهم عاجزة من ... كثير من تلك العائلات يوم ان تهاجر اليها وهم لا يؤخرهم من السفر سوى استيفاء البلاغات بين البرازيل والمانيا ... ما ... صادفه سابقاً ... قانون ...

سعر الفضة

لا تزال اسعار الفضة في ارتفاع وقد اختفت النقود الفضية من اسواق التداول

وتفكر بعض الحكومات اتقاء لازمة النقد في القطع الصغيرة ان تصدر نقداً من معدن النيكل

مؤتمر لندن

سيفتتح جلسات المؤتمر غداً وينتظر ان يقترح المسيو ... والمستر لويد جورج ان يسوي الخلاف مع البلشفيك وان يعقد الصلح مع روسيا ولكن يتوقع ان يعترض المسيو ... على هذين الاقتراحين ويرجح ان يتفق رؤساء الحكومات الثلاث على تسوية المسألة التركية

دخلت الجنود البلشفية اوديسا يوم السبت الماضي بعد ان دافعتهم المدينة الى النهاية وقد كانت الدفائع تطلق على مسافة قصيرة جداً في الشوارع في حين ان البوارج البريطانية كانت تضرب البلشفيك من الصحراء . اما النتيجة التي نحوها هؤلاء فظيعة جداً

البلشفيك وزارة الحربية البريطانية ان الحالة في جنوب روسيا كانت في ٨ شباط كما يلي

ما زالت الجنود ... تواصل الزحف الى جهة نهر الدستر اما في ميدان القرم فقد ارجعت من الجهات التي وصلت اليها من البرزخ الى النقط التي هجمت منها وقد حاول البلشفيك مراراً ان يجتازوا نهر ... والدون فاخفقوا وانزلت بهم خسارة كبيرة ... من اجتياز بحر ازوف ومن النزول الى الساحل الجنوبي . اما في ... فان ... فيكن الحذف ...

صورة الفن ...

روت جريدة سوريا الجديدة ان ... الاتراك ... صورة ... الصور الشهيرة ... بعد ان ... وستلحق هذه الصورة على الباب الذي ... هذا ... الصور الصغيرة ... عليه اليوم

اعلانات

لا تكسروا اناء كمتهم الى مصر

ان شراجوا ... محمد محيي الدين سلامة «مكتبه التجاري الكائن بمحلة عبد القادر درب التبة بشارع محمد علي مصر وهو المشهور بتجارته المزروقة لديكم وبأكثروا مساعدته لكم في جميع المشتريات والمبيعات التي لديكم وذلك بدون ادنى مقابل وما هو ... لا تكسروا ذلك

اعلان

«الحقيقة» هي جريدة ... عربية ... تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع على صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة «الحقيقة» قيمة اشتراكها ... مصرياً في الخارج ... ونصف

عنوانها بيروت «الحقيقة» تجاه الزهاء بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (قنا)

جاءتنا برقية من الشركة الخديوية بان الباخرة (قنا) قد وصلت من السواحل وعليها ما يأتي

عدد	
٥٨	زيت
٧٢	فول
٢٩	صابون
٢٨	ريكان
٢٨	مواعين نحاس
[illegible]	...
١٨	قماش
١٣	...
١١	...
٨	فواكه ناشفة
٧	ماكولات
٥	...
٥	...
٤	ارزاق
٤	...
...	...
٢	كتب
...	...
١	...
١	...

المجموع ٤٥٩ طرداً

برقيات عمومية

﴿ اختيارات البلشفيك ﴾

لندن — في ١٠ جمادي الثانية

تزعم البلشفيون انهم احرزوا انتصارا في القسم الشمالي من القوقاز قرب بلدة جلانا. وان الفيلق الكرباني الاول من فيالق الجنرال دنيكين فنى عن آخره وان الروستفيين نقدماتهم زيتا

﴿ اعتصابات السكك الحديدية ﴾

باريس — في ١١ جمادي الثاني

من بين مواد الاتفاق مع عمال السكك الحديدية مادة تعترف بحقوق نقاباتهم وتقضي بتطبيق مبدأ الدرجات على الاجور تطبيقا عاما. وتدخل العمال التحكيم في المسائل التي لا تزال موضع النزاع. وستؤلف لجان للخطوط المعتبرة يكون فيها عدد المندوبين من اصحاب الخطوط والمندوبين من العمال متساويا وسيشرع الامن الجانبين فحص ادارة السكك الحديدية في المستقبل. اما ايام الاعتصاب فلن تدفع لهم اجورها. ولكن في الوقت نفسه تلغى الغرامات التي حكم بها على الذين لم يعودوا الى عملهم وسيؤخذ رأي اللجنة الاقتصادية لاعادة النظام التام في موضع ادارة الخطوط

باريس — في ١٢ جمادي الثاني

نشرت نقابة عمال السكك الحديدية بباريس اعلانا قالت فيه ان النقابة ستوزع الى الاعتصاب اذا لم يطلق سراح اعوانهم المسجونين

﴿ سقوط الوزارة العثمانية ﴾

لندن — في ١٢ جمادي الثانية

اذيع ان سقوط الوزارة التركية ورئيسها داماد فريد باشا وتأليف وزارة من الامور التي لا تخلو من مغزى في الظروف الحاضرة فان عزت باشا من انصار انور ومن الحزب الوطني. ولكن عزت باشا هذا هو عزت المشهور الذي كان في عهد عبد الحميد رئيسا للبوليس وأعظم آلة استخدمها السلطان المذكور لتنفيذ سياسته

ومن الامور الجديرة بالذكر في الوقت نفسه انه اذا جاءت التقارير الرسمية من تركيا مؤيدة للروايات الخاصة بمذابح الارمن فان قوات الحلفاء ستؤسس في الحال. ويقال فضلا عن ذلك ان الاسلحة ستقدم للارمن. واما من جهة الضمانات في المستقبل فيما نحن ذكره انهم يقترحون الآن اقتراحا مؤداه وضع الجندرمة التركية تحت امرة ضباط من الحلفاء

﴿ سربيا واليونان ﴾

بلغراد — في ٣ جمادي الثانية

شاع ان ولي عهد سربيا سيذهب قريبا الى (اثينا) للمفاوضة في عقد محالفة مع اليونان وانه سيفاوض التشبث في مثل هذه المحالفة رغبة في التوصل الى اعادة النظر في معاهدة الصلح مع البلغار

﴿ ... ﴾

لوندره — في ١٢ جمادي الاخيرة

تناقش المجلس الاعلى في المسألة التركية وبسط المستر (لويد جورج) آراء اليونانيين في شأنها

ثم تناقش المجلس في الجواب الذي يراد ارساله رداً على مذكرة الولايات المتحدة ولكن لم يستقر رأيه على نصه الى الآن

ومن الواضح ان ما كثر من التعديل والتحسين في شأنه ... ومما يؤكدونه ان كتاب الرئيس لم يكن من قبيل التصدي بل كان في شكل جواب على مذكرة من الدولتين التي اشتملت على مجمل القرارات الرئيسية التي اتخذت والاسباب التي حملت على اتخاذها

﴿ جمعية الامم ﴾

لوندره — في ١٢ جمادي الثانية

خطب اللورد (كرزن) في لندن فاشار على جمعية الامم وقال انهم بانشاء جمعية الامم صنعوا اداة تمكنهم من ان يتحوا في جيل واحد الغلطات التي ارتكبها رجال الدول في جيل سابق

وفي السياسة الدولية الجديدة شيء لم يكن من السياسة القديمة ... الاعتراف بحقوق الشعوب ... القوى واتخذوا يستبدلون المناظرة في التشبيع بالسعي للتوفيق بين المصالح واعلنوا انه في الشعوب تحمل مطامع للاكمام ... المعاهدات تنقدس ... السياسة الدولية تميل الى الدلالة ...

واشار الى الحالة في امريكا فقال لا يصح لنا ان نتعرض لمسائل امريكا الداخلية ولا نقول ... لا يجوز لنا (بريطانيا) كشعوب في الجمعية الامم القائمة ... حتى يتعقد هذه المسائل ... الاخرى على العالم الآن ان تسحب امريكا نفوذها من مجلس الامم ونحن نروم من امريكا ان تجدد رأى شيعها المستقل ... جديدة وتوحي الينا ... من ... الى قارة اوروبا وازجو ان ينشر هذا الوحي وان ... الانقاذ ... في القلم ... ازكاب السلام واعداد ... في ...

﴿ انكلترا وامريكا ﴾

لندن ... جمادي الثانية

... وسيلة ... سفيرا لانكلترا لدى الولايات المتحدة

﴿ الاكتتاب في سندات الخزينة ﴾

لوندره — في ١٧ جمادي الثاني

أعلنت (المورنن بوست) ان الاكتتابات التي دفعت نقداً في سندات الخزينة ذات الفائدة الخمسة وثلاثة ارباع في المائة بلغت يوم ٢٨ فبراير ٣٣ مليونات و ٩٩٠ الف جنيه وهي نتيجة فاقت كل ما كان منتظراً ولا يشمل هذا الرقم الاكتتابات بواسطة البنوك ومكاتب البريد. وتقول الجريدة ان السبب الاكبر في ذلك انه يجعل للمكتتب الحق في تحديد مواعيد تحويل اوراقه القديمة الى هذه السندات

لوندره — ٢٧ جمادي الثاني

مجلس العموم — قال المستر شمبرلن ان الاكتتاب في سندات الخزينة ذات الخمسة وثلاثة ارباع في المائة بلغ ١٩٠ مليونا من الجنيهات الانكليزية منها ٨٠ مليونا دفعت نقداً وتلك نتيجة ما كان ينتظر احسن منها تجاوزت كل تقدير. ويبلغ مقدار السندات التي تستحق قيمتها في سنة ٩٢٠ مائة وثمانية مليون وتسعين جنيها

﴿ البلشفيون والمال ﴾

لوندره — في ١٢ جمادي الثانية

يؤخذ من تلغرافات جاءت من برلين ان الصحف البلشفية نشرت خبراً غريباً جداً وهو ان السوفيات الفت لجنة لتقدير الخسارة المادية التي خسرتها روسيا من جراء الحرب والثورة والبلشفية ومن مقدار الاموال الاجنبية التي تلزم لانهاض البلاد وان اللجنة المذكورة قدرت هذا المال باثنين وثلاثين الف مليون روبل من الذهب أي ما يساوي ٣٢٠٠ مليون ليرة من الذهب بسعر الروبل قبل الحرب

﴿ البلشفيون والمانيا ﴾

... في ١٢ جادى الثانية

... رئيس الدوما السابق في حديثه ان البلشفيين سيهجمون على المانيا قريبا

﴿ الحلفاء امريكا ومسائل الشرق ﴾

لوندره — في ١٢ جادى الثانية

نظر المؤتمر في الاشكال الذي نشأ عن تلغراف (ولسن) من حيث ملاقته بالمسألة الشرقية. وقال المستر ... ان احوال الحلفاء الاقتصادية ... الشريك الذي غاب عن المؤتمر الاخير الذي عقد في باريس والذي ... قد يشتغل في مسائل في اوقات الفصل فيها (بني اميركا) أما حكومة اليوغوسلاف فان ... كثيرة تشف عن حسن استعدادها لحل المشكل

﴿ ... المؤتمر ﴾

سأل اللورد (روبرت سسل) في مجلس النواب ... وهو ان الذكتور ...

(ولسن) تتفق ما يقترحه الحلفاء على مشكلة الادرياتيك ... ايضا زعم ان الحلفاء قرروا ان يسمحوا للترك بالبقاء في الاستانة وما قال من الحلفاء الخاص بتسليم اسرى الحرب ...

... المستر (بونارلو) وطلب منه ان ... الجواب في الدور التالي من اسئلة يبحث فيها مؤتمر الصلح وما فيرها ... باماضا في تسليم مجرمي الحرب فقال المستر (بونارلو) فيما ان الحلفاء ارسلوا بها مذكرة جديدة الى المانيا ونشر هذه المذكرة بعد وصولها الى الحكومة الالمانية

﴿ مؤتمر الوزراء ﴾

لوندره — في ٣ جمادي الثانية

استأنف مؤتمر الوزراء اجتماعه اليوم صباحا والقيم المسيو (فنزيلوس) الى هذا المؤتمر وتلا فيه بيانا وما يطلب من الاملاك اليونانية

قال المستر (بونارلو) في مجلس النواب ان الحكومة البريطانية افهمت حكومتي فنلندا وبولندا ان مسألة عقد الصلح بينهما وبين روسيا البلشفية او اضرام نار الحرب من المسائل التي يتعين عليهما الفصل فيها بحسب ما تريان وعلى جهدتهما

﴿ الحالة الاقتصادية ﴾

لوندره — في ١٢ جمادي الثانية

عرض المستر دونلد مكلين تذييلا طلب فيه البحث في وضع ضريبة على الثروات التي زادت ايام الحرب وفي اخذ مبلغ اجمالي من رؤوس الاموال لالغاء الديون الوطنية فارضه المستر تشمبرلن محتجا ان ذلك يحول دون توسيع نطاق الصناعة والاعمال الاقتصادية وقال ان الدلائل تبعث على الطمأنينة فالتجارة رائجة والصادرات تنتعش وقد كان هبوط سعر النقد البريطاني في اميركا ركزة عظيمة على تجارة الصادرات البريطانية فصارت بريطانيا تلقى طلبات ما كانت لتلقاها لولا ذلك فيجب انتهاز هذه الفرصة بابلاغ وسائل الانتاج ابعد شأو مستطاع ثم ذم الجري على سياسة الطيش بدلا من اتباع القواعد المنطقية في استرداد العافية المالية ... اقتراح المستر دونلد واقتراح الحكومة

بلغراد — في ١٢ جمادي الثانية

جرت مناوشة شديدة بين اليوغوسلاف وعصابات بلشفية في البوسنه. وافضى الغلاء والرشوة الى نمو البلشفية في سربيا. واحتل ... الخط الحديدي بين بارنيسان وبهرين

العدد ٣٦٨

السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

المسئول مدير الجريدة

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢ رجب سنة ١٣٣٨ — ٢٢ مارس سنة ١٩٢٠

المسألة الشرقية

من حول سوريا

وافتنا تحت هذا العنوان الرسالة الآتية من حضرة مكاتبنا الفاضل الباريسي يذكر فيها انها رسالة ثانية لرسالة سبقتها بعث بها الينا من قبل . غير أنه مع الاسف لم تصلنا حتى الآن الرسالة الاولى . وها هي الرسالة الثانية الى القراء . قال المكاتب :

[illegible]

الشعب الاكبر فهذه الحرب . فبينا نرى دول الحلفاء تعترف باستقلال الارمن الذين يبلغ عددهم نصف عدد السكان في بلادهم حتى ...

[illegible]

جدول التوقيت

ابتداء برج الحمل

[illegible] رجب المبارك سنة [illegible]

الايام		[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ق	د	ق	د	ق	د	ق	د
الاحد	١	٣٠	١٠	[illegible]	١	٥٧	٥	١٧	٩
الاثنين	٢	٢٩	١٠	٥٣	١١	٥٧	٥	١٧	٩
الثلاثاء	٣	٢٨	١٠	٥٢	١١	٥٦	٥	١٧	٩
الاربعاء	٤	٢٧	١٠	٥٠	١١	٥٥	٥	١٦	٩
الخميس	٥	٢٥	١٠	٤٩	١١	٥٤	٥	١٦	٩
الجمعة	٦	٢٣	١٠	٤٨	١١	٥٣	٥	[illegible]	٩

[illegible] بجدول كهذا في كل عدد ابتداء من أول هذا الشهر لبيان الاوقات الشرعية [illegible] ومن بعد الآن سيكون الجدول ابتداء من يوم السبت [illegible] ويوم الاربعاء [illegible] في كل عدد جديد ولم يستفيد منه القراء بيان الاوقات في سائر الايام التي تصدر فيها الجريدة والتي لا تصدر فيها

الحجاج

[illegible] الى جدة [illegible] فولم باخرة [illegible] ومنها من الحجاج [illegible] اربع [illegible] الحجاج [illegible]

اخبار خارجية

امريكا ومعاهدة الصلح

اعيدت معاهدة الصلح الى مجلس الشيوخ [illegible] واصبح الامل بارائها اقوى مما كان . [illegible] الرئيس ولسن مستعد لاباداء تساهل [illegible]

[illegible]

[illegible] لكون الاصطلاح الامبراطوريات به اكثر من صوت عند الموافقة عليه في الجنة الا انه كان مجلس الامة الامريكية قد سبق ووافق على القرار [illegible]

[illegible] رؤساء حكومات الحلفاء الرئيس ولسن [illegible] ايطاليا [illegible] الحكومة الايطالية [illegible] ان القرارات التي اتخذت في مسألة الادرياتيك لا ينقض

قال مكاتب (الاسوشيتد برس) في وشنطون [illegible] الرئيس ولسن المع [illegible] الولايات المتحدة في [illegible]

[illegible]

ويقولون ايضا ما يؤخذ منه ان الولايات المتحدة قد تكف عن اسداف اوربا اذا اخفق [illegible] تسيير مناقض لقاعدة تمكين الشعوب من تقرير مصيرها

قالت (الديلي [illegible]) ان جواب الحلفاء على مذكرة الرئيس ولسن [illegible] السرعة [illegible] لان [illegible] ما جرى منذ [illegible] ان يكون الرد اكثر تساهلا مما [illegible] وسط الوردة (الراي) والمستر تشمبرلن واللورد روبرت سيسل [illegible]

[illegible] البريطانيون والفرنسويون يرغبون في [illegible] الولايات المتحدة الشديدة ولكنهم يقولون انهم لا يستطيعون [illegible] من الماآت وضعت في الفترة التي اعتزلت فيها الولايات المتحدة مؤتمر الصلح باختيارها

الاستانة

ينوي الصدر الاعظم ووزير الخارجية ان يسافرا الى مؤتمر الحلفاء ليوضحا لهم الحالة التي نشأت من تأخير عقد الصلح

لا تزال مسألة ولسن مسترعية الاهتمام

وقالت (الدالي كرونيكل) انه يستحيل على الحلفاء ان ينقضوا قرارهم على مشكلة الادرياتيك تلبية لدعوة الرئيس ولسن

وقالت (الدالي مايل) ان بريطانيا العظمى تتوق الى اجراء التعديل بين ايطاليا ويوغوسلافيا وتتوق كذلك الى توثيق عرى الصداقة مع الولايات المتحدة لان هذه الصداقة هي حجر الزاوية في علاقات بريطانيا الخارجية فالمرجو ان يصاغ رد الحلفاء في قالب الاعتدال والجلاء اجتنابا للازمة الحقيقية التي استهدفت بريطانيا لها الآن

فرنسا والمال

[illegible]

في ايطاليا

[illegible]

الحركات البلشفية

[illegible]

وفاة مخترع

توفي المسيو [illegible] مخترع المدفع السريع المسمى باسمه

تركية في مجلس الاعيان

عقد مجلس الاعيان جلسة نهار ١٨ شباط فساد فيها الهرج والمرج بشأن الجواب على خطاب العرش . [illegible] ثم قام الفريق رضا باشا ومحمود باشا وسعيد بك رئيس جمعية الاتحاد والترقي السابق ووجهوا سهام الارم الحادة الى الداماد فريد باشا الذي نصره عادل بك . ومما قاله هذا الاخير : انه لا يمكن ان يكون حكومتان في المملكة . فطلب منه سعيد بك ان يوضح [illegible] ما هي تلك القوة التي تتمثل في الاناضول . وما هو اسمها . وأي وكالة عهدت بها الامة الى مصطفى [illegible]

فقال سعيد بك انه لا يوجد الا حكومة واحدة [illegible] ولما واصل عادل بك كلامه نهض محمود باشا واصحابه معه وقال : ان كلام عادل بك مضر بمصالح الامة فاطلب من الرئيس ان يمنعه من الكلام . وقال رضا باشا : ما يؤسف له هو ان هذا الرجل (عادل بك) كان وزير الداخلية . وقد رضا توفيق بك اننا سنتكلم وان منعنا [illegible] الطرقات . وقال محمود باشا تكلم حيث ما شئت [illegible] وعزت فؤاد باشا كان [illegible]

[illegible] الرئيس الى مغادرة كرسيه بين هذه الشتائم واوقفت الجلسة مدة عشر دقائق ثم عاد الاعيان [illegible] الداماد فريد باشا [illegible] الجلسة [illegible]

[illegible]

ومنها الآداب

… البوساطة الملائمة

… التي لا تستر ما يجب ستره من الجسد ومادة المبالغة في تضييق وتقصير …

وايضا منع التطريف في استعمال الاقمشة الثقالة

٢ — بالنداء كل ما هو بذيء ومستقبح في … والاستعاضة منه بالبساطة وسلامة الذوق اللذين تقوم بهما الكياسة الحقيقية وترقية ذوق النساء الافرنسيات … يحق لهن ان يكن عنوان الامتياز والظرف في …

… معروضات مخازنكم … اذ تقتنون فيها من … بما فيه من قلة الحشمة …

الابنات والشبان »

ثم وضعت جمعية اتحاد هذه الجمعيات … جميع السيدات الموقعات على هذه الدعوة ان لا يشترين ما يلزمهن الا …

فرنسا وانكلترا

في ايطاليا

الاحتلال الاحتلالات

… مسألة اغتصاب السكة الحديد

الجلاء عن نوفوروسيسك

… ان الجلاء … الوطنيين … المدينة …

ومما زاد الحالة … التيفوس

ان سباستوبول …

استكويث

… المستر اسكويث في … مجلس النواب اليوم …

ميزانية الهند

الوفد الارمني

الاستعمار والمضايق

المستودع الاثري

اعلان

[illegible]

برقيات عمومية

[illegible]

قانون البرلمان ... التجاري ... بين ايطاليا والبلشفيك

... في ٨ جمادى الثانية ...

ما ... [illegible] ... الحكومة الايطالية ... [illegible] ... العلاقات التجارية بين ايطاليا وروسيا ... وبطانيا العظمى

الشركة الايطالية الشرقية

... [illegible] ...

الحكومة العثمانية والوطنيون

الاستانة ... في ١٢ جمادى الثاني

... [illegible] ...

ان المجلس ... [illegible] ... ويمكن ان يجلس على عرش ... [illegible] ... الملك المجلس

الشركة الايطالية الشرقية

المحافظة على المانيا

لوندرة — في ٨ جمادى الثانية

اكد ... (جورج) مرة اخرى ... ضرورة المحافظة على المانيا وفقاً للشروط ... [illegible] ... ان تركيا وبريطانيا ... [illegible] ... عليه

الشركة الايطالية الشرقية

امريكا ... الصلح

... في ٨ جمادى الثانية

... حكومة الولايات المتحدة ... [illegible] ... مطالب الصلح لانها ... [illegible]

الشركة الايطالية الشرقية

... امريكا ...

... في ... جمادى الثانية

... [illegible] ...

... فيما على جبهة ... [illegible] ...

... الشركة الايطالية الشرقية

بين الالمان والبلشفيك

... في ١٢ جمادى الثانية

قال المسيو ... [illegible] ... ان روسيا تحتاج الى الآلات الالمانية والى القطن والادوية والى ... [illegible] ... (بضائع مقابل بضائع) ثم قال ... [illegible] ... في مهاجرة عمال ... الى روسيا في القريب العاجل

الاميركيون ومعاهدة الصلح

وشنطن — في ... جمادى الثانية

يجري اليوم أول اقتراع خاص بمعاهدة الصلح ... [illegible] ... فكانت نتيجته ان مجلس الشيوخ رفض باتفاق ٣٨ صوتاً على ٢٦ الاقتراح الذي قدمه المستر هتشكوك وطلب فيه ان تبدل الشروط التي طلبها الجمهوريون تبديلاً يقضي بان لا تخرج الولايات المتحدة من جمعية الامم الا اذا وافق مجلس الامة كله (أي مجلس الشيوخ ومجلس النواب) على خروجها

وشنطن — في ... جمادى الاولى

رفض مجلس الشيوخ باتفاق ٣٣ صوتاً على ٣٢ اقتراحاً طلب فيه تبديل الشروط ... الذي قدمه المستر لودج في شأن خروج الولايات المتحدة من جمعية الامم. واقترح خصوم المعاهدة الالداء من الجمهوريين مع الاعضاء الديمقراطيين ... وافق المجلس مرة اخرى على الشرط ... الاول باتفاق ٤٥ صوتاً على ٢٠ صوتاً

الحزب الاشتراكي الايطالي

رومة — في ٨ جمادى الثانية

... اليوم ادارة الحزب الاشتراكي الايطالية وقررت من جديد ان خطة الحزب يجب ان تكون مطابقة لمبادئ ... ولم يوافق ... على هذا القرار بل ... [illegible]

الشركة الايطالية الشرقية

مطالب الحكومة الارمنية

... في ... جمادى الثاني

... الحكومة الارمنية ... الصلح انها عدلت عن طلب ... الى البحر المتوسط لارمينية ثم طلبت ... بريطانيا العظمى لبلادها وانتداب ... [illegible] ... يمكن ضمها الى ارمينية

... الاتابايان ...

... في ... جمادى الثانية

... [illegible] ... النواب ولكن ... [illegible]

المؤتمر واسرى الحرب ...

باريس — في ... جمادى الثانية

قرر المؤتمر ان من الواجب على المانيا ان تقيد ... [illegible] ... الى بلادهم

... بريطانيا والسوفيات

لوندرة — في ... جمادى الثانية

علمت ... من كبنهاغن ان حكومات السوفيات ابلغت المستر اجرادي ... انها مستعدة للموافقة على تسريح الجيش الاحمر كله بشرط ان تضمن دول الاتفاق حدود روسيا البلشفية. وقد جرت مفاوضات بين المستر اجرادي والمسيو ليتفنوف في شأن تعيين الشروط الاقتصادية للمشروعات الصناعية والزراعية التي ... امتيازها لاصحاب رؤوس المال من رعايا دول الاتفاق. وجرت احاديث ايضاً ... [illegible] ... في امكان طريقة ... الحكم ...

... وروسيا

لوندرة — في ... جمادى الثاني

نظر المؤتمر في استئناف العلاقة التجارية بروسيا فاذا قرر استئنافها كان قراره اعترافاً ضمنياً بالسوفيات. وقد طلب الى الحكومة اليابانية والحكومة الرومانية ان تبديا رأيهما في الامر

... الاستانة

لندرا — في ١٢ جمادى الثاني

قال المسيو ... لجماعة من الصحافيين ان المجلس الاعلى قرر ان تبقى سيادة سلطان تركيا على الاستانة مع وجود ضمانات للحلفاء مثل حرية المضيقين. ولا يكون للسلطان جيش فيها

مسألة مجرمي الحرب

... في ١٢ جمادى الثاني

لا يحتمل ... الايطالي ... مجرمي الحرب الالمان ... [illegible] ... وقد اكدت ... للحكومة الايطالية قدمت اقتراحاً وافق عليه كثيرون ... وهو ان تحال مسألة تسليم المجرمين الى جمعية الامم. اما تأخير القرار في هذا الشأن فسببه ان المانيا صرحت بان هذا الاقتراح ... [illegible]

... في ١٢ جمادى الثاني

... الجنرال ... القائد العام امراً صرح فيه ان الجيش كله يرفض رفضاً مطلقاً تسليم مجرمي الحرب الذي يطلبه الحلفاء

بين بريطانيا وروسيا البلشفية

كبنهاغن — في ١٢ جمادى الثاني

وقع المستر اجرادي والمسيو ليتفنوف اتفاقاً يقضي باطلاق سراح اسرى الحرب والملكيين البريطانيين في روسيا واطلاق سراح اسرى الحرب الروس الموجودين في بريطانيا وعند حكومة اركنجيل ... ان يخرج الاسرى البريطانيون خارج روسيا بعد شهر واحد

العدد ٣٦٩ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب

طبعت في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٥ مارس سنة ١٩٢٠

ماجاء على أصله لايسأل عنه

لهذه القاعدة قاعدة ثابتة مسلمة لا يختلف فيها اثنان، ذلك أن كل أمر أتى على أصله ورجع الى حقيقته ترتاح له النفوس وتتلقاه الافئدة والقلوب بالاذعان والقبول.

ولا ريب أن هذه القاعدة المقررة يندرج تحتها ما طلبناه واشرنا اليه في عددنا السابق وقرأته الامة بل بلغ حكم القطع به وهو ما تلقيناه بمزيد الابتهاج والسرور من أن المؤتمر السوري العام الممثل للامة السورية بأجمعها قرر قراره الاخير وأعلن بمقتضاه استقلال سوريا بجميع حدودها الطبيعية المطلوبة استقلالا تاما ناجزا واتحادها مع العراق وسائر البلاد العربية سياسيا واقتصاديا ونادى بصاحب السمو الملكي الامير «فيصل» ملكا على سوريا

كما أن المؤتمر العراقي العالي قرر قراره الاخير ايضا في جلسته الموافقة يوم ٨ أذار وأعلن بمقتضاه استقلال العراق استقلالا تاما ناجزا واتحاده مع سوريا وسائر البلاد العربية سياسيا واقتصاديا ونادى بصاحب السمو الملكي الامير «عبدالله» ملكا على العراق

وقد نمى الينا بصورة خصوصية من رواية الارتباط والوحدة العربية ما فهم من مخابرات دمشق لمندوب حكومتنا الهاشمية في مصر

وجدير بنا ان نقول: ان ما اعلنه المؤتمران السوري والعراقي ما هو الا من قبيل سبق الشيء في ميعاده المقرر له

لذلك نحن على ثقة. اذان من ضرورة مسلك وتنور الصالح السوري أن يكون قراره في دائرة مفردات مؤتمرينا المذكورين فانه مبني على ما ناله من تحويل القلوب حتى البت في مصيرها نفسها

لذا فقولنا: «ما جاء على أصله لا يسأل عنه» هو منطبق على مسألتنا الطباقا موافقا عين الحقيقة والصواب.

ومن هذا وقد علمنا في عددنا (٣٦٧) «وضروري ان البلاد أبناؤها وأدباؤها ستكون كلمة العرب في السوري مهما كان شكله»

لا جرم انه بمجرد ما شاع هذا النبأ المسر في العاصمة عم الفرح والسرور سائر سكانها ولبثت البلاد حلة الابتهاج والحبور حتى انبعث صداه يتردد في سائر أرجائها وبلغت درجة الارتياح بين سائر طبقات الامة مبلغا فاقت المظاهرات جذلا وبهجة. الأمر الذي يخامر الافئدة ويتجلى به شعور أهالي هذه البلاد نحو اخوانهم السوريين والعراقيين باجلى مظاهره.

ان هذا اليوم (يوم اعلان استقلال شقيقتينا سوريا والعراق وحكم نفسهما بنفسهما وتحقيق الوحدة العربية) هو اليوم الذي يحق لكل عربي أن يعده من أسعد الايام

فلا غرو اذا ابتهجت بلادنا وأصبحت تميس طربا لهذا اليوم الذي تبتهج له الاجيال الماضية والاجيال المقبلة

تبتهج له الاجيال الماضية لانه هو اليوم الذي رأت فيه الاجفاد عملوا لاحياء ذلك المجد الذي بذلت فيه جهدها لبنائه وخلدت آثارها ليكون نبراسا للاحفاد يهتدون به في سبيل الحياة.

استقلالهم في اليوم إذا اهتزت أعناق الاجداد في مراقدهم مفاخرين باحفادهم الذين قاموا بتشييد ذلك المجد الذي خلفه لهم التاريخ وكادت تعفى عليه عواصف الحوادث

وتبتهج له الاجيال المقبلة لأنه اليوم الذي علق فيه الاحفاد لمن بعدهم أسسوا لهم دعائم العز والسؤدد حتى اذا ما جاءوا وجدوا سائر وسائل السعادة مهيأة لهم

هذا هو اليوم الذي طالما كان ينتظره كل عربي من تاريخ العرب

هذا هو اليوم الذي سوف تحمده الاجيال وتترنم بذكراه الامم في كل عصر

هذا هو اليوم المشهود الذي تحققت فيه امنية العرب التي نهض من أجلها سيد العرب

هذا هو اليوم الذي سيكون من الايام التاريخية يسطره التاريخ بأحرف من نور على صفحة ذهبية

فهنيئا لكم ايها العرب الكرام بهذه البشرى التي سيدوي صداها في المشرقين والمغربين

وفق الله سائر أبناء الامة العربية لما فيه الخير والسعادة وهداهم الى طرق النجاح والفلاح وأرشدهم لما فيه اصلاح البلاد ورقيها وارتقاء العباد

فليحي العرب وليحي الاستقلال، وليحي اخواننا السوريون وليحي اخواننا العراقيون، وليحي جميع اخواننا ابناء الجزيرة، ولتدم الراية العربية خافقة فوق سائر الربوع العربية

واننا فوق هذا لا بد لنا من اظهار ما لحقنا واماننا من بريطانيا علينا في هذه الأزمة الحليفة من الايادي البيضاء والصنع الجميل الذي لا يكون له تعويض الا الوفاء ان شاء الله تعالى بحقوق جميلهم. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة —

برج الحمل

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ح ق	ح ق	ح ق	ح ق
السبت	٧	١٠ ٢٢	١١ ٤٧	٥ ٤٣	٩ ١٤
الاحد	٨	١٠ ٢١	١١ ٤٦	٥ ٥١	٩ ١٤
الاثنين	٩	١٠ ١٩	١١ ٤٥	٥ ٥١	٩ ١٤
الثلاثاء	١٠	١٠ ١٨	١١ ٤٤	٥ ٥٠	٩ ١٤

ايابٌ

في ليلة الثلاثاء الماضية قدم العاصمة حضرة صاحب المزايا الماجد النبيل رئيس الهيئة الفنية الزراعية السيد (عارف الدرويش المحامي) آيباً من جدة بعد أن أقام بها مدة أيام للقيام بوظيفة التفتيش والاشراف على أعمال المهندسين الفنيين

ولقد راقب هنالك سير الاعمال وقام بوظيفة البحث والتفتيش خير قيام حيث اختبر الامور احسن اختبار ووقف على الاحوال الفنية وقوف ناقد بصير

فحياه الله من رجل همام عامل نشيط

اعلان

لاتخشوا اذا نعبتم الى مصر

ان تواجهوا مع « محمد محي الدين سلامة » بمكتبه التجاري الكائن بعطفة عبدالقادر بدرب الشبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بمهارته المرؤتة لديكم وتأكدوا مساعدته لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل. وهاهو يذكركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة يومية « عربية » جامعة تصدر في بيروت

اذا أردت ان تستطلع عن صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ولغيف

بعنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفاء بالمطبعة الباباسية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (بوارت ماروريو)

جاءتنا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (بوت ماروريو) وصلت من السويس وعليها ما يأتي :

عدد	
١٦٣	تمباك
٢	ورق سيكارة
١	ورق قرطاس
المجموع ١٦٦	طرداً

اخبار خارجية

المستعمرات

المفهوم ان المستعمرات الحت على الحكومة الامبراطورية بان لا تمنح تحفظات على معاهدة الصلح تؤثر على حقوق كنداف التصويت في عصبة الامم

وزارة اسبانيا

مدريد : استقال المسيو جيمو نو فجر ذلك الى استقالة الوزارة باجمعها وعهد جلالة الملك الى ثقته بالمسيو الند الذي بقي في الوزارة وشغيل وزارة الاشغال العمومية

كيف أغرق الاسطول الالماني

جاء الى المانيا يوم ١٢ حزيران الاميرال لويث روتر الذي امر باغراق الاسطول الالماني في سكاباغلو

وقد قال في حديث له مع مراسل الديلي نيوز :

اني لا آسف مطلقاً على العمل الذي قمت به ولو وجدت مرة اخرى في ظروف مشابهة لتلك الظروف لما ترددت لحظة في الامر باغراق الاسطول بدلا من تركه في يد اعدائه يستخدمونه من بعد في محاربتنا . وانا اعد نفسي سعيدا اذ وفقت لمثل هذا العمل الذي درأت به عن امتي عاراً جديداً . ومسؤولية على واقعة على وحدي .

فقد كانت حكومة المانيا جاهلة بنواياي وخطتي .

وانا اعتقد تماما اني لو لم اقم بهذا العمل لكنت خائنا لوطني .

وقد سأله المراسل كيف تمكنت من عمل التمهيدات اللازمة لاغراق الاسطول دون ان يشعر بك احد ؛ فقال :

هذا سرنا ولا يمكنني ان ابوح به الآن . وحسبك ان تعلم ان الامر تم بواسطة رسائل كانت تمر على الرقيب :

ومن هنا ترى ان البريطانيين كانت لهم يد في تنفيذ هذا الامر وهم لا يشعرون .

وسأله المراسل عما اذا كان له رأي في مستقبل الاسطول الالماني . فقال :

اجل ان لي رأيا ولكني احفظه الآن لنفسي

الجيش الانكليزي

في ارلندا

ذكر المستر تشرشل في البرلمان امس ان عدد الجنود الموجودين بارلندا الآن يبلغ ٤٨,٠٠٠ وينفق عليهم نحو ١٨٦٠٠٠ جنيه كل اسبوع

وكان عدد هذه الجنود قبل الحرب لا يزيد على ٢٥٠٠٠

خسارة روسيا

في الحرب

نشرت الصحف الانكليزية رسالة بامضاء البرنسيس كرستيان رئيسة جمعية الصليب الاحمر البريطانية وكثيرين من كبار الانكليز والاجانب رجالا ونساء يدعون فيها اهل البر الى مد ايديهم بالاحسان الى الذين نكبتهم الحرب في روسيا .

وقد جاء في هذه الرسالة ان روسيا عبأت في الحرب ١٨٤٥٠٠٠٠ رجل فبلغ عدد الذين قتلوا او ماتوا من جروحهم ١٧٠٠٠٠٠ وعدد الذين اقعدتهم الحرب عن العمل ١٤٥٠٠٠٠ وعدد الجرحى ٣٥٠٠٠٠٠ وعدد الاسرى ٢٥٠٠٠٠٠

سفير انكلترا

في اميركا

يؤكدون في اروقة البرلمان ان السير اوكلند جدس قد استعفى من منصب سفير الانكلترا في واشنطون وسيخلفه في وزارة التجارة السير روبرت هورن

الطيران في استراليا

عزمت الحكومة الاسترالية على انشاء اسطول هوائي كبير يؤلف من ستة عشر اسطولا جملة طيارات كل منها خمس وعشرون طيارة منها خمس وعشرون طيارة لاستعمالها في مقاصد حربية

اغاثة فينا

جاء في تلغراف من فينا ان وزير التموين فيها قبل بالامتنان ما عرضته الحكومة البريطانية وهو ٩ طن من الادهان والفتة طن من اللحوم المقددة و ٦٠٠ طن من لحم الخنزير قيمتها كلها نحو ٢٧٨ الف جنيه يدفع ثمنها من صندوق لجنة الاعانة الاوربية

بين اليابان والصين

عمدت الصين منذ مدة الى مقاطعة اليابان مقاطعة تجارية فاثر هذا في نفس اليابان فوعدت بارجاع شنتنغ الى الصين لكنها طلبت ان يعين موظفون يابانيون مع الموظفين الصينيين في ادارة سكة الحديد

بين اميركا والحلفاء

قالت زميلتنا « الاخبار »

نشرت « التيمس » مقالا افتتاحيا عن مشكلة الادرياتيك بتاريخ ٨ فبراير جاء فيه ما يأتي :

أرسل المجلس الاعلى رده على مذكرة الرئيس ولسون الخاصة بمسألة الادرياتيك وهذا الرد شديد الاهمية بدأ لما عساه أن يحدث من النتائج . فعليه تتوقف سياسة العلاقة الحسنة بين امريكا وأوروبا ودوامها أو قطع تلك العلاقة وعزها . ولا يمكن لاحد من الناس - وبالاخص الانجليز والاميركان - أن يتصوروا أمراً أكثر أهمية من هذه الرابطة

اننا نجهل الاسباب الحقيقية - كلها أو جلها التي كانت داعية الخلاف بين الحلفاء وامريكا . بل اننا نجهل كذلك ناحية ذلك الخلاف . وسنبقى جاهلين هذه الاسباب زمناً طويلا . فان وزارة الخارجية اعلنت انها لا تنوي نشر مذكرة الرئيس ولسون او رد المجلس الاعلى عليها

وقد تضاربت الآراء في حقيقة ما جاء في مذكرة الرئيس . فالبيان الرسمي يقول ان الرئيس ذكر في رسالته انه رغما فكر في سحب ما عقدة الصلح من مجلس الشيوخ اذا استمر الحلفاء ينفذ آراءهم دون استشارة الولايات المتحدة

وتقول الجرائد الفرنسية ان امريكا هددت الحلفاء بقطع كل علاقة بينها وبين اوروبا . ولكن سكرتير الرئيس ويلسون يقول ان هذه العبارة غير صحيحة وان الرئيس انما هدد بأن لا يتداخل في مسألة الادرياتيك وانه ربما امتنع فيما بعد عن بذل اية مساعدة لاوروبا

وان مسألة بلغت من الخطورة والاهمية هذا المبلغ لجديرة بها ان تنشر للناس ليعلموها والا يستأثر ثلاثة من رجال السياسة . فيبتون في المسألة بما يبدوا لهم دون ان يشركوا الامم التي يهمها هذا الامر . ونحن لن نقف صامتين حين نرى علاقتنا بأمريكا مهددة بما يجريه اولئك من خلف الستار

كتب المجلس الاعلى رده على مذكرة الرئيس ولسون . ثم بدا له ان يراجعها ويصححها . ولو ارسل الرد بصيغته الاولى لاثار سخط الرأي التام في امريكا اما السبب الذي دعا المجلس الاعلى لتنقيح الرد وتعديله فهو ان اللورد فرواي قال لوزير المالية في حديث دار بينهما ان الرد على مذكرة الرئيس ويلسون له اسوأ النتائج اذا كانت لهجته . فهذه العبارة اقلقت المجلس الاعلى من سباته وشرع اعضاؤه في تنقيح الرد وتهذيبه .

بيد اننا نخشى ان الرد - بالرغم من تعديله - لم يزل غير مقبول لدى الاميركيين لانه مبني على الاقتراحات التي قدمتها انكلترا وفرنسا في ٢٠ يناير الماضي لحل مسألة الادرياتيك .

ان جريدتنا ذكرت مراراً عديدة ان احسن حل لهذه المشكلة هو الاتفاق بين الايطاليين واليوغوسلافيين ، وكثيراً ما اوشك الفريقان على الاتفاق لولا ان بعض اعضاء المجلس الاعلى حالوا دون ذلك سعيا وراء مطامعهم الشخصية التي تهمهم اكثر مما تهمهم مصلحة اوربا

ولو فرضنا انه لم يمكن حل المشكلة بهذه الطريقة فيجب على المجلس الاعلى ان لا يهمل رأي امريكا في الامر . . وان مسألة عظيمة الاهمية كالعلاقة بين اوربا وامريكا خليقة بأن نبذل فيها ما تستحقه من العناية .

ليس الرئيس ولسون مخطئ في رأيه في مسألة الادرياتيك ، ولئن اصر اعضاء المجلس الاعلى على مخالفته ومعاندته فليتحملوا عاقبة عملهم . واذا ادى سلوكهم هذا الى فتور في العلاقة بين اوربا وامريكا ، فجريرة هذا الجرم واقعة على من سببه

وارسل مراسل « التيمس » الامريكي الى جريدته يقول : « ان الخلاف بين الرئيس ولسون وبين الحلفاء فيما يتعلق بمسألة الادرياتيك

بسبب تركيا في أمر مصادقة مجلس الشيوخ على معاهدة الصلح . ولا يمكننا الآن ان نأمل ان المجلس يوافق على المعاهدة الا بعد مناقشات كثيرة . ويجب ان نذكر ان الشعب الامريكي يسند حكومته دائما في كل خلاف يشجر بينها وبين حكومة اخرى

فرنسا وتركيا

قالت الفي جورنال عن اهمية ديون فرنسا على تركيا بالخلاصة :

ان ديون تركيا فيما تعلق بالحلفاء مليارات . ويمكن النظر اليها على وجهين الاول الديون المعقودة قبل شهر آب سنة ١٩١٤ والثاني ان الديون التي عقدت بعد هذا التاريخ وهذه الاخيرة منحصرة على المانيا فقط وهي قيمة مواد حربية تبقى على عاتق البلاد التي تظل تحت النفوذ التركي اما البلاد المنتزعة فلا تتحمل غير الديون القديمة قبل شهر آب سنة ١٩١٤ واما توزيع الديون القديمة فسيكون صعبا لان البلاد العثمانية التي سلخت عنها والصمت للصرب واليونان والبلغار وغيرها من الدول البلقانية لم تكن قد تمت عند اعلان الحرب العمومية

رئيس حوض السار

عين مجلس عصبة الامم المسيو راولت حاكم الموف رئيسا لمجلس ادارة حوض السار

منح مؤتمر لتدراسة اسبوع من جديد الوفد المجرى وقد صادق على نص المذكرتين الرسميتين الى المانيا وهولندا

محكمة جمعية الامم

تألفت لجنة المشرعين التي عينتها عصبة الامم لتمحص المسألة الخاصة بنظام محكمة دائمة للتشريع الدولي من البارون (ديكان) احد وزراء بلجيكا والسنيور (فادا) الاستاذ بجامعة نابولي والمسيو (جرام) القاضي سابقا بالمحاكم المصرية المختلطة والدكتور (روتر) عضو المحكمة العليا بهولندا واللورد (فيليمور) والمستر (البهورث) والمسيو (لسيفن) سفير اليوغوسلاف بباريس وسانيو او كيدشبكي السفير الياباني بفينا

امريكا ومعاهدة الصلح

عاد بحث معاهدة الصلح امام مجلس الشيوخ والدلائل جمة فيما يتعلق بالموافقة عليها واعلن ان المستر (ولسون) مستعد لان يتنازل من جديد من اراثه امام مناقشات مجلس الشيوخ وان المستر (لودج) على استعداد للوصول الى اتفاق ومن رأى هذا الاخير ان الولايات المتحدة لا ترتبط باي قرار يكون لاى عضو من اعضاء (عصبة الامم) ويستمر انه اكثر من رأى واحد ما دامت الولايات المتحدة لا يكون لها في عصبة الامم اصوات اي دولة اخرى ومستعمراتها ومستعمراتها)

اعدام كولتشاك

قالت وزارة الحربية ان الجنرال كولتشاك ووزيره الاول المسيو بيلابف اعدما رميا بالرصاص في صباح يوم ٧ فبراير من اللجنة الثورية

خطب المستر ولستون (تشرشل) في دندي ما كد بانهم كانوا ملزمين بمقاومة اعداء البولشفية وانه لو نؤيدهم وانه لما كذب الحلفاء سوف يندمون اخيرا على انهم لم يتبعوا خطة الحكم القضاء على الخطر الاحمر

حدود طرابلس

اودع وزير الخارجية الاتفاق الخاص بتعيين الحدود بين طرابلس واملاك فرنسا في افريقيا

في الصرب

ارسل البرنس اسكندر تلغرافا الى المسيو فزنيك سفير سربيا بباريس يدعوه فيه لتشكيل وزارة الائتلاف لم يقبل القيام بهذه المهمة

يحتمل بعد ان رفض المسيو فزنيك تشكيل الوزارة ان يقرر البرنس اسكندر حل مجلس النواب . . .

ابلغ الملحق لسفارة سربيا روما السنيور سفورزا وكيل وزارة الخارجية انه لم تعقد محالفة بين فرنسا واليوجوسلاف

كلف البرنس اسكندر المسيو بروتيك تشكيل الوزارة بعد رفض المسيو فزنيك

شكل المسيو بروتيك الوزارة وسيبقى المسيو ترومبتش وزيرا للخارجية

المانيا وحكومة السوفيت

قول مراسل « التيمس » في برلين ان لالمانيا وكلاء وانصارا عديدون في الروسيا يبذلون كل ما في وسعهم للمحافظة على مصالح امتهم . ومن اشد هؤلاء غيرة واكثرهم سعيا اسرى الحرب الالمان الذين لم يرجعوا الى وطنهم الى اليوم وبقوا في الروسيا يعملون بجد لتنمية ثروة بلادهم وهم يوثقون العلاقات المادية بين المانيا وروسيا على دعائم متينة . وهذا هو السر في ان حكومة المانيا لم تستدع هؤلاء الاسرى من مقامهم قبل الآن . لكنها رأت اخيرا ان تتخذ هؤلاء الاسرى ذريعة لمخاطبة البلشفيك فبعثت مندوبا من قبلها ليفاوضهم في امر الاسرى وكل الناس يعلم ان موضوع الاسرى لن يكون الموضوع الوحيد الذي يدور حول الحديث

الحالة في ارلندا

وصفت جريدة « الدايلي » تلغراف الصادره في ١٩ فبراير الحالة في ارلندا بما يأتي :

قامت عصابات من حزب (السن فن) بغارات متعدده في الاسبوع الماضي وكانت المغيرون يهاجمون ثكنات البوليس ورجال الشرطة فيرمونهم ويرمونهم بالقنابل ويهددونهم طعنا في المقتول قتلا بالقنابل البنادق والخناجر وكذلك كانوا يغيرون على منازل الافراد من المعادين لهم ليغتصبوا لهم ما لديهم من السلاح والذخيرة والحكومة من جماعتهم من اتباع (السن فين) والقائمون بهذه الغارات قوم مسلحون باحسن اسلحة متنكرون بازياء غريبة

ويمكن تعريف الحالة في جنوب ارلنده وغربها اني اذعنا نبأ لو مللنا اتى في ثلاثة ايام وانت تلك تلك العصابات مرتين على ثكنات رجال الشرطة وقامت بالتي بشرة غارة للحصول على الاسلحة ورمت ستة منازل بالرصاص هذا عدا الرسائل التي كانوا يبعثون بها يهددون المرشدين المتهم بالقتل

وقد حدثت غارات اخرى لم يصل خبرها الى رجال الشرطة لان المغار عليهم كانوا يخشون بأس رجال (السن فين) لم يجرأوا على ابلاغ الخبر حتى لا ينتقموا منهم فيما بعد

ويقوم حزب (السن فين) بحركة شديدة ضد الارلنديين الذين يريدون الانتظام في سلك رجال الشرطة .

ومن ذلك ما يروى ان اثنى عشر رجلا دخلوا منزلا قبيل الفجر وفيه شاب نائم فايقظوه ورفعوا المسدسات فوق رأسه وسألوه ان يقسم لهم على الانخراط في سلك الشرطة ابدا)

وجاء في جريدة (الدايلي هرالد) بتاريخ ١٨ فبراير ما يأتي :

وعقد المتطرفون من حزب (السن فين) اجتماعا في (البرت هول) القوا فيه خطبا ثورية والقوا الاغاني حماسية واكثر ما قيل فيه طعن على الحكومة وقد سئل اللورد (تيبورك) كيف اباحت الحكومة اجتماعا كهذا فاجاب بأن حرية الكلام والخطابة حق لكل واحد

مسألة الادرياتيك

نظرا لسوء التفاهم والشكوك التي نشأت حول المذكرات التي تبادلها الحلفاء والرئيس ولسون رفع مؤتمر سفراء لندن والبلاد الاخرى الى المستر (لويد جورج) قرارات يؤكدون فيها ضرورة توخي النية فيما يختص بعمل المجلس الاعلى واحتجاجا على إشاعات الصحف الفرنسية بتهويلات حرمتها الصحف الانكليزية

ابلغ السنيور نتي المؤتمر انه على استعداد لمنح دلماسيا الاستقلال الذاتي على شرط ان تكون ايطاليا مشرفة عليها

طلب المسيو ميلران مفاوضة السنيور نتي وبناء عليه فقد اجتمع هذان السياسيان اجتماعا طويلا

ولسن يعرض مسألة الادرياتيك على مجلس الشيوخ

في واشنطون ان الرئيس ولسن سيرسل الى مجلس الشيوخ رسالة يشرح فيها مسألة الادرياتيك بكل ادوارها وهذا هو السبب الذي دعا المؤتمر تاجيل حلها

بين ايطاليا واليوجوسلاف

ابلغ المسيو ترومبتش وزير خارجية اليوجوسلاف السنيور نتي انه يريد مفاوضته ويؤكدون انه اذا قبل السنيور نتي هذا الطلب فرعا عرض المسيو ترومبتش على ايطاليا ان تكون لها السيادة على فيوم بشرط ان تعطي فولوسكا لليوجوسلاف وقد وردت اخبار من بلغراد مضمونها ان الحكومة الروسية تريد ان تتبع مع ايطاليا سياسة وفاق

مندوب الجمهورية

الارمنية الجديدة

وصل الى رومة مندوب الجمهورية الارمنية الجديدة وقدم اليوم اوراق اعتماده الى السنيور سفورزا وكيل وزارة الخارجية

احتكار الدخان

كذب رسميا الخبر القائل بان الحكومة الايطالية تنوي التنازل عن احتكار الدخان الى فريق من الماليين الاجانب

سياحة ولي عهد رومانيا

يذهب ولي عهد رومانيا الى الهند واليابان بعد زيارته لمصر

بين ايطاليا ورومانيا

نشرت جريدة « المساجيرو » التي تصدر في رومه حديثا دار بين مكاتبها وبين الجنرال اوريسكو وزير خارجية رومانيا وقد صرح الجنرال بان الحكومة الرومانية والشعب الروماني على اعتقاد تام بانه من الضروري جدا عقد محالفة بين ايطاليا ورومانيا كما كذب انه تمت مع ممالك البلقان اتفاقات مخالفة للمصالح الايطالية

من المسؤل عن الحرب

من الالمان

قالت رصيفتنا لسان الحال .

عينت من مدة الحكومة الالمانية لجنة لتبحث عن الاشخاص الالمانيين الذين قادوا الامة للحرب والذين كانوا السبب الاكبر في اشعال اوارها وقد تبين من التقرير الذي رفعته مؤخرا الى هيئة الحكومة الحاضرة ان اكثر هيئة الحكومة السالفة كان لها الخاطر الاكبر والميل العظيم في اشعال هذه الجذوة وتسبيب هذا الخراب العظيم .

وتقول اللجنة في بيانها ان مسؤلية سحق المانيا تقع في الدرجة الاولى على لودندرف وذلك لانه ما كان واقفا على الحالة الحربية تماما جاهلا قوة العدو ومدداته فانه كان يتقبل كالكلام المنزل من السماء كل التقارير من رجال الحربية والبحرية ويقال انه

لقد ابتلى بالاعتقادات المرة التى كانت توجد

لجنة ادارية من حذاق الدولة غير المنخرطين فى سلك الحكومة وخصوصا القبطان برسيوس صاحب جريدة برلين تاجبلاط الذي صرح مرارا ان هذه الخطة سائرة بالبلاد الى الخراب والتقهقر وزد على ذلك فانه ما كان يحصى التقارير التى كان يرفعها اليه قواد الغواصات المبالغ والمكذوب فيها كثيرا ولم يبال بانذارات الكونت برنستورف سفير المانيا فى اميركا الذى صرح مرارا عديدة ان حرب الغواصات سيجر لالمانيا الويل والخراب

اما نصيب الامبراطور من مسؤولية الحرب فتقول اللجنة انه قليل جدا خلافا لما يرميه به الاعداء فكان كالشمعة اللينة فى قبضة القوة العسكرية تديره من حالة الى حالة حسب ما تريد وما تشتهى ويقول الكونت برنستورف ان القيصر رفض مواجهته بعد ان رجع من اميركا لمدة ستة او سبعة اسابيع والسبب فى ذلك ان بعض الحزب العسكرى الماكس اخبر القيصر انه سهل للانكليز فى غلبة اكثر منشئة على الشاطئ الاتلانتيكى فى كندا الاستيلاء على صندوق يشتمل على بعض اوراق المانية هامة وبرنستورف جدا بقى هذه التهمة تماما ويقول ان الحزب العسكرى اثارها ضده ليبعده عن الامبراطور

ويقول برنستورف ان سياسة الوزارة الخارجية كانت شاذة متناقضة فكانت تطلب منه ان ينهج نهجا معلوما ثم تقوم وتسير بخلافه وهو يؤكد ان الرئيس ولسن بذل كل ما فى وسعه سنة ١٩١٦ و ١٩١٧ لاتقاء الحرب واوعز الى صديقه الكولونل هوس ان يفتح باب المفاوضة بين الفريقين وهو يذكر تماما الاحاديث التى دارت بينه وبين الكولونل المذكور فى نيويورك بخصوص الصلح

ويذكر ايضا ان الغواصة روتشلد نقلت اليه برقيتين من برلين بدون ان يدرى بها الملقى ما وهو يؤكد تماما ان الانكليز كانوا يعرفون تماما المفتاح المصطلح عليها عند الالمان فى حل رموز البرقيات وهو يعزو اليهم أي الى الانكليز السبب الاكبر فى ادخال اميركا الى الحرب ويقول انهم حلوا رموز البرقيات الالمانية بمدة قبل صدور البرقية الباعثة التى كانت ستنقلها الى برلين حينما قطعت المفاوضة بين المانيا واميركا فمنعوا وصولها الى العاصمة فى الوقت الذى كان يستطيع ان يرشد الحكومة لتعديل خطتها فى حرب الغواصات

اما وزير الاميرالية شنن هولتزنج فقد كان رجلا ضعيفا آلة صماء فى يد الحزب العسكرى يديرونها كيف يشاؤون ويريدون.

ان جائزة الاعتبار بخصوص الحرب فى الولايات المتحدة طلبت من المجلس ان يخصص بخمسة عشر مليون ريال لتدريبهم على تعلم الحرف والصناعات التى يقدرون على الارتزاق منها بشرف حتى لا يكونوا عالة على سواهم بل يكسبون رزقهم بعرق جبينهم

حالة العالم الاقتصادية ووسائل تحسينها

قالت رصيفتنا (السودان)

صدر مصادقة المجلس الاعلى للدولة المتفقة فى ٨ مارس بيان عن احوال العالم الاقتصادية جاء فيه ان المجلس بعد ان فحص بالتدقيق هذه المشكلة الحيوية من جميع اوجهها وافق على النقط الآتية التى يشير باتخاذها لتسوية الازمة الاقتصادية الحالية فى اوروبا

(اولا) يجب اعادة الاحوال السلمية بحسب المعرفة فى كل انحاء العالم ولادراك هذه الغاية يقتضى (ا) استئناف العلاقات الاقتصادية المتبادلة بأسرع ما يمكن فى شرق اوروبا (ب) انقاص الجيوش الى حالتها السلمية وتحديد التسليح لاقل حد يتعلق على سلامة الامم والطلب من جمعية الامم ان تبادر الى النظر فى الاقتراحات المتعلقة بهذا الامر (ج) ان تبادر جميع الدول التى انشئت او توسعت بسبب الحرب الى اعادة الاشتراك الودى التام فى العمل وتتخذ التدابير اللازمة لمبادلة البضائع لكيلا تثلم وحدة الحياة الاوروبية الاقتصادية الجوهرية باقامة حواجز اقتصادية مصطنعة

(ثانيا) يجب على حكومة كل بلاد وعلى المتحدين فيها ان يعتبروا فى الحالة باتخاذ جميع التدابير التى تؤول الى استئناف الاعمال الصناعية السلمية والحث على زيادة ما تنتجه البلاد وتحسين الآلات ووسائل النقل وازالة كل الاسباب المؤدية كالربح الفاحش ونحوه

(ثالثا) يجب على كل حكومة ان تبادر فى الحال الى النظر فى الوسائل اللازمة لاقناع مواطنيها بشدة الحاجة الى منع الاسراف وتقليل المصروف لتسديد الفرق الذى سيدوم سنوات عديدة بين المطلوب والموجود من الادوات الجوهرية

(رابعا) يجب اتخاذ التدابير المعجلة لتخفيض الديون والعملة وذلك (ا) بتخفيض

[illegible] اعمال الحكومات تخفيضا ايراداتها (ب) بتوسيع نطاق الضرائب [illegible] الحكومية بالاخرى لتلافي (ج) توحيد [illegible] الديون التى لوحدتها [illegible] بواسطة [illegible] تكتتب بها على توفيرات [illegible] (د) البادرة فى الحال [illegible] كميات العملة الورقية [illegible] والقاطعا تدريجا [illegible]

(خامسا) لما كانت الحلول فى المواد الخام ضروريا لاحياء الصناعة فيجب ايجاد الوسائط لتمكين البلدان التى لا تستطيع الان الابتياع فى اسواق العالم من الحصول على الكريدي التجارى وهذا ممكن اذا اجريت الدول الاصلاحات المشار اليها آنفا

(سادسا) يرى المؤتمر ضرورة مقاومة المقاطعة الاشتراكية فى العمل وازالة العوامل التى تحول دون تبادل الاشياء من جهة تقديم المواد الغذائية وتوزيعها بقصد اعادة الاحوال الطبيعية باسرع ما يمكن

(سابعا) يرى المؤتمر اهمية التعجيل فى تحديد حياة البلدان التى دمرتها الحرب وخصوصا شمال فرنسا لاعادة التوازن الاقتصادى فى اوروبا ورجوع التجارة الى مجراها الطبيعى ولما كانت المبالغ الباهظة اللازمة لهذا الامر لا يمكن تسديدها من الايرادات الاعتيادية ولا يمكن ايضا تأجيل اعمال التجديد الى حين الحصول على التعويضات من المانيا فلذلك يرى المؤتمر ان رأس المال اللازم يمكن تدبيره بواسطة قروض تهد كتأمين على اقساط التعويض

برقيات عمومية

استعدادات الولايات المتحدة الاميركية

وشنطون فى ١٥ جمادى الثانية

ابدى المستر دانيلس أمام لجنة مجلس النواب البحرية بأن زاد البروغرام البحرى لبناء السفن فى السنة القادمة عما اقترحته لجنة البناء النامة وهو يرى وجوب العمل ببروغرام اللجنة بانشاء سفن كبيرة منها بارجتان وطرادات قتال وبعض الحاضرين على انشاء عشرين طرادا خفيفا واربع عشرة سفينة من السفن التى تسير فى مقدمة الاساطيل

[illegible]

لندن فى ١٥ جمادى الثانى

(مجلس النواب) ذكر المستر لويد جورج ردا على سؤال وجهه اليه اللورد روبرت سيسل بخصوص حالة الارمن فى تركيا ان الحكومة الافرنساوية احدثت الحيلة بسرعة بامداد الجنرال فورو حتى يتمكن من اعادة الحالة الى سابق عهدها وتمنع التعديات على الارمن اما لندن فى كيليكية وقد ارسلت البوارج الافرنسوية الى مرسين

اما بخصوص الاستانة فقد اعطيت التعليمات الثلاثة لمنع تدوين الخلفاء السامين الذين يتطلبون تدا واحدا فى اتخاذ اشد الوسائل بسرعة

وليس من الحكمة ان يصرح بفحوى هذه التدابير حتى تصل الجوبة من مفوضى الحلفاء هناك

لندن فى ١٥ جمادى الثانية

جاء فى تلغراف من وشنطون انه سينشر قريبا وسينا تفاصيل الخطة التى تقضى بارسال ٧٠ مليون جنيه ذهبا انكلترا وفرنسا الى اميركا

باريس فى ١٥ جمادى الثانى

ابلغ المسيو ليون المسيو ميليران فى سياق حديث ودى انه لا ينوى اقتراح اعادة نظام امور المانيا على حساب التعويضات المستحقة للحلفاء خصوصا ما كان مستحقا منها لفرنسا وهو يميل الى وضع المانيا فى مركز يمكنها من اعادة العمل لتتمكن من القيام بدفع ديونها للحلفاء

[illegible] فى ١٥ جمادى الثانى

علمت التيمس من وشنطون ان الرئيس ولسون سيقاوم الاقتراح الذى يقضى بابقاء الاتراك فى الاستانة

لندن فى ١٥ جمادى الثانية

عين الملك البكونت الثانى كولونيل ابارس الطابق الاول بدلا من اللورد فرانشيل

الطيران فى افريقا الجنوبية

لندن فى ١٨ جمادى الثانى

جاء فى تلغراف من بلاواو ان الطيارة سلفر كوين عطلت وقد اصيب قائدها الكولونيل فان رينفلد والكبتن براند بجروح خفيفة وقد تعطلت الطيارة على مسافة بضعة اميال من محطة الطيران ولم تستطع ان تصعد فى الهواء بسبب الحالة التى كانت فيها

ويقول المندوب السامى لافريقيا الجنوبية ان هنالك املا ان الكولونيل فان رينفلد سيستأنف طيرانه الى الرأس فى طيارة اخرى ترسل اليه من اتحاد جنوب افريقا

ما وصل اليه الطيران

رومية فى ١٤ جمادى الثانى

وصلت من تورين الى هنا طيارة من طراز فيات يقودها الملازم راكابا وطيارا كيان وقد قطعت المسافة وطولها ٦٢٣ كيلومترا فى برهة ساعتين وربع

العدد ٣٧٠ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ رجب سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٩ مارس سنة ١٩٢٠

مظاهر سرور الحجاز

جاءنا البريد ثم البرق بخلاصة انباء اخواننا الشماليين ونداء المؤتمر السوري بما قرره من استقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلالا تاما ناجزا وتعيين سمو الامير فيصل ملكا عليها، ونداء المؤتمر العراقي بمثل ذلك الاستقلال للعراق وتعيين سمو الامير عبدالله ملكا عليه ايضا، وارتباط هذين القطرين ارتباطا اقتصاديا وسياسيا مبنيا على القاعدة التي قامت عليها النهضة العربية ووفقا لما قرره مؤتمر الصلح السابق من تخويل الشعوب حق البت في مصيرها بنفسها وما جاء في بيان اللورد غراي في ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩١٦ علاوة على ما نشرته الحليفتان العظيمتان بريطانيا وفرنسا بتاريخ ٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ مما تنبئنا شهرته عن الاتيان به وما شاكل ذلك من البيانات القائلة بتحرير الشعوب وترك الخيار لها في بت مصيرها.

ولقد علمنا ان المؤتمر السوري رفع برقية بصورة قراره الاخير الى الديوان الهاشمي الملوكي وهذه صورة الرد الهاشمي من الديوان العالي:

(ردا على برقية كاتبكم
ان الاعلانات جلالة مولاي غير مرة بان مقاصده محصورة في رغائب الاهالي وامانيهم لا تبقي موقعا للتفرج الى جوده التعليم الى مختار ما فيه الخيرة)

ولما كان الحجاز اول من طرق باب سعد هذه النهضة المباركة سرورا ان يشاهر تلك الانباء السعيدة التي تمت على اهله بكل معاني البشر والفرح وسائر التهنيات بأجل مظاهرها كما ذكر البلاد الشقيقة المعززة السوريون والعراقيون واظهروا وتناولوا الافراح جميع طبقات الامة حتى اجمعت كلمتهم في كل عمل على تنظيم مظاهرة عامة عمهم طيها الفرح ودعاهم اليها والسرور.

وها هو تفصيل تلك المهرجانات الى القراء:

المظاهرة الوطنية الكبرى
في جدة

جاءنا من حضرة الفاضل مكاتبنا في جدة من القاهرة التي ابعث بها الرسالة الآتية:

ما تلقى الاهالي خبر تتويج سمو الامير «فيصل» ملكا على سوريا المتحدة وسمو الامير «عبدالله» ملكا على العراق حتى هب ابناء الجزيرة يشاطرون اخوانهم السوريين والعراقيين فرحهم ويعربون عن عواطفهم واستقلال البلاد العربية جمعاء تحت ظلال العلم العربي. وما ازفت الساعة السابعة بعد ظهر يوم الجمعة حتى غص المجلس البلدي وساحته بابناء الامة العربية من جميع الطبقات تخفق فوقهم الاعلام العربية وطلبة المدرسة الهاشمية ومدرسة الفلاح يحفظون اناشيدهم الحماسية الوطنية اشتراكا بهذا الفرح الشامل وما انتظم عقد القوم حتى وقف فيهم الاديب الشيخ ابو بكر ناظر احد طلبة المكتب الهاشمي خطيبا واعرب عن سرور الامة باجماع شملها وتوحيد كلمة العرب جميعا السوريين والعراقيين وتهنئتها الامم ملكيهم المحبوبين. فكان لكلامه اعظم تأثير في النفوس. ثم عقبه الاديب الشيخ مرعوب احد اساتذة مكتب الفلاح فالقى خطبة انيقة نالت الاستحسان التام. ثم وقف الامم الشيخ مصطفى بن رئيس كتبة المحاجر الصحية ومندوب الهيئة الفنية وارتجل خطابا ابتدأه بالبيت التالي:

توحد العرب باستقلالهم فلذا
حيوا الملوك وحيوا راية العرب

واظهر سروره باعادة الملك لمتناسق الامويين والعباسيين وشكر ابناء الجزيرة باسم اخوانه السوريين على مظاهرتهم السلمية وشعورهم القوي. ثم تلا حضرة الشيخ (عبد الوهاب كامل) دعاء يليق بتأييد صاحب الجلالة الهاشمية العظمى فأمن الجمع على دعائه وبعد ان انتهت الرطبات سار القوم الى دار الحكومة الجليلة بين الاهازيج والاناشيد وهناك خطب حضرة السيد طاهر الدباغ والمبين الموال خطبة مؤثرة ابان فيها تهليل الامة العربية باستقلالها وتأييدها غاية شهدائها الذين قضوا في هذا السبيل المقدس قبل ان تحقق امانيهم الشريفة. ثم انه اعرب لسعادة القائمقام عن عواطف الامة طالبا منه ابلاغ شعورها القوي لجلالة (المنقذ) الاعظم واعرابها عن تعلقها بعرشه الاسمى وابلاغ تهانيها وسرورها لجلالة الملكين المعظمين فيصل وعبدالله.

ثم سار القوم من هناك الى دار الاعتماد البريطاني ليتوادوا بريطانيا العظمى بواسطة سعادة معتمدها شعور الامة العربية وتقديرها فضل الحلفاء ومساعدتهم لها، ومن هنالك توجهوا الى دار القنصلية الايطالية فخرج سعادة القنصل لمقابلتهم فخطب الشيخ ابو بكر ناظر معربا عن اماني الامة العربية شاكرا لدولة الايطالية تأييدها لقضية العرب ومساعدتها لهم طالبا من معتمدها ابلاغها شكر ابناء الجزيرة لها وطلبهم تأييدها لتعضيتهم السائدة في مؤتمر الصلح. فاجابهم سعادة القنصل باللغة العربية انه مسرور لمظاهرتهم السلمية وانه سيبلغ حكومته ذلك متمنيا استقلال العرب التام الذي ستكون ايطاليا من اشد مؤيديه فشكره الجمع المتشدد وسار من هناك الى دار المعتمد الفرنساوي فنصبوا فيه دولة فرنسا وشكروه باسم خطيبهم الشيخ ابو بكر ناظر معربين عن سرورهم لاستقلال اخوانهم في سوريا والعراق آملين من دولة فرنسا الحرة ان تؤيد مطالبهم العادلة. فاجابهم سعادة المعتمد وكان حضرة الفاضل المسيو ن عوز يترجم كلامه الى العربية فقال: انه يشكر عواطفهم وسيبلغ حكومته مطالبهم وان فرنسا التي كانت ولا تزال صديقة العرب عامة والمسلمين خاصة لا تسأل الا لما فيه اسعادهم. وانه لا يتأخر عن نقل مطالبهم لحكومته. فدعا جميع الحاضرين لفرنسا بالتأييد والنصر وانصرفوا متهللين بتحقيق آمال الامة العربية

وقد اقيمت معالم الزينة والافراح في البلدة تلك الليلة ابتهاجا بهذه الغاية التي حارب جلالة المنقذ الاعظم في جانب الحلفاء لحصول عليها تحرير العرب واتمام استقلالهم التام. اذ امه الله فهل رأى منه الامة العربية ليوفقها الى طرق الفلاح والاسعاد بمنه وكرمه.

المظاهرة الوطنية الكبرى
في ام القرى

ما اصبح يوم السبت الماضي الا وتألفت مواكب المتظاهرين في كل حي من احياء العاصمة فتألفت مواكب سائر الطبقات من الاشراف والعلماء وابناء المدارس والاعيان والوجهاء وشبان البلديات والتجار وارباب الحرف والصنائع. واغلقت الدكاكين وعطلت الاعمال وشرع طبقات الشعب يغدون الى دائرة البلدية

المركزية موكبا تلو موكب وكل موكب يحمل أفراده الرايات العربية فلا تسمع الا الهتاف الحاد الذي يشق عنان السماء متصاعدا من اعماق افئدة الشعب ، وابناء المدارس يهزجون بالاناشيد الوطنية والاستقلال والوحدة العربية

امام دائرة البلدية المركزية

ولما بلغ وقت الضحى اجتمعت تلك الجماهير المحتشدة امام دائرة البلدية المركزية في ساحة (المسمى) بنظام بديع وهدوء وسكينة والكل تملؤهم علائم النشاط والحماسة والفرح بالغ اشده من القوم

وحينذاك قام حضرة صاحب المزايا رئيس البلدية خطيبا في تلك الجماهير المحتشدة وهذا خطابه الذي ألقاه مخاطبة الشعب بالهتاف العالي

خطاب رئيس بلدية العاصمة الى الشعب

يا أبناء الوطن الكرام :

ما اشعر قادرا على الاعراب عما يختلج نفسي ويجول بين جوانحي من مشاعر السرور وعواطف الجذل في هذه الساعة التاريخية التي بدت علينا فيها البشائر تترى وهنا نتلقاها الواحدة تلو الاخرى فالحمد لله وحده فقد صدق وعده :

اجل : ان ابناء سورية والعراق قد امتلأت بها صفحات الآفاق واجمع الشعب على اختيار مصيره بلا قرار ووثق المصلح وما صرح به حماة العدل وانصار السلام ، فانتخب العراق مولانا جلالة الملك «عبدالله» ملكا عليها ولتختارت سورية مولانا جلالة الملك «فيصل» ملكا عليها، على ان تربط الامم العربية كلها بالوحدة العربية فتكون كتلة واحدة وتجسما متماسك الاجزاء

ذلكم هو النبأ اليقين والخبر الذي لا ريب فيه فلو ان في كل جارحة لسانا ناطقا ومن كل زام بيانا رائقا لما احصينا ذرة من الحمد لله والثناء على الآلاء البالغة فقد تحققت امالي كانت تختلج بين الترائب والنحر حتى اذن الله فانجلت كالصبح وأشرق لالاؤها الساطع وذكرها الامم كافة في المشارق والمغارب وحقق لنا كل راغب فها هنا الآن الآن اضرع من الله عقدا نضيرا وان نرتل الحمد ترتيلا وان نضرع الى الله تعالى ببقاء صاحب الشوكة والجلالة مولانا الحسين بن علي ملك العرب الاعظم ادامه الله للعرب فخرا وللدين ذخرا انه اكرم مسؤول

وعقبه تقدم الشاب النجيب «عبد القادر» مكاوي احد الاساتذة بمدرسة الفلاح فقال الخطاب التالي

اي في العرب الاحرار الذكم
فخرا الملك الا اكون ملسا
انها الامة العربية التي بالمد الفالج الذي طاول الشماء كيف والشرف الباذخ الذي حنا على الفرقدين والعزة القعساء التي لا تبارى والمكانة العليا التي لا تجارى والبيت لبني هاشم عترة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم وسفينة النجاة ؟

بلى وابيك اليوم قوم
بهم نلنا المراتب والمعالي
بهم حزنا المفاخر والمكارم
بهم فقنا على الامم الموالي
بهم نظرت الينا القوم طرا
بعين ملؤها حسن اعتبار
بهم شخصت قلوب نحو مجد
جسم شرمه من ذي الوقار
لمنار النور في الآفاق يسري
وصوت الحق من خلف البحار
فساد بذاك عز العرب قدما
وآب اليوم يخبر ويشيد
فقام الكل يشكر للايادي
وجدد بها ثنا وكذاك حمد

ازاجل فهذا العراق العربي ومنه شقيقته سوريا تبا شرها في هذا اليوم السعيد ولناطقها مهبط الوحي ومنشأ سيد المرسلين لذ برهنا اللا اجمع بانهما والمنة لله من ابناء اولئكم الصناديد الذين خلد لهم التاريخ بين صفحاته مجدا لا يمحوه كر الغداة ومر العشي فنادوا بدواعي النعرة القومية والحمية الوطنية بمناصب الصيوالملكي قرن كل منهما سيدنا الشريف «عبدالله» وسيدنا الشريف «فيصل» في على جلالة مليكنا «الحسين» ومتعوا باسميهما ملكين عليهما ما قامت امه الدلائل واومات اليه المقدمات من تحكم الامال العلية التي جلا علينا منه اشابيهما المباركة فقد سعد العرب بفضل منا طعهما واصبح الكل اخوانا على سرر متقابلين فالهم الى الحد على هذه النعم التي لا تحصى وله الشكر على هذه الآلاء التي لا تستقصى

سادتي الاجلاء انت في حاجة الى ان اشرح لكم مبلغ افئدتنا من البشر والسرور بل اكل ذلك الى ما تجدونه بين جوانحكم النيرة ومواطفكم القومية وعنايتكم الوطنية وحسبنا به شرحا كافيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ذلك سارت تلك المواكب بانتظام وهم يزمزمون باناشيد الوطنية والاستقلال والوحدة العربية قاصدين القصر الهاشمي العالي

مارين بشارع (المدعي) ? (...) فكانت تلك المواكب المظاهرة بذلك حلة من الابهة والفخامة تأخذ بمجامع القلوب وتروق في النظر لا سيما حيث الانتظام والسكينة والهدوء والحماسة متجسمة في القوم والرايات العربية تخفق فوق رؤوس الجميع وباقات الزهور والرياحين على رأس يضعها في ايدي تلامذة المدرسة الزراعية الذين هم في مقدمة جميع ابناء المدارس

ومما يستحق الذكر ان ابناء المدرسة الزراعية كانوا حاملين امامهم علما ابيض خاصا يحمله شخصان منهم مكتوبا عليه بأحرف كبرى (لتحيى الوحدة العربية وليحيى ملك ملوك العرب) ولا شك ان هذا العلم كان بهجة المظاهرة لانه امام المتظاهرين كالقائد للجميع

ومما زاد ذلك المهرجان بهجة وجمالا العلم الذي رأيناه ممتازا من بين سائر الاعلام بنجمة ذات اشعة سبعة في وسط المثلث الذي يلي عصب العلم فهذا هو العلم الذي دخل فيه سوريا يوم المناداة فيها بالوحدة والاستقلال وبتمليك الامير فيصل وزادوا عليه تلك النجمة ذات الاشعة السبعة شعار السوريا فلا بدع اذا قلنا انه اعظم رمزال الوحدة العربية في هذه المظاهرة الوطنية الكبرى وجود هذه الراية الممتازة بين الرايات

سارت تلك المواكب بالصورة المذكورة على الشوارع المتقدمة حتى ان انتهت الى القصر الهاشمي العالي

أمام القصر العالي

ولقيت تلك المواكب المختلفة انتظام للنزول في الساحة امام القصر العالي يترنمون باناشيد الوطنية والوحدة العربية والاستقلال ويرتقبون تقدم الخطباء في ذلك المحفل الجليل فاذا رأى الخطباء الى اكثر ما عند الشعب من الشعور الملي والسرور والفرح نحو اعلان قرار شقيقتينا سوريا والعراق والوحدة العربية ورق ذلك اطل من القصر العالي صاحب السمو الملكي الامير «...» على تلك الجماهير المحتشدة وتقدم امامه الخطباء فاول من خطب امامه لسان الشعب الشاب النجيب السيد «هاشم السباك» خريج المدرسة الزراعية الهاشمية وهذا نص خطابه الذي القاه

خطاب السيد هاشم السباك

سادتي الكرام

من بين هذه الارجاء ومن فوق هذه البقعة اطل على الارض بين الملأ الاعلى ثم دنا فتدلى فوقه الكوكب الذي لا يزال نوره الوضاح يتلألأ في الهضاب والبطاح ومن فيه مراتع القضاة ومهبط النور

ثم ان هذه البقاع الطاهرة والارض المقدسة كانت مصدر الوحي للعالمين ومنشأ خاتم النبيين ومسرح الروح الامين ولا زال الخير فيه وكان امرائه الطاهرة ولا زال بركانه خفية ظاهرة فانه عند ما اشتد العدوان وجاءت نشوة الطغيان بعث الله من هذا البيت ومن محط العزة من حل تلك الظروف جلالة مولانا الملك الاعظم وسلالة النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم فأذل معاقل البغي وزلزل صروح الاعتساف وقال للعرب هذا يومكم الابلج وهذه ساعة الفرج ولقد حقق الله لآل نبيه الامين ما وعدهم في القارئين فاجتمع الشمل بعد انقسامه واجتمع الشعب بعد انفصامه فنادت العراق بجلالة مولانا الملك «عبدالله» الاول ملكا عليها ونادت الشام بجلالة مولانا الملك «فيصل» الاول ملكا عليها ونادوا بالوحدة تحت الراية الهاشمية فارفعوا اصواتكم بالدعاء والحمد لمولاكم ذلك النصر ولتنطلق من اعماق الصدور حتى ترن صوتكم في انحاء المعمور ليحيى جلالة الملك الاعظم وليحيى انجاله العظام وليحيى خلفاؤنا العظام ادام الله للعرب العز والسرور والسعادة والحبور انه اكرم مسؤول

وعند تولى الخطيب المنبر امتلأ الجو بهتاف الشعب هتافا شق عنان السماء وبعده خطب (احد ...) احد تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية مبينا سرور الامة وابتهاجها لما قرره مؤتمر سوريا والعراق وتأييده واعرب عن مشاركة الشعب الحجازي لشقيقيه الشعب السوري والشعب العراقي في الفرح والابتهاج

وبعده خطب الشاب النجيب الشيخ (عمر صيرفي) المدرس بالمدرسة الزراعية فكان لخطابه وقع حسن في نفوس السامعين حيث القاه بصورة حماسية أثرت في القوم واخذ مأخذهم على هيئة ...

خطبة الاديب الشيخ عمر صيرفي

يا ملوك العرب !

هذه امتكم بدأت تشيد العلا في الاوطان والمهاجر انها هي الامة ذات الشعور الحي والوجدان الصادق فهل تتغلب عليها الايدي الحديدية ؟

هذه آمالها الحرة صرحت بها الكرة بعد الكرة وهذا آخر تصريح لها اجمعت كلها على تشييد ونهضته وأعلنت ذلك ملا . فهل يحول بينه وبين امنيتها البوليسية شيء ؟

... صرخاتها يتردد في سائر ارجاء العالم ...

تجلت فيه سنابلها انصار الحق والعدل من الاقطار والشعوب المرة ؟

ايها الشبان الدهر دروسا علمتكم معنى الحياة وكيف يجب أن تكون الحياة

أن هذا اليوم هو اليوم الكبير الذي أزيحت فيه العقبات وعادت المياه الى مجاريها باستقلال سوريا والعراق وتوثيق عرى الوحدة العربية

من هذه البقعة سطع نور التمدن العربي وتنائى الى الشام والعراق ... الى أنحاء الجزيرة والى المعمورة أجمع . فهل يترتب اليوم ان اخواننا السوريون والعراقيون يطلبون بيننا ...

منكم ايها السلالة الطاهرة كان رؤساء العرب وقادتهم فهل نعجب اذا طلب الشام والعراق الاميرين الكبيرين « فيصل » و « عبدالله » ملكين عليهما أيها ملوك العرب !

مضى دور النوم ودخل القوم في دور الحياة الحقيقية دور استقلال العرب والوحدة العربية وعيت الرابطة ودخلنا جميعا في ... عصر جديد وأمامنا مستقبل سعيد) ثم أفاض الخطيب في هذا المعنى بصورة حماسية بعثت في النفوس روح الحماسة وأعرب عن شعور الامة الحجازية الشريف نحو اخوانهم السوريين والعراقيين فيما أحرزوه وأملوه

وبعد ذلك فاه صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » بكلمات بليغة شكر فيها تلك الجماهير المتشدة مثنيا على عواطفهم الشريفة التي أبدوها نحو اخوانهم السوريين والعراقيين وامالهم بهذه المظاهرة المشاركة لهم في الفرح والابتهاج واخيرا دعا سموه للعرب بالنجاح والتوفيق والفلاح

وعند ذلك هتف الجمهور ليحيى العرب وليحيى ملوك العرب وليحيى ملوك العرب وليحيى الوحدة العربية وليحيى السوريون والعراقيون ... الناهضون ...

وعند الخروج ... سموه الى القصر العالي ... مواكب المتظاهرين موكبا بعد موكب الى المثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك المنقذ ليعرضوا على جلالته احساساتهم القومية التي ... المظاهرة مشاركة لاخوانهم ابناء سوريا والعراق في الفرح لتلهم الشريفة ... من اجلها

... الوفود ... مدرسة تتقدم خطيبها ... أمام جلالته خطابا يعرب به عن شعور الامة ومشاركتها للامتين السورية والعراقية في الفرح والسرور ...

وكان خطابات تلاميذ هذه المدارس اشهاها بمظاهر البلاد التي ... البلاد ... كل الخطاب بكلام ملؤه الحكمة والبلاغة والارشاد ... دقائقه مستقبل الامة العربية فلا غرو ... الا وهو ... ابطالها وحماة ... وحماتها ولشاعل

وكان من جملة المدارس التي مثلت بين يدي جلالته الاداة ... المدرسة الخيرية ... بالمسفلة ... سمو الامير « طلال » نجل صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » ... احد تلاميذها ... تقدم طليهم خطيبا أمام ... صاحب الجلالة مولانا (المنقذ) الاعظم والقي ... خطبة كان لها اعظم وقع واحسن تأثير في النفوس ... القاها بكل جراءة أدبية وثبات جنان وطلاقة لسان ...

خطبة سمو الامير طلال

اقدم ... من لسان ... ما ... الابتهاج ... هذه النعمة الجليلة التي ... بواكير ... السرور فاهلا باكرم رسول جاء ... استقلال اخواننا السوريين والعراقيين ... لا ... الاشارة ... صدر كل عربي ... المتبرزة ... لقد (المنقذ) الاعظم الذي من اعظم امانيه الوحدة العربية

الا فليهنأ السوريون والعراقيون باستقلالهم هذا وليهنأ الامة العربية ... من ابطالها

... وانشرحت له الصدور ... وقد شهرت

فيا هم يا مولاي ... بلسم ... اليوم المبارك ... ما ... امتكم العربية من الفرح والسرور ... امتنا ان ... عن اهالي ... في هذا الرجاء آملا ان ... جلالتكم ... لازلتم ... الناصرين ... رجالها

(١) ... استعطاف سمو الامير كان لا يحل بعض تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية الذين طلبوا الانخراط في سلك المدرسة الراقية ثم استمروا فيها ... من المدارس الكلية ... فلما استعطف سمو الامير « طلال » من جلالة ... سمو ... أذاعته ... وارجعهم الى مدرستهم الاولى

الاشدين آمين

ولدى خروج وفود المتظاهرين من القصر العالي لقد مروا أمامهم وساروا على ابدع شكل واحسن نظام الى دار الحكومة الهاشمية مارين بالشارع العام ومن ناحية سوق الليل والقشاشية أمامهم ابناء المدارس ينشدون أعذب اهازيج الوطنية والاستقلال والوحدة العربية

وحينما وصلت تلك الجماهير الى دار الحكومة اعتدوا يهتفون لسوريا والعراق والوحدة العربية وتقدم خطباء مواكب المتظاهرين والقى كل خطيب كلمة اعرب بها عن شعور الامة ومشاركتها للسوريين والعراقيين في الفرح والسرور

ثم سارت المواكب على احسن نظام من دار الحكومة مارين بشعب (اجياد) وهم ينشدون الاناشيد الوطنية والاستقلال والوحدة العربية ميممين دار سعادة متصرف قبيلة ... وافى المتظاهرون الدار المذكورة هتفوا لسوريا والعراق والوحدة العربية ثم خطيبهم وهو ... والقى كلمة أعرب فيها عن سرور الشعب وابتهاجه بما قرره المؤتمران السوري والعراقي فخرج اليهم حضرة المتصرف وشكرهم على شعورهم ووجدانهم وقال لهم « سأخبر حكومتي بذلك » فهتف له الجمهور

وبعد ذلك ساروا بنظام بديع وهم يترنمون بالاناشيد الوطنية والاستقلال والوحدة العربية مارين بشارع (أجياد) الكبير ميممين دار معتمد بريطانيا فلما وصلوا تلك الدار هتفوا وصدحوا بنشيد الوطن والوحدة والاستقلال واظهروا سرورهم وابتهاجهم بما احرزوه مؤتمر سورية والعراق

وبعد ذلك آبت تلك الجماهير المتظاهرة بنظام بديع بأوجه تتهلل سروراً وافئدة تملؤها الغبطة لأحرازهم تحقق غيرة ووطنية وارتقى

المتظاهرون والبلاد كلها افراح ومسرات [البلاغ]

لا غرو اذا ان تعرضنا والفرح الحجازيون بعجز اسلامهم من اداء شكر اخوانهم الشماليين لاهادهم وتهنئهم بانتصاراتنا وسادتنا النجباء للشاور اليهم واختيارهم اياهم على منصة شؤلهم النصوري

نعجز استطاعة شكرنا على امداد اخواننا مما اشير منه ونعجز ايضا من بيان سرورنا وتباهينا بالالتة الضرعة بين النصر وحمايته كما بدلم من لهفة مشاعر الحجازيين اولا في سبيل مصلحتهم ومصلحة كافة اخوانهم ثم والثقة التي الاهماداما الاخوان بنجل مولانا المنقذ وكلا الناحيتين هي مما يعجزنا معاشر العرب اداء شكرها امام الباري جل شأنه وتعالى سلطانه

راجين من ... المتبرات عن على البلاد والعباد من الخير والاسعاد وان يصرف عنا الاسواء ودوائر العدا وان يمن على الجميع عنا بآلائه الطيبة وتوفيقاته الصمدانية التي تكسبنا رضاه وتسبغ علينا نعماه انه قدير وبالاجابة جدير

اعلان

لاتنسوا اذا قدمتم الى مصر

ان تواجهوا مع « محمد محي الدين سلامة » عكتبه التجاري الكائن بعطفة عبدالقادر بدرب التبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وثقوا كونوا مساعدة لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل وما هو ... لا تنسوا ذلك

الباخرة (مورلط)

وصلنا الخبر من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (مورلط) وصلت من ... وعليها البضائع الآتية ...

عدد ٧٠٤٩ لوح خشب

جدول التوقيت

بعبارة عرض مكة

برج الحمل

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	١١٫٠	١٧٫١٠	٤٣٫١١	٥٫٤٠	١٣٫٨
الخميس	١٢٫٠	١٥٫١٠	٤٢٫١١	٥٫٥٠	١٣٫٩
الجمعة	١٣٫٠	١٤٫١٠	٤٠٫١١	٥٫٠٠	١٢٫٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]			

برقيات عمومية

في المانيا

برلين — في ١٨ جمادى الثانية

حدثت حوادث جديدة شديدة في فندق ارلون وخبر الخبر ان البرنس «جوكيم البرخت» البروسي ابن عم الامبراطور السابق شاهد ضابطين فرنسويين من الفرقة الموسيقية أن [illegible] الالماني الوطني فلم يتحرك الضابطان الفرنسويان من محلهما فاغتاظ الامير الالماني ورجاله وصعدوا الى امامهما واخذوا يقرعون زجاجات الشمبانيا عليهما وقد اصيب احد الضابطين اصابة شديدة. وقد سعى صاحب الفندق في اخراج حاشية الامير وفي اليوم الثاني رفض القيام بخدمتهم وهددهم بالاضراب اذا [illegible] الامير وحاشيته ذلك الفندق وستهتم الحكومة الفرنساوية اهتماما عظيما بهذا الحادث وقد صدر الامر بالقبض على الامير البروسي

في طوكيو

طوكيو — في ١٧ جمادى الثانية

[illegible] الحياة الى ما كانت عليه في [illegible]

الحالة في تركيا

الاستانة — في ١٧ جمادى الثانية

يقال بانه [illegible] الازمة الوزارية [illegible] وزارة لهذه المناصب ناحية سياسية

في ايطاليا

رومة — في ١٨ جمادى الثانية

حضر الى رومة السنيور [illegible] وتوبل في الحفلة من الوزراء واعيان الشعب

الكهرباء في السكة الحديد

لوندرة — في ١٩ جمادى الثانية

تقدمت وزارة المواصلات لجنة تفحص مشروع ادخال الاجهزة الكهربائية فيما يتعلق بخطوط السكة الحديدية

بين اميركا وروسيا

واشنطون — في ١٧ جمادى الاولى

أعلن بأن الحكومة صرحت بالعودة الى المعاملات التجارية مع حكومة السوفيت الروسية بمجرد ما تضع حكومات الحلفاء خطة نهائية مع الروسيا ومن المعلوم ان هذا التصريح لا يعتبر اعترافا بحكومة السوفيت

الانفلونزا

لوندره — في ١٧ جمادى الثانية

ظهرت اعراض الانفلونزا على الانسة [illegible] وبلغ عدد الاصابات من اول مارس ٣٣٠ في الالف ولم تظهر أمس اصابات جديدة

زراعة القطن

لوندره — ١٩ جمادى الثاني

قابل السير لورد جورج وفدا من مندوبي معامل القطن الذين يطلبون تداخل في مساعدة انتشار زراعة القطن في جميع انحاء الامبراطورية. وقد جاءها تخصيص مبلغ ١٠ آلاف ج سنويا لهذا الغرض لمدة خمس سنوات

[illegible]

لوندره — في ١٧ جمادى الثانية

تقول «التيمس» انه اذا لم [illegible] زيادة نفقات النقل ستزداد الاسعار [illegible] في الامة بسبب غلاء الفحم اللازم للمراكب

معاهدة الصلح

في مجلس شيوخ اميركا

وشنطون — في ١٨ جمادى الثانية

وافق مجلس الشيوخ باغلبية ٤٩ صوتا ضد ٣٩ على تحفظ يختص بمعاهدة الصلح مآله ان تحديد التسليح لا يجري على الولايات المتحدة بدون تصديق مجلس الامة الاميركية وان الولايات المتحدة تحفظ لنفسها الحق في زيادة قواتها المسلحة بلا انتظار موافقة مجلس عصبة الامم وذلك فيما اذا كانت اميركا مهددة بالغزو او مشتبكة في حرب

ووافق المجلس ايضا باغلبية ٤٤ صوتا ضد ٢٨ على تحفظ مؤداه ان الولايات المتحدة تسمح لرعايا الدولة التي تخرق حرمة عهد الجامعة ان تعاملوا مع الاميركيين

وجدد المجلس موافقته باغلبية ٤٩ صوتا ضد ٢٧ على التحفظ الذي رفض به اميركا قبول اقسام المعاهدة الخاصة بالمسائل [illegible]

كتب الرئيس (ولسن) خطابا الى المستر هتشكوك قال فيه انه يرفض اي تحفظ يختص بالمادة العاشرة من عهد جمعية الامم وهي المادة التي اخذ المجلس يتناقش فيها

وقال ان هذه المادة هي حجر الزاوية في المعاهدة وهي اساس بناء العصبة فيجب اذا ان تقبل بدون تعديل او رفض

اذ من واجب الولايات المتحدة ان تنضم الى العصبة انضماما جديا او تنسحب بكل ما تستطيع من الشرف

وشنطون — في ١٩ جمادى الثانية

وافق مجلس الشيوخ على جملة شروط مختلفة ثم اجل جلساته . ولم يبق الا الشرط الذي ينص على تعديل المادة ١٠ من المعاهدة

الحركة في جنوب افريقية

لوندرة — في ١٩ جمادى الثانية

يلتفت لعمية عظمى الى الانتخابات العامة في جنوب افريقية الذي يرأسه الجنرال سمطس وبين الحزب الوطني الذي يديره المستر هرتزج فالحزب الاول يريد بمسكرة بقاء جنوب افريقية شطرا من الامبراطورية البريطانية . والحزب الآخر يرى ان تنفصل عنها وان تكون جمهورية

وهناك حزب الاتحاديين الذي يرأسه السر توماس سمرت وهو يعضد الجنرال سمطس

اما فيما يختص بمسألة الدستور فان موقف حزب العمال فيها وزعيمه الكولونل كرسويل سيكون مرتبطا غالبا باعتبارات اقتصادية

[illegible]

لوندرة — في ١٨ جمادى الثانية

[illegible] زيدون [illegible] الامبراطورية ارتفاع [illegible] ارطال في ونصف عن [illegible] الاول [illegible] وذلك على اثر ارتفاع ثمن الدقيق

اساطيل الحلفاء

امام الاستانة

لوندرة — في ١٨ جمادى الثانية

ان القوات البحرية الانكليزية الموجودة مياه الاستانة تبادل الآن [illegible] من اساطيل الحلفاء [illegible]

الاستانة — في ١٧ جمادى الثانية

كلف صالح باشا الذي كان فيما سبق وزيرا للبحرية بتأليف وزارة ويؤكدون انها ستكون وزارة عائدة كما كانت سابقتها

مسألة المناجم

لوندرة — في ١٩ جمادى الثانية

عقد هذا الصباح وكلاء نقابات العمال المؤتمر [illegible] التدابير المراد اتخاذها لتحويل المناجم الى ملكية الامة [illegible]

وراس المؤتمر المستر توماس وحضره من ٧٠٠ الى ٨٠٠ مندوب ينوبون عن اكثر من خمسة ملايين عامل

فرفض المؤتمر في الاقتراع الاول خطة الاكراه باغلبية ٣ ملايين و ٨٣٠ الف صوت ضد مليون [illegible] الف ثم [illegible] السير على خطة السياسة باغلبية ثلاثة ملايين و ٧٣٢ الف صوت ضد مليون [illegible]

العمال والهوم رول

لوندرة — في ١٩ جمادى الثانية

قرر مجلس الاتحاديين ان المشروع الجديد الخاص (بالهوم رول) افضل من مشروع سنة ١٩١٤ فهو لا ينوي رفضه ولكنه سيلح فقط في طلب ادخال بعض تعديلات عليه

اضراب عمال المعادن

في فرنسا

باريس — في ١٩ جمادى الثانية

انضم عمال المعادن في شمال فرنسا الى اضراب العمال الذي ابتدأ في الاسبوع الماضي في [illegible] وفي بلاد [illegible] تشتكت بخطورة الحالة

وتقول [illegible] ان عدد المضربين الآن [illegible]

والاحتياطي من الفحم لا يكفي غالبا لاخر مارس

ولذلك اعيد النقل بعدة قيود كانت سارية مدة الحرب كالاضاءة واقفال القهوات والمراقص [illegible]

زراعة التبغ والقطن

لندن — في ١٨ جمادى الثانية

[illegible] مجلس العموم [illegible] رد المستر هارمسورث [illegible] الكولونيل [illegible] موضع زراعة [illegible]

... [illegible] فقال ان الحكومة المصرية تدرك تمام الادراك وجوب تموين البلاد بالغلال . وفي امكاننا ان نثق بانها اي الحكومة المصرية ستعنى عناية [illegible] بالاجراءات المشار اليها بكيفية مرضية [illegible]

الثورة في المانيا

برلين — في ٢٢ جمادى الثاني

هددت برلين في الليل بخطر ثورة تنشب فيها [illegible] وقد أعلن في مجلس الليل ان الفصائل الثائرة من الجنود بدأت ترجف على برلين آتية من [illegible] وقد سار الجنرال فون اولدرهوزن وفون [illegible] وكذلك اللفتننت كولونل فنزل في مقدمة الجنود لمراسهم من نتائج عمل كهذا اما الجنود الثائرون فهم جنود البلطيك والاورطتان البحريتان في ارسالهما الى جهة [illegible]

برلين — في ٢٢ جمادى الثاني

ويظهر من التفاصيل الواردة عن الثورة ان الجنود لم يصادفوا اقل مقاومة فاستولوا في الحال على المدينة [illegible] جميع زعماء الحكومة السابقة ويحتمل انهم غادروا برلين ونودي في الحال بكاب مستشارا [illegible] لوزارة روسيا فاصدر منشورا كان مهيئا من قبل ولم تقع سفك دم ولكن الجمهور فوجئ بالامر مفاجأة

وكان الشغل الشاغل امس للدوائر المالية والتجارية الارتفاع الفجائي العظيم في سعر المرك خلال الايام الاخيرة ورأى الاشخاص الذين جمعوا [illegible] اجنبية في سوق المضاربة ان يبيعوا ما عندهم باسرع ما يستطاع

كوبنهاج — في ٢٢ جمادى الثاني

[illegible] برقية [illegible] من برلين ان الهر نوسكي امر بالقبض على المارشالين هندنبرج ولودندورف [illegible] ولكنهم لم يجدوهما في منزلهما [illegible]

[illegible] جمادى الثاني

[illegible] عمال المناجم وعمال السكك الحديدية [illegible] وعمال دور الصناعة البحرية في همبورج الاضراب . وتولى الجنرال لوتوفتز استلام زمام السلطة التنفيذية في برلين وفي [illegible] الحكم العرفي في جميع [illegible]

[illegible] جمادى الثانية

[illegible] رئيس الجمعية الوطنية وصل [illegible] ودعا الجمعية الى الانعقاد يوم ١٦ مارس هناك . وقد رفضت بافاريا وورتمبرج وبادن الاعتراف بحكومة برلين الجديدة . وبيان الاضراب العام يوم ١٥ الجاري في برسلو ومجدبورج و[illegible] وفرنكفورت وصرح الجنود في بافاريا وتمبرج بانهم ما زالوا على عهد الامانة والطاعة للحكومة [illegible]

السنة الرابعة — العدد ٣٧١

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب

تطبع في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك ... ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة روبيات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ رجب سنة ١٣٣٨ — ... ابريل سنة ١٩٢٠

ماذا استفاد الغرب من حضارته؟

مضى على الكثير من الشرقيين ردح من الزمن وهم يفتنون بحضارة الغربيين ومدنيتهم الحاضرة وطالما اطنبوا في اطرائها والثناء عليها والحث على اقتباس أنوارها — كما يقولون — حتى اصبحوا يهيمون بحبها وعشق كل ما هو غربي لدرجة اوشك ان يكون الغربيون وشئونهم في نظر اولئك العاشقين — آلهة النور وربما فاتهم البعض ذلك!

مضى حين من الدهر على جملة من الشرقيين وهم في نشوة الطرب بحضارة الغرب التي اشغفت افئدتهم وجعلتهم يميلون الى الغربيين كل الميل الى درجة اصبح — في انظارهم — ان عنوان الحياة هو التوحد بالغربيين والتفاني في كل ما ينسب الى الغرب!

ولكن لننظر الآن ما هي الفوائد التي جناها الغرب من حضارته فضلا عن الشرق!؟

لم يجن الغرب من حضارته هذه الا مئات الالوف من ازهاق الاهالي — الذين ليس لهم جريرة في شيء — في الامصار وضواحيها فضلا عن الغربيين ومن في المقاطعات بأصناف الجوع والعري وانواع المهالك، والحوادث المفاجئة بتهديدهم بالاستبداد! (أليس الامر كذلك؟) هذا بالاختصار.

ما هي البلشفية؟ اليست — ايها القوم — انما هي من آثار حضارتكم وعارها ونتائجها!! أسمعكم ما تقولونه؟ ناشدتكم الحقيقة! أرشدونا ايها الافاضل!

ان الحضارة التي نعلمها ويقبلها كل ذي بصيرة خبير بسر تقدم الأمم — هي التخلق بالاخلاق الفاضلة، واقامة الاحكام العادلة، والمساواة في الحقوق (ومراعاتها بحيث يستوي فيها الاسود والابيض والاحمر والاصفر وكل من مشى على قدميه ونطق بلسانه وشفتيه فان الاسلامية تقول «لا فضل لاحمر على اسود الا بالتقوى» أليس كذلك؟) واتباع نواميس الرقي الصحيحة التي بها يكون الشعب حيا بحيث يصبح افراده جميعا كتلة واحدة يشعرون بشعور واحد نحو ترقية بلادهم، وبث العلوم والمعارف، والقيام بكل معدات الحياة التي تجعل الشعب قادرا على القيام بشؤونه مستقلا عن الغير فيما يحفظ كيانه، متمسكا بأخلاقه وعاداته وتقاليده التاريخية، ووحدته القومية والجغرافية والسياسية، حتى يتكون حرا بكل معاني الحرية، مثالا لكل فضيلة نابذا لكل رذيلة، حريصا على ما يعلي شأنه ويعز سلطانه بين الامم ليكون الجميع متمتعين بسعادة الحياة الحقيقية التي تحفظ نظام السلام في العالم وتعايش الشعوب عيشة راضية لا نزاع ولا شقاق ولا جدال ولا نضال فيصافح الشرق الغرب مصافحة ولاء ووئام ويصبح الكل ساعين وراء مصلحة البشر العمومية ويعرف(?) الكل بعرفه(?) لبرد(?) السلام وبذلك يأخذ الاقوام في خدمة البشرية والقيام بترقية النوع الانساني الى مستوى الراحة والهناء والاشتراك فيما يؤدي الى توثيق روابط المودة والصفاء.

هذه هي الحضارة والمدنية ولا نعلم أيها هي الترف والاستهتار وما شابه ذلك وغيره من اتباع الشهوات النفسانية والانقياد الاعمى الى ما تأمر به النفس من حب الذات وترجيح المنفعة الخصوصية والسهر الدائم على نصب المكائد وتدبير الحيل وانواع المكر والخداع وتضحية مصالح الغير في سبيل المطامع والمآرب وافداد(?) الذهب وتجهيز المهلكات لمنع(?) الشرق ... وجبروتا وحبا للانتقام واتلاع(?) الضعف والانتصار للقوي جريا خلف الغرور ... والتوسع الى حد ذلك مما لا يحتمل والانسانية في واد ويجعل العالم دواما يتخبط في انواع الاضطهاد الى ان اضحى ذلك معلوما لدى الصغير والكبير من جميع الامم والشعوب.

هذا ما جناه الغرب والشرق من الحضارة الحاضرة وجعل أقوامه صعاليكا حيارى يتخبطون في غياهب الظلمة فيا عجبا بطونهم ويكسو ظهورهم فضلا عما سواه! أليس كذلك؟

ومع هذا وذاك لا نزال نرى الكل مسترسلا في هذه الحال غير آبه الى الحقيقة كما نراه في كثير من الشرقيين الذين نسوا من تراث اجدادهم وما كانوا عليه من الاوصاف السامية التي بها نالوا المجد والسؤدد وخلد لهم بها التاريخ صفحات ذهبية كما انهم صموا آذانهم عن سماع اقوال عقلاء الغرب ومنصفيهم من ان الشرق هو منبع المدنية الحقة في غابر الزمان وان الشرقيين العرب في عهد شعشعة نور الاسلام هم اساتذة الغربيين في كل ما اقتبسوا من العلوم والفنون والصنائع والاحكام والانظمة والقوانين الخ!

من الغريب أن نرى الكثير من اخواننا الشرقيين لا يزالون مفتتنين الى الآن بالحضارة الغربية الحاضرة (قد أعمتهم ..) مرت عليهم وعلى الغربيين انفسهم تلك المصائب والاهوال وهم لا يزالون يطرون الحضارة الغربية الحاضرة وما نجم عنها من ذلك. هو الظاهرة وما دروا انها الناهقة(?) والشقاوة التي كانت العامل الاكبر والسبب الوحيد في جريان الاحوال الحاضرة والمشاكل المشتبكة اليوم بين الشرق والغرب، مما يخالف مصلحة الشرقيين و[illegible] الانسانية والاخلاق السامية والشهامة والشمم بل تقضي بالدمار والهلاك على كثير من الامم وعلى الشعوب الشرقية بتعطيلهم ادبيا وماديا وذهابهم لقمة سائغة في بطون الطامعين!

فيا قوم حسبكم من التغني بحضارة الغرب ومدنيته الحاضرة ما قد حصل!

تصفحوا تاريخ الشرق وكيف انه كان صاحب سيادة وسلطة، وتدبروا الاسباب التي جعلته بتلك المنزلة الرفيعة في الاعصر الذهبية الخالية واعملوا بذلك تسعدوا ولا تغتروا بمدنية الغرب الحاضرة وزخرفها.

كفى بالحوادث عظة وذكرى! ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها!

لا نقول هذا بقصد الحط من العالم الغربي لما علمناه من كمالاتهم في العلوم والفنون والصنائع والمكتشفات والمخترعات من الطيارات الى الغواصات الى غير ذلك من مظاهر القوة والعظمة والجبروت!

وليس لنا بعد هذا ما نقوله الا ان هنالك قوة قاهرة لها الامر من قبل ومن بعد فوق كل قوة من القوى البشرية ولها شرائع خرجنا عنها وارتكبنا جرم مخالفتها فحكمت علينا قوانين حكمتها العليا المقدسة بهذه العقوبات الصارمة وهي الكوارث والمصائب التي تتخبط فيها العالم بأجمعه فهل ان لنا وللامم [illegible]

[illegible] (جملة غير مقروءة)

ثانيا لا يلوى على هدى ولا يؤوب الى محجة الرشاد

وعلى كل فاذا آن لنا أن نقول الا بلغهم الله النقم من تسبب لاتقاء العالم عموما ومن بالشرق الادنى — كما هو ثق — في هذه الممالك وداجير هذه الممالك أينما كانوا وكيفما وجدوا

لا نرى وجها للهيئة الموسومة بالاسلامية الافريقانية أن تسمح بأن تقبل بصفة بأنه نزيل لها ولا نلاحظ الجناية العظيمة التي ارتكبها على العالم الاسلامي وأقل ما في هذا جهلهم

[illegible]

جدول التوقيت

على عرض مكة

برج الحمل

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ح ق	ح ق	ح ق	ح ق
السبت	١٤	١٣ ١٠	٣٩ ١١	٥٠ ٠	١٢ ٩
الاحد	١٥	١١ ١٠	٣٨ ١١	٤٩ ٠	١٢ ٩
الاثنين	١٦	١٠ ١٠	٣٧ ١١	٤٩ ٠	١١ ٩
الثلاثاء	١٧	٨ ١٠	٣٦ ١١	٤٨ ٠	١٠ ٩

اهتمام ملك ملوك العرب

بالاعمال العمرانية

لا يخفى على ذي بصيرة ما قام به جلالة (المنقذ) الاعظم من الاعمال العمرانية ونشر المعارف الزراعية والعلوم العصرية [illegible]

[illegible]

اياب

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي وصول حضرة الطبيب النطاسي [illegible] بك [illegible]

[illegible]

اعلان

من المحكمة الشرعية

[illegible]

اعلان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اخبار خارجية

وزارة [illegible]

[illegible]

الآثار الطوطمية الرومانية

[illegible]

الحلفاء وتركيا

لندرا في ٢٢ ... اجتمع المجلس الاعلى امس مساء واصدر بلاغا اعلن فيه انه بحث في الاجرآت التي تتخذ لحماية الارمن وسائر الاقليات في تركيا وما هو جدير بالملاحظة ان المستر لويد جورج والمستر بونار لو والامير فيصل والكونت سفورزا والمسيو فنزيلوس حضروا الاجتماع ...

وقالت الديلي اكسبريس باحتلال الاستانة وغيرها من النقاط الحربية في تركية آسيا واوربا تأديبا للاتراك وقد استحث البرلمان الانكليزي على الاشتراك في الاجرآت التي ستتخذ لحماية الارمن

وخطب المستر اسكويث في النادي الوطني الحر فتكلم من مذابح الارمن فقال ان الواجب المفروض على الحلفاء مزدوج فيجب عليهم اولا ان يعاقبوا المجرمين ثم ان يمنعوا رجوع الحوادث الاخيرة. ويجب عليهم أن يحرموا الاتراك بصفتهم دولة حاكمة من طريق استئناف مثل هذا العمل الذي لا تكون مهانة ومناسبة لفظاعته الا اذا كانت صارمة ... فاعتبرة لنيرهم

... مجلس العموم

تكلم لورد برنتن عن المذابح في كيليكيا فطلب ان لا تكون حدود تركيا الجديدة قريبة من بلاد فارس والعراق

واقترح ان تتخذ الاجرآت السريعة لحماية المسيحيين في كيليكيا وارمينيا ووضع حد للحكم التركي هناك وصرح بانه مما يؤسف له ان تكون مراسلات الحكومة فيما يتعلق بالاستانة قد ابلغت الى نائب الملك في الهند قبل اطلاع البرلمان عليها

وقد كان لتساهل الحلفاء تأثير سيء في تركيا فلقد عد الاتراك تساهلنا ضعفا

واقترح اخيرا وجوب ارسال جنود وبوارج الى آسيا الصغرى

فرنسا والفاتيكان

يقال في اروقة المجلس ان الحكومة ستقدم مشروع قانون يرمي الى استئناف العلائق مع الفاتيكان وسيتناول المشروع المذكور كيفية القيام بنفقات سفارة لدى الكرسي البابوي وسيشير المشروع الى ان اعادة العلائق مع الفاتيكان مستندة الى اسباب جوهرية لها مساس بالمصلحة الوطنية على ان هذا المشروع لا يغير شكل الاحكام الديمقراطية ولا ينافي قانون فصل الكنيسة عن الدولة ولكن هناك مسائل خطيرة تجري او سيجري فيها البحث والمفاوضة مع رومة فالحكومة ترى انه ينبغي على فرنسا ان لا تظل بعيدة عن مفاوضات تشترك فيها دول غير كاثوليكية

قدمت الحكومة اليوم في آخر جلسة لمجلس النواب مشروعا رامياً الى اعادة العلائق مع الفاتيكان

في التركية

اللورد سيسيل يعترض على سياسة الاتحاديين

لم يزل اللورد روبرت سيسيل يقبح اعمال الاتحاديين وما آلت اليه البلاد بسببهم ويلقي عليهم تبعة كل ما يلحق البلاد من المصائب وما يعترضها من الصعوبات. وقد قال في خطاب له انه ينبغي ان ينظروا الى ما حولهم وليفقهوا الامور قبل ان تصيبهم الخسارة الكبرى. وقبل ان يلقوا بالبلاد الى الهاوية فليتفكروا ويصلحوا سيرتهم منذ الآن ما دام لهم الوقت

الاعتراف رسميا بضم بسارابيا

لندرا في ٢٢ ...

ابلغ المجلس الاعلى في لندرة يوم الجمعة المسيو فايدا فويفود رئيس الوزارة الرومانية ان الدول العظمى قررت الاعتراف بضم بسارابيا الى رومانيا وفي التذكرة التي سلمت الى رومانية يلح المجلس الاعلى بضرورة الجلاء عن جنوب المجر الذي تحتله الى الآن جنود رومانية. ولقد وعد بالجلاء.

زلزال في المكسيك

الزلزال يقتل عشرات من الناس في جمهورية المكسيك ـ الناس يهرعون الى الكنائس للصلاة والنجاة

... ٢٢ ...

جاء من عاصمة المكسيك ان الارض زلزلت زلزالها وحدث اتلافا في جمهورية المكسيك ليلة السبت الفائت فقتل الزلزال عشرات من الناس في الجهات التي وقع فيها. وقد استطار الرعب في جوانب عاصمة البلاد في عاصمة المكسيك فغادر كثيرون منهم بيوتهم والتجأوا الى الكنائس وهرع الالوف في الضواحي الى كنيسة سيدة غوادلوب يصلون

ومثل ذلك حدث في زلزلتا وبرابلا وكوراد ... وقرى في ولاية فيرا كروز حيث غادر الناس بيوتهم وناموا في الاسواق

اما الضرر الذي اصاب مدينة المكسيك من هذا الزلزال فخفيف اقتصر على هدم بعض المباني الكبرى ولم يقتل ولا جرح واحد من السكان ولكن انقطاع المواصلات بين العاصمة والخارج يحول دون معرفة مقدار الخسائر في الارواح والاضرار بالاملاك من هذا. وان الاخبار الواردة من كوردوبا في ولاية فيرا كروز تنبئ بان هذه الولاية هي التي اصيبت بمعظم الزلزال اوريزابا اما البركانان اللذان الواقعان قرب عاصمة المكسيك فلم يثورا

ويقال نقلا عن اخبار الصحف ان خسائر ولاية فيرا كروز بهذا الزلزال اعظم من غيرها فقد شاع انه قتل ثلاثون شخصا في قرية سان خوان كوسكوماتيبك وعشرة في مدينة ... ...

جرائم قديمة العهد

اعلن الدكتور رفاليس احد اساتذة المجمع العلمي الفرنساوي انه وجد في مخطوطات مصرية قديمة العهد مكتوبة منذ عشرين قرنا وثيقة جرائم ... ولم يكد يذيع خبر هذا الاكتشاف المهم حتى اخذ الناس يتساءلون عما اذا كانت هذه الجرائم حية كل هذه المدة الطويلة بعد انتهاء وباء الطاعون المصري الذي هو اعظم الاوبئة في تاريخ البشر

لكن ان الاحوال الصحية الحديثة تختلف اختلافا عظيما عن الاحوال الصحية القديمة في اوائل العهد المصري او العصور الوسطى ولكن ذلك لا يحول دون امكان انتشار الاوبئة القديمة من الجراثيم الشاذة الباقية بالرغم من تقادم عهدها ... في مطاوي المخطوطات المصرية وقد اختبرها الدكتور المذكور بحرارة بلغت الدرجة ال ٢٢٨ على حيوانات صغيرة فتحركت كاشرة الجراثيم التي لا تزيد عمرها على ستة اشهر بالرغم من ان عهدها يرجع الى الفي سنة

حرب البولشفيك

... الجنرال دنيكين الجيش البولشفيكي الذي كان يحاول اختراق قلب جيوشه ولكنه اضطر الى ان ... جناحه الايسر الى بعد ثمانين ميلا من جنوب روستوف في حين ان البولشفيك تقدموا عند الجناح الايمن الى ٢٠ ميلا من خط روستوف يزوف ...

جاء في تلغراف من فرسوفيا ان الجيش ... البولوني هزم البولشفيك شر هزيمة في ... ليتوانيا ... البولشفيك ... مشتتين الشمل وقد اسر البولونيون الف رجل بينهم اركان حرب الفرقة السابعة والاربعين وقد قطع خط ... كولكوز العام

... هذا ... الجمهور وقد فوز البولونيون نصراً باهراً عظيم الاهمية ومن شانه ان يمكن الجنرال بلتوديسكي من القبض على ازمة الحاكم المطلق في بولونيا

اعتراف اليابان

بالجمهورية الارمنية

ابلغ مجلس السفراء ان حكومة اليابان اعترفت بالجمهورية الارمنية كحكومة موجودة فعلا

مدرسة الآثار

قيل ولي عهد انكلترا أن يكون رئيس شرف مدرسة الآثار البريطانية التي انشئت في أورشليم والتي عزم مديرها الاستاذ غارستانغ التابع لجامعة ليفربول ان يذهب الى فلسطين عما قريب لاتمام تنظيم لدارستها

الباخرة (منصورة)

تسلمت وكالة من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من البومباي وعليها ما يأتي :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١١١	...	١٠٣	بصل
٨	... كولاف	...	...
٤٣	صابون	٣٨	...
٢٥	صابون	٧٣	فول
١٨	جبن	٧٨	تراب تنسكو
١٠	...	٧	...
٩	كروفات	٥	كون
٥	...	٥	اشياء كبابه
٥	زيت ...	٤	دهان ...
٤	زيت	٣	قماش
٣	كعب	٣	ورق تجارة
٣	ملح انكليزى	٢	كنادر
٢	قصب سكر	٢	حمص
٢	...	٢	اشياء
٢	ليمون	١	حرير
١	فاصوليه	٢٢	...
١	خل	١	سحلب
١	ملح ...	١	قطرون
١١	...	١	...
١	...	١	موكود

المجموع ١٣٠٣ طردا

الباخرة (خسرو)

جاءتنا من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١٣١٦٦	رز	٧٢٨٠	دقيق
٢٢٤٧	ذره	١١٤٠	سكر
٧٢٠	زيت سمسم	٦٠٠	سمسم
٤٠٨	...	٣٨٠	...
٣١١	...	٢٤١	دخن
٤٥	...	٣٥	زنجبيل
٣٣	...	٣٠	لوز
٢٧	شاهر اسود	٢٠	...
١٨	...	١٩	فلفل
٢٩	بضاعة	١٥	...
١٣	...	١٢	فلفل احمر
١٠	هرد	١٠	...
١٠	...	٨	...
٦	قياره	٩	كحل
٥	ادوات كتابه	٥	تارجيل
٥	...	٥	...
٥	...	٥	... هندى
٥	...	٤	...
٤	...	٣	...
٢	...	٢	...
٢	...	٢	...
٢	...	٢	اشياء حديد
٢	...	٢	كتب
٢	...	٢	حبال
١	...	١	...
١	ابر	١	...
١	ورق	١	...
١	...		

ومن عدن

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٣٤١	زيت	٨٨	دهان
٢٥	قماش	٢٩	خردوات
٩٦	...	١٢	...
١٢	بوارد	٨	دقيق
٤	صابون	٣	لبان
٢	...	٢	...
١	...	١	...
١	...	١	كبريت
١	زيت ...	١	فلفل
١	...	١	...
١	...	١	...

المجموع ٢٢٤٥٩ طردا

برقيات عمومية

الثورة في المانيا

برلين – في ٢٢ جمادى الثانية

هددت برلين في الليل بخطر ثورة نشب فيها سريعاً . وقد اعلن في منتصف الليل ان الفصائل الثائرة من الجيش بدأت تزحف على برلين آتية من دوربتز . وقد ساق الجنرال فون أولد هوزن وفون أوفن وكذلك الاثننت كولونل ذؤله في مقدمة الجنود الى مراشيهم من ثامن على كهذا أما الجنود الثائرون في اوهرد ولونغلد فقد وصلوا في الساعة الخامسة من صبح اليوم الى محطة تياجرين

برلين – في ٢٢ جمادى الثانية

يؤخذ من التفاصيل الواردة عن الثورة ان الجنود لم يصادفوا أقل مقاومة فتحولوا في الحال على المدينة . وفر الهرايبرت وجميع زعماء الحكومة السابقة ذهبوا الهم غادروا برلين وتودى العمال بكاب مستشاراً ورئيساً لوزارة بروسيا فاصدر منشوراً كان مهيئاً من قبل . ولم يسفك دم ولكن الجمهور فوجئ بالامر مفاجأة

وكان الشغل الشاغل أمس لدوائر السياسية والتجارية الارتفاع الفجائي في الظم في سعر المارك خلال الايام الاخيرة . ورأى الاشخاص الذين جمعوا عملة اجنبية في سوق المضاربة ان يبيعوا ما عندهم باسرع ما يستطاع

كوبنهاج – في ٢٢ جمادى الثانية

علمت جريدة « برلنجسك » تيدند من برلين ان الهر نوسكي أمر بالقبض على المارشالين هندنبرج ولودندورف مساء أمس ولكنهم لم يجد وشيئاً في منزلها

برلين – في ٢٣ جمادى الثانية

لم يعرف تماماً موقف عمال دور الصنعة البحرية في هبورج من الاضراب . وتولى الجنرال لوتوتز استلام زمام السلطة التنفيذية في برلين وفي براندنبورج واعلن الحكم العرفي في جميع انحاء المانيا

برلين – في ٢٣ جمادى الاولى

قال الهر فرنباخ رئيس الجمعية الوطنية وصل الى ستتجارت ودعا الجمعية الى الانعقاد يوم ١٦ مارس هناك . وقد رفضت باڤاريا وورتمبرج وساكس الاعتراف بحكومة برلين الجديدة . وسيكون الاعتصاب العام يوم ١٥ الجاري في برسلو وبرنسويج وتورنبرج وفرنكفورت وصرح الجنود في باڤاريا وفي ورتمبرج بانهم ما زالوا على عهد الامانة والطاعة لحكومتهم

احتلال الاستانة

الاستانة – في ٢٢ جمادى الثانية

احتل جنود الحلفاء الاستانة هذا الصباح [illegible] على دوائر الحكومة [illegible] في المدينة هادئة وعادلة

الاستانة – في ٢٣ جمادى الثاني

اشترك جميع جنود الحلفاء في احتلال المدينة وفيهم قوات كبرى من الهنود وبعض هؤلاء مسلمون . وكذلك اشتركت جميع بوارجهم الحربية وقد ازدانت البوارج الانكليزية [illegible] الآلاف بحلة . وكذلك مدافع البارجة [illegible] الى حي استانبول وانشأت بارجة اخرى [illegible] مقابلاً لاثرتياة وجدت بوارج حربية في البوسفور [illegible] من الاشخاص [illegible] الامن [illegible]

الثورة الالمانية

لندن – في ٢٦ جمادى الثانية

جاء في تلغراف من كوبنهاج مؤرخ في ١٦ ان الطرادا كرفوند الذي رفع الدكتور كاب اطلق مدافعه [illegible] كانت تجرى فيها مظاهرات ضد كاب ويؤكدون ان القتلى بالمئات بين [illegible] وان عدداً كبيراً من المنازل قد دمر [illegible] هجم البحارة على دور الصنعة [illegible] السلاح من [illegible]

لندن – في ٢٢ جمادى الثاني

روى مراسل التكوزر زيتنج في برلين ان الدكتور كاب والجنرال فون لوتفتز [illegible] يستقيلا بلا شرط

كوبنهاج – في ٢٢ جمادى الثاني

تلقى التلغراف من برلين ان الدكتور كاب نشر مذكرة رسمية [illegible] وزارة بوير ولفت على مطالبه السلبية الجوهرية التي حملها على وقوع الحادث ولذلك رأى الدكتور كاب ان يستقيل وان يسلم مقاليد السلطة للقائد العسكري العام

عهد امبراطور ويلهلم

[illegible] – في ٢٤ جمادى الثاني

قال رئيس الوزارة ان الامبراطور المخلوع اكد للحكومة بانه سيمتنع عن كل عمل سياسي ولا يوقع هولندا في المشاكل السياسية وقد نشر امس سلوكه في الوقت [illegible] او [illegible] لاقامة الامبراطور وحقيقة الحكومة موضعه بالضبط

الوزارة العثمانية

الاستانة – في ٢٣ جمادى الثاني

عهد الى صالح باشا وزير البحرية السابق تشكيل وزارة جديدة ويؤكدون ان هذه الوزارة ستكون مجردة من كل صبغة سياسية كالوزارة التي تقدمها

مسألة مجلس العموم

وزراء الملك والبيع

لندن – في ١٩ جمادى الثانية

جاء في مجلس العموم رد المستر هارمسورث على الكولونيل جيمس في موضوع وزارة الحرب التي [illegible] وزع مكانها على [illegible] ان الحكومة المصرية تدرك تمام الادراك وجوب [illegible] البلاد بالقلاقل . وفي الامكان ان [illegible] الحكومة المصرية ستضع حداً للاجراءات المشار اليها بكيفية مرضية

البطالة في فرنسا

باريس – في ٢٧ جمادى الثانية

[illegible] عمال المناجم في شمال ازن الى اضراب العمال الذي ابتدأ في الاسبوع الماضي في ازن وفي وادي كاليه فاشتدت خطورة الحالة ويقول التيمس ان عدد المتعطلين الآن ١٣٠ الفاً والاحتياطي من الفحم لا يكفي باريس [illegible] ولذلك أعيد [illegible] كانت جارية مدة الحرب كالاضاءة واقفال القهوات والمراسح باكراً

قرار عصبة الامم

– ارسال لجنة الى روسيا –

باريس – في ٢٤ جمادى الثانية

وافق مجلس (عصبة الامم) في جلسته الثانية على قرار يقضي بتعيين لجنة مؤلفة من عشرة اعضاء لتفهيم المجلس بحيث يعاون كل عضو منهم اثنان بصفة مستشارين ومن بين هؤلاء الاعضاء اثنان يطلب تعيينهما (المكتب الدولي للعمال) احدهما من أصحاب المعامل والثاني من العمال

وقد جاء في القرار للمكتب الدولي المشار اليه ان يقرر ارسال هذه اللجنة الى روسيا اذا رأى ضرورة لذلك لكي تحقق مسألة العمال بنوع خاص . وسترسل برقية الى ولاة الامور من السوفييت الروس بابلاغهم اولاً قرار المجلس ثم بطلب منهم ان يعلنوا ان كانوا يقبلون اجراء التسهيلات المطلوبة لهذه اللجنة لكي تقوم باتمام [illegible]

معاهدة بين بلجيكا وهولندا

بروكسل – في ٢١ جمادى الثانية

وضعت بين بلجيكا وهولندا معاهدة تختص بنهر الاسكو

ويقتضي هذه المعاهدة تكون ادارة هذا النهر مختلطة وبواسطة لجنة مؤلفة من ثلاثة مندوبين عن كل من المملكتين

والغالب ان حرية المرور ستمنح لجميع البواخر ما عدا البوارج الحربية

امريكا والوصاية على ارمينية

وشنطون – في ٢٢ جمادى الثانية

يؤكدون ان البعثة الاميركية التي برأسها الجنرال هاربورد اشارت بأن تقبل الولايات المتحدة الانتداب على ارمينيا ولكن الرئيس ولسن رفض نشر تقريرها بالرغم من طلب مجلس الشيوخ المتكرر

في المانيا

برلين – في ٢١ جمادى الثاني

حكم على الهر هلفريخ ان يدفع غرامة مقدارها ٣٠٠ مارك في قضية قذف زعم فيها ان الهر ارزبرجر استخدم منصبه الوزاري للحصول على فوائد مالية

بين فرنسا واميركا

وشنطون – في ٢١ جمادى الثاني

اعلن من مصدر موثوق به ان الحكومة الفرنسوية طلبت من الولايات المتحدة ان توضح لها معنى عبارة وردت في كتاب الرئيس ولسن الى المستر هتشكوك وقد أكد فيها الرئيس بأن الحزب العسكري الفرنسوي هو القابض على زمام الامر في فرنسا

مقالة المسيو وانكارية

باريس – في ٢١ جمادى الثاني

نشرت مجلة ([illegible]) مقالاً هاماً بقلم المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية السابق انتقد فيها المجلس الاعلى وقدم اساليبه ووافق على احتجاج الرئيس ولسن الاخير . وقال باعادة العلاقات السياسية بواسطة السفراء ثم ختم ذلك المقال راجياً بان يؤدي هذا المجلس الى عالم الفناء فان موته لا يبكي المسيو ملران ولا مجلس النواب ولا الامة

جامعة الامم

لوندرا – في ٢١ جمادى الثاني

يلتئم مجلس جامعة الامم للمرة الثالثة في باريس غداً وستعين اللجنة المقرر ارسالها الى روسيا في اوائل ابريل . ومما هو جدير بالملاحظة ان ١٢ دولة من الدول الثلاث عشرة التي لم توقع معاهدة الصلح قد دعيت الى الانضمام الى الجامعة فقبلت بالانضمام اليها نهائياً

اميركا والتحفظات

وشنطون – في ١٨ جمادى الثاني

وافق مجلس الشيوخ بـ ٩٤ صوتاً ضد ٢٦ على التحفظ القاضي باعفاء الولايات المتحدة من كل قيد فيما يتعلق بالتسليح على ان يكون للمؤتمر الاميركي حق زيادة التسليح بلا موافقة مجلس جامعة الامم كلما رأت اميركا نفسها مهددة او مشتبكة

ووافق مجلس الشيوخ ايضاً بـ ٤٤ صوتاً ضد ٢٨ على تحفظ آخر يترك للولايات المتحدة حق السماح لرعايا الدول التي تخترق شروط المعاهدة ان تتعاطوا الاعمال مع رعاياها . وعاد مجلس الشيوخ فوافق بـ ٤٤ صوتاً ضد ٢٧ على التحفظ المتضمن امتناع اميركا عن التصديق لشروط المعاهدة المتعلقة بالعمال

الاسطول البريطاني في الاستانة

لوندرا – في ١٨ جمادى الثاني

اصبح الآن الاسطول الانكليزي المحتشد في الاستانة موازياً لاسطول حرب

العدد ٣٧٢ — السنة [illegible]

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

ترسل كافة الاخبار [illegible] باسم مدير الجريدة المسؤول [illegible]
في المطبعة الاميرية بمكة [illegible]

الاشتراك [illegible] في الحجاز [illegible] في سائر الاقطار [illegible] وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٢٦ رجب سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — [illegible] ابريل سنة ١٩٢٠

توارد الخواطر بين العرب

في الوطن والمهاجر

بينما نحن نتمتع بالانباء التي حملها الينا البرق والبريد مما قام به اخواننا السوريون والعراقيون في الوطن ازاء أمنية العرب الوحيدة الاولى الوحدة والاستقلال التام الخالي من كل شائبة [illegible] وافانا البريد الاميركي الاخير وهو يحمل الينا الاحتفال الجليل الذي أجراه (الحزب الوطني العربي) في (بونس ايرس) ليلة ٢١ كانون الاول سنة ١٩١٩ من الاحتفال التاريخي الكبير بعيد رأس السنة للحزب المذكور.

وقد تجلت في ذلك الاحتفال الباهر البهيج الروح العربية بأجل مظاهرها وكان كل ما أتاه الحزب في تلك الحفلة الشائقة التي اشترك فيها عشرات الالوف من العرب الاحرار الصميميين المتقدين غيرة وحماسة أمام المطالب الوطنية السامية [illegible] ما هي الا مطابقة كل المطابقة لما [illegible] اخوانهم السوريون والعراقيون في الوطن.

ولا ريب أن ذلك لا غرابة فيه انه من عجيب الاتفاق في الافكار والتوارد في الخواطر. كلا ثم كلا فان ذلك الحس والشعور [illegible] في أذواقهم واحتراساتهم من أب كريم [illegible] منهم ثم جده ثم وثم الى منتهى دوحة أصلهما النجيب تولده طبيعة الموروثات والبواعث في جوانحهم اينما كانوا وحيثما وجدوا لأن الروح العصرية الجامعة في العرب [illegible] بجر الفكر من [illegible] والقلم من [illegible] الى درجة أن [illegible] من في الوطن والمهاجر يناجي بعضها البعض الآخر بما توحيه اليها الوجدانات العربي الطاهر.

وحسبنا من الاطناب في بيان هذه الحقيقة التي لا تحوج الى اقامة دليل ولا برهان ما جاء في محضر (٢٦) وتاريخ (٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٠) من رصيفتنا المجلة (نهضة العرب) القراء أن الحفلة في تلك الليلة [illegible] الشمس سمو الامير [illegible] المعظم بصورة مشخصة وجعل القوم يحيون شخصها ويقفون أمامه القصائد وانتصبت [illegible] أنهم فوق عرش مملكة سوريا المتحدة [illegible] الجميع في تلك الليلة الى امرة [illegible] انضمام سوريا المستقلة المتحدة [illegible] المطالب الذي ألقاه في تلك الحفلة رئيس الجمعية الممتاز [illegible] وهو البطل الهمام رئيس الوطنية الكبير الدكتور جورج صوايا [illegible] وها هو خطابه نتحف القراء بالاطلاع عليه ليعلموا [illegible] امتنا المجيدة في المهاجر [illegible]

خطاب الدكتور صوايا

[illegible]

قد اجتاز هذا الحزب الوطني الحول الاول من حياته السياسية مناضلا في سبيل اقدس واجب واسمى غاية.

[illegible] سنة قد انقضت نشرنا علم الاستقلال المطلق الناجز [illegible] الوحدة العربية والاخاء القومي [illegible] وكيانا ربط سكانه رابطة [illegible] والآداب والموقع الجغرافي [illegible] وقتنا [illegible] ونذود من ذماره ونذود عن قوميته.

[illegible] باستقلال البلاد العربية التي باتت [illegible] الاستعمار المستعمرين [illegible] لاهل الجشع الطامعين المستعمرين.

لم نكتف بطلب استقلال سوريا ولبنان لان البلاد العربية الباقية هي ايضا بلادنا. ولان سكانها هم ايضا اخواننا. دمهم دمنا وتاريخهم تاريخنا) [illegible]

الى ان قال:

(قد نشرنا مشروع دستورنا الاساسي على صفحات جريدة الحزب الرسمية (نهضة العرب) فتناقلته كبرى الصحف العربية في العالم ومنها من قال بصلاحيته كدستور اساسي للولايات العربية المتحدة المنشودة. سوف نطبع قريبا هذا الدستور متضمنا بعد اضافة ملاحظات الاخوان المدققين في الوطن والمهاجر، ونوزعه على كافة الجمهور [illegible] اما انصار [illegible] من اخواننا فيستطيعون الحصول عليه متى شاؤا من ادارة الحزب او من ادارة جريدته ونود من صميم الفؤاد [illegible] من هؤلاء المهارات والمشاغبات [illegible] الى اتحاد مبادئنا الاساسية [illegible] والخدمة الملية العمومية [illegible] واخلاص

في نفس الكتيب الذي سننشر [illegible] الحزب السياسية [illegible] اعماله لدى المراجع العليا [illegible] الوطنية الكبرى [illegible] فلا اطيل كلامي بهذا الصدد، اذ سوف تطلعون على كل ذلك بأسباب لا تحمله هذا المقام

لا اكتمكم انا قد نجحنا في العام المتصرم [illegible] من [illegible] ما ذكرنا قول من قال:

« لا يعرف الشوق الا من يكابده » فالبعض [illegible] علينا لانا لا نستعيد عهد الدولة العثمانية [illegible] (من كل جنب وصوبه)

الى ان قال:

(وفريق آخر لا يستهان به تذرع بالمطاعن والمثالب وانهال علينا بالسباب والشتائم لاننا [illegible] الحماية الافرنجية وحمل علينا لاننا نرفض التكبيل بالقيود والتخلق بالسلاسل محاولا اقناعنا بصحة نظريته لان هاتيك من فضة وتلك من ذهب !!!

ومن اخواننا [illegible] المشكوك بسعة اطلاعهم من ناقشنا وازداد [illegible] بتفضيل ما سماه الاستقلال القومي (حاسبا استعمار فرنسا لسوريا استقلالا قوميا) على الاستقلال الناجز فكتب فصولا ضافية ونمق مقالات سفسطية ساحرة ليبرهن بها ان السوريين ليسوا بعرب. لكنه فاته دام فضله ان يحجنا بأن السوريين هم الفرنسيون ليحق [illegible] في بلادنا ما استكبره على قوم بيننا وبينهم من صلة الدم والجيرة والادب والعادات ما هو واضح لكل ذي بصر، لكن ليس هنا مقام الرد على هذا الاخ الضال عن طريق الهداية والسداد. ولا بد لي معه من موقف [illegible] الا لي يحاولون ان الحق هو ابدا الى جانب [illegible] الكلام [illegible]

ليس بوسعي من [illegible] هذه الليلة [illegible] والى [illegible] من الآراء وما [illegible] من الشواهر فان الاحاطة بكل ذلك تحتاج الى الليل الى ليلة كاملة لا الى [illegible] محدودة فان برنامج هذه الحفلة الذي بين ايديكم حافل من [illegible] والاختصار.

لكن قبل مغادرتي هذه المنصة أريد ان [illegible] رسم [illegible] الحزب المكرم ومليك سوريا المعظم سمو الامير فيصل [illegible] ابيات من الشعر [illegible] الوطنية [illegible] هذا الاحتفال [illegible]

(وما هي تلك الابيات الشعرية):

كن فينا الاماما

بطل العرب الهماما (١) [illegible]
[illegible] في التدبير شيخ [illegible]
انما بايات تقتضي الهدم [illegible]
انت فينا آية الحكم [illegible] ان [illegible]
نعد لك العين مقرآ [illegible] مقاما
ورد نحن اترنا [illegible] كن لنا انت [illegible]
نحن في ليل بهيم [illegible] البدر التماما
مزل كنا ولكن فيك القينا حساما
فاتضينا النصل منك اليوم كي نمحو الظلاما
تشبه السيف مضاء تشبه الرمح قواما

ثم قال:

تشبه القطر انسجاما . تشبه النار اضطراما
اروع في الحرب والسلم فكن فينا الاماما

فيصل العرب أمطر في عضد العرب [illegible]
[illegible] الشباب بحيله جلونا وثنانا (٢)
[illegible] القوم [illegible] على القوم السلاما

اجلسوا(٣) ان مليك العرب قد ام الشاما
يوقظ الابطال ان كانوا نياما
[illegible] الشعب [illegible] من سما الشرق الظلاما
[illegible] مدلا لا الكلاما
وهو في الشرق ينادي الاعجام [illegible]

هات يا ابن حسين من دم الاعداء [illegible]
[illegible] منه [illegible] امة تنكر الاوهاما

ثم قال:

[illegible]
هم يتوجون والمسوح [illegible]
وتبدوا لنا [illegible]
انما [illegible] في زمانا [illegible]
وانا ليس [illegible] في فدى الرفق [illegible]
[illegible] ان استرخصوا الموت الزؤاما

ان يكن هذا ملام العرب لا كان ملاما
[illegible] السيف [illegible] [illegible]
[illegible] سنة ١٩١٩ (الدكتور يعقوب صروف)

كلمة نصح

لأبناء البلاد

[illegible] الأرجوزة الغراء التي بعث بها الينا حضرة العلامة الاديب والمحقق الاريب الاستاذ الشيخ (محمد حبيب الله الشنقيطي) وقد حوت آيات اللطف والظرف وجاءت حكمة بالغة في بابها [illegible] نشرها وها هي الى القراء:

الحمد لله الذي قد اوجبا | نصح العباد واليه ندبا
ثم صلاة الله والسلام | على الذي به [illegible] الاسلام

(١) [illegible] الخطيب [illegible] لدى [illegible] الامير [illegible] [illegible] العرب [illegible] [illegible] الخطيب [illegible] [illegible] الجمهور [illegible] [illegible] لاثارة الخطباء [illegible]

وآله الابرار [illegible] | وما له من كل الاصحاب [illegible]
[illegible] | وما انفك من ربع علم دارس
وما بها [illegible] من [illegible] | فاشرقت كالانجم السيارة
[illegible] واحيتي [illegible] | ولم ابد من بذله [illegible]
[illegible] | ومن قام [illegible] ضبحي
[illegible] | لكنها [illegible]
[illegible] | والعلما في [illegible]
[illegible] من نوى | نصح الكبير والصغير [illegible]
بعد [illegible] المدارس التي | [illegible]
مليكنا الشهم (الحسين بن علي) | سيدنا بضعة خير مرسل
ابو الملوك وابو السعود | رادع اهل الجور بالحدود
من شب في دولته عز العرب | وابتهج العلم وعز الطرب:
عليك بالمدارس المشحونة | زبدة المعارف المصونة
[illegible] طلاب العلم فيها دائما | [illegible] تكن بين الدروس قائما
بل اطلبنه بجمع الفكر | في وقت الالقاء لكل ذكر
وكن [illegible] على الطلب | [illegible] الضرب
والزم النصح لدولة العرب | [illegible] كل الارب
والزم [illegible] | [illegible] تمام الشرف
[illegible] | [illegible]
[illegible] وما قد تلا | [illegible]
والزم [illegible] بعد العلم | [illegible] والحزم
لكن نشر العلم حيث يعلن | اولى [illegible] احسن
[illegible] الناس بغير علم | لم تجد غير موجبات الاثم
[illegible] خلطة شرار الناس | جالبة للفقر والافلاس
وصحبة الاخيار كانت [illegible] | لكن وجود الفضلاء [illegible]
[illegible] تعدم الاخيار | اذ كثرت في دهرنا الاشرار
[illegible] من يجنب العلما | [illegible]
[illegible] العلوم النافعة | [illegible] العلوم الطالعة
[illegible] الشرط | [illegible]
[illegible] مدارس الاقراء | [illegible] الاشياء
[illegible] الصغير في العلوم | [illegible] في المنطوق والمفهوم
[illegible] الحق | [illegible] الرسول [illegible] الصدق
[illegible] ملكه ومصرا | [illegible]
صلى الاله [illegible] المختار | وآله واصحابه الاخيار

جدول التوقيت

– [illegible] مكة –

برج الحمل

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
الأربعاء	١٨	٧ ١٠	٣٢ ١١	٤٨ ٥	١٠ ٩
الخميس	١٩	٦ ١٠	٣٣ ١١	٤٧ ٥	٩ ٩
الجمعة	٢٠	٤ ١٠	٣٢ ١١	٤٧ ٥	٨ ٩

ماذبة العلاجية

بناء على صدور الارادة السنية الملوكية قد امدت وكالة المعارف الجليلة في يوم السبت الماضي وليمة لجميع تلاميذ المدارس الهاشمية التي بالعاصمة في الموقع المعروف (بالشهداء) فسرح التلاميذ والمعلمون وجميع مأمورو المدارس الى المحل المذكور فمكثوا به يوما وليلة متنعمين بجلائل الاء نعم جلالة ولي النعم وفي صباح يوم الاحد آبوا وهم فرحين شاكرين ومرتلين آيات الدعوات لجلالة الملك المفدى أيده الله ونصره آمين

الى العلم الى العلم

هذه كلمة بعث بها الينا حضرة الوطني الغيور السيد (عارف الدرويش الحسامي) رئيس الهيئة التنبيه العراقية وكان قد أعدها لان يلقيها امام عموم أبناء مدارس العاصمة يوم السبت الماضي حينما كانوا متنزهين (بوادي فخ) المعروف بالشهداء - بامام صاحب الجلالة الهاشمية مولانا (المنقذ) مناسبة مظاهرة الفرح والسرور التي اقامها اهالي البلاد يشاطرون اخوانهم السوريين والعراقيين فيما قرروه واطلبوه وهاهي تلك الكلمة الى القراء :

يا ناشئة (أم القرى) ! يا طلاب مهبط الاسلام !

لنا الشرف العظيم بانكم اليوم ضيوف تاج الامة العربية جلالة مولانا المنقذ الاعظم ايده الله تذكاراً لما نالته الاشان من الاستقلال بشطريها السوري والعراق .

ومما لاريب فيه ان شعوركم ووجدانكم الحي دعاكم للاشتراك مع اخوانكم السوريين والعراقيين في اقامة حفلات السرور يوم استقلالهم فانتم تعملون مثلما يعملون هنالك . وان كان البعد حائلا بينكم فصداهم ينعكس الى آذانكم فتسمعونه وتشاركونهم بذلك اليوم السعيد

حيا الله هذه النفوس الطيبة وهنيئا لكم اعلموا أن الامة العربية لا يشاد عرشها ولا يعتز ملكها الا باتحاد الاقطار العربية تحت الراية الهاشمية المظفرة لان من الاتحاد القوة وهي التي تؤيد الحق الصريح .

ثم ان شعوب الامم العربية قررت مصيرها بنفسها مستندين على انفسهم واتحادهم اذ لا حق الا بالقوة ولا قوة الا بالاتحاد .

من المعلوم أن صوت الشعب من صوت الله وقد قيل السنة الخلق أقلام الحق فتأملوا يا أولي الالباب .

انتم اليوم تحيون يوم استقلال اخوانكم الذين يرسلون لوطنهم الكريم تحيتها الولاء للعبقرية الحقيقية ليفهم ان بني سام نهم هو هذا القطر العربي المقدس الذي تحلى بوجود صاحب الجلالة الهاشمية واعلاه العظيم [illegible]

اخواني ! ابناء الناطقين بالضاد !

كفانا خدعا من اقوام يريدون استعبادنا يريدون قتل لغتنا . قد آن الاوان وحان الوقت المرهون لاسترجاع سيادتنا الصريحة فلا سياسة بعد اليوم .

هيابنا يابني عمومتي الى العلم ! انتم اليوم طلاب مدارس تجمعكم جامعة واحدة وانكم رجال الغد ان شاء الله . رجال لا يثنيهم شيء عن التقدم في مدارج الحياة لتكونوا في مصاف الامم الراقية المتمدنة . ليس التمدن الذي يتظاهر به الغربيون بمحاولة المغربين . بل ان التمدن الحقيقي هو الذي امر به الله وشرع رسوله مبنيا على الاخلاق القويم . انتم اليوم نابتة هذا القطر العربي مشيدو اركان الامة العربية بهمة سيدنا ومولانا (المنقذ) الاكبر اعزه الله متبعا قول خالقه جل وعلا ومقتفيا أثر جده الاعظم صلى الله عليه وسلم ومتمسكا بحبل اسلافه العظام الخلفاء الراشدين .

سمعتم كثيراً من أقوال الخطباء . ما انتم بتلو من ذكره وعلم كثيراً . ولكن الاقوال لا تثبت الا بافعالها فليتدبر أولو العزم والحزم باتباع سنن ما أتى به الله ورسوله .

يا بني أمة العرب كفانا فخراً بأجدادنا العظام بالفخر لنا ان نقتفي وتقتفي أثرهم ونحذوا حذوهم . ولكن لا يخفى على المفكر اللبيب ان اليوم ليس كأمس فانتم ابنها الناشئة خلقتم لهذا العصر عصر العلم والفنون عصر استقلال الامة العربية ولذلك أذكركم قول سيدنا علي رضي الله عنه الا لا تقسروا ابنائكم على ما اعتدتم عليه فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم وكفى بهذا دليلا بينا فشمروا اذاً عن ساعد الجد والاجتهاد وثابروا على تلقي دروسكم الدينية والوطنية والعلمية . واتقنوا لغتكم بحق الاتقان لانه ما من امة عاشت وارتقت الا بلغتها وتعلموا ما تميزون عليه من العلوم والفنون الناهضة الامم الاخرى . هلموا الى العلم يا بني لؤي ان العلوم والفنون هي اكبر مشيد لدعامة الامم وقوتها وابعدوا عنكم الكسالة والبطالة واعتمدوا على انفسكم واتقوا الله في اعمالكم وهذا بلاغ لقوم يوقنون . وارجو المولى جل وعلا ان يمد بعنايته مليكنا المعظم وانجاله الاشبال وان يجمعهم لما فيه خير الامة والوطن آمين انه اكرم مسؤول . [illegible]

الحجاج [illegible]

في جدة

وردت الباخرة مكة من عموم الحاجر الصحية بجدة البرقية التالية

وصلت اليوم الباخرة ... [illegible] البولاندية وعليها ٩٢ حاجا جاوا منهم ٨١ طفلا

فاهلا ومرحبا بوفود بيت الله الحرام

تبرعات

لصندوق حمى زبيدة من يد الشيخ عمار الجاوي بجاوا من حضرة الفاضل رئيس اعانة عين زبيدة المحترم البيانات الآتي [illegible]

روبية [illegible]

- [illegible] من الحاج مصطفى الزهوري الجاوي
- » الحاجة خديجة [illegible]
- » الحاج [illegible] الجاوي
- » الحاجة [illegible] الجاوية
- » الحاجة كلثوم
- » الحاج محمد
- ٢٠ » الحاج علي بن عبد الجليل
- ١٨ » الحاجة حليمة الجاوية
- ٢٠ » حليمه
- ٢٦ » الحاج [illegible] جني
- ٢٦ » الحاج مصطفى جني
- ١١ » الحاجة حليمه الجاوية
- ٢٦ » الحاجة آسيا الجاوية
- ٢٦ » الحاج حسن
- ٢٦ » الحاج كولا
- ٥ » الحاج عثمان جني
- ١٠ » الحاج عيسى جني
- ١٠ » الحاجة آمنة جني الجاوية
- ٢ » الحاج ثابت جني
- » الحاجة صالحة بنت [illegible]
- ٥ » الحاجة سليمة بنت علي
- ٥ » الحاجة خديجة بنت عبد الحليم
- ٥ » الحاجة [illegible] الجاوية
- ٥ » الحاج عبد الحليم
- ٥ » الحاج ابسوه
- ٥ » الحاج علي
- » الحاج محمد بن عبد الله
- ١٠ » الحاجة زبيدة الجاوية
- ١٠ » الحاجة ليمن بنت محمد
- » الحاج هاب الدين
- » الحاجة كلثوم بنت اسماعيل
- ١٠ » الحاج عمير بن ليمن
- ١٠ » الحاج علي بن ليمن
- ١٠ » الحاج عبد الله بن ليمن
- » الحاج ابو القاسم بن عبد الله
- ١٠ » الحاجة مريم بنت عبد الله
- ١٠ » الحاجة طلحة بنت يعقوب
- ١٠ » الحاجة خديجة بنت عبد الله
- ٨ » الحاجة فاطمة الحنى الجاوية
- ٦ » الحاج عبد الرحمن الحنفي
- » الحاج عبد الحميد الحنفي
- ٧ » الحاجة خديجة بنت عبد الحليم [illegible]
- ٢ » الحاجة ميمونة الجاوية [illegible]
- ٢ » الحاجة عائشة الجاوية [illegible]

ضاعف الله لهم ذلك في صحائف الحسنات واجزاهم أفضل الجزاء ووفقهم لصالح الاعمال

في ١٢ رجب سنة ١٣٣٨

اخبار خارجية

تعيين وزراء

لندن صرح رسميا ان الدكتور مكنامارا عين وزيراً للمال والمستر ... رئيسا لمجلس التجارة والمستر مكردي مديراً للطعام

ميزانية الجيش البريطاني

عقدت ميزانية الجيش عن سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ التي تعرض على مجلس النواب في يوم ٢٢ مارس وتدل الارقام على أن الميزانية ستكون ١٢٥ مليون جنيه مقابل ٤٠٥ ملايين في سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠

ويبلغ عدد رجال الجيش ما عدا جيش الهند ٥٢٥٠٠٠ مقابل ١٨٦٠٠٠ في سنة ١٩١٤ و١٩١٥ و٠٠٠ و٩٠٠ في سنة ١٩١٩ و١٩٢٠ وينتظر ان العدد المذكور ينخفض الى ٢٨٠ الف رجل

القبض على رؤوف بك ونظيف بك

القى الحلفاء القبض على النائبين رؤوف بك ونظيف بك اللذين يلاذ في الاستانة الزعيم الوطني مصطفى كمال والحالة هادئة

الباخرة (منصورة)

جاءنا من رئيس المرفأ « بجدة » ان الباخرة (منصورة) وصلت من بورت سودان وعليها البضائع الآتية

عدد

- ١٥٧ تخ
- ٤ دخان
- ١ سجاير
- ٨ فلفل
- ٨ حطب
- ٤٠ [illegible] بضائع
- ٢٠ شك

المجموع ٢٤٣ طرداً

برقيات عمومية

حول الثورة في المانيا
ايبرت يكذب حصول الاتفاق

كوبنهاغ – في ٢٤ جمادى الثاني

جاء في برقية من برلين ان الحكومة التي يديرها كاب اصدرت منشوراً يؤيد بالاجمال الخبر الذي نشرته جريدة البرلنر تيتبلت ولكن مع بعض تعديلات. فقد جاء في المنشور ان الوزارة الجديدة التي تؤلف سيكون بينها وزراء فنيون وفي جملتهم وزراء من الحكومة السابقة. وان الحكومتين ستصدران منشوراً تذمان فيه الاعتصاب العام وتعتبر انه جريمة ضد الشعب. ويقول المنشور ايضا ان المفاوضات بدأت أخيراً وان الدكتور كاب كلف وكلاء الوزارات ان يقوموا بانجاز الاعمال الباقية حتى يصدر القرار ...

ويؤكدون ان وكلاء وزارات الحكومة يرروا ان لا يتلقوا اوامر من حكومة كاب بل ان يبقوا في مناصبهم ويواصلوا العمل فيها طبقا لبرنامج حكومة ايبرت

وفي الوقت نفسه لم يرد حتى الآن من الحكومة السابقة ما يؤيد الاتفاق

برلين – في ٢٣ جمادى الثاني

وقعت مناوشات بين الجمهور وبين جنود الجيش النظامي في عدة ضواحي مجاورة لبرلين. واستخدم الجنود بنادقهم واطلقوا المدافع الرشاشة فقتل وجرح عدد من الاشخاص

ستجارت – في ٢٥ جمادى الثاني

تكذيب حكومة ايبرت حصول اتفاق ما مع حكومة كاب. ويقول ايبرت انه لن يبرم اي اتفاق مع الثائرين بل يطلب ابعاد كاب وزملائه. وقد دعيت الجمعية الوطنية للانعقاد يوم ١٧ مارس في ستجارت

لندن – في ٢٥ جمادى الثاني

بعد ما اعتقد الناس جميعا بصحة الخبر الخاص بعقد اتفاق بين حكومتي كاب وايبرت جاء تكذيب ايبرت فأحدث دهشة عظيمة. ومن الثابت ان حكومة ايبرت الموجودة الآن في ستجارت تعتقد ان مركزها قوي. وقد اصدر الهر ايبرت والهر نوسكي دعوة الى الجنود الفاسدين يطالبان بها مودتهم وكذلك اصدر الهر نوسكي والهر كوخ وزير الداخلية امراً عاماً يحرم توزيع بلاغات حكومة كاب في انحاء الامبراطورية وأكد الهر ايبرت ايضاً بأنه تمكن من المحافظة على مواصلاته مع جميع اقسام المملكة الالمانية

ولي عهد المانيا السابق

امستردام – في ٢٦ جمادى الثانية

وصلت سيارة هولندية الى ويرنجن لتراقب ولي عهد المانيا السابق روتر

[illegible]

لندن – في ٢٧ جمادى الثانية

تقول التيمس ان السنيور نيتي عند عودته الى رومة وارسل تلغرافاً الى المجلس الاعلى يصرح فيه على تصحيح حدود الجر الى ان المجلس عدلها او لا يغيرها ووافق وزير الخارجية الايطالية على قراره روتر

المسألة العثمانية
– حول احتلال الاستانة –

لندرة – في ٢٦ جمادى الثانية
– في مجلس العموم –

رد المستر (بونرلو) على سؤال المستر (اسكويث) عن احتلال الاستانة فقال:

« انه ليس في النية نزع الادارة الملكية في الاستانة ولكن ستحتل وزارة الحربية والبحرية وبعض البرق والتلفون ويشرف ضباط الحلفاء على اللاسلكي في الاستانة »

ولم يحدث قتال الا في موقع واحد

وجاء ان الجنود الانكليز قتل واثنان اربعة جرحوا وانه قتل من الجنود التركية تسعة وجرح آخرون وقد انذرت الحكومة العثمانية بان الاحتلال سيستمر الى ان تحدد شروط الصلح في حينها وانه اذا استمرت الفظائع فان شروط الصلح تزيد شدة

روتر

الحالة في رومانيا

لندرة – في ٢٥ جمادى الثانية

نشأت حالة حرجة في رومانيا وجاء انه قد استقال رئيس الوزارة الدكتور فيدا – فويفود اثناء غيابه بلندن – وان الملك كلف الجنرال افريسكو بتأليف وزارة جديدة.

وسيسافر الدكتور فيدا (فويفود) الى بخارست اليوم

وقد احدثت هذه الازمة مخاوف في دوائر الحلفاء لان هذا الدكتور كان يمثل بولاء مع الحلفاء في حين ان تعيين الجنرال افريسكو يعني انه يكون ميلا الى الرجوع الى خطط الحكومة الرومانية السابقة روتر

باريس – في ٢٧ جمادى الثانية

كلف المسيو ميلران [illegible] القائم باعمال السفارة الالمانية والجنرال مانجان

روتر

اضطرابات جنوب افريقيا

مدينة الكاب – في ٢٨ جمادى الثانية

احدث النجاح الشامل الذي احرزه الوطنيون [illegible] انه من المحقق ان الحكومة لا يمكنها البقاء الا وقتا قليلا اذ ليس من الممكن ان يستطيع تأليف الوزارة اي انحاء يمكن من الاحزاب وينتظر ان يكون عدد الاعضاء الذين سيفوزون ٢٥ [illegible] تقريبا من الوطنيين روتر

مجلس الشيوخ الاميركي

واشنطون – في ٢٥ جمادى الثانية

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على ... ضد ٢٢ على التحفظ الثاني الذي اقترحه اخيراً المستر لودج بشأن المادة العاشرة

روتر

اجور العمال

لوندرة – في ٢٥ جمادى الثانية

منذ اعلن الاتحاد الزراعي عن دعوة العمال في جنوب ويلز بيانا قالوا فيه ان اجابة المعدنين الى مطلبهم الجديد ان تزيد الاجور ثلاثة شلنات يستغرق اكثر من كل الربح الناتج عن تجارة الفحم ويقابل رئيس الوزارة اتحاد المعدنين في ١٨ مارس. وليتفق (جماعة) ان الحكومة ستقترح المسألة على محكمة تحكيم تعتمد التسوية على اساس زيادة تكاليف المعيشة

ويطلب عمال السكك الحديدية زيادة بدبلة مقدارها عشرة شلنات في الاسبوع ويقوى الاتحاد مساعي المؤتمر القيام بحملة الطلب زيادة بعينه في الاسبوع روتر

وزارة المجر الجديدة

كوبنهاجن في ٢٥ جمادى الثانية

جاء في تلغراف من بودابست ان وزارة المجر الجديدة تألفت برئاسة مسيو سيمادام والكونت تيليكي وزيراً للخارجية روتر

لوندرة – في ٢٧ جمادى الثانية
– مجلس العموم –

قال المستر اسكويث في خلال المناقشة في الاتفاق انه يجب ان يستخدم [illegible] الدين لا حالة المترتبة من الاسراف واشار بعقد مؤتمر اقتصادي دولي يكون فيه مندوبون عن الاعداء السابقين والغرض اتخاذ الوسائل لزيادة الانتاج وضبط الاسعار وانتهى الى مطالبة الحكومة بالتدبير والاقتصاد في الادارة وطلب الاقتصاد في المصالح والحرية التامة في التجارة مع روسيا روتر المخصوص

[illegible]

لوندرة – في ٢٦ جمادى الثانية

وصلت الملكة الكسندرة اليوم الستار عن تمثال اديث كافل في ميدان الطرف الاخر حيث كان تمثالا جرقتها قبل نقله الى [illegible] من الاكتتابات التي جمعتها جريدة [illegible] في اوائل الحرب [illegible] الايطالي يصور الملك كامل [illegible] في نيابة عن [illegible] الاحتفال الطلبة من الجنود الانكليز والبلجيكيين وبعثت الملكة [illegible] والوفد البلجيكي والسفير الانكليزي الانسجام الطيب الانكليزي والبلجيكي من النبلاء وقد اشاد الى الصداقة الدائمة بين الامتين [illegible]

حوادث وزارة المانيا

باريس – في ٢٧ جمادى الثانية

شرحت حوادث المانيا لمجلس الوزراء الذي فحص الحالة المالية واقر المصروفات الواردة في ميزانية سنة ١٩٢٠ التي امكن تخفيضها بما يقارب ٨ مليارات هافاس

اهانة الاعتداء على الضباط الفرنسويين

[illegible] – في ٢٦ جمادى الثانية

تقول جريدة « البتي باريزيان » بشأن ما وقع ضد فرنسا بأن طلب العقاب الذي قدمه المرشال فوش لمجلس الوزراء سيبعث به الى حكومة ايبرت هافاس

قدوم أمير لمصر

رومه – في ٢٥ جمادى الثانية

سافر البرنس الدوق [illegible] سبوليتو الى مصر الشركة الايطالية

مظاهرة في فينا

رومه – في ٢٦ جمادى الثانية

قام الجمهوريون بعمل مظاهرة ضد كل محاولة من الحزب الذي يريد الانضمام لالمانيا الشركة الايطالية الشرقية

معاهدة الصلح في اميركا

وشنطون – في ٢٦ جمادى الثانية

صادق مجلس الشيوخ على التحفظ الخاص بالبند العاشر من معاهدة الصلح الذي اقترحه وابداه المستر لودج وقال ان الرئيس ولسن رفض مفاوضة السفراء في الطرق التي ستتبع لحل المسألة التركية الشركة الايطالية الشرقية

لوندره – في ٢٦ جمادى الثانية

ودعت لندن اليوم البرنس اوف ويلس وداعاً حماسياً حينما قام من محطة فكتوريا قاصداً اوستراليا فقد احتشدت جماهير تقدر بالالوف وشدة تشوقها لرؤية البرنس قبل مغادرته البلاد اخترقت نطاق البوليس وقد ودع الملك والملكة البرنس على المحطة حيث اجتمع كثيرون من اعضاء الوزارة وجمهور الاعيان

وقام القطار بين الهتاف الذي يعم الى ان قاصداً بورتسموث حيث ركب البرنس الطراد رنون

امستردام – في ٢٧ جمادى الثانية

[illegible] ان المحكمة [illegible] ان تحاكم زعماء الثورة [illegible]

[illegible] ان الهر نوسكي استقال [illegible]

[illegible] – في ٢٧ جمادى الثانية

صرح سكرتير جمعية الامم العام ان الثلاثة عشر مملكة التي دعيت للاشتراك في الامم وصلها ما يثبت بانخراطها في سلك الجمعية وهي الارجنتين وشيلي وكولمبيا وبراغواي وايران واسبانيا والدنمارك ونروج وسلفادور وسويسرا وهولندا وفنزويلا

العدد ٣٧٣ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل … باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع … لخدمة الاسلام والعرب

… يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٨ اپريل سنة ١٩٢٠

المؤتمر العراقي

… المؤتمر العراقي مباشرة الى صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » القرار الذي يتضمن اعلان استقلال العراق وانتخاب سموه ملكاً عليه وقد … على هذا القرار المقدم الى … مرجعه مكتوباً على الورق المخصوص بالرسوم الدولية مزركش بالذهب … بشراه.

المناداة
باستقلال العراق

اتحاده بسوريا — انتخاب جلالة الملك « عبدالله » ملكاً عليه
اعلان سمو الامير زيد نائباً للملك فيه

فهذا هو نص القرار الذي وضعه المؤتمر العراقي العام باعلان استقلال العراق واتحاده بسوريا سياسياً واقتصادياً وقد تلي هذا القرار على الشعب السوري من شرفة البلدية يوم اعلان استقلال سوريا …

… المؤتمر العربي العراقي العام الذي يمثل الشعب العراقي تمثيلاً قانونياً في جلسته المنعقدة في دمشق الشام بتاريخ ٨ آذار ٩٢٠ و ١٨ جمادى الاولى ١٣٣٨ — اعلان القرار الآتي

باسم الشعب العربي العراقي

… خاضت الامة العربية غمار الحرب الماضية في جانب الحلفاء لرفع نير الاجانب من … وآسترجاع … عهدها واستئناف مهمتها الطبيعية في تمدين الشرق وتحقيق آمالها القومية بالوحدة والاستقلال التام اسوة بغيرها من الشعوب التي نالت استقلالها وهي دونها حضارة ورقياً . وكان الحلفاء الكرام قد قطعوا لها العهود على الاخذ بنصرتها في هذا السبيل واعلنوا بلسان رؤساء حكوماتهم ومجالس نوابهم ان لا غاية لهم من الحرب الا استقلال الشعوب وترك الخيار لها في بت مصيرها وتعيين شكل حكومتها فارتبطت بريطانيا العظمى مع جلالة الملك … والمعاهدة المعروفة التي اعترفت فيها باستقلال العرب من جبال طوروس وشمالي ولاية الموصل الى خليج فارس والاوقيانوس الهندي والبحر الاحمر ، وابد الرئيس ولسون ذلك بما اعلنه من المبادئ السامية التي وافق عليها الحلفاء كافة وتخذوها اساساً للصلح الدائم كما جاء في بيان اللورد غراي وزير خارجية انكلترا امام لجنة الامور الخارجية في ٢٣ تشرين الاول ٩١٦ وتصريح المسيو ريبو رئيس وزارة فرنسا في ٣ تشرين الثاني ٩١٩ وردود الحلفاء على مذكرة الدول الوسطى التي ارسلت على يد السفير الامريكي في باريس وجوابهم على مذكرة الرئيس ولسون في ٢٢ … ٩١٧ وبيان مجلس النواب الافرنسي في ٥ حزيران ٩١٧ وبيان مجلس الشيوخ في … منه وتصريح المستر لويد جورج في غلاسكو في ٢٠ حزيران ٩١٧ وما شاكل ذلك من البيانات القائلة بتحرير الشعوب الكبيرة والصغيرة واستقلالها وترك الخيار لها في بت مصيرها والغاء المعاهدات السرية المجحفة بحقوقها

وقد كان لجلالة الملك (الحسين) الاول وانجاله اصحاب السمو الامراء العظام الفضل الاكبر في تحرير الامة العربية وانقاذها من نير العبودية والذل واحراز النصر المشترك على الاعداء في الشرق فابلوا في الحرب احسن بلاء وقادوا الامة من نصر الى نصر ثلاث سنوات متواصلة اراقوا فيها دماء زهرة ابناء العراق وسوريا والحجاز وكانوا موضع اعجاب الحلفاء والاعداء على السواء . ذلك فضلاً عما تحملته الامة في الاقطار العربية المختلفة من المصائب والاهوال وما قامت به من جليل الاعمال تأييداً لقضيتها الحقة وانتصاراً لجلالة الملك وحلفائه الكرام

وقد اسفر هذا الجهد المشترك المتواصل من اندحار الاعداء وجلائهم من العراق ودخول الجيوش البريطانية اليه بصفة حلفاء ومحررين فاطمأنوا حينئذ ان لا مطمع لهم في البلاد ولا غاية الا استقلال الامة وترك الخيار لها في بت مصيرها وتعيين شكل حكومتها

على ان الحرب العظمى قد وضعت اوزارها منذ نحو عام ونصف والبلاد لا تزال ترزح تحت وزر الاحتلال الاجنبي الذي الحق بها اضراراً جسيمة مادية وادبية واوقف سير اعمالها ومصالحها الاقتصادية والادارية بشكل كاد يزلزل موقفها السياسي . فقد ضجر الشعب من هذه الحال واعترض في اماكن مختلفة على الحكم العسكري الاجنبي مطالباً باستقلاله التام

نحن اعضاء هذا المؤتمر الذي يمثل الشعب العربي العراقي تمثيلاً قانونياً صحيحاً رأينا الآن ان نجهر بارادته ونخرج البلاد من هذا الموقف الحرج والحال المبهم المضطرب.

فاستناداً الى حق الامة العليى بالحياة الحرة والاستقلال التام وان المبادئ السامية التي اعلنها الحلفاء العظام اكثر من خمسين مرة في خلال الحرب الماضية والى الرغائب التي اعربت عنها الامة العربية العراقية في ٦ ربيع الثاني ١٣٣٧ بواسطة وجهاء الامراء والرؤساء والزعماء والمفكرين وسائر طبقات الشعب والى ما شاهدناه ونشاهده كل يوم من عزم العرب العراقيين على نيل استقلالهم التام والتوسل بكل الوسائل الممكنة التي تؤدي اليه ، وبصفتنا ممثلي الشعب المكلفين بالاعراب عن ارادته اعلنا الان باجماع الاراء استقلال البلاد العراقية المسلوخة من تركيا ... من شمالي ولاية الموصل الى خليج البصرة استقلالاً تاماً لا شائبة فيه وابدنا استقلال سوريا التام واعلنا اتحاد العراق بها اتحاداً سياسياً واقتصادياً ونادينا بحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ملكا دستوريا بلقب صاحب الجلالة ملك العراق وعهدنا في نيابة الملك الى صاحب السمو الملكي الامير زيد المعظم واعلنا انتهاء الحكم الاحتلالي العسكري الحاضر على ان تقوم مقامه حكومة وطنية مسؤولة امام الشعب

واننا باسم الامة العربية العراقية التي انابتنا عنها وصدقتنا ... عاقدتنا على صداقة الحلفاء الكرام وعزمنا على احترام مصالحهم ومصالح جميع الدول الاجنبية في بلادنا راجين منهم ان يعترفوا بهذا الاستقلال ... العراقية ... الوطني والادارة الوطنية فتتمكن دولتنا حينئذ من ان تكون عاملا من عوامل الرقي في العالم المتمدن

هذا وان الحكومة العراقية التي تشكل عاجلا مكلفة بتنفيذ قرارنا هذا تحريرا في ٨ آذار سنة ١٩٢٠ و ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨

ليس لها من دونه كاشفة

ان ما نرى به من الجهل والنفسة والبساطة وما هو في معنى كل ذلك يبيح لنا اظهار الحيرة المفرطة من مسلك المستولين على سياسة العالم والمسؤلين عنها . وهم لا شك جلاوزا الاكرمون .. كأنما أصاب موجود كرونا من ناطق وصامت من حربه الحاضرة من الخراب والمصاب في كيانه السوي لم يروه كافيا حتى أعادوا كرة عدتهم وشدتهم على القسم الجنوبي تقريبا من قارة آسيا فاخوانا سكان شمالي جزيرتنا

ولا نحتاج أن نقول مما ستسفر به نتيجة زحفهم هذا على بقية سكان تلك الارجاء الذين لا يخرج وصفهم بأنهم ممن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

وتزداد حيرتنا اذا تأملنا نحب تلك القوات والمعدات من أمام البلشفيكية الروسية بعد الاعتراف بخطرها وهلكتها على العالم وعلاوة على أن عدوهم الالمان ايضا ... الاستعمار ... في كل بكرة وعشية ... عن مواد الهدنة وشرائط صلحها ..

فقد ضم تلك القوات والمعدات ... على تلك الارجاء بعد اذ اشركت البلشفيكية على (اودسا) لتعدى مواني البحر الاسود المشهورة لاشك ولا ريب في أن منزلة امثالنا البسطاء لاتدرك ... أو مرماه

وعلى الاخص متى تصورنا المناقشات التي نراها في أهم الصحف البارسية بين علماء نواب جمهوريتها المتغمة ... وبين الوزراء والاماثل من رجالها

وبين ما به ... في البريطانية كما نقل من حملات جريدتنا الموقرة (التيمس) على الوزارة الوطنية الجورجية المتغمة - وبريطانيا العظمى هي اليوم بوجهة الاجمال مؤتمر الصلح العالمي ...

ولا ندري ايضا من الداعي لارتكاب ما يشأ مما اشرنا اليه من الجرائم أهي أسباب حقيقية من مبررة فيما يعصى من الاعتداءات ؟ أم هناك دواع أخرى

وعلى كل فكلا الاحتمالين اشر وأمر من الآخر

ثم ان اشتراك الآراء وتخاورها لا نشكر ... ولكن ... بالنقض والابرام والابرام والنقض المشهور في قضية الاورناؤط والاستانة ونحوهما (مما لا حاجة لذكره) في مقررات مؤتمر صلحنا العالي

ومما لا يسع مدركتنا الا أن تقول : أشر يراد بمن في الارض ؟ أم يراد بهم رشد ؟ - كذب وزير ... الاسابيع الفائتة من أن دولته ... ثلاثين الف مقاتل من جندها الى سوريا وانكر ذلك . وعين هذا التكذيب والرد صرح به مندوبها في دمشق ...

وتقول الصحف اليوم بأنها انزلت الى بيروت مقداراً من الطيارات ومثلها من الدبابات المدرعة ونحوها من المدافع و ثلاثة آلاف جندي ...

ولا شك انها لارغام السوريين من ... مطالبهم المشروعة ... النبي الاسود كما اشرنا ... القائد العام ... الموشال ... تصريحه ...

انا لا ندري أشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا ؟

هذه الصحف والانباء الموضوعة الشاذة يريد لنبيعوا حوادث العراق ولا حاجة لتفصيلها بعد قرار مؤتمره المنشور بباليه ... ما في تلك الانباء ... موقفنا وتوضيح ما فيه من الحراجة امام العالم ... الوفاء بالعهد والقول وتسليم الجبل (القضية المقدسة في انظار العرب ... الفطرية التي ابديناها فيهم ...) او اهمال حقوق القومية سيما بعد النداء بالقيام باسمها

وان ما في هذا الكتاب لغة الناس والملائكة اجمعين

اما الاولى (وان كان المشهود والمعلوم لدى الملائكة والناس اجمعين ان حكومتنا وعموم اقوامنا قاموا بواجبه وادوا فرائضه) فنسأل الله الهم يتخرون جزئية من استطاعتهم في عاتقه حسب الامكان

وأما الثانية فلا مشاحة ان جريمته تضيق بها الارض بما رحبت . وفي هذا الوصف غنى عما سواه ...

أدليس وراءنا ما يستلزم لعنة الملائكة والناس اجمعين حية : (ليس لها من دونه كاشفة)

وأما الثالثة فالطافه الاحدية الهادية والهام حكومتنا الحزم في هذه النازلة المهمة ان أسمنها الحفظ مما يحافظ كافة حقوق البلاد وأبنائها وكل ما هم حريصون عليه مع صيانة حقوق حلفائها الحقيقة الجوهرية

وبالله ان الحلفاء الاكرمين مندوحة عن الفراق ما ينشأ بها ... هذا من المسؤوليات ماديها ومعنويها

ولا بد لنا أولا أن نورد هنا ما قلناه في أحد اعدادنا الماضية بلائقة بالموضوع وهو :

ولا نجد ما ... او تصوره فيما نقله الينا امهات صحف تلك ... ونقله عنها صحف العالم من ان بريطانيا وفرنسا اتفقنا وقررتا استيلاء الاولى على العراق والثانية على سوريا بل ولو على فرسخ من تلك المناطق قبل ان يتدبروا اقل ما في الباب ان اعلانهما الاخف الذكر يسقط كل حق زعماه ماديا كان او معنويا وان لا فرق بين ... وبين ما يرميان به (غليوم) كما سوآنا في الذنبة ...... وانا على كل حال لنجل عظمتهما وكبريائهما من قبول ما في هذا ... فان دجلة والفرات وبردى والعاصي والاردن لا تزن مثقال جناح بعوضة مما نالهما من تلك الوصمة من ما في الوفاء بالعهد وشرف القول ولدجلتنا وفراتنا وبردى وعاصينا واردنها لا تعادل مزرعة من ضياع ما فيدونهما المعظمتين من الانهر وكل ما هو في منا ما في بلادهم الاصلية او مستعمراتهما واليس من عدالة ديمقراطية تلك الهامات ان تميس مسألتنا مسألة ... والتي اقامت المؤتمر واقعدته ونحو ذلك من الواقعات والمماثلات الملومة التي لا داعية للاطالة بها ومع هذا فان مداركنا واعتقاداتنا لا يمكنها ان تتصور اقل من هذا في الشهامة والشمم البريطاني وحفاظه على شرفه وشأن قوميته في اقل من هذه الاوجه ويعترف له بها عالم المعمورة ولا ارتياب في ذلك ولكن مصادر مثل تلك الحوادث من صحفه التي يعتمد ... ما ألجأنا الى الخوض في هذا في جملة الخائضين علاوة على ان من اهم معتقداتنا الاسلامية وايمانها تقول رفعت الاقلام وجفت الصحف بما كان وما سيكون في اقل من تضيقنا هذه والا فمن كان المراد بحماية الامم وتحرير الشعوب المستضعفة فقط .. ولا نخال ذلك فعلى الدنيا السلام وعلى عمرانها وحضارتها الف الف تحية »

ويردفنه تمينا باسم الحقيقة أن الفاضل الاديب الشيخ (مي مزيد) محرر الرملة والبرق بارتياب المهذبة أن يتأمل مستندات المؤتمر العراقي وتصحيح قراره بضرورة استقلال بلاده وكل ما اشار اليه في خطابه الملكي المنشور اعلاه . فان حضرته أولى الناس وأعلمهم بمقررات وزارة دولته ومجالسها ورجالها وأمانيها العظام ورجال حليفتها واياها ايضا الاكرمين الاماجد مما صرح به وذكره المؤتمر العراقي وسطر بعاليه واعادة نظر تأمله ايضا الى ما ابيح استملاكه من المقاطعات والقطعات الشاسعة المسلوخة العثمانية كما عبر عنه بالامبراطورية التركية دون تأجيل ضبطها واقتنائها بقرار مؤتمر الصلح العالي . اولاها جزيرة قبرص واحدى جزر البحر الاحمر الكائنة على مرأى منا ومسمع اعلم هداه الله ما اكتنبه بتلك هذه أو تناله كالاته الذاتية ثم شهرة قومه بأحسنها بيانه على مليكنا (فيصل) اثناء محاورته له المندرجة في عدد ٣٦ من الصحيفة (الاخبار) كقوله :

« - كنتم سموكم حليفا لفرنسا وانكلترا في حربهما مع الاتراك ودعيتم للجلوس في مؤتمر الصلح الا يصح مع هذا أن تعتبروا انكم قد ربطتم مصيركم مصير دول الاتفاق وان يكون ذلك سببا يحتم عليكم ان تنتظروا قبل التصرف في جزء من الامبراطورية العثمانية القديمة حتى يصدر قرار في هذا الشأن باتفاق الجميع اي الى ان يتم التوقيع على معاهدة الصلح أو بعبارة اخرى الا يجوز ان يعتبر

فقاتلا لاجلاء الالمان استقلال سوريا وفلسطين وارتقاء سموكم العرش »

يقول ذلك هذا واحتج به وتصريحات دولته الرسمية المردودة التي سلمها الصامت والناطق وهو كما قلنا اعلم الناس بها ثم والاحتلال ما احتلته دولته الفخمة من اجزاء تلك الامبراطورية . الاحتلال الجدير ان يقال عنه المثل المعلوم (شقاء حامل يأكله هابل) . لا بل انه فوعين مبادئ البلشفيكية فليتأمله ا

وثالثاً لا تحتوق الوداد لتلجئنا على ان نكشق عن كل ما أتوه واضمروه اولا بما المفاليم وعاصله ايلامهم جلب نظرهم ولاسيما وبطانيا . بالامة لا يدعوني للمف المذابح التي يوقعها النجد وق فانهم ازهقوا في ظرف الاسبوع الماضي فقط نحو الخمسة والثلاثين نفسا منهم ومن لخصامهم في سفوان وكذلك في الجبل المعروف التكاف في شمال الطائف ويبعد عنه نحو ثمانين كيلو متر والمعارك التي دارت بين منسوبي حضرة السيد الاجل الادريسي في تاريخ (٢٢) من الشهر الماضي وبين ابن عسير وأسفرت بهزيمة الاولين وكان

على الطرفين اقتتال مابين وكثرة ولنا اعطاء الكثير خلك انما في نظر الانسانية على ظلم وكفاه الدعى الذي يطالبون بها فلتنذروا وليقرؤا ما في دولته كانت (١)

توجيهات

وجهت رتبة بابه (المدينة المنورة) الى حضرة الماجد النبيل الشيخ محمود عبد الجواد .

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة لمدير جباية المدينة المنورة الشيخ زكي ا ووجه ايضا عين هذه الدرجة من وسام الاستقلال الى القائد جميل الراوي

وردت من حضرة مدير المحاجر الصحية السورية البحرية جملة الينا والى وكالة الداخلية والى مدير الصحة العمومية بالعاصمة البرقية الآتية :

بلتكم وجود الطاعون في السويس وستتخذ الاجراءات الصحية في جميع الموانئ العربية على واردات ذلك الميناء

ايرت الذي يستعد فيه بهم . اوائل زعيم الحكومة الثورة وقد ابت الاعتصاب . خصوصا وان فون كاب المستشار الامبراطوري الجديد صرح بأن حكومته جادة لاتقاء الكامل من الاشتباك

هذه كلها دلائل على ما في ظواهر الثورة البادية الى الان من التناقض الذي يوقع الانسان في الحيرة ولكن من الامور الثابتة ان الذين قاموا بالثورة معظمهم من العسكريين العريقين والمتطرفين بدليل ان هندنبرج نودي به رئيسا للامبراطورية . وبدليل ان المنظم للثورة هو بور الذي قتل اوآة في يد لودندورف . وبدليل ما جاء في منشور الاشتراكيين الديموقراطيين من ان الثورة عسكرية ذلك امر لا نزاع فيه ......

والشيء الثاني الثابت الى الان هو ان هذه الثورة لم تجد صدى ملائما في سائر انحاء المانيا ولم ترض ما جميع الممالك الالمانية ما عدا روسيا التي هي عاصمتها رد ما نكسونيا دمها وبافاريا استوى بها وورتمبرج وفوركونت وعيد برحرج اعلنت عدم رضاها عنها وهذا عامل كبير يجب حسابه كما ان ... من المتال قررت الاضراب احتجاجا عليها ....

والامر الثالث الذي لا مراء فيه ان الثورة نشأت في الاصل عن الرغبة في عدم تنفيذ معاهدة الصلح وسواء نجحت الثورة او لم تنجح فانها دليل على ان روح الثورة على المعاهدة راسخ في الالمان . وقد كان اول ما فاه به الدكتور فون كاب واول ما اليه قرنقا والمقاء انه سيفض من المعاهدة الشروط المقررة التي لا تخالف الشرف الجرماني ... اوهما لا حفظ هنا ان الالمان اجتنبوا سفك الدم جهد امكانهم . فان الثائرين دخلوا برلين ولم يجدوا مقاومة على الاطلاق . وهذا دليل على ان هذا الشعب شديد التدقيق ضبط نفسه . كما ان الثورة تبرأت من كل عمل للاجانب ولم يحصل اعتداء على رعايا الحلفاء . ومثل هذه الثورات التي بان الحالة ستنتهي في المانيا بأسرع ما يمكن . ولا تدوم القلاقل والاضطرابات طويلا لان الالمان يتركون ناحيتهم الى تجديد قوائم الصناعية والتجارية كما ذكرنا ذلك في مقالة امس

وبعد كتابة ما تقدم وافانا رويتر بأن الثورة فشلت واضطر الثائرون الى الاتفاق مع الحكومة السابقة كما ترى مفصلا في التلغرافات التي نشرناها امس ... الوطن

تعديل الوزارة الايطالية

عدل عقليل وزارته . فاستبدل ثلاثة من اعضائها بشواهم . ودعى نيتي وكيلا للوزارة ووزيرا للمستعمرات بالنيابة . ورقي السنيور ... وزيرا للخارجية ...

اعلان

لا تنسوا اذا قدمتم الى مصر

ان تراجعوا انتم ومعدلكم الدين سلامة « مكتبه التجاري الكائن بعطفة عبد القادر بدرب القبة بشارع محمد علي بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وانكم تجدوا مساعدته لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل ومليو بذكركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

« المقيبة » هي جريدة وطنية عربية جامعة تصدر في بيروت

فاذا اردت ان تستطلع من صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « المفيد » قيمة اشتراكها جنيهان مصريان في الخارج ... ونصف

عنوانها بيروت « المفيد » تجاه المرفأ بالمطبعة الباشية نمرة صندوق البريد ٥٥

الباخرة (قنا)

جاءنا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وعليها ما يأتي :

عدد	
١٢٧	فول
٧٠	عسل
٤٦	بصل
٤٥	صابون
٢٥	برقان
١٩	جبن
١٧	نشا
١٣	كمون
١٠	تفاح
٩	جا ... شكولات
٥	كعك
٧	قماش
٥	صلصه
٤	ادوات كتابيه
٤	ليمون
٤	طحينه
٤	فواكه
[illegible]	عطارة
[illegible]	مواسير
٧	قرز
[illegible]	الأدوات
٢	كاربونات
٢	سوده
٢	ماكينه
١	مطبوعات
١	اشياء حديديه
١	اشياء مختلفه
١	ادوات طبيه
١	لبان
١	فوتوغرافية
١	زيت
١	جبنات
المجموع ٤٤٣	طردا

فقدان ختم

من منذ خمسة ايام فقد مني ختمي المرسوم باسمي المؤرخ ١٣٣٦ وعليه لا يكون على هذا الختم دين أو سند على احد فاذا ظهر شيء من ذلك بعد فلاغيا

عطية بن سليمان

الدوري

جدول التوقيت

لعبارة عرض مكة

برج الحمل

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

الايام	ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢١	٣.١٠	٣١.١١	[illegible].٥	٢.٩
الاحد	٢٢	٢ ١٤	٣٠.١١	٤٦.٥	٧.٩
الاثنين	٢٣	٨٠	٢٩.١١	٤٤.٥	٦.٩
الثلاثاء	٢٤	٥٩ ٩	٢٧.١١	٤٤.٥	٥.٩

أخبار خارجية

حول الثورة في المانيا

ليس غريبا ان تكون هذه الثورة الشاغل الشاغل للافكار في الوقت الحاضر . فان لها ارتباطا كبيرا بمستقبل المانيا من جهة . ومستقبل المانيا يهم العالم كله . وبمعاهدة الصلح من جهة ثانية . وبالسياسة الدولية وتيارها من جهة ثالثة . ومع ان البرقيات تكاد تنوء بأخبار الثورة الان الحقيقة المجردة لا تزال غامضة في خلالها ولا يكاد المطلع على هذه الاخبار يعرف ان كانت لقصد الثائرين اعادة الامبراطور غليوم الى العرش كما تشيع الصحف ام عدم اعادته كما يصرح الدكتور كاب المستشار الجديد . ولا يعرف ان الهر ايبرت

المستشار الامبراطوري السابق والهر نوسكي رئيس الوزارة ووزير الحربية من بين المقبوض عليهم والمقصودة بالثورة للتهم عن كراسيهم ام لا . فان الهر نوسكي من انصار الحزب العسكري الالماني وقد نسبت له صحف الحلفاء امورا تدل على الرجعية ولكن اراء من الجهة الاخرى لما شبت الثورة امر بالقبض على هندنبرج ولودندورف ثم ان الهر ايبرت حبوب ولم يكن احد يفكر في عزله ومع ذلك كان اول الثائرين على ... الثائرون . ولقد استلم ... بالثورة وتطول ... حركة رجعية ...

واهم من ذلك رأى طوائف العمال والعمال ... في الثورة فليس في الاخبار ما يوضح ان كان العمال كلهم ضد الثورة كما يفهم من منشور

برقيات عمومية

﴿ الحالة في الاستانة ﴾
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
سادت السكينة يوم الاربعاء
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
الهدنة التامة سائدة في المدينة وتمر الدوريات المتعددة في جميع الاحياء

﴿ موقف الوزارة ﴾
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
يظهر ان صالح باشا عول على البقاء في منصة الحكم بعد ان وجد وفاقا ...

﴿ مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان ﴾
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
يعقد مجلس الاعيان اجتماعات خاصة اما لجان مجلس المبعوثان فهي الى الآن لا تجتمع

﴿ ابعاد المقبوض عليهم ﴾
ـ الى مالطة ـ
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
قبض هنا على نحو خمسة عشر شخصا ارسلوا الى (مالطة) ومنهم) يوسف بك والد البارجة (حميدية) وكارا واصف ومحمود باشا من النواب والدكتور اسعد باشا من اعضاء مجلس الاعيان والفريق جواد باشا

﴿ مرض عزت باشا ﴾
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
اشتد المرض على عزت باشا فاعتزل في منزله حيث لا يراه احد

﴿ احتمال تأجيل اجتماع مجلس المبعوثان ﴾
الاستانة ـ ٢٦ جمادى الثانية
من المحتمل تأجيل اجتماع مجلس المبعوثان لمدة شهرين لان الدعوات الشخصية التي ارسلت للاعضاء بطلب عقد اجتماع فيها لم يجب عليها العدد اللازم لصحة الانعقاد

﴿ الوزارة الرومانية ﴾
بخارست ـ في ٢٦ جمادى الثانية
الف الجنرال افرسكو الوزارة
وهذا العمل يعد بمثابة طرد الدكتور فيدا ـ فويفد ونرجع الازمة الى مقاومة الملاك لمشروع قانوني يقضي باحتمال استلائهم كل فلاح للارض التي يزرعها

﴿ الاضراب في بركان افريقيا الجنوبية ﴾
جنيبة الرأس ـ في ٢٧ جمادى الثانية
صارت الاحزاب نهائيا كما يأتي:
اربعون مقعد الحزب جنوب افريقيا و ... مقعدا الوطنيين و ٢٥ للاتحاديين و ٢١ للعمال وثلاثة المستقلين

﴿ اتفاق الصين واليابان ﴾
لوندرة ـ في ٢٧ جمادى الثانية
بحث مراسل (التيمس) في ... في ٧ مارس تقول فيه ان المفاوضات الوزارية ... تقول ان حكومتي الصين واليابان المتفاوضات ...

بدلا الاتفاق في الصين الاقصى وان تكون القوة الصينية مؤلفة من ... فرقة اليابانية من الارسال ...

﴿ المفاوض الاسلامية ﴾
الاستانة ـ في ٢٦ جمادى الثانية
من بين الذين قبض عليهم الغاء جلال باشا وزير الحربية السابق وتوفيق باشا رئيس هيئة اركان الحرب واحد امراء الاسرة السلطانية ...

﴿ الحاجة الى حكومة لويد جورج ﴾
لوندرة ـ في ٢٥ جمادى الثانية
اكد المستر لويد جورج في مؤتمر خاص للاحرار الائتلافيين ضرورة استمرار الحكومة الائتلافية لتقاوم مد الدعوة الاشتراكية بين العمال ولم يصرح قرارات الاجتماع بتكرير رئيس الوزارة ...

﴿ ولسون والاستانة ﴾
... في ٢٧ جمادى الثانية
جاء في رسالة ... ان الرئيس ولسون ... الخبر متولى اعمال وزارة الخارجية ان يوافق على اخراج الاتراك من الاستانة وان هذا الرأي سيبلغ الى المؤتمر ... أوائل ...

﴿ عمال مناجم الفحم في انكلترا ﴾
... لقد قطعت المفاوضات التي كانت دائرة ... المجلس التنفيذي لنقابة عمال المناجم ... المحتمل ... الى ان تطلب العمال زيادة الحفاظ ... ثلاثة شلنات . ويسرو العمال ... التي ... عليها ...
لوندره ـ في ٢ رجب
... يظهر ان انقطاع المفاوضات بينه ... عمال المناجم من السخط الشديد حتى ... حتى عندما اعلن ... تخفيض من الفحم اللازم ... وهم ... الوزارة ... التخفيض الى خذلان العمال في مطلبهم ... زيادة الثلاثة شلنات ... حيث قال اليوم ان الزيادة التي تطلب اربعة وعشرين مليون جنيه ... في قانون الفحم الخاص ... والا ... منها الامة كلها

﴿ الحالة في المانيا ﴾
... ـ في ٢ رجب
... ان ... مدينة ... على ... الى ... جنود ... بشرين ... الف رجل ...

منذ اليوم ... انه يجب الحكومة الاشتراكية ... بطرد ... من الحكومة في ... واحد . ... مركز ... اتباع النطاق

لوندره ـ في ٣ رجب
يؤخذ من الانباء الاخيرة الواردة من المصدر ... ان الحالة في برلين الحسن كثيرا من ذي قبل ويؤمل تسوية امر الاضطراب اليوم . ومن بين شروط التسوية ... الجنود الذين اشتركوا في الحركة ... الذي ... ومزل ... وتسوية الحالة في الرور تسوية ... الحالة في تلك الجهة الى خطورة مما وصفها سابقا
وليست الحركة في ... ذات صبغة ... على الاطلاق
برلين ـ في ٣ رجب
... في تلغراف ... ان القتال ابتدأ في ... الثائرين الالمان وبين جنود الاحتلال البلجيكيين
برلين ـ في ٣ رجب
ارسل الهر ... تلغرافا الى لجنة الكومون في ... وستفاليا وعدها فيه بوقف نقل الجنود اذا عاد ولاة الامور الشرعيون الى مناصبهم الى العمال سلاحهم واستأنفوا عملهم والا فان الحكومة تجد نفسها عاجزة عن الحصول على المواد الغذائية من دول الحلفاء ومن هولندا

﴿ بين البلشفيك والتشك ﴾
لوندره ـ في ٢ رجب
أرسل البلشفيون مذكرة ثانية الى حكومة التشك والسلوفاك يطلبون فيها ابرام الصلح ويقولون ان العلاقات الاقتصادية تفيد البلادين اعظم الفوائد . وقد شرعت حكومة التشك والسلوفاك تفاوض الحلفاء في هذا الموضوع
... ـ في ٢ رجب
بلغ مجموع ما حلج من القطن في موسم ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ ... ٥٨٠ ١١٢ بالة تعادل ... ٣٣٧ بالة زنة البالة الواحدة منها ...

﴿ الحالة الداخلية في المانيا ﴾
برلين ... رجب
... المدينة تسترد مظهرها الاعتيادي . ... الجديدة والمصالح البريدية ... والمحلات التجارية الى فتح ابوابها .
وقد هجم ... هجمة عنيفة على دار ... في ... الجنود واسترجعوا ... وكانت الخسارة بالنسبة في ...

... الحكومية هبال بعد اطلاق القنابل عليها ...
كوبنهاج ـ في ٢ رجب
تفيد الاخبار التي نشرتها صحف برلين ان الكومو ... في وستفاليا الواجيشا عدده عشرة الاف رجل مزودين بالمدافع السريعة والمركبات المدرعة واحتلوا اثني عشرة مدينة من المدن الصناعية الصغرى
برلين ـ في ٢ رجب
جاءت الاخبار بوقوع معارك شعواء بين الجنود النظاميين وبين الثائرين في شمال ... وقد اطلق الجنود المدافع على قرية ... وطردوا منها عصابة قوية من العصاة بعد ان قاتلوهم قتالا شديدا وطاردوهم من بيت الى بيت ولحقت بالعصاة خسائر كبيرة
ووردت الاخبار ايضا بحدوث قتال عنيف في ... قرب ... (حيث قصر الامبراطور) وزحف الجنود حتى ... فأعادوا النظام الى نصابه

﴿ نزع سلاح المانيا ﴾
باريس ـ في ٢ رجب
تشير الطان بانه ستجرى في الحال مفاوضات بين الحلفاء في شأن نزع سلاح المانيا نزعا تاما . وهي تطلب ان تدعى الولايات المتحدة للاشتراك مع الحلفاء في ذلك

﴿ الحالة في تركيا ﴾
الاستانة ـ في ٢٨ جمادى الثاني
لا يزال صالح باشا رئيسا للحكومة ولو ان موقفه مازق حرج جدا . وقد ناط الباب العالي بحكام الولايات ان يعزلوا الضباط والجنود الميالين للحركة الوطنية اما موقف مصطفى كمال فغير معروف

﴿ بين ايطاليا وانكلترا ﴾
رومه في ٢٨ جمادى الثاني
قابل السنيور نتي السر جورج بوكنان سفير بريطانيا العظمى ويؤكدون ان الحديث بينهما كان على جانب عظيم من الاهمية وان من بين المسائل التي تناولها مشكلة تركيا والمسألة الشرقية

﴿ مجلس الشيوخ الاميركي ﴾
رفض التصديق على معاهدة الصلح
وشنطون ـ في ٢٩ جمادى الثانية
رفض مجلس الشيوخ القرار الخاص بالتصديق على المعاهدة لعدم توفر الاغلبية اللازمة وهي الثلثان . فقد اقترع في جانب التصديق ٤٩ واقترع ٣٥ ضد التصديق . ثم وافق المجلس بناء على اثر ذلك في الحال على قرار باعادة المعاهدة الى رئيس الجمهورية وابلاغه بأن المجلس رفض التصديق عليها .
وقبل الاقتراع النهائي الخاص بالتصديق على المعاهدة وافق المجلس على مقدمة معتدلة مآلها ان المجلس لا يطلب من دول الاتفاق « الحلفاء » قبول احتياطاته ...

العدد ٣٧٤ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ رجب سنة ١٣٣٨ ... ١٢ ابريل سنة ١٩٢٠

الى الله المشتكى

الى الله وحده لاشريك له المشتكى .

اتانا المقطم الاغر يروي علينا في عدده (٩٤٣٩) تحت عنوان (مشاكل الشرق) ما جرى في الحديث والمباحث بين وزير بريطانيا لفخامة لويد جورج والوفد الهندي مما يعزى الى الاسلامية والخلافة وهذا نصه :

مشاكل الشرق

علم القراء ان وفداً هنديا مؤلفاً من اربعة من مسلمي الهند وصلوا الى انكلترا في اواخر الشهر الماضي وقابلوا المستر لويد جورج رئيس الوزارة ليكلموه في مسألة الخلافة وبقاء سلطة السلطان الزمنية كما كانت . وقد جاء نبأ التلغرافات العمومية ببعض اجوبة المستر لويد جورج له . ونضيف الى ذلك ان هو الوفد الذي عرف باسم وفد الخلافة واسماء رجاله محمد علي والسيد حسين ومولانا السيد سليمان الندوي ومحمد حياة . وقد جاءت الصحف الاخيرة بنبأ هذه المقابلة وما دار بين محمد علي الذي تكلم بلسان الوفد والمستر لويد جورج في مسألة الخلافة وسلطة السلطان الزمنية وقد جاءت فيه اشارة كبيرة الشأن الى امور الشرق الاقصى رأينا ان ننشرها لاطلاع القراء عليها ونورد قبل ذلك كلام محمد علي في ختام الحديث ورد المستر لويد جورج عليه . قال محمد علي .

« لقد عهد الينا في بسط هذه القضية لكم فيما يختص بالمحافظة على سلطة الخليفة الزمنية وعلى ابقاء حراسة الاماكن المقدسة في يده وبقاء هذه الاماكن في ايدي المسلمين دون غيرهم . ونحن علينا واجبات دينية في هذه المسائل والواجبات الدينية مقدمة عندنا على غيرها » .

فاجابه رئيس الوزارة « لا اظن انا نستطيع فتح هذه المسألة ثانية » وكان هذا ختام الحديث على ان الذي عندنا هو الاشارة الى الوفد الهندي ومقابلته رئيس الوزارة البريطانية ليس حديث الخلافة وشعور مسلمي الهند نحو هذه المسألة بعد ما صار هذا معروفا مشهوراً بل ما دار من الكلام بين محمد علي المذكور ورئيس الوزارة في مسألة البلدان العربية عرضاً . وبيان ذلك انه بينما كان محمد علي يبسط قضيته للمستر لويد جورج سأله المستر لويد جورج « هل الوفد مبارضون فيما فعل مسلمو سورية من المناداة بالامير فيصل ملكا على العربية » .

محمد علي — نرى انه يمكن ترك هذه المسألة لتحل بين المسلمين . فقد جئنا الى هنا للسلام والمصافحة ونرى ان تتحد العرب والترك لحل هذه المسألة .

لويد جورج — ان ما اعلمه هو ان مسلمي سورية وفلسطين واماكن اخرى نادوا بحكومة مستقلة فصلت عن سلطة الخليفة .

محمد علي — اؤمل ان الامير فيصلا يدرك ان مطامعه الشخصية ومطامع العرب يمكن ان تبدو تماما ضمن مشروع السيادة العثمانية .

لويد جورج — اي انكم معارضون في استقلال العربية .

محمد علي — نعم .

ثم قال محمد علي ان المسلمين يطلبون ان يكون مركز ديانتهم اي جزيرة العرب في ايدي المسلمين دون غيرهم . وان جزيرة العرب هذه تشتمل على سورية وفلسطين والعراق وشبه جزيرة العرب . والمسلمون لا يطلبون بشكل ما يسلب

دنشكل المراقبة لغير الاسلامية في اي جزء كان من اجزاء البلاد ، الله كونه سواء كانت المراقبة بصورة انتداب او غيرها . والتعديلات التي تكون ... كانت بيد الاتراك ليعلق مستقلة هناك . ولكن لما كان علينا ان نجهز الخليفة بالمملكة الزمنية الكافية فانا لمنا ... مثالا للبلاد نرى ان المطلوب ينال بسهولة اذا تمت جزيرة العرب تحت السيادة الخليفة رأسا ...

ثم عدد الملحقين الاماكن المقدسة التي يجب ان تبقى في حراسة الخليفة فقال المملكة والمدينة والقدس ... في كربلاء والكاظمية وسامرا ...

ثم استطرد الى الكلام عن اليهود وفلسطين فقال انهم يبغون تحقيق امال اليهود المعقولة بابعاد ... الارض المقدسة الى فلسطين في ايدي المسلمين والابواب ... الحكومة البريطانية تغيب اليهود بتحويلها الى تلك المطالب المعقولة ...

ولما فرغ من الكلام قال السيد حسين اني اريد ان اشرح كلمة قالها محمد علي رفاقنا لسنا مبارضين في استقلال بلاد العرب وانا لمبارضين في مناداة الامير فيصل بالاستقلال لان بلاد العرب ما زالت في عهد الاسلام تحت سلطة الخليفة مباشرة » انتهى .

وفي عين الزمن والوقت وافانا الاهرام ذو الاحترام ... تلك المناسبة وما يرد له فيها ... البحث وهذا نصه :

اليهود والخلافة الاسلامية

تصريح المستر لويد جورج

قابل رئيس الوزارة وفد الخلافة الهندي في الساعة العاشرة من يوم ١٩ الجاري (مارس) فالح السيد محمد علي احد اعضاء الوفد باعادة املاك تركيا الى ما كانت عليه والى ان تبقى جزيرة العرب مصونة وتحت ادارة المسلمين الشاملة وان تبقى الاماكن المقدسة في رعاية الخليفة وطلب اعطاء تركيا ... للاتراك ... تحت ... الصغير وان يسمل تحقيق لا يجز فيه بان مذابح ليقية ... وضرح بان الهنود المسلمين راغبون في التوفيق

فاجاب رئيس الوزارة في اجابته للوفد على روح الاعتدال والفطنة التي ابداها المسلمون واكد له ان المجلس الاعلى قد لاحظ بعناية عظيمة مطالب المسلمين كما اكد لهم ايضا ان بريطانيا لم تحارب تركيا قط ولكن تركيا قامت في وسط اقطع حرب دونها التاريخ واعلنت الحرب على بريطانيا ففرضت بذلك على الحلفاء بأكملها الى الخطر واطالت امد الحرب سنتين وقال ايضا اننا سوف لا نترك في المسألة التركية القواعد التي طبقناها على المملكتين المسيحيتين المانيا والنمسا . وان المسلمين سيطلبون الاستقلال الذي يعطى للمسيحيين وعلى ذلك فليس في الامكان ادخال بلاد العرب تحت حكم سلطان تركيا ما دامت بلاد العرب لم ترده . هذا ثم ان اهل تراقية ليسوا من الجنسية التركية ولا شك ان الجزء الاكبر من سكان ازمير يفضلون حكم اليونان على الحكم التركي ويبقى للاتراك السلطة المدنية في البلاد التركية ولكنهم لن تكون لهم السلطة على غيرها . واكد انه لم يكن يشك في ان مذابح الارمن تدل على ان الحكومة العاجزة عن حماية رعاياها من المذابح السابقة لا تصلح للحكم ولذلك اضطر الحلفاء الى التدخل صيانة لمصالح المدنية . وختم رئيس الوزارة كلامه بان اكد ان تسوية المسألة التركية قد روعي فيها كثيرا رأي الهنود والمسلمين منهم على الخصوص ولكنه لا يستطيع تطبيق مبادئ مختلفة في البلاد الاسلامية والمسيحية » انتهى

ووافانا ايضا في احدى صحفنا منقولا

من صحيفة (الاند ياناسيونال) ما نصه :

مسألة الاستانة

وما هي ؟؟

عقدت (الاند ياناسيونال) الطليانية فصلا في مسألة الاستانة قالت فيه :

« كل مسألة الاستانة محصورة في كلمة واحدة هي : « ان الاستانة ملكة المشارق والمغارب أي سيدة آسيا وشرق اوربا » ومن قال هذه الكلمة فقد قال كل شيء والآن نبسط فيها الكلام فنقول :

ان الاستانة في الحقيقة اذا ما لفظ اسمها انما يراد به البوغازان البوسفور والدردنيل والبوغازان هما طريق اوربا الى الشرق والى ما وراءه . فمن ملك هذين البوغازين فقد احتكر كل ما يفضيان اليه ويوصلان . فلماذا لا نقول في امرهما الحقيقة بل لماذا لا نقول ان الطمع وحب المنفعة يدفع كل دولة من الدول الاوروبية الى ابتلاعهما وان حب التضامن والتعاضد يجب ان يدفع الجميع الى المساواة فيهما ؟؟

فقبل ظهور البولشفية كانت روسيا تطمع بهما عملا بوصية بطرس الاكبر ولكن الاسد البريطاني وقف حارسا لهما من مخالب الذب الروسي وادرك بسمرك ذلك ابان معاهدة برلين بعد ما لعب له اللورد بيكونسفلد بازاءه امام ذلك الموتمر فجاءة معاهدة قبرص وبعد ذلك جعل غليوم الثاني وجهته الاستانة فعمل كثيرا ولكن عمله لا قيام له و زن الآن . عادت الدول بعد الحرب الى ما كانت عليه قبلها الا ايطاليا فانها لا تطمع لنفسها بشيء خاص و كل ما تطمع به هو ان تكون الاستانة وسيلة التآزر والتضامن لا وسيلة التعاضد والتنابذ وان تعلم الجميع من جعل الاستانة أساسا للاعمال السياسية والمساعي الاشعبية فالدول التي كانت تتزاحم في سنة ١٨٧٨ بعد معاهدة (سن استفانو) لم تكن ايطاليا معها وهي اليوم لا تطلب غنما ولا تهوى لنفسها تفضلا على سواها ولا هي في الاستعمار تريد ان تنهج منهج غليوم الثاني ولكنها على تقدير مستعمراتها تدرك من اماني المسلمين وآمالهم ما لم يدركه سواها وان كانوا بارعين في الاستعمار . فهي اشركتهم معها في العمل فوجدت انها بذلك سارت في الطريق القويم فهي بعد حملة طرابلس الغرب أدركت وجوه الخطأ وعرفت وجوه الصواب اي انها عرفت ان نقل المدنية الى البلاد الغربية منا ليس ممتنعا . (بل لا يجوز ان يكون ممتنعا) نقل مدنيتنا نحن الى تلك البلاد بل اثارة همم البلاد ذاتها لتحيي مدنيتها القديمة . لان المدنية العربية والمدنية اللاتينية لا تناقض بينهما والاول أم الثانية ومدنية الاسلام في كل مكان هي مدنية العرب والمدنية اللاتينية هي مدنية مسيحية تحولت المدنية العربية المرية التامة

فما ادركته ايطاليا من هذا الاسلوب في عملها السياسي في البلاد الاسلامية وبهذه الروح عملت في طرابلس الغرب حيث اعدت دستورا واسعا لاهالي تلك البلاد . وبناء على ما تقدم لا تقدم على اتباع سياسة اخرى في بلاد اسلامية اخرى هي لا تتبع خطة الاكراه في مسألة الاستانة وتلك حبا في تعاضد المدنيتين وتآزرهما وتفاديا من التناقض والمشادات بينهما

فالذين يقاومون الآن قرار المجلس الاعلى في لندره كاللورد برايس وجريدة « التيمس » انما هم يتبعون طريقة قديمة زالت بزوال زمانها ولكنهم لا يزالون محصورين بدائرة ذلك المذهب الروماني القديم بمذهب الامبراطورية الرومانية المقدسة والذي الف فيه اللورد برايس كتابه في سنة ١٨٨٦ وهذا الكتاب الصغير نال شهرته ولكن العالم تقدم تقدما كبيرا بعد ذلك العهد والآراء والافكار تغيرت وتحولت وترقت ونمت

واذا صح لنا ان ننتقد قرار المجلس الاعلى بشأن الاستانة ونصف عمله تعليلا صحيحا كان هذا الوصف « ان الحل الذي وجده المجلس الاعلى لمسألة الاستانة هو لا حل » من حيث التفوق والسيادة على البوغازين طريق المشارق والمغارب ولكن الحل الوحيد هو الذي يجعل البوغازين على الحياد ويحول دون المطامع بهما ودون استئثار دولة دون اخرى ودون مس عواطف المسلمين بنقل مركز الخلافة من مكان اقامت فيه اجيالا عديدة . . . .

واذا تساءلنا عن نوع الحل الذي حلت به المسألة دون نظر الى امر آخر وجدنا ان هذا الحل يبقي الترك في الاستانة وبقاء الترك في بعض الاماكن تظهر اتيا لاقامته السياسية وهذه تونس مثال حي على صدق ما نقول فالترك باق هناك يحكم المجلس الاعلى ولكنه باق تحت رعاية الدول حتى يظل البوغازان حرين مفتوحين . فاذا كان هذا الحل لم يرض ويلسون ولم يرض اللورد برايس فلان ويلسون لا يزال شابا قليل الخبرة في السياسة ولان اللورد برايس قد شاخ وهرم فهو يعيش في زمان غير زمانه . اما جريدة التيمس فليس الوقت وقت الاشتغال بأمرها لان غرورها « سيد » مجاجة ما تنالي مع عنادها لم تكن موجودة لتشتق وجودها وهو تريد ان تكون الاستانة كذلك ليشتغل بها . اما مذابح الارمن وتعصب الترك عليهم فلا شأن لها في مسألة الاستانة وكان الترك اذا ما طردوا من الاستانة الى الاناضول فعملها بجاده جانفا في مكانه وارمينيا بجواره وعلى مطال يده » انتهى

[القبلة]

اذا تأملنا اولا في هذا التناقض الجلي والتباين الذي لا يكون وراءه ما هو اشد من مثل الم بين مادة صحتنا واصالها مادة ومعنى (القلم والاقلام) - لا ندري ماذا عسانا ان نقول ؟؟ وماذا عسى ان نرجو ؟؟ الا ما قال الله تعالى والى الله المشتكى . . . ان في مثالة ذوي الشهامة بعاده اقوالنا ما يغنينا الى قوة جنت شفة هذا من وجه ومن الآخر (وهو الاصل الثاني المقصود بهذه الشكوى) هو ما نراه من تمادي مباحث الاسلامية في الخلافة بصورة اتخذوا هذا اللقب المقدس الشريف وسيلة لنيل المآرب وجعلوه ذريعة لحصول الرغائب فيا للاسى والحزن !!

تكلمنا على الخلافة في اعدادنا السابقة وأتينا ما هيتها وشروطها فلا نرى وجها الآن الا قولنا في هذه المرة بان من له ادنى مناسبة بالاسلامية لا يجهل قضية هيئة الشورى البهية الجليلة التي عينها الفاروق الاعظم امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه وعهد اليها (عند ما احس بالاجل) انتخاب الخليفة من بعده وذلك انها عندما قررت انتخاب علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه عهد رئيسها سيدنا عبد الرحمن بن عوف بعد ان دعى الناس الى مسجده صلوات الله عليه واستدعى عليا عنده وقال له انا انتخبناك لان تكون خليفة تقوم بشؤون المسلمين على شرط ان تعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله وتتبع اثر الشيخين سلفه وتسير بسيرتهم فقال ارجو ذلك ان شاء الله تعالى فكرر عليه الشرط فقال ثانيا ارجو ذلك ان شاء الله تعالى فتركه واستدعى سيدنا عثمان فكلفه بالخلافة على الشروط الآنفة فقبلها دون ان يلقي ذلك عشية الله كما قاله علي بن ابي طالب فقال له عبد الرحمن ابن عوف بايعتك فبايعه الخلق اثره

فاذا تأملنا النكتة التي صرف من اجلها رأس الشورى الجليلة المشار اليه امر مبايعة سيدنا علي بن ابي طالب امام المشارق والمغارب (وهو هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مني كهرون من موسى وقال صلوات الله عليه وسلم علي مني وانا من علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال صلوات الله عليه وسلم انا مدينة وعلي بابها) - لتعليقه كرم الله وجهه العمل بكتاب وسنة رسوله عشيئة الباري تذللا وتجردا من الحول والقوة والانانية متأسيا في ذلك قوله تعالى « ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله »

فتصوروا - رحمكم الله - لكيف الخلافة واعتبارها وحقيقتها ثم قولوا ما تشاؤون ! . . واستخرجوا لنا من احكام رئيس الشورى آنفة القصص - رضوان الله عليه - ما يخولكم الحكم بالسلطة الزمنية والصفة المكانية وغيرها

ان الخلافة لا تقاس بأي شكل كان على البابوية المسيحية (متى كانت الخلافة كما يظهر من القضية اعلاه) . فانما هي المكلفة بتنفيذ احكام كتاب الله وسنة رسوله في المسلمين ولا تعتبر الا اذا خالفت ذلك والقدته في الامة

هذه هي الخلافة التي لا تتم صفتها وما يراد بها الا على هذا الشرط فيأت اخواننا بغير هذا ان كانوا صادقين ! . . .

ان اوربا ليست هي السبب ولا الداعية لما احاق بما يسمونه خليفة سلطان تركيا وما تحت سلطته من المسلمين . وانما السبب الوحيد هم اخواننا مسلمو الهند بالنسبة لما اظهروه الآن ! . . .

فان جيشهم (التي لا يمكننا ويمكن كل حس صحيح ان لا يشكرهم عليها بإيفادهم الوفود وما تنقله الرواة والصحف من اجتماعاتهم واهتمامهم بالموضوع) لو بذلوها بالانكار على انور وطلعت وجمال واجتهادهم عند ما اخذت في تمزيق وسحق وعق تلك الحكومة وظهورهم في عالمها وقبضهم على زمام اعمالها السنين الطويلة . الامر الذي ابصره كل اعمى وسمعه كل اصم لحصل التريض ونجع دواؤهم في المرض !!!

ومع هذا فاذا نظرنا الى ذكائهم وسعة اطلاعهم المعروفة منذ الاعصر التي لا تجهلنا ولا تجهل اسوانا الحكم عليهم بجهل تلك الفرصة الوحيدة لنتيجة حصولهم على ما يرونه اليوم . . .

ولا نعرف وجه مساعيهم الآن بداهماً في تلك الفرصة . . . وقد فاضت الانهار . . . وانجلى النهار . . . واضحنا في الصيف اللبن . . فهل الى مرد من سبيل ؟؟

ومع هذا فلا بد من حسن الظن . . والاحتمال بالنيات . .

اوردنا مقالة « الاند ياناسيونال » فاذا تأملناها وتأملنا تحول مؤتمر الصلح العالي . . وعلة الاعلى . . الى هيئات السفراء . . وما اشيع من زحف الحلفاء على المانيا . . (ان لم نقل اعلان حرب ثانية) لا ندري (بل الاجدر ان نقول لا يدري العالم) من مصير تخبطه في ظلمة ليل سياق السياسة العمومية !! والى الله المشتكى !

مظاهرة السرور

في الطائف

علمنا انه اقيمت مظاهرة وطنية شائقة في الطائف بمناسبة تنفيذ قراري مؤتمري سوريا والعراق

وقد اشترك في هذه المظاهرة الضباط الموجودون هناك من السوريين والعراقيين فحيا الله الشعور الوطني المتحد والحس العربي العام

سفر ...

امس تحاه يوم السبت المتمول اعاظم السمو الملكي الامير الجليل ... عبدالله ... الى (جدة) لتفقد بعض الشؤون ...

وسافر معية سموه صاحب الاقبال وكيل النيابة الجليلة وحضرة الفاضل الاديب الشيخ فؤاد الخطيب وكانت مراسم التشييع ...

المفاوة والتكريم ... السلامة في حالتي السفر والاقامة ...

... وفي ذلك اليوم سافر ايضا حضرة الشهم الهمام ... امير اللواء السيد صفوت ... والنبيل الهمام السيد ... الى (جدة) ميمما دمشق رافقتهما السلامة

جدول التوقيت

... بمكة ...

برج الحمل ...

... شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
الاربعاء	٢٥	٥٨ ٩	٢٦ ١١	٤٣ ٥	٥ ٩
الخميس	٢٦	٥٦ ٩	٢٥ ١١	٤٢ ٥	٤ ٩
الجمعة	٢٧	٥٥ ٩	٢٤ ١١	٤١ ٥	٤ ٩

اخبار خارجية

الحرب في روسيا

جاءنا من البولشفيك في موسكو مفاده ان الجيش الاحمر الذي زحف في القوقاز في منطقة ايكاترينودار وجد ١٦٠٠٠ جثة ماتت من البرد في السهول

وصل ضابط الماني الى باريس بقصد تنفيذ مطالب الحكومة الالمانية في السماح بارسال مائة الف رجل الى حوض الروهر الذي في قبضة الكومونيست

وقد اعيد الامن الى نصابه في هذه المنطقة ولو ان ذلك تحت اشراف مجالس العمال واصبحت الحياة هناك عادية تقريبا وانتهى الاضراب

قدم الجنرال ... لمؤتمر السفراء تقريرا من الحالة في المانيا وكان المارشال فوش حاضرا الجلسة

تاجيل الجمعية الوطنية

تنكر الوزارة ما قيل من ان الامر صدر بالقاء القبض على الارشال لوندندورف وقد اجل اجتماع الجمعية الوطنية الذي كان محددا له اليوم الى اجل غير مسمى حتى تنجلي الحالة

عند احتلال الاستانة

تتمة لما سبق

نقلت صحيفتنا الاخبار ان البيت القديم الواقع جهة شهزاده باشي قرب نظارة الحربية هو مركز الفرقة العاشرة القفقاسية . وقد ذكر الناس ان مبنى ... القوة الانكليزية عليه كانت في الساعة العاشرة صباحا وان العساكر الهندية اطلقوا بعض رصاصات لم تصب احدا بسوء . واليوم علمنا من تواتر الروايات التي وصلتنا من ضباط ... هم ادرى بالموضوع من سواهم ان الهجوم كان قبيل الساعة السادسة صباحا لا العاشرة وان هنالك ادباء ... الواقف امام باب المنزل المذكور هو الذي كان قد بدأ باطلاق الرصاص على المهاجمين وان زملاءه القليلين داخل المنزل كانوا نياما فقاموا واستولى بعضهم على سلاحهم وكانوا ... بعض المقاومة ذات من جانب الاتراك ... من جانب الانكليز اثنان

ونحن التلية هنا بانه لا يجب ان يتسرب الى الذهن ان هذا المنزل معسكر الفرقة القفقاسية لان حقيقته مصلحة فرعية فيها مكاتب موظفين عسكريين . كذلك لا يتوهم من وصف الفرقة القفقاسية فهي ركية ... مسألة تداول هذا الوصف هو ان افرادها من جهات مجاورة لقفقاسيا

والظاهر ان اهتمام الحلفاء باحتلال هذه النقطة كان لظنهم انها القبة العسكرية في احتلال نظارة الحربية فارادوا ان يستولوا عليها فيأة تذليلا لهذه العقبة . ثم بدأوا بحركاتهم الاخرى على ما رويناه امس في الساعة العاشرة

احتلال بعض الدوائر

احتلت نظارة البحرية بمثل ما احتلت زميلتها الحربية واحتلت مصلحة البوستة العمومية ولكن هذا الاحتلال الخارجي لم يمنع الموظفين الاتراك من مزاولة اعمالهم في الداخل . واحتلت مؤقتا المكاتب التلغرافية . واخرج موظفو البوستة والتلغراف السابقون من مكاتبهم المعروفة امام مكتب ... براى توسيع ذلك المكان لشركة ايسترن الانكليزية التلغرافية ووجد مكان لشركة اسلاك انغلتره التلغرافية الفرنسية وهي شركة بدأت باستلام التلغرافات الى البلاد المتوسطة وسويسرا وفرنسا منذ اليوم ...

واذا كان من التيسر مبادلة الرسائل التلغرافية داخل المدينة فانه متعسر بالمكاتبة المخابرة تلغرافيا مع الاقاليم الداخلية . انما المنظور ان تعود المخابرة قريبا ... اذا ... في اسبابها ... توقيف هذه المواصلات ...)

الدوريات في الشوارع

تمر دوريات مدة ... في شوارع المدينة وتتألف من المراكب الى ... النظام ... اليها قوة مختلفة من الجنود البريطانية

واكثر الدوريات انكليزية وبعضها الفرنسية وهي جميعا خصوصا الانكليزية تجمع ملابس الميدان والقتال من اسلحة تامة وحوائج ... مقدمة ... على ... الحرب خلاف القبعة القماشية المعتادة (...) (...)

اما الدورية الايطالية فانها تسير على مثل في شارع بيرا وهي مؤلفة من عشرة انفار بالملابس العسكرية العادية اليومية اي بغير ملابس القتال

وانفار هذه الدورية على ما علمنا جزء من القوة القليلة التي كانت في مدينة قونية وعادت منها اخيرا . وفي عودتها ما تستدل به على ان الفكرة في احتلال الاستانة كانت موجودة على الاقل منذ ١٥ يوما . وفي عودتها ما يدل ايضا على ان داخلية الاناضول متروكة للون في الاناضول

الملاحة التجارية الايطالية

تألف في رومة لجنة من اعضاء مجلس الشيوخ غرضها الخاص العمل بكل الطرق على اتساع الملاحة التجارية الايطالية

ثورة المانيا

قبل هر ايبرت استقالة الهر نوسك الذي يعزى اليه ضبط السيالة والى انه اخفق في خنق ... كاب عمل استفحالها

تقول الانباء الواردة من برلين ان جنود حكومة ايبرت ... القوار ... وهرب فون كاب ... الى دانتزيج

القبض على مثيري الثورة الالمانية

شاع ... صدرت اوامر القبض على الدكتور فون كاب وفرقه ... والكولونيل ... والمحامي القديم ... ... الى منطقة ... الحكومة ... السابق

دولة امريكا والمانيا

قررت الولايات المتحدة ان تنضم الى بريطانيا وايطاليا في معارضة ... من جانب الحلفاء لحفظ النظام في وادي روهر ...

مدافع العمال تسمع بهولندا

كانت المدافع التي قام بها ... تسمع في ... مدة لمدة اربع وعشرين ساعة تحدد يوميا وكان السائل قبل ... بالمراد وكانت مدافعهم تسمع في هولندا ...

الباخرة (قنيا)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة ان الباخرة ... وصلت من مراكش ... وعليها البضائع الآتية :

عدد

١٤٦٠ دخن
٤٠ حب
١٠ زيت
٥ فلفل احمر
٤ جبن
٣ قماش

المجموع ١٥٢٢ طردا

الباخرة (مارزيو)

وجاءتنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة مارزيو وصلت من بمبي عن طريق السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد

٨٠ فول
٦٠ خشب
٧ بن
٥ ...
٢ غزل

المجموع ١٥٣ طردا

فقد ختم

ان ختمي المرسوم باسمي المؤرخ عام ١٣٣٧ قد فقد مني في اثناء ... الجبال ... وحيث انه لا يمكن على دين ولا احد بهذا الختم فاذا ظهر شيء من ذلك فهو لاغ ... وقد اتخذت ختما المؤرخ ١٣٣٩ بدلا عن الختم الضائع

رئيس ... جيدة
صالح بن حسن
...

برقيات عمومية

الحكومة والحالة في الاستانة

الاستانة — في ٢ رجب

ارسلت الحكومة مذكرة سرية الى دول الحلفاء رداً على بلاغهم بخصوص احتلال الاستانة

تأجيل دعوة تركيا الى مؤتمر الصلح

الاستانة — في ٢ رجب

تأجلت دعوة تركيا الى مؤتمر الصلح لمدة خمسة او ستة اسابيع

المبعوثان

الاستانة — في ٢ رجب

وقد اعضاء مجلس المبعوثان اجتماعات خاصة وقرروا ارسال لجنة برلمانية الى الاناضول لاتفاق حكومتي على الحالة في الاستانة

قيود السفر

الاستانة — في ٢ رجب

ولكن السفر الآن غير ممكن الا بتصريح خاص يعطى مقدماً

حزب الائتلاف

الاستانة — في ٢ رجب

ويحاول حزب الائتلاف القديم ان يظهر في ميدان السياسة

مقابلات السلطان

الاستانة — في ٢ رجب

تجرى مقابلات عديدة بين السلطان والداماد فريد باشا والدوائر السياسية تعزو كنه المقابلات مغزى سياسياً

الحالة في الاناضول

الاستانة — في ٢ رجب

ولكن الانباء الرسمية الصحيحة الخاصة بالحالة في الاناضول لا تصل الينا

حوادث ألمانيا

رومة — في ١ رجب

تقول الانباء الرسمية الواردة من برلين بأن جميع ... من الاضطرابات ... الحوادث التي كان ... الى أن الحكومة قبلت مطالب العمال

ويقال بأن عدد من ذهبوا فريسة الحوادث التي وقعت في اسبوع الثورة بلغ الفين

الشركة الايطالية الشرقية

برلين — في ١ رجب

حدث كبير ... بين الجنود النظامية والعصاة في ... الجنود النظامية ... ولقد ... المصادمة ... في الدرشوف ...

... ونشبت ... من الاستيلاء ...

برلين — في ٢ رجب

... الاتحاد لكون المشاكل ... وزارة ... اتصال ...

يقول نبأ برقي من (اسن) أنه ... العمال ... في ... الصناعية في ... التمرد ... المسيحية ... الجنود النظامية

برلين — في ٢ رجب

لم يؤيد النبأ ... الجنرال لوددوبتز ونقل الاهلون الاخبار عن حدوث قتال جديد في (ليبن بورشيد) و (...) و (مولهن) و (ليفرغ) ... (الكومونيست) ... واحراق المؤونة والمنازل المصرية

هافاس

برلين — في ٣٠ جمادى الثانية

الحالة مبهمة مضطربة وقد ... الحكومة الى عقد اتفاق مع احد النقابات الالمانية المتطرفة واحزاب اليمين لا ... هذا الاتفاق

استقال الهر نوسكه والهر هين ومن المحتمل ... ذلك ان تحدث تبديل في الوزارة فيدخلها ... من حزب النقابات

لا تزال ... في حوض الروهر أما الجنوب الشرق من البلاد الالمانية فهادئ ساكن هافاس

برلين — في ٣٠ جمادى الثانية

... الحكومة الالمانية جنوداً الى المنطقة المحايدة ... وقالت ... ان ... معاهدة فرساي ... ان ...

لوندره — في ٣٠ جمادى الثانية

... الحكومة الالمانية ... سلاحها ... فقبلت ... جبهة ... بست عيون ... الحرب الاهلية بين الاشتراكيين ...

هافاس

برلين — في ٨ رجب

قال الهر مولر في الخطبة التي ألقاها بالجمعية الوطنية انه لا بد من محاكمة الموظفين في حزب اليمين وقد اتخذت التدابير اللازمة في هذا الصدد والنتيجة الجلية الوحيدة التي نتجت عن الثورة هي ان الاجانب انتبهوا الى ان الحزب الرجعي والحزب العسكري في المانيا ... وانقضى

لندن — في ٩ رجب

ولو انه لا تزال ترد من برلين برقيات ... الكومون في منطقة الروهر اخذ ... بسبب قلة الاغذية وعدم وجود الاموال اللازمة لدفع اجور العمال ... الجنود ... الا انه ورد اليوم من برلين ... في البرلمان ... مذكرة الحكومة ... مع الكومون في منطقة الروهر يتهددون باعلان الاضراب العام اذا تقدم جنود الحكومة

وقد رفض هؤلاء ... السلاح من الاهالي واطلاق سراح الاسرى ... مقاومة ... حيث قبض الكومون على رئيس البلدية والصراف واحتلوا دار البلدية واستولوا على مليون مارك من اموال تلك الحكومة

البلشفية وسياسة تركيا الداخلية

... الثاني

... مجلس الشيوخ على سياسة الحكومة في الشؤون الداخلية ...

... في ٩ رجب

... مجلس الشيوخ الثقة بسياسة الحكومة في الامور الداخلية وذلك بعد ... رد المسيو ميلران على سؤال عن موقف الحكومة بازاء البلشفية فقال ان الحكومة عازمة على تنفيذ القانون ومطاردة الذين يحرضون الجنود على العصيان ولكي تزداد سلطة الحكومة سيقدم الى المجلس مشروع قانون يقضي بأن تكون خدمة البوليس خدمة وطنية واعادة تنظيم الجندرمة ومراقبة حركات الاجانب في فرنسا ولقد سبق ابعاد عدد من الاجانب الذين هم عمال لنشر الدعوة البلشفية

الازمة الوزارية في الدانمرك

كوبنهاج — في ٩ رجب

قررت الجمعية ... لحزب الاشتراكي الديموقراطي وكذلك نقابات العمال ان تطلب (...) اعادة الوزارة ... الى مناصبها ودعوة البرلمان للانعقاد في الحال واذا لم يجب هذا الطلب ... النقابات ... مسألة اعلان الاضراب ... والملك ... الجواب ...

كوبنهاج — في ٩ رجب

الف ... وزارة جديدة ويؤكدون ان وزارته ليس لها اي صبغة سياسية بل هي منوطة بأعمال ... الانتخابات ... أما مسألة الاضراب العام فقد ارجئت الى ٢١ مارس

الصلح بين لوتونيا وروسيا

... في ٨ رجب

تبدأ مفاوضات الصلح بين حكومة لتونيا وبين أروسيا ... ابريل في موسكو

انهزام الجنرال دنيكين

الاستانة — ٢ رجب

اتجه الجنرال دنيكين الى ... روسك

رتبة قائد

لوندره — في ١٢ رجب

روت «الديلي ميل» ان الجنرال وليم روبرتسون رقي الى رتبة فيلد مارشال

الاضراب في فرنسا

... في ٣ رجب

لا يزال الاضراب مستمراً والمضربون ... والمخازن والقهاوي والمطاعم على الاقفال

هافاس

رومه — في ٢ رجب

خطب السنيور نتي في المجلس فقال أن ايطاليا ترغب في أن تكون علاقتها مع الكل لا سيما جيرانها حسنة وان سياسة ايطاليا الخارجية ستصادف القبول لدى جميع القوات الديموقراطية وليس هناك أية معاهدة تحدد عمل ايطاليا وأن الحكومة راغبة في أن تصل على اتفاق تام مع فرنسا وانجلترا اللتين تربطنا واياهما علاقات ودية لا يمكن أن تشوبها شائبة والحكومة لا تزال تسعى وراء حل عادل للمشكلة الادرياتيكية ولا يمكن أن تطلب من اليوجوسلاف أي شيء بها. وبعد أن تسوى مسألة الحدود ستقوى ايطاليا ما بينها وبين اليوجوسلاف من روابط الصداقة بعقد معاهدات تجارية وتوثيق العلاقات الادبية

وأشار السنيور نتي الى اصلاحات جديدة بشأن الضرائب والى التسريح التام واصلاح الاحواض وانشاء السفن التجارية وتقليل استيراد القمح. وقال ان رؤوس الاموال التي تدخل ايطاليا لزيادة الانتاج لا تجبى عليها ضرائب روتر المخصوص

ماركوني يبحث ...

رومه — في ٤ رجب

يقال ان ماركوني ذاهب الى البحر الابيض المتوسط لدراسة المخابرات بين النجوم

الشركة الايطالية

الاضراب في اسبانيا

... في ٣ رجب

امتد الاضراب ظهراً الى جميع خطوط السكك الحديدية ولم يقع أي حادث

هافاس

العدد ٣٧٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع ... لخدمة الاسلام والعرب

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ رجب سنة ١٣٣٨

الجزاء من جنس العمل
أو
كما تدين تدان

مضت سنة الله في خلقه ان المرء اذا ارتكب اي عمل من الاعمال السيئة — لابد ان يلاقي يوماً ما جزاء عمله من جنسه ونوعه فيضج منه بالصراخ والشكوى اذا كان الجزاء الذي يلقاه في مقابلة عمله غير ملائم لمراده ومبتغاه ويستغرب جداً ان يقابل بذلك الجزاء الذي تلقاه بشدة التنكيل وتقاضوا من قبل نظيره بلا فارق بينهما بل يصبح المرء الناقد حيث لا ... كان لا يزال يرتكبه ولا سيما اصدقاؤه. فانكاره ذلك الجزاء ... الموافق ... مع كونه بالامس ارتكب نظيره ولا زال مصراً عليه ...

... التي ... المعاهدة ... تنفيذها ... معاهدة الصلح ... مذكور في الفصل الرابع عشر من معاهدة الصلح تحت عنوان « الضمانات » ... اردنا ان نحمل بالائمة على المانيا في عدم ... بالوعود وتنفيذها معاهدة الصلح ... نجد انفسنا لا نستطيع ذلك . اذ ان المانيا قد قال عنها الحلفاء من قبل ...

وقد قال مكاتب « المورنج بوست » في باريس ان الرأي العام الفرنسي ...

[illegible]

لم تتحقق وبما أن الموقف خطير ومصالح فرنسا تقضي باتجاه الانظار الى العمل على تلافي المتاعب وبما أن الحالة ايضا لا تقبل ضياع ساعة سدى ولا ارتكاب غلطة واحدة فلماذا نرى الفرنسيين لا يتعظون بدروس التاريخ الماضية ولم يتظاهرون بأن لا سبب يستوجب الاسراع الى العمل والحيطة »

وقالت الدبا « يجب ان يتخذ الحلفاء من الاحتياطات ما يكفل سلامتهم من كل اعتداء مهما كان من مستقبل الحالة السياسية في المانيا. ويجب ان نتوقع من وقت الى آخر عودة الروح الرجعية الى الحياة على الضفة الاخرى من نهر الرين أجل انه ليس في مقدورنا ان نتحكم في الروح الالمانية ولكن في استطاعتنا ان نستخدم ما لنا من الحقوق التي نصت عليها معاهدة فرساي حتى لا تحدث ثورات أخرى »

وقصارى القول يرى المتتبع لاقوال الصحف الفرنسية ان الرأي العام في فرنسا يرى الحالة تستدعي بعد النظر واليقظة وينادي بأن على الحلفاء الاتحاد في العمل على الانقسام الذي يعدونه سببا من اسباب الحوادث الالمانية الاخيرة

ومهما يكن من مصير الدكتور كاب وحكومته او مصير الحكومة القديمة فاننا نستخلص مما سبق تصميم انكلترا وايطاليا والولايات المتحدة على سلوك السياسة الماضية بعدم الالتجاء الى اي عمل حربي واعادة النظام في المانيا بالرغم من ان فرنسا ترى وجوب تداخل جيوش الحلفاء الفعلي لاعادة الحالة الى ما كانت عليه في ذلك الاقليم كما تقدم من قرار المجلس الاعلى الذي جاءت به الشركة الايطالية في تلغرافاتها امس)

كيف لا نقول بالمقال بجروح شعورنا على بقية مصير حياته ، لا بل أنه ما يشتري أسبابها وضروراتها التي أصبح شرطها لا يحتمل ما يزيد في مؤثراتها ما يزن بعوضة إن كانت في الاسوال أو الانفس

نقول هذا ولا ننكر بأنا لو فرضنا صحة وجروح [illegible] القتال والنزال فانها قصيرة الأجل وانها مقرونة بالفشل.

ولكن البهت انها ترد في طنبور نغمة ثانية !!

لعمر ابيكم ان ماشكته « الطائف » واحربها كما يدل من قولها اعلاه : « وبما ان الحالة ايضا لا تقبل ضياع ساعة سدى ولا ارتكاب غلطة واحدة فلماذا نرى الفرنسيين لا يتعظون بدروس التاريخ الماضية الى آخره » لا وضح دليل على صحة وصواب ما عانيناه من الموقف الشوري المعروف اليوم

وليعذرنا جميعا من يكون في مثل الكون الذي ، والوحشة والاضطراب والدهشة

وكيف لا نقول ذلك ونرى الاختلاف موسيقى الحرية والانصاف يرى احدهم الآخر بما يتهم من اعلاه.

لم نر الطائف سيئات الغلط ولم ندرك مغبته على الغير الا بعد غشيها منه على كاهله.

تحذرنه اياها الرشيدة اليوم وتمليه في أمس وأمس أمس أمسه !!!

وهل وراء ما سفك وما سيسفك من دماء الابرياء في سوريا وما ادراك ما سوريا بل في عموم جزيرتنا سيئة غلط !! غلط عن سيئاته وشوائبه اصول الشرف ولزومه بل وكل ما تحافظ البشرية عليها الطبيعي على صيانته من التدنيس والتدنيس لكل من الغالب والمغلوب . اقول اني نجاة من عبيل !! الله مما في الموقف الذي اصبح فيه العرب يكن قطع النفا ليعلد بما . فدا ما في انتدابهم والحكم عليهم بنار انكار الجميل وصنيع المعروف والوفاء بالمرد بما لا نقول من صحة الحكم به غير اهانة على الضمائر الزكية . ولسبب سوانا من كل ما في شيء ذلك هم اعلم به !!

قاتل العرب على دمهم وحزمهم - كما وصفوهم جنبا لجنب - للعدو المشترك واشتطوا عمرة تزعمهم تلك الامنية مشية او عزما حتى رنتهم صحف اخلافهم بأنهم امروا الترك على اخلافهم في الوقائع التي نتيجتها اغلاط الاخلاف الذين لخصهم العرب منها ؟

وليتهم اوضحوا اسباب تلك الوقائع والفجائع حتى يصح قولهم : « الخير بالخير والبادي اكرم والشر بالشر والبادي اظلم » .

فهل وراء نتيجة هذا الغلط الدؤوم او مضيته سيئة ؟ وهل الى نجاة منه من سبيل !!

ان تلك الاغلاط هي في نظرنا اكبر عامل لتكوين مشاكل الاناضول !!

وكفى بنا مثالة اشتالهم الاستانة بعد ما اعلنوا فيها ما اعلنوه !!

ولقد ذكرنا ان اشياخنا رؤساء الوفد الهندي (مولانا محمد على والشيخ حسين) كانوا مع الوفد البريطاني حين اشتغاله دار مركز وفدها ورفها المنوى ليرى هيئات مسلمات الباسنة (التي صنع الوفد المذكور بانها دار الخلافة) متبرجات بأبهى زينة باشتراك أنواع الجمال البريد والبرق متولين شئون ادارته متحلات بأنواع البشر البهيه (اي الوفد المذكور) يتلو عليهن قوله تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكوة واطعن الله ورسوله الخ » ونحوه من الاوامر الالهية الاسلامية ، واخبروا كافة عناصر الاناضول مشاهدة الاتحاد بلا فرق كما هو الواقع ونفس الامر وواعوا الامانة والحكمة المقتضية في ابسط ما هو في طبيعة تلك المسببات والعوامل - لما حصل مصطفى كمال باشا المقوم الفرجة على نخوته ولما تمكن مما هو فيه من السلطة !

ثبت هذا كله - كما قلنا في احد اعدادنا السابقة - بشخصيات كل من في الاناضول على اختلاف نحلهم وملهم عندما احتلت الجنود العربية وحلفاؤها اقاصي ولاية حلب الشمالية ودوام ذلك السكون والهدوء الى بادئ حوادث ازمير وما بعدها

لا نقول هذا ورب العزة من ندامة او تردد في اصابة رأينا السلامة حقوقنا المادية والمعنوية فانه لابد لمن يريد الشهد من الصبر على ابر النحل وكل ما هو في معناها

ولكن ان كل ذي لب يبهره الحدس وقلته الريبة على الرائة ويحشهم من تمادى تتابع هذه الاهواء والرغائب

ومع هذا وذاك فانه جل شأنه له الخلق والامر !

ليلة الاسراء والمعراج

هذه الليلة الموافقة ٢٧ رجب من الليالي التي سعدت بذكرى الاسراء به صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فيحتفل بها أهل هذا الحرم المحترم احتفالا زاهيا على عادتهم في كل عام كما يحتفل بها سائر الامم الاسلامية في كل قطر . ومن جملة هذه الاحتفالات الليلة الدينية ان يتلو بعد عصر هذا اليوم مشاهير القراء سورة الاسراء في دار ام المؤمنين خديجة الكبرى ويوزع الطعام على الفقراء من الجيب الملوكي الخاص

وسيؤدي صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله والاسرة المالكة صلاة المغرب في الحرم الشريف خلف مقام الحنفي حيث توقد هنالك المصابيح بصفة خصوصية حسب المعتاد . وبعد انتهاء الصلاة يأتي هنالك الاشراف والوكلاء والاعيان لاداء مراسم التبريك بهذه الليلة المباركة

وبعد العشاء تتلى قصة المعراج المباركة في الحرم المحترم امام دار الحكمة الشرعية وسيحضر هذه المراسم المنيفة حضرات الوكلاء وسائر الاشراف والاعيان والعلماء والمدرسين وخدمة الحرم الشريف وقد أطلقت المدافع من قلعة أجياد بعد عصر هذا اليوم ونشرت الاعلام العربية الهاشمية على جميع دوائر الحكومة السنية ابتهاجا وسرورا بهذه الليلة البهجة اعادها الله تعالى امثالها على جلالة ولي النعم وعلى الامة العربية وعلى عموم الامة الاسلامية بالخير والسعد والهناء آمين

اياب سمو الامير

في مساء أمس الماضي وصل الى العاصمة صاحب السمو الملكي الامير الجليل « عبدالله » آيبا من (جدة) وقد استقبل كما ودع بمنتهى الحفاوة

ووصل بمعية سموه ايضا صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة وحضرة الفاضل الاديب الشيخ فؤاد الخطيب

تصحيح غلط مطبعي

جاء في السطر الرابع والعشرين من العمود الثالث من الصفحة الثانية من عددنا الذي قبل هذا : (صمد رئيسها سيدنا عبد الرحمن بن عوف) والصواب « صعد الخ المنبر »

وجاء في السطر الرابع والثلاثين من العمود المذكور بعد قولنا امام المشارق والمغارب (وهو هو الخ) والصواب (وهو « أي سيدنا عبد الرحمن بن عوف » اهل اليمن بانه هو « أي الامام علي » الخ)

وسقط من السطر السابع والاربعين من العمود المذكور بعد قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل الخ - الجملة الآتية وهي (وذلك براءة لذمته « اي سيدنا عبد الرحمن بن عوف » ثم وحرصا منه رضوان الله عليه وشفقة على مصلحة الامة) والصواب اثباتها

وجاء في السطر الرابع والثلاثين من العمود الرابع من الصفحة المذكورة (مؤتمر الصلح العالي وعله الأعلى) والصواب (ومجلسه الاعلى)

الحجاج في جدة

وردت الينا من حضرة مدير عموم المحاجر الصحية البحرية (بجدة) البرقية التالية :

« حضر اليوم الوابور (سليقس) من (باداغ) الهولندية وعليه ٤٣٥ حاجا جاويا منهم ٤٣ طفلا »

°°°

ووردت الينا ايضا يوم امس من حضرته هذه البرقية :

« وصلت الباخرة « جدة » من بمباي وعليها (٧٥٣) حاجا هنديا منهم (١٠) اطفال »

توجه الحجاج الزائرين
- الى المدينة المنورة -

علمنا أنه لقد امضت الجمال قد توجه منذ ايام قسم من الحجاج الزائرين لزيارة « المدينة المنورة » بحرا على طريق (ينبع) وقد علمنا انهم وصلوا ثغرها سالمين

ووردت اليوم الى المراجع العليا برقية من (ينبع) تفيد انه اتخذت سائر الوسائل لتأمين سفرهم من ينبع مع الراحة والطمأنينة وهذا هي البرقية بحروفها :

« تعلقنا الكراء في ثلاثة جنيهات و نصف انكليزية مرجع على شرط الاقامة بالمدينة خمسة ايام . دخلت الزعانف . التبريز الجمة . الشي السبت . الجمال متوجهة . مناظرين وصول فلائق الشقادف من البحر . فيكون رجوع الحجاج في الوابور الذي يصل لجدة في ٥ مايو الموافق ١٥ شعبان . الجمالة متحضرة في كل يوم »

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ...

برج الحمل

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٨

الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢٨	٩ ٥٤	١١ ٢٣	٥ ٤١	[illegible] ٧
الاحد	٢٩	٩ ٥٢	١١ ٢٢	٥ ٤٠	٦ ٠٩
الاثنين	٣٠	٩ ٥١	١١ ٢٠	٥ ٣٩	٩

أخبار خارجية

الحالة في كيال

جاء في تلغراف من (كيال) ان وحدات بحرية عزلت كل الضباط وفي جلتهم الرئيس الجديد للبحرية وعين بدلهم بحارة واعضاء من جمعية الضباط الجمهوريين وسيتلقون الاوامر من حاكم ودني

جاء في رسالة شبه رسمية من كوبرج بتاريخ ٢٢ مارس ان المواصلات مع (جوتا) تعطلت وان خسارة الجيش الامبراطوري في القتال الذي دار اخيراً في المكان المذكور آنفاً ١٠ قتلى و ٢٤ جرحى بينما تقدر خسائر الثوار بالمئة

ايرادات الحكومة المصرية

ومصروفاتها

بلغت ايرادات الحكومة المصرية من اول ابريل لغاية نوفمبر الماضي ٢٠١٠٨٨٦ ٢٠ جنيها مقابل ١٧٠ ٦٠٧ ١٨ جنيها هذه المدة من السنة السابقة

وبلغت المصروفات في هذه المدة ١٧٨٤٦٣٠٩ جنيهات مقابلها ١٠٤٤٩٢٧٤ في مثلها من السنة الماضية لزيادة الايرادات على المصروفات لغاية نوفمبر الماضي ١٦٢٢٨٠ جنيها ومن السنة الماضية ٢٢٥٠٦٨٩٩ ج م

الحلفاء والمانيا

قرر مؤتمر السفراء ان يرسل الى المانيا مذكرة شديدة اللهجة طالبا معاقبة الذين اهانوا ضباط الحلفاء اخيرا والذين اعتدوا عليهم ... وعدم ...

مسائل العمال

ذاع اليوم ان خطاب رئيس الوزراء الى المندوبين لطشين ... فيد بأن الرئيس مستعد لاستقبال لجنة الاتحاد التنفيذية وعلى ذلك يتقدم اكثر الآن الوصاء مع الحكومة والمفاوضات ...

الخبز في انكلترا

بلغ الرغيف الذي يزن اربع ... فيصبح ثمنه ... ارتفاع ثمن الدقيق

مباراة بين اسطول امريكا وبريطانيا

جلس اليوم ... مستر (ولتر لونج) في وقت الاستشارة ... عاما بما يقال من ان اسطول امريكا سيساوي الاسطول البريطاني في سنة ١٩٢٤ فقال ان المبارة الثالثة بأن التقديرات البحرية للولايات المتحدة تزيد عن تقديرات بريطانيا العظمى عليون جنيه لا تمثل النسبة الساقطة لانه بحسب سعر القطع تقديرات الولايات المتحدة ٢٨ مليون جنيه تقريبا من تقديرات بريطانيا العظمى يضاف الى ذلك انه اذا استقطعنا ٢٣ مليونا وهي النفقات الحالية للحرب في التقديرات البريطانية فان تقديرات الولايات المتحدة تزيد ٤٤ مليون جنيه عن التقديرات البريطانية

اما من حيث الارقام الخاصة بعدد الرجال فان لبريطانيا ١٣١ الفا ... الى ١٣١ الفا في آخر العام يدخل في ذلك كل الرتب على حين ان الرقم ١٢٠ الفا الذي للولايات المتحدة ليس الا مجموع المجندين ولا يدخل فيه الضباط والبحارة وعلى ذلك يكون المجموع النسبي ١٤٧٠٠٠

زد على ذلك ان عدد الرجال البريطانيين يتعين بالتدريج بينما تعين التقديرات الامريكية على زيادة عدد الرجال ويصل الرقم الامريكي الى ١٧٧ الفا في حين الرقم البريطاني الى ١٣١ الفا

برلين في حالة الحصار

صدرت الاوامر من رئيس الحكومة الامبراطورية باعلان برلين وضواحيها وبراندنبرج في حالة حصار وعهد الى رجال البوليس السلطة لتنفيذ الاوامر ... وستطلق النار ... ونشكل محاكم عسكرية لرى البلاد

زيادة الاجور للمعدنين

قبل اتحاد المعدنين قاعدة النسبة المئوية فيما يتعلق بزيادة الاجور على شرط ان تزيد الحكومة ما اقترحته من ١٠ في المائة الى ٢٠ في المائة وكانت الهيئة التنفيذية للاتحاد قد طلبت قبل ذلك ٢٠ في المائة وطلبت الهيئة التنفيذية ان تضمن العلاوة (٢٢ ونصف في المائة) زيادة نوعية قدرها ... شلنات لمن يزيد سنهم عن ١٨ عاما وشلنات لمن يتراوح بين ١٦ و ١٨ وشلن واحد لمن لا تزيد عن ١٦ عاما وقد تأجل الامر الى ٢٩ مارس لتستطيع الحكومة ان تفحص الارقام تمهيداً لتقديم اقتراح عنده وانه ... ان تسوى المسألة سلميا

تهنئة طيار

ارسل الملك والمستر ونستن تشرشل وزعماء الطيران رسائل الى الكولونيل فان رنيلت يهنئونه بطيرانه الناجح وستمنح الحكومة الاعانة على الطيار وقيمتها الاف جنيه

وفاة رجل تعرفه مصر

توفي مستر كوربت النائب العمومي بمصر سابقا

المعاهدة النمسوية

خطب وكيل وزارة الخارجية في مجلس الشيوخ فقال ان بريطانيا العظمى وفرنسا قد تأكدت بسرعة ابرام المعاهدة النمسوية

الاعتصابات في ايطاليا

هجم العمال في معامل صناعة الحديد في نابولي ... من الفوضى الشديدة وارتكبوا فيها اعمالا ... تدخلت الجنود واعادت النظام والقت القبض على الزعماء وقد كان من المرغوب ان اعلن الاعتصابات التام الا انه فشل فشلا تاما

اعادة العلاقات بين

الفاتيكان وفرنسا

ارسل البابا خطابا الى اسقف بريجام شهر فيه حزب الاشتراكيين الايطاليين الذي نشر تصريحا عرّ فيه ... الحزب الاشتراكي والحزب المتطرف (براديكال) السياسية بين فرنسا والفاتيكان

البريد الهوائي

في ايطاليا

احتجت الجرائد على الطلب المتقدم من ... فيكرس فيمن الذي يريد ان يتولى القيام باعمال البريد الهوائي في ايطاليا ونوهت الجرائد بتفوق الصناعة الايطالية سواء اكان ذلك في انشاء الطيارات ام في صنع المحركات وهي ترى بذلك الى اثبات ان امر هذا البريد من الممكن ان يكون من مصالح ايطالية الذي تقوم به وتنشأ له طيارات مصنوعة في ايطاليا

اعلان

لا تنسوا اذا قدمتم الى مصر

ان تتواجهوا مع الاستاذ محمد ... سلامة وكتبه التجاري الكائن ... بشارع محمد علي بمصر وهو الشهير بتجارته المعروفة لديكم وانكم مستعدون ... لكم في جميع المشتروات والمبيعات التي تلزمكم وذلك بثبوت ادنى شأن ... فلا تنسوا ذلك

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة يومية عربية ... تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع على حقيقة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة » ... قيمة اشتراكها ... جنيهان ... في الخارج ... عنوانها بيروت « الحقيقة » ... بالجمعية السياسية ...

الباخرة (جدة)

وردت برقية من رئيس ... مفادها ان الباخرة « جدة » وصلت من ... يوم ٢٥ الجاري وعليها البضائع الآتية :

عدد

١٨٤ ...
١٣ سامي
١٢ ...
١١ كرينة
١٠ زاحيل
... فول
٨ ...
٨ ...
٨ اشياء زجاج
٦ صيحان حديد
٦ قاش
٥ ...
٥ بوية
٤ فول
٣ حلبة
٣ صابون
٣ ادوات كتابة
٣ مقروات
٢ فلفل احمر
٢ ...
٢ ...
٢ ...
٢ ...
٢ ...
٢ ...
٢ ...
٢ ...
٢ املاط
٢ ...
٢ ...
١ ... حديد
١ زيت ...
١ ...
١ ...
١ ...
١ ...
١ ...
١ برانس ... ٢٠ ...

المجموع ١٧١ طرداً

برقيات عمومية

﴿ [illegible] الارلندية ﴾

[illegible]

وقف الوكيل الأزهر ان البرنس بواكيم البروسي والبرنس هوبرتوس [illegible] والكابتن [illegible] بلاند طلبوا المحاكمة بسبب الحادث الذي وقع في [illegible] ادلون وذكر [illegible] اخبار ٨ مارس . وليس البرنس يواكيم متهما بارتكابه عملا من الاعمال [illegible] فقط بالشروع في التخويف والتهديد

﴿ الحالة في المانيا ﴾

[illegible]

اصبح الاهتمام موجها الى وادي الرور حيث يظهر ان [illegible] في السالة وبسبب هذا [illegible] النظام [illegible] التنفيذي [illegible] في التمسك بالاتفاق المعقود مع الحكومة . [illegible] الاعتصاب [illegible] اذا سلكت الحكومة [illegible] تفشل بالاصوات

﴿ [illegible] الرور ﴾

برلين ـ في ٨ رجب

ان المذكرة الاميركية الخاصة باحتلال منطقة [illegible] الرور قد سلمت الى المسيو [illegible]

لندن ـ في ٨ رجب

يؤخذ من البرقيات الانكليزية الاخيرة الواردة من برلين ان الحالة في [illegible] تعود الى مجراها الاعتيادي والظاهر ان قلة مواد الطعام قد اطفأت من حمس الحرب . ولا تزال ترد الاخبار دائما وقوع قتال . ولكن صحة هذه الاخبار مشكوك فيها غالبا . اما الحالة في وادي الرور فاهدأ كثيرا من ذي قبل [illegible]

برلين ـ في ٨ رجب

تفيد الاخبار الاخيرة الواردة من منطقة الرن وستفاليا ان النظام سيعود اليها تدريجيا وان مركز القيادة العامة للعمال في [illegible] سيصبح منفردا بعد قليل لان الاشتراكيين [illegible] يجدون منه

لندن ـ في ٩ رجب

لا تزال ترد الرسائل من برلين مفيدة ان الكومونيين (المتطرفين) في اقليم الرور [illegible] يضطرون بسبب قلة الطعام والحاجة الى المال لاعطاء العمال والجنود اجورهم ولكن [illegible] ترد اليوم من برلين يعترف بان الاشتراكيين [illegible] البرقيات فضلا من رفض بلاغ الحكومة [illegible] قد هددوا بالاضراب العام بالاشتراك مع الكومونيين في كل اقليم الرور اذا تقدمت جنود الحكومة

وقد رفضوا ايضا ان ينزع سلاح العمال [illegible] السجناء والفوضى [illegible] سجن الكومونيين [illegible] واحتل الكومونيون [illegible] البلدي واخذوا مليون مارك من بنك الدولة

[illegible]

لندن ـ في ٨ رجب [illegible] الاخطار [illegible] ويقال انه [illegible] الوزارة

[illegible]

الشركة الايطالية الشرقية

برلين ـ في ٧ رجب

الفت الوزارة وعين [illegible] مستشارا ووزيرا للخارجية [illegible] نائبا للمستشار ووزيرا للداخلية [illegible] وزيرا للحربية [illegible]

رومة ـ في ٩ رجب

[illegible] على التوالي على سياسة الحكومة بغالبية ٢٠٥ صوتا [illegible]

رومة ـ في ٩ رجب

اجل اجتماع المؤتمر الدولي المزمع انعقاده في سان ريمو الى ٢١ ابريل المقبل

رومة ـ في ٩ رجب

[illegible] الحادث في [illegible]

الشركة الايطالية [illegible]

[illegible]

ستبدأ مفاوضات الصلح بين حكومة ليتوانيا وبين الروسيا [illegible] في [illegible] ابريل

الاستانة ـ في ٨ رجب

ذهب الجنرال ديكين الى [illegible]

[illegible]

كوبنهاج ـ في ٨ رجب

[illegible] الملك [illegible] وزارة جديدة [illegible] الوزارة [illegible] وستكون مهمتها [illegible] الانتخابات [illegible] مسألة الاضراب [illegible]

﴿ وزارة الدانمرك ﴾

كوبنهاج ـ في ٨ رجب

اقال الملك اعضاء الوزارة الدانمركية ولا [illegible]

﴿ الحالة في ارلندا ﴾

[illegible]

[illegible] بكتاب الى [illegible] يكون [illegible] باراء [illegible] اعادة العلاقات [illegible] بين [illegible] البوليس الى سابق عهدها

﴿ [illegible] الوزارة صالح باشا في الحكم ﴾

[illegible] وزارة صالح باشا [illegible] القواعد الدستورية في تركيا [illegible] الدستورية

﴿ استمرار الداماد فريد باشا في تأليف الوزارة ﴾

الاستانة ـ في ٥ رجب

والداماد فريد باشا مستمر في تأليف وزارته وقد قرر حزب الائتلاف الحر [illegible] في عمله

﴿ ارسال الجنود الى الاناضول ﴾

الاستانة ـ في ٥ رجب

نشرت الصحف ان الجنود [illegible] الاستانة [illegible] الى الاناضول (هذه العبارة مضطربة في الاصل الفرنسي)

﴿ المواصلات التلغرافية ﴾

الاستانة ـ في ٥ رجب

استؤنفت المواصلات التلغرافية الداخلية ولكن المواصلات التلغرافية مع الاناضول لا تزال متعطلة

﴿ سياسة فرنسا الخارجية ﴾

باريس ـ في ٨ رجب

[illegible] على [illegible] في مجلس النواب بشأن السياسة الخارجية [illegible] سياسة الحلفاء [illegible] ووجود ازمة بين الحلفاء [illegible] الخلافات في الرأي [illegible] كما كانت تنوى اثناء الحرب وهو [illegible] حصول مثل هذه [illegible] مصالحة جميع دول الحلفاء [illegible] الحلفاء قرروا أن لا يفاوضوا حكومة [illegible] مفاوضة سياسية الا اذا [illegible] وقال ان المانيا لا يمكن ان [illegible] الا اذا اعترفت [illegible] لا قوليا ثم [illegible] لمساعدة اصحاب الاعمال التجارية [illegible] الاستعلام من اماكن [illegible] التجارة مع روسيا

ثم عطف على تركيا فقال أن الحلفاء [illegible] تركيا [illegible] الاحتفاظ بحرية البوغازات [illegible] نظام دولي وتأمين مصالح فرنسا المالية والاقتصادية في تركيا لاهميتها الكبرى . ثم اضاف ان فرنسا [illegible] على استخدام نفوذها العادل [illegible]

[illegible] التعدي الذي وقع على ضباط الحلفاء في المانيا [illegible] بأن المارشال [illegible] الادنى [illegible] المانيا من الوجهة الاتصالية [illegible] المانيا [illegible] شروط الصلح [illegible] فرنسا [illegible] الوقائع [illegible] الحلفاء [illegible] من [illegible] الى الابد

روتر

﴿ مشروع استقلال ارلندا ﴾

امام مجلس العموم

لوندرة ـ في ١٠ رجب

[illegible] فتح مستر اندرو بونار [illegible] باب المناقشة الختامية في [illegible] الهوم رول [illegible] اصراره على [illegible] الهوم رول وتنصل من كل مسؤولية من المشروع وقال انه كان من السهل عليه ان يقول انه سيثابر على المقاومة الى النهاية . ولكن [illegible] هي ان قانون ١٩٢١ موجود وقد [illegible] لا [illegible] وكثير من اصدقائه [illegible] يتهمونه بالخيانة لانه لا يقاتل الى النهاية ولكنه [illegible] ولايات فلا يسعه ان يطلب من [illegible] ان [illegible] في سبيل ما [illegible] من طريق سلمي

وان واجبه واضح [illegible] يعطى صوته للمشروع ولكنه لن يحول دون اجازته والموافقة عليه [illegible] النواب العمال أن يذهبوا الى ارلندا [illegible] ان [illegible] الستر الى [illegible] (السن فين) في (بلن) [illegible] التاج وان يعطوا ارلندا جمهورية [illegible]

روتر

لوندرة ـ في ١٠ رجب

[illegible] مجلس العموم

وافق المجلس على مشروع قانون (الهوم رول) في القراءة الثانية بأغلبية ٣٤٨ صوتا ضد ٩٤

لوندرة ـ في ١٠ رجب

قبض على كثير من (السن فين) وأودعوا سجن ([illegible]) الذي [illegible] وبين المقبوض عليهم المستر جوزيف [illegible] العضو بالبرلمان

روتر

﴿ هل استقالت وزارة صالح باشا ﴾

الاستانة ـ في ٩ رجب

كان نبأ استقالة وزارة صالح باشا مشكوكا فيه أمس ولذلك امتنعنا عمدا من الاشارة اليه خلافا لما فعله [illegible] من اذاعة الخبر ونشره [illegible]

﴿ الشروع في تأليف وزارة جديدة ﴾

قبل استقالة الوزارة الحالية

الاستانة ـ في ٩ رجب

ومسألة الوزارة الآن دقيقة ولكنها واضحة ونحن اليوم امام [illegible] الاول ان السلطان كلف الداماد فريد باشا يوم الثلاثاء [illegible] تأليف وزارة جديدة [illegible] الدوائر السياسية ان الداماد قبل ما عرض عليه

[illegible] والثاني ان وزارة صالح باشا لا تريد الاستقالة من تلقاء نفسها لانها ترى ان مصلحة البلاد تتطلب [illegible] في الحكم وقد صرح بذلك وزير الداخلية والاوقاف

السنة الرابعة — العدد ٣٧٦

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

رىال مجيدي ونصف في (الحجاز) وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٣٠ رجب سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٩ ابريل سنة ١٩٢٠

توجيهات

وتلقى وسام الاستقلال العالي من الدرجة الثالثة لفرسان قائد الكتيبة حامد بن عوض الوادي البغدادي

المرء مجزي بعمله

ان خيرا فخير وان شرا فشر

اجمعت الشرائع السماوية والقوانين الوضعية واتفقت كلمة العقلاء والحكماء في كل جيل على أن الاعمال الصادرة من الانسان هي مورد ما يناله من الجزاء في كلتا الحياتين . «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» .

هذه قضية يشترك فيها عموم النوع الانساني بلا تفريق . وكل من يؤمن بالبعث والنشور والحياة الاخرى لا بد أن يذعن ويصدق بأن هذه القضية يناله حكمها في تلك الحياة علاوة على ما يناله في هذه الحياة .

اذا نظرنا الى غير الدهر وحوادث الايام في القرون الخالية من مبدأ الخليقة حتى الآن ثم رجعنا النظر الى ما نحن فيه نعلم يقينا مصداق هذه القاعدة بلا تردد

فقد قص علينا التاريخ أنباء الامم الخالية والاجيال التي عملنا في حياتها فنستنتج من ذلك آيات جليات وعظات باهرات ترشدنا الى الحقيقة التي لا بد منها لكل فرد من أفراد البشر . وهي أن كل من عمل عملا من الاعمال نال جزاءه

فمن عمل صالحا فاز بالحسنى وماجى عيش السعداء ونال منزلة سامية في التاريخ حتى صار صاحب العمل الصالح كأنه بقي الدهر كله متمتعا بهذه الحياة السعيدة بذكر اسمه مقرونا بالاجلال والتعظيم وأضحى قدوة للاجيال يبدو في اعماله الصالحة

ومن عمل سيئا في سوء مصيره وباء بالخيبة والخسران وعاش عيشة الاشقياء واصبح له اسم اسود في التاريخ لا يذكر الا مقترنا من عمله بالتقبيح والتشنيع فكأنه خلد الى الابد شقيا يصله اللعن بذكر اسمه مقرونا باللعنة فيبقى أثر عمله القبيح بعده مكتوبا في سطور التاريخ بأحرف مظلمة على ممر الاجيال عبرة للمعتبرين وعظة للمتقين

هذا ما يناله المرء جزاء عمله الصالح او ضده في الدنيا ذكرناه على سبيل الاجمال

واما ما يلحقه في الاخرى فهو اعظم لان ذلك اليوم هو يوم تجلى فيه الحقائق وتنجلي للانام . ذلك هو اليوم الرهيب الذي تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه . تبيض فيه وجوه الذين عملوا الطيبات ويجازون بالحسنى امام الله ورسله وملائكته والناس اجمعين فيحيى كل من عمل صالحا فرحا مسرورا آمنا سرمديا لا يشوبه كدر ولا تنغيص

وتسود فيه وجوه الذين عملوا السيئات وارتكبوا الخطايا والجور والعسف وتجاوزوا على حقوق الله وحقوق خلقه هنالك يتناول كل من عمل سيئا صحيفة عمله السوداء ويسود وجهه ويفتضح امام الله ورسله وملائكته وجميع البشر الذين يجمعهم الله في صعيد واحد وتنكشف امامهم سائر الاعمال ليطلع عليها جميع الخلق فيرجع المسيء بصحيفة عمله السوداء خائبا مدحورا خاسئا .

فيه من يوم عصيب لا ينفع فيه الندم ويوم ليس فيه التماس ولا رجاء في باطل ولا شفيع فيه من تمحيص الحقائق وايصال كل ذي حق الى حقه ... وتظالم للمتقين ...

في ذلك اليوم يستوي الناس ويستريحون من داء الاغتيال والمطاردة والرماية (في الباطل) التي قصمت ظهور البشر في الحياة الدنيا وكانت سببا في اهلاك الحرث والنسل واحراق الرطب واليابس والخراب والدمار فيأمن كل صاحب حق على حقه ويقتص كل مظلوم من ظالمه دون أن يخشى على كيانه ... او خطر ...

هنالك تطمئن النفوس على نيل الحقوق الصريحة والاقتصاص من المتعدين وتأمن القلوب من جرائم الفساد والتعدي التي كانت اليوم سببا في التأفف والتأوه والأرق في هذه الحياة لدى كثير من الافاضل الاحرار الذين يرون الاعوجاج بأعينهم ولا يستطيعون سبيلا الى اقامته ويبصرون الخراب آخذا في النمو والازدياد ولا يجدون آذانا من أولي الحل والعقد صاغية الى ازالة المفاسد والمنكرات

فالى أبناء بلادنا واليكم معشر اخواننا المسلمين نوجه كلمتنا هذه فقد بلغ السيل الزبى وتفاقم الامر وظهر الفساد في البر والبحر ولا مبدل ولا مغير (انا لله وانا اليه راجعون) .

جملة الاسلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعلمون من هو لسوء العاقبة فالى متى التمادي في الغواية وعدم الرجوع الى الحق ؟

كفى بالحوادث عظة وعبرة (فاعتبروا يا أولي الابصار)

(... ان كان الاسلام قد قرن (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) وها نحن نرى البلاء قد عم السهول والاوعار وحاقت بكم الكوارث من فوقكم ومن تحتكم ومن امامكم ومن خلفكم وعن ايمانكم وشمائلكم . وما ذلك الا بمخالفتكم الشرع الحنيف .

ندعوكم الى العمل الصالح الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه فعسى ان الله يخفف عنكم بذلك وطأة العذاب والمذلة والهوان .

ندعوكم ونرفع عقيرتنا لما نراه ونعلمه من انتهاك الحرمات وتفشي المنكرات والتظاهر بمخالفة كتاب الله وسنة نبيه . الامر الذي تقشعر منه الابدان ويؤذن بانصباب العذاب الاليم .

ندعوكم الى ما ذكر ونحن اخوانكم في الدين يؤلمنا ما يؤلمكم ويسرنا ما يسركم .

نصرخ بهذه الكلمة من فؤاد مكلوم وقلب يئن أنين من تفاقم عليه الالم فأصبح لا يستطيع التكتم في الامر ولا يتمكن من الصبر والسكوت .

ندعوكم الى العمل بتعاليم الاسلام ونذكركم بذلك وما يتبعنا عنه من سعادة الدارين وأمامنا قوله تعالى : «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين» .

ان عادت العرب عدنا لها

وكانت النعل لها حاضره

رأينا في صحيفة البرق ما تصدى له شيخنا (الملق ...)

ولا نرى ما نقوله من ذلك سوى ما ذكره في احدي مقالاته السابقة :

فلا يشتم الاصل من هاشم
اذا كانت النفس من باهله

ونقول له الآن كما قلنا عندما استشهد بهذا البيت في بعض مقالاته السالفة : لقد أنطقه الله بالحق

سفر سمو الامير عبد الله

في مساء هذا اليوم يبرح العاصمة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ميمماً جدة ومنها سيبحر الى مصر لرد زيارة فخامة المارشال اللورد اللنبي اجابة لدعوة بريطانيا العظمى

وقد علمنا أنه سيكون برفقة سموه نخدمته وحاشيته الخاصة فقط . وستكون مراسم تشييعه من العاصمة حسب المعتاد رافقته السلامة في الظعن والاقامة

قدوم فاضل

قدم الى جدة في الباخرة (جدة) حضرة الشهم الهمام المصري السيد (يوسف الزواوي) أحد أركان الباخرة الزواوية البكرية وقد استقبل في الثغر استقبالا يليق به ونزل في ضيافة صاحب الجلالة الهاشمية بدار صاحب الكمال حاكم جدة . فرحبا به من ضيف كريم

اياب

عاد الى العاصمة من جدة صاحب السعادة مدير الصحة العمومية وحضرة الطبيب الخصوصي لصاحب الجلالة الهاشمية بعد تفتيشهما ومباحثتهما مع اتمام المجلس الصحي الكائنة بالجزائر الملومة بجوار جدة وكافة المستشفيات ونحو ذلك مما يتعلق بالاحوال الصحية سيما نظافات البلاد وتطهيرها

وصلت بالامس الى العاصمة بعض الادوات الزراعية التي أمر بجلبها من الخارج ليجرى بها تطبيق العمليات الزراعية على الطرق الفنية الحديثة بحقل المدرسة الزراعية

كرى أجمال الحجاج من جدة

جاءنا من حضرة رئيس بلدية جدة البرقية الآتية :

علمًا انه قد تقرر بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٣٣٨ قطع كرى الشقدف للحجاج الهنود مبلغ مائتين واربعة وعشرون قرش والمهم مبلغ مائة واربعة عشر قرش وسعر الجنية الافرنجي مائة واربعون قرش وبحساب الريالي كل اربعة عشر ريالًا بجنية افرنجي فلذلك نرجو نشر ما ذكر بجريدتكم الغراء ليكون معلوما لدى الوكلاء المطوفين سيدى

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة وترتيب الرئيس

برج الثور

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	١	٩ ٤٩	١١ ١٨	٥ ٣٨	٨ ٥٩
الاربعاء	٢	٩ ٤٨	١١ ١٧	٥ ٣٨	٨ ٥٧
الخميس	٣	٩ ٤٧	١١ ١٦	٥ ٣٨	٨ ٥٦
الجمعة	٤	٩ ٤٥	١١ ١٥	٥ ٣٨	٨ ٥٥

أخبار خارجية

امريكا وتركيا

ان جواب امريكا على مذكرة الحلفاء فيما يتعلق بمركز الولايات المتحدة في مفاوضات المعاهدة التركية يتضمن من الرأي بأن (نية الحلفاء التي كرروا اعلانها بأن الموقف المتناقض المثل والذي بعثه وجود الاتراك في اوربا يجب ان يزول) هذه النية يجب ان تنفذ في وضع المعاهدة التركية ويقول الرواة ليس من الموافق في الوقت الحاضر ان تمثل الولايات المتحدة في المؤتمرات ولكن لما كانت تهتم اهتماما جوهريا بسلم العالم في المستقبل فانه يجب ان تبدي بصراحة عن آرائها في الحلول المقترحة للمسائل الصعبة المتعلقة بالمعاهدة التركية

وبسبب الرد من الارتياح الى كون الروسيا يجب ان تمثل في المجلس الذي يقترح تأليفه بالكونة (الاستانة) والمضيقين لاعتقاد امريكا ان كل نظام لا يكون دائما الا اذا صينت مصالح الروسيا الحيوية مقتضاه

ومن رأي امريكا ان جانبا من تراقية الشرقية خارج منطقة الاستانة ينبغي ان يعطى اليونان ولكن ادرنه وقرق كليسا والمنطقة المحيطة بها ينبغي ان تعطى لبلغاريا ووضع حدود ارمينيا بحيث يراعى فيها الاعتراف بكل المطالب المشروعة للارمن خصوصا بوجود منفذ سهل الي البحر

وتقترح امريكا ان تعطى طرابزوند لارمينيا

الوزارة البريطانية

تمت التعيينات للوزارة الآتية :

المستر كيلاواي سكرتير برلماني للتجارة البحرية ووكيل اضافي لوزارة الخارجية بدلا من السر هاماد جرنوود . السر جيمس جريج سكرتير مالي للبحرية بدلا من الدكتور ماكنامارا الماجور . تراون وكيل لوزارة الماشيانة على السر جيمس جريج . المركيز أف لوندارى وكيل لوزارة الطيران بدلا من الماجور تراون . السر مونتاج بارلو وكيل لوزارة العمل بدلا من المستر واردلي

بحث المستر ولسن الى مجلس الشيوخ تقرير اللجنة الامريكية الارمنية التي تنصح فيه بعدم قبول امريكا أية وصاية على تركيا أو ارمينيا الا اذا كان ذلك بموجب اتفاقات رسمية مع فرنسا وبريطانيا العظمى ومصادقة نهائية من جانب المانيا وروسيا . والتقرير يشير الى أن الاهالي يرغبون وصاية الولايات المتحدة واذا لم يمكن لوصاية بريطانيا الا انه يين ان قبول اية وصاية ربما اضعف من مركز الولايات المتحدة بازاء مبدأ مونرو

وجاء في تقرير اللجنة الامريكية الارمنية ان الحل الوحيد لمسألة الشرق الادنى هو اسناد وصاية تضمن الاستانة الى دولة من الدول العظمى

مشروع استقلال ايرلندا

وافق مجلس النواب على مشروع الهوم رول لايرلندا باغلبية ٣٤٨ صوتا ضد ٩٤

قال الكولونيل سير همر جرنود في حديث « لما كنت في كندا كنا على نظام الهوم رول فان تعيين وزيرا لايرلندا دليل على شدة رغبة الحكومة في حل المسألة الايرلندية على قاعدة الهوم رول حلا نهائيا وكنت الحكومة كما تدل التقارير الواردة على ان كندا وكندى نوبل تمس في كل نواحي الامبراطورية وسيكون هذا ايضا دليلا لكل امريكي على رغبة الحكومة الصادقة في اعادة ايرلندا للنظام والرخاء »

وختم سير همر جرنود كلامه تأكيده رغبته ان تحل المسألة الايرلندية بـ ...

الهوم رول لايرلندا

عرض اليوم رابع مشروع خاص بالهوم رول وهو في الثنة الرسميات د مشروع قانون افضل ادارة في ايرلندا وتم قراءته للمرة الثانية بسكينة . على ان اهتمام الجمهور بالمناقشات في المشروع اقل قلة حيث تدور المبارزة بين المستر اسكويث والمستر لويد جورج وربما تم الاقتراع يوم ٣١ مارس

الحالة في المانيا

صرح المسيو ميلران في خطاب ارسله الى القائم باعمال سفارة المانيا ان الاذن بارسال الجنود المانية في منطقة الرور يكون غير مجد فضلا عما يسببه من الخطر وان الظروف لا تسمح له قبول طلب الحكومة الالمانية

طلب فون ماير من المسيو ميلران السماح بدخول الجنود الالمانية في منطقة الرور واضاف الى ذلك ان بعض فصائل من جيش الرور دخلت يوم الخميس في شمال خط وزلد ولمان بدون اذن من الحكومة الالمانية التي امرت بعدم الاستمرار في الزحف والتي ستبيح لهؤلاء الجنود البقاء حيث هم الآن اذا صرحت الحكومة الفرنسية ذلك . وقد تمسك المسيو ميلران برأيه وطلب سحب الجنود في الحال

قابل المسيو ميلران فون ماير الذي ابلغه بعض بيانات عن الحالة في الرور وسيعمل رئيس الوزارة على التحقيق من هذه البيانات

اجتمع مندوبو الحكومة وممثلو عمال الرور في مونستر وقرروا ابطال الاتفاقية التي عقدوها في بلدة لفانة ظهر ٢ ابريل ولا يتم تداخل حربي الى ذلك الحين

ان مسألة اعادة النظام الى اقليم الرور الصناعي تتوقف على عمل حكومة برلين وارسالها جنودا الى هناك وهو ما يراه منه على ما يظهر سوء تفاهم بين باريس وبرلين وقد سلم هر ماير مستولي اعمال السفارة الالمانية بباريس مذكرة الى مسيو ميلران امس تبيد فيها المانيا طلبها ان يسمح لها بامداد الجنود في اقليم الرور وتقول في الوقت نفسه ان ازمة ارادتي من المشاة وبعض المدفعيات دخلت منطقة الحياد في اول ابريل لان الحكومة الالمانية كانت تعتقد أن فرنسا وافقت على ذلك فطلب مسيو ميلران في رده استرجاع هؤلاء الجنود مصرحا بان فرنسا ستفكر في احتلال فرانكفورت ودارمشتات وهاناو اذا تقدم الالمان وخضوعا في خلال ذلك صدر بلاغ ببرلين في ٢ ابريل يعلن ان ارسال الجنود الى اقليم الرور لا مناص منه ان الفوضى لا كابح لها واللصوص المسلحون ينهبون الاقوات والسلطات المحلية عاجزة عن حماية الاهلين . ولكن القرار الذى اصدرته الهيئة التنفيذية للعمال في وادي الرور ينذر الحكومة

الالمانية بجانب الاضرار السلم اذا رفضنا المتنود

الحديث مع وزير الخارجية التركية

— لمكاتب الاخبار الخصوصي في الاستانة — استقبلني اليوم صنابك وزير الخارجية وتفضل بالاجابة على الاسئلة التي وجهتها اليه كتابة بالتصريحات الآتية :

١ تركيا ومؤتمر الصلح

سألته عن دعوة تركيا فاجابني بقوله : « لم تصل للحكومة التركية الى الآن دعوة المؤتمر الصلح بل لم تقاع في تعيين تاريخ لدعوتها ولم تتخذ الحكومة اي قرار بشأن تأليف الوفد العثماني الذي سيقوم بمفاوضات الصلح »

٢ زراتية و أزمير

سألته عن سكان (زراتية) و (أزمير) فاجابني :

« ان المستر لويد جورج سياسي محنك ولكنه مخدوع في مسألة اغلبية السكان في زراتية وازمير واني اؤكد ان الاتراك المسلمين لهم الاغلبية في هاتين المنطقتين »

٣ تدخل الحكومة التركية في المسألة المصرية

— اصرح لي صنابك رداً على هذا السؤال فاجابني قائلاً :

« ليست المسألة المصرية من شؤوننا وليس لدينا ما نقوله بخصوص مسألة مصر »

٣ المواصلات مع الاناضول وتراقية

« الحكومة تجد بعض الصعوبة في الاتصال بالاناضول وتراقية »

٤ حوادث في مرعش

« طلبت الحكومة ارسال لجنة مختلطة لتحقيق الحوادث التي وقعت في مرعش الآن طلبها هذا لا تزال باقياً بلا جواب عليه »

٥ تصريحات اخرى

وأراد صنابك ان لا يجيب على سؤالي خاصين بالحالة السياسية في الاستانة منذ احتلالها وأشرت الى الاشاعات الرائجة وتلميحات الصحف التي تدعو الى الظن بأن هنالك مفاوضات بين الحكومة والقوميسيرين العالين الثلاثة لمملكة (انجلترا وفرنسا وايطاليا) والغرض منها ايجاد حل للحركة القائمة في الاناضول فاجابني جنبا انك يجب ان تعتقد بأن المفاوضات لم تتم للآن وعليه فليس في مقدوره ان يقول شيئاً.

فشكرته وطلبت اليه أن أعرض عليه نص هذا التلغراف قبل ارساله فقبل وحصلت على موافقته عليه.

المشاكل العثمانية

اعلن الآن رسمياً استعفاء وزارة صالح باشا عرض المجلس الاعلى للحلفاء الوصاية على ارمينيا على جمعية الامم وشبق كيليكيا تحت حماية فرنسا

فشل الثورة في المانيا

تؤيد الاخبار التلغرافية الاخيرة الواردة على الكلوبلمية تنبئ بأن الحكومة الجديدة قد ارتبطت الى النادي في كسب معونة الاشتراكيين المستقلين وان جميع الاحزاب تقريبا في الجمعية الوطنية تؤيد حكومة ايبرت . ثم ان انصار الحكومة بخارج برلين يتلقون فكل اعتمادهم على جنود الطليك وعلى بعض الحاميات في منطقة برلين.

وقد قررت لجان العمال على البرين أن تعمل عملها مقصوراً على حفظ النظام وسير المصالح العامة وتيط منتدبي العمال في الجهات (ماينسة وفولنيا) الى يقنعوا حكومتها بأنه من الضروري مراقبة الامبراطور المخلوع بزيد الانقباض.

ويفاوض المستر لويد جورج واللورد كرزون والمستر تشرشل والمستر لوغ مع مندوبي فرنسا وايطاليا واليونان هذا الصباح في دوون ستريت.

المستجرنده «أمتزيتنغ» في عدد خصوصي اصدرته أنه قد تم الاتفاق بين الحكومتين المتزاحمتين وانفرجت الازمة . أما الاتفاق فقد بني على القواعد الآتية : ان يتنازل الدكتور كاب عن عزمه على تشكيل وزارة . وان تكون الوزارة الجديدة مؤلفة من رجال خبيرين . وان تجرى انتخابات جديدة للرشتاج في خلال الشهرين القادمين . وان ينتخب رئيس جديد للجمهورية ويكون انتخابه بمعرفة الاهالي بدلاً من الرشتاج وفي أثناء ذلك يبقى الهر ايبرت قابضاً على زمام السلطة ويحول المجلس الاقتصادي الامبراطوري وعما لمن الاستقلال الى مجلس نواب تابع يدعى بمجلس العمل والعمال.

كان اعلان سقوط الحكومة التي اقامها الدكتور كاب هذا السقوط المزري موجبا لدهشة الدوائر السياسية بلا نزاع . ولوان من الاسباب المرجحة لسقوطها ان الانقلاب جاء بكيفية غير ملائمة . وفي وقت غير موافق للوريين الذين اكتشفت مؤامرتهم . وهناك سبب آخر هو ان رؤساء الحركة المتفقين قرروا ان الساعة التي فيها يكشفون النقاب عن نيتهم لم تأت بعد وما كان الدكتور كاب والجنرال وتتز سوى شخصين لا قوة لهما

أما الاتفاق الذي أبرم لقد صيغ في قالب محكم . وكان أمراً لابد منه بسبب الفتور التام السائد على الجانبين والخوف المتفاقم من الحرب الاهلية . على ان الاتفاق قد تضمن جزءاً من شروط الدكتور كاب . اذ الراجح ان المقصود بانتخاب الخبيرين للوزارة أن يكون الوزراء بيروقراطيين والمقصود بانتخاب رئيس الامبراطورية بواسطة استفتاء عام انتخاب قائد عسكري من الشعب أو واحد من الاسرة المالكة.

ومن جهة اخرى فان الاتفاق يتضمن شيئاً جديداً وهاماً وهو ايجاد مجلس جديد داخل الرشتاج ليكون مجلساً اقتصادياً وسياسياً بحيث يضم في عضويته ممثلين من العمال ومن رؤوس الاموال الى جانب لتمثيلها.

منطقة الرور الالمانية وأزمة الطعام

وصل الى هولندا الهر رئيس بلدية مدينة أسن لكي يشير على الحكومة الهولندية بان تسعف منطقة الرور بارسال الاطعمة اليها . وقد قال في حديث ان الحالة في هذه المنطقة الآن موجبة لليأس . وزاد على ذلك بأنه قد عقد اتفاق بين زعماء اهالي المنطقة وبين حكومة برلين يقضي باعادة الحالة الدستورية الى ما كانت عليه في ظل حكومة ايبرت باسرع ما يستطاع وذلك بشروط معينة . وختم حديثه بقوله انهم لا يريدون انشاء جمهورية بل كل الغرض هو سحق الحركة الرجعية التي قام بها كاب « وكاب » من مبدأها .

قال الهر هلو وليد انه تنقطع السكك في جميع البلاد تقريبا . غير انه تخشى ان تصبح الحالة فوضى اذا لم ترسل في الحال كميات كبرى من الاطعمة.

شكر فرنسا لانكلترا

اعلن المسيو رنو رئيس لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب قرار الحكومة الانكليزية تقيض من القسم الذي يقدم لفرنسا فشكر باسم الحكومة الفرنسوية للشعب الانكليزي والمستر لويد جورج ما فعلاه لاجل تلطيف الحالة الاقتصادية في فرنسا فتوبل هذا التصريح بتصفيق جميع النواب.

وعندئذ وقف المسيو ملران وقال : ان هذه التصفيقات سيتردد صداها وتفهم مغزاها في الجانب الآخر من المانش (انكلترا) وانه مهما كانت وجوه الخلاف البسيطة في الآراء مما يمكن حدوثه بين فرنسا وبريطانيا فان فرنسا لن تغفل عنها باعتمادها على اخلاصهم .

وأيد المسيو رنو ملاحظات المسيو ملران مؤكداً بأن الجميع ممنون لبريطانيا العظمى شاكرون لها وللمستر لويد جورج الخدمات التي قاما بها للقضية المشتركة

الآراء الولسونية

جاء في تلغراف من فرسوفيا ان المفهوم ان الرئيس ولسون سيرسل عما قريب مذكرة الى الحلفاء بشأن تركيا يعيد فيها طرد الاتراك من الاستانة . ولكنه يقول انه يجب ترك المسألة معلقة ريثما تستطيع روسيا الاشتراك في الموضوع ويجب ان تمنح ارمينيا ما امكن من البلاد وان يترك لها منفذ الى البحر . ورأي الرئيس ان يكون لدولة من الدول نفوذ راجح في تراقية قسم من املاك الدولة التركية

انباء تلغرافية شتى

اعلن وزير المالية في مجلس الشيوخ ان عرض الصلح يتجاوز ... مليار

عين البارون اتوارد رئيس الصليب الاحمر ممثلاً لفرنسا في لجنة التحقيق التي ستنتدبها جمعية الامم للتحقيق في روسيا

الباخرة (المنصورة)

جاءنا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها ما يأتي :

١٥٧	برتقان
٤٨	بصل
٤٠	عسل قطر
٣٠	[illegible]
٢٦	عدس
١٩	لثا
	قلة اشياء خيرية
١٠	كمون
٧	خرنوب
٦	شامي
٥	كتب
٥	ورق
٤	جبن
٣	بضاعة
٣	زشوف
٣	قماش
٢	ثوم
٢	نبلة حبيل
٢	سوده
٢	زيت
١	طش
٢	زجاج
١	مناط
١	زاليه
١	نقه
٦	داره
٢	كون
١	فتوغراف
	المجموع ٣٦٦ طرداً

برقيات عمومية

انباء تركيا

الوزارة العثمانية

لندن — [illegible] رجب

(المراسل للاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من الاستانة انه يظهر ان صالح باشا اراد الاستقالة غير مرة ولكن السلطان كان يثنيه من عزمه وقد رفض توفيق باشا سفير تركيا السابق بلندن ان يؤلف وزارة جديدة . وقد رضى الداماد فريد باشا ان يؤلف الوزارة اخيراً . وقال ان الوزارة الجديدة ستؤلف من وزراء يميلون الى الحلفاء لكي يمكن اعادة النظام والتغلب على مصاعب كالتي وبين الذين قبض عليهم اخيراً ابو الضياء رئيس تحرير « تصوير افكار » لسان حال الاتحاديين وسليمان نظيف حاكم بغداد والموصل السابق .

وجاء في تلغراف آخر من الاستانة ان الحالة لم تتغير فيما يتعلق بالوزارة والاراء كثيرة بشأن ما قد يحدث . وقد انقطعت المواصلات تماما بين المناطق الوسطى في الاناضول والاستانة . ورفض المراكز الوطنية قبول الحوالات المرسلة من العاصمة . وقد ارتفعت المواد الغذائية في السوق المحلي .

وارسل مراسل التيمس من الاستانة تلغرافا قال ان القتال الذي نشب في الاسابيع الماضية في منطقة بيغا حيث تساعد الجنود النظامية الوطنيين انتهى بفوز [illegible] الذين طردوا الوطنيين [illegible] . والاراء منقسمة بلا ريب بين زعماء الوطنيين على انه ليس من الحكمة الاعتماد على بقاء هذا الشقاق ويرجى ان يتم معاهدة الصلح في اقرب وقت

محاكمة المتآمرين

— في اليونان —

لندن — في ٦ رجب

(المراسل الاهرام الخصوصي) عقدت محكمة عسكرية مخصوصة في اثينا لمحاكمة المتآمرين الذين كانوا يريدون قلب الحكومة الحالية وكان المتآمرون برئاسة الجنرال لاموس احد القواد الذين احيلوا على الاستيداع وقد هرب من المتهمين اربعة وعددهم ثلاثة عشر وقد حكمت المحكمة على كثيرين من الشهود التائبين بالحبس شهراً واحداً لاحضارهم عنوة .

الجندرمة اليونانية

اثينا — في ٧ رجب

علمت جريدة « باريس » ان الجندرمة اليونانية ستؤلف من ٧٥ الف رجل يضم صف الضباط

الحالة في المانيا

لندن — في ٦ رجب

نبئت الاخبار الواردة من المانيا على زيادة الرجاء فقد وصلت الانباء بان الجنود الحمراء قد انهزمت في ويسل حيث ارسلت الامدادات من جنوب المانيا الى الجنود الحكومية وقد غلبت الجنود الحمراء على المنطقة الان [illegible]

روتر

الحالة في رور

رومه — في ١٠ رجب

تقول الانباء البرلينية الاخيرة الواردة من برلين ان الاضطرابات القائمة في وادي الرور يهدد بان تمتد الى مناطق اخرى في المانيا وتقول ان جنود الحكومة على استعداد للتدخل اذا حاول الثوار الحكم الشيوعي ان يقوموا باي عمل كان ويهدد جماعات من الثوار بإحداث تلف في دانزيغ وتوقيف الاعمال بالاضراب اذا لم تنسحب جنود الحلفاء من منطقة دانزيغ والظاهر انهم لا يشعرون بهذا التهديد جديا

مؤتمر سان ريمو الدولي

رومه — في [illegible] رجب

[illegible] القراراتها نهائيا على عقد مؤتمر سان ريمو الدولي في ١٩ ابريل

[illegible]

رومه — في ١٠ رجب

ذكر الكثير من الصحف انه اصبح مقرراً اجتماع ملك ايطاليا برئيس الجمهورية الفرنسية الا ان هذا الخبر غير صحيح

هل تحتل فيوم

رومه — في ١٠ رجب

[illegible] من فيوم ان حاكم المدينة ينظر قريبا اعلان استقلال فيوم الى ان يتم ضمها لايطاليا [illegible] الشركة الايطالية الشرقية

[illegible] الايطالية التركية

رومه — في ١٠ رجب

تم الاتفاق على ان تتولى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا مراقبة المالية التركية وعلى ان تتساوى الدول الثلاث في الحقوق

الشركة الايطالية الشرقية

[illegible] في المانيا

باريس — في ١٠ رجب

جاء في مذكرة لشركة هافاس ان الحكومة الفرنسية على عكس ما صرح به [illegible] في الجمعية الوطنية لم تقبل للآن مبدأ احتلال المانيا لوادي الرور وانه اذا وقع هذا الاحتلال بحجة [illegible] المادة ٤٤ من معاهدة فرساي يستلزم ضمانات جديدة كاحتلال بعض المدن بجنود فرنسا او جنود الحلفاء لاجل قريب او بعيد حسبما تقتضيه الظروف اما اذا ارادت الحكومة الالمانية او سلمت الجنود الى [illegible] بلاد [illegible] موافقة فرنسا فان هذا يعتبر عملا عدائيا وعلى جميع الدول الموقعة على المعاهدة ان تساعد فرنسا والتي يكون لهذا [illegible] في توقيف [illegible]

هافاس

[illegible] وقالت [illegible] قائد القوات الالمانية في برلين في حديث له ان الحالة في جهة روهر خطرة جداً . وقد تخللت المفاوضات التي كانت دائرة بين الوزراء والعمال في بيلفلد [illegible] الجيش الاحمر في روهر مجهز بالاسلحة وبقيادة جيدة ويستخدمون ما تعلموه في الحرب من التجارب

روتر

[illegible] في ٦ رجب

يعلن بصفة شبه رسمية ان الحكومة الالمانية طلبت الى الحلفاء مرة اخرى ان يأذنوا بارسال جنودها الى منطقة روهر على انه لم يبت حتى الان بشيء على موافقة الحلفاء

روتر

الوزارة الالمانية

برلين — في ٦ رجب

توقع جريدة « فوروورتس » بشأن تأليف الحكومة الجديدة المثلة للاحزاب ان يكون الهر مولر مستشاراً وان يعين الهر لندسبرج على الارجح وزيراً للخارجية والهر مينو وزيراً للمالية والهر بور ريثما لاصلحة التموين

روتر

برلين — في ٧ رجب

كانت نتيجة رفض الهر كينو الانضمام الى الوزارة الجديدة اذ تعين الهر بور وزيراً للمالية والهر بل وزيراً للنقل

روتر

حالة الهلم روهر

لاهاي — في ٤ رجب

وصل الهر هلم رئيس بلدية اسن الى مدينة لاهاي بقصد ان يطلب الى الحكومة الهولندية المعاونة السريعة في تموين روهر

وقال الهر هلم في حديث ان حالة التموين الان في جهة روهر مقرونة باليأس . واضاف الى ذلك انه عقد اتفاق بين زعماء سكان روهر وحكومة برلين . ويقضي هذا الاتفاق بانه اذا نفذت بعض الشروط فان الحالة الدستورية برئاسة الهر ايبرت يعاد الى مجراها باسرع ما يمكن . وختم كلامه بقوله انهم لم يكونوا يرمون الى اقامة جمهورية وانما كانت غايتهم الوحيدة القضاء على حركة « كاب » الرجعية في اول امرها . ثم قال ان العمل في المناجم قد استؤنف في كل مكان تقريبا ولكن الحالة تسبب حرضة الارتباك الشديد اذا لم ترسل الى (روهر) في الحال مقادير كبيرة من الاطعمة

روتر

قرصان القتال

امستردام — في ٦ رجب

يظهر ان السفينة والسفينة الالمانية التي جاء ذكرهما في ٢٦ مارس خرجت من الاسطول الضعيف الذي كان يقل الالمان من بحر الشمال

وحاولت البحارة تدميرها ولكنهم فروا عند اقتراب البوليس وقبض على اثنين [illegible]

روتر

مسائل العمال

— في انكلترا —

لندن — في ٨ رجب

قرر مؤتمر المعدنين تنظيم اقتراع على مسألة قبول الاقتراح الجديد الذي عرضته الحكومة

روتر

نهاية الاضرابات

باريس — في ١٠ رجب

سيعود العمال الى عملهم في ٦ ابريل

هافاس

الوزارة الدانماركية

كوبنهاج — في ٣٠ جمادي الثانية

تجرى المفاوضات في (القصر) بين الاشتراكيين والوزارة الجديدة وقد اجل تعطيل البرلمان

روتر

الاشتراكيون والحكومة الالمانية

برلين — في ٩ رجب

يقال ان الجيش الاحمر في حوض الرور ينفض بالتدريج وقد ارسلت مدن وستفاليا مندوبين الى مونستر ليخابروا قائد الحكومة وعلى ذلك يريد الاشتراكيون ارجاء الاضراب العام الى ان تظهر نتيجة المخابرات

روتر

رسالة ملران

— الى المانيا —

باريس — في ٩ رجب

ارسل المسيو (ملران) رسالة الى متولى اعمال السفارة الالمانية اليوم بين فيه ان دخول الجنود الالمانية حوض (الرور) لاتبرره الا الضرورة التي لاسبيل الى دفعها ولكن لجنة المراقبة ترى بصفة جازمة ان التدخل الحربي في هذه الاقاليم في الوقت الحاضر خطر ولا فائدة منه وبناء على ذلك فانه من المستحيل اجابة الحكومة الالمانية الى طلبها

الحمر وحكومة المانيا

برلين — في ١٠ رجب

وقع قتال [illegible] بين الحمر وبين جنود الحكومة قرب دنسلاكن

روتر

مجلس البرلمان

لوندرة — في ١٠ رجب

تأجل مجلس العموم الى ١٢ ابريل ومجلس اللوردات الى ٢٩

روتر

الوصاية على ارمينيا

لوندرة — في [illegible] رجب

عرض المجلس الاعلى على عصبة الامم الانتداب لوصاية ارمينيا على ان تكون جمهورية اريفان والاقليم التركي الاوروبي المجاور لمنفذ البحر الاسود روتر

العدد ٣٧٧ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك ... وفي الحجاز ... وعشرة قروش في سائر الاقطار ... ومن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة ... العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — (٢٢ ابريل سنة ١٩٢٠)

صورة البرقية

الواردة من مندوب حكومتنا الهاشمية بمصر الى مقام وكالة خارجيتنا الجليلة والجواب الهاشمي عليها

وكيل الخارجية :

توازدت علينا في هذا الاسبوع عدة رسائل من العرب في المهاجر لتبليغها لاخوانهم وكلها تحمي تقريباً فيما يأتي :

انهم يقدرون ولا ينسون ابداً فضل جلالة المنقذ الملك الاكبر «حسين» ورجاله الابرار في تحرير العرب وفتح ابواب السعادة في وجوههم وانهم يضحون كل عزيز لتحقيق الغاية القومية المقدسة ويناشدون ابناء قومهم في الجزيرة ان يكونوا خير مثال للتعاون والتناصر حتى تحقق نضيتهم تماما وحتى ينتهي البت في مصيرهم على حسب ارادتهم كما وعدهم الحلفاء الكرام فتفضلوا بتبليغ ذلك الجميع — شرف

الجواب الهاشمي

مصر — مندوب الحكومة العربية الهاشمية

(بلغهم بأن افتخاري وتعاظمي برسائلهم هذه يوازن كل فخر وشرف دنيوي)
(واني لاهني نفسي بوجودها بين تلك النجابة الثابتة في تحصيل قوميتها)

[القبلة] :

لا نجد ما نقوله بعد هذه المآلات الرائية في الاصل والجواب سيما ما في توصية اخواننا لاقوامهم وما اشتملت عليه

الحجاج الكرام

حوادث البرق في هذين اليومين تشير بسفر نحو اربعة آلاف حاج من ابناء سواحل الهند وجاوه

ولا شك انهم اليوم في عرض البحر يبتغون فضلا من الله ورضوانا

فأهلا ومرحبا بزوار بيت الله ووافدي حرمه والف الف مرحبا بهم

وهو المسؤول ان يقر اعينهم بنيل ما قصدوه وحظوتهم بكل ما املوه

ونظراً لما ورد الى الآن من وفاد وقصاد ساحة بلدة السمم ليلة ٢٧ رجب نحو ثلاثة آلاف وستمائة حاج وقد وصل الى جدة بين امس واليوم ٢٠٦٢ حاجا — رأينا الاتيان باهتمام حكومتنا الهاشمية وبما قررته من الشؤون والمواد المستلزمة راحة زوار وفاد بيته وقصاد ساحته . فان تلك الاهتمامات لا نشك انها اعظم قربة الى الله واهم فريضة دينية يجب عليها انفاذها منقسمة تلك الاتخاذات والمقررات الى ثلاثة اقسام

أولا — المحاجر الصحية والعناية بشأنها كما ينبغي بشكل دقيق واهتمام . ولا شك ان هذا هو اهمها

ثانيا — النظافات والتطهيرات بجميع الوسائل الفنية والعوامل الكافلة لصفاء الجو واعتدال الهواء وطهارته من الشوائب المؤثرة على الصحة

ثالثا — وضع المواد الفنية للحجاج ما يلزمهم دفعة لقاء كراء منازلهم وكراء جمالهم واكرام مطوفيهم ونحو ذلك

أما القسم الاول وهو ما يتعلق بمعاملات الحجر الصحي فهاهي مواده كما جاء في تقرير مدير الصحة العمومية بالعبارة الآتية :

ان مما يوجب الثناء ويستلزم الشكر لله سبحانه عز وجل أن جعل هذه الاراضي المقدسة بطبيعتها وعيطها اقليما غير قابل لانتشار الامراض الوبائية بوجه ما . الله اذا امعنا النظر وتمعنا الى ما قبل الثلاث سنوات الاخيرة ورأينا نرى بعين السرور انه لم يظهر بها ادنى مرض وبائي مع انتشار انواعها مثل الحمى التيفوس ، والتيفوئيد ، والطاعون ، والانفلونزا ، في كافة الاقاليم والبلاد المجاورة كمصر وسواها حسب ما هو مسموع ومشهود لدى الخاص والعام وليس ذلك الا بعناية الله والطافه ثم بمزيد اهتمام ادارة مصلحة الصحة العمومية في الحكومة العربية الهاشمية بدوث التدابير والتحفظات الفنية لمكافحة الامراض الوبائية السارية مع مساعدة طبيعة هذا الاقليم التي لا تقاس بغيرها فثبت حينئذ ان بعض هاتيك الامراض السارية انما يحدث فيها بواسطة التعدي والانتقال من الخارج ولعدم تقرر مضي مدة محدودة (كرانتينه) للتحفظ من قبل الحكومة التركية قبل المرتبات المحاجر الصحية سيما على ما يرد من الجنوب اوجب على مصلحة ادارة الصحة اتخاذ التدابير الاحتياطية الشديدة في محاجر الصحة بالبلاد العربية الهاشمية بأن انحصرت بجزائر «ابو سعد» محجراً للبواخر التي ليست مشبوهة بأي شائبة وبائية وكل من جزيرتي «الواسطة» و«ابو علي» محجراً للسفن المشبوهة بالوبائية ونحوها من الامراض المعدية وبها من الادوات واللوازم الصحية ما يمكننا بأن لا نتحاشى ان قلنا بأنه لم يوجد في كثير من المحاجر الصحية . وتأسيس كل ما يضمن للحجاج بيت الله الحرام من الراحة والرفاه نحو المستشفيات المتعددة في «جده» و«حدا» (المحطة الملوثة بين مكة وجدة) و«مكة» بصورة وافية بالحاجة على اتم ما يرام .

وهاك هي القرارات المتخذة نحو السفن الواردة من عموم الاقطار :

(١) لزوم الحجر على السفن الواردة من المواقي الموبوءة والمشتبهة مدة عشرة ايام مع حساب مدة الطريق في جزيرة «الواسطة» و«ابو علي» .

(٢) لزوم الحجر على السفن الواردة من المواني النظيفة مدة اربعة وعشرين ساعة في جزيرة «ابو سعد»

(٣) السفن التي حدثت بها وقوعات في اثناء طريقها ولم يأت معها وثيقة بأنها قضت مدة الحجر الصحي او جانبا من المدة المذكورة بأحد المحاجر يحجر عليها عشرة ايام »

واما القسم الثاني وهو ما يتعلق بالتنظيفات والتطهيرات فهاهي مواده ايضا حسبما أتى في التقرير المذكور :

منذ حلول موسم الحج تشكل الهيئتان المخصوصتان المقررتان في إقامة الصحة احداهما بثغر (جدة) تحت رياسة حضرة القائمقام والثانية بمكة (وهي تحت رياسة مدير عموم دوائر بلدياتها ومراقبة هيئة الوزارة) للنظر في شؤون التنظيفات والتدابير الصحية التي يجب اتخاذها لزيادة المحافظة على الصحة العمومية وتضعيف عدد التابعين بخدمة التنظيفات واللوازم والمعدات علاوة على ما كانت عليها مع زيادة عدد الاطباء لخدمة الحجاج والاهلين وتكفل استراحتهم وفعلا وشرعت تلك الاتخاذات اول شهرنا شعبان وتقرر تشكيل هيئة تفتيشية من قبل الصحة العمومية في (مكة) و(جدة) لفحص باعة اللحم والمطاعم وجميع الباعة ماعدا تفتيش الاطباء الدائمي على مساكن الحجاج ومنازلهم ووضع صناديق النفايات بالاسواق وبيوت الحجاج في شكل اسبوع مرتين وتعليق مواد التنبيهات المحررة من قبل ادارة الصحة العمومية المرقومة ادناه والموزعة على جميع المطوفين لاجراء مضمونها بالتحذير من مخالفتها الى غير ذلك من الاسباب والوسائل الكافلة لمحافظة الصحة العمومية المضافة الى زيادة هواء البلدة الطاهرة عموما والبيوت والمساكن التي يوجد بها الحجاج خصوصا لزيادة راحتهم وحفظ صحتهم بعد عناية تبارك وتعالى وحفظه

وها هو مقدم صورة مطبوعة من تعليمات المساكن التي يقيم بها الحجاج هذا نصها :

(حيث قد حل موسم الحج واخذ وفود الله يتواردون الى حرمه الامين من كل فج عميق يجدر بنا ان نذكر ما بذلته ادارة الصحة العمومية بعناية الله تعالى وحسن الطافه ثم بظل وسعها وحاميها جلالة المنقذ الاعظم ملك البلاد العربية الساهر على مصالح امته ورعاياه ايده الله وادام توفيقاته السنية من المساعي والاعمال لتأمين راحة سكان هذه البلاد المقدسة والحجاج الكرام والمحافظة على صحتهم من كل وجه بالتوسل للاسباب والوسائط الفنية التي تضمن ذلك ويكون معلوما لدى القاصي والداني اطمئنانا لهم وشرى عما سيناله اخوانهم النائين عن اوطانهم لزيارة البيت العتيق من صنوف الشقاوة ، والرثاثة والشناعة عصابتهم المعوية الى ان يقضوا مناسكهم ويؤدون شعائرهم فرحين بما اسبغ الله عليهم من النعم التي لا تحصى ويكفينا ان نورد برهانا لما قلناه المواد التالية التي اتخذت اساسا اوليا للتعويل على النظافة المطلوبة بإجراء مضمونها حرفيا كما هو المشهور بان فيها فائدة من اوامر وبيان سائر الاعمال المبذولة في كل آن لدى رجال الصحة وغيرهم بالحكومة الهاشمية العربية وعامة رعيتها

المواد المحررة

في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

بخصوص الحجاج والمطوفين

١ - يلزم وضع «نمرة» على مجالس البيوت وغرفها المعدة لسكنى الحجاج وكذا التي لم تكن عليها نمرة موضوعة بلا من طرف ادارة الصحة العمومية تعين حجمها وعند التفتيش اذا تبين ان المطوف وضع زيادة عما هو محدود لتلك النمرة من الحجاج يكون جزاؤه في اول مرة عشرة وفي الثانية لطرده من المهنة وبلغ شيخ المطوفين وشيخ مشايخ الجاوى بان يرسلوا كل طيارة ترد اليهم بيان عدد الحجاج الى مقام رئاسة الوكلاء لابلاغها ادارة الصحة العمومية

٢ - ان تكون عموم مجالس البيوت والغرف التي يسكنها الحجاج مرشحة ، نظيفة ، معطرة دواما وان يمنع الحجاج من الطبخ بداخل الغرف التي يجلسون بها وان يخصص محل معد على حدة لاجل طبخ اطعمة الحجاج وعلى المطوف تعيين خادم لغسل وتنظيف مراحيض دور الحجاج ومحلاتهم التي يسكنونها والمسؤول من ذلك مطوفهم عند ما يرى تلك الاماكن وسخة قذرة وبالجملة طبقا لما تقدم يلزم ان ينبه على الحجاج من طرف المطوفين ومشايخ الجاوى بمنع طبخ في موضع النوم ، والجلوس ، والاغتسال فيها لمنع الذي ينشأ منه الامراض ويرونهم الوضع المخصوص لذلك ويتلون عليهم اذا خالفوا تجرى عليهم المعاملة بالشدة من طرف الحكومة وهذا حرصا على حفظ صحتهم ليس الا وتخصص هيئة تفتيشية على كافة الحجاج لاجل المراقبة على مساكنهم من لدن ادارة الصحة العمومية

٣ - يوضع من طرف ادارة الصحة العمومية نورة غير مطفية بالمراحيض والبالوعات التي بالدور المسكونة بالحجاج في كل اسبوع مرة وتقرر المصاريف اللازمة لذلك وتقيد ضمن مصاريف الادارة المذكورة ويكون هذا من جملة التنظيفات الخاصة بادارة الصحة وتحت وظائفها

٤ - يلزم وضع عدد الحجاج على ابواب الغرف المسكونة بهم طبقا للنمرة الموضوعة

٥ - تقتضي تفريش اماكن الحجاج بالحصير ومنع رقودهم على التراب مهما امكن

٦ - يجب على كافة مطوفي حجاج الهنود والجاوى ومشايخ التكارنة ان يمنعوهم من تنشيف اللحم وقديده بداخل البيوت وافهامهم ان ذلك بموجب الامر الصادر من ادارة الصحة العمومية فيما اذا حصل من احد الحجاج مخالفة او تعصب وحينما يتبين خلاف ما ذكر فادارة الصحة العمومية مجبورة على حله ورميه للكلاب .

٧ - يلزم على مطوفي الحجاج ان يضعوا فرش حجاجهم كل ثلاثة ايام مرة في الشمس .

٨ - يجب على المطوفين ان يزوروا حجاجهم صباحا ومساء ويتفقدوا احوالهم الصحية حتى اذا تبين ان باحد الحجاج ادنى مرض او انحراف مزاج يسارعون باخبار ادارة الصحية ولدى التأخر من الاخبار بالمريض مدة يومين يجازى مطوفه بالحبس الشديد .

المواد المحررة

غرة ذي القعدة سنة ١٣٣٧ بخصوص التنظيفات

- المائدة للبلدية -

٩ - يلزم تعيين ستة انفار مراقبين من طرف الصحة على التنظيفات داخل العاصمة ويكون عليهم رئيس تعين له دابة ليدور عموم المحلات وينظر على اشغال المراقبين المذكورين وتكون لهؤلاء المراقبين البسة مخصوصة بعلامة فارقة وان مفتشي الصحة يجرون اللازم على البازانات بموجب المادة الآتية ادناه :

١٠ - يلزم على ادارة البلدية احراق القمائم اما بواسطة الافران او بوضع الغاز عليها في خارج البلاد بمكان بعيد كي لا ينتشر دخان القمائم في البلد وعلى ادارة البلدية منع عموم الاهالي عن القاء القمائم خارج البيوت ومجازات من يجري لذلك بالجزاء النقدي يكون ايرادا لصندوق البلدية

١١ - يجب على البلدية تجفيف المياه التي حول البازانات وعمل واسطة لمنع تراكمها

١٢ - يجب على البلدية ان تضع نورة غير مطفية في الاسبوع مرتان حول البازانات والمراحيض العمومية

١٣ - يجب على البلدية منع بيع جميع الفواكه الغير ناضجة والمتعفنة ومنع بيع الحوت الطري زمن الصيف والفسيخ الاخضر الطري والتنبيه على كافة باعة اللحوم بالمحافظة عليها من الذباب باي واسطة كانت وكذا التنبيه على جميع الحلويات والمشروبات وباعة اللبن والتمر بوضع شاش عليها حفظا من الذباب

١٤ - يجب على البلدية رش ما بين الصفا والمروة - زمن الحج لكثرة السعي - ثم الى دار الحكومة وسوق الصغير

١٥ - يجب على البلدية اخبار الصحة عن تجديدهم من افتراء البائسين والمرضى المطروحين حيث المريض يذهب به الى المستشفى وغيره يرفع من السوق

١٦ - يجب منع السائلين الذين لا توجد بايديهم وثائق نسوخ بالسقاية معطى من قبل الصحية حيث كلما صار الفحص الطبي على عموم السائلين واعطيت لهم وثائق النسوخ ماعدا من كان به مرضا ساريا ربما يحصل شفاؤه بالمداواة

١٧ - يجب منع السائلين الذين يستقون بالتنك من السقاية الا اذا كانت تنكا ذوات اغطية واما فتحة على قدر مصب الماء من ترابيز الحنفيات وتكون هاته الفوهة لها غطاء ايضا)

فنكيا ان العمل بمضمون المواد السالفة الذكر جار بكل دقة ونشاط رأت الحكومة السنية الهاشمية ان تزيد العناية في امور التنظيفات باضعاف المتقدمة القائمين بها وتكميل معدا تهم ولوازمهم الضرورية وكذا بزيادة الاطباء قياما بمهمة امر المحافظة على الصحة العمومية ورفاهية الحجاج ولفحص احوالهم الصحية على الدوام ثم تشكلت هيئة تفتيشية في ثغر «جدة» و«مكة» للنظر في هذه الامور بغاية التيقظ وغاية الاهتمام فنسأل الله سبحانه عز وجل ان يوفق الجميع لما فيه صلاح العباد والبلاد ويقرن بالنجاح اعمالنا انه سميع مجيب

اما تنظيفات عموم البلدة فالهيئة المذكورة بعماليه التي تشكل من شهرنا هذا لاجراء كل ما يلزم مما ذكر اعلاه وهي منذ اسبوع باشرت بزيادة عملة تنظيفات عموم العاصمة وعينت مقادير العملة اللازمة لكل دائرة من دوائرها البلدية الثلاث وثمين مفتشون ماكينون ووردياتات صحية ومن هذا تقرر (بجدة) وسيطبقها ايضا طبيب البلدية بها

ولا يحتاج الى القول من هذا ، فان نزولي

... في الاسبوع الماضي لتدقيق ما يلزم من ... الصحية لا بد دليل على الاعتناءات الفائقة ... الدائرة لقصد خدمة اخواننا وفوده ... الله على ... الخدمة التي لا تقدر لها الاثمان وان ... في هذه الوظيفة هي اكبر سعادة ... دامبكم والمولى يتولى الجميع بتوفيقاته ولا حاجة الى ان اقول ان الترتيبات هي جارية في «منى» ولاسيما مسئلة صيانة المياه في اثناء المناسك على اتمها (المنصوص)

... القسم الثالث وعموما يتعلق بما يلزم الحجاج دفعه لقاء كراء منازلهم وجمالهم واكرام مطوفيهم فهاهي مواده مفصلة في بيان عام مراقبة الحجاج الآتي مكتوبا باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة الحجاج المؤسسة بثغر جده المحمية تعلن التعرفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم ولسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد ان يجعل نفقاته المقررة وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه بحسب المواد التي قررتها الهيئة المالية المؤلفة من ذوي الاختصاص

وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الآتي ان يراجع الحكومة الجليلة ؛ الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه

(اما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المواد		قروش	[illegible]
سنبوكية اي اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من خارج المرسى المعتاد على كافة الحجاج	١	١٠	
سنبوكية اي اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من الوسط على كافة الحجاج	٢	٠٧	٢٠
سنبوكية اي اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من المرسى المعتاد على كافة الحجاج	٣	٥	
حمالة اشياء كل شخص (قليلة كانت او كثيرة) من الرصيف الى المقر وهذا على الحجاج الجاويين والمصريين واهل الكيف وسواحل الرقية وعمان والبحرين والمغاربة والايرانيين	٤	٤	
حمالة اشياء كل شخص من اهل الشام والترك وبخارى وبنغالة واليمن والهنود	٥	٣	
اما الاطفال وكل من اراد ان يحمل اشياءه بنفسه فلا يلزمه شيء	٦		
اجرة المسكن في جدة على كل شخص قرشان في كل ليلة من الليالي الثلاثة الاولى ان بقي و[illegible] ما زاد عن الثلاثة الليالي قرش واحد لكل ليلة وهذا على كافة الحجاج	٧	٢	
اكرامية وكيل المطوف بجدة مع اجرة نقل الاشياء من المنزل الى موضع الشغدف ومعاملة التذاكر على كافة الحجاج	٨	٢٠	
رسوم قبلدية على كل شقدف على كافة الحجاج	٩	٢	
اجرة الخيمة لايام الحج عن كل شخص من الهنود والبنقالة	١٠	١٦	
لسفر المدينة اجرة الخادم المتكلف بالماء والطعام وسائر الخدمات على الهنود والبنقالة	١١	٣٢	
اكرام المطوف ويدخل فيه ضيافة يوم القدوم الى مكة على الهنود والبنقالة	١٢	٦٤	
اجرة الدار بمكة عن كل شخص من الهنود والبنقالة من حين وروده لمكة المكرمة الى يوم توجهه منها	١٣	[illegible]	
ان المجلس العالي المؤسس للنظر في شؤون الحجاج قد رؤى بعد البحث والتدقيق فيما تقوم به مطوفوا الحجاج الجاويين من الخدم من وصول الحاج لمكة المكرمة الى حين عودته الى بلده ويدخل في ذلك كراء البيت في مكة وقيمة الماء من يوم وصوله الى حين عودته الى بلده وضيافة يوم القدوم والاطعامة يوم عرفة والاربعة ايام في منى واجرة خيام عرفة واجرة الخيام في منى وما يتبعه من اقال وحطب وماء وشاي او قهوة وكراء جمال لنقل الخيام والاطعمة والادوات اللازمة لتلك المواقع فهو بنسبة القروش [illegible] تفرض عن كل شخص واما المطوف فيلزم ايفاء كل ما ذكر في مقابل الاكرام الذي [illegible]		[illegible]	
اكرام الزمزمي (عن كل شخص ريالان) الجاويين والهنود والبنقالة	١٤	١٦	
اكرام وكيل بجدة عند عودة الحجاج الجاويين على كل [illegible]	١٥	٥	

وبما ان اجرة الجمال والشقادف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وينبع لكونه وجود الشقدف وقيمة العلف لمها تابعة لغلته وكثرته فلا يمكن تعيينها الآن وهذه تقصد بما تقتضيه [illegible] في الجدول

لجنة

مراقبة الحجاج

احكامات وهدايات متعلقه حجاج وقت

وصول جده

مجلس انتظاميه راحت حجاج نے بعض حجاج کی عام اطلاع اور آگاہی کی غرض سے مناسب خیال کیا ہے کہ هندوستان اور بنگال کے حجاج کو جہاز سے اترنے اور جدہ کے قیام کے زمانہ میں اور بعدازاں سے مکہ مکرمہ کیطرف روانہ ہونیکے وقت تک جو اخراجات کرنے ہوں گے اور مکہ مکرمہ پہنچنے کے بعد مکان کا کرایہ مطوف کا حق الخدمت اور زمزمی وغیرہ اور اخراجات متفرقہ کی بابت جو کچھ دینا ہوگا ان تمام اخراجات کو مفصل بیان کر دیا جاوے اگر کوئی شخص رقوم مندرجہ ذیل سے زیادہ طلب کرے تو هر حاجی کو چاہیے کہ فوراً احکام بالادست کو خبر کر دے

نمبر	بيان اخراجات	روپيه	آنه	ملاحظات
١	کشتی کا کرایہ اگر جہاز فاصلہ بر لنگر انداز ہوتی فی نفر	١	٤	
٢	« « « « نزدیک		١٥	
٣	« « « قریب کنارہ ہو		١٠	
٤	کنارہ دریا سے اسباب اور سامان کی حمالی کرکے ...		[illegible]	
٥	[illegible]		[illegible]	
٦	[illegible] ... مکان کا کرایہ فی ...	[illegible]	[illegible]	
٧	[illegible]	٣	[illegible]	
٨	[illegible]		[illegible]	
٨	[illegible]		[illegible]	
١٠	مطوف کا اکرامیہ	[illegible]	٨	
١١	مکہ میں مکان کا کرایہ فی نفر	١٢	٨	
١٢	زمزمی	٢		
١٣	کرایہ خیمہ ایام حج میں فی نفر	٢		
١٤	اجرۃ خادم جو سفر مدینہ منورہ کی خدمت	٤		
	کیلئے ... فی نفر			

اونٹوں کی کرایہ کی متعلق جو جدہ سے مکہ اور مکہ سے عرفات اور مدینہ کیواسطے لئے جاتے ہیں کیونکہ اونٹوں کا کرایہ جاری کی ابھی وقت کوئی مقدار متعین ... اور زیادتی میں نہیں ہو سکتی اسی طرح شقدفون کا کرایہ بھی ... معلوم ہے اسکی شرح کرایہ گلت ... موقوف ہے جو عین وقت پر مقرر کی جا سکتی ہے

مجلس

مراقب امور حجاج

اين كتراغن

[illegible] (لجنة مراقبة الحجاج) [illegible]

[illegible]

[illegible]	قروش	[illegible]
سيوا اورهو درقد فلاءوان لوار	١	١٠
فلاءوان لته	٢	[illegible]

[illegible]

٤٩٠ ١١

وادرغ ج ككهنكا كالو كركن دادوغ جاوسلماي دائن دان واغ ماكن تمرله بانمقي ماريدلي دان صواحبه معرفة دان در و مدمدق دان واغ ميق بايه دان كاردان اريه اتوكرق دان سيوا اوتت يوة عباو اخيبة دان مكان دان لكاكس يغ كشتيان تلايت ملت ٢ ملعدلتوركن اوله لركيفولايت توجه بلس رهكت سنكو دان سنه سنكو درلبت ٢ ولاريغ دان بهوسن سكيه هيغ ٢ دمستيكن دغن علرو سكيغ زسبوة ايت كرنا ميلرناكن حق كحرمتن ايت نياه لاين.

دان درى كرنا بهوسن سيراو لت دان دنتوف درى جهتة كيكه دان كمرله دان كلسنة دان ال تكدايت سكلين منيكو دايتن اوت دلة سديكن دان هركا تيكر شلنوف منيكو ة يك مديكن دان باتق نكيتو فولا كارن باتق ادان ميوه دان سديكن ملك تياد بوله منتوكن اسكن يغ منكين ايت ملايكن نيوقتون دغن منكينانه يغ مناسبه فد ايت وقت دان ايت حال ملك درى كرنا ايت دننكلكن كيتاتن درالجدول ايت.

هذا وانما حصل الاقتصار فى تعين ما يلزم على الحاج دفعه من اكرية الجمال والمساكن ونحو ذلك ـ على صنفى الهنود والجاوه نظراً الى انهما اللذان جرت العادة منهما بتكليفهم مطوفيهم بذلك

وأما غيرهما من بقية عناصر الحجاج فجرت عادتهم بأن يطلقوا أمرهم ويكونوا احراراً فى أمرهم كما كان . وعلى كل حال فالحكومة عاتقة كل المحافظة على حقوق الجميع دون أن تجعل على أحد أدنى تعد أو هضم

ومن جملة التدابير المتخذة لضمان راحة الحجاج وتأمين أهم المواد الصحية ـ المراحيض الاربعة الكبار التى انشئت حديثا بجوار المسجد احتوى كل منها على ما يتوف عن عشرين بيت خلاء على الوجه الصحى ـ لا بالنظر الى بنائها ومرافقها فقط بل بالنظر الى انصراف المياه المتصلة من طهارة واستبراء ووضوء بنفث دوام . وخدمة مخصوصين ليلا ونهاراً وبهذه الوسيلة زال كل ما كان يحصل قرب المسجد الشريف مما يخل بالنظافة والحرمة لدرجة تنفر منها الطباع

فبوجود هذه المراحيض اليوم انقطعت جراثيم تلك الاوخام ونشرت النظافة بردها حول المسجد الحرام وحفظت بذلك حرمته وحرمة زائريه والمتعبدين فيه

ومما يستحق الذكر ان هذه التدابير والمشروعات النافعة قرر أجراؤها ايضا فى منى

ومدا ذلك سيكون فيها (اى منى) لكل من الشمال والجنوب دائرة بلدية . وكل منهما يضم الى قسمين شرقية وغربية

وهذا كله لاجل الاعتناء بالتحسينات والمحافظة على صحة الحجاج وحفظها من كل ما من شأنه حفظ الراحة والصحة العموم

الحجاج فى جدة

وردت البارحة برقية مدير عموم الحجر الصحى بجدة الى الاربعة ... الباخرة (...) من ...

لجنة مراقبة الحجاج

"سنغافورة" وعليها ١٤٦٢ حاجا منهم ٩٠ اطفال

ووصلت ايضا الباخرة (روشوش) من سنغافورة وعليها (١١١٢) حاجا منهم ٣٧ اطفال

قدوم

قدم البارحة امس حضرة الثرى الوجيه السيد (يوسف الفوازى) الذى ذكرنا قدومه الى جدة فى العدد الماضى بامل زيارة الحرم الكريم

اعلان من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم (السيد محمد بن السيد عثمان نائب الحرم الشريف المكى) سابقا وتركة (محمد نظر خوجه البخارى) الذى كان مزينا بالمسعى عند باب علي (والشيخ عبدالله غفورى) الذى كان ساكنا بجوار باب السلام احد ابواب المسجد الحرام وذلك بعد مضى عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى حقا على تركات المزورين ليراجع المحكمة الشرعية لاثباته فى خلال هذه المدة وبخصوصه يحرر ـ فى ٢٩ رجب سنة ١٣٣٨

اعلان

لا تنسوا اذا جئتم الى مصر

ان تشرفوا محل « محمد محى الدين سلامة » بمكتبه التجارى الكائن بوكالة عبدالقادر بدرب التبة بشارع محمد على بمصر وهو المشهور بتجارته المعروفة لديكم وتأكدوا اصابته لكم فى جميع المشتروات والمبيعات التى تلزمكم وذلك بدون ادنى مقابل ومهامه بذكركم فلا تنسوا ذلك

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية « عربية » باستمرة

تصدر فى بيروت

فاذا اردت ان تستطلع من جهة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك فى جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه الرفاء بالطبعة الباشية نمرة صندوق البريد ١٥

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٠ ترتيب الرتبى ـ

برج الثور

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	شعبان المبارك	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٥	٩	٤٤	١١	١٣	٥	٣٧	٨	٥٤
الاحد	٦	٩	٤٣	١١	١٢	٥	٣٦	٨	٥٣
الاثنين	٧	٩	٤١	١١	١١	٥	٣٦	٨	٥٢

برقيات عمومية

وزير ارلندا الجديد ـ والهوم رول ـ

الوندرة ـ فى ١٣ رجب

قاه الكولونيل السر همار جرينوود بالتصريحات الآتية فى حديث له وهى :

« لما كنت رجلا كنديا من انصار الهوم رول وقد ولدت فى بلاد متمتعة بالحكم الذاتى فتعيينى فى منصب وزير ارلندا انما هو علامة على رغبة الحكومة رغبة صادقة فى تسوية المسألة الارلندية على قواعد الهوم رول للمرة الاخيرة

وتعتقد الحكومة بناء على البرقيات الواردة ان انتخاب رجل كندى لهذا المنصب قد قوبل فى سائر انحاء الامبراطورية بالارتياح التام الامر الذى يدل كل شخص فى امريكا على ان الحكومة الانكليزية ترغب رغبة حقيقية فى جلب النظام والسعادة لارلندا

وختم السر همار جرينوود كلامه بقوله : انه يتمنى ان يرى المسألة الارلندية قد سويت

مشكلة دخول الجنود الالمان فى منطقة الرور

لوندرة ـ فى ١٣ رجب

ان استتباب النظام فى منطقة (الروهر) الصناعية متوقف على عمل حكومة برلين فيما يتعلق بارسال الجنود الى تلك المنطقة ومما يجب ذكره هنا انه قد وقع على الراجح سوء تفاهم فى باريس وفى برلين

فان الهرمائر متولى اعمال السفارة الالمانية فى باريس قدم امس مذكرة الى المسيو ملران طلب فيها الاذن من جديد بتعزيز الجنود الذين فى منطقة الروهر ذاكراً فى الوقت نفسه ان اربع اورط من المشاة وعدداً من البطاريات دخلت شقة الحياد يوم اول ابريل لاعتقاد ولاة الامور الالمان ان فرنسا قبلت الطلب

اما المسيو ملران فرد على المذكرة طالبا ارجاع هؤلاء الجنود وقائلا ان فرنسا لاتزال تفحص مسألة احتلال فرنكفورت ودار مشتاد وهانو فى حالة تقدم الالمان

وفى الوقت نفسه نشر فى برلين بلاغ يوم ٢ ابريل جاء فيه ان ارسال الجنود الى منطقة الروهر كان امراً لابد منه لان القلاقل لم تنتهِ بعد ولان اللصوص شرعوا يستولون على المخزون من الاطعمة وان ولاة الامور المحليين عاجزون عن حماية الاهالى . ومن الجهة الاخرى اصدرت اللجنة التنفيذية للعمال فى منطقة الروهر قراراً اعلنت فيه حكومة برلين باستئناف الاعتصاب العام فيما اذا تقدم جنودها الى الامام

مصرى يشكر ايطاليا

رومه ـ فى ١٣ رجب

ارسل الدكتور سيد بك و عبدالحميد سعيد بك ، خطابا لجميع الصحف ولنقابة مراسلى الصحف يشكر ايطاليا والايطاليين على تكريم المصريين الذين قتلوا فى حادث السكة الحديدية

تسليم معاهدة الصلح مع تركيا

باريس ـ فى ١٣ رجب

سيسلم عقد الصلح مع تركيا هنا الى المندوبين الاتراك فى شهر ابريل بواسطة المجلس الاعلى وسيعطى لهم مهلة بضعة أيام للتوقيع على العقد

الحالة فى المانيا

برلين ـ فى ١٣ رجب

جاء فى برقية من (مانيس) ان الجنود الفرنسيين دخلوا (فرنكفورت) و (درمشتاد) فى الساعة الخامسة من صبيحة اليوم وكان جنود الريخسوهر قد غادروا المدينتين فى نصف الليل مع الفرنسويين

العدد ٣٧٨ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
... ريال حجازي وانصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الإعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٧ شعبان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

رأينا في عدد (٢٤) الصادر تاريخ ١٥ جمادى الثانية من صحيفة (الاقبال) الغراء التي تصدر باللغة العربية في (سورابايا) - كلمة تشعر بشكوى اهالي جزائر الهند الهولندية من سوء معاملة مشايخ الجاوه الحجازيين وقد نقلت الصحيفة المذكورة مثل هذا المعنى في عددها المذكور من جريدة (اوتوسان هنديا) كما نقلت ما يقاربه في عدد آخر من صحيفة (فيورنا) الصينية .

وحبذا لو ان الصحف المذكورة ذكرت اسماء اولئك الاشخاص لكي تتخذ الحكومة ما يلزم لاظهار الحقيقة التي أبسطها الاعلام عامة اولئك الساقطين الذين لا يقال عنهم الا انهم من قبيل المتالين المدلسين الذين ينتحلون الاسماء والصفات الغير الحقيقية

هذا ونتمنى ممن يصادفون امثال هؤلاء المدلسين ان يشكروا اسمهم ولا يسترسلوا في حيلهم وخداعهم وتلبيساتهم

وستبين الحكومة في امثال تلك الاقطار ممثليها في اول فرصة المباشرة ما تقضي به المصلحة لدفع مثل هؤلاء الفسدة وكل ما هو في معنى ذلك مما تقتضيه المصلحة بمنه وكرمه

[القبلة]

لا شك ان وقوفنا على هذا النبأ من صحيفة الصادق فانا قد نشرنا في عددنا الماضي ما تقرر اتخاذه صيانة للحجاج وحفظا لهم مما اشارت اليه الصحف المذكورة ونحوه مما هو ادق من ذلك

وانا لنشكر الرصيفة (الاقبال) على هذه الخدمة الثمينة ونود من الطافها تنبيهنا ايانا بكل ما تراه من المصلحة العمومية العائدة لاخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها

الاحتفال بعيد النهضة المباركة

تبلغنا من عالي مقام رياسة الوكلاء الفخام انه بمناسبة حلول السنة الرابعة لنهضتنا العربية الهاشمية المباركة في يوم الاربعاء الموافق ٩ الجاري واخذنا الاستقلال التام بعناية الباري تعالى جل جلاله وتوفيقات صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله بروح منه قد تقرر اجراء مراسم التهاني والتبريك باسم جلالة مليكنا المفدى بالارواح بدار الحكومة العربية الهاشمية في الساعة الواحدة والنصف من اليوم المذكور وبعد تبادل التهاني بهذا العيد السعيد وتلاوة الادعية الخيرية بدوام عز البلاد العربية الهاشمية ومليكنا المحبوب وسمو انجاله الكرام الغر الميامين والامة العزيزة يتوجه حضرات الوكلاء وهيئة مجلس الشيوخ الكرام وكافة الموظفين والاشراف والاعيان الى القصر العالي الملوكي لتقديم مخالص العبودية والتهاني لمرفوع جلالة الملك المفدى . وتقفل الدوائر الرسمية اكراما لذلك اليوم السعيد

فنسأل الله تعالى ان يعيد امثال ذلك العيد السعيد على جلالة ولي النعم واسرته الكريمة والامة العربية بجاه بالراحة والهناء

اخبار الاستانة

قالت رصيفتنا الوطن المصرية في عددها (٧٥٦٩) تاريخ ١٨ رجب بما يلي :

سبحان مغير الاحوال

تمثال للبابا في الاستانة

لقد انتجت الحرب تغييرا كبيرا في الاراء والافكار سواء كان هذا التغيير للخير او للشر واحدثت انقلابا عظيما في العوائد والعادات لم يكن احد من الاحياء يحلم بوقوعه في زمن قصير كهذا . ومع هذا لم يخطر على بال احد امكان اقامة تمثال لرأس الكنيسة الكاثوليكية في عاصمة الاسلام . ولا مشاحة في ان هذا يعد دليلا متينا على التساهل الديني الذي أخذ يتسلط على العقول والافهام

وتفصيل الحكاية ان سكان الاستانة اكتتبوا فيما بينهم بمبلغ جسيم من المال لاقامة تمثال لقداسة البابا في مدينة القسطنطينية بقرب جامع القديسة صوفيا .

وقد وضع رسم التمثال احد مشاهير المصورين الطليان وسيصنع من الرخام الناصع البياض ويكون ارتفاعه سبعة امتار ويؤخذ من الرسم المنوي عمل التمثال بموجبه ان اليد اليمنى تكون مرفوعة كشأنها عند منح البركة للشعب وتكون اليد اليسرى قابضة على الانجيل المقدس . ثم يوضع التمثال على قاعدة من الحجر الاحمر يكتب عليها باحرف ذهبية هذه العبارة « اقيم اكراما للمحسن الى الشعوب دون تمييز بين الجنس والدين »

وقد افتتح قائمة الاكتتاب جلالة سلطان آل عثمان وتبعه سمو ولي العهد وباقي الامراء والخديوي السابق ورؤساء مندوبي الجمهوريات الارمنية الجديدة وبطاركة الطوائف المختلفة وحاخام باشي الامة الاسرائيلية ومديرو البنوك والشركات التجارية

اما ما يتبع منه الفكرة فلم احد يدري الصحف التركية وقد لبى القوم دعوته مسرعا وفي زمن قصير نالت الاستحسان التام انتهى

[القبلة]

... اي أمسلمي الهند اتحدوا مع وثنيها (كما يعلم من وفودهم تحت رياسة اشياخنا مولانا محمد علي والسيد حسين . ومن قبلهم مولانا المسترشوكت علي) . وكذلك النبلاء الارثوذكس اقباط مصر اتحدوا واتفق مسلميها وايضا اتحاد القسطنطينية . ولكن نتيجة هذا الاتحاد من تهافت الاخيرين على انشاء تمثال (للبابا) في قسطنطينيتهم وذلك باعانة مولانا السلطان وذويه ووجهاء رجال دولته ! . .

وعسى ان هذا الشر الغريب يؤثر ايضا على مسيحيي سوريا من الموارنة وكل من خالف اخوته ... بيرقهم ... ووعدهم ... واحوالهم ... ولسان حالهم ... انه سميع قريب

وقالت رصيفتنا (الاحوال) البيروتية ايضا بعددها (١٢٣٧) ما يلي :

تفصيل
الانقلاب الاخير في الاستانة

(في أوائل الشهر الفائت استدعى السلطان وحيد الدين قائد جنود الحلفاء في الاستانة وباح له انه يشعر بمؤامرة خفية تدبر في الوزارة الحربية يقصد فيها الايقاع بجنودكم ليلا ونسف دوارعكم الراسية في الميناء واقتراف مذابح فتحوطوا للامر وخذوا له عدته

وكانت قوات الحلفاء قليلة فالتمسوا غيرها على جناح السرعة

وكان نحو خمسمائة روسي من الجيش الاحمر

قد وصلوا الاستانة بلباس الاتراك وقرتوا على مدة فقط ليتولوا الحراسة [illegible]

ثم ان الانجليز عرفوا من ظواهر الاحوال ان الطلقاء قد شعروا [illegible] لهم فاشتبهوا بالسلطان وارادوا ذلك لكنه كان قد سبق والتجأ الى دارعة انكليزية فلم ينالوا غرضهم

وكانت هذه فرصة لهم ليخلعوه فنادوا بالامير سليم سلطانا عليهم وكانت قوات الطلقاء قد وصلت فانزلوها الى البر واستولوا بها اولاً على المواقع العسكرية وعلى الوزارة البحرية والحربية وقبضوا على كل من اشتبه به حتى بلغ عدد من قبض عليهم من الرجال نحو اربعمائة شخص وتسعين امرأة فسيقوا الى البواخر الحربية ونقلوا الى جزيرة مالطه

وبين المقبوض عليهم رضا بك الذي كان قومندانا لمنطقة بيروت وابان اوائل الحرب في عهد الدبو ان البرق في ماليه ونقل لانه قيد على التخفيضات التي انشأتها الدولة في جنود وابعدا مليون قرش زيادة من كلفتها وبقالة الذي لم يمس البيزنطيون الدور الذي لديه [illegible]

لم كانت مدرجة في الدرجة [illegible] في دير الناصرة

أما السلطان الجديد فقد امر بمرسوم [illegible] من الطلقاء [illegible] الطرف [illegible] ولهذا لهم بان يسكن الخواطر ويلاقي الالم ويعمل على اعادة السكينة والراحة ويحمل حكومته على قبول شروط الصلح التي قدمها الحلفاء والتوقيع عليها سريعا) انتهى

[القبلة]

لا بد أن قراء تايمز كرونت أنا أشرنا الى شئ من هذا القبيل في بعض أعدادنا الماضية ومهما كانت العهدة فيما نقل اعلاه على رواتها - فلا يسعنا الا الموقف الذي يجيزنا بيان نوع حيرته ...

الحجاج

[illegible] جدة

وردت الينا من حضرة مدير الحاجر الصحية بجدة البرقية الآتية

وصلت الباخرة (بابو وكليس) من شاوا وعليها (١٦٨) حاجا منهم ٩ اطفال

وعن لنا أن نلفت اخواننا في تلك الاقطار على ذويهم في هذه الديار [illegible] روعهم على وفادهم فان القافلة التي اشرنا الى توجهها للمدينة المنورة — قد أتت برقيات الى الحكومة بوصولها الى مقصدهم آمنين مطمئنين. ومن تلك البرقيات ات من جملة رؤسائهم بذلك المضمون الى متعلقيهم هنا

وقد علمنا والجريدة تحت الطبع أن زوار المدينة الذين اقلتهم الباخرة الاخيرة التي توجهت بهم الى ينبع قد أجريت المعاملات المقتضية لترحيلهم الى البلدة الطاهرة وانهم سيسافرون غداً (يوم الثلاثاء) أصحبهم الله السلامة في الظعن والاقامة

المجلة الزراعية

صدر بالعاصمة العدد الاول من (مجلة جرول الزراعية) التي يحررها طلاب المدرسة الزراعية بادارة مدير المدرسة السيد (هاشم المرى) وتطبع بمطبعتنا الاميرية العامرة وهي لا تزال في مبدأ التكون نتمنى لها الرقي والنجاح في ظل صاحب الجلالة الهاشمية

اعلان

مجلة مدرسة جرول الزراعية — بمكة المكرمة

تصدر في اول أسبوع من كل شهر

قيمة الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

فمن اراد الاشتراك فليرسل المبلغ المذكور مع عنوانه الى مديرية المدرسة الزراعية في جرول

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • ترتيب الزيلي —

برج الثور

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

الأيام الأسبوع	أيام الشهر	اذان الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٨	٣٩ ٩	١٠ ١١	٣٥ ٥	٥١ ٨
الاربعاء	٩	٣٨ ٩	٩ ١١	٣٥ ٥	٥٠ ٨
الخميس	١٠	٣٧ ٩	٨ ١١	٣٤ ٥	٥٠ ٨
الجمعة	١١	٣٦ ٩	٧ ١١	٣٤ ٥	٤٩ ٨

سمو الامير عبد الله

في صباح يوم الخميس الماضي بارح ثغر (جدة) صاحب السمو الملكي حضرة الامير عبدالله وحاشيته على الباخرة (المنصورة) قاصدا مصر

وقد سافر بمعية سموه الاديب الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب (الذي أشرنا الى ندوته في اعدادنا السابقة) وحضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية

وقد علمنا من البرقية الواردة الى المراجع العليا ان سمو الامير وصل الى (ينبع) وقد تريث برهة من الزمن توجه الى السويس رافقته السلامة في حالتي السفر والاقامة

اعلان

من دائرة بلدية العاصمة

١ — ممنوع قطعيا القاء القمائم من البيوت والدكاكين في الشوارع [illegible]

٢ — يجازى الذي يوجد امام بيته أو دكانه [illegible] قمائم جزاء شديداً [illegible]

٣ — يجب على كافة الاهلين ان يضعوا القمائم في الصناديق التي توضع من قبل البلدية ليلا ونهاراً [illegible]

٤ — على بائعي اللحم والخضر في الماشية وسوق الليل وسوق المعلاة ان يراعوا النظافة بكمال الدقة

فمن يخالف المواد المحررة اعلاه يجازى من قبل الحكومة جزاء شديداً

كلمة شكر

اقدم اسمى جميل الثناء والشكر لحضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة واعضائه الكرام على حسن عنايتهم بمدرستنا وتعظيم الناشئة بشروعهم بالاختبار المخصوص لطلابها لبيان الجد من الكسول - حفاظا على المدرسة ومن بث روح الجد والاجتهاد فيهم وقد انتهى الاختبار وظهر من النتيجة ان المدرسة سارت (منذ افتتاحها الى حين الاختبار) في عزائمها العلمية فنسأل الباري ان يكلل اعمالهم بالفوز والنجاح ويوفقهم لصالح الامور وكامل الاعمال في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ايده الله وانجاله وامدهم بروح من عنده آمين

وكيل ناظر مدرسة دار الفائزين اليمنية

محمد بكر ابو طالب اليمنى

العسكر [illegible] تخلو

يجدر بنا بعد البلاغ الرسمي الذي في صدر هذا العدد وما أتيناه في عددنا الماضي - أن نقول على ما جاء في عدد ٢٢ من صحيفتنا الاقبال البيروتية انه لم يبق ثمت وجه للريب في راحة الحجاج وتأمين سلامتهم من أي نوع مادي أو معنوي

أخبار خارجية

الحرب بين الروس واليابان

علمت (التيمس) من طوكيو ان عدد القتلى من اليابانيين في المعارك التي دارت رحاها في (خاباروفسك) كان خمسة من الضباط و ٧٩ من الجنود

اما الروس فقتل منهم ٤٠٠ واسر ١٥٠٠

مشكلة منطقة الروهر

اعلن بصفة شبه رسمية ان الالمان بدأوا فعلا في سحب جميع الجنود الذين ليس وجودهم ضروريا في منطقة الروهر

لصوص يسرقون ملوك موتى

دخل بعض اللصوص في برلين الى قصر شارلوتنبرغ وانسلوا الى الحجرة المدفون فيها فردريك غليوم الثالث وزوجته وولدهما الامبراطور غليوم الاول والامبراطور اوغست فازاحوا غطاء القبر بالقوة وسلبوا الحلي والجواهر التي في تابوت الملكة لويزا ولكنهم لم يستطيعوا فتح باقي التوابيت غير انهم سرقوا التيجان الفضية والذهبية الموجودة في التوابيت الاخرى

حول احتلال فرنكفورت

جاء نبأ برقي من مدينة مايانس ان الفرنسويين لم يعترضهم معترض في زحفهم الذي سينتهي اليوم

قد احتل رأس الكبرى المحصن للفرنسويين في مايانس على مدى ٨ ميلا. ويقدر جيش الاحتلال بثمانية عشر الفا معظمهم من الفرسان

جاء في بلاغ المانى ان المانيا احتجت على فعل فرنسا بحجة انه لا يطابق معاهدة الصلح ولا تقتضيه الاجراآت اليسيرة التي اتخذتها المانيا في بلاد الروهر

جاء في بلاغ رسمي ان الجنود الالمان النظاميين في وستفاليا وبلاد الروهر دخلوا درتمند واتخذوا يزحفون شرقا لمصادمة قوات عسكرية اقوى منهم من الحمر واحتل الجنود النظاميون الهم من قوة قتال والحمر يجتمعون في الشرق

وانكر وزير الدفاع والقائد العام في برلين منشورات ما قيل في وستفاليا من نقض الاتفاق مع العمال بدخول الجنود الذين امروا باجتناب الشدة واستفزاز الناس

أقوال الصحف الاجنبية

(فرنسوية)

يقولون ان المانيا اذا كانت فقيرة لاتستطيع الدفع بسبب فقرها ولكننا نحن الذين عرفنا شوفينية الالمان حق العرفان بعد احتلالهم ولاياتنا أربعة اعوام نخشى ونحق لنا ان نخاف ان لا يدفع لنا المانيا متى صارت غنية بسبب فناهنا

•••

نيويورك ورلد (اميركية)

في نية الرئيس ان يعترض على بقاء السلطان في الاستانة بنفس الشدة التي اعترض بها على فرنسا وانكلترا بشأن فيوم

ولا شك ان باعتراضه على بقاء الاتراك في الاستانة يعرب عن آراء امته بالاجماع

•••

دلي تلغراف (انكليزية)

كانت الوزارة الرومانية تأبى المبادرة بشأن الصلح مع البلشفيين ما لم تحصل على واحدة من ضمانتين احداها ان تقر روسيا لها عن بساراببا بمصادقة الجمعية الوطنية والثانية ان يوافق مجلس المؤتمر الاعلى على ضم هذه المقاطعة الى رومانيا فلما نالت مصادقة المؤتمر رضيت بمفاوضة المسيو تشيشرين

أما موافقة المؤتمر على مطالب رومانيا فانها تدل على عدالة هذه المطالب المبنية على الحقوق التاريخية والاقتصادية

•••

دلي مايل (انكليزية)

نهنئ حكومات الحلفاء لانها فهمت اخيراً ان الرقابة من فظائع الطرق العثمانية لاتكون بالحبر والورق ولذلك قرروا احتلال الاستانة عسكرياً وهو احتلال تدل القرائن انه سيكون دائماً. ولكن خطتهم لا تعتبر مضمونة الا اذا الحق بتسليم طلعت وانور

•••

افاستيا بلشفية (روسية)

يدعي المستر لويد جورج انه يريد تعمير البلشفيين والحقيقة ان الحلفاء يريدون اصلاح حالتهم بالانجاز معنا

•••

اكسيون فرانسز (فرنسوية)

ان ما يعترفون لالمانيا تناله في الحال أما حقوقنا فاننا لا نقبضها الا بالرجاء والتسويف

ويقولون اننا نستطيع متى ترض مضمون بالغرامة الالمانية وهو قول وجيه ولكن اذا ابت الشعوب الا كشتاب فيه لما يكون مغير ولا يأتنا المغربة

قرب انسحاب جنود فرنسا من المانيا

يؤكدون انه متى جلا الفرنسويون عن فرنكفورت ودارمشتاد فسيجلون ايضاً من هبورج وهانو. وسيكرن من أول مانتنا اتفق فيه مؤتمر سان ريمو الناس الالمان مدة اجل نزع السلاح من جيوشهم ثلاثة اشهر. وسيجتهد الفرنسويون في تضييق دائرة احتلالهم المدلة غير انهم بأجمعهم مستعدون لتحشيد قواتهم حالما تصبح قوات المانيا في منطقة الرور المهادية

بين انكلترا وفرنسا

اقوال الصحف

علقت بعض الصحف على ما دار من المناقشات في مجلس النواب فلاحظت بانه حصل تقدم عظيم في سبيل تسوية الخلاف بين انكلترا وفرنسا ولو ان كل وجوه الخلف لم تمح تماماً. مما قالته «وستمنستر» ان من المحتمل ان تكون فرنسا قد عرفت آداب السياسة الدولية كغيرها من الدول ... وخدمت ايضاً ... فقد ... بل ... جميع ... ايضاً بالقائها دروساً على الحكومة الالمانية والحزب العسكري فيها وقالت «الدلي تلغراف» بان المسيو ملران قدم كل الضمانات الضرورية التي طلبتها الحكومة الانكليزية. ولاحظت الجريدة بان نتيجة المفاوضات لن تكون فوزاً لهذه الدولة او تلك بل فوز الحق. وقالت «الدلي ميل» ان الثلمة التي اصابت ذرى الاتفاق سدت تماماً

بين افغانستان وانكلترا

أعلن وزير الهند ان مادة من مواد معاهدة الصلح الذي ابرم مع افغانستان في ٨ اغسطس تقضي بانه اذا اظهر الافغان رغبة صادقة في اكتساب مودة الانكليز استطاع هؤلاء بعد ستة اشهر ان يستقبلوا بعثة افغانية ثانية لاعادة العلاقات المودية على لتصحيح ما ترام ومنذ ذلك التاريخ ظلت السياسة الافغانية غامضة، ولكن تجرت مناقشات بين آستوي الحكومتين كان الغرض الرسمي منها ازالة سوء التفاهم وازالة شعور الشبهات المانعة من ايجاد العلاقات الحسنة فحصا مبليا على قاعدة الغرامة واقية قاعدة تبنى عليها المفاوضات اللازمة لعقد معاهدة بعد ذلك

وسيجري حديث في مسوري ولكن الحادثات تكون اولية محضة وخالية من كل صبغة رسمية. ويترأس المستر دوبس سكرتير خارجية حكومة الهند الوفد الانكليزي

حادث صحافي

بين انكلترا والمانيا

قدم مندوب أعمال السفارة الانكليزية مذكرة طلب فيها الاعتذار والتعويض من تعدي الالمان على المستر فرامكاب المشتغل مع جارديان في (برلين) واساءتهم معاملته

أثمان الفنون الجميلة

عرض احد الاميركيين على السر وليم اوربن الرسام الشهير ان يدفع له خمسة ملايين ريال لقاء الاعانة بصورة يرسمها ذلك المصور الشهير قائلاً لان انجاز المقدار المذكور من الصور قد يستغرق كل عمر الانسان وربما استغرق الاعانة سنة

الخلاف بين فرنسا وانكلترا

مجلس العموم

رد المستر (بونارلو) على بضعة اسئلة وجهت اليه فقال انه وقع خلاف في الرأي بين الحكومتين الانكليزية والفرنسية وهو خلاف تأسف من اجله الحكومة الانكليزية اسفاً شديداً

ولكن المذكرات التي تبودلت بينهما بعد ذلك مما يصح معه الاعتقاد بان الحكومتين باتتا تدركان الان اكثر من كل وقت سابق وجوب تأييد الاتفاق الودي الوثيق العرى في تسوية المسائل الكبرى التي امامهما في المانيا وفي غيرها

وسيجتمع رؤساء حكومات الحلفاء قريباً اجتماعاً يكون من شأنه بلا شك تثبيت وتعزيز الاتفاق التام بين الحكومتين

وزاد على ذلك بان القول الذي اذاعته بعض الصحف ومؤداه ان بين اعضاء الوزارة الانكليزية خلافاً في الرأي من الحالة في الروهر ليس له ظل من الصحة

دفع اللورد كرزن بعد ظهر اليوم جواب الحكومة الانكليزية على المذكرة الفرنسية الثانية والظاهر انه قدم المذكرة الانكليزية الثالثة يمكن ان تعتبر الحادثة قريبة التسوية

بين ايطاليا والنمسا

اعلن بصفة شبه رسمية ان الكونت (رينر) ابلغ السنيور نيتي بان النمسا ترغب جداً الرغبة في تسوية نهائية

وقد اكد له السنيور نيتي ان ايطاليا مستعدة لمنح سكان جهات الادجي الاعلى الناطقة بهم في لغتهم الذاتي المحلي وانها تنوي تأسيس العلاقات التجارية مع النمسا بلا ابطاء حتى تستطيع هذه ان تنمي تجارتها الخارجية

ولما استقبل الملك فكتور عمانوئيل الكونت رينر قال ان ايطاليا تتبع نحو حكومة فيينا ... في النمسا بين العطف لان في ذلك ضماناً أكيداً للصداقة بين البلدين

نبذة إعلان

«الحقيقة» هي جريدة يومية عربية جامعة

تصدر في بيروت

اذا أردت ان تستطلع عن صحة الانباء البلاد العربية فليك بالاشتراك في جريدة «الحقيقة» قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج ... ونصف

عنوانها بيروت «الحقيقة» تجاه المرفاء بالمطبعة الباضية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية عنوان الباخرة (منصوره) وصلت من سواكن وبور سودان وعليها البضائع الآتية:

عدد	
٢٨٠	دخن
٦٢	بزر قطنه
٤	سلطه
١	ابو فروه
٦٣	[illegible]
المجموع ٣٦١ طرداً	

الباخرة (مصوع)

وجاءت ايضاً برقية من الغرفة التجارية بعنوان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية:

عدد	
١	نشا
١	ورق سجاره
المجموع ٢ طرد	

الباخرة (الطليانية)

وجاء منها ايضاً ان الباخرة (الطليانية) وصلت من مصوع وعليها ما يأتي:

عدد	
[illegible]	فول

الباخرة (قنا)

وجاء ايضاً ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس، والوجه، وعليها البضائع الآتية:

عدد	
٥٠٠	بزين
١١٥	بصل
١٣	صابون
٣٠	[illegible]
٢٨	خزنوب
١٥	ورق سجارة
١٣	فول
[illegible]	مدكولات
٩	صرر نقدية
٩	كتب
٥	كون
٩	حبل قطر
٣	قماش
٣	جبن
٢	تين ناشف
٢	زيت
٢	زيتون
٢	صابصة
١	مستكا
[illegible]	[illegible]
٢	قطران
٢	كنادر
١	تراب
المجموع ٨٠١ طرد	

برقيات عمومية

﴿ فرنسا والمانيا ﴾

لندن — في ١٤ رجب

هذه نصوص التلغرافات التي وردت علينا اليوم بخصوص الخلاف بين فرنسا والمانيا

لندن — في ١٤ رجب

ان الانباء الرسمية البريطانية عن الرور متناقضة ولكن الاخيرة منها تدل على ان المسألة يمكن حلها . والفتن التي يقوم بها المتطرفون متفرقة وقد قالت الحكومة الالمانية انها تستطيع ان تعيد النظام في بضعة ايام بطريقة تسمح بسحب الجنود . وفي هذه الاثناء ترصد بريطانيا العظمى الحوادث بدقة وتصرح السلطات الفرنسية انها قررت احتلال فرانكفورت ودار مشتاد وهنا وما ميرج لان لديها ادلة على ان الزعماء العسكريين الالمان في حوض الرور كانوا وراء الانقلاب الذي حاوله الدكتور كاب هذا الى ان فرنسا انما تدخل تلبية لنداء مباشر من عمال الرور ولكنها لا تنوي . باية طريقة ان تجعل الاحتلال دائما وسيأمر الفرنسيون بتوزيع الجنود (الفرنسية) حتى انسحب الالمان من منطقة الحياد غرض فرنسا الوحيد هو مساعدة المانيا على القيام بتعهداتها

باريس — في ١٤ رجب

ينتظر ان تحتل الجنود الفرنسية فرانكفورت صباح الخميس وتعتقد الدوائر الفرنسية الرسمية ان في اقليم الرور اربعين الف جندي الآن على الرغم من تأكيدات الالمان

باريس — في ١٣ رجب

ارسل المسيو ميلران في هذا المساء خطابا الى الهر مار ذكر فيه بانه الح امس بسحب الجنود الالمانية في الحال وصرح بان فرنسا لا يمكنها ان تقبل اي خرق للمادة ٤٤ من معاهدة الصلح

واضاف المسيو ميلران الى ذلك انه ثبت اليوم رسميا ان الجنود الالمانية في الرور تجاوز العدد المصرح به وان مندوب الامبراطورية حصل من الحكومة على امر يخوله الحرية التامة في استخدام هذه الجنود في منطقة الرور اثناء تقدم هجوم الجيش ويلاحظ المسيو ميلران ان الحكومة الالمانية بهجومها النجائي خالفت نص المادة ٤٤ التي تعتبر عملا عدائيا مسكرا لصفو العالم كل خرق لهذه المادة . وسيبلغ المسيو ميلران فيما بعد قرار فرنسا الى فون مار

وفي المساء تفاوض المسيو ميلران مع المارشال فوش الذي ذهب بعد ذلك الى وزارة الحربية لمفاوضة المسيو ليفر وقد قابل المسيو ميلران بعد قبل هذا الاخير

حادث المسيو ميلران مندوب شركة هافاس وقال له ان الانتهاك المستمر لمعاهدة الصلح يدل دلالة واضحة على سوء نية المانيا وان الحالة في الرور كانت دخلت في دور السكون وان دخول الجنود الذين اشتركوا في الثورة من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة وليست فرنسا مسؤولة عن ذلك لانها بذلت كل ما في وسعها لمنع المصادمات الدموية واعمال التدمير التي كان يمكن وقوعها في حوض الرور نفسه وان الوسائل المزمع اتخاذها بعد استشارة المارشال فوش والحلفاء هي الضمانات التي سبق طلبها منذ اول مرة طلب فيها الالمان السماح لهم بارسال الجنود الى منطقة الرور وعلى الخصوص احتلال فرنكفورت ودار مشتات وهاناو ويظن ان الحلفاء يشتركون في هذه الاجراءات التي تطلبها فرنسا

باريس — في ١٤ رجب

تظهر الجرائد اهمية الخطة الجديدة التي تجري عليها المانيا وتقول ان الحالة اصبحت صريحة وتلاحظ ان كل دليل المانيا يرتكز على ضرورة تدخلها الا ان هذه الضرورة هي ما ينكره اهل الثقة من القيين ونرى الجرائد توجه عام ان الاعمال الحربية اصبحت مقررة الآن وتصرح انه اذا تردد الحلفاء في ذلك فستنفرد فرنسا وحدها بالعمل

وتقول جريدة « الماتن » انه يتبين ان المسيو ميلران خاطب الحلفاء في الحال بالتلغراف

هافاس

باريس — في ١٥ رجب

استقبل المسيو ميلران المارشال فوش بعد الظهر

هافاس

برلين — في ١٥ رجب

احتلت جنود الريشوير دنيبورج وكارناب وبروكلا وبحوزن واوبشوزن

هافاس

باريس — في ١٥ رجب

غادر العمال دينلدورف وهم يسيرون لمقاتلة جنود الريشوير وينتظر حدوث معارك ولو ان الجيش الاحمر قبل النظام الا انه يقاوم

هافاس

باريس — في ١٥ رجب

تنظر الحكومة الفرنسية في اجراءات حربية معدودة للزحف حتى تحمل المانيا على احترام بنود المعاهدة التي تحرم دخول الجنود الالمانية الى منطقة الحياد مثل منطقة الرين اليمنى واحصول على ضمانات وقائية ما يقترفه الالمان من خرق للمعاهدة

وتقول جريدة « الايكودي باري » ان المسيو ميلران قد وضع نهائيا اصول المحافظة على مصالح فرنسا في يد المارشال فوش.

وتقول مكاتب « الماتن » في ويسبادن ان الجنود الانكليزية هجموا على تمام الاستعداد منذ صباح اليوم

هافاس

باريس — في ١٥ رجب

شرحت الحكومة لممثلي الدول الاجنبية خطة فرنسا فيما يختص بمسألة الرور

تشير مذكرة الى ان المسيو ميلران قد نوه الى تعادل العلاقات الاقتصادية وتزيد وانه لا يمكن اقتبال الصعوبات النهائية الا ان المانيا يخضعوها لضغط الحزب العسكري قد اخلت باهم الشروط الواردة في معاهدة فرساي مع ان المعلومات التي وصلت الحكومة تدل على ان العمل العسكري في الرور من اكبر الاخطار على طمأنينة السكان وعلى مناجم المعادن والذي مهد السبيل لثورة برلين ولتسليح الجيش الاحمر هو عدم القيام بتنفيذ الشروط المتعلقة بنزع السلاح وتسليم الذخيرة وان البندين ٤٣ و ٤٤ من المعاهدة فيهما ضمان ضروري لفرنسا عدا الى معاهدة الضمان الانكليزية الامريكية نصت على تضامن امريكا وانكلترا مع فرنسا في حالة وقف تنفيذها وان الهجوم النجائي الذي وقع في الرور يضطر الحكومة ان تنظر في اجراءات حربية تقصد بها مجرد الاحتياط ولا يمكن تأجيل تنفيذها

هافاس

باريس — في ١٥ رجب

عاد المسيو جوبيرت رئيس الوفد الالماني الى وزارة الخارجية وحاول مرة اخرى تأمين ممثلي الحكومة الفرنسية من جهة الاعمال الحربية التي تقوم بها المانيا في الرور والح ثانية ليثني عزم الحكومة الفرنسية عن اتخاذ اجراءات الضمانة

هافاس

برلين — في ١٥ رجب

واصلت امس جنود الريشوير القتال بعنف ضد العمال

ويستمر حشد الجنود الالمانية

وبالخليق مونستر بالدخول في المنطقة الممنوعة

هافاس

باريس — في ١٥ رجب

لعل احتلال فرنكفورت يتم بدون وقوع حوادث وفرنسا التي تريد حتما في قوتها تنفذ بحزم تلك الاجراءات التي اضطرت اليها والتي قالت بضرورتها لحمل المانيا على احترام المعاهدة

هافاس

باريس — في ١٦ رجب

يؤيد الخبر القائل بان الحكومة الالمانية اصدرت امراً لجنود الريشوير بالجلاء عن الرور

هافاس

﴿ احتلال فرنكفورت ﴾

باريس — في ١٤ رجب

ستبدأ الجنود الفرنسية في احتلال فرنكفورت في فجر ٦ ابريل

وقد حدثت بعض الحرائق اثناء السير في طريق الاحتلال

وقد تمت [illegible] هافاس

باريس — في ١٥ رجب

لستقبل المسيو ميلران القائم باعمال السفارة البريطانية

ديسلدورف في ٦ ابريل (صباحا) — تقدم الفريق من الريشوير الذي خاص دينبورج لتخليص ديسلدورف

﴿ احتلال فرانكفورت ﴾

ودارمشتاد

باريس — في ١٥ رجب

احتلت الجنود الفرنسية فرنكفورت ودار مشتاد هذا الصباح

هافاس

﴿ استقالة الوزارة العثمانية ﴾

الاستانة — في ١٤ رجب

اعلنت الآن بصفة رسمية استقالة وزارة صالح باشا

﴿ ازمة الطعام ﴾

— في ايطاليا —

رومة — في ١٤ رجب

صدر امر ملوكي يقضي بوضع قيود جديدة في مقطوعية بعض المواد الغذائية ولا سيما الخبز واللحوم والارز والذرة والسكر

وستكون ايام الخميس والجمعة اياما لا يؤكل فيها اللحم

هافاس

﴿ تحسين سعر القطع ﴾

— في امريكا —

كوبنهاج — في ١٤ رجب

ارتاح الناس ارتياحا تاما لان الجنيه الاسترليني اخذ يسترجع قيمته تدريجا في نيويورك

فقد تجاوز يوم عيد الفصح الاربعة ريالات وذلك لاول مرة منذ آخر نوفمبر الماضي

ويساوي الجنيه الآن ١٥ شلنا و ٣ بنسات

وكان في فبراير ١٣ شلنا وبنسا

وهذا صعود يرجع بعضه الى الشعور وبعضه الى ان الحالة المالية بين انكلترا وامريكا تحسنت تحسنا حقيقيا

ومما زاد ثقة امريكا في كفاءة بريطانيا العظمى على دفع ديونها القرار الاخير الذي اصدرته انكلترا وفرنسا بسداد قرض نصف المليون من المليون من الريالات وينتظر ان تدفع انكلترا اربعة اخماس ما يخصها في هذا القرض ذهبا . وتحسن الحالة التجارية منوط ايضا بتحسن سعر القطع

ويتوهمون ان هذا السعر سيظل على حالة التحسن بسبب قرب ذهاب عدد كبير من الزائرين الاميركان الى بريطانيا

هافاس

العدد ٣٧٩ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٤٠ — ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت رتبة الكتابة الى الطبيب الشيخ ثابت النشار.

ووجه وسام الاستقلال الرفيع المقام من الدرجة الثالثة الى الشيخ حامد الوادي معاون امير الكتابة.

ومن تلك الدرجة من الوسام المذكور وجهت الى النائب السيد هاشم الكاظمي.

ووجهت الدرجة الخامسة من وسام النهضة الى الشيخ ابراهيم رئيس الخدمة الخصوصيين.

ومن تلك الدرجة من ذلك الوسام وجهت الى كل من الشيخ صالح الماس والشيخ صالح جزندار من رؤساء خدمة الديوان الهاشمي العالي.

عيد النهضة العربية

في هذا اليوم (وهو التاسع من شعبان) انتهى العام الرابع لحياة العرب الاستقلالية.

فالامة العربية في هذا اليوم تحيي يوم نهضتها المقدسة.

لا جرم ان العرب يحيون هذا اليوم ويقدسونه ويستقبلونه بمظاهر الفرح والسرور لانه اليوم الذي كان مبدأ حياتهم الاستقلالية.

ذلك اليوم الذي رفع فيه عميد العرب صوته بالعرب منشقا حسامه مناديا الى الامام ايها العرب الى الحرب في سبيل الشرف والاستقلال والذود عن حقوق العرب واعادة مجد الاسلاف.

في مثل هذا اليوم نهض زعيم العرب ومليكهم جلالة (الحسين الاول) ودخل بهم في عصر جديد عصر حياة الحرية والاستقلال.

في مثل هذا اليوم ظهر مجد العرب امام العالم واثبتوا انهم ورثة اجدادهم في كونهم حاكمين لا محكومين.

في مثل هذا اليوم ناضل العرب نضالا شريفا في بلد في عصبية وواصلوا جهادهم المقدس للحصول على حقوقهم الشرعية والحياة الحرة الاستقلالية فما فتئوا ان خفقت راياتهم العربية في ربوع الجزيرة وربحوا الحروب وفازوا بالظفر النهائي واصبحوا في عداد الدول ذات الشأن.

فلا غرو اليوم اذا رأيت اعطاف كل عربي صميم بذكرى ذلك اليوم المجيد.

فالقبلة تشارك الامة في تقديس هذا اليوم العظيم وتتم ... التهاني وواجبات التبريك الى ... صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك الاكبر وتتجه الى ابطال النهضة الاشاوس وكافة الامة العربية في الاوطان والمهاجر ... ان يديم ... بالسعادة الدائمة ...

الاحتفال بعيد النهضة العربية

في ام القرى

في صبيحة امس الماضي ظهرت العاصمة في ابهى حلة من الزينة وهي سافرة عن اوليائها الفرح والسرور وابدت معالم الحفاوة بذكرى يوم النهضة العربية المباركة وتبادل الجميع عبارات التهاني بهذا العيد المجيد والى القراء التفصيل.

في دار الحكومة

لما تصبح الساعة الواحدة والنصف من صبيحة يوم امس الا وقد اصطفت التشكيلات العسكرية الجنود النظامية المشاة والخيالة تتقدمهم الموسيقى خافقة بالراية الحربية مستقبلين دار الحكومة العربية لاداء مراسم التهاني . ولما وصلوا الى دار الحكومة اصطفت فيها الموسيقى في اعلى طرفها الشرقي واصطف امامه قسم من المشاة وانتظم جنبها الجنوبية قسم من الخيالة وقسم من المشاة ايضا. والحق يقال ان الجميع كانوا على ابدع نظام عسكري.

وبعد ذلك شرع الوكلاء واعضاء مجلس الشيوخ وسائر رؤساء الدوائر يؤمون قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة لاداء مراسم التهاني العيدية باسم صاحب الجلالة الهاشمية. ولما دخل احد من الوكلاء ادت له التحية العسكرية وصدحت الموسيقى بنشيد التحية وتصدر رأس الحلقة صاحب الدولة والاقبال نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضي القضاة والتف حوله الجميع على رئاسة الوكلاء الفخام ثم تليت الابرقية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية والامة العربية . وفي الختام ادرت كؤوس المرطبات.

وبعد ذلك توافدت المدارس مدرسة بعد اخرى وكل مدرسة يتقدم خطيبها ... الطلاب ... امام رجال الحكومة مبينا فيه ما لهذا اليوم من المزايا.

وعقب ذلك تبادل الجميع عبارات التهاني وارفض الجمع وسارت الجنود النظامية امامهم الموسيقى ترف ببشائرها الملونة حتى اذا وصلت القصر العالي ... امامه على اكمل نظام عسكري.

في القصر العالي

ولما انتهت مراسم التهنئة العيدية بدار الحكومة سار الجميع الى القصر العالي يتقدمهم الوكلاء وهيئة الوزارة فرجال مجلس الشيوخ فرؤساء الدوائر ...

ولما استقر بهم المقام بالديوان الهاشمي اقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فنهض الجميع اجلالا وتعظيما.

وعقب ذلك تليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية والامة العربية . وعند انتهاء الدعاء اطلقت المدافع من قلعة اجياد احدى وعشرين طلقة احتفالا بهذا العيد السعيد. ثم نهض الجميع يقبلون يد صاحب الجلالة الهاشمية ويؤدون لعرشه مراسم التهاني وواجبات التبريك . ولدى خروج هيئة الوزارة من الديوان الهاشمي مثلت بين يدي جلالته الهيأة العسكرية وادت المراسم العيدية . ثم توافدت اليه طبقات الامة على اختلافها الاشراف والعلماء والتجار والوجهاء والاعيان لاداء مراسم التهاني العيدية للعرش الهاشمي.

وعقب ذلك شرعت المدارس تتوافد الى الديوان الهاشمي مدرسة بعد اخرى واول مدرسة تشرفت بالمثول بين يدي جلالته المدرسة الراقية الهاشمية فتقدم تلميذها حسين رفيع والقى خطبة كان لصورة القائها وقع حسن وتأثير جميل :

خطبة التلميذ حسين رفيع

يا جلالة الملك المفدى

ان امتك التي طوقت اعناقها بجميلك الذي لا تمحوه ايدي الدهر وسطرته بماء موجها على صفحات قلوبها الجميل الذي يشهد به العالم ويحفظه التاريخ والتي ابيت عليها وابيل

لنفسك واطلقتها بمصائب منك حتى تطاحن الشعوب وتماثل الشرور يوم لاينفى حميم من حميم والتي انقذتها بفضل نهضتك فى مثل هذا اليوم من تلك المجازر الهائلة التي ساقتها اليها تلك الفئة الظالمة فرفعت من اعناقها اغلال الاستبداد التي رزحت تحتها ردحا من الزمن والتي انتشلتها فى مثل هذا اليوم من تلك المهاوي السحيقة التي دهورتها فيها زوا بع السياسة الخرقاء ـ حق لها ان تفديك بأرواحها وان تفانى اخلاصا لعرش ملكك وان تقدم نفسها ضحية لتحقيق غاياتك القومية وتأييداً لامالك المقدسة التي امتطيت من اجلها الاهوال وتحملت اعباء الاخطار والتي من اجلها خاض ابطالك الاصراء قوادح الخطوب وجابوا الفيافي والقفار وركبوا متون البحار والتي من اجلها خاضت الامة بأسرها ميادين المنون ووضعت فى سبيلها كل عزيز والتي من اجلها تواصل سعيها وتستميت دونها ما دام فيها عرق ينبض فان العرب اليوم هم ابناء اولئك الاجداد الاشاوس الذين دوخوا الاقطار ومصروا الامصار وطبقوا الافاق وانهم اشبال اولئك الضياغم الذين شهد لهم التاريخ وكفى به شهيدا ابقاك الله فى امتك ابا لها وابدلك بروح من كده .

ايها الملك المحبوب

لقيت بأمتك فى ذلك اليوم العصيب فى ذلك اليوم القائم بالفواجع فاطلعت عليهم فجر الاستقلال العربي وأريت امم سبيل الحرية الصحيحة بينما رأيت بثاقب بصيرتك ما تحتاج اليه البلاد فى حياتها الجديدة من بث العلوم ونشر المعارف لتنوير افكار الناشئة وتهذيب اخلاقها وتربية رجال المستقبل الامر الذي ابقى البلاد على اساس الحضارة الرقي والعمران انشأت اهم المدارس المتنوعة فى القرى والامصار توصلا لاستثمار ما افقدتها فيها من اسباب الحياة ووجهت عنايتك لانتشال البلاد الى تسنم التعلم فى كل طبقاتها واصبحت تبعا لها تجني الذاتك وتلقى علينا اهم الدروس من دروس حكمتك التي نقشتها على صفحات قلوبنا ولا زالت تفتح لنا ابواب الامل وتهيئ مشروع التقدم والنجاح فاستحضرت لنا اسباب العمران ولوازم الحياة .

وها ان امتك قد اخذت تدأب الى العمل وترقى منها فى الرتب وترى ما تقر عينك ويثلج له صدرك ان شاء الله تعالى

تلك الامة التي امدت لها جهدها القديم وحقها المهضوم ورجعت اليها ملكها المسلوب وتراثها المنهوب تلك الامة التي ابرزت اسمها فى عالم الامم الحية بعد ما كاد يحيق بها الفناء

ان [illegible] الاعياد وتتيح فيه [illegible] احتفالها وعيش [illegible] ملكها المحبوب ونهضتك المباركة

فيا سيد [illegible]

نحن تلامذة المدرسة الراقية نؤدي الى جلالتك خالص التبريك ونقدم جزيل التهاني لعرش ملكك السامي المحروس)

وبعد [illegible] بالمدرسة الفلاح تقدم تلميذها [illegible] حبشي فالقى خطابا كان له اجمل وقع وبعدها مدرسة المثنى فتقدم اولا تلميذها محمد طه صافى فالقى خطابا جيلا وبعده تقدم تلميذها سمو الامير (طلال) نجل صاحب السمو الملكى الامير (عبدالله) فالقى خطابا نال استحسانا . وبعد ذلك جاءت المدرسة الخيرية فالقى تلميذها محمد سراج قالى خطبة بليغة ثم اتت المدرسة الراقية فقدم تلميذها النشيط النبيل (ابو بكر بن الشيخ علي) الطاهر الذي القى خطابا جيدا كانت الغاية فى الجودة والابداع ثم جاءت مدرسة حارة الباب فقدم تلميذها محمد شاكر مؤذن قولا من قوله تعالى . . . ان الذين قالوا ربنا الله . . . الى قوله . . . وما يلقاها الا ذو حظ عظيم .

وكان لتلاوة الحسن وقع ما كبر تأثير سيما وقد تلاه بجرأة واتقان تام فى الالقاء والتجويد .

ثم تقدم بعده تلميذا متوقى بامتثاله وألقى خطبة مهمة جداً اثرت على الحضور جد التأثير .

ثم جاءت مدرسة الملا فتقدم تلميذها صدقة بن [illegible] فالقى خطابا حسنا

وكان تلاوة العقد الاعظم بالاحات كل مدرسة وبالقى كل أناشيدها من جواهر حكمة وفوائد [illegible] ما يعلم فيما بعد منال الاخلاق الحميدة والبلد والنشاط

وبعد ذلك اوزع التبريك الخاص وزودوها لاداء طواف القدوم والقيام بواجبات التبريك البيعة بجلالته

وفى نحو الساعة الخامسة انتهت مراسم التبريك

هذا وقد تمشى ذلك اليوم والبلاد كلها الفرح ومشرات بهذا العيد المبارك وقد رفعت الاعلام على عموم الدوائر الرسمية والمنازل عليه واقيمت فى الليل حفلات شائعة وانيرت الدوائر والمنازل بالمصابيح والاضواء الكهربائية وبات الناس فى سرور وهناء اعاد الله هذا العيد السعيد على الامة وهى ترفل فى حلل العز والهناء آمين .

جدول التوقيت

بالحجاز لعرض مكة • بحر باريس

برج الثور

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

الايام	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
السبت	١٢	٩ ٣٥	١١ ٦	٥ ٣٤	٨ ٤٨
الاحد	١٣	٩ ٣٤	١١ ٥	٥ ٣٤	٨ ٤٧
الاثنين	١٤	٩ ٣٣	١١ ٤	٥ ٣٤	٨ ٤٧

سمو الامير عبد الله

في مصر

علمنا من البرقية الواردة الى المراجع العليا ان صاحب السمو الملكي حضرة الامير عبد الله وصل الى مصر بعد ظهر يوم الاثنين الماضي

اعلان

من رياسة بلدية العاصمة

نداعي اخلال وظيفة امين الصندوق نعلن لكل من يترشح فى نفسه الكفاءة ان يراجع مركز البلدية ليبرهن على درجة اقتداره ولذلك حرر هذا الاعلان

جاءنا من مدير المدرسة الزراعية ما يلي :

بناء على تكاثر طلبات اشتراك « المجلة الزراعية » قد قررنا طبع العدد الاول مرة ثانية فمن اراد الاشتراك فليتفضل بارسال طلبه لمدير المدرسة الزراعية بجرول

اخبار خارجية

حياة اللورد كتشنر

نشر « الاميرال [illegible] » نبذا من كتاب « حياة كتشنر » للسير جورج ارثر . ومنها المتعلقات تظهر ان اللورد كتشنر كان عالما بالخطط العسكرية الالمانية . ولكنه توقع غزو بلجيكا واذا امر بحشد الجيوش الانكليزية عند اميان وليس عند موبج « لاعتقاده انها نجيهم من العمل الاخير المشهور » وقد ان القوى المعنوية لدى الجنود يكسر اركان حرب الجيش الفرنسي العام الذي كان خطرا الزوجية الرقى الامن بلجيكا وما الى المستر اسكويث الا ان يعمل رأى اغلبية الاخصائيين الانكليز والفرنسيين رضخ اللورد كتشنر وكانت النتيجة الشهيرة التي وقعت عند « مونس » واما فيما يختص بالمباحث اللورد كتشنر على السير جون فرنش ان يسير مقتفيا الحركات الفرنسية [illegible]

يعتبر عمله هذا ضروريا للمحافظة على الوفاق والتعاون بين الحلفاء مهما كلفه ذلك

موت طيارين

افاد تلغراف من بوشير ان الايطاليين جورد سكو وجرالمي المشتركين فى سباق الطيران من رومه الى توكيو تهشمت طيارتهما عند ما ارادا النزول فى بوشير اليوم فقتلا

حول ارلنده

مجلس العموم ـ قال المدعي العمومي بارلنده فى كلامه عن القبوض عليهم بارلنده ان هذا القبض مطابق للقانون وقد طلب تخفيف معاملة السجناء المحكوم عليهم ولكن الفيكونت فرنش ليس له سلطة تخوله اجابة ذلك . اما المسجونون الذين لم يحاكموا بعد فيعاملون بقوانين خاصة وربما كونوا بلا شك اذا تيسر ذلك ولكن من الصعب جداً اثبات ادانتهم بسبب ارهاب الشهود دائما من استخدام الجنود مبينا ان عشرة آلاف شرطي لم يعودوا قادرين على حفظ النظام

واكد مستر بونارلو مرة اخرى انه ليس ثم احتمال ادخال تغيير على قرار الحكومة التي يجب ان تقاوم الارهاب وان القبض على المشتبه فيهم ثم اطلاق سراحهم بعد ذلك بسبب تهديدهم بالانتحار جوعا يجعل الاحتفاظ بالقانون والنظام مستحيلا

جاء فى بلاغ من دوبلن ستريت ان الحكومة الارلندية لا تنوي ان تطلق سراح المسجونين بدون قيد ولا شرط وان كل من يحتاج الى المعالجة الطبية خارج السجن سيطلق سراحه بعد الغد وصدر عفو عنه لمدة تعين فى كل حالة

انتخابات جزئية

كانت نتيجة الانتخابات الجزئية فى تاريخ [illegible] كما يأتي :

نال [illegible] (اتحادي ائتلاف) ٨٠١٥ صوتا وتر [illegible] (حر) ٥٣٩٣ صوتا و[illegible] (عن العمال) ٥٣٠١ صوتا

هرمولر ريندر الرجعيين

خطب (هرمولر) في الجمعية الوطنية فقال ان الخطر لا يزال عدنا لا سيما في بومرانيا وبافاريا حيث جنود البلطيك معسكرة. وحذر الرجعين وانذرهم بتكرير الاضراب العام اذا عادوا يحاولون ما حاوله كاب واستهجن ما يطمع في تحقيقه الرجعيون الذين جماعة الضباط من اقامة حكم عسكري مطلق وقال ان هذا مستحيل في المانيا

مذكرات فرنسا وانكلترا

ـ عن الرود ـ

مجلس العموم ـ قال مستر بونارلو في وقت الاسئلة انه ليس من المناسب نشر المذكرات البريطانية والفرنسية عن احتلال فرنسا للمدن الالمانية واعلن ان العلاقات الانكليزية ودية وانه يرجو ان تظل كذلك على الدوام

واشار الى ان الموضوع سيطرح على بساط البحث في (سان ريمو)

ورد مستر بونارلو على مستر (اوكنور) فاعلن ان الحكومة البريطانية تريد ان يعامل الذين قبض عليهم او يحجزون بامر السلطة العسكرية في المستقبل معاملة لينة من تاريخ القاء القبض عليهم الى ان تثبت براءتهم ومتعلقات ملكيتهم كل الاختلاف عن معاملة المتهمين والمسجونين تحت المحاكمة

معاهدة النمسا وبلغاريا

ـ مجلس النواب ـ

صودق على المعاهدتين النمسوية والبلغارية في القراءة الثانية بالاغلبية ١٨٨ صوتاً ضد ٤٣

مؤتمر سان ريمو

سيسافر مسيو ميلران يوم الجمعة الى (سان ريمو) ومعه المارشال فوش لضرورة وجوده لمناقشة المسألة الحربية الخاصة بالمانيا وتركيا

حوادث الروور

عاد الحرس الاحمر الى الروور اثناء الليل في فولكنشين وتقدم بجنود الحرس الوطني

كان من نتائج تقدم الحرس الوطني ان خرقت الهدنة مراراً من القرى ليلة السبت والاحد

الصلح بين ايطاليا وروسيا

وصل الى انتمبور (بلجيكا) وزير الخارجية طالباً رسمياً من حكومة السوفييت ... ابرام عقد الصلح

حرب المدالبات

صرح ... النواب ان مدالبات الحرب التي ضربها تقدر تقريباً ... ميداليات الصرب ... ملايين وخمسمائة الف

ثمن الجواد الواحد

جاء ان اعظم ثمن دفع من حصان هو ٣٠ الف ليرا فقد اشترى المستر جوزف شيرد موقيو الجوادات الى الارجنتين حصاناً اسمه تراسيري بالقيمة التي ذكرناها من الماجور اوغست بلمونت المصرف الاميركي

وهذا الجواد قد برز في ميادين عديدة وفاز بجوائز كبرى في بريطانيا العظمى ويؤمل ان يحرز شهرة واسعة في الارجنتين خصوصاً انه قد ربح في سباقات ... يبلغ ٣٧٧٧١ ليرا

ولقد بيع ابوه حصان باربعين الف ليرا ولكن عشاق الجواد يرون تراسيري هو اعظم ما شهد في ...

مؤتمر سان ريمو

وصل المستر لويد جورج الى سان ريمو وتفاوض مع المسيو نيتي. والصحف في باريس مستبشرة بمساعي بريطانيا العظمى الخاصة بما يجب عمله مع المانيا وهي تظن ان مؤتمر سان ريمو سيقرر ارسال مذكرة الى المانيا يطلب فيها سحب الجنود من الروهر ونزع سلاح جنودها البحرية

الصلح مع تركيا

اعلن بلاغ رسمي ان المسيو نيتي والسنيور شالويا والمستر لويد جورج والكونت كرزون والمسيو ملران والمارشال فوش اجتمعوا هذا الصباح في قصر ديفاشي وقرروا وجوب المناقشة في معاهدة الصلح التركية في اول جلسة يعقدها المؤتمرون ١٨ ابريل

الاعتصاب في اميركا

بيتسبورغ ... اعتصاب عمال السكك الحديدية ... كثير منهم يعود الى ...

الطيران الى اليابان

ورد في تلغراف من بنكوك ان الطيار فرارين الطائر الى طوكيو وصل الى بنكوك سقط الملازم الطيار مانيوز بطيارته في ساعة نزوله على الارض في جزيرة بالي فتحطمت الطيارة وجرح الطيار

امريكا ومؤتمر سان ريمو

دعت ايطاليا الولايات المتحدة لكي ترسل مندوباً يحضر مؤتمر سان ريمو

بين انكلترا وروسيا

علمت «التايمس» ان بريطانيا العظمى طلبت من حكومة موسكو ابرام الهدنة واصدار عفو عام عن جنود الجنرال دنيكين

مشكلة فيوم

... الخبر الذي روته عدة من الصحف من ان ... في عزمهم ان ... عسكرياً ... الجديدة في شان ...

بعثة علمية ايطالية

عقد اتفاق بين ايطاليا والحلفاء ... الى ايطاليا ... ملحق ... وسواحل الاناضول ... بلاد من المهندسين والكيماويين وعلماء الجيولوجيا الايطاليين الذين سيسافرون على ظهر الباخرة ...

بعد مؤتمر سان ريمو

اذاعت جريدة (جورنال ديتاليا) هذا الصباح انه بعد انفضاض مؤتمر سان ريمو سيحضر مستر لويد جورج ومستر ... الى رومة

حرب بين اليابان والسوفييت

تؤكد الصحف ان اليابان اعلنت الحرب على حكومة السوفييت الروسية الآن هذا الخبر لم يؤيد

ايطاليا في نظر الاشتراكيين الالمان

اثنت جريدة (فورفورتس) الاشتراكية على ايطاليا ونوهت بوجه خاص بالاستقبال الودي الذي لقيه وزير المانيا مسيو ... وهي تتمنى ان يعفو الفرنسيون والالمان حذو الايطاليين والنمسويين ويتم بينهم صلح دائم

مؤتمر سان ريمو

سيشهد مؤتمر سان ريمو المارشال ... والجنرال ...

الماهيثة في دخول النمسويين بيروت

... الحرب الروسية (اوراد ...) في يوم ١٣ ابريل الى النمسا ... ولكنها رفض النمسا بدون ... الذي لا يستيع الانكليز دخوله

الاضطرابات في الدانمارك

تقول ... هنالك ... جديدة ... في مواقع كثيرة من المملكة من اثر حوادث وقعت في الدانمارك. منها سقوط الوزارة الراديكالية ورفضها البقاء حتى تولت وزارة اخرى. ومنها انذار وفد العمال للملك باعادة الوزارة المستقيلة ورفض الملك الاذعان لطلبات العمال. ومنها الاجماع على ... النقابات ليقرروا في الاعتصاب العام فيا ترى ما اسباب هذا الهرج والمرج ؟ لا شك ان شلزويج الوسطى ومنياء فلنسبورج مما سبب ذلك

ان مدن الاقليم صوتوا لالمانيا في الاستفتاء الذي تم حديثاً باغلبية هائلة واحترمت الوزارة السابقة وتريدها كثرة الامة هذا القرار.

ولكن المتطرفين من الدنماركيين بدأوا يطالبون بضم شلزويج الوسطى الى الدنمارك رغم نتيجة الاستفتاء نهم الى السواد الاعظم من الامة ... من هذا العمل والمظاهرات ... احتجاجاً ...

سيجتمع المؤتمر الامبراطوري

اعلن ... ان المؤتمر الامبراطوري سيجتمع ... سنة ١٩٢١

كارثة في انكلترا

سقطت ... كانت مستخدمة ... في البارود ... وكان فيها ١٢٠ شخصاً والمهمات الاسعافية في الطريق تنقل عدد من الجرحى وتخشى ان يكون الضحايا كثيرين

نقل ... الى المستشفى في ... وتوالى البوليس ... من الجثث تحت الانقاض

ميزانية البريد في اميركا

وافق مجلس النواب على تقدير لميزانية مصلحة البريد ... اعظم تقدير حتى الآن اذ بلغ ٤١٢ مليوناً و ٥٠٠ الف ريال في جملة ذلك مليونين وربع مليون لاجل انشاء خط لنقل البريد بالجو من نيويورك الى ... سيسكو

محاكمة امراء المان

حكم على البرنس ... بغرامة مقدارها ٥٠٠ مارك وعلى الكابتن ... بغرامة مقدارها ٣٠٠ مارك جزاء اعتدائهما في الحادثة المعروفة. وحكم على البرنس ... بالف مارك بسبب اعتدائه على الضباط الفرنسيين في فندق ادلون

الحركة في المانيا

ان القبض على الضباط والملكيين الذين كانوا يحضرون الاجتماع ... في وزارة ... ويقول الضباط انهم كانوا يريدون اتخاذ التدابير لنزع السلاح من العمال. ويقول الملكيون انهم كانوا يريدون التفاوض توصلاً الى ادماج الوطنيين بحزب ... ويعتقد رئيس البوليس ان الضباط كانوا متآمرين ضد الحكومة فاطلق سراحهم

الجلاء عن منطقة الروهر

جاء في برقية المانية شبه رسمية ان الحكومة الالمانية اسرعت بالجلاء من منطقة الروهر في ١٤ ابريل

اعلان

«الحقيقة» هي جريدة يومية «عربية» جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تطلع على صحة الانباء البلاد ... بالاشتراك في جريدة «الحقيقة» قيمة اشتراكها جنيهان مصريان في الخارج ... ونصف عنوانها بيروت «الحقيقة» تجاه المرفاء بالمطبعة ... صندوق البريد ...

برقيات عمومية

◄ بين فرنسا وانكلترا ►

باريس — في ٢٢ رجب

ان اللورد دربي سفير انكلترا قدم للمسيو ميلران جوابه على المذكرة التي قدمها في اليوم السابق وتلا عليه التعليمات المرسلة اليه من حكومته والنقاط التي عهد اليه بالاستفسار عنها

فاجابه المسيو ميلران في الحال جواباً مرضياً واكد له ان اخلاء المدن التي احتلها الافرنسيون اخيراً على الضفة اليمنى من الرين سيتم دفعة واحدة . واوضح الظروف التي اقتضت الى تدخل فرنسا وقال ان عدد الجند الالماني في حوض الروهر يتجاوز بكثير العدد الذي تحدد بموجب قرار ١٨ اغسطس سنة ١٩١٩

اما فيما يتعلق باطالة مدة الاتفاق المبرم في ٨ اغسطس والمنتهي في ١٠ ابريل الذي بموجبه تريد المانيا احتلال المنطقة المحايدة فسيعرض على لجنة مراقبة الحلفاء العسكرية لتنظر فيه من الوجهة الفنية ومن ثم يكون موضع قرار رؤساء الحكومات في سان ريمو

ولا ريب ان هذه الايضاحات التي ارسلها اللورد دربي لحكومته سترضيها كل الرضى لانها صدق نية فرنسا ولتضع حداً لما [illegible] عليه . ولقد تلاه المستر بونار لو بعد الظهر في مجلس العموم تصريحات مرضية عن الحالة السياسية بين فرنسا وانكلترا والامل في المشاورات المشتركة [illegible]

باريس — في ٢٢ رجب

[illegible] ان الجنود الفرنسويين في فرنكفورت ودارمشتاد سينسحبون ايضاً من هنبورغ وهاناو [illegible]

اما الالتماس الالماني الرامي الى المنطقة المحايدة الممنوحة لالمانيا بالمشروع [illegible] مدة ثلاثة اشهر فسيطرح على مؤتمر سان ريمو . وسيجتهد الفرنسويون في تحقيق منطقة احتلالهم ولكنهم مستعدون بوجه عام للتساهل [illegible] ما تعهدت الحكومة الالمانية في مقاطعة الروهر الى [illegible]

لوندره — في ٢٢ رجب

علقت صحف الصباح على المناقشات التي دارت في مجلس العموم والمجلس [illegible] المسألة تعدوت عموماً . ولكن يكون الخلاف الواقع بين انكلترا وفرنسا [illegible] بعيد تماماً

وصرحت جريدة « التيمس » ان فرنسا [illegible] لقد انكر [illegible] الانتخابات السياسية فلتكن [illegible] الحكومة الالمانية [illegible] مفيداً

وطبقت جريدة [illegible] ان المسيو ميلران [illegible] التأكيدات الكافية للحكومة الانكليزية . ولاحظت الجريدة المذكورة ان نتيجة المفاوضات لن تعد فوزاً [illegible] . وصرحت جريدة [illegible] ان الطرق [illegible] المعاهدة الصلح [illegible] تماماً

وقالت الجريدة [illegible] المسيح الفرنسي [illegible] وصراحة [illegible] وقالت جريدة [illegible] ان نجاح مؤتمر سان ريمو موقوف على القرارات النهائية التي [illegible] الحلفاء واشتراكهم في العمل [illegible] روتر

[illegible] قال هر مولر في المجلس الوطني ان الجند الالماني [illegible] المنطقة المحايدة [illegible] وحدة الامبراطورية الالمانية [illegible] الشعب [illegible] من الدمار [illegible] ان اخلاء المدن [illegible] هافاس

◄ بين ايطاليا و[illegible] ►

[illegible] المفاوضات [illegible] والمسيو [illegible] الى اتفاق [illegible] الاقتصادية

◄ حول مجلس [illegible] ►

الاستانة — في ٢٢ رجب

[illegible] مجلس المبعوثان [illegible] هافاس

◄ [illegible] ►

ما الس — في ٢٢ رجب

انفجر مستودع ذخائر في ١٠ ابريل بالقرب من (كونيسبرج) وقتل ٣٠٠ عامل وهدم المركز [illegible]

◄ [illegible] ►

واشنطون — في ٢٢ رجب

اصيب (كابريرا) رئيس جمهورية غواتيمالا [illegible] [illegible]

وانصار [illegible] السياسية الاسلامية [illegible] امريكا [illegible] (جيرجاو) والملموعا [illegible] هافاس

◄ خطبة ميلر ►

— في الجمعية الوطنية —

برلين — في ٢٢ رجب

[illegible] المجلس الالماني [illegible] ميلر في الجمعية الوطنية على احتلال فرنكفورت واتهم فرنسا بخرق معاهدة (فرساي) وقال ان من شأن [illegible] الامم [illegible] الحافظة

ومما قاله ان الاحتلال الفرنسي قد احيا في الالمان الشعور الوطني وان المانيا تتفاوض مع الحلفاء لاطالة الامد لاستبقاء الجيوش الى عشرة يوليه روتر

◄ الحالة في كيليكيا ►

لوندره — في ٢٤ رجب

[illegible] ارسال قوات من الحلفاء الى كيليكية [illegible] الى فرنسا

وقد اعلن تدمير [illegible] قرى ومزارع كيليكية [illegible]

◄ الاضطراب ►

— في امريكا —

نيويورك — في ٢٢ رجب

[illegible] اضراب سكك الحديد في الشرق الاوسط [illegible] في الشرق والجنوب [illegible] الاعمال التجارية وتوقف [illegible] السكك الحديدية

[illegible] نيويورك اسوأ مما كانت عليه [illegible]

وسكان [illegible] في الاماكن كثيرة روتر

◄ [illegible] ►

برلين — في ٢٤ رجب

جاء في صحيفة (اخبار [illegible]) ان [illegible] السابقة [illegible] روتر

◄ تنفيذ معاهدة الصلح ►

[illegible] البحث في المسائل الفنية التي تتضمن تنفيذ مواد معاهدة فرساي المتعلقة بتسليم وتدمير اللوازم الحربية الالمانية [illegible]

وكان [illegible] والمسيو [illegible] المريشال فوش والجنرال [illegible] حاضراً وقد [illegible] على كل النقط [illegible] بضرورة زيادة عدد الضباط الانكليز والفرنسيين [illegible] العمل من قبل لجنة مراقبة الحلفاء في المانيا روتر

◄ المسألة [illegible] الانكليزية ►

باريس — في ٢٢ رجب

واتت الصحف [illegible] على تصريحات المسيو ميلران . واستحسنت من مجموعها الحال من كل غرض النتيجة الحسنة التي اسفر عنها تبادل الآراء مع الحكومة الانكليزية وصرحت بان الجدال [illegible] وتبقى عرى الاتحاد بين الحلفاء امام سوء نية المانيا

وعلقت جريدة [illegible] على الخبر المشير الى ان الحكومة الانكليزية الحت الحاحاً شديداً على المانيا بسحب جيوشها من مقاطعة روهر فلاحظت ان الجنرال [illegible] والترشادم ارادة الامبراطورية الالمانية

واضافت [illegible] ان الغرض الوحيد من الحملة التأديبية [illegible] التي قامت بها المانيا في مقاطعة روهر هو ادخال جنود في المنطقة المحايدة وابقاؤها هناك

واختتمت الجريدة المذكورة قائلة : « انه اذا عجز مولر عن اظهار سلطته وثباته ازاء شركاء كاب الذين لا يزالون يحاولون الضغط عليه قد يصطدم بالمحالفة الفرنسية الانكليزية المتينة » هافاس

◄ حول المنطقة المحايدة ►

بروكسل — في ٢٢ رجب

تصل فصيلة بلجيكية الى فرانكفورت في ١٤ ابريل هافاس

ارلون — في ٢٢ رجب

قامت فصيلة من الالاي السابع الى مايانس [illegible]

بالين — في ٢٢ رجب

هرب الحرس الاحمر من فولكنشتين في المساء وتسلم الجند النظامي فلما اثر ذلك اضرمت الجنة الاكرار [illegible] النار في بعض القرى في ليلة الاحد

مولدوفا — في ٢٢ رجب

حدث انفجار في مستودع ذخائر الماني فقتل ٩٠ شخصاً

◄ [illegible] ►

الاستانة — في ٢٢ رجب

وصل الكابتن فورفس الذي اعلن ان مصطفى كمال الذي عليه القبض ويظهر انه اوقف في اماسيا مدة يومين بامر قائد الفرقة التركية خوفاً عليهم اضداده [illegible] في البلاد

◄ في انكلترا وفرنسا ►

لوندره — في ٢٢ رجب

قال المستر بونار لو انه في وقت الاسئلة انه لا يستحسن نشر البلاغات البريطانية والفرنسوية فيما يتعلق باحتلال الفرنسويين المدن الالمانية وجاهر بان الملاذ بين الفرنسويين والبريطانيين على اتم [illegible] وقال ان المسألة ستكون موضع البحث في سان ريمو

العدد ٢٨٠ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب

تطبع بالمطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

وثمن النسخة ربع قرش

يوم الاثنين ١٤ شعبان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — الموافق ٣ مايو سنة ١٩٢٠

اعلان رسمي

يعلن لكافة اهل البلاد انه بالنظر لتزايد القيمة الغير متعدلة في الارزاق رأت الحكومة تعيين مباسطة في كل حارة يباع فيها الاشياء الضرورية كالسكر والارز والدقيق والزيت وقررت ان اقة السكر باحدى عشر قرش وكيلة الارز باربعة عشر قرش واقة الدقيق بستة قروش وربع واقة الزيت باثني وعشرين قرشا وثلاثة ارباع بحساب المجيدي عشرين قرشا اعتبارا من يوم الاثنين المبارك الموافق ١٤ شعبان سنة ١٣٣٨ فمن صادف من الاهالي زيادة ولو واحدة في الاسعار المذكورة او نقص في الوزن والكيل في الحال له ان يراجع الحكومة ويثبت ذلك بالصورة المتقنة المكرمة ويزال اعظم مقدار يعطى يوميا لكل مشتري من السكر اقة الاربع ومن الارز كيلة الاربع ومن الدقيق اقة ونصف ومن الزيت اقة الاربع وما دون ذلك وعليه الرجاء من الاهالي ايضا ان لا يستعملوا الوسائط والاسباب التي توجب تكرر اخذ شخص منهم زيادة من المقرر في يومه ولاعلام العموم بذلك تحرر في ١٢ شعبان سنة ١٣٣٨

ان من البيان لسحرا

هذه القصيدة العصماء التي جادت بها قريحة لبناني في المهجر جوابا على قصيدة لبعض اخوانه اللبنانيين غار بها مسلك القومية والوطنية ونحن ننشر هذه القصيدة العصماء لا نقصد التعريض باحد ولكن نظراً لما اشتملت عليه من الانسجام والبلاغة الشعرية الناشئة من قريحة وحس عربي نجيب وهاهي الى القراء :

(تنبت قوم من العرب جانبا) ولو خبر الاديان لم يتجنب
رمتنا ... عندنا وليتها ... رمتنا بجهل يعرف الشيخ والصبي
فكم ... وكم ... حول يثرب
[القبلة]

(... الاسباب الا كوكب ١)
(ولكن ... تواجده الهيجاء تشوبه ابرب)
(فهل ... عمل ... جريمة مذنب ؟)
(وهل ما جرى في الدين ... كأحقاد غليوم وجورج فليب ؟) انتهى

وكم ... في القول عن التذبذب
... الصدق بالكذب

الا ايها ... جناحيه تحت الطيلسان المقصب
... باريس والاقدار ... يعرب
وماذا الذي ... بلد ... النبي
وما ذا ... في بلاد بعيدة ... اليها موكبا بعد موكب
... الامريكان ... الى حضن ...
... التعب

... الترب ...

سلام ابلر الشام من متغرب
سلام لسكان الجزيرة كلهم
سلام عليهم انهم لرتا تقوا

العلم والجهل

كلنا [illegible] لاول وهلة ما هما عليه من التضاد واختلاف المعنى اختلافا بينا وندرك ما نلقاه من الصعوبة فى ان نجعل بينهما مقارنة منطقية او مشابهة من حيث الغاية والاساس. وذلك لا من جهة انا سنظهر بمقالنا هذا حقيقة لا يرتاب فيه اثنان وهى ان العلم افضل من الجهل [illegible] هناك امرا آخر هو المقصود [illegible] انظارنا مثلا كثيفة تحاول رفعها لترى ما وراء الاكمة وما يمثل على مسرح [illegible] التى اخضعت اعناق اهل المسكونة [illegible] الجمع [illegible] للاول [illegible] وكمرا بالثانى [illegible] ومن خلفه [illegible] حاز البعض منه قصب السبق ووصل الى ماليته المادية ومن الاخر .. هذا على تأمل بالنسبة لمداركنا المحدودة.

ثم ان الملابسات الثلاثة والناحية الذاتية الفنية والادبية [illegible] البشر لترقى بهم الى ذروة المجد وقد اتت بأنواع الصنائع وزينت المسكونة بمختلف الاختراعات والزخرفات [illegible]

[illegible] استنزفت غابة وتشد [illegible] الشرق منجها ليقتسم سهوله وعبر بقله على طول البحر المتوسط بعد ما اطل على البحر [illegible]

فاعنى ان نجاب به من هذه الحوادث واشكالنا فى امم العلم والجهل؟ بعد ما تأكد اهل تلك السياسة والمناهج بما ظهر للبيان [illegible] اولا ثم لا ندرى [illegible] بانكار اركان مؤتمر السلام من [illegible] (الروز) وابسط ما اتانا به تصريح الشيخ (د رتو) فى مجلس النواب : وان فرنسا تنتظر من البريطانيين ان يشرفوا امضاءاتهم بعد الذى عرفوه من تاريخهم ، [illegible] بصح لنا ان نسأل الشيخ (رتو) ولنعم حضرته : أمن الامضاءات البريطانيين فيما يخص فرنسا هى غير امضاءاتهم فيما يخص سواها بالنسبة للشرف والتاريخ - كما قولته؟!

وهل هذا ما قاله جهل ام علم ؟!

[illegible] اذ يقول الشيخ (جوكان) بعده: (ان [illegible] فرنسا ان يعارضوا مؤتمر دمشق [illegible] آخر يؤلف طبقا للاصول الرعية) [illegible] ان نوجه عليه هذا السؤال : هل مؤتمر الصلح الحالى جدير بان يقال عنه انه مؤتمر مؤلف طبق الاصول الرعية وقد [illegible] فمن انحصرت فيهم [illegible] من الخلاف الذى [illegible] ان يطالب حليفهم بشرف امضائه ؟

أفترى ان مؤتمر دمشق المحافظ على حقوقه وحقوق بلاده غير مؤلف طبق الاصول الرعية - وسواه من المؤتمرات التى تريد الوقت والذى فى الموصل مؤتمرات موافقة للاصول!!

ان الشيخ (جوكان) وامثاله مندوحة عما فى هذه المناقشات التى لا وجه لتمويهها على الحقيقة فانهم الآمرون الناهون اليوم فى العالم يفعلون ما يشاؤون ويحكمون ما يريدون وان استعمال هذه القوة والسطوة لا تبقى علا لتكرار ارتكابهم ما فى خلاف القول مرة ثانية بدعوى ان مؤتمر دمشق لاعبرة به للاسباب التى يوردها ويعلم علم اليقين بأن الامة العربية لا تجهل لو تشكل مائة مؤتمر على الطرز والشكل القانونى لا أثر على الطمع والشره فى زيوت الموصل وفارق ما بينها وبين ايديهم وايدى العالم نتيجة الحرب المالية الا مبركية التى هى من أمهات مواد المؤتمر الاساسى التالى لذا هم مستميتون فى سبيل الثبات على مقرراتهم.

فليعلم جنابه وليعلم حضرة زميله ان الحقيقة وابناء الحقيقة هما اجل واكبر من ان يطلى علينا بأدق من هذه؟ . . . فلتحيى الدمقراطية ، ولتحيى الحرية ، ولتحيى تعبيرات المنا ذات بتحرير الشعوب .

وعلى كل حال فان القصد مما قلناه ان يعلم القوم انهم يعلمون ما شرنا اليه بباديه فلا تكلفهم [illegible] التنبط والتخليط ، وانهم كما قال الشاعر التركى :

خلاف ليار قيفى واصغرى
وترى ما شئت ان تترى
الى آخر الابيات

صورة البرقية

الواردة من سمو الامير عبدالله عمص الى صاحب الجلالة الهاشمية

اقام لمقامة النائب مأدبة حافلة لبدكم وقلدت وسام الامبراطورية فى اثناء حفلة رسمية بامرة تجلت فيها كل مظاهر الثقة والولاء وتبودلت بين وبين فخامة النائب الخطب الودية المتبادلة وافاض بما ادته ثمرة النهضة وما افادة الجيش العربى من الخدمات الجليلة فى الحرب الماضية لا تغنى المودة ما دامت الاحتياجات موجودتين والتفصيل بالبريد

توجيهات

سبقنا ان ذكرنا فى اعدادنا الماضية تبديل توجيه الدرجة الثانية من وسام النهضة الجليل الى [illegible] توجيه الدرجة الاولى منه الى المعتمد البريطانى بجدة جناب الكولونل (فكري)

ووجهت الدرجة الثالثة من الوسام المذكور الى القائد [illegible] الاى (موجكاس) قائد السفينة الحربية الفرنسوية المساة بالطير وذلك عند زيارتها مرفأ جدة فى الاسبوع الماضى

ووجه ايضا الوسام الى الشان المذكور من الدرجة الخامسة الى الشيخ (محمد [illegible] مالكين) احد رؤساء مخدمة الديوان العام الهاشمى .

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الرابعة الى الشيخ [illegible] المهدى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ [illegible] البغدادى مدير الماملات الذاتية للمسكرية من الصف الاول

ووجه الوسام عينه من الدرجة المذكورة الى الشيخ [illegible] احد شيوخ حرب

ووجه الوسام ذاته من الدرجة عينها الى الشيخ [illegible] المهدى

شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بالعاصمة

كنا أشرنا في بعض اعدادنا السابقة انه بدئ بتأسيس شركة مساهمة للجلود والصوف الوطنية وانه عندما تشكل الهيئة المؤسسة لهذه الشركة ننشر برنامجها. وقد جاءنا الآن من مقام رياسة الوكلاء الفخام بلاغ رسمي يتضمن ان الشركة قد تأسست وانتخبت لها مواد قانونية مخصوصة لسيرها وكافة اعمالها. وبموجب المادة الرابعة من المواد القانونية المذكورة تعين لرياسة الهيئة الشيخ عبد الوهاب قزاز وتعين الشيخ عبد الوهاب عطار والشيخ محمد زوق صبان والشيخ محمد راغب هاشم والشيخ محمد علي موصلي والشيخ محمد سرور اعضاء للهيئة المذكورة وسيكون اجتماع الهيئة ومباشرتها لهذا العمل اعتبارا من يوم السبت القادم الموافق ١٩ الجاري بدائرة معاملات مهاجري المدينة المنورة الكائنة بالمناخة فعلى من اراد ان يشترك في المساهمة عليه ان يراجع الهيئة المذكورة وقيد اسمه ومقدار مطلوبه من الاسهم بمقتضى المادة الثالثة بعد امضائه واطلاعه على المواد القانونية المذكورة وهاهي تلك المواد كالآتي

بما ان البلاد العربية رغما عن دخولها في الخطوات الراقية في مضمار الرقي والعمران بكل عنايات وتعطفات جلالة مليكنا المعظم المفدى وحيث ان ثمة ثروة بالبلاد من اكبر عوامل العمران والاقتصاد ابتدأ بتأسيس شركة مساهمة وطنية لكافة الجلود المتحصلة بالعاصمة وملحقاتها لما كان من الضروري معرفة احتياجاتها وحصر المواد المتعلقة بهذا المشروع كما ينبغي اداءه والاسترحام اعطاء الامتياز من الحكومة الهاشمية الجليلة في ذلك وبالله التوفيق

مادة

١ – عنوان الشركة هو (شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة المكرمة)

[illegible]

١٨ – الشركة تشتري ما زاد عن احتياج البلاد والحكومة من الجلود [illegible] فاملات [illegible] ونقله ليس لاحد خلاف الشركة ارسال الجلود والصوف الى الخارج بصورة قطعية

١٩ – الشركة تحدد [illegible] قيمة حسب [illegible] اوراق [illegible] البلدية وارباب [illegible] تحت [illegible] وتعرض للحكومة [illegible] التصديق عليها [illegible] بكل اربعة اشهر [illegible] القيمة المقررة العموم

٢٠ – للشركة حق استعمال الجلود والصوف [illegible] الصنائع [illegible] ما فيه النفع للبلاد كالاحذية والاخفاف ومداس النساء بدلا [illegible] عما كان يجلب من الخارج [illegible] الاحتياج الوطني [illegible] الصلاحية في الاتجار [illegible] تحتاجها البلاد وتستلزم زيادة منافعها وربح الشركة تحت مسؤولية الشركة

٢١ بعد قبول الحكومة والتصديق على الشركة والمواد الانفة [illegible] مؤخرا على صفحات جريدة (القبلة) الغراء الاخاحة [illegible]

رجوع الحجاج الزائرين

[illegible] المدينة المنورة

أنبأنا البرقيات بأن قافلة الحجاج التي توجهت لزيارة المدينة المنورة قد عادت اليوم الى ينبع بعد أن نالوا مقصدهم وهم على غاية ما يرام من الصحة والسلامة وسيغادرون ينبع في الباخرة المتوجهة الى جدة [illegible] زيارة الحبيب الاعظم وصحبه الكرام والمآثر المباركة والعود الحميد. واتمنم السلامة في الظعن والاقامة

الحجاج في جدة

[illegible]

وكذلك وصلت الباخرة (قنا) من سواكن وعليها [illegible] منهم [illegible] اطفال

وجاء منه ايضا بتاريخ ماقبله

وكذلك اليوم قبل الغروب نمت شاهدة (الشكادون) من الاسكندرية [illegible] وعليها [illegible] منهم ٩٨ اطفال

[illegible]

في ذلك لا يكن الا من محاكم البلاد

[illegible] لا يصح [illegible] الشركة

[illegible] بين الشركات

[illegible] بتقسيم الموجود حسب التقسيم التجاري

جدول التوقيت

[illegible] بمكة [illegible]

برنامج النور [illegible]

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٦ ٨
الاربعاء	١٦	٣٠ ٨	٢ ١١	٣٣ ٩	٤٥ ٨
الخميس	١٧	٢٨	١ ١١	٣٣ ٥	٤٤ ٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

برقيات عمومية

الوزارة العثمانية الجديدة

الاستانة – في ١٦ رجب

تألفت الوزارة الجديدة كما يأتي:

الداماد فريد باشا الصدارة والخارجية. دري زاده مولانا افندي لمشيخة الاسلام. رشيد بك الداخلية. جمال باشا الشهير للاشغال. كرد شفيق باشا الحربية والبحرية. حسني وجدي باشا التجارة والزراعة. عثمان رفعت باشا للاوقاف. فخر الدين بك المعارف. علي رشدي بك الحقانية. وتوفيق رشيد بك باعمال وزارة المالية بالنيابة.

ويعد الاعتبار خارج عن حزب الائتلاف الحر وما عنى هذه الوزارة إن أعضاءها يتذكرون في عضويتهم الحركة الوطنية ومنذ اليوم انقطعت الصلات تماما بين الاستانة والاناضول

ما ينتظر من اعمال الوزارة

الاستانة – في ٢٢ رجب

يتوقعون ان الوزارة ستحل مجلس المبعوثان قريبا وتعلن عصيان مصطفى كمال ولم يتم أمر بخصوص الحملة المراد تجريدها ضد مصطفى كمال

الصلح مع تركيا

الاستانة – في ١٩ رجب

من المحتمل ان يؤجل الصلح مع تركيا الى أجل غير مسمى حتى يتم انتخاب الامريكي في الاناضول

الخلاف بين المانيا وفرنسا

باريس – في ١٥ رجب

تعلن فرانكفورت بمنشور الجنرال ديجوت لسكان المدن التي احتلت حديثا

وقد شرح الجنرال أسباب الاحتلال الجديد المبني على خطة المانيا وصرح بان هذا الاحتلال ينتهي متى ما جلا الجيش الالماني من المنطقة المحايدة وختم المنشور بيان الوسائل التي تتخذ للمحافظة على النظام وخصوصا تطبيق الاحكام العسكرية

باريس – في ١٦ رجب

حادث الماريشال فوش المسيو ميلران والمسيو لفيفر وزير الحربية بخصوص الاحوال الحاضرة

فرانكفورت – في ١٦ رجب

قوبل طابور الماني في ايدي الكتائب ونزع السلاح منه

فرانكفورت – في ١٦ رجب

تقول البارون ... أن سيارة ... الالمانية اطلقت ... على دورية من الفرسان الفرنسيين

فرانكفورت – في ١٦ رجب

احتلت بعد ظهر اليوم هنبورغ وهناو

وقبل ... فرانكفورت ودارمشتاد الى ... – ٦/

... رجب

تقول ... بالرسمية إن كل حركة حربية يمكن ان تنتهي في اواخر هذا الاسبوع في حوض الرور

باريس – في ١٦ رجب

الخبر المنشور ... ان احتلال فرانكفورت وهمبورغ وهاناو ودارمشتاد وديبورج ينتهي متى انسحبت الجنود الالمانية من المنطقة المحايدة – روتر

باريس – في ١٥ رجب

بناء على ... ان الفرنسيين لم يصادفوا ادنى مقاومة في تقدمهم الذي تم اليوم ... وسيع ... الذي ... الفرنسيين في ما ... ساعة ... وقدر الموات ... رجل ... من الجوازي – روتر

... – في ١٦ رجب

نشر بلاغ من المانيا احتجاجا على عمل فرنسا ويقول البلاغ ان هذا العمل لا يتعلق بمعاهدة الصلح ولا بشيء ... الاجراآت ... التي اتخذتها المانيا في منطقة الرور – روتر

باريس – في ١٥ رجب

جاء في ... الجنود الفرنسية دخلت فرانكفورت ودارمشتاد في الساعة الخامسة صباح اليوم وقد تراجع جنود ... في منتصف ... – روتر

برلين – في ١٥ رجب

... بلاغات رسمية وغير رسمية من ... في وستفاليا ... الرور ان جنود الالمان النظامية ... وهي تتقدم شمالا ... الجيش الاحمر اكثر عددا وقد ... الجنود النظامية ... بدون قتال وكذا ... الحد الشمالي للرور. وتجمع جنود ... الجيش الاحمر عند ... وينتظر وصول الجنود النظاميين بين آن وآخر

... كل من وزير الدفاع والقائد العام ... لاهالي وستفاليا ... الاضطرابات ... من جراء دخول الجنود ... الاواخر ... أو عمل ...

لوندرة – في ١٦ رجب

تعلق الصحف الايطالية ان بريطانيا العظمى وايطاليا لا يمكنهما ان تنفذا ... في منطقة الرور وقد ... الوزارة الايطالية ... وموقف بريطانيا ... أدلة ... – روتر

لوندرة – في ١٦ رجب

تتقدم صحف الصباح في تعليقها على تقدم الفرنسيين في المانيا وتنتقد هذا العمل لفرنسا الذي تبدو اجراآت ... في تنفيذ المعاهدة

قالت «الديلي تلغراف»: أما فيما يختص بالرأي العام الانجليزي فهو مصادق على فرنسا بالاجماع

وقالت «المورننج بوست» انه اذا اختلف الحلفاء لا يقسم والمعاهدة يقبل الخوف من حدوث طوارئ ... »

وقالت «الديلي ميل» ان الثقة التي تعقد فرنسا ... بانكلترا ... المانيا قد ... ولم ... العسكريين الذين قاموا بالحركة المدنية »

وتقول «التيمس» ان الخطوة التي خطتها فرنسا على ... حتى اذا لم يبد لها ... عن ... – ان اصدقاء الفرنسيين يمكنهم ان يعتمدوا على كل ... قلبي من اخوانهم الانجليز

روتر

باريس – في ١٥ رجب

زار ... وفد الصلح الالماني ... يوم ... ابريل ... تأكيدا انه فيما يتعلق بالاعمال العسكرية الالمانية في حوض الرور ... ليس هناك الا ... نظامية ... وقد ... ان هذه الاعمال ستنتهي في ظرف أسبوع ولكن لجنة مراقبة الحلفاء ... بأن ما ... القوات الالمانية في حوض الرور ... فكرة ... النظام. ولا تزال تجمع جيوش ... في مونستر التي تبعد من الرور مقدار ٥٠ ميلا أو اقل توجد ... وقد شرعت فعلا في دخول المنطقة المحظور دخولها

أصدر الجنرال ديجوت منشورا في المنطقة ... الاحكام العرفية في فرانكفورت ودارمشتاد وديبورج وهو ... بين المنطقة التي احتلت حديثا وبين بقية المانيا الا فيما ... الاطعمة. وقد اقام الرقابة على البريد و... بعض الجرائد ووضع يده على ادارتي التلفون والتلغراف الحربيتين

روتر

العلاقات المالية والتجارية بين ايطاليا والمجر

بودابست – في ٢٣ رجب

اسس جماعة من الماليين الايطاليين بنكا ايطاليا هنا رأس ماله قدره ثلاثة مليون ليرة (فرنك) وشرعت بيوت تجارية ايطالية في القيام بكل نوع من المشاريع

ولي عهد انكلترا

هونولولو – في ٢٣ رجب

ابحر البرنس دي غال الى سوفا

بشرى لعمال مناجم الفحم

لندن – في ٢٤ رجب

اسفر اقتراح عمال المناجم (المذكور في ٢٩ مارس) عن النتيجة الآتية: ٤٤٢٧٠٤ اصوات في جانب الرأي القائل بقبول شروط الحكومة و ٢٧٧٠٦٠ في جانب الرأي القائل بالاضراب

الاسطول الروسي في بحر قزوين

طهران – في ٢٢ رجب

قبل اسطول بحر قزوين المؤلف من ١٥ بارجة ان ينزع سلاحه ويستقل في مواني ايران. وقد ابدى الاميرال ... تخفيف بعض المقاومة فابعد الى باكو

اعتذار المانيا لانكلترا

لندن – في ٢٣ رجب

مجلس العموم – قال المستر بونار لو في ساعة القاء الاسئلة ان الحكومة الالمانية قدمت الاعتذارات عن سوء المعاملة الذي لقيه المستر ... (والمذكور في تلغرافات ١٠ ابريل) ووعدت باجراء تحقيق دقيق في هذا الشأن

الحالة في الاناضول

الاستانة – في ٢٢ رجب

اخذت الحالة في القسم الغربي من الاناضول في التحسن. ويقال ان يوسف عزت باشا احد رجال الحزب الوطني وقائد الفيلق الرابع ... سلم نفسه للقائد انزافور المعادي للحزب المشار اليه وقد احتل انزافور مدينتي بروصه وبندرمه وانتقل مركز القيادة العامة للحركة الوطنية من انقره الى سيواس. وهذا علامة على ان نفوذ مصطفى كمال الزعيم الوطني اخذ يتضاءل

الاعتصاب في امريكا

نيويورك – في ٢٢ رجب

لم تحسن حالة الاعتصاب في الجهة الشرقية غير انها تحسنت بوجه الاجمال في الغرب حيث استأنف المتعصبون اعمالهم في ستة مدن ولم تقع حوادث مكدرة سوى انه قبض في نيو اورليانز على ستة من رؤساء حركة الاعتصاب

السنة الرابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٨١

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراكات
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٦ مايو سنة ١٩٢٠

في سبيل الاستقلال

رأينا تحت العنوان المذكور في رصيفتنا «الباق» الغراء الاميركية عدد ٩١٢ مقالا ضافيا في شأن استقلال سوريا فاحببنا نشره في صدر عددنا هذا

ونظراً للظروف الحاضرة كنا نود ان نكتب ايضاً في الموضوع ما يقتضي ولكننا اكتفينا بنشر هذا المقال لما حواه من الحقائق الناصعة وها هو بنصه :

الشعب السوري يطلب من الامة الاميركية وعاهلي ابنائها ورئيس جمهوريتها المساعدة على استقلاله ويطالب الدقة المالية بحقوقه ويسأل الصحافة الحرة الجريئة في اميركا رد صدى ظلامته ونشرها

— حقوق الانسان —

ان في كلمة جلية يتطلبها افراد الامم والشعوب على اختلاف طبقاتهم والوانهم وادبانهم ويجب ان يتمتع بها الصغير والكبير، القوي والضعيف، المتنور والجاهل، الابيض والاسود، لان الشعور البشري لا يفرق بين الواحد والاخر في الانسانية ليكونا كلنا من جبلة واحدة ان الحق لا يختلف باختلاف الالوان فحرف الصين كان اوربا وفي افريقيا كما في اميركا ولكل منا الحق بان يتمتع بحريته وبحقوقه الطبيعية التي هي الغذاء والكساء والاستقاء والهواء وحرارة الشمس وتحريك اعضاء الجسم الى غير ذلك من الحقوق الفسيولوجية التي تحفظ كيان الانسان ولا تضر غيره

ولما اعلنت جمهورية اميركا الديمقراطية للعالم وجوب انضمامها الى الحلفاء في الحرب الاخيرة تأييداً لحقوق الانسان على الارض وتأديب الدنيا المتمدنة واجهاد المساواة بين الوان البشر ووضع الاشياء في محورها الطبيعي حسب النظام على اختلاف الوانه ومذاهبه وعناصره الى جانبها للمناصرة الحقيقة المنشودة والتوصل اليها، واعلنت الانسانية على المبادئ «ولسن» ونبذوه الديمقراطية ولكن ما هم ان رأينا ان الحلفاء لما انتصروا وانتزعوا من الخطر جاءوا بالاستعمار والسيطرة الفظيعة ووضعوها باعناق الشعوب الضعيفة وقادوهم بعنف وراء مركبة ظفرهم كالحيوانات المسيرة التي لا ارادة لها

• • •

— سوريا تجاه الحلفاء عموما وفرنسا خصوصا —

يجحد الحلفاء اليوم عموما فضائل الامة السورية وحسناتها وينكرون عليها تحققها ورقي ابنائها في العلوم والآداب ويرمونها بالتوحش والضعف والتقاعد والهمجية. فتجدنا فرنسا افراد الاخلاق منكرة علينا حقوقنا الطبيعية من حرية واستقلال تتهم احرارنا بالخيانة وابطالنا بالعصيان والتمرد.

تقول عدوة اليوم وكانت بالامس تعدلنا بذهابها بانجالها مستغيثة بنا وبنيرنا تتخلص من مخالب النسر الالماني وتقول بل صوتها للسوريين مذ انهم مرآة التمدن الفرنساوي في الشرق بل انهم فرنسا الالمعية «تورزوا اهل الاتراك واطردوهم من بلادكم فانهم احرى بالاستقلال والحرية من كل امم المنكوبة. ان طردكم الترك لهو اعظم مساعدة تقومون بها تجاه فرنسا وهي مقابل ذلك ستساعدكم على وحدتكم واستقلالكم» ولكننا نراها اليوم قد انكرت اقوالها ونكثت عهودها وجحدت فضائل السوري الذي نالت منه مدنها وآدابها وعلومها ودياناتها بشرائعها وتحاول دمجه بشعوب مستعمراتها الافريقية بالقوة

• • •

من المعلوم ان الامم تعتبر متمدنة ممتازة متى كثرت بين ابنائها ورجالها العلماء والادباء والاطباء والفقهاء والشعراء وجملة الاعلام الى غير ذلك فمن هو بالذي ينكر من الحلفاء على سوريا كثرة هذه الفئة المنكرة فيها . فالطب عندنا لا ينقص عما هو في فرنسا وكلياتنا راقية بكل تعاليمها وعلومها

اما الصحافة التي تعتبر عنوان ارتقاء الامم ومرآة اعمالها فهي راقية وكثيرة ففي بيروت وحدها يوجد ١٤٠ جريدة يومية غير الجرائد والمجلات التي تصدر في الشام وحلب وسائر المدن السورية . ولهم في المهاجر جرائد ومجلات عديدة منها يومية ومنها اسبوعية ونصف اسبوعية وكلها راقية تفوق مواد جرائد عدة كانت من المهاجرين

وللسوريين مقدرة كبيرة في حفظ اللغات الاجنبية بسهولة وسرعة فيهم من يحسن التكلم والكتابة بلغات عديدة ، ومنهم من يلم بالافرنسية اكثر من الافرنسيين انفسهم ويشاركهم بتحرير صحفهم السياسية وادارتها كما هو في الطان والماتان والفيغارو

اما مقدرة السوري التجارية فهي معروفة من كل الامم بانه ادهى رجال الارض وقد رأيتهم فيها قد تغلبوا في المهاجر على كل الاجانب واوقدوا في صدور الافرنسيين نار الحسد والغيرة لمزاحمتهم اياهم في الاسواق التجارية ، وهذه هايتي والمكسيك اكبر برهان على قولنا هذا

ويعد السوري من اقدر الامم في التشريق والبرهنة ، فقد خدم فرنسا خدمات عديدة منها زرع محبة فرنسا في قلوب المراكشيين والجزائريين والتونسيين واقناعهم على موالاة فرنسا وصداقتها .

ومما تقدم يظهر للحلفاء ولفرنسا والعالم اجمع ان السوري اهل لكل رقي واحق من كثير من الامم بالاستقلال السياسي من الحجاز وبولندا واوكرانيا ويوغوسلافيا واستونيا وغيرهم من البلاد المستقلة حديثا ومع كل هذا فالحلفاء تناكروا علينا اهليتنا للاستقلال الذي اعترفوا به للامم التي هي دوننا حضارة ورقيا

هل هذا جزاء محبتنا لفرنسا حتى نصف كان بلادنا لاجلها

هل هذا جزاء الالوف من ابنائنا الذين تطوعوا في صفوفها وخاضوا غمار معارك الحرب الاخيرة الى جانب ابنائها ؟

وهل هذا جزاء الالف طبيب من اطباء سوريا الذين ذهبوا الى فرنسا احبانا لتضميد جراح جنودها في ميدان الحتف بين امامة طلقات المدافع ودوي انفجار القذائف ؟

بل هذا هو الوعد الذي وعدنه الحلفاء البلاد الاسلامية خصوصا والعالم عموما ؟

ان الجوالي الافرنسية في كل جهات المهجر يعتقدون ان ما الارض لمساعدة ابتام فرنسا ولكنهم لا يعتمدون اعمل حكومتهم في سوريا الذي سيزيد عدد الابتام عندهم وعندنا

ان العقل البشري لا يمكن ان يتصور مقدار الخداع الذي بدا من الحلفاء بعد كل الدماء التي هدرت والنفوس التي زهقت والبلاد التي دمرت وهدمت في هذه الحرب الاخيرة بحجة اقرار السلام وتوزيع الحرية والعدل على شعوب الارض

لقد ساء الحلفاء ان يفهموا ان سياستهم كانت ولم تزل خبيثة وستعود عليهم باضرار جسيمة .

وستلاقي فرنسا جزاء عملها الشنيع فالشعب السوري غير راض عن احتلالها وسياستها ولقد وقف لها في الطريق بوجه مكتفهر عابس وصدم جنودها الجناة صدمة قوية ارغمتهم على الانسحاب من عدة مراكز

اما الانكليز فقد فطنوا الامر ولاحظوا ان

أستيلاء الشعب السورى سيجر عليهم ويلات كثيرة وان طرائق الدفاع فليق شرق الاردن فانسحبوا من حوران والسلط والكرك والبلقاء وعبروا الاردن الى الشقة الغربية بعد ان اعلنوا احتلالهم وسميا الشقة الشرقية ايضا

لما جاء جوفر الى الولايات المتحدة كان يصرخ فى اسواق واشنطن ونيويورك ويقول ان فرنسا تطلب من الولايات المتحدة مساعدتها لتخليص الانسانية والامم الضعيفة من استبداد العسكرية الالمانية وتوحشها وعلى ذلك كان يقول ادوارد فراى والجنة الايطالية فى اميركا ايضا فاهرة لهم الآن بعد أن ساعدتهم اميركا ونصرتهم على المانيا؟ واين هى الحرية التى انالوها الضعفاء؟ بل ماذا يجيب جوفر وفراى والجنة الايطالية اذا سألهم الشعب الاميركى عن الامم المظلومة التى جاء والتمسا يطلبون مساعدته؟

وماذا يجيب بطل المارن اذا سألته حكومة اميركا وشعبها من فرنسا المظلومة بالأمس وسلوكها اليوم فى سوريا؟ اجرأ القائد انكول على التصريح بالحقيقة ويقول انا انا نصبنا للسوريين فى اسواق مدنهم الرشاشات واركزنا لهم المدافع فى قمم الجبال وحرقنا بيوتهم وقراهم وارغمناهم للخضوع لاوامرنا وارسلنا لهم غورو ليقضى على من بقى منهم ويفعل بهم كما فعل بالمغرب باسم المدنية والنذالة الافرنسية تحت نقاب الوصاية والحماية؟ وهل يقول ان فرنسا مستبدة خدمت الانسانية والعدالة واميركا وسوريا والعالم اجمع بانجيل ثورتها عام ١٧٨٩.

الامة السورية تطلب من اميركا ارغام الحلفاء على احترام سوريا واثالتها استقلالها

ان الشعب السورى هو احد تلك الشعوب الصغيرة المظلومة التى وعدها ولسون بالاستقلال والحرية يوم اعلان قائد اميركا من دخول امتها الى الحرب الاوربية وهو الآن يطالب الامة الاميركية وحكومتها الحرة العادلة التى دخلت فى الحرب الى جانب الحلفاء لغاية شريفة هى تخليص الضعفاء من ظلم الاقوياء وايجاد العدل وتوزيع الحرية والمساواة ان ترغم الحلفاء وخصوصا فرنسا على اطلاق سراحه واحترام حريته واستقلال بلاده سالمة صحيحة

ان اللجنة الاميركية التى ذهبت الى سوريا للاطلاع على ارادة الشعب ومن الحكم الذى يطلبه لادارة بلاده باشارة اميركا قد ثبت لها ان الشعب برمته يطلب الاستقلال التام ويرفض أية سلطة اجنبية وانه يتبرأ منه حليف الاحلاف بواسطة تعهدات تعهدت بها انكلترا لملك العرب الذى اوجب [illegible] الاتراك وبعض السوريين من بين عائلهم وكان العامل الاكبر على انتصارهم فى الشرق الآن فرنسا وانكلترا قد غلتا من خمرة الظفر الذى احرزناه بفضل اميركا والامم الضعيفة تطير بانفسكنا العهود المتوالية ولكن الشعب السورى يرى بين قادة اشتراك اميركا من الحلفاء بدليل انسحابها وتنصلها من اعمالهم الامبراطورية وتمردهم المطلق مستقبل الامم الضعيفة ولذلك نرجو من مجلس الشيوخ الاميركي الا يسمح لحكومته القبول باعمال مجلس السلام المؤلف من جورج وكليمنسو فقط أو ان يتركها تدمغ باسم الامة الاميركية تلك الاوراق المنذرة اهانة للضعفاء والعدالة وللانسانية جمعاء.

ان المعاهدة السرية المعقودة فى لندن تعز وماشاوركيا عدية الاستبداد اذ تقضى على اقتنا وتاريخنا وحريتنا وتقبلنا وتجعل وطننا عرضة لثورات داخلية مستدقة فالى متى تبقى الولايات المتحدة ساكتة من تلاعب حلفائها بحرية الامم المظلومة؟

لقد حان لاميركا ان تزدرد السياسة العالمية قليلا وان تفهم الاحلاف بصراحة الغاية الشريفة التى لاجلها ذهب الشعب الاميركى لاوروبا

كلمتنا الى الصحافة الحرة

اليك أيتها الصحافة الحرة الجريئة ترفع الامة السورية المظلومة صوتها مستغيثة بك من المستبدين الظالمين الذين يحاولون تغطيتها اشباعا لمطامعهم الاستعمارية فاوشيها بنشر ظلامتها على صفحاتك ليقالها شعوب المسكونة وحكومات الارض.

أنت ايتها الصحافة الحرة سلاح الضعفاء والفقراء والعلماء والادباء بل سلاح الحقيقة والحق والعدل والعفوات تجاه الاستبداد والتوحش والزور والادعياء. ناصرى سوريا المستغيثة أنت ايتها الصحافة الحرة مستقلة الوزارات والملوك أطلبة الحقيقة والمظلوم وعدوة الاستبداد والقائمة على حكوماتك بمشاهدة سوريا واثالتها حقوقها المهضومة

ان الامة السورية برمتها تنظر الى الصحافة الحرة مفعمة بامل الانتصار وتحيى من صميم فؤادها كل تلك الجرائد مثل الاورلد والهرالد والصن فى اميركا ولابرس والهومانيته والانيون فى فرنسا والمنجستر [illegible] وكلسيور فى مكسيك [illegible] حرية سورية [illegible] الانسانية جمعاء

(سوريا المتحدة)

البرقية

الواردة من سمو الامير عبد الله مخصص الى صاحب الجلالة الهاشمية

اليوم عرض الجيش البريطانى باقسامه الاربعة وراياته والوية على الملوك بحضور فخامة النائب والجنرال بونغريف. الولاء والاعتناء الودى فى غاية ما يمكن.

توجيهات

وجهت رياسة ديوان امارة المدينة المنورة الى صاحب المزايا الشيخ عبد القادر عبده رئيس بلدية مكة المكرمة ووجهت رياسة البلدية المذكورة الى صاحب المزايا الشيخ عبد الرحيم رشيدى

قدوم

وصلت يوم امس الباخرة الخديوية حاملة من ينبع قائد المدينة المنورة امير الامراء الهمام شكرى الايوبى والسيد الشريف احمد بن منصور معاون سمو امين المدينة المنورة وامير حرب وشيخ مشايخ الجاوه صاحب المزايا الشيخ عبد القادر عبده ورفقتهم زوار حجاج الجاوه الذين ذكرنا سفرهم وقد وصلوا الى ينبع من المدينة المنورة حائزين كمال الراحة والصحة

كراء احمال الحجاج

من جدة الى مكة

جاءنا من نائب رئيس بلدية جدة البرقية الآتية:

تقرر بتاريخ اليوم ١٧ شعبان سنة ١٣٣٨ تعليم كرى الشقدف لحجاج الجاوه مائة وواحد وعشرون قرشا والعمم مائة واحد عشر قرشا وكرى الشقدف لحجاج الهنود مائة وستة وعشرون قرشا والعمم مائة وستة عشر قرشا بموجب القرار السابق. فنؤمل نشر ماذكر فى صفحات القبلة ليعلم لدى كافة الوكلاء والمطوفين.

ليلة النصف

من شعبان المعظم

وافق مساء يوم الاثنين الماضى ليلة النصف من شهر شعبان المعظم فاطلقت المدافع فى عصر ذلك اليوم ايذانا بتلك الليلة المباركة فهرع الاهلون والمجاورون والحجاج الى المسجد الحرام وبعد اداء صلاة المغرب شرع الجميع بتلاوة القرآن المجيد والدعوات الخيرية تجاه الكعبة الغراء متضرعين الى البارئ جل جلاله ان يمن عليهم برحمته وغفرانه العميم.

وفى ضحوة يوم الثلاثاء توافد الوكلاء العظام والاشراف والاهلون على اختلاف طبقاتهم الى القصر العالى للتشرف بلثم اكف صاحب الجلالة الهاشميه المنقذ الاعظم وعرض مراسم التهانى لاعتابه السنية فنسأله تعالى ان يجعل ايام جلالته كلها اعيادا ومواسم وثغور رعاياه بواسم

الاحتفال بعيد النهضة

فى ينبع

علمنا من البرقية الواردة الينا من مكاتبنا فى ينبع انه قد جرى بها احتفال شائق بذكرى عيد النهضة المباركة فتوافد الاشراف والموظفون والاهلون على اختلاف طبقاتهم الى دار الحكومة لعرض واجبات التهانى والتبريك بهذا العيد السعيد فنسأل الله تعالى ان يعيد امثال هذا العيد على صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ المعظم وانجاله اصحاب السمو الامراء الغر الميامين والامة العربية جمعاء بخير وهناء

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وغروب الزوالى -

برج الثور

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	١٩	٩ ٢٦	١٠ ٥٩	٥ ٣٣	٨ ٤٢
الاحد	٢٠	٩ ٢٥	١٠ ٥٨	٥ ٣١	٨ ٤١
الاثنين	٢١	٩ ٢٤	١٠ ٥٧	٥ ٣١	٨ ٤٠

الاخبار الخارجية

الحالة في تركيا

الحكومة وشروط الصلح

صدرت ارادة سلطانية تخول حكومة الداماد فريد باشا السلطة اللازمة لمقاومة مديري الحركة الوطنية مع العفو عن العصاة الذين اغرروا على عملهم . وقد تضمنت الاعراب عن الرغبة الصادقة في اقامة العلاقات المقرونة بالثقة التامة مع الحلفاء . واضافت الى ذلك ان الحكومة الجديدة ستجتهد في تخفيف شروط الصلح والتعجيل في انجازها

تأييد عصبة الامم

مساعي الانكليز

توجد تفاصيل مهمة عن اعمال اتحاد جمعية الامم في الكتاب الذي تضمن توجيه الدعوة في سبيل الحصول على مليون جنيه انكليزي بقصد تنظيم دعوة وطنية لتنوير الاذهان لاجل الجمعية فجاء في هذا الكتاب انه قد عقدت حتى الان اجتماعات تعد بالمئات للموافقة على الجمعية وانه قد انشئ مئات فرع للاتحاد ونشرت مجلات وكثير من النشرات في موضوع عصبة الامم . واتخذ الاتحاد الان يعد كتبا وجيزة وينظم دوائر للتعليم لاجل الفتيان الذين بلغوا سن الرشد والاولاد . فالمهمة واسعة النطاق حتى انها تجاوزت جهد مضاء الافراد . فوقعوا الكتاب وهم اللورد غراي والمستر لويد جورج واللورد بيك والمستر اسكويث واللورد روبرت سسل والمستر كلنس والجنرال هربرت جورج يصرحون بانه اذا ترك العالم يسقط مرة اخرى في مثل حالة المنازعات والمطامع قبل الحرب فان ذلك يكون اكبر فوز نسبي للشر في خلال العصور

ثم قالوا انه اذا كانت بريطانيا العظمى لا تؤيد العصبة بكل قواها وكل مواردها فان العصبة تأخذ في الزوال شيئا فشيئا ثم تتلاشى

وقد علقت الصحف على هذه الدعوة قائلة انها اعظم تأييد كبير للعصبة والتشجيع لقضية عصبة الامم حتى الان وقالت ان اسماء الموقعين الذين يمثلون آراء مختلفة تذكر بالايام الاولى للحرب حين اتحدت البلاد كلها لمواصلة الكفاح

ايطاليا وطرابلس

جرت المناقشة اليوم في مشروع القانون الخاص بالنظامات الدستورية في برقة وطرابلس ووافق عليه مجلس الشيوخ الايطالية

بحرية الولايات

الصحف التجارية

أصبحت بحرية الولايات المتحدة التجارية اليوم اعظم بحرية من نوعها مع انها لم تكن قبل الحرب شيئا يذكر فان عدد السفن الاميركية التجارية اليوم ٢٩ الفا و ٦٦٩ سفينة حمولتها ١٥ مليونا و ٥٥٣ الف طن وعدد ضباطها وبحارتها ٢٧٥ الفا

اما بحرية انكلترا التجارية فهي بناء على الاحصاء الصادر سنة ١٩١٤ يبلغ حمولتها ٢٠ مليونا و ٣٠٠ الف طن وعدد ضباطها وبحارتها ٢١٠ آلاف و ٦٧٢

حالة المانيا

المقبلة

من افتتاحية لجريدة التيمس الانكليزية

ان القليلين من الالمان يستطيعون ان يتنبأوا بما يكون مجرى الحوادث في المانيا الجديدة في المستقبل القريب فكل ما فيها مبهم مغمض

عاد الهر ايبرت الى برلين كرئيس للجمهورية الالمانية والهر بور مستشاره ولكن لم يعلم بعد عدد الذين انضموا اليهما من النواب

وقد اعطي امتيازات عديدة للمتعصبين واعلن رسميا انتهاء الاعتصاب ولكن ما الذي يحمل الطبقات الفقيرة على اطاعة زعمائهم في ابان زوال النظام ؟ وسواء اطاعوا او لم يطيعوا فان الاعتصاب لا يزال مستمرا في العاصمة

وفي برلين قد اصيبت السكينة وسكينتها محروسة بالخنادق وشباك الاسلاك الشائكة المنصوبة في الاسواق . والمدافع السريعة والقنابل اليدوية تسيطر على احياء الساورنا كيتين وبعدان كانت حكومة بور عازمة على استعمال الصرامة عادت فلاشت عزمتها وقبلت بتأليف وزارة اشتراكية محضة

اما في سائر انحاء البلاد فالحالة تختلف كثيرا ففي مقاطعة الرور اتخذت الاضطرابات شكل حرب اهلية ضد الحكومة وضواحي ايسن هي تماما بيد الحمر ويعتقد بعض المعارضين الاكفاء ان السلام لا يسود تماما في المانيا الا بعد ثورة حقيقية

العاطلون

في نيويورك

اكتشف في مدينة نيويورك وحدها من العاطلين ما يزيد على مليون منهم ٧١٨ الفا و ٦١١ من الرجال و ٢٥٥ الفا و ٥٧٥ من النساء وقال الديموقراطي ٥٥٥ الفا و ٩٦٧ والحزب الجمهوري ٢٨٢ الفا و ٨٩٢ والاشتراكيون ٤٥ الفا و ٦٧١ وطالبو منع المسكرات ٩٤٦١ واما الباقون فلم ينتموا الى حزب دون آخر

وقال الاحصاء الاخير الذي جرى في الولايات المتحدة انه اعتبر من زيادة عدد سكان البلاد عشرة في المائة واذا بقيت البلاد جارية على طريقتها الحاضرة في انتخاب نائب من كل ٢١٠ الف نسمة كان عدد اعضاء مجلس النواب يزداد اربعين اي يصير عدد النواب ٤٨٥ نائبا باعتبار ان عدد سكان الولايات المتحدة مائة وعشرة ملايين نسمة

رخص اثمان القصور القديمة

ادت الحرب الاوربية الى ارتفاع اثمان الحاجيات الضرورية ولكنها نقصت اثمان كثير من الكماليات وانقصت قيمة القصور القديمة التي كان ابناء الاسر المالكة في اوربا يسكنونها قبل ان تثل عروشهم . ففي بلاد الانكليز قصور كثيرة تاريخية كان الواحد منها قبل الحرب يسوى قدرا يتراوح بين مائة الف ومائتي الف دولار اما الان فان الفرنسويين والاميركيين والانكليز يشترون الواحد من تلك القصور بقيمة لا تزيد على عشرة آلاف دولار

التحسين في المدافع

اكتشف ملازم افرنسي اسمه دلمار مايز طريقة جديدة لتحسين المدافع على اختلاف عيارها بحيث اصبحت تطلق القنابل الى مسافة ١٥ ميلا

وقد درس هذا الملازم كيفية صنع مدافع برنا المانية وزاد عليها كثيرا بحيث كان لاكتشافه رنة استحسان لدى جميع الحلفاء وقد اشترت الحكومة الافرنسية جميع الحقوق العائدة لهذا الاختراع والهمة مبذولة الان في صنع بطارية تامة من هذه المدافع ذات المرمى البعيد

زعماء الالمان

في السجن

ورد على جريدة التيمس من مراسلها في امستردام ان الاوامر صدرت بتوقيف كل الذين اشتركوا بالحركة الرجعية في برلين وبينهم الهر كاب والهر فون جاكوف والكابتن بابست والكولونيل بوير والجنرال لودندورف

وقال ان بين الذين اوقفوا ايضا الجنرال فون لوتويتز والاميرال فون ترذوفا

وجاء في جريدة ماسبور الالمانية ان الحكومة القديمة قد عادت الى برلين وهي عازمة ان تتخذ تدابير جازمة ازاء الجنرال فون لوتويتز والهر فون ترودا والكابتان ارنارد

الباخرة (حجاز)

جاءنا ايضا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (حجاز) وصلت من كراتشي و بومباي وعليها البضائع الآتية

عدد	
١٢٤٧٤	رز
٣١٣٥	دخن
٢٦٠٠	ذره
٢٥٠٠	دقيق
١٥٠٠	حنطه
١٠٠٠	نخالة
٤٣٨	عدس
١٢٣	شعير
٤	شراع
المجموع ٢٣٨٧٤	طردا من كراتشي

عدد	
٢٣٢٣	شعير
١٢٣٢	دقيق
١٠٠٠	حنطه
٦٩٩	نخالة
٢٣٤	دخن
٥٠	سمسم
٢٠	تنك
١٣	قماش
١٠	سافوردانه
المجموع ٥٦٩٤	طرداً من بمباي

عدد		عدد	
٢٠٢	دخن	٢٥	عطاره
٢٤	صابون	١٧	ورق لفافة
٨	خشب	٧	فلفل احمر
٢	قماش	٢	تخ
١	ورق سجارة	١	بضاعه
١	دخان	١	فراكه
المجموع ١٩١	طردا من عدن		

الباخرة (منصورة)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصوره) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٧٨٠	جبخانه	١٦٠	برتقال
٥٥	صابون	٢٢	قماش
٢١	عسل	١٥	بنزين
١١	كتب	١١	صيني
١١	جبن	١١	فواكه
١٠	مأكولات	٨	نوادر فارغه
٦	خرنوب	٥	ابوفروه
٥	دبس	٤	تصليص
٤	ورق عر	٤	كون
٤	زيتون	٢	قرط
٢	اشياء معدنيه	٢	خردوات
٢	زيت	٢	كنادر
٢	خرز	٢	ادوات كتابه
٢	ورق سجاره	٢	سوده
٢	ملبوسات	٢	قمر الدين
٢	لنا	١	اشياء طبيه
١	بضاعه	١	ماورد
المجموع	١١٧٠ طرد		

تلغرافات عمومية

◄ نتائج الالمان ►

(مجلس النواب)

ذكر المستر تشرشل ان قومسيون الحلفاء العسكري المشترك ارسل تقريراً قال فيه ان المدافع الالمانية الآتية معدة للتدمير بموجب [illegible] منطوق معاهدة الصلح وهي

٥٠٠ ٢ مدفع [illegible] مدفع كبير كما وان هنالك [illegible] مدفع في التحصينات [illegible] والجنوبية يجب ان تسد ايضا

وهكذا فهنالك ٨٠٠ ١٢ مدفع تدمير بمعرفة قومسيون الحلفاء المشترك

قدرت نظارة الهواء ان لدى المانيا ١٥٠٠٠ طيارة تصلح لاغراض حربية وهذه يؤخذ بها بيانات الآن لكي يتلفها القومسيون ومما ذكره المستر تشرشل ان العمل جار بسرعة وان اولياء الامور من الالمان لا يفترون في سبيل ذلك وهو [illegible] التي تؤول الى الغاية المهمة وهي نزع السلاح من المانيا

◄ رفع البنك مدله الى ٧ في المائة ►

فينا — في ٢٤ رجب

كان من نتيجة المفاوضات مع الكونت [illegible] في رومية ان ايطاليا منحت قرضاً قدره ٢٠٠٠٠ طن من الدقيق وانشأت قرضاً مالياً لتصفية الديون الايطالية النمساوية وستمنح الاستريين مهلة سنوات عديدة لتسديد رصيد الديون وستنجز خطي بودل [illegible] الحديدي دون تأخير وتقدم النحم [illegible] الحديدي بين ايطاليا واستريا وتسهل حركة النقل في [illegible]

لوندره — في ٢٥ رجب

نصحت لجنة تقييد الارباح بادخال نظام تحدد فيه الاسعار بالفرق وذلك لتقييد الاسعار بين ارباب [illegible] والمستهلكين واللجنة ترى ان تحديد الاسعار يمنع من ارتفاعها ارتفاعاً [illegible] الوجود من الحاجيات

باريس في [illegible] رجب

صادق مجلس الشيوخ على تقرير القومسيون البحري خصوصاً تسليم المانيا ما بقي من الاحواض العوامة وقد [illegible] القومسيون ما حمولته ٤٩٢٠٠٠ طن

وارسو في ٢٧ رجب

[illegible] البولشفيك في بودلون هزيمة شنيعة اذ [illegible] اصابة وقد [illegible] الفرقة [illegible] والاربعين التي تألف منها بمقدمة الجيش وغنمت [illegible] وثمانية مدافع و[illegible] من المهمات

برلين — في ٢٥ رجب

ذكرت جريدة [illegible] ان املاك [illegible] قد [illegible]

باريس — في ٢٥ رجب

قالت [illegible] ان فرنسا رفضت خطة الحلفاء المشتركة نحو برلين التي اقترحتها بريطانيا العظمى وستذكر هذه المذكرة المانيا ان الحلفاء لا يسمحون بانشاء اي هيئة ثورية مقاومة لانفاذ المعاهدة ويصرحون بانه فيما اذا نجحت حركة كهذه فان الحلفاء يتوقفون عن السير على خطتهم في تجديد حالة المانيا الاقتصادية وارسال الاطعمة اليها

لوندره — في ٢٤ رجب

صرح رسمياً ان اللورد جليكو عين حاكم نيوزيلاندا

توقع نظارة الاطعمة ارتفاع ثمن السكر [illegible] الكونتراتات التي عقدتها بريطانيا العظمى مقدماً استطاعت ان تشتري من سكر كوبا الذي بالمت فيه الجزيرة عنا عاليا ولكن انكلترا حتى الان كانت تستفيد المخزون لديها حتى انتهى ما لديها الان واصبح لامندوحة لها ان ترفع الاسعار التي ستزيد بنسين في الرطل فيصبح ثمنه [illegible]

ومما اشير اليه في هذا الصدد ان الاضطرار الى سكر كوبا فيدان ان الثمن الحالي يبلغ ١٨ [illegible] ذلك [illegible] الموسم جاء في تقرير شركة [illegible] ما [illegible] من [illegible] في البيع الذي [illegible] ان محصوله [illegible] ٣٠٠٠٠٠ طن اي [illegible] ١٩١٩ وزيادة [illegible] طن من مثله في قوى المدة من السنة الثانية وقد بدئ بالعمل بما محصوله ٧٧٤١٠٠٠ طن في خلال هذا الربيع ومن ذلك ٦٢ سفينة حمولة من ١٠٠٠٠ طن فافوق

◄ روتر ►

برلين — في ٢٨ رجب

قالت جريدة الفوسيخ زيتونغ ان الادلة تتزايد على ان الفرنساويين يحاولون تدويخ [illegible] الكبرى على فرمان الدمين بسبب جلاء جنود الالمان النظامية التي لم يكن مسوغ لوجودها

وقد اخلى الفرنساويون من الآن عن المنطقة الواقعة شرقي فرنكفورت وليس من جنود اجنبية الان في [illegible]

وارسو — في ٢٨ رجب

[illegible] الى الاعتصاب [illegible] الفئة الفرنساوية التي حدث بان الاعتصاب اذا [illegible] الى [illegible]

تسريح الجنود البولنديين [illegible]

برلين — في ٢٨ رجب

[illegible] الحكومة تأذن [illegible] الحلفاء تسريح الجنود المرابطين بالعرض الشكي الثالثة في نفس الوقت انه لا يسلم بان المعاهدة تجبرها على منع حماية الاهالي الحماية اللازمة لسلامة المانيا الداخلية ووعدت الحكومة باجتناب تدريب القوات [illegible] لحفظ النظام تدريباً عسكرياً

كوبنهاغن — في ٢٧ رجب

[illegible] الجنرال [illegible] في شبه جزيرة القرم القوات الحمر مسافة عشرة اميال وزحف البولشفيك على الشاطئ من [illegible] الى سوتشي حيث [illegible] الجنرال شكرودف و[illegible] بارجة حربية من بوارج [illegible] الطريق قرب سوتشي التي [illegible] الحمر

لندن — في ٢٩ رجب

منه [illegible] الميزانية بالارتياح بالانتقاد في مجلس النواب وان الصحف بوجه الاجمال [illegible] لان اقتراحات الحكومة لا يظهر عليها ادلة راهنة على رغبة حقيقية لاتخاذ خطة فعالة للاقتصاد وكلها راضية بزيادة الضرائب على المكاليات عادة [illegible] ولا مندرحة [illegible] الزيادة على ضريبة الارباح [illegible] الانتقاد لانها تقف في سبيل انشاء التجارة وتمنين انشاء مصالح جديدة

لندن في — ٢٨ رجب

منه : اصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمال منشوراً وجهت فيه الانظار الى الشلل الاقتصادي المتفشي في اوربا بسبب الحرب وناشدت الحكومة البريطانية ان تجتاب نكبة اقتصادية عامة في العالم وتشدد في انشاء هيئة دولية تمثل دول الحلفاء والمحايدين والاعداء تهتم بالنظر في اعادة الحالة الاقتصادية الدولية وتضع اقتراحات لازالة المصاعب الحالية

باريس — في ٢٨ رجب

ذكر السفير الايطالي ان النبأ النمساوي عن انعقاد اتفاق بين ايطاليا والنمسا والمانيا خال من الصحة

جاء في تلغراف شبه الرسمي من سان ريمو ان المجلس صادق نهائيا على جعل المضايق دولية وان يضع قوات من قوات الحلفاء في الاستانة وسيجتمع فنيون من رجال البحرية والجندية غداً للنظر في نظام بلاد تركيا .

سان ريمو — في ٢٨ رجب

بحث المؤتمر المسألة التركية ولا شك في ان [illegible] والمعاهدة التي ستعرض [illegible] يوم [illegible] في باريس سيذكر فيها ذلك مع غيره من الاحتياطات البحرية والعسكرية التي لا تزال الآن موضع البحث والنظر

سان ريمو — في ٢٩ رجب

صرح رسمياً ان المؤتمر بحث اليوم في المسألة التركية وصادق على المواد الاقتصادية في المعاهدة التركية وقد وضعت حدود تركيا بصفة تقريبية والمفهوم ان هذه الحدود موافقة لارمينيا ولكنها لا تشمل طرابزون

وقد اجل الفصل في مسألة كيليكية والميل الغالب الآن هو انشاء [illegible] جورجيا مع تسهيلات خاصة لجميع الامم التي تحتاج الى خط اتصال بالبحر الاسود .

لندن — في ٢٩ رجب

قالت جريدة التيمس ان الخبيرين بشؤون الملاحة يرتأون ان اجور الشحن ستهبط من قريب نظراً لزيادة عدد السفن الا انه يحتمل ان اجور الركاب ستزيد

اعلن حزب العمال ان المجلس الاعلى وافق على اصدار جوازات سفر لمندوبي العمال البريطانيين المتوجهين الى روسيا

اصدرت اللجنة [illegible] لحزب العمال قراراً الحت فيه على الحكومة بمنح الاذن لمسيو لتفينوف والوفد الروسي التجاري ليدخلوا انكلترا في الحال بقصد انفاذ قرار الحكومة من جهة استئناف العلاقات التجارية مع روسيا

عين البريجادير جنرال هوروود قومسيراً للبوليس بدلاً من الجنرال مكريدي

لندن — في ٣٠ رجب

علمت شركة روتر من ثقة ان بريطانيا العظمى عازمة عزماً ثابتاً على اكراه الالمان على انفاذ معاهدة الصلح

جاء في تلغراف من باريس ان مذكرة الحلفاء التي قدمت الى حكومة برلين في ٢٠ ابريل تبين انه منذ امضاء المعاهدة لم تعمل المانيا شيئاً لتنفيذ شروطها وجاء في المذكرة ايضاً ان على المانيا ان تنزع سلاحها

الاستانة — في ٢٩ رجب

يظهر ان انصار الحزب الوطني تحت قيادة ازفورول احتلوا بورصة كاوروساتا وهم الان يحشدون قواتهم في ميخالية منتظرين المدد

باريس — في ٣٠ رجب

جاء في تلغراف من سان ريمو ان الاختلاف بين بريطانيا العظمى وايطاليا وبين فرنسا من جهة المانيا تتعلق فقط بكيفية اجراء نزع السلاح فالاولتان تفضلان الضغط الاقتصادي بيد ان فرنسا تفضل الضغط العسكري

[illegible] صحف باريس ان المستر لويد جورج و[illegible] لا يقترحان انقاص مساحة البلاد [illegible] بل تمديد مدة الاحتلال .

نيويورك — في ٢٩ رجب

هبت زوبعة صرصر على انحاء من ولايات مسيسبي والاباما وتنسي فاحدثت اضراراً جسيمة للاملاك وقتلت نحو ٣٠ نفسا

العدد ٣٨٢ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ شعبان سنة ١٣٣٨ — ١٠ مايو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الثانية الى كل من الفلنت كولونيل (يرسي دونالد اوج د.ا) والوبجادر جنرال (ا. ب وافيل س م ج و م س)، واللواء (السيد باشا مل) وكيل الحربية المصرية •

ووجه الوسام المذكور ايضا من الدرجة الثالثة الى كل من الكابتن كوكرن (ا. ب ا.) بورت سودان، والكابتن (ج. [illegible] بتيج) بالحكومة المصرية، والميجر (ح. [illegible] ومثين د.ا.و. ا.م.ر) بمصلحة عموم الصحة المصرية، والميرالاي (زكي تفرن اليوماري)، والقائمقام (احمد بك حسين يوسف) بالقسم الطبي، والقائمقام (ا. ج وارد ر. ت)، ومفتش اول (ج مايو) مديرية البحر الاحمر، و(ميجر [illegible]) سكرتير خصوصي حاكم السودان العام، و(ميجر [illegible]) سكرتير حربي حاكم السودان العام، والقائمقام (دريز) مدير مصلحة الموانى والمنارات بحكومة السودان •

ووجه الوسام المذكور ايضا من الدرجة الرابعة الى كل من الكابتن (و. ل. جراي) ضابط الشفرة بساحة الجهاد، والكابتن (د. د. توميسن م.ج. س و ر. ا. ف)، والفلنت (و. ج. ستانفورد م. س و ر. ا. ف)، والكابتن (و ديكنس) بالاى بدفورد شير، والكابتن (د. و. كلين م. [illegible] ا و م. س) بالكشف السوري، والفلنت ([illegible]) الاى ملشستر، والكابتن (م. و. موديق) ملحق بالطوبجية المصرية، ويوزباشي (ل. ل. رايت) ملحق بالجيش المصري، والكابتن (ه. ج فكس ر. ا. ا. د. س)، والفلنت قنداز (ج. و. ت. ملت) البحرية الملكية بالغرفة (فكس)، والفلنت (ج. و. ت. و كنز) البحرية الملكية بالباخرة [illegible] واردج، والميجر (د. ف. ز. شريستن بيكر ا. م. س)، والميجر (ف. و. سنت م. ج. و ر. ا. ف)، والميجر (دهاي توروزد) الملحق بالجيش المصري، والكابتن (متيمري ر. ا. م. س) الحكومة المصرية، والفلنت (وارد) بالبحرية الملكية بالباخرة دفترن، والقائمقام (محمد بك امين د. ا. ر. ا) بالجيش المصري، والقائمقام (عبدالحميد بك فريد د. ا. س. ا) بالجيش المصري، والصاغ (احمد علي الشماع م. س) بالجيش المصري، والكابتن (فرانس ولم ر. ا. ف)، والكابتن (ميكبسون ر. ا. م. ر)، والكابتن (توكي ا. ل. ر)، والفلنت (روشفورد س. ا. ا س. س)، والكابتن (هيند ا. ر و ر. ا. س. س)، والفلنت (سينيمر ه. ج س و س. ا. س. س)، والفلنت (زوكار ر. ا. ر. س)، والفلنت (هربرت ابت و م. ج. س)، والفلنت (ليث ا. ج)، والفلنت (ويدات و م. ج. ر)، والفلنت (جريستوليث ا. ج. م. ج. س)، والفلنت (لفوا افيلدك ج و ر. ا. ف)، ويوزباشي (محمد افندي الراشد) بالارطة عدد ٦

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الخامسة الى كل من اليوزباشي (عبداللطيف كامل) بمهمات الجيش المصري، واليوزباشي (عبداللطيف رشدي ارقو) مشاة الجيش المصري، و(حسن يوسف قنديل) بطوبجية الجيش المصري، و(سليمان عزت) قسم البيطرية بالجيش المصري، و(احمد حسن الراوي) [illegible] الجيش المصري، والملازم الاول ([illegible]) [illegible] الجيش المصري، و[illegible] (جراد) مشاة الجيش المصري اورطة ٩، والملازم الاول (حسن حسيب) مشاة الجيش المصري اورطة ٩، والملازم الاول (توفيق مصطفى) مشاة الجيش المصري اورطة ٩، و(محمد افندي اسماعيل) قرجدار الاورطة، واليوزباشي (شفيق افندي محمد) ضمن حاجب الطاعة السلطان، والملازم الاول (عبدالمجيد افندي احمد) بمهمات الجيش المصري، والملازم الثاني (سعيد افندي بدوي عيسى) بمهمات الجيش المصري، والملازم الاول (عبدالكريم افندي حسين) اورطة ٩

البس لكل زمن لبوسها

انت تعلم ايها القارئ [illegible] الامة بالبدو والحضر والامة والتوديد [illegible] والشر وتنذر بالظلاء [illegible] وتكبر (وما من يد الا ويد الله فوقها ولا ظالم الا ومن ورائه)

هل رسلكم ايها الاماجد انما سنة الدهر في اثنائه وسيره وابنائه ليبعض الذين كذبوا ويبلغ الصادقين ويذهب الزبد ويمكث ما ينفع الناس في الارض

هذا وان الحزم لاشتدي زم
قد لفها الليل بسواق حطم
ليس براعي ابل ولا غنم
ولا بجزار على لحم وضم
قد لفها الليل بعصلبي
اروع خراج من الدوي
ليس بما جحور ولا احقي

نبدأ اولا بالتهنئة والشكر [illegible] [illegible] الرسمية ولا [illegible] الليلة [illegible] ونشرناه من سياسة العالم [illegible] اليوم مقالة [illegible] ما رأيناه في الرسمية صحيفة (الحرية) الايرانية تحت عنوان (مؤتمر سان ريمو) وهذا ما نقوله

[illegible] البحر فكيف [illegible] من جديد [illegible] الدولة الى [illegible] ولو شاء الله [illegible] العود بالحياة [illegible]

كانو نومه وعلمونا وخلصوا ضمائرهم من عذاب [illegible] من ايدي المؤتمر كالمريض السقيم بين ايدي تلامذة طب جدد لا يعرفون من اين يبدأون بالعملية الجراحية وهم ما برحوا يفتشون بمباضعهم في ذلك الجسم السقيم عن مكان العلة وكان ينادي ويصيح من الالم بان اولئك الاطباء الجدد يعتقدون انه لا يعرف صالحه والهم المسيئون

أجل ان ذلك المريض المتنقل في غير رحمة الله على طاولات المؤتمر الكريم بين لندن وباريس وسان ريمو (ولا ندري الى اين يحملونه ايضا) فهل من قطرة ماء تشفي غليل العليل قبل خروج روحه » انتهى

هذا ما يهمنا اساسيا نبدأ به وليس وراء الاهتمام بالسلامة من قسبة تقصد الاساءة والغرض وتمامه [illegible] النجاة . فنرجع الان [illegible] . واول ما نقوله بشارتنا الرسمية والطيبة ، وتهنئتنا لها [illegible] الاطباء [illegible] في علاته مما لابد انها وقفت على ما رأيناه في الصفحة الاولى من العدد ٣٥٨ من مقطمنا تحت عنوان (الصلح مع تركيا)

سان ريمو في ٢٣ ابريل سنة ٩٢٠

[illegible] المؤتمر [illegible] الجزيرة والعراق وفلسطين و[illegible] سوريا ، (كذا) انتهى

ولها [illegible] من هذه البرقية [illegible] في اليوم الذي وصل فيه

ذلك على شوائب الاهواء والاغراض فانها
تحل بامرهم بالامس وتحرم ما احله بعد ذلك.
وعلى كل حال فعلى الله قصد السبيل

زيارة مولانا السلطان المعظم
لسمو الامير عبد الله

علمنا ان في اول مدتها الماضي ان مولانا السلطان المعظم تنزل وتلطف بزيارة والده الامير ... في الوكالة العربية بمصر ... ان زيارة تلك العظمة له زاره ايضا في الوكالة المذكورة
... جلالة الملك

إعلان للعموم

... من جانب الاقبال مدير عموم البرق والبريد ...
... وضع اربع شعبات للبريد ... لقبول المكاتيب الصادرة المرسلة لسائر البلدان احداها تحت دائرة البلدية المركزية ... والثانية بجانب دائرة البلدية الاولى ... والثالثة بجانب دائرة البلدية ... سوق ... والرابعة في الشركة الوطنية

[illegible] الذكورة الجبار امس يوم [illegible] ١٧ شعبان سنة ١٣٣٨ ولاعلام العموم [illegible]

الحجاج

في جدة [illegible]

ورد الينا من حضرة مدير الحاج الفخرية البرقية التالية :

وصل ثغرنا اليوم (١٧ شعبان) الباخرة «[illegible]» من بلاد جاوة وعليها ٩١٠ حاجا منهم ٢١ طفلا وبعدها وصلت الباخرة «[illegible]» من بلاد جاوه وعليها ٨٨٢ حاجا منهم ٢٩ طفلا

[illegible] وصول [illegible]

في عشية يوم الجمعة الماضي وصل الى العاصمة حضرة الفريق الهمام السيد شكري عبد الايوبي قائد المدينة المنورة والسيد الشريف احمد بن منصور معاون امير المدينة الطاهرة وصاحب المعالي الشيخ عبد القادر [illegible] رئيس ديوان امارة المدينة المنورة [illegible] الذين ذكرنا قدومهم [illegible] الماضي [illegible] حضراتهم بسلامة الوصول

تصحيح

ذكرنا في الصفحة الثانية من عددنا الماضي ان رتبة حضرة الهمام شكري الايوبي قائد المدينة المنورة «امير اللواء» وصوابه «الفريق» فبادرنا لتصحيحه

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة وطول [illegible]

برج الثور

شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٨

الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٢٢	٩ ٢٢	١٠ ٥٦	٥ ٣٠	٨ ٣٩
الاربعاء	٢٣	٩ ٢١	١٠ ٥٦	٥ ٣٠	٨ ٣٩
الخميس	٢٤	٩ ٢٠	١٠ ٥٥	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الجمعة	٢٥	٩ ١٩	١٠ ٥٤	٥ ٢٩	٨ ٣٩

أخبار خارجية

لويد جورج والصحافيون

استقبل المستر لويد جورج [illegible] المؤتمر الصحفيين الفرنسيين واعلمهم بأن كل المسائل سويت ولا يوجد منها شيئا معلقا واكد لهم بانه تم [illegible] القوات العسكرية لتنفيذ المعاهدة وانه يسمح للالمان ان [illegible] الطرق الموصلة لاعادة الامن واكد أيضا ان الاتفاق الفرنسي الانكليزي لا يزال باقيا ولا يوجد أقل شي يكدره وان الانكليز والفرنسيين ليس [illegible] خلاف و[illegible] اذا احدث اي خلاف [illegible] في المستقبل [illegible] بالطرق [illegible] [illegible] مع الدكتور [illegible] المفاوضة [illegible] الخلاف في مؤتمر [illegible] ورؤسائهم في اخر هذا الاسبوع

بعد أن كانت المفاوضات [illegible] اصحاب [illegible] الاجنبية وشركة [illegible]

المعارف في جميع انحاء الامريكية [illegible] الشركات الامريكانية والانكليزية واليابانية سيضعون في ٢ مايو [illegible] في الشرق الادنى

رقابة التلغرافات في ايطاليا

اعلنت وزارة البريد ان التلغرافات الواردة للصحف من بلاد اجنبية ستراقب

سفير انكلترا في اميركا

وصل السر اوكلند [illegible] الى هنا وقد قال في خلال حديث له ان غرض بريطانيا العظمى في ارلندا ان تضع نظاما لتنظيم الاحزاب المتضاربة ان تعمل في [illegible] لاجل سلامها وراحتها السياسية [illegible] ان [illegible] مصالح [illegible] الاقتصادية ضرر الاحزاب

وقال ان بريطانيا العظمى والولايات المتحدة [illegible] واعادة العلاقات التجارية مع روسيا لاجل [illegible] العالم اقتصاديا

[illegible] الى الكرا

انكلترا [illegible] من كنائس [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] العالم [illegible]

وتدل الاحصاءات [illegible] ما استعد [illegible] انكلترا [illegible] [illegible]

اليونان والمعاهدة التركية

ورد من لندن ان حكومة اليونان [illegible] يتعلق بنصوص المعاهدة التركية تشتمل على منحها [illegible] اليونانية التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ الف نفس ثم تعطي اليونان الاقضية [illegible] في [illegible] وهي اقضية [illegible] وسلفتا والسواز [illegible] وتترك قسم من هذا القضاء الاخير لتركيا

ثم ان اليونان تحصل في [illegible] الكبرى على قضاء ايوالي وقضاء [illegible] ويبلغ سكان هذه الاقضية الثلاثة نحو مليون نفس . [illegible] النازلة لليونان من هذه الاقضية

ويؤخذ من تلغراف آخر من لندن [illegible] [illegible] قطعة الارض التي [illegible] [illegible] ان البوسفور [illegible] [illegible] تحت [illegible] ولا [illegible] الادارة التركية

الاسرى الانكليز

على الميوم [illegible] في ردوده المكتوبة على بعض الاسئلة ان البعثة العسكرية الانكليزية في برلين اعلنت انه لم [illegible] في مسالة الاسرى الذين بالمانيا لم يكن بالمانيا سوى ٢٢٢ اسيرا لم [illegible] بعد على اثرهم . وليس في تركيا لجنة [illegible] عن قوائم باسماء الاسرى الانكليز الروسيين . وقد قدمت الى الحكومة التركية قائمة باسماء الاسرى الذين لا يعرف مصيرهم [illegible] من [illegible] الباقية [illegible] ان تكون القوائم غير مستوفاة بحيث [illegible] الحصول على معلومات اضافية

الحالة في المانيا

وافقت الجمعية على الميزانية وعلى مشروع [illegible] الجديدة الى حكومة الامبراطورية

[illegible]

[illegible] القوة الاجنبية وودع [illegible] الانكليز والفرنسيون الايطاليون [illegible] باعظم مظاهر الوداد

[illegible] الاذعان الالمان

رفضت الحكومة [illegible] للتعديل الملقاة ان تسرح ما تدعوه الجيش الاحمر وقالت انها لا تعترف بان المعاهدة ترغمها على رفض ما يطلبه الاهالي [illegible] الحماية اللازمة لضمان الامن في داخل البلاد وقد [illegible] ان الشرذمة العسكرية [illegible] المحلية المدنية للمحافظة على الامن حتى الان

محاربة الجيش البلشفي

[illegible] جيش الجنرال رنجل الذي يقاتل في القسم الشمالي من القرم الجيوش الحمراء مسافة ١٠ اميال وتقدم البلشفيون على طول الساحل من [illegible] الى [illegible] حيث اخذ الجنرال [illegible] وقد [illegible] سفينة من سفن الحلفاء نارها على الطرق قرب [illegible] وهي الطريق التي زحف الجيش [illegible]

اعلان

الباخرة (مصوع)

علمنا من الفرقة التجارية بجدة ان الباخرة (بورت [illegible]) وصلت من عدن عن طريق مصوع وعليها البضائع الاتية

عدد
٦٩٢ [illegible]
٩ [illegible]
٢٣ [illegible]
المجموع ٧٢٤ طردا

ومن عدن
عدد
٨٥ فول
٢١ [illegible]
٢ ثوم
١ عطاره
المجموع ١١٠ طرد

وعلمنا من الفرقة التجارية بجدة ان [illegible] وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

عدد
٣٠ [illegible]
٥٠ زبيب
٧ زيتون
٥ عطاره
[illegible] خل
المجموع ٩٤ طردا

برقيات عمومية

المؤتمر المالي الدولي

لندن في ٢٨ رجب

يستفتح المؤتمر الاول والثاني وزعماء الترك في ٢ فبراير في لوكسل في آخر مايو ويعمدوا على طلبه الامم هنا وكذلك عليكم في جنيفا الولايات وكنده وكامنة واليابان وزيلند الجديدة وافريقية الجنوبية للاشتراك في المؤتمر الذي هو نتيجة المساعي التي بذلها في شارا المائي كبار رجال المال لدى حكوماتهم بشأن عقد جمعية لفحص الحالة الذهبية في العالم

وقد وصل روتر رسميا على الدعوة احدهما من وزير الخارجية في انكلترا لوزراء الحكومة الانكليزية مستعدة لارسال مندوبين الى المؤتمر بشرط ان يكون مفهوما من الان ان الحكومة لا تستطيع ان تشترك في مشروعات تتطلب قروض كبيرة للحكومات . والثاني من وزير مالية اميركا وفيه يبين ان الحكومة الاميركية معارضة في الفكرة القائلة بوجوب تقديم اية مساعدة جديدة وبالتالي ليس في وسعها ان ترسل مندوبا الى المؤتمر ولكنها مع ذلك قد تقبل لمراقبة التجارة بان تعين مندوبا يحضر المؤتمر بصفة غير رسمية

ويرى الملحق ان الاقدام على الدعوة الاولى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد قرر الحلفاء ان يشرع في الحال في تقدير مبلغ التعويضات التي يطالبون من المانيا وستبدي المانيا ... عمل المقترحات ... في هذا الشأن .

ولم يتم ... المفاوضات التي جرت اليوم وفيما حسنا في الدوائر ... وسيرسل الاتفاق ... الى المجلس الاعلى

باريس في ... شعبان

اعلن المسيو لويد جورج لم يبد اهتمامه بالمسيو ... بان ... عليه بلين و الاتفاق بين فرنسا وانكلترا على ما يضمن تنفيذ مواد المعاهدة الخاصة بنزع السلاح مع الدول من الفكرة الخاصة باحتلال فرنسا لضفة الرين اليمنى ولمناطق الفحم في الرور

باريس - في ... شعبان

روى مراسل ... جورنال من سان ريمو ... تؤيد ان ... لويد جورج ... المطلوب من المانيا الان

باريس في ... شعبان

... رئيس اللجنة التي ... الحلفاء ... الى مؤتمر السفراء بيانات كانت ... الحلفاء اتخاذ التدابير ... لاكراه المانيا على تنفيذ مواد المعاهدة ... الطيران العسكري

تركيا واليونان

... في ... شعبان

يؤكدون ان السيادة التركية على ازمير [illegible]

[illegible]

العدد ٣٨٣ السنة الرابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل ... خالصة الاجرة ... مدير الجريدة المسؤول ...

في المملكة الاميرية ...

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة ... (القبلة)

تصدر مرتين في الاسبوع ... لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٣ مايو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الشيخ عبد الله السيدى ...

ووجه الوسام المذكور من الدرجة عينها الى الشيخ خليل السيدى ...

ووجه الوسام المذكور من الدرجة عينها الى الشيخ ... بن عوده ...

شؤون وشجون

الشركات

اذا امعنا النظر فيما تقوم به الشركات التجارية الكبرى على اختلاف انواعها من الاعمال المالية ذات النتائج الخطيرة تأخذ منا (وعلى الاخص نحن الحجازيين) الدهشة والحيرة كل مأخذ ونقف امام ذلك البحر المتلاطم الامواج موقف الاستغراب والاكبار امام اولئك الرجال العظام الذين يديرون دفة تلك الاعمال الخطيرة وننظر اليهم بعين الاجلال والاحترام لما يبذلونه من المهارة والاقتدار بنجاح تلك الادارات الكبرى ولا غرو فان للشركات اليوم من الاهمية ما يعين ... غاية ... ما تبذله كل ذولة من ... الناجحة والسعي الحثيث المتواصل ... مصنوعاتها الوطنية ومساعدة تجارها المساعدة الكافية وما تمدها من اسباب النجاح في نفس بلادها وفي الخارج

هذه الامة اليابانية لم تصل الى ما وصلت اليه من تلك المنعة والمكانة الرفيعة بين الامم العظيمة الا بفضل ما قام به ابناؤها من واجبات وقاموا بكل اخلاص وثبات وقد كان للشركات الفضل الاكبر في ذلك ولا اذهب بك بعيدا فهذه البضائع اليابانية قد ملأت الدول والعالم بل هي اليوم تزاحم البضائع الانكليزية والفرنسية في نفس لندن وباريس وهل بعد ذلك من فخر ؟

... الممالك ... الا المزاحمات التجارية التي ... اكثر ... من الحرب ... والثروة والاستعمار ... الامة العربية ... الامم وتعاملها ... البضائع الفرنجية في هذا البلد ... اجنبية ... الامة العربية ... الاقتصادية ... من الامم ذات الثروة والعنايات الوطنية التي تنتشل البلاد من ... الخارج ... البلاد دون ان تمنح ... الاسواق التجارية الاجنبية

اما لا نقل عن الامة اليابانية الكريمة ذكاء ... عن العمل والاخذ ... ان تنقذ هذه الامة ... اليوم ... امة شرقية

يجب ان نسير الى المدنية الصحيحة بقدم ثابتة وجنان رابط ونظر صحيح لنقوم بواجباتنا وطنيا المقدس بكل اخلاص وثبات

... اليوم من ... العربي ... امامنا الاقتصادية واسترجعنا تراث

آباءنا الاقدمين وعظمتنا القديمة المعلومة ونحن اليوم نشاهد ... جادة طويلا واعمالا كثيرة ... العالم ... الحالة ...

لسنا نحن لا ننكر ان السياسة السابقة قد ... علينا ان نعيش ذلك الدهر الطويل في حالة ... بل في حالة ... في نفس وطننا ... اليوم ؟

حازت الامة الحجازية ... كل شيء من اجل استقلالها وقد ... ذات كل عزيز لديها ... من ... الاستبداد والدماء ... زهرة ابنائها ... الحرب حبا في حريتها واستقلالها اليس من الواجب ان نحتفظ بهذا الاستقلال بكل معنى الكلمة ؟

ان الوطن اليوم يطالبنا باعمال كثيرة وشاقة جدا فلا يجب علينا ان نقوم بواجباته بكل اخلاص وامانة ؟

ان الحكومة اليوم في حاجة ماسة الى المال لتقوم بحاجاتها الكثيرة فهل ننتظر ان ترسل السماء علينا مدرارا من الذهب والفضة ام قد ... الى المصارف الاوربية ... من ... وتقع في الشرك الذي ... فيه جملة من شعوب الشرق وياهول ذلك !

ان بلادنا اليوم في شيء من الجهد والازمات الاقتصادية الشديدة فهل نقف امامهما ... جامدين كالاصنام ام نعمل العمل الحثيث المتواصل للخروج من مثل هذا المأزق الحرج ؟

ان الطريق ... والشقة بعيدة والغاية ... بالاماني والاحلام . افلا نعمل ... ونحن الذين نشدق بمجد آبائنا واسلافنا — ان نوطن انفسنا على العمل ونكون خير خلف لخير سلف ؟

انا نحس بما تعانيه الحكومة ونرثي منه من ... خوف السقوط في هوة الازمات المالية المستقبلة وكأنا بها وقد ازداد خوفها واشفقت على وطنها العزيز من فاقة الحاجة الى المال فأخذت تفكر في ايجاد الطريقة المثلى الموصلة لانماء ثروته الوطنية والكافلة لحاجياتها الكثيرة فرأت بعين ... ما ... ان تنشيط ... الوطنية ... والتعليم بين كافة ابنائها هي الطريقة الوحيدة لسعادة الوطن فتشبثت على هذا المبدأ القويم ولكن ... تهديد ... الامن وقد كان لها العذر الصريح في ذلك اذ كانت في شغل شاغل عن كل شيء بحرب ... اليوم ... الحرب ... وعادت المواصلات ... المعمورة . افلا يجدر بنا ان ننفض ... الكسل ... ونلقي دلونا في الدلاء ونغتنم الفرصة قبل فواتها ؟ ... من حكومتنا الجليلة من تنشيط المعارف وتعميم التعليم بين ابناء وطنها وان امالنا وطيدة في وكالة معارفنا الجليلة ان توسع نطاق التعليم مع ادخاله الفنون العمرانية لتكون ملائمة لهذه الروح الجديدة والاقبال العظيم من شبان الوطن على مناهل العلم ظمأ ولهفة

ان التعليم اليوم لا يزال بالرغم من تلك المجهودات المبذولة والمساعي المشكورة — غير واف بالحاجة التي تطلبها ناشئة البلاد برغبة اكيدة فهل لحكومتنا ان تجيب هذا النداء وتنير هذه الناشئة الحيوية اذهانها وعقولها ؟ وليس ذلك بعزيز عليها

ونريد سرورنا ما نراه من تلك المتواصل

والالحاح الشديد من حكومتنا المحبوبة فى انشاء شركات وطنية مال وطنى تقوم بحاجيات الوطن بقدر الامكان والانتفاع بخيراته وبركاته على أوفى نصيب وأكمل وجه

ولقد لبت الامة رغبات الحكومة واخذ دبيب الحياة الاقتصادية يسرى بين ابنائها. وناهيك بشركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية التى أنشئت فى (ام القرى) وذكرنا برنامجها فى عدد مضى وها نحن اليوم نشر فى غير هذا المحل من عددنا اسماء المساهمين الذين بادروا بالاكتتاب فى هذا المشروع الذى يعد من اكبر القواعد الاساسية لحياتهم وقد علمنا أن الهيئة المنتخبة للقيام بأعمال هذه الشركة مجدة فى السير بها الى الامام بكل نشاط واقدام والامل وطيد ان يتهافت ابناء البلاد على الاكتتاب فى هذا المشروع الحيوى كما نؤمل منهم أن يقدموا فى انشاء الشركات المتنوعة التى تعود على البلاد بالفوائد المادية والمعنوية.

ولا غرو ان مشروعا خطيرا مثل هذا يحتاج الى تدقيق كثير وأناة عظيمة لتلافى الاخطاء [illegible] ولا حرج علينا فى ذلك فادارة مثل هذه المشروعات العامة يجب ان تقابل هذه البيئة [illegible] فيجمل بنا ان نبدأ بالمشروعات البسيطة لتكون [illegible] الخبرة الكافية [illegible] الكبرى ذات الاهمية [illegible]

ان انشاء شركات وطنية [illegible] ومفيدة جدا [illegible] ان تأتى [illegible] الكافة [illegible] الافراد [illegible]

ان كثيرا من الصنائع الوطنية ذات اهمية كبرى [illegible] فيجب ان نوليها الالتفات التام والعناية اللازمة [illegible] تحقق [illegible] الوطنية [illegible] المنتوجات [illegible] الضرورية والالات الصناعية [illegible] المصنوعات الاجنبية [illegible] الضرورية [illegible] الاسواق الاجنبية [illegible] على [illegible] المساعدة الفعلية فى كل ما فيه رواج مصنوعاتها وان من أهم شئ ان تمنع توريد المصنوعات الاجنبية الى بلادها او تضيق عليها الخناق متى كان فى امكان الوطن ان يقوم بسد هذا العجز [illegible] من الضرائب فى مقابل [illegible] الخارك من منع تلك الواردات وربما نعود الى مثل هذا البحث فى فرصة اخرى [illegible]

مأدبة شائقة
فى الكندرة [illegible]

فى يوم [illegible] الماضى [illegible] وكيل الحربية الجليلة حضرة القائد [illegible] السيد [illegible] مأدبة شائقة فى الكندرة [illegible] لصاحب الاقدام حضرة القائد الهمام (الفريق) السيد شكرى الاردن [illegible] (المدنية المنورة) ولقد اقيمت هذه المأدبة تكريما لسعادة (الفريق) المذكور [illegible] كزائر معظم وضيف كريم نزل فى رحاب (صاحب الجلالة الهاشمية). ونظرا لما لحضرة الفريق المشار اليه من المركز العسكرى الجليل اقيمت لجانبه هذه المأدبة فى [illegible] ولا بدع [illegible] القائد [illegible] شكرى [illegible] ابناء الاسلام [illegible] الشرقية [illegible] للاعمال الجليلة التى [illegible] الاستقلال المقدس

[illegible] كان الموعد المضروب لحضور هذه المأدبة الساعة العادية عشرة فازفت الساعة المذكورة حتى اقبل الموكب الملوكى الفخيم يقدمه صاحب الجلالة الهاشمية [illegible] صاحب السمو الملكى الامير (زيد) والاشراف ورجال القصر العالى وحاشية الملك والحرس الملوكى. فلما وصل الموكب الملوكى الكندرة السكرية [illegible] ادت [illegible] من الجند [illegible] التحية السكرية الملوكية وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكى الهاشمى [illegible] جلالته الى السرادق الملوكى الخاص [illegible] فى حديقة الكندرة [illegible] المدعوين [illegible] رئيس الوكلاء الفخام وهيأة الوزارة ورجال [illegible] الاعلام والهيأة [illegible] الوجهاء والاعيان وبقى القوم الى ان غربت الشمس وعند ذلك اقيمت صلاة المغرب وادى جلالة مولانا الملك [illegible] صلاة المغرب [illegible] الصلاة [illegible] المدعوون الى [illegible] تناول [illegible] المائدة [illegible] الجمة [illegible] الى اختص بها [illegible] وعند انتهاء الساعة الواحدة [illegible] جلالته وتام القوم [illegible] الى السرادق الملوكى الخاص وحينئذ ادرت كؤوس القهوة العربية والشاى على سائر المدعوين. ولما [illegible] صلاة العشاء اقيمت الصلاة وادى جلالته [illegible] صلاة العشاء. وبعد انتهائها [illegible] الموسيقى [illegible] والجند يلعبون بالسهام النارية التى تشق عنان السماء ولما انتهت الساعة الثالثة [illegible] ركب جلالته سيارته [illegible] وسار الموكب الملوكى الفخيم [illegible] القصر العالى [illegible] والوقار. وعندئذ انتهت الحفلة وانفض جمع المدعوين [illegible] حفلة حافلة وليلة زاهرة

بيان اسماء المساهمين
فى
شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية

ذكرنا فى بعض اعدادنا الماضية برنامج شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية وذكرنا انه تشكلت هيأة من اعيان البلاد لاجراء اعمالها وان مركز هذه الهيأة دائرة المهاجرين [illegible]

وقد جاءنا اليوم من رئيس الهيأة المذكورة بيان يفيد انهم ابتدءوا بتقييد اسماء المساهمين ابتداء من يوم السبت الموافق ١٨ من الجارى مع ذكر جميع أسماء المساهمين الذين تم تقييدهم من ذلك الحين لتاريخ أمس (الاربعاء).

[illegible] أن نذكر اسماء المساهمين [illegible] الذين [illegible] بالاكتتاب ولا [illegible] فى هذا المشروع الحيوى [illegible] واضح على احساساتهم الوطنية وشعورهم [illegible] لمصلحة الوطن وبهذا فازوا بقصب السبق ونالوا المدح [illegible] فى احياء مصنوعات البلاد [illegible] لانهم يعتبرون [illegible] الذى [illegible] الحياة الاقتصادية للبلاد باحياء صناعاتها وتجارتها الوطنية. وكل ما يتم بعد ذلك من المصالح وما ينتج من الفوائد يكون الفضل فيه للمؤسسين الاولين الذين بادروا بالاكتتاب وها هى اسماؤهم وبيان اسهمهم كما يلى:

سهم	
١٠	الشريف [illegible] بن المحترم الشريف حمزه [illegible]
١٠	[illegible] محمد صلاح [illegible]
٢٠	الشيخ عبدالله بن المحترم الشيخ عبدالقادر شيبى
٢٠	« محمد على بن الشيخ ابراهيم شرباصى
٢٠	« عبد الله بن الشيخ احمد عطار
٢٠	« محمد بن الشيخ يحيى قزاز
٢٠	[illegible] ابن الشيخ محمد هاشم
٢٠	[illegible] على بن احمد موصلى
٢٠	« حسن بن خليل الصبان
٢٠	[illegible] احمد بن محمد ختارى شيخ المدابغيه
٢٠	[illegible] مصطفى درويش من اهالى [illegible]
٠٥	« نور الدين بن الشيخ تاج غزاوى
٢٠	[illegible] عبدالله جلبى المدابغى
٢٠	« خالد بن الحاج سعيد المدابغى
٢٠	« مصطفى ختارى [illegible] المدابغى
٢٠	« محمد سعيد بن محمد زادخان
٢٠	« عبدالقادر [illegible] المدابغى
١٠	« محمد على [illegible]
١٠	« محمود جستنيه
٠٥	« عبدالمجيد البغدادى
[illegible]	« سراج جستنيه
[illegible]	« عبدالرحمن جستنيه
٠٣	« حازم بن مليح
٠٥	« الشيخ عباس بن محمد قنبا
٢٠	« صالح [illegible] بن محمد
[illegible]	المجموع

جدول التوقيت
باعتبار عرض مكة [illegible]

برج الثور
شهر شعبان المبارك سنة ١٣٤٣

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢٦	٩ ١٨	[illegible] ٥٣	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الاحد	٢٧	٩ ١٧	١٠ ٥٢	٥ ٢٨	٨ ٣٨
الاثنين	٢٨	٩ ١٦	[illegible] ٥١	٥ ٢٧	٨ ٣٧
الثلاثاء	٢٩	٩ ١٥	١٠ ٥٠	٥ ٢٦	٨ ٣٦
الاربعاء	٣٠	٩ ١٥	١٠ ٥٠	٥ ٢٦	٨ ٣٤

قيام الامير عبدالله من مصر

علمنا من المراجع العليا ان صاحب السمو الملكي الامير (عبدالله) برح مصر عائداً الى الحجاز وان وصوله الى جدة سيكون في يوم السبت القادم

اعلان للعموم

جاءنا من صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد ما يلي :

بالنظر لشكاوي وفود حجاج البلاد الاسلامية ووجوب اتخاذ الوسائل اللازمة لتأمين راحتهم وتسهيل المصالح العمومية قد قررت ادارة عموم البريد وضع اربع شعبات البريد بمكة المكرمة لقبول المكاتيب الصادرة المرسلة لسائر البلاد احداها تحت دائرة البلدية المركزية والثانية بجانب دائرة البلدية الاولى بحارة الشبيكة والثالثة بجانب دائرة البلدية الثانية بسوق الليل والرابعة في الشركة الوطنية بحارة الشامية وستبدأ في مباشرة قبول المكاتيب المذكورة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٤ شوال سنة ١٣٣٨ ولاعلام العموم صار اعلانه

الحجاج

في جدة

وردت البلاغ حضرة مدير المحاجر الصحية البحرية بجدة البرقية الآتية المؤرخة ٢٣ الجاري حضر امس لهذا المرفأ الباخرة (مادو) من جزائر جاوه وعليه ٧٨٠ حاجا منهم ١٩ طفلا

(امساكية) شهر رمضان

بعث الينا حضرة رئيس الموقتين الشيخ عبد العزيز زيني بامساكية شهر رمضان المعظم التي رتبها في هذه الاونة على اتقن الطرق الفنية الفلكية حسب عادته في كل عام

وسيجري طبع عدد وافر منها في القريب العاجل قبل رمضان ان شاء الله تعالى خدمة للعموم كي يستفيدوا منها لضبط الاوقات الشرعية فكل من له رغبة في الحصول على نسخة منها تلزم له مراجعة الادارة المذكورة . ولاشعار العموم بذلك صار اعلانه

الانباء الخارجية

استئناف العلاقات مع روسيا

يصرح مكاتب جريدة «التريبون» في سان ريمو ان ملران ولويد جورج ونيتي قرروا استئناف العلاقات مع روسيا استئنافا

...ما لم تمنح الحكومة وسائل الحماية في هذا الشأن

صرح مجلس ادارة الشرف التجارية في الولايات المتحدة بتعيين لجنة تقصد الى اوربا لتبحث في امكان اعادة العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وروسيا

مسألة البانيا

اشار اللورد لامنجتون في سؤال له الى تعرض الالبانيين من قبل سرية الايطاليين لذلك كان الحلفاء يعمدون تأكيداً بعدم انتهاك استقلال البانيا المضمون سنة ١٩١٣ فصرح الكونت كرزون أن المجلس الاعلى لا يسمح بأي اعتداء من هذا القبيل ولا يمس التسوية النهائية للمسألة الالبانية ولا يمكن الا اعطاء تأكيدات اخرى

ثروات كبيرة

[illegible] في الصدفة

ان كثيراً من السياح الذين يطوفون على ضفاف الانهر او شواطئ البحيرات في افريقيا حيث تكثر معادن الذهب والاحجار الثمينة وفي غيرها من الاماكن الغنية معادنها الذهبية يعثرون بطريق الصدفة على احجار كريمة او قطع من الذهب تدر عليهم باوفر الثروات

وكم لنا من فقير اثرى بهذه الطريقة فتفجر عليه ميازيب الذهب وهو لا علم بها

ومما يروى من هذا القبيل ان رجلا في جمهورية تشيلي زار احد الاماكن التي انفجر فيها بركان فابصر في القرعة قطعة من الفضة الغالية فتمكن لدى التفتيش وا ستخرج في مدة سنتين ما تقدر قيمته بـ ٤٧٠ الف دولار

وحدث ان توماس اديسون المخترع الاميركي الكبير ذهب ذات يوم الى لونغ ايلند للتنزه وجعل ينكث الارض بعصاه بنية التسلي فشاهد ان طرف عصاه يبيث برمل اسود فحص كمية منه بنظارة كانت في جيبه فتبين له ان ذلك الرمل يحتوي على تبر حديدي فاخترع وسيلة لاستخراجه وحصل بذلك على ثروة طائلة

ومن هذه الاخبار ان احد المدنيين في ولاية بنسلفانيا ذهب مرة الى البرية وكان طعامه معه فوضعه على العشب وعندما تم الاكل استعلم زيت البكار فادرك ان في الارض ينابيع منه وفي اليوم التالي اشترى عدة فدادين من تلك الارض ولما حفر فيها ظهرت له آبار زيتية من اغنى الآبار التي في تلك الولاية وصار بذلك من اكبر الاغنياء

غلاء الارانب

[illegible] الارانب فقد ارتفعت اسعارها وبلغ ثمن الواحد منها الاثنين شلنا بعد ان كان خمسة سلنات

لسان الحال

عدد قوات الحلفاء

على الرين

مجلس العموم - زعم المستر تشرشل جوابا على سؤال من الكومندر الميكورث كرزن فقال انه يوجد على الرين ١٤٠٠٠ من الانكليز و ٩٥٠٠٠ من الفرنسويين و ١٦٠٠٠ من الاميركيين و ٣٠٠٠ من البلجيكيين

استخدام الالمان على الرين

مجلس العموم - عرض الكومندر انت كنورذي سؤالا بشأن استخدام الالمان الملكيين في الجيش الانكليزي على الرين في اعمال خدمة الضباط وسوق الاوتوموبيلات واعمال التلفون فقال المستر تشرشل ان ٩٤٤ المانيا استخدموا بصفة وقتية لمقدم وجود عمال فنيين ولاسباب اقتصادية ولم يستخدم احد من الالمان في مركز القيادة العامة ولا في مكاتب اركان الحرب

سفينة الكبتن فريات

سلمت اليوم رسميا الى الانكليز سفينة الكبتن فريات التي كانت قد اغرقت في زيبروج . والقيت بهذه المناسبة خطب عظيمة في موضوع علاقات الولاء التي عززتها الحرب بين انكلترا وبلجيكا .

السفن في انكلترا

يؤخذ من تقرير وزارة الملاحة من حساب ملكية السفن في سنة ١٩١٨ - ١٩١٩ ان جملة العجز الذي يجب سده بواسطة الاقتصادات زاد على مئة مليون . واسهب التقرير في بيان الوجهة المالية فيما يختص بانشاء السفن بالاسمنت ودل على ان الخطة المتعلقة بانشاء السفن بالاسمنت قد أعيد النظر فيها وعدلت على اثر الهدنة حينما تقرر ان انشاء العقود يكون اكثر مطابقة للاقتصاد . فجملة الخسارة التي كان على الحكومة أن تتحملها قد انقصت نحو مليونين ونصف مليون

القتال بين الروسيا وبولندا

اذيع رسميا أن البولنديين بعد ان ردوا هجمات البلشفيك في خلال الاسابيع الستة الماضية شرعوا بقيادة الجنرال بلسودسكي في القيام بهجوم عام في اوكرانيا وبودوليا في ٢٥ ابريل واستولوا على مواضع عديدة مهمة وطاردوا العدو الى جيتومير حيث هزموا فرقة من المشاة والركبان هزيمة تامة واستولوا على غنائم كثيرة من بينها ١٦٠ قاطرة و ٣٠٠٠ عربة سكة حديد واخذوا عدداً من الاسرى والقتلى

مستر

مؤتمر سان ريمو

وافق المجلس الاعلى على البنود الاخيرة من معاهدة الصلح مع تركيا ووافق على مشروع ارسال مذكرة اخرى بخصوص ارمينية لم يرسل بدعوة المانيا لحضور المؤتمر الذي سيعقد في سبا في ٢٥ مايو ووضع المجلس نص الرد على المانيا بخصوص ما وقع من الحوادث في منطقة الرين وختم المجلس اعماله بالنظر في مسألة اعدام المهمات البحرية ومسألة نفقات الحرب

وصل الى مؤتمر الحلفاء نبأ برقي من مسيو ترومبيتش صرح فيه بأن اسبابا مادية هي وحدها التي منعته من الرد نهائيا وبصفة قاطعة على اقتراحات سنيور نيتي الذي اظهر رغبته في أن تدور المفاوضات رأسا بين ايطاليا ويوجوسلافيا لحل مسألة الادرياتيك وقد اشترك مسيو ترومبيتش في هذه الرغبة وزاد على ذلك انه يرجو امكان الوصول بسرعة الى اتفاق مرضي

وعزم السنيور نيتي على استمرار المفاوضات بين ايطاليا ويوجوسلافيا وعلى ذلك أعلن المؤتمر رسميا من مشتة متابعة المفاوضات .

بين روسيا وايطاليا

تم التوقيع على اتفاق بين لتفينوف والمندوبين الايطاليين يقضي بتبادل كل الاسرى المدنيين والحربيين في خلال شهرين

المانيا في مؤتمر سبا

ورد من سان ريمو ان مستر لويد جورج في حديثه مع الصحفيين الايطاليين صرح بأن المستشار الالماني سيحضر المؤتمر في سبا ويكون في معيته مستشار رؤساء حكومات الحلفاء ويكون له ايضا تقديم التزامات في صدد التسوية المستقبلة الخاصة بالصالح في اوربا

اعلان

«الحقيقة» هي جريدة يومية «عربية» جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا أردت ان تستطلع من صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة «الحقيقة»

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت «الحقيقة» محلة المرفاء بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (منصورة)

بلغنا من الترقية التجارية بجده ان الباخرة (منصورة) وصلت من بورت السودان وعليها البضائع الآتية

عدد

١٦٨٦ دخن

١١٥ قمح

المجموع ١٨٠١ ظرفا

برقيات عمومية

اقرار اعمال المؤتمر

سان ريمو — في ٣ شعبان

وافق المجلس الاعلى على المواد الاخرى من المعاهدة التركية وعلى نص المذكرة المقترح ارسالها الى الرئيس ولسون بشأن ارمينيا

وقرر المجلس الاعلى ارسال مذكرة الى المر مولر لدعوة المانيا الى حضور مؤتمر سبا في ٢٥ مايو

ووضع المؤتمر جواب الحلفاء على المانيا بشأن العدد الزائد من جيوشها في المنطقة المحايدة . واختتم اعماله بعد النظر في مسألة ائتلاف المهمات الحربية وتسليم مجرمي الحرب

بعد المؤتمر

لوندرا — في ٧ شعبان

صرح المستر لويد جورج لمكاتب جريدة [illegible] في سان ريمو ان المؤتمر الذي عقد في المدينة المذكورة صادف نجاحا ليماثله مؤتمر قبله

واضاف قوله ان الدول خطت خطوة جديدة في سبيل الصلح الحقيقي وهو يرى ان اهم ما جرى لا ينحصر في القرارات التي تم عليها الاتفاق بل في الولاء التام الذي ساد في الجلسات

وجرى حديث بين المسيو ملران ومكاتب جريدة [illegible] فاظهر ارتياحه العظيم لنجاح المجلس الاعلى في حل مشكلات مهمة جدا في مدة قصيرة ايام . ومنها وضع المعاهدة التركية

واظهر من اعتقاده بان المندوبين العثمانيين سيقبلون توقيع شروط الصلح المقررة في سيفر [illegible] لا يمكن المؤتمر تبديلها اذا ما طلب العثمانيون ذلك . وقال انه لا ريب عنده في ان جميع شروط الصلح التركي قابلة التنفيذ

تركيا والصلح

الاستانة — في ٦ شعبان

قد يذهب الداماد فريد باشا الى باريس لتوقيع معاهدة الصلح [illegible]

الجلاء في المانيا

برلين — في ٨ شعبان

ارسل الوفد الالماني الى مؤتمر سان ريمو مذكرة قال فيها ان القوات الالمانية الموجودة في منطقة روهر قد بلغت ١٧ الفا

برلين — في [illegible] شعبان

اعلنت شركة [illegible] ان معاهدة فرساي اصبحت قابلة التنفيذ بين المانيا والبرتغال واليونان [illegible]

جورج في اسبانيا

مدريد — في ٧ شعبان

وصل المارشال جوفر وقرينته مدريد واستقبلهما [illegible]

على رغبة الحلفاء وزراء الخارجية ودوره [illegible] ولا يماثله [illegible] التام من وصفه [illegible]

البولونيون والبلشفيك

فرسوفيا — في ٣ شعبان

اعلن فرسوفيا انه بعد ان صد البولونيون قيادة الجنرال باسودسكي غارات البلشفيك اثناء الاسابيع الستة الاخيرة اطلقوا هجوما تاما في معارك [illegible] ولوتسيا واستولوا على بعض البقاع الهامة وطاردوا البلشفيك الى [illegible] وهزمت فرقتان من الفرسان وفرقة من المشاة شر هزيمة وقد اخذت من البلشفيك غنائم كثيرة منها ٢٠٠ قاطرة حديدية و[illegible] مركبة واسر بعض الرجال والقتال مستمر

ثورة في المكسيك

سان ريمو — في ٧ شعبان

ثبت ان ثورة في ولاية سونورا في المكسيك وعلى اثر ذلك اعلنت هناك جمهورية مستقلة وقد امتدت الحركة الى الولايات الاخرى فالتمست المكسيك [illegible] وقد ارسلت الولايات المتحدة [illegible] لحماية مصالح الاجانب

الحلفاء والمانيا

[illegible] — في ٨ شعبان

[illegible] سان ريمو ان المستر لويد جورج قال في حديث اجري معه وبلين الصحفيين الايطاليين ان المستشار الالماني سيحضر مؤتمر سبا وسيكون له فيه فرصة ثم [illegible] الحكومات ويجري له حق تقديم اقتراحات تتعلق بالعمل لاجل [illegible] المقبل في اوروبا

قرب انسحاب جنود فرنسا من المانيا

[illegible] في ٨ شعبان

خطب المسيو ملران في مجلس النواب قال ان الدول الحليفة [illegible] المانيا تأكيد الحلفاء من انسحاب القوات الالمانية الزائدة من المنطقة المحايدة وزاد على ذلك ان مجموع القوات الالمانية المسلحة يجب ان ينقص الى مئتي الف [illegible] و[illegible] يجب ان [illegible] [illegible] بعشرة الاف من رجال البوليس واكد مرة اخرى انه من [illegible] المقترحة بل من [illegible] ان فرنسا كانت ترغب في [illegible] الاكيد ما كان من [illegible] المانيا قال وقد رأت الحلفاء بعد مؤتمر سان ريمو اكثر اتحادا مما كانوا

دعوة المانيا الى سبا

برلين — في ٨ شعبان

دفع [illegible] اعمال السفارة الايطالية الى الهر مولر دعوة الحلفاء لالمانيا بان ترسل مندوبا لحضور اجتماع المجلس الاعلى في سبا

عاقبة البلشفيك في جنوب روسيا

الاستانة — في ٨ شعبان

التقى الجنرال رنجل بالجيوش البلشفية بمعركة خطيرة بعد قتال دام عشرة ايام في ميدان القريم وقهر البلشفية هذا الهجوم واسر عددا من الاسرى [illegible] الجنرال رنجل انه من المحور [illegible] من الجانب الشمالي من القريم [illegible]

البولونيون في اوكرانيا

برلين — في ٨ شعبان

اعلن البولونيون عزمهم على البقاء في اوكرانيا الى ان تتألف حكومة اوكرانية قانونية بتوقيع [illegible] الجنرال [illegible] وربما الجمهورية الاوكرانية

الاضطرابات في هولندا

امستردام — في ٨ شعبان

استأنف عمال المينا في امستردام اعمالهم بعد اضراب استمر ستة اسابيع

التجارة والاقتصاد

الالكتريك — في ٨ شعبان

اصدرت جمعية مديري المصارف قرارا بالموافقة على الاقتراحات المراد بها تأييد الحكومة وتأليف نقابة مالية لمد التجارة الخارجية بالمال

الحرب بين تركيا ومصطفى كمال

الاستانة — في ٨ شعبان

كسرت جنود الحكومة جنود الحركة الاستقلالية كسرة عظيمة في جهة ازمير واسروا منهم ٨٠٠ اسير وغنموا غنيمة من المبوتين السابقين وغنموا ايضا مدافع وكمية من الذخائر

عيد العمال

لندن — في ٨ شعبان

احتفلت جمعيات العمال في تهيئة المعدات الاحتفالية للاحتفال بعيد اول مايو (اليوم) في لندن [illegible]

الضرائب في انكلترا

لندن في ٨ شعبان

قدم اقتراح ضد فرض الضريبة على الارباح الزائدة فرفض الاقتراح باغلبية ٢٨٧ صوتا ضد ٧٥

ووافق المستر [illegible] الجمعيات بعد ما قال المستر تشمبرلن ما يفهم منه انه حصص ارباح جمعيات التعاون للتعاون من هذه الضريبة

وقد ذكر المستر [illegible] الذي اقترح رفض مشروع الضريبة على الارباح الزائدة هو السر [illegible] والحقيقة انه مستر [illegible]

وقد جاء نا روتر تلغراف مطول عن مصروفات وزارة الملاحة البريطانية في سنة ١٩١٩ وما قيل من ان هذه المصروفات زائدة عما كان مقدرا لها والتحقيق الذي جرى في هذا الشأن والذي قدم نتيجة التحقيق [illegible] بهذه الخلاصة من نشر التلغراف الذي لا يهم القراء في [illegible]

انور ومصطفى كمال واعداؤه الالمان

الاستانة — في [illegible] شعبان

وصل انور الى فينا وقابل السلطان ثم محادث طويلة مع الصدر الاعظم ومع وزيري الحربية والداخلية ومنهما انه ترجع جنود الحكومة بعد [illegible] ابراز استقبلهم الاهالي بالاحتفاء وصاحوا [illegible] السلطان ،

وسيسافر وفد الصلح التركي في اول مايو الى باريس عن طريق بلغراد

في المانيا

برلين — في ٥ شعبان

قبلت استقالة الجنرال ديوار

ارسل الوفد مذكرة الى المؤتمر قال فيها ان عدد الجنود الالمانية في الرور انقص الى ١٧[illegible]

من اثار الحرب

الارس — في ٥ شعبان

ان باخرة الكابتن فرايات التي اغرقت في زيبروج سلمت اليوم رسميا الى الانكليز وقد القيت خطب حماسية في روابط المحبة التي اوجدتها الحرب بين الانكليز والبلجيكيين

على الرين

لندرة — في ٦ شعبان

— مجلس العموم —

سأل القومندان كنوري عن استخدام الالمان الملكيين في الجيش الانكليزي على الرين بصفة «مراسلات» للضباط وسواقين للسيارات وعمال تلفون فرد عليه المستر تشرشل قائلا انهم استخدموا ٢٩٤٩ المانيا بصفة وقتية بسبب عدم وجود العمال الفنيين ورغبة في الاقتصاد . قال ولم يستخدم الماني واحد في مركز القيادة العامة ولا في مكاتب هيئة اركان الحرب

واجاب المستر تشرشل على سؤال القومندان الفيكونت كرزون فقال انه يوجد الان على الرين من الجيوش ١٤٠ الف انكليزي و٩٥ الف فرنسي و١٦ الف اميركي و٢٠ الف بلجيكي

مسألة ارمنيا

باريس — في ٦ شعبان

جاء في خبر ورد هذا الصباح من سان ريمو ان المؤتمر اجل تسوية مسألة ارمينية الى ان يصل رد الرئيس ولسن الذي طلب اليه الحلفاء مرة اخرى ان تقبل اميركا الاشراف على هذه المملكة الجديدة بتوكيل عصبة الامم

المانيا لا تطلب كاب من السويد

برلين — في ٧ شعبان

قال وزير الحقانية الالمانية في الجمعية الوطنية ان الحكومة لا تنوي ان تطلب من السويد تسليم الدكتور كاب

روتر

السنة الرابعة

العدد ٣٨٤

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
[illegible] لخدمة الإسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

ثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٧ مايو سنة ١٩٢٠

اهداء عالى

اهدى الى حضرة صاحب العظمة السلطان فؤاد الاول سلطان مصر المعظم وسام النهضة المرصع العلي الشان .

وانعم بوسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير امناء حضرة صاحب العظمة سلطان مصر

وانعم بالوسام المشار اليه بعينه الى حضرة صاحب السعادة كامل باشا كبير ياوران عظمة سلطان مصر

وانعم بالوسام العلي الشان المذكور من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب العزة صادق وهبه بك امين اول حضرة صاحب العظمة سلطان مصر

وانعم بالوسام العلي الشان عينه من الدرجة الثالثة الى كل من حضرة صاحب العزة حسين صبري بك امين ثان، وحضرة صاحب العزة محمود ثابت بك امين ثالث حضرة صاحب العظمة سلطان مصر المعظم

وانعم ايضا بالوسام العلي الشان بعينه الى حضرة جورجي بك مشعلاني مدير ورش مهمات الجيش المصري

اعلان رسمي

بلغنا من حضرة صاحب الجلالة والاعظم نائب رئيس الوكلاء الفخام الاعلان الآتي:

بناء على ارتفاع قيمة الارز بالهند فى كل كيس منه ثلاثين قرشا كما علم ذلك من قائمة الارز الوارد بالوابور الذي اتى الآن فعليه تقرر لدى الحكومة زيادة قرش صاغ ونصف فى كل كيلة من المباع فى البسائط لجعلها خمسة عشر قرشا ونصف بحساب الجنيه مشرين قرشا وذلك لتلافي الزيادة المذكورة ولإعلام العموم بما تقرر حرر في ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨

شؤون وشجون

السعادة والأمل

ارجع ببصرك أنى شئت في هذا العالم المتلاطم الامواج ودقق النظر فيما يدور حواليك من حالات الناس الماشية وخلالها تر ما يهولك من مدهشات الامور وغرائبها

تأمل جيداً وافحص بتدقيق واستطلع خبايا كل شخص من مكنونات سره وخواطر نفسه وهواجس افكاره يتبين لك ما تقف دونه ذاهلا ومتحيراً مما أودعه الله في هذا العالم من مشاغل الحياة وآمالها

ان كل هذا الناس على اختلاف مشاربهم ومنازعهم يرمون الى غاية واحدة هي غاية الغايات والضالة المنشودة بل هي الكل في الكل (تلك هي السعادة) . وهنا تفاوت الافهام وتتضارب الآراء في طرقها والافصاح عنها بأجلى مبانيها

حتى ان كل أمة بل كل فرد انما يعبر عنها بما عليه عمله (ومبلغ علمه) بل بقدر ما فهمه من معنى الحياة وما وراءها

كلنا ننشد السعادة ونعلق امالنا بها [illegible] الى ما يهتدي اليها من الطرق [illegible] وما زال الانسان منذ كان [illegible] ويفرغ فيها ذروة جهده فيحصل على ما يحبه من خيراتها وبركاتها

وها نحن اولاء نرى كل أمة تعمل لها وتكيفها بشكل ينطبق (بالطبع) تمام الانطباق على مشاعرها التامة ومظاهر [illegible]

نفس وجودها هو الذي على عليها معنى السعادة ويدفعها اليها بعامل الرغبة والكفاية الصحيحة

ان كل هذا الوجود ليس الا مسلكا غايته تمام من أجل السعادة ولولا ذلك لبقي الانسان على فطرته الاولى في حال سذاجة تشبه حياة الحيوان الاعجم

ونحن اذا ضربنا صفحا عن ذلك لا يسعنا ان نجهل ان البيئة والتطورات التاريخية العميقة والتقلبات السياسية الكبرى والاخلاق الفطرية التي اوجدتها البيئة الدخول الاكبر في ذلك .

فالبيئة هي العامل الاول في التطور والخلق للانسان فلبيئة [illegible] على تلك الصورة التي تراها فيها [illegible] وطبيعتها التي اوجدت [illegible] والتطورات التاريخية هي ذلك الاثر الظاهر والتحول البطيء الذي تتقمصه الامة بين زمن وآخر . اما الحوادث ذات الاثر القوي [illegible] فتدخلها في طور جديد [illegible] ذلك الطور السابق من كل وجهة

[illegible] ذلك الطور السابق لا [illegible] من روح الامة [illegible] شيئا فشيئا [illegible] وجودها التام .

فالامة لا تستطيع [illegible] القديم الا [illegible]

والتقلبات السياسية الكبرى على اختلاف انواعها ليست هي [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ([illegible]) . بل هي [illegible]

بذلك الشكل العظيم والصورة المكبرة [illegible]

وفي نظرنا ان عظماء العالم [illegible] الا لانهم عرفوا كيف يحافظون على [illegible] الى حوزتهم واستعدادهم في بلوغ ما يهم وهنا تتفاوت مقامات العظماء [illegible] ومداركهم [illegible] من الاعمال الهائلة وعظائم الامور ذات النتائج الخطيرة . وحسبنا دليل على ذلك [illegible] التاريخ [illegible] الكثير من مشاهير الشرق والغرب

خلق الله الانسان وجبله على الاهل وحب السيادة وكان ذلك هو الدافع له على العمل والحركة التي بها قوام العالم [illegible] ولا يزال يجري وراء [illegible] الكثيرة فكلما انتهى من امل تجدد له امل آخر [illegible] افكاره الجديدة التي وصل اليها في [illegible] السعادة والامل [illegible]

كان الانسان في الطور الاول لا [illegible] السعادة الا [illegible] على [illegible] ما زالت [illegible] كلما تقدم شوطا في المدنية والحضارة . وهنا [illegible] بين افكار الانسان الاول [illegible] من معنى الحياة والسعادة وابن ابناء هذا العصر الحاضر مع ملاحظة تلك العوامل الاربع التي ذكرناها [illegible] في البيئة والتطورات الثلاث . وهذا يتجلى لنا [illegible] الكبيرة التي تحل [illegible] بين زمن وآخر

[illegible] الانسان كثيرا في وضع الطريقة [illegible] التي يعلها كافلة لنجاحه في [illegible] فنشأ من ذلك تباين كبير في الاميال والآمال بين كل أمة واخرى ولعل هذا هو السبب الاول في المزاحمات والنزاع الدائم بين بني الانسان .

جاءت الشرائع السماوية هبة ومنة من الله على الانسان ويبين له الوجه الحق ويرسم له الطريقة الناجعة للحصول على السعادة [illegible]

على اتباع ذلك بانواع الوعد والوعيد والنصح والارشاد ترجو بذلك صلاح حاله ومآله غير ان الانسان لم ينصع الانصياع المطلوب الى هذه القوانين الالهية واندفع جريا وراء تصوراته وخيالاته التي يظن فيها راحته وسعادته فتقهقر عن الغاية وتقهقر فيها قد بداه جهالته وزيغه فهو لا يزال ينتقل من طور الى طور ومن حالة الى اخرى حتى يأتى امر الله .

السفر الملوكي

الى جدة

فى صبيحة يوم السبت الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاعظم) ميمما جدة للنظر فى بعض الشؤون والاجتماع بصاحب السمو الملكى الامير «عبدالله» بمناسبة ايابه من مصر

الاياب الملوكي

وفى مساء أمس الماضى شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة ومعيته صاحب السمو الملكى الامير «عبدالله»

وفى صباح هذا اليوم اسرع رجال الدولة والاشراف والسادات والاعيان والوجهاء الى القصر العالى لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية . وبعد ذلك بادر الجميع لتقبيل يد صاحب السمو الملكى الامير «عبدالله» مهنئين له بالعود الحميد من الديار المصرية

بيان لاسماء المساهمين

فى

شركة مساهمة الجلود الوطنية بمكة

نشرنا فى عددنا الماضى اسماء المساهمين فى الشركة المذكورة الذين تم تقييدهم من ١٩ شعبان الى ٢٤ منه فبلغ عددهم ٥٠ مساهما وعدد اسهمهم ٣٦٠ سهما ونوهنا بشأنهم لكونهم اول من بادر بالاكتتاب

واليوم جاءنا ايضا من حضرة رئيس هيأة الشركة المذكورة بيان لاسماء مساهمين آخرين تم تقييد اكتتابهم من ٢٤ شعبان الى تاريخ امس (الاحد) بلغ مجموعهم ١٧ مساهما وعدد اسهمهم ٢٥١ سهما . فيكون عدد مجموع الذين اكتتبوا فى الشركة من ١٩ شعبان الى تاريخ امس (الاحد) ٦٧ مساهما ومجموع اسهمهم ٦١١ سهما

وانه ليجدر بنا ان نبارك لهذه الروح الوطنية النبيهة فى ابناء البلاد تهافتهم على الاكتتاب فى هذا المشروع العمرانى فلاهم لنا شكرا صوالحهم الوطنية وشعورهم بما تطلبه منهم الوطن النفيس من القيام بالحركة الاقتصادية التى هى اساس الحياة كما يحق لنا ان نذكر همة رئيس الهيأة المذكورة حضرة الشيخ (عبد الوهاب نائب الحرم) على وطنيته الصادقة وخدماته الجليلة التى يؤديها اداء للواجب الوطنى الذى يحل له ذكرا حسنا كما نشكر اعضاء هيئته الكرام على ما يبدونه من النشاط والجد فى القيام باعمال هذه الشركة التى هى باكورة حياة البلاد الاقتصادية . وها نحن

نكل اختيارا بنشر اسماء الذين ابرز همة الوطنى بالاكتتاب وهى كما يلى :

سهم	
٩٠	الشريف على ابن الشريف منصور البيز
٥٠	الشيخ محسن ابن المحترم الشيخ عبدالقادر شيبى
٢٠	السيد هاشم السقاف
٢٠	الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ احمد نائب
٣٠	« صوالح بن عبدالكريم طيب
٢٠	« بكرى ابن الشيخ يحيى قزاز
٣٠	« ابراهيم ابن الشيخ محمد صالح صبان
١٠	« عبدالله بن محمد بخاري
٢٠	« محمد زاهب هاشم
٢٠	« سفيان عابد
٣٥	« عباس بن احمد سالم
١٠	« محمد نور بن ابراهيم ملائكة
٢٠	« عبد الرحمن بن عبدالفتاح كتوعه
٥٠	« عبدالرحيم زهيت عن نقيفين بلدية مكة المكرمة
٣٠	« ابراهيم بن خليل الصباغ
٤	« محمد ابن الشيخ سرور
١٠	« حسين خليل التميمي
٢٥١	يكون

القادم

فى منشأة امس الماضى وصل الى العاصمة راجعة حضرة الكاتب الفاضل الشيخ عبدالملك الخطيب رئيس كتاب الوكالة العربية الهاشمية بمصر فنهنئ حضرته بسلامة الوصول ونتمنى له طيب الاقامة

تصحيح

نشرنا فى عدد (٣٨٢) من هذه الجريدة ان عظمة سلطان مصر تلطف بزيارة والدة صاحب السمو الملكى الامير «عبدالله» فى دار الوكالة العربية بمصر

والصواب ان الذى زار سموه فى دار الوكالة المذكورة هو احد كبار امناء عظمة السلطان . ولهذا اقتضى التصحيح

اعلان للعموم

جاءنا من صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد ما يلى :

بالنظر لتمكن وفرة حجاج البلاد الامين ووجوب اتخاذ الوسائل اللازمة لتأمين راحتهم وتسهيل المصالح العمومية قد تقررت ادارة عموم البريد وضع اربع شعبات للبريد بمكة المكرمة لقبول المكاتيب العادية المرسلة لسائر البلدان احداها تحت دائرة البلدية المركزية بالمسعى والثانية بجانب دائرة البلدية الاولى بحارة الشبيكة والثالثة بجانب دائرة البلدية الثانية بسوق الليل والرابعة فى الشركة الوطنية بحارة الشامية . وستبدأ فى مباشرة قبول المكاتيب المذكورة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٨ ولاعلام العموم صار اعلانه .

كراء اجمال الحجاج

من جدة

وردت الينا من وكالة رياسة بلدية جدة البرقية الآتية :

ان تعرفة الكراء لشقادف وعصمان الحجاج المقررة بالمطاوفة الذى اشرنا كم منه بتلغرافنا رقم ١٧ شعبان سنة ١٣٣٨ والمعدد ٣٩٢ والمعلن بجريدة «القبلة» فى العدد الماضى هو على حالته لم يتغير ولاعلام الوكلاء والمطوفين نشر ثانيا بالجريدة .

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٠ بحرير الرئيس -

برج الثور ٣٠

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨

اليوم	رمضان	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	١	٩ ١٥	١٠ ٥٠	٥ ٢٦	٨ ٣٦
الخميس	٢	٩ ١٤	١٠ ٥٠	٥ ٢٥	٨ ٣٦
الجمعة	٣	٩ ١٣	١٠ ٥٠	٥ ٢٤	٨ ٣٦

تحويله برج الجوزاء

أخبار خارجية

بين رومة وطوكيو

وردت الاخبار من طوكيو بفيد ان الطيار فيرارين الايطالى القائم بالسفر الجوى من رومة الى طوكيو قد نزل الى الارض هناك فى حالة حسنة وهو أول طيار أتم السفر فى الجو من أوربا الى الصين وقد قوبل باحتفاء عظيم وهو قد سبق الطيار ماز يرو الموجود فى كانتون برحلة واحدة

البرنس اوف ويلس

سيصل البرنس اوف ويلس الى عباى فى ٢٠ دسمبر ثم يسافر من الهند فى خلال الاسبوع الاول من شهر ابريل وقد عرض برنامج سياحته على جلالة الملك فوافقه عليه

جيش الامبراطورية

أقيمت مادبة اسكتلندية فى لندن شرب فيها نخب القوات الامبراطورية فتكلم الفيلد مارشال روبرتسون ردا على هذا النخب وقال ان فوزهم فى الحرب يجب ان يحمل على الخصوص الى تضامن الامبراطورية وانه يكون من حسن الرأى ان تنظر شعوب الامبراطورية نظرا جديا فيما اذا كانت الاقتصاديات اللازمة فى النفقات يمكن ان تجرى فى وجوه أخرى فيكون ذلك أولى وأوفق نظرا من ان ينقص مجموع الجيش الامبراطورى الذى تتوقف عليه راحة الامبراطورية ولا سيما انه قد سبق تقليل مجموعه

السياحة فى ايطاليا

الفت لجنة فى رومة لتنظيم الاسفار لكثير من الاسكتلنديين ينوون زيارة ايطاليا فى شهر اغسطس

تخفيف غلاء الورق

[illegible] مجلس النواب الاميركي في غلاء ورق الطباعة والاخطار التي تهدد الجرائد الصغيرة من جرائه [illegible] يعفى من الرسوم ما يرد من الورق الى البلاد الاميركية من الخارج وقد ارسل هذا القرار الى مجلس الشيوخ وقيل فيه انه احتياطيات فعالة [illegible] بها تخليص المئات من الجرائد الصغيرة من التلاشي

اختفاء غريب

[illegible] في الولايات المتحدة فتاة بارعة في الجمال اسمها [illegible] ورثة الثروة طائلة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات وقد فرت مؤخراً من بيتها في شيكاغو واختفت حيث لم يعثر لها على اثر

وقد دفع ذووها مبلغاً طائلاً لمن يدل عليها واسباب اختفائها مجهولة

مؤتمر سبا

قدم [illegible] اعمال السفارة الايطالية الى [illegible] الدعوة الموجهة من الحلفاء لاجل ارسال [illegible] لحضور اجتماع المجلس الاعلى في سبا

الاعتصاب في فرنسا

قررت جمعيات العمال اعلان الاعتصاب العام مدة اربع وعشرين ساعة بمناسبة أول مايو وستتأثر اعمال المصالح العمومية كثيراً ولكن الاعمال الخاصة والمياه والانارة تبقى جارية مجراها وقد تقرر اعتصاب المدنيين بالنظر الى [illegible] العمال الذين يشتغلون في معامل الحكومة [illegible] اخذوا نفس المباشات التي [illegible]

عيد العمال

[illegible] جمعيات العمال الاستعدادات المعتادة للاحتفال بيوم أول مايو في لندن

انتهاء اعتصاب

انتهى اعتصاب عمال التفريغ في امستردام وروتردام بعد ان استمر عشرة اسابيع وعادوا الى العمل

ايطاليا وكوبا

وصل [illegible] التجاري من كوبا ومهمته عقد اتفاقات لزيادة النقل التجاري بين ايطاليا وكوبا

سلوفاكيا والمجر

جاء في تلغراف من براغ ان حكومة سلوفاكيا اكتشفت مؤامرة بين المجريين للقيام بالثورة وقبض على ٤٦ شخصاً من انصار الاميرال هورتي في براتسلافا وقال ان حكومة بودابست هي التي تنفق على هذه الحركة ولا تزال قوات كبيرة من الجنود المجرية تقوم بحركات واسعة النطاق نحو حدود سلوفاكيا

ازمة الصحافة

ان صحافة العالم اليوم هي ازاء ازمة شديدة بسبب غلاء الورق وغلاء الاجور بالازدياد ولا يخفى ان اصحاب الجرائد اضطروا الى زيادة الاشتراكات ولكن تلك الزيادة لم تتجاوز في الاكثر ضعفي ما كانت عليه قبل الحرب مع ان اسعار الورق قد ارتفعت اضعافاً مضاعفة كالورق التي كانت تساوي في باريس مثلاً ٢٥ فرنكاً عام ١٩١٤ اصبحت اليوم تساوي ٢٢٠ فرنكاً والحمل على الجرائد مما دفع باصحاب الجرائد الى ان يطلبوا من الحكومة ان يرفعوا سعر النسخة من الجرائد ذات الاربع صفحات الى عشرين سنتيماً ولكن الحكومة حتى الان لم تجبهم الى سؤالهم

اما في المانيا فالصحافة في اشد اطوار الضيق وقد تلاشى الكثير منها ولم يبق الا الجرائد الكبرى التي تديرها شركات ذات رؤوس اموال كبيرة تقوى على تحمل الخسارة اما اذا دامت الحال معها على هذا المنوال ولم تفرج الازمة فتلك الجرائد ايضاً يضمحل الكثير منها

وكذلك صحف اميركا فانها تنقل الينا الشيء الكثير من ازمات الورق التي تجتازها وقد اتفق اصحاب بعضها على دمج كل جريدتين بجريدة واحدة توفيراً للورق ورأى البعض الآخر تصغير حجم الجرائد

ومعظم الجرائد التركية في تلك البلاد قد رفع اسعار اشتراكاتها ليتمكن من مصادمة تيار غلاء الورق وارتفاع اجور العمال ويظهر ان هذه الازمة هي اخف ما تكون في انكلترا

اما في بيروت فالصحافة تعاني الامرين من غلاء الورق وغلاء الاجور وغلاء البريد وقلة الايراد بالنسبة الى واردات الجرائد الكبرى في العواصم الكبرى حيث الاعلانات تدر عليها بالوف الجنيهات

ثم ان هنالك عاملاً آخر على انهاض الصحافة من كبوتها هو مساعدة الشعب لها وهذه المساعدة لا تقف عند [illegible] بل تنحصر في احترامها واجبها ومن واجب هذا الشعب من القراء ووفائها ما هو مفروض عليه مقابل اتعابها ومن اجل ذلك كان لابد من امرها اجل مناصرة ولحثها على التقدم في سبيل المصلحة العامة

القنابل اليدوية

مثلت القنابل اليدوية في الحرب الاوربية دوراً كبيراً اذ كان الجنود يستعملونها في هجومهم بعض الاحيان في خنادق العدو

واشهر المعامل لصنع القنابل اليدوية معامل [illegible] في انكلترا ولم [illegible] الذي اخترع هذه الآلة الحربية وقد استخدم الحلفاء من قنابله عدداً يتراوح بين ٧٥ الف مليون قنبلة [illegible]

اعدام قاتل القيصر

ان يوروفسكي قاتل القيصر الروسي الذي كان مسجوناً في [illegible] لمرسل الى [illegible]. قبض عليه البولشفيك [illegible] واعدموه بتهمة الخيانة [illegible]

اول مايو في فرنسا

كان يوم اول مايو مشؤوماً بالهدوء التام في باريس جميع انحاء فرنسا وقد سارت مركبات الترامواي والاومنيبوس كجاري عادتها [illegible] طوع كثير من اصحاب الثروة ولم تعطل مصالح المياه والغاز والكهرباء والبريد والتلغراف والتلفون [illegible] السلك [illegible]

اما [illegible] فقد [illegible] العمال الشكلية الهندية [illegible] المتضربين والبلاد [illegible] القطارات واكثرت من [illegible] التصريح بان الحركة [illegible]

الا انه وقعت [illegible] مناوشات بين رجال النقابات حيث [illegible] رجال الشرطة فاضطر البوليس الى التدخل ونشأت من ذلك مشاجرة اطلقت في اثنائها عيارات نارية جرح بها بعضهم ومنهم النائب الاشتراكي الكبير بلان الذي اصيب في رأسه بجرح عميق وجد الى القبض على عدد كبير من [illegible]

ومنها في [illegible] الطرقات [illegible] في شارع [illegible] الى [illegible] بالقرب [illegible] ذلك مشاجرة واطلقت عيارات نارية وجرح احد المتظاهرين [illegible]

واشتدت الحركة في باريس في المساء ولا سيما في قلب المدينة وكان الجمهور مجتمعاً في ساحة الجمهورية في الساعة الحادية والعشرين والنصف فوقع شغب بين رجال الشرطة والمتظاهرين ادى الى القبض على بعض الاشخاص وعاد النظام الى الساعة ٢٣ وقد بلغ عدد المقبوض عليهم خمسين شخصاً وقد [illegible] منهم ٣٥ ولكن اخبار الاقاليم ان المظاهرات في جميع الجهات بهدوء تام

في البلجيك

جرت مظاهرات هادئة في بروكسل. وقد تم تعطيل جميع الدوائر الصناعية. اما المصالح العمومية فمازالت سيرها المعتاد

اعلان

«الحقيقة» هي جريدة يومية عربية جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة الانباء والبلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة «الحقيقة» قيمة اشتراكها جنيهان مصريان في الخارج [illegible] ونصف عنوانها بيروت «الحقيقة» تجاه البرقاء بالمطبعة الوطنية نمرة صندوق البريد [illegible]

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من وكلاء الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية

عدد

١٠٩ رقاق
٦٢٣ قدش
٨٨ [illegible] كولاته
٨٠ بصل
٩٣ قرالدين
٣٩ اوا كنافة
٢٣ صابون
٢٠ لنا
٢٠ [illegible]
٥٠ الوصال [illegible]
٥٩ [illegible]
١٢ كمون
١١ شمع
[illegible] كبريت
[illegible] قاشق
٩ جبن
٦ [illegible]
٦ زيتون
٦ صيني
٤ [illegible]
٤ حمص
٤ [illegible]
[illegible] مطلق
٣ تبن ناشف
٣ اشيا حديد
٣ اشيا [illegible]
٣ بضاعه
[illegible] كمه
١ سيكا
١ بطاريات [illegible]
١ زوالع
١ لك
١ دباره
١ لش
المجموع ٧٧٩ طرداً

وصلت الباخرة (خسرو)

وبلغنا ايضاً من الشركة التجارية بجدة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعليها البضائع الآتية

عدد

٤٦٥	ارز	٤٠١٦	دقيق
١٥٦١	شعير	١٥٤٨	خشب
١٣٨٤	نخاله	٢٢٥	تمر
١٥٤	شكر	١٥٠	سمسم
١٢٦	حنطه	٥٤	شاهي
٣٥	ساقوداية	٣٥	قزاز
٣٠	لبن	٢٧	عدس
٢٥	[illegible]	٢٤	جراك
٢٠	فرد	٢٠	دخن
١٦	فلفل احمر	١٣	نوره افرنجي
١٣	فلفل اسود	١٠	لوزهندي
٨	عطاره	٧	حوت ناشف
٥	هرد	٥	قرنفل
٥	نارجيل	٥	ناخة
٥	زنجبيل	٤	كنادر
٤	دباره	٤	سوده
٤	جردقه	٣	صفر
٢	كشري	٢	جدا اذحديد
١	بضاعه	١	مسامير
٨	قاش		
	المجموع	١٤٠٢٦	طرداً

برقيات عمومية

الانتصار البولنديين على البلشفيك

وارسو — في ١٠ شعبان

اعلن رسميا ان البولنديين احتلوا موجوليف واسروا ١٥ الف اسير وغنموا مطيارات ومهمات حربية وقد باد الجيش البلشفي الثاني عشر عن آخره ولاذت فلوله بالفرار

بين بولندا والمانيا

لندن — في ١٠ شعبان

سيسبب ماتكرر من الالمان من خرقهم حرمة القوانين المتبعة واعتداءاتهم على الاهالي البولنديين في الجهات المقرر استفتاؤها في مصيرها وهي الواقعة في الجزء الشرقي من روسيا... البولنديون ان تحتل جنود الحلفاء جميع المنطقة وان يحظروا الاجتماعات التي يقيمها البولنديون [illegible]

بين الروس واليابانيين

طوكيو — في ٩ شعبان

اعلنت وزارة الحربية ان المفاوضات التي جرت بين الروس واليابانيين انتهت يوم ٢٩ ابريل وقد قبل الروس جميع مطالب اليابان تقريباً

انحراف صحة المستر لويد جورج

لندن — في ١٠ شعبان

اشار الاطباء على المستر لويد جورج بان يلازم فرشه يومين . وهو مصاب بنوبة صدرية خفيفة وقد اضطر الى الغاء جانب من مواعيده

وفد الصلح التركي

الاستانة — في ١٠ شعبان

سافر وفد الصلح هذا الصباح الى باريس

عمل مناجم الفحم لا ينقصون

[illegible] تجارة عمال المناجم في [illegible] الاحتلالات المتعلقة بالاعتصاب

وفاة اميرة ملوكية

[illegible] — في [illegible] شعبان

توفيت الاميرة [illegible] ملك اسوج [illegible] سنة ١٨٨٢ [illegible] الملكة [illegible] اثناء [illegible] الاميرة ملكة اسوج [illegible] الاميرة [illegible] في الدم [illegible] ويدل الحزن الشامل على ماكان للاميرة في اسوج من المكانة ورفعة المنزل في نفوس شعبها

بروسيا والفاتيكان

رومه — في ٨ شعبان

حولت الوكالة البروسية لدى الفاتيكان الى سفارة المانية [illegible]

روتر

[illegible]

[illegible] — في [illegible] شعبان

اعلن [illegible] المانيا [illegible] الاول [illegible] المانيا [illegible]

وبعد الاتفاق مع المانيا [illegible]

انكلترا والسوفيت

كونتنتال — في ٨ شعبان

[illegible] حكومة عصرية لما كانت رجال السن فيها [illegible] المستر [illegible] بعرض الاقتراح على الحكومة وقال ان رجال السن ان لم يعاملوا [illegible]

روتر

الاحتفال بعيد مايو

لوندرا — في ٨ شعبان

تجرى النقابات العمالية الاستعدادات اللازمة احتفالا بيوم اول مايو في لوندرا

روتر

معاهدة لوندرا

[illegible] — في ٧ شعبان

نشرت معاهدة لوندرا التي بموجبها دخلت ايطاليا الحرب الى جانب الحلفاء وقد تناولت مواردها بعض الامتيازات الممنوحة لايطاليا وتعترف بانه اذا جزئت تركية اسياكلها او بعضها ستنال ايطاليا حصة عادلة من شواطئ البحر المتوسط في المنطقة الملاصقة لاضاليا. ويظهر من المستند ان ايطاليا تعهدت بالنزول الى ميدان الحرب في مدة شهر وقدم ذلك في [illegible]

وقد جعلت ايطاليا بقاع الادرياتيك المتعلقة بالكرواتيا وسربيا والجبل الاسود . ويوجد من المعاهدة المذكورة انه روعيت فيها مصالح [illegible]

وقد [illegible] المعاهدة ايضا موافقة ايطاليا فيما يتعلق بمستقبل البانيا واشترط ان تنقل جميع حقوق [illegible] الى الدولة الايطالية [illegible] ايطاليا [illegible] في افريقيا الشمالية [illegible] الالمان [illegible] ايطاليا [illegible] الكرسي البابوي في مفاوضات الصلح

فرنسا والمانيا

باريس — في ٨ شعبان

قال المسيو ميلران في مجلس النواب ان الاعتقاد بان فرنسا تريد ضم قطعة من قطاع الارض الالمانية [illegible] بل جرعة او [illegible] [illegible] مؤتمر سان ريمو

روتر

انباء تركيا

لندن — في ٩ شعبان

(المراسل الاهرام الخصوصي) انتشرت [illegible] تصدر [illegible] في الاستانة [illegible] للثائرين [illegible] الاستانة [illegible] الوطنيين في منطقة [illegible] من الوطنيين في شمال [illegible] البحر الاسود الى قوات الحكومة وارسل سكان درجة [illegible] الى الاستانة يتضمن تأييدهم جميع الوسائل التي تتخذها الحكومة لضمان رفاهية البلاد

الانكليز في طرابزون

لندن — في ٩ شعبان

علمت [illegible] الاستانة ان النسفيتين [illegible] وصلتا الى طرابزون فصائل من البحارة الانكليز وقد نزعت التحصينات من القلعة ونزعت القنابل من مؤخرة المدافع بتنفي شروط الهدنة . وسار البحارة الانكليز في خلال شوارع سامسون

روتر

مقاتلة الوطنيين الاتراك

الاستانة — في ٨ شعبان

[illegible] جنود الحكومة الوطنيين كبيرة شديدة في قسم ازمير واسروا منهم ٨٠٠ اسير بينهم خمسة من النواب السابقين وغنموا اربعة مدافع وكثيرا من الذخائر

روتر

في ميدان القرم

الاستانة — في ٧ شعبان

جرت معارك استغرقت ستة ايام في ميدان القرم واسفرت عن اتي سفر الجنرال [illegible] الجنود الحمر كثيرة شديدة واسر فريقا منهم وغنم ستة مدافع . ويعتقد الجنرال [illegible] انه يمكن الان التقدم في شمال القرم

روتر

في مدينة باكو

لوندرا — في ٩ شعبان

ورد نبأ من موسكو بالتلغراف اللاسلكي يفيد انه اقيمت حكومة من المتطرفين في مدينة باكو

روتر

مقاتلة البلشفيك

لوندرا — في [illegible] شعبان

علمت [illegible] من وارسو ان البولنديين قد تجاوزوا [illegible] الركيك ويحتمل [illegible] في ٣ مايو والبلشفيون يقاومون [illegible] والقوات الاكرانيون يستولون على اماكن عديدة في مؤخرتهم

روتر

بين فرنسا وايطاليا

باريس — في ٩ شعبان

[illegible] المسيو ميلران [illegible] في مجلس النواب اوضح فيه اعمال مؤتمر سان ريمو

واشار في [illegible] ايطاليا باقوال ودية [illegible] كرا [illegible] من الترك وقد [illegible] الودية [illegible] الايطالية

بين فرنسا والمانيا

باريس — في ٧ شعبان

قال المسيو ميلران في مجلس الشيوخ انه قبل اقتراح رئيس الوفد الالماني بشأن تعيين مقابلة بين بعض الاقتصاديين الالمان لتبادل الاراء في سبيل جلاء جميع المسائل المختصة بالمعاملات الفرنسوية والالمانية . ويوجد امل عظيم على الاعتقاد بان هذا الاجتماع ستكون له نتائج [illegible] ومفيدة

روتر

ايطاليا ومدينة زارا

رومه — في ٧ شعبان

زار الجنرال [illegible] مدينة زارا فهتف له السكان

الايطالية

مسألة الادرياتيك

[illegible] — في ٩ شعبان

اجتمع المسيو ترومبيك والمسيو [illegible] في تريستا وتباحثا في موضوع الاتفاق بين ايطاليا واليوجوسلافيا ثم سافر المسيو [illegible] الى ميلانو وبقي المسيو ترومبيك في تريستا حيث ينتظرون ورود تعليمات عليه

الايطالية

رومه — في ٩ شعبان

ترى جريدة « الماجيرو » ان مباحثات المسيو ترومبيك والمسيو [illegible] والمباحثات القادمة بينهما وبين السنيور شالوما ستؤدي الى عقد الاتفاق . وستجرى المقابلة غدا في [illegible] واضاف الى ذلك ان الاتفاق يمكن والحالة هذه ان يتم قبل ان يجتمع مجلس النواب والشيوخ وهما قد دعيا الى الاجتماع في ٥ مايو . واما اذا فشل الاتفاق مرة اخرى فان ايطاليا ستطلب انفاذ مذكرة ٩ ديسمبر من سنة ١٩١٩ وهي تقضي بما يحق لايطاليا من التعويضات بالنظر الى عدولها عن اتفاق لندن

لندن — في ٩ شعبان

لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في بيان شبه رسمي من [illegible] ان [illegible] الجلاء من منطقة [illegible] وتنزل الوكالة الايطالية في [illegible] شبه رسمية ان مشكلة الادرياتيك ستسوى بتشكيل [illegible] حكومة مستقلة تمتد الى [illegible]

المانيا واقليم روهر

قال الهر [illegible] وزير الداخلية في مجلس النواب الروسي انه يحتمل ان يصبح من اللازم ان تلغى الحكومة قرارها السابق الذي مضمونه ان لا تتداخل في القسم الجنوبي من روهر . وذلك لان رجال السلطة المحلية صرحوا بانه يستحيل عليهم [illegible] يضمنوا حفظ النظام

العدد ٣٨٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التلغراف (القبلة)

يوم الخميس ٢ رمضان [illegible] — مكة المكرمة — [illegible] مايو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة الى العالي من الدرجة الثانية الى كل من قدار الطيران (ر . م جرولز [illegible] ف .) ، والقومندار (كازو) رئيس البعثة الفرنساوية بجدة

ووجه الوسام الى الشأن نفسه من الدرجة الثالثة الى كل من الشيخ (ناصر بن هابس الايدا) ، والى لكانت (مورديس) ياوران فخامة الوردالتي نائب الملك ، والى قائد اسكوادرن ([illegible]) ، والى الكابتن (ريمون)

ووجه الوسام الى الشأن منه من الدرجة الرابعة الى كل من ملازم الطيران ([illegible] جيمس ر . [illegible] ف) ، والى اليوتنانت ([illegible])

شهر رمضان

[صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة] حديث شريف

لقد ثبت لدينا دخول شهر رمضان المبارك بليلة [illegible] الماضي (الاربعاء) حيث رؤي فيها الهلال وقد ثبت ذلك بمحكمتنا الشرعية [illegible] ، وعليه أطلقت المدافع [illegible] ايذاناً [illegible] الساعة الواحدة والنصف [illegible] المذكورة [illegible] سدى دويها في ساحة [illegible] الجمهور [illegible] [illegible] وقد انيرت مآذن المسجد المكي الشريف بالمصابيح احتفاء بدخول هذا الشهر المبارك حسب العادة الجارية وغص المسجد الحرام بالنساك والعباد والعاكفين والركع السجود من وفود هذا البلد الامين وأهله وانبث صلوات التراويح فلا تسمع الا أصواتاً مرتفعة بتلاوة القرآن المجيد والتهليل والتكبير والتسبيح والتحميد.

فمرحباً بهذا الشهر المبارك (شهر رمضان) اهلا بشهر الصيام والقيام ، اهلا بشهر القرآن ، اهلا بشهر النور والفرقان ، اهلا بشهر التوبة والاستغفار ، اهلا بشهر هو ربيع الخيرة والابرار ، اهلا بشهر الطاعة والعبادة ، اهلا بشهر الايثار و [illegible] ، اهلا بشهر القربات والمبرات ، اهلا بشهر اليمن والبركات ، اهلا بشهر الرأفة بالضعفاء ، اهلا بشهر الاحسان الى الفقراء ، اهلا بشهر التجليات الالهية ، اهلا بشهر النفحات القدسية ، اهلا بشهر تهذيب النفوس والارواح ، اهلا بشهر يجب علينا معشر المسلمين أن نستقبله بمظاهر السرور والافراح ، اهلا بشهر يجب أن نرحب به كل الترحيب ونتبادل عبارات التهاني بقدومه .

وبهذه المناسبة تتقدم « القبلة » بعبارات التهاني وواجبات التبريك الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا الملك الاكرم) وامرته الكريمة ولعيته المجيدة كما تتقدم بذلك الى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها [illegible] آخر [illegible] شهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible] منهم ان يصوموا واجبات [illegible] وكيف لا وهو احد اركان الدين [illegible] من [illegible] اذ هو مظهر من مظاهر الايمان الكبرى التي بها تعلو درجات المؤمنين في قوة اليقين وصفاء الروح وصدق الارادة وليس اقل [illegible]

فيا ايها المسلمون ان الصيام هو احد اركان الاسلام [illegible] ولا شك ان من صام رمضان كان ذلك برهاناً جلياً على قوة ايمانه ومن خالف ذلك فقد اخل بركن من اركان اسلامه [illegible] عليه من الندم [illegible] الاركان [illegible] تعالى .

لهذا يجب علينا ان نخص بالنصح البعض من اخواننا المسلمين المتمادين في [illegible] الصيام [illegible] الهوى [illegible] الشهوة [illegible] الصادرة عن النفس الامارة بالسوء غير خائفين لما ورد عن الشارع من الوعيد الشديد لمن ارتكب جريمة الافطار ولا ناظرين لما جاء في حق الصيام من الوعد وكفانا ان الله سبحانه اختص جزاء الصائم خاصة حيث اسنده الى نفسه فقال تعالى في حديث قدسي « الصوم لي وانا اجزي به » وفي حديث آخر « ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » نصح لاخواننا المسلمين [illegible] في شأن الصيام لان واجب الرابطة الاسلامية يقضي علينا باخلاص النصح لهم « والدين النصيحة » .

ان ما ورد في شأن الصيام من الاثار معلوم وان طرقنا لهذا البحث وخوضنا في هذا الموضوع انما هو الاذكار لاخواننا المسلمين « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » .

[illegible] ان نأتي بشيء من فضل شهر رمضان [illegible] . اما فضله فالدلائل عليه [illegible] . واكبر دليل على ذلك ان الله انزل فيه القرآن الذي ما فرط فيه من شيء من كل ما يتعلق بسعادة البشر في كلتا الحياتين ، ولا اكبر من هذا البرهان على فضل رمضان ، فهو بهذه الواسطة يعتبر من اعظم مظاهر سعادة البشر وان له مزية على غيره من الشهور لكون الله اختاره لان « انزل فيه القرآن هدى للناس » . ولا بدع اذا قلنا انه جرى بكل مجلة واحترام وتقديس وتبجيل . وذلك باداء واجباته والجري على حسب ما اودعه الله فيه من الاسرار والحكم

واما فوائده فاكثر من ان تحصر غير اننا نقتصر على المهم منها فنقول :

ان الله سبحانه وتعالى شرع الصيام لمحض منفعة خلقه اذ هو غني عن عبادتهم وطاعتهم اذ قال تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » ثم بين حكمته بقوله : « لعلكم تتقون » والتقوى هي الوقاية من كل ما يمس بالشرف والكرامة ويحط من قيمة المرء . وبعبارة أخرى هي توقي كل ضرر في الدين والدنيا . وهذا يستلزم ان يكون الانسان نشاطاً على تحصيل كل كمال مادي أو ادبي ديني أو دنيوي . وهذا هو معنى قول بعضهم (وحاصل معنى التقوى هو اجتناب النواهي وامتثال الاوامر في الظاهر والباطن)

جعل الله سبحانه الصوم سبباً قوياً في امداد المرء [illegible] القوى بكل معانيها . وبيان ذلك ان الانسان اذا صام امسك عن سائر شهواته وذلك لمحض امتثال الامر خالصاً لوجه الله اذ لو لم يكن كذلك لامكنه ان يأكل ويشرب خفياً عن الناس ولكن ذلك لا يمكن أن تحقق معه هذه العبادة وعليه فثبات المرء على حال الصيام في حين ان طبيعته البشرية قاضية عليه بعدم الانفكاك عن ملاذ شهواته — اكبر دليل على قوة الارادة وصدق العزيمة ومراقبة المولى جل

ولا حيث خرج الانسان بهذه الصفة من حالة البهيمية الشريرة وقاوم تيار شهواتها وكبح جماح النفس والهوى ووصل الى الحالة الروحية المجردة عن المادة واصبح حسر الفكر [illegible] من قيود النفس الامارة بالسوء يتبد الله عبادة خالصة خالية من كل مؤثرات النفس والهوى

اذا علمنا ان هذه حال الصائم فلا شك انا نحكم اذ ذاك بانه يكون حافظا على كمال الآداب التي يحفظ بها حقوق ربه وحقوق الناس. فلا يمكن ان يجرأ على كذب ولا زور ولا بهتان ولا قول هجر ولا خداع ولا مراوغة ولا تدليس ولا تلبيس ولا تضليل ولا تمليك وعد ولا مكر وغطرسة على الضعفاء ولا تعد على حقوق الغير بحيث لا يرتكب كل ما من شأنه ان يحط من قيمة الانسان بل تراه متشبعا بالاخلاق العالية. الرحمة بالضعفاء واحترام شعائره والرأفة بني الانسان والشفقة عليهم كافة. وبذلك يكون قد وصل الى اعلى درجات تربية النفس وتهذيب الروح التربية والتهذيب الحقيقيين. وخلاصة القول ان الصائم يكون مستعدا لكل امر كمالي يؤول الى سعادة كلتا الحياتين.

فأي فائدة للصيام اكبر من هذه الفائدة التي تقينا من الاطالة بغيرها ، اذ هي جماع الفوائد المادية (العائدة الى الجسد والشؤون الدنيوية) والمعنوية (العائدة الى الروح والشؤون الادبية والاخروية). ولكن لا بأس أن نتوسع بالبحث في بعض الفوائد الأخرى وإن كان مندرجا تحت هذه الفائدة

فمن تلك الفوائد فائدة اقتصادية وهي ان الصيام رمضان انما شرع لتهذيب النفس وتربية الروح؛ وهذا يستلزم بالطبع ان يقلل الانسان من طعامه وشرابه وسائر ملاذه بل تقتصر على الامر الضروري الذي لابد منه. وربما يقول البعض كيف هذه الفائدة الاقتصادية والحال انا نرى الكثير من الناس يصرفون في رمضان مقدار ما يصرفونه في عام. فالجواب ان هذا منهم سرف وترف وهو من جملة الامراض الاجتماعية في اصيبت [illegible] لا سلامي بها حتى [illegible] في الدين من مواضيها بارتكاب امثال هذه السفاهات لمحض اتباع الهوى والنفس وليس ميدأ السرف والتبذير من مقتضيات الصيام كلا بل هو مخالف لمشروعيته بل خطأ منهم فاحش. ولا بد في الحقيقة صيامهم للنفس والهوى كما لانهم انما يصومون النهار لاجل ان ينتشوا الليل فلم يحصل لهم المراد من حكمة الصوم وهو تهذيب النفس وتربيتها وتربية الروح

فلي هذا سبباً [illegible] الاقتصاد التي امرنا الاسلام بها اوليا وحرا نتعلم الحقيقي في كل عام شهراً كاملا وهو شهر رمضان

ومنها فائدة صحية لان رمضان عبارة من حمية الانسان شهرا من كل عام ولقد الهم ان المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء فلو يدا المعدة الطعام والشراب المتواصل ليل نهار المعدة في جميع العام شرع الصيام لتكون حمية ودواء وليلما للامتلاء ومواصلة الاكل والشرب في المعدة وهذا ما اقره علم الطب الحديث ايضا بعد الاختبار التام والفحص الدقيق. وفي الحديث الشريف «صوموا تصحوا»

لقد وهم من قال ان الصيام مخالف لقواعد العمران اذ هو باعث على البطالة والكسل وتعطيل الاعمال العمرانية فنقول له اولا هل تعطلت حركات الناس العمرانية لطيلة الشهر الاسلامي يوما ما منذ تاريخ مشروعية الصيام؟ بل علاوة على ذلك نرى الحركة العمرانية تكثر في رمضان زيادة عن غيره اذ انك في رمضان ترى الاسواق التجارية وملاهيها اهلة معمورة ليل نهار خلاف ايام الفطر فلا ترى الحركة الا في النهار. ولعل هذا القائل لم يذق لذة الاسلام او لم يبحث بحثا دقيقا عن المبادىء الاسلامية كما تستحقه ولذا يجدر بنا ان نقول له يا حضرة الفاضل لا فرق بين رمضان وغيره الا ان الانسان في رمضان يكون توجهه الى الله اكثر من ذي قبل ويرجح الكثير محاكيا او يكون الى درجة أن ذوي الخلاعة والمجون اذا ذهب الشرون من شعبان يبادرون الى استقبال رمضان وهم تاركون لكل المنهيات فتدخل رمضان ترى الكل مشتغلين بالطاعات والعبادات مع كون الجميع مزاولين لاعمالهم المعتادة لسد حاجياتهم وضروراتهم اليومية.

على ان الله سبحانه يعلم ان من كان الصوم يؤثر في حياته او يقضي على صحته او يعرقل حركته العمرانية الكبرى كالسفر رخص له بالفطر قال «ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر» فهذه الآية تنص كل نص على ان السفر من اكبر الحركات العمرانية وان الاسلام راعاها لهذا رخص بالفطر للمسافر كما رخص للمريض حيث انه كلاهما له العلاقة على نظام الحياة وحركة العمران

اننا بهذه النبذة من البحث علامة دخول هذا الشهر المبارك نهنيها ونذكر الاخوان المسلمين المتهاونين في امر الصيام عسى ان الله يغير ما بنا واياهم الشيرة ويوفقنا جميعا لتمسك بمبادىء الدين الاسلامي ولا سيما اركانه وان يتقبل منا الاعمال ويجعلها خالصة لوجهه الكريم وهو يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

الحجاج

في جدة

جاءنا برقية تاريخ امس من حضرة مدير عموم الكارنتينات ... البحرية بجدة وهاهي :

وصلت الباخرة (روزن) الهولندية من بتاويا وعليها ٧٨٢ حاجا منهم ٢١ طفلا ارسلناهم لجزيرة ابو سعد لقضاء ٢٤ ساعة ملاحظة طبية حسب القرار الدولي

تصحيح

اشرنا في عدد ٣٨٢ من القبلة بان صاحب الجلالة الهاشمية شرف الى المأدبة التي اديت في ثكنة جرول وعمية جلالته سمو الامير جعفر .

وصوابه : بمعية جلالته صاحب السمو الامير عبدالله بن نحون والامير جعفر فبادرنا لتصحيحه

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وتحرير الرئيس —

برج الجوزاء ١

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤٨

الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٤	٩ ١٢	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٦
الاحد	٥	٩ ١١	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٥
الاثنين	٦	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٥
الثلاثاء	٧	٩ ٩	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٥

اخبار خارجية

وزارة اسبانيا

استقلت الوزارة وكلف الملك المسيو اسبوردا دوق [illegible] وزارة جديدة — هاقاس

ازمة اقتصادية

في امريكا

اشتبكت الولايات المتحدة الآن في ازمة اقتصادية صناعية كبرى وقد تناول البلاء حركة الاعمال من ارتكاز مطالب العمال وزيادة اجر الايدي العاملة الى حد دفع احد كبار اصحاب المصارف في نيويورك الى التنبؤ بانه ستحدث ازمة مالية خطيرة اذا كانت الاتحادات المفروضة للصناعات الكمالية لم تنقض

السوفييت وارمينيا

هدأ البيش من الاستانة باكو — بلت لقد ضرب صبر الدة وحاول أعوان السوفييت ان يثيروا فتنة الارمن وهم من وراء حكومة اريفان ان تقبلوا اشراف السوفييت على العلاقات الخارجية لارمينيا مقابل وعود السوفييت لهم بالاستقلال الداخلي ويرفضون فضلا من ذلك المساعدة الحربية وتأمين ما ترضيه دول الحلفاء من الامتيازات المقررة

مجلس عصبة الامم

سيعقد مجلس الامم اجتماعه الخامس في ١٤ مايو في رومة يبحث في المسائل الهامة باول اجتماع تعقده جمعية الامم في الرابطة الجنسية وفي تأليف لجنة دائمة للبحث في المسائل المرتبطة بنزع السلاح طبقا للمادة الثامنة من العقد

في فرنسا

خرج القطار السريع الذي يسافر بين بوردو وباريس من الخطين كوم والنوانفجر ١٧ شخصا وكان احد طلبة المدرسة المتوسطة على القاطرة فقتل — هاقاس

اصلاح مناجم فرنسا

استوقف اليوم في وانيشيء العمل في اول يتم من آثار المناجم في الجهات التي اجتيحت في الحرب وتدجرت بجميع وسائل الاتقان وذلك سيؤدي الزيادة حقيقية في قوة الانتاج بالنسبة الى ما كانت عليه قبل الحرب — رويتر

احوال اليونان

(المراسل الاهرام الخصوصي) قررت الوزارة اليونانية برئاسة المسيو فنزيلوس العفو من تتي عجزهم من النيابيين وبنظر العفو عن آخرين ويسفل المسيو فنزيلوس اقصى جهده لاصلاح ذات البين بين الاحزاب السياسية — خصوصي

المؤتمر المالي

انعقد مؤتمر الحلفاء المالي في بروكسل ويمثل ايطاليا فيه الكومندور ستريجر مدير ايطاليا والسنتور فيرارى وزير الصناعة والتجارة والعمل والسنتور باناديس نائب نابولي

ايطالية

[illegible] بولونيا واكرانيا

[illegible] من [illegible] ان جريدة « [illegible] » [illegible] روت انه عقد بين بولونيا واكرانيا [illegible] ان جمهورية السوفيت عرضت الصلح مرة اخرى على [illegible] الحوادث العسكرية الاخيرة

[illegible] القوات البولونية [illegible] على [illegible] . واسر البولونيون ٢٥ الف [illegible] ١٢٠ مدفعا و٤١٨ مدفعا من [illegible] كبيرة من المعدات فى خلال الايام [illegible] الاولى للمعارك . وقد اقترح مندوب الامور الخارجية فى حكومة السوفيت الشروع فى مفاوضات الصلح فى جرودنو او فى بيالستوك . [illegible] البولونيون بالترحيب فى كل مكان وخصوصا فى [illegible]

[illegible] خبر [illegible] كيف [illegible] انتصارات مدهشة عظيمة احرزتها القوات البولونية والاكرانية المشتركة . [illegible] البولشفيون انكسارا تاما . [illegible] ان قوات الجنرال [illegible] دخلت مدينة [illegible] وجاء فى بعض الانباء ان البولشفيين [illegible] الجنود بسرعة ولكن [illegible] فى نفس الوقت الذى [illegible] فيه يحولون الجيش الحر الى جيوش من العمال ويمكن ان يؤثر ذلك تأثيرا عظيما فى موقفهم فى الميدان [illegible] الجنرال [illegible] زحف [illegible] قوات الجنرال [illegible]

ومما يجدر بالذكر ان الجنرال [illegible] القوات البولونية [illegible] من الشعب والذى كان فى حياته كلها [illegible] لاستقلال بولونيا قد قال فى [illegible] ان البولشفيين من طبقة الجنود [illegible] البولونيين متفوقون عليهم [illegible] وكان من المستحيل ان [illegible] البولونيون

[illegible] الكتاب [illegible] بعد ظهر اليوم [illegible] [illegible] فى [illegible] انتقادات [illegible] [illegible] البولونيين [illegible] الامم [illegible] عشر من العهد

[illegible] ان الحكومة لا تستطيع [illegible] الممالك المجاورة لروسيا [illegible] حكومة السوفيت او تقبل [illegible] [illegible] الآن تقبل الاقتراح [illegible] جديدة [illegible] [illegible]

[illegible] عشرة تنص على انه يجب على عصبة الامم ان تعمل اذا رأت ان [illegible] على الحكومة [illegible]

[illegible] خبر [illegible] كيف الا ان الامر الذى لا [illegible] ان البولونيين زحفوا الى الامام بسرعة [illegible] البولشفيك [illegible]

[illegible] الحجوز الى [illegible] بمدينة [illegible] على مقربة من [illegible]

[illegible] الآن ان الغرض الذى [illegible] البولونيون والاكرانيون هو احتلال الخط [illegible] من [illegible] لاسترجاع [illegible] الاوكرانية والحصول على [illegible] متينة فى مداولات الصلح

[illegible] ان قوام الجيش البولونى مليون ودبع من الرجال ولكن [illegible] قليلة [illegible] متقدون حماسة ووطنية وثقة فى الجمهورية الجديدة ولقد استمدوا اخيرا كميات وافرة من الملابس من المستودعات الاميركية اما [illegible] المستشفيات فيكاد يكون معدوما

ايطاليا ومؤتمر سبا

[illegible] من رومة فى ٢١ مايو [illegible] [illegible] سبا

[illegible] الايطالية

حالة ايطاليا

بحث مراسل [illegible] فى مراكز الهياج فى شمالى ايطاليا فوجد ان الحالة [illegible] فى كل مكان [illegible] حيث انتشر مبدأ [illegible] على ما [illegible] قال ان اكثرية الايطاليين من العمال [illegible] بنزعة صادقة فى مقاومة الاضطرابات [illegible] التى لا فائدة منها [illegible] ما [illegible] من الاضطرابات روتر

سياسة اميركا

[illegible] انه [illegible] المؤتمر الاميركى لمشروع عقد الصلح مع المانيا المقدم من المستر [illegible] لا ريب فى انه سيصطدم بمعارضة الرئيس ولسون

وافق مجلس الشيوخ على اقتراح المستر [illegible] الرامى الى منح اليونان [illegible] ابير [illegible] و[illegible] [illegible] فى [illegible] [illegible] الساحل الاسيوى [illegible]

ايطاليا والتجارة مع الروسيا

[illegible]

[illegible] لجريدة [illegible] ان [illegible] [illegible] جريدة [illegible] [illegible] الروسيا [illegible] [illegible]

[illegible] ان الحالة [illegible] فى كل [illegible] حيث يظهر ان [illegible] (مذهب كارل مكس الالماني) شائعة منتشرة [illegible] روتر ان اغلبية الايطاليين [illegible] العمال [illegible] الاضطرابات [illegible] [illegible] الاضطرابات

فرنسا ومؤتمر سبا

[illegible] من [illegible] ان المسيو ميليران سيزور لندن فى الاسبوع القادم لكى يضع مع [illegible] [illegible] وبرنامج [illegible]

[illegible] سياسة [illegible] الازمة [illegible] ولكنهم [illegible] السورية [illegible]

الجيش الايطالى

البت فى النظام الجديد الخاص بالجيش وطلبات [illegible] التى كان زوالها حق الان البعض [illegible] ديروبرتو والجنرال ديار والجنرال [illegible] الايطالية

الاسعار فى انكلترا

اشار رئيس [illegible] التجارى الذى [illegible] [illegible] فى اسعار الاطعمة ومن ذلك [illegible] فى [illegible] [illegible] فى [illegible] [illegible] فى [illegible] اسعار [illegible] فى [illegible] [illegible] المنازل لم [illegible] حتى الان [illegible] النزول فى الاسعار [illegible] الاحوال [illegible] [illegible] من المواد الاخرى التى [illegible] كل الشعوب

حوادث المانيا

[illegible] فى بالاتينا [illegible] ان جنود الرشوهر [illegible] [illegible] وقد رأى [illegible] من [illegible] لاجل تهدئة الخواطر ان يكذب الاشاعة التى مفادها ان فرنسا تخشى [illegible] فى جنوب [illegible] الانفصال عن الامبراطورية

ورد [illegible] من امستردام يفيد ان جنود الحكومة الالمانية احتلوا [illegible] الجنود [illegible] فى [illegible] من [illegible] الوقت [illegible] جنود الحكومة [illegible] ذلك [illegible]

اعلان

[illegible]

اذا اردت ان تستطلع من صحة الانباء [illegible] العربية فعليك بالاشتراك فى جريدة «القبلة» [illegible] اشتراكها [illegible] فى الخارج [illegible] [illegible] والقبلة [illegible] المطبعة

[illegible] صندوق البريد [illegible]

الباخرة (شوشتر)

[illegible] جدة ان الباخرة (شوشتر) وصلت من بومباى وكراتشى والبصرة وعليها البضائع الآتية

[illegible]	[illegible]
٢٠٤	سكر
١٠٠	بصل
[illegible]	[illegible]

برقيات عمومية

(خصوصية) [illegible]

◄ اقسام اسطول المانيا ►
– مجلس العموم –
لوندره – في ١٢ شعبان

اجاب سر جيمس كريج على سؤال قدمة الكومندر كورزون فقال انه تقرر توزيع البوارج الالمانية بالطريقة الآتية ذلك ان تأخذ بريطانيا العظمى ٥ بوارج و ١٧٤ غواصة. وفرنسا مدرعتين و ٢٥ غواصة وكل من اليابان واميركا بارجتين وايطاليا ٧ غواصات وستنال ايطاليا ايضا بعض البوارج المنتشلة من سكابافلو

واستفهم المستر لامبرت عما اذا كان في عزم ولاة الامور من تفكيك البوارج المذكورة. فاجاب سر جيمس كريج قائلا ان للمسألة مسألة سياسية فلا يمكنه الاجابة

◄ صحة لويد جورج ►
لوندره – في ١٢ شعبان

تحسنت صحة لويد جورج قليلاً ولكنه لايزال ملازماً غرفته — روتر

◄ الهوم رول ►
لوندره – في ١٢ شعبان

اسرت كوكبة من الفرسان المرابطين في بيد فورت بالاستعداد للسفر الى ارلندا وأعلن اعضاء البرلمان الوطنيون انهم يأبون الاشتراك في اية مناقشة جديدة بشأن مشروع الهوم رول — روتر

◄ الحرب في روسيا ►
فلادفوستك – في ١١ شعبان

تألفت حكومة من الفلاحين في فركنفودنسك بمساعدة الجيش الوطني والمعارك متوالية بين انصار كولتشاك وانصار الحكومة الجديدة واخذ اليابانيون يقاتلون المتطوعين الجانين بذلك ذخيرة انصار كولتشاك — روتر

◄ اعتصابات فرنسا ►
باريس – في ١٢ شعبان

لا يزال اليوم الثاني من اعتصابات عمال السكك الحديدية هادئا. وقد تحسنت الاحوال في باريس والارياف جدا. الا انه اشير الى انتشار الاعتصاب على خطوط الحكومة ومع ذلك فلا تزال الحركة [illegible]

ويظهر ان كثيرة من [illegible] لا تميل الى [illegible] الاعتصاب ومنها [illegible] في [illegible] اصرا [illegible] ورغم الامر [illegible] من اتحاد العمال العام

والتأم امس [illegible] دياك [illegible] استئناف العمل اليوم

اما البحارة والبحارة فلم [illegible] اتحاد العمال العام ولم تتمكن الباخرة [illegible] من الاقلاع من [illegible] عارة و[illegible] و اسير [illegible] الى [illegible]

نواب [illegible] الاعمال [illegible] كذا [illegible] الاعتصابات الاخيرة [illegible] بالبنائين والبحارة لضمان حركة الملاح البحرية الضرورية [illegible] وكيل البحرية التجارية الى الرؤساء والبحارة والبنائين دعوة طلب منهم فيها ان يلازموا مراكزهم اسوة بربابنة السكك الحديدية الذين يشعرون بما يفرضه عليهم الواجب — هافاس

◄ نيويورك [illegible] ►
نيويورك – في ١٢ شعبان

ارق مكاتب الصحافة المشتركة في كرسوفيا ان البولونيين دخلوا مدينة كيف — روتر

◄ الحالة في ارلندا ►
لوندره – في ١٢ شعبان

ان هنالك ادلة يستفاد منها ان الاضطراب بين فئة المزارعين اخذ ينتشر في ارلندا وقد تناولت الازمة كبار المزارعين وصغارهم. وترى اسباب القلق المنتشر في البلاد الى ان الشبان لم يتمكنوا من المهاجرة بسبب الحرب فضلا من ان الاراضي قليلة — روتر

◄ الحكم على زعيم ►
نيويورك – في ١٢ شعبان

[illegible] على [illegible] الاركان زعيم حركة الفتن والاضطرابات التي حدثت في دوبلين في ١٩١٢ تهمة [illegible] فحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة غير معينة [illegible] بين خمس وعشر سنوات — روتر

◄ في ليبيا ►

جرت الاعياد في [illegible] بكل هدوء. وجرت مظاهرات في الصباح اذ كانت فئات من الاشتراكيين [illegible] في شوارع المدينة تنشد الاناشيد الثورية

◄ اليابانيون والبلشفيك ►
فلادفوستك – في [illegible] شعبان

جاء في البلاغات الروسية انه وقع قتال عنيف [illegible] بين الاحزاب الروسية. وقد قال القائد الياباني في تصريح ان اليابانيين لا يعملون من اجله في [illegible] ان [illegible] السياسية التي يتبعونها [illegible] على [illegible] وتزال [illegible] في ميناء فلادفوستك على [illegible]

◄ الاعتصابات في فرنسا ►
[illegible] – في ١٤ شعبان

[illegible] من الاخبار الاخيرة ان الدوائر الرسمية ترجح انتهاء اضراب عمال السكك الحديدية قريبا غير ان عمال المناجم سيضربون في ٩ مايو احتجاجا على توقيف زعماء العمال في اول مايو

ليل – في ١٤ شعبان

اصدر عمال المناجم في ادى كاليه قرارا بالموافقة على الاعتصاب. وسيترك المعدنون في حوض [illegible] عملهم يوم ٩ مايو

◄ في المانيا ►
برلين – في ١١ شعبان

كان الاعتصاب [illegible] في برلين. وقد القيت خطب كثيرة [illegible] واصدرت صحف المساء وكان الاول مادة وسمة الاحتفال

◄ في انكلترا ►
لوندره – في ١١ شعبان

يقدر عدد الذين اشتركوا في الاحتفال بيوم اول مايو خمسة الى ثمانية ملايين شخص. ولكنه لم يحصل مصادمة بين مصالح للاحزاب المختلفة وقد اقيمت اعياد لوندرا في جوملاتم وتألف موكب من خمسين الف رجل وامرأة وولسار الى هيد بارك حيث القيت الخطب — ر.

◄ حسم خلاف الغزالين ►
لندن – في ١٥ شعبان

سوى الخلاف الذي كان قد شجر بين غزالي القطن حيث رضي اصحاب المعامل منح زيادة مقدارها ٢٨ ونصف في المئة على الاجور الحالية مع زيادة اضافية مقدارها ١٠ في المئة للذين يشتغلون الصوف والصناع ومدة هذا الاتفاق ١٣ شهراً

◄ في المكسيك ►
وشنطون – في ١٤ شعبان

يستدل من المعلومات الرسمية ان الجنرال [illegible] وجوزيل الذي كان معتبرا حتى الان من انصار كرنزا البيوديين قد انضم الى الحركة الثورية في المكسيك. وتلقت الصحف برقية جاء فيها ان الثوريين عينوا ادولف جويرتا رئيسا موقتا للجمهورية

◄ تفاصيل جديدة ►
عن اسباب انهزام البلشفيك
لندن – في ١٤ شعبان

روى مراسل الديلي كرونكل في ميلانو ان الاخبار الواردة اخيرا تنبيء بان الفلاحين الروس الذين هم المشورة حول سوفيت وموسكو. وانهم [illegible] بكل الوجهم مع جيش محررهم تحررا حقيقيا ولذلك [illegible] على [illegible] ان هجوم البولنديين والاكرانيين يضع حدا لحكم البلشفي في روسيا

وقد كان الجنرال [illegible] رئيس اوكرانيا استاذا في مدرسة. واول مرة ظهر فيها على المسرح كان يوم [illegible] [illegible] تسلط المانيا على روسيا في ١٩١٧. واتصل [illegible] باصحاب الجنرال دنكين [illegible] اوكرانيا [illegible] يريد الاعتراف باستقلال اوكرانيا. واما الجنرال بتلورا مساعدة البلشفيك لطرد دنكين [illegible] على عاتقه مهمة اخراج الجيوش [illegible] من اوكرانيا

ولا يخل [illegible] يعارض جنرال بتلورا مع الجنرال السودانكي ومقدمته [illegible] صرف فصل الشتاء في اعداد الميدات للقيام بهجوم في [illegible]. وان كثيرا من الافراد المطلعين على الدسائس يكرهون السنتين الاخيرتين من التصريح بان الرجاء الوحيد للغلبة على البلشفية انما هو في عقد محالفة بين بولندا واوكرانيا

هذا وقد كان الجيش البلشفي الذي هزم مؤقتا فاول الامر يتألف من ٣٨ فرقة مشاة و ١٧ فرقة فرسان وقد تنبت الجيوش المحاربة مدفعيتها [illegible] موسكو ان ترسل الى وارسو تلغرافا لاسلكيا تستنجد فيه في استئناف مفاوضات الصلح التي كانت قد انقطعت بوقاحة

ولنجتن – في ١٤ شعبان

وصل البرنس دي غال عند انسدال حجاب الظلام وكان استقباله في العاصمة ثم في حين المظاهرات الفخيمة التي اقيمت له في اثناء رحلته الى ولنجتن. وقد كانت المنازل المطلة على الطريق الذي مر به الموكب الملكي غاصة بالمتفرجين المثنين حماسا وكذلك قل عن الطرق المزدانة بالانوار والاعلام ودام مرور الموكب من المحطة الى سراي الحكومة ساعة من الزمن

◄ شؤون عثمانية ►
بيروت – في ١٣ شعبان

وردت من الاستانة في اول مايو ما يأتي:

ان وفد الصلح العثماني المؤلف من نحو ثلاثين شخصا قد سافر الى باريس في الصباح

عين الجنرال زكي باشا مفتشا عاما في الاناضول وعهد الى سليمان شفيق باشا وزير الحربية السابق قيادة جيش المقاومة

◄ الفوز البولوني ►
فرسوفيا – في ١٣ شعبان

والى البولونيون زحفهم المكلل بالظفر وقد اسروا في الجهة الايام الاخيرة ٢٥ الف رجل و ١٢٠ مدفعا وغنمات وافرة

◄ قتال البولونيين والبلشفيك ►
لندن – في ١٤ شعبان

لم يثبت خبر سقوط مدينة كيف حتى الان ولكن لا شك في ان البولونيين يتقدمون الى الامام بسرعة عظيمة ويعترف البولشفيون بانهم بعد القتال في جوار فاستوف اخذوا يتقهقرون الى مراكز جديدة وهذا الاعتراف كبير الدلالة. والظاهر الان ان غرض البولونيين والاكرانيين هو الخط الواقع على طول مجرى دفينا وبار ودفلسك حتى خرسون وقصدهم من ذلك استرداد جهات اكرانيا والحصول على قاعدة ملائمة تبنى عليها المناقشات في الصلح

ويؤكسون ان عدد الجيش البولوني يبلغ مليونا ونصف مليون رجل. واذا كان سلاح البولونيين ليس وافيا بالحاجة فانهم مستعدون حية وغيرة على جهودهم الجديدة. وقد حصلوا منذ حين قريب على ملابس كثيرة من المستودعات الاميركية. واما تنظيم المستشفيات فيكاد لا يكون له وجود هناك

◄ [illegible] ►
لندن – في ١٤ شعبان

علمت التيمس من الاستانة ان مدينة باكو قد [illegible] بعد ان ضربت بالمدافع وقتا قصيرا

العدد ٣٨٦ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ... ترسل خالصة الاجرة ... باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
طبعت بالمطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ رمضان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٤ مايو سنة ١٩٢٠

إعتنا فخم

اهدى الى صاحب السمو الملكي الامير (زيد) من لدن صاحب الجلالة البريطانية وسام الامبراطورية الرفيع الشان من الدرجة الاولى .

وتبلغت الارادة السنية الهاشمية بالتحلي به لدى الايجاب

لله ابوك

جاءتنا الجريدة (الكنانة) تروى افتتاحية عددها (٢٥٠) تحت عنوان :

البلاد للامة

لا لفيصل

ولم نجد ما نقوله من تلك البواعث الا قولنا لله ابوك .

وها هي المقالة

قالت جريدة (ستارس مان) الانكليزية الصادرة في ٢٨ من الشهر المنصرم ان من الجفاء ان يترك الحلفاء للامير فيصل البلاد التي يطمع فيها على شواطئ سورية وفي جنوبها لان الامير نفسه رضي بدون ذلك ومصلحة انكلترا وفرنسا تقضي عليهما بان لا تغادرا البلاد التي تحتلها جنودهما الان .

وعلى اثر ذلك ارسلنا من الى جريدة الاجبشن غازت مقالة في اللغة الانكليزية هذه ترجمة بعضها :

ان البلاد ليست لفيصل تصرف فيها تصرف التاجر بالسلعة بل هي لاهلها الذين لا تنازلوا عن شبر منها مهما كلفهم الامر . واما فيصل فهو رجل من الامة ادى لها خدمات لم يؤدها رجل سواه فوضعت فيه ثقتها واناطت به الدفاع عن قضيتها العادلة امام الدول . ثم لما رأت ان الدول يضمرن غير ما يظهرن ورأت ان انتظارها رحمتهن لن يؤدي بها الى الثاية التي تنشدها والتي قضت السنين الطوال في السعي اليها اجمعت امرها على اقرار ما تريده لنفسها بنفسها فاجتمع مؤتمرها المنتخب انتخابا شرعيا من انحاء البلاد كافة والذي مثل الامة السورية تمثيلا لا مرية فيه واعلن استقلال البلاد باجمعها استقلالا تاما دون وصاية ولا حماية ولا اشراف ثم نادى بالامير فيصل ملكا مكافأة على خدماته السابقة وثقة من الامة باخلاصه لها ومقدرته على القيام بمثل تلك الخدمات في المستقبل

يمكن للجرائد الاوربية ان تقول عن فيصل انه الممثل الاكبر للامة السورية باجمعها ولكن لا يجوز ان تقول ان الامة السورية لا شيء وان فيصل فيها كل شيء . فالامة السورية هي الاصل وهي صاحبة الحق وهي مصدر القوة وفيصل خادم لها ولكنه خادم عظيم مخلص يفتخر بخدمتها فنها يستمد قوته وعليها يستند في كل اعماله وهو يتكلم من وراء صوتها وليست هي التي تتكلم من وراء صوته

ان سوريا الانقاد بفيصل انقياد السائمة لراعيها ولكنها تسير وتسيره امامها كما يقدم القوم اكبرهم سنا واجلهم قدرا وانفذهم رأيا على سائرهم في المجالس

ونحن لا يدخل في ذهننا ان الانكليز يجهلون مقدرة السوريين وجدارتهم للاستقلال ولكن الطامعين بالاستعمار لا يحبون الا ان يسدلوا على الحقيقة تلك الاستار الكثيفة ليتمكنوا من السير الى غاياتهم السافلة مطمئنين . غير ان سعيهم لن يثمر غير الفشل والرأي العام الانكليزي لن يلبث رضاه متى انكشفت له الحقائق

ان سورية تحب ملكها فيصلا وتبر فلماذا تحبه وتفديه بدمائها وتعرف لماذا تفديه وانه فيصلا يحب سورية ويعرف لماذا يحبها ويفديها بدمه ويعرف لماذا يفديها والبلاد التي تكون هذه درجتها من ادراك الحقائق ثم توفق الى ملك حازم مخلص لا يمكن ان ينال الطامعون منها قلامة [هاني]

[القبلة]

اي وابيك ايها الكاتب النحرير لقد اصبت بقالك هذا كبد الحقيقة وعبرت به عن افكار الامة فيصل وآله وذويه وشيعته تعبيرا صحيحا لا شائبة فيه ولا شك ان هذا من قبيل توارد الخاطر على الخاطر فلله درك من مدقق خبير ولله ابوك في بعد نظرك فلتحي صراحتك وصراحة قلمك التي مزقت بها سجف الاوهام والخيالات التي يحاول القوم بها اغماض الحقيقة والصيد في الماء العكر

هذا وقد صرحت « القبلة » المرات المديدة بان سيد العرب وذريته وشيعته لا يريدون الا ما تريده الامة ولا رأي لهم الا ما يراه الشعب . واقرب تصريح للقبلة بهذا الخصوص (وما بالعهد من قدم) ما جاء في عددها (٣٨٢) الصادر بتاريخ ٢١ شعبان (الشهر الماضي) وها هو ننقله حرفيا كما يلي :

(وهذا يؤكد ضرورة تصريحنا بانا وسيدنا وسيد العرب ومتقدمهم رغما عن كل انف ولا فخر - صرح ولا يزال يصرح بانه فرد من افرادهم يحب ما احبوه ويبغض ما ابغضوه ويرى ما روه ولا يختار الا ما يختارونه . فانه الوحيدة سعادة قومه باستقلالهم واستخلاصهم من استعبادهم باي صورة او باي شكل كان او على اي يد كانت . ولو لم يكن كذلك لما نابذ الطورانية وهم تحت طوعه بأمرهم فيا يرون ويهامهم فيتهون ، تشهد له بذلك الجلوات والمركات والاجراءات وليس بالاجير ولا بالسخير وان آمالنا فيه ورب الكعبة انها كانت هي وآله وشيعته التي عليها يحيون وعليها يموتون ان شاء الله تعالى

ومن حكمات هذه خطتهم وطويتهم فلا يهمهم الا ما تراه امتهم ويستحسنه قومهم لا يفرحهم من حل اذا اعتد واشتد لسان حالهم قوله

وما سودتني عامر عن وراثة
ابي الله ان اسمو بجد ولا اب
ولكنني احمي حماها واتقي
اذاها وارمي من رماها بمنكبي

ان فيصل واخوته ليفتخرون بطأطأة رؤسهم لقراراتهم بانتخابها لاي فرد من افرادها ملكا عليهم اضعاف ما يفتخرون بما يقررونه في حقهم . وفي ظننا ان هذه من ابسط مزايا سجاياهم النجيبة . فليطب القوم نفسا بان نجباءنا ليسوا في شيء مما يجده القوم في انفسهم ومن هنا يتضح بانهم ولا شيء من هذا الهبر والزبير الا مالا تحمد عقباه ؛ ولا نتيجة تحته الا الشقاء والبلاء ، اجارنا الله وصرف عن عباده الاسواء)

ان القارئ الكريم اذا نظر الى كلام « القبلة » وطبقه على كلام « الكنانة » الغراء - يعلم حقيقة مقدار توارد الخاطر على الخاطر . بل يدرك ان ما جاء في « القبلة » فيه الكفاية التي تغني عن طول الشرح . ولا ريب في انه يؤيد ما جاء في الكنانة تأييدا تاما وبهذا يعلم ان ما نطقت به « الكنانة » هو تعبير صحيح عن شعور عام يحمله كل فرد من افراد اسرة « فيصل » وذويه وشيعته

اذا تأمل القارئ فيما قالته القبلة يعلم ان فيصلا ووالده وذويه وشيعته ليس لهم

رغبة في غير رغبة الشعب وانهم اول مجيب لندائه واول ملب لصوته ودعوته التي يجمع عليها امره مهما يكن من الامر وكيفما كانت الحال . هذا مبدؤهم الذي لا يزحزحهم عنه مزحزح مهما بلغت قوته

لهذا نراهم ثابتين راسخين كالجبال الرواسي يحزؤن بكل الأعاصير السياسية التي تحركها زوابع الاغراض والاهواء وقلما لا تهم وكلوا الامر الى الشعب . والشعب نادى بما نادى به وقرر ماقرره . وصوت الشعب من عند الله لا يمكن أن تخفت أمام أي قوة . ومن المستحيل القضاء على حقوق شعب قرر ماقرره وهو مستميت في سبيل تنفيذه ومستعد لتضحية كل عزيز لديه أزاء تحقيق هذه الفكرة النهائية التي لا يمكن الرجوع عنها مادام هنالك شعب عربي والله الموفق الى السداد

مراحل الخلافة

– تعريب مقالة الكاتب المستشرق فردريك بلس –

قرأنا في عدد (٩٢٢) من رصيفتنا صحيفة «البياز» الغراء الاميركية تحت العنوان المتقدم للكاتب المذكور مقالا على جانب من الاهمية وقد اخترنا الان نشره ونرجئ البحث معه الى فرصة اخرى

قال الكاتب :

منذ اختار سكان المدينة أبابكر خليفة لرسول الله الى الان كانت الخلافة مرجلا ... يتقدم بغور

كان محمد نبيا ومديراً بوقت واحد – رئيسا دينيا ومدنيا – أمارسالته النبوية لم تقبل الخلافة والتوريث ولكن وظيفته كمدبر وحاكم مدني وقعت على من جاء بعده املا لها . فهو كان خاتم رسل الله ولكن الحركة التي قام بها احوجت ترتيب الامة والمجتمع بتنفيذ تلك المبادئ الدينية التي علمها محمد فهي لا فرق حقيقي بين الدين والمدنية على أن محمداً كرجل ديموقراطي . مع لم يعين خلفا له ترك الامر لاتباعه . هذا هو اساس الطريقة الاختيارية وعلى هذه الطريقة انتخب أهل المدينة أبا بكر ولكن أبو بكر عين خلفه عمر بعد ان صادق عليه جمهور الشعب فكانت هذه الطريقة الثانية بين الطرق المتبعة في انتخاب الخليفة . ثم لما توفي عمر الف لجنة منتخبة تعين الاحدر بالخلافة وهذه اللجنة عينت عثمان بن عفان . أما علي فقد عين كأبي بكر باختيار الشعب رأسا ولكن قبل ان ذلك كان تهديد الثوار الذين فتكوا بعثمان ثم بعد علي جيء معاوية وذلك لان اختيار أهل الكوفة لحسين لم يجز قبولا عند الاسلام اجمالا . وفي زمن علي كانت الخلافة منقسمة كما هو معروف بينه وبين معاوية فكان الاول خليفة في الكوفة والثاني في دمشق . ومعاوية هذا ثم أبابكر

تعيين خلفه – الذي كان من بدايته – بعد ان صادق عليه الشعب ولو بالاسم . وقد بقي اثر هذا المبدأ – مبدأ اختيار أو مصادقة الشعب – حتى سنة ١٥٣٨ ... وكيل الخليفة العباسي في مصر السلطان سليم الاول تنازله [illegible] والخلافة ... الاول منها ان الخلافة يجب ان تكون في قريش ... ان الخليفة يجب ان يكون الحاكم على ... الشعوب الاسلامية واصل هذا المبدأ ادعاء أصحاب الزعامات الخلافة كالخوارج وغيرهم من الذين لم يكن لهم نفوذ ولا كلمة في العالم الاسلامي أما المبدأ الاول فقد انتهى بتولي الاتراك الخلافة . فالاتراك طبعا ليسوا من قريش ولكن المبدأ الثاني ثبت بثبوت الدولة العثمانية التي كانت اقوى الدول الاسلامية . قيل ان السلطان عبدالحميد لما طبع مجموع الاحاديث في استانبول نبذ الحديث القائل بان الخلافة يجب أن تكون في قريش فقط .

جاءت الحرب الكبرى وغيرت امورا كثيرة في العالم من جملتها نظر العالم الاسلامي في الخلافة فقد ظهر . اولا ضعف ادعاء الاتراك في الخلافة وفي سلطتهم الدينية على الاسلام في كل العالم فان الجهاد الذي اعلنه سلطان تركيا وقت الحرب وقع على اذان صماء عند اسلام العالم قاطبة فكنت ترى مسلم الهند يحارب المسلم التركي والمسلم الافريقي يحارب تحت العلم الافرنسي ثم زاد على ذلك الفشل خروج شريف مكة الملك حسين الحالي على الاتراك وانضمام سوريا وفلسطين اليه فانه رغم تضييق جمال باشا على الوطنيين في سوريا وفلسطين وشنقه كثار القوم منهم كان الشعور العام مع الحركة العربية وقد ساعدهم اهالي تلك البلاد وناصروهم في ثورتهم ضد الاتراك وحاربتهم الامم بجانب الانكليز .

ولكن هنالك خطر حقيقي يهدد هذه الحركة الاسلامية الوطنية التي قام بها شريف مكة . فان تاخير البت في مسألة تركيا قد أخمد من حرارة الاسلام الذين كانوا ينظرون الى مكة والمدينة كمحل خلاصهم ووضع روحا جديدة في سلطان تركيا الذي لا يزال يدعي الخلافة . فالهنود خصوصا لا يزال اخلاصهم ... نحو استانبول حيث تحل ... الاسلامي ... اما ... سلطان ... كانت عليه ... بسلطتها المدنية . وكذلك لا اساس للاشاعة ان الانكليز ينوون تقديم شاه العجم للخلافة فان ذلك ينافي خطة السياسة الانكليزية التي لا تتداخل بمسائل الاسلام المخصوصة . والاقرب من هذين المبدأين وابعد عن التصديق الاشاعة القائلة بان ... الخلافة

وان بعض الجرائد الانكليزية اعارته عرضها .

فالزاعم الحقيقي للسلطان في الخلافة هو ملك الحجاز . وكم كانت الاحوال الحاضرة مختلفة عما هي الان من الفوضى وتفرق الكلمة وتضعضع الروابط الوطنية في الشرق الادنى لو كان قد انتقلت مابرح بيد الانكليز وطرد الاتراك من استانبول واخذت سوريا وفلسطين واعلن ملك الحجاز خليفة على ذلك كله . فانه لاشك ان قلوب الاسلام عندئذ كانت تخفق فرحا لما كان فيها من الحماس ولكن تأجيل حل المسألة التركية كما ذكرنا غير كل ذلك والان على ملك الحجاز ان يظهر بأسا وقوة ويبرهن أنه القوة الرئيسية في الاسلام قبل ان يعترف بخلافته منهم

ولا بأس من اتحاد الاسلام قاطبة تحت خلافة ملك الحجاز لتمام الشروط اللازمة له والاتحاد الوطني الموجود عند امم الاسلام والذي قد عني وتقدم بتقدم المدنية . ولست اجد مثالا على هذا اجل مما شاهدته في كلية بيروت عند اجتماع الجمعية الاسلامية فيها على عيد المولد النبوي . فهناك ترى السني والشيعي والدرزي والبهائي كلهم يحتفلون بذكرى ذلك الرجل العظيم ويتحدون معا بالاخوة الروحية التي تربطهم

هنا اريد ان اختم مقالتي عما اختبرته شخصيا وعما اشعر فيه من كل قلبي : انالم احصل على الشرف بالتعرف على المرشحين للخلافة سوى الامير فيصل الذي اعرفه شخصيا : وهو ثالث اولاد ملك الحجاز وامه عربية ومع انه صرف سبع عشرة سنة في استانبول من السنة السابعة للسنة الرابعة والعشرين – فهو عربي محض .

والان اجيء لاختباراتي في الشخصية بالامير فيصل ذلك الامير العربي الشريف الذي بالمقابلة معه يظهر ملوك اوروبا كالعوام ومع ذلك يخاطب صديقه بكلمة يا اخي ويخاطب اعضاء ادارته الحربية باسمائهم الاولى . رأيت مع الامير في لندن ذات ليلة كثيفة الضباب وبعد ان جمعت نفسي رجالا في مقابلة خطيرة الشان عرفت مامعنى «عبادة الابطال» .

لما تعرفت مع الامير اول مرة في بيروت لم اكد ارى سوى الملامح العربية المعروفة والبساطة التي عند ما كان يدخل احد يعرفه . اما من جهة قوته العقلية وثباته فقد اختبرت ذلك فيما بعد واول مرة ظهر لي ذلك كان في دار الحكومة في الشام في احد الاعياد الاسلامية الكبرى فهناك عرفته رجلا مخلصا مجداً مصرعا . ثم بعد ذلك التقيت به في لندن حيث ظهر لي في مدة نصف ساعة انه فدائي ليطالب من حقوقه وحقوق شعبه بدون تراجع أو تعويه بل بقوة ارادة وثبات ثم جاءت تلك المقابلة في لندن ايضا في تلك الليلة الكثيفة بالضباب وهنالك ظهر لي الامير انه زعيم

وطني سامي الافكار

ان هذا الامير الذي لا يخلو من بساطة وعظمة النبي محمد والصحابة الاقدمين والذي اجتمع فيه كثير من اخلاق الخلفاء الراشدين الحسنة يرفع نظره الى اميركا للمعونة والمساعدة والقيادة . فهل يمكن ان تخيب اميركا دعوتهم وتسد اذانها عن صراخهم الخارج من اعماق قلوبهم ؟

الحجاج في جدة

جاءتنا من حضرة مدير المحاجر الصحية البحرية البرقية الآتية :

وصلت الباخرة جده من بومباي وعليها ١٢٠٦ حاجيا منهم ٧٧ اطفال وتوفي اثناء الطريق ٦ حجاج بامراض عادية حسب تبليغ طبيب الباخرة وقد ارسلوا الى الجزيرة لاجراء الملاحظة الطبية ٢٤ ساعة مابقاه للقرار الملوكي

كري اجمال الحجاج

والمشدودات الاميرية والتجارية

من جده الى مكة

جاءتنا من رياسة بلدية جدة البرقية الآتية :

عالية قد تقرر متفقا بتاريخ ٢ رمضان سنة ١٣٣٨ بلزوم قطع كرى الشقدف للحجاج الجاوة مائة واحدى وثلاثين قرشا والعجم مائة واحدى وعشرون قرشا زيادة عشر قروش عن القرار السابق

وقطع كرى شقدف الحجاج الهنود مائة وتسعة وثلاثون والعجم مائة وتسعة وعشرون قرش وان المشدودات الاميرية والتجارية بثلاث الارز والسكر بتسعون قرش والحمل الدقيق بخمسة وسبعون قرش صاغ . وحنطة الجراية باثنين وسبعون قرش صاغ فعليه نؤمل من حضرتكم نشر ما ذكر بالجريدة الغراء ليكون معلوما لدى المطوفين والوكلاء والجمالة

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من الغرفة التجارية بجده ان الباخرة (دقهلية) وصلت من بورت السودان وسواكن وعليها البضايع الآتية

عدد
٢ قاش
٧ ابوية
١ مشروبات
١ زبدة ٢٤ صلصه
١ زبيب ٢١ زرفصاص
٥ عطاره المجموع ٨٧ طرد

اعـلان

الباشية عرضه قوق البريد ١٥

جدول التوقيت

باختيار عرض مكة مع تحرير الرئيس

برج الجوزاء

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨

أيام الأسبوع	أيام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الأربعاء	٨	٩ ٩	١٠ ٤٦	٥ ٣٣	٨ ٣٥
الخميس	٩	٩ ٨	١٠ ٤٥	٥ ٣٣	٨ ٣٥
الجمعة	١٠	٩ ٧	١٠ ٤٥	٥ ٣٣	٨ ٣٥

أخبار خارجية

حوادث ألمانيا

احتل جنود الرشوير مدينة دوسلدورف وقد تلق البوليس الحلى امر بتسليم السلاح

لجنة الدفاع الامبراطورية

مجلس اللوردات

طلب اللورد هالدن بيانا عن سياسة الحكومة فيما يتعلق بلجنة الدفاع الامبراطوري وعلاقة الجنة بهيئة أركان حرب الجيش والاسطولين المالي والجوي واثنى على اللجنة وقال انها خير وسيلة واعملها للاستشارة المستقلة والجنة هي المكتب الذي يستطيع الوزراء فيما وراء الميلو (وزراء الاملاك المستقلة) ان يأتوا اليه ويستندوا به بدون ادنى احساس بتضحية استقلالهم واشار بأستثناء الجنة كهيئة كافية لاتاحة التفاهم وتهيئة اسباب التعاون بين الجيش

فرد اللورد كرزون عليه فقال ان اللجنة استشارية وليس لها سلطة تنفيذ وقد برزت وجودها اثر تبرقبل الحرب وفي اثنائها وازكرات الحرب وجدنا غير مستفيدين فان سجلنا الحربي لا يفوق قط اى شيء من نوعه في اى دولة اخرى بل ان الدرجة العالية التي بلغها الاستعداد لكل التطورات التالية تفوق حتى درجة اعدائنا القديرين العلماء ولم تعمل لجنة الدفاع ولكنها لم تجتمع في السنوات الاخيرة القليلة بسبب مؤتمر الصلح وكذلك لجنة المواصلات الامبراطورية تعمل نشاطا ولا بد من تعليق موضوع الدفاع الامبراطوري في المستقبل حتى توضع كل المعاهدات لا سيما معاهدة تركيا وسيضم عمل لجنة الدفاع الى الفرع البريطاني من عصبة الامم ومن الطرق والة الحكومة ان تبين على وجه التحديد سياسة الدفاع الامبراطوري قبل القرارات الجديدة التي يصدرها المؤتمر الامبراطوري المقبل ويظن الناس ان مثل هذا المؤتمر سيكون عبارة عن وزارة امبراطورية سواء فيما له علاقة بالاغراض الحربية او الاغراض العادية

رومانيا تستعد

لمحاربة روسيا

ورد من بودابست ان رومانيا مشتغلة بكل همة ونشاط في اعداد التأهبات الحربية وجاء من برلين ان الجنرال افرسكو رئيس الوزارة الرومانية سافر الى وارسو للمفاوضة في عقد محالفة بين بولندا ورومانيا ضد روسيا

متفرقات

﴿ عجائب التلغراف لاسلكي ﴾

ستكون السنوات التي تلي الحرب العظمى سنوات اكتشاف واختراع وتحسين في حالة البشر وزيادة رفاهيتهم وقد ذكرنا من اخبار التلغراف اللاسلكي واستعماله في الطيارات لمواصلة طيرانه على الارض واهتداء الطيار بذلك الى موقع طيارته واليوم تكتشفها وليس عندها ما يهتدي به والاخبار الاخيرة التي جاءتنا عن التلغراف اللاسلكي اعجب جداً من هذا فقد روت جريدة «الاكسلسيور» الفرنسوية ان المسيو ابراهام وغيره من علماء فرنسا تمكنوا باكتشافاتهم الاخيرة من استعمال التلغراف اللاسلكي في اعمال جديدة فقرروا جرسا على بعد ١٤ ميلا وادارو اتجاه زورق موتور في ميناء طولون من طيارة وتمكنوا من التحكم في حركات الطيارات الطائرة بالجو بالآلات اللاسلكية المضبوطة في الطيارات

وقال انه صار في حكم الطاقة الآن لرجل مقيم في البر ان يسير طوربيداً في البحر فيدفعه من مكان في البر آمنا من كل خطر على السفينة التي يدمرها ويستطيع ايضا ان ينسف المواد المتفجرة من مسافة كبيرة وقد حاول المهندسون الكهربائيون ذلك من سنين ولم يفلحوا الا في هذه الايام . ولا يعني ما لهذه الاكتشافات التي لا تزال في مهدها من التأثير على حروب المستقبل

الاعتصابات في فرنسا

تشير انباء هذا المساء الى الحالة بعبارات تبعث كثيرا على التفاؤل . فتخفف عنه علائم الاعتصاب بعودة الى عمله في الخطوط الحديدية ولو العمال في سير القطارات الاسكة منتظمة ، وسبل من عطلات المصانع فلم يكن . ولقد تحسنت الحالة غالبا فيما يتعلق باعتصاب عمال الفحم . واستأنف قسم عظيم من الحمالين اعمالهم في المواني الكبرى وفي جنتها مارسيليا

استؤنف العمل في الهافر وسنت مالو وروون وبوردو وبرست وكذلك في شمال بادي كاليه وفي جنوب فرنسا

تأجيل مؤتمر سبا

ان السبب الذي من اجله طلبت المانيا تأجيل مؤتمر سبا هو ان مدة وزارة مولر تنتهي في ١٠ يونيو وعليه فلا حق لمولر ان يتداخل في المانيا في مسألة التعويضات

المانيا وروسيا

سيذهب الجنرال منرهايم الى باريس للتنزه ليتناقش مع الجنرال ديكرن في بعض مسائل

الثورة في المكسيك

غادر ١٠٠٠ من الجنود الثوريين جوارنر زامفين على المكسيك

جاء في اخبار لم يؤيد بعد ان الجنرال استولى على مكسيكو وان جيوش كرانزا لاذت بالفرار وعيل الامير كيون الموجودون في الباروف تكساز الى تصديق هذا الخبر

صدر الامر الى قوة ملحمة الفنا وعدد من البحرية للذهاب الى كيوست اتكون متأهبة للطوارئ في المكسيك

اتحاد البولونديين والاكرانيين على البلشفيك

جاء في تلغراف من باريس ان بلاغا اوكرانيا نشر وجاء فيه ان البولنديين احتلوا خط السكة الحديدة الذي يبعد ٩٥ كيلومترا عن كييف والهم يهددون سائر الخط الذي تقهقرت اليه الجيوش الحمراء

جاء في بلاغ ان الجيوش البولندية تواصل الزحف وان العدو شرع يقاتل منهزما .

اعترف البلشفيك في رسالة لاسلكية بالجلاء من كييف وقالوا في هذه الرسالة ان الجنود الحمر قالوا انه لا باء قرات العدو وتقدمهم جنوا في شمال كييف الغربي وجنوبها التركي وان العدو هجم في ضواحي المدينة فانسحب الحمر بعد ذلك الى الضفة اليسرى لنهر دنيبر

معاهدة الصلح التركية

ارز مؤتمر السفراء منح الوفد التركي مهلة شهر يجب عليه في خلالها ان يجيب على المعاهدة التي ستقدم اليه يوم ١١ مايو

[illegible] في تركية

مقاومة الحركة الوطنية في الاناضول

سبق الاتحاديون في روسية من غير استناد الصدارة الى الداماد فريد باشا وقد نهجوا بكل الوسائل حتى يخضعوا الشعب لكن الشعب يهتم منهم ولم يلبث ان القوا اليهم دواتقانهم مطلوب زمام الاحكام فيها الان هو الامير الاي بكر سامي بك قائد الفيلق وهذا كان مستبدا يتصرف على هواه فلما بلغت الفتوى حتى استولى عليه الذعر ولقد حاولت ضابطة تلك المدينة ان تمادي جرائد الاستانة التي نشرت الفتوى فحدث عن ذلك بهذا قتال عنيف بينها وبين الاهالي

وقد اراد بكر سامي بك ان يجند جيشا وليس له الاحلام لذلك لكن الجنود منهما ممن قاتل ولم يقبض الجنود ورواتبهم حتى الان مع انهم من مريدي الحزب الوطني وذلك لان الخزائن فارغة من المال

وان ماله ازاور باشا حتى الان من الانتصارات شجع الاهالي وحملهم على ان يجاهروا بالعداء لجمال مصطفى كمال

في ازميد ـ رفع اهالي ازميد الى الصدارة العظمى عريضة يكتبونها فيها بانهم اطلعوا على الخط السلطاني وفتاوى شيخ الاسلام وبيان الوزارة ويبرؤون من تعلقهم بالمتزعزع بالسلطنة

الامير الاي جعفر طيار بك ـ جاء فجاة الى الاستانة الامير الاي جعفر طيار بك هو الذي كان حاكم القوات العسكرية في ولاية ادرنه وتحزب للحركة الوطنية وامر بالتجنيد بغية مقاومة الحلفاء

وقد ذهب طيار بك الى الباب العالي توا . ويقال لما اطلع على حقيقة الاحوال وعرف ان رأي الحكومة مخالف لرأي الحزب الوطني سابقا قدم خضوعه وتجلت حسن نيته وطيار بك هذا كان ابان الحرب رئيس اركان حرب احد فيالق تراقيه وقد امتاز بصفاته الحربية ثم عين حاكما ليبيا

في طرابزون ـ ما كادت تبلغ الفتوى اهالي طرابزون حتى اعلنوا انضمامهم الى الحكومة المركزية . وقد اعلنت الفتوى رفضها عن مقاومة الحزب الوطني والوالي حمدي بك الذي أقيل من منصبه تنزلها وأستدعي الى الاستانة

طريق الحق ـ هو عنوان مقالة وضعتها جريدة العلم او وجهتها الى الشعب التركي جاء فيها : ايها الكرام يجب ان نثوب الى رشدنا وتقف على حقيقة الحال . يجب علينا ان نوطد اركان الدولة والحكومة . قد قامت المسألة الان مقام الحرب ويجب علينا ان نتق حقوقنا ومقدراتنا ويجب علينا اخيرا ان نطيع اوامر السلطان بدون تردد وان ننقاد الى الحكومة . فان خلاصنا معلق عليها اليوم وغدا

« البشير »

برقيات عمومية

مستقبل اليونان

لندن — في ١٢ شعبان

(لمراسل الاهرام الخصوصي) يخطب المسيو فنزيلوس في جمهور كبير في اثينا فقال ان الانباء التي روتها الصحف عن انتزاع نطاق الاراضي اليونانية بعد مؤتمر سان ريمو صحيحة فهتف له الشعب والدي حماسا عظيما

باريس — في ١٢ شعبان

قبض على المسيو موتوت مدير الجريدة المتطرفة المعروفة باسم «لانى اوفرير»

الحالة في تركيا

الاستانة — في ١١ شعبان

سيجري تبديل في تأليف الوزارة العثمانية. وتروج حوادث واقعة بين جنود كمال وجنود ازاور

المدارس الايطالية

رومه — في ١٠ شعبان

تم تأليف اللجنة الخاصة باصلاح المدارس الايطالية في البلدان الاجنبية وسيتولى الكونت سفورزا وكيل وزارة الخارجية رئاستها

الايطالية

حوادث البانيا

رومه — في ١٠ شعبان

كذب الوفد الالباني في سان ريمو ما ذاع من ان خصوم اسعد باشا اسقطوا الحكومة

الايطالية

المستر لويد جورج

لندن في — ١٢ شعبان

تحسنت حالة المستر لويد جورج قليلا ولكنه لا يزال ملتزما غرفته

روتر

المساكن في انكلترا

لندن — في ١٢ شعبان

عقد اجتماع في بلاكبول خطب فيه المستر بونار لو فبسط للجمهور مشروعا خاصا باصدار سندات محلية لاجل انشاء المساكن وقد قال ان هذا المجهود العظيم وهذه التضحيات لازمة بعد الحرب كما كانت لازمة في اثناء الحرب واذا كانت الامة لا تبذل جهودها لتحسين الاحوال فستصبح بازاء حالة من الشقاق او من الحنق تكون شديدة الضرر على الصناعة والتجارة والمالية. ثم قال انه قد تمت الموافقة نهائيا على ١٨٠ الف اقتراح خاص بالمساكن وتمت الموافقة ايضا على اكثر من مئة الف مشروع وانه يجري الآن انشاء ثلاثين الف مسكن ولكن الاعمال لا تتقدم بسبب نقص المساعدة المالية وان مساعدة الحكومة كانت لازمة لان السلطات المحلية تعجز عن تحمل العبء كله. وقال ان الحكومة ستقدم اعانة اضافية للمساكن التي هي اكثر احتياجا الى ذلك

الضرائب في اوربا

لندن — في ١٣ شعبان

في مجلس العموم — سأل المستر لايل عن النسبة المئوية للضرائب المفروضة في كل من بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وذلك في ابريل من سنتي ١٩١٣ و١٩٢٠ فقدم وزير المالية الارقام التقريبية الآتية:

— في بريطانيا العظمى كان متوسط الضرائب المقررة التي تصيب كل شخص في سنة ١٩١٤ بنسبة ١٠٠ في المئة وفي سنة ١٩٢٠ بلغت ٣٠٣

وفي فرنسا كانت الضرائب ١٢٦ في ديسمبر سنة ١٩١٣ وفي ديسمبر سنة ١٩١٩ بلغت ٤٧٥٠

وفي ايطاليا كانت الضرائب ١٢٧٦ في يونيو سنة ١٩١٤ و٤٣١٣ في يونيو سنة ١٩١٩

وفي الولايات المتحدة كانت ٣٢٥ في يونيو سنة ١٩١٤ و١٠٨ في يونيو سنة ١٩١٨

ويؤخذ من ميزانية انكلترا لعام ١٩١٩ — ١٩٢١ ان رقم الضريبة سيكون ٢٨٧

وقد قال المستر تشمبرلن انه يسلم هذه الارقام بكل تحفظ وانه غير مسؤول عما يمكن ان يكون من نتائج نشرها

هزيمة البلشفيك في روسيا

لندن — في ١٥ شعبان

لم تتردد الجيوش الحمراء في الاعتراف بانها رجعت في اوكرانيا الى مواقع جديدة الى الغرب من كييف وفي اثناء ذلك شرع البولونيون في مواصلة هجماتهم من الغرب والجنوب والشمال ويقول الاوكرانيون انه ليس في عزمهم قط ان يتنازلوا عن استقلالهم او ان يصيروا حكومة تابعة لبولندا

الاضرابات في فرنسا

باريس — في ١٥ شعبان

تغيرت الحالة قليلا فيما يتعلق بالاضراب

وفد الصلح التركي

باريس — في ١٥ شعبان

وصل وفد الصلح التركي الى فرساي. واقام اعضاؤه في نفس الغرف التي كانت مخصصة للوفد الالماني. والوفد مؤلف من توفيق باشا رئيسا ورشيد بك ووفاء الدين بك وجميل باشا والمترال [illegible] ... اعضاء

بولونيا والبابا

لندن — في ١٣ شعبان

جاء في تلغراف من فرسوفيا ان الانحياز الذي اظهره الضباط الايطاليون في مراكزهم في الولايات التي كانت لبولونيا قد دعت الحكومة البولونية بحقوقها المدونة فيها [illegible] ... الضباط المذكورين ووجوب اخلاء بولونيا قبل اول اغسطس وقد احتجت الصحافة الجرمانية احتجاجا بشدة على هذا العمل — روتر

ولي العهد في نيوزيلندا

ولنجتون — في ١٦ شعبان

ذهب البرنس دي غال يوم الخميس الى مقر الحكومة فاستقبله عدد كبير من اصحاب المقامات الرفيعة في مقدمتهم الحاكم العام ورئيس الوزراء. وكان الجمهور يهتف له طول الطريق والقى رئيس الوزراء خطابا بليغا رحب فيه بالامير فرد عليه الامير شاكرا بعبارات مؤثرة الى الخدمات التي اداها النوزيلنديون مدة الحرب وقال ان الاستياء السائد بين الصناع امر طبيعي ولكنه رجوا ان تكون نهايته خيرا عظيما للجميع اذا هم تمسكوا بصفات الحزم والانصاف وحسن النية التي هي من تقاليد الشعب الانكليزي

حول فوز بولونيا

لندن — في ١٤ شعبان

ورد في تلغراف من كوفنو ان بولونيا عقدت اتفاقا تجاريا مع فنلندا وان ذلك اتفق ليتوانيا واستونيا وقد تتحد الدول المذكورة لمقاومة الاتحاد الثلاث الجديد المؤلف من فنلندا وبولونيا واوكرانيا

لندن — في ١٤ شعبان

ولئن يكن الهجوم البولوني على البلاد الروسية الرامي الى انشاء دولة اوكرانية حرة وانصاء البولشفيك من البحر الاسود قد توشك بنجاح عظيم فان البولونيين قد اخذوا على انفسهم مشقة كبرى والاخبار الصادرة عن لندرة تبدي قلقها في هذا الصدد راجية اولا تجنب الاضرارات الاولية من اصرار البولونيين على التسرع. ثم انه يؤخذ من تلغراف وارد من فرسوفيا ان عمل الحكومة غير حائز على الرضى العام. فقد جاء في النبأ المذكور ان المسيو فرروسكي رئيس لجنة الخارجية النيابية استقال بعد مناقشة عنيفة انتقد في غضونها خطة الحكومة نحو اوكرانيا

غير ان اللجنة قد قررت وضع ثقتها في الحكومة بعشرة اصوات ضد ٦

لندن — في ١٥ شعبان

اجاب المستر بونارلا على سؤال المستر سبور قال ان النتائج التي تحققها بولونيا الآن تجاوز المشروعات التي وضعها المجلس الاعلى للدولة البولونيه وقد اقترح المستر بونارلاو ان بولونيا عالمة بذلك حق العلم. واجاب المستر بونارلاو على سؤال المستر ماكنزي فقال. ان الحكومة لا تعضد الهجوم البولوني على روسيا لا ادبيا ولا ماديا. ومن جهة اخرى فان الحكومة لا تضغط على بولونيا لحملها على عقد الصلح

روتر

اليابان وروسيا

لوندره — في ١٥ شعبان

اجاب المستر بونارلاو على سؤال الدكتور موري فقال ان الحكومة ترى ان عمل اليابانيين في سيبريا ليس من الاعمال التي تحتاج الى موافقة الحلفاء

روتر

الدانمارك وشلزويج

كوبنهاج — في ٢٤ شعبان

انسم دخول جيش الدانمارك القسم الشمالي من مقاطعة شلزويج بمظاهر التحمس وقد احتشد الشعب بأسره وجنود حرب سنة ١٨٦٤ لاستقبال الجيوش والاحتفاء بها وانزلت الراية الالمانية رسميا

محاكمة المسؤولين

لوندره — في ١٤ شعبان

اجاب المستر بونارلاو على سؤال الكونت كورزن في مجلس العموم بشأن محاكمة مجرمي الحرب فقال ان المناقشة جرت في هذا الموضوع في مؤتمر سان ريمو والمفهوم انه ستقرر الخطة الواجب اتباعها في هذا الصدد في باريس ولكنه يأبى ان يطلع المجلس على فروع المسألة قبل ان يعلم ما تقرر في باريس

روتر

نقابات العمال في انكلترا

لوندره — في ١٥ شعبان

عقد اتحاد العمال الثلاثي المؤلف من نقابات عمال المناجم وعمال السكك الحديدية وعمال النقل اجتماعا بعد ظهر اليوم في لندن ونظر الاقتراح المراد به توسيع نطاق الاتحاد بضم نقابتي المهندسين وعمال البوستة اليه فرفض الاقتراح

وقد اصدر المجتمعون قرارا بتأليف لجنة تمثل مؤتمر النقابات الصناعية وحزب العمال لاجل القيام بتحقيق عن اسباب غلاء المعيشة وعليها تقديم تقريرها الى الحكومة باسرع ما يستطاع

المانيا والحلفاء في مؤتمر سبا

لوندره — في ١٥ شعبان

علم روتر ان الحكومة الالمانية قبلت ان ترسل مندوبين منها يحضرا جلسات المجلس الاعلى للحلفاء في سبا

القتال في المانيا

لوندره — في ١٥ شعبان

جاءت برقية من فرنكفورت تفيد بان قتالا وقع في دسلدورف بين جنود الحرس الوطني وبين الحمر وقد تقهقر هؤلاء تاركين ١٠ قتلى فوق الحضيض. طوردت كتيبة منهم فلجأت الى المنطقة الانكليزية. السكينة في دسلدورف وجنود الحرس الوطني تحتل البرقلد وشيد...

العدد ٣٨٧ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية [illegible]
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ رمضان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة

اعلان رسمي

البرقية الآتية وردت الى مولانا [illegible] من حجاج كرام بواسطة اللاسلكي [illegible] بهم من كران وهذا نصها :

[illegible] ١٣٠ نفر حجاج نسترحم من جلالتكم العفو من قرانتينة جدة لان التعب تضاعف علينا [illegible] وكران ، وصعوبة [illegible] رمضان لاعتاكم .

وعليه فالحكومة العربية تبلغ جميع اخواننا القادمين لاداء فريضة الحج انها متخذة كل ما في وسعها لراحتهم وحصولهم على اسباب [illegible] حسبما تقضى به الديانة غير ان [illegible] [illegible] من التهديدات والاعتراضات الواقعة من بعض الدول من له [illegible] المسلمين بدعوى صيانة البلاد من الامراض [illegible] [illegible] من سرايتها عند عودتهم الى اوطانهم [illegible] مما يجعلنا في [illegible] مما ذكر بالية وليان الحقيقة نحن سائلين من كرم البارئ تعالى ان يوفقنا لاداء ما يفترض علينا من خدماتهم المتنوعة المستلزمة [illegible]

حكومة الآستانة ومصطفى كمال

وفتاوى شيخ الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] جريدة [illegible] التركية وهي تصدر في [illegible] [illegible] [illegible] مقالا :

[illegible]

[illegible] جرم مشيخة [illegible] بخصوص الدستور [illegible] الحقوق [illegible] السلطان [illegible] [illegible] الشريعة [illegible] [illegible] ولا [illegible]

ذكرنا في [illegible] الحكومة الاستانة [illegible] كمال [illegible] [illegible] وان شيخ الاسلام [illegible] [illegible] فتاوى [illegible] للجميع انه عدو الوطن [illegible] [illegible] الفتاوى [illegible] من صحف الاستانة :

[illegible] حضرة السلطان [illegible] الى يوم [illegible] العالم [illegible] في بعض الولايات [illegible] من الاشخاص الشريرة [illegible] الاتفاق والاتحاد [illegible] الاهلين [illegible] رؤساء تلك [illegible]

[illegible]

المجتمع . هذه سنة من سنن الدهر في ابنائه

وهكذا كانت حاله في شأن تركيا فان الحالة الحاضرة بها الآن ـ كشفت القناع من وجه الحقيقة التي طالما أطباها وصرحنا بها وجوبها فنابها وتمسلنا على ما نصحنا عليه من سلامة بلادنا من هذه التجاليم والفظائع التي تولج الألسانية . فهل أدرك المنكرون فيما قبل ـ هذه النتيجة الحاضرة التي نظرنا اليها من بعد واحتملنا لا نفسنا وصلنا بالحزم والعزم غير هيابين ولا وجلين ولا ملتفتين الى انتقاد قاصرى الادراك اتكالا على خلوص العمل من سلامة الاغراض ونزاهة المقصد من الشوائب الذاتية وحصرها في خدمة الحقيقة والنجاة بالبلاد وابناء البلاد ومن بها من اصناف العالم منذ ذلك الامد الى يومنا هذا والى ماشاء الله بما نجل ونحن هنا مسفرة ضاحكة مستبشرة امام البلد ورب البلاد وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله

اجل انا لنا أن نحمده ونشكره على ما جعلنا عليه من الحالة التي تمتع بها بلادنا الى هذه الساعة بجنباتها السلطنة الواسعة الاطراف يطحن بعضها بعضا الآن في حين انهم يزعمون ما يزعمون ويرمون سواهم بما يرمون

ولو لم يكن من المزايا والايادى البيضاء على البلاد الا سلامتها كما قلنا من الرزايا والاهوال التي ألمت بالسالم والتي تمثلها لنا تلك السلطنة كما هو مذكور اعلاه ـ لكفانا فخراً وشرفاً

ويحق لنا ولا مشاحة اذا علينا هذا أن نسأل مولانا شيخ الاسلام وسيلة فتواه بما ذا عسى ان يفتينا عن أوجب اسبابها هذه الحالة التي هي جزء مما ألم بعالم الشرق الادنى والشرق الاوسط

اذكرهم من اخواننا الظالمين في شأن الحالة لا يزالون يتشهون الينا ما يزعمونه قديما وتصر جما يقتضى الحياء هم بأن قلوبهم وضمائرهم أن تخشع لهذه الحقائق الباهرة وتسلم لها تسليما أم على قلوب أقفالها ، ولكن كيف بن الوصول لهم الشيطان فأعمتهم وأعمى أبصارهم عما في ارادتهم بهذا . أن يشركونا معهم ممن اوردوا قولهم دار البوار .

ومع هذا وذاك ينبغى لهم أولا تأمل ما يأتي به أخوانهم وأبناء جنسهم من المنابات بالاموال والانفس المضادة لما يقولونه ويدعونه ، فان هذا أولى بهم قبل كل شيء . من التعرض والانتقاد على الغير كاخوانا المنارة بالقول

أخوانهم المسلمين في سبيل استقلالهم القرابي لو استغيثنا نولانا شيخ الاسلام في حالهم هذه عناداً ساءه ان يجيبنا ؛ فاين أولئك المتشدقون بالامس قبل هذا في هذه الحال المؤلمة لأجل العربي المسلم الا ويتق بأن الخلافة العربي المسلم السورى في حين ان السورى بلا تفريق يريد أن يدافع عن بلاده وعرضه وان يحيا حياة حرة من الرق والاستعباد والا فرق يريد أن تخضعه الى نير الاستعباد والاستعمار بالقوة !!

فهل هنالك حالة باهرة وضاءة انارت الناظرين تستوجب انتباه القار الناس الاسلامى اكثر من هذه الرزية الكبرى على دينهم وابناء جلدتهم ؟

لعم انا ورب الكعبة حريصون على حقوق عنصرنا وقوميتنا اشحاء على جزء من فوائدها على شرط ان لا نمس حقوق الغير واذا لم تكن هذه حسباننا علينا ومقتضيات المجتمع البشرى في شيء ولا شك . ومتى كنا كذلك فلا يطلبنا ابناؤنا من قول لو يجل ان الله بالغ امره

معاهدة الصلح مع تركيا

وزعت وكالة روتر أمس خلاصة لنصوص معاهدة الصلح مع تركيا وقد سبق أن نشرنا خلاصة القسم الجغرافي منها منذ أيام ولكننا نعيد نشره اليوم مع سائر الخلاصة وهي :

نشرت اليوم (١١ مايو) الخلاصة الرسمية لمعاهدة الصلح العثمانية التي سلمت الى مندوبي تركيا بباريس اليوم بعد الظهر . وقد جعلت المعاهدة ثلاثة عشر بابا فالباب الاول يتضمن عهد جمعية الامم والباب الثاني يصف الحدود الجغرافية الجديدة في تركيا في أوربا تكاد هذه الحدود تكون خطوط شطلجة أما في آسيا فالحدود تقل عما كانت الآن في الجنوب فان الحد هنا يبتدئ من الشاطئ جنوبي ادنه ويسير شرقا من جنوبي مرعش وديار بكر الى الحد الحالي (الشرقى) في الجنوب الغربي من أورمية ومن هنالك يسير شمالا الى ارارات وشمالا الى جنوبي طرابزون وهي بعدا أميال منها

ويتألف الباب الثالث من ثلاثة عشر فصلا ويقضي على تركيا بقبول التغييرات السياسية التي أحدثها الحلفاء وينص على انشاء حكم دولي خاص لمضيق الدردنيل فلا يجوز حصرهما ولا ادخالهما ضمن منطقة حرب الا تنفيذا لقرار من مجلس جمعية الامم .

وينص هذا الباب ايضا على استقلال كردستان الذاتي وعلى احتمال استقلالها التام ويصف الحكم الخاص الذي تنشأ لازمير تحت سيادة تركيا وادارة اليونان الفعلية ، ويعطى تراقية الشرقية الى ما يقرب من خطوط شطلجة لليونان

ويقضى على الاعتراف بدولتي الحجاز وارمينية الجديدتين والانتداب لسورية والعراق والجزيرة وفلسطين ويؤيد في انتداب فلسطين قرار الحكومة البريطانية في ٢ نوفمبر ١٩١٧ على جعلها وطنا قوميا لليهود . وينص ايضا على اعتراف تركيا بالحالة الجديدة التي نشأت عن الحرب في مصر والسودان وقبرص وعن الحماية والاعتراف بالحماية الفرنسوية على المغرب الاقصى وتونس

ويبحث الباب الرابع في حمايات الاقليات في تركيا سواء كانت دينية او جنسية او لغوية وينص على تعويض ما اصاب الرعايا غير الترك من الخسارة في اثناء الحرب وذلك بمراقبة لجان تحكيم مختلطة تعينها جمعية الامم

ويبين الباب الرابع قوات تركيا المسلحة فيجعلها خمسين الف مقاتل لا يزيد مجموع ضباطهم من ٢٥٠٠ وحرس السلطان الخاص المؤلف من ٧٠٠ رجل وتلغى الخدمة العسكرية الاجبارية . وتكفل لحرية المضيقين بانشاء منطقة تهدم فيها الحصون والاستحكامات وتحفظ فيها فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا لانفسها حق اقامة قوات برية وبحرية وجوية ويبطل الاسطول التركى ما عدا بعض سفن لمراقبة المصائد وسائر الاعمال التي تعمل في ابان السلم وتلغى قوات تركيا الجوية

ويتضمن الباب السادس المعاملات التي تتبع في اعادة اسرى الحرب الى اوطانهم وصيانة قبور القتلى ونصوص عامة عن تجرد رجال الحلفاء في غاليبولى .

وينص الباب السابع على تأليف محاكم عسكرية من الحلفاء لمحاكمة الذين ارتكبوا امورا تناقض شرف الحرب المرعى بين الامم والمسؤولين عن المذابح في تركيا في اثناء الحرب ويحفظ الحلفاء لانفسهم حق تعيين المحكمة او محاكمة المتهم امام محكمة في جمعية الامم

وينص الباب الثامن على التعويضات المالية المطلوبة من تركيا للحلفاء عن خسارتهم وهو يشمل (١) نفقات جيوش الاحتلال الحالية بعد الشروع في تنفيذ المعاهدة و(٢) هذه النفقات من ١٣٠ اكتوبر (١) و(٣) لتعويض ما اصاب رعايا الحلفاء من الخسارة والضرر

ويتضمن الباب التاسع من النصوص الاقتصادية وقد نص في هذا الباب على احياء عدد من المعاهدات غير السياسية والاتفاقات وبعض المبادئ التي تتبع في المستقبل لتسوية امتيازات الشركات في تركيا والاملاك التي تتنازل لها تركيا عنها . وعلى منع الالمان والنمسويين والمجاريين والبلغاريين ـ اذا لزم الامر ـ من الاشتغال او الفتح الاقتصادى في تركيا لمطالبة الحكومة العثمانية بتصفية اموال هؤلاء واملاكهم فيها . وفي هذا الباب نصوص تمكن الحلفاء من حيازة سكك الحديد التي هي بادارة الالمان وتحت سيطرتهم

وفي الباب العاشر نص على منع طيارات الحلفاء الحربية التامة الطيران (فوق البلاد العثمانية) وحرمان دول اعداء الحلفاء السابقين من هذا الامتياز وعدم السماح لتركيا باعطاء امتيازات جوية بلا رضى الحلفاء الى ان تصير الدول العادية قبلا اعضاء في جمعية الامم او يسمح لها بالموافقة على المعاهدة الدولية المعقودة سنة ١٩١٩

ويبحث الباب الحادى عشر في السيطرة الدولية على الموانى والطرق المائية وسكك الحديد . وفيه تتنازل تركيا للحلفاء عن حقوقها في اسلاك التلغراف البحرى وعلى ان تسوى الخلافات بواسطة جمعية الامم

ويتضمن الباب الثاني عشر الاتفاق الخاص بالعمل والعمال (وقد سبق نشره في معاهدة فرسايل)

اما الباب الثالث عشر والاخير فيتألف من مواد شتى تبحث في تأييد قرارات محكمة الغنائم للحلفاء والنظام الصحى المقبل في تركيا وكيفية ابرام المعاهدة وتنفيذها . وقد نص على احتمال دخول فروع في المعاهدة وموافقتها عليها روتر

وزعت وكالة روتر أمس مساء تلغرافات جاء فيها ما يأتي :ـ

اتفق الفريقان المتعاقدان مع مراعاة نصوص المعاهدة على المحافظة على السيادة (الملكية) التركية على الاستانة ولكن يشترط في ذلك انه اذا قصرت تركيا في تنفيذ نصوص المعاهدة والمعاهدات الثانوية الملحقة بها فالحلفاء أن يبدلوا النص المتقدم وتركيا تقبل اى تدبير يتخذ في هذا الشأن

وتفتح المضايق وفي جملتها الدردنيل وبحر مرمرة والبسفور في المستقبل لجميع البواخر التجارية والبوارج والطيارات في ايام السلم وابان الحرب بلا تمييز وتؤلف اللجنة المسيطرة على المضايق من مندوب لكل من الولايات المتحدة (اذا ارادت الحكومة الاميركية الاشتراك ومتى شاءت ذلك) والامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا واليابان وروسيا وبلغاريا (متى صارتا من اعضاء جمعية الامم) واليونان ورومانيا ويكون لكل من مندوبي الدول الثلاث الأخيرة صوت واحد اما مندوبو سائر الدول المذكورة هنا فلكل منهم صوتان

وقد سلمت معاهدة الصلح العثمانية الى المندوبين العثمانيين في غرفة الساعة بوزارة الخارجية الفرنسوية بحضور المسيو ملران الذى رأس الاجتماع وحضور جمهور من كبار ساسة الحلفاء فابلغ المسيو ملران الوفد العثماني أن منحهم مهلة شهر لتقديم ملاحظاتهم واشتم توفيق باشا المعاهدة وبدا له ترابشان ثم اعلن استلامه لها وصونه بتهديج.

لاشفاء ودامت الجلسة خمس دقائق

[البقية]

فليتأمل الموقعا المجازون وغيرهم في هذه الشروط المولون ما شاؤا !! في الذين تهوروا وقامروا على زج انفسهم في براكين تلك الحرب الشعواء !! لا انفسهم ولامتهم ولن كانوا تحت سيطرتهم على اختلاف مللهم وغللهم . . . فنعوذ بالله من لزوم سوابق الشقاء وما لحق بهم من انواع الهلكة والاختلال الداخلي والخارجي ونتيجة ذلك التمادي والغرور في ما لا تحمد عقباه وقد كانوا في غنى من مثل هذا التهور المفرط غير ان الاحلام الباطلة والتصورات القاصرة تدفع الى مثل هذه الطامة وا كثر وعلى كل حال فلله الامر من قبل ومن بعد

الحجاج

في جدة

وردت الينا من حضرة مدير المحاجر الصحية البحرية السعودية البرقية الآتية

وصلت اليوم الباخرة (ايكرن) من سنغافوره وعليها ١٥١٩ حاجا منهم ١٨٩ طفلا وقد ارسلو الى الجزيرة لتمضية ٧٢ ساعة طبق القرار المالي الملوكي وقد توفي اثناء الطريق ١٠ حجاجا بامراض عادية حسب تبليغ طبيب الباخرة

بيان أسماء المساهمين

في

ـ شركة الجلود والصوف الوطنية ـ

جاءتنا تذكرة من حضرة رئيس شركة مساهمة الجلود والصوف تتضمن اسماء المساهمين الذين اكتتبوا من ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨ الى ٥ رمضان سنة ١٣٣٨ فنشرها بكمال الارتياح والتقدير ونحث ابناء الوطن على الاقدام الا كتتاب في هذا المشروع الحيوي ـ

سهم	
١٠٠	الشيخ عبدالله بن الشيخ احمد ابو الجد مهوداه
١٠	الشريف محمد بن الشريف احمد الشبري
٢٠	صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل
٧٠	السيد عبد الرحمن بن مولانا السيد عبدالله الزواوي
٢٠	الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمد صالح الصباغ من اهالي جدة
٢٤	« محمد صالح بن حسن نصيف من اهالي جدة
١٠	« حسن يحيى من اهالي جدة
٢٠	« محمد عبدالله بن حسن عبد الحق
٢٠	« محمد عبد الرؤف بن محمد صالح الشبال
٢٠	« عمر بن علي ابو بكري واخوانه
٢٠	« محمد بن عبدالله صادق
١٠	« الشيخ يوسف قزاوي
٢٠	« محمد علي بن ابراهيم صبان
٢٠	« عبدالله بن عبد القادر جستنية
٠٢	« عمر بن محمد باطويل
٢٠	« حسين بن حسن الصبان
١٠	« حسين بن احمد غانم
٢٠	« احمد بالحفظ الله من اهالي جدة
٧٧٣	يكون

اعلان

« الحقيقة » جريدة يومية «عربية» جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا أردت ان تستطلع من جهة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة » قيمة اشتراكها سنويا... مصريان في الخارج . . . ونصف عنوانها بيروت « الحقيقة » مجلة المرآة بالمطبعة الباسية نمرة صندوق البريد ١٥

جدول التوقيت

ـ بعيار عرض مكة و بمرور الزوالية ـ

برج الجوزاء ٧

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		س	ق	س	ق	س	ق	س	ق
السبت	١١	٩	٠٠	١٠	٤٤	٠	٣٣	٨	٣٥
الاحد	١٢	٩	٠	١٠	٤٣	٠	٣٣	٨	٣٥
الاثنين	١٣	٩	٤	١٠	٤٣	٠	٣٣	٨	٣٥
الثلاثاء	١٤	٩	٣	١٠	٤٣	٠	٣٣	٨	٣٦

احتلال كييف

احتلت الجيوش البولونية مدينة كييف

الزحف البولوني

علمت جريدة ... وتشح ... من فرسوفيا ان الجنرال ... يعتبر ان خط نهر دنيبر هو افضل خط دفاعي طبيعي يتعلم به وهو لا ينوي التقدم الى ما وراءه ما دام قد ضمن لبولونيا مورداً جنوبياً ومنفذاً الى البحر الاسود ثم ان الاتفاق المعقود بين بولونيا واوكرانيا قد منح بولونيا نفوذاً راجحاً في تشكيل الحكومة الاوكرانية . وستكون الارجحية للاختصاصيين البولونيين في الهيئة التي تعقد للنظر في المسألة الاولى وهي مسألة الخطوط الحديدية . وبذل الاوكرانيون النفس في الاستيلاء على الولايات الخامسة المنبسطة في منعطف نهر دنيبر وسوف تكون مدينة ايكاترينوسلاف الحد الاقصى لهذه المنطقة شرقاً فسوف يدعم بها الاوكرانيون ويجعلونها حاجزاً منيعاً تحتمي وراءه العناصر المقاومة البولشفيك مستأنفة حياتها القومية في جنوب روسيا

اطالة النهار ساعة

يهتم جريدة (الاجيشن مايل) هذه الايام باقناع الحكومة والجمهور بوجوب تقديم الساعة في الصيف ساعة واحدة اقتداء في ... على اجراء ما هو جار في معظم بلدان اوربا

وقد كتب في « المقطم » بعض القراء يسأله رأيه في هذا الاقتراح فقال ان المسألة عرضت على لجنة كبيرة في مصر فبحثت فيها بحثا طويلا وافضت على ان تنفيذ هذا الاقتراح متعذر الا ان واحداً من اعضاء اللجنة لم يوافق زملاءه ووضع تقريراً نخالفنا

وقد اطلعنا النظر في اقوال الفريقين فلم نجد ان انصار اطالة النهار بتقديم الساعة فازوا بتقديم الحجج المقنعة . نعم ان الفكرة ... ولكن تطبيقه صعب على بلاد حارة كمصر لها عادات تختلف جداً من عادات اوروبا ودين ترتبط بعض اموره وعاداته بالوقت . وهذه اعتبارات يظهر ان انصار المشروع لم يراعوها المراعاة الكافية لانهم لم يخبروها الخبرة الوافية ولا يعتقد ان وقت الصيف يكون طويل السهر في اوربا لانه من التضييقات التي قضت حالة الحرب بها فمتى عادت الامور الى مجاريها واستقرت الاحوال عاد الناس الى الوقت الفلكي

... واردات الباخرة (جدة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجده ان الباخرة (جده) وصلت من بومباي وكراتشي وعليها البضائع الآتية

عدد	
٣٧٤٨	رز
٣٤٠٧	دخن
٣٧٦٨	شعير
١٠٠٠	حنطه
١٠٨٧	رز
١٠٢٥	عدس
٤٣٤	شاله
٢٥	دهن
٢٠	حمص
٢٠	صمغ
١٤	قاش
	عجاك
٤	...
	...
٢	سيجان
٢	غزله
٢	كستاور
٢	كحل
	بضائع
١	قرنفل
٢	عنزاك
٢٩	ملح
١	ورق كتابه
١	زواج
	...
	...
١٤٧١٧	المجموع

ووصلت الباخرة (الماليه) من سنوع وعليها البضائع الآتيه

عدد	
٩	سمن
٥٥	فول
١	صمغ
٦	صلصه
٧١	المجموع

ووصلت الباخرة ... من السويس والينبع وعليها البضائع الآتية

عدد	
١٣٥	سمن
٧٥	صابون
٤٨	...
٣٦	قرله
٣٥	عاني
٣٠	قرحلي
١٦	عش
١٣	زبيب
١٠	ورق سجاير
٢٢	(جبن)
١٠	قاش
٩	فواكه ناشفه
٧	شمع
٧	ماكولات
٥	...
٥	كحلوز
٤	عسل
٤	نبه
٢	اشياء كمالية
٢	بيا
٢	زهود
١	قازوز
٦٨٩	المجموع

برقيات عمومية

[illegible] الجنرال [illegible] والالمانيا

مالين في ١٧ شعبان

ابنت الحكومة الالمانية للجنرال [illegible] ان الجيوش الالمانية الرابضة على الحدود [illegible] وهي ستنسحب من المناطقة المذكورة في ١٠ مايو

بروكسيل — في ١٧ شعبان

قال ان الحكومة الالمانية سألت الدولة الفرنسوية ان تؤجل ميعاد الاجتماع في [illegible] الانتخابات الالمانية التي ستجرى في ١٠ يونيو

بروكسيل — في ١٧ شعبان

ان السبب الذي لاجله سألت الحكومة الالمانية الدولة الفرنسوية ان تؤجل ميعاد المفاوضة [illegible] هو ان مدة وزارة مولر ستنتهي في [illegible] يونيو وبناء عليه فلا يحق للمذكور ان يقيد المانيا [illegible] بالتعويضات

التورز البولوني

لوندرا — في ١٧ شعبان

اعترف بلاغ لاسلكي بولشفيكي بان الجيش البولندي دخل مدينة كيف. وقد جاء في التلغراف المذكور انه في ليلة ١٦ مايو هاجم الجيش الاحمر قوات العدو اكثر منه عددا في الشمال الغربي والجنوب الغربي من كيف واستخبل منه ضواحي المدينة فاضطر الجيش بعد ذلك الى الانسحاب [illegible]

فرسوفيا — في ١٨ شعبان

اعلن رسميا ان الجيوش البولونية عبرت نهر [illegible] بالقرب من كيف وان الجيش دخل ضواحي المدينة

رومانيا وبولونيا

كوبنهاج — في ١٨ شعبان

ورد من [illegible] ان رومانيا تعم الاستعدادات العسكرية بكل نشاط

وجاء من برلين ان الجنرال [illegible] وزير [illegible] الروماني سافر الى فرسوفيا للتفاوض مع بولونيا في عقد محالفة بولونية ورومانية ضد روسيا

دنيكين [illegible]

برلين في ١٦ شعبان

سيذهب الجنرال [illegible] الى باريس ولوندرا للتفاوض في [illegible] الجنرال دنيكين

[illegible] في ١٦ شعبان

اعلن التلغراف اللاسلكي [illegible] ان الباقي من جيش دنيكين قد سلم للجيش الاحمر

[illegible] رومانيا

بروكسيل في ١٦ شعبان

اعلن [illegible] من [illegible] انه جرت [illegible] في ليلة ٤ مايو وقد [illegible] الجيش [illegible] الجيش الاحمر الذي [illegible] ١٠ [illegible] [illegible] في [illegible]

الاضرابات في فرنسا

باريس — في ١٨ شعبان

[illegible] نقابات العمال [illegible] والبحارة [illegible] الاضراب [illegible] السكك الحديدية المتضمنين [illegible] على الخطوط الحديدية [illegible] الى الشمال في اوروبا [illegible]

والحالة [illegible] في [illegible] الازمة الى [illegible]

باريس — في ١٧ شعبان

نشرت الصحف [illegible] الاخبار المتعلقة [illegible] اتحاد العمال العام [illegible] النقابات التي طلب اليها الاضراب عن العمل [illegible] [illegible] كل [illegible] ومنها [illegible] الانتاج بكل سرعة ونشاط [illegible] الاضرابات التي شغلها [illegible] الامور [illegible] العمل ويقدر ان ٨٠ في المائة من العمال المتضمنين لا يعودون الى اشغالهم [illegible] المتطرفين

واظهرت شركات النقل الباريسية ارتياحها [illegible] ولولا [illegible] المتطرفين لكانت تمت الحركة على سيرها الطبيعي في اول مايو. وتعتبر الشركات بوجه الاجمال ان عدد المتضمنين [illegible] لا يتجاوز ٢٠ الى ٣٠ في المائة [illegible] هافاس

[illegible] في ١٩ شعبان

[illegible] الاجتماعية الذي [illegible] النجاح ولم يظهر عمال السكر به استعدادا الى اتباع الحركة الاجتماعية [illegible]

[illegible] الحزب الاشتراكي [illegible] اتحاد العمال الذي [illegible] الحزب الاشتراكي [illegible] الاركان [illegible] وفيه منها — [illegible] من الاخبار [illegible]

[illegible]

[illegible]

لندن — في ١٨ شعبان

اجاب المستر [illegible] على سؤال [illegible] في البحر الاسود [illegible] في ضرب الساحل الروسي الى ان يكف البولشفيك [illegible] الجنرال [illegible] في [illegible] وباشروا مفاوضتهم في شروط الهدنة

روتر

الوفد العثماني

[illegible] في [illegible] شعبان

[illegible] العثماني [illegible] المؤتمر [illegible] [illegible] بين العثمانيين [illegible] هافاس

[illegible] المملكة المتحدة

لندن — في ١٨ شعبان

اكتشفت منشورات داعية الى الثورة [illegible] [illegible] على نقض [illegible]

انكلترا وروسيا

[illegible]

مجلس العموم — اجاب المستر بونارلاو على سؤال القائه [illegible] ان بولونيا لم تستشر بريطانيا العظمى قبل مهاجمة روسيا. [illegible] الحكومة البولونية قد رسمت موقتا فان الحلفاء لم يتمكنوا بعد من تقريرها نهائيا ولا [illegible] تحكيم جامعة الامم [illegible] روتر

[illegible]

لندن — في ١٩ شعبان

اجاب المستر بونارلاو على سؤال سير جورج اليوت فقال انه [illegible] هناك ما يحمله على الظن ان المجر ستأبى توقيع معاهدة الصلح

روتر

حوادث المكسيك

لندن — في ١٩ شعبان

اقلت خمس نماقلات اميركية من كاوست قاصدة الى نيويكو [illegible] (ر)

جالفستون — في ١٨ شعبان

قال [illegible] ان الثوار اخذوا يحتلون المدينة [illegible] القبض عليهم من جماعة الى اخرى (ر)

جوارس — في ١٩ شعبان

[illegible] الثلاثة وسلم رجاله للثوار [illegible] (ر)

[illegible] في [illegible] شعبان

[illegible] انه يرجح لجنرال [illegible] الاتحادي العسكري في مكسيكو عاصمة البلاد امر بذبح جميع الاسرى السياسيين المعتقلين في سجن [illegible] العسكري وتوجد خمسة عشر قائدا بين المذبوحين

ايطاليا والصقالبة

رومه — في ١٦ شعبان

يسافر السنيور شالوجا الى بلانزا للتفاوض مع مندوبي صقالبة الجنوب بشأن الادرياتيك

[illegible]

برلين في — ١٧ شعبان

نشرت جريدة «ناجلات» [illegible] موجزا [illegible] ذكرت [illegible] الان. وقد جاء في [illegible] المذكور ان [illegible] السابق تقدر [illegible] من الماركات. وتقدر املاك الدولة [illegible] بسبعة آلاف مليون من الماركات وتقدر البواخر التجارية بثمانية آلاف مليون وربع من الماركات ما عدا الديون والمبالغ التي تزعم المانيا ان الدول مدينة لها بها

[illegible] الاعلى

لندن — في ١٩ شعبان

اجاب المستر بونارلاو على سؤال الكابتن [illegible] الحكومة لا تميل الى عقد المجلس الاعلى [illegible] جامعة الامم [illegible] روتر

الاضطرابات في فرنسا

[illegible] في ١٧ شعبان

[illegible] في اجتماعات السياكين نجاحا [illegible] نصف عمال المعامل البارسية في اشغالهم [illegible] الحركة الى طبيعتها يوم الاثنين

باريس — في ١٧ شعبان

تؤكد الدوائر الواقفة على حقائق الامور ان اضراب عمال السكك الحديدية سينتهي يوم الاثنين. ولا تزال الحكومة تقاوم المحرضين وتلقي القبض على زعمائهم

هافاس

الحلفاء وروسيا

لوندرا — في ١٩ شعبان

ارسلت حكومة موسكو جوابها اللاسلكي على مذكرة جامعة الامم موافقة على قدوم وفد الجامعة بلاد روسيا البولشفيكية لدرس احوالها ولكنها استثنت منهم الاشخاص المشتركين الان في الحرب مع روسيا

قال ان الجنرال بروسيلوف عين قائدا عاما لحكومة السوفييتات. وجاء في تصريح شبه رسمي بولوني ان مركز القيادة البولشفيكية اخذ بتقهقر مقابل الشمال

روتر

الجيش الالماني

برلين — في ١٩ شعبان

اعلن رسميا ان تقليل عدد الجيش الالماني سيتم في ١٥ مايو اذ يصبح عدد جنود المانيا ٢٠٠ الف

روتر

المانيا ومستعمراتها

برلين — في ١٧ شعبان

بحثت الجمعية الاستعمارية الالمانية من [illegible] في [illegible] اخيرا. ولقد ترأس هر [illegible] حاكم [illegible] الجنوبية سابقا حفلة الافتتاح فطلب اعادة النظر في معاهدة الصلح للسماح لالمانيا بالحلول في منزلتها الاستعمارية

والمح هر [illegible] وكيل الوزارة السابق الى ان [illegible] الوسطى واميركا الجنوبية تتيح لالمانيا [illegible] المهاجرة. وقرر الاجتماع نشر الافكار الاستعمارية بين التلاميذ وافهامهم ضرورة الحصول على بلاد وراء البحار

روتر

الالمان والحلفاء

برلين — في ١٩ شعبان

كتبت جريدة «فوروارتس» الخبر المشير الى ان الحكومة طلبت تأجيل مؤتمر سبا

هافاس

العدد ٣٨٨ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك ...
... ريال مجيدي ... في الحجاز ...
... وعشرة قرشات في سائر الاقطار ...
... ومن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ رمضان سنة ١٣٣٨ | مكة المكرمة | مايو ٣١ سنة ١٩٢٠

اعلان رسمي

لكافة من يريد القدوم إلى جدة وسواها من موانئ البلاد

علم انه بلغ الحكومة ان بعض السماسرة وامثالهم من ارباب المعاملات في كثير من البلدان يكلفون من يريد القدوم الى موانئنا بضرائب يصفونها باسماء رسوم مختلفة باسم حكومتنا وهذا كذب محض وافتراء لا اصل له البتة . وعليه فليكون معلوم اخواننا الحجاج وكل من قصد بلادنا بان ليس عليه شيء من امثال هذه الضرائب والمسميات بتاتا الا رسم الحجر الصحي في جزيرة (ابي سعد) على الواردين في مواسم الحج . واقل مدة هذا الحجر اربعة وعشرون ساعة . وما فوقها فهو بحسب الشهادة الصحية التي تكون بيد الباخرة ؟

شهداء سوريا

هذا البيان رفعه (النادي العربي) بدمشق الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ) وهاهو كالي :

يا صاحب الجلالة

تذكرت سوريا اليوم وما لها من ذكرى مؤلمة اولئك الصفوة الاحرار من ابنائها الذين استشهدوا في سبيل الحرية والاستقلال فذهبوا فدية المبادئ القومية التي غرسوها بايديهم افضل غرس وتعهدوها وتعهدوا سقايتها بدمائهم الزكية

وقد كانت الامة السورية تتعزى منهم عما املت ان تدركه على ايدي الحلفاء الذين شاركوهم في دعوى الدفاع عن قضية الحق والعدل

اما وقد رأينا اوروبا لا تريد ان تعترف بهذا الحق الطبيعي وهي تعمل على تجزئة بلادنا وقتل قوميتنا والقضاء على آمالنا وتختم بالذكر بلاغاتهم الاخيرة في شأن فلسطين التي كانت لها سورية وقدت اخذنا في هذا اليوم المشؤم نرفع شكوانا من الحلفاء الى الحلفاء والى سائر امم الارض مبينين ما فعلت بنا تلك السياسة الجائرة التي نزعنا اليها بالرجاء فخلفتم واصغت الى صوت الاطماع والاهواء فداست كل مبادئ العدل والحق وتحرير الشعوب التي كان الحلفاء يعنون الامم بها حتى اذا ربحوا الحرب قلبوا للامم ظهر المجن ورجعوا الى اساليب السياسة القديمة سياسة الارهاق والعدوان والاضطهاد والفتوح والاستعمار ولكن تحت ستار رقيق يشف عما وراءه حتى لا يخفى على احد مهما بلغ من الجهل .

ولذلك لم تر الامة السورية ناصرا لها غير ابنائها وهي التي وقفت في جانب الحلفاء من اول الحرب الى نهايتها واعانتهم على خصومهم وبذلت اكرم النفوس وقدمت اعز الفدى وصممت كل التصميم على ان تدافع عن حقها الصريح الذي لا غبار عليه وعن استقلالها ووحدتها وعن غايتها التي عرفها العالم بأسره وسجلت بدماء شهدائها فتبلغ ما تريده او تفنى دونه ولها في اولئك الشهداء الابرار اسوة حسنة .

وانا نرفع هذا البيان لجلالتكم لتعلموا حكومات الغرب وساستهم بان الامة السورية لا تني عزمها عن الدفاع عن استقلالها ووحدتها شيء وانها لابد وان تبلغ مرامها مهما وقفت في وجوهها الحوائل والعقبات ونرجو الله ان يؤيد عرشكم ويصونه من كل ما يمس استقلال البلاد الاستقلال التام الخالي من كل شائبة والسلام

١٧ مايس سنة ١٩٢٠

الداعي خادم مولاه
معتمد النادي العربي بدمشق
عبد القادر
المظفر

[القبلة]

علمنا أن البيان المذكور ابلغ الى المأمورين السياسيين بجدة . ونحن لا يسعنا ازاء ما تضمنه واحتواه من الحقوق الصريحة المطالب بها وبراهينها الواضحة الا أن نقول : ان العربي لاخيه العربي كالجسد الواحد اذا تألم منه عضو تداعت له بقية الاعضاء بالسهر والحمى

ورد شاهد هذه الرسالة من احد قراء نا بالعاصمة .

مديرنا الفاضل

هذه فضوليات ، وربما قال عنها هذيانات تجعلوني من جملة اسرى كالكم اذ رأيتم نشرها لاني لا اريد بها الا خدمة الحقيقة من حيث هي

لعمري وما امري على بنية
نهاري ولا ليلي على بسرمد

ما اجدر لسان حالنا والبلاد معي هذا البيت .

رأيت يا مولاي في العدد الماضي مبين قبلتنا الغراء شرائط صلح تركيا وفتوى مولانا مفتي الانام وشيخ الاسلام بما يصدق عليه قوله : فاليوم يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا على رغم المكابرين وسمع الراثين . وكيف لا يقال بهذا وهي صادرة من شيخ اسلام الخلافة في حق المنصر الوحيد القائم بشؤون الخلافة . نرجع لصددنا المقصود استشهد مولانا مفتي الانام في فتاويه الانفة بالاية الكريمة (فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله) الاية الشريفة التي هي مادة ومعنى ما تسعى وراءه اليوم دول العالم ابتغاء سلم العالم . وقد اتت الإسلامية بهذه الغاية منذ ثلاثة عشر قرنا . فاني لنصراء الحقيقة أن يدققوا في اسلاميتنا وسموا دعماء الجوهرية ان كانوا كما يزعمون بانهم نصراء الحق واتباعه وصريديه . فان مثالنا بهذه الاية الكريمة هو جزء مما وراءه من الاجزاء والحكم المهمة الملائمة للمجتمع فاننا اولى بالتدقيق من مخاطبة عالم السياراتة . فاذا امنا على سعادة عالمنا وسلامته من نتائج حضارتنا وعمرانها وما داهمته به من اهوالها حربنا المنصرم اولا نورد بعده في التدقيق والاشتغالات الاخرى .

ثم استشهد مولانا بأحكام الاية . ولنعم ما أورد واستشهد . ولكن لا نحرج ان نقول بأن استشهاد مولانا بها هو محصور في معنى الحكم من احكام كتاب الله . ولو لم يكن كذلك لقتال حتى تفيء الى امر القانون الإنساني لان قتال اخواننا الذين

تأمر الاية الكريمة المؤمنين فيه ما تأمر ليس بشأن من دعوى طلاق أو عتاق أو مواريث المواد المحصور فيها عمل اخواننا بكتاب الله (أي بأمره) بل عن عالمهم على تنفيذ احكام القانون الاساسي وشرائع الثماسة والتأسي. اذا لم نسمع ولم ينقل الينا من الاخبار عنهم الا فتح مجلس المبعوثان واغلاقه والبحث عن مذاهبهم السياسية والاحزاب وكثرتهم عما يخول لهم الحكم والنقض والابرام على قواعد ذلك القانون. وانبذ مولانا مفتي الانام ان ينفذ احكام كتاب الله هزؤا ولعبا. متى دعتهم الحاجة ويعمدوا اليه ومتى لم تمكن [illegible] هذا وجه وخيذا يا شيخنا لو وجدت الاية الكريمة طالبا بتنفيذ احكامها في عالمنا والرعاية لسلامة البلاد وابنائها الله من سفك الدماء في سبيل الاهواء والمقاصد وكل ما هو في معنى ذلك مما يقذف بها في هاويات الذل والمسكنة لتكون الموتة كحروجة الترد. والاخر لم تر من حاجة لكلاب «قبلتنا» الغراء بالاستشهادات الصريحة الصحيحة التي اوردتها هذه المرة ايضا لدفع ما يقال من خروجنا على تركيا وامتزاجنا عنها بلادنا وابنائنا. فان اسطع دليل واضح وحجة باهرة بخروج كافة [illegible] الاناضول منصر نفس الخليفة وتوليهم دولته الوحيدة عليه وعلى مقر حكومته (الحالة المرئية). فهل بعد خروجهم (ولهم امماس الدعسر السلطان) والتمادهم واحتراشهم على سلطانهم وقادتهم. وزعمائهم يبقى مقال لقائل او حجة على ما قلناه، فان الشهير نفسه رأى ما رأيناه وانكر ما انكرناه.

انكم ايها المنتقدون علينا يجب عليكم أن تنظروا الى منتهى جركم والحالة التي هم عليها من ذلك التنقل الينا وفهل (والحالة هذه) تجدون ما يخول لكم حق الانتقاد.

[illegible] ورثنا النكبة حراسة على بيوتنا وحقوق اخواننا وبلادنا والدفاع عنها بكل ما اوتينا الى الاخذ على حق ما لا يمس حقوق الغير مادة أو معنى [illegible] خطتنا وهذا هو مبدؤنا والله قصد السبيل.

احد قراء كم بالعاصمة

قدوم فاضل

[illegible] العاصمة من البلاد الهندية حضرة العالم الفاضل (مولوي خليل احمد) المدرس ببلدة

(سمار بورز) [illegible] من اماجل الرومه — للقيام بأداء مناسك الحج وزيارة هذه الاماكن المقدسة. فرحبا من زائر كريم

الحجاج

في جدة

وردت الينا من حضرة مدير عموم المحاجر [illegible] البرقية الاتية:

وصلت اليوم الباخرة (شنجلي) من ميناء مكسار الهولندية وعليها ٥٤٠ حاجا منهم ١٩ [illegible] وتوفي خمسة اثناء الطريق بامراض عادية وقد ارسلوا الى جزيرة ابو سعد لتمضية ٢٤ ساعة تحت الملاحظة الطبية سابقا للاصول

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج الجوزاء ١١

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤٨

الايام	رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		د ق	د ق	د ق	د ق
الاربعاء	١٩	٣ ٩	١٢ ٤٢	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الخميس	١٦	٣ ٩	١٢ ٤١	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الجمعة	١٧	[illegible] ٩	١٢ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٣٦

اخبار خارجية

سفر الشاه الى بومباي

مرسيليا — سافر الشاه هذا المساء قاصدا بومباي

الثورة في اردينيا

لمراسل الاهرام الخصوصي قال احد الامير كيين الذين وصلوا من اردينيا في حديث له مع مندوب احدى الصحف الاردنية ان الثورة قامت في اردينيا فافضت الى قلب الوزارة واستيلاء المتطرفين الامن ولا يحتمل. انهم يشنون بكاوس احتمال الادنهم وقد قام الناس [illegible] به في مكانهم — خصوصي

احوال القوقاز

(لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مندوب الكرج في الاستانة في حديث له ان حركة البلشفيك لم تعد باكو وان السكينة مستقبة في الاماكن الاخرى من القوقاز ولوان المواصلات بالجديدة مع باكو مرتبكة. وقد اجتازت اذربيجان كذلك ازمة وزارية في الشهر الماضي ولكن الحكومة لم تقع في ايدي البلشفيك. قال ولم تصرح حكومة باتوم الكرج. غير ان احدى الصحف الامنية قالت ان حكومة الكرج عرضت [illegible] الحركة البلشفية في القوقاز وقد عرض هؤلاء ان يبدو البلاد مع سوفيت روسيا

قال المستر بونار لو في مجلس العموم فيما يتعلق بالحالة العامة في القوقاز و اذربيجان ان حكومة السوفيت هنالك على صلة مع السوفيت في روسيه

خصوصي

انباء تركيا

لمراسيل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من الاستانة ان من بين الذين حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالاعدام في مسألة التمرد فؤاد باشا قائد الفيلق العشرين والاشتات قره واصف واحمد رستم والباس افريد التسكي بالسفير السابق في واشنطون والدكتور ادهم مدير الصحة السابق وزوجته خالدة اديب الكاتبة والخطيبة التي حازت شيئا من الشهرة في جبهة الاستانة منذ اعادة ما يسمى بعهد تركيا الدستوري.

اعلن الجنرال سليمان شفيق باشا قائد الجنود التي تقاتل قوات مصطفى كمال ان جنوده فازت في معركتين واخذت بعض الاسرى في جوار [illegible] وفي دافنشاي

ملك انكلترا في فرنسا

قال مكاتب جريدة «ديلي ميرور» في ليل انه علم من مصدر ثقة ان جلالة ملك انكلترا سيزور ميادين القتال في آخر شهر مايو ويمنح مدينة ليل الصليب العسكري

اميركا والمؤتمر الاقتصادي التام

جاء من وشنطن ان اميركا ستـرسل مندوبا الى المؤتمر الاقتصادي التام الذي سيعقد في بروكسل على شرط ان لا يعرض ماهو البحث في الديون التي لاميركا على الحلفاء

غرق باخرة

غرقت الباخرة «ميكيق» بينما كانت متجهة نحو القسم الادنى من امرهرطي وكان فيها ٢٣٠٠ راكب من الهنود ويخشى ان يكون كثيرون منهم ذهبوا ضحية غرقها

تأثير الموسيقى في العمل

جرب احد معامل الشاكولاته الكبرى في لندرا ان يدرك مقدار تأثير سرور العمال في العمل على ما ينجزونه من المهام فاعدت لعمالها اجواقا موسيقية تطربهم اثناء الشغل فاتضح لها ان معدل المصنوعات زاد كثيرا عما كان في الماضي

عاصفة كبرى في الولايات المتحدة

قرأنا في بريد اميركا الاخير ان قد ثارت عاصفة نتيجة هوجاء في الولايات الشرقية واحدثت اضرارا جسيمة في عدة مدن وبلدان وتأخرت عدة قطر حديدية للركاب والشحن من مواعيدها وبعضها توقف تماما

وطغت مياه البحر على بعض الثغور فهدمت ابنية عديدة واجتاحت مساكن وبيوتا تجارية ومصانع ومرافئ من ذلك ان قسما من نيويورك وتريك نيوجرسي قد غمر بالماء وصدمت الرياح والامواج عشرات البواخر في القسم الغربي من المحيط فعطلت عددا منها واغرقت باخرة شحن وشبت النار في سفينة اخرى فاضطر النوتيه الى تركها اما الخسائر في النفوس فطفيفة

على ان مئات من الاهالي قد اصبحوا بدون مأوى والحكومة باذلة قصاراها في تخفيف الضائقة عن المنكوبين بتلك العاصفة الشديدة

اكبر جمعية في العالم

تألفت في اميركا الشمالية جمعية من افراد عموم الكنائس هي اكبر ما في جمعية عرفها العالم حتى اليوم وقد استأجرت لادارتها بناية كبرى في نيويورك اجارها لعشر سنوات ٣ بلايين و ٥٠٠ الف دولار ومساحتها نحو اثنى عشر فدانا وتقرر ان تنفق سنويا في سبيل غايتها ثلاثمائة وثلاثين مليون دولار ورئيس هذه الجمعية هو المستر روبرت لانسنغ ناظر الخارجية السابق ومن اعضائها جان دي روكفلر المثري الشهير ووليم براين وغيرهما من كبار المواطنين العامة وهي تنوي استخدام مائة الف من خريجي الكليات والجامعات من شبان وشابات ومن مهماتها فضلا عن الديانات النظر في مشاكل اخرى عمومية كالخلاف بين العمال واصحاب الاعمال والفساد في دوائر الحكومة

اما التبرعات فترد على هذه الجمعية بالملايين

اميرة هندية جميلة

وصلت الى لندرا الاميرة الهندية مهاراني اوف تاكاري وهي اجمل الاميرات الهنديات وفي نيتها ان تقوم بسياحة في العالم المتمدن

وقد صادفت حفاوة عظيمة في بيوت ومجتمعات ذوات المقامات الرفيعة من نساء انكلترا

(لسان الحال)

الحالة في روسيا
حديث مع الجنرال دنيكين

انبأنا البرق منذ بضعة أيام ان الجنرال دنيكين قد وصل الى لندن مع زوجته وولده

ومعروف ان الجنرال دنيكين هو القائد الروسي الذي ظل ردحا من الزمن يقاتل جيوش البلشفيك في روسيا حتى اضطر اخيراً الهرب على سفينة انجليزية الى الاستانة تاركا القيادة للجنرال «ورنجل» وعلى اثر وصوله الى لندن حاول كثير من الصحافيين عادته الوقوف على بعض ما يجري في روسيا . ولكن الجنرال أبى شاتا مقابلة أي صحافي أو ابداء أي تصريح . وزاد في تكتمه انه لا يتكلم الا اللغة الروسية فكان الصحافيون الانجليز والفرنسويون الذين يطرقون بابه يعودون صفر اليدين . ولكن مراسل [illegible] آلى على نفسه ان يحصل على بعض التفاصيل من حاشية الجنرال وتمكن من محادثته بالطريقة الآتية . قال :

« وقد قابلت في باحة الفندق الجنرال شابرون دولازريت وهو مساعد الجنرال دنيكين . فقلت له لابد لي من مقابلة القائد الروسي . ولما طال الحاحي رضي أن يعرض طلبي على دنيكين . ثم عاد وقال انه في فراشه وقد أنهكه التعب فلا يستطيع مقابلتك غير انه يقبل ان يرد على ما توجه اليه من الاسئلة بواسطتي

وهكذا أخذ الصحافي يعطي السؤال الى مساعد الجنرال دنيكين فيدخل المساعد الى حجرة الجنرال ثم يعود بالجواب . والى القراء خلاصة ما دار من الحديث على هذا الوجه :

لماذا ترك الجنرال القيادة ؟

فأجاب دنيكين بواسطة مساعده :

ان اهم سبب هو ما أصابني من التعب الذي انهك قواي حتى تعذر على مواصلة القتال ضد البلشفيك وكنت قد ابتدأت هذا القتال على أثر موت الجنرال الكسيف في ٨ سبتمبر سنة ١٩١٨ فاضطررت الى المثابرة في ميادين القتال ليل نهار حتى أصبحت في حال هزال شديد . ولقد تألمت أدبيا ايضا ولاقيت مضايقات جمة سواء أكان بسبب مقاتلة البلشفيك أم بسبب الدسائس التي قامت في جيشي حتى شعرت انه لابد لي من الانسحاب لأذوق شيئا من الراحة لاسيما وانه لم يبق لي شيء من القوة الأدبية أو المادية لمواصلة الجهاد . ولذلك عقدت مجلسا عسكريا حضره جميع القواد وطلبت اليهم أن ينتخبوا من يخلفني أو يعهد اليه القيادة . فألحوا علي بالبقاء طالبين ان لا أتخلى من القيادة التي تولاها قبلي الكسيف وكورنيلوف ولكنهم اخيرا اقتنعوا بالاسباب التي بسطتها ووقع اختيارهم على الجنرال ورنجل . وبعد تسليم القيادة بارحت الى الاستانة حيث كانت اسرتي وولدي بانتظاري .

اما الحالة في داخلية روسيا فهي حالة مفجعة لان المجاعة والبرد والاوبئة تفتك بالاهلين فتكا ذريعا ولا في بطرسبرج حيث بلغ متوسط الوفيات ٣٠ الفا في الشهر . وقد بلغ عدد المرضى في مستشفى فنثولايسكي ١٢ القائم ان المستشفى معد لقبول ٢٥٠٠ مريض فقط وقد هدت الاسرة وسائر المعدات اللازمة والاطباء عاجزون عن القيام بالمطلوب منهم . ويقدرون عدد الذين يموتون من الاطفال المولودين حديثا باثنين في [illegible] وقد حشد المريضون في حظائر خاصة تنبعث منها روائح لا تطاق . وحدث في اوائل مارس ٢٢٥ اصابة بالطاعون . اما مواسير توزيع المياه والمجاري فمعظمها معطل . وقد جعلت مدة يوم العمل في المصانع ١٢ ساعة دون ان تزيد نسبة الانتاج لقلة الوقود وقد استعملت البيوت الخشبية واشجار الحدائق العمومية للوقيد . اما السكك الحديدية فقد تبلبل نظامها وخفض عدد القطارات تخفيضا كبيرا حتى انه لا يسير الا قطار واحد في اليوم بين بطرسبرج وموسكو . ولا تزيد السرعة عن عشرة كيلومترات في الساعة . اما ورق النقد فقيمته يطبعونها بلا حساب وورقة الالف روبل تساوي روبلين ونصف روبل ذهبا

اما الاسعار فقد بلغت حدا فاحشا فرطل الخبز فوق المقدار المعين يساوي ٢٠٠ روبل ورطل اللحم ٨٠٠ روبل والبطاطس ٦٠ روبلا والزيت والشحم ٩٠٠ والسكر والزبدة ١٨٠٠ وقد نتج من ارتفاع هذه الاسعار وما نجم عنه من قلة الغذاء زيادة فتك الامراض

اما في الارياف فان الفلاحين والزراع يحتفظون بمحصولاتهم ويأبون بيعها [illegible] الاهرام

الضريبة على العازب

كانت الحكومة الافرنسية ارتأت ان تضع ضريبة على العازب والعازبة قدرها عشرة في المئة زيادة على ضريبة الايراد فاحدث هذا الاقتراح ارتياحا واستياء شديدين في آن واحد ولقد عادى المسيو كلوز وهو من المحبذين فطلب زيادة الضريبة الى خمسين بالمئة

ولكن بعضهم ساءه وضع الضريبة على العازبات وقد تناولت هذا الموضوع المصورة الشهيرة الآنسة لوزا ابازو هي من الافراد المتوددة في الرجال وقد اعترفت وسلم الجمهور لها بذلك [illegible]

« اني شاكرة مازلة احتج على هذا القرار ومن كان مثلي يشغل التصوير كل وقته لا يجد متسعا للزيجة

وكثير من الاوانس لا يتزوجن لفقرهن ويمضين لدمامة خلقهن مما لا يد لهن في تلافيه فأمثال هؤلاء لا يجوز ان تفرض عليهن ضريبة الزوجية وحسبهن ما يلاقينه من عيشة الوحدة فلا نزيد على هذه المصيبة مصيبة الضريبة القاسية »

الاعتصاب في فرنسا

قرر اتحاد العمال العام اعلان اعتصاب عام الى شركات الكهرباء [illegible] تتخذ الاجراءات اللازمة في المعامل لضمان استمرار حركة الآلات اللازمة للمصالح العمومية

وقد دعي عمال الكهرباء الى مباشرة الاعتصاب ابتداء من منتصف الليل ولكن التيار الكهربائي استمر في باريس طول الليل

ومن جهة اخرى فان عمال النقل والترو قرروا الاعتصاب . ولكن الحركة على جميع الخطوط ابتدأت الساعة ٥ ونصف كما دنها بفضل مساعدي المتطوعين والعمال المخلصين

والحالة طبيعية على الخطوط الحديدية في الشمال والجنوب وشبكة حديد باريس ليون مرسيليا واشير الى [illegible] اعمالهم على خط اورليانس والشرق وخط الحكومة

واتضح الآن ان قوة اتحاد العمال [illegible] العام قد تحطمت مع ان هذا الاتحاد كان يعد في مقدمة الجمعيات الصناعية الاوروبية سلطة وتنظيما وقد ضرب عمال النقل بقرار الاتحاد عرض الحائط [illegible]

المعدنيون البريطانيون والاعتصابات

قرر مؤتمر اتحاد المعدنيين في جنوبي ويلس الغاء البلاغات الخصوصية بالاعتصاب [illegible]

الوزارة الايطالية
وحالة البلاد الداخلية

يؤخذ من التلغرافات الاخيرة ان ازمة وزارية توجب القلق حدثت في ايطاليا وسبب هذه الازمة ان نيتي كما يقول لها بأن الاشتراكيين قدموا الى المجلس اقتراحا بشأن اعتصاب عمال البوستة والتلغراف والتلفون وطلبوا أن تحصل المناقشة فيه حالا فطلب السنيور نيتي رئيس الوزارة رفضه ولكن المجلس خذل الوزارة واقترح بأغلبية ١٩٠ صوتا ضد ١١٢ موافقا على اقتراح الاشتراكيين وكان قراره هذا بمثابة عدم الثقة بالوزارة [illegible]

وقد علقت زميلتنا « التايمس » على هذه الاخبار بما يأتي :

« لاشك في ان استقالة الوزارة الايطالية الان من الامور الخطيرة النتائج بالنسبة لايطاليا في حالتها الحاضرة . ولا يخفى ان وزارة نيتي كان قد أوجدتها في منتصف مارس الماضي على أثر ازمة خطيرة يوم اعتبر حزب الشعب الكاثوليكي مشروعا فيه شروطا لتدعيم الحكومة . وفي الواقع ان الحزب المشار اليه بعد تخليه منذ ذلك الحين [illegible] ان اخذ استيلاء طبقات العمال الصغرى منذ آخر يوم الى اليوم ثم شاقة

الصيف فتكتب من مؤتمر سان ريمو وقراراته بالجملة ضربة قارصة وقارنت بين الارباح الطائلة التي نالتها اليونان من وراء تقسيم تركيا ولما اصابها وبين الربح القليل الذي يخص ايطاليا . واحسن من وصف حالة الاضطراب السائد في ايطاليا هو البيت الاشتراكي [illegible] ضد التجارة التي تاجرت [illegible] في كل انحاء المملكة [illegible]

ان خطر الازمة الحقيقي في البلاد هو في أن الطبقات الوطنية لم تعد قادرة على ارضاء البلاد بنظام لحكومتها . [illegible] الاستبداد تام النظام وتأليف الحكم الاشتراكي [illegible] وهي عبارة نظرية على حقيقة لا تحتاج الى تدليل [illegible] فان الحالة الحاضرة الآن لم تزل في خطر التأجيل فالخطر فيها ليس بعيدا

ان حكومة بقيت على الدوام عرضة لتحدي طبقات العمال وبينها وهي تخسر كل يوم بعض مهابتها وسلطانها [illegible] لا نهاية لها [illegible] حكومة منهزمة [illegible] الاجل . ولقد كان المبلغ الذي وصلت اليه مسألة موظفي البوستة عرضا من اعراض عجز الحكومة من حمل الجمهور على احترام أوامرها والعمل بها . فان العمال اعترضوا على أمر الحكومة في تلك المسألة اعتراضا منعها من تنفيذه ومع انه كان يؤدي الى الاقتصاد في الفحم فان العمال في ميلانو وتورينو وبولونيا لم يبالوا به ولم تستطع الحكومة ان تكرههم على اتباعه

ولا جدال في ان الحالة الاقتصادية في البلاد قد شاعت خطورة بسبب الازمة وكما الشعب واقف على حافة مأجاة [illegible] كل اسبوع ونصيبه كل يوم ولكن بصر النظر لا يزال آخذ اختناق القوم فيما [illegible] الحكومة ان البلاد على حافة هذا الافلاس [illegible] الشعب لا تتكرر الا [illegible] وهو بعد ان علمن من كابوس الحرب [illegible] ان يتم كل [illegible] فاية النفوذ ولا مشقة الى الحكومة [illegible]

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة وطنية عربية جامعة لحرة [illegible] يروت [illegible]

اذا أردت ان تستطلع من صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة » قيمة اشتراكها جنيهان مصريان [illegible] في الخارج [illegible] ونصف [illegible] الحقيقة ومحاه المراقبة بالمطبعة الياسية نمرة صندوق البريد [illegible]

برقيات عمومية

البولشفيك ولوفسوفيا

لندن — في ٢٠ شعبان

مجلس العموم — اجاب المستر هرمزورث على المستر شيل فصرح بأنه توجد بعثة عسكرية صغيرة في فرسوفيا لا تصحب القوات البولونية ولا تشترك في الهجوم ولكن يرجح ان احد ضباطها يتتبع الحركات العسكرية

اما وزير الحربية البريطانية فانه لم يعقد بولونيا معاهدة غير ان المكومندين الانكليزية والفرنسوية كانا قد اشتركا في تمرين الجيش البولوني وحده بالمعدات الحربية انفاذا للخطة المدونة في معاهدة فرساي

و

رسالة الانتداب

لندن — في ١٩ شعبان

مجلس العموم — اجاب المستر بونار لاو على الكابتن اورمسبي غور فقال ان الانتداب في كوجولاند والكامرون وافريقيا الشرقية لم يتم بعد واتضح ان تبلغ الآن بان الوصاية في هذه المناطق ستكون تنفيذية . وبعدئذ يوافق المجلس الاعلى على الانتداب بعرض على جامعة الامم عملا بشروط معاهدة الصلح . وقد اقنع اللورد لويدلت على انه لا حاجة الى عرض قرار الانتداب على المجلس الاعلى فاجابه المستر بونارلاو قائلا ان مهمة تعيين المعاهدة عائدة الى المجلس الاعلى

روتر

حوادث المكسيك

لندن — في ١٩ شعبان

اعلنت صحف المكسيك خبر الاستيلاء على كارانزا . والمفارق مكاتب روتر في الباز وجهة الصدد ان الجنرال اوبريجون ارسل الى رئيس المجلس الموقت الجديد يبلغه بان الثوار الاحرار والجيوش التي خرجت من مكسيك بصحبة كارانزا والقوا بانفسهم الى قاعدة

ر

لندن — في ٢٠ شعبان

قال مكاتب جريدة « التيمس » في نيويورك ان مستقبل مكسيكو موقوف على استمرار الاتفاق بين الجنرال هويرتا واس وصرح بان سلسلة من الظروف والانقلابات السياسية افضت الى اتحاد القائدين المذكورين . وكان الجنرال اوبريجون سعى الى ترويج انتخابه بلا مساعدة كبرى الآن الصالح كارانزا ارادوا اجراء الانتخابات في شهر يوليو وبناء عليه انضم الجنرال هويرتا الى الجنرال اوبريجون وقد تولى الاول حركة الاستيلاء على مدينة مكسيكو

روتر

مؤتمر سبا

باريس — في ٢١ شعبان

لا تكلم الدوائر الرسمية الفرنسوية الا اذا كان في النية تأخير انعقاد مؤتمر سبا ما دامت المانيا لم تطلب تأخيره رسميا

هافاس

مؤتمر سبا

بروكسل — في ٢٠ شعبان

صرح وزير الاقتصاد ان مؤتمر سبا قد تأجل وبناء عليه فسوف يكون انعقاد المؤتمر الدولي الحالي في شهر يوليو

وقدم الوفد الالماني الى مؤتمر الصلح مذكرة اوضح فيها انه لن يقدم اقتراحات بشأن التعويضات قبل تاريخ ١١ يونيو لانه ينوي ابداء هذه الاقتراحات في مؤتمر سبا

هافاس

احتلال اودسا

لوندره — في ٢١ شعبان

[illegible] الاوكرانيين قد احتلوا اودسا [illegible]

روتر

الحالة في ارلندا

لوندره — في ٢١ شعبان

مجلس العموم

اجاب المستر بونارلاو على سؤال المستر اوتيل فصرح بان الجنرال ماكريدي اقترح اجراءات فعالة لتوثيق عرى التضامن بين الشرطة والجند في ارلندا وقد عرض على مجلس الوزراء الاقتراحات ستنفذ كلها ورأى الجنرال ماكريدي ان التعديلات المقترح اجراؤها ستأتي بنتيجة سريعة . واكد المستر بونارلاو اخيرا ان الحكومة ستتخذ جميع الاجراءات التي من شأنها ان تحقق الاحوال في ارلندا

روتر

الضرائب في انكلترا

لوندره — في ٢١ شعبان

وافق مجلس العموم على القانون المالي لدى تلاوته المرة الثانية وقد اختتم المناقشة المستر بالدوين وكيل المالية الناقشة في الموضوع فانتقد رأي الذين يقولون ان وزير المالية يطالب بما لا يستطيع الوصول اليه وان الامة تسرق نفسها لصالح الاجيال المقبلة فان الشعب البريطاني قد فرض على نفسه الضرائب في هذه الايام بما اراد به وهو امر يكون له تأثير عظيم في العالم فيفهم ان البريطانيين عازمين عزما صحيحا على تنظيم شؤونهم الداخلية

روتر

ازمة وزارة ايطالية

باريس — في ١٧ شعبان

وافق المجلس الايطالي بـ ١٩٣ صوتا ضد ١١٢ على الاقتراح الاشتراكي الخاص بالبريد والتلغراف والتلفون

وكان السنيور نيتي قد نبذ هذا الاقتراح وطرح على المجلس مسألة الثقة . وقد انضم الحزب الجمهوري الى الاشتراكيين

هافاس

باريس — في ٢١ شعبان

تستقيل الوزارة غدا على اثر قرار المجلس الايطالي

هافاس

اميركا والصلح

لوندرا — في ١٧ شعبان

علمت جريدة « التيمس » انه على اثر فوز الشيخ جونسون في انتخابات كاليفورنيا الاولية قرر مقدمو الجمهوريين بالاتفاق مع المستر لودج ان يبدوا مقاومتهم لجامعة الامم ومعاهدة الصلح . وبعد الحزب في حال انتخاب رئيس جمهوري ومجلس شيوخ جمهوري ان ينقذ لائحة تعتبر فيها الحرب خروجا من القانون ويحتاط لها بانشاء هيئة تحكيم دولية

حرب المكسيك

واشنطون — في ١٨ شعبان

ايدت سفارة الولايات المتحدة في مكسيكو الخبر المشير الى ان العصاة استولوا على العاصمة في منتصف يوم الجمعة . ولم يصب الاجانب باذى

نيويورك في — ١٨ شعبان

علمت وزارة الخارجية من فيرا كروز ان تلغرافا لاسلكيا من مكسيكو اعلن ان الرئيس كارانزا ولى الادبار والجنرال الثوري اوبريجون استولى على ازمة الامور في العاصمة

اجتماع وزيرين

باريس — في ١٨ شعبان

يتقابل المسيو ميلران والمستر لويد جورج في فولكستون يوم ١٣ مايو

احتلال كيف

لوندرا — في ١٩ شعبان

ان الفرسان البولونيين الذين استولوا على كيف قد دخلوا المدينة للاوكرانيين وقد طارد الفرسان الجند الاحمر الى ان بلغوا خطة واقعة على مسافة خمسين ميلا من جنوب كيف

واصدر البولشفيك دعوة زعموا فيها ان اجتياح البلاد الروسية يدبر تدبيرا قطيا . ويظهر ان سقوط كيف يرمي الى البولونيين الذين التقوا على خط نهر ازين من الجنوب

وقد تقهقر البولشفيك الى ما وراء الضفة الشرقية من نهر دنيبر الذي يعد حاجزا هائلا ولكنهم اضطروا الى اهمال جناحهم الايسر في اوكرانيا الجنوبية

وبناء عليه قد يتيسر للاوكرانيين دخول مدينة اودسا . ويظهر في هذه الاثناء ان الجنرال بلسودسكي لا يؤمل فتح روسيا او احراز نصر نهائي يأتي بسقوط حكم السوفيات ولكن جل ما يتمناه هو افهام الحمر ان الحرب لا تفيدهم وحملهم على قبول شروطه وهي منح اوكرانيا استقلالها وتعديل حدود بولونيا الشرقية بيد انه لا يرجح ان يقبل مجلس السوفيات هذه الشروط ما دام لم يبذل جهده الاخير

وهناك اسباب تدعو الى الظن ان الجنرال بروسيلوف قد وجه جنوده شمال بريبت نحو منطك لانه يحول حصر الجنود في هذه المنطقة على طول خط موسكو المديدي ثم ان تهديد منسك تهدد فرسوفيا والانظار متجهة الآن نحو رومانيا على اثر خبر اتحادها مع البولونيين

روتر

مشكلة الادرياتيك

رومه — في ٢٠ شعبان

وصل المستر بالفور الى رومه ووصل المسيو باسيتش والمسيو ترومبتش الى بالنزا للتفاوض مع ممثلي الحكومة الايطالية في مسألة الادرياتيك

رومانيا وبولونيا

لندن — في ٢٠ شعبان

كذب مصدر روماني يوثق به الخبر المشير الى ان الجنرال افارسكو ذهب الى فارسوفيا لعقد محالفة بين بولونيا ورومانيا ضد روسيا

ر

المؤتمر الجمهوري الاميركي

من يكاغو — في ٢٠ شعبان

انتخب الشيخ لودج رئيسا موقتا للمؤتمر الجمهوري الوطني الذي سيعقد في ٨ يونيو

روتر

حوادث المكسيك

لوندرا — في ٢٠ شعبان

تشير الاخبار الاخيرة الواردة من المكسيك الى ان الثوار تغلبوا على خصومهم في كل ناحية وقد وردت انباء مشيرة الى ان ولايات اخرى جديدة انضمت الى الحركة الثورية والى ان الثوار احتلوا مازتلا وتمبيكو وقال ان الهدوء سائد في مكسيكو وصرح الجنرال اوبريجون ان الثورة تمت بدون سفك دماء او وقوع فتن وارسلت بعثة الى مكسيكو لتقابل كارنزا الذي وصل قطاره الى منتصف الطريق بين مكسيكو وفيرا كروز وتقدم له الضمانات اللازمة وفي هذه الاثناء لا تزال الولايات المتحدة تتخذ احتياطاتها . وقد امرت البارجة « اوكلاهاما » بالاقلاع من نيويورك والذهاب الى كي وست الاستعداد للتدخل في المياه المكسيكية

ر

صدى مؤامرة اثينا

لوندرا — في ٢٠ شعبان

علمت جريدة « التيمس » من اثينا ان المحكمة العسكرية حكمت بالسجن المؤبد على اربعة اشخاص وبالسجن عشرين سنة على اربعة اشخاص اخرين وبعقوبات خفيفة على عشرة من المتهمين بتدبير مؤامرة ضد فنزلوس في شهر نوفمبر المنصرم

الوفد الارمني

باريس — في ٢٠ شعبان

استقبل المسيو دشانيل سيادة الاسقف رحاني بطريق انطاكية ونوبار باشا نوبار رئيس الوفد الارمني وسيادة الاسقف زاون بطريق الارمن الكرج

هافاس

احوال القرم

لوندره — في ٢١ شعبان

ارسل المسيو تشيتشرين تلغرافا الى اللورد كرزن اقترح فيه ان يكون البحث في مسألة الجنرال فرنجل في القرم مع وفد السوفيات في كبنهاج

روتر

العدد ٣٨٩ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل ... ترسل خالصة الاجرة ... باسم مدير الجريدة المسؤل ... محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك ... في الحجاز ... ومصر ... وخارجها ... فرنكات في سنة ... ونمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ رمضان سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ... يونيو ٣ سنة ١٩٢٠

توجيه

وجه لقب ... امير - لحضرة السيد حبيب لطف الله ...

وهذه صورة الامر العالي المتضمن ذلك:

« اظهاراً لمراقة عائلة لطف الله وما »
« عرفناه لهم من الكرامة بين اقوامهم »
« قد وجهنا لقب - امير - لحضرة السيد »
« حبيب لطف الله - لقب يتوارثه منه »
« ابناؤه وابناء ابنائه الى ما شاء الله »

شؤون وشجون

في سبيل الوطن

ان حياة الامة ورقيها انما هو بما يبذله افرادها من الاعمال النافعة والتضامن ولو لم يكن كذلك لما كلفنا البارى بالصيام والصلاة والحج ونحوها من التعبدات المادية والمعنوية لجعلها وسيلة لنيل ثوابه فان القادر المطلق على احسانه بتلك المثوبات دون ان يعمل شيء من ذلك ومن هذا يعلم صراحة ان السعادات وانواعها محصورة في الاعمال والجد والاجتهاد في الدائرة المشروعة

وان في مقدمة تلك الاعمال « التجارة » التي هي روح الامة وعنوانها الصحيح . لذلك نرى كل امة حية لا تألو جهدا في توسيع نطاق تجارتها بكل الوسائل الفعالة . وكان من جراء ذلك احداث شركات شتى وكفانا ما في قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) فما معنى التعاون على البر الذي اساسه الثروة وهل من وسيلة للثروة اعظم من ذلك . اليست هي الشركات كيفما كانت مختلفة الاغراض ذات اموال وافرة يشترك فيها الشعب على السواء ويتهافت عليها بكل ثقة وارتياح

ولا غرو فان ما تقوم به الشركات من عظيم الخدمات الصادقة للوطن تفوق حد الوصف بل اصبحت من الضروريات التي لا مناص منها لحياة الشعوب والامم

ان الحركة التجارية والنشاط التجاري الذي تحدثه الشركات هي انتج واهم نفعا من الاعمال البسيطة التي يزاولها الافراد اذ في امكان الاولى « الشركات » ان تقوم بمشاريع كبرى ذات نتائج خطيرة وذلك بفضل ما لديها من الاموال الكافية لاغراضها المتنوعة مما لا يمكن ان يقوم به الافراد مهما بلغت ثروتهم ومقدرتهم الشخصية

الشركات هي الطريقة الوحيدة لحياة البلاد الحياة الاقتصادية وهي لا تحيا الا بالمال ونحن في البلاد بالرغم من كل شيء لا نزال فينا الرمق وفي استعداد اغنيائنا الكثيرين ومتوسطي الامة ان يقوموا بالمال اللازم لابراز جميع المشروعات المطلوبة على اوفق نصيب . وفي نظرنا ان خير الفارق الناجعة لاقبال الشعب على الاكتتاب في المساهمة وخلاصنا من التشاؤم بفائدة المشروع واهميته وما ينجم عنه من المصالح العظيمة وهذا لا يعجز القائمين بشؤون امثال هذه المشروعات الوطنية

ان كل الشركات الكبرى في العالم ليست في الاصل الا مشروعا بسيطا لا شأن لها فما زالت تترقى بحسن الادارة شيئا فشيئا حتى بلغت ذلك المبلغ الخطير فما علينا الا ان نعمل ونخلص في العمل . وكل من سار على الدرب وصل .

ان وطننا العزيز في حاجة ماسة الى احياء الصناعات الوطنية على اختلافها والى القيام بمشاريع كبرى متنوعة تتناول كل ما نرجى فيه الفائدة الحقيقية التي تعود عليه بالخير والسعادة . وامامنا كثير من الاعمال الهائلة التي تدر علينا بالخيرات والبركات ، ولا تعوزنا لذلك الا الشجاعة الادبية والثبات والصدق فيما نقوم به من الاعمال

ان وطننا غني بما اودعه الله فيه من كنوز الثروة الحقيقية فهو يدعونا بالحاح ان نقوم بواجبه خير قيام وان لا ندعه عالة على غيره في جميع شؤونه المادية والادبية فما علينا ان لا نجيب هذا النداء المقدس ...

ان وطننا اليوم هو لنا لا ... فيه منازع في الحق ان نبقى جامدين لا ... ... خالية من الوسائل الضرورية التي هي ضرورية لحياته لقد كنا في الماضي وكانت نيطانا في كفة غيرنا فكيف بنا اليوم وقد اعترفت كل الدول ذات المال والنفوذ باستقلالنا الاستقلال التام السالم من كل شائبة افلا يحسن بنا ان نقوم بجدارة واستحقاق بواجب هذا الاستقلال المقدس؟

لقد ذهب الماضي عافيه ونحن اليوم امام حياة جديدة كلها عمل وكفاح وقد وجدنا بانفسنا في ميدان واسع الاكناف يستدعي جهادا مستمرا متواصلا فيجب ان نستقبل ذلك بكل نشاط وامل

ليعلم الشعب العربي باديه وحاضره ان مركزه اليوم هو غير مركزه بالامس وان واجباته امام وطنه العزيز كثيرة وشاقة فلا يطمع في معونة غيره البتة وعليه ان يقوم بهذا الواجب وحده وان يحصر همته بنفسه في كل شؤونه المادية والادبية وقد ادت المادية والادبية كما في استطاعتها بكل ما يمكن من اتخاذات حكومات الشعوب المقتدرة لتنمية ثروة افرادها بصرف النظر عن باقي اسباب حصول ثروة شعبها

ان الشعوب والامم يشكلون عامل معلوم في المعرفة والمجهودات للمعارض (المعروف السرف) لجلب افراد العالم الى بلادهم الى ذلك من انواع الاستفادات المعلومة وما هي ابلادنا اسست لنا ذلك في كل سنة وما علينا الا اتخاذ كل ما تقتضي لحسن وفادة اخواننا الحجاج من انشاء النزل الشائقة ولكل ما تقتضي لتسهيل اداءهم لفرائضهم الدينية بسائر اوجهها بكل رفاهية وراحة

وها هي حكومتنا ايدها الله بالتوفيق شرعت في تأسيس تلك المبادئ التي ستكسبنا سعادتي الدنيا والآخرة وقد علمنا بتقرر تقسيمها في مناخ منى الى ارجمة دوائر بلدية كل دائرة منها مربوطة بمركز والجميع تابع لمركز عام وتشتمل هذه الدوائر على كل ما يلزم لها من مياه ومذابح للاضحية وميضات ونحوه مراعية في كل ذلك الاساسات الصحيحة وما يدفع كل كلفة ممن يداخلها من الحجاج وسيشرع في هذا العمل المبرور من عامنا هذا

وها هي والحمد لله قد انتجت ثمرات صباحها بتوارد الحجاج فان ما نشأ من توارده من الحركة في انواع التجارة مما لا يخفى امره ولا شك ان هذه البلاد لا تجهل بان كل ما صادف الحجاج من المعاملة واسباب الراحة من كل الوجهات ضروري يتزايد عدد الواردين منهم ومن طبيعة هذا التزايد تزايد مصالحهم

وليعلم (الشعب) ان ماليته ضعيفة ومتعددة ورله المذرف ذلك ، فلا مناص له من ايجاد المشاريع التجارية وتنمية حاصلات البلاد سواء أكانت من الزراعة أو الصناعة او غير ذلك مما لا تحصى صوره وطرقه لينفق من نتيجتها على مرافقه الكثيرة المتشعبة

ان حوارنا اليوم هو في هذه التكوين وهو اشبه بالطفل الرضيع فاذا لم تزل شئونه بالعناية التامة والتدقيق الكافي في أول نموه المادي والادبي وهذه المادة والنقطة المهمة يستوى فيها الرئيس والمرؤس والا نشأ ضعيف البنية فاسد الطبع متزعزع الاركان وان المسؤل عن هذا الطفل هم رجال الامة التي القات بهم امرها وجعلتهم موضع ثقتها وهم هم وحدهم المسؤولون منها امام الله

والتاريخ

لقد خرجنا من هذه الحرب الضروس ونحن خالو الوفاض من كل شيء من الوسائل العمرانية وامامنا مجال واسع للعمل الكثير للوصول الى غاياتنا الشريفة فيجدر بحكومتنا المحبوبة ان تحمل شعبها بكل وسيلة على ما فيه صلاح حاله وانا نقترح لهذه الغاية انشاء ناد وطني نسميه :

« مجلس احياء الصنائع الوطنية »

ويؤلف هذا المجلس مما لا يقل عن عشرين شخصا من خيرة رجال الوطن ممن عرفوا بالاخلاص والنزاهة فيدرس بكل تدقيق الطرق الناجحة لاحياء المصنوعات الوطنية وادخال التحسينات العصرية عليها بقدر الامكان لتضاهي المصنوعات الاجنبية ولتحل محلها ثم وضع تقارير دقيقة لانشاء مشاريع تجارية وصناعية ولاحداث معامل ابتدائية تكون في بادئ الامر على حسب استعداد البلاد وترقى تلك المعامل وامثالها من سائر الوسائل على نسبة ذلك وهذه الطريقة انجع لحفظ الحالة لا من جهة الاقتدار المالي ولا بالنظر لتباعد امثال تلك الحسيات من اذهان العامة وتحويل هذا الامر الى هيئة عاملة تستعمل وتنتخب لكل نوع حول ازماتها الحياتية (يعني اسباب التجارة والفلاحة والصنائع بانواعها وتنمية الاحراش والمواشي) ونحو ذلك مما هو معلوم لئلا يحصل سوء الاستعمال لحصول زيادة في احد الصنوف عما تحتاجه البلاد بان لا تشكل المدارس للطلاب الذين بها لاي نوع واي مسلك واي فن يكون متخرجوها زائدين عما تحتاجه البلاد لجعل الهمة وحصرها في الاهم في زيادة احتياجات البلاد في بادئ الامر كما تكون الحاجة ماسة اليه لحياة الوطن ورفاهيته

وعلى الحكومة ان تنفذ الخطط التي يضعها المجلس ولها حق تحوير وتنقيح القرارات المقدمة ليماشي به حتى يتم الاتفاق فيما بينهما على تلك القرارات ثم تنفذ باسرع ما يمكن ولنا الامل الوطيد في حكومتنا المحبوبة ان تكون اول الملبين الى مثل هذا النداء

ولنرى ان هذه مقدمة لا يستهان بها ولكن آمالنا في جلالة مليكنا المحبوب وطيدة جداً ان يذلل مثل هذه العقبة ولنا من شغف جلالته بحب قومه وتفانيه في اعادة مجدهم ما يحقق لنا مثل هذه الآمال الحقة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة • بحرير الرس

برج الجوزاء ١٤

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	١٨	١ ٩	٤٠ ١٠	٢٢ ٥	٣٦ ٨
الاحد	١٩	٠ ٩	٤٠ ١٠	٢٢ ٥	٣٦ ٨
الاثنين	٢٠	٠ ٩	٤٠ ١٠	٢٢ ٥	٣٦ ٨
الثلاثاء	٢١	٥٩ ٩	٣٩ ١٠	٢١ ٥	٣١ ٨

الحجاج

في يعلمه

وردت الينا من حضرة مدير المهاجر العمومية الهاشمية البرقية الآتية :

وصلت اليوم الباخرة (جازوت) من سنغافوره وعليها ١١٢٩ حاجا منهم ١٢٠ طفلا في اثناء الطريق منهم تسعة توفي بامراض عادية حسب تبليغ طبيب الباخرة وقد ارسلوا الى الجزيرة لتصفية اربعة وعشرين ساعة طبقا للامر العالي

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا أردت ان تستطلع عن صحة الانباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة » قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفاء بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الشركة التجارية عدد ان الباخر (المنصور) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها البضايع الآتية

عدد

١٠٧	ملح
٤١	سمن
١٠	قماش
١٠	عطاره
٤	فول
٤	فلفل
٣	بضايع
٢	ماكولات
١	فيل
١	بن قهوه
المجموع	٢١٣ طردا

وجاءنا من الشركة التجارية عدد ان الباخر (هولند) وصلت من سنغافورة وعليها البضايع الآتية

عدد

٤٢٦	خشب

اخبار خارجية

حول الهجوم البولوني

المجر ورومانيا

يوجد الى جانب الهجوم البولوني امر يهم ذكره هو ان الجنرال هورتي متولي الحكم بالنيابة في المجر عرض ان يقدم جيشا مجريا عدده ٣٥ الف جندي بمثابة قوة احتياطية لمقاتلة الحمر وهذا يعادل ثلاثة اضعاف عدد الجيش المشترط في المعاهدة. وقبول الحلفاء لذلك يؤخر نزع السلاح. ويؤكدون ان رومانيا لا تقدم على العمل العسكري الا اذا كان بالاتفاق مع الانكليز والفرنسويين وان تكن تميل الى تأييد جعل اكرانيا قوية ومستقلة

غرق باخرة

مست الباخرة « اسير » لغما فغرقت وكان فيها ٥٠ بحاراً وقد سارت بعض المدمرات الى مكان غرقها . وشوهد في جوار سانتو ستيفانو ربع زوارق فيها بحارة من تلك الباخرة

الحالة في المكسيك

لم يتمكن الثوار من اخراج كارنزا من سان ماركو . ويقول القنصل الاميركي في فيرا كروز ان الاجانب لم يعاملوا معاملة سيئة ان الاحوال اخذت تعود الى مجراها العادي واشار بسحب القوات الاميركية اجتنابا لوقوع حادث

عمل اليابان في سيبيريا

ينفي ممثل اليابان السياسي الاشاعة التي مفادها ان ثلاث فرق يابانية ارسلت وهي عدا عن الملكيين الى سيبيريا وقال ان هذه الفرق توجد في سيبيريا منذ مدة طويلة وانها ستنسحب منها متى تم انسحاب جنود التشك والسلوفاك واصبح امن اليابانيين مضمون

الاكرانيون في اودسا

اعلن رسميا ان الاكرانيين احتلوا اودسا

الحلفاء والمانيا

وكان قد شاع ان المستشار الالماني مولر سيدعى لحضور المؤتمر بسان ريمو وان هذه الدعوة كانت موضوع حديث جرى قبل عقد المؤتمر بين السنيور نيتي رئيس وزارة ايطاليا والهر هرف المعتمد الالماني في رومه ولكن هذه الاذاعة لم تثبت بالرغم من المفاوضات التي حدثت فيما بين المعتمد المذكور والوزير الايطالي لوزاتي .

وقد كذبت الدوائر الرسمية في لندرا ما شاع ايضا من ان المستر لويد جورج قد طلب من المانيا ارسال من يمثلها في مؤتمر سان ريمو . فالحقيقة في ذلك ان موظفا المانيا كان ينتظر في سويسرا فيما لو دعت المباحثات الى الاسترشاد به للحصول على بيانات اضافية كما حصل في المؤتمرات السابقة وقالت الايديا نازيونال بهذا الصدد انه باستطاعتها ان تنفي استنادا الى مصدر موثوق به ما قيل من ان السنيور نيتي والمستر لويد جورج قد اقترحا ان ترسل المانيا مستشارها لحضور مؤتمر سان ريمو بصفة رسميه وتقول الجريدة الايطالية ان كل ما في الامر ان رؤساء الحكومات الثلاث قد بحثوا في مناسبة دعوة مندوب من المانيا ليبسط للمؤتمر الاسباب التي حالت دون تنفيذ المانيا شروط معاهدة فرساي ولكنهم لم يقرروا على شيء في هذا الموضوع . ولم تقض الحالة فيما بعد الى توجيه مثل تلك الدعوة الى المانيا

وقد اعربت صحف المانيا عن ابتهاجها بفشل السياسة الفرنسوية التي كانت ترمي الى استعمال الشدة مع المانيا وفوز السياسة الانكليزية الايطالية التي تقول بتلطيف شروط المعاهدة ومساعدة المانيا على النهوض من كبوتهم . ولكن بعض الدوائر يحذر الرأي العام من الاستسلام للاحلام المبنية على موقف انجلترا وايطاليا المنطوي الان على شيء من العطف لان تينك الدولتين لن تسمحا مطلقا للصناعة الالمانية بالعودة الى ما كانت عليه من الازدهار وتقول تلك الدوائر ان الاحرى بفرنسا ان تبدل سياستها الحالية وتشترك مع المانيا لانهاض اوربا لانها مثل المانيا دولة برية واذا ارادت ان تنتقم منا فانا سنقوم بجميع تعهداتنا نحوها وتبرهن لها على خطأها في خوفها من اعتدائنا عليها . فالاتفاق في باريس وبرلين يعود بنفع اجزل واهم من جميع مؤتمرات سان ريمو وسواها ،

والذي حمل الدوائر المذكورة على الجهر بهذا الرأي الخوف من ان تصبح المانيا تحت رحمة بريطانيا العظمى

ولا يتسع المجال امامنا اليوم لايراد جميع ما دار من المباحثات وذاع من الاشاعات حول مؤتمر سان ريمو وعلاقات الحلفاء ببعضهم بعضهم وعلاقاتهم

بالمانيا . ولكن المذكرة التي نشرها الحلفاء مشتركين عند انفضاض المؤتمر وضعت حداً لكل ذلك . وهذه ترجمة المذكرة

مذكرة الحلفاء

« اطلبت الدول المتحالفة على المكاتبة المتضمنة طلبا من وزارة الحربية (الالمانية) بشأن الحصول على ترخيص للحكومة الالمانية بالاحتفاظ بجيش يبلغ عدده مئتي الف جندي بدلا من مئة الف وهو العدد المنصوص عليه بمعاهدة فرساي . وتقول الحكومة الالمانية ان هذه الزيادة ضرورية تقضى بها المحافظة على النظام .

ويهم الحلفاء ان يصرحوا بادئ ذي بدء ان مثل هذا الاقتراح لا يصح النظر فيه ما دامت المانيا تخل باهم احكام المعاهدة ولا تباشر نزع السلاح الذي يتوقف عليه امر السلم في العالم .

فان المانيا لم تتم تعهداتها بتدمير معدات القتال ولا بتخفيض جيشها ولا بتقديم المقدار المفروض عليها من الفحم والتعويضات ونفقات جيوش الاحتلال كما انها لم تقدم ما يلزم من الترضية والاعتذار عن الشتائم التي امتدت الى اعضاء بعثات الحلفاء .

ولم تضع اي تدبير للتحديد المتوجب عليها بمقتضى بروتوكول معاهدات الصلح من حيث تحديد مقدار التعويض الواجب دفعه : مع ان هذه المسألة ذات صفة معجلة لمصلحة الفريقين . بل يظهر انها غير مستعدة لفحص الطريقة التي تمكنها من تسديد ما عليها عند الاستحقاق .

لا يخفى على الحلفاء ما تلاقيه الحكومة الالمانية من المصاعب ولا يحاولون ان يضيقوا عليها في تأويل المعاهدة وتقدير احكامها ولكنهم يجدون رأيا على التصريح بانهم لا يرتضون مطلقا باستمرار خرق معاهدة فرساي وبان هذه المعاهدة واجبة التنفيذ وينبغي ان تكون اساس كل علاقة بين المانيا والحلفاء وهم عازمون لانفاذها على التذرع بكل الوسائل اللازمة حتى لو اقتضى الامر احتلال ارض جديدة من الاراضي الالمانية . ولكنهم يصرحون من جهة اخرى ان ليس في نيتهم ضم اي جزء من تلك الاراضي

ويرى الحلفاء في الوقت نفسه ان المسائل التي اثارتها مخالفة معاهدة الصلح والتدابير الواجب اتخاذها لانفاذ تلك المعاهدة يكون حلها بمفاوضات رؤساء الحكومات أسهل من مبادلة المذكرات

وعليه انهم يدعون رؤساء الحكومة الالمانية الى المفاوضة مباشرة مع رؤساء الحكومات المتحالفة وهم يطلبون ان تقدم لهم الحكومة الالمانية في الاجتماع المنوي ايضاحات واقتراحات صريحة بشأن المسائل المتقدم ذكرها . واذا تيسر الوصول الى تسوية مرضية من جميع الوجوه فان الحكومات المتحالفة تكون مستعدة للمناقشة مع ممثل الالمانية في جميع المسائل التي لها علاقة بالنظام الداخلي والرياشة الاقتصادية في المانيا

على انه يجدر ان تفهم المانيا ان اتحاد الحلفاء لانفاذ المعاهدة وبقي كاتحادهم في الحرب وان الوسيلة الوحيدة التي تسترجع بها المانيا مركزها في العالم ان تقوم صادقة بالتعهدات التي أخذتها على نفسها

مسالة فيوم

علمت التيمس من باريس ان المسيو ترومبتش لما اجتمع بوزير الخارجية الايطالية في ١٠ مايو صرح له بانه مستعد للاعتراف بسيادة ايطاليا على فيوم ولكن يجب ان يكون ميناء فيوم تحت رقابة عصبة الامم

البرنس اوف ويلس

ارسل رئيس وزارة نيوزيلندا نبأ الى لندن قال فيه ان البرنس أوف ويلس اتم سياحته في القسم الشمالي من الجزيرة وانها امتازت بنجاح لم يسبق له مثيل وان سموه أوجد في كل مكان تأثيراً حسنا جدا .

مباحثات فرنسا وانكلترا

في مسائل المانيا

سيجتمع المستر لويد جورج والمسيو ميليران في فولكستون في المباحثة في موضوع نزع السلاح من المانيا وجلاء الجنود الفرنسوية من مدينة فرنكفورت

وسيبحثان ايضا في التدابير التي تتخذ لاجل دفع التعويضات التي يجب ان تدفعها المانيا للحلفاء وبهذه المناسبة ترى المقامات السياسية الموثوق باخبارها ان فرنسا وبريطانيا العظمى عيلان الى الرأي الذي مؤداه تحديد غرامة معقولة في الحال وعلى اثر ذلك تدفع المانيا اول مبلغ وتكون هذه الدفعة الاولى مخصصة للتعويضات التي هي من حق فرنسا ثم تدفع المانيا لبريطانيا العظمى التعويض من الاضرار التي احدثتها الغواصات الالمانية . واما نصيب ايطاليه من هذه التعويضات فيبقى كما حدده فرساي بالنظر الى ما اصاب اسطولها التجاري من الضرر الكبير بسبب حرب الغواصات . ويتوقع فوق ذلك ان فرنسا وبريطانية العظمى وايطاليا على اتفاق في تقديم قرض الالمانيه وتضمن المانيا تسديد هذا القرض للحلفاء من ارباح موارد الامة ويقال بهذا الصدد ان المانيا ستطلب في مؤتمرها تضامنا حقيقيا من جانب دول الاتفاق التي ستعرض عليها المانيا الحالة التي يمكن ان تصبح فيها الحكومة الالمانيا بسبب العجز الذي يبلغ ١٧ مليارا في ميزانيتها الحالية

ثبت ان المسيو ميليران والمستر لويد جورج سيجتمعان في فولكستون يوم السبت

هافاس

بين اليابان والروسيا

اعلنت السفارة اليابانية في لندن البلاغ الآتي من مجرى القتال بين اليابانيين والروسيين في الشرق

ازدادت الحالة خطورة في نيقولايفسك على نهر آمور منذ ابتداء شهر مارس الماضي بسبب اقدام الروسيين على هجوم بغير موجب فاحرقوا القنصلية اليابانية ويقال ان البلشفيك قتلوا القنصل الياباني وكثيرين من زملاء اليابانيين ومع انه لم تصل الى اليابان انباء رسمية من هذه المدينة بسبب انقطاع المواصلات الناشئ من احتلال الجيش الاحمر فان وصول الانباء السابقة الى اليابان بطريق المصادر الروسية قد قوبل باهتمام خطير جداً

وقد رأت الحكومة اليابانية ان من الضروري اتخاذ اسرع الوسائل الفعالة الممكنة لصيانة ارواح اليابانيين واموالهم في تلك المنطقة فقررت ارسال قوة من الجنود الى نيقولايفسك مؤلفة من اورطة من المشاة وبطارية من المدافع فابحرت هذه القوة من اوتارو وهاكيدوا في ١٩ ابريل الماضي بحراسة سفن حربية يابانية ونزلت الى البر في ٢٢ من ذلك الشهر بدون ان تلاقي مقاومة من البلشفيك في الكساندروفسك في القسم الشمالي من سخالين والواجب المفروض على هذه الجنود الآن هو حماية اليابانيين في ذلك القسم من الجزيرة وستسير الى نيقولايفسك بمجرد زوال الثلوج من المضيق الموصل اليها

وقد عملت اليابان في منشورها على عكس الانباء التي وصلت الى لندن فانها لم تزد في عدد الجنود التي ارسلتها كما قيل وكل ما حدث انها استبدلت بعض الجنود القديمة بغيرهم وقد صرحت سابقة جيش التشك سلوفاكيين ما انشرن في ١٥ ابريل ولا يتأخر وصولها الى فلاديفستوك من اواسط يونيه المقبل

قانون رعايا الاعداء

نشر مشروع قانون رعايا الأعداء الذي قدمه المتوزد ستانهوب في مجلس اللوردة . ويشترط القانون ان لا يعين احد من رعايا الاعداء في المصالح الملكية او كرئيس او كبير ضباط او رئيس مهندسين في سفينة تجارية بريطانية سجلت في الجزر البريطانية ويستثنى من ذلك الذين قدموا خدمات جليلة اثناء الحرب

بين بولونيا ورومانيا

نقلت انباء مصدر روماني جدير بالثقة الخبر الذي مفاده ان الجنرال افريسكو ذهب الى فرسوفيا بقصد عقد محالفة بين بولونيا ورومانيا ضد روسيا

حول مؤتمر سبا

لا تعلم المقامات الرسمية الفرنسوية ما اذا كان مؤتمر سبا سيؤجل لان المانيا لم تقدم اي طلب رسمي

هافاس

المجر ومعاهدة الصلح

ورد تلغراف من بودابست يفيد انه جرت مظاهرات في تلك المدينة ضد معاهدة الصلح مع الحلفاء . ويقال انه اذا طرأت حالة حرب كان الاميرال هورتي سيخول سلطة عسكرية مطلقة في هذه الحالة

الايطالية

ازمة وزارية في ايطاليا

فشلت الحكومة في مجلس النواب على أثر رفضها قبول اقتراح اشتراكي يرمي الى المناقشة في سؤال مختص بالاعتصاب . ثم وافق المجلس بعد ذلك بـ ٢٢٥ صوتا ضد ١٢٦ صوتا على قرار مقدم من السنيور نيتي مؤداه تأجيل المجلس الى ان تنتهي الازمة الوزارية

وبسبب هذه الازمة السياسية أجل اجتماع مندوبي ايطاليا واليوجوسلافيا في بالنزا

روتر

رومة في ١٢ مايو — وافق مجلس النواب بـ ١٩٣ صوتا ضد ١١٢ صوتا على اقتراح اشتراكي خاص بالبوستة والتلغراف والتلفون وكان السنيور نيتي قد طلب رفض هذا الاقتراح وعرض مسألة الثقة بالوزارة . وقد اقترح حزب الشعب مع الاشتراكيين

هافاس

ستستقيل الوزارة غداً على اثر الاقتراع الذي جرى في مجلس النواب

هافاس

الانعامات العسكرية

صدر امر عسكري بمنح مدالية النصر لرجال الجيش المصري والجيش الانكليزي الذي كان مقيما في مصر قبل الحرب اذا كانوا قد استخدموا في مصر . ولا يدخل السودان في ذلك . لاعمال خارجة من الاعمال العادية في زمن السلم وذلك في المدة التي بين ٤ فبراير من ١٩١٤ و١٩ مارس من ١٩١٩ ويمنح هذه المدالية ايضا الجنود الملحقين باعمال المساعدة لبعض الفصائل في الميدان نفسه وفي المدة نفسها

روتر

الجنود الالمان في رومر

﴿ والجلاء عن المدن الالمانية ﴾

أبلغت الحكومة الالمانية الحلفاء بصفة رسمية ان جنودها في رومر قد انقصت الى العدد المعين وبناء على ذلك ستجلو الجنود الفرنسوية والبلجيكية عن المدن التي احتلتها في المدة الاخيرة على ضفة الرين الالمانية .

هافاس

عهد الى الجنرال نوله الفرنسوي في البحث من التصريح الالماني الشبيه بالرسمي الذي مفاده ان الجنود الالمانية في منطقة الحياد هي الآن أقل من العدد المسموح له ببطارية وكتيبة من الفرسان

برقيات عمومية

عمل اليابان في سيبيريا

بكين — في ١٩ شعبان

اهد نبأ من خاربين انه اعلن بصفة شبه رسمية ان اليابانيين اعدوا ينقلون كيات كبيرة من القطار الى سيبيريا . ويؤخذ من بعض الانباء ان ثلاث فرق يابانية غادرت طوكيو وهي ملابس الملكيين قصد سيبيريا وان كثيرين من رسل اليابان سافروا من طوكيو الى منشوريا بقصد حض اللصوص على مهاجمة السكة الحديدية الصينية في جهة الشرق روتر

البرنس اوف ويلز

لندن — في ١٩ شعبان

استقبل البرنس اوف ويلز بمظاهر الترحيب والحماسة روتر

مفاوضات لتوانيا وروسيا

كوفنو في ١٩ شعبان

شرع في مفاوضات الصلح بين لتوانيا وحكومة البولشفيك الروسية

روتر

المتطرفون في النمسا

فينا — في ١٩ شعبان

عقد المتطرفون اجتماعا في مدينة لنز تلاه حدوث مشاجرات كبيرة اطلقت فيها عيارات نارية فقتل اثنان من الملكيين وجرح عشرة

خطاب السنيور نتي في مجلس نواب ايطاليا

رومه — في ١٨ شعبان

القى السنيور نتي في مجلس النواب خطابة في موضوع الحالة العامة ردا على الاسئلة التي عرضت من المسائل التي تهم ايطاليا رأسا وقد قال الوزير في بدء كلامه انهم سيبحثون في مؤتمر سبا في موضوع ما لالمانيا من الكفاءة والقدرة على القيام بتعهداتها وستكون كيفية العمل بحيث يعوزها المساعدة اللازمة لنهوضها الاقتصادي . واما ما يختص بمسألة الادرياتيك فقد قال السنيور ان مؤتمر سان ريمو لم يتناول هذه المسألة طبقا لما كنا نرغبه ولكن حلفاءنا لا يزالون متضامنين في تأييد صحة اتفاق لندن ونحن بالنظر الى ذلك قد قبلنا الشروع في مفاوضات تجري بيننا وبين الحكومة اليوجوسلافية رأسا وذلك مع احتفاظنا بطبيعتنا في اختيار الحل .

ثم اشار السنيور نتي الى عقد الصلح مع تركيا وموقف اوروبا في الاستانة فقال ان ايطاليا باستنادها الى روح المساواة والحرية لم تخدعنها عطفا على المطالب التي تتمتع روسيا وايطاليا في الاستانة بنفس الحقوق المضمونة لبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا .

واضاف الوزير الى ذلك قوله اننا في آسيا الصغرى قد جردنا من كل شكل للتسلط واقتصرنا على قبول بعض الامتيازات لاستغلال المواد الاولية ولاستخدام ما لدينا من الايدي العاملة المطلوبة . ثم قال السنيور نتي في خطابه ان ايطاليا تحترم حرية ليبيا وستحترمها في المستقبل . واضاف الى ذلك قوله اننا نريد ان نكون على باب المدنية الاوربية عاملا للتوازن والسلم وسنكون كذلك دائما الايطالية

مسألة الادرياتيك

بالنزا — في ١٧ شعبان

وصل أمس مندوبو حكومة السنيور نتي وهم السنيور شالويا وزير الخارجية والجنرال بادوليو رئيس اركان حرب الجيش الايطالي والاميرال اكتون . وسيصل مندوبو اليوجوسلافيا في مساء اليوم . وتؤكد الاخبار الواردة من بلغراد ان الحكومة اليوجوسلافية ترغب رغبة صادقة في الوصول الى اتفاق يقوم على قاعدة بذل بعض التضحيات من الجانبين الايطالية

بالنزا — في ١٩ شعبان

ستبدأ المباحثة بين مندوبي ايطاليا واليوجوسلافيا غدا صباحا الايطالية

رئيس جمهورية فرنسا

باريس — في ٢٠ شعبان

قابل المسيو بول ديشانل رئيس الجمهورية المونسنيور رحماني بطريرك الكلدان ونوبار باشا رئيس الوفد الارمني والمونسنيور وارتان بطريرك الارمن الكاثوليك

هافاس

احوال ارلندا — مجلس العموم —

لوندره — في ١٩ شعبان

قال المستر بونارلو ردا على المستر أونويل ان الجنرال ماكريدي قد اتخذ تدابير مهمة جدا تتضمن زيادة التعاون بين البوليس والجنود في ارلندا وانه عرض أمس على الوزارة اقتراحات أخرى ستنفذ كلها . ويرى الجنرال ماكريدي ان التغييرات المقترحة ستكون ذات تأثير سريع . وقال المستر بونارلو بلهجة التأكيد ان الحكومة ستنفذ جميع الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى اعادة الامور الى احسن حال في ارلندا روتر

الجبل الاسود

لوندره — في ٢٠ شعبان

قال المستر بونارلو ردا على سؤال القاه المستر رونالد مكنيل انه لم يتقرر شيء حتى الآن بشأن مصير الجبل الاسود . وقد انتهت الحرب بدون ان يكون للجبل الاسود حكومة فعلية وان الملك لا يزال ينتمون الى حل عاجل . ولا تزال العلائق السياسية موجودة بين المستر جورج جراهام في السفارة البريطانية بباريس وبين الملك نقولا ملك الجبل الاسود والنقطة التي يراد معرفتها هي هل ان اعضاء الحكومة الملكية للجبل الاسود تمثل الرأي العام في البلاد تمثيلا صحيحا خصوصي

حول مؤتمر سبا

بروكسل — في ٢٠ شعبان

صرح وزير الشؤون الاقتصادية ان مؤتمر سبا سيؤجل الى ما بعد سيتابر . ولذلك أجل المؤتمر المالي الدولي الى شهر يوليو

حوادث المكسيك

لوندره — في ٢٠ شعبان

تدل الاخبار الاخيرة الواردة من المكسيك على ان الثوار متفوقون في كل مكان . ويؤخذ من بعض الانباء ان بضع ولايات مكسيكية أخرى قد انضمت الى حركة الثورة وان الثوار استولوا على مازتلان وغيرها . ويؤخذ من انباء اخرى ان السكينة سائدة في مدينة مكسيكو . ويقول الجنرال اوبريجون ان الثورة لم ينتج عنها سفك دماء ولا حدوث اضطرابات وقد ارسلت لجنة الى مدينة مكسيكو لمقابلة كارنزا الذي أصبح قطاره في منتصف الطريق بين مكسيكو وفيرا كروز بقصد تقديم ضمانات له . وتواصل الولايات المتحدة في اثناء ذلك اتخاذ الاحتياطات وقد صدر الامر الى المدرعة داوكلاهوما بالسفر من نيويورك الى كيوويست حيث تكون في موقف الاستعداد للعمل في المياه المكسيكية عند الاقتضاء روتر

نيويورك — في ٢٠ شعبان

افاد نبأ من فيرا كروز ان كارنزا تمكن من شق طريق في خلال صفوف الثوار وانه سيعود الى مقاومتهم مع اربعة آلاف رجل في سان ماركو الواقعة في الشمال الشرقي من بيابلا وقد انضم جنود الجنرال اجيلار حاكم فيرا كروز وصهر كارنزا الى الثوار روتر

احوال القوقاز

لندن — في ٢٠ شعبان

لمراسل (الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من تفليس ان وزير خارجية الكرج قال انه لا يزال يفاوض حكومة موسكو . ولا يزال القتال دائرا بين الكرج والاذربيجانيين ولكن لم يأت بعد تفاصيل . وطلبت الحكومة الارمينية الى حكومة السوفيت في اذربيجان ان تكف عن القتال او تفتح باب المفاوضة لتسوية المسائل الكبرى التي منها تعيين الحدود

كانت بعثة الحلفاء في باكو في سلام الى يوم ٢٩ ابريل ولكن وردت الانباء ان البلشفيك رافقون اعضاءها . وقد نصح المكبون البريطانيون في تفليس بالسفر الى باكو

خصوصي

الحالة في فرنسا

الحكومة ونقابة العمال العامة

باريس — في ٢٢ شعبان

تسير الحالة سيرا مرضيا في الرين وفي الشمال وفي الجنوب

وقد عاد بعض عمال شركة اورليان الى العمل

هافاس

باريس — في ٢٢ شعبان

كلف مجلس الوزراء وزير العدلية الشروع في تحقيق نحو نقابة العمل العامة قصد حل هذه النقابة بمقتضى القانون الصادر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٤ فهذا القانون لا يجيز للنقابات واتحاد النقابات سوى البحث في مصالحها الاقتصادية والدفاع عنها

هافاس

باريس — في ٢٢ شعبان

قابل المسيو ميلران الصحافيين عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء فأوضح لهم التدابير التي اتخذتها الحكومة نحو نقابة العمال العامة فقال انه لم يكن الباعث عليه قصد حلها او تشكيلها البتة

ثم ذكر لهم ان نقابة العمل العامة بالحالة التي يقضي بها القانون تستطيع ان تؤدي خدمات عظيمة بشرط ان لا تخرج بعملها عن حدود القانون الذي أجاز كيانها اي ان يكون عملها الدفاع عن المصالح الاقتصادية والمصالح الخاصة بمهنة العمال وجماعتهم . وأضاف الى ذلك قوله وفي الواقع انه منذ أيام حدث اعتصاب جديد من عمال السكك الحديدية دون ان يكون مثال مطلب خاص بنقابتهم كما يعترف بذلك ذوو المساحة انفسهم فنقابة العمل العامة ابدت هذه الحركة وأعلنت لاجل تأييدها اعتصاب المعدنين عمال الاحواض والبحارة . ولما كانت هذه الاعتصابات لم تحدث التأثير المرغوب فان نقابة العمل العامة أشارت منذ ٤٨ ساعة باعتصابات أخرى ثم أشارت في مساء أمس باعتصاب آخر .

وهكذا تكون نقابة العمل العامة رمت بعملها الى توقيف عمل طوائف العمال التي يعد عملها لازما كل اللزوم لحياة البلاد الاقتصادية وذلك بينما فرنسا في حاجة كبرى الى العمل والانتاج فلذلك نقابة العمال العامة لم يكن الباعث عليه كما تعترف هي نفسها يصون مصالح خاصة بالعمال بل رمت الى غاية سياسية هي الحصول على اصلاح غير معين بدلة ضد ارادة الحكومة والبرلمان الثابتة وهي بعبارة أخرى سلطة تدعي انها تقف في وجه السلطة العامة وتحصل على فوز مطالبها بتوقيف حياة البلاد على قدر ما يتعلق بها وبالاخلال بعادات البلاد ومصالحها وحاجتها . وليس لمثل هذا سن قانون ١٨٨٤ ثم قال الوزير ان الحكومة لا تفكر البتة في ان تمس حق النقابات .

هافاس

٣٩٠

القبلة

احتفال الحزب الوطني العربي

بالاحتفال

باستقلال سوريا وتتويج الملك فيصل الاول

(شرف ابن عبد المحسن)

ايها السوريون ايها العرب

مستقل وهللي

جدول التوقيت

برج الجوزاء

الباخرة (دقهلية)

اعمال الطيارات الرقيعة

اعلان

الأخبار الخارجية

أخبار تركيا

حرب بولندا وروسيا

٣٩١

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

... ٢٣ رمضان سنة ... — مكة المكرمة — ... سنة ١٩١...

توجيهات

اعلان آخر

رسمي

الاسى والحزن

[illegible]

برج الجوزاء ٢١

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢٥	٥٨ ٨	٣١ ١٠	٢٠ ٥	٣٦ ٨
الاحد	٢٦	٥٨ ٨	٣٨ ١٠	١٩ ٥	٣٦ ٨
الاثنين	٢٧	٥٧ ٨	٣٨ ١٠	١٩ ٤	٣٦ ٨

بيان اسماء المساهمين في شركة الملاود والعروق الوطنية

جاءنا من حضرة رئيس شركة الملاود والعروق الوطنية البيان الآتي المتضمن اسماء الذين اكتتبوا من دريهمات سنة ٣٨ الى غاية ١٩ منه وهو كالآتي

سهم

٢٠ السيد محمد ابن المرحوم السيد حسين الحبشي

١٠ [illegible] ابن السيد محمد [illegible]

١٠ [illegible]

١٠ [illegible]

٢ الشيخ [illegible] واخوانه

٥ [illegible] صالح ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن [illegible]

٥ [illegible] ابن الشيخ [illegible] الرحيم

٢ [illegible] ابن الشيخ بكر [illegible]

٢ عبد الباسط ابن الشيخ عبد الرحمن [illegible] من اهالي [illegible]

١ السيد عبد الله ابن المرحوم السيد احمد زواوي

١ الشيخ احمد ابن الشيخ [illegible] من اهالي [illegible]

[illegible]

وصلت اليوم الباخرة (الكريت) من بومباي وعليها [illegible] ووفى منهم اثناء الطريق [illegible] امراض عادية [illegible] مصاب بالجدري [illegible] الحجاج الى [illegible] ابو سعد [illegible] الجدري [illegible]

وجاءنا ايضا من حضرة [illegible] الباخرة (هناون) وصلت من بومباي وعليها [illegible] حاجا منهم [illegible] طفلا وتوفى اثناء الطريق اربعة وواحد مريض بالباخرة بالتهاب رئوي شديد وقد ارسلنا الحجاج الى المحجرة لمدة [illegible] ساعة طبقا للامر العالي

اخبار خارجية

نبي جديد في امريكا

طرق الولايات المتحدة رجل شيخ اسمه جون [illegible] ادعى النبوة وشفاء جميع الامراض [illegible] كثيرة من [illegible] واصحاب الخرافات [illegible] ويقول انه [illegible] الرجل [illegible] شفاء امراض [illegible] في طول البلاد وعرضها واشتهر امره [illegible] الناس [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا العصر [illegible] ولكنا نرى انه [illegible] ان هذا العصر [illegible] (الهمة) [illegible]

[illegible]

فماذا عسى ان نقول [illegible] البيان [illegible] (الهمة) [illegible]

وكيف لا نقول هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

اعلان

[illegible]

مارشال الكحول

[illegible]

الحجاج

[illegible]

الحالة في روسيا

[illegible]

قتال البولونيين والبلشفيك

[illegible]

سياسة لبنان الجديدة

[illegible]

حول الحالة في ارلندا

[illegible]

مجلس اللوردات

[illegible]

الانتدابات في افريقيا

[illegible]

(الباخرة الطليانية)

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الفوروى بذل كل [illegible]

[illegible] الاحراج [illegible]

[illegible] بار المندوب الالمانى

[illegible] يكون تبادل الاراء [illegible]

الى [illegible]

[illegible] كاب

[illegible] رمضان

[illegible] زونا والامير [illegible]

[illegible] و١٢ ضابطا

من ضباط [illegible] لانهم اشتركوا فى ثورة

[illegible] وهم [illegible]

[illegible] الاحكام

[illegible]

[illegible] وارمينيا

[illegible] رمضان

[illegible] الولايات

المتحدة [illegible]

ارمينيا [illegible] بل يكون [illegible]

فى مسألة [illegible] ارمينيا . [illegible]

[illegible] مدة الصلح [illegible]

[illegible] مكسيكى

مكسيكو [illegible] شعبان

[illegible]

[illegible] رمضان

[illegible] امرأته [illegible]

[illegible] الجنرال او [illegible]

[illegible]

[illegible] الذين كانوا موجودين

[illegible] الجنرال [illegible]

[illegible]

مكسيكو [illegible] رمضان

[illegible] سبب موت [illegible]

[illegible] الالمانية

[illegible] رمضان

[illegible] المالية [illegible]

[illegible] المطلوبة من المانيا

[illegible] ما فائدة [illegible]

[illegible] اليها واحد فى المائة

[illegible] . [illegible] فى هذا المبلغ ما [illegible]

المانيا [illegible] الى [illegible]

[illegible] . وستأخذ

[illegible] ذلك [illegible] بريطانيا العظمى

[illegible] فى المائة [illegible] فى المائة الباقية

[illegible] بلجيكا [illegible] وايطاليا

[illegible]

[illegible] الاولى

[illegible] شعبان [illegible]

[illegible] وزير الخارجية البولونى فى

[illegible] بولونيا

[illegible]

[illegible] فى سنة ١٧٧٢

[illegible] ١٦٠ [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] بولونيا [illegible]

[illegible] الى مفاوضة

[illegible]

[illegible] مصدر جدير

[illegible] رغبة

[illegible] مع روسيا

[illegible] شعبان

[illegible] البولونى

[illegible] البولونى فى موقع

[illegible] الدول [illegible]

[illegible] لمقاومة [illegible]

[illegible] الجرمانية

[illegible] الشرقية

[illegible] انه

[illegible] الى [illegible] التى

[illegible] ورومانيا [illegible]

[illegible] شعبان

[illegible]

[illegible]

٣٩٢

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

الاثنين ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٨

١٤ يونيو سنة ١٩٢٠

توجيهات

...امير المؤمنين... اصحاب الاعلام... وكلاء وزارة الحربية الجليلة ورئيس اركان حرب جيش البلاد الهاشمي بحضرة الشريف السيد... (...)

ختام رمضان

وزكاة الفطر

...هذا الشهر المبارك (شهر رمضان)... من عمل العالم الاسلامي... من واجبات الصيام... القرآن ومواساة الفقراء... على الطاعات والعبادات...

تقرير عالي

[illegible]

... وزير الزراعة ... اذا جاءت ... المحصول ... دون ... هذه السنة

النمسا والمانيا

... من أهل فينا ... بالانضمام بين النمسا والمانيا

الاسباب لتخفيض اثمان الملبوسات

قالت الاهرام:

ذكرنا في الاسبوع الماضي مقدار البضائع التي وردت الى الاسكندرية من الخارج وقلنا ان الكميات الموجودة الآن في الاسكندرية وفي مخازن الجمارك ... البضائع ... الجديدة ...

... الآن ... المستوردة ...

... الاسكندرية ... البضائع والمنسوجات ...

[illegible]

البولشفيك

[illegible]

جيش الاحتلال

[illegible]

الاحتلال

[illegible]

الاعتصابات في فرنسا

[illegible]

احتجاج بلغاريا

[illegible]

الوزير القارئ

ان المستر لويد جورج لا يستطيع ان ... [illegible]

... في قراءة الروايات الحديثة ... [illegible]

اما الكتب ... يطالع كثيراً ... الروايات ... [illegible]

... روسيا

[illegible] ... المفاوضات التجارية مع روسيا ... [illegible]

ملك اليونان

[illegible]

في ارلندا

[illegible]

الاسعار في انكلترا

[illegible]

اميركا واليونان

وافق مجلس الشيوخ على تصريح الشيخ لودج القائل بوجوب منح اليونان مقاطعة الابير الشمالية ... [illegible] ... الغربية من آسيا الصغرى

برقيات ع[illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
ارسلت حكومة السودان الى [illegible] احتجاجا
على [illegible] البريطاني [illegible] هافاس

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] المملكة
[illegible] بالمدن [illegible] بين العراق
وسوريا هافاس

◄ البرازيل [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] الالمانية
[illegible] الماركات
[illegible] البرازيل الى المانيا
[illegible] هافاس

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible]
[illegible] هافاس

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] وزير [illegible] المصرية
[illegible]
[illegible] رمضان
[illegible] الحرب
[illegible] وروسيا

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
لا [illegible] الاقتصادية [illegible]
الى [illegible]
[illegible] الا في الحكم
[illegible] هافاس

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible]
[illegible] هافاس
[illegible] رمضان
[illegible] الرئيس [illegible]
[illegible] ادراجها [illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] الروسيات
[illegible] المانيا [illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] المسألة الالمانية [illegible]
[illegible] الاحزاب
الالمانية [illegible] المذكرة [illegible]
[illegible] الى مسائل اخرى [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الامم المتحدة الذي [illegible]
الامم [illegible] الالمانية [illegible]
[illegible] الرسائل
[illegible] عشرة
[illegible] الاميركي [illegible]
[illegible] هذا النظام
[illegible] والاسلحة
الاضافية
رويتر

◄ رئيس [illegible] ►
[illegible]
[illegible] رمضان
[illegible] رئيس الجمهورية من
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجديدة
[illegible] هذه الانباء
[illegible]
[illegible] اصيب الرئيس [illegible] شديدة
[illegible] عمل مضاد
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible] ميلاد الثانية
[illegible] الرئيس لاجتماع
[illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] الهولنديون بشدة في
[illegible] الهولنديون [illegible]
[illegible] حتى
الاول [illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] الدول [illegible]
[illegible] الف
[illegible] رجال
[illegible] الحكومة انه من
[illegible] اليوم في المانيا [illegible]
[illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] وهو اكبر
[illegible] اربعة
[illegible] الشمارة
[illegible] الصناعة
[illegible]

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالمانية [illegible]
[illegible] ان الالمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الالمان [illegible]
[illegible]
الالمانية [illegible] الاقتصادي في هذا
الموضوع

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible]
[illegible]
[illegible] رويتر

◄ [illegible] الامم ►
[illegible] رمضان
[illegible] الامم في مسألة [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible] ايضا الطريقة
[illegible] المساعدات [illegible]
[illegible]
[illegible] اما ان [illegible]
[illegible] الدول الذي [illegible]
[illegible] والديون [illegible]
[illegible]
رويتر

◄ وزارة [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] باريس ان [illegible]
[illegible] مساعدة [illegible]
رويتر

◄ [illegible] ►
[illegible] رمضان
[illegible] اليابان [illegible]
[illegible]
[illegible] رمضان
[illegible] الانكليزية
[illegible] الصين [illegible] اذا
[illegible] الاستياء الذي
[illegible] دولة [illegible]
[illegible] الصحف
الانكليزية ان [illegible] في اليابان [illegible]
[illegible] اليابان الى الصين
[illegible]

القبلة

[illegible]

خطاب [illegible]

[illegible]

الاستانة في ٢٩ منه ... سيتم احتلال [illegible] العسكري لتراقية الغربية في خلال آخر الاسبوع والاعمال في مقاطعة [illegible] الذين لا يجوزون ان يبقوا تحت الحكم اليوناني يهاجرون الى [illegible] وقد احتل [illegible]

[illegible] في ٢٩ منه ... ارسلت لاول مرة رسائل [illegible] التلفون اللاسلكي [illegible]

[illegible] الحكومة البريطانية ستصر على اطلاق [illegible] البريطانيين في روسيا [illegible] الاتفاقات التجارية

[illegible] والوزراء البريطانيين [illegible] على البحث [illegible] الاتفاقات التجارية وليس في اي مسألة متعلقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباخرة (زائي)

[illegible]

[illegible] برقيات عمو [illegible]

[illegible]

[illegible] ت في شمال [illegible]

[illegible] عاملة [illegible]

[illegible] اه الى [illegible]

[illegible] الى الشواطئ [illegible]

[illegible] الان ٢٠ [illegible]

[illegible] من السكان دون [illegible]

[illegible] الان في [illegible]

[illegible] كانوا [illegible]

[illegible] تماما [illegible]

[illegible] ارسال مذكرة الى [illegible]

[illegible] الازمة لانتشروها [illegible]

[illegible] الى ٢١ يونيو [illegible]

[illegible] قبل الهند [illegible]

[illegible] خمسة الاف [illegible]

[illegible]

العدد ٢٩٤ — السنة الرابعة

الرسائل ... ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراكات ...
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش ...
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجهت وكالة الداخلية الجليلة الى صاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » قائمقامية ... ترفع واجبات التهاني الى سمو الامير بهذا التوجيه الوجيه العالي ونرجو ان يكون التوفيق رفيق سموه في جميع الاعمال.

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى المدير العام للشرطة القائمقام « رشيد حلمي » بيروت.

ووجه من الدرجة الخامسة من الوسام العالي المذكور الى الزعيم « محمد جميل » فتاح قائد المدفعية المكية

الاحتفال بعيد الفطر السعيد

في ام القرى

استقبلت الامة يوم الجمعة الماضي (أول شوال) بالبشر والترحاب واقامة مظاهر الافراح والمسرات حتى عم الابتهاج البلاد فما أصبح النهار الا ومسرع من في البلاد الى المسجد الحرام - من الاهالي وجماهير الحجاج لأداء صلاة عيد الفطر السعيد وسماع خطبته حتى اكتظ الجامع بوفود المصلين من الحضر والبدو وبعد اداء الصلاة وانتهاء الخطبة اطلقت المدافع احتفاء بهذا العيد المبارك وتبادل جماهير المصلين عبارات التهاني والتبريك ... مظهر جميل ترتاح له النفوس ... مبادئ الاسلام امام بيت الله الحرام

... اسرعت جماهير الامة على ... الى القصر العالي تتقدمهم ... الحكومة - لاداء مراسم التهاني وواجبات التبريك لصاحب الجلالة الهاشمية وبعد اداء المراسم العيدية لجلالته سار الجميع الى صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « عبدالله » وادوا لسموه مراسم التهاني العيدية

ثم جعل الناس يتزاورون في سائر ايام العيد وكلها مضت حافلة بالسرور والحبور حسب العادة الجارية وقد اطلقت المدافع في أوقات الصلاة من ايام العيد احتفاء به اعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة بالتأييد والفوز المبين كما نسأله أن يعيده على الامة العربية وسائر الشعوب الاسلامية بالخير والصفاء والسعادة والهناء آمين

الامة بأفرادها

وردت الينا هذه المقالة من اديب فاضل مجيدة فبادرنا لنشرها وعرضها على القراء :

من الاقوال المشهورة المستفيضة على الالسن « الامة بأفرادها » وهو قول حق لا غبار عليه ولا ريبة فيه تدل عليه الادلة العقلية والحجج المنطقية -

الامة بأفرادها اى ان سادتها وعناءها، وشقاءها وتعاستها « والبلاء بأمة » ينتج كل ذلك من افراد الامة وتعم مسؤليته على كل فرد من افرادها فهم وحدهم الذين يقدرون على انتشال امتهم من حضيض الذل الى اوج السعادة كما انهم هم وحدهم الذين يتسببون في تدهورها من اوج العز الى حضيض الذل

ليست الامة الا عائلة كبيرة فكما ان راحة العائلة لا تحصل الا اذا اقتسم الافراد الاعمال التي تحتاج اليها وقام كل منهم بما عهد اليه احسن قيام فكذلك الامة لا تتم راحة السعادة ما لم يقتسم افرادها اعمالها التي يقتضيها مركزها التي هي فيه لتتمكن من مجاراة غيرها من الامم ومن المحافظة على نفسها

واذا عرف كل فرد من افراد الامة منزلته في امته ومقدار تأثيره في جلب المنافع المادية والمعنوية لها وجب عليه ان يؤدى تلك المهمة العظمى الملقاة على عاتقه خير اداء وان يبذل في ذلك قصارى جهده وغاية ما يستطيعه

ومتى ادى الافراد تلك الحقوق المقدسة التي عليهم لامتهم وأدركوا تمام الادراك الطرق التي يتوسلون بها في سبيل رقيها لم تبرح تلك الامة السعيدة ان ترى نفسها متربعة على ارائك السعادة والهناء متطية جياد التقدم والارتقاء عالية على غيرها في حوز قصبات المدنية والعمران وحينئذ يجني الافراد ثمرة تلك الاغراس المباركة التي غرسوها فيعيشون عيشة راضية هنيئة سالمة من شوائب الاكدار والاحزان

على هذا السنن جرت مشيئة الله في جميع عباده وبأفراد الامم وأبنائها تسعد او تشقى في جميع ادوار التاريخ ولن تجد لسنة الله تبديلا

يجب علينا معاشر العرب وامتنا قد ابلت من مرضها المزمن منذ قليل ولم تزل على فراشه تنادي افرادها وتستعطفهم في انتشالها من فراش بؤسها وشقائها » ان ندرس هذا الموضوع درسا دقيقا وان نوفيه ما يستحقه من الاهمية العظيمة . نهضت الامة العربية نهضتها المباركة وادركت غايتها التي جاهدت في سبيلها ووضعت الحرب اوزارها فانتقلت بذلك من طور الى طور فوجب على كل فرد أن يلبس لطوره الجديد لبوسه الذي يلائمه فنحن اليوم في ابتداء طورنا الجديد نشبه بالمريض الذي نه من مرضه ان حافظ على وصاية طبيبه وتوقى كل التوقي من تعريض جسمه الضعيف للخطر شرف وادرك العافية والسلامة والا انتكس عليه مرضه « وما اشأم نكسة المريض » وكانت القاضية والبلاء بأمة ، فوجب على كل فرد منا ان يعرف كيف يسير بأمته وكيف يحافظ على سلامتها

ان اصعب مواقف الامة واحرجها واكثرها اكتنافا بالاخطار هو موقفها عند ابتداء تكونها « وهو موقفنا اليوم » موقف يجب على كل فرد ان يفكر في كيفية اجتيازه سالما من وان يعد لما يعترضه من العقبات عدتها ليفوز بالنجاة ويحظى بالسعادة

يجب علينا ان نفحص جدا كل مسألة من مسائلنا صغيرة كانت او كبيرة ونفحصها تفحيص الطبيب الحاذق لنصيرها لائقة بطورنا الجديد

لا يسوغ لنا بحال من الاحوال ان نسترسل على ما كنا عليه فنحن في زمان غير الاول ويليق بنا نظرة على كثير من عاداتنا التي يجب علينا اصلاحها لنصير ملائمة لمصلحة الامة فان في هذا الاسترسال المحذورات العظمى التي يجب ان نتوقاها

كنا لا نعرف اسم الامة ولا نذكرها منذ كان كل فرد منا لا يعمل الا لمصلحته الذاتية فاصبح من الحمق ان نهمل مصلحة الامة ونقدم مصلحتنا الذاتية على مصلحتها وان كل فرد يعتقد انه يعجز عن نفع امته وان ذلك في غير استطاعته فهو خاطئ

الثلية نأتي من الشعور الانساني فما من انسان الا وهو قادر على افادة امته بقدر ما يسمح له مركزه وعلمه وماليته وغيرته

ان العالم اجمع يرمقنا عن كثب ويقرأ في جميع حركاتنا ما يبدو لنا في المستقبل واني ابسط في الكلام واقول انه يزدري بنا ويرانا غير قادرين على اعادة ماشاده لنا اجدادنا من المفاخر عاجزين عن مجاراة العالم في دوره الذي يجري فيه لعل برضى حر ابى عربي يجري في عروقه دم اولئك العظام الذين اناروا العالم بمدنيتهم فلا منه ـ ان يحقق ما يقوله الغير باحكامه عن منقبة امته ويبخل كل نفيس في سبيلها .

ان موقفنا الاقتصادي اليوم موقف دقيق جدا ويجب ان نلتفت اليه بكل عنايتنا وان نوجه اليه كل افكارنا وانا اذا امعنا النظر فيما وقع فيه العالم من الارتباك الاقتصادي اثر الحرب العمومية ورأينا ذلك التزاحم الشديد على المصالح والمنافع عرفنا الاستعداد العظيم الذي يجب علينا لرد السيل الجارف عنا وعلمنا كيف يجب علينا ان نهض بالتواجد على مصالح بلادنا ومنافعها قبل ان تفلت من ايدينا الى ايدي اولئك الطامعين الشرهين وان لم نعمل ولم نستعد لذلك الاستعداد التام فلننتظر ان نوطأ بسنابك خيول مطامعهم الاقتصادية فنصبح عزلا من كل شيء وهناك الطامة الكبرى والبلاد باقة .

الشؤون الاقتصادية هي اهم مابين يدينا اليوم من مسائل الامة فيجب ان ننزع ذلك الباس البالي الذي لبسناه هذه المدة الطويلة لباس السرف والتبذير ، لباس الاكتفاء بالمصالح الشخصية والاعراض عن المصالح العمومية ، لباس الغزلة والخمول

واجب الامة الاقتصادي يطالب كل فرد منا امرين

اولهما الاقتصاد في كل شيء من امور الشخصية [illegible] من الامور الغير الضرورية [illegible] جزءاً كبيراً من ثروته التي هي ثروة [illegible] وان يكرس كل ما لديه في المنافع العمومية والمشاريع العمرانية

الثاني ان يكون عاملا نشيطا وعضواً نافعا في امته لا يدخر شيئا من وقته النفيس دون ان يصرف في سبيل امته وبعث المنافع لها

الامة اليوم في حاجة شديدة الى كثير من المشاريع التي يتوقف رقيها ماديا ومعنويا عليها ، وتوقف حياتها واستقلالها من هذا الدور دور التكوين ـ على كثير من الاعمال النافعة واكثر من هذه الاعمال والمشاريع لا يمكن ان يقوم به فرد واحد مهما كان لما تتطلبه من الاموال الجسيمة والمساعدات الفعلية وان القيام بذلك لا يكون الا باشتراك افراد الامة مالا وبدنا ليتسنى لهم القيام بما عجز عنه الفرد من امور الامة الضرورية لها فيجب ان نكون بمنزلة الجسم الواحد يساعد كل عضو منه الآخر بكل ما يستطيع

ان الكلام على فوائد الشركات ولزومها ، وبالاخص لنا في حالتنا الحاضرة ، بمنزلة الكلام على فوائد الماء ولزومه اللذين لا يجهلهما احد قط يجب ان نعرف ان المخاطب بذلك كل فرد من افراد الامة شريفا كان او وضيعا صغيراً او كبيراً غنيا او فقيراً ، كل بحسب ما يسمح له به مركزه ـ كما قدمنا ـ فقيام كل فرد بما يقدر عليه من المؤازرة والمساعدة واجب عام وفرض عين لازم .

تأسست بمكة المشرفة شركة مساهمة للبلدة ورأينا من اقبال الامة عليها ما جعلنا نتيقن ان الشعور بالواجب عام في كل الافراد ثم سمعنا ذلك الصوت العظيم الذي دوى بجدة مبشراً بوضع اساس ذلك المشروع العظيم المحتاجة اليه الامة اشد الاحتياج والعائد عليها بالفائدة العظمى فازداد يقيننا وتجلى امامنا المستقبل يرفل في حلل السعادة والهناء .

وضع بجدة حجر الاساس لتلك الشركة العظيمة الوطنية (شركة البواخر والسيارات) واني اعتقد ان كل فرد يعرف مقدار الفائدة العظمى التي تعود على الامة بهذا المشروع النافع كما يعرف نفسه وانما اريد ان اقول ان هذا المشروع محتاج الى مؤازرة قوية ، ومساعدة فعلية وقيام بالواجب ، من كل فرد من الافراد على اختلاف طبقاتهم

يدعونا الواجب الى التسابق على الاشتراك في هذا المشروع منشرحي الصدور باسمي الثغور متيقنين بالنجاح العظيم والخير العميم

يدعونا الواجب ان لا نضن بما تحت ايدي الكثير منا من الاموال المهملة والمبالغ المعطلة وان نضعها ليعمل بها اخواننا مؤسسو الشركة ما يعود بنفع البلاد والعباد

يدعونا الواجب ان يحرز كل فرد الشرف العظيم بانتسابه الى الاشتراك في هذا المشروع الجليل الذي سيكون فاتحة لغيره من المشاريع المفيدة

يدعونا موقفنا الذي نحن فيه ان نضع في امثال هذه المشاريع كل مالدينا من رخيص وغال كل على قدر استطاعته وان يشجع اولئك الرجال على انجاح هذا المشروع واخراجه الى حيز الوجود باسرع ما يمكن وحينئذ يرى العالم انا غير عاجزين عن مجاراة غيرنا وان لابد لنا من الوصول الى قمة الشرف بحول الله كما كان اجدادنا

قدمنا ان المخاطب بمساعدة الشركات بالمال كل افراد الامة فيجب ان يلبي هذا الخطاب كل فرد قدر ما يستطيع فنكون قمنا بالواجب فلمثل هذه الشركات فليقبل المقبلون ولمثل هذا فليعمل العاملون والله ولي التوفيق

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، بمرور الزمن

برج السرطان ٣

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	شوال	اذان الصبح	الاشراق	اذان [illegible]	اذان [illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٥	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الاربعاء	٦	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الخميس	٧	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الجمعة	٨	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣١

اخبار خارجية

بين الحلفاء والبلشفيك

جاء في مذكرة شبه رسمية خاصة بالمفاوضات الجارية بين الوزراء البريطانيين وكراسين ان المداولات مستندة الى قاعدة تبادل البضائع دون شرائها

الحرب البولونية

اطلق البولشفيون هجوما جديداً بين روبت ودنيبر ، وقد تراجعت المراكز البولونية ولكن التقدم البولشفيكي قد صد حتى الان وصدت غارة شنها الجيش الاحمر شمال روبت

الحرب في الشرق

جاء في البلاغ الاسبوعي الذي تصدره وزارة الحربية عن الاعمال الحربية ما يلي :

اخذ البلايون يقومون بحركة نحو خليج كا تري ومتمردو الامور ضد الروس الذين يحتلون شمال بحيرة كزي واتخذت طيارات بحرية قاعدتها بقرب البحيرة ترم بالاستطلاع

انقطعت الغارات في اعالي الفرات بعد الخسارة الكبرى التي اصيبت بها العصابات المعادية ، على ان قطاراً للبضاعة هوجم جنوب الموصل فقتل وجرح فيه ١٣ شخصا .

اخذت القصائل الفرنسوية تقوم باعمال حربية في جهات صور ضد المتاولة الذين ذبحوا ٧٠ شخصا من الاهالي وقد جاب الفرنسويون تلك الجهات ووصلوا الى الحدود الجنوبية للمنطقة الفرنسوية

الحلفاء والبولشفيك

يقال ان الوزارة عقدت امس مساء جلسة خاصة تناقشت في خلالها في الخطة الواجب اتباعها نحو كراسين ، ووصف بعضهم الحالة بانها مقلقة ، وقد أجلت جلسة المجلس الاقتصادي الاعلى الذي كان مقرر عقدها اليوم الى يوم الاثنين المقبل بناء على طلب الحكومة البريطانية والسبب في ذلك وقوع طارئ جديد ، وعلمت جريدة بلجيكية ان المسيو كراسين اودع احد مصارف لوندرا الكبرى مبلغ مليون جنيه انكليزي

ابت وزارة الخارجية ان تعطي لجنة غرف التجارة الاميركية جوازات سفر الى روسيا للبحث في استئناف العلاقات التجارية معها بدعوى ان خطة اميركا التجارية مع روسيا لا تزال كما كانت رغم المفاوضات الجارية بين كراسين وبعض البلدان ولا تغير هذه الخطة بالضرورة ولو غيرت بريطانيا خطتها

سرت باستكهولم لجنة ايطالية مؤلفة من ستة اعضاء اشتراكيين بينهم السنيور ساني المحرر في جريدة « افانتي » قاصدة الى روسيا لاجراء تحقيق في الاحوال هناك

المحالفة الانكليزية واليابانية

اجاب المستر هنار مسورث على سؤال وجه اليه فقال ان مسألة مصير المحالفة الانكليزية اليابانية باتت موضع النظر ولكنه لم يحن بعد وقت البت في هذا الامر

وصول سعد باشا

الى لندن

وصل زغلول باشا الى محطة فكتوريا الى السهرة ... في المحطة مئتان من المصريين

حرب بولندا والبولشفيك

... البولنديين بهجومهم الجديد ... خطوط الاعداء وفي جملتها مواقعهم ... بين ... وبريسوف . فتقدموا ذلك لاثني كيلو مترا وصدوا الحر في طريق ... كيف ... ميلا الى الجنوب الغربي من كيف وزحف الاوكرانيون على خط نهر دولوزنكا

... في بلاغ انه تجرى الآن معارك ذات شأن في الميدان الشمالي حيث اتخذت ... قاعدة لحركة واسعة النطاق يراد بها تضييق ... والالتفاف ... العدو وقد شرع البولنديون في الزحف ... كبيرة من الغنائم وانخنت ... الشيق على العدو الذي يقاتل منهزما وقد هزمت ... فرقة باشنية هزيمة تامة وأسرت الا ...

... الزيت

بالعراق

قالت « ... » ان الحكومة ... رفض الاقتراحات المختصة بالتنازل عن مناطق الزيت في العراق . وذلك لكي تكون الامبراطورية في غنى عن سواها من جهة البترول

الحكم العرفي

في اثينا

لا ... الاحكام العرفية الان الا في اثينا

ازمة النقل

انفرجت ازمة النقل التي ذكرت في انباء ٢٩ مايو

بين اميريكا وانكلترا

أرسل الرئيس ولسن الى الملك جورج رسالة تهنئة ... لعيد ميلاده قال فيها انه يعد هذا العيد ... جديد من المحبة وحسن النية يكون من الامتين العظيمتين ان تنما في ظل ... الاحساسات

... العبارات الآتية : ... توثق عرى الروابط بين امتينا في الجهود التي ... لانها في هذا الصراع من اجل ... الانسانية . وهو ذلك الصراع الذي ادى الى ... المجيد في الحرب

الدول والفاتيكان

كتبت جريدة « اوسرف توري رومانو » ... الى ان المستر ... ادخال الفاتيكان في عصبة الامم

بين الحلفاء والبولشفيك

علقت روتر على أثر المخاوف التي احدثت في فرنسا بشأن المفاوضات الجارية مع كراسين وتعريض دوين فرنسا للضياع في حال حصول انكلترا على الذهب الروسي في نظير بضائعها ... الاساسي من المفاوضات هو استئناف العلائق التجارية . وانه قد تقضي الضرورة باستعمال بعض الذهب لمباشرة هذه العمليات في بديئة الامر ولكن الحكومة الانكليزية لا تسعى الى الحصول على ذهب بل تريد تناول المواد الروسية التي تحتاج اليها اوربا الغربية ولاحظ بعضهم انه لم يحدد ميعاد اجتماع المسيو كراسين بالوزير الانكليزي الا بعد ان عرف موقف فرنسا . وسيشترك جميع ممثلي الحلفاء مع المندوبين البريطانيين في المناقشات التي سوف تجرى امام المجلس الاقتصادي الاعلى لتنقل المسيو ميلران المسيو فيليب ممثل فرنسا في المجلس الاقتصادي في لوندرا . والى عليه الخطة التي يجب عليه اتباعها في المفاوضات الاقتصادية مع كراسين

المؤتمر الذي ستمثل فيه انكلترا وبلجيكا والدانمارك واسبانيا وهولندا ونروج واسوج وسويسرا اجتمع يوم ١٠ يوليو في باريس لتقرير خطة مشتركة رامية الى حماية مدائني روسيا والاجانب

اميركا وارمينيا

احال مجلس الشيوخ على مجلس الممثلين الاقتراح الرامي الى اسناد مهمة الاشراف على ارمينيا الى الولايات المتحدة . وقد تأجل انعقاد المجلس المذكور الى ميعاد غير معين وقد مجلس الشيوخ ٤٦ صوتا ضد ٣٤ تعديل مشترك الرامي الى السماح بتشكيل لجنة دولية لترميم ارمينيا

ثورة في روسيا

اعلنت مذكرة صادرة من مصدر ... انه وقعت فتن خطيرة بين الفلاحين في جنوب روسيا ولكنها قمعت بعد معارك دامية قتل في اثنائها مئات من الفلاحين واحرقت بعض القرى

بولونيا والتشيك

كتب تلغراف وارد من براغ المشير الى انقطاع العلائق بين التشيك الصقالبة والبولونيين والدكتور بنيس وزير خارجية التشيك ... الخلاف ... حلا وديا

بين انكلترا واليابان

... تجديد المعاهدة البريطانية اليابانية لمدة سنة اخرى لانه لم يعد امام الدولتين متسع كاف من الوقت للتفاوض في التعديلات التي تقضي بها الحالة الجديدة الناشئة من زوال النفوذ الالماني في الشرق الاقصى

المعاهدة المجرية

ستوقع المعاهدة المجرية في قصر ريانون في ... (امس)

العجم والبولشفيك

بعث الامير ... وزير خارجية العجم بكتاب الى كاتم اسرار جامعة الامم يطلب تدخلها منعا لانتشار الحركة البولشفية في بلاد فارس

حملة السندات التركية

طلب حملة السندات التركية من الحكومة البلجيكية ان تسعى الى ارسال مندوب بلجيكي ليمثل مصالح بلجيكا في مجلس ادارة الدين العثماني

الوزارة البلجيكية

قالت جريدة « بلجيكا الحرة » انه جرت مناقشات في مجلس الوزراء بشأن الخطبة التي القاها الوزير دلكين يوم الاحد وتعتبر لوزارة كالمستقيلة وسوف تقضي استقالة المسيو رنكين الى تعديل تشكيلها

الدستور الفرنسوي

قالت جريدة « ايكودي باري » ان الحكومة ... الآن من عقد المؤتمر الفرنسوي في فرساي لتعديل الدستور وانشاء وظيفة نائب رئيس

لويد جورج والبلشفيك

مجلس العموم — صرح المستر لويد جورج في وقت الاسئلة بان الشرط الاول لاستئناف العلائق التجارية مع روسيا هو ان يخلي البولشفيك جميع الاسرى البريطانيين المعتقلين في روسيا

واجاب على سؤال وجهه اليه الكولونيل جرتون بشأن المفاوضات الجارية مع كراسين فذكر ان المجلس الاعلى في سان ريمو قرر في ٢٦ ابريل ان يتقابل الحلفاء مع كراسين او غيره من مندوبي روسيا التجاريين ما عدا التشيرين وان يكون ذلك في لوندرا في اقرب وقت ممكن . وصرح الرئيس بان كراسين هو رأس الوفد التجاري يمثل جمعيات التعاون الروسية وهو في الوقت نفسه من اعضاء حكومة السوفيات فيعمل باسمها وطبقا لاوامرها

واجاب على سؤال المستر شارل فقال انه لا يظن ان كراسين كان فيما مضى من الجواسيس الالمانيين والحقيقة انه روسي ولئن يكن شريكا في عمل الماني . وصرح المستر لويد جورج جوابا على سؤال قدمه الكولونيل غرتون ان الحكومة تريد البت في بعض المسائل قبل مباشرة المفاوضات ومنها مسألة الاسرى التي اشار اليها اولا . وتريد الحكومة ايضا ان يتعهد البولشفيك بانهم لا يمسون المصالح الانكليزية في الشرق او انكلترا مادامت المداولات دائرة . وبعد ان يتم البت في جميع هذه المسائل سيتولى مندوبو جميع الحكومات التفاوض مع رجال السوفيات في الشؤون التجارية وممثلو الحكومتين الفرنسوية والانكليزية موجودون في لوندرا وسيدعون لمباشرة المفاوضات

الحالة في المانيا

كتب رسميا الخبر الهام المنشور في جريدة برلينر ... المشهور الى ان جنوداً تمردوا واحتشدوا على مقربة من برلين

قتال البلشفيك

والبولونيين

بدأ البولشفيك بهجوم بين بريبت ونيار وصدو جنود النقط البولونية الامامية ولكن تقدمهم لم يكن عظيما وصد البولونيون هجمات الحمر في شمال بريبت

حول مؤتمر سبا

عين المسيو روز او ... وزيرا للشؤون الاقتصادية بدلا من المسيو رنكين المستقيل . وقد عين المسيو رنكين وزيرا للخارجية

التجارة مع روسيا

نشر بيان شبه رسمي عن المفاوضات بين الوزراء الانكليز والمسيو كراسين اعلن فيه ان هذه المفاوضات مبنية على قاعدة التبادل التجاري بتقديم مواد في مقابلة اخذ مواد اخرى لا في مقابلة دفع الاثمان ذهبا

اعلان

بما أنه في ٥ شوال فقد مني كيس فيه ختمي المنقوش باسمي (السيد احمد بن علوي عيديد) ومعه مفتاح ومن النقود جنيهان

وحيث انه ليس علي دين لاحد فكل ورقة تظهر مختومة به تعتبر مزورة وارجو ممن يعثر على هذا الكيس أن يرده الى الختم والمفتاح ويأخذ الجنيهين

احمد عيديد

فقدمني مهري المصوم باسمي (السيد يحيى بن عبد الرحمن) شيخ اهل اليمن وحيث لم يكن علي دين لاحد بل ... الظهر منذ اوفي بذلك الختم يكون لاغيا

الباخرة (مصوع)

جاءنا من الفرقة التجارية بجدة ان الباخرة (مصوع) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية

عدد	
٤٠	فول
٢٠	بالة قماش
١٥	ربطة خشب
١٢	اوتوميل وادواته
١	صندوق صابون

المجموع ٨٨ طرداً

(الباخرة حجاز)

وجاءنا ايضا من الفرقة التجارية بجده ان الباخرة حجاز وصلت من كراتشي وعليها البضائع الآتية

عدد	
٣٩٥٣	دخن
٩٤٥	دقيق
٩١١	رز
٤٨٦	حنطه
٤٥٠	ذره

المجموع ٦٤١٥ طرداً

برقيات عمومية

جواب حكومة تركيا على معاهدة الصلح

لندن – في ١٤ رمضان

أفاد تلغراف من باريس ان رؤفت باشا الموجود فيها تلقى بواسطة التلغراف خلاصة جواب تركيا على معاهدة الصلح ويؤخذ منها ان تركيا مستعدة للموافقة على منح فلسطين وأرمينيا الاستقلال الذاتي لا الاستقلال التام وانها تأبى اعطاء رأيها لليونان ولكنها مستعدة لمنحها الاستقلال الذاتي السياسي والادارى او التفويض الى عصبة الأمم في ان تبين ما كان تاماً ان تركيا مستعدة لان تدخل في عصبة الامم في العام القادم في ازمير روتر

مسألة العراق

لندن – في ١٤ رمضان

مجلس العموم – قال المستر لويد جورج فرداً على المستر شارل ادوارد انه لا يمكن أداء اى تقدير يختص بقيمة مناجم البترول في العراق تستخدم للمساعدة في القيام بنفقات الادارة ورد رئيس الوزارة على الاميرال أورسبي جور فقال انه لا يمكن ابداء تصريح عن السياسة التي ستتبع نحو العراق الا بعد ان تسين نصوص الانتداب وتوافق عصبة الامم عليها روتر

اتفاق انكلترا وبلجيكا

لندن – في ١٥ رمضان

علمت شركة روتر انه عقد اتفاق بين بريطانيا العظمى وبلجيكا على المناطق الخاصة بكل منهما في نياسا وشكونو ولاتاروانذا واوروندي اللتان كانتا من قبل لالمانيا خاضعتين لانتداب بلجيكا، ثم انه لاجل اعطاء بلجيكا منفذاً حراً الى الساحل الشرقي تمر الاشياء المستوردة لبلجيكا في دار السلام وكيغوما وذلك سيمكن باجيكا من نقل بضائعها بين دار السلام والداخلية بدون ان تدفع رسوم جمركية ويقضى الاتفاق بان يكون لبريطانيا العظمى الرقابة على السكة الحديدية في دار السلام وكيغوما والى ان تنشأ سكة حديد بين بحيرة تنجانيكا وبحيرة فكتوريا وهكذا تكون الطريق من مدينة الكاب الى القاهرة موجودة في ارض انكليزية روتر

بيان الاعمال العسكرية

لندن – في ١٤ رمضان

جاء في البيان الاسبوعي الذى نشرته وزارة الحربية عن الاعمال العسكرية ما يلي

اخذ البلشفيون في سير يتقدمون من خليج كندلكشا ومن اقليم الادنى للامور لمهاجمة الروس الذين حصنوا انفسهم في شمال بحيرة كنزى واخذت طيارات مائية تقوم بالاستكشاف وتوجد قاعدتها بقرب البحيرة

اما في العراق فقد انقطعت غارات العصابات المعادية في اعالي الفرات عقب ما اصابها من الخسائر

قد هوجم قطار بمحطة جنوب الموصل في ٢٤ مايو فقتل وجرح ١٣ شخصاً

واما في سوريا فان القوات الفرنسوية قائمة بالعمل في جهة صور ضد المقاومة الذين قتلوا منذ حين قريب سبعين شخصاً من البلاد وقد تمكنت الفرنسويون تلك الجهة حتى الحد الجنوبي للارض المختصة بالفرنسويين

اليونان والالبان

رومه – في ١٠ رمضان

صدر أمر بتوقيف تقدم اليونانيين الى كورتزا لان تلك المدينة ستبقى للالبانيين

الايطالية

اميركا والمؤتمر المالي

لندن – في ١٦ رمضان

اجابت الولايات المتحدة على الدعوة الموجهة اليها من عصبة الامم لكى ترسل مندوبين الى المؤتمر المالي في بروكسل فقالت انها لا تستطيع تعيين وفد رسمي ولكنها سترسل مندوبين غير رسميين بقصد تقديم بيانات عن احوال اميركا المالية والاقتصادية والحصول على مثل هذه البيانات فيما يختص بالبلدان الاخرى

ايطاليا ومؤتمر هيث

رومه – في ١٠ رمضان

علم ان السنيور شالويا وزير الخارجية شكا في جلسة مجلس الوزراء في مساء اليوم من عدم اشتراك ايطاليا في المباحثات التي جرت منذ حين قريب بين انكلترا وفرنسا. واشترك السنيور نيتي مع السنيور شالويا في ابداء الاسف وذكر ان موافقة الحلفاء هي امر لازم في جميع المسائل التي للمصالح المشتركة علاقة بها. ولذلك قال رئيس الوزارة ان ايطاليا لا تسلم بالقرارات التي اتخذها مؤتمر هيث لانه ليس في وسع حلفائنا ان لا يراعوا رغبة ايطاليا ومصالحها

حول مسألة الادرياتيك

رومه – في ١٥ رمضان

قابل مندوب جريدة « تاج بوست » المسيو ترومبتش وسأله عن مسألة الادرياتيك فذكر المسيو ترومبتش الصداقة بين ايطاليا واليوجوسلاف وقال انه لاجل ازالة كل خلاف يجب ان تكون فيوم ذات نظام دولي ثم قال انه لا صحة البتة للشائع من ان ايطاليا ورومانيا تتآمران على اليوجوسلافيا

الايطالية

رومه – في ١٥ رمضان

علم من بلغراد ان الاعضاء السلوفين في وزارة اليوجوسلاف يصرحون بانهم يقبلون اتفاقاً لندن مع عدول اليوجوسلافيا عن المطالبة بالجبل الاسود واشقودره وشمالي البانيا

حامية لونجوى

باريس – في ١٥ رمضان

نوه وزير الحربية في الاوامر العسكرية بحامية لونجوى التي قامت بمهمتها منذ اوائل الحرب حق القيام بقيادة حاكم لونجوى

سفير اليابان في فرنسا

طوكيو – في ١٤ رمضان

قررت الحكومة تعيين الفيكونت ايشيل سفيرا لليابان في باريس

البرنس اوف ويلس

ويلنغتن – في ٧ رمضان

بالنظر الى التعب الناشئ عن الزيارات والمقابلات المتواصلة في خلال شهرين قد قبل البرنس اوف ويلس ان يستريح اسبوعاً في جوار ملتورن قبل ان يبدأ سياحته في بلاد الشمال الجنوبية الجديدة. وتمدح الصحف الاشتراكية كيفية قيام البرنس بجميع الزيارات بهمة وشجاعة دون ان يشكوا تعبا وترى ان مدة الراحة يجب ان تزيد على اسبوع

مسألة المساكن

لوندره – في ١٦ رمضان

وافق مؤتمر العمال الذى بحث في مسألة المساكن على قرار يطلب فيه تعيين أدنى حد للاعانة فيما يختص بالمساكن. ووافق على قرار آخر يشير فيه بتحديد نهائي لعدد المساكن في مساحة كل اكر من الارض في المدن بحيث لا يتجاوز عشرة منازل. ويشير كذلك بجعل الصناعات غير محصورة في مركز واحد

روتر

عمال السكك الحديدية في ارلندا

لوندره – في ١٥ رمضان

ارسل المسيو توماس السكرتير السياسي لاتحاد عمال السكك الحديدية تلغرافاً الى عمال السكك الحديدية الارلنديين في دبلن يطلب اليهم ان يستأنفوا العمل منتظرين نتيجة مؤتمر سيعقد في برستول في ١٥ يونيو

وقال المستر توماس ان اللجنة التنفيذية لعمال السكك الحديدية قابلت رئيس الوزارة امس بانها قررت عقد مؤتمرات انكليزية وارلندية تسعى في ايجاد التقرب بين الشعب الارلنديين والحكومة روتر

لندن – في ١٦ رمضان

كان تصريح رئيس الوزارة لوفد عمال السكك الحديدية التي رأسه المستر توماس تصريحاً مقروناً بلهجة الحزم والعزم كما يؤخذ من البيان الرسمي الذى نشر عن جواب رئيس الوزارة لهذا الوفد بشأن رفض عمال السكك الحديدية الارلنديين العناية بالذخائر العسكرية فقد قال ان نقابة اتحاد العمال تحاول الان التأثير في القرارات السياسية الا بواسطة الوسائل العادية التي تجيزها الحكومة ولكن بتهديدات تدل على الرغبة في الاخلال بصناعات البلاد فالمسألة خطيرة سيوجه اليها عنايته سريعا. واذا اجابت الحكومة مثل هذا الطلب فيكون ذلك منها بمثابة تسليم تام. وهذه المسألة مماثلة لما حدث في فرنسا منذ حين قريب وكانت عاقبته على النقابات في فرنسا الهبوط والضرر ولهذا يأسف لمثل نقابة اتحاد العمال في ارلندا

واضاف رئيس الوزارة الى ذلك ان عمال السكك الحديدية أو تسيير القطارات التي تنقل الجنود وقال بلهجة التأكيد ان الحكومة لا تستطيع البتة ان تسمح بمثل هذه الخطة نحو الحكومة او تقبل ان تصدر نقابة مهما تكن قوية أمراً برفض تقديم التسهيلات اللازمة التي تمكن الحكومة من القيام بمهمتها. ثم قال المستر لويد جورج انه لا يصدق ان الاتحاد الوطني لعمال السكك الحديدية يتبع سياسة أخرى مهمة خاصة بالسياسة الوطنية

وقال عضو ارلندى في الوفد انه ربما كان في الامكان التقريب بين الحكومة وقسم من الشعب الارلندى بواسطة على النقابات في بريطانيا العظمى واعرب عن الامل بان يسلك اتحاد عمال السكك الحديدية هذا السبيل

روتر

وزارة بلجيكا

رومه – في ١٥ رمضان

يؤكدون ان المانيا ستطلب في مؤتمر سبا القادم ان يكون مبلغ التعويضات مع مراعاة تخليها عن المستعمرات والسفن التي اضطرت لتقديمها الى دول الاتفاق

وقد نشرت « المساجيرو » هذا الخبر وزادت عليه ان ايطاليا ستطلب على كل حال في مؤتمر سبا اعادة النظر في توزيع الغرامة التي يجب على المانيا دفعها. وقالت انه جرت مباحثات بهذا الشأن منذ بضعة ايام بين السنيور شالويا وشانزر والكونت سفورزا وكيل وزارة الخارجية والسنيور برتوليني الايطالية

بيلاكون وروسيا

رومه – في ١٥ رمضان

كان بيلا كون الزعيم البولشفي المجرى الذى اسقط في المجر يريد السفر الى روسيا بطريق الاستانة فطلب السماح له باجتياز ايطاليا للابحار الى الاستانة فأبت الحكومة الايطالية ان تسمح له بذلك الايطالية

قضية نائب اشتراكى

باريس – في ١٤ رمضان

قررت لجنة مجلس النواب ان تطلب الى المجلس نزع الضمانات البرلمانية من المسيو فاليان كوتيه النائب الاشتراكي المتهم بتحريض العسكريين على التمرد

هافاس

السنة الرابعة

العدد ٣٩٥

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خاصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاعلانات
ريال عثماني ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١١ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٠

لاتعمى الأبصار

لسنا للظ ووقفنا على افتتاحية زميلنا (العهد) الاسكندري بعدده (٩٩٠٠) تحت عنوان (سوريا تبكي على شبابها ولاتحزنى) لمنشئها الهمام .. الضرغام .. (اسعد داغر) المسؤولة الرئيسية بالحجاز بين خاصة وبقية ابناء جزيرتهم

اول ما تنفذنا به البداوة والصوصية والوحشية بعد ان قال في فيصلنا ما قاله مما هو معلوم لدى قرائه وعلمنا ان تحول لمداركه بالسامية وبمقالة منك . اين انت في جلالة الشهيد الماضية ؟ ام الاموات فيستيقظ نائم من النوم فصحوت . لقد خاض الخوارق ونطاردت الاهواء والاغراض في موضوعك وانه ان ظهوركما لا نك بالبحث فيه الا ان يجب اليهم ما ينبغي ان نجيبك به في الموضوع

ولا يكفي البداوة ان اوجدت مثل (فيصل) المشهود له بما هو معلوم لديك

وليعلمنا بصيرا او ابصرنا ما تحت عنوان (اغتصاب عمال المصانع في الاسكندرية) ووقفت عنوان (الحملة الكبرى) في الصفحة الثالثة من عدده المذكور . فاذ به ما يكتبنا الرد على بصيرته النزيهة .. وعلى ارشدنا الافضل عليها اليه وهذا اول واخر ما نبغي بيانه .

اما جاء في الافتتاحية المذكورة من التعرض الاسلامية بقوله :

... ويزيد في حجم لسفك الدماء ما يعتقدونه قضاء وقدرا وان لسر الانسان بعدا لا يتعداه فيها اشد من الموت والمخاوف الى اخر ما هنالك من رماية وحشية يترفع عنها الوحش المفترس لانه لا يقتل حيوانا آخر من جنسه .

فانه لو تأمل في معجزة من كلمتها مما يرده من المواد البسيطة لعلم سقوط قوله هذا وضيق الوقت من مثل هذه المباحث اذ لا الى الا كتفاء بهذا الدليل الذي يدركه حتى التلاميذ وطلبة المدارس الابتدائية .

الشر بالشر والبادي اظلم

رأينا في صحيفة « المقطم » عدد (٩٨٩٥) مقالا تحت عنوان (حتى متى يا اهل سورية) وها هو الى القراء :

حتى متى

يا اهل سورية

لقد بلغ الاباء الحزن والبؤس ما شئنا من حوادث سوء وجيل جاهل وما شربنا حوض الاذى اليسير منها ولا تزال الجنايات تاتي بجنايات شتى في وصف القتل والتعدي والتخريب والنهب وما شاكل من الامور التي تدمي القلب وتسيل الدمع حزنا على البلاد

وما اشبه هذه الحركة اليوم وقت على الاضطرابات التي هامت على وجوهها في القفار واتخذوا مطيا النجاة بعد ما خربت ديارها ودكت بيوتها ولم تجن جناية ولا اقترفت وزرا

ما الباعث على هذه القتال فان كان الغرض منها التخريب والتدمير فسحقت سورية ما نالت منها في ابان الحرب حتى صارت احوج بلاد الله الى التعمير والراحة والطمأنينة وزيادة السكان واذا كان الغرض سياسيا فان هذه الحركات اذ كان القائمون بها من خصوم

الترسيخ لخروج هؤلاء من خورية وانكانوا من القادم لا يرقبا احتلالهم لها بل يكون النتيجة الوحيدة النتيجة المشاهدة المحسوسة أي التدمير القرى وتخريبها وقتل الابرياء وتأييم النساء وتيتيم الاطفال وتأجيل زمان قومي سورية من كونها النظيفة

ان سورية لا تخرج من مصائبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية الا باعتماد اهلها على ما فيه الخير لهم . اما هذا الانقسام والنالات فيه الموحد التزق والسطو والقتل والتدمير فليس لها الا نتيجة واحدة معارضة في سورية من تقدم الزمان وهي اضعاف قوة البلاد وضياع وحدتها القومية وانزراع بذار الاحقاد والضغائن التي بعثت في اثناء الحرب حتى كدنا لنعتقد انها خمدت

ولسنا نجهل ما يدلي به من الادلة هذه الايام في تسويغ الخروج على الحكومة ولكن هذه الادلة لا تسوغ لدى ابناء الوطن الواحد على تقسيم بينهم من اختلاف الرتب في المراتب والميل والاحتشاد السياسي ولا تدل احدا من غاية الا اذا كانت السلب والنهب

ان زعماء البلاد وقادة الرأي فيها ومقامهم ساكتين صامتين والتيار الملم يتيرشهم تأكل القرى والاعمال يغزون من بلدانهم على الجبهة الطرق والرحمة . ان رجال الدين من جميع الطوائف ومصلحة الشعب الذين لا يجهلون قيمة ما في النزاعات على التصميم والتوعية والتوجيه والتبصر والسكوت

استهدفت بجنوب لبنان لقلق هذه الفتن تلتم من خلالهم من زلق الطرق قبل انتشاره واعتنت الحكومة بالامر فعادت المياه الى مجاريها وعمت السكينة بعد الاضطراب والطمأنينة بعد الخوف . فيا اذا لا نرى مثل هذا في الجهات الاخرى التي ثارت اليوم بها انا الحرب الاهلية انما نفهم الرغبة في معارضة الاحتلال ولكننا

لنعجز عن فهم معارضته بتعدي البعض على البعض على ان اجتماعه كما هو واقع الآن في بلاد انما يؤول الى خراب الديار وبذر بذور الحقد والضغينة واضعاف الروح القومي وشد أزر الظلم والجور

وليس غرضنا من هذه السطور القاء التبعة على قوم دون آخرين فالحكم في ذلك موكول الى الضمائر والتاريخ وانما غرضنا الاستنابة بأهل سورية — الكبار والصغار — العلماء والجهلاء لكي ياتوا في الحال الى منع هذه الفظائع التي ضيع بينها اهل الشرق والغرب وينظروا في ما فيه صلاح بلادهم وخيرها . وحسب سورية ما قاست من الاهوال والمطلوب فلا يجوز في شرع الانسان ان بلاد العالم كله تسير الى الامام وسورية ترجع خوما القهقرى مطرحة اليوم بايدي ابنائها الى الوراء) انتهى

ورأينا من هذا القبيل ايضا في صحيفة « الوطن » الشيلية عدد ٦ — مقالا تحت عنوان (الى الحكومة السورية الجديدة) وما هو كما يلي :

الى الحكومة السورية الجديدة

ايها السادة الاشراف :

حملت الينا برقيات هذا الاسبوع خبر جهدكم في ايجاد قومية الدولة التي اسست منذ اسبوع وشملت ايدينا من مقدوركم الوطني الخ اجزائه حيث ترداد وقع قول الاعظم في نوابغ هذه الامة في كل عصر :

« الانسان اخو الانسان حب ام كره » وقول كبيرها في هذا العصر :

« لقد كنا من قبل ان نكون نصارى ويهودا ومسلمين . الديانة العنصر والامة جامعة الدين : الدين لله ولكن الوطن لكل ابنائه »

هو قول بديع وغاية في البلاغة والحكمة وقد جاء انشرنا اليه في اشد الحاجة اليه !

لنشكر لكم هذا الجهد ونتمنى لكم الفوز فيه

فان الفلاح في ايجاد قوميه للدولة ، بل عصبية للامه هو اعظم ما عكن لتقول كبيرة وسيا سين نابهين ان يلنوه في مثل حاجتنا . واذا تبهم الى ان عدم وجود قومية لدولة الاتراك ولدولة النمسويين كان سبب انهيارهما في حين ان غيرهما من الدول المغلوبة لم تصب بالانحلال ولولا استطاع الاعداء تمزيقها وبترة اشلائها تدرك تم المشروع الذي انتم عليه مقدمون قدره الحق

هذا في ما حملته الينا البرقيات

وحمل الينا البريد صحف سوريا وصحف المهاجر وفيها ان جماعة من الامة ـ تزعم انها تخدم قضية الامة ـ تنشر فيها ما تكتبون انتم من صفحات الوفاق والاصلاح . بل ان اجمالها التي جاءت بها الصحف في حين ورود انباء عملكم الوطني الجيد تنتهجه دون ان يدل بجملة المطالبين أن يجدوا في قولكم ازاء اعمال اولئك شيئا من المسيرة المؤلمة

نقلت الينا الجرائد أن فريق المسلمين في جهات مرجعيون ـ وربما في غيرها ايضا ـ قد احرقوا وهدموا بيوت النصارى بعد ان روعوا سكانها واهرقوا دماء فريق من اهاليها

في قرار مجلس الامة الذي رفعت له تلوتنا طربا هذه الفقرة :

« ان المؤتمر الثقة بان يجد فريقا كبيراً من ابناء سوريا المتغربين في اوربا واميركا ممن يلبي دعوته وينهض لمعونة وطنه »

لا نكتمكم الحقيقة ايها الاخوان الكرام ان السوريين المهاجرين هم سوريون ولم تزل الارث الملعون الذي توارثناه طيلة عقود واجيال ذا وقر جسامة في النفوس . الملسوع يخاف جرة الحبل . ابن الذين هاجروا جاءوا وفي نفوسهم الجراثيم المرضية وهذه الجراثيم لم يستطيعوا التخلص منها بعد لان كل قادم جديد يأتي بلقاح جديد . ومتى ينتهي البنيان اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟

في تلك البلاد التي هجرها حيث كانت الحرية السياسية مهضومة فاستحال تأليف الاحزاب المدنية تألفت احزاب وعصبيات دينية كما تعلمون وكثيرون من المهاجرين ـ وغالب المهاجرين نصارى لا ينسبون الهجرة الى ظلم الحكومة المنقضية بل الى جور جيرانهم من المسلمين . لانهم كانوا اعمى من ان يشعروا تمام الشعور بالحالة السياسية . فهم يرون ان تبدل شكل الحكومة اذا لم تتبدل عادات مواطنيهم ومبادئهم وعواطفهم ـ قلما يفيد . وهذا هو اعظم الاسباب التي دعت فريقا كبيرا من غير المسلمين الى طلب حماية دولة اجنبية : ورجاء ان تكفيهم الاذى .

ثم ان اكثرية سوريا من المسلمين فالحكم طبعا في الحكومة الثانية يعود اليهم ولما كانت العصبية الغالبة في الامة هي الدين يعتبر كثيرون من المهاجرين والمقيمين ايضا الحكومة السورية حكومة اسلامية وقفا يحرصون على بقاء الحكومة واصحابها المسلمين ولذا تصبح اجراآت وقرارات الحكومة الصالحة في اعمال المسلمين المنكرة

بعد السلام النظر في هذه الصورة النفسية المنسوخة من مواطف ابناء الامة في المهجر تدركون تأثير ما تأتيه العصابات من البدو والحضر في جنوب وشمال البلاد كما حصل في مرجعيون وجبل عامل وجبل الزعماء

تقولون : ان هذا يجري في منطقة خارجة عن نفوذ الحكومة الوطنية وان كل ما حصل حتى الان من هذا القبيل كان في منطقة الفرنسويين وان هؤلاء يكرون الماء ليصطادوا ثم يضرمون النار ليشو ولينكشفوا في الحريق وان كل همهم محصور في احداث مثل هذه القلاقل والاضطرابات ليؤيدوا دعواهم بحاجة سوريا الى وصي وحام وبان المسلمين يستأصلون غير المسلمين اذا لم تكن ثمة يد قوية تكفهم عن الذابح »

حسن . فاذا كانت هذه الحوادث تجري فقط في منطقة الفرنسيس وبين يدايل ان لم يجر مثلها في منطقة الانكليز ولا في المنطقة الشرقية والمسلمون يقبلونها تشفيا وانتقاما من السلطة المحتلة التي تعاملهم معاملة الاتراك للارناؤوط من تخريب البيوت ونهب الاموال واحراق المزارع فهل من العدل ان يجروا على شريعة جحى الذي لما ضربته زوجته ضرب هو خالته ؟

أهو من العدل والاخوة في شيء ان يكفر الابرياء عن جريمة المجرمين أليس هذا التصرف عين تصرف اليهود الذين يطلبون فلسطين كفارة عن ذنوب اوربا بتقتيلهم واضطهادهم فيكون جزاء الامة السورية منهم وهي الوحيدة التي حقنت دماءهم وحمت اعراضهم واموالهم ، ان تدفع دين اوربا

بل هل من الوطنية ومن خدمة الهيئة ان يدفع النصارى السوريون ـ الذين تقولون انهم كانوا اخوان المسلمين من قبل ان يكون المسلمون مسلمين والنصارى نصارى ـ دين السلطة الفرنسوية

ثم اذا كان المحتلون يعكرون الماء ويوقدون النار للاصطياد والطبخ وتأييد دعوتهم بتأخر الامة السورية وقصورها عن درجة حكم النفس بالنفس فهل بهذا التصرف الشائن يثبت اخواننا المسلمون رقي النصر واهليته للاستقلال التام وتأليف دولة تساير الدول المتمدنة

نحن لا نعتب عليكم التبعة ونعلم ان الدنادشة وآل الاسعد واسعد والحاج حسين والقاسمون وغيرهم ليسوا اشد رقيا من الفرنسويين ولا اكثر تمدنا وانهم جروا على نسق المدنية الحديثة التي خربت ديارهم وافقرت منازلهم واتلفت حرثهم وماشيتهم ولكن الذي نأخذه عليكم هو ان هؤلاء الذين يقتبسون من المحتلين بقتل ونهب اخوانهم النصارى يأوون الى منطقتكم ويستظلون حمايتكم وفي هذا من التبرئة لهم على ارتكاب الشرور مالا يجهلون وفي ارتكابهم اياها ما تقاسي اليوم من نكر القلوب وفساد النيات وفتور الروح الذي قتل دولة الترك الى التأصل في القلوب التي تجهدون انتم في تنقيتها وتحبيبها بعضها لبعض

ليس في استطاعتكم ان تمدوا يد العقاب الى المجرمين لانهم خارج دائرة حكمكم ولكن في يدكم سلاحا ماضيا اذا احسنتم الضرب به

ان الجامعة الجاهلة التي تبث شرا في بعض الا قاليم تزعم انها تقتل اخوانها غير المسلمين تقاتل النفوذ الاجنبي وانها بتنكيلها بطالبي الحماية الاجنبية تخدم الحكومة الوطنية والاستقلال فافهموها بكل الطرق والوسائل ان عملها هو اعظم خدمة للغريب واكبر مساعد للاجنبي وان كل فتنة توقظها هي صك جديد يضاف الى حجج الدعوى التي بيد الطامع بل صرحوا وان استطعتم فسنوا شريعة بوضع كل من يقوم بفتنة على اخوانه غير المسلمين خارج حماية الشريعة وصرحوا بان كل من يرتكب القتل والتدمير والاحراق والسلب يستبرق الظروف الحالية خائنا للوطن فاذا دخل المنطقة الوطنية باء بعقاب الخائن للوطن : يهدر دمه » انتهى

[القبلة]

ام ايها الفضلاء الحريصون على قوميتكم ... الغيورون على ابناء ابيكم ...

اننا نشارككم في الاسى والحزن المفرط على ما اشرتم اليه ـ بكل احساساتنا وشعورنا ونستنكر ذلك بكل جوارحنا ونبرأ منه امام الرب والمربوب

ولكن ينبغي أولا التدقيق في منشأ تلك القبائح واسبابها حتى نجد وجها صحيحا للحكم به

ثم ان أي حكم ـ لا يعتبر الا اذا كان مستنداً على وجه صحيح يجعل الحكم سالما من شوائب الانكار والانتقاد

لهذا يجدر بنا ايها الاخوان الامجاد أن نتدبر واياكم في منشأ تلك الحالة السيئة التي أشرتم اليها ويتأثر منها كل ذي وجدان طاهر وبالاخص ان كان عربيا

اذ لا اشك ان كل منصف متى القى نظرة بسيطة الى حالة ابناء سوريا عامة بلا تفريق من حين دخول الجيش العربي اليها الى يوم انزال الراية العربية الظافرة من بيروت الى اليوم الذي انحت فيه سوريا بداء شلل الراية وبدت اعراضه في اليوم الذي انسحبت فيه الجنود الانكليزية منها ويدرك لاول وهلة ما كان سائداً بين سائر طوائف الشعب من روح الوفاق والوئام والاتحاد في العواطف والشعور والتسامح بكل معانيه بين جميع المذاهب والاديان بحيث ان الكل يرون المسلم اخوانا في الوطنية والقومية ، والشعب ممتزج بالحكومة امتزاجا فائق الحد بلا تفريق دين ومذهب ، والاديان كلها محترمة على الاطلاق ، لا نزاع ولا شقاق ، ولا شجار ولا قتال ، لا يقولون الا بالقومية والوطنية . وهذا مما لا مشاحة فيه . هذه اول وآخر كلمة تطلب لظهور الحقيقة واتباعها

ومما يستحق الذكر في هذا المقام أن الجيش العربي كان لا يحل بأي قطعة من اراضي سوريا الا ويجد من ابنائها على اختلاف مذاهبهم وملهم استقبالا شائقا وحفاوة تامة وهكذا استمرت الحال بين طوائف الشعب وحكومته العربية في سائر ما يسمونه المناطق (الشرقية والشمالية والغربية) والجميع في عيش سعيد وهم رافلون في حلل الصفاء والهناء ولم يسمع في تلك المدة كلها من الشعب السوري في اي منطقة ـ ما يخل بالرابطة القومية أو يعكر صفو الحالة العمومية في الوطن متراضين فبذلك احدى القواعد المنطقية وهي (العموم والخصوص الوجهي) يعني يجتمعون في القومية والوطنية وينفرد كل من الطوائف بدين ومذهب . هكذا كانت الحالة العمومية في سوريا قبل تجزئتها وجعلها مناطق ، واتخاذها آلة للتفرقة والارتخاخ بيادق

وربما يقول قائل ان ما قام به رجال الحكومة العربية قبل التجزئة من بث روح التسامح بين طوائف الشعب ما هو الا سياسة يستجلبون بها الخواطر الى ان تتم لهم السيادة وتستقر بهم القيادة وبذلك يتوصلون الى بسط سلطانهم حتى اذا ما تمكنوا نفذوا اغراضهم التي تنافي مبادئ الوطنية الخالصة وتعصبوا لطائفة دون اخرى . ولكن نسأل هذا القائل المفروض عن السبب الذي بعث الجيش العربي الشمالي ـ حينما كانت الحرب العمومية ناشبة ـ على التساهل والتسامح مع طائفة الارمن خاصة حتى أن الجيش كان يستقبل اللاجئين اليه منهم بكل انواع الحفاوة والترحاب والاكرام مع قيامه لهم بكل ما استطاع من اودهم وتهيئة حاجاتهم

فهل يقال ان هذه المعاملة مع تلك الا تحولهم ... عن غرض سوى ؟ او شفقتي مادي او معنوي ؟ ام ماذا يقال ؟

على أن الحالة اذ ذاك حالة حرب ، والارمن لا علاقة بينهم وبين العرب سوى رابطة الانسانية وليس هناك مأرب يقتضي أن يحصل عليه العرب بواسطة حسن معاملتهم الارمن التي يجهلها الترك والاهواء غادية . فما هو الا الداعي اذا لم نقل انه محض تمباح الترك وفضا ملهم وعدم تصميم الدين مع احترامه لسائر الاديان ؟

وهذا اكبر دليل رد ما عسى أن يتساءل من اعمال الحكومة العربية السورية وكلما هو في مثل ذلك

اتريدون ايها الافاضل ان يترك السوريون بلادهم ووطنهم – ونحن وانتم والعالم نشاهد الغير يجلب عليها بخيله ورجله لانفاذ ما يريده بها ؟!

اتباح هذا التعدي الصريح ويعترض على من يريد ان يحفظ وطنه وقوميته (كما اقررتم لمن هم ادنى واقل اهمية تاريخية اوسطوية عنصرية قومية) وتحرمون اخواننا السوريين من ذلك بحجة الدين والمذهب ! !

لماذا يا ايها الافاضل (ان كنتم تنتسبون الى الحقيقة) لا تتأملون هذه النكتة وتخبرونا ان كان هنا نبأ ذي جديد يقول بأن الكاثوليك مسلمون وان المسيحية حصرت في المارونية ؟ ...

اجيبوا من هذا اولا حتى نفكر في الحكم منكم على من يوجه هذه المسؤولية والحكم بها عليه وعند ذلك نتراءى منكم في الامر الذي احق ان يتبع ! ...

ان مسلمي سوريا لا يجهلون ما في حكم قوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون »

تأملوا ايها الاخوان فيما تقوله الاسلامية التي ترمونها باعتدائها ووحشيتها ! . تقول لا تقاتلوا من لم يقاتلكم ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا على اخراجكم منها . وحكم العكس واضح

فهل ملة من الملل (من يوم خلق الله السموات والارضين) يمكنها ان تقول شيئا هذا او تعترض عليه ؟

انصفوا الحقيقة ان كنتم لها طالبين !

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٥ ... [illegible]

برج السرطان

شهر شوال سنة ١٣٣٨

الايام	ايام الشهر	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٩	٥٨	٨	٣٩	١٠	١٩	٥	٣٦	٨
الاحد	١٠	٥٨	٨	٣٩	١١	٢٠	٥	٣٦	٨
الاثنين	١١	٥٩	٨	٣٩	١٠	٢٠	٥	٣٦	٨

حوادث محلية

سفر الجند الهاشمي

الى الطائف

في يوم السبت الماضي توجه الجند الهاشمي من العاصمة الى الطائف لاجل تبديل الهواء واغتنام موسمه لترويح النفس

توجه الحجاج

لزيارة المدينة المنوره

سافرت من جدة الى ينبع الباخرة المسماة « بالمنزه » التي قاولتها الحكومة بنقلها من يريد الزيارة من الحجاج بطريق البحر حاملة نحو الالف والخمسمائة من حجاج الهند وجاوه

وسافر قبلهم ايضا في اليوم الثالث من شهرنا الحالي نحو الخمسمائة من الحجاج على باخرة الشركة الخديوية ميمين الصوب المذكور

وفيما علمنا انه من يريد التوجه منهم لزيارة المدينة على طريق البر ستكون حركتهم من مكة المكرمة في الاسبوع الآتي واننا نتمنى السلامة في الظعن والاقامة

كرا الاجمال من جدة

الى مكة

جاءنا من رئيس بلدية جدة برقية بتاريخ امس هذا نصها :

بتاريخه قد اجتمعت الهيئة المشكلة وقررت كرى شقادف الجاوه بالة وواحد وخمسين قرشا والعجم بالة واحدى وار بعين قرشا . وكرى شقادف الحجاج الترك بالة وتسعة وخمسين قرشا . والعجم بالة وتسعة واربعين قرشا . وكرى المقدودات الاميرية والتجارية مقلوب . الارز بالة واثنين قروش صاغ . وحمل السكر بالة واثنين قروش . وحمل الدقيق خمسة وثمانين قرشا . فنرجو الرجل نشر ما ذكر بجريدة « القبلة » ليعلم لدى الوكلاء والمطوفين

الحجاج

في جده

وردت الى ثغر جدة البواخر الآتي بيانها فيما من تاريخ ٢٢ رمضان الى ٧ شوال سنة ١٣٣٨

الباخرة هنابرد في ٢٢ رمضان وعليها من الحجاج جاوه ٢٣ ، هنود ٨١٤ ، حضارمه ١٢ ، من اهل البحرين ٢١ ، عجم ١٥ ، بخارى ١٠

الباخرة الهلية في ٢٤ رمضان سرواتيون ٢٢٩

الباخرة تيكتر في ٢٥ رمضان جاوه ١٠٠٣ حضارمه ٧

الباخرة بليوس في ٢٦ رمضان جاوه ١٣٢٤

الباخرة زيان في ٢٨ رمضان ١٠ حجاج

الباخرة حجاز في ٣ شوال ٧٢٧ حجاج

الباخرة منصورة في ٥ شوال ١٠٦ تكارنة

الباخرة [illegible] في ٧ شوال جاوه ١٣٠٩ من سنغافوره

الباخرة برام في ١٠ شوال جاوه ٨٦٩ من سنغافوره

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من رئاسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الآتية

عدد		
٢١٥	سمن	
٣٣	قرود	
١	بن قهوة	٢٤٩ من الوجه
٣٥	عدس	
٢٥	جبنل	
٣٧	جبن	
١٥	ادوات زراعة	
٢	قمح	
١	زبيب	
٥	قماش	
١	قمرالدين	
٤	كعب	
٦٣م	دخان	
٧	خرنوب	
٧	خل	
٧	لبن	
٢	مشمع	
٢	ورق سجاره	
٦	زيتون	
١	بزر	
٧	زنجبيل	
١	اللون	
٢	كنادر	
١	بضاعة	
المجموع ٤١٤ طرد		

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيده

جاءنا من حضرة رئيس مجلس عين زبيده البيان الآتي

باره قروش صاغ	
١٠	الحاج عبدالغني
١٠	« زكية بنت الحاج موسى
٥٠	« مريم بنت محمد زين
٤١	« كرا ابراهيم سلاجي
١٠	« علي شاوي
١٠	« ابو شاوي
٤١	« والي سنجور
١٠	« سعيد بن اسماعيل
١٠	« عائشة بنت عمر
٥٠	« محمد سفيان
٤١	« خالد بن حجي علي
٤١	« مريشم محمد سعيد
٤٨	« محمد زين حجي محمد
٤٨	« سلمه زوجة محمد زين
٤٨	« عائشه بنت محمد زين
٤٠	« ابو لقمان
٤٠	« ابو عائشه
٤٠	« فدا احمد
١١	« ابو بكر كلنتن
١١	« فاطمه
٤٠	« الحاج جعفر بن جياجي
٢٠	« حيده »
٢٠	« عبد الرزاق »
٢٠	« حسن »
٨	« عبدالرحمن
٨	« حسين »
١٢	« سند راقمه حنفيا »
١٢	« عمر »
٧٥٠	اليكون

روبيه هنديه

١٠٠ قدمها الحاج يوسف احمد ماما من جهة على يد الشيخ عبدالله عبد الحكيم

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرفنا بمحل دائرة لسبيرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المنتفعين خير جزا

رئيس عين زبيده ومفتي الشافعيه

عبدالله زواوي

فقدان ختم

فقد في يوم الخميس الماضي ختمي المحفور باسمي (محمود هزازي) زهلية فأي ورقة تظهر مختومة به تعتبر مزورة لانه ليس لها حق لاحد

محمود بن محمد

هزازي

برقيات عمومية

﴿ [illegible] ﴾

واشنطون — في ١٤ رمضان

رفضت وزارة الخارجية ان تطلع [illegible] على [illegible] التجارية في الولايات المتحدة [illegible] [illegible] ابدى [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] بما يتعلق بالتجارة مع روسيا [illegible] المفاوضات الدائرة بين [illegible] والممالك الاخرى وانها لا [illegible] [illegible] انكلترا اخطاها على انه لا [illegible] ان ترفض الحكومة زيارة آلية لاوربا لدرس مسألة استئناف التجارة مع روسيا

روتر

﴿ اكبر بارجة حربية ﴾

[illegible] — في ١٧ رمضان

[illegible] نيوبورت نيوز هي اكبر بارجة [illegible] [illegible] ملايين [illegible] ٣٢ الف طن [illegible] ١٦ مدفعا من عيار ١٦ [illegible] [illegible] وفيها جميع الالات التي يمكن بها مشاهدة سفن العدو وفيها آلة كهربائية لتسيير [illegible] ٢١ عقدة [illegible] سرعتها الى سرعة غير [illegible]

روتر

﴿ [illegible] الاميركان والالمان ﴾

نيويورك — في ١٧ رمضان

[illegible] المفاوضات مع [illegible] شركة همبورغ اميركا التي وصلوا الى اميركا منذ بضعة اسابيع الى [illegible] التجارة والسفن الاميركية [illegible] الخطوط التجارية التي تركتها شركة همبورغ اميركا في اول الحرب . ويقال ان الاتفاق الذي [illegible] تتقدم سفن اميركية لاعادة الخطوط التجارية الالمانية [illegible] [illegible]

روتر

﴿ [illegible] ﴾

لندن — في ١٦ رمضان

(لراسل الاهرام الخصوصي)

[illegible] ان السكينة [illegible] [illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible] وزير الخارجية [illegible] الانكليزية والايطالية [illegible] ان استمرار مسألة [illegible] من حيث انها كيان اراضي [illegible] لا يمكن احتماله زمنا طويلا وبعد [illegible]

[illegible] ان الصين [illegible] مذكرة الى [illegible] وضع فيها مقدار ما كابدته في زمن الحرب من [illegible] وتقول ان الصين [illegible]

أصبحت عضواً في جمعية الامم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان لا [illegible] [illegible]

روتر

﴿ شركة قنال السويس ﴾

باريس — في ١٦ رمضان

رأس المسيو جونار الاجتماع السنوي لشركة قناة السويس فأشار الى الصعوبات التي لاقتها الشركة اثناء الحرب وقال ان التجارة اخذت تعود الى مجراها الاول وكذلك [illegible] الشركة الى ما كان عليه . وذكر انه [illegible] ١٠ مليون فرنك من ارباح سنة ١٩١٩ لاجل اقامة بيوت لعمال [illegible] [illegible] [illegible] الاسيوي [illegible]

﴿ [illegible] ﴾

لندن — في ١٨ رمضان

[illegible] جريدة التيمس [illegible] المسيو كراسين وبين الوزراء الانكليز وقد [illegible] المسيو كراسين بيانات خاصة بالاسرى [illegible] الدعوة البلشفية وذلك [illegible] الوزراء [illegible] مسائل اخرى لا تزال تحت التسوية وسيكون من الضروري عقد اجتماع آخر . وتأجل هذه الاجتماعات حتى الساعة

﴿ المحكمة العليا [illegible] ﴾

[illegible] في ١٨ رمضان

[illegible] حكمت المحكمة العليا بأن التعديل الخاص بمنع الخمر [illegible] [illegible]

برلين — في ١٨ رمضان

نتيج الانتخابات التي حصلت عليها الاحزاب المختلفة حتى الساعة مساء كما يأتي : الاكثرية والاشتراكية ٩٨ كرسيا . والاشتراكيون المستقلون ٤٧ والديمقراطيون ٢٥ وحزب الوسط ٣٥ وحزب الشعب ٢٤ والكومونست ١

﴿ احوال الصين ﴾

شنغهاي — في ١٤ رمضان

وقع نزاع شديد بين رجال السياسة في جنوب الصين . وقد عقد اجتماع [illegible] [illegible] ولايات [illegible] [illegible] [illegible] استقلال الولايات [illegible] [illegible] الى الان [illegible] حكومة [illegible]

روتر

﴿ مجلس جمعية الامم ﴾

باريس — في ١٥ رمضان

سيجتمع المجلس التنفيذي لجمعية الامم في لندن قريبا للبحث فيما يحسن ان يقابل به طلب التداخل المقدم من البولس [illegible] وزير خارجية [illegible]

هافاس

﴿ المعمرات الايطالية ﴾

رومه — في ١٨ رمضان

تم [illegible] الملك [illegible] مع وزير التجارة [illegible] [illegible] فيه [illegible] من المستعمرات الايطالية [illegible] [illegible] [illegible] الصغير [illegible] [illegible] في موانئ البحر المتوسط [illegible] الى الاملاك الايطالية

﴿ الاحزاب الجمهورية ﴾

في اميركا

شيكاغو — في ١٧ رمضان

غصت المدينة بالسكان الذين جاءوا لمشاهدة الاجتماع الجمهوري الذي سيفتتح يوم ٨ يونيو وسيتولى المستر [illegible] رئاسة الاجتماع الذي سيعقد في الكوليزيم الذي وقع فيه الشقاق التاريخي في سنة ١٩١٢ ولا يمكن تعيين الفرص [illegible] الذين يتوقون الى رئاسة الجمهورية نظراً لعدد [illegible] المستقلين [illegible]

روتر

﴿ [illegible] ﴾

باريس — في ١٧ رمضان

[illegible] جريدة الماتان [illegible] [illegible] على الارجح الى ٥ يوليو او ٦ منه وسيجتمع المسيو ميليران والمستر لويد جورج في احدى مدن الساحل الفرنسوي قبل آخر يونيو

روتر

﴿ ذكرى فردون ﴾

باريس — في ١٥ رمضان

[illegible] ملك اليونان نشان الصليب الحربي اليوناني الى مدينة فردون

هافاس

﴿ تحالف انكلترا ﴾

واليابان

لندن — في ١٥ رمضان

قال المستر [illegible] في مجلس العموم ان مسألة [illegible] [illegible] انكلترا واليابان هي الان موضع البحث ولكن [illegible] الوقت بعد لوضع [illegible]

روتر

﴿ ملك فرنسا ﴾

في برلين

[illegible] — في ١٨ رمضان

روى [illegible] الصيف ان [illegible] [illegible] [illegible] لفرنسا في برلين [illegible] الايطالية

﴿ ايطاليا ومستعمراتها ﴾

رومه — في ١٨ رمضان

[illegible] المستعمرات كبار [illegible] [illegible] المعاملات [illegible] [illegible] [illegible] القطن وقصب [illegible] [illegible] والصدف والجلود في مستعمرات ايطاليا في افريقيا . وقد تقرر في الجلسات الاخيرة تأليف بعض شركات وارسال [illegible] الى المستعمرات للقيام ببحث دقيق في هذه المسائل المختلفة

﴿ النقل في انكلترا ﴾

لندن — في ١٦ رمضان

انتهت ازمة النقل التي اشير اليها في أنباء [illegible]

روتر

﴿ فرنسا ومسألة روسيا ﴾

باريس — في ١٨ رمضان

تؤكد جريدة [illegible] باريس ان المسيو ميليران كلف المندوب الاقتصادي الفرنسوي بصفة نهائية ان لا يعترف في قرار يمكن تفسيره بمثابة اعتراف غير مباشر بحكومة موسكو او يمكن ان يمس على وجه من الوجوه الضمان الذي لاصحاب الديون الفرنسويين [illegible] الضمان المقبل بالتعويض [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة الروسية ويظهر ان الاتفاق الانكليزي والفرنسوي تام بهذا الشأن [illegible]

روتر

﴿ المارشال فوش ﴾

بلجيكا — في ١٨ رمضان

وقع حادث [illegible] [illegible] المارشال فوش فأصيب بجرح في [illegible] ولكن جرحه غير خطر [illegible] الايطالية [illegible]

﴿ في الغرب الاقصى ﴾

لندن — في ٢٦ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصي) ورد على باريس تلغراف من [illegible] ان الجنود الفرنسوية استولت على [illegible] [illegible] عقابات التي [illegible] القوات من قوات [illegible] التي احتملت خسارة كبيرة وكانت خسارة الفرنسويين طفيفة رغم يشتغلون الان [illegible]

خصوصي

﴿ تدمير الاسلحة الالمانية ﴾

لندن — في ١٨ رمضان

دمر حتى الان ٨٠٠٠ مدفع الماني بموجب معاهدة الصلح وأرسل [illegible] اللجنة انباء عن تدمير ٢٢ الف [illegible]

﴿ الانتخابات في المانيا ﴾

برلين — في ١٧ رمضان

جرت اليوم الانتخابات في جميع انحاء المانيا دون ان يتخللها وقوع حوادث

روتر

﴿ قتال البولونيين والبلشفيك ﴾

[illegible] — في ١٩ رمضان

اعلن [illegible] [illegible] البولونيين استأنفوا الهجوم [illegible] [illegible] [illegible] في جانبها مراكزه [illegible] [illegible] وقد تقدموا [illegible] [illegible] [illegible] وصدوا العدو في اتجاه [illegible] [illegible] خمسين ميلا في الجنوب الشرقي من كييف .. وتقدم الاكرانيون على خط نهر اولوزنكا

فرسوفيا — في ١٩ رمضان

اعلن [illegible] ان [illegible] حربية عظيمة تجري في الميدان الشمالي حيث [illegible] [illegible] [illegible] حركة واسعة النطاق [illegible] الى ازالة [illegible] والاحاطة [illegible] العدو [illegible] البولونيون بالتقدم وهم [illegible] حتى الان [illegible] [illegible] لبولونيين أخذت تشتد في معاركة العدو الذي [illegible] وكسرت فرقة [illegible] كسرة [illegible] جنود لواء كامل

روتر

العدد ٣٩٦ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ١٤ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العالي من الدرجة الثانية الى جناب [illegible] آغا نائب الحرم الشريف المدني

ووجه الوسام العالي المذكور من الدرجة الرابعة الى الشيخ مقبول بن سليم الجهني شيخ [illegible]

وعين صاحب المزايا الشيخ محيي الدين [illegible] رئيسا لكتاب وكالة الداخلية الجليلة

حالة العالم الاقتصادية

ان من سيئات هذه الحرب الضروس ومن نتائجها الوخيمة على العالم عموما هو حصول ذلك الارتباك الهائل في جميع الشؤون الحيوية على اختلاف انواعها فقد تهدمت [illegible] خصوصا نصف الانتاج بشكل مريع وقلت الحاجيات الضرورية واشتدت الازمات الاقتصادية حتى عمت بها البلوى ولم يفلت منها الا من رحم ربك وقليل ما هم .

لقد كانت الحرب تحولت على اثرها جميع المعامل الصناعية الى معامل حربية وانصرفت الايدي العاملة لرقي الانسان ورفاهيته الى آلة تخريب وتدمير واعمال وحشية بربرية [illegible] في مثلها ما [illegible] في اعوام كثيرة واصبح [illegible] للمدنية [illegible] كانت شر وهلاك [illegible] الحرب التي تعم امم الارض فانصرفوا بجهدهم اليها ورصدوا لها مداها واشتغلوا بها من كل شيء .

[illegible] من جراء ذلك استخدام جميع وسائل النقل البرية والبحرية لنقل الذخائر والجنود الى ميادين القتال فكان هذا بالاخص من الاسباب المهمة في حصول الازمات الاقتصادية والضائقات الماشية فنشأ من ذلك تصاعد الاسعار تصاعدا فاحشا وفقدان معظم الحاجيات الضرورية .

جالت الحرب جولتها ووقعت الهدنة واخذت المياه ترجع الى مجاريها فتهافت الناس على شراء حاجياتهم سدا للنقص الذريع الذي حدث من جراء الحرب وانقطاع المواصلات التجارية في أثنائها

وهنا جاء دور التجارة والتجار فاخذ اصحابنا يحققون امانيهم واحلامهم اللذيذة في الحصول على الثروات الطائلة من جر الربح الفاحش اليهم ولم يكتفوا بارباح الحرب حتى قاموا يضمون اليها ارباح الهدنة مغتنمين فرصة الحاجة الشديدة الى الاشياء فازدردوا ما شاء الله ان يزدردوه من المنافع التجارية البالغة الحد حتى بلغ السيل الزبى وعمت الشكاية في جميع الامم من [illegible] وكلهم يستنزفون عامة ثروة الامة ويستأثرون [illegible] بها دونهم

احست الحكومات بشدة شر هؤلاء الجبابرة فعملت على احباط مساعيهم وايقافهم عند حدهم فحصرت اهمها على الاقتصاد الشديد في النفقة والاقتصار على اخص الحاجيات فكان من وراء ذلك الالتزام [illegible] اللامعين وهبوط عام في عموم الاسعار [illegible] خفت الوطأة ورفع ذلك الكابوس الثقيل من اعناق الامة

هذا الى ان كثيرا من المعامل الحربية رجعت الى حياتها الاولى معامل صناعية تعمل لخير الناس ورفاهيتهم وبعثت الايدي الكثيرة على الحرث واسباب الانتاج بعد أن لبثت مدة طويلة تعمل على ازهاق الارواح وتخريب العمران

ان حالة التجار والتجارة اليوم في ارتباك شديد وهي مهددة بالخسائر الفادحة اذ هم الكساد كثيرا من الاسواق التجارية واصبح هم التاجر الخروج من مأزقه الحرج والتقهقر امام هذا الانقلاب التجاري الهائل بل [illegible] عاملا بكل جهده على اجتناب الاضرار الفادحة التي ربما تلحقه من جراء ذلك ومهما تكن الحالة فلا بد من التضحيات الكثيرة في ميدان هذا العراك الحيوي حتى تهدأ تلك العواصف السياسية و تنقشع غيوم هذه الانقلابات الكثيرة في العالم

ان حرب الغواصات كان من اهم الاسباب التي نشأت منها الازمات الاقتصادية الشديدة في معظم الامم فقد اغرقت من البواخر التجارية وغيرها الشيء الكثير وهذا بالطبع يعرقل تبادل الانتاج ويرجعه القهقرى مسافة كبيرة وامدا طويلا حتى يتم التعويض وتنشأ سفن اخرى تقوم مقامها والامة الامريكية هي الامة الوحيدة الغنية ببواخرها اليوم وذلك لما بذلته من النشاط الهائل في أثناء الحرب بانشاء السفن بكل سرعة ممكنة ومع ذلك فان ما انشأته لم يكن الا سد رمق فقط وهي لم تعمل ذلك الا لمصالحها خاصة فالنفع انما هو راجع بالاكثر اليها اولها

هذا الى ان الاعتصابات الكثيرة الناشبة في اوربا وغيرها مما يعوق تحسن الحالة الاقتصادية فضلا عما ينشأ عنها من الاضطرابات المضرة بالمصالح العمومية .

ومن حسن الحظ انه بالرغم من كل ذلك تراكمت البضائع بكثرة هائلة وضاق بها ذرعا اصحابها فاخذوا يعرضونها باخفض الاسعار تفاديا مما يحدث من تراكمها وتكدسها من التلف والضرر

ليس في وسع العالم ان يتمتع بنعيم السلم اليوم على الوجه المطلوب حتى يتم تسريح الجيوش تماما وتهدأ عواصف الحرب ويمحى شبحها المخيف من اعين الامم وتأمن كل امة على حياتها ومستقبلها فتنصرف بكليتها الى ترميم ما خربته يد الحرب وتأخذ قسطها من اسباب الحضارة والعمران

وهذا لعمري لا يتم الا اذا اجريت العدالة مجراها وحافظ كل شعب قوي على أن لا يغتصب حقوق اخيه الضعيف في البشرية وغير ذلك من الاهواء والاغراض والمطامع ؟ ...

ولا ندري هل يطول تعذيب الانسان لاخيه الانسان والاجحاف بحقوقه ؟ أم يحصل فيما بينهما التفاهم وزوال ما بينهما من الاحقاد والاحن ويصلان يدا واحدة على اقامة دعائم العمران ؟ وان غدا لناظره قريب

ونحن اذا امعنا النظر قليلا في حال المتحاربين والمتضاربين في تقسيم ما يدعونه غنائم حربية اليوم - نجدها حالة تجهد وعناء اختياري ، طمعي ، شهواني محض بالرغم من يدعي نواميس الحضارة وتغازهم بها كما زعمها فيلسوفنا .. أسعد أرمش .. وأمثاله ..

وبهذه الوسيلة - ما اجدرنا ان نقول لعالم حضارته .. ومن زعمها .. ان يتأمل الثمانية عشر الف جنيه التي سرقها احد ابناء عمرانه .. وحضارته ..

ولعمري انه لمبلغ لو حسبنا ما اخذته لصوصيتنا في قرن كامل لم يبلغ نصف هذا المقدار . القضية التي رأيناها في عدد (٩٥٠٠) من المقطم فليتأمله المتأملون !

ملت الامم الحرب واخذت تنظر الى السلام بلهفة ورغبة اكيدة غير ان السياسة ابت ان تبذلها منالها وما دام الجنون السياسي مستحكما في

الرؤس فهو لا يزال يطوح بها هنا وهناك وستلاق امر انواع الاضطراب والخلل فى جميع شؤونها ما بقى السياسيون على مراسمهم يعللون ادوارهم كما يشتهون وقد الأمر من قبل ومن بعد واليه ترجع الامور ؟

قرار توجه قافلة الزوار

من الحجاج وخلافهم
الى المدينة المنورة

أشرنا فى العدد الماضى من (القبلة) الى أن الحجاج الذين يريدون زيارة المدينة المنورة على طريق البحر سيتوجهون اليها فى الاسبوع الاتى

وقد تلقينا اليوم من المراجع العليا ان الهيئة المخصوصة التى تشكلت تحت رياسة نائب رئيس الوكلاء قررت ان يكون كرى الشقدف واحد وسبعين جنيها . والنصم ثمانية وستين جنيها ذهابا وايابا وان التبرز يكون يوم الاثنين الموافق ١٨ من الجارى . والحركة يوم الخميس الموافق ٢١ منه والقسم السلامة والصحة والعافية . ولاشك ان الاجرة لم تبلغ الى هذا الحد الا بالنظر لغلاء اسعار الحاجيات وعلف الجمال كما هو معلوم للخاص والعام

وفاة عالم جليل

المدينة المنورة

نعى الناعى من المدينة المنورة احد علمائها الاعلام من الذين عليهم المعول فى علماء الاسلام الا وهو المحقق الشهير والاستاذ الكبير حضرة العلامة الفاضل (الشيخ حمدان الونيسى) الجزائرى احد مدرسى المسجد النبوى الشريف . وكانت وفاته فى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك وتشيعت جنازته فى موكب فخم لم يكن له مشهد عظيم حضره ما ينوف عن الف شخص وقد بكاه العلماء وتلاميذه حيث فقد بوفاته الرجل الوحيد العلم الصحيح والتربية والارشاد ونشر العلوم النافعة . فنسأل الله تعالى لفقيد العلم والفضل الرحمة والرضوان ولشاطرذويه الحزن والاسى وندعو الله ان يلهمهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الجليل

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة يومية « عربية » جامعة حرة
تصدر فى بيروت

اذا اردت ان تستطلع عن صحة انباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك فى جريدة « الحقيقة »
قيمة اشتراكها جنيهان مصريان
فى الخارج « « واصف
عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

جدول التوقيت

بالحجاز عرض مكة • بحر بر الريس
برج السرطان ١٢
شهر شوال سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	١٢	٥٩ ٨	٣٩ ١٠	٢٠ ٥	٣٦ ٨
الاربعاء	١٣	٥٩ ٨	٣٩ ١٠	٢٠ ٥	٣٦ ٨
الخميس	١٤	٠ ٩	٤٠ ١٠	٢١ ٥	٣٦ ٨
الجمعة	١٥	٠٢ ٩	٤٠ ١٠	٢٢ ٥	٣٦ ٨

اخبار خارجية

اخبار الاستانة

جاء فى تلغراف من الاستانة ان جنود الحكومة كسرت قوات الوطنيين تماما فى آسيا الصغرى ووصلت الى نقطة تبعد اربعة اميال من ازميد

مؤتمر سبا

علمت شركة روتر رسميا انه يكاد يكون من المحقق ان مؤتمر سبا سوف لا يلتئم قبل يوليو وعلى الغالب ان الحلفاء سيتفاوضون فى لندن قبل عقد المؤتمر

علمت التيمس ان الحكومة ستتفق مع روسيا وسيقاوم الفرنسيون ذلك ولكن سيتفاهمون على ان هذا الاتفاق لا يعنى الاعتراف بحكومة السوفيات

خطب المستر اوزدم كرامونت فى مجلس النواب فقدر كلفة نفقات الحرب الماضية كما يلى

نفقات بريطانيا العظمى ٢٥٠٠ مليون جنيه ونفقات فرنسا ٥٠٠٠ مليون جنيه ونفقات ايطاليا ١٩٠٠ مليون جنيه ونفقات البلجيك ٥٠٠ مليون جنيه اما نفقات المانيا فبلغت ٨٢٠٠ مليون جنيه وهذه النفقات التى انفقتها كل دولة من الدول المذكورة على افراد تعادل ١٢٨٠ فى المائة من ثروة انكلترا الوطنية و٥٢ بالمائة من ثروة فرنسا و٢٠ بالمائة من ثروة ايطاليا و٢٥ بالمائة و٥٩ بالمائة من ثروة المانيا الوطنية

ذيكافو دعا السناتور لودج الرئيس المؤقت عند افتتاح مؤتمر الامة الجمهورى من ممارسة واجب وطنى وصرح ان الرئيس ولسون والحكومة الحالية الذى عليها يجب ان تكف يده من استلام اى سلطة فى المستقبل لانهم يمثلون مبدأ غير اميركى والذاهب على الحكومة والشعب الان ان يختارا بين خطة الرئيس ولسون واستقلال وسلامة الولايات المتحدة ووعد المستر لودج ان الجمهوريين سيكافحون شر الرغم القاهر وخص الناطقين على الشعب ان ...

اشد الوسائل لانهاء الحالة الموجاه المبينة التى اتبعتها الولايات المتحدة فى خلال السنوات السبع الماضية وقال ان مشاغل مكسيكو انه من اول واجبات الولايات المتحدة ان تبدأ مع مكسيكو بموجب مبدأ مترو ولكنه لم يعمل شئ من ذلك يوم هذا قد طلب من الولايات المتحدة ان تأخذ على عاتقها الوصاية على ارمينيا واتهم الديموقراطيين بالمسؤولية من الاحوال المالية الخطرة وصرح انه اذا فشل الجمهوريون فى المكافحة سهم مكافحة فالة فاز والا فخاطر الذى اوصل الروسيين الى البربرية بيدأ فى الاقتراب »

جاء فى تلغراف من برلين ان الهر ايبرت طلب من الهر مولر ان يؤلف وزارة

والصحافة ترى بالاجماع انه من المستحيل ان تنشأ حكومة مشتركة دائمة

وتتوقع جريدة التاجبلاط حل الريشتاغ الجديد

وشنطون فى ٨ منه : طلب الجنرال برشينج الاتفاق بالاصحاب بقصد ان تكون له الحرية فى الاحتلال بامر تقتضى ان يكون اكثر نشاطا

بولونيا تطلب اسطولا بحريا

من انباء لندن ان حكومة بولونيا تطلب اسطولا بحريا وقد بعثت انكلترا بعثة بحرية الى بولونيا لاجل النظر فى كيفية وماهية ذلك الاسطول على انهم فى لندن لا يدركون لذلك الاسطول من معنى

ازدياد الشركات فى انكلترا

من الغريب ازدياد عدد الشركات فى انكلترا بسرعة فائقة فى احصاآت شهر اذار الماضى كان عدد الشركات فى انكلترا ٢٧٢٢ شركة تبلغ رؤوس اموالها ٢٨٠ مليون ليرة فاذا قابلناها بشركات سنة ١٩١٠ حينما كانت انكلترا فى عنفوان الصناعة لوجدنا ان شركات تلك السنة كانت ١٧٥٣ برؤوس اموال بلغت ٥٣ مليونا من الليرات . ويوجد شركات من الشركات الجديدة رأس مال كل واحدة ١٠ آلاف ليرة وشركة واحدة رأس مالها ٢٠ الف ليرة .

برنامج جمهوريى اميركا

جاء فى جملة من البرنامج الجمهورى تتعلق بمعاهدة الصلح ان مشروع عصبة الامم لم يأت بالصلح بل اسفر الى نبذ سياسة جورج واشنطون وجيمس مونرو بالاميركانيزم صرح الجمهوريون بان تثبت الرئيس ولسون المقوت بارادته قد جعل الشيوخ فى موقف حرج اذ اضطرهم الى اختيار احد امرين اما التصويت بما يتفق مع آرائهم الحقيقية واما الرضوخ لارادة ذلك الحاكم المستبد وقد انتقد الجمهوريون فى تقريرهم سياسة الحكومة نحو المكسيك وحض الحزب الجمهورى الى اتباع سياسة حازمة فى هذا الصدد

الرئاسة فى اميركا

قرر الحزب الجمهورى ترشيح المستر هردنغ للرئاسة والمستر كولدج لوظيفة نائب رئيس

حالة روسيا

يؤخذ من تقرير البعثة الاشتراكية البريطانية العائدة من روسيا ان تدخل الحلفاء فى شؤون روسيا وضربهم الحصار حولها قد جرا على البلاد اعظم النكبات وجعلاها عرضة للامراض والمجاعة . فيجب ولذلك هذه رفع الحصار ومنع الحرب البولونية والاعتراف بالحكومة الروسية الحاضرة التى برهنت على ثباتها وخلودها الى السكينة ورغبتها فى ترميم البلاد

الحرب البولونية

اعلن رسميا ان البولونيين يطاردون الدو المبلل الشمل

علمت جريدة « اوبسرفر » ان البولشفيك عقدوا المخاطر الجديدة ولكن الاخبار لم تؤيد رواية الاخلاء كيف

على ساحل البحر الاسود

قام الجنرال فرنجل باول حركة حربية فعلية بان استولى على مليتوبول واسر فيها ٥٠٠٠ رجل و ٢٧ مدفعا و ٥ قطارات مدرعة وقد بلغت خسارته ٥٠٠ رجل

الرخاء المحقق وعلله ونتائجه

نقتطف من زميلتنا الوطن ما كتبته فى هذا الموضوع فى عددها ٧٦٢٥ الجمل الاتية :

ان علة الغلاء كانت محصورة فى العمال الذين تدللوا كثيراً وغالوا فى طلباتهم حتى اضطر ارباب الاعمال الى رفع اثمان بضائعهم وكذلك ارتفعت أجور السكك الحديدية واسعار القمح والزيت وباقى مواد الوقود والادوات الخام وكل ما ينتج بها او منها . وكذلك طفرت اثمان الحبوب والدقيق وحاجات المعيشة طفرة عجزة عن أجور العمال عن مجاراتها صحيح ان اجور العمال زادت من خمسين الى مائة فى المائة

ولكن أثمان [illegible] زادت فوق ذلك ولذلك عمد هؤلاء [illegible] الى تحكيم عقولهم في مصيرهم بعد ان [illegible] على مواطنهم وما الدواعي في مثل هذه [illegible] الماضية كما في الاحوال السياسية سوى [illegible] خادع قد دعاهم الى المضاربة [illegible] . ولقد احسن [illegible] العقلاء في [illegible] [illegible] منعا عما علوه في هذه [illegible] ادى الى هذا التحقيق الذي نراه [illegible] ادى الى تخفيض آخر سوف يتبعه !

وكصيل [illegible] من [illegible] التنزل الراجحة والافكار [illegible] الواسع والت الاجتماعات وا كثرت [illegible] في دواء لعلاج هذا الداء [illegible] تخفيض اجور [illegible] مقابل [illegible] ما يتجره . [illegible] هذا [illegible] بالتنفيذ التأجيل . وكانت نتيجة هذا [illegible] المستمر في الاسعار خصوصا [illegible] وعد والاستمرار على هذه [illegible] النجاح منها وهي واحد [illegible] آواخها الى الان مما تستوجب [illegible] الى النهاية المعقولة

هذا ولا زالت البواخر التجارية تتزاحم بالمسالك في الموانى المصرية وهى تحمل ألوف الاطنان من [illegible] على اختلاف اشكالها [illegible] ولسوف تزيد الكميات الواردة [illegible] بين التجار واصحاب المعامل الاجنبية [illegible] سوى القليل ولا زالت المعامل [illegible] منها ولو انها كثير الماقدين [illegible] الذي دفعه والتنازل عن [illegible] الشركات رفضت ذلك الطلب [illegible] تنفيذ مواده واستلام ما [illegible] التاجر وأوقعته في الحرج [illegible]

[illegible] نؤكد لقراء الوطن الكرام [illegible] لاحت بشائره سوف يزداد [illegible] اذ يستقر السوق على حالة [illegible] ولا يبعد [illegible] الى ما كان عليه في سالف الايام [illegible] يسير على ذلك الحي القريب .

[illegible] وانصار قسطنطين

قال [illegible] لمراسل الماتن ان السياسة التى [illegible] انصار قسطنطين يجب أن تضم [illegible] النظام القبل لليونان وذلك لان اليونان لا يجب ان تغير ملكها أو تغير خطتها السياسية

اجراءات الكتبة في النمسا

جاء في البريد الاوروبي انه بلغ عدد الكتاب الذين اضربوا في النمسا بسبب غلاء الثياب [illegible]

تقدم الجنرال ورنجل

بلغ الجنرال ورنجل فرضه الاول فاستولى على ميليتوبول واسر خمسة آلاف اسير وغنم ٢٨ مدفعا وخمسة قطارات مدرعة وبلغت خسائره خمسة رجال .

قتال البلشفيك البولونيين

جاء في بيان رسمي ان البولونيين تقهقرت [illegible] المتوالى تجمعهم بين دونيا وبسكا الاولى . وقد ثبت لان جنود الجيوش البلشفية تزحف في اتجاه [illegible] وهي تمس الطرق والكبارى وتحرق القرى وتمضى بشرعة البلشفية بدون نظام

وتؤكد « الاوزرفر » ان البولونيين جلوا عن كيف على اثر تقدم البولشفيك الذين يهددون بقطع خط الرجعة عليهم . وقد قطع البولشفيك خط السكة الحديدية الممتدة من كورستين الى كيف وهي اهم خط المواصلات البولونيين في جهة الغرب ثم ان هؤلاء استولوا على فيستوف فى الجنوب الشرقي من كيف وهي اهم نقطة لاتصال الخطوط الحديدية فى هذه الجهة . ولم يثبت خبر الجلاء حتى الان

ثورة فى روسيا

علمت أحد صحف طوكيو انه وصل الى فلاديفوستك نبأ بالتلغراف اللاسلكي من موسكو يفيد انه نشبت ثورة جديدة فى روسيا وان تروتزكي قتل وان لينين لاذ بالفرار وان الجنرال بروسيلوف ألف حكومة جديدة

بين اليابان والصين

اعلن في بيان شبه رسمي انه وقع قتال بين مدفعية صينية والحامية اليابانية في نيقولايفسك ولم ترد التفاصيل

حول منشور البابا

نشرت جريدة « الاوسرفاتورى رومانو » ما قيل من ان المنشور الاخير الذى أصدره البابا كان نتيجة اتفاق بين الفاتيكان والكيرينال [illegible] تأييد [illegible] ان هذا المنشور [illegible] [illegible] الى ان أمضيت معاهدات الصلح

الزوابع فى انكلترا

هبت زوابع عاصفة بسرعة [illegible] ميلا في الساعة على اراضي انكلترا من فولكستون الى [illegible] وقد حدثت في لندن وفي اماكن اخرى [illegible] بعضة اشخاص

عمال مصنع كروب

اضرب عمال مصنع كروب في [illegible] على اثر رفض زيادة أجورهم . وعدد المضربين [illegible] و ١٠ عامل

استأنف عمال مصنع كروب في [illegible] العمل

القطن فى العالم

يشهد مؤتمر القطن منتدبو ١٥ بلادا منها [illegible] المؤتمر على قرار فحواه انه يطلب من جميع البلاد اعطاء الاموال المالية للاعمال التى [illegible] التماس من [illegible]

وجاء في اخبار روتر من لندن فى ١٠ يونيو انه ورد تلغراف من زوريخ بأن المؤتمر فتح وان جدول اعماله في ذلك اليوم يتناول زرع القطن في الامبراطورية البريطانية ولا سيما الكنفدر [illegible] ومستعمرات فرنسا وليبيا . وجاء منه ايضا ان زراعة القطن زادت زيادة مطردة في الامبراطورية البريطانية ولا سيما في غرب ولاسيما في شرق افريقية وجنوبها

الوزارة الالمانية

عهد الى [illegible] بتأليف وزارة . وقد تفاوض الهر [illegible] اليوم مع الهر [illegible] زعيم الاشتراكيين المستقلين وبين اعضاء [illegible] الاثنان وعشرون نائبا من المجلس الالمانى وكان عددهم [illegible] في الجمعية الوطنية

ثورة ضد السوفيت

علمت احدى صحف طوكيو ان تلغرافا لاسلكيا أرسل من موسكو الى الادميرال [illegible] جاء فيه ان ثورة شبت ضد السوفيت في روسيا وان تروتسكي قتل ولينين لاذ بالفرار وان الجنرال بروسيلوف الف الحكومة الجديدة

بين البابا والوزارة الايطالية

نشرت جريدة « الاوسرفاتورى رومانو » (لسان حال الفاتيكان) بأنه قيل ومن أسباب المنشور البابوي الذى صدر اخيرا ان نتيجة اتفاق بين الفاتيكان فى الحقيقة قبل الهدنة وأرجي نشره الى ما بعد معاهدة الصلح

وقالت جريدة ابوكا انه بسبب الصعوبات القائمة في سبيل [illegible] الحكومات الايطالية في [illegible] روسيا [illegible] التسليم الفاترة

المضاربة في نقود الهند

كتبت جريدة « التيمس » المالية أن عملية تضارب القوة والسلاح [illegible] اشهر امرهما ولما وقعت الحرب الانكليزية [illegible] ارتفاعا [illegible] بالنسبة الى الروبية وقد [illegible] . نصحت الجريدة المذكورة الحكومة دفعا للتضارب بوجوب تعديل قيمة ليرة الذهب وارجاعها لاصلها قبل ان تعود بطبيعة الحال الى اصلها وتحل محلها قيمة الروبية فيحصل تضارب بين المسكوكات الهندية والانكليزية على التناوب

ولي عهد انكلترا في استراليا

جاء في برقيات مدينة مليورن ان ولى عهد انكلترا قد استعرض الاسطول الاستراليا فيها وان اكثر من ٨٥ الف او [illegible] حضروا

[illegible] فكان له استقبال تام شائق بين الهتاف والترحاب .

الاطفال فى انكلترا

جاء في الاحصاآت الانكليزية التى صدرت سنة ١٩١٨ في بدء القيد الجديد ما يأتى :

كان عدد المواليد سنة ٩١٨ هو ٧ ١٧ لكل الف وهذا اصغر عدد دا في جداول الاحصاآت لانه ينقص عشرا واحدا من عدد سنة ١٩١٧ و ١ ـ ٦ عن سنة ١٩١٤ أما عدد سنة ١٩١٩ فقد ظهر فيه زيادة ثمانية أعشار عن عدد سنة ١٩١٨ وقد كان عدد الموتى من الاهلين سنة (٩١٨) ٦ ـ ١٧ في كل الف أى زيادة ٢ ـ ٣ عن عدد السنة التى قبلها وعلة الزيادة عائدة للحمى الاسبانية فقط أما عدد موتى الاطفال فقد كان ٩٧ مقابل كل الف مولود زيادة ـ واحد عن عدد السنة السابقة وعشر أعشار عن عدد كل سنة من السنوات العشر التى بدايتها ١٩٠٨ ـ ١٩١٧

فوائد الطيارات

تقدم استخدام الطيارات تقدما جديدا فقد جعلت صالحة لتقدير مساحة الغابات في وسع الطيار تقديم بيانات محكمة وسريعة عن مساحات الغابات ومن الوسائل الملائمة لفتح الطرق فيها ووجد ما يحمل على الاعتقاد على ان الطيارات ستكون مفيدة جدا فى فتح جهات لم يكن اكتشافها تماما حتى الان ولهذه الغاية سيرسل عدد من الطيارات الى كندا وترسل طيارات اخرى الى الهند وقد جعل تركيب الطيارات بحيث تستطيع نقل ركاب وبضائع

ملك اليونان بباريس

قيل مراسل التيمس من الاستانة ان الدستور اليوناني لا يعترف زواج ملك اليونان في حين بعد القانون الا على هذا الزواج باطلا لانه تم بدون ان يرخص من الملكة والزواج المذكور اجتماعا شرعية

وفي برقية من باريس ان ملك اليونان كان سائرا بسيارته في (فونتنبلو) فاصطدمت سيارته بسيارة الكونت كرجوروى ولم يصب الملك باذى واصيب اخر باصابات شديدة

مات الكونت كرجوروى بسبب اصابته بسيارة الملك والظاهر انه ليس لسيارة الملك شأن في الحادث لانها كانت تسير بدرجة معتدلة بينما كانت سيارة الكونت بسرعة عظيمة وكانت تصدم سيارة الملك على ان السيارة تجنبتها ووقفت الى جانب الطريق فاندفعت سيارة الكونت واصطدمت بشجرة فانقلبت [illegible] واصيب الكونت بكسر في الفخذين والرأس و لاغلام واصيب احد اولاد زوجته بكسر ذراعه [illegible] البتر وقد قام ملك اليونان بكل مساعدة [illegible] المصابين الى المستشفى

برقيات عمومية

بين فرنسا والمانيا
مسألة الجنود السود

باريس — في ٢٢ رمضان

قامت جريدة «الجورنال» ببحث في اقاليم الرين وقالت في أثره ان حملة الصحف الالمانية على الجنود السود لا مبرر لها البتة. وقد احتج اوبرورج محافظ مدينة ورمس لدى وزارة الداخلية على تلك الحملة وأرسل كتابا الى القيادة الفرنسوية يشهد فيه بحسن سلوك الجنود السود وقالت «الجورنال» انه لما رحلت الجنود السنغالية الى أقاليم الرين استميلت الى عائلات من العمال والطبقة المتوسطة وكان افراد تلك العائلات يدعونها بما ينطوي على سوء النية نحو فرنسا. وجرى عقب ذلك تحقيق أدى الى القبض عليهم والقضاء في دعوتهم. وعندئذ بدت تلك الحالة المبنية على الافتراء

هافاس

اليونان وبلاد الدانوب

باريس — في ٢٤ رمضان

بحث مؤتمر السفراء في طلب اليونان الخاص بقبولها في لجنة الدانوب

الطليان في البانيا

رومه — في ٢٣ رمضان

روت جريدة (لا تريبونا) ان الماليين الايطاليين في بيسا في رقابتها اضطروا للتسليم الى الثوار بسبب صعوبات التموين روتر

بالينا — في ٢٤ رمضان

الحالة في البانيا هادئة وقد ضربت المدفعية الايطالية بلدة دوزانى

فالونا في ٢٦ رمضان

جلت الجنود الايطالية من أرض الجبل الاسود وتقهقرت مدفعي تيبارى ودوايسنو ولا يعرف مصير حامية تشرودره

فالونا — في ٢٦ رمضان

هجم الثوار على فالونا وتقدموا حتى مسافة ٨٠٠ متر للمدينة ثم حمل عليهم الايطاليون وقد تركوا ٢٠٠ قتيل هافاس

ترييستا — في ٢٤ رمضان

جرت مظاهرات شديدة ضد ارسال الجنود الى البانيا

وقد اطلقت الطلقات النارية من البنادق والمسدسات والقيت قنابل يدوية وجرح بعض العسكريين ثم اعاد رجال الأمن السكينة واقلع الجنود الى البانيا دون ان تقع حوادث اخرى

هافاس

رومة — في ٢٤ رمضان

أعلن بصفة شبه رسمية ان هجوم الالبانية على فالونا قد صد وأصيب الثوار بخسائر ثقيلة جداً ولم تفقد الايطاليون سوى ١٠ قتلى و ٥٠ جريحاً وقد باشروا هجوما على الثوار وتصل الآن النجدات الايطالية فوافت الطريد الآن منتهيا روتر

الحرب بين بولندا والبولشفيك

لندن — في ٢١ رمضان

هجم البولونيون في القتال بفيلقهم مقدم بكيفية ملائمة اذ انهم اخذوا وينا ... ماوشني الى الغرب من بيلسا ومنية زيتينا وهم يواصلون زحفهم بغاية السرعة. وقد استرجعوا حتى الآن نصف المنطقة التي ضاعت منهم في شهر مايو. اما الحمر فيتقهقرون وقد تحول تقهقرهم في بعض المواضع الى هزيمة. وفر الميدان البولندى من نقطة كائنة على بعد ٣٥ ميلا شرقي بيلا يستركوف حتى غرب سكنيرا

بين المانيا والحلفاء

باريس — في ٢٠ رمضان

قدمت الحكومة الالمانية في ١٠ يونيو مذكرة جديدة الى الحلفاء قالت فيها انه من المستحيل تخفيض عدد الجيش العامل الى ١٠٠ الف رجل كما نصت به المعاهدة وطلبت ان يكون الحرس الوطني مؤلفاً من مائتي ألف رجل يبقى باقيا بصفة مستمرة فرد عليها المجلس الحربي للحلفاء بانه ليس في وسعه ان يحيد عن المنهج الذي رسمه الحلفاء في سان ريمو وهو المراد به الزام المانيا باحترام تعهداتها

الدفاع عن الامبراطورية

لندره — في ٢٠ رمضان

ارسلت اللجنة البرلمانية للجيش مذكرة الى رئيس الوزارة والى المستر بونارلو اقترحت فيها ادخال عدة تغييرات في نظام الدفاع عن الامبراطورية فرأت ان يؤلف مجلس تمثل فيه ثلاثة مصالح ويكون هذا المجلس مسؤولا من جعل المصروفات متناسبة مع ضرورات السياسة الخارجية التي تسير عليها كل وزارة

لندره — في ٢٠ رمضان

مجلس العموم —

رد المستر لويد جورج على الجنرال سيلي فقال ان لجنة الدفاع عن الامبراطورية مؤلفة بكيفية تمكنها من تنسيق طرق الدفاع في البحر والبر والهواء بواسطة جماعة من الرؤساء الفنيين في المصالح الثلاث المشار اليها ويجب على الخبيرين ان يحضروا اجتماعات. ثم قال رئيس الوزارة انه يأمل ان يرتب عقد هذه الاجتماعات

ملك اليونان وسياستها

باريس — في ٢٣ رمضان

حادثت جريدة الماتان المسيو فنزيلوس وقالت انه صرح لها ان مدينة ادرنة ستعطى لليونان تضم حينا يا بالمسألة الخاصة بعلم اليونان التام وقال ان اليونان لن تسير ملكها ولا سياستها ضمنه

قتل اسعد باشا

لندره — في ٢٤ رمضان

اطلق طالب الباني الرصاص من مسدسه على اسعد باشا رئيس الوفد الالباني في باريس فقتله

هافاس

باريس — في ٢٤ رمضان

قتل شاب الباني الفريق اسعد باشا الذى تولى السلطة المطلقة من قبل في المانيا ورئيس الوفد الالباني في باريس وكان ذلك امام الفندق الذى كان نازلا فيه وقد قبض على الجاني فقال انه فعل ما فعله مدفوعا بشعور قومي احدثته في نفسه الآلام التى عاناها الالبانيون روتر

باريس — في ٢٤ رمضان

قال وزير خارجية البانيا في حديث له بعد مقتل اسعد باشا ان اسعد باشا ليس له اعداء وانه لم يعمل شيئا ضد البانيا. وقد وجد اربعة الآن ترتبك مع القاتل الذى يصر على القول بان الجريمة لم تعد مما سبق اضمار وقد قال ان اسعد زعيم البانيا وقد اساء الجمهور معاملته قبل القبض عليه

روتر

تعديل المعاهدة التركية

باريس — في ٢٣ رمضان

تقول «الديلي تلغراف» ان المنامات البيانية تنظر ادخال تعديل جوهري على المعاهدة التركية بحيث تكون أخف شدة على تركيا. واضافت «الديلي تلغراف» الى ذلك ان مشروع التعديل كان موضوع مباحثات ودية

هافاس

سفر الصدر الاعظم

الاستانة — في ٢٢ رمضان

أكد الصدر الاعظم في صباح اليوم لمندوب شركة هافاس انه سيسافر الى باريس في آخر الاسبوع. وينوب عنه في اعمال الصدارة رشيد بك وزير الداخلية

هافاس

اعدام أربعة

لندره — في ٢٤ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصي)

جاء في تلغراف من الاستانة انه اعدم اربعة اشخاص في الميدان الواقع امام وزارة الحربية مناسبة الحادثة التى دبرت لاغتيال الصدر الاعظم

خصوصي

الجمهوريون في اميركا

شيكاغو — في ٢٢ رمضان

تضمن بيان الجمهوريين بشأن المعاهدة ان عقد العصبة لم يؤد الى توطيد السلم وانه رفض بدون مسوغ سياسة جورج وشنطن وجيمس مونرو. ثم قال هذا البيان ان الاصرار المتكرر الذى ابداه الرئيس ولسن في سبيل فرض آرائه قد اضطر اعضاء مجلس الشيوخ الى الاعتراض طبق رأيهم وحكمهم او الاذعان لاوامر شخص مستبد برأيه وانتقد البيان السياسي خطة الحكومة نحو المكسيك وصرح الحزب الجمهوري عن اتباع سياسة حازمة نحو المكسيك

لندن — في ٢٣ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من شيكاغو ان المؤتمر الجمهوري سيبقى منعقداً حتى يعلن اسم المرشح لرئاسة الجمهورية وقد بيت منعقداً طول الليل. وقد وافق المؤتمر على قرار يتضمن الاعراب عن الخسارة التى لا تعوض بسبب وفاة المستر روزفلت — خصوصي

شيكاغو — في ٢٣ رمضان

عين هردنج مرشحا من الجمهوريين للرياسة

بين المانيا والحلفاء

باريس — في ٢٣ رمضان

بحث مؤتمر السفراء في مسألة الكولونل كيليير الذي طلبت فرنسا الى المانيا استبداله في لجنة السارتيك على شكوى هذه اللجنة. وتقول جريدة «البتي باريزيان» ان المانيا قد اجابت على ذلك رافضة استبدال هذا الضابط وعبارة المزج بين الخلاف الماس بسلطة اللجنة والمسألة الشخصية التى اثارها هذا الكولونل. وقد رفض المؤتمر البت في الامر الاول الا بعد الحصول على الترضية فيما يختص بالامر الثاني

هافاس

البلشفيك والقوقاز

لندن — في ٢٥ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصي) يؤخذ من الانباء الواردة على الاستانة من [illegible] ان البلشفيك تلو الجنرال رودنف في باكو والجنرالية اليف وجرسنف. ويبذل البلشفيك جهداً عظيماً في بث الدعوة لاحداث ثورة في بلاد الكرج

خصوصي

ايطاليا والوطنيون الاتراك

لندن — في ٢٤ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء في تلغراف من الاستانة ان الايطاليين في انادول ابوا ان يسمحوا لمندوبي مصطفى كمال بالسفر الى اوروبا لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح خصوصي

وزارة المانيا

برلين — في ٢٢ رمضان

عهد الهر ايبرت الى الهرمولر كرسيان زعيم الاشتراكيين المستقلين روتر

برلين — في ٢٤ رمضان

ابى الهرمولر تأليف الوزارة فاستدعى الرئيس ايبرت الهر [illegible] وهو من المحافظين المعتدلين

وزير خارجية ايطاليا

لندن — في ٢٣ رمضان

ترجح الصحف ان السنيور سفورزا سيتولى وزارة الخارجية في وزارة جيولتي الجديدة

روتر

المسيو فنزيلوس

رومه — في ٢٢ رمضان

وصل المسيو فنزيلوس الى رومه اليوم صباحا وتباحث مع السنيور نتي ثم سافر قاصداً باريس هافاس

العدد ٣٩٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٥ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

عين الشريف رفيق بن الشريف صادق عدنان احد احفاد المرحوم الشريف عبد المطلب ـ معاونا لوكيل الداخلية

فاتحة السنة الخامسة

للقبلة

في اليوم الرابع عشر من شهرنا الحالي (شوال) ودعت « القبلة » سنتها الرابعة وهي تحمد الله سبحانه وتعالى وتشكره على كونها قطعت المرحلة الرابعة من حياتها الصحفية مجاهدة جهاداً شريفاً في خدمة العرب والدفاع من حقوقهم المقدسة كما تحمد المولى على أنها لم تأل جهداً في الذود عن المبادئ الاسلامية بكل ما استطاعته من الحجج والبراهين .

وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر دخلت في سنتها الخامسة وافتتحتها بهذا العدد وهي عاقدة العزمة على مواصلة الجد وبذل المستطاع لخدمة العرب والاسلامية والانتصار للحقيقة بكل ما في وسعها من الوسائل محافظة على خطتها التي وقفت حياتها من اجلها . شأن الافاضل المنزهين من الاغراض والاهواء ملتمسين من كرمه ومنه ان يثبتنا بالقول الثابت في الدنيا والاخرة

اجل ان « القبلة » دخلت في المرحلة الخامسة من حياتها وهي تشكر لقرائها الكرام اقبالهم عليها لدرجة حازت بها منزلة عليا في الشهرة والانتشار بين سكان اربعة اقطار المعمورة . ولا شك أن ذلك مما يبعثها على الشكر والشعور والمثابرة بخدمة ابناء ملتها التي تعلق هي بلسانهم خير قيام وانما الاعمال بالنيات

تستقبل « القبلة » عامها الخامس وهي مغمورة من ساعد الجد والنشاط للدفاع عن حقوق أقوامها بلا تفريق . الامر الذي يعلي شأنهم ويعزز سلطانهم

ولا نحتاج ان نقول : ان اعظم وصية لتلهم هذا الشرف ـ هو الانتصار للقومية التي هي الجامعة الاولى للعرب والرابطة الوطيدة بينهم ثم تمسك اخواننا المسلمين منهم بشعائر دينهم السامية التي من اهمها حب الوطن . كما يؤخذ من قوله تعالى « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الخ »

فيستنتج من الآية الكريمة ان الوطن لدى المرء اعز من روحه حيث انه لو حكم عليه بالخروج منه جبرا ـ لفضل ان ينتحر في وطنه العزيز على ان يعيش غريبا عن الديار نائيا عن الوطن والعشيرة فالوطن هو الحياة والحياة هي الوطن

لذا نرى اذا كبر باعث لاخواننا المسلمين على المحافظة على الوطن وعلى كل عزيزة لديهم من المفاخر التي اقل ما أمرهم به قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » تدل هذه الحقيقة باطلاقها على البر والتقوى بدون قيد واجتناب الاثم والعدوان بدون قيد ايضا فليتأملوا هذا . واول ما توصيهم القبلة به وتناشدهم الله به هو الاعتصام بهذا الامر الجليل وسواه من الشعائر الدينية .

ان الواجب الاسلامي يقضي علينا ان نخلص النصح لاخواننا المسلمين بأن يلاحظوا هذه الغاية النزيهة ويديروها التفاتهم وان يصرفوا نحوها اهتمامهم . فانا نرى الكثير من ابناء ملتهم تهاونوا في مبادئ الدين الاسلامي واتخذوا التقاليد الاجنبية بدلا منها مما لو تأملوه لظهر لهم خطأه المؤدي الى تعسهم في الدنيا والاخرة

ومثال على ذلك انا نرى كثيرا منهم يريدون ان يثبتوا المرأة حق الرجل ويساووا بينهما في كل شيء ، ونحو ذلك ، مما هو معلوم من التقاليد التي تنافي مبادئ دينهم (التي لا تختلف قيد شبر عن نواميس العمران والاجتماع) كما يخالف تخلقات المرأة الطبيعية . ولا يظن أن هذا تعصب منا على المرأة وحط من قدرها .

ولكن كان ينبغي لمن يريدون الحاق المرأة بالرجل ان يعترضوا على الطبيعة التي وجدت بها منافرة الرجل في تشكلاتها الطبيعية ثم بعد ذلك يحكمون كما انه يلزم على حكمهم هذا ان يحكموا على المرأة ايضا ان تشارك الرجل في اقتحام ما يصادفه الجندي في خنادق القتال وامثال ذلك مما لا حاجة لذكره . وما هو قول الشاعر العربي يثبت ما للمرأة من المزية لدينا :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

فهل اكبر قدراً وأجل رفعة واعلاه من ان نجعلها تجر ذيول التيه والتباهي ؟

هذه نبذة مما لنا من الرأفة في نشر الاسلامية

ان اتباع الشخص تقاليد تنافر شعائر دينه ـ لمن أقبح الاوصاف اذ هو عنوان التذبذب الذي ليس وراءه الاعض القساد والضرر العائدين بالاخص على نفس الشخص المتذبذب بصفة تؤثر على حياته تأثيراً سيئاً . انا نحث اخواننا ان يحرصوا على الكليات والجزئيات من شعائر دينهم الحنيف ليبرهنوا على انهم ذوو مبدأ وبذلك يتخلصون من النتيجة الناشئة عن عكس ذلك في هذه الحياة بقطع النظر عما يلزم عليه في تلك الحياة . ومن الطبيعي ان الرجل اذا لم يكن محافظا على شعائر ملته المتوارثة عن آبائه واجداده ـ يسقط عن درجة الاعتبار في انظار الغير لانه دليل على انه لا مبدأ له وبذلك تنعدم الثقة به ولا يصح الاعتماد عليه

انا نقول هذا بكل صراحة لا عن تعصب لطائفة دون أخرى أو تحيز لدين دون آخر وانما هي المبادئ والمسالك يجب على من انتسب الى أي واحد منها أن يتبع تعاليمه بكل معاني الاتباع وان لا يكون مذبذبا اذ لا داعي للتذبذب مع حرية الاديان فقد قال تعالى : « لا اكراه في الدين » وقال تعالى « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » ونحوه

يجب على المسلمين أن يتبعوا تعاليم دينهم . وأن لا يتبعوا سواها الا فيما لم تأمر شريعتهم بمخالفته فان ذلك ربما يكون مندرجا تحت نواميس دينهم الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من أسس الحياة الا احصاها

ان المسلم الحقيقي لا يكون الا كذلك الا اذا اتبع قوانين دينه والا فانه يكون مدلسا ومذبذبا (واقبح ذلك) حيث يدخل تحت قوله تعالى : « مذبذبين بين ذلك لا الى

هؤلاء ولا الى هؤلاء »

نكرر خالص نصحنا هذا لابناء ملتنا ونحن نعتقد ان خروجهم عن تعاليمها الشريفة لا يمسها بشيء وقد قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وانما ذلك محض نصح لهم خشية على نفس المتذبذبين منهم باتباعهم تقاليد تنافر مبادئهم قومية كانت او دينية — من أن ذلك يكدر صفو حياتهم ويشوه سمعتهم. وان لهم مثالا في حرص الغربيين على تقاليد آبائهم وعوائدهم التي لم يزالوا محافظين عليها حتى الان. ويعز علينا جداً ان نرى اقوامنا يقبلون ما يمس كرامتهم في التقليد باتباع الشهوات والملاذ والسخايف. واننا لا نخشى بإعلان نصحنا أن نتهم بالتعصب الديني فانا لم نكد هذا النصح الا لابناء قوميتنا وملتنا خاصة والا فأصحاب الاديان الاخرى لا نكلفهم ان يتبعوا تقاليد ديننا وقد قال تعالى: « لكم دينكم ولي دين ». ان الواجب على المنتمين الى الدين أن يقوموا بالثبات على المبادئ ولزوم المسالك من خير الخصال واشرف [illegible] مسلك ثم هو ينافر مبادئه وتعاليمه مع انه لا داعي لهذا التلون كما أسلفنا: « لا اكراه في الدين »

اي داع يدعو المسلمين الى هذا التذبذب والخروج من مسلك دينهم القويم باتباع التقاليد العمياء؟ اهو منهم عن جهل كان او عن علم؟ وما اجدر كلا من الطرفين بأن ننشد فيه قول الشاعر:

فان كنت لاتدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

واي مصيبة اعظم ممن يتظاهر بمظهر المتبع اهواه ولم يثبت على مبدأ: « انما الزيغ فيه جهل »

نسائل هؤلاء الذين خرجوا عن تعاليم الدين الاسلامي الذي ينتسبون اليه واتخذوا بدلها تلك التقاليد العمياء حتى اصبحوا أمثولة واحدوثة لدى الغير:

هل ان مبادئ الدين الاسلامي غير كافلة لما فيه سعادة مجتمعهم حتى اضطروا الى تغييرها باتباع تلك التقاليد العمياء؟ ام ما هو الداعي لذلك يا ترى؟

اننا — وكل عاقل في الدنيا درس الدين الاسلامي حق درسه ووقف على حقيقة مبادئه كما نستحقه — نعلم علما جازما لايحتمل الريب ان مبادئ الدين الاسلامي مشتملة على جميع الانظمة والقوانين التي تحفظ حقوق البشر وتضمن سعادة المجتمع قال تعالى: « ما فرطنا في الكتاب من شيء »

وليس المقصود مما تقدم سوى الاخلاص في النصح لاخواننا ما استطعنا فان الدين النصيحة وانما الاعمال بالنيات

هذا وان « القبلة » تعلن لكل من يستفهم من اية مادة من المواد التي تتطلبها سعادة الحياة الاجتماعية وحفظ حقوق افرادها وجماعاتها (سواء كانت تلك المادة من الجزئيات او الكليات او من اي قسم كان يتعلق بالحياة البشرية واسلمها في المادة والمعنى) — بأنها منتهزة اصدقها لاجابته واقناعه بتطبيق مبادئ الدين الاسلامي عليها

ثم تعلن « القبلة » هذا وتتصدى لاجابة كل سائل في هذا الصدد (سواء كان السائل مسلما او غير مسلم من اي ملة كان) ولا تعلن ذلك تعاظما وتعاليا وانما تعلنه لاجل خدمة الحقيقة والمصلحة العامة البشرية سائلة الله ان يوفق الجميع لموجبات السعادة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب

قدوم

— قدم الى جدة في الباخرة (منصوري) حضرة صاحب الاقبال السيد « شرف » ابن عبد المحسن نائب وكيل الخارجية حالا ومندوب الحكومة بمصر سابقا

وقدم الى جدة في الباخرة المذكورة ايضا حضرة الماجد النبيل المحترم الوجيه السيد (حسن خالد) نجل المرحوم الذائع الصيت رفيع القدر والجناب الشهير بالفضل والمزايا السيد (ابو الهدى) الصيادي الرفاعي. وقد نزل في جدة ضيفا مكرما محترما في رحاب جلالة مولانا المنقذ

وكان مقدمه لاجل التشرف بمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية لما بينهما من سابق المعرفة

وبناء على عزم جلالة مولانا المنقذ على تشريفه الى جدة في هذه الاونة فيتأخر قدوم هذا الضيف الكريم الى العاصمة حيث يصل اليها في معية صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا بالزائر الكريم وأهلا بالضيف المحترم

الحجاج

في جده

وردت اليوم من حضرة مفتش المحاجر العمومية الهاشمية البرقية الآتية:

وصلت اليوم الباخرة (خسرو) من بومباي وعليها ٩١٨ حاجا منهم ٢٣ طفلا

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة (بيلاكوس) وصلت من بنتيك وعليها ٧٧٧ حاجا منهم ٨٢ صغار وارسلناهم الجزيرة للمراقبة الصحية

برنامج مدرسة جرول الزراعية

بمكة المكرمة

جاءنا هذا البرنامج (أي قانون المدرسة الزراعية) — ولاهميته بادرنا بنشره في أول عدد من سنة « القبلة » الخامسة تفاؤلا وها هو الى القراء:

لأمين المدرسة

مادة	
١	— تأسست المدرسة الزراعية في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ بامر جلالة ملك العرب المعظم والحقت بوزارة المعارف الجليلة بمكة المكرمة واودعت ادارتها لرجال الهيئة الفنية الحجازية.
٢	— احدثت المدرسة في محلة جرول الكائنة غربي ام القرى في بناء يحتوي على صنوف ثلاث وغرفة دار الاستحضار الزراعي الكيماوي ودائرة لهيئة ادارة المدرسة مع ديوان لاجل الصلاة وحديقة وسيعة فناء لفسحة التلامذة. وقد احدث للمدرسة مكانا خاصا لتناول الطعام وفرشت غرف الدرس وباقي الاماكن بالاثاث اللازم توطيداً لراحة الطلاب.
٣	— الحق في المدرسة الحقل المعروف باسم عين زبيدة المحتوي على كثير من الاشجار المثمرة الكافي لزراعة الخضر وبعض زراعة الحبوب. وله ماء جار يصله من مجرى عين زبيدة العام يبلغ قوته نحو البوصتين في الثانية.
٤	— للمدرسة ايضا اصطبل يستوعب نحو ١٥ رأس من الحيوانات البقرية والفرسية. وفي عدادها اماكن لباقي شعبات الزراعة كتربية الطيور والنحل ودود الحرير وفن الاباغة .... الخ

غاية المدرسة الزراعية

٥	— غاية مدرستنا الزراعية اخراج رجال ينتسبون لفن الزراعة متقنين العلم والعمل الزراعي
٦	— ان يكون الطلاب أهلا للاستخدام في مأموريات الزراعة عند الحكومة العربية وتطبيق المشاريع الزراعية المتصور احداثها في البلاد.
٧	— ان تكون اهلا لتأسيس الشركات الوطنية ووضع نظاماتها وترتيب معاملاتها الاقتصادية وطريقة الاستفادة منها.
٨	— وقوف الطلاب على تطور الزراعة في العالم الاوربي وادراك طرائق المخابرة مع كافة المؤسسات الزراعية والصناعية التي تتعلق بشعبات الفن
٩	— خلاصة القول ان يكون خريج مدرستنا الزراعية قادراً على النظر بالامور الفنية والاقتصادية من حيث الاجمال

قبول الطلاب

١٠	— تقبل المدرسة مأذوني المدارس السلطانية بدون قيد ولاشرط علمي. واما مأذوني المدارس الرشديه وباقي المدارس الابتدائية فانهم تابعون لمسابقة عمومية تجرى في كل سنة في المدرسة وذلك في اول اسبوع من شهر صفر.

مواد المسابقة

١١	— الحساب العمومي، الهندسة المسطحة، الجغرافيا العمومية، تاريخ العرب، السيرة النبوية، الانشاء العربي
١٢	— يرجح قبول الطلاب اولاد المزارعين والملاكين على غيرهم
١٣	— يجب على الطالب الذي يرغب الدخول في المسابقة ان يقدم طلبا لمديرية المدرسة ويقرنه بالشهادات او الاوراق المدرسية التي اتم تحصيله بها مع شهادة صحية من طبيب البلدة تشهد بانه سالما من الامراض السارية. وشهادة حسن حال من مختار المحلة مصدقة من مجلس الشيوخ المركزي
١٤	— تقبل مدرسة جرول الزراعية ابناء كافة المقاطعات العربية على اختلاف تابعيتها تحت حكم المادة ١٠ — ١١ — ١٢ — ١٣
١٥	— تقبل المدرسة مستمعين احرارا ولا تكلف بالنفقة عليهم

مدة التدريس ومواد الدرس

١٦	— مدة التدريس ثلاث سنوات وتعد السنة الاولى كسنة احتياطية تؤهل الطلاب لتتبع دروس الصنف الثاني والثالث
١٧	— يجوز لمن كان قادرا على ان يتمم منهج الصنف الاول ويدخل الصنف الثاني وذلك بعد فوزه بالمسابقة
١٨	— مواد الدرس في الصنف الاولى

الحساب التموي عملي ونظري.
الهندسة : المسطحة والمجسمة.
الجغرافيا العمومية.
الفلسفة الطبيعية : بحث الميخانيك والحرارة.
الكيمياء : شبه المعادن.
علم النبات : اوصاف النبات تشريح النبات وطرز حياته.
من الزراعة : بحث الزراعة العموميه على الطريقة اليابسة عافيه بحث الاسقاء.
الرسم : الرسم المجسم والخطي.
اللغة الافرنسية : مبادئ اللغة.
علم الحيوان : تشريح الانسان بكل فرماته.

الصنف الثاني

الكيمياء : المعدنية والعضوية.
علم النبات : تصنيف النبات ، النباتات الخصوصية والزراعية.
الالات الزراعية : الالات الاستحضارية والالات التي تستعمل داخل المزرعة على اختلاف انواعها وما يتعلق بالزراعة اليابسة.

فن الزراعة : الزراعة الخصوصية وخاصة زراعة الديار المجاورة
القاعدة الطبيعية : بحث الضياء والصوت الكهرباء
علم الحيوان : تصنيف الحيوان وبحث الحشرات .فصلا
اللغة الافرنسية : الصرف والنحو
طبقات الارض : التأثيرات الجيولوجية وانواع الصخور والاراضي
تربية دود الحرير : تربية الدود الهندي او دود (آريا) الذي يتغذى على ورق الخروع
تربية الطيور : تربية الدجاج خاصة وتربية باقي الطيور
تربية النحل : تربية النحل على الطراز الفني
حفظ الصحة : الاماكن الزراعية (للانسان) والامراض السارية وطريقة وقايتها

(البقية تأتي)

جدول التوقيت

بعيار عرض مكة عن محور الريس

برج السرطان ١٠

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	[illegible]	اذان الصبح ع ق	الزوال ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق
السبت	١٦	١٨	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦
الاحد	١٧	١ ٩	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦
الاثنين	١٨	٢ ٩	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٣٦

اخبار خارجية

بين اليونان وبطريركهم

عقد النزاع والخصام بين غبطة البطريرك فوتيوس وبين افراد شعبه في القطر المصري. ومنشأ النزاع واصل سابق بحث لانه خاص بخلع الملك قسطنطين. والظاهر ان البطريرك من الحزب القائل برجوع الملك وبين افراد الشعب منذ قليل رؤيته. وقد اثاروا اخيراً مباحج الشقاق في اجتماعهم بمجلس الطائفة. ولكن انصار فنزيلوس فازوا في النهاية. وآخر ما وقفنا عليه ان احدهم الف كتاباً جاء فيه من البطريرك فوتيوس وامتدح صفاته وعمن ابناء قومه على مصالحته فانه هو الذي احيا تاريخ الكنيسة اليونانية في مصر الى آخر ما سر اليه من الفضائل وناشدهم الا ينبشوا القبور القديمة وان ينسوا الماضي بما فيه. ولكن يغلب على الظن ان هذا النزاع لن يحسم الا اذا تمكن المسيو فنزيلوس من استئصال جذوره في آثينا حيث يسلت الا حكام الرفية وحيث يكثر اتباع قسطنطين ومن بدره وخصوصاً بعد الزواج التري الذي اقدم عليه الملك اسكندر فان هذا الزواج احفظ عليه القلوب وزاد تعلق الكثيرين بقسطنطين. ولكن المسيو فنزيلوس يرى في تأييده الملك اسكندر الخطة الوحيدة التي يستطيع ان يسير عليها لكي يحتفظ بمركزه والنتائج الحسنة التي كازبها لمصلحة اليونان.

ورود الفحم الى مصر

بلغ ماورد من الفحم لمصر ابتداء من اول كانون الثاني سنة ٢٠ حتى ٢٨ مايس سنة ٩٢٠ ، ٣٦٩٩٢٠ طنا منها ٧٠٨٦ طنا وردت من ويلس والباقي من جهات مختلفة. ويقابل هذا المبلغ في المدة ذاتها من السنة السابقة ٦١٧٥ طنا فقط

اخبار تركيا

عن الصحف التركيه من امانة تركيا

تبذل السلطة المحلية في الاستانة جهودا في جلب الحاجيات الضرورية من بلغاريا تأمينا للاعاشة في الاستانة.

الموقوفون

وقفت حكومة الاستانة عثمان افندي ضابط الانضباط والقائمقام .ادبك ونجم الدين بك مدير الدفتر الخاقاني لثبوت ارتباطهم بالحركة المليه

عزل

عزل محرم افندي رئيس حساب محافظ الاستانة لعلاقته في الحركة الملية.

بعثة اميركية

وصلت الى الاستانة بعثة اميركية عائدة من قفقاسيا وهي التي قامت بتوزيع الاعانات على المحتاجين في تلك الانحاء

الاعتصاب في الاستانة

اعتصب عمال الترمواي في الاستانة وقدموا للشركة لائحة تضمن المطالب الاتية :

١ ـ اعطاء كل عامل ١٥٠ قرشا يوميا.
٢ ـ اوقات العمل في الاسبوع ٤٨ ساعة اي ٨ ساعات كل يوم
٣ ـ تعطيل يوم واحد في الاسبوع

وقد احالت الشركة الطلب الى مديرية الامن العام لابداء رأيها فيه بالاتفاق مع مفوض الشركة.

الغاء المدارس الابتدائية

الغت نظارة المعارف في الاستانة المدارس الابتدائية في استنبول لعدم وجود مخصصات لها

زعماء الاتحاديين

قبض على اسماعيل كمال والي سيواس الاسبق ورشيد صفوت مدير القلم سابقا والحاج ولي نوري، وهما مبعوثا اسكيشهر وفارق مختار السليمية وناجي المرعجي ونوري وشكري وبار و ادهم بهلوان وعبدالله مبعوث آيدين سابقا وعمر لطفي رئيس دائرة الحربية وطلعة صاحب تصوير افكار وسامي زاده ثريا من المحررين وغيرهؤلاء ممن سيحاكمون امام الديوان الحرب العرفي

سفير اذربيجان

عزلت حكومة اذربيجان سفيرها في الاستانة يوسف بك وزيروف.

اعلان

«الحقيقة» هي جريدة يومية «عربية» جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة انباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة «الحقيقة» قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت «الحقيقة» تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

الباخرة (دقهلية)

جاء من رياسة المرفأ وكالة الدخانة الجليلة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وبورت سودان وعليها البضائع الاتيه

عدد
٢٠ فاصولية
١٧ خسف
١ طحينه
٣ قماش
١ كنادر
٨٠ شمع
١٨٥ دخن
المجموع ٢٢٣ طرد

الباخرة (خسرو)

وجاء ايضا ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعليها البضائع الاتيه

عدد
٤١٣٨ شعير
٧١٦٥ دقيق
١٩٨٠ حنطة
٧٣٠ سمسم
٦٧٤ نخالة
٢٥ دره
١٠ اثل
١٠ كحل
٦ حلاوه
٤ بضاعه
٣ عتاره
١ فول
١ كنادر
١ حليه
٧٠٠ سكر
٦١١ عدس
١٩٧ عدس
٣٢ قماش
٢٠ لوز
٤٠ تنك
٢٤ شاهي
١٧ قزاز
١١ شمع
١١ هرد
١٠ ساوردانه
٢ جردقه
١ تنباك
١ خزان
١ تزابره
المجموع ١٠٤٢١ طرد

برقيات عمومية

المالة فى شرق تراقيا
اعمال جعفر طيار
لندن - فى ٢٦ رمضان
(لمراسل الاهرام الخصوصى)

جاء فى تلغراف من ددة اغاج ان جعفر طيار اعلن الحكم الذاتى فى غرب تراقية واخذ يستولى على المواشى عنوة. وقد انكر سلطة الباب العالى واخذ يؤلف وزارة خاصة.

رومه - فى ٢٦ رمضان
شبت ثورة فى تراقية الوسطى الايطالية

تركيا ومعاهدة الصلح
الاستانة - فى ٢٦ رمضان

يؤكدون فى المقامات السياسية ان تركيا ستطالب الحلفاء باعادة تراقية وازمير والبواغيز اليها والغاء الامتيازات وتطلب فوق ذلك الغاء الضمانات للقروض الداخلية التى عقدت فى زمن الحرب الايطالية

بين المانيا والحلفاء
عدد الجيش ونزع السلاح
لندن - فى ٢٦ رمضان

مجلس العموم - قال المستر لويد جورج ان لجنة المراقبة المؤلفة من الحلفاء كانت تقدر ان عدد الجيش الالمانى يبلغ ٢٧٠ الف جندى فى ١٠ يونيو

وقد ورد نبأ المانى بالتلغراف اللاسلكى يعلن الان بصفة رسمية ان عدد الجيش قدر الى مئتى الف جندى وان الجنود التى فى منطقة الحياد اقتصرت الى عشر أورط من المشاة وخمس كتائب من الفرسان وبطارية من المدافع. ولم تتحقق لجنة الحلفاء هذا النبأ ولكن يوجد أدلة على ان عدد الجيش الالمانى انقص انقاصا فعليا فى خلال الشهر الماضى اذ أصدرت الحكومة الالمانية الاوامر بتسريح فصائل الاحتياطى غير المسموح بها وتجريدها من سلاحها ولكنها كانت تابعة لاتفاق الحصول على السماح لها بانشاء البوليس المسلح

لندن - فى ٢٦ رمضان

مجلس العموم - سأل السر فردريك هال هل المستر تشرشل واثق بان التعهدات الخاصة بالطيارات فى معاهدة الصلح الالمانية انفذت بكيفية موجبة للرضى. فقال المستر تشرشل ان المارشال فوش ولجنة الحلفاء مسئولان فيما يختص بنزع السلاح من المانيا. وهو يرى ان ذلك يتم لا بتدقيق وتمهيل ولكن بدون معارضة من الالمان وهكذا تؤدى الحال الى ان يصبح نزع السلاح أمرا تاما

روتر

حول مسألة الادرياتيك
رومه - فى ٢٦ رمضان

يقال فى موضوع حل مسألة الادرياتيك ان الوطنيين الايطاليين يطلبون من السنيور جيوليتى انفاذ اتفاق لندن وضم فيوم

حوادث روسيا
باريس - فى ٢٥ رمضان

صرحت الدوائر الرسمية الفرنسوية بانها لم تتلق خبرا من الحركة الرجعية الروسية. فمنذ تاريخ ١١ يونيو لم ترد الى المراكز الفرنسوية اللاسلكية من موسكو الا برقيات غامضة وفى المساء تلقت برقيات رقية جديدة لا يمكن حلها.

لوندرا - فى ٢٤ رمضان

لا يشترا هنا بخبر وقوع ثورة فى روسيا. وقد لاحظ بعضهم انه طالما اشيعت قبل اليوم مثل هذه الاخبار ولم تتحقق اما دوائر باريس الرسمية فلا تعلم شيئا فى هذا الصدد ولكنهم يعلنون انه منذ ١١ يونيو أخذت مراكز باريس اللاسلكية تتلقى برقيات غامضة مصدرها موسكو روتر

اخلاء كيف
من فرسوفيا - فى ٢٥ رمضان

اعلن رسميا ان البولونيين باشروا اخلاء كيف عملا بالاوامر التى تلقوها وقد دمروا الجسور القائمة على نهر دنيبر وبتوا الى اخلاء البقعة المذكورة بكل هدوء وانتظام وهاجم المدوسالة البولونيين فصد والحقت به خسائر فادحة روتر

الغرامة الالمانية
باريس - فى ٢٥ رمضان

روى مكاتب جريدة «بتى باريزين» فى لوندرا انه قد تم وضع طريقة تضمن للحلفاء دفع الدين الالمانى مع تفضيل فرنسا وافساح مجال النهضة الاقتصادية لالمانيا

وستصدر لجنة التعويضات قروضا دولية تضمنها الغرامة الالمانية وستتناول فرنسا منها القسم الاكبر وتمنح المانيا جزءا تحدده لجنة التعويضات

بواخر الزيت الالمانية
فى - ٢٤ رمضان

وافقت لجنة التعويضات على توزيع بواخر البترول الالمانية على الحلفاء. وقد نالت فرنسا حق الاشراف على ١٧٠٠٠ طن منها وبلجيكا على ١٧٠٠٠ وايطاليا ٩٠٠٠ غير ان الولايات المتحدة عارضت انتسلم البواخر المذكورة مادامت مصالح الاميركيين لم تضمن

بين فرنسا وبلجيكا
باريس فى - ٢٤ رمضان

قالت جريدة «فيغارو» ان مجلس رئيس مجلس اركان حرب بلجيكا والمارشال فوش واليا المداولات المتعلقة بالطرق والموارد التى يمكن استعمالها لحماية الدولتين وستكون المعاهدة مستندة الى مبدأ اساسى هو التضافر العسكرى السريع بين فرنسا وبلجيكا فى حال اعتداء المانيا على احدى الدولتين

وقالت جريدة «انفورماسيون» ان المداولات اسفرت عن نتائج مرضيه

الفرنسويون فى كيليكيا
لوندره - فى ٢٥ رمضان
- مجلس العموم -

اجاب المستر هارمسورث على المستر اورين وليس فقال انه علم ان الفرنسويين يحتشدون فى بعض مقاطعات كيليكيا. وعلم ايضا انه عقدت هدنة بين الفرنسويين والجيش الوطنى ولكنه لم يعلم شيئا من شروطها سوى اشارة الى حماية الارمن

دستور مالطه
مالطه - فى ٢٥ رمضان

تلا الجنرال بلومر فى مجلس النواب الحافل بالحضور الرسالة المتعلقة بالحكم الذاتى التى حصلت عليه مالطة. وهو مستمد من اشكال الحكم فى ترنسفال وافريقيا الجنوبية والهند. وستكون اللغة الرسمية أما الايطالية فتكون هى واللغة الانكليزية اللغتان الرسميتان فى التعليم

القتال فى روسيا
لوندره - فى ٢٥ رمضان

تؤيد المصادر البولونية خبر سقوط كيف بين ايدى البولشفيك. وقد قام لهذه الحركة فرسان للعدو انسلوا بين صفوف البولونيين ودخلوا جيتومير حيث احرقوا احد المستشفيات وقتلوا ٦٠٠ شخص

وجاء فى نبأ لاسلكى روسى ان البولونيين احرقوا اهم نقاط مدينة كيف قبل اخلائها وقد دمروا الكاتدرائية والمحطة والمجارى

روتر

الوزارة الالمانية

ابلغ هر هنز رئيس الجمهورية انه لا يستطيع تشكيل الوزارة لامتناع اشتراكى التالية عن الاشتراك فى حكومة شاملة

وقبل هر ترمبورن زعيم حزب الوسط مهمة تشكيل الوزارة الجديدة هافاس

العجم والبولشفيك
لوندره فى ٢٥ رمضان

انعقد مجلس جامعة الامم بعد ظهر اليوم فى قصر سان جيمس للنظر فى مسائل مختلفة منها مسألة الحالة فى العجم على اثر اجتياح البولشفيك البلاد الايرانية

وقد حضر الاجتماع سرايك دروموند السكرتير العام والكونت كورزون ممثل بريطانيا العظمى والمسيو ده بوريا ممثل فرنسا والامير ممثل بلاد العجم ومندوبو اسبانيا والبلجيك واليابان وايطاليا واليونان. وقد حضره ايضا الدكتور نانسن بصفة مستشار. وهو الذى عهد اليه باعادة اسرى الحلفاء المعتقلين فى سيبيريا الى اوطانهم روتر

الوزارة الالمانية
برلين - فى ٢٣ رمضان

عدل هر هنز عن تشكيل الوزارة لشدة معارضة اشتراكى التالية هافاس

الرئاسة فى اميركا
لوندره - فى ٢٤ رمضان

يظهر ان ترشيح الشيخ هاردنج وافق لرئاسة الولايات المتحدة كان نتيجة اتفاق سرى رام الى التوفيق بين فئات الحزب الجمهورى والمذكور ابن طبيب اميركى ووالدته هولندية الاصل وقد كان يشتغل أشغالا يدوية للحصول على النقود اللازمة لاتمام دروسه وحصل على شهادته فى اوهيو المركزية، وتزوج فى سنة ١٨٩١ من فلورنس كلنج، وهو يجيد فن الطباعة وصف الحروف ويصدر جريدة فى ماريون اسمها «اوهيوستار» (نجمة أوهيو) وهو مدير بنك ومعامل كبرى ورئيس كنيسة احدى الشيع البروتستنتية، وكان سابقا محافظا لولاية اوهيو. وانتخب عضوا فى مجلس الشيوخ فى سنة ٩١٤ بغالبية مائة الف صوت. وهو من اعضاء لجنة خارجية مجلس الشيوخ ولا تعرف له سياسة معينة ولم يكن مقيدا ببرنامج حزبه على انهم يعتبرونه من المدافعين عن مصالح اميركا

روتر

الحالة فى تركيا
الاستانة - فى ٢٤ رمضان

ان اضطراب الاحوال وغلاء المعيشة قد احدثا استياء عظيما فى الشعب واوقعا شقاقا خطيرا بين الاحزاب

عبر عسس يونانى نهر مارتزا بالقرب من ادرنه فصد الاتراك اليونانيين الى الوراء واحتلوا مركزا واقعا على الضفة اليسرى من النهر ولم تعرف الخسائر روتر

الاستانة - فى ٢٤ رمضان

سافر الصدر الاعظم الى باريس لتقديم جواب تركيا على مشروع معاهدة الصلح وسيسعى الى اسماع الدول تصريحاته بشأن الشروط المنصوصة على الاتراك

ويقول الواقفون على حقائق الامور ان تركيا ستحتج قبل كل شىء على الشروط المتعلقة بتراقيا وازمير وعلى الحط من سيادة السلطان بجعل البوسفور والدردنيل نطاقا دولية وستحتج ايضا على الشروط القاضية بتأييد حق الدول فى الامتيازات التى كانت تتمتع بها قبل الحرب

الاستانة - فى ٢٤ رمضان

يقول القادمون من بروسه ان الجند الوطنى يضطهد الاهالى الذين عضدوا جند الحكومة. وقد استدعى الى الاستانة الجنرال سليمان توفيق باشا قائد قوات الحكومة بتهمة مخالفة الواجب المفروض عليه وتبديد الاموال السرية المسلمة له

حاكم استراليا
لوندره - فى ٢٤ رمضان

عين الاونرابل هـ. و. فورستر السكرتير المالى السابق لوزارة الحربية حاكما عاما لاستراليا

روتر

العدد ٣٩٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية [illegible]

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٨ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الملازم الاول ابن جنات المراق

الثبات سر النجاح

[illegible]

وهو فيما بين ذلك معرض لروائع كثيرة قد تصده عما تطمح اليه آماله واميالة وهنا تتفاوت الهمم في الثبات على ما يقتضيه الواجب ازاء ذلك من الصدق والحزم فيما يقوم به من الاعمال وذلك هو الشرط الاول للنجاح والوصول الى الغاية المنشودة من خير الطرق وافضلها

قد يضل ذو الحاجة في بادئ الامر ويحير في انتخاب الطريقة المثلى التي يختطها لنفسه ليسير عليها . وهنا قد تملكه الضجر والعجز من معاودة الكرة فيالو اخفق وكان يجهل به اذ ذاك ان ينظر لما فرط منه ويصلح ما طرأ على طريقته من الخلل او قصور الرأي فيها .

ان الكثير من الناس يتزعزعون في الامر حتى اذا توسطوا فيه وصادفتهم العراقيل التي لا يخلو منها اي مشروع كان — يخرون اماما وبذلك يهدمون ما بنوا بايديهم وبذلوا لاجله من الاتعاب ما شاء الله ان يبذلوه . وفي ذلك لعمري منتهى الجبن الذي هو اساس الانهزام امام جيوش الحوادث العارضة

كان الاحرى بامثال هؤلاء ان يتنحوا عن سبيلهم او عاصرهم من افاضل الرجال اولي الثبات ومضاء العزيمة ليكونوا لهم نبراسا يهتدون به ويسيرون على منهاجه ومثالا يسيرون عليه في اعمالهم ومشجعا لهم على مواصلة الجهاد بسائر انواعه لبلوغ مقاصدهم

ان الكثير من المشاريع الكبرى وعظائم الامور مما يعد من المعجزات البشرية يأتي بها الرجل ويكون سر نجاحه فيها هو صبره على الحوادث صبر الكرام وتغلبه ذلك عليها مهما بلغت شدتها وثباته على مبدئه في احرج المواقف حتى يتم فيه [illegible] طمحت اليه نفسه من جلائل الامور ومدهشاتها

انا لا نزال نقرأ ونرى ما يقوم به اولو المواهب العالية من الاعمال العظيمة التي لها الفضل الاكبر في تقدم المدنية والحضارة وتوسيع نطاق العمران مما يعود على شعبهم خاصة وعلى النوع الانساني عامة بالرفاهية والتقدم ولو امعنا النظر قليلا في سر نجاح هؤلاء لم نجد لذلك الا سببا واحدا هو الثبات

كم من عاقل وضيع اصبح متربعا في اعلى دست الكرامة وارفع الرتب مكافأة له على ما افاد به شعبه وامته من مبتكرات افكاره وجهاده المتواصل في اعماله التافهة التي لولا ثباته ومضاء عزمه فيها لم يتم بشيء مما هو فيه ولكان في زوايا الاهمال والنسيان

وكم من نبيل الاصل نابه الذكر غدا يتبرم من جراء خيبته في اعماله واخفاقه في مسعاه وكان ذنبه الوحيد جنايته على نفسه بعدم التبصر والثبات فيما يأخذه على عاتقه من الاعمال وعدم ثقته بنفسه

ان اكبر الاختراعات العلمية ليست في الاصل الا امرا بسيطا لا شأن له ولولا ثبات المخترع وصبره الطويل في تبديل وتكرار تجاريبه لما ظفر بمبتغاه فالثبات هو الشرط الاول والاخير للنجاح

ان التقلقل والاضطراب في العمل (لا سيما عند اشتداد الازمات واشتباك المشاكل) من اضر الاشياء للانسان واعوقها عن مواصلة العمل الموصل الى النتيجة المطلوبة . وبذلك يكون [illegible] كثير . فيجب على [illegible] على اتمام ما التزم به حتى النهاية بامعان نظر وامعان الروية في التطورات التي تتجدد وتوجد بطبيعة اشتداد الازمات والمشاكل . وهذا من طبيعته انه يجعل للظروف احكاما ربما يستفيد منها الانسان بحكمته وقوته المعنوية ما لا يستفيده بقوته المادية . وذلك لان احكام الظروف والاحوال المتجددة تتغلب على قوات الجبابرة المتأففين مهما بلغت قوتهم. ولذا يصح لنا ان نقول : لو ان الانسان (عند ما تشتد عليه وطأة الازمات في سبيل غايته) لاحظ الحقيقة المتقدمة ملاحظة بصير وعمل بمقتضاها عمل شجاع حكيم — لفاز بالنجاح

ان الحوادث الكثيرة التي مرت بنا ما هي الا امثلة صادقة وادلة كافية على حقيقة ما ذكرنا . والتاريخ مشحون بتمجيد من اسعدهم الحظ بأن قاوموا كل عقبة تحول دون اماني اولئك هم الذين اصبحوا درة في تاج الدهر يفتخر بهم في كل زمان ومكان .

[illegible] الامور الحيوية على اختلاف انواعها بدون تمييز بين جليلها وحقيرها ولولا ذلك لاصبحت حياة الانسان حياة فوضى لا نهاية لها ولتزعزعت اركان المجتمع البشري وتطرق اليها الخلل في جميع احوالها

الثبات الزم الامور لتقويم نظام الحياة الكونية لا فرق في ذلك بين عمل وآخر الا انه درجات كثيرة ومراتب متفاوتة تبعا لاهمية العمل وخطورته وما يتطلبه من العناية اللازمة له سنة هذا الكون في انشائه ولن نجد لسنة الله في خلقه تبديلا

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

الى جدة

في مساء امس توجه (صاحب الجلالة الهاشمية) من العاصمة ميمما جدة للاشراف على بعض الشؤون . ومعية جلالته صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «عبدالله» . وفي رفقة الركاب الملوكي رجال القصر العالي والحاشية الكريمة . رافقت جلالته العناية والتوفيق

معاون وكيل الداخلية

بلغنا ان حضرة صاحب المزايا الشريف رفيق بن الشريف صادق عدنان (احد احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب امير مكة الاسبق) الذي عين معاونا لوكيل الداخلية الجليلة — قد باشر وظيفته ابتداء من يوم تاريخه . وفقه الله

برنامج مدرسة جرول الزراعية
بمكة المكرمة
٢

الصنف الثالث

الكيمياء : الزراعيه والتحليلية والاسمده الكيماويه .

علم النبات : النباتات الطفيلية والامراض النباتية .

فن المضريات : زارعة الخضريات

الاشجار المثمرة : طريقة زراعتها وتقليمها والاعتناء بها .

فن الكروم

طريقة احداث الكروم على الطريقة اليابسة في منطقة الطائف مع الامراض وما يتبع ذلك

فن الالبانه

خواص الحليب واعمال الزبدة والجبن وما يتعلق بذلك

فن البيطرة : وتربية المواشي

الامراض الحيوانية وتربية الحيوانات الاهلية وطريقة الاستفادة منها . [illegible] الزراعية . ادارة المزارع على الطريقة الحديثة والحسابات الزراعية

الاقتصاد الزراعي . ادارة المزارع على الطريقة الاقتصادية الموافقة لبلاد العربية . اصول احداث الشركات على اختلاف انواعها .

فن الاحراج انواع الاشجار الحرشية طريقة صيانة الاحراج ووسائل تنميتها

الحركات البخارية : اساس الحركات وطريقة استعمالها والاستفادة منها بطرق عديدة

ابجدي الصنائع اليدوية : اعمال القفف والحصر وغيرها التي تعمل من سعف النخل

تصرف وقت الدرس والاعمال الزراعية

١٩ ـ تقترن كافة الدروس بالتطبيقات العلمية وتلقى من قبل اساتذة الدروس [illegible]

٢٠ ـ يجبر الطالب على مسك دفاتر التدريس وغاية الاعتناء بها

٢١ ـ تلقى الدروس النظرية في خلال ثلاث ساعات اما صباحا او مساء مناوبة مع باقي الصنوف وتكون الاعمال الزراعية في الصنف الثاني من النهار

٢٢ ـ يجبر التلميذ على اتباع الاعمال الزراعية بموجب برنامج المدرسة الذي يتبدل حسب مقتضيات الموسم

واجبات الطالب في الاعمال الزارعية

٢٣ ـ ان يداوم على الاصطبل ويراقب خدماته المختلفة وينا ظر عماله على تقديم الاغذية للحيوانات البقرية والغنمية والفرسية

ترتيب السماد وطريقة تخمره على الطريقة الفنية في المكان الخاص

اختبار التربة الزراعية الزراعة الخضريات والحبوب وزراعتها والاعتناء بها

الدوام على المشتل وزرع بذور الاشجار الحرشية وغيرها واحضار الاغراس وزرعها في المحلات المناسبة

احداث الحدائق وزراعة الزهور

التعميرات الزراعية واحضار المحاريث وباقي الادوات الزراعية

الدوام على مرصد المدرسة وقرع الترصدات اليومية في دفاترها الخاصة

وان يدرج في الدفتر الخاص كافة الاعمال الزراعيه التي تحدث في حقل المدرسة يوميا

درجة المدرسة العلمية والعلامات المعتبرة في الفحص

٢٤ ـ درجة المدرسة شبيهة بالعليا . وينال خريجوا شهادة مصدقة من مديرية [illegible]

٢٥ ـ يعتبر وسطي العلامات المدرسية (١٠) في الامتحانات الخصوصية و (١٢) في الامتحانات العمومية وامتحان نوال الشهادة . ومن لم ينل هذا الحد الوسطي فلا يرفع من الصنف ولا ينال الشهادة . وتكون علامات الفحص العمومي في الصنف الاول والثاني والثالث مضاعفة الاعتبار .

تعهدات المدرسة للطالب

٢٦ ـ المدرسة مجانية نصف ليلية في الوقت الحاضر .

٢٧ ـ تقدم المدرسة لطلابها كافة ما يقتضي من دفاتر وغيره من القرطاسية .

٢٨ ـ تقدم لكل طالب بذلتين في السنة واحدة داخلية واخرى خارجية وكفيتين وعقالين مع حذائين .

٢٩ ـ يتناول الطالب وقت الظهر على مائدة المعلم صنفا من اللحوم وصنفا من الخضر وصنفين ارز وشاهي .

٣٠ ـ خصصت المدرسة خدمة خاصة في ادارة الصحة العامة اعتناء بصحة الطلاب .

الدوام على المدرسة

٣١ ـ يجب على الطالب ان يداوم على المدرسة طول مدة التدريس الا اذا حصل له عذر شرعي فعليه ان يأتي وثيقة من وليه تثبت معذرته الشرعية .

٣٢ ـ لا يجوز للطالب الذي يغيب من المدرسة مقدار نصف مدة التدريس باي وجه من الوجوه ان يدخل الفحص السنوي .

٣٣ ـ على من اراد ترك المدرسة بعد دخوله المسابقة وقبوله . ان يدفع للمدرسة المصاريف التي صرفت عليه وذلك باعتبار ٤٠ جنيه سنوي .

٣٤ ـ تعتبر السنة التدريسية تسعة اشهر .

وضعية خريجي المدرسة

٣٥ ـ تأخذ المدرسة في كل عام ثلاثة من خريجيها براتب امثالهم وتستخدمهم بخدمة معاون استاذ اونظار على الاعمال الزراعية تمرينا لهم على القيام بالامور الفنية والقاء الدروس .

٣٦ ـ تنتخب هذه الطلاب بمعرفة ادارة المدرسة واذا اقتضى الامر يجرى فحص خاص من اجل ذلك .

هيئة ادارة المدرسة

المدير (السيد هاشم المعرى) مهندس زراعي

استاذ العلوم الزراعية (السيد عارف) درويش مهندس زراعي

استاذ العلوم الرياضية والميكانيكية السيد (احمد الدقوق) مهندس ميكانيكي

استاذ الصنائع الزراعية السيد (نجيب حداد) مهندس زراعي استعماري

استاذ العلوم الطبيعية السيد (محمد النواس) اختصاصي

كاتب المدرسه السيد (عادل درويش)

مراقب . الشيخ (محمد فاضل)

محاسب المدرسة الشيخ (محمد جديدي)

مدير المدرسية

هاشم المعرى

كرى الاحمال من جدة الى مكة

جاءنا من رئاسة بلدية جدة البرقية الآتية :

نظرا لكثرة الجمال تقرر سعر الكراء في يوم ٢٠ شوال سنة ١٣٣٨ بان يكون شندف الهنود خمسة وتسعين قرشا وشندف الجاوه خمسة وثمانين قرشا والعجم ثمانين قرشا ومثاليث الارز بواحد وثمانين قرشا وحمل الدقيق باثنين وسبعين قرشا وحمل الحنطة الجراية باثنين وسبعين قرشا ومطبوق النخالة بستة وتسعين قرشا وحمل الريت بستة وتسعين قرشا ذاربا

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتي

بلدة بروش صاغ

١٠٠ من كريمة الحاج حسين خير كه

ولرد العين المذكوره بحوالة الحاج رادين محمد سعيد من اهالي شنجور عن جماعته الموضحة اسماؤهم ادناه

٢٠	الحاج	رادين	حج حبيب	شنجور
٢٠	»	»	بي ابوة	»
٢٠	»	»	شيخ ابجوع	»
٢٠	»	»	ستي رقيه	»
٢٠	»	»	ستي سيفه	»
٢٠	»	»	عبد الرحيم	»
٢٠	»	»	ابو بكر	»
٢٠	»	»	احمد شبلي	»
٢٠	»	»	ستي شاره	»
٢٠	»	»	ستي حسنه	»
٢٠	»	»	سليمان زهدي	»
٢٠	»	»	سليمان الندي	»
٢٠	»	»	ستي حليمه	»
[illegible]	»	»	[illegible]	»
٢٠	»	»	ستي ديديه	»
٢٠	»	»	ستي خديجه	»
٢٠	»	»	مختار	»
٢٠	»	»	عيدروس الخادم	»
٢٠	»	»	ستي ابوك	»
٢٠	»	»	ستي نوك	»
٢٠	»	»	حسين	»
٢٠	»	»	ستي نورية	»
٢٠	»	»	عبد الرحمن	»
٢٠	»	»	سليمان	»
٢٠	»	»	علي باشا	»
٢٠	»	»	صالح	»
٢٠	»	»	ابراهيم	»
٢٠	»	»	شافعي	»
٢٠	»	»	ميمونه	»
٢٠	»	»	ازفيه	»
٢٠	»	»	حفصيه	»
٢٠	»	»	محمد سعيد	»
٧٤٠	اليكون			

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف محل دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

رئيس عين زبيدة ومفتي الشافعية

عبدالله زواوي

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة وخط الزوال

برج السرطان ١٠

شهر شوال سنة ١٣٣٨

الأيام	[illegible]	أذان الصبح	الإشراق	أذان الظهر	أذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	١٩	٩ ٢	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٣٦
الاربعاء	٢٠	٩ ٢	١٠ ٤٢	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الخميس	٢١	٩ ٣	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الجمعة	٢٢	٩ ٤	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٤

الحجاج

في جده

وردت اليوم من حضرة مفتش المهاجر العمومية الهاشمية البرقية الآتية :

وصلت اليوم الباخرة (جده) من بومباى وعليها ١١٨٣ حاجا منهم ٣٤ طفلا وقد ارسلناهم تحت المراقبة الطبية ؛

وجاء منها ايضا

« وصلت اليوم الباخرة اجوميين ويس من سنغفوره وعليها ١٨٥ حاجا منهم ٣٢ صغار وقد ارسلناهم الى الجزيرة للمراقبة الصحية »

الكوليرا في بومباى

رأينا في عدد (٩٥١٠) من المقطم تحت العنوان المذكور ما يأتي :

« بلغت الحكومة المصرية انباء من بومباى بظهور الكوليرا فيها ولما كان تفشي هذا المرض في بومباي الآن يدعو الى الخوف من انتقاله مع الحجاج الى الاقطار الحجازية لاسمح الله فكرت الحكومة في ابلاغ ذلك للحجاج المصريين ليكونوا على بينة من الامر قبل سفرهم لاداء فريضة الحج الشريف »

[القبلة]

لا يخفى انه كان الاجدر ان تشمل هذه الشفقة (ان كانت هي الباعث الوحيد) جميع من في الحجاز من اهله والذين يردون اليه من مختلف الاقطار بكثرة لا تخفى على احد في العالم . ولذا كان الخليق باولئك المفكرين أن يبذلوا جهدهم لقطع جرثومة هذا الداء اساسا خدمة لمصلحة البشر العمومية . لان الجميع في نظر الانسانية سواء من جهة استحقاق الشفقة

اللهم الا ان كانت هذه القاعدة في انظار اولئك المفكرين دخلت عليها اداة الاستثناء (أي ان الشفقة تختص بطائفة دون اخرى من البشر) ويكون أهل الحجاز ومن يرد اليه من غير القطر المذكور - هم المستثنون من القاعدة المذكورة فهذا امر آخر وهو مما لم يصل اليه علمنا ! ... وسبحان من خص من شاء بما شاء من المواهب ! ...

مصطفى كمال

اعتصم الرجل في الاناضول وجمع حوله زمرة اطلق عليها اسم الوطنيين واطلق القنابل وعقد المؤتمرات وارسل الوفود فتوهم الناس انه سيقوم بعمل مجيد تعليه عليه الوطنية

واول من توسم خيراً باعماله هي حكومة الاستانة فساعدته في بادي الامر وجعلت من خزائنها الى جيبه سيلا طفق الذهب على جانبيه ونام الاتراك على جفونهم معتمدين على قوة الثائر الوطني وكانت احاديث مجتمعاتهم تنحصر في الثناء عليه والدعاء بنصرته . وتجسم لهم مصطفى شخص البطولة والشدة متقلداً سيف الفاتح الغازي الذي دك حصون القسطنطينية واجتاز مياه البسفور

اجل ليس نمر الاناضول كما تقبوه باول من وضع الغشاوة على ابصارهم وبصائرهم ولكن قدر لامة الترك منذ عهد نشوئها ان تسرح في الاستسلام وترمي نفسها في الهوة بين يدي زعيم جاهل استغواها بمزاعم الابهة وتغريرها في مجاهل السياسة وفي تاريخها غنى من الامثلة وليس انقيادها لنمر الاناضول بعد شيئاً يجانب انقيادها لانور صنيعة الالمان الذي دفعها الى جهنم الحرب فاندفعت راضية ولم تزل حروق البلقان تمس قلبها

حكم على الاتراك ان يحنوا رؤوسهم اولاً ثم رفعوا عقيرتهم لظواهر القوة تخيفهم ومظاهر السكينة تلهمهم التمرد فكما ثاروا على بطل حريتهم يوم دالت دولة عزت ثاروا على ظل وطنيتهم والقوا وزارة الداماد فريد باشا واول خطة رسمتها لاعمالها هذه الوزارة ان تذل يد مصطفى كمال وتوقفه عند حد المغلوب فعز عليه الامر وكبر وهمه وقد الفته منعة الجبال وتحصن المعاقل مانفى انكساره وانذحاره فصور نفسه امنع من العقاب في وكره وتمرد على وزارة الداماد

من يبصر الان في تاريخ ثورة الرجل يرى انها كلها عبارة عن سلسلة متشككة الاطراف ليس لها اول معهود ولا اخر مشهود فلا المؤتمر اصغي اليه فنتج مما هدنة الصلح ولا الاستانة رضيت منه فبقيت عند ثقتها فيه ولا رجاله عدوا لهجمهم مهطلو على نهجه سائرين وماهي الاصدمة بوفاه حتى تفرقوا من حوله

تساءل الناس عن سبب مفاجاه وقوع الهدنة بينه وبين حكومة الساحل فمن قائل انه جاء وفقا لارادة حكومة الاستانة فهي التي اوعزت اليه ذلك وحذرته من سوء العاقبة وانقلاب المصير ومن ذاهب الى أنه احس بضعفه ومن قائل انه لغاية فعله ليكون غنيا وقول الثالث لايخلو من الصحة ولكن رأي الاخير غالب على الاثنين لانه اصبح ذات ثروة طائلة تقدر بالالوف المؤلفة اصبح معها عالة من القناعة يصح السكوت عندها وقد ذكرت جريدة علم دار التركية انه مزمع الرحيل الى سويسره بعائلته وقد عزم ان يعيش عيشة هادئة ساكنة معتزلا عن ضوضاء السياسة ومشاغبها باقيا على ظنه بصدق وطنيته رأيامناهضيه بقوله

ومت الحياة لمهوراتها مقتلي
فتشابك بين مزاعمهم ومرامي

والحقيقة ان هناك اسبابا اهمها ان معظم مناصريه فلاحون دعتهم مواسم الحصاد الى اعمالهم فتركوه بعد ان وقفوا على دخيلة امره وبعد ان رأوا انفسهم عرضة للهلاك والفقر الا بعض كتائب لا تزال تحت امرته محافظ بها على شوكته ونفوذه وقد دعا نواب الاناضول الى الاجتماع في انقره لتأليف مجلس مبعوثان يعقده برئاسته وقد دعا نفسه رئيس المجلس الملي الاعظم

هذا هو موقفه وتلك حالته حتى اليوم ونحن ننتظر بعد اليوم ما يكون من امره مع الحكومة في الاستانة وهل هو يظل يبث باوامرها ويعقد المؤتمرات والمجالس في الولايات التابعة للاستانة واذا كان ما ذكرته علم دار بشأن سفره الى سويسره صحيحا فيمكننا القول بان المجلس الذي سيعقده في انقره سيبحث بشأن المفاوضة مع وزارة الداماد فريد باشا وترضيتها وتوفيق ذات البين « التقدم »

سبب غلاء الفضة

جاء في تقرير كتبه المستر مونتاكو المندوب الهندي في البرلمان الانكليزي ان سبب زيادة ٢٢ بالمئة على ثمن الفضة في الايام الاخيرة هو طلب الصين المتواصل لمقادير كبيرة من الفضة والنقود الفضية لاتطلب في محل كما تطلب في الهند اليوم وقد هبط اخيرا ثمن الفضة لاكتفاء الصينيين بما وصل الى بلادهم

(الباخرة (المنصورة)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وينبع وعليها البضايع الآتية

عدد	
٤٦	عدس
٣٢	عفش
٣١	بسكوت
٢٨	ادوية
٢٣	جبن
٢٠	فول
١٩	قماش
١٧	صابون
١٦	كتب
١٠	خل
٩	عسل
٨	فواكه
٥	ورق سجاره
٥	ماءورد
٥	طورشي
٥	معكرونا
٥	مكنسه
٤	ماء معدني
٣	سجاير من ينبع
٢	حرير
١	قزاز
١	روايح
١٠	سوده
١	مأكولات
١	ادوات
المجموع ٢٩٣	طرد

الباخرة (ماريزيو)

وجاء ايضا ان الباخرة (ماريزيو) وصلت من مصوع وعليها البضايع الآتية

٨٠	صندوق زيت
٧٨	طرد تمباك
١٧	دخان
١١٤	خصف
٥٠	صندوق سمن
٢	صندوق سجاره
٢	اناناس
١	صندوق مربى
١٣	صابون
٣١	كيس فول
٧	كيس ثوم
المجموع ٣٩٥	طرد

الباخرة (الميتو)

وجاء ايضا ان الباخرة (الميتو) وصلت من سواكن وعليها البضايع الآتية

عدد	
٥٩٩	قطن

برقيات عمومية

البابا وحركات العمال

رومه ٤ شوال

أعلن ان البابا وجه رسالة الى الكاثوليك من أهل البندقية يحضهم فيها لا على الامتناع فقط بل وعلى العمل بكل ما لديهم من وسائل على محاربة الاضطرابات المستمرة سياسية كانت أو اجتماعية تقوم بها العمال حتى يستتب السلم العام

وعلم ان في نية الفاتيكان ايجاد توكيل له في توكيو ومندوبين في ارمينيا وجورجيا

الايطالية

الحالة في البانيا

رومه في ٤ شوال

حاز الايطاليون نجاحا جديداً في اصطدامهم بالثائرين الذين اسر منهم ٣٠٠ اسير بينهم كثير من الضباط الصربيين

الايطالية

بين ايطاليا ويوجوسلافيا

رمه في ٤ شوال

اشير الى حشد جنود يوجوسلافيا على حدودنيوم الايطالية

تأليف الوزارة الالمانية

برلين ٣ شوال

عين هرفيرنباخ رئيس الجمعية الوطنية مستشاراً

روتر

البرنس اوف ويلس

سدنى في ٣ شوال

وضع البرنس اوف ويلس بين الاف المتفرجين الحجر الاول في بناء الكبتول في كانبرا العاصمة الجديدة

روتر

تقديرات اليونان

باريس في ٣ شوال

علقت الطان على مؤتمر هيث فقالت اذا صح ما قدرته هيئة اركان الحرب اليونانية فستكون الحرب قصيرة ونتائجها عظيمة

نتائج مؤتمر بولون

لندن في ٣ شوال

تقول التيمس ان مؤتمر بولون بدأ بأثيره في زيادة التفاهم بين الحلفاء لاسيما بريطانيا العظمى وفرنسا ويقول العارفون ان المؤتمر توصل الى اتفاق فيما يتركيا تماما

الغرامة الالمانية

من — في ٣ شوال

وزعت الشركة الايطالية تلغرافا قالت فيه ان الكونت سفورزا رفض ان تكون حصة ايطاليا في الغرامة الالمانية ٧ في المائة وقد ترتب على هذا الرفض اعادة النظر في جميع الحسابات التي وضعت واحالتها على مؤتمر بروكسل ويقال ان المبلغ الذى ستطالب المانيا بدفعه يقدر ٧٥٠٠٤ مليارا وان ايطاليا ستطلب منها ٥٠ مليار

تركيا والحلفاء

باريس — في ٣ شوال

قال المسيو فيزيلوس في حديث مع مندوب

شركة روتر ان مصطفى كمال اغتنم فرصة وقوف الحلفاء عن العمل فهاجمهم أضعف نقطة في مواقفهم ولكن هذه الحالة تنتهي لان اليونانيين قد صرح لهم بالشروع في الهجوم . وليس المراد غزو الاناضول بل الغرض الوحيد التغلب على العناصر التركية التي أصبحت تهدد بالخطر وجعلها عاجزة عن العمل

روتر

مالطة — في ٤ شوال

وصلت الباخرة «تاونيك» الى مالطة غاصة بالجنود وواصلت سفرها بدون ان تقل آلاى اسكس اذلم يبق بها مكان له وستسافر نقالة خاصة بهذا الالاى في ٢٥ يوليو

روتر

باريس — في ٤ شوال

روت «الطان» ان قوات الوطنيين الاتراك هجمت على مرسين وان السفن الفرنسية التي كانت راسية في الميناء اطلقت نارها على الهاجمين

روتر

الغرامة الالمانية

باريس — في ٢٥ رمضان

يقول مراسل «الپتى بارزيان» في لندن انه قد وضعت قاعدة تضمن للحلفاء دفع الغرامة الالمانية مع مراعاة فرنسا وتمكن أيضا من انعاش المانيا . وستتولى لجنة التعويضات اصدار قروض دولية تكون مضمونة بالغرامة الالمانية ويعطي القسم الاكبر من هذه القروض لفرنسا ويعطى مقدار منها لالمانيا وهذا المقدار تعينه لجنة التعويضات

هاناس

مجلس عصبة الامم ومسألة ايران

لندره — في ٢٥ رمضان

يؤكدون ان مجلس عصبة الامم لم يتوصل في اجتماعه الى قرار اجماعي بشأن دعوة ايران . ولضمان الاتفاق التام بين مندوبي ايران وسائر اعضاء المجلس تقرر أن تجرى مقابلة بين مندوبي ايران والمندوبين الفرنسويين بحضور السر رابرت درموند قصد الوصول الى قرار . وقد اعلن رسميا ان مجلس عصبة الامم سيعقد جلسة عامة يوم الاربعاء صباحا في قصر سان جيمس فيبحث في مسألة اعادة اسرى الحرب من سيبيريا ويحضر وزير خارجية ايران المجلس بصفة عضو فيه بصفة وقتية وذلك بمقتضى نصوص عقد عصبة الامم

روتر

موقف الطليان في المانيا

رومه — في ٢٦ رمضان

قالت جريدة «الابوكا» ان الايطاليين غادروا «بورتو بالرمو» في البانيا بعد ان دمروا المدمرات الحربية ويوجد ما يحمل على الاعتقاد بان الثوار يستعدون بالقيام بهجمات جديدة

روتر

رومه — في ٢٦ رمضان

ترد من القيادة الايطالية في البانيا اخبار توجب الاطمئنان وقد توقف الاسطول الايطالي عن ضرب الساحل لان الثوار انكسروا واندحروا بدون نظام

أسرت القوات الايطالية ١٣٠٠ اسير

وتؤكد جريدة «الابوكا» اليوم الثوار يعذبون الضباط الايطاليين الذين يقعون في ايديهم

وقد اعلنت الحكومة بصفة قاطعة انه لم يشترك احد الايطاليين في حادث مقتل اسعد

الايطالية

رومه — في ٢٦ رمضان

اخذ الثوار الالبانيون بازاء فتك نار الاسطول الايطالي بهم يحتشدون في كربونيرو وكانينا ولكن نار السفن الايطالية تدركهم هناك

ويرسل اليوم الى فالونا عدد كبير من الطيارات والمدافع والذخائر

وقد عهد الكبتن دى لوكا كور نازى في تولى القيادة . وتطلب الاحزاب المائلة الى اليونان في كورفا ان يحتلها اليونانيون احتلالا عسكريا

الايطالية

اليونان والحلفاء

لوندره — في ٢٦ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصى)

جاء في تلغراف من اثينا انه عقد اجتماع عظيم للاعراب عن شكر الحلفاء لحل المسألة والاعتراف بمطالب اليونانيين في مؤتمر الصلح وقد وافق المجتمعون على القرار الى مندوبي الحلفاء

خصوصى

البولشفيك ومسألة الديون

لوندره في — ٢٦ رمضان

قالت «التيمس» ان المسيو كراسين أبلغ الحكومة ان السوفيت يرفضون كل مسؤولية تختص بالديون التي عقدتها الحكومات الروسية السابقة واذا هم اضطروا الى الاعتراف بهذه الديون فانهم يطالبون في هذه الحالة انفاذ جميع العهود المعقودة مع الحلفاء ومنها احتلال روسيا للاستانة

روتر

جيوش اليابان والصين

باريس — في ٢٦ رمضان

ورد نبأ من سيول بان الفين من اللصوص الكوريين هاجموا الحامية اليابانية على نهر تومين ثم انسحبوا الى الجانب الآخر من الحدود الصينية فطاردهم اليابانيون وبددوا شملهم وقتلوا منهم ٤٢ رجلا وبلغت خسائر اليابانيين ٦٢ رجلا وقد ابدى القائد الياباني ايضاحات عن الضرورة التي حملته على دخول الارض الصينية

روتر

المانيا وعصبة الامم

لندن — في ٥ شوال

مجلس العموم — قال المستر لويد جورج ردا على المستر نيوبولد ان المانيا ستدعى لتكون عضوا في عصبة الامم متى أظهرت رغبة صادقة في انجاز تعهداتها بمقتضى معاهدة الصلح (هتاف) وهو يشعر بأن المانيا لا تبذل المجهود اللازم بشأن نزع السلاح

بسبب غلاء الاطعمة

برلين — في ٤ شوال

حدثت قلاقل كبيرة في مدن مختلفة بسبب غلاء الاطعمة ففي أوسنبروك نهب الجمهور الدكاكين واطلق البوليس النار فجرح اشخاصا عديدين . وفي كريفلد نهب الجمهور السوق ومستودعا كبيراً وقذف البضاعة الى الشارع وعجز البوليس عن رده فاضطرت الجنود البلجيكية الى اعادة النظام . وفي فرنكفورت هجم الجنود على دكاكين تجار القواكه واكرههم على تخفيض الاسعار

روتر

الهجوم اليوناني

باريس — في ٥ شوال

يفيد تلغراف من ازمير ان الوطنيين يحتشدون بجوار «القصارة» التي اجلوا عنها بدون نظام ثم احتلت . واليونانيون لا يزالون يتقدمون نحو الشمال

روتر

الجيش الالماني

باريس — في ٥ شوال

تقول الجورنال ان المذكرة التي قدمت امس الى الوفد الالماني تذكره بان الجيش الالماني يجب ان ينقص الى مائة الف قبل ١٠ يونيو وان بوليس الامن يجب ان يلغى . ولكنها — اى المذكرة — تسمح بزيادة البوليس المحلى من ٧٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠٠ . وتطلب مذكرة ثانية وضعها المارشال فوش والسير هنرى ولسن تدريجيا يلغى التجنيد في المانيا

روتر

القتال بين الوطنيين واليونان

لندن — في ٦ شوال

جاء بيان رسمي يوناني من ازمير ان الجيش طوق فيلقا تركيا في فيلادلفيا واسر ٨٠٠

روتر

سفراء الحلفاء لدى المانيا

لندن — في ٥ شوال

اعلن ان اللورد ابرنون عين سفيراً انكليزيا في برلين والمسيو شارل لورال سفيرا فرنسيا والسنيور دى ماركيفود سفيراً ايطاليا.

روتر

وقوف الحركة في المجر

لندن — في ٥ شوال

المقاطعة الهنغارية مستمرة . واعمال السكك الحديدية معطلة تماما . ولم تصل قطارات هنغارية تحمل مؤنا الى النمسا حيث كانت منتظرة . ويخشى ان يؤثر استمرار المقاطعة في حالة التموين في وسط اوربا ؛ وقد اشير الى انه يوجد محصول حسن مناسب في هنغاريا

روتر الخصوصى

العدد ٣٩٩ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ١٣٣٨ | مكة المكرمة | ١٢ يوليو سنة ١٩٢٠

الهدايا الثمينة

اهدى حضرة جلالة ملك بريطانيا لجلالة مولانا المنقذ – سيفا مرصعا بالاحجار الثمينة في غاية من الظرف وجودة الصناعة ، وساعة وجدت منذ ستمائة سنة – من ولي عهده النجيب ، وتمثاليهما السامين بشكل حاو الظرافة والابداع – قادما بها احد رجاله الموقرين (الميجر مارشال الطبيب)

وكان تقديم هذه التحف الغالية في صبيحة يوم السبت الماضي على الترتيب الآتي :
توجه الى دار الاعتماد البريطانية – كل من حضرة صاحب الاقبال نائب وكيل الكمال وكيل حاكم جدة (نظراً لانحراف مزاج حاكمها) ، وجناب الهمام المرافق الثاني
وبعد تناولهم ما يلزم من المرطبات بدار الاعتماد المذكورة – قدموا الى القصر العالي برفقة سعادة المعتمد البريطاني وجناب الميجر المذكور مأمور التحف السامية سالفة الذكر ، وهيئة دار الاعتماد ، وفي اثرهم سيارة مخصوصة حاملة التحف المذكورة . فاستقبلهم عند باب القصر العالي قسم من الجند النظامي لاداء مراسم السلام والاحترام
وكان سيدنا الجليل « عبدالله » ينتظرهم وبرفقته حضرة صاحب الاقبال رئيس كتاب الديوان الهاشمي ، وحضرة صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة ، وحضرة صاحب الاقبال مدير عموم الرسوم ، وسائر موظفي جدة
وحين وصول كل من سعادة المعتمد البريطاني وجناب الميجر مأمور التحف السامية ومن معهما مصطحبين تلك الهدايا الى القصر العالي – قدما بها الى جلالة مولانا المنقذ حيث كان ينتظرهما عند باب غرفة الاستقبال المخصوصة
وبعد تناول جلالته تلك الهدايا والتحف السامية ووضعها في مرتبها المخصوص أخذ كل من الذوات المشار اليهم موقعه
وعقب تناولهم القهوة وسائر المرطبات القى جلالة مولانا المنقذ خطابا موجزاً يتضمن الحالة الحاضرة بطرز موجز لخص فيه مبدأ الظروف الحاضرة واختتمه بالابتهال الى الله سبحانه وتعالى ان يهيئ لعباده اسباب السعادة والراحة . فقامت الهيأة وكان هذا ختام معاملات استقبال التحف الجليلة
وفي المساء اعدت مأدبة في القصر العالي لكافة الهيئات السياسية الموجودة بجدة ومأموري الحكومة ورؤساء الدوائر تشرفا لتلك العواطف والحسيات العالية
وكان ختامها في الساعة الثالثة – ثم انصرف المدعوون . نسأله ان يمن على متولي شؤون عباده في مشارق الارض ومغاربها – بنور البصيرة ، والتوفيق لما فيه النجاح والفلاح والسعادة الحقيقية انه جواد كريم
وفي الساعة الخامسة من يوم أمس – زار جلالة مولانا المنقذ الباخرة الحربية القادمة الى مرفأ جدة بصورة خصوصية

وبعد تناول القهوة وامثالها من المرطبات عاد جلالته الى القصر العالي
وفي حين تلك الساعة قدمت الباخرة الحربية التي تقل سعادة المعتمد الايطالي المعين من جانب جلالة ملك ايطاليا المعظم – لايصال السيارة المصنوعة على طرز مخصوص في غاية من البداعة والظرافة والاعتناء (وهي من ذوات السقوف الثابتة تسع ستة اشخاص بسائقها مع الراحة) المهداة من جلالته الى جلالة مولانا المنقذ
وفي الحال توجه الى الباخرة – زورق الحكومة البخاري يقل سعادة مندوب ايطاليا ، وحضرة صاحب الاقبال نائب وكيل خارجية الحكومة الهاشمية ، وجناب الهمام المقدام قائد حامية جدة ومدير بحريتها ، وحضرة صاحب الكمال وكيل حاكم جدة ، وحضرة (روفو) . واجرى ذلك بتمام التوقير
وبوصولهم الى الباخرة استقبلهم المعتمد المومأ اليه جناب البرنس (روفو) ، وجناب قائد الباخرة
وبعد تناولهم القهوة ونحوها من انواع التكريم المعتاد – نزلوا بحضرته في الزورق البخاري واطلقت الباخرة المذكورة مدافعها حسب المراسم المعلومة
وفي الحال اجابتها مدافع ثكنة جدة بعين تلك المراسم
وكان سيدنا الجليل « عبدالله » ينتظرهم على رصيف الحجر الصحي واستقبلهم هنالك بما يلزم
وعقبه توجه المندوب المحترم ، وحضرة المعتمد المشار اليه وانه – في السيارات المخصوصة الى دائرة المندوب المومأ اليه
وبعد برهة – قدموا الى القصر العالي مصحوبين بالسيارة السلمية الرفيعة المهداة آنفة الذكر فاستقبلهم قسم من الجند النظامي وكان مولانا « عبدالله » ينتظرهم في ردهة القصر
ولما صعدوا الى القصر العالي كان جلالة مولانا المنقذ ينتظرهم عند باب غرفة الاستقبال الخصوصية . وعند وصولهم الى الغرفة المذكورة واخذ كل منهم موقعه – قدم جناب المعتمد الايطالي الى جلالته مراسم تلك الهدية الثمينة فأخذت ووضعت في محلها المناسب لها
وبعد ما لاقوا من الاكرام رجعوا الى دار سعادة المندوب المشار اليه وكان قد أعد لهم حفلة شاي دعا اليها كافة المأمورين السياسيين بجدة ومأموري الحكومة
وفي الساعة العاشرة والنصف – شرف جلالة مولانا المنقذ الى دار المندوب الايطالي المشار اليه على السيارة المذكورة آنفا يصحبه فيها مولانا « عبدالله » نجل جلالته السامية وكانت الحفلة شائقة
وفي الساعة الحادية عشرة عاد الركاب العالي الى القصر الملوكي . وعند ذلك تفرق المدعوون
وفيما بلغنا من مكاتب لنا بجدة انه في هذه الليلة ستعد مأدبة في القصر العالي كالمأدبة التي اعدت لشرف هدايا جلالة ملك بريطانيا وسنوافي القراء بتفصيلها

حوادث محلية

سفر قوافل الزوار

الى المدينة المنورة

سافر فى يوم امس من جده نحو سبعمائة وخمسين حاجا على طريق البحر الى المدينة المنوره . ومثل ذلك قافلة من طريق البر لزيارة الحضرة النبوية الطاهرة والمآثر المقدسة بلغهم الله امانيهم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

جاءتنا من حضرة رئيس الهيئة الفنية الزراعية الرسالة الآتية فنشرناها تعميما للفائدة وهى كما يلى :

فاتنا أن نذكركم انه من جلة مآثر جلالة ولى النعم استجلاب المحركات التى نوهنا منها سابقا بان اتخذ رفقائنا وهو السيد احمد الداغوق مهندس الميكانيك ذهب لمشترى امثال هذه المحركات وقد حضر منها محركان مع ادواتهما ولوازمهما واليوم بدؤا باستعمال محرك واحد فى جده فى البئر الارتوازى لرفع المياه المالحة منه بحضور الهيئة الفنية بجده ومنذ مدة وردت الينا البذور المختلفة وهى الحبوب المختلفة مع اجناسها وبذور الخضريات وبذور الاشجار وبذور الازهار وبذور المراعى والمروج من سوريا ومصر لتجربتها فى الطائف أو وادى فاطمة فى المحل الذى سيخصص لنا من قبل صاحب الجلالة الهاشمية وانا على يقين تام باننا سنجرى الاساليب الفنية لتكثير موارد البلاد ورقيه البلاد ولا يخفى على العاقل المتبصر أن التجارب الزراعية ونتائجها لا تظهر من اول وهلة للملأ بل يقتضى لها زمن غير قصير حتى يقف المدقق الخبير على الاحوال الهوائية والترابية وتطورات الحياة النباتية وغيرها والتجارب الزراعية لا تصح الا بعد الاختبار الدقيق . فاذا امعنا النظر فى العالم اجمع من حيث التربيات الزراعية أو غيرها علمنا انه لا يمكن حصول شئ ما الا بعد التدقيق والتجارب والثبات فى استحصال هذا الشئ المطلوب فلذلك نتمنى من اولى النظر ان يتبعوا خطط ما قد سلف ويتخذوا الثبات دأبهم وليكونوا على ثقة ان الهيئة الفنية الزراعية باذلة جهدها بكل ما يستطاع لتأمين هذه الفكرة بظل صاحب الجلالة العظمى والله يتولانا والجميع بالتوفيق

فى ٢٣ شوال

رئيس الهيئة الفنية الزراعية

عارف درويش

جدول التوقيت

٤ بتعادل عرض مكة ٥ محور الرئيس

برج السرطان ٢٢

شهر شوال سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢٣	٩ ٥	١٠ ٤٣	٠ ٢٣	٨ ٣٦
الاحد	٢٤	٩ ٩	١٠ ٤٤	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الاثنين	٢٥	٩ ٥	١٠ ٤٥	٠ ٢٣	٨ ٣٦

اعلان

جاءنا من مديرية الشرطة بالعاصمة ان احد المتسولين حينما كان مارآ بالمنطقة الكائنة بجياد وجد قرطا من ذهب مرصعا باحجار صغار من الماس فلذلك وهذا القرط محفوظ الآن بالدائرة فصاحبه إن يراجع ادارة الشرطه ولاجل ذلك حرر

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر فى بيروت

[illegible] العربية لمليك بالاشتراك فى جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

(الباخرة (المنصورة))

جاء من رئاسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخره (المنصورة) وصلت من سواكن وبورت سودان وعليها البضائع الآتية

عدد	
١٢٨٠	دخن
٩	خصف
٥	شمع
١	قماش
١١	صابون
الجموع ٥٠٣٦	طرد

أخبار خارجية

عقد مصرى غريب

وجدت سيدة اسكوتلندية فى جوار القاهرة عقدا مصريا قديما حباته من الزجاج فاخذته الى اسكتلندا وحفظته حينا من الدهر فى صندوق حليها وكادت تنسى امره لولا انها عثرت به يوما فى قاع الصندوق وهى تستخرج منه حلية . وبعد مدة تأملته ووجدت انه يكاد يكون بلا قيمة فوضعته فى سلة الورق المهمل فى غرفتها وفى تلك الليلة شعرت بصوت كصوت خفيف الاوراق فى الغرفة فقامت من سريرها ظانة ان فأرا تسلل الى السلة ولكنها لم تجد شيأ فعادت الى مكتبها وجعلت تراوده تستنشق حسها وتظن انها واهمة فسمعت الصوت شديدا فافتقدت السلة ثانية ولم تجد بها غير حبات العقد الذى القته بها فخامرها الظن لاول مرة بان لهذا العقد علاقة بالصوت ولكنها اكتفت بنقل السلة الى غرفة اخرى . وفى الصباح اخبرت اخاها بالامر فبحث عن العقد واخذه ووضعه على وسادة سريره ونام ولم يكد يستغرق فى النوم حتى [illegible] الى جانب . ورأى كأن يدا تحرك حبات العقد على الوسادة . وكان صوتا يخرج من الحائط بالقرب من سقف الغرفة فانزعج ودهش . وجرب هذه الحالة ليلتين لكى يستوثق من الامر فلم يزدد الا يقينا بما يحدث من جانب العقد من الجلبة والحركة فاضطر ان يقترح على السيدتين من صديقاته ان تشاركاه فى الاختبار فاخذته احداهما وردته اليه وقالت انها لم تشعر بشئ غير عادى . واخذته الثانية ووضعته على مقعد فى غرفتها ونامت هى وابنتها فى منتصف الليل لتستيقظ الطفلة على صوت كأنما بدأ تضرب العقد . فاخذت السيدة حبات العقد ووزعتها فى دائر سريرها تحت النط فشعرت بحركة وكأن السيا يلمس الحبات وقد أعطى العقد لكثيرين لاختباره ولا يزالون مهتمين اهتماما شديدا بكشف سره وتحقيق أمره كما انهم اخذ وايجمعون معلومات دقيقة عن الكيفية التى وجد بها فى القاهره

ذلك ما ذكرته جريدة اسكتلندية اسمها « سكر تسمان » عن هذا العقد المصري الغريب

« الوطن »

محاربة البلشفيين

يتسع نطاق الهجوم الذى يقوم به الجنرال فرنجل فى القرم بوجه السرعة . وقد اسر ١٠٠٠٠ اسير وغنم مدافع عديدة وقمحا يقدر بملايين الجنيهات

النجوم على الملابس المستعملة

كل يوم يقوم الاميركيون ببدعة جديدة لمحاربة غلاء الحاجيات وارتفاع اثمان المواد منها ان المستر دافيد برون رئيس النادى التجارى فى ديترويت مشيغن شرع بتأليف جمعية غاية اعضائها ارتداء الملابس القديمة المستعملة وسيبذل للاعضاء جهدهم لجعل هذه الحركة عمومية اعتقادا منهم انها من جملة الوسائل الفعالة التى تساعد على مكافحة الغلاء الحاضر

ويحق لمن يرتدى ملابس مستعملة مدة سنة ان يضع نجمة زرقاء على شريطة بيضاء حول ساعده او قبعته او نجمتين اذا كانت الاثواب مستعملة سنتين فيكون عدد النجوم على مقدار السنوات المستعملة الملابس فيها وقد انضمت مئات من السيدات الى هذه النهضة الجديدة واظهرن من رغبة شديدة فى اقتفاء آثار الرجال . وهذه مأثرة حميدة تدون للسيدات بالشكر والثناء

مظاهرة اميركية

اقيمت فى مدينة شيكاغو مظاهرة عظيمة احتفاء بالنائب الجمهورى جنسون اثر انتهاء اشغال المؤتمر الجمهورى الوطنى وقد اذكرت هذه المظاهرة الامريكيين بما حدث سنة ١٩١٨ حينما اراد المستر روزفلت ان يرشحه الجمهوريون رئيسا [illegible] الذين رفضوا انتخابه بأنهم [illegible] وقد القى المستر جونسون خطبته فى نفس القاعة التى خطب فيها المستر روزفلت ولكن شتان بين الموقفين فان هذا النائب على ما تقول صحف اميركا يعرف الشعب وما يدور فى فكره والشعب يثق فيه ويعتقد باخلاصه حتى قابل خطبته التى سخط فيها على كل تداخل فى المسائل الاوربية بهتاف عظيم

وقد نال المستر جونسون مليون صوت فى الانتخابات الاولى ومن الواضح أنه ينوى الاعتزال عن الانتخابات والحزب الجمهورى يعضده فى ذلك لما يعود عليه من الفائدة اذا نجح فى الانتخابات

وكانت المظاهرة مصحوبة بطبول من النحاس ومواكب من الجنود والسياسيين الارلنديين ومرت بشوارع شيكاغو والاصوات مرتفعة بانتخاب جونسون ولتحيا امريكا

الحرب بين اليونان وتركيا

جاء فى بلاغ رسمى يونانى ان اليونانيين اخذوا يزحفون من اربع جهات وانهم استولوا على سوما وبيراقلى ومنهمورا وشاكوش وتكيوطاغ بالرغم من المقاومة الشديدة التى اظهرها العدو الذى قاتل منهزما وتراجع بلا انتظام وقد غنم اليونانيون عددا من المدافع والاسرى وخسائرهم قليلة لا تذكر

نبوءة روسيا

ان في القرون الثلاثة الاخيرة التي ضاعت فيها الانسانية رأس مالها التي عالخرجت من الاختراعات والفنون كانت روسيا كالارض الجدباء

ان الزمان ذكرى حافلة في الانسانية المتمدنة مما ذكره من [illegible] وترابط وغير التي تمت عليها [illegible] اما روسيا فلذا اضمحلت [illegible] شبيهة بالمنة المتصوفة [illegible] اذا طويت هبت الرياح ارضا [illegible] والمهل والحزن دا آن لا احتفال بالشعب الروسي

ولا ريب في ان انهيار روسيا سيكون مشهدا مرهبا فمن ذا الذي يأخذ على نفسه انقاذ روسيا من هذا الانحطاط الجنسي فيقي اوربا من القضاء على ذلك الشعب ومواشيه بيارا حق لبيت الحرب رأسه؟ تولونيا المسكينة؟

هذا حكم شديد على روسيا لم يكتب امس اومنذ اسبوع اوشهر اوسنة بل كتب في اواسط القرن الماضي بقلم ورخ ارلنتوي شهير هو جوميشليه

للسياسة وجهان

من طريف ما رونه احدي الصحف الفرنسوية ان تاجرا وتاجرا كانا من بارس مر في سنة ١٩١٧ عدة رذي في طريقه الى اليونان وترك هناك في عهدة [illegible] على البضائع ثلاثة صناديق ضخمة زعم انه لا يستطيع نقلها الى اليونان والمتهم المتعهد انها حاوية صورا غينة لاشخاص مشهورين وطلب منه ان عنفظها له الى حين رجوعه غير انه مضت على غياب التاجر ثلاثة اعوام . ولما لم ير المتعهد وجه الضيف ، حاول ان يعرف سر الامر ففتح الصناديق فاذا بها حاوية صورا مزدوجة تمثل الملك قسطنطين والمسيو فنزلوس ظهرا لظهر فكنت اذا نظرت اليها من احدى الجهتين ابصرت صورة الملك ولكنك اذا قلبتها ظهرت لك صورة خصمه العنيد من الخلف

قالت الجريدة : ولاشك في ان تاجر الصور المذكور يعرف لعلاق اثناء جلته حق المعرفة

نوع جديد من السيارات

جاء في البريد الانكليزي انه ظهر مؤخرا في اسواق شيكاغو طرز جديد من السيارات يشتق الاخطار والاعجاب يبلغ طول السيارة ٢٥ قدما وهي ذات نسبة اقدام ونصفا وعلوها ١٢ قدما سقفها مغطى بالزجاج وفيها ٦٠ مقعدا تحفظ عند اللزوم تحمي من تأثيرات الحر والقر وهذا اكثر عدد من المقاعد يوجد في سيارة اليوم ويعتقد الاخصائيون ان هذه السيارات ستذلل كثيرا من مصاعب النقل تخفيف نقلها وتركيب دواليبها تركيبا يساعدها على السير السريع مع راحة الركاب وانعدام عنها عاديات التخريب

الثورة الالبانية

تظهر جريدة (التريبونا) لضمان خطة اليونان والصرب التي يمكن ان تتخذ من الاضطرابات الالبانية وسيلة تتقدم نحو شمال البانيا وشمالها ان الصرب تحديدوا بين ايك واسكوب وماكس

(المراسل الاهرام الخصوصي) قالت جريدة «الابوكا» الايطالية ان الثورة الالبانية قامت في ولاية كيسوفو التي خضعت للصرب بمعاهدة ١٩١٣ . واستولى الثوار على الكباري في اسكوب وعلى الكباري القائمة على السكة الحديد بلغراد وسلانيك

وقال المستر هرمسورث في مجلس العموم انه يأسف اذ ليس لديه معلومات رسمية فيما يتعلق بتطور المجهودات في البانيا على انه علم من مصادر غير رسمية ان الالبانيين احتلوا شيملرا وسانتي جارنتا . اما هجوم نحو اليونانيين فلا تزال ودية ثم اقرب من ثلثه فيما يتعلق بالحالة الموجودة الان في المستعمرات اليونانية في شيما ايبروس . ولا تزال الحالة غامضة ودقيقة ولكن ليس ثمة ريب في ان الحكومتين اليونانية والايطالية تتفاوضان في هذا الموضوع

جرت معارك بين الفصائل الايطالية والثوار الالبانيين فاصيبت الثوار خسارة كبيرة وكانت خسارة الايطاليين قليلين وجرحا

محكمة العدل الدولي

روت الجنة الاستشارية التشريعية لدى عصبة الامم انه تشير بجعل مدينة الهاي مقرا للمحكمة العدل الدولي الدائمة . ووافقت بالاجمال على فكرتين المحكمة يكون من اختصاصها فقط النظر والحكم في المسائل التي تعرض عليها من حكومات لا من افراد

هافاس

المشكلة الارلندية

خفت وطأة الحالة في لندره . وقد اخذ الرجال العسكريون يوقفون المارة بعد السلال الظلام ويفتشونهم وتعود المدينة شيئا فشيئا الى حالتها الاعتيادية وبات الناس متفائلين بقرب عودة مياه السلام الى مجاريها

وقد خطب اليوم اللورد فرنش في مناسبة فقال ان الحكومة لا تبالي البتة بالمطالب المتعلقة بانشاء جمهورية ارلندية ولا بالمطالب المراد بها انفلونسال التهور المنفط على مقاطعات الصغرى . واما الحكومة فتمسك باعتقادها ان الشعب الارلندي تتم بنفس الامتيازات والفوائد وبنفس الحماية التي تتمتع بها سائر اجزاء الامبراطوريه ولم تتردد في استخدام كل القوى التي لديها في سبيل الوصول الى هذه الغاية

سقوط اسعار الحاجيات

نقلت لسلركثير من الحاجيات في الولايات المتحدة . وادت في بعض المدن الى سقوط عظيم في اسعار المبيعة فالانباء الواردة من بوستن وما اليها فالواردة من سان فرنسيسكو وما يجاورها من الجهات الغربية تنبئ بسقوط عظيم في اسعار الحاجيات

ويقول الناس ان السبب الذي ادى الى هذا السقوط هو ازدحام محطات القطر الحديدية بالمشحونات وقلة المال ويقول غيرهم ان التجار اضطروا الى انقاص اسعار حاجياتهم من جراء قلة المشتري

وخلاصة ما في الانباء الواردة من كثير من مدن الولايات المتحدة ان سقوط في بوستن يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ في المائة . ومثل ذلك يقال عن نيو يورك وفيلادلفيا وبلتيمور وتسبرغ وكل المدن الكبرى في الولايات الشرقية والغربية حتى ان بعض التجار يبيعون سلعهم المتورمة باثمانها الاصلية ما جعل المراقبين على القول ان الغلاء الذي ضجت منه وارهقت السنة الحرائد بالشكوى منه اخذ بالزوال لان كل طلة وراءها نزلة .

غرق كو نتس

غرقت الكونتس دي ددلي يوم السبت بينما كانت تستحم في رودمرك

رئيس مجلس الرستاغ

انتخب الهر لوب الاشتراكي رئيسا لمجلس الرستاغ . وقد استقال الهر جسلر على اثر ورود مذكرة الحلفاء المتعلقة بتخفيض عدد الجيش الالماني

الرئيس ولسن وعصبة الامم

طلب الحلفاء من الرئيس ولسن ان يتولى هو دعوة جمعية عصبة الامم للمرة الاولى . ويقول موظفو الحكومة ان الدعوة لا ترسل في الحال لان زمان ومكان الاجتماع لم يتبينا بعد . ويفضل بعضهم ان يكون الاجتماع في جنيف والبعض في بركسل

ملك اليونان

سافر ملك اليونان وقرينته الى ازمير

ارمينيا وميناء باطوم

الرئيس ولسن يريد باطوم مرفأ لجمهورية ارمينيا ـ الحكومة الارمنية تنجد الثورة البولشفيكية في اذربيجان

شاع في واشنطون ان الرئيس ولسن عندما يحدد تخوم ارمينيا سيلح في ان تنال الجمهورية الارمنية الجديدة منفذا الى البحر عن طريق باطوم التي قرر مجلس الحلفاء الاعلى جعلها مرفأ حرا مرعيا تحت سيطرة الحلفاء .

ومرفأ باطوم الها اهم مرافئ البحر الاسود لانه محطة خط الحديد الى آبار النفط الكبيرة في باكو ومرفأ الجمهورية في جورجيا واذربيجان . والى هذا المرفأ سئل الرئيس ولسن بالامس بقرار من مجلس الشيوخ الاميركي ان يرسل بارجة اميركية تقل الجنود بحرية لحماية ارواح للاميركيين واملاكهم فيها وعلى الخط الحديدي الممتد الى باكو

وقد جاء في معاهدة الصلح التركية ان ارمينيا والدول المتعاهدة الاخرى توافق فقط على ان تعهد الى الرئيس ولسن في تحديد تخوم ارمينيا على ان يقبل بما يقترحه منفذا بحريا لجمهورية ارمينيا المستقلة

ومن اخبار واشنطون ان السناتر لودج رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اعلن انه سيطلب اليوم ان يعرض على المجلس القرار الذي وضعته اللجنة المذكورة في رفض ملتمس الرئيس ولسن قبول الوصاية على ارمينيا . وقد قال السناتر لودج ان هذا القرار لا اخذ كثيرا من البحث .

ومن انباء بوسطن ماس ان القائد انترانيك مندوب جمعية الاتحاد الارمنية الوطنية في امريكا اعلن انه سيذهب الى واشنطون ويحضر امام لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ ويعرض عليها تدابير الخطة التي وضعتها الجمعية المذكورة لحمل الحكومتين الاميركية والانكليزية على تجهيز جيش ارمني وامداده بالمعدات الحربية وتدريبه على اساليب القتال . وقد اذاع التقرير الذي وضعته الجمعية المذكورة ليعرض على مجلس الشيوخ وجاء فيه انه يستطاع تجنيد مائة الف جندي من الارمنيين .

ويؤخذ من رسالة برقية وردت من الاستانة ان الارمنيين اخمدوا الثورة البولشفيكية على حكومتهم في اريفان واصبح جيش ارمني خلص الحكومة مسيطرا الان على الكسندروبول . ولقد استقبل السكان الجنود الارمنية بهتاف عظيم مسرورين بتحررهم من البولشفيكيين الذين كانوا مسيطرين على الخطوط الحديدية

الشعب

الميدان الانجليزي عند ازميد

الحالة ساكنة على الميدان البريطاني عند ازميد

رفض اقتراح تعيين دورنج

احدث اقتراح تعيين المندوب الالماني هر دورنج عضوا في اللجنة هياجا في اجتماع مندوبي العمارة وصرح مستر هافلوك ولسون بأن هر دورنج لا يمثل البحارة لانه كان مواطئا على حرب الغواصات . وتوعد المندوبون البلجيكيون ان ينسحبوا اذا عين هر دورنج . فرفض الاقتراح

برقيات عمومية

الحرب البولونية

لوندرا فى ٥ شوال

تضمنت مذكرة بولونية نشرة عامة فى الحالة الروسية جاء فيها ان البولونيين نظموا شمل قواتهم والهم لايزالون محتفظين بخط كيف اودسا الحديدين . وتجري معارك دامية شمال كيف ولايزال البولونيون والاكرانيين محتفظين بولايق بودوليا وفولهينيا وقد استرجعوا خط دفيناز رينا باكمله روتر

سفراء الحلفاء فى برلين

لوندرا فى ٥ شوال

اعلن ان لورد ابرنون عين سفيراً لانكلترا فى برلين وعين المسيو شارل لوران سفير لفرنسا والسنيور دى مرتشينو سفيراً لايطاليا هافاس

حوادث ارلندا

لوندرا فى ٥ شوال

ساد الهدوء فى لوندونورى صباح اليوم ولم تسمع الا طلقات نارية قليلة . وقد القى القبض على شخصين لاطلاقهم الرصاص وهنا مايدعو الى الظن بان الساعة الحرجة قد انقضت روتر

لوندرا فى ٥ شوال

اجاب المستر دوينس هيبري على سؤال بشأن حوادث لوندونديرى بقال انه وقع فى المساء الماضى ضرب متقطع من اسطحة المنازل . وقد اطلقت النيران على بعض الاهالى بينما رجال الجند ينقلونهم على عربات الاسعاف فاجاب الجند المعتدين بالمثل . ولم تعرف نتيجة التضارب . فيران المدينة كانت هادئة صباح اليوم

واتخذت الاجراآت اللازمة لتوثيق عرى التضافر بين السلطات الحلية والعسكرية واعلنت فى المدينة الاحكام العرفية والجيش على المدينة ولم ترد اخبار بجرح جنوده . وقد منح القواد العسكريون السلطة اللازمة للاقدام على كل عمل يرونه مناسبا روتر

جيوليولبق امام النواب

رومه فى ٥ شوال

كان مجلس النواب حافلا بالحضور فعندما دخل السنيور جيولبق القاعة استقبل بالهتاف العالى ولم يمتنع من التصفيق والتظاهر الا النواب المتطرفون وقابل المجلس بالهتاف العظيم تصريحات الوزير المتعلقة بتقليل عدد الجيش واصلاح الخلل المالى .

وقد اعلن الوزير ان الدولة تخسر خمسة مليارات من الليرات لتخفيف ضائقة الخبز . واظهرت احصاآت السكك الحديدية خسارة بلغت ملياراً واحصا آت البريد عجزا بلغ ٤٣٠ مليونا واخيرا دعا الرئيس جميع طبقات الشعب الى الاشتراك فى ترميم البلاد لانقاذها من الخراب روتر

حديث المستر لويد جورج

برلون – فى ٣ شوال

حادث مستر لويد جورج قبل سفره فقال ان المؤتمر سار على وجه مرضى يظهر ان الالمان كانوا يتوهمون الشقاق واختلاف الاراء ولكن العالم سيجد الحلفاء متحدين مصممين كما كانوا فى الماضى امامن حيث نزع السلاح فقد اتبع المؤتمر خطة قوية على قاعدة الاقتراح البريطانى . قال والحالة فيما يتعلق بتركيا ليست خطيرة جداً وناصيتها فى أيدينا وأبى رئيس الوزارة البريطانية ان يرد على سؤال يتعلق بجملة المبلغ المعين للتعويض واكدان بين فرنسا وانجلترا خير العلاقات روتر

المطر فى نابولى

من نابولى – فى ٣ شوال

احدث مطر غزير تلفا بالمدينة وغمر الانحاء الواطئة وكان مقدار المطر الذى سقط عشر بوصات تقريبا روتر

زلزال فى ايطاليا

رومه – فى ٣ شوال

تروى الصحف ان هزات الزلزال كان يشعر بها فى كاسينو وكاسيرنا وا كويلا غير أنه لم يصب احد ولم يحدث تلف روتر

الحال فى البانيا

رومه – فى ٣ شوال

اشتبك بعض الجماعات الايطالية المستكشفة بشرار من الالبانيين فتكبد هؤلاء خسائر جسيمة وقتل من الايطاليين اثنان وجرح ٢٠

مؤتمر بولون

لندن – فى ٣ شوال

جاء بلاغ من بولون : تباحث المؤتمر اليوم صباحا فى مسألة دفع الالمان للتعويضات وتوزيعها بين الحلفاء مرة ثانية فتقرر رايه على ان يجتمع الخصائيون من الحلفاء فى باريس ليضعوا اقتراحا مشتركا على قاعدة متفق عليها ليقدم فى بروكسل يوم ٢ يوليو الى المؤتمر الذى سيتفق فيما بينه على سياسة مشتركة قبل مؤتمر سبا

ثم ناقش المؤتمر فى تجريد المانيا من السلاح ووافق على المشروع الذى حضره الاخصائيون العسكريون وكذا على مقترحهم فيما يتعلق بملكية المواد الحربية التى وزعت وبشاريع استئناف صنع الطيارات . وذكر المندوبون الفرنسيون ثانية عدم تنفيذ المانيا للمواد المتعلقة بتسليم الفحم وسينظر فى نصيحة لجنة التعويضات بهذا الشأن فى مؤتمر بروكسل .

واخيراً وافق المؤتمر على استمرار المفاوضات الاقتصادية التى ابتدأت فى لندره مع المندوبين الاقتصاديين الروسيين على اساس ان ليس هنالك مسألة اعتراف سياسي بحكومة السوفيت

روتر

اليونانيون والكماليون

لوندره – فى ٦ شوال

تلقت الوكالة اليونانية بلاغا رسميا من مركز القيادة اليونانية فى ازمير يعلن ان فرقة يونانية احتلت صالحلى وانها اخرجت العدو من مقاطعة مزمزه وصالحلى وغنمت بعض المدافع والاسرى وقد اصيب العدو فى اكعصار بخسائر فادحة واتخذ يتقهقر مقبل الشمال

تجريد قلاع الدردنيل

لوندره – فى ٦ شوال

ابرق مكاتب جريدة «التيمس» من شنق فى الدردنيل ان الاعمال الخاصة بتدمير الثمانين مدفعاً الكائنة فى قلاع الضفة الاسوية المتسلسلة من كفنز الى المدخل الغربى من المضايق بدأت فى ٢٩ يونيو

وقد عهد بهذه الاعمال الى طابور بريطاني وطابور هندى وجردت الحامية التركية بدون ان تبدى مقاومة وجعلت تحت مراقبة الجيش الى ان تم العمل واخذت تدمر الان مدافع قلعة الحيدية الضخمة ولانفجارها دوى يصم الاذان

سفراء الحلفاء

لوندره فى – ٦ شوال

مما هو جدير بالذكر ان لورد دابرتون سفير انكلترا فى برلين والمسيو لوران سفير فرنسا فيها من الاختصاصيين الماهرين فى الشؤون المالية . وقد اعتبرت الصحافة اليونانية تعيينهما رمزاً الى عزم الحلفاء على بسط رقابتهم على المالية الالمانية

روتر

الحلفاء والبولشفيك

لوندره – فى ٧ شوال

نشرت جريدة «ديلى تلغراف» احاديث جرت بينها وبين رؤساء الحال التجارية الكبرى وزعماء الدوائر المالية يؤخذ منها ان اقطاب العالم الاقتصادى مع اعترافهم بمهارة كراسين يجاهرون بانهم يستطيعون التعامل مع اناس عاجزين من المجاهرة بحقيقة ما لديهم من بضائع وحاصلات . ثم ان معظم الاشتراكيين لا يوافقون على الطريقة الاستبدادية الروسية

روتر

المضاربون فى فرنسا

باريس – فى ٦ شوال

وافقت اللجنة الفرعية المعهود اليها بمكافحة المضاربة على مشروع يقضى باعتبار الاملاك والمبالغ والثروات التى جمعها المضاربون منذ ٢ اغسطس سنة ١٩١٤ ملكا للوطن

هافاس

المناصب العليا فى فرنسا

باريس – فى ٣ شوال

زاد مجلس النواب النفقات الخاصة بمنصب رئيس الجمهورية ثمانمائة الف فرنك والنفقات الخاصة بمنصبي رئيس النواب والشيوخ ٦٠ الف فرنك والنفقات الخاصة بمارشالية فرنسا ٣٠ الف فرنك

هافاس

الاعتصاب فى هولندا

وصفت الصحف الانكليزية الاعتصاب الذى حدث فى هولندا فى ٩ الجارى فقالت ان الاعتصاب العام اعلن لمدة ٢٤ ساعة فى امستردام احتجاجا على مشروع قانون مقاومة الثورات المقدم الى مجلس البرلمان الهولندى فحدثت اضطرابات فى العاصمة وفى مدينة الهاى حيث اضطر البوليس الى استعمال السيوف لمقاومة جماهير المتظاهرين . وكان زعماء المتظاهرين يحملون لوحات مكتوب عليها «لتسقط الرجعية» واشترك فى المظاهرات عدد من النساء . وقد اوقف الاشتراكيون المناقشة تلاوة فى مشروع القانون لاول مرة اربع ساعات

حركة الوطنيين الاتراك

الاستانة – فى ٢ شوال

هجم الوطنيون الاتراك على المدرسة الامريكية بازميد وذكروا المهاجرين وضرب الاسطول البريطانى مواقع الوطنيين بالقنابل

نزع السلاح من المانيا

باريس – فى ٢ شوال

وضع مؤتمر السفراء قراراته الخاصة بمسألة نزع السلاح من المانيا ويقال ان هذه القرارات تقضى بتقبيض عدد الجنود الى مائة الف فى ١٠ يوليو وهو الميعاد الذى نصت عليه المعاهدة

هافاس

بين ايطاليا وسربيا واليونان

رومه – فى ٢ شوال

تظهر جريدة «تريبونا» قلقها من خطة سربيا واليونان اذ رضيا استعانتا بالقلاقل الحالية لتتقدما نحو شمال البانيا ويظهر ان سربيا تحشد الجنود بين ايبك واسكوب هافاس

اعتصاب فى المناطق الالمانية المحتلة

لود دبجها – فى ٢ شوال

نتج عن القاء القبض على ثلاثة من العمال بتهمة التجسس ونشر الدعوة ضد فرنسا ان اعلن الاعتصاب العام فى بلاتينا وعدد العمال المضربين عن العمل ٤٠ الف عامل

زيادة المرتبات فى فرنسا

باريس – فى ٢ شوال

قرر مجلس النواب زيادة مخصصات رئيس الجمهورية ٨٠٠,٠٠٠ فرنك ورئيس مجلس النواب والشيوخ ٦٠ الف فرنك ومرشالات فرنسا ٣٠ الفا

مطالب الانكليز من المانيا

جاء من لندن ان ارباب المصالح من الانكليز الذين كانوا فى المانيا قبل الحرب ووضعت المانيا يدها على مصالحهم طلبوا تعويضات ما ضاع من مصالحهم فقبلت طلباتهم واصبح الامل قويا جدا لدى الشعب الانكليزى بتحصيل خسائره فى المانيا التى بلغت ٥٢٠١٩ ليرة .

العدد ٤٠٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٤٨ — مكة المكرمة — ١٠ يوليو سنة ١٩٣٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى سعادة المعتمد البريطاني بجدة (الميجر مارشال)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الاولى الى جناب البرنس (روفو . د . سكالا)

ووجه الوسام نفسه من الدرجة [illegible] البرنس (روفو ، روفو) نجل البرنس (روفو)

ووجه الوسام عينه من الدرجة [illegible] [illegible] الثالثة (جسلمرتي)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الرابعة الى كل من اليوزباشي ثاني (الميجر ديبي) ، والدكتور ملازم اول (بلزو) ، والضابط ملازم اول (سكالس)

الهدايا الثمينة

[illegible]

وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر بقية ما يجري [illegible] المراسيم المتخذة بلقاء البعثة [illegible] المقدمة الى جلالة مولانا الملك المعظم [illegible] وقد جاءنا بالامس من [illegible] الرسالة الآتية :

[illegible] يسبق من حوادث [illegible] الوفد [illegible] السامية . ووفاء بالوعد [illegible]

[illegible] المعظم توجه في صبيحة يوم الاثنين [illegible] وسيارة جزائر موانع المعابر الهمية .

[illegible] باخرة الوفد الكريم الطلياني ، وتناولوا [illegible] القهوة ونحوها من المرطبات [illegible] السالى الى القصر الملكي

وفي مساء ذلك [illegible] الثانية ، وثلاثة [illegible] من الدرجة [illegible] وتكريما للوفد وحضرها [illegible] من الدوات الذين حضروا [illegible] التي اقيمت لاموري الهدايا السامية [illegible] البريطانية

وفي اثناء المأدبة لدى [illegible] [illegible] (روفو) - [illegible] الدرجة الاولى من [illegible] [illegible] الثانية [illegible] والنياشين من الدرجة الرابعة من الوسام المذكور

وفي صبيحة يوم الثلاثاء [illegible] الوفد مودعا جلالة مولانا المعظم بعد ان زار بعض مواقع البلدة [illegible] من جلالته بصحبة [illegible] (الارتيلة) [illegible]

[illegible] الاجتماع [illegible]

[illegible] البشر من اصل واحد [illegible] وتسميتهم [illegible] مختلفة في [illegible] والاخلاق والعادات [illegible] شكل [illegible] على حدة [illegible] ذلك نظام بشري عام يتحقق ان يكون لكل قسم من البشر مركزا خاصا في البيئة الاجتماعية

ان جميع اقسام البشر [illegible] كبرى نشأت من اصل واحد [illegible] هذه العائلة تفرعت منها فروع عديدة [illegible] تلك الشعوب والقبائل المختلفة الالسنة والالوان

ولما كان الجميع عائلة واحدة يجتمع كل فرع منها مع الاخر في اصل واحد لزم أن يكون بين الجميع صلة وتعارف ليتم بذلك تحقيق الحكمة الالهية التي من اجلها تم تشكيل هذا النظام العام

اقتضت حكمة الباري جل وعلا - تعمير هذا الكون على يد الانسان الذي خلق مدنيا بطبعه محتاجا الى التعاون مع ابناء جنسه .

[illegible] الا بحصول التفاهم بين تلك [illegible] والتآلف [illegible] الا يمكن ان تعد [illegible] الاخر الا بعد ان يدرك [illegible] وهذا يستدعي بالطبع [illegible] التفاهم التام بينهما ليكون الجميع يدا واحدة تعمل لتشييد عالم العمران وتوطيد نظام الاجتماع .

مما تقدم يتضح ان نظام الاجتماع البشري وتوطيد العمران الكوني - يتوقفان كل التوقف على حصول التفاهم بين شعوب البشر وائتلاف بعضها مع بعض بحيث يكون الجميع ناظرين الى حقيقة واحدة هي الاشتراك في العمل على الرقي والعمران والتقدم في هذا الوجود

سار البشر منذ نشأته على هذه القاعدة تدريجيا ولا يزال النوع الانساني يتقرب من هذه الحقيقة شيئا فشيئا حتى وصل الى درجة تذكر من العمران في هذا الكون ولكنه حتى الان لم يبلغ الدرجة المطلوبة منه . وما ذلك الا لتفاوت درجاتهم في ادراك كنه هذه الحقيقة ادراكا يحمل افراده ينهجون خير الطرق لتثبيت علائق الصلة بين بعضهم بعضا وتحسين الروابط التي بها يكون تبادل المصالح بين الجميع مع محافظة كل على حقوق الاخر دون ان يحصل ما يكدر الصفو ويثير التخالف ويهيج الشرور . ولعمري ان هذه قضية محزنة ربما اختلاف الاخلاق والطباع المتمكنة في افراد بعض الشعوب [illegible] [illegible] الكبرى واتساع [illegible] التي لا تزال آخذة كل مأخذ من بعض الشعوب ولم يتسن لارباب الافكار الثاقبة واساتذة الاخلاق وعلماء الاجتماع أن يستأصلوا شأفة هذه الامراض مما [illegible] التفور سائدا بين جماهير الشعوب . وفي [illegible] اكبر عامل على تأجيج نيران الفتن واحداث المشاكل التي من شأنها عرقلة الحركة العمرانية وايقافها عن السير حينا بعد حين

جاء الاسلام بآياته النيرة وتعاليمه [illegible] حاثا على هذه القاعدة والتمسك بها لكي يعيش العالم في هدو وسلام ويتمتع الكل بلذة الحياة الصافية من شوائب التكدير والتنغيص . ولكن الانسان لم ينصع الى هذه الحقيقة المجردة كل الانصياع بل لا زال البعض منه يتخذ الاسباب التي من شأنها حصول التنافر والتناكر المنافين للاساس الذي بني عليه نظام الاجتماع والعمران

بشر الاسلام بهذه القاعدة الاجتماعية العمرانية الكبرى منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا . وتعاليمه طافحة بتأييد ما اشرنا اليه مما لا يسع الايمان به مجال هذا المقال . وكل من نظر

اليها نظر بصير مدقق فيما اشتملت عليه من اسس العمران ونواميس الاجتماع بدرك الحقائق الناصعة التي تكفيه عن البحث والتنقيب وكثرة النظر في كتب الاجتماع والعمران

ان تعاليم الاسلام ترشدنا الى أنه لا يمكن أن يوطد السلام العام ولا ان يستتب نظام الاجتماع الا بالتفاهم بين الشعوب والقبائل وحصول الالفة بينها ونظر الكل الى انهم من اصل واحد دون ان يتطاول شعب على الاخر او يتعدى على حقوقه الطبيعية والا فتنعكس الحقيقة ويضطرب حبل الائتلاف ويأتي بدل التعارف التنافر الذي يوجب ان يحفز كل منهم للوثوب على الاخر وتحين الفرصة للقضاء عليه . وبهذا يصبح العالم في فوضى عامة لا نهاية لها اذ ان الشعوب مرتبط بعضها ببعض . فالصيحة التي تقع (مثلا) في جزء من الشرق تسري في جميعه فيسمع صداها في الغرب وتبقى به أثرا سيئا تضطرب له الافكار وتصير مشغولة عما هي بصدده من التوجه الى العمل في سبيل الرقي والعمران

ولهذا نرى ان الحرب العامة أثرت تأثيرها السيء في كل مكان حتى عمت كوارثها الشرق والغرب وبلغت ويلاتها الانجاد والاغوار

اذ كل ما يخالف القاعدة التي اشارت اليها التعاليم الاسلامية ماهو الا ضربة قاضية على نظام هذا الكون ومعاول تهوى لزعزعة اركان السلام والقضاء على ما في العالم من الرقي والعمران

ومادام الاستئثار وحب الذات مستحكمين من الشعوب بحيث ان القوي منها يريد ان يهضم الضعيف ويسلبه حقوقه الطبيعية في الحياة فلن يستتب نظام العمران في الكون ولن تهدأ ثائرة العالم بل يبقى دائما مهددا بالرزايا والبلايا المتوقع حصولها من خلال الحوادث المنابرة لحكمة التكوين

ان الحالة العمومية التي عليها العالم اليوم تنذر بالويلات والثبور . وما ذلك الا لكون الشعوب القوية تسلحت بأعظم العدد لاستعمالها في سبيل ازالة التفاهم (الذي اقتضته سنة الاجتماع) بينها وبين غيرها من الشعوب

وهل هذا امر يعقل ان يصدر من أناس عرفوا بالتعقل في الامور والتبصر في النتائج؟

كلا ثم كلا بل ان ذلك لا يمكن ان يصدر الا ممن ضل عن سبيل الهدى واغواه هواه عن طريق الرشاد الموصلة الى ما يجعل حبل الصلة وثيقا بينه وبين غيره . ويخشى من جراء هذا حصول فوضى هائلة في الاجتماع

لو تبصر اولئك الاقوام الى ما تنتجه هضم حقوق الغير من الحوادث الخطيرة الشأن — لاقلعوا عن هوسهم وغطرستهم وآبوا الى اتباع السبيل الوحيد الذي يجعلهم يعيشون في هدو وسلام . وذلك بالمحافظة على حقوق الغير . وهنالك يعيش الكل بسلام يصافح بعضهم مصافحة صداقة ووئام ويعملون جميعا على الرقي والعمران . وبهذا يستتب للعالم نظام الراحة والامان . ولله الأمر من قبل ومن بعد واليه مصير الامور وهو يهدي السبيل

حوادث محلية

قدوم

قدم العاصمة امس الماضي (الاربعاء) حضرة صاحب الاقبال (السيد شرف بن عبدالمحسن) نائب وكيل الخارجية الجليلة

وقدم العاصمة في اليوم المذكور ايضا حضرة النابه الوجيه السيد (حسن خالد) نجل المرحوم الخالد الذكر السيد (ابوالهدى) الصيادي الرفاعي . فأهلا بالقادمين الكريمين

وقدم من السودان الى جدة احد وجهاء السودانيين وافاضلهم (حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم) وفي حين وصوله جدة صادف باخرة متوجهة الى ينبع حاملة قسما من الحجاج الذين ارادوا زيارة المدينة المنورة فسافر معهم وارافقت الجميع السلامة في الظعن والاقامة

وصول قوافل الزوار

الى المدينة المنورة

امس الماضي (الاربعاء) وردت الى الاعتاب الملوكية من امير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوي الشريف — برقية هوائية تفيد ان قافلة الزوار والحجاج وصلت المدينة المنورة بخير وعافية . فنهنئهم بسلامة الوصول الى الاعتاب النبوية الطاهرة والتمتع بمشاهدة تلك المآثر المقدسة

اعلان

« الحقيقة » هي جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر في بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة انباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

في الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة . محرر الريس

برج السرطان ٢٦

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الثلاثاء	٢٦	٩ ٨	١٠ ٤٥	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الاربعاء	٢٧	٩ ٩	١٠ ٤٦	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الخميس	٢٨	٩ ٩	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٦
الجمعة	٢٩	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٤

الحجاج

في جده

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية البرقية الآتية بتاريخ ٢٦ الجاري :

وصلت اليوم الباخرة (نوارني) من بومباي وعليها ٧٦١ حاجا منهم ٣٤ طفلا وقد ارسلناهم تحت المراقبة الطبية »

وجاءنا منه ايضا بتاريخه :

وصلت اليوم الباخرة (نيرني) من بومباي وعليها ٧٦٢ حاجا منهم ٧ اطفال

تصحيح خطأ مطبعي

ذكر في عدد « القبلة » الذي قبل هذا في العامود الاول من الصفحة الثانية « عركاني مع ادواتهما » وصوابه « ثلاث عركات مع ادواتها »

الباخرة (نوراني)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (نوراني) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الآتية

عدد	
١٠٨٥	دقيق
١٩٠٠	سكر
٩٠٧	شعير
٢٠١	شاهي
٢٠٠	عدس
٣٧	جراك
١٠	لوز
٢٦	قبار
٣٠	حمص
٨	بضاعه
٨	قاش
٥	سمن
٢	طرشي
١	حزم
١	كتب
المجموع ٣٥٢١	طرد

اخبار خارجية

يطلب اليابانيون الانتقام من البولشفيين . يستعد البولشيون الروس للهجوم على ايران لا تزال ازمة الوزارة الالمانية مستحكمة . وصل الوفد الشاني الى باريس . تنوي ايطاليا ان تطلب ٦٦ مليار فرنك تعويضا عن اضرارها في الحرب . كثر الفرنسيون الوطنيين الاتراك في مرقيلية . نزل القطن ١٠٥ فرنكا

يتوالى نزول اسعار القطن في اسواق أوربا

جلا الايطاليون عن ساحل الجبل الاسود فاحتلها السربيون قررت بريطانيا بقاء جنودها في ايران .

قرر الفاتيكان الاحتجاج على جعل التفوق للصهيونيين في فلسطين

مؤتمر بولون

رفض الحلفاء ان يمهلوا تركيا مهلة اخرى لامضاء معاهدة الصلح بل قال ان الاتفاق تم بين الحلفاء على مصير تركيا في بولون تحول الحربية اليونانية ان جيشها قادر على محاربة الوطنيين الاتراك والتغلب عليهم تحشد الجنود اليوغسلاف على حدود فيوم

ذرية تملاء قرية

توفي رجل انكليزي اسمه ولبم جونسون تاركا ١٧٥ ولدا من صلبه يؤلفون ١٢ انسانا و ٨٠ حفيدا و ٨٧ اولاد احفاد و ٦ بعد هؤلاء

اذا نقص ١٠ بالمئة من بيوض الحشرات في السنة فكل شجرة أو نبتة في انكلترا لا تظهر عليها ورقة خضراء

بين افتتاح جلسات مجلس النواب الانكليزي واقفالها آخر مرة جاوب المستر بونار لو على ١١٥٩ سؤالا

اعتصب عمال مطحنة في بومباي لانهم لم ينالوا هدايا في عيد مولد ابن صاحب المطحنة

اقدم عائلة مالكة في العالم اليابانية فان ملكها الحالي هو الـ ١٢٢ المنحدر على خط مستقيم من اصل يصل الى عام ٧٠٠ قبل المسيح

قرض للبلجيك فى اميركا

تم التمهيد الضرورى لتقدم قرض قدره خمسون مليون ريال للبلجيك وذلك من شركة مورغن الشهيرة والقرنتى ترست كرمبانى اعظم مصرف فى نيويورك

اما شروط هذا القرض الذى ستصدر به الشركتان اسهما استحقاقها سنة ١٩٤٥ فهى فائض سبعة ونصف فى المئة على حساب السهم ٩٧ وربع ريال وستتعهد البلجيك بدفع مليونين وثلاثمئة الف ريال فى العاشر من شهر اذار سنة ١٩٢١ ذهبا اميركيا والقيمة نفسها سنويا فى مابعد ذلك

وكذلك تتعهد دولة البلجيك بأنها اذا عقدت قرضا مساهما اهليا فى مقبل الايام فيكون ذلك القرض مساويا فى سعر اسهمه للقرض الجديد وستصدر الاسهم برسم الف وخمسمئة ريال ولا تكون هذه الاسهم عرضة للضرائب البلجيكية ويدفع الفائض فى اول حزيران وأول كانون الاول من كل سنة

شذرات

المداخن والجو

ظهر بالاختبار ان دخان المعامل المتصاعد من مداخنها يؤثر كثيراً على جو المدن

فمدينة لندن المشهورة بكثرة معاملها لا يصفو جوها فى السنة الا ١٠٧٢ ساعة فقط او ٢٣ بالمئة من النور ومابقى طقس مظلم. ومدينة كيو الانكليزية ترى ١٣٩٩ ساعة نور او ٣١ بالمئة. وفرنتون ١٢٢٢ ساعة او ٢٧ فى المئة

وهمبرغ الالمانية امامها ١٠٨ ايام ظلمة او ١٢٩٦ ساعة من دخان المعامل. وبرلين لها ١٦٧٢ ساعة نور جوى فى السنة او ٣٧ فى المئة

البرد وجبال النار

ان جبال النار التى تنفجر من حين الى آخر تؤثر كثيراً فى جو الارض. فسوريا لم تشاهد فى تاريخها طقساً بارداً خالطه ثلج كثير مثل الشتاء الاخير. وسبب ذلك ليس تغير حركة الشمس وانقلاب جو سوريا من المنطقة المعتدلة الى المناطق الشمالية الباردة. ولعل السبب الاكبر ان جبال النار التى انفجرت فى المكسيك وجاوا وغيرهما منذ مدة سيكون لها فى التاريخ اعظم تأثير على طقس سوريا فى هذا العام بما قذفته من الدخان والمواد التى غطت الجو ومنعت حرارة الشمس من التأثير على الارض

مصنع جديد للزجاج

فى مصر

قالت الاجبشن غازيت علمنا ان عدداً من مهاجرى الروس قرروا بعد موافقة الحكومة المصرية انشاء مصنع للزجاج فى حلوان وقد منحوا مساحة عظيمة من الارض بلا مقابل لهذا الغرض

السوريون فى اميركا

ارسلت الينا اللجنة السورية لمجلس المناصر الاميركية المؤلفة من فريق من ادباء سوريا وافاضلها المقيمين فى نيويورك تحت رئاسة حضرة الاديب الفاضل سلوم افندى مكرزل صاحب المجلة التجارية السورية الاميركية منشوراً اشارت فيه الى الدعوة التى ارسلت الى عدد كبير من كرام السوريين المقيمين فى نيويورك للنظر فى تأليف لجنة نائبة عن العنصر السورى فى مجلس المناصر المختلطة وتشكيل هذه اللجان الفرعية المتشعبة منها ثم ذكرت فى منشورها ما اظهره العنصر السورى فى اثناء الحرب من المظاهر الوطنية الصحيحة وخدمة البلاد والاخلاد الى السكون مما يعود بالفخر على السوريين فى تلك الديار

واننا تلقاء ذلك نهنئ اخواننا السوريين فى الولايات المتحدة على هذه الخطوة التى خطوها للامام ونرجو للجنتهم هذه النجاح فى تمثيل الامة السورية الكريمة فى تلك البلاد الراقية تمثيلا يليق بالنزالة السورية فى اميركا

ولما كان السوريون مما جبلوا عليه من الاستعداد الفطرى قابلين لمجاراة اية امة وجدوا بين افرادها فاملنا ان اخواننا السوريين النازلين فى البلاد الاميركية لا يخففون من الامتزاج فى عضوية تلك الامة الحية وخدمة البلاد التى يقطنونها ويتبوأون بطاحها مع المحافظة على جنسيتهم الخاصة كعنصر مستقل والتعاضد والتساند فيما يرفع شأنهم ويصون مصالحهم ويجعلهم موضع المحبة والاحترام لدى الاميركيين

احرب مقبلة فى الاناضول

فى دوائر لندن السياسية والتجارية شيء من القلق من جراء ما يحتمل ان يكون نصيب بريطانيا من الحرب فى الاناضول فقد صدرت الاوامر الى جميع بوارج الاسطول البريطانى فى البحر المتوسط بأن تجتمع فى القسم الشرقى منه وابلغت الالايات المقيمة فى مالطة انه يجب عليها ان تكون على قدم هبة والاستعداد للسفر حين صدور الامر اليها.

وقد انبرت الجرائد لانتقاد اقتراح المسيو فنزيلوس وهو تجريد القوات اليونانية لمحاربة الوطنيين فى الاناضول وقال بعضها ان المستشارين للحلفاء لم يجمعوا على الاشارة بقبول هذا الاقتراح والعمل به

وانشات جريدة التيمس مقالة فى هذا الموضوع فقالت ان الخطة التى يعرضونها علينا الآن خطة كبيرة بعيدة المدى ويحتمل ان تأتينا بمفاجآت غير محدودة

الاغنياء هناك

نشرت فى رصيفتنا الاهرام عدد ١٣١٦٢ مقالا تحت العنوان المذكور فاقتطفنا منه مايلى :

وليس ببعيد ما اظهرته الامم المختلفة اثناء الحرب العظمى من الضحايا فى سبيل الذود عن اوطانها والدفاع عن المبادئ الحقة. فكم اشترك فيها من شبان ورجال ونساء لا فرق بين وزير كبير وفرد عادى بل ولا بين امير وجندى بسيط فكم من وزير وامير وولي عهد وغنى اشترك فيها كمقاتل عادى وقد رأينا الملوك انفسهم يختلطون بالجنود فى خنادقهم ويعرضون حياتهم للخطر فى سبيل الدفاع عن وطنهم

أما وقد انتهت الحرب وقام كل بما استطاع من العمل فقد جاء دور السلم واخذ افراد الامم المختلفة ينظرون فى تحسين الاحوال الداخلية فى بلادهم وتخفيف ويلات الحرب منها بالعمل أو بالانفاق عليه

ولاشك ان الاغنياء هم قوة البلاد الحقيقية وبمقدار ما تكون عاطفة التضحية قوية فى قلوبهم بقدر ما تكون نهضة الامة التى يلوذون بها وينتمون فى خيراتها لانهم قابضون على روح المشاريع العامة وهو المال. وهذه العاطفة قوية جداً فى الامم الاوربية فانه قل ان يموت واحد دون وصية يوصى فيها للاعمال العامة نصيب من ثروته وهذه الصحف الاوروبية تنشر كل يوم المئات من الوصايا لا تخلو واحدة منها من مبالغ طائلة للمستشفيات والملاجئ ودور العلم وغير ذلك مما يدل على ان العاملين من الاوربيين يعتقدون بأن لبلادهم حق الانتفاع بما يحرزون من اموالهم كما لذويهم واقربائهم اعتقاداً مبنيا على حبهم لها واستقبالها

وقد تجلت هذه العاطفة القوية فى بلاد الانكليز اخيراً فان الاغنياء هناك رأوا ان يعبروا لمساعدة الحكومة على سد الديون التى اثقلت كاهل الخزانة البريطانية فأخذت تتوالى التبرعات بالاموال الطائلة ولا حاجة الى بيان الفائدة التى تعود على اى بلاد متى أصبحت طليقة من اغلال الديون التى طالما كانت سببا فى تعس الامم وتهديد استقلالها كما هو معلوم

على ان أنبل انواع الكرم والسخاء ما كان مستتراً لا يراد منه الا الغرض المقصود بالبذل فى سبيله كالذى نشرته اخيراً جريدة التيمس فى عددها الصادر فى ١١ الجارى وهذا نصه

« يعلن وزير المالية البريطانية بسرور انه استلم الهبة التى تبرع بها (مجهول) للحكومة وقدرها خمسة عشر الف جنيه من سندات الحرب ذات الفائدة ٥ فى المئة لسنة ١٩٢٧ ومعها سند حرب ذا فائدة ٥ قدره ١٠٠ جنيه و ٥ جنيهات من ٥ فى المئة

ووزير المالية يعرب بالنيابة عن حكومة جلالة الملك تقديره العظيم لهذه الهبة وقد نقلت لحساب سد الديون

وقفة على التلفون

وقفت امس على التلفون لاكلم صديقا واخذت افكر فيما وصل اليه العقل البشرى من التفنن والابداع حتى توصل الى ايجاد آلة صغيرة يتمكن بواسطتها من مخاطبة اخوانه والمتعاملين معه على مسافات بعيدة وهو جالس فى مكتبه لا يتحرك منه

ثم اخذت السماعة وادرت يد التلفون فسمعت عامل التلفون يقول « كباية » فاستبشرت خيرا وقلت اريد فلان ودققت الجرس حسب التعليمات فاذا بى اسمع قرع جرس تلفونى فقلت فى نفسى يا قه ما اعجب اعمال الانسان !

ثم اخذت فى الكلام فاذا بى اسمع اصواتا متقطعة وهذا يخاطبنى من ام درمان وذلك من الخرطوم البحرية وهذا من الخرطوم

فعجبت مما بلغ التلفون اليه فى الخرطوم فان عماله لم يكتفوا بان يشتغلوا بالعمال الاوروبيين والاميركيين بل هم زادوا على ذلك الكثير فهنالك اسمع شخصا واحداً يكلمك واما هنا فكثيرين

وبينما انا فى هذه الحيرة والاندهاش وقد نسيت الغرض الذى قصدت التلفون لاجله اذا بى اسمع صوت العامل وهو يقول متثاقلا « مايردش » فعدت الى نفسى وقلت ان فى الامر لسرا اذ كيف يعقل ان لا يرد على من اطلبه وانا اسمع اصواتا كثيرة من اشخاص لم اطلب احداً منهم ثم عدت فقلت لعل فى الاعادة افادة فاعدت الكرة دون نجاح ثم قفلت التلفون وابطلت الحديث ريثما ينجلى الامر ويذهب دور ذلك الذى جعل من التلفون الغريب فى صنعه العجيب فى عمله وتركيبه آلة عجيبة غريبة فى سلوكها مع المشتركين فى هذا البلد الامين.

الحالة فى تركيا

اغارة على مدرسة الطيران

قال مكاتب المعلم اللندني مايأتي :

اتانى فى تلغراف من برسفال فليس المندوب الخصوصى للديلى اكبرس فى الاستانة ان مئتين من رجال مصطفى كمال باشا اغاروا على مدرسة الطيران فى مال تبه فركب بعضهم الآنا من الطيارات التى كانت فيها وطاروا بها واخذوا ٣٢٠٠ ليرا عثمانية ودمر الباقون اربع طيارات اخرى. ولما شبت النار فيه وعلا لهيبها نبه البريطانيون المعسكرون فى ازميد الى ذلك فطاردوا المغيرين

وقد اقفل الاسطول البريطانى مدخل خليج ازميد. ووصلت قوات كبيرة من الوطنيين الى قرية مرسال جنوبى الخليج المذكور

(السودان)

القلاقل فى المانيا

الحكومة تدعو القواد والضباط من جوانب البلاد الى برلين ليعاهدوا عين الامانة الجمهورية ، وتتخذ الوسائل لمنع الاضطرابات يوم الانتخاب

ورد من لندن ان الرأي العام الالماني يشتد انفعاله وهياجه كلما قرب موعد الانتخاب لمجلس الرشستاغ فقد حدث ان الاشتراكين المستقلين عقدوا اجتماعا فى مكلنبرغ ولما لم يستطيع الحاضرون اتقاف الجلسة هددوا خصومهم بالمسدسات ولولا تدخل الاشتراكين العامة لحدثت معركة دموية

وجرى مثل ذلك فى مواضع متعدده من المانيا حيث كان المجتمعون يثورون على رئيس الاجتماع ويقتتلون بالكراسي والمدى والمسدسات . وقد صرح الهر كوليتز زعيم الاشتراكي المستقل المعروف بانه اذا لم تكن الاكثرية لحزب الشمال فى البرلمان الجديد فان الاشتراكين المتطرفين يقبضون على مقاليد السلطة بالقوه . وقال زعيم آخر من هذا الحزب ان كل عضو من اعضائه يجب ان يفهم ان لاسبيل الى تحاشى القتال فى الشوارع

وجاء من برلين ان الحكومة الالمانية قد اتخذت الوسائل اللازمة لحفظ النظام يوم الاحد وهو موعد الانتخابات لمجلس الرشستاغ ومنع المتطرفين من حزب اليمين أو حزب الشمال من تعكير صفو الراحة العمومية واستدعت القواد والضباط وحشياتهم الى برلين من جوانب البلاد لتأدية يمين الامانة للجمهورية والاشتراك فى المجلس الحربى المنعقد تحت رئاسة الدكتور غسلر ناظر الدفاع وهذا دليل واضح على حراجة الموقف فى المانيا اذ لا يعلم احد ما يجيء به كل ساعة . وربما كان مستقبل المانيا فى هذه الدقيقة أشد ظلاما من كل وقت آخر وا كثر الاحزاب ثقة بنفسها الحزب الاشتراكى المستقل فان جريدته تتنبأ بان البلاد ستكون « اشتراكية » بعد الانتخاب بأوسع معانى الكلمة .

وقد قال الدكتور غسلر كل شخص حر فى مذهبه السياسى ولكن ينتظر منه ان يخلص بواجبه نحو الحكومة . وعلى الجيش ان يخدم الامة والوطن لاحزبا من الاحزاب . ويقول الناظر ان الحكومة ستكون دستورية تحت كل الظروف

وقال الرئيس ابرت انه مدرك الصعوبات التى يعانيها الضباط الذين خسروا مراكزهم بعد أنقاص الجيش . وقد اثنى عليهم لخدماتهم السابقة وهو يأمل ان يحافظوا على النظام الداخلى اذا كانوا يريدون ان تحيا المانيا وتعود الى ما كانت عليه

برقيات عمومية

مؤتمر بولون ونتائجه

لندن فى ٣ شوال

قالت التيمس ان مؤتمر بولون بدأ يقدم ثمرات اعماله فانه ادى الى التقرب بين الحلفاء ولاسيما بين بريطانيا العظمى وفرنسا . ويقول الثقات انهم قد توصلوا الى الاتفاق فى موضوع تركيا

بولون فى ٣ شوال

قرر المؤتمر ان الحلفاء سيمثلون فى برلين بواسطة سفراء يستلمون زمام مناصبهم قبل انعقاد مؤتمر سبا اى فى اول يوليو سنة ١٩٢٠ . وكانت المناقشات فى المؤتمر مصبوغة بصبغة ودية للغاية وقد ارسلت الى المانيا أمس المذكرة الخاصة بتخفيض جيشها

مؤتمر التجارة

جنوى فى ٣ شوال

اعلن المستر البرت توماس فى مؤتمر التجارة ان الحكومة الالمانية خولت المندوب الالماني الهر فيسل ان يفوه بتصريح يبدى فيه الاسف على الضحايا الذين ماتوا بسبب حرب الغواصات وتقول ان المانيا تقبلت فى معاهدة الصلح بان تدفع الى الحلفاء تعويض الخسائر التى سببتها لهم هذه الحرب

وانه يسبق ان اجابت المطالب المعقولة التى قدمها اليه المائدون

وطلب المستر توماس من المؤتمر ان يعون ذهن الحكومة الالمانية تعويض الضرر الذى لحق بالبحارة الذين ذهبوا ضحايا حرب الغواصات المشار اليها فقام المستر هلفرك واعرب عن ارتياحه الى اعتراف المانيا بالضرر الذى سببته

حاكم جنوب افريقية

لندن فى ٣ شوال

اعلن رسميا ان البرنس ارثور دى كونوت معين حاكما عاما وقائدا عاما لجنوب افريقيا

روتر

لندن في ٩ شوال

ناشدت جمعية الامم جميع حكومات العالم لتساعد على دفع النفقات اللازمة لمكافحة وابادة التيفوس وغير ذلك من الامراض الوافدة فى بولندا ولتمنع انتشار هذا المرض وامتداده لغير بولندا من البلدان وهذه الدعوة تشير الى ان كل بلاد فى العالم يهمها هذا الامر يجب ان تساعد مدفوعة الى ذلك اما بسبب مركزها الجغرافى او بمجرد العواطف الانسانية

وقد وافقت الحكومة البريطانية على تقديم خمسين الف جنيه حالا دون ان يكون لذلك مساس بالمبلغ النهائى الذى تشترك فيه الامة بشرط ان يتبعها فى ذلك اربعة بلدان اخرى وطلبت جمعية الامم ايضا ان يصدر مؤتمر جمعيات الصليب الاحمر فى جنيفا دعوة عامة لجميع شعوب الارض

باريس — فى ٤ شوال

ارسل الحلفاء مذكرة الى المانيا منوها بها من انشاء مراكب هوائية حربية ام تجارية لامد ٣ اشهر بعد تدمير او تسليم ما لديها من هذه الطيارات

من نابولى — فى ٥ شوال

رفض الحلفاء السماح لتركيا باى امتداد آخر لمهلة المعطاة لها للتوقيع على المعاهدة

ميزانية ايطاليا

رومه — فى ٨ شوال

خطب السنيور ميدا وزير الخزانة فى مجلس النواب فقدر الايرادات لعام ٩٢٠ — ١٩٢١ مبلغ ١٠ آلاف مليون (فرنك) والمصروفات مبلغ ١١٥٣٠ مليونا فضلا عن ١٣٢٠٠ مليون للمصروفات الاستثنائية ولذلك لابد من زيادة الضرائب

استقلال البانيا

رومه — فى ٨ شوال

رد السنيور جيولتى على سؤال نائب اشتراكى خاص بانسحاب الجنود الايطاليين من البانيا فقال ان الحكومة لن ترسل جنودا الى البانيا بل انها ستضمن استقلالها استقلالا تاما . وقد بذل جهده فى سبيل تشكيل حكومة ثابتة فيها غير ان الفوضى ضاربة اطنابها الان فى تلك البلاد . وليس فى وسع ايطاليا ان تترك بلادها الا اذا ضمنت بان لا تستولى عليها دولة اخرى وتستخدمها للاضرار بايطاليا فمالا يكون فى طاقة الالبانيين ان يقدموا ضمانة على ان لا تحتلها دولة اخرى تستطيع الحكومة الايطالية حينئذ ان تبرم اتفاقا مع البانيا بشأن فالونا (استفين)

محاكمة مجرمى الحرب ومسألة الامبراطور

لندن — فى ٩ شوال

علم السيوم ـ ره المستر لويد جورج على الفيكونت كرزون فقال ان لجنة من الحلفاء آخذة الان فى فحص التدابير اللازمة لضمان عدم ارجاء محاكمة مجرمى الحرب فى ليبزج

ورد على المستر ثورى فقال ان الحكومة كانت ترتكب خطأ اذا لم تحاكم الامبراطور السابق فيما اذا تيسر لها القبض عليه ولكنه يعتقد ان المسألة لا تستحق ان يهرق دم جديد بسببه . وقال رئيس الوزارة ان هولندا رفضت تسليم الامبراطور ومن رأيه ان لا ضرورة للالتجاء الى القوة . ثم قال ان الحكومة لم تؤكد قط بانها تطلب تسليم الامبراطور حتى ولو كان فى يد دولة محايدة تأبى ان تسلمه

الاضطراب فى الكونه

انكونة — فى ٨ شوال

المدينة كلها هادئة ، وقد القى القبض على بعض الاشخاص ووصول النجدات مستمر واعلن ان سيمون سبنتزوم القومندان الكومونيت فى فيوم مات متأثرا بجراحه

باريس — فى ٩ شوال

قالت جريدة « البتى باريسيان » ان المسيو فنزيلوس اكد للمسيو ميلران الهجوم اليونانى لا يزيد من الحدود التى وضعها المؤتمر فى هيث وبولون وغايته تحرير منطقة الدردنيل

وقد قابل مندوب من قبل الا كلسيور المسيو فنزيلوس فاشار بوجه خاص الى ان الغاية الوحيدة من الهجوم هى اجبار تركيا على قبول شروط الصلح التى وضعها الحلفاء لا اليونان

الاستانة — فى ٩ شوال

جاء فى الاقتراحات التى وضعتها تركيا للقاء مطالب الحلفاء فى الخاتمة انشاء منطقة محايدة فى تراقيا وعرض مسألة ازمير على الاهالى للاقتراع فيما يختارون واعطاء تركيا منفذا الى روسه وسط المنطقة الدولية حتى يستطيع السلطان ان يتصل بالاراضى التابعة له دون ان يمر بمنطقة محايدة وكذلك ادخال معتمد تركى فى قومسيون الادارة المالية له نفس السلطة كباقى الاعضاء

ورغم نبأ تقدم اليونان وقدا الصاجدا فى كل مكان من تركيا

لوندره — فى ٩ شوال

علمت « جريدة « التيمس » من الاستانة ان الحملة اليونانية ضد الوطنيين ازاحت النقاب عن هجوم كان مصطفى كمال يحشد الجنود له ليهاجم اليونانيين

برلين — فى ٧ شوال

اجتمع مجلس الريشتاغ اجتماعه الاول اليوم وقد قال الهر فرنباخ اذ تكلم من السياسة الخارجية ان الالمان يكادون لا يرون ثقل الحمل الذى وضعته عليهم معاهدة فرسايل وليس للحكومة الالمانية مندوحة عن القيام بتعهداتها فهى مضطرة ان تقوم بنزع السلاح والتعويضات التى تعهدت بها واذا لم تقم بكل ذلك فليس ذلك لسوء قصد منها ثم ناشد الهر فرنباخ الامم لارجاع روح الثقة المتبادلة بينها حتى تعود الى استئناف ترقية شؤونها الاقتصادية التى اوقفت الحرب سيرها الى الامام

لوندره — فى ١٠ شوال

علمت شركة روتر ان البرلمان البلغارى اصدر قرارا بتجنيد جميع الذكور من سن ٢٠ للخدمة ١٨ شهرا فى الاعمال العمومية والاناث للخدمة ثمانية اشهر وقد استثنيت النساء المسلمات من ذلك

جاء فى تلغراف من الاستانة ان الحلفاء انووا تدمير تحصينات الدردنيل

العدد ٤٠١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٩ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجهت الدرجة الاولى من وسام النهضة الى سليل المجد وارث الرياسة والزعامة ابا من جد حضرة الامير عبدالله المتعب الرشيد ووجهت الدرجة الثانية من الوسام المذكور الى الهمام المقدام الشيخ على بن حمود السبهان ووجهت الدرجة الثالثة من الوسام المذكور الى الهمام المقدام عقاب بن عجل احد رؤساء قبيلة شمر المشهورين

الصراع الدائم

او الحرب السياسية العامة

حينما وضعت الحرب العامة أوزارها ونشرت صحف العالم انباء الهدنة والمتاركة بين الدول المتحاربة ـ تفاءل الناس خيراً وظن الجميع ان قد استقر بهم النوى وأغمدت السيوف وسكتت أصوات المدافع ولم يعد أحد يتحدث عن الحرب بل اصبح الكل ينتظر بفارغ الصبر توطيد اركان السلام العام واعادة العلائق بين سائر الشعوب والامم ولا حديث في المجامع الا عن الصلح وانتظار عودة المياه الى مجاريها حيث ان جميع شعوب الارض ملت الحرب وسئمت سماع قلاقلها وفواجعها المزعجة وجعلت ترقب اليوم السعيد الذى يعلن فيه العالم اعلان صلح عادل يصلح ما افسدته يد الحرب ويعيد الحركة العمرانية في الوجود بعد ان أيس العالم من سيرها كما كانت اوكاد ووصل الى درجة ان كل من تلقاه يشعر بأن القيامة قد قامت وان تلك الحرب هى حرب ساحقة لا تبقى ولا تذر على وجه البسيطة شيئا من بقايا العمران الااهلكته ودمرته ايما تدمير وتكون النهاية ان يذهب العالم الموجود على وجه الكرة ضحية تلك الحرب الجهنمية الكبرى

هذا ما كانت عليه الافكار العمومية في العالم في بداية امر الهدنة والمتاركة فما شعر ان تناقلت الصحف انباء عقد مؤتمر الصلح الاول وبدأت الوفود تجتمع في تلك العاصمة الكبرى « باريس » ووجهت الامم انظارها نحو هذه المدينة الجميلة التى يقال عنها انها مهد الحرية والديمقراطية واخذت كل أمة ترقب سير الحركة السياسية هناك وتصغى الى ماذا عسى ان يكون من نتيجة تجمع الوفود الدولية في تلك العاصمة الجميلة

انعقد المؤتمر هناك وشرع اقطاب السياسة يتفاوضون في ذلك المجمع الدولى ويتبادلون الاراء في مصير العالم وتناقلت البرقيات والصحف ما يقولونه في جلساتهم التى يعقدونها حينا بعد حين. وفي كل يوم يسمع العالم تأجيداً من ذلك المؤتمر واصبح الناس من ذلك الحين بين مصدق ومكذب في اقام القابة التى كانوا يترقبونها وتحقيق الآمال التى علقوها على اولئك الرجال السياسيين المحنكين الذين حنكهم الزمان وحركوه وحلبوا الدهر اشطره

مضى حين من الزمن على ذلك المؤتمر وهو يتناقش في شؤون الشعوب ويقطع ويفصل فيها كيفما شاء ولم يستقر له قرار على شئ بناء على تضارب مصالحهم ولكن سرعان ما قامت بينهم عاصفة حرب سياسية انبعث لهيبها الى شعوب العالم التى كانت تنتظر منهم العدالة في تقرير مصيرهم فكان من جرائها أن استطارت القلوب فرقا لتلك العاصفة السياسية واخفقت آمال الشعوب واصبحوا في هرج ومرج شرقا وغربا حتى صار العالم يرى انه تمخض بحوادث خطيرة الشأن واتسع الخرق على الراقع وثارت المواطف الساكنة وهاج الشعور بين الكثير من الشعوب الى ان البعض فيها تحفز للقيام للدفاع عن كيانه بما من شأنه ان يهدد مصلحة السلم العام في الشرق والغرب

وكان من امر ذلك المؤتمر ما كان حتى نقلت البرقيات والصحف تفرقه واضطراب حبل انتظامه فلما ان شعروا بما عسى ان يحدث في العالم من جراء تلك المعاهدة التى نظموها (معاهدة فرساى) انتقل ذلك المؤتمر الى لوندرا وجهته ووجهته اليها. وفي ذلك الحين حصل تبدل عظيم في مجرى السياسة من جراء الضغط والاستياء السائدين في شعوب الشرق والغرب والثورات الناشبة فيها وظهر التبدل بأجلى بيان حيث انه في الوقت عينه انسحبت امريكا من هذه الجمعية الدولية القائم بينها النزاع والصراع السياسيان ثم انحل عقد ذلك المؤتمر اللندني وانتهى على ان لا شئ مما يوطد دعائم السلام العام . والمشاكل اخذت تزداد حينا بعد حين . والاضطراب يتفاقم امره في الشعوب . والحرب الفكرية العامة تتقد جذوتها تبعا لتأثير سير السياسة وتطور احوالها ولا زال الموقف العام يزداد حراجة كل يوم في الشرق والغرب

انعقد المؤتمر مرة ثالثة في سان ريمو فكانت نتيجته قرارات تلقاها العالم بالاستياء التام والسخط العام فازدادت المشاكل وكثرت القلاقل والثورات والفتن في قطع عديدة من اصقاع الشرق والغرب واصبح العالم في حالة فوضى عامة لا يدرى ما ذا تكون نتيجتها .

وفي هذه الاونة اتانا البريد يحمل الينا أنباء انعقاد المؤتمر مرة ثالثة في هيت ثم في بولون ثم بحث بعد حين [illegible] من المسائل التى تفاوض اعضاؤه فيها وها هنا يجوز القول من قال : (ان عدد المؤتمرات اليوم اصبح اكثر من عدد القضايا التى تعقد من اجلها تلك المؤتمرات ومع ذلك لم يتم فصل شئ من تلك القضايا على اساس ثابت) . وقد حمل الينا البريد ايضا تصريحات خطيرة الشأن لاعاظم الدول ودهاقين السياسة تنبئ عن الصراع العنيف القائم بين اقطاب الكون والقابضين على ازمة شؤونه وكان هذا الصراع دائراً حول غايات شخصية يعلمها كل من وقف على تلك التصريحات ولا شك ذلك يسترعى نظر المفكر ويجعله يتشاءم من الحالة العامة التى تجعل العالم دائما مهدداً بما ينشئه هذا الصراع السياسى من الوقوع في هوة حرب كونية ثانية لا يدرى ما ذا تكون نتيجتها . واكبر برهان على ان الحالة الحاضرة غير مرضية وانها تبعث على التشاؤم والاستياء ـ هو التصريح الخطير الذى فاه به « السير هنرى ويلسون » كبير اركان الحرب الامبراطورى والمستشار الحربى الاول لحكومة جلالة ملك بريطانيا فانه (اى المستشار الحربي المذكور) القى خطابا في لندن ١٨ مايو الماضى وقد قال فيه « ان فكرة عصبة الامم وسيلة من وسائل الخداع والتغرير » ثم استطرد في

خطابه قائلا :

« لقد انبأونا أننا سنشتبك فى القتال لننهى القتال . ولكن لا . لقد اشتبكنا فى القتال لنأمن على حياتنا وهذا امر واضح لكل انسان . وكذلك انبأونا انه بعد هذه الحرب الاخيرة سنعمل للحصول على السلام ولكنا حتى هذه الساعة لم نفز به اذ ما زالت عشرون او ثلاثون حربا قائمة »

هذا ما اقتطفناه من خطاب القاه رجل خطير الشأن فى دولة بريطانيا ولا شك انه قول من الاهمية بمكان لان قائله رجل مسؤول لا يمكن ان يلقى الكلام على عواهنه بل يلقى نصائحه لحكومته كرجل حربى يبرهن عما يأتى من الاراء والافكار ويقنع مخاطبيه بالحجج الدامغة ولا ادل من الحوادث الواقعة

هذه هى الحالة العمومية التى عليها العالم اليوم ذكرناها على سبيل الاجمال ولا ندري الى متى يبقى هذا الصراع المستمر والنزاع السياسى العام؟!

جمعية التأسيس
للمشاريع العمرانية
فى الحجاز

كتبنا فى بعض اعدادنا الماضية انه تشكلت جمعية وطنية فى جدة للتفكير فيما يلزم البلاد من الشؤون العمرانية والوسائل الاقتصادية التى تعود على هذا الوطن المقدس وابنائه بالنفع العام والتقدم الحقيقى الذى ينهض بالامة الى مستوى السعادة

وقد كانت تلك الجمعية من خيرة ابناء البلاد ونخبة رجالها وادى بهم التفكير الى وضع الحجر الاول فى اساس رقى البلاد. الا وهو انشاء شركة وطنية لتسيير البواخر البحرية والسيارات البرية فى البلاد العربية. وفعلا قد تشكلت هيئة مؤسسة لذلك سميت (الهيئة المالية) واخذت هذه على عاتقها تنظيم قانون لهذه الشركة الوطنية ووعدنا القراء بأنه عند ما يتم تنظيم ذلك القانون ننشر لهم الحقيقة ليقفوا على نتيجة افكار نوابغ هذه البلاد المفكرين فيما يلى شأنها ويعزز سلطانها من الوجهة الاقتصادية العمرانية

هذا وقد علمنا اليوم بمزيد الفرح والسرور ان الهيأة الموقرة المشار اليها اتمت تنظيم قانون الشركة المذكورة وتشرفت امس (الاحد) بالمثول بين يدى جلالة مولانا المنقذ فى جدة وعرضوا على جلالته القانون المذكور فتلقاه جلالته بالارتياح التام واثنى على اولئك الذوات القائمين بهذا الامر الهام ثناء عاطرآ وشكر همتهم العالية وعواطفهم الوطنية باسم البلاد وفاه جلالته فى خلال ذلك بكلمات درية بين فيها اهمية هذا المشروع وانه من الشؤون الحيوية للبلاد العائدة عليها بالخير والسعادة وحبذ هذا المشروع والقائمين به ووعدهم بالمساعدة المادية والمعنوية وشجع هذه الفكرة كثيرا من المشروعات التى تتوقف عليها حياة البلاد وسعادتها . فقام الجميع اجلالا وتعظيما لجلالته وتقديرآ لشعوره الخالص نحو تقدم البلاد وترقية المتداعين لجلالته من صميم الفؤاد شاكرين لالتفاته السامى تجاه هذا المشروع الحيوى وقد خرجوا من عند جلالته وهم مملؤن فرحا وسرورآ وغيرة وحماسة ونشاطا فى السير الى الامام نحو ما يعود على البلاد بالثروة والرفاهية ويعلو بها المنزلة العليا فى الميادين العمرانية الاقتصادية والتجارية

ولا غرو فان هؤلاء الذوات حريون بأن تقدر أعمالهم وتحبذ فكرتهم وتشكر همتهم فلقد قاموا بعمل جليل تجاه الملة والوطن يذكره التاريخ والاحفاد بلسان الاعجاب والاجلال وهذه اسماء اولئك الذوات الاماثل الذين هم قوام الجمعية التى مثلت بين يدى جلالة مولانا المنقذ نذكرها للقراء مع المحافظة على الالقاب :

الشيخ محمد طويل ـ ناظر عموم الرسوم
« محمد صالح باناجه ـ رئيس غرفة التجارة
« عبدالقادر قابل ـ أحد أعضاء محكمة التجارة
« عبدالرحمن باجنيد ـ تاجر
« على سلامه ـ من التجار
« محمد صالح جمجوم ـ من التجار
السيد طاهر الدباغ ـ رئيس الاموال
الشيخ صالح يونس ـ رئيس المرفأ
« باحفظ الله ـ تاجر
« ابو بكر باغفار ـ احد أعضاء المجلس البلدى
« مصالى اسلام ـ تاجر
« على طه رضوان ـ كاتب الهيئة المالية وهيئة الشركة
« قسطنطين يني ـ رئيس كتبة المحجر الصحى
« سالم الروعى ـ كاتب محكمة التجارة
« عثمان باعثمان ـ تاجر

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس

برج السرطان ٢٩

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	١	٩ ٩	١٠ ٤٦	٠ ٢٣	٨ ٣٦
الاحد	٢	٩ ٩	١٠ ٤٧	٠ ٢٤	٨ ٣٦
الاثنين	٣	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٠ ٢٤	٨ ٣٦

الحجاج
فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما « ان الباخرة (داره) وصلت من بومباى وعليها ١٤٣١ حاجا منهم ٦٢ طفلا وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (همايون) وصلت من كراتشى وعليها ٩٣٤ حاجا منهم ٩ اطفال

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما ان سراج بن عبدالله الجاوى الساعاتى سابقا عند مقام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قد توفاه الله تعالى فكل من بدى ساعة أو أمانة فى دكانه فليراجع المحكمة فى ظرف اسبوع من هذا التاريخ

غرة القعده سنة ٣٣٨

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر فى بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة انباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

اعلان

فقد منى لـ ٢٨ شوال سنة ٣٣٨ ختمى المرسوم باسمى وحيث لم يكن على دين ولا سند ولا كمبيالات ولا اى معاملة تجارية ولا رسمية فاذا ظهرشئ من ذلك بعد لاغيا

محمد احمد بن حمد

اخبار خارجية

الاعتصابات فى ايطاليا

اشار تلغراف وارد من رومه الى حدوث فتن فى بعض المدن الايطالية

وقد قررت نقابة العمال فى رومه اعلان الاعتصاب العام . فتوقفت معامل كثيرة ولكن الحوانيت لا تزال مفتوحة ومركبات الترامواى سائرة كعادتها

غير ان اتحاد العمال العام نبذ فكرة الاعتصاب العام فى الجلسة التى عقدها مع الاشتراكيين واحتج على قرار الاعتصاب بخروجه من قاعة المداولات وفيه منها ـ اعلن الاعتصاب العام فى الصباح واقيمت قوات من الشرطة والجند فى ضواحى المدينة

لم ينجح مكتب العمال فى اعلان الاعتصاب العام وقد ابت النقابات ان تتبع اوامره

نزول الاسعار

تزداد حركة نزول الاسعار فى باريس والاقاليم وهى تتناول على الخصوص المواد الغذائية واللحوم والمواد الضرورية حتى انها تتناول المواد الخام ويسلم التجار صراحة بانه لابد لهم من اتباع طريقة النزول بقصد ثابت

النعامة

مما يعرف عن النعامة انها اذا فرت من صائدها اخذت تشك رأسها فى الرمال وتوهم عارف هذه الغريزة فيها انها بذلك تظن انها اصبحت غير منظورة من مطاردها

على ان الحقيقة هى غير ذلك فانها لا تطمر رأسها فى الرمال بل تقيه عليها وتنقلب هى على الرمل ايضا فيصبح لونها مثل لونه فيمر بها الصياد ولا يعرفها

من خصائص النعامة انها تأكل النار ولا تبالي وقد رمي اليها بحديد محمى بلون الجمرة فتبتلعه ايضا واغرب من ذلك هو ان معدتها تهضمه بكل سهولة

النقل في الجو

روت جريدة « الماتان » انه سيفتتح فى وقت قريب خط جديد للنقل الجوى بين باريس وديجون وبورج وجنيف وسيخصص لنقل المسافرين والبريد والبضائع

قتال البولونيين والبلشفيك

تتضاعف شدة المعارك المتوالية على طول خط القتال وقد استولى البولونيون على الخطوط الاولى من مواقف العدو

سياسة الاخاء

رأس المسيو نوركير وليمة مؤتمر الغرف التجارية الدولية . وقد خطب ممثلو الدول اثناء الحفلة فأكدوا انهم عازمون على تأييد التوازن فى العالم . وحبذ المسيو ليترو كير سياسة جديدة ليست مستندة على الحقد والتدمير بل على الاخاء والتضافر

ايطاليا ومسألة البانيا

قال وزير الحربية فى مجلس الشيوخ انه يؤمل حل المسألة الالبانية بدون ان تستلزم الحال استعمال الجنود

عرض السنيور ما فى اقتراحاً فى مجلس النواب يطلب فيه سحب الجنود الايطالية من البانيا فى الحال فقال السنيور جيوليتى انه يستطيع ان يأمر الجنود بالانسحاب ما دامت المفاوضات جارية وعلى اثر هذا التصريح رفض المجلس الاقتراح : ٢٤٨ صوتاً ضد ١٠٨ اصوات

تقول جريدة « المساجيرو » فى عددها الصادر فى صباح اليوم ان حوادث البانيا لا علاقة لها البتة بحركات اسلامية

وقد جرح زعماء العصابات كاظم وكوكاسى والحسن فى اثناء قتال بين العصاة والجنود الايطالية ثم التجأوا الى كورفو وتخلى القوات الايطالية سبيل المعتقلين فى اثناء انتظار الاتفاق الذى سيعقده البارون اليونا . وسيكون من جملة ما يشتمل عليه هذا الاتفاق ان يعهد فى امور حكومة فالونا نفسها الى الالبانيين الذين يوافقون على ان تحتل ايطاليا تلك المدينة احتلالا عسكريا بسيطا

أما خبر وجود اتراك بين قواد العصابات فقد كذب تكذيبا قاطعا

وأما عدد الاسرى الايطاليين الذين لا يزالون بين ايدى الثوار فى فنزا فلا يزيد على تسعمائة ويؤخذ من انباء مصدر موثوق به انهم يلاقون معاملة حسنة

نشرت جريدة « برافدا » تلغرافا من اسكوب يفيد ان الثوار الالبانيين استولوا على فالونا عقب معارك شديدة واسروا الحامية الايطالية كلها

كذبت شركة « ستيفاني » خبر احتلال العصاة لفالونا

قبل مؤتمر سبا

اجتمع صباح اليوم اعضاء الوفد الذى سيمثل الامبراطورية البريطانية فى مؤتمر سبا للبحث فى بعض المسائل قبل انعقاد المؤتمر

اطفاء الحريق بالطيارات

اخذت الولايات المتحدة تستخدم الطيارات لاطفاء الحرائق وتطوع لهذه الغاية فريق من الطيارين أما كبر الفوائد التى تحصل من استخدام هذه الواسطة فهى فى المزارع البعيدة من المدن حيث لا يصل خبر الحريق الى مركز الاطفاء حتى تكون النار قد التهمت كل شئ

مثال ذلك دساكر ولاية كاليفرنيا فقد ثبت بالاختبار ان معدل الحرائق فيها عشرة فى اليوم ولكن الطيارات التى تحلق فى الفضاء هناك ساعدت على انقاص اضرار هذه الحرائق كثيراً

ولتمكين الطيارات من تحقيق هذه الغاية وضع فى كل منها جهاز اثيرى بحيث ان الطيار اذا شاهد حريقة يستطيع ان يخبر مراكز الاطفاء عنها حالا فلا تمضى مدة خمس عشر دقيقة على الكثير حتى يكون رجال الاطفاء يعاملون اطفاء النار

ويقال ان بعض هذه الطيارات تمسح فى الفضاء مسافة ستمائة الف فدان فى اليوم

فى ايطاليا ودلماسيا

قال وزير الحربية فى مجلس الشيوخ ان جنود البرسليرى الذين كانوا قد تمردوا فى مدينة انكونا يتولون الان صون النظام فيها وقد بدأنا لتحقيق الحركة وسيحل به العقاب العادل

وردنبأ من ابولا بأن جماعة من الفوضويين حاولوا حمل العمال على الاعتصاب واقفال المصانع ولكنهم فشلوا فان لجنة العمال المحلية عارضت كل المعارضة فى القيام بأية حركة

فشل الاعتصاب العام الذى أريد اعلانه فى رومة على اثر حوادث انكونا

وقبض على فوضويين عديدين من اليوجوسلاف فى زارا

وتؤكد جريدة « الايديا سيونال » ان زعيمى العصابات كوستاشيش وجبار وفيش ينظمان عصابات فى دلماسيا - الايطاليا

يظهر ان الامر الصادر بالاعتصاب العام لم يؤيده سوى اقلية صغيرة من العمال وتدل الاخبار على ان السكينة سائدة الان فى الانحاء كلها

توقف عمل الترام واكثر العمال يواصلون عملهم . والسكينة سائدة فى المدن الكبرى فى ايطاليا وصقليا

الاضطراب فى المانيا

اعلنت الاحكام العرفية فى همبورج على اثر الحوادث التى جرت فى الايام الاخيرة

التلفون اللاسلكى

من انباء لندن ان مدام ملبا غنت امام تلفون لاسلكى فى مدينة تشلمسفورد الانكليزية فسمع غناءها اهالى برلين وسائر انحاء اوروبا وقد اخذت باريس غناءها بالفونوغراف

الصين والطيران

اخذت حكومة الصين تستمين بطيارين كنديين فى تعليم ابنائها فن الطيران وتؤدى الطيار الكندى ٢٠٠ ليرة كل شهر

المانيا ومنطقة الحياد

قدم الهرمايو الى المؤتمر مذكرة من الحكومة الالمانية تطلب فيها اطالة المهلة المعينة للجلاء عن منطقة الحياد وتقول انه يتعذر عليها الجلاء عنها فى ١٠ يوليو

سرقة فى فندق

سرقت من بلاك ميشل احد تجار الدخان فى فندق اكسلسيور بالبندقية محفظة تحوى على حلى ومصوغات قيمتها ثلاثمئة الف فرنك

ارمينية والبلشفية

علمت شركة روتر ان اخبار ارضان تدل على ان البلشفية غير موجودة فى ارمينية وان القضية الوطنية تستغرق اهتمام معظم الافراد . اما الزراع فلا يظهرون اهتمام بالنظريات البلشفية

دين المانيا

قدر هرورت وزير مالية المانيا الجديد مجموع الدين المالى بـ ٢٦٥ الف مليون مارك

اقتسام الغرامة

روت « ايكو دى بارى » انه وقع خلاف فى لجنة التعويضات فيما يتعلق بمسألة اقتسام الغرامة وقالت جريدة « جورنا » ان ايطاليا تلح فى طلب ٢٠ بالمائة فى حين ان فرنسا وبريطانيا تعرضان عليها حصة تتناول ثلاثة مليارات من الفرنكات تقبضها مقدماً من النمسا ، اما رومانيا فتطلب تعويضا يناسب خسائرها البالغة ٨٠٠ ألف رجل ويوازى نفقاتها الحربية

حرب البولونيين

جاء فى بلاغ « ان العدو احتل جزءاً من بولندا شرق زيتومير ذكا بعد جلاء البولنديين منه

علمت « التيمس » من برلين ان السوفيات اتخذوا احتشدون الجنود على حدود بولندا . وان البولنديين يقاومون الان نشاط زحف الجنود الحمر فى الجهة الجنوبية الغربية من البوبت وفى الجهة الشمالية الغربية من جيتومير . وان غرض البلشفيين هو على الارجح ان يصدوا البولنديين الى حدود غاليسيا فى جهة لمبرج

دين ايطاليا

بلغ مجموع الدين الايطالى العام خمسة وتسعين مليار فرنك

(الباخرة (دقهليه)

جاء من رياسة المرفأ او كالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وتبع وعليها البضائع الآتيه

عدد	
٣٠٩	نوره مسلك
٣٦	فول
٣٦	بصل
١٠	جبن
١٣	شمع
٢٥	بطاطس
٢٦	قنانى
٢٣	كتب
٦	كنادر
٨	حصر
٦	زيت
١	ماء معدنى
١	ادوات
٢	ورق سجاره
١١	عطاره
٤	سجاير
١	مربا
٣٢	بلاط
٩	عفش
٢	زيتون
٧	فواكه
١	خل
١	ماكولات
٤	ورق
٢	زنابيل
٣	صلصه
١٠	فول — من ينبع
١	قماش
١	فناجين
١	ورق سجاره
	المجموع ٥٩١ طرد

الباخرة (دارة)

وجاء ايضا ان الباخره (داره) وصلت من بمباى وعليها البضائع الآتيه

عدد	
١٠٠٠	دقيق
١٥٦	شاى
١٠٠	حنطه
١٠٠	سمسم
٢٥	حبر
٢٠	قماش
١٦	فخار
١١	لوز هندى
١٠	هرد
١٥	فلفل اسود
٥	عقاره
٩	بضاعه
٢	حليب
٢	غبار
٤	شمع
٢	قوارير
٢	حبل
٢	مناديل
١	ادوات كتابه
	المجموع ١٤٨٢ طرد

الباخرة (همايون)

وجاء ايضا ان الباخره (همايون) وصلت من بومباى وعليها

عدد	
٥٣	كيس ودع

برقيات عمومية

عمل اليونان في الاناضول

باريس في ٩ شوال

نشر الوفد اليوناني بيانا يقول فيه ان عمل اليونانيين في آسيا الصغرى يجرى طبقا للاذن الممنوح من المؤتمر لليونان فلا يخرج عن حدود هذا الاذن

هافاس

باريس في ٩ شوال

زار المسيو فنيزيلوس المسيو ميليران

وتقول جريدة البتي « باريزيان » ان المسيو فنيزيلوس اكد للمسيو ميليران اتباع الخطة والحدود التي اعطاها هو نفسه في مؤتمر هيث ومؤتمر بولوني واضاف الى ذلك ان الفصيلة التي تتجه نحو افيون قره حصار ترمى الى غاية واحدة هي حماية جناح الفصيلة الشمالية التي تسير نحو بندرمة والدردنيل

وتداوضح المسيو فنيزيلوس لجريدة «الاكسلسيور» ان تقدم اليونانيين يجرى طبقا للخطة التي وضعت بالاتفاق التام مع المارشال فوش والمارشال ولسن وانه تقتصر على حمل تركيا على قبول الصلح المعروض عليها من الحلفاء بدون ان يكون لليونان مطمع في فتح

هافاس

الاستانة في ٩ شوال

حدث تقدم اليونانيين وانكسار الوطنيين وهما في المزائم

فبعد ان تحملت الجنود الوطنية خسائر فادحة اخذت بالتقهقر

هافاس

باريس في ٩ شوال

قالت « البتي » ان المسيو فنيزيلوس اكد للمسيو ميليران ان الهجوم اليوناني لا يتعدى الحدود التي وضعت في مؤتمر هيث وبولوني والغرض منها تحرير الدردنيل

واكد المسيو فنيزيلوس في حديث له مع مندوب الاكسلسيور ان الغرض الوحيد من الهجوم هو تنفيذ صلح الحلفاء لاصالح اليونان على الاتراك

روتر

انكلترا وايران

لندن – في ٩ شوال

(لمراسل الاهرام الخصوصي) قال المستر لويد جورج في مجلس العموم ان جميع التعهدات التي قطعتها الحكومة البريطانية نحو ايران واردة في الاتفاق الانكليزي الايراني الذي ابرم في سنة ١٩١٩ وهو لا يتضمن تعهدات حربية او بحرية نحو ايران

خصوصي

رئيس جمهورية فرنسا

باريس ٩ في شوال

قال ان المسيو روك ديشانل رئيس الجمهورية الذي تحسنت صحته ينوي العودة الى باريس في اول شهر يوليو

هافاس

الاسطول الفرنسوي

لندن – في ٨ شوال

صدرت الاوامر الى بضع سفن تكون في موقف الاستعداد للسفر الى الشرق اذا دعت الحال

هافاس

العمال في فرنسا

باريس – في ٩ شوال

انتخب مؤتمر اتحاد عمال السكك الحديدية سكرتيراً عاما المسيو بجاري الذي كان سكرتيراً عاما وتغلب عليه المتطرفون في المؤتمر الاخير وكان انتخابه ٣٤ صوتا ضد ١٩ صوتا

هافاس

غرفة التجارة الدولية

باريس – في ٩ شوال

وافق المؤتمر الخاص بغرفة التجارة الدولية على قوانين هذه الغرفة التي سيكون مركزها في باريس . وتقرر ان تكون اللغات الفرنسوية والانكليزية والايطالية لغات رسمية فيها وطلب رجال هذا المؤتمر الى الدول الزام المانيا القيام بجميع التعويضات المفروضة عليه في معاهدة الصلح – الايطالية

رومية – في ١٢ شوال

وصلت صاحبة العظمة ارملة السلطان حسين الى رومية ونزلت في فندق رجينا مع كريمتها وحاشيتها . وكانت قد ابحرت على الباخرة اسبريا الى جنوى ومنها سافرت الى رومية

الحالة الداخلية في ايطاليا

رومه – في ١١ شوال

ناقشت الصحف في الحالة الداخلية فلاحظت أن عمال السكك الحديدية برهنوا على حسن النية . وهنأت الصحف الجنود ورجال البوليس من اجل الحركات الضرورية التي قاموا بها في سبيل صون النظام في منطقة انكونه والسكينة سائدة في رومة بالرغم من القرار الذي اصدرته العناصر الفوضوية حاضة على الاعتصاب العام والعمل مستمر كالعادة في الورش الحديدة وجميع المصالح العامة ما عدا السكك الحديدية تؤدى وظيفتها بكيفية منتظمة

المانيا وتنفيذ معاهدة الصلح

لندن – في ١١ شوال

مجلس العموم – اعلن المستر بونارلو ان المانيا سلمت حتى الان ١٩ طيارة مائية . و ٢٨٤٦ طيارة تحت ملاحظة

الى كيليكيا

باريس – في ١٢ شوال

سافر بطريرك كيليكيا الارمني الى بلاده

هافاس

سفير فرنسا

برلين – في ١٢ شوال

قدم المسيو لوران سفير فرنسا في برلين صكوك تعيينه للرئيس ايبرت

هافاس

مؤتمر بروكسل

بروكسل – في ١٣ شوال

جاء في بلاغ ما يأتي :

عقد المؤتمر جلسته الاولى هذا الصباح . وقدم الخبراء العسكريون والبحريون وفي جملتهم المارشال فوش والسر هنري ولسن والاميرال شولتون بيانات مفصلة في موضوع كيفية تنفيذ المواد العسكرية والبحرية في معاهدة الصلح بواسطة الالمان . وقد طلبهم تحرير مذكرة تقدم الى المانيا في مؤتمر سبا فيما يتعلق بتدمير مهمات الحرب والطيارات وغيرها . وفحص المؤتمر بعض مسائل تتعلق بالتعويضات ولا سيما مسألة الفحم الذي يجب على المانيا ان تسلمه عملا بالمعاهدة

وعقدت بعد ظهر اليوم جلسة غير اعتيادية حضرها المستر لويد جورج والمسيو ميلران والمندوبون البلجيكيون وناقشوا في مسألة التعويضات

المانيا والحلفاء

بروكسل – في ١٣ شوال

سلمت المانيا الحلفاء مذكرة شرحت فيها موقفها الاقتصادى

ويؤخذ من جريدة « الماتان » انها صرحت بعجزها عن عرض اى مبلغ على الحلفاء وطلبت قبل كل شيء ان تعاد اليها وحدتها وسيادتها الاقتصادية

وطلبت ان يكون قوام جيشها ٢٠٠ الف رجل وان يمدها الحلفاء بالاغذية والمواد الاولية

وقالت جريدة « ايكو دي باري » ان المانيا تطلب من الحلفاء التنازل عن شروط الصلح المتعلقة بالفحم ثم ان تعاد اليها المناطق الصناعية في سيلزيا العليا وبعض البواخر وتقليل عدد رجال جيش رجال الاحتلال ومدته

ولاحظت الصحف ان المانيا تطلب في الحقيقة هدم معاهدة الصلح ولا تبدى اقل اشارة يستدل منها على حسن نيتها

وقالت جريدة « ماتان » : ولا ريب في ان الحلفاء سينظرون اليوم في الحالة التي اوجدتها مظاهرة المانيا الاخيرة قبل انعقاد مؤتمر سبا . وسوف يذكرون التصريح الذي اصدره في سان ريمو وابلغوه الى برلين محذرين المانيا بالضغط عليها الى حد احتلال بقاع جديدة من بلادها عند اظهارها سوء النية

هافاس

المفاوضات مع السوفيت

لندن – في ١٢ شوال

علم روتر ان المفاوضات مع المسيو كراسين لم تقطع وانه سيعود الى موسكو ليتفاوض مع حكومته ويتوثق من بعض النقط البدئية وينتظر ان يعود انكلترا بعد ١٥ يوما

مؤتمر بروكسل

بروكسل في ١٢ شوال

وصل مندوبوا الحلفاء وقد هتف الجمهور طويلا لوزراء فرنسا والمارشال فوش

هافاس

بروكسل – في ١٣ شوال

جاء في بلاغ « ان المؤتمر عقد في صباح اليوم جلسته الاولى وقد عرض الخبراء العسكريون والبحريون وبينهم المارشال فوش وسر هنري ولسون والاميرال شارلتون تقاريرهم من انفاذ الشروط العسكرية والبحرية امروا بوضع مذكرة لتقديمها الى مؤتمر سبا بشأن تدمير المهمات الحربية والطائرات الخ . ونظر المؤتمر في مسألة التعويضات ولا سيما مسألة الفحم المفروض على المانيا تسليمه بموجب المعاهدة

روتر

الحالة في روسيا

لوندره – في ١٢ شوال

عاد المستر سفودن من روسيا أخيراً فقال ان ليس هناك اشتراكية او حكومة فوضوية وكلها مسألة اسماء . فان حكومة السوفيات لا تدعى التمسك بالديمقراطية والحقيقة ان ما تسميه « حكم العمال » هو حكم استبدادى محصورة ازمته بين ايدى خمسة من العمال

هافاس

القلاقل في المانيا

لوندره – في ١٢ شوال

لا تزال ترد من المانيا اخبار تشير الى وقوع مشاجرات بسبب قلة الغذاء وقد اطلق البوليس النار على المشاغبين في لديك فقتل منهم ثلاثة .

واعلن مجلس الشيوخ الاحكام العرفية ودعا الحرس الملكي الى حمل السلاح . وقد اعيد النظام غير انه يظن ان هناك بعض المبالغة في نقل مثل هذه الاخبار لتبرير مماطلة المانيا في تقليل قواتها العسكرية

روتر

برنامج الحزب الديموقراطي الاميركي

فرلسكو – في ١٢ شوال

قدمت اللجنة الفرعية المنوط بها وضع البرنامج السياسي مشروع البرنامج الى اللجنة الكبرى التي كانت منعقدة في جلسة كاملة ويضمن القسم الخاص [illegible] في البرنامج العطف على القضية الارلندية ولكنه يؤيد فكرة ان في استطاعة عصبة الامم ايجاد علاج للحالة التي يجب على الشعب الارلندى ان يستمد لمواجهته . وفي القسم الخاص بالعمل والعمال يعترف البرنامج بالحق في فتح المفاوضات الاجمالية وتمثيل العمال بواسطة مندوبيهم المخصوصين . وقد قررت اللجنة الفرعية ان تترك مسألة المشروبات الكحولية الى اللجنة الكبرى

هافاس

العدد ٤٠٢ — السنة الخامسة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٢ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة الى الشان من الدرجة الخامسة الى كل من الشيخ محمد توفيق بن سلم والى الشيخ هاشم بن حسن براده من مستخدمى البرق اللاسلكى بالمدينة المنورة

حياتنا الاقتصادية

ارجع ببصرك قليلا الى ماضى حياتنا الاقتصادية ودقق النظر فيما كانت عليه حالة البلاد من التأخر المادى والادبى فى جميع الشؤون الحيوية مما قضت به السياسة السابقة من اخماد الشعور الوطنى والضرب على ايدى العاملين من ابنائه حتى اصبحت البلاد فى حالة موت كاد معها ان لا ترجى لها الحياة

دام هـذا الكابوس الثقيل ردحا من الزمن يفت فى عضد الامة الى ان حصحص الحق ونهضت الامة ونالت حقوقها الشرعية تماما

انتهت الحرب وخرجت منها البلاد فى حالة اعياء تام مما الم بها من متاعب الحرب وكوارثها الكثيرة ثم اخذت نصيبا من الراحة لمت به شعثها ونظمت امورها الداخلية حتى اصبحت وقد الحمد فى مقدمة البلاد التى حازت نصيبا وافرا من الدعة ورخاء البال وذلك بفضل مابذله رؤوس الامة من النباهة التامة والسهر المتواصل والمحافظة على مصالح البلاد والسعى الحثيث الثابت على ما فيه الخير والسعادة للوطن المقدس وها نحن أولاء ننظر بأعيننا ونلمس بأيدينا نتيجة تلك الاتعاب المباركة التى عادت على البلاد بالرفاهية والخير الكثير

عادت المياه الى مجاريها وأخذت الحياة تدب فى النفوس رويداً رويداً بعد ذلك السبات العميق وانفسح المجال لابراز الامانى الوطنية الى حيز الوجود فتحسنت على اثرها الاحوال الاقتصادية فى كثير من الشؤون الحيوية الهامة مما يبشر بمستقبل زاهر مجيد

ان اول تباشير حياتنا الاقتصادية هو صدور ذلك الامر العالى الملوكى بتأسيس شركة الجلود والصوف الوطنية مما علمه القراء تفصيلا . وقد رأت السدة الملوكية ايدها الله ان اهم صادرات الوطن المحبوب هو الجلود على اختلاف انواعها . وأن معظم مصالحها تتسرب الى المصانع الاجنبية بدون ان يعود على الوطن منها فائدة تذكر فاشفق عليه من حرمانه حقا هو اولى به واجدر بالاستفادة من منتجاته على الوجه المطلوب

ان اهم امم الارض تعمل اليوم بكل جد ونشاط على الاكتفاء بمصنوعات بلادها ومنتجاتها بدون ان تضطرها الحاجة الى توريد شئ من المصنوعات الخارجية . وهذه الطريقة هى من اهم الطرق الاقتصادية لانماء الثروة وترقية الصناعة وحفظ كيان الوطن من غائلة الاسر الاقتصادى . وقد علمتنا هذه الحرب الضروس مقدار هذه النظرية وضرورتها لصيانة مستقبل البلاد من الازمات الكثيرة التى شاهدنا خطرها فى كثير من البلاد المتحاربة مما لا تزال تئن تحت اعبائها حتى الساعة

ان مستقبل وطننا المجيد هو بين يدى اصحاب الحل والعقد فيه . فان شاؤا القوا حبله على غاربه ـ وهذا مما لا يخطر لنا على بال ـ . وان شاؤا عملوا على حفظ كرامته وشرفه فوسعوا نطاق اعماله واكثروا فيه من المشروعات الاقتصادية النافعة ـ وهذا هو الواقع ـ ـ . وسوف لا يمضي الزمن القصير الا وتظهر جميع المشروعات المنوى اجراؤها ـ الى حيز الوجود . وهذا هو اليوم الذى ننتظره برغبة ولهفة شديدة

أن الطفرة محال والثبات هو الشرط الاول والاخير لنجاح الاعمال للوصول الى الغاية المطلوبة من اوثق الطرق وآمنها وما دمنا ثابتين على اعمالنا وسائرين الى الغاية المنشودة بقدم ثابتة ـ فلا يضرنا شئ من وقاحة من طمس الله على بصائرهم فاخذوا يرموننا بالفقر والجمود تبعا للاغراض والاهواء دون نظر الى الحقائق المجردة . وسيأتي اليوم الذى نفتخر فيه بنتيجة اتعابنا ازاء وطننا المحبوب

هذا ويجدر بنا ان نذكر شيئا من الدباغة الوطنية لما لها من الاهمية الكبرى المتعلقة بموضوعنا الاقتصادى :

كلنا ندرك ان اهم صادرات الوطن المحبوب هى الجلود على اختلاف انواعها . ومعظمها يصدر الى الخارج خاما بدون دبغ . وما ذلك الا لسذاجة الدبغ الوطنى وعدم ملاءمته للمعامل الاوربية والامريكية وعدا ما نشأ للطبع من عدم التشجيعات من الحكومة السابقة والضرب على يد من كان يحاول توسيع نطاق الاعمال الصناعية والتجارية أو اجراء أى عمل كان يشتم منه رائحة الحياة فاضطر اصحاب هذه الحرفة المهمة الى تصدير جلودهم بضاعتهم الى الخارج وبيعها بأثمان بخسة جداً منتظرين الفرصة الكافية لتحقيق اماليهم فى رقى صناعتهم والاستفادة بكل ما فيها من ربح كانت تتمتع به معامل اوربا وغلافها وهم محرومون منها بالمرة

دبت روح الحياة فى هذه الصناعة الفنية عقب النهضة الميمونة وادخل فيها من التحسين الكثير ما استفاد منه الوطن الاستفادة الكبرى لا سيما فى اثناء الحرب ويكفى اصحاب هذه الصناعة فخراً انهم قدموا لجميع الجيش الهاشمى ما يحتاج اليه من انواع الجلد المدبوغ بأثمان معتدلة جداً مما عاد على الحكومة باقتصاد المال الكثير فضلا عما جناه اصحاب هذه الصناعة من الارباح الطائلة فنشطوا على أثرها من عقالهم وانبروا الى صناعتهم بكل جد واهتمام وتسابقت الهمم فى هذا الميدان الواسع ولم يمض على ذلك زمن يسير حتى كادت هذه الصناعة الوطنية ـ تضاهى المصنوعات الخارجية من كل وجه لو لا ما كان يعترض رقيها من قصور المواد الاولية التى تستعمل فى الدبغ . وذلك انها بسيطة وضعيفة الفائدة فضلا من انها تكلف الكثير من النفقات على غير طائل . هذا من جهة ومن الاخرى رداءة آلات الدبغ وعدم كفاءتها للوصول الى الرقى المطلوب . وهذا ما الفت نظر جلالة مليكنا المحبوب نحو هذه الصناعة المهمة فاخذ يشجع الامة على انجاز ذلك المشروع الخطير الذى هو باكورة الاعمال الاقتصادية اللازمة لحياة وطننا المقدس

ان نجاح هذا المشروع الخطير يتوقف ـ ولا شك ـ على نشاط القائمين بأمره وهم وحدهم المسؤلون امام وطنهم ومواطنيهم عن نتيجة اعمالهم فقد حصرت الامة ثقتها بهم فى ترقيهم بفارغ الصبر وتنظر من كثب الى ما يكون من شأنهم معها والمستقبل كشاف

اياب صاحب الجلالة الهاشمية

من جدة

فى مساء يوم الاثنين الماضى شرف العاصمة آيبا من جده صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم، وبرفقة جلالته سيدنا الجليل عبدالله نجل جلالته وحاشية القصر العالى

وفى ضحوة يوم الثلاثاء توافد حضرات الوكلاء الفخام والاشراف والعلماء الكرام ووجوه البلاد الى القصر الملوكى للتشرف بلثم الاعتاب .

وقد آب ايضا صحبة الركاب العالى حضرة صاحب الاقبال رئيس الديوان العالى الهاشمى وحضرة وكيل المالية الجليلة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة • محرر الرئيس

برج الاسد ١

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعدة	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الثلاثاء	٤	٩ ١١	١٠ ٤٨	٠ ٣٣	٨ ٣٦
الاربعاء	٥	٩ ١٢	١٠ ٤٨	٠ ٢٤	٨ ٣٦
الخميس	٦	٩ ١٣	١٠ ٥٠	٠ ٢٤	٨ ٣٦
الجمعة	٧	٩ ١٤	١٠ ٥٠	٠ ٢٥	٨ ٣٦

الحجاج

فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وعليها ٨٣١ حاجا منهم ١١ طفلا وانهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية .

تبرع لعين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده انه وصل الى صندوق العين تحويل بنك باسم حضرة رئيس الهيئة يحتوى على مبلغ ٥٧ جنيه و ١٧ شلن و ٦ بنس وهذا المبلغ يساوى بمكة نحو ٤٢ جنيه افرنجى تبرعا من حضرة السيد عبدالقادر بن المرحوم السيد محسن العطاس قاضى « جهور » من بلاد جاوه وسيقيد قيمة هذا التحويل فى الدفتر بعد عرضه على التجار والصيارفة لبيعه ويعطى بموجب القيمة سندا حسب الاصول الجارية فجزا الله المتبرع خير الجزاء وضاعف له اجره

الباخرة (شوستر)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (شوستر) وصلت من كراتشى وعليها البضايع الاتية

عدد	
٢٨٨٥٧	رز
١٤٢٥	دخن

٧٤٠	ذره
١٩١	شعير
١٠٠	سمسم
١٠٠	عدس
٦١	شاهى
٢	مفارش
المجموع ٣١٤٧٦	طرد

الباخرة (ماريزيو)

وجاء ايضا ان الباخره (ماريزيو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية

عدد	
٤٥	فول
٨	بطاطس
٧	خشب
٢	ادوية
١	دقيق
١	رز
١	سكر
٢	سمن
المجموع ٦٧	طرد

الباخرة (دقهلية)

وجاء ايضا ان الباخره (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

عدد	
٣٤	حلاويات
١١	فول
٧	خشب
٥	صابون
٤	سمح
٣	زيت
١	لنش
١	كتب
المجموع ٦٦	طرد

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر فى بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة انباء البلاد العربية المهاجرة بالاميركا فى جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

اخبار خارجية

الجامعة والانتداب

القى المحترم اورمسبي غور فى مجلس العموم السؤال الاتى قال . هل يؤجل انفاذ شروط الصلح فى المستعمرات الالمانية القديمة والبقاع التركية التى يتناولها اشراف الدول ريثما توافق جامعة الامم على شروط كل معاهدات الانتداب

فاجابه المستر بونار لاو قائلا ان المسألة لاتزال موضع البحث وقد يصدر تصريح فى هذا الصدد فى مؤتمر سبا

الزحف اليونانى

علمت التيمس من اثينا ان الحركات اليونانية فى آسيا الصغرى تمتد من آق حصار الى اوده مش على جبهة تبلغ اكثر من ٥٠ ميلا . ويظهر ان مرمى حركتهم هو قطع افيون كرا حصار نقطة التقاطع المركزية للطرق الحديدية فى آسيا الصغرى

وفيه من سلانيك ـ ان الحد الاقصى للتقدم اليونانى هو الان الخط الممتد وراء سوما وآق حصار وكلس حيث اوقف اليونان زحفهم لتعزيز مراكزهم

معاهدة سرية قديمة

نشرت جريدة الانترنسيجان نص المعاهدة السرية التى ابرمت بين النمسا وبلغاريا فى ٢٠ يونيو سنة ١٨٩٨ وقد تعهدت فيها بلغاريا بان تقدم مساعدتها العسكرية لضم البوسنه والهرسك وان تعرض جميع تقاريرها على النمسا للموافقة عليها وتتضمن المعاهدة تجزئة تركيا والصرب فتستولى النمسا على نوفى بازار والبانيا وغرب مقدونيا ومنها سلانيك وشبه جزيرة خالكيس وغرب سربيا وتستولى بلغاريا على شرق مقدونيا وادنه وشرق الصرب . ووعد الملك فردينانذ بتأييد الجامعة الالمانية ونشرها

فى البانيا

ذكرت جريدة التيمس بانه قد اعلنت جريدة « السيكولو » بان الحكومة الايطالية قد امرت البارون . اليوتو . بان يترك للسلطات الالبانية كل اعمال الادارة المدنية فى (فلونا) بعد ان عرفت هذه السلطات بان الاحتلال العسكرى الايطالى كان فى صالح البانيا

مؤتمر بروكسل

سافر الى بروكسل المستر لويد جورج والكونت كرزن والسرل . ورثنجتون ايفنس الذى حل على المستر تشمبرلن وهم مصحوبون بالموظفين الاخرين التابعين لهم . وسافر من باريس الوفد الفرنسوى مصحوبا بالسنيور سفورزا . ويوجد السفير اليابانى فى بروكسل الان . ولايوجد دليل على ان الحكومة ستمين من يمثلها فى المؤتمر حتى ولا بصفة الاطلاع على مايجرى فى المؤتمر فقط . ويوجد مايحمل على الاعتقاد بان اعمال مؤتمر بروكسل ستستغرق يومين على الاقل

يؤلف الوفد الفرنسوى فى مؤتمر بروكسل من المسيو ميليران رئيس الوزارة ووزير الخارجية والمسيو لى تروكير وزير الاشغال العمومية والمارشال فوش والجنرال ويجند والمسيو دبوا والمسيو ساليه ودي فليريان وافيتل

ميزانية انكلترا

بلغت النفقات فى الاشهر الثلاثة الاخيرة ـ ٢٨٤،٧٣٨،٣٣٨ جنيها يقابلها ٤٠١،[illegible]،٠٨٠ جنيها فى مثل هذه المدة من سنة ١٩١٩ وقد زادت الايرادات على النفقات ٣٠،٢٥٨،٢١٤ جنيها فى حين ان النقص فى الايرادات بالنسبة الى النفقات كان ٢١٥،٤٠٣،٣١٨ فى السنة الماضية . ثم ان الدين السائر أو الذى يجب وفاؤه فى مواعيد قريبة تدنقص ٢٦،٣٥٤،٠٠٠ جنيه منذ ٣١ مارس

متفرقات

مكتبة قصر وندسور

فى قصر وندسور فى لندن مكتبة فيها ٢٠ الف مجلد منها نسختان نفيستان من التوارة فالاولى هى النسخة التى كان يحملها مارتن لوثير فى جيبه والثانية هى التى اخذها معه الملك كارلوس الاول الى المشنقة وفى المكتبة نسخة نفيسة قديمة من نسخ القرآن

فى المكتبة ايضا رف مشتمل على سجلات اعمال مجلس الامة الانكليزى منذ ١٣٨١ يطالعها الملك ليقف منها على اعمال المجلس المذكور ورؤساء الوزارة السابقين

ارتواء الجمال

من الشائع المعروف بين الناس ان الجمل يستطيع ان يعيش بدون شرب ماء مدة طويلة صابرا على الظماء الزائد والحر

اما الحقيقة الطبيعية المقررة فهي عكس هذا الوهم وذلك لان فى جوف معدة الجمل عكريات خصوصية يجيء فيها الماء فيرتوى منه وهو سائر فى القفار والصحارى التى لا ماء فيها فيتبادر الى الاذهان بان الجمل يستطيع ان يصبر على العطش مدة غير يسيرة مع انه اذا فرغت هذه العكريات ولم يعبئها الجمل حالا فانه يموت ظماء آ

تنفيذ حكم الاعدام

غداً

ارسلت مركز القيادة العامة حكم المحكمة العسكرية القاضي باعدام ابراهيم حسن متعودقاذف القنبلة على دولة رئيس الوزراء مصدقا عليه من جناب القائد العام الى حكمدارية العاصمة لا بلاغه الى المحكوم عليه وانفاذه فيه

وقد انتقل جناب متولى اعمال نائب الحكدار يصحبه صاحب العزة ناشد مدير القلم السياسى الى سجن مصر حيث جئ بالمحكوم عليه فتلى عليه الحكم ومن ثم طلب ان يسمح لبعض ذويه بمقابلته فاجيب الى ذلك وأعلن بان الحكم سينفذ فيه غداً صباحا داخل سجن الاستئناف «الوطن»

شئون خارجيه

مؤتمر سبا

تلقى الخبراء العسكريون والبحريون من الحلفاء وهم المارشال فوش والسير هنرى ولسن والاميرال كارلتون الامر بوضع مذكرة تقدم لالمانيا فى مؤتمر سبا بشأن تدمير المهمات الحربية والطيارات ونحوها وبحث اعضاء المؤتمر مسائل التعويضات التى يجب على المانيا اداؤها و كذلك ما يتحتم عليها تسليمه من الفحم طبقا لاتفاقية الصلح . وقد سافر الى بروكسيل المستر لويد جورج واللورد كرزون والسر ورزينن نائبا عن مستر تشبران وسافر اليها من باريس المسيو ميليران والسنيور سفورزا وزير خارجية ايطاليا وغيرهم من المندوبين البلجيكيين واليابانيين وقد سبق ان حدد الاخصائيون مقدار الغرامة القصوى التى يجب ان تدفعها المانيا وقدابدت المانيا فى الوقت ذاته رغبة فى تعيين الحد الادنى للمبلغ الذى تستطيع دفعه فى كل سنة وقالت ان هذا لن يكون حداً دائما فى كل السنين بل سيتزايد فى كل عام تبعا لرخاء المانيا وقدرتها على الدفع اما وقد عول الحلفاء ان يفرضوا عليها مجموع المبلغ المفروض عليها برمته . فسيكون ذلك دأبا لها للتحفز الى العمل والكد ونفث روح الحياة فى المانيا بسرعة وهى كما وصفها مراسل التيمس «خطة فى صالح المدين ودائنيه على السواء» ولاشك ان فرنسا وانجلترا لا ترغبان قط فى ازهاق روح المانيا رغبة ولكن القدر مال المملكتين وسواهما رغبون فى ان مؤتمر بولونيا يبحث فى الخطة المثلى التى تخول المانيا ان تقترض قرضا دوليا بعد ان تجرد من سلاحها تجريداً تاما ويعتبر ذلك بمثابة ضمان قوى للحلفاء اذا هم عملوا على انفاذ هذه الخطة وبذلك ترتفع الغمامة التى تفصل بين شعوب المانيا وامم الحلفاء

كانت نتيجة مؤتمر بروكسيل الاخير اتحاد الحلفاء جميعا فيما يختص بانفاذ معاهدة فرسايل فلم يحدث اى خلاف بينهم كما كان يتوقع الالمان فوضع الخبراء الحربيون بيانا بالشروط التى لم تنفذها المانيا فصارت المسائل المطلوب من المانيا ان تجيب عليها فى مؤتمر سبا ثلاث مسائل اهمها مسألة نزع السلاح ويتلوها مسألة التعويضات ثم السيطرة على انتاج الفحم الالمانى ومجرى الحرب وسيطلب الجواب من المانيا على هذه المسائل المستر لويد جورج باسم الحلفاء

وقد جاء من برلين ان اثنين وعشرين من كبار الاقتصاديين الالمانيين وضعوا مذكرة وقدموها الى مؤتمر بروكسيل لعرضها على مؤتمر سبا قالوا فيها ان ما عرضته المانيا فى مايو سنة ١٩١٩ مئة مليار مارك ذهبا لا يمكن عرضه مرة اخرى لان حالة المانيا الاقتصادية تفاقمت تفاقما عظيما وان أقل ما تحتاج اليه المانيا من الواردات فى الاثنى عشر شهر القادمة يبلغ اربعة ملايين ونصف مليون طن من المؤونة و ٣٠٠ الف طن من الفوسفات وتحتاج المانيا زيادة على ما تقدم الى امداد مالي فى الخارج يكون فى شكل قرض معجل . ومن اغرب ما ذكر فى هذه المذكرة اعتبار ما اعيد من الاشياء التى كان الالمان نقلوها من اراضى الحلفاء المحتلة منهم اثناء الحرب من اصل قيمة التعويضات . وقد اكدت المانان ان فرنسا والبلجيك تنازلتا عن جزء من نصيبها من الغرامة وبذلك تستطيع ان تدفع المانيا ١٢٦ مليارات من الذهب مقسمة الى اثنين واربعين قسطا . غير انها تؤكد من الناحية الاخرى ان مندوبي المانيا سيتركون مؤتمر سبا اذا أصر الحلفاء على جميع مطالبهم وقد جاء من سبا بتاريخ ٤ الجارى ان وفود الحلفاء وصلوا اليها فقوبلوا بالهتاف اما مندوبو الالمان فقوبلوا بصمت تام وستكون جلسات مؤتمر سبا فصلا هاما من فصول ختام مأساة الحرب الكبرى التى ينتظر العالم نتيجتها بفارغ الصبر

الحالة الحربية

اليونان والاتراك

لا تزال رحى القتال دائرة بين اليونانيين وقوات مصطفى كمال فى شمال ازمير فقد احتل اليونانيون بندرمة يوم الجمعة دون ان يلقوا مقاومة فنزلت جنودهم الى المدينة تحت حماية مدافع البوارج البريطانية والفرنسوية واخذت القوات التركية تنسحب نحو بورصة وواصلت القوات اليونانية التى نزلت فى بندرمة الزحف جنوبا فالتقت بطلائع الجيش فى ممر كوى على بعد ٢٥ كيلو متراً من باليكسرى شمالا وتقول الطان ان انكلترا طلبت ان تولى جنرال انكلزى قيادة جميع قوات الحلفاء فى جهات الاستانة والضنين ويعتقدون ان اليونانيين فى استطاعتهم ان يزحفوا الان مباشرة على شاطئ بحر مرمره دون عائق فينضموا الى القوات البريطانيا المرابطة هناك . وبينما المسيو فنزيلوس يهنئ الجنرال براسكيفوبولس القائد العام للجيوش اليونانية المحاربة للاتراك على فوزه على الوطنيين . يصدر مرسوم سلطاني فى الاستانة يقضى بمنع انارة المساجد واطلاق المدافع واقامة الاحتفالات المعتادة فى يوم الاستقلال بعيد جلوس السلطان وهذا غاية ما يوصف من الحزن العميق والاكتئاب الذى يسود الاستانة . ويظهر ان دور العدل للاقتصاص من الذين اوصلوا تركيا الى هاوية الخراب والاملاس والسقوط قد دنا . لقد بدأ الحلفاء يفكرون فى محاكمة مجرمى الحرب من الاتراك طبقا لنصوص معاهدة الصلح لتركيا وهم علة هذه النكبات التى حلت فى البلاد العثمانية الان

الجلترا وصلح البولشفيك

انبأ روتر انه جرت مقابلة بين مستر لويد جورج والمسيو كراسين مندوب حكومة السوفيت فى ٢٩ يونيو الماضى وعلى الاثر اضطر المندوب البولشفيكى انتظار حكومة موسكو من جديد وجرت مناقشة فى هذا الصدد بعد ذلك فى مجلس العموم بين الكولونيل جرتون والمستر بونارلو فيما وصلت اليه مفاوضات الحكومة مع مندوب البولشفيك فقال الوزير ان الوقت حان لاتخاذ قرارات وسيعود المسيو كراسين الى بلاده ليعرض الشروط الانجليزية على حكومة السوفيت وبعد ذلك يكون فى وسعه ان يقدم جوابا نهائيا فى مدة خمسة عشر يوما . والمفهوم ان الحكومة البريطانية لا تريد ان تندفع فى سبيل الصلح مع البولشفيك برأيها وحدها وانما يلوح ان المستر لويد جورج فى هذه المرة اذ عرض على المندوب ما رأته الحكومة الانجليزية باشتراكها مع حلفائها فى شروط الدخول فى مفاوضات الصلح وبالاخص فى النقط الاقتصادية التى ابدت فرنسا اعتراضها عليها من قبل لدى الحكومة البريطانية فاذا قبلت حكومة السوفيت مقتضى الشروط الانجليزية التى يحملها المسيو كراسين كان من المحقق ان يحل هذه العقدة الكبرى ويتنسم الشعب الروسى نسمات الحياة المدنية وتتصل شرايين الحالة الاقتصادية فى روسيا باجزاء العالم اجمع

اليابان فى سيبريا

اعلن رسميا ان اليابان قررت سحب جيوشها من منطقة بابل فى سيبريا ولا تبقى الا الحاميات اليابانية فى نيقولا يفسك حتى تتشكل حكومة روسية فى سيبريا والظاهر ان اليابان حولت ان تقصر موقفها ازاء البولشفيك على حماية الشعوب التى تنفر من النظام السوفيتى ومن يعلم ان حكومة السوفيت نفسها اصبحت ميالة الى ادخال روح جديدة فى نظامها كاسمها الحالية المنفرة للشعوب المتمدينة وتود ان تتصل بممالك اوربا من جميع الوجوه السياسية والاقتصادية لا يستبعد ان تكون البعثات السلمية امثال بعثة كراسين قد وصلت الى بلاد اليابان لمناشدة الشعب اليابانى عودة المياه الى مجاريها بعد ان اكدت له ان السوفيت لا تأتى امر المخالف المهمة التى اتخذتها اليابان على عاتقها تجاه حماية التشك ملوفاك فى سيبريا فسحبت جنودها بناء على هذه التأكدات ولم يبق الا ان تنتظر اليابان ان تقوم حكومة روسيا فى سيبريا لتنسحب ما بقى لها فى منطقة نقولا فسك من الجنود ولا تعود تتعرض لداخلية روسيا الى ان تستقر الحالة على دعائم ثابتة فى تلك البلاد

توزيع الغرامة الالمانية

عقد رؤساء الوزارات اجتماعا خاصا فبحثوا فى مسألة توزيع الغرامة . ويؤكدون انه عرضت الان اقتراحات تعدل بلجكا بموجبها من غرامة تفضيلية وتأخذ مقداراً فى المئة من مجموع التعويضات الذى سيوزع على الوجه التالى تأخذ فرنسا ٥٢ حصة وبريطانيا العظمى ٢٢ حصة وبلجكا ١٤ حصة وقد علم ان الايطاليين ميالون الى الموافقة فيما يختص بهذا الاقتراح

مجلس الرشستاغ والحكومة

رفض مجلس الرشستاغ بـ ٣٥٣ صوتا ضد ٦٤ صوتا اقتراح عدم الثقة المقدم من الاشتراكيين المستقلين ثم وافق المجلس بـ ٢٥٣ صوتا ضد ٩٢ صوتا على قرار مضمونه الموافقة على تصريح المستشار فيما يختص بالسياسة التى تتبع وقد امتنع ٥٤ نائبا من اعطاء اصواتهم فى الاقتراح الاخير

البارون اليوتي

غادر البارون اليوتى فاونا قاصداً دورازو

الغاء الرقابة فى ايطاليا

اعلن بصفة شبه رسمية ان الحكومة ستلغى الرقابة على التلغرافات والمراسلات الاجنبية الواردة من الخارج الى الصحف

المهاجر الى امريكا

جاء فى البرنامج الخاص بالمهاجرين الاسيويين ان سياسة الولايات المتحدة بعدم السماح للمهاجرين الاسيويين بالدخول فى الولايات المتحدة مطابق لرأى الامريكيين المنسق ويضمن مؤازرة الحكومات التى لها صفة خاصة بسبب موقعها الجغرافى او احوالها الداخلية فى هذه السياسة وما توجبه من القوانين

امريكا وعصبة الامم

جاء فى نص برنامج المؤتمر الموافقة على ان عصبة الامم هى اضمن وسيلة لحفظ السلم فى العالم والتصريح بالمصادقة حالا على معاهدة الصلح بدون تحفظات تؤثر فى جوهرها الاساسى ولكنه لا يعارض فى تحفظ بوضع تعهدات امريكا تحت عصبة الامم وقد هتف المؤتمر عند تلاوة هذا البرنامج

برقيات عمومية

المانيا والحلفاء

بروكسل فى ١٤ شوال

جاء فى بلاغ بان المؤتمر نظر فى جلسته الثالثة فى تقرير اللجنة المؤلفة من بعض الخبراء بشأن منع التسليح البحرى والعسكرى والجوي لان المانيا لم تتم الى الآن تعهداتها الواردة فى معاهدة فرساى وقد جرت المناقشة بشأن مايلزم اجراؤه فى مؤتمر سبا وتقرر جعل البحث بهذا الصدد فى جلسة المؤتمر المقبلة فى ٥ يوليو

وسيطلب من المندوبين الالمان ان يحضروا هذا الاجتماع

وبالجملة فان المؤتمر سيهتم فى فحص المفاوضات التى قامت بها اللجنة التحضيرية المختصة بضم اتفاق مسألة تسليم الفحم لالمانيا لان هذا الطلب سبق الفصل فيه عند النظر فى المعاهدة

بروكسل فى ١٣ شوال

قرر المؤتمر نهائيا ضرورة تجريد المانيا عسكريا مهما كانت الحالة وكلف المارشال فوش والسير هنرى ولسون باتخاذ الطرق الموصلة الى تنفيذ هذا القرار كما هو مبين بمعاهدة الصلح

بروكسل فى ١٣

وصلت مذكرة جديدة الى الحلفاء من المانيا تقول فيها انه نظراً للحالة السيئة التى احاطت بالمانيا من جراء الحرب وما لحقها من كثرة الضرائب تلح فى تخفيف شروط معاهدة الصلح

باريس فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ يونانى بان اليونانيين احتلوا فى يوم ٣ يونيه (بلكسار) وان الوطنيين الذين على الضفة الاخرى اخذوا يتقهقرون وينامون مستميتين بعد ان تركوا وراءهم عددا من الجرحى والقتلى واسر اليونانيون ١٢٠ اسيرا وغنموا ٥٤ مدفعا وكميات كبيرة من الذخائر الحربية

برلين فى ١٣ شوال

للمقدم الدوقاندون اوراق لمينه اعلن بان الازمة فى العالم لاتنتهى الا بالتضافر مع جميع الدول واضاف الى ذلك قوله ان من اهم المطلوب منا هو تقوية عوامل العلاقات والسعى فى تنفيذ قرارات المعاهدة وقد اجاب على ذلك الهر ايبرت بقوله ان الحكومة والشعب الالماني قد اصرا على تنفيذ تعهداتهم وازالة كل ما يدعو الى اساءة الظن

روتر

بين تركيا واليونان

الاستانة فى ١٤ شوال

احتل اليونانيون يوم الجمعة « باندرمه » دون ان يصادفوا مقاومة بعد ان خفروا تحت حماية مدافع البواخر الفرنساوية والانكليزية

فى المؤتمر الدولى

لوندره — فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى من مؤتمر سبا بان المؤتمر المذكور اجتمع فى هذا الصباح الساعة ١١ بقصر فرنيز برئاسة المسيو (دلكروا) رئيس الحكومة البلجيكية وكان المستر لويد جورج والكونت كرزون والسير ورشنجتون ايفانس ممثلين الحكومة الانجليزية فى هذا المؤتمر وأما باقى ممثلى الدول فهم المسيو ميليران عن فرنسا والكونت « سفورز » عن ايطاليا والفيكونت شيندا من اليابان

وأما الذين مثلوا فيه الحكومة الالمانية فهم الهر فهرنباخ والهر فون سيمونس وزير خارجيتها وكذلك وزير المالية وبعد ان اجل النظر فى مسألة تنفيذ الاعمال الخاصة بتنفيذ التعهدات البحرية والحربية والهوائية الموجودة فى معاهدة الصلح وكذلك المسائل الخاصة بالاصلاحات والتعويضات وتسليم الفحم ومحاكمة مجرمي الحرب تكلم الهر فهرنباخ بلسان الشعب الالمانى فقال انه على تمام الاستعداد لتنفيذ ما جاء فى معاهدة الصلح وأعلن عن قرب حضور الهر جيسلر والجنرال فون سيكت ، وقد قرر المؤتمر انتظار قدومهم وكذلك قرر حضور وزير الحقانية فى برلين للاشتراك فى الاجتماع الذى سيعقد فى يوم الخميس للبحث فى المسائل الخاصة بمحاكمة المجرمين

سبا — فى ١٦ شوال

قال الهر فهرنباخ فى خطاب القاه على الصحفيين ان المانيا ستشترك فيما يؤدى الى تحسين الحالة الاقتصادية فى العالم وانها تنفذ كل ما جاء فى معاهدة فرساى على قدر امكانها وختم كلامه بقوله أن فى المعاهدة مواداً لا يمكن تنفيذها وان حالة المانيا تستدعى معاملتها باستتباب السكينة الداخلية وانه يوجد فى المانيا كثيرون من الطامعين يبيتون المشاغب فمن الضرورى ان تستورد المانيا ما يكفيها من المنتوجات حتى تستطيع ان تسد احتياجات الشعب وكذلك استيراد المسوجات من الخارج بنظر فى امرها ومتى تم ذلك تستطيع المانيا ان تقوم بكل ما تعهدت به ويمكنها فرض الضرائب وهو يعتقد ايضا انها تستطيع بعد ذلك ان تقوم بدفع التعويضات . وانه يسره ان يتناقش وجها لوجه مع مندوبى الحلفاء فى المسائل الاقتصادية الخاصة بالمانيا . وانه فيما يختص بالتعويضات فان المانيا مستعدة بأن تقدم للحلفاء مستنداتها التى لم تكن قد جهزت عند النظر فى هذه المسألة

روتر

اعمال مؤتمر بروكسل

بروكسل — فى ١٤ شوال

نشر بلاغ مضمونه : « ان المؤتمر بحث فى جلسته الثانية فى تقرير لجنة الخبراء الخاص بنزع السلاح البحري والعسكري والجوي فان المانيا لم تتم حتى الان بعهودها بمقتضى نصوص معاهدة فرساى . ثم بحث المؤتمر فى خطة العمل التى تتبع فى سبا وتقرر ان يكون يوم ٥ يوليو موعداً لاجتماع المؤتمر القادم فى سبا وسيدعى مندوبو المانيا للاشتراك فى هذا المؤتمر . ونظر المؤتمر بعد ذلك فى البلاغ الرسمى المقدم من لجنة التعويضات بشأن عدم قيام المانيا بانفاذ الشروط المتعلقة بتسليم الفحم بالرغم من ان الطلبات التى قدمت الى المانيا كانت اقل مما تقضى به المعاهدة

المانيا والشروط المالية

بروكسل — فى ١٣ شوال

قدمت مذكرة المانية جديدة الى الحلفاء . وقد افرغت المانيا جهدها فى ان تظهر الحرب والضرائب وهى تلح فى تخفيف الشروط المالية فى معاهدة الصلح

روتر

بروكسل — فى ٩ شوال

سلمت المانيا الحلفاء مذكرة تبسط فيها حاجاتها الاقتصادية

وتقول جريدة « الماتان » ، ان المانيا تقول فى هذه المذكرة انها لا تستطيع اى تقدمة للحلفاء وهى تطالب قبل ذلك اعادة وحدتها وسياستها الاقتصادية وان يكون جيشها مئتى الف رجل وان تعطيها دول الاتفاق اطعمة ومواد اولية

وتقول « الايكودى بارى » ، ان المانيا تطلب اهمال الشروط الخاصة بالفحم واعادة الاقاليم الصناعية فى سيليزيا العليا واعادة عدد من البواخر اليها وانقاص مجموع قوات الاحتلال وانقاص مدة الاحتلال

وترى الصحف ان المانيا تطلب تخفيفا حقيقيا لمعاهدة الصلح وهى لا تبدى ادنى دليل على حسن النية

وتقول « الماتان » ، انه من المؤكد ان الحلفاء الذين يجتمعون اليوم فى الحالة الناشئة عن هذا التصريح اولا من المانيا قبل مؤتمر سبا سيذكرون ان التصريح الذى ورد فى سان ريمو وابلغ الى حكومة برلين كان يتوقع هذه الحالة المقرونة بسوء النية ويقضى باتخاذ الوسائل حتى احتلال اراضى جديدة

نزع السلاح من المانيا

بروكسل — فى ١٢ شوال

رأى المؤتمر عقب البحث انه لا بد من الحصول على نزع سلاح المانيا مهما كلف الامر . وعهد الى المارشال فوش والسر هنرى ولسن بانفاذ شروط المعاهدة الخاصة بنزع السلاح

بروكسل — فى ١٤ شوال

يؤكدون ان المؤتمر اصدر قرارا بشأن مشروع المذكرة التى ستقدم الى مندوبي المانيا فى سبا. وتلح هذه المذكرة فى تسليم جميع معدات الحرب والغاء الخدمة العسكرية لا اجبارية

بروكسل — فى ١٤ شوال

اتيحت بادئة فى القصر الملكى جرت فى اثنائها مباحثة طويلة بين الملك البرت والملكة اليصابات والمستر لويد جورج

وتقول جريدة « الماتان » ان المستر لويد جورج كان فى المباحثة التى جرت بعد الظهر عظيم الميل الى التوفيق وابدى المسيو ميليران تصلبا ولكن مع الرغبة فى مراعاة الرغائب المبررة ثم ان الاتفاق سيثبت فى البيان الذى سيتم اليوم

وقد سئل المارشال فوش فذكر اهمية اتحاد الحلفاء للحصول على نزع سلاح المانيا . وقال لمراسل « الجورنال » ان الاتفاق العسكرى الفرنسوى والبلجيكى يسير فى سبيل النجاح

وتقول « الماتان » ان الخبراء العسكريين يظهرون حزما عظيما فيما يختص بتسليم المعدات الحربية التى لم يتم تسليمها حتى الان . وقد اكتشفوا منذ حين قريب معدات للطيارات كانت مخبأة

ويؤكد الخبراء البريطانيون ان المستر لويد جورج يؤيد ما هو محتمل من استخدام القوة لالزام المانيا بانفاذ الشروط العسكرية فى المعاهدة . هافاس

الالمان والحلفاء

برلين فى ١٥ شوال

قدمت مذكرة ممضاة من نحو عشرين من كبار المشتغلين بالشؤون الاقتصادية فى المانيا الى مؤتمر الصلح يقولون فيها بأن الطلب السابق الذى قدم من المانيا فى مايو سنة ١٩١٩ بأن تدفع متوسط مئة مليار مارك لا يكرر بصفة الحري مادامت تحسن حالة المانيا المالية وان متوسط ما تحتاج اليه المانيا من الواردات فى خلال السنة المقبلة لا يقل عن اربعة ملايين ونصف طن من المواد الغذائية و ٣٠٠ الف طن من الفوسفات ولذلك فان المانيا فى حاجة الى عقد قروض اجنبية بصفة قروض مستعجلة وتتضمن المذكرة فوق ذلك ان الاراضى الالمانية المحتلة يجب ان تعتبر جزءاً من الدين المطلوب من المانيا بعد اصلاحها

سبا فى ١٥ شوال

وصل مندوبو الحلفاء واستقبلوا هنالك مندوبى الالمان بكل هدو وسكينة

بروكسل فى ١٥ شوال

علم روتر انه قد نتج من اعمال المؤتمر زيادة توحيد كلمة الحلفاء ولذلك لم يجد الالمان منفذاً لاحداث خلاف بينهم

اورشليم فى ١٦ شوال

زار اليوم المعتمد السامى قنصل الولايات المتحدة لمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال وقد رفع العلم الاميريكى لاول مرة بعد قطع العلاقات بين تركيا واميركا

العدد ٤٠٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٠

كشف القناع
عن سياسة الخداع

طالما رأينا البلاد السورية تخبط في ليل دامس، وتضارب آراء وهواجس، تثيرها عوامل الاستعمار، وتحدثها المطامع والاستئثار، تتأثر لها النفوس وتثور لها الخواطر ويهيج لها الشعور والعواطف. وذلك من جراء المساعي التي تمتور البلاد بمقاصدها حينا بعد حين — تحت أستار زخارف اقوال الساسة وأفانين السياسة كل ذلك يجري في سوريا ونحن كثيراً ما كنا صامتين ممسكين عن الخوض والقول مرضين منتظرين للنتائج النهائية التي تكشف عن وجه الحقيقة القناع وبها تميز الخبيث من الطيب ويظهر الرشد من الغي والصواب من البغي حتى حان ظهور حقيقة الامر، وابدل السر بالجهر، كما وافتنا به البرقيات الرسمية الواردة من جلالة الملك « فيصل » المعظم، الى جلالة والده مولانا المنقذ الاعظم، بعث بها الينا الحكومة لنشرها لوقوف العموم عليها وعلى ما تبودل في موضوعها. اولها البرقية الواردة بتاريخ ٢١ تموز سنة ٩٢٠ الموافق ٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ وها هي :

(رغما من قبول الشرائط التي وضعها)
(الجنرال غورو، ورغما من ارجاع جنودنا وتسريح)
(الباقي منهم بالعاصمة، ورغما من حفظ الشدة على)
(الامر الذي سبب القيام ضد الحكومة هنا —)
(فقد اتى الجنرال غورو الان يجاوز على حدودنا)
(ومشى فعلا على دمشق خلاف العهود والمقاولات)
(وذمة الشرف. وهذه المعاملة التي لم يسبق لها)
(مثيل في الارض — تؤدي الى قتل الابرياء)
(وسفك الدماء من غير سبب موجب وفي)
(الساعة التي اطمأنت فيها امة كاملة الى وعد)
(رسمي مقصود فاستصرخ العالم المتمدن،)
(واستلفت انظاره الى هذه الجناية، واحمل كل)
(تبعة على عاتق الذي خان دوله ومقاولات)
(شخصه، واطلب العدل والانصاف والامداد)
(السريع العاجل من مولاي ؟) انتهت

فيصل

الجواب عليها

« ولدنا الاجل فيصل »
« اني لم أجد ولن أجد ما أقوله لك »
« الا انفاذك لرغائب الشعب بصورة قطعية »
« لما في مخالفته من الجزءة الكبرى واني »
« تابع لقراراته كيفما اراد ان حرب »
« او سلم وشريك في كلا الحالتين كما تقتضي »
« به الجنسية والقومية ونحن لم نزل متخذين »
« ما في الوسع من التشبثات منتظرين منك »
« الجواب الاخير عما يراد ؟ » انتهى

صورة البلاغ من نائب وكيل
خارجيتنا المتضمن للبرقية المذكورة
الى الهيئات السياسية بجدة

(البرقية الآتية وردت لصاحب الجلالة)
(الهاشمية من نجل جلالته المعظم فيصل تبتدئ :)
(رغما من قبولنا الشرائط التي وضعها)
(الجنرال غورو، ورغما من ارجاع جنودنا وتسريح)
(الباقي منهم بالعاصمة، ورغما عن حفظ الشدة)
(على الامر الذي سبب القيام ضد الحكومة)
(هنا — فقد اتى الجنرال غورو الان يجاوز على)
(حدودنا ومشى فعلا على دمشق خلاف)
(العهود والمقاولات وذمة الشرف. وهذه)
(المعاملة التي لم يسبق لها مثيل في الارض)
(تؤدي الى قتل الابرياء وسفك الدماء من)
(غير سبب موجب، وفي الساعة التي اطمأنت)
(فيها امة كاملة الى وعد رسمي مقصود فاستصرخ)
(العالم المتمدن واستلفت انظاره الى هذه الجناية)
(واحمل كل تبعة على عاتق الذي خان دوله)
(ومقاولات شخصه واطلب العدل والانصاف)
(والامداد السريع العاجل من مولاي) انتهت
(رأينا احاطة سعادتكم بها لاجراء)
(اللازم في الحادث والتأمل فيما يقتضي.)
(واني احتج بأن الامة العربية — نظراً للروابط)
(الجنسية والقومية — ستقوم للدفاع عن التجاوز)
(الواقع على السوريين المنافي لحقوق الحائمة.)
(واننا لا نقبل أي تبعة في هذا الباب.)
(وتفضلوا بقبول الاحترامات) انتهى

ايضا صورة بلاغ نائب وكيل
خارجية الحكومة الهاشمية العربية

الى نظارات خارجيات بريطانيا العظمى، والجمهورية الفخمة الفرنسية، والحكومة الفخمة الايطالية، والجمهورية العظمى للولايات المتحدة، وحكومة اليابان الفخمة، والحكومة الفخمة البلجيكية :

(ارفع لفخامتكم البرقية الواردة لصاحب)
(الجلالة الهاشمية من نجله « فيصل » المعظم)
(بتاريخ ٢١ تموز سنة ٩٢٠ وهي تبتدئ) :
(رغما من قبولنا الشرائط التي وضعها)
(الجنرال غورو، ورغما من ارجاع جنودنا)
(وتسريح الباقي منهم بالعاصمة، ورغما من حفظ)
(الشدة على الامر الذي سبب القيام ضد الحكومة)
(هنا — فقد اتى الجنرال غورو الآن يجاوز على)
(حدودنا ومشى فعلا على دمشق خلاف العهود)
(والمقاولات وذمة الشرف. وهذه المعاملة)
(التي لم يسبق لها مثيل في الارض — تؤدي)
(الى قتل الابرياء وسفك الدماء من غير سبب)
(موجب، وفي الساعة التي اطمأنت فيها امة)
(كاملة الى وعد رسمي مقصود. فأستصرخ العالم)
(المتمدن واستلفت انظاره الى هذه الجناية وأحمل)
(كل تبعة على عاتق الذي خان دوله ومقاولات)
(شخصه واطلب العدل والانصاف والامداد)
(السريع العاجل من مولاي ؟) انتهت
(احتج لدى حكومتكم الفخيمة على هذا)
(التجاوز العدائي الذي لم يكن له وجه يجيزه)
(امام الانسانية والقوانين الدولية المرعية. فان)
(قبل اوان ... هذه الامم ... تنفيذاً لقرار)
(مؤتمر الصلح فنقول :)
(ان المؤتمر العالي المذكور هو الخصم)
(والحكم. الثاني ان وظائف امثاله من المؤتمرات)
(منذ نشأة العالم هي للحكم على المغلوب للغالب)
(ولصيانة السلام العمومي لا على الحلفاء)
(المتحابين المتفقين على حرب عدو لهم مشترك)
(وسفكوا دماءهم معا لقهره وعدوانه فلم يسمع)
(ان مؤتمراً دوليا حكم على احد المتحالفين الغالبين)
(بمثل ما وقع الان افرنسا على سوريا. الثالث)
(ان اول من دخل سوريا وطرد العدو المشترك)
(فيها هو الجيش العربي وابناؤها. الرابع ان)
(حقوق الجمهورية الفخمة الفرنسوية التي تطالب)
(بها في سوريا وصرحت بها غير مرة بأنها)
(تقاليد تاريخية فاعتبارها والقضاء بها يكون من)
(مقتضاه ان كل شخص انشأ داراً وجماها على)
(الطرز الفرنسي تكون تلك الدار ملكا لفرنسا)
(وهذا مما لا حاجة للبحث فيه. لهذا يصرف)
(النظر من احتجاجنا هذا الحق — نخشى من)
(ان الاحوال تلجئ الشعب العربي بالقيام لحفظ)
(كرامته وسلامة وطنه امام هذه الحركة الشائنة)
(مؤملين ان شعار وحسيات حكومتكم الفخمة)
(وشعبها النجيب — يحل احتجاجنا هذا محل)
(الاعتبار وتنصر لخدمة واجبات البشرية ؟)
انتهى

صورة البرقية الواردة

بتاريخ ٧ ذى القعده

(اخبرناكم قبلا بالتعدى الفظيع الواقع)
(من طرف غورو . وحقنا للدماء كنا قبلنا تكليفاته)
(السابقة ولكن لم يفد ذلك بل وقع تجاوز)
(المذكور وعليه تحشدت الجنود من)
(الطرفين وهى على اهبة الزحف بعضها)
(على بعض . الوعداليوم . المترب ينشب القتال)
(اذا لم يرجع لمواقعه الاصلية . نسترحم)
(امدادنا ومن الله التوفيق)

فيصل

صورة البرقية الواردة

بتاريخ ٨ ذى القعده

(بدأ القتال بيننا وبين العدو اليوم)
(صباحا . النصر من الله . هم المتعبون)

فيصل

[القبلة]

نشرنا هذه المذكرات السياسية الرسمية التى تبلغنا الامر بنشرها كما ذكر بماليه ليطلع العالم وشعوب الارض على مبدأ التعدى المشين (لعالم الانسانية واخلاقها ومزاياها الجليلة) الذي اماطت الصدقة به النقاب واعلنت به فصل الخطاب . فما نوت الفخامة الافرنسية والعرب وسوريا وابنائها الذين لم يجف بعد ما اهرقوه من الدماء فى سبيل خلاص باريس وامم مع سواهم من الايادى البيض فى حصرها على « الالزاس» و« اللورين » ما لا ينكره العالم . وايم الله انها اى سمة من ارذالها بكساء ماقى تعديها الواقع على شركائها فى قتال عدوها الالد كساء يكسيها بل يكسى عالم عمرانها الغربي ودمقراطيته عكس ماتقوله وتدعيه معارفهم واخلاقهم و كل مايزعمونه من الكمالات التى يريدون نحلى مجتمعهم البشرى بها

بما ذا عسى ان يجيبنا الاستاذ « اسعد ارتش » عما اذا سألناه من تطبيق ما نسبه للحجازيين ورماهم به فى مقالته التى نشرها البصير فى عدده (٦٩٠٥) . على تعدى الفخامة الفرنسية على العرب وسوريتهم وهم شركاؤها فى الدفاع بالاموال والانفس فى سبيل خلاص باريسها وربتها الهمجية والوحشية والمزايا التى من شرف الحياة ؟!

ان الفخامة المشار اليها مندوحة عن كل ما فى هذا فان مطامعها تجد فى حدود النمسا ومستعمراتها فى افريقيا وفى « كوشنشين » من مستعمرات صدقتها المانيا ... ما يغنيها عما عس اصفات الجليلة التى من اجلها تحيا المروءة والشهامة وفى سبيلها تموتان .

اما وقد ابتلت معاشر العرب فى كرامتهم واوطانهم بعد ان شهدت لهم وشهد سواها بمواقفنا معها فى المواطن الملومة ـ فلتجهدن منهم ما تعذرهم فى محله الحقيقة وخدام الحقيقة رغما عن ضعفهم وقوتها !

ان ملاحظات نظارة خارجيتنا على المؤتمر كا من بماليه نحول النظر فيه الى لدنيات اعضائه الفخام الاكرمين

ولا نرتاب فى ان سمة احلامهم لا تخرج من عدالتها علاوة على ما ستقوله « القبلة » هنا من نتيجة الانتداب التى نظر ما هيتها فيما احدثته فرنسا من العمران الحقيقى فى « الجزائر » وفى « تونس » فى هذه السنين الطويلة ! . . .

نكتفى بهاتين المسألتين حتى يجعلهما العالم مثالا ؛ فتأملوه ايها الحقيقيون ان كنتم تريدون الحقيقة لا غرض الاستملاك والاغتصاب وأتونا بغير هذا ان كنتم صادقين فليتق المؤتمر العالى الحقيقة وليخش مما وقع على وجوه اشراف لبنان وهم سعد الله بك الحويك شقيق غبطة بطريرك الموارنة وخليل بك عقل ومحمود بك جنبلاط والياس أفندى الشويري وفؤاد بك عبد الملك

نكتفى بهذه المادة فى بحث الانتداب الذي هواس وسيلة هذا التعدى فاذا اجبنا عليه نورد سواه . وهذا بصرف النظر عن الدمقراطية وعدالتها بما زعمه عمراننا الغربى

ان خشية نائب وكيل خارجيتنا بقوله فى بلاغه آنف الذكر لنظار خارجيات الدول : « نخشى من ان الاحوال تلجئ الشعب العربى الخ » ـ تلمس حقيقته بقول شاعر قومه :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لايسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

ان المنتدب (بالفتح) بالمعنى الحقيقى فى لغتنا ينطبق تمام الانطباق على جلالة مولانا المنقذ الذى انتدبه الحلفاء يوم كانوا فى ظروف الحرب العصيبة وفى احرج المواقف التى كانت فيها الاخطار تحف بهم من كل جانب فاستصرخوا بجلالة مولانا المنقذ وانتدبوه ليكون لهم عونا ومساعداً فلباهم على الوجه الذى اشار اليه فى كتابه لفخامة نائب جلالة الملك بمصر بتاريخ ٢٠ ذى القعده سنة ١٣٣٦ وهذه نبذة منه :

(اولا : لمحافظة الكيان للعالم الاسلامي)
(بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا)
(ثانيا : صيانة العظمة البريطانية من)
(الاستهداف عما ستري به عكس)
(نتايجها)
(ثالثا : سلامتى من الاتهام بالتواطى)
(معها ضد الاساس المقصود بالنهضة)

الى ان قال :

(ان تعديل مقرراتنا المذكورة)
(بصرف النظر عما فى اخلاله بالغايات)
(المقصودة الاساسية وعرضتنا لحذر)
(موادنا الثلاثة آنفة البيان وطمس)
(صحيفة تاريخى فهو نزيل ويستطلق من)
(ثقة واعتماد بلادى واهواي الاقربين)
(حينما يظهر لهم عكس تلك المقررات)
(التي اعلنتها لهم وصرحت بها شفاها)
(وتحريراً فى ظرف هذه المدة واسست)
(عليه الاعمال واكون خدعت نفسى)
(وغششتكم يا اصدقائى عما وراء هذا)
(من اضطراب البلاد بالفتن والثورات)
(وغيرها مما لا يمكن لى معه حتى)
(الاستفادة لذاتى وما نزيل حسن)
(كل ظن حكومة جلالة الملك بى)
(وتأكيد اعلامى يجبرنى ان اقول من)
(الآن ان مبادى هذه الخطرية على)
(وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات)
(المتكررة المتلقة من امرهم باعلان استقلال)
(بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به الا قولى ان)
(استقلال هو استقلال عموم انحاء البلاد)
(ولكنهم يقيمو الحجة على دفعى هذا)
(باوجه أخر وعليه فان كان ولابد من)
(التعديل فلالى سوى الاعتزال والانسحاب)

فلتفقه المؤتمرات ولتعلم ان العرب لاتزال فيهم من لايجهل الحقائق ويدركها قبل وقوعها فانهم فى غنى بدوحة ان يأملوا ما فى التوغل فى الغلو والاعجاب

اجل لبي جلالته دعوة حلفائه الذين انتدبوه لمناصرتهم وقام بالنهضة العربية خير قيام وادي واجبه نحو حلفائه ومنتدبيه على ما يرام وكان من امر تلك النهضة ما كان حتى حصلت النتيجة المطلوبة وظفر الحلفاء وانتصروا على عدوهم المشترك

ولولم يكن الا قطع العرب فى (درعا) لخط رجعة قوة العدو العمومية المتشكلة من اعظم جيوش الاتحاد والالمان والنمسا المعسكرين فى الاردن واجبارهما على تسليمها للقوات البريطانية وجعل تلك القوة العظيمة بخيلها ورجالها ومدافعها وطياراتها وسياراتها غنيمة للقوات البريطانية ـ لكفى . فهل يليق بحلفائه ان يكافئوه ويكافئوا قرابه بمثل هذه التجاوزات والتعديات الواقعة ؛ اهكذا تكون المكافأة !!

ان هذا لشئ عجاب !

لا يهمنا من ذلك سوى شماتة الاعداء وسرورهم على الجميع والا فانا مطمئنوا الوجدان من كل مسؤولية معنوية كانت ارمادية فى قيامنا ونهضتنا . واما النتيجة فانا ممن يعتقد بان الله هو الغالب على امره وان له الامر من قبل ومن بعد وان الاقلام رفعت والصحف جفت بما كان وسيكون وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

نفثات وطنى

ومما هو مناسب نشره جداً فى هذا العدد لمناسبته للحال ولانه يدل على شعور صاحبه العربى الخالص وصفاء قريحته من كل المؤثرات على الحس العربى هو القصيدة الغراء التى القيت (تحت العنوان المذكور) فى مدرسة الجامعة الوطنية فى حفلتها النهائية لسنة ١٩٢٠ وها هى الى القراء :

شيخ الجبال ومطمع الابصار ... ما انت وا أسفاه اجرد عار
قد كنت يحسدك الزمان واهله ... واليوم تحسد سائر الامصار
قد كنت ملجا اللائذين ومعقلا ... لهم ومسرح نخبة الاحرار
واليوم لاحر ولا امن ولا ... خير فانت رهينة الاخطار
لبت باهليك المآرب فاستقت ... فيك المسالك من دم الابرار

∴

الشيء بنيك على الوئام وقل لهم ... من بعد اولادى يعزز جارى
ان البعيد وان اخا اووالداً ... فالجار اقرب منه جانب دارى
ان نالنى ضيم سعى لاغاثتى ... او مت كان مساعداً لصغارى
هلا سمعتم قول حر عاقل ... ماعلك اعضائى سوى اظفارى

∴

قل للذى باخيه يفتك غادراً ... يا ذا لخير منك وحش ضار !

أن التفرق ناجم من جهلنا عن ميبنا من قلة الانصار
بل من تعصبنا الذي قد حكمت فينا سواعيه يد الجزار
فانا وارض الشام تربطنا معا لغة وأخلاق وماء جار
عار عليكم ان يظل مفرق فيكم بشملكم الادوار
عار عليكم ان تظل يد النوى ترمى بكم في ابعد الاقطار

•••

ملك الشآم خليفة القوم الاولى قد خلقوا من خالد الاثار
علما وانصافا وحزما زانه حلم واشفاق وحفظ جوار
جدد لنا ياوارث الملك الذى زكره ـ لذة ذلك التذكار

•••

ملادريت بماجرى في (صور) من قتل ونهب واحتراق ديار
علمهم ان الديانة لم تكن الا لمنع الشر والاضرار
هم يقتلون بقتلهم اخوانهم أوطانهم بل يسخطون البارى
هم يغضبون اذا اذوا جيرانهم روح النبي الطاهر المختار

••

ان البلاد اذا تضافن اهلها انذرهم بتأخر ودمار
عار عليم ان يقاتل بعضهم بعضا ويغدر جارهم بالجارى
يا فيصل الخطب الملم وحلوه الا مضاء ذكائك البتار
اضرب به الاشرار ضربة حازم واكف البرئ بلية الاشرار

« اليابشبل الخورى »
رئيس الجامعة الوطنية في حايه

ان في هذا لبلاغا

لقوم يعقلون

يحق لنا ان نتحف القراء بأن ننشر لهم في عددنا اليوم تحت هذا العنوان المذكور ـ صورة كتاب رفعه احد رؤساء (غامد) الى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ وهو عبارة عن رد من رؤساء (غامد) على كتاب لابن سعود (رئيس الوهابية الحالى) كان قد بعث به اليهم . وهاهى صورة كتاب الرد المذكور :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المحترم المكرم الاجد سمو الامير عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن سعود الفيصل سلمه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد . كتابك المكرم وصل . وما افدت به صار معلوم.فلا كن لا يخفاك ايها الامير انه لنا قبلة . وامام قبلتنا مكة . وملكنا ملك مكة . وقد بايعناه بالله على السمع والطاعة . فان كان الامر منكم ومنه متفق . فدليل على هذا مطلوب . وان كان ليس شئ اتفاق فلا نحيل عن البيعة حتى يغدر فينا صاحبها

واعلم ان اقامة الامامين في عصر واحد لايجوز شرعا لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال :(اذا بويع اميران فولوا احدهما) . فبين بظاهر هذا الكلام ان اقامة جيمهم في عصر واحد لا يصح . ولو صح لاشار اليه واثنيه عليه . والذى يلزم سلطان الامة من امورها سبعة اشياء: احدها حفظ الدين من تبديل فيه والحث على العمل به من غير اهمال له ، والثانى حراسة البيضة والذب عن الامة من عدو في الدين أو باغي نفس أو مال ، والثالث عمارة البلدان باعتماد مصالحها وتهذيب سبلها ومسالكها ، والرابع تقدير ما يتولاه من الاموال بسنن الدين من غير تحريف في أخذها واعطائها ، والخامس معاناة المظالم والاحكام بالتسوية بين اهلها واعتماد النصفة في فصلها ، والسادس اقامة الحدود على مستحقها من غير تجاوز فيها ولا تقصير عنها ، والسابع اختيار خلفائه في الامور ان يكونوا من اهل الكفاءة فيها والامانة عليها . فاذا فعل من افضى اليه سلطان الامة ماذكرناه من هذه الاشياء السبعة ـ كان مؤديا حق الله تعالى فيهم مستوجبا طاعتهم ومناصحتهم مستحقا صدق ميلهم ومحبتهم .

وقال صلى الله عليه وسلم :(خير أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وشر أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم). وهذا صحيح لانه اذا كان ذا خير احبوه واحبهم واذا كان ذا شر ابغضهم وابغضوه . وقال عمر بن ابن الخطاب لسعد ابن أبى وقاص رضى الله عنهما في كتاب كتبه اليه :(ان الله تعالى اذا احب عبداً حببه الى خلقه فاعرف منزلتك من الله بمنزلتك من الناس). واصل هذا ان خشية الله تبعث على طاعته في خلقه وطاعته في خلقه تبعث على محبته.

ولا يخفاك ان بعض الامراء الذين وليتهم وامرتهم يعادون الناس ـ تعدوا حدود الله وسفكوا دماء المسلمين واساؤا الادب مع الله ورسوله وما ائتمروا بل طغوا وبغوا في الارض بغير الحق وظلموا العباد . وقد قال الله جل ذكره :(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء). وأما نحن ـ نقول مقال الشاعر :

أما والله ان الظلم لؤم وما زال المسئ هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضى وعند الله تجتمع الخصوم
ستعلم في المعاد اذا التقينا غداً عند المليك من الظلوم

وما نحرر باطنه ـ يكفى عن اطالة الشرح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[القبلة]

ان ما تضمنه هذا الرد من الايات البينات يكفى عن أن نعلق عليه بكلمة ما ـ وان فيها لحجة بالغة ، وبلاغا لاولى الالباب ومقنعا

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس

برج الاسد

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعدة	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٨	٩ ١٥	١٠ ٥٠	٥ ٢٦	٨ ٣٦
الاحد	٩	٩ ١٦	١٠ ٥١	٥ ٢٧	٨ ٣٧
الاثنين	١٠	٩ ١٧	١٠ ٥٢	٥ ٢٨	٨ ٣٨

اعلان

جاءنا من مديرية شرطة العاصمة ما يلى :
انه حرصا على حفظ الحقوق العمومية تعلن الى العموم انه من فقدت له أوراق نقدية « بنكنوت » روپى هندية فليراجع ادارة الشرطة ويأتى بصفات الاوراق المفقودة ومحتوياتها وغيرها وموضع فقدها لاجل تسليمها اليه

ولكم في القصاص حياة

كانا ان نذكر في العدد الماضى حادثة قتل وقعت في جدة جهة باب مكة وقد القى القبض على القاتل واجرى التحقيق التام على الوجه الشرعى بكل دقة وقد عرض اولياء القاتل الدية على اولياء المقتول فابوا الا القصاص والحد الشرعى فنفذ حكم الاعدام على الجانى

الحجاج

في جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (كويت) وصلت من البصرة وعليها ١٠٦٦ حاجا منهم ١٧ طفلا وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (سيربول) وصلت من الحديدة وعليها ٩٨ حاجا

برقيات عمومية

في مؤتمر سبا

سبا في ١٨ شوال

اعلن في بلاغ ان المؤتمر اجتمع اليوم بعد الظهر لتلقي جواب الالمان الخاص بتسليم المعدات وانقاص مجموع الجيش بمقتضى نصوص معاهدة الصلح . وقد افاد الهر سيمون قوله ان المانيا عليها ان تقابل صعوبات عظيمة فيما يختص بانجاز مايطلبه الحلفاء وان هناك اخطاراً تهددها . ولكنه سلم بضرورة ابداء بيانات صريحة بشأن المعدات الموجودة والمواعيد التي يمكن فيها بحسب رأي الحكومة الالمانية انقاص السلاح ومجموع الجيش الى العدد الذي تقضي به المعاهدة . ثم طلب الى الجنرال فون سيكث رئيس اركان الحرب الالماني العام ان يتكلم في هذا الموضوع

فقدم الجنرال فون سكث مذكرة مفصلة بشأن المعدات واقترح انقاص المعدات ومجموع الجيش تدريجاً وسنة معينة في مدة خمسة عشر شهراً

فرد المستر لويد جورج على ذلك قائلا انه لا يزال يوجد ملايين عديدة من البنادق لا في أيدي الجنود فقط بل في ايدي السكان أيضا ثم انه يوجد الوف من المتراليوز ومدافع الخنادق والمدافع الاخرى ويوجد اكثر من مليون من الجنود يحملون السلاح تحت اشكال مختلفة وبحجج مختلفة ولا يمكن التسليم بان مثل هذه الحالة الخطرة والشاذة يمكن ان تسمح بها اية حكومة وليس في وسع الحلفاء الاغضاء عن مثل هذه الحالة او السماح بها مدة خمسة عشر شهراً اخرى فلابد من انهاء هذه الحالة ببذل جهود قوي باسرع مايستطاع

وسيجتمع في مثل هذا المساء الخبراء العسكريون والبحريون والخبراء في مسائل الطيران للنظر في ارقام الحلفاء والارقام المقدمة من الجنرال فون سكث وسيبلغ الحلفاء قرارهم الاخير غداً روتر

سبا — في ١٨ شوال

تكلم المستر لويد جورج على اثر تصريح وزير الدفاع الالماني بشأن تسريح الجنود كما ذكر في البلاغ الاول فقال المستر لويد جورج بلهجة ذات تأثير « بعد هذا التصريح بمثابة القول ان المانيا ليس في استطاعتها ان تنفذ شروط المعاهدة ؟ »

فاجاب الوزير لا . ولكنه طلب النظر الى الصعوبات التي لدى المانيا

فابدى المستر لويد جورج ان الحلفاء في حالة قلق لان المانيا لم تنفذ شروط المعاهدة المختصة بنزع السلاح وقال ان غرض المعاهدة منع المانيا من ان تصبح خطراً مهدداً لاوربا وان الحلفاء لا يريدون ان يظهروا القسوة نحو المانيا ولكن الاخطار المحتملة من السكرية في المانيا عظيمة جداً ولو كانت المانيا مخلصة في الحقيقة لكانت قد نفذت شروط المعاهدة ولا فائدة من ابداء وعود مبهمة . والمؤتمر مستعد لعقد تسوية ولكن اذا كانت المانيا لا تقدم مشروعاً نهائياً فان المؤتمر يكون بلا فائدة

ثم اقترح الالمان على اثر ذلك تأجيل المؤتمر الى يوم الاربعاء

سبا — في ١٨ شوال

قضى ضباط اركان الحرب الالمان الوقت قبل الظهر يبحثون في مسألة تقديم مشروع خاص بنزع السلاح الى المؤتمر . واعلن بعد ذلك ان الالمان قرروا تقديم مشروع بعد ظهر اليوم

سبا — في ١٨ شوال

قال المستر لويد جورج ان المانيا لا يزال لديها ٢٠٠ الف جندي و ٥٠ الف مدفع سريع واثنا عشر الف مدفع ولم تسلم غير مليون ونصف مليون بندقية في حين لا تزال لديها ملايين كثيرة من البنادق وقد وصف بعضهم الالمان بانهم «يترنحون» امام المستر لويد جورج . وهنالك ارتياح عام لمعاملته ما يعد مراوغة من جانب الالمان

روتر

لندن — في ١٨ شوال

تؤيد الصحف بالاجمال خطة المستر لويد جورج ازاء الالمان في سبا امس . وصرح بعضهم بانه يجب على المستر لويد ان يري الالمان ان الحلفاء اذا كانوا لا يجوزون من اعطاء الالمان كل حرية معقولة للبحث في الوسائل اللازمة لتنفيذ المعاهدة فانهم ليسوا في حالة يمكن الاستخفاف بها روتر

﴿ الجيش الالماني ﴾

برلين — ١٨ في شوال

وافق مجلس الريشستاغ على انفاق ٧٥٠٠ مليون مارك للاحتفاظ بجيش عدده مئة الف رجل وعلى نفقة مجموعها مليارات ونصف مليار لاجل كافة الجيش واعلن كذلك انه سنخصص ١٩٦ مليون مارك لانشاء سفن تجارية وورش بحرية ويجب مساعدة هذه الورش بالمال عند الاقتضاء بحسب سير اشغالها روتر

﴿ بين الحلفاء والالمان ﴾

في مؤتمر سبا

لندن — في ٢٠ شوال

لمراسل الاهرام الخصوصي جاء في تلغراف من سبا ان الالمان قبلوا شروط الحلفاء الخاصة بنزع السلاح ولكن وزارة برلين قررت ان تبلغ الحلفاء ان الدستور الالماني لا يخولها السلطة بدون موافقة مجلس الريشستاغ على قبول الشروط الخاصة باحتلال منطقة الروهر او أية اراض أخرى اذا رأى الحلفاء ان المانيا لا تقوم بنزع السلاح حسب الاتفاق خصوصي

سبا — في ٢٠ شوال

صرح الالمان عند التوقيع على « البروتوكول » بان معاهدة فرسايل لا تنص على ان يقبل الالمان احتلال اراض جديدة الا في حالة عجزهم من القيام بالشروط الخاصة بالتعويضات

سبا — في ٢٠ شوال

اعلن في بلاغ [illegible] المؤتمر [illegible] الخاص بالفحم وقد [illegible] من الوجهة التجارية في حل [illegible] كان يجب عدم انقاص الكميات المسلمة من الفحم وعدم عقد كونترانات بدون اتفاق مع لجنة التعويضات ولكن عدم استطاعة المانيا القيام بعهودها ناشئ عن أسباب ادبية فقط . وقال ان مسألة انتاج الفحم وتوزيعه لا يمكن تسويتها الا بتحقيق مشترك واضاف الى ذلك انه يجب سماع اقوال الهر هيجون ستين والهر هوى فانهما يظهران تعذر منح حق الاولية المتعلقة في تسليم الفحم للحلفاء

وسئل الهر ستين والهر هوى فقالا انه يتعذر قرار قبول الحلفاء لان مسألة الفحم دولية ولا يمكن حلها بارادة الحلفاء بل بواسطة تسوية على قاعدة المساواة التامة واتفاق مع العمال

وقد اضطر الرئيس الى توجيه اللوم الى الهر ستين بسبب لهجته الحادة

وتكلم المسيو ميليران فبين ما في ملاحظات الهر ستين من مخالفة الصحة والصواب ثم وجه الكلام الى الوفد الالماني مبينا ان المانيا اخلت بالقيام بعهودها ونالت الطلبات العادلة المقدمة من الحلفاء ولاحظ ان الهرفون سيمون قد اخطأ بارتكاب الغلط بالموافقة على العقود الخاصة بتقديم الفحم للمحايدين وبانقاص كميات التسليم بدون موافقة التعويضات ثم دعا الخبراء الالمان الى المباحثة مع الحلفاء بهذا الشأن

واوضح الهرفون سيمون المشروع الالماني الخاص بالتعويضات وهو المشروع الذي سيقدم الى الحلفاء في مساء الاحد لكي يتسنى لهم المناقشة الالمانية وضرورة مساعدة الحلفاء واهمية تحديد مجموع التعويضات روتر

باريس — في ٢٩ شوال

قال مراسل شركة هافاس من سبا ان مطالب الحلفاء الخاصة بالفحم تشترط على المانيا ان تعترف بحق فرنسا في الافضلية بحيث تستولي على نصيبها من الفحم قبل غيرها وان تأخذ فرنسا ١٨ مليون طن سنويا كتعويض من تدمير مناجمها وعلى المانيا قبل ان تبيع الفحم للبلدان المحايدة ان تسد حاجات فرنسا وقد رضيت فرنسا ان تدفع ثمن الزائد على نصيبها مواداً غذائية . وتحتاج معاملات المانيا الخاصة بالفحم الى موافقة لجنة المراقبة التي ستنشأ في برلين روتر

﴿ شرشل وروسيا ﴾

لندن — في ١٤ شوال

نشرت « الدايلي هيرلد » وثيقة ذات شأن قال ان ولاة الامور السوفيت في اركانجل اكتشفوها ووجدت صورة منها كذلك ضمن أوراق كولتشاك وقد سلمت هذه الوثيقة الى وفد العمال البريطانيين عندما كان في روسيا آخيراً وهي تتعلق بالمفاوضات التي دارت بين المستر شرشل والكولونيل جولقين مندوب روسيا البيضاء . والوثيقة في شكل تقرير مقدم الى المسيو سازانوف وزير خارجية حكومة القيصر — روتر

رومة — في ١٥ شوال

نفى بحث سيمونيلي وجود مناجم للفوسفات في برقة — الايطالية

﴿ الانتخابات في امريكا ﴾

سانفرانسيسكو في ١٤ شوال

نال في الاقتراع الاول ماك ادو ٢٦٦ صوتا وبالمر ٢٥٤ وكوكس ١٣٤ صوتا

ونال ماك ادو ٢٨٩ صوتا وبالمر ٢٦٤ وكوكس ١٥٩ صوتا

وبعد اعلان الاقتراع الثاني تأجلت جلسة المؤتمر الى صباح يوم السبت — روتر

﴿ ملك بلجيكا ﴾

رومة — في ١٥ شوال

وقع حادث لاتوموبيل ملك بلجيكا في دينان ولم يصب الملك بأذى — لايطالية

﴿ هجوم البلشفيك ﴾

لندن في ١٨ شوال

وردت الانباء بأن البلشفيك قاموا بهجوم جديد ضد البولونيين . ويدعي البلشفيك انهم استولوا على روفنوا وأسروا الف اسير وغنموا مهمات كثيرة روتر

لندن في ١٨ شوال

جاء في تلغراف من وارسوا ان البولونيين قاموا بكرات في فولهينيا وان جميع المساعي التي بذلها البلشفيك لاجتياز نهر برسينا عنوة وحملاتهم في جنوب بولوك وفي بوديا قد صدت بخسارة جسيمة والظاهر ان هذه المعارك المحلية ستتحول الى معاركة تتناول ميدان القتال كله . وحشد البلشفيك قواتهم بين دونا والدنيبر في منطقة سمولنسك روتر

﴿ المستر فرنكلين روزفلت ﴾

سان فرنسسكو في ١٨ شوال

عين المستر فرنكلين روزفلت مرشحا ديمقراطيا لمنصب وكيل الرياسة الايطالية

﴿ الطيار روجه ﴾

باريس في ١٨ شوال

واصل الطيار روجه طوافه الجوي في اوربا فسافر من بخارست ووصل الى الاستانة في ٧ يوليو هافاس

العدد ٤٠٤ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الخميس ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٠

تبليغات

(اشعرتكم بانتهاء القتال بيننا وبين)
(الجند الفرنسوي واتكالا على بلاغه سمعنا)
(الجند كما سبق بيانه ولمباغته الان بدمشق)
(قواتنا كما ذكر اخلينا دمشق صيانة لها)
(من القذائف وضربات الافواه)
[illegible]
(مدافعة بكل قواتنا عن الوطن .)
(وحكم نتائج الوقوعات يعرض عقبه)
(في اوقاتها)

في ١٠ ذي القعده سنة ١٣٣٨

فيصل

[القبلة]

نظن ان اصدقائنا الفرنسيين لا يجدون في هذا ما يوجبهم على العجب والخيلاء بل الامر بالعكس فانهم بالامس اخلوا باريس واتخذوا « بوردو » مقراً لحكومتهم . وعلى هذا فلا شك اننا اذا ناسبنا بين المسئلتين ـ نجد هنالك فرقا عظيما . لان الاولى قواتهم واقتدارهم هذا ان لو اثبتوه في تلك المواطن والمواقع ؛ لاهلي سورية التي لا تمد حتى في اقصى درجات التفاهة ! !

ومع هذا فلا نرتاب ان الحكومة ستتخذ من الحكمة واصالة الرأي ما تقضي به المصلحة . لكن الغريب ما تظاهر من غلو الفرنسيين في عدم المبالاة بما تأباه مزايا شرف الاخلاق وجلائل سجايا الشهامة

صورة البرقية الواردة

من امير المدينة المنورة
لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية :
قوافل مكة وصلت بخير

... ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

المملوك
علي

السلف والخلف

صدى ارواح الاجداد امام الاحفاد

لا ريب ان الخلف من كل شيء فرع سلفه . والقاعدة التاريخية الاجتماعية ان [illegible] الاخلاق والاعمال . وبذلك يستطيع الانسان الفرق في الامة بين حاضرها وماضيها كي يتسنى له الحكم عليها في حاضرها بما تستحقه من المنزلة الاخلاقية الاجتماعية او درجتها في العواطف الدينية والانسانية

هنالك في ربوع الفيحاء ارواح بعض الاجداد الطاهرة تناجي احفادها وتستصرخهم بأصوات تكاد الارض تهتز لهولها

هنالك روح الجد الكبير نصير المغرب عنوان الوطنية والقومية ، مثال الفضيلة والاخلاق السامية الدينية ، شعار الشجاعة والثبات الامير « عبد القادر » الجزائري ـ ترفرف حول اهلها لترى ما كان من امر الابناء فتسمع (ويا للفضيحة) اصواتا متشابهة واوجها مختلفة . لا بل تدرك حقيقة الطرفين من المتقاتلين وتتأكد ما كان من امرهم فتتراجع منذ عرة الى الوراء قائلة : ويلاه ! ماذا أرى ؟ وماذا اسمع ؟ ايمكن ان تتبدل سنة الله في خلقه ؟ ويكون احفادي ـ عنوان الصداقة لمن قاتلتهم اربعين سنة) لاجل خلاصهم وصيانة شرفهم ثم تعيث وتقيت حتى في سبيل حريتهم ؟ مالي اراهم بأم عيني شاهري حرابهم يقاتلون من قاموا قدوة بأعمالي يريدون الاحتفاظ بديارهم ويرغبون في صون شرفهم ؟

ايها الامير « عبد القادر » بطل الجزائر

انت وجيشك الخالد الذكر ، ايها السلف العظيم والعربي الصميم والمسلم الحر الابي ! انت لم تقاتل اعداءك الا محافظة على شرف دينك وذودا عن حياض اوطانك ـ واحفادك اليوم يقاتلون [illegible] على التربة التي ضمتك وهاجرت اليها فرارا من البقاء تحت سيطرة اولئك الاعداء . انت لم تستل سيفك البتار الا للنحر به اعناق اعدائك ـ واحفادك اليوم شهروا حرابهم ليطعنوا بها صدور من آووك وحموك في حياتك وقدسوا قبرك بعد مماتك . انهض من مرقدك وانظر الى احفادك ما هم فاعلون فقد جاؤا يهاجمون البلاد التي ضمت ضريحك زرافات تحت راية اعدائك كانهم انكروا انهم احفادك انت وجيشك الباسل

انا والله نقف عند هذا الحد مبهوتين متحيرين قائلين : هل مد عارض الجنون على عقول اهل المسكونة حتى نرى اناسا يقاتلون (تحت راية اعدائهم واعداء اجدادهم) ـ اخوانهم في الدين واللغة والعنصر ـ واذا رجعنا الى الاصل نرى الجد واحداً ـ من أجل غاية لا ندركها عقولهم ؟ لا بل اتخذنا هذه الحوادث كبيرة وتأكدنا ان الشعب الفرنسي قد نادى مباشرة بكثير من ابنائه حتى استولى بهم على القطر الجزائري وبذر به بذوراً امتصت اهله كل فضيلة دينية وعنصرية ثم شرع يقاتل اهل تونس بسلاح الجزائريين ثم اهل مراكش بسلاح الجزائريين والتونسيين . وها نحن اليوم نرى هذا الشعب المفترس (فرنسا) نادى بأهل المغرب ايشاركوه في قتال واقتحام سوريتنا العربية ! فالمغاربة اليوم باقتيادهم لاوامر فرنسا يقاتلون ابناء دينهم وقومهم المدافعين عن اوطانهم واراضيهم امام من يريدون بهم الخسف وقتل الاولاد وسبي النساء !

قاتل هؤلاء في جانب اوليائهم في الحروب الاخيرة من قاتلوا . ولسنا في شيء من هذا . وحسابهم على دمائهم وارامل ويتم اطفالهم وتأيم نسائهم ـ هم اعلم به وبما ينالهم فيه في الدين والدنيا والاخرة ولا يسعنا في هذا الا السكوت واجتناب كل ما يجرنا الى التهييج والتشويق

انا اذا قارنا بين هؤلاء الذين يحاربون (تحت الراية الافرنسية) ـ اخوانهم في الدين واللغة والعنصر لهذه الغاية التي تشمئز منها نفس كل مسلم حر ابي وبين اجدادهم الكرام وما قاموا به من الاعمال الشريفة الكبرى تحت قيادة الزعيم الكبير الامير « عبد القادر » المرحوم تلك الاعمال الجليلة التي رفعته واقرانه المناصرين له الى السماكين وكانت السبب الوحيد فيما ناله من الشهرة والمنزلة السامية في التاريخ ثم طبقنا حالتهم على حالة احفادهم الذين هم من نسلهم واصلابهم ـ نقف موقف الدهشة والاستغراب ونترك الحكم على هؤلاء الذين خالفوا اولئك الاجداد الى انظار الفلاسفة والحذاق من اهل هذا العصر الذين لهم اليد الطولى في حل امثال هذه المشاكل المعقدة التي تحار فيها عقول المفكرين

غير انا بالنظر الى كوننا واياهم منتسبين الى الدين ونعلم ان لهذا الدين قواعد واصولا نرجع اليها في مثل هذا الحادث المدلهم ـ نحيل المسألة الى الحكم فيها من الوجهة الاسلامية . وهذا يدرك بغاية الوضوح من

الرجوع الى حالة اولئك الاجداد وتطبيقها على حالة هؤلاء الاحفاد

ان الواجب على الجزائريين وسواهم من مسلمي المغرب ـ ان يمتنعوا عن قتال السوريين كما يقضي به عليهم الشعور الديني (اذ كانوا حقيقة مسلمين) مهما ادى اليه امتناعهم مما يحتمل وقوعه عليهم من الحكومة الفرنسوية تجاه هذا التمرد . وذلك (كما اشرنا اليه في بعض اعدادنا السابقة) ان غاية ما يقع من الجزاء على ذلك هو الحكم عليهم بالاعدام الذي لابد من وقوعه عليهم اذا لم يمتنعوا عن القتال وخاضوا غمار الحرب لقتال السوريين . فأي الاعدامين افضل (والحالة هذه) ؟ أليس أنهم اذا اعدموا لقاء امتناعهم من قتال اخوانهم في الدين واللغة والنصر ـ يموتون شهداء الشرف والانسانية والشعور الديني والنصرة ؟ وليس وراء هذا الشهادة فيما تمله من مبادئ الاسلامية بخلاف ما اذا أصروا على قتال اخوانهم السوريين وأطاعوا أوامر حكومتهم الافرنسية ـ فانهم يذهبون ضحية حرب غايتها اذلال اخوانهم المسلمين [illegible] شر من هذه الميتة الشنيعة في نظر الاسلامية والانسانية اذ صاحبها يموت في سبيل هلاك اخوانه المسلمين واخضاعهم للرضوخ للحكم الاجنبي .

هذا بالنظر الى الدنيا وما يبقيه من الذكر السيء الذي يخلد له المسبة والعار ابد الدهر عدا ما يناله في الآخرة ولعذاب ربك فيها اشد واقى

لا يقال انا نحن ايضا حاربنا الترك وقاتلناهم مع انهم اخواننا في الدين ـ لان الفرق ظاهر . وذلك انا لم نحارب الترك لذاتهم ظلما وعدوانا بل انا ما حاربنا سوى الحزب الاتحادي العامل على اضمحلال الدولة وهدم اركان الدين ومع ذلك لم نحاربهم الا دفاعا عن البلاد وحفظا لها من المهالك التي مثلوها بأهلها وصونا لها من الوقوع في هوة الخطر الذي نلمس آثاره باليد في بلادهم اليوم الحالة السيئة التي يتخبطون فيها ويشهدها العالم

على انا قاتلناهم ضمن دائرة محدودة لسلامة بلادنا حتى انا حينما اخرجناهم منها وقفنا عند حدودها ولم نتجاوزها الى ما وراءها مع انه اذ ذاك كان في استطاعتنا التجاوز على حدودهم ولكن لم يكن غرضنا من حربهم سوى سلامة بلادنا وبقائها تحت ايدينا ندير شؤونها بأنفسنا دون ان يسيطر عليها احد غيرنا

ثم انا لا نريد بهذا اهاجة أمثالهم من المسلمين الذين تحت حاكمية الغير وتشويقهم الى اخلال ما هم فيه من الدعة والاستقرار ولكن بكل صراحة وبدون أدنى تحريج نريد ان يعلم الجزائريون والمراكشيون ان قبوله استرسالهم في قتال المسلمين تحت راية غيرهم ـ يبعدهم من الدين ونسبتهم اليه. وانا نسأل الاسلامية عمن يقاتل المسلمين مع غير المسلمين لاجل استيلائه (اي العدو) عليهم وعلى اموالهم ما الحكم فيه ؟ والحال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقال صلى الله عليه وسلم : « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشله » الى غير ذلك من الاحاديث التي لا تحصى عدة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

الحجاج

في جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخرة (شجاع) وصلت من ومباى وعليها ١٢٣٢ حاجا منهم ٣١ طفلا وانهم قد ارسلوا [illegible]

قدوم

في هذه الاونة قدم العاصمة حضرة المهندس الزراعي السيد (هاشم المري) مدير مدرسة جرول الزراعية عائداً من جدة

وقدمها ايضا حضرة المهندس الميكانيكي السيد (احمد الداعوق) احد اساتذة المدرسة الزراعية المذكورة عائداً من سورية

وقدمها ايضا حضرة المهندس الزراعي السيد (نجيب حداد) خريج المدرسة الزراعية الاستعمارية التونسية ـ قادما من تونس

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتي

بناء على ان عباس تاكي وكيل شيخ دلال الحراج سابقا قد توفي فكل من يدعي لديه شيئا بأي نوع من انواع الدعاوى فليراجع المحكمة الشرعية لاجراء الايجاب بخصوصه في ظرف مدة عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان

في ١١ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

(الباخرة (المنصورة))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الآتية

العدد	الصنف
١١٠٠	حنطة
١٤٣	فول
١٢٤	صابون
٩٨	عدس
٣٢	ادوات حديد
٢٢	رز
٣٣	قماش
١٦	جبن
١٠	لفا
٩	ماكولات
١	خردوات
١٤	عفش
١	اوتوموبيل
٧	سجاد
٧	كتب
٩	خل
١	شيت
١	حزم
١	شاهي
٣	سجاير
٣	دخان
١	زيت خروع
٤	ورق سجاير
٦	طورشي
٧	ادويه
٤	خرز
٦	لبن
٨	عسل
٥	خرنوب
١	صلصه
٥٥٢	سمن
١	كولونيا
٣	زيت
١	دفاتر
٢٠	نقود

المجموع ٢٢٢٣ طرد

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ● محرر الرئيس

برج الاسد ٨

شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذي القعدة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١١	٩	١٨	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الاربعاء	١٢	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	١٣	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٢٩	٨	٣٩
الجمعة	١٤	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣٠	٨	٣٩

جواب الحلفاء لتركيا

وضع الخبراء الانكليز الجواب الذي يقدم الى الوفد التركي بشأن شروط الصلح

وترى الدائرات البريطانية ان هذا الجواب سيشتمل على تقسيم تحويل الطلبات التركية ويترتب على الحكومة العثمانية ان تمضي المعاهدة كما هي او تعد نفسها في حالة عداء مع دول الائتلاف

قال هنا بمناسبة جواب تركيا على مشروع معاهدة الصلح ان الفرنسويين والبريطانيين واليونانيين سيامرون في ان تذعن تركيا لجميع الشروط المفروضة عليها بدون استثناء

قال مندوب شركة هافاس الخاص في نبأ من المرجع انه يرد من الحلفاء على ملاحظات الوفد العثماني الخاصة بشروط الصلح بعد قبول هذه الملاحظات ثم يكون على الحكومة التركية ان تمضي المعاهدة في ٣٠ يوليو أو تعد نفسها في حالة عداء مع دول الائتلاف . وسيتخذ المجلس الاعلى القرار النهائي

هافاس

الوفد العثماني

جاء في تلغراف من باريس ان الصدر الاعظم وبعض اعضاء الوفد العثماني مسافرون الى الاستانة يوم ٦ الجاري وسيتولى رشيد بك رئاسة الوفد

سافر الداماد فريد باشا الصدر الاعظم اليوم عائداً الى الاستانة مع بعض اعضاء الوفد العثماني . وبقي رشيد بك في فرساي مع الاعضاء الاخرين وقد اصبح رشيد بك الآن رئيسا للوفد التركي

الايطالية

قتال اليونان والترك

أعلن في بلاغ يوناني بشأن الاعمال الحربية في آسيا الصغرى ان قوات العدو التي كانت تقاوم جيشنا في الشمال يبلغ عددها عشرين الفا فقدت ١٥٠٠ رجل بين قتيل وجريح ثم ان عدداً كبيراً منها وقعوا أسرى وسلموا السلاح ويقدرون عدد الذين تمكنوا من بلوغ روسة باربعة آلاف رجل . واخذنا كل معدات الجيش التركي في الشمال ومنها الوف البنادق ومدفعان كبيران المانيان

لمراسل الاهرام الخصوصي وصف مراسل التيمس من الاستانة الحالة في اسيا الصغرى فقال ان اليونانيين يحسنون معاملة السكان ان اسيرهم وان السكينة مستتبة في بأدرنة بعد نزع السلاح الذي يجمع الالف من القرى بنجاح . وقد جمعت مهمات حربيين سيصلون الى سكة حديد الاناضول محاربين

خصوصي

الحالة فى الاناضول

نشرت الصحف الانكليزية ان الوكالة اليونانية اعلنت بلاغا رسميا فى ١٦ يولية مورخا فى ٢٥ يونيه وموقعا عليه من الجنرال باراسكوفوبولوس القائد العام للجيش اليونانى فى الاناضول جاء فيه ان الجنود اليونانية انتصرت انتصاراً كبيراً على الجنود التركية التى كانت محتشدة فى فيلادلفيا وبلغت خسائر الاتراك ما يقرب من ثمانية آلاف بين قتيل وجريح وأسير وان القوات اليونانية أنزلت بالفرقة الثامنة عشرة خسائر فادحة

ويؤخذ من الاخبار الواردة على لندن ان مصطفى كمال نقض الهدنة التى أبرمها مع الجنرال جورو وطلب احتلال اطنه وخروج الجنود الفرنسية من اركلى وزنجلداق وكذلك تسليم المناجم الى الوطنيين وهدد الفرنسيين بالهجوم عليهم على خط مناجم الفحم . ولاحظت الطيارات البريطانية عند استكشافها للمنطقة الواقعة وراء ازميد ان قوات عظيمة من الجنود التركية الوطنية تسير فى انحاء اركلى . واصبح الوطنيون فى حاجة شديدة الى الفحم وهم يحاولون احراج مركز الاستانة بحرمانها من الوقود . وقد أعلنت الاحكام العرفية فى منطقتى ماتيبه وجوره الى حدود ضواحى الاستانة الاسوية

وعلمت جريدة « التيمس » من اثينا ان ثلثى أرمنى فروا من الاتراك الى ازميد ووصلوا اليها فى حالة محزنة وان جنود كمال شنقوا مدير المدارس الارمنية فى بروسه

ومما يستحق الذكر والتأمل انه ما كادت تصل الانباء بأن الحلفاء قرروا انتداب اليونان لمقاتلة الوطنيين الاتراك حتى اعلن فى اليوم الثانى منه ان الاجراآت الحربية قد بدأت وان جنود مصطفى كمال أخذت تنسحب فى انحاء اسميد وفرق هذا ان الدوائر العسكرية اليونانية تصرح - بناء على ما رواه مكاتب « التيمس » فى اثينا - بأن حرب الاناضول سوف لا تستغرق اكثر من ثلاثة اسابيع

وقال مكاتب « الديلى ميل » ان اغارة الجنود الوطنية على ازميد الواقعة جنوب الاستانة بشرق اسفرت من اصابة نحو مائة من الجنود البريطانية بجروح بسيطة ومن قتل اثنين من الهندية . وقد اقيمت الاستحكامات العسكرية على مرتفعات اسكودارا (البوسفور) وارسلت الامدادات الى الجنود التى على خط الساحل. وتبين ان ثلاث عصابات وطنية تعمل ضد الاستانة ويبلغ عدد جنود اكبرها نحو اربعة آلاف جندى وهى تهاجم ازميد ويكاد لا يبلغ عدد جنود كل من العصابتين الاخريين الف جندى وهما تشتغلان باعمال الارهاب

انفراج الازمة

بين الحلفاء والالمان

ارسل هرفون سيمونس الى المستر لويد جورج فى الساعة ١ من صباح اليوم مذكرة أنباء فيها بان الالمان قبلوا شروط الحلفاء الخاصة بتسليم الفحم . وقد ارسلت المذكرة الى قصر « فريتوز » فى الوقت المناسب أى قبل تقديم البلاغ النهائى الذى اعده الحلفاء . وبعد ساعة كانت المذكرة الالمانية النهائية بين ايدى الحلفاء وقد قبل الالمان ان يسلموا مليونى طن فى الشهر كما طلب منهم . وستذهب لجنة مختلطة الى لسن لتقوم باجراء تحقيق فى مسائل سكن العمال وطعامهم وملبسهم وتسمح باعطاء سلفة اضافية وتبحث فيما يلزم استيراده من المواد الغذائية لكل المانيا

دام اجتماع مندوبى الحلفاء هذا الصباح ساعتين وربع ساعة وقد ناقشوا فى الاقتراحات الالمانية الاخيرة . ومع ان الحالة تعد متحسنة لانه ليس من المحتمل قبول تلك الاقتراحات بالصورة التى قدمت بها . وسيستأنف الحلفاء اجتماعهم بعد ظهر اليوم . ودعى هر هوديتس اتحاد المعدنين الالمان لكى يعود الى سبا

ارسل هرفون سيمونس كتابا شخصيا الى المستر لويد جورج رجا فيه ان يبذل معونته فى سبيل حل تسوية سمحا لمسألة البواخر الالمانية واعطاء المانيا ضمانا ضد هذا التهديد المستمر بنزولها فى حالة تأخرها من تسليم الفحم . ثم قال هرفون سيمونس ازما يطلبه عرداماني ... وليس شروطا

نشرت جريدة « الاجنزيتنغ » وهى احدى الصحف التى اشتراها مؤخراً هر ستنس احصاءآت هامة جداً بشأن ما يستنبط من الفحم فى منطقة الروهر . ويؤخذ من هذه الاحصاءآت ان مجموع المستخرج فى الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٢٠ بلغ ٤١ مليونا و ١٩ الف طن

بولندا و بروسيا الغربية

تقول بولندا انها لا تستطيع الاعتراف بنتيجة الاستفتاء فى بروسيا الغربية وهى النتيجة التى ذكرت برقيات ١٢ الجارى لان هذا الاستفتاء جرى فى وقت غير ملائم للبولنديين وان الالمان ارهبوا المقترعين الذين اقترعوا

سفر الوفد العثمانى

باريس فى - يوليو

سافر الوفد العثمانى من باريس فى الساعة الثامنة مساء قاصداً الاستانة

نقل الصور

باللغراف اللاسلكى

منذ سنوات عديدة ظهر فى عالم الاختراع جهاز دقيق الصنع كثير الادوات والتركيب لنقل الصور على اسلاك البرق الى مسافات بعيدة . ابتدع هذا الجهاز الاستاذ كورن الالمانى ولكنه لما عرضه للاستعمال ظهرت صعوبة استخدامه لدقة تركيبه وسرعة تلفه فاهمله ونسى الناس أمره على ولعهم بتحقيقه . ولعله كان من افيد الاختراعات فى الحرب الماضية لانه يساعد على التثبت من الاشخاص بنقل صورهم فيضيق مجال التجسس ويسهل التعارف على البعد . ولكن الاهتمام بالتسليح كان يتغلب على كل اختراع آخر ولو كانت له بعض الفائدة فى اعمال القتال . ولهذا لم نسمع شيأ خلال مدة الحرب عن التقدم فى الاختراع المذكور او تحسينه وضبطه الى أن جاءنا البريد الاخير بنبأ يدل على ان نقل الصور قد اصبح اليوم من اسهل الممكنات الى ابعد المسافات سواء فى ذلك التلغراف السلكى والاخر اللاسلكى . فقد روت عدة صحف انكليزية ان شابا دنمركيا يسمى توماس اندرسون ويشتغل بصناعة الساعات اوصله ذكاؤه واجتهاده الى استنباط طريقة لنقل أى صورة بمدة التلغراف العادية . وقد حادث مراسل الديلى ميل فى كوبنهاج هذا الشاب المخترع فقال له : « انى فحصت الاجهزة السابقة التى صنعت لهذه الغاية فاهتديت الى الصعوبات التى يجب تذليلها وعالجت الاختراع من ناحية جديدة واخترت طريقة خاصة لارسال العلامات التلغرافية يمكن النقل بها على وتيرة واحدة ميسورة بحيث ترسل بها الصور فى مدد التلغراف المألوفة لدينا . وفى وسعى نقل الصور بين اى محطتين على ظهر الارض سواء بالتلغراف السلكى او اللاسلكى وسيكون الاختراع على ما أرى جديراً بالاهتمام ومفيداً للصحف على الخصوص لانه يمكنها من استحضار صور الافراد والحوادث من اى مكان بسرعة ورود الاشارات البرقية »

وقد طلب المستر اندرسون من الحكومة الدنمركية ان تسمح له باستخدام محطتين من محطات الحكومة لاثبات اختراعه فاجيب طلبه ونقلت اول صورة بين المحطتين وهى صورة فتاة معينة ارسلت من محطة (بلوفاندشوك) اللاسلكية على الساحل الغربى من جوتلاند الى محطة (لينجباى) على القرب من كوبنهاج . وقد نشرت هذه الصورة فى الديلى ميل كما وصلت الى لينجباى والى جانبها صورة للرئيس ويلسون رأيناها فاذا هى مطابقة الصورة المعروفة ولا عيب فيها الا نقل التظليل فى ناحية وخلوها الناحية الاخرى منه تماما ولكن الشبه العام واضح وضوحا لا يضل الناظر اليه فى تمييزه

ويقول المستر اندرسون ان ارسال الصورة تم فى مثل الوقت الذى ترسل به اشارة تحتوى مائة كلمة ويشهد الخبراء الدنمركيون الذين درسوا الاختراع باتقان الفنى لصنعته وبان الجهاز فى غاية البساطة وسهولة التركيب ورخص التكاليف وان المران على استخدامه يكتسب فى وقت قصير ولا يصعب تحويل استعماله الى اجهزة التليفون لان العلامات التى تؤدى بها الصورة يمكن تأديتها بالمدد التليفونية على الهواء . ويرى بعض الخبراء ان فى الامكان بعد تطور الاختراع الدنمركى ان تنقل الصور الملونة بواسطة دون ان يكون فى ذلك كبير نفقة او مشقة

وذكر الديلى ميل ان المستر تورن باكر نقل اكثر من صورة باسلاك البرق بين مانشستر ولندن . وكان ذلك فى سنة ١٩١٠ . وانه اعلن فى شهر ابريل من تلك السنة توفقه الى تطبيق طريقته على التلغراف اللاسلكى . وتروى الديلى ميل ايضا انها نشرت قبل خمس عشرة سنة صوراً ارسلت على اسلاك البرق بين باريس وروان بطريقة الاستاذ كورن الالمانى ، وكانت الصور ترسل فى سنة ١٩٠٩ بانتظام بين باريس ولندن وبين لندن ومانشستر بهذه الطريقة . فاذا كان اسلوب الفنى الدنمركى ابسط تركيبا وايسر استعمالا من الاساليب السابقة كما يقال فلا ريب انه سيروج ويتداول فلا يصيبه من الترك والاهمال ما اصابها وتعود بعد انتشاره ان نرى اخبار العلماء والمشهورين مشفوعة بصورهم فى التلغرافات العمومية والخصوصية . واذا اضفنا هذا الاختراع الى اختراع التلفون اللاسلكى الذى روى لنا البرق نبأ نجاحه منذ ايام فلا يمضى زمن طويل حتى يصبح من المستطاع ان يتعارف شخصان على مسافة آلاف من الاميال فيرى كلاهما وجه صاحبه ويسمع صوته فى لحظة وما تصافحا قط ولا اظلهما سقف واحد . فهل يبقى لغرائب العلم ومعجزاته من مزيد بعد هذه الغرائب والمعجزات ؟

الاهرام

البريد الجوى

لمراسل الاهرام الخصوصى

نقل كيسان من اكياس البريد مرسلان الى بومباى الى باريس بواسطة الجو وسينقلان منها بطريق السكة الحديدية الى مرسيليا حيث يلحقان البريد المسافر الى الهند . وتنظر مصلحة البوستة فى مشروع يتضمن ارسال بريد الهند المتأخر الى مرسيليا رأسا بواسطة الطيارات

الصحف الالمانية

ومؤتمر سبا

تبدى الصحف الالمانية سخطا عظيما نظراً لخطة الحلفاء لا سيما فيما يتعلق بنزع السلاح وصرحت بعض الصحف بان مطالب الحلفاء لا يمكن تنفيذها . ولا ريب فى أن امل الالمان فى انقسام الحلفاء على انفسهم قد ضاع

برقيات عمومية

البولشفيك وانكلترا

لوندره – فى ٢٠ شوال

علمت شركة «روتر» من مصدر يوثق به ان حكومة السوفيت اعلنت رغبتها فى مباشرة المفاوضات حالا توصلا الى استئناف العلائق التجارية بناء على الشروط التى ذكرتها الحكومة الانكليزية اثناء المداولات الاخيرة التى دارت بينها وبين كراسين روتر

المعاهدة التركية

سبا – فى ٢٢ شوال

ناقش المؤتمر صباح اليوم فى المعاهدة التركية وقد وضع جواب الحلفاء النهائى على المذكرة التركية. ودعى الاتراك الى توقيع المعاهدة الاصلية بعد تعديلها تعديلا لا يذكر. وسيقدم لهم الجواب فى ١٧ يوليو وتنشر المذكرتان فى باريس ولوندرا فى آن واحد

الحرب فى تركيا

الاستانة – فى ٢٢ شوال

احتل اليونانيون بروسه بدون ان يلاقوا مقاومة وسلم لهم كثيرون من انصار الحركة الوطنية وقد جردت جميع جيوش الحكومة المرابطة فى الاستانة من اسلحتها بأمر الجنرال ميلن. روتر

حوض تيشن

سبا – فى ٢٣ شوال

احال المجلس الاعلى الى مؤتمر السفراء مسألة تيشن لتبت فيها اذا ان حكومتى التشيك الصقالبة والبولونيين عاجزتان عن اقتسام المصاعب المحيطة بالاستفتاء الذى قضت به معاهدة الصلح هافاس

الحلفاء فى الصين

بكين – فى ٢٢ شوال

اصبح خطر الحرب الاهلية وشيكا ولم تعد هناك الابضعة اميال بين قوات الجنرال تساوكون وخصمه. وقد وصل ١٠ آلاف جندى الى بكين لحماية شخص الرئيس

لوندره – فى ٢٣ شوال

علمت جريدة «ديلى ميل» من تين تسين انه وصلت اليها اوامر اميركية وانه من المنتظر ان ينضم ١٢٠٠ بحرى اميركى الى حامية وكالة الولايات المتحدة فى بكين. واخذ الايطاليون ايضا يعززون حامية وكالتهم. أما القوات الانكليزية فى الصين الشمالية فتتألف من آلاى هندى وفرقة من المتطوعين روتر

حادث فى برلين

برلين – ٢٥ فى شوال

انتزع المتظاهرون راية السفارة الفرنسية فى برلين ... فاحتج المسيو دى مارسيلى على ذلك ... وقال ان الراية وجدت بعد ذلك فاعادها البوليس لسفارة فرنسا

الحرب البولونية

فرسوفيا – فى ٢٢ شوال

جاء فى بلاغ بولونى تاريخه ١٠ الجارى ان الجيوش البولونيه تكر على العدو اثناء تراجعها البطئ على طول خط الهجوم البولشفيكى الممتد من سود نشتو اولى زباريتروف وقد فشلت جنود العدو الرامية الى عبور نهر بريزينا بالقرب من بوربويسك روتر

مشكلة بولونيا

فرسوفيا – فى ٢٣ شوال

تطوع جميع فئات الشعب بمن فيها الكهنة وقد تطوع اكثر من ربع مليون شخص فى مدة يومين. واشتركت بنوك فرسوفيا بثلاثين مليون مارك فى النفقة الحربية روتر

فرسوفيا – فى ٢٢ شوال

جاء فى بلاغ ان البولونيين انسحبوا من خط بريزينا على اثر ضغط العدو الشديد. الا ان البولشفيك صدوا خسائر فادحة بعد عبورهم منطقة بحيرات بريپ. أما فى جنوب بريپت فقد انسحبنا الى ما وراء هورين واحتل العدو مدينة سارنى وانسحبنا الى بودوليا انسحابا فنيا

وفيه من سبا

بعد ان وقف الحلفاء على تصريحات غرابسكى الوزير البولونى اقترحوا على حكومة السوفيات عقد هدنة مع بولونيا بشرط ان ينسحب البولونيون وراء الحدود المعترف لهم بها وهى هدنة يليها مؤتمر صلح بين الولايات المحيطة بروسيا. فاذا رفض البولشفيك عقد الهدنة وهاجموا البولونيين داخل حدودهم سيمد الحلفاء الدولة البولونية بكل مساعدة فعالة روتر

صحة لويد جورج

سبا – فى ٢٣ شوال

اصيب المستر لويد جورج ببرد فناب عنه فى المؤتمر اللورد كورزون روتر

لوندره – فى ٢٥ شوال

تحسنت صحة المستر لويد جورج بعد ان استراح يوما. وقد عاد فحضر المؤتمر

الحالة فى فالونا

رومه – فى ٦ شوال

علمت جريدة «جورنالى ديتا» من فالونا ان هناك البانيين كثيرين يتقدمون الى الخطوط الايطالية ويسلمون اسلحتهم. ويقول القادمون ان الثوار لا يزيد عددهم على خمسة آلاف وانهم يفتقرون الى الذخائر والمؤن روتر

الحالة فى الصين

بكين – فى ٢٢ شوال

الحالة حرجة. وقد بات مصير الحزب المائل الى اليابانيين راجحا فى كفة الميزان

شنغال – فى ٢٢ شوال

امتد الخلاف الواقع بين حزبى شهلى واليهرى الى ولاية كيانجسو وكل منهما يسعى الى بسط نفوذه وا حكام قبضته من ازمة الشؤون روتر

بين روسيا وبولونيا

لوندره – فى ٢٥ شوال

مجلس العموم

اجاب المستر بونارلاو على سؤال قدمه المستر اسكويث فتلا التلغراف الذى ارسلته الحكومة البريطانيه الى حكومة روسيا فى ١١ يوليو مقترحة عليها عقد هدنة مع بولونيا (بالشروط المذكورة فى تلغرافات امس) وحضور مؤتمر يشمل الولايات المحيطة بروسيا بما فيها فنلنديا الشرقية الا انه يشترط على مندوبى روسيا اثناء وجودهم فى بريطانيا ان لا يتدخلوا فى شؤونها الداخلية واقترحت الحكومة الانكليزية فى الوقت نفسه ان تعقد هدنة بين البولشفيك والجنرال فرنجل فى القريم بشرط ان تعتبر المنطقة المذكورة محايدة طول مدة الهدنة. وقد افهمت انكلترا البولشفيك انها ستساعد بولونيا طبقا لشروط جامعة الامم. وطلبت الحكومة الانكليزية جوابا نهائيا فى مدة اسبوع وارسلت هذه الرسالة بالتلغراف اللاسلكى الى موسكو بمعرفة وموافقة الدول

روتر

الحرب فى تركيا

الاستانة – فى ٢٥ شوال

ان الانتصارات اليونانية واحتلال بروسة وسقوط القرات الوطنية احدثت تأثيراً عظيما لخففت عمل الدوائر التركية على القبول بتوقيع المعاهدة هافاس

الحرب البولونية

فرسوفيا – فى ٢٥ شوال

جاء فى بلاغ ان العدو احتل منسك بعد قتال شديد والقتال يتوالى جنوبا وشرق منسك. وقد سحق آلاى بولشفيكى باكمله. وهجم البولونيون فى منطقة برز على كتيبة بولشفية فاكرهوها على التراجع

باريس – فى ٢٤ شوال

اعلن مكاتب جريدة «بتى بارزيان» فى سبا ان الحلفاء قبلوا التدخل توصلا الى اعادة حالة السلم بين بولونيا والحكومة الروسية بشرط ان تعدل بولونيا من سياسة التوسع وتترك البت فى جميع المسائل المعلقة للمجلس الاعلى وتسحب جيوشها حتى الخط الممتد من رودنو الى برست ليتوفسك على مسافة ٥٠ كيلو متراً من جنوب برزيمسل. ويسمح للبولشفيك بالتقدم على بعد ٥٠ كيلو متراً من الحدود البولونية. فاذا تقدموا الى ما وراء هذا الخط سيساعد الحلفاء الدولة البولونية كل مساعدة فعالة. وسيعقد فى لوندرا مؤتمر سلم تدعى الى حضوره روسيا وبولونيا وليتوانيا وفنلندا واستونيا

لوندرا – فى ٢٤ شوال

جاء فى تلغراف من سبا انه اعلن نقلا عن مصدر جدير بالثقة ان المستر لويد جورج تلقى من البولشفيك رقية افصحوا فيها عن قبولهم اقتراحات الحلفاء الرامية الى حلهم على عقد هدنة مع بولونيا. ولكن الخبر لم يثبت بعد

اعتداء على هندنبورج

برلين – فى ٢٥ شوال

دخل شخص مجهول منزل المارشال هندنبورج واطلق عليه رصاصة فاخطأه. وقد فر المعتدى

روتر

روسيا والحلفاء

نيويورك – فى ٢٤ شوال

اعلن المستر مارتنس ممثل السوفيات فى اميركا انه تم الاتفاق مع اصحاب مصارف كندا على ارسال عشرة ملايين من الدولارات ذهبا الى كندا لشراء بضائع كندية. وسيرسل الذهب من طريق استونيا او يؤخذ من الاموال المودعة فى البنوك السكاندنافية.

لوندرا – فى ٢٥ شوال

اعلنت جريدة «التيمس» ان المسيو كراسين قادم لوندرا ويقال انه يحمل اقتراحا من حكومة السوفيات الغرض منه اعادة المعامل المسلوبة من الاجانب الى اصحابها والسماح لهم مهما تكن جنسيتهم بالرجوع الى روسيا واستئناف اعمالهم بشرط ان يتناول العمال اجورهم من مجالس السوفيات وستأخذ نصف الارباح. وسيعامل اصحاب الثابات البريطانيون مثل هذه المعاملة

ويقال ان مجلس موسكو التنفيذى الاعلى يتصل من كل نبأ يتعلق باجتياح بلاد العجم ويلقى هذه التبعة على القواد الموجودين هناك

اذعان الالمان

سبا – فى ٢٥ شوال

قبل الالمانيون اقتراحات الحلفاء المتعلقة بتسليم الفحم بشرط ان يقبل الحلفاء بعض التعديلات

هافاس

الصلح بين روسيا وبولندا

باريس – فى ٢٤ شوال

يقول مراسل «البتى باريزيان» فى سبا ان الحلفاء قبلوا اعادة حالة الصلح بين بولندا وسوفيت روسيا بشرط ان تعدل بولندا عن سياستها الاستعمارية وترفع كل المسائل المختلف عليها الى المجلس الاعلى وتسحب جنودها الى خط فيلنس رودنو وبرست لتوفسك الى نقطة تبعد ٥٠ كيلو متراً جنوبى برزميسل

ويؤذن للبلشفيين ان يزحفوا الى ٥٠ كيلو متر من الميدان البولندى فاذا تجاوز هذا الخط كان على الحلفاء ان يساعدوا بولندا بكل الوسائط التى فى قدرتهم

وسيعقد مؤتمر الصلح فى لندن حيث تدعى اليه روسيا وبولندا ولتوانيا وفنلندا واستونيا

لندن – فى ٢٤ شوال

جاء فى تلغراف من سبا ان مصدراً رسميا اعلن ان المستر لويد جورج تلقى تلغرافا من البلشفيين بقبول اقتراحات الحلفاء الخاصة بعقد الهدنة ولكن الخبر لا يزال مفتقرا الى الاثبات

العدد ٤٠٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢ اغسطس سنة ١٩٢٠

بلاغ
من الديوان الهاشمى

يعلن الديوان الهاشمى على الكتاب الصادر من الاستانة بتوقيع هاشم الشمرى، مزيهم بن مزوع، سعيد بن عطيوى، صبيح بن عبدالله، الحاج محمد التجاري، الحاج مبوك الصورى، الحاج سلمان الجزائرى، الحاج نفو التونسى، الحاج حسين الطرابلسى، الحاج عكرش الاسكندراني، الحاج ابو زيد المصرى، الحاج محمد الصيدى، الحاج مدثر السودانى، الحاج دوخ الشينى، الحاج شان البخاري، الحاج ملنف الجاوى، الحاج هولو الهندى ـ الذين لم نسمع بأسمائهم ـ بوصول كتابهم المشتمل على التعريض والنيل من جلالة مولاى متع الله بحياته في المواضيع التى سبقت من أمثالهم عن النهضة وما نسبوها اليه ومباحث الخلافة، وبأن سعود سلطتهم انكلترا ليوقفنا عند حدنا، واقترانا بالسياسة البريطانية ونتائج ذلك ـ من النغمات التى لم تر فيها زيادة القول سوى بحثهم من اطماعنا في ليرات آل لطف الله وفخامة الوزير الشهير عزت العابد لاتخاذهم سفراءنا في بعض العواصم بعد يأسنا من انقطاع الليرات البريطانية ونحو ذلك مما نكتفى بالجواب عليه بما سبق من المنشورات السامية ومباحث « القبلة » الرسمية في تلك المواد المرة بعد الاخرى ـ الا زيادة قولنا بهذا بمراجعتهم لكتاب مولاى بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ المنشور في عدد (٣٩١) من « القبلة ». فان ما فيه من البيانات وما اشتمل عليه من الايضاحات منذ ذلك التاريخ، وبادنى تأمل في كيفية ماهيته ما ينسب الى ليرات وجهاء وأعيان اقوامنا آنفى الذكر الأماجد يغنى عن كل بيان. وهذا علاوة على ان مثل ذلك النيل والتعريض هو من أشرف وافخر مواريث مولاى من جده امير المؤمنين (كرم الله وجهه) وما رموه به على المنابر. وفي هذا القدر كفاية فليقولوا ما يشاؤن.

ربنا لاتزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا

جاءتنا تحت هذا العنوان المقالة الآتية من احد قرائنا الافاضل وكرر علينا رجاءه الاكيد بأن ننشرها له على صفحات « القبلة » واجابة لطلبه ننشرها له كما جاءتنا وها هى الى القراء:

ما قول ائمتنا وقادتنا ومصابيحنا في المسلمين الذين يجندون مع فئة غير مسلمة ويزحفون معها على طائفة من المسلمين مقصورة اعمالها على الاكتسابات والاشتغال في بلادها بالاسباب الحيوية ـ كما هو واقع ومشهور من الجزائريين الزاحفين على سوريا تحت الراية الفرنسية ليستولوا عليها باستحياء نسائها واستعباد رجالها وجعلهم خولا يحكمون فيهم كما يشاؤن ويفعلون بهم كما يريدون وأقل ما نعلمه في الموضوع ـ قوله تعالى:

« ومن يتولهم منكم فانه منهم » وقوله: « يوادون من حاد الله ورسوله » وقوله تعالى: « وظاهروا على اخراجكم » وقوله صلى الله عليه وسلم: « الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين » ونحو ذلك. افتونا مأجورين

ثم ان ما وقع على اعضاء هيئة مجلس ادارة لبنان وهم سعدالله بك الحويك (شقيق غبطة بطريرك الموارنة) وخليل بك عقل ومحمود بك جنبلاط والياس افندى الشويري وفؤاد بك عبد الملك الاماجد وغيرهم من سراة لبنان والجاهرة بالتعدى والنعش على حرائر بيروت الحالتان المشهودتان اللتان يعلمهما العالم ـ كاف في تمثيل ما ذكر بما يليه في كيفية الاستعباد والاستحياء.

لتتأمل اوربا في الحكم الصادر عليهم ان الحرية المزعومة المتخذ بها شعاركم اهل من يريد الانتماء ليشكو اليكم بثه وحزنه تعدونها جريمة يجازى بسببه السنين المديدة ونكالات الغرامات الالوف من الدنانير؟ ايه ايتها المدنية، ايه ايها العمران. ظهرت وايم الحق مزايا تمدنكم واتضح لعمرك ايها العمران ماهية عمرانك. وما اجدرنا بما وصفه البارى « والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون »

ان الظلم كمين في النفس القوة تبديه والعجز يخفيه. والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق. ظهرت وايكم حقائق الانتداب والغايات المقصودة به

لعل مؤتمرنا السامى الساعى في تأمين السلام يتأمل اراداته الاساسية ببغيات الشعوب واراداتها في شؤونها على ما وقع على اخواننا هيئة ادارة لبنان الذين ليس لهم من جريمة الا قصد القدوم عليه ليعربوا له عما اعلنه للعالم

ومن هذا اتبين ان ما نالهم من العسف والخسف لا نسب لما ينال عظمتكم وهيبتكم واقتداركم فان هذا ليس الا تعديا عليكم مادة ومعنى. ولا شك ان ذلك يقضى بالخجل الفاضح الواضح على مؤتمر سلامنا العادل ... امام البشرية والانسانية وواجباتها رأيه في الانتداب وحكمه بهذا العقاب على زملائه في المصائب ورفقائه في النوائب

ومع هذا فيجدر بنا ان نلتمس لمراميه المحيطة السامية بأنه احسن الظن بفرنسا وبقيتها التى هى ركنه الثانى. لكن كيف بنا وبعدالته ونصفته التى لا نشك انها تأبى حصر الحكم على العرب بشراكتهم لهم فقط في مصائب الحرب ورزاياها وحرمانهم من مجنيات الظفر اقله بخلاص بلادهم من الاستملاك وسلامة اشخاصهم من الاستعباد ونحوه

نعم اننا لا ننكر تأثير قولنا هذا بل ولا ما يقال عنه ولكن ماذا عسى ان يقال متى قلنا بأن لا حاجة لمؤتمرنا على ارتكابه مضاعفة ما هم اعلم به من حكاية النيابة بالانتداب واخوانه؟! فان العالم لا يجهل بأنها سفسطات مزبرقة!... وتعللات منمقة! ... ولمغالطة الظاهر بها تكسبهم مالا حاجة لبيانه (فان السيف اصدق انباء) ولكن الخطأ والمؤاخذة ـ على أفاضل عصرنا وقادة عالمه اليوم (هيئة مؤتمر سلامنا .. وضمان رفاهنا ..) فانهم اقنعوا العالم بالدمقراطية ومكارم الاخلاق .. وفضائل المدنية .. والعمران .. وكل ما يقضى به شعار المجتمع .. والا لو تركوه على جاهليته الاولى لسلموا مما ينكر عليهم الكثير مستدلين على بطلان هذه النادرة (أعنى الانتداب واخواتها) بما يشاهدونه من حالة الجزائر ونحوها. سبحانك اللهم وبحمدك

أمور يضحك السفهاء منها
ويبكى من عواقبها اللبيب

يشاهد في سورية اليوم موقف امتين عظيمتين من المسلمين يسحق بعضهم بعضا. هذا دفاعا من دينه وقبر نبيه وشرفه ووطنه واستقلاله وكيانه وذاك في سبيل الطاعة عمياء لسيده وصفيه هذا يريد أن يحيا حياة

حرة طيبة ممتعا بتقاليد دينه وعوائده يستثمر خيرات بلاده ويتمتع بحقه الطبيعي وما خوله الله اياه . وذلك يكرهه على تسليم بلاده لعدوه مراغماً بحد السيف . هذا يذكره الدين ويثير نخوته العربية وينشده الاسلام والمروءة وذلك يريد حرمانه من ذلك الشرف وتلك السعادة يعيره اذنا صماء وقلبا اشد قسوة من الحجارة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار . سبحانك اللهم وبحمدك !

هكذا تقضت تجليات السياسة . ومؤثراتها والى هنا وصلت مكارم الاخلاق

هنالك (غورو) يقف في مستنقعات من الدماء العربية الطاهرة يسمع بأذنه أنين الجرحى وينظر الى اشلاء القتلى من المسلمين وهناك يبتسم ابتسامة المتشفي ويضحك سروراً بما قسمه الله عليه من صيانة عنصره من وروده تلك الهلكة ، ونيل مآربه بدماء من يتمنون انلو خسفت بهم الارض في اقل من طرفة وليحق له الفخر بحصول الغرض على هذا الشكل المشتمل على ربحين احدهما اهم من الاخر من فتح سورية التي لم يجرأ عليها الا بعد أن اخرج استاذها صديقه (مارشال ليمان فون سندرس) ... وجيوشه منها ـ على حساب غيره وبدم غير دمه . وهنالك يبني لنفسه المستقبل الزاهر ... ليكون من اولئك ... العظماء ... الذين دوخوا العالم ... وفتحوا الفتوح ... وقهروا امة اعظم قوة من المانيا ... واكثر عدداً ... وعدة ...

هنالك في سورية تزهق الارواح البريئة ، وتهتك المحرمات ، وتهان الكرمات ، وتنهب الاموال ، وهناك هناك ما تنفطر له القلوب حزنا واسى !

ولعمر الحق ان جزءاً من هذه الارزاء والنكبات لتعادل اضعاف مايقترن به الانتداب من يومنا هذا الى آخر ايام الدنيا

لم ترد سورية الا استقلالها والمحافظة على حقوقها التي قاتلت من اجلها وجاهدت فيها حق الجهاد ووصفها (غورو) ، وامته ، وحلفاؤه ، بما وصفها وشهدوا لابنائها بما شهدوا ثم يكون جزاؤهم (السوريين) جزاء سنمار بل اشد .

هنالك في سوريا ترى الجندي المغربي يقاتل اخاه السوري المسلم ويصارعه وجهاً لوجه . هذا يأبى داعي الشرف والوطنية والاباء الديني وذاك يقاتل ويبذل دمه لان آنسات باريس يردن ان يمتن بتحرير سوريا وسواه مما غنمها الباري به بدون ان يكون شريك لهن !...

هنالك في سوريا تجلى العواطف الدينية والاباء والنخوة والشهامة من جهة ومن جهة اخرى يتجلى الخزي والعار والفضيحة وسبة الدهر وتشويه صفحات التاريخ العربي ! فسبحان جامع النقيضين !

هنالك في سورية تئن وجوه كثيرة الى بارئ الكون تشكو البغي والعدوان تبيت لياليها في جهاد ونهارها في حرب . وهناك امام من العرب سلبها الله دينها وشهامتها وعقلها تبيت تحسو من المنكرات والفجور . هذا للدين والشرف . وذاك عليهما . فسبحان القادر على كل شيء !

هنالك في سورية امتان من المسلمين تبغي احداهما على الاخرى تلك تذب عن حياضها وتحمي ذمارها . وهذه لعمر الله لا لشيء سوى أن فرنسا أرادت ذلك فهي تبذل دمها وروحها لاسفل الغايات ولاخس الصفقات

نحن لا نلوم فرنسا على ما أتت به من المنكرات ونكران الجميل ولا كل ما جاءت به . بل اللوم على من يزعمون بأنهم في الدين اولئك الذين امات الاستعمار الافرنسي شعورهم الديني والعنصري وافقدهم من اخلاقهم ومميزاتهم العربية حتى اصبحوا اليوم يحملون منهم خزي الدنيا والاخرة بما لم يسبق له نظير في تاريخ الامم

يا للفضيحة والعار ! فيم تقاتلون ايها المغربيون ؟ ننشدكم الله ورسوله . أمن اجل ان تكون كلمة الله هي العليا ؟ ام دفاعا من حوزة المسلمين وحرمهم وصد غارات من لا دين له في المسيحية ولا في سواها ؟ . افلا تتدبرون قوله تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » ? وقوله تعالى : « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً » ؟ ولا نخالكم الا .... حتى نسيتم العربية . ولو لم يكن كذلك لوقفتم على شيء مما ذكر

ويا ليت ان الامر يقتصر على قتل مسلم لمسلم فقط بل هي الفادحة الكبرى والقاصمة للظهور . ذلك امرى ما بقي عليكم وعلى كل من سلك سبيلكم هذه عاره ابد الابدين ولنيركم خيره وميره وهل بعد ذلك من خبال وضلال ؟

انكم تقاتلون لتسلبوا اخوانكم المسلمين اوطانهم ودينهم وحريتهم ولتمكنوا العدو من رقاب ابناء ابيكم يلعب بها كيف يشاء.

اهكذا اليوم تكافؤون الاسلام والمسلمين ؟ تفجعونهم في اعز الاشياء اليهم وتسلمونهم لاعدى اعدائهم ليتخذهم خولا وعبيداً وليسلبهم اموالهم وبلادهم يعمر بها بلاده ويملا بها خزائنه .

اين انتم من قول نبيكم صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » وقوله : « من حمل علينا السلاح فليس منا »

اذا لم تكن لكم عاطفة دينية ترحمون بها المظلوم وتترفعون بها عن الولوغ في دم الابرياء من المسلمين ـ فهل يسمح بذلك وجدان انسان يؤمن بالله واليوم الاخر ولو كان من احط طبقات الانسان ؟

اين انتم ؟ واين يذهب بكم فيم ؟ هذا القتل والنضال . الذي ليس لكم منه الا الوزر والخسار .

ثم ما هي الغاية التي تقاتلون دونها . وعلى أي شيء أنتم مقدمون . هذه ارواحكم تحصد حصداً . وتلك دماؤكم تذهب هدراً . بؤتم بأخسر الصفقتين . فلا الدنيا اكتسبتم ولا لاخراكم عملتم وكنتم فيما بين ذلك اشبه بالخرفان تساقون الى المجازر لشهوة غيرها ليس لها جزاء الا السكين يسل في نحرها لهذه الغاية رضيتم ؟ ومن اجلها قاتلتم ؟

ولكن :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

خنتم عهود الله وما اخذه على عباده المؤمنين وفجعتم نبيكم في امته وخذلتم اخوانكم في احرج اوقاتها واشد كربها وسودتم تاريخكم وتاريخ تاريخكم المشهورة بما يملئه التاريخ واشاؤه بأفظع واشنع ما يسطر في تاريخ الامم ! يزعمون انهم اخواننا في الدين وها هم يطيعون عدونا ويفتنون في عضدنا ويسبون نساءنا وذرارينا ويخربون ديار الاسلام بأيديهم اللهم اشهد ! فقد نقضوا عهدك وفرقوا كلمتك وهتكوا من حرمات المسلمين ما حرمت واستباحوا من الدماء ما انت به عليم . اللهم اشهد !

ايه ايتها الامة السورية المجيدة . صبراً صبرا وزحفا زحفا ان هو الا النصر عن الله به على عباده المؤمنين والمظلومين من خلقه . وان الله اسمه العادل وهو المنتقم الجبار . فلتكن ثقتكم بالله فوق ثقة عدوكم بعدده وعدده . فلن تخذلوا عن قلة . ولن ينصر الله اعداءكم الباغين . والحق يعلو ولا يعلى عليه

ايه ايتها الامة السورية الكريمة .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

ان المجاهد في [illegible] كالمجاهد في سبيل الله . فكيف بكم وانتم تجاهدون عن كيان امة تدافع عن حرمتها ووطنها ودينها ونواميسه .

انكم ولا شك تقاتلون عن هذه الغاية فليتأ ملها الجزائريون . كيف لا تكونون احياء عند ربكم ترزقون وانتم تقاتلون في سبيل غايته

ان الموت اهون من ذلك الاستعباد الثقيل الذي يأباه دينكم وتأباه اخلاقكم السامية وتبرأ منه الشهامة والعزة العربية

اما والله انها لهي السعادة الابدية والمفاخر السرمدية . ان صبرتم على عدوكم وصدقتموه القتال ظفرتم بما اردتم واعذرتم من انفسكم ومن ضمائركم والا فهو الموت الابدي تحت الارزاء التي لا حاجة لبيانها « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » ولكم في دعوى الصهيونية بالوطنية معتبر ومزدجر وانكم لاجل واكبر من ان تكونوا دونهم همة وغيرة . وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب .

اي « فيصل » انا لم نمدك واخاك لنباهي بكما في معارض الجدل . لم ندخركما لنكاثر بكما سادات قريش بل اعدكما ذلكما الشيخ شيخ بني هاشم وسيد سادات العرب لمثل هذا اليوم العصيب . وان امتكما قد عقدت آمالها فيكما فالموت اهون من ان تمكنا من رقاب امتكما المجيدة طواغيت ابناء السين يحكمون بها كيف يشاؤون واعلما ان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء فلا يكن عدوكما اثبت على باطله منكما على حقكما وتذكرا قول شاعرنا المجيد :

ابت لي همتي وأبى تلادي

وأخذي الحمد بالثمن الربيح

واقدامي على المكروه نفسي

وضربي هامة البطل المشيح

وقولي كلما جشأت وجاشت

مكانك تحمدي او تستريحي

لادفع عن مآثر صالحات

واحمي بعد عن عرض صحيح

اي « فيصل » ان اخوالك من قحطان ــة اليمن وبني عمك من سادات قريش واحلافك من تميم وبطانتك وانصارك في عرض الحجاز وطوله ينتظرون فارغ الصبر الكلمة الاخيرة من سيدها وعظيمها (ان لم تسبقه اليها) وهنالك ستراهم زرافات ووحدانا

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

ان العرب من عادتهم وسجاياهم الفطرية الاباء وعدم الرضوخ الى الضيم وان هذا اليوم هو اليوم الذى توزن به احلامهم التى بها يظهرون للعالم المركز الذى يستحقونه فى الحياة وهذا الموقف هو آخر موقف لهم فاما ان يظفروا ببغيتهم ويعيشون سعداء واما ان يواصلوا الدفاع من حياضهم الى النهاية واذا ماتوا يموتون شرفاء هذه هى حقيقة العرب وهذا هو حالهم اليوم والسلام على من اتبع الهدى

احد قرائكم

المفاخر القومية الحرية
بالتباهى بها

هذه صورة قانون شركة المشاريع العمرانية الحجازية - تبتهج « القبلة » بنشرها (غير محتاجة الى بيان اهمية هذا المشروع الجليل) بعد تصديق مجلس الشيوخ وهيأة الوكلاء واقترانه بالتصديق العالى . وقد بلغنا ان رأس مال هذه الشركة فى ضمان الحكومة ازاء ما يحتمل وقوعه عليه (لا سمح الله) واتصل بنا ان الهيأة المؤسسة بجدة عقدت اول جلسة لاجل الاكتتاب فى هذا المشروع يوم ١٦ من هذا الشهر وجرى الاكتتاب من الاهالى فاجتمع فى تلك الجلسة القاسهم مبلغ عشرة آلاف جنيه . وهذا لا شك انه يدل على الروح الحيوية التى دبت فى القوم حتى جعلوا يتهافتون على الاكتتاب فى المشاريع العمرانية برغبة شديدة . وقد بلغنا ايضا انه كان العموم فى العاصمة ان كل من يرغب الاكتتاب فى هذه الشركة فليراجع وكيل الشركة بمكة حضرة صاحب الاقبال مدير البرق والبريد (الشيخ عبدالقادر مغزاوى) والامل ان نرى الاهالى يسارعون الى الاكتتاب فى هذا المشروع الحيوى الجليل الذى يعود باعظم المنافع المادية والمعنوية على هذا الوطن المقدس ليكونوا من خيرة رجاله العاملين لسعادة الملة . وبذلك يذكر تاريخ النهضة العمرانية فى الحجاز اسماءهم مقرونة بالاجلال والاعتبار . وها هى صورة القانون المذكور :

قانون الشركة

الفصل الاول

فى اساس الشركة ومدة امتيازها

مادة

١ عنوان الشركة « شركة المشاريع العمرانية الحجازية » وغايتها الاشتغال بكل انواع المشاريع النافعة للبلاد ومركزها مدينة جدة ويعين لها وكلاء مكفلين فى بقية الجهات بقدر الكفاية

٢ ان هذه الشركة هى من نوع الشركات التى مسماة المعبر عنها « بالشركة العربية المحدودة » ويمتنع تعريفها باسم شخص اصلا

٣ رأس مال الشركة المدفوع مائة الف جنيه انكليزى موزعة على عشرين الف سهم قيمة كل سهم منها خمسة جنيهات انكليزية مع امكان زيادة رأس المال الى خمسمائة الف جنيه تبعا لاحتياجات الامة لمشاريعها العمرانية وعلى حسب استطاعتها المالية وعندئذ يحق للشركة استصدار اسهم جديدة خاصة نظراً لزيادة رأس المال

٤ تفتح الشركة اعمالها بانشاء فرعين واحد للنقليات البرية والاخر للنقليات البحرية .

٥ مدة امتياز هذه الشركة خمسون سنة تبتدئ من يوم التصديق على هذا القانون .

٦ اذا شاءت الحكومة ان تمنح فى المدة المذكورة لاى شركة كانت امتيازاً باى مشروع من المشاريع العمرانية فللشركة الافضلية على غيرها فى مباشرته .

٧ تأخذ الشركة من الحكومة امتيازا بحصر جميع وسائل النقل البخارية والكهربائية فى المملكة العربية بشرط انه اذا حضر طالب لاى شكل كان من النقليات وتأخرت ادارة الشركة عن حصول ذلك بأى سبب كان من سنة ونصف الى سنتين فلا حق للشركة فى منع من يطلب وللحكومة ان تعطى ذلك لمن شاءت

٨ بواخر الشركة تمخر فى السواحل العربية واذا اقتضت المصلحة تمخر فى السواحل الاجنبية من غير تحديد .

٩ عند انتهاء مدة امتياز الشركة فللشركة حق تجديد امتيازها على ان يخصص للحكومة من اصل ارباحها الصافية فى المائة خمسة وعشرين واذا ارادت الحكومة مشترى الشركة فلها ان تتفق مع هيئة الادارة المركزية . وهذا مع ما فيه من الملاحظات لم تبدها الحكومة رعاية لوطنية الشركة

البقية تأتي

الحجاج
فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وعليها ٧١٧ حاجا منهم ٣ طفلا وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

اعلان
فقد كيس ومهرين

انه بتاريخ ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ فقد منى كيس بداخله مهرين احدهما مثلث والاخر عادى فبكل ورقة تظهر من ذلك التاريخ ممهورة باحد المهرين المذكورين فهى مزورة لا حكم لها

قائم بيت الله الحرام
ورئيس مجلس الشيوخ
عبدالقادر الشيبى

اعلان
من المحكمة التجارية بجدة

جاءنا من رئيس محكمة التجارة بجدة ما يلى :

بما ان عبدالله محمد افندى قد ثبت افلاسه الاحتيالى فعلى كل من له دين على المذكور ان يراجع محكمة تجارة جده فى خلال واحد وستين يوما من تاريخ الاعلان وبعد مرور المدة المذكورة وعدم المراجعة يصير توزيع موجوداته على غرمائه حسب الاصول

فى ١٦ ذى القعده سنة ١٣٣٨
رئيس محكمة التجارة
قاسم زين العلى

(الباخرة (المنصورة))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخره (المنصورة) وصلت من سواكن وعليها البضايع الاتية

٢٧ طلخ
٢ زنك
١٩ صامه
٢ عطاره
١ شنش
المجموع ٥٢ طرد

وجاء منه ان الباخرة (بورت مارزو) وصلت من السويس وعليها البضايع الاتية

عدد
١٥ حبحب
١١ بسكوته
١٠ صلصة
١٢ فول
٤ قازالبوى
٤ حديد
١ قاش ١٥ بضاعه
المجموع ٢١٧ طرد

هنا وهناك

قالت رصيفتنا الوطن

تقرر نهائيا ان يكون الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة فى العاصمة يوم ٣١ يوليو الجارى وتشييع المحمل المصري يوم ٥ اغسطس القادم . ويسافر المحمل وركبه من العباسية يوم السبت ٧ منه ومن السويس يوم الاثنين ٩ منه ويصل الى جده يوم ١٣ ثم يغادرها الى مكة

وبعود ركب المحمل الشريف بعد اداء فريضة الحج يوم اول ستمبر من مكة المكرمة . ويغادر جدة يوم ٤ منه فيصل الى الطور فى اليوم السابع منه . ثم يبرحها بعد تمضية مدة الحجر الصحى يوم ١٣ اكتوبر عائداً الى السويس ثم يبرح السويس فى اليوم التالى عائداً الى العاصمة حيث يحتفل باستقباله فى اليوم السابع من شهر اكتوبر المذكور

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٥ مخرو بالريس

برج الاسد ١٥

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

الايام	ذي القعدة	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	١٥	٩ ٢٢	١٠ ٥٦	٥ ٣٠	٨ ٣٩
الاحد	١٦	٩ ٢٤	١٠ ٥٧	٥ ٣١	٨ ٤٠
الاثنين	١٧	٩ ٢٥	١٠ ٥٨	٥ ٣٢	٨ ٤١
الثلاثاء	١٨	٩ ٢٦	١٠ ٥٩	٥ ٣٣	٨ ٤٢
الاربعاء	١٩	٩ ٢٧	١١ ٠	٥ ٣٣	٨ ٤٣
الخميس	٢٠	٩ ٢٩	١١ ١	٥ ٣٣	٨ ٤٤
الجمعة	٢١	٩ ٣٠	١١ ١	٥ ٣٣	٨ ٤٥

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتي

الاسم	باره	قروش	جنيه افرنجي	روبيه هنديه
الحاج عبد الصمد ابن عبدالله الجني		١٤٦		
» ابو الحسن »		١٤٦		
» زبيده »		٥		
» محمد امين »		٥		
» امينه »		٥		
» نبيه »		٥		
» عبدالله »		٥		
» عثمان »		٥		
» عبدالله »		١٠		
» بجه لله »		١٠		
» سق عمري »		١٠		
» عبدالجليل »		١٠		
» جمري »		١٠		
» سق		٥		
الحاج عبد القادر بن عبدالله آل سليمان آل لمه		٢٩٢		
» رئيس بن كلثوم		٢٠		
» سباح بن عبدالله		٢٠		
» موسى بن عبدالله		٢٠		
» رقيه بنت معين		٢٠		
» وجا ابن اكوس		٤٠		
» اجيلي بكر بن عبدالله		٢٠		
» وافي اخو حليمة	٢٠	٨		
» رقيه بنت حسن		٢٠		
» عبدالرحمن ابن ابو		٢٥		
» زبيده بنت طاهر		٢٥		
» كنيفه بنت عبدالله		٧٦		
حسن حاجي صالح صيانه اهالي سرت			٢	
مولوي محمد امين				٥
احمد ابراهيم بتيل				٥
زوجة احمد ابراهيم بتيل				٥
احمد بهاء ووالدته				١٠
محمد جوناره				٥
اسماعيل احمد تيكوليه				١٠
زوجة الحاج اسماعيل احمد تيكوليه				١٠
مريم زوجة حاجي حسن صالح ميسا				١٥
منزنه بنت زنل الجلاوي				١٥
موسى حسن متق دايل				٥
احمد يوسف جي كوري والاهايل				٥
جملة البكون	٢٠	٩٢٣	٢	٩٠

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

وكيل رئيس هيئة عين زبيده
ابراهيم مدني

برقيات عمومية

ارجاع كياوتشاو الى الصين

كانت كيا وتشاو المستعمرة الالمانية السابقة والتي وضعت اليابان يدها عليها مبعثا لخلاف شديد بين الصين واليابان افضى الى توتر العلاقات بين البلدين والى تحمل اليابان ضحايا كثيرة في أمورها الاقتصادية . وأخيراً شرعت الاخيرة تغير سياستها فأرسلت الى الصين تعرض عليها فتح باب المفاوضات لردكياوتشاو اليها لاستعدادها للتخلي من هذه المنطقة وسحب جنودها منها . وقداشارت المذكرة اليابانية الى ان الصين وافقت على التنازل عن شانتونج لليابان وهي ميناء هذا الاقليم . وأماردكيا وتشاو فلايغير من نصوص معاهدة فرساي شيئا

بولاندا تتهدد لاتفيا

كوبنهاجن – في ٢٠ شوال

ورد في تلغراف من كوفند ان بولندا طلبت من لاتفيا ان تحتل المواقع التي جلاءتها البولنديون في منطقة دفنسك وان تستولي على المهمات والمواد الحربية التي تركها البولونيون وقال ان لاتفيا اجابتها الى ذلك وعبرت نهر دوينا وسارت في اتجاه سكو دزلو – روتر خصوص

سخط الصحف الالمانية

برلين – في ٢١ شوال

تسخط الصحف الالمانية سخطا شديدا على موقف دول التحالف لاسيما فيما يتعلق بنزع السلاح وتصرح بعض الصحف بان هذه المطالب لايمكن تنفيذها وتدعي ان امل الالمان في وقوع الشقاق والخلاف بين الحلفاء قدخاب خيبة مرة

روتر خصوص

الثقة بالوزارة الايطالية

رومة – في ٢١ شوال

وافق المجلس على الثقة بالوزارة باتفاق ٢٦٥صوتا ضد ١٤٨ روتر الخصوص

الحالة في بكين

بكين – في ٢٠ شوال

الحالة في بكين خطيرة وقد ادى النزاع السياسي الى ازمة وذهب الجنرال شانج تسولوي زعيم حزب شي لي الى موكدن وقال انه امر فرقتين من الجنود بالزحف على بكين والسبب المباشر للازمة هو ان المارشال توان شي يوي يصر على عقاب الجنرال ووباي فو الذي سحب لاسباب سياسية جنود الجنوبية وقد رفض المارشال اي تساهل ويخشى البعض حدوث انقلاب حكومي روتر

ابطاليا والحرب

رومه – في ٢١ شوال

ستؤلف اللجنة البرلمانية لتحقيق المسؤلية في الحرب من ١٥ من اعضاء مجلس النواب و ١٥ من اعضاء مجلس الشيوخ وتكون لها سلطة تامة

ايطاليا والتعويضات

رومه – في ٢٠ شوال

نشرت « شركة ستيفاني » اليوم نبأ بشأن توزيع التعويضات والتحفظ الذي أبدته ايطاليا ستحصل على تعويضات في تقديم القمح والفحم وفي القطع على الاسواق البريطانية والفرنسوية وذلك عدا السفن التجارية التي كانت من قبل للنمسا وكان يوجد من قبل بعض الاعتراض بشأنها الايطالية

بين ابطاليا واليونان

رومه – في ٢٠ شوال

طلب الكونت سفورزا الى المسيو فنزيلوس ايضاحات وافية من الموجب للاسف الذي ذكر في انباء أمس

وقد ابلغ الكونت سفورزا رئيس الوزارة اليونانية حادث الاعتداء الذي وقع من آلاي يوناني على جماعة قليلة من الجنود الايطالية في درمالي فتقدم المسيو فينزيلوس الى الكونت سفورزا الاعتذار من هذا الحادث

الايطالية

رومه – في ٢١ شوال

جدد المسيو فينزيلوس اعتذار اليونان من حادث آيدين مؤكداً ان اليونيين انسحبوا

الايطالية

ايطاليا والبانيا

لوندره – في ٢٠ شوال

جاء في بيان رسمي ان الايطاليين لم يخلوا فالونا ولكنهم لا يزالون محتفظين منوة بالمدينة ويصدون هجمات الالبانيين بسهولة

روتر

رومه – في ٢١ شوال

يؤخذ من بعض الانباء الخصوصية من البانيا ان البارون اليوني مندوب ايطاليا يصادف صعوبة في مهمته لان بعض جماعات الثوار تتوهم انها تستطيع طرد الجنود الايطالية من فالونا

اقاليم ترانتو والاديج

رومه في – ٢٠ شوال

ينتظر ان يصدر في وقت قريب أمر عال يعلن ضم ترانتينو الى ايطاليا ويمنح سكان الاديج الاعلى استقلالا ذاتيا واسعا الايطالية

الجبل الاسود

رومه – في ٢١ شوال

اتى رئيس حكومة الجبل الاسود في حديث له مع أحد مراسلي الصحف على السايور ببرايتق وقال ان الجبل الاسود يؤمل الحصول على استقلاله بمساعدة الحكومة الايطالية ثم قال انه يكفي ابعاد الصربيين من اراضي الجبل واستفتاء السكان لاثبات حقيقة مقاصد الشعب

الايطالية

العدد ٤٠٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٥ اغسطس سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى الشيخ عامر بن عوز قائد قسم اجناد يشة بالطائف

بلاغ

(وصلت اليناالمذاكرة سيلسية مع حكومات)
(الحلفاء والمحسوس ان النتيجة حسنة)
فيصل

صورة البرقية الواردة

من امير المدينة المنورة
لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمة

اول قافلة مكة متوجهة اليوم ما ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ المملوك
علي

وجاء ايضا بتاريخ ١٨ منه توجهت القافلة الثانية من الحجاج اليوم ايضا مصحوبين السلامة المملوك
علي

احتجاج صاحب الجلالة الهاشمية

لدى مؤتمر الصلح

عثرنا على صورة احتجاج صادر من جلالة مولانا المنقذ بشأن قضية هيئة مجلس ادارة لبنان وقد بلغ الى مندوب الحكومة بمصر ليرفعه الى مؤتمر الصلح العالي والى الدول المعظمة وها هي تلك الصورة الى القراء:

اسكندرية

مندوب الحكومة العربية بمصر

البرقية الآتية نرفعها بلمضاتي لمن ذكرتم صفاتهم تبدى الى رياسة مؤتمر الصلح العالي وتبعث صورتها لاعضائه مندوبي الدول المحترمين:

ان سجن الجمهورية الفرنسية النخبة لاعضاء ادارة لبنان الذين رضيهم شعبهم لتلك الوظيفة الاحرار في عالمهم وسوقهم الى محكمة عسكرية لا ينطبق على صورة كانت على ذروة من اصول الحقوق وقواعد العدالة والكرامة [illegible] اصبح اليوم المتكفل الوحيد لراحة العالم وحفظ حقوقه التي لا فرق في سيآتها ان كانت لشخص او لامة. اطلب من صفتكم المذكورة السامية بصفتي العاجزة اتخاذ ما يلزم لسرعة اطلاقهم وعاكستهم ان لزم الحال بواسطة هيئة دولية كنهرها فان هذا من اساسيات وظائفكم السامية فان شهامة احساب حسياتنا القومية لا تحل معها تلك التهمة التي يجدها الغير في اخلاقه فلا يرى بها النجباء المذكورين سعداقة الحريك ورقابته فانكم المسؤلون عنها مادة ومعنى امام الحقيقة والانسانية التي ادناها سلامة العباد من مثل ذلك الاستبداد فان تهملوا طلبي واعتراضي هذا فكأنكم تعملون بعكس القضية واني والبشر اجلكم من ذلك ونحقق امديكم الماء.

العرب وحلفاؤهم

بقلم السيدة روزيتا فوربس
ملخصة من التيمس

قرأنا المقال الآتي بجريدة الاهرام الغراء في عددها (١٣١٨٧) تحت العنوان المذكور ونظراً لما فيه من الحقائق الناصعة نشرناه وها هو كما يلي:

ان مركز الثقل السياسي ينتقل ببطء صوب الشرق فقد كانت قرارات لندن وباريس في عهد دزرائيلي تبرم خط القاهرة والعالم الاسلامي بلا مراجعة فأما اليوم فان سياسة عواصم الحلفاء لا مناص لهم من التأثر بروح الاستقلال القوي القوية التي بدت الميان في الشرق الاوسط وسيجد الحلفاء هذه الروح ما دامت قومية محضة لا تشوبها الصبغة الدينية سلاحاً من اقوى اسلحتهم لمحاربة النفوذ الالماني في الشرق وصد تيار البلشفية التي تتسرب الى الجنوب من ناحية القفقاز

[illegible] الدائرة المعترضة في طريق الهند القديم [illegible] جهة بواسطة مستشاره المؤتمن كولونيل فون ستروب وضبط من الجهة الاخرى بحكومة السوفيت التي تقرب بينه وبينها بعثة عزمي بك ووراءه قوات الاتحاد والترقي ودعاة الحركة الوطنية المتحدة تشد أزره وتعليه. فهو في موقف يسمح له بضمان سلامة الطريق. وقد نجحت الدعوة التركية في حمل الكثيرين من اهل ايران على الانضمام الى جيش كرتشك خان

فالحاجز الوحيد القائم الآن في الطريق هو مملكة الحجاز وهي قليلة الحامية قد نهكتها الحرب اربع سنوات مع الترك ولكن هذه المملكة الضيقة هي التي ظهر منها قبل اربعة عشر قرناً تلك القوة التي الفت بين بلاد العرب وسورية لمكافحة فارس وبيزنطية فتغلبت على العالم المعروف يومئذ من المحيط الاطلسي الى الهند. فسلالة اولئك الغزاة الذين اقاموا دولة الخلافة الاموية واتخذوا دمشق عاصمة لها تعلق أمل اوربا اليوم. وقد برهنت الاسرة الشريفية بمكة على ولائها للحلفاء بقتالها الحرب اربع سنوات متوالية. وها هو ذا الامير فيصل تمم الدليل مرة اخرى على هذا الولاء برفضه البات للاسترسال في أمل الامبراطورية الشرقية التي زينها له قوم من الترك وغيرهم المرتابين فيما ستفسر به المادة الثانية والعشرون من معاهدة فرساي

فاذا فسرت هذه المادة وفقاً لوعود بريطانيا العظمى المتكررة لحليفتها العرب فقد امكن اقامة مملكة حاجزة او اتحاد من عدة ممالك يصد البلشفية واعوانها في الشمال. اما مصالح فرنسا في سوريه ومصالح بريطانيا في العراق فلا توجد وسيلة لصيانتها افضل من اسناد الحكومة فيهما للحاكمين الذين وقع عليهما اختيارهما وكلاهما سليل اسرة عظيمة في موالاتها للحلفاء ونصرة قضيتهم

ان انجلترا تتجشم نفقة سنوية في العراق تبلغ [illegible] مليون جنيه وفرنسا تضحي ارواحاً غالية في حراسة حدود سوريا من غارة الترك. بيد ان هذه البلاد جميعاً قادرة على ترقية مواردها والدفاع عن حوزتها. وسوريا وحدها لديها جيش مؤلف من اربع فرق كاملة العدة وهي تستدعي الآن قوة احتياطية من المتطوعين وتنوي جمع مصروفاتهم من مبلغ يقرضها اياه ابناؤها في بذلك كلبت اقتدارها على صيانة مصالحها الخاصة التي ترتبط بها مصالح فرنسا وبريطانيا ارتباطاً لا انفصام له وقد كانت الادوار التي ظهرت فيها عظمتها التاريخية هي تلك الادوار التي اتحدت فيها كلتها ودانت لحكومة واحدة ولقد كاد يطوي النسيان اسم بابل ونينوى وبقيت الشعوب العربية تجري في عروقها نخوتها الوطنية وروحها الاستقلالية حتى يومنا هذا وقد حاربت لاجل هذا الاستقلال اثناء الحرب الاوربية فظنت انها نالته حين دخلت الجنود الشريفية مدينة دمشق في اول اكتوبر من سنة ١٩١٨

واليوم تحين الفرصة للوفاء بوعد شريف لحليف مخلص في ولائه واقامة حاجز منيع في وجه العدوان المنتظر من آسيا الصغرى وتركستان وانقاص نفقات بريطانيا العظمى في الشرق الاوسط واخراج خيرات تلك البلاد الغنية وترقيتها واصلاحها بالطرق الودية. فاجلسوا بعض افراد الاسرة الشريفية على عرش العراق وسوريا المتحدة وعززوا ملكهم تجاه فرنسا

وبريطانيا وارسلوا اليهم ضباطا اوربيين يدربون جيوشهم فاذا فعلتم ذلك لم تلبثوا ان تروا اما كم دولة مسؤلة قادرة على حفظ النظام وتوطيد الامن من البصرة الى حلب وغزه وستكون حكومة تلك البلاد وطنية ليست بدخيلة فهذا الا تجد البلشفية أو صرخة التعصب مجالا فيها . ومن الدول صيانة مرافق اليهود فى فلسطين والموارنة فى لبنان ثم يتماض من الاعانات الضائعة قروض تملى لحكومة تدل الحلفاء على رقية مصادر الثروة مع الطبيعية فى البلاد كتمها وزبدها حتى اذا ازدحمت طرق القوافل القديمة باحمال الزيت والحرير والقطن والحبوب فى اتجاهها الى البحر الابيض المتوسط وخليج فارس فهنالك ترى أوربا فائدة رأس مالها . وكما ان القرض الحقق الفائدة افضل من الاعانة فكذلك الحليف الصديق انفع واجدر بالاقتناء من مستعمرة لا ترضى الخضوع

[القبلة]

لا ندرى ما نقوله على ما اوردته السيدة الفاضلة من المباحث السياسية الدقيقة التى لايجهل مراميها حتى صبيان المدارس الابتدائية الا انا اذا تأملنا خطتها وخطة قادة العالم اليوم وسواسه لايمكننا تقول عما ترى السيدة فى مبادئها أو تصر نظر مقيمى عالمنا اليوم ومقدمه وسواسنا الافاضل . ولكنا لانتك ان مبادئ الفيلسوفة المشار اليها هى قطرة من بحر فان وراءها من يخدم هذه الفكرة من كل شعب وامة بصورة لا يمكن حصرها . وهذا من معنى ما اشرنا اليه فى عددنا (٥٠٥) السابق بقولنا « ولكن المؤاخذة والخطأ على افاضل عصرنا « الى قوله » فانهم ابتقروا العالم بالديمقراطية ومكارم الاخلاق وفضائل المدنية والعمران وكلما يقضى به شعارهما وشعار المجتمع » . ومع هذا ولوقلنا عنا هذه السيدة فى ملاحظاتها ولكن هنالك قضية الاخلاق وعزة الوفاء والعدل لانرى فيها ما يقال ولا يمكن لقائل فى ذلك ان يقول فيما يتعلق بسمو مبادئ تلك السيدة وشرفها باعتبار هذه الصراحة وما فيها من رعاية شرف العهد والوفاء والمحافظة عليها المسألة التى هى عبارة عن مفاخر الحياة وشرفها ادركنها حسيات تلك السيدة المصنفة لتى يشهد على كمالاتها المجسمة بحثها فى تاريخ العرب على الطرز الذى لخصته تقريبا فى اسطر معدودات ممثلة فيها ايضا روح حسياتهم الدينية والعنصرية

ثم انها السيدة الجليلة يعجز العرب اليوم عن شكرك لوصفك لهم وتاريخهم وحكمك على مستقبلهم بعد هذه الفترة التى كادت تمحى سطورهم التاريخى وهو شأن الدهر وتقلباته فى الامم والاجيال ولكن ماهم فيه من التخدر الثقيل الذى لا ينقص تأثيره من درجة الموت اخذت منبهات حروب اوربا منذ اواخر القرن التاسع عشر تزيل الشك وتورم التشنج الطبيعى سيما منتجات هذه الحرب العمومية الناتجة من السياسات الضارة فيما يختص بالشرق ادناه واقصاه بكل كافة الصور وتطور الافكار والمنازع على اختلاف انواعها وتحليها عليه فكان هو المظهر لوحيد لاقانيم فتجلت الروح الشرقية فى عالم المشرق فكان للعرب وبلادهم حق الدرجة الاولى فى اهمية تلك السياسة بل اشدها لاسباب لا تخفى على المشتغلين بالتدقيق باحوال العالم وامه وعلائقهم مما كان متعلقا بنفس الاقوام وبلادهم اوما يتعلق بجعلهم ذريعة للوصول الى غيرهم ويجلى هذا من سياسة القوم بل ولا حرج ان قلنا ان العرب وبلادهم هما من اهم ادواء اسباب الحرب الحاضرة ولا شك أنه متى كان الامر كذلك فلابد للطبيعة ان تزج « العرب » فى عمران العالم وتنيلهم ارثهم وما كان لاسلافهم رضى القوم ام غضبوا وكيف لاتمال بذلك فقد اتضح لاصحاب الحل والعقد فى اثناء تلك الضرورة التى الجأتهم صيانة مصلحتهم الاقتصادية والعمرانية من جهة ومن الاخرى خلاص واسطتهم الوحيدة وصيانتها وهم العرب وبلادهم من الهوة الكبرى التى تدهور فيها الاترك فنجوا بانفسهم منها بعد هذه الحروب والضحايا الكثيرة فسادت فيها الروح القومية بين كافة طبقات الشعب العربى وانتشرت بسرعة هائلة سيادة وانتشارا غير اعتياديين ولبست على قاعدة لا يمكننا ان نحول عنها الا انها خالف الاصل المقتضى لصلحتهم وقد كان من العوامل الكبرى حينا قضت سياستهم المحسوسة مبادؤها قبل نشوب وظهور هذه الحرب كما بينته القبلة على ما نشره جناب الكولونيل لورانس ورأيناه فى صحيفة الاهرام عدد (١٣١٢٩) فهم يبرزلوا شيئا من سيره وفى ذلك الى ان وثق اصحابنا من انفسهم والتقت عصا العظام واستقر نوى روحهم فانبروا بعدها الى نهضة فابتدأت المرنسيتنا ما ابتدأت به من كل ما خالف المفرق ....

ولا ندرى مصير هذه السياسة وماحدث عنها وماينتج منها ولكن ندرى من تأخرنا ماشر بلاد العرب مادة ومعنى ونتيجة هذا مما لا يحتاج ان نعول عليه فان الجهل والعجز علة لايكون وراءها حظة للشعب الذى اصيب بهما ولا نشك مع هذا ان نحكم على انفسنا بما سنصير اليه ولكن مطالبة السيدة الناصحة وقولها فالحاجز الوحيد القائم الان فى الطريق هو مملكة الحجاز وهى قبلة الحامية الى عولها فاذا فسرت هذه المادة وفقا لوعود بريطانيا العظمى المتكررة لحلفائها العرب فقد امكن اقامة مملكة حاجزة فى بلاد العرب الى ان تثبت الشعوب العربية جدارتها فى حرية الوطنية وروحها الاستقلالية الى ان قالت حق ومنا هذا وقد حاربت لاجل هذا الاستقلال اثناء الحرب الاوربية ظنت انها نالته حين دخلت الجنود الشريفية دمشق فى اول اكتوبر سنة ١٩١٨ الى ان قالت فهنالك ترى اوربا رأس مالها « كامو بباليه » وكما ان القرض الحقق الفائدة افضل من الاعانة فكذلك الحليف الصديق انفع واجدر بالاقتناع من مستعمرة لا ترضى بالخضوع الخ

فهذا صريح ان هناك شئ وراء الا كما يؤمل اندفاع ذلك العجز ويبدله بكسبه فان نضارب اره العالم الغربى وامه وتخاصمهم الذى بلغ منتهاه اوقفنا بخمود الشرر المطاير فى الشرق الادنى والاقصى وما يلى وسطه اليوم فلابد من اشتعاله ثانية بالشكل والصورة التى اوقف مهديه على نوامس مانبغى لاتمام مساعيهم ورتق مافتق من تدابيرهم مابهم الا اصدقائنا الاماجد فى غنى تام عن كل ما اتوا به من بدع الانتداب بل بما ظهر انه استبداد واطماع سياسية قاسيتهم من غير لهم النامية وكلهم النبية المرمى مالا حاجة معه لبيانه تلك لسلامة من توبيخ الضمير ونحوه مما يخل ويخالف شعائر وقوانين الاجتماعات البشرية

ثم ان حجازنا لحيد هو كما اشارت السيدة فى ادة والمعنى بخير الانسانية ورجيع النضلة على رذيلة . كما ولم يزل لاتمى لشرمادام شر نارك نبت هذه المزية لصادقه سياسته اثناء الاحادية ومطورايتها رغم سمها حتى قواه وجاز فحدث بعد العسر يسرا . ولكن هذا انموذج يكفيه من الاتيان بنيره

لانقول لبعض فرد من اهله والحجاز الاعن انتفاء المرة ولكنا لانتسى ازدحام اوربا واستصراخها اياه فى الحرب العظمى اثبت له رغما من ضمنه رفقته وكل ماهو معروف به مالاحاجة لبيانه تلك اعتبارهم له واحترازه قد خول فى عداد صفوف الدول العظام ودعته فلبى دعاها ولاسيما عند ما تحقق بأن الاتحادية ستورد امراسها الدمار والهلكة وبئس الورد المورود وحجته على ذلك مادة ومعنى كالصبح اذ تنفس بل كالشمس وضحاها

الثانى مقابسة اشتراك أى اشتراك العرب فى الحرب واستفادة الحلفاء منهم ومن اعمالهم على ما استفاده الحلفاء من اليونان وما اتوا به من نتائج شراكتهم فيما كانبين مماسلف ومايسلف من الدماء والنفقات وامثالها من النتائج وكلما يقتضى مقايسته من الثمرات المادية والمعنوية وهذان الوجهان بالاختصار يشيران من معزنا وضعفنا لا يحرمنا من مزايا توصلنا الى الغرض المطلوب وانا لا نجهل واشاء الله ان حجازنا لايجهل انواع الخداع واساليب المكر كما نحن سى ذلك ولكن شرفه وشهامة اخلاقه تابت عليه ان يحكم أو يتصور صدور امثال تلك النقائص والسفاسف الدنية من اماثل اشراف اوربا ونجبائها واصلائها من مثلهم فى مثله ومع هذا وذاك فالسابقة للمتقين واذا قلنا « شيوعهم شتماوقاز باالاباطيل » فترك اما فزنا بالكرامة والشهادة وان لشرط ابطين!! »

وان هذا ليد عرنا لاقتنام الفرصة لنقدم لشيختا الدكتور الافخم ولسن ذلك الرجل العظام نصير العدل والحق عزائنا فى مبادئه الشريفة ولامته الجليلة ايضا على ما فقدنه من المال والبنون ولا نتصور اليأس أو الاسى وهو وقومه النجباء شركاؤنا ان كان هناك خداع وختل أو مكر ودهاء . وهل وراء اميركا وهى من نعلم ذات الصفات والكمالات الجليلة يشهد لها ذلك حروب كوبا ونتائجها وماجاء فيها فى وقعت هذه الامة العظيمة لاخلاق فى تل دلت علينا اكرا سوة وسلوى وليس وراء تلك السلوة والاسوة غاية هنا على فرض ذلك

اندواقه ما ينسبونه لهيئة ادارة مجلس لبنان ورموهم به من الخيانة لا كبر حفنة واشنع سافعة لاثبات اغراضهم واقد رموا انفسهم بالجهل وبسوء اخلاق اللبنانيين الى درجة لا يمكن وصفها فان اتهامهم لاولئك الافاضل الذين حكموا لهم بالامس بالامانة والوطنية يقولون اليوم انهم خونة لوطنهم واقوامهم . وهذا لابد له من وجهين اما ان الخيانة نشأت فيهم وخلقت فى طباعهم فى ظرف اسبوع وهذا لايتصور عن نهاية تخلص اصحاهم هذا الداء فى اسبوع واحد واما ان تكون هذه اخلاق عموم القوم عليها وان فى هذا المأمل يحل كل ما هنالك

يقول الاهرام فى عدد (١٣١٧٧) ان بطريرك الارمن الكاثوليك فى تلفيه مذكرة الى مؤتمر سبا يطلب فيه ان تقبل فرنسا الانتداب لحماية سكان قليقية وارمينيا ولا شك ان هذا نهاية السخرة ...

فهل بعد الانصاب دمشق وما حواليها وجه لرضاء الشعوب ورضائهم واذا لم تستح فاصنع ما شئت فالفضل والانسانية تدرابيك الحضرة لفيلسوف فى بيروولف الفاضل الشهير وما فى مغازى رواية القناع المزق

هذا ما نقوله على وجه الاختصار لئلا نخرج عما لا يكون نتيجته الا الصغار والذلة . ولكل اجل كتاب والله غالب على امره

قانون شركة المشاريع العمرانية الحجازية

نشرنا في العدد الفائت قسطاً من هذا القانون وقد اعدناه هنا ليكون جميع مواده مجموعة في عدد واحد تسهيلاً للمراجعة

الفصل الاول

في اساس الشركة ومدة امتيازها

مادة

١ عنوان الشركة «شركة المشاريع العمرانية الحجازية» ووظيفتها الاشتغال بكل انواع المشاريع النافعة للبلاد ومركزها مدينة جدة ويعين لها وكلاء مكلفين في بقية الجهات بقدر الكفاية

٢ ان هذه الشركة هي من نوع الشركات الغير مسئولة المعبر عنها «بالشركة العربية المحدودة» ويمتنع تعريفها باسم شخص اصلاً

٣ رأس مال الشركة المدفوع مائة الف جنيه انكليزي موزعة على عشرين الف سهم قيمة كل سهم منها خمسة جنيهات انكليزية مع امكان زيادة رأس المال الى خمسمائة الف جنيه تبعاً لاحتياجات الامة لمشاريعها العمرانية وعلى حسب استطاعتها المالية وعندئذ يحق للشركة استصدار اسهم جديدة خاصة نظراً لزيادة رأس المال

٤ تفتح الشركة اعمالها بانشاء فرعين واحد للنقليات البرية والاخر للنقليات البحرية

٥ مدة امتياز هذه الشركة خمسون سنة تبتدئ من يوم التصديق على هذا القانون

٦ لا تعطي الحكومة في المدة المذكورة لاي شركة كانت امتيازاً بأي مشروع من المشاريع العمرانية لهذه الشركة الافضلية على غيرها في مباشرته.

٧ تأخذ الشركة من الحكومة امتيازاً بحصر جميع وسائل النقل البخارية والكهربائية في المملكة العربية بشرط انه اذا حضر طالب لاي شكل كان من النقليات وتأخرت ادارة الشركة من حصول ذلك بأي سبب كان من سنة ونصف الى سنتين فلا حق للشركة في منع من يطلب وللحكومة ان تعطي ذلك لمن شاءت

٨ يرفع علم الشركة في السواحل العربية واذا اقتضت المصلحة يرفع في السواحل الاجنبية مرة بحديد

٩ عند انتهاء مدة امتياز الشركة للشركة حق تجديد استثمارها على ان يخص الحكومة من اصل ارباحها الصافية في المائة خمسة وعشرين واذا ارادت الحكومة مشترى الشركة عليها ان تتفق مع هيئة الادارة المركزية . وهذا مع ما فيه من الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة رعاية لوطنية الشركة

مادة

١٠ تعفي الحكومة الشركة من كافة الرسوم لمدة خمسة عشر سنة تنشيطاً وتشجيعاً لها. عفو الرسوم الشركة في الفحم وما هو في معناه من الآلات الوابورية فقط

١١ تعطي الحكومة الشركة الاراضي اللازمة لها لانشاء محطات واحواض وما اشبه لمؤسساتها في المملكة العربية براً وبحراً مجاناً هذا باختيار الحكومة اذا كان من الاراضي التي لم تر الحكومة فيها محذوراً

١٢ على الحكومة ان تنقل تلغرافات الشركة على خطوطها العربية مجاناً وعلى الشركة ان تدفع اجور الخطوط الاجنبية كان الحكومة تسمح للشركة بمد الخطوط التلفونية مجاناً وبعد خطوط تلفونية بين دوائرها في سائر الجهات بالاجرة بنصف ما يؤخذ على الغير

١٣ حيث ان الشركة وطنية حجازية فجميع القضايا الناشئة عنها سواء كانت لها او عليها تُرى وتفصل في المحاكم العربية الحجازية على مقتضى قوانينها وتقاليدها وبحسب لها او عليها او بين المساهمين فيما يتعلق بقضاياها

١٤ تتعهد الشركة بنقل البريد براً وبحراً مجاناً الى الجهة التي تسير اليها بواخرها وسياراتها

١٥ تقبل الشركة مجاناً في ورشاتها البرية والبحرية وسياراتها وبواخرها من يرغب في التعلم من التلامذة الوطنيين بصفتهم متعلمين لمدة سنة وبعد اخذهم الشهادة الفنية توزعهم على اقسامها بالرواتب المناسبة

١٦ يحق لكل من يدفع منه الشركة بايرادات لا تقل من خمسمائة جنيه سنوياً ان يتنقل في نقلياتها البحرية والبرية بنصف الاجرة كما ان للشركة دفاتر اشتراك عن خمسين تذكرة كل دفتر مخصوم خمسة وعشرين في المائة من قيمته الاصلية تعطى لمن يطلبها تسهيلاً له على ان يستهلكها في ظرف سنة واحدة وهي شخصية لا يجوز ان يستعملها سواه

١٧ لهيئة ادارة الشركة تخصيص وتحديد كل من الفرعين المذكورين بما يكفيه من اموال الشركة

الفصل الثاني

في كيفية انتخاب الهيئة الادارية للشركة

مادة

١٨ اذا بلغت الاكتتابات نصف الاسهم المقررة ينتخب جميع المساهمين عشرة اعضاء من كل من له حق الانتخاب من المساهمين بواسطة ظروف مختومة ولكل مساهم غائب عن مركز الادارة ان يبعث باسماء منتخبيه في ظرف مختوم باسم رئيس هيئة الادارة المؤقتة في المدة المحدودة التي تعينها الهيئة المذكورة وعند انتهائها تفتح الظروف بحضور الهيئة المذكورة وتحصى الاصوات وبموجبها يعين عشرة اعضاء لادارة الشركة ممن حازوا الاكثرية ويطلق على هذه الهيئة «هيئة ادارة شركة المشاريع العمرانية الحجازية» وتكون هي المرجع لعموم مديري الشركة ويعاد انتخاب الهيئة المذكورة بذات الطريقة كل سنتين مرة .

١٩ يشترط لانتخاب اعضاء هيئة ادارة الشركة من المساهمين الذين لا يقل امتلاك كل واحد منهم من خمسين سهماً من اسهم الشركة المذكورة وهم ينتخبون رئيساً منهم يكون هو المدير العام لادارة الشركة .

٢٠ قرارات الهيئة لا تكون نافذة ما لم يوافق عليها خمسة اعضاء والرئيس او سبعة اعضاء غير الرئيس .

٢١ لهيئة ادارة الشركة حق سن القوانين والانظمة اللازمة لادارة امور الشركة الداخلية وتحديد سلطة المدير العام لا ما ترى الحكومة فيه الضرورة رعاية للمصلحة العمومية

٢٢ للمدير العام حق تعيين جميع المأمورين اللازمين للشركة بعد عرض اسمائهم على مجلس الادارة للتصديق على تعيينهم .

٢٣ جميع مكاتبات ومعاملات الشركة يجب ان تكون باللغة العربية الا ما يختص بالمعاملات الاجنبية فيكتب باللغتين العربية والاجنبية ولا يمكن ان تكون اي ورقة معتبرة ما لم تكن ممضاة بامضاء مدير ذلك الفرع المقرونة بالمهر الرسمي .

٢٤ على كل من يريد بيع اسهمه ان يشعر الشركة كتابة بنمر اسهمه المراد بيعها واسم المشترى ومحل اقامته للاشارة على قيده في ادارة الشركة ويجب على المشتري ان لا يدفع الثمن قبل اجراء التسجيل.

٢٥ الشركة تقبل كل فرد من العائلة الانسانية وتابعية كان على ان يكون خاضعاً للاحكام العربية الحجازية فيما يتعلق بأمور الشركة المذكورة .

٢٦ ينعقد اجتماع عام سنوياً يحضره كل من ينوب

مادة

من خمسين سهماً اصالة او وكالة بشرط ابلاغ الشركة نمر اسهمه قبل يوم الاجتماع حتى يحق له بموجب ذلك حضور الاجتماع العام واعطاء رأي واحد من كل خمسين سهم .

٢٧ لهيئة ادارة الشركة انتخاب مفتش عام لمراقبة سائر اعمال الشركة في السنة الاولى من تشكيلها على ان ينتخب غيره في الاجتماع العام القادم من طرف المنتخبين فيه او يؤيد في وظيفته المذكورة .

٢٨ يتلى في هذا الاجتماع العام التقرير المقدم من المدير العام ومجلس الادارة مشتركاً من اعمال ونتائج ومنصرفات الشركة وما تنوي عمله من الاعمال وكذلك يتلى تقرير المفتش العام عن احوال واعمال الشركة والقائمين باعمالها

٢٩ على هيئة ادارة الشركة ان تجتمع كل ستة اشهر اجتماعاً خاصاً للنظر في حسابات الشركة وتصفية ارباحها واعلان حالتها المالية في الجريدة الرسمية لاطلاع جميع المساهمين

٣٠ لمجلس الادارة تقرير المقدار الاصلح توزيعه على الاسهم من الارباح في كل سنة ونشر واعلان الاسباب التي اقتضت ذلك

٣١ سندات الاسهم يجب ان تكون ممضاة من المدير العام والمحاسب وامين الصندوق مع المهر الرسمي بصفتهم نائبين عن الشركة

٣٢ على كل من يفقد منه سند من سندات اسهمه قضاء ان يشعر الشركة فوراً عن نمره وكيفية ضياعه مع بيان تاريخ وقوع ذلك تحقق الهيئة منه وبعده يعطى له ايصال بنمرة ذلك السند ليكون مثبتاً لاستحقاقه فيها.

٣٣ للحكومة حق التدقيق على قيمة مقدار الاجرة على القطار براً

٣٤ يجرى مفعول هذا القانون من تاريخ تصديق الحكومة السنية عليه

المادة الموقتة

٣٥ الاعضاء المؤسسون حائزون لنفس الوظائف والسلطة المخولة لاعضاء المجلس الاداري وذلك الى ان يبلغ الاكتتاب نصف اسهم الشركة وفي هذا الحين يحق للمكتتبين ان يعقدوا اجتماعاً عاماً لانتخاب اعضاء المجلس الاداري على الصورة الموضحة بمادة (١٨) ويحق للاعضاء المؤسسين اضافة من شاؤا اليهم عند مسيس الحاجة وباتفاق التدقيق

تشكيل هيئة الادارة لشركة الجلود والصوف بمكة

جاءنا من حضرة رئيس الهيئة الادارية لشركة الجلود والصوف الوطنية بانه قد تشكلت الهيئة الادارية لشركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة المكرمة على الوجه الآتي

وقد صدر امر صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم بالتصديق عليه :

الرئيس صاحب النباهة الشيخ عبدالوهاب قزاز

عضو الشيخ عبدالوهاب عطار
« « عبدالرؤف الصبان
« « محمد راغب هاشم
« « محمد سرور

وجاء ايضا من حضرة رئيس الشركة بان الهيئة المذكورة ستجتمع في يوم السبت الموافق ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ بمجلس هيئة المعاملات العمومية (بالصفا) لقبض قيمة الاسهم فعلى جميع المشتركين ان يبادروا بالحضور الى الدائرة المذكورة لدفع القيمة وسيكون اجتماع الهيئة يوميا من الساعة الثالثة والنصف صباحا الى الساعة السادسة والنصف ومن الساعة الثامنة مساء الى الحادية عشر ما عدى يوم الجمعة

الحجاج

في جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (حجاز) وصلت من كراتشى وعليها ٧٢٨ حاجا منهم ٨ اطفال وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (مصوع) وصلت من عدن وعليها ١٤٨ حاجا منهم ٤ اطفال

الحجاج المصريون بمكة

قدم اخواننا الحجاج المصريون الى مكة المكرمة الذين ذكرنا وصولهم قبل هذا الى ثغر جدة ورأينا جمهوراً منهم يتشرفون بزيارة البيت الحرام وسائر المشاعر العظام .

وقد زارنا بادارة الجريدة منهم في يوم الاحد الماضي حضرة محمد بك زين الدين من اعيان المنصورة وزملائه السيد ابو عوف عبدالرحمن والحاج حسن السمنودى والحاج محمد السمنودى والحاج احمد النثال والحاج احمد بن عبدالرحمن .

فنهنئ حضراتهم بسلامة الوصول وبلوغ السول ونتمنى للجميع طيب الاقامة واتمام الحج والتمتع والاياب الى اوطانهم سالمين منشرحين

(الباخرة (حجاز)

جاء من رئاسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخره (الحجاز) وصلت من كراتشى وعليها البضائع الآتية

عدد	
١٢٧٥	فره
١٠١٠	عطور
١٠٠٨	دقيق
٥٠٠	حنطه
١٤	رز
٢	قاش
المجموع ٣٨٠٩	طرد

وجاء ايضا ان الباخره (الايطالية) وصلت من عدن ومصوع وعليها البضائع الآتيه

عدد		عدد	
٤٠٦	زيت	٢٠٧	دخان
٤١	خشب	٧٧	سمن
١٥٩	تمباك	٧٠	سكر
٢٠	ورق	١٠	كبريت
٥	اثاث	٢	سجاير
١٠٠	سمك	٦	بضاعه
المجموع		١١٠٣	طرد

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتي

[illegible]	[illegible]	[illegible]	قروش	الاسم
٥				ابراهيم كيات من اهالى سرة
		١		سيده بنت احمد من اهالى جنهى
			٥٠	الشريفه فاطمه بنت السيد احمد
			١٢٠	الشريفه جيبا بنت السيد زين من اهالى جنهى
٢				حاجى حافظ محمد ولى بهروجى
٢				حاجى محمد اسماعيل بهروجى
٢				حاجى صاحب بهروجى
			٢٠	محمد بن الحاج طالب
			٢٠	عبدالله بن حسين
			٢٠	رقية بنت عبد الحميد
			٢٠	امينه بنت الحاج موسى
			٢٠	ام صالحه جنهى

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله لهم امثالها مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

وكيل رئيس هيئة عين زبيده
ابراهيم بدنى

برقيات عمومية

(تقهقر الجيش البولونى)

سبا – في ٢٠ شوال

اعلن الوفد البولونى ان الامير صدر للجيش البولونى باخلاء مواقعه والتقهقر الى خط اعد من قبل وتم الانسحاب بنظام تام هاڤاس

(مسألة بولونيا)

سبا – في ٢٢ شوال

يؤكدون ان مستر لويد جورج قرر ان يطلب من حكومة السوفييت عقد هدنة مع بولونيا

واذا رفض البلشفيك فان مستر لويد جورج سيقدم لبولونيا مساعدة انكلترا الكاملة

(الوزارة النمسوية)

فينا – في ٢٠ شوال

كلف مسيومابر تأليف وزارة جديدة هاڤاس

(انكلترا وبولونيا وروسيا)

لوندرا – في ٢٣ شوال

مجلس العموم . اجاب المستر بونار لاو على سؤال قدمه المستر جورج تون فانكر ما شاع من ان حكومة السوفيات قبلت شروط البريطانية بشأن استئناف العلائق التجارية . وبناء عليه قد تم الاتفاق على المبادئ التي سوف تكون اساسا لمعاهدة تجارية بين الفريقين

وصرح المستر بونار لاو ايضا ان الحكومة الانكليزية بالاتفاق مع حلفائها قد اقترحت على حكومة السوفيات ان تقدم بولونيا هدنة مستندة الى قاعدة عادلة يليها مؤتمر سلم بين روسيا والولايات المحيطة بها

واجاب المستر بونار لاو على سؤال آخر فاعتذر لعدم تمكنه من المجاهرة عما اذا كانت الحكومة الانكليزية قد تهددت البولشفيك بارسال جنود بريطانية في حال امتناع البولشفيك من عقد الهدنة وعند قول الذين زعموا ان تصريحه يتضمن اعتراف الحكومة البريطانية بحكومة السوفيات روتر

(الحرب البولونية)

سبا – في ٢٤ شوال

تلقت دوائر المؤتمر اخباراً مقلقة من الحالة العسكرية في بولونيا . واضطر ممثلو الحلفاء الى تبادل الآراء في هذا الصدد

فرسوفيا – في ٢٤ شوال

جاء في بلاغ ان البولونيين اخلوا خط نهر فبل وادرك البولشفيون تلاع منسك

جاء في بلاغ ان البولونيين اخلوا خط فيلنا وادرك البولشفيون استحكامات منسك . اما في بريت فقد التقى الجيش البولونى اثر العدو وقتل ٤٠٠ من البولشفيين و ٢٠٠ اسير وغنموا مهمات كثيرة وهزم البولونيون الفرسان البولشفيين وسحقوا لواء باكمله وغنموا ٨ من مدافعه . وفر الباقون نحو روفنو التي اخذ البولونيون يهاجمونها الآن روتر

(وقف الاجازات في حكومة بولندا)

وارسوفه – في ٢١ شوال

اوقف الاجازات كلها في مصالح الحكومة ولا يزال المتطوعون يقدمون انفسهم بكثرة روتر

(كندا والروسيا)

ملبورن – ٢١ في شوال

ان نقابة كندا التي حصلت اخيراً على عقد بستة ملايين ريال من الحكومة الروسية اعلنت ان مسألة الاعتماد قد سويت على وجه مرضى وقد شرعت النقابة في اتمام الترتيبات اللازمة لتنفيذ العقد روتر

(قتال البولونيين والبلشفيك)

فرسوفيا – في ١٩ شوال

أعلن في بلاغ ان فرسان الجنرال بوديني هجموا من جهة الغرب واحتلوا روفنوا وجرت معارك شديدة في جميع الاقسام في بولزيا

ونشرت بعد ذلك بلاغ تضمن ان البولونيين بين دوبنا وتم ايبرزينا الاعلى انسحبوا امام عدو يفوقهم عدداً وهو قد اجتاز نهر بيريزينا في جهة الجنوب الشرقي من بوريزوف وتقدم جيش البولونيين على العدو تقدما ملائما

وبالنظر الى الحالة العسكرية كثر المتقدمون للتجنيد من كل جهة واصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي منشوراً تحض فيه الجنود على القيام بواجبهم في الدفاع عن الوطن وتحض الحكومة من جهة على اعلان رغبتها في الصلح . ووجه الاساقفة رسالة الى الامة ضمنوها دعوة الجميع الى التجنيد روتر

(بين اميركا وروسيا)

وشنطن – في ١٩ شوال

الغت وزارة الخارجية قيود التجارة مع روسيا الا فيما يختص بارسال معدات يمكن استخدامها سريعا لحاجات عسكرية روتر

(بين اليابان وروسيا)

وشطون – في ١٩ شوال

أعلن رسميا ان الجنود اليابانية احتلت اليوم خليج بوسييت الذي يعد آخر ميناء كبير كان باقيا في روسيا في شمالي نورت ارثير

(وزارة كندا)

اوطوا – في ١٩ شوال

سيتم استعفاء وزارة بوردن في ١٠ يوليوا وقد اعلن رسميا ان المستر ارثين ميجن وزير الداخلية سيعهد اليه في تأليف الوزارة الجديدة روتر

(مسألة المناجم)

لوندره – في ١٩ شوال

وافقت لجنة المدنين في لامنجون على قرار ضد القانون الخاص بمناجم الحكومة روتر

العدد ٤٠٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٨. — مكة المكرمة — ٩ اغسطس سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العالي من الدرجة الخامسة الى الملازم الثاني الشيخ قاسم الدرى وكيل رئيس الرهط الثالث من فوج المشاة الثالث بالمدينة المنوره

تبليغات رسمية

سأتوجه باكراً الاثنين لـلثم البيت المطهر

على

...

لم ازل في حيفا

فيصل

الفنون والمخترعات
قبل الحرب وبعدها؛

لا يستطيع احد ان ينكر ما اتت به الامم الغربية من التقدم في الفنون المتنوعة والصنايع البديعة الميكانيكية والاثيرية في في اواخر القرن التاسع عشر وفي هذا القرن الذى يسمونه بقرن النور ؟

اجل تقدمت تلك الامم بلا ريب ولا شك في علوم الطب والجراحة والصيدلة . والتداوى بالكهرباء وال « مانياتيزما » وامثالها من العلوم الرياضية كما انها تقدمت في الصنايع اليدوية والميكانيكية والاثيرية والعمرانية .

ثبت كل هذا الرقي التقدم بالمشهودات والمحسوسات والمسموعات من آثارها الظاهرة ومؤسساتها الباهرة كالمستشفيات والمعالم والمعاهد العلمية الباذخة والقصور الشامخة ومصانع المدافع والاسلحة الحربية والمدرعات والبواخر البحرية واضرابها . استفاد المجموع البشرى الي ان شبت الحرب الضروس من اغلب تلك الفنون والمخترعات ونظر اليها بنظر الدهشة والحيرة والاعجاب حتى خيل لبعض البسطاء ان هذه المخترعات ليست من اعمال بني الانسان بل انها من اعمال الشياطين والجان او اثر من اثار النبي سليمان !

نحن نعذر هؤلاء البسطاء فان من شاهد مستشفيات العواصم الكبرى وفخامتها وبديع انتظامها ودور عملياتها وشعاع « رونكتن » الذى يكتشف به الامعاء والاعضاء الداخلية واثار نوابغ اطبائها كالدكتور « باستور » مكتشف ميكروب الكوليره والدكتور « كوخ » مكتشف داء السل واضرابهما من النبغاء والحكماء والفلاسفة وشاهد تلك القصور الشامخة والمعاهد العلمية والصناعية الباذخة ومراكز البرقيات والتلفونات اللاسلكية الكبرى التى اخترعها الدكتور « ماركوني » احد اعضاء مجلس الشيوخ في ايطاليا ومنار « ايفل » الشهيرة وخليج السويس الذى حفره « دلسيبس » والقصر الابيض المخصوص لرؤساء جمهورية الولايات المتحدة وخليج بناما ومعامل « سنبكر » والفونوغراف المدهشة ومعامل السكك الحديدية ومصانع المدافع وانواع الاسلحة الحربية والبواخر البحرية والمعاهد العلمية والصناعية والعمرانية ونقل الصور بالتلغرافات اللاسلكية يندهش غاية الاندهاش ويعجب بها غاية الاعجاب ويعلم ان الانسان الذى يزعم انه جرم صغير انطوى فيه العالم الاكبر !!

كان اكثر الناس يظن بل يعتقد ان فنون الحضارة والمدنية ومخترعاتها الصناعية قد وصلت الى آخر درجة من الرقي والتكامل وانها خاتمة الفنون والمخترعات !

لكن وياللأسف قد اخطأ ظنهم وبطل اعتقادهم . وذهب ادراج الرياح .

ثم لقد اخطأ ظنهم فانه عندما نشبت الحرب الطاحنة اخذ المتحاربون يتسون جميع وسائل التخريب والتدمير فاستعملوا كل ما اخترعوه قبل الحرب من الاسلحة النارية والآلات التخريبية لاهلاك بعضهم بعضا وتدمير بلادهم ولم [illegible] ذلك فاخذوا يفكرون في ايجاد ما هو ادهى وامر !!

ساعدهم الحظ واخترعوا الغازات السامة الخانقة والغواصات والطيارات والسيارات المدرعة « التانكس » والقنابل الجوية والارضية واليدوية لتوسيع نطاق التدمير والتخريب فكانت هذه الالات الحديثة والمخترعات الفتاكة تقذف نيرانها على المتحاربين من فوقهم ومن تحت ارجلهم حتى كان ما كان !

كتبت الصحف وقدر المقدرون بان تلك الغازات السامة اهلكت واعدمت عشرات الالوف من الجيوش والضباط وغيرهم واغرقت الغواصات والمدرعات قسما كبيراً من بواخر النقل وخلافها وقذفت الطيارات قنابلها ونيرانها على الجيوش والمدن والمعالم والقرى فاهلكت الحرث والنسل.

كانت هذه المخترعات الحديثة التى ظهرت ابان الحرب على النوع الانساني « ضغثا على ابالة » فان عدد الملايين من القتلى والجرحى والمفقودين والمعطلين والذين فقدوا ابصارهم قد اضحت عدة مدن وقرى ومعالم ومعاهد جميلة كانت تعد من آثار الحضارة القديمة والحديثة فاصبحت قاعا صفصفا !!

ان هذه التخريبات والتدميرات التى وقعت بواسطة تلك المخترعات لا يستهان بها ولا يمكن تلافيها وارجاعها الي ما كانت عليها الا بعد اعوام طوال وصرف عدة ملايين من الاموال !

وعلى هذا يجدر بنا ان نقول بان الفنون والمخترعات لم تنته بعد ولن تنتهي بل الامر بعكس ذلك فانها في عنفوان شبابها ونموها والدليل على هذا ما ظهر منها ومن مفعولها ابان الحرب وبعدها ونجزم بانها ارقى وادهش في التدمير مما سبقها كفانا الله شرها في الحال والاستقبال ؛

وخلاصة القول ان الغرب ما دام مستمراً على فكرة الطموح في الاستعمار وحب الاستبداد والاستثمار فان الفنون والمخترعات القتالة الفتاكة لا تزال ولن تزال تتجدد وتتوالى الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا !!!

المسابقة على الاكتتاب
في شركة المشاريع العمرانية الحجازية
بام القرى

تلقينا بالاسى من وكيل الشركة المذكورة بالعاصمة (حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق الشيخ عبد القادر غزاوى) ـ بيانا من الاهمية بمكان من اسماء واسهم الذوات الذين بادروا الى الاكتتاب في الشركة المذكورة بالعاصمة ابتداء من تاريخ ٢١ ذى القعدة الى غاية ٢٣ منه . وقد بلغ مجموع الاسهم في ظرف ثلاثة ايام كما هو في البيان ادناه (٥١٨) سهما منها (٢٥٩٠ جنيها)

هذا ويجدر بنا ان نقدر اولا همة حضرة وكيل الشركة المذكور ونعجب بنشاطه في المشاريع الوطنية الهامة حيث اظهر من العناية والجد في هذا المشروع الحيوى الجليل في ظرف هذه المدة الوجيزة ما يستحق عليه الشكر الجم والثناء العاطر كما انه يحق لنا ان نرى

بغيرة أولئك الذوات الاماجد الذين هم نخبة الامة وخلاصة رجال الوطن . فلقد برهنوا ـ بمبادرتهم الى الاكتتاب فى هذا المشروع العائد على الوطن بالمنافع الجمة العامة مادية وادبية ـ على انهم رجال الوطن الحريصون على ما يكفل حياته وأصبحوا نموذجا حسنا يجب ان ينسج بقية ابناء العاصمة على منوالهم فى شعورهم بما تطلبه منهم الوطن المقدس من الاشتراك فى هذا العمل المجيد

اجل لقد لبى هؤلاء الذوات الاماثل داعى الوطنية واجابوا نداء اصلاحه وعمرانه ولاشك ان هذا سوف يحمل لهم المنزلة الاولى فى تاريخ النهضة العمرانية بالحجاز حيث كانوا بناة اساسها وواضعى حجر زاويتها فبخ بخ لهذه الروح العالية ومرحى مرحى لتلك العواطف الشريفة وحيا الله هذا الوجدان الطاهر والضمائر الحية التى هب اصحابها باتخاذ اعظم الاسباب لحياة وطنهم وتنمية ثروة الملة

ولانخال بقية ابناء العاصمة الامقتدين بسراة الامة فى الاشتراك فى هذا المشروع فنراهم يتهافتون على الاكتتاب فيه زرافات ووحدانا وبذلك يقيمون الحجة على انهم عشاق الفضيلة وطلاب المجد والعلا اذ لا مجد ولاحياة الابالمال ولامال الا باشتراك الرجال فى مثل هذا المشروع العمرانى الجليل . وها هو ذلك البيان الى القراء الكرام :

عدد الاسهم	الاسامى
١٠	صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضى القضاة الشيخ عبدالله سراج
٢٠	صاحب الاقبال الاوحد رئيس مجلس الشيوخ الشيخ عبدالقادر شيبى
٢٠	نائب وكيل الخارجية الجليلة الشريف شرف
٢	صاحب الاقبال ناظر الحرم ووكيل الاوقاف الجليلة
١٢	احد اعضاء مجلس الشيوخ حضرة الشريف حزه الغمر
٥	احد اعضاء مجلس الشيوخ الشريف سليمان بن سعيد
٥	احد اعضاء مجلس الشيوخ السيد ابراهيم نائب الحرم الشريف
٨	شيخ الخطباء الشيخ عبدالله ابو الخير
٥	السيد محمد الحبشى
٢٠	رئيس الشركة الوطنية الشيخ عبدالوهاب قزاز
١٠	رئيس هيئة المعاملات العمومية الشيخ عبدالوهاب عطار
١٠	الشيخ عبدالحميد الخطيب
٥	مدير الشرطة الشيخ عبدالقادر جوفى
٥	الشيخ عبدالله نور
١٠	يحيى بن سفيان باناجه
٤٠	السيد امين قندلجى
٣٠	عمر على بوقرى واخوانه
٢٠	الشيخ صالح طيب
٢٠	« محمد نور ملائكة
٢٠	« عباس فقيه
٢٠	« عيسى بوقرى
٢٠	« محمد سعيد خوجه
١٥	« عباس عبدالرزاق شالى
١٠	السيد عبدالله بن احمد الزواوى
١٠	الشيخ رجب بوقرى واخوانه
١٠	« محمد قزاز
١٠	« بكرى قزاز
١٠	« يحيى عطار واخوانه .
١٠	« محمد الفى واولاده
١٠	« حسن رضيع
١٠	« عبدالله ومحمد ابناء محمد على اسماعيل
١٠	« سراج بوقرى
١٠	« محمد سرور الصبان
٢	السيد عبدالرحمن الدباغ
٤	الشيخ محمد باديب
٥	شيخ طائفة الدلالين معتوق بارودى
١٠	عمر بن عباس فقيها
٥	يوسف بن عبدالله غزاوى
١٠	على بن عمر عريف
٢	محمود غزاوى
٣	امين كتوعه
٢	عمر بن محمد باطويل
٥	محمد نور الدين بن تاج غزاوى
١	السيد هاشم محجوب
٤	احمد جندراوى
٢	احمد اسعد خوجه بكه
٥	الشيخ صديق خوقير
٢	عباس بن محمود مشى
٢	موسى نقل
٥	سراج بن عمر جمال
١	عباس اسحاق نقل
٨	الشيخ محمد صادق
٥	« عبدالحميد داغستانى
١٠	« عبدالوهاب مداح

اليكون ٥١٨ فى ٥ جنيه
٢٥٩٠ منها جنيه

احتفال المدرسة الراقية الهاشمية

بانتهاء اختبارها السنوى

فى يوم السبت الماضى اقامت المدرسة الراقية الهاشمية الكائنة بجبل (قعيقعان) المعروف اليوم بجبل الهندى . وذلك بمناسبة انتهاء اختبارها العمومى السنوى وقد دعى الى هذه الحفلة اركان الحكومة ووجهاء البلاد واعيان ضيوف هذا البلد الامين من الحجاج الكرام . فما وافت الساعة التاسعة من اليوم المذكور الا وأقبل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبدالله » فاستقبل استقبالا شائقا ورأس الحفلة وتقدم امام سموه طلبة المدرسة بخطبهم وحاوراتهم وفى الختام ادرت كؤوس المرطبات وعند ذلك نهض سيدنا الامير « عبدالله » وتفضل بالقاء خطاب يتعلق بالحث على اتباع خير طرق التعليم الناجحة والتحريض على تربية الناشئة تربية صحيحة لايخرجون بها عن التقاليد العربية الاسلامية فيدشبر فى حركاتهم وسكناتهم وقد كان لخطاب سموه وقع حسن وتأثير جليل فى نفوس الحاضرين وعقب ذلك ابسمو الامير وشيع بمثل ما استقبل به وانتهت الحفلة وارفض المدعوون وكانت حفلة حافلة

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

روبيه	قروش	
١٠		الحاج ربيع ربيع محمد كفر الحريره حريبه بمصر
٥		« محمد ربيع
٥		« على محمود
٥		« على السيد
٥		« عبد الفتاح
٥		« محمد شاكر
٨٠		« صالح بن محمد حبشى
١٠		« نجيه بنت محمد حبشى
٤٠		« ميمونه
١٤		« نيسه بنت حاجى نودين
	٢٠	« عمرنة الحاج عبد العزيز البنقالى من اهالى جادقام
٢٠		« قاضى بن عبد الله جنى
٢٠		« يدما بن كاريب جنى
٢٠		« لينجا بن بودين
١٠		« فاطمه كلاتن
١٠		« امينه بنت ادى كلاتن
٧٢		« صالح بن محمد كاون
٧٢		« كلثوم بن حاجى عثمان كاون
٥٠		« طيب بن حاجى احمد كاون
٥٠		« امينه بنت حاجى على كاون
١٠		« حاجه جيار كلاتن

وايضا تبرع صاحب الخيرات حضرة السرى الماجد السيد يوسف ابن المرحوم السيد احمد زواوى بعشرين جنيه انكليزيا لتصرف فى تعمير وأصلاح السبيل الكبير الكائن بعرفة لينتفع بها الحجاج فى هذا العام انشاء الله وغيرهم على الدوام ضاعف الله له الاجر والثواب وحفظه من كل سوء ومكروه امين

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

رئيس هيئة عين زبيده
عبدالله زواوى

اعلان

جاءنا من رئيس شرطة الحرم المحترم ما يلى :

نعلن الى عموم الحجاج الكرام ان من نسى منهم فى المسجد الحرام سجادة او عباءة او مدعسا ولم يجده لحد الان فليراجع دائرة شرطة الحرم المحترم بمركزها بمدرسة « ام هانى » باب الوداع ويأتى باوصاف ما فقد له فيستلمه

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس

برج الاسد ١٩

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان العصر (ق ع)	الاذان (ق ع)	اذان العشاء (ق ع)	اذان الصبح (ق ع)
السبت	٢٢	٩ ٣١	١١ ٣	٠ ٣٣	٨ ٤٦
الاحد	٢٣	٩ ٣٢	١١ ٤	٠ ٣٤	٨ ٤٧
الاثنين	٢٤	٩ ٣٤	١١ ٥	٠ ٣٤	٨ ٤٧

أخبار خارجية

بين روسيا وبولونيا

اعلن تلغراف لا سلكي وارد من موسكو بان الحكومة البولونية قبلت اقتراح الهدنة

اخذ الجيش الاحمر يتراجع بناء على امر قيادة السوفيات

وسيعرف القائد الروسي الممثلين البولونيين محل المفاوضات وتاريخها

صرح هركوب ممثل مجالس السوفيات في برلين ان روسيا لا تريد اكراه بولونيا على اتباع سياسة البولشفيك ووظيفتها ان تكون صلة اقتصادية

تنشر الحكومة البريطانية مساء اليوم نص المكاتبات بينها وبين حكومة البولشفيك المنتهية بالمذكرة البولشفية المفصحة عن قبول الروسيين بالمفاوضة في الصلح مع بولونيا

جاء في بلاغ رسمي ان البولونيين احتلوا قلاع غرودنو بعد كفاح عنيف وان العدو اخلى المدينة المذكورة واخفق سعي العدو الى عبورهم نيمن على مقربة من دروبتيو . وتتوالى المركات جنوب برميت بنجاح

في المانيا

اعلن بصفة شبه رسمية ان ٤٠٠٠ من الثوار الالبانيين هاجموا فالونا في ٢٣ يوليو فصدوا الى الوراء ولحقت بهم خسائر فادحة وقامت الجيوش الايطالية بواجبها بشكل جميل

الصلح العثماني

سافر الى باريس الوفد العثماني المعهود اليه بتوقيع معاهدة الصلح

سافر الى باريس وفد مؤلف من رضا توفيق باشا العضو في مجلس الشيوخ والجنرال حمدي باشا وزير الاشغال سابقا ورشاد خليل بك هادي

برلين والبولشفيك

اشارت صحف كثيرة الى مناورات حكومة برلين الرامية الى تخفيف شروط الحلفاء بدعوى ان المانيا معرضة للخطر البولشفيكي

في بلاد المانيا المحتلة

جمعت جريدة الماتين من الصحف الاجنبية ومن كتابات الراوية الشهيرة الاسوجية « كارن » مستندات تبرهن على ان الصحافة الالمانية قد افترت على جنود فرنسا الزنوج فان صحف بلاد المانيا المحتلة تحتج بلهجة شديدة على سلوك النساء الالمانيات اللواتي يدفعن الزنوج الى ارتكاب المنكرات

جاء من مايانس ان الالمانيين قد القوا القبض على الدكتور دورتن . فطلبت لجنة الحلفاء اطلاق سراحه مؤكدة انه لا مبرر لالقاء القبض عليه

عصبة الامم

مجلس اللوردات

سأل اللورد بارمور عن الحد الذي بلغه دستور عصبة الامم من التنفيذ فرد اللورد كرزن مشيراً الى العجز المؤلم الذي اصاب العصبة بسبب تقصير الولايات المتحدة التي تعد الكفيلة الحقيقية بها . قال وسيبذل كل مجهود لالغاء هذا القرار وسيعرض على الجمعية التي ستعقد في جنيف في شهر نوفمبر عدة طلبات للانضمام الى العصبة . ثم قال ان هناك مشاكل عقيمة نجمت عن مسألة تسوية الانتداب في المستعمرات الالمانية السابقة وجزر الباسفيك فتولدت مسائل مع فرنسا فيما يتعلق بالكمرون وتوجولاند ومع اليابان فيما يتعلق بجزر الباسفيك ولم تعرض مسئلة الانتداب الى الآن على العصبة لان هناك رغبة في ايجاد رأي عام ولكن يرجى ان يتم ذلك قريبا وبعدئذ ينظر في الامر حسب شروط دستور العصبة . ثم انكر ما قيل من ان الحكومة لا تسلك سبيل الجد فيما يتعلق بالعصبة وليس هناك ما يدعو الى الامتعاض او اليأس من مستقبل العصبة فان امامها مستقبل يضمن استخدامها استخداما حقيقيا

تركيا ومعاهدة الصلح

علمت « التيمس » من الاستانة ان الحكومة تنوي ان ترسل تلغرافا الى رشيد بك في باريس لكي يبلغ الدول ان تركيا ستمضي معاهدة الصلح وان المندوبين الدكتور رضا توفيق وهادي باشا سيسافران الى باريس بأسرع ما يمكن

تجريد الشعب الالماني

وافقت وزارة الامبراطورية على مشروع القانون الخاص بجمع الاسلحة من الاهالي

نتيجة الاستفتاء

اسفر الاستفتاء في مناطق نوبن وماليدي عن اجتماع ٣٣٧٢٦ صوتا في جانب البلجيك و ٦٠٠ صوت في جانب المانيا

حزب العمال وارلندا

عرض وفد نقابات العمال برئاسة المستر توما مشروع حل المشكلة الارلندية على طريقة الاستقلال الذاتي المتبعة في الدومنيون فاجابه المستر لويد جورج ان حزب السن فن لا يقبل هذا الاقتراح وانه متطرف في طلبه وبناء عليه فلا سبيل الى حل يرضي الفريقين ومع ذلك فقد اظهر استعداده للتساهل

وفي آخر الحديث طلب رئيس وفد العمال ان تعترف الحكومة بالحكومة البولشفية واستفهم عما اذا كانت الحكومة مستعدة للمفاوضة مع البولشفيك فاجابه المستر لويد جورج قائلا ادعونا البولشفيك الى لوندرا للمفاوضة في الصلح مع جيرانهم في اوربا الشرقية . وبعد ذلك نرى اذا كانت المداولات ستفضي الى تبديد كل سوء تفاهم

انكلترا والبولشفيك

ابلغت حكومة السوفيات الى بريطانيا العظمى قبولها الاقتراح الرامي الى عقد مؤتمر الصلح في لوندرا . ولكنها تلح قبل كل شيء بوجوب تسليم الجنرال فرنجل وهي تضمن سلامته . واحتجت حكومة السوفيات على قطع انكلترا المفاوضات في مسألة العلائق التجارية وذلك على اثر امتناع قائد اسطول رغال عن نقل وفد السوفيات الى لوندرا ويعزى هذا المنهج الجديد الذي اوجبه البولشفيك الى توسط لينين وتشتشرين وميلهما الى الاعتدال .

حريق في البندقية

شب حريق هائل في صبيحة اليوم وامتد على مسافة بعيدة في قسمي سان مرتينو وسان فرنسكو لشدة الريح وقد اخذ الاهالي يبرحون منازلهم ناقلين امتعتهم وممتلكاتهم الثمينة ونقلت الاشياء التي كانت في المتاحف الى مواضع امينة وقد تداعت مخازن كثيرة لشدة الانفجار وظل الحريق اربع ساعات ولا نعلم لسبب الانفجار

الهدنة في الصين

تمت الهدنة بين رجال شيهلي ورجال انفو . ولكنه لم يوافق احد الفريقين الى مباشرة مفاوضات الصلح

ايطاليا والبانيا

اكدت وزارة جيوليتي ان ايطاليا ستمتنع عن احتلال البانيا عسكريا وانها مستعدة للاعتراف باستقلالها وستقتصر ايطاليا على الاحتفاظ بقاعدة بحرية في فالونا

وقد استأنف البارون اليوتي المندوب الايطالي المفاوضات مع حكومة تيرانة . ودعت هذه الحكومة أفراد عشر مراتب للتجنيد

ووصل محافظ فالونا ورئيس بلديتها الى نابولي

ورد على روما تلغراف من فالونا يقول ان قوات كبيرة من الثائرين هجمت على طول الخط وتمكنت من اجتياز السكة الحديدية في نقط معينة ولكن الايطاليين أعادوا الخط تؤيدهم المدافع والسفن الحربية وكبدوا الثوار خسائر كبيرة

ايطاليا واليوجوسلاف

وصل المسيو ريبون الى هذه المدينة مصحوبا بتقرير عن المباحثات التي جرت بين الكونت سفورزا والمسيو ترومبتش وسيجتمع الوزارة للنظر في نتائج هذه المباحثات .

حدثت في مدينة زغراب مظاهرات ضد الايطاليين وأحرق الجمهور الراية الايطالية

في مجلس نواب ايطاليا

قدم السنيور جيوليتي الى مجلس النواب مشروعا لتحويل الامر الملكي المبرم لمعاهدة سان جرمان الى قانون . وقد احتج رئيس المجلس بلهجة الشدة على حوادث الشغب التي ادت الى اهانة النواب الاشتراكيين فوافق السنيور جيوليتي باسم الحكومة على هذا الاحتجاج وقال ان الحكومة تتخذ الوسائل لاحالة المذنبين الى المحاكمة (تصفيق حاد)

وضع مشروع لتعديل طريقة اجراآت مجلس النواب وهو يقسم المجلس الى فئات سياسية تؤلف كل فئة من عشرين نائبا على الاقل وتعين كل فئة مندوبا في كل لجنة وزارة

جرت في مجلس النواب مناقشة في الحوادث الاخيرة وضرورة اعادة النظام وتوطيده .

وقد صرح السنيور جيوليتي في خلال هذه المناقشة بانه يستنتج انه يوجد في ايطاليا اناس كلام يدفعون مالا للمحرضين بقصد احداث القلاقل .

نتيجة استفتاء السكان في كوبن ومليدي

جرى الاستفتاء في اقاليم كوبن ومليدي طبقا لمعاهدة الصلح فكانت اصوات ٢٧٠ شخصا فقط منهم ٢٠١ من الموظفين طالبين ضم هذه الاقاليم الى بلجيكا . وكان عدد الذين اعطوا اصواتهم ٢٥٫٧٢٩ شخصا

البلشفيك في ايران

جاء في تلغراف من طهران ان قوات من « انزه لي » نزلت البر في « بندر غز » ولكن الجندرمة الايرانية هزمتها فاضطرت الى العودة الى زوارقها والسفر الى انزه لي

نائب البابا في سوريا

سافر المونسنيور جيانيني القاصد الرسولي في سوريا في ٢١ يوليو الى جبل لبنان

الحالة في ايطاليا

انتشرت حركة النفور من الاشتراكيين في ايطاليا كلها بسبب استخدامها الاعتصابات واعمال الشدة بدون اسباب تبررها وقد استمرت المظاهرات امس كل وقت المساء في رومة وفي ميلانو ضد جريدة « افانتي » وضد الاشتراكيين الثوريين وقابل الجمهور السنيور موغليانى ديلاسيتا والسنيور قالا عظاهر الاستهزاء واصيب ديلاسيتا بجرح . وبالنظر الى هذه الحوادث اعلن الاعتصاب بقصد الاحتجاج عليها وكان في العزم ان يستمر هذا الاعتصاب اليوم ولكن فشل معظمه

(الباخرة (دقهليه))

جاء من رياسة المركز او كالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقية مضمونها ان الباخره (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضايع الآتيه

عدد	
٦٠٠	نوره المرلجين
١٥٤	بصل
١٠٠	لفا
٤٧	بجن
٤٩	فول
٤٤	قماش
٥٠	سكر
٣١	بصل
٣٠	عطاره
٢٤	شاهى
٢١	حبحب
١٥	ليمون
١٤	فواكه
١١	مواعين
٩	كعب
٨	نيله
٩	فاوره
٦	سيج
٦	دخان سجاره
٦	ورق سجاره
١	كيتاروش
٥	تفاح
٥	ما كولات
٤	حلبه
٤	ملوخيه
٤	ادويه
٤	فريك
٣	طرشى
٢	خرنوب
٣	اشياء اربك
٣	فلفل اسود
٧	منيلى
١	صندوق خرده
٢	خواتم
٢	صابونه
٢	حلبه
٢	كوره
٢	زيت
١	شيش فرغ
١	احزمه
١	زيت خروع
١	خرموات
١	بن
١	كولتيا
١	كربونات
١	اشياء مختلفة

المجموع ١٢٩١ طرد

فقدان ختم

انه بتاريخ ١٨ ذى القعده سنة ١٣٣٨ فقد منى ختمى المبصوم باسمى امضاء وحيث لم يكن على دين لاحد ما اولا يوجد اوراق ومصالة به فاذا ظهر شى من ذلك بعد التاريخ المذكور يعد لاغيا مهدورا

محمد على اسماعيل بدائرة الجمرك بجدة

برقيات عمومية

﴿ بين الروسيا وانكلترا ﴾

لندن – فى ٢ ذى القعدة

ارسل الرد الانكليزى على مذكرة السوفيت امس مساء الى موسكو وفيه ان بريطانيا اخذت علما بان حكومة السوفيت مستعدة لعقد الصلح ولكنها لاحظت ان بعض ادلة السوفيت يحيط ذلك بالشكوك. ولكى يتحقق اخلاص السوفيت دعى البولونيون الى طلب هدنة فاذا ما رفض السوفيت وغزا بولونيا فستوقف المفاوضات الانكليزية التجارية فى الحال. ولا تسافر البعثة الروسية الموجودة فى رفال الى انكلترا الا اذا حلت المسألة البولونية

روتر

﴿ مساعدة الحلفاء لبولونيا ﴾

باريس – فى ٢ ذى القعدة

قال مسيو ميلران وهو يخطب فى البرلمان انه يتمنى نجاح مفاوضات المستر لويد جورج مع الروسيا بشأن عقد هدنة مع بولاندا. وقد هتف المجلس عند ما أعلن ان الحلفاء سيدافعون عن بولاندا بكل قواهم اذا لم يقبل السوفيت الهدنة. ووافق اي المجلس على الثقة بالوزارة باغلبية ٤٢٠ ضد ١٥٦

روتر

﴿ لاجل الصلح ﴾
بين روسيا وبولونيا

لندن – فى ٢ ذى القعدة

أخذت الحكومة بالرأى القائل بان رد السوفيت معناه قبول الهدنة وهى تتخذ الان الاجراءات لتبين ذلك فى الحال وبدون تأخير فاذا اجتهدت حكومة السوفيت فى هزيمة بولونيا قبل ان تمنح الهدنة فان بناء العلاقات الحسنة التى تشرع بريطانيا العظمى فى تشييده بين اوربا وروسيا سينهار. ورد السوفيت يعرض على بولونيا حداً شرقيا احسن مما نصت عليه معاهدة فرساى.

أمس مندوبو التجارة البولشفيون شكا للوفد التجارى فى لندن وهم مديروه ويحتمل ان يعين مسيو كراسين مديراً له ويروى ان مليونى جنيه من الذهب الروسى فى طريقهما الى لندره

روتر

﴿ الحالة السياسية ﴾
فى الاستانة

الاستانة – فى ٢ ذى القعدة

لا تزال الحالة السياسية غامضة ولكن الاعتقاد سائد بان الوزارة ستوقع على المعاهدة

روتر

﴿ معاهدة الصلح ﴾
مع تركيا

الاستانة – ٢ فى ذى القعده

سيتخذ السلطان قرارا اليوم بشأن المصادقة على المعاهدة

وصرح الصدر الاعظم بانه من انصار هذه المصادقة

والمظنون ان تركيا سيمثلها فى المصادقة على المعاهدة بادى (؟) باشا وتوفيق باشا وسيسافران فى ٢١ يوليه الى باريس

ورفع الصدر الاعظم استقالة الوزارة الى السلطان

هافاس

﴿ بولونيا وروسيا ﴾

باريس – فى ٢ ذى القعدة

ردت حكومة السوفيت على اقتراح مستر لويد جورج بشأن عقد هدنة برفض تداخل دولة اجنبية فى المسألة ومع ذلك فانها تصرح باستعدادها للنظر فى كل المطالب التى تصدر عن بولونيا

وتعرب حكومة السوفيت عن املها فى ان المفاوضات الجارية بين لندره وموسكو بشأن ارجاع العلاقات التجارية ستزال مستمرة على كل حال

وتقول جريدة « بتى باريزيان » بانه تقرر الالحاح على بولونيا لتطلب الهدنة

هافاس

﴿ جواب بريطانيا على مذكرة السوفيت ﴾

لندن فى ٣ ذى القعده

ارسلت بريطانيا جوابها على مذكرة السوفيت مساء امس الى موسكو. ابدت فيه رغبة السوفيت فى الصلح ولكنها لاحظت على ذلك بأن ما يزعمه السوفيت فى الريب على حسن نيتهم فيما يزعمون ومع ذلك فالحكم على اخلاص السوفيت فقد دعيت بولونيا الى طلب هدنة فاذا رفض السوفيت واغاروا على بولونيا فبريطانيا العظمى توقف مفاوضتها التجارية. والبعثة الروسية الموجودة الان فى رفال لاتستمر فى سيرها الى انكلترا حتى تسوى هذه المسألة

باريس فى ٢ ذى القعده

تكلم المسيو ميلران أمس فى مجلس النواب فاظهر تمنيه لنجاح مفاوضات المستر لويد جورج مع روسيا فيما يختص بالهدنة مع بولونيا وقد صفق المجلس عندما اعلن بان الحلفاء سيدافعون عن بولونيا بكل قواهم اذا لم تقبل السوفيت الهدنة وقد صادق المجلس على الثقة بالحكومة بـ ٤٢٠ ضد ١٥٢ صوتا

لندن فى ٢ ذى القعده

لندن فى ٢ ذى القعده

دعا الرئيس ولسن جمعية الامم الى اجتماع فى جنيف يوم ١٥ نوفمبر وذلك بناء على طلب العصبة

﴿ الحالة فى تراقية ﴾

لندن – فى ٣ ذى القعدة

لمراسل الاهرام الخصوصى

جاء فى بلاغ شبه رسمى من بلغراد انه يؤخذ من تلغراف ورد من اثينا ان الانباء الواردة من دده اغاج تقول ان حركة البلغار العسكرية تزداد على حدود تراقيه ومقدونيا فقد ظهرت عصابات مؤلفة من مئة الى الف وخمسة قبندى لطاى وفوق ذلك يؤيد البلغار جعفر طيار

لندن – فى ٣ ذى القعدة

لمراسل الاهرام الخصوصى

يقول مراسل التيمس من الاستانة ان مجموع العصابات التى يحتمل أن تساعد جعفر طيار لاتزيد على ستة آلاف ويعارض بعض الاتراك فى تراقية فى ابداء أية مقاومة

لوندره – فى ٤ ذى القعده

نشر بلاغ يونانى عن الاعمال الحربية فى تراقية جاء فيه ان المدافع ترامت تراميا استغرق سبع ساعات بين اليونانيين والوطنيين فى كوليكى بورغاز وقره غاج حيث هجم العدو على ميمنة اليونانيين فصدوه روتر

لوندره – فى ٥ ذى القعده

لمراسل الاهرام الخصوصى

جاء فى تلغراف من اثينا ان اليونانيين انزلوا قوات جديدة الى البر فى رودستو ووردت الانباء بنشوب القتال بين اليونانيين والاتراك الوطنيين بقيادة جعفر طيار خصوصى

﴿ القتال فى الاناضول ﴾

لوندرة – فى ٤ ذى القعده

لمراسل الاهرام الخصوصى

قال مراسل « التيمس » من رودستو ان ثمانى نقالات تخفرها قوة مختلطة من السفن الحربية اليونانية والبريطانية أبحرت الى بندرمه يوم ٢٠ يوليو وهى تقل فرقة أزمير اليونانية والالاى الثالث والفرقة الثالثة عشر بقيادة الجنرال منراكى. وكان الهجوم على رودستو مجرد خدعة حربية لتحويل انظار الاتراك براد انزال الجنود فيها وقد نجحت الخطة واحتلت ارجلى دون اطلاق رصاصة واحدة وفى خلال ذلك انزل ثلاثة جندى الى البر فى شرق رودستو تحت حماية مدافع الحلفاء وكان الاتراك مرابطين فى الخنادق على بعد نصف ميل من مدافع الميدان فاطلقوا على اليونانيين قنبلتين واطلقت المدمرة اليونانية ثلاث قنابل عليهم ففروا الى التلال قبل وصول الجنود اليهم. وكان الطراد « اوفروف » يروح ويغدو والملك اسكندر على ظهره ويطلق النيران باستمرار خصوصى

﴿ البلشفيك ومصطفى كمال ﴾

لوندره – فى ٣ ذى القعده

لمراسل الاهرام الخصوصى

جاء فى تلغراف من باريس ان وفد مصطفى كمال عاد من موسكو بعد ان فشل فى الاتفاق مع البلشفيك على مساعدتهم فى القتال ضد الحلفاء ! ويقال ان الوفد اشمأز من مطالب البلشفيك خصوصى

العدد ٤٠٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٢ اغسطس سنة ١٩٢٠

حول مقال الكولونل لورنس

وعدنا القراء في العدد الفائت بافادة بحثنا على مقالة صديق العرب ومعززهم جناب الكولونيل لورنس التي نشرتها الاهرام بعددها (١٣١٧٩) ونحن نقتطف من ذلك المقال ما [illegible] القراء تحت عنوان

الامم الجديدة
في الشرق الادنى

قال الكولونل لورنس

١ ـ قبل الحرب

« كانت الحركات الكبرى في شعوب الشرق الادنى في القرن التاسع عشر ذات صبغة دينية . فكان الانسان اما مسلما واما مسيحيا قبل كل شيء ثم بعد ذلك يكون رجل حزب غيران التأثير الاوربي تسرب شيئا فشيئا الى ما بين تلك الشعوب وكثيراً ما كان ذلك بواسطة امم البلقان النشيطة وكانت ثورة عرابي في مصر ومسألة مدحت في تركيا من دلائل ذلك التغير . » الى ان قال :

« وكنا قد درسنا مسألة خلف تركيا العتيد . وكان لليونان ان تأخذ جزءاً ولروسيا ان تأخذ جزءاً آخر . ولكن المقاطعات الشاسعة في سوريا والعراق وبلاد العرب لم تكن تهم الا انكلترا وفرنسا بين الدول الكبري . وكان يخشى ان تصبح تلك الاصقاع ميدانا لتجارب استعمارية جديدة كالتي حدثت في الهند او الجزائر او مصر . فأخذنا نحن انكليز مصر (اى اربعة او خمسة منا فقط) نبحث بين العرب (وهم الجزء الاكبر في تركيا والاهم في نظر بريطانيا العظمى من الوجهة العسكرية) من عناصر حكومة وطنية . » الى ان قال :

« ولم يكن العرب شعبا لهم جنسية متولدة من الاشتراك في اللغة وهي تمتد من وادي الاناضول الى الاوقيانوس الهندي ومن البحر المتوسط الى ارلنده والبحر الاحمر [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] دولة بحرية تساعدنا على الاحتفاظ بنفوذنا في تلك الاصقاع بدون كبير عناء ولا خطر ولم يكن بد من ان تكون آسيا الجنوبية لنا ما دامت الطرق البحرية لنا وما دامت الطرق البرية ـ وهي كلها في يد روسيا ـ غير كاملة . فوجدنا العرب في هذه الحالة على تمام الاستعداد لتجربة ذلك المشروع » الى ان قال :

(٢) اثناء الحرب

« ان الحرب الكبرى لم تخلق شيئا ولكنها عجلت فقط في انماء الحركة الجديدة في آسيا . ولما كان العدو قد زحف على مصر اضطررنا ان نقوم باعباء حرب هناك (في الشرق) بينما كنا نحارب في اوروبا . فقضت علينا قلة الرجال ان نبحث من كل ما يمكننا من الحلفاء لمقاومة اعدائنا فكانت النتيجة ان السياسة العربية التي لم تكن الا حلما من احلام انكليز مصر لاقت موافقة بريطانيا العظمى وموافقة فرنسا ايضا . فبمساعدتنا ثار العرب جهاراً على تركيا . وفي اكتوبر سنة ١٩١٨ وصلوا الى دمشق التي كانت قبلهم فحدث حينذاك في تركيا حركات مماثلة في الكرج وارمينيا واذربيجان ومصر » الى ان قال :

(ج) المسألة العربية

« ان الحركة العربية هي في نظر بريطانيا العظمى مفتاح الشرق الادنى . والجنسية العربية هي اكثر الجنسيات الجديدة تقدما . وكان لها قبل الحرب رأسان : الواحد في سوريا ، والثاني في العراق . على ان الضباط البريطانيين الذين كانوا يجاهدون امام البستاني آثروا انماء الشعور في الصحراء فان الفضاء الواسع لما يبعد الافكار لاعتناق الاماني والعقائد السامية [illegible] الديانات ومنبت الحركات الجديدة [illegible] الحكومة العربية على دمشق التي كثيراً ما كانت في التاريخ عاصمة وقتية للعالم العربي » الى ان قال :

« لم يحن الآن الوقت للتنبؤ من مستقبل هذه الحركة السياسية العربية ولكن لابد من القول بأنها حركة قوية متسعة وهي نابتة من اقاصي بلاد العرب وليس في وسع العالم الخارجي أن يقتلها . وفضلا من ذلك فان شبه جزيرة العرب واقعة بين بحار انجليزية ولا ترغب انجلترا في التداخل ولا في اثارة المشاكل هناك . والاحزم أن ننظر من الوجهة الاقتصادية الى مستقبل البلاد التي تتكلم بالعربية » الى آخر ما قال :

[القبلة]

ثم ان الحجاز لم يرتبط بتركيا بعد ان كان مستقلا من صدر الاسلام الى عهد ذلك الارتباط الواقع في زمن السلطان سليم الا حرصا على الرابطة الدينية وجمع شتاتها عند ما رآه من حالات ملوك الطوائف ولم يزل يثبت تلك الرابطة ويتجاهل عن كثير من احداثات تركيا فيما يتعلق بالدين واحكامه حتى لم يبق وجه لذلك كما سيعلم بعده

شرع واخذ في اسباب ما تكون نتيجته اخف الشرين واهون الضررين ولقد ذاكر بصورة مخصوصة بعض كبار سياسي الدول عند كل فرصة ومناسبة سيما اثر مجاهرة الاتحادية بما جاهرت به ونزع السلطة من يدي السلطان واستحواذهم عليها وهم هم على ما هم عليه من الخلاعة والتشنيع على الدين جهاراً . الحالة التي لا تبقى محلا للتجاهل من مساس الدين الى الدرجة التي يأثم من لا ينكرها . وللاختصار فقد بعث احد كبراء البلاد وانهيه بالورد كتشنر وبحث له [illegible] [illegible] الورد المذكور فقال انا مصادق تركيا ولا يمكننا استماع كلمة تمسها فأجابه قائلنا بأن يالك هذا يا حضرة الوزير يعارض استيلاء بريطانيا على الكويت وحماية حاميها وهي قائمقامية من اجزاء الممالك التركية فلم يسع اللورد المشار اليه الا وضع يده على فمه وصد وجهه الى حيث لم يكن عادته ضاحكا بكل قهقهة قائلا لا يمكنني عادتك وسأعرض هذا على لندن

ولا شك ان كاتب حضرة ذلك الوزير اى سكرتيره الموجود الآن على قيد الحياة الحاضر في ذلك المجلس يعلم هذا كله ولا ينكره

وهذا بالاختصار يخالف ما قاله عززنا من ان الحركة العربية من احلام انكليز مصر الذين هم عبارة عن خمسة اشخاص

ثم ان تلك الحركات هي السبب الاقوى في تطور الشرق . غير ان ذلك كان يخالف ضعفا وقوة تبعا للحوادث القوية وملاءتها بنفس البلاد التي جرت فيها . ومما لا مشاحة فيه ان الحجاز من ابعد الاقطار الشرقية من اى مظهر من تلك المظاهر وذلك لابتعاده بطبيعته من الانغماس في غير شؤنه الحيوية اى الدينية والقومية وعدم تعرضه وتطلعه الى ما لا يعنيه « اوعس بحاجة من حاجياته » وكان من اهم الاسباب في ذلك حفظ كرامته من حيث هي فلم تستطع اى حكومة التداخل الفعلي في شئونه الخاصة بما لا يوافق رغائبه ومن

أهم تلك الموانع موقعه الديني والمادي سيما تهاون الحكومات الاسلامية في كثير من أحكام الدين ولم يكن ذلك من رضى ورغبة الحكومة المتولية لشئونه السياسية بل خوفا من اثارته . ولو لم يكن الا الاشارات الدينية وبان احكام الاسلامية الاسر الذي لايمكن انكار اهميته وشدة تأثيره ومفعوله والحصول على هذه بكل سهولة دون ان تمكن اى حكومة من اعاقته اومنعه لاسباب ولاوجه الطبيعة التي لاحاجة لبيانها . ولقد خالف الحقيقة كل من يقول بتأثير الثورات البلقانية فيه اوعلاقته به وهذا ظاهر فان المسلمين لايصح لهم القيام على حاكمهم الاتى رأوا منه مايخالف شعار دينهم . وهذا حس مغروس في طبيعة ابسط مسلم . وهي المهمة الاساسية التي الجأت الطورانية على سلك خطة تريك الجماعات الغير طورانية ولكن مليش شيبتها وتهورغلاتها وتظاهرهم بالاسر حتى ادركته العامة قبل الخاصة كما هو معلوم تميزت الجماعات والطوائف ولجأ كل فرع الى اصله وكان ما كان من التظاهر . ولقد كابد كثير من عقلاء بلادنا المشاق والمتاعب في تسكين كثير من المتطرفين عند اعتراضاتهم على ما يرونه عن تلك الجمعيات حرصا على الجامعة . ولقد كان الكثير من اهل البلاد ينقمون على مولانا المنقذ تهاونه وتسامحه وتغاضيه عن تلك الموبقات حتى نسب الكثير منهم ان تغاضيه عنها مجاراة لحرصه على مقامه وبقائه فيه . هذا اذا تأملنا وقوف حملتنا الحربية من اتقاء الطورانية وعدم تجاوزهم حدود ولاية حلب الشمالية

اما قولهم ان الحجاز ليست لديه قوة كبيرة تكفي للكفاح فيما لو نشبت حرب ضد الملة والقوة الاتحادية التي هي جرمانية فلا نصيب لهذا الوهم من الصحة . اولا فشل وهيب باشا الوالي والقائد في الحجاز الذي عزل في الشهر الثاني من اعلان الطورانية الحرب فيما اجراه في الطائف وطريق جدة من التحرش بالبلاد . الثاني سقوط عموم القوات الطورانية الموجودة بمكة والطائف وجدة في مدة خمسة وستين يوما من اعلان النهضة . ولم يستعن بقوة اجنبية خارجية الا باربعة مدافع اتى بها من الجيش في مبدأ الامر مع ضباطها واقد استعملوا اخيرا المدافع التي سقطت في ايديهم من الفرقة الطورانية التي كانت بالحجاز ولا يقال من المدينة المنورة فانهم راعوا فيها كبرياء تلك الحرمة وعظمتها المعنوية على المزية التي هي افضل من العرش والكرسي .

ثارت العرب او كما قال صديقنا الاعز غردوا على الترك بعد ان استعملوا الاناة الكلية لاقناع اولئك المتهوسين من الدول عن مثل هذه الخطط التي ليس وراءها الا الخسار والدمار والتي لا يمكن ولن يمكن تحقيقها بوجه من الوجوه . فكانت ثورتهم اهم الروايات الشرقية بل وقطب رحاها . اعلنت الحرب بين العرب كافة والاتحاديين خاصة من بين الامة العثمانية واشترك في هذه الحرب الحلفاء بالامدادات والذخائر الحربية فقام الجند العربي الحلفاء بأهم الخدمات الحربية مما يعلمه كل من له ادنى اطلاع على مجارى الاحوال السياسية اذ ذاك وشهد بذلك الحلفاء انفسهم في كل نواديهم السياسية وخلافها ولهجت بها صحفهم وكبار ساستهم وكفى بذلك شاهدا لاحقية العرب ومكافأتهم والاعتراف لهم بجميع حقوقهم . (ولقد ظهرت الان ماهية وحقيقة ذلك الاعتراف والتصريح !!..)

دعت بريطانيا العظمى العرب واستصرختهم ولعل دعاءها لهم يشاركها فيه حلفاؤها فأجابوها حربة ونطقا لقدرها وشهرتها بالجد والعزم وجعلوا الاجابة وسيلة ايضا لتحقيق امانيهم الوطنية والجنسية وذلك لسحق الجرمانية والتخلص من الروح البروسيانية العسكرية التي تهدد شمال جزيرتهم والتي كادت تسحق فرنسا وتصل الى جزائر انجلاند . وهذا مالا يستطاع نكرانه .

ولم تكن النجدة العربية لتضحي نفسها فداء للحلفاء لتحتل فرنسا سوريا وتتخذ هاواهلها مستعمرة ونحو ذلك . وكيف تقبل بذلك وانهزام القائد المارشال « ليمان فون سندرس » واركان حربه واجناده وزملائه النمساويين من مناطق الاردن لا يلوون على شيء وتأثيره في عزائم من خلفهم - ينبئنا لعمر ابيكم عن البيان مما اتى به الجند العربي متطوعه ومنظمه

لا . بل . ليس من ينكر تأثير نهضتنا المادي والمعنوي على تغير الحالة في سوريه والعراق والاناضول بل وسائر الاقطار . بل حتى في حسبات حشمة الامبراطور « غليوم » وخاصته الذين يعلمون ماهيات المواد . وهذا دليل يشهد لهم بها حتى غليوم و « هندنبرغ » و « لودندورف » و « ماكنزن » ان كنتم تنكرون

وعليه فهل (والحالة هذه) يكون جزاء العرب عما هم فيه وعما يعاملهم به ويقرره المؤتمر واولياؤه ؟ او جزاء « فيصل » واخيه وآله وذويه وعشائره التي بكل موجوديتها تغذيه - الاعتصاب بلادهم واستقلالهم (وهم شركاؤكم في مواقف الاهوال وزملاؤكم في مصائب الزلازل في الاونة التي لايسأل فيها حميم حميما ولا يبالها ومصابها الا كل من كان هماما كريما) ومكافأتهم باستيلائكم على ارضهم وديارهم بالمسوغات والتبليلات ؟ . وان هذا لعمر الحق أعظم جريمة وثلمة في الشرف والمجد (بعد ان دعوتموهم) يا حضرة الصديق كما اعترفت به قولك اعلاه لضرورة قلة الرجال والمساعدين فاستصرختموهم للموازرة على تلك المصائب ومبارزة هاتيك النوائب (ووعودكم في ايديهم ووعودكم منقوش صداها في نواديهم)

نناشدكم الحق والشرف ايها الصديق الحميم : بماذا عسى ان تجيبوا العدالة ان سئلتم عما سفك من الدماء في العراق وسورية ؟ اين اجلالكم وتعظيمكم للحقوق العمومية ؟ هل وراء اغتصاب العراق وسورية اهدار آلحقوق اهالى ذينك القطرين العمومية (وهم يعدونكم بكل مرغوب ويذعنون لكم بكل مطلوب لا يمس استقلالهم وحريتهم) ؟

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

هكذا يقول شاعر العرب وهذه حجتهم تقول اليوم انها لا ترضى بكل ما أتته بالية ترتقها او تطفئها . فقد كشف القناع . واسفر الصبح . ولكن نريد ان نعلم معنى (بارول دونور)

اما قولك يا عزيزنا « ان مستقبل العرب وبلادهم جميل » فهو يخالف مانعلمه من رأيك الصائب وفكرك الجيدة

فهي سورية واخواتها ولاشك ان بيانك هذه النجيبة منبعثة من طهارة ضميرك ونزاهته لتكافؤ العرب الذين شاطرتهم في الرزايا والذين يعترفون لك وللمتك بالفضل التام والمنة القصوى من يومهم هذا الى آخر ايام الدنيا . وسيشهد لك بذلك ما يسطره تاريخهم بكل توقير وتعظيم

ثم انا لا ننكر لكم ايها الحليف الوفي والصديق الصفي ما اعنتمونا به من النقود والذخائر الحربية وانواع الاقوات وليس منا من لا يعترف بهذه المأثرة التي بقيت عموم الجزيرة تقريبا متمتعة بها خلال السنين التي لا يجد غيرهم فيها ما يسد رمقه . ولكن لعلكم تنسبونها وتنسبون نتائجها الى ما امددتم به الجنرال « كلتشاك » والجنرال « دنيكين » وبولونيا . وهذا بصرف النظر عن اعانة الحكومة القيصرية قبل سقوطها . ثم انظروا ماذا تأمرون ؟ . وانها لكبيرة الا على الجاهلين

تأخذنا الاتحاديين لالغرض ذاتي ولكن نسوا الله فانساهم وجاهروه بارتكاب محرماته فارداهم ولم تعالى بريطانيا الا لما عرفت به حسياتها وكل ما تظاهرت به منذ حرب « القرم »

دعتنا عند ما بلغت بها الحاجة مبلغ النهاية وبلغ انهيار الاتحادية على هوة المهالك ما جعل لنا صراحة تامة دينية تدفع سفاسف وتلفيقات اجراء الاتحاد والالمان بنسبتنا للخروج وشق العصا . وهذا هو الاساس الهام كما اشير قبله الى تحمل ما يستطاع تحمله في سبيل ما يمس الجامعة وحقوق النصر من جهة ومن الاخرى مبادي ازمة ضروريات المعيشة علاوة على ذلك

ان ما انتابه وفود الاحلاف الكرام كالشيخ الفاضل « ابن هبريط » وجناب المنفور له السيد سايكس ماكس والجناب الموقر المسيو بيكو من البيانات والابهجات والتصريحات المعلومة لديهم التي ينبئنا عن بيانها علمهم بها ووقوف ضمائرهم عليها - لهو كاف لمدنا عزايا قادة آزنتنا هذه وعصرنا الحاضر !!... وتزيدها ثقة لديهم صدورها من زعماء الحلفاء وعظمائهم ومن بيدهم مقاليد الامور اذ ذاك في ادارة شؤون بلادهم السياسية العمومية وخلافها . هذا من جهة . ومن الاخرى فلا نتغافل اصحابنا فان قيامنا معاشر العرب هو لدفع المضرة والتهلكة المشتركة التي تعلم اخطارها من خط بغداد وجرمانيته . وما وراء ذلك فان الدنيا هي الدنيا وابناؤها هم كذلك كما انهم يتوارثون النسب . ولقراء قبلتنا الافاضل أجل من ان نذكرهم بالمثل السائر المشتمل على مفاخرة بين فتاتين قالت احداهما « انا بنت من يشق ويرقع » وقالت الاخرى « انا بنت من يدرأها قبل ان تقع » فالكيس من فحول الرجال من يكسب قومه الثقة العمومية فانها راس المال الذي لاتؤثر عليه الطوارئ

اما قوله : « ان الضباط البريطانيين قاموا مقام البستاني وآثروا انماء الشجرة في الصحراء الخ » فجزيت خيرا . ولعل ياحضرة العزيز شجرتكم التي غرستموها هي التي لم تكن ثمرتها الفتنة الوهابية التي انتشرت من الشعيبة الى بلاد ابن الرشيد الى ضواحي نجران جنوبا !!.. وآخر ما سفك فيهما من الدماء منذ شهر ونصف ما تجاوز من الاربعة آلاف بين قتيل وجريح في الوقعتين الاخيرتين (الوقعة الشعيبة ، ووقعة صبر) الحالة التي لا شك انها تخالف نوايا بريطانيا ومقاصدها ! ولكن لله في خلقه شؤون !!!

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس

برج الاسد ٢٥

شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذي القعدة	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	٢٨	٩ ٣٨	١١ ٩	٥ ٣٥	٨ ٥٠
السبت	٢٩	٩ ٣٩	١١ ١٠	٥ ٣٥	٨ ٥١
الاحد	٣٠	٩ ٤١	١١ ١١	٥ ٣٦	٨ ٥٢

الحجاج

في جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (جده) وصلت من البصره وعليها ١١٨٠ حاجا منهم ٢ اطفال وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية ،

وجاءة أيضاً

ان الباخرة (اوربارس) وصلت من سنغافوره وعليها ١١٢٣ حاجا منهم ٨٨ اطفال

(الباخرة (الهواط)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخره (الهواط) وصلت من سنغافوره وعليها البضاعة الآتية

عدد

٣٠٨١ قنلو

وجاءنه ومن غرفة التجارة بأن الباخرة (جدة) وصلت من البصره وعليها البضائع الآتية

عدد

١٠٢٩٩ تمر
٣ بضاعة

المجموع ١٠٣٠٢ طرد

وجاءنا ايضاً ان الباخرة الدقهلية وصلت من بورتسودان وعليها البضايع الآتية :

عدد

٣٥٤ بزرقطن
١٩٧ دخن
١١٠ ملح
١٥ بصل
٦ صابون
٦ علف
١ قمح

المجموع ٦٨٩ طرد

اخبار خارجية

الحالة في ايطاليا

انتشرت حركة النفور من الاشتراكيين في ايطاليا كلها بسبب استخدامهم الاعتصابات واعمال الشدة بدون اسباب تبررها وقد استمرت المظاهرات امس كل وقت المساء في رومة وفي ميلانو ضد جريدة « افانتي » وضد الاشتراكيين الموريين وكابل الجمهورالسنيور بوديلياني ديلاسيجلوالسنيور فالا بطار الاستهزاء واصيب ديلا سيجا بجرح وبالنظر الى هذه الحوادث اعلن الاعتصاب بقصد الاحتجاج عليها وكان في العزم ان يستمر هذا الاعتصاب اليوم ولكن فشل مطعه

ايطاليا ومؤتمر سبا

بسط الكونت سفورزا اليوم في مجلس النواب نتائج مؤتمر سبا من وجهة الفوائد المادية التي حصلت عليها ايطاليا ومن وجهة السياسة الاوربية العامة وقد اكد ان مؤتمر سبا كان بمثابة خطوة عظيمة حسنة في سبيل اعادة الاحوال في اوروبا الى مجاريها المألوفة

اسعار القطن

بلغ سعر القطن تسليم يوليو ٧٥ و ٤٣ وهو اعلى سعر . وذلك بسبب تعذر التسليم على التجار بالنظر الى ازدحام اعمال السكك الحديدية

حريقة هائلة

البندقية شبت حريقة كبرى في الترسانة فادت الى انفجارات عديدة وتقدر الاضرار بملايين عديدة من الفرنكات

شبت النار عند الفجر وزادها الهواء اشتعالا فامتدت الى مسافة كبيرة في حي سان مرتينو وحي سان فرنسيكو واخذت العائلات تترك منازلها حاملة ما لديها من الاشياء الثمينة وما استطاعت نقله من الاثاث . ونقلت تحف ثمينة من المتحف من قبيل الاحتياط وتهدم بعض مستودعات البضائع بقوة الانفجارات واستمرت النار اربع ساعات ولم تعرف اسبابها

مختصر مفيد

ام الاثنين وستين ولداً

في مدينة (بيتربورو) من اعمال انكلترا امرأة تدعى مسز روننسن) وضعت بالامس ستة اولاد في اربع سنين اي انها وضعت ثلاثة توءام مرتين ولكن كثيرات من الامهات سبقتها في كثرة النتاج

فمن مضي مدة غير بعيدة وضعت مسز اومزبي الانكليزية اربعة اولاد توءاما اى مولداً واحدا بل ان الاولاد الذين وضعتهم في مدة سبع سنين بلغ عددهم اربعة عشر منهم ثلاثة توءام وتوأمان مرتين متواليتين ثم وضعت اربعة اولاد توأم اى في مولد واحد

ثم ان في البلجيك امرأة تدعى مدام فراسنه وضعت ستة اولاد في سنة واحدة علاوة على الاولاد الكثيرين الذين وضعتهم قبلا . واعظم منها امرأة فرنساوية زوجة خباز في باريس ولدت واحداً وعشرين ولداً في مدة سبع سنين اى انها كانت في كل سنة تلد ثلاثة توءاما

واعظم من كل الامهات المار ذكرهن امرأة انكليزية تدعى مسز غرينهل لم تمت حتى كانت قد ولدت خمسين ولداً . واعظم منها امرأة سكوتلندية وضعت اثنين وستين ولدا من اب واحد وماشت حتى رأت ستة واربعين منهم كبارا بين نساء ورجال :

اما حوادث الكثيرات الانتاج فكثيرة لا يسع القلم سردها منها حادثة ام في كمبرلند ولدت واحدا وثلاثين ولدا وعند ما كانت حاملة الاخير الصغير منهم الى الكنيسة لتعميده سار وراءها اولادها الثلاثون الباقون

ومن تلك الحوادث حادثة اللايدى تمبل الانكليزية نعم انها ولدت احد عشر ولدا ولكنها لم تمت الا بعد ان رأت احفادها واولاد احفادها لا يقل عددهم عن بضع مئات . ومثلها مسز هنيورد من مدينة كنت في انكلترا التي عاشت حتى رأت حفيد حفيدها التاسع وماتت في الثالثة والتسعين من سنها وعند موتها كان عدد افراد اسرتها ثلاثمائة وسبعة وستين

ومن الحوادث الغريبة في هذا الباب انه في ولاية كنتكى الامريكية يوجد اخوان اسمهما واب ولهما اخت بلغ عدد اولادهم واحفادهم واولاد احفادهم الفا وستة وسبعين ينتسب الى اكبرهم اربعمائة واربعة واربعون والى ثانيهما اربعمائة واثنان والى الاخت مئتان وثلاثون

الشعب

➤ علاقات انكلترا والنمسا ➤

أعيدت العلاقات السياسية التامة رسميا وقدم الا نورابل فرنسيس لندلى اوراق اعتماده بصفة سفير بريطاني

بين بلجيكا واميركا

تبودلت الانباء بين الرئيس ولسن وملك بلجيكا بمناسبة العيد الوطني البلجيكي

وزارة [illegible]

عهد الى المسيو فيسنتش في تأليف الوزارة

المانيا والبولشفيك

طلبت المانيا الى مؤتمر الصلح السماح بتعزيز جنودها في بروسيا الشرقية محتجة بضرورة الدفاع عن حدودها ضد الهجمات المحتملة حدوثها من البولشفيك

وينظر الحلفاء الآن في هذه المذكرة الالمانية

بين الحلفاء والمانيا

قبض الالمان على الدكتور دورتن

العمال وارلندا

صدر بلاغ رسمي عن مقابلة وفد العمال البريطانيين لرئيس الوزارة ليقدموا اليه قرارات مؤتمر العمال في مسألة ارلندا وقد جاء في هذا البلاغ ان المستر لويد جورج قال في جوابه للمستر توماس الذي كان يتكلم بالنيابة عن الوفد ان مشروع العمال الخاص بالحكم الذاتي « الحكم الذاتي في المتلكات » مبتوراً وليس ثمة فائدة من البحث في مثل هذه المسألة الا مع من يستطيع تسوية المشكل وهو ما لا يستطيعه الوفد . ثم قال اني لا ارى اى دليل يدل على الشين فين يريدون البحث في شيء آخر غير الاستقلال التام وهو ما يمكن المناقشة فيه

وصرح المستر توماس بأنه يمكن ايجاد ما يسد الثغرة الموجودة بين آراء الحزبين المتطرفين في ارلندا بواسطة اللجنة البرلمانية لمؤتمر العمال واللجنة البرلمانية الارلندية

فقال المستر لويد جورج : قد تعلمون اكثر مني ولكني واثق بأن الامور في الجانب الآخر ستصير اعظم سوءاً واشد صلابة لاننا لا نسمح باستمرار ذلك وعليه يجب ان يسرع كل من له رغبة في السلام »

وبعد مناقشة اخرى قال المستر توماس انهم سيفاوضون مؤتمر العمال الارلندي مرة اخرى ثم ناشد الحكومة ان لا تهمل تلك الهيئة كانها لا تمثل احداً قائلا اذا عاملت الحكومة حزب العمال الارلندي حلت المسألة

حوادث ارلندا

كانت السكينة سائدة في الليل مع استثناء بعض المناوشات الخفيفة ولم يرسل اشخاص آخرون الى المستشفى وتوفي شخصان آخران بسبب جراحهما فاصبح عدد الذين ماتوا ١٧ شخصا

برقيات عمومية

بين السوفيت وبولونيا

برلين في ٥ ذي القعده

اعلن الدر كوب مندوب السوفيت في برلين بأن روسيا لا ترغب في ادخال نظام حكومة السوفيت في بولونيا وان بولونيا ستضع نظاما اقتصاديا بينها وبين روسيا والمانيا

لندن في ٥ ذي القعده

جاء في تلغراف لاسلكي بولشفيكي بان بولونيا قبلت المخابرة بشأن الصلح وان قوات البولشفيك وصلتهم اوامر لتحديد المكان الذي تجري فيه المفاوضة

باريس في ٥ ذي القعده

جاء في تلغراف لاسلكي من موسكو يعلن انه تقهقر الجيش الاحمر بناء على تمايات قوادهم

لندن في ٥ ذي القعده

تعلن الحكومة البريطانية هذا المساء بعض المحررات التي دارت بين حكومة السوفيت التي قبلها البولشفيك التي ستبنى عليها المفاوضة في الصلح مع بولونيا

فارسوفيا في ٥ ذي القعده

جاء في بلاغ رسمي بأن البولونيين احتلو بعد موقعة حامية قلاع جردنو واخلى العدو المدينة وقد صدوا هجوما قام به العدو عن ممزين بتوبنتدوبونو اما الحركات في جنوب بريت فقد دامت طبق المرام

سدني ٦ ذي القعده

وصل البرنس دي غال وسيبدأ في رحلته بالطواف في كنملندا

فينا ٦ ذي القعد

جددت العلاقات السياسية بين بريطانيا العظمى والنمسا وقد قدم المستر فرنس لندلى اوراق تعيينه سفيرا لبريطانيا في الهون

بين الترك واليونان

اثينا ٥ ذي القعده

جاء في الصحف اليونانية بان الجيش اليوناني احتل ادريانوبل وان الحاكم العسكري التركي جعفر طيار تقهقر الى ترق كليسه وقد دخلها الملك الكسندر دون يلحق بها اية خسارة

توقيع المعاهدة التركية

الاستانة في ٦ ذي القعده

سافر كل من رضا توفيق باشا والجنرال حدى باشا وزير الاشغال سابقا وراشد خليل بك سفير تركيا في برلين الى باريس للتوقيع على معاهدة الصلح

ارلندا

بلفاست في ٦ ذي القعده

جرت بعض وقائع ولكن الحالة في الليل كانت هادئة ولم يبق مرضى في المستشفى وقد سقط بعضهم بسبب جراحه وبلغ عدد القتلى ١٧

حريق هائل

فنس في ٦ ذي القعده

حدث حريق هائل في ارمناك تسبب عنه خسائر جمة

بين ايطاليين والالبانيين

روما في ٦ ذي القعده

اعلن رسميا بان اربعة آلاف الباني هجموا على فالونا في ٢٣ يوليو وصدوا بخسائر عظيمة ووجدت بها ٧٠ جثة من العدو وقامت الجيوش الايطالية بمهامها خير قيام

رومه في ٦ ذي القعده

صادق المجلس باغلبية ٢١٠ صوتا ضد ٢٢٥ على مشروع الحكومة الذي يقضي بنقل جميع التحويلات التي باسماء حامليها الى حوالات رسمية

مسألة بولونيا والبولشفيك

الهدنة والمفاوضة بالصلح

لوندره ـ في ٥ ذي القعده

ورد نبأ بالتلغراف اللاسلكي من البولشفيك يفيد انهم قبلوا طلب بولونيا للمفاوضة بالصلح وصدرت الاوامر الى قواد جيش البولشفيك بتعيين المكان التي ستجرى فيه المفاوضات

روتر

باريس ـ في ٥ ذي القعده

ورد نبأ بالتلغراف اللاسلكي من موسكو يشير الى سحب الجنود الحمر بمقتضى تعليمات القيادة البولشفية

روتر

لوندره ـ في ٥ ذي القعده

تنشر الحكومة البريطانية في مساء اليوم نص المراسلات مع حكومة السوفيت بتمامه وقد ختم بجواب البولشفيك بانهم يقبلون المفاوضة بالصلح مع بولونيا

روتر

موسكو ـ في ٦ ذي القعده

يرتد الجيش الاحمر عملا باوامر القيادة البولشفية

وستبلغ القيادة الروسية ممثلي بولونيا اسم المكان الذي تجرى فيه المفاوضات وموعد هذه المفاوضات

جواب روسيا لانكلترا

لوندره ـ في ٧ ذي القعده

ابلغت حكومة السوفيت بريطانيا العظمى قبولها للاقتراح الخاص بعقد مؤتمر للصلح في لندن ولكنها تلح اولا في تسليم الجنرال وانجل الذي تضمن له سلامته . وتحتج حكومة السوفيت على توقيف بريطانيا العظمى المفاوضات الخاصة باستئناف العلاقات التجارية . ويرجح ان هذا الاحتجاج مبني على رفض التومند ان البحري في ونبالي ان ينقل وفد السوفيت الى لندن . وينسب سعي البولشفيك الى نفوذ لينين وتشيرين المقرون بالاعتدال

روتر

الطيران الى استراليا

سافر بارير وماك انتوش من سنغافوره قاصدان استراليا وقد نزلا في جزيرة بانكا وسيسافران الى كاليجات غدا

روتر

حول مسألة ارلندا

لندن ـ في ٣ ذي القعدة

مجلس العموم ـ تكلم السير هامار جرينوود عن الحالة في ارلندا فقال انه سيسأل المجلس الموافقة على قانون معين بأسرع ما يمكن وان الحكومة قدمت مشروعا يستطيعون به مصادرة أية منحة من وزير المالية الى اي شخص ذي سلطة في ارلندا يسلك سلوكا غير شرعي . لقد حققت اجراءات كل مجلس وسلطة عمومية اخرى بشدة . سيعمل على اقامة سلطة التاج . وسينص مشروع آخر على انشاء محكمة تحل محل المحاكم التي لم تستطع تأدية وظيفتها في المحاكمات الحديثة لنواب المطلقين الذين ارهبوا وسيقدم ايضا مشروع قانون يمكن اللورد الحاكم من انشاء محكمة تنظر بسرعة في كل جريمة ترتكب في ارلندا . وسيستطاع بمقتضى القانون المقترح تنفيذ العقوبات المناسبة للجرائم في القضايا المبتوت فيها

ان كل قرار او نقل ملكية يصدر في الوقت الحاضر من اية محكمة للسن فين باطل ويجب ان يزال بأسرع ما يمكن . وقد أنكر ان في ارلندة حكومة بالقوة فان وظيفة الجنود هناك هي حفظ الارواح والنظام (هتاف) ان الشعب الارلندي رهبه غير قليل وواجب الحكومة يقضي عليها بمنع هذا الارهاب واعطاء الفرصة للشعب الارلندي لابداء ارائه الحقيقية ثم قال « ان الحالة سيئة وعلى المملكة المتحدة ان توطن نفسها على مواجهة وقت عصيب في تاريخ ارلندا فيكون هناك محاولة منظمة قوية لاقامة جمهورية ارلندية بالقتل والتخريف وهذه المحاولة لا يمكن تركها بدون عراك

واكد السير هامار جرينوود أنه يمكن القضاء عليها باتحاد جميع الاحزاب والشرائع وتصميمها على استهجان هذه الطرق الوحشية ومقاومتها بقوة . وقدم الدعوة لايجاد احسن الحلول للمسألة الارلندية وانقاذ ارلندا من الخراب الى مندوبي كل جهة . وختم بدعوة المجلس الى التعضيد المشترك

لندن ـ في ٤ ذي القعدة

قابل المستر لويد جورج وفدا من مؤتمر نقابات العمال لمباحثته في مسألة ارلندا فاعرب المستر لويد جورج عن رغبته في اعطاء ارلندا ضمن حدود الامبراطورية البريطانية نظاما للحكم ليقبله الشعب بجملته ولكنه طلب التأكيد بان « لهوم رول » في المستعمرات المستقلة يقبله القسم الجنوبي والقسم الغربي من ارلندا

لندن ـ في ٤ ذي القعدة

جرت معارك جديدة بين السن فين والاتحاديين في بلفاست فاضطرت الجنود مرة اخرى التداخل ولم يعرف عدد المصابين حتى الان

لندن ـ في ٤ ذي القعدة

استمر القتال بين الاتحاديين والسن فين في بلفاست حتى الساعة الثالثة صباحا وعند ئذ اعيد النظام ويشتمل بيان الحوادث منذ هذه المعركة على ١٣ قتيلا و ٢٠٠ الى ٣٠٠ جريح

لندن ـ في ٦ ذي القعدة

لم يستأنف القتال في بلفاست والبوليس والجنود يرقبون الحالة بدقة

روتر

في الميدان البولوني

فرسوفيا ـ في ٥ ذي القعده

أعلن في بلاغ رسمي ان البولونيين احتلوا حصون جرودنو وجلا العدو من هذه المدينة وذلك عقب قتال شديد جداً . وقد حاول العدو عبور نهر نيامن بقرب دوينو فصده البولونيون وتسير الاعمال الحربية في جنوب بريست سيراً ملائما

روتر

محاصيل السكر

باريس ـ في ٤ ذي القعده

قال « الجورنال » ان التقديرات الخاصة بموسم السكر القادم حسنة جداً وجه الاجمال في البلدان المنتجة للسكر ويتوقعون ان يكون محصول السكر في فرنسا ٢٥٠ الف طن فهو يزيد اكثر من الف طن على محصول سنة ١٩١٩

اليونانيون يحتلون ادرنه

اثينا ـ في ٥ ذي القعده

روت الصحف ان اليونانيين احتلوا ادرنه وان الحاكم العسكري التركي جعفر طيار انسحب الى ترق كليسا . ولم تصب مدينة ادرنه باضرار وسيدخلها الملك الكسندر عما قريب

روتر

القتال في فالونا

فالونا ـ في ٥ ذي القعده

هاجم الثوار الالبانيون الايطاليين على طول الخط فحمل عليهم الايطاليون حملات كثيرة وانزلوا بهم خسائر عظيمة

هافاس

رومه ـ في ٦ ذي القعده

أعلن بصفة شبه رسمية ان اربعة آلاف ثائر الباني هجموا على فالونا في ٢٣ يوليو فصدهم الايطاليون وانزلوا بهم خسائر عظيمة وقد احصيت ٧٠ جثة من جثث الاعداء وقامت الجنود الايطالية بواجبها أحسن قيام

روتر

العمال في رومه

رومه في ـ ٥ ذي القعده

انتهت جميع الاعتصابات في هذه العاصمة

هافاس

ايطاليا وعصبة الامم

رومه ـ في ٦ ذي القعده

سافر السنيور تيتوني الى سان سيباستيان التي سيجتمع مجلس عصبة الامم فيها في ٢٩ يوليو

هافاس

العدد ٤٠٩ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ | مكة المكرمة | ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٠

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود

لا نخال ان احدا يتردد في وراثة ملوك مكة وامراء العالم هذه الاية الشريفة وهذه الوظيفة التي لا تحرج ان قلنا ليس وراءها في الدنيا مزية شرف مادي او معنوي. اما المادي فهو اختصاصهم - اولا - الى غير علته ثم الى عقله. وهذا ما لا يختلف فيه اثنان

واما المعنوي فهل وراء اختصاصهم بتطهير بيته العتيق الذي خصه بما خصه من الكرامات والمزايا ولا سيما ذلك التعيير الصريح من لدن الحق الذي لا ينكر شمولهم بذلك وهو قوله (وعهدنا) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ما برح شرف ذلك العهد بتطهير بيته الشريف للطائفين والعاكفين والركع السجود يتوارثون واجباته الى ان وصل هذا الارث الشريف وانتقل عمادته ومعناه الى جلالة مولانا المنقذ

ولقد كان يوم امس يوما مباركا سعيداً حيث افتتح فيه بيت الله الحرام لاداء تلك الخدمة الجليلة فما اصبح الصباح حتى اقبل صاحب الجلالة الهاشمية ونجله السعيد سيدنا الامير عبدالله وبقية اسرته المالكة وحاشيته الكريمة فأم مدرسته الخصوصية المجاورة للمسجد المكي الشريف واقام بها نحو ساعة من الزمن ثم توجه جلالته ومن معيته قاصدا البيت العتيق ولما دخله صلى هو ومن معه الى جهاته الاربع والكل على غاية من الخضوع والابتهال الى رب هذا البيت المقدس. وبعد ذلك اتى بماء زمزم واخذ جلالته ومن معه يغسلون البنية الطاهرة به. وفي خلال ذلك شرع عبير الروائح الذكية يفوح وأريج الند والعنبر والعطر وماء الورد يضوع وفي الختام توجه الجميع ايضا الى الجهات الاربع ركعا سجودا خشعا. وفي النهاية توجه جلالته ومن معه تجاه باب الكعبة الطاهرة ووقف حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام (الشيخ عبدالقادر شيبي) وتلا دعاء بليغا امن عليه الحاضرون وهو:

[illegible] من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من هو الملجأ في المطالب العالية. والمنجي من سطوات الخطوب العاتية. نلجأ اليك متوسلين بجوارك. متوسلين بنبيك الذي هو معدن اسرارك - ان قدمنا اعمالا زكية تقربنا نقدم نجوانا اليك. ونعتمد في قبول دعائنا اليك فها نحن جيران بيتك الحرام مقرون بارتكاب الذنوب والاثام قد طرقنا بالذل والفاقة باب كرمك المفتوح اذ هو محط آمال المنكسرين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا جنتك ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا والاخرة واكتب الصحة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين»

وعقب ذلك آب جلالة مولانا المنقذ ومعيته الى المدرسة المذكورة حيث أقام بها ساعة من الزمن للاستراحة ثم عاد جلالته ومن معه الى القصر العالي تتلوه المهابة والوقار

اعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ واسرته الكريمة بالخيرات والبركات والسعادة والهناء آمين

تبليغات رسمية

(البقية لم تنشر)

فيصل

وصلت ينبع وستوجه غدا بقية الحجاج الذين لم تسفرهم الباخرة القادمة من السويس

علي

فيا دهر كم فيك
من مضحك ...

واذا نا نريد اسبوعنا هذا بصحفنا العربية ورأينا فيها ما يؤيد اعتقادنا الذاتي اذ كل مطالعة من بعد الان شخصية تتضمن ملاحظات غاية شأن باغتصاب الفرنسية لسوريا تخل بالمس والشرف العالي. وانا نورد نموذجا رأيناه في جريدة «الاحوال البيروتية» (نعت) عدد ٧١٣٨ - لانظار قرائنا. وها هو:

«وهل كانت الشام الا مرحبة باصدقاء البلاد ابطال الحرية ورسل السلام

اجل لقد رحبت بهم ولم تكن تلك المرحبة التي لم تجد السلطة مناصا من اتمامها الا كضربة القضيب من يد الام الحنون على كف الولد المدلل»

[القبلة]

ان كلمة التزلف والتبصبص وما يرادفها من هذا المعنى لم توضع ولا شك الا لمثل. ولكن ما يحس في هذه الجمل من الافراط في هذه الصفة المذمومة - طيبة تظاهر عما لو سألنا رصيفنا من هذه الام اين كانت عند ما كان جمال باشا يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد في اولئك الابناء من صلب الرجال واستحياء النساء مما هو معلوم لديه ولدى عبطه من الجمادات؟ وهذا الكاف. ولكن كيف بنا ومؤاخذات من املنج شعوره من جسيات فتاتنا العربية التي تقول في بنيها:

وخرق من بني عمي نحيف
احب الي من علج عنيف

هذا من وجه ومن الاخر اراد مدح اصحابنا بقوله: «ولكن الحكومة البريطانية لا يسعها التعرض لفرنسا فيما يفعلونه في سوريا بعد انتدابهم لها كما ان فرنسا لا تستطيع التعرض لبريطانيا بعد انتدابها العراق وفلسطين» اراد مدحهم وتعظيمهم بقوله هذه لا نرضى بمداخلة الاخرى فيما انتدبت اليه ولم يدر انه وصمهم باشنع درجات اللؤم بتواطئهم على اغتصاب بلاد من هم اعلم بواقعهم منهم في الملكات ومشاطرتهم في النائبات وفي هذا القدر كفاية. فليتأمله جناب المتبصبص وامثاله:

انا يا ايها المتزلف لا نجهل الحالة الواقعة من حين ما انزل اصحابك الراية العربية من بيروت وما في كل ذلك ولذا فلا نستعظم هذا الاغتصاب الصريح والتعدي الجبيع الذي لا شك انه تكسف له الشمس. ولكنا طالبنا انفسنا باستبعادها ارتكاب مثل هذه الشناعة الصريحة التي يأباها بلا شك حتى الاجلاف ممن تصمهم بالوحشية

اما رأيناه من التعريض بالحجاز وكل ما في معنى ذلك فلا شك انه كناطح القمر فان كلا يعلم بان الحجاز ادى وظيفته امام اقوامه وحلفائه وقام بها اشهر قيام. ادى حقوق حلفائه بان قاتل معهم الى آخر بندقة اسكتتها الهدنة، ولبى نداء مستصرخي اقوامه حتى كان ما كان ووجدت على زعم صاحبنا الام الحنونة النبيل في ضربها بالقضيب على يد ابنها المدلل» ...

ايه ايها المتبصبصون ما هي حالتها ظاهرة شاهرة فيما حكمت به على ابنائها النجباء (هيئة

ادارة مجلس لبنان) على وجه الاختصار . فهل وراءها جناية بعد تلك القضية والعقوبة ؛ ام هل وراء استثناءها في اليوم الثاني من دخولها لدمشق بالضريبة المعلومة على اهلها البالغة نصف مليون من الجنيهات «قل لا ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين »

ان الحجاز يا اعزاءنا هو كما تعهدون على فقره وزفره في المكانة التي يعلمها العالم لم يجعل الله اخراج من حكم البلاد العربية بالشكل والصورة المعلومة من انواع الخدف والسف وكل ما هو في معنى ذلك الا على يديه ،ونادى ولا يزال ينادى اليوم انى لا اريد الا وحدتكم وسلامتكم من ادنى شائبة الاستبداد والاسترقاق ،فتأملوه ! وايم الحق انكم لاجبرتمونا واكرهتمونا على ما في هذه الجمل

اما ما رأيناه في بعض الصحف اثر بحث طويل مما كتبه اليها احد الفرنسيين وهو قوله : « ولهذا السبب عينه لم يبأ أحد في بريطانيا باستجارة فيصل بالحكومة البريطانية بواسطة اللورد اللنبي » انتهى

وعليه فلا نردد ان المراد بهذا هو التعريض والحط من فيصل . ولكن لانجد به في المسألة على فرضها ما يجده صاحبنا قائلها سنة العالم . فالامراء والكبراء والقواد من كل طبقات العالم يستجير بعضهم ببعض . ومع مافيه فيا أخا السفاف كيف نسيت بحث فرنسيتك بوزيرها الخطير « جوفر » لاميركا . اليس هو من ذلك المعنى ؟ فما جاز على احد المثلين جاز على الاخر . قاتل الله الوقاحة ؛ ولكن هنا فرق يا أخا التنابط . فيصل يطالب بحقوق الوفاء واميركا التجيبة تطالبكم به ايضا بعد ان أقدتم متوها واورد تموها الموارد المعلومة . فتأمله يا اخا البجاجة لعل هذا يزيل تسما منها فانها بئس السجية . وفوق ذلك ان أردتم ان تجعلوا امثل تلك المعاملات على فرضها ذريعة للانتقاص ـ فها نحن نرد ذلك ببرقيات مولانا المنقذ (التي اسعفنا الحظ على نسخها) لفخامة النبي بصفته نائب الجلالة الملك بريطانيا لتتأملها ويتأملها العالم لتزدادوا وقوفا على وفرهم وماهي الاولى :

(فخامة نايب جلالة الملك بمصر)

(اصدقاء فخامتك السوريون واعوانك)

(الذين ابسط مواقفهم معك قطعهم في درعا)

(مواصلة قوة العدو العمومية واجبارها على)

(التسليم لفخامتك وجعلهم غنيمة بخيلهم ورجلهم)

(وطياراتهم ودباباتهم وكل معداتهم وذخائرهم الحربية)

(لعسكرات بريطانيا لا يوجب يا صاحب الفخامة رضائك)

(وسكوتك على جعلهم غنيمة باردة للفرنسيين)

(هذا يا صاحب الفخامة يجعلك في انظارهم)

(شريكا لمناصك في هذه الجريمة الدهماء التي)

(لا يغتفرها التاريخ اما اذا عظمتم الامر على مؤتمر)

(الصلح العالى ولم تروا حل المسألة بالصورة)

(التي تحفظ استقلال العرب التام وتحصل على)

(المنافع الحقيقية التي زعمها المتدبون الكرام)

(فلابد لمؤتمر المذكور اما ان يلحق الحجاز)

(الذي لايهمه الا الارتباط بأجزائه العراق)

(وسوريا وفلسطين نابعا كان او متبوعا اودين)

(له بما كما تقوم بشؤونه في ظرف هذه الثلاثة)

(الاسابيع فان بلاغ غورو لفيصل بحس منه)

(ان بريطانيا سمحت على شرف عظمها ونامو سه)

(بالسقوط والحالة التي لايمكن معها حياة او)

(وجود في العالم واني بكل حسياتي انتظر اجابة)

(فخامتك التي اهديها جزيل تعظيماتي ؟ ٣ | ١١ | ٣٨)

واليك صورة البرقية الثانية :

(استولى الفرنسيون على دمشق ولم يبق)

(مني اساسا ما اقوله الا ان هذا ايضا لم يؤثر)

(على ثقة شخصى بكم الا انى اليأس المطبق من)

(رؤيتي للبلاد التي انهضتها بريطانيا وتعهدت لها)

(كتابة باستقلالها التام وتحريرها تقسم كما تقسم بلاد)

(العدو الذي حاربناه واياكم جيدا فانى احول كوجة)

(تأثيرات مفعوله على تقدير فخامتكم شيئا)

(إعطاء جواب لتدل الحمية على موادنا المظلومة)

(المشغولة بما نراه اهم من موضوعنا يضاعف)

(عوامل الحالة المتعلقة بعامل شرف الحياة)

(واقبلوا فائق أشواقي واحتشامي ؟ ١٤ | ١١ | ٣٨)

نشرها لعلك تهتد بها ما تتخذه وسيلة . فانظر ما نريد ان تسميه الاستجارة وما يترتب على ارباب الشرف والناموس والحمية وما يلزمهم من مآلها . فان فيصلا واباه واخوته وآله ومشائره وحجازه هم هم في دمائهم وفخارهم لا يهمهم الا محافظة مزايا شرف البشرية وقد من الله بها عليهم وهى وايم الحق انها راس المال الدنيوى

الك ايها الثالب ، والعالم أجمع يعلم انه لو لا ان المولى سخر فيصل لكانت سورية على منتصبيك أبعد منالا من (السهى) ولكان نصيبهم كنصيب القائد (سرايل) وامثاله

الجأنا ورب الكعبة على بيان جزء مما حكمت به شرائع الوفاء على بريطانيا لتعلم حقيقة المطالبة وابوابها من عدم تصدينا لنشر مثل تلك الوثائق لاعتقادنا ان علم وجد ان البريطانيين بما هو اشد تأثيرا من نشرها . ولكن لعلك تدرى وامثالك اننا لسنا من ذوى التلفيقات والسفسطات والتمشدقات غير ان امثال تلك الهذيانات تلجئنا ايضا على نشر نبذة اسعفنا بها الحظ من كتاب فخامة نائب جلالة الملك بتاريخ ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ الموافق ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥ الى مولانا المنقذ (ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين في قلوبهم مرض)

وها هى تلك النبذة :

(ولقد يسرني علاوة على ذلك انسيادتكم)

(ورجالكم على رأي واحد وان مصالح)

(العرب هى نفس مصالح الانكليز والعكس)

(بالعكس ولهذه النية فنحن نؤكد لكم)

(اقوال فخامة اللورد (كتشنر) التي)

(وصلت الى سيادتكم من جهل اللندى)

(وهي التي كان موضحا بها رغبتنا في)

(استقلال بلاد العرب وسكانها مع استصوابنا)

(الخلافة العربية عند اعلانها واننا نصرح)

(هنا مرة اخرى ان جلالة ملك بريطانيا)

(العظمى يرحب باسترداد الخلافة الى يد)

(عربي صميم من فرع تلك الدوحة النبوية)

(المباركة) « ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين في قلوبهم مرض »

ثم ان مولانا المنقذ اعلن ولا يزال يعلن في كل مناسبة انه لايريد الا مايريده الحس العمومي السورى وسواء من سكان الشام بلاده بعد أن حقق الله آمالهم بخلاصهم وسلامتهم مما تريده الاتحادية بهم ولكن كما قالوا كانت النتيجة لسوريا « فر من الموت وفي الموت وقع » ان نتيجة الحكم في هذه الحادثة لا يسعها ولن يسعها مثل هذه الورقات وانما الاعمال بالنيات

ومع هذا فلا مانع من أن نورد على هذا نبذتنا الآتية الا وهى :

امر الحلفاء ابان نقل افرنسيتنا دار ملكها من باريس الى بوردو على جلب قوات سمو الامير زيد المقيمة في بئر الماشي لقطع مناسبات ذفرى مع نجد وحصره من تلك الوجهة وذلك الاصرار والطلب كان لزيادة التضييق على العدو بتقدم جيوش الحلفاء الى الشمال وفي هذا ما يغني من كل بيان على رغم من احب او كره . وهو يغنينا عن التعسفات والتكلفات

اما بحث رغبة تكليف الفرنسية مفارقة فيصل لسورية فما يرد عما في كل هذا لا تحرج ان تقول : هو عائد لمن هو أعلم بذلك

واناپارماك ... نناشدك : من هو الذى لبى نداء اولئك الشهداء الاطهار يوم بتوا وفرت ومزوا رفات في عقر دارك ؟ من هو الذى فك رقاب ابناء ابيك من تلك الايدى الحديدية يوم عم البلاء وصمت الناطق وطاش حلم الحليم منكم ؟

اين كانت امكم الحنون وصديقتكم يوم زحف الجيش الحجازى وعلى رأسه منقذكم فخر الحجاز وعميد مكة الملكم تتذكرون اذ ذاك ما كانت فيه امكم من النصر المبين يوم لحوشها هندنبرغ وزبانيته ويوم كان رابضا تحت جدارات باريس الجليلة

ويوم كان المارشال جوفر يبكي البكاء المر في نوادى نيويورك وعلى قبر واشنطون يستنجد امريكا ويستعطف قلوب شعبها لانقاذ امته من براثن ذلك الاسد الهصور بل لعلك تتذكر ان الجيش الحجازى هو الذى خفف الكرب عن امك الحنون يوم عيت وبان عورها وعجزها عن مكافحة اتونات الدردنيل ويوم كان المارشال ليمان فون ساندرس يتفنن في مزاحمة مع امكم الحنون

ولعلك تتذكر يوم ذاك ان امكم أشفقت على ابنائها الابرار وانجدتكم بالجيوش الجرارة من صميم ابناء السين لتخليصكم من ايدى جلادكم وصد بقكم جمال السفاح ولذلك فانكم اليوم تمنحونها حتى على صفحات جريدتكم لقب الصديقة والنصيرة لحريتكم وسعادتكم !!!

يا هذا ما بال امكم اليوم يعبث رجالها « ابطال الحرية » بمقاف حرائركم ؛ وما بالكم سكوت كان على رؤسكم الطير ؟

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى أحمل على الشر اركب

وصول الحجاج الزوار

الى مكة

شرعت قوافل المدينة تصل الى هذا الطرف من يوم الجمعة الماضية وتواردت امس . وقد وصل بالباخرة الخديوية القادمة في يوم تاريخه الى جدة حالة خمسمائة نفر من الحجاج الذين توجهوا للزيارة على طريق البحر وتشرفوا بلثم الاعتاب الطاهرة النبوية

قدوم

في هذه الآونة قدم الى العاصمة حضرة الهمام السيد (محمد السنوسى) بن عم السيد محمد الادريسى قطب صبيا وعميته انه النبيل السيد محمد الملقب بعابد والسيد الفاضل الشيخ محمد مختار الشنقيطي والمين أمور السيد محمد السنوسي المذكور الشيخ يوسف بقصد اداء فريضة الحج وقد نزلوا ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فأهلا بالضيوف الكرام

قدم ايضا حضرة السرى الوجيه السيد (محمد نور خان نواب حيدر آباد الدكن) بقصد اداء فريضة الحج فرحبا بالضيف المحترم

∴

وصل بباخرة (البصرة) حضرة الامير عبدالرزاق الفالح السعدون من رؤساء عشائر (المنتفك) وحضرة الفاضل الشهير سليمان عبد اللطيف بن ابراهيم آل ابراهيم التاجر الشهير

حجاج الجند

الهندى

وصل الجند الهندى من السويس الى ثغر جدة بقصد اداء فريضة الحج وعددهم الف وثلاثون مجردون من الاسلحة وقد نزل ضيفا على جلالة مولانا المنقذ واعدت له هنا جميع المعدات واللوازم لحجه وتجه

وصول المحمل

المصرى

وصل المحمل المصرى الشريف الى الثغر ومعه بقية الحجاج المصريين وقد توجه امس من جدة وسيحتفل هنا بقدومه كالعادة .

الحجاج

فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (زانى) وصلت من بومباى وعليها ١٠٠٣ حاجا منهم ١٣ اطفال وانهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (هورنبي) وصلت من سنغافوره وعليها ١٢٧١ حاجا منهم ١٣٤ اطفال

وجاء ايضا

ان الباخرة (همايون) وصلت من كراتشى وعليها ٩٢٨ حاجا منهم ٢ اطفال

حفلة حافلة وليلة زاهرة

بتقسيم الجوائز والشهادات

فى مدرسة الفلاح

فى ليلة البارحة ظهرت (الفلاح) فى حلة قشيبة وبرزت رافلة فى خام البهجة والجمال حيث اقامت حفلة شائقة فى النادى الرحيب (الذي جمع الى رحبه وسعته حسن الموقع) الكائن بالشارع البوسق ازاء (القشاشية) اقيمت هذه الحفلة بالفلاح لاجل تقسيم الجوائز والشهادات على الناجحين من ابنائها بمناسبة انتهاء اختبارها السنوى لعامها الثامن من تأسيسها حسب العادة الجارية بها ونظامها المتبع

هذا ولقد كانت هذه الحفلة آية فى الابداع والاتقان وفريدة فى الابهة والفخامة والرونق والبهاء ضمت الى حسن الترتيب والنظام المصرى البديع المحافظة على التقاليد الاسلامية العربية فهى من هذه الوجهة تعتبر حفلة تاريخية فى بابها

اجل ان هذه الحفلة حرية بالاعجاب والتقدير لهمة مدير المدرسة وهيأتها التعليمية الذين قاموا بحسن تنسيقها وتنظيمها

كانت الحفلة حافلة وليلتها زاهرة حيث الانوار الكهربائية تموج اشعتها على تلك البسط العربية النفيسة والارائك الوطنية الانيقة فتجلى بها ذلك المحفل والجمع المحتشد من الشعب بأبهى مظهر وأجمل منظر يروق الناظرين حتى صار الليل كأنه النهار وبدت على أوجه الجميع ملائم البشر والمسرات لما شاهدوه من الروح الحيوية العالية التي تمثلت فى هذا المحفل الزاهر

لقد مثل هذا الاحتفال احسن النتائج لاعمال جلالة مولانا المنقذ ايده الله ووضح للجميع اهم الفوائد التي نجمت من نهضتنا المقدسة حيث أطلقت للبلاد حرية العمل على رقى ابناء الشعب

تبارى الخطباء فوق منبر الخطابة على الطرز العربى الاسلامى فتمثلت للقوم روح الوطنية الصحيحة والشجاعة الادبية التي شب عليها شبان الملة وناشئة الوطن فارتاح الجمهور لذلك وايقنوا ان التاريخ قد اعاد نفسه وراوا مثالا حسنا من اسواق العرب التاريخية كسوق عكاظ ومجنة وذى المجاز التي كان يتبارى فيها الخطباء والشعراء امام سراة الامة وائمة الادب لاظهار الفضائل وحسن الشمائل واحياء الشعور والوحدة اللذين يكفلان التضامن والعمل بجد فى كل ما يعلى شأن الملة والوطن المقدس

استمرت الحفلة الى قرب الساعة الخامسة والناس لا يزدادون الا نشاطا لحسن ماراوا من الروح الحيوية التي تنعش النفوس وتبتهج لها الارواح

هذا وقد كان راس هذه الحفلة الزاهرة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « عبدالله » بصفته مندوبا فيها عن جلالة والده المعظم ومدعواً اليها وقد حضرها اركان الدولة وجملة من الاشراف والسادات والعلماء والادباء ورجال البعثة الفنية ووجهاء الامة واعيان وفود بيت الله الحرام وجمهور عظيم من الشعب على اختلاف طبقاتهم

ابتدئت الحفلة بتلاوة القرآن المجيد واختتمت كذلك وتخللها خطب التلاميذ فى المواضيع الحيوية الهامة والمحاورات الادبية العمرانية الرائقة مما جعل عموم الحاضرين على غاية من الارتياح والاعجاب بهذه الروح العالية النشيطة.

وقبيل الختام أديرت كؤوس المرطبات . وبعدها بقليل قسمت الجوائز والشهادات على الناجحين بصورة علنية . كل ذلك الجلسة وسمو سيدنا الامير « عبدالله » يتهلل وجهه الطلق سروراً وابتهاجا واعجابا بما شاهده فى ابناء ملته من الروح الجديدة العالية التي هى ثمرة النهضة وجهادها المقدس وعند تمام سمو الامير اثنى على مدير المدرسة واظهر له اعجابه وارتياحه وشكره لما رآه فى الناشئة وفى ذلك الاحتفال من شعار التقدم والرقى والنجاح وتفضل سموه فاصدر أخيراً بهذه الكلمة الجامعة :

« وانى اهنئكم خصيصا على هذه الروح العالية الحيوية » ثم شيع الامير بمثل ما استقبل به من مراسم الاجلال والاحترام وارفض الجمهور وهم يلهجون بالثناء العاطر والارتياح التام لهذه الحياة التي تبشر بمستقبل زاهر للامة . هذا وان المقام لايسع ان نأتى على تفصيل الحفلة ولذا آثرنا ان نأتى عليها اجمالا كما اسلفنا فمعذرة الى القراء . لا برحت الامة ترفل فى حلل التقدم والنجاح تحت ظل جلالة مولانا المنقذ وانجاله الفخام آمين

الحفلة السنوية بالمدرسة الخيرية

الراقية بالطائف

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة بان ننشر كيفية الحفلة السنوية المقامة بالمدرسة الخيرية الهاشمية بالطائف بمناسبة فراغ الاختبار السنوى وهاهى كما يلى :

بناء على انقضاء الاختبار العمومى بالمدرسة الخيرية الراقية بالطائف رأى حضرة صاحب الجاه والاقدام وكيل الحربية الجليلة السيد صبرى المنعم توزيع جوائز على التلاميذ تكون من جيبه الخاص وذلك لما تبين له نجاحهم وفوزهم فى الاختبار وعليه اصدر امره الكريم لمديرية المدرسة المذكورة بالاخذ . فى اسباب حفلة تقيمها المدرسة من جيب حضرته الخاص لاجل توزيع الجوائز فيها على التلاميذ فاخذت المدرسة فى الاستعداد لذلك فلما كان يوم السادس والعشرين من ذى القعدة المصادف ليوم الاربعاء وهو الموعد المضروب لاقامة الحفلة وازفت الساعة الثانية منه صباحا بدأ المدعوون الكرام بالحضور وفى مقدمتهم الوكيل الجليل وحضرة صاحب السيادة والكمال امير الطائف وبقية الامراء والاشراف والامراء العسكريين وكان التلاميذ مصطفين امام المدرسة يستقبلون المدعوين الكرام ولما وصلت الساعة الى الاثنين والنصف دخل التلاميذ الى الغرفة المعدة لهم وابتدأت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن المجيد ثم خطبة فى سبب الحفلة والغرض منها والترحيب بالحاضرين ثم قصيدة فى ترحيبهم وشكرهم والثناء على الطائفين والدعاء لجلالة المنقذ والتنوية بأياديه الطائلة ثم تليت خطبة طويلة مضمونها تحية الحاضرين وشكرهم والثناء على الطائفين وبيان العجز عن القيام بالواجب نحوهم واستعفاء القصور وذكر اسباب الحفلة والباعث عليها والمقصود منها والثناء على من كان السبب فيها والتخلص لمدح العرب ونهضتهم واخلاقهم ومدنيتهم ومدح جلالة المنقذ وذكر اياديه الطائلة والدعاء لجلالته ونجله والحث على التعاون والتعاضد فى سبيل العلم واعلاء قدره الى غير ذلك ثم اعقبها تلاوة قصيدة فى مدح العرب وذكر مآثرهم ومدنيتهم ورقيهم والحث على اقتفاء آثارهم . وكان التلاميذ بعد القاء كل خطبة ينشدون الاناشيد الحماسية والفخرية . وبعدهم الموسيقى تشنف الاذان بالحانها اللطيفة وكان المنظر بهيجا مطربا مهيبا للغاية وبعد ذلك جرى من احد التلاميذ سؤال عن ابيات تتضمن هجو العرب فاجاب التلميذ النجيب محمد بن الامير شرف ورد الهجو مدحا ثم جرت اسئلة واجوبة عن مشاهير العرب الذين ضربت بهم الامثال فى عظيم السجايا والخصال ومن تراجم احوالهم وما لهم من النوادر الطيبة واشتراكهم فى ذلك جميع التلاميذ وبعد انتهائها تليت قصائد حماسية فخرية مدحية وكانت التلاميذ والموسيقى فى اثناء ذلك موالين على اناشيدهم والحانهم المطربة وعند انتهاء الخطباء من المباراة قام صاحب الجاه والاقدام وكيل الحربية الجليلة ونادى التلاميذ بأسمائهم فرداً فرداً ووزع عليهم بيده الكريمة الشهادات لصنف الرابع وما تفضل به من الجوائز من ساعات وغيرها على كافة التلاميذ ثم ختمت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن المجيد وتلاوة دعاء شريف لجلالة المنقذ الاعظم . وسمو انجاله ووكلاء الامة العربية المجيدة وفى اثناء ذلك ادبرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وخرج المدعوون الكرام الساعة الخامسة من طرف التلاميذ ومعلميهم مسرورين بما رأوا من الغيرة والنشاط

فى ٢٩ ذى القعده سنة ١٣٣٨

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

جنيه مصرى	صاغ باره قروش	
٣		سعادة اسماعيل بك زعزوع من اعيان بنى سويف
٧		من المذكور لتعمير السبيلين الذى تحت جبل الرحمه

جنيه مصرى	صاغ	بارة قروش	
		٢	من محمد افندى بن بكرى بك موسى من اعيان بنى سويف
ـ	٩٨٩		من حاجى محمد قاضى كلان
	٢٠		من حاجى حسن ٩٠
	١٠٥		من يوسف بن محمد قلدارى من اهالى البحرين
	٢٠		من ابراهيم بن عبدالله الخليوى
	٢٠		من عبد لوهاب الخليوى
	٢٠		من عبدالوهاب بن محمد ابن زكى
	٢٠		من عبدالقادر بن عبدالرزاق
	٤٠		من عبدالكريم بن عبدالله الريس
	٤٠		من عبد المحسن بن ابراهيم المهيدب
ـ	٥٢		من الشيخ سليمان بن عبداللطيف بن جامع

ربيه هندى	
٩٠	من الشيخ عبدالله بن ابراهيم القداد من اهل الزبير
٢٠	من حاجى ابراهيم صالحجى كراديا
١٠	من زوجة الحاج ابراهيم صالحجى كراديا
٥	من رسول بيبى بنت الحاج صالحجى كراديا
٢٠	من الحاج اسماعيل موسى كراديا
٢٠	من زوجة الحاج اسماعيل موسى كراديا
٢٠	من صاحب خيرات
١٥	من الحاج اسماعيل دادبهاى
٥	من المرحوم يوسف محمود جى كروديا
٥	من المرحومة منيم بنت حسين كراديان
٢٠	من الحاج احمد قاسم جادواد
١٠	من زوجة الحاج احمد قاسم جادواد
٣	من الحاج اسماعيل سليمان لبل

جنيه عثمانى	
١٠	من الحاج شيخ احمد لله دارى من سكنة بندر رمباس

ضاعف الله لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

برقيات عمومية

جعفر الطيار

لندن في ٩ ذى القعده

جرى لمراسل روتر المرافق للجيش اليونانى في تراقية حديث مع جعفر طيار فقال انه اسمر اللون متوسط القامة اسود الشاربين تبدو عليه دلائل النشاط وهو في نحو السادسة والاربعين من عمره يتكلم الفرنسوية جيداً . وكان يثق بأن امره ستصاب بالفشل ثم قال انه لم ينل مساعدة مواطنيه خصوصا الفلاحين الذين ملوا القتال . وقد فحص المسيو سهتورس المندوب السامى اليونانى جعفر طيار فاعترف بأن القائد قام بعمله وهو يشعر بانه يؤدى واجبه . ثم قال ان جعفر طيار سيمنح جميع وسائل الراحة وسيسمح لاسرته بالقدوم من كراجانش . وصرح المسيو سهتورس بأن معاملة جعفر طيار اليونانيين كانت حسنة . وقضى المسيو سهتورس مدة طويلة في مصر وهو من المعجبين بالادارة البريطانية . وزار ملك اليونان اسقف ادرنه وانعم عليه بوسام الصليب الاكبر وفى كل يوم يخرج بسيارته في المدينة ويسير بدون حرس

اليونان في ادرنه

ادرنه في ٩ ذى القعده

جرى لمندوب روتر حديث مع مفتى ادرنه فأثنى المفتى على خطة اليونانيين نحو المسلمين في تراقيه ولمح الى انه سيصدر منشورا الى مسلمى الهند يؤكد لهم بأن اخوانهم في الدين ينالون حكما ناجحا تحت الادارة اليونانية

مقالة مصطفى كمال

لندن في ١٢ ذى القعده

قال مراسل التيمس من الاستانة انه ينتظر ان تؤجل المعارك الحربية التى تقوم بها القوات الاجنبية ضد الوطنيين في الاناضول لكى تعطى الحكومة المركزية فرصة لاخماد حركة الكماليين وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن الصدر الاعظم يتخذ الوسائل اللازمة مع بعض كبار القواد العثمانيين ومنهم المشير زكى باشا والمشير عبدالله باشا قائد تراقية في حرب البلقان الاول والفريق رتف باشا وسيبدء هؤلاء مشروعا للقتال في الاناضول . وهناك اشاعات لها اساس بأن الحكومة تعارض بعض زعماء الكرد وكاظم قره بكير الذي يقال انه غادر ارضروم وزحف نحو الغرب مع اثنى عشر الف جندى منذ اسبوعين

لندن في ١٢ ذى القعده

طهرت شبه جزيرة مقدونيا من العصابات . ووصلت قوة الجنرال ابرنسيد من ازميد الى كندراشيل بعد ان لقيت مقاومة من جانب عشر قرى احرقت احداها . وقد قتل بضع مئات من رجال العصابات وغنم عدد من البنادق والذخيرة واسر اكثر من مئة اسير . ويجرى الان تطهير شبه جزيرة كرمتسال في جنوب ازميد حيث يوجد عدد كبير من العصابات

تركيا ومعاهدة الصلح

باريس في ١٢ ذى القعده

وصل الى فرساى المندوبون الاتراك لامضاء معاهدة الصلح

باريس في ١٢ ذى القعده

وصل الى فرساى الوفد العثمانى ليعود اليه في امضاء معاهدة الصلح . ولم يعين حتى الان موعد امضاء المعاهدة هافاس

بين ايطاليا والبانيا

رومه في ١١ ذى القعده

اعلن بصفة شبه رسمية ان الحالة في فالونا موجبة للرضى وقد وصلت النجدات اللازمة لتعزيز الدفاع عن المدينة وهكذا يمكن مواصلة المفاوضات مع حكومة تيرانة ولا يوجد قلق من جهة الحالة العسكرية روتر

في مجلس الرشستاغ

برلين في ١٢ ذى القعده

احدث الجنرال جالبوتز المعروف ضوضاء في مجلس الرشستاغ فوجه عبارات التمجيد الى الجيش القديم في اثناء المناقشة في الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وقد اعترضه الاشتراكيون بشدة وصاحوا قائلين « ايها القاتل ان على ذمتكم وضمائركم ضياع ملايين من الارواح البشرية » ولما سكن الضوضاء عاد الجنرال جالبوتز الى كلامه في المديح وعلى اثر ذلك غادر جميع اعضاء اليمين مجلس الرشستاغ روتر

التلفون اللاسلكى

سانجون ـ في ٦ ذى القعدة

لا تزل تجارب التلفون اللاسلكى في الباخرة « فيكتوريان » مستمرة وهى التى اشير اليها في انباء ٢٢ يوليو . وقد تحادث الوزير الاول سكيرس والسر بازيك ماك جرانت بدون صعوبة لما كانت الباخرة على بعد ستمئة ميل من « كاب راس » ثم ان الكولونل ركلمسون ممثل الصحافة الكندية ارسل من الباخرة بواسطة هذا التلفون نبأ تهنئة الى الصحافة الكندية . وكان الذين على ظهر الباخرة يسمعون النشيد الوطنى في وقت انشاده في شلمسفورد وذلك عن بعد ٢١٠٠ ميل روتر

مؤامرة حول النمسا

رومه ـ في ٤ ذى القعدة

روت « المساجيرو » في صباح اليوم انه اتصل بها خبر مؤامرة ترمى الى ضم شمالي النمسا الى باقاريا وجنوبي النمسا الى المجر

الايطالية

مؤتمر بولونيا

لوندره ـ في ١٠ ذى القعده

أرسلت بريطانيا العظمى أمس طلبا تمهيديا الى موسكو تطلب منها ايضاحا عن مذكرة المسيو تشترين المختصة بالدول التى يجب تمثيلها في المؤتمر

تمثل امريكا في المناجم

وشنجطون ـ في ١٠ ذى القعده

طلبت الحكومة وجود ممثلين لها في بريطانيا بقصد اعطاء الحق للامريكيين الموجودين في مناجم البترول في البلاد الخاضعة للنفوذ البريطانى ومن ضمنها العراق

رومه ـ في ١٠ ذى القعده

قالت « التريونا » بانه لم تمثل ايطاليا في مؤتمر بولونيا لان المستر لويد جورج والكونت سفورزا كانا على اتفاق في المسألة الروسية

بولونيا في مجلس العموم

لوندره ـ في ١٠ ذى القعده

ـ مجلس العموم ـ

قال المستر لويد جورج رداً على المستر اسكويث في مسألة مؤتمر بولونيا ان الحلفاء كانوا على اتفاق في جواب انجلترا الذى ارسل الى مسيو تشترين بتاريخ ٢٤ يوليو وقال بان جواب انجلترا كان يتضمن انه لا يمكن اعطاء هدنة روسية بولونية مالم يعقد الحلفاء مؤتمراً في لندن يحضره السوفيت وتضمن ايضا هذا الرد بانه لا يوجد اقل شك في اجتمع الدول التى ستمثله يجب ان تشترك كلها في النقط الاسلية لهذا الاجتماع وقد زال بهذا الرد كل ما احاط تلغراف السوفيت من الشكوك في هذه المسألة وكانت الحكومة البريطانية تظن بانه اذا توصل الحلفاء الى الاتفاق مع مندوبى السوفيت فمندوبو بولونيا وجميع الدول المتاخمة يجب ان تمثل ايضا والغرض الاساسى من هذا المؤتمر هو ايجاد الصلح العام في اوربا وبين بولونيا وروسيا واستقلال بولونيا وصيانة مصالح البلدين والمؤتمر يجب عليه ان يبحث ايضا في جميع المسائل المتعلقة بين السوفيت والدول المتاخمة لروسيا التى لم تكن امضت الصلح النهائى مع روسيا وبعد تنظيم هذه المسائل سيبحث المؤتمر في النقط بين السوفيت والحلفاء واعادة الحالة الاولى بين الجميع الى مجراها الاصلى

مسألة بولونيا وروسيا

اجتماع المندوبين ـ تنظيم الجيش

لوندره ـ في ١٢ ذى القعده

يؤخذ من تلغراف ورد من فرسوفيا ان المندوبين البولونيين لعقد الهدنة اجتمعوا بمندوبى البولشفيك على طريق برست ليتوفسك وباراتو فتشى في مساء ٣٠ يوليو

وقد تولى الجنرال هالر قيادة القسم الشمالى من الجيوش البولونية وهذا يعد اول خطوة في في تجديد تنظيم الجيش البولونى . وقد تولى ضباط فرنسيون لجميع المصالح الخاصة بالاعمال الفنية المهمة روتر

العدد ٤١٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٠

تبليغات رسمية

هلال ذى الحجة الحرام

ثبت هلال شهر ذي الحجة الحرام برؤيته ليلة الاثنين الماضي ثبوتاً شرعياً صحيحاً . وعليه تكون الوقفة بالثلاثاء الآتي

أعاد الله هذا الموسم الجليل على الامة العربية وعموم الامم الاسلامية وهم رافلون في حلل السعادة والهناء ونسأله سبحانه أن يتقبل من الحجيج نسكهم وأعمالهم بمنه وكرمه آمين

∴

(قدمنا مساء بور سعيد وسنبحر غداً الى اوربا الداعية السياسية)

في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

زيد فيصل

∴

وصل الى جدة صاحب السمو الملكي خادم المسجد النبوي الشريف وامير المدينة المنورة (الامير علي) . وسيتوجه اليوم عشية من جدة ويصل العاصمة صبيحة السبت الآتي

العدالة الفرنسية

في الشرق والغرب

ان كلمة العدالة كلمة مقدسة جاءت بها الشرائع السماوية واقتفتها القوانين الوضعية ولا زالت العناية بشأنها يتسع نطاقها حتى رأيناها يهتم بدرسها في اكبر الجامعات العلمية بالعالم

ان اوربا ما فتئت تنشئ المدارس الكبرى (المسماة بالمدارس الحقوقية) خصيصا لدرس أحكام كلمة العدالة وتنافست الشعوب الغربية وحكوماتها في في درس احكام هذه الكلمة المقدسة الى ان رأينا الكل يتفنن في الاساليب التي تكسبه الشهرة وحسن السمعة ازاء تلك الكلمة التي تعنو لها الرقاب وتخضع لها العناصر والامم اجلالا

طالما تغنى رجال الامة الفرنسوية وقادة [illegible] الكلمة فوق المنابر وفي الاندية والمجامع حتى بانت اصداء انغامهم المرنمة بها المشرقين والمغربين :

فنعوا المدارس الحقوقية الكبرى ونظموا القوانين الجزائية التي تحتويها مئات المجلدات الضخمة وشكلوا المحاكم المختلفة — كل ذلك ليثبتوا للعالم انهم آلهة العدالة ... والمبرزون على سواهم في ميدانها .. والحائزون قصب السبق في مضمار المحافظة على حقوقها ... حتى اغتر الكثير من البسطاء بتلك الاقوال البراقة ... والمظاهر الخلابة ... وظن ان فرنسا ام العدالة .. وان باريس هي مصدر احكامها الحقة ...

ولكن لننظر اليوم ما هي حقيقة العدالة الفرنسوية التي طالما تظاهرت بها واستعمل رجالها الفنون التشويق « البروبوغندا » في سبيلها ليغلبوا لب العالم في الغرب والشرق حتى ازعج الناس من صرير اقلام كتابها وصدى اصوات خطبائها ؟ ...

اجل لينظر العالم اليوم المظهر الذي برزت به فرنسا ازاء هذه الكلمة (العدالة) ليتحققوا : هل ان فرنسا خدمت العالم بكل ما تدعيه ؛ أو أنها صدقت فيما كانت تنادي به مبشرة بتلك المبادئ (مبادئ العدالة) على صفحات جرائدها والسنة ساستها وخطبائها ؟ ...

وهل أبدت فرنسا امثلة صحيحة ونموذجات صادقة تؤيد اقوالها البراقة ... ومظاهرها الرشاقة ... ؟ ام لا ؟

يظهر هذا ويتجلى بكل معاني الظهور والتجلي متى دققنا مظاهرها بعد دخولها الى سورية حتى احتلت دمشق . ومن يحكّم في ذلك العقل والوجدان يتضح له جليا حقيقة ما [illegible] فرنسا من مبادئ العدالة التي طالما يضرب بها شرقا وغربا

ماذا عملت فرنسا في سورية خصوصا دمشق بعد أن دخلها جيشها المنتصر ... ؟

عمدت الى رجالها الاحرار الوطنيين المدافعين عن وطنهم حفظا له من الاستعمار والاستعباد (الذين تظاهرت بها فرنسا فيها) كهيئة مجلس ادارة لبنان وسواهم من وطني الساحل او ما يسمونه « المنطقة الغربية » والاستاذ الشيخ « كامل القصاب » وزملائه الوطنيين الغيورين على قوميتهم ووطنيتهم فيما يسمونه « المنطقة الشرقية » وحكمت على الاولين بالسجن الطويل والتبعيد والضرائب الباهظة والاعمال الشاقة وعلى الآخرين بالاعدام . حكمت عليهم المحكمة العسكرية الفرنسوية بذلك لا لذنب اقترفوه سوى انهم دافعوا عن شرف وطنهم خشية ان يهضم ومن عفاف حرائرهم حذر أن تمسه الايدي الاثيمة

هذه هي عدالة فرنسا التي ملأت العالم بذكرها . تحكم على هؤلاء الوطنيين الاحرار بالاعدام وغيره من الاحكام القاسية وهم رجال الامة العربية التي دافعت عن حقوق الوطن العربي ومن نفس فرنسا ابان ما كانت المخاطر تهددها في عقر دارها . تحكم عليهم محكمة فرنسا العسكرية بالاعدام وسواء في سبيل هذا الحق الصراح الذي دافعوا عنه بينما رأها برأت ساحة المسيو « كايو » رئيس وزارتها السابقة ولم تحكم عليه بشيء في حين انه كان مالئا العدو المشترك (المانيا)

مالأ هذا الوزير الخطير عدو حكومته وشعبه يوم كانت باريس مهددة باحتلال قوته الالمانية العسكرية بينما كان العرب (في حين تلك الممالأة) يحاربون لتخليص اوطانهم وتحرير حقوقها ودفاعا عن القضية المشتركة التي كانت تحارب فرنسا من اجلها و كان اذ ذاك الاستاذ « كامل القصاب » وزملاؤه (المحكوم عليهم اليوم بالاعدام) في طليعة العرب المجاهدين للدفاع عن القضية المشتركة مع فرنسا والذود عن حياض اوطان العرب وحقوقهم الشرعية

مع كل هذا تحكم فرنسا العادلة ... ببراءة « كايو » وهو هو الذي اراد ان يجعل فرنسا اسيرة المانيا ابد الدهر ، وتحكم على هؤلاء الوطنيين الاحرار من العرب بهذه الاحكام العسكرية القاسية وهم هم الذين دافعوا عن اوطانهم وحقوقهم الشرعية الصريحة وكانوا عاملا قويا في خلاص فرنسا من مخالب النسر الالماني وسلامة باريس من احتلال القوة العسكرية البروسية

فيا عقلاء العالم . ويا فلاسفة العمران . ويا اساتذة المدنية . ويا علماء الحقوق . أفتونا رحمكم الله واكشفوا لنا القناع من هذه الاحوال الغريبة التي تمشي عليها فرنسا العادلة ... وانظروا الفرق بين احكامها العادلة في الغرب ... واحكامها العادلة في الشرق ...

كنا لا ندري هل ان محكمة باريس تلقت هذه الاحكام الجزائية من مدارس فرنسا الحقوقية ... ؟ ام من مدارس غيرها ... ؟ وهل هذا امر يرضاه العقل الصحيح والوجدان الانساني ... ؟

كنا نعلم ان رجال محكمة باريس لم يتجردوا

من العقل ... ولكن صدور هذه الاحكام الغربية منهم فى الغرب بشكل وفى الشرق بشكل آخر مع الفرق الجلى فى الاسباب الموجبة للحكم وهو الامر المضحك المبكى الذى يجعلنا فى ريب من تسلط الاهواء والاغراض على عقولهم ... فضلا من كونها آخذة برائحة الحقوق وأحكام العدالة ...

اليس بغريب ان تحكم فرنسا فى الغرب على « كايو » بالبراءة وهو اراد ان تسحقها القوة العسكرية الالمانية ؟ وهل الغرب (مع هذا) من ان تحكم على الوطنيين الاحرار من العرب بالاعدام وسواه لكونهم ذبوا عن حياضهم ودافعوا عن اوطانهم خوف ان تطأها ارجل الغير بلا حق وتجعلهم كثيران الحرث ؟ وهم (العرب) هم الذين قاتلوا قتالا شريفا لاستخلاص بلادهم كانت نتيجته بقاء فرنسا فى الوجود وسلامة اوطانها من الاستبداد ؟

افتونا ايها العقلا والفلاسفة واجيبونا من هذه المعضلة ...

لا نخال احداً يجيبنا من هذه المعاملة الفرنسية الصادرة من باريس (تارة بشكل غريب فى الغرب وطورا بشكل اغرب منه فى الشرق) [بسوى ان فرنسا قدمت ذلك للعالم نموذجا حسنا على عدالتها المزعومة ومدنيتها المكذوبة

اجل ان فرنسا برهنت بهذه الاعمال التى لا تتفق مع العقل والوجدان ـ على عدالتها ... واظهرت مزاياها الشريفة ... التى كثيراً ماترنم بها زعماؤها على ارائك باريس معدن العدالة والحقوق ...

برهنت فرنسا بهذا على مقدار اخلاقها ... التى عليها مدار الشرف الانسانى

ياللعار والشنار ويا للخجل من هذه المعاملة التى عبثت بها العدالة فى سورية التى هى من اهم نقط الشرق الرئيسية

ان العدالة تبكى وتبث شكواها للعالم من جراء الضربة القاضية التى اصابها فى كبدها من رجال فرنسا الحرة .. فرنسا العادلة .. فرنسا ام الدمقراطية ... فرنسا مهد احياء الروح الوطنية ...

الا ليعلم العالم ان فرنسا ممدنة الشعوب جاءت الى الشرق حاملة راية الانصاف ... وناشرة لواء العدالة بين ارجائه ... فأتت فيه بعمل يشكرها عليه تاريخها الذهبى ... الا وهو حكمها بالاعدام وماشاكله على رجال سورية الوطنيين الاحرار الذين لم يرتكبوا الخطيئة ضدها سوى انهم دافعوا عن وطنهم وشرف دارهم خوفا من ان يقبض عليه المستعمرون بيد حديدية فيزهقون روحه ويقضون على حياته كما هو الواقع اليوم عليه من فرنسا ...

الا لينظر (مؤتمر سان ريمو) نتيجة الحكم بالوصاية لفرنسا على سورية فانه حكم لفرنسا ان تمثل شر مأساة فى قلب الشرق الادنى (سورية الجميلة)

ان التاريخ سوف يسجل على المؤتمرنية قراره بشأن سورية بأحرف مظلمة على صحيفة شوهاء

الا لتنظر الدول ذات الشأن فى العالم ماذا تجريه فرنسا فى سورية التى حارب ابناؤها مع الحلفاء جنبا لجنب فى ايام الضائقة الشديدة

الا لينظر شعوب الارض وعوالم السماء ما هو جار فى سورية العربية الشرقية من الرواية المحزنة التى مثلتها فرنسا بها وبذلك طعنت الشرق فى كبده وحركت بقية اعضائه للوثوب

ان هذا سوف يثير ثائرة الشعوب العربية وهى معذورة اذا ثارت لانها اصيبت فى قلبها وهل يلام من يقوم للدفاع عن حياته؟

الا لتنظر جمعية الامم الى المأساة المحزنة التى مثلها رجال فرنسا العادلة ... فى سورية العربية ولتعلم أنها حلت على ما تقها حق الدفاع والمسؤولية من كل ما يطرأ عليها من الاعداء كامثالها من الشعوب التى تطلب الحياة

اننا لم نأت بمقالنا هذا قصد التشفى والحط من فرنسا لانه ما ذا عسى أن يؤثر فيها حطنا من كرامتها ؛ غير اننا اتينا به لجبرنا فى الامر وصدم وقوفنا على المستند المخول لفرنسا ارتكاب هذه المعاملة المشينة واصدار تلك الاحكام القاسية ضد قوم ليست لهم جريمة سوى أن دافعوا عن اوطانهم وذبوا عن حقوقهم الشرعية وكانوا نصراء فرنسا يوم كان زعماؤها يطوفون فى شوارع مدن العالم ليؤلفوا لها صديقا أو نصيراً فلن يجدوه بينما هى تشكو من المسيو « كايو » الذى سعى لرمى فرنسا فى هاوية سحيقة

نعم يحق لنا ان نسأل : على اى شئ تستند فرنسا فى ارتكاب هذه المعاملة المنافية للشرف والانسانية ؟ .. ـ لانا نستغرب صدورها من دولة متمدنة ... تدعى المدنية ... والعدالة ... والمساواة ... كحكومة الجمهورية الفرنسوية الفخيمة ... فان كانت تستند فى ذلك على ما خولها اياه (مؤتمر سان ريمو) من حق الانتداب والوصاية على سورية ـ فان هذه الاعمال والاحكام العسكرية تنافر الغاية المقصودة من الانتداب وان كان القصد بذلك هو التشفى واظهار القوة والجبروت على العرب ـ فهذا ايضا مما لا يوجد له اساس فى نواميس الشرف واخلاق النوع الانسانى علاوة على انه كان الاجدر بالفخامة الفرنسوية أن تظهر بهذه الغطرسة والقوة امام جارتها القديمة .. وصديقتها الحميمة .. على حدود الرين كى تقطع دواعى الفزع الفرنسوى من شبح تلك الجارة المخيف الذى لا تزال تتوقع من ورائه الضربة القاضية على سيادتها والمدنية الكيانها كما تشيد اقوال الزعيم الفرنسوى المسيو « بريان » امام الوزارة الفرنسوية الحاضرة

فليتأمل منصفو العالم فان سورية عربية ولا يمكن للعرب ان يسكتوا عن اهتضامها وعبث الايدى الاجنبية بها . وربك يخلق ما يشاء ويختار

بيـان حقيقة

جاءتنا المقالة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء واظهارا للحقيقة بادرنا بنشرها للقراء وهى :

جناب مدير جريدة « القبلة » المحترم

اهديكم مزيد الاحترام ولقد حضرت اليوم من مدينة النبى صلى الله عليه وسلم حامدا من تكرم على بالزيارة التى هى من اسباب السعادة الابدية وفى الصدور والورود قد تمت زيارة جلالة الملك المهاب ولا اقدر ان اقى بشكره والله القدير على ان يكافئه . أكل رجاءى اليه فى ان يتكرم بذلك ثم قد تكدر الخاطر مما رأيته فى « القبلة » من اسم شخص سودانى بالاستانة درج اسمه ضمن اشخاص ردت عليهم « القبلة » ولوانى بحمده لم اخش من ثلمة لوجودى فى بلادى اولا ثم اتفاق الآمى الآن منذ وقت بالاقطار الحجازية ثم اخلاصى لآل بيت النبوة الذى لا يتصدى لعداوتهم من يؤدى واجب الاحترام النبوى فضلا عن انى عربى قرشى وهناك امور شخصية توجب على ان اوفى فى كل حال فضلا عن انى اكون ضداً والعياذ بالله وفى القرآن (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) فهذه المدافعة لكل مؤمن فضلا من انه من أهل البيت ومع هذا كله فربما توهم شخص لشهرة اسمى فرغبا لذلك حررت هذا

وهناك مسألة مسرة بلادنا هى المعهد العلمى الذى لبلادنا ومركزه الرئيسى (أم درمان) شياخة فضيلة الشيخ أبى القاسم هاشم العباسى قد عضدد من الحكومة وهرع اليه ابناء الوطن حتى بلغ مبلغا يسر كل عربى بالخصوص وكل مؤمن فقد تخرج به بعض الطلبة حتى حازوا الشهادات وهم بصور شهادة العالمية عند اتمام دروسهم فارجو نشر ذلك لان ادخال السرور على الامة بمثل هذه مما يرجى به الثواب أدام الله رقى الامة بملائها وولاة امورها آمين

٣ ذى الحجة سنة ١٣[illegible]

مدثر ابراهيم

[القبلة]

انا كنا لم نقينا حقيقة الاستاذ صاحب المقالة و[illegible] من الحقائق سيما انه حينما وصلت الينا تلك الرسالة الملفقة امضاء انها كان الاستاذ لدينا بالديار الحجازية لذا لم نعلق اهمية على وجود اسمه ولم نعمد لبيان حقيقته ذلك الحين لكون تلك الرسالة الملفقة اعتبرناها ساقطة من درجة الاعتبار اساسا وانما نشرنا اليوم مقالة الاستاذ اجابة لطلبه والافضيلته لدينا اشهر من تذكر

المحمل المصرى

فى صبيحة امس الماضى « الاربعاء » وصل المحمل المصرى الى مكة المكرمة فاستقبل استقبالا رسميا حافلا على حسب العادة واطلقت ٢١ مدفعا من الثكنة لتحيته وقد حضر هذا الاستقبال الحافل حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب السمو وكيل الداخلية ووكيل النافعة وهيئة بلدية العاصمة ..

القبلة
فى ايام الحج

تقدم « القبلة » خالص التهانى وواجبات التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وامرته الكريمة بحلول هذا الموسم الجليل كما انها تقدم ذلك الى قرائها والامة العربية وسائر العناصر الاسلامية سائلة المولى ان يعيده على الجميع بالخيرات والبركات والهناء والمسرات

وحيث ان مدير « القبلة » وهيأة تحريرها وعموم العمال القائمين بشؤونها سيشتركون فى القيام بشعائر الحج الشريف فستوقف من الصدور يوم الاثنين الآتى لمصادفته يوم الطلوع الى عرفات كما انها تتوقف عن الظهور يوم الخميس الذى بعده لمصادفته اليوم الثانى من ايام التشريق . فمعذرة الى القراء الكرام

الحجاج
فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيات مضمونها

ان الباخرة (اورساوا) وصلت من السويس وعليها ١٠٣٥ حاجا من العساكر الهندية

وجاء ايضا

ان الباخرة (اكبر) وصلت من بومباى

وعليها ١٠٩٥ حاجا منهم ٨ طفلا

وجاء ايضا

ان الباخرة (فيلاده) وصلت من بومباى وعليها ١٥٠١ حاجا منهم ١٠ طفلا

وجاء ايضا

ان الباخرة (دارا) وصلت من بومباى وعليها ١٤٧٧ حاجا منهم ٢ طفلا والهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباى وعليها ٩٠٥ حاجا منهم ٢٢ طفلا

وجاء ايضا

ان الباخرة (نيرنق) وصلت من كراتشى وعليها ٧٦١ حاجا منهم ٦ طفلا

تصحيح خطأ مطبعى

ذكرنا فى العدد الماضى فى العامود الرابع من الصفحة الثانية « حيدراباد الدكن » وصوابه « حيدراباد السند » فبادرنا تصحيحه

(الباخرة (منصورة))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيات مضمونها ان الباخرة (منصورة) وصلت من بورتسودان وسواكن وعليها البضاعة الاتية

٢٩ ورق سجاره — ٧ بلاط
٢١ قماش — ١٧ بصل
١٧ تنك — ١٢ بن
١٣ كعب — ١ بويه
١٠ خرنوب — ١٠ لبن
٢ خل — ١٠ فول
٩ مسامير وعبارد — ٨ زيت
٨ فواكه — ٨ حب
١ ماكولات — ٥ حجحت
٥ طحينه — ٥ صابون
٢ اوراق — ٤ مكينة مارور
٤ حرير — ٣ ادوية
٣ ظلل — ٣ حبال
١ نحاس — ٣ اوتوموبيل
٢ دخان — ١ سجاير ٢ اشياء كتابة
٢ بولد — ٢ كحل ١ عربية
٢ نيله ١ سبح ١ بوتولات المجموع ٣٢١

جدول التوقيت

بمعيار عرض مكة « تحرير الرئيس »

برج الاسد ٢٩

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق
الجمعة	٥	٩ ٤٨	١١ ١٧	٥ ٣٨	٨ ٥٧
السبت	٦	٩ ٤٩	١١ ١٨	٥ ٣٨	٨ ٥٩
الاحد	٧	٩ ٥١	١١ ٢٠	٥ ٣٩	٨ ١
الاثنين	٨	٩ ٥٢	١١ ٢٢	٥ ٤٠	٨ ٢

الحالة فى الاناضول

علمت المقامات الارمنية فى لندن ان جريدة مريدق الشمانية قالت ان الحرب الاهلية قائمة فى الاناضول وان ارضروم وسيواس وبزغات وغيرها من الاناضول تنقد كالبر كان . وتقع المناوشات يوميا بين قوات مصطفى والقوات المناوئة لها وقد دعا مصطفى كمال الاحتياطى ممن هم فى سن السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين لارسالهم ضد خصومه فاحرق بضع قرى من القرى الثائرة وصادر مواشيهم واثاث منازلهم لبيعها فى المدن . ويشتد مصطفى كمال لمقاومة هجوم خصومه على سيواس . ويزداد الاستياء منه وخصوصا نظر لقتله زوجة ناظم بك احد زعماء خصومه

بين ايطاليا واليونان

جرت مباحثة بين المسيو فنيزلوس والسنيور بونين لونجارى سفير ايطاليا والسنيور جالى النائب الايطالى

وغنون ماقيل من ايطاليا تطلب الى اليونان تعويضات ارضية لكى تخلى لها عن جزر الدوديكانيز كما وعدت من قبل والواقع ان ايطاليا تلح فى طلبها الخاص بالغاء الاستفتاء فى جزيرة رودس التى ستتخلى عنها اليونان متى تخلى الانكليز عن قبرص . ونستطيع ان نضيف الى ذلك ان ايطاليا تعد الاتفاق الخاص باسيا الصغرى والبانيا بمثابة اتفاق فقدقيمته

قالت جريدة « الطان » انهم يؤملون انهم فى القرب وقت تحرير الاتفاق الايطالى واليونانى بشأن جزر الدوديكانيز لكى يجرى امضاء المعاهدة التركية فى يوم الخميس

ويظهر ان الحكومة الايطالية مستعدة الان لاعادة جميع جزر الدوديكانيز الى اليونان بدون تأخير ولكنها تطلب فقط تعديل شروط الاستفتاء فيما يختص بجزيرة ردوس

مؤتمر روسيا والحلفاء

سئلت ايطاليا فصرحت بانها ستشترك فى المؤتمر الذى يعقد بين روسيا والحلفاء

الاشتراكيون فى بولونيا

وافقت لجنة الاشتراكيين البولونيين المركزية على قرار المجلس التنفيذى الاشتراكى القاضى بالاشتراك فى حكومة ممثلة للاحزاب لاجل الدفاع الوطنى . واصدرت اللجنة منشوراً الى اتباعها تشير فيه بضرورة جمع القوى لصد الغزو البولشفى

بين الترك واليونان

يؤخذ من تلغراف ورد على « التيمس » من الاستانة ان الترك الوطنيين اسموا قواتهم الى قسمين أحدهما ارسل الى ازمير والاخر الى بروصه أما الجيوش اليونانية فقد نهضت بقصد الهجوم وازال جيوش الاتراك الى بنهزمة لكى يتقدمون تقدما جديداً

الهدنة البولونية

اجتاز وفد الهدنة البولونى الخطوط فى الساعة ٢٠ من يوم ٣٠ يوليو فالتقوا فى الساعة ٢١ بالوفد البولشفيك عند ممر رست بارانوفتش

وصل المفوضون الى محل الالتقاء للمفاوضة فى الهدنة

قال مكاتب التيمس فى فرسوفيا ان وفد الهدنة الذى يرأسه الجنرال روس وصل الى بارانوفتش بعدان تأخر بسبب سقوط جسر ويقال ان مندوبى السوفيات سروا كثيراً عندما رأوا المفوضين البولونيين

علمت جريدة « التيمس » من فرسوفيا ان المسيو دازنسكى نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاشتراكى صرح فى حديث جرى بينه وبين احدهم ان شروط الهدنة البولونية هى الاتية : استلام بولونيا . عدم تدخل البولشفيك فى شؤون بولونيا الداخلية . عدم اكراهها على نزع اسلحتها واخيراً اعادة الحدود القديمة التى رسمها المؤتمر البولونى غير ان البولونيين قد يقبلوا الخط الذى تحتله جنودهم عند عقد الهدنة

وهناك اسباب تدعو الى الظن ان الحلفاء لن يسمحوا البولشفيك باطالة مفاوضات الهدنة مدة طويلة

انكلترا والبولشفيك

يؤخذ من الاخبار المتسربة الى الخارج ان المسيو كامينيف احد اعضاء وفد السوفيات السياسى قد وصل الى لوندرا . ووصل وفد كراسين التجارى الى نيوكستل

انكلترا والمانيا

نظر مجلس العموم فى مسألة تسليم الفحم الالمانى فوافق على فتح اعتماد قدره ٥ ملايين من الجنيهات الانكليزية لضمان تسلم الفحم لفرنسا بشكل منتظم . وقد لاحظ اصحاب الاقتراح ان هذا الاعتماد لا يقضى بعقد قرض جديد لان الاموال اللازمة له ستستمد من المبالغ المفروضة على المانيا فى معاهدة الصلح وصرح سراغانس بان هذا الاتفاق يرمى الى منح المعدنين الالمانيين الكمية الكافية من الغذاء . واشار الى بعض الانتقادات الفرنسوية فقال ان فائدة هذا المشروع عائدة لفرنسا اما انكلترا فلا تتناول من الفحم الالمانى طنا واحدا . غير انه حصلت على اتفاقات مادة لها تتعلق بمسائل اخرى بث فيها مؤتمر سبا

والح المستر لويد جورج بوجوب الموافقة على الاعتمادات المطلوبة وقال ان الممثلين البريطانيين قدموا تقريرا يؤخذ منه ان الشعب الالمانى لا يتناول من المواد الغذائية الا ٦٠ او ٧٠ . . مما كان يتناوله قبل الحرب

بين روسيا والحلفاء

سلم المسيو كامنيف الى المستر لويد جورج نص عبارة وردت اليه من حكومة السوفيت وهى تتضمن بان مذكرة اللورد كرزن المؤرخة ٢٠ يوليو من وزارة الخارجية البولونية كلاهما يختصان بعبارات الهدنة والصلح ولما وصل المندوبون البولونيون الى بارنوفتش قالوا انهم مفوضون فقط للنظر فى المسائل العسكرية وان سلطتهم فى ذلك محدودة وهى لا تتعلق مع مهمة المندوبين للمؤتمر وانه من واجبهم ان ينظروا فى مطالب الحكومة الانجليزية والحكومة الروسية وجاء فى المذكرة بانه من المهم طلب الضمانات حتى يمكن اجراء التجريد العسكرى ومنع بولونيا من انتهاز فرصة الهدنة لاتخاذ الاستعدادات العسكرية وان القانون الدولى لايمنع الكف عن الاستعدادات قبل عقد الهدنة ودوام استمرار تقدم البلشفيك لا ينقص شيئا من نص معاهدة الصلح وختمت هذه المذكرة بتجديد طلب التعهدات من السوفيت باحترام استقلال بولونيا واعطائها الحدود الواسعة التى عينها المجلس الاعلى وجاء ذكرها فى المذكرة المؤرخة فى ٢٠ يوليو وختمت هذه المذكرة بان المؤتمر المنعقد فى لندن يجب أن يتفاوض فية حكومتى روسيا السوفيت ودول الحلفاء الكبرى

الحرب بين بولونيا والبولشفيك

جاء فى تقرير اخير من فارسوفيا انه قد أوقفت حركة هجوم البلشفيك على خط باج وقد صد البولونيون فى الشمال هجوما بكل نجاح واسترجعوا رمدى والظاهر ان الجنرال وانجل فى القرم قد أبلى بلاء حسنا مع الجيوش الحمراء وجاء فى رسالة من الاستانة انه هزم الجيوش الحمراء تماما بعد وقائع عديدة أسر فيها ٤٠٠٠ وغنم ٣٩ مدفع جبل ٤٠ طيارات مسلحة وكمية كبرى من المهمات الحربية وقد تابع الجنرال ورانجل العدو حتى كسره شر كسرة

ميدان الجنرال ورنجل

وردت بلاغات من الجنرال ورنجل بتاريخ ٣٠ يوليو تفيد انه جرت معارك فى جميع اقسام الميدان فى جهة الشمال الشرقى كان الفوز فيها لجنوده وقد اخذوا اسرى كثيرين وغنموا مدافع عديدة وصدوا هجمات العدو صداً شديداً

وحدث على خط ولدميم ان الفرسان الحمر انكسروا ولاذوا بالفرار واصيبوا بخسائر فادحة . وقد استرد الجنود البيض دير كورسون بقرب كاخوليسكا

الجيش الالمانى

يشتمل الامر الخاص بانقاص الجيش طبقا لاتفاق سبا على التدابير اللازمة لتحويل الجيش ويجب ان يتم ذلك قبل ٣٠ سبتمبر وسيحل لواء دوبيرتز فى ١٥ اغسطس

برقيات عمومية

الحرب فى تركيا

ازمير — فى ١٠ ذى القعدة

اذيع بلاغ يونانى خبر اسر جعفر طيار شنتت اليونان فى آسيا الصغرى جيوشا كمالية عنشدة خارج منطقة الاحتلال. واسروا ٣٠٠ رجلا وغنموا ٤٠ مدفعا ومهمات حربية

هافاس

الاستانة — فى ١٠ ذى القعدة

احتل اليونانيون شيله وباشروا مطاردة زمر قطاعى الطرق المنتشرة على ضفاف البوسفور مستعينين بالجنود البريطانيين

لوندره — فى ١١ ذى القعدة

جاء فى تلغراف من الاستانة ان مصطفى كمال ارسل محافظ قونيه الى الاستانة لمفاوضة الباب العالى فى تسريح الجند الكمالى روتر

وشنطون — فى ١٠ ذى القعدة

اقلع الى تركيا الطراد «سان لويس» وست نساقات لحماية الاميركيين واملاكهم

فرنسا والمانيا

باريس — فى ١١ ذى القعدة

قررت لجنة المالية بعد سماع تصريحات المسيو ميلران ان تؤيد قرار امس القاضى بنبذ مشروع الحكومة الرامي الى اقراض المانيا ٢٠٠ مليون

وعقدت لجنة الخارجية جلسة على حدة فوافقت على مشروع الحكومة

الحرب البولونية

فرسوفيا — فى ١٠ ذى القعدة

يحتل البولونيون فى المنطقة الشرقية خط خراجينو اوسرليك وكانياليس وليتوفسك وكوكنى

الغاء الخدمة العسكرية فى المانيا

برلين فى — ١٢ ذى القعده

وافق الرشستاغ على قانون يلغى الخدمة العسكرية الاجبارية وقد صوت الحزب الوطنى الالمانى وفريق من حزب الشعب ضد القانون روتر

حول قلاقل الصين

بكين — فى ١١ ذى القعدة

بحثت الهيئة السياسية فى مسألة الملتجئين فى الاتوبين الى دار القنصلية والمفهوم ان القناصل الانكليزى والاميركى والفرنسوى يذكرون الوطنيين بانه لن يسمح لهم بابقاء الملتجئين الذين يجب اخراجهم فى خلال ثمان واربعين ساعة

روتر

اقراض المانيا

باريس — فى ١٢ ذى القعدة

صادق المجلس على اتفاق سبا الذى يقدم بموجبه الى المانيا بالاشتراك مع بلجيكا وبريطانيا العظمى وايطاليا مبلغ لا يزيد عن مائتى مليون فرنك لمدة ستة شهور

روتر

تبديل الوزارة التركية

الاستانة — ١٢ فى ذى القعدة

يشتغل الداماد فريد باشا بتبديل الوزارة وما تنوى الحكومة عمله بعد عقد الصلح

عقد اجتماع فى وزارة الحربية تحت رئاسة الداماد فريد باشا واشترك فيه بعض الضباط البريطانيين وكثير من الضباط الاتراك تقرر فيه ما يأتى

(اولا) نشر بلاغ لسكان الاناضول تشرح فيه الاسباب التى دعت الى توقيع معاهدة الصلح

(ثانيا) عفو عام يشمل حتى رؤساء الحركة الوطنية

(ثالثا) تأليف جيوش تركية جديدة تسمى «معاونت» للاشتراك اذا دعت الحاجة مع جيوش الحلفاء لقمع حركة مصطفى كمال

الوزارة العثمانية الجديدة

تلغراف خصوصى للاخبار

الاستانة — فى ٤ ذى القعدة

الساعة ١٢ والنصف بعد الظهر وصل فى نفس اليوم الساعة ٤ والنصف بعد الظهر

تألفت الوزارة الجديدة كما يأتى: الداماد فريد باشا صدراعظم — مصطفى صبرى شيخ اسلام — رضا توفيق بك لشورى الدولة. رشيد ممتاز باشا للداخلية — على رشدى للعدلية — لطيف بك للمالية — الجنرال زكي باشا للبحرية — جمال بك للتجارة والزراعة — هادى باشا للمعارف — الجنرال مصطفى حلمى للاوقاف

وهذا التغيير ليس له اهمية سياسية ويحتمل ان يعين رشيد بك سفيراً لباريس

حول الوزارة التركية

الاستانة — فى ١٣ ذى القعدة

استقالت الوزارة التركية ويعتبرون ان السلطان يوافق على خطة سحق الوطنيين الكماليين وقد عهد الى فريد باشا بتشكيل الوزارة الجديدة

وفيه منها — اعاد الصدر الاعظم لتشكيل الوزارة بأسرها . ولم يبق فيها من الوزراء السابقين الا وزير العدلية . اما رضا توفيق باشا الموجود الان فى باريس فيقلد رئاسة المجلس الملكى

روتر

المعاهدة التركية

باريس — فى ١٣ ذى القعدة

تلقى الكولونيل هنرى صكوك تفويض المندوبين الاتراك. ويظن انه سيجرى توقيع المعاهدة يوم الخميس

حول الجزر

باريس — فى ١٣ ذى القعدة

كذب الوفد الايطالى فى مؤتمر السفراء التفاصيل المنشورة فى صحف المساء بشأن مطالب ايطاليا فى نظير تنازلها من الجزر لليونان

بترول القوقاز

لوندره — فى ١٢ ذى القعدة

تقول «الديلى تلغراف» ان شركة تمثل الفذا نف وبعت اتفاقيات حصلت بموجبها على منافع متاشيف وليانوفرف ونسانوروف فى اقليم البترول الواقع فى القوقاز الشمالى . وقد اشتريت المنافع الخاصة بالمكانين الاولين كلها واشترى من منافع تساوروف ٤٠ بالمائة . وقد تضمنت عملية البيع ١١٢٥٠٠٠

فى بولونيا

برلين — فى ١٢ ذى القعدة

يفيد تلغراف من «ماربنبرج» ان القين من الجنود البولونية فصلوا عن غيرهم واجتازوا الحدود الالمانية بقرب بروستكن حيث سينزع سلاحهم ويعتقلون ويحارب الحرس الروسى الامامى على طول الحدود ولكنه لا يجتازها

مؤتمر الصحافة

اتاجون — فى ١١ ذى القعده

رحب اليوم بالمندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصحافة الامبراطورى فى وليمة رسمية . وقد اكد السير روبرت بروس مندوب الجلاسكو هيرالد فى عرض خطابه اهمية المؤتمر الذى سيبحث فى تسهيلات للصحافة خاصة بالتلغراف تكون اسهل واقل كلفة وايضا فى مسألة نشر الاخبار فى انحاء العالم

وقال المستر تيلر رئيس حرف الطباعة انه دعا حان لوقت الذى يحكم فيه العمال انكلترا وهذا لا يبدل موقف الوطن حيال المناكفات . وقد امل ان تكون نتيجة المؤتمر تعميم الشعور الحسن بين العناصر الصناعية لمهنة الصحافة فى جميع انحاء الامبراطورية روتر

هجوم بولشفى جديد

لوندره — فى ١٢ ذى القعده

تقول تلغرافات من وارسو ان هجوما بلشفيا شديداً بدأ بعد قبول الاقتراحات . والظاهر ان الغرض الذى يرمى اليه العدو نقطة بين برست ليتوفسك واوروفيك . وقد هجم البولشفيك فى نفس الوقت فى منطقة روليا ولكن نتيجة الحالة تتوقف على المعركة الدائرة فى الجنوب الغربى من جرودنو روتر

الاشتراكيون الالمان

جنيف — فى ١٥ ذى القعده

وافق مؤتمر العمل بالاجماع على التقرير الخاص بقرار مذكرة يعترف فيها الاشتراكيون الديمقراطيون الالمان بأنهم ارتكبوا خطأ لانهم لم يحاربوا العسكرية وسياسة التوسيع معارضة مقرونة بالعزمة والشدة الكافية ثم ان هذا القرار يندد بضم المانيا للالزاس واللورين وما ارتكبه الالمان من الاعتداء واساءة معاملة السكان فى الجهات المحتلة ويصرح بأن المانيا الجمهورية قد اعترفت بما عليها من الالتزامات الخاصة بالتعويضات وبأن السبب الاخير للحرب كان اسلوب حكومة ممثلة لاصحاب رؤوس المال روتر

الحرب البولونية

لوندرا — فى ١٣ ذى القعدة

اكد البلاغ البولونى الاخير الاخبار الواردة من المقاومة البولونية فقد جاء فيه ان القتال يتوالى فى مقاطعتى سيرودى ونوبوروفو بشكل ملائم للبولونيين . وقد لحقت البولشفيك خسائر فادحة فى هذه المنطقة حيث قتل رئيس اركان حرب الفرسان البولشفيين . وقد صد البولونيون جميع غارات البولشفيك على نهر سيرت والحالة لم تتغير فى سائر ميادين القتال

باريس — فى ١٣ ذى القعدة

سيتعين موقف بولونيا العسكرى بفضل مساعدة بعثات الحلفاء التى اخذت تعدل نظام الجيش البولونى

ويؤخذ من جريدة «الماتان» ان كميات كبرى من المهمات والاسلحة التى انزلت فى واتزت تصل الان على التوالى الى منطقة القستول وقواد الحلفاء يجمعون على انه فى استطاعة الجيش البولونى ان يوقف الزحف الروسى بسهولة وقد استقبل رئيس اركان الحرب البولونى مندوبى الصحف فقال لهم ان الحالة اخذت تتحسن

واشار البلاغ البولونى الاخير الى ان الاعمال الحربية التى بوشرت فى مقاطعتى برودى ونوبوروفو تتوالى بشكل مرض

واصيب البولشفيك بخسائر فادحة وتركوا فى الميدان غنائم كثيرة . اما فى سائر الجهات فالحالة لم تتغير

فرسوفيا — فى ١٣ ذى القعده

اعلن بلاغ ان العدو دخل اوسوفيك ولكنه اقصى من مقاطعتى لمزاوبونا وصدت فصائل من البولونيين تعضدها القوات الاولى من المتطوعين غارات قوية شنها العدو على طول خط نهر ناروف والحقت به خسائر فادحة جداً

برلين — فى ١٣ ذى القعدة

ابرق مكاتب جريدة «برلينر تاجبلات» فى روسيا الشرقية ان البولونيين جعلوا مراكزهم على نهر ناروف حتى نقطة اوستروانكا ويعزى اشتداد مقاومتهم الى ورود المتطوعين بكثرة

روتر

بين السربيين والالبانيين

لوندره — فى ١٥ ذى القعده

وردت أنباء من بودجرتزا ان القتال نشب بين السربيين والالبانيين الذين جاؤا من تيرانا ومعهم مدافع كبيرة ومدافع سريعة . وقد رفض الزعماء فى كسترانى امداد الالبانيين لانهم لم يوافقوا على عملهم فتمكن السربيون من صد الالبانيين . ويؤيد من الانباء الاخيرة ان حكومة تيرانا أرسلت جنوداً الى حدود السربيين منطقة انتفارى

خصوصى

العدد ٤١١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٠

الحج فى هذا العام

توافد الحجاج فى عامنا هذا الى الديار المقدسة من كل فج عميق بقصد القيام بشعائر الله التى امر عباده بأدائها . فما أزفت ايام الحج حتى غصت هذه العاصمة بالالوف المؤلفة من سائر عناصر الامم الاسلامية [illegible] مذاهبهم ومشاربهم وتفاوتهم فى العادات والتقاليد

تقاطرت عشرات الالوف المؤلفة من شعوب شتى على هذا البلد الامين مجردين من المحيط من الملابس جاعلين وجهتهم البيت العتيق والوقوف بالمشاعر المعظمة مانعين انفسهم مما أمرهم الشرع الحنيف بتركه من الملاذ والشهوات ناسكين خاشعين مرتدين لباس العبودية الحقيقية بكل معانيها أمام خالق السموات والارضين ذاكرين الله بألسنتهم ملبين مهطعين اليه عنهم لارفث ولا فسوق ولا جدال

هذا وقد بلغ حجيج هذا العام مايقارب الخمسين الفا من الذين وردوا على طريق البحر وثلاثين الفا من الذين جاؤا على طريق البر فيكون مجموعهم نحو ثمانين الفا تقريبا

ما وافى صباح يوم التروية (وهو يوم الاثنين الموافق ثامنة من ذى الحجة الحرام) الا واخذ الحجيج يتأهب للرحيل الى عرفات . فما ارتفع النهار حتى سارت قوافل الحجاج من العاصمة الى (منى) فمزدلفة فوادى (عرنة) للنزول به اذ هو موقف عرفات

مضت على ذلك سحابة هذا اليوم كله وقوافل الحجيج وسراياه تسير من مكة الى عرفات كافلة تلو قافلة وسرية اثر أخرى مشاة وركبانا زرافات ووحدانا سلسلة واحدة متتابعة متصلة من لم القرى الى الموقف العام (عرفات) والكل على شكل واحد متجردين فى المشاعر والعواطف من [illegible]

[illegible] التكبير والتلبية والوقار والخضوع والتوجه بالقلوب الى بارئ الكون فلا تسمع الادوى أصوات التلبية والذكر والدعاء يتردد صداه بين جبال تلك المشاهد وربابها وآجامها وآكامها

وقرب صلاة العصر من يوم التروية المذكور قام المحمل المصرى وموكبه من العاصمة مارآ بشوارعها بما معه من الحجاج متوجها نحو وادى عرنة تتقدمه موسيقاه صادحة بالحانها المطربة

وعقب ذلك قام الموكب الملوكى الفخيم وأمامه قسم المشاة والفرسان من الحرس الملوكى ويتقدم الموكب صاحب الجلالة الهاشمية ممتطيا صهوة جواد عربى من الصافنات الجياد متجرداً جلالته ومرتديا ومؤتزراً ثياب بيضاء (شعار الحج الشريف) ومن يمين جلالته نجله السيد امير المدينة المنورة وخادم المسجد النبوى الشريف (صاحب السمو الملكى الامير على) ومن يسار جلالته نجله السيد ايضا صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «عبدالله» ومن خلفهما بقية الاسرة المالكة فالموسيقى الهاشمية الخاصة عازفة بالنشيد الهاشمى الشجى ثم رجال القصر العالى والحاشية الكريمة وطائفة من سراة الاشراف وجميعهم على الخيول العتاق العربية

سار هذا الموكب الفخم وسارت خلفه مئات من النجائب العربية على متونها نخبة من الاشراف ورجال الجند الهاشمى الخاص تتقدم كل فصيلة منه الراية الهاشمية .ولازال هذا الموكب الملوكى المهاب سائرآ تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى (منى) وهناك نزل جلالة مولانا المنقذ ومعيته بالسرادق الملوكى الخاص للاستراحة والعلاء ثم سار الموكب الى مزدلفة [illegible]

[illegible] جاز الموكب الى عرفات ونزل جلالة مولانا المنقذ بسرادقه الملوكى الخاص هو ومعيته . وعقب ذلك قابل أهل الاشراف ورجال الدولة والوجهاء من الاهالى والحجاج الوافدين على السرادق الملوكى لتقديم مراسم التهانى والتبريك لجلالة مولانا المنقذ حسب العادة الجارية فى كل عام

وفى هذا الصباح (وهو صباح يوم الثلاثاء الموافق تسعة من ذى الحجة الحرام) تكامل الحجيج بعرفات ونصب الناس خيامهم وتوجهوا الى الله بالدعاء والتلبية والاستغفار والذكر فى رحالهم حتى اذا حان وقت العصر صعد خطيب الحج (وهو قاضى القضاة بمكة كالعادة الجارية من قبل) الى جبل الرحمة على راحلته حيث وقف ازاء الصخرات التى وقف عليها النبى صلى الله عليه وسلم وفى ذلك الحين تهافتت عشرات الالوف من الناس على الصعود الى الجبل المذكور حتى لايكاد يرى الشخص صخرة اوقيد شبر من الجبل خاليا من حاج واقف عليه . وبعد ان استقل الخطيب على راحلته فوق الصخرات خطب فى القوم بمناسك الحج والتلبية والدعاء . وكلما لبى تجيبه تلك الجماهير على اختلافها بصوت واحد يتردد صداه فى جوف ذلك الوادى الفسيح . فياله من موقف عظيم ومشهد لايمكن ان يحصل فى سوى هذا الوادى المقدس من لدن امر الله ابراهيم الخليل بأن ينادى فى الناس بقوله تعالى : « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله »

وفى نحو الساعة الحادية عشرة من هذا اليوم المبارك قام موكب المحمل المصرى بما معه من الحجاج تتقدمه موسيقاه صادحة وعلى جانبيه عسكره الخاص [illegible] حتى وصل الى سفح الجبل المذكور حيث وقف المحمل ومن معه هناك وبعد ذلك ايضا بقليل قام الموكب الملوكى الفخم وسار كما ذكرنا حتى انتهى الى سفح الجبل المذكور ووقف هناك الى ان غربت الشمس والكل داعون ذاكرون مهللون مكبرون مستغفرون رطب السنتهم بهذه الكلمة (لبيك اللهم لبيك الخ).وبعد غروب الشمس بلحظة من الزمن اطلقت السهام النارية حتى صارت تشق كبد السماء وأطلقت المدافع ونفر الحجيج وقوض الناس خيامهم وساروا بالذهاب الى مزدلفة وسارت مواكب الحجاج وقوافل الحجيج وسراياه خطا واحدا وسلسلة متصلة من عرفات الى مزدلفة وسار كل من موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى الهاشمى وموسيقاه صادحة بألحانها الشجية ميممين مزدلفة لحط الرحال بها لأداء المناسك المطلوبة والكل مهللون فرحون مستبشرون بما آتاهم الله من فضله ومنه بالوقوف فى هذا الموقف الجليل

ولما انتهى الحجيج الى مزدلفة وضع الناس بها رحالهم ونزل كل من موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى بخيمه الخاص وأدى الناس صلاة المغرب والعشاء والتقطوا الجمرات لأداء المناسك المطلوبة وبات كثير من الحجيج بمزدلفة كما بات بها الموكب الملوكى الفخم والمحمل المصرى. ولما أصبح الصباح (وهو صباح

اليوم العاشر من ذى الحجة) قام الحجيج قاصداً منى وقام كل من موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى ووقف الموكب الملوكى الفخيم بالمشعر الحرام داعين الله ذاكرين حتى حصل الإسفار وبعد ذلك سار الجميع الى منى كما تقدم وذهب الناس توا الى جمرة العقبة لرمى الجمرات بها كما سار اليها ايضا الموكب الملوكى الفخيم وبعد ذلك شرع كثير من الحجيج بالنحر والذبح والتحلل الاصغر بالحلق ازاء جمرة العقبة وبادر الكثير من الحجيج ايضا بالذهاب الى مكة توا لاداء طواف الافاضة والسعي بعده كى يتم لهم التحلل الاكبر وقد سار فى ذلك الحين ايضا الموكب الملوكى الفخيم الى مكة حيث ادى جلالة مولانا المنقذ وصحبه صلاة العيد بالمسجد الحرام ثم شرع بطواف الإفاضة وفى ذلك الحين البست الكعبة المطهرة كسوتها الجديدة الشريفة حسب العادة ولما انتهى جلالته وصحبه من طواف الافاضة اخذوا فى السعى راجلين حتى اتموه كذلك سبعة اشواط ثم سار جلالته الى القصر العالى ومضى ذلك اليوم والطريق بين منى ومكة آهلة حافلة بجماهير الذاهبين والآتين فى سبيل تتميم نسكهم . والمطاف والمسعى غاصان بالطائفين والساعين

وفى آخر اليوم المذكور قام الموكب الملوكى الفخيم على الحالة المذكورة سابقا وسار الى منى ونزل جلالة مولانا المنقذ وصحبه بالسرادق الملوكى وبأبوابه حتى اصبح يوم الخميس الموافق أحد عشر من ذى الحجة (وهو اليوم الثانى من ايام التشريق) واذ ذاك شرع الاشراف والاعيان والوجهاء ورجال الدولة ووجوه وفود هذا البلد الحرام الى السرادق الملوكى بقصد اداء مراسم التهنئة والتبريك لجلالة مولانا المنقذ حسب العادة الجارية فما ارتفعت الشمس حتى اجتمع الائمة والخطباء والمؤذنون بالسرادق الملوكى واخذوا يهتفون بالتهليل والتكبير وروائح العطر والعود يضوع شذاها فى خلال ذلك وبعد نحو ساعة اطل صاحب الجلالة الهاشمية من غرفته الخصوصية وشرف الى السرادق الملوكى العام وهنالك اقبل الاشراف ورجال الدولة والوجهاء والاعيان ووجوه الوفود على هذه البلاد لتقبيل يد جلالته الشريفة لاداء لمراسم التهانى وواجبات التبريك وجلالته يلاطف الجميع بما جبل عليه من الاخلاق الهاشمية وفى خلال ذلك جاء امير المحمل المصرى للسلام على صاحب الجلالة الهاشمية وجاءت الموسيقى المصرية وانشدت نشيد التهنئة والتبريك بهذا العيد السعيد امام السرادق الملوكى

وعقب ان ادى الجميع مراسم التهانى لصاحب الجلالة الهاشمية ذهبوا توا الى سرادق امير المدينة المنورة وخادم المسجد النبوى الشريف صاحب السمو الملكى الامير «على» للسلام عليه وأداء مراسم التهانى والتبريك لسموه ثم ذهبوا الى سرادق سيدنا الامير «عبدالله» لاداء مراسم التهانى والتبريك لسموه ايضا

وعقب ذلك قام جلالة مولانا المنقذ ونجلاه السيدان وحاشيته الكريمة وتفضل بأداء المراسم العيدية لدوائر حكومته الرسمية ثم شرف جلالته وصحبه الى سرادق المحمل المصرى لاداء المراسم العيدية فاوصل اليه حتى استقبله جنده الخاص أمامه الموسيقى المصرية صادحة بنشيد التحية الملوكية وأطلقت المدافع تحية لجلالته . وفى خلال ذلك تبودلت بين جلالته وسعادة امير المحمل عبارات التهانى وجمل الوداد التى تعبر عن شعور اسلامى عربى سام

وبعد ذلك قام جلالته من سرادق المحمل فشيع بمثل ما استقبل به وآب الى سرادقه الملوكى ولما جاء وقت الزوال من اليوم المذكور شرع الناس يذهبون الى رمى الجمار الثلاث سبعا سبعا . وبعد صلاة العصر سار الموكب الملوكى الفخيم على الحالة المذكورة آنفا ورمى جلالة مولانا المنقذ ومن معه الجمار وعاد الموكب الى السرادقات ثانية . وبعد صلاة المغرب أقيمت فى منى معالم الزينات فى جميع الانحاء واجريت الاحتفالات حسب العادة أمام السرادق الملوكى وسرادق المحمل المصرى فلا ترى ألا السهام النارية تشق عنان السماء والموسيقى تصدح بألحانها الشجية ومضت تلك الليلة كلها افراح ومسرات . وفى اليوم الثالث من أيام التشريق تحول جمهور الناس فأخذوا يقوضون خيامهم ويشدون رحالهم ويرمون الجمار الثلاث سبعا سبعا ويبادرون بالذهاب الى مكة . وبعد صلاة الظهر عدة قام موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى الفخيم وسار كل منهما الى مكة فما جاء الليل حتى تكامل الحجيج كله بمكة وقد انتهى حجهم هنيئا لمن كتبه الله من المقبولين فقد حاز سعادة الدارين أعاد الله هذا الموسم الجليل على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وسائر الامم الاسلامية والامة العربية بالسعادة والهناء والسؤدد والصفاء آمين

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه

ووجه الوسام المذكور ايضا من الدرجة الثالثة الى حضرة النبيل على فهمى الحسينى رئيس أطباء حرس المحمل المصرى لخدماته المشهورة فى مبادى النهضة

تشريف امير المدينة المنورة الى مكة المكرمة

فى صبيحة يوم السبت الموافق ثمانية وعشرين من ذى القعدة الماضى شرف العاصمة حضرة صاحب السمو الملكى امير المدينة المنورة وخادم المسجد النبوى الشريف (الامير على) قادما من مركز وظيفته. وقد شرف مع سموه ايضا شقيقه السعيد حضرة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «عبدالله» آيبا من جدة وقد استقبل سمو امير المدينة استقبالا رسميا شائقا حيث ظهر الى خارج البلاد الاشراف ورجال القصر العالى واركان الدولة وهيأة البلدية ونصب له هنالك سرادق خصوص استقبل فيه . وبعد ان قابل المستقبلين بذلك السرادق دخل الى العاصمة فى موكب فخيم . فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

وفود العرب الى العاصمة

فى ايام الحج وصل الى العاصمة ركب حجاج شمر أهل حايل (تابعة حكومة الرشيد) يبلغ عدده نحو الف وخمسمائة راحلة

∴

وقد سبق هذا الركب . وفد خصوص من صاحب الرياسة والاجلال (الامير عبدالله المتعب الرشيد) الى جلالة مولانا المنقذ فكان موضع حفاوة واكرام وتجلة واحترام

∴

ووصل ايضا الى العاصمة هيئة مخصوصة موفدة من قبل صاحب الرياسة والاجلال (الامير عبد العزيز بن السعود) الى صاحب الجلالة الهاشمية فكانت موضع الحفاوة والاكرام

سفر قوافل الحجاج

بدأ سفر قوافل الحجاج الى جدة من امس الماضى وسيواصلون السفر آيبين الى اوطانهم بعد ان ادوا مناسك حجهم ونالوا زيارة الحبيب الاعظم واقتنصهم السلامة فى الظعن والاقامة

∴

وعلمنا ايضا انه ستتوجه فى القريب العاجل قافلة الى المدينة المنورة على طريق البر من الحجاج الذين لم يؤدوا الزيارة قبل الحج بلغهم الله المنى

فى عالم المطبوعات

برز الى عالم المطبوعات مجموعة جليلة القدر فى فن الفلك تحتوى على (الوسيلة المرضية لمعرفة الاوقات الشرعية) فى علم الميقات لمعرفة الاوقات بالربع المجيب وبالحساب الستينى تأليف حضرة العالم الفاضل الفلكى المدقق الشهير احد العلماء وأئمة مقام المالكية بالمسجد الحرام (الاستاذ الشيخ خليفة النبهانى) وجدول الجيب والظل المنكوس الستينى والظل المبسوط الاثنى عشرى والسهم ونبذة فى معرفة رسم البسائط ورسالة صغرى فى معرفة الميقات من النسبة الستينية (للاستاذ المذكور ايضا)، وجدول أول النسبة الستينية بالتمام . وقد قرظ الرسالة الاولى نخبة من علماء المسجد الحرام الذين لهم خبرة تامة بهذا الفن ويد طولى فى الوقوف على دقائقه . وقد طبعت المجموعة المذكورة فى مطبعتنا الاميرية العامرة على نفقة الحكومة الهاشمية وصدر الامر العالى بأن توزع نسخها مجانا على طلبة هذا الفن خدمة للعلم فنلفت اليها انظار القراء لما لها من الاهمية الكبرى فى بابها

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة و غروب الشمس

برج السنبلة ٧

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

[illegible]	[illegible]	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
الاثنين	١٥	١٠	٢	١١	٣٠	٠	٤٥	٩	٧
الثلاثاء	١٦	.	٣	١١	٣١	٠	٤٦		٧
الاربعاء	١٧		٤	١١	٣٢	٠	٤٧		٨
الخميس	١٨		٦	١١	٣٣	٠	٤٧		٩

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

جنيه افرنجى	صاغ باره قروش	
-٤٢		قيمة الشيك المتبرع به مولانا السيد عبد القادر ابن السيد محسن العطاس قاضي جهور الملن به بتاريخ ٩ ذى القعده سنة ١٣٣٨ بعدد ٤٠٣ وقد جرى بيعه بهذه القيمة

ربية هندى

٤٠ من الحاج سعيد احمد افضل كدمى

٥ « « ابراهيم مرسى يتبل

٢٠٠ « « خان بهادر محمد حياة قريشى صاحب

٥ « « صوفى سليمان صاحب جفوظلم

جنيه عثمانى « ٥ عبدالرحمن بن الحاج محمودالنه ١

قروش

٦ « « قرس

١٠٠ « « شكور بن جر

١٠٠ « « منلاعبدالرحمن بن خدى بخس

١٠٠ « « منال محمد بن حاج خدى بخش

٢٠٠ « « عبدالله بن شمس

« « محمد حسن بن السيد [illegible] من اهل البصره

٣٦٦ « « محمد بن عبدالرحمن مشيح من اهل بحرين

وجاءنا ايضا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده بانه قد تبرع حضرة صاحب الخيرات الشيخ عبدالوهاب بن محمد التركى من اهل الزبير بلغ ثمانية جنيهات عثمانى اعانة لصندوق عين زبيده فنشكر المتبرع هذه الاريحية ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا ومن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من أهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

الباخرة (منصورة)

وجاء من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الآتية :

عدد

٩١٧ دخن

٥٠ صابون

المجموع ٩٦٧

اعلان

جاءنا من مديرية شرطة العاصمة بان من فقد له كيس بباطنه نقود نصية فليراجع ادارة شرطة العاصمة

***

وجاءنا ايضا بان من فقد له نقود أو حوائج « وبليشات » وعلاقه عنى وعزلة فليراجع الادارة المذكورة

أخبار خارجية

مؤتمر الحلفاء فى هيث ومسألة بولونيا وروسيا

تباحث رئيسا الحكومتين الفرنسوية والانكليزية فى نتائج رفض السوفيت مهادنة لمدة عشرة ايام مع الجيش البولونى وقد اقتنعا بان الحكومة البولشفية تحاول اكتساب الوقت بقصد احتلال فرسوفيا واقامة حكومة متطرفة بولونية فيها . وقد حملهما ذلك على البحث فى التدابير التى تتطلبها الحالة وعهدا الى الخبراء العسكريين فى وضع تقرير سيطلان عليه [illegible] [illegible]

ولما كان الاميرال بتى قد اشترك فى المباحثات مع المارشال فوش والاميرال ولسن فقد استنتج من ذلك انهم نظروا فى عمل بريطانى برى الى حصر روسيا

وقد نشأ عن اصرار البولشفيك على خطتهم ان المستر لويد جورج مال الى الموافقة على الرأى الفرنسوى والى الفكرة التى مؤداها انه اذا كان الحلفاء يريدون ان يضمنوا كيان بولونيا وامن اوربا فلابد لهم من ان يتخذوا ضد حكومة موسكو تدابير قهرية كان رئيس الوزارة البريطانية يجتهد حتى الان فى اجتنابها

سمع المؤتمر فى صباح اليوم تقارير المارشال فوش والفيلد مارشال ولسن واللورد بتى الذين كانوا قد اجتمعوا حتى الساعات الاولى من هذا الصباح لبحثوا فى التدابير المختلفة التى يمكن اتخاذها لاحباط جهود الجيش الروسى فى كسر بولونيا ويظهر ان المارشال فوش يرى ان بولونيا لم تنكسر وانه اذا اعيد تنظيم قواها بسرعة تستطيع ان تدافع عن حدودها دفاعا ناجحا

نشر بلاغ رسمى فى « ليمبنى » فى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر اعلن فيه ان المؤتمر لايزال منعقدا ولكن اعد بعض الترتيبات لاجل سفر المسيو ميليران والمارشال فوش فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وقد دعا المستر لويد جورج مجلس الوزراء الى الاجتماع فى دوننج ستريت فى الساعة السادسة من مساء اليوم وهو يبسط الحالة لزملائه فى هذا الاجتماع

انتهى مؤتمر هيث باجتماع قصير عقد بعد الظهر على ورود بلاغات اخرى من السوفيت .

وبعد هذا الاجتماع عاد المستر لويد جورج الى لندن والمسيو ميليران الى باريس . وقد اعلن رسميا ان الحلفاء متفقون اتفاقا تاما على التدابير التى تتخذ بشأن الحالة البولونية وهى تدابير تابعة لموافقة البرلمان فيما يختص ببريطانيا العظمى والمفهوم ان الحلفاء عازمون على معاونة بولونيا

يوم ١١ اغسطس فاذا اظهر الروس عندئذ رغبتهم رغبتهم فى منح البولونيين شروطا معقولة فان الحلفاء يستطيعون اذ ذاك ان ينظرون اليها الان

ومن المرجح ان يسمح للمسيو كراسين والمسيو كامينيف بالبقاء فى لندن الى ما بعد ١١ اغسطس بقصد اطلاع الحكومة على ما يجرى فى منسك فاذا كانت المفاوضات فى منسك تفشل فيكون من المرجح ان تطلب الحكومة الى المسيو كراسين والمسيو كامينيف مغادرة بريطانيا العظمى لانه يكون من المستحيل المفاوضة فى نفس الوقت الذى يتخذ الحلفاء فيه التدابير لمعاونة البولونيين

اميركا ومساعدة بولونيا

يقول مراسل جريدة (الايكودى باري) فى واشنطن ان الحكومة الاميركية ترى ان الحالة الناشئة عن تقدم الجنود الحمر خطيرة وان المستر ولسن ينظر فى دعوة مجلس الامة الى جلسة استثنائية بقصد الحصول على تفويض تام فيما يختص بالحرب

العمال فى بولونيا

تلقت جريدة « ماتن » رسالة خاصة من برلين يؤخذ منها ان لجنة ثورية تألفت فى بولونيا لحض العمال على الهياج

معاهدة سرية

نشر المستر كولى فى نيويورك معاهدة بين النمسا وروسيا وتتعهد فيها بالتزام الحياد فى اثناء الحروب ضد السوفيت ومنع دخول المعدات الحربية المخصصة لاعداء روسيا الى بلاد النمسا .

وقد امرت وزارة الخارجية الاميركية باجراء تحقيق لاثبات ماذا كان لنشر هذه المعاهدة له قيمة مستندة مؤيد بالادلة ام لا

الايطاليون فى اميركا

ورد من وشنطن خبر حادث محزن وقع فى « وودستر مكافورت » يقيم فيها كثير من المهاجرين الايطاليين وذلك ان السكان الاميركيين اتهموا بعض العمال من صقلية بقتل ولدين فهاجموا على الايطاليين وقتلوا منهم سبعة اشخاص وجرحوا مائة شخص واحرقوا خمسين منزلا يسكنها الايطاليون فاضطر الوف من الايطاليين الى الفرار والالتجاء الى اماكن اخرى .

حوادث اقليم السار

ظهر ما يدل على الاعتصاب الذى حدث فى المصالح العمومية فى اقليم السار كان الدافع اليه نشر الدعوة الرسمية الالمانية . قد ضبطت مع الهر اوليبرت النائب السابق فى الرشستاغ عند قدومه من برلين اوراق تدل على ان الحكومة الالمانية عينت مبلغ خمسة ملايين مارك لنشر الدعوة الجرمانية ولاعمال التجسس فى جهة السار

ارتكبت اعمال بقصد التعطيل على خط السار الحديدى وخصوصا تحت نفق سان وندل حيث وضعت اكوام من الحجارة فى شريط الخط

الانتخاب فى انكلترا

كانت نتيجة الانتخابات الجزئية فى نورفولك الجنوبية [illegible] صوتا للمترشح ادوارد من العمال و ٦٤٧٦ صوتا للمستر . ه . بتى من الاحرار المتحدين و ٢٧١٨ صوتا للمستر ث . ه . روبرتس من الاحرار المستقلين وكان هذا المركز قد خلا على اثر رفع المستر كوزن هردى الى صف الاعيان

المفاوضات فى منسك

ارسلت البولونية مذكرة الى موسكو تقبل فيها الشروع فى مفاوضات الصلح فى منسك بشرط ان لا يتداخل السوفيت فى الشؤون الداخلية البولونية .

وسيجتمع المندوبون البولونيون والبولشفيون يوم الاربعاء القادم فى منسك لانه الافضل ان يتفق الفريقان وحدهما . وقد اجل المؤتمر الى غد .

ونشرت شركة روتر ان المندوبين فى مؤتمر هيث سيسافرون الى فرنسا غدا فى الساعة الثانية بعد الظهر

فى الميدان البولونى

اعلن فى بلاغ بولونى ان البولونيين يقاتلون الجنود الحمر فى جهة زوزين واستروفو وان البولونيين اجتازوا نهر بوج الى ضفته اليسرى وانهم بين دوبريزن وبرزى ارجعوا الحمر الى ضفة بوج الشمالية وترك البولونيون لورزى وتيرسبو

القتال مستمر على نهر بوج وقد استرجعنا ردنى وقرنا على البولشفيك فى ميكاينا وارجعناهم الى ما بعد نهر سيرث ثم ان الاكرانيين منعوا البولشفيك من اجتياز نهر سيرث فى قسمه الادنى

برقيات عمومية

الكماليون يستعدون

لوندرا – في ١٧ ذي القعدة

يؤخذ مما رواه مكاتب « التيمس » في الاستانة ان الكماليين قد نظموا شمل جيوشهم على ما يظهر وقسموها الى قسمين فارسلوا احدهما الى ميدان ازمير والاخر الى ميدان بروسه . واخذ اليونانيون يحتشدون استعداداً لهجوم يستعد الكماليون لهم وهم ينزلون جنوداً في ترابيزاوباندرما لصد هذا الهجوم

انكلترا و بولونيا والبولشفيك

لوندرا – في ١٧ ذي القعدة

ارسل المسيو كامينيف الى المستر لويد جورج مذكرة تلقاها من حكومة السوفيات جاء فيها ان مذكرة لورد كورزون المؤرخة في ٢٠ يوليو ولورقية وزير خارجية بولونيا المرسلة في ٢٢ يوليو الى موسكو كانتا ترميان الى المفاوضة في الهدنة والصلح في آن واحد . ولكنه حينما وصل المفوضون البولونيون الى بارانوفتشي وجد انه لم يسمح لهم بالمفاوضة الا بالشؤون العسكرية فلم تنطبق سلطتهم المحصورة على المهمة المعهودبها الى مؤتمر المفوضين عملا باقتراحات الحكومتين البريطانية والروسية

وجاء في المذكرة انه لابد لروسيا من طلب بعض الضمانات ومنها نزع اسلحة بولونيا وايقاف التعبئة الخ كيلا تصرف مدة الهدنة في الاستعداد لاستئناف الحركات العدائية

اما القوانين الدولية فلا تقضي بايقاف الحركات الحربية قبل عقد الهدنة والزحف البولشفيكي لن يمس جوهر معاهدة الصلح بشيء . واختتمت الحكومة الروسية مذكرتها بقولها انها لا تزال مستعدة لاحترام الاستقلال البولوني ومنح بولونيا حدوداً اوسع من التي رسمها المجلس الاعلى والمذكرة البريطانية المؤرخة في ٢٠ يوليو

اما مؤتمر لوندرا فطلب الحكومة ان لا تحضره الا ممثلو السوفيات ودول الحلفاء الكبرى دون غيرها

لوندرا – في ١٧ ذي القعدة

تلقى المسيو كاميف مندوب روسيا التجاري جواب حكومة موسكو على المذكرات البريطانية وقد جاهرت مجالس السوفيات باستعدادها لعقد صلح منفرد مع بولونيا ولكنها ابت اشتراك سائر الولايات المتاخمة لروسيا في موتمر الصلح

واعلن المستر لويد جورج في مجلس العموم انه ابلغ المسيو كامينيف ان شكوك انكلترا لا تزول الا متى تمت الهدنة بين روسيا و بولونيا على قاعدة عادلة . ولكنه اذا تحققت هذه الشكوك فيفوه بتصريحات جديدة بشأن الاجراآت العسكرية والبحرية التي يحسن الاقدام عليها

وروت الصحف الانكليزية ان المستر لويد جورج انذر المسيو كاميف بانه صدرت الاوامر باعادة وضع الحصار حول روسيا . ويقال ان الاسطول البريطاني في البحر الاسود دائم بالاقلاع الى بحر البلطيق . وقد تأهبت اربع بوارج للسفر

لوندرا – في ١٦ ذي القعدة

اجاب المستر لويد جورج على سؤال قدمه القومندان كنوورثي فقال انه يؤمل ان لا تقضي الظروف باتخاذ الاجراآت اللازمة لتشديد الحصار على روسيا السوفيات ولكن الامر موقوف على الجواب الذي سوف تتلقاه الحكومة البريطانية . واكد ان افضل ضمان للسوفيات على ان لاتصرف بولونيا وقت الهدنة في الاستعداد لحرب جديدة هو التفاهم مع الدول الغربية التي يمكننا مد بولونيا بالاسلحة والذخيرة

واجاب المستر لويد جورج على سؤال المستر ودجود فصرح بان زحف البولشفيك في بولونيا هو احد مظاهر خطتهم . وافصح عن امله في ان لا تكون هذه الخطة تبيها السلطات العسكرية الروسية رامية الى احباط سعينا الى تأييد السلام

روتر

فشل البولشفيك

لوندرا – في ١٧ ذي القعدة

يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من فرسوفيا ان البولونيين تداركوا الهجوم البولشفيكي في ميدان بوج واطلقوا في الشمال هجوما اخذ يتسع نطاقه بشكل مرض

ويظهر ان الجنرال فرنجل قد احرج موقف الجيوش الحمراء في القرم

ويؤخذ من برقية وصلت الى الاستانة انه هزم الجيوش الحمراء شر هزيمة على اثر معركة دارت رحاها بضعة ايام واسر ٤٠٠٠ رجل وغنم ٣٩ مدفعا و ١٥٠ رشاشة و ٤ قطارات مدرعة وكميات وافرة من المهمات الحربية . وقد اخذ الجنرال فرنجل يطارد العدو المشتت الشمل

الحركة الالبانية

رومة – في ١٣ ذي القعدة

جاء في تلغراف من اشكودره ان الالبانيين احتلوا كستراي والسحب الصربيون وراء الحدود مفسحين لهم الجبال .

ايطاليا واليونان

باريس – في ١٦ ذي القعدة

قالت جريدة الطان ان الاتفاق بين الايطاليين واليونانيين قد تأجل لوقوع صعوبات بشأن مسألة جزيرة رودس والامتيازات التي يطلبها الايطاليون في ازمير ورجت جريدة الطان ان تحصل فرنسا وبريطانيا العظمى حقوقا معادلة لحقوق ايطاليا في ازمير

المؤتمر المالي

سان سبستيان – ١٦ في ذي القعدة

قرر مؤتمر جامعة الامم ان يعقد المؤتمر المالي الدولي في بروكسيل في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر . وستشترك فيه ثلاثون دولة منها المانيا والنمسا وان استدعاء النمسا الى حضور المؤتمر بمثابة اعلان لها بانها ستقبل كعضو في جامعة الامم اذا طلبت ذلك . وسيطلب من كل حكومة ان تقدم ميزانيتها وان تعدل من اصدار اوراق نقدية في المستقبل . وستحاول لجنة من الخبراء الى وصول اتفاق عادل فيما يتعلق بالكمبيو مع المانيا والنمسا

اما مصاريف جامعة الامم فقد بلغت ٤٠ الف جنيه شهريا وهي تزداد يوما بعد يوم

روتر

مؤتمر الصحافة

اوتاوا – في ١٦ ذي القعدة

باشر مؤتمر الصحافة اعماله اليوم . وقد اقترح المستر روبرت دونالد ان يطلب المؤتمر بالحاح زيادة الاسلاك التلغرافية وتخفيض الرسوم على التلغرافات الخاصة باخبار العالم . وقد ايد السر رادريك جونس رئيس شركة روتر هذا الاقتراح . واوصى بتعيين لجنة صغرى لدرس مسألة توسيع المواصلات وتقليل الرسوم بالاتفاق مع شركات التلغراف والسلطات العليا في لوندرا . وبعد التناقش في الموضوع تقرر اعادة وضع الاقتراحات بشكل تتناول مختلف الاقتراحات وعرضه على المؤتمر غدا

وقدم مندوب سيلان اقتراحا راميا الى تعميم فوائد التلغراف والتلفون اللاسلكي في جميع انحاء الامبراطورية والعالم . وايد مندوب ستناوو هذا الاقتراح الذي احرز موافقة جميع الاعضاء

روتر

بين بولونيا والسوفيت

لوندره – في ١٨ ذي القعدة

ابلغت الحكومة البولونية في رسالة تلغرافية لاسلكية بعد ظهر اليوم انها تعتبر في مثل هذه الظروف السيئة الحالية بان رفض السوفيت لعقد هدنة نظامية تجعلها تطلب على الاقل ايقاف الاستعدادات العسكرية بين الطرفين

لوندره – في ١٨ ذي القعدة

جاء في بلاغ بولوني ان الدفاع البولوني يستمر في ضواحي برودي وقد نجح البولونيون في صد فرق من الاعداء اجتازت التاج وصدتها الى الجهة الشمالية وكانت المعركة حامية وقد صدت ايضا هجمات بولشفية اخرى على نهر سيريت ولا تزال الفرق الاكرانية مستمرة بنجاح في هجماتها وجاء في هذا البلاغ ان مدينة برودي نهبها البولشفيك تماما

باريس – في ١٨ ذي القعدة

ذكرت الصحف بان المانيا ارسلت مذكرة ثالثة جديدة للحلفاء تطلب فيها وجوب الدفاع عن روسيا الشرقية وجاء فيها ايضا بانه لا جل المحافظة على النظام شكلت قوة بوليسية على مقربة من الحدود ولكن الحكومة استلمت قيادها واشتغلت بتنظيمها وهي تلح في وجوب ارسال جنود الى الحدود

لوندره – في ١٩ ذي القعدة

وصل الى هيت المستر لويد جورج واللورد كرزون والفيلد مارشال ولسن وخبراء انجليز آخرون وقد ظهر الارتياح من رد روسيا المنتظر في خلال الاسبوع القادم ولكن هذا الامر لا يتأكد الا بعد استلامه ولا يزال البولونيون ينشرون بلاغات منها يستدل انهم مستمرون في رد هجوم البلشفيك في جميع الاقسام ويواجهون الهجمات بمثلها وجاء في جريدة «سندس اكبرس» ان الحكومة الانجليزية أعطت مهلة للسوفيت عشرة ايام مع بولونيا

فرسوفيا – في ١٧ ذي القعدة

تأكد بصفة رسمية بأن محطة التلغراف اللاسلكي في موسكو قد رفضت بأن تقبل مذكرة بولونيا الاخيرة متحججة اولا بتغيير في ساعات استلام الرسائل ثم ادعت بعد ذلك برداءة الطقس ولكن البولونيين يكذبون ذلك

هيت – في ١٨ ذي القعدة

لم يصل أي رد من موسكو لغاية الساعة ٢ والدقيقة ١٥ بعد الظهر ولكن المعروف بان السوفيت لا يقبلون اقتراح بريطانيا الاخير طالبين مهلة ١٠ أيام وتعتبر الحالة هادئة وقد وصل الرد المذكور صباح امس وقد وضع على اساس ان بولونيا وروسيا يجب عليهما ان ينظرا نتيجة الصلح وانه لا يمكن تغيير الحالة العسكرية وقد وصل المسيو ملليران وحاشيته الى فولكستون الساعة ٩ و ٣٠ قبل الظهر فاستقبلهم المستر لويد جورج والفيكونت كرزون واللورد بلفور واجتمع المؤتمر لغاية الساعة الاولى و ١٥ دقيقة بعد الظهر وقد اوقفت الجلسة للغداء ثم وصل المستر بلفور

هيت – في ١٨ ذي القعدة

هيت في ٨ الساعة ٤ و ٣٠ بعد الظهر – وصل تلغرافان من موسكو جاء فيهما ان الامر لم يستقر بين الطرفين على شيء نهائي ولكن يقال بان السوفيت سيرفضون الشروط التي ستعرض عليهم

هيت في – ١٨ ذي القعدة

الساعة ٧ بعد الظهر عقد المؤتمر ولم يعرف أي قرار من قراراته ويظن أن المجلس سيستمر منعقداً حتى صباح الغد

المعاهدة التركية

لوندره – في ١٧ ذي القعدة

تأجل توقيع المعاهدة التركية ثانية الى ٩ اغسطس . والسبب في ذلك هو الخلاف اليوناني الايطالي . وهناك ما يدعو الى الظن بان الاتفاق بين اليونانيين والايطاليين سيتم قبل توقيع المعاهدة

العدد ٤١٢ — السنة الخامسة

القبلة

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠

من هم العرب،
هم كما وصفهم شاعرهم بقوله:

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لايسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

هذه هي حقيقة العرب وهذه هي شيمهم التي طبعوا عليها ولا زالوا يتوارثونها جيلا بعد جيل

طالما اظهرنا هذه الحقيقة على صفحات «القبلة» وأبنا ان العرب قوم لا يرتضون الذل والهوان، ولا يصبرون على الضيم وانهم اناس يريدون ان يحيوا اعزاء في اوطانهم لايهمهم الا المحافظة على حقوقهم الشرعية وانهم يصافحون من صافحهم ولم يمد يد الاعتداء عليهم، ويناصبون العداء من يريد ان يهضم حقوقهم وينكر عليهم صفو الحياة السعيدة الاستقلالية في عقر دارهم

كثيرا مانوهنا عن هذه الحقيقة في مقالاتنا العديدة وأخلصنا النصح لمن يهمهم امر راحة العباد وسعادة البشر وحذرناهم من النتائج السيئة التي تنجم عن اهتضام حقوق العرب وما يترتب على ذلك وما ينشأ منه

أخلصنا النصح لمن يهمه ما ذكر بما ليه لا لترهيب أو كل ما هو في معنى ذلك ولكن مداركنا وميلنا تشير بذلك وتحكم علينا ان نبينه ونناصح به فان ديننا يقول (الدين النصيحة)

حدثت حوادث سورية الاخيرة واعتدى الفرنسيون على استقلالها وارتكبوا ما ارتكبوه من الامور التي لا تسوغها الشرائع ولا الانظمة فنصحنا العالم المتمدن . . . ونبهناه الى سوء عاقبة هذا الامر ومالا ينتج منه الا اراقة الدماء، ودمار البلاد لشهوات الاستعمار، وغايات الاستثمار، ضد استقلال العرب والاخلال بحقوقهم الشرعية الصريحة

(قال الله تعالى والمهدي !!) ولو لم يكن كذلك لادرك القوم ان العرب ليسوا بأقل شيمة أو حمية من ابناء الاناضول وسواهم ممن يقاتل اليوم على تلك الغاية . وفي ذلك مالا يخفى من المشاكل الشرقية التي تهدد أركان السلام العام وقلنا ان المسؤول عن ذلك كله ليس الا من احاج العرب الى ذلك بالاعتداء على بلادهم التي يرون الموت دونها خيراً من أن تبقى تحت نير الاجنبي رازحة

أوضحنا كل ذلك لمحض النصيحة للعالم المتمدن الحافظ على السلام العام ولتحذيره من حدوث حوادث خطيرة الشان في الشرق العربي من جراء اعتداء فرنسا على سورية وقيام جاراتها مقام المتفرج ونا اصدق عليهم قوله : منهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم المتقاعد عن الحقيقة . ونحن على ثقة ويقين فيما نقول لمعرفتنا بأخلاق اخواننا العرب التي لا ارتياب في سرعة تأثرها مما يمس بشرف اوطانهم الامر الذي يجعلهم يتهافتون على الموت ويتسابقون الى الحرب بكل شوق وارتياح ولا يردهم عن ذلك شيء جاعلين نصب اعينهم احد امرين ليس الا . اما الظفر بعزتهم، او الموت بشرف وعز في سبيل الذود عن حياضهم والذب عن حياضهم . وذلك اكبر مايفتخرون به ويعدونه من المآثر الكبرى التي يخلدها لهم التاريخ

عقدنا مقالا ضافيا (بخصوص مسألة اعتداء فرنسا على سورية) تحت عنوان «كشف القناع عن سياسة الخداع»، وصرحنا فيه بما تقدم بكل جلاء وايضاح ونشرنا فيه صور البرقية الاحتجاجية التي رفعتها وزارة خارجيتنا الجليلة الى خارجيات الدول المعظمة مبينة ان ذلك الاعتداء يخشى منه اثارة الشعوب العربية ... في سبيل الكفاح عن استقلال بلادهم، وان المسؤول عن ذلك كله بعد البيان والايضاح والاخطار والانذار هو الباعث على ذلك اولا بامتدائه . وان كل من يتراخى في تلافي الامر أو بتره يعد شريكا في المسؤولية، ثم أردفنا ذلك بنشر نبذة من كتاب رسمي بعث به جلالة مولانا المنقذ الى نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر في عام ١٣٣٦ هجرية تتعلق تلك النبذة بتبري جلالة مولانا المنقذ من اي تبعة تترتب على ما ينشأ في البلاد العربية من الثورات والفتن التي تحدث من جراء عدم حصول العرب على استقلالهم التام في بلادهم بحدودها الطبيعية المعلومة

فما ذا كان من الحلفاء والعالم المتمدن ازاء تلك التصريحات والنصائح والانذارات التي اوضحها ساستنا وقادة امور العرب بكل معاني الايضاح والجلاء، كان منهم التراخي والاهمال في تلافي الامر متجاهلين من كل ما ينبههم اليه ساستنا وقادة امورنا من الحوادث التي تنذر بالخطر على كيان السلام العام من جراء التمادي في الاعتداء على حقوق العرب وعدم انصافهم في مطالبهم الشرعية الصريحة . لا بل الوفاء بآرائهم وما تسطر تحت توقيعاتهم من التعهدات !. وما درى الحلفاء ان تلك التصريحات هي صادرة من ساسة العرب المحنكين الذين يدركون الامور قبل وقوعها المشتملة (تصريحاتهم) على ما يحفظ السلام العام مما لم يكن مخصوصا لا بالعرب ولا بجزيرتهم بل هو شامل راحة العالم بأجمعه . وثمرة تلك التصريحات تغنينا عن الاتيان بها، وليسوا (اي ساستنا وقادة امورنا) ممن يلقون الكلام على عواهنه، وليست اقوالهم وارشاداتهم مجرد تخرصات وتكهنات سياسية بل هي تحذير عن امور واقعية لا محالة من حدوثها اذا لم يصغ اليهم بتلافي خطرها قبل وقوعه واتساع خرقه على الراقع

تساهل الحلفاء ودوائر اوربا السياسية من تلافي الخطر الذي نبههم اليه ساستنا واقطاب اخواننا حتى جاءت الحوادث الحاضرة محققة كل ما تنبأوا به من وقوع الثورات والمعارك الدامية من العرب في كل شمال الجزيرة الناشئة من محض اهاجة شعورهم الى الثورة والنهوض من جراء عدم الاصغاء الى حججهم الدامغة التي يدلون بها ازاء ما يطلبون من الحياة الحقيقية التي هي حق من الحقوق التي يطلبها كل شعب وكل امة

ترامت الينا الانباء وصحت الاخبار فهذه الآونة بظهور مبادئ عواصف ثورة بادية سورية فهاجموا كثيرا من المواقع بعد قطعهم الاسلاك البرقية والخطوط الحديدية واستيلائهم على قطاراتها وشواحنها ونحو ذلك مما لا بد ان تأتينا به التفصيلات عما قريب

هذا ما كنا نحاذره ونخشى من وقوعه اذا تغاضى الحلفاء عن مطالب العرب ولم ينصفوهم في قضيتهم التي هي حق صراح

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا لله وانا اليه راجعون . ما ذا عسى ان يقول مؤتمر (سان ريمو) في هذه النتيجة التي انتجها قراره بانتداب فرنسا على سورية ؟ اهل بعد هذه الواقعات الداميات

بق محل للانتداب الذى لا نعرف له معنى ؛ وهل يتصور ان يعيش القوم العيشة التى يتصورونها ؟ لا يظن الفرنسويون ان سورية كالجزائر فانها (الجزائر) محدودة بالسنغال وبالسودان اما دمشق فان اتواتها ستمتد من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندى ؛ كلهم ابناء جد واحد ؛ رغما عن انهم حفاة عراة . فان اجدادهم الحفاة العراة — اجناد محمد ، وليس أمامهم الا أعوام مربوطون بهم برابطة ليست أقل من رابطة النصرية !. فلا يرمون القوم بالتعصب اوبشائبة الحروب الصليبية . فانهم المسؤولون ورب الكعبة !. كان ينبغى لتهور « ملران » وحزبه والطائفة الفرنسية ان تستعمل هذا الطيش فى ولاية « السار » فان الفرس لا تسمح لها بمعاونة بريطانيا فى كل حين !..

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

فلا يغرنك ايتها الطاغية الفرنسوية دباباتك وطياراتك فانا على الحنيفة التى لا تعاومها قوة اوجند ! وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

الباخرة (ماريوزيو)

وجاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (ماريوزيو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

عدد

١٥٢ سمن
١٢٥ زيت
٩٩ تمباك
٣٥ سكر
٣٤ دخان
١٩ بضاعة
١٩ فول
١٢ عدس
٧ بن
١ شعير

المجموع ٥٠٣

(الباخرة (دقهليه))

وجاءنا منه ايضا ان الباخره (دقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضايع الآتيه

عدد

٢٩٦ دخن
١٢ مأكولات
١٠ قاز
٤ قماش
١ دخان

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

جنيه
عثمانى ربيه

٢٠ صاحب الخيرات محب المبرات الحاج الشيخ احمد كالادارى من اهل فارس الساكن فى بندر عباس
٢ كالو بيى بنت عين الدين البنقالى «
٢ غرة الخليفة ابن اصغر خليفة «
٥ « موبين «
٢ افرنجى الحاج صالح ابن الحاج ابراهيم فيرق

باره قروش

١٠ عبدالصمد بن كندا جنهى
١٠ ليه بنت ندينغ «
١٠ الحاج كنترلى «
١١ « نياره بنت الم «
١٠ « أوحسن ابن دالب «
١٠ « ورمه بنت اليسه
١٠ « ابراهيم ابن مولوغ
١٠ « حنيفه بقن جنبى
٢٠ « مماكيب
٢٠ « ماميه
٢٠ « محمد بن نديغ
٢٠ « نيه بنت نامم
٢٧ « مهيه بنت نامم
٢٠ « بدل عباس
٢٠ « سماده بنت بلال على
١٠ « جيته بن سعود ففبان
٢٠ « رابيه جنهى
١٠ « سعود بن دارين
١٠ « دنيل بن بكر ليس
٢٠ « عبد الحميد بن حاج عبدالرحمن
١٢ « محمود بن والب
١٤ « اتم بنت احمد
٢٠ « تمز بنت جرنيغ
٢٠ « اسماعيل بن نجوم
٢٠ « جلالى بن اسماعيل
٢٠ « منيده بنت مصطفى
١٠ « صالح ابن معادين
١٠ « بتيمه ابن مياسين
١٠ « لونجبوغ
٤٠ « عبدالرحمن ابن صالح
٤٠ « هاشم ابن حج عبدالرحمن
٤٠ « بهجة
٢٠ « عبدالرحمن ابن محمد طيب
١٠ « بالغ

باره قروش

١٠ الحاج نجير بنت طلى
٠٥ « بورودى معالى
٤٠ « مديد
٤٠ « شدا ابوبكر بن طالب
٢٠ « عه دوم
٢٠ « نيه فويا
٢٠ « قاسم ابن درما
٢٠ « عائشه بنت لطيف
٢٠ « فه ليجه بنت فه امى
٢٠ « لطيف بن عبدالله
١٢ « لنغ ليمه بنت حج حسن
٤٠ « فه بيابنت دالم
٤٠ « عائشه بنت عبدالله
٤٠ « خديجه بنت عائشه
٤٠ « حج محمد نوح بن طالب
٤٠ « طالب ابن ابتم
٤٠ « ليه بنت فندوا

ريال مصرى باره قروش

٥ الحاج عبد العزيز حسين عبد الفتاح الكرانى بالسويس
٥٠ مصرى الحاجه جيله سوره من اهالى بيروت
٥٠ مصرى الحاج يوسف سوره من اهالى بيروت

ريال مجيدى

١٥ الحاج عبد القادر الحميدى سر تجار دنقله بالسودان
٢ الحاجه صفيه بنت الحاجه ابنم

ضاعف الله لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • بخط الزوالى

برج السنبله ١١

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	١٩	١٠	٧	١١	٣٤	٥	٤٨	٩	١٠
السبت	٢٠		٨		٣٦		٤٩		١٠
الاحد	٢١		١٠		٣٩		٤٩		١١

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلى

بما انه سيجرى توزيع تركة صالح خزندار المشهور سابقا بعملة القشاشية وتركة امان الحضرى سابقا بالمشيه عتيق عبدالصمد نوح بعد ختام شهر ذى الحجة الحالى فليراجع المحكمة الشرعية كل من يدعى حقا من اى نوع كان من الحقوق فى تركة المتوفين المزبورين لاثباته فى خلال المدة وبخصوصه صار نشر هذا الاعلان

فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

أخبار خارجية

مسألة البولشفيك والبولنديين

صرح المستر لويد جورج فى رده على اسئلة ان الحكومة لم يصلها بعداى جواب من التلغراف المرسل بتاريخ ٢٩ يوليو الا انها علمت الان ان قد وصل تلغراف الى مندوب السوفيت فى لندن ولم تعرف ماهيته ثم اخذ رئيس الوزراء يتلو التلغرافات الاخيرة المرسلة من الحكومة الانكليزية الى السوفيت وهى التلغرافات التى تصرح بان السوفيت اذا اصروا على وجوب الاتفاق على شروط الصلح بين بولندا وروسيا دون ادخال الدول الاخرى فى المناقشة فلا يبقى مجال للقاعدة التى وضعت لسير المفاوضات فى لندن ومعنى ذلك فشل مشروع المؤتمر على ان السوفيت اذا جعلوا هذا التباطؤ ذريعة لاستمرار الزحف فى داخل بولندا فستجد الحكومة نفسها مضطرة الى الاستنتاج بان السوفيت لا ينوون احترام حرية واستقلال بولند . وقد امتنع المستر لويد جورج من التصريح باكثر من ذلك فى الوقت الحاضر ولكنه وعد بانه اذا ثبت للحكومة ان شبهاتها فى محلها فسيبسط للمجلس يوم ٢٩ اغسطس جميع التدابير البرية والبحرية التى يرى وجوب اتخاذها

يقول بلاغ اليوم الروسى ان جنوداً من الجيش الاحمر « البولشفيك » على بعد ٥٠ ميلا شرق وارسو « عاصمة بولندا » قد انتشروا الى مسافة ٦٦ ميلا على طول خط نهر البوج المعتبر خط الدفاع الطبيعى لوارسو من جهة الشمال والشرق واشار هذا البلاغ الى عبور النهر فى جهات كثيرة بعد قتال عنيف . وقد علمت جريدة الديلى نيوز ان وارسو ليست فى خطر التهديد بعد وحتى الان لم تقم دلالة واضحة عن حقيقة نوع المساعدة التى ستقدمها بريطانيا العظمى لبولندا ولكن من المظنون نظراً لشدة افتقار المدن الروسية الكبرى الى حاجيات ان لا سلاح اوفق وامضى لاخضاع البلشفيين وردهم الى الصواب من سلاح

المصر البحرى الذى يطبق بصرامة .

مجلس العموم ـ اجاب المستر لويد جورج على سؤال الكومندر كنورثى عن السبب فى وجود بوارج بريطانية فى موانئ « القرم » فقال ان الحلفاء اخذوا على عاتقهم العناية بأمر عدد كبير من الروس الهاربين من ولايات البحر الاسود فرارا من البولشفيك والتجاء الى هذه الموانى . وقد عسكر الالوف منهم فى قبرص وطنوس ومصر

لندن فى ٦ منه ارسل المسيو كامنيف مندوب السوفيت فى لندن الرسالة التى وصلته من حكومة السوفيت الى المستر لويد جورج وهى تشير الى ان مذكرة اللورد كرزن المؤرخة فى ٢٠ يوليو وتلغراف وزير الخارجية البولندى المرسل الى موسكو فى ٢٢ منه كلاهما يعرضان المفاوضة لاجل « هدنة وصلح » الا انه لدى وصول المندوبين البولنديين الى « باراتوفيش » وجد انهم غير مفوضين الا فى المسائل العسكرية وان تفويضهم المحدود لايتفق مع ماهو مطلوب من المندوبين البحث فيه فى المؤتمر طبقا لاقتراحات الحكومتين البريطانية والروسية . والمذكرة تصرح بأن من الامور الجوهرية طلب ضمانات كنزع التسليح نزعا جزئيا وايقاف التجنيد وغير ذلك مما من شأنه ان يمنع بولندا من استعمال مدة الهدنة فى تجديد العداء . اما القانون الدولى فلا يوجب ايقاف الاعمال الحربية قبل عقد الهدنة وعليه فان استمرار البولشفيين فى الزحف يجب ان لايؤثر مطلقا على شكل معاهدة الصلح وقد ختمت المذكرة بتجديد عهد السوفيت لاحترام استقلال بولندا ومنحها حدودا اوسع مما بينها المجلس الاعلى والمذكرة الانكليزية المؤرخة فى ٢٠ يوليو والمذكرة تصرح بان لايضم المؤتمر المنوى عقده فى لندن غير السوفيت من الروس ودول الاتفاق الرئيسية

تدل الاخبار الاخيرة من وارسو ان هجوم البولشفيين على نهر البوج قد اوقف وقد نظم البولنديون كرة من الشمال وهى تتقدم الان بنجاح وعادوا فاستولوا على برودى والظاهر ان الجنرال رانجل يكبد الجيش الاحمر اعظم مشقة وروى نبأ من الاستانة ان الجنرال رانجل اتم كسر الجيوش الحمراء فى القرم بعد قتال عنيف دام اربعة ايام

لندن فى ٦ منه على أثر مؤتمر دام مدة خمس ساعات ونصف بين اعضاء الحكومة ومندوبى السوفيت اتهم المسيو كراسين والمسيو كامنيف ان يخابرا موسكو ويطلبا ردا قبل استئناف المؤتمر يوم الاحد مع المستر لويد جورج الذى سيصحبه الفيلد مرشال فوش والمسيو ميلران والمرشال فوش بجلسته فى بولون او فولكستون حيث تقرر الحلفاء نهائيا المسلك الذى سيتبعونه مع روسيا

نشرت السفارة البولندية تصريحا تفند فيه كثيرا من الادعاءات الواردة فى مذكرة المسيو كامنيف الى المستر لويد جورج التى حاول فيها ان يجعل البولنديين مسؤولين من الابطاء فى عقد مفاوضات الهدنة لعدم تزويدهم بالتفويض الكافى فى مناقشات الصلح وتدعى السفارة بان الاقتراح بعقد المؤتمر الروسى البولندى فى لندن كاف للحكم فى هذا الامر الاخير

فى بولونيا

الاخطار المحدقة باوروبا

الفت الدول المتحالفة المنتصرة المملكة البولونية لتكون سدا حائلا بين الالمان والروس فلا يتمكن الالمان من ان يستأثروا روسيا وخيراتها ولا من جعلها آلة صماء فى قبضتهم يهددون بها سلام العالم فى المستقبل . فبولونيا المستقلة لم تعط حريتها ولم تعط استقلالها احقاقا للحق فقط . بل لضمانة الموازنة فى اوربا والحيلولة دون اجتماع ١٥٠ مليونا هم الروس بخمسين مليونا هم الالمان يضم اليهم بحكم الجوار والنسب والمصلحة عشرة ملايين هم النمساويون وعشرة ملايين هم الهنغاريون فتعود اوربا الى ما كانت عليه من اعباء السلاح وخطر الحرب

لهذا الغرض الفت بولونيا وأنصفت فى المعاملة ولمقاومة هذا الغرض استهد الروس لما جنتها بتحريض الالمان الذين يتولون قيادة الجيوش الروس الحمر فاضطر البولونيون الروس بالهجوم قبل ان يتموا تعبئتهم ففازوا فى البداءة ولكنهم لم يقووا على الثبات فى النهاية فاضطر الحلفاء الى الاخذ بناصر البولونيين بعد ان كان لويد جورج يبرأ امام شعبه من مناصرتهم ومساعدتهم لاسبب سوى نفور الشعوب من الحروب حتى ان العملة الفرنساويين أوقفوا القطارات التى تحمل الجنود من بلد الى بلد لتوهمهم بان هؤلاء الجنود مرسلون الى الميدان البولونى

ويجمع بين الروس والالمان عوامل اخرى غير العامل السياسى فالبولشفيك يودون ان يجتازوا بولونيا الى المانيا لبث مذهب البولشفية والملكيون منهم ومن الالمان يودون هدم بولونيا ليعيدوا الملكية فى المانيا وروسيا معا فالعدوان الخصمان ـ الملكيون والبولشفيون ـ اتحدوا فى مأرب واحد وهو هدم بولونيا وان كان الملكيون يرمون من هذا الهدم الى جعل اوربا كلها على مذهبهم وهم لا يجدون طريقا الى اوربا غير بولونيا.

على ان الالمان الذين يحرضون الروس فى حملاتهم وحربهم فى كل جهة وصوب يوقنون ويعتقدون بان مذهب البولشفية لايلق فى بلادهم قبولا ولا فى شعبهم تربة خصبة لانطباعهم على النظام الذى يعد الآن سجية فى كل المانى والالمان أقدر شعوب اوروبا على الاستفادة من الروس المحتاجين الى كل شئ فى بلادهم وهم فى هذه الحاجة يجدون بالالمان من يستخرج خيرات بلادهم . ذا كما هما رأيا الالمان والروس

أما الفرنساويون فرأيهم فى حكومة السوفيت انها حكومة لا تصلح لادارة البلاد الروسية ولا تستطيع حكومة فرنسا مهادنتها أو الاتفاق معها ما دامت تنكر الديون القديمة ومن هذه الديون ٣٢ مليار فرنك ذهب لفرنسا لذلك ترى الوزارة الفرنساوية اتباع خطة الشدة والحصر والتضييق على حكومة السوفيت لتعترف بديون الفرنساويين وتدفعها ذهبا . ولما أرسل السوفيت مليونى جنيه من الذهب الى الدنمرك طلب اصحاب الديون من الفرنساويين حجز تلك الاموال كما طلبوا حجز الجواهر والسبائك الذهب التى ارسلتها حكومة السوفيت الى لندره لتبتاع بهذه الاموال والجواهر ما هى فى حاجة اليه من عدد السكك الحديدية على وجه التخصيص ولهذه الاسباب اعترفت حكومة فرنسا بالجنرال رانجل لانه يولى بوفاء الديون واما رأى الطليان فمعروف وهو التفادى من كل مشكلة سياسية مع السوفيت والاتفاق مع روسيا بجهد ما تصل اليه الطاقة وان خالفه آراء حلفائها وذلك اذعانا لقوة الاشتراكيين المتطرفين فى بلاد ايطاليا وهؤلاء الاشتراكيون يأخذون رأى لنين وتروتسكى فى تأليف حكومة العمال واذا لم تكن لهم الغالبية فى مجلس النواب فهم القوة المتحدة فى ذلك المجلس لان عددهم ١٥٠ نائبا ولم يجمع لحزب واحد من احزابهم مثل هذا العدد وان كانت الاحزاب الاخرى تناهضهم وتتغلب عليهم فى السياسة

بقى رأى الانكليز او بالاحرى رأى الحكومة الانكليزية فمصالح الامبراطورية البريطانية فى الشرق تماس البولشفيك فى اكثر الجهات فنظر المستر لويد ان يروض هذه القوة الجموحة بالسياسة فقبل مفاوضة كراسين مندوب السوفيت لعله يأنس روسيا فى حاجة الى المتاجر وكان جل تلك الدعوة البولشفية فى الشرق ومن الطمع بايران واطلاق سراح الاسرى الانكليز وعدم التعرض لمصالح الرعايا الانكليز (الذين ابتاعوا آبار البترول فى روسيا) والاعتراف بالديون القديمة (ارضاء لفرنسا) فتظاهر كراسين بقبول هذه الشروط . ولكن مجلس خارجية السوفيت لم ينفذ شيئا من ذلك وباتت بولونيا فى خطر دائم . . فأخذ لويد جورج يمهد لاقناع الشعب الانكليزى بمقاومة البولشفيك فقال فى مجلس النواب ان بولونيا ليست فى حاجة الى الرجال ورجالها كثيرون ولكنها فى حاجة الى الذخيرة والسلاح وهذا متوافر لنا فاذا لم يسمع البولشفيك لارادتنا فانا نمد البولونيين بالذخائر والسلاح والرجال الفنيين ليصدوا الروس من بلادهم » قال هذا القول وهو موقن بان الشعب الانكليزى لايضن بالذخيرة والاموال لدفع غارة البولشفيك ولكنه يضن بالرجال وبعد ايام قليلة من هذا الخطاب روت صحف لندره ان الفرنساويين فى اطراف بولونيا فرقتين وان الانكليز سيرسلون فى الحال فرقتين وجاءنا التلغراف اليوم بان ضباط جيش الهند دعوا للعودة الى صفوفهم

وعقد رجال فرنسا وانكلترا مؤتمرهم فى بولونيا فهم فى هذا المؤتمر تباحثوا فى دفع الخطر البولشفيكى عن بولونيا او بالاحرى عن اوربا لان اول آثار هذا الخطر ان المانيا اخذت ترسل الى الحلفاء المذكرة تلو المذكرة طالبة منهم السماح لها بتجديد قواتها فى روسيا الشرقية للدفاع عن حدودها

فالحلفاء ـ اى فرنسا وانكلترا ـ تأهبان الان لدفع الخطر البولشفى عن اوروبا لانهما الدولتان الوحيدتان اللتان اخذتا على عاتقهما تنفيذ معاهدة الصلح واركاز العالم على القواعد الجديدة واذا كانت قوة الحمر فوق قوة البولونيين فان هذه القوة اذا جد جد الدولتين الكبيرتين فرنسا وانكلترا لاتستطيع التغلب عليهما ومهما بولونيا ولو كانيا وجيورجيا وارمنيا وغيرهم مما تستطيعان تسليحه وتجريد قوات منه ضد الروس فضلا عن اليابان فى الشرق الاقصى

واذا لام الحلفاء انفسهم اليوم على شئ فانهم يلومونها على اهمال مساعدة الاميرال كولتشاك والجنرالية الكبيف ودانكين ويانوفتش وهم يتناولون البولشفية من كل اطرافها حتى كادوا يقضون عليها الاهرام

تصحيح خطأ

ذكرنا فى العدد الماضى ان الحاج محمد بن عبد الرحمن تبرع لبين زبيدة ؟ ٣٦٦ قرشا والصواب انه تبرع بجنيه عثمانى واحد

فقد امضاء

فقد امضاءى باسمى (عباس عبد الجبار) وعليه فأى ورقة تظهر به تعتبر مهدورة

فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

عباس عبد الجبار

برقيات عمومية

﴿ بعان للمكافحة الروسية ﴾

لندن فى ٧ ذى الحجة

قالت الجراحات رنها لدومكدولند وشركاهم الخبراء بالشؤون الملاحية فى تقريرهم الاسبوعى انه بناء على الاشاعة المختصة بتأييد الحكومة الفرنساوية الجنرال رانجل اتخذت مباحث فى البلطيك لكيفية نقل ٣٠٠٠٠٠ طن من الذخائر الحربية من مرسيليا الى المين الرومانية

لندن فى ٧ ذى الحجة

علمت جريدة التيمس من بوسن ان اللورد افرنون والمستر جنترلد وباقى الاعضاء السياسين وصلوا الى فرسوفيا وقد صدر الامر الى المندوبين الايطاليين والداونيين بالبقاء فى فرسوفيا فى كل مدة العمل

لندن فى ٧ ذى الحجه

اهم ما يأتى من الاخبار الان حوادث الدفاع من الجيش الاحمر ضد فرسوفيا حيث ابتدأ فعلا هذا الدفاع على نحو ما جاء فى بلاغ بولونى مؤداه ان الهجمات الشديدة قد وقعت على جميع الخطوط حول فرسوفيا وخصوصا فى الجهة الاخرى حيث يقول البلاغ بان الفرقة الثالثة والسادسة عشر من جيش السوفيت بناء على مامصدر لها من الاوامر احتلت الناصمة وابتدأت فى مهاجمة وادوزيم التى كانت محتلة احتلالا وتيانم ايد احتلالها ثانيا ولاتزال وقائع شديدة مستمرة

ويقول البولنيون انه فى الجهة الثانية من الميدان لايزالون محافظين على مراكزهم بل انهم فازوا على اعدائهم ماعدا فى جهة التاج وفى الجهة التى ارادوا ان يضعوا فيها خططهم وقد صدر الامر بانسحاب العساكر البولونية

برلين فى ٧ ذى الحجة

جاء فى تقرير الجرائد ان تقدم الروس لايزال مضطرداً فى بولونيا وقد اخذت مواقع وفى جلتها قلاع تومورون بعد مقاومة عظيمة وقد احتجت المانيا امام المجلس الاعلى على تخطى الحدود فى منطقة بروسيا الشرقية واعلنت انها لاتعترف بقرار المجلس الاعلى الذى لايتفق مع شروط الصلح ويناقض مبدأه تحديد التخوم

﴿ فى ميدان السباق ﴾

انفرس فى ٧ ذى الحجة

الالعاب الاولمبية — فاز فى السباق على بعد ٤٠٠ متر « لوميه » وهو امريكى وكان ذلك فى ٥٤ ثانية وكان الثانى الثالث من الناجحين امريكيان ايضا

﴿ مرض مميت ﴾

باريس — فى ٢٥ ذى القعدة

وقعت اربع اصابات بالطاعون الملحق هنا أحدها مميت ويؤملون بأنهم سيتوصلون لايقاف سير هذا المرض

﴿ تدمير معدات الحرب ﴾
فى بروسيا الشرقية

باريس فى ٧ ذى الحجة

اخذ جنود الحلفاء على حدود بروسيا الشرقية يشتغلون بهمة فى تدمير المعدات الحربية والذخائر الالمانية المجموعة هناك ويظهر ان الغرض من تدمير معامل الحلفاء دون وقوعها بايدى البولشفيك . ويشكو الالمان من اصوات الانفجارات المتوالية التى تخيف السكان روتر

باريس فى ٧ ذى الحجة

قدم الهر جيبرت رئيس الوفد الالمانى مذكرة الى وزارة الخارجية توجه انظار الحلفاء الى ما احدثه تدمير المعدات الحربية والذخائر من القلق بين سكان بروسيا الشرقية

﴿ فرنسا وانكلترا ﴾

لوندره — فى ٢٦ ذى القعده

كتب المسيو جاردن فى (الاوبسرفر) بان الحركة الفرنسوية التى وقعت بشأن الاعتراف بالجنرال أورانجل لا تلجئ بريطانيا العظمى للدخول فى حرب مهما كانت هذه الحادثة ترضى البولونيين ومن مصالح الدولتين بان يسود الاتحاد والرغبة الصحيحة بينهما

﴿ الحالة فى ليفربول ﴾

برلين — فى ٢٦ ذى القعده

أخلى البولونيون سولدو

لوندره — فى ٢٦ ذى القعده

تبدى جريدة « الويكلى ديسباتش » الخوف بسبب البطالة من العمل وتحصلت على معلومات من دور الصنعة تفيد بان الحالة البحرية فى ليفربول مظلمة والحيضان والمتاجر الكهربائية اقفرت ويوجد عمال كثيرون بلا عمل وقد وردت هذه الاخبار ايضا من هول وبورتل وبلاد التال الجنوبية

﴿ المسألة البولونية ﴾

فرنسا فى — ٢٣ ذى القعده

اذا كانت صحة مسألة فرنجل الرسمية تحتاج الى برهان جديد يؤيدها فان كاتب روتر فى باريس قد علم ان المسيو ميلران هو الذى اعد التصريح بموافقة الوزارة ومساعدتها روتر

لوندره — فى ٢٣ ذى القعده

علمت « روتر » ان الحكومتين الانكليزية والفرنسوية لاتدخران وسعا للوصول الى الاتفاق وان الدلائل تدعو الى الظن انهما متصلات الى حل مرض . الا انه اذا نشأت هناك صعوبة غير منتظرة ، سيتقابل المستر لويد جورج واللورد كورزون مع المسيو ميلران فى بولون فى اواخر الاسبوع

لوندره — فى ٢٣ ذى القعده

اجل الملك سياحته فى ايكوسيا بسبب الحالة السياسية الحاضرة روتر

باريس — فى ٢٣ ذى القعدة

خطب المسيو ميلران فى نوبون فصرح بان الحلفاء متحدون وسيبقون متحدين . ابل انه قد يقع بينهم خلاف فى الرأى بسبب تباين المقتضيات الوطنية . ولكن الاتحاد الذى سبك واختبر فى اشد المحن لا يمكن ان يحل

وحادث مكاتب « روتر » موظفا فرنسويا عاليا فصرح له الشخص المذكور بان الحكومتين ستجتهدان فى تدارك مثل سوء التفاهم الاخير فى المستقبل وان هذا الحادث سيكون تنبيها للحلفاء فيمنع ايا منهم عن الانفراد فى العمل روتر

﴿ بين فرنسا والبلجيك ﴾

لوندره — فى ٢٣ ذى القعدة

وقع القواد العسكريون الفرنسويون والبلجيكيون اتفاقا يجعل التحالف بين الدولتين امراً نهائيا ويبقى النظر فى الشؤون السياسية والاقتصادية روتر

﴿ ليتونيا والبولشفيك ﴾

لوندره — فى ٢٣ ذى القعدة

جاء فى تلغراف من ريغا ان الليتونيين وقعوا الصلح مع السوفيات بتاريخ ١١ اغسطس روتر

﴿ فى مؤتمر منسك ﴾

لوندره — فى ١٧ ذى القعدة

علمت الويكلى (ديسباتش) من فارسوفيا ان المندوبين البولونديين سافروا الى منسك صباح يوم السبت

﴿ مؤتمر فى ولس ﴾

لوندره — فى ٢٥ ذى القعدة

عقد الحلفاء مؤتمراً فى ولس لكى يتخذوا التدابير الضرورية مباشرة لتحسين حال المدنيين الالمان بما يطابق شروط استخراج الفحم

﴿ البولونيون فى الفاسعول ﴾

برلين — فى ٢٥ ذى القعدة

تقول جريدة « لوكال انزيجر » بان البولونيين تركوا القلاع الالمانية القديمة فى (جراندانزا) (وطومورن) أقاموا متاريس جديدة على خط الفستول

﴿ الاعتداء على فنزلوس ﴾

باريس — فى ٢٣ ذى القعدة

حاول شخصان الاعتداء على المسيو فنزلوس عمداً فى محطة ليون ساعة صعوده الى القطار الحديدى وقد اطلق المعتدى الاول ثلاث عيارات نارية على الوزير اليونانى فلم يصبه وبعد ذلك افرغ الشخص الثانى عليه رصاصات مسدسه الخمس فلم يصب المسيو فنزلوس الا بجرح خفيف وقد القى القبض على المعتدين روتر

المسألة البولونية ﴾

لوندره — فى ٢٤ ذى القعدة

علمت شركة « روتر » انه لا صحة للخبر المشير الى ان المستر لويد جورج ابلغ البولونيين ان الشروط الروسية عادلة ويجب التسليم بها . والحقيقة ان المذكرة المرسلة الى فرسوفيا والتى وافق عليها مجلس الوزراء البريطانى لم تتضمن اشارة الى البولونيين بقبول الشروط ولكنها افهمتهم انه اذا كانت شروط السوفيات صادرة عن صدق نية فالحكومة ترى ان الشعب البريطانى لن يوافق على اعلان الحرب توصلا الى شروط ارفق روتر

باريس — فى ٢٤ ذى القعدة

لاحظ وزير الخارجية ان الاعتراف بالجنرال فرنجل لا يقضى بعدم بالمساعدة العسكرية التى لن تقدم عليها فرنسا الا بعد مشاورة انكلترا

روتر

باريس — فى ٩ ذى القعدة

نشر نص جواب المسيو ميلران على المذكرة الاميركية بشأن روسيا . وقد جاء فى هذا الجواب ان الحكومة الفرنسوية تشاطر الحكومة الاميركية رايها من ان الحكومة البلشفية لا تمثل الشعب وان احكامها مستندة الى نكران مبادئ الشرف والاخلاص . وانه ليس فى وسع الحكومة الفرنسوية ان تكون لها صلات رسمية مع حكومة عازمة على التآمر ضد الانظمة الاساسية الفرنسوية

روتر

فرسوفيا فى ٩ ذى القعدة

ابى الجنرال فنجاند ان يقبل مركز رئاسة اركان حرب الجيش البولونى وسيكتفى بمساعدة القواد البولونيين بصفة مستشار عام

روتر

الاستانه فى ٩ ذى القعدة

جاء فى تلغراف وارد من القرم ان الجنرال فرنجل هزم الجيش الاحمر الثالث عشر واسر ٤٠٠٠ رجل وغنم ٣٠ مدفعا ومهمات اخرى وضرب اسطول الجنرال فرنجل ثغر اوتشكيف توصلا الى فتح نهر نهر دنيبر

وفيه من لندرا

يجتمع الان المندوبون الروسيون والبولونيين فى منسك يوم ١٤ الجارى وفى هذه الاثناء يتولى زحف البولشفيك نحو فرسوفيا

روتر

وجاء فى بلاغ اليوم ان العدو استولى على مدينة ولتسك الواقعة على مسافة ٣٠ ميلا من فرسوفيا ومدينة ملاة الواقعة على الخط الحديدى بين فرسوفيا ودنتزيج والمنتظر ان لاتباشر الان الجيوش البولشفية هجومها النهائى على فرسوفيا . ولكنها يجب عليها ان تخترق اولا الاستحكامات التى اقيمت فى شمال المدينة وشرقها

روتر

العدد ٤١٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٦ سبتمبر سنة ١٩٧٠

تبليغات رسمية

(سنقيم في ايطاليا الشمالية بضعة ايام.)
(سرنوبيا في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٨)
(فيصل)

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الثاني من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق (الشيخ عبدالقادر غزاوى)

العود احمد

الثورة في سورية

كتبنا في العدد الماضي مقالا رئيسيا بخصوص ظهور الثورة في سورية مهدنا فيه عن عواطف العرب وشعورهم ازاء أوطانهم وأوضحنا مبلغ الهياج والحماسة التي تعتريهم من جراء ما يبدونهم من قصد الغير مديد الاغتصاب على بلادهم واوطانهم وجعلهم خولا مستعبدين للخسف والعسف ونحو ذلك من اسباب الصغار والاستعمار

بينا كل ذلك كما بينا وضوح السياسة الرشيدة التي اتبعها ساسة العرب وقادة أمورهم وصحة ما تنبأوا به حتى جاء طبق ما قالوا كفلق الصبح في أسرع ما يكون وقد نبهوا اليه الافكار واستلفتوا له الانظار من قبل ولكن هي النظرية والغرور أوقعت قادة العالم الذين يزعمون المحافظة على سلامه وحفاظة نظامه ـ في الغلطات الفاحشة بعدم العمل بمقتضى تلك الحقائق وغرورهم بيان الجهلاء وعديمي النظر وقياسهم ـ كما تقوله العامة ـ البيضة على الباذنجانة ونحوه من الغلطات الفاضحة فكان بسبب ذلك ما كان

بجسم تخليط هذه الجملة وبعدها من الحقيقة والصواب ـ اذا تأملنا بحث ارادة تعيين مولانا «فيصل» ملكا على العراق.

واول ما في هذا التخبط اعتراضاتهم [illegible] ذلك. هذا من جهة ومن الاخرى دجرهم لارشاداتها بقبول قرارات انتخاب ملكية قررة اعين البلاد ومدار فخرها مولانا «عبدالله» و«فيصل» الاول للعراق والثانى لسورية اساسا.

الثانى كلهم (قياسا على ما يعهدونه كما يظهر في انفسهم) قبول «فيصل» الدنية بهذه الرشوة على اقوامه السوريين لاسقاطهم في هوة الدرك الاسفل من ذلة وصغار الفرنسيين ..

وحسبانى «فيصل» رضيها ـ أرى ان اسرته وآله وذويه ـ يرضون ما يمس مجدهم وشممهم من شناعة تلك الدنية وفضاحتها. وان قلنا «تبادل الاخوين» كما يقولون «غسل الماء بعد الجهد بالماء». ولا نظن ان وراء هذا مما يخالف الجنوالحقيقة ـ ما يقال. فيا للاسى والاسف مما في هذا التخبط والتخليط الذي لهم (ورب الحقيقة) مندوحة منه. وعداه فليعلموا ان عباهلنا وقادتنا المشار اليهم غنيون بأحسابهم وانسابهم وسائر ما خصهم به المولى من المزايا التي يشهد لهم العالم بها ـ من تلك الصفات وان شرفهم وفخرهم هو محصور في استقلال عنصرهم وبلادهم بأي صورة وشكل وصيانتها من شوائب ادنى سيطرة اوتداخل. ومتى علمت الحقيقة ـ هذا منهم فليس عليهم من ضل اذا اهتدوا. نختصر في هذه المرة البحث على هذه السفسطة بهذا القدر. ولا نخال الا انه كاف. فليتأمل من يهمه ذلك ليجد ما في هذه القضية من السخافة السامجة. الا ان كان المراد بهذا البحث ـ الاستهزاء والسخرية بمجموعنا ـ ولا نظن غير هذا ـ فانا نجل الافاضل من ان [illegible] موجدى هذه الفكرة ولكن فليعلم [illegible] الافاضل باننا لا نرتاب في أن لدى [illegible] تلك السخائف وحط أمثالها من المسيات

هب العرب بالثورة في سورية لا تاذما من اليد الأجنبية الطاغية، اوورود حياض الموت دونها، وانفجر بركان النهضة العربية في الجزيرة ثانية فأنار في وجوه القوم غبرة رهقتها قترة، وصح من العرب مصداق قول شاعرهم المجيد:

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك والريب

كتبنا كل ذلك وأشرنا الى الثورة في سورية اشارة مجردة من التفاصيل التي وردتنا في ذلك الحين منتظرين تفاصيل أخرى اكبر مما أتتنا بتلك الانباء. ونحن على ثقة تامة بصحة ما وقع. ومما اتتنا به حوادث اليوم قتل الثوار لابن نورى الشعلان الذي توازرت منه أمياله ضد حسيات اقوامه. ولا شك ان هذا من اهم المفاخر التي يعتز بها العرب ويتفاضل بها شعورهم وحسياتهم الوطنية والعنصرية والهم لا تأخذهم في ذلك لومة لائم. تظهر هذه المزية وهذا التفاضل متى نسبنا هذه الحادثة الى تسامح اصحابنا الفرنسويين في قضية زعيمهم «كايو» الذي ثبتت خيانته لوطنه

ومع ذلك ربما انتقدنا البعض من المجبورين عن الحقيقة بالمبالغة في الامتزاج بأوراء تيار العنصرية وتعصبا للقومية والوطنية. ولكن لتهدأ خواطر هؤلاء المجبورين عن نور الحقيقة وليعلموا انه قد وردتنا في بحر هذه المدة بعد صدور العدد السابق تفاصيل مهمة لا تستكثر على العرب واقدامهم على الاعمال التي اتوا بها في سبيل شرف وطنهم والتي أتجروا بها امام حقيقة أنهم عرب وانهم أحفاد اولئك الاجداد المعلومة مزاياهم وسجاياهم

ثم اتتنا تفاصيل كبرى من نتائج ثورة العرب في سورية بصورة تجعلنا نستقبل في شأنهم ما كتبناه ولا نستكثره عليهم بل هو جزء من حقيقة ما هم عليه من عزة النفس والدفاع عن العار والديار

ثار العرب في سورية وقاموا قومة رجل واحد لاجل الغاية الشريفة التي يطلبونها والتي هي حق شرعي لهم في بلادهم التي اعتدى عليها الفرنساويون اعتداء ظالما. وقد بلغ العدو فيها اليوم مصرعه. ولاشك انه «على الباغي تدور الدوائر»

وكيف يستكثر على العرب قيامهم وبلوغهم في ثورتهم الى درجة القضاء على عدوهم الالد الباغي عليهم والمعتدي على بلادهم ونسبتنا المغالاة في صفات عنصرنا وحسياته ـ وما هي اصوات اخواننا الجالية السورية أتتنا من أقصى مضارب المعمورة تلبي صريخ وطنها. بلغ مبلغ حنقهم وتأثرهم على حقوق بلادهم وانالها من اسى البرقية الواردة الى جلالة مولانا المنقذ من اولئك النجباء. ولا نظن وراء هذا برهانا على مبلغ شعور العرب وشدة تأثرهم مما يمس اوطانهم من الاعتداء

الذى يخل باستقلالها . وانه لابسط دليل على ما قلناه ان تلك السجية هي مغروسة في تشكلات طباعهم وامتزجتهم رغماً عما يقوله المنكرون وها هي البرقية كما يلى :

« جلالة ملك العرب . مكة »

« جمهور السوريين بالولايات المتحدة »
« يحتجون لدى جلالتكم وحلفائكم على »
« الاعتداء الفظيع الذي اغتصبت به حرية »
« الشعب السوري برمته قسراً وجهراً »
« ساعة اذ هو آمن مطمئن للمواثيق »
« والعهود والوعود ويدعونكم ان تدعوا »
« حلفائكم لانصافهم ونصرة قضيتهم كما »
« دعوتم العرب في الساعة العصيبة لتأييد »
« اولئك الحلفاء » انتهى

ان في هذا لبلاغاً لمن له قلب او حس مما زعمه العمران الحالى .. والمتفاخرون به ... يغنى عن كل بيان

ها هي العربية ، وهذه حسيات غيرتها وشهامتها تتدفق من اقاصي القارة الامريكية ولولم تكن هذه النخوة والمروءة مغروسة في طباعهم - لشغل اولئك النجباء ما هم فيه من الثروة ورغد العيش وكل ما هو في معنى ذلك سيما انهم اصبحوا في الحس الظاهرى منقطعين من كل علاقة بوطنهم . ولكن ابت عليهم تلك النخوة العربية الا ان تثبت ارثهم لها من آبائهم واجدادهم . فليتأمل القوم وائتونا بغير هذا ان كنتم صادقين

نعم ان البعض من اخواننا فاته في هذه السنيات الصواب وغاب عنه الرشد بأن يبعد نظره الى ما اتحدتهم به الام الحنون ... كما قاله احد رصفائنا عند ما انبأ بها السوريون ومؤتمرهم في عاصمتها عند قضية اللامركزية . متركها اذ ذاك الحنانية وظهورها بها الآن بعد ما صفا لها الجو بما امتزجت بان العرب من الدماء الزكية الذين لا نشك ان ارواحهم اليوم في عليين مع الانبياء والشهداء والصالحين ـ كاف لان يدركوا النية والنواية الافرنسية ؟ .. ولكن لكل صبوة حالة . وللبر غاية . سنة الله في عباده

على ان كل من تأمل في نشرة الهمام المقدام الشهير ... « غورو » او كما قال المصرى (غورو ...) بقوله : « وامرتكم (اى حكومة دمشق) بالتجند الاجبارى لا دفاعاً من استقلالكم وحقوقكم اذ لاشئ يهدد كم وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب من اوطانكم » ـ أدرك مبلغ علم القوم ... ودرجات احاطتهم .. بقوله : غريب الخ . ومقصوده بذلك نحن الحجازيين ولم ندر ما هو المراد بالغربة والبعد . فان الحجاز متاخم سورية ولا نسبة بينه وبين الاراضى الفرنسية . واما النسب والنصر ـ فهو اشهر من أن تقول منه ...

فما ذا عسى ان تقول عمن لا يدرك مثل هذه البسائط ويحتج بها في منشوره الرسمي بالبعد والقرب ؟ . . .

اما قوله : التجند الاجبارى ـ فهل ـ يا قومنا ـ بعد تجنيد اخواننا الجزائريين اوصوتهم على اخوانهم المسلمين في سورية اجبار ؟

فتأملوا مايقوله احد فضلاء الفرنسيين ... الواعين الدراية والرواية ... ـ وهو يجهل ما في هاتين المادتين البسيطتين اللتين لا يجهلهما قراء (ا ب)

انا لم نجبر القوم على التجنيد الا لقتال بغيكم ؛ وعدوانكم ؛ دفاعا من انفسنا واوطاننا . القضية التى ينكرها عليكم حتى افاضل الوامك ونجباءك ممن خصهم المولى بصفات الكمال والمزايا التى شرف الله بها بنى آدم وميزهم بها من سائر مخلوقاته ! ...

لمدت فرنسا على سورية اولاً فطار الفرنسويون فرحاً لما اجرى على يد زعيمهم الهمام « غورو » ... من الطموح الى اكتساح شعب برمته (كالشعب السورى) وطارت اليه البرقيات من اساتذته في باريس تهنئه واعجاباً بأعماله وناهيك ببرقية المسيو « ملران » التى هنأ بها قائده في الشرق على فتحه سورية وارتكابه بها ما ارتكبه من الجرائم امام الحقيقة وما تدعيه فرنسا من المساواة والعدالة . الامر الذى يسود صحيفتهم التاريخية . ولكن اليوم (وقد ثار العرب لاسترجاع بلادهم المغتصبة) فماذا عسى ان يصنع المسيو « ملران » ؟ . ارى أنه يعزيه عصابهم فيما اصيب به جندهم وشهرتهم ؟ لاشك أنه يضطر اليوم لان يبرق الى قائده « غورو » يعزيه فيما هنأه به ! .. فسبحان من هو كل يوم في شان يرفع اقواماً ويضع آخرين ! ...

فقد ختم

عنا ان ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى بتاريخ ٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ وحيث انه ليس على دين لاحد ما فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ مختومة به تعد مزورة ولا يعتد بها ؟

في ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

محمد
زقزوق

جريدة « الفلاح »

ان جريدة « الفلاح » لصاحبها ورئيس تحريرها الشهم الغيور الوطنى الحر السيد عمر شاكر » وهى الصحيفة التى عرفت بجدتها الحر لم تشأ الاستمرار على الصدور في بلاد عكس فيها الفلاح . فنزف للقراء بشرى صدورها في عاصمة البلاد العربية (مكة المكرمة) ريثما تطهر البلاد السورية فتعود المياه لمجاريها

الغيث
في العاصمة

بينما الجريدة مائلة للطبع اذ تراكم السحاب وارعدت سماء العاصمة وارقت فلم يكن عقب ذلك الا ان جادت السماء بوابل هطل سالت منه الاباطح والشعاب كما سال وداى ابراهيم يخترق العاصمة متدفقاً فاستبشر الناس بذلك خيراً ادام الله على هذه الامة خيراته وبركاته آمين

جدول التوقيت

ـ بعبارة عرض مكة • محرر الزيجى

برج السنبلة ١٥
شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق
الاثنين	٢٢	١٠	١١	١١	٣٨	٥	٥٠	٩	١٢
الثلاثاء	٢٣	١٠	١٣		٣٩		٥٠		١٢
الاربعاء	٢٤	١٠	١٤		٤٠		٥٠		١٢
الخميس	٢٥	١٠	١٥		٤٢		٥٠		١٢

اخبار خارجية

« المانيا وفرنسا »

اعتذر قومسير الامبراطورية الالمانية في البلاد المحتلة للقومسير العالى الفرنسوى في بلاد الرين من القاء القبض على الدكتور دورتن

« ايطاليا واليونان »

لخص السنيور سفورزا في مجلس النواب مواد الاتفاقية المبرمة بين السنيور تيتونى والمسيو فنزيلوس في ١٩ اغسطس سنة ٩١٩ واضاف قوله انه لما اضطرت ايطاليا الى تعديل اغراضها في آسيا الصغرى على اثر قرار الحلفاء في سيفر ارسل الى المسيو فنزيلوس مذكرة قال فيها ان الحكومة ستسعى الى عقد اتفاق مرض لكم مع اليونان

فرنسا والجنرال اورانجل

ارسل مكاتب « رويتر » بباريس تلغرافاً قال فيه ان الحكومة الفرنسوية قررت الاعتراف بحكومة الجنرال اورانجل كحكومة روسية في جنوب روسيا مؤقتة وانه سيرسل مفوض سياسى الى سباستبول باسم مفوض عال وأرسلت الحكومة تعليمات الى وكيلها التجارى الفرنساوى في لندن بان يقطع كل علاقة مع المسيو كامنيف ومسيو كراسين

ايطاليا وروسيا

ان مذكرة السفير الايطالى تسمح بمساعدة روسيا بشرط انها تتعهد بان لاتغير على البولونيين واعادة جميع الجيوش الروسية من مواقعها في بولونيا وفنلندا وتضمنت هذه المذكرة ايضا بلاغاً بأنه غير مسموح لا الى بولونيا او فنلندا أو أية دولة اخرى بتجاوز الحدود

مضى يوم ١١ الذى كان محدداً لمقابلة مندوبى البولونيين مندوبى الروسيين في منسك للمفاوضة بدون ان يصل الفريقان الى اتفاق ، ولم يصل للبلشفيين ولا الى البولونيين انباء من السوفيت فضلا عن ذلك فان البولونيين يلقون المسؤلية على الروسيين في عدم مقابلة المندوبين ووصلت مذكرة تلغرافية الى فرسوفيا اليوم تفيد بان المسيو كامنيف ابلغ المستر لويد جورج بان القواد الروسيين انتظروا دون جدوى لمقابلة المندوبين البولونيين في المكان المعين في مذكرة السوفيت المرسلة الى بولونيا وفى المذكرة يطلب من البولونيين ان يعينوا تاريخ وصول مندوبيهم واعطيت كل التسهيلات للبولونيين لايصال مراسلاتهم وتلغرافاتهم وان الروس مستعدون للمفاوضة وقد ختمت المذكرة بما يأتي « ليس لنا اطماع مخصوصة لمنع حرية واستقلال بولونيا وحقها في حكم نفسها وانا نقبل جميع ذلك رقته

امريكا وبولونيا

تنتظر الحكومة نتيجة المخابرات في منسك قبل ان تتخذ الاحتياطات الضرورية لتنفيذ وعدها الذى ذكره في مذكرة الامس وهو ضمان حرية بولونيا ويقال في الدوائر السياسية بان تعيين ايطاليا كحكم هو وسيلة من الوسائل تظهر بها الاصدقاء بانها ليست على سياسة البولشفيك

لم تصدر الحكومة الفرنسوية بلاغاً الى الولايات المتحدة عن اعترافها بتعيين الجنرال اورانجل ولو ان الحكومة الفرنسوية تميل الى هذه السياسة الا انها لم تعط اعترافاً ضد البلشفيك في روسيا قبل ان تصير الحالة واضحة

تحققت اول خطوة في المفاوضات الروسية البولونية بواسطة وزير الخارجية البولونية الذى ارسل تلغرافاً امس رداً على تلغراف الروس واعلن فيه بان البولونيين ارسلوا مندوبين ليصلوا الى اتفاق مع القائد الروسى

الدسائس الالمانية

اتضح الآن بصفة جلية ان الاضطراب الذى شمل المصالح العمومية فى مقاطعة السار سببه الدسائس الالمانية الرسمية فقد ضبط مع هر أوليمرت احد اعضاء الرشستاج سابقا ملف يستنتج منه ان الحكومة الالمانية بعثت ٥ ملايين من الماركات لنشر الدعوة الجرمانية وانشاء مصلحة جاسوسية سرية فى مقاطعة السار .

ووقعت فى ما يلى اعمال تخريب على الخط الحديدى ولا سيما تحت نفق سان وندل حيث وضعت كتل من الحجر على القضبان الحديدية

وحدث فى دور تموند ان الآلة الرافعة فى احد المناجم سقطت من علو ٣٥ متراً على اثر انقطاع الحبل السلكى فهلك ٧٥ معدنا

الانذار الاول

انشأت احد الصحف الفرنسوية المسموعة الرأى مقالا جعلت فيه الكلام من المشكلة البولونية توطئة لبحث ضاف فى نواقص معاهدة فرساى والخطر الناشئ مما جاء فيها من الشروط الخرقاء والمبادئ الاساسية المعوجة . قالت :

نحن الآن فى وسط المشكلة البولونية الاولى. وهذا اول انذار لنا . وقد تداركنا الخطر فى هذه المرة بدون ان نكابد نفقة باهظة . ولكن الذى يجرى الآن فى بولونيا هو صور مصير اوربا فى عهد قريب

والحق يقال ان اوربا الجديدة التى اوجدتها معاهدة فرساى مستندة الى قاعدة ينبذها العقل السليم . فكأنها بيت بلا اساس ولا سلم . انظروا الى ما بناه مهندسو المؤتمر تجدوا فى اعوجاج بنيانهم رمزاً الى اضطراب عقولهم . وقد سهل عليهم ان يضربوا بمبادئ التوازن القديمة عرض الحائط . ولكنه لما ماد البنيان وتداعى وجدت فرنسا نفسها فى الفضاء وشعرت بانها لا تستند على شئ

خيل الى واضعى شروط الصلح انه يمكنهم التوفيق بين مبدأ النصرانيات ومبدأ التوازن . فاوجدوا مذهبا معروفا بمذهب « السد » . اى انهم حاولوا تطويق المانيا بنطاق من الولايات التى الالمانية حتى اذا ارسلت اليها اشارة انضمت باسرها الى الحلفاء كأنها كتلة واحدة . ولكن اين ذهبت هذه الكتلة اليوم وقد باتت بولونيا عرضة لخطر السحق ؟ أولم يدرك منشئو بولونيا ان الحسد والاحقاد والفوارق التى تفرق بين الشعوب الحرة اقوى بكثير من غرورها من الامبراطورية الالمانية ان المشهود من الليتوانيين انهم يؤثرون الشيطان على البولونيين . وقد فضلوا عليهم البولشفيك ولا غرو فان ليتونيا واستونيا دولتان بلطيقيتان صغريان ترجفان امام روسيا رجفان ورق الشجر اذا هبت جنوب . وها هما قد عقدتا الصلح مع حكومة السوفيات غير مباليتين بجيرانهما من الشعوب الحرة اذ ان الانانية دأب الضعفاء . وهما كثير هما من الشعوب الضعيفة شبيهتين بالاولاد الحديثى السن الذين لا يعرفون الشفقة . اما دولة التشيك الصقالبة فقد جاهر معتمدها عن حقيقة موقفها ازاء اعداء الامس يوم صرح بان واجب دولته الوحيد وحاجتها الحيوية يتلخصان فى امر واحد هو الحياد

ومما يذكر من المعتمد المذكور هو انه كان يصرح فى باريس اثناء الحرب بان بوهيميا الحرة ستكون السد المنيع فى وجه المانيا اما اليوم فنصيبه الحياد المطلق . الحياد ازاء المانيا والحياد ازاء روسيا

ولا غرو فان الدولة التشيكية الصقلبية مزيج من النصرانى الروسى والالمانى . غير انه ينظر الى بولونيا من جهة اخرى نظرة الخصم الحاقد والعدو اللدود اذ انها تطالب بحقها فى حوض تشن وهو حوض تطالب به دولة الصقالبة ايضا. ايقال بعد ذلك ان اهالى براغ لم يفرحوا لانكسار البولونيين كيف ذلك وكل من تدب فى صدره روح الوطنية الصقلبية لا يتردد فى احراق اوربا باكملها لو كان فى ذلك سبيل الحصول على حوض تيشن ! ذلك من مشكلة تيشن وكم من مشكلة تشبهها فى القارة الاوربية

أتعتمد دول اوربا على النمسا لتكون النطاق الفولاذى حيال المانيا وهى تلك القطعة الصغيرة المفصولة من جرمانيا الضخمة . الساعية الى الانضمام اليها فى اول فرصة سانحة ؟

أجل لو كانت النمسا مستندة الى ولاية بافارية حرة ودولة انكلو هنغارية مستقلة لكنا سلمنا بان لها نصيبا من الحياة اما الآن فهى عبارة عن الورق الصغير المتصل بالشجرة الكبرى . ثم ان ما وفق اليه من الخدمات للامبراطورية الجرمانية ربما تضم اليها نهائيا فتصبح الوحدة الالمانية امراً مقضيا وقد تكون فينا حلقة الاتصال بين المانيا وروسيا . فتراها تستقبل ممثل حكومة السوفيات وتعرض نفسها لان تكون الجسر الواصل بين البرين فبينما تشكو ضعفها وتستعطف الحلفاء ترى اشتراكييها المنتمين الى حزب التوسع الجرماني يسعون الى ترجيح كفة روسيا فى الشؤون الدولية

فى الحالة هذه يجب علينا ان نعلم منذ الآن انه يوم يسود الاضطراب فى اوربا الشرقية لن نجد امامنا من نستند اليه . وسوف تكون بولونيا يومذاك عبئا ثقيلا بدلا من ان تكون سنداً متينا

فبعد هذه الهزة الاولى من ذا الذى يسعه ان يثق بمستقبل الدولة البولونية وقد جرت فى بولونيا فى هذه الايام حوادث سياسية هى ادعى الى القلق من الانكسار العسكرى . واليك ما كتبه فى هذا الصدد مكاتب جريدة التيمس فى فرسوفيا اخيراً قال :

« دهش الغربيون الذين يرقبون حوادث بولونيا لانصراف الدوائر العليا طول النهار الى امر تأليف وزارة جديدة وسعيهن داشنسكى الاشتراكى وزيراً للخارجية لانه اكثر اهلية من الامير سابيها لمفاوضة البولشفيك »

هذه ملاحظة كبيرة المغزى . والحق يقال ان كثيرين دهشوا لانصراف الدوائر السياسية البولونية ساعات طوالا الى مناورات سياسية داخلية لا تجدى نفعا بينما العدو على ابواب المدينة. وكثيرون ايضا هم الذين يذكرون ان بولونيا هلكت فيما مضى بسبب اهمالها وانحطاط اداتها السياسية وقد كانت حينذاك جمهورية ارستوقراطية

فهل الجمهورية الديمقراطية التى انشئت اليوم للعمل من جمهورية الامس سؤال جدير بان يرتعد له الوطنيون البولونيون الصميميون خلقا واربابا

وكان معاهدة فرساى لم تكتف بانشاء شعوب صغيرة فقيرة عزلاء على مقربة من المانيا الكبرى القوية بما ورثته من التقاليد والانظمة المتينة بل منحت هذه الشعوب الجديدة حكما هو الخطر الانتخابى والهيا تباها وا كثرها عيوبا . فبعد ان اقدمت على تجربة خطيرة باكثارها من الولايات الصغرى ثم الحاقها على وحدة المانيا ذهبت فى المجازفة الى حد تطبيق الديموقراطية المطلقة على تلك الشعوب الحديثة القليلة الموارد الكثيرة الاطماع المفتقرة الى تقاليد وانظمة ثابتة تمشى عليها بادئ ذى بدء ولقد اخذنا نرى نتائج هاتين التجربتين وبعد فقد زعموا ان احد القياصرة الجرمانيين اخذ طفلين من ثدى اميهما وجعلهما فى معزل عن العالم ليعلم اية لغة سيتكلمان فهلك الرضيعان بعد ايام قلائل قبل ان ينبس احدهما ببنت شفة . . . فكاننا بالحلفاء يبدون استئناف هذه التجربة مع الشعوب الحديثة السن

فى بولونيا

جاء من فرسوفيا فى تلغراف اتضح بان مجلس الدفاع الوطنى بحث فى طريق حماية العاصمة واسند الجنرال وسيجك الفرنساوي القيادة العليا

نشر مجلس الدفاع الوطنى بلاغا كذب فيه التهم البولونية واعلن بانه من يوم ان عرف فى العالم استقلال بولونيا مضطرة للدفاع من كيانها

يظهر ان الحالة أصبحت مرضية بعد الذى عرضه المستر لويدجورج فى مسألة بولونيا وقد كان الاقتراح معتدلا بحيث ان المدبح والمسوم كانا متساويان حتى ان خصومه كانوا يعترفون بصواب ... هذا الاقتراح نجاح هائل وقالت انه قوبل بالتصفيق الحاد من حزب العمال كما انه كان مقبولا من حزبه وقد استقبلته الصحف على اختلاف نزعاتها بالاستحسان والمستر لويد جورج نال رضاء الرأى العام بميله الى بولونيا لانه يعتبر العطف على تلك البلاد واجبا وانه يجب ان تدبر سلوكها السياسى مع روسيا

ويظن الآن انه قد اعطيت فرصة للبلشفيك ليظهروا نية وعودهم المتكررة وكل الانظار متجهة الى ما يبدو من منس التى سينبنى عليها حفظ علاقات الحلفاء مع روسيا فى المستقبل عما يتفق مع استعداد البلشفيك للسير طبقا لمقاصد الحلفاء

ارسلت الحكومة مذكرة الى سفير ايطاليا جوابا على طلب ايطاليا المختص بمسألة بولونيا ومؤداها ان اميركا تعضد بولونيا وتريد ان تكون حرة مستقلة ولكنها لا يمكننا ان تشترك فى التداخل فى اى مشروع مختص بالمخابرات بشأن الهدنة فى مؤتمر عام يكون بالطبع من اختصاصه النظر فى المسألة البولشفية ايضا فهو يتهم ان الروسيا تعمل على وضع حد للفوضى وتتغلب على السياسة العقلاء القائمين فيها الآن

هافاس

بين الوزراء

علمت جريدة « ستمبا » ان السنيور جيوليتى والمسيو ميلران سيتقابلان فى اكس لى انساء الشهر الجارى بعد ان تجرى مقابلة بين السنيور جيولتى والمستر لويدجورج فى لوسرن

ايطاليا وروسيا

خطب الكونت سفورزا فى مجلس النواب الايطالى فاعلن انه تدعم الاتفاق فى موسكو على ان تعين روسيا ممثلا لها فى ايطاليا وتعين ايطاليا ممثلا لها فى روسيا . وافصح عن امله فى ان تدرك حكومة السوفيات اخيراً ان مصلحتها تقضى عليها بعقد الصلح مع دولة بولونية مستقلة »

المانيا وروسيا

قال المستر فون سيمونس وزير الخارجيه فى حديث جرى بينه وبين احد الصحفيين ان المانيا مستعدة لاستئناف العلائق السياسية مع روسيا البولشفية حالما تقدم لها روسيا الترضية اللازمة عن مقتل الكونت ميرباخ سفير المانيا سابقا فى روسيا فى سنة ١٩١٨

واضاف الى ما تقدم ان الحكومة الالمانية سمحت لممثل السوفيات الاقتصاديين بدخول بلاد المانيا من الوالهان المسيو فشتشرين شيطهم بعض الالمانيين العازمين على المهاجرة الى روسيا

برقيات عمومية

الحرب البولونية

زوريخ – ١٨ في ذي القعدة

اعلن بلاغ بولونى ان البولونيين يحاربون الجيش الاحمر فى مقاطعة جونى اوستروف بعد عبور البولشفيك نهر بوج بين دروبشين ورزز. وقد صد الجيش البولشفيكى الى الوراء ولكن البولونيين اخلوا لورزنى وترسبول على الضفة الشمالية من نهر بوج

باريس – في ١٨ ذي القعدة

اجمع البلاغان البولوني والروسى على ان الجيش البولونى اخذ يبدى مقاومة داعية الى التذوّل فى المنطقة التى كان يتهدد فيها البولشفيك مدينة ، وسكو بهجومهم . وقد كر البولونيون على العدو فصدوه فى نقاط كثيرة

فرسوفيا – في ١٩ ذي القعدة

تتوالى الكفاح على ضفاف بوج وقد استرجعنا رودنى وردَدنا البولشفيك الى ما وراء نهر سيرث فى جهة مكلينا

ومنع الاوكرانيون العدو من عبور نهر سيرث الادنى

لوندرا – في ١٨ ذي القعدة

يوالى الاوكرانيون الكر على البولشفيك بنجاح . وقد جاء فى البلاغ ان العدو نهب مدينة رودى قبل الخروج منها

لوندرا – في ١٩ ذي القعدة

جاء فى بلاغ من فرسوفيا وغرودنو بيلوسك . البولونيون محافظون على مراكزهم على الضفة اليسرى من نهر بوج حيث تجرى معركة دامية . واخلى البولونيون المدن فى الميدان الشمالى

روتر

مفاوضة الهدنة

رومة – في ١٨ ذي القعدة

ارسلت الحكومة البولونية بعد ظهر اليوم تلغرافا لا سلكيا قالت فيه انه ما دامت الظروف الحاضرة غير موافقة لعقد هدنة قانونية كان فى وسع حكومة السوفيات ان تطلب ايقاف الاعمال العدائية من الجانبين

فرسوفيا – في ١٨ ذي القعدة

اعلن رسميا ان محطة التلغراف اللاسلكى فى موسكو ابت مرتين ان تتلقى المذكرة البولونية الاخيرة بدعوى (١) انه قد عدلت ساعات استلام الانباء (٢) ان هناك اضطرابا جويا وهو امر لا يعترف به البولونيون

فرسوفيا – في ١٨ ذي القعدة

بعد ان تداولت الحكومة مع وفد الهدنة العائد من بارانوفتشى قررت انتظار الجواب على المذكرة البولونية التى اشترطت على البولشفيك بعض الامور قبل السماح لمندوبى الصلح القيام الى منسك

روتر

تدخل الحلفاء فى المشكلة البولونية

باريس – في ١٨ ذي القعدة

تقابل المستر لويد جورج ثانية مع كراسين وكامنيف وبعد ذلك تقرر ان يتقابل المستر لويد جورج والمسيو ميلران يوم الاحد فى فلكستون

وطلب المستر لويد جورج من حكومة السوفيات ان تعرض غرضها بشكل اوضح من ذى قبل فتعهد المسيو كراسين باجراء اللازم

لوندرا – في ١٩ ذي القعدة

تنتظر الدوائر الرسمية البريطانية نتيجة المفاوضات مع روسيا بتفاؤل ولكنه يجب انتظار نتيجة المداولات بين لويد جورج وميلران . ويقال ان وزير بريطانيا وكامنيف وصلا الى اتفاق يرضى بولونيا وروسيا والحلفاء فى آن واحد . ويفترضا الحل الى موافقة المسيو ميلران . وهو يقضى على البولشفيك بايقاف زحفهم والبقاء فى مراكزهم الدفاعية وفى هذه الاثناء ترسل بولونيا مندوبين مقلدين السلطات اللازمة للمفاوضة فى الصلح والتعهد للحكومة البولشفية بان البولونيين لن ينفذوا بعد ذلك خطة الهجوم

ثم انه يؤخذ مما جاء فى « الايكو دى باري » ان الحكومة الاميركية تنظر الى الحالة بعين القلق ويقال ان الرئيس ولسن يفكر فى عقد المؤتمر ليحصل منهم على سلطة حربية واسعة

هيث – في ١٩ ذي القعدة

لم يصل بعد جواب موسكو ولكن هناك ما يدعو الى الظن بان مجلس السوفيات لن يقبل الاقتراحات البريطانية الاخيرة الرامية الى عقد هدنة مدتها ١٠ ايام وتعتبر الحالة غامضة جداً داعية الى التشاؤم وقد وصل الاقتراح المشار اليه الى موسكو امس صباحا . ومعناه ان تتعهد البولشفيك والبولونيون بعدم تحصين مراكزهم العسكرية مدة عشرة ايام ريثما يتم الصلح

ووصل المسيو ميلران والمارشال فوش فى الساعة ٧ – ٩ الى فولكستون حيث استقبلهما المستر لويد جورج ولورد كرزون ولورد بيتى وانعقد المؤتمر حتى الساعة ٤ – ١ وتأجل الى ما بعد الظهر ووصل المستر بالفور

وفيه منها – في ١٩ ذي القعدة

وردت برقيتان من موسكو الى لهى حيث ينعقد المؤتمر ولكنهما لا تتضمنان امراً قطعيا بل تشعر ان البولشفيك سيرفضون الاقتراحات

وفيه منها في ١٩ ذي القعدة

يوالى المؤتمر مداولاته ولم يعرف شئ عنها ويظن ان المفاوضات ستستغرق يوم غد بأكمله

واشنطون – في ١٩ ذي القعدة

تتوالى المخابرات البرقية بين انكلترا وفرنسا واميركا بشأن ما اقترحه الحلفاء على اميركا من التدخل فى المشكلة البولونية بالقوة العسكرية والتفاصيل مكتومة وعلم ان المستر جبسون معتمد اميركا فى بولونيا الموجود الان بالاجازة فى لوس انجليس امر بالرجوع الى فرسوفيا

روتر

المشكلة البولونية

لوندرا في ١٩ ذي القعدة

ثبت الان ان المستر لويد جورج قدم يوم الجمعة مذكرة للمسيو كامنيف بشأن شروط الهدنة التى اقترح عقدها ليفسح لروسيا وبولونيا مجالا كافيا من الوقت تتناقشان فى اثنائه فى شروط الصلح . وكان يرمى الاقتراح الى اعلان الهدنة مدة ١٠ ايام ابتداء من منتصف ليل ٩ الى ١٠ اغسطس وان ترسل الاوامر من موسكو وفرسوفيا الى الجيوش الروسية البولونية بالوقوف عند خطوطها الحالية والامتناع عن كل عمل عدائى . وتعهد الوزير البريطانى فى مذكرته بان لا يرسل الحلفاء جيوشا ومهمات حربية الى بولونيا ما دامت مفاوضات الصلح دائرة وكان من المسلم به ايضا ان يسمح لحكومة السوفيات بارسال مندوبين الى ما وراء الخطوط البولونية لتتثبت من انه لا ترسل الى بولونيا جيوش ولا مهمات

واشترطت المذكرة ان يجتمع مندوبو الهدنة الروسيون والبولونيون على اثر ايقاف الاعمال الحربية لتحديد الخط الفاصل بين جيوش السوفيات والجيش البولونى ريثما يتم الصلح ولوضع شروط هدنة تكون توطئة لمفاوضات الصلح . الا انه وردت الان من موسكو برقيات يفهم منها ان البولشفيك يرفضون الاقتراحات المعروضة عليهم بشكل قطعى ويصرح البولشفيك بانهم سيقابلون مع البولونيين يوم الاربعاء وانهم يودون الاتفاق مع بولونيا مباشرة . وبناء عليه قد احال المؤتمر هذه المسألة الى المستشارين البحريين والعسكريين الذين سيقدمون تقريرهم غداً . وبعد ذلك ينظر المؤتمر فى الطرف المستحسن اتباعها فى هذه الظروف .

واجل المستر لويد جورج تصريحاته امام مجلس العموم الى يوم الثلاثاء . وينتظر ان يبرح الوفد الفرنسوى مدينة هيث بعد ظهر غد

وفيه منها – في ١٩ ذي القعدة

جاء فى البرقية الروسية المرسلة الى بريطانيا العظمى ان الحكومة البولونية قد اعلنت انها مستعدة لارسال مندوبين الى منسك للاتفاق على شروط الهدنة وشروط الصلح التمهيدية وبناء عليه ترجو الحكومة البولشفية ان تسفر المفاوضات مع بولونيا مباشرة عن تحقيق امنية الحلفاء وهى وقوف الحرب واستئناف الصلات السلمية مع بولونيا على ان يضمن لها استقلالها المطلق وارتأت الحكومة البولشفية ان الحلفاء سيرون بلا شك غرضهم يتحقق فى المؤتمر الروسى البولوني الذى سيعقد قريبا فى منسك ويعتبر مضمون هذه المذكرة بمثابة رفض نهائى لاشتراك الحلفاء فى حل المشكلة الروسية البولونية

ر.

واشنطون – في ١٩ ذي القعدة

جرت للمستر كولبى وزير الخارجية مداولة طويلة مع الرئيس ولسن فى دار الرئاسة والمفهوم انهما تناقشا فى حالة بولونيا ويظهر ان الدوائر الشبه الرسمية تميل الى اتخاذ الاجراءات العسكرية حيث عزم الرئيس ولسن على عقد المؤتمر بصفة استثنائية

المشكلة البولونية

هيث – في ١٩ ذي القعدة

رفضت الحكومة الروسية نهائيا الاقتراحات البريطانية وسيجتمع المندوبون البولشفيون فى منسك يوم الاربعاء القادم

هافاس

هيث – في ٢٠ ذي القعدة

تداول رئيسا الحكومتين الانكليزية والفرنسوية فى نتائج رفض البولشفيك ايقاف الحرب مدة عشرة ايام فاتضح لهما ان الحكومة البولشفية تريد مماطلة الحلفاء للوصول الى اقامة اشتراكية متطرفة بولونية فى فرسوفيا . فحملهما ذلك على البحث فى الاجراآت التى تقضى بها الحالة وعهد الى الخبراء العسكريين بوضع تقرير سوف يطلعان عليه صباح غد . ويستنتج من اشتراك الاميرال بيتى فى مفاوضات فوش وولسون ان انكلترا تفكر فى ضرب حصار بحرى حيال روسيا

وان تعلت مجالس السوفيات قد قرب المستر لويد جورج من الرأى الفرنسوى واقنعه بانه اذا اراد الحلفاء المحافظة على كيان بولونيا وسلامة اوربا ينبغى عليهم ان ينهجوا نحو الحكومة البولشفية منهج الشدة التى كان يحاول الوزير البريطانى اجتنابه حتى الان

وفيه من فرسوفيا

اشير الى حشد جيوش بولشفية كثيرة امام فرسوفيا . وان يهاجم الجيش الاحمر المدينة فى وقت قريب

وفيه من هيث

وقف المؤتمر صباح اليوم على تقارير المارشال ولسون والوزير بيتى الذين قضوا الليل باكمله فى درس الاجراآت التى من شأنها ان تحبط سعى الجيش الروسى الى اجتياح بولونيا . المارشال فوش يرى ان بولونيا لم تهزم بعد وانه اذا نظم شمل قواتها بسرعة ستستطيع المدافعة عن حدودها بنجاح .

لوندرا في ٢٠ ذي القعدة

نشر فى لهى بلاغ رسمى عند منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم جاء فيه ان المؤتمر لا يزال منعقداً ولكنه اتخذت التدابير اللازمة للسماح للمسيو ميلران والمارشال فوش بالسفر فى الساعة ١٢ ونصف ودعا المستر لويد جورج الوزارة الى الانعقاد الساعة السادسة مساء فى دار الرئاسة حيث يعرض الحالة باكملها على زملائه

العدد ٤١٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

بالنظر لما هو واقع من اشخاص غير معروفين يدعون انهم مشائخ جاوه ومن اهالي مكة من الاذى والتسلط على حقوق من يرد الحج من اهالي تلك البلاد بصورة شنيعة لا تقبل الحكومة شرعها وعليه رأت الحكومة ان من جملة الاسباب والتدابير اللازمة لمنع تلك التعديات منع من يريد التوجه من هنا ممن لم تكن له علاقة حقيقية بتلك الاقطار وذلك ترجيحا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة

السياسة العامة

في القرن الثالث والرابع عشر

ان القرن الثالث والرابع عشر الهجري هما القرنان الممتازان من بين القرون بحوادثهما الهائلة وتقلباتهما الكبرى وتأثيرهما التأثير المبين في كيان الامم وظهور شعوب كثيرة الى حيز الوجود بعد ان لم تكن شيئا مذكورا. فقد كان البلقان على ما فيه من اجناس شتى ولغات كثيرة ومنازع مختلفة وآمال مكتومة عنوتا يكابوس الحكم التركي قرونا طويلة وامدا مديدا حتى حان حينها وجاء ابانها فظهرت الى الوجود امة تلو الاخرى بعد معارك واهوال شديدة

استقلت تلك الامم الصغرى فما لبثت ان جمعت شتاتها ونظمت امورها الداخلية والخارجية ووطدت اركان العمران في بلادها واخذت في اسباب التقدم المادي والادبي واصبحت على جانب من العظمة والمنعة والقوة فكبرت مطامعها السياسية على اثر ذلك وكان هذا سبب عناء كبير ومشاكل معقدة خلقتها مطامع التوسع والبسطة في الملك فابت الحال بالقوم الى منافسة ومزاحمة سياسية واقتصادية وتطرق ذلك بحكم الضرورة الى تصادم شديد فيما بينها فرجع الامر الى استعدادات عسكرية بالغة على مثال ما تأتيه الدول الكبرى في شمال اوربا ووسطها وما زالت تغذي تلك الروح البلقانية حتى طارت تلك الشرارة التي اخبر عنها بسمارك الفيلسوف الالماني بقوله «ستطير الشرارة من البلقان تلتهب بها اوربا» فكان ما تنبأ به واصبحت اوربا من اثر تلك الشرارة الملعونة جذوة نار تلتهب او بركانا جهنميا يقذف الحمم من رأسه الى كل اوربا الا من كان على الحياد وقليل ما هم

ان ذلك البركان لم ينفجر عفوا ولم يثر سدى فان تلك المزاحمات الكبرى بين دول الجرمان والحلفاء كانت على استعداد تام لذلك وهي تنتظر الوقت المناسب لذلك الانفجار وقد تكمن من تحديد زمنه كثير من الساسة المحنكين فلم يخطئ ظنهم وجاء قريبا جدا مما ظنوا

قد يكون لالمانيا شيء من العذر في تلك الاستعدادات العسكرية الهائلة ومزاحماتها التجارية الكبرى التي قضت على فرنسا وكادت تقضي على مكانة انكلترا في عالم الاقتصاد السياسي فان ازدياد سكان المانيا المطرد وضيق بلادها بهم ثم استئثار مزاحميها بكافة المستعمرات في آسيا وافريقيا مما جعلها في ضيق شديد فاصبحت مضطرة الى ايجاد منفذ اقتصادي يحفظ عظمتها ومكانتها في الوجود فحولت بذلك انظارها الى تركيا وبلادها الواسعة الارجاء وهكذا تدخلت في شؤون تركيا بالطول والعرض حتى اصبحت المسيطرة والمهيمنة الوحيدة عليها

فكان من اهم مانفذته المانيا مدها سكة حديد بغداد فظهرت مطامعها اذ ذاك بمظهرها التام وكان ذلك سبب قلق شديد للحلفاء فعملوا سرا وجهرا على مناوأتها واحباط تلك المشاريع التي تعد خطرا على نفوذهم ومصالحهم في الشرق سيما وان الاتحاديين اصبحوا يوم ذاك مندفعين بتيار السياسة الالمانية الى اقصى قوتها ولم يبق في الامكان صرف تلك السياسة عن وجهها [illegible]

نشبت الحرب وجالت جولتها وخاضت غمارها امم الارض فكانت الكفة الراجحة في بادئ الامر لالمانيا حتى نزلت امريكا الى الميدان بعد ان اشتركت مع الحلفاء في الحرب الامة العربية المجيدة فرجحت بعدها كفة الحلفاء حتى نالوا النصر ووضعت الحرب اوزارها وعقدت مؤتمرات السلام لتأمين كيان الشعوب وحفظ حريتها واستقلالها الى اخر ما جاء من تلك الآيات المنمقات ...

ذهب دور الحرب وجاء الدور السياسي وقد ظهر حلفاؤنا بمظهر الملاك الطاهر ورسل السلام لشعوب الارض .... حتى رفع الستار الاخير ومناظر كل شيء من حقيقة نوايا حلفائنا الكرام نحو حلفائهم بالامس — مما يخالف تلك المبادئ السامية التي ملؤوا بها العالم واستمالوا بها الشعوب لنصرة قضيتهم فوضح في الاخير انها دعاية ولا طحن، وكان من وراء ذلك النتيجة المشاهدة اليوم من النزاع والصراع الذين تمخض بهما الشرق والغرب وهو الامر الذي ينذر بالويلات والشرور على البشرية ويهدم اركان السلم العام فكأن الحرب انتهت لتوجد فرصة الاستعدادات الهائلة في الكون لايجاد حرب اخرى اشد هولا بشكل جار على عكس الحرب الطاحنة المنقضية التي دوخت العالم

قيدت المانيا باشد شروط المعاهدات الدولية ولم يكن بد لها اذ ذاك من قبولها فقبلتها على علاتها مكرهة واعدة بتنفيذها بكل اخلاص وامانة ...» وهي في نفس الوقت تعمل على احباطها بكل مهارة باذلة كل جهودها سرا وجهرا على جمع شتاتها ولم شعثها وتضميد جراحها منتظرة الفرصة المناسبة للتخلص من قيودها كلها دفعة واحدة. وهذا ما نتنبأ به بالطبع اقلقت كبرى ولكن [illegible] على سلامة العالم.

فالمانيا هي تلك الدولة التي هب العالم بأجمعه في وجهها حتى اوثقوها كتافا وسحقوا شيئا من روحها العسكرية الحربية وفرضوا عليها من التكاليف ما شاء الله ان يفرضوه ولكن ... هل قسمت بلادها وقطعت اوصالها؛ وهل انتدب لها مؤتمر السلام من يقوم بشؤونها ... ليقودها كيف تسير الى المدنية ... الصحيحة .. بدون ان تزعج العالم .. مرة اخرى ... او تهدد السلام ... وتتمشى مرة ... ثانية ... تقدم ثانية ... على ما يلائم ... روح السلام العام؟! ...

أما العرب (وهم الاصدقاء المخلصون لحلفائهم ضد المانيا وحلفائها والمعروفون بوفائهم التي كانت العامل الاكبر في انتصار الحلفاء) فاذا كانت ما جنتهم من حلفائهم؟ كانت الاجحاف الكلي بحقوقهم اجحافا ليس له مبرر الا الجشع الاستعماري المشين الذي لا يتفق بوجه من الوجوه مع الروح العربية فان العرب لم يتجشموا اهوال تلك الحرب الضروس ليخرجوا من سيطرة الى سيطرة اخرى انكى واظلم من الاولى (بل الى فسيح الاستقلال التام الخالي من كل غل بحترقه)

لئن التهبت نيران الثورة اليوم ثانية في انحاء الجزيرة فما ذلك الا لان تلك المؤتمرات المنصوبة لم تجر الحق مجراه

وحادت به عن السنن القويم ومالت به نحو اهوائها غير ملتفتة الى ما يكون وراء ذلك من الاضطرابات الهائلة فى الشرق مما ليس وراءه الا العناء والشقاء وتأجيج نار الحرب وتجيل ويلاتها

ان سلامة العالم معلقة (ولا شك) على نزاهة تلك المؤتمرات وبعدها من الاطماع الاستعمارية التى تقلق راحة الشعوب ثم على حكمة وحصافة اولئك المهيمنين عليه والذين بيدهم الحل والعقد فيه

وانا لا ندرى ماذا عسى ان تنتهى به حالة العالم اليوم من جراء تلك الاضطرابات السياسية والحربية؟ وانا نخشى اتساع نطاق هذه الاضطرابات التى تجر وراءها الويل والثبور واعادة تلك المآسات المحزنة فى العالم مرة ثانية فالى الله مصير الامور

وان الامل وطيد ان ترجع الدول الى احلامها وتعمل بعافيه المصلحة العامة التى تعود على العالم بالراحة والسلام وترجع عن تلك المنازع التى لا تتفق بوجه من الوجوه مع الروح العصرية روح الاستقلال والحرية التامة والسلام

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

باره	قروش	
١٤	الحاج	يوسف جنى
١٤	«	دامين جنى
١٤	«	احمد خطيب جنى
١٤	«	احمد بن كوينجيغ
١٤	«	كوينجيغ
١٤	«	بيخ كاو
١٤	«	سرلى جان جسى
١٤	«	سمان احمد
١٤	«	حسين بن تمكل
١٤	«	كواكب بن بادين
١٤	«	لبيه ستى عائشه
١٤	«	احمد خطيب جنى
١٤	«	حتيه بنت سار
١٠٠	«	ابراهيم يعقوب جى نانا من اهالى سرة

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

رئيس هيئة عين زبيده

عبد الله زواوى

إعلان

جاءنا من نظارة الحرم الشريف المكى والاوقاف ما يلى :

ان كل من يرغب استئجار الحمام الكائن بباب العمرة مع القهوة التى يواجهته والقهوة التى بظاهر الحمام والمزلة الملاصقة لمؤخر الحمام فليراجع ديوان الاوقاف

الباخرة (منصور ٢)

نبأ من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضايع الآتية :

عدد	
٢٣٨	بطيخ
١٤١	صابون
١٢٩	سكر
١٠٩	بصل
١٠٥	احجار
٢٥	قماش
١٢	حديد
٣	نوره
٢	ادوات
٢	سجاجيد
٢	حرير
١٠	صابون
٣	عطاره
٢٥	بن
٥	دخان سجاره
١٠	زيتون
٢	ورق
١٠	صلصه
٣	تفاح
٣٨	جبن
٦	خلل
٣	بضاعه
١٠	فول
١	فريك
٣	كتب
١٠	بطاطس
٦	شامى
٥	ورق سجاره
٧	زيت
٨	عسل
١٥	قديد

المجموع ٩٦٨ طرد

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٠ محرر الزيتى

برج السنبله ٢٠

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى الحجة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	٢٦	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣
السبت	٢٧	١٠	١٨		٤٤		٥٠		١٤
الاحد	٢٨	١٠	١٩		٤٥		٥١		١٤
الاثنين	٢٧	١٠	٢١		٤٦		٥١		١٤
الثلاثا	٣٠	١٠	٢٢		٤٧		٥٢		١٤

سفر الحجاج

الى اوطانهم

فى مدة هذا الاسبوع توجه من الحجاج الى اوطانهم على طريق البحر ماياتى : هنود ٨١٦٤ جاوه ٦٠٠٣ جابونى ٦٠٠ مصريون ٥٦٠ سودانيون ٦٩٤ فيكون المجموع ١٦٠٢١

هذا وان فى تسهيل نقل هذا العدد الوافر من الحجاج الى اوطانهم تمام الراحة والاطمئنان دلالة واضحة على انتظام اعمال الحكومة الهاشمية وعنايتها الكبرى بشأن الحجاج ووفود البلد الامين وانه لما يستحق الثناء والشكر الجزيل للبارى جل وعلا على حسن توفيقه وصحبتهم السلامة فى الظعن والاقامة

أخبار خارجية

صحة فنزلوس

حالة فنزلوس مرضية جداً

روسيا وجيرانها

من هلسنجفورس تمت مفاوضات الهدنة بين روسيا وفنلندا

تم توقيع معاهدة الصلح بين روسيا وسيتونيا

وصل المفوضون البولشفيون الى برلين لاستئناف العلائق السياسية بين روسيا والمانيا

ووصلت بعثة اخرى الى فينا لاعادة العلائق مع النمسا

اليابان واميركا

اجابت اليابان على المذكرة الاميركية المتعلقة بجزر سغالين . وقد اوضحت خطة اليابان فى سبريا

الحرب البولونية

تدافع الجيوش البولونية عن العاصمة بكل بأس وبسالة

الحق البولونيون خسائر فادحة بكتائب العدو فى وادى بوج واسترجعوا مراكز هامة

اما البولشفيك الذين عبروا نهر بوج بين مكروزبوز وفولداف فقد ارجعوا الى الضفة اليمنى من النهر

وصدت غارات العدو على ضفاف نهر بوج الادنى

يتوالى القتال منذ ١٣ اغسطس على مسافة ٣٥ كيلو متراً شمال فرسوفيا وشرقها والبولونيون قادمون فى الوسط ويكرون على العدو عند الجناحين . واشارت بلاغاتهم الى انتصارات

بين انكلترا وفرانسا

مسألة الجنرال ورنجل

احدث اعتراف فرنسا بحكومة الجنرال ورنجل بعض الدهشة فى لندن

قد اعربت الصحف الفرنسوية عن الموافقة على قرار المسيو ميليران الذى قام بالعهود التى كان قدأبداها فى خطابه فى مجلس النواب وهو الخطاب الذي صرح أنه سيعترف بحكومة ورنجل اذ كانت هذه الحكومة تعترف بالديون الروسية

وقد سافر المسيو ميليران الى الاقاليم المحررة مصحوبا بالوزير الخاص بشؤون هذه الاقاليم وسيقضى فيها عشرة أيام

سلم متولى أعمال السفارة البريطانية فى الصباح بلاغا من الحكومة البريطانية الى السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسوية

وقد جرت مباحثة بين المستر أندرسون والمسيو بالبرلوج يستنتج منها ان الحكومتين تبحثان بروح الولاء التام فى اختلافات الاراء التى تحدث بينهما ولكنها لا تمنعهما البتة من مواصلة التعاون الوثيق بينهما

كتب المستر جارفن فى جريدة « الاوبزرفر » يقول ان عمل فرنسا الخاص بالجنرال ورنجل جعل من المستحيل على بريطانيا العظمى أن تدخل فعلا فى حرب لاى حادث يتعلق ببولونيا ثم قال يجب اعادة النظر فى الاتفاق ويجب ان يكون اتحاداً مبنيا على الحرية وحسن الارادة

أكدت « ديكلى سبانش » المخاوف الخاصة بازدياد العطلة وهى تدعمات على أنباء من مراكز الصناعة وقالت ان الادلة على الحالة القادمة فى مصانع الانشاءات البحرية فى ليفربول ليست صريحة وموجبة للاطمئنان . وقد تناولت هذه الحال عمال الاحوال والصناعات الكهربائية اذ وجد عدد كبير منهم بدون عمل . وورد مثل هذه التقارير من هول ودربى وبلاد الغال الجنوبية

مفاوضات روسيا وبولونيا

ارسل العرفس سابيها تلغرافا الى تشيشرين قال فيه مايلى « لم نتلق جوابا على مذكرة ٥ اغسطس وقد علمنا ان مندوبى السوفيت تقدموا الى طلائعنا حيث ينتظرون وصول وفدنا ولذلك ارسلنا اليوم اى فى ١٣ اغسطس مندوبينا للاتفاق مع قيادتكم »

علم من وارسو انه بينما فرسوفيا تستعد بنشاط للدفاع ضد جنود البولشفيك اذا بالوفد البولونى يصل الى برست ليتوفسك للمفاوضة فى شروط الصلح مع المندوبين الروس

علمت (ديكلى دسبانش) من فرسوفيا ان المندوبين البولونيين سافروا الى منسك يوم السبت صباحا

البولشفية وامم اوروبا

اخبار شتى

شغل سياسيو العالم منذ تقدم الجنود الحمر صوب بولونيا وكثر حديث رؤساء الوزارات بهذا الموضوع حتى كاد لم يبق لهم سواه من شاغل وامتلأت اعمدة الجرائد بالتعليق والوصف حتى أغفلت المسائل العديدة التي كانت في اهميتها من الدرجة الاولى فوصف حالة النفوس ازاء البلشفية صعب ولكن ظواهر مجموع الشعوب تدل على انقسامها فرقا فالقسم الاول يميل الى مقاطعة مبادئهم والثاني يعضدها وهو حزب العمال والاشتراكيين المتطرفين اوحزب الاقلية . ولما الحكومات فكلها ضدها وخطة الوزير العظيم لويدجورج قضت باستدراج مندوبين من السوفيت الى لندن وبادئهم ليعلم الملاجيء الكلهم ونياتهم فلا يبق مجال للشك فيما شاع عنهم ولقد كانت حوادث بولونيا وحب البلشفيك للفتح اكبر مصدق لما ذاع عنهم من القسوة . ولما التقوا بمندوبي بولونيا للمرة الاولى أبلغوا موعد عقد الهدنة والصلح وتوغلوا ببولونيا قاصدين فتح عاصمتها ظاهر بمياجيهم السلم المسلح الذي فما هو السلم الذي ينشده القياصرة الحمر ، لقد دافع عنهم المستر لويد جورج كمتكلم ماهر ليظهر للعالم جميع حسناتهم فيعلن بعدها برهانا ان لا تحامل عليهم فيما نسب اليهم من المتطرفة والشاقة وقد دافع حتى ظن البعض انه نسي الخطر العظيم الناجم من توغلهم في اوربا الوسطى على حدود المانيا وهنغاريا

اما معنى تقرب الوزير المحكم من البولشفيك مع تخوف الجميع منهم فظاهر . فهو يسعى ان يقضي عليهم من حيث يتوهمون انهم سيكونون اول من يفضح سياستهم لان الله اقدر من ان يغلب على امره وهذه الطريقة الخاصة به هي من اعظم مخوطات العقلاء ضد البولشفية وهذه بظاهرها ترضي العمال والاشتراكيين وبقيمتها عقلاء المحافظين

والواسطة الاخرى لمقاومة البولشفية هي على الطريقة الفرنساوية تضييق كل من هو ضدهم واعادة الحصر البحري والبري عليهم ومقاطعتهم تجاريا وجعل جيرانهم على حذرهم ولكن الجرائد الفرنساوية تظهر وهن هذه الطريقة

والطريقة الثالثة هي الطريقة الالمانية وهذه مردودة عند العقلاء عموما وهي ترمي الى تجنيد الالمان ضد الحمر وردهم من بولونيا لتكون بولونيا النمسة ضحية فدائها فيعد لها الالمان بعد الحمر . وفي الحالين خطر دائم

وقد جمع كنيف وكراسين في لندن معلومات عديدة من كل هذه التفاصيل وارسلاها لبلادهما ولكونهما ومع هذا فالسوفيت لايعيرونها اقل اهمية فتمردوا على المذكرة البريطانية بالرفض ولازال جيوشهم قاصدة فرسوفيا ودفعها من ارسال مندوبي البولونيين الى مينسك لم تقف هجوم الروس حتى الآن . وهم يحاولون كسب الوقت بمناورة ملؤها الخداع قد تكون القتها عليهم المانيا وغايتهم احتلال فرسوفيا وبلغنا اسماء اعضائها وهم بولونيون من اصل الماني وتساوي مثل اخوانهم في موسكو . وقد حل اليوم نص تلغراف ارسله وزير خارجيتها البرنس سبيها الى موسكو فهو :

« لم نتلق ردا على مذكرتنا بتاريخ ٥ اغسطس وعلمنا ان مندوبيكم وصلوا حدود مقدمة جيوشنا لانتظار مندوبنا فارسلناهم لكم اليوم للاتفاق معكم على توقيف القتال » ولم يتلق ردآ على هذا التلغراف ولكن دراسين حاول اخفاء سوء قصد السوفيت ببلاغ ارسله الى الوزارة البريطانية يقول فيه : « لم تصل البعثة البولونية المفاوضة بعد ونحن بانتظارها وقد أرسلنا ندعوها ببرقية لاسلكية بالقنة الفرنساوية هذا نصها : مندوبو الروس ينتظرونكم منذ ٩ ليلا في سدلو واعدت المعدات لنقلها حال وصولها فافيدوا عن الموعد ومن اسماء مندوبي الصحف الذين يرافقونها وجميع الملحقين بها وسنسهل لمندوبيكم طرق المواصلة بالتلغراف اللاسلكي والمؤرات ونحن مستعدون بكل وقت لمفاوضتكم بأهل بولونيا ولا فكرة لنا البتة في محاولة اغتصاب حرية بولونيا واستقلالها وحقها بالبقاء والسيادة » . فكلام جميل جدا ولكنه وصل الوزارة البريطانية ليرى السهت جمال مبانيهم ولكنه لم يصل الى بولونيا وجمل ملطفة البولونيون وسول قوات الحمراء على خطوط سكة حديد فرسوفيا .

ينتج من المعلومات المتقدمة ان السوفيت يتظاهرون في لندن حيث لهم مصالح اقتصادية وادبية بمبادىء سامية وحب السلام بينما يفتحون بولونيا بروح القياصرة فاميي بولونيا حقها

والعقلاء ينتظرون نهاية مخابرة مينسك بين مندوبي الروس والبولونيين ليبدوا احكامهم الذي قرره رؤساءهم في هيث الحمرة بعد بولون ، وقد بدأت الحكومة الفرنساوية تنفيذ خطها منذ اليوم فارسلت لممثلها في لندن ان يمتنع عن مفاوضة مندوبي السوفيت التجاريين (والسياسيين حسب الظروف) واعترفت رسميا بحكومة ورنجل وارسلت مندوبا عاليا ليمثلها في سبستوبول لدى هذا الجنرال وهذه هي المذكرة التي اذاعتها امس مساء حكومة الجمهورية :

« اعترفت الحكومة الفرنساوية بحكومة روسيا المتحدة التي يرأسها القائد ورنجل الان هذه الحكومة تثبت على القوات الحمراء المتطرفة واعترفت بحق الملكية للاهالي وتعهدت بوفاء ديون الحكومة السابقة وسترسل الحكومة حالا مندوبا ساميا لسبستوبول . وفي الوقت ذاته ارسلت حكومة الجمهورية تعليماتها لمندوبها التجاري في لندن ليجتنب اقل اختلاط بكراسين وكنيف » اه

واما بريطانيا العظمى فلم تعط تعليمات لمندوبها بل تنتظر مخابرات مينسك

اما اميركا فقد اذاعت حكومتها منذ يومين مذكرة بشأن معاملها الى روسيا فسألتها الحكومة الايطالية رأيها بمذكرة رقية فردت الولايات المتحدة بمذكرة سلمها سكرتير الامور الخارجية لمندوب ايطاليا في وشنطون وهذه خلاصتها : « تعترف اميركا ببولونيا حرة مستقلة غير مجزأة والشعب الاميركي يوافقها على الاعتراف بحق بولونيا بالوجود ويؤيدها . وحكومة وشنطون تسعى وتساعد على كل ما يؤدي الى استقلال بولونيا . ولا تقاوم الولايات المتحدة فكرة عقد هدنة وصلح عادل بين روسيا وبولونيا وترى ان المثابرة بالصلح بينهما اوفق من جعلها بمؤتمر دولي عام لان جلوس البولشفيك مع مندوبي العالم هو بمثابة اعتراف بهم وقد تزيد صعوبة الاتفاق على هذا الشكل الجامع لكل اوربا . الولايات المتحدة التي اظهرت ميلها التام للشعب الروسي حينما حاول النهوض تساعده الان ايضا على تقويم شؤونهم واصلاحها وتنسى ذنبه بانسحابه من الحرب حين الحاجة لانهائها . لان الولايات المتحدة تعلم بان الشعب الروسي ليس مسؤولا عن خيانة برست ليتوفسك وهي تؤمن دائما بشرف الشعب الروسي وبمستقبله الحسن عندما يضع حدآ للفوضى والاستبداد الحاضرين »

وتقضي فكرة الولايات المتحدة على حكم البولشفيك القضاء المبرم فتصفهم بالمتوحشين المتطرفين المقاومين للشرف والعهود المبرمة وتذهب اذ ترى مثل هؤلاء يتعهدون لامضاء معاهدات مع دول شرقية . وقد برهنوا على عدم القيام بما امضوه وتعهدوا به

وقد اجلت اعترافها بورانجل حتى تظهر حالة واضحة في روسيا ولكنها تعضد ادبيا كل من يقاوم عصابة موسكو

اما المانيا فانها تحلم بمعاهدة من الروس اقتصادية اليوم (وحربية بالمستقبل) فهي فرحة بهذا المشروع وبتقدم الروس مع خوفها منهم في بلادها الان ولعلها تسعى لاكتساب مودتهم لتأسيس مرافق اقتصادية عندهم ودخولها في بلادهم سلميا ثم تكون اول من تساعد على قلبهم اوتحويل افكارهم رويدا رويدآ الى الاعتدال . وفي تلغراف لاسلكي من برلين : « تنتظر برلين عودة فيكتور كوب من

موسكو تحمل تعليمات

فلننظر الان الى بولونيا

نشر مجلس الدفاع الوطني البولوني دعوة للعالم كله قال فيها : « لم تهاجم بولونيا للاعتداء على روسيا بل حملت لقلب البولشفية ولمساعدة الروس لتحررهم من ربقتها فقد اعلنوا انهم ذاهبون بعد بولونيا لالمانيا فمدت بولونيا الى نقض خلافها مع اكرانيا ولتوانيا واتخذتهما صديقتين وفرقت البولشفيك لتساعد على ردهم من لتوانيا حليفتها ودامت الحرب منذ تلك الساعة وكان لاندحار القوات التي ناهضت الحمر تأثير عظيم في بولونيا فاقبلت جميع قوات الحمر ضدها فبولونيا تدعو حلفاءها لمساعدتها على دفع الحمر في ضميم بولونيا فانكم ستساعدون القوة الهمجية على الحق

الجنرال ورانجل - يتقدم الان ورانجل في الدون وينضم اليه القوزاق ويحتل وادي دونتز الكثير الاهمية ويبدأ بحصر الحمر من الجنوب يأخذه طريق وصول الفحم والوقود اليهم . وقد انضمت اليه فرقة حمراء بكاملها في هجومه الاخير في فرلزوفاك واعربت من كره الروس للحروب الاهلية الطويلة التي تؤدي لخراب البلاد

وبروغرام ورانجل هو :

اعطاء الحرية للشعب باختيار الحكومة المقبلة

المساواة في الحقوق بين جميع الروس

اعطاء الاراضي لحارثيها الذين يقدرون العمل للانتاج

الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين والمتوسطين بالعدل

اجتماع كل الروس ووحدتهم ضمن الاتفاق المتبادل مع جيرانهم القدماء والجدد . قبول عهود حكومات روسيا السابقة

تجديد موافق روسيا وانتاجها . دفع ديونها سابقة كاساس لماليتها

هذه المعلومات الاكيدة عن كل ما يختص بالمسألة الهامة التي تشغل العالم اليوم .

في الفاتيكان

كانت السابجيورنالي البابا زلت قدمه وهو سائر فوق ارض غرفته المصنوعة من الرخام فاصيب بكشط خفيف في ركبته . وقد نصح الطبيب الجراح واصر قداسته بالراحة التامة مدة أيام قليلة

كذبت الكوريري دلاسيرا وغيرها من الصحف الكاثوليكية ملزوته الماجيرو عن حادثة البابا

في الميدان البولوني

روت (الا . كاتزيجر) ان البولونيين يسلمون القلاع الالمانية لساقه في حرودنو وتورن ينظمون الدفاع على خط القستول

جلا البولونيون من سولدو

برقيات عمومية

﴿ في الميدان البولوني ﴾

فرسوفيا – في ٧ ذي الحجة

بلغ البولونيون ضفة نهر بوج اليسرى في القسم الادنى من برست ليتوفسك وبلغت ميمنتهم الحصون الجنوبية من برست ليتوفسك وقد اشير الى ان القوات البولشفية المقاتلة تتقهقر بحالة اختلال شديد ثم ان المواصلات مع الحامية قد قطعت من كل جهة تقريبا روتر

برلين في ٧ ذي الحجة

افاد نبأ من فرسوفيا ان البولونيين استولوا على برست ليتوفسك . واضاف الى ذلك انه ابيد ثلاث فرق بولشفية في اثناء الاعمال الحربية حول فرسوفيا روتر

فرسوفيا – في ٧ ذي الحجة

استولى البولونيون على بيوسك وسيدل وبريكس وهم يتقدمون نحو ملافا واسترولنكا وبرست ليتوفسك . وقد احدقوا بالجيش الاحمر من ثلاث جهات . واسرت سبع فرق هافاس

باريس في ٧ ذي الحجة

اكدت جريدة « الماتان » ان البولونيين استردوا برست ليتوفسك وروت انهم احدقوا بست فرق من الجنود الحمر بين سيدلس وبرست ليتوفسك ويقدر عدد رجالها بين ثلاثين واربعين الفا وقد نقل المركز البولشفي العام الى سمولنسك روتر

برلين في ٧ ذي الحجة

يؤخذ مما روته جريدة « تش الجيمين » ان الجنود الروسية في نقط مختلفة اجتازت الحدود الالمانية . مثال ذلك ما حدث في جانوفو حيث دخل الارض الالمانية اركان حرب لواء مؤلفون من عشرة ضباط وعشرة جنود وجرى نزع السلاح من هؤلاء الجنود واعتقالهم بدون حادث روتر

لوندرا – في ٣ ذي الحجة

ارسل مراسل شركة روتر في رابين تلغرافا يشير الى ان البولونيين تقدموا تقدما آخر عظيما وقد جاء فيه ان البولونيين بلغوا ملافا على بعد ستين ميلا في شمالي فرسوفيا ويمتد خطهم الان في شمالي روسنيز وجنوب اوسترولنكا الى نهر ناريف . ولا يزال بعض فصائل الجيش الاحمر الرابع تدخل الارض الالمانية . وقد نزع السلاح حتى الان من ١٥٠٠ رجل . واخذ قلب الجيش البولوني يقترب من الخط الحديدي بين اوسترولنكا وبيالستوك وقد اجتاز النهر في جوار برياسك على بعد ١٨ ميلا في الشمال الشرقي من فرسوفيا

وقد فصل البولونيون الان الجيش الاحمر الى شطرين وهم يجدون في اثرهم بقصد ان يأسروا الحمر في ممر دنتزيج وقد وقعت في ايديهم غنائم عظيمة . وانحصار الاعمال الحربية الان في طرف الخط يدل على اهمية انتصار البولونيين روتر

فرسوفيا – في ١٨ ذي الحجة

يحاول البولشفيون حركة اشتغال وتحويل في غاليسيا ولكن القيادة البولونية اتخذت الاحتياطات وهذه الحركة لا يكون لها تأثير في الموقعة الحاسمة الجارية على نهر بوج بين اوسترولنكا ولزا وسيتقرر هناك مصير الجيش الاحمر الذي هو دون الخطر هافاس

﴿ مؤتمر منسك ﴾

لوندره – في ٧ ذي الحجة

ورد اليوم نبأ بالتلغراف اللاسلكي من موسكو يفيد ان المؤتمر عقد اجتماعا ثانيا في منسك وان البولونيين تلوا تصريحا يطلبون فيه استقلالا تاما لا يمس ويطلبون ان لا يكون هناك أي تداخل في شؤونهم الداخلية

ثم تلا المسيو دانيشوسكي الشروط الروسية وهي تشتمل على الطلب النهائي الخاص بإلغاء مليس من المال تسلمه الحكومتان الروسية والاكرانية . واقترح المسيو دانيشوسكي ان يحصل الوفد البولوني على تفويض اضافي بقصد المفاوضة في الصلح مع اكرانيا التي يقول انها كانت جمهورية مستقلة حالفة لروسيا

ويشيرون هنا بان المندوبين البولونيين في منسك قد حيل دون استطاعتهم التخاطب مع فرسوفيا ولذلك يجهلون الانتصارات البولونية روتر

﴿ القتال في جنوب روسيا ﴾

الاستانة – في ٧ ذي الحجة

ضعفت الاعمال الحربية التي يقوم بها البلشفيك على الضفة اليمنى لنهر الدنيبر وعبر الجنود الحمر النهر دزدزا على بريكوب بقصد الالتفاف حول ميمنة الجنرال ورانجل ولكن هذا قام بكرة فاسترد اليفاك وصد العدو الى ما وراء النهر . واخلى البلشفيك كيخونكا وتركوا غنائم كثيرة روتر

﴿ حوادث سيليزيا ﴾

كوبنهاغن – في ١ ذي الحجة

قال ان السلطة العسكرية الفرنسوية أعلنت ان المهمة الاولى للجنود الفرنسوية هي ان تصون النظام والسكينة وانه بناء على أوامر لجنة الحلفاء في أبلن ذات جنود فرنسوية الى لاناميت وروجنتسهوز وقال انه جرت معارك هناك هافاس

﴿ المانيا والحرب البولونية ﴾

برلين – في ٣ ذي الحجة

طلب الروس قبل اخلاء سوالدو الى الجنود الالمان ان يساعدوهم في الدفاع من المدينة فرفض الطلب روتر

﴿ الحلفاء وبولونيا ﴾

برلين – في ٣ ذي الحجة

قالت احدى صحف برلين ان ست سفن حربية بريطانية منها طراد ان يوجد في دانزج وكذا طراد فرنسوي روتر

برلين – في ٧ ذي الحجة

تعد الحكومة مذكرة الاحتجاج على الحلفاء لارتيابهم في اشتراك الحكومة الالمانية في القلاقل التي وقعت في كاتو فتز

لندن – في ٧ ذي الحجه

ان التلغرافات الواردة من الحركة البولونية في شمال سيليزيا فاضحة ولكن يظهر ان الجنود البولونية ليس لها يد على ان العصابات غير النظامية احتلت – بملء مشورة حكومة برلين عدد من القرى حول كاتو فتز وقد طلب بوليس الامن سرعة ارسال الامدادات روتر

باريس – في ٣ ذي الحجة

تحسنت الحالة في سيليزيا العليا وقد أصبح الجنود قابضين على ناصية الحالة هافاس

﴿ الحرب في تركيا ﴾

الاستانة – في ٢٩ ذي القعدة

توالي الجيوش اليونانية مطاردة ترس في البقاع المحتلة وقد اخفق سعي مصطفى كمال الى تنظيم المقاومة في بلاد الاناضول الوسطى

﴿ المشكلة البولونية ﴾

فرسوفيا – في ٢٥ ذي القعدة

بوشرت المفاوضات في منسك يوم ١٤ اغسطس هافاس

﴿ اخبار المانيا ﴾

برلين – في ٣ ذي الحجة

أعيد النظام الدستوري في فيلبرت وقبض على ٢٥ شخصا من المتطرفين

وأعلنت جمهورية المجالس في كوستين هافاس

﴿ مناورات المانيا ﴾

لوندرا – في ٢٧ ذي الحجة

احتجت الحكومة الالمانية لدى المجلس الاعلى على الحدود المعينة للاستفتاء المقرر اجراؤه في روسيا الشرقية . وصرحت بانه لا يسعها الاعتراف بقرار المجلس الاعلى الذي لا يتفق مع شروط معاهدة الصلح ويناقض حق الشعوب في تقرير مصيرها روتر

﴿ صحة فنزيلوس ﴾

لوندرا في ٢٧ ذي الحجة

علمت شركة روتر من مصدر يوناني ان صحة المسيو فنزلوس اخذت تتحسن بسرعة ويؤملون انه سيستطيع السفر من باريس الى نيس بعد مضي بضعة ايام وبعد ذلك يعود الى اليونان للاستعداد للانتخابات العامة المقبلة روتر

باريس – في ٢٦ ذي القعدة

بوشرت معركة فرسوفيا في ظروف ملائمة للبولونيين اذ ان الجناح الايمن البولشفيكي في موقف خطر وتدور معارك دامية بين نهري ناروف وبوج هافاس

باريس – في ٢٦ ذي القعدة

عاد الوفد النيابي المجري فعرض على بولونيا ان يجهل تحت امرها جيشا قوامه ٥٠ الف رجل واسلحة وذخائر ومستشفيات الصليب الاحمر المجري

لوندرا – ٢٧ ذي القعدة

جاء في النشرة الاسبوعية التي يصدرها على دونالد مالك لين وشركائه سماسرة الشحن انه بينما الحكومة الفرنسوية تعلن اعترافها بالجنرال فرنجل كانت تعرض على متداولي الشحن في سوق البلطيق في لوندرا نقل ٣٠٠ الف طن من المهمات الحربية من مرسيليا الى الموانئ الرومانية

واشنطون – في ٢٧ ذي القعدة

يؤكدون ان وزارة الخارجية توافق على مذكرة المسيو ميلران ولكنها لا ترى من الضرورة الاعتراف بحكومة الجنرال فرنجل

لوندرا – ٢٧ ذي القعدة

ورد من بوزن الى جريدة « التيمس » ان لورد ابرنون والسير جورج ران وغيرهما من المتاين السياسيين وصلوا الى بوزن قادمين من فرسوفيا . وقد امر المتاون الايطاليون والدانماركيون بالبقاء في فرسوفيا احتياطيا روتر

برلين – ٢٧ ذي القعدة

يؤخذ من اخبار الصحف ان الزحف الروسي في المضيق البولوني متوالٍ . وقد استولى الروسيون على مدن كبيرة منها قلعة تورن الهامة التي كان ينتظر ان يبدي فيها البولونيون مقاومة شديدة روتر

لوندرا – ٢٧ ذي القعدة

بات من الاكيد انه يؤثر هجوم الجيوش الحمراء على فرسوفيا كما يؤخذ من البلاغ البولوني الاخير الذي يشير الى ان هنالك قتالا داميا تدور رحاه على طول خط النار تقريبا حيال المدينة ولاسيما الشرق حيث قال ان الجيشين الثالث والسادس عشر الروسيين الصادرة اليهما الاوامر بالاستيلاء على المدينة اخذا يهاجمان البولونيين بالقرب من رادزمين فاستوليا عليها موقتا ولكن البولونيين استرجعوها فيما بعد ويتوالى القتال بشدة في نقاط اخرى من الميدان ويزعم البولونيون انهم يرطدون اقدامهم في كل جهة بل اخذوا يكرون على العدو بجناح الاعلى مضاف نهر بوج حيث امرت القيادة الجيوش بالانسحاب لتضيق خط القتال روتر

العدد ٤١٥ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ سامي
من صاحب الاقبال رئيس الديوان العالي الملوكي الهاشمي

[ورد على الساحة الشريفة مع بريد نا هذا خطاب مفتوح بامضاء الامة السورية وكذا محرر بآلة الكتابة مخترعة أخيراً مآله النيل والتعريض بمولانا وسيدنا ابده المولى بروح منه وهذا نصه :

(يا حضرة الشريف

ما زلنا نكابر في المحسوس ونغش انفسنا ونضلل امتنا بأن حركتكم خالصة لوجه الله ولكن الان قد حصحص الحق وظهر الصبح لذي عينين وانكشف ستر التضليل والتمويه وظهر الامر ولم يبق شك بأن حركتكم مبنية على اس الخيانة ودعائم التفريق بين الكتلات الاسلامية التي تفرقت ايدي سبا ونحن احوج الى الاتحاد منا للتفريق وغششتمونا بحركتكم التي كانت عاقبتها وبالا على المسلمين كنتم تلفقون آمالا طوالا على المستقبل وهي أوهى من خيط العنكبوت فقادكم الاجنبي حيث شاءت مطامعه وغشكم وذهب ريحكم وطاشت سهام آمالكم وخاب رجاؤكم لاكتساب القروش والعروش والشهرة والعظمة أو بلفظ اصرح اكتساب ثقة ساداتكم الانكليز الذين لا هم لهم الا تفرقة المسلمين وازالة ممالكهم بسياستهم المعروفة التي كلها مراوغة ظاهرها نافع وباطنها سم ناقع

يحاول أبناؤك ياسيادة الشريف ان يتولوا عروش العراق وسوريا ولا اظن ان كانوا مدفوعين بعامل الغيرة على مصالح المسلمين أو هم آلة صماء تدفعها يد الاعداء المعروفين اصالحهم وغاياتهم]

ثم استدرج المحرر بعد هذه الجمل التعريضية بالاتهام النجباء وتري كلا منهم بثلبة واستطرد بعمله حتى تلحق الاول بلام الله عليم بما رأته الصفح متعمدا لما يتبعه من الحسنات لان جنابه هو اعلم الناس بها وبكل ما اتاه في غربته انتحالا وانكذبه غير المنفوخ له باسطرا هذه في اصل مولانا وابنه ومن يرى رأيهم وصاحبهم منزهة عن رفعة المدح اورهبة القدح بل لنايات بعلمها من له الخلق والامر وعلمه بما يكفيهم عما سواه لذا لم نرله من جواب البتة بين نشر ما اتاه برسومنا هذا على صفحات « القبلة » ليعلم جنابه وكل من هو على شاكلته بان لا اهمية ولا تأثير لكل ماهو في منى ما أتي به وهو جل شأنه المسؤول فانه ذو الجلال والقوة والطول] انتهى

[القبلة]

مولانا يبغي لمن حكمت عليه بالخيانة وحكمت على أعماله بانها لغير وجه الله وان الانكليز ساداتهم كما ذكرتم بماليه ان لا تخاطبوه باسم الشرف والسيادة فان مثل تلك الصفات لا تبقى لها محلا لا في اللغة ولا في المعنى فأملي هذا أولا . الثاني فان الامة السورية وان جهلتم ما في سرور الاعداء والاضداد وشفقتهم وتصفيقهم لهذه الرواية فلا نجهل ما في انباع خرق مباحثها الامر الذي لا نشك انه الاساس المقصود بخطابك المفتوح فانهم هذا منا ولدركه مهما كنا في نظرك وان هنا ما ينبغي البحث فيه وجلب والتفات حيثيات الاخلاف قطع النظر عن سائر المراد لهذه النتيجة وما نال من خاطبوه هو واقرانه ودعوه الى ما صرحوا له به كتابة ولفظا مما هو معلوم ولاريب ان ما يسود على مولانا واتجاله مما ذكرت لا يزن ذرة مما يتحقق ويحق أشرف والناموس وواجبات الوفاء بالعهود والقيام بحقوق القول والوعد هذا متى كانت مثل هذه الصفات والحسنات مرعية ومعروفة في العالم الغربي . وعليه فنحن امثاله في كل ما يتلو لنا هذه الجمل لا نرتاب في ان المستاء بدركون موقع مولانا ايده الله وما يلاقيه من العناء كل يوم ويكابده ويعانيه من المهام المتنوعة في ضروبها المتجددة علاوة على ما يفهم ايضا من مآل الخطاب المنشور بما ليه وما في كل معنى صدور امر الديوان الهاشمي من الشعور والحسيات المتينة الجليلة من نشره ومع هذا فلا نرى من مانع ان نردف ما قلنا بماليه لاستاذنا محرره أو محرريه على رسالته أو على رسائلكم فان منشئتكم سيجنيكم على كل ما نزعلنا بكم آنف الذكر وما رميتم به مولانا قبل انقضاء حتى الشهر الاول من قضيتنا وهو كالبلى :

(داء قديم وأمر غير مبتدع)

لذا فلا ندري أأنت هم أم هم أنت ؟؟ اذ كان قبل ظهور صبحك وانكشاف سترك كما نكرت بماليه من تضليل وغيره مولانا حرسه الله وأيده فان قلت ان تلك التمويهات والاضاليل هو اعلانكم واشهاركم استقلال البلاد وما حدد غيره لها من الحدود واستقلاله ابنائها العرب - افلا يسعنا في نظر انصاركم يا مولانا ما وسع الاتحاد العظمى وروما نيا وغيرهم وغيرهم ... ؟ فان القضية هي القضية متى خدع اولئك فماجاز على احد المثلين جاز على الاخر مع نسبتنا في كل المواد العمرانية لا تعادل واحدة من مئات الملايين . فاذا لم تجعل لنا بهم اسوة فما اقتضى ان تقال الا ان هذا عين ملة الغرض والهوى ومناه وان هناك شيء في النفس ولكنا نأسف ان مولانا انساه الشيطان واعجله عن هذه الصراحة الظاهرة وان يعيد نظره المالك الى مآلات مباحث الصحف وماقالته ورددته على متون مواضيعكم هذه وشروحها وهوامشها في كل هذه السنيات فانها مشهورة ولولا استفادة مقاصدك المؤسسة على ارادة تحرير خطابك لذكرنا لك شيئا منها

مولانا لو اردتم حسن النية بموضوعكم لوجدتم مندوحة من مجاهرتكم بهذا على مولانا فان المجتمع لا يجهل بأنه حكمتم عليه بجموعه بالتمويه والتضليل وليس في هذا ما يقال يؤمهم مركز الكتلة التي تمتم ان مولانا فرقها فتأمل يا هذا فانك تهدم ما يكون تباسا للحكم به على كل مباحثك واولم يكن كذلك لما انساك الهوى والغرض نصيب العظمة الامريكية وسواها من دول اوربا وشعوبها كما شرنا بماليه فتناسى مولانا من هذه القضية الشهيرة ونسبتها والحكم بها على مولانا ما اردت لمن ابسط الادلة على كنه وماهية ما أتيت به وما تريده بها الشيخ ومدى هذا وذاك عليك او لعلكم تأملون تحريره السامي المنشور في عددنا ٢٩١ فانكم تجدون به من التصريح من عام ٣٣٦ من الخداع والاخداع والتضليل والتمويه والخيانة والاعمال ان كانت خالصة لوجه الله او كما قلت لغيره بل كل في معنى ما تريده مما يندى له جبينك وتصفر منه وجنتك ان كنت من ذلك القسم ولكن كيف بنا من اضلهم الهوى والغرض واصمهم واعمى ابصارهم ان التفرقة لعمر ابيك تجد انموذجها اقربه في سطر ٣٦ من الصفحة الثانية من عدد ٩٥٥٩ من المقطم الاغر هذا اقربه ثم راجع تاريخ الحرب وطبق حالة تركيا اذ كنت تريدها بالتفرقة وما اكتسبه موقفها الحربي ووصلت اليه حالتها

على تاريخ نهضتنا تظهر لحضرتك بل للعموم حقيقة ماتريده بكل تلك الجلى وان كنت تريد بانتزعه سواها فلا تسوغ لنا الحالة الا ان نذكرك باستعمال كثير من الصحف لفظة الحجاز والحجازى تأمل بإذنيك الاستاذ افتتاحية عدد ١٠٩ من القبلة تحت عنوان (مالهم ولنا) لابل تأمل ايضا عددها ١٤٨ ولولا سقوط اهمية محتويات كلما اتيت به فى خطابك من ان تناول كلمة من مباحث تلك الاعداد لاتينا بها ولو على وجه التلخيص ولكن هى ومظمة استرسالك الهوى والنسواية والاغراض احقر واصغر من ذلك ومع هذا فعليك وكل من يريد الوقوف على تلك المباحث ان يطلبها من الادارة وله جزيل الشكر فى بثها لحضرته فان بها ابسطه مايثبت ما اوردناه انفا (ده قديم وغير مبتدع) أصبنا به قبل مصابنا بسوريا واخواتها فان قلت ايها الشيخ ان تلك المباحث هى التمويهات والاضاليل التى اردتموها فالمرجو والمستعطف من كمالاتك ان تبين لنا فردا فردا مضية زعمها وحقا دون انقاذها بأضاليلنا وتمويهاتنا ولا اظلك واجدها ولو كان هناك شئ من ذلك لاعترضنا على تأسيس اخوتنا حكومتهم على اصول الديمقراطية لما فيها وهذا مما يؤكد الدلالة بأن مقاصد شيخنا خطابه المفتوح الف الذكر هو الحض الفترة التى رميت بها من احاطتهم الاول بصيانته الاحدية ولكن فاتك يا استاذ اهم ابدهم الاول من لاتستفزهم تراهتك ولا تبهمهم ثأرك فيما هو اهم من هذا وكيف لاتقول يا ثأر وتجهك تظهر الحنانية والشفقة على الاسلامية تغرك بماليه بحركتكم التى كانت مائتها وبالاعلى المسلمين) من جهة (ومن الاخرى تهمل البحث عن قبولهم الديمقراطية وهى اشد وبالا على من يؤسس حكومته عليها من المسلمين لمخالفة اصولها وفروعها لاصول وفروع الاسلامية وما فى هذا من الجرأة والاقدام من نسبة الدين الاسلامى ورميه بالنقص مامنى رزية بكل وبال وسوء حال ولهذه الدقيقة ابسط دليل على سلامتنا من المغالطة فى شؤون اخواننا حتى فى قضية تفترض على المسلم ان يفترض بها على اخيه المسلم وعيت بانك تظاهر بالحنانية والشفقة على الاسلامية ولكنك تحكم بتجردها من الكمال بإباحتك دخول الديمقراطية عليها ولا ترددان تحركتك هذا منها كانك تحل ما اردت حله متى شئت وتحرم ما اردت تحريمه كذلك . نعم مولانا فشنا الاجنبي كما تقوله بماليه والحمد لله على مافى الزارك بالنفى اذ الفرق بين المنشوش والسالم ظاهر ولو قلت بعد ذلك بأصرح عبارة لهذه سادتنا الانكليز لاكتساب

القرش والرش والطمة والشهرة فيا عزيزنا ماذا عسانا ان نقول واياك من النحلة الامريكية؟ امى ايضا اتخذت الانكليز سادة لاكتساب القرش والرش واللقمة ، فان كان الامر كما ذكرت فهل يا مولانا تعجز مدلنك ان تترك تلك الطامات وتحصر الحكم بما ارت به الحكم على مولانا وأبنائه كما تتابعه فتأمل . اما قولك تحاول ابادى بإبادة الشريف ان تتوقوا مرض غرائك وتتقوا بأفرطة غلوك فى اتباع الهوى لقد اسقطت من ذاتك بهذه الجملة كل عتاب ومؤاخذة لتركك المؤاخذه لمن قالوا بهذا واعلنوه فى العالم بكل واسطة ثم توجيه هذا التوبيخ والتقريع على مولانا وانجاله النجباء . ولانتخاب اخوانهم لهم لتلك المهمة لمن المفاخر التى صدرهم عليها من هم اجل واعظم شهرة منك فى العالم والتى يجزهم شكر ادوامهم عليها . وعليه وللاختصار فلا نجد يا مولانا واياك مانبين الا بأن نقول ولو عناياتك ضميرك وذلك فضل الله » ونقول القبلة هذا اول واخر ما تبديه على هذا وامثاله من مواضيع الشخصيات والهوى والغرض الانبذة استفهامية نلخص بحثنا فيها على منشأ مافيه العالم اليوم من امثال هذه النفثات ومانه الإهاجيين . أليس من المعلوم ان المقصود من تأسيس مؤتمر الصلح والسلام العالى وجمعية امهه هو حفظ نظام العالم وصيانة حقوقه ووقايته من اهوال الحروب ومصائب المطامع والدوافع الاستعمارية والاستبدادية ونحو ذلك مما فيه رفاه المجتمع وسعادته ونجاحه ولكننا نجد مؤتمرنا العالى كما قيل بلب ظاهره الرحمة ... وهذا بالنسبة للاحل بنا معاشر العرب من قرارات (سان ريمو) لانا اذا طبقناها على الغاية المقصودة فى الظاهر من الانتداب والوصاية على الاساس المقصود بهما وهو صيانة الشعوب من ان تسيء تدبيرها فى انفسها وحفظها وحفظ كل حقوقها من تعدى الغير عليها وبخلافه نجد مؤتمرنا سيما بعد استفتاء اخواننا السوريين من رغائبهم فى الوصى او المنتدب بواسطة الهيئة الامريكية وكان الجواب على مرأى ومسمع من العالم أملا نجد ان مؤتمرنا هو احق بأن يعين له وصى أو منتدب اذا طبقنا الاساس من تشكله على نتيجة ما أحدثه قراره فى سان ريمو على البلاد العربية ؟ وهل وراء تلك الحوادث مصيبة ظاهرة لايمكن انكار ضرورة وقاية العالم منها عامة والسوريين خاصة سواء كان وقوعها من جهل ... أو علم ... أو قصور فى الرأي ... فليتأمل المتأملون وليجيبنا المنصفون ان كان المقصود المقصود لا الفظ وربك يخلق مايشاء ويختار!

بلاغ رسمى

بناء على قرب حلول اول السنة القادمة ونظراً لاهمية النظر فيما يتعلق بإيجارات العقارات من البيوت تقرر [illegible] ان ايجار البيوت يدفع الثلثان فوراً بالنسبة لايجار عام ٣٣٢ واذا كان على فسطين فيكون ثلاثة ارباع بالنسبة لتمام ٣٢ القسط الاول فوراً والثانى فى شعبان واما الدكاكين . كذا ايجارها بنسبة عام ٣٣ تماما بدون تنزيل شئ وتدفع ايجاراتها الثلاثة الارباع فى اول السنة والربع فى شعبان ومن لم يدفع الايجار بموجب ما تقرر وتوضح بعاليه فيكون ملزوما بالاخلاء بدون تأخير وبما ذكر يجرى القرار منفذا

افى ذلك شك ؟

جاء فى صحيفة « البلاغ » اليهودية عند بحث مقتل الوزراء تحت عنوان « الامر مدبر بليل » لمراسلها الدمشقى ما يلى :

(والذى يظهر ان الامر مدبر بليل وان المسألة متفق والاشاعات كثيرة وان الخط الحديدى معطل من حرية الزواله حتى درعا . وان مدبر هذه الحركة الشريف جميل والشريف ناصر ورعيد طليمع وغيرهم من المحكومين بالاعدام وربما يكون لهذه المسألة ذيول وكبيرة)

هذا ما كتبه الى « البلاغ » مراسله الدمشقى تحت العنوان المذكور ونحن نقول له : نعم ان الامر مدبر بليل وهل فى ذلك شك ! بل لبلل « البلاغ » وحزبه . ان الامر لم يدبر بليل فقط بل فى ضحوة النهار ايضا كما تشهد به الحالة . وستعلم سوريا وما جاورها ان لم يلاقها مقلاه قوم من يعبدون يستعبدهم وسيجدون الف ناصر والف جميل وامثالهم وقد عاقبة الامور

الباخرة (منصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من بورت السودان وعليها البضائع الآتية:

عدد
٢٠٠ دخن
٢٥ صابون
١١ زيت
١٠ قصرية
المجموع ٢٤٦ طرد

الباخرة (الايطالية)

وجاء ايضا ان الباخرة (الأيطالية) وصلت من السويس وعليها

عدد
١٠ سرا
١ زوالا
المجموع ١٩ طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار هو عن مكة ، بحور الرأس

برج السنبلة ٢٠

شهر المحرم سنة ١٣٣٨

الايام	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
الثلاثاء	١	١٠ ٢٣	١١ ٤٨	٥ ٥٣ ٩	١٤
الاربعاء	٢	١٠ ٢٥	٤٩	٥٤	١٦
الخميس	٣	١٠ ٢٧	٥٠	٥٥	١٦
الجمعة	٤	١٠ ٢٨	٥٢	٥٦	١٧

أخبار خارجية

خطر المانيا
على فرنسا

هناك تلغرافات تشير الى مشكلة جديدة بين الالمان والفرنساويين وخلاصتها انه حدث قتال بين الجنود الفرنساوية والغوغاء الالمانيين فى كاتانيتز بسيليزيا فقتل جندى فرنسوى فانتقم له الفرسان فقتل وجرح ٧٩ من الثائرين . وقد نظرت الحكومة الفرنسوية الى الحادثة بعين الاهمية وعرضتها على مؤتمر السفراء حيث تطلب توقيع عقابات صارمة ثانية وتنصلت الحكومة الالمانية من تبعتها واعترفت من انسفوا ايضا الحوادث أخرى وقعت فى برسلاو يوم ٢٧ اغسطس وزار وكيل السفارة الالمانية فى باريس وزارة الخارجية الفرنسوية آسفة لسبب القنصلية الفرنسوية فى برلين مؤكداً للوزارة ان الافراد المذنبين سيعاقبون فاجابه السكرتير العام للوزارة ان فرنسا ستبلغ المانيا مقدار التعويض المادى والادبى الذى ستطلبه بعد ان يتم التحقيق فى المسألة

لويد جورج

وصل لويد جورج الى باريس فى طريقه الى رحلته بدون ان يقابل اى شخص سياسى فرنسوى

حول مسئلة ارلندا

يجتمع ستمائة من المندوبين الذين يمثلون احسن عناصر اصحاب الاعمال والعاملين فى ارلندا غدا فى دبلن لعقد مؤتمر ارلندى فصلح يحاول مرة اخرى تسوية ذات البين بين السياستين المتنازعتين فى ارلندا . وبين المندوبين السر ستانلى هرنجنون احد اعضاء المجلس الاستشارى بلناست وعدد كبير من الاساقفه الكاثوليك والبروتستانت والمنتظر ان تكون نتيجة المؤتمر ارسال وفد آخر الى رئيس الوزراء لطلب نظام من « الهوم رول » داخل الامبراطورية ينطوى على الكرم والسخاء

ارسل المستر لويد جورج تلغرافا ردا على دعوة شقيقة حافظ كورك بشأن اخلاء سبيل شقيقها فقال فى هذا التلغراف « علمت مع الاسف العظيم ماسببه لك من الاستسلام للموت جوعا ولكن يتعذر على الحكومة اتباع أى استثناء فى هذه الحالة لانها اذ فعلت ذلك تنهار القواعد التى تجرى عليها ادارة سير القانون فى البلاد لان جميع المحبوسين سيطلبون نفس الامتياز » ثم نشر رئيس الوزارة بيانا ذكر فيه الآراء السابقة ولاحظ ان لاخلاء سبيل المحبوسين الذين انقطعوا عن تناول الطعام متذرعين بذلك لارتكاب جرائم القتل التطية والاهانات دون ان تحتج على ذلك الهيأة السياسية التابع لها حافظ كورك ثم قال رئيس الوزارة ان الجرم المثبت على المستر ماك سويني هو انه اشترك فى مؤامرة ضد البوليس الذى تعد حمايته اول واجب على الحكومة

وختم المستر لويد جورج كلامه بتوجيه دعوة صادقة الى الوطنيين الارلنديين للبحث فى نظام يؤدى الى السكينة والسلام ولكنه لاحظ ان الاقتراح الاخير الذى ابدته الحكومة فى وجه تأجيل البرلمان رفض بازدراء وقال « اننا مضطرون الى مقاومة طلب انفصال ارلندا الشمالية والجنوبية انفصالا تاما من الامبراطورية فهذا الطلب لن تقبله ابداً »

ارسل المستر ردموند هوارد ابن اخى جون ردموند (الزعيم الارلندى المتوفى) اليمين رسالة الى جلالة الملك ناشد فيها العفو عن الارلنديين الذين اشرفوا على الموت بسبب الاضراب عن الطعام فأرسل الملك اليه مساء اليوم يؤكد له ان دعوته ستقابل بالاهتمام الواجب السريع

البلجيك وبولونيا

سحب المسيو جاسن استقالته موقتا نظرا لوقوع ازمة خطيرة فى مثل هذه الظروف

فى اوربا الوسطى

بينما الصلات تتحسن بين الحلفاء حدث فى اوربا الوسطى ما ادعنه البعض بالحالة العذرى وهو ان الامم الحديثة التى كانت حتى الانمسادية فتسلمها مصيرة السوء احداها للاخرى الانقلابات بفضل مساعى المسيو بنيس وزير خارجية التشيكو الصقالبة وقد تم الاتفاق الآن بين رومانيا وصقالبة الجنوب على تأييد التوازن فى اوربا الشرقية وضمان انفاذ معاهدة الصلح مع النمسا والمجر . وبناء عليه فسوف تتحسن الحالة السياسية والاقتصادية بسرعة

الحكومة الفرنسوية
والعمال البريطانيون

حالما وصل المستر غوسن والمستر ادمسون مندوبا « المجلس » العملى البريطانى الى فرنسا دعتهما السلطات الى السفر من البلاد حالا والا فان الحكومة عازمة على طردهما

سافر المستر ادمسون والمستر غوسن الى بريطانيا مساء اليوم بعد ان قضيا يوما واحداً فى باريس وبينما كانا يتناولان طعام الغداء فى احد مطاعم باريس تقدم اليهما احد موظفى مديرية البوليس وافهمهما انهما اذا لم يبادرا الى السفر فى الليلة نفسها سيصدر امر بطردهما . فذهب المندوبان الى وزارتى الداخلية والخارجية ليسمح لهما باطالة مدة اقامتهما . فكان الجواب سلبا . فاضطرا الى السفر

عصبة الامم
والحرب البولونية
رأى الفيكونت جراى

الفيكونت جراى أحد انصار جمعية الامم الملحين فى وجوب انشائها وامدادها بالقدرة التى تمكنها من اداء الغرض المقصود منها . وهذا وحده دليل على ان فكرة عصبة الامم ليست بالامنية الخيالية التى لا تتعلق بها الا الحالمون من اصحاب المذاهب النظرية لان الفيكونت جراى معروف بسليقته العملية وقلة اهتمامه بالنظريات . وقد كان بعد من حزب الاحرار وهو فى الحقيقة كاشد المحافظين مغالاة فى رعاية التقاليد وتثبيت دعائم السياسة الاستعمارية التى تدور على محور المصالح البحتة . فتشيع رجل كهذا لتأييد فكرة العصبة يدل على الاقل على أن هذه العصبة ذات فائدة مؤكدة يصح أن تهتم بها الامبراطورية البريطانية سواء كان هذا الاهتمام لنفعها هى أو لمنفعة فريق من الامم المتحدة المتضامنة وهى الآن معروفة تحصرها كلمة الحلفاء وقد ينضم اليها غيرها فى المستقبل . ولا يزال الفيكونت جراى حريصا على اسماع صوته فى شؤون العصبة كلما عنت لذلك مناسبة أو عرض ذكرها فى موضع المناقشة . فلما قام وزير انجلترا فى مجلس النواب يقول ان مساعدة بولونيا واجب يفرضه على انجلترا دستور عصبة الامم ارسل الى صديقه وعقيده فى الدعوة الى عصبة الامم اللورد روبرت سسل خطابا عتبا على هذه العبارة

مشكلة بولونيا

يظهر ان « مركز » الثقل فى مشاكل العالم قد انتقل الى شرق أوربا . فبعد ان كان البلقان والمسألة الشرقية مصدراً لكل قلق ومهداً لكل نكبة حلت بالعالم . أصبحت بولونيا وارثة هذا الامتياز على ما يلوح لنا لان مشكلتها لا تزداد كل يوم الا تعقيداً . فان النصر الذى احرزه البولونيون اخيراً أغضب البلشفيين واحفظهم لا على بولونيا فقط بل على فرنسا حتى قيل ان تروتسكى يجمع الآن ٩٠٠ الف جندى ليناوئهم الهجوم واستيلاء قيادة الجيش العام بنفسه وستعلن حكومته الحرب على فرنسا . ولعل ذلك لان قوادها هم الذين اداروا حركة المعارك التى انتهت بانكسارهم . على ان السوفيت بازاء ذلك ان فرنسا هى عدوتهم الوحيدة القاهرة لانها هى التى تمد بولونيا بالذخيرة والقواد . وهى التى اعترفت بحكومة الجنرال فرنجل القائم ضد السوفيت فى القريم . وهى التى تحرض الدول على التدخل لقلب النظام البلشفى فى روسيا فلا عجب اذا حنق عليها لينين وتروتسكى وفكرا فى اعلان الحرب عليها . وقد كانت الى ما قبل ثورة سنة ٩١٧ حليفة روسيا وصديقتها وسيفقدان مقاليد الامور ومعدل الاحوال

ولكن لما كان من الصعب الاخذ بكل نبأ يذاع من احوال روسيا ولاسيما الآن هناك مصادر خفية تتلاعب بالانباء وتختلقها احيانا لادراك غايات سياسية ـ فليس فى قدرتنا الآن أن نجزم بصحة خبر عزم السوفيت على اعلان الحرب على فرنسا ولكن خبر استعدادهم الحربى يؤيده حديث فاه به رئيس وزارة بولونيا السابق لصحيفة باريسية وقال فيه « اعتقد ان الجيش البلشفى لم يقض عليه تماما بل هو متربص الآن فى مواقع منيعة منتظرا أن تأتيه نجدات » قال الوزير « وان عدم وجود مدافع ضخمة لدى الجيش البولونى يجعل مهمته فى اخراج الجيوش الحمراء من حصونها امرا عسيرا . يضاف الى ذلك ان الجنرال ويجند القائد الفرنسى فى بولونيا قد عاد الى باريس ونص نتيجة مهمته على رؤسائه ولا بد انه يكون لعنايته الى باريس علاقة بمستقبل الحالة وماذا يجب على فرنسا ان تعمله تعضيدا لبولونيا فيما اذا حشد الجيش البلشفى الأكبر وهجم عليها

اما البواعث لفرنسا على انتهاج هذه الخطة فهى امران اولهما ان لها ديونا على روسيا القيصرية لا تقل عن ٧٠٠ مليون جنيه وقد انكرها السوفيت واوصدها فى فرنسا تحاول ان تقلبهم عن دست الحكم اذا استطاعت لكى تحل محلهم حكومة تعترف لها بهذا الدين . والثانى انها تجتهد ان تبقى بولونيا قوية مستقلة لكى تحول دون اتحاد روسيا البلشفية مع المانيا وهو الاتحاد الذى يهدد سلام العالم مرة اخرى ويهدد فرنسا بنوع اخص اذ ان فى اعتقاد فرنسا ان المانيا لا بد ان تستعيد قوتها لكى تأخذ بثأرها وتسترد الالزاس واللورين

وسواء نجحت فرنسا فى الوسائل التى تبذلها للحصول على مالها من الديون فى روسيا او لم تنجح فان جميع الدول تشاطرها رأيها فى وجوب المحافظة على استقلال بولونيا اتقاء الخطر الذى اشرنا اليه وقد نص على ذلك نصا صريحا فى معاهدة فرساى . لكن فاتهم ان كل معاهدة لم تكن فى حسبان الذين وضعوا تلك المعاهدة . فان العمال فى جميع الدول باتوا يعارضون اشد المعارضة فى التعرض لحكومة السوفيت . بل انهم يرغمون حكوماتهم على الاعتراف بها . وهم لا يأبهون بولونيا ولا يهمهم استقلالها ولا يعيرون التفاتا ما قيل من ان سلام العالم معلق بذلك الاستقلال . ومظاهر انفراد فرنسا بمساعدة بولونيا . وتوقيعها وحدها فى ميدان السياسة العامة فى مؤتمر سبا الذى زاده كشفا حادث وابرام الصلح بين روسيا وبولونيا . فقد انفض هذا المؤتمر بما اشارت اليه بولونيا من استدعاء رئيس وفدها الى عاصمتها لتعذر طرق المراسلة الامينة بينها وبينه وبعد استدعائه اقترح مندوبو بولونيا نقل المؤتمر الى ريغا . وقيل ان السوفيت سيقبلون هذا الاقتراح فيكون هذا المؤتمر الثانى بين مندوبى الامتين دون ان يحرز شيئا مما تحبه سياسات الدول من جهة هذه المشكلة الخطيرة . فلا عجب اذا قلنا ان « مركز الثقل » فى مشاكل الدنيا قد انتقل الى ذلك الصقع

مصر : الوطن

البولشفيك وغاليسيا

زعم البولشفيك ان طريقة حكم السوفيات اخذت تنتشر فى غاليسيا الشرقية حيث اخذت السلطات المحدثة تقضى على الملاك واصحاب المصانع واصحاب المصارف وغيرهم من مستثمرى اتعاب البشر وتنقل الى الحكومة كل ملك شخصى

اميركا وعصبة الامم

خطب المستر باكر وكيل وزارة الخارجية فى مؤتمر الولاية الديمقراطى فنداهم بلجنة المناقشة عن عصبة الامم وصرح بانه لا امل فى السلام ووضع السلام الا بتأييد المادة العاشرة من معاهدة فرساى وهى مادة اميركية محضة

حادث سياسى

حجز سر رجنالد تاور قومسيير الحلفاء الذى فى دانتزج الخام المرسلة من فرنسا الى بولونيا

اميركا وبولونيا

كانت وزارة خارجية اميركا تسألت بولونيا ان تمتنع من كل سياسة تمس حقوق روسيا . فأجابتها بولونيا بانها لا تريد اعتداء

برقيات عمومية

فوز البولونيين

لوندرا ـ فى ٧ ذى الحجة

اخذ الخطأ الفنى الذى ارتكبه الروسيون فى هجومهم على فرسوفيا يتجلى يوما بعد يوم . ويعزى معظمه الى وجود الضباط الالمانيين على رأس الجيوش البولشفية فانهم اتوا العدول عن المذاهب التى سلكتهم الى الذهاب المارن . وقد كانت المعركة دامية فى بحيرات استرولنكا ولومزا التى حاول البولشفيك اختراقها للوصول الى بولسترك وكاد الفرقان خسائر فادحة

وجيم البولشفيون فى تقهقرهم الطرقة لالمانية فانهم يقترفون كل ما يجدون فى ايديهم . وقد نشروا الذعر فى القرى بقاع بولونيا واتلفوا المزروعات واحرقوا القرى بعد نهبها ر

لهجة جديدة

برلين ـ فى ٧ ذى الحجة

علم ان الحكومة السوفيات قد ارسلت جوابها معلنة استعدادها لاخضاع كل شيء لضرورة المساعدة على تأييد السلم فى العالم وقبولها بسحب المدة المتعلقة وهى المدونة فى الشروط المعروضة على بولونيا . ويظن ان استعداد البلشفيك الجديد مهروق فى اعين الحكومتين البريطانية والايطالية روتر

سفر كامنيف

لوندار ـ فى ٧ ذى الحجة

صرحت جريدة « التيمس » بان السبب الملحق فى سفر كامنيف وكراسين يوم الجمعة هو ان روسيا تحتاج الان الى كامنيف بدمشقها فى بولونيا لانه من الرجال المميزين فى التدبير والنظام فضلا عن انه خطيب بلغ وفى النية ارساله الى خط القتال لتشجيع الجند ر

مشكلة نورد

فرسوفيا ـ فى ٣ ذى الحجة

سمح سرجنالد نورد بتفريغ الذخائر من الباخرة الفرنسوية « فرنبدون » حالا روتر

انتصار فرنجل

لوندرا ـ فى ٣ ذى الحجة

قال مكاتب التيمس فى الاستانة ان سيكون القوقاز الشمال لرواجهم على البولشفيك وان جيوش الجنرال فرنجل بعد النزول فى « ايسك » قد بلغت نقطة تقاطع خط تسكايا ويظن انه احتلها واغنمت قوة وثقة من عشرة آلاف ضابطا فى تعدد كلوفوديك لواجهة فى منتصف الطريق بين بحر ازوف وبحر قزوين . وثار ايضا المسلمون فى داغستان على مقربة من بحر قزوين واحتلوا باكو المدينة روتر

عمال فرنسا والبلشفيك

باريس ـ فى ٨ ذى الحجة

القى المسيو جوهو سكرتير اتحاد العمال خطبة فى اجتماع هام عقده حزب العمال الفرنسوي مستقبحا عمال البولشفيك مناكرا على لينين حق التدخل فى شؤون عمال فرنسا معلنا ان العمال الفرنسويين يأبون الموافقة على مذاهب موسكو . وبعد ذلك وافق الحضور على تصريح تضمن انضمامهم الى صرة الخطيب روتر

حادثة الذخائر الفرنسوية

لندن فى ٤ ذى الحجة

ان عمل سير رجنلد نورد برفضه الاذن بتفريغ الذخائر المرسلة « من فرنسا » الى بولونيا فى دنتزيج سبب استياء شديداً فى دوائر فرنسا الرسمية ويقال ان الحكومة الفرنسية ارسلت مذكرة الى مجلس السفراء تقول فيها ان هذا العمل يعد خرقاً لمعاهدة فرساى . ويؤخذ من رواية احدى الصحف ان وزير خارجية فرنسا سيطلب غالبا ابتعاد سير رجنلد المشار اليه . والظاهر ان سير رجنلد طلب من الحلفاء ارسال عشرين الف جندي الى دنتزيج لانه بدون وجود هذا العدد لا يسوغ الاذن بتفريغ الذخيرة . بينما الفرنسيون يقولون ان ٥٠٠٠ رجل يكون لذلك . وينتظر سير رجنلد الان التعليمات من لندن

الحرب البولونية الروسية

فرسوفيا فى ٧ ذى الحجة

بين مجموعات الجيوش التى تألفت منها القوات البولونية مجموعتان احداهما فى الشمال بقيادة الجنرال هالر والثانية فى القلب بقيادة الجنرال بلسكوديكى وقد اخذت هذه المجموعة الاخيرة تحاول فى قطع الخط الذى تنقهر اليه اربعة جيوش من الجيوش البلشفية وقد جرت حركة التفاف على احسن ما يرام . وبلغ حتى الان ما اسره البولونيون ٢٥ الف اسير وما غنموه ٢٠٠ مدفع

الحرب الروسية البولونية

فرسوفيا فى ٧ ذى الحجة

ـ ر ـ ى ـ وصل البولونيون الى ضفة البوج اليسرى فى القسم الادنى من برست لتوفسك ووصل جناحهم الايمن الى قلاع برست لتوفسك الجنوبية . وتفيد الاخبار ان قوات الميدان البلشفية شرعت تمائل متقهقرة وهى فى حالة النظام جدا . ثم أن مواصلات البلشفيين مع الحامية قد انقطعت من كل الجهات تقريبا

برلين فى ٧ ذى الحجة

جاء فى تلغراف من فرسوفيا ان البولونيين استولوا على برست لتوفسك . وجاء فى التلغراف ايضا ان ثلاث فرق بلشفية بادت فى خلال المعارك التى دارت رحاها حول فرسوفيا

باريس فى ٧ ذى الحجة

تؤيد الانباء ان البولونيين استرجعوا برست لتوفسك وتقول ان ست فرق من الجيش الاحمر حصرت بين سيدلس وبرست لتوفسك وعددها من ثلاثين الى ٤٠ الف رجل واتلفت القيادة الجيش البلشفى الى سمولنسك

الانتصار البولونى

فرسوفيا ـ فى ٨ ذى الحجة

تحسنت حالة الجيوش البولونية فى مقاطعة تورون واما فرسوفيا وفى الجنوب حيث اخذت تتراجع الجيوش البولشفيكية امام الكرات البولونية

واعلن تلغراف لاسلكى وارد من موسكو ان الصحفيين سيستطيعون الذهاب الى منسك واعلن رئيس اركان الحرب البولونى ان تشتر شرين والصحفيين الاجانب مستعدون للسفر الى منطقة القتال

برلين فى ٩ ذى الحجة

كذبت دوائر برلين الخبر المشير الى ان ضباطا الالمانيين منخرطون فى صفوف الجيش الروسي

باريس فى ٨ ذى الحجة

جاء فى تلغراف من فرسوفيا ان ضباط الحلفاء الموجودين فى بولونيا اثبتوا انه لم يعد هناك خطر على فرسوفيا وان الجيش الاحمر ولى الادبار مقابل الشمال امام كرة البولونيين . وجاء من جهة اخرى فى بلاغ بولونى ان البولونيين زحفوا على طول الخط الشمالى ومن البراهين الدالة على شدة القتال ان الحرب جرت شمالا فى سبيل احتلال رادزمين شمال فرسوفيا

وقد اختلف القائمون على المدينة الى ان ثبت اخيراً فى حوزة البولونيين

لوندرا فى ٩ ذى الحجة

اعلن بلاغ بولونى مؤرخ فى ٨ الجارى ان البولونيين احرزوا انتصارات جديدة باهرة . وقد جاء فيه ايضا ان جميع الثارات البولشفية فى جهة فرسوفيا قد صدت الى الوراء وان كرة جديدة بولونية بوشرت على طول خط القتال الشمالى

لوندره ـ فى ٩ ذى الحجة

علمت شركة « روتر » ان الكرة البولونية الثانية فى منطقة تورن اخذت تتوالى بنجاح وقد افضت حتى الآن الى اقصاء البولشفيك عن خط السكة الحديدية هناك . وتشترك فصائل عديدة من النساء فى الحرب

وقد قررت الحكومة الرومانية المحافظة على حياد مطلق فى الكفاح الروسى البولوني

انتصار فرنجل

الاستانة ـ فى ٢٨ ذى الحجة

الحرب شديدة فى القريم وقد تلقى البولشفيك امداداً من الخط البولونى فاخذوا يهجمون بشدة تعضدهم اسراب كثيفة من الطيارات . الا ان الجنرال فرنجل ثابت كل الثبات وقد عبرت حملاته نهر دون واحتلت قسطنتينوفسكى وقطعت الخط الحديدى بين تزارتزين وكازيرادار واخذت تهدد قوزاق قوبان بقطعهم من القوات الروسية روتر

مؤتمر منسك بين الروس والبولونيين

لندن فى ٧ ذى الحجة

روت برقية لاسلكية وردت اليوم من موسكو ان المؤتمر التأم فى منسك للمرة الثانية وان البولونيين قرأوا بيانا يطلبون فيه استقلال بولونيا استقلالا تاما لا تنتهك حرمته وبدون ادنى تداخل فى شئونها الداخلية

ثم قرأ المسيو دنيشفسكى شروط الروس ومن ضمنها طلب نهائى يتعلق بانشاء ميليشيا (جيش مستحفظ) من العمال تجهزه بالسلاح الحكومتان الروسية والاكرانية . وطلب المسيو دنيشفسكى من الوفد البولونى ان يحصل على ترخيص تكميل المفاوضة فى الصلح مع اكرانيا التى قال انها جمهورية مستقلة محالفة لروسيا

ويظن ان المندوبين البولونيين ممنوعون من المراسلة مع فرسوفيا وبالعكس ولذلك فهم يجهلون كل شيء فيما يختص بالانتصارات التى احرزها الجيش البولونى

قائد جيش الهند

لندن فى ٧ ذى الحجة

سيعين الجنرال رولنسن خلفا للجنرال منرو بصفة قائد عام فى الهند

الروس وحدود المانيا

برلين فى ٣ ذى الحجة

يؤخذ مما كتبته الدنش الجس ان جنودا من الدنش اجتازوا الحدود الالمانية فى عدة مواضع مثل جاوذر التى حدث ان هيئة اركان حرب احدى الفرق وهى مؤلفة من ١٠ من الضباط و ١٠ من الجنود اخترقوا الحدود معدما وقد نزع سلاحهم واعتقلوا بدون ان يحدث حادث ما

مفاوضات منسك

لوندر فى ١٧ ذى الحجة

بوشرت مداولات منسك امس وارجئت الى اليوم روتر

لوندره ـ فى ٣ ذى الحجة

تبددت غيوم السكوت المحيطة بمنسك بعد صدر بلاغ رسمى بولشفيكى بشأن الاعمال التى جرت هناك

وقد افتتح المؤتمر مساء امس بخطبة القاها المسيو دنيشفسكى رئيس الوفد الروسى الذى شرح تفاصيل الصلات الروسية البولونية واشار الى سياسة روسيا السلمية وناقش فى وصف حسن استعدادها نحو استقلال بولونيا وحق البولونيين فى تقرير طريقة الحكم فى بلادهم واختيار حكومتهم وتأجل المؤتمر الى ١٨ اغسطس

روتر

حوادث ارلندا

لوندره ـ فى ٢٣ ذى الحجة

نفى محافظ كورك الى انكلترا على ظهر بارجة روتر

العدد ٤١٦ — السنة الخامسة

(اشتراك جريدة)
من ١٠ شوال عام ١٣٠٦
جده
الشيخ [illegible]

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
[illegible]
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة روبيات في سائر البلاد
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل
[illegible]
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

يوم الخميس ٣ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الشيخ [illegible]

الشعوب الناهضة والظروف الحاضرة

لا [illegible] كل شعب يريد ان ينهض [illegible] في [illegible] الحرة [illegible] الاساسية [illegible] الناسبة [illegible] الكبرى التي [illegible] ال [illegible] ان يكون [illegible] الوحيد [illegible] والنظام [illegible] المواد [illegible] [illegible] من الحال [illegible] [illegible] الازمنة [illegible] والظروف التي [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] من [illegible] التي [illegible] [illegible] ما [illegible] [illegible] التي [illegible] وخلفها [illegible] الامة [illegible] من الظروف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

احوالها بكل حكمة وتبصر لكي تبني على ذلك طريقة السوي الذي تنهجه وتجري على مقتضاه بكل همة ونشاط بحيث لا تترك الفرصة تذهب سدى بل يستفيد منها بكل ما يستطيعه من الوسائل المؤدية الى غاياته المنشودة. واذا واصل العمل على [illegible] انه يستفيد من تلك الظروف المتجددة الاستفادة الكبرى، ويسرع في ما يصل الى احسن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الظروف وتطور الاحوال والحركات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان من [illegible] الاستفادة من الظروف [illegible] والفرص السانحة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سادتها متوطة بعمل اولئك الزعماء الذين هم آباء الاحفاد في الاجيال الآتية واذا لم ينهج الاباء خير الطرق المؤدية الى تأسيس الدعائم المتينة لسعادة الاحفاد فكأنهم قد اعدوا (بايديهم البلى) حجيا لاحفادهم يقذفون فيه حين وجودهم

ان الشعب الحي هو الذي لا ينفك رجاله المخلصون وعقلاؤه ومفكروه الناصحون لحظة من الزمن [illegible] نشاطهم الذي يؤديه الى ذرى العز والسؤدد ولا يظهر اخلاصهم للشعب ونصحهم للامة الا اذا اتوا بالبراهين القطعية على ذلك بما تقومون به من الاعمال الجليلة حينما تشتد عليه وطأة الازمات وتثب عليه الاعداء الذين [illegible] [illegible] وتقطيع اوصاله والقضاء على آماله المرة التالية. هنالك يظهر المخلصون [illegible] [illegible] من سبل الفلاح ولا [illegible] من دعائم الارشاد والاصلاح [illegible] [illegible] التي [illegible] دون الوصول الى امانيه هنالك تتضح رأفة [illegible] ومقدرة الزعماء والمفكرين بلبابة الفكر والبحث والتنقيب من خير الطرق الموصلة الى رغائب الشعب فتراهم يرقبون سير الحوادث بكل دقة وامعان

ان الحوادث اليوم تجدد بجدد لحظات الزمن وتتطور اطوارا متنوعة بما تيار مقاصد الشعوب ورغائبها وانا نرى الكثير من الشعوب هب من سباته وافاق من رقاده واخذ يلتمس الطرق الموصلة الى حياته الاستقلالية. فالامم قد قامت والشعوب قد نهضت والكل يتفنن في الاساليب المؤدية الى غاياته. واعظم ما تستند عليه الشعوب الناهضة اليوم في الوصول الى غاياتها هو الاكتساب من الظروف

الحاضرة اكتسابا لا يمكن ان يحصلوا عليه باعظم قوة مادية

ان الشعب العربي اليوم كغيره من الشعوب الناهضة التي تطلب الحياة الاستقلالية وتكافح الايدي التي تريد القضاء على مطالبها واغراضها [illegible] ساعة والظروف الحاضرة تمهد امامه ابواب الاستفادة منها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على العمل بنشاط وحكمة وتبصر في كيفية الاستفادة منها وان لا يتركوا هذه الفرص تذهب سدى فانها قلما يسمح بها الدهر، ومن جد وجد، و كل من سار على الدرب وصل.

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
[illegible] وتأتي على قدر الكرام المكارم

حوادث محلية

السنة الهجرية

[illegible]

عام ١٣٣٩

في يوم الخميس الماضي دخلت السنة الهجرية الجديدة وهي التاسعة والثلاثون بعد الثلاثمائة والالف. فتقدم القبلة التهنئة الخالصة لمولانا [illegible] (صاحب الجلالة الهاشمية) واسرته الكريمة كما تقدمها لعموم قرائها الكرام وسائر الامة العربية المجيدة وكافة اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مبتهلين الى رب البيت الحرام أن يجعله عاما مباركا يشتمل على الجميع بالخير والهناء والسؤدد والصفاء.

تقرير هام

من مقدار الحجاج لعام ١٣٣٨ الذين جاؤا على طريق البحر من ابتداء ٤ جمادى الاخرة الى ٦ ذي الحجة

اجناس الحجاج	مقدار الحجاج	ملاحظات		
		من	ابتداء	
جاوى	٢٥٦٠٧	من	ابتداء	٤ جمادى الاخرة الى ٢٩ ذي القعدة
هندى	١٧٣٩٥	«	«	٢٥ رجب الى ٢ ذي الحجة
سودانى	٥٥٩٤	«	«	٢٢ رجب الى ٢٩ ذي القعدة
حجازى	٣٠٧	«	«	٢٥ رجب الى ٢ ذي الحجة
بحرين	٧٨٤	«	«	٦ رمضان الى ٢ ذي الحجة
مجبى	٣٧٨٤	«	«	٢٠ رمضان الى ٢ ذي الحجة
عمانى	٥٩٤	«	«	٧ ذي القعدة الى ٢ ذي الحجة
مصرى	٢٥٤٩	«	«	٥ ذي القعدة الى ٣٠ ذي القعدة
سورى	٧٩	«	«	١٥ ذي القعدة الى ٣٠ ذي القعدة
بخارى	٤٤٩	«	«	٢٥ رجب الى ٢ ذي الحجة
مغربى	٣٨	«	«	٢٧ شوال الى ٣٠ ذي القعدة
عراقى	٩٤	«	«	٦ رجب الى ٢ ذي الحجة
بصراوى	٥٠٨	«	«	٧ ذي القعدة الى ٢ ذي الحجة
حضرمى	٤٢	«	«	١٢ شعبان الى ١١ ذي القعدة
حجازى	١٥٧٦	«	«	٢ رجب الى ٦ ذي الحجة — سنابك
	٥٩٣٧٠	يكون عموم		

وقد جاءنا والجريدة ماثلة للطبع برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة مفادها ان الحجاج الذين أبحروا من جدة الى اوطانهم من تاريخ ٢٦ ذي الحجة سنة ٣٨ الى غرة محرم الحرام سنة ١٣٣٩ (اي في مدة خمسة ايام) هم كما يلي :

٤٧٨٣ من الجاويين و ٩٥١ من المصريين الجميع ٥٧٣٤ حاجا . رافقتهم السلامة

تصحيح خطأ

جاء في المدح الثالث في الصفحة الثانية من العدد الثاني وفي اول السطر التاسع لفظة إباتي والصواب اباؤك . وجاء كذلك في نفس العمود في السطر ٣٨ قوله « فلا بعد ان » والصواب « وعليه فان » وجاء ايضا في نفس هذا العمود لفظ « ان تقول » والصواب « ان نقول »

الى المشتركين الكرام

ان الذين من المشتركين الكرام من لم يسددوا ما عليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توالهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ما عليهم بعد حلول اول السنة والا فانا سنضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم هذا وان « القبلة » تكرر ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موالاة تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك .

جدول التوقيت

بعيار عربي على [illegible] بمكة المكرمة

برج السنبلة

شهر محرم سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	د ق	د ق	س د	ق د	ق
السبت ١	[illegible]	١١ ٩	٥٠ ١١	٥٧٠ ٩	١٧
الاحد	١٩	١٠ ٩	٥٩	٥٧	٢٧
الاثنين	٧	١٠ ٣٦	٥٩	٥٨	١٨

اخبار خارجية

الصحة في الحجاز

(لمراسل الاهرام المخصوص) وردت التلغرافات على وزارة الداخلية من امير الحج المصري في مكة المكرمة ومن مصلحة الصحة السودية وعليه الصحة البحرية والكورنتينات من الدكتور على فؤاد افندي طبيب ركب المحمل المصري ومن البحر مارشال المندوب البريطاني في جدة لواء الحجاج جميعا في الحجاز خالية من الحج ولا الامراض الوبائية بجهم

وعلى ذلك تنتظر ان ترد عليه الصحة البحرية والكورنتينات في هذين اليومين بعد الحج في هذا العام خاليا خاليا من الامراض الوبائية وبأرسل اليكم هذا القرار في حينه

[القبلة]

نشكر جريدة الاهرام الغراء على نشر هذه البلاغات الرسمية من بيروت الصحة في الحجاز وخلوه من الامراض الوبائية التي اذاعها بعض الصحف من قبل والآن ظهرت الحقيقة ان كانت من جهة الصحة او سائر احوال البلاد انما هو في درجة واهمية الصحة اما عن فائمن يعتقد ان السقم والصحة لموات والحياة بيد الله الخالق الامر وحده لا شريك له ولم يكن [illegible]

الذي يعمل اسماء الاعمار الملوثة بالاطباء على اوامهم والكيماويين على صنوفهم ونجحوا في استخلاص الملايين التي هلكت من الحمى الاسبانية

ثم اننا لا نشكر التدابير الصحية كانت اوفيرها في كل حادث ونرى عذر وضبطها لكن لا نجعلها السبب الوحيد في الحاقة كما تقوله شرائعنا الاسلامية وبهذه الصفة يجدر بنا ان نقول بالخيرة التي شملتنا من كيفية ترتيب نقل اخواننا الحجاج المصريين القضية التي انجز من احرا كراوهي تخصيص باخرة نقلت اولا وفد الحج والقته في الطور ثم رجعت الى جدة وابحرت بقافلة اخرى منهم لما تاليا بضام ركب الحج وعودتها المنتظرة الى جدة في هذين اليومين لنقل الباقي من اخواننا المذكورين والمامهم عن قبلهم ثم وصولها ستيمر وفد الحج الى السويس بالقافلة الاولى وهكذا حتى يتم نقلهم كاملة في نقلهم من جدة ولا ندري ان كانت هذه صيغة من صيغ المحجر فلا لزوم لهذا الصبر الطويل بالنسبة الى التبليغات السالفة وغير ذلك لا نعرف لهذا وجها الا السامة والمشقة والتكليف على حجاج بيت الله والقائهم في الطور هذه المدة وهذا لا نظنه في حكومة السلطنة المصرية وشفقتها وانا لنتمنى من احدى الزميلات بالقاهرة ان تحل لنا المشكل

الاشغال التجارية في امريكا

نقلا عن المجلة التجارية السورية الامريكية

قال احد المحكمين ان المسافة التي قطعتها في سبيل لا تهم لي لمهمن قبل كثير ان تكون سائرا في السبيل القويم فالتجارة يسيرها الى الوراء في الحقيقة جارية في الجهة المتامية القويمة

وعلى نحتاج الى برهان على قولنا ان التجارة في هذا الحين متعثرة . ان علواهر الحال بادية لجميع لتحمل المشروعات الدولية في كل ولايات بيو انكلند قد وقفت من الدوران الاليا مسدودة في الاسبوع ومصانع الاحذية تغص اهالها على النوام . ثم ان دواج صناعة الحرير قد اصيبت بصدمة قوية والحرير الخام يباع الآن في البلاد بربع الثمن الذي كان وصل اليه . والمعامل الكبيرة التي تصنع حاجيات المرافق المختلفة هي اليوم تعمل على مهل . وصناع الكماليات ليسوا على شيء من الانهماك والمواد الخام التي هي اساس معظم المرافق اصبحت مالة الى الهبوط . فالصوف لم يعد بالامكان بيعه بالثمن الذي بيع به في اوائل السنة وقد تراكمت كميات كبيرة منه في كل البلدان الاجنبية . هذا ومع ان بلاد المكسيك تمر بمحصول القطن بدل على موسم قبل الا زيدين الشر ثلاثين الف بيارة أجرى ان تخفيه الكمية لا يكفي لحاجة المعامل في العالم ان حسب للبلاد فان عن الحاجيات التطنيه قد هبط مما كان عليه من ارتفاع اسعار القطن والقول انه التي بلغت مدا الجز في الصندوق الاخير وقفت عند حد معلوم . ومع

ان التوصيات المسطرة في سجلات الشركات تدل على زيادة في الطلب فالباقي رهين الانجاز فان الخبراء من ارباب هذه المرافق يتوقعون هدوءا كبيرا في المستقبل القريب وهم يحثون رجال البيع منهم لاتقاء هذا المحذور . هذا وان اسعار الجلود قد تساقطت ويقال ان هناك كميات كبيرة منها مخزونة في المستودعات . والخشب رخيص الا ان غلاء المواد الاخرى وتصاعد الاجور والعراقيل الناشئة من عدم انتظام وسائل النقل وعدم وجود الاموال اللازمة كل هذه قد حالت دون الشروع في البناء والمخازن الكبرى المختلفة تنزل اسعارها وقد شاهدت نيويورك بيع احذية قيمتها خمسة ملايين دولار من ملابس الرجال . وفي اكثر انحاء البلاد يدعو الناس لتصريف بضائع الربيع التي وقف رواجها بسبب الفصل البارد

ثم ان الواردات من البلدان الاجنبية قد تساقطت الى حد لم يعهد مثيل من قبيل وهي حركة سوف تتضاعف كلما يسر لاوربا اصلاح ما تعطل من معاملها ولا يعلم ما اذا كانت صادراتنا تظل على حالتها من الهدوء مما يتعلق بالاشياء المصنوعة وغير خاف ان ارتفاع اسعار الحاجيات في هذه البلاد الى درجة خارقة للعادة قد ادى الى استرجاع كثير مما كنا قد شحناه الى اوربا من البضائع التي بلغ اثمانها الملايين من الريالات ولما كان الشعب لا يرضى عن رفع التعريفة الكمركية لا تقف تيار المستوردات الاجنبية فيما لم اوربا وغيرها سوف تحقق كالسيول من الآن فصاعدا متوزا على الاعمال في هذه البلاد تأثيرا سيئا .

والسبب الاخير هكذا انهم تأثيرا عكسيا النيابي بالرجحة ... قد علي المصارف الاحتياطية قد بحرج منذ شهور عديدة مضت في الالحاح على المصارف لكي يقللوا قروضهم وسعي للحالي لرفع معدل الفوائد سواء كانت بسندات الحكومة او الاوراق التجارية الاخرى فهذا الضغط الرسمي للمصارف لتوسيع حالة البيوت المالية المبدع في الدين بسبب تشددها في التضييق ... في هذه الايام نشر حقل السوم لكان يصيب ادملها خاليا . وان منها من يسهر من الشركات المروية بكبرها وثروتها تصاحبت الآن في مأزق ... لان لديها اوامر موجودات كبيرة ولكن الذي في صندوقها قليل جدا بحيث لا يفي بحاجاتها الى دفع الضرائب والنفقات الجارية وعوائد الاسرى

وقد ادى سوء الحالة في وسائل النقل الى تراكم كميات كبيرة غير اعتيادية من المصنوعات بسبب الاوليه الملل قد يخففها الى قلة المواد اللازمة وعدم تمكنهم من الحصول على غيرها بما يعرقل جريان اعمالهم كثيرا منها الشيء الكبير من قبيل

الاحتياط . فعندما بدأت المصارف في تخفيض القروض المالية وقلت بعض الشركات في حيض بيض ولم تجد منفرجا منها الا بانشاء رهان جديدة بالرغم من حالة السوق المالية السيئة

ثم لا يوجد ريب في ان الاشغال ترجع الان الى الوراء ولكن هذا أفضل شيء يمكن حدوثه لان ما الذي كان على بالبلاد لو بقيت الاسعار ترتفع بلا قيد ولا تحديد والبذخ والاسراف آخذين مجراهما الى الحد الشرقي على الجنون لاريب في ان مثل ذلك التلبض كان يؤدي الى نكبة تجارية اقتصادية

ومن المعلوم انه لم تكن هناك اموال او موارد لاستدانة تساعد على الاستمرار في ذلك التمدد الكبير فذلك التيار الجارف لا بد ان تصل الى حالة الاعتلال والتكسر يوما من الايام ولهذا كان من الضروري لاتقاء مثل تلك الحالة الاخذ باحد امرين اما الاستمرار على الربح في التوسع التجاري والتلبض في الاسراف الى ان يصل الى النهاية او ان يأخذ في تخفيض تلك الحركة شيئا فشيئا بالتضييق التدريجي والذا احتمى متمولونا مشاقها اختيارهم الرتبة الاخيرة

والذي يتوق كل واحد الى معرفته هو الى اي حد تنزل هذه الحركة في هبوط الاسعار [illegible] الى تنزل الاسعار وما شابه كلها ليس من الوجه الوجيه لا مطمع دوامه لانه ما وليت اجور العمال على ارتفاع من الامور التي لا يمكنها ان [illegible] الى ما كانت عليه في [illegible] الحرب . على ان هذه الفكرة صادرة من التجار لا من ارباب المصارف لان هؤلاء لا [illegible] الاسعار الى درجتها التي [illegible] اليها الحرب وهم يعتبرون انه لا تعود [illegible] على الاهل بالبلاد نكبة هامة

[illegible] عدة انباء فقد بدأ يلوح عزاء [illegible] ما نجم من الخسارة . لان كل الولايات الاقتصادية تقريبا منذ وضعت الحرب اوزارها تقصد من جهد الميل الى العمل [illegible] [illegible] الضرورة ومن [illegible] لا ان [illegible] سرينة منا كما في المانيا وانكلترا و[illegible] وفي واحدة او اكثر من البلدان الاوروبية الاخرى حيث ادركت طبقات العمال ان [illegible] اليوم انما اراهم [illegible] [illegible] المعيشة ولوازمات [illegible] عليهم [illegible] من العمل

ثم اما العمال الذين لا يعتقدون كل الوقت [illegible] الى الاقتصار على [illegible] [illegible] من [illegible] الكماليات [illegible] [illegible] المال الذي بدا ازدهاره [illegible] المرافق العامة وعلى الخصوص

الكبرى منها الى طرد العاطلين في العمل وهو امر تستطيع [illegible] اليوم لان ارباب المعامل قد ابطلوا المال [illegible] العمال . وفي الواقع ان في بعض مراكز الاعمال المهمة يوجد اليوم عمال اكثر مما يجد من الاعمال

اما الفاحش الاجور فلم تبد حركة في شأنه بعد ولكن [illegible] طرد العمال الكسالى على ممنة المال - وهو سيقال دون ريب - فالذين يصبحون دون عمل يضاربون المشتغلين ولكون المضاربة بالاجرة . فاذا وصلنا الى ذلك الوقت فلا توجد وسيلة في العالم تستطيع منع اجور العمال من النزول الى مستوى منخفض من المستوى الحالي

ومن المعلوم ان مضاربة العمال بالاجرة تؤدي الى انزال اثمان ضروريات المعيشة . ذلك فضلا من ان النفقات تقل بنسبة تكاثر منتوجات المعامل التي [illegible] من [illegible] الاحوال التي [illegible] ويزاد على هذا ان العمال [illegible] الآن لا [illegible] على ركوب [illegible] بالرغم من ارادتهم فقد [illegible] ارتفاع المال منذ بضع سنوات مبيضة يكنزون الاوراق [illegible] اليوم عند جعلهم ثم في ظروف الحرب [illegible] في [illegible] ذلك [illegible] واليوم [illegible] وقت [illegible] عند [illegible] وان الوقت لا [illegible] [illegible] جودة هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من ارباب [illegible] من المال

[illegible] ذا [illegible] حركة العمل [illegible] [illegible] [illegible] والكسل العامل لسائر اجناس [illegible] [illegible] في [illegible] من الاحقاد ويخص [illegible] [illegible] المصارف التي [illegible] اليوم من حركة [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] الابعاد [illegible] [illegible] المال الذي [illegible] اليوم [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] هذا ان [illegible] [illegible] كان من [illegible] في الوقت الحاضر [illegible] الى [illegible] الى الحد الذي [illegible] [illegible]

المخاوف في واشنطون

من حرب اوربية كبرى

[illegible] الانكليز والفرنسوية [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] وارسو [illegible] [illegible] . ان الدوائر الرسمية تخشى [illegible] في الازمة البولندية الى ان تقف

على الخطط التي رسمها الحلفاء لمساعدة بولندا في حربها مع البولشفيك ولكن يستفاد من الآراء غير الرسمية انهم يرون في الموقف الجديد مقدمات حرب اوروبية واسعة النطاق . ويشك العسكريون في واشنطون ومسوعظم نظارة الخارجية بمقدرة فرنسا وانكلترا على ارسال القوات الكافية الى بولندا لايقاف الروس من الزحف قبل سقوط مدينة وارشو .

وكثيرون منهم يرتابون في كون فرنسا او انكلترا قادرة على حمل شعبها الذين انهكت الحرب قواهم في حرب جديدة قبل تسوية المشكلات الداخلية الخطيرة .

اما في الوقت الحاضر فان الولايات المتحدة ستقف موقف المتفرج . وقد اتخذت الوسائل اللازمة لنقل الاميركيين من مناطق القتال فامرت قومندان القوة الحربية بالقنال بان تذهب الى ميناء دانزيغ علاوة على ذلك هو ان تنقل اعمال الوكالة الاميركية في وارسو لنقل الاميركيين الذين يرغبون في مغادرة بولندا ويبلغ عدد الاميركيين الموجودين في دانزيغ الف نسمة ... والقسم الاكبر من عمال تلك الاغاثة ، وكان غرض هذه القوة الاول الحرب [illegible] الاميركيين الذين ذهبوا الى اوروبا للقتال ضد المانيا ....

بعثة فرنسا الى وارسو

القلق في باريس والهواجس في لندن ، وهياج الافكار في برلين ، والذعر في بولندا [illegible] الروس على حدود المانيا [illegible]

[illegible] في برلين بعد سقوط [illegible] [illegible] الروس اليوم [illegible] [illegible] [illegible] ميلا من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الروس بولندا [illegible] على هياج الافكار في المانيا والاعتقاد بان الساعة قد ازفت لتتيح للمانيا [illegible] الاحزاب الرجعية [illegible] والحكومة الالمانية نفسها بالتمكين كيف تستفيد من انتصار الجيش الروسي الاحمر وقد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعض اعضائها ان [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان ترد اليها الاراضي التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] الى كتابات المثلات في [illegible] من انتصارات الروس [illegible] [illegible] [illegible] الى رجوع الجيش الالماني واتحاد المانيا [illegible] مع روسيا الظافرة .

اما في باريس [illegible] [illegible] الروس والقلق [illegible] [illegible] وقد ارسلت الحكومة الفرنسوية بعثة الى وارسو مؤلفة من المسيو جوسران [illegible] في واشنطون والجنرال [illegible] احد اركان حرب الماريشال فوش والمسيو [illegible]

و[illegible] [illegible] المسيو [illegible] [illegible]

ويتصل بهذه البعثة بعثة واحدة مع البعثة الانكليزية المؤلفة من اللورد دابرنون سفير انكلترا في برلين والجنرال [illegible] والسر موريس هانكي فتقرر ان اول مهمة الحكومة البولندية وصولها تجد الاخبار المزعجة ثانيا اهلية الجيش البولندي للدفاع عن بلاده ومقدار المساعدة التي يحتاج اليها وهذه البعثة مفوضة ان تمد الحكومة البولندية بالمساعدة اللازمة ، ويشترط في ذلك ان يبقى الروس مصرين على رفض الهدنة واستمرار الزحف

والقلق شديد في دوائر باريس العسكرية على الجيش البولندي ومما يزيد الطنبور نغمة والطين بلة ان دعاة البولشفيك في بولندا قد استعادوا سطوتهم بعد ان قيل ان الحكومة قد [illegible] [illegible] [illegible]

والذي يطالع الصحف الفرنسوية اليوم يحسب ان الحرب الهائلة حرب المظالم الاسيوية ضد اوروبا التي تبدأ عهدها من قبل قد وقعت فلا والصحف كلها تنادي الماريشال فوش وتناشده ان يقي اوروبا من الهلاك .

« هل هي حرب عالمية جديدة »

هذا ما يشغل افكار الانكليز وقد سمع هذا السؤال يتردد في جوانب لندن في اليوم التالي لخطاب لويد جورج في مجلس النواب عن الازمة البولندية الروسية وظهر تأثير الهواجس في السوق المالية فهبطت البيعة الاوروبية هبوطا عظيما .

[illegible] وآراء الصحف متضاربة في هذا الشأن فجريدة الغلوب التي تمثل مصالح تجارية كبيرة تقول ان بريطانيا لا تقدر بل لا ينبغي لها ان تنغمس في مشاكل جديدة تضطر معها الى حشد الرجال وانفاق الاموال لاسيما وهي الآن في حالة الضنك

ولكن جريدة التيمس المسائية تقول ان السلاح البولشفيكي بالاتصال مع المانيا تكون نتيجته قيام دولة عسكرية جديدة في شرق اوروبا وهذا يحرم العالم من اقتطاف ثمرات النصر الاخير على العسكرية البروسية

وقالت جريدة الوستمنستر وهي من جرائد حزب الاحرار التي تناصر لويد جورج — « اذا كان هذا يعني اننا كنا في حرب متصلة مع روسيا السوفييت وارسال الجيوش الجرارة للقتال في سهول بولندا فانا نجاهر بالاحتجاج . فنحن لسنا في حالة تساعدنا على الدخول في حرب جديدة فلا رجال عندنا ولا اموال ونحن نرتاب كثيرا في موافقة الرأي العام على هذا الامر فان المهمات التي لدينا اكثر مما نستطيع مقابلته وليس في امكاننا ان نضيف اليها شيئا

نيويورك : (مرآة الغرب)

أرى خلل الرماد وميض نار ....

برقيات عمومية

الخطر الاحمر

على اوربا

باريس في ١٣ ذي الحجة

الروس الحمر يشغلون العالم بهجومهم على بولونيا هجوما اقلق العالم كله لانه كان يظن انه وصل الى الطريق المؤدية الى السلام فاذا هو لم يهتد الى تلك الطريق ولم يسر بها . وليس الحلفاء لو ظلوا حلفاء على رأي واحد لعمل واحد بعاجزين عن الهاء المسائل كلها ولكنهم ليسوا على رأي واحد في كل مسألة لانه ليست لهم مصالح واحدة فالذهب الروسي والمنافع الاقتصادية في روسيا تمنع فرنسا من مواصلة البولشفيك الذين لا يعترفون بالديون والذين يميل زعماؤهم الالمان بالاسماء الروسية التي يجعلونها المصلحة المانيا . وانكلترا لا ترى بأسا من معاملة البولشفيك اذا تعهدوا بأن يكفوا عن نشر دعوتهم في آسيا ولكنها لا ترى رأي فرنسا في حصرهم وقطع كل صلة بهم . وليس كاتميل الى رأي فرنسا ولكنها متلوقة اليد الان . وايطاليا تتبع انكلترا الى ما تريد و كما تريد . حتى ان المستر لويد جورج سعى لأن يعقد مؤتمر جديد في لندره يجمع كل الدول ومندوبي السوفيت حتى الدول [illegible] على الحياد . وقد قال البعض ان المراد من هذا المؤتمر تعديل احكام معاهدة فرساي لذلك نظرت فرنسا الى هذا المشروع نظر القلق الساخط

والان نرجع الى الكلام في البولشفيك فانهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] روسيا [illegible] سكرية برلشفية في كل بلد يكتسحونها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والثروة . [illegible] [illegible] على بولونيا نفاذا في [illegible] المانيا [illegible] لهم ومشجع [illegible] ورسالة انكلترا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على بولونيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فرسوفيا عاصمتهم [illegible] [illegible] [illegible] وقد [illegible] الاخبار في هذا المساء بنزوح المندوبين البولونيين الى مقر حكومتهم الذى قد نقل الى مدينة [illegible] من الجيوش الحمراء

ولما اجتمع المندوبون البولونيون بالروس سألهم الروس هل كانوا موكلين بالبحث بالصلح وشروطه فأجاب البولونيون انهم كانوا [illegible] [illegible] الهدنة فاشار عليهم الحمر بالعودة الى حكومتهم لاخذ تفويض [illegible] البحث بالصلح وشروط [illegible] فعادوا . ومدة الاوبة او [illegible] [illegible] السوفيت الذين بعد ان جاءوا [illegible] [illegible] النساء لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى

الحرب والقتح فاتخذوا مدينة [illegible] فتح بولونيا واتخذ منابع الزيت في [illegible] والف حكومة سوفيت في بولونيا

والله تنكون برست ليتوفسك بقدم الآن وكل ما عمله الحلفاء انهم ارسلوا [illegible] بعد خراب بولونيا أوسطها وعادت وظواهرها تنقب من انقسام في آراءها مما يجعلها [illegible] وبعض المصلحة المشتركة [illegible] الاذ يلاحظ بأن روسيا [illegible] والمانيا من وراءها [illegible] بولونيا وفرنسا وحدها من وراء بولونيا ونتيجة هذه القسمة معلومة في حساب سياسة اوربا وقد امتنع المستر لويد جورج رجل اوربا الحاضر من مقابلة مندوبي روسيا حتى تمضي حكومتهم شروط الهدنة مع بولونيا فهم المحصورون في تركهم حتى ترد أخبار امضاء الهدنة

ومما يذكر بهذا الباب اقتراح المستر [illegible] وهو ان يطلب مساعدة حكومة المانيا [illegible] على بولونيا فقامت قيامة الجرائد والمجالس على هذا الاقتراح وقالت « التيمس » انه يثير خراب معاهدة فرساي وينشط روح الحرب في المانيا ولكن الوزير الاول لم يلتفت اليه في خطابه لمجلس العموم فنبذه جداً

ملاحظات ملك الاسبان

عن الحرب الالمانية الاخيرة

باريس في ١٣ ذي الحجة

نشرت جريدة الماتين حديث ملك الاسبان عن الحرب الاخيرة وقد [illegible] [illegible] [illegible] بالبلاط الاسباني [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الالمان [illegible] سويسرا

وقد قال ملك اسبانيا [illegible] من رجال الحلفاء سنة ١٩١٧ احفظوا وانتبهوا ان المانيا والنمسا [illegible] [illegible] [illegible] فكان ما [illegible] . وقد صرح بكل هذه التصريحات في اوائل سنة ١٩١٧ قبل الصلح فذكرت [illegible]

الجنسيات [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]

مراسل الماتين ان البولونيين اثنا عشر [illegible] التيبا بالصلح وساعد [illegible] في سنة ١٩١٦

ازمة الخبز

في باريس

باريس في ١٣ ذي الحجة

شاع ان العمال الخبازين لا يرغبون العمل ليلا فاذا صمم العمال على هذا القرار نقص الخبز في باريس وجاع الباريسيون ان لم يستبضعوا من الخبز سواه

اعمال الالمان ضد الحلفاء

الاستانة في ١٣ ذي الحجة

ان لهونج ستنس المثري الالماني الكبير ٦٥ جريدة رائجة ولكنه ليس كانا بها فاشتح اليوم جريدة اخرى في شتجارت وكل الجرائد الالمانية الحرة تلمن على طرقته وعلى مساعيه لاثارة الخلاف بين المانيا والحلفاء

مشكلة بولونيا

فرسوفيا في ٨ ذي الحجة

تمكنت لجنة الحلفاء في سيلزيا العليا من الحصول على مستندات تثبت اشتراك الحكومة الالمانية في القلاقل التي وقعت في سيلزيا العليا وتظهر مؤكدا ان الوجهة الالمانية التي جهزت حوادث الاعتداء على جنود الحلفاء كانت تؤيدها الحكومة الالمانية ماديا وادبيا

ويقول صراحة ضباط بلشفيك اسروا انهم يعتبرون الانكسارات العسكرية التي وقعت في بولونيا انتصارا عظيما لالمانيا وان لم يكن للسوفيت الروسية اية مصلحة في الاغارة على بولونيا او مقتضوا التزيج وانما تقدم البولشفيك على طول الحدود الشرقية [illegible] اجابة لرغبة الالمانيين وان البلشفيك يعلنون اليوم عن ما اظهروه من الحة اشياء مصالح الالمانيين

روتر

فرسوفيا [illegible] ذي الحجة

نشرت الحكومة نص التصريح الذى فاه به البولونيون في منسك يوم ١٩ اغسطس والذى [illegible] ذكره ولا يزال البولونيون مصممين على ان بولونيا ارغمت على الحرب بفعل حكومة السوفيت التي بدأت حملتها على بولونيا البيضاء ورومانيا اتباع نظام السوفيت ماجحت بداية الهجوم على فرسوفيا وارغام بولونيا على قبول نظام السوفيت فاضطرت الجمهورية البولونية بناء على ذلك الى المقاومة لا لغرض استبدادي ولكن [illegible] الشعوب في البت في مصيرهم [illegible] التصريح ان البولونيين لم يعسروا ارضا روسية حتى حينما [illegible] السوفيت [illegible] بولونيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فرسوفيا وشروا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السوفيت [illegible] [illegible] البولونيين التصريح الى رغبة بولونيا الخالصة في الصلح بشرط ان لا يكون هناك تدخل في امورها الداخلية كما انها لا [illegible] التدخل في شؤون الاخرين الداخلية

لوندرة في [illegible] ذي الحجة

بينما تتابع البلاغات الرسمية البولونية اعلان انتصارات واسرى جدد تقول بلاغ الماني لاسلكي ان الطيارين البولونيين لاحظوا ان هجوم روسيا جديدا ممكن وقوعه بعد بضعة ايام وتصرح بأنه لوحظت حركات هامة لجنود الروسية والمدنية في اتجاه برست ليتوفسك

ويؤكد تلغراف لاسلكي من موسكو ان الجيش الاحمر يجري اعادة تنظيمه

روتر

حول مؤتمر منسك

فرسوفيا في ٧ ذي الحجة

بالنظر الى صعوبة المواصلات مع منسك طلب الى المسيو دابسكي رئيس وفد الصلح أن يعود لاجل مباحثة الحكومة في موضوع سير المفاوضات واستخلفه المسيو ورو بلسكي وكيل وزارة الخارجية

روتر

فرسوفيا في ٨ ذي الحجة

اعلنت الحكومة نص التصريح الذى أبداه البولونيون في منسك في ١٩ اغسطس وكان قد تأخر نشره . فقد قال البولونيون فيه ان بولونيا اكرهها على الحرب عمل السوفيت الذين فرضوا على ليتوانيا البيضاء ورومانيا النظام البولشفي ثم تقدموا نحو الارض البولونية الاصلية وكان غرضهم ظاهرا وهو الزحف الى فرسوفيا وفرض نظام السوفيت على بولونيا . ولذلك كانت الجمهورية البولونية مضطرة الى مقاومة الغزو البولشفي وامتلك الاقليم بولونية القديمة لا بقصد التوسع بل بناء على حق الشعوب في اختيار مصيرها

ثم أيد هذا التصريح ان البولونيين لم يمسوا أرضا روسية في حين ان السوفيت اغتنموا فرصة ضعف البولونية لغزو اقاليم بولونية بحتة وهددوا فرسوفيا ونشروا منشورات اعلنوا فيها ادخال نظام السوفيت في بولونيا رغم احتجاجات البولونيين

ثم اعربوا في هذا التصريح عن رغبة بولونيا الصادقة في الصلح بشرط أن لا يكون هنالك تداخل في شؤونها الداخلية الخاصة بغيرها

روتر

الالمان والهجوم البلشفي

[illegible] [illegible] ذي الحجة

يقول بعض الضباط البولشفيين الاسرى بصراحة انهم يعدون النكبات العسكرية الاخيرة في بولونيا [illegible] [illegible] للالمان وان السوفيت الروسية لم تكن لها مصلحة في غزو بولونيا او غزو [illegible] ولكن البولشفيين [illegible] رغبة الالمان [illegible] على طول خط الحدود الروسية الشرقية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مصالح الالمان

روتر

العدد ٤١٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٠

تبليغات رسمية

قررت الحكومة منع صدور النقود الذهبية من مكة وجدة الى الخارج وعليه فكل مايصدر من النقود المذكورة بعد هذا القرار يصادر

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة لمدير شرطة جده الشيخ محمد بشناق

محاسن الصدف

بينما نتصفح تاريخ الحرب الكبرى لمؤلفه الدكتور « غوستاف لوبون » تعريب الفاضل « اميل افندي زيدان » صاحب الهلال — عثرنا (في صحيفة ٨٧ في فصل تحول عواطف الانكليز) على الجمل الآتية . وهي :

« ومعلوم أن السياسة الانكليزية ما برحت منذ القرن الرابع عشر تحافظ على علاقاتها الودية مع الدول الصغرى صديقات انكلترا اللواتي تقمن حاجزاً بين الدول المتوسطة والجزر البريطانية وقد ضمنت انكلترا وفقا لهذه السياسة حياد البلجيك . قال المستر لويد جورج :

« لو تركناها تنتهك لتلقى صدى عارنا في مدى الدهور »

ولا يمنعنا هنا الآن نقل فقرات من خطب وزراء انكلترا في الاجتماعات العمومية . واليك ما قاله المستر اسكويث بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

« أسألكم وأسأل العالم أجمع من موقفنا كانت لو منعنا الجبن أو وحي المصالح المادية أو شلل عاطفة الشرف والواجب من القيام بعهدنا وحلنا على خدع أصدقائنا — بأي وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل للانتقام منها ؟

اما فيما يختص بي فاني افضل ان تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان تقف ساكتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونتصر القوة على الحق والهمجية على الحرية »

واليك فقرة من خطاب المستر « لويد جورج » بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

« لا اظن احداً ممن في هذه الغرفه نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلي في اثناء حياتي السياسية كلها . اما الآن فلا اظن احداً في هذه الغرفة اوسيداً منها اشد اقتناعا مني بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن »

ثم بين الوزير انه على (خرق الورق) تقف حياة الامم اليوم ليس من الوجهة السياسية فقط بل من الوجهة التجارية والاقتصادية ايضا ولا يخفى ان التجارة انما تقوم بالثقة المتبادلة » انتهى

بخ بخ ايها الاعاظم . ولعمر ابيكم فان هذا الشعور وعلو الهمم وتلك الحسبات وذلك الشمم لهي عبارة من الشرف والشرف عبارة منها وانها الغاية المثلى لاسعاد العرب وتنعم بتلك الشهامة والشرف البريطاني . ولهذا فكمالات فخاماتكم الفريدة ومزاياكم الوحيدة اثارة تلك التصريحات والنبيعة من عليك النايات السامية — تجرى « القبلة » على استلهام فخاماتكم من البذل والجودة بذلك الشعور والشمم بجانب البلجيك ، والشح والبخل به على العرب مع ان احدهما حائز عين صفة الاخر

نعم انا لا ننكر على أفاخمنا النسبة بين الاثنين . ولكن لانظن سراية هذه النسبة في الوعود والعهود الصريحة فان العهد عهد ايا كان شخص كان أو امة

ولكن « القبلة » هي ادون من ان تستدعي نظر تلك الفخامات بان بريطانيا العظمى اقتحمت اهوال تلك الحرب ومصائبها ورزاياها في الاموال والانفس هو لمحض صيانة شرفها من ذلك الصدى في العالم فقط ليس الا

وفي الحقيقة انها غاية شريفة تستلزم ما فوق تلك الرزايا والبلايا ولكن نجدها في هذه المرة اهملت ما يجب لازالة تكون رنة صدى عين ذلك العار في العالم بعدم رعاية عهود ووعود عظمتها للعرب التي تتضاعف رنة ذلك الصدى اذا نسينا دعمهم للوراثة الاتحاد وازالة تحكم الحربية الملونة من كامل صدقتنا خاصة وحلفائها عامة ونظرنا في المانيا قبول ذلك الصدى باختيارها ما اختاره من الاستهلاكات في محض ذلك السبيل السامي المقدس كما صرح به الاعاظم المشار اليهم بالبيه واهمال حقوق عين ذلك الشرف ومقتضياته في حقنا معاشر العرب — وعظمتها والعالم مشاهد نجاحها المادي والمعنوي في مقاصدها بعهدنا وما ساقتنا اليه

هذا من جهة ومن الاخرى علمها وعلم العالم اجمع ايضا كما توضح بباليه — ان المانيا لم تتجاوز على البلجيك لتستعبدها او تستعمرها بل لما في المرور من اراضيها حسب الجوار والمتاخمة من سرعة الايقاع بخصمها فدته بريطانيا العظمى وحسبته عاراً على شرف عهدها لا ينسه وزيله الا تجشمها ما تجشمته ولم تطمره الضخامة القرنسية وونجها من تجارة اوربا على اناه عهدها والتزام وعدها في سوريتا نبيع فيهم المحرمات وتتبع فيهم الشهوات تسفك الدماء وتزهق أرواحا تدافع عن اوطانها وتناضل عن حقوقها بنيان الاستبداد وطغيان الاستعمار وعوض ذلك عما ذكر بباليه هو احق بقول الوزير المار بباليه : « انني أفضل أن تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان تقف ساكتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة » وكل ما هو في معنى ذلك مما تقصر عنه مداركنا . المادة التي هي اساس بحثنا وما اتينا بهذا عما لم يكن القصد به الاحتجاج لوالا انتقاد

نم تماثل ان عهدنا ووعود بريطانيا العظمى للعرب الذين قد شاركوها في القتال جنبا لجنب لم يكن في درجة عهدها للبلجيك — فلا نقول من هذا الا أن ضمائرهم النجيبة ونواياهم الحميدة الى درجة عهودهم واحكامها ليس الا . والا فقد رفعت الا قلام وجفت الصحف بما قدره المولى في الازل علينا معاشر القوم الذي خاض غمرات هذه المشاكل وأنكرت أحسابه وانسابه النجيبة التي كرمنا بها وكانت لنا جزاءا من الصدقة العظمى فانه قل من لا يساور نفسه الجزع من جراء ما كافأتنا به الحوادث عما جازيناه بما ما بذلناه في سبيل مصلحة الحليفة ونيل حريتنا وحفظ كياننا وحقوقنا في الوجود . بل يزيد في جزعنا وحزننا العميق انتهاك حرمة عهودنا وأوطاننا والمجاهرة بذلك على مرأى ومسمع من كافة الشعوب وخلا هذا وذاك لو نأملنا فقط في تطاير شرر غيظ وغضب بريطانيا نشأ من خرق الالمان لحياد جارتها البلجيك لتنتقم من جارتها الاخرى

لاقصد استعبادها واستملاكها واشبرذلك كما صرح به وزراؤها الفخام بماليه بقول الفخامة الجورجية « ولقد ضمنت انكلترا وفقا لهذه السياسة حياد البلجيك » وقوله « لو تركناها تذهك اتى صدى عارنا رن مدى الدهور » وقول الفخامة الاسكوئية « لو منعنا اليابن – الى ان قال – والواجب من القيام بعهدنا وحلنا على خدع اصدقائنا باى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لونكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لابل للانتقام منها » حتى رجع نحو بلاده فى هذه النابة بقوله « ان تحمى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقول فخامة لويد جورج ملخصا كما ذكر بماليه « ولا اظن احدا اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن » على ماهو جار من الخليفة الفخيمة فى سوريا وانتابها حالة كون ضوغ المانيا فى خرق ذلك الحياد لايخلو مهما كان أمره من سبب منطقى وانما هذه الفعلة منه تخالف للاسلسات المقصوحة بالتجاوزات على سوريا كليا ام كل ما وقع على العالم البلجيكى من فجائع القتل والنهب والتخريب يعد وبتبرجرءة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية من كل ماذكر بماليه . وبين هذا العدوان والطغيان على العالم السورى لاتنظر اليه بتلك النظر وتلك الاعتبارات واذا كان الامر كذلك فكان ابناء سوريا من غير النوع البشرى وارواحهم ودماؤهم وصرخاتهم غير تلك الارواح وغير تلك الدماء والمرافق وكافة ماتيك الحقوق التى يعد التعدى عليهم ليس بنصرة الحق على القوة والهمجية على الوحشية الخ .

هنا نقف بالجواد البحث ونكتفى باحياء خاطرات اقامتنا عن الشهامة والشمم نخاطبهم ائمة الذكر بان تركهم لمن كانوا الجنود البريطانية وناصروهم فى المواقف الحربية حق من المولى عليهم بالارب ، بجعلهم فريسة للدهشة من العالم الافرنسى الذى لن اكبر العار الذى تخلدرنة صداه ما فى العالم ولو أحق تمتيكم بحو البلاد التى تمكنونها الخ كما مر بماليه

تقول « القبلة » قولها هذا ونستغفر الله من كل ماعرجهما من دائرة واجبات الحقوق والصواب والحكمة سيما وان الامر اصبح كما تقوله البادية « لاتخرجها من الوحل الا ايديها » وقد الامر من قبل ومن بعد .

تبليغات خاصة

ان ما ذكره « الفلاح » فى العدد الرابع من مباحث بمسة « مصطفى كمال باشا » – وان كان على سبيل الرواية فان الحكومة لا تعلم شيئا من هذا البتة . ولذا نحن نبادر ببيانها هذا

سفر افاضل

علمنا ان القسم الاعظم من رجال الهيئة الفنية الزراعية قد اخذوا رخصة شهرين لزيارة اهلهم وذويهم وقد برح العاصمة قسم منهم الى جدة ما عدا السيد احمد الدامرق فقد ذهب الان الى الطائف لاجل تركيب محركات بخارية هنالك . ثم انهم سيقومون فى اثناء سفرهم فى طريق مصر بجلب محاريث ومحركات بخارية ونحو ذلك من الالات الزراعية الى هنا فنسأل لهم السلامة فى الظعن والاقامة ونتمنى لهم العود الحميد

سفر الحجاج الزوار

الى المدينة المنورة

فى هذه الاونة سافر نحو ثلاثة آلاف جمل حاملة الحجاج بقصد زيارة المدينة المنورة

وقد علمنا اليوم أن آخرهم توجه بالامس من جدة الى تلك البقاع الطاهرة صحبتهم السلامة فى حلهم وترحالهم وبلغهم المولى غاياتهم السامية

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها – شارع سان مرتين ٦٢٩ –

بوانس ايرس – الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدا . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة يقطنها ناطقون بالضاد

وهى ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث فى الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب فى كل عدد

بدل اشتراكها فى الخارج ٦ دولارات اميركية .

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ماعليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ماعليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم

هذا وان « القبلة » تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موالاة قيامهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك .

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

ربية روبية	
هندى	
١٠	من الحاج نصيب خان بهادر المسكتى
٣٤٧	من حجاج اليمن الكرام
١	من زكب من بنى سمت
١٠	من الحاج جنى ونوغ
٥	بن الحاجه فاطمه كلتن
٥	« الحاج ساعن كلتن
٥	« « دونيك كلتن
٥	الحاجه ميك بنت جنى
٥	« الحاج عبدالرحيم بن ابى بكر
٥	« « عبدالقهار بن ديوان
١٥	« « جثيفه بن سابان
١٠	« « احمدين
٥	« « حسين بهاى لاچپور
	سورت
١٠	« بنت منشى على اكبر على
٢	« مولوى عبد البارى بن مولو محمد عاصم مرحوم
١	« حبيبه خانم بنت سيد سرور على
٤	« الحاج محمد عبدالحبيب شادلى بن عبدالكريم
٢	« « غلام احمد لاهور
١	٥٥ « « عزيز الدين ساكن بنجاب لاهور

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

رئيس هيئة عين زبيده

عبدالله زواوى

جدول التوقيت

بمعيار عرض مكة . تحرير الرئيس

برج الميزان ٢

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
الثلاثاء	٨	١٠	٣٢	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
الاربعاء	٩	١٠	٣٤		٥٧		٥٩		١٨
الخميس	١٠	١٠	٣٥		٥٨		٥٩		١٩
الجمعة	١١	١٠	٣٦		٥٨		٥٩		١٩

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد
١٤ ماكولات
٥ كبريت
٢٠٩ بصل
١٤ زيت
٧ قماش
١ حديد
٣٧ خرنوب
٥ تبن
٥ عقل
١٧ صلصة
١ دخان
٢ عطاره
٥٢ جبن
١٠ زبيب
١٠ تنباك
٢٠ تنك
١٠ فول
١٢ صابون
١ قزاز
٩ كتب
٢٥ عسل
١٠ طرشى
٢٧٠ بطيخ
٢٣ تفاح
٥ ورق سجاره ١٢ خيم
المجموع ٧٨٩ طردا

وايضا وصلت الباخرة (تبوك) من بومباى وعدن وعليها البضائع الآتية

من بومباى
عدد
٤٥٤٠ دخن
٥٠٠ دقيق
١٠٠ شعير
٢ شراع
١ ارز
المجموع ٥١٤٨

من عدن
عدد
١٨٦ زيت
٨٥ سكر
٤٠ قماش
٢٥ بضاعة
٤٦ بن قهوه
٥ دخان
المجموع ٥٥٣

اخبار خارجية

اجمال سياسى

هجوم البلشفيك على وارسو (عاصمة بولندا) – صلح البلشفيك مع ارمينيا ، ولتفيا – هدنتهم مع فنلندا –

جاء من باريس ان الجيوش البولشفيكية تطبق على وورسو من الشمال والشرق والجنوب الشرقى وقد صارت على مسافة عشرين ميلا منها ولقد باتت دوائر باريس تعتقد انهم يحتلونها قبل مباشرة مفاوضات الصلح بينهم وبين بولندا

ثم ان الجيش البولندى الذى هو تحت قيادة

القائد هالر المقيم على نهر الفستولا والنا ريف والبوغ . راجع الى جهة العاصمة مسافة طويلة امام هجوم البولشفيكي لان المراكز التي كان مقيما فيها لم تكن صالحة للدفاع .

وقد جاء في الاخبار الاخيرة الواردة على باريس ان الجيش البولشفيكي في الشمال اجتاز بولتوسك وهو يسعى للالتفاف على وورسو من وادي النارف . وتوجد فرقة اخرى تتقدم بين نهري النارف والبوغ في حين ان فرسانهم القائمين بحركات عسكرية على تخم روسيا تقدموا حتى صاروا على مسافة اربعين ميلا من وورسو وبعبارة اولى ان البولشفيك يتقدمون على كل الخط الا في الجنوب

وقد تعهد مائة ألف من سكان وورسو بالدفاع عنها الى النفس الاخير ولكن تعهدهم هذا لا اهمية له لانهم لا يستطيعون الدفاع عنها وهم غير منظمين تنظيما عسكريا . ولقد عزمت حكومة وورسو على الانتقال الى بوزن عند ما ترى ان وورسو يستحيل الدفاع عنها

ويقتبس من رسالة اثيرية وردت من موسكو على لندن ان معاهدة صلح ارمينيا وحكومة روسيا اولية عقدت بين البولشفيكية

وكانت حكومة موسكو قد عقدت معاهدة صلح بالامس مع لتفيا وهدنة مع فنلندا

راي الماني كبير

في البلشفية

قال الجنرال هوفمان (الممتاز بالمواضيع العسكرية) واحد اركان الجيش الالماني الامبراطوري :

ان روسيا تنوى اجتياح المانيا واكتساحها ، ولا تريد حكومة موسكو شيئا اخر غير فتح العالم بالقوة العسكرية

وحقق هوفمان انه فات الوقت لانقاذ بولونيا والمانيا الوسطى الشمالية من البولشفية . لان القوات الحمراء المنظمة تنظيما هائلا تماثل احسن من كل اعدائها

ومن رأيه ان حكومة المانيا لا تقدر على حماية الارض الالمانية من الفرق الحمراء . وان في المانية تنظيمات سرية مسلحة تديرها حكومة موسكو ، ومتى وطئت جيوش السوفيات اقدامها في شمال ووسط المانيا ، فان القوات المنظمة سراً تستولى حالا على باڤاريا وعندئذ يمتد الفتح البولشفي الى ما وراء نهر الرين اي خارج المانيا

الجنود البلشفية

تتصل بجنود مصطفى كمال

تقول انباء طهران ان الجيش الحادي عشر البولشفي باشر الزحف وغرضه الاتصال بالقوات الوطنية التركية التي يقودها مصطفى كمال .

حكم المجلس الوطني التركي بالاعدام

على مندوبي تركيا في مؤتمر الصلح

بعث الى « اسو سيتدبرس » مراسلها الخاص في الاستانة برقية ما نصها ان المجلس الوطني العالي في انقره حكم بالاعدام على الصدر الاعظم فريد باشا الداماد ورفاقه من مندوبي تركيا لدى مؤتمر الصلح (لمحاولتهم امضاء معاهدة الصلح التركية المجحفة)

الثروة في مصر

جاء في المجلة التجارية الاميركية تحت هذا العنوان ما يأتي

اثرى القطر المصري ثروة عجيبة في البضع السنين الاخيرة بفضل ارتفاع اثمان القطن وكون هذا الصنف اهم محاصيل ذلك القطر . وقد اطلعنا في ما يرد علينا من الجرائد العربية في البلاد المصرية على روايات متقطعة عن مبلغ هذه الثروة غير اننا وقفنا في احد الاعداد الاخيرة من مجلة الافق بوسط الشهيرة الصادرة في هذه البلاد على مقالة ضافية لاحد المراقبين الاميركيين وصف بها هذه الثروة على ما تبدو في بعض حالاتها الخارجية وعلى ما يظهر من مفاعيلها وتأثيراتها على حياة الامة المصرية فاذا به يدون تاريخ انقلاب سريع في حالة المصريين الاجتماعية وعلى الاخص طبقة الحديثي الثروة منهم لا تخلو الاشارة اليه من الفائدة ولذلك نحن ملمون بصورة مستعجلة بأهم ما ورد في ذلك الفصل

قال المراقب ان الفلاح المصري كان رازحا ابداً تحت اثقال الدين ويكاد ينفق ثمن موسمه قبل قطافه لانه كان دائما يستلف دراهم على المحصول المقبل ويستهلكه قبل موعد الموسم التالي

اما الان فقد اختلف الحال كثيراً لان معظم الفلاحين اصبحوا ذوي ثروة ولدت فيهم شعوراً بالانفة وطموحا الى الاستقلال المادي لان ما يعوزه من بيع اقطانهم مكنهم من مشتري الاراضي بدلا من الاشتغال بها كاجراء للملاكين وقد يكون هذا خير ما يفعل الفلاح المصري لانه مشهور بعدم مبالاته بالمستقبل وبتركه التقادير تجري في امتها ينفق على غير حساب عند اول فرصة تتوفر بين يديه النقود ويقيم على الضنك والطوى معظم ايام السنة من جراء تبذيره القصير الاجل

ثم استرسل الكاتب في وصف بعض مظاهر اسراف حديثي الثروة فقال ان القاهرة اصبحت غاصة باغنياء الفلاحين الذين انتقلوا اليها واشتروا الدور والقصور وانصرفوا الى معيشة البذخ والترف بفضل الثروة الوافرة التي اصابوها . وليس من هؤلاء من يستكبر قيمة أو يستعظم ثمنا لشيء يطلبه ولا سيما انه يجهل قيمة الاشياء النسبية نظراً الى عدم عهده بها من قبل

دخل احد حديثي الثروة الى محل احد الصاغة وما زال يشتري كل ما يحلو بعينه من الآنية الذهبية والفضية حتى بلغت قيمة مشتراه الفي جنيه أو ما يعادل عشرة آلاف ريال وهذه اوصى بايصالها الى منزله دون ان يدفع شيئا مقدما من اصل ثمنها ولا صاحب المخزن طلب منه عربونا كانه عد هذه الصفقة من التوافه التي لا يجوز من اجلها مس شواعر الشاري بطلب عربون عنها . ثم ان هذا الرجل نفسه اختار عقداً نفيسا يبلغ ثمنه مئات الجنيهات وحمله في جيبه على غير اكتراث كانه حاجة لا قيمة لها يحملها الى البيت ليلهي بها الاولاد

ومن الحوادث التي ذكرها المراقب الاميركي ما تم له برفقة سيدة اميركية مقيمة في القاهرة منذ عهد بعيد وذات اطلاع واسع على احوال البلاد فقد ذكرت له هذه السيدة ان الثروة التي اصابها الناس غيرت اخلاقهم واصبحوا يستنكرون المساومة ثم انها صحبته الى احد مخازن الطنافس الشرقية فادهشهما ما رأياه فيه من القطع النفيسة القائمة فيها اكواما اكواما حتى الى علو السقف وقد استوضحت السيدة ثمن طنفسة صغيرة كانت تباع قبلا بنحو ١٥ أو ٣٠ جنيها ويضعف هذه القيمة للسياح فطلب منها صاحب المخزن مائة وخمسين جنيها . ولما ارادت ان تفهمه انها نزيلة البلد وليست غريبة آتية للسياحة لم يهمه الامر وهز كتفيه ولم يبحث عن الثمن الذي طلبه

وقد شرحت السيدة لرفيقها سبب ذلك فقالت ان التجار كانوا يطلبون من الوطنيين سعراً ومن السياح الاجانب خلافه فيما مضى وكان يمكن الشاري ان يساوم التاجر ويعرض عليه خمسين بالمائة مما يطلب ام اقل من ذلك فلا يرد . فبان معظم الاقبال على الكماليات ووسائل البذخ والترف من الوطنيين في هذه الايام اغنت التجار من الاهتمام لامر الاجانب ولا سيما انهم يقدرون ان يحصلوا من حديثي الغنى بين الوطنيين وهم عديمو الخبرة بما يشترون فوق ما يمكنهم تحصيله من الاجانب ذوي الالمام بقيمة البضائع ودرجتها من الجودة فما يصح على اغنياء مصر في هذه الايام هو انهم بفضل تدفق الاموال بين ايديهم بدون الحصول على كل ما يحبونه ولا عبرة بالثمن

في سيلزيا العليا

اتجاه العقول الى الصواب

وقع في هذه الاثناء حادث يصح ان ننوه به تنويها خاصا . لما تضمنه من عبرة حسنة . ولما يدل عليه من ان الشعوب اخذت تسوي امورها فيما بينها على قاعدة جديدة هي قاعدة التفاهم والتسامح أعني به حادث سيلزيا العليا فان معاهدة الصلح قضت باستفتاء سكان تلك البلاد في مصيرهم . وذلك لانهم خليط من الالمان والبولنديين وبلادهم واقعة على حدود المملكتين . وانما وضع المؤتمر هذا القرار على اعتقاد ان العنصر البولندي في سيلزيا المشار اليها عنصر كبير وان الالمان جائرون عليه . فأراد المؤتمر ان يحرره من هذا الجور باستفتاء الاهالي جميعا في هل ينضمون الى بولندا او الى المانيا

وخاف الحلفاء ان يستعمل الالمان طرقا خفية للارهاب او الضغط في اثناء عملية الاستفتاء فارسلوا اورطتين من جنودهم للمراقبة والمحافظة على حرية الاراء . ولكن كل الاحتياطات التي اتخذت لم يكن لها من داع لانه ظهر ان للالمان في سيلزيا مركز اقوى من مركز البولنديين . وان هؤلاء يكادون يكونون صفراً بجانب اولئك سواء من الوجهة الادبية او العلمية او الاخلاقية او الاقتصادية فلما جاء وقت الاستفتاء في ١١ يوليو الماضي قام الالمان بالمظاهرات والاجتماعات ورفعوا الرايات ومعالم الزينات اما البولنديون فكانهم كانوا في عالم الاموات . وكانت النتيجة ان ٩٢ في المائة في روسيا الشرقية و ٩٨ في المائة في روسيا الغربية افتوا بانضمامهم الى المانيا وهي اكثرية مطلقة دهش لها الحلفاء ايما دهشة . ولم يبق مفر من ضم سيلزيا العليا الى المانيا

نتج من وراء ذلك ان البولنديين رأوا انفسهم في موقف حرج وان قرار مؤتمر الصلح لم يفدهم مثقال ذرة وان استنصارهم بالدول لم يغير مركزهم ولا غير ما بأنفسهم من ضعف . فعمدوا اخيرا الى طريق العقل والصواب بعد ان دام الشجار والعراك امداً طويلا بينهم وبين اخوانهم ومواطنيهم وبعد ان اهرقت دماء كثيرة . وقرروا مع زملاء الالمان ان يجتمعوا معا ويتفاهموا ويتنازل كل فريق منهم عن بعض مطامعه توصلا الى اعادة السكينة والسلام في البلاد كما جاء بذلك تلغراف رويتر في هذا الاسبوع

ولا شك في ان هذه الطريقة هي أفضل الطرق التي يجب ان يلجأ اليها الناس اذ ارادوا ان يعيشوا معا بهناء وراحة . واذا كان الاتجاه الى التفاهم والمودة لازما للطرف الضعيف فان القوي لا يكسب كثيرا من الاعتزاز بقوته والاعتماد على ذراعه في اذلال اخيه وهو يكسب اكثر بتساهله ولطفه وتنزله من بعض اطماعه ومعاملته للضعيف العائش معه بالحسنى وكرم الخلق

نقول ان هذا الحادث فيه عبرة للشعوب جميعا وللافراد ايضا . ولذلك اخترنا ان نبسطه للقراء لا من قبيل ايراد حادث تاريخي فقط بل من قبيل ايراد مثل اخلاقي وحادث اجتماعي تنشره ونحسن مراجعته . فانما اخلاق الناس متشابه واحوالهم تتماثل ولا بد لهم من الانتفاع بما يقع لكل فريق منهم من الدروس والعظات وعما يعثر عليه من الاختبارات

حرب جديدة

بين بولونيا وليتوانيا

لم تنته بعد الحرب القائمة بين بولونيا والروسيا. ولا تزال جروح بولونيا التعبة داميا سائلا بالصديد بسبب حروب السنوات الست الماضية وبسبب ما اصابها من الويلات بانتصارات الجيوش الالمانية على جيوش القيصر. ومع ذلك فان الاخبار الاخيرة تنبئنا بانها وشك ان تخوض ـ بل خاضت فعلا ـ غمار حرب جديدة مع جارتها ليتوانيا وذلك ان جنوداً بولونيين خرقوا حرمة حدود ليتوانيا وتشاجروا مع جنودها. فابت على هذه مزيتها الوطنية وشرفها الاستقلالي الا ان تريق الدماء دفاعا من ذلك الشرف

ولما كانت بولونيا منهوكة الجسم وقد اجهدتها الحروب الماضية وانهكت من قواها الحيوية حتى تركتها مقلقا على وضم. خصوصا وان التيفوس اخذ يفتك بمن بقي من اهلها. فان هذه الحرب الجديدة اذا لم تتوسط دولة في منعها ستقضي عليها ويعيدها الى ما كانت عليه ايام القياصرة ضعيفة مهزولة لا حول لها ولا قوة. وحينئذ لا ينفعها قتيلا قرار مؤتمر فرساي باعادتها الى سابق مجدها دولة مستقلة حرة

ومع انه يقال ان بولونيا ارتكبت بضع هفوات في سياستها الاخيرة. وحاولت ان توسع حدودها على حساب سواها من فرط الغرور الذي خامرها بعد معاهدة الصلح الا انه لا يبعد ايضا ان يكون لبعض الدول يد في انكفاء بولونيا على وجهها. فان من مصلحة المانيا وروسيا ان لا تكون بولونيا دولة قوية لئلا تكون حاجزاً بينهما. ولا سبيل الى اضعافها الا بدس الدسائس لها وهي دولة خارجة من ظلمات عصور الاستبداد والاستعباد لا تقوى على ادراك غور السياسات الخفية والالاعيب المعرة والاحابيل التي تقام لها

فالحلفاء دونوا في معاهدتهم استقلال بولونيا كما دونوا استقلال ارمينيا ولكنهم نسوا ان المعاهدات لا تأتي الامم بالاستقلال وفي ظرفها واحوالها وتربتها ومناخها وحدودها ما يمنع وصولها اليها. كما ان المعاهدات لا تسلب امة من الامم حقا من حقوقها اذا كانت ناضجة للحصول عليه.

وانه لمن اغرب ما يلاحظ ان تستمر حروب التطاحن والتفاني بين الشعوب الى اليوم مع وجود ما يسمونه (عصبة الامم) فاين هي هذه العصبة اذن وما عملها اذا كانت لم تستطع ان تمنع الحرب بين بولونيا وروسيا ولا بينها وبين ليتوانيا. حقا ان هذه العصبة قد اخفقت اخفاقا مخجلا عند اول تجربة. وان الصحف الاوروبية المصورة لعلى حق فيما تنشره من الصور الهزلية المضحكة عن الرئيس ولسن والاربعة عشر شرطا التي وضعها اساسا «لسلام العالم» وفي جملتها عصبة الامم

ان العالم لا يزال بعيداً من السلام بعد ما بين الارض والمجرة. وذلك لان الذين ادعوا انهم رسل السلام من وجهة مصالحهم هم لا من وجهة مصلحة العالم متضامنا. عمر: الوطن

﴿ ايطاليا والبانيا ﴾

يقال ان ايطاليا على وشك ان تعقد مع البانيا معاهدة تجارية ومعاهدة خاصة بالملاحة واتفاقا سياسيا خاصا

وتحتج حكومة البانيا على الغزو اليوجوسلافي وترجو من ايطاليا ان تطلب الى حكومة بلغراد سحب جنودها من الارض الالبانية وارتداد الى البانيا المحدود التي اعترف لها بها في سنة ١٩١٣

احتلت ايطاليا سانجان دي مدوا بقصد حماية طريق بوجانا ولكنها اعلنت حيادها بازاء النزاع بين الصرب والبانيا

﴿ المسيو فنزيلوس ﴾

جاء في تلغراف من باريس ان المسيو فنزيلوس مسافر الى بلاد اليونان بعد ان شفي من جراحه

﴿ بين ارمينيا وروسيا ﴾

ورد تلغراف من تفليس يشير الى عقد هدنة واتفاق تمهيدي بين ارمينيا وروسيا البولشفية

المانيا وحوادث سيليزيا

حصلت لجنة الحلفاء في سيليزيا العليا على مستندات تدل على أن الحكومة الالمانية كانت لها يد كبيرة في الاضطرابات التي وقعت في سيليزيا العليا. ويظهر انه من المؤكد ان الهيأة الالمانية التي دبرت حوادث الاعتداء على جنود الحلفاء كانت مؤيدة من حكومة رايخ أديا وماديا

هوجمت السفارتان الفرنسوية والبولونية في برسلو بعد مظاهرة قام بها جماعة البرجوى ضد «الفتنة البولونية في سيليزيا» وبعد ان دمر الغوغاء اثاث القنصليتين وحرقوا العلم الفرنسوي في الشوارع دخلوا الفنادق حيث يقيم ضباط الحلفاء عنوة والقوا بحقائب مستنداتهم ورفض الديمقراطيون الاشتراك في المظاهرة بحجة انهم لا يريدون الاشتراك مع الوطنيين من حزب المتطرفين

اعلن رسميا ان وزارة الخارجية أرسلت تلغرافا الى السفير الفرنسوي والى متولي أعمال الوكالة البولونية تعبر فيه عن أسف الحكومة الالمانية لوقوع حوادث برسلو في ٢٨ اغسطس

جزئيات عمومية

﴿ اليونان والبانيا ﴾

رومة ـ في ١٦ ذي الحجة

بدأ اليونانيون غزو البانيا الجنوبية في اتجاه ارجيروكاسترو الايطالية

﴿ السر برسي كوكس ﴾

لوندرا ـ في ١٦ ذي الحجة

عجل السير برسي كوكس المدير الجديد للعراق سفره فسافر اليوم الى بغداد روتر

﴿ المشكلة البولونية ﴾

باريس في ١٧ ذي الحجة

علقت صحف باريس على اخبار الخلاف بين بولونيا وليتوانيا فاجمعت على ان البولشفيك والالمانيين استحثوا الليتوانيين على مواجهة البولونيين ظلما وعدوانا واحتلال مدينتي سوالكي وسايني اللتين قضى مؤتمر السفراء بضمهما الى بولونيا ولكنها تؤمل ان يسمح تدخل الحلفاء ولا سيما فرنسا بالوصول الى تسوية تحمل الليتوانيين على العدول عن موقفهم العدائي

لوندرا في ١٧ ذي الحجة

جاء في تلغراف يفتقر الى اثبات ورد من فينا ان فرقة مؤلفة من غاليسيين واوكرانيين بقيادة الجنرال بافلنكو عبرت حدود التشيك المقابلة وسلبت سلاحها من فيها من قواد وفرسان وذخائر ولقد فعلت ذلك احتجاجا على احتلال البولونيين غاليسيا الشرقية

﴿ عمال انكلترا ﴾

لوندرا في ١٧ ذي الحجة

افتتح اليوم مؤتمر النقابات. والامل عظيم في ان يوفق الى حل ازمة المناجم بحسن وساطته بين المعدنيين ورجال الحكومة. وقد حضر جلسة اليوم اكثر من ٩٥٠ مندوبا. وتلا المستر توماس خطبة الرئاسة فقال ان الذي يلقي نظره على الحالة في داخل البلاد وخارجها يجب ان يتحقق ان تخوفنا المستقبل الا اذا كان ممن يسترسلون للتفاؤل العظيم. ثم تكلم عن انشاء المجلس العملي بلجنة العطف وصرح بان المجلس المذكور عاقد النية على تحقيق الاغراض التي وجد لاجلها واهمها استقلال بولونيا ومصالحة روسيا. فاذا تم له ذلك ارتاح لنتائج الحالة وقال المستر توماس انه لا يظن ان العمال يكافحون رؤوس الاموال لانه يلذهم ذلك. والحقيقة انه يجب على الحزب المعارض للعمال ان يعلم ان التضحيات التي جعلت العامل في مركزه الحالي لن تذهب سدى

وبناء عليه يجب على العمال ان يستمدوا المكافحة كل سعي الى مرتبة ارتقائهم الى الاستقلال الاقتصادي لا مدفوعين بعامل الاحزاب بل بروح التقدم. وتكلم المستر توماس عن ارلندا فقال ان الحالة هناك كثيرة الاخطار وانها ستنقلب حتما الى كفاح علني. ولا يزال في امكان انكلترا ان تحفظ لنفسها صداقة الشعب الارلندي ولكنه لا سبيل الى ذلك الا اذا عدلت الحكومة عن انفاذ مشروعها الحالي ووثقت عرى هذه الصداقة باعترافها اعترافا صريحا جريئا «بالهوم رول» الارلندي على طريقة الدومنيون

﴿ الحرب البولونية ﴾

لوندرا في ١٣ ذي الحجة

طلبت الحكومة الليتوانية الى البعثة العسكرية في كوفنو ان تبرح البلاد على اثر اختراق البولونيين حدود ليتوانيا ايام السفر من وقوع معارك بين الفريقين

﴿ الوطنيون في الاناضول ﴾

لوندرا في ١٦ ذي الحجة

قال مراسل وكالة روتر المرافق للجيش اليوناني بآسيا الصغرى في تلغراف ان مصطفى كمال لم يبد اي دليل على الاعتراف بفضل المعاهدة وحشد معظم قواته في الجنوب في اتجاه اوشاك وقرمجيا. ولا ريب في انه اذا فقد الوطنيون قرمجيا فانهم يصابون بضربة قاضية ولو ان حرب العصابات قد تدوم مدة أخرى

﴿ حوادث اليونان ﴾

لوندرا ـ في ١٦ ذي الحجة

علمت التيمس من اثينا ان المتطرفين من اعوان فنزيلوس يشيرون باتخاذ أشد الوسائل ضد الرجعيين على ان دعوة المسيو فنزيلوس للمحافظة على الوسائل القانونية قد عززت مركز المعتدلين الذين تؤيدهم صحف فنزيلوس. وتندد معظم الصحف بحوادث ١٣ اغسطس ولوانها تلتمس المعذرة بحجة ان هذه الحوادث وقعت في الساعات الاولى من الضجة التي حدثت وقد تأجلت محاكمة زعمائه الى ان يصل المسيو فنزيلوس

﴿ حادث سياسي ﴾

برلين في ١٥ ذي الحجة

روت جريدة «فوسيشه زيتونج» ان السلطات الالمانية ابت السماح بالرور لباخرة انكليزية موسوقة اسلحة ماخرة من فرنسا في طريقها الى دانتزج

﴿ حول الحرب البولونية ﴾

لندن ـ في ٢٠ ذي الحجة

زعم بلاغ بولوني ان جيش الجنرال بوديني الذي سبب للبولونيين خسائر عظيمة في غليسيا قد بادوني

هذا وبسبب ما فعله البولونيون من خرقهم حدود لتوانيا ومشاجرات جنودهم مع التوانيين طلب من البعثة العسكرية البولونية في كوفنو ان تغادر حدود لتوانيا

﴿ لا اعتصاب ومعدنو الفحم في انكلترا ﴾

لندن ـ في ٢٠ ذي الحجة

قرر مؤتمر مندوبي المعدنيين ان يوزعوا على جميع المناطق الاعلانات الخاصة بالاعتصاب بحيث يتم ذلك قبل ٢٥ سبتمبر

العدد ٤١٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك ... وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٠

العود احمد

رأينا بعد افتتاحيتنا الماضية ان نعيد مقالتنا المنشورة في العدد ٢٦٣ لما فيها من مناسبات الموضوع والبحث وما هو الى القراء

لا ندري ماذا عسى ان نقول !!

... صحيفة (العرب) ... قرار المؤتمر الفلسطيني التي حتمت علينا ضرورة ... بحث افتتاحيتنا ... ترجمة ...

فلسطين تبسط مطالبها

نشرت صحف دمشق ما يلي :

عقد سكان سورية الجنوبية (فلسطين) مؤتمراً عاما في القدس الشريف لبحث في شؤون بلادهم وقد رفع المؤتمر الفلسطيني المذكرة التالية الى مؤتمر الصلح وهي :

« ان المبادئ التي صرح بها الرئيس ولسون والتي جعلت اساسا من اسس الصلح القاضية بتحرير جميع الشعوب الخارجة من حكم الترك والغاء كل معاهدة سرية عقدت في اثناء الحرب وترك الخيار للشعوب في بت مصيرها النهائي والتي وافق عليها رجال الدول العظمى واقطاب ساستها المؤسسة على المبادئ النبيلة والاغراض الشريفة جعلتنا نحن مندوبي بلدان سورية الجنوبية المعروفة بفلسطين ان نقرر في مؤتمرنا المنعقد في القدس رفع هذه المذكرة باسم الشعب العربي القاطن في هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين والذي يبلغ عدد سكانه المليون وان نبسط رغائبنا في مستقبل بلادنا ومصيرها واثقين كل الثقة بان المؤتمر العادل سيسلم بحقنا ويقبلنا كل مطالبنا ونحن نعرض عليه الان ما يأتي :

١ — ان لا تعتبر فلسطين الا جزءاً من اجزاء سوريا العربية فهي لم تنفصل عنها في دور من ادوارها وتربطنا بها كل الروابط القومية والدينية واللغوية والاخلاقية والاقتصادية.

٢ — ان ما جاء في خطاب المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا وزعمه بان لحكومته حقوقا في بلادنا مبنية على آمال الاهالي ورغائبهم لا يستند الى شيء من الصحة فنحن ننكر عليه كل ما صرح به في الخطبة التي القاها في ٢٩ كانون اول سنة ١٩١٨ وليس لنا امل نسعى اليه ولا رغبة نود تنفيذها الا تحقق وحدتنا العربية ونيل استقلالنا التام

٣ — نطلب بناء على هذه الاعتبارات ان تكون مقاطعة فلسطين او سورية الجنوبية غير منفصلة عن الحكومة العربية السورية المستقلة المرتبطة بالوحدة العربية والخارجة عن كل دائرة نفوذ او حماية اجنبية

٤ — ... يعتبر كل معاهدة او وعد ... بلادنا ومستقبلنا ... وغير سري ... الاجراء بمقتضى القاعدة التي وضعها الرئيس ولسون ووافق عليها معظم الدول العظمى

٥ — تستعين حكومة بلادنا بدولة بريطانيا العظمى فيما نحتاج اليه من الامور الدرائية على ان لا يمس ذلك استقلالها ووحدتها العربية بوجه مانع المحافظة على الصلات الحبية مع جميع دول الحلفاء

٦ — منه ... الشعب الذي ... ومنه ... الرجال الذين اجتمعوا ... حقوق الامم ... وسعادتها ونحن على ثقة تامة ... مطالبنا ... اماننا ... » اهـ

• • •

ثم وأل الحرات الواردة على الساحة الملوكية من رؤساء من ذكرت اسماؤهم في عددنا الذي قبل هذا من عشائر وقبائل تهائم اليمن المتدفق من كليهما بوادر الحماسة القومية والروابط العنصرية الفطرية وسابقتها الطبيعية ، وانا نأسف بأن لا نعطي فيها ونصل ونضم منا ما رفع حتى بلغ حنقهن بما التي تبلغ درجته مما قاته احدى الرصيفات المذكورات بأن اولا المدفعان اللذان اهدتهما الجمهورية الفخيمة الفرنسية لما تيسر للامير فيصل الاستيلاء على دمشق وتصدى الرصيفة الطيبة الاخرى المسماة (ادور) بالتعرض علينا بالملامة وما يشاق ذلك المقام الملومة عظمة كيانه وتشكلاته لدى أربابه ونحو ذلك مما لا نعرف له سببا جوهريا أو صدقيا يوجب الكمالات الشهيرة الفرنسية على خروجها في حقنا عما تقتضيه حقوق المعاشرة فانا من حافظ على جميلها ويعترف به أثره اهداء الجمهورية الفخمة في الاسبوع الماضي على حكومتنا العربية زورقا حربيا لا المدفعان اللذان ذكرتهما الرصيفة بل الآلاف من البنادق والرشاشات البديعة بل ما صرحنا به غير مرة مما اتحفتنا به الدولة الفخيمة المشار اليها مع رفدها الاول من طرائف الحلي وتحائف الزينات والنقود ومما لا نزال نحفظه في كل سنة لجلالة مولانا ورجال دولته من امثال تلك التحائف نجاهر بهذا ونتباهى بالمجاهرة به في كل وسيلة وآن أقله لذهولنا في عداد من امانهم حلفاؤنا العظام لحرب الحاضرة كروسيا التي لم تزج الجمهورية الفخيمة الفرنسية بجنودها في مملكة تعرضنا الفروس الاوفاه بعدما لها وانه اذا لحسب المدققون ثمرة هذه الاعانات وتأملوا فيما حصل للمتيقنين من ثمرات اعاناتهم المشهورة بهدنا معاشر الحجازيين واخواننا اهل الشمال سوريا وما اشتملت عليه مناطقها ممن دارت عليهم رحى الحرب من العرب لم يكن بهم الا بذلنا المحصول من الجهد والوسع والاستطاعة لكن فان غالتنا ومولانا وراعينا جل شأنه اسقط تكلف ما فوق الوسع نقول هذا والجبر على الالصاق بقولنا والتصدي به حقوق الصنيع والاعتراف بالجميل لا بالنظر لمراتبنا ووضعيتنا امام العناف واعانات عظمة تلك الفخامة فقط بل امام من هو موضعها من الشعوب والامم بل والاشخاص وهذا من ضرورة الوفاء الخلوق في الطبع العربي والمسلك الجبالي لكيانها في المجتمع البشري وكيف لا نقول بهذا وهاهو الامير فيصل بين ظهرانيهما تغدو وتروح عليه بعد امة الباري وعناياته أنواع اعزازات تلك الفخامة وكرامات تلك العظمة هذه الحقيقة الجوهرية الثابتة التي لا يمكن تزلزلها مهما قلبت لنا ظهور المجان وعوملنا بما هو فوق ما كان وهي التي تلجئنا على الاعتذار بانه ان كان هذا التيقظ والهيض والحدة والقدة ملشؤها سوريا وناهو واقع من الاقوام العربية من المظاهرات

والاحترامات والمطالبات ونحوه بسوريا وكل ماهو في حيّز سوريا حرصنا على جامعتهم ووحدة روابطهم العنصرية القومية فأفاعيل المظاهر والاحتفالات التي قام بها الشعور العجيب الفرنسي وتحمس به في حق الافراس والوزن حذوك النعل بالنعل ولامثال في هذا الا في طول الزمن مثلاثه لم يرد على مثل هذه المسائل كما تشهد به مايجريات البلقان وشكوكها وعمر الحق ان مبدأ الحرية والمساواة والنصفة الامة النجيبة الفرنسية هي اجل وارفع من ان نتكر من تنير منتفيه تتساوى علينا ويعز على كل من تهمه تلك الطلمة ان تسترسل في ايدي من يريدها عرض الدنيا بأن يقف بمراق مثل هذا الموقف ومابين تشرف كالاتها بمثل شوائب تلك الاغراض لانستطيع الا ان نقول ان هذا هو المثال والشاق وهذا ملخصه وان الامة العربية جديرة بغاية استقبال القيام بشؤون بلادها من طرفها الى طرفها من المؤمل عليها بجدارتها وأبنيه ابطالها المشهورة فالبلاد من شمالي حلب الى الحدود اليمنية مع مشاكل الحرب وتأثيراتها المادية والمعنوية رغما بقال عنا وترى به مما يتصوره الغير من صعوبات التأسيس علاوة على جلالة جهل البعض وتأثير هذه النكتة على الاعمال التأسيسية ومع هذا فتى اعتبرنا أن هذا القسم الجاهل البدوي يسكن داخلية بلا دهم المحاطة بالبحر التي لم يسكنها سوى عنصرهم اندفع كل ملحوظ الى ما وراء حيز الدرجة الثالثة وانحصر في مسألة حضارتهم التي سيظهر انموذج ميادئها في شمالي البلاد في العاجل القريب ان شاء الله بالشكل والطرز اللائم لتكون كل منطقة وخواصها الطبيعية وامزجة سكنتها واستعدادهم . ومع هذا فلا ننكر ضرورة معاونة من يريد بهم النجاح والفلاح من حلفائهم على استثمار ما اودعته الطبيعة في انحاء ارضهم الترابية الاطراف المتشكلة من اراضٍ حارة ومعتدلة ومتوسطة لتقدمهم وسائط العمران واسبابه ونحو ذلك متى كانوا تحت حماية جديرة الامم او واحدة من افرادها بعد حماية الباري وصيانته من أي تعد على البلاد او على ادنى حق من حقوقها فانهم والثناء لله ليسوا بالحريصين الاعلى جامعتهم او مساسها بأي شكل كان ولايهمهم امر الرياسة ان كانت في سوري او عراقي او يمني او نجدي ونحوه من موجبات النزاع الطبيعية كما صرحت به القبلة غير مرة وحسبنا على هذا ما آل كل المشروعات الملوكية وتقاطرهم اليوم من اقاصي البلاد لشد عرى الرابطة وتوطيد دعائم وحدة ... [illegible] بل داعية الجنس وعزة النفس دعتهم للعلاوة والرجوع للاصل فاجابوها زرافات ووحدانا ومشاة وركبانا بأموالهم وانفسهم وأبنائهم وأبلهم وليت لي شعري في هذا بصيرة تجلى لمن يصح انشاده البيت :

من ادعى بما ليس فيه كذبته شواهد الاحوال

هذه الامة العربية وهذا مرامها امام المقالة المشار اليها بشيئا لبيان حاله اليت

فان تنبه مأكولا كنت خير أكل والا فبا الحق بما أسرق

متكلة عليه ... [illegible]

أما اجابتنا على ما نسبنا اليه ... [illegible] حضرة

جورج ... [illegible]

نعم ما الحم ولها ب ابي و زينب الكعبة

ما اشبه اليوم بالامس

ـ من الصحف الرائقة ... [illegible]

[... [illegible]]

وصدقه ... [illegible] بعنوان (خطر الخلافة العربية) قلم الفاضل الاديب (جورج سلمه) ... [illegible] وقد وقت القبلة الامن اوله وراجعت مجملين المقالة المذكورة النبي العميق لصاحبها الاديب ... [illegible] بالكتاب البالي الذي نشرته القبلة في عددها ... ونتبطر له الا كل ما اراده ... ووصفتنا به ليس بالايل الذي يريده ويقصده . فان جلالة مولانا الملك المعظم ونفة الله قد اعترف به في كتابه الكريم ... [illegible] من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور ... قوله العاشر ...

« وماهي أن تكون حالة البلاد على ماهيا من الفقر والجهل »

وفي السطر التاسع عشر من الصحيفة الاولى المذكورة قوله :

« وليس لي والبلاد المحدودة المؤول والقوة التي كانت بما كانت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على الباري جل شأنه ، ثم على جهود مساعديها وهي الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته نضمان حقوق »

[« نلفت انظار قرائنا الكرام الى ما جاء في هذه الفقرة وليمعنوا النظر في مآلاتها فان فيها من الحقائق ما يغنينا عن الاطناب »]

فان تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولا ، ثم نشر القبلة لذلك على ابسط الادلة على انتا معشر لايعرفون الا الحقيقة ولا يؤمنون سواها . فاعترافنا واقرارنا عارمانا به عددنا الفضال المومى اليه ـ قبل قبل أن نكاف حضرته وبضيع نفيس اوقاته في تأليفه ـ يخول لنا ان نقول :

ماهي البلاد والفاقة قد انشأت في ظرف هذه المدة اليسيرة ـ رغما من انف كل حاسد من المؤسسات النافعة الحالية حالة البلاد الحاضرة ماهو معلوم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها . وبها من الامن والسكينة مالم يكن في كثير من امصار المعمورة

اما قوله « بل يجب ايضا ان يخلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة ، ويلزموا خطة الاعتدال ولايعرضوا مسائل الشرق للتقيد بعدم تروبهم » فلايسعنا الا أن نعتقد بكل حسيات الحقيقة بأنه لهجة منبثة من اخلاص صميمي . ولكن يشكل علينا مع هذا المقالة قوله بعد ذلك « . . . الاسباب التي وضعت في رؤوس بعض كبار اهل مكة حب العظمة والتوسع . . . . الخ »

[« » من هم الذين اوقعوا الشرق في تلك التقيدات (وهل اقيم من التقيد بقية ؟ كلا والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق) ـ قاتل الله الكذب والوقاحة ـ ولكن ماذا نقول فيمن يبيع وجدانه بفلس او فلسين ويشتري وجدان العالم لا غراضه ؟

ان ادمغة اهل مكة ورجال الشريف قد وقف العالم على ماهي مشتغلة عليه وعلم المستقبل كما قاله القرآن ... [illegible] « »]

قد القتنا هذه الجملة في حيرة لم نستطع معها الا ان نقول : ان من الضروري ان امثال حضرة محسننا الفاضل جورج ـ البعيد المناسبة والعلاقة عنا في نظر هذه المقالة ـ يحتاج الزمن غير قصير حتى نقف على الحقيقة التي يطلبها ضميره لنا فاذا نعذا وحكم علينا به من العظمة التي هي من اقبح الصفات في نظر المسلمين

وانا على سلامة تامة من الاضطراب الوجداني وانا لم نعترف ماينتج غيظ ذاته الموتورة وغضبها وشدتها وحدتها ، اللهم الاان يكون ذلك من اظهار اهله بلادنا المقيمين في الامصار التي ذكرها ليسروهم ولغيرهم من يمتدا عن خواطرهم ومن شاء كذا في مساعي استقلال بلادهم . وانا نترك الفصل في هذا لافاضل البشر ، ولا نقول لصاحبنا الا : انك في حل من تبرملك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه ، ولي صوت ليلت ان رؤوس اهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية ، والحرص على الحقوق القومية ، والهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لا فرق بين سيادة السوري او غيره عليهم ، متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فاذا لم هذا على أن باق فيلسنه بجدر بنا ان نقول معنا : انما سيظلنا المستقبل . اهـ

* * *

وبقي هذا نعرّج على بحث الخلافة التي اوردته القبلة في افتتاحية عددها ٧١ والى القراء نسوقه ايضا وها هو :

« انا والخلافة لا نعلق الا من جهة ولا نحدث الا طرفا توجعا لصيانة حقوقنا القولية وبلادنا العربية المنروقة المحدودة كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم واردف هذا التصريح بقوله :

« (ان امر الخلافة المزوق كنهها وماهي عليه منوط بالمسلمين وانه راض بالدخول) (فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها) »

الى ان قالت القبلة في العدد المذكور :

« اما امر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما فصلت به كتب الصدر الاول من علماء المسلمين وخلفهم مؤلفات المتأخرين . فان في كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا عن التعرض لها في النشرة ولاسيما وعز في كتب المادية فا مطلوع الاوض وقنارها مفتنة بها ـ وانما لنا لمبلغ تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لا يخفى أن الخلافة نيابة من صاحب الشرع في حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت القبلة في عدد(١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في اعدادها الحادي والسبعين والثاني والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان نردف ما قالته اذذاك بأن الصديق الأكبر عندما توسم الرشد في الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين في الخلافة الذين اشارت اليهما القبلة في عددها الحادي والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله في صاحبه الذي عهد اليه بها وكان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه .

ثم لما توسم الفاروق الرشد في كل من اصحابه الستة ولم يجزم واحد منهم جعلها شورى بينهم يختارون منهم من يرونه على شرط انه عندما تتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذي فيه عبد الرحمن ابن عوف رئيسهم . فهذه هي الدمقراطية التي امالتها المدنية الحاضرة وهذه هي اصول الانتخاب في قوانين مجالسها وانتخاباتها ، استنها عمر بن الخطاب منذ الف وثلثمائة سنة وما هو قانونهم الاساسي المبحوث عنه في عددنا الذي قبل هذا محصورة كله في هذه القاعدة فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذي ينسبونه اليها وهم المرتزقون لانكارها .

على ان قولنا هذا لا يعارض حديث « الائمة من قريش » ولكن أي لنا عن نقتفي أثر السلف الصديق والفاروق رضي الله عنهما وبقية السلف الصالح

فهذا ما استنه الاسلامية في حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه الخليفة ، او امير المؤمنين » ولذا فلا بدلنا بل الضرورى على القبلة ان تقول بكل ابى وجزم وحماسة الحقيقة ويلبس الترك جزاء المسلمين فيها « رحم الله الخلافة وحسن عزاء نائبها » انتهى

ونختم مقالتنا هذه موضوعنا ما قلنا بماليه : إنه المستعان وعليه التكلان وحده لا شريك له

[القبلة]

اذا ما في هذه المواسم من المناسبات تجعل لنا وسيلة ومناسبة لبحث ايضا في امر الانتداب او الوصاية

ان المقصود من الانتداب أو الوصاية هو لحصول الراحة والثقة والسعادة للمنتدب له او هي أمر المريض يعين له طبيب يداويه ويقلبه وعلى هذا ان من يعين المنتدب لقصد الراحة على المنتدب له او الطبيب لمن يراد شفاؤه اذا رأى منتدبه او طبيبه لم يأت بالفائدة المطلوبة المرغوبة افلا ينبغي ان يبدله بخير منه ؟ وعليه افلا ينبغي للإعزنا التالى ان ينظر في المصلحة ويعين له علاجا آخر غير هذا العلاج ؟؟؟ ومنتدبا غير هذا المنتدب !!.

ثابت الله اماطنا وجيبونا عليه ان كان المقصود الحقيقة ولا يمكننا غير هذا فانهم أجل الناس لما هم فيه بالنظر لحريتهم... وتمدنهم... ومساواتهم... وعدالتهم... الخ ما هنالك

ذكرى

عيد البيعة الشريفة

في صباح هذا اليوم احتفلت البلاد بذكرى عيد اليوم الذي بايعت فيه الامة جلالة مولانا الملك الاعظم ولقد رفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وما جاء وقت الضحى حتى اجتمع اركان الدولة بالديوان الهاشمي العام وهنالك اقبل صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجميع اجلالا وعند ذلك حصلت تلاوة الدعاء المخصوص والكل قيام مستقبلون البيت الحرام ، ولدى ختام الدعاء اطلقت المدافع وأخذ رجال الحكومة والاشراف والسادات والعلماء والاعيان والوجهاء يتقدمون لتهنئة صاحب الجلالة اداء لمراسم التهنئة ثم خرجوا من عند جلالته الى تهنئة السيد صاحب السمو الملكى الامير علي ، وسيدنا « عبد الله » فالبائم عراسم التهاني هذا وقد أمت الديوان الهاشمي العالي جميع المدارس بأعلامهم العربية والقوا خطبهم امام جلالته وقد كان قسم من الجند الهاشمي وقسم الموسيقى صادحا بالنشيد العربي امام باب القصر العالى اداء لهذا العيد السعيد على صاحب الجلالة الهاشمية وامرته وامته العربية العيد بالسؤدد والهناء والسعادة والصفاء ومتع الله الأمة جمعاء باستقلالها التام وحريتها الكاملة تحت ظل العلم العربي المحبوب

الثورة في سورية

لم تردنا في هذه المدة اخبار من مجاهدينا الابطال في سوريه ، وددنا انه لو وردنا شيء من حركاتهم للتقى بنشره لمحل القراء ويروى ابطالهم وتقدمهم الى أخبار مجاهدينا الابرار

ولو شاء ربك ما فعلوه

يسوءنا جدا ويؤلمنا الم الحق ما نراه جاريا على اخواننا حجاج المصريين ركب المحمل المصري حيث انه يفرق في « الطور » المدة الطويلة بداعي التعليمات الصحية . والحقيقة تقول لمصدر هذه التعليمات « ذرهم وما يفترون » . وذلك لان بقاءهم مدة من الزمن في « الطور » في الخيام معرضين للعواطف الرطوبة وحرارة الشمس هو من اكبر البواعث على حدوث الامراض وانحراف الامزجة وحصول اضرار متنوعة على اولئك الحجاج سيما ويوجد بينهم الكثير من النساء والاطفال والناشئين من الذوات والاعيان في انعم العيش ورفاهية الحياة ، فهل بعد شناه هؤلاء في الطور معرضين لتأثير الرطوبة وحرارة الشمس امراض واضرار ؟؟ ولا يسعنا ازاء هذا الا ان نقول : « ولو شاء ربك ما فعلوه »

وبسبب هذه المعاملة (وهو بقاء كل قافلة في الطور مدة ثم نقلهم الى مصر ثم رجوع الباخرة الى جدة لتأخذ قافلة اخرى ثم تذهب بهم الى الطور وبعد بقائهم مدة بها تنقلهم الى مصر ثم ترجع الى جدة وهكذا (...) تأخر وصول الحجاج الى اوطانهم واهليهم من المعتاد ولا يخفى ما في ذلك من التأثير المادي والمعنوي عليهم وعلى اهاليهم الذين ينتظرونهم بفارغ الصبر حتى ان آخر قافلة من ركب المحمل توجهت بهم الباخرة (...) متوجهة للاسبوع الجاري وعددهم يبلغ زيادة عن سبعمائة راجين لهم السلامة في الظعن والاقامة . وانما ابدينا بهذه الملحوظات شفقة وتأثرا من جراء الاضرار التي تلحق اخواننا حجاج المصريين . والا فالحقيقة كما قلنا :

« ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون »

اعلان

بواخر حديثة

نعلن لحضرات قراء « القبلة » الكرام ان شركة البواخر الخديوية التي خدمت مواني هذا القطر بانتظام قبل الحرب والتي تحملت خسائر جمة من جراء فعل العدو اثناء الحرب قد شرعت الان في انشاء اسطول لها تجاري من الطراز الاول .

ولقد أوصت الشركة في بلاد الانجليز على عشر بواخر من هذا الطراز للركاب والبضائع وستجهزها بالات من أحدث اختراع تجعلها سريعة السير فضلا عن المعدات الحديثة التي تضمن للركاب الراحة التامة ولقد جعلت عالي الدرجة الاولى تحت سقف المقدمة لكل باخرة وغرف الدرجة الثانية تحت سقف المؤخرة وسيكون السقف المذكور متسعا لنزهة الركاب وراحتهم . أما ركاب الدرجة الثالثة فقد خصص لها مكان في طبقة أخرى طلقة الهواء حسنة الترتيب وسيكون في هذه البواخر عنابر وسيعة يتخللها الهواء التي دائما لنقل الفواكه والخضراوات وما شاكل ذلك من البضائع السريعة التلف وكذلك الخيل والمواشي . وفوق هذا سيكون فيها عنابر تسع لبضائع كثيرة لغاية حمولة خمسة آلاف طن وتشحن وتفرغ بواسطة آلات رافعة (ونشات) من الطرز الحديث فلا تحدث ضررا ولا رجة مع سرعتها العظيمة .

وقد اهتمت الشركة اهتماما خاصا بجعل هذه البواخر متينة الصنع حتى تضمن هذه زيادة راحة الركاب وهي تؤكد ان هذه البواخر ستسد فراغا كبيرا كان موجودا فيما يختص بحركة البواخر بين موانئ القطر المصري والموانئ الواقعة بشرق البحر الابيض المتوسط وموانئ البحر الاحمر .

ومن البديهي ان هذه البواخر ستكون مزودة بالتلغراف اللاسلكي لضمان سلامتها وراحة الركاب فضلا عن العدد الكبير من قوارب النجاة الحديثة .

فما تقدم يظهر ان هذا المشروع سيكون له نفع كبير في نفوس اهالي القطر عموما لان بواخر الشركة المنتظرة ستحوز الثمرة التي تنتجها بحسن ادارة شركة البواخر الخديوية ومنابة كبار موظفيها .

جلاتلي هانكي وشركاه بجده

الباخرة (الدقهلية)

بلغنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الآتية

٨٢١	دقيق	٥٤	صابون
١٣	قماش	٨	زيت
٥	نورة	٣	دخان

المجموع ٩٠٤ .

جدول التوقيت

« باعتبار عرض مكة » تحرير الزراعي

برج الميزان .

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر						
		ق ع	ق ع	ق ع	ق ع	ق ع	
السبت	١٣	١٠ ٣٨	١١ ٠٩	٣٠	٩ ٠٠	١٩	
الاحد	١٣	١٠ ٣٩	١١ ٠٠	٦	١	٢٠	
الاثنين	١٤	١٠ ٤٠	١١ ١٢	٦	١	٢٠	

لويد جورج والمشكل البولندي

يسعى لويد جورج الى ايجاد مخرج من المأزق الحرج الذي وجد فيه . فهو لا يرغب في محاربة البولشفيك ولا يمكنه التخلي من الماق قرنا في ذلك . ويرجح ان رئيسي وزارتي انكلترا وفرنسا سيعدلان خطتهما فيكتفيان بامداد بولندا بالمدد الحربية ومصار بحري . ذلك تظهر مذكرتها الجديدة روح المسألة . ومما يذكر ان الى ان بدأ كلاهما ان روسيا تنوي اخضاع بولندا وتقض استقلالها وعندئذ تتخذان خطة اشد صرامة .

وقد شاع ايضا ان المستر لويد جورج ينوي اناطة الحصار البحري بجمعية الامم لكي يتقي بذلك انتقاد اصحاب حزب العمال الذين يجاهرون بمقاومتهم لحكومتهم من اجل مقاومتها البولشفيك . وقد عقدت اجتماعات كثيرة نددوا فيها بخطط الحرب المذكورة بسياسة لويد جورج وحثوا العمال على التوقف عن عمل المدد الحربية المرسلة لمحاربة البولشفيك . وفي نيوكاسل قام المستر روبرت ولم زعيم حزب العمال وقال في عرض خطابه ان تدخل انكلترا في مسألة بولندا سيجلب حكم السوفيات الى انكلترا في خلال سنة

وفي اجتماع عام حضره كبار زعماء العمال البارحة قرروا ان حرب الطغاة البولشفيك ستكون جريمة ضد الانسانية . وان كل قوات العمال المنظمة ستستخدم لابطال حرب كهذه . وعينت لجنة تمثل وستقابل كلا من الهيئة المستر لويد جورج اليوم (في الثامن من آب) ويعقد قرار زعماء العمال هذا بلاغا نهائيا للحكومة ويدل على اهمية الاجتماع المذكور انه حضره زعماء امر والحضور من جهتها حيث كان منعقداً مؤتمر عام . وقد عقد العمال اجتماعات عديدة في المدن الصناعية الكبيرة في لندن كلاسكو ومانشستر ونوكنهام . ومن ميزات اجتماع لندن الذي عقد في هايد بارك الشهيرة ان عددا من الجنود حضره . وفي مجلس البرلمان اجتمع اعضاء الحزب الحر وقرروا اعتراضهم على اي تداخل في مسألة روسيا ان كان في حصار او مال او رجال .

وقد قال الخبيرون ان لويد جورج لا يرغب في محاربة روسيا ولكنه مضغوط عليه من زملائه ومناصريه ومؤيديه لجل وما زال في البت بهذا المشكل تعمدا كي يزداد الاحتجاج على سياسة المداخلة ويظهر لهذين جانبها الرغبية . بل ان لويد جورج يعرف جيدا على ما قال الخبير المذكور ان استمراره في سياسة تجلب حربا اخرى يرمي بلاده الى حرب اهلية . والجرائد متضاربة في آرائها بخصوص موقف لويد جورج فجريدة التيمس تقول ان سياسة لويد جورج المقيمة قد اوجدت في مأزق بسبب الزوج بينه وبلامنة . وجريدة الدايلي مايل تطالب في نشر كل المذكرات التي تبودلت في مؤتمر هيث الثاني لان المشكل مضطرب ومرتبك جدا . اما الدايلي كرونكل فتقول ان بريطانيا تتكل على لويد جورج كي يبرهن للعالم ثانيا ان الحرب مع روسيا غير ممكنة وتصرح جريدة البوست ان ليس لدى المستر لويد جورج ان يختار بين تسليم بين او الحرب . وتقول جريدة الوستمنستر غازيت ان الامم ليس ان تتوصل الى الهدنة بل ان تعرف هل تحفظ استقلال بولندا وهل الروسيون صادقون في وعودهم ؟

وفي برقية من هيث تقول جريدة الدايلي مايل ان الوزيرين تدحرجا على روسيا ان تكفل حكومة السوفيات بدفع الدين الوطني الذي على حكومة القيصر لفرنسا ولن تقبل بالصلح مع بولندا في لندن عن رجعيته والقناة وان تسحب الجيوش البولشفيكية من بولندا وان يصدر عفو عام عن البرنزل فرانجل واتباعه بشرط ان يتركوا روسيا

وحقيقة الاحوال كل شيء يتوقف على موقف روسيا في مفاوضة تمسك التي عرضتها روسيا على بولندا . فقد رجع المستر لويد جورج وبانرز واللورد كرزون من هيث وفي الحال دعا رئيس الوزارة الانكليزية لاجتماع الوزارة ويعقب ذلك اجتماع البرلمان حيث يعرض لويد جورج المسألة على ممثلي الامة ويترك الامر في ايديهم

وفي برقية من بعض المراسلين السكندنافية ان ابعض المذكرات الانكليزية تقر بمهمة مثيلة البلطيك وتسعى لهذه البارحة (التاسع من آب) قام بعض من اعضاء البرلمان وطرحوا اسئلة متعددة بخصوص موقف انكلترا تجاه المشكل الروسي البولندي فاكد لويد جورج لهم ان انكلترا لا تدخل في حرب ضد روسيا ما لم تطرح المسألة على البرلمان كما اكد ذلك لويد جورج للمستر مكدونلد مكلين . وفي رواق البرلمان كان الرأي الارجح ان انكلترا لا تحارب روسيا ولو اقتضى ذلك الاختلاف مع فرنسا ... يوم يورك البيان

﴿ وفي عهد تركيا ﴾

قال مراسل التيمس من الاستانة ان اعضاء البيت السلطاني مقتنعوا في الاسبوع الماضي ليجابا رأية السلطان على اثر اضرار ولي العهد على التنازل من حقوقه في العرش . وقد اعرب الاميرات بلم وعبد الحليم الذي يليان ولي العهد في حق الجلوس على العرش كذلك من رغبتهما في التنازل من حقوقهما بحجة ان معاهدة سيفرس جعلت تركيا دولة ضعيفة لا اهمية لها . فقال السلطان انه لا يقبل رغائب ولي العهد اذ ورثه الخلفاء راغب في انه يرمي لمصلحة الوطنيين وانه زند ابعاد هذا الحق والذا تقرر تأجيل البت في الامر

برقيات عمومية

الزلازل في ايطاليا

رومة في ٢٣ ذي الحجة

حدث زلزال خفيف في ميلان وجنوا بعد ظهر اليوم

﴿ نيات المانيا ﴾

وارسوا في ٢٠ ذي الحجة

قال ان الحلفاء عثروا في اثناء تفتيشهم ادارة البوليس في كاونيتزه على مخابئ كبيرة من الاسلحة والذخائر واوراق سرية . وكذلك توصلوا بعد تفتيش مركز رئاسة الحزب العسكري الالماني الى اكتشاف اوراق سرية اخرى

﴿ خيال الامبراطور السابق ﴾

برلين في ٢٤ ذي الحجة

يظهر ان امبراطور المانيا السابق ما زال يحلم بامانيه الاولى ويطمع ان سيعاد يوما الى عرشه ويحقق امله ويستدل على ذلك بتلغراف ارسله ردا على تهاني الضباط الالمان بمناسبة تذكار موقعة تانبرج فقد قال فيه « اني اشكركم شكراً قلبياً على ولائكم واني لواثق ان الوطن تانبرج ثانية »

وامضى التلغراف هكذا (ولهيلم امبراطور وملك)

﴿ مجاعة في الصين ﴾

لوندرا في ٢٢ ذي الحجة

تفيد الانباء الواردة من هانان وشانتنغ وشنسي الجنوبية شدة الحاجة هناك الى الاطعمة فان عشرين مليونا من الاهالي مهددون بالمجاعة القتلة والوفا استحوا املاكا يتضورون جوعا وقد اعترت عائلات باسرها وكثيرون من الوالدين يبيعون بناتهم ببضعة ريالات . وقد ذبح الوف من الحيوانات ويتوقعون انه الشتاء القادم سيشهد هناك مجاعة لم يسبق لها مثيل منذ ٥٠ سنة

﴿ عصبة الامم تحقق وجودها بالعمل ﴾

لوندرا في ٢١ ذي الحجة

نظرا لتفشي حمى التيفوس في بولنده وغاليسيا والخوف من ان تنتشر في سائر البلدان طلب المستر بلفور باسم جمعية الامم من حكومات الدول ان تتبرع بالمال ودفع مليون جنيه من اصل الثلاثة الملايين اللازمة لمكافحة هذا الخطر ولوضح ان الحوادث العسكرية الاخيرة بينت ان الحاجة للاعانة شديدة ومستعجلة

﴿ فيصل في اوربا ﴾

باريس في ٢١ ذي الحجة

قالت جريدة البتي باريزيان ان المستر لويد جورج قابل الامير فيصل

﴿ النفط الاميركي ﴾

جاء من اميركا في ٢١ ذي الحجة

ان جمعية الامم الاميركية اصدرت قرارا بان يكون الحد الادنى لثمن النفط ١٤ سنتا الليرة من المتوسط ويضاف سنت واحد كل شهر على سعره المتداول نوفمبر وتصمت الجمعية لاعضائها ان تحتكروا ايضا بقدرة النفط فلا يبيعوا بالمال من ٦٠ ريالا النفط والتي ...تبيع النفط لاوروبا والوصل

﴿ حركة العمال في انكلترا ﴾

لوندرا في ٢٣ ذي الحجة

افتتحت اليوم جمعية الاتحاد التجاري في بورتسموث بحضور ٩٥٠ مندوبا ويرجى ان تستمر حدوث اعتصاب اذ تم بتوسطها بين المعدنين والحكومة . وقد ألقى المستر توماس خطابا افتتاحية فقال عندما اجيل نظري في الحالة بداخل البلاد وفي خارجها لا يسعني الا التفاؤل ولا ارى ما يدعو الى الخوف مطلقا . واسهب المستر توماس في بيان الاسباب التي تسوغ تأليف مجلس العمل . وصرح بان هذا المجلس ثابت العزم في ان يرى المساعي التي الف لاجلها وهي استقلال بولندا التام والصلح مع روسيا مكللة بالنجاح . وعند ما يتسنى له الوصول لذلك يكون راضيا عن نتيجة مجهوداته

ولا يعتقد المستر توماس بان العمال يهتمون بمحاربة مصالح المتمولين رغبة في المحاربة فقط على انه يجب ان لا يعزب عن بال الجانب الاخر (اصحاب العمل) ان التضحيات التي اكبدت العامل مركزه الحاضر لا يصح ان تذهب عبثا ولا يقبل العمال ان يتزعزعوا في حريتهم الصناعية واطلاقهم الاقتصادي

واشار المستر توماس الى ارلندا فقال ان الحالة اليوم فيها حرجة ولا بد من ان تفضي الى نزاع صريح اما عاجلا او آجلا ولا يزال هنالك مجال لجعل الشعب الارلندي صديقا لانكلترا . فلتلغ الحكومة اللائحة الحالية ولتوطد دعائم هذه الصداقة بالاعتراف الصريح الجزئي بالحكم الذاتي على نمط المستعمرات المستقلة

لندن - في ٢٤ ذي الحجة

تستعد الحكومة لاسوء الطوارئ فيما اذا تصلب زعماء المعدنين في رأيهم وقد شرعت في توزيع الطعام استعدادا للاعتصاب وهي تنوي ايقاف حركة جانب من السكك الحديدية وتعمل التدابير لنقل الحاجيات بعربات الطرق . وقد عهد في القيام بهذا العمل الى ثلاثة من اعضاء الوزارة اثنا وين واثنين من الموظفين المدنيين وعين لكل فرد من هؤلاء منطقة من الخمس المناطق التي قسمت عليها البلاد لهذا الغرض ويحقق كل من هؤلاء المندوبين في هذه الحالة لو وصلت اليها منطقته فيما اذا حدث اعتصاب وسيقدمون تقارير عن من الوسائل التي يجب التذرع بها للاغاثة اذا اقتضت بطال ذلك

﴿ فيومي الجديدة ﴾

فيومي في ١٨ ذي الحجة

الظاهر ان ولاية فيومي الجديدة ستسمى حكومة كلانير والايطالية وقد نشر دانونزيو صورة دستورها وهو يضمن الحرية التامة للفكر والكلام والصحافة ويتعين هذا الصك للاجوز وفيه مواد تتعلق بالعمال المنقطعين عن العمل وبالاعانات للمرضى والمعاشات للعجزة . وسيكون انتخاب النواب على نسبة عدد السكان وتشمل الهيئة التنفيذية سبعة رؤساء او مديرين ينتخبون سنويا

العدد ٤١٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ المحرم سنة [illegible] — مكة المكرمة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

انعم بوسام النهضة من الدرجة الثانية على الامير جعفر بن شقيق جلالة مولانا المنقذ عطوفة الامير ناصر بن علي

وانعم بالوسام العالي المذكور من الدرجة الثالثة على الامير محمد رفيق العبد امتعاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب

وبالوسام العالي المذكور من الدرجة الثالثة على الشيخ محمد بن قاصب المضايق نظرا لخدماته للنهضة في المركز المبرور وفي كافة شؤونها في الاقطار الشمالية في مدة الاربعة السنين

وانعم بهذا الوسام العالي ودرجته الثالثة المذكورة على الشيخ عبدالله بن مسفر

وانعم بهذا الوسام العالي ودرجته الثالثة المذكورة على الشريف حسين الشقراني

وانعم بهذا الوسام العالي ودرجته الثالثة المذكورة على الشيخ مرزوق التخيمي

وانعم بهذا الوسام العالي ودرجته الثالثة المذكورة على الشيخ مرزوق الحربي

وانعم بهذا الوسام العالي من الدرجة الرابعة الثالثة المذكورة على الشيخ مرزوق قراره

لغو الحديث

جاءنا بريد هذا الاسبوع وقرأنا صحفه فرأينا معظمها تكتب من قضية حالة العالم الحاضرة ومباحثه ـ ماتقضي عليها به السلطة المسيطرة عليها اوبحسب ما يوحيه اليها وجدانها

ولاشك انها بذلك مهما حاولت التملص والتخلص من خطة الاعوجاج من الملق مماشاة لضغط وتأثير تينك السلطتين تمشي على حسب تضييق سائقتهما . وهذا بالطبع يجعلها لاتتفق مع الحقيقة بل تجعلها منها بعد الباطل عن الحق والصواب من الرشاد . لذا اصبح ذوو الوجدان الطاهر واصحاب الضمائر الحرة في حيرة من الامر . والحقيقة التي يتطلبونها تنقلب عليهم في ... تلك الصحف حتى انهم لا يهتدون من بينها سبيلا [illegible]

ولاريب انهم يحلمون اوزلزا مع او زارهم لان هذه الطريقة المتبعة لدى تلك الصحف اليوم مخالفة للاساس الذي وضعت من اجله الصحافة ومعارضا وانواع مدارسها لاتباع تلك السبيل والصراط المستقيم . وذلك لانها لم توضح الا خدمة الحق والحقيقة واظهار سبل الرشاد القويمة التي تستدعيها المصلحة العمومية العائدة بالفائدة على بني الاوطان وعموم بني الانسان وجنسه . ومن هذا القبيل (ولو ابسط واقرب دليل) ماارأيناه في عدد (٢٩٢) من لطائفنا المصورة عند رسمها لاعداء واضداد القومية حيث سمت واطلقت على من استعمر المولى وخصهم تطهير البلاد من امثال اولئك الخضرة ـ انهم اشرار الصحافة ... اذ لا ندري امن يريد تسليم البلاد لاستعبادها وانانها هو الشرير الناصح ؟ ام من طهرها وتطهيرها من امثالهم ؟ فليتأمل العالم ... لصاحبنا ورب الكعبة مندوحة من هذا النظر الذي لانتيجة له الا المقت الابدي !

ثم ان أي حزب أو شعب يتخذ صحيفة لتخدم مبدأه وتتبنى تأييد رغائبه وحفظ مصالحه . غير ان هذا لا يمنع الصحيفة من اظهار الحقيقة على ما هي عليه لان اظهارها مما تقتضيه المصلحة التي يعمل عليها بل هو النقطة الرئيسية التي تؤمن الغاية السامية من اجلها . أما الاحجام من اظهار الحقيقة ومحاولة كتمها أو تشويه وجهها او على الاقل السكوت عنها فذلك ربما اوقع في عكس النتيجة المطلوبة . فالمحافظة على اظهار الحقيقة عتيدة ان كانت للشخص أو عليه . ومتى تأسست هذه الصفة الجليلة البالية في العالم لم يبق لمير الحق ما يزعج [illegible] كانت الصفة أو المبدأ والمنزع . وانت السلطة المسيطرة قد تتغير . والحالة قد تتحول والتأريخ الامين للاجتماع تقول : « وتلك الايام نداولها بين الناس » فلا يبقى سوى الحقيقة ، والمبادئ القويمة ، فيتضح ذلك رغما عن حاول اخفاءه إلى تلك السلطة ومجاراة ذلك الوجدان وهنالك يفتضح المتموهون ويخزى المضللون وحينئذ ينالون جزاء تضليلهم وتزييفهم امام التاريخ والناس وبئس ذلك المصير فضلا عن تحملهم وزر نتائج اتباع تلك السلطة وما نشأ منها

وهذه الحالة الواضحة لدى متتبعي الصحف هي التي ألجأتنا الى أن نعيد الى القراء في العدد الماضي من « القبلة » ما كتبته منذ ثلاث سنوات لتظهر لارباب الوجدان الطاهر وأصحاب الضمائر الحرة تلك الحقائق الناصعة التي حلت من طلابها في هذه الايام بين ثنايا تلك الصحف وقد أوضحتها « القبلة » منذ سنين اتم ايضاح بحيث لم تترك شاذة ولا فاذة من المسائل المتعلقة بالموضوع الا أتت عليها فلم تبق مجالا لاقوال القائلين ولا محلا لخوض الخائضين . هذا هو الذي اضطرنا لنشر ذلك المقال مرة اخرى بعد أن مضت عليه سنوات ـ خدمة للحقيقة وطلاب الحقيقة . وفي ذلك تبصرة وذكرى لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

ولا شك ان من هذا المعنى ماذهب اليه مؤتمر الصلح اذ انا نجله ونكبره من الجهل فانه من المعلوم المسلم به (كما قيل) انه لم يشكل الا لخدمة الانسانية وحفظ مصالح الشعوب ، وان القرارات التي اتخذها اعضاؤه لم تكن الا من اجتهاد منهم فيما نعتقده المصلحة العامة والعدالة والمطلوبة لتكون [illegible] لمنافع الشعوب وتوطيد اركان السلام العام

لذا لا يصح أن نعتقد ان قرارتهم لاتقبل التعديل . لانها ليست هي كلام الله الذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » . بل هي اجتهاد منهم لخدمة الحقيقة والانسانية ولا ريب في ان كل اجتهاد يحتمل الخطأ والصواب . والقاعدة المسلمة لدى كل عاقل ان المجتهد اذا تبين خطأه في اجتهاده وجب عليه العدول من ذلك الخطأ والرجوع الى الحق

وعليه حيث وضح للعالم اجمع خطأ المؤتمر في اجتهاده في القرار الذى وضعه بشأن سورية (لانبحث من سواها) فلماذا لا يبدل هذا القرار ويستبدله بما يلائم مصلحة الشعب ورغائبه (ان كان حقيقة نصب نفسه لاجل ضمان راحة البشر) لاسيما ان ذلك القرار نجمت نتائجه السيئة وعواقبه الوخيمة بما هو واقع في سورية وما سيقع في البلاد السورية من الحوادث الخطيرة الشأن

فهل بعد هذا الخطأ في الاجتهاد خطأ ؟ وهل يسوغ لرجال المؤتمر السكوت عن تبديل ذلك القرار بعد هذا اذا كانوا (كما يزعمون) يريدون بمؤتمرهم السعي لخير الانسانية وسعادة الشعوب

ان كثيراً من مواد معاهدة (فرساي) عدلوها فانهم الغوا المادة (٢٢) من نظام جمعية الامم المثبتة بمعاهدة (فرساي) وأقروها في معاهدة (سان ريمو) بعد أن زادوها

نقيداً والحال انما هي علة العلل وعقدة العقد والسبب الوحيد في كل ما يحدث من القلاقل والاضطرابات والحوادث والانقلابات !!!...

ان سكوت رجال المؤتمر الاكارم ... امام الحوادث المؤلمة في سورية والثورات التي يتطاير شررها هنالك وعدم تمد يهم اليها واكتراثهم بها مع مشاهدة هذه الاضرار والمشاكل التي نتجت من قرار (سان ريمو) ـ دليل واضح على اساءات وطأ تهم نحو البشرية ... وتوطيد اركان السلام العام ... وحفظ حقوق الشعوب ... والسير بها الى الرقي والعمران والرفاه والسعادة ... بل الامر بالعكس كما هو واقع ومشاهد . ولاشك ان هذا امر تأباه الانسانية ، ولايتفق مع المدنية المزعومة بوجه من الوجوه . وانه ليعز علينا ان افاضل العالم رجال المؤتمر الاماثل ... يكونون بهذه المثابة

فهل هذه نهاية مدارك اقطاب القرن العشرين؟ (ان كانوا كما تقوله ابناؤه)

اترى ماهي الحكمة والرصانة والقوة التي لايعترضها التبديل في مادة ٢٢ من معاهدة (فرساي) التي عوملنا بالرغم من التبديل والتبديل والمحو والاثبات في غيرها من المواد ؟! سبحانك اللهم وبحمدك !...

لعمر الحق انا لم نأت بمباحثنا هذه الا لنتبين الحقيقة من العالم حتى لا نضل او نضل ثانية كما يقولون. ولنعلم ايضا (بصرف النظر من كل قول او وعد او عهد) ماهية قول الوزير البريطاني العظيم المثبت في كتاب تاريخ الحرب الذي اشرنا اليه في عددنا الذي قبل العدد الماضي . وهو : « وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على المدنية »

فهل يا حضرة الوزير بعد هذا السكوت تشجيع على ارتكاب الجرائم؟ ونصرة القسوة على الحق؟ والهمجية على المدنية؟ . فان قيل بالتخصيص فسياق القول جاء عمومية تشمل كل جريمة وكل قوة وكل همجية . والا فقد وقفنا على الغايات وانكشف الغطاء وعلمنا انه رفعت الاقلام وجفت الصحف فما كان وما سيكون والى الله عاقبة الامور وهو يعلم ما تخفي الصدور ...

غسيل المسجد الحرام

كان انا ان نذكر في اعدادنا الماضية غسيل المسجد الحرام وقد جرى ذلك في اليوم السابع من شهرنا الحالي واشترك فيه مدير المسجد المكي الشريف وسائر موظفيه وخدمته فقاموا بغسله من اوله الى آخره خير قيام وفي الختام استقبل الجميع الكعبة المطهرة وتليت الادعية الخيرية لعموم المسلمين . تقبل الله ذلك

على الطائر الميمون

في الساعة التاسعة من يومنا توجه حضرة مولانا عبدالله الى المدينة المنورة رغبة لصحة اخيه حضرة مولانا علي امير المدينة لضرورة قضته بمكة مرتنا وللاحوال الحاضرة العمومية اصحبه الله توفيقاته محروسة بالسلامة ورفقته بعيته الخاصة وقسم من القوة الراكبة من الجند المصري

قدوم فاضل

امس الماضي قدم الى العاصمة حضرة الفاضل السيد خير الدين الزركلي احد نوابغ سورية الاحرار ، الوطني الغيور الكاتب الشاعر . وقد نزل ضيفا كريما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية أهلا بالفضل والادب

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها ـ شارع سان مرتين ٦٢٩ ـ

بوانس ايرس ـ الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتحتقر الفكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة قطنها ناطقون بالضاد

وهي ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث في الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب في كل عدد

بدل اشتراكها في الخارج ٦ دولارات اميركية .

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ماعليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسدد البدل ان يوفوا ماعليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم

هذا وان « القبلة » تبلغ ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين القائمين على موافاتهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك .

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٥ محرر الرئيس

برج الميزان

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

الايام	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]
		ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	١٥	١٠	٤١	٢.١	٦	٢	٩	٢١
الاربعاء	١٦	١٠	٤٣	١٢	٤	٦	٢	٢٢
الخميس	١٧	١٠	٤٤	١٢	٥	٦	٣	٢٣
الجمعة	١٨	١٠	٤٥		٩		٣	٢٣

الباخرة (منصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الآتية

عدد

٣٨٣ سكر
٩٠ سلك حديد
٦٠ بصل
٤٩ جبن
٢٥ صابون
١٥ حليب
١١ فواكه ناشفة
١٠ بطاطس
١٠ فول
١٠ كبريت
٨ قماش
٧ زيت
٧ ادوات تلغراف
٦ طرشي
٥ خرنوب
١ مأكولات
٤ ادوية
٣ دخان — ٣ ورق تجارة
٣ كتب — ٢ حلاوة
٤ اشياء ذاتيه — ٢ وسخ الغاز
٣ بضاعة — ١ اقلام
١ خيش فارغ — ٢٣ صرة نقدية

المجموع ٧٤٣ طردا

الباخرة (حجاز)

وجاء ايضا ان الباخرة (حجاز) وصلت من بومباي وعليها

عدد

٤٦٠٠ رز
٤١١٥ سكر
٣٤٢٢ دقيق
١٩٠١ شعير
١٤٤١ لوازمات اجمالية
٩٧٨ حنطة
٦٢٥ سمسم
٥١٣ شاهي
٣٣٨ كمالة
٥٠ زيت سمسم
٤٠ قماش
٣٣ قزاز
٣٠ حمر
٥ سكر قند
٢٢ مسامير
٢٠ حمص
١٩ ربطات — ١٧ اشياء حمر وفخار
١٢ هرد — ١ حلويات
١١ لوز هندي — ٩ تنباك
٧ عدس — ٥ كبريت
٥ حلبه — ٥ فول
٥ هيل — ٥ اصباغ حديد
٤ اشياء حديديه — ٤ صباغ
٣ ادوات كتابة — ٣ بضاعه
٢ مفارش — ٢ امشاط
٢ بجلبوره — ٢ فلفل احمر
٢ ملبوسات — ١ قسطي
١ قطن ملفات — ١ كوانيه حديد
٠٩ عطاره — ١ قرز
١ اشياء معدن — المجموع ١٨٣٣٦

من عدن

١٠٥ زيت — ١٠٠ فلفل اسود
٤٠ سكر — ٣٠ سمن
٢٥ قماش — ٥ نوا

المجموع ١٨٦٤١ طرود

اخبار خارجية

خطوط اميركا الحديدية

الخطوط الحديدية في الولايات المتحدة اعظم خطوط من نوعها في العالم فهي تعادل الخطوط الحديدية في كل اوروبا وآسيا واذا جمعت خطوطها معا وشدت على خط مستقيم تكفي لتطويق الارض احدى عشر مرة خط الاستواء

وللقطار الحديدية الاميركية التي تجري على هذه الخطوط خمسة وستون الف قاطرة اذا وضعت الواحدة منها تلو الاخرى تألف منها خط يمتد من باريس الى بطرسبرغراد . واذا وضعت عجلات الشحن منها الواحدة بعد الاخرى تألف منها خط طوله عشرون الف ميل وهي مسافة تزيد عشرة اضعاف على المسافة القائمة بين لندن والاستانة

وهذه الحديدية تحمل في السنة من البضائع مالا يقل مجموعه من بليونى طن وهي كمية كافية لاملاء ساحة طرف الغار في لندن مرتين في النهار على مدار السنة ووصولها الى مكان تزيد منه ضعفين على علو تمثال نلسن المنصوب فيها

حروف الطباعة

ان تاريخ حروف الطباعة يرجع الى العهد الذى كان فيه يوحنا غانتبرغ الالماني ولداً والى صوامع كوريا البعيدة حيث كان رجال تلك البلاد المقدسون يكتبون على الرقوق اسرار شعبهم وتاريخه . ولقد رأت احدى صوامعهم في سيول انه يمكن طبع الحروف على الرقوق بدلا من كتابتها باليد وهكذا اخترعوا الحروف المعدنية سنة ١٤٠٣ ولخذوا يطبعون بها كتبهم

وقد بقيت هذه الحروف وعددها خمسون مدة طويلة مختفاة في مطبعة الحكومة الرسمية ولكنها اكتشفت عرضا فارسلت نصفها الى دار التحف في لندن والنصف الآخر الى دار التحف الطبيعية في الولايات المتحدة .

وربما كان مخترع حروف الطباعة الالماني يوحنا غانتبرغ بالطريقة التي وضعها رجال الدين في كوريا في هذا الشأن لوضع حروف الطباعة سنة ١٤٣٠ وكان في منصب الناس مخترعها الوحيد

نبذة من تطور الزراعة

عن النفائس المصرية

عاش الانسان في الملاجئ الصخرية كالكهوف والمغاور وفي الغابات وعلى ضفاف الانهار وكان يقتات من صيد البر والبحر ومما تنبته الارض من فواكه واثمار وحبوب وخضار . غير ان الخلق في ازدياد وماتنبته الطبيعة محدود . فعمد البشر الى تكثير النباتات المثمرة وتدجين الحيوانات

والاستفادة من البانها وأصوافها وجلودها بالهداية والتقليد . فكان الانسان زراعا واصبحت الزراعة والفلاحة من ضرورات معيشته

٭٭٭

لا علم لنا بتطور الزراعة ، قبل بدء القرون التاريخية ، لانقطاع اخبارها عنا . الا اذا تصفحنا تواريخ الامم القديمة نرى انها عنيت بالزراعة وان كانت لم تعد حد الطفولية اذ ان الطريقة المتبعة فى اصلاح الارض كانت بسيطة جداً لا محراث ولا مسلفة ، لا منكاش ولا ممشطة ، لا أدوات زراعية فنية تحرك بالبخار وتدار بالكهرباء كانوا يخططون الارض بأعواد خشبية يحتطبونها من النابات وكانت الزراعة على حد ما نراه اليوم فى طرقها المتبعة عند بعض الاقوام فى اقاصي قارة اميركا الجنوبية واواسط افريقيا وجزر مالنزيا وبولنزيا

غير ان الانسان بدأ يعيش مجتمعا بالطبع والضرورة ويهتم بالزراعة حسبما تقتضيه طبيعة الاقاليم وأحواله المادية . وما للزراعة الا بداية التحضر ونهاية الهمجية فهي تربط البشر بالارض وتجمعهم فى صعيد واحد

ولقد أخطأ من ظن ان الزراعة لم تتقدم فى القرون البعيدة تقدما محسوسا وان لم تكن مبنية على أسس علمية ؛ ادرك البشر ما للماء من التأثير الحيوي فى استنبات أراضي الاقاليم الحارة فأنشأوا السدود والخزانات لخزن المياه وحفظها وحفروا الترع والقنوات فى سهول النيل والفرات فانبتت نباتا حسنا وأعطت نتاجا وافراً وازدحمت السكان فى هذين السهلين ازدحاماً يسترعي الفكر ويوقظ الذهن لذا ان الزراعة ثبتت على نمو السكان حتى قيل انها بلغت وقتذاك اربعين مليون نسمة كانوا فى رغد من العيش ، أنتقلت أنواع شتى من النباتات والحيوانات الى أقاليم غير أقاليمها بسبب الفتوح والغزوات والعلاقات التجارية . فقد نقل الاشوريون الى وادي الفرات نباتات جمة لم تنبت فيه من قبل . والعرب ادخلوا قصب السكر الى ديار الاندلس اول مرة واستنبتوه هناك كما ادخله كريستوف كولمبوس الى جزر الهند الغربية بعدئذ ومما يروى من هذا القبيل ان البرقوق والخوخ وانواعا كثيرة من هذه الفصيلة التي تنبت الان فى سواحل البحر المتوسط قد نقلها الرومان من جنوبي القفقاس وشمالي الاناضول

نمت الزراعة ومشت مع الزمان وارتقت ، غير ان ارتقاءها كان على غير نظام . . اذ لم يدر فى خلد الامم الماضية ان تؤسس لها مدارس زراعية لاستنبات الارض واستدرار خيراتها وانا لتمرونا الحيرة وتستولي علينا الدهشة يوم يخطر ببالنا ان الاغارقة والاقدمين الرومان لم يعنوا بتأسيس المدارس الزراعية

وأما العرب فقد نهضوا بالزراعة وساعدوا على تدرجها فى مدارج الرقي ولئن لم يؤسسوا لها مدارسا نقلوا فصائل نباتات عديدة واجناس حيوانات جمة فاصبحت نباتات سوريا تستنبت فى العراق وشمالي افريقيا وحيوانات العراق تستولد فى بلاد الاندلس ولم يقف العرب عند هذا الحد . . حفروا الترع العديدة والقنوات الطويلة وأقاموا السدود والخزانات الهائلة لحفظ المياه واستفادها كما ينبغي وفيما ينبغي . . وآثارها قائمة الى اليوم تنطق وهي صامتة بما وصلت اليه المقدرة العربية فى تلك العصور

ثم اذا مشينا مع التاريخ نرى ان حروب القرون الوسطى قد حالت دون رقيها فالقرون الوسطى القرون الحروب والقلاقل ، قرون القسوة والاستبداد ، قرون العسف والظلم ، تلك التي ارجعت الزراعة الى الوراء ادهاراً . اذ لا شيء انفع للزراعة من السلام والحرب آفة تسطو عليها فتجعلها عدما . . وداس الطامعون بسنابك خيولهم جنات الارض فتخربت الرياض الزاهية والنابات الكثيفة والحقول المرحة الخصبة وهلك الحرث وباد النسل ونبت عوض هذا كله النباتات الضارة . . . ذهب الفلاح ضحية السلب والنهب وبات يئن تحت ظلم الحكام الجائرين ؛

٭٭٭

مرت الايام وكرت السنون فاستيقظ البشر من رقادهم ونشطوا من جوف الغباوة والجهل التي البستهما تلك القرون (الوسطى) فبلغت الزراعة من جدتها مرة اخرى . وقد قيض السلم لها رجالا عظاما فانتشت وتقدمت . وقيض الله لها رجالا يفكرون فى طرق اصلاحها فى غضون القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر . فمنهم من قال بوجوب تخفيض الضرائب التي تستوفى من المزارعين . ومنهم من تولى نشر الرسائل الزراعية المفيدة . ومنهم من أسس الجمعيات الزراعية العديدة فى انحاء اوربا وبالاخص فى فرنسا . . وقام علماء الطبيعة وقتئذ يتبارون فى تطبيق الحقائق العلمية المفيدة على الامور الزراعية ونخص بالذكر منهم العلامة الطبيعي (لافوازيه) واضع علم الكيمياء الحديثة، وما خدمته الزراعة خدمة يستهان بها هو الذي قد ازاح ستراً من استار الحقيقة وعلم الناس كيف يزداد نتاج الارض وتتضاعف محصولاتها فعرف البشر ان الزراعة ما هي الا علم من جملة العلوم التي يجب ان يجتلي غامضها ويكشف النقاب عن مناحيها واسرارها . . . ولم يكد ينقضي زمن نابليون حتى قلاه وقته

ولم الخكون العالم الارضي حتى قام المصلحون يحرضون الحكومات بنشراتهم التي تحض الناس على الاهتمام بالزراعة

واول مدرسة زراعية اسست فى فرنسا عام ١٧٨٩ م فى ضاحية مدينة (رامبوييه) ، ثم قام عام ١٨١٦ رجل يدعى (ماتيو دو دومبال) واسس معهداً فى جوار مدينة (نانسي) . ولم يمض غير القليل حتى اشتهر هذا المعهد وتوافدت اليه الطلاب من كل قطر . وتخرج فيه تلامذة اسسوا عدة مدارس للزراعة . ثم تداخلت الحكومة فى الامر وعاضدت الجمعيات الزراعية وناصرت الفلاح واسست عدة مدارس للزراعة من الطراز الاول . تدرس فيها الشؤون الزراعية ، والصنائع الزراعية العديدة التي منها صناعة الزبدة والجبن وتربية دود القز والنحل والدجاج

لنين ينذر العالم بخراب

من أهم الحركات وراء الحوادث الظاهرة على مسرح اوربا اليوم هو ما يجري فى موسكو تحت اسم الانترناشونال الثالث الذي التأم حديثا والذي غايته القصوى نشر المبادىء البولشفيكية فى العالم اجمع وقد قدر عدد الشعوب المشتركة فى ذلك المؤتمر فوق الخمسين من كل امة ولسان وشعب تحت السماء

وربما أهم ما قيل فى مؤتمر الانترناشونال المذكور هو خطاب رئيس وزارة حكومة السوفايت الروسية المسيو لينين فى افتتاح المؤتمر الذي نقلته الجرائد منذ أسبوعين أو اقل .

قام المسيو لينين منددا بدول الحلفاء المتمولة فابتدأ خطابه بالقول ان ضائقة العالم الاقتصادية وفشل جمعية الامم فى توفيق الحلفاء وتوحيد مصالح الحكومات المتمولة كانا من أهم العوامل المروجة لمقاصد الانترناشونال التي منها بعد تعزيز وتدريب ثورة عالمية

اشار المسيو لنين فى خطابه الى الامم المتوفرة لديها الظروف الاقتصادية مثل أميركا واليابان وانكلترا واظهر انه حتى فى هذه لا يوجد نسبة بين ارتفاع اثمان الحاجيات وارتفاع الاجور . وقد صرح ايضا بان الذين يحصدون الفوائد الاقتصادية فى الاحوال الحاضرة هم النفر القليل فى كل البلدان

ثم اكد لينين قال ان النظام القديم ، نظام التمويل يهدد بالسقوط لعدم امكانية تسوية الديون الحربية العمومية بدون خراب امم كثيرة وايضا لعدم امكانية اجراء التجديد المرغوب فيه تحت نظام التمويل . وهو يستشهد بأحد الاقتصاديين الانكليز (كينت) لاثبات دعواه فان ذلك الاقتصادي الانكليزي صرح انه من الضروري اسقاط الديون الحربية بل الرجوع الى البلاش والكريدتو الدولية المتحدة

ولا يفيد المتمولين ان اميركا طردت خمسمائة اشتراكي متطرف من بلادها ما زالت حاجات العمال فى ازدياد وما زال المتمولون يثرون من وراء العمال . ثم يقول لنين ان طبقات العمال ناضجون الآن لحركة ثورية وواجب الانترناشونال ان يقوي ويدرب الثورة العالمية . واما من جهة جمعية الامم فقال — ان جمعية الامم فى ضحية الانشقاق وليس فى امكانها حماية الامم الصغيرة . بل ان الامم الملكية (يوجه خطابه للحلفاء) فى اتباعها غاياتها الطماعة قد وضعت الامم المقهورة فى مركز المستعمرات وهو يستشهد فى ذلك بالاختلاف على مصير تركيا . ذلك كله يروج اعمال الانترناشونال

ثم اشار رئيس وزارة السوفايت الى وجود ممثلين فى الانترناشونال من المستعمرات والامم المضغوط عليها لاول مرة وقال ان ذلك مهم جداً . وقد اظهر الاختبار قول لنين ان الشعوب غير المتمولة كشعوب آسيا مثلا هي ارض خصبة لزرع المبادىء البولشفيكية .

وقد شجب المسيو لنين الحزب الاشتراكي المعتدل داعيا اياهم عثرة فى سبيل ثورة العمال واصحاب المتمولين . وهو يرتأي بالاتحاد فى العمل مع حزب الاشتراكيين المتطرفين واصلاح خطأ الماضي باتخاذ خطة موحدة .

وبعد الخطاب أجاز مؤتمر الانترناشونال الثالث قراراً فى دعوة العمال من كل الامم ان يشتركوا فى حصار بولندا حصاراً اقتصاديا

نيويورك : ليان

مذكرة أميركا تقلق اوروبا

لقد اطلع القارىء دون شك على المذكرة الطويلة التي أذاعتها حكومة الولايات المتحدة من لسان ناظر خارجيتها المستر كولبي جوابا على استفهام سفير ايطاليا عن موقف أميركا تجاه المشكل الروسي البولندي الحاضر . وكذا قرأ الرسائل السياسية التي تدور كلها على سياسة اوروبا الحرجة في الوقت الحاضر

ولو تمعن القارىء في الابحاث والاراء السياسية التي تبعث تلك المذكرة في عواصم اوروبا وقرأ ما بين سطور الرسائل الخصوصية التي بعث بها مكاتبو امهات الجرائد الاميركية في باريس ولندن لتحقق لديه ان الرئيس ولسن قد رمى قنبلة جديدة في وسط المحيط الاوروبي السياسي فزاد في إضطرابها ولكن حسب العادة لم يأت بخطة محدودة ـ خطة عادلة يمكن التمشي عليها

ان اميركا تعترف بوحدة روسيا ولكنها لا تعترف بالبولشفيك وفي هذا تتفق أميركا وفرنسا ولكن وهنا الفرق الكلي ـ أميركا لا تحارب البولشفيك الى ان تتغير جو السياسة (مهما احتمل ذلك من المدى) أما فرنسا فتعترف بالجنرال فرانغل حاليا ومحاربة البولشفيك الى النهاية وهذا ما تعترض عليه انكلترا بكل قواها

اشتهر عن اميركا قبلا موافقتها للسياسة الانكليزية والعمل وإياها يدا على ارجاع السلام العام وضمانه بمحالفة انكلوسكسونية متينة . والان يظهر ان اميركا تميل الى سياسة فرنسا وتخطئ سياسة انكلترا وهذا يستفاد من مذكرة الرئيس ولسن ويظهر من أمور خفية ولكنها جلية جدا . واول هذه الامور ان الجرائد الانكليزية تحاشت ذكر مذكرة ولسن ولم تنتقدها الافتتاحيات الطويلة عكس الجرائد الفرنسوية التي اخذت تمدح موقف ولسن وتصرح بتملق فرنسا وانكلترا في مقاومتهما الحكومة البولشفيكية في روسيا . ثم ان القارىء يذكر ان مذكرة ولسن كانت امام الوزارة الفرنسوية قبل قرارها في الاعتراف بالجنرال فرانغل وحكومة روسيا الجنوبية ، والمستر ادون جيمس مكاتب التيمس النيويوركية لا يترك مجالا للشك في ان الدافع الاكبر لخطوة فرنسا هذه هو مذكرة ولسن

هل احاط المستر ولسن علما بكل دقائق الاختلاف بين انكلترا وفرنسا في سياستهما نحو روسيا البلشفيكية .. هل درى بان فرنسا بلا بين الريالات المستهلكة في روسيا وهي ترغب في الحصول عليها وفي رغم روسيا على الاعتراف بها . وان الجنرال فرانغل قد تعهد بذلك الاعتراف بما البولشفيك اصدروا بشيمه . ثم هل قدر المستر ولسن تمام التقدير خطر ثورة العمال في انكلترا وقد قلق حكومة لندن من جنوح حزب العمال الانكليزي الى البلشفية ومن ازدياد قوته

هذه امور اوربية محضة وعلى حلها الحل المرضي تتوقف سلامة اوروبا ودوام التحالف بين فرنسا وانكلترا . فكان الاولى والاصح كذلك بالرئيس ولسن التريث الى ما بعد مؤتمر سبا وانتظار حلول الازمة السياسية قبل ان يرمي قنبلته المنيرة في وسط المعمعة الاوروبية . ولاسيما ان موقف اميركا السياسي مجهول تمام الجهل في الوقت الحاضر فلربما ادى الانتخاب المقبل الى سقوط الحزب القائل بدخول هذه البلاد في جمعية الامم حتى ولو دخلت اميركا جمعية الامم ربما تعسر عليها جدا جر هذه البلاد الى محاربة البولشفيك

البولشفيك ابعد خطرا على هذه البلاد مما هي على انكلترا ومع ذلك فانكلترا الاعجم من الاعتراف بحكومة موسكو او على الاقل باستئناف العلائق التجارية معها . فهلا كان من باب الحكمة ان تتبع اميركا تطور السياسة الاوربية في شأن روسيا وتلدا الى ان يكون لقولها الحكم الفاصل وليس فقط التهييج المزعج

تجارة اميركا الجديدة

(نقلا من المجلة التجارية السورية الاميركية)

كانت صادرات الولايات المتحدة في شهر ايار ٧٣٩ مليون و٢٠٠ الف دولار والواردات ٤٣١ مليونا اي زيادة في الصادرات ونقص في الواردات من شهر نيسان. اما من الاحدى عشر شهرا من المالية الحاضرة فقد بلغت الصادرات ٤٣٩ ر ١٩٣ ر ٧٤٧٤ دولارا والواردات ٤٤٧ ر ٧٤١ ر ٦٨٥ ر ٤ دولارا بنوع ان زيادة الصادرات عن الواردات في هذه المدة بلغت ٩٠٢ ر ٤٥١ ر ٢٧٨٨ في سنة ١٩٢٠ بالمقابل الى ٩٥٨ ر ٠٩٨ ر ٣٥٠١ في سنة ١٩١٩ و ٩٤٠ ر ٦٠٦ و ٢٧٥٠ في سنة ١٩١٨ . ومن هذا يحصل ان سنة السلم الاولى بعد الحرب كانت اعظم السنين في تجارة اميركا الخارجية بالنظر الى ارجحية الصادرات اما في هذه السنة فقد ابتدأ ينقص معدل الزيادة ولكن النقص ليس الى الدرجة التي تبعث الى القلق

ومما لا غنى عن الاشارة اليه في هذا المقام ان الذي يدل على اتساع التجارة الخارجية ليس الزيادة في الصادرات عن الواردات لان هذا من شأنه ان يوجد برفاء قيمة النقود على التوالي وينتج كسادا بل ان تكون التجارة الخارجية متسعة المجال وتكاد تتعادل فيها الصادرات والواردات . ومثلها النوع المفضل والذي تسعى هذه البلاد للوصول اليه عملا بالمبدأ الذي كثرت الاشارة اليه وهو ان البلاد الاخرى . وربما لوحظ من قبل عدم اكتراث من جانب الاميركيين في زيادة التوسع مع الخارج غير انهم اخذوا في هذه الاونة يحيدون عن هذه الخطة ويظهرون اهتماما اوفر بالاسواق الاجنبية

البناء

على الرغم من شدة الحاجة الى المساكن تجد سوق البناء في هدوء تقرب من الوقوف حتى ان كثيرا من معامل الاخشاب في الغرب اقفلت لقلة الطلب ولتعذر شحن الاخشاب الموجودة ولامساك الشراة انتظارا لزيادة سقوط الاسعار ويعد لون ان مبلغ ما كان من السقوط في اسعار مواد البناء في شهر ايار كان بمنزلة ٢٠ بالماية والذي يؤثر على حالة البناء في الدرجة الاولى إمساك المصارف من الادانة بكميات قليلة وللناس المأمونين ولوعدات قصيرة والاسباب التي تدفعهم الى ذلك اعتقادهم ان الابنية التي تشاد بالاسعار الحاضرة لا يمكن ان تحفظ قيمتها واذا سقطت عرضتهم للخسارة . وقد عدل مصرف الحكومة الاحتياطي في فيلادلفيا نفقات بناء البيت من لبجر من ست غرف في شهر ايار الماضي بالمقابلة الى شهر ايلول في سنة ١٩١٨ فاذا الزيادة الان بالمئة ٥٦٠ و ٣٠ لان النفقات كانت من قبل ٢٨٤٢ دولارا فاصبحت الان ٦٢٤٠٧

التجارة لا تفلح ولا تدوم اذا كانت قاصرة على وجهواحد اما الاخذ والعطاء . والك ترى الكثيرين من مشاهير الاقتصاديين الاميركيين حثا على وجوب مساعدة اوربا على سرعة استعادة مقدرتها الصناعية طمعا في ايجاد التوازن التجاري الذي يضمن استمرار تجارة اميركا الخارجية على قاعدة النجاح اكثر مما لو كانت تيردها في جانب المن دون جانب الالى

. ويدلك على عجز اوربا الحاضر انها لا ترسل الى اميركا غير ٣٣ بالمائة من واردات هذه البلاد في حين انها تأخذ ٩٣ بالمائة من صادراتها . وقد كانت قبل سنة ١٩١٤ تأخذ ٦٣ بالمائة وتعطي ٤٧ ويجب على الاقل ان تعود نسبة الصادرات الى الواردات الى هذا المعدل

وما قيل ايضا في تجارة اميركا الخارجية بالنظر الى الحالة الاقتصادية الوطنية الحاضرة انه لا خوف من خسارة اميركا لاسواق الاجنبية التي احتلتها الحرب . لان توالي سقوط الاسعار في الاسواق الوطنية يجعل الاميركيين في حاجة الى طلب منافذ في الخارج وما هي الا مدة قصيرة حتى يسكن القلق الصناعي الحاضر وتستقر الاسعار على معدل احط فيتسنى اذ ذاك للمعامل الاميركية انتاج المصنوعات بأثمان تمكنها من مزاحمة المصنوعات الخارجية

برقيات عمومية

(رويتر)

لندن ـ في ٢٧ ذي الحجة

افتتح مؤتمر جمعيات اتحاد العمال اليوم في بورتسموث بحضور ٩٥٠ مندوبا فافتتحه المستر توماس عضو البرلمان ورئيس حزب العمال بخطاب صرح فيه ان مجلس الاجراء عاقد النية على ادراك الغايات التي أنشىء لاجلها وهي استقلال بولندة التام والصلح مع روسيا . ويؤملون ان يؤدي عقد هذا المؤتمر الى حل ازمة الفحم دون اعتصاب

رويتر

لندن ـ في ٢٨ ذي الحجة

خطب المستر توماس في مؤتمر جمعيات اتحاد العمال فقال انه يتوقع حدوث صدمة تؤخر سير الحركة التجارية . وقال ان الادلة كلها تشير الى ان الشتاء القادم سيكون من عدة اوجه اصعب شتاء منذ سنوات عديدة . وانه مما يدل على سوء نظامنا الاجتماعي ان يكون العالم كله في حاجة الى البضائع والاطعمة والملبوسات والمنازل ولكن يمنع الاشخاص الذين يودون تقديم هذه الحاجات من تقديمها

رويتر

لندن في ـ ٢٨ ذي الحجة

يتفاءلون خيرا في دوائر العمال اليوم على اثر قرار عمال المناجم ان يقبلوا دعوة المستر روبرت هورن للاجتماع والمداولة معه لانه يظن انهم متى اجتمعوا مما يجتنب الاعتصاب وليس في النية الان ان يقابل المستر لويد جورج لجنة عمال المناجم غدا من انه يمكن ان يقابلها بعدئذ اذا كان ثمت رغبة في عرض شيء عليه

وقد دعي عقد مؤتمر عام لعمال المناجم لسماع تقرير لجنة الاجراء عن اجتماعها مع المستر روبرت هورن وهذا المؤتمر يقرر أما قبول التسوية أو عدم قبولها

رويتر

بلفاست ـ في ٢٨ ذي الحجة

يفاوض المستر دفلن مصالح الحكومة في لندن بخصوص الضيق الذي نشأ في بلفاست بسبب طرد عدد كبير من العمال الكاثوليكيين وخصوصا عمال مصانع السفن وقد قررت الحكومة على ان تدفع للعمال المطرودين مساعدات مالية كالتي تدفع للعمال الذين بلا عمل

رويتر

العدد ٤٢٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٠

اخواننا في المهجر

في احد اعداد بريد الاسبوع الماضي تحرير مهم من اخواننا المجالية العربية في «الارجنتين» وقد تجلت في هذا التحرير الروح العربية بأجل مظاهرها بحيث انك تقرأ بين سطوره آيات الوطنية الصادقة، والغيرة الخالصة، والحماسة الفائقة، فهو بلا شك عنوان الشرف العربي والشمم الحجازي، والشهامة العدنانية، حتى بلغ بنا الى ان لا يكون مراسلا لـ«القبلة» من «الارجنتين» تبرعا منه خدمة للقومية العربية، فالقبلة تحيي في شخصه الشهامة والشرف، والغيرة والشمم، وتعجز عن تسجيل آيات الشكر الخالص لعواطفه السامية، واحساساته الحية، وترى من الواجب بل المفترض عليها نشر رسالته كما هي من لطفه واحساسه العالي النجيب، واداء الواجبات الوطنية. وها هي الرسالة الاولى ننشرها الى القراء:

بونس ايرس — في ٩ آب سنة ١٩٢٠

مكرم اليمنة

وقعت منذ ثلاثة اسابيع في جريدة الحاوي على صورة عريضة رفعتها جمعية (الاتحاد السوري الفلسطيني) في (كرنشا) ماجيا، من اعمال جمهورية (بوليفيا) والمرسلة الجريدة المذكورة الى جلالة الملك فيصل الاول تبايعه فيها بالملك وتؤمن على قرار المؤتمر السوري الثاني وحدة سوريا ورفض الهجرة الصهيونية وتدلي الى جلالته بالتفويض التام بالدفاع عن حقوقهم عما رآه من الوسائل الفعالة في توطيد دعائم استقلال سوريه المطلق — عاقبتها فلسطين — ومقاومة المساعي الصهيونية والقضاء على اماني من يفكرون في جعل سوريا الجنوبية وطنا قوميا لليهود. الترياء والعريضة موقعة بنحو خمسين امضاء

ولقد عرفت ان جريدة الحاوي لم ترفع العريضة المذكورة الى محلها الانهائي نظرا لاخبار الشؤم الاخيرة المنبئة بسقوط البلاد السورية في حوزة جيش الاستعمار الفرنسوي وخروج جلالة ملك سوريا من البلاد الى حيث لا نعلم غير اني رأيت ان العريضة المذكورة سترفع لحضرة جلالة الحسين الاول ملك العرب وابيهم المنقذ عملا بواجب الامانة... وقد امل بي ان الحاوي كانت قد ارسلت لكثيرين من انصار الدعوة حرقتي عين هذه العريضة وكان الترقب عليها جاريا بالبال مقام غير ان خبر سقوط المملكة السورية في هوة الاستعمار قد اوقف كل شيء وقضى على معظم الاماني الانية ولكنه لم يفت في ساعد الاحرار الاباة الصادق الوطنية وهذه صورة عريضة جمعية الاتحاد السوري الفلسطيني كما نشرتها الحاوي بعددها ٣٨٦:

الى جلالة ملك سوريا المعظم

فيصل الاول

يا صاحب الجلالة

ان قرار وزراء الاحلاف في المجلس الاعلى بسان ريمو القاضي بتجزئة سوريه وجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود زادنا الا تمسكا بمبدأ تقرير مصيرنا ونشد بطلب وحدة بلادنا واستقلالها بحدودها الطبيعية، بناء عليه واستنادا الى المادة ٢٢ من قانون جمعية الامم وعلى تصريحات الحلفاء ووعودهم الجلية بتقرير الشعوب الضعيفة ومنحها حق تقرير مصيرها واظهارا لشعائر كل فلسطيني قطن هذه المدينة نرفع هذه العريضة لجلالتكم محتجين على قرار الحلفاء الجائر بشأن بلادنا وعلى المهاجرة الصهيونية اليها، وامامكم اسماء ابناء فلسطين الذين يحتجون عما لديهم من القوى والمترقب على فصل فلسطين عن سورية، وفوضناكم تفويضا تاما ووكلناكم وكالة مطلقة لتنوبوا عنهم بالذود عن كافة حقوقهم الوطنية ولقد وضعوا ثقتهم بجلالتكم وبالمؤتمر السوري لرعاية مصالح الامة والدفاع عن حقوقها وصيانة استقلالهم. اما كتابة هذه العريضة فكانت بجلسة قانونية عقدناها في جمعيتنا الاتحاد السوري الفلسطيني وقد تلقينا باجماع الاصوات رفع هذه العريضة لجلالتكم مع رقية بهذا النبي مليكنا هذا المصباح أيد الله حكم جلالتكم وثبت عرشكم القائم على قلوب ابناء الامة العربية واخذ شاعركم لنافية خير البلاد واسعاد العباد.

كرنشا ماجيا وبليفيا في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٠

الامضاءات

الرئيس: فرنسيس عيسى داود الشفرم، الكاتب: جرجي حنا حزبون، امين الصندوق: عيسى ابراهيم حزبون،

جبرائيل ابراهيم حزبون، يوسف حنا حزبون، الياس سليمان ذيبان، حبيب مراد، محمد صبري، مبارك ابراهيم اسار حزبون، عبد الرحمن مصطفى، سابا سليمان ذيبان، ملكي يعقوب، عيسى رزق، جراس بشاره لامي، يوسف منصور حزبون، صبيح درويش، نقولا حنا حزبون، سالم الياس المرزي، ميخائيل حنا حزبون، خليل حنا حزبون، بشارة صليبا، حنا يوسف حزبون، خليل يوسف حزبون، ابراهيم جاد الله حزبون، انطون جاد الله حزبون، سالم الياس نيطلس، سليم حمدان، يعقوب حمدان، حسين علي حسين، علي حسين يوسف جاد الله حزبون، يوسف مبارك ابراهيم حزبون، موسى عيسى حزبون، ادوار عيسى حزبون، ارنستو عيسى حزبون، انخل عيسى حزبون، انور عيسى حزبون، اوسيبو عيسى حزبون.

حول انباء الوطن

قابلت الجالية العربية من سورية ولبنانية وفلسطينية انباء احتلال جيش الجنرال غورو الفرنسوي للمنطقة الشرقية بألم وحزن شديدين وعم السخط ليس على الحكومة الفرنسوية فقط بل وعلى الحكومة البريطانية التي تساهلت في الامر وسمحت للفرنسويين بالاعتداء على حقوق شعب ضعيف وقف بجانبهم وحارب في صفوفهم وامتزجت دماء شهدائه بدماء تلاميذهم وقد خابت الآمال التي كان المهاجرون السوريون يعلقونها على العدل البريطاني في مساعدتهم وانصافهم وتمكينهم من الاستقلال الذي عاهدت انكلترا جلالة ملك العرب الاكبر على اعطائه لكل عرب الجزيرة

ولا ريب في ان نقمة العرب المهاجرين على مواطنيهم المنتقمين الذين ملأوا الدنيا صياحا وتهديدا واوهاما بانهم يموتون عن بكرة ابيهم قبل ان يسمحوا لغاصب ما باحتلال اراضيهم وامتهان كرامة امتهم واهانة دولتهم الجديدة المشادة على الدماء والجماجم هي اشد منها على الاعداء المتعصبين لانهم لم يموتوا دون حريتهم وقد كان المأمول منهم ان لا يضحوا اقل من خمسين الف في سبيل الدفاع عن شرفهم وكرامة قوميتهم هذا اذا لم نقل ان الواجب يقضي عليهم بان يموتوا رجالا ونساء واطفالا وشيوخا شرفاء او يعيشوا شرفاء لان من لا يهاب حياته من لوثات الجبن واشداق الموت يظل ميتا الى الابد

هذه صورة مصغرة لشعور الجالية تجاه نكبة الوطن الاخيرة العظمى ما عدا بضعة افراد يؤلفون جمعيتين مفتأتين باموال المستعمرين

الافرنسيين ادمياق والجامعة السورية ، و والتحالف اللبناني ، كان جريدتي هاتين الجمعيتين المأجورتين لخراب وطنهما وعبودية اقوامهما قد اطمرنا من الذل باحرار الامة وعليكما الفيصل العادل على صفر نفوس وقطع خيانة القائمين بهما

وقد بلغني ان الحزب الوطني العربي ولجنة الدفاع الوطني والجرائد العربية الحرة تعد احتجاجا تقدمه الى جرائد هذه العاصمة وحكومتها والى حكومات الدول الاوربية بواسطة معتمديها وسفرائها هنا على نظام حكم فرنسا في سوريا وتستنصر بواسطته بالامم الحرة لانصافها من جور حكوماتها وبغيها

صراحة المراقبة

عمدت جريدة الماوى الى الاستعلام برقيا من صحة اخبار سقوط الشام ـ قبل ان تثبت ذلك واذيع رسمياً ـ من رصيفتها القبلة الغراء في مكة المكرمة غير أن مأموري ادارة البرق هنا نصحوا لها بعدم ارسال برقيتها هذه مؤكدين لها عدم سماح المراقبة بوصولها ولا بوصول جوابها اذ فرض سماحهم بوصول الاستعلام

الامل الوحيد

لم يبق من امل لمواطنينا في هذه الديار بالاستقلال والخلاص من نير الاحتلال الافرنسي غير ما يعلقونه على همة ابي العرب المنقذ ومنقذهم الاعظم جلالة الحسين بن علي وهم يرجون ان مراجعه النزيهة لا تسمح قط بالسكوت عما صارت اليه بلادهم وما هي مقبلة عليه من الخراب والدمار وما يتهدد السوريين واللبنانيين والفلسطينيين من الويلات الكبرى لهذا يأملون ان ذراعه القوية التي انقذتهم من عبودية الاتراك لا تعجز عن تخليصهم من عبوديتهم الجديدة التي هي شر العبوديات

سفراء العرب

سر ابناء العرب عندنا تعيين معتمدين سياسيين لدولة العرب في عواصم اوربا الاشاعة التي بلغتهم من قرب تعيين معتمد للحكومة في الولايات المتحدة الاميركية حملتهم على الاستبشار بان سيكون للعرب معتمد في هذه العاصمة يلجأون اليه من ضغط الوكالات الاجنبية التي تكلفهم ما ليس في الطاقة من خيانة وطنهم وتنكر قوميتهم والرضوخ لمشيئة المستعمرين الطامعين ببلادهم ليستعمروها ورقابهم ليستذلوها نرجو ان صاحب الجلالة لا يخيب رجاء اقوامه البعيدين ويجيبهم من ذل الالتجاء الى الاجانب وهم اعداء

فسيل البر

عزمت جمعية الرحمة للسيدات السوريات على اقامة حفلة خيرية في ١٢ الجاري وقد ألف ريال من ربحها الى جمعية مقاومة السل المنشأة حديثا في بيروت

اعظم محطة للتلغراف اللاسلكي

قال ان احدى الشركات الالمانية اخذت امتيازا من حكومة هذه البلاد بانشاء اكبر محطة للتلغراف اللاسلكي في العالم كله تستطيع ان تخاطب به من هذا المركز اية جهة كانت من جهات المعمور أسا وقد قيل انها استأجرت المحل اللازم وستباشر بناء الابراج الثمانية العليا بوقت قريب

مكاتيكم

[القبلة]

حيا الله هذه الروح العربية العالية التي تمثل بأحسن صورة واوضح مثال في اخواننا العرب الاحرار في المهاجر . ولا شك أنها سجية تأصلت في نفوسهم الابية ، توارثوها من الاجداد ، ورضعوها في لبان الامهات ، ولا غرابة في ذلك فالشيء من معدنه لا يستنكر

أجل انا نعجز عن الاتيان بعبارة تفي شكرهم ، وانما نباهي ونفاخر بوجود هذه الروح العلية بين ابناء قومنا ونوابغ شبابنا فيما وراء البحار ونحييهم من صميم افئدتهم ومنابت جرثومتهم الشريفة التي انجبتهم ولم ينسوها وما زالوا يذكرونها ويتفانون في الدفاع من شرفها على شحط النوى

هذا وانا نحب مبدأنا الذي جاهدنا ونجاهد من أجله ـ لا نرى بدّاً من ان نبدي الان آرائنا الصريحة لاخواننا (ولا نظنهم الا يعلمونها ويدركونها) .

ان مسألة الاحتجاجات وما شاكلها من الاقوال ـ لم يبق ما يؤيد انها من العلاجات الناجعة في قضيتنا لانه مضى زمن طويل وامد مديد في استعمالها لازالة الداء فلم نجد شيئا .

وعليه فلم يبق مجال اليوم لتطبيب الداء بهذا العلاج الذي لم ينجع بعد تجربة المرات والكرات . والطبيب الحاذق من اذا لم ينجع علاجه الاول يفكر في استعمال علاج آخر انجع وانفع . اذانه عبثا يحاول باستعمال العلاج الاول بعد ان جربه ولم تظهر منه نتيجة

الا ترون ما قاله احد حكمائكم مذ ما اصيب بمثل الداء : (هذا زمان الحازم فاشتدي زيم) !!

فلا بد من الحزم والعزم والبحث في وجود علاج جديد مفيد . اذ لا يخفى عليكم ذلك ايها النجباء فقد احتككتم بذلكم المحيط الراقية

وعلم بالاختبار الطويل ان لا فائدة من كل تلك الوسائل والاساليب الا اضاعة الاوقات وفوات الفرص . وكفاكم تأملا المادة (٢٢) من عهد (فرسايل) الذي هو عهد العهود ... وسجع كل مقصود وموعود...

استعلم انواع المقال وطرقنا كل ابوابه أفلا ترون ان تستعملوا في هذه المرة سواه ، ولا تكونوا كالذي « يفسر الماء بالماء » وهذا عفى البيت « وقل القلاء نماق من الدث »

ما ذا بعد الاحتجاج ـ ونحن واياكم والعالم نرى الحلفاء اعتمدوا في معاملتهم مع العرب على المادة (٢٢) من عهد (فرسايل) آنف الذكر المتضمنة للوصاية والانتداب على الشعوب الضعيفة (ولم نكن بحوله وطوله الضعفاء وهم يعلمون بان لم نزل نقاوم العدو من مواقفه الا بعد اشتراكنا معهم في نزاله وقتاله) على شرط أن يكون الشعب المنتدب له حراً في اختيار المنتدَب (بفتح الدال). ورغما عما في هذه الصراحة نجد مؤتمر (سان ريمو) عمل بالفقرة الاولى من المادة المذكورة (وهي الانتداب) واهمل شرطها ومتناها وما هو مؤسس عليه اعتبارها في المثل (وهو شرط اختيار المنتدب « بكسر الدال » أو الموصى عليه). ومن المعلوم أن المراد منها سرعتها وتنفيذ اذا ذهنا ولسل بهما عادة أخرى وشرط آخر بلا حكم لها الا باعتبار رعاية قيدها . فاعتبار المؤتمر البالي للمادة المذكورة جالا واسقاط اعتبار شرطها وقيدها ـ لا يمكننا تحول عنه في هذه المرة الا استقاطه ذلك

المادة أساسا ولتوهما (بجعلها بلا شرط ولا قيد) . ولا حاجة لبيان ما بلغ منها .. كما أنه لا حاجة لبيان تأثير الاحتجاجات وكل ما تترك الصحف أمام هذه الجاهرة البلمرة وعدم مبالاة بالمسارحة بها عن رغم من رضى أو غضب ... كما ترونه وراء العالم !..

لذا فانتبادر لمداركنا القاصرة ان لا مندوحة عن عمل آخر تراه امزانا المتنوعة الاسماء والالقاب . فان في سعة اطلاعها ووقوفها ما يجد لدائنا دواء غير ما نردداه ، وطريقا غير ما سلكناه . ولا انك ان ما في قولنا هذا من الجرأة على كالاتكم تسمح عن ايمها السامية . أمله بحمله على الاجتهاد والحرص على بلوغ الغاية والسلامة من الغواية بمونه وعنايته

هذه مداركه و القبلة » الخصوصية نبديها بكل صراحة مع ثقتها بأن مدارك بني قومها اوسع اطلاعا واكثر اختباراً وحنكة مكررة رجاءها بعدم المؤاخذة على الخطأ والزلل . « وما تشاؤون الا ان يشاء الله »

اما ما جاء في المقالة من جهة انحصار آمال اخواننا فينا ـ ذوي الرقيب على وعلا على ما نحن موصوفون ومعروفون به : ندرك واجبنا ولا نجهل شرف ونفخر ثباتنا على مبدأنا ، لم نحول عنه ولن نحول ، ونحن والفوز عنده ، فانصرف بنا عنه ينال ـ مجده

لم نزد بكل ما أتيناه الا اسداء النصح على ما نعتقد ، ولا نكلف أحداً فوق طاقته مثقال ذرة وليس بعد لمستعمال المرء جهده وطاقته شيء وقد ولي الصادقين ومؤمنين المخلصين

من للحمى ....

دمشق الثكلى

هي القصيدة الغراء والخريدة العصماء اتحفنا بها حضرة الكاتب البليغ والشاعر المجيد صاحب التوقيع ادناه ، وها هي الى القراء :

الله للحدثان ـ كيف تكيد	(ردى) يبيض و(كاسيون) يميد
وفواجع الملوان ما لجماحها	كبح ولا لجراحها تضميد
نقد المطلوب على الشعوب منيرة	لا الترجيد ضمها ولا التنديد
من في العالم واملة من تابس	والما ثبات لها عليه وفود
ما في دمشق لناهض من عزة	ـ وبها سرادق غاصب ممدود
بلد تبوأه الشقاء فكلما	تسدم اعتقام له به تجديد
لانت عريكة اهليه وطوروا	أن الضعيف مذبب منكود !
لمنوا حبال حقوقهم فتشجوا	والحق بعوزه قنا وبنود..
ما تنفع الحجج الضعيف وانما	حق القوي معزز معضود

***

لهفي على وطن يحرس خلاله	شذاذ آفاق ، شراذم ، سود !
ابرار (السنغال) لتلعب الهوى	وطني ـ ولا يتصدع الجلمود !

فر البلية والبلايا جمة … ان تشتهي جني الكرام عبيد !

من الجنس – أشبه من تراه … طول الانتداب – بني الاله جحود !
زمرة متأمرون ، واهله … متأمرون ، ومنداة وعيد
حكم دوزارا لنا باتحت … ونزاى آبة تهمه التربد
وزدنا به كدر الحياة وصفوها … مثلا – ولمن على السراب ورود !
وتراجعوا ينقلبون على لظى … وبكل باب لومة ووعود
تلك المراجل ، فالمناطق امة … حربية فتيا وثار وقود
زحفت تذود عن الديار ومالها … من قوة فعجبت كيف تذود !
الطائرات حومات حولها … والراجفات مزامير شديد
ولقد شهدت جرحها وثابة … لو كان يدفع بالصدور حديد !

ومع الجناة على (الشام) جناية … ليمور شاق عقلها ونزيد
جبروا بتحرير الشعوب وافلت … من القنوت سلاسل وقيود !
كم أمة بلغ السماء دويها … من أمة تخشى التي ونحيه
دع القضاء لها ، فجليل كاسف … وزلازلت ارض وخر مشيد !

عدنوك أم المنارة ، فارفعي … نجوى عليك فيالق وجنود
تركن اجدان بكاك فقد رنى … لك فيه الانجيل والتلمود !
من ذا يكفكف ادمعا مهراقة … كالغيث تهطل حسرة وتجود
أسفي بها في الترشين مباسم … ذهب التراخ جالها وخدود !
أجامة (الوادي) الاغن تحيى … ونوحي فلا عتب التغريد
هلا بكيت على معالم (جلق) … مغنى التحية والمزار يبيد
لم أنسها وعبثت منها عرنى … الى تحت حرق الانين جليد !

انا في هواك كما يشاء هواك لى … كلف بحبك يا دمشق ودود
لم ألق منك قلى ولا نقيصة … ما أنت الا ربي الحسود
لكن هجرتك حين حاق بك الاذى … مالابن على الهوان قعود !
أقصيت عنك ، ولو ملكت أمتى … لم تبسط بيني وبينك يد !
أوعنا الايام تجمع بيننا … وترى عند صفائها سيود
أبنتنا بعد الشتات خمائل … زاهية وازاهيره وورود !
مالى تساورني الهموم ، كأنني … هدف النبال ، وزمان يصيد
أسى واصبح كالدم جارا … يشادي الارق والتسهيد
وصداى تبت الجنان على النوى … والقلب تقذف تارة وتكيد !

تذروا دمي حتام لي وثائم … ارث الشقي عالميت سعيد !
الله شاء لى الحياة ، وحاولوا … مالم يشاء ، وحكمه التأبيد !
الى الشهيد بذكرهم ملا الدنى … ونحيه من كلح النضار وزود !
جانب الجود ، لم تر بيته … ولى ترى النائين شهود !

في ذمة التاريخ نهضة امة … اودى بها التهويل والتهديد
وقعت بعهد الاقوياء فأسلمت … هبات مالاقوياء عهود !..
صبرت على نوب الزمان فنالها … صبر أتيح لها وجار رشيد
ماسجل التاريخ عبرة وأدما … الا لينهض في القيد المؤود
لا تيأسي فغدا تخلد عبدها … فلعبدها من بعده التخليد
والعجب ان عرف الجهاد فماله … من درك أسباب الحياة عهيد !..
تجيل ام القرى !

[عبد الرحمن]

الثورة في سورية

– لم يأتنا في هذا الاسبوع شيئا جديد من انباء مجاهدينا في سورية عدا ماعرفه القراء من انتشار الثورة هنالك بصفة توجب الارتياح وسوف نأتى الى القراء بنشر مايصلنا من الافادات من حركات اخواننا المجاهدين في ميادين القتال وانا لحريصون على ارواء غلتهم وتطلعهم الى الوقوف على تلك الانباء

حول المدرسة الزراعية

لم يحد ماحاباني الفاضل الكامل الاستاذ رئيس مدرستنا الزراعية السيد عارف درويش على مانشره في الصحيفة (الفلاح) من الدواعي لاسباب تعطيل مدرستنا الزراعية بالعاصمة لمدة شهرين. وبسط بطلان ذلك الفكر وجود حضرته حاضرا آلات الصنعة واشتغل رئيس الهيئة الميكانيكية بترتيب الحركات على احد آبار قرى الطائف. ولذا رأينا الايماء بهذه التصريحات لاثبات عدم الزوم لكل ما اشار اليه

وصول قوافل الزوار الى المدينة

ان قوافل الحجاج التي توجهت في اول هذا الشهر لزيارة المدينة المنورة قد وصلت اليها في غاية من الصحة والسلامة والراحة التامة متوجو لهم طيب الاقامة والعود الحميد

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي :

بما انه قد صار عرض التزام الموت شفر الوثيقة لناصنا الحالي ورسى المزاد على الشيخ ابراهيم عبد العال بمبلغ ثلاثة عشر الف ومائة قرش اميرى لسنة كاملة وبما انه سيجرى احالتها القطعية الى الملتزم المذكور وذلك بعد اعلانها على صفحات القبلة الغراء على شرط انها تقبل الزيادة ممن يرغب باعتبار خمسة في المائة في مدة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ صدور الاعلان وان كل من يريد التزام الرسوم المذكورة فليراجع دائرة مالية العاصمة نرجو اعلان ذلك

من بلدية جده

جاءنا من رئيس بلدية جدة ما يلي :

ان مصلحة تنويرات حوائر جدة والاسواق البالغ مقدارها ثلاثمائة فانوس قد رسكرت على المتعهد بعهدة بسعر اربعين باره صاغ خارج القانوس الواحد بموجب الشروط المحررة بورقة المناقصة المحفوظة ببلدية العاصمة فلبه نؤمل من حضرتكم اعلان ماذكر بالجريدة المتوسمة ايام من تاريخه فكل من له رغبة في المناقصة للشروط المذكورة فليراجع بلدية العاصمة ويطالع على الشروط هنالك في خلال سبعة ايام من تاريخه زيادة ذكره اعلانه

لعادة « القبلة »

حيث انه من الواجب الضروري ان يكرر لادارة المطبعة وجريدة القبلة مدير حاضر مسؤول بتركى شئونها فقد عهد الى الشيخ حسين الشيباني ... مديرا لها من هذا التاريخ

جدول التوقيت

– بمعيار عرض مكة ، محرر الرئيس

برج الميزان ١٢٠

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	المحرم	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
السبت	١٩	١٠	٤٧	١٢	٧	٦	٣	٩	٢٤
الاحد	٢٠	١٠	٤٨	١٠	٩	٦	٤		٢٤
الاثنين	٢١	١٠	٤٩	١٢	١٠	٦	٤		٢٤

الباخرة (زيالى)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (زيالى) وصلت من بومباى وعدن وكرتشى وعليها البضائع الآتية

١٢٢٩٣	رز	٥٩٣٢	دخن
١٨٧٦	شعير	٣٠٩٨	دقيق
١٧٤٥	ذرة	١٦٦٩	شاهي
١٤٢٢	حنطة	١٤٠٠	سمسم
١٢٠٠	سكر	٤٨٥	عدس
١١٥	حمص	١٠٤	قهوة
١٠٣	هرد	١١٦	زيت
٩٤	تمر	٥٣	قماش
٤٠	صابون	٣١	حديد
٢٠	الواح خشب	٢١	فول
١٦	هيل	١٧	فلفل اسود
١٥	زنجبيل	١٢	بسكويت
١١	حبال	١٠	نبات
١٠	بن	٨	جلد
٨	تنباك	١٥	خشب قندل
٣٠	سكرلند		
٤٨	بضائع		

المجموع ٤٤١٩١ طرد

وجاء ايضا في الباخرة (جده) وصلت من بومباى وعليها البضائع الآتية

٤٩٣٦	دقيق
٢٨٤٩	شعير
٢٢٥١	سكر روس
٢٢١٠	حنطة
٥٨٠	دخن
٣٧٣	ذرة
١٠١	شاهي
٧٧	قماش
٤٣	سمسم
٢٨	اشياء صغيرة
٩٢	فلفل اسود
١٠	زنجبيل
١١	بضائع
٧	حمص
٥	سكرلند
٢	فول
١	هيل
١	قرنفل
١٩٨	عدس
٢	اللمبه
١	عطاره
١٧٠	حم الوابور الاسبانيه
٥	بزركتان
١	اشياء خشب

المجموع طرد ١٢٧٣٢

الجريطانيون طريقاً الى المانيا

. قابل مراسل التيمس النيوركية في برلين فكتر ركوب ممثل حكومة البولشفيك في المانيا مارق في السابع عشر من الشهر الحالي خلاصة ما دار بينهما الى جريدته وكان الحديث على الجانبين بجرأة واخلاص . اما كوب فكان قد رجع اخيراً من موسكو وهو مطلع على سياسة حكومته والخطة التي تنوي اتباعها في هذه الايام الخطيرة

سأل المراسل كوب عن « الممر البولندي »

فأجاب المحدث . بنظرنا يوجد ممران ممر وصل الى البحر وآخر يوصل الى المانيا . فمن جهة الممر الاول ننصر في طلبنا من بولندا حق المواصلة رأساً بالخط الحديدي من روسيا الى البحر . اما ما هو اهم من ذلك اي الممر البولندي الالماني فاهتمامنا به قاصر على اضطرار بولندا الى تسليمنا حق المواصلة بين روسيا والمانيا غرض النقل .

وعندما ذكر المراسل كوب ان الجنرال الروسي قد صرح بانه سوف لا يتخلى عن ذلك الممر حتى يصبح في ايدي الالمان اجاب

ان ذلك زعامو رأى الجنرال الخصوصي وكل الرأي في هذا الشأن ان الحكومة الالمانية الى الآن لم تقل شيئاً في الامر . ونحن لا يهمنا من يستولي على ذلك الممر ولكننا ننشد في مطلبنا من المواصلة بدون موانع بين روسيا والمانيا . فان رجوع العلائق الاقتصادية العادية بيننا وبين تلك البلاد مهمة تماماً . ورجوع تلك العلائق الآن تتوقف على بعض اتفاقات سياسية جارية .

ثم سأل المراسل ما هي علاقتكم مع انكلترا . فاجاب

« نحن نتأكد يقيناً ان انكلترا قد صممت على عدم التدخل في روسيا . ولا نعتقد انها ستقيم حصاراً علينا »

ـ اذاً لكم الثقة التامة في انكلترا .

فأرقت اسرة كاب اذ قال مبتسماً « نحن نثق بزية الانكليز »

أما من جهة فرنسا فالمحدث قد اظهر عدم اكتراث حكومته بها . اذ قال ان سياسة فرنسا مدفوعة بروح البغض وخوف البلشفية ورغبة الحصول على كامل ديونها . ولكن هل تحصل فرنسا على ذلك . المحدث يشك في ذلك بل يقول ان بلاداً جرتنا الى الحرب لا تنتظر منا ان نفيها ديونها اذا فشلت . أما من جهة فرنسا فليس أمامه الا مصير كولتشاك ودنكين قبله

ثم انتقل الحديث الى مفاوضة ملك فقال كول ذا الدهلي البولندوي اشروطنا تنضم الى محاربتهم ثانية .

وقد انكر كوب ان الجيش الروسي الاحمر هو تحت امرة القواد القيصريين بل حقيقة الامر عنده ان هؤلاء القواد هم يعملون بصفة مستشارين حزبيين في موسكو . والقواد والضباط الحاربون هم كبرو دقق حديثو العهد ارتقوا من طبقة العمال . وروح الجيش بلشفية وتدريبية في أيدي ضباط او بين كلهم بحضنه المذكرة والمبادئ البولشفيكية . فالجيش في أيدي زعمائه وقواده واولئك زعماء والقواد هم بيد كرملة السوفيات

سوء الحالة الاقتصادية في انكلترا

ان الضعف المشاهد في الاحوال التجارية الحاضرة جعل علماء الاقتصاد ورجال النشر والصحافة واصحاب الفابريقات البعيدي النظر يتذوقون باهتمام عن حل للمشاكل الصناعية التي وقعت بعد الحرب فمن الجهة الواحدة توجد الوف من الرجال في وسط البلاد بلا عمل وينتظر ان عددهم يتضاعف ثلاث مرات في فصل الشتاء ومن الجهة الاخرى وفي الوقت نفسه توجد صناعات عديدة من اهمها المهمة الضخمة وبناء المنازل يتصاعد الصراخ الملح وتدعو الحاجة الماسة الى الاكثار منها لدرجة عظيمة جداً

ومما يلاحظ انه ان صاحب الفابريقة اصبح في حالة متحطة بسبب التهديد الدائم في الوقت الحاضر بالاعتصاب عن العمل وبسبب الضريبة التي تؤخذ منه على زيادة الناتج من الربح واستياء طبقة العمال وقوانين نقابات الصناع والنفقات الباهظة التي يكلفها الانتاج وقد وصل الى حالة توجب اليأس لان هذه الاسباب الخمسة تعمل مع بعضها بعض ويؤثر الواحد منها على الآخر

ومن الآثار التي تركتها الحرب تخفيض ساعات العمل على أثر معالجة التساهل والتسامح التي عومل بها عمال فابريقات الذخائر وقد اصبح هؤلاء يطلبون زيادة اجورهم ويتراخون بكل مهارة في تأدية عملهم ومن الامثلة الدالة على تحكم روح النقابات اعلان اصدره اللورد ور امان به انه كان باستطاعته ان يستخدم الى عامل آخرين في المعامل لولا قوانين العمال فهؤلاء لا يضعون العقبات فقط امام اصحاب العمل بل هم يدخلون اليأس على قلوب الجنود المسرحين الذين يعودون من ميادين القتال عندما يرى هؤلاء ان الفابريقات غاصة بالشبان الذين عرفوا من الخدمة العسكرية ثم يجدون نقابات الصناع من جهة أخرى واقفة عثرة في طريقهم حتى لا يتعلموا صناعة من الصنائع وهذا سبب الضائقة الناشئة من قلة المنازل

ومن الحلول التي تفيد في هذه الازمة ان تكون قيمة الماهيات معلقة على قوة الانتاج وليس على قوة الاعتصاب ويجب على الحكومة ان تنظم التجديد العام وان تثبت الماهيات على قاعدة الانتاج الاسمى الذي تكون نتيجته زيادة الايراد لجميع الناس وذلك يتاتى لاصحاب الفابريقة ازهم امامه قاعدة ثابتة يبنى عليها تقدمه ونجاحه . ثم ان الخطر الذي يهدد البلاد من وراء الاكثار من الضرائب وبالتالي تقليل الانتاج يجب اجتنابه بكل ما في الامكان

بتصرف : (الزمن)

برقيات عمومية

مؤتمر عصبة الامم المالي

لوندرا ـ في ٢٤ ذي الحجة

علم روتر ان مؤتمر عصبة الامم المالي الذي سيعقد في ٢٤ سبتمبر في بروكسل ينتظر ان يظل اسبوعين وسيكون لكل أمة عضو بها الولايات المتحدة ثلاثة مندوبين وقد دعيت المانيا والنمسا واليابان الى ارسال مندوبين تكون لهم صفة استشارية فقط . وستكون كندا والهند أيضاً ممثلين

روتر

دانتزيو يتحرك

لوندرا ٢٤ ذي الحجة

تقول مراسل التيمس في ميلان نقلا عن السيكولو أن دانتزيو احتل جزائر الارب وشرزو وفجيليا في خليج كارنيرو

روتر

روما ـ في ٢٤ ذي الحجة

كذب بصفة شبيهة بالرسمية أن دانتزيو احتل جزائر الارب وشرزو وفجيليا

روتر

اذا وقع الاضراب

لندن ـ في ٢٤ ذي الحجة

رأس المستر لويد جورج اجتماع الوزارة هذا المساء والمفهوم انه بحث في المسألة الصناعية بوجه عام وفي احصائيات الفحم والكهرباء المهدد بها بوجه خاص للطرق والاجراءات التي ستكون ضرورية اذا ما وقع الاضراب

روتر

الخلاف الصناعي في ايطاليا

ميلان ـ في ٢٤ ذي الحجة

ظل مندوبو اتحاد العمال العام واتحاد أصحاب المصانع يتحادثون طويلاً فأبان مندوبو أصحاب المصانع انهم يريدون استشارة هيئة اصحاب المصانع العمومية نظراً للطلبات الجديدة التي يطلبها العمال بشأن السيطرة على المصانع وسيعقد اجتماع من أصحاب المصانع اليوم للبحث في الموضوع

روتر

التحالف البلقاني

روما ـ في ٢٤ ذي الحجة

تكذب تلغرافات من فينا نبأ موافقة النمسا على الانضمام للتحالف البلقاني (ط)

الثورة في يوجوسلافيا

روما ـ في ٢٤ ذي الحجة

تنتشر الثورة في يوجوسلافيا وقد اعلنت الاحكام العرفية في كرواسيا

(ط)

انتصار الجمهوريين في امريكا

بورتلاند (المين) ـ في ٢٥ ذي الحجة

ان الفوز بحصول الجمهوريين اصبح الآن نجاحاً جداً من التصويت في انتخاب حاكم ولاية (المين) والادارات الاخرى وهذا يعد نتيجة هامة اذ المسلم به وجه عام ان ما تراه (المين) اليوم تراه الولايات المتحدة غداً كما هو حال لانكشير وانجلترا ولقد ظهرت ميزة الانتصار الجمهوري في اغلبيته التي هي اعظم ما بلغته . وقد كان الاقتراع كبيراً لاشتراك النساء فيه وكانت مسألة عصبة الامم اهم مواضيعه

روتر الخصوصي

مشكلة المدنيين

لندن في ٢٧ ذي الحجة

ان دعوة المدنيين للسير روبرت هورن لمقابلة لجنة المدنيين التنفيذية التي اجيبت بناية السرعة تدل على قرب حصول الاتفاق لانه لا يفهم من ذلك غير الرغبة في اتخاذ طرق جديدة لتسوية هذه المسألة وانه وان كان لا يزال توجد صعوبات وعقبات امام الطرفين ولكن الامل الآن اصبح عظيماً في تنازل المدنيين عن بعض مطالبهم

ومما يستحق الملاحظة هنا ان المستر شيل عند كلامه عن حالة المدنيين ورواتبهم ذكر لاول مرة ما تناق بتلك الرواتب في مذكرة قدمها بهذا الشأن والمنتظر بأن اللجنة التنفيذية تعدل عن الاضراب او تؤجله ونعلن عن ذلك قريباً

رئيس الحكومة الفرنساوية

باريس في ٢٧ ذي الحجة

تقول جريدة الايكودي باري ان المرشح لوظيفة المسيو ميلران هو المسيو جونار الحاكم السابق في الجزائر وان الشخص الوحيد المزاحم له في الرئاسة هو المسيو بيريت رئيس المجلس السابق

العمال وارباب الاموال

تورين في ٢٧ ذي الحجة

قابل السنيور جيوليتي وفداً من ممثلي العمال واصحاب الاموال واخذ في المفاوضة معهم

روتر

عمال الكهرباء

لندن في ٢٧ ذي الحجة

سوي الخلاف بشأن عمال الكهرباء بناء على ما ورد من التعليمات تلغرافيا من المجلس وقد قرر العمال واصحاب الاموال في جلسة وجوب الرجوع الى العمل بأقرب فرصة

روتر

ضحايا الزلازل

رومة في ٢٧ ذي الحجة

ثبت من الاحصاء الرسمي ان عدد الضحايا في الزلزال الاخير كان ١٧٤ والسبب المتحقق في قلة الضحايا هو لان الجهة التي حصل فيها الزلزال كانت جبلية غير مأهولة بعدد كبير من السكان قد اتخذت الحكومة اجراءات سريعة خففت بعض الاضرار وقد استعيض عن المنازل التي تخربت بخيم وقتية انشئت في الحال

روتر

العدد ٤٢١

السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

[illegible] الاثنين ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٩ | بمكة المكرمة | ٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي
من رئاسة الوكلاء الفخام

بما انه قد صار الاعلان ليوم تاريخ ٧ المحرم سنة ١٣٣٩ بصورة رسمية بانه يمنع صدور الذهب من مكة المكرمة الى جدة ومنها الى الخارج مطلقا ومع ذلك فتقدير ومصادرة ماله الذي يرسله وقد حدث ان بعض اشخاص وهم محمد كعكي ومحمد باعبري وعبداقة منبو تجاسروا وبلغوا بنياتنا الى ابعاده قطيا ما لابهم وشققة عن الحكومة السنية اصدرت عفوا عنهم واذنت اليهم حقوقهم وذلك لنفس الرحمة ثم لهذا نجرى الاعلان بهذا ثانيا ليحيط العموم علما بانه من يجرا على مخالفة الامر يمنع تصدير الذهب مرة أخرى يكون عرضة للجزاء بتجريمه ومصادرة ماله ويجازى بالارادة العالية.

تحريراً في ١٩ المحرم سنة ١٣٣٩

انتداب ام اغتصاب

السوريون خاصة والعرب عامة يشتكون — من تصلم و فظائع الحملة الفرنسوية — المزدوج من معنى الانتداب :

توافدت علينا رسائل احرار السوريين وغيرهم من ابناء العرب في سائر الاقطار يستصرخوننا ويبينون لنا ما اصابهم من فظائع السلطة الاجنبية آملين ان تقوم «القبلة» بابلاغ شكاياتهم الى العالم البعيد عنهم. وما كنا نتخيل سابقة واحدة، والله عليم شاء من الاعمال بكل كبيرة أو صغيرة يتعرض الشعب مما يصدر من القطر السوري الذي هو قطعة من كبد جزيرة العرب وقطعة من لحمها ودمها، يمسها ما يمسه ويؤذيها ما يؤذيه. ولقد اكثرنا في الاعداد السابقة من توجيه نظر الحقيقة والعدل في العالم الغربي وشعوب الارض كلها الى ما يحدث في الديار السورية ودعونا المنصفين منهم الى الحكم علينا بما ترتكبه الحملة الافرنسية في بلاد الشام من الفظائع والروائع والمنافية بين اعمالهم في سورية واقوالهم في باريس والنظر في هل تتفق جنايتهم بوجه من الوجوه مع ما يتذرعون به من الفاظ الحماية والانتداب !

ادعى الفرنسويون على منابر مجالسهم النيابية وفي صحفهم السيارة وفي مواقفهم الرسمية أن لا غرض لهم من الانتداب لسورية الا حماية اهلها من غارات الغير ومساعدتهم على الاستقلال المزعوم وتدريبهم على السير نحو الرقي الصحيح وتعليمهم ما ينتفعون به في حاضرهم ومستقبلهم وزعموا بأن فريقا من النابهين السوريين عنهم وبت اليهم بصلة ود ولكن سرعان ما انكشف حجاب التمويه في ثلاثة مواقف : الاول — يوم حضور الهيئة الاميركية وسماعها اجماع السواد الاعظم من سكان سورية على رفض الانتداب الفرنسوي . والثاني — مقابلة السوريين الحملة الفرنسوية بالسيف والمدفع بل بالصدور العارية والقلوب المتلاقية دفاعا عن بلادهم وذيادا عن حياضهم . والثالث — قيام اعضاء الهيئة الادارية في لبنان بالمطالبة بالاستقلال والانكار على الحكومة الفرنسوية ما عاملتهم به وحبسها لهم ونفيها

في كل من هذه الادلة القاطعة على ان تلك الفئة الناهضة من قلب جزيرة العرب يخشون ان يكون حظهم من استبداد اليد الفرنسوية الى بلادهم حظ ما سبقهم من الممالك العربية التي وقعت في شركهم وما آن لهم ولا لغيرهم ان ينسوا ما حل بالجزائر وتونس ومراكش من النكبات والفوادح . واذا اضفنا الى تلك البراهين برهانا رابعا هو استمرار القتال في جنوب دمشق والفتك بوزيرين من ابناء البلاد صرنا بتروع الدموقال فرنسا ثبت لنا بكل وضوح وجلاء ان سورية لن تخضع للقوى الافرنسية وان حكومة باريس لن ترى في ديار الشام راحة أو اطمئنانا مهما اتخذت من اسباب التهويل والارهاب بل الظلم والارهاق ومحال أن تطلق على البشر جميعها وادعاؤها حب السوريين لها أو تملق افراد منهم بها. ومتى كان امتشاق الحسام واتقاد نار الحرب دليلا على الحب بين المتقاتلين أو برهانا على الصفاء والوثوق !!

لاعالنا نحتاج الى حجة خاصة لاثبات زور الحملة الفرنسوية في سورية بدعواها تبادل المودة بينها وبين ابناء تلك البلاد فلنمسك على سبب آخر تمسك به الحملة نفسها وهو ما تدعيه من رغبتها بخدمة السوريين ومساعدتهم وما أخذته على عاتقها من تقديم تقرير مفصل في آخر كل سنة الى جمعية الامم تذكر به ما تم على يدها من جلائل الاعمال خدمة للانسانية .. ونشراً للمبادئ المدنية !! ...

كانت فاتحة اعمالها بعد دخول دمشق في حوزتها بقوة الطيارات والدبابات أن حكمت على أربعة وثلاثين رجلا من خيرة المتعلمين وارباب المكانة في دمشق وحلب وحماة وحمص وبيروت ولبنان وطرابلس واللاذقية وجبل عامل وفلسطين بالاعدام حكما لم تستند به الى قانون من قوانين البلاد او قوانين المدنية الحاضرة التي اتخذت اخبولة لصيد الشعوب بل تصرفت تصرف الحاكم بالمحكوم فعلت بقانون ٢٢ يوليو سنة ١٨٩٧ الصادر في فرنسا كأنها اعتبرت سورية ملكا من أملاك الجمهورية الفرنسوية تقضي عليها باصرم قوانينها وتعاقبها باشد عقوباتها العسكرية . مما دل على ان الروح العسكري لايزال سائداً في الادمغة الفرنسوية كما قال المستر ولسن منذ سنة واحدة ولعل القراء يذكرون انبراء كتاب فرنسا وصحفها للرد عليه في ذلك الحين ومؤاخذته على كلمه اذ عدوها اهانة للمدنية الفرنسوية .. وطعنا بسياسة الجمهورية ....!

حكموا على هؤلاء بالاعدام وصادروا املاكهم واموالهم ونشرت الصحف الناطقة بأموال الفرنسويين في دمشق وبيروت ان ماصودر من اثاث بيوت المحكوم عليهم قد وزع على ضباط الحملة العسكريين كالاسلاب والغنائم .. وزادت الحملة الويل بان ضربت على دمشق وحدها غرامة (حربية !) ٢٠٠ ألف ليرة ذهبا وباشرت جبايتها بالقوة والتهديد والسلب والنهب .. وسجنت كثيراً من التجار الذين ضاق ذرعهم عن تأدية ما تطلبه منهم . والغريب من هذا ان بعض التجار دفعوا ماعليهم وهم في سجونهم فلم يخرج منهم لان غيرهم لم يدفع !!

وسبق لقائد الحملة الفرنسوي ان اعلن وجوب الكف عن التجنيد الاجباري في دمشق وما يليها ثم لم يمض على جنوده اسبوعان في

في المنطقة الشرقية حتى أوعز الى حكومتها في ٧ اغسطس ٩٢٠ (٢١ ذي القعدة ٣٣٨) ان تسن قانونا جديداً للتجنيد الاجباري فخالف بذلك ما اتخذه وسيلة للاغراء والتضليل من انه يريد راحة البلاد والعباد ودل انه تفكر في اقتاع البلاد السورية عصبية لاطلاق لدى تسليط ابناء دمشق على ابناء حوران ومقاتلة سكان المنطقة الشمالية بسكان المنطقة الشرقية مثلا ولا يجهل احد ما لمنشأ من مراقب اثارة الفتنة بين ابناء القطر الواحد والملة الواحدة والجيرة المتألفة والاخوة المتحابة ..

وزاد على ذلك انه امر وزارة دمشق الخاضعة لما يوحي به بأن تصدر قرارا تعهد تقيده الى الحكومة الفرنسوية تقضي باحتلال حلب احتلالا عسكريا بدعوى الخوف عليها من هجوم الترك الثائرين في شمالها ، وبالتصريح بقبول الانتداب الفرنسوي لسوريه كلها باعتباره امراً واقعا (كذا) اى بالاغتناء من اسباب كيفاكات حربية اوسلبية ، بقوة النار والاغتصاب او بنشر الدعوة (البروبوغاندة) واشتراء النفوس الصغيرة !

اما ايجاب تداول الورق السوري الذي لا يشك بانه الضربة القاضية على ثروة البلاد ، واحراق القرى الامنة ، وتخريب البلاد بالقنابل وتجهيز القوى السيالة والجزائرية الجامعة لقتاله شاهد في الحورانيين وغيرهم ، ومطاردة كل حركة وطنية ، وابعاد ضباط الجيش الوطني وتغريمهم ، وسلب الاموال بغير حق فكلها امور يطول بنا الكلام عليها واعا يعرف منها رجال السياسة في المسالك التالية حقيقة الاسباب التي دعت عرب سورية وغيرها الى الثبات على قتال الفرنسويين ومنابذة الكرات على جيشهم ومقارعتهم العداء بالقول والعمل - ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان ...!

نحن لا ننكر أن ما يطمح به الافرنسيون من الاستعمار واستعباد الشعوب يسوغ لهم أن يجنوا ما جنوه ولكن ما ذا عسى أن تقول مؤتمر الصلح ولا سيا وزير دولة انكلترا اللويد جورج في مثل هذه الشرور وكيف يؤديها ؟ - أو كيف يريد أن تنسى قوله المنقول في تاريخ الحرب ص ٨٧ « ولو تركناها تهلك لبقي صدى عارنا يرن مدى الدهور » وقول زملائه من وزراء الملة البريطانية المنشور في الصفحة نفسها : « .. وبأي وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل الانتقام منها .. - الى قولهم في اول الص ٨٨ : وانا لنفضل أن تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان تقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجرائم ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ ...

فهل يصح ان يقال عما اصاب سورية وما وقع فيها انه تشجيع للحق على الباطل بعد اشتراك السوريين واخوانهم العرب كافة مع الحلفاء في مواقف القتال ومصاف النزال ايام زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - أم ذلك محض ما يقولونه ونصر للقوة على الحق والهمجية على الحرية ...

وان ما يقوله الوزراء البريطانيون ورجال السياسة البريطانية يخول العرب أن يخصموهم بتبهم ومؤاخذتهم دون الفرنسويين فهل تسوغ لهم محاكم وجدانهم الوطنية - أن يقفوا صامتين واجمين امام ما يرون وما يسمعون

اما موقفنا امام مؤتمر الصلح فلا نرى ان نخاطبه الان بجهد ما كالته هذه الجريدة في أخذ اعدادها السالفة ولعل في الاعادة افادة :

ولا شك انا نجل مؤتمر الصلح ونكبره من الجليل لانه من المعلوم المسلم به (كامل) انه لم يتكل الا بخدمة الانسانية وحفظ مصالح الشعوب ، وان القرارات التي اتخذها اعضاؤه لم تكن الا من اجتهاد منهم فيما تستدعيه المصلحة العامة والسلطة والمساواة فتكون تلك القرارات هي نتيجة اجتهادهم فيما يلزم لمصالح الشعوب وتوطيد اركان السلام العام

لذا لا يصح ان نعتقد ان قراراتهم لا تقبل التعديل . لانها ليست هي كلام الله الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » بل هي اجتهاد منهم لخدمة المدنية والانسانية ولا ريب في ان كل مجتهد يحتمل الخطأ والصواب . والقاعدة المتفق لدى كل عاقل ان المجتهد اذا تبين خطأه في اجتهاده وجب عليه العدول من ذلك الخطأ والرجوع الى الحق

وعليه حيث وضح تمام الوضوح خطأ المؤتمر في اجتهاده في القرار الذي وضعه بشأن سورية (لا بشأن من سواها) فلماذا لا يبدل هذا القرار ويستبدله بما يلائم مصلحة الشعب ورغائبه (ان كانت حقيقة نصب عينيه لاجل ضمان راحة البشر) لا سيما أن ذلك القرار نجمت عواقبه السيئة وعواقبه الوخيمة عما هو واقع في سورية وما سيقع في البلاد العربية من الحوادث الخطيرة الشأن

فهل بعد هذا الخطأ في الاجتهاد خطأ وهل يسوغ لرجال المؤتمر السكوت عن تعديل ذلك القرار بعد هذا ان كانوا (كما يزعمون) يريدون بمؤتمرهم ... الانسانية وسعادة الشعوب »

فليتأمل هذا من تبجحوا بالسلم العام والمنافع المشتركة . وليمضوا في ما أوردناه عن أعمال الفرنسويين في سورية من الحقائق الناصعة التي اخذناها من مصادرهم وقراراتهم بما توجهه الى عقلاء الامم الانكليزية والامريكية والايطالية حتى الفرنسوية ليقترنوا ويشاركونا بالرأي أمثلنا الذي يقترفه الجنرال غورو وحكومته الخاضرة ، بل الوزارة الفرنسوية الحاضرة هو انتداب ام اغتصاب ، وتعمير البلاد ام تدميرها وانعشها أم تقفرها ؟ ..

نقول هذا ليطلع العالم على ما حدث لا طلبا للإشفاق او رغبة بالرحمة فانا عالمون بان السياسة لا ترحم ولكن لتعلم الاسباب كما تعلم النتائج .. ولكل يوم حديث ، ولله الامر من قبل ومن بعد !

تبليغات

بناء على بحث صحيفة (الفلاح) في مواضيع غير مناسبة تقرر تعطيلها لمدة غير معينة

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها - شارع سان مرتين ٦٢٩ -

بوانس ايرس - الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة عظيمة ناطقون بالضاد

وهي ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث في الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب في كل عدد

بدل اشتراكها في الخارج ٦ دولارات اميركية .

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ، محور الزاوي

برج الميزان ١٦

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

الايام	برج	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
الثلاثاء	٢٢	١٩	٥٠	١٢	١١	٦	٤	٩	٢٥
الاربعاء	٢٣	١٠	٥١	١٢	١٢	٩	٥		٢٥٠
الخميس	٢٤	١٠	٥٣	١٢	١٣	٩	٩		٣٦
الجمعة	٢٥	١٠	٥٤		١٤		٦		٣٦

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما ان رسوم حوت ثغر الليث لعامنا الحالي صار عرضها بالمزاد العلني ورسى المزاد على الملتزم صالح بن علي بمبلغ قدره « ٧٠٠٨ » قرش صاغ اميري بشرط ان يدفع ثلث المبلغ المذكور امانة لصندوق الاموال ويدفع الباقي تقسيطا شهريا حسب الشروط لجهة المالية فكل من يرغب الزيادة تقبل منه في مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان بشرط ان تكون الزيادة في المائة خمسة واذا مضت المدة لا تقبل الزيادة مهما بلغت وتجرى الاحالة القطعية الى الملتزم الذي وقفت عليه المزايدة فعلى كل من اراد الزيادة فليراجع دائرة مالية العاصمة

الباخرة (دارا)

جاءنا من وكالة القائمقامية ان الباخرة (دارا) وصلت من بومباي وعليها البضائع الآتية

١٠٤٨٥ دقيق
١٩٩ رز
١٠١ قماش
٥٠ شاهي
٤٢٥ حنطة
٧ صابون
٣٠٠ سكر
٢٢ جوزالة
٢ قزاز
١ حبال
٢٩ شعير
١ بضاعة
المجموع ١١٦٢٢ طرداً

وجاء ايضاً الباخرة (مماون) وصلت من عدن وعليها البضائع الآتية

١٣٠ قماش
٥٠ زيت
٦ نيل
٤ عامي
المجموع ١٩٠ طرداً

وجاء ايضاً الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية

٣٩٥ دخن
٩٦ بزر كتان
٧٥ صلصة
١ جلد
المجموع ٤٨٧ طرداً

وايضاً وصلت الباخرة (العليانية) من عدن وعليها البضائع الآتية

٣٧ دخان
٣٣ عريا
١٦ بضاعة المجموع ٥٦ طرداً

اخبار خارجية

مدفع اخرس

اخترع احدهم مدفعا رشاشا لا يكاد يسمع له صوت حين اطلاقه ويطلق ١١ الف طلقة في الدقيقة فهو يفوق اسرع المدافع الرشاشة المستعملة الآن والتي لا تزيد سرعة الواحد منها عن ٥٠٠ الى ٦٠٠ طلقة في الدقيقة

تقدم البولشفيك يقلق الحلفاء

نقلنا امس خبر قرار مجلس جمعية الامم بتاليف مجلس شورى حربي لادارة الحركات العسكرية للدول الداخلة تحت نظام تلك الجمعية . وذكرنا ايضا ما قالته جريدة الصن والهرالد النيويوركية نقلا عن المصريين ولاشك في ان هذه الخطوة التي اتخذها مجلس جمعية الامم مما يزيد في الموانع لتحول هذه البلاد للاتفاق مع دول الحلفاء في رابطة دولية فتم لكن اربح كالتي هزت العالم ودمرته وقلبت ترتيب المدنية الاوروبية منذ سنة ١٩١٤ اذ ان نظر الولايات المتحدة لرابطة دولية مهما اختلفت الاحزاب في دقائق قانونها باق في الروح والغاية مايروى الحلفاء الان عمليته فالولايات المتحدة لاتصادق وان تصادق على تأليف مجلس شورى حربي ضمن جمعية الامم التي يجب ان يكون عملها اشتراعيا فقط

ولما كانت تلك الخطوة التي اتخذها الحلفاء ضربة عنيفة لفكرة جمعية الامم اذ كان يؤمل منها تأييد السلام فلا ولكن هنالك امر قلما يفطن له القارىء الذي يستمد افكاره من برقيات اوروبا ولا يقرأ مابين سطور تلك البرقيات وذلك ان جمعية الامم الان ليست الا آلة في يدي سواس الحلفاء او بالاحرى في يد مجلس الحلفاء او بالاحرى في يد مجلس الحلفاء الاعلى . فان هنالك في اوروبا الان هيئتين تنفيذيتين مستقلتين كل تدعي السلطة العليا وهما مجلس الحلفاء الاعلى ومجلس جمعية الامم والحقيقة ان مجلس جمعية الامم هو ليس الا صدى مجلس الحلفاء الاعلى . ولقد بدأ المفكرون في اوروبا يفطنون لهذا الوضع الغريب ويظهرون احتجاجهم عليه بكلام لايقبل الرد ولا ابهام فيه . ففي جريدة لندن نيوز يكتب المستر قاردنر الصحافي الشهير ان العالم قد سئم الحالة الحاضرة وقد آن الوقت لالغاء مجلس الحلفاء الاعلى الذي قد مضى الوقت على ضرورته وهو يتهم بالاستبداد المرعي المستر تشرشل الذي يستخدم الجنود الانكليزية لترويج مصالح الرجعيين والمالكين في اوروبا ويقول عنه انه غير حائز على رضى الشعب الانكليزي الذي يأبى سياسته كل الاباء

ولذكر المستر تشرشل نورد هنا ما شاع في لندن بان اعضاء حزب العمال المستقل ينوي ان يرفعوا في مؤتمر العمال الاسكوتلنديين الذي سيلتئم في غلاسكو في الخامس والعشرين من ايلول اقتراحا فيها كره المستر تشرشل المذكور امام محكمة مجلس البرلمان لتكبره شريعة البلاد باستخدامه القوات الانكليزية العسكرية لمساعدة الهيئات الرجعية في اوروبا في حربها على روسيا السوفياتية بدون استئذان البرلمان او الشعب الانكليزي ومن المرجح ان يفوز اقتراحه في الحلقة الميسرة تحت حركات مجلس الامم المحدثة هي صد البولشفيك الروسيين من وارسو والوقوف في سبيل انتشار مبادئهم في اوروبا . فكنا انهم يقولون ان مجلس جمعية الامم هو صدى مجلس الحلفاء الاعلى ثم يقولون ايضا ان مجلس جمعية الامم هو صندوق المارشال فوش والمستر لويد جورج والمستر تشرشل الذي يريد البعض ان هذين الرجلين الحربيين هما صدى الحزب الاستعماري المعقول في اوروبا . ولايسهو عن البال ماصرحت به الجرائد ان اصحاب المصارف الفرنسوية قد ضغطوا على مجلس جمعية الامم في ضرورة وضع حد لتقدم البولشفيك ضنا على اموالهم الطائلة المستثمرة في روسيا .

وكما ان الحلفاء يلعبون دورهم بحنكة فالبولشفيك ايضا قد اجازوا السياسة القديمة في ديبث بلادهم فهم الان يعدون ويعقدون ويبرمون المعاهدات ويمزقونها فانهم قبيلما شعروا في ان النصر صار حليفهم ضربوا بالهدنة البولندية عرض الحائط وشخصت ابصارهم نحو وارسو . وتقول جريدة الالمان بهذا ان عمل البولشفيك هو لايقل عن مناورة الحلفاء فهم يعلمون جيدا ان هؤلاء لا يسمحون لهم بط في اكتساح بولندا كما قد اخبرهم ذلك مرارا لويد جورج وميلران

ان هذا النزال قد يتم الا بعد عناء وهو اذا تم سوف يكون الحكم الاخير فيه السيف والنار على ساحة القتال والدهاء والمراوغة بين الوزراء وسواس الفريقين — الحلفاء والبولشفيك

وكل ذلك لان عالم السلام حادثة ذي بدء من الحلقة الوحيدة الموصلة الى السلام العالمي المرغوب وهي الحلقة التي رسمها لهم المستر ولسن . ان نازل سواس الحلفاء من هذه المبادىء وتواطئهم مع اصحاب الغايات الاستثمارية هو تلك الكتلة الثلجية المتدحرجة من اعلى قمة الجبل التي تجمع في طريقها صعوبة بعد صعوبة وتنمو بعد ذلك حتى اذا انتهت الى اسفل الجبل طحنت العالم الساكن المطمئن تحت ردفها الثقيل

لودندورف ينذر اوربا

من خطر البولشفيزم

من الهيرالد النيويوركية باختصار

وردت الى الدوائر الرسمية في واشنطون مذكرات كتبها القائد الالماني المشهور الجنرال لودندورف عن « خطر البولشفيزم » ولم تطبع هذه المذكرات بعد وفيها يقول « ان انتصار روسيا على بولندا سيؤدي الى اكتساح اوروبا بل العالم كله واني مفرط بانتها مقدمة لسقوط المانيا وجمهورية شيوخ السلاف . ولا يتوهمن احد ان هذا الخطر البعيد يقف على ايطاليا وفرنسا والنكلترا فلا بد انها كما تجتاح النار الخشبة والمادة الشجر الضعيف ولاشيء يقف في وجه هذا الخطر حتى البحار السبعة

اني اخاطب الامم المتحدة كرجل متمرس بالحرب وارجو ان لا تقع كلماتي في آذان صماء . لانه عندئذ يكون قد فات الوقت وضاع النصح ويضمحل التمدن الحاضر كما تداعت اركان التمدن اليوناني والروماني

ان البولشفيزم آفة هائلة وسوف تسري في الارض تسيطر وهي تسري الان بالتدريج من الشرق الى الغرب وتسحق كل شيء بين البحور المتجمدة والمحيط الاتلانتيكي .

وكان من السهل ان نرى من قبل ان جيوش البولشفيك ستزحف في اواسط شهر ايار وشهر البولنديين كما فعلت وعلى الناس اليوم ان ينظر الى نتائج هذا الزحف الذي رافقه النصر ويتوقع مثله على برلين ورائه . فان لوثانيا قد انضمت الى روسيا السوفياتية وهي قطعة من شرق روسيا وشانك التي تهدد بها جيوش البولشفيك جمهورية شيوخ السلاف والمانيا مباشرة .

لقد وصفت هذا الخطر المقبل في حديث لي مع الصحف في شهر شباط ولكن انذاراتي كانت كصراخ في الصحراء او كسطور في الماء . اما الان فالخطر اصبح حقيقة محسوسة فان لنين قد قدم خطوطه الى حدود الصين وافغانستان والعجم والهند . وهو الان يتأهب لمتابعة زحفه الذي رافقه الفوز والنصر .

ان خطط البولشفيك ومشاريعهم قد وجدت مقاومة وصدا عند شرق عيرة بكيال من الجنرال سنتوف والياباني الذين سيتمكنون بدهائهم وثباتهم من دفع هذا الخطر ولكن البولشفيك ليسوا اقل اتصالا مع العجم والهند منهم مع اوروبا وعليه فدور اليابان سوف يأتي في الاخر

وعلى البولشفيك ان يواجهوا قوة انكلترا المالية في الجهتين وعلاوة على ذلك يجب ان يواجهوا ما يدعوه الناس تمدنا وحضارة . فليس العراك بين البولشفيك وانكلترا هو المشكلة الحقيقية والا لاستطاع العالم ان يقف كالمتفرج ولكن الصراع الاكبر سيكون بين المدنية والبربرية . وهذا يجعل مصالح الامم المتمدنة واحدة .

يجب علينا ان يعتبر البيرو هذا امضى واخلف سلاح فان البولشفيك اجتراهم القدر على استعمالها من انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة عند ما اتحدن معا على المانيا في الحرب الكبرى .

لقد هاجت هذه البروبغندا جماهير الهنود وكانت جسرا فوق الهوة الفاصلة بين المسلمين في الهند ومواطنيهم الذين يخالفونهم في العقيدة ، وهي الان تسري في اسيا الصغرى والعجم وبلاد العرب ومصر بان النار في الهشيم وقد لمست هذه البروبغندا بولندا ورومانيا كما تلمس الجدران وانتشرت في فنلندا واسوج والمنتظر ان تسقط هذه الامم فرائس باردة في المستقبل القريب بلا عناء ولا تعب . والان يصرف البولشفيك مجهوداتهم لنشر تعاليمهم في المانيا وجمهورية شيوخ السلاف والنمسا

وبروبغندا البولشفيك في المانيا ذات اشكال وازياء مختلفة فانها عند الاشتراكيين تعني مقاتلة المتمولين وانشاء سلطة من العامة . وعند الوطنيين تعني الانعتاق من نير الحلفاء وعند التجار واصحاب المعامل تعني الربح الكثير بالاتجار مع روسيا . ومع ان الجميع يعرفون ان البولشفيك لايستطيعون ان يطوا شيئا بل يقدرون ان يأخذوا فانا لابد لنا من الاعتراف بان البولشفيك قد ادركوا نجاحا عظيما في المانيا

ثروة قيصر المانيا

كان قيصر امبراطور المانيا السابق قبل الحرب من اغنى ملوك الارض . فقد بلغ دخله السنوي مليون ليرة انكليزية عدا امواله ومقتنياته الطائلة

وقد وضعت حكومة روسيا يدها على اراضي القيصر ومقتنياته المختصة بالبلاد ويدفع له مقابل ذلك مرتبا يتراوح عشرين الف ليرة في السنة او اربعمئة ريال كل اسبوع وذلك منذ اول نيسان وقد كان قبل ذلك ينال في منفاه في هولندا ثلاثة وثلاثون مليون ليرة كل شهر كراتب من روسيا بصفته ملك روسيا .

ولا يزال القيصر يملك ثماني قلاع وثلاثة وثلاثون قصرا ومنازل كثيرة في برلين وبوتسدام وكيل وغيرها من ضواحي مدن المانيا عدا الاحراج وما اشبهها من مواضيع الصيد والنزهة . وعلاوة على كل ذلك فهو يملك ثمانية ملايين وستمائة واربعين الف ليرة انكليزية . كحصص ورساميل في شركات وبنوك مختلفة

بركات الحرب

« ما خلفته الحرب من الديون على رعايا الدول »

نشرت جريدة « منشستر جرديان » معلومات مفيدة عما لحق افراد الدول المختلفة التي دخلت الحرب من جراء ما اقترضته حكوماتهم . فان ما لحق الفرد في انكلترا زاد عما لحق الفرد في سواها حتى في المانيا نفسها واليك جدولا يبين ذلك .

انكلترا	١٥٧٦٥	جنيها انكليزيا
المانيا	١٢٨٤٦	» »
فرنسا	١١٤٤٤	» »
النمسا	٨٩	» »
بلجيكا	٧٤	» »
ايطاليا	٧٣	» »
الولايات المتحدة	٥٥٤٥	» »

« الهلال »

الجامعة الاميرية المصرية

اشرنا في احد اعدادنا السابقة الى الجامعة الاميركية التي قرر المرسلون الاميركيون في القطر المصري انشاءها والتي ستبدأ دروسها في الشهر الحالي . والظاهر ان وزارة المعارف المصرية ايضا ستبدأ من اكتوبر القادم في انفاذ مشروع الجامعة الاميرية التي عزمت الحكومة على انشائها منذ ثلاث سنوات . فقد نشرت جريدة المقطم في أحد إعدادها الاخير رسالة لوكيلها الاسكندري بهذا الشأن قال فيها :

علمت ان حضرة صاحب المعالي رفعت باشا وزير المعارف قدم الى عظمة مولانا السلطان تقريرين اضافيين تضمن الاول منهما النظام الاداري للجامعة الاميرية والثاني مشروع الدروس المتوسطة وبسط فيهما آراءه وآراء اللجنة العلمية التي تألفت من رجال وزارته من سنوات لوضع المشروع فتفضل عظمته واعرب لمعاليه عن ارتياحه لهذه الاعمال التي تعود على البلاد بالتقدم الادبي والعلمي

اما اللجنة المذكورة فألفت في مارس سنة ١٩١٧ وعقدت في ٧٤ جلسة بحثت فيها في مشروع الجامعة الاميرية وانشائها على مثال الجامعات الكبرى في العالم وفي نوفمبر من تلك السنة وضعت تقريرها الاول وظلت تعمل من يناير ١٩١٨ ثم توقفت حتى مارس من هذه السنة فعادت الى العمل تحت اشراف معالي وزير المعارف وخطت خطوة واسعة في مشروع الجامعة فقد طلب انه اصبح في حكم المقرر انشاء كليتين احداهما للآداب والثانية للعلوم وسيلحق بكل منهما فصول «الفصول المتوسطة» والغرض من هذا ان تدرس في هذه الفصول المبادئ العامة للمدارس العالية وهي الدروس التي يتلقاها الطلبة في الاولى من كل مدرسة من المدارس العالية الحالية حتى اذا نجح الطالب في امتحانه بهذه الدروس المتوسطة ولم يرغب في الالتحاق بكلية الآداب وكلية العلوم لينال الشهادة من احداهما ورغب في ان يدخل احدى المدارس العالية الاخرى كالحقوق او الهندسة او الطب او المعلمين او التجارة تمكن من ذلك بعد نيله شهادة الدروس المتوسطة

وعلمت انه تقرر مبدئيا ان تكون اللغة العربية اللغة الاساسية ولكن بالنظر الى احتياج المدارس الى بعض العلوم والآداب التي لم توضع حتى الآن في العربية فلا بأس من تدريسها باللغات الاجنبية وستجعل وزارة المعارف لكل من الكليتين شهادة خصوصية كالبكالوريا والابتدائية والكفاءة . كما جعلت لكل منهما اختصاصا وتعلقا بالمدارس الاخرى فالذي يتخرج مثلا في كلية الآداب يجتاز الى مدرسة الحقوق او الى الفرع الادبي من مدرسة المعلمين ومن يتخرج في كلية العلوم يذهب الى الهندسة والطب الخ وعلى هذا المنوال تكون المدارس العالية قد اختصت بالدروس الفنية الاختصاصية كمدرسة الحقوق فانها تقطع الى تعليم الحقوق وقس عليه اذ تصبح ولكل مدرسة ما اختصت به من العلوم فضلا عما يتشعب منها من العلوم التي ليست من اختصاصها

لما كان الوقت لم يحن بعد لتنفيذ مشروع الجامعة برمته وانشاء كلية للعلوم واخرى للآداب انشاء صحيحا بأوسع معانيه رأت وزارة المعارف ان تقتصر في هذه السنة المدرسية — في اول اكتوبر القادم — على فتح هذه الفصول التي تدرس فيها الدروس المتوسطة وستنشر الوزارة قريبا بيانا مفصلا عن كل ذلك حتى يفهم الطلاب حقيقة الامر ويتقدم من يريد منهم طالبا للالتحاق باحدى الكليتين من اول اكتوبر القادم ؟ الخرطوم في السودان

مقدار الفحم الحجري في العالم

اطلعنا في احدى المجلات على الاحصاء الآتي الذي يبين مساحة ما تملكه بعض الدول من الاراضي التي تحتوي على الفحم الحجري ومقدار ما يمكن استخراجه من الفحم منها

المساحة : بريطانيا العظمى ٥٤٠٠ ميل مربع فرنسا ٩٨٨ ميلا مربعا بلجيكا ٥١٠ اميال مربعة . مجموع ما لدى المملكات الثلاث ٦٨٩٤ ميلا مربعا بروسيا ٩٦٠ ميلا مربعا وسكسونيا ٣٨٠ وبوهيميا ٤٠٠ سكسونيا ٣٠ مجموع ما تملكه المانيا ١٧٧٠ ميلا مربعا

اسبانيا ٢٠٠ ميل مربع وروسيا ١٠٠ ميل مربع وهاك تقدير ما تملكه كل من البلدان الكبرى من الفحم المخزون في باطن اراضيها

بلجيكا ٣٦ الف مليون طن . فرنسا ٥٩ الف مليون طن المانيا ٧٩ الف مليون طن بريطانيا العظمى ١٩٠ الف مليون طن

اما الولايات المتحدة فتملك ٤٠٠ الف ميل مربع من الاراضي التي يمكن استخراج الفحم منها ويقدر ما تحتويه مناجمها بنحو اربعة ملايين مليون طن اي نحو ٢١ ضعف ما تملكه بريطانيا العظمى .

غلال مصر

يقال ان مكتب الغلال نظر في بيع ٣٩٠٫٠٠٠ طن من الغلال لمصر بستة ملايين من الجنيهات

انحطاط قوى لويد جورج

كانوا يقولون ان لويد جورج هو الرجل الباقي من زعماء مؤتمر الاربعة لان نيتي سقط وكليمنصو اعتزل وولسن اعتل . اما اليوم فان القلق شديد على لويد جورج لانحطاط قواه الصحية وقال ان الاطباء أشاروا باعتزال الاعمال والاخلاد الى الراحة التامة في الحال

برقيات عمومية

الحالة في روسيا

لوندرا — في ٢٥ ذي الحجة

ورد من وارسو تلغراف لشركة روتر يشير الى ما يرجح وقوعه من الوقائع الحربية في المستقبل القريب نظراً لما شاع من عزم البولشفيك على القيام بهجوم جديد على بولنده من الجناحين

وقد جاء في هذا التلغراف ان زمان الحركات الحربية على الواجهة البولندية قد انتهى ولا ينتظر حدوث تغييرات نهائية في الحالة الحاضرة بين البولشفيك والبولنديين . والغرض الوحيد من الحركات البولندية هو انقاذ خط غرودنو وبرست ليتوفسك من ايدي البولشفيك وتحرير غاليسيا الشرقية

ويقال ان البولشفيك في الشمال يسعون الى اثارة النزاع بين الجنود التوانية والبولندية فاذا نجحت هذه الدسيسة تستفيد منها السوفيات فائدة كبيرة عسكرية

وتعترف حكومة موسكو بالخطر الذي يهدد روسيا بالوقوع بايدي الفلاحين الاكرانيين الذين قاموا بالثورة ويتهددون حكم السوفيات . وعليه فقد حاولت السوفيات اجتذاب الزعيم الاوكراني ماكلينو لكنه رفض مفاوضتهم ولا يزال محافظا على معاهدته مع الجنرال فرانجل والجنرال فرانجل يفاوض الجنرال بتلورا بقصد توحيد عملهما ضد البلشفيك الا ان بتلورا يشترط الاعتراف باستقلال اوكرانيا

المحكمة الدولية

لوندرا — ٢٥ ذي الحجة

نشرت جمعية الامم صورة مشروع لانشاء محكمة حقوقية دولية دائمة . وقد نشر هذا المشروع في ملحق خصوصي لجريدة الجمعية الرسمية باللغتين الفرنسوية والانكليزية . وهو يتألف من ٥٦ مادة واشترك في وضعه لجنة مختلطة من رجال القضاء وعرض على مجلس شورى الجمعية في سان سبستيان فتقرر ان يطلب من المسيو بورجوا ان يعد تقريرا يعرض على مجلس شورى الجمعية في الاجتماع الذي سيعقد في بروكسل في اكتوبر . وحينئذ يصدر المجلس قرارا نهائيا يعرضه على الجمعية العمومية التي تعقد لاول مرة في جنيف في شهر نوفمبر .

وقد ارسلت صورة هذا المشروع الى حكومات جميع الدول التي تتألف منها جمعية الامم وارفق بكتاب أوضح فيه ان جميع اعضاء لجنة رجال القضاء المختلطة قد وقعوا اصل التقرير . والح المجلس على الدول بالتصديق على هذا المشروع لان رفضه يكون خسارة دولية لا يمكن تعويضها

ومما نص عليه هذا المشروع ان قضاة المحكمة تنتخبهم الجمعية العمومية بذاتها من كشف من المرشحين مؤلف من ٨٨ مرشحا اي اثنين لكل من الاربع والاربعين دولة التي اشتركت في محكمة التحكيم الدائمة التي انشئت في ١٨٩٩ وسنة ١٩١٧

ومراعاة للحسيات القومية يتضمن المشروع المشار اليه مادة تخول لكل فريق من المتقاضين ان يطلب وجود قاض واحد من جنسه بين القضاة الذين ينظرون في قضيته

مشكلة العمال

لندن — في ١٩ ذي الحجة

فشلت المفاوضات بين لجنة عمال المناجم ووزير المالية التي كانت معلقة عليها آمال كبيرة فابلغ المستر سميلي السير روبرت هورن ان اللجنة ترى ان بيان الوزير لا يتضمن اقتراحات تؤدي الى تسوية مرضية لمطالب العمال وعليه فقد انتهت المفاوضات

المجاعة في الصين

باكين — في ٢٢ ذي الحجة

تدل الادلة على ان الصين ستصاب في القريب العاجل بمجاعة هائلة وقد اتخذت الحكومة التدابير لانفاق مليوني ريال للحاجات الماسة المعجلة وجمع اموال اخرى لسد الحاجة ويتوقعون اشتداد المجاعة الى حد هائل في الشتاء القادم ويسعى السفير الاميركاني في تعيين لجنة دولية تقدم للصينيين مساعدة فنية عملية

باكين — في ٢٢ ذي الحجة

مما يدل على اشتداد المجاعة وامتدادها في بعض الولايات الصينية ان رؤس العائلات في قرى كثيرة يسمون زوجاتهم واولادهم بالزرنيخ لينقذوهم من الموت الاكيد بالجوع

ويقول المرسلون الاميركيون ان البلاد المنكوبة بالجوع تمتد الى الجنوب من بوتنج فو مسافة ٧٠٠ ميل الى حدود ولاية شانسي وعرضها يتراوح بين ١٥٠ و٢٥٠ ميلا وقد دلت المواسم في هذه البلاد التعسة لم تجاوز المحصول ٨ في المئة من معدل المحصول السنوي وقد اصبح نحو ٣٠ أو ٤٠ مليونا من الناس في قبضة الجوع . ويقدر المال اللازم لاغاثة البلاد المنكوبة على اقل تقدير بنحو مئتي مليون ريال

العمال في ايطاليا

ميلان — في ٢٣ ذي الحجة

اجتمع أصحاب المصانع والعمال وتناقشوا في اقتراحات معينة وقدم العمال اقتراحات الى جمعية اتحاد العمال العام التي اجتمعت بعد الظهر واستمرت في المناقشة طول الليل وترقب التريبونا عن أملها في الوصول الى تسوية وتعلق على كون الطرفين الآن على اتصال

العدد ٤٢٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المؤقت
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ

من مقام الارشاد وقاضي قضاة الحكومة العربية الهاشمية :

رغبة في زيادة الانتفاع وسلامة الاذهان من التضليل والتخبط في الاعتقادات الباطلة والتأويلات الفاسدة الباطلة — رأينا طبع رسالة الفاضل الهمام خيرة السلف واستاذ الخلف الامام العلامة الشيخ عبد العزيز ابن يحيى ابن عبد العزيز ابن مسلم ابن ميمون الكناني المكي الفقيه احد اصحاب الشافعي (المسماة بالحيدة) في بطلان مذهب من قولون بخلق القرآن زاده الله تعظيما . وسيكون طبعها في مطبعة (القبلة) وذلك خدمة للمسلمين وسلامة لايمانهم البادي . وعند تمامها ستوزع مجانا على كل من يطلبها من اهالي البلاد . وسترسل الى الخارج ايضا لتوزع على من يريدها ويرغبها من المسلمين بواسطة وكلاء الحكومة او نوابها في سائر البلدان . نسأله سبحانه وتعالى ان يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم

التهاني الخالصة لمصر

توارت لدينا الانباء بمبادئ استقلال القطر المصري وزيادة مسرته في حياته الاستقلالية وتحتم المولى ترادف المبار الامين بحصولها على منصة الحكم الذاتي فان لشعبها الحي من الاستعداد والقابلية لحوزه قصب السبق في مضمار الحياة الاستقلالية ووقوفه في مصاف الامم الحية والشعوب الراقية — مالا حاجة لذكره

لا يستغرب استقلال « مصر » اذا تأمل كل ذي فكرة تاريخها سيما وانها اليوم في مقدمة الشعوب العربية لا بل سواها من الامم الناهضة ذات التاريخ المجيد ، والماضي الحميد ، واليد البيضاء في الماضي الحضارة وتقدم المدنية

لئن حلت « مصر » باستقلالها فجدير بكل من يتمنى لبني نوعه منالهم ما تحبه البشرية لابنائها — أن يطلوا طربا وفرحا بذلك المنال ، وأن يسمو الجذل والسرور لدخول شقيقتنا في ميدان الامم المستقلة

ان دخول « مصر » ثانية في صروح مجدها وسؤددها وزهوها بكل سعد واقبال على اريكة الاستقلال لمن أبسط ما تأتي به الطبيعة

اجل اننا نرسل التهاني الخالصة من أعماق أفئدتنا لمصر بما من وبما يمن به البارئ عليها بحوله وقدرته وبكل ما تحبه ورضاه على ما يحبه جل شأنه ورضاه عفوه بنايإته الاحدية ، مكنونة بألطافه السبحانية من كل سوء ومكروه ، ملهمة واجبات أداء شكرها لجوده العميم ومنه الكريم بعد الاعتصام بعروته الوثقى وحبله المتين لئلا يجرموا وتذهب ريحهم

ولا بدع في ذلك فان رابطة الجوار واللغة والدين التي تربطنا بشقيقتنا — توجب علينا ان نهنئها بخصيص هذه الجلل فهي من تمة الاسلامية تمنى الرجل لاخيه المسلم ما يتمناه لنفسه

وليسرنا والله ان نرى اخواننا المصريين تضاعف تمنيهم في صبوحة سعادة منال المطالب ، وحصول الرغائب ، إذ لا فخر ولا شرف وراءهما ، رافلين في حلل العز والسعادة

فليهنك ايتها الشقيقة بلوغك المنى والاربه ووصولك الى ساحل المطالب ، ولتزدد شكرك وحمدك لمن له الخلق والامر ، لتزيدك من نعمائه الجزيلة ، ويسبل عليكم ستره وصونه من كوارث بلواء الاهواء

ايه يا « مصر » الجميلة لقد صبرت صبر الكرام على شكواك ، وبقيت ردحا من الزمن رازحة لاحكام بلواك ، وهذا من طبيعة عالم الوجود ، و « لكل أجل كتاب »

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

لم يبق لكل حر من صميم ، ولكل مسلم حران يعجب بمصر وابنائها ، ويطرب لما وصلت اليه من النتيجة الحسنة الضامنة للغاية المنشودة ، ونحن في مقدمتهم ، ندعو ونتمنى لها ولابنائها بالتوفيق لما فيه الخير والصالح العام ، والفوز والنجاح في صالح الاعمال ، ونرجو لها دوام الحبور والرقي في مدارج السؤدد والسعادة

فانها مصر بامنيتها ، وليهنأ الشعب المصري على توفيقه بالفوز وفوزه بالتوفيق

واننا لفي اشد انتظار الاستبشار بحصول اخواننا الجزائريين والتونسيين والمراكشيين على هذه النتيجة . فانهم ليسوا دون المصريين في الشكوى بل هم اشد ضرا وبلوى ، وليسوا دونهم الرقي ولباب العرفان وما تدعيه الشعوب الراقية من الحق في منال مثل هذه المزايا فضلا عن اننا لا نظنهم اقل حسا وغيرة وشهامة من جيرانهم واخوانهم . فان الجنة حفت بالمكاره ، ولا تجزى كل نفس الا ما سعى او على الاقل لعل داء استرسالهم في اغراق دمائهم وازهاق ارواحهم في السبيل الذي هم اعلم عايكبهم في الدين والدنيا والاخرة يجعل اقولهم بالشفاء منه

لم يبق الا ان يعبر الاخوان من ساعد الجد ويسلوا على الرقي الحقيقي والمدنية الحقة التي تنطبق عليها مبادئ الدين الاسلامي الحنيف واعظم ما جاء به الاسلام — التمسك بالاخلاق الحميدة التي هي ملاك كل خير وسعادة . والشاعر يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

سيما ما في اتباع التقاليد الغربية المغايرة لتقاليدهم ، والتي لا تسمن ولا تغني من جوع ، وليس وراءها الا كرة الموضوع ، فقد سبرتم الاليم ، وعلمتم الشفرة من الثلم ، فالله الله أيها الاخوة من أن تكونوا الخلف الذين أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات ، وما في ظهور اقتباسات المدنيات في المجتمعات العمومية كالليالي يختلين في القوم ولا يهدين الا المستقيم والهاتكين استهلالا . ولا يخفى ما في ذلك من المبارحة العلنية التي لا تقبل التأويل ولا تقاس على غيرها من التهتك بالمجاهرة بما ينافي الخلق الديني ، أو على الاقل عوائد البلاد وتقاليدها القديمة

وان هذه البلاد لن انفي منهن تحق لكم ما يتمناه لنفسه ، « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس » ان كان هنا ما يستلزم الغيظ والعفو . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حوادث محلية

استدراك

فاتنا أن نذكر السبب الذي انعم من أجله جلالة مولانا المنقذ بالوسامات على كل من جناب الميجر (موريس) والكابتن (هايندلي) عندما زار فخامة الوزير (اللنبي) الى جدة . ولذا لزم ان نذكر الآن أن سبب الانعام عليهما حينذاك بالاوسمة — هو خدماتهما الحربية في « النهضة » كزملائهما

قدوم فاضل

قدم الى العاصمة احد اساتذة القبلة ورئيس هيئة المعارف العمومية سابقا الفاضل الشيخ كامل القصاب ،

اعتاداً لرغائب بني بالمهاجر من اخواننا ، وامتثالا لارادتهم الكريمة

نبادر بنشر بلاغهم الكريم الآتي :

الى احرار السوريين

ضاع لبنان ولحقته سوريا — فرنسا تكتسح البلاد بالسيف والنار — اعضاء مجلس الادارة ينفون من اجل حبهم لبلادهم — مجلس الادارة يلغى — الوظائف تعطى للاجانب — دمشق عروس الشرق تدوسها سنابك الخيل — جنود المحتلين يعملون في البلاد القتل والسلب ويهتكون الاعراض

اضطربت سوريا من أقصاها الى اقصاها لما احدثه فيها الدولة التي نساوية المحتلة من المظالم وما فرضته عليها من المغارم وما عاملت به اهل البلاد من ضروب الجور والاستبداد . وضجت الجوالي السورية في سائر انحاء الارض لما علمته من ان حكومة فرنسا التي لم تكن لها يد في انقاذ سوريا من مساوى الحكم الماضي قد ذهبت الى تلك البلاد الآمنة كفاتحة وليس كوصية .

واذا قد احتلت البلاد السورية بحق بأنهم من ثمرا تمنا مع الدولة الانكليزية لا بحق الفتح بالسيف ولا برضى اكثرية السكان عملا بما صرح به ساسته في غضون الحرب — ومن ترك الحرية لكل شعب ضعيف في اختيار الحكومة التي يريدها . والهيئة الدولية التي جاءت الى سوريا لأخذ اراء اهلها في نوع الحكومة او الوصاية التي يرغبون فيها قد استيقنت من ان الاكثرية التالية من السكان لا تريد فرنسا وهي حقيقة راهنة لا يجهلها احد من اطلعوا على قرار تلك الهيئة او سمعوا به .

بالرغم من كل هذا ذهبت فرنسا الى سوريا وحلت على اهليها ضيفا ثقيلا لم ترحب به الامة التي اكثرها او كلها في لبنان وتعلم تلك الفئة نادم اليوم ندامة الكسعي ولكنه لا تجرؤ على التصريح بما يؤلمه لان فرنسا التي تعرف نصها المالي المرية قد الجمت الالسنة وكمت افواه الاحرار وسيطرت على الجرائد السورية التي حتم تقدم عليه اشد المراقبين العسكريين استبداداً وعسفا

وعند ما ميل صبر الناس — ولاسيما الاريبون منهم الى السلطة المحتلة العليا — من ظلمهم المحتلين وتسلطهم على كل وطني كبيرا كان ام صغيرا واشتعالهم لموظفي الجبل من الوطنيين حيث بعض اعضاء مجلس الادارة وغيرهم وسعوا في رفع ظلامتهم الى الحكومة الفرنساوية في باريس وبطالبتها بحقيف وطأة من عهدت اليهم من رجالها في ادارة شؤون لبنان وانالته الاستقلال التام ، قد رت بهم الحكومة المحتلة وبعثت عليهم وما كتهم محاكمة عرفية غريبة بيك سياقها ونصاله في رتت واحدة — وكل ذنبهم كما قد علمنا هو انهم يحبون وطنهم — فأين هي الدولة التي تنفي أهل بلاد ليست لها لانهم يحبونها ؟

ومع ان كثيرين من وجهاء البلاد وكبار رجالها الذين فيها شهدوا في حق المتهمين شهادة تنفي عنهم كل ميرة نية او خيانة للفرنسيس الحاكمة اي الانتفات الى ما قالوه واصغى الى اختلاقات بعض الرعاع من الذين يستعملهم المحتلون ركوبة الى غاياتهم . وحكم على اولئك الوطنيين الذين هم شهداء الواجب الوطني بالنفي وباداء غرامة فاحشة الامر الذي لم يسمع الناس بأغرب منه من يوم عرفت الحكومات الباغية والمحاكم القانونية الى الان .

وقد اتت الحكومة الفرنساوية غير هذا من انواع الظلم والظلم والاستبداد في البلاد فالغت مجلس ادارة لبنان بدون مسوغ تدونيا من ذلك الى استلام زمام السلطة كلها . وضربت الضرائب الباهظة على الاهلين الذين ليس لهم اليوم ما يكفيهم مضة ناب الجوع فكانت هذه الحكومة المدنية الرحومة نكبة جديدة زادت ويلات البلاد التي اصبحت عليها في غضون الحرب اضعافا مضاعفة .

وارسلت الى سوريا جنوداً متوحشين هتكوا الاعراض الطاهرة واعملوا في البلاد السلب والنهب واساؤوا معاملة الوطنيين وارتكبوا غير ذلك من المحرمات التي ذكرت الجرائد طرفا يسيراً منها ما هو الا عبارة من عبر من الفظائع التي تحمل اليها ومت بعضها الصادمون من الوطن فطلاق الجرائد كما قد بنا الحكومة الافواه لا يكشف الا الذي يعيره المحتلون .

ودخلت ولا تزال تسعى الى قتل اللغة العربية واستبدالها باللغة الفرنساوية . ومنح الامتيازات الوطنية للفرنساويين وحرمان ابناء البلاد منها . وهجمت على دمشق الشام بلا داع غير حب الفتح فقتلت ذلك اليوم ستة آلاف من النفوس البرئة ثم فرضت ضريبة على الدمشقيين مقدارها عشرة ملايين فرنك . ولقد علم وتأكد الان انها هي التي اغرت العرب والشيعيين بالمال لكي يهاجموا السلطة الفرنساوية فيوجدوا لها بذلك عذراً لاجتياح البلاد السورية والسيطرة عليها .

وهي اليوم تسعى بكل قواها لقتل الروح الوطنية في البلاد وتبذر بذور الشقاق والتدوان بين ابناء الوطن الواحد على اختلاف المذاهب جارية في ذلك على القاعدة السياسية المعروفة « فرق تسد » .

واثارت الضغائن بين قبائل العرب والشيعيين والمسيحيين لكي تكون في مأمن من غائلة انقسامهم عليها متقربة تارة من هذا الفريق وطورا من الفريق الآخر متوسلة الى ذلك ليس فقط بالدسائس بل بالرشوة لكي تتمكن بذلك من رقاب الاحزاب المختلفة وتستولي على البلاد جملة بدون عناء ومن غير ان تجند لذلك جيشا جرارا .

وهي تحتقر وتضيق على كل وطني حر يجرؤ على المطالبة بما يعتقده خيرا لبلاده . وتعين كبار رجال البلاد من الاكليروس والشعب اذا بدر منهم ما يدل على نفورهم من تصرفها المعيب وجورها الذي لا يطاق

من اجل هذا قد اندفع بعض السوريين في هذه المدينة بعامل الغيرة على الوطن الى انشاء (حزب تحرير سوريا) الذي يوجه اليكم هذا الخطاب الان مستنجدا اياكم ومتوقعا من حميتكم الوطنية وغيرتكم العربية مواصلته بكل مساعدة ممكنة والانضمام اليه . وهو قد اخذ على عاتقه منذ الان مقاومة الظالمين ورفع ظلامة سوريا الى وزارات الدول جمعاء وفي جملتهم فرنسا . واطلاع احزاب العالم كله ولاسيما احزاب العمال في انكلترا وفرنسا على حقيقة ما يجريه الفرنساويون في سوريا من الاعمال المنافية لروح العدل والحق والانسانية

وسيبذل هذا الحزب كل ما في وسعه لانالة سوريا حريتها مستقلة عن كل سيطرة اجنبية وانشاء حكومة وطنية لها وهو على يقين من انه لا يعدم الوسائل الكافية للوصول الى تحقيق الغاية بالرغم من مقاومة كل سوري عاق لوطنه ولامته بحيث تكون سوريا للسوريين ويكون زمام احكامها في ايدي ابنائها الذين شهد لهم اللورد كرومر بانهم كانوا بيد انكلترا اليمنى في ادارة شؤون مصر . فهم اذن أولى من الغرباء بادارة شؤون بلادهم لا كما هي الحال الان حيث تستخدم فرنسا طوابير من فرنساويين وجزائريين وسنغاليين وتقلدهم الوظائف الكبرى وتجود على رجال البلاد بالوظائف الثانوية حتى انهم في هذه الوظائف كما نسمع ونقرأ مقيدون باشارة كل لابس قبعة فلا يجرؤون على مخالفة اوامره مما جعل أهل سوريا غرباء في بلادهم وعبيداً في ديارهم وراحت امتيازات البلاد نهبة للمستعمرين يسخرون في اعمالها من رضتوا منه من الوطنيين

وقد آلينا على انفسنا ان لا نكف عن المطالبة بحقوق سوريا التي اغتصبتها فرنسا ولا نملك عن السعي في استغاثات الاحرار في العالم كله الى حقنا المسلوب وملكنا المغصوب حتى يرد الينا وحتى نرى الشعب السوري امة حرة متحدة لها كل ما للامم الاخرى من الحقوق السياسية والمدنية . ولا نبرح متوسلين الى احرار السوريين بحرمة المجد القديم ان يعضدونا اليوم اذا نحن ناصرنا وبذلوا منا منتهى الجهد الى ان تكلل مساعينا بالفوز وترى سوريا كما يريدها ابناؤها كل من يعرف قيمة الوطنية والاستقلال والحرية

نيويورك شهر آب سنة ١٩٢٠

حزب تحرير سوريا

الثورة في سوريا

اشرنا في عددنا السابق الى آخر اخبار حلفيتها وقد تبينت الان اسبابه وهي انقطاع وسائط المبادرات من حوادث طبيعية في ادواتها والاتها . ولكن اتانا من بعض الموارد المصرية ما نكتفي بنقله من الاخبار الى قرائنا الكرام تاركين الحكم في النتيجة على ما يستنبطونه من مطالعتها الى مداركهم العالية :

ولا يمكن ان يقال باتجاه الحركة السورانية بل لا يجوز ان تركها من ذلك على التسمية لان موقنا الثائرين المتصمة

ماعدا الملومة من تنقل من جهة الى آخر الجهة التركية وتحكم الخطوط الحديدية من امامها ووراءها وتطرها ليلا وصبوحا والحال مستمر على هذا المنوال على ان الشروط التى ذكرها الجراند سوريا وابت عبرتها النيابة الحورانية لهى اكبر دليل على ما اينا وعلى : اولا ـ الرجوع عن طلب الترامة ما عدى جثى الوزيرين القتيلين ـ وقد حسمت هكال الجنان الخلاف كما بدا انا به ـ الثانى ـ ان لا يبقى فى حوران جندى الرنسى ولا يجمع سلاح ما ولا تفرض ضريبة قط ولا ينلم احد من المتهمين بقتل الوزيرين فاذا زهم من هذه على بانيها ـ يلم منه ما يلم ...

اما سير القطارات بين دمشق وحيفا باستحالة معلومة مما ذكر . وقد علم ان السلطة فى دمشق لما شاهدت وحلية الحال فى حوران وقوة شكيمة الثائرين ـ وجف فؤاده مما من ما تعاض الدمشقيين طلبت كبرائهم وكلفتهم بتقديم ضمانة على سلامة البلد والثائر بشمول دمشق ...

وقيل انه من ذلك الحين شعروا بوجوب تخفيف الرطة وعاسة الاهالى ديثا تحل لهنا القضية الجلة . والرأى يشعر بنى من الترق يهم عهد الاحتلال ويهم اليوم . وثقة بل صدق ما يدعونه من رسوخ القدم ...

وقد تضاربت الآراء من اسباب مناورة غورو لسوريا وانه سيسافر الى باريس وقد عهد باوكالة رئيس كتابه ـ فمن قائل بان سبب المناورة ناشىء من ان حكومة فرنسا عند ما طلبت من « فيصل » وهو فى ايطاليا ـ رجوعه الى عرش سوريا اجابها انه يرفض الدخول فى اى مذاكرة قبل اخراج القائد المذكور من سوريا مبدئيا وهذا يوافق رواية من يقول ان سفره انما هو لحاكمة على اخلاله الاتفاقيات المتوردة . وعلى كل فمبارحته سوريا ـ وجيشه فيها لا يحتاج ان تحول ما فى لتهداته بهجوم الموارة من الجنوب والا رابة من الشمال والشيخ صالح العلى من الترب واهل البلاد التى لم يطمئن فؤاده الى سكوتهم ـ بدل دلالة واضحة اما على صدق الرواية واما لسبب ماثل .

اما ما بلغه من لبنان الكبير والاكبر ـ فقد اوصد باب الخلافات والمهرجانات الكبرى فى لبنان والفرنسيس المتكرون لتعليل قطعة الاستقلال فى هذا القانون . وما لبث ان نحل الوجوم على البشاشة اذ لم يتراء المستقبل فى غضون سطوره ما يحفز من تحقيق شىء من هاتيك الامال البذية والاحلام الجميلة التى سبح فى عبابها كل اهالى لبنان . وقد ادركوا ان « لبنان الصغير » من ناكية النفس ومظهر القومية ملم يتراء له شبه ظل فى « لبنان الكبير » فبدأت اقلام الصحف تراشق الى تشاكل المتاكد والجميات لتقد تحليل مواد القانون وتبرز درجات المنافع والمضار المتوارية لا الاقاظ المنتفخة . اما الحملة الفرنسية تحاول مرة اخرى تحويل مفكرتهم الى استثارة عواطفهم فاوجدت كلة « لبنان الاكبر » ولكن افاصح خداع القرد مرة او مرات فلا يمكن خداع العالمات اكثر من مرة انتهى

[القبلة] :

يجدر بنا ان نورد ما اتانا من المخابرات الخصوصية ، فى الاصلاحات اليروتية ، التى قدمتت متساما فى مدة تتق الاحتلال الافرنسى لها ولم يبق الا التفكر بانشاء دار رقص اى ما يسمونه فى الاصلاح الجديد « او براء » فرسمت السلطة الفرنساوية الشاه الرقص على اكبر طراز روسى لتظهر بعد بيروت ... وآثار الدولة المتمدنة فى ترقيها ... واشادة منار المدنية الباهرة فى ربوعها .....

وكلما لم يرد ـ ان تهم ان سوريا ليست بالمتهمرة فى تقدير حياتها بالها بلاوة قبل كل شىء ، وانما تطلب اصلاح التجارة ، ووصل اواخيها مع البلاد المجاورة والنائية واصلاح مدارسها وما ليتها وتمدنيها وتوسيع مراكزها ـ لا اشاعة دور الخلاعة ومبانى الملاهى ؟ ! ! ...

وهل يستوى الوجهان ...؟

اتحفنا الصحفية الطائف ، مصدر الطرف والطرائف ، بعددها ٢٩٩ لا تشتمله على رسم النجباء ميت ـ الملة ـ برلمة القائد فرروعندنا امل فيها استقلال لبنان تحت اسم « لبنان الكبير » . وظهر من سيماء المطلين الها من اعيان الوطنيين الذين ذكرهم وسولهم كما اشار اليه ومن الاعوان جند الجزائر . ومن التصادف الغريب تبادر الخاطر عند وقوع النظر على تلك الرسم البهى ـ بوله تعالى « وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة » ......

اعلان

من نظارة الاوقاف الجليلة

بما انه قد قرب وقت ضرف حقة الجراية لعام ١٣٣٨ فكل من بيده وصل جراية عليه ان يراجع امين شونة مكة لاستلام مرتبه . وكل من لم يراجع امين الشونة المذكور فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان ان مرتبه يكون بمثابة المحلول .

••

نعلن للعموم انه قد جرت المزايدة فى ايجار الحمام الكائن بباب المرة والقهوة الملاصقة منه السكائنة بابه والدار التى خلفه الملاصقة له بالمبانى ذلك كله تحت نظارة الاوقاف الجليلة لسنة كاملة سنة ١٣٣٩ وقد انتهت المزايدة على رافعها بواحد وثمانين جنيها انكليزيا فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة نظارة الاوقاف ليطلع على الشروط الموضوعة فى خصوص ذلك فى مدة سبعة ايام ولا تقبل الزيادة اقل من واحد فى العشرة .

فى ١٢ محرم سنة ١٣٣٩

••

من المحكمة الشرعية

بما ان على بن حسين اليلقى الصباغ سابقا بالمسفلة . وجزة لبان الشهير بشعب على سيجرى توزيع تركتيهما بعد مضى اسبوع من هذا التاريخ فكل من يدعى حقا فى تركة الشخصين المذكورين راجع المحكمة فى خلال هذه المدة لاثباته .

ما ٢٢ المحرم سنة ١٣٣٩

الباخرة (الدقهليه)

جاءنا من وكالة الداخلية ان البلغرة (الدقهليه) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الآتية .

٤٧٤	سكر
٧٥	بن
٥١	ماكولات
٥٠	[illegible]
٣٠	فول
٣٠	[illegible]
٣٧	تفاح
٤٤	بصل
١٩	[illegible]
١٢	مكرونة
١١	اقمشة [illegible]
١٠	كبريت
٤٠	زيت
١٠٠	عدس
١٠	خرنوب
٨	ورق سجاير
٥	بسكوت
٥	خضره
٤	[illegible]
٣	تنبك
٢	كنادر من السويس
٢	تمور من ينبع
١٠	قوارير
١٠	بطاطس
٧	قماش
٥	تازهوال
٥	اقمشة قزاز
٥	بضاعه
١	سجاير
٨٨٨	المجموع طرداً

وجاء ايضا فى الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع والسويس وعليها البضائع الآتية

٢١٧	فول
٧	بن
٦	[illegible]
٢	عطاره
٢	سمن
٢	ادوية
٢٣١	المجموع طرداً

فقد ختم

بما انه فى ٢٢ من الجارى فقد ختمى المنقوش باسمى (عبد الله بن ابى بكر مفتى تاريخ ١٣٣٩) فكل ورقة تظهر به تعتبر مزورة .

ما ٢٣ المحرم سنة ١٣٣٩

عبد الله بن ابى بكر

مفتى

جدول التوقيت

[illegible] مرصد مكة [illegible]

برج الميزان ٣٠

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

الايام	[illegible]	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
السبت	٢٦	١٠	٥٥	١٢	١٥	٦	٧	٩	٢٦
الاحد	٢٧	١٠	٥٦	١٢	١٦	٦	٧		٢٨
الاثنين	٢٨	١٠	٥٧	١٢	١٧	٦	٨		٢٨
الثلاثاء	٢٩	١٠	٥٨		١٨		٩		٢٩

اخبار خارجية

المعارك الشديدة في المغرب الاقصى

يؤخذ من برقية روتيا « هافاس » من « الدار البيضاء » فى ٢٠ سبتمبر : انه حصلت معركة شديدة فى جنوب « وزان » بين كتيبة فرنسوية بقيادة الجنرال (دى بومنيران) وبين القبائل الثائرة ضد فرنسا

وروت « رويتر » من « لندن » فى ٢١ منه يلى :

قال مراسل « التيمس » من طنجة انه يجرى الآن اهم الاعمال العسكرية منذ نشر الحماية الفرنسوية على المغرب الاقصى فان قوة مؤلفة من ١٢ الى ١٤ الفا من جنود الحماية تتقدم فى قمة جبلية بجهة « وزان » وغرضها احتلال اقليم واسع لم يخضع حتى الآن للفرنسويين . ويجرى فى الوقت نفسه فى الشمال ان قوات اسبانية تتقدم نحو الشرق قادمة من « القصر الكبير » وغرضها احتلال « شيفوان » والمسافة التى بين الجيشين الفرنسوى والاسبانى اقل من عشرين ميلا . وهذه الحركة المقصودة ستضعف مقاومة القبائل ومع ذلك يحتمل ان تحدث معارك شديدة

الكماليون يحتلون ازمير

ـ قالت البلاغ :

« نشرت جريدة لتى العرب فى عددها الاخير انه حدثت معركة هائلة بين الوطنيين من جنود مصطفى كمال باشا وبين الجنود اليونانية فى ضواحى ادرمه قتل فيها من اليونانيين ١٨ الف محارب وعلى اثر ذلك دخل الترك الى ازمير »

روى مكاتب الاكسلبيور من هبورج ان خطيبا المانيا اسمه لودنيدج يقوم بدعوة لنشر البلغنية فى المانيا ـ وقد خطب امام الالفين السامعين معظمهم من الضباط القدماء وكانوا جميعا على صدورهم بالصليب الحديدى وقد قال ضمن خطبته بعد ان عدد الحوادث التى وقعت من فرنسا منذ الحرب وبعدها ان كل الاحزاب السياسية ما عدا الديموقراطيين اصبحت تؤكد ان الحرب بين فرنسا والمانيا لا يمكن منعها ! ولذلك فانه يدعو الالمان عموما الى وجوب الاستعداد لهذه الحرب من الآن !

الزلزال في إيطاليا

اعلن بصفة شبه رسمية ان عدد الذين قتلوا في اثناء الزلزال الاخير ١٧٤ شخصا وهو أقل كثيراً من العدد الذي أعلن من قبل . فاذا كان القتلى لم يزيدوا على هذا العدد فسبب ذلك ان المنطقة الجبلية التي تناولها الزلزال قليلة السكان وقد انحصر الدمار في مراكز صغيرة متفرقة في خلال البلاد ثم ان التدابير السريعة التي اتخذتها الحكومة أدت الى عودة الحياة الى مجراها بسرعة في تلك المنطقة كلها وأما المنازل المدمرة فقد استعيض منها بالاكواخ مؤقتا

جيش ورنجيل يتمرد

أبرق الجنرال ورنجيل الذي يناوئ البلشفيك في جنوب روسيا الى السفارة الروسية في باريس بتاريخ « الجاري ان مساعي البلشفيك لايقافه من الزحف قد انتهت بفشلهم وخسارتهم ولكن عظمتهم الاثيرة في برج أيفل التقطت رسالة من موسكو هذا سريها وبعد قتال عنيف مدة اسبوع ونصف تمردت جنود ورنجيل الذي باشر خطة الهجوم »

الخبر اليقين

طير البرق من لندن مصارى البارح ان فرنسا ابلغت رئيس الوزارة الانكليزية رسميا انها اعترفت بسلطة الجنرال ورنجل كحكومة جنوبي روسيا الحاضرة وقد اذاع هذا الخبر كاتم اسرار لويد جورج وهو اول خبر رسمي تلقته الحكومة الانكليزية .

و كان لويد جورج قبل وصول هذا النبأ يشك في صدق ماقيل من اعتراف فرنسا بالجنرال ورنجل لانه لا يتفق تطبيقا مع الاتفاق الذي تم بين رئيسي الوزارتين في مؤتمر هيث .

وقد عرف من مصدر عالي لوزارة الانكليزية قضت الليل كله في المداولة ولكنها لم تتفق على الخطة التي يجب ان تسير عليها وبالحالي تجاه عمل فرنسا . ولم يكن لدى الوزارة ما تعتمد عليه غير اشاعات الصحف وقد ظن الوزراء ان في الرواية غلطا واعتقدوا ان تلبيري لم يكن باطلاع المسيو ميلران انما الجرائد صدقت الرواية وعلقت عليها فاظهرت انجلترا استياءها لان هذا الامر يؤدي الى فقدان الثقة بين الحلفاء .

وقالت الدايلي تلغراف ان اهمية عمل فرنسا ليست شيئا بالنسبة الى اهمية بولونيا .

وقالت الدايلي نيوز ان انكلترا وايطاليا تستطيعان ان تدعوا الى الامام بلا ملاحظة اذا كانت فرنسا حقيقة قد عزمت على الاخذ بهذه الخطة ولم يعتمد على فرنسا من الضعف غير

الموزين بوتنت

وجاء من باريس ان المسيو ميلران ابلغ الوزارة الفرنسوية ان رسالة لويد جورج التي يطلب فيها الى بولندا ان تقبل شروط البولشفيك كانت خرقا للاتفاق الذي تم في مؤتمر هيث بينهما وقد كان اعتراف فرنسا بالجنرال ورنجيل على اثر الجلسة الوزارية التي فاه بها ميلران بهذا التصريح .

ولقد اضعفت المساعي المبذولة لاعادة السلام بين بولندا وروسيا صفراً ابدو ووقع سوء التفاهم الحاضر بين لويد جورج وميلران . وهذا ما عمل الروس على متابعة الزحف على وارسو . وربما اتخذ تروتسكي ولينين اعتراف فرنسا بالجنرال ورنجيل حجة يستندان اليها في عدم اتمام الاتفاق . لان زعماء البولشفيك قد صرحوا من قبل أن الاتفاق لا يمكن توصلهم لهذا الامر الا بعد مؤتمر ننعقد

وقد بدأ سوء التفاهم بين فرنسا وانكلترا عندما القى لويد جورج خطابه في مجلس العموم وقال ولندا لا تشهرت الحرب على روسيا فادعت بولندا انها قبلت ما قلت بايعاز من فرنسا فثار ثائر الدوائر الفرنسوية الرسمية وزاد في الطين بلة نصيحة لويد جورج البولنديين بقبول شروط الصلح

حزب العمال ضد فرنسا

وقال مكاتب « التريبون » في لندن ان حزب العمال الانكليزي الذي كان يطلق ناره على بولندا وحدها قد تحول الى مقاومة فرنسا . فقد قالت وست منستر غازيت « اذا قررت الفرنسيون مساعدة الجنرال ورنجيل فلا ريب انهم لا يرغبون ان تعقد بولندا صلحا . ان الفرنسويين لا ينوون تصورا مكينة . »

وقالت جريدة الديلي هيرالد « يجب ان توضح لحكومة السوفيت وفرنسا انا لا نعطي رجالا ولا نكل الاعتراف بالجنرال ورنجيل . ويجب لنا كذلك ان حكومة السوفيت سوف لا تسير على هذه الثورة التي تهدد مؤخرتها لانا لا نقدم رجالا ولا مالا ولا ذخائر »

الملك جورج يبقى في لندن

من الأدلة على خطورة الموقف الشيئا يوى ان الملك جورج قرر البقاء في لندن ولويد جورج ابطل موعد سفره الشالة والبرلمان سيجتمع يوم الاثنين والأمول ان يتمكن الوزراء لويد جورج والمسيو ميلران من ازالة الخلاف الحاصل في المؤتمر الذي سينعقد يوم الاحد في بولون »

مرآة الغرب : نيويورك

برقيات عمومية

الحالة السياسية في التشك سلوفاكيا

لندن – في ١٥ سبتمبر
(تلغراف الاهرام الخصوصي)

جاء في تلغراف من براغ ان المسيو جزاريك وبعض الوزراء عادوا الى براغ ليشتركوا في الحركة السياسية . ويجري تأليف الوزارة ولكنه لم يتم الى الآن ، والظاهر ان المسيو سفهلا وزير الداخليه سيخلف المسيو توزار في رئاسة الوزارة وسيسافر هذا الى برلين كمعتمد من قبل حكومة التشك سلوفاكيا ومن المحتمل ان تكون الوزارة بروقراطية وسيبقى المسيو بنيش في وزارة الخارجية

خصوصي

رئيس جمهورية فرنسا

باريس في ١٤ سبتمبر

تقول الصحف ان الدوائر الموثوق بها تظن ان حالة المسيو ديشانل الصحية تضطره الى تقديم استقالته

وسيعود البرلمان الى الاجتماع في أول نوفمبر

هافاس

باريس – في ١٦ سبتمبر

قالت « الايكودي باري » ان الذي يرشحه المسيو ميلران للرياسة هو المسيو جونار حاكم الجزائر سابقا وان المرشح الوحيد الذي سيقابله هو المسيو راول بيريت رئيس مجلس النواب

الهياج البولوني

فرسوفيا في ١٤ سبتمبر

صدمنا في شمالي ولوسك هجمات العدو واوقعنا به خسائر كبيرة واخذنا ثلاث مركبات مدرعة و٢٦ مدفعا من المتراليوز

واستولينا كوبري في نهر رست ليتوفسك

مسائل العمال في انكلترا

لندن في ٧ المحرم

سادت دعوة المعدنين المستر روبرت هورن جو الاستياء وهي الدعوة الخاصة بمقابلة مجلس المعدنين التنفيذي اليوم وقد اعتبرت محاولة نهائية في سبيل الاتفاق لان الغرض من مقابلة جديدة لا يمكن ان يكون سوى الرغبة في سعي جديد لايجاد قاعدة للتسوية ، والامكان سبيل التسوية التي تكون مرضية للفريقين يبدو معلوماً بالصعوبات فانه يوجد مع ذلك امل جديد مبني على الامور بان المعدنين يعتقدون خطتهم في ما يختص بعدم تجزئة الطلبين المقدمين منهم ، ومما يلاحظ ان المستر سميلي نشر بيانا تاما من مسألة المعدنين فوضع لاول مرة في المقام الاول الطلب الخاص بالاجور ولم يبق سوى عشرة ايام لكي يصبح الاضراب نافذاً ولا بد من تحقيق طلبات النقابة من اقتراح جديد لالغاء قرار الاضراب وان يكن مجلس المعدنين التنفيذي يملك تأجيل اعلانات الاضراب

روتر

لندن في ٨ منه

سوى الخلاف الخاص بعمال الكهرباء وكان ذلك نتيجة ما اقترحه المجلس وذكر في انباء ٢٩ من المحرم

فقد اجتمع بعد ظهر اليوم ممثلو اصحاب الاعمال ونقابات عمال الكهرباء وقرروا وجوب استئناف العمل بأسرع ما يستطاع

لندن في ٧ المحرم

اضرب اليوم عمال خمسين معملا لغزل القطن قرب اولدهام احتجاجا على مجلسهم التنفيذي الذي امضى اتفاقا ينقص اجور عمال الغزل دون ان يأخذ قبل ذلك اصوات الاعضاء بهذا الشأن

لندن في ٧ المحرم

ان الاجتماع الذي عقد اليوم بين السير روبرت هورن واللجنة التنفيذية للمعدنين اكثر ميلا الى التوفيق بين الطرفين من جميع الاجتماعات التي عقدت الى الان بشأن الازمة الحاضرة وبعد ان عقد الاجتماع صباحا استمر الى الظهر ثم تأجل ساعتين قابل السير روبرت هورن المستر لويد جورج في خلالهما

وظهر من التفاصيل الرسمية ان العمال قدموا الاقتراحات الآتية

١ – المبادرة الى اجابة مطالبهم الخاصة بالاجور

٢ – ان لا يرفع ثمن الفحم الذي يستهلك في انكلترا بسبب زيادة الاجور

٣ – تشكيل محكمة تفصل المختلفين لتحقيق مسألة خفض اثمان الفحم في انكلترا وان تتعهد الحكومة بقبول تقريرها

٤ – البحث في اسباب قلة المستخرج من الفحم وقد اعربت الهيئة عن قبولها اقتراح الحكومة بعمل تحقيق يراجع فيه النظام المرتبط المالي لحسابات الاجور

وقد اجاب السير روبرت هورن بان الطلب الاخير عادل وقال ان الطلبات الاخرى تدخل في سبيل حل سلمي لا سيما ان العمال قرنوا مسألة زيادة الاجور باقتراحات متعلقة بزيادة المستخرج ولكن ليس في الامكان قبول الطلب الثالث

وقد اسفرت المناقشات عن اختلاف كبير في الرأي في الطلب الخاص بالمبادرة الى زيادة الاجور ورفض السير روبرت هورن الموافقة على هذا الطلب بدون فحص سابق تقدمه هيئة مستقلة الرأي وقال المستر سميلي انه سيتنزل عن هذا الطلب قبل النظر في باقي الطلبات وانه لا فائدة من محاولة حمل مؤتمر المعدنين على تأجيل الاضراب الا اذا قال له ان مطلب الاجور قد اجيب ووافق السير روبرت على انه اذا ضمنت زيادة المستخرج فلا شك ان في الامكان زيادة الاجور

روتر

العدد ٤٢٣ — السنة الخامسة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شو[ال]
جده
الفهم النبور النجيب الشيخ حسن ... احد تلامذة مدرسة (الفلاح)

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
... في سائر ...
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٩ — بمكة المكرمة — ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ

من سلم الاعلام وتلقى قضاة الحكومة العربية الهاشمية:

رغبة في ... الانتفاع وسلامة الاذهان من ... والتخليط في الاعتقادات الباطلة والمقالات الفاسدة الباطلة، رأينا طبع رسالة ... العالم ... السلف واستاذ الخلف الامام ... الشيخ عبد العزيز ابن يحيى ابن عبد العزيز ابن مسلم ابن ميمون الكناني المكي ... احد اصحاب الشافعي (المسماة الحيدة) في ... مذهب من يقولون بخلق القرآن زاده الله ... . وسيكون طبعها في مطبعة القبلة، وذلك خدمة للمسلمين وسلامة لاذهان البلاد. وعند تمامها ستوزع مجانا على كل من يطلبها من اهالي البلاد. وسترسل الى الخارج ايضا لتوزع على من يريدها ويرغبها من المسلمين بواسطة وكلاء الحكومة ونوابهم في سائر البلدان. وسيباشر بطبعها في القريب العاجل ان شاء الله. نسأله سبحانه وتعالى ان يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم.

تبليغات

وردت برقية تفيد ان مولانا ... عبد الله ... وصل الى ... بالامس ... اليوم الى المدينة المنورة

الحق لا يعدم نصيرا

حمل الينا البريد من وراء البحار رسالة ... (وهي محفوظة لدينا لكل من يريد ان يراها) لسيدة عربية في المهجر الاميركي ... ادباء، ... هذه الرسالة من حقائق ناصعة تكشف عن غيرة هذه السيدة وبعد ... رأينا ان نبادر بنشر صورتها الى القراء ... وهي كما يلي:

... في ٢٠ ... سنة ١٩٢٠

... مدير جريدة القبلة ... الغراء

... بما كتبت اقلام السيدة ... من جريدتكم الغراء ... على قصة ... في جريدة ... لسان الحال البيروتية، تحت عنوان الفظائع البولشفية في ... التي ... جيوشهم وهي ... بكاملها ... والتي ... على ... فهيت لتلكم هذه ... وانتقادكم ... والا لما كنتم ... اولا ... حيث ... عليها ... من عندكم. ولما كنت من ... الحقيقة ... هذه الاخبار ... لكم ما اعلمه من البولشفية في روسيا ... لكم افكاري نحوها.

لا يخفى يا سيدي ان تلك الجيوش التي ... كلمة ... بالنصر في جميع المواقع ... اليها ملايين من ... وكل طبقات العمال ورؤسائهم في جميع انحاء العالم المتمدن، ... الدرجة ... تلك الادمغة المفكرة التي ... في سبيل ... المظلوم ... من ... الناس ... الشمس ... من ... الارض ... القديمة التي ... هذه المنكرات. وما هذه الاخبار الملفقة الا ... مصادر ... يبذل لها المال الكثير مقابل ... الضمير والشرف ...

... اني اطلع ... روسية ... من ... الى روسيا، وما يكتبونه لذويهم في رسائلهم يكاد يكون ضربا من الاحلام. فانهم يخبرون بان اهالي تلك البلاد اصبحوا كلهم اخوانا ... المبادئ البلشفية، والعامل اصبح يربح اجورا حسنة لا يحلم بها العامل الاوربي وليس الغني ... على الفقير. الكل اخوان يدينون بدين الوطنية، والخير موجود بكثرة هناك، والبلاد لا تحتاج الى شيء سوى ان تتركها اوربا ... لتصلح ما افسدته الحرب في داخليتها.

ومن جملة القول ان من اراد ان يرى بعينه الفردوس الارضي فليذهب الى روسيا. اذ الراحة والامن والشغل موجود لكل الطبقات، والعاجز ... ملاجئ ... راحته في ايام شيخوخته. فلو كانت البولشفية كما ذكرها ... لسان الحال ... لما كان ... حتى ... ولكن الدلالة على رقي هذه الحكومة ... اوربا منها ... انتشار مبادئها السامية في بلادها. لان اوربا كما لا يخفى على فطنتكم تقاوم ما هو ضد مصلحتها ونفوذها وان يكن حقا وعدلا.

تقول عن البلشفيين انهم قوم متوحشون ومطالبهم ... فهل من يطلب الاستقلال ... لبلاده ... ومتوحش ومعدوم الفهم؟ ومن الضروري ان تحاربه ... على قتل بعضهم حتى يرجعوا عن طلبهم. اليس لبقية الشعوب الصغيرة الحق بان تتمتع بما تتمتع به غيرها من الدول الكبرى؟ وهل طلب الاستقلال عار في شرعها؟.

فاذا ... وضحت الملايين من ابنائها في سبيله، وملأ صوتها الفضاء ... لان استقلال مهدد ... ويعلم الله انا نحاربه لنصرة الشعوب الضعيفة المظلومة وليس لنا امل ... و... الحق في حكم ذاته وهكذا ترتاح البشرية ويسود السلام!! ...

— جميل هذا الكلام — وعن ... ان نقول (انجز حر ما وعد).

اذكر يوم اعلان الحرب على بريطانيا وفرنسا — ان ... المانيا ... سفير انكلترا وقال له: اذا اشهرنا الحرب على فرنسا فما يكون موقفكم تجاهنا؟ فاجابه بقوله: «انا ...» فاجابه السفير الالماني ... «انحاربونا لتنفيذ ما كتب على تلك الورقة البالية؟» فاجابه السفير: «انها ورقة بالية ولكنها تحمل شرف انكلترا».

فشرف من تحمل الان المعاهدة العربية؟... الشرف الصيني؟ ... ام ... اليست تحمل شرف انكلترا وفرنسا! ... وعلى اي طريقة يريدون ... أبالسيف والمدفع واثارات القلاقل والفتن!! ... ام بالضرب على وتر النعرة ... ام بشراء الضمائر السافلة!!...

قل لي بربك يا سيدي، هل يعد توحشا ... دفاع العرب عن حقوقهم بالسيف اذا لم ينفع اللين؟ وهل ما يأتونه هم ... من ... الذمة والكذب والرياء ... شرعهم يعد ... اوربيا!!...

اني اشبه حكومات اوربا باللص ذي المظاهر ... واللباس الجميل ... والحديث الساحر ... فبينما هو يجلب لبك بحسن حديثه — تكون يده في جيبك تسرق نقودك ... وما احسن منظره ورقة حديثه

سوى شرك لو توقع ما طبه في بعضه (أن الحق للقوة يا سيدي في هذا العالم) وماكانت العدل والحرية والحقوق والانسانية في قاموسهم ـ الا برقع يسترون تحته وجوههم المرائية... وليس في معاليهم شيء من الشرف... والاباء وعزة النفس ...

والبلشفيون عرفوا هذه الحقيقة، ولم يروا طريقة يحاربون بها اوربا الا هذه الابذات طريقتها ولذلك تطوع هذا الجيش الباسل لانقاذ بلاده بحد السيف. اذ لولا ذلك ـ لكانت اوربا التهمتهم واكلت كاهلهم بدفع الديون التي انفقها سواهم على ملذاته، واضطر ان يدفعها العامل المسكين من قوت عياله. وبهذه الطريقة سوف لاتدفع روسيا الجديدة سوى قسم صغير مما انفقته روسيا القديمة، وتخلصها ... الاقدار ...

واني لحق ... اسمي هذه الجيوش المنصورة ـ جيوش الخلاص من ربقة الظلم والعبودية، واراهم يتهافتون على اوفق الشرائع البشرية التي وجدت حتى الآن موافقة للاجتماع ... وطنية صادقة كالوطنية البولشفية، وان الجميع يزحفون وراءهم نحو بلادهم ويكونون ابطال الوطنية، تاركين الدين في المعابد حيث كل يتمكن من عبادة خالقه على الطريقة التي اتبعها، ويسيرون جنبا الى جنب تظللهم الراية العربية الحمراء، فيفدونها بالمال والارواح، ويدافعون عنها حتى الموت، وارجو ان لا أحرم يوما ما من الخدمة تحت ذلك اللواء الشريف الذي يحمل بين طياته مجد التاريخ القديم وآمال المستقبل البعيد. والسلام على كل من ينطق بالضاد وكل من جاهد في سبيل احياء مجد الامة العربية وخدمها بامانة واخلاص. ودماء الدعوة من اعماق النفس لحفظ الى الرعية الملك الجليل «حسين الاول» ونجله الشريف الامير «فيصل». واني بدعكم سائرين في طريق الاستقامة والحق الذي لا يشعر من سار عليها وديهم

المخلصة

اسما جفون ندلت

[القبلة]

نعم ابتها السيدة النجيبة ان «القبلة» انت ما انت به اخذاك على الوجه المسطور الذي اشارت اليه تحياتك

اما وقد انفرت اليوم الى ما شرحته [illegible] وجاهليتها في الموضوع ما اوضحته [illegible] بقضية الهناء والابتهاج [illegible] والكلام [illegible] في هذه [illegible]

بقدر استطاعة مداركنا البدوية، فنقول: ان من المعلوم الظاهر المسلم ليس انا نؤمن بهذا جل وعلا من العبادات والاعمال ـ الاحكام كتاب الله وسنة رسوله الآمرة بالعدل والمساواة في الحقوق، وانه لا تفرق فيما بين عظماء البشر وآحاده. واوامرهما الصارمة الصريحة بهما اشهر من ان نذكرها هنا. ابسطها قوله صلى الله عليه وسلم: «عدل ساعة افضل من عبادة اربعين سنة». وهذه النبذة فقط ـ تهم لنا عظمة اواسر اسلاميتنا بالعدل واهميته لديها

اوردنا هذا الاساس انرجع بالبحث على المقايسة بين ما ينقل الينا من ان البلشفيكية تقرر بالمشاركة المطلقة بين افراد المجتمع في كل ما يملكونه والمساواة والعدل ونحوهما كما روى، وان العلة في هذه المشاركة العمومية المطلقة ـ هي ان ملاك المزارع وارباب المعامل ونحوهما لا يحصلون على ما لديهم من الثروة الا بالمزارعين والعملة وان الاجورات الجزئية الحقيرة المعطاة لهم في مقابلة اعمالهم التي نتجها حصول الملاك وارباب المعامل على ثروتهم الجسيمة ـ لا ترضاها العدالة ولا تجيزها واجبات المساواة. اذ لولا اولئك العملة ـ لما تمكن المثرون حصولهم على ما لديهم من الثروة، وعليه فلا بد من مشاركتهم المطلقة كما ذكر

ام لذا ولاهمية المسألة نرى من الضروري التطويل في ايضاح الامر بأن نلتفت اولا الى كيفية وجود البشر لما سابق في عالم الوجود، ولا نحتاج ان نذكر حالة خروجنا من بطون امهاتنا ـ الحالة التي يشترك فيها النوع الانساني من ميلاده ـ فهل كان اذ ذاك غني او فقير او عامل او متاجر او مزارع او ملاك. الم يكن كل منهم يكتسب اسبابه معيشته بما وهبه البارئ جل شأنه (الذكا قولون الطبيعة) من الذكاء والبصيرة والالة وجهد العمل. ولا شك انا لا نقول الا بالثاني (اي بذكائه وبصيرته). وعلى هذا فكيف نقول بالمشاركة؟ هذا على نظر اولا ـ ولا بد من جلاء ـ فانبتنا بأن مباحث من مباحثي العصور القديمة التي لا نسبة لها بعصرنا ـ فيبد لما قوله بأن الحق والعدل لا يمنعهما العصور ولا تبدلهما القرون ـ فماذا تقول في طبيب اشتهر حذقه بكده وجهده في زمن تحصيله ودرسه، وحصر اوقاته بعد تخرجه من المدرسة في تثبيت كل ما يرى في رائعة مسالكه حتى وهبه العلم في عيادة مرضاهم بأجور [illegible] [illegible]

ثروة نالها بمحض كده وجهده. وكذا الرسامون (اي المصورون) الذين ربما باع احدهم احدى آثاره بما يفوق عشرات الالوف من الجنيهات. وكذا الاساتذة البارعون وشرحهم ممن لم يشتغل على اكتسابه يساوي او عامل الا ان قلنا ان الطبيب عليه العدل.. والرسام ـ صناع الاصبغة والالوان الخ .. فيتأمل

رد علينا هذا بينما نجد ان الاسلامية تقول لنا بنصه المجيد «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات» وقوله تعالى: «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم» ومن الاخرى تأمرنا بالزكاة وجعلتها احد اركان الاسلام الخمس وهي واجبة في ثلاثة اشياء

١ ـ العين (الذهب والفضة)
٢ ـ الحبوب والثمار
٣ ـ الماشية (الابل والبقر والغنم)

اما الاول فيدخل فيه النقود وغير النقود كالحلي التي للتجارة او المدخرة والسبائك والمعادن من الذهب والفضة. وكذلك المعادن التي من غيرهما والمقاولات وعروض التجارة على اختلاف انواعها وسائر الممتلكات التي ملتمها الا المعبرة في الجميع بالقيمة من النقود الذهبية والفضية فمتى وجد عند الانسان مقدار عشرين دينارا من الذهب عينا (او ما يقوم بها) فاكثر او مائتي درهم من الفضة (او ما يقوم بها) فاكثر وتم حول على ذلك عنده ـ وجب عليه ان يخرج ربع العشر من ذلك المال (وهو على نسبة اثنين ونصف في المائة)

واما الثاني فيدخل في الحبوب جميع انواعها ويدخل في الثمار كل ما يقتات ويدخر منها كالتمر بسائر اصنافه والزبيب والزيتون بأنواعه، وفي حكم الحبوب كل البذور ذوات الزيوت. والمقدار الذي تجب فيه الزكاة من كل ما ذكر هو خمسة اوسق. والوسق ستون صاعا. والصاع اربعة امداد. والمد ملء اليدين المتوسطين (اي ليستا صغيرتين ولا كبيرتين) لا مقبوضتين ولا مبسوطتين. ومتى وجد القدر المذكور عند الشخص وجب عليه ان يخرج منه العشر

واما الثالث ففي الابل من كل خمس منها جذعة من الغنم (وهي التي اتمت سنة من عمرها). وهكذا الى اربع وعشرين ومن الخمس والعشرين بنت مخاض (وهي التي اكملت سنة) الى خمس وثلاثين. ومن ست وثلاثين [illegible] [illegible]

واحد وستين جملا ـ جذعة (وهي بنت اربع سنوات) الى خمسة وسبعين. ومن ستة وسبعين بنتا لبون الى تسعين. ومن واحد وتسعين حقتان الى مائة وعشرين ومن مائة واحدى وعشرين ثلاث بنات لبون او حقتان الى مائة وتسعة وعشرين وعند كمال مائة وثلاثين من كل خمسين حقة او كل اربعين بنت لبون وهكذا. وشرط اخراج المقادير المذكورة من الانصبة المتقدمة من الابل مرور الحول.

وفي البقر من الثلاثين تبيع (وهو ذكر البقر المكمل سنتين) الى تسعة وثلاثين. ومن اربعين ـ مسنة (وهي انثى البقر الموفية ثلاث سنين) وهكذا. والشرط في الجميع مرور الحول.

وفي الغنم من اربعين رأسا جذعة او جذع منها (وهما المكملان سنة) الى مائة وعشرين فاذا بلغت مائة واحدى وعشرين شاة فيها شاتان كذلك وهكذا الى مائتين فاذا بلغت مائتين وواحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة وتسعة وتسعين فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه فاذا زادت على اربعمائة ففي كل مائة منها شاة واحدة. والشرط في الجميع مرور الحول ايضا) انتهى

ولا ريب فيما اذا تأملنا فيما افاده المكلفون ما عليهم من الزكاة على الوجه والطرز المذكور علاوة على ما يجود به حسنات البر والاحسان كالافضل الثابتة (في عهده صلى الله عليه وسلم) الذين اثنى عليهم الباري بقوله: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» حيث كانوا رضي الله عنهم يعطون ما لديهم من الاثرات عند ما يمر بهم ذوو الحاجة وهم محتاجون اليها ـ لا شك بأننا نجد ان الحاجة التي يرجحها البلشفيون ـ ان لم نقل زالها تماما ـ لا نرده أن ما بقي من تلك الحالة لا يساوي ما في عدم العدالة من اباحة الاشتراك السوي في الاموال والثروة وتأثيرها على اصحابها

اما عنك من الدين وقولك: «وان الجميع يرحلون وليهم نحو بلادهم ويكونون ابطال الوطنية تاركين الدين في المعابد حيث كل يتمكن من عبادة خالقه على الطريقة التي اتبعها» ـ فهو كذلك. فان الاسلامية تقول لمن سألها: «لكم دينكم ولي دين» و«لا اكراه في الدين» [illegible] ذلك نزعة ضمير واظهر دليل على سلامتها مما نرمي به.

اما ما اشرت اليه انها اتهمية من العلم الاوربي وأخلاقه ... فان [illegible] [illegible]

عندي مدحكم لها وثنائكم عليها وتفاخركم بها ولا مكنتنا أن نقول فيها بنت شفة الا أن نرك (اذكر قبل اعلان الحرب على بريطانيا وفرنسا — ان سفير المانيا قال لسفير انكلترا وقال له : « اذا اشهرنا الحرب على فرنسا فما يكون موقفكم تجاهنا ؟ » فاجابه شرفه : « اننا نسير بحسب المعاهدة » . فاجابه السفير الالماني بحدة : « اتحاربوننا لتنفيذ ما كتب على تلك الخرقة البالية ؟ » . فاجابه السفير : « انها خرقة بالية ولكنها تحمل شرف انكلترا » فشرف من يحمل الان المعاهدة العربية (وهو أشرف فالصق !!..) أم بارة افريقيا !!.. اليست تحمل شرف انكلترا وفرنسا !! ..) — هو ونذكر ما أتينا به في عدد (٤١٧) من « القبلة » من اقوال عظيم العالم وزراء بريطانيا العظمى (ولو تركنا ها — بلجيكا — تنهك لبقى مستعبدا عارنا يرثى مدى الدهور ... وبأي وسيلة كنا نبرر مركزنا عن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والعرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل بلغ وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة بل للانتقام منها . وانا لنفضل ان نمحى هذه البلاد تمكينها من وجه الارض على أن نقف مبا متين ... وكلنا يكون نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ ...)

وانا لنسأل اينها السيدة في هذا الاستغراب لهذا الامر المنافي للمروءة والشرف بحسب بياناتهم . اللهم الا ان كانت هذه العبارات (اي الوفاء بالعهد ونصرة الحق على القوة وخشية عدم البراءة امام محكمة الوجدان) — هي لا يشمل العرب بل هي مخصوصة في الفاظهم بدوامهم . لكي يرد عليهم افرادهم وكبر عائم بانهم ما حاربوا الا تحريرا للشعوب الضعيفة ونصرة العدالة والحق حتى قيدت الحضرة الامبراطورية التي سفكت دماءها وبذلت اموالها في تلك النائبة حافظة لهم والشعوب الضعيفة لا يشمل العرب ولم نر العرب . هذا اذا قلنا بشرط بما عدا انا وعدم اعتبارها . اليس الا من تلك الشعوب التي اشاروا اليها والتي ينبغي ان يحافظوا عليها من اقل التعديات الواقعة من الحضرة الامبراطورية التي لا تشمل الا من البوارق (...) وهم يزعمون ما هم عليه لا بل الحضرة السيدة التي لزم الشعوب الاولى في اعادة « الراس » و « الوزن » الى تعهيرها . لا بل في سلامة اوربها .

تأملوا في هذه الحالة ، وانتم تحكموا على ما تورطه البلاسيين وقول بزيادة الاحسان الا الاحسان ؟ نشاهدكم انه والحقيقة انما المزايدة ؟ واشيا الموجبيون ...

لذا تعجبنا لحضرة السيدة في موقف الحيرة من معرفة هذه الحقيقة . فان البريطانيين نحو جنسياتهم لن يعودوا عرضهم ويسقطوا اقسهم بين الامم من شأن زيادة صفة المروءة والشمم والشهامة كما مر جوابه

نعود هذا من باب الاستطراد وسياق الحديث والا كما قلنا «سبق السيف العذل» والله يحكم لا مبدل لحكمه وهو خير الحاكمين

تقينا والوجه الثاني من الجريدة ما يلي الطبع البلاغين الاتيين :

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة اليوم منع اخراج النحاس والصفر باي شكل كان من مكة وجدة الى الخارج

• • •

وصل سيدنا عبد الله الى المدينة المنورة .

حوادث محلية

المحركات البخارية

(اي مخرجات الماء من الآبار)

في الطائف

اجريت التجربة الاولى بتركيب احدى المحركات البخارية على احدى آبار الضياع المجاورة للطائف في البستان المسمى (بالمروية) فكانت النتيجة حسنة جدا الى درجة ارتاح اليها جميع المزارعين لهذا العمل كل الارتياح حيث شاهدوا المنافع الجمة الناتجة من المحركات البخارية اولا تسهيل استخراج الماء ، ثانيا السرعة الهائلة ، ثالثا حسن التصرف للزراع ، رابعا تخفيض النفقات على الزراع لدرجة ان النفقة قلت عما قبل الى ... ولا شك ان هذه الفائدة من أعظم الفوائد التي تحمل الاهالي الزارعين يتهافتون على استعمال المحركات والاقدام عليها بكل اشتياق وارتياح . هنالك تظهر ثمرات البلاد وتبرز خيراتها وبركاتها

ولا شك انها أول خطوة مهمة توصل البلاد الى ما وهبها الله من خصائص الثروة الزراعية وقد تعود جانب الثابت من تلك المحركات البسيطة هناك الجمعية براسطة الحكومية

اعلان

من رئاسة بلدية مكة

وجد احد عمال بلدية مكة قرطا من الماس في ... بيات ... التي تضاعف ويشته .

• • •

بازه مبالغ اميرى

١٠٥٠٠٠	رسوم الجلفة
٠٦٠٠٠	رسوم القنطارية
١٢١١٠٠	رسوم البضائع الصادرة الى البحر لكل طرد عشرون بارة صاغا
٥٠٠٠٠	رسوم الذبحية

بما انه قد صار عرض الرسوم المذكورة لعام ١٣٣٩ في موقع المزايدة وبعد ان كملت المزايدات وابدى الملتزمين وكثرت على المتعهدين بجعلهم المبلغ المرقوم اعلاه فعليه فكل من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة لمدة ثمانية أيام تمر من تاريخه فليراجع بلدية جدة وبلدية العاصمة على شرط ان الزيادة لاتقبل الا خمسة في المائة وشروط الالتزام موجودة بالبلديتين فليراجعها من شاء الزيادة

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها — شارع سان مرتين ٦٢٩ — بوانس ايرس — الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة فتحها المتقدون بالضاد

وهي ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث في الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب في كل عدد

بدل اشتراكها في الخارج ٦ دولارات اميركية .

جدول التوقيت

بمعيار من في مكة . تحرير ...

برج الميزان ٢٤

شهر صفر سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	١	٩ ١٠	١٢ ٥٩	٦ ١٩	٨ ٩	٢٩ ٩
الخميس	٢	١٠	١٢ ٥٩	٦ ٢٠	١٠	٢٩
الجمعة	٣	١٠	١٢ ٠٠	٦ ٢١	١٠	٢٩
السبت	٤	١١	١١	٢٢	١٠	٢٩

البولشفيك يريدون

تهييج العالم

بعد الانتصار من بولندا يحاولون مهاجمة فرنسا ثم تدويخ انكلترا واميركا اذا وجدت المانيا مساعدتهم فانهم يقيمون فيها ثورة

اجتمع مكاتب شركة الصحافة الامريكية المتحدة في كوفنو من موظفي الحكومة الروسية البولشفيكية وخادمهم وظهر له من حديثه معهم ان روسيا البولشفيكية ترى ان تعقد محالفة مع المانيا المجاورة لفرنسا واذا انتصرت على فرنسا فانها تباشر غزو انكلترا وبعد غزوها وبعد ذلك تغزو الولايات المتحدة .

وبيان ذلك ان البولشفيك بعد انتهائهم من الحرب البولندية التي هي قضية روسية محضة في نظرهم يرسلون مذكرة الى الحكومة الالمانية طالبين بامتها السماح لهم بنقل جنودهم في ارض المانيا المواجهة فرنسا فاذا رفضت — وذلك امر مقرر — فانهم يحدثون ثورة في المانيا يساعدونها بقوة السلاح حتى تدرك النجاح

ومما ذكر في هذا الصدد ان البولشفيك كانوا يقولون لجنودهم ان كل حروبهم ستنتهي بانتصارهم على بولندا أما الان فقد اخذوا يشيرون بينهم دعوة ادبية لنشطة لادراك المقاصد المار ذكرها لهم يزعمون في صدورهم كرها شديدا للفرنساويين وان الالمانيين اصدقاء سيصيرون حلفاء لهم .

ولقد تحدث المذكور مع مكاتبي الجرائد الالمانية في روسيا الشرقية ووقف منهم على ما تقدم بيانه لانهم عرفوا ذلك من احاديثهم مع قواد الجيش البولشفيكي في ساحة القتال

ويقول القواد المذكورون انهم في خلال ثلاثة اسابيع يسيطرون سيطرة تامة على بولندا وعلى الرواق البولندي الذي يرون احلاله تركين منطقة محايدة حول دزنج مساحتها عشرة كيلو مترات

• • •

بين روسيا والمانيا

اذاع مكتب وولف البرق الناطق بلسان الحكومة الالمانية في برلين تقريرا نفى به الخبر الذي شاع من عقد محالفة عسكرية سياسية واقتصادية سرية بين المانيا وروسيا البولشفيكية

وقال ايضا ان هذه الاخبار مقصود منها حمل الحلفاء على الارتياب في حياد المانيا .

• • •

شروط البولشفيكي

على بولندا

من الحيار لندن ان كامنيف احد اعضاء الوفد البولشفيكي في بولندا كتب ان لويد جورج نخبره انه بالرغم من الاعمال العدائية التي تقوم بها

الحكومة الفرنساوية والتي من شأنها ان تحولدون النقاد مؤتمر الصلح فالحكومة البولونية لاترى من الضرورة ان تنفيذ الشروط التي اقترحتها لعقد هدنة وصلح مع بولندا والتي وقف عليها لويد جورج . الشعب - نيويورك

الشعب الانكليزيقاوم الحرب

كانت انكلترا يوم الاحد في حالة فكرية لاشبيه لها الاما كانت عليه في شهر آب سنة ١٩١٤ بل ان ذلك الشهر المملوء بالمخاوف لايشبه تماما الحالة الحاضرة فان الشعب مدرك ما تؤدى اليه الحرب وهو لايريد ان ينسى الاهوال التي تحملها في السنوات الست الماضية

« حرب ام سلام » هذا السؤال الذي يتردد في كل مكان فلا يسمع المرء جوابا غير « السلام » وهذا الاحتجاج العام على الحرب لم يسبق له مثيل في امة من الامم ولا ريب ان مؤثر حيث لايعم الذي من صوت الامة ولا يستطيع ان يتجاهل هذا الصوت العالي . ومع كل القلق المنتشر لم تحدث اضطراب او انزعاج فان هذا الاحتجاج يشبه قصف الرعد من بعيد قبل عاصفة هوجاء .

والقوم هنا لايعطفون على البولشفيك ولا على البولنديين وانما الفكر السائد على الكل هو وجوب تحاشي الحرب ولو أدى الامر الى خسارة صداقة فرنسا . ولو ان هذه المقاومة مقتصرة على العمال لامكن ادراكها ولكنها شاملة طبقات الشعب كلها لان الانكليز لايرون خطراً على بلادهم او عليهم

وقد قررت لجنة نقابات العمال شجب الوسائط العسكرية ضد روسيا ووعدت بالاضطراب العام اذا عمدت الحكومة الى هذه الوسائط . وفي وسع هذه النقابات ان تشل اعصاب البلاد . ومن الذين يعارضون فكرة الحرب هربرت اسكويث واعضاء الحزب الحر المعتدل . واللورد روبرت سيسل واعضاء حزب الاحرار المحافظين

ومما يأسف له كل انكليزي ان زعماء العمال قد يجرهم التيار الى موقف حرج من الصعب الخروج منه دون ايهان رؤاهم

كان الاستياء من قبل بين الفرنسويين والانكليز مقتصراً على الفرنسويين الذين كثر استياؤهم من السياسة الانكليزية اما اليوم فان الانكليز شعروا بالانتقاد وهم قلما يتقيدون بلغة السياسة عندما يتأذون . والقرائن تشير الى انه سيحدث توتر بين الدولتين بعد انجلاء الموقف وقد مكث هذا الشعور بعض الوقت وهذا مالم يكن منتظرا بعد ان تمكنت العرى بين الامتين في مؤتمر سبا . وجاء في رأيه اخرى من لندن ان الاحرار العماليين ليحشروا في مجلس النواب الانكليزي وقرروا الاحتجاج على التدخل ضد روسيا بالمال او الجنود او المال او الذخائر وعددهم نحو ثلاثين عضواً

الخلاف بين فرنسا وانكلترا

اجمع مكاتبو الصحف الاميركية في باريس ولندن على كون العلاقة الفرنسوية والانكليزية على شفير الخطر حتى ان احدهم قال « ان موقد الخلاف قريب من مستودع البارود » ولكن لايجاسر احد على التنبؤ عما يكون فان دهشة الانكليز من اقدام فرنسا على الانفراد بالعمل كدهشة الفرنسويين من تردد انكلترا واحجامها عن اتباع سياسة الشدة مع البلشفيك

وبينما فرنسا تستغرب في الظاهر من انكلترا رغبتها في الصلح مع البولشفيك تحمدها في الباطن متمنية لو تقفا موقف العاجز امام الخطر الاحمر

ويروى ان لويد جورج صرح للمسيو ميلران في مؤتمر هيث ان قوات انكلترا الحراء تمنعه من مقاومة البولشفيك بالقوة . وقد كان لويد جورج يصف مرك الخطر الاحمر وقد الزمت نفسه فعل كل شيء في طاقته للوصول الى الصلح مع البولشفيك

وقد كانت فرنسا ترغب في الانطلاق من هذه السياسة ولكنها لم تكن قادرة لانها لا تصير لها في اوربا غير المجر والبلجيك ولكنها شعرت اخيراً ان الشعور العام في مشيول اميركا ضد البولشفيك اكبر مشجع لها على الانفراد بالعمل . وكان ذلك باعثاً على تبدل الدوائر السياسية الفرنسوية التي طالما اعترضت على تقيد فرنسا بسياسة انكلترا

ولتعتقد هذه الدوائر ان انكلترا اذا لم تتبع فرنسا في سياستها ضد الحمر فانها ستضطر الى البحث عن اصدقاء في المانيا وروسيا السوفيتية

ويروي مكاتب « التايمس » ان الحكومة الفرنسوية ارسلت مذكرة الى بولندا تنصح لها ان لا تقبل شروط الصلح التي اذاعها كامنيف في لندن لانها تعلن خطراً على حياتها واستقلالها . اما الحكومة الانكليزية فقد نصحت البولنديين ان تقبل شروط السوفيات كما عرضها كامنيف . واذا اضيف الى ذلك اعتراف فرنسا وعدها بالجنرال ورانجل ظهر الخلاف الشديد بين الحكومتين الانكليزية والفرنسوية بشأن روسيا وهذا الخلاف يضعف اغيا ومما في المسائل الاخرى ايضا

وقد تكلم لويد جورج امس عن المسألة الروسية البولندية فاظهر انه كبير الامل بالتفاوض بين فرنسا وانكلترا وقال « عندما تعرض مسألة السلم او الحرب ولا يبقى بد من الفصل فيها فان واجبنا الاول كحكومة نحو الشعب الذي وضع ثقته فينا ان لا نعرض خزانته لمغامرات غير متناهية ولا شيء يسوغ اضافة على الحرب غير شرف الوطن وسلامته وحريته . وقبل ان ننغمس في الحرب يجب ان نتحقق ان الخطر موجود »

ويعتقد سامعوه انه اشار الى الحرب مع روسيا السوفيتية

ويقول مكاتب « الصن » في لندن ان بعض ذوي المقامات العالية لاينكرون وجود خلاف دائم بين فرنسا وانكلترا بشأن روسيا وبولندا ولكنهم لا يدرون الى اين ينتهي هذا الخلاف . وهم يتساءلون عما اذا كانت انكلترا تنغمس في الحرب ضد روسيا ارضاء لفرنسا او ان فرنسا تقوم بالحرب وحدها ضد روسيا بينما انكلترا تصالح روسيا وتتاجر معها . مرآة الغرب الغراء - نيويورك

اعلان

من شرطة المسجد الحرام

الذي نبلغه للعموم ان كل من نسي في المسجد الحرام سجادة او احراما او مدعسا ولم يهتد الى الآن فليراجع دائرة شرطة المسجد مركزها بمدرسة ام هاني بباب الوداع ليصف ذلك فاذا تحقق وصفه سلم له كما سلم لاول الاسماء المسطرة بذيله .

الاسم	البلدة	المركز	المسلم
الحاج اسماعيل	جاوا	جنى	نقد
واسماعيل بن رمضان	سندى	«	نقد
واحد علي بن محمد علي	بنقالة	نيه خال	«
وحسين بن حسن	سوداني	برزه	«
واحد خان بن محمد	هند	«	واحد عساكر الهنود
بخش حمزة (٤٠٠)		«	والشيوف ضابط ناظر علي خان
ومحمد حسى	جاوا	سوريا	
			اشياء من جنس الموضحة بالاعلان
ومحمد علي مليباري	«	«	«
واحمد الجوهري المصري	«	«	«
وعبد الرحمن تابو	جاوا	«	«
وبديع الهندي	بهاولبول	«	«
وعيسى بن ابراهيم	بصره	«	«
وبهاهد	جاوا بتاوى	«	«

الباخرة (النوراني)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (النوراني) وصلت من المكلا وعليها البضائع الاتية

عدد
٣٠٠ تمار
١١٩ جبالة
١٧ حوت ناشف
« زنجبيل
« سمسم
« لبان
المجموع ٥٠٠ طردا

برقيات عمومية

﴿ البلشفيك واعداؤهم ﴾

لندن — في ١٤ سبتمبر

اذاعت « شركة روتر » تلغرافا من فرسوفيا له اهمية تامة وهو بحث في احتمال حدوث اعمال عسكرية في مستقبل قريب بالنظر الى الهجوم الجديد الذي يقال ان البولشفيك ينوون القيام به ضد ولونيا في اقصى الجنائين . ويؤخذ من هذا التلغراف ان زمن الاعمال الحربية الواسعة النطاق في الميدان البولوني يمكن عده في حكم الماضي ولا ينتظر حدوث أي تغيير غير عادي في الحالة في الميدان البولوني والبولشفي والغرض الوحيد من الحركات البولونية هو تطهير خط بيزودلاورزيث ليتزفسك من العصابات البولشفية وتعزيز غاليسيا الشرقية

ويقال ان البولشفيين يسعون بهمة في الشمال لاحداث نزاع بين الجنود البولونية والجنود الاكرانية وتلك الدسائس ينتج من نجاحها فائدة كبيرة للسوفيت من الوجهة العسكرية . وتدرك حكومة موسكو عظم فرص اوديسا والوقوع في ايدي الفلاحين الاكرانيين الذين ثاروا وهم يهددون مؤخر جيوش السوفيت ولذلك حاول السوفيت ان يستميلوا اليهم الزعيم الاكراني ماكنو ولكنه رفض ما عرضوه عليه ولايزال حريصا على المساعدة التي عقدها مع الجنرال ورنجل

روتر

﴿ اليابان وعصبة الامم ﴾

طوكيو في — ٢٣ سبتمبر

سافر الوفد الياباني لدى عصبة الامم على الباخرة « كيماني مارو » وتصل الى مرسيليا في ٢٧ سبتمبر

هافاس

﴿ الانترناشنال ﴾

لندن — في ١٥ سبتمبر

علمت شركة « روتر » انه من المنتظر ان يستغرق اجتماع المؤتمر المالي ١٥ يوما وهو المؤتمر الذي ستعقده جمعية الامم في بروكسيل في ٢٤ سبتمبر . وسيمثل ثلاثة مندوبين كل امة من الامم التي تشترك فيه ومنها الولايات المتحدة وقد طلب الى المانيا والنمسا وبلغاريا ان ترسل مندوبين اليه ولكن يكون لهم رأي استشاري فقط . واما بريطانيا العظمى فسيمثلها فيه اللورد شالمر الذي كان من قبل سكرتيراً دائما للخزانة واللورد كولين المدير السابق لبنك انكلترا والمستر هنري بل المدير العام « لويد بنك » وستمثل كندا والهند في هذا المؤتمر ايضا

روتر

العدد ٤٢٤ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٠

آراء المفكرين

في علل الحرب الحاضرة وعلاجاتها

يجد القارئ فيما يلي مجموعة آراء واقوال لنفر من اقطاب السياسة في العالم اشتهروا جميعا ببعد النظر واصابة الرأي . وهي تدل على اتجاه الافكار في وقت انعقاد مؤتمر بعثات السلام

قد ادرك السياسيون - أو كادوا - ان العالم سائر بخطوات سريعة الى الهلاك ما لم تدفن الشعوب الاحقاد والضغائن والحزازات التي تغل في صدورها وتمد ايديها للمصافحة والمسالمة والمعاونة

ان جميع الشعوب الاوربية اليوم مهددة في كيانها وحياتها : فقد افلتت مع انتهاء الحرب قوى وعوامل وعواطف واهواء كانت مقيدة مضغوطة ولسوف ينقضي زمن غير يسير قبل ان يستعيد العالم توازنه المفقود

∴

اللورد روبرتسسل (من وزراء بريطانيا) :
خرجنا ولحدقة من ساحات القتال وفي ايدينا رايات النصر . ولكن عدنا الى ديارنا فاذا هي كالاطلال تدعونا الى ترميمها . غير انا وقفنا امام هذا الخراب وايدينا مغلولة . فانا نشعر بانذار مرعب هو انذار العاصفة الهائلة التي تهدد عمران الدنيا قاطبة

لنتأمل قليلا مع التجرد من الهوى لنعلم ان من وراء خراب اوربا الوسطى خراب العالم اجمع . فعلينا امام هذا الخطر الداهم ان نبني آراءنا على الوقائع الراهنة ويجب ان نضع المشاكل الاقتصادية الهائلة في مقدمة المسائل . وانما عندما ننظر في حل هذه المشاكل لا نستطيع ان ننكر ما لالمانيا من الاهمية العظمى . ولكن يصعب علينا ذلك الاعتراف فان المانيا اذا

سمعت من العقلاء اقرارا بأن نهوضها يفيد فرنسا واوربا كلها تزداد صلفا وغطرسة . ومع ذلك فتلك حقيقة لا مندوحة من التصريح بها

السنيور نتي (من وزراء ايطاليا) :
ان المجاعة تهدد اوربا ولا بد لاعادة توازنها من تثبيت اساس السلم . وينبغي الاستفادة من المانيا وروسيا فالمانيا خزان واسع للنشاط المنتج وروسيا فيها اهم المواد الاولية الضرورية . فيجب ان تتصاعد من الامم والمجالس النيابية اصوات العطف على المغلوبين والحلم نحوهم فان مسؤولية المانيا في الحرب اكبر من ان تحتمل الدفاع عنها ولكن لا سبيل الى انقاذ اوربا الا باتباع سياسة تنطوي على انهاض الامم المغلوبة

∴

المستر كنز المستشار المالي لدى الوفد الانكليزي في المؤتمر :
لئن كان من السهل إهلاك المانيا فان من المتعذر اهلاكها (أو اهلاك اي دولة صناعية اخرى) من دون ايذاء جيرانها . فان من الجنون ان يراد تخريبها من جهة واستنزاف ثروتها من جهة اخرى ... ان السلم الذي اقامه السياسيون يرضي طالبي الثأر الناقمين على اعدائهم ولكنه في الوقت ذاته يقضي على راحة بني البشر ان كل عاقل خالي الغرض يسخط على المعاهدة ليس حبا بالمانيا بل حبا بمصلحة البشرية

وليس ادل على ترابط مصالح دول اوربا بمصالح المانيا من الاحصاءات فانها تدل على ان المانيا كانت اول دولة موردة من روسيا ونروج وهولندا وبلجيكا وايطاليا والنمسا وكانت المورد الثاني في الاهمية لانكلترا واسوج ودانمرك والثالث لفرنسا . وقد كانت اكبر مصدر الى روسيا ونروج ودنمرك وهولندا وسويسرا وايطاليا والنمسا ورومانيا وبلغاريا وثاني مصدر الى انكلترا وبلجيكا وفرنسا

∴

الماجور [illegible] من ممثلي الامبراطورية البريطانية في المؤتمر :
قد امضيت المعاهدة لا لكوني اعدها مرضية بل لان امضاءها ضروري لانهاء حالة الحرب والعالم في اشد الاحتياج الى السلام...

واذا لم يمد المنتصرون يد المساعدة الى المكسورين فان جانبا كبيرا من انكلترا يكون عرضة للاضمحلال والهلاك . ان روسيا تتخبط اليوم في ظلام دامس والخطر عظيم على سائر الشعوب في ان تلحقها . ولن ينحصر الضرر اذ ذاك في اوربا الشرقية والمتوسطة فان المدنية جسم واحد وكلنا اعضاء في ذلك الجسم

∴

الجنرال بلس احد المندوبين الخمسة لحكومة اميركا في المؤتمر
يجب ان ينظم توزيع المحاصيلات والمواد على الدول الاوربية بارشاد وتحت اشراف مجلس واحد . فلعل العالم يدرك بعد ما يصيبه من المحن والاضرار ضرورة توحيد مهامه الاقتصادية كما يعلم الحلفاء ضرورة توحيد القيادة بعد ان فشلوا مرات عديدة في اعمالهم الحربية

∴

المستر كارتر جلاس وزير المالية الاميركية السابق :
لن يجد الحلفاء دواء للازمة الحالية افضل من تخفيض الغرامة المطلوبة من المانيا ... فمتى عرفت المانيا ان المطلوب منها مبلغ معقول يمكنها تسديده تصدر سندات بقيمته وتعود الى العمل والانتاج وذلك تزيد الثقة المالية بالمانيا وتعدل الحالة الاقتصادية العامة . اما تشبث الحلفاء بطلب امور يتعذر تنفيذها فانه يولد المخاوف ولا يسفر عن نتيجة مفيدة

∴

الدكتور غستاف لوبون :
ان رجال السياسة الذين صنعوا المعاهدة لم يكونوا بعيدي النظر في الامور النفسانية . فتجاهلوا احتياجات العصر القادم واعتقدوا ان السلم يسهل ضمانه بانشاء عصبة الامم التي كونوها في خيالهم وفاتهم ان وحدة الغرض التي جمعتهم اثناء الحرب قد زالت وقامت مقامها اغراض ومصالح متنافية متباينة . ولعلهم ادركوا خطأهم لما رأوا احجام الولايات المتحدة عن مشاركتهم في مشاكلهم ورفضها المداخلة في المنازعات المستدعة بين الممالك الجديدة التي خلقها المؤتمر استنادا على مذهب القوميات الذي اصبح الان عقيدة روحانية .

وانه من السهل تعليل رفض الولايات المتحدة فانها امتلأت نفورا من الاشتباك في مشاكل جديدة ترغب في ان ترى المانيا - التي كانت من افضل عملائها - ناهضة من كبوتها ... وقد حذت انكلترا حذوها...

∴

الدكتور دبلن شيخ الكاتبين والصحافيين :
مهما يكن القياس الذي تقاس به اعمال المؤتمر سواء نظرنا اليها من الوجهة الادبية او الاجتماعية او السياسية فالحكم عليها واحد فلا ريب ان تلك الاعمال تفضي حتما الى تثبيط الهمم وانحطاط الاخلاق في اهل هذا الجيل واذكاء نيران البغضاء وعواصف الفوضى والاضطراب . فلقد اخضع الحق والعدل والانصاف والحرية وشوهت ودفعت بلج المنافع السياسية والاقتصادية

... ان كل حكومة من الحكومات تهيء من الان خططها وعددها للحرب القادمة التي لايشك عاقل في ان صلح فرسايل قد القى بذورها في تربة اوربا ... والخلاصة ان النزعة العسكرية الالمانية – بدلا من ان تمحى من وجه الارض – قد انتقلت الى نفوس من كانوا اعداءها بالامس ا... وكأن التضحيات الهائلة التي بذلت في الحرب لم تسفر الا من حمل نصف اهل الكرة على القيام على النصف الاخر

•••

فرنك سيمندز : الكاتب الاميركي الشهير

لقد شهدنا اثناء انعقاد المؤتمر في باريس سلسلة لانهاية لها من الآراء المتضاربة والمذاهب المتباينة. وقد كانت اميركا تطلب صلح وفاق ووئام ولكن الحلفاء مارحوا يجيبونها بضرورة فرض التعويضات الجسيمة من الماضي والضمانات الوافية للمستقبل. ولكن لكي تتمكن المانيا من تأدية ماطلبته فرنسا وبلجيكا يجب عليها ان تكرس لهذا الغرض جهدها ومواردها ومستقبلها الاقتصادي اثناء جيل كامل. ولم يكن متوقعا من المانيا ان ترضى بهذا التكريس مالم تجبر عليه بالقوة ، وبهذا الاجبار تهدم الامل باقامة الصلح على اساس الوفاق والوئام

•••

المستر سيل هدلستن من مقالة في مجلة المجلات الانكليزية :

لقد اختبرنا معاهدة الصلح مدة كافية لنحكم الآن – فضلا من حكم العقل المجرد من الهوى منذ البداية – بانه يتعذر تنفيذها. ولم تعد هذه المسألة الان قابلة للجدال. فتلك حقيقة الواقع الذي لامناص منه. فانه على فرض ان المانيا حسنة النية وانها تود فعلا تنفيذ المعاهدة فانها لا تستطيع ذلك بالرغم منها

ولماذا لا نواجه الحق مواجهة ؟ فقد حان الوقت الذي يجب فيه بالجميع ان يدركوا ان الحكومات لم تعد تنكر ان المعاهدة تقرأ جديا. فان الرجال الذين صنعوها يدعرون بها ولو صنعوا بين اليدين صلحا عادلا تستطيع المانيا تنفيذه ويستطيعون هم اجبارها على تنفيذه اذا احتجت لما فقدوا سمعتهم المعنوية والادبية

المستر جارلس جود الاروبي من كتابه « اساسات السلم الاقتصادية » :

ان يكون السلم ثابتا اذا كان اجباريا ... ولا خلاص للعالم الا بالسلم الاختياري – اى السلم الناشيء من اشتراك المصالح وتوثيق الروابط وتبادل المنافع. ولا يتم ذلك الا بانشاء معاهدة خاصة في عصبة الامم لجعل التعاون الدولي حقيقة ملموسة فعالة

•••

الامير الفونس سور دي التيم سكرتير تحرير الجبر :

ان الشعوب اليوم مقسومة الى قسمين : المنصورين والمكسورين. فما زال هذا التقسيم فلا امل بانشاء « عصبة الامم »، ولن تكون دولة حرة مادامت دولة اخرى مستبدة. وستظل البغضاء قائمة بين الدول الى ان تثور عليها المدنية – العاصمة. البرازيل

[القبلة]

ان هذه المنقولات التي روتها صحيفتنا (العاصمة) الاميركية من صحيفة اخرى – رأت « القبلة » الاتيان بها مع تقدم تاريخ تلك المباحث التي نطق بها اولئك الافاضل. لان ذلك القدم أثبت مؤداها مادة ولذلك رأينا الاتيان بها ليتحقق قراؤنا الكرام. اندماجها حرفيا على الحالة الحاضرة. وحقيقة فان هذا هو التنبؤ

ولكن « القبلة » تأسف من جهة على اقتدار هؤلاء الافاضل الذي لاريبة في ان لا يكون شرفه ومزيته الا محصورا في ذواتهم ولم يستفد منه العالم، ولم يأت بالنتيجة التي وضعوا في ذلك الموقع العالي من أجلها. ويتضاعف هذا الاسى والاسف مع علمهم بهذه الحالة واكتشافهم لها في ذلك التاريخ حيث اذ مقوا لها وضوابها على اممهم خاصة وعلى العالم عامة. فهم يعترضون على الدول – وهم آلاتها التي اتخذتها تلك السيطرة التي يعترضون عليها وسيلة لمآربهم

ولذا فان « القبلة » تبيت في مقام حيرة مما تتقضى أن تنسب اولئك الافاضل اليه اذ لا يمكنها ان تقول : انهم كانوا يجهلون تلك الغايات التي اتوا بها – واوردوها بسابه – اثناء وجودهم في المؤتمر، وان تلك المقالة الجليلة النزيهة المقدسة أوحيت اليهم بعد انفضاض المؤتمر. كما انا لايمكننا ان نقول : انهم يعلمونها ولكنهم كتموها لانا نعلم قيم الحرية الفكرية واستقلال الضمير والحس الغربي الذي اسمع العالم بعدم التحاشي وكتم الحق – ولاسيما ماتقوله (سمس) من انه امضى المعاهدة على علاتها وهو غير راض منها

نرى هذا وتقايسه على تصادفه كثيرا من ان بعض وزراء احدى الدول اذا رأى مالا يوافق مسلكه ومشربه في نظارته ودائرته المحصورة التي على فرض جسامتها لاتتعدى شعبه – استعفى في الحال وترك مركزه وثقله

افلا ينبغى لهؤلاء الافاضل عندما رأوا الحالة التي أنتجوها واعترفوا بها الحالة والمؤثرة على العالم بأسره ان يستعفوا من الوظيفة أثاله ؟ سبحانك اللهم وبحمدك ... [illegible] مما في هذا ......

فليت أفاضلنا لم يأتوا بما أتوابه حتى جعلوا مثلنا قاصرى الفكر في حيرة من الامر

ان عامة العلل الاجتماعية التي رجحت بالمدنية القهقرى هي فساد النظام العام المتبع في الشرائع الوضعية التي تسير على مقتضاها كل امة في داخلية بلادها وفي معاملاتها مع الامم الاخرى

وان اختلاف الغايات والمطامع السياسية والاقتصادية هي العقبة الكؤود التي تحول دون هناء المجتمع وتمنعه باسباب الدعة والرخاء. وكأن ماسن باساطين واضعى شرائع الامم من معالجة الشؤون الجبرية الكونية لم يكف لارشادهم الى الطريقة المثلى الواجب اتباعها. فكل امة أوكل زعيم متشرع يمضي في تشريعه واعماله على ما توحيه اليه مصلحة بلاده فقط والى الغاية التي ترمي اليها آماله وأمانيه السياسية أوالاقتصادية أو غيرهما – غير ناظر الى ما عسى ان يحدثه عمله هذا من التصادم مع مصالح الامم الاخرى أو ان يخدش شيئا من مراطقها السياسية أوالاقتصادية وعلائقها (فانه لا يخفى ان من مقتضى العمران والمدنية الحاضرة ارتباط كثير من مصالح الامم ومعاملاتهم الاساسية بعضها ببعض فان من الضروري رعاية احدهم انفاط تلك الارتباطات المندمجة بمصلحة مناحيه أو من يكون لبلاده وتشكلاتها الطبيعية ارتباط بأخرى) وهذا بالضرورة هو السبب الوحيد للنزاع القائم فيما بين الامم بل هو العلة الوحيدة التي تقلق راحة الشعوب وهناءها، وتحول دون رقي شؤون المجتمع – بمسافات شاسعة.

وتتضح هذا وضوحا تاما مما قاله احد افاضلنا المشار اليهم (لن تكون دولة حرة ما دام دولة اخرى مستبدة) – ونحن نقول على ذلك (أو مهضومة الحقوق) –

ولكن يتبين خطأ هذا وقصر انظار ورقى من ذهبوا هذا المذهب متى قسناه على المانيا التي ينسبونها الى ما ينسبونها اليه فانها عندما استولت على فرنسا بتمامها في حرب السبعين (كما يعلم من عقد صلحها في فرسايل – القضية التي ليس وراءها استيلاء وتحكم) أتت في شروطها « وهي واطئة باقدامها على رقاب الباريسيين » بما اعترض عليه الافاضل في صلح فرسايل الاخير

وهذا يقرر ويثبت كمال واقتدار الالمانيين ومطالعاتهم العمرانية والاجتماعية اذا قسناه على نتائج معاهدة فرسايل وما اتت به والحال ان نتيجة الظفر موجودة في الحادثين. وهذا اذا لم نقل كان ينبغي لمعاهدي فرسايل ان يقولوا بما قالوه لو تمكن لهم عقدها في برلين

ولا نقول الا ان سيدنا الله نحن أبناء هذا العصر بلطفه وعناياته السبحانية ويهيء العالم بأسره من يؤمنهم في اوطانهم على اموالهم وأنفسهم. فان من تولوا شؤون العالم ومؤتمراته نجدهم رغما عما يحاولونه – حيارى في تسكين داخلياتهم المشوشة من الاوجه العديدة، والاسباب الشديدة العنيدة – فأنى لهم أن يصلحوا شؤون العالم ؛ وقد قال الفيلسوف العربي :

اذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه الى ما تستطيع

وعلى كل حال نكرر الالتجاء اليه سبحانه أن يجعل لنا ولعباده في مشارق الارض ومغاربها فرجا ومخرجا ويتولاهم بألطافه السبحانية انه سميع مجيب

حوادث محلية

كتاب الحيدة

اشير في البلاغ الذي نشر في العدد الماضي الى ان كتاب « الحيدة » سيباشر بطبعه في القريب العاجل. ونحن اليوم نعلن للقراء أننا اخذنا في اسباب الطبع فعلا وسيصدر الكتاب للقراء في اقرب وقت ان شاء الله تعالى ؟

سفر

فاتنا ان نذكر فيما مضى توجه صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي الى ينبع لرؤية الاختلاف الواقع بين القبائل الموجودة بين « املج » و « الوجه »

عودة قوافل الزوار من المدينة المنورة

ان قوافل الحجاج التي توجهت بعد الحج لزيارة (المدينة المنورة) في اوائل محرم – قد وصلت اوائلها امس الى « جدة » عائدة من « المدينة المنورة » بعد ان من الله عليها بالزيارة. وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع – قدوم من كان على اثرها – وهم ولله الحمد والشكر – في تمام الصحة. بانعم الله القدوم على اهلهم وأوطانهم راتعين في ظلل الابتهاج والسرور

عودة جريدة «الفلاح» الى الصدور

بلغنا ان الزميلة «الفلاح» ستصدر في يوم السبت الاتي، وانها سيكون صدورها بعد الان في كل يوم سبت من كل اسبوع

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ما عليهم من بدل الاشتراك نم اذ «القبلة» تواليهم تباعا وعليه فان ادارة «القبلة» ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ما عليهم بتامينه خلال اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال «القبلة» اليهم

هذا وان «القبلة» تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على مواقاتهم تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك.

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة وغروب الزوالي

برج الميزان ٢٧

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
الاحد	٥	١١ ٢	١٢ ٣٣	٦ ٩١٠	٢٩
الاثنين	٦	١١ ٣	١٢ ٢٤ ٦	١١	٢٩
الثلاثاء	٧	١١ ٤	١٢ ٢٥ ٦	١١	٢٩

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

- ٦٦٧ دخن
- ١٤ قماش
- ١٠ صمولية
- المجموع ٦٩٢ طرداً

أخبار خارجية

الخطر الافرنسي على اوربا

لا يمكن تصوير الحالة الحرجة التي هي ابإزائها دول اوربا اليوم. وانما لنذكرنا حالة اليوم سنة ١٩١٤ يوم تلبدت الغيوم السياسية واشتدت الازمة على جميع الاعمال والحركات واصبح الكل بانتظار الصادمة

من يعرف ما هي حالة اوربا الاجتماعية الاقتصادية الآن يتبين له مقدار الخطر العام والاهوال التي سوف تأتي على البقية من سكان تلك البلاد التعساء اذا فتح الطمع الافرنسي ابواب حرب جديدة

ماذا تكون حالة تلك الشعوب المنهوكة القوى الغارقة في بحر الضيق المالي المتضعضعة احوالها الداخلية والخارجية المتهددة في كل يوم من احزاب العمال الذين لا يمر يوم الا ولهم طلب جديد ولا تمضي ساعة الا ولهم فيها اقامة دعوى أو طلب الى اجتماع لقراءة ما يرد هم من المشروعات والمبادئ الجديدة

هل يمكن وجود جيوش كافية للقيام بهذا المشروع الذي تضع له اجيده دولة فرنسا. وهل يوجد اليوم رجال تهب الى الحرب كما هبت في سنة ١٩١٤ وعلى فرض وجد كل ذلك فماذا ينتج من تضارب قوة العسكرية الميالة للحروب والفتوحات وقوة العمل التي تطلب السلام والراحة بعد تلك المجزرة البشرية

ان القوة العسكرية الفرنساوية التي ثملت بخمرة الانتصار تريد ان تواصل اعمالها الحربية ظنا منها ان السيف هو خير وسيلة لارجاع مالها من روسيا وتوطيد سلطتها على كل مكان تصور لها تخيلاتها الاستيلاء عليه.

والقوة المهذبة قوة العمال تريد ان يسود السلم العام والراحة الدائمة لتقوى على اعادة ما حطمته القوة العسكرية الهمجية وترميم ما خرب من بناية المدنية الاوروبية بتلك الملحمة الكبرى واعادة النور الاجتماعي على هاتيك الديار التي حل الظلام الدامس على تاريخها فأي القوتان افضل

ان قيام رجال فرنسا الان بتلك السياسة الخرقاء. سياسة املاها عليهم الطمع والغرور وحب السلطة. هو نتيجة تحريض بعض المتمولين الذين لم يكفهم ما جمعوه من الملايين اثناء الحرب العامة حتى قاموا الآن يرمون بطمعهم الامة الفرنساوية في هاوية لا طلوع منها الا بحرب اهلية تعيد لنا تذكارات الثورات القديمة التي تمرد بها الشعب الافرنسي ولكن تلك طلبا لحريته واسقاط عروش الظالمين وهذه لتقييد حريته وتنفيذ غايات الطامعين

ثم ان انفصال فرنسا من بقية الدول الاوربية هو تهديد للسلام العام ولكن (على نفسها تجني براقش) اذا ان الشعب الافرنسي لابد ان يعلم انه البقية [illegible] ولا تهتم لهم ولا تهتم به رجال اختصوا فرصة وجود القوة بجانبهم فطمعوا بجمع الاموال وطلب الشهرة التاريخية لانفسهم ولو بذلت في ذلك تضحية الملايين من ابناء قومهم ورجال امتهم واكبر دليل على صحة هذا القول هو عدم تسريح كل الجنود الافرنسية الغير نظامية وابقائها سينا لا مما تجرده كل ساعة بوجه الشعوب واخيراً بوجه اوربا بأسرها

ان سكرة الحرب ووجود الجنود الالمانية في اراضي فرنسا كان اكبر مساعد لكليمانسو على البطش بامته كما شاء وشاءت اهواؤه الخصوصية. اما ميلران فلن يتيسر له ذلك ولكنه سوف يدفع للشعب غرامة من اعمال سلفه الذي اعتزل السياسة معزولا. لا يلام الشعب الافرنسي انما تمثل بخمرة الانتصار ومساعدة الحظ له فاللوم على الذين يحرضون رجال السياسة على طلب الفتح والاستعمار واللوم كل اللوم على هؤلاء الذين هم المسؤلين عن نجاح الشعب وعدمه

في سنة ١٩١٤ قامت جميع دول اوربا على المانيا لاعتبارها قوتها واعتمادها على سيفها المسلول. ثم لم يتركوها حتى حطموها وغادروها تعول إعدامه. هل يجهل فرنسا ان تسلك طريق المانيا وهلا تزداد بدولة العقلاء من تلك الامة نتيجة تهور زعماء حكومتهم قبل ان يقع المحتوم

أبدعوى القيام على البلشفيك. والاعتراف برجل لا حول له ولا طول يليق بالامة الفرنساوية ترك حليفاتها ومحاربة شعب عظيم كالشعب الروسي الذي يطلب الحياة وله من القوة ما ليس لها

ان حياة رجال الانكليز العمليه ودهاء سياسة الطليان قد مزقا حجاب المستقبل وجزمت عاجلا على انتهاء تلك الحركة المباركة (حركة البلشفيك) فقبلت بها واعترفت بحكومة السوفيت التي تمثل مجموع الشعب الروسي الذي هو الاكثرية الساحقة في تلك البلاد الواسعة

اما فطاحل فرنسا فلم يرق لهم ذلك بل قاموا يعلنون افتراقهم عن الحلفاء واستعدادهم لحرب البلشفيك بمساعدة ولونيا ورانجل غير ناظرين الى نتيجة هذه الوزارة الذي سيقضي على مطامعهم في خارج اوربا ويرميهم بنار عظيمة لا تبقي منهم ولا تذر. ولماذا الا لان حضرات المتمولين منهم لا يتركون مالهم في روسيا ولا يريدون أخذه بالطرق السلمية ما زال لديهم رجل محارب ومال لتقدم لهم مدافعا وسيوفا.. البرازيل — الناصمة

خطة برلين

علقت جريدة فرنسوية على خبر الاعتداء الذي وقع في برسلو واعتذار حكومة المانيا العسكرية الفرنسوية عما اصاب القنصلية الفرنسوية قالت:

لقد اتخذت حكومة برلين في الايام الاخيرة تدابير ترمي الى التوفيق بين خطتها العملية وعبارات الاعتذار التي قدمتها لسفير فرنسا على اثر حوادث برسلو. فما كاد يسمع الصم والبصر بذلك حتى اخذوا يتطايرون فرحا وطربا ويدللون النفس بان تعد من المانيا لاعداء الامس وتم من طيبة خاطر الشروط المعروضة عليها في معاهدة فرساي فيجدر بنا في هذا المقام بان نحذر الجمهور ان الحالة ليست كذلك على الاطلاق. والحقيقة ان هناك امراً فهمته المانيا الرسمية وادركه لودندورف قبل غيره وهو ان المقاومة من الجهة الغربية أي من جهة فرنسا لا تجدي نفعا وان محاكمة فرنسا مباشرة لا تفضي الى نتيجة حتى اذا قدر لفرنسا ان تصبح منفردة في معترك السياسة. وبناء على ذلك وضعت المانيا نصب عينيها وجوب الامتناع عن مظاهرات العداء التي لا فائدة من ورائها والظهور في مظهر الدولة المسالمة وتقديم الترضية الرسمية التي اشتهر الفرنسيون بلهم اليها وتفضيلها على الترضيات المالية وتوجيه جميع قوى المانيا العقلية والمادية نحو النقطة الضعيفة في الشرق اي بولونيا وبعبارة أخرى سيليزيا العليا

وقصارى القول ان المانيا رأت الان ترتيب المسائل السياسية وتبويبها على اهميتها النسبية متدرجة من الصعب منها الى الاصعب. ولما كانت هذه الخطة واضحة جلية فالعجب كل العجب ممن لم يدركوا مرماها الحالي

ومما هو جدير بالالتفات في هذا الصدد ان الالمانيين على يقين من انهم سيحتفظون بسيليزيا العليا. ولقد كانت نتيجة الاستفتاء في السنتين مشجعة لهم وها هم مضاعفون مساعيهم في سيليزيا للنشر الدعوة الالمانية في جميع انحائها متذرعين بكل وسيلة لترجيح كفتهم وترويج فكرتهم. ثم يقولون انا عين انهم اذا بقوا المانيين أعفوا من الخدمة العسكرية ولكنهم اذا أصبحوا بولونيين سيقروا الى الثكنات وعرضوا لاهوال الحرب

ولنذكر بهذه المناسبة ان الضجة الكبرى التي اقامتها الصحف الالمانية في الايام الاخيرة حول الغاء الخدمة الاجبارية في الامبراطورية وتظاهرها بالارتياح العظيم لهذا القرار من المناورات الرامية الى ترويج الدعوة الالمانية في سيليزيا. ولا شك في ان الالمانيين يعتبرون ان التمرد كاد يضيع فما عليهم الا ان يحتفظوه حتى اذا تم لهم الاستيلاء على البلاد السيليزية واحكموا منها امرهم انتقلوا الى القسم الثاني من خطتهم واجتهدوا في اقتراض لقمة جديدة من الفريسة البولونية

فلا عجب ان نراهم يتظاهرون ببعض التساهل مع فرنسا الآن. الاسكندرية : البصير

تطور جديد
في حركة العمال باوربا

لم يلتفت كثير من القرآء الى النبأ الخطير الذي جاءنا به روتر من رومة اول امس . وهو نبأ الاتفاق الذي تم فيما بين العمال واصحاب المعامل على ان يكون للعمال اشتراك فعلي في الرقابة والاشراف على ادارة حركة المعامل . وقد قال المسيو جيولتي رئيس الوزارة ان الحكومة ستصدر قانونا يقضي بان يكون للعمال هذا الاشتراك لكي يكونوا على بينة من الربح والخسارة

والذين يتعمقون كثيراً في فحص الامور ويرسلون رائد انظارهم الى ما وراء الظاهر والطبقات السطحية يدركون للحال مقدار اهمية هذا الاتفاق بل قل هذا التطور العظيم والانتقال الهائل والتقدم السريع في سير المبادىء الاشتراكية التي ترى الى اعطاء العمال اعظم نصيب ممكن من الربح حتى لايكونوا بعد الان آلات يستخدمها اصحاب الاعمال في جمع الثروة لجيوبهم الخاصة بالاجر القليل

ولا حاجة بنا الى القول بان هذا المطمح الذي تطلع اليه العمال قد ظهرت بوادره باكثر وضوح عقب الحرب . وكان من آثاره ان طلب العمال الانكليز جعل المناجم ملكا للامة لا لاصحاب رؤوس الاموال ولكن العمال الايطاليين اتخذوا طريقة عملية لم يتخذها زملاؤهم فلم يكتفوا بالمطالبة النظرية بل هم عمدوا فعلا الى احتلال المعامل وادارتها بانفسهم مع ما في هذا العمل من الاعتداء الصريح على حق الملكية الشخصية . وظل النضال بينهم وبين اصحاب الاعمال والحكومة تأبى ان تخرجهم بالقوة الى ان رؤي انه لابد من اجابتهم الى مطالبهم فحل الاتفاق المشار اليه وقبل العمال الجلاء من المعامل بعد ما وثقوا من ان ستكون لهم شركة او شبه شركة في العمل . وذلك بان تناط ادارة المعامل بلجان يكون نصف اعضائها من العمال ونصفهم من اصحاب الاعمال وهي خطوة واسعة بل اكبر خطوة الى الغاية التي رموا اليها من يوم ان لبثت بذور المبادىء الاشتراكية في العالم

اما خطورة هذا الحادث الظاهرة فيما سيكون لها اولا من التأثير على الحالة الصناعية وهو تأثير لا يمكن التنبوء به من الان . فاما ان يعود بالانتاج الصناعي الى الوراء اذا اضطربت الادارة في المعمل بسبب هذا الاشتراك قياسا على المثل العامي والمركب التي لها ريسان تغرق . واما ان يكون ذلك سببا في ارضاء العمال وراحتهم وهنائهم فيعملون باخلاص على زيادة الانتاج والقيام بواجبهم بلا تراخ ولا فتور كما هو اهل المتفائلين لانه كلما زادت ارباح المعامل زادت ارباحهم منها والعكس بالعكس

ذلك سيكون لهذا الحادث تأثير بعيد المدى على الاحوال الصناعية في باقي الاقطار . لان العمال في كل مملكة لابد ان يحذوا حذو زملائهم الايطاليين ويقلدوهم فيما فعلوا فاصبح العمال في كل مكان شبه شركاء في رأس المال وبذلك نكون امام اغرب الانقلابات التي عرفها العالم الى الان ومترقب النتائج هنا ونتبع اخبارها في الخارج — الوطن — مصر

حول سقوط فارسوفيا

انبأت البرقيات الاخيرة بان الجيش البلشفيكي بدأ يحتل القلاع الخارجية من مدينة فرسوفيا وفي برقية للتيمس انها اي فرسوفيا على وشك السقوط بايدي البلشفيك لان القوات الافرنسية الموجودة فيها والتي هي والحق يقال (روح الحربية التي تحارب البولونيين بقوتها . تقهقرت واخذت تغادر المدينة بدون انتظام الامر الذي اوقع اليأس قلوب البولونيين وعاد انبأنا برقيات اليوم بسقوط عاصمتهم التي هي على ما نقل آخر مدينة تاوت وتقاوم البلشفيك في الاراضي الروسية . وقد قال احد سياسي فرنسا ان سقوط فرسوفيا يعني سقوط باريس

ثم ان سقوط فرسوفيا هو سقوط باريس التي سوف تسقط من حيث عظمتها التي كانت ولم تزل تفاخر بها امام الشرقيين كما انها ستعترف رسميا بالسيادة البلشفيكية على جميع روسيا رغما عما اظهرته قبلا من استعدادها لمحاربتها والقضاء عليها لانها ستعترف اخيراً ان معارضة لينين تذهب بقوتها وبكافة منافعها في الشرق وفي ذلك ما فيه من السقوط المريع

ستسقط ثانيا من حيث خسارة روسيا حليفتها الاقوى اهرقت دماء شبانهم واهرقت اكبر مدرعاتهم واحرقت اكثر مدنهم لاجل الدفاع عنها والا كان اكلها النسر الالماني وصارت نسيا منسيا وتخسر ايضا عظيم امالها في بولونيا فضلا عن جنودها في هاتيك الديار . كما انها ستخسر ايضا آمالها (بل تخيلاتها) القائلة باستيفاء ديونها من روسيا بواسطة الجنرال ورنجل حينما يصير ملكا على كافة انحاء روسيا . لان ذلك يلزمه لينين والمانيا وثلاثين مليون روسي الذين يؤيدون دعوته التي ستعم العالم باسره وهذا لا يخفى عن رجال سياسة فرانسا ومدبري شؤونها ولكن ساءهم الاستيسار بين الذين يهمهم كثيرا تحصيل الدين من روسيا لانه مالهم قد اقل جيوبهم واغشى على بصائرهم حتى تركوا حلفائهم واعترفوا بحكومة ورانجل التي ستموت حالا حينما يصلها خبر سقوط فرسوفيا . وهذا سقوط باريس بعينه ناهيك عما هنالك من المعارضات التي ستجدها فرنسا من حلفاء الامس واخصهم العرب الذين سوف يعيدون الكرة ويكافحون عن سوريا وما اليها ويقيمون الثورات في تونس ومراكش وعموم تلك الجهات الافريقية وكل آت قريب

ان احتلال فرنسا لسوريا وكيليكيا بالرغم عن عدم احترامها شروط الهدنة لهو عمل همجي لا ينطبق على قانون من قوانين البشر الا قانون الاعتداء والحق للقوة (وهو عين القانون التي استندت عليه فرنسا باحتلالها تلك البلاد الجميلة بالخداع والقوة) غير ناظرة الى رأي الاكثرية فيها والى ما وعدتهم به من انها ستكون صديقتهم واول من يعترف باستقلالهم وغير عالمة ان عرب الجزيرة هم غير عرب افريقيا وان ايامنا هذه غير الايام التي كانت بها تصب نيرانها على التونسيين والمراكشيين وغيرهم هناك وان اجل الفتح والاستعمار انقضى وان الشرق نهض من كبوته واستفاق بعد غفلته وهو الان يتأجج بنار الانتقام من غاصبيه ولن يطلي حتى ينفجر بركانه ويقذف حممه ونيرانه ويصيح بصوته الصارخ اخرجوا ايها الاجانب الطامعين والاوصياء الظالمين فربكم لكم والشرق للشرقيين

وسيأتي يوم يتم به اجتماع القوى الكافية لسحق جيوش الاستعمار حيث يتصل العرب بكافة اجزائهم وتتوفر لديهم الاسلحة من كل نوع ويعيدون الكرة على الغاصبين وهناك تعلم اوربا ما هي نتيجة الاعتداء وخرق حرمة الشعوب وقتل الابرياء في اوطانهم وكل آت قريب

العاصمة . البرازيل

الازمة الصناعية
واسعار البضائع

قيل ان معامل غزل القطن ونسجه في منشستر قد استولى عليها ضيق لم تصب بمثله منذ سنة ١٩١٤ فهنالك ثلاثة ملايين مغزل و ٢٥ الف نول و ١٨ الف عامل لا تشتغل الا قليلا . ومعامل غزلات القطن في تشيشير تشتغل بمواعيد قصيرة ولكنه يقال من مصدر يعتمد عليه ان صناعة الاحذية ستبدأ في النهوض من قريب . ويشكو اصحاب معامل الكفوف (الجونتي) الكبيرة من مزاحمة البضائع الالمانية لهم فان الكفوف الالمانية تباع في الاسواق وليس عليها ماركة تدل على مصدرها الاصلي بسعر ١٤ شلينا ونصف عن كل ١٢ زوجا . وهذا السعر لا يمكن مزاحمته

وجهت الصحف اهتمامها الى رد الفعل في اسعار البضائع الذي بدت بلابله في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة فان زيادة مقدار المنتج من بعض البضائع كالكاوتشوك والشاي والشوكولا نه اخذ يظهر تأثيرها في عدم حركة المنتج من الكاوتشوك والشاي وكذلك في تخفيض الاسعار . فان بعض الشركات الكبيرة التي تدير الواحدة منها مخازن متعددة في انحاء مختلفة قد خفضت اسعار الشاي من خمسين الى اربع بنسات الليبرة وجعلت اسعار البن من شلينين واربع بنسات الى شلينين والشوكولاته من شلينين و٣ بنسات الى شلين و٨ بنسات

وقد خفضت شركات الاقمشة في الولايات المتحدة اسعارها تخفيضا جديداً يتراوح بين ٣ و ٤ في المئة

برقيات عمومية

◄ نزول الاسعار في امريكا ►

نيويورك في ٦ منه

ان اسعار المنسوجات الصوفية والملابس والاحذية والاطعمة قد بات ينتظر نزولها ايضا وكثيرون من عمال الملابس الكبرى قد انزلت اسعارها مقدار ٢٥ بالماية . وقد اصبحت الحركة المنتشرة القائمة حول اسقاط الاسعار الفاحشة في طول البلاد وعرضها

لندن في ٦ المحرم

أذيع بان سترفع اسعار البنك قريبا والباعث على هذا القرار الامل بان مقادير عظيمة من المخزونة سيضطر اصحابها الى طرحها في الاسواق وبذلك تسقط اسعارها . واعلن بان الخزينة قد عزمت عزما اكيداً على بذل الجهد في تقييد نشاط المضاربين وارغام التجار على اخراج ما تراكم عندهم من المخزون . اما الفائدة التي يتقاضاها البنك في الوقت الحاضر ضبية بالماية

لندن في ٨ المحرم

تبدي الصحف اهتماما برد الفعل الناشئ في اثمان الحاجيات الذي ابتدأ ظهوره في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة . فان ازدياد الانتاج في بعض الحاجيات كالمستك والشاي والكوكو قد ادى ليس فقط الى الشروع في تقييد الانتاج في المستك والشاي بل الى نزول الاسعار . فان اسعار الشاي مثلا قد انقصت عقدار خمسين الى اربعة بنسات بالرطل والبن من شلنين واربعة بنسات الى شلنين والكوكو من شلنين وثلاثة بنسات الى شلن وثماني بنسات

لندن في ٦ المحرم

جاء في رسالة من باريس وصف مريع للتخريب الهائل الذي احدثته السيول في فرنسا وسويسرا وايطاليا الشمالية ويقدرون مبلغ الاضرار التي حصلت في مورين العليا بقيمة خمسين مليون فرنك . وقد اصيبت مصانع باضرار جسيمة وجرفت السيول العنيفة منازل برمتها ولحقت خسائر بالغة بالمواشي . وقد شمل الدمار مساحة واسعة في سويسرا فان حوض نهر رين الاعلى وايضا وادي الرون فوق بحيرة ليمان قد اتلفا تماما ودمر عدد من الكباري وانقطعت جميع المواصلات التلفونية والتلغرافية اما السيول في ايطاليا الشمالية فقد كانت كارثة دهماء وعلى الاخص في جهة بحيرة قزوني وبحيرى وكومو ولا يزال جانب من مدينة كومو مغمورا بالمياه واصيبت مدينة ليجوريا ايضا باضرار بالغة وقد دمر تدفق المياه مع الرياح العظيمة الاكواخ التي كانت تأوي ضحايا الزلزال الحديث العهد

هلسنغفورس في ٦ المحرم

تفيد السوفيت الروسية تنظيم الجيش الاحمر وقد عرضت القيادة العليا على تروتسكي مع جعل بدوفوبنكي مساعداً له

العدد ٤٢٥ — السنة الخامسة

اشتراك بجريدة (القبلة) بمكة المكرمة من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال ...
جده
العلم النحرير النجيب الشيخ حسن [illegible] احد (الاستاذ) مدرسة (الفلاح)

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الشؤون الشرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠

اتحاد الاحزاب العربية

لتحرير سورية

وردنا من لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر الرسالة التالية ونحن ننشرها مبتهجين باتصال رأي اخواننا العرب الجاهدين في سبيل تحرير الوطن المقدس وها هي الرسالة الى القراء.

مصر في ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبلة» الغراء

بعد التحية والاحترام ابعث الى حضرتكم صورة التلغراف الوارد من جمعية تحرير سوريا في نيويورك الى حضرة رئيس لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر لتتفضلوا بنشره في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

سكرتير اللجنة
سليم سركيس

التلغراف

نيويورك في ٣ اكتوبر ١٩٢٠

ميشيل بك لطف الله — رئيس لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر:

قررت لجنة جمعيتنا التنفيذية بالاجماع الموافقة على اقتراح جورج افندي سالم مندوب حزب الاتحاد السوري في اميركا وضم جمعيتنا الى حزبكم؟

جمعية تحرير سوريا

احتجاج

لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر

وجاءتنا من اللجنة المذكورة النشرة التالية وقد كتب على ظهرها الفقرة الآتية:

دمشت المراقبة نشره في الجرائد المحلية منا لطبع وتوزع على السوريين في جميع الانحاء. ونحن نكتفي بنشر تلك النشرة احتراما لافكار واضعيها وتقديرا لوطنيتهم وغيرتهم. وها هي الى القراء:

[illegible] لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر العليا في جلسة سوداء واستقلالها التام على البلاغات الفرنساوية رقم ٢٣ و ٢٥ آب واول ايلول عقدت جلسة خاصة في مركزها وقررت الاحتجاج على تلك الاعمال الوحشية الى الآتية اسماؤهم في لندن

رئيس وزراء انكلترا
رئيس البرلمان الانكليزي
الامير سيف الله مندوب حزب الاتحاد السوري في اوربا
جريدة التيمس — جريدة الدايلي تلغراف
جريدة الدايلي هرالد
والى الآتية اسماؤهم في باريس
المسيو ملران
رئيس مجلس النواب الفرنساوي
جريدة الطان
جريدة الماتين
جريدة الماتان
والى الآتية اسماؤهم في رومية
رئيس وزراء ايطاليا
رئيس البرلمان الطلياني
جريدة الافانتي
جريدة تريبونا
وفي اميركا
رئيس مجلس الشيوخ
جرائد واشنطون العاصمة
جرائد نيويورك الاميركية والعربية
وفي مصر الى عموم الجرائد العربية والافرنجية

وهذه صورة تلغراف الاحتجاج:

مصر في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٠

ذهل السوريون لقراءة البلاغات الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٣ و ٢٥ آب واول ايلول منبئة بتدمير الجيش الفرنساوي تدميرا منظما مناطق حوران الزراعية التي هي اهراء سوريا. الطيارات تخرب القرى وتقتل الاهالي النساء والاولاد بلا رحمة. نحن نتضرع الى الامم المتمدنة ومنها الامة الفرنساوية ضد هذه الاعمال الوحشية التي يقصر عنها الوصف وتورث الاحقاد الى آخر الزمن التي.

رشيد رضا
رئيس المؤتمر السوري
ونائب رئيس الاتحاد السوري

[القبلة]

نعم: لو رويت لنا هذه الفظائع والفجائع عن صحيفة (عفاك ...) او اسندت الى مكاتب صحيفة (بكر ...) مثلا — لقلنا غرض وتلفيق ... ولكن كيف بالفتاك التركية ... تنشرها بواسطة عددها وتحيمها علنيا في الشوارع والجبهات على مرأى من عالم عروستنا (مصر) — كانما استولت على حصن المنافي ... او استحكام بروماني ... فيا للحيرة والعجب!!

نرى (ولا من حرج) الا نسأل مؤتمر سلفنا الحالي ... وسائده وقائده لمنظمة الوحدة الجورجية ... واعضائه وسائر موظفيه الافاضل النجباء ... — اهل هذه هي الثقة والرأفة (كما علم ونوهتم وتاعرتم به على الشعوب) التي وصفتموها وبشرتمونا به — من المقصود بالانتدابات والوصايات ومعرفاتها؟؟!!

ولو لم يكن الا ما رأيناه بالامس في العدد (٩٥٩٤) من المقطم الاغر ما يثير من الاستهزاء والسخرية من الاسئلة التي اوردها الحزب الوطني اللبناني يستفتي بها افراده التي ابسطها نوفه ومادسا ما رأيكم فيما جاء في الفصل الثاني من هذا النظام المؤقت

(ا) من تعيين حاكم لبنان يكون من باب الزوم فرنسويا

(ب) من تخويل الحاكم وحده السلطة التنفيذية والادارية

(ج) من علاقة الحاكم رؤساء الدوائر

(د) من تنظيم وحقوق اللجنة الادارية (قابلوا حقوق هذه اللجنة بحقوق المجلس الاداري القديم المنتخب اهلا والذي تحسب اللجنة الجديدة جائزة لقرته)

اقتصرنا على هذه المواد لاحتوائها على ما يحتاج الى بيانه مما بقي لبنان من الاستقلال! وكفى عما في هذه المواد لبنان المقيمة. وكفى بهذه المواد اوروحها من اللبنانيين الذين جعلتموهم لباسا وحجة لاغتصاب لا لانتداب سورية ولبنان. كبر مقتا ان تقولوا ما لا تفعلون!..

ان التعريض ومساس الحقوق ليس من المقيتة من شيمتنا او من مسلكنا. ولكن اجتهادنا الحرص على حفظ الحقوق النوعية حسب ما تدركه مداركنا بلغنا الى هذا وليعين من الافاضل ان لا عملوا على سواء

الا فليتذكروا بالله وبعلكم من عكس الصدق! ... والانسلاخ من المروءة!...؟ والتجرد من الشهامة! ... ونبذ الشرف ونحوه من مزايا الاخلاق ومنافيا التي هي اساس كل شرف البشرية!...

ثم نحل العالم البريطاني ولسندي لقلنا شيم بجوجه — اذ رغي حسابه المشهورة ان

يكون وزيرهما الافخم هو السبب الوحيد والواسطة الفريدة حتى هما فى هذه المجاهرة (التى تترك الحكم فيها للحس المشرف بالنزاهة ... بصرف النظر عما فى النسبة لعظمة الفخامة المشار اليها) بالموارنيين ومحورتهم المداهنين من حقوق مقدسة تشهد لهم بها الجادات !!!

فوحقكم انه اوقع ذاته المفخمة، ومجموع العظمة البريطانية — فى حين ما اراد ان يفر منه هو وزملاؤه بخطابه الذى وقفنا عليه فى تاريخ الحرب (الدكتور غوستاف لوبون) ص ٨٧ «لو تركنا ما تنتهك الى صدى مارنا رن مدى الدهور» وقول زملائه من وزراء العظمة البريطانية المنشور فى الصفحة نفسها : «... وبأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو تركنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لابل للانتقام منها ... — الى قولهم فى اول الص ٨٨ : وانا لنفضل انمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان تقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ ...»

فأملوه يرعاكم الله وطبقوه على ما يرام بالامة العربية اليوم ...... وهم هم على ما تبرئونهم وشهدتم بشراكتهم لكم فى المواقف الحربية

ايت الامة الزيلوية تأملت ان الاولى باستعمالها تلك الطيارات والدبابات — كان إمام «هندنبيرغ» و «لودندورف» وزملائهما ......

ولكن يشعر امريكا، وليحيى عهماء وليحيى الصدق، وليحيى الثبات، وليحيى الوفاء ......

انا لبنا فى عالم العدالة والمروءة والشرف اولا، ثم حبة مؤتمر سلامنا البالى عامة، ثم قائده وسيادته بخاصة، ولويد جورج بجاصة — ان فرنسا من المآزق التى زجها فى سورية عندما نكثت بها الثورانية الالاعيل المعلومة !!

لما ذا افسحتما ذاك وادمتما باخنية صيانتها وحفظها، وتركتها فى ذلك الحين خشية من دليان فون سندرس، وتطالب بها اليوم ويشهد لها مؤتمركم بعد أن المولى من على السوريين باستخلاصهم بلادهم وانفسهم (بأنفسهم ودمائهم واموالهم) من بين تلك الانياب ومخالب الضالب الاول، حتى تنير كفرنسا وشبيهها انحكم ام بالاستيلاء عليهم

وعلى بلادهم وجباهم تقر الحرث (الذى يقبل كل اعمال الحرث فاذا حصل الانتاج لاينال منه شيئا سوى قوته الذى يسد الرمق من فضلات حرثه) !! الى فى هذا بلاغا لقوم يفقهون

لعمر ابيكم — لانحتاج ان نقول : ان العظمة البريطانية لاتريدها او تنقصها «فلسطين» و «العراق» ومثلها معها، وانها لا توازى جزءاً من الثلة التى تنال شرفها من عدم الوفاء، ونصرة القوة على الحق والوحشية على المدنية، وكل ما اشار اليه وزراؤها وكرونا الاتيان به بماليه

نقول هذا — وليس المراد بما نقوله الا ليعلم القوم بانا لا نعتقد الا بأن الله يحكم لامعقب لحكمه

ولا بأس ان نأتى بشيء مما اوردناه فى عدد (٣٧٧) من «القبلة» من احتجاجات الجمعيات الفلسطينية التى قدمتها الى وفد المؤتمر — ليتمكن المتكبون وليتأملوا ماهية العرب وما اتوا به وما نحو ذلك :

أولا — باعصاب الامة العربية ضد الخدمة العسكرية وهذا الاعصاب اضعف مواقف الجنود العثمانية امام الحلفاء، والا لم يتمكن الحلفاء من الانتصار الابدون تضحيات ومضار جسيمة جداً

ثانيا — قيام الامير (فيصل) فى الحجاز وانضمام المتطوعين من افارين واسرى العرب عند الحلفاء من سوريا والعراق وفلسطين اليه، وقد اعترفت الجرائد الاوربية بتأثير قيام الحجاز وبلاء الجنود العربية فى هذه الحرب بما يقوى جانب الحلفاء واضعف جانب تركيا وحلفائها

ثالثا — ان ثورة العرب فى الحجاز ابطلت تأثير الجهاد الدينى الذى اعلنته تركيا وحولت هذه القوة من يد تركيا التى كانت دائما تهدد بها اوربا الى يد الحلفاء وضمنت السكون فى العالم الاسلامى الى الحلفاء ومساعدته لهم

رابعا — بامتناع كثير من البلاد العربية من الخدمة العسكرية، ولو تجندوا لتمكن منهم جيش يبرى بايدل لاستهانوا بالحامية العسكرية الثانية جانبهم لاستثبت من قوات كثيرة من عواطفها كانت ترصدها لتأمين الطرق ودفع غارات البدو ومنع قيام الدروز والحوارنيين وارسلتها الى ساحات القتال

خامسا — بامتناع الامة العربية من مساعدة تركيا واعانتها المساعدة اللازمة بتقديم التكاليف الحربية من حبوب وغيرها فلم تكن الحكومة تأخذ الحبوب الا اغتصابا ولم تقدموا منها الا الشىء القليل باثمان باهظة جداً فضلا عن اعتصاب العرب ضد الاوراق النقدية مما اضطر الترك وحلفائهم ان يشتروا حاجاتهم بالذهب وأنهى من الجهات الاخرى اسقاط قيمة الورق المالى اسقاطا كبيراً

عاشراً — تطوع الكثير من فلسطين بعد الاحتلال فى الجيش العربى . كل ذلك حقائق راهنة تدل على اهمية المساعدة التى قامت بها الامة العربية نحو الحلفاء وفى سبيل حريتها واستقلالها

وبناء على اعلان الحلفاء انهم انما خاضوا غمار هذه الحرب لتحرير الامم المستبدة وتخويلها حق الاستقلال الخ» انتهى

ثم ان المهارة التى ابداها فيصل وعسكره بهجومهم على درعا وقطع خط مواصلة العسكرات الثورانية والالمانية التى هى عبارة عن روح قوة العدو المشترك فى سورية وكانت نتيجة هذه الجنازة سقوط تركيا بجموعها مدى ومادة باستسلام جميع القوات المحتشدة فى سورية امام الجنود البريطانية واستلامها لهم بخيلهم ورجالهم وكافة عددهم — مما لانحتاج ان نقول عنه انه لم يبق معه فى كنانة الاناضول شعور القتال او حس المدافعة حتى اورثتها سياسة ادخال اليونان فى ازمير الحركة الكمالية التى لايعلم نتيجتها سوى من لامعقب لحكمه سبحانه وتعالى

شذرات

غرائب قوة القلب

ان قلبك الصغير ايها القارئ وان يكن حقيراً فى نظرك فله قوة غريبة انت لا تعرفها فاسمع ما هى

ان قلبك وحده يضرب ٣٦ مليون ضربة كل سنة اثناء العمل والراحة والنوم فبهذا العدد من الضربات يقتضى القلب لاجلها قوة تفجر ١٢ قنبلة من مدافع ٤٢ الالمانية، وترفع من مياه البحر دارعة طرادة

هذه قوة قلب رجل واحد . ولو جمعنا قوة ٣ ملايين قلب مع بعضها لاستطعنا ان ندمر قناة كيل وقلاعها الالمانية دفعة واحدة

وقلوب ٣ ملايين رجل تقذف فى ساعة من الدم ما يؤلف نهراً عرضه ٩٠٠ قدم وعمقه ٦ اقدام وطوله ٧ اميال، وفى يوم واحد يمتد النهر من ليفربول الى ادنبرج وفى اسبوع يمتد من باريس الى الاستانة فتأمل

اخبار خارجية

هولندا والبلجيك

تفاقم الحالة بينهما

ابتدأ الخلاف بين هولندا والبلجيك يستلفت انظار الدول الاوربية الكبرى التى شعرت بوجوب حسم الخلاف بين هاتين الدولتين الصغيرتين المتجاورتين حتى لا يؤدى النفور بينهما الى تكدير صفاء السلام فى اوربا الغربية ومع ان خطاب العرش حين افتتاح البرلمان الهولندى لم يشر الى هذا الخلاف الا انه اشار الى مسألة الدفاع عن سلامة املاك هولندا والى ان حبل السلم لا يزال مضطربا وهى اشارة صريحة الى ما يحتمل وقوعه بين البلجيك وهولندا من تفاقم النزاع

وقد قامت الجرائد الهولندية تحذر حكومتها من البلجيك بدلا من ان تحذرها من المانيا حتى ان هذه الصحف بدأت تظهر الحذر من فرنسا نفسها مع ما هو مشهور من حسن العلاقات بين البلدين ومن عطف فرنسا المستمر على هولندا، وما امضت فرنسا المعاهدة الحربية الاخيرة مع البلجيك حتى اعتبرتها هولندا كأنها موجهة ضدها ونعتتها بالمعاهدة الخطرة وطلبت ان تحال الى عصبة الامم قبل وضعها موضع التنفيذ

ولاتجهل الحكومة الهولندية ودوائرها الرسمية ترى رأى تلك الصحف لان المعاهدة المذكورة انما هى معاهدة دفاعية فقط وضعت لتحول دون غزوة المانية جديدة والتى حصلت فى اوائل الحرب المنصرمة فكانت درسا قاسيا للحكومتين الفرنسية والبلجيكية فبادرتا الآن لاخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل تلك النكبة المؤلمة . وتنصح الصحف الفرنسية الحكومة الهولندية بان تنضم الى هذه المحالفة وتتحمل نفس المسئولية التى تتحملها الحكومتان المتحالفتان

وهذا افضل من وقوفها على الحياد ومعارضتها ابلاغ المعاهدة وعليها ان لا تخشى خطراً من فرنسا وبلجيكا بل عليها ان تخشى المانيا التى لو انتصرت فى هذه الحرب لما كانت نجت هولندا من شرها

وقد اشتد الخلاف بين هولندا وبلجيكا منذ انسحاب الجيش الالمانى قبل الهدنة بطريق ليمبورج الهولندية فتخلص بذلك هذا من تطويق الحلفاء له فكان ذلك سببا لان تطالب بلجيكا بما كانت قد طلبته من قبل مراراً وهو اعادة النظر فى معاهدة سنة ١٨٣٩ فرفضت هولندا تطليبا كل تسوية سواء فيما يختص بمقاطعة ليمبورج او بنهر الاسكوت فبقيت موانى بلجيكية كثيرة لا يمكن الوصول اليها الا بواسطة المياه الهولندية مما يجعل لهولندا شبه سيادة على هذه الثغور لان الدوارع البلجيكية لا يمكنها العبور اليها الا بتصريح من الحكومة الهولندية وهذا ما جعل ملك البلجيك حين سفره الاخير الى البرازيل يبحر من زيبروج لامن انفرس وذلك لتجنب طلب تصريح من الحكومة الهولندية لمرور الدوارع البلجيكية التى سافر الملك بحمايتها، وقد افتتحت المفاوضات بين الحكومتين منذ عشرة اشهر على ان ذلك لم ينتج من اختلاف الصحف

وكانت فرنسا وانكلترا قد ارادتا أن تعضدا طلب بلجيكا وتطلب من هولندا بصورة ودية أن

نجيب مطالبها ثم أحجمت انكلترا من التدخل ولم لما رأينا أن نفرد بالامر فنأجل موقتاً مع أن الدوائر البريطانية تميل كثيراً الى تعضيد بلجيكا في هذا الامر . وكانت هذه الدوائر قد اقترحت تأليف مجلس من سفراء فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولاندا لتسوية هذه المشكلة فرفضت بلجيكا أن تضع مسألة سيادتها على ثغرها موضع المساومة والمفاوضة بين الدول — القاهرة : الاخبار

البرق بيروت

لغة الحكومة اللبنانية ...

أخذنا العجب لما شاهدنا اكثر العناوين على الاوراق الرسمية في الحكومة اللبنانية الجديدة مطبوعة باللغة الافرنسية فقط وزاد عجبنا ايضاً عندما علمنا ان كبار الموظفين الوطنيين حتى بعض العربين انفسهم يحولون الاوراق المقدمة اليهم وكان عربيها الى المراجع الوطنية باللغة الافرنسية ان اللغة العربية هي لغة البلاد وقد طالما رأينا الحكومة الافرنسية تدافع عن مصلحة هذه اللغة فيعز علينا ان نراها منسية في الدوائر الرسمية ونحن في مطلع عهد استقلالنا الجديد ...

الاتحاد البلقاني

الجديد

ان قضية التوازن الدولي قضية قديمة أوجدتها الدول العظمى صاحبة السلطة والشأن وذات المنافع والمصالح الكبيرة في العالم وقد كان التوازن الى ما قبل الحرب الكبرى مبنياً على اساس وطيد واس الاتفاق المؤلف من انكلترا وفرنسا وروسيا ، والتحالف المشكل من المانيا والنمسا وايطاليا والمعلوم لدى الجميع ان الحرب العالمية احدثت فيه تغييراً على اثر انضمام ايطاليا الى فرنسا وانكلترا فيها . ولما عقد الصلح وتباينت المصالح بين الدول كان التوازن مفقوداً ولولا اواخر الاتفاق بين الدول الحليفة التي حافظت عليها من هزيمة بعد ان رأت عدوها يتهدد الزوال على اثر حركة البلشفيين الاخيرة ، لرأى العالم امامه حاجة جديدة تمثل امامه .

ولذلك نرى الدول العظمى اليوم ساعية وراء ايجاد التوازن بكل ما لديها من القوى وفي مقدمتها فرنسا التي تشعر بثقل وطأة الخطر الالماني اكثر من غيرها وهي على ما يظهر مستوثقة من ولاء بريطانيا العظمى لها رغم الجفاء المستحدث بينهما ومن صداقة ايطاليا رغم تباين مصالحهما في البحر المتوسط . لذلك نشطت الى السعي لتأليف اتحاد بلقاني جديد بعد ان اندثر الاتحاد السابق الذي لا يمكن تجديده لتنافر دوله وتباغضها وهي لم تهتم بهذه الحركة الا بعد ان رأت ان من مصلحتها السياسية والحربية ان تقوم بها . فان حركة البلشفيين الاخيرة قطعتها من غفلتها فادركت ان بولونيا التي دعمت استقلالها واخذتها في تعضيدها لا تكفي لوحدها لصد الخطر البلشفي وعدم تدفقه الى اوربا فسعت لتأليف هذا الاتحاد الذي تدخل فيه بولونيا ورومانيا ويوغوسلافيا ليكون سداً منيعاً في وجه البلشفية وحصناً حصيناً لمقاومة الخطر الالماني في يوم قد تنهض فيه المانيا للاخذ بالثار .

وليس سعي فرنسا في تأليف هذا الاتحاد مستحدث فان المسيو كلمنسو الذي كان يرى في سياسته الى التساهل مع حليفته بريطانيا حباً بصيانة مصلحة فرنسا كان يرغب كل الرغبة في القضاء على سلطة البلشفيين بعد ان علم بانهم لا يريدون الاعتراف بديون فرنسا القديمة ولكنه لم يفلح في سعيه وهذا الذي اتمه من بعده سلفه المسيو ميلران .

وما كان ليتبادر الى ذهن احد ان سفر المارشال جوفر الى رومانيا كان لهذه الغاية ، اي لاقناع رومانيا التي كانت تهيب سطوة البلشفيين بالدخول في الاتحاد البلقاني المنوي عقده . ويستدل مما تأتي به البرقيات من الانباء انه فاز في مهمته فوزاً بيناً ، والمرجح ان الباعث على فوزه اندحار البلشفيك امام خصومهم اندحاراً شديداً حمل رومانيا لا سيما بعد ان علمت برضى صربيا الكبرى من هذا الاتحاد .

لقد اهتمت فرنسا على حل مسائل خطيرة لها علاقة كبيرة بالسياسة الدولية دون ان يكون لحلفائها يد في هذا الحل بما دعي ولا ريب الى تعقيد المشاكل بعين تعقيداً يلمس آثاره الفناء المشاكل الكبرى التي تتصدى لها في كل آن . ولم تتقاعس انكلترا الحليفة عن هذه الحركات الا لما طرأ عليها من التقاعل في الشرق والغرب فقد ترك المستر لويد جورج حبل المسيو ميلران على غاربه يفعل ما يشاء وما يريد مكتفياً بالاحتجاج والاعتراض الذين لم يلقيا آذاناً صاغية لدى زميله الذي سار في سياسته ضماناً لتوجيه اليه المصلحة الفرنسوية فقط بعد ان رأى تقهقر بولونيا العظمى الى البلشفيين خصومه الالداء .

وكان فرنسا رأت ان الاحيام اضر بها كثيراً فاقدمت فاخذت نصيبها في هذا البحر الخضم الذي خاضت انكلترا عبابه لوحدها امداً طويلاً فنفذت بناحية السيادة المطلقة في السياسة الدولية الى ان نازعها المسيو ميلران فنازع حليفته منذ عهد قريب هذه السيادة التي لا يدري اذا كان سيطول امدها ام تصبح بعد حين في خبر كان ولا ريب في ان نشأ هذه السيادة يعود الى النتائج التي تنجم من الحرب الروسية البولونية فاذا فازت بولونيا فازت شوكة السياسة الفرنسوية والعكس بالعكس .

ان نجاح فرنسا في تأليف الاتحاد البلقاني الجديد لا يقتصر على حفظ النفوذ التي تحتل في اوربا الشرقية كما انه لا يمكنها ان تستوثق من النفوذ العظمي بعد تأليفه فان في البلقان دولاً لم تدخل في هذا الاتحاد وهي تحمل في صدرها اشد عوامل البغض والانتقام لما انتابها من الكوارث التي سببها لها جيش الجنرال فرانشه دسبري الفاتح . فهناك بلغاريا والمجر والنمسا تعضد من روسيا البلشفية التي تحبذ انكلترا الاتفاق معها والمانيا الساخطة التي لا ترى من مصلحتها توطيد دعائم هذا الاتحاد

فالعالم يعلم اليوم ان العراك العديد الناشب بين روسيا وبولونيا يبين لنا اما الاتفاق والاضطراب فان فوز الواحدة على الاخرى يعد مقدمة الانقلاب عظيم يبدل اوضاع السياسة الدولية ويجعل الاتحاد البلقاني الذي ترغب فرنسا في ايجاده نسياً منسياً .

ان الصراع بين الدول قد بلغ اشده وهو هائل مخيف يبعث على الاعتقاد بان ازمات جديدة هائلة على وشك الحدوث في الكون الذي تلو بيانه يحجب كثيفة تنذر بالويلات

حيفا : النفير

الزلازل في مصر

أعلن المرصد الفلكي ما يأتي : .

زلزلت الارض زلزالاً مقروناً بدوي في الارض الساعة ١٠ : ٤ من صباح أول اكتوبر ويقدر ان الزلزلة دامت اكثر من ربع دقيقة . ويؤخذ من رسوم آلة ضغط الزلازل في مرصد حلوان أن الزلزلة كانت محلية . وهي أشد زلزلة من الزلازل والهزات التي رصدت في المرصد المذكور من تأسيسه سنة ١٩٠٣ ، واقرب زلزلة اليها شبهاً الزلزلة التي حدثت في ١٢ اغسطس سنة ١٩١١ .

هذا وقد ايقظت هذه الهزات الارضية سكان العاصمة فقاموا في هذا الجزء الاخير من الليل واجمين تاركين مضاجعهم ذاهبين في ذلك مذاهب عديدة ، فمنهم من ظن ان اللصوص هاجمتهم ومنهم من ظن ان منازلهم ستنهار تخرد في اساسها . ثم لم يلبثوا ان عرفوا الواقع فصاروا يتحادثون بالزلزلة حتى الصباح

وقد احست بعض بلاد الوجه البحري والقبلي بهذه الهزات ولكن تدل الانباء الواردة من الاسكندرية على ان اهلها لم يحسوا بهذه الزلازل

الحروب

في الشام

فرنسا تسوق جيوشها ضد حلفائها في شدتها ومحنتها يوم ان دق الالمان على اسوارها وكان العرب يقاتلون اخوانهم المسلمين حتماء الا للذود عن فرنسا من الهوان الابدي واليوم انتهت الحرب وحق للعرب ان يلقوا جزاءهم من فرنسا :

ومن يفعل المعروف في غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر
اعد لها لما استجارت بقربه
مع الامن البان اللقاح الغزائر
فاشبعها حتى اذا ما تمكنت
فرته بانياب لها واظافر

هذا جزاء فيصل بن هذا جيل سوريا كانت الاخيرة لتبيع عهد فرنسا وتقدس حريتها وكان الاول يقود باقة الف من الجند ضد اعدائها حتى قيل ان مليوناً من المسلمين اشتركوا في نزع سوريا من يد السلطة العثمانية واليوم جزاء وفاقاً اذلالاً بدفع العدو بالعدو وقد اغتر العرب بصداقة فرنسا كما اغتر اصحاب الدم على عهد انكلترا

انه لا يؤسفنا ان يكون في ذلك الدرس عبرة لاخواننا العرب وانما الذي يحزننا ان تقاصي فرنسا بغدر وطن من اوطان المسلمين جنايته ان كان صديقاً متفانياً في حب فرنسا

ثم انا نعلم ان الامر بيد الله وان النصر من عنده يؤتيه من يشاء ولا تسمع غداً ان فرق غرور المتغلبة بطياراته وسياراته تمادى في بدء ابطال سوريا وقد ارادوا ان يعيدوا دور الحروب الماضية في ارض الانبياء ومهبط الاديان فعلى الباغي تدور الدوائر وان غداً لناظره قريب .

طرابلس الغرب — الهواء الطرابلسي

اليابان والفنون الالمانية

ارسل مراسل المورنن بوست من طوكيو الى جريدته يقول :

وصل الدكتور صولف السفير الالماني الاول منذ اعلان الحرب الى طوكيو مع حاشيته وينتظر ان تحدث مفاوضات جليلة الشأن بعد استئناف العلائق بين البلادين وقد صرح الدكتور صولف بانه ليس في حقيبته مشروعات ولا خطة معينة فيما يتعلق بمستقبل العلائق بين اليابان والمانيا

بيد ان لليابان مشروعاتها التي وضعتها فيما يتعلق بمستقبلها ولا يتحتم ان تكون هذه المشروعات خطرة او مما لا نهاية لحلفائها ولكن اليابان قضت مدة طويلة في وضعها نظامها السياسي والحربي والصناعي على الاسلوب الالماني بحيث لا تستطيع ان تتخلى من مادة واحدة واحدة أو أخرى

في الاداب والفنون الالمانية مابزمنع الثقة فيها ويصب على المزب السكرى بصفة خاصة ان يقول انه جرب النظام الالماني فوجده ناقصا وبصرف النظر عن النظام العسكري فان اليابان لاترى التخلى من استخدام الفنون الالمانية

وفي اليابان حركة جديدة ترمي الى استخدام الفنون الالمانية والانتفاع بها. ومن زعماء هذه الحركة المركيز اكوما رجل اليابان الاكبر. وقد بحث اهمية هذه الحركة في اجتماع عام عقد حديثا فاقترح ان تستخدم اليابان بعض الفنيين والخبيرين الالمان لترقية المباحث الاهلية والصناعية

وتصل الى اليابان رسائل عديدة من المانيا تبحث عن اعمال ويؤكد عمال اليابان في المانيا أنه يمكن الحصول على مايريدون من الخبيرين وهذه فرصة تستطيع اليابان بها الحصول على مهرة الفنيين الالمان بجهود بسيطة

تقدمت اليابان تقدما كبيرا في العشرين عاما الماضية في سبيل الفنون والصناعة ولكنها لم تستطع مجاراة الامم الغربية في هذا المضمار ولذا يرى بعضهم ان اليابان تستطيع مباراة الدول الاوروبية بمساعدة الالمان. وتستخدم اسم الامبراطور السابق لتعزيز المدنية الغربية بضرورة تقدم اليابان تقدما جديدا اذا ارادت ان تمشي مع الدول الغربية جنبا الى جنب

وزات الحكومة اليابانية منذ سنوات عديدة الحاجة اليابانية الفنية والصناعية دون الغرب فعقدت ترسل ارساليات الطلبة الى الخارج لتعلم العلوم العالية

ويعتقد المركيز وجوب استخدام مئتى خبير المانى فى اليابان فى الحال لاستخدامهم فى هذه الغاية. ويمكن وضع هؤلاء فى الجامعات اليابانية فتزداد حركة البحث فى المسائل الفنية قوة ونشاطا

ويرى المركيز اكوما ان هناك فائدة اخرى من استخدام الخبيرين الالمان وهى تحسين علائق اليابان بالدولة التى استطاعت من قوة تبيانها تقف فى الحرب الاخيرة بجانب الحلفاء. ويقول المركيز ايضا ان وجود كثير من الاساتذة الالمان يساعد كثيرا على ازالة البقية الباقية من التبرد الاهلية التى تعرقل سير المدنية اليابانية

هذا كل مااستطاع ان يستخلصه المركيز من الاداب والفنون المانية

اعلان

ان مباشرة توزيع صرفيات اوصال الجراية عصرا لعام سنة ٣٩ من يوم الاربعاء الموافق ثمانية الجمادى بمقام المظلى بقرية هيئة الجراية بدار الحكومة السنية وتكون قواعد الصرف على حسب الترتيب مبتدأ من صنف السادة الاشراف فكل من له مرتب جراية يراجع هيئة الجراية المشار اليها

لنظارة الحرم الشريف
المكي والاوقاف

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٠ بحري الرئيس
برج الميزان ٣١
شهر صفر سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
الاربعاء	٨	٤ ١١	٢٦ ١٢	٦ ٩ ١١	٢٩
الخميس	٩	٥ ١١	٢٧ ١٢	٩ ١٢	٢٩
الجمعة	١٠	٦ ١١	٢٨ ١٢	٩ ١٢	٢٩
السبت	١١	٧ ١١	٢٩	٩ ١٢	٢٩

الباخرة (قنا)

جاءنا من وكالة التعليقات الباخرة (قنا) وصلت من السويس وتبع واليها البضائع الآتية

عدد
٩٠٤ سكر
١٧٨ تنباك
١٠٠ بصل
٨٠ بطاطس
٣٠ جبن
٤٧ دهان
٢٢ ماكولات
٢٠ بسكويت
١٢ فول
١٣ عدس
١٣ قزاز
١٠ خضار
١٠ صابون
٥ دهان
٤ قزاز
٣ كتب
٢ قاش
٣ عطاره
٢ زعفران
٢ سلاح
٢ [illegible]
٢ ملح
١ سجاجيد
١٠ ليمون
٢ ادوية
١ جرير
١ اوتوموبيل
٢ صره
٥ قماش
المجموع ١٥٤٤ طرداً

برقيات عمومية

الحالة في ارلندا

... في ٢٩ سبتمبر

امر عدد من الرجال المسلحين تقلهم السيارات على ثكنات مالو التى تشغلها فرقة الرماحة السابعة عشر حينما كانت الجنود تمرن خيولها. وقد اعترض المتمردين جاويش ولكنهم كلوه رميا بالرصاص. فركب جندى عارى الظهر الى رفاقه الذين أتو بعد ان مضى المهاجمون فى طريقهم لما فشلوا فى محاولة احراق الثكنات. وقد غنموا كمية من المواد الحربية. وأحدثت هذه المسألة دهشة فى بلدة بتنانت المجاورة ووقفت جميع الاعمال وهرب عدد كبير من السكان — روتر

لندن — في ٢٩ سبتمبر

ان الاقتصاص الذى كان متوقعا من أجل حادثة قتل جاويش مالو قد وقع صباح اليوم حينما أضرمت النار فى عشر واضح من مدينة مالو التى يسكنها خمسة آلاف نسمة — روتر

ومنها فى تاريخه ـ هاجم جمهرة دورية عسكرية فى بلفاست الليلة الماضية بالبنادق والمسدسات فصوب رجال العسكرية بسرعة مدافع لويس الى الرعاع فخر اثنان منهم صريعين وجرح كثيرون وجراح بعضهم خطرة — روتر

ومنها فى تاريخه ـ تبين الدبلى كرونيكل فى بيان موجز به من سياسة الحكومة حيال ارلندا أن التحرشات كانت أعظم بكثير مما علمه الجمهور وقد بحث بالخطط التى دبرتها منتديات القتل تلك المتديات الكائنة فى الماروينت والتى هى غاية فى المهارة الى ارلندا فأسفرت عن قتل مائة من رجال البوليس فى خلال بضعة الاشهر الاخيرة وقد ذهبت حياة بعض الضحايا بطلقات نارية أطلقت من المسدسات وهى فى الجيوب وكان من المحال جمع الادلة نظرا لأن الجمهور كان يخاف ولأن جمع الشهود المكن الحصول عليهم كانوا يدعون وقد تسلط عليهم الخوف على حياتهم والذى يلاحظ بصفة خاصة ان القتلة كانوا معروفين جيدا عند رجال البوليس ولو انه ليس هناك ادلة نظرا للحاجة الى الدليل

ومن هنا نشأ اضطرار البوليس الى الوقوف ورؤية تلك اخوانهم مطلق السراح بلاعقاب وقد أحدث هذا تهديدا خصوصيا فى نظام قوة عظيمة وناعها وتعلم الحكومة ان كثيرا من هذه المثالث قد أخفى من الجمهور الانكليزى بتعطل المراقبين فين من عمال التلغرافات بين ارلندا وانجلترا منفصلا نظاميا مقصودا وقد استخدمت هذه الوسائل كثيرا فى اخفاء وحشية اعمال القتل فضلا من أن نفس التدخل فى التلغرافات يستخدم الان المبالغة فى الجاترا فى الروايات التى تروى من الاقتصاص. والذرية الحكومة اذ توقف مقابلة القتل بالقتل بإجراءات نظامية تناسب الحالة. وهى ترفض تطبيق القانون المدنى بحرفيته على اعمال ترتكب فى حالة خنق وتحت تأثير تحرش متجاوز الحد

وستتخذ الحكومة اجراءات سريعة لقمع الجرائم ولكنها تبين فى الوقت نفسه الى أن احسن طريقة لوقف المقابلة بالمثل هى ان يمسك القتلة عن القتل اذ ان البوليس لم يقم مرة بهجمة بدون ان يحرش به.

وفى نية الحكومة المثابرة على جهوداتها التى تبذلها لتوصل الى حل لارلندا بالسياسة لاتأتى بالتساهل مع القتلة. وهى عازمة على البدء بالتراحات اليوم دول آملة ان تكون هذه بمثابة مركز يلتف حوله المتدلون — روتر

المشكلة الارلندية

لندن ـ فى ٢٩ صرح الفيكونت غراى فى خطاب الى الوستمنستر قازيت ان حكومة ارلندا لم تكن يوما اوما وشينا على سياسة الحكم الانجليزى كما هى الان. ونبه الى ان ليس هناك احد كما يظهر يريد مشروع الحكومة الان امام البرلمان وسيأبى الارلنديون تنفيذه. والامل الوحيد فى السلم للمستقبل والحكومة الحسنة فى ارلندا هو ما يتحول دان يضع الارلنديون مشروعهم بنفسهم والسياسة العملية الوحيدة التى تبشر بالنجاح هى كما يبدو لى فى اتباع هذه النقطة الاصليه الثلاث :

(١) الاعلان بصفة نهائية ان ليس هناك الا سياسة خارجية واحدة لبريطانيا العظمى وارلندا وجيش واحد وبحرية واحدة. واننا لانرضى بالانفصال فى هذه المسائل الثلاث

(٢) يجب أن يكون الارلنديون احرارا كل الحرية للتملكات المستقلة التى تحكم نفسها فى تقرير الطريقة التى يحكمون انفسهم بها

(٣) يعطى الوقت للفرق الارلندية لتتفق مع بعضها ولتضع المشروع وتستمر الحكومة الانجليزية فى تأدية وظائف الحكم فى ارلندا بأحسن ما تستطيع لمدة لاتتجاوز السنتين. وعند انتهاء هذه المدة أو قبل ذلك عند ما تصبح ارلندا مستعدة تنسحب الحكومة وتلقى مسؤولية الحكومة الارلندية على الارلنديين انفسهم »

« وبغير هذه الطريقة لانستطيع ان نوجد لدى الارلنديين الشعور بالمسؤلية التى حرمناهم منها قرونا أو اوجدناهم منها. والتى اصبحت الحاجة اليها هى السبب فى الاضطرابات الارلندية والشقاق الارلندى وفى فشل كل محاولة للان لايجاد حل للمسألة الارلندية » — روتر

العدد ٤٢٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
[illegible] ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible] محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
[illegible] في الحجاز
وعشرة قروش في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

ترغب الحكومة من العموم ان يوضعوا لخطاباتهم [illegible] كثيراً من التوقيعات لا يمكن معرفة صاحبها . فكل امضاء من بعد الآن لا يمكن قراءته يعد في حكم الملغى.

تلفيق مالا يليق

[illegible] كتابات صحف اسبوعنا هذا الناطقة [illegible] عدد « ٥٩٢٠ » نقلا من شيخها [illegible] تحت عنوان — مشاكل الشرق الادنى — [illegible] ما يأتي:

[illegible] وقد ذكر مكاتبنا الخصوصي في الشرق الادنى — ان مسألة العراق مرتبطة بمسألة [illegible] الدولة العربية الكبرى التي وافقت الحكومة البريطانية في اثناء الحرب على [illegible] موافقة جزئية احاطت بها . اما عن [illegible] كل سياسة الحكومة البريطانية في بلاد العرب تفتقر افتقاراً شديداً الى التعديل والتصحيح . [illegible] اتحاد عربي كبير صار اضغاث احلام . فليس في الدوائر [illegible] من يبالي به وقد كان انشاء هذا الاتحاد متوقفاً على مقدرة زعماء العرب على الاحتفاظ بمنافعهم والعمل معا بالاتحاد والاتفاق سعيا وراء غاية مشتركة [illegible] انهم عاجزون عن ذلك » اخ ما قال .

[illegible] لاشتماله على ثلاثة مواضيع [illegible] الاجابة الى ان نتوسل اذ كلا منها في نظرنا اهم من الاخر لصراحة [illegible] العرب وتنبيهم اليه . وقبل كل بحث لابد من ابداء عجبنا الاستغراب [illegible] صدور [illegible] من هذه التدليس من كلات والتمويه [illegible] ويا تعهد موجدتها وثباتها المعروف في ما هو اقل مناسبة منها من العرب !

[illegible] وعدم [illegible] مع انشاد مجموع [illegible] وصدوقها وعقبها [illegible] كانت لا يجهل ما وضعنا واعترفت [illegible] من اننا اصرنا واستفادت من مناصرتنا في مواقف لم تجدها من حلفائها الاخرين .

صرحت بهذا واعترفت به وشاركها في ذلك الاعتراف الصريح [illegible] النبهاء وقادة شعبها [illegible] كذا لا يجهل ايضا انه لم يحدث منا الى الآن والى ما شاء الله ما يخل بتلك الشهادة وذلك الاعتراف .. ومع كل [illegible] بالتكهنات من قول الشاعر :
وكم له عثرات من [illegible]
[illegible] ولا كرما

ولكن مع ما نجده منها علينا في هذه المرة من [illegible] والنصب [illegible] حسبت النيابة [illegible] او بريطانيا [illegible] على العلانية [illegible] كبيرة [illegible] بالجزئية كاذكرنا [illegible] ان الاعتراف بالجزء في مثل هذه القضية اعتراف بالكل [illegible] الذي اطلق كل شيء ولو لم يكن كذلك [illegible] الاعتراف والاقرار [illegible] بالجزئية [illegible] حدثها وحقيقتها من جوانب [illegible] الجليل [illegible] البيرات .

اما الموضوع الثاني [illegible] ما [illegible] كما [illegible] اتحاد عربي كبير صار اضغاث احلام فليس في الدوائر البريطانية من يبالي به [illegible]

الحقيقة والثبات ايها الراوي ، ومثلك ايها الشيخة عما في هذا — مما كتبتا [illegible] دفع مثارته وعن امثاله اوله قولنا : اذ تلك الاحلام — هي احلام « ١٩١٥ » والتي التي كانت رمته ترى — هو ذلك التاريخ ، وان آمال [illegible] تلك الاحلام اتت بالنتيجة وآذا [illegible] في الحادث الذي [illegible] العالم منذ نشأته (وهو حربنا الماضية) ، وانجبت (أي تلك النتائج) ماهية الاتحاد الكبير الذي اشير اليه وقيل عنه انها لناشئة

وعليه ان الشرف والمروءة اليوم أن يقال انها اضغاث احلام الى آخره !! هذا مما [illegible] ونكو [illegible] جديتها وثباتها وغاية [illegible] فليتدبروه .

اما الثالثة العسكرية (وهي انشاء العرب في هاوية الانتقاص والتصغير وتجريدهم من كل مزية) قوله بعد ذلك : « وقد كان انشاء هذا الاتحاد متوقفا على مقدرة زعماء العرب على الاحتفاظ بمنافعهم والعمل معا بالاتحاد والاتفاق سعيا وراء غاية مشتركة [illegible] انهم عاجزون عن ذلك » فلا نبدأ بالكلام على هذا الفصل الا بما بدأنا به منا آنفا عن تلك كالات شيختنا و [illegible] وما يعهد في جديتها ورزانتها المعروفة — بما في صدور اقل مما في هذا في حق من هو اقل مناسبة منها من العرب ، ثم نستمع كلامها اذا رجونا منها ان تتأمل ما في اختصاص بريطانيا العظمى في اسم النهضة في الحجاز من حيث هو — دون سائر مراكز الجزيرة . ومن بها من الاشراف مع وجود الثورانية وأجنادها في ارجاء البلاد [illegible] ونهض ثمة بها [illegible]

علينا بعد الاتكال على بارئهم وبعلائقهم فاعتمدوا على ما اعتمدوا عليه وكل من اخوانهم ابناء الجزيرة واضرابها [illegible] في وطنه وبين [illegible] وذويه الا ما كان من هشا زعم اهل الشمال (سوريا وانحائها) فانهم كلما اشتروا من جنة [illegible] وقتالها منهم الى الحى [illegible] التي كانت المهمة الثانية وهي قطع مواصلة الجنود [illegible] في اعمال العراق وما حوله حتى عن الولى عليهم [illegible] فلتأمل شيختنا الموقرة [illegible] بريطانيا العظمى [illegible] بهذه المهمة الثالثة [illegible] .. وما هي حكمتها [illegible] سياستها السامية لمولانا المنقذ من بدء الموضوع مع الرسل التي تري كما اشير باليه [illegible] من العرب كافة وما [illegible] وما سيترتب من نتائج [illegible] مستقبلهم مع وجود مولانا السيد الامير الجليل محمد سعيد الجزائري [illegible] الكريمة في سوريا ومولانا السيد الجليل طالب باشا النقيب في بغداد ومولانا السيد الشريف [illegible] يحيى ابن مولانا حميد الدين [illegible] ومولانا السيد الجليل السيد محمد الادريسي في صبيا وحوله ابها والحديدة ونجد ومولانا الامام الاوحد والهمام الامجد الامام عبد العزيز ابن سعود وحوله بنداد وما حولها التي لا تكون ابعد من ساحل البحر الى دمشق . الثاني [illegible] ما هي الغاية التي سوغت لشيختنا الحكم على زعماء العرب بعجز مقدرتهم على حفظ منافعهم فانه لا يتصور حدوث هائل كحادثة حربنا المتعلقة بلوازم طلب القضاء لاشتراك العرب معهم فيما قدمت بريطانيا العظمى الحجاز [illegible]

واجبه وواجب الزامه وكل ابناء ابيه ممن في الجزيرة (اي ان قيام الحجاز هو قيام من كل عربي) وابسط دليل على هذا اطلاق العالم وفي مقدمه كالانك السامية نهضة العرب منذ مبدأ تاريخها الى يومنا هذا ولم تجرؤا نهضة الحجاز فتأملوه . الا ان كانت التصدية بهذه الشريات والتشتتات هي ادلة واعلانا لبيانا وشهرتها لتكون مسوغا لرانها وعالم الحقيقة وبقية العالم لانتسلم بلادهم وجنسهم حولا بعد ان نلم ما قلم وعاهد نحوهم على ما علتوه فليس ما تتولى الانفذ اليه وشرفكم ومروءتكم فهل بعد اجابتهم هذه لداعي بريطانيا العظمى وتلبية مستصرخها الاهتمام ذلك الهول الاعظم في حين يجهل الذاتي والمستدعي مواقفه وتاليه زمنا مطلبة كالات التيمس بعجزنا وعدم اقتدارنا مباشرة الحرب على محافظة حقوقنا واثبات وجودنا في العالم ومن اول التالي يكن ما في هذه الملازة ومن وماجب الحكم به فيها تنبلا ومتقاتها بل هي القضايا لا بل ما هي القضية وماك الانيلات التي اعتبرت تمدد وتزعاتنا وامزانا على محافظة مقامهم ان كانت امام التهم او امام التهم لم تأجيل الحقوق التي اقتضوها او اتكوها لاجنبي او لوثاق وعليه فلا ندري بعد هذا ما هي البيانة المشتركة التي اشارت اليها التيمس الا ان كانت امنية ان يعود وتهادوا ... فلا نقول دنا في هذه المرة الا ما هو في متى قولهم ليس للمسؤول باطل من السائل او العكس اي ليس السائل باعلم من المسؤول ولولا رعاية الحقوق والمنافع المشتركة كما صرح به الوزراء البريطانيون لاوردنا سورة مباهية نوقع عليها بامضاء (ريس كركس) على الامم التي تعددت بينه وبين بريطانيا العظمى ... منذ بدء القيام في موسم حجنا هذا مع الهيئة السلطانية ... ذلك نهايتها عندنا ... ولكن ... الحقوق واستهلال الصحة ... التي ... عنها ... تحررها

أما ما نعرفه من دلائل التودد والتراضي فاذا تأملتم ما قاله مؤرخ عربنا في تاريخه الذي نقلنا منه ما نقلناه آنفا تطوع نحو الثلاثين من شبان بريطانيا لدفع ما مس شرف وجد ... ولو تعيهم مع ... وهل يستنكر على اخوانا ذلك منهم من عليات عندهم بلادهم وحقوقها ايام التي غيرها تكون اشد من غيرة الرجل على أنه ان يمسها الغير ولا شك ان هذا مما يحمل القبلة ان تصرح بل فيها

اهم يشهد المسلمون فلن شرف تلك المدينة بكل ما في وسعهم والكرم لا محل من ان تحرموا على الغير ما تحلونه لانفسكم (فل كل يعمل على شاكلته)

حوادث محلية

اعلان

قالت وكالة المعارف انها لتقوم على المكاتب الاهلية المقترحة والتي ستفتح بلزوم مراجعة الوكالة المذكورة لاعطائها الاذن بالفتح ان لم يكن والاداء فيها ان كان بعد الاختبار واثبات الكفاءة في القرآن والتجويد والخط والاملاء ومن خالف ذلك ونجرا فيما ترتب على ذلك مكتبه وحرمانه من التعليم

البداء

وافانا عدد (١١٠) من صحيفة (الوطنية) التي تصدر في (حيفا) والفينا تأثر التعصب والنفط من احرفها وكلماتها وصفحاتها — على والتبة ، وعلى صاحبها — كانات — كثار التكر من ستاره — جزما على ما انتابه من زميلاتها البيروتات لرمعتهم القيامة الفرنسوية بادم الخونة ...

آ (وطنيتا) تالك ، وقلبة ، ؟ ؟ ومل شجر وحجر سورية ، فقلا عن جرمها بلنا وعن كذلك ، فما اخراك لو اعمت (الافرنجية) لسكاد التي بك من سياسة وطنية ولينك بلع احتياجات مولانا ادامه روح منه ، غوك ، الى ارضها لتمتدى الدول في جدة ، الى آخره ، ايمل لك نسيا وارا ... ضرة عموم صحف بالبنا في كثير من قرئاه مسلكه ...

فالك داء التي فن ارتد عن دينه لا يستغرب منه ما وراءه على كل ...

اخبار خارجية

بريطانيا والبلشفيك

وزعت وكالة روتر ... خبر ... حكومة البريطانية على مذكرة السوويت ... للاتحاد في ٢ اكتوبر لا تبحث على الاسرى التام لانه تعمن جهدا بالكف من نشر الدعاية ولكنه تتضمن التسليم بإعادة الاسرى البريطانيين الى اوطانهم متقابل اعادة الاسرى الروس اما الاسرى البريطانيون في باكو فيقول روتر انهم في محل خارج عن اختصاصهم ومع ذلك فروسيا ترسل مندوبا الى كلبس المسألة حكومة اذربيجان بالافراج عنهم . ولابد هذا الجواب نهائيا والمفهوم ان بريطانيا سترسل مذكرة اخرى

المانيا والبلشفيك

توجهت انظار السياسيين في هذه الايام الى الجهات الشرقية من اوروبا حيث تيار البولشفيك وكل واحدة منها على كل مكين ومبادئ ... مساعدها على تعيين ... والامل في اخراق قبول المساعدة ... مدم ما بينه البلشفيك ... شرارة لنار ملتهبة ... ونعرم في جميع انظار اوروبا فيعيد لنا التاريخ نفسه والحوادث التي جرت بحرب البلقان بين دول اوروبا الصغرى تبدعها لنا الايام جسمه بين الدول العظمى ولكن شأن بين ما ... هذه ومصائب تلك

انفردت فرنسا في اعمالها واجتماع امس الذي جرى في لوسرن بين رئيس حكومة انكلترا وحكومة ايطاليا كد انفراد فرنسا في سياستها الدولية من جميع ... هذا يبين لنا قرب خراب صرح فرساي الذي لا تمضي يوم الا ويقع منه حجر

ان القصول السياسية التي تمثل على مراسح اوروبا الآن ستوقت ذهن العالم مرة ثانية وسيكون امصدر هذا الاندهاش المانيا ايضا .

لا يتكر احد ان اوروبا جديدة احداث تظهر في حياة الالمان السوفيتية ، والحوادث التي جرت اخيرا في عدة عملات من تلك الجمهورية الجديدة لا اكبر برهان على ما نقول وان لم تتم كثير من الالمان المساعدة البلشفيك ضد فرنسا دليل ساطع على ان نار الانتقام تتأجج في صدور الشعب الالماني التي يتحدانها ... واعلى ظروف قاهرة اوقفت تقدمه وتجاهه في الايام الاخيرة من الحرب ولا بد من يوم الانتصار لان الشعب النشيط لن يموت ولن ...

ثم ان يوم الاخذ بالثار قد قرب وان تلك القوة القاهرة التي اوقفت تقدم الالمان قد ذهبت ... الشعب الروسي ... وهذا ما يكفل لهم نهائيا ... ضد حلفاء الامس

الكولونيل جوارج ... والبيلوزيلي قد ادرك الخلاف ... وقت اشتراكية الالمان اما الان ... متكفل النشاط الالماني ... الاهلية ... الثلاث فاقرها ... الاس الالمان ... الا الله ان المال والرجال والغذاء في روسيا والنشاط والتدريب في المانيا سيتحد على هذه المرة ... تلك التجربة ... الدولة القاهرة ... عزة ... والاستشفاق ... الاوامر واستلمت لالمانيا ... الانكليز ... يتكرون النصح لرجال سياستها بالاقلاع عن ...

جهة الافراد ونخيف ... من تكبير السلام العام

ان كبوة الكريم تكون من اعظم اسباب نجاحه ونباته في المستقبل ، فاذا نحول بكبوة الامة الالمانية من يجهل تلك الروح النبيلة من شكر حب الالماني لاوطانه ، ومن يجهل تفانيه في سبيل مجد المانيا ... فرصة النهوض وهذه الفرصة هي على الابواب الان فلننتظر وان غدا لنا ظره قريب

ان مطالب الحلفاء في مؤتمر سابل كانت صعبة جدا وغير قابلة التنفيذ ولكن قوة الحادهم اجبر المانيا على التوقيع عليها : فهل هذه القوة موجودة الآن ...

ان فرنسا ... الحلفاء ... لالمانيا ان فرنسا وحدها سبب للمضايقة التي جرت عليها في مؤتمر فرساي وهي المسؤولة امام الشعب الالماني فويل لها قد اقتربت الساعة ...

البرازيل ... الناسة

اوروبا تجني على نفسها

تقول جريدة الاهرام ، ان اوروبا التي تألم من السيرة وتشكو من الضنك الاقتصادي تستطيع ان تقوم عولة سكانها وتخفف وطأة الضيق المستحكم فيها اذا هي ... من الحروب واخلدت الى السكينة وتحول الذين في حرمات القتال الى المشتغل والمزارع .. وهاك رأيها في الموضوع

في ... آب ارق مكاتب الشركة العامة في باريس ان التقرير الذي صدر مؤخرا من موسم الحبوب في فرنسا تثبت ان هناك عجزا قدره ... الحبوب ... من محصول السنة الماضية . واليوم تشتغل ... الترانسوين الى الولايات المتحدة ولاروية بالافرج فيها لان الارجنتين منعت اصدار الحبوب من بلادها ، وبريطانيا لتتكرت ... كندا وروسيا — معد والتلال ... لا ... ولا بد لايطاليا من استيراد ٥٥ مليون كيلة من الحبوب وكل هذه الحاجة موجودة في اوروبا كلها

هذا كلام المكاتب وهو يدل على ان اوروبا ... ان الولايات المتحدة يجب ان تحمل على عاتقها اعباء الرجل الابيض وبكاية اخرى ...

الم يطيرون على جهورية الارجنتين امرا طبيعيا منقولا هي قد منعت تصدير الحبوب من بلادها لتحول دون ارتفاع اسعار المعيشة ، الامر الذي لا مفر منه اذا خرجت من البلاد غلالها

... ون الا تكار بريطانيا غلال مستعمراتها ... كنسدا واستراليا ... امرا معقولا

لبنانا

وكذلك يتبرون اذاق فرنسا فراماق حرب ومادة ومنقذ برطرقة ضد استقلال روسيا ونطاقها الناتجات سوريا والبحر والعرب [illegible] القضرور [illegible] بنية اوروبا من المراة والزراعة والقراح عرورات الثيابة لاطعام سكان اوروبا الشرقين اكراما لبضعة سيارة فى لندن وباريس ونيويورك

الوف من الخلق يموتون كل يوم فى الحروب والاوبئة والملايين المتهددة فى اوروبا واسيا و والمقالات التى [illegible] تصدر بالملايين والاراضى التى اصبحت [illegible] الماء محصولاتها الى [illegible] سيلحق ملايين من الناس [illegible] يهدد الطفر الجنس الابيض

وختمت الجريدة مقالتها فى ختام مقالها على الاديب [illegible] الذى يؤيد لجنة الامم ويحاول نظم الولايات المتحدة فى سلكها وهى [illegible] المطامع الاشعبية والمطامع السكرية

نيويورك — مرآة العرب

فى جمعية الامم

جنيف فى ١٩ محرم — سيحضر اجتماع الجمعية العمومية لجنة الامم هنا الف ومئتان من رجال السلطة . ولقد كتبت اسماء [illegible] من الاشخاص [illegible]

ووزعت وكالة روتر تلغرافات جاء فيها ان الاستقلال [illegible] لانعقاد جمعية الامم فيها والسطل [illegible] الدول الاحدى والاربعين [illegible] اعضاء الوفود والمرظفين القادمين [illegible] ١٧ دولة اخرى من الدول الصغرى دخول الجمعية

الانكليز فى مصر

[illegible] الانكليز فى مصر [illegible] حكومتهم [illegible] البلاد فى وظائفهم تحت ادارة رئيس مصرى او ان يستقيلوا

فى مصر

ثلاث وزارات

جديدة

ان الارادة [illegible] تنص على انشاء وزارة [illegible] ووزارة التجارة ووزارة الري [illegible] ووزارة الاشغال العمومية على اصلها [illegible]

فى باكو

ورد الى باريس نبأ من باطوم يفيد ان باكو قد اصبحت خالية من المؤن والادوية بسبب [illegible] وان المازوت قد نهبت وارسلت

كل البضايع التى كانت موجودة فيها الى روسيا

وقد اسيئت معاملة كل الجاليات المنتسبة الى [illegible] هذا [illegible] الى [illegible] الطرية [illegible] والبية الايطالية التى عوملت بشكل اكرام [illegible] الايطاليين قد حملوا ادوات مواهم من الحكومة المذكورة الى [illegible] اخراج وتصدير القمح

(الاهرام)

مالية العالم

وتجارته

بحث المؤتمر المالي الدولي اليوم فى حالة العالم التجارية [illegible] قال المستر [illegible] المندوب من [illegible] الاعمال فى دهاي ان الهند كغيرها من البلاد التى [illegible] التجارة [illegible] فى سوق البلاد التى نكبت بالحرب وان [illegible] ان رق [illegible] لنظام [illegible] التجارية (اى [illegible])

وقال [illegible] ان [illegible] من شك [illegible] ان [illegible] اللبان القبل بسبب [illegible] الاجور [illegible] المساعي لاتخاذ [illegible] الازمة لا تحل [illegible] وتوطيد بين السلام [illegible] الاول لا يتم الا بالعمل

الاعتصاب

الانحرافي

هنا احتد فى مسألة الفحم من ان المندوبين [illegible] وقتت هذا الاسبوع على طلبهم الاصل [illegible] فى الحال تقع [illegible] من اى [illegible] فى [illegible] الفحم المستخرج [illegible] لا يحمل متوسط الانتاج ٢٤٢ مليون طن (فى السنة) على ان زاد الاجور على ما يستخرج [illegible] هذا الرقم بطلب المندوبون ان يجعل المستخرج فى الرقم الملغى من السنة الحد الادنى [illegible] الرقم المقسم الذى يزيد من [illegible] ما استخرج فى السنة [illegible] العدد [illegible] الزيادة المستمرة

اما [illegible] اليوم (الخميس ٢ سبتمبر) فهى ان الام [illegible] الاعتصاب [illegible] السل [illegible] والكتابة الاخيرة فى [illegible] الذين يحضرون اليوم

ووزعت وكالة [illegible] تلغرافات جاء فيها ان النيل [illegible] [illegible] وايطاليا [illegible] الاولى [illegible] التجارة النادرة [illegible]

[illegible] الزعماء [illegible] الكبير [illegible] (الذى [illegible] مع الوزرين [illegible]) [illegible] ولكن وزارة الخارجية الايطالية لا تنشئ هذه الاشاعات [illegible]

المندوبون الالمان

والمندوبون الانكليز

ووزعت وكالة روتر تلغرافات جاء فيها : ان [illegible] روتر فى مسألة الانتاج غير ما رآه المندوبون البريطانيون [illegible] ما استخرجوا من الفحم فى الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة ١٧ مليون طن عن مثلها فى السنة السابقة

الالمان

فى كيال

ووزعت وكالة [illegible] ايضا ان الالمان [illegible] فيها [illegible] كيال مضطرا ان يخرج من [illegible] كيال

مشروع جديد

فى مصر

[illegible] ان وزارة [illegible] المصرية [illegible] جديدا يتعلق بالملاحة المصرية و[illegible] القطر المصرى

ايطاليا والاشتراكية

[illegible] يتفق للمؤتمر الاشتراكي فى [illegible] ولدى من السوفيات [illegible] قائم [illegible] ثورة فى [illegible] السوفيات [illegible]

[illegible] على [illegible] سوى اربعين [illegible] من الايطاليين [illegible] الصيوميين [illegible]

برقيات عمومية

مشكلة ارلندا

لندن فى ١٩ محرم — عقد مجلس الوزراء اجتماعا حضره رئيس الوزارة ووزير ارلندا والقائد العام فيها وتبرعهم [illegible] فى مسألة ارلندا فقرر اصرار الوزارة على [illegible] الاحكام واستمرار الحكومة فى البحث والتحقيق [illegible] ومعاقبة مرتكبيها وقال رئيس الوزارة انه [illegible] الاستقبال [illegible] اللورد [illegible] الارلندي [illegible] الطويل معا

روتر

لندن فى ٢١ محرم — ارسل اللورد مورلي من منزله ارلندا الساقين رسالة صافية الى [illegible] قال فيها ان الجميع متفقون على ان لا مندوحة من قانون يا الحكم الذاتي فى ارلندا ولكن [illegible] والردة بين الشعب البريطاني والشعب الارلندي ضرورى [illegible] ومهما بلغ من اختلافنا فى الرأي فى امر الاكراه فى تأييد القانون والنظام فلا نختلف فى تأييده فى [illegible] عن [illegible] فى ايام الاضطرابات هذه حيث [illegible] البلاد [illegible] البريطانية

روتر

لندن فى ٢٢ محرم — قال المستر اسكويث من رسالة الى [illegible] انه لا ينبغى قبول رأي الحكومة [illegible] الرعية التى اوجدها [illegible] وان اماني الارلنديين لا تنيل الا بالحكم [illegible] المستعمرات المستقلة [illegible] الاغراد بسياستها الخارجية ولكن جميع هذه المستعمرات [illegible] مشروطة فى [illegible] وتوسيع نطاق القوة فى كل ما يختص بعلاقاتنا الخارجية ولا سيما عقد المعاهدات [illegible] ان تكون ارلندا مساوية [illegible] قال ولست اخشى [illegible] ارلندا ان يكون لها قوات برية وبحرية اذ لا اعتقد ان البرلمان [illegible] حكومة ارلندية [illegible] الا [illegible] على مشروع [illegible] لتحول ارلندي ولكن [illegible] العادة [illegible] عسكرية كافية للدفاع — روتر

مسألة الادرياتيك

رومية فى ٢٢ محرم —

[illegible] ان ايطاليا [illegible] حكومة بلغراد [illegible] مباشرة فى مسألة الادرياتيك — الايطالية

جدول التوقيت

[illegible] مكة [illegible]

برج العقرب ٣

شهر صفر سنة ١٣٣٩

الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاحد	١٢	٤٤ ٨	١٢ ٥	١٣ ٩	٣٠ ٨
الاثنين	١٣	١١ ٩٠	١٢ ٣١ ٩	١٤	٣٠
الثلاثاء	١٤	١١ ٩٠	١٢ ٣٣ ٩	١٥	٣٠

الاصلاح فى مصر

(عن المقطم)

هذا عنوان مقالة افتتاحية للتيمس فى ٢٨ سبتمبر لخصناها فى المقطم امس ووعدنا بنشرها وهذا تعريبها : —

اتانا من مكاتبنا بالقاهرة لخاو طية لقد بحث اعوان المديريات واعضاء مجالسها وغيرهم من الذين يمثلون الرأى المصرى فى الاقتراحات التى عرضتها لجنة ملنر للاعتراف باستقلال مصر . وقال مكاتبنا الان قول موقن انه لا ريب فى قبول السواد الاعظم من الزعماء المصريين لهذه الاقتراحات . لم يقع شئ من المعارضة ولكن هذا مما كان ينتظر . وقال مكاتبنا ايضا ان دوائر الاكثرية جاءت مقرونة بشئ من التحفظات ولكن الشعور السائد هو شعور الثقة بزغلول باشا وزملائه والرغبة فى ترك شروط الاتفاق النهائية بين مصر وبريطانيا فى يدهم . وهذا من بواعث الارتياح العظيم ولكن لا يغرب عن الاذهان ان هنالك امورا كثيرة يجب ان تعمل قبل ان تتحقق الاتفاق فكله النهائى . ويرجح ان فرغ هذا الشكل فى عالقة جديدة يجب ان تصاغ مواد فقا وتقضى بالغاء الامتيازات الاجنبية ، وهى مسألة تقتضى مفاوضة مع الدول ذات الشأن فيها ، واعطاء الضمان لمركز بريطانيا الممتاز فى مصر وتدابير لحماية حقوق الرعايا البريطانيين والاجانب فيها . ولكن ما تم الرأى المصرى يستحسن المبادئ التى وضعت والتى ينطوى عليها جل هذه الامور المعقدة المتعددة فلا يبقى ثمة مانع كبير يحول دون صوغ معاهدة التحالف ثم عرض هذه المعاهدة على البرلمان البريطانى والجمعية الوطنية المصرية للموافقة عليها ويرجح ان تدعو الجمعية الوطنية فى قانون اساسى جديد . ولما كانت الجمعية التشريعية قد تجاوزت عمرها الاجل المعين فلا بد من انتخاب جمعية جديدة قبل اجراء ما تقدم . ومع انه قد يتبادر الى الذهن مما تقدم ان اقتراحات لجنة ملنر تستغرق حلها هذا للتوال اجراءات مطولة كبيرة فان الخطوة الاولى هى الخطوة الكبرى والخطوة المهمة . وقد ثبتت فى حكم المحقق ان هذه الخطوة الاولى سهلة لقد تلقت الملأ له عنوية بلا ريب حتى ثبت ان زغلول باشا وزملاءه يستطيعون المضى الى رضى اكثرية والمة فى مصر . اما وقد انقرضنا الريب بتلاشى عزمنا فان ما بقى من الاجراءات يتوالى ولا يستغرق من الزمان الا ما تقتضيه مثل هذا التغيير فى قواعد نظام الحكم

لما كثرنا من ارتقوا من شهر الامور الجوهرية فى اقتراحات ملنر قلنا اننا نرحب بها لانها مستطاعة التنفيذ وفيها حل ممكن للمسألة المصرية وليس فيها ما يعارض المصالح البريطانية المرتبطة بسلامة مصر من الاعتداء الخارجى وسلامة الامبراطورية البريطانية . ولا نتولى الافاضة بالاسهاب فى هذا البحث الان وحسبنا ان نقول ان الروح الجديد الذى ظهر فى مصر والهند منذ الحرب قوبل الان باصلاح اساليب الحكم البريطانى اصلاحا اساسيا . وقد قلنا فى امس ان اقتراحات ملنر لمصر تشبه قانون الحكم الهندى الجديد وكلاهما مبنى قائم على حسن القصد وبعد النظر لاقامة البينة على صدق العهود التى قطعت تكرارا لشعب كل بلد من البلدين بان القوة السائدة فى الحكم البريطانى كانت ولا تزال الاهتمام بمصالح ذلك الشعب . اوفى ما يجرى فى مصر عبرة للهند . فانه لما عقل زعماء الرأى المصرى عن مقاطعة لجنة ملنر تيسر صوغ المشروع الذى ينتظر ان يكون اساسا لنظام الحكم الجديد هناك . فالمتطرفون الهنود الذين يحرضون على مقاطعة الانظمة والنيابات التى انشأت بحكم قانون الهند يتوهمون انهم المتخرجة من مصر ويستهدفون لاهمال اصلاح عظيم الشأن عظيم هداهم النصر الجديد الذى طلع فجره فى مصر سيكون عظيم التأثير فى مستقبل السياسة البريطانية فى الشرق الاقصى . فانه متى قمت مصر وليت حكم نفسها بنفسها وضمنت المصالح البريطانية فيها وبوركت الحماية لقنال السويس وهى السكة البحرية الكبرى الى الشرق الاقصى فاننا نتطلع الى الخاصين حامية القيمة الى ما بالرسمن عندها قبل الحرب . اى نحو ستة آلاف وتقوم الجيش المصرى بالمحافظة على النظام الداخلى فلا [illegible]

بنى حاجتنا الى اكثر من الفا ونيف من الجنود البريطانية والجنود الذين كتب علينا اعوامهم فى مصر يستطيع جنود الهند ان يعودوا الى اوطانهم . وهذا مثل واحد من النتائج التى تنتج والتأثير الذى يقع فى السياسة البريطانية فى الشرق الاوسط من جراء حل المسألة المصرية حلا [illegible] . ومن المرجح ان شئ تشترك فيه النتائج من جميع وجوه مهاجمة ما تعرض الحكومة البريطانية عليه مشروع انشاء وزارة جديدة للشرق الاوسط [illegible]

الموقف السياسى

فرنسا وبريطانيا

(عن الكرمل)

ان ما يعرض من حين الى آخر من الاختلاف بسبب تعارض المصالح بين الحليفتين فرنسا وبريطانيا اللتين حاربتا خمس سنين متواليات جنبا واحدا وانفقتا القناطير المقنطرة من الذهب حتى لم يبق لهما غير الورق مالا رائجة وسفكتا دماء الملايين من ابنائهما فى سبيل قهره ولما ارتفع الكابوس عن صدريهما وصارت اليهما مقاليد الامور فى العالم ظهر التحاسد والخلاف فى سياستيهما حتى لم يبق فى امكان اقطاب البلادين اغفاله فطلع كتابه من [illegible] لنا مقالة الكاتب المعروف المستر هيلتون فى شرحها مجلة الجلائت البريطانية فى عدد سبتمبر الماضى بين فيها الخلاف فنقتطف منها شيئا يقف القراء على حقيقة الموقف بين هاتين الدولتين العظيمتين اللتين تتصرفان من دون منازع فى مصير الشعوب

(اسباب الخلاف)

قال المستر هيلتون ما كاد المستر لويد جورج والمسيو جيولوتى يذيعان تقريرهما بعد اجتماع لوسرن التى يمكن تأويلها على معنى الحرب والسلم حتى صرخت فرنسا كلها لتأييد التفاهم الذى كان قد اهتز باتفاق ايطاليا الحقيقة التى يؤسف لها هى ان التفاهم لم يهتز ولا يكاد يزال للقلق لان سياسة المستر لويد جورج اننا اتفق انها تلونت بالوان الفرنساوى حينا لذلك لا شك ان بريطانيا وفرنسا انقطعا

الخلاف بين البلادين فى ذاته لان طريقتهما مختلفان منذ قام المسيو ميلران والمسيو بنيولوخ مقام المسيو كليمنصو والمسيو بيشون فرنسا اكثر ميلا الى الحرب من بريطانيا الراغبة فى السلم . ولم يبدأ الخلاف فى عهد وزارة كليمنصو لان ذلك الوزير لم يكن ينكر فى خاصمة بريطانيا جهارا ولان بريطانيا كانت وهى تلك فترة البطش لا تزال تطلب رأى التهمر وترمى الى القضاء على المانيا ومحاربة البلشفيك . اما اليوم فقد اصبحت بريطانيا ترغب فى التجارة مع المانيا لانها المصنع العظيم الذى يكفى العالم مؤونته فلا كثير من المصنوعات ولا تريد ان تهاجم الموارد الروسية لكراهتها ما فى ليبه

اما فرنسا فهى تضمر عداوة ابدية لالمانيا وتود لو ان الحرب مستمرة فى روسيا ولو اضطرها ذلك الى الاعتراف بورنجل واشياعه وغيرهم من الروس الميالين لالمانيا وهى لا تبالى باماتة حلفائها الاقدمين اذا لم يوالوها فيما تريد فى محاولة انتقالها هذا الحقيقة والعموية عليها فقد اتخذت تبدو لابناء الازقة الذين لم يكونوا من قبل يعودون الا جعل من الحروب السياسية الشديدة فيما بين مثل بريطانيا وفرنسا فى كل ناحية من انحاء العالم مما يدل على ان ان التفاهم لم يعد امرا واقعا

فرنسا وبريطانيا تتنازعان سواء اعترف لويد جورج بالاتفاق مع ميلران عندما تبدو علة الحرب على البلشفيك او اعترف المسيو ميلران بالاتفاق مع المستر لويد جورج امتنعا بعد ذلك سقوطا

(السياسة البريطانية)

ثم انتقل الكاتب الى وصف السياسة البريطانية فقال ان بريطانيا تجمل التأويل لانها تبدى الاسود والابيض فى وقت واحد وان شهرة المستر لويد جورج صائرة الى ما لا يجمل الصداقة ولا التشكى يتولى عليها واعتاز الى ما يمكن ان ينجم عن ذلك من الضرر للبريطانيين الذين يعتزون برغبة مبادئهم والاقامة على عهودهم فقد اصبحت الكلمة الانكليزية لا تفيد شيئا لانها تعد من تصميم فلان اميال المستر لويد جورج تتبدل من يوم الى آخر

(السياسة الفرنسوية)

وبعد ان تكلم المستر هيلتون بهذا المعنى اعتقد ان الكاتب الشريف انتقل الى انتقاد السياسة الفرنسوية فقال انها سياسة كلاكة ومواقف تخبط فى الاحكام . حتى ان الفرنسويين معروف كراهة المانيا وروسيا البلشفية [illegible] الا ان بريطانيا تختلف عن فرنسا سببه الخوف من المانيا اما بريطانيا تختلف من فرنسا انها لا تخاف ولا تبغض

(اواسط اوربا)

ثم استطرد الكاتب الى القول ان الخلاف غير منحصر فى مكان وبين ان النزاع حاصل فى اواسط اوربا بين الحليفتين على النفوذ والسيطرة على نهر الدانوب لامتلاك ناصية سياسة اوربا المركزية ومن اجل ذلك تقوى رأس الجريين وكثرت مدمم الحربية وتولدالقلق فى نفوس الزش سلاف واليوغوسلاف والرومانيين وجعلوا يعملون ضد هنغاريا وربما ضموا اليهم بولونيا فى المستقبل وقيل ان بريطانيا البلاد تخشى تلك الروح وسيأتى يوم تلهب فيه بجذوة فيكون الفتنا لها ختيبا فلا بد لا من ان تتفق فرنسا وبريطانيا فيما تتزاحمان وتتبادلان حتى فى تلك الروح الخطرة ولتلافى الحرب بسبب ذلك الانقسام سواء كانتا غافلتين عن نتيجة عملهما ام لا

(المؤتمرات)

ثم انتقد سياسة الحليفتين فى المؤتمرات التى تحصر مقرراتهما فى بعض القضايا فتعززها فرنسا تنشها وبريطانيا آخر فتصوغ الواحدة منهما نقض مابرمت الاخرى بما صير اوربا الجديدة كبحر مضطرب

(النتيجة)

قال الكاتب اضعفت هذه السياسة نفوذ الحليفتين واضاعت فرصة عظيمة من امامهما فقد كان فى وسع التفاهم ان يعيد الى العالم لو علم بما يحتاج اليه وتنظر الى الحاجة بين واحدة وطلبهما من طريق واحد اما سياسة التحاسد والمناظرة والتكوك وحب الذات والاستياء لقد فرقت بين الحليفتين وتركت العالم ينغمس فى الحروب او يتخرب فيعقبها ما يهيأ لبروز التلاعب والاعصابات ووقوف حركة الاعمال وتقل العامل والفتن والمجاعات والاوبئة وتوقيف فرنسا وبريطانيا منفتين لمسار العالم بعد مرورهما على الحرب احسن حالا مما هو عليه اما بعد بلوغ الحال هذه الدرجة فصار يخشى ان يكون رتق الفتق متعذرا

(بريطانيا تنزل)

ثم اشار الكاتب الى ما يتناقله رواد الاخبار من ميل المستر لويد جورج الى الاعتزال من السياسة الاوربية مما يدل على اليأس ولعمري بالتنزل عن هذه الفكرة

عدالة اوروبا

هل يكذب الخبر الخبر ...

قبل ان اوريت ارحى الحرب العامة كان الاعتقاد الشائع فى الشرق ان اوروبا موطن العدالة ومهبطها ومطلع انوارها ومنبت اشعتها . ومما رسخ فى الشرق هذا الاعتقاد الا فضل التنويه الذى كانت تنشرها فيه دعاة كل حكومة من الحكومات الاوربية ورواة نشاطها بما يقيد الحكايات الموضوعة والاقاصيص القديمة . فاذا اضفنا الى ذلك ما يبهر ابصار الشرقيين من ظواهر المدنية الاوربية وبتقاهر علوم الغربيين وفنونهم واختراعاتهم الدهشة وفتائلهم وبسطة سلطانهم فى الآفاق وردنا بين ذلك جميعه وبين فقر الشرق وقصور عطاءه عن مجاراة الغرب بل عجزه عن حق ما فى مضمار الفلاح والثروة والعلوم لم يبق ريب فى ان ما رسخ فى اعتقاد الشرقيين فى حكومات اوروبا انما يرجع لمثل ما فرسه الوينشدا فى عقول الشرقيين من جهة والى الفرق الظاهر بين تأخر الشرق وتقدم الغرب من جهة ثانية . والى النتيجة المستخرجة من كلا العاملين الهذين وهى ان اوروبا ما بلغت هذه من القوة والمعارف والتفوق الا بفضل عدلها والعدل اساس الملك . اذن فاوروبا بادعو عدلها يقضى بنصرة الضعفاء وتحرير الشعوب المغلوبة على امرها من الرق ويستلزم رحمتها وابتكار ذاتها وتلحية مطامعها نحوا بالانسانية المظلومة . ولا يمكن ان يكون عدل اوروبا محصورا فى مناطقها ولا مقصورا على محكوميها

تلك هى الاوهام التى غرسها فى عقول الشرقيين الوينشدا التى اعدت اصولها وبملت [illegible] فرقا كبيرا من اهل الشرق نفسه باندفع كل بما لها من بزعانف النزعة من النزع الاوروبية الى نشر دعوتها فولاء هم الذين ابدوا الدعوة النزيهة وسجوا بحمد العدالة الاوروبية واذاعوا مجدها

ولما ازدهت نار الحرب اخذت الصحف الغربية تبث فى الآفاق وتنادى بان اوروبا انما تخوض غمار الحرب دفاعا عن حقوق الضعفاء وتحريرا للارقاء وانتصارا للانسانية المظلومة . وما فتئت الاسلاك البرقية تبشرت بنبأ الصحف وهزت مقالاتها وتلقتها الطيارات تمطر على الامصار نشراتها الساحرة الرائعة . فقال اهل الشرق : يا آلهة العدالة الاوروبية لقد آمنا بكم من قبل فلا ترهقوا انفسكم بانزالكم الايات ولا تتعبوا بنيكم وبيننا زمل البشر عربرنا من الرق . ولكم ايا على ما تريدون : وان قوانا وبلادنا ودماءنا مبذولة لكم يا آلهة العدالة !

• •

وكان ما كان . فلما وضعت الحرب اوزارها وكتب النصر للحلفاء استبشر الشرق عامة والمسلمون خاصة بانكشاف الحسى وزول الفرج واجتناء ثمار الجهاد مع الحلفاء . وما هى الا هنيهة حتى ارسلت البعثات الى الشرق لاستفتائه فى تعيين مصيره . فهلل وقال : انهم اصدقونا الوعد ولم يكذبوا نصح العدالة الاوروبية . وا طربه انها تلقى مقاليدنا الينا . وبينا الشرق فى هذا الحلم اللذيذ اذا المعاهدات تبادل سرا والمؤتمرات تعقد والقرارات تصدر . وصوت بلفور يصك آذان السوريين والفلسطينيين باعطاء فلسطين الى الصهيونيين الامر الذى لا يطاق

واذا الحال تبدلت لقد ذهبت الاحلام الذهبية وتحلت عنها اليقظة الهائلة يقظة الحقيقة الناصعة لقد مدت السياسة الاوروبية ، أو العدل الاوروبى يدا آثمة لاجتناء ثمرات ما دبرته سرا وبدأ التقسيم الفعلى للشرق والبلاد لاعضائه . فالعراق لقمة وسوريا الطلية ولبنان فلذة وفلسطين لقمة أو سلعة . وبدأ التحكم فى كل من هذه الاعضاء المبتورة . فما على الشرق :

هل يكذب الخبر الخبر . وهل هذا ما وعدتنا ؟

أجل هذا حظك من العدالة الاوروبية ايها الشرق البائس . بل هذه نتائج سلامة نيتك وسرعة تصديقك واخلاصك وجهلك واندفاعك وانقسامك وتضعضعك وهذا اول غيث فصل قطرة حتى يغمرك الهاله

• •

ويا ايها الحلفاء اطمعتمونا بالحرية والاستقلال كما قضية حقنا فعدوتنا الينا بفرزهما وطالبنا بهما . ثم ما رغبتمونا وقلتم (لا) فالوصاية ارجب فقلنا اذا لم يكن بد من الوصاية فرحبا بها وكرامة وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم . وما الوصاية الا امر اوله مر وآخره حلو ثم جعلتمونا سلعة تباع وتشترى . لقد جاوزتم والله حد المعقول والمنقول (وضربتان على الرأس تذهبان بالرشد) وكنتم تبيدتم لانفسكم فى قلوبنا منازل حب واخلاص واحرزتم فى نظرنا مقام اعتبار واجلال . فلا تهدموا ما بنيتموه ولا تضيعوا ما احرزتم . وارجعوا كراما الى الحق والعدل ليكون لكم ولنا بهما الامان من العوادى وتبدل الاحوال ان العرب أمة يعز عليها النكث بالعهود ويكبر عليها الجفاء بعد المصافاة فانما هم اهل عهد وذمام . وفى شرفهم وفيهم ما يغنيهم عن طلاب المنافع من شذا فى الناس وانجاح العوائد من قلب الانانية

فاسمعوا نداءنا ، وراجعوا فينا وجدا لكم . واتقوا الله فى اصفيائكم ومحبيكم — ان الله يحب المتقين —

القدس — الاقصى

السنة الخامسة — RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY — العدد ٤١٧

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

الانانية وحب الذات

من اقوى العوامل في اضطراب نظام الاجتماع

لا يخفى على كل عاقل أن الانانية وحب الذات خصلتان ذميمتان بل هما من أقبح الصفات التي تأباها الاذواق السليمة، وتمجها الطباع المستقيمة، وماذلك الا لانهما أصل كل بلاء ومنبع كل مهلكة وخراب في العالم. ولقد جاءت الشرائع السماوية طافحة بالآيات البينات في التنديد بمن تخلق بهما اذ هما رأس كل خطيئة ومصدر كل مضرة لانهما الى ما لا يحصى كثرة من المفاسد الخاصة والعامة.

ان المتتبع لتاريخ البشر وسير حوادثه منذ نشأة النوع الانساني حتى الآن يلوح جليا ان هاتين الخصلتين هما السبب الرئيسي في تلك الفتنة الاجتماع، والباعث الاكبر على اضرام نيران الفتن، والعامل الوحيد في اشتعال وتورد الاحقاد والضغائن بين الافراد والامم، حتى أدى ذلك الى نشوب معارك هائلة، واتقاد حروب طاحنة — ربما دامت احقابا طوالا بين بني البشر، واذهبت العدد العديد من الانفس والاموال. ولا نرى حاجة لذكر تفاصيل الحوادث التاريخية التي هي من هذا القبيل لان ذلك يطول بالجريدة وأما نكله الى همة القارئ اللبيب ومعرفته بمعاني الحوادث التاريخية الماضية

غير اننا لا نرى بأسا من الاتيان بنظرة اجمالية في الموضوع. وذلك منا على سبيل التذكير بمناسبة الحوادث الحاضرة والاظهر في الحقيقة موضوع افاض فيه الكتاب من علماء الاجتماع وتكلموا فيه قديما وحديثا واسهبوا فيه من الاتيان بالنظريات الفلسفية، ونحن في الواقع اذا بحثنا فيه فانما نكون نستند على دروس عملية وحقائق واقعة.

ان الانانية وحب الذات هما من الصفات التي يكثر وجودهما في الافراد والجماعات والشعوب والحكومات. وفي كل لابد من ان يتفاوت وجودهما [illegible] نسبة كبيرة الا ان تأثير وجودهما في الجماعات ليس كتأثيره في الافراد، وتأثير وجودهما في الشعوب ليس كتأثيره في الهيئات الحاكمة. وذلك مما لا يخفى — ان التأثير يكون على حسب السلطة التي خولها الخلق بمقتضى السلطة. والطبع ان السلطة التي في يد الحكومات اقوى من السلطة التي في يد الشعوب المحكومة، والسلطة التي في ايدي الشعوب اقوى منها لدى الجماعات وهي في هذه الجماعات اشد منها لدى الافراد. فينتج مما تقدم ان آثار الانانية وحب الذات تظهر بصورة بادية في الحكومات، وفي الدرجة الثانية عند الشعوب، وفي الثالثة لدى الجماعات، وفي الدرجة الرابعة لدى الافراد.

لذا يجدر بنا ان نبحث عنهما في الحكومات اولا [illegible] فيها فنقول:

ان من لوازم الانانية وحب الذات — الطموح الى الاستيلاء والسلطة والتعارف(?) وحب السيطرة والسيادة على الغير والاستئثار بالمنافع وفتح الامكنة بالمطامع. وهذا ما يعبرون عنه (بحب الفتح والانتصار في لغة السياسة).

فالحكومة اذا اتصفت بهاتين الخلتين وتعبت ادمغة رجالها بالمشاكل اللازمة لها [illegible] الروح العسكرية فتراها تمد اليد لتنفذ رغائبها وشوق الشعب كالة تستخدمها في الحصول على مطامعها فتجنده وتسلحه ثم تدفع وترمي به في جحيم الحرب والكفاح دون تلك المآرب. والصراع للحصول على مطامعها وغاياتها. لا من السبيل الا تحصل الحكومة على مقصدها دون ان تقذف بنفسها في [illegible] واذا ما [illegible] حربا [illegible] والحاط [illegible] سياستها لان الحكومة حينذاك ميالة [illegible] الشعب الذي [illegible] غضبه وتستعمر بلاده [illegible] وحمل ارباب [illegible] مسالما بسلام. ولئن رضخ ذلك الشعب بحكم القهر والغلبة فما هو الا امر موقت ولابد ان يعد مدة للنهوض وما في وجهه من اكتسحه بالحرب [illegible].

واذا رغبت الا تكون ضمن دائرة محدودة بل رعاياها فيها تشترك فيها امم شتى وشعوب كثيرة لما هو معلوم من الروابط للشعوب وروابط ممتدة. وذلك تدوم الحروب ولا تنقطع ولئن خمدت في جهة فهي ملتهبة في جهة اخرى وهكذا تكثر الفتن وتتولد القلاقل ويبقى نظام الاجتماع مهددا بأخطار جسيمة ويدوم اشتباك المشاكل المعقدة ما دام هذا الخلق الذميم متمكنا في ادمغة الحكومات وما دامت الشعوب آلة تتصرف فيها الهيئات الحاكمة كيفما شاءت.

اذا علم هذا اتضحت الاسباب التي ولدت الحروب التاريخية الطاحنة بين انكلترا وفرنسا، وبين فرنسا والمانيا، وبين روسيا وفرنسا، وبين فرنسا والنمسا، وبين فرنسا والجزائر، وبين انكلترا واميركا، الى غير ذلك من الحروب التاريخية الماضية التي دامت كل واحدة منها سنين عديدة واحقابا طوالا

لاشك ان النهاية المحتدة(?) للحروب التاريخية الماضية ليس الا الانانية وحب الذات والطموح من القوى الى اكتساح الضعيف حتى جعلوا الضعيف يجب الدفاع عن حياته والكفاح عن حريته في الحياة كما وقع من اميركا ضد انكلترا ومن الجزائر ضد فرنسا فكانت النتيجة ان فاز الاميركان واستقلوا من انكلترا، وغلب الجزائريون على امرهم فاستعمرتهم فرنسا على يد كريم الجزائر نفسه!!

ما زالت الانانية وحب الذات عاملين قويين في نشوب الحروب واشتباك المشاكل الامر الذي يتبع عنه قلب نظام الاجتماع ولديك حرب السبعين التي نشبت بين المانيا وفرنسا فكانت نتيجتها ان ظفرت المانيا بفرنسا واكتسحت معظم بلادها حتى دخل جيشها الى باريس بعد أن استسلم امبراطور فرنسا اذ ذاك (هو وجميع جيشه المؤلفة تماما) للاسر في قبضة الالمان وسيقوا جميعا الى «برلين» كاسرى حرب ثم عقدت المعاهدة في فرساي بين المانيا وفرنسا وقبلت فرنسا فيها تلك الغرامة الحربية الباهظة التي فرضتها عليها المانيا فاثقلت بها كاهلها حتى افلست من ماليتها ولم تزل غائلتها حتى الآن في خزائن «برلين» واخذت منها زيادة على ذلك بحكم تلك المعاهدة مقاطعتي (الالزاس) و(اللورين) الكبيرتين اللتين هما اخصب مقاطعات فرنسا فنشأ من هذا الخلاف عظيم في فرنسا تسبب منه اضرار فادحة اودت بحياة البلاد حيث نشبت فيها ثورات وفتن اسالت الدماء ودمرت الديار غايتها قلب نظام الحكومة فنجحت الحركات الثورية وكانت خاتمة الانقلابات في فرنسا أن سقط تاج الامبراطورية وحلت محله الجمهورية ومن هنالك اخذت

الاشتراكية فى الامتار فرنسا انتارآ هائلا وهى اكبر حادث يهدد مركز الحكومة ويجعلها دواما هاوية الى السقوط اذ ان مبدأ الاشتراكية الاساسى مقاومة الافكار الطامعة الى الاستبداد. والحكومة من طبيتها حب الفتح والاستعمار، والآلة التى تستخدمها فى ذلك هم افراد الشعب. ولا تستطيع ان تسيطر على الشعب لتستخدمه فى غاياتها الا بواسطة اموال الطبقة المثرية. ولهذا كانت الامة على الدوام شطرين. قسم الاول الحكومة وارباب الثروة، وقسم عامة الشعب الذى تشبع بالروح الاشتراكية. فكان القسمان يتصارعان ويتنازعان فالحكومة التى يساعدها ارباب الثروة تريد أن تنفذ أفكارها الاستعمارية بسوق الشعب وتضحيته فى سبيل الاغراض والمطامع التى لا يحصل عليها الاجتماعيات ماتالها على حساب الشعب. والاشتراكية التى يدين بها الرأى العام الافرنسى تناوئ الحكومة والطبقة المثرية الدوام لارجاعهم عن فكرة الفتح والاستعمار وعن تقديم الشعب ضحية فى سبيل ذلك. ومن هنا وضح ان مبدأ الاشتراكية يلائم روح السلام ويؤيد مبدأ التآخى والوئام بين بنى البشر ويدعو الى التعاون فى سبيل ترقية الشؤون الاجتماعية وانتظام سير الحركة العمرانية. وهذا هو السبب الذى جعل أكثر الشعوب فى اوربا مالت الى الاشتراكية وابدت باعلاف الحكومات اذ ان مبدأ الاشتراكية تقضى على روحها العسكرية وهى لا تريد ان تمحو الانتك الروح الفتاكة بأرواح الشعوب والقتالة لمبادئ الحرية والاستقلال

(لابحث بقية)

حوادث محلية

الثورة فى سورية

كثيرا ماينبئنا القراء فى هذه البلاد من اخبار علمدنا فى سورية بلهجة شديدة وتطلب كم من الجملة العمومية هناك، ولكنا م الاسف الشديد نعتذر لهم بأننا لم نتلق أنباء رسمية فى ذلك اذ سلك واذلة، يقضى علينا بعدم ... التام فى ... الاخبار التى تنقلها. والامل وطيد فى ان القراء يعذروننا. غير أننا ... لطلباتهم المتجددة نذيع (مع التحفظ) برقية وردت يوم تاريخه من اخبار عموم سورية وهاهى :

« الفرنسيس هنا ... أوا فنجمع السلاح من ايدى الاهالى . والفرنسيون فى دمشق ... البعض ... والانجليز مشغول ... فى التسليم ، المور ... البعض ... يرغبون ... التسليم والاخير ...

قبل ... ايضا الانكليز ... من القرى الساحلية فساط ... تسليم السلاح فاستعدوا وحصلت بذلك مشاجرة . واليوم حضر مندوب كثير من رجالها ليتذاكروا فيما يجب اجراؤه بشأن حفظ ... وصيانتهم واستمدهم الله بروحه وتوفيقه »

البـاخرة (الطليانية نيلو)

جاءنا من وكيل الشركة ... ان الباخرة (الطليانية نيلو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية

عدد	
٤٦٠	سمن
٧٢٤	فول
١٠٠	كاز
٥٠	صابون
...	حشيش علف
٢٠	مأكولات
المجموع ٨٩٤	طرداً

ووصلت ايضا الباخرة (لنا) من بورت سودان وعليها البضائع الآتية

عدد	
٩٠	توزه
١	دخان
٢	جبن
المجموع ٩٣	طرداً

ووصلت ايضا الباخرة (كويت) من بومباى وعدن وعليها البضائع الآتية

عدد		عدد	
٥٧٢٩	شعير	٤١٣٤	دقيق
٣٦٣٤	سكر	٩٦٤	رز
٦٨	بطاطس	٤٨٩	صحن
٢٩٥	ذره	٣٢٥	نخاله
١٩٨	شاهى	١٠٠	سمسم
٤٧	حمص	٧٨	قاش
٢٩	عدس	٢٥	حبال
٢٠	بن قهوه	٢٠	زيت نارجيل
١٥	ملوز هندى	٨	اقمشه
٦	فلفل احمر	٥	كبريت
٥	قباب	٥	برليك
٤	خيرزان	٣	مفارش
٢	زبده	٢	جيل
١	دباره	١	عطاره
١	المائدة	٣٨	بن قهوه
١٠	صابون	١	تنباك
المجموع ١٦٦٩٢	طرداً		

ووصلت ايضا الباخرة (نانزو) من عدن ومصوع وعليها البضائع الآتية

عدد		عدد	
٦٥	بن	٤٠	سمن
١	ريحان	٥	اوانى
١٩٧	فول	١٣٤	صابون
٦	جبن	١	زيت سمسم
٣	ابريق	٧	...
٧	مأكولات	١	...
١	فحم	٢	اوانى
المجموع ...	طرداً		

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أن بكرى بن محمد ابو الفرج ... قد توفى وتركة سيجرى توزيعها فكل من يدعى حقا عليه فليراجع المحكمة فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان لاثباته.

...

بما انه قد توفى الشيخ حسن كاظم الشهير والمصورة ... المرحوم عبدالله باشا المطرف الساكنة بباب الباطية وسيجرى توزيع تركتيهما فكل من يدعى حقا عليهما يراجع المحكمه لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة . محرر الرئيس

برج العقرب ٦

شهر صفر سنة ١٣٣٩

الايام	التاريخ	[illegible] ج ق	[illegible] ج ق	[illegible] ج ق	[illegible] ج ق
الاربعاء	١٥	١١ ١١	١٢ ٣٢	٩ ١١٥	٣٠
الخميس	١٦	١١ ١٢	١٢ ٣٣	٩ ١٦	٣١
الجمعة	١٧	١١ ١٣	١٢ ٣٥	٩ ١٦	٣١
السبت	١٨	١١ ١٤	٣٦	١٧	٣٢

اخبار خارجية

المحالفات الجديدة

والحالة السياسية فى أوروبا

(عن والاخبار المصرية)

شغلنا مشروع الاتفاق من تتبع مجرى الامور السياسية فى اوروبا مع ان مستقبل العالم مرتبط بالعوامل الجديدة التى ظهرت فى الاسابيع الاخيرة ولعل اكبر عامل يلفت الانظار بعد مشاكل المال هو تهجم كل فريق من الدول لعقد محالفة مستقلة عن المحالفات الموجودة ومناقضة للاتفاقات التحررية التى قضت عليها الحرب الاخيرة

ويتكلم اليوم عن نوعين من هذه المحالفات وهما المحالفة بين فرنسا وبلجيكا والوفاق الصغير الذى اطلق على تحالف رومانيا ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا

المحالفة الفرنسية البلجيكية — كانت فرنسا مصرة على التعويل على معاهدة الضمان التى كان من المزمع عقدها مع امريكا وانكلترا لتقديم كل مساعدة من قبلهما عند مهاجمة المانيا لفرنسا ولكن انجلترا اشترطت هذه المعاهدة على قبول امريكا وهذه اخفقت ... تقرر ... معاهدة فرساى فى مجلس الشيوخ

... فرأت فرنسا ... ان تبحث عن ... آخر ... الهجوم الالمانى وقد يميل لها

ان العلم الامريكى والعلم البريطانى لايزالان يختلفان على امرين ملاخوف من المانيا فكان جوابها « ان هذه ضمانة معنوية اكثر منها معونة حربية حقيقية » ثم ولت وجهها شطر بلجيكا لاتفاق مصلحة البلدين فى عقد محالفة حربية ضد المانيا

ولكن ظهر أن هناك ماملا جديداً — غير المانيا — ضد هذه المحالفة وهو هولاندا فان الخلاف مستحكم الآن بين الجارتين بلجيكا وهولاندا والرأى العام الهولاندى لاينظر بعين الارتياح الى المحالفة الفرنسية البلجيكية ويعتبرها موجهة ضده ايضا وقد طلبت بعض الصحف الهولندية اخيراً ابلاغ نص هذه المحالفة لجمعية الامم فردت عليها الصحف الفرنسية باستحالة اجابة هذا الطلب لان هذه المحالفة حربية محضة وقيمتها فى بقاء شروطها مكتومة ويكفى ان تعلم جمعية الامم ان غرضها مقصور على الدفاع ضد اى هجوم الماني

وهذه الحملة القائمة فى هولندا ضد المحالفة ترجع الى سوء التفاهم الذى نشأ بينها وبين بلجيكا على أثر عقد الهدنة فقد طلبت بلجيكا تعديل احكام معاهدة ١٨٣٩ وجعل مجرى نهر الاسكو حيالها فابت هولاندا ذلك وبعد ان استمرت المفاوضات جارية بين المملكتين انقطعت ولم تزل منقطعة للآن وكان من نتائج هذه الحالة ان ملك بلجيكا لما سافر أخيراً الى البرازيل اضطر ان يبحر من ميناء زيبروج ولم يستطع ان يبحر من ميناء انفرس لان دخول البارجة الحربية — المعدة لسفره — فى نهر الاسكو للوصول الى انفرس كان يستلزم استئذان هولاندا.

ولما افتتحت المجالس العمومية لهولانده فى اواخر شهر ... الماضى لم يرد ذكر لهذا الخلاف فى خطبة العرش وانما اقتصر فيها على الاشارة الى ان حالة اوربا لاتزال مبهمة غامضة ولذلك يجب ان توجه المجهودات لتقوية الدفاع الوطنى.

وقد فسرت الصحافة الفرنسية هذه العبارة بانها موجهة ضد بلجيكا الحليفة الجديدة لفرنسا لا ضد المانيا ومما ايد هذا التفسير ما تقوم به الصحافة الهولاندية من تحبيذ حركات المتجنسين البلجيكيين الذين كانوا اعوانا للالمان مدة الاحتلال والذين حكمت عليهم المحاكم البلجيكية بالهم خونة الوطن

فكل هذه الظروف كان لها بعض الاثر فى المحالفة الحربية الجديدة ويشير فريق من الكتاب الفرنسيين الى ضرورة جعلها وافية بالضرورات الحربية والا ان يلاحظ من كفة الميزان احتمال انضمام هولاندا الى المانيا

...

الوفاق الصغير — كانت السياسة الدولية قبل

الحرب تضطر الدول الصغرى الى ان تلقي بنفسها في احضان الدول الكبرى فينضم بعضها الى هذا الفريق والبعض الاخرى الى الفريق الثاني ولم يكن لهذه الدول الصغرى كيان المستقل ولا سياسة قائمة بنفسها بل كانت تتخذ لنفسها الخطة التي ترسمها فريق الدول الكبرى التي تحتمي اليها في حين ان حلف الرماني كان يخدم سياسته ومن مصالح الفريق الانكليزي كان يسير وراءه على ما

ولكن التغيير الذي طرأ على خارطة أوروبا بعد معاهدة فرساي والذي كان من شأنه الا كثار من الممالك الصغيرة جعل لهذه الممالك شأنا في شؤنها الاخرى وخولها استقلالا في سياستها الخارجية لم يكن لها من قبل ولهذا نرى تلك الوصاية التي كانت للدول الكبرى على الدول الصغرى

وقد تجلت هذه الحقيقة بعد ان وضعت قواعد «الوفاق الصغير» على أثر المفاوضات التي دارت في مدن براغ «عاصمة تشيكوسلوفاكيا» وبلغراد «عاصمة يوجوسلافيا التي تجمع الصرب والكروات والسلوفين» وبوخارست «عاصمة رومانيا»

هذه الممالك الثلاث التي عدد نفوسها ٤٥ مليونا رأت انها تستطيع ان توفق بينها وان تكون لها سياسة مستقلة عليها المصلحة المشتركة بين الحلفاء الثلاث ولا تخضع لاشارة الوفاق الكبير (انكلترا وفرنسا وايطاليا) الذي قد يدفع الممالك الصغرى الى طريق لا يتفق مع مصالحها

وقد خطب المسيو بنيس وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا خطابا مطولا عن هذا الوفاق واغراضه وتتلخص هذه الاغراض فيما يأتي

اولا ـ منع الفوضى والثورات في داخل الممالك الثلاث

ثانيا ـ الدفاع عن كيانها الخارجي ضد اعتداء اجنبي

ثالثا ـ منع اعادة المملكة النمسوية المجرية القديمة

رابعا ـ الزام مملكة المجر بتنفيذ معاهدة «تريانون» التي وقعتها اخيرا

خامسا ـ قبول انضمام الممالك الصغرى الاخرى الى هذا الوفاق في المستقبل ـ وهذا امل المستقبل وحده اما الان فيكتفي بهذه الخطوة الاعظم شأنا وصعوبة

سادسا ـ الوقوف على الحياد بين المجاميع الدولية المختلفة وهي دول الحلفاء من جهة والمانيا من جهة اخرى وروسيا من جهة ثالثة

سابعا ـ جعل المحالفة دفاعية محضة وابلاغها لعصبة الامم

هذه اهم اغراض «الوفاق الصغير» الجديد

ويظهر ان دول الوفاق الكبير وان كانت لم تنظر اليه بعين الخوف والقلق ولكنها لم ترتح له ايضا لانها كانت تود ان تظل الدول الصغرى تحت وصايتها وان لا تستقل في سياستها وقد كانت بعض الدوائر الفرنسية أظهرت ميلها الى الانضمام مباشرة الى هذا الوفاق وان تكون اول من يهنئ هذه الممالك مباشرة ولو بواسطة رؤسائها ولكن رؤساء حكومات «الوفاق الصغير» ابوا ان يشركوا في هذا العمل وقرروا الوقوف على الحياد في الحرب الحالية بين روسيا وبولونيا وقد ذهب بعض الكتاب الى ان تشدد الحلفاء في دفع هذه الممالك الصغرى الى التورط في الحرب ضد البلشفيك هو الذي حملها على المبادرة بعقد ذلك الوفاق حتى تتخلص نهائيا من سلطة الدول العظمى

ولا شك ان هذه الروح الجديدة تدل على ان سياسة الوصاية اخذت تتغلب على كل سياسة اخرى وذلك كل انه لا خطر عليها الا اذا اعتقدت انها تود طمعا بالنفع ولم يبق مجال لتلك السياسة السيئة التي كانت تحول مملكة او مملكتين حتى تحرك اوروبا بأسرها واصبحت الشعوب التي اعتادت الخضوع مائلة الى الانتفاع باستقلالها والاستفادة منه على نحو ما يعود عليها بالخير لا بما يعود بالخير على غيرها ولا جرم ان هذه السياسة هي اعظم شيء في منع الحرب او على الاقل في تضييق دائرتها اذ تصبح الدول متيقنة بانها لا تستطيع ان تجر وراءها ما شاءت من الامم في كل حال تنشب بينها وبين اعدائها كما كان شأن الماضي ولعل هذا من الدروس التي استفادها العالم من الحرب الاخيرة

بين المانيا وايطاليا

وزعت شركة التلغرافات الايطالية تلغرافات جاء فيها ان سفير الالمان في رومية صرح ان المانيا عقدت النية على الاسراع في تجديد العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية مع ايطاليا لا سيما في ذلك في مقابلة التوجيه

معاهدة يونانية

من (المقطم)

نشر نص معاهدة امضيت في سان جرمان في ١٠ اغسطس بين اليونان وبين بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان تعهدت اليونان بان تمنح رعاياها من الاقليات الجنسية او الدينية او اللغوية مثل الحقوق المدنية والسياسية والملية التي يتمتع بها سائر الرعايا اليونانيين مقابل ذلك تنازل فرنسا وبريطانيا عما لهما من حقوق السيطرة على اليونان بموجب معاهدة لندن ١٨٣٢ وفيما يختص بالجزر اليونانية معاهدة لندن ١٨٦٤ وما لهما من الحق في حماية الحقوق الدينية بقرار مؤتمر لندن سنة ١٨٣٠ وتعهدت اليونان ايضا ان تعرض في اعلان

عام على عاتقها حماية الامم ولانه تشروما لتعليم مدينة ادرنة وهو ينص على ان المسلمين بلدي فيه يعطون للاجانب الحرية في الدين ويكون جميع ما في المعاهدة من العهود الخاصة بالاقليات يختص وصية الامم وتعهدت اليونان ايضا للحلفاء بان تمنح حق اولى الامم بالرعاية بمثابة اتفاق تجاري عام في خلال خمسة اعوام برعاية جمعية الامم

رسائل البولشفيك

جاء في تونس انه التنبيه على عشرين من تجارة البلشفيك الروسية ومنها ان وصلت اخيرا الى جنوا وصدرت الاوامر بالقبض على ٢٢ تجارا آخرين وذلك على اثر حديث بين البحار وبعض البوليس على الآتية من الإياب كانوا المتنزل على الغيث الدائرة البلشفية روتر

سحب جيوش الاحتلال

طلبت المستر هاردنغ المرشح الجمهوري في امريكا في الخطبة على سياسة المستر ولسن الذي لم يأمر الى الان بسحب جيوش الاحتلال من هايتي كلان احتلالها كان موقتا ولعل جيري فلنا الآن ولقد اتت مهنة من هناك ان نسحب جيوشنا حالا

الحرب مع بريطانيا

نشرت التيمس في ٢٣ سبتمبر رسالة لكاتبها في سيا يقول ان البلشفيك يعدون جيشا في تركستان لمهاجمة الهند وقد جاء في احدى نشراتهم ان مفاوضات كراسين مع الحكومة البريطانية فشلت وعما قريب سيشاهد الجيش الروسي ما ملأ على تحرير الامم الشرقية من عبودية التسلط الانكليزي

وقالت التيمس في احدى ديسباتها في ٢٣ منه ان شيشرين صرح قائلا ما دام المستر لويد جورج يقطع المفاوضات السياسية مع روسيا فلا بد من ان تظهر حركة عظيمة ضد بريطانيا العظمى في آسيا وقد علقت التيمس على ذلك فقالت لا شك ان البلشفيك لا يزالون في السياسة التي سارت عليها روسيا منذ نحو مائة سنة غير ان القوات الروسية لم تدن في يوم من الايام من الهند ولا يحتمل دنوها في هذا الزمن

المؤتمر المالي

انعقد المؤتمر المالي الدولي في بروكسل في ٢٦ سبتمبر واجتماعاته

محالفة

سافر المسيو تاك يونسكو الى رومية ليسعى بعقد محالفة بين النمسا وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا ويقال ان رومانيا ستتوسط بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ضعف الحركة التجارية في انكلترا

يظهر ان زمن الحركة التجارية في انكلترا انقضى

جد بالمرتفع مما كان متعلقا لان شركة شكس لمعامل الفولاذ في مدينة شفيلد قد امهلت الفا من العمال بالعمل ولهذا يسبب قلة الثبات وقال ان معامل اخرى ستضطر الى عمل كهذا قريبا ويوجد في كرديف ثلاثة آلاف عامل اكثرهم من البحارة بلا عمل من العمل وقد رفض مئات من العمال في ٢ اكتوبر

الافرنسية في الشام

من العاصمة

ذكرت الاحوال ان حكومة الشام قررت (وقبل قرارها كان بايعاز السلطة الفرنسوية) جعل تدريس اللغة الافرنسية اجباريا في مدارسها الثانوية والعالية وان التدابير اتخذتها مكتحلة في المدارس الابتدائية

(العاصمة) هذا هو ابتداؤهم وهذه هي مساعدتهم لهم يسمون اليوم الآن فرنسيين السوريين وما كان التنويه هو الاجنبي

فالويل حتى الظلم وجهل الامر ونصيب البكري في قرنين السوريين بعد ان جرأت بلادهم؟

الحالة في ارلندة

كورك في ٢٧ سبتمبر ـ هجم عدد من الرجال المسلحين عليهم اتوميلات تحمل مثل ثلاثة مالو للسكرة فيه الاورطة السابعة عشرة من الفرسان الزاحفة بينما كان هؤلاء الفرسان يروضون خيولهم وتصدى حارس المهاجمين عند المدخل فقتل رميا بالرصاص وركب فارس جاري الظهر وسار عدوا في طلب زملائه فرجعوا الى الثكنات بعد ما غادره المهاجمون الذين حاولوا اضرام النار فيه فلم يفلحوا واخذ المهاجمون معهم كمية من المهمات الحربية. وقد احدث هذا الحادث دهشة عامة في مدينة فخانت المجاورة وتوقفت الاعمال كلها وضرب عدد كبير من السكان روتر

لندن في ٢٩ سبتمبر ـ ان الانتقام الذي كان ينتظر وقوعه اثر حادثة القتل في مالو وقع اليوم حيث لما اضرمت النار في بضعة جوانب من بلدة مالو التي تحوي خمسة آلاف ساكن روتر

كلمة الختام

ان ختمنا المصريين باسمنا فقد منة عظيمة لهم تشكل ورقية تظهر بعد تعد مرورة ملفاة

السيد حسن والسيد هاشم

البيطار

هذا ما وعدنا حلفاؤنا وذلك جزاء المحسنين

البلاد العربية
الصهيونيون في فلسطين
(عن البلاغ)

اليهود في فلسطين كلها لا يزيدون عن خمسة وسبعين الف نفس ، وذلك بناء على احصاء الحكومة المحتلة واحصاء النخلة الاميركية العاملة الصليبية الاحمر الاميركي واحصاء اليهود أنفسهم

اما الوطنيون فعددهم سبعمائة وعشرون الفا بناء على الاحصاءات المذكورة اضافة عليهم مائتي الف بدوي . فالمجموع اذاً ثمانمائة وعشرون الفا على ان احصاء الحكومة العثمانية واحصاء جريدة الكرمل وغيرها من الاحصاءات الوطنية تؤكد ان النفوس تزيد عن المليون

فاليهود في كل حال لا يزيد عددهم عن سبعة في المائة من مجموع الاهالي وليس لهم من الاملاك اكثر من واحد في الالف من الاراضي وكل ما يملكونه منها في فلسطين لا يقابل ما يملكه شخص واحد من اغنياء الملاكين والزراعيين كما تعرف ذلك الحكومة واليهود انفسهم حق التأكيد ونؤكد ان ما يملكه الحاج [illegible] افندي الغوا من الاراضي يفوق ممتلكات اليهود بمجموعها

ومع هذا فاليهود يطمعون في الاراضي الاميرية والمتروكة وقد كان هذا دأبهم منذ زمن بعيد وهم لا يزالون يعملون على استملاك هذه الاراضي بطرق مشروعة وغير مشروعة وتراهم اليوم يطلبونها من الحكومة بكل وقاحة وليس وقرا عند هذا الحد من الطلب لهم يطلبون اليوم جميع الاراضي العامرة وغير المزروعة والمستنقعات الفاسدة كأنما ملكهم التعصب الذي لا يحب ان يناوئهم في ابتياعها منافس او يشاطرهم كل عملهم في [illegible] منافس

والانكى من ذلك ان الحكومة الانكليزية تجاريهم في اطماعهم الاشعبية فقد سنت قانونا لبيع الاراضي [illegible] من رئيس انكليزي صهيوني يدعى الماجور ابراهامسون وعضوين احدهما صهيوني يدعى المستر [illegible] والثاني مسلم . ومهمة هذه الهيئة ان يعرض الاراضي للبيع [illegible] لا تقل المساحة منها عن [illegible] من الدونمات

وعلى من تقدم على ابتياع هذه الاراضي غير الصهيونيين وشركاتهم [illegible]

وهل من ريب بعد ما تقدم ان عرض كل هذه الاراضي للبيع [illegible] [illegible]

[illegible]

في بقعة اخرى من القدس او سواها يكون كالمسجد الاقصى تماما من حيث العظمة والبهاء والزخرف والهندسة

ولكن الصهيونيين سهى عن بالهم ان يعموروا ما يتوخون حرفة الفعلة وان تلك الآثار النفيسة [illegible] التي تمت الى ما وصفت تبقى اثرها الى جيل ، اجيال عديدة وتغييرات كثيرة لا يمكن لاشهر مهندسي هيكلا العصر وامثلهم هندسة ان يوجدوا امثال تلك البنايات التي تحيرها بعظمتها العالم المتمدن والغريب في الامر ، ومما يدل على استخفاف الصهيونيين بعقول قومهم واعتقادهم ان مزاعمهم تدخل لزمان الوطنيين الذين يجوزون عليهم قولهم انه لا تقل لهم صلاة ولا زلفى الى الله ، ولا ينظر اليهم كشعبه الخاص ما لم يقيموا شعائرهم في الهيكل والنبع الذي هو الآن المسجد الاقصى والصخرة المشرفة

ولم يكد يذاع خبر طلب الصهيونيين حتى ضج الوطنيون واكبروا الامر وعلموا انه اسهل عليهم ان لا يظل يتمم حق برزق من ان يروا تراث آبائهم واجدادهم ينتقل من يدهم الى عدوهم ظلما وعدوانا

ولم تقتصر استخفاف الصهيونيين على الحط [illegible] القومية والمقدسات الدينية عند هذا الحد بل [illegible] [illegible]

[illegible]

الاول ولكن الحرب حالت دون اتمام هذا العمل الهام فلما كان الاحتلال البريطاني اجرى كشف آخر بواسطة مهندسين بريطانيين قرروا بعد ان تحققوا من زيادة الخراب ان تعمير المسجد يحتاج الى مبلغ وتسعين الف ليرة وذكروا في تقريرهم الخطوط الاولى في مديرية الاوقاف في القدس انه يخشى على قبة الصخرة التاريخية العظيمة [illegible]

مديرة الاوقاف عاقبة الامر وطلبت بالحاح من الحكومة ان تدفع اموال اوقاف الحرم لتمكن من ترميمه الذي اصبح ضروريا جدا ولكن الحكومة تجاهلت هذا الامر الحيوي الهام [illegible] ولم تعر شكوى المسلمين واحتجاجاتهم المتكررة اذن الالتفات واهتمام الى ان اضطر مفتي القدس السيد كامل الحسيني ان يذيع نشرة الى العالم الاسلامي كله اظهر فيها حاجة الحرم الشريف الى الترميم الضروري وطلب الى المسلمين في انحاء الارض ان يتبرعوا لذلك بما يجودون به اشتهم فاجاب بعضهم طالبة في مصر وفي امريكا الا ان ما جمع من التبرعات لا يكفي لترميم جهة صغيرة من الحرم

ومضى على توزيع هذه النشرة زهاء عام او [illegible] وازداد الخراب واشتد الخطر على [illegible] البنية الدينية التي لا يقدر [illegible] الا من رآها من ارباب الفن و [illegible] والحكومة [illegible] لا تلتفت لشكوى المسلمين [illegible] الخطر الهائل [illegible]

[illegible]

زواج المسلمين بالاسرائيليات

تحت هذا العنوان كتبت جريدة الف باء في عددها اليوم ما يأتي :

في الانباء الخاصة الواردة من فلسطين ان حاخام اليهود في بيت المقدس اصدر امرا بجواز اقتران الفتيات الاسرائيليات بالمسلمين وهذا الخبر البسيط في ظاهره هو خطير للغاية على النوع العربي هناك لان الاختلاط والتزاوج بالعنصر الاجنبي يفكك عرى الروابط الاجتماعية ويؤدي بالامة الى حضيض الاضمحلال والفناء وقد قال فوستاف لوبون (ان السبب الاكبر في انحلال الامم وانقراضها هو الاختلاط والتزاوج من الاجنبي والامم التي حفظت نفسها من ذلك هي التي تمكنت للاحتفاظ بروحها القومية لان الاتصال بالاجنبي يبدل روح الامة ويمحو الغيرة من قلوب رجالها فلا يهتمون بتراث آبائهم واجدادهم

ويظهر مما تقدم ان هذا الحكم ان الاختلاط والتزاوج امر هام يجب ان ينتبه له وان الصهيونيين شعروا على هذا الميل الاول وهم طالبون بانه اقرب وسيلة توصلهم الى مبتغاهم لميعدوا الروح الوطنية ، وينزعوا النعرة من القلوب فيسهل عليهم تحقيق امتلاك فلسطين

المرشحون للمشيخة
الاسلامية

حضرة مدير جريدة البلاغ المحترم :

قرأت في جريدة البرق في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٢ ايلول نمرة ١٩٢ لمراسلها في دمشق تحت عنوان

« المرشحون للمشيخة الاسلامية »

هذه العبارة : ويشترط في المرشح لهذا المنصب ان يكون حائزاً على ثقة المسيحيين فضلا عن الصفات التي تؤهله لهذا المنصب فلا اعلم الى علاقة المسيحيين في مسألة اسلامية دينية بحتة تتعلق بالمسلمين فقط وهل يا ترى المرشح لمنصب البطركية يشترط عليه ان يكون حائزاً على ثقة المسلمين ، ام هذه الشائعة هي فقط لمن يرشحون للمشيخة الاسلامية ؟ وهل لا يحق يا ترى المسلمين ان ينتخبوا شيخ اسلام لهم الا بعد مشورة اخوانهم المسيحيين ؟

ارجوكم نشر اسطري هذه خدمة لحرية النشر ولكم الشكر سلفاً

الدكتور مصطفى خالد

برقيات عمومية

بين الحلفاء والمانيا

برلين في ٦ اكتوبر

أرسل وزير الخارجية مذكرة الى المانيا عن توقيف الباخرة الهولندية وقال ان مساعدة فرنسا [illegible] على حرية التامة في نقل كيل

روتر

في الوزارة البريطانية

لندن في ٥ اكتوبر

يشاع ان تأليف الوزارة البريطانية سيدخل فيها ... ، والسر اريك جدس والمستر [illegible] من مناصبهم فيها - الايطالية

العلاقات الدولية

رومية في ٥ اكتوبر

جاءت تلغرافات من فينا ان الدكتور جيولتي رئيس وزارة ايطاليا سينزور السيولز (رئيس جمهورية النمسا) في هذا الخريف . وقد وصل فخر الدين بك متولي اعمال سفارة تركيا الى رومية واستؤنفت العلاقات السياسية بين ايطاليا وتركيا

الايطالية

العدد ٤٢٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي واحد في الحجاز
ومجيدي ونصف ... في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠

الـعـصا

لا ما اجدرها بدوام الحلى بالوصف الجليل وهو قوله ... توكأ عليها واهش بها... ولي فيها مآرب اخرى. أجل هذه هي التي ... يدنا معنا ... الصحيفة الغراء زفت لنا في عددها (٨) ... يفترض على كل من يريد ان يتأمل ... فيها الكرة بعد المرة ليقف ويتدبر ما احتوته من الجلائل التي يحق لنا اذا قلنا اننا لم نساهم الى الآن من طرق بابها ... الى القراء بكل مفخرة وابتهاج ... منهم المذكور ... مدد ... اليوم ...

قضيتنا عربية

شاءت السياسة القاهرة في خلال السنتين المنصرمتين ان تعزل ابناء الاقطار العربية ابعادهم كل الى قطره فتبعثرت الكلمة وبثت من عالم التيه بين ابناء العرب شقاقا وجد ما للطامعين ما لم يجدوه من الدسائس وكانت مسألة فلسطيني وسوري وعراقي وحجازي اساسا لتلك الدسائس التي لاقت رواجا كبيرا في سورية مقر الحركة العربية ومركز الكثيرين من شبان فلسطين والعراق الذين كانوا يعملون باخلاص ونشاط للقضية العربية. وبذلك غدا ابناء كل قطر يعملون لقطرهم بعد ان زالت الثقة المتبادلة من بينهم او كادت.

وقد ارتكب كثيرون من العاملين المخلصين ايضا غلطات جسيمة لان مساعيهم في الداخل وفي الخارج كانت مقتصرة على سورية فقط لكنهم ادركوا بعد تلك النكبة الدهماء انهم كانوا في خطأ مبين وان العمل يجب ان يكون عاما لجميع البلاد العربية على السواء

والانباء التي ترد الينا من مصر ولو ربما والمطبوعات تشير كلها الى هذا المعنى، وهو الهدف الذي يجب ان يصوب كل عربي انظاره اليه وان لا يتحول عنه مهما وضع امامه من العراقيل والعقبات بان قضية البلاد العربية لم تمس حتى اليوم ... في اجتماعاتهم بقرارات مؤتمري سان ريمو وسيفر.

وقد ابانت جريدة (التايمس) في عددها الاخير الفلم عن المساعي المبذولة في هذا الشأن في اوروبا فقالت: انه يجب على الدوائر الرسمية (في انكلترا طبعا) ان تعدل عن الفكرة القائلة بتأليف اتحاد عربي مما دل على ان هنالك من يفكر في ايجاد هذا الاتحاد الذي نريد ان توجده السياسة التي نفثت ماءه فيما مضى من الزمن.

لقد سعى ابناء العرب السعي الحثيث وبذلوا ضحايا جسيمة في سبيل استقلال بلادهم ولكن السياسة الناشئة ابت الآن ان تجزي الطامعين وان يستبدوا فيها. وكان خيل الى المتسلطين ان ازدياد البلاد العربية قضية سالكة من اسهل الامور وابسطها ولكن لم يلبث البريطانيون ان ادركوا الاخطار التي يتعرضون اليها على اثر نشوب ثورة العراق وتغلب السياسة الفرنسوية على السياسة البريطانية لدرجة انها كادت الواحدة تحل محل الثانية. ولو ان بريطانيا العظمى التي تركت لفرنسا ... فيما العمل في بلاد العرب بل في جميع البلاد الشرقية الجاهلية اذا سارت منذ البدء في السياسة الرشيدة التي فكر ساستها في اتباعها حديثا لما كان هنالك في العراق ثورة دموية وفي فلسطين وسورية ثورة فكرية نحن متأكدين من ان ... ما كنا نريد بان يتفاقم حتى يصل الى الدرجة التي وصل اليها الآن بل اننا ما كنا نريد سوء تفاهم لولاه لسار ابناء العرب من خليج البصرة حتى خليج العقبة ومن جبال

طوروس حتى عدن مع البريطانيين كتفا لكتف لما بين الفريقين من التقاليد القديمة التي كان كل عامل مخلص في بلاد العرب يتمنى دوامها لما في ذلك من الفوائد الجلى لكليهما.

يقولون ان فرنسا وانكلترا حليفتان اخلصتا الود والولاء لبعضهما وانهما تعملان باتفاق تام سواء في الغرب او في الشرق. ولكننا اذا تصفحنا صفحات التاريخ في السنتين الماضيتين رأيناهما كانتا تتنازعان النفوذ في الشرق كله وليس في بلاد العرب فقط وما ثورات الهند وايران والعراق ومصر وارلاندا الا اثر من آثار السياسة الفرنسوية التي رأت ان من مصلحتها ان يندلع لسان الثورات في تلك الجهات.

اما كانت الصحف الفرنسوية في مقدمتها (الطان) لسان حال وزارة خارجية فرنسا تكتب الفصول الضافية من البريطانيين في سورية متهمة اياهم بتحريضهم السوريين على فرنسا؟

لقد كان النفوذ البريطاني ممتدا من اقصى بلاد العرب الى ادناها الى ان عقد اتفاق لويد جورج - كلنصو (المؤقت..) والى ان وضع مؤتمر سان ريمو وسيفر قرارهما القاضيين بتجزئة سورية وفصل العراق عنها مع جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فاخذ هذا النفوذ يتضاءل ولا عجب في ذلك بعد ان رأى ابناء العرب ان نتيجة اخلاصهم تجزئة بلادهم ووضعهم تحت انتداب الاستعمار بعينه.

لقد تغلبت السياسة الفرنسوية على السياسة الانكليزية في الغرب لجرأة ابداها المسيو ميلران ولؤدة طبيعية بالمستر لويد جورج الذي لم ير مندوحة من مماشاة زميله خشية ان يتفاقم الخلاف بين الدولتين في زمن هما في اشد الحاجة فيه الى الاتفاق والوئام اما في الشرق فان الفرنسويين يعملون دون ان يبالوا باحد حتى ان فلسطين لا تخلو

من دسائسهم التي لاقت فيها تربة خصبة وكذلك في سورية فقد كانت على وشك الضياع لولا طائفة من العاملين فيها. اما في العراق فحدث عنه ولا حرج فان الثورات الدامية القائمة فيه تدل دلالة اكيدة على ذلك. ولا ريب في ان التأثير الذي جاء بلاد العرب الشمالية قد لحق بالجنوبية منها ايضا كالبلاد اليمانية والمجاورة لا سيما هذه التي كانت عرضة لهجمات الاخوان الوهابيين وتهديدهم مكة المكرمة والمدينة المنورة بتحريض المرضين الذين اخفت حركتهم على احد.

فاذا القينا نظرة عمومية على الخارطة الجغرافية نرى ان جميع البلاد الخاضعة لانكلترا معرضة لتأثيرات قوية وثورات دموية هائلة تقف انكلترا تجاهها حائرة مضطربة لا تدري كيف الخلاص منها. ففي الهند ثورات وفي ايران القلاقل وفي ارلاندا حركات تكاد تشبه الحروب وفي مصر نزاع ونضال.

وكذلك حدث من بلاد العرب ففي العراق فتن واضطرابات وفي سورية وفلسطين حركات فكرية هي وليدة الاستياء الذي لا يجهل سببه ساسة بريطانيا العظمى. وفي الحجاز ثمة لولا حكمة المتين ... على لاقت نتائج رهيبة هائلة.

العرب هم في حاجة الى من يمد اليهم يد المساعدة وبعد الاخلاص ما في وسعهم الجديدة التي يحاول الاستعماريون ... في سويداء قلوبها فهل يجدون هذا الصديق المخلص الخالي من كل مطمع استعماري تقصده الاستعباد؟

ان بريطانيا العظمى التي ترى لسان العرب ... في كل قطر من اقطارها وفي كل قمة يشتد ... هي في اشد الحاجة ايضا الى من يشد ازرها ويدرأ عنها اخطارا جسيمة كادت تنتشر في بلاد الشرق الادنى فتعم بلاد العرب برمتها ونحن لا نرى اولى من مصافاتها العنصر العربي مصافاة

حقيقة ليتمكن فريق من العوض وفريق من الاستفادة التي شوقت عليها مطمعها في آسيا وماوراء البحار .

ارضيتنا عربية . فليتبع هذه الحقيقة السوري والفلسطيني والعراقي ويعدل كل منهم على تأييدها فان المصلحة والسياسة تحتنا بان تنشر فكرة الوحدة العربية من رمسها بعد ان خيل الينا انها طمست الى الابد ولكن المصلحة والسياسة تقضي ايضا على العاملين من رجالنا في مصر واوروبا وعلى مدبري الحركة الوطنية في سورية وفلسطين والعراق ان لا يخلدوا الى السكون

[القبلة]

بخ بخ بابن ورد مصرنا فانه لم يبق لنا ولا لسوانا مقالا في حقيقة البلاد ووضعيتها السياسية وانا نفتخر بمثل هذا الفاضل الجليل جعله الله ذخراً لبلاده وابنائها

ايضا

تلفيق مالايليق

جاءنا من احد قرائنا الافاضل بالنسخة ما يأتي :

وليعذرنا مراسلنا الفاضل فان ضيق الوقت حال دون ان نجعلها افتتاحية اذ انا عرضنا على نشرها فجعلنا ان نشرها في هذه النمرة ودعاني الى الاقتراح :

قرأنا في صحيفة « الكرمل » في عددها ٦٦٦ في الصفحة الثانية مقالا تحت عنوان

« الحكومة البريطانية »

... اذا قالت « التيمس » فصدقوها ـ ضربة على آمال العرب الا يوجد رجال يشعرون بشيء من المسؤولية يحترمون الاتحاد العربي خدمة خالصة لينقذوه قبل القضاء عليه في مهده الى ان قال :

« نحن عرب انا منذ القدم نحب بريطانيا وكل امالنا معلقة بها وعرب انتا خدمناها في الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا قويا ولا يجوز لها ان تأتي عملا مغايراً لمصلحتنا ونطلب منها ان تعمل لنا كل شيء وان تؤلف نيابتنا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا حمية وتدفع لنا الاموال اللازمة وان لا تتداخل بشيء من شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احيلفها تناقتهم ولم يعرف عنا التفسخ والضعف الذي يحتاج الى مساعدة القوي يجب ان يبرهن له في كل حال وزمان ومكان من حسن ارادة ورغبة في ترويج مآلبه وخدمة مصالحه ليكتسب عطفه ؛ لدينا امثلة وبراهين عديدة على ان كافة هذا الشعب اشربوا بغرورهم وتخيليهم اياه لجهلهم اقدارهم واستبدادهم ولكننا نضرب من ذكرها لضيق المقام ولان الكثيرين لايجهلونها ولان ذكرها يؤلم فقد اضاعت بلادهم فرصا ثمينة لو اقتنصلها لجنينا منها فوائد جليلة »

« ومن الجليات ايضا ان الزعماء نظراً الى كون وتر الدين حساسا في الشرق ضربوا عليه ليجمعوا الكلمة حولهم فاستفاد المتطرفون من ذلك واتخذوه سلاحا للتهييج ضد الاجانب حتى المحسنين اليهم والذين نفتقر الى مساعدتهم ومنهم اخواننا في الوطنية وكان من جبن الزعماء انهم لم يجسروا على الضرب على ايدي المتطرفين فنجم من ذلك ضرراً اعظم من الفائدة التي كانوا يتوخونها فيا لو احسن استخداما الدعوة الى الجامعة القومية باسم الدين » . فعلم شيئا بصحة ما قوله عقلاء المسلمين والعلماء ان الدين الاسلامي الحنيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وانه مامن عامل بين المسلمين والمسيحيين يستخدم الدين للتفريق »

ثم يبدأ ايها النجيب بالكلام اولا عن عنك في الدين قولنا كذلك لا نجهل بان الاسلام لا يقبل ما في اوراق « التيمس » ضربت على آمال العرب فان مثل هذا ـ واقل منه ـ بيد القدرة الالهية ولو لا ضيق المقام لاتينا بامثلة وشواهد ثانية وبديهيات من حرب الحاضر بل من البلاد التي انت فيها فتأمل هذا ـ فان ذلك يدركه ابناءها حتى في البلدة التي انت فيها . اعود بعده في الموضوع ع قولنا ولنتأمل ايها التحرير ما اتت به « قبلتنا » عددها « ٤٢٦ » في نفس الموضوع الذي تحت منه طربا واهتزت له عجبا نجد به من الكتابة ما يحمل لك مندوحة الله بالسكوت عن هذا البحث اذا لم تقل بالاعتذار لابنائك ايك وجدك عما نسبتهم الى ما انسبهم اليه ولكن كل موفق لما خلق له

« اما عرفك دياتنا منذ القدم نحب بريطانيا وكل آمالنا معلقة بها وعربا اننا خدمناها في الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا قويا واديبا ولا يجوز لها ان تأتي عملا مغايراً لمصلحتنا ونطلب منها ان تعمل لنا كل شيء وان تؤلف نيابتنا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا حمية وتدفع لنا الاموال وان لا تتداخل بشيء في شؤوننا الداخلية ـ وذلك لمجرد كوننا احيلفها منذ القدم ـ ولم يدر في خلدنا اننا ضفناه الخ كما ذكر ما يليه ـ

ثم ايها الفاضل المفسر ـ هو كذلك ـ واين من يهضم حقوق بريطانيا وما لها من الفضائل والمزايا التي تمتاز على دول الغرب بها ـ الله مما لو وازنا بين ما يبانيه ليعرافه العرب ابناء الجزائر وتونس وبين سائر المستعمرات البريطانية من المسلمين نجده ظاهراً ـ ولكن يا اخي ـ ان العرب لم يطالبوا من تلك البطلة باغفالبر الان الاشرافها التي اعترفت واقرت لهم بها من حيث هي ـ وبين هذا وما قلته فرق عظيم ـ فتأمله ـ تجد انهم لم يطلبوا الا حقا تعهدت لهم بايفائه تلك البطلة ـ فهل من رأيك ان تحمل على من يطالب حقا هو له كما جاءت علينا في مقالك المذكور ؟ وكل ما نرده تصريحا وتلميحا ـ مما تريد ان ترى به اخوانك ـ اما الدين وعتك عن الضرب على وتره فانكتفي بجملة وردها مولانا المنقذ في كافية في المادة والتي ترد على من يريد ان يجعل الدين وسيلة في مثل هذه المباحث وهي قوله « نحن عرب قبل الاسلام بل وقبل المسيحية » ـ فتأمله لاسيما وان مركز عور المسألة الان هي تلك العربية . يجدر بنا ان نعيد ما استشهدت به « القبلة » في احد اعدادها السابقة في معنى هذه المباحث وهو « ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون اموالكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم به وليبين لكم ما كنتم فيه تختلفون » الى قوله « ولا تتخذوا اموالكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم » ـ فتأمل يا أيها « الكرمل » أرانا الله وإياك سبل الحقيقة وهدانا الى سواء السبيل

ولا بأس ان ننقل اليك يا من نرجو ان يحفظنا المولى بنور بصيرته نحرير مولانا ايده باريه بدوام توفيقاته الربانية الصادر لفخامة نائب جلالة الملك بمصر بتاريخ ١٣٣٦ هجرية (فانا لا نرتاب ان سوء الحظ حال دون سرور نظركم البالي على عدد (٣٩١) من « القبلة » المتحلي بنشر ذلك الكتاب الكريم) ولو لم يكن كذلك لكان مولانا على الاقل خفف شروط حياتنا التي اتى بها بماليه مما زعم مطالبتنا بها البطلة البريطانية وما نحن مشرفون مقالنا هذا بنشره فيه واليكه حرفيا

وهذه صورة الكتاب :

في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

فخامة نائب جلالة الملك بمصر :

(مارأته خصوصا بهذا الاثناء من اعتناء)
(فخامتكم وتأكيداتها في ازالة اسباب)
(دواعي سوء التفاهم الذي لا ارتاب بان)
(المقصود بذلك الاعتناء هو صيانة تأثر)
(حسيات عاطفكم عامة لنا ولما نكونه)
(المواد البسيطة ايضا من ذلك المعنى)
(رأيت ان ابين من حكومة جلالة الملك)
(في الاساس المقرر مع عطفها في النهضة)
(وما بنيت عليه من مواد الاتفاق المقدم)
(بطيه بانها باقي ما طلبت البلاد امام)
(حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد)
(التي تعهدت عطفها بارغبة مني في تأسيس)
(حكومة او تشكيل دولة لاستأثر)
(بما كينها او حرصا على جاهها او رياستها)
(ولكن عندما دعتني بريطانيا الى ما دعتني)
(اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ايضا تأمين)
(مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم)
(يسعني الا الاجابة وطلبي الله تلك المواد)
(المؤدية في اعتقادي لما يأتي :)
(اولا : لمحافظة الكيان العام الاسلامي)
(بالنظر للحاضر وما سيحل بتركيا)
(ثانيا : صيانة النطقة البريطانية من)
(الاستهداف بما سيلقى به عكس)
(مقاصدها)
(ثالثا : ملافي من الاتهام بالتواطئ)
(مما ضد الاساس المقصود بالنهضة)
(لنعم اني لم اجد من جناب الفاضل)
(الاديب المستر « لستورس » عند اجتماعي)
(بحضرته في السنة الاولى بجدة ثم)
(بنفسه حضرة الفهيم الهمام السير « مارك)
(سايكس » بجدة في السنة الماضية)
(بالترويد ات الهمام « هوغرث »)
(الموقر ـ ما يشير الى انها يخالف او يخل)
(بتلك المقررات غير ان ما في طبيعة)
(مشروعها وتمامه الحيائية من الرقة)
(وما يصادف من بعض حالات يستدعي)
(اسبابها زيادة تبين الامر وتأكيد الحقيقة)
(من المحدود فقط والا بقي المراد فانا)
(لنعجز عن اداء شكر الرياء بها شكراً)
(علا الخافقين خصوصا اس الاعانات مما)
(لو ضحت النلط في مقرراتنا المذكورة)
(اسبابها اوحدث ما يوجب تعديلها الامر)
(الذي لا اقول انه يمس كيان العالم)
(الاسلامي ولكني اظن وبعض الظن اثم)
(انه لا يخلو من شيء من ذلك . هذا)
(على فكري الخصوصي . فتى اضفنا عليه)
(تظاهر عجزي بعدم حصول ما كان)
(يؤمل من النتائج بعمومه على الاسباب من)
(الامر والتنازل عنه لاعتقادي الشخصي ان)
(تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر)
(عما في اخلاله بالغايات المقصودة)
(الاساسية ومرضيتنا لهذه موادنا الثلاثة)
(اتفق البيان وطيس صحيفة تاريخي فهو)

﴿ نزل وتستطق من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ والنواحى الاربعين جينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك المقررات التى اعتنها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاها وتحريرآ فى ظرف ﴾
﴿ هذه المدة وأسست عليه الاعمال واكون ﴾
﴿ غدرت نفسى وغششتكم يا اصدقائى ﴾
﴿ عما وراء هذا من اضطرب البلاد ﴾
﴿ بالفتن والثورات ونحوها مما لايمكن لى ﴾
﴿ منه حق الاستفادة لذاتى وما نزيل ﴾
﴿ حسن كل ظن بحكومة جلالة الملك ﴾
﴿ واكيد اخلاص محبتى اذ تقول من ﴾
﴿ الان ان مبادئ هذه المطرية على ﴾
﴿ وعك التمسس بها بالنسبة للطلبات ﴾
﴿ المذكورة لتستقوى اسمهم باعلان استقلال ﴾
﴿ بلادهم والجد بما ايقنهم به الاتول ان ﴾
﴿ استقلالى هو استقلال عموم اهله البلاد ﴾
﴿ ولكنهم شئون المستقبل تقتضى هذا الوجه آخر ﴾
﴿ وعليه كان ولابقين التعديل فلالى سوى ﴾
﴿ الاعتزاز والانتساب ولا اشتبه فى جد بريطانيا ﴾
﴿ فلا لابق هذا منا الا انه اسم يتعلق بالحياة ﴾
﴿ لا قصد عرضى ولا افكر غرضى وانما ﴾
﴿ لارثات قوانى واولادى احتكازما الذى ﴾
﴿ لايهمهم الطوارئ والاهواء ثم تيتو ﴾
﴿ البلاد التى تتمحص الاحتا فيها بالسفر البقا ﴾
﴿ فى اول مرتبة وان رأت ذاهولكن ﴾
﴿ منا كل كدرت المطمرة تنفى بأجمه ﴾
﴿ الى حينا بما هنترق الرفاه والجيل ﴾
﴿ تعرض علينا الثبات اطهاليتضاعف ملبناعى ﴾
﴿ الثبات ونحوه من السموم مما لامقاومة ﴾
﴿ لدينا اماتها الاحسن اليه الاص ﴾
﴿ اليها اما طلت الامر وتليقة مؤتمن ﴾
﴿ الصلح — فالمراب عليه من الان بأزلا ﴾
﴿ علاقة لنا به ولامناسبة بيننا واياه ﴾
﴿ حتى نظر معه سلبا او ايجابا ولو اثر ﴾
﴿ الاثر المذكور اضعاف مقرراتنا وكلا ﴾
﴿ فله من فيه وينا حكم وتليفا ﴾
﴿ فكون من المطرودين من رحمة البارئ ﴾
﴿ جل شأنه الريب على قول هذا الذى ﴾
﴿ اوصل اليه يكل آلاء ان يتولانا ﴾
﴿ جميعا بعنايات رأفته الاحدية وتيرك ﴾
﴿ ما اقدمه لتشاملك فى الختام من جزيل ﴾
﴿ احتشاماتى — هو من سبايا شيمكم ﴾ انتهى

تأمل يامولاى ماقوله اعد زعماء قرينك وهو : (ما طلبت البلاد ائم حكومة جلالة الملك ماطلبته من المواد التى تعهدت عظمتها با ربية من تأسيس حكومة أو تشكيل دولة لابنائها تحاكمها أو تحرسها بل حمايتها او رئاستها ولكن عند ما دعتنى الخ) وهو

اولا قوله : (ما طلبت البلاد) — وحصر الطلب وتوجيهه بالبلاد وما ينطوى عليه ودل ما يفيده من الحكم والدلالة — ثم ما فى مؤدى المواد الثلاثة ومرامها الجوهرية الصريحة عزمة وحماسة المطلبين وشدة رغائبها والحرص عليها من آفات الطيش والتهور — ثم وقوله (عرضتنا لحذر — وادنا الثلاثة آفة الذكر) التى تنبأ بها زعيمك صاحب الحزب الشريف البالى البيان من طلب بريطانيا العظمى منه تكذيب ما اشاعه الاعداء واضداد الجميع من مداخلة عظمتها فى شؤون الحرمين وصدور ذلك التكذيب منشوره الكريم المدرج به عدد (٣٤٤) من ايثنا — بدمشق يا استاذنا تربيتك الحول الاسمى فى القلق على الرغائب وما تشير اليه مما هو فى معنى ذلك

فلله يامولانا فانا لانحرج ان نقاد ان حسبات منال كلامك تقف اولا على الطالب من المطلوب ثم نجرته مايتى من تمريضك بالشؤون الداخلية والخارجية وما فرقها وما تحتها ومن امامها ومن خلفها الى آخر ما هنالك منذ ذلك التاريخ الذى كان الجموع به سكارى وماهم بسكارى كافة يا مولانا ثم تسألك المعذرة ان سألناك لعل عند هنا يليق بالنهضة البريطانية وشرفها وشمها وغير ذلك من الحسنات العالية والمزايا الجليلة التى تقبل بالتكون بلا وجدان عظمتها بحقيقته ان تتعامل به وترجح بالبلاد عموما وعرلانا ابده المحتمد سائل على هذا الوقت المزيج المشهود من يا استاذ — هنا فى هنا عاتك الله على ما تريد اذ تكتبه لك الوا ما لك ثم على ما تشاء اذ تقول وعش بنا بعد هذا ان تقول بأن (لامشاحة ان كرمنا — اشتهر اسمه الكريم مركبا من كلمتين « كرم » و « مل » فاذاً لا مؤاخذة ......

فالشرف والمروءة انها الفاضل ممن يتحلى ويتجنب نكاته وجزئياته مماس حسيات الامة فضلا عن الافاضل الاجلاء والعلماء والاعلام — ولكن حرصنا على حفظ حقوق الحرمين الشريفين فيما يتعلق باللغة واهلها ما يكون ان شاء الله تعالى فى الاتلاف والتلطيف اذ لا يحملنا الا على تلك المزية . وخلاصة ما نقوله ومن تتاوبون الا ان يشاء الله « فالله نعلم من ضل عن سبيله واعلم من اهتدى

حوادث محلية

مبلغ كريم

سيخرجه سمو الامير « على » الى الطائف منذ ايتدا سلامة الجنب ما اقيم منذ اسبوعين فى الحرمين المقدسين بل انفق من الذهب

القبلة والمنبر

بحث منبر الازهر فى عدده (١٨٩) عن مدرسة تثبتنا بما هو معلوم لدى قرائه — ولوقوف كله على الحقيقة نبادر بأن استاذها ومؤسسها جناب الكامل الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب عند ما توجه الى سوريا منذ زمن تقارب العامين وتعيينه محررا ومديرا لصحيفة العاصمة الرسمية الصادرة فى دمشق فيقيت القبلة تذكر لقب رئيسها عليها كرامة وتجيلا لاستاذها كل هذه المدة — ولما كانت الضرورة تقضى بوجوب تعيين مدير مسؤول من كافة اعمالها وتأسيسات بذلك وبث المبالة شيخ الشباب الفاضل مديرها الحالى — وهذه هى الحقيقة ولانظن ان بعد هذا يبقى عن ما فى معنى مالوا ذه الزميل « المنبر » غرفة « واعنى من القبلة تكل او تحب الدين » — ومن الاخرى — بلغنا ايضا بصورة خصوصية من جناب الفاضل الكامل الشيخ فؤاد الخطيب الذى اشار اليه (المنبر) ضمن بحثه هنا قد اتى الى مصر وان مولانا المنقذ قد مابلغه ذلك بث يستدعيه الى مكة اذا لم يكن هنالك مانع — وهذا الذى كان خلاف كل ما اشار اليه الزميل من المذكورين ولا نخص ان القضية التى جلبها منبر الازهر سيا ليته من الفاضل المذكور وهو زعم استقبال الفاضل فؤاد الخطيب لجند الفرنسوى على حالة تصريحات مولانا المنقذ المرة بعد الاخرى بأنه لا يريد الا ما يريده الامان — الثاني ما فى آلام واعمال اخواننا السوريين ومقررات مؤتمرهم الكريمة المعلومة لاتحمل على تصور استقبال كاستقبالنا وتبعة نكبة له

ثم يامولانا — ان المقالة الغراء منسع ما هم موصوفون ومعروفون به من تلك الصفات هم ايضا موصوفون ومعروفون بالحرص على رعاية الحقوق وامثال هذا من كلما يتعلق بالشهامة والمروءة — والهم يحصر لها على الكليات وكلا تمهات عليه المدنية المعاصرة وغيرها من انواع المكرامات والمثيبات

لم التحرير

برقيات عمومية

﴿ جلاء المواد التنابلة عن لندنا ﴾

باريس فى ٦ صفر

تفحص مجلس الوزراء مسائل جلاء المواد النتابلة على السموم — هافاس

﴿ مؤتمر السفراء ﴾

باريس فى ٦ صفر

رفض مؤتمر السفراء طلب المانيا القاضى بمد المهلة التى تنتهى فى ١٠ اكتوبر التسريح البوليس الوطنى فى بروسيا الشرقية — هافاس

﴿ فى العراق ﴾

بغداد فى ٦ صفر

الفرج من مدينة الكرفة لمس وحاميها سليمة . وفى للتراف آخر ان جميع عائلات الضباط والعساكر فى العراق مسافرة الآن بالبحر وقد وصلت تحت كرت الامارة قاصدة الهند وبعضها اخر الى الهند — روتر

﴿ المانيا وجمعية الامم ﴾

ارسل سكرتير جمعية الامم بدعو للمانيا للارسال مندوبا عنها لحضور اجتماع لجنة المواصلات التى ستجتمع فى باريس فى ١٥ اكتوبر وهذه اللجنة هى احدى لجان جمعية الامم .

وقد قبلت الحكومة الالمانية هذه الدعوة وسترسل بعض كبار موظفيها الاختصاصيين

﴿ المالة فى ارلندا ﴾

هجم ثلاثة اشخاص على احد مصارف دبلن وهددوا الموجودين بقتلهم وطلبوا منهم ان يسلموا اليهم ما يحملونه من السلاح

وقد قطع احدهم سلك التلفون وملا الاخران جيوبهما بالاموال . ثم هربوا بعد ان نهبوا ٧٠٠ جنيه وانذروا الموظفين والعملاء بأن لا يترك احدهم المصرف قبل مضى ساعة

جدول التوقيت

باعتبار مرخس مكة . تحرير الرئيس

برج العقرب ٩

شهر صفر سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاحد	١٩	١١	١٥	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٢
الاثنين	٢٠	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨	[illegible]	٣٣
الثلاثاء	٢١	١١	١٧	١٢	٣٨	٦	١٩	[illegible]	٣٣

الباخرة « الدقهلية »

جاءنا من وكالة الباخرة الجليلة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس والوجه بالكنتوره والزمير وعليها البضائع الاتية

٧٥٣	سكر	١٢٠٠	جاطس
١٤٩	عياك	٨٤	بصل
٩٢	زيت	٢٦	عسل
١٨	بضاعة	١٨	قاش
١٧	طوبش	١٧	شفار
١٠	اقباحشد	٩	نيه
٨	اشياء فراز	٨	بن
٨	صابون	٦	كتب
٥	تبه	٥	جبه
٥	خرنوب	٤	ورق سجاره
٤	ادوية	٣	ادوات كتابه
٣	زبيب	٣	تمر
٤	ملك	٤	دخان
٢	رعلم	٧	اشياء الترك
١	اشياء صوف	٤	منارش
١	سجاد	٨	نقديه
١٧	دخان	٢	قاش

المجموع ٩٨٤ طردا

الجمعية الوطنية

من الافكار

اصدرت الامة حكمها التمهيدي في مشروع الاتفاق ، وهي تعلم ان هذا الحكم ليس له من القوة الا بمقدار ما يسهل طريق العمل لاصدار الحكم النهائي فالبت في مصيرها . ولئن كانت الاحكام التمهيدية في عرف القضائيين تنبئ بعض الاحيان النتيجة المنتظرة في القضايا العامة إلا ان هذا التنبير مهما كانت صلته لا يعد نهائيا وانما لا بد من استيفاء كل الاجراآت التي يستلزمها المقام النطق بالحكم النهائي ، فقرار الامة في مشروع الاتفاق لا يعد نهائيا بالنسبة للقضية المصرية وانما هو قرار تمهيدي خطير اصدرته الامة الهيئة النظر توطئة الى عرض هذه القضية على الجمعية الوطنية صاحبة الرأى الاخير

لتكن المطاعن الموجهة الى المشروع صحيحة وليكن رافضو الاتفاق ابعد نظرا من الذين قبلوه بالتحفظ ، وليكن المشروع هو الحماية المقنعة كما يقولون - ليكن ذلك واكثر منه صحيحا فاى شئ يستوجب توجيه اللوم الى ذوى الرأى ، وهم لم يقولوا شيئا سوى تريث وكلهم في الدعوى بالدعاء بالوفرى والتهام ، ومنحة الثقة التي تكفر من شأنه وتحل من شخصيته في نظرا الواقفين منه موقف الجدل السياسي ، ومليه بالرأى الذي يتبصره وهو يسير في طريق محفوفة بالمصاعب - نقول ما الذي تمنته الامة من تولنها وقدما كان لمسائل وابتعادنا من المعارضة المصلحة واتم ذلك الى النهاية وان على هذا الاساس حرية مصر واستقلالها ثم اعرض بعد ذلك نتيجة ذلك اما ان ترضاه الجمعية الوطنية واما ان ترفضه

لا شئ يبرر هذا في امر قضيتنا التي لا تزال معروضة للنظر ، فهل في مثل هذا الموقف قوم النزاع بين اصحاب الحق وبين انفسهم ام يكون من مصلحة الحق توجيه القوى الى الناحية التي يراد اخذ هذا الحق منها

اليس من المصلحة توحيد الجهود ووضع الضمانات الكافلة لسير القضية المصرية في الطريق الذي يؤمن فيها على سلامة الوصول الى الحق ، وما دام ان محكمة الحق ستمثل في الجمعية الوطنية ، فان على هذه الجمعية يجب ان تعقد الآمال

انا لا نحاول الان وضع النهج الذي يجب السير عليه حتى تكون هذه الجمعية التاريخية ولا نرمى الى تحديد المركز الذي ستحتله فيه ، ولا الرأى الذي تراه ، وانما نريد ان نوجه الجماعات والافراد الى تصور شخصيتها في هيئة الجمعية ليتبلغ ذلك على تبليغ رأيها وبعض الاراء

لتمامها من الوجهة المصرية ولتكون على مقدار النجاح في ذلك ستكون الرأى العلى الذي تريده كل هيئة لها مذهب سياسي ترغب في ان تدين به الرأى الغالب والا فللعراق على المعارضة في دائرة الاقلية لا تقسم الامر ولا تؤخره ، وانما قيمة وتقدر الشئ الفعلى في ان يوجد حزب المعارضة على صورة صحيحة في الجمعية الوطنية المنتظرة ، وهناك قام الدليل على ان المعارضين ينطقون بلسان الامة لا بالسنة شخصية ، والرغبة في الحاق الحرية لا في المكايدة والعناد

ان النظام النيابي في كل امة هو الظاهرة الاولى لاستقلالها وقوة الرأى فيها ، وسيكون البت في مصير الامة للجمعية الوطنية التي ستوضع على القاعدة النيابية ، وقولها الاخير هو المكرر ، فامام المعارضة فرصة لا تزال باقية توجه نظرهم اليها لتكون الجمعية القادمة في جانبهم والامة معهم ان كان الحق في جانبهم والا فهم متهمون والحق في جانبها

الحقوق الدولية

ومشروع الاتفاق

« موقف المعارضين تلقاء اجماع الامة »

(محاضرة امين بك واصف)

من الاهرام

الحقوق نوعان البية وهي ما كان مصدرها الاوامر والنواهي الدينية المسطورة في الكتب المقدسة . واما حقوق طبيعية وهي ما كان اساسها العدل المطلق والذوق السليم . وحقوق وضعية وهي ما قررتها السلطة التشريعية لكل امة . وحقوق دولية وهي ما تضمنها المعاهدات بين الدول

فالتشريع الدولي قائم على ما يتفق عليه بين الدول مما يسمونه معاهدات او اتفاقات او بروتوكولات ولم تضع الدول لنفسها قانونا للان ترجع الى نصوصه واحكامه ولذلك لا تتشابه هذه الاصول الدولية الا قليلا فترى هذه الدولة تعمل بمبدأ معاهدة تعقد بين الطرفين بينما ترى اخرى تعمل بمبدأ القوة ولا تلزم نفسها شيئا غير اعلان الدول الاخرى ذوات المصالح بسط حمايتها على هذا البلد وهكذا . وكتب القوانين الدولية تجمع شتات هذه العهود التي لا نظام فيها ولا قواعد لها وكلها تجرى على قاعدة « اتفاق الطرفين قانونهما » وانما القاعدة العامة لصيرورة اعمال الدول قانونية مشروعة هو اقرار الدول على العمل واعترافها به . وهذا كل ما يسمى بالتشريع الدولي فلو كان هناك حق مبين ثم تقره الدول فهو في شرعة السياسة باطل وهم يديرون الرأى ولو كان هناك باطل واقرته اصبح حقا يكاد زيته يضئ

والبلغ من هذا وذاك اذا تخلصت امة من نير حكومتها القائمة وقلبت تلك الحكومة واختارت لنفسها نوعا من الحكومات المعروفة ، فان عملها هذا لا يتم ولا يكون مشروعا الا باعتراف الدول بها واقرارها عليه

ومصر كانت تابعة سنة ١٩١٤ ولاية عثمانية فما زادت محتلة انكلترا احتلالا عسكريا منذ سنة ٨٢ واستمرت في حيازتها ووضع يدها تلك الاربعين عاما تتصرف فيها تصرف المالك على مرأى من الدول ذوات المصالح فيها . ثم قامت الحرب الكبرى فاعلنت حمايتها عليها . ولما وضعت الحرب اوزارها طلبت من الدول في مؤتمر فرساي الاعتراف بهذه الحماية فاقرتها عليها بالاجماع حلفاء واعداء . ثم كانت معاهدة سيفر وفيها تنازلت تركيا صاحبة الحق والولاية على مصر والسودان وقنال السويس من جميع حقوقها واودعتها لانكلترا

فالان تزعم انكلترا بانها اصبحت صاحبة السيادة على مصر وتدعى ملكيتها وان حمايتها اصبحت مشروعة بحكم من محكمة العالم العليا التي ليس فوقها الا عدالة تعالى وتزيد في زعمها ان دول اوروبا لا تأمن غيرها على ديونها واميركا ذات رغائبها واليابان الا ان تترك مصالحهم لحكومة وطنية لم تتبين كفاءتها بعد

ومصر تدفع دعوى انكلترا بان احتلالها ما كان الا رغيبا ويتنازع وعودها التي قطعتها على نفسها منذ بدء الاحتلال الى عهد قريب

وعلى المبدأ القائل بان لكل امة الحق في تقرير مصيرها ، ولكن انكلترا المتمسكة تراها ارادت ان تتفق مع مصر أي تصطلح معها بان يتنازل كل من الطرفين عن شئ مما يدعيه على قاعدة التفريق الوصول الى عقد صلح يتضمن مصالح البلدين ويصون شرف الاثنين وذلك هو مشروع الاتفاق الذي اجمعت الامة على قبوله اجماعا يكاد يكون تاما

فمشروع الاتفاق عقد صلح بين الاثنين حيث لكل منهما مصالح وادعاءات كل يدعيها وكان من بعد بابها من وراء الشعب المصري يطالبه برد حقوقه اليه فان من وراء الاورد ملنر الشعب الانكليزي يطالبه بالاحتفاظ بحقوق اكتسبها بقرارات دولية منذ نشبت نار الحرب الكبرى

لا جرم ان المشروع قد رد الينا النصيب الاكبر من حقوقنا وتعبأ ان المعاهدات رهن الحوادث فنحن ناقون الى حقوقنا بما نظهره من الرشد وحسن السياسة والكياسة في ادارة شؤوننا في القريب العاجل والمعاهدات وان خلت من تحديد آجالها فان آجالها مقرونة بالحوادث والاقتران بمعاهدات روابة وباداس ووريلين !

لم نقل يوما للمعارضين كونوا او اذكم لاولا نرى من المصلحة ان يكون فينا حزب معارض كلا ثم كلا لان المعارضة اساس البحث وطرق الوصول الى الحقائق . ولكن فيما ملاحظة طغيان الخصم للقاء الحجة علينا لقبول المشروع انما ننكر على القوم خروجهم عن الجماعة بعد اجماعها وصدور حكمها التمهيدي

فالخروج عن الجماعة فضلا عما فيه من اثارة الفتنة وتفكيك قواتنا المعنوية فانه ينافي ما اعتنقته الامة الحديثة من كمال التربية السياسية هذا ان لم يخف العقلاء على مستقبلنا وبذرنا بسوء العقبى ما دامت الطاقات الدستورية لم تلبس نفوسنا واولى درجات هذه الروح الخضوع لرأى الاكثرية

اجمع العقلاء كلهم على ان رفض المشروع جهول العاقبة ، اما قبوله فساعة عصر جديد نعمل فيه اطلاق العنان للحرية والفكر ، فيه رفع كابوس الوصاية عن الامة ، فيه دخولنا في صفوف الامم الحية التي تعمل لخيرها فيعفيها ويرفعها وتنال عظمتها ومولها في تحقيق آمالها وامانيها في المستقبل القريب وفقه الامر جميعا

تروتسكى والحرب البولندية

حديث صريح

تدور المفاوضات الان بين مندوبي الروسيا ولندن لعقد الصلح وقد عدلت الروسيا عن مطالبها الماضية بتفصيل الجيش البولندي والكف عن ضمانات الحرب وتسليم الاسلحة ووافقت على اخراج ليتوانيا الشرقية من ارض الروسيا واشترطت قاعدة للصلح ان تعترف كل من الروسيا وبولندا باستقلال ليتوانيا الشرقية والاكرين ولتوانيا والروسيا البيضاء

وقد جرى لمكاتب المنشستر جاردیان في ٢٥ سبتمبر حديث مع تروتسكى قال له هذا فيه :

في اواسط اغسطس كانت الحالة الحربية اقل ملاءمة لنا مما كانت الدوائر الكبرى في دول الغرب تعتقد والان ليس مركزنا الحربي من السوء بالدرجة التي تتصورها هذه الدوائر عينها ولاحظ ان في هذه الحرب الحالية الدائرة على مساحة عظيمة من الارض لا يمكن ان يكون حتى التغيرات الكبيرة في خط القتال تأثير حاسم فاصل : وكفى مثالا لذلك اننا في يوليو احرزنا تلك الانتصارات العظيمة لم تسحق قوة عدونا وانما الحقنا به خسائر وكبدنا بعض الارض ولاكن البولنديين علينا اخيرا لم يستطيعوا ان يقضوا على قواتنا وانما انزلوا بنا خسائر فادحة واستردوا بعض الاراضي المفقودة . والجيش البولندي لا يزال موجودا وفي استعداده القدرة على القتال ولكن جيشنا كذلك موجود ولم يلحق قدرته على مواصلة الحرب شئ من الوهن بل قوته آخذة في الزيادة باطراد

ولقد ارغمنا على خوض الحرب البولندية بيننا كنا نوافي ضمانات الحرب ونقصر كل جهودنا وهمتنا على التجديد الاقتصادي ولم اصبنا نجاحا عظيما في هذا الباب ولا سيما في « النقل » وكانت وسائل النقل عندنا في الشتاء الماضي في حالة يرثى لها ولكنها في الربيع واوائل الصيف تحسنت كثيرا ولا نزال نواصل العمل في هذا الصدد

واضطررنا ان ندير رحى الحرب على الرغم من منح كبيرة تقدمنا بها للحكومة البولندية ولم نجد مفرا من شراء السلم بالتنكيل الجسيم ولم نجد مجهوداتنا في ايجاد حل فاظهرنا قوتنا ولكننا لم ننجح في القضاء على قوات بولندا البيضاء بل انها اكرهتنا على التراجع فالعمال والفلاحين في الروسيا لا يكرهون النصر ولا يخذلهم قولهم في الهزيمة ، ولا تزال غايتنا اليوم كما كانت يوم كنا على ابواب وارسو لا نريد الا السلم ونحن نعرض اليوم مرة اخرى على بولندة شروطا حسنة - بل هي احسن مما كانت تتوقع دوائر الحكومات المتحالفة . ولعل هناك من يرون في هذه الشروط دليلا على الضعف ولكن الحقيقة ان شروطنا الجديدة قد تكون مصدر قوة لان كرم شروطنا سيضاعف استعداد الفلاحين والعمال فاذا رفضت بولندا الصلح على هذه القواعد اقتنع ايضا الفلاحون حتما واضعفهم مداركهم بان من المستحيل الحصول على السلم بغير الحرب الى النهاية

ولست اعلم هل يتم الصلح على هذه القواعد ام لا واجب وارسو مثلي لا تدرى ما يكون وربما كانت حكومتها قد تلقت تعليمات من باريس ولندن . والقوم في باريس يعملون ما يريدون من القضاء على الروسيا وامتصاص دمها وشلها وانا من جهة اخرى اخشى سادة شيئا ولا يستبعد عن اغراض لويد جورج

واذا فزنا بالسلم فسيكون الشتاء القادم عصر تجديد اقتصادى كبير وتتحول قواتنا الحربية الرئيسية الى اعمال التحسين في وسائل النقل والحصول على الوقود والخامات لصناعاتنا اما اذا اخفقنا فسنحارب بالبداهة وننتصر بلا ريب

وسأل المكاتب عن العلاقات بين اعمال السوفييت الحربية والاعمال السياسية والبروباجندا في سبيل الثورة الاقتصادية فقال تروتسكى

ان المسألة معقدة جدا . ونحن معشر الماركسيين نرى ان هذه الثورة نتيجة لا مهرب منها للثورة الرأسمالية والحرب ومن المستحيل ان ننبأ بعد بمجرى الثورة او سرعتها وليس في الاشتراكية انه يسرنا ان تصبح طبقة العمال في كل دولة هي الثورة الحاكمة ولكن اذا كان الشعور تشرشل يعتقد ان حكومة السوفييت تبعث الاعتقادات دعوة الثورة الدولية فان هذا الاعتقاد ناشئ عن اهميته السياسية التامة . فانا لم نعتقد قط ان التاريخ فرض على عمال الروسيا وفلاحيها ان يرغموا الدول الاخرى على الثورة

ونحن على يقين جازم ان اكبر خدمة تؤديها سوفييت الروسيا لعالم العمال هي جعل كل القوات واستخدامها في اعمال التجديد والتهذيب وليس ثم شئ احق من التجديد الاقتصادى والنظام في الروسيا لكي يظهر للانسانية الاحتمالات العظيمة الكامنة في طبقة العمال وان يقنع كل انسان بان المذهب « الطرائق » قوة باقية لا هادمة . وهذا هو السبب في اننا نستطيع بغير تناقض وبدون ان نغش العالم او نخدع انفسنا - ان نتعهد بالاخلاص بالا نتدخل في شؤون الامم الاخرى اذا تركنا وشأننا - نستطيع ذلك لاننا نؤمن بالنمو التاريخي المنطقي من جهة وبقدرتنا على القيام بالاحياء الاقتصادى الداخلي من جهة اخرى

المانيا واليابان

قال مراسل المورننج بوست من طوكيو ان الدكتور سولف المعتمد الالماني القى اول خطبة علنية له يوم ٢٧ سبتمبر في قاعة الجمعية الاقتصادية فافاض في الكلام على ضرورة اتحاد المانيا واليابان في السير معا في طريق الصناعة والتجارة ثم اثنى على نشاط اليابان والساع نطاق تجارتها واستطرد في كلامه فأنكر القلق الناجم عن الاضطراب الاقتصادي الحالي وقال ان المانيا تتوقع مساعدة اليابان املا في ان الروابط التي قصمت الحرب عراها ستعود ثانية الى القوة التي كانت عليه وختم الدكتور سولف خطبته بقوله : ان اليابان لا تتوقع ان تصدر شيئا كثيرا الى المانيا ولكن تبادل الموارد العقلية سيفيد هذا القطر

العدد ٤٢٩ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الثوابت الشتراق (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠

واقصص القصص لعلهم يتأملون

اتانا المقطم بعدد و(٩٠٩٣) يقص علينا مجهودات سياسة مكاتبه الدمشقية الاخيرة، ورأينا من الضروري نقل ذلك القصص برمته . قال تحت عنوان :

اخبار سورية — احوال دمشق — تصريحات رئيس الوزارة السورية

لمكاتبنا الخصوصي دمشق في ٢٧ سبتمبر

تركت دمشق من ستة اشهر وكانت تموج بعوامل الوطنية والحماسة وعدت اليها اليوم فوجدتها ساكنة هادئة كما عرفتها قبل الحرب وقد خلت من المظاهرات فيها ولا تجمهرات والاهالي مكبون على اعمالهم نابذون السياسة ويسلمون بحكم القدر ! وقد زرت اليوم جميع الدوائر الرسمية الكبرى وحادثت كثيرين من زعمائها فاذا بهم نشيطين غيورين على المصلحة الوطنية متمسكين بالمبادىء السالية الشريفة ودوائرهم كلها لا تزال كما كانت عليه في عهد الحكومة الفيصلية السابقة لم يتغير فيها شيء فاللغة العربية اللغة الرسمية ولا اثر للفرنسوية مطلقا سوى ان البعثة الفرنسوية تفاوض اقتضاء الوزارات فيها وترجم المسائل الى العربية دون ان يتقيد رئيس من الرؤساء . اما في دائرة الحربية فهناك تحل الهيئة الوطنية شعار ممثليها والضباط المتطوعين من الوطنيين يحملون شارات العلم العربي (الاخضر والاسود والابيض والاحمر) وعلامة ظاهرة تدل على ان الدمشقيين اماطوا ... في ادارة جميع شؤونهم دون ان يكون للبعثة الفرنسوية اقل دخل فيها . غير ان هناك امراً لا بد للناظر من ملاحظته وهو عدم رفع الراية السورية على المباني الرسمية في مركز رئاسة الوزارة والبلدية ومركز الحربية ومركز الشرطة جميعا خالية من الاعلام .

وقد رأيت بعد زيارتي دمشق ان اقف على اعمال الحكومة السورية فيها فقصدت حضرة رئيس الوزراء علاء الدين باشا الاتاسي وطلبت منه مقابلة فلقيت قبول رقة وبشاشة وعند ابتداء الحديث بيّنت له اني من المقطم وعلى عهدة الشدة ثم قلت :

— الى اين تمتد سلطة وزارتكم الادارية ؟

— تمتد في الجنوب الى الاراضي الواقعة تحت نفوذ الحكومة البريطانية من خط القرد الذي يمر في ساماخ (سمخ) أي من خط سمخ درعا حتى جنوب بصرى اسكي شام فاصل بذلك منا مبناه جيلون وعكرية ودخلت في اراضي فلسطين وفي الشرق تمتد حتى حدود الصحراء وفي الشمال حتى حلب وتخرج منها قضاء السراية الذي لم يدخل في منطقة جبل العلويين وفي الغرب حتى قضاء الزبداني (ويرى من ذلك ان ولاية دمشق اصبحت بعد هذه الحدود اصغر مما كانت عليه في عهد الاتراك بعد ان سلخت منها حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك والسراية ومعلوم ان حكومة الوزارة السورية لا تسيطر الا على منطقة اصغر من الولاية الشامية السابقة)

— هل للحكومة السورية علاقة بحلب بعد انفصالها الاداري عن الشام ؟

— لم يبق لحلب علاقات بنا الان وصار امرها منوطاً راساً بالقومسيارية الفرنسوية العليا ونطلب على الان ان هذه الحالة لا تكون دائمة والارجح ان تصير البلاد شبه ولايات متحدة لها عاصمة واحدة وحكومة مركزية مؤلفة من رجال المناطق السورية الثلاث اي دمشق وحلب ولبنان الكبير والاقاليم تحل دمشق مركز هذه الحكومة وان لم تكن دمشق تطلب الان بهذا ولا يصح ان تكون عاصمة لانها تجاه ...

— ثم قال ان منطقة حكومة دمشق ستكون لا غنى عنها الامان لسلامة لبنان الكبير لانها حاجز بين الجنوب والشرق ... ويستظهرون على ... وذلك تصبح دمشق بمثابة القوة الحربية منطقة ... بها عن الجرب الرحل المكتسحين بلا اندفاع دمشق من هذه الوجهة يكون دفاعا عن كل البلاد السورية وعليه تقتضي على جميع الحكومات الجديدة ان تشارك حكومة دمشق في تنظيم هذه القوى وتساعدها بالرجال العسكريين لحفظ سلامة سورية من عادية ما يحتمل مفاجأته من الجنوب والشرق . هذه المسألة هي من امهات المسائل التي تبين ضرورة الوحدة السورية وعلى كل سوري ان يسلم ان سورية اذا لم تكن متحدة فان الصعب نجاحها وتقدمها . غير انه يجب ان نذكر في هذا المقام ان النظام الاداري لم ينته بعد في سورية ويحتمل ان تمد الحكومة المتحدة الى تنظيمات جديدة يكون من مقتضاها اعادة الوحدة التي ينشدها الشعب بأسره

— ما هي سياسة الحكومة في حوران بعد خضوع زعمائها ؟

— لما سلم زعماء مشائخ حوران انفسهم الى الحكومة اشترطنا عليهم تقديم التأمينات الكافية لمنع تكرر هذه الحركات . ثم طلبنا اعادة المنهوبات جميعها وفرضنا عليهم ضريبة ضئيلة تشابهها من الجنوب فقط واوجبنا عليهم دفع دية القتلى الذين قتلوا في هذه الحركات

— هل فكرت الحكومة في اخذ الثار من الذين اثاروا هذه الحركات ؟

— كلا ليس الانتقام والثأر من خطة الحكومة ولكن الحورانيين الذين اشتركوا فعلا في قتل الوزيرين المرحومين سيقبض عليهم وتطبق عليهم القوانين الجنائية

— ما رأي دولتكم في الامارة السورية ؟

— ارجح شخصيا ان لا بد من انتخاب امير في البلاد يكون مقره دمشق ويكتبه مجلس عمومي ينتخب اعضاؤه من جميع المقاطعات السورية . ولا يمضي الا القليل حتى نرى هذا المجلس مؤلفا ومباشرا في الانتخاب .

— وماذا يكون لاختصاص الامير المنتخب ؟

— لا يمكن تبيين هذا الاختصاص الان والارجح ان سيكون له من القوة والسلطة مثل ما للسلطان مصر في بلاده .

ثم استأذنت في الذهاب وانصرفت شاكراً لدولته الحفاوة :

جريدة المقتبس — عادت صباح اليوم جريدة المقتبس الغراء بعد احتجابها سنة كاملة وصدرت باسم صاحبها الفاضل محمد افندي كرد علي وزير المعارف السورية .

من ذيول حادثة حوران — قالت وزارة الداخلية في بلاغ رسمي ان حوادث حوران انتهت فعلا ووقع المقاتلون جميع الشروط التي عرضتها عليهم قائد الحملة الفرنسوية ووعدوا بتنفيذها وقرر تأليف لجنتين اعضاؤهما لتحقيق المنهوبات ورد المنصوب وتبيين ديات الذين قتلوا والثانية تبحث عن الاضرار التي اصابت السكة الحديدية وموظفيها .

العلم السوري — قالت جريدة لسان العرب انه دعي فريق كبير من الوزراء والاعيان ووجهاء دمشق الى وليمة خصوصية في خارج البلدة وكانوا اكثر من اربعين عينا فاعتزوا

تلك الفرصة وباحثوا اياها في مسألة العلم السوري الجديد الذي يختار وضمه لربيا البلاد السورية فاقترح سعادة حقي بك العظم رئيس مجلس الشورى ان يتخذ العلم الفرنسوي وتوضع في الشقة البيضاء منه شارة تمثل البلاد . وبعد مفاوضات عديدة وافقت الاكثرية على هذا الاقتراح وعارض غالية فقط واقترحوا وضع علم غيره لم يقبل ذلك ثم اقترح وضع الشارة فكانت الاكثرية بجانب وضع سنبلة تكون رمزاً الى الزراعة

واقترحت جريدة ألف باء لصاحبها يوسف افندي العيسى ان تكون راية سورية على شكل الراية الفرنسوية وفي بياضها النجمة والهلال وبني اقتراحه هذا على ارضاء الدولة المنتدبة والاكثرية المطلقة في البلاد

وقد رشح الامير احمد بك للامارة السورية ورحل صبحت دمشق من زحلة ركبة قاصدا انه وقت خريطة رئية الى قضاء الفرو ورشح الامير احمد بك اميرا للبلاد السورية ... التصارات ... اليوم ... المند ... [illegible]

[القبلة]

لا يتردد بأنه كان ينبغي ان تكون خاتمة هذا البحث التصريح بأن التلاعل والتقلبات والاحوال وتصاريفها ما هي من تيمة ... فيها يحدث ... والسكينة والامن والاطمئنان وانتظام الدوائر والاعمال من حيث على ......

ولما كانت كيفية ... فيصل عن ... المدة الوجيزة ... التام ، وكان من ... (... الاخ) ولا حاجة ... الاسباب ... وكانوا ... آلخ ... كل ... ولا ... بالشكل الذي سيكون من اهم ... التاريخ ... لامن بلادنا فقط بل من ضمن ... في ... من التاج والتوريخ ... من الله عليه ... والقوامة ... من بني ابيه

من بعد تلك الزمان (وهذا هو الاساس المتين) ، واستقلال جيوش الاعداء بأسرها والاستيلاء بعد استيلائه على (درعا) اولا ثم على ... ايضا المتحدة في اطلاق العراق باستقلاله على خطة لا بد اداؤه ، وبوصوله في حدود «حلب» القتالية

ويجدر بنا ان نقول ايضا هنا انه من اللائق لنا الكتابة ... نصرحا ... مقدار ما ... الشرف البرهاني ونجابته ... النجيبة ولاسيما الشرف العسكري من حالة ... الحاضرة وبالاخص عند ما نتأمل تصريحات ... الرسمية والشيرسمية بان ... مصلحة العرب والكنس ......

ان فيصل ... مولاه ذلك الشرف ... الاكبر ... رجال الامم ، واخرج كل ضب من جحره ... وجعل ... ووزارات ... وارشادهم .... فيصل ... ايها في ... تعالى : (لا نريد منكم جزاء ولا شكورا) ، بل لولا اجابة نداء داعيكم وتلبية ... لما نال ... التاريخية ... ظ ... والفكرة ثم ... بحكم ... والنتم ... البلاد

يقرأ الكتاب من عنوانه

ما رأيناه في النبذ المذكور من توجيه الفيلولة المبارك ... (القبس) الشيخ محمد كرد علي ، ورجوع ... الى ... في ... قولهم : (... من الذنب) وكيف لا نقول بذلك وأستاذنا الفاضل ... مع التوراة على التوريخ ـ واليوم يكون رئيسا على ... كيف لا نقول ... إلخ او يقرأ الكتاب من عنوانه ......

وانا لنبارك ... اولا على خروجها من الظلمات الى النور او من النور الى الظلمات ...... وعلى ... ذلك المسند الجليل ......

حوادث محلية

برقية من سيدنا ... عبد الله

توجهت اليوم الى «معان» ... الينا على ... العناية

المدينة في ١٧ صفر سنة ١٣٣٩

قدوم

في هذه الاونة قدم العاصمة بمعية الماجد النبيل الشريف «تاج الدين» نجل حضرة الهمام المكرم الشريف «علي» من احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب ورفقته الذي سبق منذ اربعة اسابيع وزيادة سفره الى المحروسة لزيارة أفراد العائلة التي وجدوا ... السنة التي قبل هذه لا حوال صحية وقد آب برفقته الامير زاهد ابن اخي المشار اليه

وقدم العاصمة ايضا صاحب الجاه والاقبال حضرة (أحمد نديم بك) احد الولاة السابقين هو وعائلته قادما من الاستانة ليحظى بزيارة البقاع الطاهرة ثم اداء فريضة الحج وقد حل ضيفا لدى مولانا المنقذ

اعلان

من ادارة شرطة مكة

في ليلة زيارة السيدة ميمونة رضي الله عنها الموافقة ١٢ صفر سنة ١٣٣٩ وجد فيها «جزدان» ، [احرام لاس] فمن كان له فليه بمراجعة ادارة الشرطة ليظهر ارساته فيدله

في ١٨ صفر سنة ١٣٣٩

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ... الزوالي

برج العقرب ١٣

شهر صفر سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ق	ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
الاربعاء	٢٢	١١	١٨ ١٢	٣٩ ٦	١٦ ٩ ٣٢
الخميس	٢٢	١١	١٩ ١٢	٤١ ٦	٢٠ ٣٣
الجمعة	٢٤	١١	٢٠ ١٢	٤٢ ٦	٢١ ٣٤

الانانية وحب الذات

من اقوى العوامل في اضطراب نظام الاجتماع

٢

دام النزاع والصراع بين الاشتراكيين والحكومات في اوربا فكانت الحرب العوان بينهما سجالا حتى فاز الاشتراكيون بأن اصبح منهم الرجال الذين يشغلون المراكز العليا في الهيئات النيابية وغيرها من المجالس ذات الشأن ولكن مع ذلك لم يتوصلوا الى ان تكون لهم الكثرة الاصوات ولذا لم يتوفقوا الى قلع جراثيم الانانية وحب الذات المسببين للطامع والاغراض التي هي علة العلل في سوق الزاد الشعب للتضحية على مذابح الاستعمار الذي هو غاية الحكومات الاوربية ومؤازريها من المتمولين . وغاية ما استطاعوه التخفيف من غلوائها (الانانية وحب الذات) وما ذلك الا لاكثرية اصوات اعداء الاشتراكية في المجالس النيابية وسواها من المجالس العالية

كانت دول الائتلاف بالحرب العالمية الكبرى سنة ١٩١٤ ضد المانيا بدعوى ان ذلك خدمة للانسانية لان المانيا عدوتها وتريد القضاء على مدنيتها متذرعة بكل الاساليب التي تجدر بها فتجتاحها أهوال الحرب وتستبيل بها بالغصوب ضد المانيا وليس لها غل من ... أسباب المبادي الاشتراكية ... على الحرب ويعارضون الحكومات في اثنائها لان تلك الحرب في نظرهم ليست نظير الانانية (كازعم الحلفاء) وانما هي ناشئة عن تزاحم المصالح وتضارب الاطماع فتشاءم الاشتراكيون من الحرب تشاؤما لا مزيد عليه واستاؤا منها كل الاستياء لاعتقادهم انها شقاء على البشر وحصد للنفوس وازهاق للارواح وهلاك للعمران ليس الا . ولكن الحكومات الاوربية لم تصغ الى أقوالهم ولم تعرها اذن الثبات حيث لا يهمها تلك الاضرار التي تراها الاشتراكيون لانها ليست على حسابها وانما هي على حساب الشعوب المحكومة لها اذ كانت حكومات اوربا من هذه الحرب اثناء ... غطرستها وانانيتها ... أخطار الحرب الى ... مما يسد اطماعها ولو هلكت في سبيله شعوبها وضاعت اموالها ... وقد حصل ذلك الضياع والدمار ... كما يشاهده الزائر اليوم في اطلال اوربا ... فرنسا

ثم ان الاشتراكيين لم يفوزوا في معارضة الحرب بل ... الاكثرية ... اصوات معارضيهم ... اصواتهم ... للحرب وهم لها كارهون ولكنهم مع ذلك لم يألوا جهدا في العمل لتأييد مبدأ ... السلام والوئام بين ابناء البشر بلا تفريق ... من كل ناحية ...

واول ثورة ظهرت من نتائجها بصفة مدهشة انتحت انظار العالم فى روسيا حيث كان سببها انحلالها لاستبداد الحكم القيصرى ، ثم ظهرت ثورة ثانية منها ادهش من الاولى فى المانيا نتلت الامبراطورية وتغير مجارى الاحوال فى المانيا وبنيتها وحكومتها تماما (ولا نفع فى ان نعتبر هذه الثورة ادهش من الاولى) اذ نتج عنها حدوث ما اعترى الناس اليأس والقنوط من حصوله وهو انقاذ رحى الحرب الطاحنة الكبرى فى الميدان الغربى التى وقعت وبوقوعها كل الحركات الحربية فى العالم (وفى الحقيقة ان اخماد لظى الحرب الثلاثة اعوام لم يكن الا عبارة من من اخمادها ... وانما جرما فلا زال باقيا) لانه لم يكن جلبنا الداء من جرثومة [illegible] اطلنا [illegible] فى ادمغة القابضين على [illegible] السياسة الدولية فى اوروبا واضحت [illegible] رثاثة [illegible] من هذا الاحتكاك المزعج الذى لم يكن له باعث سوى [illegible] [illegible] الشعوب من [illegible] واضرابهم من الحرب [illegible] لا لذة لهم فيها ولا اجل وليست [illegible] الاغراض التى [illegible] الذات والانانية . وما السلام الذى [illegible] ... الارهاب [illegible]

[illegible] الانقلاب العظيم الذى [illegible] الحركات الاشتراكية اخذت تقوى وتمتد [illegible] وجعلت تنمو [illegible] لاجلها [illegible] [illegible] الاجل - بل [illegible] [illegible] [illegible] الذات [illegible] [illegible] الحرب و[illegible] الامم [illegible] الذى [illegible] [illegible] حرب [illegible] الاحمار [illegible] [illegible] [illegible] فى الحرب [illegible] [illegible] من كل الاهوال [illegible] والبرد [illegible] [illegible] [illegible] كنهم [illegible] الحرب . ولكن [illegible] الحرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحرب [illegible] [illegible] الاستقلال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من روسيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الاستشارية

ان تحرز اليابان لمرحة الاقسام غنائم الحرب ظاهرة عظيمة الحق الاستعمارى باذلة تمارى جهدها فى [illegible] الشعوب الضعيفة ولكن ان لم [illegible] [illegible] (السلام) كما يعرف بدعوة مؤيدة وبراهين قطعية قبل نورة [illegible] وتكتب [illegible] الى [illegible] بما التحام [illegible] الحرب . [illegible] الشعوب (ولا سيما الضعيفة) [illegible] [illegible] الشديدة [illegible] [illegible] ام اوربا مناداة بالارغام [illegible] [illegible] وحينئذ تغيرت مجارى الاحوال العمومية فى العالم [illegible] واصبحت دول اوربا فى (حيص بيص) حيث الاضطراب تفاقم امره بين الشعوب المحكومة لها واصبحت [illegible] [illegible] المراقب [illegible] [illegible] الاخطار [illegible] الفكرة الاستقلالية فى الشعوب الضعيفة فى [illegible] من مساعى [illegible] [illegible] (بل المؤامرات) السيئة [illegible] [illegible] لاقتسام البلاد واستبداد الامم [illegible] [illegible] [illegible] الاركان بين [illegible] [illegible] التى هى اكبر عامل على [illegible] [illegible] اشواق مطامعهم [illegible] [illegible] [illegible] الشعوب وبين الثورات [illegible] والاضطرابات [illegible] [illegible] [illegible] فى الشرق [illegible] لا فرق بين الاقصى والاوسط والادنى حيث [illegible] من سباتهم [illegible] [illegible] [illegible] حربية للكفاح دون الحرية والاستقلال ومناوأة الاعداء المستعمرين

[illegible] [illegible] الثورات [illegible] الاضطراب [illegible] [illegible] ذلك واصبحت فى قلق لا [illegible] اذ [illegible] ان الحرب عادت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فى [illegible] التام العمل

والخلاصة ان العالم [illegible] فى ارتباك عظيم [illegible] الاجتماع [illegible] [illegible] [illegible] فى كل الاعمال [illegible] الدعاوى المتقدمة الى المناس [illegible] الانانية وحب الذات

ولا ندرى الى متى يبقى هذا الاضطراب فى العالم ؟ وحتى م لا ترجع اوربا عن انانيتها [illegible] لكى يعيش العالم فى هدوء وسلام [illegible] [illegible] [illegible]

اخبار خارجية

بين اليابان والمانيا

صرح الدكتور [illegible] الاستاذ الالمانى فى [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] المانيا واليابان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مشاهدة اليابان كما [illegible] ان العالم الالمانى [illegible] الحربية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اليابان ان [illegible] كثيرا الى المانيا ولكن [illegible] المرارة الفكرية [illegible] ذلك [illegible] رويتر

اللحم والحبوب فى فرنسا

ازدياد ارتفاع اثمان اللحم والحبوب فى فرنسا

وقد اهتمت الحكومة والسلطة فى هذا الامر ، [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هافاس

الحوادث الالمانية

ارسل مراسل (الديلى تلغراف) من هلسنجفورز تلغرافا الى جريدته بتاريخ ٢١ سبتمبر هذا نصه :

علمت من مصدر [illegible] انه عقد اجتماع فى اوائل شهر سبتمبر فى مدينة [illegible] حضره ([illegible]) والجنرال ([illegible]) من جهة والجنرال [illegible] [illegible] ([illegible]) من جهة اخرى والقائد الاخير [illegible] روسى [illegible] التحق بخدمة الجيش الالمانى ولعب دورا كبيرا اثناء زحف الجنرال [illegible] على [illegible] وعما [illegible] الانظار ان هذا الاجتماع [illegible] [illegible] [illegible] بين [illegible] وبولونيا

وقد [illegible] كل [illegible] [illegible] المفاوضات التى دارت فى هذا الاجتماع على انى علمت [illegible] [illegible] [illegible] الالمانى لا [illegible] [illegible] [illegible] روسيا الشرقية وروسيا السوفيتية لتموين الجيوش الحمراء بالمهمات الحربية وتقديم المساعدات الاخرى اليها . وحدث قبل هذا الاجتماع ان وقع نزاع بين زعماء البلشفيك [illegible] فى [illegible] ورفض معظم [illegible] الذهاب الى الميدان البولونى ، وقد ارسلت [illegible] من [illegible] [illegible] الى [illegible] شمال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جسيمة [illegible] بعض رجالها الى [illegible] حيث انضموا الى خصوم البلشفيك

المانيا والبلشفيون

لا تزال [illegible] الالمانيين بلا [illegible] فى المسألة البولونية وان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بين الامتين [illegible] ذلك [illegible] الجيش الروسى والالمانى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامم .

[illegible] ان الالمانيين [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على المدنية [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

و[illegible] [illegible] ان الاتفاق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان المانيا لا تستطيع [illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] هذا الجيش القوى [illegible] [illegible] الرجال والقرات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاستسلام و[illegible] اوربا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الاتفاق [illegible] [illegible] [illegible] وجود هذا الخطر

(وتقول [illegible] ان حل هذه [illegible] والقضاء على آمال المانيا لا يكون فى بولونيا ولا فى القريم بل على ضفاف الرين حيث ترى المانيا انها تلعب [illegible]

ورد نبأ الى [illegible] ان [illegible] جندى المانى قد [illegible] الحدود الى روسيا وانضموا الى الجيوش البلشفية .

برقيات عمومية

اعتصاب عمال الفحم

لندن ١٨ اكتوبر

اصبح اليوم [illegible] من عمال الفحم بلا عمل وستكون [illegible] اعتصابهم [illegible] [illegible] الالوف من عمال مصانع الحديد والاحواض البحرية و[illegible] [illegible] الى التوقف عن العمل لعدم وجود الفحم ولكن [illegible] المعاملات الباقية [illegible] والاعمال دائرة فيها مدة ولكن حركتها [illegible] رويدا رويدا

ولقد ارتفع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ليرات من [illegible] واحد الى [illegible] [illegible] وتدل الانباء الواردة من جميع انحاء البلاد ان عمال الفحم يستعدون [illegible] اسبوع كامل فى الازمة وهم [illegible] [illegible] للالعاب والمباريات ونحو ذلك .

[illegible] المستر [illegible] عن [illegible] الحالة الناشئة من اعتصاب عمال مناجم الفحم وحث على التفاهم [illegible] [illegible] [illegible] ان اجور العمال قد زادت فى المدة الاخيرة اكثر من ازدياد نفقات المعيشة [illegible] الاضرار الناجمة عن الاعتصاب .

تفيد الانباء الواردة من المقاطعات التى [illegible] فيها مناجم الفحم ان اغلب العمال لم يكونوا يدرون [illegible] [illegible] لاقتراحات الحكومة [illegible] [illegible] الى [illegible] الاعتصاب

[illegible] حدوث اعتصاب جديد كبير [illegible] [illegible] [illegible] من عمال النقل على الطرق لان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منهم فى [illegible] [illegible] الى اجرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فى الاسبوع .

رويتر

يقظة الشعوب المظلومة

مبادئ المستعمرات بعد الحرب – عامل عظيم [illegible] يتجه اليه مناجزوا الصلح – سياسة اليابان الاسيوية – ما فعل الهند المستعمر – ٧ مليون الشرق يجهدون لخلع [illegible] الذين يحكمونهم – آسيا للاسيويين

(من الوطن الامريكية)

ملخص مقالة لكاتب في « الآسيون »

يا جريدة الامل

تلك الاماني الحلوة التي خيل للابطال الماكثين انهم رأوها، وقد مزق الرصاص صدورهم فاستقبلوا البلاء بوجوههم يجودون باجراء ادمائهم كمالة من نور وسلام مطلة على الارض. والدماء الزكية التي روى بها طلبة العلم الاميركان بنود ولسن الاربعة عشر التي وضعها في حلم من احلامه الفلسفية قد تحولت في معاهدات فرساي ودسان جرمان وترنون ونويي الى صحون من اماني واحلام ووباء ومبادئ وسعها قد يسو السياسة كذبا وخداعا

لم تمض بضعة اشهر على مؤامرات الصلح تلك وقد اصبح العالم يلتمع ويختنق وتلك الراية (حربا على الحرب) التي رفعها الاحلاف على رؤوس جرائهم وتعشوا على دروع دمائهم فكانت اعظم سلاح لم يخلعوا به اعداءهم لم تكن غير اعترابة تراءى في صحراء كلما كذب وشاق.

يا الاوروبيون شناليون مناصب اهل العمام اسلامية الامم التي غلبت ويحكم التي من اعناق المظلومات تباد الشر مركزه في تلك الشعوب التي لم يرد ذكرها الا كتابعة او اشباه كانت في الاراضي التي ذكرت في المعاهدات وكانت تلك الشعائر المهملة تصيب امام اوروبا لتقول لها ان دورها قد انتهى وانها لن تدير دفة العالم بعد اليوم

ان ازواج الاضطراب تهب من كل اقطار الكون

أما السكون الذي زعم الزاعمون انه سيسود بعد ان خرست المدافع في اوربا فانه لا يسود الا ليسمع عاليا صدى ثورات الشعوب التي سيمت الاستعباد طيلة قرون فالشرق كله يمخض بثورة هياج الفوضى ستنشر جناحها فوق اقطار معظمة اسيوية اولا ثم تليها [illegible] [illegible] خروج الضعيف القوي الطامع

حتى السود الزنوج يطردون ايديهم من اميركا الى خط الهيط لا يحامون لخروجهم لاطن افريقيا وجنود اوسيا بعد ان دلوا بين الاسبان بثمر الباكين يحاولون هذا والعقول على الفريقة وكانت اليابان التي لا تجهل طرق الاوربيين وحيلهم في الاستعمار عليش في الرياد جذوة استقلال وحرية الهند والهند (جاد) المتولي حتى اذا كشفت امنية اركانها واخرجت الناس في سلطنة المستعمرات الاوربية هي تصبح : اسيا للاسيويين

انه لا يمكن حتى الآن اتفاق مقرر بين شعوب آسيا ولكن المقرر ان الشعوب المستعبدة قد هبت هبة واحدة بعد الحرب تطلب الاستقلال

وكان الصالة التي بقيت حتى الان الشعوب المداركة والهندية من اذرع حيلة معى الخنوع للغرب قد سلفت لها من ميولها ما بصرت وعلمت ان المستعمر لا يهمه شيء غير الكسب وانه من هذا العالم وليس من ذلك وان لا قائمة من ثورات العواطف والاديان فالاجنبي لا يضره ان فعل حيلة على السبوات لان مصلحته في الارضيات وان ما يظهره الترحيب الغالب من احترام العقائد والمعابد ليس في شيء من احترامه

الشعب المغلوب بل هو ضحك منه على الحق وخدعة يسلب بها اموالهم ويكرههم ثم رامم في الارض يتسامح يتداولون على ما في السماء وبهذه الطريقة ظلت شعوب الهند وجزائر الهند وكل مكان المستعمرات تحرث حقل الغريب وتصب عرق جباهها في وعاء ثورته وفلاحه

بهذه الطريقة اجاع المستعمر البخيل مصر التي الى طالما كانت وطن القمح لانه صرفها الى محض زراعة القطن لتقدم تاديتها اولية لمعامل ما نتسار وليربول. وكان غنى الهند ومحصولاتها صرفه الانكليز الى ما فيه مصلحة الانكليز ولا يزال العالم يذكر المجاعات الفظيعة التي تأكل شعب الهند وبلاده الحق والخصب ارضه فالبلدان المستعمرة عبارة عن البر وجداول من ذهب تصب في بحر الامة الغالبة

أما المعاهدات والصكوك بين تلك الشعوب وحكامها فهي اشراك وحبائل للقنص ترمي دائما الى تروج مصلحة الغالب وهنا ما تمهدت اليابان بانتزاع عيون الاسيويين ليرو وقد فعلت. وما كانت اوربا تصحو من جنون الحرب حتى وجدت اليابان آخذة بجيدها من اجمعها وان اثبتت قدمها في كل اسواق المستعمرات الكبرى في الشرق وملائها بالمتاجر والمعامل اليابانية اليوم تجد مصارف كبرى اليابان في بومباي ومزارع واسعة المطاط في البلاد الهولندية ومصالح عظيمة في سنغافورة المعقودة اعظم اسواق المطاط والقصدير في الشرق

ولم تنج سيام والتونكين والفيلبين والهند من الصناعة والاستثمار والتجارة اليابانية فتمدت عروقها في تلك التربة الخصبة

فاليابان هي التي باسبابها هاجت الاسيويين فنال الاوربيين في ميدان العمل والاقتصاد حيث يمكن ان يطاردوا بهم فالقوة القومية والوطنية التي يجدونها الاوربيون طويلا في شعوب الشرق قد تنبهت ولكن بصورة تهدد اجفان اوروبا وتقلقها واكثر الاوربيين سيكرهون هذه المرة في ميدان العمران حيث قال الشرقيون الترحيب بسلاحهم ذلك. عليه كتب منشئ انكليزي شهير في الاونة الاخيرة حيث قال : ليس الخطر الحق بالهند من الروسيين البلشفيك فحسب بل هو منا فانه عملنا ولنا تدعيم قومية الشعوب الهندية من طريق توحيد شكلها المدنية قد جعلنا منذ أمد لند نقوى عليها الخطر اصبح في الهند وليس في روسيا وخير لنا ان نتفق مع الهند من ان نجهد في غلبها واخضاعها

ولكن هذا ارهبة في الصلح يجيء في الزمن الاخير لان الهنود قد بان منهم التوق الى الاستقلال جدا لسوا منه اخذ الأمم الدينية والمرة الاولى فقد تأبع الهند الذي كل اعضاءه وفي مؤتمر عام ١٩١٨ على أمر رئيسي : الاستقلال وحكم النفس

وبينما الهند تجاهد في هذا السبيل شمالي من شمال النيل دعوة الوطنيين المصريين الى الاستقلال وانضر للودة والولاء لنفد ذرعا من النيل الى الكنج شعارا كل ما بينهما من الامم واخذ طرد الغريب

وللاحظ الناقل يرى ان ساعة الثأر قد دقت وان الامم التي طالما ظلت انها منحطة اخذت تجاهد لتظهر فضل ما ضرها

ولم تقصر الامر على آسيا بل السود عليرنا من الافريقيين للشرقيين المراقة حقول الاوربيين ولندن ومنادلهم مبعث حياطها بالة القوابض قد شرعوا يتطلعون.

كل هذه الامور تجب اولا تلفت اليها نظر وان لا يستخف بها رجال الدول وعلى الساسة ان ينظروا الى الامم اليوم غير نظرهم اليها قبل الحرب

من يدري ان هذه الاعراض ليست مقدمة لحوادث تتبين اخرى كل الشعوب والقضاء اجيال استعباد الامم وتم بها ما يعجبه ذلك السوري العظيم الذي مات في سبيل مؤاخاة البشر ومساواة الناس من كل الالوان والعناصر

الى تجارنا اقروا وعوا

قاعدة التجارة الجديدة

بدلا من ان يتساءل التاجر قوله : « ما الذي يمكنني ان ابيعه » اجدر به ان يقول : « ما الذي يمكن ان لا ابيعه » انه ليس مالا عدد للتاجر ان [illegible] ويملته

كان التجار في الازمنة القديمة يغامرون بالاسفار الى الاقطار البعيدة جالبين الاطايب والنفائس مما لا وجود له في البلاد التي يزورونها فيبيعونها ويعودون بالربح. وحتى في هذا العصر تجد التجار الناهضين ومنهم جماعة التوزيع يتوغلون في مجاهل افريقيا والبرازيل جالبين الصدف والحلي والآنية الواقة المزخرفة وغير ذلك مما هو غير مألوف في البلاد التي يقصدونها وبين القوم الذين يريدون الاتجار معهم. ومعلوم انهم كلما اوغلوا في الداخلية بعيداً عن مواطن المدنية واسواق المنافسة والزحام كلما صادفوا الاقبال واصابوا ربحا. لانهم اما بطريقة المقايضة او بطريقة البيع نقدا يغنمون من الوطنيين الجاهلين

يبرهن ذلك على كون التاجر يجب عليه ان لا يتقيد بالتجارة بالصنف المعروف وحده او بعبارة اخرى ان تجربة صنف معروف يجب اولا تنل بده عن العمل وتقصر همه عن الشيء انا اصاب ذلك الصنف كساد. فان الاوفر من التاجر انه رائد المدنية ومروج الاختراعات ويد العلم اليمنى في نشر منافع الاكتشافات والواسطة الاهم والافضل في تبادل الحاجيات. فمن اختصاصه والحالة هذه ان يكون حسن التدبير كثير الحيلة اذا سد في وجهه باب لا يصيبه اليأس من ان يطرق بابا اخر ولا يياس

وعلى المثال نأتي الكثير. فانه يروى عن احد البائعين ان رواج البيارات انقص اشغاله كثيرا فافتكر في حيلة يدرها التعويض عن خسارته ولما كانت الجهة التي هو فيها زراعية على فتدابه اعلانا ذكر فيه انه يصلح المحاريث وادوات الزراعة وما انتشر الخبر في الناحية وامتحن القوم امانته في عمله حتى اقبلوا عليه اقبالا عظيما

وتروى عن تاجر بالاقمشة انه وجد اشغاله تتناقص فما زال يفكر في تعليل الاسباب حتى اهتدى الى كون النساء يؤثرن مشترى الثياب الخاطة على ان يدفعن ثمن القصب للقماش لحياكة الثياب عند تفصيلها وخياطتها في البيوت فعلن انه يخيط كل امرأة تفوق منه قماشا ثمنا من هذا النوع فصادفت الفكرة ارتياحا عاجلا وزادت كمية اشغال التاجر ثلاثة اضعاف في الشهر الاول

ويلفظ صاحب مطعم ان شغله اخذ ينقص في الشتاء وكان لابد من تحسينه فاعلن انه بعد طعام العشاء يرسله البيوت. فارتاحت النساء الى هذه الفكرة لانهن بعد ان يكن في السوق نهاراولا يتيسر لهن اعداد العشاء يجدن سهولة في طلب ما يردن من الطعام فيجيء الزوج ويجد الطعام مهيأ على احسن ما يرام ولا يهمه ان لا تكون امرأته اعدته بنفسها وعلى الاخص اذا كان حديث الزواج

وامثال هذه الحوادث كثيرة تدل على حذق التاجر وحيلته كثيرة وقد يكون معها ما نعرفه بالحيلة الحقيقية العملي وما قد يكون توقيع لجهلنا او انباء بغتة انا لا نعرف كيف نتشبث بها وتستخدمها لمنفعة الى النجاح

سؤالات لبعض التجار

كل من يتبع العادة يجري في اعمالها لا يعرف كيف هو سائر ولا الى اين يصل ولكن الذي يقرر خطة لسلوكه ويجري عليها لا بد ان تتحقق له نتائج اعماله

وقد وضع احدهم سلسلة سؤالات قال انه من الضروري ان يوجهها التاجر الى نفسه ويصدق نفسه في الجواب عنها لئلا يكون في سلوكه او سياسته نقص يكتشفه فيكشف بذلك السبيل الى النجاح والسؤالات هي هذه :

١ – هل انا احسن المعاملة للناس

٢ – ما هو الدليل على ذلك

٣ – هل انا سريع الغضب

٤ – هل يبيعي عن الزيادة

٥ – ما هي الوسائط التي اتخذها لزيادة البيع

٦ – هل المصارف اهتماما بالمشتري كالماضي

٧ – هل حسابي لحاصلة هذه السنة كالسنة الماضية

٨ – هل ابذل عناية في الاعلانات

٩ – هل ارباحي الصافية على نسبة ما كانت في السنة الماضية

١٠ – هل ادخلت صنفا جديداً في البضاعة او طريقة جديدة في الادارة

التفكير والتدبير

صمم تاجر على تخصيص نصف ساعة كل يوم للتفكير في الوسائل التي تمكنه من تحسين اشغاله وزيادة مبيعاته فكان اذا جاء موعد نصف الساعة هذا يخلو لنفسه وينصرف الى التفكير بكل قواه لا يحول بينه وبين ذلك حائل مهما يكن فكانت النتيجة ان عمله الكبير ازداد كبراً وموردته في المصرف تعاظمت كمية وقد على التاجر المشار اليه السبب الذي دفعه الى تحدي هذه الخطة قوله ان التجارة حذق ونشاط والمال يعمل التاجر فكرته لتدبير الحيلة التي تساعده على خدمة عملائه وزيادة ارباحه كان غير خفي بالمركز الذي يحتله في قيام العمران

ويروى عن تاجر اخر قوله : اني ضنين بالوقت ان يذهب عندي فارتب ايامي على عقرب الساعة قاعدا ان الدقائق ستوت والدقائق درهم (قطع عشر سنوت) والساعات دولارات

وان كل من يعمل على تنظيم اشغاله بالانتفاع من الوقت تنقصه النتائج التي تحصله من حسن الترتيب

لماذا تخشى الفشل

هذا العصر عصر تجارة وان كان كذلك وجب على كل منا ان يسأل نفسه : كيف يمكنني ان ابيع في التجارة

ليس هنالك عامل مهما يكن عقليا أم جديا يؤثر في الاشغال مثل تأثير الثقة فمع وجود الثقة لا يمكن ان تحصر المدارك البشرية ضمن حدود أما اذا فقدت الثقة فلا يمكن ادراك شيء مهما توفر في المرء من الشروط الاخرى

فكل مصلحة كبيرة وكل تجارة ناجحة انما قامت على الثقة لان الثقة هي التي تولد النشاط الفائق الذي يؤدي الى النجاح

وان ادبعق لم يبالغ في حرفته الاولى عاملا في ادارة التلغراف ولم يكن له الثقة بنفسه التي دعته الى الاقدام على مكافحة الاعمال الكبيرة لما كان يحتل الآن المركز الخطير الذي له الان في عالم الاختراع

ولكنه كانت له ثقة بنفسه مضافة اليها القوة على تنفيذ الفكرة فلم تؤثر عليه كل مماكسات الدهر فلا تهون امام العمل الكبير فانه

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكريم المكارم
وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

ان الاعمال كبيرة الا في اعيننا والنظر الى همتنا ولكن اذا لم نفزع بل كافحنا بعزم وجلد لا تلبث ان تهون وتصير ايضا الى الاكبر والاصعب وتلك هي طرق النجاح

لم يجب علينا اولا ان نعيش على مجرد الامل فالامل بين المستقبل والتدابير لنا واذا اجلنا وسوفنا قربنا على ما انا من الجمود والتقهقر ولكن اذا صممنا على ادراك النجاح فلنباشر السعي من اليوم الذي هو لنا

(المجلة التجارية)

العدد ٤٣٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال عربي ... في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ الديوان العالي الهاشمي

وقد وقف على ما نقلته صحيفة «الاهرام» في عددها ١٣٢٦ من رقية غارها الخصوصي في الامير حبيب لطف الله ذكر ان النجل النجيب فيصل كان يسأل من تلقاء نفسه في مؤتمر الصلح. وهذا لاشك انه معكوس ما صرح به مولانا ايده الله توفيقا ونشرته «القبلة» في مرة بصورة رسمية انه لايرى الا ما راه الاهالي وانما المرحلة الهاشمية عند عودة نجله النجيب المشار اليه اخيرا من اوربا بأنه امده الله بعونه ينكر كل قرار يخالف رغبات الاهالي ويناقض امانيهم ومقاصدهم، ثم وعند ما صرح الاهالي بزعمهم حق حماية البلاد وصيانتها بمجهودهم واعمالهم الصارمة في مبادئ التجاوز الواقع على سوريا برقيته الهاشمية بقوله خاطبا نجله المشار اليه.

(اني لم اجد ولن اجد ما اقوله لك)
(الا انه لك لرغائب الشعب بصورة قطعية)
(لاني خائفته من الجريمة الكبرى واني)
(تابع لقراره كيفما اراد ان جرب)
(ارسلو وشريكه في كلا الحالتين كما نؤمن)
(به الملية والقومية ونحن لم نزل متخذين)
(ما في الوسع من الثبات منتظرين منك)
(الجواب الاخير عما يراد ؟)

اما قوله بعده وان مولانا المنقذ لا يعمل شيئا من تلقاء اعمال البدو على فرض صحة الرواية اساسا – بل حضرة الامير اراد ما ال المحرر العالي الهاشمي الذي نقلته «القبلة» في عددها ٤٢٨ الصادر يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٩ مالي به من بحث الثورات والاضطراب التي حدثت في البلاد. لذلك ولايضاح الحقيقة تبادر باعلان الكيفية ؟ حرر في ٢١ صفر سنة ١٣٣٩

لاندري ماذا نقول !!

سيأتونا في بريد امس العدد (٢٠٦) بتاريخ ١٩ صفر من صحيفتنا (الاخبار) الغراء المصرية وهو يروي لنا تحت عنوان (تعهدات بريطانيا للعرب) ما يلي:

«لاندرين في ٢٥ اكتوبر (١٣ صفر) – علقت الصحف ... على ... جيبا للمستر ... في ... انه كان في النية ... تحصل تربا في دمشق. ثم قال انه وصلت رسائل عديدة من الامير فيصل وملك الحجاز يطالب قيام الحكومة الانكليزية بالتعهدات التي اعطتها لملك الحجاز قبل ان يدخل العرب الحرب. فالحكومة لا تقبل بانها لم تقم بهذه التعهدات ولذا اخبر كل من الامير فيصل وملك الحجاز ان المسألة ليست مسألة خلف الحكومة الانكليزية بوعودها – روتر»

هذا ما رونه لنا الصحيفة «الاخبار» من روتر. وهو لا يخرج من كونه رواية خبر يحتمل ما تحتمله الاخبار. وعلى كل حال فهو يفيد ما يفيد. غير ان الذي يستلفت الانظار في هذا الجواب هو ان رئيس الوزارة البريطانية يعترف فيه بالعهود التي قطعتها بريطانيا مع زعيم العرب. وتلك العهود هي معلومة لذي الباقين وكاشفت عليها الصحف.

هذا من جهة وهو اجمالا. ومن الاخرى قول فخامة الوزير الاكبر: «ان الحكومة البريطانية لا تقبل بانها لم تقم بهذه التعهدات» فانا لا ندري ما مقصود فخامته بقوله «فالحكومة لا تقبل الخ» فان كان المراد بذلك الاعانات الحربية من سلاح ومهمات ونقود اثناء الحرب – فمولانا المنقذ اقر بهذا واعترف به في محرره الرسمي الذي جم فاوي الصادر من ديوانه الهاشمي سنة ١٣٣٦ ونشرته «القبلة» ثانية يوم الخميس الماضي بعدد (٤٢٨)

وهذه صورة الاقرار والاعتراف بينهما:

(والا بأن المؤيد ما يعجز عن اداء شكره)
(فهو بما شكرا ملء الطاقتين مخصوصا)
(اخص الاعانات) فقد اقر واعترف بهذه واعلن اجمل شكره وامتنانه من هذه الوجهة منذ ذلك التاريخ ولكن شفع هذا الاقرار والاعتراف بقوله ايضا في محرره المنيف آنف الذكر: (باني)
(ما طلبت لبلاد ما طلبته من المواد التي)
(تعهدت عظمتها بها رغبة مني في تأسيس)
(حكومة) الى ان قال: (ثم اني)
(لم اجد من جناب الفاضل الاديب المستر)
(استورس وبعده الهمام السير مارك)
(سايكس ثم بعده الهمام موقرت الموقر)
(ما يخل بتلك المقررات غير ان ما في)
(طيبة مشروعنا وتمامه الحياتية يستدعي)
(بيانها تأكيد الحقيقة عن الحدود فقط)
الى ان ذكر به: (ان تعديل مقرراتنا)
(المذكورة يزيل ويمحق من ثقة واعتماد)
(بلادي والراي حين يظهر لهم عكس)
(تلك المراد التي اعطيتها لهم وصرحت)
(بها شفاها وتحريرا في ظرف هذه المدة)
(وابست عليه الآمال واكون خدعت)
(نفسي وغششتكم يا اصدقائي معا)
(وراء هذا من اضطراب البلاد بالفتن)
(والثورات بالنسبة للطلبات المتكررة المتخلفة من)
(اسرهم باعلانات استقلال بلادهم ولم)
(اجد ما ادفعهم به الا بوعد ان استقلال)
(هو استقلال عموم ابناء البلاد ولكنهم)
(يقيمون الحجة على دلني هذا بأوجه)
(اخر وعليه فان كانت ولا بد من)
(التعديل فلا ارى سوى الاعتزال والانسحاب)
الخ مما هو معلوم.

يعترف مولانا بوعد بريطانيا باعانتها كما ذكر بيانه ولا ينكر ما ذكر اعلاه بالنسبة للاعانات. ولكن ما طالب به كما ذكر اعلاه من الحدود وما يتبعه من باقي المقررات لا تعهد ولا يعهد الى الآن حصول شيء منها.

(ما هي الحدود وما هي البلاد مشفوعة بما يخالف ما صرح به حضرة الوزير الاوحد الاكبر بقوله «ان الحكومة البريطانية لا تقبل بانها لم تقم بهذه التعهدات» ثم قوله: «وان المسألة ليست مسألة خلف الحكومة الانكليزية بوعودها» وهذا كما قال:

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

اللهم الا ان كان هذا في عالم التصور!

ولكن يرد على هذا توقيت المعتمد البريطاني (حينما كان جلالة مولانا المنقذ بجدة في اواخر شعبان سنة ١٣٣٨) – من الجواب عندما طلبه مولانا المنقذ بحضور الرئاسة الملومة التي كان من جملة من بها حضرة صادق يحيى باشا اركان حرب دار الاعتماد في مبادئ التجاوز السوري الاخير انه يصرح له ولو شفاها بأن بريطانيا العظمى ستنظر في المسألة وانها على عهدها وما قررته مع ان جناب المعتمد المشار اليه اطلع على صورة المقررات والمعاهدات.

ومع هذا فبالنظر لكون المعتمد المشار اليه ليس هو بريطانيا وهيأة عهدها وشرفها – لم يؤثر تردده من تلك التصريحات التي رفعها منه مولانا المنقذ على الامال حتى

الجزيرة ، وعليه فما هو الملك الذي صرح به فخامة الوزير واراده ـ والبلاد تحت مطر قنابل الطيارات : الديار خربة ، ودماء ابنائها مهراقة وليس مهما ما تعرفه الطريقة الاولى :

فان كنت مأكولا فكن انت آكلي

والا (فصرح لي) ولما أمزق

لعل أحبارنا (اي صحيفتنا الانكليزية) كأحبارنا عقيبة احبارنا ونحل لنا هذا المشكل ونعلم لمن تكون عقبى الدار ، وبهذا تنال الاجر والمثوبة أمام الانسانية ومكارم الاخلاق وشرفها بحقن الدماء وخلاص البار من الله طرو الامر لله سبحانه وتعالى وهو الوحد القهار

على ان من المسلمات أن لا يقال ان الوفاء هو استقلال الحجاز وأنواع تلك الاعانات بادية الذكر . اذ ان الحجاز نعم استقلاله وانه بحكوم له به حق لوعي اهل الجهاد وهذه حقيقة لاينكرها العالم ، فلماذا يخاطر بوجوده في سبيل نتيجة حكومة بها اذ لولم يكن هناك غاية عظيمة سامية يلها على اقتحام ما اقتحمه وتحرابه من المخاطر والمهالك ـ صرح بها مولانا ايده الله في كتابه الهاشمي سالف الذكر المشتمل على عنيرة وكمية الموضوع بقوله :

(ولكن حينما يعني بريطانيا الى ما يحق)
(اليه وعلت ان تعاملها بما يناظر)
(معاملة المسلمين عامة والعرب خاصة لم)
(يمنع الاجابة وعلي الله ذلك المرام)
(الاخيه في احتفى لما يأتي :)
(اولا : ملاطفة النكبات اتمام الاستقلال)
(بالنظر للحل وما يسجل عركيا)
(ثانيا : سياسة الدولة البريطانية من)
(الاستهداف بما سترى به عكس)
(مقاصدها)
(ثالثا : ملاحق من الاهتمام بالتراضي)
(معاهدة الاسلام المعهود بالمحنة)

والفرق بعد بينهما [illegible] الجبر بريطانيا وقضايا المهاجرين ذكرنا ما يلزم آ نفا فذلك لم يطفئ له بالمرها تلك التصريحات وعلى هذا بل بتنامج الانترول كان ذلك متنبأ به أما صرح به فخامة الوزير من جهة بين المكاء والاتيام عما لم نقف عليه الى الآن من باقي مواد المعاهدة والمقررات ، ولكن مسألة حدود البلاد التي هي مادة النيام وسنه واسئلته ، ومبعثه كلية بعيد عنه التمام . وطبيعه تلك الوزير المظلية بالعرف الشرعي والحسب والنسب وما هو معروف من اخلاق وجبلتنا تنافي العرب بأن ليس عليها ما

توجب الملك وانا بطيئة الوفاء وحمرة النية عاطلون على ما بيننا من موجب بالوداد الخالص وتيمم به ام هنيئهم فيرانه تجاه شكم وسائر نسبائكم [illegible] العرب فيه اذا أخبرهم عاطلون على حقوق أوطانهم ومصيرهم التي يبذل الامم منذ بقائها في سبيل صونها موجودتها وتعليمهم التي سينشى نحو ما ضوء الشمس ومن ترفيهم (انا وتشكري بريطانيا واحيدنا على عدها وتشابهها فجعلتنا عنصية ناتبة للصهيونية والفرنسية) ـ دافعة لكل لوم وشماتة الاعداء ولتصبرن على ما اشتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

حوادث محلية

اعلان رسمي

وبعد حينا بعد حق جهات ذا ثقة . فمن يصادف شيئا منها بعد هذا البلاغ ولم يخبر الحكومة به ـ فلا يستكثر ما يقع عليه من العقوبة الصارمة

قانون التعميرات والانشاءات

بلغنا اليوم من وكالة الداخلية الجليلة المواد القانونية الآتية ننشرها للعموم ويلي :

(القسم الاول فيما يتعلق بالتشييد والابنية)

مادة

١ ـ يجرى لكل من الدائرتين البلديتين بمركز البلدي مهندس مخصوص على ارباب الخبرة والدراية الاحتمال الابنية له وترتيب لها اللوازم المناسب

٢ ـ كل من اراد اجراء تعميرات جزئية كانت او كلية برأسها دائرة البلدية التابع لها ومن تكتب مجلسها حرفيا بالتحديد اتخاذها للطرق في التعميرات المراد اجراؤها فيه كانت او حديثة ويجب البدء بشيء وفيها بتصريحه لا يمس بالابنية المجاورة ولا حقا ربما ملحقا ولا ضررا فيجب بالجادة لا اولى

٣ ـ لا يجوز التغيير في الانشاءات والترميمات المراد انشاؤها او ترميمها او تجديدها ولحقتها وابتدر بعدم وجودها للرائحة ولا يدع سبيلا للخروج منها ما كان ذكر في المادة الآتية ثم يقدم عرضا لتلك الدائرة المنسوب اليها يبين له شكل البناء بإرتفاع الانشاءات التي يريدها ليتماهيها الدائرة التي يجمعها كيفا البناء ثم بعد صورة التصريح وكيفية الشارة الى المركز البلدي بعد تسليمه بمكتبه ومحتويا بالخلل الرسمي لاستيفاء الرسم حسب الاصول الفقاهية معتمدا اذا كان في للواء

الالتفالية

٤ ـ وبعد قيده لدى المركز المذكور واستيفاء الرسم يحمل التصريح من قبلها لتسمر فيها فيه العمارة ويتقدم اربابها او رفقاؤها وتحديدها واسم العلم ونوع صنعته بناء كان او نجارا او متعلقا ويعيه التعمير او بعضه اي شغل كان مع بيان اسم المعمر لها

٥ ـ عند تمام الانشاآت والتعميرات المراد اجراؤها ولو كانت جزئية فالعلم الذي باشر العمل ان كان نجارا او بناء او متعلا مجبور بلحيا ر دائرة البلدية التابع لها باتمام الشغل لكي تبعث مهندسها واحد اعضائها لتطبيق تلك التعميرات أو الانشاآت على التصريح الصادر عند حدوث العمارة

٦ ـ عند الكشف حسبما تقدم في المادة الماضية اذا وجد ان المعلم عمل زائدا عما تقرر يجازى بنفيه من الصنعة لمدة معينة حسبما تراه وتقرره هيئة الدائرة التابع لها عند واحبية العمل سواء اكان نجارا او بناء او متعلا

٧ ـ على كل صاحب عمارة مرمة كانت او انشاء ان يحضر الى دائرة البلدية المنسوب اليها ويخبرها بتمام تلك العمارة لتجرى اللازم حسبما تقدم في المادة الماضية ومن لم يخبر الدائرة المنسوب اليها بتمام العمل يرتب عليه الجزاء بحسب اهمية تلك العمارة او الانشاء

٨ ـ على كل معلم بناء كان او نجارا او متعلقا لا يباشر شيئا من التعميرات مرمة كانت او انشاء بدون ان يبرز له صاحب المرمة او الانشاء رخصة التعمير المعبر عنها بالتصريح مصدقا من البلدية حسب المعتاد ومن خالف ذلك يرتب عليه الجزاء اللازم حسبما هو مبين في قانون الانشاآت المشروط لدى المركز البلدي

القسم الثاني فيما يتعلق بمأموري ومرهة البلدية ومفتشيها

٩ ـ يعمل لكل من مفتشي ومرهة المركز البلدي والدائرتين التابعتين له علامة فارقة تبين فيه صفة ما توريه والدائرة المنسوب اليها تحت اسم وعنوان البلدية (حرف مركز البلدية) او مفتش مثلا او (حرف الدائرة الاولى البلدية) او (حرف الدائرة الثانية البلدية) تحت عدد متسلسل مخصوص بالدائرة المنسوب اليها

١٠ ـ تكون الهيئة مفتشي البلدية ومرهاتها من نوع ورق واحد (نحاس) وتوضع في الناحية اليمنى في علقة (٩)

في ٢٢ صفر سنة ١٣٣٩

برقيات عمومية

اعتصاب عمال المناجم

لندن في ١٢ ـ صفر

كانت نتيجة احصاء أصوات المعدنين بشأن قبول اورفض اقتراح اصحاب المناجم كما يلي . لقبول ارتيش الاقتراح [illegible]

فالاكثرية ضده بلغت ٦٧١ ر ٤٥٣

وقد أعلن رسميا المؤتمر المعدنين اصدر قرار انهائيا في ميعاد اعلانات الاعتصاب ينتهي في ١٦ اكتوبر . وقد كان هذا القرار بناء على المهاد اللجنة التنفيذية الذي صادق عليه المؤتمر بأكثرية ١٥٤ ضد ٢٨ صوتا

وقد جاء قرار لجنة التنفيذ هذا موجبا للدهشة التامة اذ انه كان منتظرا رغما من الاكثرية الكبيرة ضد قبول اقتراح اصحاب المناجم ان يؤجل الاعتصاب حتى تسنح الفرصة باعادة المفاوضات مع الحكومة ، وكانت الفئة المسالمة في المؤتمر تسعى في حمل المؤتمر على ارسال وفد للقابلة رئيس الوزارة لكن المؤتمر رأى ان لا يفرق ما لا يقابل فقبل اصدر قراره بابلاغ الحكومة عن القرار كما فعل لعل ان الحكومة تدعو اللجنة التنفيذية لمقابلة رئيس الوزراة

وقد ظل المؤتمر مجتمعا بعد ظهر اليوم ولكن قبل انصرافه لم يكن المستر لويد جورج ارسل ردا على كتابه وسيستأنف المؤتمر جلساته صباح غد . الا انه ظهر ان الرئيس عاد فارسل رده للمؤتمر وجرت صورة هذا الرد الساعة الثامنة مساء .

وقد قال المستر لويد جورج فيه ما يأتي : بازاء الشقات التي ستقاسيها الشعب بسبب قرار مؤتمركم الصادر اليوم أؤكد ان البلاد ستتشدد وتعزز با على عمل الصالحة لان الاقتراحات التي عرضتها الحكومة تضمنت تعضيدا من اصحاب العقول الراجحة والاعتراض من دائرة عمال المناجم انفسهم

لندن في ١٢ صفر

قرار المؤتمر المعدنين انتظر أكثرون جواب الحكومة غير مرض فسوف يرسل الخبر بالتلغراف الى جميع القرى التي توجد فيها المناجم وانه لم يبق لهم الا خطة واحدة وهي الامتناع عن العمل يوم السبت في ١٦ اكتوبر

احدث قرار مؤتمر المعدنين حالة خطيرة الا انه لا يزال يؤمل الاحتمال اجتناب حدوث الاعتصاب فيما لو توسط بعض زعماء جمعيات العمال الاخرى الذين يعتنون ان لا تحدث اعتصابات

أعلن رسميا منع تصدير الفحم . وقد أعلن بصورة شبه رسمية ان الموجود من الفحم يكفي ثلاثة اشهر الا انه يجب الاقتصاد الى غاية ما يمكن

وهنالك مسألة مهمة تتعلق بعمال سكك الحديد ويقال ان الحكومة تنظر بعين القلق الى احتمال التضامم بالاشتراك مع المعدنين وقد اعلنت نقابة المواصلات انه اذا حدث اعتصاب فتعطى مهلة ثلاثة ايام ليتمرد الذين القائمون من منازلهم اليها ثم يتحتم تسيير قطارات الركاب من ١٠ الى ٢٠ في المئة

هل نحن في عالم جديد ؟

آراء الباحثين والمفكرين في نتائج الحرب العظمى

عن الاهرام

بعد سنوات مرت على العالم في حرب شديدة عامة وعواقب صلح نكاد لا نقل عن الحرب نفسها شدة وهولا . فمن الطبيعي أن يسأل الانسان نفسه بعد ما مرت هذه الكوارث وما نتج عنها من النتائج : العالم هل ستتركه كما هو أو ستغير وتترك بعدها عالما جديدا آخر يختلف عن العالم القديم في سننه وحوادثه واطواره ؟ وقد وجهت جريدة الديلي تلغراف هذا السؤال الى بضعة عشر باحثا وعالما واديبا من رجال انجلترا وفرنسا المشهورين فجاءتها ردودهم ونشرتها تباعا في الشهر الماضي . وربما عد بعض الناس في حكم الغرائب المدهشة أن يكون الجواب بالنفي فاتفقوا على كل جواب الا القول بأن الحرب التي حلت بالعالم انما غيرت نظام الافلاك في سماواتها ثم هذه الارض دون أن تغير معالمها وقواعدها . ولكن الواقع ان اكثر المفكرين الذين سئلوا هل نحن في عالم جديد ؟ كان جوابهم « كلا » بل انتهى بعضهم الى انكار الرقي والتقدم في التاريخ الانساني وقصر التغيرات على الشؤون الطبيعية التي لا تتناول بواطن الاشياء . ولما كانت هذه الاجابات لا تخلو من الفائدة وكانت لمواقف الحرب عهد مرت بنا واختبرنا بسببها ومواقفها فقد رأينا أن نلخص بعض آراء الكتاب في هذا البحث وهي جديرة بعناية القراء لأنها اقل ما يقال فيها انها اجل نتيجة لم يبلغها العالم في تاريخه العلم ولا الفتح من مقدماتها

رأي السير سدني لو

وقبل ايراد رأيه نعرف القراء بما يدل عليه فهو انما مؤرخ ولا سيما في المسائل الاستعمارية وله سهم في تاريخ انجلترا وعدة مؤلفات وتصانيف سياسية منها كتابه عن « مصر في دور الاحتلال » وقد ساح في كثير من البلاد الشرقية وهو الآن نامز الستين من عمره

ورأي هذا المؤرخ ان العالم الجديد قد يكون ملا بالطبقات الاهلية وتزلزل الطبقات وفي مقدمتها دعوة العمال وانتشارها وهي على ما فيها من الاخطار ودعوة النابغة وعلى تلطيفها بالنساء والجرائم كما هي حالها في الوقت الحاضر لا تزال تستهوي الكثيرين الذين يرون الحياة النسبية للثقافة واصبحوا يتطلعون الى منفعة الراحة والبطالة التي يتمتع بها المترفون واصحاب الاموال كما يتوهمون ولا ينكر السير سدني لو انه يحسب هذا الدور واضما يرجو ان ينتهي بالوصول الى مدنية اجمل من الحاضرة فتستأصل الاضطرابات الملية على مختلف مشتقات المدنية ويعيدها الى الطبيعي بدلا من جعلها كما هي الآن كثيرة المشاكل قليلة الثمرة بينهن الزاهية والفاسدة

.. على انه لا يبقى شك ان الدنيا ستصير دار نعيم مقيم وجنة دائمة فليست الدنيا منزها ولا رياضة ولكنها كما تقول واشباه المدنية الحاضرة يهاجمها الاعداء من الخارج ويهددها الفتن من الداخل ويهيمن عليها حكم صارم وتدبير لتقسيم الاقوات والارزاق شديد دقيق . ونحن على هذه الكرة التي كأنها ذرة تراب بين كواكب الفضاء الفسيح وفي هذا الوجود الذي كأنه لمحة بين الازل والابد لا نعني انفسنا الا بالجهد الجهيد والصبر المستمر وعنده ان العالم لا يستريح من الآلام ولو كان اكثر فضيلة وتقلا مما هو الآن لأن الشقاء لا يأتي من الرذيلة والجهالة وحدهما بل قد يأتي وليس في العالم دنيا ارحامها ويضرب على ذلك مثلا فيقول « فضلى اصلين البائسة ولسنة قبلت اخضعا وزدت الاعز . ان الفتى المرد ويرود كاسف البال منكسر القلب ولا تنجيه فضيلته ومنعه من مرارة الحزن والحيرة كما انه لا ما بأنيه من جزاء حسن في الفضيلة والعقل عند غيره . وما يقال من الافراد يقال عن الامم . ولبيان ذلك يفرض ان احدى الامم النابهة الهمة تسكن جزيرة محدودة المزارع والارزاق وان جانبها قارة واسعة لأحد زوارها وزرائها . فرأت امة الجزيرة ان ترسل فضل ابنائها الى القارة الرحبة التي تسع اضعاف اضعاف منها وارادت امة القارة ان تحتاط للمستقبل وتستبقي مزارعها لابنائها وذراريها فليس يستطيع في هذه الحالات احد من احدى الامتين بالاعتماد لنوال مثالية الفضيلة والعقل ولكن كيف تفصل في الخصومة الناشبة بينهما ؟

وخلاصة كلامه ان العالم الجديد سيكون هو العالم القديم بعينه لم يزعم كان اصلح واصح ويرجو ان يكون افضل منه ، الا انه سيظل ما لم يجاوز وصفه

رأي المستر كورتني

وهو محرر جريدة « فورتنيل ريفيو » ورئيس تحرير القسم الادبي في الديلي تلغراف وصاحب مؤلفات متداولة والادب منها « مذهب جوزف » متمرادث امل فيما وراء الطبيعة وابحاث في الفلسفة والهيئة الجديدة لتاريخ الادب الخ الخ وقد ناف على السبعين ولا يزال يبذل نشاط الشبان

ويعتقد المستر كورتني ان الحكم بصفة منصف التقدم في المدنية لا يبنى على غير التجربة والمشاهدة فهل تكفي ست آلاف سنة للحكم على نواميس الكون علما بانها سائرة في طريق التقدم المطرد ؟ والجواب على ذلك ان هذا الزمن لا يذكر الى جانب عمر الكرة الارضية ونواميس الكون الطلقة فمهما اختلفت كلمة العلم فانها مبهمة

وعلا يكون لنا غير فتن الحرب والعلم الجديد يكون التغير الى ناحية الشر وتذهب الثقة الاولى . ومن قال حديثة لم يعرفها الاقدمون عنها الجديد بل كان افلاطون وغيره من الاقدمين الذين كانوا يقولون بعودة التاريخ الانساني في سلسلة متصلة تبتدئ وتنتهي ثم تعود مرة اخرى وكان لوكريتس الفيلسوف الشاعر الروماني على هذا الرأي . وفي ادوار التاريخ الحديث ما يميل بالباحث الى رأي كهذا في محله . وكثيرا ما يرى الناس انفسهم بصورة تقية ويؤمنوا في نهاية كل حادث خطير الهم كالمشرفين على دنيا جديدة فبات الاحلام في كثير الاحيان ، واليوم ينظر الناس الى المستقبل كما نظروا اليه في الماضي قائلين اي مستقبل تنتظرون ؟ يقول المستر كورتني انه مستقبل اوضح ولكنه اقل ومن تغيرات الدنيا في السنوات القليلة الاخيرة فوضى هذا التغير في عالم الاحوال الدولية حيث تألفت عدة أمم جديدة وفي عالم السياسة حيث ازدادت قوة الديمقراطية واتسع نطاقها وفي عالم الاحوال الاجتماعية والاقتصادية حيث تدعو ملامح الامور الى الوجوه والاستعداد لتمثل وتناسي الاعراض والآداب . ولكن لا يتم من تغيير بعض الانظمة او تحويلها في طور التجدد انا نستطيع ان نتقص المدنية من كوامنها ونصل كما ترى الآن الى الحسن الذي يمكن ان يؤثر في الاجتماع طبائع الامم والاخلاق . ولو بلغ منتهى المدنية الوحيد انا نعلم من الوسائل والآلات الادوية ما لم يكن يملكه آباؤنا الذين تيح لنا ان تحيط انفسنا وتعتقد حتى في هذا العصر تحتنا فوق الفقر ولكن المدنية يجب ان يكون لها معنى مختلف جدا عن هذا المعنى ، يجب ان يكون متناما اننا نتشوق الى مواطنينا ومداركنا ..

ويحذر المستر كورتني من خطر انتشار روح الحرية الصحيحة بانتشار فكرة المساواة فانا في هذه الحالة نكون قد اقتنعنا مع الاشتراكية من التجديد او الشكوكية القائم الى اعتدادا بجديد كالذي تبسطه رابع لينين وتروتسكي

رأي البروفسور دوميك

ورأى المسيو رنيه دوميك احد اعضاء الاكاديمية الفرنسية ومحرر مجلة العالمين ان مصدر القلق في المستقبل هو المانيا المتطلعة الى الانتقام . فالمانيا نهضت بعد هزيمتها جيشا اربعا وستين سنة تأهب لمركة سيدان وهي اليوم لا ترى هزيمة سنة ١٩١٨ الا دورا آخر من ادوار الصراع المستمر وترجو في يوم من الايام ان تنال الظفر الذي تصبو اليه وهي تربي ابناءها على الانتقام والشقاق والواجب يقضي على جميع الحلفاء بالمحافظة على النظام القديم . والى جانب هذا الخطر المنتظر خطر آخر يحذر منه المسيو رنيه وهو خطر

اللغة وتقول انه ليس في انجلترا رجل واحد جدير بالاشتراك اليها قبل الدخول في المفاوضات مع السوفيت وان الخوف من الالفة هذه الاقتراحات يهدد اسس الحكمة السياسية وهو يتبشر بعودة سلطان الكنيسة بعد ما رآه الناس اثناء الحرب من صبر رجالها ومواساتهم وعنايتهم بالجرحى والمعوزين ويستشهد بكلمة الكردينال ولكنه اذ ان الطبيعة ربما فيما قاله ابليس بأن نكران اذ يقول ان الصلح في ذاته ليس بالحسن ولا بالرديء وانما هو نتيجة جهود ابنائه لا علاقة على الشرا وسوف يكون عملا يتمم التجديد والانشاء »

رأي القس مورتون

والقس مورتون وهو من رجال الكنيسة ومن كتاب التاريخ المعدودين في انجلترا يرى ان العالم جديد ولا شك في صدق هذا الامل ويبشره بما لمسه من دلائل الاخاء بين الفرق الدينية في بلاده ويترقب العالم الجديد من اعظم عرس الممالك . قال ولما جرد السيد مسيحي والمجوس ومحمد وسود امثالهم كانت فضل انكولن وتحرير فلاح الروس في عهد القيصر اسكندر كان التطور بعيدا ولكنه هز الدنيا بأسرها انما التطور الذي لقيت منه الدنيا منه قبل الحرب فجلت الحرب ولا دنيا لم يكن في الحسبان فهو تحرير جميع العمال في انحاء الارض كافة . وعلينا ان نزود انفسنا الاعتقاد بأن العهد الخطر والتطور الاجتماعي الزاهر سيكون من ورائهما السعادة التامة وانها خطوة ثانية في طريق تقدم الانسان بعد خطوته الاولى

(لها بقية)

جدول التوقيت

بحساب غروب مكة . تحرير [illegible]

برج العقرب ١٦

شهر صفر سنة ١٣٣٩

الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ق ع	ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
السبت	٥٠ ٢	١١	٢٩ ١٢ ٣	٦ ٢٢ ٨	٣٣
الأحد	٢٦	١١	٢١ ١٢ ٤٤ ٩	٣٣	٣٣
الاثنين	٢٧	١١	٢٢ ١٢ ٤٥ ٩	٢٤	٣٣

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها البضائع الآتية

١٢٢ دخن

٥٧ سمسم

١٠ فاصوليه

المجموع ١٥٧ طرودا

الى تجارنا ـ اقرؤوا وعوا

قاعدة التجارة الحديثة

الاصول والاداب والطرائق التجارية

المرونة اكثر من اللازم

روى عن رجل ان شدة الحاجة دفعته الى الاستخدام في اى المهن فساقته المقادير الى احدى الكنائس فطلب من راعيها ان يساعده على وجود وظيفة فعرض عليه الراعي ان يكون وكيلا للكنيسة وسأله ما اذا كان يحسن القراءة ولما اجاب الرجل بالنفي اظهر القسيس اسفه وصرفه

ثم ان هذا الرجل دخل في عالم التجارة فنجح واصبح قادرا على توقيع اسمه على الحوالات السبعة ارقام اى البالغة قيمتها الملايين . وذاع صيته فجاءت احدى مكاتبات الجرائد لمقابلته لتكتب قصة نجاحه . ولتعجبت على سؤاله ما اذا كان صحيحا ما يشاع عنه من انه بالكد يتمكن من كتابة اسمه . ولما اجابها بالايجاب ابدت من مزيد الاستغراب والتعجب وجعلت قائلة . كم ترى كان نجاحك اعظم لو انك حصلت على شيء من التهذيب . وتزيد استغراب الكاتبة اجابها التاجر قائلا لو كنت حاصلا على قسم اوفر قليلا من التهذيب لكنت الان وكيل كنيسة

والمغزى في هذه القصة على ما يحصله دارسو علم التجارة الحديث ان كثرة المرونة في بعض الظروف لا تفيد صاحبها . وعلى الاخص اذا كان الرجل من تجار الجملة وكل معاملاته مع تجار من طبقته يعرفون قيمة البضائع حق المعرفة ولو تظاهر غيرها . لانه اذا كان التاجر عشوا بالمرونة الى حد الافراط بالغ في الشرح عن بضائعه الى الحد الذي يبعث الى التضجر . ومن الطرائق التجارية التي برهن الاختبار على حسنها انه متى تظاهرت بالمرونة امام شيء قد يحمل منك على غير محمله الصحيح ويعدونه منك لاظهار جهل العميل او التنقص من فهمه . فاذا سلكت نهج الحذق التجاري وجبت عليك العناية اما التطوح في اكراه عميلك على الانصات اليك فوق ما يجب فهو من المغالاة في السياسة التجارية

وبهذه المناسبة روى رئيس احدى شركات المال انه عند استخدامه لدى الشركة بصفة بائع ارسل اول كل شيء لمقابلة تاجر اشتهر بسوء خلقه وفظاظته ولم تكن الشركة قد ادركت نجاحا في محاولتها بيعه كل مدة اشتغالها بهذه التجارة حتى انها استخدمته كحجر الفلاة كل بائع جديد داخل في خدمتها

فلما ذهب اليه هذا البائع المشار اليه دخل دكانه ليتمكن وقلبه واجف خوفا . فوجد صاحب المحل عند المدخل وراء واجهة زجاج . وبعد حديث قصير لم يتمكن البائع من عرائك وملاطفات منه الشانة الى واجهة الزجاج فوقع نظره على خاتمين جميلين الاول بحجر من الزمرد والآخر بحجر من الياقوت . فسأل صاحب المحل ان يريه خاتم الزمرد فناوله خاتم الياقوت . واكتفى البائع بتأمل الخاتم حينا ثم ارجعه الى صاحب المحل مبديا التعجب من جهله . فما كان من التاجر الا ان خاطبه قائلا : انت ايها الشاب اما حسن التربية او جاهل احمق . ولكن ادخل معي الى المكتب

وقد دخلنا الى المكتب سأل التاجر البائع عن سبب التجاهل الذي ابداه فاجاب هذا بانه بلباقته لم يعرف الفرق . فزالت في الحال عبوسة التاجر وانفتح باب الحديث التجاري الذي كانت نتيجته مشترى التاجر قائمة من الشركة وصيرورته من افضل زبائنها

وقد صار ذلك البائع فيما بعد رئيسا للشركة وتلذ له رواية هذه الحادثة التي كانت السبب في ارتقائه وهو من الذين يعدون عدم الظاهر بالمرونة اكثر من اللازم في بعض الاحوال التجارية

***

تغير سياسة البيع جاء بنتيجة مدهشة

روت احدى الجرائد التجارية في نيويورك الخبر التالي :

بعد ان مضت اربع سنين على اصحاب احد محال الفرق الكبيرة في المدينة اكتشفوا ان السر في كثرة تصريف البضائع قائم على القناعة في البيع بالربح القليل فقرروا بعد التردد تغيير سياستهم التجارية طمعا في تحسين مركزهم التجاري كي يتمكنوا من بيع كميات بضائع كبيرة

اما ما جاءهم من جراء تغيير سياستهم الماضية فنتائج مدهشة لانهم في مدة ثلاث سنين تمكنوا من زيادة معدل مطلوبيتهم البضائع عشرين ضعفا وحصلوا فوق ذلك على معدل من الارباح حملهم على الندامة على عدم تغيير سياستهم من قبل لانهم وجدوا ان البيع من عشرة زبائن بربح معتدل ارجح من البيع من زبون واحد بربح فاحش

وقد ذكر احد الشركاء في تعليل هذه الحالة ما يأتي :

كنا قبل تعديل الدخول من سياستنا التجارية الماضية نطمع بالربح الكثير فاذا جاءنا زبون واستغل للاستعلام عن سعر اعتقادنا بانه انما يعد البلاد ان بيتنا سواء وجدنا قول احد اصحاب الملايين من انه يولد في كل دقيقة احمق جديد . اما بعد ان قررنا اتباع خطة البيع الكثير بالربح القليل فقد عدنا الى مجاملة وملاطفة كل زبون يدخل علينا فوجدنا لعظم استغرابنا ان معدل ارباحنا نفسه قد زاد من جراء تعاظم كمية البيع

ومما ادهشنا اكثر من ذلك انه قد ما احس تجار الجملة باتباعنا هذه الخطة الجديدة اخذوا يتهافتون علينا ويتزاحمون على محلنا تهافت الجياع حتى كنت ترى كلا منهم يطلب « السعر الداخلي » طمعا منا على المشترى منه . وقد وجدنا هذا السعر الداخلي اتعس بالشيء الكثير من ذلك الذي كنا نحصل عليه في الماضي وعرفنا ان اصحاب المعامل وتجار الجملة يجعلونه خصيصا لاحتفاظ زبائنهم الكثيرى المطلوبية من بضائعهم . لان صاحب المعمل يهمه ايجاد مصارف لبضائعه حتى يروجها ويمكن تشغيل كثرة مطلوبيته من مشترى الكميات الاكبر بالاسعار الارخص اما العميل الذي لا يشترى منه الا الكميات القليلة فيعطيه السعر الظاهر الظاهر وهو في الغالب ارفع جدا من السعر الداخلي ومكننا وجدنا ان سياسة البيع الكثير بالربح القليل انفع وانفع من جميع وجوه النظر ونحن اصبحنا الان نرى جيدا الربح الذي يمكننا تحصيله في اجتنابنا بفضل اتباعنا هذه السياسة

***

اللياقة والترتيب في المخازن

قد تكون تبيع بضاعة نفيسة ولكن ظاهر مخزنك غير نظيف او مرتب فيأنف الزبائن . او تبيع بضائع رخيصة ولكنك تراعي الترتيب والنظافة فينشرح صدر الزبون بما يرى فكانك تلمع الطريق في بيعه . ويصح هذا على الاخص اذا كان المخزن لبيع المشترى والزبائن من النساء فان النساء على الالتفات النظافة من طبيعتهن واذا رأين ذلك في المخزن ارغبن للمعاملة معه .

من التجارية السورية

الله يرحمك يا ورانجل

ويعوض عليك يا فرنسا

كسرنا دينيكين وطحشنا بودنتش

واعدمنا كولتشاك واليوم دورك

يا ورنجل الله يرحمك ويعوض

على فرنسا (لينين)

انبأت برقيات امس باندحار جيش الجنرال الروسي (ورانجل) امام الجيوش البولشفيكية الظافرة وتقهقره في البراري لا يلوى على شيء . وان المكان الذي كان قد اتخذه الجنرال المذكور مركزاً حربيا في نواحي مدينة (كوبان) اصبح غرة لمدافع الحمر قاعاً صفصفاً . وباعجوبة سماوية تمكن ورانجل من الفرار الى حيث لا يعلم مقره احد . وقد استولى البلشفيك على الغنائم التي كانت بيد ذلك الجيش المسكين وعلى اسلحته وذخائره الكثيرة التي تكرمت بها (ام بعض التموزيين) على حضرة كليل الدين الروسي وهكذا انتهت دولة ورانجل وقد امس لينين بلعبها على حدة وضمها الى شقيقاتها الار بعاو كتب مقدمتها وهي ثلاثة المحفوظة تحت المدينة باسمه

مسكين انت يا ورانجل ايها الذي يرى حب التاج والصولجان لحاربة الاخ اخيه توصل الغاية . لمقابلة جبروت لينين العظيم بجيش صغير لتمير برى المغرور . الميت ان غاية لينين تحرير الشعب الروسي المظلوم وسائر الشعوب الضعيفة المضطهدة . الم تنظر الى عاقبة من سبقك لمناوات لينين وتروتسكي . الم يبلغك ان الدعوة البلشفيكية عمت الشرق واكثر من نصف الغرب وهي لا تزال تنتشر بينها . أعمى عن بالك ان دعوة لينين ستكون قانون الهيئة الاجتماعية فيها بعد . الم يحرك ما سمعه من البرلمانيين الاشتراكيين من عبارات الطنين والمجاملة والتكريم المؤقت وانك ان السياسة لطيفة اليوم كثيبة غدا واحلامها الجميلة لا تلبث ان تعود حقائق راهنة ينكرها القوي ويتعلق بحبالها الضعيف مسكين انت يا ورانجل .

عرف القراء ان الاشتراكيين الفرنساويين حرضوا الجنرال ورانجل على محاربة البلشفيك ووعدوه بالمساعدة المادية وانه اذا فاز بغيته وقهر البلشفيك ترك عرش روسيا وقوم بدلع الدين الروسي الى فرنسا . فاغتر ذلك المسكين وقام بثورة ضد البلشفيك فارسل لينين اليه من نصحه واظهر له الغاية من الحركة البولشفيكية وانها ما وضعت الا لتحرير الشعب الروسي من ظلم القياصرة ورد الاجانب الطامعين من ابتلاع روسيا بعد تلك الحرب الطاحنة . فازداد ورانجل تكبرا واعجب بنفسه ظانا ان لينين خائف وانه ما ارسل اليه تلك النصيحة الا خوفه من الحركة التي سيقوم بها ضد البولشفيك . والذي كان قوى فيه عاطفة الكره للبلشفيك ومحاربتهم تلك الرسائل التي كانت ترده تباعا من باريس وفيها ما فيها من الوعود الفرنسية والصهود الخيالية القائلة انك ستصير ملكا على المسكوب فيكون لك من العظمة والشهرة التاريخية ما لم يصل اليه نابليون ولا غليوم فصدق تلك الترهات وعاش بخمار حرب لم يكن ليحلم بها . ثم لبث قليلا حتى عرف ان حرب السيف والمدفع هي غير حرب الكلام وكتابة الوعود على الاوراق . فنكص وضحاها ذهب جيشه هباء منثوراً وهرب حضرته بخفة ولا مقهورا لا يعلم في اي زاوية من الارض مستوراً

فضاعت آمال فرنسا في ورانجل كما ضاعت آمال الحلفاء في دينيكين وكولتشاك وغيرهم من قبل وستضيع آمالها في البولونيين ايضا لان ما قاله شركة هافاس (الصادقة) عن اندحار البلشفيك وانتصار البولونيين هو من نسج مخيلتها المغرور على هذه المزعومات والحقيقة ان البلشفيك اوقعوا ذمما كبيراً من قواتهم التي كانت تقوم بالهجوم الاخير على فرسوفيا حيثما لم يحسب دولة الخوارزم وإجابة لطلب امريكا وانكلترا وايطاليا الذين توسطوا لاجراء عقد صلح بين الفريقين وليس لضعف قواتهم كما تقول هافاس . وكيف يصدق ان الجيش البولشفيكي الذي بعدده وعدته والذي يدربه الضباط الالمانيون والروس الذين اشتهروا بحذقهم الحربية يتشكى امام جيش صغير كالجيش البولوني الذي قالت عنه برقيات لندره وواشنطون انه اصبح في حالة النزاع . لن ابن سناء ثم لها القوة التي تنبت بعظمتها هافاس وهي التي اخبرت يوميا بها ان الضباط الفرنساويين فروا من فرسوفيا بين معهم من الجنود الافرنسية تحت جنح الليل متقنين الى حيث لا يدري بهم احد من القواد البولونيين الذين اصبحوا على وشك الموت أو التسليم

نجاح الدعوة البلشفيكية وانتصار تابعيها على من يعاديهم وغليانها في البلقان الشرق . وإتصال الالمان بالحمر وخوف الحلفاء من نشوب حرب ثانية كل هذه الامور ظهرت حقيقتها وتأكدت رغماً عما تقيمه فرنسا وهافاسها من الاشاعات المخالفة للواقع والعارية من الصحة كقولها ان البلشفيك تأخروا بالكثار هم الاخير قد ام القوة البولونية اكثر من تسعين ميلا الى غير ذلك من الترهات التي يستحيل تصديقها حتى على صبية المدارس ومهما يكن من أمر فانه الان تقول لك يرحمك يا ورانجل ويعوض عليك يا فرنسا ....

مذكرات ارزبرجر

نشر الهر ارزبرجر وزير مالية المانيا السابق الجزء الاول من مذكراته فاماط فيه اللثام عن بعض حوادث الحرب وما تلاها ابان عقد الهدنة ومفاوضات الصلح . وقد ذكر في الفصل الخامس بعد الهدنة انه تلقى من القيادة العليا امراً بتوقيع شروط الهدنة مهما كانت وانه يمكن مع ذلك من تخفيف الشروط في أبواب كثيرة وفوق ما كانت ترجوه القيادة الالمانية .

وقد أشار الى سياسة المانيا تجاه حكومة السوفيت الروسية فاعرب عن رأيه صريحاً وهو يتلخص بان كل مفاوضة أو علاقة مع البلشفيك تكون وبالا على المانيا .

ويتكلم ارزبرجر عن سياسة المانيا مع الامبراطورية النمسوية المجرية فروى حديثاً جرى له في ابريل سنة ١٩١٧ مع الامبراطور شارل النمسوي تذمر فيه الامبراطور من سياسة المانيا وعدم ادراكها حقيقة المشاكل النمسوية الداخلية . ومما قاله الامبراطور شارل : « ان الامبراطور غليوم من أعز اصدقائي ولكن الحاجة في وجوب صبغة النمسا بصبغة جرمانية بالرغم عما فيها من العناصر المختلفة يدل على عدل تفهمه حقيقة الواقع . »

وذكر ايضاً عن الامبراطور غليوم انه قال لبعض اعضاء مجلس الريشتاغ في يونيو سنة ١٩١٧ « عندت انكلترا وامريكا معاهدة الغرض منها القضاء على اليابان ولكنني عارف تمام المعرفة أن روسيا عقدت معاهدة مع اليابان بقصد نتيجة المعاهدة الاولى . وانا واثق ان فرنسا تلحق بنا الامر بعقد معاهدة مع المانيا وحينئذ ستصير أوروبا بعضها متحدة لمحاربة انكلترا لتجدد حروب العالم ضد قرطاجنة »

وكان الامبراطور غليوم يتكلم يوما عن حرب الغواصات فقال « ان ضباطنا يؤكدون لي انه لم يبق لبواخر الاعداء من اثر على ظهر اليم »

فاجاب ارزبرجر « لا شك ان هناك بواخر كثيرة للاعداء لان تقارير وزارة بحريتنا تشير الى اغراق ٦٠٠ ألف طن في الشهر » فلم يرق هذا الجواب الامبراطور فادار ظهره وأعرض عن محدثه .

ويؤكد ارزبرجر ان كثيرين من رجال الامبراطورية كالبرنس دي بولوف والكونت برنستورف لم يتمكنوا أبداً من مقابلة الامبراطور ليبسطوا له حقيقة الواقع .

ويؤخذ من الفصل الختامي لهذه المذكرات ان معاهدة فرساي على ما فيها من الشدة قد انقذت الشعب الالماني.

العدد ٤٣١ — السنة الخامسة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة ال...
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جلبه
النعم النيور النجيب الشيخ حسن عمار
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح)

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
بدله ... في الحجاز
... في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الشركات الطرائف (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الاولى لجناب السيد الشريف الاجل السيد حسين خالد ابو الهدى احد الهيئة المبعوثة الى لندن اشكر خدمة جلالة ابائه . وعين هذا الوسام لجناب الامير حبيب لطف الله احد الهيئة المذكورة .

ماذا في دمشق

تنشر القبلة شوارد رسائل اتو اليها وستقبلها بتصميم احدثها بدور حسيات سيد لهم الشريف ورعاياهم النزيهة . والى قرائنا نقل ماوردنا في بريد امس تحت امضاء البدل من دمشق وها هو :

سوريا

امني سوريا منطقة الاستعمار الجديد الذي اطلق عليه مجلس عصبة الامم انتداب سوريا الذي دهم جيش الجنرال غورو دخول دمشق وحلب وحمص وحماة وحوران ولا اريد ان ابحث بالصورة التي احتل بها غورو هذه المنطقة وانما لابد لنا من البحث بالصورة التي مثلها الجيش في سوريا وما هي الاماني التي عملها لانا لها وابحا ارجاء البحث لرسائل متتابعة من حياة رجال سوريا الذين هم صوروا هذا الانتداب والذين هم يسبحون بحمده ويقدسون رجاله ثم ان البحث في ذلك كله لاجل خدمة تقوم بها امام التاريخ وحسبنا ما يلم على وجه الاجمال ان التقارير التي تقدمت تختم تارة للامير سعيد وآونة للداماد واخرى للركابي ثم والانكى للسيد البكري . ثم مالوا فرضوا لجنة وضعوها على علمهم العربي فاتى اليوم الوحي ثانية فهموا برفعه من بين ايديهم بعدان مطوه واحتوبوه

واخلوه مكانه ...

(والعاطر) من السابق لبيان رأي هدامة لمبدأ المغفلين كاتما خلق ذنبه ، تطورعلى تلك المبادئ الصالحة وما ذا قلت وما هي :

تركت الضباط والجيش اشتاتا ومزقوا وحدة سوريا والغت التشكيلات السابقة استولت على تجهيزات الجيش جميعه من اسلحة وخيل وعتاد والبسة تقدر باكثر من ثلاثة ملايين جنيه

ثم تركت الدرك وبقية الجيش خلوا من لباس وسلاح حتى تحتاج في الغد اليوم وقد احتاج

سوف لا تهمل جيشا ولا دركا عربيا الا ما ارادوه من جعل القوة المليه تحت ارادتهم وتصرفهم وقد همو ابها

لا تبقى موظف كبير ولا صغير الا ما ارادوه وضده راغبه

تبقى الوظائف شاغرة ابدا ولا يصدقون على ما البقى له . وكمن الوزير امام المستشار صاغرا انشاذنا كل عمل ...

اوحت اليهم غطرسة مضابطهم انهم لا يرغبون عودة الملك فاسرعوا اليها

اوحى اليهم زعم الملم فطنوا

اوحى اليهم اثرا الملية كما طاعوا

اوجدوا الوزارة السادم على الامة شر من الشيطان على نفى القلب الضعيف وما هم تتفاخرون النشر بكرماتهم ولفضائلهم وخذ مثالا صاحب المقتبس وزير المعارف سوف لا يهمل العربية اثرا في سوريا ولا اعلم زوسا في البلاد الخرج « المقتبس » لنشر تلك المبادئ الساقطة ولا غرو فقد عرفناه على زمن جمال وعرفنا باجر حيثما كان يتناول الا له جنيه شهريا من سمو الامير « فيصل » ومن خلفه حيثما كان تجليبا الركابي للاغر واذا دفعه الغرور وحب تلك الاسم الموهوم ان يهدم ما بناه ساطع وما اتاه ساطع وان يحتفظ بفريق دون آخر استعمل مقالا له في احد اعداد « المقتبس » مفاخرا انها « اي المقتبس » هي اول من قال بضرورة الانتداب الافرنسي مع ان الحقيقة حينما جاءت اللجنة الاميركية لدمشق لم تكتب « المقتبس » الا طلب الانتداب الانكليزي ثم لجأ الى « كرسي » فاظهر عبوديته فاقل صاحب « المقتبس » كم مقدار الطلبة التي امت مدارس المعارف نسبة طلابها بالسنة الماضية فاذا ما عرف ان التناقص في المائة خمسين عرف مقدار وثوق الامة به وبتشكيلاته .

اوجس الفرنساويون خيفة يوم مجيء غورو في المرة الاولى لعدم استقبال الناس اليه وحق لهم التساؤل اذ لم يشترك في استقباله الا نفر قلائل ولذا كانت البعثة تشتغل لجعل استقباله هذه المرة استقبالا يماثل الاحتفال الذي كان تام لسمو الامير « فيصل » فذاك من عاطفة وحنان وذا من خوف وشتان بين الامرين ؟

الرسالة الثانية

سوريا

اتيت برسالة سابقة على مقدمة وجيزة على الخطة التي اتخذها الدمشقيون ازاء المحتلين وما اناساره بعض الحوادث الجارية ليطلع عليها قراء « القبلة » الغراء

مديرية العلمية

عقد بعض العلماء والمشائخ جلسا في دار ابي الشامات الشاذلي يقصدون به لغو مديرية العلمية ان يبقى مديرها الحالي الشيخ تاج الجزائري واقالة هذا الرجل عنها وقد حضر هذه الجلسة السرية في بادىء رئيس البعثة الترما بدان كارو فاتفق الحاضرون على تقديم عريضة للمندوب غورو يطلبون به الغاء هذا المنصب وعلى تبديل رئيس الوزارة وما شاع هذا الخبر في دمشق حتى انقلب الرأي العام وتضاربت الاقوال وفريق من الناس لم ير من الحكمة الغاء هذا المنصب وآخر يصر على رأيه فيما اذا هي تاج فيه اوان يرفع منه وينتخب مع اشخاص معلومين مع انتخاب مجلس المعارف على ان يربط به القضاء والافتاء ونقابة الاشراف وان تكون رواتب ذلك كله من مخصصات المالية لا من مخصصات الاوقاف وقد دعي الامير طاهر الجزائري العلماء والوجهاء ورجال البعثة جميعا الى امل ايجاد حل مرض بينهما وقد انفض عقد الجمع على توتر العلاقة بين الفريقين ولا تزال في الاخذ والرد وسأوافيكم النتيجة

الحزب الوطني السوري

دعي هذا الحزب رجال البعثة لشرب الشاي فلم تلبا اجابة طلبهم .

ولا يخفى على ان هذا الحزب انما اسس زمن الامير فيصل لبث الدعوة لهم خفية فهنيئا لهم ...

العلم السوري

رفع بقرار البلدية ومجلس ادارة دمشق العلم الدمشقي الجديد ولونه ازرق وبباطنه كرة بيضاء وبطرفه الاعلى العلم الفرنسي وهو رمز استعمار فرنسا لسائر سوريا وبدرها الكامل ولعل وجود هذا البدر الكامل في هذه السماء دليل سقوط هذا العلم الباطل

والذي يحزنني ان ارى في طبقات الامة ونالت اسفه وحزني بتماسون الحسرات

والاحزان حتى امس الاول ملئت فى كافة محلات دمشق نشرات يتبرأون بها من العلم وواضعيه ومن الوزارة وان العار استقبال الجنرال غورو ولم تستر الحكومة حتى الان على ناشريها

وصل غورو دمشق رغما من ان الشرطة والدرك اجبرت كل صاحب محل على تعليق علمين على محله وعلى ما قام به رجال الوزارة وفى مقدمتهم الاتاسي والكردعلي لم يك بالصورة التى يحلمها غورو فلن تستطيع قوة فى العالم ان تستولي على القلوب

حاول رجال الاحتلال فى دمشق واعوانهم من رجال الحكومة ان يظهروا انفسهم كورو تملق الدمشقيين بهم وارتباطهم وعبثا حاولوا ثم ان الاتاسي ومن لف حوله اراد ان يجعل الاستقبال شيئا يتلقى ماكان يحصل بجلالة فيصل فتتاب لله وطار فى حبه فاذا دفعهم رجال مندوبين باجرة يتصوا مرافقة الجنرال فى تلك الفترات شاء الله ان تسمى هؤلاء بشرا اذ مالوا اخسهم عهران للبروشتات بين الاستقباليين والاحتلاليين

كتب صاحب المقتبس ان الدمشقيين فى المرة الاولى على ارساله يتميلون لم يستقبلوا المندوب لما يفرق لهم من الدماء ويرجوا ان يكون الاستقبال هذه المرة كبيرا فالقاهر ان الذى شيع اخيه وصاحبه وجاره ورأى طوق الاستبداد مستحكم الحلقات فى رقاب قبه واحفاده قسامه فى شهر اكرام الوزارة صاحب المقتبس وقد اخبرنا ثقة زيارات الجنرال غورو لما زار المتحف السورى رأى العلم الذى اتخذه المؤتمر شعارا له لم ينسا صاحب المقتبس الكرد على الاان اخذ العلم ومن ثم يحضور الجنرال لينه كرامة العرب وان دمشق العرب والعربية فيما مضى لم تكن الا حاجة فى نفس يعقوب هذا هو الرجل الذى كان يحنى للانتداب الانكليزى وهذه المقتبس شاهدة عليه

الصحافة فى دمشق

الرقابة شديدة على صحافة دمشق ورسائلها ولا تزال صحف مصر ممنوعة من الدخول اليها مع ان كافة الصحف ترد بيروت ولا تمنع بها

[اللا مركزيه]

ان سوء الادارة التى اتبعتها حكومة دمشق جعلت فى نفس رجال كل بلد الانفصال منها اداريا وسياسيا ولا نشك ان المحرك لهذا الامر معلوم ولكن اذا ثار رجال الحكومة والنراة على مقت الاستشار فلك

دمشق فى ايام قلائل اصبح بلدة فى سوريا

حول العرش السورى

تبذل القبلة جهدها لتختم مضابط من اهالى دمشق والبلدان الداخلة عطفتها انهم لا يريدون سمو الامير فيصل فاذا ماعرف العالم اجمع ان لاقيمة لهذه المضابط اذا تعاد القوم ان لا يعاتبوا حاكما فى امره فاذا ارادت اوروبا معرفة اماني السوريين عليها ان ترسل هيئة على ان تسحب فرنسا جيشها من المنطقة الداخلية وفقا لمقررات عصبة الامم حينئذ يعرف العالم اجمع ان السوريين لن يرضوا فرنسا منتدبة عليهم حتى ان لبنان شعر بعطشه وبضرورة اتحاده وعزم السعي لفك قيد الاستعباد من اعناقهم

يا ٢٧ تشرين اول سنة ٩٢٠

البدلى

[اقبله]

نذر اعبانا من حالة الحق الناشئة من تأثيرات النعرة القومية التى لا نشك انها انست ذكاته وسنة اطلاعه على قوله انا جعلن فى وجوه قوم وقلوبنا تبغضهم وكل ما هو فى معنى ذلك

اتانى قوله تعالى — ولا يزالون مختلفين — وادنى من ذلك قول النابغة — الملك ذاهب ولها كاره — هذا قل كما قال النبى صلى الله عليه وسلم

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون .

ثم ان ما اشار اليه من سحب هيئة غورو هو لا يعني عملا — ولكن اذا نظرنا فى الناء العهد الملكي ونحن فى مبدأ العمل — ولسنا ماهو واقع الان من هذا من حكومة اسلامية لوما كم اسلامى فى تونس على لتير المسلمين ما دام كان تقال فلا شك انه زوال الارض زلزالها وتخرج اثقالها فيطلق اللم المنصف حرما الذى يزعم العدالة وما هو فى منلها — هذا ونحن فى اول خطوة من شوط اتحادنا — تلتى فيه مدارس علمنا — تدرب العالم الغربى التتار (بما فيه امريكا) فى هذه المقدمة فرنسا وتقول لبريطانيا — أمثل هذا اعاهدتنا والى مثل هذه النتيجة سقتنا؟

نحول هذا الى حكمة وجدانك الشريف الذى اشار اليه وزراؤك فيما نقلناه فى احد اعدادنا السابقة

اما مقتبسنا ونقومه فقد اشرنا اليه فى هذه ما يتبع من وهادة ما اشار اليه صاحب الرسالة ولكن النابغة تقول — من ضربته يده — ما احد يبكى عليه — ولكل اجل كتاب

برقيات عمومية

بين انكلترا وروسيا

◄ مذكرة اللورد كرزن ►

لندن فى — ١٩ صفر

نشرت نص المذكرة التى ارسلها اللورد كرزن الى حكومة السوفيت وذكرت فى تلغرافات ١٠ اكتوبر وتشير المذكرة وهى بتاريخ اول اكتوبر الى ان حكومة السوفيت قد نقضت الشروط التى رضيت بريطانيا العظمى بها لاستئناف التجارة وهي لا تزال الى الان تشتغل ببث الدعوة ضد بريطانيا واصحابها فى القوقاز وايران ووسط آسيا وافغانستان موجهة ضد بريطانيا العظمى وتصر المذكرة على اطلاق سراح الاسرى البريطانيين بدون تأخير ثم تقول : (تعلنا على افغانستان تمسكه كل اتمسك باننا لا نساعد فى اى عمل عدائى ضد السوفيت ولكن سنتخذ كل عمل نراه لازما لاطلاق سراح الاسرى مالم تبد قبل يوم ١٠ اكتوبر دلائل مبينة على قبول الشروط التى لاطلاق سراحهم)

وقدرد المسيو كراسين بالنيابة من حكومة السوفيت فذكر التهم المادية وهى ان الحكومة البريطانية لا تزال تساعد اعداء روسيا لا سيما بولونيا واشار الى ان بعض الروس لا يزالون محجوزين فى اماكن مختلفة واستطرد المسيو كراسين فصرح بان السوفيت لا يحجزون من اعادة جميع الاسرى البريطانيين فى روسيا وانهم يقدمون خدمات ودية فيما يتعلق بالاسرى البريطانيين فى باكو لانهم لا يستطيعون حل حكومة الاذربيجان على قبول تعليماتهم وذلك على شرط ان تطلق الحكومة البريطانية سراح جميع اسرى الروس فى البلدان التى تشرف عليها الحكومة البريطانية

◄ ايطاليا والبلشفيك ►

ميلان فى — ١٩ منه

بعد التقرير وضعته بعثة العمال الايطالية الى روسيا مستند اجليل الشأن لانه كتب بقلم جماعة كانوا فى الاصل من اعوان الثورة . وينتقد التقرير حكم البلشفيك ويصرح بانه اذا كانت حالة الفلاحين حسنة فذلك الا لان البلشفية عجزت من اظهار سلطتها العليا فى الارياف . اما العمال فاسوأ حالا مما كانوا عليه قبل الثورة وقد سقطت مدن فى شقاء ادبي ومادى وصارت الحكومة عاجزة عن التقديم اقل مقدار من الحاجيات اللازمة ومحت الامتيازات البلاد وتهدم النظام الصناعي والتجاري وزادت البيروقراطية زيادة كبرى ومن العبث التوهم بامكان الحصول على صادرات من روسيا لان وسائل النقل مختلة ويبلغ عدد الكوموني ٦٠٠ من مجموع السكان وعددهم ٦٠ مليونا على ان الكومونيين هم القابضون على زمام الحكم السياسي والاقتصادي . ثم لهدم حكم الراسماليين ولكن لم يقم بعده شيء آخر

جدول التوقيت

فى بعبار من مكة ومحور الرئيس

برج العقرب ١٩

شهر صفر سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	٢٨	١١	٢٣	١٢	٤٦	٦	٢٥	٩	٤٣
الاربعاء	٢٩	١١	٢٤	١٢	٤٧	٦	٢٥		٤٣
الخميس	٣٠	١١	٢٥	١٢	٤٧	٦	٢٥		٣٤

الباخرة (مازيو)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (مازيو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية

عدد

٣٤٣ كاز

٢٣٣ فول

١٠٠ سمن

١٠٠ صابون

١٣ حمص

المجموع ١٣١ طردا

اخبار خارجية

السرقات فى فرنسا

كثرت السرقات فى فرنسا كثرة هائلة بعد الحرب وكلها سرقات كبيرة تقوم بها عصابات منظمة . ولا يفتح القارئ صحيفة من صحف فرنسا الا ويجد فيها قصة جديدة من اعمال تلك العصابات التى يكاد يعجز بوليس باريس المنظم عن القضاء عليها .

فمن اعمال هؤلاء اللصوص أن عصابة منهم اتفقت مع احد عمال الشحن فى سكة الحديد بان يرسل باسم احد اعضاء العصابة عربات مشحونة سكرا من عربات السكك الحديدية التى ترسلها المعامل او تجار الجملة الى عمالهم ولم تكتشف هذه الحيلة الابعد ان استولى اللصوص على ما قيمته نحو مائة الف جنيه .

واتفقت عصابة اخرى مع احد مستخدمى السكة الحديدية على سرقة عربات مشحونة اقمشة فاستولوا بدهائهم على ما يوازى مبالغ طائلة .

ومن اعمال مثل هذه العصابات ان يستأجر اثنان أو ثلاثة أوتوموبيلا فاخرا ولما يبتعدبهم عن المدينة يقتلون السائق ويستولون على الاوتوموبيل .

وقد قرأنا اخيرا فى احدى صحف باريس ان بعض النساء اشتركن فى مثل هذه الفظائع ايضا .

هل نحن في عالم جديد ؟؟

آراء الباحثين والمفكرين في نتائج الحرب العظمى

عن الاهرام

رأي المسيو بوانكاره

المسيو ريمون بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسية السابق احد اولئك المفكرين الكهول في هذا العصر الذين لا يؤمنون بمبدأ التقدم الانساني ولا يرون في تقلبات التاريخ الماضية ما يؤيد هذا المبدأ عشاة الحديث ولكنه لا ينكر الاعتقاد به ويعتقد انه قوة تحفز الناس الى طلب التخلص من الآلات الاجتماعية الضارة والانظمة البالية . وقد سأله الديلي تلغراف : هل يرى في الاحوال الدولية الجديدة دليلا على نشأة عالم جديد ؟ فكان جوابه نعم ولا . فأما نعم فلان مبدأ القوميات وتكوين عدد غير قليل من الامم الشرقية قد ازالا احيانا على العلاقات التقليدية بين الدول وضربا مذهب التوازن الدولي القديم ضربة عنيفة . وأما لا فلان التقدم اعما خلفه الامس واليوم الواحد كبير . ويجيب الرئيس السابق على سؤال وجه اليه وهو هل اختفت المانيا من عالم الدول السياسية في الوقت الحاضر ؟ فيقول انه لا يظن ذلك وربما ظن الانجليز غير هذا الظن لان المانيا قد اختفت في الظاهر من عالم البحار وهو العالم القريب من نظر البريطانيين ولكنها في البر لا تزال حية نشطة متوحدة . قال : ولا نستطيع ان امزق شيئا مساعدة زعماء في ضعف الملفاء الى ان يأذن الاعداء الى قوة المانيا هذا الملك الذي ـ لكنه من رفض تسليم خيانتها الدولية واعطاء القمح قرضنا على سبيل التعويض من الناجم الخربة واستبدادها الموقت من الطائفة بل وقاء ديونهم عليها فليس من الحكمة ومقدمة تالها ان تنظر اليها اليوم كأنها كمية مهملة .

ويرى المسيو بوانكاره تحقق فكرة العصبة ولكنه لا يرى فيها القوة الكافية التي تتغلب وتنبا للاعتداء عليها . والسياسة المثلى في نظره هي الاعتماد على توثيق المحالفة الفرنسية البريطانية وان كانت الاعراض لم تبق ابواب عالم جديد او عالم قديم ايا ما كان حاله فلا غنى لنا عن الجارين المشتركين في فهم مبادئ الحق والحرية عن التعاون وتبادل المساعدة

رأي المستر بارز

يذكر القراء اسم المستر بارز احد زعماء العمال والمشهورين في البرلمان الانجليزي لانه زار مصر في الشتاء الماضي وكتب عنها مقالات او بحثا في الصحف الانجليزية ومكانة الرجل في الحياة السياسية راجعة الى شهرته في مسائل العمل والعمال وهي شهرة الحدث في النقابة منذ تسلم قيادة العمال المستر [illegible] ووفاته . وزيدة رده على سؤال الطريقة ان الدنيا ازدادت دقة في الاحساس وتبا للانقلاب وتوقف عودتها الى التوازن على شعور التعاطف وحاسة المسؤولية من جانب الذين لهم اي يد في تصريف شؤون العالم . وفي اعتقاده ان المستقبل لا يدعو الى التفاؤل لانه لا يرى دلائل التعاطف وحاسة المسؤولية بين اولئك الذين يقبضون اليوم على ازمة التموذ والسلطان . واذا كان هناك عالم جديد يظهر ظهوره متوقف على انتشار روح السلم بين الامم والطبقات . ويستدل بما وصلت اليه البلاد من الرق الصناعي الذي لا يقل عن رق الامم الشرقية بل يخالف رأي الذين ينكرون على الاسيويين مساواة الغربيين في الحقوق ويقول ان عصبة الامم كفيلة بالتوفيق بين جميع الشعوب ولكن لابد من شد ازرها واصلاح بعض عيوبها ويخاطب العمال بقوله : «اننا في حاجة الى السلم الاقتصادي لا تقل عن حاجتنا الى السلم بين الامم واني لمن المرحبين بتقدم العمال في نظم حركاتهم وتدبير اجتماعاتهم ولكنني اقول لزملائي احسبوا الثبات ان الطبقة المرجوة منا الاتعلم والتدبير لانه لم يكن التعاون الانسان فالمجتمع الذي اصبحت عبارات العدل الاجزاء آمنه »

رأي الاستاذ فيري

والاستاذ فيري عالم ومؤرخ معروف ورأيه ان الانسانية سائرة الى غير هدى ولا تعلم الى اين المصير . قد انشأت عصبة للامم ولكنها لا تزال بعيدة عن تمثيل ارادة الامم ولم تستول بعد على هدى القلوب والاذهان وقد قوضت دعائم الحكومات الارستقراطية الآن الارستقراطية ليست بالمعوزة بعد الديمقراطية فان البولشفية عدو الحضارة الاشد خطرا . ثم عاد فسأل : ولكن هل الديمقراطية ميتة تستحق ان تفدى بالارواح او انها اذا كانت عين الحرية ام ولكنها اكبر ايذاء للنوع لغة عن الاستبداد وفي الامم الديمقراطية الكبيرة شواهد تدل على الارواح الى احضان مشكلات الحرية بدلا من توطيدها في ظل الاغلبية المستبدة والكثيرة بالاقلية وفي بلاد تشكو الاقلية المستبدة الاقلية بالاكثرية وقد نقض نظام الانتخاب النسبي في انجلترا واذا رأينا امريكا التي يحسبها بعضهم مثل الحرية وما بها عاجزة على انها تتعامل الحر في نظامهم حق لنا ان نسأل هل الديمقراطية هي كما يقول المكبرون ويرددون عن الانسانية ؟؟ اننا لنظر حولنا فلا يروعنا الا الحرية تكشف في كل مكان ويقل عليها الظلام وكأنما اجمع الناس على تجاهل

المثل الاعلى لحرية الافراد

وقال ان الحرب الماضية ستكون من اكبر المعالم في طريق التاريخ الانساني على انها لم تلدنا شيئا جديدا من كماليات الانسان وقبل الحرب بعشرات قرون تكون بعاية الاستئصال التام للنوع الانساني لما ستحدثه العلوم من ادوات الموت وآلات التدمير واكبر خوف الاستاذ من التفاوت العظيم بين تضاعف عدد الناس وزيادة موارد الغذاء وهي مشكلة عضال لا يسهل حلها . اذ مما لا نزاع فيه ان الامم البيضاء لو تمضي عندها لتيسرت امورها وخفت اعباء حكوماتها وزال كثير من مشاكلها ولكنها لو حملت على اقتاص عددها عمدا بالوسائل المنظمة لرجحت عليها الامم الصفراء والسوداء ولا ينتهي الامر باستبادها وانقراضها فكيف نخرج من هذا المأزق الذي لا مناص لنا من التفكير في الخروج منه ؟ فشارى القول ان هذه المسألة ستكون العظمى في مشكلات عصبة الامم لو تحقق وجودها وانتشت الهمايد السياسة العامة . ويعلق الاستاذ اهمية كبيرة على تقدم التجارب السيكولوجية لانها سوف تغير قواعد التعليم والقوانين الجنائية وتساعد على حسن استخدام القوى العقلية كما ساعدت العلوم الطبيعية على استخدام قوى النواميس والعناصر . ثم ختم مقالته سائلا : هل يكون الناس اسعد مما هم الآن في عالم يهيمن عليه العلم ويتم فيه الاختراع ويحوطه الشك والترف فقد تكون النتيجة كتلم اسباب الاستقبال ولا شيء غير ذلك

رأي المستر لوكاس مالت

وهو عالم روائي يميل الى التشاؤم ولا امل له في تجدد العالم وعنده ان الامم الاوروبية الشكية في تضميد جروح العالم القديم بدلا من التعالي الى عالم جديد في مهده وان تم النجاة في هذه الفوضى المستحكمة هو حب الحرية ومقت الاستبداد فهذه العاطفة تحفظ للانسان خير ما عنده في المستقبل وتدفعه من شرور المستقبل بالاعلام به

رأي المسيو اميل كاميرت

كانت فرنسا تقول ان الحالة العامة لا تختلف اليوم كثيرا عما كانت عليه في سنة ١٩١٤ وان المستقبل معلق على اصلاح الحالة الاقتصادية ولا غنى للبلاد الجامعة من امتيازات الانفاق اذا هي ارادت ان تقف على قدميها وتستعيد حياتها . فالذين يهمون الشديدون في شيء مامنه لرسالي ذيرموهم المنع الاستعماري او طلب الانتقام يجهلون المخاطر البليسية التي تكتنف بها ايام اوروبا التربة واخصها فرنسا والبلجيك ويحظون الذين يسيرون على الشعوب غيرتها الوطنية وحاستها القومية اعتمادا على ما يرجى من تآخي الشعوب وتآلف الدول او تمسكا باهداب عصبة الامم اذ لا تناقض بين الشعوبية الملكية وبين صدق الوطنية . وليست الازمة التي يجتازها العالم في هذا العصر بالجديدة من نوعها فقد يشبهها في مظهرها ما كان من تحتق المدن باوروبا الغربية على اثر الهيا في القرنين الخامس والسادس عشر . ففي ذلك العهد كانت المدن تتجاهل مصالح الريف وتتشبث بامتيازاتها تشبثا اعمى وكان الامراء يشتغلون في قمع رعاياهم على حين كانوا يستطيعون ارضاءهم بالاعطف على المرافق العامة . ثم انتهى الاصلام بتغلب الروح القومية ولكن بعد ان وثقت المدن من انها رابحة اكثر مما تخسر في ظل النظام الجديد . ويعقب الكاتب على هذه المقارنة ببسط الرجاء في تأصيل روح الاخاء بين الامم وتربية الضمير الانساني الى درجة يستهجن منها الوطني الغيور ان يمس الامم الاخرى بما في منعة يسيرة لامته وقال ان العالم افتقر الى قوة اليقين فاذا تمكنت منه فلا خوف من التفاؤل ولا حرج في الاستبشار ؟

مدارج الفلاح

اخبار المهنة

عن (النشرة الاقتصادية) :

«يبين ان الواجب على المرء، اذا اراد ان يتقن عملا، ان يتقنه عدا وفحصا حتى يلم باطرافه، ويطلع على اسراره . اذا مضى فيه على مادر من التبصر بيديه سواء السبيل، فانما هو بمثابة الاعمى الذي يسير متخبطا في الطريق، لترشده المادر فترتج فيما قدمه، ويرد من شوطه الثمال في طريق الحياة، بصفة المتعود في ماله وولده، والوقت اعز من النقدين الكريمين في عرف العقلاء . فيجب عليك اذن، قبل البدء بمشروع ما، كأن تنشئ حرفة او متجرا او تعلم صناعة او فنا، ان تنظر في امر نفسك فتمحص شئونك فعلى اي النواحي تحن وأي الاغراض تغرض نفسها ومهمة، وتخير ما توافر فيها من الكفاءات وما فطرت عليه من الذوق والاستعداد، وتحقق من تراثك ومواهبك اهي كافية لتعويض اعباء المهمة الماثلة التي اليها تصبو وتال مقاصدها الارفع رتوة، وتوقن ان قدرتك من الاحوال وانتهى وحل المشكلات ما ينبغي ان يكون لصاحب العمل نجاه عماله، وتأتي من خلالك اذا كانت على ما يجب ان تكون خلال التاجر له ملبس وبشاشة وجه واحكام تدعو . اذا كنت رب ابتكار واختراع، ما يلزم للمبتكر والمخترع من حضور الذهن وسعة العلم وسرعة الحور، وعلى الجملة جس نبضك وفرمبولك وتزانك فاترك الجواد تريد اختياره، وكن في ذلك صبورا متريثا، وزن باحكام وتثبت ما قر عليه رأيك، والتوفيق رائدك والنجح قائدك الى حيث ما تريد لنفسك وذويك وبني جنسك .

الاشياء كالاشخاص، فيها ما تميل اليه وفيها ما تنفر منه، ومنها الجاذبة اليها تقف امامه مبهوتين، ومنها الدافع عنها تفر منه فرار السليم من الاجرب . فمن اشنع الغلطات واسوأها عقبى واعظمها ضررا، ان تلزم نفسك مباشرة حرفة تعتزلها، فان من اولئك ما انت كاره ومنه نافر، فتضطرك الى اهمال العناية به، فيبرز ناقصا غير متقن، ويدع ان تفوتك واقعا لك، فشدّ ان على من الزمن من ذوقك، وبذ عباد نفورك وتباطؤك، ويطفئان فيك ضرام الحماس والاشتغال . ان في من اولئك ما يلذ لك من الاعمال اعمالا على الاجادة فيه والنشاط في انجازه، وداعيا الى تحملك في سبيله التعب الفادح، والى اخفائك نفسك ورضاك عن الناس . انك اذا زاولت العمل الذي يروق

لك القيام به ، فلا تضن عليك طاقتك من الوسع ، فسر به الى غاية التمام . خلافك اذا تصديت لمباشرة ما لم تكن موفقاً له باستعدادك للفن المؤدى ، فانك لن تنجح فيه أبداً ، والفشل ملاحق لك فيه وممار خطواتك .

يتفق أن تقيم فى مكان أو تعيش فى وسط لا يلائمان استعدادك ، ولا يتمشيان مع نزعاتك فى طريق واحد . تقيم مثلاً بقرية من قرى الريف ، بينما استعدادك يتطلب منك أن تمهد للأخاء ، تجازف بنفسك فى مخضمات البحار ترفع به ذاك وطنك ، أو تفتح لابناء وطنك أبواباً جديدة للارتزاق ، أو تحمل الى الاطراف النائية من المسكونة ثمار حضارة أمتك . ويتفق ان اقرابتك القريبة أو من يعيش فى محيطك من الاصدقاء ، يعترضون مشاريعك التى ابتكرتها لميلك اليها ، ويحاولون ان يحرفوا بك عن الجادة التى رسمتها لكى تسير عليها ، الفكرة الملازمة لخاطرك المترددة دوما على بالك . فاذا كنت تلتمس فى نفسك التوفيق لاصابة الغرض الذى اليه تقصد ، ورأيت من أفكارك ميلا الى العلا فى حلة واضحة من النابة المشرقة التى تسمو اليها ، وتحس فى قلبك تلك الحرارة المتقدة حرارة الهمة والترقى ، فكن من الشجاعة بحيث تقطع كل حبالة تعوقك عن المضى فى اجتياز الوصول الى غرضك ، وتخلص عنك من ربقة التأثيرات الضارة السارية اليك من أهل وصحاب ، وجاه ، وتشمم اليك صهما من تلك وناكصاً على عقبيك . انك اذا كسرت هذه القيود ، وباشرت عملك بالميل والاستعداد المتوازنين له ، كان التوفيق لأعمالك رائدك ، فتسعد لانك تعيش فى وسط ملائم لتنمية مواهبك ، وتتصل بنظراء ومنافسين تدعو المباراة ازاءهم الى مضاعفة الهمة فى العمل والاستزادة من العلم ، وتحيا على الجملة حياة ثانية توافق ذوقك وطبعك .

ومن النتائج على جلائل الاعمال وكبار المشاريع ، من تصدهم عنها فى الساعة الاخيرة أسباب واهية ، منها شوق البعد والافتراق عن الاهل والولد . أولئك هم الضعفاء ، والعنو النزعة ، تصدهم عن تحقيق أمانيهم هذه البواعث المضحكة . ولا خلاف فى انهم وأمثالهم يبقون بعد تكونهم الفنى الفرى على أعقابهم ، معيشة الكسالى والبطالين ، معيشة الخاملين المنطورين بين الاحتقار والامتهان ، معيشة الذين يلزمهم العجز من الحياة الى اتيان الفعال الدنيئة ، وارتكاب الجرائم البالغة ، معيشة الذين حدث فى قلوبهم تلك الجذوة التى كانت قبلا تدعوهم الى جلائل الاعمال ، معيشة الذين يلازمهم الفشل فى الحياة ، فيموتون فى تعاسة وشقاء ، ضحية الضعف عن النصائح الفاسدة ساعة الاقبال على ماضى العمل .

اذ بين الاستعداد والتمكن ، على افتراق ما بينهما من الخلاف لصلة اكيدة وارتباطا وثيقا تستطيع بواسطتهما الى حد ما الاستدلال على حقيقة ما تصبو اليه نفسك : فقد اعتبر هذا فى خلدك ، فعليك ان ترقب هذه الصلة بعناية ، تكفل لك مصدرها هاديا لك فيما نزعت اليه . تتفق لك وانت تتصفح كتابا ، ان يستوقف نظرك شكل الحروف التى بها طبع ، او شىء آخر كنوعة ورقه او حسن تجويد اوراقه ونقوشه وصوره . فهل يبعد ان يكون اعجاب نظرك بهذه المواضع ، آية من آيات ميلك الى فن الطباعة واستعدادك الغريزى لاتقانها ؟ فمثلك لاستكشاف هذا السر ، ان تكاشف باسرك جماعة المشتغلين بهذه الصناعة ، والخبيرين فيها ، قبل ان تأتى بنسك فى احتبائها ، فتطلب مشورتهم ونصيحتهم .

ويتفق لك وانت سائر فى الطريق ، ان تمر ببعض حوانيت العجارة بدون ان تعيرها نظرة اهتمامك ، بينما غيرك لا يستطيع تخطى الوقوف امامها طويلا لاستطلاع معروضاتها ، ثم يندفع بعد ذلك منصرفا عما رآه من الحيا باتهم ، فهل التأمل فيها

وتفحصها فحصا طويلا ؛ وان لم تكن معينة العامد لك . يتعين عليك اذ ذاك أن تمعن انتباهك لتتعلم ملك بنفسه فون بلوغه ، وتجتهدان تستخرج من المقارنة بينها نتيجة تحسن الوقوف عليها . أى احد فاتك تجربة وتؤثر فيها ، والالمس به ؟

وما فائدتهم يحفظون أو يتأولون ، أن أحدهم يعمل فى مصرف مالى وعمل ، كلما احتجت به ، الى متابعته فى صعود الاسعار وهبوطها ، وأسرار المضاربات ومنافعها . ويعمل الآخر عند أحد تجار الحبوب بالجملة ، ليخبرك كلما سنحت الفرصة بالاستياز ، ويطلعك على أسباب البوار وطرق الحركة فى الاسواق ، ويذكرك الثقة فى ان المحصول القادم للقمح أو الشعير ، سيكون عرضة لكذا وكذا من الاخطار أو الآفات ، ويعمل ثالث عند أحد المهندسين كاتبا له ، فيطلب منك ان ترافقه الى النباية التى تولت مباشرتها ، ولا يلبث ان يوافيك بمعلومات فنية جمة من تشييد العمارات ، ويشوق لك الاعمال تعززا لبيانه ، ولا يحرمك من جراء شرحه لك ما لم يسبق لك علم به ولا ميل اليه ، مثل ولا شعور . فأى الاصدقاء الثلاثة اجتمعت بهم ورأيت ثقته واصغيت لادلته وبراهينه اكثر من غيره ؟ هل هو ذلك الرجل الذى توجه اليه السؤال تلو السؤال متعبا ومستطلعا ؛ ليحيا وليفرح هذا الرجل بما يفوز به الى حقيقة المهنة التى زاولها ؛ ثم هو الذى سيندفع يوما الى ما فيه توفيقك ؛ « اذكرنى عند صاحب العمل الذى تشتغل عنده ، واسمع سمعك لادخالى معك فى عمله » .

انك لما كنت طالبا بسيطا ، كنت تظهر ميلا خاصا لعلم الكيميا ، وكان لهذا العلم المكانة الاولى فى نفسك ، وكنت تحب الاطلاع على اسرار تركيب الاجسام ، وتغتبط من ظهور قلب التراكيب المبنية على المعلومات . وكان اعتقادك بنظرياته آتيه من ميلك ، وتحرك وعدمك ، وتجهدك فى حفظ كل ما هو مدرج فى المكافأة السنية المخصصة للمتفوقين على الاقران . اذا كان ذلك كذلك ، واذا كنت قد نسيت درونك فلا تنس النباية بما تستوفى نفسك من الاستعداد لعلم الكيميا ، واقنعها بضرورة العمل لكى تصبح صيدليا ، ذلك لان نجاحك فى هذه المهنة اصبح مضمونا ضمانة لا يحول منها الترداد او الارتياب .

وعلى هذا النسق ، واصل البحث عن كل ما يكفل لك الاهتداء فى الطريق ، وتهتدى اليه تلك الميول والنزعات ، اذ هى الا المراحل الاولى من مراحل عديدة ، سيكون السير فيها أوعر والعقبات اكثر والمتاعب أوفر ، فعليك قبل اقتحام هذا اليوم ، أن تتبع ما سلف من النصائح وتحذر التهور الدافع الى مضاء أمرها الاوان المناسب ، واعمل بنصيحة العلامة البحاثة باستور لطبيب من الذين تلقوا عليه العلم ، حيث قال فى رسالة بعث اليه : « واحذرك الحذر كله من أمر واحد ، وهو التعجل فى الاستنتاج . والواجب أن تلمس من نفسك لنفسك منتقدا عنيدا ، توقع منه تثبطك وتزيده ايالك الحيلة .. الخ » .

ولا يعوزك امتثالك امور عديدة مفيدة ، نصائحا ، صنوف المتاعب فى تمهيد السبيل لتزعك وميلك ، فان اصعب ما لك المستقبل عما احرزته من الهمة والثبات ، فغض الطرف عن الخوف والتردد وحتم عليك مواصلة السير قدما الى الامام .

نجاة العالم

رهين بنشر المبادىء الحرة

بين الطوائف الاثنية —

الفراغ النفسى — المبادىء

الحرة وما فعلته —

حاجة العالم

(عن الاخبار المصرية)

البحر العربى جاروه من كبار الكتاب السياسيين

فى انكلترا وكان رئيسا لتحرير الديلى نيوز واكبر صحف الاحرار فى مدينة لندن منذ سنة ١٩٠٢ وقد اعتزل هذه الوظيفة منذ عام ولكنه لم يقطع صلته بالجريدة بل ظل يوافيها كل سبت بمقالات فى اهم المسائل وزار المانيا ليدرس احوالها وكان ما نشرته له منذ اسبوع من بحث ما كتب فى موضوع وهو من انصار المبادىء الحرة ومن الد اعداء العسكرية لا فرق فى ذلك بينها فى المانيا او فرنسا او انكلترا ذاتها وقد كتب اخيرا فصلا بمناسبة الانتخاب الفرنسى فى الاريد من امتع ما خطه براع كاتب ولم يقل شيئا كثيرا من الانتخاب ولكنه اتخذه مناسبة للاعراب عن رأيه فيما يتطلبه علاج هذه الشرور البالغة النازلة الروحية التى اصابت ام الارض والتى يرجى ان تمر عليها الا اذا وجد العلاج الروحى ، قال :

ولا بد لهذا العلاج الروحى ان يكون لمظهر سياسى . فقد كنا نلمس مبادىء المجتمع المتماسك الى الحرب لوضع النظام الذى كنا نعيش فى ظله . ولم يكن هذا النظام تاما ولا حسنا فقد كان عبارة عن مرتبة حقيقية من الانظمة المتباينة ولكنه على كل حال يعمل وكنا فى ظله نعيش ونتاجر ونثق وكان يتيح القدرات التى تعمل لتحسين النظام وترقيته بالاصلاح ويبقى للعقل ميدانا فسيحا ولمشاعر العقل التى تسعى لتوحيد المصالح والمنافع متطورا واسعا . غير ان الحرب هبت على هذا البناء وقضت كل ما ارتفعه اجيال الانسانية ، واطلقت البهيمة الشياطين علينا وطردت كل حكمة ولياقة ورحمة وحل الصلح القاتل واصل التخريب واتم ما تركته الحرب ناقصا وارجعت شهوة النقد والانتقام الاعمى لكل مفتوح من خصالنا فاصبح ما كان ملموسا وبقى ما كان مؤكدا واوجدت الملاذات القديمة التى تواضع عليها الناس وارتضوها والفوها شيئا لا يصلح للعصر وتداعى هيكل الحياة المنظمة وضاعت كل ثقة فى المبادىء والناس والنظم .

وليس بالعجيب حيال اختفاء المعالم الاجتماعية والادبية ان ترجع كفة الفوضى فان حالة التحطم تجرى بالسطو وليس من احد الا وهو يهتم بالعمل اليه بيده ، فكل امة تختلف من كل اخرى وكل طبقة تعدو على شقيقتها وكل فرد باسط كفه مستنفر للوثوب على اخيه الانسان ، وكأنما يقول كل واحد « لقد ذهب النظام الذى كنا نعيش فى ذراه ولسنا ندرى ما ذا تقوم على انقاضه فلنأخذ ما نصل اليه ايدينا من متعة او فائدة ولنتحصن مما عسى يأتى به الغد »

فى تراب هذه الانانية يدوس الناس والامم كل شعور ادبى ليخفتوا الضمير ويقتلوا صوته . لقد انغمست الدنيا فى المظالم حتى صرنا لا نباليها وبدأنا نعود الى الوحشية الاولى التى لا تعرف الحق والظلم وانا فى لا احسبها ولست خيرا من سواى فانى على يقين انى اقدر على النجاح فى امتحان « الكريكت » منى فى عهد عصبة الامم . وانا اعترف بهذا حتى لا أرمى بان الذنب غيرى بما اعد نفسى بريئة منه

وليس غريبا ان تستولى علينا جميعا هذه الحالة الفكرية وذلك الفراغ النفسى بل هو طبيعى وربما كان حتما لا مهرب منه ذلك اننا لا نزال فى ذهول واغماء من ثقل الزلزال العظيم الذى قضى كل بناء ولما كنا لا نستطيع بعد ان ندرك هول الكارثة او تفهمها فنحن نتلهى باى شىء خليق ان ينسينا المعاركنا فكرنا لكل دجال دعى يتعهد ان يشفينا من رجة الزلزال « بحبوبه المسجلة » . ولكن ما بنا من الداء لا يشفيه الدجيل وانما طباب العلة تلك المبادىء التى تنكرها الحرب وتنزلها عن عروشها وما تركتنا نحوز فى الفراغ النفسى الذى خلقته الحرب لاغراضها وخلفته لنا لسوء حظنا ونحس طالعنا ولا بد لنا قبل ان يلشا فى لنوصا الاصلى فى الهاوية ان نخرج من هذا الفراغ الى ارض المبادىء الصلبة . ولا مندوحة عن انتهاء رفض الضرورات والفرص قبل ان تعالج امراض

الداء

يوقفه المبادىء الحرة التى هى طباب العلة ليست لفظية ولا عقائدية بل هى اكثر من ذلك وفوقه . هى جوهر وحياة فكرية ولذلة الحياة وقد نحوها تلاؤمها وتخذلها لصراعها وتنبها على شعوب البلاد بتدرج حتى تنبه وتكميل المكاسب لطلبها . وكثيرا ما بجلها خصالها وقضتها اعتاقها كما أجلها وخدمها ذبول ؟ ورزقها وزرت سبل ومنحتها ؟ بلتك حينا ولكنها خالدة باقية سواء آبت بالخذلان ام توجت بالاجلال واصابت النصر ام منيت بالهزيمة . وانما كانت خالدة لان المجتمع الانسانى لا قدرة له على الحياة والبقاء بغير وحيها وهديها وهى وحدها مفتاح المدنية الراقية المنظمة لانها هى وحدها التى تمد المجتمع الانسانى وحدة لا تتجزأ وهى وحدها التى توفق بين مصالح المجتمع المتعارضة وتهدى الى التماسك والتساند اذا افضى غيرها من الانظمة الى الفوضى . وكل مجتمع قائم على التمييز — كفرنسا قبل الثورة — ينهار فى الوقت المناسب كالتفاحة العفنة وكل مجتمع قائم على حرب الطبقات يسقط من تلقاء نفسه . ولكن المبادىء الحرة فيما تحلها مسائل الحكومة من وجهة الاشتراك تطهر الجو من سموم الآراء المتضاربة وأفكار النهب والعدوان . لانها توفق بين الفرد والجماعة وبغير هذا التوفيق لا سبيل الى الحياة السعيدة . وانما تسمى التوفيق لان غايتها تحقيق الحرية الفردية فى المجتمع أى انها امينة على تحقيق حريتى باعانتك أنت على نيل حريتك وخطتها ايثار المبادلة والاخاء سواها لتكفل اخراج امة سعيدة اوعية من الآلام وقد بين المستر دودز فى كتابه « هل ماتت المبادىء الحرة ؟ » كيف كانت تعمل هذه المبادىء الحرة فى تاريخنا وكيف انها كانت آلة لمجتمع الاشراف ضد الملك وآلة لتحرير الملك ضد ارستقراطية مستبدة وطورا تنهى الحرب الاهلية وآخر تقيد الحكومة النيابية . وهذا الروح الحر هو اعظم بنائنا فى العالم وهو مصدر كل ما نفاخر به من اعمالنا وبذرة عدة تجارب غرست فكرة الحرية فى الاقطار النامية وانما نجدنا فى كندا وجنوب افريقيا فضل ولانسا لفكرة الحرة وخيبنا فى امريكا وارلندا لفقدنا اياها وجزنا لاتنالها

وهذه هى الفكرة التى اطفأت وهجها الحرب وخزنتها فى منتقع آثمة ولامعدل من ان نعود اليها سطوتها قبل ان يستطاع الشروع فى عمل التجديد والاحياء . والعالم أحوج مايكون اليوم الى الاخذ بيده واقتياده فى طريق التوفيق والتآلف وهو يلتمس الحيلة يخرجه من التيه الذى ضل سبيله فيه وقد عرضت اوربا الحيلها ولكنه لا يؤذن بان يبدى العالم وقد تكون ذاته صحيحة ولكن العالم لا يطلب عملية جراحية أخرى مرعبة بل يريدان تضمد جروحه . وهو لا يريد ثورة أو حركة رجعية بل ان تعمل هذه المبادىء التى هى خليقة ان تفيده السلم والأمان والثقة المتبادلة . وليس فى هذا البلد (انجلترا) بلد يستطيع ان يبعث الاحياء اللازم وانما عجز الى الان من ذلك لان الروح الحر الذى اطفأت جذوته الحرب وخذلة الصلح — كان ميتا وربما كان زعماؤه وحفظته ضحايا اليقين تنقصهم الشجاعة وأعوزتهم الاستهانة الجليلة بالنتائج فى وجه الاخطار والشرور — وتلك الاستهانة التى جعلت ذكرى بيرك فى الحرب الامريكية وفوكس فى ايام نابليون تاجى خلاد وفخر للمبادىء الحرة

وقد آن للمبادىء الحرة ان تنشر فى انكلترا ان لم يكن بين الكبار والقادة فبين صفوف الشعب وهذا وحده هو الذى يمكننا من تجديد ما هدمته الحرب ومن اعادة الحكم الدستورى وجعل البرلمان اداة تعمل بوحى من ارادة الامة ورغبتها وطبقا لنتائجها ومن تنظيم امورنا التى ذهبت علينا ومن وضع نهاية للماضى والمآسى فى املاكنا وبلاد سوانا ومن اصلاح بالمدنية معاهدات الصلح وجعل عصبة الامم آلة لنظام عالم منظم للسلم والاخلاص والامن والثقة المتبادلة ، ام

العدد ٤٣٢ — السنة الخامسة

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد طويل لخدماته الجليلة وثباته وصدقه في اعمال وظيفته .

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الثالثة الى حضرة الفاضل جناب جورج رزق الله افندي اعيان سوريا . وعين هذه الدرجة الى جناب الكامل الشيخ حسين صبري مشاور هيئة الوفد الندني . وعين الوسام ايضاً من الدرجة المذكورة الى حضرة صاحب المزايا رئيس غرفة التجارة بجدة الشيخ عبد القادر باناجه

عم يتساءلون ؟

رأينا في صحيفة « الفلاح » الزميلة (نقلا عن زميلتنا صحيفة الافكار المصرية) صورة سؤال اوردته جمعية الاديان الشرقية وطلبت من شيخ الاسلام باستنبول الجواب عليه ثم قالت الزميلة المذكورة ان المشيخة المشار اليها حولته الى دار الحكمة . وقد علم من الكثير ان قد مضى نحو الستة الشهور على تأخر الجواب . فرأت « القبلة » أن تتطفل على هذه الاسئلة بقولها :

١ - (السؤال الاول ما هو دين محمد ؟)

الجواب - مجده ومجد احكامه صريحة مفصلة في كتاب الله المنزل على حبيبه سيدنا ونبينا محمد عليه وآله وصحبه أزكى الصلاة والسلام ، مجده ومجد احكامه مفصلة وصريحة في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، الذي لو اجتمعت الجن والانس لا يأتون بسورة من مثله ، ومن مبادئه هذا قوله لنا :

« قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » (ان السعادة محصورة بأنواعها في هذا النص)

ويقول : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » . (ومحصور في هذه ايضاً كل أعمال الدنيا والاخرة بل هي جديرة أن تكون جواباً لكل أسئلتكم الآتية)

فتأمل أيها السائل في هذه الايات لتجد أن كل ما ينبغي عمله للدين والدنيا محصور بها

٢ - (السؤال الثاني ما الذي ضمه هذا الدين الى الفكر الانساني والى الحياة العمومية ؟)

الجواب - اولا نقول لهم : « لا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ، « وأن ينفقوا اموالهم في السراء والضراء ، وأن يكظموا الغيظ ويعفوا عن الناس وأن الله يحب المحسنين ، وانهم اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله وانهم لا يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون » ، ونتلو قوله تعالى : « وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه » الى قوله : « افاصفاكم ربكم » في سورة الاسراء

٣ - (السؤال الثالث ما هو العلاج الذي تراه الديانة المحمدية لشفاء الازمة الحاضرة ؟)

الجواب - « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين »

٤ - (السؤال الرابع ماذا يقول هذا الدين في القوى الحياتية التي ستقود الجنس البشري الى ثورات حسنة أو رديئة ؟)

الجواب - نقول لها : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ثم نقول لها : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » ونتلو عليه الحديث الوارد في خطبة الوداع وهو قوله صلوات الله عليه وسلامه : « يا ايها الناس ان دماءكم واموالكم حرام عليكم من ومنكم هذا الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا » الخ « الا هل بلغت اللهم اشهد » وكررها ثلاثا . انتهى .

هذا ملخص ما يأمر به الدين . فماذا عليه من حرج اذا لم يعمل به ؟ الثاني خشية الاطالة والخروج عن الصدد الاساسي - لم نتعرض الى ما جهلته السائلة أو جرمته ونحوه من شرائعنا ، فاذا أحبت الجمعية الجليلة المشار اليها سؤالنا عن شيء من ذلك فلتشعرنا . نجبها ان شاء الله برغبتها نقلا عن كتاب الله . نسأله الهداية لنا ولجميع عباده ؟

القضية العربية والكرمل

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغراء :

اطلعت على ما جاء في الاعداد ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ من الكرمل الاغر تحت عنوان (الحكومة البريطانية والشرق الاوسط) ذكر فيها ما قاله التيمسن في القضية العربية وعلق عليه عما سمحت به قريحة صاحب الكرمل الفضال .

ثم قرأت بكل امعان ودقة ما جاء تمحيصا لتلك الاقاويل في قبلتنا الغراء في العدد ٤٢٨ تحت عنوان (ايضا تلفيق بالاباطيل) :

ثم رأيت من جهة ثانية ما كتبته جريدة الفلاح الغراء بهذا الصدد رداً على صاحب الكرمل . ونظراً لاحترامنا لصاحب الكرمل وتقديرنا لخدماته السابقة وعلمنا اليقيني بانه اول رجل في فلسطين تمكن بسعيه وكده من افهام سكان اقطار البلاد العربية بصورة عامة وسكان فلسطين بصورة خاصة حقيقة المسألة الصهيونية وغاياتها . وما كانوا من قبل ابحاثه الضافية في الموضوع عالمين . ولولا احترامنا هذا له وتقديرنا اخلاصه وذكرنا بلاءه لما حركنا من القلم ساكنا ولا أثرنا من راكد الفكر كامنا . فكم مررنا على اقوال كثيرين من رجال الصحافة في بعض الانحاء السورية مر الكرام باللغو لانهم يهذون بما توحي به اليهم مذاهب الاستعمار وما تمليه عليهم دواعي الضغائن والاحقاد الشخصية . وصاحب الكرمل انما يكتب بما يوحيه اليه مجرد نظره الخالص وفكره الثاقب . وذلك حق الوطن عليه . وحقه علينا الاحترام . وحق الاحترام يقضي علينا بالتمحيص والبيان فنقول :

يتحصر كلام صاحب كرملنا الفاضل في أربع

نقاط (١) بيان أهمية التيمس وأهمية القول الذي تقوله و ذلك مما يشكر صاحب الكرمل على التنبيه عليه ولكن نظنك يا أخا العرب ممن ينشدون معنا في امثال هذه المواقف قول شاعرنا

وهان فما أبالي بالرزايا :
لاني ما نتفعت بأن ابالي
وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

فبعد ان أصابنا الدهر المشوم بما أصاب فقد استوى لدينا البؤس والنعيم فلايفت في عضدنا هدر التيمس ولا طوفان السين اذ لا حزن الا نراه دون ما نجد فسواء حكمت التيمس على امالنا بالقضاء أم أحيتها فنحن على الطريق سائرون مادامت الجزيرة جزيرة والسكان فيها عرب عراب. فما اشغال سوريا تقسم من السنغال ولا تصهين الارض المقدسة و و ولا ..... الخ مما وقف وتقف في وجه زعمائنا ، يثنيهم من السير للوصول لمنتهى الغايات والاماني

(٢) ذكر خطيئات بريطانيا بأنها لم تنظر الى العرب بعين الشفقة والرحمة عند ما يخشون معها في السياسة ويخبطون في الاعمال وانها تطلبت من العرب رشداً سياسياً يدعوهم للصبر والتؤدة امام كل أعمال بريطانيا التي ترمي من ورائها لاشياء ظاهرها في مصلحة غير العرب وباطنها — على رغم الكرمل — في مصلحة العرب فهي تلوم بريطانيا بأنها اذا عملت امثال هذه الاعمال ولم تجد من العرب صبرا على ذلك ان تجازيهم لعدم صبرهم على مالم تنفذ ابصارهم اليه من اعماها فيدركون فائدتهم الاجلة منه

أما العرب ايها الاستاذ فلم يقلبوا لبريطانيا ظهر المجن في ساعة من الساعات ومازالوا من قبل الحرب وبعده يخطبون ودها ويسعون في تأييد مصالحها التي لا تناقض مصالحهم وادل شيء على ذلك ما جاء في المادة الثانية مما روته القبلة من كتاب جلالة المنقذ لفخامة نائب جلالة الملك من المواد الثلاثة التي بينت اسباب النهضة حيث جاء فيها (ثانيا صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف مما سترمي به عكس مقاصدها) فهذا وغيره كثير مما يدل على ان العرب من مصلحتهم مراعاة مصالح بريطانيا ليحفظوا ودها . العرب لا تطلب من بريطانيا رحمة وشفقة ولكنهم يطلبون منها عدلا وانصافا ومن لنا بمحكمة العدل تجمعنا وبريطانيا لتجد اى الفريقين اساء للاخر ثم بعد ذلك باي الفريقين صفح عن الاساءة وتناساها وقابل السيئة بالحسنية ؟؟؟ ذلك امر نتركه لمحكمة الوجدان .. فخطيئة بريطانيا ايها الاستاذ ليست لانها لم ترحم الذين لا يحسنون النظر في الامور بل لانها خلفت عن جادة العدل والانصاف

(٣) ذكر من خطيئات زعمائنا انهم طلبوا من انكلترا ان تعيل لهم كل شيء لانهم احبوها وابلغ ما يقال في ذلك ما ذكرته القبلة في عددها ٤٩٨ (من ان العرب لم يطلبوا من تلك العظمة الا شرائطها التي اعترفت واقرت لهم بها من حيث هي)

فالذي يطلب حقا جرى الاتفاق على تسليمه لا يليق بسجايا كم ان ترموه بتلك النقائص او كل مالا ينطبق على ادنى حقيقة ؟ ! ان المطلوب حقا من العظمة البريطانية ما هو الا وفاء بعهود متقابلة موقعة محفوظة مضبوطة في كتاب مسطور .

ثم جاء بعد ذلك تعريض الاستاذ بزعماء العرب وتقصيرهم في اعمالهم وعدم استفادتهم من الفرص التي طالما تسنحت لهم وليت استاذنا ذكر لنا بالتفصيل الاشياء التي يظن انهم قصروا فيها وماذا كان يجب على الزعماء ان يفعلوه ؟؟؟

كلنا يعلم يا استاذنا ما وصلت اليه حالة البلاد العربية زمن الاتراك وما قام به جمال السفاح من المظالم التي كادت ان لا يحصرها حد حتى بلغت الروح الحلقوم واصبح القيام على الاتراك واتقاهم عند حدهم ضربة لازب والاهلك العرب في سوريا عن بكرة ابيهم

أفهل من مقتضى الشرف والمجد البريطاني ان يعيد العرب الى أتعس مما كانوا فيه ؟! أترى هذا يا إمام . وتقول انه من المروءة والشمم ؟! اترى هذا وتتركه وتتغاضى عنه وتقذف قومك وزعماءك بما تقذفهم به من النقائص والمثالب — واول اجابة منهم لبريطانيا القائم بمجموعهم و كيانهم في هاوية الحرب واخطارها ان سقوط (كوت الامارة) وانسحاب الحلفاء من (الدردنيل) في تلك الاونة التي لا نشك فيها بتردد شبان بريطانية ومن تشكل عليهم من امثالهم عن مواصلة القتال ولعل اجابة منهم لما طلبهم انتدابها او وصايتها على مشهد من العالم ؟! فماذا يعد هذا الا ان نبالتك بالشرف وحقوق المتصرفية ان تعرب عن جزئية او كلية بصورة اشارت بها بريطانيا على اقوامك فأبوها ؟

فماذا عسى لمن يريد ان يأخذ بناصر العرب من العرب ان يعمل ؟! والحالة ما تعلم وما تعهد

عاش اللا المتمدن بالشرف والثقة المتبادلة لذلك عقد العرب مع بريطانيا العظيمة شروطا معينة يساعدونها في اشياء ونساعدهم تقابلها وغدروها بعد الاتراك والالمان عن مصر والتف في قوتهم التي يؤثرا لقت فيها على الميدان الغربي ووعدتهم باعطاء استقلال البلاد العربية و مساعدتهم في تأمين ذلك الاستقلال هذا هو منتهي ما يكن لاصغر دولة ولاعظم دولة في العالم ان تعمل مع دولة أخرى فترانيا قامت بالحرب ضد الالمان لان بينها وبين انكلترا عهدا على مظاهرة انكلترا لها في ذلك وكذلك المانيا دخلت الحرب وبينها وبين النمسا عهد على الاوثاق وكلنا يعلم بأن حياة اوروبا وانتظامها كله مرتكز على اتفاقات وعهود مكتوبة

على هذا الاساس يسير العالم المتمدن وفي هذا السبيل سار زعماء العرب فعقدوا اتفاقا ومساعدات على حفظ كيانهم فماذا يمكن لهم أن يعملوا في بدء الامر اكثر من ذلك وجنود الاتراك وعيونهم وارصادهم لهم بالمرصاد ؟

وقع العرب في سوريا بصورة خاصة بأشد الازمات أيام جمال وتمنوا الخلاص من حكمه بأي شكل كان ومن جملتهم استاذنا النجيب الذي توارى عن العيون فلو عرض عليه وهو في مخبأه كل شرط للدول الاستعمارية غير الصهيونية لا نظنه الا موقعا تلك الشروط اما زعماؤنا فلم يلهم الامر لهذه الدرجة حتى استسلموا للاقدار بل استسلموا للرأي الصائب ودخلوا في الامر على بصيرة نيرة

لم يجر بين العالم المتمدن أن استعملوا اعادة الرهائن في المعاهدات حتى يطلب زعماؤنا رهائن شخصية من العالم المتمدن لقاء تعهداتهم حتى يوفوا بها ولو فعلوا فلربما كان الاستاذ اول من يقيم النكير عليهم لانهم خرجوا عن الجادة التي يسير فيها العالم المتمدن في هذا العصر .

فزعماؤنا يا استاذ عقدوا العهود وقادوا الجيوش وقادوا الجنود وصالوا وجالوا في مواقف الحروب فابتسم لهم الدهر مرة وعبس لهم مرات فما غرهم ابتسامه ولا لينت قناتهم عبسته ولم تزل حالة زعيمهم الاعظم كما قال الشاعر العربي

تيمته امالي فليس يمد الا
بؤس بؤسا ولا النعيم نعيما

فانتظر معنا يا أخا الكرمل ماسيحدثه في العالم العربي زعماؤنا العظام :

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فان كان لدى الاستاذ بعض نقائص كان الواجب على زعمائنا أن يقوموا بها وقصروا فيها فليس علينا الا أن نرجوه بأن يبين لنا من افكاره السديدة ما يوضح الامر لتنجلي الحقائق وتتضح الخفيات فيمثل كل بما يرى نفسه مقصراً فيه (وفوق كل ذي علم عليم)

في ذكر الاستاذ ما يجب أن يمثله العرب ازاء ما صلت اليه قضيتهم وأن الواجب يقضي عليه بالرجوع لفكرة الوحدة العربية وأن يعمل زعماؤهم لذلك الامر فان الاستاذ لم يصادف بقوله هذا مهملا للامر لا ذكرناسيا بل سيجد بحول الله قوته ابناء بجدتها يتسابقون مضاء كل ما يجب عليهم وربك يفعل ما يشاء ويختار

احد قرائكم

المضحك المبكي !!

جاء في صحيفة «الاهرام» عدد «١٣٢٤٤» ما يلي :

تعدد الرايات
في ارض الشام

مما يزهدني في ارض اندلس
القاب معتضد فيها ومعتمد
القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

قام اللبناني اختار العلم الافرنسي مع الارز شعاراً له وقد سبقه الدمشقي اختار العلم العربي علماً للبلاد . بينما كان الفلسطيني فيما بين ذلك غارقاً في حيرته لا يجسر على ابتداء رأي أو اظهار عاطفة الى أن قام الانجليز من تلقاء أنفسهم ورفعوا علمهم على ارجاء فلسطين

وأغرب من هذا كله أن حضرة حقي بك العظم — هو هو الذي خلق العلم العربي الذي سبق واتخذته حكومة الحجاز العربية شعاراً — قام اليوم ينادي بالتبرؤ منه واتخاذ العلم الفرنساوي باضافة علامة اليه وجعله علماً للبلاد ،

ثم ان مقاطعات حلب وكيليكية وحكومة شرقي الاردن وأراضي العلويين أصبحت كلها مستقلة عن بعضها وعن فلسطين (سورية) ولبنان الكبير ولبنان الصغير . ترى ماذا تكون أعلام هذه الدول العظيمة ؟!! اني لا استغرب بعد هذا ان سمعت خبر قيام كل حارة في دمشق باعلان استقلالها التام الناجز عن حارات حلب ثم تتخذ كل حارة علما خاصا وتؤلف لنفسها وزارة وبرلماناً !!

(ع ع لا فض فوك يا اخا العرب . بل استقلال كل دار بعلم خاص وبرلمان مخصوص ...)

أقول ما ضر قومنا في سائر انحاء سورية لو أجمعوا رأيهم على راية السورية المتحدة من عريشها الى فراتها حفظاً لوحدة البلاد ولو صورة والله يهدي من يشاء

مصر في ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٠

محمد علي الطاهر النابلسي

(القبلة) هذه اكورة أعمال قرارات مؤتمرنا الملي في جلساته في بيان ... فلمثل هذا فليضحك الضاحكون ... وليعجب المتعجبون من أعمال تلك الادارات التي لا تخالها تصدر حتى من مخرجي المارستانات ... ولا مؤاخذة ان تاول قولنا هذا على ما ليس نريده . فليتأمل العالم و يطبقه على ما هو جار في قرارات المنصورة .....

ابيات الوطنية الصادقة

رأينا في الباريد الاسبوع الماضي العدد الاول من (سورية الجديدة) التي صدرت حديثاً في (ريودي جانيرو) عاصمة البرازيل فالفيناها حافلة بالمباحث الوطنية العالية التي تدفعها الحماسة وتمثل بها آيات الجهاد في سبيل الوطن العربي المقدس بالحجج الدامغة مما يوجب على كل عربي أن يقدر خدمات القائمين بتحريرها وشؤونها ورأينا خير تقدير لها أن نزف الى قراء «القبلة» من موادها القصيدتين الآتيتين :

الدمشقية

أدمشق ما أمضى سيوف بنيك … تلك التي نثت عروش بلوك
الخافقان مرجمان صليلها … لصليلها بحرية الملوك
علم الردى والدل من شفراتها … فغدا لك السلطان المملوك
أدمشق بالعلياء كنت مليكة … وحظوظ أهل الارض في ايديك
ولكل ارض من جمالك قسمة … وجمال كل الارض في ناديك
أعظم بمجد تطاول تحوزه … والكون عرشك والورى راويك
ما مجد رومة أو أثينة مثله … تمشي على هام الاولى حسدوك
أم الشآم واخت بغداد اسامي … كم فيك من وطن لنا كم فيك
بهواك أنتها المليحة والهوى … في كل قلب هتافها ما شيك
في ذمة الاجيال ما اودعتها … من اعظم الاعمال في واديك
بزدائك مرآة وتاريخ معاً … الحسن والمجد الذي يعليك
زانت مغانيك النواني والتي … وجلونها من القلب تفنيك
والناس حولك هالة دوارة … بجلالهم وجمالهم جاؤك
أنت العظيمة والكريمة في العلى … فلذاك قد رهبوك أو عشقوك
والحسن والاحسان فيك فن اذا … روعت لا يبكيك أو يرثيك
أن الضحايا في هواك كثيرة … فتذكري ما كان في اليرموك
الله راض من شهادة فتية … بسيوفهم وقلوبهم حجبوك
فيتوك احرار الشام تلوعوا … واستهلكوا في الحرب كي يرضوك
بالدما رعد المدافع قاصفاً … عزائمهم وشفارهم صانوك
ما جردوا الا السيوف وما التقوا … الا بها في المحفل المشبوك
خلقت لهم بيضاً كما خلقوا لها … صيداً تضرب سيوفهم يكفيك
الشمس تطلع من دجى اغمادها … وتغيب في جيش العدى المنهوك
والنار تسطع في رؤوس حرابهم … فعرفتهم لما بها عرفوك
هم للاعنة والاسنة والظبى … يغني بها من رام ان يفنيك
سالت لديك دماؤهم فتطلقي … عبرة للغيبة تفديك
روّت دموع الامهات فعرّقها … ما اشبه المذروفة بالسفوك
يا أمنا ان الدماء ثمينة … فدماؤنا ونفوسنا تدعوك
ان لم يكن لك من ضحيتنا رضى … قولي لنا بالله ما يرضيك
وانا سحقت الزنج والافرنج لا … تنسي الذين على العدى نصروك
قبسالهم ونفوسهم وشعورهم … جاذوا ونحن نحييك لا لنطيك
هجموا العلوج على حماك ولقد دروا … ان لا صلاح يحيك عند بنيك
كم مرة تحت الصوارم والقنا … سجدوا لجيشك بعد ان غدروك
أولم تكن بلدانهم ميدانها … وغزوتهم بجحافل من حلوك
تلك السيوف تكسرت وتثلمت … تلك الصفوف على سيوف ذويك
لا شلت الايدي التي ضربت بها … تالله تلك وقيعة تبليك
جهدت سهول الشام من اهوالها … ما احزن الفتيات التي تبكيك
انا عاشق لك صادق بك واثق … نفسي عليك تذوب ان لمسوك
قلو انهم خرقوا حجابك بالظبى … ما قلت قد هتكوك بل عبدوك
ولو انهم اخذوا حصونك عنوة … ما قلت قد اخذوك بل حجوك
ولو انهم سكنوا قصورك مدة … ما قلت قد سكنوك بل زاروك
كم قال فيك مودع لفتاته … أو اخته يا ظبيتي وأخوك
فبأي سيف تضربين رقابهم … أبسيف جدك أم بسيف أبيك
من وقعة اليرموك أو حطين قد … اخذا ضياء كابتسامة فيك
عيناك أم احداهما امضى أما … حككم الانام بوقعها أهلوك
خنساء اختك فاسمي بجبالها … فتجيبها يجيبك أو يهديك
فرّت اليه فتول مرواريج وقل … ابلي بلاء الباسلين أخوك
وكمال قسم قائلين لامنا … أرض الشام يموت كي يحييك
والله جرحك ليس يبقى دامياً … والله ثارك ليس بالمتروك
ماذا اقول وقد اراك ودامنا … ببسمات باكية ودمع ضحوك
ما اشبه الفتيات بالفتيان في … فيحاء فيك اذا دعا داعيك
أقلوبهم وقلوبهن كبيرة … تلك القلوب من الخطوب تقيك
هذا صلاح الدين يبعث ظله … فيظل ما في قبره تحميك
لا تيأسي فغداً يحل عقاله … (بطل) يعيد حسامه يفنيك
فتزلزل الدنيا لركض جواده … ويكون حامي ملكنا حاميك
أدمشق ان الحق يوماً غالب … والله يعز جند من والوك
لا تجزعي مهما تكاثر جيشهم … عرين كيف يكون نفع (الديك)

البارسية

أبداً نرى وانتمتد تبيع فيك … خطراً على أهل من أهليك
يا بنت سفالك البيداء زكية … مهلاً فان الله ابوك اخيك
ولدتك زرقاء القبول عدوة … فالبغض يقطر سمه من فيك
اصكنا قضت عهود اشرف امة … وبعثت اشراراً تجيء عليك
لست المروة والعهود الاولى … أبدوا لعهدك او لعهد ذويك
هذي العداوة بيننا ابدية … لسكينها يدعو الى التحريك
من عهد من تخذوا الصليب شعارهم … للقتل والتخريب والتهتيك
حتى اجتياح المغرب الباكي على … ابنائه من ميت وهليك
فاس وتونس والجزائر رحمة … فيها القرائي مذ عدا شاربك
اموالها لم تغن عن ارواحها … جنسيم القتل حصى والفيك
فولاؤك استثمرته من هامها … وفرشت من اشلائها ناديك
ان العهيدات التواكل صارخ … دمهن يوم الحشر من ايديك
زعم الذين تمشقوك ضلالة … ان الهدى والحق عند بنيك
نظروا الى اقلام كاتب وما … نظروا الى اسيافك نجلاديك
تالله كم امم وقد استعبدتها … اني يكذب شاكر عا سكيك
بعد التحرر لم تزل عبدة … والحال شاهدة على ما فيك
الظلم من شيم الذين قد ادعوا … حرية التحكم والتمليك
أيشكون منهم بعد ظلم نفوسهم … عدل والعباب المملوك
لو كنت او كانوا من الاحرار لم … يسعوا الى تقييد كل فكيك
الحر يأنف من عبودة غيره … وينيله من حقه تشريك
حتلبد هوى البطل بسمها الورى … وينص طرفاً عن ندا اهليك
لا تدعي حرية وعدالة … فعلى مثاله بي بنيك
وصحائف التاريخ قد خطتها … بدم زكي حله يوهيك
هلا اعتبرت بهول آخر نكبة … وعليك يطلع جحفلاً قاربك
سرمان ما تنسين والالمان ما … برحت سنابك خيلهم تدميك
يا من اتيت الى الشآم وصية … من ذا الذي اوصاك او يوصيك
بلس الوصاية بالحديد وبالظبى … جيش اليعاصي مالهم يغريك
بلدانهم مهدومة ودمارهم … مهدورة او ذاك لا يكفيك
اغتاظهم الاعزلين بجحفل … جئت فيه جديد جيداديك
وتروعهم الآمنين ولم يكن … منهم وهم ضعفاء من يؤذيك
والله ما هذا الفخار ولا العلى … لكنه العار الذي يعريك
أرض الشام شهيدة مقهورة … بدموعها ودمائها ترويك
ظمأ ترد حمالك ماء جنونها … وزئيرها نار بها للظالك
بعد الامان غدرتها وفجعتها … فلتى دما من اهلها يفنيك
منك البراثن والنيوب تخضبت … تلك الهناء بنعمة تهنيك
ارواحهم ودماؤهم وعظامهم … فاشكر الى الله الذي يجزيك
وعليك من لعناتهم ما تلتظي … منه مياهك او يهي واسيك
لا ينتهي بخرابها وهلاكهم … ما خلته امنا غداً يرديك
المسلمون ضربتهم في جهلهم … بالمسلمين وخالهم غاويك
ارضاك منهم من اغاظ عدواً … فالكافر الزنديق من يرضيك
شلت يمين المسلم العادي على … اخوانه في الشام كي يفديك
او ليس يذكر ما لقيت بقومه … اولا يرى كم منهم ما فيك
او ليس يعلم انه من دينهم … وتجارهم فيكف او يعصيك
او ليس يعلم انهم ان يظفروا … يظفر وان سقوطه يعليك
او ليس يخشى ربه ونبيه … ودمشق باب الحج والتبريك
لكنه العبد الذليل بمضلل … وكذا يضلل قومه هاديك
قد رمت بالعبدان ان تستعبدي … احرارنا والعبد لا يحميك
فلقد فنت منهم كل اسود فاجر … مذ اصبحوا غنماً لجزاريك
لله در ابني الحفيظة والندى … هذا اخو العرب الذي يغليك
الفذ يلهب قلبه وحسامه … حتى يخلف سافلاً ماليك
فرض على العربي بغضك مابدا … فؤاد جيشك بعد قوافيك
والثأر منك ومن بنيك ذمامة … للجاهد الموتور من باغيك
هذا صلاح الدين يطلع ظافراً … وأمامه يفنى سلاح الديك
حطين ليست بالوقائع البيدة … او ليس في الغد كان ما ينهيك
الشام مقبرة لجيشك فابشري … بيديك اجداثاً لسفاحيك
هؤلاء ضميرهم بلا أسف الى … ما في ترابها من صليبيك

حول القضية العربية

رأينا في رصيفتنا الغراء صحيفة (البيان) النيويوركية مقالاً ضافياً في الذيل تحت عنوان (العالم الاسلامي والبولشفيكية) لمراسل جريدة (نيويورك اميركان) في باريس — بحث فيه من الزوبعة الثائرة في الشرق الادنى وعرض في بحثه لموقف العرب. والذي يسعفت نظرنا من بحثه هو قوله : « ... وزيد على هذا حراجة موقف ملك الحجاز » فقول :

لسوان المراجعة بلغت منتهاها بالنظر لموقف زعيم العرب ولم تكن هذه المراجعة ناشئة عن شيء سوى مسألة الوصاية والانتداب التي هي علة العلل في هياج العرب ونفورهم النهائي من الغربيين الذين قرروها ولا نحتاج لبيان حراجة موقف الهاشمي الى ما بين أمرين خطيرين احدهما : المحافظة والوفاء بعهوده ومقررته مع الحلفاء وولائهم ، والآخر قيام أقوامه وشعبه ضد الانتداب والوصاية التي لم تبين للعموم الآن أنها استعمار واستيلاء وربط البعهم باستقلالهم التام الناجز حسب العهود المقطوعة التي خاضوا غمار الحرب العمومية من أجلها — سيما وهم يشاهدون بأم عينهم المآسي المحزنة التي يثيرها الانتداب في المناطق الشمالية المحتلة . فلا بدع بعد هذا اذا قلنا ان الحراجة بلغت منتهاها ولا ندري الى ماذا تؤول (ولله في خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون)

قدوم

قلنا ان نذكر في العدد الماضي قدوم حضرة صاحب الكمال قائمقام القصر العالي آيبا من نبع بعد ان قضى مهمته التي ذكرناها في احد اعدادنا السابقة

سفر

بعد ظهر امس توجه الى محل وظيفته صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الذي اتى بالرخصة

فقد ختم

بما ان ختمي المنقوش عليه اسمي بتاريخ عام ١٣١٧ فقد مني يوم الاربعاء ٢٩ صفر سنة ١٣٤٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها

صالح بن عبدالرحيم باوزير

اقوال الصحف

ـ استقامة الملك فيصل ـ

أن استقامة الملك « فيصل » وسلامة نيته قد مكناه من لعب اكبر دور في الحياة وهو دور الصبر . على ان هذا الصبر هو ليس عن خضوع « للقوات الكائنة » فانه عند ما سئل مؤخراً عن سواس اوربا قال انهم اشبه شيء ببعض الصور التي تسر الناظرين عن بعد فقط . ولما تكلم المسيو كايمنسو في حديث مع الملك عن حروب الصليبيين وانها هي اساس حق فرنسا في لبنان اجابه الملك « هل من شك في أي ربح تلك الحروب ? » وكذلك عند ما قال له أحد سواس الانكليز أن الامة الانكليزية ترغب في ان تساعد العرب على انشاء مملكة اجاب قائلاً « لما كان اجدادكم يلبسون الجلود ويسكنون الكهوف كان أجدادنا ذي أمة قديمة وعريقة في المدنية » .....

أن الملك « فيصل » خال من كل مطمح شخصي وهو لا يود شيئاً اكثر من الرجوع الى املاكه في الحجاز . ولكن الفكرة الجديدة التي استولت على فؤاده الكبير وهي أن ننشأ امة ليس لنفسه بل لاجيال مقبلة جعلته أعظم شخصية في الشرق الادنى الآن . أن رجلاً أحط منه نظراً واصغر منه شخصية كان يمكن ان يبقى الآن في دمشق الشام أو بيروت أما هو فان عظمته قد اوصلته الى ما وصل اليه الآن »

« سنوردي بوست » اب »

الموقف في بريطانيا

(عن الكرمل)

أن سياسة الشدة التي استعملها المستر لويد جورج في العراق والسياسة البلفورية في فلسطين اوجدت استياء في النفوس من مناهج وزارة الاتحاد وصار الناس يرقبون بمزيد الاهتمام الحركات السياسية لانهم يأملون اذا فاز المستر اسكويث واللورد غراي على المستر لويد جورج وقبضا على دفة سفينة السياسة البريطانية ان تمشي امال العرب بريطانيا شيئاً فتمكنوا من السير مع السياسة البريطانية بجنباً لجنب والاعتماد على مساعدتها وعطفها واخلاصها وقد ألهم بذلك ما رأوه من حملات المستر اسكويث الشديدة في البرلمان على سياسة وزارة المستر لويد جورج في العراق

الحالة الحاضرة

أما اليوم فيظهر أن المعارضة اشتد ساعدها بسبب فشل سياسة المستر لويد جورج في ارلندا وبسبب ما يعزى اليه من التردد في السياسة الاوربية وخصوصاً مع البلشفيين أما هو فيخطب بما أوتيه من قوة البيان الساحر مؤيداً موقفه ومدافعاً عن سياسته وآخر ما رأينا من هذا القبيل مقالة « ويستمنستر » للبيان ، انتقدت فيه خطابه الذي القاه في لاندودنو على جماعة كبيرة من احرار ويلس نال استحسانهم جميعاً وقالت أن تدلله في مسألة الصلح مع روسيا لا يدل على ثباته في الطريق الاوسط وقالت ما كان أشبه ذلك الثبات بتمايل القصبة مع الريح . انتقدت اقواله في الامور المالية ونصحته باتباع تقرير اللورد غراي الذي نشرته « الويستمنستر غازيت » بشأن ارلندا قالت ما يفيد ان ذلك التقرير مسبوك في قالب الحكمة والصراحة وحسن السياسة ويظهر من روحه انه يطلب حلاً شريفاً للقضية الارلندية

ويتضمن تقرير اللورد غراي منح ارلندا الحكم الذاتي مع تحفظات عسكرية وبحرية وتلك تعارضه في وضع هذه الحدود المستر اسكويث فرد عليه اللورد غراي بانه يوجد في ارلندا موان اذا جهزت كما يجب تتحكم بمواصلات بريطانيا مع معظم انحاء العالم وان هذه الموانئ هي الابواب بين بريطانيا والعالم ومفاتيحها يجب ان تبقى في ايدي بريطانيا لا لتقفلها في وجه الغير بل لتحتفظ بها مفتوحة وقال ان البرلمان البريطاني برهن عن عدم كفاءة في معالجة الشؤون الارلندية المحضة وقال ان الارلنديين ليسوا فقط احرار أن يديروا شؤون حكومتهم بل يجب ان يفعلوا ذلك ويجب على الوطنيين منهم وعلى الالستريين ان يراعوا مواقف بعضهم بعضاً ويتساهلوا فيما واذا ظننا نعتقد انه مادامت الستر البروتستانتية وباقي الارلنديين غير متفقين فنحن مسؤولون عن شؤون ارلندا الداخلية فهم لا يتفقون ابداً ويبقى هذا الفريق او ذاك دائماً عثرة سواء في لوندرا او في ارلندا في وجه اي مشروع يضعه البرلمان (للهوم رول) الحكومة الوطنية . ومدح صفات الارلنديين ونفى التهمة بان معظمهم لا يقنع ابرهان ولا ينقاد لتسوية وقال ذلك لا سبيل الى تحرير المسألة الارلندية غير الحرب والفتح وقال ان الاستمرار على هذه الحال يقطع الرجاء من التسوية ويسود صحيفة السياسة البريطانية في العالم وختم بقوله و ليست أيأس من التسوية الى ان نجرب طرقاً افضل من السياسة التي اتبعتها الحكومة الحالية ولا يخفى ملق هذا من المعارضة الشديدة لسياسة المستر لويد جورج ويؤيد اللورد غراي في رأيه فريق كبير من الرأي العام البريطاني والاميركي

أما نحن فنتمنى ان يفوز اللورد غراي والمستر اسكويث بسياستهما الحكيمة على المستر لويد جورج على زعمه ان يفتحا بفوزهما للعرب باب الامل بالتوفيق بين السياسة البريطانية الحكيمة والسياسة العربية لاننا نعتقد ان فلاح العرب يتوقف على اتباع بريطانيا سياسة العطف عليهم

بلاغات سريعة

عن سورية الجديدة

لما اكتسح الالمان ارض البلجيك تسابقت حتى اعجز الدول الى الاحتجاج وما كان ذلك الا ارضاء للفرنسيس و الانكليز . واليوم يسحق الانكليز ارلندة ويقتل الفرنسيس سورية وليس من رفع صوتاً او يسمع شكوى . فالدنيا مع الواقف ولا حق الا حق القوة فهد الله الواقفين واوقف القاعدين !!

•••

قيل ان الفرنسيس غلبوا السوريين وملكوا سورية فقلنا ان الفعل في العلة الجهل والتفرق والتردد . فلو اصاب اكبر امة ما اصاب الامة السورية لما قامت لها قيامة : ليس الفرنسيس الذين غلبوا السوريين إنما السوريون غلبوا انفسهم

•••

هل يعلم السوريون من هو الطاغية غورو الذي جعلته افرنسة سياف نقمتها في سورية . هو الذي فعل في مراكش فعلته الشنعاء فضجت لها اوربة جمعاء . لقد كانت عقوبته للمغاربة ان طمرهم في التراب وطرحهم في النار احياء . هذا هو الجنرال غورو اللاتيني الافرنسي ابن الكنيسة الكاثوليكية الرسولية الرمانية

•••

في محاكمة اعضاء الادارة هم محامي خليل عقل بالدفاع فاوقفه القاضي قائلاً : لا تقدر ان تتكلم بالعربية فقال له و لكني اجهل الافرنسية فقال له عليك ان تفتش عن ترجمان تهمس في اذنه همساً ولا ترفع صوتك هذا استبداد الفرنسيس وظلمهم قبل ان تثبت أقدامهم واحكامهم في بلاد تنكرهم انكاراً . لقد غصبنا الفرنسيس كل شيء في الحياة وربما حرمونا من تراب ارضنا بعد الممات

« حب الاستقلال »

الاستقلال هو غاية كل حي وبدونه لا لذة في الحياة ولا عزة في النفس ولا نشاط في العمل . وحبه غريزة في البهائم والطيور والحشرات والاسماك وجميعها تصبو اليه وتموت حسرة عليه . فهل تكون ايها الانسان احط من البهيمة فتفقد العاطفة البشرية تلك والله جريمة ضد الطبيعة وضد المخلوقات والخالق الذي اطلقها حرة تعمل وتسعى . تفكر وتأمل ايها السوري المضلل وقابل فان الهداية في المقابلة . ما تكون لوعتك . والعبد الاسود في البرازيل وطني حر وانت في بلادك غريب ذليل مهان . وماذا تقول وشريعة هذه البلاد الحرة العادلة تساويك باكبر انكليزي او افرنسي والشريعة الانكليزية او الافرنسية تضعك دون احقر اجنبي في وطنك وتجعل باطله يعلو حقك . هنا وانت غريب ضيف لك ما للوطني وللسفير الاجنبي من الحقوق والحرية امام الشريعة البرازيلية السمحاء . وهنالك وانت ابن البلاد وصاحبها تحرم من حقوقك وتطرد من وطنك وتمنع من الدخول اليه . ذلك والله ما ترى فيه الموت افضل من الحياة فلعن الساعة التي ولدت فيها سوريا شقيا . ايها السوري انك تحب اباك ولكنك تأبى سيطرته الدائمة وتحب اخاك ولكنك لا تريد ان يتحكم في حقك وبعيالك هب الانكليز ابا والفرنسي اخا فهل ترضى ان تكون محكوماً منهما لا تتكلم ولا تتحرك الا باذنهما . ان حب الاستقلال قد يدفع النفوس المتمردة الى الكفر فكيف لا يدفعك الى عصيان المخلوق ? ...

•••

حز بعدنا وزارات القصة كثيرة عاصرها العلماء وقد مر فعضلتها وتاريخه عليه . ولن سكرنا واعتزالها اكبر دليل على تفاهتها لانها بحثت على نفسها وعلى الارباب المقاولين بغيرها الها ودنياها لم يبعدوا بقية الاحرار في البلاد وتستحيوا التنافر والاضطراب ما خربن بها . وهكذا كان الذرائع يروا الجديدة على سمان

بين الارمن والبلشفيك

أرسلت الحكومة الارمنية تلغرافاً الى نشترين قالت فيه ان جنود السوفيت الروسي وعصابات التتر نسبت في القرى الارمنية فساداً ويقود الجنرال فازانكو فرقتين ابلشفيك في منطقة كرباغ وهو يجهل معاهدة الصلح التمهيدية التي ابرمت بين ارمينيا وحكومة السوفيت في تفليس يوم ١٠ اغسطس . وقد اصيبت خمسون قرية من قرى الارمن بخسارة جسيمة واخذ الاف الجنود يهجرون منازلهم في زنجزور ولكي تتحاشى الحكومة الارمنية فظائع جنود السوفيت طلبت الى حكومة السوفيت ان توقف زحف الجنود الحمر في ارمينيا وان تحول دون وقوع فظائع أخرى حتى يكون هناك تعاون بين روسيا والارمينيا في المستقبل وبجوار حسن

المستعمرات البريطانية

يؤكد مراسل « الاسياندرس » في وشنطن أن تعيين مستر مفوض لكندا في الولايات المتحدة قد اجل الى وقت غير معين ولاحظ ذلك المراسل « أن هنالك عاملاً وضع موضع النظر في ما يختص بالتمثيل المباشر في وشنطن وهو ان استراليا وافريقيا الجنوبية ومستعمرات وممتلكات بريطانية أخرى يمكن أن تطلب ان يكون لها مثل هذا التمثيل . والواقع انه بدت في بعض المستعمرات حركة ترمي الى مثل هذا التمثيل ويقال أن وزارة الخارجية البريطانية رأت انه يمكن ان تنتج ارتباكات عن وجود ممثلين عديدين ممثلين للمستعمرات في نيويورك » .

العدد ٤٣٣ — RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

انما غلبتمونا في الجاهلية باتحادكم وتفرقنا وغلبكم في الاسلام باتحادنا

هذه الكلمة قالها عمر بن الخطاب للهرمزان بعد ظفره بالا كاسرة ، ولاشك انها حكمة عربية بالغة نطق بها أحد عظماء العرب وزعمائهم في الجاهلية وبعدها ، وهو يعتبر متخرج من مدرسة الذكاء والفطنة ، نشأ في صحارينا وقفارنا بين اقوامه الحفاة العراة ، وان الفطن اللبيب اذا نظر بتدقيق الى هذه الفقرة الموجهة الى الهرمزان ـ يدرك بعد نظر هذا الزعيم العربي البدوي وحنكته الفطرية ويعلم من ذلك تاريخ مسألة اجتماعية سياسية عن العرب في الجاهلية وبعدها ، ولا ريب انها كلة تكفي عن مطالعة مجلدات من التواريخ لمن يريد ادراك حالة العرب السياسية والاجتماعية في العصرين (الجاهلي ، والذي يليه) . وهذا مالا ينكره أحد

ثم ان العرب كانوا في ذلك العصر الاول حريصين جد الحرص على حفظ بلادهم من أن يطأها أو يحل غير العرب بقصد السيطرة عليها أو الاخلال باستقلالهم فيها ومع ذلك كانوا لا يريدون أن يناصبوا أحداً العداء ما دام مسالما لهم غير ميال الى اكتساحهم أو اهتضام حقوقهم ، والدليل على هذا حربهم للاكاسرة . ثم يزعم البعض من المؤرخين أن بعض الرومانيين تطرقوا الى قسم من الجزيرة ولكن وقوع هذه الحادثة موقع الشك والريب وعدم صحة الرواية وعدم موافقتها للحال ـ دليل على ما ذكر بياليه

أما العصر الثاني (اى من بعد تابعي التابعين في اواسط الدولة العباسية) وهو ابتداء اختلاطهم بالطوائف الاخرى ، وتولي الرؤساء من اولئك الاقوام ـ الامر سواء كان ادارياً أو عسكريا ، وتمادى هذا الاختلاط ـ كما هو معلوم ـ مما كانت نتيجته أن فئة أكثر العرب من ذلك حتى أدت بهم الحالة الى الالتجاء لمسلكهم القديم وخطتهم المعلومة (أى اعتصامهم برمالهم وقفارهم) بعد الاعتصام بالبارى سبحانه وتعالى مما هو معلوم لدى التاريخ والمؤرخين والمطلعين عليه ، (ولم يزل عرب اواسط الجزيرة على ما هم عليه الى يومنا هذا والى ما شاء الله بحوله وقوته) ، ولم يكن لذلك سبب جوهري أصدق من سوى التفرقة بين ابناء الجزيرة . وانما نخص أبناء الجزيرة بالذكر لانهم القاعدة التي يبنى عليها نجاح عامة العرب أو تأخرهم .

دامت تلك الاحوال على العرب وتقلبوا فيها دهراً طويلا حتى كادت الحوادث تقضي عليهم . ولكن ابى الله الا ابقاء العرب في الوجود عزيزاً خالداً لانهم امة عريقة في المجد (والقاعدة الاجتماعية أن الامة العظيمة لا تموت) مهما أصابها من الكوارث وصروف الدهر وحدثانه

قامت الحرب العمومية فكانت سببا في احياء شعور العرب ويقظتهم من سباتهم العميق بوجود رجال عقلاء منهم وزعماء من شجعانهم تغلبوا بثباتهم وحزمهم على الحوادث فهبوا بالعرب وخاضوا غمار تلك الحرب الشعواء لاجل اعادة مجد العرب وحصولهم على استقلالهم التام بجزيرتهم فكان من امرهم ما كان وربحوا الحرب في ميدان النضال بما هو معلوم ولا حاجة لاعادته

ولكن ـ ويا للاسف ! ـ لم تكن النتيجة كما يريدون !! فها هم اليوم تقطع أوصال جزيرتهم وتراق دماؤهم ، وتسلب أموالهم ، وتنتهك حرماتهم ، وتهضم حقوقهم ـ وهم يشاهدون !! والانكى من ذلك كله ـ أن هذه الاعمال بأيدي حلفائهم الذين حاربوا معهم بالامس !!! ... ولا ينكر شخص في عالم الوجود ـ أن بريطانيا العظمى ... هي التي أخذت سورية بكافة حدودها لقمة سائغة وغنيمة باردة بيد صاحبتها الفخامة الفرنسية التي لم تهرق في سبيلها قطرة دم ولم تبذل فيها قتيلاً واحداً ! ... ولا ندرى كيف تناسى الشرف والشهامة البريطانية ما يلجئها مما في هذا ؟! ....

أجل . كل هذا واقع على مرأى ومسمع من العالم ولم يسلم منه سوى « الحجاز » وما قاربه ـ على أن « الحجاز » يرى أن لا حياة له ما دام جزء من الجزيرة غير مستقل وتحت قبضة الاجنبي . ولهذا اقتحم ما اقتحم من الاهوال والمشاكل والمصاعب والمعاطب كما اشرنا اليه في عدد (٤٣٠) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٣ صفر (الشهر الماضي) . وها هو اليوم ايضاً يبذل الجهد ويسعى ليل نهار بكل الوسائل الممكنة لتخليص تلك المقاطعات العربية من براثن الاعداء ! بالرغم عما رمى به ونسب اليه مما هو معلوم لدى من يهمه أمر العرب ويتتبع حوادثهم في صحفهم اوله وصفهم له بالاهون ، ولم يؤثر كل ذلك على شهامته العربية وحميته العنصرية رغماً عن أن العبء ثقيل وواجباته عظيمة تدعو الى تكافل جميع العرب وتضامنهم واتجاههم نحو غاية واحدة (هي تحصيل الوحدة العربية جغرافياً وسياسياً) ، ولا يهمه كل من ثقل العبء وعظم واجباته ويحول دون قيامه بمهمته مهما كانت النتيجة عليه ممثلا بقول شاعر قومه :

ما أنت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لاقيت

وببذل النفس والنفيس وراء تحقيق هذه الغاية المقدسة « وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما »

حتماً أن العبء على العرب ثقيل ولا يمكن تحمله للوصول الى الغاية المقصودة الا بالالتجاء الى القاعدة التي صرح بها عمر بن الخطاب للهرمزان وهي (الوحدة العربية) التي قال عنها انها هي التي حصل بها العرب على العز والسؤدد والاستقلال بكل معانيه في العصر الثاني ، وبدونها خسر العرب بعض الحروب مع الاجانب المعتدين في العصر الاول

ان هذه القاعدة وهي (الوحدة العربية) طالما سعينا وراءها السعي الحثيث وصرخنا حولها صرخاتنا المعلومة ـ لعلمنا أنها هي التي تضمن سعادة العرب واستقلالهم ، وبدونها يذهب العرب ويضيع استقلالهم

كثيراً ما حذرنا من التجزئة وأوضحنا مضارها ، ودعونا الى الوحدة وبينا أوجه وجوبها ومنافعها . ولكن (أواه !!) لم تكن تلك الاقوال منا سوى صرخات في واد ، ولم نجد أمامها آذانا صاغية ولا قلوباً واعية !!

وأبسط ما كتبناه في هذا الصدد بمناسبة الاجوبة التي أجاب بها السوريون اللجنة الدولية ـ مقال رئيسي عقدناه في « القبلة » عدد (٢٩٩) الصادر يوم ١٩ شوال سنة ١٣٣٧ فانها قالت على الوصاية والانتداب ما يلي :

« يحق لنا أن نقول ونسأل : ما هو الامر الذي يحملنا على الانتداب الذي لا نعرف له

معنى ؟ ! فان كان من جهة تسلط الغير على استقلالنا فهذا مفروغ منه للكفالة الدولية فيه . وان كان لاجل المواد العمرانية والاقتصادية فالاجنبي لا يعرف خصائص البلاد واوجه مرافقها وما تقتضي له الحال من الاستعانة الفنية في بعض ما اودعته الطبيعة في بلادنا ـ فلا فرق والحالة هذه بين أن نستأجر مهندساً للكهربا اوللسيارات أو لاستخراجات بعض المعادن ونحوه من المواد الموقوفة على الفن . وهذا عند الاقتضاء ـ لا تحميل البلاد وهي كحالة الفرخ الذى خرج من بيضته لا يمكنه التغذي والانتعاش الا بين جناحي امه اي بلاده . فبالحالة هذه كيف يسوغ لنا أن نحمله ما في شوائب الانتداب أو ما في معنى ذلك من النتائج السياسية أو الاقتصادية !! فليتأمل المتأملون . وهل يمكن كما أثبتت التجربة ترقي البلاد الا بمقدرتها واستعدادها كما هو ثابت في اليابان ونحوه وعكسه في سواها !! ولعلنا بأن هذه لا يخفى حتى على من كان في الدرجة الثانية ـ فانا في أشد الحيرة والاستغراب من اهمال هذه النقطة ا . . » .

ثم قالت «القبلة» في العدد نفسه عن الوحدة العربية ما يأتي :

« كان السوريون ولا يزالون تربطهم باخوانهم الحجازيين وسواهم من ابناء الجزيرة الروابط القوية وتجمعهم زيادة على كل سبب وعلاقة ـ الرابطة القومية والشهامة العربية . واكبر دليل على هذا تلبية الحجازيين لداعيهم ومستصرخهم واقتحامهم ما اقتحموه وهم لا يدرون عن النتيجة أهي لهم ام عليهم . ولكن داعية القومية والشهامة حتمت عليهم ذلك ليس الا . فكيف والحالة هذه (وهي الشبهة فيمن تكون عليه الدائرة) يحكم على الحجازيين بانهم يتصورون ما يرميهم به الغير وينسبونه اليه ؟! ان هذا محل النظر . ولكن لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا لواجبات قوميتهم .. وقد صرح صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدى بدل المرة الواحدة مرات رأيه في المسألة وعدم رضاه بافراز شبر واحد من بلاد العرب عما يعينونه مركزاً لجامعتهم وأشار الى انه لا يفكر يوماً ما في تعيين ذلك المركز أم الرياسة ان كان في سورية أو العراق او نجد أو غيرها اذ كلها بلاد عربية . والحجاز لم يقم الا لنصرة العرب والعرب كلهم امة واحدة لا يفرق بينها مفرق ولا نشك في أنه كما ان نتيجة هذا الحس وخدمتهم له هي التي أتت بثمرة ما أظهره البارى في سورية من اتحاد كلمتهم وجمعها وحفظ قوميتهم ستزهق ما بقي من اباطيل أعداء العربية وستؤدها وينقم اساليبهم وتفتنهم في طرق وسائل ذلك السبيل ، ولا ندرى مما نقوله على حصر اخواننا رابطة الجامعة الوطنية في سورية وملحقاتها وتركهم القسم الاعظم من الجزيرة سيما ادعاؤهم أن هذا ناشئ من مخالفة التقاليد والعوائد فانهم يعلمون أن العالم الاسلامي كل تقاليده وعوائده محصورة بأحكام الاسلامية وليس هنالك اختلاف الا في الملابس والمطاعم ونحوها مما لا تأثير ولا علاقة له بالموضوع وانا لنبي بحرز مكين من سوء الظن وحمل قولنا هذا على غرض أو قصد فان حصر اخواننا ما حصروه في سورية وملحقاتها ـ لا يكون دافعاً لمحاذر التفرقة والتجزئة التي نحاذر هلكتها الحس والشعور القومي سيما وقد صرحنا معاشر الحجازيين بأنه لا يهمنا (كما صرح صاحب الجلالة بما ذكرناه اعلاه) تعيين المركز أو الرئيس . وانه لحق عليه نحيا وعليه نموت . ولوددنا أنهم صرحوا بارتباطنا بهم والتحاقنا بما كيتهم سيما بعد تصريحاتهم عن فلسطين . ومع هذا وذاك لو أسعدنا الحظ بقدوم تلك اللجنة الدولية لصرحنا لها وللكعبة بارتباطنا بسورية والعراق ـ فان هذا التصريح يرجع ويستند الى رابطة تاريخية لا تجعل منها أدنى شائبة أوانفة ولسيدنا أجل وأكبر من ان يكون له غرض في هذا كما يزعمون ـ الا دفع التفرقة والتجزئة ليس الا . واما لنا وطيدة بأن لا يحمل هذا منا على انتقاد أو ما هو في معناه . ولكن سائقة الشفقة والحرص على كل معاني القومية ـ زل قلمنا بذلك ـ والاـ والثناء والشكر الذي يملأ السموات والارض ـ فقد حصل المرغوب » .

هذا ما صرحت به « القبلة » في ذلك الحين منذ سنة واربعة شهور ونيف ، جاهرت به واضحت اقوامها بكل وضوح وجلاء ولكن لا يغني حذر من قدر . فقد ضرب صفحاً عن تلك الاقوال ولم توزن بميزان التعقل والتبصر فنتج عن ذلك الحوادث المؤلمة التي وقع فيها العرب اليوم وكفى بها وازعاً وواعظاً

ايها العرب الكرام فات ما فات ونحن ابناء اليوم وقد كانت تلك الحوادث المؤلمة أكبر درس يحرك مناما كان ساكنا ، وينبه منا من كان غافلا ، ويرجع الى الطريق السوي من كان حائداً

هلموا الى الوحدة ، وواصلوا العمل بالافعال لا بالاقوال فقط ، واعلموا أن هذا هو آخر موقف لكم فاما حياة عزيزة واما موت شريفة ـ

ايها العرب في الاوطان والمهاجر كفاكم من الانصياع الى اقوال المفرقين والدساسين الذين لا يريدون للعرب الا ان يعيشوا أذلاء . فقوموا قومة رجل واحد مطالبين بشرفكم واستقلال بلادكم ، دافعوا عن حقوق لكم مقدسة اهتضمها الاعداء وداسوا البلاد الشامية بسنابكهم غير مكترثين بعهود ولا مواثيق ، كونوا كاجدادكم الذين قال فيهم شاعرهم :

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

لم يبق اليوم سوى الاعتماد على النفس بعد الاتكال على الله ، والجد في سبيل الدفاع عن بيضتكم فقد حان وقت القيام وجاءت ساعة النعرة التي تمثلون بها تاريخ اجدادكم الذين يقول شاعرهم :

وانا أناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

ان العار كل العار على العرب أن يستولي برابرة السنغال على أرض لم تكن حصاة فيها الا وهي ممزوجة بدماء أجدادكم في استخلاصها . فجاهدوا واصبروا وصابروا فانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ، واعلموا أن الله ناصر المحقين وخاذل المبطلين والسلام على من اتبع الهدى من كل الناطقين بالضاد

تصحيح

ذكرنا في العدد الماضي أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى صاحب المزايا الشيخ عبد القادر باناجه . والصواب انه وجه الى صاحب الكمال الشيخ محمد صالح باناجه رئيس الغرفة التجارية بجدة . ولذلك اقتضى التصحيح

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٠ نصف النهار الزوالي ـ

برج العقرب ٢٦

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
الثلاثاء	٥	١١ ٢٩ ١٢	٥٣ ٦	٩ ٢٥	٣٤
الاربعاء	٦	٣٠	٥٤ ٦	٢٥	٣٥
الخميس	٧	٣١	٥٤ ٦	٢٦	٣٥
الجمعة	٨	٣١	٥٥	٢٧	٣٥

اخبار خارجية

الحرب الكبرى

والحروب الصغرى

تمر على الهدنة بين الحلفاء والدول الوسطى اكثر من سنتين والبعض يظنون ان الحرب قد انتهت من العالم ولكن الحقيقة ان الحرب الكبرى قبل ان انتهت خلفت وراءها حروبا صغيرة يبلغ عددها نحو العشرين كما احصاها الكولونيل فنزهيو لي منفرود في احدى امهات الجرائد الاميركية واليك تفصيل الاحصاء .

بين اميركا والمانيا (حالة حرب)
بين اميركا والنمسا (حالة حرب)
المكسيك (ثورة)
بوليفيا (ثورة)
بين انكلترا والاتراك .
بين انكلترا والعرب في العراق .
بين فرنسا والاتراك الوطنيين .
بين فرنسا وسوريا .
بين هنغاريا ورومانيا .
بين بولندا والبولشيفيكي
بين البلشيفيكي وفرانغل .
بين اليونان والاتراك .
بين الاتراك والارمن .
بين البولشيفيكي والفرس .

هبوط الاسعار

في تلغراف منشور بغير هذا المكان ان رجال الاعمال في انجلترا يتوقعون هبوطاً في جميع الاسعار بسبب احجام المستهلكين من الشراء وتوقف البنوك عن دفع نقود على المخزونات وتأييداً لهذا الظن فقد شرع احد المحال الكبيرة في لندن ببيع البدلة بخمسة جنيهات بدل اثنى عشرة جنيها وهذا هبوط كبير اذا نسب الى المائة لكان اكثر من ٥٠ فيها .

ولذلك تلقى الناس هذا التلغراف بتفاؤل عظيم وطفقوا يتحدثون به كأسر خبر وانه لكذلك فان الغلاء قد عم بلاؤه واشتد كربه ورزح العالم تحت ثقله ولم تبق في الدنيا بلاد الا وهي مصابة بناره محاطة بغشا كله التي تنغص عيش الافراد وتستغرق جهد الحكومات وتكسو الدنيا كلها مسحة من الحداد

ولكن هل تحقق نبوءة اصحاب الاعمال وتلبي دعوة الهبوط من سائر المتاجر والمحال فيعم الرخص ويتم الحال ؟ ام هذه حيلة من حيل السوق التي يلجأ اليها كلما ازداد موجوده وكثرت ديونه لتستجلب الشارين اليه ويستخدمهم في تخليص ما عليه ثم يعود الى التمسك والاستبداد فيعود الشارون الى الامساك والاضراب وهكذا

تداول الاسعار بينها هبوطاً وارتفاعاً حتى تقضي الاسباب التي تقتضي الامور من نفسها على قرار

ان كانت منه جيلة من تلك الحيل فسيكون نصيبها الآن الخيبة والفشل لان جمهور المستهلكين في انكلترا وغيرها من بلدان اوروبا قد وطد العزيمة على مقاومة الغلاء بسلاح التعاون فيما بينهم والامتناع عن الشراء وهم افطن واذكى من ان يجوز عليهم امثال هذه المناورات التي يقابلونها بشيء كثير من الحذر والاستخفاف حتى تذهب آمال المتنفعين هباء وتعد حيلهم اعياء.

ولقد بلغ من تعاضد هؤلاء المستهلكين وضبط انفسهم ان اقتصروا على الضروري من كل شيء واتقوا المستطاع من مقطوعيته واصبحت الحكومات نفسها تعتمد على هذه القوة منهم في علاج مشاكل الاحوال وتهدئة مراجل الاغلاق

يبقى ان الاسعار وان كانت تجري بنواميس الاقتصاد التي تتبع سيرها الطبيعي وتعمل فعلها الظاهر والخفي الا انها ستتأثر حتماً بهذه القوة الاجماعية التي وقفت امام صعودها وهبت للعمل على تخفيضها وهبوطها ولابد ان تفوز بتقصير اجل الغلاء وتقريب عصر اليسر والرخاء

حضارة السودان

برقيات عمومية

حالة العراق وحكومته الجديدة

لندن في ٢٢ اكتوبر قال المستر بونار لو في مجلس النواب رداً على السير دونالد ماكلين بشأن بعثة السير برسي كوكس في العراق ان اللجنة تعمل الآن في وضع قوانين للانتخاب وسيتم ذلك في وقت قريب وتداسس مجلس تمثل جميع انحاء البلاد لاجل ادارة الشؤون هناك

لندن في ٢٢ منه جاء في بلاغ من العراق انه قد حدثت مناوشات عديدة مع الثوار منها هجوم على معسكر الكوفة

هبوط الاسعار

في لندرا

لندن في ٢٢ منه يتوقع مشاهير رجال الاعمال هبوطاً في جميع الاسعار لاحجام الناس عن الشراء ولتوقف البنوك عن دفع نقود على المخزونات . وقد اعلن اصحاب المحال الكبيرة ان السوق في الصيف الماضي كانت كاسدة ومن الادلة على صدق نبوة الهبوط ان احد محال الخياطة الكبيرة اصبح يقدم البدلة التي كانت تساوي فيما قبل اثنى عشرة جنيهاً بخمسة جنيهات فقط

الصلح بين بولندا وروسيا

وارسو ...

صادق البولنديون وحكومات السوفيت على معاهدة الصلح التي امضيت في ريغا

الوفد المصري في لندن

لندن ٢٨ منه

وصل بعض المندوبين المصريين وهم زغلول باشا وعلي بك ماهر وعبد العزيز بك فهمي ومصطفى بك النحاس الي لندن وينتظر وصول بقية اعضاء الوفد في آخر هذا الاسبوع والمفهوم انهم سيبلغون لجنة ملنر نتائج المفاوضات التي دارت في مصر بشأن قواعد الاتفاق الانكليزي المصري ومتى تمت المفاوضات بشأن الاتفاقية بين الوفد واللجنة فستعرض اللجنة المسألة على الحكومة

جمعية الامم

لندن في ٢٧ منه

انجز القرار القاضي بنقل مركز جمعية الامم من لندن الي جنيف اليوم حيث سافر الموظفون من محطة فيكتوريا بقطار خاص

بروكسل في ٢٨ منه

حلاً للنزاع الناشيء عن احتلال البولنديين لفلنا طلب مجلس جمعية الامم من الحكومتين المتشاحنتين ان ترتضيا باخذ اصوات الاقاليم المتنازع فيها تحت مراقبة جمعية الامم حتى تقرر اهلها بانفسهم اي الحكومتين يريدون الانضمام اليها. وقد طلب المجلس من كلا الدولتين ابداء رأيها في هذا الاقتراح في مدة عشرة ايام

لندن في ٢٥ اكتوبر

توفي المستر مكسويني محافظ مدينة كورك في سجن بركستون الساعة الخامسة والدقيقة ٣٠ من صباح اليوم وهو الرابع والسبعون لامتناعه من مناولة الطعام. وقد كان في المدة الاخيرة يصاب بنوب هذيان وكانت ادارة السجن تغذيه ولكن الضعف كان قد بلغ منه مبلغاً عظيماً فلم يبق للتغذية تأثير

قوبل نبأ وفاة مكسويني في دبلن بحزن شديد ورفعت راية المدينة منكسة على دار البلدية التي تحتلها الجنود البريطانيون وقد احدث موته حزناً عاماً وقدمت الصلوات عن نفسه في جميع الكنائس

اثينا في ٢٥ منه

توفي الملك الاسكندر اليوم الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ بعد الظهر

لندن في ٢٦ منه

قال مكاتب التيمس في اثينا انه قد عين ٢٩ اكتوبر ميعاداً لجنازة الملك المتوفي وان جثمانه سينقل الى الكاتدرائية غداً حيث يعرض على الشعب. وقد اصدر المسيو فنزيلوس بلاغاً قال فيه ان البرنس بولس سيخلف والده على العرش والبرنس بولس غائب الآن عن بلاد اليونان وعليه فستقوم الوزارة بواجبات مجلس وصاية الى حين قبول البرنس بولس العرش

الخلاف بين اميركا واليابان
في الشرق الاقصى

لم تقم العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان على دعائم ودية في كثير من الحوادث السياسية ولذلك كان يكن خلاف بسيط بين البلدين لظهور ما تضمره كل واحدة للاخرى من الجفاء والعداء

وكثيراً ما ادى تنافس الدولتين الى ايجاد سوء فهم بينهما وما دامت الولايات المتحدة لا ترضى بسيطرة اليابان في الشرق الاقصى فلا يمكن ان ترتاح اليابان لموقف امريكا حيالها لان الامة اليابانية تريد ان تكون لها الكلمة النافذة في سيبيريا وشرق اسيا

وقد كتب مراسل المورننج بوست في توكيو مقالاً الى جريدته شرح فيه الخلاف القائم الان بخصوص احتلال اليابان لشمال جزيرة سخالين فرأينا ان نعرب للقراء رسالته ليقفوا على ما يجري في هذه المنطقة التي وان بعدت عنا ولكن حوادثها قد تؤثر في موقف العالم اذا اشتد الخلاف يوماً ما بين امريكا واليابان قال المكاتب:

بعثت حكومة واشنطون حديثاً مذكرة الى الحكومة اليابانية عن احتلال اليابان لشمال سخالين واجزاء معينة من سيبيريا بحجة اقتراف فئة البولشفيك لرعايا اليابان في نيقولا فسك فاثارت هذه المذكرة كامن العداوة القديمة وهاجت الصحف الوطنية فاخذت هذه توجه الى امريكا اشد المطاعن.

ومما تقوله هذه الصحف وترددده انه منذ انتهاء مؤتمر فرساي وساسات واشنطون تتبع سياسة ترمي الى تقييد حقوق اليابان وحريتها في الشرق الاقصى لا سيما بعد المناقشة التي دارت في مجلس الشيوخ حول سياسة اليابان وغرضها من ذلك أن تقضي على منافسة اليابان لها في المحيط الهادي وخصوصاً في الصين وسيبيريا.

وتتهم الصحف اليابانية امريكا بانها تعمل على جعل اليابان مكسيكا اخرى تتدخل دائماً في شؤونها . وهي تنظر الى حضور مندوبي الانجليز مؤتمر واشنطون الذي عقد للنظر في مسائل الشرق الاقصى كقرينة منها ان امريكا تسعى الى جر بريطانيا العظمى في عمل كلها مع اليابان بشأن الشرق الاقصى وبذلك تتهم الصحافيين على اليابان في فرنسا اصدقاء بريطانيا ومستعمراتها وتهدد بهدم التحالف الانجليزي الياباني الذي لم ترغب فيه الولايات المتحدة يوماً ما فضلاً عن استراليا وكندا . وبالاختصار تتهم الصحافة اليابانية امريكا بانها ملأت فرعاً وشعت فيها روح استعمارية ان لم تكن حربية جعلتها دائماً على التدخل في شؤون الدول الاخرى بلا داع .

واني انه لا يحسن أن ننقل احدي العبارات السيئة التي تقذف بها امريكا في الصحف اليابانية ومن اقوال الكتيبين خلاصتها أن الشعب الياباني يجب ان يعتبر امريكا العدو الاكبر في سبيل تقدمه ومنه قرية خطرة ويجب ان نعترف بأن كبريات الصحف اليابانية لم تعترك في هذه الحملة على الولايات المتحدة الا ان بعض الصحف التي اثارت هذه الحملة ليست باقل من تلك نفوذاً واهمية كصحيفة كوكومين التي يحررها مستيحي الذي عضواً في مجلس الاعيان واحد كتاب الامة وصحافييها المشهورين ولقد سمح المستر توكوتومي هذا بنشر سلسلة مقالات في جريدته عن مساوئ امريكا ليستعز غضب الجمهور

وهم يعزون الى امريكا دس الدسائس في اليابان بين الكوريين لحملهم على شق عصا طاعتها وايجاد الريبة في نفوس الصينيين من غرضها . ويعدونها كفؤا لارتكاب كل انواع الخديعة والمكر والاعتداء على الآداب الدينية والدولية .

ومع تلك فالحالة ليست خطرة كما تبدو فان اليابانيين يخضعون في شكواهم أكثر مما يخضعون في حبهم وبغضائهم . ولقد رأيت اليابانيين في الشوارع يتفقون ويختلفون لمجرد دوس احدهم على قدم الاخر وبرمي الواحد منهم اخاه بنظرات قاسية تدل على الشر ومع ذلك لا يتعدى امرهم الكلام والجدل ولكنك يجب ان تخشى فيها بأس ادارتهم ما كنا متطيا فانه حينئذ لابد ان يكون مضمراً شيئاً

وتؤكد بعض الصحف الوطنية انه منذ ان رضيت الولايات المتحدة بالعمل سوياً مع اليابان في سيبيريا ثم خلفتها وحدها في ساعة الخطر فليس لها اي الولايات المتحدة حق في ان تناقش اليابان الحساب على الكيفية التي تعالج بها ما يعرض من المشاكل . ولكن هؤلاء المحررين ينسون مع ذلك انه لما جلت امريكا عن سيبيريا نبهت اليابان الى انها لم تكف بانسحابها عن الاشتراك معها في اعادة النظام الى سيبيريا . وقد جاء في المذكرة الامريكية التي ارسلت الى توكيو ان احد الاسباب التي دعت الى ارسالها هو ان اليابان باحتلالها شمال سخالين تبرر سوء ظن روسيا فيها وبذا تطول مدة الفوضى السائدة الآن في سيبيريا . وجيء في المذكرة بعد ذلك ان اولي الشأن في واشنطون لا يجدون علاقة بين احتلال جزيرة سخالين والموقف الذي تريده اليابان المدافع عن نيقولايفسك الواقعة على الشاطئ .

وقد ردت اليابان على واشنطون قائلة ان احتلال سخالين ما هو الا اجراء وقتي يحافظ انه على كرامة الامبراطورية ويتوقف به مأساة نيقولا فسك وانه بمجرد ما تضمن الحصول على التعويض المناسب ستنسحب جنودها اليابانية كلها من الاراضي الروسية

واما الصلة التي بين مسألة نيقولا فسك وجزيرة سخالين فهي ان الجنود اليابانية لا تستطيع قضاء الشتاء في مدينة ما نيقولايفسك وانها يجب ان تنسحب الى سخالين في اشهر الزمهرير . واما ما يتعلق بابقاء جنود في سيبيريا لحماية مصالح اليابان فلان الخطر موجود على الحكم الياباني في كوريا ومنشوريا من البلشفية التي كان يمكن ان تنتشر في هذه الجهات لولا يقظة العسكرية اليابانية وانتباهها .

وقد ترض بعض الصحف اليابانية عن رد اليابان على امريكا قائلة ان اليابان ما احتلت شمال سخالين الا انتقاماً لعمل ... فلا يكون طبيعياً ان تطالب ... بالاعتداء على رعاياها . ولقد ارسل الرئيس ولسن جيشاً امريكياً كبيراً الى الحدود المكسيكية لما قتل بعض مواطنيه هناك ، واخذت المانيا شبه جزيرة كياوتشاو من الصين لان اثنين من مبشريها قتلا فليس اذن في احتذاء اليابان هذا المثال في سيبيريا شيء غير طبيعي .

فابداء مثل هذه الآراء وما تحتمله اليابان من وسائل الاعتداء في كوريا ومنشوريا يبعث على الشك والارتياب في سياسة هذه الامة في الشرق الاقصى

مصر : الاخبار

في اليونان

ان الانتخابات الآتية في اليونان تجري على قاعدة فنزيلوس ضد قسطنطين ويستدل على هذا من صياح الحكومة بالنظر في عودة الملك الى البلاد وبما ان البرنس بولس قد رفض قبول العرش فيكون انتخاب الملك بيد الجمعية الاهلية ولكن معظم الآراء متجهة نحو انتخاب البرنس شارلس الابن الثاني لملك البلجيك ليتبوأ عرش اليونان

الباخرة (شجاع)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (شجاع) وصلت من بومباي وعليها البضائع الآتية

١٠٥٣٠	رز	٢٥٠	سكر
١٣٧	قاش	٨٠	زنجبيل
٤٧	فلفل	١٦	عطاره
٤	جزم	٤	اشياء قزاز
	المجموع	١١٠٦١	طردا

اقوال الصحف

معلومات عامة

عن حركة العمال في انكلترا

قد يود القراء الوقوف على كثير من المعلومات العامة عن اضراب عمال الفحم في انكلترا وعن حركة العمال عموما لانها هي اليوم الحرب الحقيقة التي تتطلع اليها الانظار من جميع الاقطار فقد انتهت حرب الامم وابتدأت حرب الطبقات وهي اوسع ميدانا وأعمق أثراً وأبعد عاقبة من تلك الحرب بل لعل حرب الامم لم تكن الا طليعة لهذا النزاع القديم الجديد الذي لا تعرف اليوم نهايته ولا تدرك نتائجه ولكنه على كل حال يشغل الاذهان وسينتهي الى ان ينقض الخلاف او يتقوض العمران وقد رأينا ان نورد للقاريء هنا طائفة من المعلومات التي تساعد على الالمام باطراف الموضوع وبناء الحكم الصحيح فيما ينقل الينا من أخباره

تكثر الاشارة الى تقرير لجنة الفحم التي تألفت للبحث في الخلاف بين العمال وأصحاب المناجم وكان العمال يطلبون زيادة الاجور ثلاثين في المائة على أجور الحرب وانقاص ساعات العمل الى ست بدل ثماني ساعات وتعهد الحكومة بدفع أجرة العمال المسرحين بتمامها او الذين ينفصلون عن العمل وتقرير مشاعية المناجم والمعادن . اما الحكومة فكانت تقترح زيادة الاجور شلنا في الحال لمقابلة غلاء الاسعار واجراء البحث في امكان تنفيذ مطالب زيادة الأجور ونقص ساعات العمل ومشاعية المناجم ولا توافق على تميز العمال المسرحين او المفصولين في المعاملة . فجاءت اللجنة واشارت بزيادة الأجرة شلنين وانقاص ساعات العمل الى سبع ابتداء من ١٦ يوليو والى ست ابتداء من يوليو سنة ١٩٢١ اذ سمحت الحالة الاقتصادية للصناعة . ولم تبد رأيا في مسألة المشاعية معتذرة بضيق الوقت ولكنها انتقدت نظام ملكية المناجم وقالت بضرورة استبدالها اما بالمشاعية او بيعها للامة او وضعها تحت المراقبة المشتركة . ورأت ان مصلحة الامة اشراك العمال في ادارة المناجم . وفحصت السكن فنصحت بفرض بنس واحد على كل طن لتحسين حالة المنازل . ولما عرضت اللجنة تقريرها على الحكومة قررت هذه الموافقة على منح العمال علاوة شلنين في اليوم وانقاص اوقات العمل كما أشارت اللجنة وتخصيص مليون جنيه من ضريبة الفحم لتحسين منازل العمال والعمل التدريجي على تحوير نظام الملكية وأعطاء العامل صوتا يمكنه من الاشراف على ادارة المناجم

هذه هي الاقتراحات والاراء التي انتهى بها الاشكال مؤقتا في السنة الماضية وتجدد فيها البحث اليوم

— ويؤخذ من تقرير اللجنة المذكورة ان في البلاد الانجليزية والغال ٥٧٤ ر ٩٢٩ عاملا يشتغلون في مناجم الفحم وتبلغ أجورهم في السنة ٠٠ ر ٠ ٩ ر ٣٠ جنيه على حساب الثلاثة شهور التي انتهت بشهر سبتمبر سنة ١٩١٨ . وقد بلغت الارباح الموزعة على المساهمين ٠٠٠ ر ٣٥٢ ر ٨ جنيه

— تألف مؤتمر النقابات سنة ١٨٦٨ بمدينة مانشستر وهو يمثل الان نحو خمسة ملايين من عمال الصناعات المختلفة

— من رؤساء العمال المشهورين ذوي الكلمة النافذة المستر روبرت سميلي وقد نشأ معدنا بسيطا ورفض وظيفة مراقب التموين لما عرضت عليه لكثرة مشاغله الخاصة بالعمل والعمال وقد أثنى عليه المستر لويد جورج في خطبة له القاها باحدى مدن الغال ووصفه بالشجاعة وتفوق الشخصية لانه نصح للمعدنين بالاعتدال وقبول مايعرض عليهم ويعد المستر سميلي اليوم أقوى رؤساء الاحزاب نفوذا في البلاد الانجليزية

كتب المستر كلينز أحد زعماء العمال والعضو بمجلس النواب مقالة في صحيفة اسبوعية قال فيها : «ان الاعتصاب ربما ينفع العمال في بعض الاوقات ولكنه قد يشهر بالضرورة يدعو الى تجريده وقد يستخدم بحيث يضر العمال أكثر مما يضر سواهم» ونصح لاتباعه بقبول ما أجيب من مطالبهم قائلا «ان ذلك أولى من خسارة جميع أجورهم وتبديد أموالهم المدخرة وايقاع الضرر بملايين الصناع في الصناعات الاخرى وهذا يدل على اتفاق الزعيمين كلينز وسميلي على التساهل والاعتدال وعلى ان الاعتصاب الحاضر اعتصاب غلب فيه الزعماء ونفذت ارادة العمال خلافا للعادة فيما تقدم من حركات العمل ببلاد الانجليز

— مما لوحظ في الاقتراع الاخير ان عمال نورثمبرلاند وعددهم ٦١ ألفا وعمال درهام وعددهم ١٧١ الفا لم يسمحوا بالاقتراع لغير الراشدين من أعضاء النقابات فاستثنوا منه الذين لم يجاوزوا عشرة اعوام ليكون الاقتراع معبرا عن أصوب الاراء وأقربها الى تقدير العواقب وكان الصبيان يشتركون في جميع الاقتراعات السابقة

— يؤخذ من احصاء رسمي ان عدد العمال العاطلين في انجلترا بلغ الي نهاية الاسبوع الذي اخره ٢٤ سبتمبر الماضي ٣٤٦٦٤٢ عاملا مقابلهم ٥٢٣ . ٩٤ في الاسبوع الذي قبله ومن هذا العدد المعظم نحو مائة ألف في مدينة لندن وحدها وهنا يتساءل هل يمكن الانتفاع بخدمة هؤلاء في مقاومة الاعتصاب ؟؟ والذي نظنه ان الحكومة لا بدان تنكر في استدعاء معظمهم الى العمل ولكنها تعرض بذلك لمعضلة لا يسهل التخلص منها عند رجوع العمال المضربين الى مناجمهم ولا سيما لان هؤلاء العمال العاطلين لا يحسنون استخراج الفحم كما يحسنه عماله الممارسون لاشغال المناجم واذا امتد الاضراب الى الصناعات الاخرى فالمعضلة أعظم

عرض اقتراح مشاعية السفن على عمالها فكانت نتيجة الاقتراع ٠٩٧ ، ٥٥ صوتاً للمشاعية و ٥٨ ، ١٦٠ ضدها و ٣،٧٠٩٦ على الحياد وطلب منهم ابداء رأيهم في الانضمام الي حزب العمال فوافق ٠٩ ، ١٣ ورفض ٥١٥ ، ٦ ولم يبد الباقون رأيا وهم ٣٢٩ ، ٥ وخطب المستر هافلوك ويلسون العضو بمجلس النواب فقال انه كان منذ ثلاثين سنة ولا يزال يعارض في الانضمام الى حزب العمال فوافق المقترعون بالاجماع على تخويله الاستقلال بالرأي عن الحزب في المسائل السياسية وتقرر قبول النظام الفرنسي الذي يجعل ساعات العمل ٤٨ في الاسبوع للوقادين و ٥٦ للبحارة مع التعويض عن الساعات التي تزيد عن ٤٨ في عرض البحر وعن ٤٤ في المواني . الاهرام

نظرات

عن البيان (اميركا)

اما الان وقد قل عدد المتحاربين فلم يبق في المعارك سوى (٢٢) امة فقد اصبحنا قادرين على القول ان السلم قد صار على الابواب....

مما يبرهن لنا على قوة فاعلية المؤتمر وتأثيره وسهره على سلام العالم ووقوفه على الدوام في وجه كل من يريد العبث بالراحة العمومية ان بولندا التي تحارب روسيا اليوم قد شرعت في حرب اخرى صغيرة مع لتوانيا وفرنسا شاهرة السيف في سوريا وانكلترا في بلاد النهرين ....

وبهذه المناسبة اقول انه لا يجوز للمؤتمر المشار اليه ان يطلق على نفسه اسم مؤتمر الامم لانه في الواقع مؤلف من ثلاث دول لا غير ... والظاهر ان هذا هو السبب في عدم امتثال الامم لاوامره ونواهيه - ما عدا الامم الضعيفة التي كانت ولا تزال طعمة لكل اكل بشرط ان يكون قويا .

⁂

اليس من الغريب بل من الدلائل القاطعة على ان الحق لا يزال للقوة - حتى بعد كل اهوال الحرب التي انقضت - ان تدخل دولة غربية بلاداً شرقية وتمتهن أهلها وتعاملهم معاملة السادة للعبيد وتطرد بعضهم من ديارهم وتأتي بشذاذها وتحلهم محلهم ؟. ومع كل هذا نظل تدعي انها أم الحرية او مصدر العدل والديموقراطية ؟ (بن مالك)

مباحث

الثياب من الخشب

توصل مهرة الصناع من اتخاذ الخيوط من الخشب ونسج الاقمشة منها بحيث ينتظر ان يحدث انقلاب عظيم في الملابس واثمانها على ان خيوط الخشب لم تستعمل حتى الان الا مخلوطة بغيرها اذ بهذا الخلط يمكن صنع اقمشة رخيصة الثمن جداً وصلبة ويكون خلطها بخيوط القطن والبيوت . وقد صنعت مناشف اليد بهذه الطريقة فتبين انها تنظف جيداً بالغسل وهي تقبل الغسل والطبع عليها على ان ماء الغسل يضعف كثيراً من خيوط الخشب ولكنها متى جفت لا تلبث ان تقوى وقد شاعت صناعة النسج بخيوط الخشب في المانيا واسبانيا وهولندا وسوف تشيع في غيرها قريباً .

الثياب من الورق

وصل الي لوندره حديثاً من المانيا ثياب من الورق ثمن كل بدلة يتراوح بين شلنين وعشرة شلنات وأول من جرب هذه الملابس مكاتبو الجرائد ومحرروها

ودلت التجربة ان هذه الثياب ليست مرنة الا انها لماعة وكل ما يحصل لها من تأثير المطر اذا تساقط عليها هو ان الخطوط الموجودة فيها تختفي ويزول اثرها.

متفرقة

الغلاء وحركة العالم ضده

اشتدت وطأة الغلاء على الامم جمعاء فاخذت كل بلاد تحاربه وتتخذ ضده من وسائل المقاومات ما تتخذه ففي البلدان الاوروبية شهروا في وجهه سلاح الاضراب عن الشراء فكان انجع وسيلة وامضى سلاح وكذلك اهل مصر يفعلون ، وفي الجزائر اجتمع علماؤها المسلمون وقرروا الاقلاع عن العادات والتقاليد التي تسفك الاموال وهي ليست من الدين في شيء فماذا فعلنا نحن ازاء هذا العدو اللدود مع انا احوج امم الى ذلك لفقرنا

حضارة السودان

ادبيات

فان تك حربكم امست عوانا
فاني لم اكن ممن جناها
ولكن ولد سودة ارثوها
وحشوا نارها لمن اصطلاها
فاني غير خاذلكم ولكن
سأسعى الان اذ بلغت مداها

[الربيع بن زياد العبسي]

العدد ٤٣٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠

ما تنقمون منا
الا انا آمنا بالله

جاءنا بريد هذا الاسبوع ورأينا معظم صحفنا السورية وسواها من الصحف العربية التى لاننشك أنها كمن يأكل لحم أخيه الميت . وكما قلنا سابقاً نكرر قولنا هذه المرة أيضا أن التعرض بالبحث وكل ما يجب ايراده - مما يزيد النقيصة بالضغيرة وهى الغاية التى يبغيها القوم . لذا نرجوهم أن يتأملوا ما ينطبق عليهم مما فى قوله تعالى : « لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لايجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ... »

ومع كل فيا لهم « ولفيصلنا » فقد قلنا عنهم وعنه فى عددنا (٤٢٩) مما فيه الكفاية لكل ما يجب بيانه مردفينه هنا بقولنا : ما هو « فيصل » ذهب بحسناته وسيئاته وها هى البلاد بين ايديكم اصنعوا بها ما شئتم . ولكن هى الاهواء والاغراض تعمى وتصم عن اتباع ما تأمر به الواجبات الوطنية والقومية حتى أن زملاءنا أصبحوا يجرون مع تيار الحركات الاجنبية التى لا غاية لها سوى قتل الشعور القومى واماتة الحس الوطني

ليس الحق ان زملاءنا لفي مندوحة عن الخوض فى تلك المباحث الساقطة وتلويث صحفهم بتلك المثالب والمسبات التى تسود صحائف تاريخهم وتحط من قيمتهم الوطنية . ولو أنهم يوجد لديهم ذرة من الحس القومى أو الشعور الوطني لادركوا (على الاقل) أن ولي نعمتهم النصرانية « فيصلنا » وشيعته وعشيرته تقضي بأن ينالهم الجزء الاعظم بما يكتبونه

فى صحفهم أمام العالم كله

أيها الزملاء ان الاجدر بكم الامساك عن فيصلنا وعدم التعرض له حيث غادر البلاد وتركها سواء بحسناته (او بسيئاته كما تزعمون) . وكان الاجدر بكم (اذا كنتم ذوي شأن فى البلاد غير متذبذبين) ان لو قلتم لفيصلنا حينما دخل جيشه المنقذ سورية : (كثر الله خيرك يا أبناء العرب ، إليك عنا فقد حصل المرغوب منك) ولودعكم فى ذلك الحين ورجع الى حجازه ورماله وقفاره دون ان يكلفه الشعب السورى بالقيام بتلك الاعباء التى اداه الجهاد فى سبيل تحقيقها الى الدرجة التى وصل اليها اليوم . ولكن ماذا عسانا أن نقول عنكم وعن أمثالكم ممن لم يكن لهم زاجر من أنفسهم ينهاهم عن غيهم واسترسالهم فى أهوائهم - سوى قوله تعالى : « ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين » .

نقول هذا مخاطبين به مبتغي الفتنة ومبتغي تأويله ، والا فنحن أعلم باخواننا الذين لاريب فى أنهم مظهر لمصداق ما فى قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » فهؤلاء منا بلاشك يبرؤن من كل خائن لوطنه ويلعنونه لعن عاد وثمود غير مكترثين بأولئك الشواذ الذين هم كالبغاث ، وينشدون معنا لامثال هؤلاء المنافقين قول الشاعر : « أطنين اجنحة الذباب يضير » . والذي حملنا على هذه الكتابة - ما فى قوله تعالى : « لن يضروكم الا أذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون » .

هذا وانا نكتفى هذه المرة فى افتتاحية عدد اليوم بهذا القدر وننشر لقرائنا الكرام بكل ارتياح رسالة وردتنا من أحد قرائنا بالعاصمة تحت العنوان الآتى :

ذلك مبلغهم من العلم

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

قرأت بكل استغراب فى الصحف التى وردت فى بريد هذا الاسبوع أن جريدة (المورننج بوست) حثت الحكومة البريطانية على اعطاء عرش العراق « لفيصلنا » . فعجبت من ذلك كل العجب واستغربت نقاء هذه الفكرة المنحطة بأدمغة البريطانيين حيث انها فكرة لا تقبلها وجدان أبسط الناس ولا يرتضيها شعور أقل عاقل مفكر ، ورأيت من الواجبات الوطنية أن أكتب بهذا الصدد كلمة تبدد هذه الفكرة ، وتكشف النقاب عن سقوطها وتوضح بالبرهان أنها ليست الا فكرة صبيانية

قلنا ذلك مبلغهم من العلم لاننا نتحاشى مما فى هذا الحكم من افاضل محررى المورننج بوست ومن اقتنى أثرهم فى الموضوع بأنهم ابتوا قصر مداركهم عن أن يتدبروا فى انهم لو صدق عليهم قول الشاعر :

خلا لك الجو فبيضى واصفرى
ونقرى ما شئت ان تنقرى

- فى دفة سياسة العالم فان هذا التغرير والتصغير لا سلطة له على وجدان الاشخاص وانا لنتحاشى ان يثبتوا ما فى هذه السقاطة على أنفسهم واذا لم يروا وجدانهم ما فى قبول هذه السقاطة والدناءة الماسة بالشرف الوجدانى والمروءة والنخوة والشيم والشهامة - فلا ينبغى لهم أن يحكموا على قبول وجدان الغير لذلك .

وهذا بديهي . فان قبول فيصل هذا التاج برهان قاطع على قبوله بأن يكون ذلك رشوة على تغاضي نظره عن جعل سورية مستعمرة مستعبدة لضفادع الرين والسين جرذان الالمان ... يقيمها ويقعدها رارة السنغال ويوردونها موارد الذل والهوان . وهل وراء هذا نقيصة على فيصل ؟ . فان قبلها فيأباها حس ابيه وجده وجد جده وجد اجداده على ابن ابى طالب ، ثم يأباها ذلك المقام الذى هو السراج المنير للعالم من اول ساعاته الى آخر ساعاته فتأملوا أيها التائهون الذين هم فى جهلهم يعمهون . ولكن ماذا نقول الا ان نستغفر الله من سيئات اعمالنا فانه « كما تكونوا يول عليكم » وهل اعظم عقوبة من تولي من لا يدرك هذه البسيطة ؟

ان « فيصل » ورب الشرف والحسب لا يعزه ولا يرفع قدره تاج ذى القرنين فى مقابلة ذلة شخص من افراد عنصره . فضلا عن سورية المحتوية على عظام آبائه واجداده الذين وصفهم جلت قدرته بقوله : « وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا » ، وآله وصحابة جده فضلا عن الاحياء منهم . ولو لم يكن الا الجامع المعروف برهط جدته حبيبة رضوان الله عليها - لكفى

فتأملي يا « مورننج بوست » لانه لا يمكنك ان تقولي »

اولئك اجدادى فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا ... المجامع

فان حرمة عظامهم وترابهم كحرمتهم وهم احياء « كبر مقتا ان تقولوا ما لا تعلمون »

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
(جهولا به) ما من صداقته بد

« فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا » ولا شك

ان هذه من ابسط النقاط التي جعلت العالم في « حيص بيص » ولكن « ماتغني الايات والنذر »

يلوم السير برسي كوكس ثوار العراق على قيامهم بأنهم لو هدأ وا تماما فيه لتمكن له ان ينشئ الحكومة التي تتصورها بريطانيا ولكن فات حضرته ان الثقة والاعتماد برجال بريطانيا — قد فقدتا بما يشاهده العالم منهم عملا لا قولا من قبيل « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » . اذا كان ولابد فانا معاشر المسلمين با حضرة المعتمد يقول لنا كتابنا العزيز : « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولا شك انكم محتاجون الى هذا لما في النتائج المشهودة في ظرف هذه السنين ، ويقول لنا : « ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة » والى الله عاقبة الامور

أحد قرائكم بالعاصمة

قدوم صاحب السمو الملكي (الامير زيد)

من اوربا الى الاسكندرية

في ليلة البارحة وردت برقية من مندوب حكومتنا العربية الهاشمية بمصر — أن صاحب السمو الملكي الامير (زيد) وصل الى الاسكندرية قادما من اوربا وسيتوجه الي جدة على الباخرة التي ستبحر من السويس يوم السبت الاتي الموافق ٩ من شهرنا الجاري

وهذا حسبما قد اشيع منذ اسبوع ان سموه عازم على القدوم الى هنا لزيارة أهله وذويه بعد ان تغيب عنهم ما ينوف عن خمس سنوات مضت عليه وهو في جهاد متواصل لخدمة العرب والعربية ، وان البلاد لفي اشد الانتظار لمقدمه السعيد لتعرب لسموه عن شعور اخلاصها ازاء أعماله الجليلة التي تم بها في هذه السنوات ، وقد اهتزت العاصمة طربا باحتفالات بقدومه ، وأخذ الناس يبشر بعضهم بعضا بذلك فالقبلة تحيي سمو اميرنا المحبوب اعطر تحية وأبهرها وتنشد وتقولها :

على الطائر الميمون يا خير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم

علم من البرقيات الواردة من جدة أنه قدم اليها الفاضل الكامل جناب السيد (عبدالله) السكندواني أحد أفاضل ومشاهير اخواننا مسلمي الهند وكان قدومه بقية العائلة التي معه . ومعلوم ان جناب السيد المذكور اختار في السنين الاخيرة قبل الحرب — الاقامة في الحرمين الشريفين ثم بعد الحرب توجه الى الهند لاحوال ضرورية وقدم الان الي هذه الديار لتحقيق تلك الغاية فعلى الرحب والسعة

***

وصل أمس الماضي الي العاصمة حضرة الشهم الهمام الشريف ناصر بن علي — قادما من مصر . وجنابه ممن لهم الخدمات والمساعي المهمة في استخلاص سورية كما هو مشهور ومعلوم فرحبا به واهلا

قانون رسوم الطوابع

بلغنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام مواد القانون المذكور لنشرها كي يطلع عليها العموم وهاهي كما يلي

— المواد العمومية —

المادة

١ ان رسم الطوابع يختص بالاوراق والسندات والاعلانات المبينة بهذا القانون والصالحة لان تكون مداراً للاحتجاج

٢ ينقسم رسم الطوابع الى قسمين الاول الرسم المقطوع وهذا يختص بالاوراق والسندات والاعلانات بمقتضى انواعها وماهيتها الثاني الرسم النسبي ويختص بالاوراق والسندات باعتبار ونسبة المبالغ المحررة والمندرجة بها .

٣ أن تحصيل واستيفاء رسوم الطوابع عائد لوكالة المالية الجليلة

٤ تباع الطوابع بمعرفة دائرة المالية الجليلة وبواسطة اشخاص معينين على شرط ان يكونوا حائزين للاجازة الرسمية من قبل الوكالة المشار اليها .

٥ كل من تجرأ على بيع الطوابع بغير رخصة رسمية — يعني اذا اخذ مقداراً من الطوابع لاجل أن يستعملها في مصالحه — ثم تجرأ بيعها — او يكون حائزاً للرخصة وباعها بأزيد من قيمتها المعينة — يؤخذ منه لاول مرة ثلاثة جنيهات واذا تكرر ذلك منه يجبر بدفع ستة جنيهات جزاء نقدياً

٦ كل من يقلد الطوابع او يغيرها او يمد احداً بأجراء ذلك او يبيع او يتسبب في بيع الطوابع المقلدة او المغيرة على علم بها يجازى بالحبس لمدة لا تزيد عن عشر سنوات

٧ من يستعمل الطوابع المقلدة او المغيرة او التي سبق استعمالها او يبيعها يجازى بالجزاء الموضح بالمادة السادسة .

٨ ان كافة الاوراق والمستندات التابعة لرسم الطوابع يؤخذ رسمها من اصحابها سواء اعطيت لهم من الدوائر الرسمية او قدمت من طرفهم الى الدوائر المشار اليها

٩ ان الاوراق والسندات التابعة لرسم الطوابع التي تجري تعاطيها بين الافراد يؤخذ رسمها من الموقع عليها

١٠ يؤخذ رسم الطوابع على الاعلانات ممن يوزعها ويذيعها لا ممن تكون باسمه او على حسابه .

١١ ان تعدد الامضاءات على الاوراق والسندات والاعلانات لايستلزم تكرر رسم الطوابع هذا اذا كانت تابعة للرسم النسبي واما اذا كانت من القسم التابع للرسم المقطوع فيؤخذ الرسم باعتبار عدد الامضاءات الا اذا كان موضوعها يتعلق بشخص واحد او دائرة او شركة واحدة فتعتبر الامضاءات المتعددة بها امضاء واحداً واذا احتوت سندات الاستلام والابراء التابعة لرسم النسبي على امضاءات متعددة وصرحت بها حقه كل واحد من اصحابها على حدة فيؤخذ الرسم بنسبة كل من الحصص المعينة لا بنسبة مجموعها .

١٢ ان المقاولات والسندات والاوراق التي يستنسخ منها صور متعددة تكون كل نسخة منها تابعة لرسم على حدة .

الفصل الاول

في الرسم المقطوع

١٣ ان الاوراق والسندات والاعلانات المبينة ادناه تكون تابعة لرسم المقطوع

	بارة	قروش
(١) تصاريح الاختراعات		٢٠
(٢) التصاريح الخاصة باحداث المطابع والمعامل وماهو في معنى ذلك من المؤسسات الصناعية		١٠٠
(٣) قوانين شركات المساهمة الداخلية التي يجري قبولها وتصديقها من طرف الحكومة .		٥٠
(٤) سندات اسهام الشركات		١
(٥) المقاولات التي لم تحتو على مبلغ معين		١٠
(٦) التعهدات الغير مشتملة على مبلغ معين		٢
(٧) المقاولات المحتوية على مبلغ معين		
المحتوية على (١٠ ٠٠٠) قرش	..	٣
» » (١٠ ٠٠٠) » فما فوقها الى (٢٠ ٠٠٠) قرش	..	٥
» » (٢٥ ٠٠٠) » » » » (٥٠ ٠٠٠) »	..	١٠
» » (٥٠ ٠٠٠) » » » » (٧٥ ٠٠٠) »	..	١٥
» » (٧٥ ٠٠٠) » » » » (١٠٠ ٠٠٠) »	..	٢٠
» » (١٠٠ ٠٠٠) » » » » (١٥٠ ٠٠٠) »	..	٣٠
» » أكثر من (١٥٠ ٠٠٠)	..	٥٠
(٨) سندات الايجار والاستئجار .		
المحتوية على (٢ ٠٠٠) قرش	..	١
» » (٢ ٠٠٠) » فما فوقها الى (٥ ٠٠٠) قرش	..	٢
» » (٥ ٠٠٠) » » » » (١٠ ٠٠٠) »	.	٣
» » (١٠ ٠٠٠) » » » » (٢٥ ٠٠٠) »	.	٥
» » (٢٥ ٠٠٠) » » » » (٥٠ ٠٠٠) »	.	١٠
» » (٥٠ ٠٠٠) » » » » (٧٥ ٠٠٠) »	.	١٥
» » (٧٥ ٠٠٠) » » » » (١٠٠ ٠٠٠) »	.	٢٠
» » (١٠٠ ٠٠٠) » » » » (١٥٠ ٠٠٠) »	.	٣٠
» » (١٥٠ ٠٠٠) قرش فما فوقها .	.	٥٠
(٩) الوصيات التي لم تحتو على مبلغ معين		٥٠
(١٠) سندات الكفالة المحتوية على ٤٠ ٠٠٠ قرش فما فوقها	.	٢٥

المادة — بارة قروش

(١١) سندات التعهد المؤقتة التي تؤخذ ممن يرسو عليه العطاء في المزايدات والمناقصات الرسمية — ١ .

(١٢) سندات الكفالة الغيرحاوية لمبلغ معين — ١٠ .

(١٣) الكفالات النفسية والكفالات التي تؤخذ من الموظفين والمستخدمين الذين يتقاضون معاشاً مقداره (٥٠٠) قرش فما دون ذلك — ١ .

(١٤) السندات التي تؤخذ عند توديع الاموال المرهونة أو المحجوزة الى شخص ثالث وسندات الاعارة. — ٢ .

(١٥) الحوالات المشروط اداؤها حين ابرازها — ٢ ..

(١٦) سندات التأمينات النقدية المحتوية على ١٠٠ قرش فما دونها — . ٢٠

« « ١٠٠ « فما فوقها — . ١٠

« « ٥٠٠ « « الى ١٠٠٠ قرش — ٢٠

« « ١٠٠٠ « « وسندات التأمينات النقدية التي لم تحتو على مبلغ معين — ١ .

— ٣

(١٧) البيانات المتضمنة نوع ومقدار البضائع الواردة للتجار الجاري ابرازها لادرات الرسوم العمومية — ٣ .

(١٨) البيانات المحتوية على مقادير واصناف البضائع المنقولة من السفن شيئاً فشيئاً والمعطاة لادارة الرسوم من قبل وكلاء شركات البواخر — ١٠

(١٩) البيانات التي تعطى لاصحاب البضائع من طرف وكلاء شركات البواخر الخاصة بالاشياء التي لم تدخل في مستودع الرسوم — ١

(٢٠) العرائض المرفوعة الى الاعتاب السنية الملوكية ، الا المشتملة على طلب احسان فتكون معفاة من وضع الطابع — ٢

(٢١) الاستدعات المقدمة للدوائر الرسمية — ١

(٢٢) الاوراق المتضمنة تاريخ وعدد (نمر) المخابرات التي تعطى للافراد بناء على طلبهم — ١

(٢٣) اوراق الجلب — ١

(٢٤) كافة الحجج والاعلامات الشرعية الصادرة من المحاكم الشرعية

المحتوية على (٢٠٠) قرش — ١٠ ..

« « (٢٠٠٠) « فما فوقها الى (٥٠٠٠) قرش — ٢٠ ..

« « (٥٠٠٠) « « (١٠٠٠٠) « — ١ ..

« « (١٠٠٠٠) « « (٥٠٠٠٠) « — ٣ ..

« « (٥٠٠٠٠) « « « — ٥ ..

(٢٥) حجج الوصاية والنفقة — ١ ..

(٢٦) التقارير المتضمنة تعديل او تخمين قيم الاملاك او بدل ايجاراتها — ٥ ..

(٢٧) البيانات والشهادات والتصاديق التي تعطى من طرف الدوائر الرسمية بناء على طلب الافراد — ٢ ..

(٢٨) جداول الدور والتسليم والضابط المتضمنة ابراء ذمة المأمورين المنفصلين — ٥ ..

(٢٩) الشهادات التي تعطى لمتخرجي المدارس

شهادات المدرسة الراقية — ٢٠ ..

« « التحضيرية — ١٠ ..

« « الابتدائية — ٥ ..

(٣٠) صور البرقيات والمستدعيات المقدمة للدوائر الرسمية — ١ ..

(٣١) تذاكر التابعية — ١ ..

(٣٢) اجازات المناكحات التي تعطى من قبل الحكام الموظفين — ١٠ ..

(٣٣) البيانات المتضمنة تسلم الاوراق المبلغة من طرف الدوائر الرسمية الى الافراد — .. ٢٠

(٣٤) الاخباريات التي تعطى من قبل الدوائر الرسمية للافراد — .. ١٠

(٣٥) السندات المتضمنة القبض والتسلم والابراء

المحتوية على (١٠٠) قرش فأقل — .. ١٠

« « (١٠٠) « فاكثر والتي لم تحتو على مبلغ معين — .. ٢٠

(٣٦) السندات المتضمنة تسلم المبالغ المحكوم بها بموجب اعلامات التي تعطى للدوائر الرسمية

المحتوية على (١٠٠) قرش فأقل — ١٠

« « (١٠٠) « فما فوقها — .. ٢٠

(٣٧) الايصالات المتضمنة تسلم اجورات البرقيات والبريد — .. ١٠

(٣٨) الايصالات الناطقة بقبض وتسلم الحوالات المسلمة لاصحابها من قبل الدوائر الرسمية

المحتوية على (١٠٠) قرش فما دونها — .. ١٠

« « (١٠٠) « فما فوقها — .. ٢٠

(٣٩) الاعلانات العائدة لمنافع الافراد والمنشورة على صفحات الجرائد والرسائل — .. ١

(٤٠) صور وخلاصات الاوراق التابعة لرسم المقطوع او النسبي بنسبة (٥) قروش فمافوقها — ٥

(٤١) نسخ وخلاصات الاوراق المتضمنة للمقدرات او القيودات الرسمية التي تعطى للافراد من قبل الدوائر الرسمية حسب طلبهم — .. ٥

(٤٢) الاوراق المتضمنة نوع الانشاآت المراد اجراؤها التي تعطى من طرف الافراد للدوائر الرسمية — .. ٣

(٤٣) الاوراق المشتملة على تراجم احوال الموظفين — .. ٥

(٤٤) صور الاوراق المثبتة التي يجرى ربطها بالتراجم المذكورة انفاً اذا كانت مسطورة على ورقة واحدة — .. ٥

(٤٥) المقررات النهائية المتضمنة احالة المزايدات او المناقصات الى ملتزميها

المحتوية على (١٠٠٠) قرش فما دونها — .. ١

« « (١٠٠٠) « فما فوقها — .. ٣

(٤٦) الاوراق المحتوية على شرائط الالتزام التي تعطى للملتزم — .. ٢

(٤٧) الاجازات التي تعطى لبائعي الطوابع — .. ٢٥

(٤٨) الاجازات التي تعطى لنشر الكتب والرسائل والجرائد — .. ١٠

الفصل الثاني

في الرسم النسبي

١٤ الرسم النسبي يؤخذ على الاوراق الاتية الذكر بنسبة المبالغ المندرجة بها

الاوراق المحتوية على (١٠٠) قرش فما دونها — ١٠

« « « (١٠٠) « « فوقها الى (١٠٠٠) قرش — ٢٠

« « « (١٠٠٠) « « « « (٢٠٠٠) « — .. ١

« « « (٢٠٠٠) « « « « (١٠٠٠٠) ويؤخذ على كل ٢٠٠٠ قرش وكسوراتها ١ والمحتوية على ١٠٠٠٠ قرش الى ١٠٠٠٠٠ يؤخذ على كل ٥٠٠٠ قرش وكسوراتها ١ والمحتوية على ١٠٠٠٠٠ فاكثر يؤخذ على كل ١٠٠٠٠ وكسوراتها قروش ٥

١٥ يسوغ الصاق طوابع متعددة على ورقة واحدة بشرط ان تعادل مقدار الرسم المعين

١٦ لا يسوغ الصاق طوابع الرسم المقطوع على الاوراق التابعة للرسم النسبي ولا الطوابع الخاصة بالرسم النسبي على الاوراق التابعة للرسم المقطوع

١٧ يجرى ابطال الطوابع الملصقة على الاوراق بالختم او الامضاء والتاريخ ووضع قسم من الختم او الامضاء والتاريخ على الطابع والقسم الاخر على الورقة كما هو موضح بالنماذج المحررة بذيل هذا القانون

١٨ الطوابع التي لم يجر ابطالها طبقا للنماذج المذكورة بالمادة (١٧) يبطلها المأمور الذي تودع اليه بالختم الرسمي

(البقية تأتي)

انباء العالم

(عن الافكار)

تراخى العلائق

بين انكلترا وفرانسا

تراخت العلائق فى المدة الاخيرة بين انكلترا وفرنسا فقلق بال رجال السياسة الذين يهمهم رؤية الحليفتين فى سلام ووئام وقد نشرنا أمس مقالا لمراسل « التيمس » من باريس ضمنه القلق المستحوذ على رجال السياسة فى فرنسا حتى أن أحد الكتاب الفرنسيين عزى الى المستر لويد جورج انه يتهم فرنسا بحب الاستعمار والتوسع ....

والظاهر أن العلائق بين انكلترا وفرانسا تراخت فى الايام الاخيرة بسبب التصريح الاخير الذى أعلنته الحكومة البريطانية وفحواه انها تنازلت عن الحق الذى تخولها لها معاهدة فرساى فيما يتعلق بمصادرة الاملاك الالمانية فى انكلترا فى حالة تقصير المانيا عن دفع التعويضات

وقد بسط مراسل « التيمس » من باريس الاسباب التى ولدت هذا التوتر فقال

لا يجهل أحد أن المفاوضات الدائرة بين لندن وباريس فيما يتعلق بالتعويضات الالمانية تسير بحسن نية واخلاص غير أن المذكرة الشبيهة بالرسمية التى نشرت فى لندن أقل ما يقال فيها انها تنطوى على المراوغة والاحتيال وفى المذكرة التى تقول : « وليس خلاف فى الرأى بين الحكومتين الفرنسوية والبريطانية فيما يتعلق بالاجتماع الذى يعقد فى جنيف طبقاً للقرارات التى تم الاتفاق عليها فى سبا لكى يتناقش المؤتمر مع المندوبين الالمان فى مسألة التعويضات

واذا كان هناك اختلاف فى الرأى فإن حسن النية فى الدوائر الرسمية عالاريب فيه فقد نشرت « الطان » مقالا طويلا بقلم سياسى كبير ممن اشتركوا فى اعمال مؤتمر الصلح تقدم فيه المبادىء الى المستر لويد جورج على الحملات التى وجهت اليه فى الصحف الفرنسوية قائلا ان المستر لويد جورج لتر محى فى نظر الفرنسيين بل وقد نظر الانكليز أنفسهم ثم أخذ يتهم السواهين لانشاء وطنه على صداقة المستر لويد جورج لفرنسا وذهب الى اكثر من ذلك فقال ان اعتزال المستر لويد جورج الاعمال يعد كارثة فيما يتعلق بالعلائق بين فرنسا وانكلترا وحالة العالم على ما هى عليه الآن

واستطرد الكاتب فى كلامه فقال ان المانيا لا ترى بلا ريب أن تدفع ديونها ولا تعترف بها ولا تذعن بانكسارها فى حين ترى زعماءها منهمكين فى إنكار الدول وأساليب المراوغة وينتهزون كل فرصة من وراء أى سوء تفاهم يقع بين الحلفاء ولا نظن أن المستر لويد جورج والشعب البريطانى كله يجهلون ذلك

وتبحث الحكومتان الفرنسية والبريطانية الآن عن وسيلة التوفيق بين آرائهم المختلفة فيما يتعلق بالوسيلة التى تتبع فى معاملة المانيا فى حين تشتغل لجنة التعويضات بمالتين جوهريتين وهما التعويضات التى اتضحت وهى التعويضات من الاضرار التى سببتها المانيا . ثانياً مقدار الفحم الذى وعدت المانيا بتسليمه فى مؤتمر سبا .

وقد حددت لجنة التعويضات فيما يتعلق بالمسألة الاولى يوم أول نوفمبر كاخر ميعاد تقدم فيه الحكومات ذوات الشأن القوائم عن قيمة الاضرار التى تحملتها بلادها . أما فيما يتعلق بالفحم فقد عقدت اللجنة مع الهر برغمان المندوب الالمانى اتفاقا مؤقتاً يتضمن تنظيم الطريقة التى تتبع فى تقديم السلفيات الى المانيا على حساب الفحم

المنافسة التجارية

بين اليابان والولايات المتحدة وانكلترا فى الاسواق الهندية

عن النشرة الاقتصادية

ان الرواج العظيم الذى وصلت اليه البضائع اليابانية فى اسواق الهند منذ نقص الاستهلاك المحلى فى بلادها اخيرا اصبح [illegible]

ويصرح المندوب التجارى الإمبراطورى فى الهند بأن اليابان ستستمر فى ان تكون عاملا قويا فى تجارة الهند اكثر مما ظهر من منافستها اثناء الحرب ، وان بضائعها ذات الاثمان المنخفضة والمظهر الحسن ذات [illegible] فى الاسواق التجارية عن مثيلاتها من البضائع الالمانية والنمساوية . وانها جديرة بالاحتفاظ بمركزها هذا طالما ان اثمان البضائع فى أسواق دول الوسط آخذة فى الزيادة كما هو المتوقع الان ، يضاف الى هذا ان طبيعة تلك البضائع ملائمة كل الملاءمة للصناعة اليابانية ، وان الخطر الدائم الذى بسببه توردها للبضائع القطنية فى اسواق الهند سوف يروع الدوائر الانكليزية ذات الشأن بينما تمكن اليابان من سد النقص الحادث فى الالات الميكانيكية فى بلادها والتى هى آخذة فعلا فى العمل لاجله ، ولا ريب المرء فى هذه المنافسة الآن لشدة قيمة التكاليف فانه على الرغم من الزيادة فى اجور العمال التى توالت اخيرا فى اليابان وسائر البلدان الشرقية نجد مثيلتها الاجور لا يمكن أن يصبح متوسطها المقارنة بينها وبين مثيلاتها فى اوربا ولا شك أن هذه المسألة سوف تطرح فى القريب العاجل على بساط البحث والمعالجة الاقتصادية فى بلاد الغرب .

على ان المنافسة التى تقوم بها المصارف وشركات النقل والتجار اليابانيون فى الهند جديرة بأن تخيف الدوائر الانكليزية عواقبها اكثر مما تخشى نتائج منافسة البضائع اليابانية .

اما التعاظم الامريكى فى اسواق الهند فهو عائد من بعض الوجوه الى مثل اسباب التعاظم اليابانى من حيث حلول البضائع الامريكية مكان البضائع الانكليزية التى انحطت اسبابها اثناء الحرب ، واول سر من اسرار النجاح الامريكى فى ذلك السوق العظيم يعود الى بيع البضائع بالاسعار التى تبيع بها المصانع فاتها غير مضاف اليها شئ من ارباح الوساطة أو الاعباء مع سرعة تسليم البضائع ، ولما كانت المصانع الانكليزية لا سيما مصانع آلات الحديد والفولاذ ليس فى استطاعتها منذ عقد الهدنة التمشى مع حاجة الاسواق فى الهند بالنسبة لارتفاع اثمان المواد ومشاكل العمال ، فقد عرفت الولايات المتحدة كيف تنتفع من هذه الظروف ، اما اليوم وقد بدأت تجتاز من هذه الازمات مثل ما تجتاز البلاد الانكليزية فقد ترى زيادة المنافسة الحدة بين هاتين الامتين فى بلاد الهند أما التفوق الامريكى فى الموقع أن يستمر بالنسبة للمصنوعات الحديدية والفولاذ والالات الكهربائية والسيارات والبضائع المعدنية حتى تمكن المصانع البريطانية من تقديم امثال هذه البضائع بنفس الشروط والمواد والثمن .

ويقول المندوب الامبراطورى التجارى فى الهند انه من العبث أن يعتمد الانكليز على مجرد العاطفة التى تربط الهند بالامبراطورية فى تفضيل بضائعها .

جو السياسة

عن الافكار

فى التصريحات الاخيرة أنباء تدل على أخذ دول الحلفاء بمبدأ النفع والمصلحة ذلك المبدأ الذى افتتحه مسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسية أيام كان رئيسا لوزارة فرنسا ووزير خارجيتها وأعلن اعترافه بحكومة رانجل الروسية من غير أن يبلغ واحدة من الحلفاء بعزمه .

فانجلترا ترد له اليوم الهدية وتتنازل من تلقاء نفسها ومن غير ان تسأل الحلفاء عن بعض الضمانات الاقتصادية التى تهم المانيا .

والواقع ان الميدان الاقتصادى قد بدأ أحل حلولا جليا فى العلاقات الدولية محل الميدان الحربى ولكن من غير أن يتقيد حلفاء الامس بمصالح الامس ليواجهون معا أعداء الامس على أنهم أعداء اليوم أيضا .

ذلك ان المنافع الاقتصادية هى التى لا تزال أسير الامور جميعا وهى التى لا تزال نتيجة السياسات وتياراتها .

ففرنسا لم تخرج عن دائرة حلفائها فى الصيف لتساعد علنا بولونيا على روسيا ، أملت حدوة اعترافها بحكومة فرانجل الا لان مصالحها المالية التى يتهددها انكار البلشفيين للديون الروسية السابقة لحكمهم وأغلبها للفرنسيين .

وانجلترا لم ترسل لوسطائها التجاريين تجمع بين ضباط جيوش احتلالها فى المناطق الالمانية الا لان مصلحتها الاقتصادية قضت عليها بان تدخل فى علاقات تجارية مع المانيا بمجرد عقد الهدنة وقبل أن يوقع الصلح تشترى منها جلودها وغيرها من المواد فى الاسواق الالمانية نفسها بالمارك ضئيل القيمة النازلة وتبيعها نفسها لفرنسا وغيرها من دول الحلفاء أثمن فى الاسواق الانجليزية بالجنيه الانجليزى ذى القيمة المرتفعة

ولعل هذه المصالح الاقتصادية نفسها هى التى أحكمت عرى التحالف العسكرى بين فرنسا وبلجيكا وقد أحس البلدان الجاران بانهما متقاربان جداً فيما ألقت الحرب عليهما من عبء وما أمامهما فى سبيل القيام من جهود .

أما ايطاليا فرغبتها فى الانفراد فى ادارة سياستها الخارجية على الرغم من قيود تحالفها مع الغير معلومة أثناء الحرب وبعدها وقد كانت فعلا أولى الامم الاوروبية التى أعادت علاقاتها الاقتصادية بحكومة السوفيت .

مصر الحديثة

نقلا عن جريدة (الفينا نشيال ميل)

سيبدأ عصر جديد لتقدم وادى النيل حيث توجد به كل العوامل التى تجعل الشعب فى ثراء وسعادة ، ولا ننسى أن مدنية مصر ترجع الى اقصى ما عرف التاريخ فقد كان وادى النيل كعبة القصاد لمن يريد ارتشاف العلوم ، وفى ايام قيصر كان هذا الوادى هو المصدر الوحيد للقمح ، واما ارض مصر الزراعية فقد زادت فى السنين الاخيرة زيادة تذكر لما فعله المهندسون من اعمال الرى العامة وأصبح القطر المصرى يزرع محاصيل كثيرة ومن بينها زراعة القطن التى لها المكانة الاولى .

وقد دل الاحصاء فى الاثنى عشر شهراً التى انتهت فى ٣١ يوليو سنة ١٩١٩ على ان محصول القطن المصرى بلغ ٤٤٨٢٦٠٠٠ قنطاراً وفى السنة التى انتهت فى ٣١ يوليو سنة ١٩٢٠ بلغ ٩٦٠٠٠٠٠٠ قنطاراً تقابله من الثمن ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون من الجنيهات (مائة مليون) وغير خاف ان الصنف الذى تنتجه مصر هو أحسن ما ينتجه العالم .

بترول زيت الوقود

ولقد زاد على عوامل الثروة فى وادى النيل أخيراً عامل جديد يظهر انه سيكون له مركز هام يساعد على نجاح مصر اقتصاديا وهو زيت الوقود لانه ظهر فى السنين الاخيرة أن مصر تستخرج هذا الزيت من منطقة « جمسه » بقنال السويس وقد قامت باستخراجه شركة « انجلو اجيبشيان اويل فيلد » والتى هى تحت رقابة « شل » وأن الفضل فى هذه المباحث يرجع لبعد نظر أعضاء هذه الشركة وهى جديرة بالنجاح الذى يكلل مساعيها ، وقد أصبح استخراج زيت الوقود بمنطقة قنال السويس فضلا من كونه مشروعا تجاريا ، وموردا حيويا للعالم لانه لم يقتصر على استخراج الزيت من « جمسه » و « غرجانا » وهما المنطقتان الرئيستان ، بل دامت ابحاث الجيولوجيين الاخصائيين على أماكن كثيرة حيث وجد الزيت وان مجموع المساحة التى توجد بها هذه الآبار تبلغ ٥٠٠٠ ميل مربع « خمسة آلاف » وفى نقط عديدة دلت آثار الزيت التى ظهرت على سطح الارض على وجود آبار فى تلك الاماكن يمكن استغلالها وان ابحاثا جدية لا تزال فى استمرار ونعتقد أن مستقبل استخراج زيت الوقود فى مصر سيكون له شأن يذكر فى الحياة الصناعية ، ومن بين الشركات التى تستغل هذه المناطق شركة آبار زيوت « وانافيا » التى تعمل فى جزيرة « زام » وهى تعد بمثابة المركز الاساسى لابار جمسة وأن مستقبل هذه الشركة يزداد تحسينا وأصبحت أسهمها ترتفع دائما بينما تتسع مباحثها وتزداد نمواً ونشاطا .

هذا ما كتبته « الفينا نشيال ميل » من المباحث التى تقوم بها الشركات الأجنبية لاكتشاف آبار البترول بمصر واستغلالها ، وانا نعجب غاية العجب من سكوت مصلحة المناجم المصرية التى تعمل بمصر منذ سنين وتعدم أثرها نتيجة مباحثها كل عام للامة حتى تكون على بينة مما يدور ببلادنا من استغلال مناجم الثروة المدفونة ومنحها امتيازات الشركات دون ان يكون المصريين يد فيها ، وانا لنا مصلحة المناجم عن طريقة التى تمنح بها الامتيازات لمثل هذه الشركات وعما عنيته المصريين من الفوائد لان مهمة هذه المصلحة المصرية العمل لما فيه مصلحة مصر والمصريين وارشادهم الى ما بطن الاراضى المصرية من ثروة لم تستغل بعد لتكون قد قامت بمهمتها التى انشئت من اجلها .

فلا يجب أولى بالقيام باستخراج زيت الوقود من آبار بلادنا والانتفاع بها لانعاش مختلف الصناعات الوطنية التى ثبت امكان نجاحها اذا توفرت مادة الوقود فيمكن بذلك ان تشغل الايدى العاطلة بالبلاد وتنهض الصناعة فى مصر فيتحسن مركزنا الاقتصادى ويكون لنا شأن فى الحركة الاقتصادية التى تربط الممالك برابطة المصالح المتبادلة فنكون أمة تذكر فى مصاف الامم الحية وما حياة الامم الا بنشاط وحركة افرادها الذين هم سبب شقائها أو سعادتها والسلام . امين توفيق عن النشرة الاقتصادية

***

محصول الذهب فى العالم

عن الاهرام

كان مجموع ما يستخرج من معدن الذهب فى سنة ١٩١٥ قدر بستة وتسعين مليون جنيه . على أن المحصول ظل يتقهقر حتى هبط الى ٧٢ مليون جنيه فى سنة ١٩١٩ . ويؤخذ من الادلة المجموعة حتى الان انه لن يتجاوز فى السنة الحاضرة ٦٩ مليوناً وكان هذا الذهب لغاية سنة ١٩١٣ يستعمل ٤٢ فى المئة منه فى (الصناعة ٢٣ فى المئة باوربا و ١٩ فى المئة بالشرق) وكان الباقى - أى ٥٨ فى المئة - يستعمل لسك النقود المتداولة . وقد لمت هذا النقص فى المحصول انظار الماليين والاقتصاديين وكان العامل الاكبر فى ذلك النقص زيادة تكاليف استخراج المعدن وعدم ارتفاع سعره ارتفاعا يتناسب مع زيادة تلك التكاليف وازدياد الطلب فى البلاد الشرقية لهذا المعدن الثمين حيث ازداد الاقبال على المشغولات الذهبية لاسيما وأن أسعار الفضة ارتفعت اكثر من ارتفاع الذهب . وكان من نتيجة هذه الثروة وازديادها فى اقطار الشرق اقبال الشرقيين على المصوغات الذهبية فنجم عن ذلك انخفاض نسبة الذهب المستعمل للنقود . ولا شك فى ان الاطراد فى نقصان محصول هذا المعدن فى العالم لما يقضى باتخاذ الوسائل الناجعة لا نقاص المقادير المستعملة منه للنقد ولذلك ترى صحف اوربا المالية مجمعة على وجود مشكلة جديدة سموها « مشكلة الذهب » وعدها نتيجة من نتائج الحرب التى لا تحصى

ملوك البترول

قال ان المستر جون روكفلر قد نال من وراء اشتغاله بتجارة البترول فقط ثروة تبلغ ثلاثين مليونا من الجنيهات . وان أخاه وليم روكفلر عشرين مليونا ، وشريكاه ارشبولد وفلاجلر كل سبعة ملايين من الجنيهات .

ولم يكد روكفلر يجيل واحد على تأليف شركة ستاندار اويل رأس مالها الف من الجنيهات حتى استطاعت أن تدفع سنويا من الفوائد ما تبلغ قيمته لستة عشر مليونا من الجنيهات .

العدد ٤٣٥

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الخامسة

اشتراك
من ١٠ شوال
جاده
العلم النيور النم
احد للاميد

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمى

ان بحث صحيفة الفلاح فى عدد ١٤ عن الخلافة بما هو معلوم لدى قرائها مناير كليا لمنهج الحكومة ومطالعاتها كما اعلن بصورة رسمية غير مرة فى صحيفة «القبلة» لا بل مخالف لاساس الشروط الشرعية فى حق الخلافة واعتبارها ولذا لزم الاعلان هذا لتحذر الصحيفة المذكورة عن اعادة مثل هذه المباحث ثانية لئلا يصدر عليها ماتقتضيه الحالة من الجزاء ولذا تقتضى نشره فى اول عدد من «القبلة» ونشر الصحيفة المذكورة له ايضا فى اول عدد يصدر ؟

ذكرى

المولد النبوى الشريف

ماذا تريد من العلا والسؤدد
ياعبد حسبك نسبة لمحمد

فى هذه الليلة المباركة (١٢ ربيع الاول) يحتفل العالم الاسلامي عامة فى مشارق الارض ومغاربها والعالم العربي خاصة فى جزيرة العرب وسواها — بذكرى اعظم شيء نوه عنه التاريخ اعا تنويه بما لم يكن له نظير سابق اولا حق . الا وهو ذكرى مولد النبي العربي القرشى الهاشمي (محمد بن عبد الله بن عبد المطلب) سيد الخلق أجمعين وخاتم الانبياء والمرسلين

اجل يحق للعرب والاسلام ان يحتفلوا بهذه الليلة السعيدة التى فى مثلها ظهر فى الوجود النور الذي اضاء السموات والارضين ، فوضح به الحق وزهق الباطل ، فى مثل هذه الليلة تجلى الله على عباده برحمته واسعاده حيث أظهر لعالم الوجود من يرفع عن خلقه غياهب الضلال والجهالة ويمزق استار الخرافات والخزعبلات ويرشدهم الى اعلى درجات الحياة الحقيقية والسعادة الابدية .

ثم سطع ذلك النور المنير من شعب بنى هاشم فانتشر ضياؤه فى الكائنات من هذه البطحاء المقدسة وهذا الوادى المبارك . فحري بساكني هذه الديار وقاطني هاتيك الرمال والقفار أن يفخروا بهذا السؤدد ويعدوه أعظم مزية اختصوا بها دون العالم حيث ظهر للعالم من ديارهم العجب العجاب فكان ذلك النور المحمدي المنبثق من ذلك الشعب المبارك مبدأ انقلاب سريع فى الكون وأظهر الله به على أيدي العرب فى أسرع زمن ما اقتضته الحكمة الالهية من قلب نظام الاجتماع فى العالم وابداله بنظام الهى يتفق مع الاذواق السليمة والطباع المستقيمة فلم يمض عليهم زمن قليل حتى حملوا للعالم آيات المدنية الحقة وأنظمة الحياة السعيدة التى لاسعادة وراءها

من هذه البطحاء ومن هذا الوادى ومن هذه الرمال والقفار برز ذلك النور فوحد كلمة العرب وهداهم الى طرق السعادة وجعلوا أعباء عدين الشعوب فتجمعوا فى الجزيرة بعد ان توحدت كلمتهم وبثوا فيما بينهم تلك المبادىء العالية والمآثر الفاضلة والانظمة العادلة التى انزلها الله بوحيه على من ولد فى هذه الليلة السعيدة ثم ندبهم الله سبحانه ليظهروا دينه فى العالم فخرجوا من الجزيرة يحملون للعالم بين أيديهم ذلك القانون السماوي الحكيم الذى لم يدع شاذة ولافاذة من قواعد العمران والاجتماع الصحيحة الا اتاها فدانت له الرقاب وخضعت له العباد واهتدوا بهديه فلم يمض ردح من الزمن حتى تخلقوا بأخلاقه العالية وتهذبوا بتعاليمه السامية واصبح المنتمون اليه والمؤمنون به قادة المدنية وزعماء الاجتماع واساتذة العمران ونبغ به النابغون فى كل فن من الفنون الحيوية فاتسع بهم نطاق المعارف والفنون والمخترعات والمكتشفات مما هو معلوم لدى أربابه الكماليين حزب الحقيقة ومنصفى العالم ويعترفون بأن الفضل فى التقدم الذي وصل اليه النوع الانساني عائد للعرب الذين عز سلطانهم وقويت معارفهم بسبب النهضة العربية التى كان مبدأها ذلك النور المحمدي الذى سطع فى مثل هذه الليلة الزاهرة من بطحاء (أم القرى) فلابدع اذا قام اهل هذا البلد الامين بأنواع الاحتفال بهذه الليلة ويحق لهم ان يفخروا بها ويحسبوها من أسعد لياليهم التى خصهم المولى بها

– هذا وان العاصمة لبست حال الابتهاج والسرور فى هذا اليوم الزاهر الذى يصادف مساؤه تلك الليلة الغراء احتفاء باحياء ذكرى مولد فخرهم وذروة مجدهم سيد الملائك والبشر

وفى المساء قبيل المغرب تفرش البسط النفيسة وتوقد الشموع والمصابيح بصورة جميلة خلف مقام الحنفي (فى دار الندوة) بالمسجد المكي الشريف لاقامة احتفال رسمى حسب العادة حيث يشرف جلالة مولانا المنقذ بحاشيته الكريمة الى هذا الموضع الشريف ليؤدى به صلاة المغرب وعقب الصلاة يأتى مولانا قاضي القضاة وفضيلة قاضي العاصمة والائمة والخطباء بنظام بديع الى موضع الاحتفال المذكور للمثول بين يديه جلالته لاداء مراسم العيد والتبريك فيقبل كل منهم يد جلالته الكريمة وبعد ذلك يشرف جلالته بحاشيته الى القصر العالى ثم بعد ذلك يجرى احتفال رسمى فى البقعة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم بحضور الائمة والخطباء والمؤذنون وذوو الشأن بحيث يخرجون (بعد اداء المراسم المتقدمة) من المسجد المكي بصورة مخصوصة مهللين مكبرين هاتفين باسمه الشريف صلى الله عليه وسلم (وأمامهم الانوار والمباخر التى يعطر شذا روائحها الذكية الارجاء) الى أن يصلوا تلك البقعة الطاهرة فى شعب بنى هاشم فتتلى به قصة مولد خير البرية وتدار كؤوس المرطبات على الجميع وفى الختام ترفع الاكف بالادعية الخيرية لجلالة مولانا المنقذ

وستحيي الامة هذه الليلة بذكر قصة مولده صلى الله عليه وسلم والتكبير والتهليل وأفعال البر والاحسان والتزاور الذى هو مبدأ الائتلاف والتآخي بين الامة فلا تسمع فى المجالس سوى ذكر مولده وسرد أخباره وسيرته صلى الله عليه وسلم والهتاف بالصلاة عليه ، وترى الانوار ساطعة فى كل ارجاء العاصمة والروائح العطرية يضوع شذاها فى كل ناحية والضجيج بذكر قصة مولده وسيرته الشريفة يرتفع صداه فيبلغ عنان السماء . كل ذلك فرحا وسرورا واجلالا وتعظيما وتمجيدا لهذه الليلة التاريخية التى أظهر الله فيها سعادة خلقه بابراز نور نبيه

وفى ضحوة غد (الساعة الرابعة) سيذهب الى القصر العالى الملوكى رجال الحكومة وأركان الدولة وأعيان البلاد ووجهاء الامة لمثولهم فى الديوان العالى بين يدى جلالة مولانا المنقذ لاداء مراسم التهانى وواجبات التبريك لعرش جلالته بعيد مولد جده عليه الصلاة والسلام

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة وترفع خالص التهانى وواجبات التبريك لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله اصحاب السمو وأسرته الكريمة ثم تقدم التهاني الخالصة ايضا لقرائها الكرام ولجميع الامة العربية وسائر الامم الاسلامية سائلة المولى أن يعيده على الجميع بالعز والصفاء والسؤدد والهناء آمين ..

قانون رسوم الطوابع

-٢-

الفصل الثالث

في الجزاء النقدي

المادة

١٩ ان الاوراق والسندات والاعلانات التي يجرى تنظيمها من قبل مأموري الحكومة والافراد اذا ظهر ان رسمها لم يؤد طبقاً لاحكام هذا القانون يؤخذ من منظمها الجزاء النقدي بحسب الدرجات المبينة ادناه علاوة على الرسم المطلوب

- الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم المقطوع -

	غرش
يؤخذ في مقابل الرسم البالغ مقداره (٥) بارات الى (١٠) بارات	١٥٠
» » » » » (١٠) » » (٢٠) باره	٢٥٠
» » » » » (٢٠) باره فما فوقها الى (٤٠) باره	٣٠٠
» » » » » (٤٠) » » » » ٢ غروش	٤٠٠
» » » » » ٢ غروش فاكثر الى ٥	٥٠٠
» » » » » ١٠ » » ٢٥	٧٠٠
» » » » » ٢٥ » » ٥٠	٨٠٠
» » » » » ٥٠ » » ١٠٠	٩٠٠
» » » » » ١٠٠ فما فوقها	١٠٠٠

(الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم النسبي)

٢٠ يؤخذ الجزاء النقدي المتعلق بالرسم النسبي باعتبار (٥) قروش في المائة وتعتبر الكسورات مائة قرش

٢١ يرقم مقدار الجزاء النقدي على الطوابع التي يجرى الصاقها في مقابله ويبطل بالختم الرسمي العائد للدائرة التي أخذت الرسم المذكور

٢٢ أن كافة رؤساء المحاكم والمجالس واعضائها وجميع مأموري الحكومة مجبورون على طلب الرسم والجزاء النقدي بموجب هذا القانون

٢٣ لا تقبل الاوراق المبينة انواعها بهذا القانون ما لم تكن موافقة لاحكامه وكل مأمور يقبلها أو يجرى عليها المعاملة الرسمية يجبر بدفع نصف جنيه انكليزي جزاء نقدياً

الفصل الرابع

في التدقيقات والتقيدات

٢٤ على وكالة المالية الجليلة خصوصاً ومأموري الحكومة عموماً أن يجروا التدقيقات والتقيدات المادية لتطبيق احكام هذا القانون على انواع الاوراق المبينة انفاً

٢٥ على وكالة المالية الجليلة ان تعين مفتشاً مخصوصاً لاجراء التدقيقات والتفتيشات المستمرة بشأن الاوراق التابعة لرسوم الطوابع المتداولة بالدوائر الرسمية ودوائر الشركات التجارية واذا وجد المفتش اوراقاً مخالفة للاحكام القانونية يحرر كشفاً من طرفه يبين فيه نوع الاوراق المغايرة والدائرة التي وجدت بها وكيفية مغايرتها للقانون ويقدمه للوكالة المشار اليها لاجراء المعاملة المقتضية نحو ذلك وفقاً للمواد المشروحة انفاً

٢٦ ان وكالة المالية الجليلة مأمورة باجراء احكام هذا القانون

٢٧ يعد هذا القانون دستوراً للعمل اعتباراً من صدور الارادة السنية الملوكية عليه

﴿ صورة ابطال الطابع الواحد ﴾

في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩
محمد على رضا

﴿ صورة ابطال الطوابع المتعددة ﴾

في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ صدقه عبد الكريم | في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ صدقه عبد الكريم | في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ عبد الرحيم منصور | في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ عبد الرحيم منصور

«١١ نوفمبر»

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغرّاء

قرأت في المقطم الاغر في العدد ٩٦٢٤ مقالا افتتاحيا بهذا العنوان عظم فيه مدحه يوم ١١ نوفمبر تعظيماً جعله ثالث الايام التاريخية أي بعد الميلاد المسيحي والهجرة النبوية اذ كانت فيه المتاركة بين الحلفاء واعدائهم واتفاق نار الحرب التي استشاط لظاها وعم بلاها سائر العالمين فحمد ذلك اليوم وذكر من عظيم منزلته وعلو مكانته أنه كان البشير المفرح لجميع الشعوب المستضعفة اذ نالت بفضله ما كانت أملته وانتظرته من خير الحلفاء بعد قضاء وطرهم من كسر النفوذ العسكري الجرماني . لذلك اتيت بمقالي هذا أبين الحقيقة الواقعة فيما قبل ١١ نوفمبر وبعده فأقول:

قبل ١١ نوفمبر

(١) كانت ساحات الحرب أو المجزرة البشرية العامة ضمن ميادين ومواقف محدودة معينة لا تتعدى النار منطقتها وذلك في الميدان الغربي وفي غاليسيا والبلقان وفي العراق وسوريا وفي بعض المستعمرات الالمانية ثم أخذت تلك الساحات تخف وتقل وتذهب منها ساحة تلو ساحة حتى تمت المتاركة الاخيرة يوم ١١ نوفمبر على ساحة الميدان الغربي وبذلك انتهت حرب الساحات المحدودة

(٢) كان الذي يحارب قبل ١١ نوفمبر دول وحكومات تحارب ضمن قوانين دولية عامة معروفة لا يقتل فيها الاسير ولا يقع الغالب في ديار المتغلب عليه قتلا في النفوس واحراقاً في الديار ونهباً في الاموال وسبياً للنساء خلاف ما عليه الحال بعد ١١ نوفمبر

(٣) كان الحرب قبل ١١ نوفمبر باسم نصرة الحق والعدل والانصاف فبذلت الارواح وانفقت الاموال بكل رغبة لنصرة هذه المبادئ العالية العامة فلما جاء ١١ نوفمبر كانت ساعة المتاركة فيه ، بدء المأتم العام على فقد هذه المبادئ السامية

ذلك بعض ما كان قبل ١١ نوفمبر وبعض ما كان يومه أما ما كان بعد ١١ نوفمبر فهو ما يأتي

(١) طرب العالم كله برجوع السيوف الى أغمادها ووقوف المجزرة البشرية عند حدها وتطاولت أعناقهم ليروا صدق ما سمعوا وما حدث به مبشرو السلام والمساواة العامة بين الشعوب فلا ظلم ولا جور ولا عنف ولا استبداد فلما قضى الحلفاء من النصر وطرهم رموا بولسن وراء البحار واعادوا دين الظلم والاستبداد سيرته الاولى واحالوا المبادئ التي أعلنوها قبل ١١ نوفمبر الى ديوان التفتيش الباوي !! فحكم عليها الديوان بزجه في اعماق السجون فقيدت اليها وزجت في غياهبها وشيد عليها الترمذ حيث لا تبعث الى يوم ينفخ في الصور

(٢) أن الذين ابتسموا ليوم ١١ نوفمبر من الحلفاء واقاموا لاجله المهرجانات ونصبوا لذكراه التماثيل قد أصابهم من ويلات ما بعد ١١ نوفمبر اكثر مما كان بهم قبله

فهذه بريطانيا العظمى والعمال قد شغلت بهم عن سياستها العامة والخاصة وضيقوا عليها الخناق وهذا الشعب الانكليزي يضج ويصخب لكثرة ما يحمله من المصاريف الباهظة في بلاد العراق وغيرها لقاء حفظ الامن فيه وهذه مصيبة الغلاء العامة كادت أن تقضي على كثير من أفراد العالمين

وهذه الام الحنون ا... أو أم شكرى غانم الحنونة ... يوماً تناصر فرانجل ويوماً تسكت عنه ويوماً تنصر بولونيا وترق لحالها ويوماً تتودد للترك وأشياعه

وهذه ايطاليا عبث العمال بسجن رؤساء المعامل فيها ليس ببعيد والحكومة تنظر ولا تفعل شيئاً وها هي يوماً تحارب البانيا ويوماً يعصيها شعبها عن مقاتلة طالبي الحرية والاستقلال

فما ندرى أبعد ما هم فيه من التشتيت والارتباك والعناء والنصيب الذي نيهم بـ ١١ نوفمبر أم تعزيهم وهل العالم كله في هناء أم عزاء ؟؟

أما الشعوب المظلومة فانها رجعت الى نفسها فرأت ما أصابها من خادعيها فاستجمعت قواها المبعثرة واستنفرت السيوف من أغمادها وقامت في كل صوب تضرب وتقتل قائلة (على اسم الحق اما النصر واما الموت) فتفرقت الساحات وتعددت المجازر لا تجمعها قيادة عامة ولا تخدعها عن غايتها خادع

فهذه روسيا قد اشعلت اوار الحرب محيطة تقريباً بثلث الكرة الارضية امام بولونيا وأوكرانيا وحول رومانيا وفي وجه فرنجل حول بلوجستان ومن وراء الافغان وفي قلب فارس وهذه ايرلندا القتل فيها عادة والثورة طبيعة لا يهدأ لها قائم ولا يسكن فيها ثائر وهذه الهند تثور وتفور وتستجمع وتضرب وتوقد وترهب

وذلك داونينغ ضرب فيوم واحتلها ساخراً بـ ١١ نوفمبر وغير مبال به

وهذه الافغان تشحذ سيفها وتسن شفرتها

وهذه مصر صالت وجالت وحاربت ودافعت وستعيد الكر بعد الفر ان لم تظفر بالامنية

وهذه تونس والجزائر في ثورة عظيمة وشر مستطير

وهذا المغرب الاقصى تتلاطم خطب الثورة

فيه ولم يعبد باستطاعة المدفع ولا غيره اقناف الامر وصده وهذا مصطفى كمال قد أقام للحرب ثلاث ساحات واحدة مع الارمن والاخرى أمام اليونان والثالثه امام عروة الشعوب الضعيفه؟؟؟ الام الحنونه!! فرانسه الفخيمه لي!!

وذلك العراق حيث أبناء بغداد يأبون الضيم ويرفضون الذل يقاتلون بقلوب ثابتة وجنان لايعرف اليأس ولا الفتور يقتلون فيتقدمون ويقتلون فيثبتون

وهذه سوريا بعد فرسايل عادت السلم والسلام وحالفت الضرب والطعان لايهجع فيها قلب ولايسكن فيها حسام

وهذه بجزيرة العرب كادت للرماد تدفعه اودفعته ومن ذا الذى لا يعلم مافعلت وتفعل عند النبوب

(٤) كان المتحاربون قبل ١١ نوفبر يحاولون في أيديهم قوانين الحروب الدولية العامة المرعية بينهم أما في الحروب بعده فقد نسوا كل قانون وتناسوا كل شيء يسمونه مدنية وعندنا فهذه فرانسا في سوريا مثلا ما دخلت قرية الا احرقتها واهلكتها بعد ان جعلت أعزة أهلها أذلة فلا صد ولا ذمام تبدختف وتؤمن تحتلون فكم من زين سحته غدراً وكم من وطنى صادق قتله صبراً وذلك كله بفضل مابعد ١١ نوفبر ثم نبيم الدهر يوم ١١ نوفبر ولكنها اللبانة البازى تولت النساء خرت على الارض ولم يأت يوم ١١ نوفبر لانه كان يوم صنع اللحد لمبادئ الشرف والاخلاق فكلما ابتعدنا عنه فتح المستضعفون في الارض حزبا وكلما بسم له القطع عبس النيل وطب فساعات المأتم أحرى به من الاعياد لان الخلفاء ظالموه والسلام

العاصمة — أحد القراء

اخبار خارجية

العراق

ماذا تقول الدايلي هرالد

(عن البيان الاميركية)

ان الاضطراب يزداد في العراق وبغداد مهددة بالقطع التام كل ذلك يتبع طيشاً هفوتنا السياسية التي جعلتنا ان نرسل حملة عسكرية كبيرة لتلك المقاطعة عن الحدود الوهمية حيث قيل تقع جنة عدن مسكن الخليقة الاولى!

ان حكومة استقلالية وارضاعية، لامة لا يزيد سكانها على المليونين اواقل بقليل من سكان غلاسكو وجعلها يكلف الحكومة سنويا على اقل تقدير خمسة وثلاثين مليون ليرة انكليزية وهو اكثر مما كنا ندفعه للجيش الانكليزي قبل وقوع الحرب العالمية.

ان حاميتنا في العراق عرضة المناوشات على مجهود يبلغ الكثير وقد يهاجمون كل يوم في الاسبوع وبدلا من ان ننسحب من زمن طويل نحن نرسل المدد اثر المدد من الهند

لقد اكدت لنا الحكومة انها سوف لانصرف شلناً وحداً على تلك البلاد الا لاجل تنفيذ ارساليتنا، اما ماهي تلك الارسالية التي لا أحد يرغب فيها وماذا ستكلفنا في الاخير ليس من هو احق لدرجة ان يجسر بالاخبار عنها.

ان الامبراطورية البريطانية كبيرة كما هي لا بل قبل الحرب كنا معرضين لخطر الانتفاخ من كثرة المستعمرات وليس لدينا الان من مال لاجل وصايات لانقدر ان نقيمها . والسبيل الوحيد لاتقاء نار المال المنهار في صحراء العراق ان ننسحب حالاً من هناك ونترك العرب وشأنهم كي يقيموا حكومة وطنية كما يرغبون.

منذ حملة اليونان على زمن كزنوفنس والى الان لم تكن العراق الا باب فشل وخزي للدولة الفاتحة او الغالبة. ومن قرأ قرار المستر تشرتشل مؤخراً الذي اضطر فيه الى الاذعان بان خسائرنا كانت فادحة وقابل ذلك مع سيرة الحملة اليونانية التي ارخها كزنفون لا يسعه الا ان يصرح بملء صوته ان سياسة بريطانيا القائلة بابطال الحروب تحت كل الظروف يجب ان تنفذ في العراق كما في غيرها

***

لماذا ؟

لقد بلغ عدد الموظفين المتقاضين ماهيات باهظة في تلك البلاد المتأخرة ونصف عدد الموظفين الذين في الهند . ووضع عليها الضرائب مالا تقوم به بلاد مثلها وقد كانت العراق منذ اجيال مشهورة تقترضنا المدفع هذا اعدا ما جرته عليها الحرب الاخيرة من الخراب والويل

— تكريس ارواح الهنود —

نحن ندعي باننا نحكم الهند لاجل خيرها ولكن نستعمل سلطتنا هناك كي نحشد الجنود ونرسلها للقتال في حروب ليس لهم فيها اقل مصلحة ، نحن نستخدم شعباً محكوماً كي نخضع لنا شعباً اخر ان هذه سياسة خرقاء وغير مستقيمة .

ان العرب في العراق قد وعدوا بحكومة عربية التي يؤكد لنا الكولونيل لورنس انه من اسهل الامور انشاؤها. والى الان لم يعطوا العرب حكومة وطنية بل بالعكس قد وضع عليهم ضريبة فادحة فهم اولا يجبون ثم يذبحون وكل ذلك لاجل مصلحة الفئة المستأثرة المتمولة . ان هذه هي قصة قديمة وهذا فصل محزن في تلك القصة

مدفن الممالك

اننا نواجه ثورة عظيمة تمتد من الموصل الى مئة وخمسين ميلا من البصرة في كردستان الشرقية والسماوة تند تنصب الى الثوار . امامنا عقبة عسرة وهي أن نفتح العراق مرة ثانية . وما يزيد في مرارة النفس هو اننا لسنا نحارب الاتراك بل قوماً تعهدنا بحماية مصالحهم « بعهد مقدس »

سيعود الامن ولكن بعد أن يكون كلفنا ذلك خسارة تقلب ميزانية المستر تشرشل الواهية مرة ثانية والنتيجة سوف لاتكون الا اننا نترك ورائنا اهالي العراق اعداء لدودين : لقد برهنت سياسة الحكومة على كونها خطأ حتماً وحمقاء فبينما كانت الوزارة منهمكة في مسائل كثيرة تركت الحكومة المحتلة في العراق تسلك منهجاً موجهاً حتماً للهلاك والخسران . لقد سمح للموظفين في العراق الذين يظهر انهم ليسو مقيدين ولا مسؤلين لاحد ان يتبعوا سياستهم الخرقاء بدون ادنى ممانع وأن يختلقوا وظائف لافراد لا اختبار لهم يؤهلهم لاشغالها وذلك لكي « يمدنوا » العناصر المتأخرة ويضعوا عليهم ضرائب لا تقدر الشعب على حمل عبئها .

لقد نبهت جرائدنا الحكومة الانكليزية هنا عما ستجره سياسة اولئك في العراق ولكن لم تعر الحكومة أقل التفات لتلك التنبيهات وكان الادارة الحربية والادارة الهندية قد تآمرا الا يظهرا الحقيقة المرة لاحد . ثم اخجل البرلمان قبل أن يدرك حقيقة الحال لا بل أنه قد لمح رسمياً في الحالة على تحسين بينما ليس هناك من تحسين مطلقاً . ان سياسة كهذه التي تمشى عليها الحكومة لا تأتي الا بالويل والنتائج الوخيمة . لا بل أن كل آسيا لا توازى الضحايا التي ضحيناها في العراق الوف من الشبان أردوا قتلى ومئات من ملايين الليرات اتلفت في تلك الاصقاع المهجورة . ويصعب ان نبرر ادعاءنا باننا هناك لاجل نفع الاهالي وخيرهم .

وخلاصة الامر انه لم يطرأ تغيير تام في خطة الحكومة في العراق سوف تكون مدفناً للوزارة المختلطة . وهل نقول للامبراطورية الانكليزية — وكم كانت مدفناً لممالك خلت قبلها .

« لندن تيمس ١٢ أب »

***

انكلترا والحنطة

تجلب انكلترا من الخارج اكثر من نصف الاقوات التي يحتاج اليها سكانها فعدد سكان الجزر ٤٧ مليونا نصفهم يعولون على الحنطة المجلوبة من الخارج .

على ان عدد سكان انكلترا يزداد فاذا لم تتوفر غلال الحنطة في ارضها تزداد حالتها من هذا الوجه سوءاً

تجارة اميركا الخارجية

يؤخذ من تقرير الفه مصرف مدينة نيويورك الوطني ان تجارة الولايات المتحدة الخارجية في سنه ١٩٢٠ سيبلغ قيمتها ١٤ بليون دولار وقد بلغت في السنة الماضية احد عشر بليونا . وفي سنة ١٩١٣ اى السنة التي سبقت نشوب الحرب الاوروبية بلغت قيمتها اربعة بلايين و ٢٧٧ مليون دولار فقط .

الشام

صوت يخدع سامعيه

عن الانعي

يحزنني وايم الله أن أسمع صوتاً مزعجاً يرن في ارجاء فلسطين الرحبة صوت بثت به عواصف السياسة الخبيثة من الشام وغيرها لتعكر بتموجاته صفاء جو هذه الارض العربية .

صوت ارادوا به تخدير الاعصاب وتسميم الارواح . صوت ولدته سحب السياسة المتلبدة في سمائها . صوت يبشر المسلمين بصداقة فرنسا ليعتمدوا عليها بنود الامل . . .

صوت بدأ يسري في انحاء ارضنا هذه فيلت له بعض الجرائد . مهلا مهلا مهلا . . . هللت وكبرت واخذت تنشأ عليه المقالات الضافية وتستخرج من غوامضه نتائج غير مفيدة .

رويدك ايها الصوت المنافق المخادع ومهلا ايتها الكتاب الافاضل رفقا أيها الكتاب بيراعكم . . . رفقا ايها الكتاب بمستقبلكم انتم عن اعمالكم غير غافلين . . . رفقا بهذه الامة البائسة فلا تطوحون بها الى المهالك ولا تقودونها ضحية الى المذابح السياسية لقاء الاغراض مهلا

اميطوا عن الحقيقة لثام الاوهام

ليتضح لذي عينين ان فرنسا وجامعها الجديد في باريس ذكرنا عند احتلالها مصر وربط خيولها بالجامع الازهر

فهذه صداقة فرنسا للمسلمين واحترامها للمساجد . . . ان دولة فرنسا التي تبشرنا بصداقتها لم تترك لنا اثراً من آثار الاستقلال الذي منحنا قد اكتسبناه وصدقت عليه الدول ولم تبق رمزاً من رموز الوطنية لقد قضت ايها المبشرون على العلم ومزقت سوريا كل ممزق

ما كاد يطأ قدمها في دمشق حتى اذنت الملك بالرحيل عن بلاد ابائه واجداده الفاتحين !

اذنته بالرحيل عن بلاد ذاد عن حياضها بالسيف والقلم وبذل في سبيل خلاصها النفس والنفيس . .

اذنته بالرحيل عن بلاد قضى اعواما طويلة في سبيلها يفترش الارض ويلتحف السماء تحت القذائف والقنابل الجهنمية . . . .

أكبرت علينا صدقتكم ايها السادة ان نرى عملنا المقدس وذكرى مجدنا الغابر تموج فوق رؤوسنا فبدلته بدلها اشارة للاستيعباد والاستعمار والنهب والسلب

دخل الجنرال غورو الى دمشق دخول الفاتح المغرور . . فاكانت فواتح اعماله يا ترى ؟ . .

اولا ضرب ضربة على الاهالي الفقراء ضريبة لاتقل عن نصف مليون جنيه من الذهب وحكم على الاحرار الذين سلموا من مشنقة جمال باشا بالاعدام فقتل البلاد مادة ومعنى

ثانيا امر بتجزئة البلاد الى اجزاء غير طبيعية ومنح كل جزء منها استقلالا تاما

فارتاح البعض لهذا العمل مع انه بئس الاعمال والضربات لان حضرة غورو . . قصده تجزئة القوى المتحدة وبذر بذور الشقاق بين الاهلين وتزيد الموظفين الافرنسيين في البلاد وهكذا كان التقسيم حصل والشقاق بين الاهلين ابتداء حيث رفضت حكومة حلب قبول موظف واحد من الشام .. وهكذا فعلت حمص وحما وجبل النصيرية

ثالثاً جمع قواد الجيش وضباطه على مرأى من الناس والجماهير التي حشدتها قوة البوليس لاستقباله .. فانعم عليهم بالاوسمة والنياشين مكافئة لهم على بلائهم في وقعة ميسلون المؤلمة . . . .

وكان بوسع الجنرال مكافئتهم في زمن غير هذا الزمن دون ان يجرح العواطف والقلوب

رابعا مر حضرته بموكب عظيم من امام الجامع الاموي فجاءت اليه نساء الامة الاسلامية تسعى والاطفال تبكي يسترجعون منه العفو من المنكوبين فاعرض واستهزء بتضرعاتهم .. دعت البعثة الافرنسية في دمشق جميع طبقات الشعب لحفلة سينما عرضت فيها وقعة ميسلون وجثث الاحرار والجنود المسلمين الذين قضوا في سبيل الواجب والشرف والناموس

امر رئيس البعثة الافرنسية ببيع جميع ما في بيوت الاحرار النازحين من الفرش والامتعة والاثاث فاخرجوا المخدرات من خجابهم والاطفال من امهادهم وجردوهم من امتعتهم ومساكنهم واصبحوا لاملجأ لهم ولاامنين اصبحوا فقراء يتسئلون اصبحوا كمن اصابه مس من جنون اصبحوا يطوفون الليل والنهار جوعاً ، امن العدل والانسانية يا غورو ام من الشرف والمروئة . أمن الدين والسياسة التي درستموها في مدارس باريس أن تعاملوا الاحرار بما عاملتم نسائهم انهم بعملكم هذا لقد ذكرتم العالم باسره بفرقكم دار الكردناليه ؟ . . اظننت يا غورو ان نساء الاحرار دار الكردنالية الثانية في بلاد العرب ؟ بل في سيدات الاسلام بل في زوجات العظماء الاعلام بل نساء مشايخ الاسلام

. . . . ايها السادة أظننت فرنسا ان بعد خروج فيصل العرب ورجلها الوحيد يستتب لها المقام ويخلو لها الجو من المعارضين

أظننت فرنسا انها تستريح بعد خروج فيصل العرب ؟

أظننت فرنسا وبعض رجالها الاغبياء ان خروج فيصل يستهان به ؟ كلا ثم كلا ان سوريا لاتستريح بعد فيصل

انه يافرنسا جناياتك لاتغتفر وذنبك لايصفح عنه اذا اردت حقاً ان تبرهني على صداقتك للمسلمين والعرب عموما فارجعي الملك لاهله ليحفظ لك الاسلام عهداً أن فيصلا صاحب البيعة الشرعية الراسخة في القلوب

٭٭٭

ـــ الى تجارنا الكرام ـــ

نزف لقرائنا الكرام خبرا سارا وهو ان الشاب النجيب حسن صالح الجداوى الحائز ادبلوم التجارة العليا من ليون بفرنسا والمقيم بجدة مستعد لخدمة تجار هذه البلاد لترجمة الكتب التجارية والتلغرافات من والى اللغات العربية والانجليزية والفرنسية مع تعهد بحفظ اسرار المعاملات .

وهو مستعد ايضا . خدمة للشبيبة . لاعطاء دروس وحسابات مالية ومسك دفاتر وفنون وأصول التجارة الحديثة الحقة ولغة انجليزية أو فرنسية الخ بمكتبه الكائن بحي الشام بجدة . كل ذلك باسعار متهاودة .

ونحن لانشك في ان جميع التجار والشبان سيقدرون مافي ذلك العمل لمصالحهم

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٭ تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٣

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
الثلاثاء	١٢	٣٤	٥٨	٣٠ ٩	٣٥
الاربعاء	١٣	٣٥	٥٩ ٦	٣١	٣٥
الخميس	١٤	٣٥	٥٩ ٦	٣١	٣٥

فقدان ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقدمني يوم الثلاثاء في ٢٨ صفر سنة ١٣٣٩ فاي ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

مصطفى

ابو السنون

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على أنه تدنوفي ملا مسكين النحاس ساتقا بجوار بازان محلة جياد فكل من يدعي عليه حقاً من الحقوق براجع المحكمة في ظرف أسبوع اعتباراً من هذا التاريخ ولذلك صار الاعلان ؟

الباخرة (زيانى)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (زياني) وصلت من بومباي وكراتشي وعدن وعليها البضائع الاتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٣٦٨٩	سكر	٢٠١٦	شعير
٢٧٨٩	دخن	١٨٧٠	سمسم
١١٩٩	شاهي	١٥٠٢	فحم
٣٧٠	حمص	٣٣٨	نخاله
٣٥٥	عدس	٢٨٥	قاش
١١٣	لوز هندى	٩٨	كشري
٩٢	زنجبيل	٥٢	كبريت
٥٠	فلفل اسود	٤٤	زيت سمسم
٤٣	هيل	٤٠	حمر
٣٠	نبات	٣٠	نخاله
٣٠	رز	٢٠	كحل
٢٠	هليلج	١٤	صابون
١٣	نارجيل	١٣	قرفه
١٢	ساقودانه	١٠	الواح تنك
٠٩	حلاوه	٨	حلبه
٠٨	هرد	٢٠٠	ذره
٧	موتور	٦	فلفل احمر
٦	صباغ قاش	٢	عطاره
٤	فخار	٤	مربه
٣	تلاليك	٣	قرنفل
٣	اشياء خشب	٣	مساميرحديد
٢	تنانير	٢	اشياء حديد
٢	خردوات	٢	غوشيات
١	معدن	١	صباغ ناشف
١	امشاط	١	خيزران
١	فناجين شاهي	١	قزاز
١	الماسيه	المجموع	١٥١٦٣

وجاء ايضا ان الباخرة (جده) وصلت من بومباي وكراتشي والمكلا وعدن وعليها البضائع الاتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٦٦٠٠	سكر	٣٨١٥	دخن
٤٩٠	شاهي	٤٧٢	لوزهندي
٤٤٢	نخاله	٣٧٧	قاش
٣٢٩	سمسم	١١٠	كبريت
١٠٠	تمر	٥٣	فلفل اسود
٥٠	زيت	٤٥	بضاعه مختلفه
١٢	نبات	١١	حوت
١٠	صحون	١٠	بن
١	قطن	١	مواسير
٣٩	خسف	٣٤	شعير
٣٤	حمر	٣٠	تنباك
٢٨	شحم	٢٧	دخان
٢٢	نوره	٢٠	تقه
٢٠	هرد	٢٠	هليلج
١٧	بضاعه	٥	نارجيل
١٣	صابون	٨	دقيق
٧	هيل	١	لبان
١	خشب	٧	عدس
٥	فلفل احمر	٥	عطاره
٤	مسامير	٤	قرفة
٤	حنطة	٢	قرنفل
٢	شنكو	٢	ابرز
٢	الماسيه	١	مفارش
١	فتيل	١	مكينة
١	فناجين	١	اقفال
١	صناديق تنك	١	خلنجان
	المجموع	١٣٦١٦	طرداً

وجاء ايضا ان الباخرة (مارزبو) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
١٠٠	شاهي	٣٠	بسل
١٦	برتقان	١٥	ساردين
٧	قاش	٣	قاز هوائى
٣	بضاعه	٥	لبن
١	اودات كتاب	المجموع	١٨٠

وجاء أيضا الباخره (الدقهليه) من بيروت والوجه والسويس وسواكن وعليها البضائع الاتيه :

عدد			
١١٠	بصل	٦٠	عدس
٢٠	قاش	٢٠	تفاح
٢٠	مكرونه	٢٠	عسل
١٣	مأكولات	١٢	دخن
٦	ورق سجاره	٤	كتب
٣	ليمون	٣	سجار
٣	بن	٣	زيت
٣	أشيا حديد	٢	بندق مكسرات
٢	عطاره	٢	زيتون
١	مكينة زراعه	١	بسكوت
١	ملبوسات	١	خردوات
١	ادوية	١	مستكا
١٠	نقديه من الوجه		
١٠٩٣	دخن	٥	نوره
٥	شمع	١	ورق
	المجموع ١٤٢٦		

وجاء ايضا ان الباخرة (وزحير) وصلت من بومباى وعليها ما يأتى

العدد	الصنف	العدد	الصنف
١٥	قاش	٢	ابرز
١	مكينه	المجموع	١٨

العدد ٤٣٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

على الطائر الميمون

ياخير قادم

ذكرنا فى عدد سبق ـ نبأ قيام حضرة صاحب السمو الملكي الامير (زيد) من مصر قادما الى جدة

وقد حمل البرق الينا اليوم أن سموه شرف بوصوله جدة يوم تاريخه على الباخرة «قنا» بجري له بها استقبال بالغ غاية الأبهة والفخامة من الاشراف ورجال الحكومة واعيان الامة ووجهائها وعلمنا أنه أقيمت له بجدة معالم الزينة والافراح بمقدم سموه فكان هذا اليوم (يوم قدومه السعيد) يوما مشهوداً

وكيف لا يكون كذلك وقد قدم فيه بطل العرب المجاهد فى سبيل أعادة مجدهم واعلاء شأنهم جهاداً كبيراً فى غضون خمس سنوات ونيف ابدى فيها العجب العجاب من الفتوة والشجاعة والاقدام والثبات والحزم والحنكة والدهاء واصالة الرأى ـ ماخلده لسموه تاريخ العرب الجديد فى صحائف ذهبية كما تشهد له بذلك مواقفه المشهودة فى ميادين الحرب والسياسة والادارة

فهو بلا شك الامير الخطير وبطل العرب الشهير الذى عقدت عليه الامال وتقدسه الاجيال ويذكر التاريخ اسمه بالتعظيم والاجلال فرحبا بأميرنا المحبوب وأهلا بحامل راية مجد الامة العربية

وسوف نأتي للقراء فى العدد الآتى بتفاصيل ما يتحفنا به مكاتبنا من جدة من ذكر كيفية المراسم والاحتفالات التى اقيمت احتفاء بمقدم سمو أميرنا المحبوب عنوان الشرف والنجدة والغيرة والشهامة هذا وان العاصمة قد بدأت من أمس تهيأ لاستقبال سموه وتمديم معالم الزينة وقد نصبت الاقواس فى الشوارع العمومية التى يمر بها سموه والبلاد مهتزة طربا وفرحا بعودة مجد مكة وفخر الحجاز والعرب

بلاغ رسمي

بشأن السفر الى الخارج

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام البلاغ الآتي :

« تقرر اخيرا أن كل من أراد السفر الى اي جهة كانت لابد من تدقيق مأموري الحكومة المختصين بذلك لتبيين تابعيتهم فمن يظهر انه تابع للحكومات السائرة فبدون تردد يصرح لهم بالسفر لكن بشرط ان اوراق التابعية والوثائق بذلك يكون تاريخها قبل الحرب . اما تابعو الحكومة العربية ـ فبالنظر الى الاحوال الجارية من بعض الاشخاص فى جزر جاوا والهند والاحوال الجارية فى مصر فالحكومة لا ترى الرخصة لمن كان من تبعتها الى هذه الاقطار ممن يكون مجهول الهوية . واما الاقطار الثانية فيصرح لمن يريد السفر اليها ولتطبيق هذا القرار الصادر من هيئة وزارة الدولة وتصدق عليه جرى تحريره للعمل بمقتضاه »

افتونا اى القولين نعتبر ؟

اتتنا فى بريد هذا الاسبوع ـ وصيفتنا صحيفة « الافكار » الامريكية عدد (١٤٥٤) ـ تناشد « القبلة » بقولها :

«الى جريدة «القبلة» الغراء»

قرأنا فى هذه الجريدة المعتبرة لسان حال الحكومة الحجازية العربية مقالا تحت عنوان « كشف القناع عن سياسة الخداع » ووددنا لو أطلعنا فيه على العهود والمواثيق الكتابية والشفاهية التى أبرمت بين جلالة الملك (حسين) وسواس الانكليز وهي التى رمت بالعرب عموما والسوريين خصوصاً الى احضان الحلفاء طمعا بالاستقلال

ثم ان كاتب المقال المذكور يشير من باب التلميح الى ان الحلفاء قد خدعوا العرب السوريين لانهم ضربوا بمواعيدهم لهم عرض الحائط استغنافا بهم وبآمالهم وطفقوا ينفذون اتفاقات سرية فيما بينهم من شانها تجزئة سوريا وتقسيم البلدان العربية وزيادة الضغائن والتفريق بين أسراء العرب من جهة وبين مناطق سوريا من جهة ثانية بقاعدة « فرق تسد » التى مشي ويمشي وسوف يمشي عليها المستعمرون والحكام الاجانب فى كل زمان ومكان ـ ولكن حضرة الكاتب المومأ اليه آنفا لم يشأ التصريح كما بخل علينا بمتابعة البحث فى هذا الموضوع الجلل فى أعداد « القبلة » التابعة

فاذا كانت «السياسة» قد خدرت أعصاب المملكة الحجازية بجرعة جديدة من المنومات المعهودة كما نرجح فالواجب الوطني والقومي يدعونا الى تذكير العرب وملكهم وحكومتهم بمثل انكليزي يقول « اذا خدعني الكاذب اولا فاللوم ليس على (لان الكريم يخدع) ولكنه اذا عاد فخدعني ثانية فاللوم علي » لان ذلك يدل على عوز الى الدهاء ولا نقول انه يدل على سذاجة تأدبا

برهان قديم لكنه محسوس

واذ ان الشيء بالشيء يذكر نقول ان مراسل التيمس الحربى فى الشرق كان قد بدأ بنشر سلسلة مقالات فى تلك الجريدة الانكليزية المشهورة عنوانها « الافعال الحربية المجيدة التى ساعدبها العرب الحلفاء » قرأنا منها مقالة واحدة لاغير وذلك فى اوائل عام ١٩١٧ وبعد ذلك عدلت التيمس عن متابعة الكتابة بهذا الموضوع عدولا تاما

وسبب ذلك العدول هو عدم تنشيط العرب بمثل هذه المقالات عدا من التيمس التى توحي اليها الوزارة الخارجية البريطانية بمثل هذه المعلومات الراهنة عند اللزوم ان انكلترا مرتبطة بمعاهدات سرية مع روسيا وفرنسا أولا على تقسيم تركيا والبلدان العربية ثم مع فرنسا وحدها على امتلاك سوريا وفلسطين والعراق (معاهدة سايكس ـ بيكو) تحت طي الوصايات وبما يخالف عهودها الى العرب والسوريين . وعندما يأتي دور التنفيذ تنحاز الى جانب القوي فترضيه لانها لاتهتم بالضعيف وغضبه . فالسياسة لاتعرف الحق ولاتعرف الوفاء الذى يتغنى به العرب الى هذه الدقيقة ولاترضخ الا الى القوة

ويجدر بالضعيف فى مثل هذه الحالة اذا كان حكيما محنكا ان يبقى متحايداً ذلك اولى به من ان يكون آلة مسخرة يخدم اغراض القوي بسذاجة فطرية وبعد قليل يرى ذاته خاسراً منبوذا فيندم حين لاينفع الندم » انتهي

ثم من المعلوم ما جاء فى الوصيفة « الكرمل » بعددها (٦٦٦) وخصته « القبلة » بالحثة عن بعض مواضيعه فى عددها (٤٢٨) واليك ملخص كلام الكرمل المذكور :

« الحكومة البريطانية »

« اذا قالت « التيمس » فصدقوها ـ ضربة على آمال العرب ـ الا يوجد رجال يشعرون بشيء من المسؤولية يخدمون الاتحاد العربي خدمة خالصة لينقذوه قبل القضاء عليه فى مهده »

الى ان قال :

« نحن بما اننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل امالنا معلقة بها وبما اننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد أنها مرتبطة بنا ارتباطا أدبيا قويا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا ونطلب منها ان تعمل لنا كل شيء وان تؤلف فيما بيننا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا خيمة وتدفع لنا الاموال اللازمة وانلا تتداخل بشيء من

شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احييناها منذ القديم ولم ندر فى خلدنا اننا ضعفاء والضعيف الذى يحتاج الى مساعدة القوي يجب ان يبرهن له فى كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة فى ترويج منافعه وخدمة مصالحه ليكسب عطفه . لدينا امثلة وبراهين عديدة على ان قادة هذا الشعب اضروا به بغرورهم وتضليلهم اياه لجهلهم اقدارهم واستعداده ولكننا نضرب عن ذكرها لضيق المقام ولان الكثيرين لا يجهلونها ولان ذكرها يؤلم فقد اضاعت قيادتهم فرصا ثمينة لو اغتنمناها لجنينا منها فوائد جليلة

ومن الخطيات ايضا ان الزعماء نظراً الى كون وتر الدين حساسا فى الشرق ضربوا عليه ليجمعوا الكلمة حولهم فاستفاد المتطرفون من ذلك واتخذوه سلاحا للتهييج ضد الاجانب حتى المحسنين الينا منهم والذين نفتقر الى مساعدتهم وضد اخواننا فى الوطنية وكان من جبن الزعماء انهم لم يجسروا على الضرب على أيدي المتطرفين فنجم عن ذلك ضرر أعظم من الفائدة التى كانوا يتوقعونها فيما لو احسن استخدام الدعوة الى الجامعة القومية باسم الدين

نعلم يقينا بصحة ما يقوله عقلاء المسلمين وافاضلهم ان الدين الاسلامي الحنيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وانه ما من عاقل بين المسلمين والمسيحيين يستخدم الدين للتفرقة» الخ انتهى

[القبلة]

ان ما فى تناقض آراء بيانات الصحيفتين المذكورتين اللتين لانشك أنهما من أمهات صحفنا ، وان اراءهما وارشاداتهما مما تتأثر بها الرأى العام - يجعلنا فى تمام الحيرة سيما فى مثل هذه الاونة الخطرة التى نلتمس فيها الرشد والصواب حتى من عجول البقر !.. فالى الله المشتكى !

أيا افاضلنا وهداتنا نرجو منكم نور البصيرة لان تجعلونا جيارى من أمرنا ! فاتقوا الله فينا !. وما أحقكم بأن تعقدوا مؤتمراً لتقرروا المسلك الذى ينتحله زملاؤكم ونحن من جلتهم للانتيه فى اودية التيه !..

ياأخا الاحبار والافكار على رسلك ، تأمل من المتخدر اوالمنوم ؟ ، تأمل اولا ما تقوله اخونا «الكرمل» ويأمر به زعماء قومك وينهام عنه - ثم قل ما تقوله وأرشدنا : أهل يسلك اخوانك سبيله الذى يأمرهم باتباعه ويتقدم باتقاء ذاته ام يجتنبون المنومات والمخدرات ؟؟؟

فان «المجاز» يا اخى لأظن أنه يحتاج الى توصيته بذلك لانه مهما كان امره قد استيقظ وروئيت يقظته ونهضته . اذاً ينبغي لهممك ان توجه وصيتكم هذه الجليلة لمن لم يستيقظ

أسابنا ، واستولت عليه مخدراتك ومنوماتك ...

لاتنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك اذ فعلت عظيم

، اوالذين يأمرون الناس بما لم يفعلوه !...

ياأخي انك لو تأملت ما حكمت به واعترفت به علينا من الضعف لرأيت أنه يجعل لنا مندوحة (فى نظرك وافكارك السامية ...) عن كل ما فى معنى قولك وما تشير اليه من المخدرات والمنومات ! - علاوة على ما أشرنا اليه فى عدد (٤٣٣) من «القبلة» بقولنا:

«على ان «الحجاز» يرى أن لا حياة له ما دام جزؤ من الجزيرة غير مستقل وتحت قبضة الاجنبي . ولهذا اقتحم ما اقتحم من الاهوال والمشاكل والمصاعب والمعاطب كما اشرنا اليه فى عدد (٤٣٠) من «القبلة» الصادر بتاريخ ٢٣ صفر (الشهر الماضى) . وها هو «الحجاز» اليوم ايضا يبذل الجهد ويسعى ليل نهار بكل الوسائل الممكنة لتخليص تلك المقاطعات العربية من براثن الاعداء ! بالرغم عما رمى به ونسب اليه كما هو معلوم لدى من يهمه أمر العرب ويتتبع حوادثهم فى صحفهم اقله وصفهم له بالاتون ، ولم يؤثر كل ذلك على شهامته العربية وحسياته العنصرية رغماً عن أن العبء ثقيل وواجباته عظيمة تدعو الى تكافل جميع العرب وتضامنهم واتجاههم نحو غاية واحدة (هى تحصيل الوحدة العربية جغرافياً وسياسياً) ، ولا يهمه كل من ثقل العبء وعظم واجباته أو يحول دون قيامه بحصته مهما كانت النتيجة عليه تمثلا قول شاعر قومه :

ما أنت الا اصبع دميت
وفى سبيل الله ما لا قيت

، وبذل النفس والنفيس وراء تحقيق هذه الغاية المقدسة «وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما» انتهى

وانا لم نزل ولن نزال على هذا . والاعمال تثبت لنا صحة المقال . وأظن ان حضرتك لا تقصر ادراكاتها السامية عن أن الاولى باليقظات من المنومات - من لا يخفون عليك ان لم تقل ان شهامة حميتك فى مقدمتهم !...

نعم مولانا ان «القبلة» رغماً عما يزعمون انها لسان حال حكومتنا النجيبة تقصر اقتدارها عن أن تقف على معاهدات حكومتنا مع احلافها. ولقد شق علينا أيتها الخدينة كل ما وردته تصريحا وتلميحا من مباحث التنويم والتخدير الخ . ولكن ما ذا عسانا أن نقول - الا أن هذا مبلغ حظنا من احلافنا !!... ساقتنا شهامة شرفهم ... الوجداني ... الى هذا الموقف ؟! - وامتنا ترمينا بكل ما جاهرت بصراحته الخدينة والافكار ؟! ولكن علم الحقيقة بالحقيقة يغنينا عن كل الموجودات دعوالها

السفر الملوكى
الى جدة

فى الساعة السابعة من يوم الثلاثاء الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ميمما جدة للاشراف على مسائلها الادارية ومعية جلالته رجال القصر العالي وحاشيته الكريمة . رافقته العناية الالهية فى الحركات والسكنات

وصول سيدنا «عبد الله»
الى معان

وردت برقية من سيدنا «عبدالله» بتاريخ ١٢ الجارى بأنه وصل الى «معان» .

جدول التوقيت
- باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس -
برج القوس ٦
شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
الجمعة	١٥	١١	٣٦	١	٠٠	٦	٣١	٩	٣٥
السبت	١٦		٢٩	١		٦	٣٢		٣٥
الاحد	١٧		٣٧	١		٦	٣٢		٣٥

فى المغرب الاقصى
عن الاهرام

قال مراسل التيمس من طنجه بتاريخ ١٦ الجاري أن المعركة التي وقعت بين الجنود الاسبانية الزاحفة على تيتوان وبين رجال القبائل القاطنة في الجبال وهى المعركة التى هوجمت فيها الجنود الاسبانية فى تافيش - أسفرت عن خسارة الجنود خسارة كبيرة ويعزى هذا الهجوم الى الرسولي - وجاء في تلغراف من مراكش أن الاهالى اغاروا فى الهجوم الذى قاموا به على مركز الاسبان فى مورتاه من مرمى المدافع الاسبانية بحيث صاروا منها على مسافة ٢٥ يرد . وقد استمر القتال اثنتي عشرة ساعة وقد فقدت الجامعية ٢٧ قتيلا وعشرة من الجرحى بجراح بليغة وتسعين جريحا -

ارمينا الشهيدة

روت الصحف الفرنسوية انه يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من الاستانة ان البولشفيك ارسلوا الى ارمينيا مذكرة هي بمثابة انذار نهائى طالبين منها ان تقطع كل علاقة مع الحلفاء

فاجابت الحكومة الارمنية على ذلك بالرفض البات رغم احتشاد ثلاثة الايات بولشفية فى سوهوشة

اوقفوا الحرب

«معربة عن مجلة الرقيب الاسلامي الانكليزية» (عن البيان الاميركية)

مما لاجدال فيه أن الحق الالهي فى السيادة الذي انتزع من الملوك قد أدعته الامم الان فمع الحوادث الدموية الجديدة التى جرت على ضفاف الفرات والدجلة قد ارتفع الصراخ الى عنان السماء - ان بلاد النهرين تدنزعت الى الثورة . وقد استعملت مثل هذه الكلمات أو ما يشابهها كلها لوصف الحالة في سوريا ..

ولكن كيف يجوز لنا ان نطلق لقب ثوار على مسلمي سوريا وبلاد النهرين المحاربين فى سبيل انقاذ بلادهم من مخالب اولئك الذين لا نرى لفظة فى اللغة تؤدى المراد من اعتدائهم على بلدان ليست لهم سوى القول بانه من قبيل قطع الطريق السياسي فالقول بان المدافعين عن استقلالهم ثوار هو من الامور التى يعجز ادراك البشر عن فهمها . اولئك الاقوام ليسوا مدينين بطاعة لجلالة ملك انكلترا أو للجمهورية الفرنساوية فكيف يصح ان يقال عنهم انهم ثوار ؟ . ان بلاد النهرين لم تكن فى وقت من الاوقات جزءاً من الامبراطورية البريطانية وكانت أيضا سوريا جزءاً من فرنسا وعلى فرض المخالف للواقع أنها كذلك فمن ينكر عليها حق المجاهرة أو الجهاد فى سبيل نيل ذلك الحق الانساني المقدس الذي لا يباع ولا يوهب

فاذا قلنا ان جمعية الامم قد تكرمت بها على انكلترا وفرنسا فالقول غير صحيح ذلك فضلا عن انه ليس بجواب . فجمعية الامم لا تستطيع حرمان أية بلاد من استقلالها . والاعتداء يبقى اعتداء سواء كان مرتكبه أمة منفردة أو بالاشتراك مع امم اخرى . ذلك لان عدد المرتكبين لا يغير طبيعة الجريمة واذا كان لا يجوز لانكلترا وفرنسا منفردتين حرمان العراقيين والسوريين من استقلالهم فلا يكون ذلك جائزاً اذا هما اقدمتا عليه بمساعدة الامم الاخرى

وبالتالى فانه لا يوجد الان ما يقال له جمعية الامم . فالشيء الذى يقولون عنه انه جمعية الامم هو ليس الا اتحاد بين انكلترا وفرنسا وايطاليا . وقد يكون اقل من ذلك . فاذا اطلقنا عليه اسم جمعية الامم يكون ذلك غلطاً فى التسمية ودليلا على قلة الحزم . واذا سلمنا جدلا بوجود جمعية امم فان المستر لويد جورج قد جعل الامر واضحاً كل الوضوح بقوله ان جمعية الامم لم تمنح انكلترا وفرنسا وصاية على بلاد النهرين وسوريا . لانه أليس هو الذى قال بما لا يحتمل تأويلا عند ما قام الجدال بشأن بلاد النهرين انه قد قاوم بعنف كل فكرة يفهم منها انه من حق جمعية الامم اعطاء وصايات على هاتيك البلدان ؟

وأهم من هذا كله فان المادة الثانية والعشرين من تعهدات جمعية الامم التى تشير الى الوصايات هي نفسها تجعل تلك الوصايات رهن رغائب الشعوب المراد جعلها تحت الوصاية . وقد عرف وتأكد ان اهل سوريا وبلاد النهرين قد صرحوا - «وجهادهم

ضد الطامعين بهم الان يؤيد ذلك التصريح ، بأنهم لا يقبلون غريباً في بلادهم انكليزيا كان أو فرنساويا فلا قلب الحقائق ولا غير ذلك من الاختلاق يقدر ان يجعل مجاهدى سوريا وبلاد النهرين ومثلهم مجاهدى الاناضول ثواراً .

والحقيقة التي لا ريب فيها هي ان دعاة الفتح والاستعمار ومن والاهم من المتمولين يلعبون اليوم دور المكر والخداع القديم المهد مرة اخرى . فان الحلفاء بعد أن خدعوا العرب بالوعود البراقة ومنوهم بقلب الحكومة التي كانت ثلاثة أرباعها من العرب وهددوا روع مسلمي الهند بتأكيدات رسمية مقدسة ان معابدهم الدينية ومقاماتهم المقدسة تكون محترمة آمنة هجمات الحلفاء بالبر أو البحر عادوا وأخلفوا هاتيك الوعود وخانوا العهود جهاراً وبلا اقل حياء . وبعد ان تغلبوا على الترك انقلبوا على العرب وهم اليوم يريدون ضم بلادهم لانه ليس من احد يصدق ان كلمة وصاية لا تعني الضم والاستيلاء في لغة السياسة ولم يزعج الحلفاء انفسهم بايجاد عذر لذلك الضم مطلقا . فالعرب يقطنون قسما غنياً خصباً من الارض لم تمتد اليه يد دولة اوربية بعد وهذه هي كل الحجة التي يصول عليها دعاة الاستعمار والمتمولون الانكليز والفرنسيس في احتياجهم تلك الارض . وعلى العرب ان يرضخوا للقوة القاهرة فاذا هم اعترضوا أو عارضوا حق عليهم العقاب الشديد .

ولم يقف الحاربون عند حيث طرق القتال الجائرة بل استخدموها جميعاً من استعمال الطيارات لصب الموت الزؤام على النساء والاولاد في بيوتهم الى التعذيب الذي ابتدعه التمدن مؤخراً والذي هو من شر الوسائل الحربية التي تنكرها العواطف البشرية ذلك فضلاً عن صبغ البلاد بالدماء من اولها الى اخرها بالسيف والرصاص لكي تتوفر الارباح الجزيلة لمتمولي الحلفاء

هذا وان المعلومات التي اعلنها المستر مالون الانكليزي مؤخراً في خلال ابدال عن روسيا بولشفيا والتي نشرتها الصحف نستدل على حقيقة منهج الحلفاء السياسي القبيح في الشرق الادنى ذلك المنهج الذي تبدو فيه علائق المتمولين ممتزجة مع دهاء السياسة . تلك المعلومات التي تركت ذلك التكاتب بين الوزراء والاغنياء واضحاً جلياً وتؤكد بما لا يترك للارتياب مجالا ان خدمة مصالح المتمولين الانكليز والفرنسيس هي التي تحمل حكومتي انكلترا وفرنسا على ارسال ملايين الجنود من شبان البلادين وملايين الليرات من اموالها الى بلاد النهرين وسوريا

على ان ارسال مثل هذه الجنود يتطلب نوعا من القدر او الحجة الموجبة للمجازفة بالانفس وذلك يعمل الاوساط والفقراء الذين قد ملوا الحرب وكرهوا سفك الدماء على التحمس والانخراط في سلك الجيش للجهاد في سبيل اصحاب الملايين فتجيء البرقيات حاملة الاخبار المهيجة وفيها وصف قتل الضباط الانكليز بطرق خداع وحشية واحتمال زوجاتهم واولادهم وكيف ان الحامية وقفت كالاسود تدافع عن حياضها الى ان فنيت عن آخرها (اما بأي حق وجد هؤلاء الجنود هنالك فتلك الانباء لا تشير اليه) .

ومن ثم تأخذ الحكومة في توجيه الفرق الهندية الى بلاد النهرين لانه ليس من الموافق في الظروف الحاضرة تجنيد الانكليز ما دام في الهند شعب كثير أعزل يمكن ارغامه على الخدمة في الجيش . ذلك فضلاً عن النفقات الباهظة التي تستدعيها حملة العراق فقد جاء في بيان نفقات الحكومة في هذا العام ما يدل على ان ما بذلته من المال في بلاد النهرين والعجم الى الان يداني المائة مليون ليرا

اما عاقبة هذا التصرف على الحكومة فقل من يهتم لها لانها انما تجري في ذلك على خطة المقامر اما الربح واما الخسارة . فعلى فرض حدوث الخسارة تكون وخامة العاقبة عائدة على رؤوس مدبري هذه الحركات الذين يسألون اداء ثمن اغلاطهم بخسارة مراكزهم

ان الحكومة الانكليزية لم تحفظ عهودها مع مسلمي الهند ولا هي قامت بشيء مما وعدت به العرب وقد نكثت عهودها المقدسة ايضا التي عقدتها باسم الامة الانكليزية مع الدولة العثمانية واغضبت الفرس والافغانيين وخيبت بصورة عمومية شعور الناس منها في سياستها الاخيرة والذي يزيد في طنبور البلاد نغمة هو انها لا تزال مثابرة على خطتها العوجاء فما هو الشيء المخبوء في طيات الغيب الذي تتوقع ظهوره لمناصرتها ؟

انها تواجه فرصة ثمينة جداً لتوطيد دعائم السلام في الشرق الادنى ولكنها كما ترى تستخدم تلك الفرصة لما يعاكس ذلك على خط مستقيم فهي قد زرعت ناراً وتحصد الان لهيبا مندلعاً واذا لم يستيقظ الشعب الانكليزي ويصلح الخطأ الجاري فان البلاد تشرف على هاوية الخراب الادبي والمادي وقد تتدهور فيها

ومن الواجب على حزب العمال ان يوقف الوزارة عند حدها لجه من طيشها الذي هو جريمة والافتان خطاياها تنصب على رؤوس الامة بجملتها . فالعمال قد ابدوا عزما وحزما في مسألة روسيا البلشفية . وموقف العرب والترك يستدعى مثل ذلك الشعور ان لم نقل اكثر منه

ان انكلترا متورطة في بلاد النهرين وفي الاناضول والجنود الانكليزية الجنس لا تزال تعارك هنالك وطيارات انكلترا ومدافعها الرشاشة ما برحت تخرب القرى وتفتك بسكانها في العراق والاناضول . فعلى حزب العمال ان يهب لايقاف الحرب في الشرق الادنى .

شذرات

معنى الوصاية

« ان كلمة وصاية لم تذكر قط عندما العرب وعدوا بالاستقلال ولم تكن معروفة عند أحد . وهل من ينكر ان العرب أهل للحكم الذاتي وقادرون عليه مثل الترك . وعندما كانت المقاطعات العربية تحت الحكم التركي لم تتدخل أحدى الدول وتحتج . فلماذا لا تقف الان على الحياد . بنى وطني لا يفهمون معنى الوصاية . أنتم تقولون انها تدبير تقصد منه مساعدة الامم على الاستقلال ولكن ارجو ان تعذروني اذا سألتكم وكيف يساعدنا للوصول الى تلك الامنية احتلال البلاد من ثمانين الف جندي وقلب الحكومة العربية .

أنني اخشى من تثبيت الاعتقاد في كل العالم الاسلامي بأن الحلفاء مشتركون في دسيسة ضد الاسلام . »

فيصل بن الحسين

* *

ان سلخ تراقيا وازمير من جسم تركيا سوف يجر وراءه مشاكل عديدة وكأني باولئك الساسة في عواصم دول الحلفاء قد اجهدوا قواهم كي يجدوا اسبابا للفتن في المستقبل كان يجب على الحلفاء وبالاخص فرنسا ان يعرفوا بالاختبار ما يكافح به امة كهذه وسيرى المستقبل أي قوة تنتصر ، المتمولون الجشعون ام اولئك الذين يدافعون عن كيان امتهم .

مصطفى كمال

* *

— أسأل زغلول باشا —

« نموذج من ثقة الامة برئيس وفدها »

عن البيان الاميركية

يتعلق بهذه الكلمات حادثة غريبة ، تدل دلالة واضحة على حق الامة التي اناؤها يتمون لعنصر واحد في حكم ذاتها بذاتها . وهذه الكلمات القليلة افصح من خطاب طويل عن الوطنية والدفاع عن حقوق أمة مظلومة .

قيل ان اللورد ملنر رئيس اللجنة المرحومة المعروفة باسمه كان يمشي ذات صباح جميل على ضفة النيل بالقرب من الجزيرة فحانت منه التفاتة الى فلاح بسيط يشتغل بأرضه وكان الفلاح يجهل هوية اللورد ملنر . فاقترب منه هذا وأخذ يحدثه سائلا « ماهي مساحة أرضك ياصاح ؟ » فأجاب الفلاح بكل سذاجة وبساطة « اسأل زغلول باشا » وبعد أن ستر اللورد ملنر اخذاله وتقهقره امام ذلك الفلاح المصري البسيط بابتسامة مصطنعة سأله ثانية « وكم لك من البنين ؟ » فما كان أشد استغراب اللورد عندما جاءه الجواب ثانية كالصاعقة « اسأل زغلول باشا » .

في مصر

المسألة المصرية

(عن الافكار)

الغاء الحماية

ما كنا نحسب أن تحفظ الامة المصرية الخاص بالنص على الغاء الحماية يلقى أي معارضة من جانب الانكليز الذين يريدون الاتفاق الودي مع مصر عموماً ومن جانب اللورد ملنر بنوع خاص . لاننا نعلم ان لجنة ملنر لما دعت الوفد للمرة الاولى كي تفاوضه في مطالب الامة المصرية التي ينوب هو عنها أرسل الوفد يرسل من عنده ليستوثقوا من اللورد ملنر عما اذا كانت المفاوضة تحصل على أساس استقلال مصر التام ، ولم يسافر رئيس الوفد وباقي أعضائه يومئذ الا حين وثقوا من مرسليهم أن استقلال البلاد أساس معترف به للمفاوضة . ولما جاء المندوبون الاربعة في شهر سبتمبر وعرضوا مشروع الاتفاق كان من رأي بعض أصدقائنا أن عدم النص على الغاء الحماية في المشروع المذكور راجع الى ان مصر لم تعترف بهذه الحماية يوما من الايام فالنص على الغائها يفيد اعترافها ضمناً بقيام هذه الحماية من يوم ١٨ دسمبر سنة ١٩١٤ الى حين توقيع المعاهدة . وهذا ليس من مصلحة مصر في شيء ولكن الامة التي تريد أن يكون اتفاقها مع انكلترا صريحاً خالصاً من كل شائبة ومن كل ما يدعو الى التحايل على الالفاظ في المستقبل أصرت وتصر على تحفظها الخاص بالنص على رفع الحماية ليسجل ذلك في سجل عصبة الامم وليكون بمثابة شطب لما ورد في المعاهدات الاخرى معاهدات فرساي وسان جرمان وسيفر خاصاً بهذه الحماية

وها نسمع اليوم أن المشادة القائمة بين الوفد ولجنة ملنر قائمة حول هذا النص بعد اذ كنا سمعنا من أيام مضت ان المسألة فرغ منها وان لجنة ملنر قبلت هذا النص وان الوفد انما تأخر سفره من باريس بعد أن كان قد دعي الى لوندره بسبب هذا التحفظ وانه لم يسافر الا بعد أن اتفق معالي عدلي يكن باشا مع اللورد ملنر على قبول النص على الغاء الحماية .

لذلك نرانا أمام مسألة نعدها على جانب من الغرابة وانا لنتساءل عما اذا كانت المشادة خاصة بمبدأ النص على الغاء الحماية لذاته أو خاصة بصيغة هذا . فاما ان كان الخلاف خاصاً بالصيغة فما نحسب أساليب السياسة تعجز عن ايجاد حل لوضعها

بطريقة يرتضيها الطرفان . وهنا لا يكون ثمت محل لقطع المفاوضة .

وأما ان كان الخلاف خاصاً بمبدأ النص فان المفاوضة تنقطع حتما . لان المناقشة في هذا المبدأ بعد طرحه معناها ان في نية الانكليز بقاء حمايتهم على مصر بشكل من الاشكال . وقد كان أهم ما شغل بال الامة ابان استشارتها في قواعد الاتفاق معرفة نوايا الانكليز حتى قدم لها مندوبو الوفد التأكيدات بان كل المظاهر تدل على حسن نيتهم . فاذا كانت مظاهر الامس قد انقلبت اليوم واذا كانت انكلترا تريد أن يبقى الاتفاق بيننا وبينها مشوبا بشوائب الابهام ليبحث كل طرف من المتعاقدين عن الاستفادة من هذا الابهام على حساب الطرف الاخر . ثم اذا كانت تريد بقاء هذا الابهام حتى فيما يتعلق بمطالب الامة الاول والوحيد ليمكن أن يكون في المستقبل موضع أخذ ورد – ان كان ذلك فلننتظر يوما غير يومنا الحاضر نجني نحن أو يجني أبناؤنا فيه حصاد ما زرعنا

و انا لن يتطرق الى ايماننا شك في اقتراب ذلك اليوم فان الفكرة القوية والعاطفة القوية والمبدأ القوي الصحيح اذا تم بذارها في أرض صالحة فمحال أن يبطيء الوقت الذي يحين فيه جني ثمارها .

على انا لا نكاد نصدق وقوع الخلاف في مبدأ النص على الغاء الحماية بعد التأكيدات التي قدمها المتفاوضون من الانكليز خاصة باستقلال مصر وبعد قبول الامة المصرية المحافظة على المصالح الانكليزية في مصر بطريقة تكاد تمس استقلال البلاد والا لقبح أن تكون دعوة الوفد والمفاوضة معه وعرض قواعد الاتفاق عليه ومطالبته بعرضها على الامة المصرية و استدعاؤه من جديد لعبة سياسية – نحن أول من يجل اللورد ملنر عن أن يقوم بها وهو الرجل البعيد النظر الذى رأى المصريين في بلادهم ايام قاطعوا لجنته وعرف تماما انهم جادون كل الجد في مطالبتهم باستقلال بلادهم وموطنون النفس على البلوغ الى هذا الاستقلال مهما كلفهم من الوقت والاناة والجلد وهو الذى يعلم أن الاستخفاف باماني الشعوب الجادة من الخطورة بمكان عظيم .

لهذا فنحن لا نزال نعتقد في حكمة اللجنة والوفد ما يكفل حل هذا الاشكال . فان صح ظننا فذلك ما نرجو . والا فليكن ما يخبؤه القدر

* *

عودة الوفد الى باريس

تلغراف رئيس الوفد

ورد على حضرة صاحب السعادة محمود سليمان باشا التلغراف الآتي :

لندن في ٩ نوفمبر الساعة ١١ ليلا (وصل يوم ١٠ الساعة ٩ والدقيقة ٥ صباحاً)

محمود سليمان باشا بالقاهرة – مستعجل

انعقدت بيننا وبين اللورد ملنر واعضاء لجنته عدة اجتماعات من يوم حضورنا دار الكلام فيها على التحفظات التي ابدتها الامة وخصوصاً ما يختص بالتصريح بالغاء الحماية فابدوا عدم امكان المناقشة فيها الان وصعوبة تعديل المشروع بناء عليها وتلا علينا لورد ملنر في اجتماع اليوم مذكرة بان باب المناقشة فيها مفتوح في المفاوضة الرسمية التي يمكن ان تنتهي بقبولها فصرحنا بعدم امكان الدخول في هذه المفاوضة ولا تأييد المشروع بدون قبول التحفظات

ورأينا بناء على ذلك العودة الى باريس وانا مع هذا لم نيأس من الوصول الى الغاية بفضل اتحاد الامة وثباتها على سلوك سبل الحكمة

سعد زغلول

* *

الوفد يتأهب للسفر

تلغراف المقطم

قصد مندوبي لوكندة سافواي حيث يقيم الوفد المصري فالفى اعضاءه يتأهبون لمغادرة لندن ويمكن ان يبرحوها غداً (اليوم) وقد أبوا ان يبوحوا بشيء للصحافيين الذين قابلوهم وسألوهم عن علة قطع المفاوضات مكاتبكم بلندن

*

ووزعت وكالة روترامس هذا التلغراف وهو سابق للتلغرافات المتقدمة كما يرى من تاريخه

لندن في ٨ نوفمبر – مجلس النواب – سأل المستر سوان هل يخشى ان تنقطع المفاوضات بين الفيكونت ملنر والوفد المصري من جراء الرفض بان يدمج في مشروع الاتفاق النص الصريح على الحماية البريطانية فقال المستر لويد جورج ان الجواب عن هذا السؤال هو بالنفي – روتر

* *

الشام

العلم السوري

الارزة البدر النجمة الحمامة

عن العصا

يريد الفرنسويون في سوريا ان يبدلوا كل رمز يرمي الى مجد العرب بغيره من الرموز التي تشير الى الخيالات . وكأنهم بعملهم هذا يودون ان يقتلوا كل فكرة قومية وعاطفة وطنية .

الارزة ؟

لقد هزأوا بابناء لبنان الذين كانوا يطمحون الى أكثر مما نالوه من الاستقلال الوهمي . فاوجدوا لهم راية خاصة بلبنانهم – كما يقولون – ولم تكن هذه الراية الا « فرنسوية » ترمز الى عظمة فرنسا ومجدها الاثيل دون أن يكون فيها اشارة الى لبنان الاشم الاهم حاشا الارزة .... التي رسمها الفرنسويون في بياض علمهم المثلث .

دعونا من لبنان واللبنانيين فان الجبن اقعدهم عن العمل ، ضد المتسلطين الاقوياء ، ولم تكن لديهم الجرأة الكافية الا على اخوانهم او جيرانهم . كما يقولون . معتمدين بذلك على المحتلين الذين انتهزوا الفرصة فالقوا حجراً اصابوا به اثنين وبذلك رموا انفسهم في مهاو سحيقة بعيدة الغور والقوا غيرهم في تلك المهاوي حاسبين ان المستقبل كفيل في انقاذهم مما وقعوا فيه ولم يعلموا انهم اعجز من ان يعملوا عملا ان لم يكونوا واخوانهم او جيرانهم . يداً واحدة

البدر ؟

لقد مثلت في دمشق رواية هزلية لا اذكر اني قرأت او سمعت اوشاهدت مثلها حتى في مراسح التمثيل . فان وكلاء حكومة بردى والفيجة كانوا بعد الاحتلال الفرنسوي دمشق ، مثالاً مجسماً للاوطنية ونموذجاً بيناً للانحطاط الاخلاقي والسياسي وصورة جلية للنفاق والتزلف .

فاذا فاه رئيس البعثة بكلمة ترى اكبر وزير في هذه الوزارة التي يتألف أعضاؤها من اناس اسود ماضيهم حتى كاد يكون كالليل الاليل ، ينحني أمامه مطأطأ رأسه كعبد ذليل مخافة ان يتدحرج من على كرسيه ويفقد من تلك الفخفخة الباطلة التي باع فيها شرفه ؛ وحياة امته وداس استقلالها وحريتها .

لقد كان لسوريا علم يرمز الى الاجداد ذوي الامجاد التالدة والعظمة الخالدة . لا يتمكن الناظر اليه الا ان يعيد الى ذهنه ذكرى قديمة يعود عهدها الى الرشيد ومعاوية وعبد الرحمن فيذكر قرطبة وغرناطة في بلاد الاندلس ودمشق وبغداد وهما مستقر المدنية العربية ومركز الحضارة في الشرق الادنى .

ولكن هذا العلم الذى يقدسه ابناء يعرب ، ابدل في غيره ولو كان غيره يرمز الى ما يرمز اليه ذلك ؛ لما كان لنا مجال للقول ولكنه الى قمر أو الى بدر في وسط سماء زرقاء صافية ! .

وهل للعرب علاقة بالقمر او بالبدر الا في دولة الادب والشعر !...

وكأن الفرنسويين ادركوا درجة انحطاط اولئك الرجال بل اولئك التماثيل المتحركة فلعبوا بهم كما يلعب الطفل بالاكر وكما يتلاعب الهر بالفأر وحملوهم بل أمروهم بابدال العلم فابدلوه وكان علما ازرق يرمز الى السماء في وسطه هلال ولكنه مظلم قاتم . وفي رأس زاويته علم فرنسوي صغير يرمز الى الاستعباد بالاستعمار ما اقبحه .

اولئك هم الخونة الذين باعوا سوريا وداسوا شرف سورية وأماتوا العاطفة الوطنية في سورية .

هم :

جميل الالشي رئيس وزراء حكومة بردى التي تعد مساحتها حتى دير قانون على بعد ساعة ونصف من دمشق وعطا الايوبي الذي يعبد المناصب . ومحمد كرد علي الذي كان جاسوساً لجمال باشا وتحسين الجزائري الذى لا يحجم عن ان يكون دليلا لسادته الفرنسويين حتى الى اسقط المراكز والذى كان وما برح من كبار المرتكبين وحقي العظم الذي اقترح ان تكون راية سورية الجديدة راية فرنسوية في وسطها سنبلة فكان الفرنسويون اشرف منه عاطفة وانبل شعوراً اذ ابوا ان تكون راية سورية فرنسوية صرف .

هؤلاء هم الجناة ومن ورائهم اذنابهم الجواسيس وذوو المأموريات الصغيرة وهم في كل زمان ومكان عبيد القوة وعبيد المال .

النجمة ؟

ابي الله الا ان تكون علاقة سورية بالسماء رأساً اذ بعد ان قررت الطغمة السوداء ان يكون علم سورية ازرق في وسط بدر كامل . فكر الفرنسويون في ان يجعلوا علم منطقة العلويين احمر وفي وسط نجمة . وهكذا يرى القارىء ان سورية لا تلبث ان تغدو ذات صلة بالسماء بعد ان صار لديها هلال ونجمة

الحمامة :

ومن مصائب سورية ان فلسطين فصلت عنها وان كان هذا الفصل لا يوهن قوى ابناء سورية وفلسطين ولا يثني عزيمتهم عن المطالبة بالوحدة .

ولكن المصيبة لم تقف عند هذا الحد فان الفرنسويين الذين كانوا يوعزون الى مريديهم في المنطقة الشرقية بان يطالبوا الوحدة السورية وضم فلسطين الى سورية قاموا اليوم يجزئون المنطقتين والغربية الى مناطق عدة فهم بعد ان فصلوا حلب عن دمشق ، الفوا فيها حكومة خاصة واوجدوا لها علما خاصاً لا يتمالك الانسان ان يضحك عند مشاهدته وشر البلية ما يضحك – .

علم لم ندر حتى اليوم له لوناً . ولكننا علمنا بان حمامة سترسم في وسطه .

عجيب أمر الفرنساويين وأعجب منه حالة الحلبيين وفي مقدمتهم الاعيان والاشراف ان كان فيها اعيان واشراف – فقدموا أعناقهم للذل والصغار واستسلموا بكليتهم الى المحتلين ولا غرو فهم عباد مناصب وعباد مال كثيرهم من زعماء المدن السورية (أو المتزعمين) الذين لا يعرفون من الحياة الا التعالي وحب الذات والاضرار بالمصالح العامة ولو ادى ذلك الى خراب الوطن والانقياد تحت سيطرة المستعمرين

ارزة بدر . نجمة حمامة

تعالوا على العربان نبكي وننتدب

عروة

العدد ٤٣٧ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار .
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٠

احتفال (أم القرى)

باستقبال بطل العرب صاحب السمو الملكي الامير (زيد) المعظم

حبذا شهر (ربيع الانور) ... فاق بالبشر جميع الاشهر
فيه لاح السعد با(لبطحاء) من ... طلعة اليمن وفخر الاعصر
يالها طلعة مجد أشرقت ... فى سما (الخنساء) بالشهم السرى (١)
(جمرة العرب) امير ماجد ... (زيد) القرم الهمام الاكبر

أجل. مرحبا بشهر ربيع الانور ، مرحبا بيوم منه الذى فيه بزغت شمس المجد على (ام القرى) بمقدم بطل العرب وفخر الجزيرة صاحب السمو الملكي الامير الخطير (زيد) المعظم فقامت (العاصمة) على قدم وساق تحييه التحية اللائقة بسموه ، تحييه مباهية بكونها أنجبته ومنها خرج الى الافاق يشير بمبادىء القومية والوطنية ويجاهد فى سبيلها بالنفس والنفيس فامضى فى ذلك خمس سنوات قضاها فى جهاد متواصل نحو تلك الغاية المقدسة . كل هذه المدة و(أم القرى) ترمق سموه عن كثب مفاخرة بجهاده المقدس فى سبيل اعادة مجد أمته العربية المجيدة

مرحبا زيد المجد ، مرحبا رب الصارم المندلق يوم الوغى ، مرحبا عن حين دارت رحى الحرب ونادته اجابها بقوله : انالها انالها فى سبيل اعادة مجد أمتى العربية ، فى سبيل الشرف القومي ، فى سبيل سعادة الوطن العربي ، فى سبيل حفظ حقوق العرب وتحقيق الوحدة العربية . مرحبا بقرة عين العرب ، مرحبا بمجد مكة وفخر الحجاز

ايها الامير الخطير لئن هللت الامة باستقبالك اليوم ـ فما ذاك الا لانك حامل راية مجدها وبطل النهضة العربية ولان لك الايادى البيضاء فى تخفيد المصائب التى عددها « المقطم » عن أن تجاوز يوم ١١ نوفمبر

أي جمرة العرب ، جدير بالامة أن تتهافت على تقديسك وتكريمك لانها أنك ابو نجدة اجابة المستصرخ وأنك بطل النهضة العربية ثانية ومطمح الامال فى تخليص المقاطعات العربية من ايدى المتدخلين ولانك أنت الذى سوف تحقق الوحدة العربية بسيفك وحزمك ورايتك التى تقود تحتها جيشك الجرار الى ميادين الشرف

هذا وان العاصمة باتت ليلة السبت الماضي (ليلة مقدم سموه السعيد) ساهرة حافلة بانواع المسرات حتى الصباح وهى تنتظر بفارغ الصبر الساعة التى يشرف فيها سموه والامة واقفة على قدم وساق مستعدة بضروب الحفاوة لاستقباله وقد نظمت الاقواس المزدانة بأنواع الحلى الفاخرة على أبدع طرز شرقي حجازى ونصبت فى الشوارع العمومية التى يمر بها وعلقت عليها الاعلام العربية كما علقت على جميع الدوائر الرسمية وقد كتب على الاقواس وعلى كل بناية مهمة يمر بها سموه بأحرف كبرى آيات الاخلاص والترحيب بسمو الامير الخطير وعبارات شكر الامة وتقديرها لاعماله الكبرى التى أداها فى سبيل مجد الامة العربية . وهكذا ازدانت جميع ارجاء العاصمة بصورة تجلت فيها محبة الشعب الحقيقية وتقديرهم لخدماته الكبرى . وقد نصب لسموه سرادق خاص خارج (جرول) كما نصب هنالك غيره من السرادقات العديدة

(١) الخنساء من اسماء مكة

استقبال سموه خارج العاصمة

ما أصبح يوم السبت الماضي الا وهرعت الامة على اختلاف طبقاتها الى خارج البلدة ليقابلوا سمو الامير المعظم حتى غصت تلك السرادقات بالمستقبلين من الاشراف والسادة والعلماء ورجال الدولة وأعيان الامة ووجهائها على اختلاف طبقاتهم . وقد خرج الى هناك أيضا الجند الهاشمي النظامي بموسيقاه العسكرية لاستقبال سمو الامير

وافت الساعة الواحدة صباحا وأقبلت طلعة مجد العرب أميرنا المحبوب بحاشيته الكريمة وموكبه الفخم تعلوه المهابة والوقار فاستقبله ازاء سرادقه الخاص ـ الجند الهاشمي النظامي تتقدمه الموسيقى العسكرية عازفة بنشيد الاستقبال الهاشمي الملوكي وادى الجند لسموه السلام العسكرى فقرب من الجند ورد عليه التحية الشكرية ثم نزل سموه عن جواده وتشرف الى السرادق الخاص وحينذاك تقدم اليه حضرة صاحب الجاه والاقبال وهيأة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ وقدم الى سموه باسم الامة تهنئة الشعب بمقدم سموه السعيد وتقدير الامة وشكرها لاعماله الجليلة التى قام بها خلال الخمس سنوات الماضية فى سبيل مجد الامة العربية

ثم قام سموه لاستعراض الجيش الهاشمي أمام السرادق الخاص فمر عليه الجيش بموسيقاه الصادحة بألحانها العربية الحماسية ونغماتها الشجية — وسموه واقف على قدميه يحيي الجند — وعلائم الفتوة والشجاعة تلوح على وجهه المتهلل اباء واقداما وشهامة وشمما فكان لذلك الموقف منظر مهيب يبعث على الارتياح والثبات والبسالة

وبعد استعراض الجيش رجع سموه الى السرادق الخاص فخفت اليه وفود المهنئين من الاشراف والسادة والعلماء ورجال الدولة وأعيان الامة ووجهاء الشعب على اختلاف طبقاتهم والكل يلثم يده الشريفة ويبدى لسموه عواطف الاخلاص وشعور الشكر والتقدير لاعماله فى سبيل خدمة مصالح الامة العربية المجيدة فكان يحيي الجميع ويلاطفهم بما فطر عليه من الاخلاق السامية التى تحبب الشعوب فى عظماء رجالها وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات وكان الاستقبال بالغا غاية البهجة والجلال

سير موكب سموه الى القصر العالى

وعقب انتهاء الاستقبال فى السرادق خارج البلدة ـ امتطى سمو الامير صهوة جواد عربي من الصافنات الجياد وبازائه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة ومن خلفهما هيأة الوزارة فاركان الدولة فأعيان الامة ومن أمام الجميع الحرس الملوكي الخاص على جيادهم العربية متقلدين الرماح والصوارم يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير (طلال) نجل سيدنا (عبدالله) على جواد من العتاق العربية ومن خلف الجميع قسم الهجانة على طرز عربي بحت متقلدين أسلحتهم والرايات العربية تخفق بايدى كل من الخيالة والهجانة . هكذا كان ترتيب الموكب الفخم حينما قام سمو الامير من السرادق الخاص ميمما القصر العالى (وهو فى الواقع موكب حري بالاعجاب حيث بلغ نهاية المهابة والجلال والبهجة والوقار)

سار هذا الموكب الفخم بنظامه البديع وأمامه الجند النظامي تتقدمه الموسيقى العسكرية صادحة بأعذب الالحان الحماسية الوطنية حتى انتهى الى الثكنة العسكرية بجرول

وهنالك وقف الجند حتى مر به موكب سمو الامير وبعد ذلك دخل الجند النظامي الى الثكنة المذكورة .

استقبال احياء البلدة لسموه

ثم سار الموكب ميمما القصر العالي وكلما مر بحي من الأحياء استقبله اهله بالمباخر والهتاف العالي وزغاريت النساء واطلاق الواميد البارودية (القطع) وقد ظهرت بذلك عواطف الشعب نحو سموه وتجلى مظاهرها ـ فلم يبق في مكة من طاعن او فتى الا هرع لمشاهدة هذا الامير الخطير والسيد الماجد بعد طول الغياب والتوق الي لقياه. وعلى هذه الحال سار الموكب الفخم في شوارع العاصمة تحت الاقواس بين الهتاف والزغاريت والروائح العطرية واطلاق البارود والاهالي على اختلاف طبقاتهم مصطفون على جانبي الطريق يحيون سموه وهو يرد عليهم التحية بطلاقة وبشاشة ملؤها الشمم والشهامة

فما أزفت الساعة الثالثة حتى وصل الموكب الى القصر العالي وعند ذلك أطلقت المدافع من قلعة اجياد فتردد صداها في أرجاء العاصمة احتفاء بقدومه وكانت اذ ذاك تلاميذ المدارس مصطفة أمام القصر العالي لاستقبال سموه حاملين الرايات العربية ، ينشدون الاهازيج الحماسية الوطنية فصعد سموه الى القصر العالي وبادر بالمثول بين يدي جلالة مولانا المنقذ في الغرفة الخصوصية

تقليد جلالة مولانا المنقذ لسموه

بالوسام المرصع

وبوصول صاحب السمو الملكي الامير (زيد) المعظم بعد لثمه يد والده جلالة مولانا المنقذ ـ تقدم به جلالته الى بهو الديوان الهاشمي الذي كان حافلا بهيئة الدولة ووجهاء البلاد فقلده جلالة مولانا المنقذ هنالك وسام النهضة المرصع الذي وجهه اليه ضمن اخوته عند ما أعلنت الهدنة وألقت الحرب العمومية أوزارها . وذلك بناء على جهاده المقدس وخدماته الجليلة وما بذله من المساعي الكبرى في سبيل خدمة أمته النجيبة وبلاده

استقبال سموه بالقصر العالي

وبعد ذلك شرف سموه الى ديوانه الخاص يستقبل به وفود المهنئين فهرعت اليه الامة على اختلاف طبقاتها رجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والتجار ووجهاء البلاد وأعيانها يقدمون لسموه خالص التهنئة للبلاد بمقدمه السعيد ويعربون عن شكرهم له وتقديرهم لخدماته المديدة التي أبداها في سبيل سعادة شعبه وقد توافدت في ذلك الحين اليه معظم المدارس وألقى خطباؤها أمامه خطبا تكشف عن شدة ارتباط الامة بسموه وتعلقها بشخصه الكريم وقد رفع الشعراء الى مقامه السامي القصائد وهكذا جرت المراسم بالقصر العالي فكانت كلها مظاهر أفراح ومسرات تدل دلالة واضحة على تعلق الشعب بسموه وبأسرة هذا البيت الهاشمي الكريم الذي بذل ويبذل جهده لتحقيق وحدة العرب وحفظ حقوقهم العمومية وقد أمضى الاهالي سحابة ذلك اليوم تماما وهم يهنئ بعضهم بعضا رافلين في حلل الجذل والحبور بمقدم سمو الامير

الاحتفالات الليلية

بمقدم سمو الامير

لم تكتف الامة باقامة الاحتفالات ومعالم السرور في ذلك النهار بقدوم الامير وأبت عليها عواطفها الطبيعية لسموه وأسرته الكريمة ـ الا ان تقيم الاحتفالات ثلاث ليال متواليات احتفاء وتكريما

فما غربت شمس يوم السبت الماضي حتى أضيئت العاصمة بالمصابيح المنيرة الكبرى وتعطرت أرجاء العاصمة بالروائح الذكية ، وأقامت أحياء البلدة وبعض المدارس أنواع الحفاوة وباتت الليلة تماما ساهرة حتى الصباح، مائسة بشعائر المسرات والافراح، والاهالي يتزاورون ، ويتبادلون التهاني ويتناشدون القصائد والاشعار ويبدون المهارة التامة في الالعاب الوطنية البحتة الخالية من التصنع ومن ذلك التفنن في الصور الخيالية وتمثيل النضال الحربي واللعب بالسيوف مما يشف عن ذوق فطري وبعث على الشجاعة والفروسية ـ الى غير ذلك من الالعاب العربية الوطنية . وهكذا مضت تلك الليلة حافلة بمظاهر الجذل والحبور، بحيث ترى الشوارع والمحافل غاصة بجماهير الامة التي تلوح عليها معالم المسرة والارتياح ، وتسمع أصوات الهتاف الذي يشق عنان السماء باسم سمو الامير المعظم

تشريف سموه لاحياء البلدة

وفي تلك الليلة (الاحد) أوحت الى سمو الامير مكارم أخلاقه أن يتفضل بتشريفه احياء العاصمة كل حي على حدة ففي الساعة الثانية من تلك الليلة — ركب سيارة خصوصية يحف بها قسم من الحرس الملوكي وبمعيته حضرة صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي فطاف على جميع الاحياء وشرف كل حي على حدة فكان كل حي يستقبل سموه بالمباخر والهتاف واطلاق الواميد البارودية (القطع) فيجلس في كل حي هنيهة من الزمن ثم يقوم فيشيع بالمباخر ايضا والحفاوة التامة ثم بعد ذلك آب سموه الى القصر العالي وقد ترك في افئدة الشعب اعظم ذكرى يترنمون بها في حياتهم مما يدل على مبادىء سمو الامير السامية ومكارم اخلاقه العالية التي حييت فيه الشعب حبا طبيعيا

اما الاحتفالات التي اقيمت في ليلتي الاثنين والثلاثاء فلم تكن اقل فخامة وبهجة من الليلة التي سبقتهما . والخلاصة ان مظاهر الفرح والسرور كانت فيهما بالغة الغاية فهي اعياد متوالية ومسرات متتابعة مضت على الامة بقدوم سمو الامير لم يسبق لها نظير في هذه البلاد

فالقبلة تشاطر الامة افراحها وعواطفها نحو مقدم سمو الامير وتشكرها خالص الشكر على تقديرها لعظماء رجالها الذين يخدمون الشعب بنصح واخلاص

فحيا الله بطل العرب (زيد) المكرمات ، وحيا الله هذه الامة التي تقدره حق قدره

تشريف سموه دار الحكومة

بعد ظهر يوم الاثنين شرف سموه دار الحكومة الهاشمية فاستقبل فيها استقبالا فائقا وطاف على عموم الدوائر وتفقدها وبعد مكثه بها لحظة من الزمن شيع بمثل ما استقبل به وآب الى القصر العالي

مأدبة شائقة في القصر العالي

لتكريم سمو الامير (زيد) المعظم

أقيمت في ليلة الثلاثاء مأدبة شائقة في القصر العالي لتكريم صاحب السمو الملكي الامير (زيد) المعظم دعي اليها الاشراف وهيأة الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر وعدد كثير من وجهاء البلاد واعيانها وتجارها بحيث يمثل المدعون في هذه المأدبة جميع طبقات الشعب وقد كان طراز المائدة عربيا مكيا بحتا من النوع المسمى بالسماط . وبعد الفراغ من تناول الطعام هاجوا جماعات جماعات الي مقام صاحب السمو الملكي الامير (زيد) يقدمون لسموه عاطر الثناء على جهاده في سبيل الامة العربية طيلة تلك الاعوام ويعبرون عما تكنه صدورهم من الفرح والابتهاج بمقدمه السعيد . وكان سموه يقابلهم هاشا باشا واشعة السرور بادية على وجهه الوضاء

الاياب الملوكي السعيد

في صبيحة يوم السبت الماضي شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة

فما وافت الساعة الثالثة صباحا حتى غص القصر العالي الملوكي بوفود المهنئين من هيأة الوزارة والاشراف، والسادة والعلماء ورجال الدولة واعيان الامة ووجهائها على اختلاف طبقاتهم فمثل الجميع بين يدي جلالته في الديوان الهاشمي لتقبيل يده الشريفة وتقديم خالص التهنئة لعرشه بمقدم نجله السعيد صاحب السمو الملكي الامير (زيد) المعظم . وفي اثناء ذلك توافدت اليه المدارس واحدة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وكل مدرسة تمثل بين يدي جلالته يتقدم خطيبها ويلقي امامه خطابا باسم الناشئة تهنئة بمقدم سمو الامير المعظم ذاكرين في خطبهم اعمال سموه الجليلة التي قام بها في خلال خمس سنوات مضت لخدمة حقوق العرب والسعي وراء تحقيق الوحدة العربية ، مقدرين ذلك حق قدره شاكرين سمو الامير على جهاده المقدس الذي قام به وكان جلالة مولانا المنقذ يجيب كل خطيب بكلام ملؤه الحكمة والثبات والحزم والعزم على مواصلة السعي لتحقيق الوحدة العربية ثم يخاطب عموم التلاميذ ويلاطفهم ببشاشة وحنو يفوق حنو ابائهم عليهم مما يبعثهم على الشجاعة الادبية والتعلق بأذياله والجد في سبيل تحقيق غاياته التي هي منحصرة في خدمة مصلحة الاسلام والعرب

ثم ان وفود المهنئين وأبناء المدارس كلما ادت طائفة منهم المراسم لجلالة مولانا المنقذ سارعت بالذهاب لتقديم مراسم التهنئة والاخلاص لسمو اميرنا المحبوب (زيد) المعظم

بلاغ رسمي

وردنا البلاغ الآتي من رياسة الوكلاء الفخام :

قد صار القرار من مجلس الوزراء بأخذ الرسم عن كل كيلو من الدخان والتنباك وجميع انواعها وورق السيكارة (٤٠) قرشا وسيوضع ذلك الرسم المذكور اعلاه ابتداء من غرة جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ .

قدوم

في صبيحة يوم السبت الماضي قدم من مصر الى العاصمة حضرة صاحب الكمال الشيخ عبد الملك خطيب مندوب الحكومة العربية الهاشمية بمصر — بمعية حضرة صاحب السمو الملكي الامير (زيد) المعظم

الى القراء الكرام

تأخر صدور « القبلة » في يوم الاثنين الماضي لعارض مطبعي فمعذرة الى القراء —

ايها النيران

برّح النأي بي فبت مشوقا　　ان زجرت الفؤاد زاد خفوقا
عاودتني من الحوادث ذكرى　　لا أراني من همها مستفيقا
أين طيب الكرى وقد قرح الاجـ　　ـفان دهر تعود التأريقا؟
هل تطيب الحياة للمرء مالم　　يذق الظالمين ماقد أذيقا

•••

أيها (النيران) في أفق الشا　　م أطيلا الامعان والتحديقا
خبراني مابال أهلي وقومي　　وبلادي، أمزقت تمزيقا؟
كم وددت المطار أو قظ آلى　　لو أجيد التصعيد والتحليقا
سائلا (زيداً) الكمي وقولا　　فيم دمع الشآميات هريقا
كيف خان الحليف عهداً وثيقا　　كيف آض الصديق خصماً طروقا
رحبا بابن بجدة المجد (زيد)　　لا تحتا كالقباح تجلو الشروقا
رحبا بابن أرفع الناس (مجداً)　　ثم قولا له مقالا رشيقا
: هات حدث عن الديار وأهليـ　　ـها. عساهامن سكرها أن تفيقا
هل سمعت النداء في ذروة (الآ　　لب) من (الربوة) الحريق الحريقا(١)
ان للفارق زدة تبعث الآ　　مال فيه وبها الاسير طليقا

•••

يا أبا ملجأ العفاة (عليّ)　　يا ابن من صان غاره الصديقا
يا أبا رافع اللواءين (عبد الا　　ه) ضاقت وحسبها ان تضيقا
يا أبا (فيصل) مليك ديار الشام　　لا تأمنن العداة ونوقا
يا ابا جرة الجزيرة (زيد)　　فوق البغي سهمه تفويقا
ان في الشام امة تأنف الضيـ　　ـم وتأبى لها العلى ان تطيقا
يا ابن بنت (النبي) ارهقنا السـ　　ـتعسف جرّد له الحسام الرقيقا
بالذي شاد (كبكباً) و(ثبيراً)　　وأحاط الهداة (بيتاً) عتيقا
بالصفا بالحجون بالركن بالكعبة　　لب الصريخ واقض الحقوقا
أمطر القوم بالصواعق حتى　　لا ترى اعين العداة البروقا
ان للباطل اضطراباً على الحق　　وعقباه ان يكون زهوقا

•••

نحن في حندس من الظلم داج　　والظبى تفضح الظلام شروقا
اوسعونا تملة ووعوداً　　وسقونا من الخداع رحيقا
أنذرونا بالموت، ما اعذب المو　　ت اذا كان للحياة طريقا
مكروا جهدهم بنا ولبأبى السـ　　ـمكر الا بأهله أن يحيقا
أعجزتهم ابادة الشعب فاحتالوا　　يبيدونه فريقاً فريقا
واكتسوا بردة الصديق فماتوا　　ما عهدنا الصديق يؤذي الصديقا
زعموها حماية ووصاة　　أوهل تنقذ الغريق الغريقا
ودعوها معانة وحنانا　　ما حسبنا كما رأينا الشفيقا
فرقونا قبائلاً وشعوباً　　واري الموت ذلك التفريقا
واستباحوا اقصاء كل عزيز　　يأنف الحر ان يعيش رقيقا
يستحلون قتل كل أبيّ　　خلق الحر بالاباء خليقا
اورى (جلق) الكثيبة زنداً　　وأقم للطعان في الشام سوقا
ادهم الباغي العتي مغيراً　　لاندعه يسيغ فيها الريقا
املأ السبل والجبال جياداً　　واسوداً لها الزئير ، ونوقا
طلقات الرصاص أجهر صوتاً　　من لسان في الحق خيل ذليقا
ماذ خان البارود في الذود الا　　أسطر تقنع العتى العقوقا

•••

ما على جيشك العرمرم الا　　كرّة ثم يصحب التوفيقا

زيل أم القري :　　حسان الصغير

[القبلة]

لبيك لبيك

بشر الشام بالخلاص فانا　　قد نهضنا : الفريق يتلو الفريقا
سيد العرب في الجزيرة نادى　　يا لقومي هبوا لتنجي الغريقا
زأر العرب زأرة انداه　　كي ينيلوا الحياة شعباً شقيقا

•••

(جرة العرب) قد أجاب من (الالـ　　ـب) ندا (الربوة): (الحريق الحريقا)
جاء يطوي البحار طياً سريعاً　　لحروب يقود جيشاً عريقا
جحفل من بني العريب يرى المو　　ت لقهر العداة عذباً أنيقا

•••

نحن قوم نرى الحياة بحرب　　دون مجد بالعرب أمراً حقيقا
قد علمنا أن الاسنة خير　　من مقال لكي ننال الحقوقا

صوت عربي من بلاد العجم

أسعدنا الحظ بالوقوف على تحرير مع قصيدة مرفوعين الى صاحب الجلالة الهاشمية من مجاهد عربي في طهران عاصمة بلاد فارس . ولما احتوياه من الحقائق التي تشف من غيرة عربية وحماسة وطنية رأينا أن نتحف بهما قراء « القبلة » وها هي صورة ذلك التحرير :

الى ساحة جلالة الملك الاعظم سيدنا « الحسين ابن علي » الهاشمي ملك العرب وسيدهم

اني على بعدي عن جلالتكم ارى مدحكم وولائكم من واجباتي الادبية ، وقد شجعني على مراسلتكم اليوم بعدان يئست من التعطف على – مبدئي الكريم الذي افنيت من اجله كل عزيز فاني قد طرقيت باب عظمتكم برسائل جمة وطرق مختلفة ولسوء الحظ ماحظيت بجواب واحدة منها . على اني ما سئمت تعبي في سبيل مجدكم بل كلما توهمت الاعراض ازددت حباً ومدحاً .

قبل ٨ اشهر تشرفت بارسال هذه القصيدة التي في جوف كتابي هذا بتوسط جريدة « القبلة » الغراء وكنت انتظر الجواب حتى اليوم الى ان اعيدت القصيدة الي بسبب ابابة البريد الفارسي وهو انه يتعذر على البريد البريطاني ان يوصلها الى الحجاز كما ترون ذلك مطبوعاً على قفا الكتاب المرسل الى « القبلة » . . . .

وانا مؤسس المنتدى الادبي في هذه العاصمة ومحرر « صدى طهران » الفارسية التي حبستها على خدمة العرب الكرام وسائر المسلمين وقد حملت بها في مقالات متسلسلة على السياسة الفرنسوية عند احتلال المنطقة الشرقية من سورية وقد عطلتها الحكومة على اثر ذلك وبعد الجد التام اذنت في صدورها واملنا ان نعيدها قريباً . واليوم احرر في جريدة « رعد » اعظم واقدم جريدة فارسية ظهرت حتى الحين وهي ايضاً تخدم الناطقين بالضاد من حين الى آخر .

اني اطمع من تعطفكم المعنوي مجرداً من الاغراض الدنيئة راجياً قبول قصيدتي هذه التي مدحت بها جلالتكم وسمو الامير « فيصل » واني ارغب اليكم في تعليمكم ايانا كيف نقوم بواجبنا من خدماتكم الجليلة في هذه البلاد وفي غيرها . وفي هذه البلاد يقيم لفيف من العرب اكثرهم عراقيون ثم سوريون من شيعة جبل عامل ويمر علينا احياناً افراد من أهل المدينة المنورة من النخاولة الشيعة قاصدين زيارة « الرضا »

وفي الختام اقبل عتبات جلالتكم واسأل الله ان يديم عظمتكم لنا ولكل عربي كريم في جميع الاقطار واسألكم ان تمنوا علي بجواب يكون عزا ونشاطاً

طهران – ايران ١١ محرم سنة ١٣٣٩　　فتى الاسلام الخليلي النجفي
رئيس المنتدى الادبي

وهذه هي القصيدة الغراء والخريدة العصماء المنوه عنها اعلاه :

هذه عواطفنا

حي الاولى سنوا المكارم　　ولقـوا المعالي بالعزائم
شادوا مباني مجدهم　　ونجوا بها من كل هادم
فوعزم ان العلى　　ابداً بماشا دوه دائم
وأليـة بابائهم　　ان الفخار لهم لدائم

(١) جبال الالب بين ايطاليا وسويسرا والربوة متنزه مرتفع في دمشق

أهل الحجاز وما ارى   اهلا سواكم للعظائم
ما منكمو إلا فتى   ربته احضان الكرائم
ان كر كر على المدى   أو فر فر من الدمائم
أو يدع للهيجا يطر   فرحاً وان يزجر فجاثم
صقر وليس بذى الجنـ   ـاح وعاقر لا كالضياغم
لا ينثنى عن وكره   حتى تطير به الجماجم
يا من على قتلاهم   ما يحوم نسر الشهب حائم
يامن سقوا بدمائهم   بعد الظما خير المسالم
بالا ارى لجروحهم   الا عو اطفهم مراهم
نلتم تراث محمـد   وبه اعدتم عهد هاشم
في دولة عربيـة   جائت بها قبل الاعاجم
فحميتموها بعد ما   حمي الوطيس على الخضارم
ودخرتمو عنها العدا   بأظى البنادق والصوارم
من لى بطيار يزف   الي باسطة القوادم
فيحطنى عند المليـ   ـك رفعة زين العوالم
ذاك الذى بشماره   للعرب ثغر الدهر باسم
ملك متابعه يفوز   ومن يخلف عنه نادم
يا بن النبي لأنت او   لى بالعلا من كل حازم
توجت يعرب وهي كا   نت قبل ترفس بالاداهم
وبكفة الميزان اذ   عدلا وزنت لنا المكارم
شمسا طلعت ببرجه   فمحا ضياك دجى المظالم
فلك الفدا نفسي ومن   عاداك او هو فيك لائم

يا ليلة احييتها   بالسهد والسمار نائم
اوقدت غمضتها جوى   بشرار فكر غير واهم
اذ بت انفث حسرة   من دونها سم الاراقم
وتكاد انفاسى تذيـ   ـب بحرها صلب الصلادم
مالى جوى وصبابة   كلا ولا ام المغارم
لا اشتكى الما ولسـ   ـت بساهر من جور هاضم
لكننى بهوى الامير الها   شمي الندب هائم
مولاى النبي هتوا   لك ولست في تمي بنائم
عطفا على الى م اصـ   ـرخ فيك هل للصب راحم
ياليت ما هزتك نا   طقة الحنو بصوت باغم
قد بت انثر ادمعا   ما كان اعذبها سواجم
في «فيصل» صيرت من   حبات دمعي عقد ناظم
ناجيت فيهن الكوا   كب والدجى للسر كاتم
واذا تراب الافق منـ   ـه البدر جردقو صارم
وسطا على الظلماء يضـ   ـربها ملحا ضرب ظالم
ياما اجيلاه يليـ   ـلة مدنف حيران واجم
فترى الكواكب دونه   محجلا عليه الباز حائم
وكانه ديك وا   نـت نجومها النمل الساتم
فتراه يطرح الكبـ   ـر وللضئيل النور لاثم
وترى الفضاء كأنه   بحر وفيه البدر عائم
أو انه القنديل اسـ   ـرج في ليالات المواسم
أو انه وجه الأمـ   ـير اذا تجلى في الملاحم
من زان سوريا كما   قد زانت العقل التمائم
هبت على الشام الجنو   ب به فسرت النسائم
لـكن اتيه سحابة   سوداء ترعد بالمآثم
اني لا حسبها لديه   غمام صيف غير دائم
لا ممطر كلا ولا   بوميضه يرتاح شائم

⁂

«غورو» اكذهل انت تحـ   ـسب هذه احدى الغنائم
هيهات كني ياذنا   ب فما أرى قومي بهائم
كم ند عين العدل فيـ   ـنا يا فرنسا والمراحم
اضمرت في اقوال نصـ   ـح كالسراب فعال غاشم
واتيت ظلما بالذى   لم ينبه الا الخاصم
كفى والا فالمنيـ   ـة دوننا احلى المطاعم
نحن الاولى نيل المرا   م أو الحمام لنا ملازم
أولم تكوني قد وعد   ت وكان وعدك خير حاكم
ماذا دهاك وقد نقضـ   ـت القول في هذى الجرائم
أوما كفاك شقاؤنا   حتى قبضت على الشكائم
الشام مأسدة الكمـ   ـاة حذار منها يا نعائم

⁂

يا أهل سوريا أما   لكمو من الخذلان عاصم
ما بالكم بنفادكم   صرتم بسها ما للمساهم
نمتم وقد نهضت الى   نيل العلى الامم الجوانم
أفمادة لكمو دما   شا جيكم حكم الشخائم
وارا كموا متفرقـ   ـين وبعضكم للبعض شاتم
ذا قائل لا مرحبا   «غورو» وذا يا خير قادم
تبا لساع للالى   حلت لهم منا المحارم

⁂

حتى م تضمر للسرا   ة الصيد ضغنا يابن غانم
لم عن اباة الضيم ما   ت فانت في ذا الميل ضائم
أتجاهلا بهم فـو   هت الكلام وانت عالم
صرحت بالغيظ الذى   اعلنته والحر كاظم
وصدقت انك لست بالـ   ـعربي فيما انت زاعم
لو كان عرق عروبة   لك شدنك لها العزائم
اتراك غرتك الريا   سة فاكتسبت بها المغانم
ام نال منك الدين منـ   ـزلة تحل بها العزائم
ما الدين الا آلة   صيادين بكف ناقم
ما بيننا الا العوا   طف لا يفرقنا المقاسم
تا الله يا شكري انـ   ـك في خلاف الرأى واهم
حربا اثرت على الكرا   م وكان جمعك شر داهم
ولانت فيها خاسر   شرف المدافع والمهاجم
فعساك تجنح للسلا   م وان جنحت فانت سالم
واحسرتاه على سويـ   ـعات مضين كطيف حالم
مع فتية مثل الثريا   في لياليها الجواهم
اومثل سطر النور زا   ه «الرضا» للسطر راقم
واليوم فرقنا الزما   ن فافترقت منا المعالم
اضحى الرضا بدمشـ   ـق ينشدعونه من خير قائم
وانا «بطهران» جلسـ   ـت مشردا بين الاعاجم
ازى يعود بنا الزما   ن الى معاهدنا البواسم
هيهات ذا ياليتما   جفت بنا قبل المآقم
اني على فقد الفرا   ق اقت بالنجف المآتم
فالله يجمع شملنا   ياسعد ان الله راحم
وعلى «الشبيبي» التحيـ   ـة كلما شدت الحمائم

— فتى الإسلام الخليلي النجفي —

العدد ٤٣٨

السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠

تعس من أشرك بالله

ثم تعس من أشرك بالله واتخذ معه شريكا في ملكه ! كيف لا نقول بهذا ونحن نجد أن مقررات قادة عالمنا .. وساسة دهرنا .. في مؤتمراتهم العالية .. واجتهاداتهم الهائلة .. من وصل وقطع ، وخفض ودفع ، واعطاء ومنع ، وابرام ونقض ، وقبول ورفض أصبحت تموج وتضطرب ، وفي دياجير الحيرة تختبط من نهشة قرد قوض أركانا مهمة من هاتيك السياسات ... وتلك المآرب والبتغيات ...

وحسبنا أن نتأمل ما في قوله جل شأنه : « كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » . وماذا عسى أن يلقى هدير وزئير قادتنا في المؤتمر الاكبر ... واعجابهم ! توهماً اذ لم يستطع مقاومة نهشة قرد ... ؟

ثم ولنتأمل في هذه النكتة البسيطة لنهدأ من الغرور والطيش !

ولنعلم أن أهمية كبريائنا واعجابنا وتعاظمنا بكل ما أبدعناه من نتائج عمراننا ومدنيتنا لا يعادل نهشة قرد من أمة القردة .. ،

وأن الحقيقة رغماً عن كل جاحد ومكابر محصورة في مآل قوله تعالى : « له الخلق والامر » الله أكبر . تعس من أشرك بالله واتخذ معه شريكا في الملك

وهل اكبر دلالة على عظمة الباري جل وعلا ، وأن له الخلق والامر وحده لا يشاركه أحد سواه في تصريف الكون وتسييره — من أن عضة قرد تقلب حكومة وتشغل العالم !!

عضة قرد صغير من أسقط مخلوقاته تبارك وتعالى تفعل كل هذا ! . عضة قتلت ملكا فانقلبت بها حكومة وسقط زعيم ونقضت بها قرارات دولية مبرمة !

أف لكم ولاعتقاداتكم ومذاهبكم من كل ما تنقضه عضة قرد كما ذكرنا آنفاً .

ولا يدري أحد ماذا سيكون بعد هذا الانقلاب الذي أحدثته عضة هذا القرد وتقويضها لاركان تلك المحسنات وهاتيك التأسيسات . ثم ماذا سيكون وراءه من خطورة الحالة على مجاري السياسة اليومية ؟ . ويدلك على خطورة هذا الانقلاب السريع في موقف دول اوربا الكبرى ، ورجالها الاعاظم — هو أن تلك الحكومات التي كانت موالية لفنزيلوس فزعت واضطربت لهذا الحادث المدلهم وندمت على احلالها فنزيلوس محله الرفيع بين ساستها وجهرت ندامتها وفشلها في كل القرارات التي ارمتها في المؤتمرات مع فنزيلوس قائد سياسة اليونان حتى أن الحلفاء لم يستطيعوا كتمان استيائهم وبدا يظهر من خلال اقوالهم ألمهم أسقط في أيديهم نهشة ذلك القرد التي كانت سببا في اسقاط فنزيلوس فهوت على اثرها صروح آمالهم وقرارات مؤتمراتهم التي عقدوها على حكومة اليونان اعتماداً على سياسة فنزيلوس .

أجل ثارت الزوابع والعواصف على السياسة الاوربية الثابتة وتزلزلت أركان قرارات تلك المؤتمرات بسبب عضة هذا القرد وأخذ قادة العالم والقابضون على سياسته يفكرون في اتخاذ طرق جديدة تدرأ الاخطار التي توقعوها من وراء هذه العضة التي أوجدت ضجة كبرى في عالم السياسة وربما تكون سبباً عظيما وعاملا قويا في ايجاد خطر جديد وانقلاب كبير في الشرق .

ويؤيد هذا ما روته البرقيات على اثر هذا الحادث الخطير : « أن رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة الفرنسوية سيجتمعان عما قريب للمفاوضة في مسائل الشرق عامة ولاسيما آسيا الصغرى والقوقاز » .

وبالحق فان هذا الحادث العجيب قد أوجد انقلاباً عظيماً في العالم ومن ثم أخذت تظهر أقوال وآراء وخواطر وافكار اشتركت فيها حكومات المؤتمرات حتى اتصل الامر بعلماء الطب فتذكروا بهذا الحادث القردة وجعلوا يشرحونها ويطيلون النظر في انيابها : أفيها سم نقيع وشر مستطير ؟؟ أم هي أنياب عديدة الاطراف ؟؟ أم ليس هذا ولا ذاك ؟ وانما هي سياسة جديدة تؤثر في الحكومات ... والمؤتمرات ... والاحزاب ... تسمى سياسة القردة ... وللسياسة في الغرب أسماء ونعوت تظهرها الحوادث وتبديها التقلبات ...

أليس من العجيب أن قرداً بعضته ينقض قرار سيفر وربما يجعله في مصلحة تركيا بعد أن كان في جانب اليونان وأحلافها ؟

فهل تبعث الايام سربا من القرود يثير حربا شعواء على العابثين بحقوق الشعوب في هذا العالم الصائح المائج فيفوز كل شعب مظلوم بحقه ، وينقض ما أبرم من المعاهدات لقتله وخنقه ؟

ولعل الشعوب ستقول بعد حين : ان للحق جنوداً منها القرود (والحق لا يعدم أنصاراً) .

المولد النبوي

او العيد العربي الوطني

تحت هذا العنوان قرأنا في العدد (٨٧٥) من « الكرمل » الاغر مقالا ممتعا رأينا من واجبنا أن نثبته في « القبلة » بتمامه وها هو :

اليوم يحتفل المسلمون اخواننا في العنصرية والوطن واللغة بعيد مولد النبي العربي الكريم محمد بن عبدالله . ومما يؤسف له أن المسلمين في جميع انحاء العالم اقتصروا في مثل هذه الاعياد على اقامة المراسيم الدينية لذكرى رجل العرب العظيم حتى اصبح العالم ينظر اليه كرجل ديني فقط واغفلت مزاياه وتعاليمه وشرائعه الاجتماعية والسياسية فكان المسلمين بعملهم هذا غمطوا من حقوق محمد ومكانته العظيمة من حيث لا يعلمون وحرموا اخوانهم النصارى من معرفة نسبته اليهم ونسبتهم اليه وواجباتهم نحوه .

ماكان محمد رسولا للمسلمين فقط بل كان رسولا للعالمين فقد جاء ليحول العرب عن عبادة الاوثان الى عبادة الله الواحد الاحد ولينهاهم عن المنكر ويأمرهم بالمعروف وقد وضع للعالم شرائع مدنية واجتماعية وسياسية وقواعد صحية فتمكن صحابته بواسطتها من ان يجمعوا شتات العرب المتفرقين ويوفقوا بين عصبياتهم المختلفة التي سببت تطاحنهم فاستعبدهم الفرس في العراق والرومان في سوريا ويجعلوا منها عصبة عربية واحدة تخلع نير الاستبداد واسسوا ملكا على قواعد الديموقراطية وقد ساعدتهم الشرائع السليمة على توسيع نطاقه فلولم تكن شريعة محمد اجتماعية لما استطاع الصحابة ان يؤلفوا جامعة من بدو العرب وحضرهم على اختلاف عشائرهم وطبائعهم واقاليم بلادهم وان يضموا اليها جميع مسلمي العالم

لولم تكن شريعة محمد مدنية لما استطاع الخلفاء أن يوجدوا للعرب مدنية خاصة في العراق والاندلس اثارت العصور المظلمة في اوربا وعاونت على تأسيس مدنيتها الحاضرة

لولم تكن شريعة محمد صالحة لما اتخذها نابليون العظيم اساسا لقوانينه المعروفة اليوم في كل العالم المدني باسم (كودناوليون)

لولم تكن شريعة محمد عادلة لما كانت اول وصية زود بها ابوبكر الصديق اول الخلفاء اول حملة اسلامية بقوله «لاتقطعوا ثمرا ولاتقلعوا شجرا ولا تمتدوا على النساء» وصية جامعة بين العدل والمروءة وكرم الاخلاق لايستطيع اي قائد من قواد المدنية ولو كان متخرجا من اعظم الكليات اليوم ان يوصي باحسن منها

لولم تكن شريعة محمد عادلة لما سمعنا عمر يصيح بالجماعة «من رأى منكم في إعوجاجا فليقومه» ولما كتب الى عامله في مصر يقول «ليعوج الجامع العدل ولا تقوم بالظلم» ولما جلد ابنه حتى مات لانه اعتدى على امرأة فقيرة ولم يصغ الى توسلات امه واسترحامه اذ أجابه وهو يسترحمه قائلا «رحمك الله ياولدي ويسكنك الجنة اذا رأيت محمدا فبها فقل له «ان عمرا يقرأ القرآن ويقيم الحدود»

نحن لم ندرس شريعة محمد وسيرته درسا يخولنا التوسع كثيرا في هذا الموضوع ولكن ماطالعناه يجعلنا نعتقد ان محمدا ابن عبد الله لم يكن رجلا دينيا فقط بل كان سياسيا عظيما ومشترعا اجتماعيا وقد علم العرب تأليف الجامعات واسس لهم ملكا ومجدا عظيما وسطر لهم تاريخا ذهبيا ورقاهم الى مصاف الامم العظيمة ولما كانت معرفة هذه الامور منحصرة في الخاصة من مسلمي العرب ونصاراهم وعامتهم يجهلونها اصبح النصارى العرب ينظرون الى محمد كنبي المسلمين فقط ولايدركون انه بطل العرب العظيم الذي يحق لكل عربي ان يفاخر به وبصحابته أكثر مما يفاخر رجال الامم الاخرى بأعاظم رجالهم واصبح النصارى يحسبون ان العربية منحصرة في المسلمين بسبب محمد مع ان العربية أصل وقد دخلت النصرانية عليها قبل الاسلام فاعتنقها عشائر الجزيرة والعراق ككندة ولخم وربيعة وغسان وغيرها وما معظم نصارى العراق وسوريا الامن ابناء تلك العشائر

فبناء على ما تقدم وحتى يعلم عامة المسلمين والنصارى ان للنصارى مثل حق المسلمين في محمد لانه رجل العرب العظيم اقترح على الدارسين سيرة محمد من المشترعين والاجتماعيين والاخلاقيين ان يستخرجوا منها كتابا يجمعون فيه فلسفته الاخلاقية والاجتماعية والشرعية والصحية والا عزجوها بشيء من الدين وعندنا ان الملك «حسين» ان اراد ان يخدم الجامعة العربية بمجد جلالته ان يقوم بهذا العمل الجليل فيستدعي نخبة من من رجال العلم المصريين ليضعوا مؤلفا في هذا الباب يطالعه العربي المدني والاخلاقي والاجتماعي والقانوني والسياسي مسلما كان أو نصرانيا أو درزيا فيترنى في محمد مؤلف وحدة العرب وباني مجدهم وواضع شريعتهم ومؤسس مدنيتهم فلايبقى اعياد مولده دينية صرفا منحصرة في المسلمين بل تصير اعيادا عنصرية وطنية يشترك فيها عموم العرب على اختلاف مذاهبهم

ومن بعد ذلك تداوم لجنة التأليف على وضع سير العظام كعمر وعلي وخالد ومعاوية ومن جاء بعدهم ممن عاونوا على بناء مجد العرب وغاية ما نرمي اليه ان تتخذ التدابير لاماطة النقاب عن الحقائق فيعرف النصارى والمسلمون ان محمدا ومن جاء بعده من اعاظم رجال العرب ليسوا للمسلمين فقط بل للعرب اجمعهم لان اولئك العظام كانوا عربا قبل ان يصيروا مسلمين كما ان اسلاف النصارى كانوا عربا قبل ان يصيروا نصارى وكما ان اجداد الدروز كانوا عربا قبل ان يصيروا دروزا

[القبلة]

نعمت هذه الفكرة الرشيدة التي لا نقدر لها ثمنا، ونعم ما دعوت اليه يا أخا العرب. ولعمري ان هذا ما نتمناه وطالما دعونا اليه ويكفي برهانا عليه وصفهم له صلوات الله عليه وسلامه بالعربي الهاشمي، وقوله صلى الله عليه وسلم: «من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي أبغضهم» فهل تراه يا أخانا في قوله قيد العرب بالمسلمين؟ أم أطلق ذلك عليهم بدون تخصيص؟ وهو روح الاسلامية ومنبعها؟.

وايضا - أليس قوله صلى الله عليه وسلم: «ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم» شامل للمتنصر بأجمعه؟.. بل نزيدك على ذلك صراحة - قوله صلى الله عليه وسلم: «اذا ذل العرب ذل الاسلام» فانها مسألة عائدة على الاسلامية وقد أطلق فيها ذل العرب بأنه ذل للاسلام بدون تخصيص. فهل وراء هذا حس لمحافظته صلى الله عليه على عنصره وشرفه؟ وهل بعد هذا ما يقال؟

فتأملوا يا بني اقوامنا ما في هاتين القضيتين فانهما كافيتان لكل ما ينبغي أن يقال «وخير الكلام ما قل ودل». فتأملوا يا اخواننا وأننا نشق اجوافنا ترحابا بالادخار هذه الحسيات الكريمة النجية فيها

ولا نرى من بأس في ايراد ميراث جلالة مولانا المنقذ لهذه الحسيات النجية بقوله: «نحن عرب قبل الاسلام» ولا شك ان هذا الحس هو أيضا سار في نجباء العرب من المسلمين فتأملوه يا اخواننا فانه أكبر ذريعة، وأقوم شريعة، لنيلكم ما في الاتحاد، ونبذ سفاسف السفهاء واسقاط تخليط الاجراء، واعتصامكم بشرف آبائكم واجدادكم

وان أول خدمة ستبذلها «القبلة» في سبيل هذه الغاية الشريفة اقتراحها على الحكومة أن تبلغ من في مناطق حكومتنا من اخواننا المسلمين أنه عند حلول هذا العيد يشاركون اخوانهم المسيحيين في حفلاته بشكل عنصري قومي وطني.

اخواننا في المهجر

شعور الغرب العام بالوحدة العربية

جاءنا في بريد هذا الاسبوع - الرسالة الاتية من مكاتبنا الخاص في «الارجنتين» (وهي الرسالة الثانية) فنحن ننشرها للقراء مع الشكر الجزيل لحضرته على حميته العربية وغيرته القومية وها هي:

بوانس ايرس ١١ ت اول سنة ١٩٢٠

فاجعة سوريا

اثارت فاجعة سوريا ونكبة لبنان سخط السوريين واللبنانيين عندنا على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم وايقظت من كان لا يزال منهم غافلا وهدت من كان ضالا وفتحت باصرة من كان مغرورا مخادعا فاندفع الجميع وقد ادركوا نيات الغرباء وفهموا حقيقة معنى الحماية والاشراف، ويشدون ازر الاحزاب الاستقلالية ويستحثونها على الجهاد والتضحية في سبيل حرية البلاد واستقلالها. فهبت هذه الاحزاب عما في نفوس أعضائها ومديريها من الحمية الوطنية والنخوة القومية والمروءة العربية للعمل ولكن مارتأه لا يوافق عليه أحزابنا بجورة مخلصة نشيطة لا يعوزها غير التنظيم وتوحيد القوى ليكون لاعمالها الفائدة المرغوبة ولا يمكن توحيدقواها وتدريبها مازال كل منها متشبثا برأيه لا يتنازل عنه قيد شعرة - فاذا قدر الله لها يدا قوية حكيمة من جهات الوطن العربي او من اخواننا في مصر اجتمعت وكان منها قوى هائلة لا يستهان بها من اللوم؟

يضع بعض مواطنينا وهم قليلون بالطبع الذنب فيما ما جرى لسوريا على جلالة الملك فيصل ووزارته الاتاسية. أولا لقبولهم شروط غورو على علاتها رغم معارضة المؤتمر الشديدة وثانيا لتلكؤهم في انفاذ ارادة الشعب الطالب الحرب حتى مكنوا الاعداء من حصونهم وخطوط دفاعهم وسهلوا لهم الدخول الى البلاد وعاصمتها وتبديد جامعة الامة والجور والظلم على الاحرار والناهضين. وقد حملت احدى الصحف الاستقلالية على الملك وعزت اليه اسباب كل ما حدث في سوريا من الفواجع والاهوال اما الصحف الوطنية الاخرى فقد دافعت عن الملك لعلمها بان جلالته مصدر نهضة الامة ومدار الحركة الاستقلالية فيها وبان جدته لم يكن مدعوا الى الخذ الذي تصوره الزميلة الاخرى بل ضعف ما لديه من القوى وقلة ما بالامكان الوصول اليه من الذخائر والاسلحة هو الذي حمله على اتيان ما اتى مكرها لا مختارا لانه لو عرف ان النصر ممكن بما لديه وما في البلاد من العدد والعدد لما طاول غورو ولا صبر على مخادعته يوما واحدا ولكنه أبى ان يضحي من الامة عددا كبيرا وان يخرب البلاد على غير جدوى ففضل حل المشكل حلا نهائيا بمؤتمر دولي وهو الموفق ان شاء الله

استقلال لبنان

على اثر اعلان استقلال لبنان الكبير ذلك الاستقلال المكذوب الذي لم تخف حقيقته على احد من ابناء قومنا المهاجرين ولا على المتخلفين على ما نظن عزمت جمعية التحالف اللبناني الاستعمارية في هذه العاصمة على القيام بمظاهرة سرور في شوارع المدينة ولكنها لما رأت المعارضة شديدة وسخط عموم اللبنانيين اشد عليها وعلى أسيادها، خافت العقبى فصمتت وانزوت بعد أن اعلنت انها تضع ترو غرام المظاهرة وقد عظم احتقار الجالية لاعضاء التحالف الاذلاء الذين مع فهمهم ضرر الغاية التي ينشدونها لا ينفكون ولا ينكفئون عنها. فهؤلاء عبيد في بلاد الاحرار واجراء مملوكون في ارض لا مملوك فيها. انما ربك ستار بان عدد هؤلاء المأجورين لا يتجاوز عدد اصابع الكف وبانهم لا يجوز لهم حتى تمثيل ذواتهم الحقيرة

عواطف الامتنان والشكر

قابل عموم السوريين واللبنانيين والفلسطينيين ما اظهره جلالة الملك الحسين من الاهتمام الشديد بامر نفي اعضاء مجلس ادارة لبنان وغزو سوريا وتعيين حاكم يهودي على فلسطين بمزيد الشكر والامتنان والطمأنينة الى ان للعرب ابا شفوقا يسهر عليهم ولا يغفل عنهم طرفة عين وتعالى دعاؤهم بطول بقاء جلالته وتأييده في كل مساعيه واعماله والكل يعلقون على حكمته امالا كبارا فيرجون منه تحقيق الاماني بطرد المستعمرين من كل بقعة في الجزيرة العربية

معتمد عربي

علمت ان عددا كبيرا من وجهاء الجالية في العاصمة والداخلية يفكرون في تقديم عريضة الى جلالة الحسين بن علي يلتمسون بها منه ان يعين معتمدا لحكومته في هذه البلاد ليكون مرجعهم في أمورهم التجارية وغيرها لان عموم

أبناء وطننا يأبون أن يعاملوا معاملة اهالي المستعمرات وأن يحسبوا في عدد العبيد وبمنزلة الاكشيين والسنغاليين وقد وقفت على مكاتيب كثيرة واردة على ادارة جريدة الحادي يطلب بها مرسلوها الافادة عن الطريقة التي يستطيعون بها الحصول على اوراق التابعية الحجازية العربية ويستفسرون عن المرجع الرسمي في هذه البلاد لمن تحمل هذه التابعية اذا لم يكن للحكومة العربية معتمد فيها

وهم يتعجبون شديد العجب كيف ان الحكومة لم تهتم بالتعرف رسميا الى حكومة هذه البلاد لكي على القليل لا يعارض أبناء العرب في رفع علمهم في الاعياد والحفلات على دورهم وعالمهم وقد اكد لي الخبراء أن فائدة العرب وحكومتهم لا تنحصر في وقاية ابناء قومهم من الضرر والاستبداد الذي يلاقونه في التجائهم الى الوكالات الغربية التي تعاملهم معاملة البربر الافريقيين بل تجاوزها الى المبادلات التجارية لان في الصادرات العربية ما يطلب ويلقى رواج عظيم في اسواق الارجنتين التجارية كما أن في صادرات هذه البلاد ما يلائم تجار بلادنا ولعل الحكومة الرشيدة لا تتغافل عن الاهتمام بدرس هذه المسألة ومسألة تعيين معتمد لها في الجمهورية الفضية الهامة التي يرجى من ورائها فوائد جمة جليلة مادية وادبية

القبلة

طال احتجاب « القبلة » المحبوبة عن قرائها وعشاقها الكثيرين فازداد شوقهم اليها وقد سألت عنها مرارا في وكالتها العامة عندنا أي في ادارة « الحادي » فقيل لي انها منذ نحو شهرين لم يصل منها عدد وان المشتركين يطلبونها بالحاح شديد ليقفوا منها على حقيقة ما جرى في سوريا ولبنان وفلسطين وليعلموا رأي اخواننا الحجازيين في الامر لان الاخبار التي تنقلها الينا صحف بيروت ودمشق ومصر متناقضة وخضوعها لتأثيرات العوامل القاسية المتسلطة عليها والمستبدة بها وبكاتبيها تجعل العاقل لا يثق بعظم ما تروية وتلبس الحقيقة حتى على الاذكياء ونظن وكالة « القبلة » عندنا ان المراقبة منعت وصول « القبلة » او اتلفتها وان لا بد من تنبيهكم لتداركوا الامر وتمدوا الى واسطة فعالة تكفل وصول الجريدة وعدم تأخيرها على الطريق

الى عصبة الامم

سافر في هذا الاسبوع الى اوربا وزير خارجية هذه الجمهورية ليمثل حكومته في جمعية الامم وقد اغتنمت جمعية الاتحاد اللبناني عندنا هذه السانحة فاوفدت من اعضائها وموظفيها من رغب اليه تأييد القضية اللبنانية ومساعدة اللبنانيين في الحصول على الاستقلال المطلق وطلب جلاء الجنود الفرنسوية بالسرعة فوعدهم الوزير خيرا واكد لهم انه سيكون من اكبر انصار استقلال وتحرير مصير الشعوب المظلومة والامم المقدورة

المسيو فيفاني

وصل في الشهر المنصرم من باريس الى هذه العاصمة المسيو فيفاني احد وزراء فرنسا السالفين مبعوثا من قبل حكومته بمهمة تجارية فاستقبلته الحكومة والصحف بمنتهى الحفاوة والاكرام

واغتنم طلاب جامعة الدروس السياسية فرصة وجود وزير مثله في بلادهم فارسلوا اليه وفدا هنأه بسلامة الوصول ورغب اليه في القاء محاضرة في قاعة مدرستهم فاجابهم الى رغبتهم مظهرا كل سرور ورضى وعين الموعد ووزعت اوراق الدعوى وقبل الموعد بيومين ارسل الوزير المذكور الى الطلاب يطلب منهم سبعة الاف فرنك ثمنا للمحاضرة تدفع سلفا او تمتنع ، فكبر هذا الامر الذي على الطلاب الاباة وساءهم ان دولة المسيو فيفاني لم يشترط عليهم شيئا يوم رغبوا اليه في القاء المحاضرة ولا اشار الى اجر او ثمن فأبوا عليه ما طلب واعلنوا الامر للصحف التي انهالت عليه بالتحقير والازدراء والاهانة المنيفة فبلغ الحكومة الامر فارسلت الى الوزير المبلغ الذي طلبه وزجته ان لا يبالي باقوال الصحف وقد فعلت الحكومة هذا مداراة لخاطر فرنسا التي ارسلته متناسية عن مسلكه الدنيء

وفي الوقت المعين لالقاء المحاضرة ذهب سعادة الوزير الفرنسوي المسيو فيفاني الى قاعة الدروس فوجدها خاوية خالية وروح النقمة والسخط ترف فوق مقاعدها ، ذلك لان الطلبة الاحرار اضربوا عن الحضور وابوا ان يقال انهم لطموا واهينوا وهم صامتون كالجبناء الاصاغر

معرض الثيران

اقيم في الشهر الفائت في هذه العاصمة معرض عام لمعرض الثيران حضر حفلة افتتاحه رئيس الجمهورية ووزراؤه وكبار رجال الحكومة والاعيان تنشيطا للمزارعين المتبارين في تحسين اصل ونسل الحيوانات الداجنة ذات التأثير الكبير في حياة هذه البلاد الاقتصادية وقد طرح افضل ثور من الجود اصلا بالمزاد العلني فبيع باثني عشر الف ليرة انكليزية وهذا اعظم ثمن لفحل ثور على ما نعلم؟

مكاتبكم

الخاص

[القبلة] تشكر الاحزاب العربية واخواننا العرب الاحرار في المهاجر على اتحاد غايتهم واتجاه الجميع الى نفس الهدف الذي نرمي إليه ويجب أن يسعى له كل عربي يجري في عروقه دم العربية ولا شك أن هذا يشف عن وطنية صادقة ، ويبرهن على قومية خالصة ، ولقد أثبت اخواننا المهاجرون بوئامهم هذا شهامة وشمم أبناء يعرب وقحطان غير أنا لا نخالهم تخفى عليهم خطورة موقف العرب حيال قضيتهم الشرعية المقدسة المحفوفة بالمصاعب التي تثورها بين حين وآخر - من أعداء العربية ، وغني عن البيان أن هذا الموقف يستدعي اتحاد الحركات والاعمال ، وتنظيم برنامج تسير عليه الاحزاب الاستقلالية العربية ، فأن الوقت أضيق من أن ينفرد كل حزب على حدة بطريقة خاصة في العمل . ومتى علم الجميع أن غاية الكل واحدة وهي تحقيق ما ينبغي لوحدتهم العربية واستقلالها بلا ذم الاستقلال الذي أدى مسوغات مطالبتهم به « بتنازليا » و « شريا » ، وأمثالهم من العناصر الملومة التي أباحت مؤتمرات حلفائنا استقلالها ، ونكثوا عهودهم وما واثقونا عليه !! فانا لا نرى مجالا لتفرق الاحزاب في العمل لان يد الله مع الجماعة .

هذا ما نقوله وراء تجمع أمرنا وشركائنا ولئلا يكون أمركم عليكم غمة . والا فنحن بعونه تعالى وفئاته مؤدون واجباتنا التي لا تختلف في مفروضيتها حتى اجنتنا الذين في بطون امهاتهم . وما في هذا أقله القيام حتى وظيفة اخواننا في سبيل وطنهم وشرف عنصرهم ونيل فضيلة : « فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين » . وعلى الله قصد السبيل

هذا وقد كنا استبشرنا من قبل بما نشرته الصحف عن أعمال جاليتنا المجيدة بأميركا من تشكيل « لجنة الدفاع الوطني » بها ، وان قوام هذه اللجنة أعضاء مندوبون عن كل الاحزاب الاستقلالية العربية ، وأن غاية هذه اللجنة تعضيد المسألة العربية باستطاعة جاليتنا من الوسائل المادية . وقد علقنا ولا نزال نعلق أمالنا الكبرى على هذا العمل المجيد ونتمنى ان يكون نموذجا تحذو حذوه كل الاحزاب العربية في جميع المهاجر لتوحيد الحركات والاعمال في سبيل تحقيق أماني جميع الناطقين بالضاد

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

* * *

أما البحث فيمن يتوجه عليه اللوم بشأن الحوادث المؤلمة التي جرت أخيرا في سوريه — فنمسك عن الخوض فيه ونكتفي بقولنا : ليميز الله الخبيث من الطيب ويعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين ، وان وقوف العالم باجمعه على مبدأ النهضة التي « فيصل » فرع من فروعها — يغنينا ويغني كل أحد عن البحث فيما أبهم عنه . ولذا نرى أن الخوض فيه لا ثمرة منه لانه كصوت الدفوف من وراء الصفوف

* * *

واما من جهة عدم وصول « القبلة » لاخواننا بامريكا — فنعلن لهم مع الاسف الشديد أننا لم نتأخر في اي عدد من أعداد « القبلة » عن ارسال كمية وافرة منه اليهم . ولكن لا يبعد ان المراقبين في ادارات البريد الاوربية من أعداء العربية — قضت عليهم سياسة الاستعمار باهمالها وعدم ايصالها لاخواننا حتى يكونوا في منقطع عنا غير واقفين على شعور « الحجاز » نحو سورية وما قامت به حكومتنا من الاعمال الكبرى ازاء الاعتداء الذي حصل عليها

والحقيقة ان أعداد « القبلة » التي صدرت منذ حصول الاعتداء على سورية حتى الحين — كافية لقرائها من اخواننا في المهاجر لوقوفهم على آراء أبناء الحجاز وحكومتنا تجاه حادث سورية الاخير مما يبرهن على أن « الحجاز » يبذل كل ما يستطيع من القوى لتخليص سورية وتحريرها بكل ما لديه من الوسائل الفعالة ولو أدى ذلك الى اقتحام الموت الاحمر في سبيل هذه الغاية المقدسة .

ولقد حلت « القبلة » من ذلك التاريخ على سياسة التعدي والاستعمار حملات شديدة مما حتمه عليها الواجب

ولقد علمنا انه حال بين القبلة وبين دخولها الى الجزائر وعموم المغرب الاقصى و بعض الجهات الاخر

واجابة لرغائب اخواننا في المهاجر بادرنا باتخاذ الاسباب اللازمة لتأمين وصول أعداد « القبلة » اليهم التي أصدرناها من حين حوادث سورية الاخيرة حتى اليوم انفاذا لطلبات اخواننا واحتراما لعواطفهم واحساساتهم التي نشكرهم عليها

وأما ما جاء في الرسالة من رغبة اخواننا الشديدة ان يكون لحكومتنا معتمد بأمريكا يرجع اليه ابناء الناطقين بالضاد — فنبشرهم بان حكومتنا على ما نعتقد لا نخالها الا مهتمة بهذه المسألة المهمة وأمثالها من المهمات فليطمئن بال اخواننا وليعلموا أن حكومتنا ساهرة على ما يكفل سعادة كل عربي سواء في الاوطان أو المهاجر وهي ترحب بكل العرب على اختلاف أديانهم وأقاليمهم لان الجميع في نظرها سواء ، ولا فرق عندها بين حجازي وسوري وعراقي ويمني ونجدي بل الكل أبناء أمة واحدة تجمعهم جامعة الوطن والعنصر واللغة .

فسلام عليكم ايها العرب الاحرار المجاهدون في سبيل استقلال الوطن العربي ، الى الامام الى الامام في سبيل الوحدة العربية فالوقت وقت العمل بجد والفرصة سانحة فلا تهملوها فان اخوانكم يفخرون ويعجبون بأصواتكم المرتفعة من وراء البحار

تجارة العراق

في عهد العباسيين

عن الهلال

كانت دولتان تتنازعان سيادة العالم في القرن السادس للميلاد وكل منهما تروم الاستيلاء على المجتمع ! فكانت دولة الروم ربة الحل والعقد في الغرب وسورية وكانت دولة الفرس أم الامر والنهي في الشرق والعراق ولم يدر في خلد أحد ان تهة تصدر من مناوز بلاد العرب فيخضع لها القياصرة وان جيشاً ينبعث من أم القرى فيعنو له الاكاسرة وكان العامل الاكبر في هذا الانقلاب « تاجراً » من قريش كان في أول أمره يضارب باموال خديجة ويتاجر بها بين مكة والشام وهو النبي محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) استولت جيوش المسلمين على العراق فبجوا من الرقي والحضارة وتقدم الصناعة ورواج التجارة التي شاهدوها في هذا القطر . كيف لا يعجبون منه وقد وصفه سفير الصين الذي زاره في القرن الخامس للميلاد وصفاً دقيقاً واطرأ تجارته كما يأتي : « ان قطيسفون هي عاصمة بلاد فارس وفيها ١٠٠٠٠٠ داروتيف واقعة في سهل منبسط من الارض ومن حاصلاتها الذهب والفضة والمرجان والكهرباء واللآلىء الثمينة . وفيها أوان من خزف وزجاج وبلور والماس وحديد ونحاس وزنجبير وزئبق واقمشة دمشقية ومنسوجات مطرزة وأقمشة من القطن وسجاد وفرش

وجد العرب العراق مضماراً لاظهار سليقتهم التي تنزع الى الاتجار كسائر اخوانهم الساميين وزادوا شغفاً بالمتاجرة اسوة بنبيهم ومشترعهم العظيم وعملاً بنصوص القرآن وقد اوصى علي بن أبي طالب الاشتر النخعي بالتجارة وصية يغبطها القارىء من قلم أحد أعاظم الاقتصاديين في القرن العشرين قال : « استوص بالتجار وذوي الصناعات وأوص بهم خيراً المقيم منهم والمضطرب باله والمترفق ببدنه فانهم مواد المنافع وأسباب المرافق وجلاّبها من المباعد والمطارح في برك وبحرك وسهلك وجبلك وحيث لا يلتئم الناس »

وكانت بغداد قبل ان بصرها المنصور قرية تقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة فيأتيها تجار فارس والاهواز وسائر البلاد . وقد عرف العرب موقع بغداد وخطورته نظراً الى التجارة والسياسية وأشاروا على المنصور ان تتخذ هذه البقعة حاضرة لملكته وقالوا له : « تجيؤك الميرة في السفن من الشام والرقة ومصر والمغرب الى الفرات ومن الصين والهند والبصرة وواسط وديار بكر والروم والموصل في دجلة ومن ارمنية وما اتصل بها في تامرا حتى يتصل بالزاب ... وانت متوسط بين البصرة والكوفة وواسط والموصل قريب من البر والبحر والجبل » فبنى جعفر المنصور بغداد سنة ١٤٩ هجرية (٧٦٦ م) فتقاطرت اليها الناس من كل ملة ونحلة للعلم والارتزاق والتجارة كيف لا يقبلون اليها وفيها يقول الشاعر

أبغداد يادار الملوك ومجتنى
صنوف المنى يامستقر المنابر
وياجنة الدنيا ويا مجتنى الغنى
ومنبسط الامال عند المتاجر

وكانت البصرة التي خططها عمر بن الخطاب بين سنة ١٤ و ١٥ هجرية (٦٣٦م) عند ملتقى دجلة والفرات مرسى السفن وفرضة العراق كما أن بغداد اصبحت مدينة الاسواق ومحط القوافل وملتقى التجار . وقد اهتم المنصور بالتجارة وبنى الاسواق قريبة من قصره الملكي الا أنه أمر بعد ذلك بنقل التجار الى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحول وجعلهم صفوفا وكان يتقاضى أغلة من الاسواق على قدر الزرع

وكان ولاة البريد في الآفاق كلها يكتبون الى المنصور ايام خلافته في كل يوم بسعر القمح والحبوب والادم وبسعر كل مأكول فاذا وردت كتبهم نظر فيها فاذا رأى الاسعار على حالها امسك وان تغير شيء منها عن حاله كتب الى الوالي والعامل هناك وسأله _ العلة التي نقلت ذلك عن سعره

ان العرب قطعوا الفيافي والقفار وركبوا متون الانهار وامتطوا امواج البحار في سبيل التجارة والبيع والشراء . واول امير ماء مسلم هو العلاء بن الحضرمي الصحابي الجليل ركب البحر من جهة الشرق في خليج فارس من جهة عمان والبحرين وعلائق تجار العرب مع الصين قديمة العهد ترتقي الى القرن التاسع للميلاد وما قبله . فان رحلة التاجرين سليمان وابن وهب البصري خير شاهد على مانقول وحسب رواية كتاب سلسلة التواريخ ان الرحلتين المذكورتين ابتدأتا من مدينة سيراف في خليج فارس وكان يسميها التجار شيلا

وكانت المراكب تأتي الى بغداد في دجلة من الصين فما بعده ومن اليمامة فما بعدها ومن الهند والزنج فما بعدها وتأتي الاكلاك ايضا الى بغداد في الفرات من ارمنيا واذربيجان فما بعده ومن الروم وكانت المراكب التي ترد من الهند تدخل في دجلة من بحر فارس الى المدائن وقد روى المسعودي ان رجلا من التجار من أهل سمرقند خرج من بلاده ومعه متاع كثير حتى اتى العراق فحمل من جهازها وانحدر الى البصرة وركب البحر حتى اتى بلاد عمان وركب الى بلاد كلة وهي النصف من طريق الصين او نحو ذلك واليها تنتهي مراكب أهل الاسلام من السيرافيين والعمانيين في هذا الوقت فيجتمعون مع من ورد أرض الصين في مراكبهم وقد كان في بدء الزمان بخلاف ذلك وذلك ان مراكب الصين كانت تأتي بلاد عمان وسيراف وساحل فارس وساحل البحرين والابلة والبصرة وكذلك كانت المراكب تختلف من المواضع المذكورة الى هنالك

وقد تأصرت كل الدواعي والاحوال لتجعل العراق حلقة وصل بين العالم السامي والعالم الايراني واهله ليجري شوطا بعيدا في مضمار التجارة ويكون وسيطا يجمع بين عنصرين مسلمين ويضحي ام مستودع للبضاعة في اسيا المتقدمة

واشتهرت بعض مدن العراق باصناف المتاع وانواع البضاعة . فاشتهرت البصرة بخزها وبزها وطرائفها وبارزها وهي معدن الالىء والجواهر وبها يصنع الراسخت والزنجفر والزنجار والمرداسنج ومنها تحمل التمور الى الاطراف والحناء ولهم خز وبنفسج وماء ورد وبالابلة تعمل ثياب الكتان الرفيعة على عمل القصب وبالكوفة عمائم الخز والبنفسج في غاية الجودة وبمدينة السلام الطرائف والوان ثياب القز وغير ذلك وبهاعبادانى حسن وسامان رفيع . وفي بغداد ايضا ازر وعمائم بكانى رفيعة ومناديل القصرية والبوبية ومحكم وطرائف وبالنعمانية يصنع اكسية وثياب صوف عملية حسنة . وفي واسط الستور

واذا تصفحت كتب العرب والافرنج التي تبحث في التجارة واتساعها في العراق ترى تفنن سكان هذا القطر في الاعمال التجارية وكانت القوافل تنقل الامتعة في البر والسفن تنقل البضاعة على اختلاف انواعها في الانهر والبحر . واكثر الناس اشتغالا بنقلها في البر طائفة من التجار اليهود الراهدانية كانوا يتقنون اللغات الرائجة في ذلك الوقت وهي العربية والفارسية والرومية والافرنجية والاندلسية والصقلية يسافرون بين الاقاليم العامرة ويحملون التجارات من اقليم الى اخر

وكانت تجارة الخيل رائجة في العراق يذهبون بها الى الهند والسند وقد ذهب محمد بن عبدالله الملقب بالاشتر سنة ١٥١ هجرية بتجارة خيل عتاق الى السند ولم يكن في بلاد السند والهند شيء انفق من الخيل العتاق وقد ابتاع ابن بطوطة في السند من تاجر عراقي من أهل تكريت يعرف بمحمد الدوري بمدينة غزنة نحو ثلاثين فرسا وجملا عليه حمل من النشاب ...

وكانت تجارة العراق زاهرة مع سورية . فكانت بغداد تبعث الى الشام والاسكندرية السلع التي ترد اليها من بلاد الهند كالدر والمرجان والهال والزعفران والدار صيني والقرنفل والفلفل وغيرها من البياعات . وكان التجار يرجعون باحمال من الحديد والنحاس والزجاج والرصاص والاسدب وغيرها التي كانت تأتي من بلاد الغرب .

وكانت تجارة الجواهر رائجة في اسواق بغداد وقد اشتهر من باعتها بيت الجصاص وقد صادرهم الخليفة العباسي المقتدر بالله لما اختفى عندهم ابن المعتز فاخذ منهم نقوداً بلغت ١٦ مليون دينار . ولم ينفرد آل جصاص بهذه الثروة فقط بل كان كثير من امثالهم بين التجار

بغداد يوسف رزق الله غنيمة

الباخرة (قنا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٩٤	بصل	٢	حب
٨٩	اشياء حديد	٥٥	عدس
٤٧	مأكولات	٤١	فواكه
٢١	قاشي	١٠	زيتون
١٠	مطبوعات	٩	كتب
٥	طرشي	٥	صربه
٤	حليب	٤	قمقم
٢	كنادر	٩	نخاله
٢	زيت	١	دومنه
٦٠	اشياء اخر		
١	منشر من السويس	١٤	من الوجه نقديه
٥	فحم	١	رحايه طحين
٢	بقصمات	المجموع	٦٥٩

وجاء ايضا ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الاتية

عدد			
٢٦٦٠	رز	١٩٥٠	تمر
٩٣٦	عدس	٩٠٨	قماش
٢٨٠	زنجبيل	١٥٦	نخاله
١٤٦	عطاره	١٢٩	شعير
٧٠	لوزهندي	٦٠	كبريت
٥٠	سكر	٤٠	كشري
٢٥	سمسم	٢٢	دخن
٢١٠	هيل	١١	مأكولات
٧	قبرز	١١٧	بضاعه اصناف
	المجموع	٢٥٨٤٨	

وجاء ايضا ان الباخرة (قنا) وصلت من سواكن وبورت سودان وعليها البضائع الاتية

عدد			
٧٢٤	دخن	٢	دخان
١٥	بنزين		
٢	شنطه	المجموع	٧٤٣

الباخرة التليانية

وجاء ايضا ان الباخرة (التليانية) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٠٠٠	تنباك	٥٠	شاهي
٣٩	فواكه	١٠	كبريت
٢	بضاعه	٣	ورق سجاره
٢٠	قماش	٩	تاوره
	المجموع	١١١١	

فقد ختم

ختمي المنقوش باسمي فقد منذ اسبوع فكل ورقة تظهر به تعد مزورة ولا عبرة بها

عبدالله بن صالح الصانع

العدد ٤٣٩ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠

لا يعدم الحق والانصاف في الناس

القضية العربية

أتانا «الاهرام» في بريد هذا الاسبوع حاملاً الينا بعدده (١٣٢٩٠) مقالة نشرتها «مجلة الجلات» الانكليزية . وهذا جعل ادارة «القبلة» تترجم لقرائها مقالا ممتعا (لتهام الكولونيل ولسن باشا معتمد بريطانيا بجدة منذ مبدأ نهضتنا الى السنة الماضية «أي من اوائل سنة ١٣٣٤هـ لغاية أواسط سنة ١٣٣٨هـ») نشرته مجلة «ناشنال» في لندن وها نحن ننشر لقراء «القبلة» كلا المقالين في هذا العدد لاتفاقهم على ما آلهما . وها هو مقال «الاهرام» :

الحوادث العربية

«ذاع في انحاء العالم ما حدث أخيراً من قلاقل العرب في سورية والعراق فنشرت مجلة «الجلات» الانكليزية مقالا أوضحت فيه ان قليلا من الناس يعرفون حقيقة الاسباب التي أوجدت القلاقل الحالية اذ المعلوم ان العرب مستاؤن ولكن لم يتقرر الى الآن في أذهان العاديين من البريطانيين ان لدى العرب أسبابا جوهرية تستوجب الاهتمام . ثم قالت

وقد نشرت المجلة البلقانية مقالا عنوانه (قضية العرب) فصلت فيها المسألة العربية تفصيلا ضافيا قالت :

ان الحلفاء وعدوا العرب بالاستقلال وأول هذه الوعود مسجل في سلسلة المطابات التي تبودلت بين «شريف مكة» والسير هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر بين سنة ١٩١٤ و١٩١٦ ففي يوليه سنة ١٩١٥ كتب «شريف مكة» يطلب استقلال بلاد العرب داخل حدود معينة فاجاب السير هنري مكماهون بانه لم يحن الوقت للبحث في مسألة الحدود المستقبلة ولكن لما ألح «الشريف» بتعيين الحدود كتب اليه السير مكماهون في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ خطابا قال فيه

«لا يمكن أن تعد جهات مرسين واسكندرونة والاراضي السورية الواقعة غرب دمشق وحمص وحماه وحلب عربية محضة ولذلك يجب ان تخرج من الحدود الدائرة بشأنها المفاوضة فنحن نقبل تلك الحدود والتحديدات اذا روعيت التعديلات السابقة بدون مساس لمعاهداتنا الفعلية مع رؤساء العرب (نقصد بذلك امير نجد) . وبموجب السلطة المخولة لي من حكومة جلالة الملك ابلغكم فيما يختص بتلك الحدود التي لبريطانيا العظمى التي تعمل فيها حرية وبدون اضرار بمصالح حليفتها فرنسا التأكيدات الاتية وهي «ان بريطانيا العظمى مع الاحتفاظ بالتعديلات السابقة توازر وتعترف باستقلال العرب داخل الاراضي المعينة بهذه الحدود والتحديدات التي اقترحها شريف مكة»

وبناء على ذلك قبل «شريف مكة» أن يؤجل الى ما بعد الحرب المفاوضة في مسألة البلاد الواقعة على ساحل البحر في سورية وفي جبل لبنان.

وقد زاد الشعور بأن بريطانيا العظمى تنوي أن تكافىء العرب على خدماتهم في الحرب بمنحهم الاستقلال التام بالمنشور المزخرف الذي اصدره السير استانلي مود (الى سكان ولاية بغداد) في ١٩ مارس سنة ١٩١٧ ودعا فيه الامة العربية الى الاشتراك والمعاونة في عمل الحكومة وزينه بأن البريطانيين لم يدخلوا تلك البلاد فاتحين أو اعداء وانما دخلوها مخلصين محررين ولسوء الحظ لم يعين التاريخ الذي يشترك فيه العرب في حكومة بلادهم ولم يذكر شيء عن الاتفاق السري الذي عقد بين سيكس وبيكو ووافق عليه المسيو كمبون بالنيابة عن فرنسا والسير ادوارد غراي عن انكلترا في مارس سنة ١٩١٦ وهو ذلك الاتفاق الذي قسم بموجبه الشرق الاوسط الى مناطق فرنسية وبريطانية دولية بطريقة عملية فهذا الاتفاق هو السبب الاساسي للاضطراب الحالي والظاهر انه لم يعلم احد بامر هذا الاتفاق بنوع السياسيين الذين تفاوضوا فيه . وقد ذكر المنشور الذي اصدره اللورد اللنبي عند دخوله بيت المقدس في ديسمبر سنة ١٩١٧ بكل صراحة أن فرنسا وبريطانيا العظمى اتفقتا على أن تشجعا وتساعدا في تأسيس حكومات وادارات اهلية في سورية والعراق ولكن هذا لم ينل العرب ما كانوا يتوقعونه

وهنا حادثة اخرى جديرة بالذكر

اذكر اني علمت من صديق ضابط لما كنت في دمشق كيف ارسلت القيادة العامة الكولونيل مينيرهاجن الى الامير «فيصل» ليبلغه باسم الحكومة البريطانية بحضور المسيو لافوركاد المعتمد السياسي للحكومة الفرنسوية المسألتين الاتيتين ضمن مسائل اخرى وهي

(١) أن الحكومة البريطانية لا تقبل انتدابا ما في سورية

(٢) وأن الحكومة البريطانية لا توافق على ارغام سورية على قبول انتداب ضد رغبات اهلها

ولا شك إذن من الصعب مقارنة هذا الوعد بسكوتنا على الانتداب الفرنسي في سورية

ثم وضعت الجهات التي حررت من الاتراك في فلسطين وسورية بعد الهدنة تحت أمر اللورد اللنبي الذي كانت تنظر اليه الاهالي جميعاً بعين الاحترام العظيم والحب . وكان للورد اللنبي من المكانة العالية بحيث انه نصب العرب الذين تحت حكم الامير «فيصل» والذين توقعوا البقاء في القطاع الذي على الساحل من تلك المنطقة لما سلمت الى الادارة الفرنسية حسب ما جاء في الاتفاق بين سيكس وبيكو وقد علم السوريون بعد انسحاب الجنود البريطانية من سورية الى فلسطين في اواخر سنة ١٩١٩ وبقاء الجنود الفرنسية ووصول قوات اخرى لتعززها ولم يعلموا لماذا لم تنسحب الجنود الفرنسية عند انسحاب الجنود البريطانية مع ان الجميع كانوا هناك تحت أمر اللورد اللنبي

وكما نعلم كان تفسير الفرنسيين لاتفاق سيكس بيكو مع ما كانت عليه من الحدة سببا معجلا للحوادث الاخيرة في سورية فما هو حل هذه المشكلة ؟

ان المخاطر المحيطة بالحالة الحاضرة تستوجب البحث الصريح . فكلنا متفقون على أن تبادل التفاهم التام مع فرنسا ضروري اذا اريد ضمان السلم في العالم ولكننا نريد اتفاقا بين الامتين واتحادا بين القلوب والارواح لا اتفاقا لا يخرج عن حد الالفاظ . فاذا وقفت سورية في طريق هذا الاتفاق فليس لنا ان نمحوها أو نرغمها على ما لا تريد بل يجب أن نحل المسألة بما فيه مصلحة السوريين انفسهم . لم تعد الان من قيمة لجزء من اتفاق سيكس وبيكو لان فلسطين لم تصبغ بالصبغة الدولية ولا صار الموصل منطقة للنفوذ الفرنسوي كما نص ذلك الاتفاق فلم يبق اذن الا ان يهمل بما فيه لا لمصلحة انكلترا وفرنسا ولكن مراعاة للعرب الذين طالما اعتبرنا مصالحهم عهدة في ايدينا» انتهى.

وها هو مقال الكولونيل ولسن الذي ترجمته أدارة القبلة عن مجلة ناشنال الانكليزية

مسألة سوريا

منذ أمد غير بعيد — حملت الصحف الافرنسية حملة شعواء على السياسة الانكليزية فى الشرق الادنى ناسبة اليها مد يد المساعدة لجلالة الامير فيصل والعرب لان هؤلاء اعلنوا جهاراً انهم لا يقبلون وصاية ولا حماية ولا سلطة افرنسية على بلادهم — سوريا — الامر الذى ظهر مفعوله الجدي يوم اعلن السوريون استقلالهم وتوجوا « فيصلا » ملكا عليهم ثم انتهى ذلك الفصل بخروج فيصل من دمشق .

لا يسعنا فى هذا المقال الا ان نتجنب استعمال كل كلمة من شأنها ان تمس الصداقة الكائنة بين الحليفتين انكلترا وفرنسا — انما من الضروري ايضا بل من الامور التى تؤدى الى المحافظة على هذه الصداقة هو انه لا تترك اوربا جاهلة كل ما وقع فى الشرق الادنى فى خلال الثمانية عشر شهرا التى انقضت بخصوص ما يتعلق بمملكة الحجاز وسوريا .

ان الواجب الشريف يقضي بان نصرح على الاقل ببعض الحقائق التى نعرفها — ان كاتب هذه الاسطر رافق الحملة العربية ورأى الخدمات الجلى التى قام بها العرب نحو الحلفاء وقد كان فى مقدمة الجيش العربي الذى دخل دمشق ظافراً منصوراً بقيادة نجل جلالة الملك « حسين » الامير « فيصل »

اذا ذكرنا سقوط فيصل فيجب ان لا ننسى اننا لم نخلص الى « فيصل » ولا الى العرب ايضا : السنا نحن الذين اقنعنا على مساعدة المتحمسين من العرب ووعدناهم بانشاء المملكة العربية ؟ الم يكن الكولونيل لورانس من أكبر الداعين الى هذا المطلب ؟ — ان اللورد كتشنر واللورد جراي والسر رجنلد ونجت وغيرهم من السياسيين حسبوا ان الحركة العربية ستكون عبارة عن مناورة سياسية تؤثر على مسلمي مصر والهند ولم يكن لهم ثقة ما بنجاح الحجاز فكانت الوزارة الخارجية دائما تحت اشد عوامل الخوف خشية من ان يكون فشل الحجاز سبباً لعوامل سياسية بين جميع الامم ومما زاد الطين بلة ان المسيو جورج بيكو ممثل فرنسا فى سوريا قبل ابتداء الحرب كان يتابع تقديم تقاريره الى الوزارة الخارجية الافرنسية باذلا غاية جهده لمنع اتفاقنا مع الحجاز ونحن رغبة فى ازالة سوء التفاهم والظنون طلبنا الى فرنسا ان تشترك معنا فى تعاوننا مع الحجاز وان يكون لها ضلع فى مساعدة العرب

ان فرنسا فى ذلك الحين كانت تحت قبضة الموت الالماني امام فردون فاضطرت بان ترفض المداخلة فى الامر وكانت الحرب فى اشد ساعاتها وويلها فقضى الامر بان يعقد الاتفاق بين الحجاز وبريطانيا العظمى فقط . فكانت النتيجة ان « الشريف » قام بنهضته المشهورة وكانت حليفته انكلترا تساعده فى ذلك لان أكثر الذين التحقوا بجيشه فى بادىء الامر كانوا من شبان العرب الذين فروا من العسكر التركي وكان لابد من انفاق المال فى هذا السبيل فتعهدت انكلترا بذلك وبلغت مساعدتها المالية مليوني جنيه فى السنة . ومع ذلك فقد أقدمت وزارتنا الخارجية على عقد معاهدة سرية مع فرنسا والتي بموجبها قبلت انكلترا ان تعطيها شواطىء سوريا فيما اذا فشل الترك وخرجوا من سوريا — تلك هي المعاهدة المعروفة بمعاهدة (سيكس بيكو) وقد امضيناها ونحن تحت اشد الاعتقاد ان السوريين سيفرحون بهذه المعاهدة وسيستقبلون فرنسا بصدور رحبة ولما جئنا الى سوريا لم نجد شيئا من ذلك لان السوريين استقبلوا الافرنسيين ببرودة مدهشة —

لقد كنا نعتقد ان السوريين سئموا من الحكم التركي وانهم يرتضون باي أدارة أوروبية تحل محله . لذلك قبلنا تلك المعاهدة السرية . وكأني بالسياسة البريطانية ذلك الحين لم تكن تسعى مع « الشريف الشيخ الجليل » ونجله سوى المحافظة عليها فقط لكى تهز بها الاتراك وتقول للعالم حين تشاء — ان جلالة ملك الحجاز هو حليفنا المسلم

لكن شريف مكة كان له غير هذه الافكار وغير هذه المطامع انه رجل نزوع الى المعالي وقد عضده فى ذلك الموظفون البريطانيون الذين ارسلناهم كمستشارين الى بلاده .

لقد اعلن بعد انتصاراته الاولية سنة ١٩١٧ ان لقبه هو (ملك العرب) وليس ملك الحجاز وقد تقدمت عريضة الى السر ريجنات المندوب السامي البريطاني فى مصر وفيها ان جلالة الملك حسين الاول هو ملك العرب لا ملك الحجاز وقد أجاب السر ونجت قائلا أن ذلك أمر سننظر فيه ولجلالته الحق به انما رجائي الخصوصي ان يحمل أمضائه الرسمي ولو الى حين — ملك الحجاز .

اما جلالته فقد واظب على أمضاء ملك العرب فى كل مدة الثلاث السنوات الاخيرة وقد كان هو وأولاده ومن معهم من الانكليز يسعون سعيا حثيثا لانشاء مملكة عربية فى دمشق وقد ساعدت بريطانيا باكثر من المال مساعدة حقيقية يعرفها كثيرون .

امامى الان على طاولة الكتابة منشور عمومي وزعناه فى سوريا والعراق وكل البلاد العربية فى سنة ١٩١٧ وبه نقول للعالم الاسلامى ما يأتى :

« أن النور الذى خرج من مكة المكرمة قد مد شعاعه الى دمشق وحمص وحماه وحلب وبقية اجزاء سوريا بما فيه لبنان وبيروت هو الذى يجب ان تتجه انظار شبان العرب نحوه الان لانه سيكون المنقذ الوحيد لهم والوسيلة الفعالة لتحقيق أمانيهم وما عليهم الا أن يعتمدوا الاعتماد الكلي على ملك سوريا والحجاز معاً »

انا لا يمكنني أن أعرف كيف ننكر اننا لم نفهم تماما غاية حليفنا الحجازى وقد كان هو يسعى اليها بكل قوته وكنا نحن نساعده بكل ممكن للوصول اليها . أن تلك الغاية كانت امتلاك سوريا اما نحن فبدلا من أن نتقدم كشرفاء امام العالم كله ونعلن للدنيا باجمعها أن العرب حلفاؤنا وأنه علينا مساعدتهم لتحقيق أمانيهم رجعنا الى الوراء متبعين سياسة التستر والخفاء ناكثين بعهودنا ومواثيقنا .

ان جورج بيكو بقي سنتين فى مصر راقب حركات السياسة البريطانية ليجد لنفسه شكوى منها امام حكومته . ولما تولى السير اللنبي قيادة الجيوش العامة ابرق بيكو حالا الى حكومته يقول لها ان نفوذها على المسلمين والمسيحيين سيضمحل فى سوريا اذا لم تسرع وتشترك بالحملة المضربة لكى يكون الفتح باسم الحلفاء اجمعهم . وحدث ذلك الحين ان فرنسا لم يكن عندها من الجيوش ما يمكنها ان تستغنى عنه فسمت مع ايطاليا وارسلت كل منها شرذمة صغيرة لتشترك بفتح البلاد العربية — فبينما كانت الوف الالوف من الجيوش البريطانية تنحدر منتصرة عن قمة جبل الزيتون — واذا برهط من السنغاليين باثوابهم الزرقاء يشترك بفتح بلاد لم يتعبوا فى سبيلها ولا ضحوا جيوشهم بفتحها ثم جاءت الجرائد الافرنسية وفى صدرها باحرف عريضة كبيرة ما يأتى : —

: لقد فتحت جيوش الحلفاء فلسطين وخلصت بيت المقدس من يد الاتراك —

وفى سنة ١٩١٨ ارسلت فرانسة جنودا من المراكشة والمغاربة والسنغاليين يتخللهم بعض متطوعة السوريين الى فلسطين . وفى اوائل سبتمبر تقدمت القوات الانكليزية من جهة والقوات العربية من جهة أخرى وكانت الجيوش التركية تتراجع امامها الى شمالى الاردن . أما كلا القوتين فكانا يتزاحمان فى الاسراع الى الوصول الى دمشق وكان القائد العربي ومستشاره الكولونيل لورنس يعتقدان أن من اهم الامور السياسية ان تكون الجيوش الحجازية هى السابقة فى دخولها مدينة الشام ورفعها العلم العربي فوق اسوارها .

وفى ٣٠ سبتمبر تقدمت السوارى الاسترالية مع الفرقة الخامسة الانكليزية الى ضواحى دمشق

ولا انكر ان هذه القوات المدهشة التى كانت تزحف الى الامام كالعواصف كان بامكانها لو شاءت الاسراع ان تكون السابقة فى دخولها الى دمشق لكنها لم تشاء ان تزاحم الجيوش العربية مدفوعة بعامل حب واخلاص صادر عن شعور حقيق كان يختلج فى صدر كل جندي من جنود الحلفاء وهو اننا فى البلاد التى ستكون « لملك الحجاز » وبناء عليه فجيوش الحجاز يجب ان تكون السابقة فى فتح البلاد « وهكذا كان » . فدخلت جيوش ملك الحجاز بقيادة نجله (فيصل) بانتصار عظيم الى داخل اسوار دمشق حاملة العلم العربى ذات الاربعة الوان وان هي الا لحظة حتى قامت دمشق باجمعها ونادت بجلالة ملك العرب ملكا على سوريا و بفيصل نجله اميرا على دمشق .

ليس من العدل والحق ان نحكم على العرب من حوادث الاسابيع الاخيرة التى مرت — لان العرب فى ذلك الوقت كانو تحت تأثير ضياع بلادهم وتحت الخوف من ارغامهم على قبول الحماية الاجنبية واذا شئنا ان ننصف العرب فيجب ان نتذكر المبادىء السامية . يجب ان نتذكر الشرف — يجب ان نتذكر العوامل النبيلة التى حاربت بها جيوش العرب فى صفوف الحلفاء . حتى اننا نحن جيوش الحلفاء حين دخولنا دمشق شعرنا اننا فى بلاد عربية ونسينا كل ما تدعيه فرانسا من التقاليد وكلما تطالب به من الحقوق فى سوريا .

وجلس الأمير فيصل فى دمشق وانشأ حكومة عربية وطنية . ثم بالاتفاق مع الكولونيل لورنس وأي وجوب الاسراع بتأسيس حكومة وطنية لحكومة دمشق فى جميع مدن سوريا وارسل فى الحال شكرى باشا الايوبي الى بيروت يحمل اعلاماً عربية كثيرة فاستقبلوه كممثل لملك الحجاز استقبالا باهرا لم يسبق له مثيل فرفع العلم الحجازي على السراي وفى الحال انتشرت الاعلام العربية فى مدينة بيروت وعلى كل صقع وناد ولا انكر ان بعضا من الاجانب والوطنيين استغربوا ارتفاع علم ملك الحجاز على بيروت لكنهم حين علموا ان للانكليز يدا فى الامر ارتاحت نفوسهم الى ذلك العمل وحيوا العرب وعلمهم اجل التحية

وفى وسط هذه الحوادث اى فى اليوم الخامس من اكتوبر وصل الجنرال اللنبي الى دمشق وهو فى حيرة من الامر الذى احدث ضجة فى سوق سياسة اوربا ولقد كان الجنرال اللنبي فى حيرة عظيمة من وجود لفافات التلغرافات عديدة فى جيبه كانت تتساقط عليه طول طريقه قادما الى دمشق وهى من وزارة الخارجية فمن وزارة الحربية ومن نائب جلالة الملك فى مصر ومن المعتمد السياسي الافرنسي فى القاهرة واهمها من المسيو جورج بيكو وكلها ذات لهجة حادة كافية لاحداث خرق فى جيبه وتختصر جميع تلك البرقيات الطويلة بهذه الكلمات وهي — يجب صد تقدم فيصل ولورانس — العن هذه الحركة العربية — تذكر معاهدة سيكس بيكو !!

لنمر على جميع هذه الحوادث باختصار ولندخل الى اوتيل فيكتوريا فى دمشق حيث جلس اللورد اللنبي وبجانبه الكولونال لورنس وقد اعترف انه هو بنفسه ارسل شكرى باشا الى بيروت ليحتل المدينة باسم جلالة حسين الاول ملك الحجاز

فصاح الجنرال مقاطعا ولكن لم تقل قبل الان اننى ينبك احتلال السواحل :

لماذا يا مولاي ؟

لماذا — كانك تجاهل معاهدتنا مع فرنسا التي تقضي بها بوجوب جعل السواحل ولبنان تحت حمايتها .

— لا اعرف شيئا من ذلك ولا اريد ان اعرف — واذا كنت انت تعترف بهذه المعاهدة فلا علاقة لنا نحن بها — ان حكومة الحجاز لا تعترف ايضا بهذه المساومة على بيع ام جزء من بلادها — وجلالة ملك الحجاز قد صرح لكم منذ ابتداء الحملة ان الغاية في ذلك فتح سوريا وتسليمها لحكومته فاذا كنت تقف بوجههم من الان فانا لا اعلم ماذا تكون النتيجة وسموا الامير فيصل يعلن بصراحة ان عدم انصاف العرب قد يعود بما لا تحمد عقباه ولا يأخذ على نفسه مسؤولية ما

فاجاب الجنرال اللنبي بما يأتي : —

اترك ذلك لي الان اما انت فخذ اولا سفينة الى انكلترا وابسط جميع هذه الامور الى وزارة الخارجية . اذ مهمتي الان ان اقوم بموجب التعليمات التي ارسلت الي وبحسب منطوق المعاهدات البريطانية

وتداخل الامير فيصل في الامر فاخذ الجنرال اللنبي يوضح له ان تشوفه كان قائداً فقط في الحملة المصرية التي عقد له اللواء عليها وارسل في الحال امراً الى بيروت لعزل شكري باشا ونزع العلم الحجازي عن تلك المدينة العربية وارسل تعليمات كافية الى قومندان الاسطول الفرنساوي الذي كان مرابطا امام بيروت — وما وصل امر العزل الى بيروت الا وكانت الجيوش الانكليزية الاتية عن طريق حيفا قد وصلت اليها ايضا فاستقبلها الاهلون استقبالا حافلا كما استقبلوا قبل بضعة ايام جنود جلالة ملك الحجاز معتقدين ان الانكليز والعرب هم يد واحدة في الامر ولقد كانت بيروت تحت اشد حالات الجوع والفقر فاظهر المعسكر الانكليزي من الكرم ما ادهش البيروتيين .

وكان عصافير النبأ قد حملت الى اذان السوريين الحية بمثلها — ان بلادهم ستكون لفرنسا وان الجيوش الفرنساوية ستأتي لتحتلها قريبا .

« الافرنسيون » كانوا يصيح مستفزا بكل سوري يسمع عن مجيئهم الى سوريا — ولكن ما لنا وللافرنسيين وماذا يريدون من بلادنا ؟

ولم تمض بضعة ايام حتى تدفق الى سوريا جنود مختلفة من سنغاليين ومغاربة وارمن باللباس الافرنسي — من الدقيقة علت غيمة سوداء على جبين كل سوري — ان الافرنسيين لا يستطيعون ان ينكروا البرودة التي استقبلهم بها اهالي بيروت

وسوريا — ان الجيوش الفرنساوية دخلت بيروت وقد اختمرت بها الفكرة القديمة ان السوريين يحنون الى فرنسا ويتوهمون يوم مجيئها بالدقائق

ان العقلاء في بيروت بادروا من نتيجة مجيء الجنود الافرنسية فاسرعوا وفي ظرف ايام قليلة تقدمت عرائض عليها الوف الوف التواقيع وكلهم لا يقبلون ان تستولي فرنسا على بيروت او لبنان او اي جزء من سوريا — ماذا فعلت فرنسا لنا لتأخذ بلادنا ؟ — كانت ترتفع الاصوات من كل جانب ؟ هل معرفتكم الواسعة في كيفية الاستعمار تؤهلهم الى ذلك ؟ فليشيروا لنا الى مستعمرة افرنسية واحدة عملوا بها لمصلحة الاهالي —

لا . لا . انهم يريدون سوريا ليجندوا اهلها للدفاع عن بلادهم ويجعلوها سوق تجارة لمرسيليا وغيرها من مدنهم — ولا ازال اذكر ان تلك العريضة التي تقدمت للجنرال اللنبي لم تكن مختومة من المسلمين والمسيحيين العرب فقط بل عليها اسماء كثيرة من الذين لا يتكلمون الا الافرنسية واسماؤهم افرنسية ايضا — اما الدكتور بلس رئيس الكلية الاميركية فقد قال لقائد الحملة الانكليزية ما يأتي

ان تتركوا سوريا الى فرنسا فكأنكم تريدون ان تخنقوا القومية السورية

ان الجنود البريطانية خرجت على آخر جندي من سوريا واحتل الافرنسيون محلها في كل مدينة وقرية ولكن هل امات ذلك العمل العاطفة القومية من صدور السوريين ؟ لان الذين حاربوا الاتراك ونزعوا عن اعناقهم نير الذين استعبدوهم لم ينسوا الغاية التي حاربوا لاجلها — هل نسوا فكرة انشاء امبراطورية عربية ؟ — كلا : ان الزعماء العربيين قاموا انتهضة وطنية لم يسبق لها مثيل وقد اعلنوا للعالم اجمع انهم سيقاومون ولا يقبلون باستبداد الدولة الواحدة التي تنازعهم وطنهم وحريتهم واستقلالهم وحقهم في الحياة كأمة حية ناهضة جديدة . ان ما ذكرته هنا تمثل الحالة الى اليوم الذي جاء فيه الجنرال جورو الى مدينة بيروت ليثبت حقوق فرنسا في سوريا ويرغم اهلها على قبول الحكم الافرنسي .

ولكي تفهم شعور السوريين علينا ان نراجع المعاهدة الصريحة التي انعقدت بين انكلترا وفرنسا في تاريخ ١١ نوفمبر سنة ٩١٨ وهي كما يأتي :

دان الغاية التي لاجلها خاضت انكلترا . وفرنسا غمار الحرب في الشرق هي لتحرير الشعوب المظلومة التي حكمتها تركيا كل هذه الاجيال السالفة ولتأسيس حكومات وطنية تحكم الشعب نفسه بنفسه وبناء على هذا تتعهد انكلترا وفرنسا ان تساعدا على انشاء حكومات وطنية في سوريا والعراق وتعترفا رسميا بتلك الحكومات وليس لانكلترا

وفرنسا اقل غاية في الاستيلاء او وضعها تحت حكومة لا تريدها ولا ترغب فيها لان الغاية الوحيدة هي مساعدة هذه الشعوب في ادارة نفسها بنفسها اعتبارا ان جميع البلدان التي تحررت من تركيا ليست سوى شعوب متحالفة معا

ان هذه المعاهدة قد ضرب صفحا عنها فخامة الجنرال غورو يوم وصل الى بيروت — ان فرنسا وصحافيها يوم انتابت المعاهدة يوم قاموا يصيحون طالبين سياسية عنيفة في سوريا فاتهمت بريطانيا بتواطئها مع العرب ومساعدتهم واسعافهم لانها لم تعضد فرنسا في المسألة السورية اشد صرح الفرنساويون عن رأيهم في سوريا بلسان المسيو برتو الذي قال ان فرنسا لم تأخذ حصتها من غنيمة الحرب وان سوريا هي جزء من تلك الغنيمة — ولا اعلم أحق لفرنسا ان تطلب سوريا وتعدها غنيمة حربية

الم يلاحظ المسيو برتو والمسيو مليران ان فرنسا لم تنفق قرشا واحدا في سبيل سوريا فمن اين اتى لها هذا الحق .

ان السوريين رغم جميع المطالب الافرنسية التي قامت تدعي حق وضع اليد على بلادهم صبروا على الامر صبر العاقل الحكيم واضعين رجاءهم بمؤتمر السلم الذي اليه تعود جميع المشاكل الدولية .

ان السوريين كانوا يصرحون انهم يحبون فرنسا ويحترمونها كفيلسوف قديم عزيز لكنهم كدولة حامية او متسلطة او محتلة فذلك ما لا يمكن ان يرضخوا له او ان يقبلوه . ان فرنسا اليوم وضعت نيرها السياسي بالقوة على عاتق العرب لكنها ستفشل وسيكون فشلها مبينا .

ان فرنسا ما زالت حتى الان تتهمنا اننا وراء « فيصل » نعضده ونعضد الحركة العربية الوطنية والحقيقة اننا نحن كنا نقوم بحسب معاهدتنا مع جلالة ملك الحجاز بتأسيس مملكته وتوطيد دعائمها لقد اعطينا معاونات مالية كثيرة في سبيل تلك الحركة

ان فرنسا لما لاحظت انها خسرت ثقة الحجاز تقدمت تريد ان تشترك مع بريطانيا لدفع الاعانات المالية لكن حكومة الحجاز رفضت بكبر وانفة حتى ان جلالة مليكها امتنع عن ان تقبل تلك المساعدة عينها من الانكليز انفسهم وفي ٧ مارس ١٩٢٠ تغير الموقف السياسي في الشرق تغيرا مهما — فقد اجتمع في دمشق مؤتمر وطني باسم المؤتمر السوري واعلن استقلال سوريا بما فيها لبنان وفلسطين وقدم تاجها والعرش الى الامير « فيصل » الذي تقدم الى الدول الحلفاء يطلب مساعدتهم وتنشيطهم في ملكه الجديد :

(قال فيصل) ان السبيل الوحيد الذي يكفل السلم في الشرق الادنى هو ان تقوم اوربا بعهودها للعرب وان لا تقف في سبيل تحقيق امنيتهم

واستقلالهم

ان اعلان استقلال سوريا وتمليك « فيصل » احدث ازمة سياسية كبرى في باريس وبعد ان قضت فرنسا سنة كاملة تبغي التقرب منه صعد المسيو نال الى منبر الخطابة وسط مقاعد البرلمان الفرنساوي وقال ما يأتي :

من هو هذا فيصل ؟ انه جاء ليجلس في مكان ليس له والان يريد ان يطردنا الى ما وراء البحر : ان فرانسا وانكلترا اتت بهذا الامير الحجازي دون ان تعرف شيئا عنه الى ان يصل هذا الحجازي اذا نفذت معاهدة سنة ١٩١٦ — لقد اعلن تمهلكا على عرب بيروت والقدس الشريف : انه بثلاثة ايام الغى الحكم العسكري في المنطقة الغربية الافرنسية « بيروت ولبنان » — لا . لا . ان فرانسا المنتصرة ستحافظ على سوريا وبيروت وتسود على مياه البحر المتوسط .

هل يمكننا ان نتذكر مواعيد الحرب والغاية الشريفة التي لاجلها خضنا غمارها حين نسمع احد كبار رجال الحلفاء تكلم مثل هذا الكلام ان الخطيب المذكور قد اكمل الخطاب الانف الذكر بما يأتي :

حينما كانت فرنسا في اتساعات الحرب تدافع عن الحلفاء قالوا لنا بفصيح العبارة ان سوريا ستكون لنا غنيمة واني لاستغرب كيف رضينا ذلك الحين بهذا النصيب القليل ورغم جميع ذلك ماذا فعلوا ؟ انهم انشؤا حكومات عربية تحت سيادة انكلترا او فرنسا انهم اعطوا العراق الى انكلترا وفصلوا فلسطين عن سوريا : ان فرانسا تنظر بعين الغضب الى جميع ذلك . ان بقائنا في سوريا هو حق من حقوقنا . انهم ايضا يتكلمون ذاكرين اسم الامير « فيصل » — من ادخل هذا الى سوريا ؟

انى اجاوب الخطيب الفرنساوي بصراحة واقول : ان الشعب السوري هو الذي ادخل فيصلا الى سوريا : ان الساسة الفرنساويين لا يريدون ان يعترفوا بذلك — لكن في فرنسا نفسها فريق كبير من العقلاء الذين لا يزالون يحذرون حكومتهم في تماديها واسترسالها في المسألة السورية ومن هؤلاء المسيو هنري دي شمبون صاحب جريدة « الرفي بارلمنتار » الذي كتب قائلا : لا يمكن ان تقاوم ارادة امة باسرها : انه من الاختلاق الكاذب ان نقول ان الحركة في سوريا هي قائمة باقلية متحمسة : ان العرب من اقصى الشرق الى اقصاه يطالبون بحريتهم واستقلالهم واني لارجو ان لا تمانع انكلترا وفرنسا في ذلك وان فرنسا تتنازل عن وصايتها على سوريا — خير لفرنسا ان تكون صديقة التحالف العربي : ان سوريا مفتوحة لعلمائنا ومهندسينا وتجارنا بشرط انهم يذهبوا اليها :

كاصدقاء واخوان لا كاسياد فاتحين ؛

ان العرب حرروا أنفسهم من نير الاتراك فلا يريدون نيراً آخر عليهم – وإذا كنا في فرنسا نقول « ان سوريا تطلب حمايتنا » فلنكن على ثقة ان ذلك كذب محض – ان سوريا تريد استقلالها فقط

لكن قضي الامر واشتغلت فرنسا لاهلاك « فيصل » انها ادعت أنها تسعى لاقتاع الثورة في دمشق ولمجازات المحركين والمشاغبين وتحت هذا الادعاء زحف الجنرال غورو بمدنه وعدده ودخل دمشق – المدينة التي وعدنا « فيصل » أن نساعده على تثبيت حكومته فيها – خلعوا الملك وشتتوا اعوانه ووضعوا ضرائب فاحشة على الامة

ان كل من له أقل اطلاع على المسألة السورية يعرف أن الفصل الاخير الذي مثلته فرنسا ليس فوق نهاية الرواية المحزنة – ان انزال « فيصل » عن عرشه ليس سوى الفصل الثاني من الرواية المثلة – ان المستقبل يخبيء أموراً كثيرة من سفك دماء دوزات لتلك البلاد – انا بهذه المعاملة للعرب قد أرجعنا المدنية العربية مائة سنة الى الوراء

ان « بونارلو » عبثاً اجتهد ليقنع فرنسا ان دمشق هي خارجة عن سوريا – ان فرنسا لا تريد ان ترى دمشق سوى أنها عاصمة السوريين وان السوريين جميعهم يحبون « فيصل » ويريدون فرنسا : ايضاً نحن البريطانيين قد اسأنا المعاملة مع العرب والامير « فيصل » وكل ذلك في سبيل المحافظة على صداقة فرنسا

وخيرلنا الان ان نقطع كل صداقتنا مع العرب وأن لا نقدم عرش العراق « لفيصل » بدلاً من اخيه – لقد اسأنا شديد الاساءة الى العرب ولا أظن أننا في هذا الجيل نستطيع أن نجعلهم ينسون هذه الاساءة – أنهم يحترروننا لاننا في نظرهم أمة خانتهم وعبثت بعهودها معهم – وقد يكون ذلك سبباً لمشاكل عظيمة سنصادفها من الان فصاعداً في الشرق »

[القبلة] :

نعم لايعدم الحق والانصاف في الناس وكيف لا نقول ذلك ونحن نرى أكبر مجلة في بريطانيا بل في العالم (وهي مجلة المجلات الانكليزية) – أتت بتلك الحقائق الناصعة بكل صراحة وبدون محاباة في أوجه الحقيقة دحضاً للاضلال والتضليل – كما أننا نشاهد رجلاً عظيماً من عظماء بريطانيا وأرباب النجابة والشهامة – يصرح في أندية ومجتمعاتها ومقاماتها حرصاً على سمعة الشهامة البريطانية وشرف الوفاء بالعهد مجاهراً بهذه التصريحات المذكورة إعلاه على صفحات الجرائد فأثبت بها أنه لا يعدم الحق والانصاف في الناس

وعليه فان الذي يهمنا في الامر وأهمية خرمته حرية بالنسبة الى ما نسبنا اليه الكثير من السذاجة والاسترسال في الاعتماد على شرف بريطانيا والثقة بأقوالها وتقوى ... الخ ... ذلك مما قذفناه . هاهي شهامة ذلك العنصر يجاهر بوادرها وتؤمها صراحة ولسنتنا الشمم عما أتيناه بمالية مؤيدة بما نقله أمراستامن مجلة المجلات كامبروتسطر وكلها تشير بأنا منها كانت الحالة لم تخطيء رمية ثقتنا ولم تزل قضية اعتماد القول وأن محل ثقتنا وعزور اعتمادنا بأقواله هو كذلك من الشمم والشهامة وأن أقلام تلك البيانات لم تجرها الانجابات عربية واحساسات بحبوة أساسية كثير عليها منابعها فأعربت وأنكرت خرصا على شرف أحسابنا

ويؤيد كل ما قلناه أن مبادئ ذلك الحس النجيب أثبتت شهامتنا على حرص الوفاء بالقول والعهد بما أشارت اليه مجلة المجلات بقولها من كتاب السيرهربرت مكناهون :

« فنحن نقبل تلك الحدود والتعيينات اذا روعيت التعديلات السابقة بدون محاباة لمعاهداتنا الفعلية مع رؤساء العرب ونقصد بذلك أمير مكة »

فان الباعث الذي دفع بريطانيا على تصريحاتها علمه باحترام أقوالها وعدم استطاعتها مخالفة ما أبرمته بالنسبة لحلفائها الذين أشارت اليهم هو بالطبع عين ذلك الباعث وما جاز على أحد المثلين جاز على الاخر حتى لو صرفنا النظر عن مواقفنا التي دعتنا اليها بما أشارت اليه واعترفت به مجلة المجلات نفسها . هذا من جهة . ومن الاخرى – أنها المجلة المبطلة قد صرحت زميلتها « المورننج بوست » بأن العظمة البريطانية لا ترى مخالفة حسيات حليفتها خشية من شرارة الحرب ومن الاخرى رعاية الصهيونيين !!

أفلا ترى حضرتها أن تحمل هاتين المجوطتين بالية في الجراحة بالقاء مولانا المنقذ فيما تقوله الكتب المفتوحة التي نشرتها « القبلة » غير مرة وترميه بها – من المساويء التي تسود الصحائف في سبيل تلبية نداءكم علاوة على ما تحل بقومه من الخسف والذل مما في خفايا الانتداب والوصاية ؟! تحترمون ما يقال من مساعدة الصيونيين بأموالهم وتستطون قيمة ما اخترقه العرب من دمائهم الشريفة الزكية وهم يقولون لكم أهلاً وسهلاً بصهيونيتكم فانا علمهم في بلادنا على شرط ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا الخ الى تأمل ما في هذا من سبيل ؟ ولكن كما قيل عن الخطوط فلا تسأل عن السبب ومع هذا وذاك فكما أننا معاشر المسلمين نقول : لا يتم إيمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه – ينبغي لكم ان تقولوا : لا تتم انسانية الانسان حتى يتمنى لاخيه الانسان ما يتمنى لنفسه

وعلى كل حال فان تلك الحسيات التي أتيناها بماليه هي قطرة من بحر وثلة من فيالق وان تلك التصريحات السامية لا شك أنها ستجلي عن العرب، أقله غياهب خيبة الرجاء وانقطاع الامل سيما متى كان من مثل العظمة البريطانية لبراءة زعمائنا مما رمينا به أعداء الجميع بأننا ابتعنا البلاد وناقفنا على ابنائها من جهة ومن الاخرى سلامة المجموع البريطاني مما يرمى به من سقوطه من شرف الوفاء بالعهد وعدم سلامة الضمير وموت الحس الانساني . وعلى كل حال فلا بد لكل ليلة مهما طالت أو قصرت من صباح

المنبر

فنسبنا الزميل في عدد (١٩٢٨) الى مانسبنا اليه مما هو معلوم قرائه ولعله باطلاعنا على ذلك وان ما يقوله حضرته وامثاله عنا هو شهادة بمفاخرنا العظمى

أخبار خارجية

الموقف السياسي

ونجل في ذمة التاريخ عن الكرمل

ما أسرع ما خابت الامال بفشل البلشفية وفوز الفرنساوية عليها اذ كاد الصلح ينعقد مع بلونيا حتى وجهت البلشفية قواها على الجنرال ورنجل فسحقت جيشه واجلته عن القرم ولم ينفعه اعتراف فرنسا وعطفها عليه . وذلك العطف لا ينفع بولونيا في المستقبل على ما يستدل من قرائن الاحوال فكأن فرنسا وبولونيا استخدمتاه لقضاء حاجتهما ثم تركتاه بعضد بثمرة الاعتماد على الغير يجني الفشل التام فاصبح حكاية تاريخية

البلشفية والحلفاء

وما كادت البلشفية تفوز بالجنرال ورنجل حتى عادلنين بوجه انظاره الى مناوأة صريحة ليس فيها شيء من المواربة أو الخوف فقد كتب عنه في « التيمس » بتاريخ ٦ الجاري انه صرح بان الثورة الروسية هي الخطوة الاولى في سبيل ثورة العالم وقال يجب ان نهاجم فرنسا وبريطانيا في مستعمراتها بالبرو وغابدا – نهاجم فرنسا في شمالي افريقيا وبريطانيا في الهند ونحن نبذل جهدنا في هذا السبيل ولابد لنا من التغلب على الصدمة التي لقيناها في بولونيا لنحافظ على نفوذنا لدى مساعدينا ولدى الجيوش الحمراء فالفوز يضع امام اقدامنا ويبذل حكم الحلفاء بحكم البروليتاريا في العالم كله

تحرير بولونيا خطر علينا لان الحكم البولوني مضاد لنظام السوفيات بحكم البورجوا في جنوبي روسيا وبعد ان نسحق ورنجل يجيء دور بولونيا . اما الان فما دامت بولونيا في عالم الوجود فيمكننا أن نعتمد على مساعدة المانيا التي تكره بولونيا . أنا لا احب الالمان ولكن خيرلنا ان نستخدمهم من ان نستهين بهم فهم وان كانوا مغلوبين يستطيعون ان يخدمونا لانهم بمقاومتهم السلبية لتنفيذ معاهدة فرساي وباشتغالهم ضدها سراً وجدون حالة قلق دائمة في اوربا وهذا ما نتمناه لنجاح نشر دعوتنا

فرنسا الد اعدائنا لانها تستخدم جميع قواها لتسكين الاحوال في اوربا

اما في ايطاليا ففي وسعنا ان نقيم الثورة متى شئنا وهناك يجب ان نعمل بالاتفاق مع الالمان الذين وسائط نفوذهم في ايطاليا مهيأة وعلى الخصوص فيما لهم فيها من المصارف والشؤون التجارية الالمان اعواننا أكثر من سائر الناس لان آمالهم بالنجاة من مواد معاهدة الصلح العقوبية قائمة على احداث التشويش والاضطراب . الالمان يطلبون الانتقام ونحن نطلب الثورة فصالحنا متفقة مبدئياً وسيختلف عندما تتولد مسألة ماذا تقوم على أنقاض أوربا أسيطرة جرمانية أم اتحاد بلشفي

الانكليز والفرنساويون لايجهلون خطر البلشفية ولكنهم على مايظهر يختلفون في طرق مقاومتها فبريطانيا ترى من الضروري ان لايشد الخناق على المانيا لتندفع الى الاتفاق مع البلشفية وفرنسا لا تركن الى المانيا وترى بعد كل ما ضحت أنه لا يجوز التساهل لامع المانيا ولامع البلشفية ونظن ان هذا الاختلاف في الاجتهاد السياسي هو الذي اوجب تراخي فرنسا فانتج فشل ورنجل وجعل موقف بولونيا حرجاً في المستقبل واحدث ريبة في نفوس اصدقاء فرنسا من عدم ثباتها على عضدهم

سقوط فنزيلوس

اذا لم يكن وراء سقوط فنزيلوس سياسة عميقة يقصد بها تخليص اليونان من العهود والقيود التي سيقيدهم بها الحلفاء جزاء ما منحوهم من الحقوق وملكوهم من الاراضي فيكون سقوطه نتيجة خوف ساسة اليونان من التردد الذي يرونه في سياسة الحلفاء والاستعداد لما يتوقعونه من فوز السياسة الالمانية والبلشفية ولعلهم يريدون ان يكونوا احراراً في اى السياسات يتبعون في المستقبل – وعلى كل فهذا الحادث سيبدل موقف بريطانيا السياسي على ما نعتقد تجاه الاتراك والمسلمين عموماً ؟

العدد ٤٤٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وشلنات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — بمكة المكرمة — ١٣ دسمبر سنة ١٩٢٠

حول القضية العربية

ان ما اتت به عجلة الجلالات وسعادة الكولونيل ولسن باشا من تلك الايات الرائعات — تدبت لحلفائنا ابناء الشعب البريطاني لا نزال فيه — بالرغم مما بعثت رجال لا تليهم الاغراض ولا الشهوات عن الاقرار بالحق والصراحة السامية فيما يتكلمون وما يقدم بكل ما أوتوه من قوة الجنان وتقليد التاريخ.

ان ما يكتبه سعادته وامثاله من احرار الشعب البريطاني واماثلهم مما يؤكد للعالم بان ذلك الشعب الكبير ارقى درجات الاخلاق ومزاياها وعاطفته على حقوق الشرف والامانة فيها والتمسك عليه مهما كان هنالك من العوائق او التقلبات الفكرية او السياسية ولا عجب فان شعبا كالشعب البريطاني عريق في المدنية قد بلغ من التهذيب الامثل الغاية — خليق بالمحافظة على الشرف وجنبين الاجدورة التي هي عنوان كل امة ومعيار ما فيها من الشعور السامي ومكارم الاخلاق.

لقد عاهد العرب حلفاءهم وليس في ايديهم من ضمان الا الثقة والاتكال على الشرف — وكفى بذلك ضمانا وكفيلا — فانه لا يخطر على قلب عربي اذ ذاك او يدور في خلده ان امة كبريطانيا بدنس شرفها وتاريخها فتنقض الايمان بعد توكيدها والعهود والمواثيق بعد امضائها — وتنكر الجميل وتكافئ على الاحسان بالاساءة.

لقد كان العرب امام ذلك الحادث الجلل احد رجلين — رجل تعزمت آماله وتسرب الى قلبه اليأس النهائي من عدل القوم وانصافهم فهو قد نفض يده منهم الى الابد وتحمّل — وهذا القسم المتكبر فيه لم لا يزالا يتحلى بقية بالآمال ويرجع خلاله الى حلائهم فيعترفون الحق ويوفون بما عاهدوا عليه — فما كان للبس الا تبوء شيف [illegible] بالعمل [illegible] بالمعوث بالدمية [illegible] وما باتية [illegible] القضية العربية الحقة — ويقطع الملف بالوعد والتكوص على الاعقاب.

ليس من النبل ان يكافأ صديق صدقه ورفيق رفقه — مما كافأت به بريطانيا اصدقاءها العرب مكافأة سنمار.

اذا كان هنالك من عتاب فان عتب الحجاز خاصة على حليفتنا عظيم فهي تعرف ما جنته على العرب عامة والحجاز خاصة وليس ادل على ذلك مما نقدره عليها ابناؤها الاحرار والمنصفون من شعبها.

واننا نورد للقارئ الكريم شيئا من موجبات تلك المؤاخذات والانتقادات الصادقة واليك طرفا منها:

جاء بالقبلة في العدد الماضي في مقال الحوادث العربية ما يأتي:

« ولا يمكن ان تدعيات مرسيتا »
« واسكندرونه — الى قوله — المنطقة ضمن تلك »
« الحدود التي لبريطانيا الحظ التي تعمل فيها »
« بحرية وبدون اضرار بمصالح حليفتها »
« فرانسا التأكيدات الاتية — ان »
« بريطانيا العظمى مع الاحتفاظ بالتعديلات »
« السابقة تؤازر وتعترف باستقلال العرب »
« داخل الاراضي المبينة ضمن الحدود »
« والتحديدات التي اقترحها شريف مكة الخ »

فاين هي اليوم تلك التأكيدات؟ والى اين وصلت وان هو استقلال العرب؟ واين تلك التحديدات والحدود؟؟ — هذه سوريا كما ترى وذلك العراق كما هو للآن شعلة نار وهذه هي فلسطين اصبحت وطنا لليهود!!! فهل يسطر التاريخ غريبة من غرائبه وعجيبة من عجائبه البالغة ابلغ من هذه المقالات وتلك الاساطير؟؟ — وهاهم العرب اليوم الذين اعطيت لهم التأكيدات باستقلالهم تسفك دماؤهم وتحرق ديارهم وتزهق ارواحهم وتهدم حصونهم على هيكل المطامع الاستعمارية!! وثالث الاثافي ان الامر كان على يد غير حلفائهم كان في ذلك عذر المعتذر ولكن كيف بنا الآن وسوق حلفائنا واصدقائنا ينكل في رقابنا بدون شفقة ولا رحمة ولا حياء ولا يذكر حقوق الحليف ولا عملا واجب الجميل والمكافأة عليه؟!!

ان الالمان الاعداء الالداء الحقيقيين للحلفاء اجمعين الذين قاتلهم العرب واستماتوا في قتالهم ومطاردتهم — لا تزال بلادهم وحقوقهم وحريتهم محفوظة عليهم لم يمسها يد لا من قبل العرب اشد عدواة وخطرا على الحلفاء من الالمان فيعاقبون بمثل هذا العقاب العرب فيمحقون سحقا بلا ذنب جنوه ولا اثم اقترفوه؟! اللهم الا مناصرة حلفائهم والاخلاص لهم وشد ازرهم في اشد اوقات الخطر...

ولقد جاء ايضا في نفس هذا المقال ما نعيد ذكره للقراء وهو قوله:

« لم تبق الآن من قيمة لجزء من اتفاقية سيكس وبيكو لان فلسطين لم تصبغ بالصبغة الدولية ولا صار الموصل منطقة للنفوذ الفرنسوي كما نص عليه ذلك الاتفاق فلم يبق اذن الآن يعمل على تنفيذه لا لمصلحة انكلترا وفرنسا ولكن مراعاة للعرب الذين طالما اعتبرنا مصالحهم عهدة في يدنا الخ »

فهو كذلك وكذا قولنا لا يسعنا الحق والانصاف في التأني لا يمكننا ان نقول ان هذا زخارف اقوال او نقول انها حقيقة مللنا تأبينا بادرة تثبت للنعوم احد الوجهين ولكن لو قال العرب لقد رضينا بالتعديلات والتحديدات وتساهلوا في الامر رغبة في الوصول الى الغاية من الطريقة المثلى واخلدوا في تنفيذها الى شرف القوم فلم يلبثوا الا عشية او ضحاها حتى رأوا ما ليس في الحسبان. فقد ذهبت الايام المتلوية المتقلبة تقول بعد ذلك امرا اعجب واغرب من هذا!!!

ان العرب تكبوا ويسيرون على نكبتهم بجلد وانفة وهم اكبر من ان يذهب اليأس برشدهم — ولكننا لا نسلم بان هذا هو الفصل الاخير الذي يختمون به رواياتهم اذا ظلوا على مام عليه الآن من اندائهم في وطنهم وحريتهم وحقوقهم — سيما والقوم لا هون عن انصافهم واعطائهم حقهم الذي لهم؟

حوادث محلية

سفر

غادر جدة امس الى مصر صاحب الكمال معتمد حكومتنا العربية الهاشمية بمصر الشيخ عبد الملك خطيب عائدا الى مقر وظيفته رافقته السلامة في الحل والترحال.

اعلان

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة الاعلان الآتي: بناء على نقل كاتب التحريرات شتر الوجه الى الوظيفة اكبر منها درجة فقد اخلت الوظيفة الكتابية المذكورة وراتبها ستمائة قرش صاغ اميريا فعلى كل راغب لها يجد في نفسه الكفاءة الكافية لادائها ان يراجع وكالة الداخلية بصورة رسمية لاجراء اختباره وما يتعلق بذلك ولاعلام العموم عاذكر جرى؟

مأدبة شائقة فى ثكنة جرول

فى مساء يوم السبت الماضي أقيمت مأدبة شائقة بثكنة جرول العسكرية لتكريم صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم حضرها صاحب الجلالة الهاشمية وهيئة الوزارة وطائفة من كبار الموظفين والوجهاء فكانت المأدبة شائقة بديعة فى بابها.

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ❊ بحر الرئيس —

برج القوس ٢١

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

الأيام	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
السبت	٣٠	١٠ ٤٤	١ ٧	٦ ٣٦	٩ ٣٦ ٣٦
الاحد	١	١١ ٤٤	١ ٧	٦ ٣٦	٩ ٣٦
الاثنين	٢	٤٤	٧	٦ ٣٦	٣٦

أخبار خارجية

العراق

[عن الكرمل]

تبتغم العرب بنيتنا الحسنة (اسكويث)

نشرت «التيمس» فى ١٥ الجارى خلاصة خطاب المستر اسكويث الإنتقادى فبعد أن أتى على مسألة ارلندا التي اصبحت عقدة العقد فى السياسة الانكليزية شرع ينتقد المالية وما قالت بلغت فى السنة المالية الأخيرة قبل الحرب نفقاتنا ٢٠٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرا وبلغت فى السنة المالية الحالية ٢٨٢٫٠٠٠٫٠٠٠ وبين كيفية انفاق هذه المبالغ الطائلة

ثم انتقل الى العراق فيما قال لنا فى هذه السنة من الجيوش فى الشرق ١٦٠ الف ينفق عليها دافع الرسوم البريطانى على رأيه سبعين مليون ليرا فى السنة وعلى تعديل الحكومة ٥٠ مليونا منها ٠٠٠. ٠٠٠ عسكرى فى العراق التى عدد سكانها مليونين يعنى عسكري لكل عشرين شخصا من السكان الامر الذى ليس له مثيل فى العالم سوى فى ارلندا

ثم قال ماذا تعمل هذه القوة الهائلة فى العراق؟ وكيف اتت اليها وما الذى اقامت فيها وما هى سياستنا؟ أيوجد احد فى البرلمان أو خارجه يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة لما اخرجنا الاتراك من سلطتهم الاسيوية اعلنا هنالك أننا جئنا كمحررين وأننا عازمون على اقامة حكومة عربية مستقلة أما ما كنا نفعله فلم يكن قصد استبقاء جيشنا الاحتلالى فقط بل لنكون ادارة على الاصول البريطانية والهندية وننفق اموالا طائلة على بناء الثكنات والسكك الحديدية العسكرية وغيرها فيجب ان نتخلص من هذه النفقات الباهظة التى لا نفع لها ونقنع العرب بأننا نود ان يحكموا انفسهم حسب طرقهم وبواسطة رجالهم فبقاءنا فى العراق بحجة حفظ النظام وادخال نظام حكومة مدنية لعرض انفسنا للشبهات التى عمت العالم بأننا انما نتبع مصالحنا السياسية والمادية.

حول فشل فرنجل

أرسل مكاتب جريدة الديلي تلغراف فى الآستانة مقالا الى جريدته يصف فشل فرانجل فقال

أخليت مدينة سيباستبول فى الليلة الماضية بنظام وغادرها الجنرال فرانجل على طرادة مملوءة بالجنود وغادرها معه الى جهة غير معلومة ثلاث نقالات بها عشرون الف جندى ونقالة رابعة مملوءة بالجرحى وقد وصلت ثلاث مدمرات امريكية الى الآستانة مع القارين وكانت احداها تحمل مئتى جندي جريح كانوا فى المستشفى الفرنسى وأقلت السفينتان الاخريان النساء والاطفال. وينتظر ان يصل الف من القارين على الباخرة «فارادى» الامريكية. ويقال ان عشرة آلاف جندى تخلى تيودزيا الان وقد تم الجلاء من سيباستبول قبل ان يصل اليها الجيش الاحمر

وجاء فى انباء الاستانة بعد ذلك أنه وصل بها ٤٠ الفا من القارين من سيباستبول كانت الطرادة «ولدوك روسو» آخر السفن التى غادرتها ووصل الجنرال فرانجل على البينية «كورنيلوف» الروسية

وجاء من الاستانة بعد ذلك ان ألوفا من القارين الذين استولى عليهم الرعب يصلون من القرم فى سفن من جميع الانواع منها ما هو شراعي ومنها ما هو تجاري وقد غصت بهم الاماكن داخل الآستانة وخارجها وكثير من القارين يأوون الان التعرض للبرد والجوع حتى ازدحمت بهم المستشفيات وقد ادى تزاحم الملتجئين الى قلة المواد الغذائية ومع ان الحالة تزداد خطورة كل يوم فان السلطات الفرنسية والامريكية لا تدع وسيلة الا تتخذها للقيام بالطلبات اللازمة

وقد وصلت سفينة تحمل رجالا ونساء واطفالا مكدسين بعضهم فوق بعض على ظهر الباخرة ومن بين الرجال جنود كانوا تابلوق فى صفوف جيش الجنرال فرانجل المنهزم

ويؤخذ من أقوالهم ان الجنود الحمراء هاجمتهم من الشمال والشرق وارسلت على مواقع الجنرال فرانجل سحبا من الغازات السامة ولما كانت الجنود لم يستعدوا بالكمامات اللازمة لوقايتهم من الغازات السامة فقد مات منهم عدد كبير واستولى الذعر والاضطراب فى المؤخرة بين الاهالى واسرى الجيش الاحمر وبدأ اتباع البلشفيك ثورة صغيرة أخذت تقوى بسرعة ثم هجم الاسرى الحمر على القوات التى ضد البلشفيك فقاوموا مقاومة شديدة ولم يخلوا اي شبر واحد من الارض الا بالقتال

وفي ١٦ نوفمبر اعلن فرانجل انه سيقاوم لآخر لحظة في سيباستبول وكان يحيط به جماعة من الضباط والجنود الذين حافظوا على ولائهم له وكانوا يديرون الدفاع بانفسهم وقد عرضت عليه طرادة فرنسية ان تنقله ومن معه وأخذت فى انتظاره

وقال ان الجنرال فرانجل طلب من ضباط سفن الحلفاء فى سيباستبول ان يطلقوا مدافع السفن الحربية على البلشفيك الزاحفين على المدينة فاعتذروا بانهم لا يستطيعون ذلك الا اذا صدرت اليهم الاوامر من حكوماتهم

وكتب مراسل جريدة الديلى تلغراف فى باريس يقول إن الكارثة التى أصيب بها الجنرال فرانجل أحدثت استياء كبيرا فى فرنسا وعلى كل حال فلم يكن من المتوقع ان ينجح فى مهمته لان الضباط الفرنسيين العائدين من القرم لم يظهروا ارتياحهم التام لجيش الجنرال فرانجل ولقوته المعنوية

وتبذل فرنسا ما تستطيع لاتمام عملية الجلاء التى يقال انها لا تكلفها اقل من مائة وخمسين الف فرنك ويعترض هذه العملية صعوبات كثيرة جدا وقد عملت ترتيبات كبيرة لايواء عدد من القارين فى غاليبولى ويحتمل ان توافق رومانيا وبلغاريا والصرب على ايواء بعضهم أما الاستانة فلا تستطيع ايواء احد بعد الان اذ قد بلغ عدد القارين اليها سبعين الفا من الروس

وقد نشرت الصحف الانكليزية تصريحا للمستر تشرتشل فى مجلس العموم ردا على سؤال وجه اليه بشأن حالة الجنرال فرانجل قال فيه

فى ١١ نوفمبر تمكنت جنود السوفيت من اقتحام خطوط دفاع الجنرال فرانجل فى شمال القرم ثم زحفوا بسرعة مدهشة فاستولوا على جانكوي فى ١٢ نوفمبر وسيمفيروبول فى ١٣ نوفمبر ويؤخذ من انباء الصحف ان جنود السوفيت استولت على سيباستبول وتدل آخر الانباء التى وصلتنا على ان الجنرال فرانجل وجنوده يغادرون القرم على الطراد الروسى كورنيلوف أما تفاصيل سير القتال منذ هجوم الجيش الاحمر على القرم فلم يرد شيء رسمى اكثر مما جاء بالصحف

فسأل أحد الاعضاء هل فى جيش الجنرال فرانجل بعثة حربية بريطانية

فاجاب المستر تشرتشل انه يظن أن معه ضابطين بريطانيين ولكنهما لم يبعثا اليه بانباء خاصة بهما فان الحوادث كانت تمر بسرعة عظيمة

ماذا فى الشرق الأدنى

أذاعت شركة روتر فى هذا الاسبوع ان رئيس الوزارة الفرنسية سيسافر الى لندن فى ٢٨ نوفمبر ليباحث المستر لويد جورج فى مسألة الشرق الادنى ثم جاءت بعد ذلك أنباء أخرى عادار فى عصبة الامم من المباحثات فى المسألة الأرمنية وقالت ان المستر بلفور القى خطبة مؤثرة تساءل فيها ماذا تفعل عصبة الامم مع ناس مثل مصطفى كمال ممن لا يقدرون لها قيمة ثم انه ليس بين الدول من تقبل الانتداب لحماية الارمن الا اذا قبلت دول أخرى مساعدتها بالمال والرجال والمهمات

وقد خطب المسيو فيفيانى في رئيس الوزارة الفرنسية سابقا فى هذا الاجتماع فاعرب عن أسفه لان عصبة الامم ليس لها قوة حربية دولية وقال ان جهود عصبة الامم فى مثل هذه الظروف غير مستجوبة

وقد تناولت جريدة التايمز هذه الانباء فعلقت عليها بما يأتي

ان الانباء التى جاءت اخيرا تعزز ماجاء من باريس فى ٢٠ نوفمبر من أن رئيس الوزارة البريطانية والفرنسية سيجتمعان في لندن لبحث مسألة الشرق الادنى باكملها وعلى الاخص الحالة فى اسيا الصغرى والقوقاز

اما هذه الازمة فقد نشأت من سقوط فرانجل الذى أدى الى تهديد الكرج تهديدا خطيرا بالقوات الروسية والتركية فى حين أن ارمينيا اصبحت فى حالة توجب اليأس. وهذا معناه ان الروس عازمون على نشر نفوذهم فى القوقاز اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا وليس ما يمنعهم من تحقيق غايتهم هذه الا ما يقال من ان مجلس نواب الكرج قد دعا الاهالى الى حمل السلاح

ويجب أن نقول بصراحة ان هذه الحالة هي ترجع الى الخطأ العظيم فى الاعتقاد بان فى استطاعة فرانجل التغلب على الروسيا لأن فرصة القضاء على البلشفية لم تكن متوفرة بيده اكثر مما كانت بيد دنكين وكولتشاك ويدينيش وكان من الحماقة ان يشجع على مهمة كان ظاهرا منذ البداية انه لو فشل فيها لما أمكن مده بالمساعدة التى تنتج فائدة ومن الواضح انه كان فى الامكان تأجيل يوم الهزيمة لعقد اتفاق متين بينه وبين البولونيين والاكرانيين على العمل معا وعلى أن لا يبرموا الصلح الا معا ولكن

... من المحيطة لايجاد هذا الانجاد كي ... البولونيين كانوا يرون من صالحهم ... الفرصة لانقاذ فرانجل ويعود ضعفهم جميع المحاولات التي اريد بها عمارة الروس الى ... فيما بينهم فقد أرادت ... الحصول على الضمانات اللازمة لاستقلالها ... رفضت روسيا البيضاء الاعتراف به وشعر ... كرانيون ... تقدم خوفهم من الروس ... الاجل ولم يحفل البولونيون الا بمصلحتهم الذاتية وقد كان من وراء ذلك ان تمكنت احدى هذه الحكومات أو بعضها من الحصول على فوائد ... سواء كانت وقتية أو دائمة ولكن على كل حال لم يكن من أثر فكرة الاتحاد بينها على القضاء على الحكومة الروسية الحالية

والآن وقد انتهى امر فرانجل لم يبق الا التساؤل هل ستحول الروس الآن نحو الشمال لمحاربة البولونيين ... أو يستمرون في مخاطراتهم مع الوطنيين الاتراك في الشرق الاوسط أو على ... على ترك هذين المشروعين ... فيتطلعوا الى تحسين احوال بلادهم ... لاصلاحها.

... تحتاج الى البت السريع ولا تحتمل اضاعة وقت في التفكير فيها فقوات الحلفاء وهي الجنود البريطانية والفرنسية موزعة في الشرق الاوسط في انحاء سوريا وفلسطين والعراق وقد بذلت مقادير كبيرة من الاموال والمهمات الحربية حتى أصبح ... الامور الجوهرية اجتماع رئيس الوزارة البريطانية والفرنسية للوصول الى اتفاق على المسألة الروسية

فرانسا وانكلترا

... خطب الاميرال السير شارل د جلاس سكرتير جمعية انكلترا وفرانسا في وليمة اقيمت في النادي الفرنسي بجامعة اكسفورد فتكلم في الاسباب التي دفعت الى تكدير صفو العلاقات بين انكلترا وفرانسة فقال:

وان الجو الذي يحيط بالعلاقات التجارية بين انكلترا وفرانسة مشبع بالكهرباء ويخشى ان تنفجر ... في أي وقت ومهما كانت الظروف ... شبر القطع الحالي يجعل المتاجرة بين انكلترا وفرانسا من اصعب الامور فنحن نستطيع ان نشتري من جارتنا ما نريد وزيادة ولكننا نطلبها اذا ارادت شراء شيء منا باكثر من ضعف ثمنه وهذا يؤثر في مالية الانكليز كما لا يخفى. وهنالك مادة واحدة من الحاجيات الضرورية التي تثير غضب الفرنسويين وهي الفحم فقال: اننا عاملنا الممالك جميعاً على ... وهكذا فعلنا ولكن فرانسا صديقتنا وحليفتنا وقد عانت من المشاق مالم تعانيه دولة اخرى من دول الحلفاء فلذلك هي احق بالمراعاة من غيرها.

وفضلا من ذلك فهي تأخذ ... في الماضي بما تطلب من الفحم فهي تشعر طبعاً بانا نبتنى على حسابها وهذا هو السبب الجوهري بين الحالات الشديدة ... الباقية لنا أخيراً

وقال الخطيب انه لا يستطيع ان ينعم الفائدة التي تعود على الفرنسيين من الحملة على انكلترا وعلى الاخص على رئيس وزارتها فان المانيا تنتهز مثل هذا الخلاف لتستفيد منه وقال في ختام خطبته.

« والحقيقة انه اذا لم يحترس الفرنسويون فانهم سيمكنون المانيا من اتباعهم في حرب مع حليفتهم الكبرى وعلى ذلك أدعوا عقلاء الفرنسيين الى ان يبذلوا جهدهم في اخماد مثيري الفتنة لان الالمان يأملون وجود الشقاق بين فرانسا وانكلترا (مصر) ... الاهكلا

اجتماع عصبة الامم في مدينة جنيف

ما ينتظره العالم من هذه العصبة

نقلا عن المانشستر جارديان

لا تزال جمعية الامم توالي اعمالها في جنيف وقد اشترك فيها للان احدى واربعون دولة بعضها في الواقع صغيرة جداً مثل (جواتيمالا) و(هايتي) كما ان فيها الصين أيضاً ... ثلاثة

ولا شك مطلقاً في ان الولايات المتحدة ستشترك فيها ... مليونا اذا ما حان الوقت المناسب وسيكون هذا شأن الروسيا بسكانها الذين يبلغون ١٥٠ مليونا ولو ان هذا سيقع بعد زمان طويل والدول كلها سواء في التمثيل لا فرق بين صغيرها وكبيرها فلكل منها صوت واحد وان كان لها الحق في ارسال ثلاثة مندوبين وسيجتمع الجميع للعمل على قاعدة العدالة لا القوة ومبدأ العدالة هو المساواة. وهذه الحقيقة وحدها تميز هذه الجمعية عن كل ما شهده العالم للان من مؤتمرات الامم وعملها دليلا على رقي الجنس البشري

هذه هي اول مرة تجتمع فيها شعوب العالم من الصين الى بيرو في صعيد واحد لا لغرض ضئيل محدود بل للمناقشة في اعظم مصالح الجنس البشري. واعمها واعظم هذه المصالح واعمها بالتأكيد هو السلم. فالمحافظة على هذا السلم وتعضيده والذود عنه من كل خطر يمكن ان يتعرض له والاسراع بجذب اذناب الخلاف المنذر بالحرب. وجدت عصبة الامم التي تجتمع برلمانها الآن.

حقاً ان الجمعية لا تملك سلطة كبيرة للتنفيذ وانما تستطيع المناقشة والابتكار والتوصية اما السلطة التنفيذية ففي يد الهيئة الصغرى او مجلس العصبة الذي تهيمن عليه الدول العظمى والذي يجب ان تكون قراراته بالاجماع. وهذا يكون امراً لو كانت العصبة من المبدأ هيئة تنفيذية. ولكنها ليست كذلك فهي أداة لتنظيم رأي بني الانسان العام ووسيلة للاعراب عنه وأهم أدواتها هي العلنية، واعظم قواتها هي المعنوية.

وهي قائمة على قاعدة متينة من مصالح النوع البشري ... التي لا تحتاج التنور الكامل بها الى حجة ما دامت العصبة قائمة بهذه المهمة. فالحرب عنوانها الكبرى وخاصة الحرب الحديثة التي اذا نشبت في مساحة واسعة أنزلت بالمعاندين عقاباً ليس أخف مما تنزله بالقائلين الا قليلاً. والعصبة هي عبارة عن جماعة تسهر على منع الحرب، وجمعية العصبة تشمل برعايتها مصالح الامم المشتتة وتقدمها، وليس بين هذه الامم أمة مهما كان صغرها أو ضعفها الا وهي مستعدة صوتها مطالبة بانصافها الباقين وهاهي ترى للمرة الاولى ديموقراطية دولية حقيقية. فمن المنتظر ان تظهر ظلامات كثيرة كانت تظل خفية منذرة بالشر لولا العصبة. وان تبدو اخطار لولاها لبقيت ولامن نشرها الا بعد فوات الوقت. وستبدى آراء قيمة لخير الجميع

وليست الجمعية مجردة بالكلية من كل سلطة بل هي مخولة سلطة هامة. فمن حقها تقرير ادخال اعضاء جدد الى العصبة. وقد طلب اعتاب من الامم المهزومة في الحرب الكبرى وهما النمسا وبلغاريا الدخول وليس من المحتمل ان يرفض طلبهما. واذا طلبت الولايات المتحدة يوما ما الدخول بشروط كما هو مرجح فسيكون دأما جلسة الجمعية في العام المقبل فستبحث عن مسائل على جانب عظيم من الاهمية. فالولايات المتحدة لما أن تتبوأ مكانها في المجلس كاحدى الدول العظمى وفاقاً لمعاهدة فرساي التي أسست بموجبها العصبة. ولكن أمريكا من المؤكد ان تعديل العصبة وهي بحالتها الحاضرة ولا بد من اهمال المادة العاشرة الشهيرة أو تعديل جوهرها اذا كانت امريكا ستنضم اليها تلك المادة التي يتعهد بموجبها اعضاء العصبة بالمحافظة على حدود الدول الحالية. وليست هذه المادة بأهم ما في عهد العصبة ويمكننا أن نقول فيها ما قاله ... وهو أعظم المدافعين عن العصبة انها مناقضة لروح العهد في مجموعه. ولا يجب ان نظن صعوبة ارضاء الرأي الامريكي وان كان لابد له من المفاوضات التي يمكن ان تطول. فدخول امريكا العصبة أمر حيوي فهو ليس انضمام قارة فحسب بل هو أيضاً انضمام قوم لهم مدنية سلمية شبيهة بمدنيتنا ولا ريب أن معونة امريكا ستكون ثمينة لنفوذها الادبي الكبير ما لمركزها السياسي والمادي المالي الذي يتزايد بسرعة واطراد

عن الاخبار باختصار

في سوريا

نموذج من دسائس السلطة المحتلة

وصف مراسل لسان الحال في دمشق القتال الذي دارت رحاه بين العرب والدروز فقال:

أخبرتكم فيما مضى عن القتال الذي جرى ويجري في حوران في هذه المدة وافيد لكم الآن عن بعض حوادث وهي بعد ان خسر الدروز في الموقعة الاولى مع العرب ثمانين قتيلا عولوا على قطع أراضي العرب بالنكاية وقد اعتقدوا انهم في هجومهم سكك للحراثة ليخرجوا فكرهم الى حيز العمل وعلم العربان بذلك فاخلوا قراهم ونقلوا جميع أرزاقهم وحلالهم الى قرى الحوارنة واخذوا يجمعون وهجم الدروز على قرى الحوارنة فاحرقوها وانهزموا الى العربان فالتقوا بعدد كبير من العربان الآتين لنجدة اخوانهم ودارت رحى القتال بين الفريقين فذبح العربان الدروز ولم يبق منهم الا عشرون رجلا فقط ودخل العربان الصحة ودار القتال بينهم وبين الدروز فاندكسر هؤلاء وقتل منهم مائتان وخمسون ومن العربان ١٧ فقط وفي صباح ثاني يوم وصلت نجدات عديدة للعربان فباغتوا الدروز في مرتدهم في سيكة وذلك قبل انبثاق الفجر فدارت الدائرة على الدروز وخسروا عدداً كبيراً من القتلى والجرحى وانهزموا الى اللجا وغنم العربان منهم ... رأس خيل من الاصايل وخوفا من اختلافهم في امر توزيعها ذبحوها على بكرة ابيها ولحق العربان بالدروز فاستولوا على الهيل والبور والدوره وهي من احسن قرى الدروز واخذوا كمية وافية من الخرطوش الملقى على اجساد القتلى واستولوا ثانية على عدد كبير جداً من خيل الدروز ويقال ان خسائر الدروز بلغت الثلاثماية قتيل والعرب مائة على أقل تقدير فاعاد الدروز الكرة على العربان واستولوا عنوة على قرية الحرابة الحورانية وقد علمنا من قتلى الحورانيين فارس الحلقي مدير الخيل السابق وابراهيم الجاسم وشقيق منصور بك الحلقي قائمقام عجلون الاسبق ومن قتلى الدروز شاهين الحناوي وفواز بن عبد الكريم الاطرش وشبيب العطار وابو الحسن الجوباني

يتهم الناس بجليهم ... تعدد السرقات في المدة الاخيرة ويرجع الى جلب عجم بن مهيد.

جاء في الهدف: نمى الى السلطة انه وجد لدى الحاج مصطفى كوجان ورفاقه كمية من السلاح فذهب الى البيت المذكور في جوزة حو حضرة الكابتن المسيو ميك يصحبه سكرتيره وبعض من افراد الشرطة والدرك وطرقوا الباب ففتح ودخلوا فقبضوا على الموجودين من الرجال ووجدوا في البيت المذكور نحوا من ١٠٠٠ مشط فشك ماوزر وفتشوا دور بقية الرفقاء فعثروا على بندقتين في دار آل القاخوني. فأودع الجميع السجن ولا تزال اسماؤهم قيد التدقيق.

كارل ماركس موسس

الاشتراكية الشعوبية

— لسادة الكاتب السياسي الكبير —

عن البيان النيويوركية

ان جميع مانشاهد اليوم من حركات الاعتصاب والاضراب وقيام العملة في كل انحاء العالم المتمدن على تفاوت في درجات قوتهم متضامنين متكافلين لمساواتهم بطبقة الراسماليين انما هو اثر تعاليم كارل ماركس هذا الرجل العظيم المعدود من اعاظم رجال القرن التاسع عشر.

لا بل ان انتقال حركة العملة من النظر الى العمل ومن المعارضة في ضمن الحكومة الى الاجتهاد بتسليم زمام الحكومة واحالة الحكم الى طبقة الصعاليك بدلاً من كان في طبقات الاشراف والمتمولين كما نرى في الروسية انما هو ايضاً من ثمرة ماغرسته يد ذلك الفيلسوف الاجتماعي الكبير الذي جعل نصب عينيه تقليد العمال ولاية الاعمال وايصال الصعلوك الى رئاسة المملكة.

وان توحيد كلمة العمال والصناع في كل بلاد جزءاً واحداً متضامناً متناصراً في وجه طبقة اصحاب رؤوس الاموال اياً كانوا وفي أي بلاد وجدوا واطلاق اسم الشعوبية (انترناشيونال) على هذه العصبة التي تجمعها العمل وتؤلف بينها الفقر انما هو ابتكار قريحة كارل ماركس منذ خمسين سنة.

وان مبدأ تحرير جميع الامم ومنع ان تكون امة تابعة لامة او ان امة تستخدم امة (كما هو شأن فرنسا مع الجزائر وتونس ومراكش ثم سوريا اليوم. وشأن انكلترا مع ارلندة والهند ومصر ثم العراق اليوم. وهلم جراً) انما نادى به قبل جميع الاوربيين هذا الرجل العظيم كارل ماركس. وترى البولشفيين الان يطبقونه في الروسية فيعترفون باستقلال بولونيا وفنلانده وليتونيا وليشوانيا وليفونيا واستونيا وكرجستان واذربيجان وارمينية ويطلبون قازان التترية ان تبقى جمهورية اسلامية وكذلك حكومتي بخارى وخيوه ويؤلفون جمهوريات للباشكرد والقرغيز من سكان تركستان. فهذه كلها مبادىء كارل ماركس وقد حصرها العالم الاشتراكي الالماني باور في نقطتين في الاسطر الاتية:

اولاً — استقلال جميع الامم بمعنى ان لا تكون امة لاحقة تابعة ولا ان امة تستخدم امة.

ثانياً — تضامن جماعات العملة وتألبهم من كل قبيل لاجل حفظ المصالح السامية العائدة للتحرير العام

ثالثاً — الغرض الواجب على جميع طبقات العملة والصعاليك مقاومة العصبيات الاممية بعضها على بعض والسعي في المحافظة على الاخلاق الفاضلة وعلى الحقوق بين الامم وبين الافراد.

قال برنشتاين وهو مع صراحته في الحكم على مبادىء التغلب والاستيلاء والعنف فيما يسمى بالوطنية لايهمل الوطنية بل يرى على الانسان حقاً المحافظة على وطنيته بشرط ان لا يتعدى على وطن غيره ويستبيح حمى سواه.

ومقام كارل ماركس في الاشتراكية مقام الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان (رضي الله عنه) في المذهب الحنفي لابل قد يفتى في المذهب الحنفي بقول الصاحبين القاضي ابي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني دون قول ابي حنيفة ولا يفتى في حكم من احكام الاشتراكية بدون الرجوع الى راي كارل ماركس.

وكان الماني الوطن يهودي المذهب وطنه المانيا على شرط ان تكون ديموقراطية وان لا تسير على سياسة التغلب. ولما جرت حرب السبعين بين فرنسا والمانيا كان يميل الى كسر فرنسا ويدعو خفيفاً للالمانيا لانه صار من المقرر ان هذه المملكة ما دامت منتصرة لاتستريح ولا تريح. ولكن بعد انكسار فرنسا وسقوط نابليون الثالث كان يرى ان الغاية حصلت ويقاوم استلحاق المانيا للالزاس واللورين ويقول ان اخذ المانيا هاتين الولايتين سيلقح حرباً ادهى واعظم من حرب السبعين (هي الحرب العامة هذه) وستوقع المانيا في حرب مع الروسية ايضاً (وقد حصل ذلك).

وكان يكره الروسية طول حياته لانها كانت اشد الدول استبداداً وتشير لها كرهاً للامم المجاورة لما صنعت. وفي الحرب الروسية التركية سنة ١٨٧٧ ازدادت عداوته للروسية وكان يبتهج كثيراً بانتصارات عثمان باشا في بلفنا. وكان ليبنخت التابع الاشتراكي الالماني في الانتشار (وهو والد ليبنخت الذي كانت على رأس حركة السبارتاكوس في المانيا على اثر خلع الامبراطور غليوم ومشتهر بزوجه روزه لوكسمبورغ الاشتراكية الشهيرة) كتب يوم حرب الروسية مع تركيا رسالة مطولة في المسألة الشرقية وقال فيها — أيلزم ان تصير اوربا قوزاقاً ؟

واخذ من كارل ماركس رجل روسي اسمه لنين بلكمانوف وبث مبادئه في الروسية التي كانت قابلة لهذا الزرع لشدة ما تعانيه من الاستبداد القيصري وظلم الكبراء والقامة والضعفاء وعلى قدر الضغط يكون الانفجار فسرت هذه المبادي في الروس سريان النار في الحلفاء وما زالت تنتشر حتى ادت الى الانقلاب الاخير وسقوط القيصرية ومآل الامر الى طبقة البولشفيكي غلاة الاشتراكيين الذين تعربت اسميهم «المتطرفون» او «الغالبون» لانهم يجنحون بمعظم الشيء لايرضون بدونه ويذهبون الى حد الغاية القصوى من مقاصدهم. وهذه اول مرة تبوأ فيها العملة والصعاليك كرسي الحكم فعلاً. والروسية التي كانت اول حكومة ملكية مستبدة صارت اول حكومة اشتراكية عامية غالية. فيكون كارل ماركس انتقم من الروسية القيصرية بعد نحو ٤٠ سنة من وفاته وهكذا كبار الرجال يذهبون ويبقى زرعهم وسينتقم كارل ماركس من استبداد ممالك اخرى لا سيما اللواتي اغتنمت فرصة انتصار غير ذي عجب اتاهم من جمهورية اميركا فطفقن يتقاسمن البلدان فيما بينهن ويمزقن البلاد العربية شر ممزق ثم لن مبادىء هذا الاستاذ الاكبر تعظم اليوم في انكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا واوستريا وسويسرة وهولندة والسويد ونروج وسائر اوربا بسرعة مدهشة ولابد من انها تحدث فيها مثل الانفجار الذي حدث في الروسية وهذا الانفجار يكون سبب تحرير الامم التي اعتدت عليها فرنسا وانكلترة كما كان سبب عتق البولونيين والفنلنديين والبلطيين والكرج والتتار والارمن من ربقة الروسية.

كتب مؤخراً ماكس كوركي الكاتب الروسي الشهير المعدود ثاني تولستوي مقالة على لنين رئيس جمهورية السوفيت قامت لها مطبوعات اوربا وقعدت وردت عليها جريدة الطان رداً بارداً فمن جملة ما جاء في مقال كوركي

«لا بد ان يظهر لنين لطبقة المتعلمين والمتمولين مظهر اتيلا الزاحف لاكتساح رومة سادتهم وروكهم ورفاهية عيشهم هذه الرفاهية المبنية على الاستبداد والنصب وسفك الدماء. ولكن كما ان رومة القديمة استحقت ذلك السقوط باعمالها كذلك مدنيات العالم الحاضر تؤيد ضرورة سقوطه وهي ضرورة تاريخية فلا شيء يمنع ضرورة حدوث هذا الحادث ولا احد يقدر ان يحرفه».

قد اربنا وقوف القراء على شذرة من خبر كارل ماركس ومذاهبه وكيفية انتشارها لاسيما بعد هذه الحرب لا ننا منذ هدم نرى ان الفئة الوحيدة التي في اوربا لاتريد اهتضام الشرقيين ولا اغتصاب بلادهم هي الفئة الاشتراكية لاغير. وذلك لانهم لايملكون حمية التعصب الديني ولا الجنسي فعندهم جميع الاديان والامم سواء. وانهم لايستفيدون لانفسهم شيئاً من الاستيلاء على بلاد الاخرين بل يساقون الى الحروب فيسفك دماؤهم لاجل فائدة طبقة المتمولين الطامعين في خيرات تلك البلدان المغزوة. فضلاً عن كون التغلب والاستيلاء هما ضد من مبادئهم الاشتراكية. واخيراً قررت الجمعية الشعوبية الثالثة في موسكو شروط الدخول فيها وارسلتها الى فرنسا فكان الشرط الثاني هو ما يأتي تعربيه حرفياً عن جريدة «الاومانيته» الفرنسوية لسان حال السوسياليست

«انه في قضية المستعمرات والامم المهضومة ضروري ان تكون خطة الاحزاب الاشتراكية في كل البلدان التي تغلب فيها حزب الاستيلاء واضحة مبينة. فالحزب الاشتراكي في فرنسا يجب عليه ان يفضح بدون ادنى رأفة مساوي حزب الاستيلاء الفرنساوي في المستعمرات وان يساعد لا بالكلام فقط بل بالافعال كل حركة خلاص تسعى بها اهالي المستعمرات وان يجعل شعاره هذا ترك المستعمرات لاهلها. وعلى الحزب الاشتراكي الفرنساوي ان ينشر وابين طبقات العمال في فرنسا مبادىء وعواطف الاخاء مع اهالي المستعمرات ويبثوا بين الجيش الفرنساوي الدعوة الى تحرير هذه البلاد اي ان يعلموا الجنود ان لايسيروا الى مثل هذه الغزوات ولا يقاتلوا هذه الامم المراد التغلب عليها»

فهل يلام الشرقي المهتضم في بلاده المغزو في عقر داره الذي تلقى قنابل الديناميت من الطيارات على امرأته واطفاله وتهدم بيته فوق رأسه اوقبل حكم فرنسا او انكلترة اذا حن قلبه الى حزب السوسياليست ومد يده لمصافحة من يريدون ان يكونوا له اخواناً ولا يحكموا فيه لا في قليل ولا في كثير.

لذا الشرقيون عموماً ولو لم يقبلوا كلهم مبادىء الاشتراكية يجب عليهم لغاية تحررهم من النير الاجنبي ان يصادقوا الاشتراكيين ويعاضدوهم ويؤازروهم لانهم هم اصدقاؤهم في هذه القارة الاوروبية الجائرة دون سائر الطبقات ولقد يرى فيهم الشرق وسيلة لتحرير الشرق وبدأ ذلك في الروسية التي كانت أعظم اعداء اسيا والاسلام فصارت الان حليفتها. وما اصدق الاية الكريمة (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين).

العدد ٤٤١

السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠

اتسع الخرق على الراقع

لا يمكننا كتم اعجابنا المادي والمعنوي بالاخلاق الاصيل التي تفترض على العالم بالمرة أن يجليها عدة حسيات متصورها وقدوة لمزايا الاخلاق التي هي مركز محور سعادته البشرية وميزة بين الموجودات.

ثم ان حقائق الافاضل النبيلة التي نشرناها في عددنا (٤٣٩) أثبتت مطابقة اسم «القبلة» على مسماها لاستقبال قرائها بما تنشره وتذيعه على سطورها من أمثال هذه الجلائل والفضائل المثيرة للشرف من الخسف، والرفعة من ضعة الاخلاق، والحسيات التي كرم المولى بها بني آدم على سواهم.

فهاهم الافاضل الاجلاء الذين جسموا أعظم أوجه تكرمة الباري لبني نوعهم بأنهم الاستقلال الذي يصبو اليه العرب عموما والحجازيون منهم خصوصا من التردد في تجريد عنصرهم الانكليزي من مزايا الوفاء وما يتعلق به وكل ملحق فى معناه.

صرحوا وجاهروا واعلنوه من المنوع والمقنوع لتلك النقمة التي خدمة المدنية، ولسلامة جموع اقوامهم من سمة تلك الخطة والرذيلة الارى رضيتها ورآهما منهم. هذا ونحن بهمومنا الاخرى آمالنا خففوا بها أيضا آلام ما نجده الصديق لصداقته آماله في صدقه، وقاعد الرفيق من رفقة اليمن الاخ.

وعلى كل حال فلا نحرج بالقدوة اخلاق العالم اليوم أمره ان قلنا ان بياناتكم السامية الجليلة تستقلها كل عربي بل كل اخلاقي ذي شرف ووجدان بكل اكبار واعجاب، وارتياح وانشراح، فلا اعدمنا المولى حسياتكم المقدسة النزيهة وجعلها فخرا للعالم يستضيء بها لتخرجه من الظلمات الى النور، وتقيه نتائج الكبرياء والغرور.

تقولون هذا، وتجاهرون به ونبرأ الى الله من شوائب الرياء، واما نحن فنقول لكم هذا مع علمنا بأن لنا في سلخة أمس حديثة النبأ اذا تأملنا — الولاء — لا يخالف الكلام عن ثنا وبريطانيا، فلا لا يتسرب لأذن النفر واسطة منتدب الاخيرة عدد ونشرته «القبلة» فواحد اعتدائها وما هو:

(قد أمرت ان ابلغ جلالتكم ان حكومات بريطانيا العظمى وفرنسا قد اعتبرت رسميا القوات العربية التي تحارب معهم ضد العدو المشترك حلفاء لهم ولي جناب القائد العام جاري تبليغ ذلك الى صاحب السمو الامير «فيصل» بدمشق المدينة التي يخفق عليها الآن العلم العربي كما تعلمون جلالتكم) انتهى — وطبقناه على اعدام أسرى جند تلك القوة الذين اعترفوا اعلمهم رميا بالرصاص لدفاعهم عن دمشق (التي صرح ذلك البلاغ الرسمي أيضا أن العلم العربي يخفق عليها) — علي وبني غورو وجنوده عليها وعلى حقوق اعترف بمسيتها الاحرار والفجار!...

وماذا عسى أن تقول؟ بل ماذا عسى أن تقول فخامة الديمقراطية الفرنسية؟ بل ماذا عسى أن تقول النخبة البريطانية؟ في أولئك الشهداء الذين لم يرزح الى مضاجع تلهم الاعلاهما وميتاتها بذلاته ضرعات الشهم النجيب القائد «لورنس» الى شجاعته زميله في الشهامة والنخوة صاحب المقالة المنقولة حضرة الهمام «دلسن» باشا؟ لا بل ماذا عسى ان تقوله العالم الثوري الاوربي؟ وماذا تقوله مدنيته وحضارته التي أصموا الاذان بدالهم بشرف أخلاقها ونزاهة وجدانها؟ لا بل ماذا عسى أن تقوله جمعية الامم المتلقفي كتيبة وصمهم واعترافهم علنيهم له بالاخير كما ذكر نبالية في عدائها يسمون اولئك الملقاة عنهم بالوطنيين ليا...

امكذا يا ارباب الشهامة؟ امهذه النخوة؟ امهذه المروءة؟ امهذه مزايا الاخلاق؟ امهذه الشرف يا اهل الشعور والوجدان؟ تعرفون وتعترفون في صحيفة أنهم حلفاء قاتلوا معكم عدوكم مشتركا كما قاتلتم في صفها رميا بالرصاص، وتدفعون بذلك حتى يقتلهم؟

امهذه المدنية والحضارة التي تفتخرون بها ام هي الوحشية والبربرية التي تنسبونها الى غيركم وتستطلونها من حقوق البشرية؟ امكذا يا فرنسا الصدق والشرف والوفاء؟ تمرقين وتمرحين علينا للحرب وتقاتلهم معك عدوا مشتركا ثم كأنك لم تكتفي امام الشرف والشجاعة والمروءة بقتلك اياهم حتى تصرحين بعد ذلك في صحفك بانك ستصافين وتحالفين ذلك العدو (الذي اعترفت بعدوانه لك ولهم) عليهم؟ انت هذا هي مزايا اخلاق مدنيتك الحاضرة وماتريدون ان تسوقوا العالم اليه!!... فتدبروا يا اولي الابصار!!...

تترك ما يجب أن يقال في هذا، ونترك ايضا الحقوق المعترف بها وكيفية تصديقها كما ذكر في البلاغ بعاليه — ونسأل جناب فخامة القائد العام حضرة الفيلد مارشال «فوش»: هل يصح قتل الاسرى — مهما كانوا — عمدا بالرصاص كما قتل قائدك غورو وهيئته العسكرية أسرى الجند الحجازي — وهم يدافعون عن حقوق مقدسة؟ وهل ارتكابهم لتلك الوقاحة والصلافة والوحشية هي من مقتضى مواد قوانين المدنية المتمدنة وسوقاتها العسكرية؟! أو تشيدونا أيها الدول المتمدنة والامم المحترمة ان يكتنا لحقيقة هذا جاهلين وعن سبيلها من الضالين!... لا بل نطلب بنظر فخامة جمعية أممنا المحترمة: أهل يجوز لدميك السموي أن يهمل المطالبة تلك الجناية التي لا ارتياب في ان مداركك السامية لا تجهل درجة وصمة عارها لجموعك المتحول، ومبدأك العادل، بنقطة سوداء لا يمحوها كر الشهور ومر الدهور!!...

بعد مطالبته أيضا بالجناية العظمى ايضا وهي ما في اطلاق القبض على أعضاء مجلس ادارة لبنان ولغراجهم من بلادهم بغير حق الا أن قولوا: (الاحتلال فرنسا)!... ثم وهل تسمح وتبيح حزب الحق والعدالة في العالم أن من تكون هذه حياته وشعوره يجوز انتدابه أو وصايته حتى على جزء من المعقول؟!... ان في هذا لبيانا لقوم يعقلون!!...

يا رجالك للحق لو تأملت بجزء من أنظارك لقلت كما نقول: ما لفرنسا ولبنان؟ فان الحقيقة سخرت له من استخلفته بما كان فيه عند ما كانت فرنسا بين الرجاء واليأس. فلتدعه وشؤنه فان بنيه في المدنية التي لا ينكرون اقتدارهم منها للقيام بكل اودهم. فالكم ولهم؟ وان كانت هناحنانية وشفقة فطرتها معلومة ووجوهها مفهومة. واما نحن فقد حكم علينا على مرأى منك ايتها الجمعية المبجلة ومسمع بما حكم!... ولكن الله خير الحاكمين. الا تنظرين الى حالة ارمينيا؟ فانها اولى بأن تعني بريطانيا او فرنسا للانتداب او الوصاية عليها. اليس هذا هو الرشد والصواب؟

الثاني: انا لا نتردد في أن «مجلة المجلات» الانكليزية الجليلة المبجلة لم تقف على اعداد «القبلة» التي نشرت محرر مولانا المنقذ الصادر بتاريخ ٢٨ القعدة سنة ١٣٣٦ لفخامة نائب جلالة الملك بمصر الذي من جملة محتوياته قوله:

«اني ما طلبت للبلاد أمام حكومة»
«جلالة الملك ما طلبته من المواد التي»

﴿ تعهدت عظمتها بها ﴾ ثم قوله ﴿ وما ﴾
﴿ يصادف من بعض حالات تستدعى ﴾
﴿ الحقيقة عن الحدود ﴾ ثم قوله ﴿ عما ﴾
﴿ لو فهمت الغلط فى مقرراتنا أساسا ﴾
﴿ أو حدث ما يوجب تعديلها ﴾ ثم قوله
بعد ذلك فى عين ذلك المحرر السامى ﴿ أن ﴾
﴿ تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف ﴾
﴿ النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة آنفة ﴾
﴿ البيان ﴾ راجع عدد (٣٩١) من « القبلة »
﴿ وطمس صحيفة تاريخي ﴾ الخ

ولو لم يكن كذلك لاتت بما هو اوضح من تلك الجمل وافصح من هاتيك الاشارات اذا لم نقل ان هنالك نكات رأت حصافة تحقيقاتها ان مصلحة مشروع بسطها لتلك الحقائق على صفحات مجلتنا الجليلة — لزوم الاكتفاء بما أوردته من بياناتها فى الموضوع... فانه يعلم من الجمل التى أفردناها بعاليه من الكتاب السامى وهى : ﴿ ما رأته من ﴾ ﴿ بعض حالات تستدعى الحقيقة عن ﴾ ﴿ الحدود ﴾ ، ومن قوله بعد ذلك كما يأتى فى ذلك الكتاب السامى : ﴿ فان كان ولابد من ﴾ ﴿ التعديل فلالى سوى الإنسحاب ﴾ — ان قضية الحدود تقررت . ونزيد هذه الصراحة كون تاريخ الخطاب الذى أشارت اليه مجلة المجلات المذكورة الصادر بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ٩١٠ هو قبل تاريخ محرر مولانا المنقذ السالف الذكر الصادر فى ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

ومع ذا وذاك وكل ما بعنالك — فليهدأ الافاضل المشار اليهم الذين أنوا بما أتوه من المبادئ الشريفة وليعلموا أن كل ما اتوه مبنى على سلامة افوامهم من ان تشملهم ذلالة هاتيك المنقضة التى تبرؤا منها وانكروها .. وانا لنتلقى اعتقادهم تلك التصريحات الشريفة بحسن النية ونحملها على سلامة الطوية ، ولكننا كما قلنا بعاليه (اليسع خرقنا على الراقع) فانه بصرف النظر عن الكلام عما أعقب ما ال المحرر رقم ٢٤ اكتوبر سنة ٩١٥ الذى اتخذته بحاثنا أساسا وما احتواه من التعديلات والتأجيلات — فانا لم نجد الحكومة البريطانية عملت فى باقى الحدود والاقطار التى لم يكن بها لحلفائنا الكرام شائبة تمنعها عن حرية الموافقة عليها كما أتى نقلا عن مرسوم فخامة النائب رقم ٢٤ اكتوبر بادى الذكر وهذا نص تلك الجمل التى وردت فيه : (لايمكن أن تعد جهات مرسين واسكندرونة والاراضى السورية الواقعة غرب دمشق وحمص وحماه عربية بحتة) ، وهذا اعتراف منه بأن هناك عربية والى قوله : (فى سوريا وفى جبل لبنان)

وقلنا ايضا بأن قاموس أنساب الامم العربي — أخرج سكان سواحل سوريه من العربية وحكم بأنهم افرنتيون !.. ماهى دمشق وحلب وحمص وحماه وغيرها وسواها التى هى عربية بحتة على مرأى ومسمع من العالم تحت الاحتلال البريطانى والافرنسي !.. وماذا عسى أن تقول حكومة جلالة الملك أمام اعترافها هذا ؟ وأمام تصريح فخامة نائب جلالة الملك برقيه بادى الذكر لمولانا المنقذ بقوله : (وبموجب السلطة المخولة لى من حكومة جلالة الملك فيما يختص بتلك الحدود التى ابريطانيا العظمى ان تعمل فيها بحرية) الى ان قال : (وتؤازر وتعترف باستقلال العرب داخل الحدود التى اقترحها شريف مكة) ?. لابل بصرف النظر عن هذا وذاك وكل ما هنالك وأسقطنا عهودنا ومواثيقنا ونبذناها ظهريا ووضعنا أنها كان لم تكن — فكيف بنا علاوة على هذه الفرضيات والتسهيلات — اباء قبول طلب مولانا المنقذ اعتزاله الامر وانسحابه منه فى محرره السامى بادى الذكر كما يعلم من جمله المسرودة أعلاه عندما رأى مبادئ الخرق ونشدكم بما ناشدكم به .. وهذا نص مبحث الإعتزال نقله من أصل مندرجات المحرر السامي آنف الذكر وعلى قرائنا أن يقابلوه على نسخ « القبلة » المنشور بها وهو يبتدى : ﴿ فان كان ولابد من ﴾
﴿ التعديل فلالى سوى الاعتزال والانسحاب ﴾
﴿ ولا اشتبه فى مجد بريطانيا بان لا تلق ﴾
﴿ هذا منا الا انه امر يتعلق بالحياة لا يقصد ﴾
﴿ غرضي ولا للكر غرضي وانما لاارتاب ﴾
﴿ فى أنى واولادي اصدقاؤها الذين لا تنيرهم ﴾
﴿ الطوارىء والاهواء ثم تبينون البلاد التى ﴾
﴿ تستحسن اقامتنا فيها بالسفر اليها فى اول ﴾
﴿ فرصة وان رأت ذلك ولكن مشا كل ﴾
﴿ الحرب الحاضرة تقضى بتأجيله الى ختامها ﴾
﴿ فحقوق الوفاء والجميل يفرض علينا الثبات ﴾
﴿ امام ما سيتضاعف علينا من التهمات ونحوه ﴾
﴿ من السموم بما لا مقاومة لدينا امامها الا حسن ﴾
﴿ النية فالامر اليها اما عطف الامر وتلقيه ﴾
﴿ بمؤتمر الصلح — فالجواب عليه من الان ﴾
﴿ بان لا علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا واياه ﴾
﴿ حتى ننتظر منه سلبا او ايجابا ولو فرد ﴾
﴿ المؤتمر المذكور اضاف مقرراتنا وكان ﴾
﴿ ذلك عن غير دياطتكم برقبلناها فتكن من ﴾
﴿ المطرودين من رحمة البارى جل شأنه الريب ﴾
﴿ وعلى قولى هذا الذى اتوسل اليه بكل الانفة ﴾
﴿ ان يتولانا جميعا بعنايات رأفته الابدية ﴾
﴿ وقبول ما أقدمه لفخامتك فى ختام أمن ﴾
﴿ جز يل احتشاماتى — هو من سجايا شيمكم ﴾

لامشاحة فى انه من تأمل هذه الجمل المتدفقة بالصدق وانواع الثبات والحكمة وكل ماهو فى معناها — لايرتاب فى ان العظمة البريطانية استقصت أعمال معاملاتنا الى درجة تحاشى عن ان نصفها او نتكلم عنها الا انه لا يمكننا ان نقول انها عن جهل ولا نستطيع ان نقول بانها عن علم ! ... ولكن نقول اذا أرادت التنصل من العهود والمواثيق — فكيف بها وأمامها اعتراف فخامة نائب جلالة الملك بقوله لمولانا المنقذ : وبموجب السلطة المخولة لى الخ كما ذكر انفا عن دمشق وفلسطين واخواتهما وكل سورية بحدودها الطبيعية وباقى الاقطار العربية التى ليس للحلفاء الكرام فيها شائبة تمنع حرية أقوالها وأعمالها ، وأنها تؤازر العرب وتعترف باستقلالهم داخل الحدود التى اقترحها جلالة مولانا المنقذ — ونحن والعالم لم نشاهد لذلك الاستقلال أثر أى جريب من الارض وان المؤازرة فى دمشق وأخواتها — هى عليهم لالهم ؟!! ...

ونقول : يجدر بالوزير الاكبر والمقر الابهر فخامة لويد جورج وزملائه الكرام بالنسبة لما يظهرونه من الحزم والعزم وبعد الرأي أن يوازنوا بين (المعاهدة البيكوية) والحقوق التى يشار اليها للفخامة الفرنسية وبين عهودهم للعرب خصوصا بعد تصريحات مجلة المجلات باسقاط حكم عهد بيكوية سايكس بقولها فى مقالتها الجليلة التى نشرناها فى عددنا (٤٣٩)

(لم يعد الآن من قيمة لجزء من اتفاقية سكس وبيكو لان فلسطين لم تصبغ بالصبغة الدولية ولا صار الموصل منطقة للنفوذ الفرنسوي كما نص ذلك الاتفاق فلم يبق اذا الآن يهمل بما فيه لا لمصلحة الانكليز وفرنسا ولكن مرعاة للعرب الذين طالما اعتبرنا مصالحهم عهدة فى أيدينا) انتهى

وعليه فانا نظن أن الشرف والمجد البريطانى لا يعادل مساسه زنته مثاقيل جزر أقوامه من الذهب فانه هو ذلك الشرف والمجد الذي مثل فخامته المحافظة عليه بقوله الذي نقلناه عن تاريخ الحرب فى أعدادنا الماضية وهو :

(ولو منعنا الجبن او وحى المصالح المادية او شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خداع أصدقائنا باى وسيلة كنا نبرر بمركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهدنا فاني افضل ان يمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية) انتهى

فانه شرف [illegible] البلاد [illegible] هو حس ذلك الشرف والقضية هى عين القضية من تشجيع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية

فلا تخدع ايها الوزير — الشرف البريطانى فى وحيات عنصره النجيبة !. فان كل من فى الارض والسماء — لايجهل بان لولا بريطانيا لسحقت فرنسا فى حربنا المنصرمة . فلا تجعل تلك الاقاويل والتهاويل — وسيلة لنقيصة شرف قوميتك لحاجة تريدها ! .. . ولا يرتاب أحد فى أن أعظم حاجات المرء وأفضلها — هو حفظ شرف قومه ومجدهم فان الحقيقة أبهر من ضوء الظهيرة . والعرب لهم من الحق نصير ، وثقتهم به واعتمادهم عليه — لهو لهم نعم الظهير ،

ولا هنا داعية تلزمها تغافل عظمتها وتناسى حشمتها عن كل هذا ايضا فان مولانا المنقذ بنا ابتغاه أساسا بالانسانية وبخالص الوداد — الاعتزال من تاريخ مبتدأ بمشكلة الحس فى ترديد انقاذ أحكام مقررات عهودنا ومواثيقنا كما ذكر بعاليه وما ذلك الا لتخفيف الجريمة العظمى وموادها وتحديد الرصة من تمادى أنواع التهم بالمساوىء والنقائص التى اهونها سواد صحيفة التاريخ . فان البلاد خادمت بمباياته تعالى من مصائب الحرب ورزاياه البادة التى هى أحد أساسات النهضة علاوة على أنه أخف الضررين واهون الشرين . ومع علمه بكل ذلك قال : وان كانت الحالة (أى حالة الحرب) لا تسمح بذلك لما يطرأ منها بعد ذلك على البلاد من المحاذير والمشاكل المتبدية يوافق على تأجيله الى مابعد الحرب معتمدا فى ذلك على طهارة الضمير كما يعلم من تصريحه البيانى بقوله فى مرسومه الكريم المشتمل على كل أساس وهو : ﴿ فان رأيتم ﴾
﴿ ذلك ولكن الحرب تقضى بتأجيله الى ﴾
﴿ ختامها فيفرض علينا الثبات أمام ما ﴾
﴿ سيتضاعف علينا التهمات ونحوها ﴾
﴿ من السموم مما لا مقاومة لدينا أمامها الا ﴾
﴿ حسن النية ﴾ انتهى

ولا شك أن من يتأمل مؤدى هذه البيانات — لا يرتاب فى أن طلب مولانا الاعتزال هو من نزاهات الضمير وصفائه من شوائب الاهواء ودسائسها وغايات الاغراض

وتناقضها . ولا يحتاج الى تعريف . فان الجمل والتعبيرات من ذلك الطلب السامي تنم على رعاية حقوق الحلف وواجبات الوفاء ، وتلتمس كل من يريد جعل مقاصدها السامية على غير الحقيقة التي ظهرت وبهرت كل حسود وجحود زعومة بسما تبايعه على فرض تأجيل القبول الى ما بعد الحرب وصراحة تحمله ما في ذلك رعاية لحالة البلاد فليتأمله

كيف لا يتسائل بهذا ـ وقد رأينا في احدى الكتب المتوجسة الواردة على مولانا المتعهد المشتملة على النيل والتعريض ومن جملة ما قاله فيه ان مولانا لم يبلغ حتى درجة فنزيلوس مما أتى به من الشهرة والشان لاقوامه ـ وها نحن والحال اليوم نرى ما أتى به فنزيلوس وقرده من التاتيج والاعمال على قومه اليونان بل على عموم المجموع الشابان أبد ورد الله الذين كذبوا بغيظهم

رأى أنار المولى بصيرته ـ أن الاعتزال هو خير تدبير من ذلك الامد قبل تضاعف عاذرناد وترادف المشاكل واتساع الخرق على الراقع بحيلة نحن دايم فيه

ولا ينسينا أمام حسيات الوفاء وشعور المروءة والنخوة الا اعادة ما قلنا ان ذلك يعين عن تجاهل ولا استشعور أنه عن علم ولكن اذا تقضي المتولي على أمر ـ سلب ذوي العقول عقولهم حتى نفذ أمره ولله عاقبة الامور . ؟

اخبار خارجية

المانيا ومعاهدة الصلح

يؤخذ من الاخبار الواردة من برلين على الصحف الانكليزية أن الحركة التي يقوم بها الالمان الذين يبدون الافلات من تنفيذ معاهدات فرساي في اقرب وقت مهما كلفهم ذلك قد ازدادت نشاطاً في الايام الاخيرة بما يكتبونه في الصحف وبما يلقونه من الخطب في الاجتماعات العلنية ويتوجه هذا النشاط بالاخص الى الاجتماعات التي سيعقدها الحلفاء في بروكسل وجنيف للبحث في مسألة التعويضات الالمانية

وقالت جريدة المورننج بوست ان اهم القائمين بهذه الحركة هو البارون فون لرسنر رئيس الوفد الالماني في مؤتمر الصلح الذي عقد في فرساي فقد ترك البارون المذكور وزارة الخارجية وصار عضواً في مجلس النواب الالماني وهو لا ينفك عن كتابة المقالات والقاء الخطب في المجتمعات ضد معاهدة فرساي ولا يدخر وسعاً في حث جميع الاحزاب في المجلس على الاتحاد في حمل الحكومة على مطالبة دول الحلفاء بتنقيح المعاهدة وهو مقتنع بان الحكومة ستفوز في مساعيها اذا جدت في هذه المطالبة وكان المجلس يؤازرها باجماع الاراء

وقد نشر البارون فون لرسنر مقالا في جريدة لوكال انزيجر قال فيه

ليس تنقيح معاهدة الصلح يوم كاذب لانه لانه لابد ان يحدث بدافع الضرورة الطبيعية الاغلبية العظمى من المتيلين حتى في بلاد اعدائنا السابقين الذين يدلون ان المطالب القاسية التي لم يسمع عنها من قبل والتي اشتملت عليها هذه المعاهدة غير قابلة للتنفيذ . ويؤخذ من اقوال المسيو كليمنسو ان تلك المطالب معناها استمرار الحرب بطرق اخرى . فعلينا ان تقوى هذه العوامل المقبولة في البلاد الاجنبية بان ندأب على المطالبة بتنقيح المعاهدة وفضلا عما سبق فقد تضمن مقال البارون فون لرستر اقوالا كثيرة عن العبودية والفقر والمجاعة والشقاء والبلشفية بصفتها نتائج محتمة اذا نفذت المعاهدة كما هي وغير ذلك مما لا حاجة الى ذكره هنا لان البلاغة التي تتدفق من افواه الالمان عند ذكر معاهدة الصلح مشهورة للجميع

وقد وضح من اقوال زعماء الاحزاب في مجلس النواب الالماني اثناء المناقشة في الميزانية ان البارون فون لرستر يعرب عن رأي الامة الالمانية فاذا تردد زعماء اي حزب سياسي في الانضمام الى الرأي القائل بمطالبة الحكومة الالمانية بالتعجيل في تنقيح معاهدة الصلح فلا يكون ذلك الا لاعتقادهم أن هذا الطلب سيقابل بالرفض الصريح وسيثير سخط الحلفاء وقد لا تكون منية ذلك في مصلحة الالمان وهذا الفريق هو الذي وجه اليه البارون فون لسنر دعوته

وكلما شرع الحلفاء في تنفيذ بند من بنود المعاهدة ازداد الالمان بالطبع نشاطاً في المطالبة بتنقيحها والان وقد سويت مسألة (محركات دزل) البكر بائية على ما يروم الالمان اخذ المطالبون بتنقيح المعاهدة في حصر مجهوداتهم في مسألة تسليم الابقار والمواشي الى فرنسا تعويضاً للحيوانات التي اخذها الالمان حينما كانوا محتلين فرنسا في خلال الحرب

وقد اخذت الصحف الالمانية منذ أيام تنشر الاحتجاجات والمقالات ضد مطالبة المانيا الجائعة حيث يرى الاباء أطفالهم يهزلون لقلة اللبن ومستخرجاته بتسليم ٨١٠ الف بقرة حلوب من قطعانها الضعيفة الى فرنسا التي ـ على ما يقولون ـ تجري بها اللبن انهاراً والتي (تعوم في الشحم) ويوجد بها المواد الجيدة بكثرة فوق حاجتها

وقد قدم وزير (المنافع الاهلية) البروسي مذكرة الى زملائه الوزراء ضد تسليم الابقار لفرنسا وبهذه المذكرة احصاءات عن الزيادة المحزنة في كثير من الامراض مثل السل وفقر الدم ولين العظام والكساح وهي أمراض يتعرض لها الاطفال والاحداث أكثر من غيرهم . وقد عزت الوزارة المذكورة هذه الزيادة الى نقص المواد الغذائية . وجاء بالمذكرة المذكورة أن نسبة الوفيات بالسل قد زادت من ١٣٫٦٥ في الالف سنة ١٩١٣ الى ٢٣ في الالف سنة ١٩١٨ وأن نسبة الوفيات في الاطفال قد تضاعفت تقريباً

ومما يلفت النظر ان جريدة فوسيش زيتنج تحذر الحكومة بما جاء في المذكرة من ارقام واحصاءات وتقول ان فرنسا لم تقدم طلبها الخاص بالابقار الى الان فلا مسوغ للقول بانها تطلب ٨٠٠ الف بقرة وقد القى هار فون خطبة في دسلدورف في ٥ الجاري قال فيها

تعرف ان المعامل الفرنسية تلالا من الفحم بل نعلم فوق ذلك ان فرنسا باعت مقدارا منه وليس في معاهدة الصلح ما يبرر احتلال فرنسا لوادي الرهر وافاتكورت خاذة فرانكفورت فاننا لا نلام اذا عددناها عملا عدائياً موجهاً الينا ، على اننا لسنا في خوف من ان يمتد اضدادنا الى مخالفة معاهدة الصلح مرة اخرى عاجلا لانهم سيشعرون بأن المعاهدة التي لا تراعي احد الطرفين المتعاقدين عليها شروطها لا تستفيد منها شيئاً من الطرف الاخر فالواجب ان يضع مؤتمر بروكسل شروطها بحيث لا تتعرض تعهدات المانيا في مسألة التعويضات للعراقيل وبحيث تبقى سيليزيا العليا تابعة لالمانيا شروطاً بحيث لا توضع الصعوبات في طريق المجهودات الاقتصادية التي تبذلها المانيا كما انه ينبغي تخفيض نفقات الاحتلال المالية

ثم قال ايضاً ان نزع السلاح في بافاريا وروسيا الشرقية يسبب مصاعب يخشى ان تؤدي الى خطر عظيم من احتلال وادي الرهر

عن الاهرام

في المغرب الاقصى

لندن في ٢٥ نوفمبر ـ (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مراسل التيمس من طنجه انه صدر بيان رسمي في مدريد يعلن انتهاء قتال فصل الخريف في شمال غربي مراكش . وقد تم الغرض الاكبر الذي كان يرمي اليه الاسبان وهو احتلال شيشوان ـ جزئياً لانه لم يصل الى المدينة غير فصيلة واحدة أما الفصيلة الاخرى فلم تستطع تذليل الصعاب التي قامت في وجهها فعادت الى قاعدتها في الرباط وتركت البلاد مفتوحة لحركات الرسولي . وقد تحمل الاسبان خسائر في بضع معارك صغيرة وقعت في الايام العشرة الاخيرة . وتساقطت الثلوج بكثرة فوق الجبال وصار موقف الاسبان مما لا يحسدون عليه ـ خصوصي

ايطاليا والمانيا

رومة في ٢٣ نوفمبر ـ كذب الخبر الذي نشر في الخارج عن وجود اتفاق سري بين ايطاليا والمانيا

مباحثات الحلفاء

رومة في ٢٦ منه ـ اظهر السنيور جيوليتي رئيس الوزارة أسفه العظيم لانه يتعذر عليه قبول دعوة المستر لويد جورج لزيارة لندن والاشتراك في المباحثات التي ستجري فيها مع المسيو ليج ولكن الكونت سفورزا وزير الخارجية سينوب عنه ويسافر الى لندن بدلا منه ـ روتر

حديث الكونت سفورزا

باريس في ٢٩ منه ـ قابل أحد محرري «الطان» الكونت سفورزا حين مروره بباريس في طريقه الى لندن فقال الوزير في حديث وجيز ان ايطاليا حصلت في معاهدة رابالو على حدود وطيدة قوية واستطاعت ان تحمي مصالح الدلماسيين وتمنع اعادة آل هبسبرج ثم انها وثقت الصداقة بينها وبين اليوجوسلافيا

ثم قال الكونت سفورزا انه يجب معاونة تركيا وان الحوادث الحالية تبرز التحفظات التي أبدتها ايطاليا في سان ريمو وفي سبا

حوادث ارلندا

في برقية من لندن ـ ملأت سلسلة حوادث القتل المفزعة التي ترتكب في دبلن بلا مبالاة المدينة باشد الفزع والاستياء الشديد فقد وقعت هذه الحوادث في الساعة التاسعة هذا الصباح وأكثر المقتولين ضربوا بالرصاص في فراشهم بدون سابقة انذار وقد نجا الكثيرون منهم بمعجزة . واعقب حوادث القتل نشاط حربي كبير فحلقت الطيارات في جو المدينة وأحاط جنود الجيش والبوليس بارض الالعاب الرياضية في حديقة كروك حيث كانت تجري مسابقة في لعب كرة القدم وفتشوا عن الاسلحة واطلق جنود السين فين النار على البوليس والجنود فاجابهم هؤلاء باطلاق النار فقتلوا وجرحوا عدداً من الناس وقد قتل رجل وامرأة في أثناء الاضطراب

وتعد حوادث القتل نتيجة اليأس الحادث من التعقب الشديد الحديث للاشخاص الذين ظهر من الاوراق التي ضبطت أنهم تابعين للدائرة الداخلية من عصابة القتل التابعة للجمهوريين وقبض على نحو عشرين شخصاً منهم على الاقل في دبلن الاسبوع الماضي

وفي برقية اخرى من لندن ـ خطب الاسقف مانيكس في بولتون فصرح انه لا يعرف عصابة للقتل في أرلندا واذا كان بارلندا عصابة بهذه الصفة فلا يسبقها عن العمل الا رجال من السين فين وقال أنه اذا أزيل الاحتلال العسكري عادت السلم الى أرلندا لان حوادث الاعتداء لم تقع الا بعد ارسال الجنود اليها

فلسطين اليوم

اوفدت جريدة « المورننغ بوست » منذ حين مندوباً خاصاً الى فلسطين ليقف على احوالها في عهد الادارة البريطانية التي اتخذت تصريح بلفور القائل بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود دستوراً تمشي عليه في اعمالها وليعرف موقف سكان فلسطين الوطنيين والمشاكل الناهضة للادارة البريطانية وخطة الصهيونيين ورغائبهم في انشاء حكومة يهودية . وقد اوصت الجريدة المشار اليها مندوبها ان يضع لها تقريراً وافياً خالياً من المحاباة . فطاف المندوب انحاء فلسطين كلها وحاضر قوماً من كافة العناصر والمذاهب ورؤساء الاديان وكبار رجال الادارة والمالية والتجارة والملاكين والفلاحين فوضع تقريراً مطولاً استغرق اعمدة كثيرة من الجريدة الانكليزية في جملة اعداد متوالية ونحن ننشره لاهل فلسطين في هذا العدد والاعداد التالية ليكونوا على بينة من امرهم وليقدروا جهاد جريدة « المورننغ بوست » التي ما فتئت تدافع عن مصلحتهم منذ صرح بلفور بتصريحه المشؤوم :

* * *

اورثتنا الحرب الكبرى حساباً ينبغي علينا ان نسويه مع العنصر العربي وانا في هذا الحساب لكثيري الدين . وهذا الحساب يجب ان يسوى وناً اما باخلاص وصدق من جهتنا واما بانكار تعضده قوة عسكرية كافية لمقاومة العالم الاسلامي . ومركز هذه التسوية سيكون فلسطين والا فان العربي سيعتقد انه مغبون لانه في فلسطين يشعر انه يعاني ضيماً لا يهدد حريته السياسية فقط بل حياته الاقتصادية وايمانه الديني

يأتينا من فلسطين من الآن فصاعداً ما يطمئننا ويثبت لنا ان العرب وهم الاكثرية الساحقة قد تعودوا واتخذوا سيعودون ساكنين حالما قرأوا فيها عزم الحكومة البريطانية على جلائهم عن وطنهم وعن اماكنهم المقدسة التي احتفظوا بها اجيالاً ضانين بها . غير ان تلك التأكيدات مصدرها الكذب او الحماقة . ومهما يكن مبلغ الادارة البريطانية من العدل والحكمة فتلك الادارة وان كانت تشبه دار الملائكة فلا تستطيع ان تستميل شعباً يرى فيها عاملاً على حرمانه من حقوقه الشرعية وآلة لخرق حرمة مقدساته

عزم العرب

« ذكر المندوب هنا ما ثبت عنده من عزم العرب بعد ان حاضر قوماً من كافة الطبقات والمذاهب وقال ان هذا العزم في الحقيقة ام ملهوف واقنع في فلسطين وان لم تكن آثاره ظاهرة وان العرب المسيحيين سيتحدون كرجل واحد لانهم هم انصار وبن الخطر يهدد مساكنهم واماكنهم المقدسة وسيشعرون انهم انما يدعون للذود عن وطنهم وكنيسة القيامة . . . .

اتحاد المسلمين والمسيحيين

. . . لنترك تلك النتيجة الكبرى الآن ولنوجه انتباهنا كله الى الموقف الحالي في فلسطين . فمما لا يشك فيه ان المسلمين والمسيحيين تجمعهم عرى الاخاء وليس ذلك لمقاومة اليهود الوطنيين لانهم مستعدون ليعيشوا معهم عيش الصداقة . وقد حول اشتراكهم في خطة وطنية وانما ذلك لمقاومة مشروع جعل فلسطين وطناً قومياً لمهاجري اليهود وقد كان بين ممثلي العرب الذين دعوتهم لمقابلتي كثيرون من ممثلي المسيحيين والمسلمين فلم يبد اقل شيء يدل على انهم يختلفون في مقت ما يسمونه « تصريح بلفور » شد المقت . فمسلمو فلسطين ومسيحيوها انما هم رجل واحد في وجه الحملة الصهيونية

ولي على هذه النتيجة برهان واضح . فان الادارة البريطانية لم تتم فترة في سبيل استخباري . وقد سلم المندوب السامي لدى مقابلتي له بان الشعب البريطاني له الحق في الوقوف على احوال فلسطين وسهل لي البحث في دوائر الحكومة كلها ولم اعارض اقل معارضة في اعمالي (السياسية) وقد بلغني ان البعض اشار بان لا يباح نظير ما الآن ذلك وان صح كان عبثاً

استقصاء حر

ان الاشخاص الذين حادثتهم مشافهة او بواسطة ترجمان وثقت به (في مركز عال في احدى المدارس الكبيرة) كانوا متوالين من زعماء الدين المسيحيين والمسلمين ومشايخ البلاد واعضاء غرفة التجارة واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية (التي أسست لمقاومة اعطاء البلاد لليهود) ومن محرري الجرائد العربية وغيرها ومن الملاكين والعملة والتجار واصحاب الحوانيت . ولا شك في اني لم اهمل العنصر اليهودي من الاهالي القدماء منهم والصهيونيين الذين حلوا البلاد حديثاً . وساشير الى آرائهم واعمالهم في ما يلي . بيد ان اهم ما يجب الانتباه اليه سريعاً هو ان ناراً عظيمة خطرة تأجج اليوم في فلسطين بسبب شعور العرب المهددين كما يعتقدون بحرمانهم من حقوقهم الشرعية وبخرق حرمة مقدساتهم

وقد وعدت ممثلي العرب اذ توقف بجريدة « المورننغ بوست » الشعب الانكليزي على قضيتهم فان العرب يعتقدون ان حكومة انكلترا لا تمثل الشعب الانكليزي في امر طردهم من اوطانهم وهم على يقين ان الشعب الانكليزي اذا علم بهذا فان تصريح بلفور القائل بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود يعدل عنه . ولا بد من لمس كلمات أشير بها الى احوال العرب عامة متجاوزاً في ذلك حدود فلسطين :

شكوى العرب

ان العرب في كافة الاجيال التي تلت سقوط دولتهم العظيمة لم يتجردوا من ارتياح لحكمهم القديم ولا رضيا اثناء الحرب الكبرى لم تزل مشاهدة الغرب على الاعراب بالنفاق الناتج عن رغائبهم وآمالهم القديمة . ولم يكن ذلك منا من سوء نية لاعلمنا

عمالنا القليلو الخبرة بدافع الغيرة . فالعربي من افضل من تعرف بهم لما في طبيعته من الشجاعة والكرم الذين يدفعانه الى جليل الاعمال وعلى من يروم معاهدته ان يكون كثير التمهل والاعتدال في اخلاقه بعيداً عن الخدعة . وقد وعد عمالنا العرب اثناء الحرب الكبرى بما يتجاوز طاقتنا . ولم نعمل منذ عقد الهدنة الا القليل في سبيل تحقيق ما يستطاع انجازه من وعودنا . وكل ما نجزه منها يبدو حقيراً بازاء جلال تلك الوعود . واما في فلسطين فان العربي يشعر اننا لم نتأخر فقط عن انجاز ما وعدنا به من صالح الاعمال بل يرى اننا نعمل بخبث على حريته وامانيه وعقائده . لقد وعدناه بما لم نجز قد كان وهذا احتمالاً غير اننا علاوة على ذلك نهدده بشر الاضرار

مقابلة بالاتراك

كان للعربي الفلسطيني في عهد الاتراك بعض الحرية السياسية . فقد كان ينتخب نواباً يمثلونه في مجلس المبعوثان وليس اليوم شيء من هذا فان عرب فلسطين قد فقدوا كل صلة شفاهية بحكومتهم وكان من جملة نتيجة الحرب التي أوقدت نارها النية العالم للديموقراطية ان اضاع عرب فلسطين مبادئ الديموقراطية التي وضعها الاتراك وزد على ذلك انهم كادوا يفقدون نصيبهم في ادارة البلاد . وقد كانت لهم الوظائف الرسمية سهلة المنال في عهد الحكومة التركية واما اليوم فانهم يرون الحكومة تفضل اليهودي او الانكليزي وتجود من الوظائف بالقليل اليسير على المسيحي العربي وتكاد لا تعطي شيئاً للمسلم العربي . وقد زعمت الحكومة ان اليهود أفضل علماً وتربية وان لا بد من وجود بعض الموظفين البريطانيين غير ان هذا الزعم لا يقنع العربي وهو يعد الامر الصادر اليوم والذي يجعل البلاد مثلثة اللغات باضافة الانكليزية والعبرانية الى العربية كلغتين رسميتين تحرياً من اليهود ليحولوا الى الابد دون نيله نصيبه في ادارة بلاده . وقد كان على استعداد لتعلم الانكليزية ولكنه يرى في اللغة الثالثة حاجزاً لا يمكن تخطيه

الاضرار الاقتصادية

ومما يضغط على العربي اشد الضغط حصر تجارته بعد عقد الصلح . فقد كانت تجارته حرة مع سورية وكان سفره من سورية واليها حراً ونقول ان التجارة والسفر اليوم يكتنفهما من الصعاب ما يكاد يجعلهما مستحيلين . والتجارة مع مصر مقيدة ايضاً اشد التقييد ففي السنة الماضية منع تصدير بعض المحصولات كزيت الزيتون والحبوب وقد رفع المنع عن زيت الزيتون منذ حين بالنظر الى محصول السنة الماضية الا ان الاسعار هبطت حينئذ . ولا ريب في ان هنالك اسباباً معقولة حملت الادارة البريطانية على هذا المنع بيد ان العربي الذي لا يشك تصريح بلفور امام عينيه كقضاء عليه بالموت يعد ذلك التصريح سبباً كافياً للتضييق التجاري . ويزعم انهم انما يحاولون افقار الفلاح العربي حتى يضطر ان يبيع ارضه لليهود بثمن دون ! واذا بدا منك ارتياب بامكان وقوع مثل هذا العمل الذي لا يسوغه الوجدان فانه يأتيك بحجة تؤيد زعمه قائلاً ان الاتراك كان لهم بنك زراعي وكان في وسع الفلاح العربي ان يستلف مالاً على ارضه واما البريطانيون فلم ينشئوا للفلاح العربي بنك زراعة مع ان لليهود طرقاً ثمم المالية الخاصة لمساعدة بني قومهم . أفليس الامر واضحاً ان العربي منع من بيع محصولاته بأثمان طيبة وليس له منجاً مالي يستنجده عند الحاجة فكل ما جرى انما هو مساعدة لليهود على طرده من البلاد !

شكوك العرب

ولست على ظني في حاجة الى القول اني لا اعتقد بامكان صدور عمل من هذا القبيل عن الادارة البريطانية الا انه من العبث ان تجادل العربي في هذا الامر فانه يؤكد ذلك ويذكر تصريح الحكومة البريطانية بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ويكاد لا يعتد بالشرط الوارد في التصريح والقائل بوجوب المحافظة على حقوق غير اليهود في فلسطين فانه لا يرى الشرط صلاحية في ذلك الشرط وليس يدري كيف تصان حقوقه في حين ان وطنه وحريته ومقتنياته الدينية ستبيد اليها يد الاذى . وكل قانون يضغط عليه يتوضح سببه على نور تصريح بلفور ويأبى البحث فيما اذا كان ذلك السبب صالحاً معقولاً ام لم يكن بل يقول انه جزء من الخطة التي تمشي عليها حتى انه يعزو الى الصهيونية الضيق الاقتصادي الذي عقب الحرب في معظم اقطار العالم وفي فلسطين خاصة

ولا يسعنا ان نهزأ بجهل الفلسطينيين واعتقادهم ان الضيق الذي كان نتيجة الحرب يعني ان نأتي باسمائها اذ لم يكن الا القليلون في البلدان الاخرى ليعتقدوا ما هو افضل من ذلك . وقد علم اهل اوربا الغربية مع الايام ان جراحات الحرب لا تضمد سريعاً واما الفلسطينيون فانهم لا يحاولون معرفة ذلك ويرون في كل ضيق اقتصادي قسماً من خطة بريطانية يقصد منها طردهم من اوطانهم ليفسح فيها مجال لليهود

حالة الاملاك

ثم ذكر المندوب ان بيع الاملاك كان ممنوعاً منذ الاحتلال البريطاني وان دائرة الطابو قد فتحت في اول تشرين الاول من هذه السنة فقط وقال ان العرب يرون ان تأجيل عهد البيع انما كان يقصد منه منح الصهيونيين وقتاً كافياً ليهيئوا خططهم لشراء الاملاك وتخفيض الاسعار وتزهيد العرب ببلادهم

عن بيت المقدس باختصار

العدد ٤٤٢ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
تطبع في المطبعة الأميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة يوم الاثنين ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠

ليست للحسين ولا لفيصل

بل للامة والوطن

تحت هذا العنوان قرأنا في عدد (٢٩٧) من زميلنا «الحاوي» الاغر مقالا ممتعا رأينا نقله الى القراء.

لما نهض (الحسين بن علي) نهضته المشهورة لانقاذ الامة العربية من عبودية الاتراك وتخليص ابناء سوريا ولبنان من مظالم جمال السفاح وزبانيته الاشرار كانت هذه الصحيفة اول من قدس نهضته ومجد غايته وظلت تؤيد دعوته وتحض الامة العربية على الانضواء تحت لوائه والقتال بجانب ... حتى اتهمنا فريق من اخواننا المسيحيين بالتعصب للمسلمين واشاع الكذبة المتسدون ان ... عربها اعتنق الاسلام اثناء سياحته في الاقطار العربية. ورمانا فريق اخر من اخواننا المسلمين بخيانة الوطن لانحيازنا الى جانب الشريف المحالف اعداء الدولة العثمانية ومحاربيها مع كون هذه الجريدة عرفت منذ نشأتها بعدائها للاتراك المتعصبين وقد منعت من الدخول الى البلاد العثمانية اربع مرات لانها حرضت الامة على التملص من كل نير اجنبي.

اما نحن فلم نبال بكل هذا ولا تحولنا عن دعوتنا لاننا لم نجد بين كل الناقمين المتقولين من افهمنا ... او دلنا على افضل منها لخير بلادنا ...

ولما جاء وفد جمعية باريس المركزية ولم يستطع ... شعرة عن مبدأ الاستقلال المطلق والنهضة العربية الكاملة مع ما بذل لاغرائنا قال ... منه بلا ... لقد شبت الحاوي ... الحسين وفيصل واقتنعت بها فلا سبيل الى ... لانها ...

ولما ظهر بطل الامة العربية المقدام فيصل باعماله واقواله ومثاله الصالح ودخل سوريا منقذا يمثل الابناء الامة ويقطع قيودها ويمزق البراقع الصفيقة عن نواظرها وابصارها وقفت الحاوي ... الامة للاخذ بناصره في تشييد بناء الملك الجديد الذي وضع اساسه جلالة والده وابى فيصل ونبه انجاله الكرام ورجالهم الابطال فيه مداميك واطباقا.

فقام بعض اخواننا يقحمون مسلكنا وينسبونا الى خدمة الاشخاص لا الوطن ولا الامة.

ولما سقطت دمشق ودخل الفرنسيون داخلية سوريا اتهم بعض اخواننا السوريين الملك فيصلا ورماه بالاستبداد الحميدي والجبن والضعف وغير ذلك حتى توهم ذلك الاديب السابق على فيصل الخروج على الترك انه زالت الثقة من فيصل وحل الامة على كرهه ومبادئه او الاقتناع بانه هو الذي اوردها موارد الهلكة والدمار وادخل المستعمرين بلادها.

اما نحن فتكتبنا تذكيتنا على اثر وصول انباء الاحتلال ما يشير الى براءة فيصل لاننا عن قناعة السقوط مما كنا نطالعه في جرائد الوطن وما نقله الضعف منها لا من رسائل المكاتبين.

دافعنا عن فيصل لاننا حقيقة العلم انه لولا فيصل لما كان في كل سوريا اثر للنهضة الوطنية والفكرة الاستقلالية وانه لولا عدو الحركة ومنظم كل شيء ... الجيش والمملكة والنظام والاخاء بين ابناء الطوائف السورية وانه هو الذي جعل السوريا ... في مؤتمر الصلح ... الذي ... الثلاث ...

... وانه لولاه ولولا جلالة والده لم تكن مسألة سوريا ولا ذكر لحرية سوريا واستقلالها في وقائع مؤتمر السلام ومجالس الوزراء وحديث عظمة الامم.

دافعنا عن الحسين وفيصل واخوة فيصل ورجال فيصل وانصاره لا لان جريدتنا له اوله والده او لاجل اخوانه وقضائه بل لاننا رأينا ابناء يبذلون بكل تضحية ويبذلون راحتهم ويعرضون انفسهم للاخطار في سبيل سوريا ومن اجل حرية السوريين واللبنانيين.

ولو وجدنا في الامة من رجحت اعماله على انه اجدر من الحسين واعماله بالدفاع عن حقوق الوطن واعلى كعبا وامضى عزمة واقدر منهم على صيانة الوطن من اعداء الطامعين ورأينا الحسين وانجاله يبارزون ويخاصمون لكنا في طليعة ... عليهم لان جريدتنا كما قلنا مرارا للوطن والامة لا للحسين ولا لفيصل ومن كان اكثر نفعا للوطن وبنية نؤيده باكثر قوة.

نحن نعلم وكل عاقل بصير نزيه يعرف ايضا حقيقة المسألة انه لولا الحسين وانجاله ونهضتهم وثباتهم لم يكن في سوريا اليوم حر ولا اديب ولا عالم ولا عامل يطلب الاستقلال والحرية ويسعى اليها وربما لم يكن فيها نصف عدد سكانها الحاليين.

وما زال ابناء يرون ايثار الحسين وانجاله راحة ابناء الشعب على راحتهم الخاصة حملنا على الايمان الحار ... تصريحاتهم الرسمية المتكررة بانهم لا يطلبون لهم لا ملكا ولا امارة ولا منفعة خاصة لانهم في غنى عن كل هذه وانما يطلبون الحياة الحرة السعيدة للامة وتحقيق ما ... هولة العلم والتمدن والصلاح والتساهل التي ساها اجدادهم الخالدون.

وانهم في هذا السبيل ولاجل تحقيق هذه الامنية القصوى يبذلون اموالهم وراحتهم ودماءهم عند مسيس الحاجة، وهذه اعمالهم تدل على صحة اقوالهم فلا سبيل الى المغالطة والمجادلة والمماحكة التي يعمد اليها عبيد الاحتلال الاجنبي.

[القبلة] اذا تأملنا وتأمل كل رشيد بريء من النقائص واغراضها ونحو ذلك من الدنايا وكل ما هو مؤد الى خزي الدنيا والاخرة في اعمال زعماء النهضة ونصرائهم ومسلكهم وما أتوا به في الماضي والحال وما سيكون منهم في الاستقبال، نجد أنهم غنيون عن المدح والقدح متصفون بالحقيقة وخدمتها فلذا نقول لصديقنا «الحاوي» لكمالات النيرة والحمية على عنصره وعلى وطنه من وراء البحار التي يختلف فيها الليل والنهار: «لا يضركم من ضل اذا اهتديتم».

يا رصيفنا أنت وصحيفتك حويتما لكل مزايا جليلة قبل النهضة وقبل قبلها؛ يعرفك الحاضر والبادي، وهنا من أبهر الادلة على أنك لست محتاجا الى تقودنا وكل ما تقولونه

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ولكننا لا ننكر أنك محتاج الى عزة قومك، وبعد أجدادك وعنصرك، وهذه النابة هي التي تحكم عليك حيالك النجية بالاحتياج اليها، وتلجئك الى مماضدة كل من يسعى لها.

ولا تكترث بما تقوله القوم فانهم يقيسون غيرهم على ما يجدونه في أنفسهم كما تقول النابغة: «كل امرئ الناس بين طبعه» وهذه سنة الله في خلقه، فطب نفسا وقر عينا ولا تشتبه في أن هذا مما يوجب لنا واياك

الفخر الابدي ، والبهاء السرمدي ، فان أحد فلاسفة شعراء قومك يقول :

وما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله أن أسمو بأم ولا أب
ولكنني أحمي حماها وأتقي
أذاها وأرمي من رماها بمنكبي

فليموتوا بغيظهم ، ولتحي يا أبا النجيب أنت ومن على رأيك في سيادة الحسب من مفاخر تقصر دونها الهمم ، وتتفطر أفئدة من لم تقسمها الطبيعة — بالندم

ثم ان كلا يدعي وزعم تلك المزية ولكن كما يقول الشاعر :

كل من يدعي بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

دها هي شواهد الاحوال ظاهرة في سوريتنا عمومها وعراقنا وشرقنا وغربنا فمن شاء فليقر ومن شاء فلينكر

ولاشك أن المبادىء السامية التي تمسكتم بها أنتم وسائر اخواننا الاحرار في المهجر — لاتؤثر على أصحابها تلك الاضاليل ، وهاتيك المتملات والاقاويل ، بل لا تزيد ذلك الحسب وجه النجيب الا قوة وثباتا في سبيل ذلك المبدأ الشريف ، والهمة القوية ، والجهاد المقدس في سبيل الامة والوطن لاغير ، لا تأخذكم في ذلك لومة لائم ، وتصغر في اعينكم العظائم ، لانه الشرف الذي يفتخر به المرء ويبقيه أبداً خالداً بعده .

هذا لعمر الحق هو المجد والسعادة ، والسيادة التي هي فوق كل سيادة ، فويل للذين كذبوا وويل للذين يفترون

ايها الاخوان الاحرار ، لاعليكم من تلك المنيات ، فانها ضرضرة عصافير ، باتية في دياجير الدهماء ، لتلتقط الشعير من روث البغال والحمير ، بل هم أشد

فعليكم نثر اللآلي في معادنها

وما عليكم اذا لم تفهم البقر

ان خطتكم ايها الرصيف ومن حذا حذوك مما يغبطكم عليها كل أبي مخلص لامته من أي ملة كان

وهكذا يجب أن يكون شعار الصحافة ، والنوادي الشريفة التي تمشي عليها الرجال العاملون كي تكون أعمالهم خالية من الاغراض ، منحصرة في خدمة الله والوطن ، وتأييد كل من يؤدي هذه الوظيفة السامية بنزاهة واخلاص

فتحيي ايها الرصيف الحاوي ، وليحيى كل من حذا حذوك من كل اخواننا الاحرار في المهجر ، وعليكم منا الف تحية واضعافها تسليما .

حوادث محلية

قدوم

وصل الى العاصمة حضرة السيد الشريف (شرف جبران) احد احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب قادماً من الاستانة لزيارة عائلته المحترمة وصلة رحمهم

تجربة

محراث زراعي بخاري

في عشية أمس قد صارت تجربة المحراث الزراعي البخاري بمعرفة صاحب السماحة رئيس الهيئة الزراعية ، ولكنه فيما بلغنا لم يأت بالنتيجة المتصورة ، وقد قيل ايضا ان سائقه الخصوصي الذي بث ... على تلك الادوات الزراعية — يذكر أن سبب عدم اتيانه بالنتيجة المطلوبة — هو نقص بعض أدواته

ولا شك أن هيئتنا الزراعية ستهتم بتحصيل ما يأتي بالنتيجة المرغوبة منه التي هي احدى مواد حياة البلاد وثروتها

اعتذار

عما انه حصل في العدد الماضي اختلال في بعض الحروف ووضع بعض كلمات في غير محلها لسهو وقع من مصححي المطبعة — فرجو من قرائنا الكرام قبول المعذرة .

القبلة والكرمل

قرأنا ما كتبته رصيفتنا « الكرمل » الغراء مؤخراً بخصوص كتابات « القبلة » فالجأنا ذلك الى أن نصرح لصاحبها بأننا وايم الحق لم نتعمد بكل ما كتبناه ما يمس بالعاطفة أو الحس والشعور . ولكن الذي دعانا الى كل ما كتبناه في محاوراتنا مع الرصيفة المذكورة ما هو الا تبيين مسلك الزعماء الذين فرض لهم في كتاباته وذلك مما يخص المهارا الحقيقة

أما ما جاء عن طلب السوريين الوصاية البريطانية ان كان ولابد منها حينما قدمت اليهم اللجنة الاميركية — فعلى فرض صحته وتسليمه — أين هي بريطانيا من فلسطين وأهلها يأذون ويصيحون من جعلها وطناً قومياً لليهود ؟ وأين هي بريطانيا من دمشق وتوابعها — وهي بهذه الحالة التي يشهدها العالم تحت الضغط الافرنسي ؟

فاتق الله يا أخا الكرمل ولا تقلبوا الاشياء بحسب أهوائكم وأغراضكم دخلاً بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما كنتم تعملون . وفي هذا القدر كفاية لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

أخبار خارجية

المسألة المصرية

وتقرير اللورد ملنر (من الاخبار)

.... أما نظرية الوفد التي أقرتها البلاد فهي ان هذه المفاوضات لا يجوز أن يبدأ الا بعد قبول هذه التحفظات لانها ليست أموراً ثانوية وانما هي تتعلق بجوهر الاتفاق وبدونها لا يكون المشروع محققاً لاستقلالنا

فالمسألة يجب أن تكون جلية واضحة بين الطرفين من الآن اما تأجيلها والتسويف فيها فلا يدعو الى الطمأنينة ولا يؤدي الى أية غاية منتجة ويجب ان يفهم الرأي العام في انكلترا الحالة على حقيقتها يجب ان يعلم اننا نريد الاستقلال بمعناه الصحيح وان هذا المشروع الذي سيعرض عليه رفضته الامة ما لم يعدل وفقاً للتحفظات التي ابديت

لقد فهمنا ان اللورد ملنر يريد تنمية روح المودة والثقة بين مصر وانكلترا وازالة كل تشكك في نفوس المصريين وانه كثيراً ما طلب الى الوفد ذلك ولا سيما في الجلسة الاخيرة التي سبقت وقوف المفاوضات ولكن فانه ان تحقيق هذه الغاية وسائل خاصة يجب اتباعها وبغيرها لا يمكن الوصول الى ما يأمل وقوعه فان روح الثقة لا توجد ولا تتوطد الا اذا وجدت العوامل الصحيحة التي تؤدي اليها وأول هذه العوامل ان تجلى نية انكلترا الحقيقية في الغاء الحماية والاعتراف باستقلالنا اعترافاً كاملا

وهذا لا يتفق مع ما نشاهده من التردد في قبول ام تحفظ للامة وهو الغاء الحماية فالمسألة لا يمكن ان تنتقل من مكانها ولا يتأتى ان تخطو خطوة واحدة قبل الفصل في هذه النقطة الرئيسية بطريقة لا تقبل أي شك ولا غموض

أما احاطة مستقبل مصر بدائرة من الابهام يراد بها تفهيم الرأي العام الانكليزي ان مصر باقية داخل الامبراطورية الانكليزية وان استقلالها المعترف به لا يتعارض مع هذا البقاء فذلك أمر لا يقبله مصري واحد ولا شك ان اللورد ملنر نفسه لم تغب عنه هذه الحقيقة وانه يعلم حق العلم مطالب المصريين الذين لا يقبلون أي اتفاق الا بالغاء الحماية والاعتراف باستقلالهم

فالسياسة التي لا تقوم على أساس تأييد التحفظات وقبولها لا تكون مرتكزة على روح الثقة المتبادلة ولا تزيل ما في نفوس المتشككين من اثر بل على العكس تزيد هذا التشكك قوة

يدافع اللورد ملنر عن مركزه امام الوفد بان بريطانيا العظمى حسنة الاستعداد لتقبل مطالب الشعب المصري ولا يخفى ان الكلام في مثل هذه الشؤون لا يكفي ولا يقنع واذا لم يكن لحسن الاستعداد مظاهر قوية فلا يصح الارتكان عليه . واول مظهر من هذا القبيل هو المبادرة بالغاء الحماية الناصر عاولكن الاصرار على الاقل التردد في تقديم هذا البرهان لا يحمل مصريا على الاعتقاد بوجود شيء من هذا الاستعداد الذي يشير اليه اللورد ملنر

نحن نفهم طبعا أن الانكليز مقتنعون كل الاقتناع بعدم فائدة اي اتفاق ما لم تكن قاعدته حسن التفاهم وقد اظهرت مصر ميلها لهذا التفاهم وبقي على السياسة الانكليزية ان تقوم من جهتها بما عليها من واجب ولا يخفى ان ميلنا للتفاهم ليس معناه التفريط في حقوقنا او النزول عن كرامتنا أو العدول عن مطالبنا الشرعية وانما معناه ان تكون علاقاتنا بانكلترا علاقات ودية على أساس واحد لا يتبدل وهو احترام استقلالنا قولا وعملا

فلتكن هذه الروح هي السائدة في تقرير اللورد ملنر ولا فائدة من كثرة الدوران حول الهدف ما دام الوصول اليه بطريق مباشر أمرا ميسورا فضلا عن أنه لا طريق غيره يثمر في التوفيق بين الطرفين

وعلى كل فنحن لا يضرنا الانتظار وستكشف الايام الغطاء عن حقيقة النيات التي لا تزال في طي الخفاء ومادامت السياسة الانجليزية تنشد تنمية روح المودة والثقة بين الامتين فليس في مقدور احد ان يبلغها ما تنشده باي وسيلة الا اذا حصلت مصر على حقوقها

فاعطاء الحق هو سر النجاح والامة لا تثق الا بمن يحفظ حقوقها ولا تسمع الا لمن يؤثر هذه الحقوق العامة على أية مصلحة شخصية

هذه هي الروح الحقيقية المتمشية في جسم الامة فاذا فهمتها السياسة الانجليزية — ولا نخالها الا فاهمة — وقررت العمل بها امكننا القول بانها سالكة اقصر طريق لحل المسألة المصرية والا فان هذه المسألة ستبقى بغير حل حتى يقضي الله امرا كان مفعولا

السياسة الدولية

روسيا واليونان

(من الافكار)

تعنى الدوائر السياسية الدولية هذه الايام بما ننتظر أن يكون عليه الامر في روسيا وفي اليونان وبما تنوى أن تسير عليه الدول أزاءهما

أما روسيا فيلوح لنا أن فكرة اذاعة مبادئها الجديدة لا تزال هي المتسلطة على عقول قادتها وأصحاب الامر فيها . ويلوح لنا كذلك ان هؤلاء النظريين لم تصل بهم النظرية الى درجة الخيال المطلق فهم عمليون جدا فيما يختص بطرق العمل والتنفيذ

كان همهم الاكبر ان يسموا من سمعة النظام في اوربا الغربية فاتخذوا حصر الحلفاء لبلادهم ذريعة يتذرعون بها ليقنعوا السذج من الروسيين وهم السواد الاعظم ان اصحاب المال وعبي الاستعمار هم الذين يميتونهم جوعا بهذا الحصر الذي يجب على

كل من يريد الحياة أن يقوم في وجهه بالضيافة الى الجلّ الحارب

فهموا الامر على انه أمر حياة أو موت والرغبة في البقاء غريزة في الانسان فاقبل الروسيون الذين كانوا يموتون جوعا على الانخراط في سلك الجندية التي دفرت لهما جميع أسباب الراحة والرفاهية

ذهب البلشفيون بعد ذلك يفاوضون الانجليز في أمر اعادة العلاقات التجارية بين البلدين وأسسوا هناك في لندن نفسها شركة تعاون تجارية روسية على قواعد التشريع الانجليزي رأسها قانونا وفعلا أحد الذين كانوا يعرفون ثالوث (كراسين) وأخذت الشركة توسس لها فروعا في منشستر وليفربول وهي تسعى في تأسيس فروع أخرى في أوساط المال الواسعة

وكانوا في وقت مفاوضتهم اللندنية يزحفون بجيوشهم على فرسوفيا يريدون ان يحتلوا بولونيا وينزعوا من أهلها السلاح نزعا وكانت خطتهم بعد ذلك النزول على فراعل يسحقونه سحقا ليخلو لهم الجو بلادهم جميعا

الا ان فرنسا سبقت الحوادث فاعترفت رسميا بحكومة فراعل وشاطت بالفعل جيوش بولونيا على مقاومة البلشفيين . فكان ما كان من تقهقر الروس الى ما بعد المدينة حتى طردوه واصبحوا أعداء الكلمة في روسيا جميعا

وجدت فرنسا ان لاقبل لها على الاستمرار في سياستها — ولو من الوجهة الاقتصادية — فسمحت لتجارها بالدخول في علاقات تجارية وصناعية مع روسيا ووجدت روسيا من ناحية أخرى ان الجو قد خلا في الجنوب وان المناوئين قد أخذوا يتطوفون ودهما فتنللت وأخذت تحكك في مفاوضاتها الاقتصادية مع انجلترا أولا والى مركزها السياسي أزاء بولونيا ثانيا .

أما بريطانيا فان شقة الخلاف بينها وبين روسيا قد اتسعت على أمور جوهرية لاسيما مسألة اصدار الذهب الى بريطانيا ومسألة الديون ومسألة بث الدعوة البلشفية في الامبراطورية البريطانية . ويقال ان البلشفيين مستعدون للاعتراف بالديون التجارية ولكنهم لا يرضون بان يعترفوا اعترافا مطلقا بالديون التي استدانتها الحكومات الروسية السابقة .

ونظريتهم هذه ليست بنت اليوم فقد قالوها في اجتماع مذكراتهم الى الحكومة الانكليزية خلال شهر يوليه الماضي وعللوها بأن الديون الفردية ديون جد وعمل شخصي يجب ان تعود لاصحابها اصحاب الجد والعمل . ولكن الديون الحكومية ديون صرفها الحكام والقياصرة بغير وجوه نافعة فلا واجب على حكومة الجد والعمل ان تعمل شيئا منها

أما بولونيا فان البلشفيين اخذوا يسمون العالم منذ ايام قليلة نغمة لم تكن متعودة منهم ولو انها لم تكن مجهولة كل الجهل . تلك هي نغمة التحكك بالضعيف بعد عقد الهدنة والصلح معه . يدعي القوى أنه يريد كل السرور والتفاهم بين روح التنفيذ مع روح التعاقد . كل ذلك وصلا الى ابعاد الخلاف واعادة الحرب

وليس غريبا كثيرا ان تلون السياسة الروسية الجديدة بهذا اللون الغريب عنها فيما مضى فلن رأسها تشتشيرين وهو من نبلاء روسيا القيصرية تعلم في مدارس الغرب وتنقل بين المانيا وانجلترا شبيبا ووقف على اساليب السياسة في الاخيرة منها فضرب فيها بسهم

فهل نرى بعد اليوم عودة الى التشاطر في الميدان البولوني وهل نرى قطعا للمفاوضات الاقتصادية المارة الان بين بعثة روسيا في لندن والحكومة الانجليزية ؟

* *

أما مسألة اليونان فانها في دور تطور غريب كانت اليونان في عهد فنيزيلوس سند الحلفاء [illegible] تتمتع بشهرة في أوروبا ولكن موت الملك اسكندر أعاد مسألة العرش الى البحث واعاد مسألة عودة الملك قسطنطين الى عرش اليونان والحلفاء يرون في قسطنطين عدوا لدودا لهم لا يريدون أن يروه على رأس دولة كبيرة ومن أجل هذا عقدوا مؤتمرهم في لندن يدرسون فيه مسألة اعادة النظر في أمر معاهدة فرساي . ومعاهدة فرساي لم يجف حبرها بعد

ويلوح لنا ان أزمير ستخرج حتى من قبضة اليونان فان اقتراحات اولى تريد ان تراها دولية غير تابعة لدولة ما . وفرنسا تعرض أن تعاد الى تركية .

ايطاليا تريد ان ترى حدود اليونان الاوروبية معدلة تعديلا يتفق مع مصلحتها الخاصة . وهي كانت تعارض في الحدود التي عينتها معاهدة فرساي ولولا تأييد انجلترا اليونان لما نفذت المعاهدة على مانصت عليه من الحدود الواسعة أما الان وقد انضمت انجلترا في الرأي لايطاليا وفرنسا فانا نظن ان اليونان ستعود الى أقل مما كانت ستصل بها اليه معاهدة فرساي الاخيرة .

اللهم الا اذا أراد اليونانيون انفسهم أن يفصلوا بسنة تقدمهم وسلطانهم عن شخص قسطنطين الذي لا يريده الحلفاء على عرش اليونان

وهنا نحن ننتظر الحوادث بين مالا يزال غامضا

محمود عزمي

التوضيح المالية في اوربا

رأى المستر جورج باش المؤتمر الاقتصادي الاهلي الذي عقد يوم ١٢ اكتوبر في (كاكستون هول بوستمنستر) فبحث في الوسائل المستطاع اتخاذها ازاء الحالة المالية الدولية فيما يتعلق باعمال الاصلاح والترميم فقال المستر جورج من الممكن معالجة البلدان الاوروبية السقيمة ولكن المسألة هي معرفة هل ترضى الامم قبول العلاج ؟

قال وعلينا ان نخبر حكومتنا من انه ان لم تتخذ الوسائل اللازمة قبل مضى اثنى عشر شهرا فان انكلترا نفسها تقع في المشاكل . اما العلاج الذي اقترحه فيتضمن .

١ — ان يسحب رجال السياسة في العالم الموانع السياسية التي تحول دون رجوع الحالة الاقتصادية الى حالتها الاولى .

٢ — نقض معاهدة الصلح

٣ — التوفيق بين الامم وضرورة المساعدة على دفن روح الكراهية التي ملأت نفوسنا جميعا في خلال الحرب .

واستطرد المستر جورج في كلامه فقال : انه قدر ان المانيا لا تستطيع ان تدفع اكثر من مليار جنيه نمو ما تحتاج من هذا المال الى ٥٠٠ مليون جنيه اعتمادات لكي تتمكن من النهوض ، وتحتاج اوروبا الوسطى اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه لاعادة حالتها الى ما كانت عليه

واقترح المستر جورج باش ان تتنازل انكلترا عما لها من الديون الحربية وقدرها مليار ونصف من الجنيهات وان تحذو امريكا حذوها فتتنازل عن القروض التي اعطتها للدول اثناء الحرب وقدرها ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

طيارات لا تحترق

قام احد الطيارين الانكليز المدعو (ول كوليز) بتجربة طيارة جديدة صنعت خصيصا بحيث لا تؤثر فيها النار وقد ركبت فيها أجهزة مخترعة حديثا تسهل هبوطها الى الارض في حالة حصول طارئ غير منتظر وقد كانت هذه التجربة في مدينة (مينولا) بالولايات المتحدة

وقبل أن يبدأ عملية التحليق احيطت جميع أجزاء الطيارة بلفافات عازلة من المواد غير القابلة للحريق وغمست أجزاؤها الظاهرة بالبترول النقي وارتدى الطيار ثوبا من هذا الغلاف .

وحينما ارتفعت الطيارة الى خمسة الاف قدم اشعل الطيار البترول فبدأت الالة تهبط وهي محاطة بألسنة اللهب وعندما قاربت الارض اثناء هبوطها سقط من أحد اجنحتها شريطان مشحونان بالماغنيزيوم ، وأديرت عربة آلات تحت اللهب نحو واجهة الارض فكسا بواسطتها موجها الى ان هبطت الالة واستقرت على الارض بسلام .

وهذه الاجهزة الجديدة من اختراع المستر (بارك رادل) الباحث الكيماوي الشهير .

الاصول والاداب والطرائق التجارية

[عن المجلة التجارية السورية الامريكية]

قواعد النجاح الست

شارلس شواب هو من الذين ارتقوا الى القيادة الصناعية في امريكا من بين الصفوف مثل غيره من كبار ارباب الصناعة الا ان نجاحه كان سريعا بهذا المقدار حتى اصبح يضرب به المثل . وهو مثل كثيرين غيره من غير خريجي الكليات ولكنه احرز مقاما أدبيا رفيعا لانه اصبح من عيون البلاد فتمنحه الكليات الالقاب العلمية وتدعوه للخطابة في نواديها وتحل اراءه ارفع محل من الاعتبار

وليس الغرض الان سرد تاريخ حياة شواب ووصف ماعاناه من المشقات في بداية جهاده قبل ان ابلغ شركة « بتلهم ستيل » التي اسسها الى درجتها الحاضرة من الاهمية . فيكفي القول انه بدا الحياة فقيرا ولكنه جبل من طينة كارنجي وروكفلر وغيرهما من المشاهير فامتاز بمقدرته الادارية ورفقه بالعمال الذين فهم مناحي افكارهم لانه كان واحدا منهم . وخدم البلاد في مدة الحرب اجل الخدم بما ابداه من المقدرة في الادارة الصناعية مكنت امريكا من القيام بمدانها الحربية بالسرعة التي اقتضتها الحال اذ ذاك ولكن الغرض الان هو الوقوف على سر النجاح الحقيقي في الحياة من فم هذا الرجل النابغة الذي ادرك من النجاح اعظم نصيب وقد كشف المستر شواب هذا السر في خطاب القاه على جماعة من خريجي جامعة برنستن رأينا ان نعرب بعض مقتطفات منه قال

ايها الشبان ، يمكنكم ان تتمتعوا اما باللهو واما بالنجاح ولكن لا يمكنكم الاثنين معا . ودعوني اخبركم انه لم يكن في تاريخ العالم وقت سنحت فيه فرص النجاح للشبان المجتهدين المستعدين مثل هذا الوقت

لست ادري ما انتم مزمعون على عمله غير اني واثق من امر واحد وهو ان الرجل منكم الذي يفرغ جهده في عمله ويتقنه احسن من عامة الناس فذلك الرجل سيصيب نجاحا

ان زعماء الصناعة واصحاب النجاح الحقيقيين ليسوا دائما اولئك الذين يجمعون الاموال اكثر من سواهم . فالرجل الناجح هو ذلك الذي ينجح في ادراك الغرض الذي صمم على نفسه ادراكه . فالمال ليس هو الشيء الذي يستحق ان يدعى عندي غاية الحياة ولذتها — ولكني اعتبر اللذة واجد الارتياح في معشر الاصدقاء العديدين الذين يحيطون بي

فى المنافع الذليلة التى انشأتها وتلك هو الغرض الذى حتمت على نفسى ادراكه واعتقد قد نجحت عليكم لاجل ادراك النجاح أن تضعوا نصب عيونكم غرضاً وتجندوا بلوغه غير عابئين بالصعوبات التى قد تعترض سبيلكم . وانى باسط لكم الآن الصفات أو اذا شئتم فسموها الشروط التى اعتقدها ضرورية لتحصيل النجاح .

اولا . الاستقامة التامة . فهذه هى اساس النجاح المتين واذا توفرت فى الرجل فان ما سواها يصبح هيناً

ثانياً . الاخلاص . وانى على الغالب اجد الشبان المتهذبين وخريجى الكليات من المتوفر فيهم الاخلاص

فيجب أن تكونوا مخلصين لرفاقكم وشركائكم فى المسؤولية وأن تنسبوا الفضل الى اهله وتضعوا الاستحقاق فى محله واذكروا ان اعتباركم فى عيون الغير يزداد دائماً اذا لم تدعوا ما ليس لكم واسندتم الفضل الى صاحبه . ثم ان من شروط الاخلاص ان تجعلوا مستخدميكم يشعر بانكم تفتخرون بعملكم ولا تدخروا جهداً فى حسن القيام به

ثالثاً . ان المام المرء بقدر من التهذيب والمعرفة يعينه على ادراك النجاح لان المرء يعوزه التخيل وليس مصدر التخيلات غير الافكار المرسومة فى الكتب وما اشبهها

رابعاً . ربوا اصدقاء . لان تربية الاعداء اعظم خسارة وادعى دواعى الفشل . وانكم تدهشون من لطافة المحيط الذى تجدون نفوسكم فيه اذا جمعتم حولكم حلقة من الاصدقاء بدلا من الاعداء . أما اذا اتتكم المحن فاستقبلوها باسمين ولا تدعوها تحولكم عن طلب غرضكم

خامساً . جمع الفكر . اجمعوا افكاركم واحصروها فى المشكل الذى يكون فى اليد حتى توصلوا الى حله . لا تخافوا السقطات ولا تلوموا الرجل الذى زل احياناً اما كونوا على ثقة من انه لا يرتكب الغلطة نفسها مرتين غير الاحمق

سادساً . الانصباب على العمل . لا تباشروا عملا بفتور أو بضعف همة لان ذلك يبرهن على ان فى قلبكم لبس بوهم لا تتيقنون مقدرتكم فى السنة الاولى فلا تقنطوا اما اذا ثبت لكم عدم ملائمة ذلك العمل لكم فلا تترددوا فى الانتقال منه الى سواه انما لا تسرعوا فى الانتقال لمجرد تلذذكم بعثرة لان هذه العثرة تجدونها فى كل الاعمال اذا كانت همتكم فاترة . واخيراً اعتبروا أن التقدم فى العمل ضرورى فلا تدعوا شيئاً يوقفكم ويؤخركم

وعندى ان من راعى هذه الشروط لابد له من ادراك النجاح

ملاحقة الاشياء الى النهاية

هذا درس فى الاصول التجارية لاحد كبار التجار الاميركيين [illegible] بها ابناء هذه البلاد النشيطون ووسائطها تمكنوا من ادراك المركز الرفيع الذى احرزوه حتى صاروا فى مقدمة امم الارض فى الثروة واهمية الاشغال . قال

كثيرون من التجار ورجال الاشغال يشبهون بعض العدائين فى مجال سباق — يحسنون البداءة ويسيئون النهاية يبتدئون بعناية شديدة ولا تتم همتهم الى ان تفتر قوتهم ان تخور . ليست لهم صلابة العود التى تمكنهم من احتمال الصعوبات وتوجد فيهم الصبر والجلد على مقاتلة الشدائد فهم قصيرو النفس ضعيفو العضل لا يقدرون ان يدركوا قصبت السبق او يكملوا الشوط الى النهاية

ان الاشغال اشبه بحلبة سباق نوعى طويلة المدى صعبة المسلك فلا يتسنى الفوز فيه لغير ذوى الجلد والثبات . اما الذى يفور ويفور فليس من فرسان هذا الميدان

ان الاشغال فى حاجة دائماً الى اصحاب الاقدام والحماسة الذين تدفعهم الهمة الى مباشرة الامور واستنباط الطرائق الجديدة غير انها — وعلى الاخص فى هذه الايام — فى حاجة اشد الى اولئك الذين يصبرون على الامور التى باشروها حتى يدركوا بها النهاية ويوصلوها الى اخر شوط النجاح . فملاحقة الاشياء الى النهاية تدل بحد نفسها على همة اصح من مجرد المباشرة رغبة وحماسة لا تلبثان ان يتغلب عليهما الفتور

ان العمل الكامل يتطلب ثلاثة امور جوهرية يجب عدم تحويل النظر عنها فى كل الاحوال وهى اولا درس الفكر . ثانيا رسم الخطة . وثالثا العمل بالخطة المرسومة وملاحقة العمل الى النهاية

فمن الناس من يفتق له الفكر ولا يتعدى ذلك . ومنهم من يفكر ويدبر ولكنه لا يتمم ويتمم وهم الناجحون من يجمعون بين الشروط الثلاثة وعلى يدهم تتم النتائج

ومن الاسباب التى تحول دون نجاح البعض عدا التفكير والتدبير انهم يزهدون فى العمل ولا يسوقونها بالمثابرة منظمة تؤدى الى نتيجة محتومة فهم يبدأون بعمل وقبل ان يتموه ينتقلون منه الى آخر . فكأنهم تنقصهم القوة الجوهرية التى تمكنهم من تقرير الامر الضرورى اولا ثم ملاحقة الشيء لا يعلم [illegible] الاحرى الى النهاية [illegible]

فمن طلب النجاح فشرطه اللازم الثبات فى الامر الذى يكون قد اختاره حتى يحوزه ويبرهن عن اهليته للقيام باعباء غيره

مساحة البلاد الاوروبية وعدد سكانها

عن النشرة الاقتصادية

نشرت الجمعية الجغرافية البيان الآتى لتعلوم الممالك الاوروبية المالية وعدد سكانها على ما نصت عليه معاهدة الصلح الاخيرة وبعض هذه الارقام تقريبى اذ لم يحث فيه نهائيا بعد

عدد	المملكة	المساحة بالكيلو متر المربع	عدد السكان	متوسط سكان الكيلو متر الواحد
١	روسيا	٤٧٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠٠	١٨
٢	فرنسا	٥٥١٠٠٠	٣٩٠٠٠٠٠٠	٧٠
٣	اكرانيا	٥١٠٠٠٠	٣٦٥٠٠٠٠٠	٧١
٤	اسبانيا	٥٠٥٠٠٠	٢٠٨٠٠٠٠٠	٤١
٥	المانيا	٤٧٧٠٠٠	[illegible]	١٢٥
٦	السويد	٤٤٨٠٠٠	٥٨٥٠٠٠٠	١٣
٧	فنلاندا	٣٧٧٠٠٠	٣٢٠٠٠٠٠	٨
٨	نروج	٣٢٣٠٠٠	[illegible]	٦
٩	انكلترا	٣١٤٠٠٠	[illegible]	١٤٦
١٠	ايطاليا	٣١٢٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠	١٤١
١١	رومانيا	٢٩٨٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٥٢
١٢	يوغوسلافيا	٢٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٤٨
١٣	بولونيا	٢٤٧٠٠٠	٢٣٢٠٠٠٠٠	٩٥
١٤	دانمارك	١٤٥٠٠٠	٣١٠٠٠٠٠	٢١
١٥	يونان (اوروبا)	١٤٧٠٠٠	٥٢٨٠٠٠٠	٣٧
١٦	التشيكوسلوفاكيا	١٤١٠٠٠	١٣٢٠٠٠٠٠	٩٣
١٧	بلغاريا	٩٨٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	٤٠
١٨	البرتغال	٩٢٠٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	٦٧
١٩	المجر	٨٧٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٨٦
٢٠	النمسا	٨٤١٠٠	٦٨٠٠٠٠٠	٨٠
٢١	روسيا البيضاء	٥٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠٠	٨٦
٢٢	ليتوانيا	٥٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٤٤
٢٣	ليتونيا	٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٤٠
٢٤	استونيا	٤٤٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	٢٥
٢٥	سويسرا	٤١٣٠٠	٣٩٠٠٠٠٠	٩٤
٢٦	هولاندا	٣٤٧٠٠	٦٩٠٠٠٠٠	٢٠١
٢٧	بلجيكا	٢٩٥٠٠	٧٦٠٠٠٠٠	٢٥٧
٢٨	البانيا	٢٦٠٠٠	٧٨٠٠٠٠	٣٠
٢٩	تراقية الغربية	١٢٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٥
٣٠	تركيا اوروبا	١٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	١٤
٣١	لوكسمبرج	٢٦٠٠	٢٧٠٠٠٠	١٠٣
٣٢	مقاطعة ماميل	٢٥٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٨
٣٣	مقاطعة السار	١٩٠٠	٦٥٠٠٠٠	٤٠٦
٣٤	مقاطعة دانزج	١٥٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠
٣٥	مقاطعة زارا	[illegible]	٥٠٠٠٠	٨٣
٣٦	اندورا	٤٥٠	٥٠٠٠	١١
٣٧	ليشتنشتين	١٦٠	١١٠٠٠	٦٨
٣٨	سان مارين	٦٠	١١٠٠٠	١٨٠
٣٩	فيوم	٢١	٦٠٠٠٠	٢٨٥٧
٤٠	موناكو	١٥	٢٥٠٠٠	١٦٦٦٦

العدد ٤٤٣ — السنة الخامسة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب المزايا السيد الشريف محمد رفيق معاون وكالة الداخلية الجليلة

الحجاز والوحدة العربية

كتب الكتاب والافاضل الباحثون في شأن القضية العربية وتطرق الكثيرون الى الخوض في مباحث جامعة العرب ووحدتهم وكانت اقوالهم وآراؤهم في الكثير متضاربة وكانت تلبيثنا الخطة والمصلحة الى عدم تبيين الراجح منها في رأيه وبعده عن الطريق السوي الذي يتفق مع مصلحة العرب التي بها حفظ كيانهم ماديا ومعنويا

ولما كانت تلك الاراء والخواطر والافكار لم يسمع لها صدى الا بعد انبثاق فجر النهضة التي كان منشأها الحجاز (وقد قالت « القبلة » في احد اعدادها السابقة — ما معناه : ان أول من نهض الحجاز واطلق العالم على نهضته — النهضة العربية ولم يقل احد النهضة الحجازية وقد اتفق العرب ووافقوا على اطلاق هذا اللقب عليها ولم ينكر الحجاز هذا اللقب او يقل بحصر تلك النهضة فيه بل قال انه لا تهمه الرئاسة ولا مركزها وانما تهمه وحدة العنصر وجعله جسما واحدا غير متقطع الاوصال كيفما كانت صورها ووسائلها) — رأينا من الواجب (بمناسبة الظروف الحاضرة) ان نطرق هذا الموضوع ثانية ونبين موقف الحجاز تجاه الوحدة العربية بما لا يظهر أن أحدا ينكره ولا ما يحتمل الريب سيما وقد كثر اليوم القيل والقال في هذا الموضوع وأخذ الكثير ممن يعنون بالقضية العربية يخوضون فيه بأساليب قد أشرنا اليها في مبدأ ظهورها بما أشرنا بقولنا بأن لا بد أن الحقيقة ستزيل هذه المجهودات وأمثالها من حيث هي ويضيء صبح الحق للعرب ما دام فيهم رجال لا تأخذهم في سبيل مجدهم اللوائم والنظائم

وقبل أن ندخل في الموضوع لا بأس أن نأتي قدر استطاعة مداركنا واطلاعاتنا المحدودة القاصرة بما نوقف على الحقيقة ونردف ذلك بالنتيجة

لكل منصف خبير بتاريخ يعلم موقع الحجاز ومركزه سياسيا واداريا منذ كان الحجاز حجازا الى يوم النهضة وكيف أنه احتفظ باستقلاله طيلة كل القرون الغابرة وحافظ على تقاليده العربية الغراء دون أن يدخل عليه شيء مما يكون أثرا لحاكمية الغير بل سلم من كل ما أتت به المدنية الحاضرة من الغش والفجور وما يخالف الشهامة البشرية وشرف الانسان وأمثال ذلك من الامور التي رؤيت سيئاتها ومصائبها على كثير ممن اتبع هواه

تعاقبت الدهور وتتابعت العصور وتقلبت الحوادث على المقاطعات العربية — والحجاز باق على حاله هو هو لم يتغير ولم يتبدل عما احتفظ به من مركزه المعلوم الآنف الذكر ، ولم يعرف في كل هذه السنين التي اشتهرت بعمرانها وحضاراتها الا بالقفار والعرى واعتصام اهله بجبالهم ورمالهم وكل ما هو في معنى ذلك . ولكن أبى الله على منبعث الذي أتى بالعجب العجاب وما حير الالباب منذ ثلاثة عشر قرنا الا أن يعيد لاهله أثرا من تلك المزية التاريخية رغما عن كل ما يقال فيهم من أنهم الحفاة العراة وأمثال ذلك

نهض الحجاز بأبنائه الحفاة العراة تحت قيادة زعمائهم العظام جلالة مولانا المنقذ وانجاله الامراء الكرام في تلك الظروف الحرجة (الحرب العمومية) التي زلت فيها أقدام أعاظم الدول ولم ينهضوا الا ببواعث النخوة والشهامة لتحقيق الوحدة العربية واستقلال بلاد العرب بحدودها المعلومة استقلالا تاما ، واجابة لمستصرخ بني أبيهم في شمال الجزيرة الذين اخنى عليهم الدهر وحدثانه ، وليرفعوا شأن أمتهم العربية المجيدة ويلموا شعثها ويعيدوا مجدها التاريخي بلم شتاتها وتحقيق وحدتها وضم اجزاء الجزيرة الى بعضها حتى تكون جامعة عربية مستقلة في الجزيرة تظللها راية عربية واحدة كدولة عظيمة ذات تاريخ مجيد وماض جليل ومدنية زاهرة

هذه هي الغاية النزيهة التي نهض الحجاز من أجلها وعليها تأسست النهضة وتعاقد زعماؤنا مع الحلفاء عليها فتعهدوا بها وقطعوا على أنفسهم بذلك عهودا ومواثيقا — حتى أن الدول المعظمة حينما كانت تنشر في بلاغاتها الرسمية أخبار جيوش النهضة تقول : (النهضة العربية) ولم تقل النهضة الحجازية — فكان من وراء ذلك ارتفاع اصوات العرب في الاوطان والمهاجر حتى من وراء البحار منادين بالاستقلال ومجاهرين بالمطالبة بحقوقهم في أوطانهم بعد أن كانوا لا يستطيعون أن ينبسوا ببنت شفة ولا يسمع لهم صوت في العالم

أجل . على هذا الاساس نهض الحجاز نهضته المشهورة وثار على جهاده المقدس وأبلت جيوشه الظافرة بلاء حسنا في ذلك السبيل الشريف فكتب لهم النصر وقاموا بواجبهم خير قيام نحو أمتهم وحلفائهم

لهذه الغاية النزيهة وهي تحقيق الوحدة العربية واستقلال الجزيرة استقلالا تاما بحدودها المعلومة — نهض جلالة مولانا المنقذ وانجاله بالحجاز فجاهدوا ويجاهدون وسوف لا تنثني عزائمهم عن الجهاد بكل ما يستطيعون حيال هذه الغاية المقدسة ما دام فيهم عرق ينبض غير ملتفتين الى أقاويل من يحاولون الصيد في الماء العكر من أعداء العربية . وان أكبر برهان على كل ما نقول هي تصريحات زعمائنا الرسمية التي تؤيدها الافعال ولا بأس أن نورد للقراء شيئا منها (بمناسبة هذا البحث) وهو تصريح جلالة مولانا المنقذ الذي نشرته « القبلة » في احد اعدادها الماضية وهذا هو :

﴿ ان غايتي الوحيدة انا وابنائي وقومي التي ﴾
﴿ نراها السعادة كل السعادة — هي تحرير البلاد ﴾
﴿ العربية تحريرا مطلقا لا تداخله أدنى شائبة ﴾
﴿ أجنبية مع حفظ وحدتها ، والله يعلم انني ﴾
﴿ ما نهضت نهضتنا المعلومة الا لهذه الغاية ﴾
﴿ الشريفة ولا أزال اواصل السعي في سبيل ﴾
﴿ تحقيقها حتى النهاية . هذه هي الغاية من ﴾
﴿ نهضتنا وهذا هو الامر الوحيد الذي اصبو ﴾
﴿ اليه . ولا علي في ان يكون العراق ﴾
﴿ (والحالة هذه) واضعا احدى يديه على سورية ﴾
﴿ والاخرى على الحجاز او تكون سوريا ﴾
﴿ واضعة احدى يديها على الحجاز والاخرى على ﴾
﴿ العراق . بل اود من صميم الفؤاد تحرير ﴾
﴿ البلاد العربية بأجمعها مع حفظ وحدتها تحريرا ﴾
﴿ بمعنى الكلمة ولو كان ذلك تحت ﴾
﴿ امرة بدوي أو قروي من بادية او ﴾
﴿ قرى العراق او سوريا أو اليمن أو نجد ﴾
﴿ الخ . انا لا أرضى ولن أرضى الا بتحرير ﴾
﴿ البلاد العربية وحكم نفسها بنفسها بأي ﴾
﴿ وجه كان وعلى يد أي عربي كان ولا ﴾
﴿ أصبو الى ملك او امارة . هذا ما أفكر ﴾
﴿ فيه ليل نهار وأوصي به أبنائي والله على ﴾
﴿ ما نقول وكيل . أما الحجاز فهو في ﴾
﴿ مأمن من كل عادية ولا يحتاج الى ﴾
﴿ ضجة لانه أولا مستقل بطبيعته وثانيا هو ﴾
﴿ في مأمن من المطامع . ولكن يهمنا أمر ﴾

﴿ بني أبينا الذين تحف بهم المطامع من كل ﴾
﴿ جانب . ان أناسا أجراء يحملون نهضتنا ﴾
﴿ على عامل تأباها الديانة الاسلامية والشرف ﴾
﴿ العربي . لذا نرام يحاولون الصيد في الماء ﴾
﴿ العكر . ولكن الله يعلم ما نعلن وما تخفي ﴾
﴿ الصدور وهو أعلم بأننا نبرأ من التدخل ﴾
﴿ الاجنبي براءة الذئب من دم ابن يعقوب ﴾

هذا هو موقف الحجاز ازاء الوحدة العربية وهو لا نزال مثابراً عليه ولا ينفك عن الجهاد في سبيله بكل ما يمكنه من الوسائل ولله الامر من قبل ومن بعد لا معقب لحكمه وهو احكم الحاكمين

حوادث محلية

شكر علني

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام صورة ما قرره مجلس الوكلاء من تقدير همة حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد الشيخ (عبد القادر غزاوي) لما أبداه من العناية والنصح في مهام وظيفته مما استوجب اعلان شكره وتقديره

وها هي صورة ذلك القرار المؤرخ ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩، كما يلي :

بتلاوة التقرير المقدم من صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد بمجلس الوكلاء المنعقد في ٢٧ شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩ المتضمن مقدار الحساب السنوي العائد لواردات ادارة البرق والبريد العمومية لعام ١٣٣٨ وهو مبلغ قدره مليون وثمانمائة وتسعة وثلاثون ألفا وسبعون قرشا وثمانية عشر بارة وهو يزيد على ايراد عام ١٣٣٧ بمليون وستة وأربعين ومائتين وواحد وسبعين قرشا وتسعة بارات وذلك خلاف ما تطلبه الإدارة من حسابات السلك البحري وعموم المخابرات الرسمية — قرر المجلس بيان التقدير والشكر لهمم المدير العام المشار اليه المعروفة تلقاء حسن الادارة وتعبية الامور في عورها المطلوب المستوجبة الرضاء العالي الملوكي وابلاغه هذا القرار ونشره على صفحات جريدة «القبلة» الغراء ليكون أنموذجاً لكل مأمور يعرف ويقدس وظيفته الامر الذي يتنافس فيه ذوو الهمم العالية من المأمورين وبذا كر أعطي القرار متفقاً

كتاب الحيدة

ان كتاب الحيدة الذي اشرنا في احد اعدادنا الماضية الى المباشرة بطبعه — قد انتهى طبعه ولله الحمد وهو الان تحت التجليد . وعند الانتهاء من ذلك — يباشر بتوزيعه مجانا على الافاضل وعلى طلبة العلم . ومن اراد من الان ان يطلبه قبل التجليد فليراجع هذه الادارة

تعيين

جاءنا من فخامة رئاسة الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين الشيخ حامد القاري احد مدرسي المسجد الحرام قاضياً لينبع بدلا من الشيخ سلمان مراد والشيخ عمر جان احد مدرسي المسجد الحرام كذلك قاضيا للعقبة بدلا من السيد احمد بن مشهور الدباغ

معمل لتجليد الكتب

على الطرز الحديث

أعلن لعموم أخواني الحجازيين وغيرهم من سائر الاقطار العربية اني قد فتحت معملا للتجليد بحارة جياد ما بين دار الحكومة العربية الكبرى وادارة جريدة (القبلة) لتجليد المصاحف الشريفة والكتب والدفاتر وما شاكلها من انواع التجليد . وذلك بالشكل الافرنجي الظريف المكلل بماء الذهب والفضة وبالالوان المختلفة البديعة المنظر وبأرخص ثمن . وكل من يشرف علنا يري ما يسره وعلى الله الاتكال

المجلد السيد احمد بن السيد مير أحمد البشوري

(الباخرة رت أو بزيو)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة: ان الباخرة (رت اوزيو) وصلت من عدن ومن مصوع وعليها البضائع الآتية:

عدد الطرود:		عدد الطرود:	
٣٤٣	تنباك	٠١	دخان
٧٩	قماش	٥٦	زيت
٣٣	بن	٢٥	تنباك كزرون
١٠	شاهي	٥	ورق
١	ليف	١٥	ابن المجموع (٧٦٨) طرداً

ونبأ أيضا : ان الباخرة (قنا) وصلت من سواكن وبرت سودان وعليها البضائع الآتية :

١٥٤٦	دخن	٢٤ نغ
٩	قماش	المجموع: (١٩١) طرداً

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٢١ نحرر الرئيس —

برج الجدي

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	١٤	١	٤٢	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
السبت	١٥	١١	٤٢	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
الاحد	١٦		٤٢	٩	٩	٦	٣٧		٣٦

فقد ختم

بتاريخ يوم الاحد ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ فقد مني ختمي المكتوب عليه اسمي فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة   حسن بن علوي ... ان

اعلان مهم

بيت السكوتي في (بير بليلة) بحارة (أجياد) معروض للبيع وهو محتو على عال ومنافع كثيرة وأراضي متسعة فمن له رغبة فيه فليراجع محل المرتجي بسويقة

تلغرافات عمومية

لندن في ٤ منه — صرح الامير فيصل في مقابلة له مع مندوب شركة روتر ان الحوادث الاخيرة في بلاد اليونان ونشاط مصطفى كمال والخوف من البلشفيك كل ذلك مما يعرض بلدان العرب الى الخطر المظيم لذلك فهو يرجو رغبة شديدة ان يدوم التقرب الذي كان في اثناء الحرب بين الحلفاء والعرب وبذلك تحسن الحالة الحاضرة

قابل الامير فيصل جلالة الملك بعد ظهر اليوم وتشير التيمس الى انه قد قابل الارل كرزن والمستر لويد جورج بشأن الحالة في العراق

محصول الارز في الهند

دهلي في ٦ منه — سيرخص لتجار برما تصدير الأرز من اول يناير لاية جهة بموجب رخصة . وتقدر الحكومة المحصول بمليونين ومائة الف طن وفي الامكان اصدار مليون طن للبلاد الاجنبية ويمكن زيادة هذا المقدار اذا لم تكن الهند في احتياج للباقي . وقد حفظت الحكومة لنفسها الحق في المراقبة التامة اذا زادت الاسعار زيادة تقتضي ذلك

لندن في ٢ منه — سيستأنف المؤتمر البحث بين المستر لويد جورج والمستر ليجوى والكونت سفورزا في مسألة اليونان بالا كثر بعد ان عاد المسيو ليجوى الى لندن

قرر رؤساء حكومات الحلفاء ان يرسلوا مذكرة الى اليونان يصرحون بها ان اعادة الملك السابق قسطنطين الى العرش تعتبر مصادقة من اليونان على اعماله العدائية وتوجد حالة جديدة غير مرضية في العلاقات بين الحلفاء واليونان

تشير المذكرة المرسلة الى اليونان والتي وقع عليها مندوبو حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا الى البراهين التي تظهر عطف الحلفاء نحو اليونان في الماضي وهي تعرب عن التعجب المؤلم من الحوادث الاخيرة في بلاد اليونان وتصرح بان الحكومات الثلاث تحفظ لنفسها الحرية التامة للعمل في مثل هذه الحالة

لندن في ٣ منه — تظهر مذكرة الحلفاء الى اليونان اجماع الكلمة على تسوية الآراء السابقة المتباينة التي يدور محورها حول مسألة رجوع قسطنطين الى أثينا وتعتبر مذكرة الحلفاء بصفة أنذار للمنتخبين لاعادة النظر في الانتخاب الاختياري القادم وانذار قسطنطين الذي يؤدي رجوعه الى زرع بذور الحرب الاهلية . ويذكر روتر ان المستر لويد جورج والمستر ليجيه والكونت سفورزا يتفاوضون اليوم في الحالة التي تعرض لها مصالحهم في الشرق حيث سيكون لهم يد حرة اذا عاد قسطنطين الى الجلوس على العرش

اما اذا نال الاكثرية في الانتخاب ولي العهد فان الحلفاء قد يحققون الضمانات لحماية مصالحهم طبقاً للخطة التي سيتبعها كما وردت خلاصتها في يوم ٢٩ نوفمبر

أثينا في ٦ منه — تم اخذ الاصوات عن عودة قسطنطين في جميع انحاء البلاد دون ان تحدث اي قلاقل وستعلن النتيجة على الارجح اليوم وممن أخذت اصواتهم الامراء الملوكيين الموجودين في أثينا والمعلوم ان اصوات اليوم كانت في جانب الملك السابق والسبب في ذلك الطريقة التي اتبعت في اخذ الاصوات

باريس في ١ منه

ابلغت نظارة الخارجية ان الحكومة اليونانية ارسلت تلغرافا الى لوسيرن تدعو فيه قسطنطين للعودة وسيبرح لوسيرن في يوم ١٣ قاصداً أثينا

أثينا في ٨ سبتمبر

يصل قسطنطين الى أثينا في آخر الاسبوع القادم وستدعوه الحكومة لتلبية نداء الامة التي اعربت عن ارادتها ان يعود بصراحة وتتخذون التدابير حتى تشترك كل قطعة من قطع الاسطول في خفارته من برزخ كورنثوس الى العاصمة وسيجتمع المجلس في يوم ٤ يناير ويكون له صفة جمعية عمومية

ازميرفي ٩ منه

يهاجم الوطنيون الاتراك اليونانيين في نقط متعددة من خط القتال

أخبار خارجية

الحالة التجارية

هبطت اسعار المانيفاتورة هبوطاً بيناً تقدر متوسطه بين ١٥ و ٣٠ في المائة ونزلت أثمان الدمورية من ٢٤٥ الى ١٤٠ قرش الثوب وزن ١٠ وجدت سوق البضائع جوداً وقف حركة الاخذ والعطاء وجعل التجار في هم وخوف لا يدرون كيف يتخلصون

وليت الامر وقف عند حد الواردات فان سوق المحاصيل البلدية اصابها شلل الرخص وعدم الطلب حيث يباع اردب الفول نحو ٥٠) قرشاً واردب السمسم نحو ٢٣١ قرشاً وأردب الصمغ في الابيض بـ ١٠٠٠ قرش واردب الذرة بـ ١٣٠ الى ١٥٠ على ان العرض كثير والطلب قليل

وليت هذه الحال مقصورة على هنا بل انها عامة في العالم كما يظهر من اخبار مصر وانباء اوروبا والسبب في ذلك هو سقوط اسعار الكمبيو في البلدان الاجنبية وشعور البنوك والدوائر المالية بازمة تقولون انها مقبلة على العالم مما جعلهم يقبضون على خزائنهم بيد من حديد تدارك الله عباده بلطفه وكرمه   حضارة السودان

السياستان الانكليزية والفرنسية

في شرق اوروبا ووسطها

عن الاخبار

نقلا عن مجلة النيشن

علمتنا الحرب ان نغض الطرف عن بعض ما يتقده الشعب الانكليزى خطأ في الخلق الفرنسى. وعلمنا خاصة ان ليس في أوروبا من يفوق الفرنسي في اصراره ومثابرته في تتبع غاياته القوميه ورأينا الثبات الذي طال ما كان موضع اعجابنا في فنون الحرب الدفاعية وقد انقلب في ثوب آخر منذ حل بقارتنا ذلك السلم الخداع، الذى طحن أوروبا الوسطى، وذهب بالروسيا الى شفا الخراب وكانت اخطاء حكومتنا خليقة بأن تعلمنا بعض الشيء. فلقد ظاهرت كولتشاك وعاونت دنكين وساعدت حتى ودينتش على بعض الكره منها ثم وقفت، واستمر الفرنسيون فشدوا ازر البولونيين وعضدوا فرانجل وسيعضدون من يخلفه من المقامرين ومن يأتي بعده.

تحطم فرانجل كما تحطم اسلافه. وحمل الينا نفس اليوم الذى وافانا بهذا النبأ اعلانا ملتهبا بين أعمدة التيمس عن بطل جديد في شخص من يدعي (بالاهوفتش) وجاءنا من باريس نفسها في الوقت عينه أنباء من سيمونه في الدبابات والمدافع والقطارات المدرعة وزعماء الحزب الثورى الاشتراكي.

لقد سئم عقلاء اوروبا هذا المنظر، سئموا الاسراف والخطر والقسوة. واخذ ثبات الفرنسيين يفعل فعله في اعصابهم

ان تاريخ قتال عام في الروسيا هو اغرب الفصول في حوادث هذه الثورة. فروسيا جميعا كانت تمنى نفسها بين يناير ومارس الماضين بان السلم قد حل في ربوعها. فقد كان قضى على دنكين كما كان فرانجل في عقر القرم خصما مهملا يمكن الخلاص منه في اى لحظة. واما البولونيون فقد عقدوا في اكتوبر السابق محالفة سرية كانوا الى الآن يحترمونها الى ذلك الحين فانصرفت الامة الروسية الى التجديد بهمة فائقة. وسرح من الجيش الاحمر بعضه وحول البعض الاخر الى فرق عمال. واخذ كل مجلس للسوفيت ينشىء المدارس والجسور والسكك الحديدية الضيقة وميادين للعمال. وتحول البارود الى معامل حرير. وزجح لينين الى مشروعه المحبوب يبنى به ترقية حياة الروسيا الاقتصادية فكانت السكك الحديدية وقفا على الاهالي حتى لبث السكل شهرا أو اثنين يتناولون أقضيتهم من الغذاء كاملة. فما يشعر الروسيون وسط هذه الاوهام الا وقد باغتهم البولونيون بالزحف على (كييف).

لقد كان ابلال الروسيا مما يدهش في سرعته وجاء الدور الاول للحرب البولونية مكللا بالنجاح. فطرأت حال جديدة اذا اراد كل ان يأمن على نفسه. ولكن هل يؤمن أبداً جانب بولونيا ذلك البلد الارستوقراطي الخيالي الذى تدفعه فرنسا؟ ولم لا يعجل بالثورة ويشترك مع جار صديق؟

كان منتصف الصيف لحظة كلها غبطة، وكانت موسكو تموج بالمندوبين من اوروبا بل ومن آسيا وأمريكا وقام المؤتمر الشيوعي الثالث يحتفل بانتصارات الروسيا. وكان بعض الزعماء ومنهم ترتسكي على جانب كبير من الحكمة فتمنوا لو تقفون حيث هم. ولكن أبى لينين الا ان يقامر على ثورة في بولونيا فحذره كثيرون وخامة العاقبة: واخبره الكومونيون البولونيون الذين يعرفون قومية بلادهم الشديدة أن الثورة مرجحة بعد السلم ولكنها مستحيلة في خلال الحرب. فلم يكترث لقولهم لان القومية لايسعها عقله الشغوف بالفكرة الماركسية. وصدر أمره ديكسر بولونيا بالسنك الروسية، فهب الجيش قاصدا وارسو وسار اثني عشر يوما كان يقطع كل يوم فيها عشرين ميلا بدون مدفعية أوذخيرة أوزاد. ولم يكد يلمح وارسوا حتى لمح الهلاك.

ثم جاء بعد ذلك أغرب الامثلة على عمك لينين بالحقائق. فقد كان في وسعه امداد جيشه وتجديد الحرب البولونية ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك. اذ دخل في روعه ان بولونيا لن تشب فيها الثورة. ففقدت الحرب البولونية بهذا كل معنى وغرض. وبدلا من أن يستمر فيها عقد الصلح بشروط اعادت لبولونيا اكثر من نصف ماغنمته من الاراضي. ولماذا؟ لان لينين حسب اذا استولى البولونيون على نصف الروسيا البيضاء واضطهدوها على عادتهم المألوفة فستثور لا محالة عاجلا أم آجلا وهنا مرة أخرى تشب الثورة في بولونيا ومن المرجح انه مخطيء أيضا مرة أخرى. ومن لايعمل للقومية حسابا فهو راكب متن الشطط

ومهما يكن ذلك فقد عقد الصلح واطلقت يد الجيش الاحمر في قتال فرانجل اذ كان ثمة أسباب أخرى لهذا الصلح المبكر غير الختامي مع بولونيا وأحد هذه الاسباب خوف المجاعة نظراً للقحط في الروسيا الوسطى. ثم سبب آخر وهو الخطر الذى يهددهم في القرم وليس نظام السكك الحديدية في الروسيا خليقا بحرب تدور في وقت واحد في ميدانين مختلفين. إذ بينما كانت الحرب البولونية دائرة كان فرانجل يقتحم غماراً وهو رجل أقدر من دنكين واكثر حذرا. فلم يكن امام الروسيين الا تحطيمه وهم ان أمكنهم التعاقد مع البولونيين لا يستطيعون ذلك مع «البيض» فأخذوا ينظمون الجيش شيئا فشيئا وما فرغوا من لم شعثه حتى ضربوا ضربة سريعة حاذقة خليقة بأعمالهم مع دنكين ومع ما قيل من أن فرانجل كان من حيث النظام في جيشه أحسن من غيره من الملكيين وانه كان في معاملته الفلاحين أقل خرقاً منهم فقد حقت عليه الهزيمة مثل أسلافه وسبب ذلك واحد في كل الحالات. فالجيش الاحمر لا يشرب الخمر أو يقامر كما ان بين صفوفه طائفة من متطوعي الكومونيين لهم شجاعة المتعصبين الدينيين واحتمالهم وهو حسن التنظيم وليس امامه الا أورستقراطية خاملة محبة للهو، وطبقة حضرية كل همها المغانم السريعة وكان خصمه غارقا في الخلافات الواقعة بين الرجعيين من الروسيين القيصريين وبين متحيني الفرص الا كثر تحضرا. فانتصر كما انتصر من قبل ومعنى استيلائه على القرم ان الروسيا ستظل متمتعة بالسلم أثناء الشتاء على الاقل. وخمسة شهور في تاريخها الهائج مهلة طويلة، أما (بالاهوفتش) فلا يستحق التفكير فيه. لانه فهو يقود جيشا من الفارين من الخدمة العسكرية الذين يبحثون فقط عن اقصر طريق يوصلهم الى بلادهم. فضلا عن انه مبغوض في الروسيا لانه حارب في صف البولونيين فلم يبق الا (بتيلورا) وهذا مغامر حازم حذر لا يقف في معركة نظامية. وليست هذه المتاعب مما تزعج الروسيين. لذلك لا نرى من أين يأتي الفرنسيون بجيشهم الجديد في الربيع القادم. فان كانوا يريدون الثوريين الاشتراكيين فهؤلاء قوم ليسوا رجال عمل. فالكلية عندهم هي البداية وهي النهاية أيضاً. غير ان الفرنسيين اذا تيسر لهم المال فهم بلا ريب مهتدون الى البعض وقد يكون البولونيون هذا البعض فيأخذون المال مرة اخرى ليقوموا بانفاقه ونتيجة ذلك أن تبقى الروسيا مسلحة. وقد ملأت بشبابها الجيش وشبابها يفوقون الرجال قوة وذكاء وعلماً وامالا عالية لم تمهد في غير الروسيا. فاذا لم يسرح هؤلاء فالامل في السلم ضئيل، حتى ولو حولت مصانع الذخيرة فاستخدمت في الاغراض السليمة فالمزاج الروسى سهل قياده وهو بالدعوة خليق أن يبلغ مرتبة التحمس الحربي كما انه بها أيضاً يوجه الى التعمير السلمي ولكن يصعب المخالفة بين هاتين العمليتين كل بضعة شهور. واذا ظلت الحال متراوحة بين السلم والحرب فلن تؤدي الى ما يتناسب مع حاجات الروسيا فلن يكون ثمة تعمير كاف بل يأخذ الجناح الايسر من الكومونيين يرددون بحق ان أوروبا الرأسمالية تأبى عليهم السلم

آن نهادن خمسة شهور لا يجدى تقريباً فروسيا بحاجة الى خمسة أعوام طوال قبل ان تنقه صناعتها وتنتج البضائع التي يمكن مبادلتها بحبوب الفلاحين. ونحن نظن ان وزير خارجية انجلترا الذى وقف المفاوضات التجارية أثناء الانتصارات البولونية سيستأنفها بعد سحق فرانجل. ومثل هذا التحين للفرص لا يحمل على الاعجاب ولكنه أقل ضرراً من العناد الفرنسى ونأمل ان تحقق الحكومة انها لا تستطيع ان تجنى شيئاً من هذه السياسة التجارية المزعزعة.

فالروسيا لن يكون لديها ما يستحق الا اذا شمل ربوعها السلم. قد تستطيع ان تعطى خشبا ولكن أنى لها بالمناشير. قد يمكنها ان تعطى كتانا ولكن يجب ان يتأكد فلاحو الشمال والوسط من الحصول على حبوب الجنوب والشرق حتي يجرأوا على تخصيص حقولهم للمحاصيل الاخرى. وقد تستطيع ان تعطى نحاسا ولكن فقط اذا لم تكن بحاجة اليه لصنع ذخائرها فالتصدير معناه بالنسبة لها بذل مجهود هائل في تنظيم شؤنها. وهي لا تستطيع تنظيمها في حالتي الحرب والسلم معا. فان لم تضطر الحكومة الانجليزية فرنسا الى الكف عن سياسة الحرب المنيفة، فستجنى فقط اضأل الثمار من سياستها السلمية. وانا مع ايماننا بقدرة روسيا على تأدية الكثير لا نعتقد بصراحة انها تستطيع تصدير شيء ذي قيمة وهي بحالتها الحاضرة.

يلوح لنا ان حكومتنا كفت من معارضة فرنسا بشأن المانيا كي تكون يدها مطلقة مع الروسيا. فاذا فرضنا ان الفرنسيين زحفوا على منطقة الرور الالمانية وكرر البولونيون فعلة (فلنا) في سيليزيا افلا يؤدى ذلك الى شبوب الثورة في المانيا مدفوعة بعامل اليأس؟. وهي حتما فاعلة ذلك اذا حرمتها خصما كل من فرنسا وبولونيا. فهذه مسألة حياة أوموت. فهل اذا وقع هنا تصور حكومة انجلترا ان الامل في قليل من التجارة مع التمايز يبقى الروسيا هادئة، ان لينين شخص تستعصى معرفته. ففي استطاعته ان يكون معتدلا. وفي استطاعته ان يتراضى ويخضع للظروف ولكن اذادعاه داعي الثورة قامر. فاذا أردتم ان تهدأ الروسيا فاعملوا على ارضاء وسط أوروبا، وأما اذا حملتم هذه على الثورة فروسيا ستزحف مرة أخرى. ه

ارلـنـدا

أرلنـدا جزيرة قائمة فى المحيط الاتلانتيكى يفصلها عن المملكة البريطانية برزخان عميقان وبحر عظيم كما انهما يفترقان فى كل شيء حتى فى خرافات أهليهم والدين اللهم الا جزئية صغيرة جدا فيها فكانت هي سبب البلاء الجسيم . تلك الجزئية هي بنض كل صاحبه الى درجة التخوف والحذر الدائم . فذ دخلت ارلاندا حوزة الانكليز لم تكن الا مرسح قلاقل ومناخ دم مفسوح الا ان انكلترا رأت ولازالت تحسب - ان وجود جمهورية ارلندية مستقلة بحذوها لا فرق بينه وبين استضافة عزرائيل -

والقد كان لارلنـدا استقـلال نوعى قبل سنة ١٨٠٠ حيث كان لها برلمان خاص وداخلية حرة ولـكن الارلاندى كساءجزيرته الغنية اماصعورقراق واماوابل بسيل . لارى الحياة الااحدى اثنتين شقاء او نعيما . اماعيشة الرق فلا يراها جرية بغير البهائم الرتع . لذلك تراه تخبط عمره فى قيوده يريد منها انفكاكا الا ان طـالع المسكين كان مقرونا بنحس ادم تركه حليف الهوان . فاول ثورة اقامها كانت بمعاونة فرنسا الا انهـا رجعت على الارلنـديين بالوبال حيث قهروافيها واعان الوزير الانكليزى «ولم بيت » الغاء المجالس الارلنـدية وضم الجزيرة لانكلترا نهـائيا و لئلايظهر بمظهر المتجبر العاتى (والسياسة محورها الخداع) خولها حق ارسـال ١٥ نائبا عنها لمجلس النواب الانكليزى الذى يعد اعضاؤه بالمئـات وهكـذا اصبح الارلنـديون يتخبطون فى ذلتهم وبؤسهم الفاجع ولم يبق امامهم الا باب واحد وهو المهاجرة فاخـذوا يفرون من بلادهم زرافات حتى ضمت اميريكا الشمالية فقط منهم ما يساوي ضعفي ما فى جزيرة ارلنـدا نفسها فقد صار فيهـا منهم ما ينوف عن التسعة ملايـين بينما الجزيرة لا تضم اليوم الخمسة ملايين ......

وفى سنـة ١٨٨٥ عادوا فثاروا واقاموا « بارل » الخطيب المصقع رئيسا على انفسهم فالتف به عظماء البلاد وكبراؤها واخذ يجاهر بفصل بلاده واستقلالها استقلالا تاما وكادت الحرب ان تدور حتى تحققت انكلترا ان رجال يومها غير رجال الامس اذ اعتمادهم هذه المرة لم يكن عن دولة خارجية بل عن انفسهم فمالت الى المسالمة وتنازلت ظاهريا فقبلت بلائحة « غلادستون » التي خدرت بها اعصاب الارلنديين ريثما فرقت عصبتهم ومكنت القوة العسكرية من ترابهم .

ثم انها باشرت هناك منذ ذلك اليوم اصلاحات كثيرة كمد الخطوط الحديدية والاسلاك التلغرافيـة وتعبيد الطرقات وتجميـل مبانى الحكومـة الا ان كل ذلك لم يستفـد منـه غـير الانكليزي صاحب الصولة والسيـد المطاع اما الارلندى رب البـلاد الشرعى فقـد باع ارضه ونفـض يده شيئا فشيئا من الوظـائف واخـيرا اضطر الى نزول المناجم السحيقة حيث لا تقـدر الوقت الا عمدته يخدم باجرة يومـه ليستخـرج للانكليزين كنوز ارض أبائـه التي كانوا يختالون على ظهرها بمواشيهم وشاؤهم احرارا . ولقد احتـكر الانـكليز و ن المعامل التي كثرت فى البلاد ونجحت نجاحا باهرا لجمع اصحابها الاموال الطائلة لـكن من عرق الارلاندى المهضوم الذى لم يعد هناك الا آلة عمل منظمة لو لا انها مقهورة الارادة متلجلجة الحياة بل بلغ الاحتـكار بدولة بريطانيا انها حصرت اصدار المنسوجات الصوفية الارلاندية (الشهيرة) لغير انـكلترا (ومن هنـا حيث يصدرها التاجر الانـكليزى بما شاء من الارباح كما اخذها بما ظهر له من الاسعار اذ لا يجوز بيعها لغيره من البشر !)

كل هاته المظالم واشباهها ولدت فى الارلاندى من البغض للانكليزيين ما لا تمسحه عشرات السنين وهي التي أولدت ارلاندا ذلك الحزب الرهيب الذى هالت عماله العالم والذى اخـذ يهز عرش وزارة انـكلترا الآن اعنى حزب « السين فين » فـفي سنة ١٩٠٣ ظهـر في عالم مطبوعات ارلاندا صحيفة جديدة باسم «الارلاندي المتحد» لم يك صاحبها بالرجل المعروف بين الـكتـاب والعظماء ولـكنه صـار بعد ذلك كعبة القصـاد ومناخ الحجيـج اذ نشر مقالاته الـكثيرة التى عنوانها « ابحاث فى دعوة المجر الى الحياة » فوصف بهـا ما ينبغى للمجريين (ولا يريد الا الارلانديين) اتباعه اذا شـاؤا ان يرجعوا احرارا . وقد رسم فى تلك المقالات الخطط الدقيقة مما جعل لصحيفته البسيطـة المظـاهر أجل مركز فى القلوب ودوياً هـائلا فى البلاد ...

ومن الصدف الجزيلة الاثر ان المجمع التالى قـرر فى تلك المدة رجعة اللغة الارلاندية الى البلاد كما اخذ يسعى فى استرداد الروح التالية القديمة مما نشط الارلانديين على التفني لاسترجاع صباغهم القومية بعد ان كادوا يتناسونها ويصبحون اناسا لا يهمهم الا الحياة الفردية والعيشة البهيمية الصافية من آلام الآمال ومتاعب الوطنية الثقيلة !

ثم اخذت من ذلك الحين تدب فيهم روح الحياة الروحية التى اشتهروا بها قبلا والتى كادوا يتهموا بعـدم استعدادهم لهـا . فلما وصلت سنة ١٩٠٥ حتى اجتمع طـائفة من زعمـاء وطنييهم يؤلفون المجلس الذى « لارثر جنفيش » صاحب جريدة الارلاندي المتحد - وضع البرنامج الوطنى فوضعـه واخـذ يلقى المحاضرات فى الموضوع باثا للدعوة فى اطـراف الجزيرة .

وهنالك تعلق بتلك الحكاية التى صار اليوم لوقعها فى الاذان اهتزاز عميق فى غياهب القلوب وهي سياسة « السين فين » أى (نحن انفسنـا) أريدون انهم لا يقبلون غير الاستقلال التام .. ولقـد كان لخطابا ته تأثير ذريـع فانشيء على أثرها كثير من الاندية المطالبة بنفس المطلب بل وتحت اسم « السين فين » نفسه فى كل انحاء ارلاندا سواء فى ذلك المدن أو القرى فـكانت حركة هائلة تنظرها انـكلترا بخوف ووجل متربصة بها السوانح والعثرات وقد بذلت جهوداً عظيمة - سراً وجهراً - فى اخمادها الا انها لم تتمكن من ذلك الا عام ١٩٠٩ الذى اغرت فيه (بدسائسها) اصحاب الحركة بوجوب توسيـع دوائر اعمالهم مما يقتضى الاموال الطائلة وحيث كانت الامة حديثة عهد بالبذل فى امثـال تلك المشاريـع خصوصاً وان اكثر الثورة اصبح بغير يد الوطنيين لذلك لم تلبث ان استنـزفت تلك الاموال المخصصة للحركـة فخفتت خفوتاً سريعا وتفرق القوم من حولها وضعف شأن الحزب فى البرلمان الانكليزي والحاصل انه كان لتلك الخطوة التى لم يتم استعداد الامة لتخطيها ابشع اثر فقـد كانت القاضية على الحزب حقيقة لولا انضغط الانكليز (مولاه الاصـلى) لازال موجودا . نستدرك (المولى) لانه في الحقيقة لم تخفت منه الا ذلك المظهر النام اما افكاره فبقيت تموج فى العقول متململة يصورها التذكر ويثبتها متجدد الالام الى قبـل نشوب الحرب الاخيرة حيث قررت بعض الولايات هنالك انفاذ قانون الحـكم الذاتي بالقوة وانشأت لذلك جيشا وطنيا حسن العدة والعدد الا ان نشوب الحرب العظمى غطا على الجميع وقامت اذ ذاك الدول المتحزبة تهتف بانها انما تريد ان تدافع عن الانسانية وانها محررة الشعوب الضعيفة من جور الجبابرة المستبدين ...

فهب ولبي الارلانديون الدعوة كغيرهم من الامم الضعيفة الطامعة في الانعتاق . وتطوعوا فى الجندية مختارين يتقدمون على اناشيد الحرب الى الموت الزؤام . ولـكنهم مالبثوا ان تحققوا ان الحرب لم تنشب لتحرير امثالهم وانهم مغرورون فطفق زعماؤهم يعلنون تلك الحقيقة الناصعة التى مازالت الايام تاتي بالشواهد عليهـا . فهاج الشعب لذلك وماج ثم اخذ يستعيد جيشه الوطنى فالف منه فرقا كثيرة تحت اسم « السين فين » تجول البلاد وتجهر بمعاداتها الانكليزين ومن والاهم ليس بالقول فقط كما كانت ثورة سنة ١٩٠٨ بل بالمسدسات والحراب اذ لم يكن القائم بها هذه المرة الخطباء والـكتاب من اهـل النظر بل رجال الحرب والشعب المنفجر بعوامل الانضغاط المستديم

قالت مجلة « البيان » التى نعتمد عليها فى اكثر ماكتبناه من هذا الحزب :

« ولا نظن العالم قد نسى القتال العنيف الذي وقع سنة ١٩١٦ يوم ثار فتيان ارلاندا يوم نحو الألفي رجل فاحتلوا جزءا كبيرا من عاصمة البلاد ونادوا بالجمهورية الارلاندية وجعلوا يقفون امام جيش منظم وقلوبهم مدفعية شديدة النيران وظلوا وقوفا امام تلك الشر اذم التى تفوقهم عددا وعددا اسبوعا كاملا حتى استشهدوا والابتسامة الحلوة العذبة ابتسامة الاستشهاد فى سبيل الحرية تجري على شفاههم في عصر الموت . ورفعوا الى ادارة الاعدام . والمقصلة مسلطة والمنون متدانيـة وهم فرحون .... ماتوا جميعا وظلت الابتسامـة الناضرة التياهة المدلة ببطولتها تبدو من افواههم .

وكان موت اولئك الابطال وزج اخوانهم فى غيابات السجن . صفحة اخرى من كتاب الذكريات الوطنية التي يكتب منها تاريخ ارلاندا المجيد »

ثم بقيت الحركـة على ما هي عليه الي سنة ١٩١٨ يوم انتخبت ارلاندا كل نوابها من متحمسي « السين فين » فابي هـؤلاء القيـام بماموريتهم فى مجلس النواب الانكليـزي بل شكلوا هيأة كان من جملة اعضائها المستر ماك سفناى » شيخ مدينة كورك الذى هـال العالم باعتصاب جوعه — وفوضوا لها ترتيب مجلس النواب وتشييد اركان الجمهورية الارلندية المستقلة .

فقـام هـؤلاء بمأموريتهم ولم يمر عليهم الا بضعة اشهر حتى ابتدى في تنفيذ ما سطر فبعثوا الوفود الى العواصم وذاكروا العظماء وزاروا الوزراء ونشروا الصحف واقاموا المحاضرات فى الموضوع الخ .

هذا فى الخارج اما فى داخل الجزيرة فقد كان القوم فى هرج ومرج ثم ما كادوا يحققون اباء الدول ورفضها التداخل بينهم وبين الانكليز حتى قامت الثورة على ساقها و كثر الـفتك والتخريب فالقت انكلترا مسؤلية ذلك على كاهـل المفوضين الارلنديين وسجنتهم فـكان لسجنهم تأثير ذريـع فى جميع ارلاندا حيث زاد الهيجان . ثم فقد النظام تماما لما اعلن المستر « ماك سفيناي » اعتصاب الجوع وأعلنت الوزارة الانكليزية انهـا لن تتركه ابدا .

بقي الرجل فى جوعـه يتلظى وبقي « اللويد جورج » فى غطرسته يتنم وسارت ارلاندا فى هيجانها المخيف . كان الرجل يغذى الجزيرة بجمعها من روحه الثائرة بحيث ما انحط هو درجـة حتى ارتفع الهيجان درجات . وكان صوت حياته يخفت ببطء كما صعد صوت ارلاندا على منابر السياسة والتنفيذ . ثم تضاءلت روحه . وتضاءلت حتى كادت تتلاشى مع اسبوعه الحادي عشرة الا ان الرجل اجهـد نفسه وقال كلمته التى عاش من اجلها ومات فى طلبها وهى « ليخلص الله ارلاندا »

وهـكذا مات الرجل فـكان لموته دوى فى البلاد ثارت له العواطف واطلقت المسدسات وازهقت الارواح ثم نشر الارلنديون علم جمهوريتهم مجللا بالسواد على محلاتهم واضربوا عن العمل اسبوعا كاملا ؟

البوزير - تونس.

العدد ٤٤٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٠

اعـلان

من ادارة « القبلة »

تواردت علينا شكايات عديدة من قراء « القبلة » فى الخارج من أصحاب الصحف والمجلات وسواهم يتذمرون من عدم وصول « القبلة » اليهم

فنعلن للعموم أننا لم نتأخر قط عن ارسالها ولدينا مستندات رسمية من مصلحة بريد حكومتنا تبرهن على أنها سلمتها لمصالح بريد الخارج . ولاندرى اذا كانت هناك أيد تحول دون وصولها لقرائنا فاننا نعلن استياءنا الشديد وأسفنا الكلى لهذه المعاملة التى لاتنطبق على كل ما يقولون ويزعمون ؟

ان لله في خلقه شؤون

او

يقبأ الانسان بما قدم واخر

وقفنا على مقال بامضاء الامير « على خان » احد مشاهير الهند فى جريدة (الوست منستر غازيت) الإنكليزية تحت عنوان (الملك حسين وبريطانيا العظمى) فآثرنا تعريبه لقراء « القبلة » لما اشتمل عليه من دقائق الحقائق التى تستلفت الانظار وهاهو :

فى أوائل سنة ١٩١٥ استل « الملك حسين » سيفه ضد مقام الخليفة ودخل فى معاهدة مع الحلفاء وحارب واياهم جنباً الى جنب

ان « الملك حسين » اعتمد الاعتماد التام على وعود بريطانيا العظمى وأسعفها الاسعاف الحربى المشهور الذى بواسطته انتهت الحرب على ما نعلم فى سوريا وبلاد العرب .

ليس أن « الملك حسين » عقد معاهدة مع الحلفاء فقط انما كان خليفاً امينياً عليماً لسياسة الحلفاء فى كل دور الحرب وقد كان مشهوراً ميله الودى الى بريطانيا ـ الامر الذى أغضب السنين من الاسلام فى كافة اقطار العالم لانهم خالوه يسعى للوصول الى مركز الخلافة

ثم ان بريطانيا هى التى ساعدت « الحسين » على تأسيس مليكه وفقاً لمعاهدة سنة ١٩١٥ وهو ايضا قاد شعبه للاتفاق مع سياسة الحلفاء وما كانوا يرمون اليه فى مدة الحرب

ان الحسين اليوم يعتقد أن المعاهدة بينه وبين بريطانيا لم تنفذ انه لا يسيء الظن ببريطانيا العظمى لكنه يعتقد ان الامير « فيصل » الذى مثله فى مؤتمر السلم وامام الحكومة البريطانية لم يقم بمهمته التى ارسله لاجلها جلالة والده ولم يمثل الشعب السورى وقضيته كما هى حقيقتها ولذلك فالحسين يلتفت الى بريطانيا لتنفيذ تلك المعاهدات ومساعدة البلاد للتقدم والنجاح

انهم ينسبون التعصب الي الاسلام ويعتقدون ان مكة هى المدينة المقفولة بوابها أبوجه غير المسلم . ان الملك حسين غير ذلك ويريد ان يعرف العالم انه على غير هذه المبادىء فهو يريد ان يرى بغداد عاصمة العالم العربي السياسي ومكة وبيت المقدس عاصمتيه الدينيتين لان جلالته يرى أن المسلمين والمسيحيين واليهود جميعهم اصحاب اديان ذات كتب منزلة ومالفرق بينهم الا فى نوع العبادة وكيفيتها فقط

ان جلالته يخشى من عدم قيام بريطانيا بوعودها من انشاء امبراطورية عربية عظمى تمتد من خليج العجم الى اطراف كيليكيا الى عريش مصر وجميع شواطىء البحر المتوسط لانه يرى ان بينها وبين فرنسا معاهدة اخرى اسمها معاهدة (سيكس ـ بيكو) وليتذكر القارىء ان البولشفيك وجمال باشا حين حذروا الملك حسين من وجود هذه المعاهدة السرية تألم العرب فى كل ناحية ومكان لانهم شعروا ان بريطانيا التى اعتمدوا عليها قد لا تقوم بتلك العهود معهم .

ان الخطر البولشفيكي من جهة وتهييج العالم الاسلامى وقيام وطني الاتراك من جهة اخرى قد تضطر العرب للسير مع السياسة التى تندفق على جوانب الشرق الادنى فى هذه الايام

فاذا كانت بريطانيا العظمى لا تقوم بعهودها نحو حليف مخلص امين فليس بالمستبعد ان نشاهد يوماً ذلك الحليف مدفوعاً بالضرورة اللازبة الى الانضمام الى ولشفيكية الاتراك الوطنيين ـ الامر الذى لا يوافق سياسة بريطانيا العظمى ولا سلامة العالم . اذ لاسلام ولاراحة فى العالم طالما الشرق فى تزعزع واضطراب ؟

على خان
الامير الهندى

[القبلة]

ان اهم ما يعني الاتيان على مواضيع هاته النشرة ـ اولا هو الاسف والاسى العظيم والالم من عرضة قضيتنا وان كانت هى فى الحقيقة كامثالها من القضايا ولكن لكل انسان حس خصوصي وشعور يأبى ان نكون هدفاً لخوض الخائضين ومدح وقدح المادحين والقادحين بما يراه ويراه العالم بأجمعه ولكن لله فى خلقه شؤون

ما لنا ولاغضاب السنين بل كل من اخواننا اهل لا اله الا الله وسواهم من البشر

رأينا المصلحة التى لم يرها العالم ولم تظهر له صحتها الا الآن ورأى أحلافنا مذ ذاك مصلحتهم فينا ومنا وكان ما كان والحمد لله على قضائه وقدره ولا شك أن له جلت قدرته فى خلقه شؤونا وحكمة تعجز عن احاطتها مدارك البشر وانما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .

اما قول حضرة الاستاذ الفاضل صاحب المقالة :

(فى اوائل سنة ١٩١٥ استل جلالة « الملك حسين » سيفه ضد مقام الخليفة)

ـ فنرى ان نلفت انظار ـ كاتبه بأنها لا نجهل ان ليس هناك خلافة تنطبق عليها ارادته ومنازيه بالبحث وبكل مافى معنى ذلك عن الخلافة ان كان تصريحاً أوتلميحاً وعسى أن يتأمل قوله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما »

ولعدم الحاجة لشرح وتفسير هذا النص الجليل وتطبيقه ـ نقول كما قلنا غير مرة : رحم الله الخلافة وليحسن المولى عنه عزاء المسلمين فيها

فتبين ما تبين من هذا النص الجليل بالاختصار ـ كيف يصح الحكم بالقيام أو نقول به على شيء غير موجود ومجرد عن الاعتبارات التى يراد بما فيها الاشارة بالقيام عليها ؟ الا ان كان المراد بالخلافة جملها واعتبارها روحانية فهذا مما لا نعتذر عنه . ولهم أعلم بما فى ذلك ...

ثم ان مولانا المنقذ لم يجرد سيفه الا لسلامة ما أراد سلامته واستخلاصه من الهوة التى لم يزل يهوى فيها الى الان زعماء الخلافة وقوادها ووزراؤها بالجموع العثمانى فى سبيل الغايات والمقاصد المعلومة .

فهل بعد قيام الشعب العثمانى أى الاناضول الذي

هو مادة العثمانية ومنها تحت قيادة مصطفى كمال ضد الاستانة يعني دار الخلافة — يبقى على اللوم ومؤاخذة مولانا المنقذ على تجريد حسامه ضدها ولا تزر وازرة وزر أخرى فاتقوا الله وقولوا قولا سديداً

وأما ما أتاه عن فيصل الهمام — فنعم وتوقفنا على حقائق ما اشار اليه يمنعنا عن البحث فى موضوعه والاتيان بما ينبئ عنه ولكن هذا لا يمنعنا ان نستلفت أنظار قرائنا ان يطبقوا مسلك « القبلة » وخطتها وما تقوله عن الوحدة العربية على النتائج الحاضرة .

واما ما جاء في المقالة مما يتعلق بالبلشفيكية فنكتفى عن البحث فيه بما أوردته رصيفتنا « الفلاح » الغراء بعددها (١٩) وهاهو :

(ثم ان البلشفية كما قلنا عنها انها مخالفة (بحسب ما يصلنا من الاخبار) للديانة الاسلامية تماما ولكن لا يغرب عن البال ان المسلمين اذا رأوا ان الحاجة والضرورة تلجئهم على الاتفاق مع البلشفيين ووثقوا بهم — عندها يتبعون قوله تعالى : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ، ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم) وهذا أمر ظاهر لا شك فيه . والباعث لذكر هذا كله هو العمل بمقتضى واجبات الحلف وحقوق الوفاء اذ الدين النصيحة .) انتهي

هذا ما يجدر بنا البحث فيه من المقالة واما ما عداه فلا يسعنا الا ان نشكر صاحبها على ما فهم من مجتهداته بما أتاه بأنه لا يخدم الا الحقيقة كيفما كانت وثبت هذا نمرضاته بنا السابقة متمنين له ولكل من يرى ذلك المسلك — الاجر الجزيل علاوة على ما فى ذلك من الفخر الاثيل . وان الحقيقة حقيقة لا بد من ظهورها والرجوع اليها فريضة والله الموفق الى سواء السبيل

حوادث محلية

قانون

(للوظائف الخيرية المعروفة بالخصنات)

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام القانون الآتى :

قرر مجلس الوكلاء الفخام ان يجعل للوظائف المشروحة ادناه قانون مخصوص يكون عليه مدار العمل حسب المواد الآتية نظراً لتعلقها بامراء وسلاطين المسلمين القاطنين بالبلاد الخارجية

مادة

١ — الوظائف المشروط أداؤها بالحرمين الشريفين كتلاوة القرآن المجيد ودلائل الخيرات ونحوها من الاذكار عند انحلال الوظيفة يعتبر فيها ما سيذكر فى المادة الثانية

٢ — عند انحلال الوظيفة توجه لابن المتوفى عنها متى كان حائزاً للاهلية والاقتدار الكافلين لادائها

٣ — اذا لم يكن للمتوفى ابن ولا أخ حائزان للاهلية كما توضح بالمادة الثانية فيكون توجيه الوظيفة لمن ينتخب من ملازمي العلماء أو القراء بحضور وكلاء أولئك الامراء الموجودين بمكة المشرفة أو المدينة المنورة

٤ — يشترط فى أداء الوظيفة الدوام والاعتناء بواجباتها واذا حصل تكاسل من الموظف فليرفع أمره رئيس « الخصنة » الى محل اللزوم للنظر فيه

٥ — ان كافة الخصصات المتعلقة منافعها لماشات ومصارفات القائمين بالوظائف تقيد بدفتر نظارة الحرم الشريف ودائرة هيئة الاوقاف الجليلة للحفظ على كيانها ومراجعتها حين الحاجة مع المراقبة التامة من قبلها فى حسن أداء ابناء الوظائف طبق شروط واقفيها . وعمل نظارها يكون مرعياً ايضاً

٦ — اذا كانت المخصصات المشروطة للوظائف المذكورة لم تف بالماشات والمصارفات فيكون دوام العمل من قبل الموظفين بدون انقطاع الى حين مراجعة وكلاء الامراء وورود مبالغ تفي باستحقاقهم ولا يسوغ لهم تعطيل العمل بصورة قطعية

٧ — ان شيخ « الخصنة » له حق المراقبة وبيان المتخلفين عن الحضور لاداء وظائفهم في أوقاتها المعينة بدون عذر شرعي ويكون جزاؤهم على حسب ما سيأتى في المادة الثامنة ويكون مربوطاً بهيئة الاوقاف التى لها حق المراقبة العمومية كما سبق فى مادة خمسة

٨ — اذا تخلف أحد الموظفين عن وظيفته بدون عذر شرعي ينبه عليه فى أول مرة واذا تكرر منه ذلك يقطع له نصف معاشه واذا لم يرتدع فى المرة الثالثة يقطع معاشه لشهر واحد وفي الرابعة يعين بدله من ارباب الاهلية كما حرر بالمادة الثالثة

٩ — يجب على رئيس « الخصنة » كذلك بيان كل ما يلزم من تجديد خصف وحنابل أو شراء مصاحف ورسائل ودلائل خيرات اعتناء بهذه المهمة الخيرية العائد أمرها لامراء المسلمين المشار اليهم

١٠ — يجب على وكلاء الامراء المشار اليهم رفع ما يرونه من المصالح العائدة لاوقافهم الى نظارة الحرم الشريف والاوقاف الجليلة للمساعدة لهم بكل اهتمام وتأميناً على المحافظة بواجبات الوقف ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى

كل من له حق طرف المرحومة هاجر بنت جابر المصري زوجة فاضل الصايغ الساكنة سابقاً بشعب على بدار محمد شلبي الجاوى فليراجع المحكمة الشرعية لاثباته فى ظرف عشرة أيام اعتباراً من تاريخه وللاعلان

تحرر فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

اعلان مهم

بيت السكوتي فى (بيربليلة) بحارة (أجياد) معروض للبيع وهو محتو على محال ومنافع كثيرة وأراضى متسعة فمن له رغبة فيه فليراجع محل العربجى بسويقة

معمل استجلاد الكتب

على الطرز الحديث

أعلن لعموم أخوانى الحجازيين وغيرهم من سائر الاقطار العربية انى قد فتحت معملا للتجليد بحارة جياد ما بين دار الحكومة العربية الكبرى وادارة جريدة (القبلة) لتجليد المصاحف الشريفة . والكتب والدفاتر وما شاكلها من انواع التجليد . وذلك بالشكل الافرنجى الظريف المكلل بماء الذهب والفضة وبالالوان المختلفة البديعة المنظر وبأرخص ثمن . وكل من يشرف محلنا يرى ما يسره وعلى الله الإتكال

المجلد

السيد احمد بن السيد منير

أحمد البشورى

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من اسكندريه والسويس والوجه وعليها البضائع الآتية : عدد الطرود :

٢٩٩	قاز	٨٨	مأكولات
٤٨	عسل	٥١	فواكه
٤٥	بنزين	٤٠	بن قهوه
٣٥	عدس	٣٠	نشأ
٣٠	بصل	٢٦	ورق سجاره
٢٠	صابون	١٢	اشيأ حديد
١٠	طرشي	١٠	قماش
١٠	جبن	٨	عفش
٨	صجاير	٦	كتب
٥	زيت	٤	دخان
٣	مستكا	٣	زيتون
٣	حبال	٢	حليب
٣	اشياء شتى	١	قزاز
١	بندق	١	خرطوش
١	جلود	١	اشيأ كتابه

المجموع (٨٤٩) طرداً

وجاء ايضا : ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية : عدد الطرود :

١٤٠٠	قاز	٧٣٥	سمن
٤٤٥	فول	٣٨٥	صابون
٢٥	دقيق	١٩	مربا
١٤	عطاره	١٣	حوت
١٢	بضاعه	٩	لبن
٨	شمع	٦	بن
٣	نباتات	٢	بسكوت

المجموع : (٣١٧٦) طرداً

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس —

برج الجدى ٥

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام برج الجدى	اذان الظهر ع ق	العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
الاثنين	١٧	١ ٤١	١ ٩	٦ ٣٧	٩ ٣٧
الثلاثاء	١٨	١١ ٤١	١ ٩	٦ ٣٧	٩ ٣٧
الاربعاء	١٩	٤١	٨	٦ ٣٧	٣٦

أخبار خارجية

حوادث سوريا

باريس ١٤ دسمبر — ورد تلغراف من بيروت يفصل المعارك التى جرت في سوريا منذ حين قريب ويفيد أن الفصيلة الفرنسوية كانت ذاهبة لتسكين القبائل فالتقت بجماعة من العصاة يتزعم جماعة من الاتراك . فارسلت النجدات من ذلك الحين الى الفصيلة الفرنسوية

هافاس

باريس فى ١٠ دسمبر قال المسيو ليج فى مجلس الوزراء ان الفصيلة الفرنسوية هاجمتها قبائل عاصية فاضطرت الى الارتداد ولما اقبل الليل ضل قسم منها عن الطريق ووقعت فقد عشرين قتيلا واربعين جريحا

هافاس

حادث فى جهة اللاذقية

باريس في ١٢ دسمبر — جاء نبأ شبه رسمي انه وقع قتال بين بعض الفرنسويين وجماعة من الثوار على بعد اربعين ميلا في الجنوب الشرقي من اللاذقية وأخذ الثوار بضعة اسرى وبعض المعدات — روتر

لندن في ١٤ ديسمبر (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء فى تلغراف من باريس ان المعركة التي دارت في جوار اللاذقية اسفرت عن قتل عشرين جنديا من الفرنسويين واسر بضعة جنود منهم .

باريس في ١٤ دسمبر — قال المسيو ليج رئيس الوزارة فأثبت الحوادث الاخيرة فى سوريا ويعزز الفرنسويون قواتهم فى عينتاب تعززا قويا وتنسحب بضع فصائل الى جياب — الايطالية

وزير حربية فرنسا

باريس في ١٦ دسمبر — استعفي المسيو اندره ليفيفر وزير الحربية

باريس في ١٦ منه — قبل المسيو ريبر في رئيس لجنة المالية في مجلس النواب ان يخلف المسيو اندره ليفيفر هافاس

جمعية الامم

جنيف — في ١٥ منه

وافقت الجمعية بـ ٣٥ صوتا من ٣٦ بلداً على اقتراح اللورد روبرت سسل بالتصفيق الحاد وامتنع المستر ميلن المندوب الاسترالي عن اعطاء صوته . ثم انتخب الجمعية بواسطة الاقتراع السرى ولمدة سنة واحدة اربعة اعضاء غير دائمين في مجلس الجمعية طبقا للمادة الرابعة من دستور الجمعية واحد هؤلاء الاعضاء من اسبانيا والثانى من البرازيل والثالث من بلجيكا والرابع من الصين

لندن — في ١٦ منه

وافقت الجمعية على قبول بلغاريا بـ ٣٥ صوتا ضد ٣٠ صوتا وعلى قبول كوستاريكا بـ ٣٩ صوتا بدون معارضة وعلى قبول فنلندا بـ ٣٩ صوتا بدون معارضة

جنيف في ١٦ دسمبر — قبلت بلغاريا في جمعية الامم بـ ٣٥ صوتا ضد صوتين وقبلت لوكسمبورج بتسعة اصوات وامتنعت الثلاثون بلداً الاخرى من اعطاء اصواتها وأما اقتراح المستر روبل مندوب كندا بشأن قبول ارمينيا فقد رفضته الجمعية بـ ٣١ صوتاً ضد ثمانية اصوات روتر

جنيف في ١٩ دسمبر — امتنع مندوب جنوب افريقيا عن التصويت لادخال ارمينيا في عصبة الامم وقد جرت مناقشة هامة لما اقترح المستر رويل في ادخال ارمينيا في الهيئات الفنية التي سبق ذكرها في ١٠ دسمبر . وقال المستر بارن ان المسألة لم يبحثها حتى ولا لجنة الهيئات الفنية وقال انه يريد ان يعلم هل الغرض تمثيل رواية هزلية عن التعويض لارمينيا لاخراجنا من العصبة . وبحث اللورد روبرت في صعوبة تطبيق المادة العاشرة على ارمينيا وهى المادة التى تعهد الاعضاء بمقتضاها بحماية سلامة الاعضاء الاخرين والتى كانت موضع خلاف مع الولايات المتحدة وقال اللورد روبرت سسل ان ادخال ارمينيا في الهيئات الفنية يعد تعزية حقيرة واقترح السماح لارمينيا بارسال مندوب لها في العصبة لعرض جميع المسائل التى تهم الارمن

وقد وافقت جمعية عصبة الامم على ادخال ارمينيا في الهيئات الفنية روتر

عودة الملك قسطنطين

البندقية في ١٥ دسمبر — حيت الطرادة « افيزوف » الملك قسطنطين باطلاق المدافع واصطف بحارتها على سطحها وحيوا الملك وهتفوا له طويلا

وقابل مراسل « التريبونا » الملك قسطنطين فقال الملك في حديثه انه يعد التعاون أمراً لازماً بين ايطاليا واليونان

ونفى الملك ما شاع عن انه سيتنزل عن العرش لولى العهد ثم نفى الاشاعات التى أذيعت عن تصدق ايطاليا ومفادها ان ايطاليا تظهر المعارضة في معاهدة سيفر بسبب عدائها لشخصه

لندن في ١٦ دسمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصى) قال بعض انصار قسطنطين انهم لا يعلمون شيئا عن عزم قسطنطين على التنازل عن العرش بعد وصوله الى اليونان بمدة وجيزة في حين قيل انه لا صحة لما ذاع من ان المسيو راليس اشار على الملك قسطنطين ان يتنازل عن العرش

انكلترا وايران

لندن في ١٦ ديسمبر —

قال المستر لويد جورج في مجلس العموم ان سياسة الحكومة المبنية ترمي الى الجلاء عن ايران . ثم قال فيما يتعلق بمجلس نواب ايران ان الايرانيين يعملون ببطء . ولابد لنا من تأييد الاتفاق الايرانى الانكليزى ولكن اذا كان الفريق الاخر لا يقوم بنصيبه من التبعة فاننا نحمله ومن المهم ان تعلم شعوب الشرق ان بريطانيا تقف بجانبهم (هتاف) وقد قررت الحكومة — بدلا من ان يكون لكل من وزارة الحربية والهند الخارجية صوت في ادارة الشؤون في الشرق الاوسط — ان تحمل احدى هذه الوزارات تبعة الشرق الاوسط كلها

روسيا وايران

لندن في ١٦ دسمبر —

قال مراسل الديلى ميل من طهران ان حكومة السوفيت اعربت عن رغبتها في سحب جنودها من ايران بالمرة والتنازل عن جميع المصالح الروسية ونفوذ روسيا في ايران اذا سحبت الجنود البريطانية كذلك . وتدور المفاوضات في موسكو بواسطة مشاور الممالك ورئيس الوزراء ويرجى ان يتوصلا الى ايجاد تسوية مع السوفيت

لينين وغاياته

بعث مراسل جريدة التيمس من روسيا البلشفية الى جريدته ما يأتي :

عرفت من مصدر وثق به ان لينين صرح على رؤس الاشهاد لبعض زواره قائلا : انا لا اعتبر الثورة الروسية غاية في نفسها ولكنني احسبها الخطوة الاولى في سبيل الوصول الى ثورة عالمية كبرى . فالمسألة التى امامنا هي كيف نتمكن من ايجاد ثورة عمال في اوربا الغربية . يجب علينا ان نهاجم فرنسا وانكلترا عن طريق مستعمراتهما وملحقاتهما فرنسا نهاجمها بنشر حركة فكرية حازمة في شمال افريقيا وهكذا انكلترا فلاسبيل لمهاجمتها الا بث تلك الحركة الفكرية في الهند وها نحن الان نبذل كل مافي وسعنا في هاتين الجهتين فاذا نجحت مساعينا اصبح العالم تحت اقدامنا وحطمنا مايدعونه بسلم فرسايل وابدلنا تلك الدساتير التى سنتها الحلفاء بدساتير سنها العامل الفقير، والالمان انفسهم أكبر مساعد لنا لتحقيق امنيتنا لان تحقيق امالهم في الخلاص من البنود الجزائية التى قيدتهم بها معاهدة الصلح يتوقف على الاضطرابات التى تحصل في جميع انحاء المعمور — هم يريدون الان تتم أما نحن فنريد الثورة — مصالحنا متفقة اليوم مع مصالحهم لكن سيأتى يوم تختلف فيه تلك المصالح فيصبحون اى الالمان الد اعدائنا ، ذلك عندما يقوم الخلاف بيننا عما اذا كانت حكومة المانية تؤسس على انقاض اوروبا القديمة ام يؤسس عليها تحالف اشتراكي ثابت

أليسوا هم العرب

عن الاهرام

... فالعرب لم يتركوا شيئاً الا دونوه ووضعوا له أصولا وقواعد وضبطوه نظما ونثراً فلا اكبر ولا أصغر عندهم الا في كتاب . ومن راجع كتبهم المكتوبة بخط اليد والمطبوعة في مصر والشام والهند وجاوه وبخارى وقازان وغيرها والمطبوعة أيضاً في اوربا — في فرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا وهولانده والروسيا وغيرها — من يطالع هذه الكتب الجليلة يجد فيها تقريبا كل شيء

من الذي اسس علم الكيميا ، الذى هو اساس تقدم اوربا والذى به كادت المانيا ان تنتصر على الحلفاء وكان عاملا من العوامل التى ساعدت فرنسا على الانتصار على المانيا من الذى اخترع علم الجبر ؟ من الذى بحث ونقب في السموات العلى وجاب آفاقها ووقف على المدارات وعرف سير السيارات وسمى الكواكب والافلاك باسماء لم يقو الاوربيون على تغييرها فبقيت عندهم للان كما كانت عليه في سالف الزمان . من الذى قاس الدرجة الارضية في صحراء سنجار ؟ من الذي وضع علم الجبل (الميكانيكا) ؟ من الذى نقل علوم اليونان الى اللغة العربية ؟ من الذى نشر العلم في بغداد ودمشق وقرطبة ومصر ؟ من الذي نقلت عنه الفلسفة الصحيحة الي اوربا ؟ من الذى كان يتعلم عليه اليهود في الجوامع والمساجد بالاندلس حتى نبغ منهم العلماء والكتاب والشعراء والاطباء ؟ ومن أشهرهم الفيلسوف اليهودي النابغة الكبير ابن ميمون طبيب السلطان الفاضل المعظم صلاح الدين يوسف ابن أيوب . من الذى تعلم عنده البابا سلفستر الثانى من الذى حكمته العالية ومواعظه البالغة ملاء الافاق ؟ من الذى القى المعلقات في سوق عكاظ وعلقها على جدران الكعبة ؟ من الذى من القدم كتبه غنية بالكنوز الادبية ؟ من الذى اشعاره الخالدة يغترف الكل من فيض بحرها الزاخر ؟ من الذى قرر كليات المسائل الكبرى وحل معضلات المشاكل ؟ من الذى صنف والف ؟ من الذي وضع كتاب الاغانى اول كتاب في الموسيقى ؟ من الذى الف النبراس في علم المصورين من الناس ؟ . من الذى اذا كتب كتب ببيان واذا تكلم تكلم بأفصح لسان من الذي شرع للناس الشرائع ؟ . هذا متن خليل في مذهب مالك قد ترجموه الى اللغة الفرنساوية . من الذي كتب الكتب الضافية في علوم العمران والاجتماع . هذه مقدمة بن خلدون مطبوعة ايضا باللغة الفرنساوية فليطلع عليها وعلى متن خليل من يشاء ويحكم بآرائه وما هما الا قطرة من بحر وغيض من فيض ويسير من كثير — من الذى لا يزال الى الان يضرب بعدله المثل في الغرب والشرق ؟. أليس هو عمر وعمر ؟ . من الذي اخترع الساعة واهداها الى شارلمان ولما وصلت الي فرنسا ظن القوم ان الذى يدرها ويحرك عدتها انما هو شيطان . من اول من أسس المستشفيات والملاجيء ؟ . من الذي شاد وساد وفتح الامصار والبلاد من ؟

أليسوا هم العرب ؟ — هذه كتبهم المتداولة بين أيدينا والموجودة في دور الكتب بباريس ولوندره وبرلين وفينا وبتروجراد وبمكتبة الاسكوريال في سان لورانزو القريبة من مدريد تشهد لهم بعلو الكعب والتقدم في كل العلوم فقد شاهدت في الاسكوريال كتاباتهم في التاريخ الطبيعي رسموا فيه الحيوانات والنباتات بأيديهم بأشكالها والوانها بل هذه آثارهم في قرطبة واشبيلية وغرناطه . حقا ان العالم مدين لمدنية العرب ولو عرف حقيقتها لاحنى رأسه لهم اكبارا واجلالا فحيا الله العرب ورضي الله عن العرب وعاش العرب

شدوا الجياد وجابوا كل بادية
كي يعمروها فعموا الارض تمدنا

محمود رشاد

جمعية أصدقاء الشرق

رومة في ١٤ دسمبر — تؤلف الان في رومة جمعية باسم « جمعية اصدقاء الشرق »

وسيشترك فيها السنيور دي سيزاره والاساتذة نالينو وباريبنى وجوفانيني وغيرهم و . ستنشيء معهدا لفائدة الشرقيين الذين يمرون بايطاليا وتنشيء مكتبة ومجلة وتصدر كتبا مختصرة للدروس الاسلامية — الايطالية

المدنية العربية

وآثارها فى اوربا

(عن الاخبار)

يعنى كثير من العلماء الايطاليين بتاريخ العرب ومدنيتهم وما كان لهذه المدنية من فضل فى نشر العلوم والمعارف فى اوروبا وقد خطب الاستاذ الدكتور «لويجى رينالدي» فى هذا الموضوع اخيرا وكان محور بحثه دائرا على النفوذ العربى فى ايطاليا

فما وافت الساعة السادسة من مساء الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠ حتى غصت قاعة نادى خريجي المدارس الايطالية بالمدعوين من كبار النزلاء الايطاليين يتقدمهم جناب قنصل ايطاليا الجنرال وجناب وكيله واساتذة المدرسة الملوكية الايطالية وعدد ليس بالقليل من المصريين

ثم بدأ الخطيب بحثه بالتكلم عن المدنية وكيف نبتت من وراء الاهرام وانتقلت بعد ذلك الى اليونان فالرومان ثم اندثرت بانحطاط الدولة الرومانية حتى قيض الله ابناء الصحراء المحابين للقيام بتلك البعثة الخطيرة التى أيقظت الامم الغربية من سباتها العميق ثم تكلم بعد ذلك عن فتوحات العرب وتقدمهم بخطوات واسعة نحو المدنية حتى كان لهم هذا الملك العظيم الزاهر وكيف كانت بلاد الاندلس بفضلهم منبع الحياة والمدنية وبينما كان كل سكانها يعرفون القراءة والكتابة كانت كل اوروبا فى جهل عظيم ثم استطرد الى الكلام عن مجد العرب واهتمامهم بالعلوم والفنون وبالنحص عن الكتب العلمية القديمة وتكلم عن بغداد فى أيام العباسيين وكيف كانت مهد الحضارة والمدنية اذ كان يؤمها المتعلمون من جميع انحاء العالم وذكر اهتمام الرشيد بانشاء مدرسة المترجمين الذين كانوا ينقلون كل الكتب الى لغتهم من اللغات اليونانية والهندية والفارسية ودار العلوم التى كانت تدرس بها جميع الفنون وتكلم كذلك عن التعلم والمدارس بالاندلس وما كان لقرطبة من الشأن وكيف كان اهتمام (الحكم) الثانى بتأسيس دور الكتب وارسال البعثات الى بلاد المشرق للبحث عن الكتب النافعة

ثم انتقل بعد ذلك الى التكلم عن طريقة الاستعمار التى كان يتبعها العرب مع رعاياهم فقال انهم كانوا فى غاية التسامح وكانوا أول مايبدؤن به اقامة مسجد ومدرسة بالمدينة التى يفتحونها ليعلموا أهلها وهكذا كانوا ينشرون نفوذهم العلمى قبل كل شيء اما النفوذ الدينى فانهم كانوا يكتفون بطلب جزية بسيطة ويسمحون لرعاياهم باعتناق مايشاءون من الاديان واستشهد على ذلك بما كتبه كبار المؤلفين الايطاليين عن الاستعمار العربي لصقلية وايطاليا مما لم يثبت منه انهم الزموا أحدا باتباع دينهم الزاما

ثم تكلم عن استعمارهم لصقليه وما كان له من الفوائد اذ انتقلت مدنيتهم منها الى ايطاليا ومنها الي اوروبا وذكر ما كان لهم من اليد الطولى فى العلوم والاداب والفلسفة والشعر والموسيقى وذكر مشاهير رجالهم وافاض فى ذكر ابن رشد الفيلسوف الاندلسى وقال انه هو صاحب المذهب المنتشر الان فى اوروبا المعروف باسم «الفكر الحر» وكذلك تكلم عن ابن سينا وكيف كانت كتبه تدرس فى جامعات اوروبا حتي القرن الاخير وذكر مؤلفاته وما كان له من الفضل على الطب وتكلم كذلك عن غيره من مشاهيرهم . ثم قال ان العرب لم يحملوا فقط الى اوروبا العلوم النافعة مثل الجبر والهندسة والكيمياء وغيرها بل رقوا ايضا الزراعة واوجدوا معامل النسيج والاقمشة وصناعة الورق وهندسة المباني وكان يثبت اقواله ببيان الكلمات التى من اصل عربي المتدخلة فى اللغة الايطالية ثم تكلم عن آثارهم الباقية بالاندلس وصقلية وتأثيرهم فى اللغة والاخلاق والعادات خصوصا فى صقلية

وبالجملة فقد الم الخطيب بأطراف الموضوع الماما تاما ولم يترك كبيرة ولا صغيرة الا اوردها مما دل على علم تام ومعرفة حقيقية وسعة اطلاع بالموضوع

ثم ختم كلامه بقوله ربما كان الكثيرون منا اليوم لايعرفون شيئا عن هذه الحقيقة التاريخية واني انما تكلمت بهذه الكلمات القصيرة قياما بواجب الشكر اذ لولاهم لما وصل العالم الى هذه الدرجة التى هو بها الان

ثم قال فلنمد ايدينا الي العرب ولنصافحهم اعترافا بجميلهم وهنا أمل للشرق والعرب النهوض فى القريب العاجل كي يستردوا مكانهم السابق اللائق بهم

وقد استمرت هذه الخطابة نحو الساعة والنصف وانتهت بتصفيق حاد من جميع الموجودين

موتمر لندن

عن الاهرام

اصيبت سياسة الحلفاء اخيراً على حين بغتة بصدمتين قويتين الاولى ما أصاب الجنرال فرانجل من الهزيمة وما حل بجيوشه من الانكسار الذريع فان الروس ما وصلوا الى مهادنة البولونيين حتى جمعوا قواتهم ضد فرانجل وهجموا عليه بكل ما لديهم من عدة وقد جاءت الانباء البرقية والبريدية بتفاصيل ذلك الهجوم المروع الذى لم يستطع جنود الجنرال فرانجل الاحتفاظ بمراكزهم امامه ودب الخوف فى قلوبهم حتى انحطت قواهم المعنوية فلم يستطيعوا ثباتا واضطر قائدهم ان ينتخب قسما من جيشه لحماية الجيش فى انسحابه ، وقد اجمعت الانباء على كل حال بأن الانسحاب كان بنظام تام وان الجنرال فرانجل تمكن من انقاذ جيشه عدا نحو ١٥ الفاً اضطر الى تركهم فى جزيرة القرم وكان هو آخر من غادر سيباستبول الى الباخرة التى اقلته ومن معه الى الاستانة

كان الحلفاء يعلقون املا كبيراً على نجاح الجنرال فرانجل فأمدوه بالمساعدة الادبية والمادية والمهمات الحربية كما فعلوا سابقا مع دنكين وكولتشاك ولكن الهجوم الروسي كان فجائيا وقويا حتى أزال فى وقت قصير العقبة الكبيرة التى كانت تعترض نفوذهم على سواحل البحر الاسود وتهددهم كل وقت بالزحف والتقدم

وفضلا عما سبق فان وجود جيش الجنرال فرانجل كان فى الحقيقة مساعدا للبولونيين على قتالهم للروس لانه اضطر الاخيرين الى القاء جزء كبير من قواتهم فى الجنوب لمقاتلته وما كاد الروس ينتهون من كسر جيش الجنرال فرانجل واخراجه من جزيرة القرم حتى شاع ان البولشفيك ينوون نقض الهدنة مع البولونيين بحجة ان هؤلاء لم يقوموا بتنفيذ شروطها ولم يخلوا عن الاراضى المتفق الجلاء عنها . فخشوا فى اوروبا ان تكون مقاتلتهم للبولونيين بعد الان . أشد بكثير مما مضى ولكن الاخبار الاخيرة لاتثبت اشاعة نقض الهدنة

وقد عادت الجنود التركية الى مقاتلة الارمن ولكن يؤخذ من بعض الانباء الواردة من الاستانة نقلا عن الصحف الارمنية ان الارمن استعادوا مدنية الكسندرو بول من ايدى الاتراك الذين يتراجعون الان الى قارص الا انه بجانب هذا يشاع فى جنيف ان الاتراك استولوا على اريفان وان الجيش الارمنى اصبح عرضة لخطر عظيم بسبب القوات التركية التي تحدق به

ويظهر من الانباء التي ذكرتها الصحف الاوربية ان تجدد القتال بين الارمن والاتراك كان بسبب البلاغ النهائي الذى ارسله الاخيرون الى الارمن يطلبون فيه تسليم مقادير هائلة من الاسلحة والمهمات الحربية والرقابة على السكك الحديديه الى حدود الكرج وانسحاب جنود الارمن من جوار ايفان فرأي الارمن ان هذه المطالب يراد بها القضاء على الامة الارمنية فرفضوها معلنين انهم عازمون على القتال حتى النهاية

وقد نقل مكاتب جريدة المانشستر جارديان الخاص فى تفليس نص شروط الاتراك وأهمها ثلاثة وهى :

١ — ان يسلم الارمن فى الكسندر وبول ٢٠٠٠ بندقيه و ٢٠ مدفعا ثقيلا و ٤٨ من مدافع الماكينات وثلاث بطاريات مدفعية و ٤٠٠٠ صندوق خرطوش و ٦٠٠٠ قنبلة وقاطرتين و ٥٠ من عربات السكة الحديدية

٢ — أن تنسحب جنود الارمن الى خط معين فى الشروط

٣ — ان توجد لجنتان تركيتان فى سافرين وكارا كاليا لمنع دخول المهمات الحربية الى الارمن

وقد اختلفت الروايات فى علاقات مصطفى كمال بالبلشفيك فمنها ما يؤكد عقد اتفاق بينهما ولكننا من جهة أخري نرى انباء أخري واردة على لندن بان حكومة السوفيت مختلفة مع مصطفى كمال فى الوقت الحاضر وانها ابلغته فى ٢٠ نوفمبر الماضي انها تعد استيلاءه على الاراضي الارمنية عملا عدائيا بما ان معاهدة برست ليتوفسك غير معمول بها الان . وأرسلت اللجنة الارمنية تلغرافا الى الصحف الانكليزية بأن سياسة البلشفيك لا تقبل ان يستولى مصطفى كمال على ولايات الارمن كما كان يظن من قبل فلا يصح الجزم بشيء فى علاقات الجنود الوطنية بالبولشفيك

فاذا راعينا الاحوال الجديدة في الشرق وجدنا ان هزيمة الجنرال فرانجل كانت عاملا من العوامل القوية فيها وصدمة غير متوقعه

اما الصدمة الاخرى التى أصابت سياسة الحلفاء فهى التغيرات الفجائية التى نشأت من فشل فينزيلوس فى ميدان السياسة عقب وفاة ملك اليونان فان اليونان فى الحقيقة محور السياسة في الشرق وعلى موقفها السياسى يتوقف نجاح الحلفاء فى سياستهم الشرقية واخفاقهم

ولقد كان لفشل فينزيلوس وقع عظيم فى الدوائر السياسية فقد عادت لمساعى المسيو فنزيلوس فى مؤتمرات الصلح على اليونان بفوائد لاتقدر مع انها لم تضح كثيراً فى الحرب كما ضحي غيرها

فالهزيمة الحربية التى اصابت فرانجل والهزيمة السياسية التي اصابت فينزيلوس قد غيرتا ولاشك مجري التيار السياسي الادنى وصار من الضروري ان يجمع الحلفاء رأيهم على الخطة الجيدة التي يسيرون عليها

وقد عالجت الصحف الاوربية تلك الخطة وترى بعضها ان ملافاة التأثير الناجم من هزيمة فرانجل لاتكون الا بالمبادرة الى انجاد بولونيا بالقوات الحربية ومعدات القتال فى اقرب وقت حتى لاتجتاحها الروس وترى البعض الاتفاق مع الروس على طريقة لايقاف القتال يرضى بها الطرفان المتحاربان وترى البعض ان يسمح للملك قسطنطين بالعودة الى العرش بشرط ان تقدم الحكومة اليونانية الضمانات الكفيلة بعدم عودة النفوذ الالمانى الى اليونان وان يستقصى من وظائفها كل من يميل اليهم وغير ذلك من الاراء

وقد عقد مؤتمر لندن الحالى لبحث الحالة الجديدة وهو مؤلف من المستر لويد جورج والمسيو ليج رئيس الوزارة الفرنسية والكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية الذى لم يصل الى الان

والظاهر من الاجتماعات التمهيدية ان الحلفاء يريدون الوصول الى برنامج نهائى يتبعونه نحو اليونان ومسائل الشرق على العموم

العدد ٤٤٥ — RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠

العرب وحلفاؤهم

نظرة واحدة الى تاريخ المشاكل الدولية فى العالم السياسي وطرائق حلها فى الماضى والحاضر تكفى لان تقف الباحث حائراً امام تطورات وانقلابات هائلة لم تقتصر على القاء البشر فى لججها وصبغهم بدمائها حتى تعدته الى قلب القوانين السياسية والعبث بها والنقض والابرام حتى فى مقرراتهم مما يتوقف عليه صلاح الامم والشعوب فى كل جيل وقبيل . ومع هذا فلا يمكننا ان نقول الا كما تقول العامة «يرى الحاضر ما لا يراه الغائب» مما يدعو اليه حسن النية

وكما ان افراد الشعب الواحد او الحكومة الواحدة لا تتسنى لهم الحياة ما لم تكن لهم شريعة الهية او قوانين بشرية تحفظ لذي الحق حقه وتكفل لكل فريق مصالحه وتنير للمجموع السبيل التي يسلكها فى حياته الاجتماعية وسيرته الحقوقية فكذلك الامم على تباين عقائدها وتخالف انظمتها لا محيص لها من الاعتماد على رأى أو نظام ترجع اليه عند نشوب الفتنة او اضطراب الحبل بين الشعبين او الشعوب المتعددة ، وحاجة المجموع الانساني الى المراجع الاصطلاحية بين الدول اعظم من حاجة الامة او الحكومة الى المراجع الشرعية وغيرها للاصلاح بين الافراد ، لان نتيجة فقدان المرجع فى الامم تكون فى اكثر احوالها الحروب والوقائع واما فى الافراد فلا تزيد عن سلب فلان حق فلان وسيطرة جماعة على جماعة اخرين مما لا يؤثر فى مجموع الامة التأثير العظيم

لذلك وضعت القوانين الدولية واخذت الممالك تعمل بمقتضاها تحاميا من نشوب الخصام . ولذلك ايضا تألفت محكمة لاهاى ومن اجل ذلك اجتمعت اخيرا عصبة الامم

ولكن اضطراب الشعوب فى العالم الاوربى هو الذى نقض أسس القوانين الدولية فى الحرب العامة فالضرورة التى أهملت جانب محكمة لاهاى رغما يحيق خطرها الاعظم على عصبة الامم الصائرة الى ما صار اليه ما سبقها !

يدعونا الى هذا البحث على ايجازه هنا ما نراه ونراه قراء الصحف الاجنبية وغيرها من اضطراب الاراء والافكار فى حومتها حول القضية العربية واظهار اصحاب الاغراض السياسية لها بمظهر المشكلة المتعقدة أو القضية العسرة الحل غافلين عن أن منشأ ذلك انما هو الحيرة الدولية السائدة اليوم فى العالم لا غموض قضية العرب أو اشكالها

يصح على وجه التقريب ارجاع العالم فى مجموعه الدولي منذ تعددت الحكومات ونشكلت الامارات حتى اليوم الى سياستين عامتين يعود اليهما الفريقان المختلفان :

احداهما ـ كثرة العدد ووفرة العتاد

والثانية ـ الاتفاقات والمعاهدات

أما الاولى فلا نتكلم عنها الا عرضاً لانهم ما زالوا يسمونها طريقة العالم فى عصور همجيته والا فلو لا نبذ الدول لها لما عاشت اليوم بين كبريات الحكومات تلك الدول الصغيرة كاليونان والصرب والبلجيك وسويسرا وهولاندة والجبل الاسود وأمثالها أو ما هو أصغر منها حجماً وأقل عدداً واضعف عتاداً مما يعيش ناعما باستقلاله امنا على حريته فى داخله وخارجه ولا سلاح له الا ما فى خزائن اوراقه من العهود والمواثيق الكافلة لحياته

واما الثانية وهى سياسة الاتفاقات والمعاهدات فانها هى متكأ العالم السياسي فى اجيالنا الحاضرة وما كان قبلها بيسير وعليها نعتمد فى كلمتنا هذه .

عرف الواقفون على قضية العرب مع حلفائهم ما اتفق فى بدء قيام هذه الدولة من اضطرار الحلفاء الى استمداد معونة الامة العربية التى وجدت نفسها اذ ذاك بين خطر سقوط حكومة الاتحاديين وشذوذها بالمجموع مما تقضى به الديانة وخطر الاستهداف الى ما ينتج عن ذلك من شمول بلادها النائية والدانية ما يشمل البلاد العثمانية فاجتمعت المصلحتان فى نسق واحد : مصلحة الحلفاء بنجدة العرب لهم ومصلحة العرب فى حفظ كيانهم . ونشأ عن ذلك دخول العرب صفوف القتال فى جانب الدول المتحالفة واعتراف هذه الدول بالعرب امة مستقلة مكفولة الحدود فى مستقبلها مأمونة الاخطار فى سياستها وانتهت الحرب العامة والمخلصون للحق الرسميون وغيرهم من ساسة بريطانيا العظمى وايطاليا وفرنسا واميركا يعترفون بما قامت به هذه الامة من الاعمال الجيدة فى ساحاتها وقتالها معهم كتفا لكتف وجنبا لجنب

لم تدخل حكومة العرب فى مصاف الحلفاء مجازفة واندفاعا بل تقدم اقتحامها هذا الميدان مفاوضات (أودعت اوراقها فى الخزائن كما اشير اليه قبل عن الحكومات الصغيرة) لا تزال محفوظة بتواريخها وارقامها عند المطلعين على سير الامة العربية وتاريخ نهضتها وانتهت تلك المفاوضات بعقد اتفاقات ومعاهدات ابرمت عام ١٩١٥ م ـ اى فى السنة الثانية من استعار جمرة الحرب العامة ـ . وتلا هذه المعاهدات كثير من تصريحات كبار الساسة الاوروبيين من بريطانيين وغيرهم تقضى باحتفاظ العرب بحقوقهم ومحافظة الحلفاء على عهودهم

ولا حاجة ان نقول ان وقوف الجنود العربية عند منتهى حدود حلب الشمالية (والحرب لا تزال ترمى بالشرر) كان لاثبات كل ما تطالب به الامة العربية من حقوق العهد والمقررات التى خاضت من اجلها غمرات الحرب وكل ما هو فى معنى ذلك ـ علاوة على عدم تمكن الافرنسية من احتلال لها جانبا من سوريا الا بعد تطهير الجنود العربية لعموم سوريا من آثار الالمان واحلافهم بعد خفوق اللواء العربى على منازلها وعموم مواقعها ثقة بصدق حلفائهم واعتماداً على حسن وفائهم فكان كل ما كان مما ادناه تنكل أسراهم بالصورة التى اشرنا اليها فى اعدادنا السابقة لدفاعهم عن حقوق مقدسة مما اثبت للعرب انهم اليوم فى موقف حرج يمس من كرامة سؤددهم ومجدهم امام العالم وينقصهم حتى عن درجات الشعب البلغارى والصربى وانواعهما من الامم

اوقفهم الحلفاء فى هذا الموقف الحرج الذى يكسبهم الحطة والنقيصة الابدية التى ساقهم اليها (بصرف النظر عما بيدنا من العهود والمواثيق والمقررات) تصريح احلافهم بانهم لم يقتحموا لجج الحرب الا لتحرير الشعوب والانتصار للعدالة والانسانية مما نكتفى به فيما ينال شرفهم ومجدهم وكافة حسياتهم البشرية وشهامتهم الانسانية اذا طبقنا تلك الاقاويل والتصريحات التى اتوا بها من تلقاء انفسهم ـ على ما يجرونه الان فى عموم سوريا والعراق من سفك دماء ابنائها وتخريب ديارهم واضاعة اموالهم لمطالبتهم بما صرح لهم به حلفاؤهم

وعلى كل حال فليتأمل الاحلاف واحزاب الحقيقة ان قتال العرب وموقفهم هذا لا يقصد المداورة والبغضاء ، ومساس الحلف والوفاء ، ـ لا ـ بل لحفظ شرف الموقف الذى أوقفهم فيه حلفاؤهم وتركوهم فيه فان احسابهم وانسابهم تأبى ان يكونوا مستسلمين لما يمس شرفهم فى انظار صربيا وبلغاريا وأمثالهما من

الذين قاتلوا لى شرفهم بل وسا ئر الامم لما فى ذلك من الحطة والدنيئة . هذا من جهة . ولا ننكر العالم الاوربى أنهم أعانوا تلك الشعوب حتى نالت مانالته نان الحقيقة والحق سيكونان للعرب اعظم نصير، واشدظهير ، فليتأملوا ما نقول ليعذروا العرب فى موقفهم الذى ساقوهم اليه، ولكل اجل كتاب واليه المرجع والماب ؟

اعــلان

بين مصر والحجاز

قد تم انشاء مركز بمصر خاصا للمخابرات بين الشرق، والغرب وحاز شهرة فى ألاولى وثقة فى الثانية فقد ارتبط بعلاقات تجارية بينه وبين سوريا وفلسطين والسودان واوربا وامريكا واتماماً للعائدة رأينا ان تكون للحجاز معاملات معه فهو يوفيها بجميع الاستعلامات التجارية ويرسل اسعار اى صنف فى أى مملكة خصوصاً منسوجات القطر المصرى مع العينات لمن يطلبها ولهذا المركز فرع مستعد لتلبية جميع الطلبات (لقطاعى) لزوم الافراد والعائلات والعمولة واحد بالمائة للجملة واثنان ونصف بالمائة (للقطاعى) والمخابرة مع علي سلام البزار واولاده صندوق البوسطة نمرة ١٩٩٨

معمل لتجليد الكتب

على الطرز الحديث

أعلن لعموم اخوانى الحجازيين وغيرهم من سائر الاقطار العربية انى قد فتحت معملا للتجليد بحارة جياد ما بين دار الحكومة العربية الكبرى وادارة جريدة (القبلة) لتجليد المصاحف الشريفة . والكتب والدفاتر وما شاكلها من انواع التجليد . وذلك بالشكل الافرنجى الظريف المكلل بماء الذهب والفضة وبالالوان المختلفة البديعة المنظر وبأرخص ثمن . وكل من يشرف محلنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال المجلد

السيد احمد بن السيد مير

أحمد البشورى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وخزر الرئيس ـ

برج الجدى ١٠

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ربيع الثانى	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الخميس	٢٠	١١ ٤١	١ ٨	٦ ٣٧	٩ ٣٧
الجمعة	٢١	١١ ٤١	١ ٨	٦ ٣٧	٩ ٣٧
السبت	٢٢	٤١	٧	٦ ٣٧	٣٦

اعلان مهم

بيت السكوني فى (بيربليلة) بحارة (أجياد) معروض للبيع وهو محتو على عال ومنافع كثيرة وأراضى متسعة فمن له رغبة فيه فليراجع محل العربجى بسويقة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

فى ارلندا

لندن فى ٢٧ ديسمبر (١٧ ربيع الثاني)

— دخل ثلاثون رجلا مسلحين ومتنكرين « مكتب كورك اكسا منير » فى مساء يوم عيد الميلاد وكسروا الالات ودمروا بعض اجزاء البناء بالمفرقعات

لندن فى ٢٧ منه — كسر بنك ايطاليا فى مدينة «دوروغيذا» وسرق منه نحو ٣٦٠٠٠ جنيه

فى فيوم

روما فى ٢٧ منه . . .

— علم من تريسته انه بالنظر الى حالة تهديد القواد فى فيوم اصدر الجنرال كافيجلا امرا يوم ٢٢ ديسمبر (١٢ ربيع الثانى) باحتلال الاماكن الامامية حول مدينة فيوم وقد نفذ الامر يوم ٢٥ ديسمبر بعد قتال قتل فيه خمسة طليانيون وتجرح ثلاثون روتر

الحالة فى سوريا

عن الاهرام

لقد أصيبت سوريا في الاموال والانفس والثمرات فالهجرة والحمية وضعف النسل وقلة الزواج ووقوف الناس موقف المنتظر ما تأتي به الايام وتفكك عرى البلاد وكثرة نفقاتها العامة بسبب تعدد الحكومات وكثرة الضرائب كل ذلك من المواضيع التى تستحق ان تفرد لها المقالات الضافية والفصول الطوال تنذر البلاد السورية بيوم عبوس ان لم تيض الله لها سبباً من الاسباب يكشف غمتها ويأخذ بيدها الى السبيل الواضح والمحجة البيضاء

والحكومة الفرنسوية تبذل مجهوداتها لصد تيار الهجرة ولكن ما ينفع العمل والنفوس طافحة باليأس والحكومة الفرنسوية ايضا تخصص المبالغ الطائلة لاجل سورية ولكن ما ينفع هذه المبالغ اذا كان ينفق قسمها الاكبر على عشرات الالوف من الجند لاغنى للفرنسويين عنهم وسورية فى موقفها الحاضر تكتنفها البوادى والجبال وتضطرم فى نفوس اهلها عواطف القومية

بعد ان فرغ الترك من الارمن توجهوا بقوامهم الى ميدانين ميدان ازمير وهو أعظم شأنا فى نفوسهم وميدان شمال سوريا وهو يأتى فى الدرجة الثانية بقطع النظر عن كيليكيا التى لا تقل عندهم عن أزمير والتى لا يأبى الفرنسوون ردها اليهم على ما يظهر من سير الحوادث

وربما كان يقصد من توجههم الى ميدان حلب مشاغلة الفرنسويين اوحملهم على الاسراع فى تلبية مطالبهم .

ولا ننكر انه كانت فى ايام الملك فيصل رغبات فى الاتفاق مع الاتراك الوطنيين ولكن الحكومة السورية كانت تتردد في الامر لانها كانت محاذرة من العواقب

واما حوادث جنوبي سورية فان جهات معان لم تزل بعيدة عن ان تمد اليها سلطة اجنبية بعد احتلال الفرنسويين دمشق

وليس للافرنسيين عدد كبير من الجند فى منطقة دمشق وحوران وتذهبوا باعظم قوامهم الى حلب

يعمل الفرنسويون فى سوريا على تأليف جيش مختلط سورى افرنسى يكون قادته من الرئيس فما فوق فرنسويين ويكون الضباط الصغار من السوريين وهذا من جملة الاسباب التي سببت نفى الضباط لانهم عارضوا فى ذلك ولا صحة لما شاع من وجود مفاوضات لهم مع الاتراك الوطنيين

وينوى الفرنسويون اتباع هذه الخطة منذ حلوا دمشق حتى انهم أخرجوا فريقاً من الضباط حينئذ لانهم عارضوا فى الموضوع نفسه

وأن سواد الناقمين يزداد بنمو عدد المخرجين من الجيش أو المبعدين عن اعمالهم

تكتب بعض الصحف فى دمشق مقالات شديدة اللهجة عن العراق فيعجب الناس كيف يرجوا لتلك البلاد ما لا يرجوه لبلاد تعيش فيها أو أنها الاعمى عن نكباتها والعمل على أذيتها على الاقل

كان لما كتبت جريدة المورننج بوست فى في الاونة الاخيرة وقع كبير فى نفوس أبناء فلسطين فقد استحث همتهم وشد عزائمهم وهم يعقدون فى هذا الاسبوع مؤتمرا عاما فى حيفا

اخبار خارجية

الموقف السياسى

كلما قاربت الازمات ان تنفرج ظهرت فى عالم السياسة ازمات جديدة فيعبس الجو وتعصف الانواء وتضطرب الدوائر السياسية ويضطرب العالم باسره بسبب اضطرابها .

﴿ البلشفية ﴾

بعد ان فازت البلشفية برنجل وجهت قواها نحو الجنرال بالاهوفيتش وعبست فى وجه بولونيا ويخشى ان تقطع معها العلاقات وتعود فتشهر الحرب عليها فى الربيع القادم لانه كما يظهر من تصريحات لنين ان البلشفيين لا يطيقون ان تكون بولونيا سدا فيما بينهم وبين المانيا واوربا الوسطى ويخشى من موقف اوربا المضطرب ان يمنعها عن الوقوف بصورة جدية فى وجه البلشفية فتنتشر دعوتها فى اوربا والشرق وتصبغ العالم بصبغتها . . فى حين ان الصحف الفرنساوية تعلن مخاوفها من خلو الجو لمصطفى كمال والبلشفية وانصار الموهنزلرن من اليونان .

﴿ اليونان ﴾

ان انقلاب سياسة اليونان وفوز حزب الملك قسطنطين على فنزيلوس لا تزال اسراره غامضة عنا وكل ما رأينا ان الصحف الفرنساوية والبريطانية أرعدت وابرقت ولم تمتد بتصريحات الملك قسطنطين عن ميله للسياسة البريطانية ولكن على رغم ذلك فالسياسة تظهر ميلا الى عدم معارضة رجوع الملك قسطنطين الى بلاده وربما الجلوس على عرشه اذا وعدت حكومة اليونان أن تحافظ على الحالة الراهنة (ستاتوس كو) حذراً من تبلشفها

﴿ أرمينيا ﴾

اما أرمينيا التي القت كل اعتمادها على مواعيد الحلفاء فهى كالسفينة فى وسط بحر هائج ، تلاطمها الامواج ، تتلاعب بها الانواء من كل صوب فتارة تلطمها البلشفية وأخرى مصطفى كمال وأخرى البلشفية ومصطفى كمال معا وهى تستغيث باوربا طالبة النجاة وحياتها ضرورية جداً لاوربا لتكون سداً فى وجه الاتراك والبلشفية أو روسيا الملكية ولكنها على رغم ذلك لا تغاث لانها لا تملك لا حريراً ولا قطنا ولا منابع زيت فليس من يرغب من الدول ذوات المصالح فى أن يتوصى بها لان الوصاية عليها وان كان لها منافع سياسية فهى خالية من المنافع الاقتصادية بتاتا والدول ذات المصالح تتوقع من احدى الدول الحيادية ان تتحرك بعوامل الانسانية وتعطف على ارمينيا ولكنه امل بعيد التحقيق

﴿ ارلندا ﴾

دخلت مشكلة ارلندا بعد موت حاكم كورك فى طور جديد ولجأ اعضاء السن فين الى العنف الشديد فكمنوا لجماعة من الضباط وقتلوهم وقتلوا اخرين فى منازلهم وعمدوا الى حرق المعامل فحرقوا فى (لفربول) ما تقدر قيمته من القطن بثلاثة ارباع المليون ليرا فاضطرب المجلس وعلت الضوضاء فى احدى جلساته اذ أراد احد مبعوثي ارلندا أن يتكلم فعارضه سائر الاعضاء وتلاكم مع بعضهم وصاح بهم ستمائة ضد واحد: « هذا هو كرم اخلاقكم » ، أما المتطرفون الارلنديون فقد هددوا المجلس والوزراء وعائلاتهم مما اضطر الحكومة الى حراسة هؤلاء وكل ذلك يدل على ان مشاكل مصر والعراق والهند وفلسطين وغيرها صارت دون المشكلة الارلندية فى الاهمية

﴿ السياسة العمومية ﴾

يقول البعض ان فرنسا ترغب فى ان تستفيد من هذا الموقف وتحاول أن تحل مكان بريطانيا فى السيطرة الادبية على العالم وهي تسعى لتستميل اميركا الى جهتها ولقد اطلعنا على مقال للكاتب الشهير المستر هدلستون تحت عنوان (اميركا تشترى العالم) بين فيه أن فرنسا ولت وجهها عن حليفتها

بريطانيا شطر أميركا ونحن نعتقد ان الارتباك الذي يظهر في السياسة الدولية هو نتيجة هذا الخلاف فبالامس طالعنا مقالا في التيمس عن جلسة عقدتها جمعية الامم ومثلت فيها ٤٢ دولة للاهتمام بمنع تعدى مصطفى كمال على أرمينيا وقد ظهر فيها الارتباك التام فوقوف الدول موقف الحائر تجاه مصطفى كمال ورجوعهم عن قرارهم تجاه اقدام الشاعر دونزيو ورجوعهم عن حرب البلشفية ودخولهم في المفاوضة معها وعدولهم عن محاكمة مجرمى الحرب وتساهلهم في جمع سلاح المانيا واعتبارهم فوز حزب الملك قسطنطين امرا واقعا في حين أنهم كانوا يبنون على سياسة فنزيلوس قصوراً في الهواء وقد ملكوا من أجله اليونان ونانا ثانية هذا وغيره يدل على أن الاحوال تضطر الحلفاء الي الاستسلام للواقع وأنهم ماعادوا قابضين بشدة على زمام الامور كما كانوا بعد الحرب؟ فلسطين : (الكرمل)

جمعية الامم

قوامها ومصارفها وخطتها

عن الحقيقة

عثرنا على بيان لجمعية الامم وكيفية تشكلها وخطتها (أو كما يقولون بروغرامها) والمصاريف التي تلزم لها فنقول :

عينت جمعية الامم لتفيها مدة شهر واحد تقضيه بالانعقاد وستنصرف قبيل عيد الميلاد المسيحي القادم . أما خطتها فلم تعين على التمام ولكنه قد علم أنها ستبحث بالمواد الآتية :

١ - فحص اوراق اعتماد كل من المعتمدين
٢ - تقرير قانون داخلي للجلسات
٣ - انتخاب رئيس
٤ - تقرير عام عن الاعمال التي ستجرى مدة الانعقاد
٥ - تسمية اللجان الفرعية لكل عمل هام
٦ - رؤية ما يلزم تحريره من عهدة جمعية الامم
٧ - النظر فيما عرضته حكومات الدانمرك واسوج ونروج
٨ - انتخاب لجنة فنية للمواد التي لها مساس بجمعية الامم
٩ - اقامة لجنة دائمة خاصة لحفظ الصحة
١٠ - اقامة لجنة خاصة لمكافحة التيفوس (المتفشي اليوم بكثرة في بولونيا وفي روسيا الغربية)
١١ - التثبت بالوسائل اللازمة لتخفيف المهر والفسق في العالم
١٢ - اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تجارة الافيون
١٣ - تنظيم الميزانية للجمعية
١٤ - النظر في طلب الهند من قبولها في الجمعية
١٥ - النظر في اقامة مشروع لايجاد محكمة عدلية دائمة تنظر في ما يجري من اختلاف بين الملل
١٦ - كيفية توزيع المصاريف على الامم الداخلة في الجمعية
١٧ - النظر في قبول الامم التي تطلب الاندماج أو رفضها
١٨ - بيان صلاحية الجمعية واختصاصها
١٩ - النظر في تخفيف التجنيد في العالم
٢٠ - النظر في ايجاد مبلغ احتياطى يصرف خارج الجمعية فيما اذا دعا داع لذلك

أما مصاريف الجمعية فهى عبارة عن ١٣٠ ألف ليرة انكليزية من مدة انشائها الي نصف السنة الحالية وتقدر الباقي بـ ٤٠٠ ألف ليرة انكليزية

أما مصروفها عن السنة القادمة فقد قررته بما يقارب السنة الحالية وهذه هي المصاريف القانونية ويوجد خلافها مصاريف سياسية كل أمة حسب رغبتها بذلك

أما دائرة الكتبة فقد خصص ١٠ الاف ليرة انكليزية مسانهة لرئيس الكتاب ولمعاونه ٥ آلاف ولكل من الكاتبين الثانويين ٤ آلاف ليرة ولمدير الاشتغال ٢٥٠٠ ولكل عضو الفان

وقد انتخبت الجمعية بالاقتراح السري ستة نواب رئيس أحدهم ياباني والثاني هولندي والثالث برازيلي ولم نقف على تبعية الثلاثة الباقين

وقد صرح اللورد سسل ان الجمعية صرفت الى اواسط تشرين الثاني ٢٠٠٠ ألف ليرة لاعادة ١٨٠ ألف اسير الى بلادهم وانه يوجد ١٠ آلاف اسير ستعيدهم ؟

صكوك الانتداب

كتب المسيو أوغست جوفان رئيس تحرير «الدبا» وحجة الكتاب الفرنسويين في الامور الخارجية ولا سيما الشؤون الشرقية منها مقالا افتتاحيا بتاريخ ٢٢ الماضي نلخصه في ما يأتي قال:

اختلفت اقوال الصحف اليوم في تعليقها على بيانات الجنرال غورو التي صرح بها أمام اعضاء لجنتي الامور المالية والخارجية في مجلس النواب حتى انه ليتبادر الي الذهن من اختلاف اقوال هذه الصحف انها ذهلت موضوع الاجتماع الجوهرى وهو سماع اقوال مندوبنا السامي في سوريا في طلب الاعتماد الذى أدمج في ميزانية سنة ١٩٢١ وقدره مليار و ٢٠٠ مليون فرنك والذى يستفاد من الاقوال التي نشرت عن هذا الاجتماع ان المتناقشين تناقشوا فيه في موضوع الجلاء عن سوريا، فالموضوع الذى دار عليه البحث هو معرفة أية الخطتين تسلك الحكومة الفرنسية في مسألة الانتداب في سوريا والمراقبة الاقتصادية في كيليكيا وهل نستعمل انتدابها استعمالا يقضي على الممول الفرنسي بحمل فريضة سنوية قدرها مليار فرنك ونيف أو انه يجب عليها ان تقتصر في عملها على وصاية بعيدة تاركة للسوريين حكم انفسهم بانفسهم كما يريدون؟

والذى يجب علينا ان نلاحظه بهذه المناسبة ان المفوضية العليا طلبت هذه الاعتمادات قبل عهد الانتخابات اليونانية فهى والحالة هذه اعتمادات سلمية في سوريا وشبه سلمية في كيليكيا

فهذه السياسة كما هى الان — اذا دامت — ستدعو الفرنسي الذى يحمل عبء الضرائب الى النفرة والاشمئزاز من سوريا والى الرجوع في العام القادم الى البحث في موضوع الجلاء . فنبلغ بهذا العمل عكس الغرض الذى نقصده

وبعد ان تكلم الكاتب عن الادارة الفرنسية الحاضرة في سوريا قال :

واما منا خطتان — الواحدة التي اتبعناها — على ما يظهر — وهي ان ننشيء بلاداً سورية جميلة بديعة تكلفنا مبالغ كبيرة تزيد عاماً بعد عام زيادة مطردة وقد تكسبنا امتنان السوريين منا اذا اثرنا عليها . والثانية هى ان ندع السوريين يحكمون انفسهم بانفسهم عالديهم من الوسائل التي يقدمونها لادارتهم فنحن في الحالة الاولى نقوم باعمال حسنة لا تعوضنا شيئا من الأموال التي نبذلها في سبيلها وفي الحالة الثانية نجعل التقدم على قدر السعى الذى يستطيعه الشعب السورى . اما نحن فنفضل الامر الاخير ونعتقد ان وظيفتنا في سوريا يجب ان تكون وظيفة مرشد وحكم فتعلمون ان نحاول الاستيلاء والتسلط فمجموع احوال سياستنا الخارجية والعدل والحكمة تقضى علينا باتباع هذه الخطة . ان اضطراب الحالة في اسيا الصغرى سيدوم زمنا طويلا ويجب علينا اذا اردنا التبسط على سوريا ان نبقي فيها قوات كبيرة فالقوات التي لنا في المغرب الاقصى تزداد يوما بعد يوم منذ انتهاء الحرب . فيستحيل علينا حتما والحالة هذه ان نقوم في وقت واحد بعمل حربي مزدوج في افريقية وفي اسيا في الوقت الذى نرى فيه شؤون اوروبا بهذا الاضطراب . فاذا حاولنا القيام بالعملين معا عرضنا احدهما لاحالة للفشل التام وهددنا انفسنا بايجاد حالة فكرية في الرأي العام الفرنسي تقبح سياستنا خارج أوروبا وتعارضها . فالجنرال غورو الذي يهتم اهتماما كبيرا بامر افريقية لا يود ان يعرض ما قام به فيها للضياع . واذا كان الجمهور يثق به لتوطيد الأمن في سوريا وكيليكيا فهذا العمل يجب ان يحدد وقته وأجله . واذا تبين لنا ان السوريين لا يرضون وصيا منا عليهم اولا يرضون بها اذا قرناها بانفاق الاموال وجب علينا ان نرجع حالا عن فكرة هذه الوصاية دون تردد فنحفظ في سوريا مركزنا السابق مستبقين فيها مدارسنا ومستشفياتنا ومعاهدنا العلمية ومخصصين لها مبالغ تكون زهيدة بالنسبة الى ما يطلب منا الان وما سيطلب منا غدا فثروة البلاد السورية التي يقولون لنا عنها تفيد فقط اصحاب الاموال الذين يستثمرونها ولكنها لا تفيد خزينة الحكومة الفرنسية شيئا »

التسابق البحري

واستمرار المنافسة

بين الدول

عن الوطن

عادت ريمة لعادتها القديمة فان الدول التي قالت ان حرب سنة ١٩١٤ ستكون آخر حروب الزمان وان المشاكل التي تشجر بين الشعوب من الان ستحلها عصبة الامم . والتي أعلنت ان عهد « السلام المسلح » قد مضى وحل محله عهد السلام الحقيقي الذي تطبع فيه السيوف سككا والرماح مناجل — هذه الدول بعينها أخذت من جديد تعمل بعزم على زيادة قواتها البحرية . وتناظر كل منها الاخري في ذلك . وكانت امريكا البادئة على ما نذكر . فهى التي وضعت اول ميزانية بحرية هائلة بعد الحرب ثم تظاهرت بالغاء بعض تلك الميزانية . والحقيقة ان ذلك الالغاء كان وقتيا وانها لا تزال مصرة على تكبير اسطولها الحربي حتى قالت الديلي ميل انه سيكون لديها بعد سنين قلائل ١٨ بارجة حربية من طراز البوارج الكبرى التي اشتركت في معركة جتلند ثم تلتها اليابان اذ وضعت هي الاخرى بيانا بعدد البوارج التي تنوي ان تزيدها على اسطولها . وقد كان المرجح ان تقصر المناظرة على ما بين الدولتين لما بينهما من تضارب المصالح في الشرق الاقصى لكن رويتر حمل الينا انباء مجموع الوزراء الانكليزي من جانب ووزارة البحرية من جانب اخر خلافا على انشاء بوارج ميدان جديدة وان وزارة البحرية قررت ان تطلب بناء بوارج ميدان بحجة ان الولايات المتحدة واليابان تصنعان الان بوارج ستكون اكبر ما صنع من نوعها . وقد قالت الديلي ميل في هذا الصدد:

« يجب علينا ان نخط لانفسنا سياسة تؤدى الى احتفاظنا بمقامنا الاول فوق البحار ولكن المسالة التي لم تقرر بعد هل هى تصنع بوارج كبرى ام لا وهذه النقطة يمكن الفصل فيها بعد ما نعرف تماما حقائق ما جرى في معركة جتلند ومن الامور المقررة ان الولايات المتحدة سيكون لديها بعد سنوات قلائل ١٢ بارجة على الاقل واليابان ١٦ من طراز البوارج التي اشتركت في تلك المعركة »

فمن هذه الاخبار نخلص ان الدول لا تزال غير أمنة على سلامها ولا واثقة من نيات بعضها نحو بعض . ولذلك نرى ان تحتاط لنفسها بالتسلح كما كانت تفعل قبل الحرب . وهذا هو سبب فشل عصبة الامم في مسألة تخفيض السلاح انها لم تستطع ان تصدر قرارا في هذه المسألة لاعتراض فرنسا وانكلترا وهما الدولتان اللتان لا توافقان على نزع السلاح أو تخفيضه لعدم اطمئنانهما الى اليوم من جهة المانيا

العائلة والمنزل

عسر الهضم

عن الهلال .

يستعمل العامة — والاطباء ايضا هذه الكلمة للدلالة على امراض المعدة المزمنة بوجه الاجمال . وهي وان تكن لاتدل على مرض معين من امراض المعدة غير انه لا بأس باستعمالها لعدم وجود كلمة أصلح منها تؤدي المعنى المطلوب . فقد يدمن الأنسان الخمر حتى يتلف غشاء معدته فيشكو من عسر الهضم ويقال انه مصاب «بعسر الهضم». وآخر يكثر من اكل اللحوم ويهمل الرياضة فتكثر الاملاح في دمه وهذه تؤثر على كل أعضائه ومنها المعدة فيقال انه مصاب «بعسر الهضم» وثالث يتلف جهازه العصبي بكثرة اشتغاله العقلية واليدية ليلا ونهارا فيضعف هضمه ويقال انه مريض «بعسر الهضم». وقد تكون المعدة سليمة وليس بها اقل ضرر غير ان مابها من ضعف الهضم هو عرض من أعراض مرض في عضو آخر من الجسم فيقال عن هذه الحال ايضا انها «عسر الهضم» فيتبين لك من ذلك ان «عسر الهضم» مختلف الانواع والاسباب . وبناء عليه يمكننا ان نقسم «عسر الهضم» على وجه الاجمال الى قسمين الاول «العسر» الناشىء عن مرض المعدة ذاتها والثاني «العسر» الناشىء عن أمراض في اعضاء اخرى من الجسم ومصدر الهضم في هذه الحالة الامن اعراض ذلك المرض مع كون المعدة سليمة

ملخص اعراض «عسر الهضم» يشكو المصاب بها من ضعف الشهية وعدم الميل الى الاكل عموما الا مأكولات خصوصية تعود عليه غالبا بالضرر . ويشكو عادة بعد كل اكلة من مضايقة وانتفاخ في معدته قد يكونان مصحوبين بحرقة او المستمر يدعوها العامة «حريقة في القلب» ويكثر التجشؤ (التكريع) مع بعضهم وقد يتقيأون موادا حامضة محرقة في الزور والحلق وعند مدمني الخمر من هؤلاء المرضى يكثر القيء صباحا . وعلى الغالب يشكو المريض من امساك مستعص قد يتناوب مع اسهال خصوصا اذا وصل التعب الى الامعاء واذا أستمر المريض على هذه الحال من دون معالجتها يضعف جسمه وتظهر عليه مظاهر ضعف العصب فيشكو من الالم في الراس وتتغير اطباعه الهينة الى عكسها ويقل صبره على الهموم ويشعر بتعب لاقل عمل عقلي وغير ذلك من الاعراض النورستينية التي تصحب غالبا عسر الهضم

وقبل ان نذكر معالجة هذه الحالة يجب علينا ان نعرف سببها لتجنبه . فالنوع الاول اي «عسر الهضم» الناشىء عن أمراض خارج المعدة يشفى بمعالجة تلك الامراض فاذا شفي منها الانسان شفي من العسر ايضا . واهم هذه (الامراض) مرض الكبد والحمى الملاريا والزهري والسل وكثرة الاملاح في الدم والامراض الجلدية المزمنة والانيميا ومرض السكر وامراض اعضاء التناسل في النساء والكلى وامراض الاسنان

اما النوع الثاني وهو الناشىء عن مرض في المعدة ذاتها فينتج غالبا ولا سيما في الشرق من كثرة الاكل والشرب والمشهور عن الشرقي أنه يأكل ويشرب اكثر من حاجة جسمه . وكثرة الاكل والشرب تنتهي غالبا بتمدد المعدة وهو من اكبر اسباب عسر الهضم . ومن اسبابه ايضا كثرة ما نستعمله من المقبلات قبل الاكل او معه وما نضعه من البهارات في الطعام وما نتناول من الماء المثلج . وكذلك الافراط في شرب الشاي والقهوة والتدخين واكل الحلويات الكثيرة خصوصاً في غير مواعيد الطعام وتعرض المعدة للبرد كما هو مألوف في الزيارات والحفلات العمومية — وعدم المحافظة على مواعيد الطعام وتعرض المعدة للبرد في الليل ولاسيما اثناء النوم

اما معالجة عسر الهضم الناشىء عن مرض المعدة ذاتها فتختلف باختلاف الاسباب ونوع المرض ومزاج المريض فما ينفع المريض الواحد قد لايفيد غيره . ولذلك يجب على المريض قبل كل شيء ان يراقب نفسه ويدرس حالة مرضه ليقف على مافي طريقة معيشته من الافراط أو عدم الانتظام سواء كان في الاكل أو الشرب أو العمل الخ . واول نصيحة نذكرها لمنع «عسر الهضم» هي معالجة الاسنان فانها عندنا في المنزلة الاولى . وليس القصد من معالجة الاسنان جعلها صالحة للمضغ فقط فقد تصلح للمضغ ويكون بها مع ذلك تعب بسيط في عرف العامة ولكنه يؤدي الى متاعب كثيرة في المعدة . مثال ذلك انه قد يكون بين اسنان المريض سن واحد في حالة التلف او به خراج أو قروح في لحيته فينشأ عن ذلك عسر هضم شديد لان الخراج أو الناسور في احد الاضراس مهما يكن صغيرا او غير مؤلم قد يفرز مادة او صديداً يمتصه الجسم فيتسمم من جرائه مع مرور الايام ويكون ضعف المعدة من اهم نتائج هذا التسمم . فنكرر ضرورة فحص الاسنان عند طبيب ماهر قبل معالجة المعدة

وبعد معالجة الاسنان معالجة تامة يجب الالتفات الى ضرورة مضغ الاكل مضغاً جيدا كثيرا ما نغفل عادة فان جميع من عرفناهم لايمضغون الاكل المضغ اللازم

ومما يجب على المصاب «بعسر الهضم» الاستغناء عنه شرب الماء المثلج . ويجب عليه ايضاً الاقلال من شرب الماء على العموم واثناء الاكل خصوصا . وأفضل مايعمله من هذا القبيل الامتناع عن شرب الماء تماما اثناء الاكل . تلك عادة يسهل تعودها مع تمرين الارادة قليلا . ويستعاض من الشرب اثناء الطعام بتناول كاس ماء قبل ميعاد الاكل بساعة وباتباع هذه الطريقة يشعر الانسان براحة تامة بعد الاكل ويتخلص من الشعور بالانتفاخ الذي يضايقه بعد الطعام في ايام الصيف على الخصوص

وعندما تستيقظ من القيلولة بعد الظهر لاتهرول الى شرب الماء كما هي العادة . فان ذلك الشرب يزيد مالك من عسر الهضم . بل اشرب فنجاناً من منقوع البابونج أو التيليو أو الشاي الخفيف فتشعر حالا براحة في معدتك . ويستفيد كثيرون من هذا المغلي بعد كل اكل مباشرة

أما طعامك فتجنب فيه ماتشعر بعده بتعب واتعد خصوصاً عن البهارات والمقبلات وكذلك الحلويات فانها سريعة التخمر في المعدة . والافضل أن تأكل خمس مرات كل يوم كميات صغيرة من أن تأكل ثلاث مرات كميات كبيرة

واذا كانت وظيفتك تستدعي كثرة الجلوس وقلة الحركة فلا تنس انك في احتياج الى الرياضة المعتدلة يوميا في الهواء الطلق . خفف التدخين واجتنب الاماكن المقفلة التي يكثر فيها المدخنون اعتدل في شرب الشاي والقهوة والافضل تركها بالمرة

حافظ على مواعيد الطعام وعلى مواعيد قضاء الحاجة . ويستفيد الكثيرون من تدليك المعدة (المساج) من اعلى الى اسفل بقبضة اليد مدة ربع ساعة في صباح كل يوم

يحسن ان تأخذ كل صباح على عدة ايام (وخصوصا اذا كنت تشكو الامساك) ملعقة أو ملعقتين من سلفات الصودا مذوبة في نصف كاس ماء ساخن (الدكتور ميشيل سمان)

المشي على اصابع الاقدام

اسهل أنواع الرياضة البدنية واقربها

لقد اكثر الكتاب من الكلام عن الرياضة البدنية وبينوا فوائدها الجمة ومع ذلك نجد الكثير من الناس يقضون حياتهم من دون أن يعنوا بها أو ان يلتفتوا اليها وهم يعتذرون عن ذلك الاهمال غالبا بكثرة الاشغال والمهام . هذا هو السبب الذي حمل احد الاطباء على التذكير بنوع من الرياضة سهل المنال كثير الفائدة تسهل معاطاته على كل واحد مهما تكن اعماله . قال : ان الانسان بمشيه الاعتيادي لايحرك الا عضلات معينة من جسمه فاذا عود نفسه على المشي بضع دقائق في اليوم على اصابع قدميه حرك عضلات وأعضاء أخرى قلما يتاح لها التحرك . ومن فوائد هذا المشي انه يقوم السلسلة الفقرية والعنق ويساعد على التنفس الصدري العميق . فان الانسان اذا تنفس وهو واقف وقفته المعتادة على عقبي حذائيه تحرك القسم الاسفل من رئتيه فقط . اما اذا تنفس وهو واقف على اصابع قدميه فان التنفس يتناول مقدم الصدر . وهذا الفرق يمكن القارىء استبانته بتجربته الشخصية . هذه هي النصيحة السهلة التي قدمها ذلك الطبيب وقد وافقه عليها الكثيرون . فليجربها القارىء الكريم وليكرس دقائق قليلة كل اليوم للمشي على هذه الصورة فيقوم ببعض الواجب عليه نحو جسمه وصحته؟

شذرات

تطبع جريدة «الديلي ميل» الآن اكثر من ١٢٠٠٠٠٠ نسخة في اليوم وهذا العدد يزيد على ماتطبعه أي جريدتين أخريين مما من جرائد الصباح في انكلترا ماعدا جريدة «الديلي ميرور»

***

بلغت صادرات اليابان بعد الحرب ثلاثة أضعافها قبل الحرب ووارداتها نحو ضعفي ما كانت

***

في سنة ١٩١٩ بلغت زيادة الصادرات عن الواردات في الولايات المتحدة الاميركية ٨٩١ مليون جنيه. وهو مبلغ هائل لم يسبق له مثيل في تاريخ التجارة

الذهب في الاشجار

عن النشرة الاقتصادية

عثر بعض الكيمائيين اثناء تحليلهم رماد أشجار محروقة على مقدار ما من الذهب ؛ وذكر العلامة (لونجز) في كتاب له في علم الجيولوجيا العملية أن وجود الذهب في الاشجار أمر لاريب فيه وأن اشجاراً كثيرة تحتوي على الذهب نقياً خالصاً ، غير ان مقداره في الشجرة تافه جداً لا يدعو أحداً الى اتلاف غابة برمتها للحصول على النزر اليسير من هذا المعدن الكريم ، وقد ظهر للمحققين من العلماء أن ذهب الاشجار ينحصر في الجذع دون الفروع وان مقداره في الشجرة الواحدة يختلف على المتوسط قيمته من قرشين الى خمسة وعشرين قرشاً

وهنا محل للتساؤل عن سبب وجود الذهب في الاشجار . والمتفق عليه في هذا الموضوع أنه لوجوده في الارض يحلله الماء بتأثير تفاعلات عضوية لا يزال سرها غامضا فتمتصه الاشجار ضمن ما تمتص من المواد العضوية التي في الارض وانما على هيئة ملح ذهب عضوي على ان الاشجار الذهبية أو المحتوية للذهب لا تنبت في كل مكان ولا توجد عادة الا في جوار مناجم الذهب والجهات التي تمتد فيها العروق الذهبية ، وكان من المقرر في العلم قبل هذا الاكتشاف أن النباتات التي تنبت في جوار بعض المناجم تكتسب شيئاً من المعادن المنتشرة فيها فلم يكن من الغريب أن يوجد فيها عند التحليل مقادير من النحاس أو الحديد أو الزنك بحسب المعدن المجاور ؛ أما تحقيق وجود الذهب في الاشجار فمن المكتشفات الحديثة الغريبة . ووجه الغرابة أن الذهب لا تؤثر فيه الاحماض وغاية ما يمكن فهمه في الامر أن الذهب في ملامسته النترات الارضية وحمض الكبريتيك وكلورو الصوديوم يتكون منه مركب قابل للانحلال ينفذ في الجذوع ، ويمكن هنا القول بأن الشجرة اذا عثر على الذهب على جذعها في مكان ما دلت دلالة واضحة على أن الارض التي تنبت فيها تحتوي الذهب في بطنها فهي دليل أكيد ومرشد أمين الى مظان وجود المناجم الذهبية؟

العدد ٤٤٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخه ربع ترش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣ يناير سنة ١٩٢١

الحليفتان انكلترا وفرنسا

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

سبيل، مهما تكتم البشر فيما يخالج ضمائرهم ويختلج فى سرائرهم تكشفه الايام وتوضحه للعالم الحوادث . لان النفوس اذا أحرجت تحفزت للتعبير واذا انجهرت القت ما تنطوى عليه من سر !

ومن هذا القبيل ما وافتنا به جريدة الطان الفرنسوية فى البريد الاخير بعددها (٢١٦٧٥) المؤرخ فى ٥ ديسمبر سنة ٩٢٠ وها نحن نترجم عنه لقراء قبلتنا تصريحات فاه بها رئيس الوزارة الانكليزية « المستر لويد جورج » فى قاعة نادى الاتحاديين البريطانيين بلوندرة يخاطب بها اقوامه وزعماءهم فى سياسته خصوصا فى المشكلة الارلندية

قال رئيس الوزارة البريطانية :

(هل علم المعارضون ما كان لمعارضتهم امامنا من التأثير فى العالم الخارجي ؟

(تعلمون ان من فاز ببحبوحة العيش لا يخلو من التقول عليه حتي من جيرانه وكذلك بريطانيا العظمي لم تنج من حسد الكثيرين لها . انا لا نظن ارباب المكانة الذين يقدرون عظم التبعة يسيرون اولئك العارفين بما لم يعرفوه سمعا - ولكن اكثر الناس يصدقون اقوال اولئك العارفين .

(انى لا اتردد فى بيانى . بل اريد ان اوضح بيانى بصورة قطعية .. انى منفعل من النشريات التى تنشرها الصحافة الفرنسية للتهييج ضد انكلترا . انى متأثر ايضا من رؤيتى صحف فرنسا ترسل مخبريها اليوم الى ارلاندا لاثارة تلك الاشباح البالية من اولئك الاشخاص الذين كانوا يعملون على ابادة فرنسا فى ارهب ساعاتنا وفى اشد أيامها خطراً — عام ١٩١٨ م

- (اقول انى منفعل لان هؤلاء المخبرين الافرنسيين يعملون على تحريك الارلنديين الضعفاء ليحملوا بذلك التحريك على رأس مال يتخذونه ضدنا .

(نحن البريطانيين لا نزال نتذكر اغاثتنا لقراننا في احرج أوقاتها ومفاداتنا بسبعمائة ألف قتيل ضحيناهم فى سبيل انقاذها وتأمين حريتها . وان الصحافة الافرنسية بعملها هذا تجلب عاراً عليها . ولا اخال الافرنسيين أنفسهم الا موافقي على ما أقول . وهذا ما اريد الكلام فيه

(ان المعارضين المتهجمين علينا فى الممالك الاجنبية وفى فرنسا ايضا اعتادوا نشر اعتراضاتهم على بريطانيا في صدر بعض الجرائد بحروف كبيرة . وليس مرادى بهذا - التأثيرات التى حصلت فى اميركا فقط .

(ولكن هلا يلاحظ المعارضون ما يكون لصولتهم الموجهة الينا من التأثير في العصابات الثائرة ضدنا ؟ ، وأن هذه التهجمات تشجع وتقوى القتلة وتعاونهم على عملهم ؟

(ان أصل التهلكة هو التشويق المراد به تعزيز قوة اعداء النظام والامن لاجل افهام ضعف قوة بريطانيا العظمى . وليس الامر كذلك فان بريطانيا العظمى لم تضعف لانها قد أثبتت قوتها بعناد ابانها فى اثناء الحرب العامة - الامر الذي نالت به مظاهرات عظيمة وأظهر متانتها وثباتها . ولا يمكن أن دولة كهذه تهلك أمام عصابات ثائرة على أبوابها ؟ .

(وهذه الحركة التأديبية التى نقوم بها لقمع تلك العصابات - نداوم عليها باسم منفعة انكلترا العامة . « هذه هى الطريقة المثلى » كما اننا نجرى هذه الحركة باسم منافع ارلندا) انتهى

[القبلة]

يعز علينا — ولاريب — أن نرى الحليفتين تختلفان ويبلغ بهما الامر درجة المصارحة بكل ما عس في هذا من البغضاء والنقمة من جانب الصحف الفرنسوية ، والتألم والتأثر من جانب زعيم انكلترا ورئيس وزارتها . وما كنا نود اتساع هذا الخرق بين الفريقين المتعاهدين قبل أن يجزا أعمالهما البشرية العامة التى تعهدا بأن لايضعا السلاح قبل انجازها . ولكن كأن فخامة الوزير المعظم أحس بالالام التي يكلف الغير بالصبر عليها ! . . . وكأنه كما قيل :

لايعرف الشوق الامن يكابده
ولا الصبابة الامن يعانيها !..

ثم يحق له ان يأتي بما أتي به من التحامل على حلفائه فانه قد اتي بجزء مما تحملته بريطانيا العظمي في سبيل كرامة جارتها وحليفتها كما أشار اليه غير أن كمالات فخامته وتعلمه الشهير - يسيغ لنا أن نأتي بما نقوله كتابة ولا نمن نستكثر «ولعلك فاصبر . هذا من جهة . ومن الاخرى نريد أن نقيس (ايها الوزير) تألمك على هذا الضجر والحنق على ما ملتكم للعرب بما عاملتموهم به حذوك النعل بالنعل ! ... وانهم ليحمدون الله على أنهم لم يكونوا سببا لتلك النتيجة التى تريدون أن تتوقوها باضاعتهم من حقوقهم الصريحة ! . . .

لانقول هذا وحق الشرف بقصد الشماتة والتعريض ولكن الحقيقة تأبي على نفسها ولاسيما اذا كانت حقوق أناس بسطاء لا يعرفون الغش !.. ولا الخداع !... متكلين على الشرف والشهامة

اجل ان تصدقنا بناليه ما بذله العالم البريطانى فى سبيل صدقته فرنسا الشيب والامة التى لا يمكن الحكم على عمومها بكل ما فى ذلك كما صرح به فخامة الوزير فان بها من النجباء وذوى الشهامة من اعترف لهم فخامة الوزير بقوله (ولا اخال الافرنسيين أنفسهم الا موافقي على ما اقول) وانه الحق يؤيده ما قالته جريدة الهديا والاومانيته وسواهما من الصحف الفرنسوية النجيبة ذات الحس العالى التى لا تأخذها فى الحق لومة لائم .

ولكن كما أن المولى صاننا بأن لا تكون قضيتنا سببا للخلف والرزية الملومة ماهيتها من خطاب الوزير — لاننك ان المولى سيجعل لقضيتنا ويخلق لها فرجا ومخرجا من حيث لا نعلم ولا يعلم أحلافنا ، ويخلق لنا ذلك من حيث لانحتسب جميعا

يرى فخامة الوزير الاعظم ما ألجأه الى ما فى ذلك التصريح الذى ليس وراءه كبيرة تحاشاها الصديق أمام صديقه — ولا يرى ماءس الشرف البريطانى (وهو قائده وزعيمه كما صرح به فخامته) من جعلهم فلسطين وطنا للصهيونية ، والعراق تعبث به المطامع الاشعبية ، وسورية ضحية للافرنسية — ونحن واياها (اى الافرنسية) متساويان فى درجة الحلف وحقوقه فيما يلزمها !؟

وهلا ترى فرنسا ماءس شرفها ومروءتها باغتصابها لسورية بلاد حلفائها وأنصارها على الاتحادية وزميلها « ليمان فون سندروس » والمانيته — وتحافظ على ذلك الشرف بمزاياه مما فى ذلك الاغتصاب الذى لا يعد الاجزؤه لاتعادل ما ألم بذيالك الشرف فى المادة والمعنى بالنسبة لقضية فرانجل وما أدراك ما فرانجل ؟ . . . . . .

فليتأمل نجباء فرنسا واصلاؤها فى هذا الحال والشان !

. لانريد وايم الحق بذكرنا لهذا الا ما اعترانا من البهت والحيرة من استخفاف احلافنا بجريمة ثلمة شرفهم القومي ! وجنايتهم بالنقيصة على شهرة وشمار الوفاء ! - بجعل حقوق عهدهم ووفاء مقرراتهم مع العرب ضحية فى سبيل حفظ أحدهما لحيثيات

الاخر !...ولكن ابت الحقيقة الا أنهم يخطؤون فى الاولى ولا يصيبون فى الثانية كما قال الشاعر :

(فلا ذا تأتى ولا ذا حصل) ! ...

تساهلت العظمة البريطانية وغضت طرفها عن تجاوز حليفتنا حتى فى قضية قتلها عمداً لاسرى الجد العربي الحجازى المربوط بقيادتها العامة فلم تكن نتيجة ذلك الاهمال الا ما شكى فخامة الوزير الخطير وما تذمر منه كما ذكر بماليه ... وتجاوزت الاخرى على سوريتنا وقتلت من قتلت من اسرانا حلفائها عمداً كما سبق تفصيله ولنا بذات هذه الهمة والعزمة فى سبيل فرانجل وذاياتها ومقاصدها به ... وصانت شرفها وناموسها من حطة ابدية ... كلاهما أشد عاراً من الاخرى: احداهما هزيمة فرانجل وخيبة امالها ، والثانية اقدامها عما أقدمت عليه فى سوريتنا مما هو معلوم لدى عالم الحقيقة !...

ومع ما فى هذا بل على كل حالة فانا معاشر العرب قد من المولى علينا بعناياته وتقديراته التى نعجز عن ادراك حكمها ـ عنة لا نقى بأداء شكرها الا وهى قيامنا بحقوق الوفاء واداء واجبات العهد والقول ـ الغاية التى هى منتهى النواميس البشرية ومن أجلها تشرف البشر على سائر الموجودات ولهذه الحوادث والطوارىء وكل ما هو فى معناها مما تزيد مضاعفة أنانا معاشر العرب حرصاً على شرف تلك النواميس فانه جل شأنه وله كل يوم فى خليقته امر »

وعليه فلا نجد من مانع ان كررناهنا ما آل ما اينناه بماليه بانالا نريد بهذا تأنيبا او تنديدا فان حقوق العهد هي أجل واكبر من أن نقصد لشيء من هذا سيما وأنها حادثات يدركها كل متأمل بسيط . لكن تلجئنا عين تلك الحقوق وتلزمنا واذ كنا لانجهل قصر مداركنا عن أبسط من مواد هذا الاختلاف اقله بمساعدة أحلافنا ولو بجلب أنظارهم السامية لتأمل الحالة وشؤونها وطوارئها

وبهذه المناسبة يحسن بنا ايضا استفهام ذوى الرأى والكمالات عن مراعاة الاحلاف واجتناب كل منهم عن مباغض حليفه : اهى مخصوصة بما يتعلق بالعرب وجزيرتهم ؟ ام ذلك يشمل السياسة العمومية ؟ فان كانت الاولى ـ فالله المستعان ، وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب . وان كانت الثانية فماذا نؤوله فى مسألة السار ، وقضية تخفيف ضمانات المانيا الحربية ، وغيره ، وقضية فرانجل ، ثم قضية الطفل الذى اشهر فى باريس !....

وبالاختصار عن كل ما ادى بتذمر الوزير البريطاني مما ذكر بماليه فانا نجل ونكبر أحلافنا من هذا التخليط والتخبط الذى سمعه الاصم وابصره الاعمى !....

هذا ما نتمنى من مكارم ذوى الالباب افتاءنا به !...؟

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

روما فى ٢٩ ديسمبر (٢٠ ربيع الثانى)

جوابا على ... الحكومة الايطالية لمبعوث فيوم اعلن دانونزيو الحرب يوم ٢٢ منه وقد نزلت عساكرها قرب « زارا » حيث جرت مناوشة انتهت بخسارة طفيفة للطليان . وعليه تقدمت الجنود الايطالية الحدود وتقهقرت عساكر « دانونزيو » الى داخل المدينة

وقفت الجنود الايطالية عن القتال على أمل ان عساكر دانونزيو تتفاوض معهم ولكنهم رموا بالقنابل والرشاشات والخسارة ثلاثون رجلا بين قتيل وجريح

ابتدأ تقدم الجنود الايطاليين وقد احتلوا ضواحى فيوم يوم ٢٦ منه وقد ثار بعض السكان على دانونزيو ولكن اخمدت الثورة بعد سفك الدماء ورمت الطيارات يوم ٢٧ منه اوراقا على فيوم تجبرهم فيها على ايقاف الحرب

لندن ٢٧ منه

مقدار بناء السفن على نهر الكليد فى سنة ١٩٢٠ هو ٢٦٣ سفينة حمولتها ٦٦٩٩٥ طن بينها ٦٦٥٩١٧ طن قد ازلت الى المياه مقابل ٦٥٢٤٥٤ فى العام الماضى

توكيو ٢٧ منه

زيدت الميزانية ...... ٢٦٣٠ ين منها للجيش ......٥ ين ......٤٩٨ والاسطول ١٢٥

خطب رئيس الوزارة نهاراً فى لجنة المالية قائلا ان سياسة الحكومة ترمى الى زيادة القوة الاهلية

روما فى ٢٨ منه

اعلنت جريدة التريبونا ان عمل الجنرال كافيجلا كمل البوليس من حين تمكنه من ايجاد الطريقة التى يجبر بها عسكر دانونزيو لتخضع فى بضع ساعات لو اراد

تستأنف جريدة الجورنال دتاليا لدانونزيو ان يتبع امثال كروس وجاريبالدى

اعلنت جريدة الجورنال ان المنشورات الكاذبة يلزم نبذها وارادة ايطاليا يلزم ان تكون محترمة

قابل بعض المكاتبين السنيور جيولتي وقد قال لهم انه قد اعطيت الاوامر لحقن الدماء ما أمكنهم ذلك (واعلن من تريستا ان رمى الرصاص مستمر وقد قوى اليوم)

طلب عمدة مدينة فيوم مقابلة القائد لقسم « ابازيا » وقد اجيب طلبه

لندن فى ٢٨ منه

حكم على اثنين من مديرى جريدة (فريمان جورنال) بالحبس مدة سنة خلاف الجرد

اثينا فى ٢٨ منه

يوجد فى غاليبولى نحو ٢٤٠٠٠ من جنود الجنرال فرنجل فى حالة سيئة من الجوع والامراض بالنسبة الى احتياج الترتيبات الطبية

ويقال ان اليونانيين غير قادرين على سد النقص روتر

الحالة فى فيوم

رومة فى ٢٨ ديسمبر (١٩ ربيع الثاني)

حسب طلب مندوبين ، وعمدة فيوم ومدير الدفاع الوطنى ـ أصدر الجنرال « فروريس » أمره بالكف عن ضرب مدينة فيوم : وقد أراد المندوبون الابتداء فى المفاوضة ولكن الجنرال « فروريس » أجلها موقتاً لانه مصر على أن المفاوضات تبتدىء باعلان صريح بالاعتراف بمعاهدة « ربالو »

حاصر الجنرال « فروريس » قائد الجيوش الايطالية مدينة « فيوم » ووافق على توقيف الضرب على « فيوم » حسب طلب المندوبين من فيوم الذين قابلوه فى « ابازيا » صباح أمس . وقد ألح عليهم بالتوقيع على اقرار مطلق بالقبول لمعاهدة « ربالو » . وقد رجع المندوبون الى « ابازيا » بعد الظهر بالاقرار موقعا عليه من كبار الاهالى ماعدا دانونزيو الذى وعد بانه سيوقع ; وقد قبل الاقرار .

سمعت جريدة « كوريرا ديلاسيرا » من « ابازيا » ان « دانونزيو » سلم سلطته الى مجلس شورى الوطنيين روتر

اخر الانباء

لندن فى ٢٩ منه

ان موقف رومانيا خطر بالنسبة لتلغراف مهم وصل الى لندن من وزير الخارجية المستر « تاكيجونسينو » بانه احتشدت اثناعشر طابورا ولشفيكيا على حدود « بساربيا » وقد احتلت الجنود المنشارية المنطقة المحايدة رغما عن قرار الحلفاء

ارسلت رومانيا مذكرة الى الحلفاء تنبئهم فيها بهذا التهديد الجديد مؤكدة لهم اغراضهم السلمية ولكن قالت ان التسريح غير ممكن حتى يحسن موقفها وقد أجيبت بأن المسألة ستعرض على مجلس السفراء فى باريس

قال السفير الياباني الفيكونت « هاياشى » اثناء الاستعراض ان اليابان يلزم أن يكون لها فى فن القيادة ثمانية بوارج كبيرة وثمانية طرادات كبيرة وهذا البروغرام يستغرق عدة سنين ولو انه بعد الانتهاء ستكون قوة اليابان البحرية اقل من نصف القوة الاميركية تقابل اليابان بكل سرور اى اقتراح فى تخفيض مصاريف عدد الحرب وتكون مسرورة بالاشتراك فى هذا العمل مع الدول الاخرى العظيمة روتر

اعلان مهم

بيت السكوني فى (بير بايلة) بحارة (أجياد) معروض للبيع وهو محتو على محال ومنافع كثيرة وأراضي متسعة فمن له رغبة فيه فليراجع محل المربجى بسويقة

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى

بما انه سيجري توزيع تركة خديجة بنت أحمد نحله التى كانت ساكنة بحارة القلق وتركة الشيخ سليمان عبد الهادى بوقس أحد مشايخ الجاوى البوقس الذى كان ساكناً بمحلة القشاشية زقاق الحاكم بعد مضي عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاجل اشعار كل من يدعى حقاً على تركة المذكورين ليراجع المحكمة فى اثنائه فى خلال المدة المذكورة صار الاعلان

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ١٣

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

الايام	درج الجدي	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاحد	٢٣	١٠ ٤٠	١ ٨	٦ ٣٧	٩ ٣٦
الاثنين	٢٤	١١ ٤٠	١ ٨	٦ ٣٧	٩ ٣٥
الثلاثاء	٢٥	٤٠	٦	٦ ٣٧	٣٥

اخبار خارجية

لندن : وصل قسطنطين ملك اليونان الى اثينا يوم ١٩ الجاري فسار تواً الى الكنيسة ومن ثم يمم القصر الملوكي وسط الهتاف الشديد . وقد صدرت تعليمات الى النائبين الفرنسوى والانكليزى فى اليونان والبعثة البحرية فيها بعدم الدخول مع قسطنطين فى علاقات رسمية أو الاشتراك فى الاحتفالات التى تقام بمناسبة قدومه وستبارح سفن الحلفاء المياه اليونانية لئلا تؤدى التحية للبواخر التى تقل قسطنطين الى اثينا.

متفرقة

(معربة عن جريدة الاومانيه الفرنسوية)

بلغت غنائم السوفيت فى قريم فى بلدة « تورنج » وحدها ١٣٠٠ أسير و ٩٠٠ من خيل السوارية و ١٥ اتومبيل مصفح و ١٤ اتومبيل حمل وجملة متعددة من المدافع والرشاشات و ٥ مراكب بحرية قابلة للسير والحركة

بلغ عدد الملتجئين الروسيين من القريم لتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٤٠ الفا الى الاستانة و ١٤ الفا الى كاليبولي و ١٤٩٠٠ الى لمنوس .

ظهر عصيان في عسكر اليونان في جهة الاناضول وعلى الاخص في اللواء الثالث من المشاة في « صالحلى » وقائد القطعة التى هناك نجا تحت ماكينة الترمز لكي يخلص نفسه من جنوده الثائرين

•••

ارسل البلوفيت الى الوطنين الاتراك دفعة واحدة ٣٠ طيارة و٢٠ سيارة مصفحة وكثيرا من السيارات العادية وذخائر كثيرة اعانة للقوة المحتشدة تجاه أزميد وأزمير ضد اليونانيين

الان نستطيع التصريح

الحرب تسببت عن السياسة السرية

السلام محفوظ بالمدافع لا سوى

« بقلم السر فيليب كيس الانكليزي »

عن البيان النيويوركية

وضع السر فيليب كيس الانكليزي كتابا مدهشا تكلم فيه عن الحرب الاخيرة وهو بعنوان « الان نستطيع التصريح » . ونحن موردون للقراء شيئا منه ليقف العالم العربي بأسره عليها . فيعرفون منه كيف تتولد الحروب ويقاد الناس الى الذبح وهم يجهلون لما تدور وراء ستائر الوزارات — قال السر فيليب كيس :

— ان التمدن الحديث قد اندثر في ساحات هذه الحرب الملتهبة النيران لكي ينال ما يسمونه الآن « انتصارا » . ومات هناك كثير من زهرة شبيبتنا والشبيبة الالمانية . مات نظام العالم القديم هناك لان الكثيرين من الذين رجعوا احياء من ذلك المعترك قد تغيروا واقسموا الايمان المغلظة على ان لا يصبروا بعد الآن على تلك الطريقة الفكرية التي أدت الى هاتيك المذبحة البشرية بين أناس يصلون لاله واحد ويحبون جمال الحياة الواحد ولا يكره الواحد منهم الآخر الا بما صوره لهم حكامهم وفلاسفتهم وجرائدهم

فكان الجندي الالماني يلعن السلطة العسكرية التي دهورته في ذلك البلاء المخيف . والجندي الانكليزي يلعن الالماني لاعتقاده بانه هو المسبب لذلك الشقاء ولكنه كان يلتفت الى الوراء على جانبيه من ساحة القتال فيرى هناك شرا هو عدوه ايضا . شر السياسة السرية التي لعبت بنفوس الناس وخداعها حتى حببت اليهم امتشاق الحسام لذبح اخوانهم من غير ان يدروا لذلك سببا أو ان يكون لهم قيمة رأي ونشر الحنا كين ايضا الذين كانوا يكرهون السلطة العسكرية الالمانية ليس لشرها بل لقوتها الطامعة المخيفة في المزاحمات الدولية وفوق هذين الشرين جهل الناس الذين تعلموا من تقدم ان الحرب عمل شريف ووطنية نبيلة للتغلب على الشعوب الاخرى وادعاء بعض رجال السياسة المحافظة على الحرية لاجتذاب قلوب الناس اليهم والحصول على القوة :

تلت معركة السوم معارك اخرى من نوعها دموية هائلة ولكنها كانت مؤيدة للفكرة من حيث اقناع الناس على صورة مكبرة بان العالم القديم على خطأ في نظامه وعلى ضلال في مذهب الحياة

اذا كان من الضروري للعالم ان يعتمد على المتفجرات والحراب والمدافع ويجعلها قانونا للحياة وللاستعداد لحرب اخرى مثل هذه فلا اقل من ان ينبذ الناس الرياء قصيا ويرجعوا الى الشرائع الفطرية والنظامات القائلة ببقاء الانسب في عالم مماثل للغاب يسيطر عليه ملك من الوحوش

السلام الذي هو انتقام

كان أملي ان لا يكون السلام الذي يعقد سلام انتقام يؤدي فيه الابرياء جزاء عن خطايا المجرمين ويفتقد البنون ذنوب آبائهم وتؤخذ النساء باطماع ازواجهن ويعذب الجنود الكارهون للحرب بمطامع الساسة الذين اقتادوهم الى تلك الجهنم الارضية . بل ان يكون سلام رحمة وعدالة ينهض بالعيال الاوربيين من وهدة الشقاء التي تدهور في اعماقها الجميع ويجد في هذه البلدان المدعية التمدن نظاما معقولا مبنيا على المبادئ السامية حاسما لاسباب النزاع قاضيا على الجيوش والتسليح بالانقاص الى الحد الضروري للمحافظة على سلامة الامم ويضع حدا نهائيا لاطماع الدول فيعود الناس الى اعمالهم ويتناسون فن القتال القبيح

ولكني أملت شيئا كثيرا . اذ لم يعقد الوزراء سلاما مثل هذا

حصة الشعب من اللوم

ومع ذلك فقد وجد أناس في كل أمة — وحتى في المانيا بالذات من رجال ونساء رأوا حماقة الحرب وجريمتها وحاولوا ايقاف تيارها واطفاء نارها بتصويرها للناس بمنظرها القبيح وتنبيه الناس الى المضار الناجمة عنها بنبذ العداء بين امم لا تفصلها الا حدود من تراب . فالقي بعضهم في السجون ورأى البعض استحالة تحويل افكار الناس عن ذلك الجنون المطبق فسكتوا واختبأوا بينما كان كبار الزعماء يستخدمون التحريض وآيات الحقد والعداء لاقناع الناس بالجهاد كلما آنسوا من نار الشر خمودا واوردوا لهم عبارات ذات رنة جميلة تحملهم على التفاني في القتال كالحرية، والشرف وادراك الثأر وكشف العار

ان الرعايا شاركوا حكامهم في السلام لانهم لم يكونوا من اشرف حكامهم على انهم غير قادرين الان على ادعاء عدم العلم أو الخيانة بحجة التصورات الفاسدة التي غرتهم ببارجها الموهومة ذلك لان الصفات لا تتوقف على المعرفة — وقد كانت صفات الاوروبيين هي التي فشلت في احرج المقادير التي واجهت العالم . وهكذا انصاعوا لصوت وحش الغاب بدلا من الانصياع الى صوت يسوع الذي يتظاهرون بعبادته

بلية فرنسا

كانت فرنسا مدهشة بشجاعتها ، تضحياتها الكبيرة في الحرب . ففي السلام الذي اشترطته بالاشتراك معنا ايضا انخدع زعماؤها بنفس الشر الذي اقتاد الملايين من زهرة شبانها الى الساحة التي قصدوها ليقتلوا اعداءهم وانفسهم ايضا . فالجندية في فرنسا قد رقصت على ضربات جندية المانيا وكان السلام الذي انعقد سلام انتقام وتشفٍ كان عقاب الابرياء فيه أعظم من عقاب الجناة وقصاص الطفل الرضيع الملقى على صدر امه اكبر من قصاص مثير العواطف على الحرب والتقتيل . وعقاب الامرأة الفقيرة العاملة باودها أشد من عقاب رب الحرب الشامخ بانفه . وقصاص الفلاح الذي سيق الى الخنادق اوفر صرامة من قصاص امير بافاريا أو لودندورف أو هندنبرغ

وهو سلام لا يستطيعون المحافظة عليه الا بالمدافع وتجنيد كل ولد فرنساوي الذي سوف يمرن على حركات القتال استعدادا للحرب الاتية (بعد عشرين أو ثلاثين عاما) عند ما تتعاظم قوة المانيا فتصبح اقوى من فرنسا بشعبها الكثير العدد واقوى منها كثيرا بقوة جنودها كافراد وتصير أعظم بالشيء الكثير مما كانت عليه عام ١٩١٤

فاذا ثابرت فرنسا على اتباع هذه الفلسفة — وانا اشك في ذلك — سيعود الخوف القديم الى ما كان عليه. ويعود التسليح وحشد الجيوش الى سابق حالهما . ويرزح الشعب الفرنساوي تحت عصبة عسكرية شديدة الوطأة تخنق فيها حرية الفكر والكلام والعمل . وينفق شبان فرنسا أفضل العمر في الثكنات العسكرية . ويسعى الفرنساويون الى عقد المحالفات التي تساعدهم على اتقاء الخطر وشراء الحلفاء بأثمان باهظة . واعادة دائرة التجسس المقوتة والسياسة القديمة التي تعمل على التشويش والمبنية على الخوف والقوة كما كانت في الزمن الماضي

مؤتمر السلم عقيم

ففي شروط السلم التي سطرت لا أرى أثرا لتلك الافكار الجميلة التي اعلنها الرئيس ولسن . فهو قد سلم لمقاوميه النقطة بعد الاخرى وأبدى خورا وضعفا أمام الجندية القديمة التي تسنمت عرش الامر والنهي في مجلس المداولة واضعة قدميها على رقاب الاعداء

والقول بحق الشعوب وحرية اختيار حكوماتها ، قد أصبح بمثابة كلمات خالية من المعنى . وأصبحت المعاهدات التي اتفق عليها علنا مطروحة تحت الاقدام وراء الابواب المغلقة

وعندما اعلنت الشروط بدت فيها القسوة المتناهية التي لا أثر لشيء من الرحمة فيها أو المراعاة للحدود الجنسية وكانت كل كلمة في تلك المطالب الجائرة مولدة للبغضاء والعداء الذي سيؤدي بلا أقل ريب الى حروب جديدة والتي سترهق الجنس البشري ليس فقط في المانيا والنمسا بل في كل بلاد من الكرة الارضية كان رجاء الاقلية فيها معلقا على مؤتمر السلم ان يمنع الحروب ويجد دواء لشرورها التي ذبحت ابناء الناس بالملايين . فمؤتمر السلم أو جامعة الامم قد أصبح بعد تلك الشروط عقيما عديم الفائدة

الجندية في فرنسا —

انه لم يوجد في فرنسا رجل عظيم الدرجة لا يسكره فيها الانتصار أو يعميه عن النظر الى أبعد من الغلبة الحالية فيمد بنفس سامية وكرم اخلاق مترفع عن الضغائن وينتشل العدو الساقط من وهدة اليأس لكي تنهض الجمهورية الالمانية من خلال الخراب الامبراطوري نادمة على اعمال ابنائها في بلجيكا وفرنسا وموجهة حنقها الشديد الى حكومتها المنقرضة المتصلفة ومرسلة روحا من الحرية الدموقراطية عبر الحدود القديمة

فهل هذا هو حلم الحماقة الذي يراه أهل الاوهام في منامهم ؟ انه ليس باكثر من ذلك لان الشعب الالماني في وسط الامه كان على استعداد لتلبية كل شرط شريف والقبول بكل مطلب عادل هم في أشد الحاجة اليه — والقلب الالماني لا يختلف عن غيره من حيث الشعور بل الشعب الالماني أشد أهل اوربا شعورا — فهو قد كان يقابل الانجيل الجديد بشكر ويهب للتفكير عما اتاه لو ان اعداءه أروه شيئا من التساهل

ولهذا أقول ان فرنسا لم تربح الحرب بشروطها التي عقدتها في مؤتمر السلم ولا هي عملت على حماية حدودها لاكثر من سنوات معدودة غير معلومة التاريخ . فهي باستنادها الى فلسفة الجندية القديمة قد اوجدت خطرا كبيرا لشعبها الذي اهرق معظم دمه واصبح غارقا في لجة من الديون لا قرار لها . ثم انها باتباعها سياسة عقيمة في روسيا لتأسيس حكومة تضمن لها فائدة مالها من الديون قبل تلك البلاد وايجاد سلطة عسكرية جديدة متحدة بالتحالف مع فرنسا وانكلترا . وفرنسا في الوقت نفسه تلتفت الى الولايات المتحدة وانكلترا لتحمياها من الحرب المقبلة عند ما تصير المانيا قوية . فهي تلعب دور البطولة بدون ان تكون لها قوة للثبات عليه؟

بين فرنسا وانكلترا

نشرت جريدة المورننج بوست لمكاتبها الخاص فى باريس رسالة قال فيها ان الرأى العام الفرنسي وان كان مشتغلا بالظروف الجديدة الخطيرة التي ظهرت في اليونان وبات [illegible] الروسية فى الدرجة الثانية الان الا انه يرقب بدقة سير المفاوضات بين المستر لويد جورج وحكومة السوفيت وما يبديه بعض الماليين الفرنسيين من المساعي للاستفادة من الاحوال الروسية الحاضرة بالحصول علي امتيازات ربما تؤدي الي مفاوضات دولية خطيرة اذا تلاشى لينين وجماعته من الوجود ...

وقال الكاتب انه صدرت مذكرة شبه رسمية تثبت ذلك انباء فيها ان الحكومة الفرنسية لم تطلب نص مشروع الاتفاق الذى أعد بين الحكومة البريطانية ومندوب البلشفيك فى لندن ولا تسلمه . وفضلا عن ذلك فان المانيا لم تتدخل فى المفاوضات التى يراد بها ايجاد علاقات تجارية بين حكومة السوفيت والممالك الاخرى

وقالت جريدة الايكو دي باري ان الحكومة الفرنسية أبلغت الحكومة البريطانية انها ترى نفسها غير مرتبطة بأي اتفاق تجاري يعقد مع حكومة السوفيت لاتكون مشتركة فيه وان الاتفاقات التى من هذا القبيل لا تأثير لها فيما تطالب به من الحقوق في المستقبل .

الديون الروسيه

جاء في الصحف الانكليزية ان المسيو زينوفيف خطب فى هلسنجفور فى مؤتمر بلشفى نسائي مصرحا رسميا بان حكومة السوفيت لن تدفع الديون التي عقدتها حكومة القيصر السابقة فى الخارج

التجارة الايطالية الروسية

طلبت حكومة ايطاليا من السوفيت الاذن بسفر باخرة تجارية ايطالية الى نوفوروسيسك لنقل المتاجر اليها فسمحت حكومة السوفيت بذلك ويعدون هذا فاتحة العلاقات التجارية بين ايطاليا والبلشفيك

امداد المانيا بالمال

نشرت جريدة المورننج بوست لمكاتبها في واشنطون الرسالة الاتية

تقول جريدة نيويورك هرالد ان شركة (جرانتي ترست) التي فى نيويورك شكلت نقابة من كبار المصارف المالية لامداد المانيا بالمال وقد وضعت هذه النقابة تقريرها وقدمت الى رئيس الجمهورية مشروعا يتيح اعتماد قدره ٢٠٠٠ مليون دولار لشراء المواد الغذائية والقطن وغيره من المواد الخام بضمانة الاموال والاملاك التى أخذت أثناء الحرب وتقدر قيمتها بـ ٨٠ مليون جنيه بسعر القطع العادى

وقد نشأ من ذلك مسألة جديدة وهي هل فى امكان رئيس الجمهوريه أن يأخذ من (لجنة أملاك الاعداء) ماقى حوزتها بدون استشارة المؤتمر ولكن بما أن الزراع وأصحاب مناجم النحاس وأصحاب الاطيان يطالبون من المؤتمر [illegible] اللازمة حتى لاتهبط أسعار حاصلاتهم الى اقل مما هى الان فالمتوقع أن لاتقف المؤتمر فى طريق انفاذ المشروع اذ ظهرت فائدة المشروع العملية من جهة المصلحة المالية

الاعلام الفرنسية

تقول الصحف الفرنسية ان الالمان خالفوا نصوص معاهدة فرساى فلم يسلموا الاعلام الفرنسية فبدلا من تسليم الاعلام الحربية التى أخذوها فى معارك سنة ١٨٧٠ والاعلام التى فقدتها فرنسا فى المعارك التى وقعت فى أوائل سنة ١٩١٩ سلموا الاعلام الفرنسية التى أخذوها فى بعض القرى التى لم تقع فيها معارك خلال الحرب

دانتزيو وايطاليا

نشرت جريدة ابوكا ان الجنرال كافيجليا أوعز بالقاء رسائل بواسطة الطيارات على فيوم باستدعاء الجنود الى العودة لايطاليا

وقالت الجريدة المذكورة أيضا ان جنود دانتزيو استولوا على الباخرة جازتا وهى تنقل المؤن الحامية أوستيو . وأعلن الجنرال كافيجليا انه سيحصر فيوم بحريا اذا لم يسلم الجنود أنفسهم وأعلن دانتزيو انه سيقاتل الى النهاية .

وتقول الشيكاغو تربيون ان الاشتباك بينهما على وشك الوقوع

الضرائب على الاجانب فى باريس

روت جريدة الديلي ميل ان المجلس البلدي باريس يقترح فرض ضريبة خاصة على الاجانب النازلين بها

اوراق بنكنوط جديدة فى اليونان

احتج الحلفاء على حكومة اليونان لاصدارها اوراقا مالية جديدة بقيمة ٢٠ مليون فرنك دون ان تأخذ رأيهم

حكومة اليونان الجديدة تدافع عن الملك قسطنطين

سلمت الحكومة اليونانية جوابها على مذكرة الحلفاء وهى تنفي فيها عن الملك قسطنطين خيانته للحلفاء أثناء الحرب وتقول انها مستعدة لتقديم البراهين على سلامة طوية الملك وما لديه من النية الحسنة

كثرة العاطلين فى انكلترا

جاء من لندن أنه قيد ربع مليون من المسرحين من الجيش فى شركات الاستخدام [illegible] مزعج على انتشار العطل عن العمل بشكل خطير ففى (وست ريدنج) يبور كثير عشرة آلاف من عمال النسيج بلا عمل ولا يلبث أن يبلغ عددهم مئة الف بعد قليل وحالة صناعة القطن فى لانكشير واخص من أن نصف معامل بلاكبرن لاتشتغل الا وقتا قصيرا ثم أن ٣٥ معملا أوقفت العمل تماما

جمعية عصبة الامم

جاء من جنيف أنه أحدثت مسألة البحث فى قبول ارمينيا بعصبة الامم حركة صغيرة فى جمعية عصبة الامم والظاهر أن قرار اللجنة بعدم لياقة ارمينيا موعز به فى رسالة من مؤتمر الحلفاء الاخير الذي عقد فى لندن

وقد احتج المستر رويل (عن كندا) على تداخل الحلفاء مصرحا بان حكومته كانت تعتقد أعتقادا جديا بان قبول الممالك الجديدة فى عصبة الامم يكون بناء على رأى جمعية الامم لا على رأى لندن وباريس وروما

وقد انضم الدكتور نانسن واللورد روبرت سسل الى رأى المستر رويل

بترول العراق والولايات المتحدة

نشرت صحف وشنطن نص المذكرة التى ارسلتها حكومة الولايات الامريكية الى الحكومة البريطانية بشأن احتكار البترول فى البلاد التى بين النهرين

وقد طلبت الحكومة الامريكية فى مذكرتها هذه ان يعلن مبدأ المساواة بين تجارة جميع الدول في جميع الاراضى التى وضعتها الحرب وشروط معاهدة الصلح تحت أشراف أية دولة من الدول . فان الولايات المتحدة التى ساعدت في الحرب وفي احراز النصر تريد ان لا تبقى مجهولة فى تسوية المسائل الناشئة عن الحرب

وختمت المذكرة الامريكية بعدم الموافقة على النظرية المدونة فى المذكرة البريطانية التى تقول بان الانتداب المعطى للدول لا تجوز المناقشة في شروطه واحكامه الا لمجلس جمعية الامم وللدول التى وقعت عهدة تلك الجمعية . وقد صرحت امريكا انه لا يسعها تسليم مطلقا بتلك النظرية

انكلترا ومسألة أرمينيا

جاء من لندن أن مجلس العموم — طلب المستر أكلند ابداء تصريح عن حالة ارمينيا الان وهل تلقى ممثلوا انكلترا فى جنيف تعليمات عن سياسة بريطانيا العظمى بازاء جمهورية السوفيت في ارمينيا

فاجاب المستر هرمسورث انه ليست هناك حكومة للسوفيت وان عشرة الاف جندى روسى دخلوا أرمينيا وأنه لم ترسل تعليمات خاصة مطلقا الى ممثلى انكلترا فى جنيف —

فسأل المستر دافيد أليس هذا الوقت وقت ترك أرمينيا وشأنها فانها لم تكن سوى عابث على تقلبات متوالية من بريطانيا العظمى

وسأل المستر ت . ب . اوكنور هل ليست بريطانيا العظمى مرتبطة بوعودها المتكررة بانقاذ الارمن من المجزرة وهل ليست الحكومة الارمنية احرى بأن تسمي حكومة جمع احزاب لا حكومة سوفيت

فاجاب المستر هرمسورث ان ميول الحكومة البريطانية نحو أرمينيا معروفة جيدا وأن الحكومة تلقت نبأ بشأن أنشاء حكومة السوفيت ولكن الحكومة لا تزعم أن الاخبار التى لديها هى أخبار تامة وافية — روتر

موقف الولايات المتحدة

تقرير وزير البحرية

جاء من وشنطن أنه أشار المستر دانيال فى تقريره الي مزايا البوارج الكبرى ومزايا الغواصات فأكد ان التاريخ يدل على انه لم يتم اكتشاف سلاح ضد المدرعات الا تم بازائه أختراع سلاح جديد للدفاع وقال ان اليابان شرعت في أنشاء خمس بوارج كبرى منذ عقد الهدنة ولكنه أضاف الى ذلك أن الغواصة موجودة الان الا اذا أجمعت البلدان على أبطالها وقال أن استعمال الالمان للغواصة بطريقة همجية لا تغير هذه الحقيقة وهي انه يوجد مجال لاستعمال الغواصة بطريقة مشروعة — روتر

وشنطن فى ١٣ منه — قدم المستر دانيال وزير البحرية تقريره الى مجلس الامة وقال فيه ان أول واجب يجب ان تقوم به أميركا سريعا هو تهيئة محطات تامة فى سواحل الباسفيك واستشهد بكلمات الرئيس ولسن أى أن البحرية الامريكية يجب أن تكون احسن بحرية فى العالم . ثم قال المستر دانيال بانه عمل بعزم صادق فى سبيل هذه الغاية وهى الان نصب الاعين . ويجب ان تكون أميركا مستعدة للدفاع عن مصالحها ضد اى اشتراك ولذلك يوافق على مشورة المجلس العام وهي أن يجيز مجلس الامة برنامجا اخر لمدة ثلاث سنوات لينفذ متى تم انشاء المدرعات التى يجرى انشاؤها الان ومع ذلك لا تطلب هذه الزيادة اذا قامت الحكومة بالسعي اللازم فى سبيل اتفاق خاص باتحاد الامم

وأشار الوزير الي نتائج ابتعاد اميركا عن اتفاقات التآخي التى تحمي العالم القديم وقال ان هذا معناه سيكون من اللازم أنشاء المدرعة تلو المدرعة وأن الولايات المتحدة ستذكر بمثابة مثال على الاثرة والتهور

العدد ٤٤٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ يناير سنة ١٩٢١

القضية العربية في البرلمان الانكليزي

تلقينا برقية من مصر بتاريخ ٣ يناير سنة ١٩٢١ (٢٤ ربيع الثاني) وهذا نصها :

[قال لويد جورج — في خطبته في البرلمان عند تنديده على تقارب فرنسا من مصطفى كمال — : « أنا لا أريد الانتقاد ولكن أعتقد أن العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم واذا كانت ازمير تعطى للترك فالعرب لاينسون أن بلادهم حلب ودمشق لم تسلم اليهم » وصفق لهشديداً] انتهى

[القبلة]

لا شك أن كل من تأمل مؤدى هذه البرقية — لا يرتاب في تزايد أسباب الخلاف بين الحليفتين المجلتين . فانه بينما نجد فخامة الوزير البريطاني يشكو من حليفته في قضية « ارلندا » امام حزبه — كما توضح في مقالة « الطان » المنقولة في عددنا الذي قبل هذا — نجده في هذه المرة أيضا يشكو منها ويندد بها في مجلس أمته لتقربها من مصطفى كمال باشا رئيس القيام الوطني الاناضولي ! ...

أما مآل هذه البرقية الذي يلزمنا تكرار بيان أسانا وجزعنا من ذلك الخلف — فأهميته في نظرنا من وجهتين : احداهما قضية التقرب والحكم في كيفية وقوعه . والثانية المباحث المتعلقة بعهود بريطانيا وبلادنا

أما الاولى — فنترك البحث فيها لاذواق الشرف والشهامة لتعلقها بهما وبكل ما في معناها ! ... فانهما لا تسوغان كرة الرجل بخيله ورجله على حليفه وصديقه الذي أهرق دمه في سبيل انتصاره على عدولهما مشترك — مع ذلك العدو على ذلك الصديق مهما تصورنا النتائج وتخيلنا الغايات ! ...

ثم يمكن لذلك الصديق أن يناصب صديقه ويقاطعه وليكن لا يتصور أنه يعين عدوهما بالمال والرجال وكل قواه المادية والمعنوية — على ذلك الصديق الحميم الذي لم تجف دماء رجاله التي أهرقها في صيانة وحماية عزيزته . .

ان تقرب الفخامة الفرنسية من الحضرة الكمالية على الشكل والوضع الذي اشارت اليه لاتمس او تخل بحقوقها مع المعظمة البريطانية فقط . بل هي تمس وتعود على كافة من شارك الشهامة الافرنسية المعظمة . . . وحالفها على الحرب التي هذه نتائجها ! . . .

وهذا يجعلنا ان لا نتحاشى من بيان كل ماهو في معنى ذلك لانه حس وحقيقة تقوم في طباعنا وحواسنا معاشر العرب تقضي علينا شعورنا القوى بالاتيان بها على كل من يأتي بمثل هذا !

ثم ان الحضرة الكمالية وحزبها هم اخواننا في الدين وشركاؤنا في العقيدة . ولاشك ان ما في تقرب الفرنسية لهم ينالنا منه ما في معنى ذلك التأثير على تلك الجامعة . ولكن اذا اعتبرنا الاصل الذي ألجأ الافرنسية وحلفاءها وساقنا معهم الى تلك المواقف — لم يظهر لنا مانع من ان نقول : ان ذلك الاصل والاساس باق بمادته ومعناه . وابسط دليل على قولنا هذا — تواطؤهم على اسقاط سورية من الصفة والمزية التي اختصوا بها اطلنه ! ... هذا بالاجمال والاختصار . وان فيه لبلاغا لكل من له قلب أو ألقى السمع وهو بصير ! ...

تصرح « القبلة » بهذا وتقول به ولاتتحاشا من أن تقول أيضا للمنصفة والمعدلة الغربية : انكم أخذتم « سلانيك » وأقطعتم اليونانية اياها — وهل من واجبات الانصاف أن تردفوها في هذه المرة ايضا بازمير المشتملة على تسعين في المائة من المسلمين الذين كأنكم بمساعيكم تخرجونهم مما تشملون به البشرية من الرأفة وكل ما راعيتم فيه المساواة والعدالة التي لم يكن حرمانهم منها الا لكونهم مسلمين !! .. هذا مما لا ينتظر من العدالة والمساواة التي تنادي بها حضارتنا .... ومدنيتنا ... فان سوء ادارة ولاة امورهم ان كان سياسيا أو اداريا لا يوجب حرمان مسلميها من الحقوق التي تعطي لغيرهم ونحولها اوربا لسواهم !.. فان شؤم سوء ادارة ولاة امور أولئك التعساء — لهم فيها من رزئها ومصابها النصيب الاعظم !. فلا تردفوا ذلك بما يصيبهم في حياتهم المادية والمعنوية !

وأما الوجهة الثانية فهي بحثنا عن بيانات الفخامة اللويدية الجورجية بقوله : « ولكن اعتقد ان العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم الخ »

انالا نعدها خيانة . ولكن ان صح بقاء أحكام تلك المعاهدة — فهي لاشك من قبيل الاحتياط المفرط لتأمين المصلحة وقبضها من كل وجهاتها خشية من أن معاشر العرب لاتقدرون على القيام بما قاموا به أمامها .. فتكون عند ذلك لم تضع الحزم ... وعلى فرض ما في هذا — فلاشك أنها مسوغات .. وتوسلات .. لوصولها الى صيانة حقوق حليفتها الفخامة الفرنسية ... ثم حلفائها العرب ! .. لانا لم نزل نعتقد أن مداركها لاتهمل أقل مما يترتب عليها ويلزمها مما في دعوتها للعرب باشتراكهم معها في الحرب الماضية وجعل نيلهم استقلال بلادهم وسيلة وعلة لتكليفهم بذلك الاشتراك !.

ولاشك أن معاشر العرب يعدون هذه التصريحات وكل ما أتي به حضرة الوزير المفخم مما يختص بالعرب — هي الدرجة الثانية من النعمة التي من الله عليهم بها ويعجزهم اداء شكرها للباري وهي كما قلنا غير مرة قيامهم بالوفاء وحقوق العهد أعني [illegible] امالهم بالاناة اعتماداً (بعد الباري) على نجابة الشعب البريطاني التي حققها في هذه المرة ايضا فخامة الوزير بكل ما تفهم من تصريحاته التي تسرح « القبلة » بلسان كل عربي في كل ان وزمان بشكرها الوطيد وامتنانها الذي يزداد ويتضاعف ما تضاعف كر الليالي والايام — لفخامته ولشعبه النجيب الذي أثبت تلك الحسيات النجيبة ، والشهامة الغريبة الحسية ، بشدة تصفيقه طربا واستحسانا بتصريحات فخامته المذكورة

فليحى انصار العدل ، وليعش حزب العدالة وانصارها ، وليفز الشعب البريطاني بنجابته التي أثبت وبرهنت حسيات حسب ونسب كمالاته بانتخاب اولئك النجباء الممثلين لها أمام عالم الشهامة والنجابة والشرف ،

وليعلم ذلك الشعب ايضا أن العرب هم أصدقاؤه المحافظون على ذلك الصدق والوفاء الذي سيتوارثه الابن عن الاب وابن الابن عن جده الى ما شاء الله : صدق ووفاء لا تزعزعهما ما يظهر لهم في بعض الاحيان من أساليب السياسة وضروراتها فقد قال وصرح أفاضلهم بأن مصلحة العرب هي مصلحة الانكليز والعكس بالعكس ، مردفين هذه التصريحات والبيانات بأن امالنا وطيدة في اعتبارهم ايضا . يقولونه عن الامبراطورية العربية فان تلك التشدقات والسفسطات هي عين ما استوجب تذمر فخامة الوزير المشار اليه من مخابرى صحف فرنسا في قضية ايرلندا . وعدا هذا فان الفرص والاوقات

لاتحمل زمن التجربة . وهذا يقوله حس يشترك في مضرة هذه الخطة ومنافعها

ولاشك أنهم اذاتأملوا ثبات من نبت من معاشر العرب علي مسلكه وهم على ماوصفنابه حفاةعراةعن كل مزية !... فلايرتابون أن مايدركونه ان شاء الله تعالى من الرقي يضاعف تميزهم الطبيعي — للخبيث من الطيب ، والمصلح من المفسد

ومع هذا فاقتصار حضرة الوزير على دمشق وحلب لانعده الاتوطئه لا خواتها . فان الجسم بقدميه والرأس بعينه . وماتشاؤن الأن يشاء الله

حوادث محلية

غسيل بيت الله الحرام

في صبيحة هذا اليوم جرى احتفال رسمي بغسيل الكعبة المطهرة حسب المعتاد فشرف صاحب الجلالة الهاشمية الى المدرسة الخصوصية إزاء المسجد المكي الشريف وعمية جلالته حضرة صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم والحاشية الكريمة. وبعد الاستراحة بها قليلا ـ شرف جلالته ومعيته الى تلك البنية القاهرة حيث فتح بابها الشريف وصلى الجميع في جوفها الى الجهات الاربع مع الخضوع الى رب البيت . وعقب الانتهاء من الصلاة ـ شرع جلالته ومن بمعيته والسدنة في غسيل البيت المقدس بماء زمزم ـ وأريج الند والمسك والعنبر وغير ذلك من انواع الطيب الزكية يعطر أرجاءها. وهكذا استمر الغسيل حتى النهاية . وبعد الفراغ منه توجه جلالته ومن معه الى الصلاة بجهاتها الاربع ايضاً . ولدى الانتهاء وقف الجميع بلوازم الوقار والخشوع لرب البيت فتقدم اذ ذاك حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبدالقادر شيبي ، وتلا دعاء بليغا امن عليه الحاضرون . وعقب ذلك آب جلالته الى المدرسة الخصوصية فاستراح بها قليلا ثم يمم الركاب الملوكي الى القصر العالي

اعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وامته العربية المجيدة وسائر عناصر الامم الاسلامية بالخيرات والبركات والهناء والمسرات آمين

الكعبة البيت الحرام

من خطبة لامير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

الا ترون ان الله سبحانه اختبر الاولين من لدن آدم صلوات الله عليه الى الاخرين من هذا العالم باحجار لا تضر ولا تنفع ؛ ولا تسمع ولا تبصر ؛ فجعلها بيته الحرام الذى جعله للناس قياما؛ ثم وضعه باوعر بقاع الارض حجراً ؛ وأقل نتائق الارض مدراً ؛ واضيق بطون الاودية قطراً ؛ بين جبال خشنة ؛ ورمال دمثة ، وعيون وشلة ؛ وقرى منقطعة ؛ لا يزكو بها خف ؛ ولا حافر ولا ظلف ، ثم امر آدم وولده ان يثنوا اعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع اسفارهم ، وغاية لملقى رحالهم ؛ تهوى اليه ثمار الافئدة من مفاوز قفار سحيقة ؛ ومهاوى فجاج عميقة ؛ وجزائر بحار منقطعة ، حتى يهزوا مناكبهم ذللا ، يهللون لله حوله ويرملون على اقدامهم شعثاً غبراً له ، قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم ؛ وشوهوا باعفاء الشعور محاسن خلقهم ؛ ابتلاء عظيما ، وامتحانا شديداً واختباراً مبيناً وتمحيصاً بليغاً جعله الله سبباً لرحمته ووصلة الى جنته ولو أراد سبحانه ان يضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنات وانهار وسهل وقرار جم الاشجار داني الثمار ملتف البنى متصل القرى بين برة سمراء وروضة خضراء وارياف محدقة وعراص مغدقة ورياض نضرة وطرق عامرة ـ لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء . ولو كان الاساس المحمول عليها والاحجار المرفوع بها بين زمردة خضراء وياقوتة حمراء ونور وضياء ـ لخفف ذلك مسارعة الشك في الصدور ولوضع مجاهدة ابليس عن القلوب ولنفى معتلج الريب من الناس ولكن الله يختبر عباده بانواع الشدائد ، ويتعبدهم بانواع المجاهد ؛ ويبتليهم بضروب المكاره ، اخراجاً للتكبر من قلوبهم ، واسكانا للتذلل في نفوسهم ، وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله ؛ واسبابا ذللا لعفوه؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحالة في فيوم

رمه ٣٠ ديسمبر (٢٠ ربيع الثاني)

تحتوي شروط الطليان لحصار فيوم على اطلاق جميع الاسرى وارجاع جميع الاسلحة والذخائر والاشياء الاخرى التي اغتصبت من المركز وان تترك جميع العساكر مدينة فيوم ماعدا السكان في مدة خمسة ايام والتخلي حالا عن جزيرة فيجليا وأربي وان يهاجر دانزيو مدينة فيوم والمنتظر ان النيابة ستقبل هذه الشروط .

رومه في ٣١ منه

اشيع من ميلان انه اكتشفت مؤامرة بان فانكيني والفوزويين اشتركوا وغرضهم بالاشتراك معا في هجوم على الجيوش الطليانية عند عملهم في فيوم وقد القي القبض على ١٧ نفرا

المانيا ومعاهدة فرسايل

برلين في ٣١ منه رد الالمان على مذكرة الحلفاء بالاحتجاج على التصريح بأن المانيا تحاول التملص من معاهدة فرسايل من جهة البوليس وتطلب حكما عادلا روتر

الى ايرلندا

نيويورك ٣١ منه

أعلن سكرتير ديفاليرا ان ديفاليرا وصل ايرلندا

لندن في اول يناير

لااثر الي الان يدل على ان ديفاليرا وصل ايرلندا كما هو المتاد في مثل هذه الحالة والاخبار متواترة عنه نزال في غالواي باسم من الحكومة ليساعد في مسائل الصلح

نقص الانفس في فرنسا

باريس في ١ منه

خطب مدير مصلحة اسعاف الفقراء في مجلس الشيوخ السوى وقال ان سكان فرنسا نقصت اربعة ملايين اثناء الحرب وان السلطة المحلية يلزمها ان تعمل كل شيء يزيد في معدل الولادة وينقص احصاء الوفيات من الاطفال روتر

الحالة في سورية

نشرت صحف حلب بلاغا رسميا تلقته من قلم المطبوعات جاء فيه :ان عصابات ثائرة هجمت على القطعة الفرنسوية التي في منطقة « ادلب »

قال مراسل البصير من بيروت :

ان الحالة في انحاء عجلون خطرة جداً وان عدداً كبيراً من جرحى حوادث مدينة عينتاب والجوار وصلوا الى رياق على قطار خاص ومنها نقلوا الى بيروت وغيرهم وصل قبلهم فنقلوا الى دمشق . [illegible] الحركات الحربية في جوار عينتاب لاتزال تدعو الي القلق والاضطراب والله اعلم بمصير هذه الامور في الغد

تلغرافات عمومية

رجوع قسطنطين

لوندرا — في ٢٠ دسمبر

كانت مشاهد السرور باهرة في اثينا أمس بمناسبة رجوع الملك وقد وصل قسطنطين وحاشيته في قطار حديدي من خليج كورنثيا لانهم اضطروا الى العدول عن الذهاب حتى فالرو بحراً بسبب رداءة الجو وهياج الامواج وقد سار قطار الملك المزدان بالاعلام وسعف النخل سيراً بطيئاً ليستطيع الجمهور اتباع سيره وتقدمته طائرة علا صفيرها في الجو . وحالما وقف القطار تسابق الشعب اليه واخذوا يتسلقون نوافذه ويصعدون الى ظهره . وكانت اثينا مكتظة بالوف من سكان الارياف فحالما وصل القطار اخذت الجماهير المتألبة في المحطة والشوارع تهتف وتحرك أغصان الزيتون صائحة « لقد اقبل ابن النسر لقد اقبل » وزينت المدينة بالانوار واطلقت الاسهم النارية وكانت صورة الملك في صدر جميع شرفات الحوانيت روتر

لوندره — في ٢٠ منه

اصدر الملك منشوراً للشعب اليوناني ذكر فيه « آلامه في المنفى » وقال ان دعوة الشعب له برهنت على صحة قول والده « ان قوتي في محبة الشعب لي » وقال انه سيسخر حياته لاحترام الحقوق الدستورية ويعمل على تأييد السلام والسكينة في الداخل ورفع شأن الوطن في الخارج معتمداً في ذلك على جيشه الباسل روتر

عدد سكان اليابان

طوكيو : ـ ظهر من التعداد الاخير ان عدد سكان اليابان بلغ ستة وخمسين مليونا من الانفس وهذا العدد ينقص عما كان مقدراً قبلا بمليونين ونصف . وقد بلغ عدد الوفيات بالانفلونزا في العام الماضي ٤٠٠ ألف نفس

وقد جاء في تلغراف ان الامل في فتح باب التجارة مع روسيا وتخفيف ازمة العمل اصبح ضعيفا اذ المفهوم ان السير روبرت هورن صرح على اثر مقابلة له طويلة مع المستر كراسين انه لا ينتظر ان تصادق الحكومة البريطانية على الاتفاق التجاري بينها وبين روسيا وسيقابل المستر لويد جورج المسيو كراسين اليوم

بين رومانيا والبلشفيك

لندن في ٢٤ ديسمبر —

ان تبادل المذكرات لا يزال دائرا بين حكومتي موسكو وبوخارست . وتصل الى بوخارست كذلك مذكرات من راكوفسكي رئيس حكومة السوفيت في اكرانيا . وقد احتجت كلتا الحكومتين (اكرانيا وموسكو) على ضم بسارابيا الى رومانيا وطلبتا جلاء الجنود الرومانية من بسارابيا . وقد اعربت الحكومتان في الوقت نفسه عن رغبتها في بدء مفاوضات الصلح في الحال فاجابت الحكومة الرومانية قائلة ان مسألة بسارابيا سويت نهائياً بواسطة اتفاق عقد في باريس بين رومانيا والحلفاء على ان رومانيا لكي تسوى الحالة مع روسيا السوفيت اعربت عن استعدادها للمفاوضة ودعت المسيو تشتشرين ليبين النقط التي رآها موضعا للنزاع ولكن لم يرد الرد . والمظنون ان حشد جنود البلشفيك على نهر الدنيستر يرمي الى حمل رومانيا على اجابة مطالب البلشفيك على ان الجنرال افرسكو رئيس وزراء رومانيا يتخذ في خلال ذلك الوسائل اللازمة ضد أي هجوم من جانب البلشفيك ولم يصب النظام في الجيش الروماني وهن والمهمات الحربية والذخائر كافية . والمعتقد في رومانيا بالاجمال أن أي عمل حربي تقوم به البلشفيك يحتمل كثيراً ان يتجه من غاليسيا نحو هنغاريا حيث ان الكومونيين المحليين يتوقون الى الانضمام الي موسكو . وتفتح مثل هذه الحركة أيضاً ممراً للبلشفيك الي التشك سلوفاكيا حيث بدأ العطف بشدة نحو البلشفيك في المدة الاخيرة . واذا وقع هجوم من جانب البلشفيك ضد بولونيا فأن رومانيا لا تستطيع البقاء على الحياد ولو انه لم تدبر حملة معينة

انكلترا وفلسطين

لوندرا في ٢٨ — أثار المستر كورفت في مجلس العموم بعد ظهر اليوم مسألة النفقات الانكليزية في فلسطين . فاجابه المستر بونا رلاو قائلا ان الحكومة لاتؤمل في استرجاع شيء مما انفقته هناك ولكنها عازمة عزما صحيحا على وضع حد لجميع المصاريف هنالك وقد اخذت تقلل عدد الجيوش في فلسطين ولكنه يجب الاحتفاظ بعدد منهم ريثما تستطيع الادارة المدنية السهر علي النظام وصد كل هجوم خارجي ولا يمكن الآن الجزم بميعاد وصول تلك الادارة الى تلك الدرجة المنشودة

روتر

البولشفيك واميركا

كوبنها في ٢٧ — ورد من موسكو ان تشتشرين ابرق الي مارتنس سفير حكومة السوفيات في نيويرك يأمره بالغاء جميع العقود التجارية المبرمة مع العمال الاميركية التى امر الوزير عمالها اخيرا بطرد مارتنس من اميركا

اميركا والمانيا

برلين — في ٢٧ منه

وصل الشيخ الاميركي ماك كورميك مندوب الرئيس الجديد المستر هاردنغ وتداول مع الرئيس الالماني ايبرت وزير الخارجية سيمونس

روتر

مأساة فرنجل

باريس — في ٢٧ منه

ان بقايا جيش فرنجل المشتتة في الاستانة وبلاد البلقان الجنوبية وانحاء اخرى اصبحت موضع القلق . واشتد الخوف على الثلاثين الف مهاجر المقيمين في كالاروواذ ان داء التيفوس اخذ يفتك بهم فتكا ذريعا وهم في بلاد جرداء قاحلة قليلة الطرق والمواصلات

وقد أخذت الصحف الفرنسوية تصرح بان فرنسا لاتستطيع ان تقوم بحاجة سبعين الف روسي الى ماشاء الله فيجدر بهم ان يشتغلوا ويبحثوا بانفسهم عن سبل عيشهم بدلا من ان يضيعوا وقتهم في الشكوى والتذمر(١).

روتر

اخبار خارجية

اخلاء تبريز

تلغراف من الاستانة أنه برح الاجانب بمن فيهم القناصل مدينة « تبريز » خوفاً من هجوم البولشفيك عليها

السوفيت ولتوانيا

ورد تلغراف لتوانى رسمي من كوفنو يفيد أن جنود السوفيت تحتشد في اتجاه فيلنا وان حكومة موسكو أرسلت بلاغا نهائياً الى لتوانيا تقول فيه انها لاتستطيع الاغضاء عن وجود حلفاء أوعابدين في فيلنا لان ذلك يخالف معاهدة الصلح التي أمضيت في شهر يوليو بين روسيا ولتوانيا .

(١) : دلامبو بغرور ثم اسلمهم ......

بين المانيا والحلفاء

اعرب وزير البحرية الالمانية للجنة الحلفاء البحرية عن اسفه الشديد للحوادث التى وقعت في كوكسهافن يوم ١٩ نوفمبر حيث هوجم بعض الضباط البحريين الحلفاء في الورش البحرية . وقد اكد الوزير الالماني ان المجرمين سيعاقبون بشدة

خسائر الحرب

... قال المستر لويد جورج وقد خسرت الأمم ١١٧ الف مليون جنيه منها خمسون ألف مليون انفقتها على الجيوش و ٦٧ الف مليون تخسرتها بطريقة غير مباشرة من جراء تعطيل متاجرها ذلك ماحل بالعالم من الخسائر المالية وبعد هذا يسألون عن علة الازمات والضائقات والمصائب الاقتصادية التي ترزح الشعوب تحتها الان كأنما كل هذه القناطير المقنطرة لا تكفي لان تكون سببا للخراب والدمار والفقر والجوع والضنك . والا فكم كانت ثروة الامم يوما من حكومة من حكوماتها الا وقد جعلت الحرب مدينة بمئات من الملايين بخرجت مثقلة الظهر بالوفها . ولولا ما استفتها المطابع من عملة الورق لخرت صريعة تحت حملها من أول سني الحرب . انا نقف حيارى امام هذه الارقام فلندع للقراء ان يحسبوها بأقلامهم او بعقولهم ان كانوا قادرين

مصر : الوطن

ديون تركيا (عن البيان)

وضعت جريدة «الفينانشال نيوز» (أى الاخبار المالية) لائحة بديون تركيا مدة الحرب ونقلتها « مجلة الرقيب » الاسلامي ونحن بدورنا ننقلها لقراء جريدتنا الكرام

دين المانيا لتركيا (ذهباً)	١٣٠٩٨٥٠٩	ليرة انكليزية
« « « (فضة)	٢٣٢١٢٧٣	« «
« « « (ماركات)	٢٢٢٣٧٦٣٧	« «
« « « (عملة تركية)	١٦٥٦٠٧٧٤	« «
دين النمسا لتركيا (ذهبا)	٢١٦٧٢٧٠	« «
اوراق مالية اصدرتها تركيا	١٥٤٥٨١٤٠٠	« «
مواد حربية اسلفتها المانيا لتركيا	٣٠٠٠٠٠٠٠	« «
طلبات حربية غيرها	٢٥٠٠٠٠٠٠	« «
قروض داخلية	١٧٩٧٧٩٠٠	« «
دين شركة الريجي لتركيا	٢١٧١٢٢	« «
فائض الديون	٩٢٩٢٨٠٣	« «
المجموع	٢٩٣٤٠٤٣٨٨	« «
يخرج منها مال الاستهلاك للديون التركية قبل الحرب	٤٠٥٥٧٦٥	
الرصيد الباقي	٢٨٩٣٨٩٦٢٣	

الاصوات الحرة في المهجر

الى كل عربي

يابني الامة الخالدة!

(عن الحاوي)

اما وقد اخلف الحلفاء وعودهم لكم وداسوا عهودهم معكم ومزقوا مواثيقهم التي عقدوها مع ابيكم ومنهضكم الاكبر وكشروا لكم عن نيوب العداء والشر واحتلوا بعض اقطاركم الخصيبة وخيرة معاشكم الزواهر بالقوة الوحشية واظهروا من الغدر مالا مزيد عليه فلم يبق لكم من سبيل للخلاص من ذل العبودية وعار الاستعمار غير المناداة والاستماتة في ردعاديات الظلم والشر عنكم وعن بقاعكم المقدسة

بني قومي !

لقد انقطعت أخر خيوط الوفاء التي علقتم عليها امانيكم فاذا ترجون ، وحافظتم على شيمة الصدق والاخلاص والامانة التي اشتهرتم بها منذ وجدتم وافنيتم معظم قواكم في نصرة هؤلاء الفرنجة الغادرين حتى طمعوا بكم وباشروا استذلالكم واباد تكم لتخلولهم بلادكم ومنازلكم فالى مانتم تقعدون عن الاتحاد وطلب المجد وماعلمكم اباؤكم واجدادكم ان ترضوا بغير الشرف والفخر ولا في تاريخ امتكم غير الحامد الماضية على اقتفاء اثر السلف الصالح فيا بالكم لاتسلكون سبيل اجدادكم الكرام

ماذا تؤملون بعد نكبة سوريا ولبنان وفلسطين والعراق واي رحمة تنتظرون من اعدائكم ؟ وحتى م أنتم متنابذون متفرقون لاتتحدون ولاتنهضون لدفع الذل ورفع العار الذى يكاد يطمو عليكم ويغمركم جميعا ؟

لم يبق عليكم الان سواء كنتم لبنانيين اوسوريين اوفلسطينيين اوعراقيين أو نجديين أو حجازيين أو عامين الخ الا ان تتركوا منازعاتكم المفرقة وتفرقكم المضعف وضعفكم عن القتال وتنهضوا متحدين نهضة الرجل الواحد نهضة الحر الشريف لابل وتصبوا بمجموعكم على الاعداء فاما ميتة تغسل العار وتمحو الذل وأما فوز يؤيد الحق ويوطد أسس الحرية والاستقلال ويكتب الحياة ويخلد لكم الشرف والمجد

عليكم يابني أمي . ان تقتحموا نيران الغاصبين اطفالا ونساء شيوخا وشبانا وعجائز . خير للامة العربية ان تنقرض من بكرة ابيها من ان يستذل عزتها غريب طامع ليس باشرف منها حسبا ولا اسمي نسبا ولا أمجد تاريخا . ثم خير للامة أن تبادر ويمحى اثرها من عالم الوجود من ان يقال عنها انها احجمت عن طلب المجد والشرف جبنا وهلعاً ورضيت عن السيادة بالعبودية وعن الحرية والاستقلال بالنير والنخس

على نسائنا وشيوخنا ان يتقدموا باطفالهم الشبان الى خوض غمرات الموت الشريف ولا بأس ان يسقط منهم المئات والالوف بنيران الاعداء وجزابهم لاذ في ذلك النخر الكبير للامة العربية والحجة الدامغة لها على مغتصبيها . فيقول التاريخ عنا غدا ان نساء العرب دافعن عن كرامة قومهن واستقلال بلادهن [illegible] ويقول التاريخ عن اعدائنا انهم برابرة ظالمون قتلوا أمة بكاملها ليغتصبوا بلادها ظلما وعدوانا

ان الخطر المحدق بسوريا ولبنان وفلسطين والعراق — اليوم هو خطر على كل الجزيرة . فاذا لم يتحد كل من في جزيرة العرب وينهضوا اما للموت واما للحياة — علك العدو البلاد العربية باسرها قطراً اثر قطر . نقمة تلو نقمة وقاتل العرب بالعرب ونال من كل غرضه فالموت اهون منه والذ على الابي العزيز النفس .

على المهاجرين محاربة الغاصبين حربا اقتصادية حربا قلمية وان لا يضنوا بأخر فلس في سبيل الجهاد الوطني وان يشكو الغادرين لكل امة على وجه البسيطة تدعى الانسانية والنفور من الظلم

وعلى المتخلفين باجمعهم ان ينصبوا على المدافع والحراب مجاهدين جهاد الفدائيين الاباة وليخاطب كل منهم رفاقه بما خاطب به القائد العربي العظيم موسي بن نصير اعوانه وهذا بعضه :

« . . . على ان للابي الحر ملجأ يلجأ اليه اذا سدت في وجهه سبل النجاة الا . وهو الموت فاني لاوثر ان اموت حرا كريما على ان اعيش عبداً ذليلا »

أظننتم ان الافرنج يصدقون في وعودهم لكم وان مايبدونه لكم الان من الرقة واللين يدوم بعد ان علكوا دياركم ويضعوا نيرهم « الثقيل » على أعناقكم ؟ لا والله فلا تخدعوا انفسكم . ان الموت لاخف مما سيحل بنا من البلايا والاهوال فكيف تخافونه ؟

ان تخافوا فخافوا نهب منازلكم وتدنيس معابدكم وانتهاك اعراضكم واشتداد الظلم عليكم فذلك ماستلقونه من عدوكم . وسيرى الذين منكم يخافون ان يموتوا اليوم موت الابطال ماهو اشد من الموت عذابا . أما فوالله لن أرى ذلك . ان الموت لابد منه عاجلا أو اجلا . فلنقض مابقي لنا من هذه الحياة بالثار من الاعداء . هلموا الى الموت !. ان أمنا الارض فاتحة صدرها الرحيب لتضمنا اليه واذا ضاق صدر الارض عنا ولم يكن لنا فيها قبور فيكفي ان تكون السماء غطاء لاجسادنا . هلموا أيها السادة فلا يقال عنا ان رجال العرب جبنوا عن الموت في ساحة الجهاد فان لم نفز بالظفر على العدو وتطهير بلادنا المقدسة من ارجاسه فزنا بالموت الشريف وكان لنا عذر عند بني قومنا وعند ابطال العالم ومن ابلغ منه عذرها فكمن ابلغها النجاح ؟

امريكا والانتداب

حول اتفاق بيان رعو ـ بين انجلترا وفرنسا عن الاخبار

أرسل وزير الخارجية الامريكية ـ المستر كولبي ـ باسم حكومة الولايات المتحدة مذكرة الى الحكومة البريطانية عن الاتفاق بين بريطانيا وفرنسا على منابع الزيت في العراق وقد وافتنا الانباء البرقية بخبر هذه المذكرة في حينها ولكنها اكتفت بأن طيرت نبأها وان كانت على أعظم جانب من الاهمية لانها لا تقتصر على عدم التسليم بصحة الاتفاق الذى تم بين هاتين الدولتين في سان ريمو على منابع الزيت وصوابه بل تثير مسألة الانتداب وصيغته والغرض منه والشروط التي يجب أن تلتزمها الدولة المنتدبة

والمذكرة طويلة وقد أعلنت فيها الولايات المتحدة انها تنتظر ان يسمع صوتها ويصغي الى رأيها في شروط الانتداب قبل تنفيذها واخراجها الى دائرة العمل وهي تنازع في الرأى البريطاني القائل بان الاتفاقات والمعاهدات التي تعقد بشأن الانتداب انما تنظر فيها الدول التي هي أعضاء في عصبة الامم وتعلن ان الولايات المتحدة بصفتها دولة مشتركة في الحرب العالمية وعاملا في احراز النصر فيها ـ لاتستطيع ان تعتبرأى واحدة من الدول المشتركة مع الحلفاء ـ لا ولا أصغرهن شأناً ـ ممنوعة بأية حال من بحث نتائج هذه الحرب

وقد تساءلت الصحف الانجليزية الحرة على أثر هذه المذكرة « لماذا لم تثر الولايات المتحدة هذه المسائل المبدئية ـ أي التي ترجع الى المبادىء ـ من قبل ؟ » و ذهب بعضها في تأويل ذلك وتعليله الى انها لو كانت بادرت لكان خيراً لكنها على ما يظهر آثرت ان تنتظر الى ان تمر على مثال محسوس لما تعده عملا غير صائب لا مبرر له فيما يتعلق بالانتداب أو لعلها انتظرت حصول الانتداب وقد وجدت فيما تبتغي ـ ان كانت الى ذلك قصدت ـ في الاتفاقات التي اقترحت للعمل بها في منابع الزيت في العراق .

ولا يخفى ان عهد العصبة ينص بأوضح عبارة وأجلاها على المبادىء التي يجب ان تراعي فيما يتعلق بالبلدان التي كانت تابعة قبل الحرب للامبراطوريتين الالمانية والعثمانية وقد جعل الغرض من الانتداب لهذه البلدان مزدوجا ـــ مصلحة الاهالي التي تندب لادارة بلادهم احدى الدول والثاني منع المنازعات بين الدول نفسها ـــ على ان هناك مبدأ عاما آخر وهو ان هذه البلدان يجب ان تعتبر « وديعة مقدسة للمدنية » لاغنيمة يستثمرها المنتصرون لمصلحتهم . وهذه ذمة عالية ـــ كما تقول الجارديان ـــ تطالب من الدول ذات الشأن درجة من النزاهة وانكار الذات والايثار لاعهد لاحدها في علاقات الدول بعضها ببعض ولا في معاملتها للشعوب المحكومة »

وقد نبهت الولايات المتحدة في مذكرتها هذه الى ذلك و كأنما أرادت أن تورط الحكومة البريطانية وتذكرها عاصرحت به فقالت « ان الحكومة الامريكية تقبل ماقالته الحكومة البريطانية من أنها لم تحاول استثمار منابع الزيت في بلاد الانتداب المذكورة ـــ وهي ـــ أى امريكا ترحب عاتعهدت به من انه ليس في نية بريطانيا العظمى « أن توجد أى نوع من الاحتكار لمصلحتها » وقد كانت سياسة الولايات المتحدة وما زالت ان البلاد الاجنبية التي خرجت من حوزة الاعداء بسبب الحرب يجب أن تدار أمورها بطريقة تضمن المساواة في المعاملة بين تجارة كل الامم وابنائها . والواقع ان الولايات المتحدة اعتمادا على هذا التفاهم ورميا الى هذه الغاية ـــ قبلت ان تمد حيازة الدول المنتصرة ـــ تحت الانتداب ـــ لبعض بلاد الاعداء ـــ متفقا مع خير مصالح العالم ولذلك تفترض الولايات المتحدة ان بيان الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالانتداب لايدل على وجود فكرة عند الحكومة البريطانية بان الولايات المتحدة يمكن حرمانها من منافع مبدأ المساواة في المعاملة . »

ومن رأى بعض الصحف الحرة الانجليزية ان من سوء الحظ ان امريكا لم تبرم المعاهدة وان كان لرئيس جمهوريتها الضلع الاكبر في وضعها ولكنها توافق على ماجاء في المذكرة من ان امريكا احدى الدول العظمى التي كسبت الحرب وان لها الحق في الاحتكام الى عهد العصبة الذى هو أهم اعمال رئيسها ولسون والذى ستوقعه امريكا وتبرمه على الارجح.

ومن رأي امريكا ان اتفاق سان ريمو على منابع الزيت لايتفق مع عهد العصبة الذى ينص على ان بعض البلدان « التي كانت فيما سبق تابعة للامبراطورية العثمانية قد وصلت الى درجة من التوضيح يمكن معها الاعتراف بوجودها بصفتها امما مستقلة مع أستأنها المساعدة والنصح الادارى بواسطة دولة منتدبة الى ان يحين الوقت الذى تقف فيه وحدها » .

وهو كلام صريح في ان هذه الشعوب لها وحدها التصرف في مواردها وفي أنها حرة في اعطاء هذه الدولة أو تلك حق الانتفاع بهذه الموارد . ولكن الذى وقع ليس في شيء من ذلك. قالت الجارديان من فصل عقدته على إتفاق سان ريمو ان بريطانيا بمقتضى هذا الاتفاق . وقبل ان تأتي الانتداب تعتبر منابع الزيت كانها في حوزتها ومن أملاكها . فقد جاء ان بريطانيا اما ان تستغل هذه المنابع بنفسها أو بواسطة شركة (الشركة الهندية الفارسية ولها ثلثا سهومها) وان الشركة في هذه الحالة تكون « تحت الاشراف البريطاني الدائم » وفي الحالة الاولى تأخذ فرنسا ٢٥ من الزيت بسعر السوق وفي الاخرى يسمح لفرنسا ان تأخذ عشرين في المائة من رأس المال وللحكومة الاهلية (العراق) او غيرها من المصالح الاهلية اذا شاءت ذلك عشرين في المائة . وظاهر انه ليس هناك احتياط ما لتعويض المصالح الاهلية اذا استغلت الحكومة البريطانية نفسها هذه المنابع ولا يدرى أحد كيف تتفق هذه الشروط مع الحقوق المستقلة التي للحكومة الاهلية ولامع حق الدول الاخرى في ابتياع الزيت كفرنسا وبريطانيا »

ولذلك احتجت أمريكا وطلبت الى بريطانيا ان تبلغها مشروع الانتداب بصفتها دولة يعنيها الامر مباشرة قبل ان يعرض على مجلس العصبة وحضت على اذاعة هذه الاتفاقات والمشروعات لتتاح أتم فرصة لدرسها والنظر فيها قالت في مذكرتها « ولا يمكن اغفال هذه الحقيقة وهي ان موارد العراق مما يهتم له الرأى العام في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول بصفتها موضوع تنافس اقتصادي ومن أجل هذه الحقيقة أصبحت هذه الموارد محكا دقيقا لحسن نية الامم التي أيدت مبدأ الانتداب وقد قبل هذا المبدأ على أمل أن تذلل في المستقبل تلك الخلافات الدولية التي تنشأ عن الرغبة في السيطرة المنفردة على الموارد والاسواق في البلدان المضمومة »

وانتقل المستر كولبي من ذلك الى التصريح بان الحكومة الامريكية تجد صعوبة في التوفيق بين هذه الشروط الخاصة الواردة فيما يسمي اتفاق سان ريمو وبين قول الحكومة البريطانية ان موارد الزيت في العراق وحرية العمل بالنسبة اليها سيضمنان للدول العربية المستقلة التي لم تنظم بعد

« وزيادة على ذلك فانه من الصعب التوفيق بين هذه الشروط الخاصة وبين قول الحكومة البريطانية ان حقوق الامتيازات الخاصة بهذه الموارد لاتزال على حالتها قبل الحرب وانه لايزال على حكومة جلالة الملك بعد تأسيس الدولة العربية ان تنظر فيها بين الاعتبار والعدل الموعودين . وبهذه المناسبة تلاحظ الحكومة الامريكية قول الوزير البريطاني ان اتفاق سان ريمو قائم على المبدأ القائل بان الامتيازات التي منحتها الحكومة التركية السابقة يجب ان تحترم . وأنا اتردد في افتراض ان حكومة جلالة الملك قد أخذت على نفسها ان تصدر حكمها في حقوق الامتياز في المناطق المذكورة وان تذهب الى صحة بعض هذه الحقوق التي تتناول على مايظهر كل بلاد العراق . »

ثم انتقلت المذكرة الى الاشارة الى شركة البترول التركية التي لم يكن لها فيما تعلم وزارة الخارجية الامريكية حقوق مترتبة علي امتياز البترول واستغلال منابع الزيت قالت « ونظراً الى تأكيد الحكومة البريطانية انه ليس في نية الدولة المنتدبة ان توجد لمصلحتها أى نوع من الاحتكار ـ فاني لا أدرى كيف أفسر شروط اتفاق سان ريمو التى تنص على ان أى شركة تستثمر منابع الزيت في العراق تكون « تحت الاشراف البريطاني الدائم »

وقد علقت « الجاردیان » على هذه المذكرة بقولها « لا ريب ان المستر كولبي سيقدم نفس هذا الطلب فيما يتعلق بالانتداب السوري الى فرنسا . ولو ان الدول فهمت ذلك حق فهمه ولو كانت فرنسا نزلت على مقتضياته في سورية وقعدنا نحن على حكمه في العراق لكان موقفنا وموقف فرنسا غيرهما الآن ولا تصدنا مبالغ طائلة أنفقناها خطأ وعبثا في الفتح ولما دمر كزنا الادبي في العالم أسمى وأعلى . ولم يفت وقت التراجع بعد ونحن حريون ان نشكر لشريكتنا العظيمة في الحرب تذكيرنا بما قطعناه من العهود وما في ذمتنا من الوديعة » ؟

(الباخرة كويت)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (كويت) وصلت من بومباى وعدن وعليها البضائع الآتية :

٢٠٦٨٨	رز	١٩١٠	شعير
٩٠٩	شاهي	٨٢٣	تمر
٧٤٤	نخاله	٦٦٨	عدس
٢٧٣	قماش	٢٢٣	كشرى
١٨٦	زنجبيل	١٠٠	حر
٩٠	حمص	٣٠	الواح تنك
١١٦٥	تنباك	٨٢٢	دخان
٣٦٨	سمون	١٩٠	زيت
٩٥	بن قهو	١	صره
١٣١	بضايع مختلفة		

المجموع (١٩٠١٧) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ١٨

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام ربيع الثاني	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
الاربعاء	٢٦	١١	٣٩	١	٦	٦	٣٧	٩	٣٥
الخميس	٢٧	١١	٣٩		٦	٦	٣٧		٣٥
الجمعة	٢٨		٣٩		٥٠	٦	٣٧		٣٥
السبت	٢٩		٣٨		٤	٦	٣٧		٣٥
الاحد	٣٠	١٠	٣٨	١	٤	٦	٣٧	٩	٣٥

العدد ٤٤٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الأشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ١ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٠ يناير سنة ١٩٢١

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا . . .

أنبأنا بعض أصدقائنا أن قافلة من مهاجري الصهيونيين — نزلت «يافا» . وقبل أن يمضي أسبوع على قدومهم اليها — وزعوا النشرات بالدعوة البلشفية ، ونادوا في الشوارع والمجتمعات ليحي «لينين» وليعش «تروتزكي» ، وملأوا الشوارع بهذا النداء وهذه المظاهرة ، وعربدوا ، وطلبوا عقد المؤاخاة مع العرب والعمل يداً واحدة مما اضطر السلطة المحتلة الى المداخلة بالقوة والشدة واطلاق النار وكل ما يمكنها من ازالة هذه الواقعة التي لا تجعلنا نقول : كفانا وهناً وذلة من الحالة الفلسطينية المشهودة . بل نقول : كفانا نفراً واعجاباً نتيجة الاناة التي من الله بها على من تهمه (من معاشر العرب) حوادث تلك المنطقة

فانا بينما نجد ما بذله جناب الاريب «وزمن» ... وجمعيته الاربة ... من الجد والعزم في اللذة والمنى وتعضدها العظمة البريطانية في جلب الصهيونية لتوطنهم فلسطين الملومة التاريخ والسكان كي ينشؤا بها حكومة صهيونية مع جهلنا وجه علة هذا التعسف على المهجر والمهاجر اليه — نرى أن هذا يجعلنا نقول : ان كان الوجه والعلة هو الموسوية — فلا نرتاب أن الحضرة «الوزمنية» وجمعيتها المبجلة ... لا تجهل أن سيدنا عيسى المسيح صلوات الله وسلامه عليه فلسطيني أيضاً ، وأننا معاشر المسلمين مكثنا نصلي اليها ردحاً من السنين .

وعلاوة على ما في هذه النقطة المبهمة — فان من بها من مسيحيي العرب ومسلميهم — هم المعروفون بسكانها وأنها موطنهم منذ القرون الطويلة المبطلة لكل حق ومصروفيته للغير

ثم إنا لا ننكر وجود شرذمة موسويين في وطننا فلسطين . ولكن لو ضممنا عليهم مثلهم معهم — لا يستحقون تحويلهم تلك النقمة وما فيها الى النقمة على سواهم ! .. فتأملوا ماتقولون ! ... وانظروا ماذا تأمهون ! ...

كيف لا تختشون وتباهون بحياء وطرباً — اولا — أمام الاريب «وزمن» وجمعيته الموقرة ... ونحن والعالم نرى أنه لم يمض الاسبوع من مواصلة مهاجري أقوامه الى «يافا» الا وهم يوزعون المنشورات ... ، ويطوفون في شوارعها وقوارعها مجاهرين بالبلشفية ! ويناجون باسم «لينين» و«تروتزكي» رؤسائها ! الى الدرجة التي أوجبت على السلطة المحتلة استعمال السلاح ! ...

فهل ياحضرة الرئيس وأعضاء جمعيتك الموقرة ... ترون أن في هذا ما أوجب على عضديتكم وألجأها الى عكس ماتنادي لكم به امام العالم من الاعتناء والرأفة وجعلها اياكم حكومة في بلاد العرب الضعفاء رغماً على حقوقهم !! ...

وهل بعد هذا بقي على المؤاخذة الفلسطينيين ان دافعوا هذه الهجرة الخطرة على حياتهم وأنفسهم وأموالهم بكل موجوديتهم !

ثم نباهي (في الدرجة الثانية) ونفتخر أمام العظمة البريطانية بأن الاقوام الذين ارادت اذلالنا وارغامنا بتوليتهم علينا وعلى بلادنا (ونحن نحن من تعرفين موقفهم معك) تحت هام قبل انقضاء أسبوع وطأتهم البلاد أخذوا يراغمونك بالنداء للينين وتروتزكي وبلشفيتهم التي حملتك ازالتك اخافها اللاتين من الرعب وفقد شبيبة ابناء بلادك ! ... «ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ... »

وما حملته لوك العرب مع ما يرونه من التزامك تحكيم اليهودية في بلادهم — أبت عليهم شيم الوفاء والعهد — الا الصبر والاناة الى أن تظهر الحقيقة حقيقتها المقطوع بظهورها ! .. وها هي ظهرت وتجلت ! ...

فتأملي (يارعاك الله) أي الفريقين أحق بالرعاية والثقة والاعتماد !! ....

وعليه فحالة ما يجول الآن ويرجو المترددين (ان كان هناك مترددون) من عالم الحقيقة بعد أن ظهر الحق وزهق التضليل والغلط والتغليط — الالتفات الى أنكم ان لم تبيثوهم وتأمروهم على رفع هذه الصائلة الباطلة الناطقة — يجب أن تعذروا العرب ان دافعوا عن أنفسهم وبلادهم بكل ما يستطيعون !!!

ومع كل ذلك فانهم يعلون من يهاجر اليهم على أنفسهم ، ويؤهلون ويرحبون بالصهيونية وبخلافها ممن يريد جوارهم ؛ ولا يرتابون في أنهم سيحلونهم محل السمع والبصر من انفسهم ويجعلون لها ما لهم وعليها ما عليهم . فهل بعد هذا متدبر ؟

وأعجب من كل ما في هذا — ما نقلته لنا صحف بريد أسبوعنا على اختلاف مآربها ومشاربها من التضارب والتناقض سواء كان فيما يختص بالسياسة العمومية أو ما يتعلق بالشرق (على الخصوص) الذي من جملته جزيرتنا ، وتحتفي تلك السياسات باشكالات وحادثات كقيوم وذا نوزنها بوجهة البولشفيكية لروسيا ، وتجاهر المانيا بعدم استطاعتها وفاء الغرامات ونزع السلاح ، وكل ما هو في معنى ذلك مما يحكم بفعليها ؛ وتمادي النقض والتعديل في مقررات مؤتمراتها الدولية من مبدأها «الفرسايلي» الى آخرها عقد «معاهدة السيفري» ، وما في هذا من الدلائل على الاضطراب في الحالة العمومية

وكل ما يلاحظه ويتصوره اللاحظون والمتعقلون بما فيه نعمة جزيرتنا مما يجعلنا نعقل ونطقل بقولنا :

ان قادة مؤتمراتنا «مؤتمر سلم العالم» — هم في غنى تام عما ساقوا أنفسهم وساقوا العالم معهم اليه من الحالة المشهودة التي ينطبق عليها المثل العربي الذي يضربونه على المدلج قولهم : «لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى» والمدلج هو الذي يريد قطع المناطق الشاسعة والبلاد الواسعة في الليل المظلم الحالك

ان تعريض عزيزتنا فرنسا الفخمة واعانها باتهامنا بالاتفاق الكمالي — فلماره وكل ما يزاد بنقائصه لو تأملت لوجدته عائداً على فخامتها بحذافيره ! . اذ لو تركت العرب وبلادهم لصانت شرفها وشهرتها من أشد وأعظم دنيئة في عالم النقائص ! ... الا وهي نقض العهد وخلف القول ! ... ، ولما أضحى «بارول دونيرها» لا يسوى فلساً في بورصة النواميس والشرف ! ... ولاستبقت ما أنفقته من الاموال في خزائنها وما أهرقته من الدماء في مجاري من ساقتهم من أبناء البشر الى تلك المذابح ! ؛ ولما صدق عليها مثل المدلج الذي «لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى »

أما وقد قدمت بما قدمت عليه من كل ما في هذا وهي هي تلك الفخامة والعظمة — فما بالنا من ذلك نحن معاشر الحفاة العراة المجردين على زعمهم من كل مزية ... — لا شك أنه لا يكون قطرة من بحر

ها هي «الطان» تقول بما صرحت عنها رصيفتنا «النظام» الغراء كما يلي :

متى السلم في الشرق ؟

(مر بضعة اسابيع من يوم سقط فنزيلوس عن منصة الاحكام واضاع الحلفاء الوقت على غير جدوى اذ أمعنوا في لفة قسطنطين وكانت الخاتمة

ان دعاه شبه ألى تولى الحكم بحيث اصبحت انكلترا وايطاليا تنتظر ان الحوادث وفى يد الاولى الاستانة وقبرص وفى يد الثانية رودس أما فرنسا فليس لها ان تنتظر وهى بمعزل عن الضرر والمفاجأة ومكافحة الترك وانفاق الملايين وتعريض جنودها للقتل

(ان الحرب فى كيليكية لا تشبه الحرب فى أوروبا فقد كان الحساب فى الاولى أن تضيع الرجال فى سبيل كسب الاراضى أما الحساب فى الثانية فبالعكس فبعد ان تربح الارض يضيع الرجال

(فى قلب سوريا على ٦٠ كيلو متراً جنوب لاذاكية بشرق ـ قابلت قوة آتية من الشمال فصيلة فرنسية معها المترليوز والمدافع فدارت الواقعة على مارضى (...) الفرنسيين فقدوا قتلى وجرحى واسرى ومعدات وانا نؤمل ان تنشر تفصيلات رسمية بهذه الحادثة وان لا تكون تفصيلاتها الحقيقية الأقل مما قيل

(ومن المفيد ان نعرف اكانت هناك علاقة بين الهجوم التركى من الشمال والهجوم العربى من الجنوب؟ فنقول: لوحظ فى أواخر نوفمبر ان الامير «عبدالله» شقيق الامير «فيصل» كان فى معان على ٨٠ كيلومتراً تقريباً جنوب «درعا» وكان يشترى هناك مؤناً وربما كانت لرجاله المسلحين بالمترليوز فى معان

(وقام قطار فى ٣٠ نوفمبر من دمشق فهوجم فى المنطقة الانكليزية على ٦٠ كيلو متراً جنوب «درعا» واستولى الهاجمون عليه وما كانوا الا من الجنود الشريفية وقد قادوا القطار الى المكان الذي كان به الشريف «عبدالله»

(غير أن هذا الموقف ينقلب الى ضده ومن العمى ان لا يرى الانسان الارتباط الموجود بين مسائل الشرق.

(ان فرنسا دلت على سياستها باختيا والجنرال بليه ممثلا لها فى الاستانة وليس لارسال مثل هذا الرجل الكفء المشهور من معنى الا عقد الصلح مع الاتراك واعادة جاه فرنسا وحقوقها ومصالحها الى ما كانت عليه

(ولكن الصلح مع الترك لا يكون الا بتعديل معاهدة «سيفر» أو بعبارة أخرى القول بأن فرنسا ستعمل لذلك

(ولا أقل من هيبة فرنسا قولها هذا بل هو تحرير ما دام كل يسلم بأن معاهدة سيفر لا تطابق ارادة فرنسا

(ولنحصر هذه المسألة فنقول ان هناك ثلاثة اسئلة ليس عليها الا ثلاثة من أجوبة

(السؤال الاول لماذا تفقد رجالنا فى الشرق؟

والجواب أننا نفقد قبل كل شيء لأن احتلالنا العسكري يمتد الى ماوراء البلاد العربية دخولا فى أرض الترك فكانت النتيجة اننا لم نتخذ الترك جيرانا لنا والعرب تحت حمايتنا فكسبنا خصومة الطرفين

(والسؤال الثاني لماذا احتللنا كيليكية وسكانها من الاتراك؟ والجواب اننا لم نحتلها للاحتفاظ بها بل لنعيدها الى الترك كما رغبنا عليه معاهدة سيفر نفسها التي لا تحدث النفس بزيادة تشديد مرمى نصوصها فمن يقتل من ضباط فرنسا وجنودها هناك انما يذهب ضحية الدفاع عن ارض ستغادرها بلاده يوم ان تسالم الترك

(والسؤال الثالث لماذا لم تسالم فرنسا تركيا؟ والجواب انه لا بد للسلم الحقيقي مع الترك من العدول عن ابقاء اليونان في منطقة أزمير وفى تراقية الشرقية فادامت فرنسا متضامنة مع اليونانيين في مزاعمهم فهى مضطرة الى خوض القتال فى الشرق ولا تكون النتيجة الآن يضعف الترك شيئا فشيئا فيستبرقهم الباشفيك الروس الذين لا تريد فرنسا قط ولا تستطيع ان تفاوضهم.

(والخاتمة اننا نضحي رجالنا ومالنا فى الشرق لنبقى لليونان ازمير وماوراءها الى مايبعد ٨٠ كيلومترا عن البحر ولنبقي لها ادرنة ومايرى على ٦٠ كيلومترا من شاطىء البحر الاسود ولنبقي لها غاليبولى والشاطىء الاوربي لمرمرة حتى ٣٠ كيلو متراً من الاستانة) انتهى

تهددنا الطاق بما فى قولها: «ومن العمى أن لا يرى الانسان الارتباط الموجود بين مسائل الشرق» — ولا نقول لها الا: «أنتم وأكرم ..» فانك فرنسا لا نكر اقتدارك .. الا الجهول أحمق ... ولكن: على رسلك ايتها الزميلة! أين هذا المدر ... والزئير ... عند ما كان «لوندورف» و (الخروف) و «هندنبورغ» و (مندنبورغ) أمام أسوار باريس مما هو معلوم؟.. لا بل أين ذلك عند واقعة اللاذقية وكل ما اعترفت به ايتها الرصيفة من الاجر والقتل والجرح الذي حصل على جنود فرنسا الفخيمة؟......

ان الامير «عبدالله» يكفينا أن نقول عنه: انه كأجداده منطوى أمراء ونجباء فرنسا وسائر أمراء الشعوب فى أجناسها غير أننا نسألك: هل أتاكم الامير «عبدالله» فى «ليل» و «البيارن» و «ريمس» و «الموز» و «شمبانيا» ولعبها من بلادكم؟.. أم أنكم أنتم الذين أتيتم اليه فى بلاده وزاحمتموه على أرضه وأبنائها اخوته؟!!

وعليه أفلا يسعه فى نظرك ما وسع أفراد بنى أبيك بتطوعهم للدفاع عن أوطانهم؟ ولانظننا نجد فرقاً بين غزوكم لبلادنا وبين غزو الالمان لبلادكم.. وعين حسيات دفاعكم له عن بلادكم — هو عين حسياتنا. والحقوق التى ترعون تجاوز الالمان عليها وكل مانسبوه له من التعدى والبغى — هى عين ما ينبغى أن تقوله لكل متعد وباغ على بلادنا. فتأملوا يامنصفون!!!

تقولين «ان هناك علاقة بين الهجوم التركي من الشمال والهجوم العربي من الجنوب»

ولا نقول من هذا الا: عامل الله الاتحاديين بما يستحقون أقله مما جلبوه على المسلمين عامة والعرب خاصة. قاتل الله الظلم والبغى!!

تعرضين باتفاق الجيش الجنوبي العربي مع الجيش الشمالى الكمالى (والحال أن بينهما أعظم رابطة وهي رابطة الديانة) — ولا ترين اتفاقكم معه على حليفتكم بريطانيا التى سفكت فى سبيل عزيزتكم ماسفكته من دماء شبانها وأنفقت ما أنفقته من عزيز أموالها؟!.. قاتل الله المكابرة واتباع الهوى!!

ما أجدرك يافرنسا بهذه النفقات والخسائر فى الانفس والاموال — أن تقيى بها من جعتيهم من أبناء البشر «جند فرانجل»!! أنظر يهم تحت حسنة وسيئة «التيفو» و «الميضة» و «الطاعون» وآلام الثلوج والجوع والعرى وما جل ودق من كل مافى معنى ذلك من المصائب والارزاء!!! فان اولئك التعساء البؤساء ليسوا من الشجر أو الحجر. بل هم من البشر الذين تنسبون لهم الحقوق التي تعبرون عنها (بالحقوق البشرية)!!...

أين أنت ياأميركا وحميتك وغيرتك على البشر؟ أنظرى صاحبتك فرنسا التى تفتخرين بديمقراطيتها واتحادك وإياها فى المسلك ـ هاهى الالوف من البشر جعلتهم عرضة للهلكة على مرأى منك ومسمع!.. أين ماتريدونه وتفتخرون به من الانتداب والوصاية؟ جدير بكم ان تجعلوا شفقته ورأفته على من بين ايديكم يموتون جوعاً وبرداً على مرأى منكم ومسمع!!..

اين الغايات من الانتدابات؟ واين المقاصد من الوصاية؟ أهذا هو المقصود بالعمران والترقى؟ «ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ...» وهل للأثر مزية بعد العين؟ تريدون عرض الدنيا!...

كيف نؤاخذك ايتها الرصيفة ـ وأنت تعترفين بقولك: «مرت بضعة اسابيع من يوم سقط فنزيلوس عن منصة الاحكام وأضاع الحلفاء الوقت على غير جدوى»؟ أليست فرنسا زعيمة الحلفاء؟... فاهذا التخليط والتغليط؟ اتقوا الحقيقة وتدبروا ماتقولون!! ثم اتقوها ايضا فيما نالكم من تعديل مقرراتكم فى كل عشية وضحاها!

كيف تقولين «ان معاهدة «سفر» لا تطابق ارادة فرنسا»؟ فمن هو الذى عقدها يا ترى؟! قاتل الله الوقاحة!

وجهى أسئلتك الى «ملران» لا باللسان بل بالحالات التأثيرية التى تصون شعبك من نتائجها وسلامته من وخامتها ان كنت صادقة القول وخالصة النصح!!...

ان ماتشيرين اليه من ارادتكم جعل العرب تحت حمايتكم — لا ينبغى أن يصدر منك لمن على وجه المعمورة من العالم!. وان أردت الا القول به ـ فينبغى أن توحى به لمن فى داخل طبقات الارض. لأن من على وجهها يعلم أنكم لم تدخلوا بلادهم الا بعد أن أخرجوا منها صاحبنا «ليمان فون سندرس» والمانيته

ولا ندرى كيفية هذه الحماية ـ وأنت تقولين فى صدر مقالك هذا بواقعة اللاذقية وواقعة قطار «درعا» وشكايتك من الجنود الشريفية؟

دعينا ايتها الرصيفة، وانى على من أدخلكم فى بلادهم وجعلك تقولين ماتقولين!! ولكن لاننسى ايضا قول الشاعر العربي:

دخول المرء فى الشبكات سهل
ولكن التبصر فى الخروج

«ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ...» وكل آت قريب!!!

فلا تؤاخذنا أيتها الرصيفة ان رأيت وجهاً للمؤاخذة فيما أتيناه فان الخير بالخير والبادى أكرم، والشر بالشر والبادى أظلم!!!

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ١٨

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

الأيام	جمادى الأول	أذان [illegible] ع ق	[illegible] ع ق	أذان [illegible] ع ق	أذان [illegible] ع ق
الاثنين	١	١١ ١٣٨	٤	٦ ٣٥	٩ ٣٥
الثلاثاء	٢	٣٧	٤	٦ ٠	٩ ٣٥
الاربعاء	٣	١١ ٣٦	١ ٣٠	٦ ٣٤	٩ ٣٥

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢٠٠٠	قاز	٤٨٠	بن قهوه
١٦٥	بصل	٨٠	سابون
٨٥	عسل	٨٧	تمباك ودخان
٥٥	بسكوت	٣٩	فواكه
٣٤	جبن	٣٠	عدس
٢٧	ورق سجاره	١٥	فخار
١٣	زيتون	١١	بضاعه
١٠	مأكولات	٩	قماش
٨	طرس	٧	بلاط
٦	عطاره	٦	قمر الدين
٦	ادوات مطبعه	٩	حلاوه
٦	خل	٦	بطانيات
٥	سجاير	٥	كوز
٣	سادرين	١	ساعات
١	كاربونات	١	ملح البارود
١	كتب		المجموع (٣٢٠٢) طرداً

اخبار خارجية

جورجيا والكماليون

تلقت « الطان » من تفليس في ١٣ الجارى ما فحواه :

وصل من قبل حكومة انقره الكمالية مندوب الى تفليس بقصد مفاوضة الحكومة الكرجية في اعادة الصلات الودية الى ما كانت عليه بينها وبين تركيا الوطنية .

وقيل ان الحكومة الكرجية طلبت الى حكومة انقره تصريحاً رسمياً تعترف فيه بحكومة الكرج جمهورية مستقلة ضمن حدودها المبينة في المعاهدة المعقودة بينها وبين الروس في ٧ مايو سنة ١٩٢٠

مصاعب الانجليز مع البلشفيك

كتب من لوندره الى الطان ما يلي :

ينتظر ان يطلب البلشفيك الى الانجليز ضمانة تتعلق بما يرسلون الى انجلترا من الذهب والاشياء الثمينة ثمنا لما يشترون من البضائع الانكليزية

وتخشى السوفيت ان تضع الحكومات يدها على ما يرسل من عندها أو تحجز عليه دائنو روسيا الذين داينوها قبل التفصل في أمر هيئه الديون بمؤتمر الصلح . وزعم البلشفيك ان زوال ديون العهد السابق على العهد الحالي من المسائل السياسية البحتة التابعة لعلاقاتهم العامة بالدول الاجنبية

وقد أبان كراسين هذا المطلب لسير روبرت هورن رئيس جمعية التجارة فقال هذا ان حكومته تستطيع ان تتعهد بعدم حجز المبالغ مع ذاتي روسيا رفع القضايا أمام المحاكم .

المانيا تحارب بولونيا

ورد على جريدة التيمس من مراسلها في وارسو بتاريخ ٨ ديسمبر ان البحث في هبوط سعر القطع البولوني راجع الى الحرب الاقتصادية التي تشنها المانيا على بولونيا . وهي تقوم مقام الاسلحة الحربية الالمانية . فقد منعت المانيا تجارة الصادرات والواردات مع بولونيا ولاجل توضيح ذلك يجب ان نشير الى ان جميع الصناعات الالمانية قد أصيبت باضرار كثيرة في غضون الحرب وذلك من جراء مماكسة المانيا لبولونيا لان المانيا هي الدولة الوحيدة التي تشترى منها بولونيا المصنوعات الضرورية لها لاسيما الالات اللازمة لمعاملها وذلك بأثمان زهيدة . والمانيا هي الدولة الوحيدة التي تحظى بجزء كبير من صادرات بولونيا .

ماذا يحاول الالمان

نشرت احدى كبريات صحف ليون لمحررها السياسي ما تعريبه .

يظهر ان المانيا تؤمل انتهاز فرصة حيرة الحلفاء الان في الشرق لتطالب بامتيازات جديدة ويبدو هذا من الاطلاع على المذكرات المختلفة التي توجهها برلين الى الحلفاء بشأن نزع السلاح . ومن الخطب التي يلقيها فهرنباخ والدكتور سيمونس في بلاد الرين ومن الاستفتاء في سيليزيا العليا

ولا تخفى الصحف الالمانية ان الوقت قد حان للمفاوضة في مطالب الحلفاء . وتقول جريدة فازت دلا كروا

ايقنع الحلفاء . أمينهم فان الالمان يحاولون الخروج من تحت باطهم ويرمون الى التخلص من رقابتهم بدعوى الحرية في الشؤون الداخلية ووجوب ابقاء الحرس المدني في بافاريا وسليزيا العليا .

وفد الاستانة

فصلت الصحف الفرنسية اخبار وفد حكومة الاستانة الى حكومة انقرة الوطنية العثمانية فقالت أنه برئاسة المشير عزت باشا وزير الداخلية وبه صالح باشا وزير البحرية وحسين كاظم بك وزير التجارة وجواد بك معتمد تركيا بسويسرا ومنير بك المستشار الشرعي وفطين افندي من العلماء وثلاثة من الموظفين في ادارة الشرطة واربعة من الياوران وقد سافر هذا الوفد ووصل الى انقرة وشرع في المفاوضة مع الكماليين وقبل سفره تشرف بمقابلة السلطان .

انسحاب الارجنتين من العصبة

ورد على جريدة التيمس من مراسلها في جنيفا بتاريخ ٦ دسمبر ان الجمعية الامم بحثت في مسألة انسحاب وفد جمهورية الارجنتين من العصبة .

وبعدان قرأ المسيو هيمانس خطاب المسيو ديبيرـ بدون » بشأن انسحاب الارجنتين اظهر أسفه على عمل الجمهورية وقد وقف بعد ذلك اللورد روبرت سسل والقى خطبة في منتهى الصراحة ذكر فيها المسيو ديبير بدون » بالخبر قال بعد ذلك انه اذا صنع كل عضو من اعضاء العصبة مثل ما صنع عضو جمهورية الارجنتين اصبح من المحتمل انفراط عقد العصبة

وذكر اللورد روبرت سسل انه بالرغم من هذا الانسحاب فان العصبة ستظل موالية أعمالها وان كل انسان اشترك في الجمعية لا ينكر الخطوة التي خطتها العصبة في سبيل التعاون الدولي . وصرح بان امله في مستقبل العصبة يزداد ثباتا ورسوخا كل يوم وبان الطرق السياسية العتيقة قد قبرت وان السياسة الجديدة ليست بين حكومة وحكومة ولكنها الاذين شعب وشعب وهذا ما دعاه الى انتهاز الفرص للاعراب امام الجمعية بان هذه السياسة هي الروح التي تستمد العصبة منها وجودها والى القول بان ما يطلب الان لاجل نجاح العصبة هو الشجاعة وسلامة الطوية .

المذكرات الالمانية

من افتتاحية التيمس :

تعتبر مذكرات الحكومة الالمانية رداً على شكاوى الحلفاء من الهيئات التي تسمى هيئات الدفاع عن النفس وعن الخطب التي القاها الوزراء الالمان في الجهات التي تحتلها جنود الحلفاء غير مرضية بنوع ما

ولو اننا لم نطلع حتى الان على النص التام لهذه المذكرات الا اننا نستطيع ان نستنتج من بعض النبذ التي اعلنت ان المذكرات كتبت بلهجة دفاعية الاان مادتها لا تخلو من التحدى بالحلفاء .

كان الحلفاء يأملون ان تعدل المانيا بعد مؤتمر سبا عن سياسة الثلاعب محافظة على مصالحها وكذلك عن سياسة التردد ولكن المذكرات التي ارسلتها المانيا الى الحلفاء أثبتت ان الاخيرين قد ذهبوا من الامال الى أمد بعيد !! وان هلمسترس (وزارة الخارجية الالمانية) لا تزال اليوم على ما كانت عليه بالامس !!

بدأت المذكرات الالمانية بأن اعلنت انها لا تعتبر مطلقا مسألة نزع سلاح هيئات الدفاع عن النفس من العهود الدولية وحجتها على ذلك انه ليس لهذه الهيئات أي صبغة حربية ولا توجد في معاهدة فرساي ما يحتم على المانيا نزع سلاح هذه الهيئات التي تعتبر مسألتها مسألة داخلية لا خارجية .

مصر . النظام

استقلال مصر

عن الأهرام

منذ ايام نقل الينا التلغراف خلاصة مقال لحضرة الكاتب الجليل واصف بك بطرس غالي في مجلة الكورسبندان عن مشروع اللورد ملنر وقد حمل الينا البريد اليوم نص ذلك المقال فرأينا ان نترجمه في ما يلي :

ان ما اعلن في شهر اغسطس الماضي من ان هناك اتفاقا قد ابرم بين لورد ملنر والوفد المصرى الذى يرأسه زغلول باشا رغبة في تسوية المسألة المصرية قد أثار تعليقات حماسية جمة . وقد ذكروا يومئذ ان هناك « تدبيرا مبنيا على روح الكرم لم يسبق له مثيل في التاريخ » وامتدحوا بريطانيا العظمى على اعلانها ان مصر ستكون من الان فصاعدا « حرة ومستقلة » دون ان يكون ما رغم انكلترا على ذلك سوى احترامها لوعودها . على ان درس مشروع ملنر وزغلول درسا دقيقا يولد شعورا مختلفا عما تقدم ويفضي الى نتائج أكثر انطباقا على الميول الوضعية التي للسياسة الانكليزية فان هذا المشروع بجملته يبدل بحماية فعلية كلمة « الحماية » فهو يلغي العنوان ويبقى الموضوع بل هو يرى الى ان يجعل المركز الممتاز الذى تتمتع به انكلترا في مصر منذ سنة ١٨٨٢ بمقتضى الاحتلال ثم بمقتضى الحماية مركزا شرعياً في عين المصريين ورضاهم وهو يركز على الاتفاق ما لم يكن قائما الا على القوة ويرفع حتى الارتهان الادبي الذى كان على انكلترا من جراء وعودها بالجلاء عن البلاد عند أول فرصة ومن جراء الحماية التي حتمتها على مصر في سنة ١٩١٤ وهي حماية بارادة فريق واحد . وهذ المشروع يطمئن فوق ذلك الرأى العام في انكلترا — وكانت حوادث مصر الحديثة قد هزته — ويحرر السياسة الانجليزية في وادى النيل من كل مقاومة أو مداخلة أو مزاحمة أجنبية يمكن ان تنشأ من نظام الامتيازات . وأخيراً يظهر انكلترا بمظهر كبير عظيم وقد عممتها بالحلم في الشرق ويكسبها ميل الشعوب الشرقية ان لم يكسبها اعتراف تلك الشعوب بجميلها

وعليه فلا يصعب ادراك مصلحة انكلترا في ابرام ذلك الاتفاق . اما مصر فانها تجني من ورائه فائدة تلخص بكلمة « الاستقلال » وهذه في الظاهر فائدة يجب ان تحقق اماني المصريين على شرط ان يكون المصريون اوفر حكمة من زونوس فيفتنوا بكلمة . لان الاستقلال المعترف لهم به او بالاحري المتنازل عنه هو استقلال ظاهرى مدبر ببراعة بحيث لا تمثل في الواقع الا حماية تكاد لا تكون مستترة .

فمن الوجهة الخارجية نرى مخالفة بدون اجل معين تحدد مصير مصر بان تكون قمراً من الاقمار التي تدور في دائرة الامبراطورية البريطانية فبريطانيا تساعد مصر في الدفاع عن

سلامة اراضيها ومصر تتعهد أن تقدم لبريطانيا حاجاتها العسكرية كل ما تستطيعه من المساعدة ويدخل في ذلك استخدام موانئ مصر وميادين الطيران فيها وسبل المواصلات . وعليه فان مصر تشترك بطبيعة الامر في كل حرب انكليزية هجومية كانت او دفاعية حتى ولو لم تكن سلامة أراضيها مهددة »

غير انه سيكون لمصر بصفة كونها مستقلة حق تمثيلها لدى الدول وتمثيل الدول لديها فيسمها قبول الممثلين السياسيين الاجانب كما يسمها ارسال ممثليها الى الدول الاجنبية . ولكن « ليس لممثلى مصر فى البلاد الاجنبية ان يقفوا موقفاً تنشأ عنه مصاعب لبريطانيا العظمى ولا ان يبرموا عقدا يضر بالمصالح البريطانية » فكل سياسة ممثلى مصر بجب ان تنحصر فى عدم الاقدام على شيء يمكن ان يعد مخالفا لروح هذه المحالفة او مضرا بالمصالح البريطانية . فما اكثر ما سيكون عملهم . . !

هذا وللزيادة فى تبين الروابط التى تربط مصر ببريطانيا العظمى قد نص على انه « سيكون لممثل انكلترا فى مصر مقام ممتاز مع حق التقدم على سائر الممثلين السياسيين » فضلا عن ان الاعتراف باستقلال مصر حسبما هو مبين فى معاهدة ملنر وزغلول ليس على ما يظهر سوى تدبير من تدابير السياسة الانكليزية الداخلية لان المادتين الاولى والثانية تنصان على وجوب مفاوضة مزدوجة لتسوية المسألة المصرية : المفاوضة الاولى بين بريطانيا العظمى ومصر لتحديد علاقاتهما والثانية بين بريطانيا العظمى والدول صاحبة الامتيازات . لحمل تلك الدول على قبول تعديل نظام هذه الامتيازات اما الاعتراف بالاستقلال فهو فى الجزء الاول من الاتفاق ويخرج بهذه الطريق عن دائرة كل مفاوضة مع الدول التى اعترفت بالحماية البريطانية . واذا كانت الدول تدخل بالمفاوضة مع بريطانيا العظمى لالغاء أو تعديل نظام الامتيازات مقابل ضمانات خاصة تقدمها انجلترا فمعنى ذلك ان بريطانيا العظمى وتلك الدول تعتبر مصر بلاد حماية . وهكذا تكلم انجلترا الدول وتفاوضها باسم مصر ولحساب مصر وتحل محل تلك الدول فى الدفاع عن مصالح كل واحدة منها فى مصر فهل يفهم من ذلك غير الاحتفاظ بالحماية ؟

ولكن هل مصر نائلة استقلالها الداخلى التام أم ان النظام الجديد لا يعترف لها الا ببعض الحق الذاتى ؟

لا يخفى ان مصر كانت تتمتع قبل اعلان الحرب بأوسع انواع الحكم الذاتى . فان تبعيتها الوحيدة كانت تربطها بتركيا وكان تعيين الخديوى يقتضى خط همايونى من السلطان وهى تدفع جزية سنوية للباب العالى قدرها ٧٥٠٠٠٠ جنيه وجيشها لا يتجاوز ١٨ الف رجل والاستانة تعين قاضى القضاة وفيما سوى ذلك كانت مصر سيدة فى بلدها

فى حين ان الاتفاق الجديد يبقى عظمة السلطان فؤاد على العرش . ومعاهدة سان رعو تحتم على مصر دفع جزية سنوية قدرها ٧٥٠٠٠٠ جنيه لغاية استهلاك أحد القروض التركية الذى اضمنته تلك الجزية ولا يشير الاتفاق بشيء الى الجيش المصرى فيؤخذ من ذلك ان لمصر أن يكون لديها الجيش الذى تريده كما انه لا يشير الى القاضى والارجح ان تعيينه لن يكون من لندرا. . . . .

وفى مقابل ذلك تمنح مصر الاتفاق السيادة المصرية الداخلية ضمن حدود لا توجد الا فى البلاد التى تحت الحماية :

١ — تبقى قوة عسكرية انكليزية فى القطر المصرى . ثم ان الفقرة ٢ من المادة ٤ تقول ان هذه القوة لا تعد بشكل من الاشكال احتلالا للبلاد وهذا النص يجب ان يفهم بحرفيته لان الفقرة التالية تشير الى المكان الذى تكون فيه تلك القوة فليس هنالك والحالة هذه « احتلال للبلاد » بل قوة تضمن استمرار الحماية وحفظها

ومهما يكن من الامر فان وجود الجنود البريطانية فى الاراضى المصرية ليس من ورائه الا عرقلة الحكومة المحلية كثيرا فان الخطر الدائم من الترتب تدخل تلك القوة لما يضغط على قرارات الحكومة ويحملها فى اكثر الاحايين على التسوية أو الاتفاق.

٢ — « ان للممثل البريطانى فى مصر ان يمنع ان ينفذ فى الاجانب كل قانون مصرى يضع فرقا فى المعاملة من ورائه مساس بالاجانب من حيث الضرائب أو يكون غير ملائم مع مبادئ التشريع المشترك بين جميع الدول صاحبة الامتيازات »

وهذا أيضا من ميزات الحماية أى تدخل الدولة الحامية فى تشريع الدولة المحمية . وهذا التدخل وان كان محدودا فانه بعيد المدى لان الممثل البريطانى هو وحده دون سواه الحكم فيما يكون مجحفا أو ما يعد « مبدأ مشتركا » . وحق هذا الممثل فى الاعتراض حق مطلق لانه ليس لمصر من سبيل لاستئناف أى قرار منه يبدو لها انه بدون مسوغ

٣ — « تعين مصر بالاتفاق مع حكومة جلالته مستشارا ماليا تعهد اليه سلطات صندوق الدين ويكون تحت تصرف الحكومة المصرية فى جميع المسائل الاخرى التى ترغب تلك الحكومة فى استشارته بشأنها »

وهذه الحرية فى الاستشارة تكون فى الواقع ارغام الحكومة المصرية على أخذ آراء أو تعليمات المستشار المالى . وهذه الحرية وضع يد انكلترا على مالية البلاد

٤ — « تعين مصر بالاتفاق مع حكومة جلالته موظفا لمراقبة ادارة العدل فيما يتعلق بالاجانب ويكون ذلك الموظف تحت تصرف الحكومة المصرية لاستشارته فى جميع المسائل الخاصة بحفظ القانون والنظام حفظا فعليا »

وبعبارة أخرى ترجع ادارة العدل وحفظ النظام فى مصر الى انكليزى وسيكون القضاء والبوليس فى قبضة يده ويكون هو فى الحقيقة على رأس وزارتين : وزارة الحقانية ووزارة الداخلية .

٥ — وأخيرا تحفظ انكلترا لنفسها حق التدخل عند الاقتضاء فى شؤون مصر الداخلية

(أ) لضمان مواصلات الخاصة باجزاء الامبراطورية

(ب) لضمان التسليح الدينى للجميع

(ج) وبطريقة أعم لتضمن ليس فقط حماية الاجانب بل أيضا سلامة تنفيذ النظام الجديد لان الدستور الجديد يجب ان يوضع ويسير طبقا للاحكام المنصوص عليها فى اتفاق ملنر وزغلول

وقصارى القول ان حكم هذا الاتفاق يفيد اعتراف مصر بالحماية الانكليزية « فعلا » مقابل اعتراف انكلترا بالاستقلال المصرى « اسما »

ثم ان مصر تجد فى الاتفاق ما يرضى كرامتها فى الظاهر وهو حق تمثيلها فى الخارج . وتجنى منه كذلك فوائد اخرى محسوسة منها ان يكون لها حكومة برلمانية ذات استقلال فى التشريع وحق وضع الضرائب على الاجانب والغاء الموظفين البريطانيين الذين هم عبء ثقيل على ميزانيتها وسيكون جيش الاحتلال فى منطقة تعين فيما بعد دون ان يمس وجوده فى ارض مصرية حقوق الحكومة المصرية مما يعنى ان مصروفات جيش الاحتلال تكون على نفقة الحكومة الانكليزية

فالسياسة البريطانية عملت بكل نشاط على اظهار هذه الفوائد بكل جلاء ووضوح . ولكن الوفد رفض المشروع لانه رأى أن احكامه تتخطى حدود توكيله ولم يكن باستطاعة رجال الاستقلال التام وأن يذيلوا بامضائهم الاعتراف بالحماية على بلادهم غير انهم رغبة فى ترك باب المفاوضات مفتوحا قرروا بالاتفاق مع لجنة ملنر ان يعرضوا المشروع على الامة لتفحصه . ولذلك ندب اربعة من أعضاء الوفد للسفر الى مصر فوصلوا اليها فى اوائل سبتمبر بين مظاهر الحماسة التى لا توصف لان البلاد رأت من واجبها ان تعلن بطريقة رسمية ثقتها المطلقة بوفدها واعترافها بجميل زغلول باشا وزملائه

فكانت نتيجة هذه الاستشارة الشبيهة بالرسمية اثبات رغبة الشعب المصرى مرة أخرى فى تشييد دعائم اتفاقه مع بريطانيا العظمى على الصداقة الخالصة المطمئنة ورأت البلاد لادراك هذه الغاية انه لا بد من ادخال تعديلات على المشروع المعروض عليها ومعظم هذه التعديلات يرمى الى تحديد معنى ومرمى بعض النصوص والباقى منها يرمى الى حصول مصر على مزايا خاصة لا يمكن منحها ان يضر بمصالح بريطانيا العظمى الحقيقية . وأعلنت مصر انها مستعدة لقبول اتفاق ١٨ اغسطس اذا روعيت تلك التحفظات التى نوردها اهمها :

١ — النص صريحا على الغاء الحماية

٢ — حذف الحكم الثانى من الفقرة (أ) من المادة الثالثة القائل بوجه عام « ان مصر تمنح بريطانيا العظمى الحقوق اللازمة لضمان مصالحها وتمكينها من تقديم الضمانات اللازمة للدول الاجنبية للوصول الى ترك تلك الدول ما لها من حقوق الامتيازات » وذلك حتى لا يفهم ان مصر تمنح حقوقا أخرى غير التى عددت فى المشروع

٣ — حذف النص الذى يعلق تنفيذ المعاهدة على قبول الدول نقل حقوق امتيازاتها الى بريطانيا العظمى وعلى صدور المراسيم التالية الخاصة بنظام القضاء المختلط بمعنى ان يوضع الاتفاق موضع التنفيذ بمجرد موافقة مصر وبريطانيا العظمى عليه

٤ — اشتراك مصر كفريق متعاقد فى الاتفاقات المنوي عقدها مع الدول بشأن حقوق امتيازاتها

٥ — (أ) حذف النص الخاص بتعيين موظف بريطانى فى وزارة الحقانية فان تعيين نائب عمومى بريطانى قادر باختصاصاته الاعتيادية أن يكون ضمانا كافيا للاجانب

(ب) حذف النص الخاص باستشارة الموظف المالى

٦ — قصر الاتفاقات الدولية التى لا تستطيع مصر عقدها اذا كانت مضرة بالمصالح البريطانية على المعاهدات السياسية المحضة بحيث يبقى لمصر تمام الحرية فى ابرام كل اتفاق تجارى أو اقتصادى أو غير ذلك بلا قيد .

٧ — حل مسألة السودان على الاساس الآتى :

(أ) ضمان المياه اللازمة من النيل لرى أراضى مصر المزروعة الان والتى يمكن اصلاحها وزرعها.

(ب) ان يكون لمصر حق الاولية فيما لو كانت المياه غير كافية للقطرين

(ج) تمتع مصر تمتعا فعليا بحقوقها الخاصة بالسيادة على السودان

٨ — الغاء كل قيد فى المعاهدة يقيد استقلال مصر وذلك عند زوال الاسباب التى تدعو الان لوضع ذلك القيد

وقد قدم الوفد المصرى تلك التحفظات الى لورد ملنر فى آخر اكتوبر ولكن اللورد أبى بحثها وصرح ان المفاوضات الحالية قد انتهت وانه سيتلوها مفاوضات اخرى بين الحكومتين الانجليزية والمصرية وانه حينئذ يمكن ادخال ما يكون من تلك التحفظات غير مخالف أو مناقض لروح مشروع ١٨ اغسطس . فكان الجواب ان المناقشة تحتم الان لان هذه التحفظات مرتبطة ارتباطا وثيقا بنصوص المشروع التى ستكون أساس المفاوضات الرسمية وان تاجيل هذه المناقشة الى يوم تفتح المفاوضات بين الحكومتين يكون أرغاما للمتفاوض المصرى على المفاوضة على قواعد صرحت البلاد منذ الان انها ما لا يمكن قبوله لان المشروع قائم على الحماية ومصر تطلب استقلالها والغاء الحماية صراحة

فلم يمكن الاتفاق واضطر الوفد المصرى الى مغادرة لندرا فى ١١ نوفمبر بعد ان تلقى من لورد ملنر تأكيدا بأن باب المناقشة بقى مفتوحا بين اللجنة والوفد .

والمأمول ان هذا الباب لن يقفل قبل ان تلغى حماية سنة ١٩١٤ الغاء صريحا ويعترف باستقلال مصر ، وأى اجلال واكرام للعدل ابهى من اجلال بريطانيا العظمى واكرامها له لو كانت تخضع رضاها لاحكامه بعد ان ناضلت فى سبيله ؟

العدد ٤٤٩

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٣ يناير سنة ١٩٢١

ستبدى لك الايام ماكنت جاهلا . . .

— ٣ —

ذكرنا فى العدد الماضي تحت هذا العنوان للبحث المتعلق بفلسطين ، وما وصلت اليه السياسة السومية من النتائج الحاضرة المشهودة ، وأتينا فيه تعليقنا على تمريضات الزميلة « الطان » بأنشاء أبى « القبلة » وبلادهم ، ولم يكن ذلك منا قصد القدح فى الصحيفة المذكورة النبيلة .. لان عواطفها قضت عليها بما أتت به ترويجا لمنافع حكومتها الشخصية ! ومصالحها الذاتية !

ولكن يستنكر على شهرتها ومكانتها فى العالم أن يصدر منها مالا يصدر حتى من أبسط صحيفة يحررها أجهل كاتب ... مما نشاهده من تناقضها فى القول، وتخالف رؤساء أمتها الذين بيدهم الحل والعقد والقبض على الاعمال الجوهرية المتعلقة بحياتها ، سيما اذا لاحظنا مايعتقده العموم أن الصحيفة المذكورة هي الترجمان الوحيد لافكار قادة أمتها — الامر الذى يجعلنا نحكم بكل احساساتنا على أن الشعب الافرنسي به من النجباء — سواد عظيم ينكر الباطل ، ويحرص على أقوامه من أن يصيب اليهم شيء من نقائصه مهما كانت الحالة ، فضلا عن أنه يعترف بما نشأ عن تداخل فرنسا فى بلاد العرب السورية من الخسائر الفادحة فى الاموال والانفس التى كلف بها الشعب الافرنسي على غير جدوى بل ظلما وعدوانا فى سبيل تنفيذ رغائب حكومته الاستعمارية التى جنت بها على شعبها وعلى الانسانية جناية كبرى يسجلها عليها التاريخ بأحرف مظلمة فى صحائف شوهاء !!

يعلم هذا ويتضح من نتيجة الحوادث الاخيرة السورية التى شغلت أفكار ذوى الشأن فى الشعب الافرنسي فتوالت منهم الاسئلة على رجال حكومتها المسؤلين للاستطلاع على حقيقة الامر والوقوف على جليته ، اذ ان الحكومة الافرنسية كانت تدلس على شعبها بأن العرب فى سورية هم الذين ندبوها اليها ، ولما شاعت هذه الحوادث الاخيرة بالرغم عن تكتمها كانت نتيجة شيوعها فى فرنسا تنبه الشعب الى الدسيسة الاستعمارية التى ليس وراءها نتيجة سوى تثقيل كواهل الامة بازهاق الارواح واضاعة الاموال فى سبيل قتل حرية أمة عظيمة كالامة السورية ، علاوة على أن ذلك يمس كرامة الامة الافرنسية ويحط من شرفها وقيمتها ويخدش ما اشتهرت به من التشبع بالروح الديمقراطية

توالت من جراء ذلك الاسئلة من الشعب على رجال حكومة فرنسا المسؤلين فاضطروا بالرغم عن تكتمهم الشديد الى بسطها فى دوائر باريس الرسمية السياسية لوضعها موضع البحث والمناقشة فاحتدم الجدال بشأنها فى تلك المجالس ، وطال فيها الاخذ والرد وانقسمت تلك المجالس والدوائر على قسمين : قسم يقول بوجوب الجلاء عن سورية لان البقاء فيها يعرض جيوش فرنسا للموت الزؤام والفناء الابدى ويحمل الشعب بما لا طاقة له به من النفقات التى تستدعي زيادة وضع الضرائب عليه والتجنيد بينما هو منهك القوى وفى أشد الاحتياج الى التجديد الاقتصادى وسد العجز الذى تسبب من اجتياح الالمان لبلادهم . والقسم الاخر متعنت ومصمم على الاحتفاظ بسوريه . ولكن هذا القسم يلقى أمامه صدمات هائلة ومقاومات عنيفة من الاحزاب المعارضة من رجال الحكومة وسواها

ويدلك على نضوج فكرة المعارضة والمطالبة بالجلاء عن سورية ماحصل فى البرلمان الافرنسى الذى يمثل الامة الافرنسية من المناقشة في هذه القضية وسواها حتى أدت شدة النزاع بالاعضاء الى اللاكمة فى تفتت المجلس بين الحزب القائل بالاحتفاظ بسورية والحزب المشدد فى جلاء فرنسا عنها ، وحجة الثاني هو ماذكرناه آنفا زيادة على ماقيه من الحجج الدامغة أن الشعب متضجر من الضرائب والتجنيد ، وأن الثورة والعصيان فى المغرب الاقصى بلغا منتهاهما فماينفق فى سورية بلا جدوى ولا نتيجة سوى الفشل يجب أن يحتفظ به فى المغرب الاقصى ، وأن الخطر الالماني أخذ يتجلى بامتناع ألمانيا عن تسليم الغرامات ونزع السلاح ، بل شرع يظهر تحرش من المانيا نحو فرنسا بصورة خصوصية الى غير ذلك مما يطول بنا شرحه

ثم ان البرلمانات من شأنها أن تحصل فيها الملاكمات لا نهاحرة . ولكن قضيتنا لا تقتضي هذا النزاع الشديد لانها واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار

ويدعم ماقلناه أيضا استقالة وزير حربية فرنسا من منصبه المذكور فلقد حضر بعد استقالته احدى جلسات البرلمان وأوضح بها الاسباب التى اضطرته الى الاستقالة ومن جملتها حوادث سورية الاخيرة التى تعتبر مقدمة حوادث خطيرة الشأن فى الشرق الادنى ربما تؤدى الى فناء الجيوش الفرنسوية وتقليص ظلها من الشرق فانسحب من الوظيفة بعد ان تعب فى المعارضة ولم يجد من يوافقه على انتهاج خطة الاحتفاظ بالقوى المشتتة فى الشرق أمام ألمانيا المتوقع هجومها وأخذها بالثار حينا بعد حين بينما الاستعداد الحربي على ضفة الرين لم يكن متكافئا مع القوى الالمانية فى حين أن الشعب الافرنسي انتشرت فيه الروح البلشفية وأصبح يكره الحروب ودفع الضرائب فى سبيل تنفيذ مآرب الحكومة الاستعمارية وهو مستعد لانه لو كلف بشيء فوق طاقته تقوم بثورة ضد الحكومة يضاف الى ذلك عدم التزام حليفاتها المعول عليهم (بريطانيا واميركا وايطاليا) مناصرتها على درء الخطر الالماني علاوة على النفور السائد اليوم بينها وبين بريطانيا كما يعلم من تصريحات المستر لويد جورج غير مرة فى مجالس لوندرا الرسمية . كل هذا مما جعل موقف فرنسا الحاضر محفوفا بالاخطار من كل ناحية وأدى الى هذه الضجة الكبرى فى دوائر باريس

ومن الغريب أننا بينما نرى هذه الضجة القائمة فى مجالس فرنسا الرسمية من جراء استفحال حوادث الثورات فى سوريه — نرى رئيس وزارتها يصرح فى مجلس الشيوخ (بعد المناقشة الطويلة فى هذه القضية) بعدم الموافقة على الانسحاب من سورية قائلا : لان أهلها يشكرون اساليب الادارة الافرنسية !!!

فلا ندرى مامعنى هذا الشكر الذى اراده حضرته ؟ ! أهو شهر أهالي سورية السلاح وقيامهم بالثورات فى طول البلاد وعرضها ضد الاحتلال الافرنسي حسبما تذيعه البلاغات الرسمية الفرنساوية التى دعت الى تلك المناقشة عينها فى مجلس الشيوخ وأقامت وأقعدت سواه من المجالس الرسمية فى باريس ؟ !!!أم ماهو معنى الشكر الذى يريده ياترى ؟ ! ! ...

ياحضرة الرئيس دعنا من هذه الترهات والتلفيقات ، فان رؤساء الوزارات لا يليق

بهم التمويه والتلبيس الى هذه الدرجة ! .....

أتريد أن نستر عين الشمس بغربال ؟ أم تريد أن تموه بذلك على الشعب الافرنسي الذى سئم الحروب والنفقات !! وما هى « الطان » احدى صحفكم المعتبرة تقول بأن احتلال كيليكية كان نتيجته أن رحتم خصومة أهلها

نحن نعتقد أن عقلاء شعبك لاتنطلي عليهم أمثال هذه التمويهات ليقبل القناة على مذابح الاستعمار في بلاد العرب الذين اشتركوا معه فى الحرب العمومية لتخليصه من مخالب « الالمان » فاتق الحقيقة والتاريخ ياهذا واعرف ماذا تقول !!!

وهل كانت فرنسا تنتظر من العرب فى سورية أن يرضخوا لحكمها صامتين ؟ كلا . فانها لا تجد منهم سوى الموت الاحمر حتى تهلك جنودها فى سورية عن بكرة أبيها أو تغادر بلادهم وتتركها لاهلها !!

وسترى فرنسا من العرب ما هو أكبر من هذا الحادث الذى اقامها واقعدها . وكيف لاوهى اجتاحت بلادهم ، ودمرت ديارهم ، وسلبت اموالهم ، وفتكت بأبنائها ظلما وعدوانا دون أن تراعى عهداً ولا ميثاقاً ، ولا أن تنظر اليهم كحليف ناصرها يوم كانت فى أحرج مواقفها واشد ساعاتها الرهيبة ؟!

الا لتنتظر فرنسا ما ستلاقيه من العرب بكل ما يستطيعون من الوسائل فان أمامها منهم يوما مكفهراً يكون فيه القصاص منها مقابل ما أتته من الاعمال الشنيعة فى بلادهم السورية « وان غداً لناظره قريب »

ما لفرنسا والعرب ؟ فانهم لم يأتوها فى بلادها بل هى التى بدأت بالشر فجاءت الى بلادهم لتستعبد أهلها . ومن عاداتهم أن لايستسلموا لمن يعتدى عليهم سلاما بسلام

فلتجن اليوم ثمار اعتدائها ، ولتذق عاقبة سوء عملها ، ولتقف جيوشها لتأكلها نيران مهاجمات جيوش الدفاع الوطنى « وربك يخلق مايشاء ويختار » ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

لندن فى ٦ يناير (٢٧ ربيع الثانى).

كنت ضربات جريان مع كل منهما خمسة جنود وبوليس واحد فى (نيو ماركيت) فى (كوينكورن) وقد صد الجنود عدة مهاجين الذين ولوا هاربين تاركين ذخيرتهم والمؤكد ان القتلى منهم كثير ولم يقتل احد من العساكر بالنظر الى كون العساكر فى (نيوماركيت) خربت خمسة منازل بأمر الحاكم العسكري لرؤية الجنود ان المهاجين كانوا يطلقون الرصاص منها عند ولمة ناظر التجارة الدانماركى

سافر وفد مؤلف من ستة اشخاص يرأسهم المستر (شارلس كيكس) الى (كوبنهاجن) وقصده عمل الترتيبات اللازمة لتبادل الاشغال مع الدانمارك مثل تجارة الانجليز مع اواسط اوربا

زار رجال (الشين فين) مجلس الشورى ومن المتحصلين على الضرائب الذين استعفوا ومعتمدين على (ذيل أيين) وقد اجرى المتحصلون على امضاء شيك على الاقل بمبلغ عشرة آلاف جنيها ذهبا وقد حبسوا المتحصلين الى ان يصرف الشيك

حوادث محلية

اعلان مبيع

بيت البرنجى بالابطح المشهور بالبرنجية المنقسم على عزلتين كل منهما مشتملة على منافع ومساكن علوية ودواوين أرضية ولكل منهما باب من الخارج للطلوع اليها منفصل عن الثاني فكل من له رغبة فيهما أو فى أحدهما فليراجع أحد المعلمين الثلاثة المذكورة أسماؤهم أدناه ايا شاء منهم وهم عبد القادر شقيري واحمد بغدادى وعثمان ابو النور ؟

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية : عدد الطرود :

٣٤٥	دخن	٢٢٨	ذره
٧٢	فول سوداني	٣٢	زيت
١٢٨	سمسم	١١	بضاعه مختلفه

المجموع (٨٢٦) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ٢٤

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الخميس	٤	١١	٣٦	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥
الجمعة	٥	١١	٣٦	١	٢	٦	٠٢	٩	٣٥
السبت	٦	١١	٣٥	١	٢	٦	٣٢	٩	٣٥

الافرنسيون فى سوريا

جريدة « مانشستر غارديان » الانكليزية تشجب عمل فرنسا ـ وتنذر الافرنسين والانكليز بسوء العاقبة ـ « فيصل » هو رجل الساعة الوحيد عاون الحلفاء فى الحرب والسلم فخانوه ونقضوا مواعيدهم له .

(عن البيان)

هضمت حقوق الامة السورية وامتهنت كرامتها واحتل الافرنسيون مدنها بدون حق يستندون عليه أول كلمة حق صريحة نطقتها صحافة الغرب هى مقالة ضافية الذيل نشرتها جريدة « مانشستر غاردیان » الانكليزية الشهيرة تحت عنوان « الافرنسيون فى سوريا » فأحببنا ان نعربها لقراء العربية ليتأكدوا ان للحق انصاراً ولو قلوا وهذا ما قالته تلك الجريدة

« أن الانباء الاتية عن سوريا لهى من اشأم ما سمع ؛ فقد ورد فيها ان « الملك فيصل » قد ترك سوريا وان الافرنسين دخلوا دمشق وانه تألفت حكومة « بالكره » جديدة امام الجنرال غوبى ، وان هذه الحكومة قد قبلت الشروط التى طلبتها فرنسا ومنها وضع غرامة حربية وتسريح الجيش السورى ومحاكمة الزعماء والمذنبين نحو فرنسا امام مجلس عرفى حربى . ان هذه الحادثة لهى الفصل الافتتاحى فى رواية العلائق بين أمم حكومة عربية وبين حكومة اوربية تدعى الصداقة لما تحت حجاب الوصاية عليها

وهى ايضاً الفصل الاخير لابل الفصل الفجيع فى العلائق بين اوربا والنهضة العربية . ان سقوط الامبراطورية العثمانية لم يكن له من نتيجة محتمل ظهورها الا احد وجهين ؟ فاما أن يعقب سقوط السلطنة العثمانية تأسيس مستعمرات أوحمايات اوربية تكون العرب تحتها بمثابة مصر والجزائر ومراكش السوية بيد الحكومات الاوروبية القوية ، وأما ان تتشكل حكومات وطنية تستمد قواها الادبية من اوربا واميركا بصورة تساعدها على التدرج فى مضمار الرقى دون وقوع ضرر على بنيانها الاستقلالية . فكل العقلاء الذين كانوا يعرفون ماهو كامن فى آسيا الصغرى من دواعي القلاقل والحرب وماهو فى نفوس العرب من حب الحرية والاستقلال وما تكنه صدور الاوربين من الطمع بهذه البلاد وحب « حمايتها » كانوا يأملون باتخاذ الوجه الثانى من ذينك الوجهين . وقد جعلت الحرب العظمى اتخاذ هذه الطريقة الثانية سهلة وبسيطة لاننا ربحنا الحرب العظمى باتحاد جيوشنا مع جيش عربي قد برهن عن حنكة ودراية فى خلال حكمه فى سوريا وهكذا فانه لما شرعت اوروبا بتسوية معضلة الشرق الادنى كانت سوريا تحت ادارة حكومة عربية يرأسها زعيم كان العامل الاقوى لطرد الاتراك وكان حليفا صادقا مع الجنود الاوروبية ومع السياسيين الاوروبيين فى زمنى الحرب والسلم

وانا لانرى من حاجة لتفصيل اهمية هذه الفرصة التى منحت لاوروبا اذ انه كان تأسيس حكومة عربية من اهون الامور وابسطها فى العالم وكان من المؤكد ان هذه الحكومة سترحب بكل مساعدة معقولة تأتيها من الاوربيين . فالمعضلة كانت ـ كما قلنا بسيطة جداً ـ ولكن لغرض مالم تر الحكومات الاوربية من حاجة لاتخاذ هذه الطريقة لان الافرنسيين رجعوا تذكرون علاقاتهم الخارجية القديمة والانكليز يتذكرون مآربهم الذاتية لاجل نجاح الامة العربية واستقلالها

فالمستر لويد جورج يتكلم الان عن عزم الحكومة على تأسيس حكومة عربية فى العراق ونحن نعتقد بان ضغطاً لافكار العمومية والضرورات الاقتصادية تضطرنا الى اتخاذ هذه السياسة ولكننا للان لم نبرهن عمليا بشىء يشهد لنا بصدقنا فى نياتنا هذه

وعندما قام فريق من الانتقاديين يشكون لبونارلو (ناظر خارجية بريطانيا) من حركة فرنسا الاخيرة فى سوريا اجابهم بكل صراحة بان سياسة الافرنسيين فى سوريا تشابه ـ بصورة متساوية ـ سياستنا فى العراق فبناء على ذلك يجب على كلا الحكومتين ان تلتقي المسؤلية الهائلة بهذه الفاجعة . نعم فانها فاجعة الامة فالانكليزى الذى يسمع بأخروج فيصل من بلاد حررها هو وجنودنا ولا يرتعد فرائصه يكون قليل الشعور وناكر الجميل

قد يستطيع قائد افرنسي ان يقول لاهالى دمشق بان فيصل قد جر سوريا الى هاوية الخراب ولكن القائد الانكليزي الذى يعرف حق المعرفة من ياترى الذى حرر سوريا لايشاركه ابداً بهذا الاعتقاد

ولكننا الان نعود فنسأل هؤلاء الذين وضعوا جانباً كل كلمة حق او حركة شعور باخوانهم فى ساحات القتال ماذا ياترى يفكرون بهذه المسوءة التى فتحت في الشرق الادنى وماذا يقولون بالحكومة الجديدة التى اسست فى سوريا « اختياراً » امام الجنرال غوبى؟ وماذا تكون العواقب ياتري ما دام هذا الامير العظيم ـ العظيم ـ بمواهبه الفطرية والعظيم بكونه نجل ملك الحجاز فى مبتعده ؟

فهل يظن احد ان ارغام سوريا بقبول وصاية فرنسا سيكون امراً هينا بدون سفك دماء ؟ نحن الان فى مقدمة رواية فصولها دسائس وغصب ونزاع وحروب وعصابات وثورات فى معظم المقاطعات العربية وسوف تنعكس نتائج هذه الامور بصورة سيئة على كل حكومة اوروبية يكون لها علاقة فى اسيا الصغرى خاصة او فى اية مقاطعة اسلامية اخرى

في العالم اذا شاءت ان تثير حربا على جارتها . واوربا اليوم وقعت في المعضلة الكبرى التي كان يؤمل من جمعية الامم ان تلافاها . ولدى هذا الخطر العظيم نرى ان التخلي عن سياستنا القديمة في العراق واتخاذ خطة الكولونيل لورانس هي الطريقة الوحيدة التي يجب سلوكها

فالحل الوحيد لهذه العقدة هو كما قلنا مرارا ان تلغى كل الوصايات الدولية وان توضع هذه الوظيفة بعهدة جمعية الامم بحيث تتولى الوصاية على الحكومات العربية كلها ....

وانا اخشى — بالنظر لما نسمعه من محاورات مجلس شيوخ فرنسا — بانه من المستحيل اقناع فرنسا الآن بهذه الطريقة ولكن كل يوم يمر علينا سوف يبرهن لنا بانا اما يجب ان نترك مأربنا المخصوصية في العراق واما ان نعرض نفسنا لخطر جديد هائل . ان هذا فرض واجب علينا نحو شرفنا القومي وسلام العالم ؟

اخبار خارجية

الحالة في فلسطين

ارسل المؤتمر الذي يمثل رسميا جميع عناصر المسلمين والنصارى في فلسطين تلغرافا الى عصبة الامم يعترض فيه على تصريحات المستر بلفور الذي يمنح اليهود وطنا في فلسطين ويقول المؤتمر في تلغرافه ان تصريحات المستر بلفور تهزأ بالتعهدات التي اخذتها الحلفاء على انفسهم من تحرير الشعوب التي فصلت عن تركيا كما تهزأ بمبادىء الرئيس ولسون الاربعة عشر وبدم الضحايا الذي أهرق في سبيل الدفاع عن قضية البلاد

وطلب المؤتمر احترام معاهدات العرب الذين جرعنوا على الحلفاء مساعداتهم الحربية

ولاشك ان عصبة الامم وعلى الاخص الدول ذوات الشأن في الشرق تكون حكيمة اذا لم تعمل على اماتة القلوب الشرقية واصابة العالم المسيحي والاسلامي في أدق نقطة حساسة بانتهاك دياناتهم وأماكنهم المقدسة وانا نخلي أنفسنا من كل مسؤولية تترتب على هذه التصريحات التي سيكون مآلها ازعاجنا في الشرق بدخول البلشفية وقد ثبت ذلك بالمنشورات التي وزعها اليهود المتبلشفون فيجب ان تقتصر فلسطين على اهاليها الاصليين ولا يمكننا ان نقبل غارة شعب أجنبي وقد ختم احتجاج المؤتمر بقوله ان انكلترا ترغمنا على تنفيذ تصريح بلفور بالرغم منا .

— ٭ —

توقع غزوة البلشفيك لتبريز

يغادر الاجانب ويتهم القناصل تبريز توقعا لغزوة بلشفية .

مسألتا أزمير وتراقيا

تقول شركة هرفاس التلغرافية ان اليونانيين يجلون من أزمير وتراقيا اللتين ستحكمان بعد ذلك بحكومة مستقلة استقلالا ذاتيا تحت رقابة دول الوفاق الفرنسي الانجليزي الايطالي أو تحت وصاية عصبة الامم

اليونان والترك

يظهر الكماليون نشاطا عظيما وقد عبأوا ست مراتب من الاحتياطي وأخذوا يحصنون المناطق التي على حدود ازمير وبورصه استعدادا لصد هجمات القوات اليونانية

المستر هاردنج والحرب

ـ أعلن ان المستر هاردنج ينوي أن يضع اقتراحا من شأنه ضرورة اجراء استفتاء اهلي قبل اعلان أي حرب

الوصاية على مستعمرات المانيا السابقة

منحت العصبة بريطانيا العظمى واستراليا ونيوزيلاندا واليابان الوصاية على المستعمرات الالمانية السابقة في المحيط الباسيفيكي وأعطيت جنوب أفريقيا الوصاية على مستعمرة جنوب افريقيا الغربي الالمانية

الحلفاء واليونان

اعلن ان فرنسا وانكلترا وايطاليا تتفاوض الان لتقرر ما اذا كانت تستدعي معتمديها من ايطاليا وتعهد بشؤونها الى القائمين بالاعمال ويضيفون الى ذلك انهم ينتظرون في باريس قرار ايطاليا

يد الالمان

في هزيمة فرانجل

عن الاخبار

بينما يجتمع في جنيف ممثلو أربعين دولة يسعون في منع الحروب في المستقبل ترى الحكومة الفرنسية قد داخلها الاستياء من نجاح البولشفيك في القرم . فهي تخشى أن لا ينتظر البولشفيك للربيع القادم لتنظيم حركة هجومية ضد بولاندا بالرغم من أنهم تعاقدوا معها على الصلح في ريجا. وتدل الرسائل التي ترد الى وزارة خارجية فرنسا أن الذي أضعف فرانجل هو التمرد الذي لقيه من حوله والذي يعزى الان الى الدعوة الالمانية فقد اهتدت هيئة أركان الحرب العامة في باريس الى ان برلين بعثت الى موسكو بعدد معين من المستشارين الفنيين والعسكريين ليديروا هجوم بريكوب

ولم يكن للالمان يد في ادارة الهجوم على قوات فرانجل فقط بل انهم أيضا مهدوا طريق الهجوم بعشرات رجالهم الذين أرسلوهم لترويج الدعوة فاندس هؤلاء بين جنود فرانجل ونشروا بينهم روح التمرد مصورين فرانجل بصورة الداعي الى عودة حكم القياصرة . وهذا ما ينكره الفرنسيون بتاتا اذ يقولون ان فرانجل وسط بين حزبي اليمين والشمال المتطرفين . يدل على ذلك - كما يقولون - تلك المنح التي منحها فرانجل للفلاحين .

على ان المؤكد ان الجمهور الفرنسي لن يوافق على اعانة أعداء البولشفيك على هؤلاء اعانة كبيرة مالم يقرر الحلفاء العمل يدا واحدة على مكافحة الخطر البلشفي . فان مساعدة فرانجل كبدت الفرنسيين بعض ملايين من الفرنكات كانت أولى بالتوفير — كما تقول صحف الاشتراكيين — لو كانت فرنسا اتعظت بالدرس التي تلقاها كل من دينكين وكولتشاك من الهزائم التي لحقت بهما وبعد و عبث أية مساعدة أجرى سواء كانت عسكرية أم مالية من خطاب لوزير المالية الفرنسي المسيو فرانسوا مارسال يظهر ان هناك عجزا في ميزانية هذا العام يربو على الالفي مليون فرنك

وصلت الى علم السلطات الفرنسية ان الالمان ينظمون هيئات عسكرية في روسيا الشرقية حيث أرسلوا اليها الآلاف من المدافع الرشاشة التي كان يجب تسليمها الى الحلفاء وفاقا لمعاهدة فرساي .

وهناك ما يدل على ان الالمان ينتظرون سنوح الفرصة الملائمة للانضمام مع الحمر والانقضاض على بولونيا فيسقطوها ويسقطوا معها البناء الذي أقامته معاهدة فرساي

الحرب المقبلة

قالت جريدة « الغازت » في عددها الاخير أن الحرب العظمى خلفت وراءها مسألة تشغل الافكار وهي نوع الالات الجهنمية التي ستكونها النواصات والطيارات عند دخولنا الحرب المقبلة فالتقدم الصناعي أخذ في الرقي ولو أننا لانسمع الا القليل عن كل خطوة فيه .

فمن المعلوم مثلا أن النواصات لا اتصال بينها وبين الدنيا متى غاصت في الماء ولكنها تستطيع مخابرة المحطات اللاسلكية والسفن الاخرى متى ظهرت على سطحه.

وذلك لان التيارات الكهربائية لا تخترق مياه البحر الا بصعوبة عظيمة .

والمعلوم أن الالات التي تتلقى الاشارات البرقية لاتستطيع الى الان استلامها وهي تحت سطح الماء على انه قد يظهر الآن أن اتقان هذه الالات ودقة صنعها جعل في الامكان تقييد التيارات الكهربائية الضعيفة التي لم يكن في الامكان تقييدها من قبل :

فاذا كانت هذه العقدة قد حلت وكانت الدائرة التي يمكن ارسال الاشارات اللاسلكية التلغرافية والتليفونية قد اتسعت فاننا سوف نرى النواصات تخاطب بعضها البعض وهي تحت سطح الماء من مسافات بعيدة

المجاعة الصينية

عن الاهرام

نقلت الصحف الاوربية أنباء الضيق العام السائد على المنطقة التي انتشرت فيها المجاعة وعدد سكانها يتراوح بين ٢٥ مليونا و ٣٠ مليونا وهم مشرفون على الهلاك جوعا وقد اجتاز مكاتب احدى الشركات المنطقة التي اشتد فيها القحط فقال ان الحالة هناك ادعى لليأس مما تدل عليه الانباء التي جاءت

فالارض خلاء قفراء كانها في منتصف فصل الشتاء والاسعار مستمرة على الارتفاع ولا تنقطع مهاجرة ذوى المقدرة المالية والاعمال ومن السكان من يقتات بالحشائش والتبن وأوراق الشجر وهناك تباع الاطفال ولا سيما البنات الصغيرات باثمان تعادل ثمن البغل الصيني الصغير . وقد تفشى المرض الاصفر لقلة المواد الغذائية وكثرت حوادث انتحار اليائسين . وعجائز النساء يجمعن الاعشاب مع الاطفال ولا يجد الرجال أعمالا يشتغلون فيها

ويقول ذلك المكاتب أن المعلومات التي حصل عليها تدل على ان ما تقاسيه أولئك البائسون الان ليس الا نذيرا بما سيتتابهم بعد ثمانية اسابيع أو عشرة حيث تحل الضائقة الحقيقية وقد سافر بعربة في منطقة واقعة خطين للسكة الحديدية على مقربة من تشاو التي تعد نموذجا للحالة في المناطق الواسعة الاخرى كاقاليم سيلي وشانتونغ وهونان وشانسي

فان شبح الجوع المخيف باد امام الملايين من الناس الذين باعوا كل ما يمكن ان يباع واصبحوا لا يرون في المستقبل غير الموت . ومتى أمات الجليد أوراق الشجر التي لم تؤكل بعد فلا يبقى شيء يقتات به نصف السكان على الاقل . وقد هاجر عشر السكان تقريبا بلا مال الى حيث لا يعرفون . ويعيش بعضهم في الجهات التي اصبحت أسوأ حالا من غيرها

وعلم المكاتب من قاضي مدينة شي شاو ان ثلثي السكان واثقون من الموت جوعا قبل آخر هذه السنة ويرجون المعونة من الخارج . وقال اثنان من اصحاب المصارف في ننج شنج وكانا يشتغلان بجمع الاعانات للجهات المنكوبة ان المحصول هذه السنة كان العشر بعينه لاسيما وأنه نقص في السنوات السابقة الى حد مخيف ولما كان بهذه المنطقة نحو مئة الف أسرة فان أربعة أخماسها اصبحت بغير شيء تعيش به ولا يزال يتدفق على المصرفين سيل من الفلاحين يحملون كل ما يستطيعون حمله من ملابس ومتاع وادوات بقصد بيعها ببضعة دريهمات ويبيعون اطفالهم حيث يجدون من يشتريهم أو يتركونهم حيث يأملون ان يطعموا وقد صار القش ومتخلفات بذور القطن بعد عصر الزيت منه من الاشياء ذات القيمة التي لا يسهل على المتوسطين الحال الحصول عليها لانهم غالبا يقتاتون بنقوع اوراق الشجر والاعشاب ممزوجا ببعض حبات من الغلال

بين مصر وانكلترا

عن الاخبار

لقد كانت السياسة الانكليزية ترى فى أول الامر ان المسألة المصرية تحل بقرار يضعه الانكليز من تلقاء أنفسهم فترسم الخطة التى تحكم بها مصر دون استشارة أهلها وترضع القواعد الاساسية التى يقام عليها نظام الحكم فى المستقبل ولا يكون على المصريين الا تنفيذها

وعملا بهذه السياسة كان باب المناقشة قد فتح بين أصحاب الرأى من الانكليز وحدهم لمعرفة النظام الذى يمنح لمصر داخل دائرة الحماية

وقد جاء اللورد ملنر الى مصر ليتفق مع المصريين على أساس الحماية فرفضت البلاد هذا الاتفاق رفضاً باتاً واصبح من المسلم به ان مصر لا تقبل اتفاقاً الا اذا كان محققاً لاستقلالها مقرراً لحريتها وقد كان من نتائج هذا التسليم دعوة لجنة ملنر للوفد المصرى للمفاوضة معه على أساس الاستقلال بعد ما تأكد منذوه من التصريحات التى سمعوها من اللجنتين استقلال مصر لا ينافى المصالح الانكليزية

فالقضية المصرية بعد ان مرت الادوار التى أتينا عليها وقفت عند ايجاد حل يتفق عليه الطرفان اتفاقاً صحيحاً قائماً على الرضا فاذا قال قائل الان ان السياسة الانكليزية لا تجوز ان تعطى أكثر مما أعطت فهو يتجاهل النظرية التى تقررت والتى تقضى بأن المسألة المصرية لا تحل الا بالاتفاق مع المصريين لانه اذا كان الزام المصريين بقبول حل خاص فليت شعرى لماذا انتظروا هذا الزمن الطويل ولماذا دعوا الوفد وفاوضوه ولماذا صرحوا بأنهم يريدون ان تكون علاقاتهم بمصر قائمة على الصداقة والاتفاق والتحالف ؟

ان الاتفاق معناه رضا المتعاقدين بالاحكام التى يتبادلان تنفيذها أما تحكم فريق بالفريق الثانى فليس من الاتفاق فى شيء واذا قبلت كلمة « الزام » انتفى الركن الاساسى من أركان الاتفاق وهو الرضا الصحيح

انكم تريدون منا توقيعنا ورضانا فهل يعقل أن ترضى أمة بالتفريط فى حقوقها أو تقبل التوقيع على اتفاق تعترف فيه بالنزول عن حريتها واستقلالها ؟ هذا ما يجب ان يفهمه أولئك الكتاب الذين يظنون انهم يؤثرون فى موقف المصريين اذا هم قالوا بان انجلترا لن تعطى اكثر مما عرضت على الوفد بل ربما اعطت أقل منه !!

فان الجواب الوحيد على مثل هذا التحدى ان مصر لا تقبل حلا لمسألتها غير الاستقلال التام فاذا شاءت السياسة عدم الاتفاق على هذا الحل فلها شأنها لان كل ما تعرضه دون أماني البلاد الشرعية لا يقابل الا بالرفض

اننا سنلزم انفسنا بتوقيعنا بل سنلزم الاجيال الاتية بعدنا فهل يطلب منا ان نتناول الالزام حقوقاً لا تقبل المساومة فى نظر أى وطنى ؟ هل يطلب منا أن نعترف بالحماية التى رفضتها البلاد من أقصاها الى اقصاها ؟ هل يطلب منا أن نعلن أمام الملاء اننا غير جديرين بالحياة الحرة الشريفة واننا لا نجد غضاضة فى ان نعيش تحت حكم الغير ولا نرى ضيراً فى ان نسلم طائعين مختارين فى كل ما يطلب منا ولو كان متعلقاً بكرامتنا واستقلالنا ؟ ان هذا كثير بل هو مستحيل ولا يمكن أية امة مهما كان موقفها ان ترضى به لاننا لا نفهم ابداً ان شعباً وقع بنفسه وبتمام رضاه على صك استعماره.

ولا شك ان مثل هذه المناورات لا تجدى نفعاً مع مصر التى صممت ان تعيش حرة مستقلة ولا فائدة من تجربتها . ومن العبث محاولة الاستفادة من القول بأن هذا اقصى ما تعطيه انجلترا فاننا لسنا فى مقام عطاء ولا منح هبات وانما هى حقوق شرعية لا يمكن انكارها وسنظل متمسكين بها الى النهاية أى الى اننا ننالها كاملة

ثم ان استقلالنا لا يعد منحة من انجلترا ولا من غيرها فنحن وحدنا أصحاب الحق فى التمتع به ولا يجوز لمصرى ان يساوم فيه ولا ان يقبل شيئاً غيره

لقد كان الاصل ان نتفاوض فيما يجوز ان تعطيه مصر المستقلة لضمان المصالح الانجليزية ولكن هؤلاء الكتاب يعملون على قلب المسألة ويريدوننا على تغيير موقفنا الشرعي ظانين اننا أصبحنا فى مركز من يعديه لاخذ مايقدم له وهذا وهم باطل ونقض للحقائق وانكار للواقع فاننا نطالب بحق اعترفت به الحكومة الانجليزية فى أكثر المواقف الرسمية وأصبح رد هذا الحق مرتبطاً بالشرف الانجليزى نفسه

ولا نستطيع ان نقبل اتفاقاً الا اذا كان مرتكزاً على رد هذا الحق بكامل اجزائه

هذه هي الحقيقة التى لا يجوز اسدال ستار عليها لا خفائها وما دام هناك قلب مصرى ينبض وصوت يرتفع فسيعرف العالم ان الحل الوحيد للمسألة المصرية هو الاستقلال التام

وليس فى موقف سعد باشا أى ضير بل هو موقف مشرف وجدير بالاعجاب والمدح لانه لم يفعل سوى التمسك بحقوق وطنه ولذلك صادق تأييد البلاد واعترافها بجميله

أما القول بأن التسوية لن تكون عاجلة فليس فيه ما يحمل المصريين على تعديل خطتهم فقد أعربت البلاد فى غير موقف واحد انها لا تعنى بالعجلة وانما الذى يهمها ان تنال حقوقها الكاملة واذا كان الزمن فى مصلحة أحد فهو ولا شك فى مصلحة مصر وحدها أي فى مصلحة الحق والعدل والحرية ؟

الحالة السياسية

في الشرق الادني

معلوم ان البقية الباقية من الحكومة القيصرية المضمحلة لجأت الى سواحل القرم.

وقد حازت هذه ثقة الجمهورية الفرنسية قبل بضعة شهور فاعترفت بأنها الحكومة الروسية الشرعية وأمدتها بكل معونة فقامت جيوش الجنرال فرانجل من بلاد القرم وتقدمت فى بلاد (الدون) و (قوبان) حتى كادت تهدد ماتقوم به الحكومة البولشيفيكية في بلاد القافقاس من الاعمال .

من أجل ذلك هبت حكومة (موسكو) لطرد جيوش الجنرال فرانجل من بلاد (قوبان) وشبه جزيرة (طامان) لتأمن على صلاتها ببلاد القافقاس . ولا ريب انها بهدمها قوة الجنرال فرانجل وطردها من بلاد القرم قد امنت على القافقاس من جهة كما قد أمنت على بلاد بسارابيا من جهة اودسا . وهاتان الجهتان هما الهدفان الاصليان الان للقوة البلشفيكية

أراد البولشفيك ان يهاجموا الغرب من جهة بولندا فباؤوا بالهزيمة . وقد شرعوا بعد ذلك يكتشفون أقصر الطرق وأقلها خطرا للوصول الي غايتهم . فلم يكن ثمة الا طريقين طريق يمر من بلاد القافقاس ويهبط الي بلاد ايران والثاني يجتاز نهر الطونة ويعبر البلقان ثم يهبط الى الاستانة . وقد أشار الجنرال فرانجل الي هذه المسئلة ضمن تصريحاته التى نقلناها للقراء فى مقالنا السالف فقال : « انى واثق من ان جيشى يدعي قريبا للقيام بواجب خطر فى الحرب مع البولشفيك . وسيجتهد البولشفيك لايقاد النار فى البلاد بعد انتصارهم الاخير فى جنوب الروسيا . فتراهم من يهاجمون هذه المرة ؟ .. لابد ان البولشفيك يتجهون الى قافقاسيا ليهبطوا الى غيرها كما ان بلاد بولاندا مهددة بهذه العاقبة !! .. »

وتؤيد الحوادث الواقعة منذ اسبوعين هذه الملاحظات ، حيث قد شرعت الحكومة الارمنية تنفذ ماطلبته منها حكومة انقرة من تأسيس حكومة اشتراكية مع قبول مافرضته عليها من حرية حركاتها في داخل البلاد الارمنية . كذلك قد قبلت حكومة الكرجستان مطالب الحكومة الكمالية ورضيت بأن يستعمل الكماليون طرق مواصلاتها فى نقل ما يجنونه كما قد شرعت تبرهن على اخلاصها لها بتاليف وزارة ديموقراطية اشتراكية .

ثم ان كل هذه الانتصارات انما هى من اثار القوة التركية . لكن قد كان للانتصارات البولشفيكية فى « القرم » تأثير عظيم فى تحقيق تلك الاغراض .

وتقول حكومة موسكو فى بلاغها الرسمي الذي نشرته يوم ١٣ نوفمبر « ان الهزيمة الفاجعة التي أصابت الجنرال فرانجل قد أفادتنا من جهتين : اذ قد سهلت لنا القضاء على قوة الجنرال (بلاهوويچ) و (بتليورا) فى أكرانيا كما أنها ستجعل الدول الغربية وعلى الاخص الدولة الانكليزية تتساهل فى الاتفاقيات التجارية مع الحكومة البولشفيكية

لقد كان هناك جماعة من الروس يحاربون الحكومة البولشفيكية من جهة أوكرانيا خلال قيام حكومة فرانجل فى القرم . فلما تم للبولشفيك احتلال بلاد القرم ساروا بثمانين الف جندى الى اوكرانيا وقد اخترقوا صفوف الجنرال (بتليورا) القائمة على خط (كاستور — أومان بيرزولا — ربنيكا) فى اول هجمة ثم تقدموا الى مدينة (كاميناج بودلك) وهى نقطة التصاق الحدود الرومانية والمجرية واليوجوسلافية .

فالبولشفيك يطهرون البلاد الاوكرانية من جهة ويتقدمون لمحاسبة الرومانيين من جهة أخرى . ولا ريب ان ستكون هذه المحاسبة من أهم الادوار التى تقع فى الشرق بعد فاجعة القرم . والظاهر من البلاغات التى وصلت الينا من أوثق المحافل الرومانية فى بوخارست ان حكومة موسكو قد قدمت لحكومة رومانيا قبل بضعة أيام مذكرة شديدة اللهجة طلبت فيها منها ان تقرر قراراً باتاً لمنح بلاد بسارابيا استقلالها الداخلى ثم ان تخلى عن هذه البلاد التى الحقتها ببلادها بمقتضى احكام معاهدة « فرساى » حتي يتسنى للرأى العام ان يجهر بآماله ومطالبه . وعلك البولشفيك جميع الوسائل التى تسهل حل هذه المسائل حيث يوجد فى « أودسا » وأطراف القرم نحو مائة الف جندى متأهبين لكل حركة . ثم ان حكومة رومانيا كانت قد أودعت كل ثروتها التى تبلغ ثمانمائة مليون جنيه ذهبا للمصارف المالية الروسية خلال الحركات الحربية التى قامت بها الجيوش التركية والالمانية والنمسوية والبلغارية فى الحرب العامة فى بلاد رومانيا . وقد حجزت حكومة موسكو هذه الثروة .

والظاهر أن هذه المسئلة قد أثرت تأثيراً عميقا فى كل مكان حتى ادت الى ارسال (٢٢٠٠٠) جندي من جنود الجنرال فرانجل الى خادم كوى وهى مركز الدفاع على خطوط جتالجه كما قد أرسل منهم (١٥٫٠٠٠) الى كاليبولى . وقد بدأ الاسطول الانكليزى برصد ما يمكن ان يقع من الحوادث البحرية بين سيواستبول وطربزون والاستانة بعد ان التزم الحياد بأمر الحكومة الانكليزية خلال تخلية القرم . وعلى الاخص فان (تروتسكى) قد غادر موسكو واستقر في سيواستبول وهى الميناء الحاكمة على السواحل الشرقية والغربية حتى السواحل الجنوبية للبحر الاسود

ففاجعة القرم قد نقلت مركز الحركات البولشفيكية الى البحر الاسود والبلقان ؟

السنة الخامسة — العدد ٤٥٠

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ هـ — مكة المكرمة — ١٧ يناير سنة ١٩٢١

ولا يزالون مختلفين . . .

حمل الينا بريد هذا الاسبوع المجر والبحر من الاضطرابات والاختلافات السياسية (بين قادة العالم القابضين على أزمته . . .) في الابتسامات التي تتعلق بروح سلم العالم كما يعلم مما كتبته الرصيفتان « التيمس » و « الطان » الصحيفتان اللتان هما المرآة التي تجلى بها حقيقة السياسة العمومية وما هى عليه مما لا يبقى مجالا للشك والريب فى ثبوت ماقلناه .

ومما هو جدير بالذكر لشدة علاقته بالموضوع برقية تاريخ ١٢ يناير تلقيناها البارحة من باريس تنبئ بسقوط الوزارة الفرنسوية بناء على اضطراب مسألة مالية فرنسا والسياسة العمومية . ويرى القارئ هذه البرقية بنصها منشورة فى عددنا هذا بقسم تلغرافات روتر الخصوصية .

وهانحن ننقل لقراء « القبلة » ما نقله « الاهرام » فى عدده (١٣٣٢٦) عن « الطان » ، ثم ترجمة لهم نطق رئيس الوزارة البريطانية « المستر لويدجورج » عن « التيمس » ليقفوا على حقيقة موقف العالم أمام سياسته العمومية فى الوقت الحاضر قالت « الاهرام » :

سياسة انكلترا في الشرق

عقدت جريدة « الطان » فصلا افتتاحيا من السياسة الانكليزية فى الشرق قالت :

« بينما كان مجلس النواب الفرنسوى يناقش فى السياسة الداخلية وقع فى لندره حادثان لهما علاقة ماسة بحقوق فرنسا فى الشرق فقد صدرت مذكرة شبيهة بالرسمية تقول ان المقابلة المنوية بين رؤساء وزارات انكلترا وفرنسا وايطاليا ستكون فى أواخر دسمبر أو أوائل يناير . وكان من البديهي ان هذه المقابلة خاصة بمسائل الشرق وانها ستتناول نفس الحالة الناشئة عن رجوع قسطنطين الى أثينا

على انه قبل أن تنتهى اليوم صدرت مذكرة اخرى فى لندره تشير الى تأجيل تلك المقابلة الى اجل غير مسمى .

هذه هى الحادثة الاولى وقد يخفى مغزاها اذا ماقارناها بحادثة أخرى وقعت فى اليوم نفسه فان المستر لويد جورج قد القى تصريحا فى مجلس العموم من أمور الشرق .

ماذا كان يمكنه أن يقول؟ وماذا قال؟

كان يمكنه ان يقول لما كانت معاهدة سيفر لم توضع موضع التنفيذ فان الكلترا مستعدة لاسترجاع الانتداب الموقت الذى أصبحت بموجبه الجنود اليونانية بمحتلة اسيا الصغرى وتراقية الشرقية . وكان يمكنه ان يشير الى التعديلات التى ترى انكلترا ادخالها على معاهدة سيفر لابرام صلح وثيق العرى مع الامة التركية . ثم اذا كانت الحكومة البريطانية ترغب فى السير الى الحل الذى ترغبه فرنسا وايطاليا فلماذا لم يتكلم المستر لويد جورج بهذا المعنى؟

على انه لم يقل شيئا مما تقدم بل ذكر معاهدة سيفر كعقد نافذ يحق للحكومة اليونانية منذ الان ان تتمسك به . وبدلا من طلب معاملة الاتراك معاملة اكثر انصافا حاول ان يظهر ان لا مجال للاتفاق معهم ولا يريد المستر لويد جورج ان يعترف بوجود الوطنيين الاتراك وقد سمى مصطفى كمال « القائد المتمرد » .

وقد اصبحت سياسة انكلترا فى الشرق بعد تصريحات الوزير الاكبر واضحة جلية . واننا لنخون الصداقة التى تربط فرنسا ببريطانيا العظمى اذا اغمضنا العين عن الحقيقة . وعليه فلنبسط بلا تحيز ولا اخفاء الغايات التى ترمى اليها انكلترا فى الشرق على حسب مايبدو لنا

ماهى سياسة انكلترا فى اليونان بعد سقوط فنزيلوس؟

لم تبد انكلترا رأيها من حيث عدم موافقتها على رجوع قسطنطين الا مؤخرا . وقد قابل الملك ساعة وصوله الى أثينا رئيس البعثة البحرية الانكليزية وأنعم اليه بوشاح الاكبر من نشان المخلص (ولا نعلق الا اهمية نسبية على رفض الاميرال الانكليزى قبول الوسام اليوناني) ولم تقبل انكلترا ابدا بصراحة تعديل معاهدة سيفر بل دافع عنها المستر لويد جورج فى مجلس العموم وعليه فان اليونان على عهد قسطنطين تحتمى بانكلترا وانكلترا تحمى قسطنطين من فرنسا كما انها تذود تجاه فرنسا وايطاليا مكاسب المعاهدة التى تعطى اليونان ازمير وغاليبولى وادرنه . وعليه فقد اصبحت اليونان فى موقف جديد فانه عند ما كان قسطنطين مالكا فى أثينا سنة ١٩١٦ كانت فرنسا وبريطانيا العظمى وروسيا ضامنة للاستقلال اليونان بمقتضى معاهدات ١٨٣٢ و ١٨٦٣ و ١٨٦٤ وهى معاهدات كانت موضوعة موضع التنفيذ بعكس معاهدة سيفر أما روسيا فقد زالت واما انكلترا وفرنسا فقد تنازلتا عن حقوقهما بموجب عقد مدرج فى المعاهدة الجديدة فانكلترا تتمسك اليوم بمعاهدة سيفر كانها قد نفذت وهى عدلت منذ الانتخابات الاخيرة عن كل مسعى فى اثينا قائم على حقوق الدول الضامنة لاستقلال اليونان فنتج عن ذلك ان اليونان حرة ولكنها فى الواقع تحت وصاية دولة واحدة هى انكلترا حامية قسطنطين والمدافعة عن معاهدة سيفر وسيدة البحار التى تحيط بالجزر والشواطئ اليونانية وهذه الحالة تكاد توازى مايسمى بالحماية

ولننتقل الان الى الوجه الاخر من المشكلة الشرقية فما هو موقف انجلترا تجاه الاتراك؟

ان المستر لويد جورج يدعو أتراك انقره الى الاتفاق مع حكومة الاستانة العثمانية . ولكن تلك الحكومة لا سلطة لها فليس لديها مال ولا جنود ولا املاك . وليست هناك عاطفة وطنية تؤيدها .

وبعد ان بسطت الجريدة موقف انكلترا من البلشفيك فى الشرق قالت :

فاذا ضمت جميع الحوادث بعضها الى بعض تظهر سياسة انكلترا فى الشرق بجملتها : الحماية عن اليونان القسطنطينية وسيادة شرق البحر المتوسط والبواغيز وانشاء دولة صهيونية فى فلسطين وتنشيط فيصل ورجال الحجاز واستخدام اليونان ضد الاتراك واستخدام حكومة الاستانة ضد حكومة انقره والسيادة العسكرية والسياسية فى ايران هذه هى بنود ذلك البرنامج الواسع

وبينما هذا البرنامج يوضع موضع التنفيذ نرى الجنود الفرنسوية تحاصر عينتاب وتقاتل فى سهول اطنه التى يجب الجلاء عنها بمقتضى معاهدة سيفر

ثم قالت الطان : اما نحن فلا نزال نقول بالسياسة التي طالما أوصينا بها وهى الاتفاق سريعا ومباشرة بين السلطة الفرنسوية والسلطة العسكرية التركية الضاربة فى انقره لتسوية الجلاء عن قليقيا وتحديد منطقة النفوذ الفرنسوية فى سوريا الشمالية ثم تعزيز القوات الفرنسوية فى منطقة البواغيز فان لفرنسا هناك مصالح كبيرة سياسية ومادية تبغي صيانتها » ، انتهى

وهاهو ما ترجمناه عن « التيمس » :

« معاهدة سيفر »

ــ رد المستر لويد جورج على اقتراح تحوير المعاهدة والاتفاق مع مصطفى كمال ــ

اقترح « الفتننت كولونل جونس » تحوير معاهدة « سيفر » واعادة تشييد دولة تركية متحدة طالبا ايضاح سياسة الحكومة فيما يتعلق بالشرق الادنى . ولقد عضد اقتراحه هذا « الماجور جنرال تونشند » الذى اقام مدة طويلة فى تركيا وحض على اتباع سياسة التفاهم ــ مع مصطفى كمال والسير فى ذلك يدا بيد مع الفرنساويين

أما المستر لويد جورج فقد رد على ما تقدم بقوله : « انه محار فى الموافقة على الاقوال المذكورة أو مخالفتها » واستطرد كلامه كما يلى :

« من البديهى انه يستصوب ان نتفاهم مع صاحب السلطة فى تلك الانحاء كائناً من كان الا ان الصعوبة التى تعترضنا هى كون حكومة الاستانة التى انشأناها نحن هى الحكومة الشرعية الوحيدة ولا يسعنا ان نتفق بدون علمها مع جنرال متمرد عليها ولقد يكون هذا الجنرال معضداً من اربع اخماس سكان الاناضول ومع ذلك فلا مندوحة لنا ان نتأكد رضى حكومة الاستانة عن آرائنا قبل المباشرة بالمخابرة رأساً مع مصطفى كمال

« ثم انه يحتمل حصول اتفاق بين مصطفى كمال وحكومة الاستانة واذ ذاك يصبح فى وسع الحكومة البريطانية المخابرة مع من ينوب عن تركيا بجملتها لا مع جنرال متمرد كما سبق الاقتراح

« إن طلب تحوير المعاهدة يعنى به تحوير المساحة والحدود وتكون نتيجته ادخال شعب مسيحى برمته تحت الحكم التركي وبالتالى تبقى امامنا مسألة أدرنة وازمير — احداها مدينة مقدسة والاخرى مدينة تجارية وانى لا ادرى كيف يتصرف الترك عند ما تكون المسألة مسألة خيار بين الدين والتجارة (ضحك) لعلهم يجتهدون للتوفيق بين الامرين (ضحك)

« جاء وقت طلبت فيه الحكومة التركية ان نقطع منها عهداً بعدم ضياع الاستانة من يدها فرفضنا اعطاء العهد مع انه كان جل ماطلبته ولقد أكدنا بعد ذلك انه اذا أعيدت الاستانة الى الاتراك فان مسألة ازمير التى لها أهمية كبرى فى نظرهم ومسألة ادرنه واهميتها اكبر ايضاً تصبحان ثانويتان فى اعتبارهم فيقبلون باقى الشروط على علاتها

« وان القول بكون تحوير المعاهدة لا يتناول سوى المساحة فقط لا يفهم منه أنه تعديل بسيط سهل

« يوجد فى الوقت الحاضر قوة كبيرة وثانية فى أزمير أى فى مدينة معظم سكانها يونانيون وفى أوائل السنة الحالية تحول اليها لدى مصطفى كمال جيش جرار وبالرغم من ذلك فقد بددته القوات اليونانية بدون أقل صعوبة

« وعليه ماذا تقترح علينا الآن ؟؟ هل تقترح علينا أن نرسل من وراء ظهورهم نطلب الصلح من مصطفى كمال القائد المتمرد ؟؟ هل يطلب منا أن نرسل اسطولنا ونسوق جيشنا لمحاجة اليونان ؟ ولماذا ؟؟ لطردهم من ازمير واعادة الحكم التركي اليها ؟؟ لقد قيل ان كل مسلم فى ازمير هو تركى وهذا مخالف للحقيقة لوجود مسلمين يونانيين فيها فالمسألة ليست مسألة خيار بين مسيحيين صالحين أو اتراك ذوى اخلاق سيئة لكون كثيرين من مسلمى ازمير يونانيين

« اذاً يجب أن أقف على جوهر الاقتراح كما هو يقال ان جوهر الاقتراح ادراك الصلح — مع من — مع مصطفى كمال — ؟ كيف نشترى الصلح من قائد متمرد ونحن لسنا على يقين من الوصول الى سلم حقيقى ؟

« دعونا لا نجر انفسنا الى ويلات عظيمة فى سبيل التخلص من صعوبة صغيرة فاننا بعملنا هذا لا نحصل على شيء سوى كره الشعب اليونانى

« ولقد ساءنا سلوك هذا الشعب فى الاونة الاخيرة ولكنا لا نعلم المتاعب التى ربتها ولقد وجد لديهم ايضاحات عن هذا السلوك فانه من الصعب جداً لاى أمة كانت ان تصدر حكمها على سياسة بلاد أخرى (تصفيق)

« تراكمت علينا اخبار اليونان بطريق شركة روتر التلغرافية — تلغرافات شتى لا يمكننا ان نبنى حكمنا بمجرد اطلاعنا عليها

« ولماذا نبنى قرارنا على بينات ضعيفة واهية وتكون منها سياسة هامة تتعلق ببلاد يهمنا أمرها اكثر من أى بلاد أخرى فى العالم اجمع ؟ (تصفيق)

« كيف يمكن أن ندرك حقيقة مغامز السياسة الفرنساوية من التقارير التى نشرها الجنرال غورو وليس لدينا الاطلاع والمعلومات التى بنى سياسته عليها — ان المشكلة التى وقفت فى وجه الجنرال غورو هى العرب

« انى لا اقصد الانتقاد على شيء اوقع وانما مما لا يرتاب فيه كون العرب يعتقدون ان الاتفاق الذى عقدناه مع فرنسا هو خيانة فى العهود (تصفيق)

« هذه مسألة لا علاقة لها بمصطفى كمال ولكن اذا اعطينا ازمير الى مصطفى كمال هل ينسى العرب ان دمشق وحلب لم تعطيا لهم — ودمشق هى عاصمتهم هى مدينتهم المقدسة ؟ (تصفيق)

« هل يتنازلون عن دمشق بغتة اكراما لسواد عيون مصطفى كمال ؟ (ضحك) ان غرض مصطفى كمال أن يسود السلام فى الاناضول وان يعامل الترك معاملة حسنة فاذا كان لديه اقتراح من هذا الوجه فانا ننظر فيه

« ان البحر المتوسط اهمية كبرى فى نظر بريطانيا العظمى التى ترغب فى صداقة الشعب اليونانى ايضاً وصداقته ضرورية لنا فى تلك البقعة من العالم

« ولقد يغلط الشعب اليونانى غلطات سياسية مثل غيره من الشعوب الا انه شعب ينمو وسيصبح قوياً

« ان تزاحم البلشفيك ومصطفى كمال للاستيلاء على اذربيجان نتج عنه نزاع بينهما وكذلك فقد بعث الى الوجود النزاع القديم بين الروس والاتراك

« يجب علينا اذاً ان ننتظر لنرى ما يتولد من هذه العوامل المختلفة . هل يتقدم الاتراك فى تلك الجهة ام يتحول تقدمهم الى الغرب ؟؟ هل ماتت الحركة الوطنية اليونانية ام ستبعث الى الحياة وفى أي سبيل ستتجه امانيها ؟؟ هل للشعب اليونانى المقدرة التى زعموها له فى معاهدة سيفر ام لا ؟؟ كل هذه الامور تظهر قريباً وانى ارجو مجلس العموم والشعب البريطانى ان لا يسرع الى تمزيق معاهدة ذات شأن عظيم لنا واستغرق عملها وقتاً طويلا وتعباً عظيما وان لا نرجع الى الشروط التى كاد ان يثبت كونها قاتلة لنا فى الحرب التى خرجنا منها (تصفيق) » انتهى

[القبلة] :

لا نريد وايم الحق الاتيان بهاتين المقالتين الا من فرط ما ألم بنا من التأوه والاسى بما نشاهده من تضايق خزائن صبر الاقوام وشآمة العالم وقادته الى الدرجة التى ألجأتها الى المجاهرة بتلك التصريحات والتعبيرات المشتملة على كل ما فهم منها..

ان تأوهنا وأسانا — هو على ما سيعترى العالم ضمنية على ما اعتراه من مصائبه الاقتصادية فى الاموال والانفس التي لم نزل نتيه فيها « سيجعل الله بعد عسر يسراً » عمنا بالطافة وبكل ما يعكس الحدس والتخمين والتنبؤ

ان « القبلة » تحس من شعور روابطها بضرورة البحث أقله فيما يتعلق بشرقنا الادنى فى المقالتين الاتيتين. اوله — اعادة وصف حلفائنا (بالمدلج) المثل الذى أتت به فى عددها (٤٤٨) مضيفة عليه فى عددها هذا ترددهم فى المسلك السياسى وخطتهم الاساسية

دليلنا على هذا اختلافهم فى مقررات مؤتمرهم فى « سيفر » قبل أن يمضى اسبوع من توقيعهم عليه . فانه ينبغى أن لا يجهلوا ان اعتبار الاناضولية لازمير هو فى الدرجة الثانية بعد القسطنطينية . هذا اذا لم نضف على مقررات أزمير — مقرراتهم فى السواحل من « غزة » الى « باطوم » فى البحر الاسود بل ما فى التجاوزات حتى الى ماوراء السواحل المذكورة فان علموا هذا وأقدموا عليه مع علمهم بما فى شمال الاناضول بما هو معلومهم — فلا يستغربون ماصادفوه وما سيصادفونه من المقاومات متى كانوا هم مباشرين ذلك كما هو مشهود فى امثله (اى كيليكية) وسورية والعراق !!! وما صادفوه فى ضواحى القسطنطينية فى قسمها الاسيوى.

فنجح اليونان [illegible] فى تلك المناطق وهي فى اعتبار الوطنيين كما ذكر بعاليه — لاشك أنه يزيد أحقادا وحسيات ضغائن لا حاجة لان نقول انها تعز خاصة على مقام حضارتنا .... وتمدننا... المشهودة مساعيها فى سبيل رفاه العالم... بلا تفريق... وهى لاريب ولا نرتاب ان قلنا انها المسؤولة عن كل ما فى ذلك وحدها لا شريك لها !!! فان باقى الامم والشعوب بما فيهم نحن معاشر المسلمين معروفون بالتعصب والعجرفة لا يسعهما أمام مساعيها المقدسة.... المذكورة النزيهة ... الا معاملتهم بالرفق والتؤدة حسبما تقتضيه مسالكها السامية... فان ما يؤخذ بالرفق لا يؤخذ بالعسف والرفق يدوم لصاحبه والخرق يصير الى الهرج

هاهى آثار تلك الاحقاد فى حسيات الحليفتين المعظمتين وهما على ما هما عليه من الرقى والكمالات... فكيف بالوطنيين ومن تمس حسياتهم ؟ كيف لا تقال مثل تلك ودواعيه وأسبابه مشاهدة بكل معانيهما من بين أيديهم ومن خلفهم فى كافة انحاء شرقنا الادنى ؟؟

[illegible] يجلى وتتظاهر التردد وخبطه كما قلنا مما يظهر فى نطق الهمام الافخم رئيس وزراء بريطانيا فاننا بينما نجده يقول : كيف يجوز اعادة ازمير لتركيا (أى يعطى شعب مسيحي للشعب التركي) — نجده قرر اعطاء فلسطين للصهيونية !..

ثم ان فخامته حرية بأن لا تؤاخذنا بهذه المقارنة فاياذكر فخامته بأنه أورد فى احدى خطبه أن أعدى أعدائه خطبه. فان يجد فى هذا شيئاً فهو الذى اورده على نفسه . وان فى هذا لمعتبراً !!!

ثم انا لا ننكر ما فى قوله :

[انما المشكلة التى وقفت فى وجه الجنرال غورو هى العرب

« انى لا اقصد الانتقاد على شيء وقع وانما مما لا يرتاب فيه كون العرب يعتقدون ان الاتفاق الذي عقدناه مع فرنسا هو خيانة فى العهود (تصفيق)

« هذه مسألة لا علاقة لها بمصطفى كمال ولكن اذا اعطينا ازمير الى مصطفى كمال هل ينسى العرب ان دمشق وحلب لم تعطيا لهم — ودمشق هي عاصمتهم هى مدينتهم المقدسة ؟ (تصفيق)

« هل يتنازلون عن دمشق بغتة اكراما لسواد عيون مصطفى كمال ؟ (ضحك)]

يتضاعف هنا شكرنا كما ذكرناه فى عدد (٤٤٧) من استحسان نواب بريطانيته وتصفيقهم الحاد لهذه الجملة ولكن وددنا لو أنه تأمل فى أن ساحل دمشق وحلب هم أولئك العرب الذين حكمت لهم بالحق فى دمشق وحلب !!!

ومن الغريزي الذي لا نحتاج معه لان نقول بان ما في قول فخامته من الصراحة البادية والقوية بالحس والشعور من حيث هو يعدم عجوز اعطاء شعب مسيحي للشعب التركي يسقط لومه ومؤاخذته وكل جريمة يرتكبها سواء رعاية لهذا الحس لان كالا نه تأبى أن تبيح له الحس والانتصار للمسيحية كما هو مصرح بقوله اعلاه وتحو معاملي المسلم اذا انتصر للمسلم والعربي اذا انتصر للعربي

يا فخامة الوزير الاعظم لا نعرف ولا نظن كل ذي حقيقة يعرف أو يدرك ابالحك اليونان ما تريد ان تبيعه لهم وتساعدهم على امتلاككم ازمير واشالمامن المناطق ـ وتستملكون الترب وبلادهم ـ وهم شركاؤكم في البأساء والضراء تستبيحون دماءهم واموالهم وديارهم ! هذا مما لا نعرف أن نقول عنه شيئاً بعد اطلاق الفخامة واحراز الشهامة !!!

ابناء العرب كما انهم مقيدون امامكم باتراكم وعهودهم ـ فهم مقيدون أيضا باضافهم تلك القيود امام حقوق عنصرهم ورابطة دينهم. ولا يتصور انهم يراعون الوفاء بالعهد الذي هو في الدرجة الثانية بالنسبة لما يلزمهم من الوفاء بحقوق الجنسية والعنصرية والرابطة الدينية.

وهذا ابلغ صراحة من قولك فكيف تبيح أو تحل ادخال سورية وسواحلها وفلسطين في عكس ما انكرته !!! ألا انتصار اليونانية على طول تركيا وما انتهت الحرب من عجزتها الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا تصرحها مرحتانه الا ـ ونحرم العرب منه وهم أباجوا شبيبة الاغاديين وخلفائها الجرمانية وهي حائزة درجات الشجاعة والنجدة والشدة وحسنهم وشعورهم الهائل!!.

انهذا وايك لا نحله الشرف البريطاني وشهامته بل لا نحله كالا تك الشخصية وذوقك الذاتي!!!

ان العرب لا نقول أخطأوا ولكن راعوا ما التزموه. ولو لم يكن كذلك لكانوا هم الامرين التلهين اليوم في الاناضول وما وراء الاناضول بشكل وصفة لا تزعجهما العواصف ولا تؤثر عليها السوافي. فانا وقفنا على نبذة من رسائل وجاهة وفضلاء على اختلاف جنسيتهم وحسياتهم يذعنونهم فيها للقدوم اليهم ويؤهلون ويرحبون بهم ـ ولكن كان اكثر اعلامه راعوا ما رعوه وانتصروا على حقوقهم وبلادهم. ولا شك أن ما في انتصارهم على بلادهم وعلى حقوق عنصرهم فيها ـ سيجعل لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيرا راجين من كرمه ومنه ان يلهمنا واياكم جميعاً التوفيق والنصافة. ولنقتصر على البحث كما قلنا فيما يخص بلادنا وعنصرنا خشية من نسبتنا الى الفضول والتمثل ولو أنا نرى في بروليفين تلك المبادي والمظاهر مما هو في مؤدى مقالتينا الأخيرتين

هذا من جهة ـ ومن الاخرى زوال ما تقول « الطان » كما ذكر بيانه بعد ان تكلمت عن مرامي سياسة الحليفين وخللها قالت: (لننتقل الآن الى الوجه الآخر من المشكلة الشرقية. فما هو موقف انكلترا تجاه الاتراك؟؟ ان المستر لويد جورج يدعو اتراك انقره الى الاتفاق مع حكومة الآستانة العثمانية ولكن تلك الحكومة لا سلطة لها فليس لديها مال ولا جنود ولا املاك وليس هناك عاطفة وطنية تؤيدها)

فيفهم من هذا ان الذي يقتضي اعتباره الانوسلطانا باعلى تركيا ـ مصطفى كمال باشا لا السلطان وحيد الدين.

وهذا مما يقتضي اذ نترك الحكم فيه بالخطأ على بريطانيا أو صوابها ـ لارباب الحقيقة: أهي اصابت في هذا الحكم من اعتبارها محمد رشاد هو سلطان تركيا وحاضرة تلك الحكومة هي الآستانة؟ أم نقول ان سلطاننا مصطفى كمال وعاصمتها انقرة مع ان كلا يعلم ان كمال واخوته لم يظهروا في عالم الشهرة الا من عادي المليشات السياسية وتلقين الاجتهادات الفلسفية الباطلة الناقضة التي لم اعلم بمن تركيا ولا نطق اعتبار كمال واخوته.

هذا من وجهة ـ ولا ندري كيف فات على الفخامة الفرنسوية هذه النظرية المهمة الا ان كان القصد التدرج بها الى الحضرة الكمالية وتوابعها خشية من الايقاع بها والحاق آخرها بأولها او اتخاذه وتجيلا آخر. هذا مما لا يمكننا الا القول عليه بامانة (مثل المدلج) وانه ليعز على شهامة كل فرنسوي ما في هذا الخضوع والذلة لكمال واتحادته المتضمنين لعدوم الالد وضرغامهم الاشد لجعل افرنسيهم فريسة لما ـ في حين انه يظهر التجبر واهانة الشرف بما في اغتصاب شمال سورية بلاد العرب التي لم تتمكن غورو واجناده من وطئها الا بعد سفك دمائهم امام الجرمانية مرعدة الفرائص ومرجفة القلوب

ان تنشيط بريطانيا لفيصل ولرجال الحجاز لهو من اعظم المنن والنعم الجزيلة لها على فخامتك أيها الشيخة المنطقة فانك لو تأملت ما في ذلك التنشيط لوجدتيه في سبيل صيانة ما بقي من ممالكك لا في سبيل مستعمراتها أو منافعها الخاصة. ولو لم يكن كذلك لما تيسر لك أقله في هيئة ادارة لبنان وتقريبهم من أوطانهم وما جرئتهم في نظرك الا لنصحهم واجتهادهم الصحيح لبلادهم. والا فهما هي ممالكها ومستعمراتها لم ترزأ الا بفقدان شبيبة أجنادها واتلاف خزائنها في سبيل سلامتك أهل تنكرين أن تنشيط بريطانيا لفيصل ورجال الحجاز هو السبب الوحيد في تملكك رقاب وبلاد أبناء أبيهم. ولولا ذلك ـ لكانت سورية وأبناؤها أبعد عليك من تسعى ولكن فلتمس الحقيقة ولتبق عدالتها فان غيرتها ابت الآن تكسوك ما في مكاتبك لبريطانيا مما ذكرته في حقها بيانه واختصاصك لسورية. وكفى الشامتين بالجمين الوقيعة المشهودة بينكما بتصريحات كل منكما على صاحبه. ومع هذا فلا يشق على وفائنا الان الا رؤية تلك البيانات في أعمدة الصحف فان عظمة كالانيكم الثابتة منذ القرون المديدة لهي أعظم وارفع من كل ما في ذلك. ولكل أجل كتاب؟

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر (ان لم نقل في الكل)

رأينا في العدد (١٣٣٢٥) من الصحيفة «الاهرام» موضوعاً تحت عنوان: (مخابرات سياسية بين مكة ودمشق)، وهو:

«قالت المقتبس الدمشقية ـ مما وقع عليه نظرنا مؤخراً واستغربناه للغاية كتاب صادر من حضرة رئيس الوزارة السابق في حكومة دمشق الى وزير العدلية في مكة المكرمة تبليغ اعلام شرعي يقضي بالزام السيد احمد بن عبد الرحمن المكي المعروف بالخشيباني المقيم بمكة المكرمة ان يدفع نفقة متأخرة لزوجته خديجة بنت خليل اغا الاسطى فاعيد الكتاب الى حكومة دمشق وقد كتب في رأسه بخط غليظ (ليس بعد الكفر ذنب) واختلفت الروايات في صاحب الخط فبعض قال انه وزير العدلية في البلد الطاهر وآخر اكد انه خط جلالة ملك الحجاز بيده. وقد استغربنا ذلك جد الاستغراب لان الخطاب بين حكومة وحكومة متجاورتين في طلب حكم شرعي فاي داع لاطلاق لفظ الكفر والعياذ بالله وان واجب الصحافة يقضي علينا ان نلفت الى ذلك انظار جلالة ملك الحجاز لان وقوع مثل ذلك في الكتابات الرسمية لم يسبق له نظير خصوصاً وهو يضعف الثقة بين البلادين ويفرق بين اجزاء الامة الواحدة ويعطل الاحكام الشرعية وآل البيت الكرام احق المسلمين براعاتها والسهر على تنفيذها» انتهى

[القبلة]: مالك ياهذا وللحجاز وحسينه ومن عليه !! فهل أبقيتم لكم معه صلة أو مناسبة !! وعليه فلماذا هذا التحكك !!!

اما وقد بلغتم بتصديكم وتحكككم والمالة هذه الى هذه الدرجة فنقول لكم الان: عليكم أن تتأملوا مآل النص الجليل بمعانيه وهو قوله تعالى: (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر) «فضلا عن الكل»!!!

فتأملوه! وفسروه! ووجهوه! وطبقوه! ثم قولوا ما ترون وتحبون! ...

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

أين داونزيو

باريس في ٧ يناير

منذ سقوط الاستبداد لم يعرف مقر (دانونزيو) ويقال انه اختفى بواسطة طيارة وان مناكو وارلنده او جنوب امريكا هي من بعض الجهات التي قيل انها وجهته واحد اسباب الاختفاء هو ان المال والسندات سرقها احد الضباط من الخزنة وفر بواسطة طيارة.

في أرلندا

ردت حامية مؤلفة من ٢٠ بوليسا و ٣٠ تلميذ حربيا هجوما شديدا دام ساعتين على قشلاقات ترامور امس مساء وبمساعدة الحربية للحامية كنوا على بعد ميلين من (ترامور). احرق نادي السين فين ومكتبهم في ترامور اليوم

قوة الدول البحرية

واشنطون في ٧ منه

ان ملخص قوى أسطول الثلاث دول الدنيا العظمى والذى هو مع الحكومة الامريكية انه في اول يناير كان لدى بريطانيا العظمى ١٣٢ مدرعة من طراز بها مدافع عيار ١٣ و ٥ عقدة او اكثر حمولتها ٨١٠٠٠ طن ولدى الولايات المتحدة ١٦ حمولتها ٣٠٠٠٠ طن واليابان ٩ حمولتها ٢٦٧٥٠٠ طن والقوة المنتظرة في نفس هذا الجنس من الوابورات في اخر سنة ١٩٢٣ هو ان بريطانيا ستكون كما هي عليه وامريكا ٢٧ حمولتها ٩٩٣٠٠٠ طن واليابان ١٦ حمولتها ٥٢٩٠٠٠ طن والمنتظر ان اليابان ستصل اعظم درجة في القوة بين سنة ١٩٢٣ و ١٩٢٨ حيث يكون لديها ٢٤ مركب من اخر طراز حمولتها ٨٤٩٠٠٠ طن بين ما تكون بريطانيا والولايات المتحدة كما هي

سقوط الوزارة الفرنسية

باريس في ١٢ منه

استقالت الوزارة ٤٦٣ ضد ١٢٥ صوت لرفضهم طلب الحكومة تأجيل اضطراب مسئلة المالية والسياسة العمومية

في الهند

اله اباد في ١٠ منه

ثارت حامية في مقاطعات الاهالي وقبض على أوباش كامنين قرب مكتب صاحب العقارات وقبض على الثلاثة القواد المهيجين وبددت الاوباش

الى تجارنا الكرام

الشرف التجاري

تفشى فى هذه الايام عادة قبيحة ليس فقط بين الهيأت التجارية السورية فى هذه البلاد وغيرها من البلاد بل بين التجار عموما مهما تكن جنسيتهم واينما كانت اقامتهم وهى عادة ارجاع البضائع والتنصل من المسؤولية واخلاف الوعود والحنث بالعهود . فكثرت الضجة وتعالت الشكوى وعلى الاخص بين الطبقة المستقيمة الشريفة من اصحاب المعامل والتجارة الذين يعتبرون لسمعتهم التجارية قيمة وينظرون من التجارة الى ما فوق الربح المادى المجرد . فان هذه الطبقة التي يقع عليها ضيم وتضطر الى احتمال الخسارة لانها تعتبر كلمتها وثيقة ووثيقتها شيئا مقدسا يجب التقيد به والعمل بموجبه ولكنها عند مشاهدتها نفسها مضطرة الى احتمال الخسارة في حين ان الباقين ممن لا يراعون للاداب التجارية حرمة ولا للعهود الشفاهية او الخطية قيمة يرفعون صوتهم بالشكوى وهم فى نظر كل منصف على حق

ان الحرب العمومية اوجدت انقلابا وتغييرا عظيمين فى معاملات الناس وطباعهم . وقد كان لها اعظم تأثير على الاحوال التجارية ليس فقط من الوجهة المادية بل الادبية ايضا . فمن حيث النظر الاول نجد ان نظام الاشياء قد اختل اختلالا شديدا وخرج عن دائرته الطبيعية حتى اصبح الطامع هو الفائز . ففى اثناء الحرب اصبح الطمع فى الارباح والاسترسال فى تعاطي المكاسب غير القانونية من الامور العادية المألوفة . وقد تفشت عدوى هذا المرض بين التجار الكبار والصغار فلم تعد الارباح تحسب بالنسبة المئوية بل بحسب الحاجة الى الشيء وكثرة الطلب عليه فضلا عن ان انتفاخ قيمة الاشياء ورخص العملة من كثرة ما اضطرت الحكومات الى اصداره من الورق اوجد حالة غير طبيعية كانت محتملة فى مدة ما كانت الحرب واقعة . اما وقد جاء دور التسوية وآن اوان الرجوع الى الاحوال الطبيعية فان كل من ذاق طعم الارباح الحربية يصعب عليه ان يرى خسارة تقع عليه . ومن شدة ما يبلغ به الحرص انه يضحى بما هو — او بما يجب ان يكون — اعز من الماديات عند التاجر او اي رجل سواء شريف وهو الشرف

اما من حيث النظر الثانى اى تأثير الحرب على الحالة التجارية من الوجهة الادبية فما شعر المراقبون بوجوده وقد جاءت الازمة الحاضرة دليلا على تمكنه من جسم الهيأة كالداء الدفين . وليس علينا الا القاء نظرة اجمالية على حوادث الحرب حتى يثبت لدينا الامر . فاننا نرى اولا كل شيء انه ابتداء الحرب كان لاعتبار المعاهدات الدولية نتف ورق . ثم ان النفوس زهقت فى هذه الحرب بالملايين حتى رخصت قيمة النفوس البشرية وليس مابعد فوقها مزية ثم ان معظم الحكومات كانت تعلن المورا توريوم او التسهيلات اثناء الحرب بنوع ان اصحاب المسؤوليات لم يعودوا مقيدين بالمحافظة عليها فولد ذلك فيهم فتورا في مراعاة العهود فضلا عن ان عدم الوفاء لم ينحصر فى الشارى بل تعداه الى البائع لان كثيرين من اصحاب المعامل والمنتجين الاولين كانوا عند ارتفاع الاسعار يحاولون جهدهم التنصل من وثائقهم حتى يمكنهم الاستفادة من الفرصة للربح

(عن المجلة التجارية الاميركية

ولكن كل هذه الاعتبارات يجب ان لا تحولنا عن النظر الى النقطة الجوهرية وهى ان الشرف التجاري المعبر عنه بالامانة والاستقامة والوفاء يجب ان يكون عندنا شيئا محسوسا ذا قيمة راهنة فلا نبيعه بخسا من اجل فائدة مادية وهو اذا فكرنا ابقى من كل ما نعتبره راس مال فى اشغالنا مهما يكن نوعها او طبيعتها

ان التجارة ليست وسيلة التكسب باية الطرائق الممكنة جائزة كانت ام محرمة ان تحفظ . وهى مهنة مثل كل المهن يجب ان يفاخر متعاطوها بالمحافظة على اصولها وادابها

فان شرف التاجر الذى لا يطيق تحمل اقل خسارة ولو ادى ذلك الى تضحية منزلته الادبية . من شرف ذلك الطبيب الذى بينما كان ذاهبا لعيادة مريض مدنف ادركه رسول ينبئه بان ابنه الوحيد سقط من شاهق وهو فى خطر الهلاك فاذا لم يتدارك بالعناية الطبية فلم يتردد عن متابعة سيره لعيادة المريض الغريب حتى لا يخل بالاداب الطبية المرعية

صحيح ان من الحوادث ما يكون لها من طبيعتها عذر فارجاع البضائع تحاشيا للخسارة الفادحة والافلاس عمل يعد حسنا بعد نفسه . ولكننا نري ان العادة قد تفشت الى درجة يستخيل وجود عذر لها الا خوف التاجر من تحمل اقل خسارة وطمعه في الاحتفاظ بارباحه على غير اهتمام بما يضير بالغير ولكن الانصاف يقضى انه حيث توزعت الارباح ايام السعة يجب ان توزع الخسائر فى اوقات الشدة . ومن غير العدل ان تحصر الخسائر فى طبقة واحدة وهى الطبقة الشريفة المستقيمة

وما يجب ان لا نغفل عن النظر اليه ان الوثائق والتعهدات التجارية هي بين الافراد مثل المعاهدات الدولية بين الحكومات ويجب ان لا تعتبر نتف ورق لا قيمة لها

فنحن الان فى اوقات شدة ودور التسوية الذى نحن متجاوزونه جالب على معظمنا قدرا معلوما من الخسائر ولا بد من ان نرى لهذه الاحوال نهاية فالذى يكون قد عمل بالشرف يكسب اعتبار الهيئة عموما فى المستقبل عند انتظام الامور ويرى ان خسارته القليلة زادت كثيرا فى راس ماله الادبى وبالتالي المادى اما الذى يعتبر عهوده نتف ورق ولا يريد التقيد بمسؤوليته عمله وكل ما يهمه ان يحول الخسارة الى غيره باية الطرائق فلا يكون الا مشتريا الخسارة البليغة فى المستقبل بالربح القليل في الحاضر

الى موظفينا الكرام

الاقتصاد فى الوقت

جاء فى انباء واشنطون عاصمة هذه البلاد انه صدر امر رسمي يقضى بضرورة انصراف عمال الحكومة الى اعمالهم بكل قواهم العقلية والجسدية حتى ليس يجوز لاحد التحدث بغير الامور الكلية الضرورية المتعلقة بالعمل واذا وجد احد يحادث اخر لمجرد « قتل الوقت » عد ذلك منه اخلالا بواجباته وغرم فى المرة الاولى باجرة يوم واحد وفى المرة الثانية يومين واذا تكررت المخالفة اكثر من ذلك طرد من الخدمة

. وقد قرنت الحكومة العمل بهذه السياسة مع عمالها اتباعا لحاجة الوقت التى تقضى بضرورة الاجتهاد فى العمل وانصراف العامل بكليته اليه حتى يمكن ضمانة الاشغال من الخسارة والهلاك في الاحوال الاقتصادية الحاضرة .

ومثل هذا التشدد فى تمشية نظام الاعمال يبدو بالاكثر فى المشاريع الخصوصية حتى ان من المعامل من تصرف قسما من عمالها المتوانين فى القيام بواجباتهم فتجد ان معدل الانتاج حتى بعد صرف نصف عدد العمال باق على حاله الاولى . . وقد صرفت شركة خط بنسلفانيا الحديدى عشرة الاف عامل دفعة واحدة ولم تتردد عن المجاهرة بالسبب وهو تثاقل هؤلاء العمال فى القيام بواجباتهم مما يلحق بالشركة خسارة فادحة لا يمكن صرف النظر عنها فى الحالة الاقتصادية الحاضرة

. . ويحصل من ذلك كله ضرورة استخدام وقت العمل للعمل دون سواه ووجوب حصر القوى العقلية والجسدية فى القيام بالواجب فتكون النتيجة انجاز اعمال اكثر فى وقت اقصر وزوال سبب الشكوى من طول اوقات العمل

وقد رأى كثيرون من كبار رجال الاشغال ضرورة حصر القوى فى العمل فعودوا نفوسهم عليه واوجبوا اتباع هذه القاعدة بين عمالهم من ذلك أن المستر ميتن رئيس شركة المركبات العمومية فى فيلادلفيا الذى نبغ فى فن تنظيم الاشغال الكبيرة يأتى مكتبه كل يوم الساعة الرابعة صباحا عندما لا يكون ضجيج النهار وقدوم وذهاب الزوار تقلقه فيشتغل بجد اربع ساعات يحصر فيها كل قواه العقلية فيصرف بذلك اشغال اليوم كله حتى اذا جاء النهار وتعالت جلبة الاشغال انصرف الى المناظرة وللادارة والمقابلات المحدودة عنده من نوع السلوى والاستراحة العقلية

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :

٩٠	بطاطس	٧٥	بصل
٤٠	بضاعه	٣٤	بسكوت
٣٣	جبن	٢٦	عدس
٣١	فواكه	١٩	مأكولات
١٠	زيت	١٢	فواكه ناشفه
٣٦	بضاعه مختلفه		المجموع (٤١١) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ٢٧

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	جمادى الاولى	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاحد	٧	١١	٣٠	١	١	٦	٣٢	٩	٣٥
الاثنين	٨	١١	٣٤	١	١	٦	٣٢	٩	٣٥
الثلاثاء	٩	١١	٣٤	١	٠٠	٦	٣١	٩	٣٥

العدد ٤٥١ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الأميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ يناير سنة ١٩٢١

فلا تحقرن كيد الصغير فربما
تموت الافاعي من صغار العقارب
المؤتمرات العربية واحتجاجاتها

جاءنا من « المؤتمر العربي الفلسطيني » البيان الآتي :

الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

ما كادت الدعوة الى المؤتمر تذاع في فلسطين حتى تقاطرت رواد البلاد وتوافدت مندوبو الاقضية والنواحي الى حيفا تحمل في صدورها شعائر الاخلاص وتضمر في جوانحها الخير للامة والوطن ولكل عامل. فالتأم عقد المؤتمر في ١٣ كانون الاول سنة ٩٢٠ ومثل كل ناحية مندوبها . ولم يكن يشذ عن ذلك الا كل من قعد به العذر المشروع .

ولما كانت البلاد ازاء مشاكل هامة سياسية واقتصادية حيوية ، وكانت قضية فلسطين المحبوبة في جملة ما يلقى اليوم على بساط البحث في عصبة الامم ولم تكن فلسطين يوماً ما أحوج الى التضامن وجمع الكلمة والظهور مظهر الشعب الحي المطالب بحقوقه العارف قيمة نفسه منها في هذه الايام يوم يتذاكر في حظوظ الشعوب ومقدرات الامم توم له ما بعده لذا قد رأى المؤتمر ان يجعل اول ابحاثه في مواد ثلاث اساسية .

الاولى — عدم الرضى عن وعد بلفور بالوطن القومي .

الثانية — طلب تشكيل حكومة وطنية .

الثالثة — تنظيم الرأي العام .

وهنالك اقتراحات وابحاث فرعية اخرى .

ولقد أدام المؤتمر اجتماعه حتى مساء الاحد في ١٩ كانون اول سنة ٩٢٠ فعقد في غضون هذه المدة تسع جلسات وكانت قراراته كما يلي :

اولا — انشاء بيان ضاف في القضية الصهيونية والاحتجاج لقتبا الثابت بالادلة الحقوقية الدولية وما يتصل بذلك من الحجج الحقوقية المدنية ، والتاريخية والاجتماعية

ثانيا — تطيير برقية الى عصبة الامم وحكومة بريطانيا العظمى ملخصاً فيها ذلك البيان وتقديم صور منها الى معتمدي الدول .

ثالثاً — تنظيم طلب بتشكيل حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس تشريعي نيابي ينتخب اعضاءه الشعب المتكلم باللغة العربية القاطن في فلسطين حتى اول الحرب .

رابعاً — اتخاذ افضل الوسائل لاشعار الناس ضرورة تكثير الجمعيات وتوثيق اواصر الاخاء والتضامن الجنسي بينهم الى غير ذلك مما يرجع الى هذه الغاية

خامساً — مطالبة الحكومة بالكف عن سن قوانين جديدة والغاء ما سنته منها حتى اليوم سيما قانون الاراضي الجديدة حتى يتقرر مصير البلاد النهائي وتتشكل الحكومة الوطنية . وطلب اعادة فتح المصرف الزراعي

سادساً — التوسل برفع حصر الغلال والسماح بتصدير الذرة والشعير الذي يكون له أثر كبير في تلطيف عنت الازمة المالية

سابعاً — تحسين معاملة المسجونين وتنظيم حالة السجون .

ولما كان رجاء الامة في هذا المؤتمر عظيما وكانت الاعمال المنوطة به جمة لا يتسع لها وقته ولا يتسنى لجميع الاعضاء الاقامة في مقر المؤتمر طويلا وكانت الثقة بين اعضائه متبادلة لذلك تقرر انتخاب لجنة تنفيذية لتتولى من الاعمال ما ضاق وقت المؤتمر عنها وتنفذ ما أتمه . وأن مقر هذه اللجنة هو القدس وستوالى أعمالها منذ اليوم وتباشر ما عهد اليها بالطرق القانونية الادبية فهي ترغب الى الامة باسم المصلحة العامة ان كل من لديه اقتراح مفيد يتفضل على اللجنة بيانه وله الشكر . وترجو من الامة ان تعضدها وتساعدها في الخدمة الملية وان تكون مطمئنة هادئة واثقة من عدل الحكومة والله ولي التوفيق ؟

المؤتمر العربي الفلسطيني

***

وجاءنا من مكاتبنا الخاص أحد زعماء العربية في المهاجر بأمريكا — الرسالة الاتية :

بوانس ايرس ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

في سبيل الواجب

عقد « الحزب الوطني العربي » في مساء ١٤ الجاري مؤتمراً عاما دعا اليه — فضلا عن ممثلي فروعه في داخلية هذه البلاد — كل ابناء العرب الاحرار للاحتجاج على غاصبي حرية العرب ومحتلي بعض اقسام البلاد كسوريا ولبنان وفلسطين والعراق فلبى الدعوة جمهور كبير ضاق بهم المحل على رحبه وهناك القيت الخطب الوطنية وتليت برقيات الاحتجاج المنوي رفعها الى لجنة الامم في جنيف وهي تتضمن (خلاف الاحتجاج على فظائع المحتلين واعمالهم الوحشية في البلاد التي تحتلها عساكرهم) طلب انسحاب كل جندي اجنبي من بلاد العرب ، واعطاء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والعراقيين كل ما لهم من الحقوق العادلة المشروعة في الإستقلال والحرية وتركهم احرارا في بلادهم يشكلون الادارة التي توافقهم وتضمن السلم العالمي العام فصادق ممثلو الفروع وكل المجتمعين على مضمون البرقية وابدوا ما فيها من المطالب الشريفة

وفي صباح ١٥ الجاري الذي هو موعد افتتاح مؤتمر عصبة الامم طيرت لجنة الحزب المركزية نحواً من ثلاثين برقية الى العصبة والمندوب العربي فيها والى ممثلي الجمهورية الفضية في مجلس العصبة ايضا والى معظم الجرائد الكبرى في باريس ولندن وروما ونيويورك واستصرخت الامم الحرة للاخذ بناصر الامة العربية في مطالبها العادلة التي ابنوا لها يتأيد السلام العام في العالم

وقد ارسلت نحو ثلاثين برقية الى مؤتمر عصبة الامم من فروع الحزب في الداخلية تأييداً لمطالب لجنته المركزية واحتجاجها

واليوم تناولت خبراً من احد زعماء النهضة الاستقلالية من عاصمة « تشيلي » يقول ان الجمعيات والاحزاب العربية في تلك العاصمة قد حذت حذو « الحزب الوطني العربي » وابرقت الى لجنة الامم وحكومات اوربا واميركا وصحفها والى سعادة الامير لطف الله في اوربا وان اخواننا في جمهوريتي « بوليفيا » و« بيرو » قد فعلوا نفس الفعل في يوم افتتاح جلسات العصبة ولابد ان اخواننا في البرازيل واميركا الشمالية والمكسيك قد قاموا بهذا الواجب ايضا لان « الحزب الوطني العربي » كان (قبل ان عقد اجتماعه الاحتجاجي الكبير المذكور في رأس هذه الرسالة) قد ابرق الى كافة الجوالي ينبهها الى وجوب الاحتجاج والمطالبة ويستحث نشاطها للدفاع عن قضيتنا العادلة .

وقد بلغ مقدار ما انفق الحزب في هذين اليومين على الاحتجاجات نحواً من مئتي ليرة

انكليزية تبرع بها بضعة افراد من اعضائه النيورن

- لمنكوبي حوادث سوريا الاخيرة -

في احدى جلسات لجنة الحزب الوطني المركزية الاخيرة اقترح جناب نائب رئيسه ومدير جريدته الرسمية « يقظة العرب » الوطني المجاهد الشيخ « طعان العماد » - افتتاح اكتتاب مالي لمساعدة منكوبي الحوادث السورية الاخيرة واسعاف عيال الذين استشهدوا في دفاعهم عن شرف الامة ومجد الوطن وامداد المحكومين والمشردين الذين ضبطت املاكهم ومقتنياتهم وقد افتتح حضرة صاحب الاقتراح الاكتتاب بمئة ليرة انكليزية وحذا حذوه بقية الموجودين فبلغت القيمة المجموعة ما ربو على الاربعمئة ليرة من بضعة افراد ولم يعلن الحزب الاكتتاب على صفحات جريدته حتى اليوم لانه ينتظر التفرغ لتعزيز الاكتتاب بقيم كبيرة

للمنفيين

وافتتحت جمعية « الاتحاد اللبناني الحر » عندنا اكتتابا ماليا للمنفيين من نواب لبنان وزعمائه الاحرار الذين ابعدتهم الحكومة المحتلة الجائرة مؤخرا الى جزيرة كورسيكا وقد استهل حضرتا السيدين سليمان وموسى أبي صادر المشروع بمبلغ ثلاثمائة ليرة انكليزية وتلاهما سائر اعضاء الاتحاد كل على حسب طاقته ثم تعينت لجنة خاصة تطوف على النيورن وفي القائمة الاخيرة المنشورة في جرائد الاسبوع الثالث أن القيمة المجموعة تزيد على التسعمائة ليرة انكليزية

ولكن الغريب هو أن نائب رئيس الاتحاد اللبناني السيد طنوس ضومط المعدود من كبار مثري الجالية لم يتشرف اسمه بالاكتتاب بيارة واحدة وقد اتصل بي أنه يريد التنصل من هذا الواجب الوطني الانساني متعللا بأن جريدة الاتحاد تحمل حملات عنيفة على الفرنسويين المحتلين وتنسب اليهم الغدر والظلم والاستبداد ومن عرف ان هذا الغني البخيل الجاهل - ظل حتى الزمن الاخير من الد اعداء فرنسا يقذف بها في القنصلية الالمانية وفي حلفائها ويرميهم بكل فظيعة - ادرك ان غيرته وحرصه ليس على فرنسا بل على دراهمه المجموعة بالشح والتقتير وبيع الجدود

وقد سمت الكل يلعنونه وامثاله من تجار الوطنية الاغنياء البخلاء الذين لا يمدون ايديهم الى جيوبهم في مشروع خيري مفيد للجالية كان أم للوطن فلا بارك الله في هذه الفئة

التي هي كالعلق

وصول « القبلة »

في الاسبوع الثالث وصل الى وكالة « القبلة » العامة عندنا بضعة عشر عدداً ووزعت على المشتركين وقد كان الناس يرجون ان يروا فيها تفاصيل مسهبة للحوادث السورية الاخيرة التي عقبها الاحتلال ولما يجري الان في حوران وجبال النصيرية والقنيطرة ونواحي حلب فاذا بقبلتنا العزيزة اقتصرت على الاشارة التي لا تروي غلة ولا تنقع صدى

بالارقام لا بالكلام

تحت هذا العنوان نشرت « جريدة الحاوي » الحرة المشهورة بنزعتها الوطنية وحماستها العربية في مفتتح عددها الصادر في ١٣ ت اول سنة سنة ١٩٢٠ مقالا شائقا ضمنته تقويما عاما للصحف العربية في كافة المهاجر الاميركية ذاكرة الاستقلالية الحرة - والاستعمارية المأجورة كل فئة في جدول فبلغ عدد الاستقلالية الوطنية تسعا وعشرين جريدة وعدد المأجورة اربع عشرة فقط وذكرت أن الاموال الفرنسوية الغزيرة التي تدفق على الجرائد الاستعمارية هي التي تتكلم ليست الاصنام القائمة على تحرير هذه الصحف وادارتها اسماً حين ان الصحف الاستقلالية الحرة يضحي اصحابها حتى دماء مهجهم في سبيل خدمة أشرف غاية وأنبل قصد سيما وراء مجد الوطن وعز ابنائه ولا دخل لهم غير بدلات الاشتراك الزهيدة

انما الذي غفلت « الحاوي » الغراء من ذكره هو ان معظم اصحاب ومديري ومحرري الصحف الاستقلالية لبنانيون مسيحيون ومن أخص ابناء الشعب الذي تدعي فرنسا أنه يطلب حمايتها ووصايتها على بلاده والجرائد التي اصحابها غير لبنانيين قليلة ومعظمهم من المسيحيين ايضا الذين تتخذ دولة الاستعمار النهمة حجة تتذرع بها لبسط سيطرتها على بلادهم

الحملة الحجازية الجديدة

اتصل بنا بنوع خاص ان حملة حجازية جديدة وكبيرة تجهز وتنظم بقيادة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ووجهتها سوريا لتنظيم الحركات الوطنية فيها واخراج الغاصبين الغربيين من ربوعها وكل من اتصل به هذا الخبر طرب وعلق على اخواننا الحجازيين كل امل بانقاذ سوريا ولبنان وتحرير كافة الاقطار العربية من سيطرة الغرباء المتطفلين واستبدادهم وكل عاقل يعلم أن جلالة أبي العرب لا يغفل عن ابنائه السوريين واللبنانيين ولا يأخذ الامة بجريرة بعض أفراد مأجورين لاجل الطمع في الحجاز والحجازيين وبفارغ الصبر ينتظر المخلصون هناك (وهم ٨٠ بالمئة من مجموع جوالينا في جمهوريات اميركا الجنوبية) كلمة جلالة الحسين الاخيرة وان تنكشف الحجب عن سياسة بريطانيا حليفة العرب ويأملون أن تثمر مساعي جلالة الملك فيصل عما يوفر على الامة اهراق الدماء للوصول الى حقها المغصوب واستقلالها المنهوب وحريتها المسلوبة . حقق الامال بحكمة ابي العرب الحنون الاكبر وهمته الشابة

وكالة عربية

لا يزال وجهاء المواطنين المخلصين هنا وفي « تشيلي » يرجون تعيين وكيل عربي يقيهم شر استبداد القناصل الفرنسوية فعسى ان يكون اقتراحي السابق بهذا الشأن قد بلغ جلالة الملك الاكبر واعاره الاهتمام الذي يستحقه

الرسائل المرجعة

مما يدهش ان الرسائل التي ترسل لجلالة ملك العرب الاعظم يعيدها البريد من مصر اذا كانت مضمونة الى مرسليها وان لم تكن مضمونة فليس من يدري ما يحل بها وقد عاد في الشهر الثالث لجريدة « الحاوي » رسالة مكفولة كانت قد رفعتها لجلالته بمناسبة عيد النهضة والاستقلال للسنة الثالثة ضمنتها واجبات التبريك والتهنئة بعيد الامة الاكبر

وقد علمت أن « الحاوي » اعادت الرسالة بفتوزة عادية ورفعت الامر لجلالة الملك وضمنت الرقيمة الجديدة أشياء أخرى

وأنها أي الحاوي أرسلت بواسطة سعادة الامير لطف الله في لندن سك وكالة لجلالة الملك فيصل موقعة من هيئة كريمة محترمة من اخدي جوالينا في جمهورية « بوليفيا » المجاورة وشكت الى سفير جلالته الامير المذكور ما يلاقيه أبناء العرب من ضغط الوكالات الافرنسية وظلمها واختلاسها للاموال السورية اللبنانية

ولنا ملء الرجاء بان تصل شكاوى الاحرار لجلالة ملك العرب الاكبر فيبادر الى ازالتها شأن الاب الرؤوم ؟

سا ٢٣ - ١١ سنة ٩٢٠

مكاتبكم الخاص

[القبلة]: لا ننكر ما يقوله الشامتون عن مزية الاحتجاجات ولكنا نقول : من صبر ظفر ، والحق أحق أن يتبع ، ولله في خلقه شؤن ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون !!!؟

المحاريث السيارة

وضعت الحرب العمومية أوزارها فبدأت البقية الباقية من الامم التي هي كل يوم في تطور غريب بحياتها الصناعية والزراعية بوضع نموذجات مختلفة الشكل والقوة من المحاريث السيارة وقد استلفت نظرنا ما قرأناه في الجرائد المصرية مما ادهشنا من تنويع المحاريث المذكورة وقد اعدت نظارة الزراعة في مصر موضعا لاجراء تجربة المحاريث المتنوعة لما رأته من قلة المواشي وارتفاع اثمانها وغلاء تكاليفها مما يعود على الزراعة بقلة الانتاج كما هو الحال في اكثر البلاد الشرقية والغربية

لاجرم أن قيام وزارة الزراعة المصرية بهذه التجربة وما تقوم به مصلحة التجارة والصناعة لمما يجعل مصر في مقدمة الامم الشرقية العاملة على ترقية البلاد زراعيا وصناعياً .

تبارى في المسابقة ثلاث وعشرون قاطرة وعجلة : كان منها ثلاث قاطرات على نموذج الدبابات والباقية ذات عجلات باسنان وعوارض حديدية ركبت على العجلات لصيانتها من الزحلقة ولتسهيل سيرها في الاراضي الزراعية .

وبعد اجراء التجربة يقول المشاهد لا يمكننا ابداء حكم على واحد من المحاريث وعلى وجوه مميزاته الخصوصية فقد وجدنا لكل منها افضلية ومزية كما الفينا في كل منها نقصا ولكنا نترك ذلك الى اللجنة الفنية والى مزارعي البلاد لاعطاء الحكم النهائي في هذا الامر لان البلاد في حاجة عظيمة الى محركات زراعية للاستغناء عن الحيوانات التي اثقلت كاهل المزارعين لقلتها وكثرة مصارفها . والامراض [illegible] السارية هي الباعث الوحيد للاستغناء عنها [illegible] عما سمعه من اولي الزراعة [illegible] اموراً عديدة تتعلق بحياة الزراع الاقتصادية فمن قائل قلة وجود السائقين الخبيرين وعدم وجود الورش لاصلاحها ولبيع قطع لوازمها لو اصاب احدها عطل او نقصت قطعة يراد ابدالها ، وقائل المحاريث الميكانيكية تقلل من تربة البها ثم ويكون من نتائج ذلك قلة ايجاد السباخ في البلاد وهلم جرا من الاقاويل والاعتراضات الواهية التي يمكن ازالتها وخصوصا في قطر مثل مصر ومدنها الشهيرة وقد تطرق الكاتب الى ما قامت به وزارة الزراعة واطنب في مقاله واقترح ان تكون التجارب في عدة محلات اخر ليستطيع المزارعون جميعهم مشاهدتها والحكم لها او عليها

انا نحبذ تلك الفكرة التي قامت بها وزارة الزراعة المصرية بتجربة المحاريث السيارة

وبعملها هذا تكون قد خدمت البلاد العربية المجاورة عامة ومصر خاصة

.. ولا بد لمطالعي جريدة « قبلتنا » الغراء من قراءة نبذة صغيرة عن تجربة « الحراثة » بواسطة سائقها المخصوص الموفد من قبل الشركة الهندسية بمصر بحضور جم غفير من أرباب الحكومة والمزارعين وكنت معهم وانها لم تأت بالنتائج المتصورة كما افادت الجريدة المذكورة في حينه

. ثم ان حكومتنا العربية الهاشمية (وان كانت في مبدأ حياتها الزراعية والصناعية) قد استجلبت منذ مدة عدداً من المحاريث السيارة لتجربتها في « أم القرى » وما جاورها من البلاد الزراعية فاستجلبت الحراثة الصغيرة الى « مكة » المكرمة فركبت على محضر مني وبعد تهيئتها تماما مع السائق المخصوص عاينت جميع آلاتها وادواتها فتبين لي انه يوجد عطل في اقسامها فاصلحت قدر الامكان . وجرب المحرك (الموتور) أولا في محله . ومن ثم أنفذ الى الحقل المعد للتجربة وراء التكنة العسكرية على مشهد من العموم ولم نصل الى الحقل الزراعي المخصوص للتجربة حتى توقفت الحراثة سيرها اكثر من خمسة مرات لعطل كان يطرأ عليها والاقسام المعطلة هي: (١) المخزن المائي (٢) مواسير اللاستيق واقسام مختلفة صغيرة منها مكسور ومنها ضائع الخ..

وبعد تنظيم منزاق العرض والعمق في قسم المحراث ازلت (اللومة) أي المحراث مقدار (١٥ — ٢٠) سانتيماً الى العمق وقد اجرى جميع ما يلزم من وضع زيت البنزين في مخزنه وامتلاء المخزن المائي وغيره اعطيت القوة الى الحراثة فمشى قليلا يشق الارض حتى وصل الى عمق تراب قليل الارتفاع فنشبت عجلاته الكبيرة في التراب وبدأت تدور على محورها وهي لا تقدر على الحركة الى الامام وبعدما رفعت الحراثة وجربت في محل (بور) أي الاراضي غير المفلوحة فلم تنجح ولم تأت بالنتائج المطلوبة فكانت تدور عجلاتها في الاراضي بدون فائدة فاجهدنا النفس مع السائق المخصوص الى المساء للاستحصال على نتيجة حسنة فاعتذر لوجود نقص بها وترك العمل الذي بدون جدوى

ان هذه الحراثة هي من المخترعات بعد الحرب العمومية وهي تتركب من قسمين المحرك — والمحراث

أما المحرك فقوته أربعة احصنة منها لتوليد القوة الكهربائية للرفع والدفع ومنها لتحريك المحراث فقط وهذه القوة المخصصة لتحريك المحراث قليلة للغاية كما ظهر لنا اثناء التجربة ان جنس هذه الحراثة ليس موافقا ولا يؤمن لنا الاستفادة المطلوبة لاسباب عديدة

(١) لان المادة التي تحركها هي « البانزين » فهذه المادة لا تجاري العمل الاقتصادي لمزارعنا وخصوصاً ندرته وعدم امكان استجلابه في وقتنا هذا من الخارج فالذي يوافقنا اقتصادياً المحروقات المحلية كالفحم او الحطب اولا والبترول ثانيا وهذه لم يتوفر فيها هذا الشرط المهم لنا

(٢) ان الات وأدوات هذه الحراثة دقيقة للغاية فانها تخرب من اقل حادث واذا حصل فيها عطل او كسر يصعب علينا اصلاحه في وقته لانه ليس لدينا (ورش) او مصانع تقوم بسد هذا الاحتياج

(٣) تصرف زيت البانزين بكثرة كما تبين لنا والاقسام المحركة تسخن بمدة قصيرة مما يزيد احتراق البانزين ومع ذلك فان هذه الحالة منافية للقواعد الفنية

(٤) لا يستطيع الزراع عندنا استعمال مثل هذه الحراثة للاسباب المار ذكرها وعدم توفر الشروط الاساسية فلذلك كان هذا الجنس لا يؤمن الاستفادة في هذه البلاد كليا

وبعد التجربة المكررة في جنس هذه المحاريث امرت الحكومة الهاشمية العربية باعادتها الى الشركة الهندسية الشرقية وارسال ما يناسب لهذه البلاد مادة ومعنى

فهذا ما تبين لنا من تجارب هذه المحاريث السيارة والتقرير الفني الذي قدم الى المرجع الاعلى ارسل الى الوكالة العربية بمصر ليطلع عليه مهندس الشركة المذكورة ليحيط علما وليعلم اننا اجرينا تجربتها عندنا فما نجحت وسيتبين له ايضا صدق ادعائنا عند تقديم التقرير الفني من قبل اللجنة الفنية المعينة لفحص المحاريث السيارة التي جربت بمصر جديدا نسئل الله ان يرشدنا الى ما به الخير والصلاح لبلادنا وامتنا

رئيس البعثة الزراعية

عارف درويش

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

في ارلندا

لندن في ١٠ ينار

تقول جريدة (ستار) ان قلعة دبلين اكتشفت المحل المخبوء فيه « دي فاليرا » وكيف وصل ومنع من مفاوضي وقد امرت الحكومة انه يلزم عدم القبض عليه ما لم يصدر منه كلام مهيج والمهورية الارلندية منتظر في وقت قريب وعلية يتوقف نمو الهيئة وثبات والحكومة منتظرة اعضاء السينفين التابعين للبرلمان ليقولوا باعترافهم

لندن في ١٠ منه

لم يزل رجال السين فين شاهرين رفضهم لقانون الهوم رول بينما الحكومة تصر على قبوله قبل افتتاح البرلمان الجنوبي .

المفهوم انه لدى فاليرا مشترك في الرأي معه أولئك الذين يميلون الى السلم ويقول مراسل التيمس من دبلين ان هنالك قائم نظام في القسم المتوسط للمفاوضة مع الحكومة

اعتصاب

ملبورن في ١٠ منه

اوقف اعتصاب عموم الشحن سير الترام وأن ٢٠٠٠ شخص تركوا أشغالهم في ملبورن والمحلات الاخرى في حاجة شديدة الى الفحم

تركيا واليونان

رومه في ١٠ منه

أذيع تلغراف شبيه بالرسمي من الاستانة ان اليونان تابعوا الهجوم على ميدان بروسه وأن الجنرال باولوس وحاشيته ذهبوا الى بروسة وأن القتال بين اليونانيين والاتراك حصل في اقليم بندرما ووصل جرحى كثيرون الى ازمير وقال ان قسطنطين على وشك الوصول الى آسيا الصغرى

الازمة الاقتصادية في النمسا

فينا في ١٠ منه

ان حالة المهيجة السيئة في النمسا نوقشت في الحكومة وقد قال الوزير بانه سيطلب لائحة المجلس الاهلي ليتم تجنيس عشر سنوات وغرامة خمسة مليون كرون في التكتيين وقال الوزير ان جزءا كبيرا من السكان يشتغلون بانتظام ولكنهم لم يجدوا ما يكفيهم لسد رمقهم وقال ان الدواء الوحيد هو ثبات قيمة العملة وزيادة المحصلات بواسطة دون كاف أجنبي

لماذا استعفى ملنر ؟

لندن في ١٣ منه

يقول مراسل الديلي هرالد السياسي ان الوزارة وافقت على اقتراحات الفيكونت ملنر في مسئلة مصر وهذا هو سبب استعفائه ويقول الجريدة ان السبب المهم الذي اخر للموافقة هو معارضة الاميرال كرزون والمستر ونازلو والمستر مونتاجو ولكن الان معارضتهم غلبت حقيقة مسئلة البحر الاسود

حرب البولشفيك في البحر الاسود

نسافة فرنسوية تحترق

ذكر امس في تلغراف رويتر من الاستانة انه بينما كانت نسافة فرنساوية تطوف في البحر الاسود لمنع تهريب الاسلحة ضربها وابور بلشفيكي في قرب مدينة (نوفوروسيكي) فاخذت النسافة ترجع الى الوراء وهي تحترق واضطلم الوابور البلشفيكي لمزق ؟

نزول أسعار البكتان

لندن في ١٤ منه

حصل نزول في اسعار الغزل بقدر نحو ستين في المائة في بلفاست بالنظر لانتهاء الاتفاق بين النزالين الانجليز والاخرين في القارة بترك السوق حراً والمنتظر ان هذا سيكون له تأثير في تجارة البكتان ونزول اسعار المصنوعات البكتانية بنحو خمسة و ثلاثين في المائة

أزمة اقتصادية

لندن في ١٤ منه

ورد تلغراف يفيد انه يوجد نقص كبير في المأكولات ويوجد ايضا مثاله في أنحاء بومباي وقد نقصت الغلال نظرا لعدم نزول الامطار في جزء عظيم من الاراضي وقد زادت المجاعة في حيدراباد ونحو ٧٧٠٠٠ نفس يقتاتون من الاعانات

المانيا وسقوط الوزارة الفرنسوية

برلين في ١٣ منه

اثر الوجل والخوف في المانيا نظراً لسقوط الوزارة الفرنسوية حيث تبادلتها الجرائد بجدة كانذار لحدوث تطور جديد في سياسة الحرب الفرنسوية والحزب المعارض يرى انه لابد من وجود رجل اشد من المسترليج ليتمكن مع انكلترا وايطاليا من نزع سلاح المانيا وينظرون سياسة قوية نحو المانيا ولكن الحزب الاشتراكي يرى انه نظرا لضعف مالية فرانسة ستضطرها الحالة الى التقرب من المانيا اقتصاديا واخيرا التفاهم في السياسة ؟

روتر

أخبار خارجية

قوة المانيا الحالية

وصلت مسألة تجريد المانيا الى مرحلة عصيبة نظراً لعدم تنفيذ الحكومة الالمانية لنصوص اتفاق سبا وقد قرر مؤتمر السفراء في باريس عرض المسألة ثانية على حكوماتهم . وتقول الايكودي باري أنه بالرغم من أن الجيش النظامي الالماني قد أنقص الى المائة الالف التي نص عليها في أول ينار فان المانيا لا تزال تحتفظ بقوة مسلحة من نحو ٣٠٠٠٠٠ بما فيها من بوليس وضباط الجمارك وحرس الغابات هذا عدا الجيش الغير النظامي الذي الف أثناء الثورة والذي يشتمل على مليونين واكثر من مليون بندقية وعديد من المدافع الرشاشة وتقول الفورفرتز أن جواب الحلفاء على رفض المانيا تسريح الحرس الاهلي في روسيا الشرقية وغاريا تدهمبيغ في عبارات شديدة وهو يطالب المانيا باحترام قرارات الحلفاء

حركة جيش البولشفيك

وموقف رومانيا

وردمن بخارست ان في رومانيا قلقاً عظيما بسبب ظهور ست فرق روسية جديدة على خط نيستر تصحبها قوة كبيرة من المدفعية وبسبب خبر اخر مفاده ان الفرسان الحمر بقيادة بوديني يحتشدون قرب وهيليف وقال ان رومانيا عمدت الى تجنيد ثلاث مراتب من الاحتياطي وجميع موظفي السكك الحديدية

فرنسا والمانيا

وهل يخشى على السلام في اوروبا؟

من الاخبار

لا تنقطع للصحف الفرنسية يوما واحدا عن اظهار خوفها وحذرها من المانيا والتنويه عااحتملته فرنسا من جراء الحرب والتنديد عن وضعوا معاهدة الصلح لانها لم تعط فرنسا ماكانت تطمع فيه من الضمانات الحربية ولانها لم تدر الي خزائنها ماكانت تحلم به من التعويضات المالية وازدادت هذه الحركة في الصحف بعد ان بقيت معاهدة الصلح بلا تصديق امريكا فسقطت بذلك معاهدة الضمان التي تعهدت بها امريكا وبريطانيا العظمى وحدث ان استقال مسيو اندريه ليفير وزير الحربية الفرنسية لانه هو أيضا من الذين يتوقعون خطرا داهما على فرنسا في القريب العاجل من المانيا ولانه اختلف مع زملائه أعضاء الوزارة في ذلك. ولما ان لم يفلح في اقناعهم بنظريته رفع استقالة مسببة الى رئيس الوزارة فأسرعت الجرائد في نشرها والتعليق عليها.

قامت ضجة عظيمة لاستقالة مسيو اندريه ليفير خصوصا وانه صرح بانه سيرفع الخلاف الذي شجر بينه وبين الوزارة الي الرأي العام من أعلى منبر الخطابة في مجلس النواب فاقتنع الكل بان المسألة ستطرح امام المجلس في أول جلسة ولما كانت الجلسة التي تلت الاستقالة محددة من قبل للمناقشة في السياسة الخارجية توقع الكثيرون ان المناقشة ربما تأجلت وزاد في تأكيد حدسهم هذا ان مسيو اندريه ليفير لم يظهر في أروقة المجلس ولم يدخل قاعة الجلسة

غير ان اهتمام الرأي العام بالحادث بلغ حدا لم يرمه نواب كثيرون ان يتركوا المسألة حتى يفتحها الذي اثارها فقام الجنرال ده كاستلنو وهو الذي اشتهر اسمه في الخافقين ايام الحرب العظمى ووجه سؤالا لرئيس الوزارة بشأن استقالة مسيو اندريه ليفير وما أبداه من مخاوف سائلا هل تم تجريد المانيا من السلاح وهل في النية ارغامها على التجريد وتسليم الاسلحة وتعاقب بعده الخطباء من مختلف الاحزاب السياسية

وارتجل مسيو بارتو خطابا كان له أشد وقع وتأثير وفي نهاية الجلسة قام رئيس الوزارة وقال ان الحكومة لا تشاطر رأي مسيو ليفير كما لا يشاطره مجلس الحرب الاعلى ولا مجلس الدفاع الاعلى وعلى ذلك خرجت وزارة مسيو ليج ظافرة منصورة حائزة لثقة المجلس بغالبية عظمى

ما كان كل هذا ليدخل الطمأنينة على الرأي العام فهو لا يزال قلقا مضطربا ولم تكف تأكيدات رئيس الوزارة لتبديد ما أثارته تصريحات مسيو ليفير من المخاوف . ظهرت جرائد أمس مشحونة بما قاله النواب في المجلس الا ان الذي يقرأ بين السطور يلمح انها وان هنأت الوزارة بفوزها لا تزال وكأنها تقول « ولكن المسيو ليفير محق في مخاوفه »

امتنع مسيو ليفير عن حضور جلسة الجمعة لانه لم يشأ ان يقوم بعد ان رفع استقالته بيوم واحد ليثير جدالا عنيفا مع وزارة بقي عضوا فيها عاما كاملا الا انه لما رأى دهشة الرأي العام من تنبيهه وأحس بما كان لذلك من سوء الوقع صرح لمحرري الصحف الذين ذهبوا لمقابلته انه قد عول على ان يفتح المسألة بكل حذافيرها في الجلسة المحددة للنظر في الاعتمادين اللذين سيطلب من المجلس المصادقة عليها للقيام بنفقات شهري يناير وفبراير الى أن ينتهي المجلس من نظر الميزانية

∴

اهتمت جريدة الطان بالحادث وافردت له مقالا افتتاحيا اظهرت فيه مخاوفها وشرحت آراء الباحثين فيه

فبعضهم يقول ان فرنسا لم تخرج من الحرب خائرة القوى مما أصاب ابناءها من الخسارة بل خرجت وقد اتلف ماليتها ما بذلته بلا حساب في سنوات الحرب والظاهر ان المانيا لا تبدي كثير الاستعداد لدفع ما سيضرب عليها فيجب ان تحتفظ بقوتنا الحربية كما هي حتى ترغم المانيا على تنفيذ معاهدة الصلح ودفع الغرامة التي قررها مؤتمر روكسل ولكن القائلين بتقليل مدة الخدمة العسكرية وعدم الاحتفاظ بقوة حربية كبيرة يحتجون بان صدور الرجال لا تكفي وحدها لصد غارة العدو وانما يجب ان يكون المال عمدة الدفاع ولا يتيسر تدبير المال اذا بقيت فرنسا شاكية السلاح الى ماشاء الله . أخذت جريدة « الطان » النظريتين وشرحتها شرحا وافيا شاكية مالاقيه فرنسا من سوء الادارة عند المانيا بينما انكلترا واصلة الى كل ما ترغب فقد أثبتت الطان ان انكلترا ادفعت الى المانيا نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات مقابل تسعة ملايين دفعتها المانيا الى انكلترا أي ان الفرق ستة ملايين لمصلحة انكلترا بينا مثل هذا الفرق دفع من فرنسا لالمانيا!

يقول المتشائمون ان المانيا تضمر هجوما على فرنسا في الربيع المقبل اذ يكون قد تم بمقتضى القوانين العسكرية الفرنسية التي اشتغل من اجلها مسيو ليفير تسريح الجنود المدربين والاستعاضة عنهم بجنود لا يدرون كيف تطلق البنادق . عند ذلك لا مشاحة في ان المانيا التي لم تنقطع عن تدريب الجنود وصنع الذخائر سرا . ترى الفرصة سانحة للانقضاض على فرنسا للاخذ بثارها واسترداد ما ارغمتها معاهدة فرساي على التسليم فيه ؟

خلاصة أحوال العالم

السياسة والحربية والاقتصادية

(عن الوطن)

أول ما يستلفت النظر من الحوادث مسألة التسليح البحري والتنافس الان واقع بين ثلاث دول عظمى وهي انكلترا واميركا واليابان . فالاولى ترى انه يجب عليها ان يكون اسطولها مساويا لاسطول الثانية والثالثة معا . وأميركا بما لها من عظم الموارد وبما شعرت به من التقصير قد آلت ان تبني لها اسطولا عظيما واليابان بما بينها وبين اميركا من المشاكل التجارية والجنسية مضطرة لاخذ الاهبة والاحتياط للمستقبل فهي قررت ان تبني عددا غير قليل من الدردنوطات كما قد قال احد كبار الاميركان في هذا الصدد انه اذا وقعت غدا حرب بين اميركا واليابان فان جرم هذه الحرب يقع على رأس الاميركان وقال الفيكونت هاياشي سفير اليابان في لندن ان دولته تقابل بمزيد الارتياح كل اقتراح يراد به التطرق الى تخفيض نفقات التسليح

وبمناسبة التسليح نقول ان الفرنسويين لم يأمنوا بعد جانب المانيا ويقولون انها تخفي الاسلحة المختلفة ولها جيش لا يقل عن مليونين من الرجال مجهز بالبنادق والمتراليوزات وانها تقصر عمدا في تنفيذ معاهدة الصلح من هذه الوجهة وقد وصلت الحالة بين الحلفاء والمانيا الى درجة خطيرة . وهم يتأهبون لاتخاذ وسائل شديدة لارغامها على تنفيذ أوامرهم .....

وبينما كان الحلفاء ينتظرون ان تراجع اميركا رأيها وتنضم الى جمعية الامم لكي تساعد بنفوذها على منع الحروب رأوها بالعكس قد قررت ان تبقى في عزلتها وانتخبت المستر هردنج عدو جمعية الامم اللدود رئيسا لجمهوريتها فخاب أمل الحلفاء من هذا القبيل خيبة تامة

ويضاف الي ذلك ان الدول الثلاث العظمى من دول الحلفاء غير متفقة اتفاقا حقيقيا ثابتا فيما بينها على كل شيء . فايطاليا قلبت وزارة نيتي واقامت بدلها وزارة جيولتي المعروف بميوله نحو المانيا وهو الذي كان ضد فكرة دخول ايطاليا الحرب الي جانب الحلفاء . وفرنسا وانكلترا مختلفتان في مسألة معاملة المانيا وتنفيذ المعاهدة عليها . ومما زاد موقف الحلفاء وهنا ولاشيما فيما يختص بمشاكل الشرق ان اليونان طردوا فنزيلوس صديق الحلفاء وجاء وا بقسطنطين عدوهم فاعادوه الى العرش . وقد اطلعنا على حديث بين قسطنطين وبين مراسل الاكسلسيور الفرنسوية وعد فيه بأن يتبع سياسة فنزيلوس الخارجية بكل دقة وقد اصبحنا اليوم واذا بالبلشفيين يحشدون اثنتي عشرة فرقة من جيشهم على حدود رومانيا . وهنغاريا تحتل شقة الحياد رغم انف الحلفاء وهي حالة جديدة ورثناها فيما ورثنا من تراث العام الماضي الحافل بالحوادث المشؤومة . وقد استغاثت رومانيا بالحلفاء تأتي الى جانب ذلك كله مشكلة ارلندا وتعقدها وما دب من دبيب الرغبة في اسكتلندا وبلاد ويلس ليكون لكل منها دستور قائم بذاته او هوم رول كما يسمونه هناك . على ان الامر المحزن هو الكساد وقلة الاعمال وكثرة عدد العاطلين في انكلترا . وتلك مشكلة المشاكل التي تقلق بال الوزارة كثيرا وتحرمها لذة الراحة ومن اسوأ ما تركه لنا العام الماضي الازمة الاقتصادية التي نرجو ان تنتج خيرا برجوع عهد الرخاء ورخص المعيشة الى ما يقرب مما كانا عليه قبل الحرب وليس ذلك على الله بالشيء العسير ؟

الخلاف بين فرنسا والمانيا

تقول الايكودي باري ان وزير المانيا ورئيس الوفد الالماني في مؤتمر السفراء زارا أمس مرتين سفراء فرنسا وانكلترا وايطاليا في برلين وأعربا لهم عن رفضهما تسريح الحرس الوطني واضافا الى ذلك أنه اذا أصر الحلفاء على طلبهم فان الحكومة الالمانية تنقض الاقتراحات القائمة على روح المسالمة والتي ادلى بها مندوبها في مؤتمر بروكسل بخصوص التعويضات

وقد قالت الايكودي باري أنها تنهيء نفسها على هذا المسعى الذي يثبت أن المانيا لا توافق على الدفع الا في مقابل احياء العسكرية الالمانية واعادتها سيرتها الاولى

انكلترا والمانيا ـ اليونان وجيش رانجل

كان روغان المانيا موضوع مناقشة بالامس في جلسة وزارية حضرها السفير البريطاني في برلين لورد دابرنون والفيلد مارشال ويلسون وقد علمت الديلي كرونيكل أنه لا يوضع قرار الا بعد أن يصل رد المانيا على آخر بيانات الحلفاء

وعلمت الكرونكل من أنباء ان الحكومة اليونانية مرتبكة ارتباكا خطيرا بسبب بقايا جيش ورانجل الجائع المصاب بالتيفوس في غاليبولي مسلحا بعشرة آلاف بندقية ويخشى حصول فتنة فيه .

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٣

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام جمادى الاول ٣٠	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١٣	١١	٣١	١٢	٥٨	٦	٢٩	٩	٣٥
الاحد	١٤	١١	٣١	١٢	٥٧	٦	٢٩	٩	٣٥
الاثنين	١٥	١١	٣٠	١٢	٥٧	٦	٢٨	٩	٣٥

العدد ٤٥٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الإشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
عشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٤ يناير سنة ١٩٢١

توجيهات وسامات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية السيد صبري

ومن الدرجة الثالثة من الوسام العالي المذكور لجناب الشيخ مثقال بن فايز أحد مشايخ قبيلة عنزة

ومن الدرجة الرابعة منه لجناب الاديب مدير برق اللاسلكي بينبع السيد علي فدائي

توجيهات عناوين فخرية

وجهت رتبة قائد القسم الفخرية لجناب الشيخ مشهور بن فايز أحد مشايخ قبيلة عنزه

ولما سقط في ايديهم

قرأنا في عدد (٩٦٧٢) من « المقطم » مقالا بامضاء « عوني عبد الهادي » نقتصر منه على ما يلي :

كل سورية والى الابد

ماذا قال لايج وماذا قال كلمنصو

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

هذا جواب المسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية على السؤال الذي القاه عليه المسيو بريان سفير فرنسا الاسبق في تركيا من المدة التي تلبث فيها فرنسا في سورية

ان الانسان ليقف حائراً امام هذه الكلمات التي لفظها رئيس الوزارة الفرنسوية ويعجب كل العجب من هذه الجسارة السياسية المدهشة التي اظهرها الرئيس وهو يخطب على اعضاء لجنة الامور الخارجية الذين طالما رأيتهم يسمعون في مجلسهم بريان وريبو وبارتو وبانلفه وكلمنصو وهم يخطبون فيهم باقوال مخالفة كل المخالفة لكلمات المسيو لايج هذه

اجل ان خطب الوزراء المذكورين عن استقلال الشعوب وتعفف دول الحلفاء من استعمار اراض جديدة ولو كانت من بلاد الدول المعادية لما لم تكن الا من نتائج الحرب الموقتة . اما وقد تبدلت الظروف الزمانية وتمت الحرب الطاحنة التي لم يرو لها التاريخ مثيلاً على ما يشتهون — لم ير المسيو لايج لزوماً للكتمان فتكلم متظاهراً باللهجة الشديدة المذكورة بافصح تعبير واجلى بيان. ومما هو جدير بالذكر ان خطابه جاء في الوقت الذي طلب فيه مندوب فرنسا في جمعية الامم وهو المسيو « بورجوى » ان تصادق الجمعية على قرارها الذي يدعو الدول به الى الاسراع لسن قانون نظامي في البلاد التي يشملها الانتداب وان تعلن نصوص هذا الانتداب قبل ان تقرره المجامع فوافقت الجمعية باجماع الآراء على هذا القرار . فالمسيو « بورجوى » الذي يطلب سن هذا القانون يعلم تماماً — وهو من اكبر العاملين في تأسيس جمعية الامم — ان المادة ٢٢ من عهد الجمعية نصت على ان الانتداب وقتي لا ابدي وان مهمة الدولة المنتدبة تقتصر على بذل الارشاد والنصائح للبلاد التي تنتدب لها ريثما تتمكن هذه البلاد من الوقوف على رجليها . وعلى هذا فلا اعلم كيف يمكن التوفيق بين حكم المسيو لايج باحتلال سورية على الدوام وبين طلب مندوبه في جمعية الامم سن القانون النظامي المذكور الذي لا يمكن ان تقبله الجمعية الا ان يحدد فيه أمد الانتداب طبقاً للنص الذي جاء في عهدها المذكور

ان هذا التناقض الصراح بين رغائب رئيس حكومة الجمهورية ومندوبه في جمعية الامم لدليل على ان ساسة فرنسا ليسوا متفقين على خطتهم السياسية في سورية . وازيد على ذلك ان هذا الاختلاف على المبادىء السياسية لا ينحصر في مسئلة الاحتلال فقط بل هو اعم واشمل . فان في كبار السياسيين في فرنسا عدداً ليس بالقليل يعارض فكرة احتلال بلاد اجنبية ولو الى اجل مسمى . فلوسيان هوبر وفكتور برار (من مجلس الاعيان) والمسيو اولار (المؤرخ) والمسيو مونه والمسيو كشان (من مجلس النواب) والمسيو بايو (الصحافي) وشارل جيد (اقتصادي) يشيرون على كل من يفاتحهم بالمسألة السورية الى الاصقاع الشمالية في فرنسا التي دمرها الالمان في خلال اربعة اعوام والى بعض المستعمرات الكثيرة ولا سيما المغرب الاقصى الذي لم تتمكن فرنسا حتى الان من ان تمل ما يذكر فيه مما تريد من المشروعات النافعة وانها لا تزال تحتاج الى بذل كل العناية في سبيل ذلك. وقد سمعت مرة باذني المسيو لوسيان هوبر وهو مشهور بآرائه الاستعمارية وبسياسة التوسع في الاستعمار الفرنسوي بصدد الخسارة العظيمة التي كابدتها فرنسا في الحرب — قدر المسيو دوبو العضو في مجلس النواب هذه الخسارة في ولايات شمال فرنسا فقط بمائتي وعشرة مليارات فرنك — وتقول : « اني اشعر بقشعريرة تسري في بدني كلما سمعت رجالنا يذكرون اسم سورية » .

وفي الواقع ان فرنسا خسرت في الحرب بمليونا وارسمائة الف رجل من خيرة رجالها العاملين وانفقت فوق خسارتها المذكورة ما يزيد على مئتي مليار فرنك . ففرنسا التي كان يصيح فيها جهابذة علماء الاقتصاد مثل بول لوروى بوليو وشارل جيد وليست وسوشن وغيرهم المدد من قلة الايدي العاملة في مزارعهم الواسعة — لا تتمكن اليوم بعد هذه الخسارة الفاحشة في المال والرجال ان تبعد اولادها العاملين عن بلادهم مدة طويلة وتبدد مالها في الاحتلال — لان الاحتلال الحقيق لا يكون الا بها — دون الاستهداف لخطر كبير على حياة البلاد الاقتصادية والسياسية ...) انتهى مختصراً

[القبلة]

نحن لا نستغرب حصول هذه المناقشة الصريحة العلنية بين رجال الحكومة الفرنسوية المسؤلين . فانه هو الامر المتوقع وجوده من قبل بضرورة الحال وبحكم الحوادث القاضية بارتباك فرنسا في سياستها الداخلية والخارجية

وانما الامر الذي نتعجب منه كل العجب — هو التعنت والاصرار على المخالفة من الاقلية للاكثرية التي خرجت (أي تلك المخالفة) بأربابها عن دائرة الرشد والصواب !!!

على أننا لو فرضنا أحقية الاقلية في آرائها — لكان ينبغي لاربابها اتباع الاكثرية والسواد الاعظم المؤسسة على اعتبار شعوره وميوله — ديمقراطية فرنسا !! لانه يبعد على درجة الاقتدار التي خولت لجناب المسيو « لايج » رتبه على دست رئاسة وزارة فرنسا — أن يجهل الحالة الطبيعية التي أدت طبيعة سياق جريانها الى سقوط وزارته في أيام معدودات !!!

وعليه فمهما كان الامر فلا يخلو صدور هذا من المسيو « لايج » من أن يكون من جهل أو عن علم . فان كان عن جهل فهو لا يتصور لانه لا يمكن انتخابه لرئاسة الوزارة وهو بهذه الدرجة من الجهل في المسائل الوضحية !، وان كان من علم فهو أدهى وأمر ! لان هذه الحالة تسقط أهمية العلم الذي هو المدركة الوحيدة الفارقة بين الرشد والغي ، وهذا نهاية ما يتصور في مبالغ الجهل خصوصاً على أمة كفرنسا بأن لا تدرك أهمية مزايا وكالات ذات تولية شؤونها سيما في هذه الاونة الحرجة !!!

هذه هي النقطة التي قضت علينا بالعجب والاستغراب ! فانه لا يتصور في لب لباب

المدنية الحاضرة ... بلا مشاحة (وم الافرنسيون ...) — أن تكون زبدة معارفها ورقي رجالها وتقم شبيبتها أو تقشعيمن الحالة الحاضرة !!! سواء الاقلية أو الاكثرية !!! أقله كيفية تمكن أقلية محصورة أمام الاكثرية من أن تزج الشعب بأجمعه في مثل هذه المهالك !!! فما ذا عسانا أن نقول بعد الآن في الزام العالم بالمدارس، والمعارف، والبكالوريات ....، والليسنسات، والدكتوراهات، ونحوها من الشهادات ؟ ... — وها هي الفرنسية بشهاداتها ومعارفها ... وفلاسفتها ... في المقم المقعد لايجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا ؟ ! ......

كيف لا نقول بهذا وكيف لا يعذرنا المنصفون فيما قلناه — وابسطه المقالة الآتية الذكر تشير الى أن مندوب فرنسا في جمعية الامم المسيو « بوريجوي » الذي أحرز أيضا رئاسة الوزراء — وشهرته في العالم معلومة — يقول ما يقوله كما يعلم عما مر بماليه — ورئيس الوزارة المسيو « لايج » في عهد وزارته القريب ينقض هذا القول ؟ ؟ !!

ولو لم يكن الا هذا الدليل البسيط على ما لا يمكننا الحكم به عليهم بقولنا انه جهل أو غرض !!! ؟ أو أهواء ! — لكن ؛ ولكن لا يسعنا الا أن نقول : انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيي عن بينة !!!

وانا لنستغرب صدور مثل هذا من هيئة الوزارة الافرنسية وكل ما يؤدي لا محالة الى الوقوع في حوادث خطيرة الشأن !!! وما اجدرها بمصافاة أقل من بريطانيا العظمى ... — وهي هي بريطانيا — على ما تراها ! أليس الاجدر بها أن تمد اليمنة من الحرب — ايامها بالاقواس واللورين — وتشتغل بما يعيد عمارة ما طرأ على أقسامها المهمة من الخراب والدمار الذي هو أولى لها من كل عمل !!؛ وتكون بهذا حصلت على نتائج وموفقيات يعلمها كل فاضل وكل مطلع — أقله بما يصدق عليه مثل العوام : « جمع الاصول خير من ألف محصول » ، ولما كانت عرضت شهرتها على ما في هزيمة وراجل !!! فهذان المثالان يصدق عليهما أن نقول فيهما : « كل الصيد في جوف الفرا » !!! ...

ان هذا مطروح الحق لمن ضمير لا يريد العالم الاعتراض من هوس هذه المملكة التي تزداد حماديثها في كل بكرة وعشية، وتتضاعف هواجسها ووساوسها في كل طرفة ولمحة — ملتمسين من أفاضل عالمنا الاوروبي أن يتركوا ما بينهم الى ما بينهم !! وكما أن لكل وعاء

استيعاب — كذلك الاقتدار البشري هو لا شك من تلك الاوعية ، وتحمل ما فوق الطاقة داع للانطباق !!!

لا نقول هذا للتهويل او الاعظام لما في وطأة بلادنا . كلا . ثم كلا . فان قضيتها وطنت الانفس بان سيحكم الله فيها بيننا وبينهم وهو أحكم الحاكمين،

ولكن مما سلم بالمجتمع البشري من اضطراب ضروريته الاقتصادية . فانه لا شكر ان فرنسا أول دعامة في مركز استقرار رفاهه وسعادته ... ولذا فما نراه والعالم من اتصال قادة امورها لسياسة الشطط والطيش من حيث هو تشق علينا نتائجه العمومية فاننا ممن يناله منها نصيب من مشاكلها !!!

ولا مشاحة ان ما في هذا هو رد ايضا على الوزارة البريطانية حذوك النعل بالنعل كما يعلم من اعتراض الشعب عليها بالتزام خطة الاقتصاد . ولو قلنا ان انجزاءها لم تصب بما أصيبت به المناطق الشمالية من فرنسا ولكن ارادة توسع سلطتها يعادل ذلك الفرق سيما خطتها الاخيرة في الممالك التركية وبلادنا معاشر العرب !!! فانا لانجهل أنها ستكسبها بغض وعداوة الفريقين . ونظن ان هذا مما لا يستهان به !

وهذا علاوة على سقوط مزايا الشرف وتجرد البريطانية من سجايا الوفاء والشعور الوجداني ! ولكن ربما قال ما تقوله العامة : (الف شتمة ما تشق قميص) نعم هو كذلك ولكن ماهي شيختنا فرنسا الفخمة ... و « فرنجيلها » ، وما فخامة رئيس وزارة بريطانيا العظمى ... و « فنزيلوسه » ! ... وبادني تأمل في هذا تنكشف الماهية ولكن فانه جلت قدرته الواحد القهار الغالب على أمره ؟

اياب حميد

على الطائر الميمون ياخير قادم

علمنا أن حضرة صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم — برح « الطائف » في ضحوة أمس الماضي وسيشرف « العاصمة » في صبيحة يوم الاربعاء القادم . وقد علمنا أيضا أن حضرة صاحب السمو الملكي الامير « زيد » — غادر « العاصمة » اليوم قسم من القوة الراكبة المركزية لاستقبال سمو أميرنا « علي » المعظم . فالقبلة تحيي سمو أميرنا المحبوب بقولها :

على الطائر الميمون يا خير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

لندن في ١٤ —

تقول الجريدة الرسمية ان موجودات صك فارو من الرهان الي الان ستساعد في دفع تأمين موقت أخر الشهر شلنين على كل جنيه ولا ينتظر في التقسيم زيادة شلن واحد

تجتهد الدوائر الماليه بنشاط لتخفيض عمولة البنوك الى ستة في المائة شارحة شدة أهميته . حقيقة ان ثمانية بنوك اسكتلاندية امسكت تأمين بمبلغ ٢٧٣ مليون التي بواسطة التخفيض المذكور سيتحول معظمها الى التجارة وان كمبانيات الشحن تترقب فرصة حسنة للاكتتاب بمبالغ عظيمة فرصة للسوق .

يقول مراسل الديلي فرونيكل ان اللجنة النيابية لمجلس الدفاع الامبراطوري ستقرر ضد سياسة بناء السفن الحربية وهذا القرار سيكون على غرور ان الاثمان الباهظة لبناء الوابورات الكبيرة والحربية والطيارات وبناء الاحواض سيبطل جميع تدابيرنا واجتهاداتنا في سد دين الحرب

في ارلاندا

لندن في — ١٧ منه

اجرت السلطات الحربية كبسة شهيرة في دبلن أمس صباحاً وستستمر هذه الحالة ثلاثة أيام واحتلت مساحة تبلغ مساحتها نصف ميل مربع مكتظة بالسكان في وسط المدينة ووضعت العربات المسلحة والتانكس الحربية وبثت الخفراء ونصبت الاسلاك الشائكة والمتارس (دوكلانسد) واحتلت الجنود الاماكن الامامية في المنافذ العالية ووضعت اكياس الرمل في الشبابيك ونصبت عليها الماكنات وسبب هذا العمل غير معروف . ابحرت جميع اقسام الاسطول الى مياه الاستانة وسيستغرق الجولان شهرين أو ثلاثة اشهر وهذا هو اجتماع اكبر اسطول منذ الحرب .

لندن في ١٨ منه

انسحبت الجنود التي اكتنفت (دبلن) بعد ستة وثلاثين ساعة .

الحرب في الاناضول

أثينا في — ١٨

بالنسبة لانخذال اليونان الاخير في أسيا الصغرى تقول رسالة رسمية بأن هذا العمل الأخير ادرك به اليونان جميع اغراضهم أي أن جنود الوطنيين مصممون على هجوم ازمير وعليه انسحبت الجنود اليونانيه الى مركزهم الحربي في ازمير ولكن لم تهاجمهم الاتراك

لندن في ١٧ منه

يدعي الوطنيون انهم صدوا الجنود اليونانية شمال غربي (اسكي شهر) واجبروهم على التقهقر على طول الخط بعد خسارة جسيمة (٨٠٠) اسير .

الاستانة في ١٨ منه

لا يوجد اثبات لما يدعيه الاتراك من انهم صدوا اليونانيين في ميدان بروسه ومن المتحمل ان تقهقر اليونان الي خطهم الاصلي هو نسبة الي فكرة اخطار الحلفاء بهذا ولكن الاستانة وانقره كلاهما محتفلتان بالانتصار

أثينا في ١٨ منه

تقول الدوائر الرسمية انه سيصدر قرار نهائي بخصوص زيارة قسطنطين للاناضول حيثما يعترف الحلفاء بالملك

(في المكسيك)

مكسيكو المدنية في — ١٩ منه

انكسر سد مياه في (بوشون) حيث غمرت المدنية بالمياه وأن ١٠٠ نفس غرقت و ٢٠٠ اصابها ضرر وألف اصبحوا بدون مأوى

أخبار خارجية

مشكلة اسيا

عن البصير

ان العلائق بين انكلترا والبولشفيك توترت حتى كادت تنقطع وان السبب في ذلك تعنت غير منتظر ابداه البولشفيك اخيراً فابت انكلترا ان تسلم به ولقد علقت صحف اوروبا مقالات مطولة على هذا الخبر وعلته احدى الجرائد الفرنسوية الكبرى فقالت ما ملخص معناه :

« ان المعاهدة الانكليزية البولشفية لا تزال معلقة فما كاد يدنو الفريقان من ساعة الاتفاق حتى شاع انهما اختلفا . ولم يعلن بعد نص مشروع المعاهدة الذي اعدته الحكومة الانكليزية لتقدر اهمية الخلاف . الا ان هنالك معلومات يمكن الاهتداء منها الى حقيقة ما حدث فقد نشرت الصحف اخيراً تلغرافاً لاسلكياً طيره تشتشرين الى اطراف العالم لام فيه الحكومة البريطانية على سعيها في ادخال شروط معينة لم تقبلها حكومة السوفيت في معاهدة تجارية محضة . وطلب عقد مؤتمر لوضع اساس اتفاق يتناول جميع المسائل المعلقة بين بريطانيا العظمى وروسيا السوفيات ، والح على انكلترا بالاسراع في الجواب

وقد اعلنت جريدة « الديلي تلغراف » من جهة أخرى ان كراسين سلم الحكومة البريطانية مذكرة طلب فيها التنازل عن جميع النقاط

الانسانية التي كانت قد فرضتها انكلترا على البولشفيك. أضف الى ذلك أن حكومة السوفيات تطلب من البرلمان البريطاني سن قانون يجعل الذهب الذي سيرسلونه الى انكلترا في مأمن حجوزات الافراد

وكان البولشفيك يتجاهلون اليوم ان شروطهم هذه خارجة عن المفاوضات الاصلية فهم يزعمون بلسان مندوبهم كراسين أن الحكومة البريطانية تحاول ادماج شروط جديدة في الاتفاقات القديمة.

بيد أن الامر الذي يجدر الالتفات اليه في هذه المناقشة العلنية الدائرة بين الفريقين هو ان حكومة موسكو تأبى الان الاعتراف بدائرة نفوذ بريطانية في الشرق لا يكون للبولشفيك حق نشر دعوتهم ضمن حدودها. فلاى سبب يريد زعماء روسيا الاستمرار على منافسة انكلترا في آسيا؟ سؤال خطير هو مفتاح المشكلة باكملها

ورب مجيب يقول ان الحكومة البولشفية لا تريد الاسراع في عقد المعاهدة. بل ما تبغيه الان هو اطالة المفاوضات ومماطلة بريطانيا. فما دامت تفاوض يهون عليها أن تواصل دعوتها وراء ستار المناقشات السلمية فيبشر العالم بعهد العجائب والمعجزات وتجلب الى قضيتها أشياعا تغرهم وعودها الخلابة. ولكنها اذا ما أبرمت المعاهدة وفتحت ابواب روسيا لتجار الغرب لتسلمهم حاصلات البلاد فسوف تنقشع حينذاك الغشاوة عن اعينهم فتظهر لهم الحقيقة مجردة وهذا ما لا يريده زعماء روسيا خوفاً من رد فعل يبدو مظاهره في روسيا والبلاد الخارجية. الا أن السبب المذكور لا يبرر الخطة التي يتبعونها في آسيا الصغرى ولا يفسر سعيهم الى تحريك عوامل العداء القديم بين انكلترا وروسيا في الشرق. فاذا كان غرضهم الوحيد اطالة الحديث وعرقلة المفاوضات فلهم الى تحقيقه سبل كثيرة يسلكونها غير هذه السبيل الوعرة

وادعى البولشفيك ان خطتهم اثرت على الكماليين تأثيراً ظهرت نتائجه في المذكرة التي ارسلتها حكومة انقره التركية الى الحكومة الارمنية في أول نوفمبر المنصرم فقد جاء فيها

ان الشعب التركي لا يستطيع ان يسمح للارمن بتدبير المؤامرات ضد حياته ومهاجمة ولاياته الشرقية ومحاولة مد يده للجيوش البريطانية وقد وقع هذا المستند بامضاء «احمد مختار» رئيس الشعب للشؤون الخارجية في حكومة جمعية تركيا الوطنية »

ويلاحظ البولشفيك من جهة اخرى ان حملات انكلترا في الشرق تقضي عليها بتضحيات قد يمكن ان تمنعها من واجباتها في سائر انحاء الامبراطورية. فقد جاء في مذكرة المستر تشرشل

« ان ما حصل من الفتن في العراق في شهر يوليو قد اوجب نقل فرقتين من الهند الى العراق على نفقة وزارة الحربية؛ وبناء عليه طلب المستر تشرشل اعتماداً اضافياً قدره ٣٩٧٥٠٠٠ جنيه ويلاحظ انه قد تقع حوادث غير منتظرة تقتضي زيادة هذا المقدار فالى متى يصبر الرعايا البريطانيون على هذه الضرائب التي تثقل كواهلهم؟

هذا ما يتساءل عنه رجال موسكو آملين ان تحقق الحوادث ما يتوهمون ولذا رأيناهم يواصلون دسائسهم

وقصارى القول ان دول الغرب لم تعد ترى امامها اليوم «ثورة» روسية بل «امبراطورية» روسية جديدة تحاول اغتنام فرصة الانقلاب الذي حدث فيها لتؤيد سلطتها

زعماء روسيا ليسوا في حاجة الى ارسال جيوشهم الى الغرب لمحاربة الحلفاء ومضايقتهم فلهم آسيا هدف قريب

فهل في وسع الحلفاء ان يبتلوا جيشاً الى روسيا لمحاربة البولشفيك ؟

فليحذر البريطانيون هذا الخطر وليروا ان معاهدة سيفر ستضطر الكماليين الى مد ايديهم للبولشفيك فينضمون مصلحة السوفيات والمحرضين الالمانيين الذين لا يزالون يطلبون النفس في الانتقام منا في الشرق. بيد أنه يظهر أن البريطانيين لم يغفلوا هذا الامر اذ انهم ارسلوا مندوباً في انقرا لمفاوضة حكومة الكماليين »

المستر لويد جورج

يتكلم في العدل العام
ونزع السلاح

القى المستر لويد جورج في يوم ٢٢ ديسمبر الماضي خطاباً من خطبه المشهورة في وليمة أقيمت بلندن لمندوبي الامبراطورية البريطانية الذين حضروا جمعية العصبة المنعقدة للمرة الاولى بجنيف ومما جاء في هذا الخطاب رأى في المحاكمات الدولية ونزع السلاح يهتم بصدوره من رئيس الوزارة الانكليزية قال:

« ان الفكرة التي مثلها المندوبون في جنيف هي من الافكار التي انغرست في قلوب أولئك الذين ذاقوا عذاب الحرب وآلامها وكلهم مجمعون على وجوب انشاء طريقة للفصل في الخصومات الدولية غير قتل وجرح ثلاثين مليوناً من بني الانسان واتلاف الثروات التي لا تحصى والقاء العالم أجمع في هاوية من الشقاء كالتي نعالج الخروج منها الان ببطء ولكن مع الصعوبة الجهيدة هذه هي الفكرة التي مثلوها هناك وأحسنوا تمثيلها

« وعندي أن أعظم ما قام به المندوبون في جلسات جنيف هو وضع أساس للمحكمة الدولية التي يعهد اليها اجراء أحكام الدول العامة (اسمعوا اسمعوا) ومن الصعب في الوقت الحاضر تقدير اهمية هذا العمل فانه ربما أصبح من أعمال التاريخ الحاسمة. وهذه المحكمة ليست حتى الساعة ذات سلطة اجبارية وهي السلطة التي أرى حصولها عليها اليوم مستحيلا والقني على ذلك الكثيرون بل أرانى أشد ان [illegible] [illegible] لعملها اثر فعال في المنازعات الدولية في المستقبل. والمسألة الخطيرة كما هي الان هي أن أمم الارض تقاربت للبحث في الامور العامة والنظر في المشاغل التي أزعجتها باعتبارها أمماً وأقلقتها في علاقة كل منها بالاخرى. فأصبحت الشؤون العالمية تدرس في جمعية عالمية وانه لابتداء عظيم لفكرة عظيمة

« ولو انه كان لنا جمعية كتلك التي بجنيف وتمثلت فيها جميع أمم الارض سنة ١٩١٤ لما وقعت حرب ولما أصيب ثلاثون مليون انسان ولما رزحت الامة بخمسين الف مليون من الجنيهات دينا ملقاً في عنقها وهذه مزية ان لم يكن لعصبة الامم من مزية غيرها لكفى

« وأريد ان أخاطبكم في أمرين: احدهما انى سأراقب باهتمام عظيم ما يبذل من المساعي ويتفق عليه من الاراء لتعديل دستور العصبة تعديلا يزيد نفوذ هذه الهيئة ويضاعف تأثيرها

« والثاني اعتقادي بأن عصبة الامم لن تحقق الغرض الحقيقي الذي من أجله أنشئت ما لم تنضم اليها أمم الارض جميعاً

« ويسرني جداً ما ابتدى به من قبول بعض أمم الاعداء فيها واستعدادهم للانضمام اليها. وأرى ان المانيا لو أعربت عن رغبة صحيحة في تنفيذ العهود التي ارتبطت بها بالمعاهدة لما حال حائل من أى جهة في طريق دخولها العصبة ولقبلت عضويتها متى ظهرت هذه الرغبة من قبلها. وعلى أى حال فالعصبة لا يمكن ان تعد كاملة حتى تنتظم في عضويتها جمهورية الغرب العظيمة وانا لننظر بعين الرجاء الى الدلائل التي تبشر باشتراك الولايات المتحدة الاميركية في هذه الهيئة الدولية الكبرى

« وهناك امر نلاحظ ان التقدم فيه لم يحصل كما كان يتمنى ولا أظن التقدم فيه ممكناً قبل ان تنضوي جميع الامم الى لواء العصبة وهو امر لا تخفى اهميته في المسألة التي أعنيها وهي مسألة نزع السلاح

« نعم لا أمل في السلم الحقيقي بين الامم ولا فائدة من اظهار الامل فيه ما دام التباري في التسليح مستمراً. وكذلك لا فائدة من اعداد المشروعات الكبيرة لانشاء عصبة السلام بيد واحدة اذا كنا نمد معدات الحرب باليد الاخرى وننظر الامم الى تلك المسابقة المفزعة في ضروب التسليح وحشد الجيوش

« ولكن قبل التمكن من منع التسليح يجب ان تمثل جميع الامم في العصبة اذ لا تستطيع الامم المخاطرة بنزع سلاحها ما لم تثق وتتحقق من ان الامم الاخرى ستحذو حذوها بنية خالصة وارادة صادقة. وفي وسعنا ان نثق فنحقق هذه الامنية مجتمعين. في وسعنا ان نحققها بالاتفاقات والعهود لان التسليح ليس من تلك المشروعات التي تتم في الخفاء أو تحت سحابة من المواراة والكتمان فاذا وقعت الامم على اتفاق بشأنه فمن السهل احترام عهودها ومراقبة الوفاء بها

« على انكم لا تستطيعون حمل بريطانيا أو فرنسا على البدء بتجريد نفسها من السلاح اذا كانت امريكا مثلا لا تفعل فعلها. كذلك لا يسعكم ان تحملوا امريكا وفرنسا وبريطانيا العظمى على ان تقفن عزلا اذا كانت اليابان بعيدة عنهن. ولا بد من تضافر الامم لبلوغ هذه الغاية كما لا بد من اشتمال العصبة أولا على كل الامم اذ لا سبيل بغير ذلك الى النجاح في مكافحة هذه المنافسة الجنونية والتي سينتهي لا محالة الى الاصطدام ما لم تحبس عن السير السريع في اوائلها »

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على أنه سيجري توزيع تركة الشيخ عثمان بن فادع الحادي اليماني الذي كان من سكان محلة المسفلة وتركة أبي بكر مرزة الصائغ الذي كان ساكناً بالمابدة. وتركة الشيخ عبدالله أديب شيخ الشيدين. سابقاً بالحرم الامين بعد مضي عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاجل مراجعة كل من يدعي حقاً على المذكورين اعلاه لاثباته بالوجه الشرعي في خلال هذه المدة المبينة صار نشر هذا الاعلان

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الدلو ٦

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

الأيام	جمادى الاولى	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
الثلاثاء	١٦	١١	٢٩	١٢	٥٦	٦	٢٧	٩	٣٥
الاربعاء	١٧	١١	٢٩	١٢	٥٥	٦	٢٧	٩	٣٥
الخميس	١٨	١١	٢٨	١٢	٥٤	٦	٢٦	٩	٣٥

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة: ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

عدد الطرود:

٢٠٤٧	ذره	٦٥٩	دخن
٢٥٤	لوز	٢٩	زيت
٢٤	سمسم	٣٠	صابون
٨	بضاعة مختلفه		المجموع (٣٠٧٢) طرداً

بين المدرعات والغواصات

عن الاهرام

تدور اليوم بين الخبيرين بالشؤون البحرية مناقشات طويلة على صفحات التيمس يذهب فيها فريق من قواد البحرية الى وجوب الاكثار من بناء المدرعات ويرد عليه الفريق الاخر بان السفن الكبيرة لم تعد لها تلك الاهمية التي كانت لها قبل ترقية الغواصات والطوربيد واستخدامها بكثرة في اعمال الحصار والتدمير وان الاولى الالتفات الى بناء السفن الصغيرة وتحسينها وتكميل نقصها لانها تغني في المستقبل عن البوارج والمدرعات. وقد بدأت هذه المناقشة اثناء انعقاد جمعية عصبة الامم بالاستخير رد على اولئك الذين كانوا يقترحون فيها الاتفاق على نزع السلاح أو تخفيفه . وكان محورها مقالة نشرتها التيمس دعت فيها الحكومة البريطانية الى تكبير اسطولها حتى يعادل اسطولي اليابان والولايات المتحدة مجتمعين ومن ثم دار البحث على السفن التي تقدم على غيرها في البناء واشترك في البحث الاساتذة والقواد فسأل الاستاذ ايل انصار الغواصات ان يجيبوه على اسئلة وجهها اليهم ورد عليه الاميرال دوبي سكوت المدافع عن فكرة الغواصات . وهذه هي اسئلة الاستاذ وردود الاميرال

هل يستطيع اسطول من الغواصات ان يمنع خروج اسطول سطحي عنفور بالنسافة من مركزه؟؟

والجواب ان رجال الغواصات ربما استطاعوا ان يغرقوا بعض سفن الاسطول بالنهار وكثيرا منها بالليل

اذا خرج الاسطول السطحي الى عرض البحر فهل تستطيع الغواصات منعه من تعطيل السفن التجارية؟؟

والجواب نعم . تستطيع منع تعطيل السفن التجارية بتدمير ذلك الاسطول

هل تمكن الغواصات من منع اسطول في عرض البحر من الاستيلاء على ميناء محايد واستخدامه مركزا لحركاته التي يعطل بها التجارة ؟؟

والجواب نعم. ان الغواصات يمكنها ان تدخل الى الميناء المحايد وتدمر السفن السطحية التي تجدها هناك

هل التزم الاسطول الالماني الكبير مركزه خوفا من غواصاتنا والغامنا أو خوفا من أسطولنا الكبير؟؟

والجواب ان الاسطول الالماني لزم مكانا أمينا خوفا من الغواصات ولكن لو طالت الحرب قليلا لاستهدف هذا الاسطول في مينائه الحصين لخطر عظيم لا من مدرعاتنا بل من قذائف الطوربيد التي تلقى عليه من الطيارات . ولنوء الحظ اننا تأخرنا قليلا في تجهيز هذا السلاح الجديد

على ان هذه النقط التي يدور عليها البحث وان كانت مفيدة في ذاتها لكنها لا تساعد على حل هذه المسألة : ماهي فائدة المدرعة ؟؟

ومن رأى الاميرال باكون « ان المدرعة هي أضخم وامنع سفينة يمكن بناؤها وفائدتها تحطيم ماهو اصغر واضعف منها من السفن والتحكم في المياه التي تمخر فيها . وقد كانت المدرعة قبل مائة سنة صاحبة السلطان المطلق على البحار فلما ظهر الطوربيد أضعف شيئا من سلطانها المطلق منذ اصبح اللغم في شكل قارب الطربيد قادرا على اتلاف المارد المظلم وقد افضى ذلك الى جعل الاسطول السطحي مركبا من مدرعات للهجوم ونسافات لالغام وسائل الدفاع التي تنقص تلك السفن . وعلى العموم يجوز ان نستغني عن المدرعات اذا شاركتنا الدول الاخرى في الاستغناء عنها ولكن يجوز أيضا ان نحتفظ بها لتكون عندنا على الدوام سفن أقوى وأضخم من سفن اعدائنا ... وأوجه الخلاف في الوقت الحاضر هي : هل قوة التدمير في الغواصات محققة الى حد الوثوق من انها تبطل فائدة المدرعة وهل استطاعت في وقت الحرب ان تجعل مرور السفن التجارية مستحيلا ؟ ويجب ان لا نخلط بين هذين السؤالين ، والجواب انه من يوم ان بطلت الاساطيل الشراعية أصبح الاسطول الحربي غير قادر مباشرة على حماية المراكب التجارية ولم تعد هنالك ضرورة الى حراسة هذه بسفن حربية مثلها في الضخامة ولكن يجب كما سبق ان لا نخلط بين مسألة حماية التجارة من الغواصات ومسألة الحاجة الى بناء المدرعات

وكتب الاميرال انسترو الى التيمس برأيه الآتي:

استشهد الاميرال هول بجملة وردت في مذكرة وزارة البحرية عن سنة ١٩١٠ وهي « ان الخطر الحقيقي الذى تتعرض له هذه البلاد لا يأتي من خوف الاغارة عليها بل من تعطيل تجارتنا واتلاف اسطولنا التجاري... ويجب ان نلاحظ في قوة الاسطول عندنا ما هو ضروري لحماية التجارة »

فاذا اعتبرنا حماية التجارة والمحافظة على السفن التجارية الغرض الاساسي من اسطولنا فلننظر الى ما عمله في هذا الصدد في بحار الشرق الاقصى

بدأت امدن حملتها المهلكة من كياتشاو على ساحل الصين الشمالي ولكنها قامت بأكثر ان لم نقل بكل اضرارها في خليج بنغال والجانب الشرقي من المحيط الهندي . فلماذا ؟ لقد كان كثير من السفن يدخل هونغ كونغ وغيرها من الموانىء الصينية ويصدر عنها فلم تغرق فيها أهل سفينة تجارية واحدة في بحار الصين. والسبب على ما يلوح لي هو ان ضابط امدن كان يعلم بوجود غواصات بريطانية في عطة الصين وان طوافات الحلفاء تترصد له هناك ؛ ومن المزايا التي تمكنا بها من حماية تجارة الشرق الاقصى ان الالمان لم تكن لهم غواصات في بحاره وما كان في استطاعة السفن السطحية ان تمنع الاغارات وتمويه سفن المؤونة من الخروج لو كانت هناك غواصات لانه على فرض تمكن الطوافات من معرفة مواضع الغواصات وتدميرها فان سفن المؤونة والاغارة كانت تهرب في الوقت الذى يتحول فيه التفات الطوافة عن مراقبة الميناء وبذلك كان يلحق بتجارتنا من الضرر فوق ما لحق بها و كانت مواصلات الاميرال « سبي » تبقى مستمرة . واذا سألنا هل كان في وسعنا نحن واليابانيين ان نطلق القنابل على المركز الالماني في تشنج تاو لو كان في الميناء غواصات ؟ فلجواب هذا السؤال ينبغي ان نتذكر ان نسافة المانية واحدة تمكنت من مغادرة الميناء وأغرقت السفينة اليابانية التي حلت مؤقتا على سفينتنا « تريامف » ومن ذلك نعلم ان وجود الغواصات كان حريا ان يجعل المكان شوكة في جنبنا »

ولا يزال باب المناقشة مفتوحا في هذا الموضوع

اسرار الجلاء عن القرم .

ارسل الجنرال فرانجل الى وزير خارجيته المسيو ستروف الخطاب الآتي يصف فيه بالتفصيل كيف تم جلاء جيشه عن جزيرة القرم ويشرح اسرار الانسحاب فقال .

تحققت في اللحظة التي عقد فيها البولونيون الصلح ان مصيرنا في القتال قد بت فيه فاتخذت ما يجب من الاستعداد اذا أصبح الجلاء ضروريا فوزعت السفن على المواني وشحنت بها الفحم ولما كانت قوة نرسان الدوخوفنا كثيرا و كانت تمكنه من مطاردتنا كان من الصعب وضع خطة للتراجع بانتظام وكان الكتمان أمرا اساسيا للنجاح ولذلك التزمته بحرص تام اثناء تنفيذ خطتي وتظاهرت بأن هذه الاستعدادات اراد بها الانتقال الى اودسا للانضمام الى الاوكرانيين ولم يطلع أحد على هذا السر سوى مساعدى الجنرال سابلوف وقائد الجيشين

ومع انى توقعت النتيجة التي لا مناص منها فقد كنت لا ازال أرجو وقف العدو عن الزحف زمنا طويلا عند تحصينات بيركوب ولكن هجمات الجيش الاحمر العنيفة والمتوالية ثم اشتداد البرد الى حد لم يعهد له مثيل (تحت الصفر) وحاجة الجنود الى الملابس المدفئة — كل ذلك جلنا خسائر كثيرة بحيث لو استمرنا على المقاومة لكانت النتيجة ضياع الجيش بأكمله

كان لدى في خط القتال نحو ٥٠ الف جندى ونحو ٢٠ الف جندى في الارط الاحتياطية ولم تكن لدى الملابس الضرورية لهم وقد خسرت من هذه القوة في خلال اسبوعين نحو ٢٥ الفا بين قتيل وجريح ومريض . وبالرغم من هذه الخسائر الهائلة لاسيما من الضباط — ١٩ قائدا من الفيالق الاولى وجميع ضباط الفرق الثلاث — ومن الحاجة الى الملابس فقد قاتل من بقي من الجنود قتال الليوث ولما كانت خسائر المشاة فادحة انزل الفرسان عن خيولهم ووضعوا في الخنادق

وقد استخدمنا ٦٠٠ رجل ليلا ونهارا في نقل الفحم الى السفن كما استخدمنا جماعات من الموظفين الملكيين في هذا العمل بقصد التعجيل في اتمامه واستعملت كل سفينة يمكن ان تعوم في الماء وبذلك تمكنا في ثلاثة ايام من نقل جميع الضباط الجرحى وعائلات الموظفين في الاعمال الملكية والحربية ثم امرت الجنود بالانسحاب الى الموانىء فتركوا المواقع المحصنة ليلا وانفصلوا عن جنود العدو ثم أمرت بمتابعة السير جبرا وفرقت الجنود نحو الموانيء ولم يعترض انسحابهم الفرسان الحمر الذين كانوا في المراكز الاحتياطية وعلى مسافة بعيدة من خطوط العدو ولم يتوقعوا انسحابنا

ثم جمعت كل القوات القادرة على القتال من الجيش وغيره حتى بلغ عددها نحو ٧٠ الفا وكذلك جميع سفن الاسطول ونقلنا جميع الضباط الجرحى وعائلات الضباط والموظفين الملكيين . وقد أختار اكثر الاسرى الذين وقعوا في ايدينا من الجيش الاحمر ان ينسحبوا معنا مع انا افهمناهم انه لا مانع من بقائهم حيث هم اذا ارادوا

ثم فرقت جنود (القاعدة) واكثرهم من الاسرى والجنود المحشودة ماعدا الاقوياء الجسم الذين فضلوا البقاء في الصفوف . وقد بلغ عدد الذين وصلوا الى الاستانة ١٣٠ الفا

ومع انه كان من المؤلم ان أرى نفسي مضطرا الى ترك القتال غير اني أشعر بغبطة لم أشعر بها في اللحظة التي حزت فيها أكبر الانتصارات فقد تم عمل شاق بطريقة انقذت جميع اتباعي وفوق ذلك ابقت للجيش روحه وهذا نجاح عظيم في ذاته . وبالرغم من التقهقر والخسائر العظيمة والظروف المريعة التي أحاطت بالانتقال في البحر فان شجاعة الجيش بقيت كما هي فكنت كلما ظهرت في سفينة أسمع هتافا من جميع السفن لم أسمعه في ساعات الانتصار

فاذا فتحت اوربا عينها وتيقظت الى خطر البلشفية وساعدتنا على الاحتفاظ بالجيش فان هزيمتنا قد تتحول الى انتصار ؟

العدد ٤٥٣ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ يناير سنة ١٩٢١

لتبلونكم في أموالكم وأنفسكم

أبلغنا ما يجده من الحس والتوق العمومى للوقوف على حقيقة وماهيتنا (المنامين بمجاهرتهم بالقول : « ان المصابح نعوذ بالله « خير من محمد » صلوات الله وسلامه عليه وآله وأصحابه « لانها تنفع وتضر » على ما يذيعه عنهم من لا يدرك خيره من ضيره ، وغيه من رشده ، من تجسم خطرهم حتى على « الطائف » و « مكة » الى غير ذلك مما تعلم درجة صحته من كذبه بالمقايسة على كل ما أتاه وأشاعه اولئك المجتهدون ... في داخل البلاد ، وأساتذتهم ... في خارجها منذ مبدأ المسألة الى الآن)

أبلغنا كل هذا الى البحث في الموضوع بما يظهر الحقيقة لكل ذي بصيرة ، مرجحين جعل مقدمة عجالتنا بيان خطة الحكومة والمسلك الذي اتخذته أمام تلك الفئة ومبادئها من تاريخ واقعة « تربة » . (وهو اكتفاؤها بالمحافظة على المواد الجوهرية ، وصيانة كل ما هو في معنى ذلك ، وأن التمادي في الحرب والضرب وسفك الدماء — هي النتيجة التي يلتمسها ، ويتمناها صهيد و السوء بالعرب وبلادهم واستئصالهم من عالم الوجود ، وأن هذه النتيجة ضالتهم المنشودة !!!)

ابتت الحكومة هاته الخطة . وأقل ما فيها — اجتنابه ما في الحرب والضرب من الخراب والذهاب بالاموال والانفس — المادة المتعلقة رأساً بمصلحة البلاد وقوام حياتها الجوهري ووجودها في العالم أساساً في المادة والمعنى والحال والاستقبال — بمحافظة (أى الحكومة) عليها (أى مع هذه الخطة) لكل حيوتها في المسألة الى ان ينجلى الغبار ، والعتمة بالاسفار ويخلق ربك ما يشاء ويختار ،

ولا ريب في أن كل من له أدنى وقوف على أحوال البلاد الروحية والجسمانية والدنيا تهماً وبلاء سيقرأ علينا من تأثير اللجنة ... يدرك كل ما في تلك الخطة الحكيمة من نتائج مآلها العام الصالح العام ... مبادئ رشدها ومغزاها كما ستبينه أدناه .

ظهرت ، وتبينت أرشدية هذه الخطة ... رزأ الحكومة منها الا بتكلفات ونفقات كانت جديرة بأن تصرفها في أمهات مؤسساتنا العمرانية وغيرها واقتصادياتنا الحيوية ، لعموم الجزيرة فكرية كانت أم بدنية !! ولكن قضت بذلك سابقة الاهواء ! والمقاصد ! لحكمة يعلمها هو « وعسى أن تكرهوا ... وعسى أن تحبوا ... » هذا على وجه الاجمال .

ننتقل الآن الى موضوعنا المقصود فنقول :

ما كادت الافكار تسكن من دعوة العقيدة ، والشهرة المعلومة التي نشرها وأعلنها صاحب السيادة والعظمة .. سيدنا الادريسي ، في مبادئ ... سنة ١٣٢٨ في « صبيا » ... تضاعيف متصرفية « عسير » ، وكان أهم أسباب تلك الدعوة — خروج مولانا المشار اليه ... على تركيا ... مما كانت نتيجته معاصرة حضرته — و « أبها » مركز المتصرفية المذكورة الخ (الحادث » بلغنا هنا الى الاستطراد بذكر ما نعطي له الا كباد حزناً وجزعاً من نشوب القتال الذي بين حضرته ... وبين مولانا الامام « يحيى حميد الدين » بشكل وصورة مشتعلة على نهاية الحماسة والشدة والعزم .. ولا حاجة لبيان ما نشأ عن هذا من ضياع البلاد وذهاب عمرانها وخسارة أبنائها في سبيل

ثانياً (عشيات أجدادهم الطاهرين عليهم سلام الله) ومع ما في تأملنا مواقع قتالهم وغزاة كر مشكراتهم — يظهر أن التجاوز من مولانا الادريسي !! فانا لله وانا اليه راجعون ؟ وتردادا جزعنا من أن ذكاء مولانا المشار اليه وكمالات زهده وتقواه ... هي أجل أمر — أن لا تدرك عدم امكان الاحتلال بجبروته على كافة حقوق « آل المتوكل » المرحوم بأنه « صنعاء » المؤسسة منذ القرون العديدة !

أجل ما كادت الافكار تسكن من الدعوة الادريسية المذكورة بكل ما اشتملت عليه مما تقدم شرحه — حتى بدت دعوة أصحابنا ... نجديات وماهيتهم ومذاهبها وكافة عقائدها ، واغتنم مؤسسوها بالاجمال فرصة اشتغال العالم بالحروب المنصرمة لاسباب نشرها . وكان من أعمالهم حصولهم على الوسائط في ترغيب الكثير من الناس حتى زينوا لهم ترجيح بيع كل مواشيهم ... والنزول على منابع المياه الموجودة في أصقاع « نجد » وأمثال ذلك من الآبار المتخذة لسقيا المواشي والقوافل والمسافرين ، وما توجبه صروف الزمن مما كان معروفاً بالزراعة من الاراضي وما هو في معنى ذلك من البقاع ، واقامتهم على شاء الاكواخ ومأويهم الضرورية — علاوة على ما يحتويه لهم ... من الاقوات ، ونحو ذلك من النفقات التي يعجز الكثير من الدول بذلها وانفاقها — فضلاً عن اقتدار امارة « الرياض » ... وما حولها من قرى « نجد » ... على ... وقطينها ... بحيث ان تلك المشاق بينا كانت رحالة اصبحت في حالة ترويثة (افلاليح ...) ، واطلقوا على تلك القرى وما ... انتم المهاجر تقليداً للهجرة — الامر

الذي ينقضه قولهم : « العصا خير من صاحب الهجرة » ! ...

ومع هذ فلا نحتاج ان نقول شيئاً عما في هذا المشروع اساساً من النجاح ... والفلاح ... الحقيق ... المرهونة ثمراته ... على ما لا يخفى على اربابه ... من الهمة ... وتنقيب ثماته ... سيما وان اعرابنا — لا يدرك اخدهم عن الاعمال الا كيفية ... ناقته ... وخروجها ...

ومع هذا وذاك — فقط جهد المؤسسين لهذا المشروع — أيام بشرة تاجيلة ... الطالع أمثالهم من المؤسسين لمثل هذه المزية البعيدة الثمرات ، المتعددة المصاعب والاشكالات ، فقد استعملتهم الحضرة الجليلة السعودية ... (من أول سنة اسكانهم تلك المهاجر) — جنداً تقذف به الاقطار والجهات التي تريد اخضاعها للسياسة الزمنية ! ... فقد أقدم أصحابنا على المبادأة بنهب وسلب وازهاق أموال وأرواح من لم يجب دعوتهم من البوادي وسوام — مستحلين ومبيحين ما في ذلك بالحكم عليهم بالشرك !. واستين من في « الخرمة » و « تربة » من قادتهم وساستهم على المآثم والمغارم !! حتى بلغ الحال بالحضرة السعودية — الى بعث القوات المركبة من بعض فرسان وهجانة ومن أولئك المهاجرين تحت قيادة بعض أعضاء أسرته الملوكية ... كا « بن جلوى » و « ابن شيان » . (ولا شك أنه يلتف على تلك الاجناد كل من يصدق عليه قولهم « الغارة بنت اللص » من صعاليك البوادي و « زقرتهم » ...) رغبة في السلب والنهب ! ، تعيث في البلاد باهراق دماء أبنائها وابادة موجوديتهم ، حتى بلغت الاقطار العسيرية و « شهران » و « قحطان » وقاتلوهم حتى في « ترام » كما هو معلوم ، ولطالما

هاجموا بعض قرى تبعد عن « الطائف » بنحو المائة والعشرين كيلومتراً.

كل ذلك وحكومتنا لم تزل محافظة على خطتها مكتفية باتخاذها تقتضى لتحصين المواقع المقتضية الى أن قدم فى موسم حجنا المنصرم وفد من الحضرة الامامية السعودية ... لرغبة اعادة المناسبات وازالة الخلاف الواقع بينها وبين الحكومة، برأس هذا الوفد - رئيس البعثة المعلومة التى أوفدها حضرته الى « لندن » ... لمله - فى اوائل سنة ١٣٣٨ . وهو جناب الشيخ الهمام « احمد بن ثنيان » - مصحوباً بفاضلين عينتهما حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى ... احدهما معتمدها فى البحرين !. والاخر احد رؤساء عشائر العراق ومأموريها به ! ، لا ندرى صفة صلاحيتهما فى الوفد !! ولكننا ندرى انهما من اركانه الرسميين !!! ....

قدم الوفد المذكور على طريق البر الى « العاصمة » . وكان قدومه اليها فى اليوم السابع من ذى الحجة الحرام (اى يوم التروية) واستقبل بكل تبجيل وتأهيل ولقى من الحفاوة ما هو معلوم

اما نتيجة مهمته فهي اقتصار جلالة « مولانا المنقذ » على بيان ضرورة عودة الحالة الى ما كانت عليه من سابق وجهاتها قبل الحرب فى البادية والمدن - موضحاً لاساس قصده ومراميه فى اعادة الحالة كما كانت قبل - امام هيئة الوفد الموقر ومن حضر الجلسة من رجال حكومته بقوله ايده الله :

﴿ أى ما كانت عليه الحالة مع جدى ﴾
﴿ وجد حضرة الامير؛ وعمى « عبدالله » ﴾
﴿ وعم حضرته عبدالله الفيصل ، ثم باقى ﴾
﴿ اجماعي مع والده وحضرته وكتبت وسوء ﴾
﴿ الى آخر ساعة عليه . ولا يظن ان ﴾
﴿ هذا منى حرصاً على جاه اولنائة مما ﴾
﴿ هو فى مبنى ذلك اوحداً للامارة ﴾
﴿ على غاية تنالها ذاتها بل عموم خواصها ﴾
﴿ ورجالها ، بل كل من له وتوف على ﴾
﴿ احوال البلاد - لا يجهل مساعدتى ﴾
﴿ ومناوئتى لها المادية المرة بعد الاخرى ﴾
﴿ ولكن المناطق العسكرية ترى فى ﴾
﴿ هذا مصلحة البلاد وسلامتها من المؤثرات ﴾
﴿ على ضروريات نجاح مستقبلها وهى الغاية ﴾
﴿ الوحيدة التى لم تقتحم ما اقتحمناه الا للحصول ﴾
﴿ عليها . والا فليعين أولو الشان ويتخبوا من ﴾
﴿ يستلم البلاد منى بكل انشراح وارتياح ﴾
﴿ ولا أظن أن وراء هذا ما يتصور ﴾ ؟

وعلى هذا تقرر منع كل تعرض وتجاوز بأي صورة كانت تخل بهذه المقدمة - مشفوعاً ذلك بتأكيد المعتمدين البريطانيين الفاضلين حتى شبعين مقتضى الايضاحات السامية الماشية المذكورة ، وقفل الوفد راجعاً بهذه النتيجة . ولكن مع كل أسف لم تكد تفقو آثاره من البلاد حتى بدت النزوات والتجاوزات على من بأعالي « ركبة » وأطراف « الطائف » من البوادى ، لا بل حتى على بعض قراه المنفردة ! تترى بعضها اثر بعض رغماً عن مقررات الوفد وتأكيداته ورغماً عن تبليغات الحكومة بشأنها . لا بل فوق هذا وذاك - قدم جانب من مرابطى القرى والامصار بادية ذكر الاسكان العمراني واحتل « الهانى » قرية فى غربي الطريق الشرق للمدينة بقصد التعرض على قرية « هدى وادى الشريف » وماحوله من القرى والعربان اثر احتلال طائفة من أولئك المرابطين لقرى « بنى عبد الله » (مطير) على الطريق الشرق المذكور . ولكن صدتهم تدابير الحكومة الاحتياطية التي أشرنا الى اتخاذاتها والزمتهم التقهقر والرجعة الى حيث اتوا — خصوصاً بتأثير اعمال حامية « حزره »

ولم يمض اسبوع على هذه الحوادث حتى استطلع حضرة صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم الذي توجه الى « الطائف » لاصلاح بعض شؤونه - قدوم قوة مهمة من « الخرمة » و « تربة » رأسها قوادها وساستها قاصدة شرق « جنوب الطائف » فاستعد لها ، ثم ورد أنها بعد ان اوقعت بادية كانت بجوار قريات لهم بتلك المنطقة - عسكرت فى « صفيا » موقع يبعد عن « الطائف » بنحو المائة كيلومتراً فى شرقه الجنوبي . وفى صبيحة ثاني يومهم - تجاوزوا على قرية « البلاد » من قرى وادى « ليه » فأصلتهم حاميتها ناراً حامية ألجأتهم الى الرجعة دون أن يرزؤها بشيء . وفى ليلتها أجهز عليهم سموه حفظه الله بشرذمة من خفيف خيله وهجنه لتبيت بمركزه فى « صفيا » وكان ذلك بقدرة الله تعالى فأوقع بهم الفرسان من جهة الشمال والهجن من الجنوب وكانت النتيجة تركهم ذلك الموقع والرجعة الى الوراء على موقع يعرف با « لشراعين » . والتصادف تجاوز حامية « المعدن » على فصيلة كشافة للبدو المتجاوز كانت بمثابة جناح له جنوبياً - اضطر الى الرجعة القطعية بعد أن تحقق زحف سمو الامير عليه من مركز قواته الكائنة بوادى « ليه »

ولا حاجة أن نقول عما فى تلك الرجعة من التأثير الذى شوهد من توارد العربان وتساقطهم على سمو أميرنا المشار اليه وامثالهم ممن كانوا ينتظرون طلبه استخدامهم له . هذه ملخص الحقيقة فمن شاء فليعلمها أو فلينكرها . وسكينة البلاد - بقدرته تعالى - فى عرضها وطولها أشهر من أن تذكر .

هذا ومراعاة لقولهم : « الحديث ذو شجون » أو حرصاً على اتقاف من يهمهم أمر الوقوف على وهابيتنا - ننتقل فى البحث الى ما وقفنا عليه من محررات كثير من تجار قرى نجد بالمندال المستندة على افادات وكلائهم بتلك البلدان - ان الشحناء والبغضاء استحكمت بين أهالى « الحوطة » و « الجمعه » و « اشيقر » و « الرس » و « القصيم » و « عنيزه » وما حولهم من البوادى المنسوبين « للرهينه » لتعلقهم على اهلها بالشرك لشرب التتن (اى الدخان ونحوه) الحالات التى يعتبرونها من دواعي الحكم به ، وكثرة المشاجرات عند دخولهم اسواقها لا بتياع ما يلزم لاغراضهم - مع من بها ونسبتهم للشرك ؛ ولطالما افضت بهم المشاجرة الى القتل والجرح ، ولكثير من اهالى تلك البلد طلبوا من رؤسائهم عدم قبول دخول اولئك البوادى البلد بأي صورة كانت . وضروري انه متى ابت اهالى تلك القرى والبلد على اسواقها ونحوه ان يدخلها البدوي - فالبدوي ايضاً يأبى على بادته ان يرى فيها القروي . ونتيجة ما فى هذا لا تحتاج الى بيان !!

الثانى أن المرابطين الذين أشرنا بماليه الى اسكانهم وتوطينهم كما مر — شرعت تعتريهم كثير من الاعراض السارية المهلكة علاوة على عدم حصولهم على ما تقيتهم حتى فى الدرجة الثالثة واقتنوا بأن « لاذا تأتى ولاذا حصل » — أفقدوهم مواشيهم من الابل والغنم التى كانوا يقتاتون بألبانها ويبتاعون أصوافها وأوبارها ومازاد منها لديهم يستعيضون به ما يحتاجونه من أسباب المعيشة ، ولم يحصلوا على نتائج الزراعة التى كانوا يؤملون استماعتهم ثمراتها من النخيل وغيره والحنطة وأنواع الحبوب . وهذا من طبعه - سياق الحالة الحاضرة وطرزها ! لذا فهم تركوا أكواخهم ومأوى الحضارة وساروا على وجوههم عالة يأكل بعضهم بعضاً !

وهذه أول نقطة مما أشرنا اليه بماليه من ظهور وتحقق مبادى صواب خطة حكومتنا . هنا من الوجهة الادارية والاقتصادية ملخصا

أما ما يتعلق بذلك من الوجهة الحربية والقتال والنزال — فقد تعرضت جيوش الحضرة السعودية ... (تحت قيادة صهره المشهور) بالعراق لاحدى أفخاذ « شمر » القبيلة المشهورة التى ينسب اليها « الرشيد » على موقع معروف با « لشمبيبة » فى أواخر شوال الماضى وأوقعت بهم بصورة تأباها شيم العرب وشهامتها حتى أجبرت قسماً من القبيلة المذكورة (كان قد أظهر أنه على مذهب الوهابية على وجه التقية) على اعانة مشائرهم بالانتصار لهم . وكانت النتيجة ظفر « شمر » المذكورين على المعتدين عليهم بصورة اثرت على كثير ممن جاورهم من العربان وألزمت عموم افخاذ « شمر » بالاتحاد ومقاومة الوهابية الى درجة أجسرتهم على من فى « دخنة » وهى قرية من القرى التى اتخذت رباطاً للهجرة

ثم فى مبادى سنتنا هذه الحاضرة — بعثت الحضرة السعودية ... ايضا جيشاً عرمرما لمهاجمة سمو الامير « بن صباح » صاحب « الكويت » فى نفس بلدته . وكانت نتيجة القتال الذى استمر بين الفريقين ثلاثة ايام — انهزام الجيوش السعودية الوهابية ، وانجلت الواقعة عما ينوف عن ثلاثة آلاف قتيل ومثلهم جرحى من الطرفين . ولم يكتف القائد السعودي بهذه الجرعة والجناية حتى استدركها بمهاجمته فريقا من « شمر » تحت رئاسة احد شيوخهم المعروف بـ « وجعان الراس » . وعندما أوقع بهم القائد السعودى تركهم الرئيس الشمري حتى توغل ذلك المهاجم بكل اقتداره فى النهب والسلب . وعند ذاك رد الرئيس الشمري عليه الكرة . وبهذه الصورة تمكن من محق الجيوش السعودية الوهابية جميعاً . وان هذه الصدمات التى اصيبت بها وهابيتنا - ضاعفت سوء التأثير فيمن بقى من أبناء المهاجر وشرعوا يعترضون على حالتهم الراهنة وينكرونها بأوجه لا نرى حاجة للاتيان بها .

فالى الله المشتكى ثم الى ذوى الالباب والشفقة من أبناء العرب خاصة ومن المسلمين عامة - أن ينظروا الى ما تسفكه وهابيتنا من دماء أبناء العرب من شمال جزيرتهم الى جنوبها ، وما يجب أن يقال عن هذه القضية الهائلة التى لا نعرف لها غاية ولا قصداً الا قتل بعضنا لبعض ونهب كل منا مال الاخر !!!

هذا ما نقوله والله جل شأنه لعليم بأننا برئون فى هذا القول من شائبة الغرض أو القصد - الا ما تمهده الحسيات العنصرية والدينية من التأسف والتأثر على ازهاق هذه الانفس واراقة هذه الدماء واضاعة هذه الاموال . أقوله كما قال الشاعر :

ولا بد من شكوى الى ذى مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع

ولا مندوحة لنا هنا من أن نقول بعجز مبلغ علمنا عن ادراك الغاية من اقدام حضرة مولانا السعودى ... على سوق أجناده وبعوثه لقتال أبناء العرب « الرشيد » و « الصباح » فى شمال جزيرتهم ، و « عسير » و « نجران »

و « شهران » ومشارق « صنعاء » فى أقصى جنوبها......

وبتضاعف عنزادرا كنا هذا من كشف نتيجةهذه المساعي... والمقاصد ... اذا ضاهيناها بسياسة جلالة (مولانا المنقذ) وحكومته وخطتها التى أتينا بهافى صدر بحثنا هذا بقولنا :

(ان التمادي فى الحرب والضرب وسفك الدماء هى النتيجة التى يلتمسها ويتمناها مريدو السوء بالعرب وبلادهم واسقاطهم من عالم الوجود، وأن هذه النتيجة هى ضالتهم المنشودة)

وتأبى حسياتنا ان ننسب هذا للحضرة السعودية . ولكن ماذا نصنع فى تأويل هذه الحالة ؟ وكيف نجد لها وجهة !!

هذا من جهة . ومن الاخرى (وهو لاشك أنه فى عين هذه الغرابة) كيفية حصول الحضرة السعودية على الاموال والمهمات وهذه النفقات المهمة على سوق هذه الامم وتجهيزاتها التى طرفها فى « الكويت » وشمال بلاد « شمر » وطرفها الاخر بلاد « عسير » و « شهران » أقصى جنوب البلاد العربية — الامر الذى تعجز عنه احاطتنا واحاطة كل من يعلم اقتدار الحضرة السعودية المالى واستطاعتها !......

ولا يسعنا الا أن نقول فى الختام « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ... » وكما قال الشاعر :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

تشريف صاحب السمو الامير (علي) الى « العاصمة »

ما كاد ينتشر نبأ تشريف حضرة صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم الى « العاصمة » آتيا من « الطائف » فى صبيحة أمس الماضى حتى هرع الاشراف وهيأة الحكومة ، والاعيان والوجهاء من طبقات الامة الى خارج البلدة صباحا لاستقبال سموه بالمكان المخصوص الذي نصبت فيه السرادقات الخاصة لاجراء مراسم الاستقبال . فما أشرقت الشمس حتى أقبل سموه بموكبه الفخيم تعلوه الهيبة والوقار الى السرادق الخاص ثم شرف الى السرادق العام فاستقبلته به هيأة الوزارة وأركان الدولة والوجهاء والاعيان وكانت الجلسة بالغة غاية البهجة والجمال . وفى ذلك الحين عرض على سموه أمام السرادق قسم الفرسان من الجند الهاشمي فكان لذلك الموقف منظر بهي جليل يبعث على الارتياح والانشراح

وحينما ارتفع النهار قليلا قام سموه وامتطى صهوة جواده يتقدم ذلك الموكب الفخيم وبازائه حضرة صاحب السمو الملكي الامير « زيد » فسار سموه أمام الموكب وهو على غاية من البهجة والجمال والفخامة والجلال ميمما القصر العالى .

وبينما مر الموكب بمحلة من البلاد — اطلقت السواميد البارودية المعروفة بـ « القطع » تكريما لسموه وترحيبا على عادة أهالى البلاد فى استقبال أمرائهم المحبوبين لديهم حبا طبيعيا .

ولما شرف سموه الى القصر العالى — هرعت الاهالى على اختلاف طبقاتهم للسلام عليه معبرين لسموه عما يحملونه بين جوانحهم من شعائر الاخلاص نحو سموه وتقديرهم لاعماله الكبرى الآتية بالنتائج الحسنة . ولقد عم الفرح والسرور « العاصمة » بإيابه الحميد

فأهلا بأميرنا المحبوب، ومرحبا بقرة عين الامة المستولى على قلوبها بمكارم أخلاقه وتفانيه فى سبيل عزها ومصالحها العمومية

فالقبلة تقدم للامة تهانيها الخالصة بإياب سموه الحميد ومقدمه السعيد

احتجاج لجنة الحزب السوري المركزية بمصر الذى بلغته الى عصبة الامم

ان لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية عقدت اليوم جلسة فوق العادة للمناقشة فى مسألة الاتفاق الذي وقعه اللورد هردنج والمسيو ليج المتعلق بتعيين الحدود بين سوريا الشمالية والجنوبية فقررت بالاجماع استنادا الى حقوق الامة السورية الطبيعية الاحتجاج بكل قواها على هذا الاتفاق الذي يفصل بين سوريا وفلسطين وعلى كل اتفاق يقسم البلاد

فاللجنة تغتنم هذه الفرصة لتكرر طلب الاستقلال التام بضمانة عصبة الامم والاحتجاج على كل احتلال اجنبي :

ميشيل لطف الله
رئيس حزب الاتحاد السوري

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الاختلال فى داخلية فرنسا

باريس فى ١٩ يناير

ان حملة البوليس ضد المخالفين اخذت فى الزيادة وحصل الهجوم الليلى فى اماكن مختلفة وكل محرر جريدة تكون جريدته جارية على غير النظام قبض عليه والذين قبض عليهم الى الآن نحو ٧٠٠ شخص بينهم بلشفيك قائمون بيروبغندا يستمدون بالقيام بحركة اشتراكية. ويقوم البوليس فى المديريات باعماله بجد ونشاط روتر

وجاءتنا برقية من جهة اخري تؤيد صحة هذه الحوادث وتنبئنا بأن شدتها كانت فى « تورو » من ٥ يناير الى ١٢ منه

الوزارة الافرنسية الجديدة

باريس فى ١٩ منه

وضعت الحكومة ثقتها فى وزارة (بريان) بـ ٤٧٥ صوتا ضد ٦٨ بعد مقالة القاها المسيو (بريان) نفسه مشيرا الي الارتباط تعويضات فى الوقت الحاضر هو عمل كعمل المجانين وأكد مقاصد فرنسا من انها تعمل كل جهدها لتنفيذ المعاهدة ولكنها ستتبع اولا الوسائل السلمية قبل الوسائل الجبرية وقال المسيو (بريان) انه واثق من قوة الحلفاء ولكنهم لو تركوا فرانسا وحيدة أمام الالمان ربما تبادلها الاخيرة بالشر ولكن فرانسا لا تردد فى كونها تأخذ احتياطاتها اللازمة .

فى الهند

دهلى فى ١٩ منه

هدأت مقاطعة (ربارلي) وقد اطلق سراح بعض من قبض عليهم سابقا ويشير بلاغ رسمي أنه جرت ثلاث مناوشات مع البوليس قتل فيها تسع من المتظاهرين والمنتظر ان هذه الحالة لا تمتد .

نزع السلاح

واشنطون فى ١٥ منه

عزمت لجنة نظارة الخارجية التابعة لمجلس النواب على طلب الرئيس ويلسون ليجتمع مجلس دولى للبحث فى مسألة نزع السلاح

دهلي فى ١٦ منه

استقبل امير افغانستان بكل حفاوة واكرام البعثة الانجليزية الحاملة لآلة تلغراف لاسلكية

فى ايرلندا

لندن فى ٢٠

لاحظ قائد الجنود فى دبلين انه اذا لم ينته الهجوم بالمسدسات والقلل على العربات المقلة للجنود سيوضع كبار الاسرى فى العربات المذكورة كرها وتقول جريدة ايكوتلنديارو انه بالنظر لوجود نظام ايرلاندى سياسى اجبرت قبائل السين فين على ارتكاب الوبقات والتشويش

حصل هجوم شديد بواسطة الضباط المسلحين الليلة الماضية ولم يقبض على احد وانما ضبطت عدة اوراق واطلق الرصاص على مفتش مقاطعة فى لستويل فى كونتي كير بمساعدة عربات مسلحة لرجال البوليس وقد تمكن الاخير من فصل جزء من مدينة كورك وتخريب منزلين كان يطلق منها الرصاص على الجنود فى ١٥ يناير

يفهم من اعداد البعثة الرسمية أن هناك تخفيض ١١ نقطة اثناء الشهرين الماضيين والمنتظر تخفيض آخر

لندن فى ٢١ منه

قبض على ثلاثة وعشرين نفرا فى آولندا اثناء الا كتساف الذى جرى امس وقال ان قشلاقات البوليس فى هولى كوروس وشافرى وروزكين هجم عليها المتمردون مساء وجميع الطرق التى تؤدى الى هذه البلاد مزدحمة بالاشجار المقصوفة وهوجمت مدينة هولى كروس ولكن حاميتها اصلت المهاجمين نارا حامية فارتد المهاجمون اخيرا وما قتل احد من البوليس وقبض على اربعة اشخاص فى مقاطعة هولى كروس

تقول جامية دبلن انه نحو ١٠٠ شخص مسلح هجمت على قشلاقات العسكرية قرب كيلدولف فى كونتي مايو الليلة الماضية ولكن البوليس صد المهاجمين بدون خسارة

وجد بين الثلاثة والعشرين نفرا الذين قبض عليهم فى كورك احد رجال الاتحاديين يسمى كروفورد برتبة ملازم اول ونائب مفوض فى الاقليم واشيع ان الالمان قبلوا بدفع ثلاثة اقساط سنوى على حساب التعويضات التى فى ارمفاوضة سبا وبولونيا .

الموقف السياسى

الوطنيون الاتراك

تزداد مركز مصطفى كمال زعيم الوطنيين الاتراك منعة فى الاناضول بسبب التطورات السياسية التى احدثها الانقلاب اليونانى فقد افادت الانباء البرقية باحتمال عقد الحلفاء محالفة مع مصطفى كمال وحملت الينا الصحف خبر انضمام الوفد التركى القادم من الاستانة لمفاوضته اليه ومما قالت المورننغ بوست تحت عنوان (عزت ينضم الى كمال) ان الوفد الذى يرأسه عزت باشا الصدر السابق ووزير الداخلية حالا انضم الى الحركة الكمالية وهذه صورة الاذاعة الرسمية التى اذاعتها حكومة انقره الكمالية بهذا الشأن

« أعداؤنا لايزالون يستخدمون كل وسيلة لمحو الاتراك وتركيا والوفد الذى وصل الى هنا مؤلف من وطنيين كانوا معرضين للمضايقة والقسوة البريطانية وقد اتخذوا حجة المجيء بقصد المفاوضة مع حكومة انقره وغادروا الاستانة ليشتركوا معنا فى العمل لسعادة ونجاح بلادنا . ويعلنون رسميا انضمامهم الى الحركة الاناضولية »

« وقد قال عزت باشا فى مقابلة صحافية نحن انما جئنا لندافع من حق الامة المقدس ولنحارب اعداءنا وقد كنا نود ان نبرح الاستانة من قبل ولكن لم يتسن لنا ذلك . »

هذه بوادر تدل على امكان نجاح الحركة الكمالية وعندنا ان الحلفاء لو راعوا شعور الاقوام وحقوقهم فى مؤتمراتهم ومعاهداتهم التى عقدوها لما احدثت (عضة قرد) كما قالت جريدة « القبلة » الغراء هذا التأثير على تدابيرهم ولما اضطروا الى التحوير والتبديل فى معاهداتهم من حين الى آخر الامر الذي لا يتفق مع عظمة دولهم : (الكرمل)

المسألتان الكبريتان

في حياة الأمة الانكليزية

ارلندا — الاسطول

عن الاهرام

لندره ١٨ دسمبر — (لمراسل باحث)

ان الملل والسآمة من الحرب الاهلية في ارلندا قضيا على الفريقين المختلفين ـ ان يسبر احدهما غور الاخر وان يجس نبضه ليعرف هل بالامكان اخماد هذه الفتن ووضع حد لهذه الرزايا والمحن . فبدأ بعض اصحاب النفوذ من جماعة «السين فين» في مكالمة الوزارة واختلفت الصحف في تفصيل ما جرى ووقع ولكن الجميع اتفقوا على ان هنالك مفاوضة وطلبت «التيمس» من رئيس الوزارة أن يعلن تفصيل هذه المفاوضة حتى لايبقى في الروايات التي ترويها الصحف خطأ . ولكن الامر لم يطل ولم يطل انتظار الجمهور ليقف على الحقائق فاعلن ان الاب «افلانايان» الذي يقوم وظيفة «فاليرا» الذي يطلق عليه الارلنديون لقب رئيس الجمهورية الارلندية — وهو في أميركا — ارسل تلغرافا الى المستر «لويد جورج» يسأله عما يقترح ويتوى لاعادة السلام الى الجزيرة الخضراء ـ ارلندا — وفي الوقت ذاته عاد الى لوندره من ارلندا المستر «هندرسون» زعيم حزب العمال ومعه جماعة من زعماء هذا الحزب فنشروا واعلنوا انه قام في تقينهم بعد التحقيق الدقيق ان المجال بات مفتوحا لتسوية الخلاف في هذه الاونة . وزادوا في الروايات على ما تقدم ان المستر «جريفث» وكيل الجمهورية الارلندية ارسل من السجن رسالة ينصح فيها بالاعتدال .

هذه الاخبار والانباء كلها قوبلت عند اذاعتها بالارتياح بل بالسرور وزاد في ذلك انه نشرت مذكرات شبه رسمية تؤيد ما تقدم وتظهر التفاؤل الطيب .

ولكن ذلك كله لم يطل عمره ولم يصل الشعب الانكليزي والشعب الارلندي الى التمتع ثمرته . فان المستر «لويد جورج» سئل في مجلس النواب في ٧ دسمبر عن رسالة الاب «افلانا جان» فاجاب انه لم يرد عليها . وسئل السير «غرينود» رئيس ديوان ادارة ارلندا فاجاب : «انه لا يمكن ان نعطي هدنة أو نقبل مكالمة قبل ان يسلم قواد جنود الجمهورية وقبل ان يسلموا سلاحهم أو يلقى القبض عليهم جميعاً»

وبعد هذه الاقوال الرسمية في مجلس النواب تلت الصحف ونشرت الحكومة البلاغات الرسمية عن اشتداد الثورة ونشر المستر «لوللنس» الذي يلقبونه توزر مالية الجمهورية الارلندية رسالة قال فيها : ان «الاب افلانا جان» عمل ما عمل بدافع من وجدانه فعمله شخصي محض ولم ينتدب لمثل هذا العمل وصاحب السلطة الوحيدة هو «الدايل ايران» أي البرلمان الارلندي فهذه الهيأة تستطيع ان تتكلم باسم الشعب

والظاهر ان المندفعين المتطرفين من الجانبين هم الذين يحولون دون تمهيد الطريق خلافا لما يظهر به المستر «لويد جورج» من الميل الى حل الاشكال وازالة الخلاف والخصام ولا زال الوزير الاكبر يبحث عن طريقة للحل . وقد تشيعنا ان الجناح الاعن من حزب الاتحاديين أبلغ الوزير الاكبر استياءه من هذه الخطة . أضف الى ما تقدم أن رئيس ديوان الشؤون الارلندية يقول باستعمال القوة حتى النهاية وهو في ذلك لا يأتي بدعة فالمعروف في جميع وزارات أوربا ان وكلاء الوزارات هم الذين يعملون ويقولون باستخدام القوة . وهو يقول ان الوسائل القهرية التي استخدمت لاخضاع «السين فين» ستسفر في القريب العاجل عن النتيجة الموموقة . وعند عودته من ارلندا ألح على الوزير الاكبر بان لا يبدى أقل تساهل الان .

وفي جماعة «السين فين» اناس متطرفون أيضا لا ينظرون بعين الرضى الى الاعتدال

فالحالة على ما تقدم مبهمة مرتبكة وهي تشبه من بعض الوجوه ما كان في سنة ١٨٨٢ فزعيم الارلنديين «بارنل» كان وهو في سجن «كايلنجهام» يفاوض «غلادستون» حبا بالوصول الى الاتفاق . وكان المستر «فورستر» الذي يشغل منصبه اليوم السير «غرينود» في ادارة شؤون ارلندا يمارض المفاوضة معارضة شديدة حتى انه استقى عند ابرام الاتفاق وانتهى الامر بان المتطرفين الارلنديين حالوا دون الاتفاق فاضطروا الحكومة الى خطة الشدة وكان من امرها ما هو معروف مشهور

فالمسألة الارلندية القديمة العهد اذا ما تناولها الباحث في طرف من اطرافها الكثيرة العديدة وجد أنها تدور على محور واحد في دائرة واحدة . منذ زمن بعيد وعلى وتيرة واحدة وليس معنى ذلك ان الاتفاق مستحيل ، فان عدد الراغبين في حل عقدتها وتمهيد عقباتها سواء كان في ارلندا أو في انكلترا يزداد كل يوم بل كل ساعة ومن الخطل ان يقف الباحث فيها موقف المتنبيء فقد يقع فيها ما ليس في الحسبان وقد تطور حوادثها تطورآ لا يعرفه اليوم احد . فنحن في أمرها رواة فقط !

وقد كان ختام المفاوضات بين المستر «لويد جورج» والاب «افلانايان» التلغراف الذي أرسله كبير الوزراء الى ذلك القسيس ردآ على تلغرافه وهو يقول فيه :

«أنت ترى ان الطريق الوحيدة للتسوية والوصول الى السلام هي الاعتراف بالجمهورية الارلندية وان تكون المفاوضة من هيأة رسمية كرئيس الحكومة أو رئيس الجمهورية ولقد قلت دائماً ان التسوية غير ممكنة ما دام جماعة «السين فين» يطلبون ويحاولون اكراهنا على قبول اتفاق ما . فالطريق الوحيدة للوصول الى السلام هو ان يعرف زعماء «السين فين» هذه المسائل الاتناسية قبل كل شيء فانا آسف كل الاسف لانكم تأبون قبول النصائح الصادرة عن العطف وحسن القصد»

وبهذه الرسالة كان الختام على أمل أن يسمع ويفتح الباب للكلام مرة ثانية .

**

الجدل حاد والباحثة شديدة في مسألة بناء الاساطيل ونقطة الخلاف بين الفنيين :

هل تعود المعامل الانكليزية الى بناء السفن الضخمة القوية السلاح كما كان الامر قبل الحرب . أم يجب ان تحول تلك المعامل الى أساليب جديدة يكون أساسها العوامل الجديدة التي ظهرت في الحروب (أي الغواصات والطيارات)؟!

تلك هي المسألة الكبرى التي لا تعرض لانكلترا فقط بل لكل أمة من أمم أوروبا في هذا الاوان على ان الموضوع في انكلترا أهم منه في كل مملكة أخرى . لان وجود هذه الدولة قائم على الاسطول وسيادة البحار في كل الاقطار والامصار . فقد انتهت الحرب فقرروا ان لا تبدأ المعامل ببناء شيء من الطرادات والمدرعات ولكن الولايات المتحدة لم تحذ حذو انكلترا فأخذت ببناء عدد كبير من البوارج الضخمة . فاذا تركتها انكلترا وشأنها تواصل بناء هذه السفن الضخمة فقد يأتي وقت تصير فيه الاولية لاميركا في عديد البوارج الضخمة

فصاح الذين يتمسكون بالتقاليد صيحتهم ولكنهم وجدوا امامهم اناساً يقولون بالحديث وفي مقدمة هؤلاء السير «برسي سكوت» الذي يقول ويقول اصحابه ان مذاهبهم قد اثبتت صحتها المعارك البحرية ومن رأيهم انه اذ كان النصر في البحر قد فات المانيا فلانها تأخرت في انشاء المدرعات الغواصة وهذه المدرعات لو وجدت كثيرة عند الالمان لما قاومتها سفن الطواف ولا غيرها من سفن الاسطول الانجليزي , ولما استطاعت سفن الطواف حماية سفن التجارة فالواجب الان ان نغير برنامج البناء وان نغير نوع السفن كما فعلنا في سنة ١٩٠١ عند ما ظهر طراز الدردنوط فسبقنا جميع الدول الى بناء هذا الطراز من البوارج . ولكن خصومهم لا يلقون سلاحهم وهم ينادون بقولهم انا اذا اتبعنا هذا البرنامج قد يتقدم علينا سوانا

أما الحكومة فانها وقفت بين الرأيين ولم تشأ ان تأخذ بأحدهما ولا ان تتبع خطة معينة تفاديا من النزاع واكتفت بان أعلنت في مجلس النواب انها عاقدة النية على ان تبقى البحرية البريطانية فوق كل بحرية في العالم كما كانت حتى الان تصون بها حوزة الامبراطورية وحرية مواصلات اشطرها واجزائها أما الوسائل المؤدية الى ذلك فانها استعرضها الى لجنة الدفاع الوطني التي تدرس جميع الوسائل والطرق والاساليب وتضع البرنامج الاخير ؟

(الباخرة أسمره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود

٢٥١	سمن	١٠٦	بن
٣١٩	فول	١٠٠	صابون
٢١٥	دقيق	٩١	صره
٤٥	بضاعه مختلفه		

المجموع (١١٢٧) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسة ـ

برج الدلو ١٠

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

أيام الاسبوع	جمادى الاولى	اذان الفجر ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
السبت	٢٠	١١	٢٧	١٢	٥٢	٦	٢٥	٩	٣٤
الاحد	٢١	١١	٢٦	١٢	٥١	٦	٢٥	٨	٣٤
الاثنين	٢٢	١٠	٣٥	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٣٤
الثلاثاء	٢٣	١١	٢٤	١٢	٤٩	٦	٢٥	٩	٣٤

العدد ٤٥٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣١ يناير سنة ١٩٢١

كلا لاوزر . . . !

لاشك أن مآل افتتاحية عددنا الذي قبل هذا ـ هو من باب التصادف الغريب النادر ـ لما وافانا به اهرامنا المبجل اسناداً لخبره بلندن وأورده في الصفحة الاولى من عدده (١٣٣٢٨) تحت عنوان (ملك الحجاز وابن السعود) ثم وفي الصفحة الاولى ايضا من عدده (١٣٣٣٢) تحت عنوان : (جماعة الوهابية)

واتماما للفائدة ـ رأينا الاتيان بتلك المباحث وبيان مانراه مدر كتنا القاصرة ... عليها . وانما الاعمال بالنيات ـ موردين تلك المقالات والمباحث على قاعدة الاول فالاول . وها هو ماجاء في عدد (١٣٣٢٨) وهو كما يأتي :

ملك الحجاز وابن السعود

« لندن في ٧ يناير — (لمراسل الاهرام الخصوصي) تجدد النزاع بين ابن السعود امير الرياض ونجد ـ ومملكة الحجاز وهو النزاع الذي أدى الى القتال الذي نشب في سنة ٩١٩، ويستدل على ذلك من قولهم ان « العصابات المحلية » اجتازت بقوات كبيرة حدود (الملك حسين) وزحفت على « الطائف » وطرق المواصلات الممتدة من « الطائف » الى « المدينة » وقد ارسلت الامداد والمؤن الى « الطائف » — خصوصي » انتهى

ويليه مقالة (جماعة الوهابية) بعدد (١٣٣٣٢) وها هي :

جماعة الوهابية

« ارسل مكاتب جريدة « الطان » في لندرا الى جريدته رسالة عن الوهابيين وحركتهم في جزيرة العرب قال فيها :

« في القرن الثامن قامت احدى الشيع الاسلامية وهي الوهابية فعاثت ببلاد العرب فساداً وكادت تسيطر على جميع تلك البلاد لو لم تكسر شوكتها بفضل مجهودات محمد علي وابراهيم باشا وسلالة ابن الرشيد المالكة في حائل وكان مؤسس تلك الحركة محمد عبد الوهاب » وكان المصريون وذو عرب « حائل » قد قوضوا سلطة الوهابيين ولكن هؤلاء عادوا الى الظهور بعد تهدم السلطة العثمانية في بلاد العرب . فانهم بقيادة ابن السعود (سليل الزعيم محمد بن السعود الذي كان انكساره قد قضى على الوهابيين) قد عادوا الى نشر دعوتهم في بلاد العرب فاوقدوا بين القبائل نار الحرب الاهلية

ويطلق على الوهابيين اسم « الاخوان » وهم يدعون الى التمسك بمبادىء القرآن ويقولون بقدرة الله على كل شيء وبالآخرة والامتناع عن الدخان والمدخنين يعاقب عندهم بالموت . واذا سقط مثلا احدهم في بئر فان أخاه يعرض عن نجدته لانه يعتقد ان سقوطه كان بإرادة الله . وهم ينهون عن الخمر والغناء والاختلاط بالنساء ماعدا الزوجات ولا يلبسون الحرير ولا المنسوجات المذهبة بل يرتدون اردية طويلة قصيرة الاكمام ويحفون شواربهم ويسبلون لحاهم . وليس للاخوان ان يبرموا أية علاقة مع « الكفار » وهم يطلقون هذا الاسم على كل من كان مجوسيا ونصرانيا وان مسلما . والذين يعودون منهم من بلاد الكفرة حيث يباح شرب الدخان يظلون ثلاثة أيام في قبيلتهم دون عينيهم أحد بتحية « عليكم السلام » .

والوهابيون شديدو المراس في القتال وعند ما هاجموا « جهرة » في « الكويت » كان كل اعزل منهم يهجم على الاسوار مناديا « انا أحد الاخوان من يريد أن تقتلني فيرسلني الى دار الخلد ؟ » وكان من يصاب منهم يتقدم الى الامام أو يطلب من رفاقه ان يساعدوه على الوقوع بهذا الشكل كأنه ساجد للصلاة . ولهم في القتال عادات وتقاليد تدل على الشدة والشراسة

والذي نهض اليوم بالوهابيين هو عبد العزيز ابن السعود وقد قضى ايام شبابه في المنفى بالكويت تحت حماية الشيخ « مبارك » وقد دفع به هذا الى مهاجمة « الرياض » مهد أسرته وكانت قد استولى عليها ابن الرشيد . ولما استعادها بث روح النشاط في بقايا الوهابيين وانتزع من الاتراك مقاطعة « الاحساء » ولما دارت رحى الحرب الكبرى الاخيرة حالف الانكليز وتلقى منهم مساعدة كبيرة . وما وضعت الحرب اوزارها حتى كان « الاخوان » قد اخضعوا جميع قبائل البدو في الصحراء فهاجم ابن السعود حينئذ شريف مكة ومشايخ البلاد العربية الشرقية في أوائل سنة ١٩٢٠ كثير الاول وفي الربيع انتزع شيخ الكويت (خلف الشيخ مبارك) على « جبارية » و « حدة » . وقد استمرت المناوشات والمذابح طول الصيف الماضي في بلاد مشايخ الكويت و « شمر » . وفي شهر اكتوبر وصل ابن السعود الى جهة « جهرة » وكان شيخ الكويت « سليم بن مبارك بن الصباح » يدافع عن القلعة مع ٨٠٠ جندي . فبعد ان دام القتال يومين نفدت الذخيرة من الاخوان الوهابيين فطلبوا من الشيخ سالم هذا فاسرع الى مهادنتهم وهو لا يدري بقدوم نجدة اليه من الكويت وكان قد فقد من رجاله مئة قتيل وجريح ساعة بلغت خسارة الوهابيين ٢٠٠٠ رجل أي نصف قوتهم

وفي خلال الشهرين الماضيين توسط الانكليز لاعادة السلم بين امير البلاد العربية الوسطى وشيخ الكويت ولا تزال المفاوضات دائرة الآن . وقد ارسل الانكليز الى الكويت مركبين حربيين وطيارة لان الظاهر أن الوهابيين لم يقلعوا عن رغبتهم في الاستيلاء على تلك المدينة لنشر مذهبهم فيها ولتكون منفذاً لهم على الخليج الفارسي .

وهذه التفاصيل التي استقيتها من مجلة « الشرق الأدنى » تدل على جهلية تلك الاقوام العربية التي يحلم بعضهم في تنظيمها بشكل ولايات متحدة .

وقد استنتجت المجلة الانكليزية التي أشرت اليها من تلك الحوادث والصعوبات التي لاقتها فرنسا في سوريا ولاقتها انكلترا في العراق انه يجدر أن تعقد الدولتان مؤتمرا من الفرنسويين والانكليز والعرب يبحث فيه شكل الحكومة المقبلة في البلدان العربية الشرقية تحت نظام الانتداب والا فان هنالك حركات خطيرة كالحركة الوهابية » انتهى

[القبلة]

لما مبحث عدد (١٣٣٢٨) وهو الخلاف ، والنزاع ، والعصابات الخ — فما أوردته « القبلة » في افتتاحية عددها الماضي — بما يغني من بيان ما يجب على موضوعه بكل صراحة

ومع هذا فلا نرى من مانع من ان نذكر المخبر الاريب الفاضل أن غرض تلك العصابات ومغازي كل ما يريده هي من قبيل ما ترويه الصحف عن وقائع البوليس في عواصم التمدن والعمران : القضايا والرزايا التي من الباري على البلاد بما فيها حتى من أبسط ما في اختطاف النساء وسلب ما في عربات القطارات من المتاجر .....

وأما ما في عدد (١٣٣٣٢) تحت عنوان (جماعة الوهابية) — فأول مادة نوردها عليه : بأنا وايم الحق لسنا في حاجة الى الاستشهاد على صحة ما تأتيه « القبلة » . ولكن لزيادة خزي الذين في قلوبهم مرض ـ رأينا احياء أذهان القراء بما ذكره من تأكيد ما اشرنا اليه عن واقعة ابن صباح ثم وتأكيد رواتنا من أولئك المرابطين بقولنا في عددنا السابق : (علاوة على عدم حصولهم على ما بغيتهم) . فانه أسند الهزيمة الى نفاد مؤن أصحابنا المهاجمين ـ فليتأمل

أما اسقاط بحثنا عن مبدأ ظهور هذه العقيدة ومعتقديها في عددنا السابق ـ فهو لشهرته التاريخية

وعلم حتى الاحاد تفاصيله فانه يصادف سنة ١٢١٠ هجريه تقريباً.

على أن قوله باشتراك «آل الرشيد» و«حايل» مع ساكن الجنان، وأحد نوادر مشاهير أفاضل الزمان، مولانا المرحوم «محمد على باشا» فى انكسار تم - [illegible] . يعلم هذا حتى رعاة الغنم. وليس هذا منا الا لبيان الحقيقة. فان رجال قبيلة «شمر» النجباء الذين رأسهم «آل الرشيد» ليسوا ممن يفتخرون بما لم يأتوه. ومع هذا فقوله: (أهل حايل) - يؤنسنا نسبة تحريف الرواية. فان التى أظهرت التمايل لاجناد مولانا المرحوم المشار اليه - هى بلدة «عنيزة» الشهيرة وأول القرى فى المفازة التى بينها وبين «المدينة المنورة» وعلى بعد ثلثمائة كيلو متراً فى شرقها. لان «حايل» منحرفة جداً عن استقامة خط الحركة.

وعلى سبيل المفاكهة - نورد هنا لطيفة وقعت بحضور قائد تلك الحملة المبرور المغفور له «ابراهيم باشا» طاب ثراه أثناء اقامته فى ضواحى تلك البلدة، وكان أحد من يتردد عليه من رؤسائها مستفشكى الى طبيب الحضرة السامية عند مصادفته له بتلك الحضرة - ألماً فى قواته. فقال له الطبيب «انه من أثر تقدم السن ليس بمرض يخشى منه». فقال الشيخ: «وكذا أجد ثقلاً فى سمعى» فأجابه الطبيب بعين الجواب الاول. فقال له الشيخ أيضاً: «انى مبتلى بالسهاد وقلة النوم» فأجابه الطبيب ايضا: «ان هذا من ذلك الاثر». وعندها أظهر الشيخ حالة استهزائية بلسانه وشفتيه بصوت غريب. فأجابه الطبيب بقوله «وهذا ايضاً من آثار تقدم السن» فأخذ جميع من بالمجلس من هذه الجملة الضحك والاعجاب الشديد...

أما بحثه عن تعريفهم - أى الوهابية - فشهرة أصول الاسلامية ومبادى تحليلها وتحريمها - لا تحتاج معها الى بيان. وكفانا ما فى قوله: (واذا سقط احدهم فى بئر فان اخاه يعرض عن نجدته لانه يعتقد أن سقوطه كان بارادة الله)، وكقولهم بالكفر على شارب الدخان (أى التتن).

وأغرب مما فى هذا تطبيق ما فى قوله بعد ذلك: (وليس للاخوان - أى الوهابية - أن يبرموا أية علاقة مع الكفار)، ثم قوله بعد ذلك: (والذى نوضح اليوم بالوهابية هو عبد العزيز بن السعود. ولما ارتضى الحرب الكبرى الاخيرة حالف الانكليز وتلقى منهم مساعدة كبرى) - يحرمون العلاقات ثم من لم يكن على دينهم ثم يبيحون للامير عبد العزيز الذى قام بنهضتهم فى هذه المرة محالفته مع الانكليز... اذ لا نشك أن كل ذى ذوق يستغرب مما فى هذا التناقض الذى لا ندرى أهو الذم الذى يراد به المدح أم العكس، بل لا نجد حتى ما يستلزم استفادة قراء الرئيسة «الطان» صاحبة الرواية من نشرها نقيضين متنافيين!...

اعتقد الوهابية فى الشجر والحجر أمس، وكفروا بها اليوم، وعبدوا ضياء الشمس، ونور القمر، مهما أرادت أن تزعم افادة قرائها بما فى هذا!... اللهم الا ان كان القصد اعلان واشهار حلف بريطانيا العظمى لهم اولا، ثم تفهيم العالم ببذلها لهم المساعدات الكبيرة! هذا مما لا وجه لنا فى البحث فيه. الا أن الذى يهمنا فى الموضوع هو ازهاق الالفين من النفوس الصافية الزكية التى أشار اليها، بل وكل ما أزهق منها قبل تلك الوقعة وما بعدها فى السبيل الذى لا يمكننا أن نقول بأنه لعرض الدنيا أم الاخرة. ولكن نقول على سبيل التذكرة لسياة هذا الازهاق ومسببيه ووزره البلاد بأسانها أن يستمدوا المسؤولية البشرية عن أبنائها!!

وهذا ما دعانا الى أن نشكو ما شكوناه فى العمود الرابع من الصفحة الثانية من افتتاحية عددنا الذى قبل هذا بقولنا:

(فالى الله المشتكى ثم الى ذوى الالباب والشفقة من أبناء العرب خاصة ومن المسلمين عامة - أن ينظروا الى ما تسفكه وما يجتامن دماء ابناء العرب من شمال جزيرتهم الى جنوبها، وما يجب ان يقال عن هذه القضية الماثلة التى لا نعرف لها غاية ولا قصداً الا قتل بعضنا لبعض ونهب كل منا مال الاخر!!!

هذا ما نقوله واله جل شأنه ليعلم بأننا بريئون فى هذا القول من شائبة الغرض أو القصد - الا ما تجذبه الحسيات العنصرية والدينية من التأسف والتأثر على ازهاق هذه الانفس واراقة هذه الدماء واضاعة هذه الاموال.. أقله كما قال الشاعر:

ولابد من شكوى الى ذى مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع

ولا مندوحة لنا من أن نقول بعجز مبلغ علمنا عن ادراك الغاية من اقدام حضرة مولانا السعودى... على سوق اجناده وبعوثه لقتال أبناء العرب «الرشيد» و«الصباح» فى شمال جزيرتهم، و«عسير» و«نجران» و«شهران» ومشارق «صنعاء» فى أقصى جنوبها ..... الخ)؛ واستلفتنا بها انظار العالم العربى والعالم الاسلامى خشية تلك المسؤولية وأن لا يتهم علاوة ما تتهم به حكومتنا فى هذه المرة بنسبتنا الى سفك الدماء بالقتل وكل ما نستجير بالله من وقوعه ليس فى بلادنا وبين اقوامنا بل فى سائر بلاد الله كما يوافق خطة حكومتنا الموضحة فى عددنا الماضى

ولوددنا أن مجلة «الشرق الادنى» المتين سعة اطلاعها، راوية الرئيسة «الطان» عما تأتيه بهذه التفاصيل عن البلاد - لو انها عندما أشارت بقولها (وتلقى ابن السعود من الانكليز مساعدة كبيرة وهاجم شريف مكة وكسره) - ذكرت الحاح الحضرة السعودية على شريف مكة بامداده له فى مبادى واقعة «جراب» المعلومة، واجابة حضرة مولانا المنقذ لندائه وطلبه - بتجهيز أحد أنجاله بالقوة اللازمة ونقائه فى المواقع المعلومة بجد أمام المخاطر التى ألمت بقراه وبلاده عقب هزيمته فى «جراب» - لادت بذلك وظيفة المنصفين ورجال الحقيقة من أرباب السير والتواريخ ورواتها!... ولكن هكذا كانت نتيجة حظ «الحجاز» و«سوريا» و«العراق» حتى فى انظار الصحافة البريطانية!! كما يصدق عليه قول الشاعر:

واذا تكون كريهة أدعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب!

دعتهم وعاهدتهم بريطانيا العظمى على ما هو معلوم لدينا وأجابوا داعيها بكل ما هو معلومها فى الاونة التى بلغت فيها النفوس الحناجر، وزاغت فيها الابصار، فلما ألقت عصاها واستقربها النوى - تشاطرت هى واصدقاؤها بلادهم ينشدهم لسان الحال: (ما أنت أول سارغره قمر .... الخ)

أما تتقون المروءة والشيمة؟! تتركون بلاد الذين قلتم انهم عدو مشترك وتتعصبون بلاد من سفكوا دماءهم مع دمائكم وشاركوكم فى المواقف الحرجة الى غيره؟!.....

ان ما فى هذا وأبيكم مما ينسب الينا من الذلة والصغار والاستحقار وكل ما يرميننا به الرامون ويقذفنا به الشامتون - لهو جزء من كرات الملايين التى تنال شرفكم وشهامتكم!.....

لا ندرى ماذا نوفق بما روته الرئيسة «الطان» من امضاء فخامة رئيس وزراء بريطانيا معاهدة الحدود فى فلسطين سوريا وباقى أجزائها والعراق بعد تصريحاته أمام مجلس نوابه بقوله: (وانا مما لا يرتاب فيه كون العرب يعتقدون أن الاتفاق الذى عقدناه مع فرنسا هو خيانة فى العهود. وهذه مسألة لا علاقة لها بمصطفى كمال. ولكن اذا أعطينا ازمير الى مصطفى كمال هل ينسى العرب أن دمشق وحلب لم تعطيا لهم - ودمشق هى عاصمتهم، هى مدينتهم المقدسة؟ هل يتنازلون عن دمشق فجأة اكراما لسواد عيون مصطفى كمال؟) ونشرته «القبلة» فى عددها «٤٥٠»؟!!

ولئن فازوا باستعمار البلاد وكل ما ارادوه بذلك تحت عنوان «الانتداب» ونحوه - فلقد فزنا بشهرة شرف الوفاء والقيام بحقوق العهد أمام العالم بأسرها! ولا ندرى أينا الرابح؟!

ولا يرد علينا وأبيكم استقلال «الحجاز» والاحتجاج به فقد أشرنا عنه غير مرة بأنه مستقل بطبيعه من قبل كل قبل. ولا يعترف من يشكر هذا. وعليه فخطاب الحلفاء له هذه المرة دون سواه من رؤساء جزيرة العرب فى مسألة استقلال اقوامه وباقى جزيرتهم ونهضته بهم لا تسيغه (اى لحجازنا) حسيات المروءة والشرف وما تأباه مزايا الشهامة العنصرية الفطرية - الاكتفاء بذلك الاستقلال المحدود الموجود أساساً. ولا يليق بشرف الحلفاء وحسياتهم الوجدانية وكل ما يتعلق بنواميس شعوبهم أن يحكموا عليه أمام العالم والتاريخ بأنه خدع أقوامه ونافق عليهم وعلى بلادهم بالمباطنة مع الحلفاء على استعمارهم بلاد أقوامه واستعبادهم أبناءها مهما بلغت أوجه تصور فوائدهم ومصالحهم من ذلك!. وهذا القول والبيان هو قول الشرف وبيان حسيات الشهامة.

فليتدبر القوم هذه الحقيقة القطعية الطبيعية التى ليس وراءها ما يقال!. على أن أقرب ما نقلته الينا الصحف عن حادثة «حي الاكراد» فى دمشق كاف لرد كل ما يقوله أساتذتنا أقربه الشيخ عبدالله صيفر ورأيناه فى أحدى امهات صحفنا «الاهرام» أو «المقطم» من الانتداب واساليب الاغتصاب!!

اما البواخر والطيارات البريطانية التى اشير الى وصولها الى الكويت - فالذى نعلمه ان التى وصلت الكويت هى نجدة الامير الخطير سمو الشهم فخر العرب ومثال النجابة والشهامة الهمام «خزعل خان المرداوى» بعث بها الى «الصباح» فى مقابلة بعثهم لجده بمثل هذه المهمة عند قيام اهل «الحويزة» قريته المعروفة على «آل مرداو» وهذه نكتة غريبة جالبة للنظر - الامير عبد الرحمن الفيصل ونجله المعظم عبد العزيز رئيس النهضة الوهابية كما وصفه بها مكاتب «الطان» يكافئون «الصباح» على ايوائهم لهم عند فرارهم من «الرياض» بعوائلهم من «الرشيد» عند استيلائه عليها وعجزهم عن دفعه عنها، وقيامه لهم بكل أودهم كما هو معلوم ومفهوم حتى

من مؤدى المقالة بماليه، ثم يهاجم بلادهم للاستيلاء عليها. وعليهم لتكون له مخرجاً بحرياً — وآل «مرداو» النجباء يعدونهم بخيلهم ورجلهم لاستخلاصهم من هلكة تحيط بأنفسهم وأموالهم وبلادهم؟! فسبحان من خص من شاء بما شاء !!

بقي علينا أن ننظر أي كفتي الحليفين الايكونيين تكون الراجحة في نظر السياسة البريطانية؟ أهي السعودية أم الصباحية؟ ويا ترى ماهي علة الرجحان في الصورة الظاهرة؟!

اما قوله: (وقد استنتجت المجلة الانكليزية التي أشرت اليها من تلك الحوادث والصعوبات التي لاقتها فرنسا في سوريا ولاقتها انجلترا في العراق انه يجدر أن تعقد الدولتان مؤتمراً من الفرنسويين والانكليز والعرب يبحث فيه شكل الحكومة المقبلة في البلدان العربية الشرقية تحت نظام الانتداب والإلا فان هناك حركات خطيرة كالحركة الوهابية) ... فلانقول عنه للمجلة المبجلة والراوين عنها الا: على رسلكم أيها الاخلاء الرحماء الشفقاء.. الالا تجيد ما تقوله عن هذه المبادئ والحسيات الا أنها كمن يرى القذى في عين صاحبه ولا يرى الافاعي التي تخطر على مكتبته!.. هاهي قرارات المؤتمرات في شؤون الاحوال العمومية بين أيديكم تتنازعها الابطال والتعديل، والتأمل والتأجيل!

فاتقوا الله في العرب وفي أنفسكم فان لكم بالاختصار متأملا في نتائج الورنجيلية والفزيلوسية!...

ان هذا ورب الكعبة لمن حسيات صديق حميم يسوءه ما يسوء صديقه ويسره ما يسره. عليه نفسه لا يضره من ضل اذا اهتدى؟

قدوم

قدم الى العاصمة الامير (عائض بن عبد الرحمن بن عائض) أحد أمراء «عسير» وحل ضيفاً كريماً في الرحاب الهاشمية الملوكية

من عجائب القدرة

رأينا في بعض الصحف أن امرأة ولدت توءمين احدهما في شكل خنزير، وأن الحكماء المتخصصين في زيادة التتبع لمثل هذا عجزوا عن أن يعللوا هذه الخارقة الا بقولهم: انها من عجائب الحالات المخصوصة بعصر. ولكن نحن نقول: كيف نسلم ما يقوله الطبيعيون (المنكرون لما تقوله الديانة عن كيفية تكوين البشر) — ان الانسان كان اصله قرداً، وعلى طول السنين ومر القرون وكر الدهور — تبدل شكله الى هذه الصورة، وعليه فما سيرجع الى اصله لا يسئل عنه!!...

أخبار خارجية

شروط الانتداب

وعصبة الامم

كتب «برتيناكس» في جريدة «ايكو دى بارى» مقالا عن «افلاس عصبة الامم» استشهد فيها على ذلك الافلاس بأمثلة، منها مسألة الانتداب قال:

«من المعروف ان المقاطعات الواقعة خارج القارة الاوربية التي اخذ الحلفاء ادارتها على عاتقهم سواء كان في أبان الحرب أو عند عقد الهدنة لا يمكن ان تبقى ادارتها في يدهم الا اذا اعطتهم جمعية الامم بذلك انتداباً قانونياً. هذا ماتقضي به المادة ٢٢ من المعاهدة التي أنشئت بمقتضاها جمعية الامم

«وقد كان الانكليز يتنازعهم عاملان: عامل الوعود التي ابرموها مع العرب بشأن الحكم الذاتي لابل بشأن الاستقلال وعامل الرغبة التي ابدتها اوستراليا وافريقيا الجنوبية في ضم الاراضي المعهودة اليها ضماً مطلقاً من كل قيد وشرط. لذلك عمل اصدقاؤنا الانكليز على اقرار ثلاثة انواع للانتداب: الانتداب (حرف أ) وهو الذي لا يسمح للدولة الحامية الا بمراقبة ضمن حدود محدودة وهو ينطبق على البلاد الشرقية. والانتداب (حرف ب) الذي يسمح بالاستثمار الاستعماري تحت مراقبة جمعية الامم مثلما ستكون الحال في الكمرون وطوجو وافريقيا الشرقية. والانتداب (حرف ج) الذي هو اشبه شيء بالضم المطلق كما هي الحال في افريقيا الجنوبية الغربية وجزر الباسيفيك

وكانت وزارة لندرا تعتقد انه مادامت الدول الكبرى قد اتفقت على انفاذ الانتداب بهذا الشكل فلا يبقى الا عرض اتفاقات مبرمة بهذا الشأن على جمعية الامم لتوافق عليها. غير ان الامر قد بدا اصعب مما كان مظنونا. فقد صرحت فرنسا سائلة «لماذا لا يكون لي في الكمرون مثلا نفس الحرية المطلقة التي ستكون لحكومة افريقيا الجنوبية في جنوبي افريقيا الغربية؟

وكذلك قالت اليابان انها لم تتخل في سنة ٩١٧ عن جزر الباسيفيك الا لانكلترا وليس لاوستراليا التي تنوي أن تنفذ في تلك الجزر جميع قوانينها المعاكسة لليابان حتى ان الجالية اليابانية هناك تأسف على الادارة الماضية

وهكذا مرت الايام والشهور ومشروع تحديد الانتدابات لم تقدم الى الهيأة التنفيذية في جمعية الامم وكانت الدول تؤمل ان تحصل على الاقل على اعتراف الجمعية بشرط الانتداب الذي من (حرف أ). ولكن ذلك ايضاً لم يتم لان وزراء انكلترا غير مستعدين للبحث في شروط الانتداب في فلسطين

وختم الكاتب بحثه هذا بقوله «وهكذا أردنا أو ابينا فقد انتهت حرب ١٩١٨ وغيرها بفتوحات استعمارية»

ما بعد انقسام

الاشتراكية الفرنسية

قالت لابتيت ربو بليك بصدد أول الجاري ماتعريبه:

انتهى مؤتمر تور الاشتراكي الفرنسي بانقسام الحزب الاشتراكي في فرنسا اذ أطاعت الاكثرية الاشتراكية أوامر موسكو وانحازت الى الدولية الثالثة واصبحت الحزب الكومونى واضطرت الاقلية أن تجتمع محاولة انقاذ الهيئة الديموقراطية التي أسسها جسدوفيان وجوريس اوما يمكن انقاذه منها

وسيحتدم الجدال من ثمة حاميا بين الكومونيين الذين انتسبوا الى موسكو وبين الاشتراكيين الذين بقوا على تقاليد جوريس

ومن الامور التي تنتظر من اليوم ابعاد البيرنوما بعض الاعضاء الاخرين في الحزب القديم الموحد

أما فيما يختص بالمسألة الدولية فصحيح أن الكومونيين بعيدون عن ان يكونوا من حزب تتبعه احزاب قائم الاجماعة سياسية فرنسية تتبع حكومة موسكو وليس لينين وجانته في الدولية الثالثة ممثلين للهيئات العاملة الروسية تمثيلا حراً

ان الاحزاب الانكليزية والسويسرية والايطالية تطرح بعيدا عنها في الاونة الحاضرة العمل بالاشتراك مع موسكو ولانعرف ماذا يفعل الكومونيون الفرنسيون اذا اتهم من لينين اوامر قضاء الواجب الذي تحتمه عليهم طاعة تنبية بلادهم واذا امرت موسكو بالحرب الاهلية في فرنسا فهل ينشط الكومونيون في فرنسالما؟...

الضرائب الباهظة

في فرنسا

أثقلت الضرائب كاهل الفرنساويين حتى انه لكثرتها وتعدد أسمائها أصبح الاهالي لايدرون اية ضريبة يسددون وأي مال يدفعون وامسى رجال التحصيل لا يعرفون بم يطالبون فالتبس الامر على الجميع وحصل للكل خبال وعمت الشكوى وطمت البلوى ولامن نقرأ ومن يسمع

وقد انتحر أحد الممولين بالقاء نفسه تحت عجلات القطار تخلصاً من كثرة الطلبات وقال قبل موته الموت ولا الضريبة وانتحر أيضاً أحد المحصلين وكتب قبل انتحاره لرئيس الجمهورية كتابا مؤثراً عدد فيه تلك المغارم وقال بعجز الممول والمحصل عن تسديدها

الدول والتسليح

بذل أعضاء الحزب الجمهوري الامريكي المساعي في ان تتفق البحرية البريطانية والامريكية واليابانية فنشرت جريدة (فيلادلفيالدجر) مقالا افتتاحياً قالت فيه انه لا حماقة اكبر من ان تعمد الامم الثلاث التي هي معقد الرجاء الاقتصادي في العالم المتمدن الى القاء الملايين من الريالات في البحر لغير غرض معين ولاسيما في هذا الوقت الحرج. ثم شرحت الجريدة الخطأ العظيم الذي ترتكبه كل من انكلترا والولايات المتحدة بالتنافس في بناء السفن الحربية وان يستمر هذا التنافس حتى يتم عقد اتفاق بين الدولتين وحذرت انكلترا من الاخذ اكثر مما يجب بتصريحات المستر دانيال الذي يطالب بجعل بحرية الولايات المتحدة اكبر بحرية في العالم قائلة على سبيل التهكم ان المستر دانيال (دردنوت) سياسي لا (دردنوت) بحري فان مدافعه الضخمة ستطلق نيرانها على الحزب الجمهوري لا على أعداء أجانب في حيز الفكر فهو يرمي الى تخويف الحزب الجمهوري المقبل على الحكومة بعبء ثقيل من الضرائب الاضافية لسد مطالب ميزانية البحرية التي زيدت. وختمت أقوالها بانه يجب على الولايات المتحدة ان تكون زعيمة الامم في السير بها الي السلام

وقد تناولت جريدة «ايفننج بوست»، التي تصدر في نيويورك مسألة التسليح فقالت ان استتباب السلم في العالم بيد امريكا وبريطانيا العظمى وان التحدث بوقوع الحرب بين انكلترا والولايات المتحدة ضار بالدولتين فان التحدث عن البلشفية أفادها اكثر مما افادتها الدعوة التي تنشرها واكثر من انتصارات السوفيت انفسهم. الى ان قالت فنحن نقنع الملايين من الناس الذين قلقت خواطرهم اذا بينا لهم ان النظام الحالي سقيم وانا كلما أسرعنا في تغييره احسنا صنعا

ولم توافق جريدة «ستار»، التي تصدر في وشنطون على رأي زميلاتها قائلة انه يجب على المؤتمر النيابي الامريكي أن لا يتأثر بهذه الاقوال في التشريع الخاص بالبحرية

وقد قدم النائب بوراه أحد زعماء المضادين لعصبة الامم ومن كبار القائلين بسياسة العزلة الامريكية عن السياسة الاوروبية — اقتراحا بأن يفتح رئيس جمهورية الولايات المتحدة المفاوضات مع انكلترا واليابان للاتفاق على انقاص بناء السفن الحربية بمقدار ٥٠ في المئة في خلال خمس سنوات

وفوق ذلك فان اراء المستر دانيال لن يكون لها تأثير في المؤتمر النيابي لان الحكومة الجديدة لا الحاضرة هي التي تقرر سياسة الولايات المتحدة البحرية في المستقبل

بين الماضي والحاضر

عام ١٩٢٠

- ٣ -

اين السلام في العالم

عن الاخبار

ان السلام الذى كان الغرب يتوق اليه لم يتحقق وان الايام التى توالت والشهور العديدة التى مرت منذ عقد الهدنة الى الان لم تسو المشاكل القديمة ولم تمنع وقوع المشاكل الجديدة

وهذه الحالة الاستثنائية لم يختص بها الغرب بل انها شملت الشرق ايضاً وقد كان العام الماضي مملوءاً بالحوادث الخطيرة التى وقعت فى هذه الناحية من العالم

بدأ العام بوقوع الحرب بين بولونيا وروسيا البلشفية وكانت سجالا ولكن الدور الاخير منها كان فى جانب بولونيا فدارت المفاوضات لعقد هدنة بين الفريقين فى «ريجا» ثم عقد الصلح بينهما فى ٢٧ اكتوبر الماضى ولكنه لم يبرم بعد. وقد تنبأ الكثيرون بان البلشفيك لم عدوا بدم الى بولونيا الا تحت ضغط هجوم الجنرال فرانجل وان روسيا ارادت ان تتخلص من عدو لتقضى على العدو الاخر وفعلا ما كادت تنفض يدها من بولونيا حتى حولت جيوشها نحو فرانجل وما هى ايام حتى قضت عليه آخر قضاء فى ١٦ نوفمبر

ولما أصبح البلشفيك أحراراً وأصبحت جنودهم غير مشتغلة بمقاتلة أحد فى الداخل انصرفوا الى الخارج يعملون فيه فوجهوا قوتهم نحو رومانيا وقد نقلت الينا الانباء التلغرافية منذ ايام انهم حشدوا اثنتي عشرة فرقة ضدها وهم يطالبون بالجلاء عن بسارابيا

على انهم لم يقفوا مجهوداتهم على الغرب بل كانت هذه المجهودات منصرفة من قبل الى الشرق اذ أنزلوا جنودهم فى «رشت» ببلاد فارس حوالى منتصف شهر يونيه وأخذوا يتقدمون داخل هذه البلاد وفى اليوم الثامن من شهر يوليه تغيرت الوزارة الفارسية القديمة وجاءت وزارة جديدة لها سياسة قائمة على ان الاتفاق الانكليزى الفارسى لا يعمل به الا اذا أقرته البلاد وقد استفاد البلشفيك من هذا التغيير وأخذوا يوغلون بجنودهم وهم ينادون الان بأنهم مستعدون للجلاء عن فارس اذا جلت الجنود الانجليزية عنها ويظهر ان السياسة الانكليزية لا تريد ان تتحمل نفقات استبقاء الجنود هناك وهى تنتظر موقف البرلمان الفارسى حيال الاتفاق لتضع الخطة النهائية التى تسير عليها وتعلن بعض الدوائر الانكليزية انه مهما يكن من الامر فان هذا الجلاء لا يتأخر طويلا.

واذا تركنا فارس جانباً وجدنا ان البلشفيك أوغلوا فى التركستان واستولوا على بخارى فى العام الماضي ثم مدوا ايديهم الى الوطنيين الاتراك فى الاناضول. وقد كان من نتائج اتفاقهم مع الوطنيين توجيه الجيوش التركية الى ارمينيا وسحقها ثم عقد الصلح معها فى أوائل شهر ديسمبر الماضى وقد اخذت هذه القوى تتحول غربا لمواجهة اليونان فى منطقة ازمير وغيرها .

ولا ننسى من حوادث العام الماضي (مؤتمر باكو الذى حضره ١٨٠٠ مندوب من الامم الشرقية المختلفة وما اتخذ فيه من القرارات ذات الشأن)

وبالجملة فالشرق كان ميدانا فسيحا لكثير من الحوادث الجسام وقد ادى ذلك الى فتح باب المسألة الشرقية على مصراعيه ولا ندرى كيف يوفق السياسيون الى اغلاقه ؟

***

تمخض العام الماضى بمعاهدة «سيفر» التى تم التوقيع عليها فى ١٠ اغسطس وكانت سياسة الحلفاء تعتمد على جيش اليونان لحمل الاتراك على قبول تنفيذها بالاتحاد مع حكومة الداماد فريد ولكن سير الحوادث لم يكن ملائما لهذه السياسة فقد عجز الداماد فريد كما عجزت اليونان عن القيام بمهمة القضاء على القوى الوطنية فى الاناضول وكانت نتيجة عجز الاول اقالته من منصبه وتعيين وزارة تعمل بالاتفاق مع الوطنيين اما عجز اليونان فقد اعقبه مظاهر الملل من الاستمرار فى القتال ثم جاءت حادثة وفاة الملك اسكندر فقضت على الخطة السياسية التى كانت مرسومة قضاء مبرما لانها استوجبت رجوع قسطنطين الى عرش اليونان وفرار الجنود من الجيش ورفضها القتال فضلا عن تغير سياسة الحلفاء فى الشرق وبذلك تقوض البناء الذى كان يراد تشييده فى الشرق وافسدت الحوادث ما كان موضوعا من خطط واصبحت السياسة الغربية امام مصاعب جديدة لا ندري كيف الوصول الى التغلب عليها

وقد طلبت الدول من تركيا ابرام الصلح فلجأت الحكومة الى التسويف واعلنت فى ١٠ نوفمبر عدم امكانها هذا الابرام لان مجلس المبعوثان معطل فطلب الحلفاء الاكتفاء بابرام السلطان للمعاهدة فعادت الحكومة وطلبت ارجاء الامر حتى تنتهي المفاوضة الدائرة الان بين حكومة الاستانة وحكومة «انقرة» وقد مضي الان عدة اسابيع على هذه المفاوضة دون ان يظهر شيء من نتائجها

ولا تزال المسألة تعديل معاهدة «سيفر» محل خلاف بين الحلفاء لان النظريتين الفرنسية والايطالية غير متفقتين فى هذا الصدد مع النظرية الانجليزية فبينما فرنسا وايطاليا لا تعارضان فى مبدأ التعديل لا تزال انجلترا معارضة فيه وقد خطب المستر لويد جورج فى آخر الشهر الفائت خطابة ضد هذا التعديل ذهب فيها الى ان معاهدة «سيفر» قائمة وان لليونان الحق فى التمسك بها والاستفادة منها وانه لا يمكن قبول مبدأ المفاوضة مع مصطفى كمال لانه قاطع طريق وان السياسة الانجليزية الحاضرة فى الشرق لا يجوز العدول عنها .

وقد تناولت «الطان» هذا الخطاب أخيراً وكتبت عنه مقالا شديد اللهجة انتقدت فيه السياسة الانجليزية وبدأته بقولها «انا نخدم الصداقة الفرنسية الانجليزية خدمة سيئة اذا ظلت أعيننا مقفلة ويلاحظ ان فرنسا لم تكن ترى الاشياء بعين بصيرة فى مسألة مصر وترتب على ذلك سوء فهم استمر عشرين عاما بين باريس ولندن فلا يجوز ان تسير مسألة تركيا فى الطريق الذي سارت فيه مسألة مصر ويجب ان نشرح بوضوح كل الاغراض التى تتبعها انجلترا فى الشرق

لقد عارضت انجلترا فى تعديل معاهدة سيفر وعلى ذلك أصبحت اليونان القسطنطينية من وجهتين تحت الحماية الانجليزية فانجلترا تحمى قسطنطين ضد فرنسا وتحمى من جهة أخرى - ضد فرنسا وايطاليا معاً - المعاهدة التى تمنح اليونان ازمير وغاليبولى وادرنة

لقد كانت اليونان تحت ضمانة فرنسا وانجلترا وروسيا وقد اختفت الاخيرة وبمقتضى اتفاق ملحق بمعاهدة سيفر بان تعدل انجلترا وفرنسا عن حقوقهما واذا قيل ان اليونان تحررت بمقتضى ذلك اجبنا بانها أصبحت فى الحقيقة تحت وصاية دولة واحدة هى انجلترا التى أصبحت تحمى قسطنطين وتحمي معاهدة سيفر ولها السيادة على البحار والجزر اليونانية وهذا الجمع بين الحماية والسيادة يعد تقريبا ما يسمونه بالحماية

واذا نظرنا الي مجموع السياسة الانجليزية الشرقية وجدنا فضلا من حماية اليونان السيادة على شرق البحر الابيض والبوغازات وتكوين مملكة يهودية فى فلسطين وتشجيع فيصل ورجال الحجاز واستخدام اليونان الاتراك واستخدام الاستانة ضد انقره وتقسيم اسيا واحتلال العراق والسيادة فى فارس

واذا كانت ايطاليا قد بدأت أن تعمل وحدها منذ عدة اشهر واذا كنا لا نجهل ما ترمي اليه انجلترا فهذا يدل دلالة واضحة على ان تضامن الحلفاء لم يعد له وجود فى الشرق فيجب ان نعمل نحن من جهتنا أيضا وهذا العمل ينحصر في الاتفاق العاجل مع حكومة انقره لتسوية مسألة الجلاء عن كيليكية ولتحديد منطقة الاحتلال الفرنسي فى شمال سوريا وبعد ذلك يجب ان نعزز قوتنا فى منطقة البوغازات حيث لفرنسا مصالح سياسية ومادية يجب ان نحتفظ بها »

هذا ما كتبته الطان تعليقاً على السياسة الانجليزية ومنه تفهم ان حل المسألة الشرقية بات صعباً وان الحوادث التى وقعت فى العام الماضى زادت المشاكل القديمة تعقيداً

واذا كان الحل قد استعصي وقت ان كانت الدول متحدة متضامنة على العمل فليت شعري كيف يتحقق هذا الحل بعد ان ظهر هذا الخلاف وأصبحت كل دولة تعمل من جانبها بالسياسة التى تروق لها ؟

والخلاصة ان عام ١٩٢٠ لم يقرب العالم من السلام خطوة واحدة بل ابعده خطوات وقد اثبتت تقلباته لرجال السياسة ان دفة الامور ليست في يدهم يديرونها كيف يشاءون وانما هي فى يد الله يسيرها وفاق ارادته التى لا مرد لها ولا قبل لاحد بتغييرها

امين الرافعى

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس والوجه

عدد الطرود

٢٠٠٠	قاز	١٤١	برتقال
١٠٠	صابون	٥٠	سكر
١٠٥	بصل وثوم	٤٧	مأكولات
٣٥	جبن	٢١	كتب
٢٠	اشياء حديد	١٨	قمر الدين
١٠	صلصة	٦٠	بضائع مختلفه

المجموع (٢٥٧٤) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ١٣

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	جمادى الاول	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاربعاء	٢٤	١١	٢٣	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤
الخميس	٢٥	١١	٢٢	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤
الجمعة	٢٦	١٠	٣١	٠٢	٤٦	٦	٢٥	٩	٣٤

العدد ٤٥٥ — السنة الخامسة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣ فبراير سنة ١٩٢١

فى رياض الادب

رأينا فى هذه المرة أن نتحف قرائنا الكرام بقطع مختارة من نفائس الشعر مما يمثل الحسيات العربية وتجلى فيها بوضوح تام اخلاق بنى أبينا الاكرمين نقلا عن ديوان الحماسة :

قال معن ابن اوس :

لعمرك ما أدرى وانى لأوجل … على أينا تعدو المنية اول
وانى اخوك الدائم العهد لم اكن … ان ابزاك خصم أو نبابك منزل (١)
احارب من حاربت من ذى عداوة … واحبس مالى ان غرمت فأعقل (٢)
وان سؤتنى يوما صفحت الى غد … ليعقب يوما منك آخر مقبل
كأنك تشفى منك داء مساءتى … وسخطى وما فى ريبتى ما تعجل
وانى على اشياء منك تريبنى … قديما لذو صفح على ذاك مجمل
وفى الناس ان رثت حبالك واصل … وفى الأرض عن دار القلى متحول (٣)
(اذا انت لم تنصف اخاك وجدته … على طرف الهجران ان كان يعقل)
(ويركب حد السيف من ان تضيمه … اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل) (٤)
(وكنت اذا ما صاحب رام ظنتى … وبدل سوءا بالذى كنت افعل) (٥)
(قلبت له ظهر المجن فلم ادم … على ذاك الا ريثما اتحول)
(اذا انصرفت نفسى عن الشيء لم تكد … اليه بوجه آخر الدهر تقبل)

وقال سعد ابن ناشب المازنى :

سأغسل عنى العار بالسيف جالبا … علىّ قضاء الله ما كان جالبا
وأذهل عن دارى واجعل هدمها … لعرضى من باقى المذلة حاجبا
ويصغر فى عينى تلادى اذا انثنت … يمينى بادراك الذى كنت طالبا (٦)
فان تهدموا بالغدر دارى فانها … تراث كريم لا يبالى العواقبا
اخى غمرات لا يريد على الذى … يهم به من مقطع الامر صاحبا (٧)
اذا هم لم تردع عزيمة همه … ولم يأت ما يأتى من الامر هائبا
فيا لرزام رشحوا بى مقدما … الى الموت خواضا اليه الكتائبا (٨)
اذا هم ألقى بين عينيه عزمه … ونكب عن ذكر العواقب جانبا (٩)
ولم يستشر فى رأيه غير نفسه … ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

وقال «تأبط شرآ» الفهمى :

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده … أضاع وقاسى أمره وهو مدبر (١)
ولكن أخو الحزم الذى ليس نازلا … به الخطب الا وهو للقصد مبصر (٢)
فذاك قريع الدهر ما عاش حول … اذا سد منه منخر جاش منخر (٣)
أقول للحيان وقد صفرت لهم … وطابى ويومى ضيق الجحر معور (٤)
هما خطتا اما اسار ومنة … واما دم والقتل بالحر أجدر
وأخرى أصادى النفس عنها وانها … لمورد حزم ان فعلت ومصدر (٥)
فرشت لها صدرى فزل عن الصفا … به جؤجؤ عبل ومتن مخصر (٦)
فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا … به كدحة والموت خزيان ينظر (٧)
فأبت الى فهم وما كدت آيبا … وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

وقال سبرة بن عمر الفقعسى :

أتنسى دفاعى عنك اذ انت مسلم … وقد سال من ذل عليك قراقر؟
ونسوتكم فى الروع باد وجوهها … يخلن اماء والاماء حرائر؟
أعيرتنا ألبانها ولحومها؟ … وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر!
نحابي بها اكفاءنا ونهينها … ونشرب فى اثمانها ونقامر

وقال غيره :

وأنت الذى أخلفتنى ما وعدتنى … وأشمت بى من كان فيك يلوم
وأبرزتنى للناس ثم تركتنى … لهم غرضا أرمى وأنت سليم
فلو أن قولا يكلم الجسم قد بدا … بجسمى من قول الوشاة كلوم

وقال ربيعة ابن مقروم :

أخوك أخوك من تدنو وترجو … مودته وان دعى استجابا
اذا حاربت حارب من تعادى … وزاد سلاحه منك اقترابا
وكنت اذا قرينى جاذبته … حبالى مات أو تبع الجذابا
فان أهلك فذى حنق لظاه … علىّ تكاد تلتهب التهابا
مخضت بدلوه حتى تحسى … ذنوب الشر ملأى أو قرابا
بثلى فاشهد النجوى وعالن … بى الاعداء والقوم الغضابا
فان الموعدىّ يرون دونى … أسود خفية الغلب الرقابا
كأن على سواعد هن ورسا … علالون الاشاجع أو خضابا

(١) ازالك قهرك وبطش بك . ونبابك المنزل اذا لم توافقك الاقامة فيه (٢) فأعقل أى أدفع عنك الغرم من مالى (٣) القلى البغض (٤) مزحل أى مبعد (٥) الظنة التهمة (٦) التلاد المال القديم (٧) الغمرات الشدائد (٨) رزام حى من تميم . والترشيح التأهيل والكتائب الجيوش المجتمعة (٩) التنكيب عن الشيء الانحراف عنه

(١) «الحيلة» الحذق فى تدبير الامور و«الجد» الاجتهاد (٢) «القصد» الرشد (٣) «قريع الدهر» المجرب للامور، و«الحول» البصير بتحويل الامور (٤) «لحيان» بطن من هذيل «صفرت» خلت (٥) «المصاداة» ادارة الرأى فى تدبير الشيء (٦) «الجؤجؤ» العبل» الصدر الضخم (٧) «الكدح» التأثير

اخبار خارجية

الموقف السياسي

« اليونان »

حلت مشكلة الفيوم الصغيرة وخلقت مشكلة اليونان الكبيرة فسقوط فنزيلوس قضى على تدابير الحلفاء التي اتفقوا عليها في معاهدة سيفر والتي هي على ما يتراأى لنا غير طبيعية لان الذي يطلع عليها يخيل اليه ان الحلفاء نظروا فيها الى مصالحهم اكثر من مصالح الشعوب التي تتعلق بها تلك المعاهدة

تبدل الموقف السياسي في الشرق بسبب رجوع الملك قسطنطين ورغبة الشعب اليوناني في ان يكون مستقلا تمام الاستقلال في شؤونه فاصبح الحلفاء امام امر واقع وهم اليوم يفكرون فيما يجب ان يتخذوه من الاحتياطات لصيانة منافعهم ونفوذهم في الشرق فترى فرنسا انه من الواجب ارضاء الاتراك والاتفاق معهم لئلا ينتعش نفوذ المانيا في الشرق وليمتنع امتداد البلشفية فيه

اما بريطانيا فيخيل الينا انها لاترغب البت في امر حالا لانها ربما تتوقع ان تولد الحوادث والاحوال ما يساعد على حل الازمة التي اوجدها التبدل في سياسة اليونان وربما آثرت بريطانيا استبقاء ازمير تحت مراقبة دولية لتمنحها في المستقبل الدولة التي تنحاز الى الحلفاء وتعضد سياستها وتكون عاملا قويا على الاحتفاظ بالسلم

ولكن قد لا تكون هذه سياسة الدول الصغيرة ذات الشأن فلا يبعد ان ترى اليونان الجديدة الاوفق لمصلحتها ان تتفق رأسا مع جارتها حكومة الاستانة ومع الوطنيين الاتراك تبعا لسياسة المرحوم كامل باشا احد شيوخ وزراء تركيا السابقين وان يكون هذا الاتفاق مقدمة لاتفاق بلقاني تنضم اليه اكثر دول البلقان الصغيرة عملا بمشورة العاهل الكبير المرحوم ولم ستد فتتألف قوة بلقانية كبيرة تتبع سياسة حرة مستقلة ولا يعود في وسع الدول الكبرى ان تؤثر عليها فان مالاقته ارمينيا التي اعتمدت على مساعدة الدول مما اضطرها الى ان تلقي نفسها بين اذرع البلشفية عبرة للدول الصغرى تعلمها ان لا تعتمد على غير نفسها والا تعمل غير ما يوافق مصلحتها واذا تم ذلك فلسنا نعلم ماذا سيكون مصير السياسة في المستقبل اما ما يبدو لنا فهو ان ما يعترض الحلفاء من المشاكل سببه عدم عملهم بوصايا ولسن

البلشفية

يظهر ان البلشفية عدا عما تبذله من المساعي لنشر دعوتها في اقطار العالم تستعد لحروب جديدة في الربيع المقبل فقد جاء في التيمس بتاريخ ٢٨ ديسمبر انه يظن ان البلشفية حشدت ٢٢ فرقة على حدود رومانيا وطلبت منها الجلاء عن بسارابيا وحشدت خمس فرق ونصف على حدود غاليسيا البولونية وقد سافر البرنس سافيا وزير خارجية بولونيا الى بكرش عاصمة رومانيا ليبحث مع حكومتها فيما يكون موقف بولونيا اذا هاجم البلشفي رومانيا

ورد في الانباء البرقية ان فرنسا قلقة من موقف البلشفية تجاه بولونيا وايضا ان فرنسا هي اكثر الدول حذرا من البلشفية واشدها اهتماما بخضد شوكتها كأننا بها تريدان تمثل دور البطل المنقذ من البلشفية وعندنا انه لا يكفي قهر البلشفية بالقوة بل يجب ان يزداد الى ذلك ازالة استياء الشعوب الضعيفة لان البلشفية لا تقاتل بالسيف وحده بل بنشر الدعوة ايضا فاذا قهرت قوتها الحربية يوما فهي تستعمل البروباغاندا لتمد قوة اكبر تستخدمها لاشتعال العالم اما لاتهب رياحها

القضية المصرية

في الدور الاخير

تقول روتر في احد تلغرافاتهم وانقل عن المكاتب السياسي لجريدة الدايلي هرالد (جريدة العمال الانكليز) ان الوزارة البريطانية قبلت اقتراحات ملنر في المسألة المصرية قبولا نهائيا وان اللورد ملنر لم يستقل الا بعد ان علم بذلك وان اكبر سبب في تأخير قبول هذه الاقتراحات كانت معارضة اللورد كرزن والمستر بونارلو والمستر متاغو لها ولكن الاكثرية رجحت عليهم

ولا يخفى ان الاقتراحات مستقلة عن التحفظات التي عرضها الوفد المصري على اللورد ملنر مؤخرا بمعودة مندوبيه الاربعة من مصر وكان تمسكه باولها وهو النص على الغاء الحماية قبل البدء في المفاوضات الرسمية سببا في احداث هذه الفترة وسيعلم الامر فيها عند عرض المشروع على البرلمان ومناقشته فيه

وقد نقل مكاتب القطم الخصوصي بلندن الى جريدته مختصر حديثا نشرته جريدة الدايلي هرالد وقد دار بين مكاتبها ورئيس الوفد المصري بباريس وهذا نصه : ان زغلول باشا قال ان الوفد المصري لا يطلب اعلان الغاء الحماية على مصر في الحال توطئة للمفاوضات ولكن الشعب المصري يطلب ان كل معاهدة تبرم على قاعدة مشروع اللورد ملنر يجب ان تتضمن قبل كل شيء النص على الغاء الحماية فاذا أعطت بريطانيا العظمى ضمانا صريحا بهذا المعنى فالوفد المصري لا يتردد في دخول المفاوضات وقال زغلول باشا ايضا ان هنالك اقلية ترجو الحصول على هذا الامر اي الغاء الحماية بعد المفاوضات ولا ترغب في ان تجعله شرطا تمهيديا قبل الشروع في المفاوضات . وقد اعرب زغلول باشا عن شدة احترامه لبعد نظر اللورد ملنر وحكمته واعتداله وقال انه تلقى خبر استقالته بالاسف

اعمال البلشفيك

في الشرق الادنى

بعدان أمرت حكومة السوفيت الارمينية بالغاء ملكية الفرد عملا باشارة الروسيا أخذت تخطو الخطوة الثانية في البلشفية فتنصلت من جميع ديونها وارتباطاتها المالية . وقد أمر لجنة الاعانة الاميركية في يوم ٤ ديسمبر بالانسحاب من الاراضي الارمنية بما فيها اسكندروبول فسبب هذا القطع الفجائي للامداد الذي كان يأتي الى الارمن من هذه الجهة متاعب كبيرة ظهر أثرها في الاهالي المكروبين على انه بعد ذلك بزمن قليل تلقت ارمينيا من موسكو ستين عربة محملة غذاء وملابس فكان هذا دليلا من طبقة الفقراء الروسيين على تقديرهم لارمينيا الحمراء

ولقد ساعد الاتراك الاميركيين في نقل امدادهم من اسكندروبول ويروى ثقة ان الجنود الحمراء المجتمعة عند باكو تتألف من ثلاث فرق ولديها كميات عظيمة من المدفعية الثقيلة . ويحتمل كثيرا أن تكون حركة البولشفيك الثانية في سبيل بلشفية بلاد الكرج التي ستسمح للبولشفيك بالهيمنة المطلقة على القوقاز فتصبح لهم هنالك قاعدة أمينة لقتال اخر يدبرون رحاه في فارس . وهنالك دلائل كثيرة على ان البولشفيك لا يبغون بالمفاوضة في استئناف العلاقات التجارية الا كسب الوقت لسد حاجاتهم قبل ان يصف هجومهم الشرق في الربيع القادم

البلشفية في الهند

حدثت قلاقل كبرى في مقاطعة تيبولي احدى المقاطعات في الهند وهذه القلاقل ناشئة عن قيام العامة على اصحاب الاملاك فالقي القبض يوم ٦ يناير على ثلاثة من زعماء جماعة من الرعاع كانوا متربصين في جوار منزل احد كبار ذوي الاملاك وتفرق الجمع

على حدود الهند

من دلهي — ان بين الخمسة والاربعين مقاتل الذين قتلوا وجرحوا في محاربة عشائر بني محسود ضابطين بريطانيين وقد وقع هذا القتال في مقاطعة جند ولاحيث جرت اعتداآت على قوافل وعمال وقد الحقت بالقبائل المذكورة خسائر

الحالة في بلاد الفرس

ان الحالة في ايران دقيقة لان الايرانيين لم يبرموا الاتفاق الانكليزي الايراني ولو ابرموه لاستقامت امور بلادهم ويرى الايرانيون ان خير ما يفعلونه الان الاتفاق مع روسيا البلشفية ومع انها لم تمض الاتفاق فانه يسلمها زمام ايران ويخولها الحق في شن الغارة عليها كالخطر لما انها مهددة . وسيبدأ بجلاء البريطانيين عن شمال ايران قريبا ولكن لا يسمح للبلشفيين بالتعرض لجنوب ايران لقربه من الاملاك البريطانية

موقف ألمانيا الجديد

عقد مؤتمر السفراء اجتماعا هاما تحت رئاسة المسيو جول كامبون بحث فيه المذكرتين الالمانيتين اللتين أرسلتهما الحكومة الالمانية في ٩ و ٢٢ ديسمبر برفض تسريح الانظمة العسكرية المسماة بانظمة الدفاع وبرفض تجريد حرس بفاريا وبروسيا الشرقية المدني . وقد حضر هذا الاجتماع المارشال فوش والجنرال ديجوند والجنرال فولت رئيس لجنة مراقبة الحلفاء العسكرية في برلين

كانت المناقشة قصيرة الامد لان السفراء كانوا مجمعين على رأي واحد هو ان المسألة أهم من أن تعالج بارسال مذكرة أخرى وأن الحكومات أنفسها يجب أن تتولى اصدار قراراتها بهذا الشأن . ولذا صمم المؤتمر على احالة المسألة على الحكومات ذوات الشأن بدون أن يبدي رأيا . ثم طلب الى لجنة الحلفاء العسكرية في فرنسا اعداد تقرير سريع عن الحالة الحاضرة التي تكتنف مسألة التجريد وستسلم سكرتيرية المؤتمر هذا التقرير الى حكومات الحلفاء

المانيا تهدد

هدد وكيل وزارة الخارجية الالمانية سفير ايطاليا في برلين بان المانيا تكف عن الاشتراك في مؤتمر بروكسل لحل مسألة دفع التعويضات اذا تشددت لجنة الحلفاء المشرفة على نزع سلاح المانيا فيما تطلبه من خل الشروط الالمانية

وقد تناولت الجورنال هذا الموضوع فقالت اذا اضفنا اليه ما قاله السفير الالماني بباريس لرئيس وزارة فرنسا وما تطلبه المانيا من ابقاء المدافع في ١٤ حصنا من حصونها الشرقية برغم معاهدة فرساي التي لا ترخص لها الا في ثلاثة حصون فقط عرفنا مقدار الخطر امام الالمان

ان الفرنسيين وان كانوا على ثقة في وزيرهم وما يجب على حكومة المانيا فلابد لهم من معرفة ما تنويه سائر الحلفاء

فرنسا لا تطالب بغير الحق المكتسب من معاهدة فرساي وعلى هذا فانها تلتفت الى من أعانوها على وضع هذه المعاهدة بعد ان اعلنوها على احراز الفوز وتقول لهم أعينوني أيضا على رد العدو المشترك عن انتهاك حرمة العهود التي قطعها على نفسه

(ويعلم من احدى خطب مستر لويد جورج في مجلس العموم البريطاني ان انجلترا قررت ان تترك فرنسا حرة في العمل لنيل ما تطلبه من المانيا حتى لقد اتهم بعضهم مستر لويد جورج فقال انه يراعي العلاقات بين بلاده والمانيا ويرى انهاض الالمان ليجد الصناع الانجليز مصرفا لبضائعهم في المانيا فيقل المكدس منها في انكلترا ويعود العمل الى ما كان عليه فتقل العطلات)

الوزارة الفرنسوية الجديدة

لندن فى ٢٦ منه — رغماعن ان بعض المكاتبين من باريز يرون ان تربع المسيو بريان فى دست الوزارة قد يقود الى التشدد فى سياسة فرنسا نحو المانيا وربما أدى الي الخلاف فيما يتعلق بتلك السياسة بين فرنسا وانكلترا . رغماً عن ذلك فقد أعلنت الماتان ان المسيو بريان قد قبل صحة سياسة المسيو ملران والمسيو لايفوس فيما يختص بهذه العلاقات وهو على تمام الاتفاق مع الحلفاء اخصها بريطانيا العظمى فى تحديد المطلوب من المانيا بدلا من الاصرار على طلب الكل أو الانفصال من الحلفاء

الوزارة الفرنسوية الجديدة والمانيا

باريز فى ٢١ منه — صادق المجلس على الثقة بوزارة بريان باكثرية ٤٧٥ صوت ضد ٦٨ وكان التصديق بعد خطاب القاه المسيو بريان وصف فيه تحديد غرامة المانيا بعمل جنوني وجاء فيه ان فرنسا ستعمل كلما فى وسعها لتنفيذ كل حرف من معاهدة السلم وانها ستستنزف الطرق الودية اولا ولكن انلم نجد هذه نفعاً ففرنسا مستعدة لخوض غمار الحرب وهو واثق من موافقة الحلفاء له واتحادهم معه ولكن اذا تركت فرنسا لشأنها فهى لا تتأخر من اخذ التدابير اللازمة لصون حقوقها ضد تعدى المانيا

فرنسا والمانيا

لاتزال الصحف الفرنساوية تحض الحكومة على اتخاذ خطة حازمة نحو المانيا

ومما قالته البتى جورنال تعليقاً على المذكرة الالمانية الشبيهة بالرسمية انه بينما نرى فرنسا الآن تطلب دفع قسم من دينها فقط انها تنوى التنازل عن شيء منه نرى المانيا تهدد بقطع المفاوضات اذا لم تنل امتيازات اخري مما يوجب اعادة النظر فى بنود معاهدة الصلح وان خطة المانيا تجعل الرجاء باجتناب الاعتماد على القوة بعيد الاحتمال .

الحلفاء والسوفيت

نشبت معركة فى البحر الاسود بين حراقة للحلفاء واسطول لحكومة السوفيت فاغرقت احدى مراكب الاسطول وتعطل الباقى

النمسا والضم الى المانيا

تقولون فى بعض دوائر برلين السياسة ان الحكومة النمسوية تضع رسالة الى جمعية الامم تطلب اليها فيها الترخيص لها فى الانضمام الى المانيا لاسباب اقتصادية ودينية.

والمقول ان برنامج هذه الرسالة تم وضعه فى برلين بين الدكتور سيمونس وزير خارجية المانيا والكونت كزرنين المشهور الذى كان وزير الخارجية النمساوية وقد صار اليوم عضواً اشتراكيا فى برلمان فينا

مؤتمر الحلفاء القادم

يعقد رؤساء وزارات الحلفاء مؤتمراً فى ١٩ يناير الجارى للبحث فى تقصير المانيا من تسريح جمعيات الدفاع المنتشرة فى طول البلاد الالمانية وعرضها ويظهر أن مسألة عدم نزع السلاح نزعا تاما فى المانيا واضطراد ظهور الاختراعات الحربية الحديثة التى أشار اليها وزير الحربية الفرنسوية فى احدى خطبه الاخيرة قد جعلت الحلفاء يعيدون النظر فى مسألة نزع السلاح فى المانيا ويظهر ان الحكومة الالمانية أرادت ان تتخذ للامر عدته من الان فبعثت ترد على مذكرة الحكومة الفرنسوية الخاصة باتفاق «سبا» عاقدرته «البتي جورنال» بانه اعتراف بالذنب، وطلباً للرأفة والتخفيف على ان الحلفاء سيصرون بادىء ذى بدء بنزع السلاح نزعاً تاما حتى اذا رأوا الى الرحمة والتخفيف سبيلا فعلوا بغير تردد كما هو الشأن مثلا فى الاتفاق التجارى الروسى الاخير.....

**

القتال بين اليونان والاتراك

يظهر ان حكومة انقره الكمالية أرادت أن تستفيد بحرج موقف اليونان ومشاكلها السياسية الداخلية وتبدل عاهلها تجاه الحلفاء وخور عزيمة الجيوش اليونانية وضعف ثقتهم بالمستقبل فاخذت تحشد الجيوش وتجمع العدد لمقاتلة اليونانيين فى الميادين القريبة من أزمير جمعت جميع الرجال حتى سن السادسة والاربعين وقذفت بهم الى ميادين القتال وبدأت القوات التركية تشدد الهجوم على القوات اليونانية المرابطة فى تلك الميادين بقصد استرداد أزمير والذى يعلم حقيقة ماحدث أخيراً بين حكومة الأستانة وحكومة انقره وتقريب شقة الخلف بينهما حتى الى زمن قريب يدرك أن الهجوم الحالى انما يمثل القوات التركية الحقيقية التى تقاتل مستبسلة رجاء انتهاز الفرصة ولا بعد أن يتبع تقاتل الاعمال الحربية فى تلك الميادين فتعجز القوات اليونانية عن الدفاع عما أخذته أيام كان الخلاف قائما بين الحكومتين المركزية والوقتية ويد فنزيلوس تلعب دورها فى السياسة وتشد عزائم الجنود اليونانية أما الان وقد تغيرت الاحوال وتبدلت الشؤن فليس يبعد بعد ذلك أن نسمع باتفاق جديد توجد التوازن وتقرر السلم بين الترك واليونان

امريكا ومؤتمر السفراء

جاءت الانباء من الولايات المتحدة تفيد بأن امريكا تنوى الانسحاب من مؤتمر السفراء وبذلك تكون قد أوجدت امريكا نفسها بمعزل عن السياسة الدولية وكأنها اعتنقت مبدأ مونرو المعروف . على أن ذلك لن يقدم ولا يؤخر فى الامر مادامت الدول ذات المصالح فى المؤتمر قد أعدت عدتها لاقتحام المشاكل التى نشأت عن مطل المانيا بازاء تنفيذ معاهدات الصلح..

الولايات المتحدة لامريكا الوسطى

تفيد أنباء جواتيمالا ان جمهوريات امريكا الوسطى الخمس وهي جواتيمالا وهندوراس وسلفادور ونيكاراجوا وكوستاريكا الفت من مجموعها جمهورية واحدة باسم الولايات المتحدة لامريكا الوسطى وسيكون لها علم واحد وتمثيل سياسي واحد فى الخارج كما ان تنظيم الجمارك والعملة فيها سيجرى توحيده وكذلك مواصلاتها البرية والبحرية وتبلغ مساحة الدولة الجديدة ٤٥٠,٠٠٠ ك تقطنها ثلاثة ملايين

حول عصبة الامم

من «مالون» الى «ولسون»

كتب المستر «دودلى فيلد مالون» من حزب العمال الزراعيين بامريكا الى الرئيس «ولسون» رسالة بمناسبة عصبة الامم أنذره فيها بان لا يتوقع أن تؤمن الامة الامريكية بعصبته التى عجزت عن انصاف الشعوب المظلومة، والرسالة فى ذاتها بديعة وآية فى سداد الرأي وحسن التعبير عن فكرة الامريكيين. ولذلك آثرنا نقلها للقراء واليك ملخصها فيها :

(بصفتي واحداً من الذين عملوا على انتخابك أولا واعادة انتخابك للرياسة ثانيا ـ أرى من واجبي أن أرد على دعوتك الموجهة الى الامة ان تؤيد العصبة .. ومع اني خالفتك فى مسألة منح النساء حق التصويت ـ فقد تابعتك فى امور عديدة الى أن رأيتك تورط امريكا تحت ضغط الساسة الرجعيين فى اوربا

(وقد ركبت الخشن الخطأ فى تقدير وطنية الامريكيين والامريكيات الذين يعارضون فى عصبة الامم ويقاومونها وقد قلت عنهم فى بيانك الى الامة أن رأيهم فى كرامة الأمة ومصالحها هو ان تقف وحيدة وترقب الفرص لخدمة مصالحها وان لا تتورط فى اية مسؤلية لاحقاق الحق فى العالم أو لضمان ما دخلنا الحرب لاجله

(وليس لنا نحن اعداء العصبة فكر من هذا القبيل عن واجب بلادنا فى الداخل والخارج وانه لما يؤسف ان لا تدرك ان هنالك ملايين من مواطنيك يحسون انك وقعت فى أول اغلاطك الخطيرة حينما نسيت ان دستور البلاد يخول مجلس الشيوخ مثل حقك فى عقد المعاهدات

(ولم يرزق أحد غيرك صديقا مثل الكولونل «هوس» فى ولائه وصدق اخائه ونزاهته وقد اشار عليك قبل سفرك الى باريس لاول مرة أن تستصحب معك الى المؤتمر بعض الاعضاء الجمهوريين فضلا عن الدمقراطيين لكى تكون تبعة المفاوضات فى باريس موزعة بينك وبين مجلس الشيوخ كما يقضي ذلك القانون الاساسى الذى تسير وفقه البلاد

(ولكنك آثرت أن تهمل هذه النصيحة فكانت النتيجة هذا الشر المستحكم الذى أصابك واصاب البلاد

(وقد كان الملايين من الرجال والنساء يتوقعون منك بعد أن فطنت الى لعبة السياسة الاوربية كما هى ممثلة على مسرح فرساي ان تذكر أن أبناءنا لم يموتوا ليؤيدوا السياسة الاوربية العتيقة وان تحزم امتعتك واشياءك وتعلن ان امريكا لن تشترك فى هذه الترتيبات وتعود من حيث ذهبت

ولكنك بدل ان تفعل ذلك قبلت ضمنا ان تسلب الصين «شانتونج» واعترفت بالحماية التى فرضتها انجلترا على مصر. ولما طلبت اليك اللجنة الامريكية الارلندية التى يرأسها «ولش» ان تبسط مطالب الامة الارلندية أمام مؤتمر الصلح رفضت ذلك وقلت ان مسألة ارلندا مسألة داخلية تعنى انجلترا وان الشعوب الوحيدة التى تنظر فيما أصابها من الظلم هى التى وقع عليها حيف الاعداء دون غيرهم

(ولم يكن الامريكيون الذين ماتوا فى البر والبحر ذودا عن مبدأ تقرير المصير لكل الامم يريدون ان يحققوا ذلك الطائفة من الامم بل لكل الشعوب المظلومة على السواء . وانه لمن أكبر الاسباب التى أضعفت قوة زعامتك الادبية هنا وفى البلاد الخارجية هو انك بصفتك رئيسا للجمهورية أبيت استنكار الفظائع العسكرية التى ترتكبها بعض الدول المتحالفة.

(واذا كانت جمهوريتنا قد استطاعت ان تخوض غمار الحرب مع اسبانيا لانها أساءت معاملة أهالى كوبا فلماذا لا يكون لنا الحق ان ننتظر من رئيسنا ان يجترىء على استهجان سياسة الحلفاء العسكرية ازاء الشعوب الصغيرة؟

(وانك الان لاتستطيع ان تنتظر من الامة الامريكية ان تؤمن بعصبتك وقد فشلت وأنت زعيمنا في انصاف الشعوب المظلومة

(وهناك طلاب غيرك يعرفون تقاليد سياستنا ازاء الحرية والعدل في العالم ولا يحتاج المرء الى تفكير طويل ليعرف ان «واشنطون» و «لنكولن» و «وبستر» و «وندل فيلبس» لو كانوا أحياء فى هذا العصر لقاوموا عصبتك التى لايظاهرها سوى اولى المصالح المالية فى هذه البلاد والساسة الرجعيين فى اوربا : الاوقات البصرية :

اخبار الحرب التركية

الوطنية

أخذت الانباء الاخيرة المتعلقة بحرب الارمن والكماليين تشف عن أمور مهمة ، فتوجهت اليها الانظار واشرأبت نحوها الاعناق من مشارق الارض ومغاربها ، واظهرت سعة نطاق سلطة الكماليين وعظم دائرة نفوذها فى القوقاز . فقد جاء فيها ان قد عقدت الهدنة بين الارمن والكماليين على ان تبقى (الكسندروبول) احد الاقضية السبعة التي تؤلف منها ولاية (اريفان) فى يد الارمن . وجاء فيها من بعد نقلا من الجرائد الارمنية ان قوات الارمن عادت فاستولت على (الكسندروبول) وان الكماليين ينسحبون نحو القرص

واذا تم هذا الخبر فان الحرب اليوم تستمر بين المركزين القرص والكسندروبول الذين يبعد احدهما عن الاخر ٧٠ كيلو مترا ، وان ولاية القرص التي هي بمثابة مفتاح القوقاز هي بايدى الكماليين وهجومهم على نواحى (اريفان) الواقعة فى القرص هو لغرض فتح طرق المواصلات بين اذربيجان وماوالاها وبين الاناضول لان (اريفان) المعززة بقوات جمهورية الارمن هي من أعظم العقبات فى طريق الكماليين بل الاذربيجان البلشفيك

ولما كان الاذربيجانيون هم من التتر المائلين كل الميل الى الكماليين الاتراك والراجين نجاح أعمالهم، وبين ظهرانيهم عدد غير يسير من زعماء ثورة الاناضول يبثون في قلوبهم حب الكماليين والاتصال بهم، على جمهورية الارمن ان تقع بين نارين ان ترحب بالكماليين ترحيب صديق شرق قديم ولم تعقد معهم معاهدة مضمونها « عفا الله عما سلف »

والظاهر ان الطرفين مائلان الى الائتلاف الا ان هناك بعض ما يسبب الشحناء بعد ونرجو فى العاجل ان يجنح هذان العنصران الى السلم وتحقن الدماء الشرقية من الطرفين

ولا يخفى ان البلشفيك قد اعتمدوا على الكماليين أتراك الاناضول واستندوا الى اتراك شمالى ايران وأخذوا يتدخلون فى أمور ترضى العناصر القوقازية وما جاورها ولا يبعد ان يكونوا قد عقدوا معهم معاهدات سرية ووقوف الكماليين على أبواب القوقاز ووجود البلشفيين فى شمال ايران وموقف ايران وأفغان الحالى من الامور التي تهدد السياسة العامة فى الشرق والغرب وزد عليه ان اختلال توازن القوى فى الخافقين سيزيد طين الخطب بلة ويحدث فى طنبور الشؤون المضطربة نغمة أخرى

ولاشك ان غاية الشرقيين المنشودة هي ان لا يبقى الضعيف فريسة للقوى بل ايقاف كل من الشعوب والحكومات عند حده وان يكون غرض الجميع العلم والعمل وان تكون الحروب اقتصادية تربط علاقات بعضهم ببعض ، لادموية تقطع المناسبات وتجعل الاخوان أعداء

والخلاصة ان الكماليين اليوم واقفون على أبواب القوقاز فاتساع نطاق نفوذهم الى هذا المقدار واستفحال أمر البلشفيك فى هذه الاثناء وميل بعض العناصر الشرقية مما يستوجب التبصر والامعان ؟

بعض أغراض البلشفيك

وصلت الى لندن فى الايام الاخيرة تقارير من مصادر شتى مؤداها أن البولشفيك يحشدون جنودهم فى بسكوف وغيرها من النقط على الحدود الايستونية . وقد نشرت صحيفة ناسيونال تيدنده التي تصدر فى كوبنهاجن رسالة تلقتها عن طريق برلين وتقول ان مصدرها ريجا وهي تدل اذا صح خبرها على توقع هجوم على الليتوانيين والبولونيين والايستونيين أيضاً . وتذكر بهذه المناسبة أن وجود قوى بلشفية كبيرة فى الروسيا البيضاء وجنوب اكرانيا (على الحدود البولونية والرومانية) قد تأكد نهائيا

وها هو ذا نص الرسالة التي تلقتها ناسيونال تيدنده :

« يحشد البولشفيك جيشهم الثالث على الحدود الايستونية والجيش السابع والخامس عشر الجهة الجنوبية وليس لدى الايستونيين سوى ١٢٠٠٠ رجل مسلح ولذا طلبوا الى الجنرال ليبدون أن يعود حالا من جنيف وقد وعدت حكومة ليتوانيا ايستونيا أن تتولى الدفاع عن الخط الواقع على نهر أوفست والذى يلتقى مع نهر الدوينا على بعد ٨٠ ميلا من ريجا بيد أنها تشك فى قدرتها على الثبات نظراً لحالة جنودها المعنوية السيئة فاذا لم يستطع الليتوانيون الاحتفاظ بخط اوفست اضطروا الى الجلاء عن ريجا وميتاو . وقد طلبوا من بولونيا ان تحرس خط الدوينا والذعر مستول فى ريجا على الدوائر التجارية . وقد أخذ القنصل الفرنسي الجنرال بقيد أسماء جميع الرعايا الفرنسيين بقصد نقلهم بحرا اذا دعت الحاجة الى ذلك ويتوقع ان يهجم البولشفيك فى فبراير فهم لا يستطيعون الانتظار الى الربيع نظراً لقلة الحاصلات والى الاعتقاد بانه لا ينجي حكومة السوفيت سوى حرب جديدة (شركة الا كستشنج).

هل تسوء

العلاقات بين فرنسا والمانيا؟

عند ما اطلعنا على المذكرات التي ارسلتها المانيا الى دول الحلفاء رداً على طلبهم نزع سلاح جيش الاينفونوهر . وهيئات الدفاع عن النفس كما يسميها الالمان قلنا ان المانيا لا تزال تراوغ فى تنفيذ تعهداتها الحربية لكى تحتفظ بقوة يمكنها التهديد بها فى وقت الحاجة. وقد جاء من باريز بتاريخ ٣٠ ديسمبر ان جريدة الايكو دي باري تقول ان وزير خارجية المانيا ورئيس الوفد الالمانى فى مؤتمر السفراء زار سفراء فرنسا وانجلترا وايطاليا فى برلين واعرب لهم عن رفض مشروع الحرس الوطنى واضافالى ذلك انه اذا الح الحلفاء فى هذا المشروع فان الحكومة الالمانية تنكر الاقتراحات الثلاثة للوفاق التي أبداها المندوب الالمانى فى بروكسل

وقد اجابت جريدة « الايكو دى باري » حيث قالت « ان هذا السعي يقيم الدليل على ان المانيا لا ترضى ان تدفع الا فى مقابل تجديد العسكرية البروسية » لان الظاهر ان المانيا تعرف معرفة تامة مقدار تعلق الفرنسيين بالتعويض الذي يعتبر فى نظرهم أم فائدة من فوائد معاهدة فرساى فهى تريد أن تلعب بذيلها فى هذه المسألة لكى تضطر فرنسا حرصا على التعويض الى التساهل مع المانيا فى مسألة نزع السلاح !

ولكن الفرنسويين يخافون كثيراً من قوة المانيا الحربية فلا نظنهم على ذلك يفرطون فى شروط سبا الخاصة بنزع سلاح فرق الحرس الوطنى لا سيما عند ما يطلع الفرنسيون على الامر الذي اصدره فونسكس القائد العام الالماني الى الجيش بمناسبة رأس السنة وقوله اننا سنحفظ ببقيتنا مبنونا ونرسنا عاجلاً وسيكون الجيش الجديد معادلا للجيش القديم فى القوة الحربية » لان هذا التصريح ليس مما يطمئن اليه خاطر الفرنسويين اذ انه يدل على النية الحقيقية التي تضمرها المانيا

ولا ندري ماذا تصنع فرنسا الان لارغام المانيا على الوفاء بتعهداتها ؟؟ وهل عناد المانيا هذا من قبيل « البلف » أو من قبيل الاعتداد بالقوة ؟؟ غيراً انما نرجوه هو ان لا تختم معاهدة فرساى بخاتمة تعيد الينا ذكرى عام ٩١٤ المشؤومة

ثمن مقالة

للرئيس ولسن

تفيد أنباء امريكا ان ثلاثة من الصحفيين عرضت ١٥٠،٠٠٠ دولار (أي نحو ثلاثين الف جنيه) على الرئيس ولسن ليكتب مقالة فى أي موضوع فرفض الرئيس ولسن هذا العرض قائلا ان أية مقالة في العالم لا يمكن ان تساوى هذا المبلغ

كيف تقطع العلاقات

قطعت السوفيت مفاوضات الصلح مع البولونيين فى ريغا وقيل ان مسيو جوف رئيس وفد الصلح البلشفى صرح بأن حال روسيا الان من الوجهة الدولية ترضي غاية الرضى بحيث لا ضرورة هنالك ولا جدوى لتنفيذ المعاهدة الوقتية المعقودة بينها وبين بولونيا فلا ترد روسيا الى بولونيا أسرى الحرب الذين استخدمتهم الآن فى بلادها فاصبحوا أحسن مما كانوا عليه فى بولونيا

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصورة) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها البضائع الا تية :

عدد الطرود

١١١٠	ذرة	٢٣٦	[illegible]
٣٤	فول	١٨	بضاعه مختلفه

المجموع (١٤٠٣) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الكندواني) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية:

عدد الطرود :

٣٧٢	دخن	٦٣٠	ذره
١٤	فاصوليه		المجموع (١٠١٦) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباى وكراتشي وعدن ومصوع وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :

٥٢٥٨	رز	٤٦٣٥	عدس
١٣٩١	شعير	٩٦	حمص
٦٥٠	نخاله	٨٣٨	تمر
٤١٠	شاهي	١٤٤	قماش
٢٣٨	زنجبيل	١٠٠	سمسم
١٠٠	كبريت	٩٣	عطاره
٧٣	صابون	٨٥	زيت
٥٥	سمسم	٣٥	حديد
٣٠	فلفل اسود	١١	قصدير
١٦	لوز	١٦	قرنفل
٥٠	سكر	١٥	هيل
٢٧٤	بضاعه مختلفة		
٤١	خصف من عدن		
٣٥	زيت	٣٤	سمن
٢٠	بضاعة مختلفة		
٢٠٠	رز من مصوع		

المجموع (١٥٨٠٥) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس -

برج الدلو ١٧

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

الايام	ايام جمادى الاولى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٧	١١	٢٠	١٢	٤٥	٦	٢٤	٩	٣٣
الاحد	٢٨	١١	١٩	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
الاثنين	٢٩	١٠	١٩	١٢	٤٣	٦	٢٢	٩	٣٣
الثلاثاء	٣٠	١١	١٨	١٢	٤٢	٦	٢١	٩	٣٣

العدد ٤٥٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل: ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤول حسين الصبان في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز [illegible] فرنكات في سائر الاقطار — وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة — العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجهه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الثانية الى صاحب السعادة الاجل الشريف «ناصر بن علي»

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب الفضيلة الشيخ [illegible] المستكي أحد [illegible] (للمدينة المنورة) ثانياً

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الرابعة الى الهمام المقدام السيد صبحي المدني وكيل قائد

ووجه وسام الاستقلال العلي الشأن من الدرجة الثالثة الى صاحب السعادة قائمقام (المدينة المنورة) السيد حسين شحات ابن علي

ووجه الوسام المذكور نفسه من الدرجة المذكورة الى صاحب المزايا الفخامة المحقق مفتي الشافعية في المدينة المنورة الشيخ عمر كردي

ووجه الى الهمام المقدام السيد الاجل ناصر ابن علي — رتبة امير اللواء الفخرية في الجيش العربي

اعلان رسمي

بالنظر لما هو واقع من الكثير باستنلاط الحجاج الواردين الى هذه البلاد لسليم النقود ولاسيما ما تأخذه شركات البواخر التي تنقلهم من مواني الهند وجزر جاوى . فنحن نكرر اعلاننا الذي نشرناه في السنة الماضية : أن مقدار ما تأخذه الحكومة رسما للمخاجر الصحية والسراحات — لا يزيد عن السبعة والثلاثين قرشا ونصفا الا اذا رؤي لزوم بقاء احد المحجور عليهم زيادة عن المدة المقررة في حالة الصحة . ولعدم الامكان بالحكم من الآن على تلك المدة فبالطبع ان مقدار ما يؤخذ عنها لا يمكن تعيينه الآن

وكذا تصرح الحكومة لكافة من يريد الحج من اخواننا المسلمين ان لا يأتوا معهم الابسلة من انواع الاتعبئة والربية الهندية الفضة ومن يأتي بحوي تلك من الفضيات فهي لا تسأل عن تطبيق قيمتها المقررة في جهاتها

واما الورق (أي ما يسمى بالبنكنوطات) فهي لاتقبلها بصورة قطعية ولا تسأل عما ينتج من ذلك . فلا شعار لنا اخواننا المشار اليهم ليكونوا على علم بذلك خصوصا ما خصية الرسوم بادر بملاحظة

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

لا شك في أن تناقض الحلفاء وتلونهم في الاقوال والاعمال بعد انتهاء الحرب في أساس قضية اشتراكنا معاشر العرب معهم في انضمام احلافنا . وذلك عند ما دعتنا بريطانيا العظمى وواثقتنا وعاهدتنا على ما هو معلوم لديها ورأينا أن داعيها لا يمس بأخرتنا ويضمن حاجتنا كما يعلم من الثلاث المواد التي هي من ضمن التحرير الماضي الذي نشرته «القبلة» غير مرة وهنا هي :

(وعند ما دعتني بريطانيا الى ما دعتني)
(اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضا)
(تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب)
(خاصة لم يبق الا الاجابة وطلبي)
(أهم تلك المواد المؤدية في اعتقادي)
(لما يأتي :)
(اولا — لمحافظة الكيان للعالم الاسلامي)
(بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا)
(ثانيا — صيانة العظمة البريطانية بين)
(الاستهداف لما تسري به عكس)
(تقاصدها)
(ثالثا — سلامتي من الاتهام)
(بالتواطئ مع ما ينافي الاساس المقصود بالنهضة)

لا نشك أن ذلك التناقض والتلون المذكور من الحلفاء هو مما جعل الكثير من العالم يسرون والقليل منهم يجهرون بأن مولانا المنقذ أيده الله تعالى مع الانكليز وبأنهم وأياهم ليثور بالعرب وليبيعوم على أعق وتحت الاتحاديين والاتهم ويناؤن الى بيعهم مبدأ باستقلالهم . ولكن متى تمت هذه النتيجة المطلوبة يعدون له على استقلال الحجاز وتالكيته له ويترك باقي البلاد العربية وشأنهم مستدلين بما جريات تلزراقهم فيها من بعد الهدنة كما قلنا بنابلية سيما عليه حالات العراق وسوريا وخشينا الكتب المفتوحة التي نشرها الديوان الماشي على صفحات «القبلة» المشتملة على الطعن ونسبة مولانا لخذاعه قومه واتصاله عليهم وعلى بلادهم مع الحلفاء وكل ما هو في معنى ذلك مما هو معلوم القراء ومدون في اعداد «القبلة»

وشفعت «القبلة» كل ذلك وذيلته بما لا حاجة لاعادته شفعت وذيلت وعلقت على تلك الاستنادات بما هو معلوم قرائها ولكن «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»

فليتأمل من قرأ وقرأنا أخبار روتر البرقية في الصفحة المخصوصة بحوادث البرق من عددنا هذا ليجدوا ما يكون لذي اللب معتبراً ، وللطائش مزدجراً ، ماذا يجدون ؟ يجدون أن الحلفاء يقولون اليوم لليونانية : (اخرجي من كل ما تملك استولى عليه من أراضي تركيا ازمير وتراقيا وملحقاتهما) بعد ما سفكته وتسفكه من الدماء وما كابدته من أنواع الفناء ، وكل ما هو معلوم من الرزايا والمصائب ، يقولون لها اخرجي بعد أن جاهدتها وواثقوها وقرروا معها كل طريقة تؤكد تمليكهم (أي يونانيتنا) اذا لازمها الحاقدين التركية الذين يسمونهم اليوم الوطنيين — يجعلون تلك المناطق المهمة ملكا من أملاكها لا يعارضها فيها معارض ولا ينازعها فيها منازع ! وعليه فاذا ما انا ان نقول : «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» ، ثم عسى اخواننا من ينفر الله لهم فيما رمونا به اتقاء الفتنة واتقاء الهوى والغرض — أن يتأملوا الحادثة : أهل اليونانية ملامة الحلفاء ، وبأطمئم على سفك دماء شبيبة بلادها لتعود بخفي حنين ؟ أم مالوا فرد بملكهم التوفي ليقضي على صاحبه بهمة الملومة ليميدوا أبد ليسلك بهم خطة تحرمهم المآخر وتسلبهم أنواع المآثر ، التي سينالونها من استيلائهم على أزمير والمناطق الملومة مما استولوا عليه من الاناضول ؟ أم تحرم وحنزم الوطنية الاناضولية وما هو في معنى ذلك تحكم عليها بغضب الحلفاء وتجعل حصتها من الشبيبة — تمثيل هذه المراسح — الايات باقية سيرونها ويقولونها !!

ومع ذا فيما كانت ضروب أخماس وأسداس احداثنا هذه — فالمسألة هي عين مسألتنا وتمثال قضيتنا . وان كان تفاخرق أو تخالف بينهما — فعلة يونانيتنا رغبة الوطنية أو شيء من ذلك ، وعلة بلادنا رغبة استثمارها .

لا نريد بهذا (والشمس وضحاها) الا المصارحة بدفع ما يقولونه فينا ودحض ما زعموه — ولله الحجة البالغة — لا الشماتة باليونان ، والتعريض بالحلفاء ، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة — فان كلامنا أظهر عما في جبته ! . وكفانا علمه تبارك وتعالى بما انطوت عليه ضمائرنا فانه فوق كل ذي علم عليم

(لايهمنا والنبيح ، والموجوة)
اذا كان ما بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب)

الا أنه يعز علينا يا فخامة رئيس وزراء حليفتنا العظمى ما نالنا بالنسبة لما عرف واشتهر من روابطنا واتحادنا واياكم مما ناقلته الصحف عن تصريح فخامتك السامي أمام مجلس الامة

بالامس عن عظمة اليونان وموقعها السياسى والجلترا فى وانها الحاكمة الثانية فى البحر المتوسط، ثم اعادة الكرة عليها اليوم عكس ذلك بيما ماقى قبول تعديل معاهدة « سيفر » بعد تصريحات فخامته بما فى ذلك التعديل من المحاذر الجوهرية والحكمية ، ولكن فان ادنى مافى هذه النكتة ضرورة قبول من استنكفت من غابرته ووصفته بالتمرد !!

وفوق هذا وذاك ما فى قولهم : (انهم لا يعتبرون قسطنطين ملكا ولايعتبرون الا الشعب) لمافى ذلك من المناقضة فان قسطنطين لم يأت به ولم يصرح بملكيته الاخيرة الا الشعب . فليتدبروا هذه النقطة التي ستوجد لهم قضية لايحتاج الى بيان اهميتها !!!

ليس من حدو اقتدار « القبلة » أن تقول لفخامة الوزير : (أمار المولى بصائر ناجيمنا) : انهم الحزب الذى ملامنهم نه ؛ مالقلبة ؛ عند احتلال الاستانة . لكن حرصنا على سلامة الرأى من التخليط نالتة يلزمنا بهذا البيان عما نراه فى تماسهم بالاحزاب الاخر المعلومة الذين هم جميعاً على طرفى نقيض وما فى تفرد أحدهم بالسلطة !

فتى جرى هذا الدور ووقعت هذه الواقعة (التي هى حذوك القذة بالقذة بقضيتنا) باليونانية وهى مسيحية ـ فاذاعسى أن يقول اخواننا سامحهم الله فى كل مازمونا به وما كتبوه فى محرراتهم المفتوحة وصحفهم وكل ماجاهرت وتفاخرت به أغراضهم ومقاصدهم !! لنبلو نكم فى اموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين تجردت منهم النجابة واباعوا ضمائرهم اذاً كثيراً !!

ولاشك أن مايدحض تلك السفاسف ويثبت ترهاتها مارأيناه فى صحيفة « الزهرة » التونسية بتاريخ ١٧ ربيع الثاني نقلا عن « مجلة مراسلة الشرق » تحت عنوان (اضطهاد انكلترا لحكومة الحجاز) وهاهو :

(وقفنا على فصل فى مجلة « مراسلة الشرق » يتضمن ان الوزارة البريطانية تزعم انه تخلف حكومة الحجاز عن الحضور بالجلسات التى عقدها مجلس عصبة الامم بجنيف فى هذه المدة الاخيرة مسبب عن امتناع الحكومة الحجازية من التوقيع على معاهدة « سيفر » والحقيقة بعكس مازعمه لويدجورج ووزراؤه وذلك ان الوزارة البريطانية ادعت لنفسها حق تجهيز حضور جلسات عصبة الامم على الحجاز لارغام الشريف حسين على قبول تلك المعاهدة وربما كان هذا سبب استرجاع الحكومة الحجازية لمندوبيها بلندرة وعليه فلا لوم على حكومة الحجاز بل كل اللوم على حكومة لويدجورج التى اضطهدت الشريف حسين بعد ان اغرته على شق عصا الطاعة فى وجه الدولة العثمانية باعطائه مملكة عربية عظيمة تشمل جزيرة العرب والشام ثم انقلبت عنه بعدان نالت منه بغيتها ولم تساعد ابنه على حفظ المملكة التى شرع بتاسيسها فى دمشق بايثارمنها بل عاضدت فرنسا على طرده من الشام) انتهى

ونحن لايهمنا هذا ولكن بمناوقة الحد ما لاحظته المواد الثلاث بلدية أو كربالية التي اشتمل عليها تحرير مولانا المنقذ فى تاريخ سنة ٣٣٦ هـ هذا من جهة ، ومن الاخرى عدم اعتناء الحليفة المعظمة بما هو على مرأى منها ومسمع مما تشمله لفظة (اضطهاد بريطانيا للحجاز) ، وملاحظتنا لمذاومثلة فى ذلك الوقت تقول جلالة مولانا المنقذ فى المادة الثانية : (ثانيا صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف لما تسترى به عكس مقاصدها) .

ولا شك أن كل ما فى هذا لايمكنها ولايمكننا أن نقول انها من المواد الثانوية التي يشغلنا عنها ما هى فيه من المشاغل !! يؤيد هذا مارأيناه حتى فى العمود الاول من الصفحة الرابعة من العدد ٧١ من المجلد ٢٦ من صحيفة « وكيل » التى تصدر فى « امرتسر » بالهند !

كيف لايقال بهذا وهذه صحف المسلمين فى اقطار مختلفة تقول ماتقوله : تقول جريدة « الزهرة » التونسية باضطهاد الانكليز للحجاز كما ذكر بماليه الخ ، وملخص ما تقوله جريدة « وكيل » الهندية انا أطلعنا الانكليز على الخروج على سلطان تركيا وانا أبعنا دخول النير المسلم الى الاقطار الحرمية !

ولا نحتاج أن نقول ان ما كان جاءنا من هذا ومساً لحسيات العظمة البريطانية ـ فاقاله جلالة مولانا المنقذ فى المواد الثلاثة الآنفة كاف . غير انا نرى ضرورة الاجابة على زميلتنا الهندية أن تتأمل قيام أفلاذ كبد سلطان تركيا على تلك السلطنة ثم تقول ما تقوله !

اما قولها : انا ابحنا دخول الاجانب ممن لم يكن مسلما الى الحدود الحرمية فكأنه حكم علينا بما فى هذا من الحكم الشرعي ! ولا شك أن ما يترتب عليها بهذا الحكم ـ هو مما لا يخفى على أحد ! غير أننا نقول لها : انا نؤمن بالله واليوم الآخر ونقول :

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » .

خاتمين قولنا هذا بما ذكرناه بمباليه بأننا لايهمنا انواع الناج والنوعوعة ، ولكن الذى يهمنا ما عليه عاتكنه صدورنا وحسبنا علمه بذلك ولكن نقول لكم : انظروا النقادياتي وماتقوله وهو بين ظهرانيكم فان نصائحكم ونياباتكم لمقاتله هو أولى من تلك السفاسف والترهات

فلتتأمل بريطانيا ما تقولونه وتنسبونه الينا وما اكتسبناه بمعاهداتنا ومقرراتنا معها !!!

ومن يتوكل عليه فهو حسبه ؟

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

فى صبيحة غد يبرح « الناصية » (صاحب الجلالة الهاشمية) ميمماً « جده » بقصد النظر فى شؤون المحاجر الصحية واجراء ما يقتضى من التسهيلات اللازمة لراحة الحجاج حيث قرب اقبال موسمهم ، وايضاً بقصد تشييع جلالته لحضرة صاحب السمو الملكى (الامير علي المعظم) أمير (المدينة المنورة) وخادم الحرم النبوى الشريف حيث يبارح سموه « العاصمة » غداً بمعية جلالته آيبا الى مقر وظيفته (المدينة المنورة) فعلى الطائر الميمون يا خير راحل ؟

توارد الخاطر

رأينا فى « الاهرام » عدد (١٣٣٣٤) مايلى :

حول فكاهات السياسة

قرأت فى الاهرام الاغر ملاوراه عن المقتبس تحت هذا العنوان من خبر الكتابة الذى أرسله رئيس وزراء دمشق السابق وهو انذاك (جميل بك الالشي) الى وزارة العدلية بعكة وما كتب على ذلك الكتاب بالخط الغليظ (ليس بعد الكفر ذنب) فضحكت كثيراً وكثير مثلى قد ضحك وقلت فى نفسي لقد أصاب الاهرام وأحسن حيث استنتج من ... ان فى المسألة لغزا سياسياً ولذلك نسماها فكاهات السياسة ولم يرد أن يفهم كافهم المقتبس من ان للمسألة دخلا فى الدين او فى أحكام الشرع ثم الواقعة فى نفسها من الفكاهات المضحكة سواء كانت قد وقعت بالفعل أم لا وسواء كان كانت تلك العبارة هو جلالة ملك الحجاز أو وزير العدلية ولكن الذى ينبغى أن يلاحظ هو أن عبارة كهذه فى مقام كهذا لايمكن أن نفهم منها ما هو ظاهر من منطوقها لعدم وجود أى مناسبة لادخال بحث الكفر فى مسألة تجارة رسمية لطلب حقوق مشروعة فلابد والحالة هذه من أن يكون القصد من ايراد هذه العبارة المعنى المفهوم منها . فكأن الكاتب يريد أن يقول بهذه العبارة للشخص المكتوب له (من ارتكب ما ارتكبت لايصح أن تكون الوسيلة بنا أوصفة تسوغ دوام المخابرة) هذا كل مايمكن أن يفهم من كلام هذه الجملة فيما نظن . واذا صح أن تكون هذه هى النية فالاساس فى هذه الواقعة انما هو موضوع قبول تبادل المخابرات أو عدمه مبدئيا من غير ان ينظر الى نفس الطلب وموضوعه حتى يكون لمسألة الاعلام الشرعى أو حكم المحكمة أى دخل بكلمة الكفر أو بالغاية المقصودة من ايراد تلك الجملة

معذرة أيها القارئ الكريم فاذا كانت الواقعة فى نفسها من الفكاهات السياسية فان هذا البحث من ... من النكات الصحافية والسلام

م غ ف

[القبلة]

ان ما أتاه هذا الكاتب الاديب قضى علينا بالعجب العجاب من ذكائه ونور فكره . ومهما يكن شكل القضية ـ فما أتاه حضرته بماليه هو عين الحقيقة والصواب ولا شك أنه من قبيل توارد الخاطر على الخاطر لمطابقته لما أوردناه فى « القبلة » بعدد (٤٥٠) تعليقاً على تلك الفكاهة السياسية . وبهذه المناسبة نعيد نشره للقراء وهاهو كما يلى :

مالك ياهذا والحجاز وحسينه ومن عليه ؟؟ فهل أبقيتم لكم منه صلة أو مناسبة ؟! وعليه فلماذا هذا التحكك ؟!

أما وقد بلغتم بتصديكم وتحككم والحالة هذه الى هذه الدرجة فنقول لكم الان : عليكم أن تأملوا بمآل النص الجليل وهو قوله تعالى : (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر) « فضلا عن الكل » ؟!

فتأملوه ! وفسروه ! ووجهوه ! وطبقوه ! ثم قولوا ما تروق وتحبون ! ...

اعلان

بما انه تقرر ورسا مزاد رسوم صيدية الحوت بثغر ينبع لعام ١٣٣٩ بمبلغ أربعة وأربعين الف وخمسمائة قرش أميرى على الشيخ أحمد صعيدي فكل من يرغب الزيادة ! لرسوم المذكورة تقبل منه الزيادة خمسة فى المائة فى مدة ثمانية ايام وعلى من يرغب التزامها أن يراجع دائرة مالية العاصمة ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الله اباد ٢٤ يناير ٩٢١

عاد الاضطراب فى مقاطعة فيض اباد ولكن ارسلت الجنود من لكنو لاعادة النظام .

مدينة الكيب ٢٤ منه

ان المستر كوكنهان رئيس مجلس الوروسبان حين اجابته على مذكرة ميلنر التمس الحكم الذاتى فى اسرع لحظة بدون انتظار سنة ١٩٢٣ .

قضية الترك واليونان

باريس فى ٢٥ منه

قرر مؤتمر الحلفاء انعقاد مجلس من الحلفاء فى القريب العاجل فى لندن ينضم اليه نواب

اليونان والترك للمفاوضة في حل المسائل الشرقية

لندن في ٢٦ يناير

ستقبل المؤتمر لجنة التساوية قوبل بكل رضا في لندن واعتبر هو الطريق الموصل بسرعة الى حل احدى مشاكل اليوم الصعاب ومنذ وجد رؤساء اللجن ادلة كثيرة فمن المفهوم ان اللجن سيلتمس منها بان تجمل العمل على اساس قوم وان لا تسقط جيران النمسا من حسابها

واما اليونان فمع ان نوابهم باعذارانهم رغبوا في حفظ الولاء قد قرروا عدم الاعتراف بقسطنطين ولذا تكون المعاملة فقط مع الحكومة نظراً لانسرعة تغير الاحوال الاخيرة بسياسة الاتراك تهم امكان التغير فيه وفهم السياسي واصبح من اليقين تبديل مقلبة مصلح الاتراك ومن اخذ الاقتراحات الرافعة هو تغير منطقة احتلال اليونان الى منطقة مقتصدة تحت حكم السلطان وانسحاب جيوش اليونان منها

وسيناقش اليوم مسألة مهمة جداً وهي مسألة التعويضات

لندن في ٢٨ منه

تستنبر عوامل سياسية في ايطاليا على اثر الاضطرابات الذي حصل في بلوكونا وفرات ومونيا كولفز ٢ فبراير

تسول الاضطرابات العمومية في فلورنس التي اصبحت في ظلمة وبدون ترامويات ولا جرائد وكانت نتيجة اعمال الوطنيين حرق مكاتب جرائد الاشتراكيين اليومية وكانت خسائر الوطنيين ١١ وهم الذين هاجموا المدينة

برلين ٢٩ يناير

واتفق المؤتمر على شروط العوض وقررت الارادات التي تدفعها المانيا في ظرف ٤٢ سنة وهو ٢ مليار الذهب الماركـ سنتين و ٣ مليارات ٣ سنين ٤ مليارات ٣ سنين ٥ مليارات ٣ سنين و ٦ مليارات ٣٢ سنة وفي اثناء كل هذه المدة يجب على المانيا ان تدفع المائة ١٢ ونصف ضريبة على الصادر بحسب السعر وبعد ان يستلم الالمان هذه الشروط سيدعون الى حضور المؤتمر في لندن ؟ — روتر

التلغرافات عمومية

الاستانة في ١٨ يناير

لا يزال القتال ناشباً غير بعيد من روسة في جهات ملاى بالمرضى والفارين من اليونانيين وقد اصبح صوت المدافع مسموعاً في اطه بازار واستمت تقدم الدفعة اليونانية من الداخل وهي تنظر الاخبار من ميناء ايدومه ويتركنميدر موقف ٥ تربه وقع معارك عنيفة في الاينوول وان اليونانيين سيلقون اعظم انام حوادث حليفة الشأن الوطنيون بدون القيام بهجوم عام ويشتد القتال نحو عشاق وقد وصل الى جهة القتال الغربية الفرق الغربية التي تألفت من قوى حصون سيواس وقسطموني وكذلك الفرقتان اللتان سارتا من طرابزون تحت قيادة الكونونيل خالد في الاناضول

الاستانة في ١٩ يناير

معركة اينونو : بلغ عدد القتلى من اليونانيين في معركة اينونو ٤٠٠٠ وعدد الاسرى ٢٠٠٠ وقد وصل سبعون عربة سكة حديد تحمل الجرحى للاخبار بها ونقل جزء من هؤلاء الجرحى الى ردوستو ووصل امس الاستانة الف جريح وثلاثة عشر الف من اللاجئين اليونانيين

[القتال في ازمير واطه بازار] لا تزال المعارك ناشبة ضد ازمير واطه بازار

[معركة سكود] وقد اسر الوطنيون في معركة سكود ٢٨٠٠ يوناني منهم ثمانية برتبة كولونل وثلاثة برتبة قومندان طابور و ٣٩ ضابطاً

[الهجوم على خط قتال عشاق]

ولا زال الهجوم الذي كربه الوطنيون على خط قتال عشاق مستمراً

لندن في ٢ منه

وصل تلغراف من فينا تقول ان جريدة اكسترابلامن اعلنت ان الجمهورية ستطالب الامبراطور كارل السابق بجوهرات التاج النمساوي التي قيمتها اربعة ملايين جنيه والتي هربها الكونت برختولد وتقول الجريدة سبب هذه المطالبة هو ان ايطاليا تدعي بان لها شيئاً من هذه الجواهر ويقال ان الامبراطور السابق باع معظم الجواهر لينفق منها على عائلته المقيمة في سويسرا

تقول الدايلي تلغراف من واشنطون ان اللادي جيفس تلقت في السفارة اثناء غياب زوجها في انكلترا عدة جوابات بالمندبة من رجال السين فين يتهددونها بخطف اطفالها وقد عمل البوليس احتياطات خصوصية

اخبار خارجية

هل تنوي المانيا مناوأة الحلفاء

في برقية لروتر نشرناها بصدد يوم السبت أن المانيا تتشدد الآن في مفاوضاتها مع الحلفاء بشأن التعويضات ونزع السلاح حتى انها تهددهم بقطع هذه المفاوضات منهم اذا لم يتساهلوا معها من جديد ورفضوا ادخال تبديل على مواد جوهرية في معاهدة الصلح ولذلك هاجت الصحف الفرنسية وماجت واخذت ترغى وتزبد وتصيح باستخدام اقصى وسائل الشدة مع المانيا . فما هو السبب الذي حدا بالمانيا يا ترى الى انتهاج هذا المسلك مع الحلفاء . وهي عاجزة عن مكافحتهم ؟ وهل يجيش في داخليتها يدعوها الى تناسي حقيقة حالها والمجازفة بنفسها في اثارة نقمة الحلفاء عليها ؟ وهل يعقل ان المانيا تنوي ان تكشر عن ناب الشراسة الانتقام وجراحها لا تزال تدمي

ان الامر المجمع عليه ان المانيا تحول بكل ما رزقته من ذكاء ان تخفف من وطأة شروط الصلح التي امليت عليها : واذا كانت قد سلمت الى اليوم اسطولها الحربي واسطولها التجاري والقسم الاكبر من مدافعها الضخمة ومدافعها السريعة وطياراتها وبنادقها فانها تريد ان تحمل الحلفاء على التساهل معها في امر مبالغ التعويض المطلوب منها على نوع أخص حتى لا تثقل كاهل رعاياها بالضرائب من جهة ، ولا ترفع أسعار بضائعها ومحصولاتها المعدة للتصدير وبذلك تستطيع ان تبيعها في الاسواق من جهة أخرى

ولا يمكن ان يغيب عن البال ان الاستعداد للحرب القادمة يجب ان يكون من اليوم لا من الغد . فان كان الشعب الالماني لم يتنازل عن الروح العسكرية ولم ينس ولا يريد ان ينسى الانكسار الحربي الذي أصاب جيشه في سنة ١٩١٨ فهو اذن لا فتئ مفتقر الى أمور ثلاثة : الاول الاحتفاظ بهذه الروح حية في الافراد حتى لا تموت ولا تضعف فكرة الانتقام ، وذلك بواسطة التعاليم وطرق النشر . والثاني تشغيل القوى العقلية الهائلة التي اشتهر بها الالمان في سبيل اختراع وسائل جديدة للحرب . والمبالغة في اخفائها كما أخفوا الاختراعات الاخيرة التي لم يجد الحلفاء الى اكتشافها سبيلا حتى اليوم — الثالث التظاهر بالعجز والضعف والافلاس أمام الحلفاء لكي يتمكنوا من حملهم على التنازل عن شيء من ديونهم وشروطهم الثقيلة

هذا بعض ما يمكن أن يجعله الالمان شغلهم الشاغل في خلال فترة التأهب اذا كان ذلك مبتغاهم غير أن قيام المانيا باشعال حرب أخرى في العالم لا تتوقف فقط على ما تعده هي لها من الوقود والحطب بل على أحوال العالم وتطورات الشعوب المجاورة لها والبعيدة عنها . وعلى ما يكون بين اعدائها من الانقسام والتشتت ولعل بوادر الانقسام التي تراها المانيا من اليوم هي التي تحيي فيها الامل المائت في صدرها وتساعدها على اعمال فكرتها في الامر وهي رابضة متربصة للفرص . فكل ما ترى اليه الآن من محاولاتها انما هو الوصول الى تخفيف شروط الصلح ان لم يكن للاستفادة من ذلك مستقبلا فالا على الاقل لانها بحاجة الى اتوفير والاقتصاد اصلاحاً لماليتها وتلطيفاً للوقر الدموي الضاغط على رأسها ؟

الخلاف في المؤتمر

قبل عقد مؤتمر باريس الحالي حاولت الصحف الفرنسية ان تؤثر على الرأي العام البريطاني بقولها ان الساسة البريطانيين آتون الى المؤتمر بروح الرغبة في موافقة فرنسا على كل ماتطلبه حتى ان احدها نسبت للورد كرزون انه قال لاحد الساسة الفرنسيين « ستنالون مارضيكم من هذا المؤتمر » ولكن الواقفين على حقائق الامور لم تخدعهم هذه المناورة ولم تزحزحهم عن اعتقادهم قيد أنملة . فان الخلاف بين ساسة انكلترا وساسة فرنسا نبت في مؤتمر فرساي وكان يقوى وينمو ويشتد كلما مر الزمن عليه فان الانكليز يرون ببعد نظرهم انه لابد من مراعاة حالة المانيا المالية والاقتصادية عند تقدير الغرامة والتعويضات المطلوبة منها : ولابد من جعل هذه الغرامة بحيث لا تعجز المانيا عن دفعها عجزاً بحيث صناعاتها وتقضي عليها بالافلاس . اذ لا فائدة من تكديس الديون فوق هامتها في هذه الحالة . ولهذا رأوا من اول الحلقة انه لابد من تعيين مقدار هذه الغرامة من الان وتقاضيها منها اقساطاً . أما الفرنسيون فبسبب رغبتهم في افقار المانيا فقراً لاتقوم لها من بعدها قائمة حتى يضمنوا لانفسهم السلامة بجوارها يريدون ان لا يتقيدوا بتحديد مجموع الغرامة بل انهم يقفون أمام المانيا موقف الدائن لغريمه كلما رأى في جيبه قرشاً أخذه منه

وقد سبق ان فازت نظرية الانكليز الخاصة بتحديد مجموع الغرامة في الحال اذ اتفق الحلفاء في مؤتمر سابق على ان يكون هذا المجموع خمسة الاف مليون جنيه ولكن الفرنسويين مازالوا يطمعون بعدم التقيد بأي تقدير لانهم يعتقدون ان في استطاعة المانيا على الدفع ولا خطر عليها من الافلاس . وظنوا كما تقدم ان الانكليز يوافقونهم اليوم . فلما عقد هذا المؤتمر ثبت ان الانكليز باقون على رأيهم لا يحولون عنه بل انهم دهشوا من الارقام والمطالب الجديدة التي قدمتها فرنسا . وكان الخلاف واضحاً في خطبتي المستر لويد جورج والمسيو بريان . فمؤتمر باريس لم يؤد الى النتيجة التي علقت الصحف الفرنسية نفسها بها وقال روتر ان هناك تشاؤماً عظيماً اخذ يقوى ويزداد بسبب اخفاق المؤتمر

ومن سوء الحظ ان الخلاف غير قاصر على مسألة التعويضات بل انه يتناول مسألة نزع السلاح ومشاكل الشرق . وانه سيبقى طالما كانت سياسة كل من الدولتين ترمي الى غاية غير التي ترمي اليها الاخرى . وسيضطر الحلفاء الى عقد مؤتمرات جديدة من حين الى حين الا ان تلك المؤتمرات لن تشفي الغليل مالم تدخل احدى الدولتين أو كلتيهما تغييراً أساسياً في سياستها الخاصة وسترى فرنسا أن لا محيص لها من التنازل عن شيء من مطالبها اذا ارادت تنفيذ معاهدة فرساي تنفيذاً مقروناً بالنفع ؟ — الوطن

المسألة المصرية في امريكا

دفاع المستر نوريس عن الشعوب الصغيرة

التي المستر نوريس عضو مجلس الشيوخ الامريكي خطابا في معاهدة فرساي استغرق ساعتين في « ملعب التمثيل الغنائي » وقد استهله وصف الامم الداخلة في معاهدة الصلح وجعل يسوق انتقاداته بأقصى ما علك من قوة منحيا بأشد العبارات على الرئيس ولسون ورؤساء حكومات الحلفاء الذين تولوا الزعامة في وضع المعاهدة التي وصفها الخطيب بأنها « وثيقة ليس أقسى منها » قائلا انه كان ولا يزال في طليعة الدعاة الى المصالحة ولكنه لا يستطيع أن يؤيد معاهدة كالتي وضعت في فرساي بحفظات أو بغير تحفظات

وامتدح اخلاص الصين ومصر وكوريا وصدق ولائها لقضية الحلفاء ولكنه انتهز هذه الفرصة فجعل لسانه مبرداً على اليابان من أجل استيلائها على بلاد كوريا متهما اياها بأنها ترمي الى السيطرة على الصين في المستقبل من أجل مناجم الفحم والزيت التي في بلادها ولم ينج بريطانيا وفرنسا من لسانه وتقريعه إياهما على توقيع هذه المعاهدة طمعاً في الغنى من ورائها.

قال « لقد درست هذه المعاهدة أدق درس فلا وحقكم لا أعرف وثيقة أقسى من هذه. وهناك مسائل داخلية مهمة تستوجب التسوية وأخرى دولية عظيمة الخطورة ولكن ليس أهم ولا أخطر من المعاهدة مع المانيا واني لنظم الابيض على أن ولسون لم يكن المرشح الديموقراطي للرياسة فانه أحق مما أصاب كوكس وأولى »

ثم عاد الى اليابان فقال

« لم تكن اليابان تريد ان تدخل الصين الحرب حتى لا تجلس الى منضدة الصلح واليابان تريد بعض بلاد الصين ولما ظهر أن امريكا ستدخل الحرب بعد ان انتخب وودرو ويلسون للرياسة ليقينها بعزل عن هذه الحرب ذهبت اليابان تعقد الاتفاقات السرية مع انجلترا وفرنسا والروسيا وايطاليا وهذه تعلم أن اليابان تستطيع أن تستخدم نفوذها لحمل الصين على خوض الحرب وهذا امر مرغوب فيه لان في الصين سفنا كثيرة والسفن مما كانت الحاجة تمس اليه في ذلك الوقت ولكن اليابان طلبت في مخابراتها السرية تأييد حلفائها لها في الحصول على اراض من الصين. فأخذت هذه الدول واحدة بعد أخرى تجيب بالرضى والقبول ولكن بشروط كانت تؤيد اليابان هذه الدول في طلباتها وكانت انجلترا تريد اطلاق يدها في الجزر التي كانت لالمانيا في المحيط الهادي وفرنسا تطلب دخول الصين في الحرب حالا والروسيا تريد هذا وايطاليا ذلك الى آخر هذه الامور فكل الحلفاء ماعدى دولة واحدة كانوا يتقارضون المنافع ويتبادلون المساعدة

ثم عاد الخطيب الى الرئيس ولسون فسدد اليه هذه الكلمة « انه مستعد أن يفرط في العالم كله » قال « وقد اريق دم الصين في مؤتمر الصلح وليس من يشك في ولاء الصين في اثناء الحرب وحسبكم أن تعلموا انها طلب اليها الاكتتاب للصليب الاحمر مرة بمئتي الف ريال فقدمت مليونا وربع في اسبوعين !

فما اعظم خطبها. لقد دخلت الحرب اجابة لرغبة الحلفاء ورغبتنا نحن وساعدتنا على احراز النصر فلما عقد مؤتمر الصلح التي بها في احضان الدولة التي تخافها وتفزع من اطماعها اعني اليابان فانتزعت منها خير ولاياتها وظلمتها واهانتها واستغلتها »

ثم انتقل بعد ذلك الى ما أصاب كوريا من اليابان وكيف فقدت استقلالها بسبب عطفها على اليابان أثناء حربها مع الروسيا لما سمحت لها أن تنزل جنودها بلادها. ولا تزال بعدها جنود هناك ولا تزال اليابان تقتلت كل يوم على كوريا وتحاول ان تصبغها بصبغتها وكلما طالب الكوريون بالجلاء جاوبتهم المدافع البرية

وتطوع من مصر مليون ومئتا ألف رجل عملوا في ميادين الحرب المختلفة واذا اعتبرنا عدد سكان مصر وهو ثلاثة عشر مليونا عرفنا انها قدمت من الرجال أكثر مما جاءت به أية أمة أخرى نسبيا ولقد مونت مصر الجيوش البريطانية في الميدان وكانت تنتظر الاستقلال جزاء لها على ذلك

ولما عقدت الهدنة اختارت مصر وفدها ولكنه حيل بينه وبين باريس وقبض على زعمائه فابرق اللورد اللنبي الى المستر لويد جورج طالبا الاذن بالافراج عنهم ثم سمح لهم بالسفر الى باريس ولكنهم صدوا عن مؤتمر الصلح

وماذا فعل الوفد المصري بعد ذلك ؟ لقد توسل الى المسيو كليمنصو والمستر لويد جورج والمستر ولسون فلم يلتفت اليه أحد وكان الرئيس ولسون بواسطة سكرتيره هو الوحيد الذي اعترف بتلقي كتب الوفد

وقد أخذ صانعو المعاهدة يسقطون عن عروشهم واحدا بعد واحد فعزل كليمنصو وقد خذلته أمته في الانتخابات ولقي مثل مصيره مندوب ايطاليا وقد ضعفت قيمة المستر لويد جورج أما الرئيس ويلسون فلا يزال مقيما في البيت الابيض ينتظر من يخرجه منه.

فلنسمح ما كتبته هذه الايدي ولننتق رجالا يستطيعون أن يصوغوا معاهدة جديدة تكون وثيقة السلم الدائم بين الامم

المسألة الشرقية

أشارت التلغرافات أمس الى تطور جديد في موقف فارس فقد كانت هذه البلاد مترددة في اختيار السياسة التي تنضم اليها وهل تنحاز الى انكلترا ام تقف في جانب روسيا والظاهر انها آثرت هذا الجانب وليس هذا النبأ جديداً بل هو يرجع الى النصف الاول من الشهر الحالي حيث وردت الاخبار من طهران الى الصحف الاوروبية بأن الحكومة الفارسية عقدت مع حكومة موسكو اتفاقا سياسيا وتقضي بعض شروط هذا الاتفاق بأن السوفيت يتنازلون لحكومة طهران عن جميع امتيازاتهم وحقوقهم في فارس وقد أعلن يوم ان نشر هذا الاتفاق وصول المسيو وادسكو الى طهران باعتباره ممثلا لحكومة السوفيت في فارس

وتقول التلغرافات الاخيرة ان الجنود الانكليزية ستجلو عن شمال فارس قريبا ولكن السياسة الانكليزية لن تسمح بتدخل البلشفيك في جنوب فارس لما بين هذه المنطقة ومستعمرات بريطانيا من علاقة المجاورة

لقد كان التنافس قديما بين انكلترا وروسيا القيصرية في فارس فلما عقد الاتفاق الانكليزي الفارسي ظهر تفوق السياسة الانجليزية ولكن عدم ابرام الشعب الفارسي لهذا الاتفاق واثاره التعامل مع السوفيت من شأنه ان يجعل التفوق لهؤلاء ولاشك ان مستقبل اسيا الوسطى أصبح معلقا على مجرى الحوادث في فارس بعد ان القت نفسها في احضان السوفيت وسيكون ميدان التنافس بين الانكليز والروس أكثر اتساعا واكبر اهمية مما كان عليه قبل

***

اصبحنا على مقربة من مؤتمر الحلفاء الذي سينظر في تعديل معاهدة سيفر وقد أخذ اليونانيون يعزون تقهقرهم الى غير الهزيمة بينما الوطنيون الاتراك يصرون على وصفها بذلك ولا يخفى ان لنتائج القتال في الاناضول تأثيرا كبيرا في قرارات المؤتمر القادم ولذلك لا يدهشنا ان تنفي المصادر اليونانية عن نفسها تهمة الانهزام لان ثبوت هذه التهمة معناه ضرورة تعديل معاهدة سيفر

ولكن من راجع البريد الاخير يجد فيه ما يؤيد الانباء التي رويها الوطنيون

فقد أشارت الصحف الى ان الاتراك علموا بعزم اليونانيين على الهجوم فنقلوا جميع مدافعهم ومهماتهم الحربية وانسحبوا فلم يتحقق غرض اليونانيين من هذا الهجوم وكان تقدمهم الاول على غير جدوى ولقد وصفته جريدة الايكو دي باري بانه « ضربة سيف في الماء » وقالت ان اليونانيين حاربوا عدواً متوهماً وان انتصاراتهم المزعومة لم يكن لها وجود الا في بلاغات اركان حربهم

وزعت شركة الاتور ماسيون على الصحف البارسية تلغرافا من روما بتاريخ ١٢ يناير قالت فيه « ان المسألة اليونانية أخذت تدخل في دور جديد فقد فشل هجومهم الذي حاولوا ان يقوموا به في منطقة بروصه وأصبحت الحالة في ازمير خطرة جداً فاذا تأيدت هذه الانباء التي ترويها الصحف الايطالية فان انكلترا نفسها ستضطر الى ان تبدأ بتعديل معاهدة سيفر »

ونشرت الشيكاغو تريبون انباء أخرى عن سبب هزيمة اليونان جاء فيها « ان مصطفى كمال نجح في حشد قوات عظيمة بطريقة سرية بالقرب من الخطوط اليونانية وانه استخدمها في القيام بهجمات فجائية تغلب بها على مقاومة اليونانيين وان جميع الجناح الايسر للجيش اليوناني مهدد بالاحداق وان الاوامر صدرت بالتقهقر العام

فهذه الروايات تنفي ان تقهقر اليونانيين كان بناء على خطة مدبرة ولاسيما ان هذا التقهقر لا يؤيد نظرية القائلين بعدم تعديل معاهدة سيفر بل انه في جانب القائلين بالتعديل بعدما ثبت ان اليونانيين غير قادرين على الاحتفاظ بما منحتهم هذه المعاهدة من الاراضي الواسعة وسنرى قريبا مبلغ تأثير هذه الحوادث في مؤتمر الحلفاء الاخبار

(الباخرة الدقهلية)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من ينبع والسويس وعليها البضائع الآتية :

١٦٣٦	حنطة	٦٥	فواكه
٦٠	بن قهوه	٣٤	ابو فروه
٢٩	قماش	٢١	مأكولات
١٥	طرش	١٣	قاز
١٣	بزر	١٢	عسل
١٠	صابون	٨	زيتون
١٥	زيت	٥٠	بضاعة مختلفة

المجموع (٢٠٩١) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٠

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثاني	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاربعاء	١	١١ ١٦	١٢ ٤١	٦ ٢٠	٩ ٣٣
الخميس	٢	١١ ١٥	١٢ ٣٩	٦ ١٩	٩ ٣٣
الجمعة	٣	١١ ١٤	١٢ ٣٨	٦ ١٩	٩ ٣٣

العدد ٤٥٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع (قرش)

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ جمادى الثانية سنة [illegible] — مكة المكرمة — ١٠ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الملازم الثاني تصوحي محمد نور الدين

اعلان رسمي

لتشكل من اراد السفر من ترجمة براجع ادارة المطبوعات المكلية الباهية تمهاورة بالصريح الطبي السفر كاهي القاعدة والاصول الجارية في كل الحكومات ومن لم يأخذها فلا يصرح له بالسفر. ويدفع في مقابلة ذلك الورقة المذكورة خمسة قروش صاغ ميري

الشعوب والمؤتمرات

أكل الدهر حل وارتحال
أما يبقي علي ولا يقيني

نطق بهذه الكلمة البليغة الشاعر العربي الحكيم (بحيم) قبل أربعة عشر قرناً بدهر طويل، وهي لعمر الحق كلمة جامعة تنطبق تماماً على حالة الشعوب اليوم امام المؤتمرات، وحري بها أن تتمثل بها تجاه تلك المؤتمرات المتنقلة في كل حين من عاصمة الى أخرى من عواصم اوربا.

مضي على العالم ما ينوف عن عامين وهو مائج مائج، مضطرب، قلق، متحير، (كريشة في مهب الريح)، وزعماء الدول المعظمة والذين عقد المؤتمرات كل يوم في عاصمة حسب زعمهم يعملون في كل حين يعقدون مؤتمراً في احدى العواصم الاوربية يعدلون بمقرراتهم السابقة ويتناقشون في تسويتها حسبما تستجد من حوادث الامم واضطرابات الشعوب في الغرب والشرق مما يصطدم مع المصالح الغربية المتزاحمة، وكلما عقد مؤتمر لا نرى وراءه نتيجة سوى زيادة القلق والاضطراب واستياء الشعوب. لان تلك القرارات، التي تمخضها المؤتمرات، لم يكن لها أثر من النظر فيما يؤمن الصالح العام، أو يوطد في العالم دعائم السلام، وانما هي جارية مع تيار المطامع والاغراض، وآت اختلفت الغايات السياسية، وتباينت الوسائل المؤدية الى بلوغها المنشود!

وشفنا في بعض الشيء في أن تلك القرارات لم يكن لها نتيجة الا المضاعفة واحتدام الخصام بين الحكومات، وزيادة تفاقم القلاقل في شعوب الارض، وجعل سفينة العالم في هذه المدة كلها لم توفق الى أن ترسو على ساحل الهدوء والسكينة، بل هي لا تزال تتصادم مع الزوابع، وتتلاطمها امواج الثورات والفتن، فنرى من جهة كل شعب من الشعوب المغلوبة شاكي السلاح ينتهز الفرصة لخوض غمار الحرب، مستميتاً في سبيل الحصول على أمانيه ورغائبه بأي وجه كان.

ومن الاخرى نرى شعوب تلك الحكومات، التي زعمنا وزعمها مصدر هاتيك القرارات، على جانب لا يستهان به من القلق والاستياء واضطراب خواطرها تشاؤماً مما يتجه اليه مؤدى قرارات حكوماتها التي تجعلها على أهبة دائم في حالة لا تتفق مع قواعد العلم بينما هي منهكة القوى، وقد سئمت القراع والصراع، وذاقت الأمرين مما تقتضيه عليه الحالة من وضع الضرائب المالية على عاتقها، وحشد افرادها لخوض الحروب الاستعمارية.

ولا يخفى ما ينتج عن ذلك من توقف سير حركاتها التجارية والاقتصادية والزراعية وكل ما هو من فروع الحركة العمرانية فيجدون أنفسهم أمام نتائج تلك القرارات لا يستقرون على حال، ولا يهدأ لهم بال، ولسان حال الجميع ينشد قول الشاعر العربي:

أكل الدهر حل وارتحال ؟
أما يبقى علي ولا يقيني ؟!

أجل يحق لشعوب أوربا أن تتمثل بهذا البيت تماماً فهي لاخلاف من جهة تذمر الامم المهضومة من تلك القرارات الخالفة كل المخالفة لرغائبها الامر الذي يجعل هذه الشعوب تسعى الى الامام مندفعة متأهبة كي تتحفز للقيام بما يؤيد مطالبها الشرعية المأمولة، ومن الاخرى ترى أن ليتفق في موسكو برسم برنامجاً يعلن أنه لم يرد به الا توطيد أركان السلام في العالم، والقضاء على قواعد الاستعمار؛ وتمتع كل شعب باستقلاله، دون أن يعتدى على حقوقه أحد. وهذا مما جعل شعوب أوربا توجه انظارها الى موسكو التي ترسل اليهم أشعة اراحتهم من الرضوخ الى القواعد التي تضغط على أفكارهم وتجبرهم على تقديم ضحايا الانفس والاموال في سبيل تنفيذ برامج الحكومات الاستعمارية.

ولا يعزب عن بال اللبيب ما يكون لاشاعة هذه التعليمات (مهما كانت درجة صحتها) من التأثير على أفكار الشعوب الاوربية ايضا وجعلها في موقف التردد (او التمرد) وارتقاب الفرص للقيام بما يخفف وطأة ما وضعته حكوماتها على عواتق أفرادها من التكاليف الثقيلة التي لم يبق ثمت مبرر على تحملها بعد أن كلفتهم الحرب العمومية ما كلفتهم من الخسائر التي لم يروا من ورائها نتيجة تذكر مما ادعته حكوماتها من أنها (حرب السلام ونصرة الحق على القوة واطلاق الشعوب الضعيفة من قيود الاستعباد!) بل لم يروا الا العكس، يرون المطامع قد عظمت، والمطامع قد ازدادت، لابتلاع الشعوب الضعيفة واستعبادها وهضم حقوقها، بينما هي آمنت وصدقت بآيات الحرية المطلقة والاستقلال التام، وعقدت العزيمة على الحصول على هذه الغاية ولو كلفتها الموت الزؤام، واقتحام أخطار غمار الحرب على الدوام، بالرغم عن قوة الدول المستعمرة، واظهرتنا ان تلك الشعوب قد اندفعت الى الامام في سبيل هذه الغاية الشريفة، والقاعدة: (أن الامم اذا اندفعت الى الامام يستحيل ارجاعها)

ثم يتراءى لنا أن الشعوب المتقدمة اندفعت الى الامام، في سبيل الحصول على تلك الغاية النزيهة (وهي الاستقلال المطلق)، عاملة على تحقيق أمانيها وحل مسائلها بنفسها دون توقف على قرارات المؤتمرات ولا نظر الى تسويف السياسة، ومماطلة الساسة، ولا غرو فقد بعد أن انتظروا هذه المدة الطويلة ماذا عسى أن ينتج في قضاياهم من تلك القرارات، التي تخضها المؤتمرات المتنقلة كل يوم من عاصمة الى أخرى، انتظروا هذه المدة كلها فلم يروا منها ما يشفي غلة، أو يطفىء صدى، بل خرق هذا وذاك يجدون التناقض التام بين قرارات أمس واليوم، وأن القضايا الشرعية، تلعب بها زوابع السياسة الدولية، في كل صبغ وهيئة، وفي كل يوم يحدث تبديل وتغيير، وتعديل وتغيير، وابرام ونقض، وقبول ورفض، وأن المسائل كلها دائرة حيال الرغبة في المصالح الخصوصية، والرهبة من القوة اللادة، فمن استكان وصبر اضطهدوه ولم ينصفوا آله، ومن قام وأظهر قوته رهبوه وعدلوا له، ناهيك بمؤتمر باريس الجديد، وما اتخذ فيه من المقررات التي لا يمكن أن نحكم بأنها تأتي بالنتيجة المطلوبة للعالم من نشر لواء السلام، وربما تنتج العكس وتفتح أبواباً كانت مغلقة في وجوه من وضعوها، حيث انها كما يظهر لم تلاحظ فيها الحقائق مجردة، ولم تسوفيها كل المسائل المعقدة، والمشاكل المشتبكة، حسب رغائب الشعوب، كما يعلم على الاقل من حكمهم على الملك قسطنطين عما حكموا (بقطع النظر عن قضيتنا معاشر العرب) وعليه فالمؤتمر الجديد سوف

تكون نتائجه مثل ماسبقه من المؤتمرات ، ولا يبعد أن يضطرم الحال الى عقد مؤتمر آخر بعده وهكذا الى مالا نهاية له مادام العدل والانصاف غير ائد زعماء المؤتمرات . ولهذا يصح للعالم أن يتمثل أزاء هذه التطورات التي لاتكاد تنتهي بقول الشاعر العربي

أكل الدهر حل وارتحال ؟

اما تبق على ولا يقيني ؟ !

اخبار خارجية

الكماليون فى انقره

حصلت تفاصيل غريبة عن الحالة فى انقره من أناس عادوا منها توا بطرق غير مؤلوفة من ذلك ان الفرح شمل انقره بنتيجة الانتخابات اليونانية وخطة الحلفاء التي تلتها نحو اليونان فاجتمعت الجماهير حول البناء الذى ينعقد فيه البرلمان الذى اطلق على نفسه اسم الجمعية الوطنية التركية . وقد حاول كل عضو فيه ان يلقى خطابة وكان بعض الاعضاء يلقى خطابته داخل المجلس ثم يخرج فيخطب فى الجماهير المزدحمة فى الخارج وكان كل واحد يهتف ويهلل واشتدت الحركة بمحطة السكة الحديدية الى درجة عظيمة وكانت جموع الاهالى محتشدة طول اليوم ترقب بدهشة الجنود والمركبات الحربية المارة بها والتى كانت توجد فى نفوسهم شعوراً باستعدادات حربية عظيمة وتحرك عواطفهم الوطنية حتى اصبحت البلدة بأسرها فى جو كله ترقب حوادث خارقة للعادة

لقد تغيرت أنقره تغيرا كاملا وزاد عدد سكانها ضعفين أو ثلاثة حتى لم يعد القادمون اليها يجدون لهم مكانا ينزلون فيه وأخذ السكان الاصليون والتجار من اغنياء وفقراء يجتهدون فى جمع المال وقد حول جميع ذوى الاملاك منازلهم تقريبا الى اماكن للسكن بأجور لا يصدقها العقل وقصارى القول ان انقره قد تغيرت بحيث اصبحت غير انقره القديمة لمن يعرفونها وتلاشى السكان الاصليون فى القادمين عليها حديثا وفى جميع المغامرين الذين يفدون عليها ، وصارت انقره اشبه ببلاد امريكا ذات المناجم فلا ترى فيها الا رجالا اما النساء فلا تجد لهن أثرا . وكانت المواد الغذائية حتى الايام الاخيرة متوافرة فان الفلاحين ينقلون كل مالديهم من الغلال طمعا فى الارباح فراجت تجارتهم . وجاء فصل الشتاء بمتاعب خطيرة حتى صار كل واحد يعاني آلاما قاسية من البرد القارس وكان البرد لا يطاق فى شهر نوفمبر الذى سقطت فيه الثلوج بمقادير عظيمة

استعدادات مصطفى كمال

اتخذ مصطفى كمال يشا حسنا خارج المدينة مركزا للقيادة وهو بعيد عن الضوضاء والجلبة والاقذار وقد جمعت حكومة البلدية بانقره نحو ٣٠ الف ليرة تركية خصصتها لاصلاح الطرق الى كونش وحصار وقسطموني وهي تنوى تسيير سيارات انيبوس الى ارضروم وسيواس واماسيا وسينوب وقد الجأها الى ذلك كثرة الوافدين على انقره .

وقد اسس مصطفى كمال (اكاديمية) عسكرية فنجحت وتخرج فيها فى شهر ديسمبر الماضى ١٢٤ ملازما عينوا فى الجيش واعطى لكل منهم ١٠٠ ليرة تركية قبل تقدمهم الى ميدان القتال .

وقد اشتغل مصطفى كمال باشا بالانتفاع بالخطوط الحديدية التى فى حوزته تخصصها بأكملها للاعمال الحربية ومع ذلك فان القاطرات والعربات التي لديه لا تسمح للجمهور بالسفر الا اذا سمحت حالة النقل الحربى ولابد لمن اراد السفر من أهل انقره ان يحصل على تذاكر السفر قبل الموعد باربع وعشرين ساعة وقد قررت الجمعية الوطنية التى تقدر لنفسها اهمية خطيرة ان تمنح مصطفى كمال رتبة مشير وهو منظور اليه الان كرجل سياسي عظيم وقائد حربي عظيم ايضا ويحتفل الاتراك الوطنيون بنجاح سياسته فى ارمينيا وزادت امالهم الى اقصاها بالانتخابات اليونانية وقد وصلت التفاصيل كاملة عن طريقة وقوع ارمينيا فى يد الكماليين والبلشفيك فقد اغتنم مصطفى كمال الانتفاع بالظروف التى بدأ فيها الارمن بمفاوضة البلشفيك فى الصلح بالكسندروبول وذلك ان البلشفيك اقترحوا ان يتوسطوا بين الارمن والاتراك فتداخل مصطفى كمال فى المشروع وأرسل قوة عدد رجالها ...٥ جندى الى ارمينيا بقصد التظاهر بالانضمام الى البلشفيك والحصول على ضمانات ملائمة للارمن وصرح البلشفيك فى مفاوضاتهم التمهيدية بانهم يقترحون المسائل الآتية : اولا — استقلال الارمن استقلالا تاما ثانيا — اعادة ارضاف الى الارمن — ثالثا اعادة زنجازور وكاراباج رابعا — السماح لارمينيا باحتمال السكة الحديدية غرب قارص خامسا توسط البلشفيك وديا لاعادة هذه المناطق الى الارمن سادسا — ان تتعهد الارمن بالمطالبة بتنقيح معاهدة سيفر مرضاة للكماليين

فقبلت ارمينيا هذه الشروط وتقرر ابرام المعاهدة والتوقيع عليها فى ديسمبر وسافر المندوب نودو وغيره الى الكسندروبول لمقابلة البلشفيك والمندوبين الاتراك فلما وصلوا عرفوا ان الاتراك غيروا رأيهم ورفضوا قبول تلك الشروط فابلغ ليجوائد المندوب البلشفى الارمن ان البلشفيك قرروا انه فى مثل هذه الحالة يحتل جنود السوفيت ارمينيا ويعلنون فيها جمهورية السوفيت بناء على دعوة عدد كبير من الارمن الكومون . ثم وطد البلشفيك مركزهم فى اريفان بغير مقاومة واعلنوا الحكومة البلشفيك المزعومة وهى الواقع مؤلفة من زمرة صغيرة وعينوا اثنين من حزب داشناق وهما الجنرال دروه والجنرال درو ريان وزيرين وارغموا اعضاء الوزارة السابقة الذين بقوا فى اريفان على الاستقالة وتسليم السلطة الى اللجنة البلشفية وفى اليوم ذاته (٢ ديسمبر) قبض البلشفيك على زعماء حزب شاشانشوت واحتلوا ابنية البرلمان والجريدة المحلية

والظاهر ان كل ذلك تم بمساعدة جنود مصطفى كمال الذين دخلوا المدينة دون ان يلاقوا مقاومة ومن الواضح انه لم يكن هناك جيش ارمنى او ان ما كان بها سرح من قبل وبعدئذ انطلق رسل البلشفيك فى المدن الصغيرة معلنين تأسيس جمهورية السوفيت وكان الرعب قد استولى على الاهالي من عصابات الجنود المسرحة المتجولة وما ترتكبه من ضروب العبث بالامن فسرهم ان توجد حكومة مهما كان شكلها وقوبلت النتيجة كانها انتصار عظيم فى انقره وزادت فى امال الوطنيين الاتراك

الاخبار

حول المعاهدة العثمانية

راى ايطاليا فى تعديلها

نشرت الابسكودى بارى ،، مقالا قالت فيه ان الكونت سفورزا سلم الحكومة الفرنسوية فى المدة الاخيرة مذكرة عن الشرق الادنى ألح فيها على تعديل معاهدة سيفر بادخال منطقة ازمير ضمن المناطق التى بها مصالح اقتصادية فى اسيا الصغرى حسب ماهو مبين فى الاتفاق الثلاثى المبرم فى شهر اغسطس لمصلحة انكلترا وفرنسا وايطاليا وهذه المناطق لا تخول للجنود احتلالها أو احتلال طرق المواصلات فيها . ثم قالت اذا ضمن الوطنيون الاتراك حقوق تركيا وسيادتها على أهم منطقة فى اسيا الصغرى فانه يحتمل ان يسلكوا سبيل المسالمة . وختمت الجريدة مقالها بقولها ان الحكومة الفرنسوية قبلت اقتراح ايطاليا عن طيب خاطر

اخبار الاتراك

ورد الى الطان ان مجلس انقره الوطنى قرر ان يطالب باستقلال تركيا التام مع اعادة ازمير وتراقية وكيلكيا اليها والغاء الامتيازات الاجنبية والاستقلال المالى والاقتصادى عند تحرير معاهدة سيفر .

تهم دوائر اليونان للاتفاق التركي البلشفيكي وهى ساهرة . بين لاتنام

مؤتمر الحلفاء فى باريس

يشمل جدول اعمال الحلفاء الذى بدا العمل فى ٢٤ يناير الماضى المسائل الآتية :

١ — تجريد المانيا من السلاح

٢ — مالم تنفذه المانيا من شروط معاهدة فرساى (غير المسألة الاولى)

٣ — معاهدة سيفر

٤ — الموقف النمساوى بعد استفحال المظاهرات التى يرى مدبروها الى الانضمام الى المانيا

٥ — الخطة السياسية التى تتخذ حيال اليونان

مؤتمر الحلفاء

قال رئيس الوزارة الفرنسية السابق يوم ألقى بيان وزارته فى مجلس نواب فرنسا للمرة الاولى « لا تفتأ أوربا فى حالة النزع مالم تستأنف المانيا وفرنسا علاقاتها الودية على انه اذا كان من المستطاع ايجاد هذا التضامن فعلى المانيا ان تنفذ تعهداتها وتشيد ما وعدت بتشييده أن كل ما نريده هو تنفيذ معاهدة فرساي وسنفعل ذلك ونحن نطالب بما هو حقنا بلا زيادة أو نقص انى أعلم انه لكيما نخلص العالم من بقايا الحريق العظيم يجب التضامن بين جميع الامم المتمدنة بما فيها فرنسا والمانيا »

هذه هى تصريحات ذلك الوزير عندما تبوأ وزارة فرنسا وهي وان كانت حلوة الطعم الا أنها تدل على تمسك الحكومة الفرنسية ولا نظن انها ستنزل بردا وسلاما على حكومة برلين وقد يظن البعض انها مجرد تصريحات قيلت من زمن معين بيد أن المنابة التى ابديت فى نشر هذا الحديث فى الوقت الحاضر تدل مقدما على الخطة التى سيتبعها المؤتمر الذى سيعقد بباريس بين وزراء الحلفاء ويذكر القراء ان أمريكا قررت الانسحاب من مؤتمر السفراء بناء على شدة الحاح فرنسا فى نزع سلاح المانيا وها نحن نرى اليوم المستر والاس سفير أمريكا فى باريس يسلم الحكومة الفرنسية قرار حكومته بالانسحاب من مؤتمر الحلفاء المنوى عقده فهل لنا أن نضيف هنا بان أمريكا رفضت الاشتراك فى هذا المؤتمر لانها تعلم من قبل الخطة التى سيتبعها وهى الخطة العتيقة .

يقول بعض عقلاء الاحرار هنا (لندن) ان فرنسا اليوم ثائرة الاعصاب متوترتها فهى سبب القلق والاضطراب المخيم على انحاء تلك القارة لانها لا تطمئن ولا تريد ان تطمئن الا بمحق المانيا من الوجود فكل مؤتمرات الحلفاء منذ عقد المدنة الى اليوم تجلي فيها الروح العسكرية الفرنسية

وبينما يصرح رئيس وزرائها وجوب التضامن لانهاض العالم من عثاره اذا هو يكشر عن انيابه قبيل انعقاد المؤتمر قائلا بوجوب التمسك بمعاهدة فرساى فاذا كانت هذه هى الروح التى ستسيطر على المؤتمر فلا رجاء منه ولا خطر لالمانيا ان تستفيد منه بل ستسمع على النقيض من جديد التهديد يتلوه التهديد والمذكرات تتبعها المذكرات بانها أن لم تفعل هذا وذاك فستحتل جنود الحلفاء هذه البقعة أو تلك البقعة

ان أهم نقطة فى النزاع بين المانيا وفرنسا هى مسألة نزع السلاح ففرنسا تقول أن المانيا لم تنفذ تعهداتها التى قطعتها على نفسها فى مؤتمر سبا بينما تقول المانيا بانها صدقت بكل ما كلفت به ومن

التريبيون أن انجلترا على لسان رئيس وزرائها صرحت بأن المانيا قامت بتنفيذ تعهد انها خير قيام : بيد أن فرنسا لا تقتنع بذلك بل تثير النزاع حول باڤاريا وبروسيا وتحتج بأن هاتين المقاطعتين لا تزالان محتفظتين بسلاحهما فتجيب حكومة برلين بان حكومة باڤاريا تتشبث بعدم نزع السلاح الآن خيفة حزب « الاسبرتكوس » وفي بروسيا يجب التأهب لدفع الخطر البولشفيكي . ولكن فرنسا لا تهتم بمثل هذه النظريات بل تتبع سياسة أمينة مهما كانت عواقبها

فبينما هي تشجع باڤاريا على الانسلاخ من الامبراطورية الالمانية لتلتهمها لقمة سائغة اذا هي تهدد باحتلال وادي الرور ان لم يتم نزع السلاح فأين التضامن الذي كان يتمناه ليج وهل يظن ان السلام يخيم على العالم ما دامت فرنسا تتشبث بتلك المعاهدات المسجلة وخصوصا معاهدة فرساي

بيد ان المؤتمر سينتقل من مسألة نزع السلاح الى المسألة الشرقية ومعاهدة سيفر ومصيرها بعد عودة قسطنطين وسقوط فنزيلوس وسيتسع المجال للتشاد بين انجلترا من جهة وفرنسا وايطاليا من جهة اخرى

ونحن انختم المقال بنبذة من آراء الكولونل رتبجتون اذ قال : ليس لاحد ان يظن المانيا تقبل الهزيمة كما رضيت فيه او تعتبر ان موقفها الحاضر ليس الا احتجابا مؤقتا . على أننا اذا تناسينا ملاحظة مونسن القائلة بأن ليس من المهم على أية امة ان ترضى بشروط صلح مذل فلدينا من البراهين العديدة ما يدل على أن هذه الروح هي السائدة بين جميع الاحزاب الالمانية فالشعب الالماني على بكرة ابيه لا يفكر في شيء سوى رفض هذا الصلح وقلب النظام الحالي وأخذ على عقب اذا سنحت الفرص فاذا رأينا الالمان يخضعون ويبادرون — بعد استعمالنا شيئا من الضغط — الى نزع السلاح والتسيير فما ذلك الا لانهم مرغمون وليس هناك دليل واحد يدل على أن الشعب نادم على الجرائم التي ارتكبها . كلا : فبينما ترى المانيا عدم فائدة المقاومة اذا بالعقول الناضجة في جميع القرى الالمانية تختمر وتدبر نهضة كبرى فعلينا أن لا نغفل لحظة واحدة لمدة خمسين عاما للاحتفاظ بالمعاهدات التي املينا ها ؟ البرق

تسريح الجيوش الالمانية

حجة المانيا وحجة الحلفاء

أبلغت حكومة المانيا مجلس السفراء انه ليس بامكانها تسريح الجيوش التي تدعى (أينواهنر) وهي عبارة عن جيوش الامن العام ولاجنود (سيشر بوليس) أي الشرطة السلمية وحجتها خوفها من اعلان الاباحية في بلادها وبالتالي استيلاء الاباحيين على الحكومة لان جيوش البولشفيك قريبة من روسيا الشرقية وقريبة من حدود بولونيا فاذا زاد ذلك التقرب ثارت الثورات في المانيا وانقلبت الحكومة الحالية الى حكومة اباحية تهلك العباد وتخرب البلاد . فاذا احتفظنا بتلك القوة نأمن ذلك الخطر واذا تصدى لنا ندفعه ولهذا لا نسرح تلك الجيوش

هذه هي حجة الالمان أما حجة الحلفاء فهي ان ابقاء تلك الجيوش خطر على الجمهورية الالمانية اذ ان هذه الجيوش هي امبراطورية النزعة يخشى منها ان تعيد الامبراطور الى عرشه وذلك لا توافق مصلحتنا بوجه من الوجوه ثم اذا كانت المانيا تحسب من خطر البولشفيكي فما عليها الا ان تتحد مع بولونيا ورومانيا ولتوانيا (وهما اللتان انفصلتا عن روسيا) فتشكل المانيا مع هذه الممالك كتلة باستطاعتها دفع الخطر البولشفيكي من اوروبا ولا تصل فعل الممالك في آسيا التي تفرقت وادى ذلك التفرق الى تسلط البولشفية عليها فارمينيا صارت بولشفية ومثلها اذربيجان وقد افادت الاخبار الاخيرة انهم سيزحفون على جورجيا وعاصمتها تفليس وتديضربون خيامهم في باطوم تلك الميناء الهامة على البحر الاسود . اما مصطفى كمال وقد والاهم توصلا الى غايته . فاذا ارادت المانيا التخلص من البولشفية فما عليها الا الاخلاص لبولونيا ولتلك الممالك التي انفصلت عن روسيا واستقلت

ثم تقول الحلفاء ومن اين لنا تحقق الاخلاص تقول المانيا انها تخشى تعاليم البولشفية ؟ اما يرد على الخاطر ان الذين يرغبون بعود الامبراطورية هم انفسهم يثيرون ثورة موهومة ويهجمون تقسيما ويصلون الى امانيهم ؟

هذه حجة الفريقين ، لكن المسألة لم تقف عند الجدال القولي بل ان الحلفاء انذروا المانيا انها اذا لم تسرح تلك الجيوش حسبما تقضي به عليها المادة السادسة والثمانون من معاهدة فرسايل فان جيوش الحلفاء تمد اشغال جنودها الى مقاطعات المانيا زيادة عن مقاطعة الرهن ولا ندري ماذا تعمل المانيا بعد هذا الانذار أتذعن له ام تبقى على عزمها فاذا قبلت كان ذلك إضمن عمل السلام وان اصرت صار السلام معرضا للخطر

وقد اخذت الجرائد الفرنسية تبحث من اليوم في المشكلات التي تسببها هذه المسألة وهي تشدد القول على الوزارة بالاخذ بالعزم والحزم وبالاعراض عن المساهلة مع المانيا حتى ان جريدة الطان صرحت قائلة انه اذا توانت الحكومة الفرنسية في هذه المسألة فاما انها تضطر الى اشهار السلاح في وجه المانيا واذا لم تشهره هي فان المانيا تسله على فرنسا وعلى كلا التقديرين تكون الحرب واقعة لا محالة ؟ الحقيقة

المحالفة البريطانية اليابانية

علاقتها بالولايات المتحدة

تحادث مراسل الصحافة المتحدة الامريكية باللورد نورثكليف صاحب « التيمس والديلي ميل » وغيرهما من الصحف الانجليزية فنفى اللورد ما يتهمه بعض الامريكيين من اغراض المحالفة البريطانية اليابانية وانها تقتضي اشتراك بريطانيا العظمى واليابان في محاربة الولايات المتحدة اذا وقعت الحرب بين هذه وبين اليابان ثم قال :

اني لست بالمؤرخ العظيم ولكنني اذكر بعض الاشياء ومما اذكره ان المحالفة الانجليزية اليابانية ابرمت في وقت كانت فيه المانيا والروسيا وفرنسا متفقة على خطة سياسية حيال شؤون الشرق الاقصى وقد اضطرت هذه الدول الثلاث حكومة اليابان الى تمزيق معاهدة شيمونسكي التي عقدتها مع الصين بعد الحرب التي انتهت في سنة ١٨٩٥ . وكانت تلك المحالفة الثلاثية في الحقيقة مانعة مشاكل في الشرق الاقصى ولكنها لم تكن هي ولا كانت المحالفة الانجليزية اليابانية التي ابرمت سنة ١٩٠٢ موجهة ضد الولايات المتحدة بل الواقع ان الولايات المتحدة كانت في ذلك الحين لا تهتم بمشاكل الشرق الاقصى اهتماما كبيرا

ولما نشبت الحرب بين الروسيا واليابان في سنة ١٩٠٤ اتفقت فرنسا التي كانت محالفة للروسيا وبريطانيا العظمى التي كانت محالفة لليابان على الحياد وكان اهتمامهما على ان لا تحارب احداهما الاخرى بسبب هذا النزاع مقدمة للوفاق الانجليزي الفرنسي الذي تم في سنة ١٩٠٤ والذي كان عاملا من عوامل انقاذ العالم من السيادة الالمانية

وحصل اتفاق آخر بين بريطانيا واليابان في اغسطس سنة ١٩٠٥ بشأن الشرق الاقصى والهند فلم يكن هذا الاتفاق ايضا ملحوظا فيه ولو ضمنا مقاومة النفوذ الامريكي

وعند تنقيح المحالفة في يوليو سنة ١٩١١ ومدها الى عشر سنوات وضعت فيها مادة فحواها ان هذه المحالفة لا توجب على أحد الطرفين دخول الحرب مع دولة اخرى ترتبط معها بعهد التحكيم وكانت هذه اول اشارة للولايات المتحدة في المحالفة وهي اشارة ودية لا تنطوي على شيء من الجفاء . وقبل ابرامها بشهر كان الرئيس تافت قد عقد مع بريطانيا العظمى معاهدة تحكيم فلما شعرت بريطانيا العظمى بأن هذه المعاهدة ربما شذت بعض الشذوذ عن مفهوم المحالفة رأت أن تكون الاخيرة مفرغة في القالب الذي يوائم معاهدة التحكيم المشار اليها

ومن النقط المهمة في المسألة ان التنقيح والتحديد في المحالفة الانكليزية اليابانية انما حدثا بعد مشاورة ممثلي المستعمرات البريطانية المسؤولين وموافقتهم المبنية على الغرض منها . ولو ان معاهدة التحكيم بين انكلترا وامريكا صدق عليها لا مكن ابعاد أي احتمال لانضمام بريطانيا العظمى الى جانب اليابان في حالة وقوع الحرب بينها وبين الولايات المتحدة .

على ان الذي حدث هو ان الولايات المتحدة (وليست بريطانيا) هي التي رفض مجلس شيوخها التصديق على معاهدة التحكيم في شهر مارس سنة ١٩١٢ ومن ثم فاذا جالت بعض الظنون في تفسير ما تفرضه المحالفة بين اليابان وانكلترا فليس من الانصاف ان تكون هذه الظنون موجهة الى سياسة بريطانيا فان هذه مستعدة الآن كما كانت مستعدة في كل وقت لمعاهدة الولايات المتحدة على التحكيم العام

الا ان عدم الاتفاق على معاهدة التحكيم لا يخلي المحالفة من الشروط التي تزيل الشبهة وتمنع الظنون . فهنالك معاهدة لجنة السلام التي وقعت بمدينة واشنطون في ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٤ فانها وان كانت لا تعتبر معاهدة تحكيم بالمعنى المقصود من المادة الرابعة في المحالفة الانكليزية اليابانية فقد ابلغت بريطانيا العظمى اليابان عند توقيعها انها تعتبرها بهذا المعنى فيما يتعلق بالمحالفة المعقودة بينهما وبهذا انتفى احتمال الاتفاق بين انكلترا واليابان على مناوأة الولايات المتحدة . والحقيقة انني لا استطيع أن افهم كيف تتهم بريطانيا في هذه الظروف الحاضرة بالاستعداد للاتفاق على مثل تلك النية المزعومة التي يفترضها بعض الامريكيين

فاذا كان اليابانيون يبنون السفن تأهبا للولايات المتحدة فهم كالملت في موضع آخر يسيئون التقدير . واذا كانت الولايات المتحدة تبني المدرعات على نظرية الاحتياط للاتفاق الانكليزي الياباني فيلوح لي انها تتناسى تاريخها الاخير وتخطئ أفق النظر في حساب سياسة الامبراطورية البريطانية لان حقائق هذه السياسة الراهنة وخطتها المحسوسة تجعل من المستحيل تضامن انكلترا وكندا واستراليا ونيوزيلاندة وجنوب افريقية لاجل اليابان أو بالاتفاق معها ؟ الاهرام

اعلان

جاء من مقام رئاسة الوكلاء الفخام ما يلي :

بناء على وجود بعض أشياء سقطت من أربابها بزمن الحج . فعلى كل من يدعي أنه سقط منه شيء أن يراجع دائرة شرطة « العاصمة » ويبين أماراته لاجل استلامه ؟

في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩

مصر والسودان

منذ اثنين وعشرين عاما

١٩ يناير سنة ١٨٩٩ — ١٩ يناير سنة ١٩٢١

ليست المسألة المصرية خاصة بالجزء الذي يمتد من وادي حلفا الى البحر الأبيض وانما هي مسألة وادي النيل باجمعه أي مسألة مصر والسودان معاً

واذا كانت السياسة حاولت ان تفصل بين الجزئين وتفرق بين الاخوين فاعتقد المحاولة عؤثرة في الحق نفسه

واذا رجعنا الى القرون الغابرة وجدنا ان منابع النيل كانت جزءاً من مصر منذ عهد الملك تحوتمس الثالث من الاسرة الرابعة

واذا سألنا التاريخ الحديث اجابنا ان محمد على هو الذي رد السودان الى مصر في اوائل القرن الثامن عشر بل لماذا نذهب بعيداً وهذا مستشار المالية الانكليزي يصرح في تقريره عن سنة ١٩١٤ «بان الاراضي التي يرويها النيل من جبال الحبشة والبحيرات الكبرى الى شاطىء البحر الابيض المتوسط مهما كان الاسم الذي يطلق عليها هي كل لا يقبل التجزئة ونظراً لتقدم فن الهندسة ذلك التقدم الذي بلغ الاوج فان الدولة التي تبسط حكمها على منطقة أعالي النيل تملك مراقبة المياه في مصر وعلى ذلك فالسودان ضروري لمصر بل هو الزم لها من مدينة الاسكندرية»

من أجل هذا كان طبيعياً أن تقف مصر موقف المعارض لكل خطة ترمي الى الفصل بينها وبين شقيقها وما كان للتاريخ أن ينسى ذلك الجواب المشهور الذي بنى عليه المرحوم شريف باشا استقالته عند ما طلب منه اخلاء السودان فأبى أن يقر هذه الفكرة وكتب يقول «اقترحت علينا حكومة بريطانيا العظمى أن نخلي السودان على اننا لا نملك هذا الحق وقد طلبت أيضا أن نعمل بنصائحها دون مناقشة فيها ولا يخفى ان هذه الاقتراحات مخالفة لفحوى النظامات الشورية الصادرة في ١٨ أغسطس سنة ١٨٧٨ التي نص فيها على ان الخديوي يحكم البلاد باشتراكه مع النظار فبناء على ذلك نرى أنفسنا مضطرين الى أن نطلب من مقامكم السامي ان تقبلوا استعفاءنا لانه لا يمكننا والحالة هذه ان ندير البلاد على أصول شورية»

فاحتجاج شريف باشا على اخلاء السودان انما هو احتجاج باسم مصر باسرها. انما هو حجة قوية في يد المطالبين بحقوق مصر يعارضون بها كل عمل تم بعد الاخلاء فالسياسة الانكليزية هي التي امرت بهذا الاخلاء أما الوطنية المصرية فقد كانت ولا تزال تعتبر السودان متمماً لمصر لا يمكنها أن تتخلى عنه كما لا يمكنها ان تتخلى عن بعض مديرياتها على ان السياسة الانجليزية نفسها كانت تعتبر هذا الاخلاء مؤثراً في حقوق مصر ولذلك قال اللورد سالسبوري في ١٢ اكتوبر سنة ١٨٩٨ «لقد أكدت بطريقة عامة فكرة ان وادي النيل كان ولا زال مملوكا لمصر وان كل عقبة واقفة امام هذه المملكة وكل نقص أصابها بسبب فتوحات المهدي قد تلاشيا بانتصار الجيش الانجليزي المصري في أم درمان» (أنظر الكتاب الازرق من اللورد سالسبوري الى السير ادمون مونسن في ١٠ اكتوبر سنة ١٨٩٨)

وهذه كانت نظرية الانجليز أيضاً عند الخلاف الذي وقع بينهم وبين الفرنسيين بسبب حادثة فاشودة فقد كانت حجة الانجليز الوحيدة ان السودان جزء من مصر ولم ينفصل عنها قانونا وان انفصل فعلا . وتسليما بصحة هذه الحجة غادرت حملة مارشان فاشوده

* * *

ذلك مركز السودان بعد الاخلاء لم يكن في وقت من الاوقات الا جزءاً من مصر ولكن السياسة الانجليزية في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ عقدت مع مصر تلك الاتفاقية المشهورة التي تجعل السودان شركة بين المصريين والانجليز على ان مصر لم تستفد شيئا من هذه الشركة بل كانت تحمل المغارم من جرائها فاذا احتاج السودان لماء قالوا لمصر انت شريكة فيه فلا مندوحة عن الدفع

وبالجملة فان هذه الشركة من الوجهتين القانونية والعملية لم تكن قائمة في نظر مصر ولذلك ما فتىء المصريون ينادون بأن استقلالهم لا يقف عند وادي حلفا وانما يقف عند الحد الطبيعي القانوني للبلاد اي عند منابع النيل

وليست القواعد الدولية والمبادىء القانونية وحدها في جانب هذه النظرية فان ارادة الامة التي طالما عبرت عنها في مختلف الظروف لها قيمة كبرى عند الفصل في هذه المسألة الكبرى فهذه الارادة كانت دائما ضد الاخلاء وضد الشركة كما ان جميع مظاهرها تشهد بأن مصر لا تستطيع التفريط في جزء من بلادها ولا في شيء من حقوقها

وقد عبر الوفد المصري عن هذه الارادة في كثير من المواقف اهمها مذكرته الرسمية التي قدمها لمؤتمر الصلح مبينا فيها الاسباب التي تحمل مصر على التعلق بالسودان خاتما بيانه بقوله «فلهذه الاسباب كلها نلح في المطالبة بارجاع السودان الى حظيرة الوطن الاكبر «مصر» وفاقاً للحق والعدل»

ولقد صرح الرئيس الجليل اخيرا بذلك للصحف الامريكية حيث قال «ان السودان ومصر اخوان يشربان الماء من نهر واحد وتشكلان لغة واحدة وتدينان بدين واحد وانه لمن المستحيل على مصر أن تحيا بغير السودان»

فصوت مصر لم يخفت يوما واحدا عن المطالبة بحقوق البلاد الشرعية واذا كنا نطالب برد السودان الى مصر فنحن لا نطالب بحلة مستعمرة نستغلها وانما نطالب برد جزء من البلاد فصل عنها كما فعلت فرنسا بمقاطعتي الالزاس واللورين فهل لم تكن تحتج على معاهدة فرنكفورت الا لان هاتين المقاطعتين جزء اصلي من اراضي فرنسا لا يجوز فصلها عن فرنسا واعطاؤهما لالمانيا ولذلك ما كادت معاهدة فرساي تعيد هذه الاراضي الى الوطن الاكبر فرنسا حتى أصبح أهلها مساوين للفرنسيين في جميع الحقوق والواجبات وكان أول شيء فعلوه انهم بعثوا بنوابهم الى مجلس النواب الفرنسي

فالسودان بعودته الى مصر لا يكون مثله بالنسبة لها الا كمثل مدير الغربية أو المنوفية اوغيرها فيبعث بنوابه الى برلمان مصر كما تبعث بقية البلاد المصرية ويكون لممثليه صوت مسموع كصوت الممثلين الاخرين

تظن السياسة الانجليزية ان تصديق تركيا على اتفاقية ١٨٩٩ في معاهدة سيفر يجعلها شرعية وفاتها ان حقوق تركيا على وادي النيل سقطت بسبب الحرب وبقبول حكومتها النزول على المبادىء التي جعلت اساسا للصلح وبذلك تكون هذه الحقوق قد آلت الى امة وادي النيل وحدها ويكون تصديق تركيا قد تناول حقوقا لا تملكها

والخلاصة ان اتفاقية ١٩ يناير لم تتغير صبغتها بمعاهدة سيفر ولا بغيرها وهي لا تزال حيث كانت من قبل غير صحيحة من الوجهة القانونية الدولية ولا يزال وادي النيل كلا لا يقبل التجزئة ولمصر أن تطالب في كل وقت برد حقوقها الشرعية التي لا يمكن أن ينالها سوء مادامت الامة صاحبة هذه الحقوق لم تفرط فيها ولم تزل عنها ولم تزل شعار كل مصري «انا اذا تركنا السودان فالسودان لا يتركنا» ؟ الاخبار

الحرب المقبلة

لا يتوهمن الناس ان كلام الوزراء يكفي لحفظ السلام العام

تلك عبارة وردت في فصل افتتاحي لجريدة «التربيون» النيويوركية وهو مقال خطير يجمل بنا ان نلخصه للقراء بما يلي :

من نظر الى جو السياسة اليوم رآه متجهماً متلبداً بغيوم كثيفة قد تكون صواعقها اشد ويلا من الصواعق التي انزلها غليوم ١٩١٤

ان بين روسيا الحمراء والمانيا المسكينة مفاوضات ومواصلات دائمة وفي تينك الدولتين منازع متماثلة قد تكفي وحدها لتكوين اجلنا المسالمة حربية فماذا تعمل بقية الامم في هذا الموقف

لقد كان من السهل على حكومات الدول ان تتلافى الحرب السابقة لو شاءت تلافيها. لقد كان من السهل عليها ان تحجب دماء البشرية لو ارادت حجبها . فهل يستحيل عليها اليوم حجب بقية تلك الدماء التي تحفز السياسة الغاشمة لاراقتها.

«لا يتوهمن الناس ان كلام الوزراء يكفي لحفظ السلام العام مازالت المانيا وروسيا تتحفزان لامتشاق الحسام احقاقاً لحقوقهما وادراكاً لمطامعهما

ليست روسيا اليوم الا روسيا العسكرية لكنها مصطبغة بلون احمر وليست المانيا اليوم الا المانيا الامس ولم تغير من منهجها شيئاً سوى استبدال الغطرسة بالمخادعة والرياء

انظروا الى الاولى كيف تعمل على استئناف بسط سيطرتها على ما خسرته من البلدان وها هي الثانية تعمل في الخفاء على انماء اظافرها المقلمة وتنتظر أن تتدفق عليها الذخائر من روسيا حيث تصنع تحت ادارة فنيين المانيين

ان الحلفاء قد نبذوا الوسيلة الوحيدة لحفظ السلام وهي وسيلة التضامن الحقيقي الذي مكنهم من قهر اعدائهم وها هي عصبة الامم اصبحت مبتورة لا تمثل ذلك الاتحاد الذي يوطد الامن الدائم

وهنا افاضت الجريدة في بيان ضرورة تأليف عصبة الامم على مذهب الرئيس ولسن وختمت قولها بأن تلك العصبة لو تألفت حسب فكرة ولسن لما جرأت روسيا ان تحاول اكتساح بولندا ولكانت المانيا اقل تفكيراً في الحرب منها اليوم ومع ذلك فحكومة وشنطن تركت سبيلا للنشوب حروب جديدة مماثلة قد تضطر الشبيبة الاميركية الى خوض غمراتها كما خاضتها في الحرب السابقة ؟ الاحوال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة . غرب الرئيس —

برج الدلو ٢٤

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	جمادى الثانية	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٤	١١	١٣	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣
الاحد	٥	١١	١٢	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣
الاثنين	٦	١٠	١١	١٢	٣٦	٦	١٧	٩	٣٢
الثلاثاء	٧	١١	١٠	١٢	٣٥	٦	١٦	٩	٣١

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقد في ٣٠ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

النقيب محمد بن يحيى بن حميد الشايف

العدد ٤٥٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة كرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخه ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٤ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الشيخ سرور دشيشة احد وجهاء البلدة الطاهرة

ضيفنا المحتشم

بعد زوال يوم الخميس الماضي قدم الى ثغر جدة على المدرعة (منكالم) — فخامة الاميرال (غوموّن) القائد العموي الافرنسي فى بحر الشرق الأقصى

و وصول الباخرة المذكورة الى مرسى جدة — حيت الثغر باطلاق مدافع المراسم فأجابتها مدافع ثكنة جدة العسكرية بمثل تلك التحية

وعقب ذلك توجه صاحب المزايا حاكم جدة وقائد حاميتها الى المدرعة المذكورة لايفاء واجبات التأهيل والترحيب وأداء التحية . وبعد ايفاء تلك المراسم — آبوا الى رصيف المحجر الصحى . وعند نزولهم من الدارعة — شيعتهم باطلاق أحد عشر مدفعاً وعلى اثرهم نزل القائد المشار اليه الى الثغر وكان اذ ذاك حاكم جدة وقائد حاميتها المشار اليهما ورئيس بلديتها وصاحب الاقبال مدير عموم الرسوم ينتظرونه على رصيف دائرة المحجر المذكور لاستقباله . وكان صاحب السمو الملكي الامير « زيد » فى غرفة الدائرة المذكورة ايضاً . وفى هذا الحين كانت تقوم الجند الهاشمي وقسم الموسيقى العسكرية عند باب الدائرة المذكورة واثناء البلدة لايفاء مراسم التحية عند خروجه . وبوصول فخامته الى الرصيف واستقبال الهيئة المذكورة له — صعدوا به الى الحجرة التي كان ينتظره بها سمو الامير « زيد » . وبعد تلاقيهما وتناولهما المرطبات — توجه فخامته فى السيارة المخصوصة التي أعدت له الى دار القنصلية الفرنسية . وبعد برهة من وصوله — زاره حضرة صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم

وبعد عودة سموه توجه فخامة القائد المذكور لزيارة (صاحب الجلالة الهاشمية) بالقصر العالي .

وبعد تمام اجراء المعاملات الرسمية له بالقصر العالي — غادر القائد الى باخرته

وفى صباح يوم الجمعة بعث الحكومة الى الباخرة مقداراً من الخرفان والخبز والارز والخضراوات والسكر والبن والشاي ونحوه لضيافة الضباط وسائر مرتبات الدارعة المذكورة طبقاً للعوائد العربية

وفى عصر يوم الجمعة — زار فخامة الاميرال المشار اليه دائرة الحكومة بجدة

وفى الساعة الثانية بعد غروب ذلك اليوم — توجه الى دائرة البلدية لايفاء مراسم الضيافة التي أعدت لفخامته بها هو وكافة ضباطه والتي دعى اليها ايضا سائر من بجدة من الهيئات السياسية المبجلة وكانت المائدة هى (السماط) المعروف فى هذه البلاد .

وفى يوم السبت — زار (صاحب الجلالة الهاشمية) — الدارعة المذكورة . وبمعيته صاحب المزايا قائد حامية جدة والترجمان الهاشمي الخصوصي وعند اقبال جلالته عليها — أطلقت الدارعة مدافعها اداء لمراسم الاستقبال . ثم صعد جلالته اليها وكان استقباله بها من أبدع ما يكون

ولدى انتهاء تبادل جمل التحية ونحوها من خصيات هذه الزيارات سيما قدوم جلالة مولانا المنقذ للباخرة — التمس فخامة القائد من جلالة مولانا المنقذ أن يرى جلالته تقسيمات تلك الدارعة ومعداتها . وعند انتهاء هاته المسيرة وعودته الى مجلس الاستقبال — رغب جلالة مولانا المنقذ ايده الله — فى الانصراف

وقبل قيامه من المجلس — أورد جلالته خطابا وجهه لفخامة القائد أمام الهيأة الموجودة بمعيته الهاشمية وامراء الباخرة وقنصل الفخامة الجمهورية ومتيته . وكان المترجم لهذا الخطاب السيد تن عزوز ترجمان القنصلاتو الرسمي .

وهذا نص الخطاب :

(انى لا أرتاب فى أن العالم بأجمه)
(لاينكر أن الشعب الفرنسي النجيب —)
(هو أستاذ العالم الاوربى وهو واسطته)
(الوحيدة فى كل ما ناله من أسباب الرقى)
(والحضارة والمدنية — اقتصادية)
(كانت او فنية أو أخلاقية — بل)
(كل ما هو فى معنى مزايا الشرف)
(والكمالات التى خصها المولى بالنوع)
(البشرى وفضله بها على سائر مخلوقاته)
(ومع هذا فانى أرجو فخامتك أيها)
(القائد المحتشم — سماحى من العتب — ان)
(قلت ان ساسة فرنسا وقوادها الحربيين)
(الحاضرين — حالوا دون ان نال نحن)
(معاشر العرب سهمنا من هذه المزايا)
(والسجايا وكل ما يتعلق بالكمالات التى)
(اعترفت بها «بعاليه» — بما يأتي :)
(اولا — أبعد الجنرال « غورو » هيأة)
(مجلس ادارة لبنان المحترمة وفهام من)
(أرضهم وبلادهم لغايات لا نحكم بها)
(أجهل هيأة عدلية مهما كان شكل الاساءة)
(المتهومين بها)
(ثانيا — ايعاز حضرة الجنرال المشار)
(اليه لاجناده — بالقبض على ابنى « زيد »)
(حين مهاجمتهم دمشق حالة كون حضرة)
(الفخامة الافرنسية بل العالم بأجمه يعلم)
(أسباب توجه ابني المذكور ودواعيه الى سوريا)
(ثالثا — أمره بقتل أسرى الجند)
(الحجازى حين دفاعه المقدس عن بلاده)
(أمام التعدى المعلوم رميا بالرصاص —)
(القضية التى تنكرها ولا تجيزها قوانين نظامات)
(جندية حضارتنا بل حتى حسياتها العمومية)
(رابعاً — تضييق السلطة فى دمشق على مدرسة)
(بنات الشهداء بما حتى اوجبتهم الحالة وضروراتها)
(باتجاه مدرتها وجانب من المعلمات)
(وكثير من الصبية الطالبات — بابنى)
(« عبدالله » فى « معان » — الحالة التى)
(تزعج حتى عظام النجابة الافرنسية فى)
(قبورها)
(خامساً — اخلاء « كيليكيا » وهى)
(على ما تعهدون — واحتلال بلادنا)
(يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا باشغال)
(بريطانيا للعراق وصيونيتها فلسطين عن وجودكم)
(فى سوريا — لا اظنه يوافق ذرة من ذرات)
(الشرف والوفاء والحسيات العالية الوجدانية لنا)
(هو مؤسس ومعلوم لديكم من مقرراتنا . وما)
(فى حل هذه بالاعتذارات نجل كمالات)
(الجميع عن عجز ادراكه)
(هذا بالاجمال عن ذكر ما هو معلوم)
(من التضييق على عموم البلاد بما تأباه شيم)
(العدل والنصفة)
(نعم يا حضرة القائد : أنا أعلم أن)
(ليس لحضرتك — صفة تخولنى البحث أمام)
(فخامتك فى الموضوع . ولكن لعلى بمكانتك)
(العلية وسجايا كمالاتك الذاتية بين أقوامك)
(التى خولتك قيادة عموم بحريتها فى مثل الشرق)
(الاقصى — تبيح لى ما ذكر ، وتجعلنى أعتقد أن)
(صدى هذا كأنى أذعته فى قسم مهم فى)
(فرنسا)
(نعم يا حضرة القائد : ان بيانى هذه)
(لا أجهل بأن ليس لها قيمة ولا أهمية)

﴿ في الانظار والحسيات ... ولكني أظن أن ﴾
﴿ الجميع يشاركني في أن قيتماق سمع وبصر ﴾
﴿ العدالة والحق — مهمة جداً ﴾
﴿ ان فخامة «ريان» و«لايج» و«كلنصو» ﴾
﴿ ـ ليسوا فرنسا . لذا فاني أخشى وأتحاشى حتى لوم ﴾
﴿ ومؤاخذة القارب البخاري الذي أتيتك ﴾
﴿ الآن عليه لانه مما أتحفتني به مالية فرنسا . ﴾
﴿ واعترافي حتى بهذا وتصريحي به ـ ﴾
﴿ كما أنه من ضرورة حقوق شرف ﴾
﴿ الوفاء والاعتراف بالجميل ـ كذا عين ﴾
﴿ هذه الحسيات وفرائضها ـ تلجئني على ﴾
﴿ بيان ما أنا فيه خاصة والعرب عامة ﴾
﴿ من التأثر والاستياء الذي أرجو من ﴾
﴿ كرمه (جل وعلا) أن يوفقنا فيه لما ﴾
﴿ يصون الحقوق فانه ولي التوفيق ـ راجياً ﴾
﴿ فخامتك أن تعتبر شخصي هو من أشد ﴾
﴿ المخلصين لشخصك لان هذا هو من ﴾
﴿ أهم نتائج هذه الزيارة السامية ﴾ ❊

وردنا هذا المؤدى باجمال كتبه لنا مخابرنا بجدة عن أحد الذين حضروا ذلك المجلس الفخيم

توجه سمو الامير «علي»

من جدة

في يوم السبت الماضي — توجه من جدة الى المدينة المنورة على طريق الوجه — حضرة صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم هو ومعيته بباخرة بريد أسبوعنا الخديوية . وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ورود برقية بوصول الباخرة المذكورة الى ينبع

الجواب الملخص

رأينا ما ذكرته الرصيفة «مرشد الامة» التونسية بالعمود الثالث من الصفحة الثانية من عددها (٦١) من الجزء الرابع تحت عنوان (الحجاز نبأ مسر) ولا نقول لها في ذلك الا :

(يغفر الله لك ايتها الرصيفة !!)

أخبار خارجية

ماليته المانيا

نشرت الصحف الفرنسوية بلاغا من لجنة التعويضات عرضت فيه ماليته المانيا وفقاً لمعاهدة فرسايل وأتلحق المذنة

فيظهر من البلاغ ان الالمان قد سلموا من التعويضات حتى تاريخ ٣١ ك ١ سنة ١٩٢٠ ـ ١٧٨١٨٨١٠ طناً من الفحم و ٢٦٣٤٧٢٩ طناً من بواخر ومراكب شراعية و ٣٨٠٧٣٠ طناً من لوازم الملاحة النهرية و ٣٦٠١٧٦ رأساً من الحيوانات و ٢٨٠٢٣٨٨ كيلو من البذار و ٤٥٧١ قاطرة و ١٢٩٥٥٥ مركبة حديدية و ٥٠٠٠ سيارة وكميون و ١٤٠٠٠٠٠ طن من اللوازم الثابتة للسكة الحديدية و ١٣١٥٥ من لوازم الزراعة وغيره هذا من الالات والمواد وقد سلمت ايضاً مواد مكونة وادوية وحبالا بحرية

وقد سلمت المانيا من المردودات وهذه لاعلاقة لها بالتعويضات حتى ٣١ كانون اول ...... ؟ الة زراعية و ١٨٤١٦١ طنا من اللوازم الصناعية وكمية من القاطرات والمركبات واشياء فنية وموبيليات ....

تصريح الوزارة الالمانية

بخصوص قرارات مؤتمر الحلفاء

لندن في ٢ فبراير

القي المرفون سيمونس خطابا في الرخستاج قال فيه انهم يطلبون من المانيا ان تدفع ٢٢٦ مليار مرك ذهباً في مدى اثنين واربعين سنة أو أكثر من ثلاثة الاف مليار مرك ورقاً . وفي طلبهم الثاني يريدونها ان تدفع ١٢ في المئة من قيمة الصادرات الالمانية . ويقدرون ما يمكن ان يصيبوه من المانيا بهذه الضريبة بمليار أو مليارين (ضحك)

ثم قال ان ذلك أمر مستحيل حتى في السنين الاكثر اقبالا من سني قبل الحرب فكل ما في هذه التسوية غامض ولا تحتوي الا اموراً تتناقض مع معاهدة الصلح . وبرنامج كهذا لا ينطوي الا على نية الاستعباد الاقتصادي التام للشعب الالماني» وخاصة للعمال . أما ضريبة الصادرات ثقيلة الى الحد الاقصى . وهي مهينة لنا سواء في داخل المملكة او في الخارج وحتى صعود سعر المرك فان هذه الشروط تقتل الصناعة الصادرة (أصوات تقول : هذا صحيح)

ثم اكد وزير الخارجية ان الحلفاء ليس في طاقتهم ان يعاقبوا المانيا اذا لم تقبل هذه المقترحات . والا كانت بمثابة «امر» لا مقترحات . وقال ان تهديد الحلفاء برفض قبول المانيا في عصبة الامم سابق لاوانه لان المانيا لم تطلب هذا القبول (تصفيق) . وليس في الوقت الحاضر ما يشجع على دخول العصبة لان المخاوف من رفض الطلب لا تزال باقية

ثم قام المرهوفان من الكومون واخذ ينتقد بيان الوزارة بشدة فقوطع مراراً واجلت المناقشة الى اليوم

دعوى الكماليين

نشرت المورنن بوست بتاريخ ١٧ كانون ثاني برقية لمكاتبها في الاستانة جاء فيها ان برلمان الكماليين في انقره كان يشتغل مؤخراً في جلسات سرية تتعلق بالشرق وقد اصبح الكماليون يجاهرون انهم هم حكومة تركيا الحقيقية الوحيدة وان الاستانة عبارة عن ولاية تابعة لهم ويتهمون حكومة هذه بانها تجاوزت على حقوقهم بتمثيلها تركيا تجاه الحلفاء ويطالبون بعقد معاهدة جديدة يضعون هم شروطها ولا يعترفون بدون تركيا في زمن الامبراطورية ويعتبرون مصطفى كمال رأس تركيا الاكبر ويشكون السلطان انه اسوأ حكاما من عبد الحميد ومما نشرته جريدة (حاكمية ملية) الرسمية يستدل على مقدار بعد الكماليين عن قبول معاهدة سيفر ولو عدلت في مصلحة تركيا . قالت حاكمية ملية

« لم تكن تركيا وما قوية كما هي الان فقد بدأت تبعث بالخوف الى أوربا وصارت هذه ترى من مصلحتها ان تعدل معاهدة «سيفر» وحقيقة الامر ان الاناضول فاز على اوربا الامبريالية فوزا لم يكن منتظراً فقامت اوربا متأخرة تطلب المهادنة فنحن لا نتراخى حتى نملي شروطنا نحن اليوم الغالبون ومادامت الحالة موافقة لنا يجب ان نستمر على العراك »

وقالت ايضاً « لا يحق لحكومة في الاستانة ان تتكلم باسم تركيا فاننا لا نقبل بمعاهدة سيفر ولو عدلت . ان اوروبا خجلة من هذه المعاهدة هي تستحي ان تفاوضنا رأسا فتبعث الينا وفد حكومة الاستانة . فلو رضيت اوربا بتغيير معاهدة سيفر فحكومة انقرة لا تتغير بل تقف مع جميع الشرق المضغوط عليه الذي تتسلط عليه الامبريالية الاوربية وهي عازمة مع موسكو ان تستمر في المقاومة »

وفي برقية اخرى ان وزير الخارجية صرح للجمعية الوطنية في جلسة فوق العادة ان حكومة انقره تقبل بارتياح كل اقتراح لاي حكومة كانت يقصد به تسوية الخلاف بين حكومة اوربا والوطنيين الاتراك واشترط الوزير ان تكون الاقتراحات موافقة لاماني الوطنيين وغير ضارة بعلاقاتهم مع جيرانهم ليتمكنوا من عقد الصلح والا فانهم يقاومون تنفيذ معاهدة سيفر ❊

اخبار العالم

البلشفية في ايران

جاء في المورنن بوست بتاريخ ١١ كانون الثاني ان حكومة ايران تدقق في اتفاقية توافق فيها حكومة روسيا الحمراء على الغاء ديون روسيا على ايران وعلى التنازل عن الامتيازات الروسية بالطرق والسكك الحديدية والاملاك وتعوض على حكومة ايران من اجل غزوة جيوش الحمر بلادها وتتضمن الاتفاقية عدة مواد تسهل دوام مداخلة البلشفية في ايران وبما ان الجنود البريطانية ستنسحب من ايران عما قريب يظهر انه من المحتمل موافقة ايران على هذه المعاهدة قريبا ❊ الكرمل

مسألة فارس

ملخصا عن الطان

انه اذا أردنا معرفة ما تقوده الينا السياسة المتبعة في تركيا فعلينا الان نلقي نظرا على المسألة الفارسية فانه عند عقد الهدنة منذ سنتين ظهرت الجنود البريطانية في فارس فتقبلها الفرس بقبول حسن لانها نجتهم من شر الاكراد والاتراك الذين تجاوزوا حدودها ثم بعد ذلك ذهب وفد فارسي يطالب جمعية الامم بأن يخصص له قسما من التعويضات التي ستؤخذ من تركيا لقاء الاضرار التي سببها دخول الاتراك الى بلادهم وكان هذا الوفد برئاسة ناظر الخارجية علي كولي خان وكان من الصواب ان يصغي الحلفاء ولاسيما انكلترا الى قوله ولكنه بقي عدة اشهر ينتظر ان يسمع له فلم يوفق وهذا الاعراض كان خطأ سياسياً لانه جعل الفرس يلقون بانفسهم في احضان البولشفية

ولماذا لم ينجح الوفد الفارسي في مهمته ؟ ذلك لان سياسة احد الحلفاء كانت تعمل تحت طي الخفاء . وما كانت اشد دهشة العالم السياسي حينما عرف المعاهدة التي عقدت بين انكلترا وفارس سنة ١٩١٩ وهي معاهدة تجعل بلاد فارس تحت سلطة انكلترا الفعلية ونحن (الطان) قد بينا ذلك في وقته وعبثاً يقول الانجليز أنها معاهدة لاضرر منها على احد ولا سوء نية لانكلترا بها فلا تعكروا بسببها كأس الصفاء بين الحلفاء

ولكن الحوادث جاءت بما لم تشته سفن الانكليز فقد اضطرت الاوربيين الى مغادرة تبريز وقد استولى البولشفيك على ميناء انزلي وطردوا منها جند الانكليز . والبولشفيك احتلوا ايضا (رشت) وهي الموصلة بين بحر قزوين وبين طهران وسيترك الاوروبيون ميشهد . والبنك الانكليزي هناك اقفل بابه وقد اعلن سفير انكلترا ان جيوش دولته ستترك طهران (العاصمة) ومتى تركوها لا يعود للجالية الاوروبية بها امان

كل هذا جعل الفرس يسرون بذهاب الانكليز فتكون الاية قد انقلبت . وما هو داعي هذا الانقلاب ؟

الداعي هو تسرب التعاليم البولشفية في أهل فارس

زعم الانكليز ان تعاليم البولشفيك لا تلتئم مع تعاليم الاسلام ولكن فات الانكليز ان العامة عمي لا تفرق بين تعليم وتعليم وان البولشفية غرارة بظواهرها ، وان خير وسيلة لدفع البولشفية هي تقوية العاطفة الوطنية عند الاقوام فهي وحدها السد المنيع ضد البولشفية ولهذا كان يجب على الحلفاء ان يراعوا تلك العاطفة وان يشدوا ازر الاقوام الاسلامية من الوجهة العنصرية لا من الوجهة الدينية ولتكن لهم مسألة فارس درس يعتبرونه ويتدبرونه فان الحكمة ليست عند الاولى يقولون بالتسلط على الاقوام بل هي عند الذين يرتأون استقلال العناصر وتركهم يحكمون انفسهم بانفسهم

وانا نرى انه قد آن للدول ان تبدل سياستها في الشرق والا تتبع فيما وقعت به انكلترا في فارس كما انا ننصح لحلفائنا الانكليز ان يعرضوا عن مناوءة العالم الاسلامي اذا ارادوا المحافظة على هندهم واذا رغبوا في اجتناب خطر مؤكد يأتي على هندهم من قبل الاسلام أو من جهة البولشفية أو من الفريقين معاً

الحقيقة

البلشفية فى المانيا

تناقش مجلس النواب الالمانى فى مسألة طرحها الحزب المحافظ على بساط البحث فان فريقاً من اعضاء هذا الحزب قد اكدوا ان الدعوة البلشفية منتشرة كل الانتشار في معسكر اعتقال الروس في المانيا لان فيكتور كوب مندوب السوفيت فى المانيا متمتع بسلطة واسعة تخوله اهانة الاسرى الذين لا يعتنقون افكاره . وقد عدد النائب شننج من المحافظين الاحرار التى امر مندوبو الروس فى المسكرات الاعتقال بضرب الاسرى وقال أن مندوبى الالمان فى تلك المسكرات لا يعملون شيئاً لمنع ذلك

وقد قاطعه اعضاء حزب الشمال كثيراً وبلغ الهرج اشده عند ما صرح ذلك النائب بان حزب الشمال الالمانى يعمل بالاتفاق مع مندوبي البلشفيك فى معسكرات الاعتقال لقلب الحكومة الالمانية الحالية

هولندا والامبراطور السابق

ورد تلغراف من امستردام يشير الى اكتشاف مؤامرة فى تلك المدينة درها ولى عهد المانيا السابق بالاتفاق مع خمسين الفاً من الجنود القدماء بقصد اعادة الحكم الملكى فى المانيا . ويؤخذ من هذا الخبر انه بعد اكتشاف هذه المؤامرة طلبت هولندا الى امبراطور المانيا السابق مغادرة بلادها

قانون دولى

اقتراح امريكى

كان انشاء جمعية الامم على مايعرف القراء بناء على اقتراح الرئيس ولسن الامريكى . وكان عدم انفاذ المشروع بجملته حتى الان متوقفاً على احجام الشعب الامريكى عن تأييده وقد باتت أوروبا اليوم تتطلع الى ماوراء الاوقيانس علها تقف على ماسوف تكون سياسة المستر هاردنج الرئيس المنتخب للولايات المتحدة فى هذا الموضوع

وقد نشرت صحف باريس أخيراً خبراً مفاده ان المستر هاردنج يري ان جمعية الامم كثيرة الاعضاء وان مصالح الدول الممثلة فيها متضاربة متنابذة فهو ينوى أن يقترح بدلا من هذه الجمعية عقد مؤتمر تقرر فيه الدول مايعدمخرقاً للحقوق والحرمات الرعية وتضع ذلك فى شكل قانون دولي تكون احكامه نافذة على الجميع وتنشأ محكمة علية تكون مهمتها تطبيق مواد ذلك القانون على الحوادث التى قد تقع بين الدول . وان يكون لتلك المحكمة من سلطة لتنفيذ احكامها بل هو يعتمد على ما سيكون لهامن السلطة الادبية لحمل الجميع على احترام احكامها لاسيما وان مجموعة الاحكام التى تصدرها ستكون شيئاً فشيئاً روحاً ادبية فى الامم تحمل الحكومات والشعوب على العمل بموجبها

الحالة السياسية اليوم

مؤتمر الحلفاء

وانتهاء أعماله

مسألة التعويضات

لهذه المسألة شأن خطير منذ زمن بعيد لانها كانت مثار الخلاف في الرأي بين الانجليز والفرنسيين وليس مؤتمر باريس الاخير بأول مؤتمر بحثها فقد عرضت من قبل على مؤتمر سان ريمو فى شهر ابريل من العام الماضى ثم انتقلت الي مؤتمر هيت الذى عقد فى شهر مايو وكان لها مكان عظيم من الاهمية في مؤتمر ولون في شهر يونيه ثم عرضت كذلك على مؤتمر سبا الذى أجتمع في شهر يوليو ولكن هذه المؤتمرات جميعها لم تستطع الوصول الى حل يرضاه الفريقان

كانت النظرية الفرنسية متعلقة بان تقدير الغرامة التى تدفعها المانيا يجب ان تختص به لجنة التعويضات التى أوجدتها معاهدة فرساى ولكن السياسة الانجليزية كانت ترى غير هذا الرأي لانها تعتبر ان مهمة لجنة التعويضات يجب أن تقتصر على جمع المعلومات التفصيلية التى يستعين بها رجال الحلفاء للفصل في هذه المسألة وان تحديد المبالغ التى تدفعها المانيا يعد مسألة سياسية محضة ذات خطورة كبيرة فلا يجوز أن تسوي الا بواسطة أكبر الرؤوس فى بلاد الحلفاء لا بواسطة هيئة أقل شأناً

وقد اجتهد ساسة الانجليز أن يجذبوا فرنسا الى هذه النظرية في مؤتمرى ولون وسبا واستخلصوا منها موافقتها على احالة هذه المسألة على مؤتمر يعقد فى مدينة جنيف ويحضره مندوبون من قبل الالمان أيضا ولكن فرنسا عادت الي المعارضة فى هذه النظرية وتمسكت بلجنة التعويضات خشية أن تقرر مؤتمر الحلفاء مبلغا لا يتفق مع ماتطمح اليه ولا سيما أن النظرية الفرنسية كانت ترى الى عدم تحديد مجموع الغرامة من الان والاكتفاء ببيان عدد السنوات التى يجب على المانيا أن تدفع فيها قسطاً من الدين وتحديد هذا القسط في السنوات الاولي القريبة أى فى ثلاث سنوات أو اربع فاذا تبين ان ثروة المانيا زادت فلا مندوحة عن زيادة قيمة القسط فيما بعد وبالجملة فانها كانت تصر اذا زادت رفاهة المانيا على ان تقاسمها هذه الزيادة وبذلك تمنع المانيا من ان ترفع رأسها

ان محاولة الفرنسيين عدم تحديد مجموع الدين من الان لم تنجح ولكنهم نجحوا في رفع هذا المجموع وجعلوا عدد الاقساط السنوية التى تدفعها المانيا ٤٢ وقيمتها كما يلى

سنة	مليار مارك فى السنة	المجموع
٢	٢	٤
٣	٣	٩
٣	٤	١٢
٣	٥	١٥
٣١	٦	١٨٦
		٢٢٦

فيكون مجموع الغرامة التى تدفعها المانيا ٢٢٦ مليار مارك ذهبياً أى ١١ مليار و٣٠٠ مليون جنيه انجليزى على ان فرنسا لم تقف عند ذلك فقد قرر المؤتمر أيضاً ان تدفع المانيا ذهباً ١٢ ونصف فى المئة ضريبة حسب القيمة على الصادرات وهذه وسيلة لزيادة مجموع الغرامة من جهة ولمقاسمة المانيا فى رفاهتها من جهة أخرى لانه كلما زادت الصادرات زاد ماتدفعه المانيا لفرنسا وقد كان المستر لويد جورج يقترح جعل الاقساط ٣٢ بدلا من ٤٢

وكان يعارض أيضا فى ضريبة الصادرات بقوله ان مثل هذه الضريبة ليس منصوصا عنها فى معاهدة فرساى وانما عبارة عن اقتصاصات تجارية تقرر ان تلغى وكانت هذه المعارضة توشك أن توجد ازمة فى المؤتمر يترتب عليها تأجيل الحل الخاص بالتعويضات الى مؤتمر آخر غير ان التلغرافات ما لبثت ان نقلت الينا نبأ انفراج هذه الازمة وعدول المستر لويد جورج عن معارضته ولا ندرى الآن الاسباب التى أدت الى هذا العدول

على أن الصحف الالمانية لم تخف استياءها من هذا الحل وهى مجمعة على القول بان المانيا لا تستطيع الدفع

واذا كانت الخطوة التى خطاها مؤتمر باريس تعد ذات شأن لانها وفقت بين آراء الحلفاء ولكن هناك خطوة أخرى لابد من قطعها عندما يعقد مؤتمر الحلفاء القادم فى ٢٨ فبراير بمدينة لندن فان الالمان سيحضرون هذا المؤتمر للاعراب عن رأيهم فى هذا القرار فيومئذ يشتد النضال بين فرنسا والمانيا ولعل السياسة الانكليزية يكون لها دور جدى فى هذا النضال

٠٠٠

تجريد المانيا من اسلحتها

كان مؤتمر سبا قد قرر أن لا يزيد الجيش الالمانى عن مائة وخمسين الفاً فى اول اكتوبر الماضى وان لا يتجاوز مائة الف فى اول يناير الماضى بحيث يكون هذا العدد مطابقا لاحكام معاهدة فرساى ولكن تقارير الجنرال نوليه رئيس لجنة المراقبة العسكرية فى برلين وتقارير المارشال فوش تثبت أن المانيا موجود لديها جيش كبير مسلح فى صور متعددة أهمها القوى المسماة بأنظمة الدفاع الاهلى فى بافاريا وفى بروسيا الشرقية وغيرها

ولقد قرر المؤتمر فى هذه المسألة قرارات فى مصلحة فرنسا أيضاً اذ تقضي بتسليم كثير من المهمات واتلاف الاخرى ودفع تعويضات عن غيرها ولكن المهم فى هذا القرار هو البدء فى حل انظمة الدفاع الاهلى قبل ١٥ مارس والانتهاء منه فى ٣٠ يونية فهل يقبل الالمان ذلك واذا قبلوا هل ينفذونه حقيقة ؟ ذلك ما نتركه لتطور الحوادث ولمؤتمر لندن القادم .

٠٠٠

المسائل الاخرى

وقد وضع المؤتمر بعض تدابير مؤقتة للازمة المالية الاقتصادية التى تجتازها النمسا وقرر تعيين لجنة للتحرى عن الادارة النمسوية وطرق الاقتصاد فيها وادخال التحسينات عليها ولا ندرى اذا كانت هذه التدابير ستخفف من وطأة الازمة ام ان النمسا تسير فى احد الاتجاهين اللذين أشارت اليهما التلغرافات منذ أيام قلائل وهما الثورة أو الانضمام الى المانيا

وقد تقرر الاعتراف بمملكتي استونيا ولاتفيا وأظهر المؤتمر استعداده للاعتراف بحكومة الكرج اذا طلبت ذلك وتقول تلغرافات هافاس ان الكرج طلبت هذا الاعتراف أما ليتوانيا وارمينيا فقد قرر المؤتمر تأجيل الاعتراف بهما وهو يعزو التأجيل بالنسبة للاولى الى ان مشكلة فلنا لا تزال قائمة بينها وبين بولونيا على ان هذا هو العذر الظاهرى والحقيقة التى يمكن ان يستخلصها من الحوادث ان ميول حكومة ليتوانيا للبلشفيك لها دخل فى هذا التأجيل ولا سيما اذا لاحظنا ان ارمينيا التى تقوم فيها حكومة سوفيتية قد امتنع المؤتمر عن الاعتراف بها الان ايضا فيتبين من هذا ان علة التأجيل الحقيقية واحدة بالنسبة للدولتين

٠٠٠

عود الى المسألة الشرقية

ان مصطفى كمال يريد أن توجه الدعوة اليه مباشرة من الحلفاء لانه يعتبر حكومة انقره هى الحكومة الوحيدة الموجوده فى تركيا وهو يشترط فوق ذلك شروطاً اخرى لقبول الدعوة أحدها جلاء الجنود الاجنبية فى الحال عن تركيا والثاني عدم دفع اية غرامة من قبل تركيا فهل يقبل الحلفاء تنفيذ هذه الطلبات ؟ ذلك مالا نملك الجواب عليه ولا شك ان المسألة الشرقية تجتاز الآن دوراً دقيقا ولم يعد حلها من الهنات الهينات بعد التطور الذى وصلت اليه أخيرا

هذه خلاصة أعمال المؤتمر الذى انهى اعماله أول أمس واذا كان قد نجح فى وضع بعض قرارات فى المسائل التى بحثها فلا يزال امامه تنفيذ تلك القرارات الخطيرة ولذلك فانه لم يختم جلساته قبل ان يحدد مواعيد المؤتمرات القادمة فهل تنجح هذه المؤتمرات فى اعادة السلام الى العالم ؟ ذلك ما نشك فيه كثيرا اذا كانت المؤتمرات الجديدة ستحذو حذو المؤتمرات القديمة التى أكثرت من وضع القرارات دون ان تصل الى نتيجة عملية لصلح حقيقى يرضاه الشعوب المختلفة ؟

الاخبار

عوامل الثروة

ـ كيف ينجح الرجل بجمع الثروة ـ الاقتصاد اساس الثروة — ليس من رجل على وجه الكرة الارضية — سواء كان حقيراً أو اميراً — غنياً أو فقيراً عالما او جاهلا — متمدنا أو متوحشاً — الا ويحب الاثراء ويود أن يصبح غنياً ذا حظ وافر من المال والعقار ؟ ولكن مع هذه الرغبة فان الثروة لم تم بخيراتها العالم فهي وأن كانت اكثر تقربا من ابناء القرون الاخيرة منها الى أبناء القرون الخالية نراها لا تزال متباعدة عن كثيرين من عشاقها او حارمة اياهم رونقها وجمالها

وفى الحقيقة أن للثروة اليوم عوامل للحصول على ما يتطلبه الانسان من أسباب السعادة فى مدي حياته القصيرة والمال وأن كان غاليا بل دائما لا يحصل الا بشق الانفس فان فى انفاقه لذة معنوية يشعر بها المنفق وهو واسطة التمتع بكل ملاذ الحياة وبدونه قلما يصل المرء الى غاية مفيدة أو تقضى لبانة فالثروة والحالة هذه هى ضالة كل من رغب الحياة من أوجهها المتعددة والاثراء واسطة يستخدمها صاحبه التوصل الى رغائبه فى هذه الحياة

لا نتوخى هنا أن نبحث فى الثروة بحث علماء الاقتصاد المدققين ولسنا فى موقف تحليل اسبابها وعواملها ونتائجها من قبيل النظريات بل جل ما قصدهو أن نشرح اختبارنا الذاتى فى الموضوع بصورة عملية جربناها ولا نزال نجربها نحن وكل من يطمح لجمع الثروة ولهذا فان حديثنا سيحصر فى باب العمليات المجربة اكثر منه فى النظريات ـ نقسم المثرون الى قسمين — مثرى وارث ومثرى جامع فالاثراء بالوراثة لا يعد بنظرنا اثراء حقيقيا لانه طالما يقع فى أيد مبذرة جاهلة فتسفو باسرافها أدارتها كما تسفو الرياح قطع البخار — وكثيراً ما يكون الاثراء بالوراثة سببا لفساد اخلاق كثيرين من الوارثين أو لشقائهم فى الحياة وذلك لان المال أمام بجأة وكل شيء يأتى بجأة يذهب كما أتى أو يؤثر تأثيراً سيئاً ولو أجلا على الشخص المفاجأ

وللأسباب المار ذكرها لا نبحث مطولا بهذا القسم الاثرائى الذى اضبح كثيرا فى العالم ولاسيما فى اميركا بالنظر لكثرة الموسرين فيها

أما الاثراء بالجمع والاكتساب فهو مدار البحث وهو الركن الذى ترتكز عليه دائرة التجارة فى طور رقيها اذن كيف يظفر الانسان بجمع الثروة ؟

ان لجمع المال طرقا عديدة ولطالبي الاثراء اساليب متعددة يستعملونها فى ابواب التجارة المتنوعة فتدر عليهم الربح وتوجد لهم ثروات متزايدة . وليذكر القارىء اننا غير متناولين فى هذا المقال موضوع الثروة بتدخصونها وانما نبحث فى الاسباب والوسائط لجمعها . ولذلك فاننا نذود با القارىء الي الدور الابتدائى من ايام سعيه فنقص عليه ما اختبرناه بانفسنا وما لا يخفى عنا من الامور التى يعلو بها الرجل فى سلم التجارة واليسار فنقول

اولا لا تحصل الثروة لطالبها بدون ان يراعى قوانين الاقتصاد العلمية ـ فاصحاب الملايين والبلايين فى اميركا اليوم يشهد لهم تاريخ حياتهم المالية بانهم لولا اقتصادهم فى بداية عهد اعمالهم لما وصلوا الى ما وصلوا اليه من الاثراء

خذ لك مثلا بسيطا ـ وهو انك اذا اشتغلت كعامل فى معمل او كبائع فحصلت على خمسة دولارات فى اليوم فهل تستطيع ان تكون غنيا فى المستقبل ؟ نعم ستكون اذا راعيت قانون الاقتصاد ـ فان جئت فى آخر اليوم ومعك الخمسة دولارات فانفقتها كلها فى ليلتك وذهبت فى الصباح الثاني فارغ الجيب الى العمل وبقيت على هذه الطريقة فلا شك ان بينك و بين الثروة جبالا وبحورا . اما اذا انفقت منها ما جمت ولنقل ريالين من الخمسة وادخرت الثلاثة الباقية فلا يأتي اخر الشهر حتى تجد فى جيبك ٩٠ ريالا وفي اخر السنة ١٠٨٠ ريالا . وهذا المبلغ ليس بالشيء الزهيد بالنسبة الى المعدل الاول الذى لا يكون الا صفرا فى اخر كل شهر وكل سنة وهب اننا حصلنا على الف وثمانين ريالا فى سنتنا الاولى وجمنا ضعف هذا المبلغ فى السنة الثانية فتوفر لدينا الفان ومائة وستون ريالا فهل يمكن ان تكون تاجراً كبيراً بهذا المبلغ ؟ الجواب نعم ! فالالفان والثلاثة الاف دولار لا يعد صاحبها من المثرين على قياس قواعد الاثراء ومراتبه فى اميركا . ولكن الرجل المقتصد يبنى ثروته على هذا القدر أو على أقل أو اكثر ويعود بعدئذ للانتفاع بقوته الادارية ويتحدى طرقاً تجارية يستعمل فيها هذا المبلغ ليعود عليه بالربح الكثير فى آخر سنته وهنا لا بد له من الاستعانة بامور أخرى غير الاقتصاد لان هذا وحده لا يكفى لنمو الثروة بدون مراقة العوامل الاخرى واليكها اولا ـ الصدق والامانة ومعناهما فى قاموس التجارة قيام المرء بوعده وتأديته ما عليه فى المواعيد المضروبة وعدم ادخال الغش فى اصناف تجارته وقس على هذه غيرها من الامور التى من شأنها تحقيق امنية طالب الثروة اذا هو اعتبرها وبجدها . ويطرح فى قارعة الطريق من يجعل تصرفاته مناكية لها .

ثانيا ـ سرعة التلبية — فالتاجر المجتهد لجمع الثروة يجب عليه استعمال كل طريقة لاستلفات الانظار الى اعماله وتجارته اكثر من سواه ولهذا فانه اذا لبي العميل بمطلوبه باكثر سرعة من التى يقوم بها سواه فان ذلك العميل يظل عميلا وهذا يجلب ذلك وتكون النتيجة توسع دائرة اعمال التاجر ونجاحه . اما اذا تأخر بالتلبية بالمطلوب فان الطالب عل من مماطلته وتنتج خسارة هذا وخسارة ذاك

ثالثا ـ حسن الانتخاب وهذا ايضاً من أهم العوامل التجارية المؤدية الى جمع الثروة لان الرجل المفكر ينظر الى حاجيات المحيط الذى يتاجر فيه أو يريد المتاجرة فيه فينتخب له حرفة أو عملا . مثال ذلك لو كنت فى بلدة ورأيت انها فى حاجة الي محل سمانة فعليك أن تفتح محلا للسمانة . واذا رأيت انها محتاجة الى ملابس فسد حاجتها وهكذا تكون جئت بالمطلوب وكونت بالفائدة لك ولملاك .

وليس هذا كل ما يجب سرده من الامثلة لاهمية حسن الانتخاب فان هنالك أمثلة عديدة وطرائق جمة يطرقها طلاب الثروة على اختلاف الطبقات وتنوع المتاجر .

خامسا واخيرا — الجد والثبات — فالثبات ضروري ليس فى الامور التجارية فقط بل فى كل اعمال الحياة وعليه يتوقف نجاح كثير من الاشغال المفيدة للافراد او للهيئة الاجتماعية . والجد ايضاً اساس لكل عمل — اذلا يعقل ان يتم اى عمل بدون حركة وجد ولا يمكن ان تقع حادث من حوادث الحياة بدون حركة — فالرجل النشيط فى اعماله والمراعي قوانين الاقتصاد وقواعد الصدق والامانة وحسن الانتخاب وسرعة التلبية لاشك ينجح واذا ثابر — أى ثبت على خطته هذه فنتيجة جده وثباته الحصول على الثروة

واما اذا اعتمد المرء على الاقتصاد فقط واراد ان يحصل على الثروة بدون جد فصار يصرف فى يومه ريالا عوضا عن ريالين و لم يتخذ عملا ما لكى يسد نفقاته بشيء من الواردات فلا شك ان الالف والثمانين ريالا التى جمعها فى اول سنة تذهب فى خلال سنة ونصف فقط ولهذا فان المقتصد سيدركه الفشل ويخسر آماله بالاثراء بسبب عدم جده

اما الثبات فلازم لكل الشروط الآنف بيانها وبدونه قلما يحصل المرء على ثروة تذكر . فلو فرضنا ان طالب الثروة باشر عملا ونجح فى بادىء امره ولكن عرضت له عقبات اقتصادية فهل يجب ان يترك عمله لوجود هذه العقبات ؟ لا يجوز لنا الحكم فى هذه المسألة او اعطاء الجواب بصورة قطعية او بدون تفكير كاف ولكن الاجدر به فى كل حال ان لا يتباعد عن قاعدة « الثبات »

فان كانت تلك العقبات التي عرضت له عظيمة لدرجة لا يمكن تداركها او يستحيل بقاء العمل مع وجودها فعلى التاجر حينئذ ان يترك العمل الذى قامت فى طريقه الحواجز وان يطلب سواه . ولكن رب امر يصعب الحصول عليه احيانا وتكون نتيجته حسنة جدا فن الصعوبات فى عالم التجارة ما ينتج عنه أرباح طائلة والحقيقة هى ان الامانى الخطيرة لا تدرك الا بعد تذليل المصاعب فهما يكن الامر فالثبات فى الاعمال التجارية واجب مثله فى الاعمال الاخرى ولا يحصل الرجل على ثروة اذا كان ينتقل كل يوم من عمل الى اخر »

مجلة (البرهان الاميركية) »

الخطر الاصفر

احتفل اخيرا بمناسبة مرور ١٣٣ عاما على استقلال اوستراليا فنشر المستر بكت مردخ مقالا فى التيمس بهذه المناسبة قال فيه ان استراليا أحست بنتائج ابتلاع اليابان لجزائر مارشال و كارولين فى وقت الحرب . ذلك الابتلاع الذى جعل اوستراليا صفرا على اليسار من الوجهة الحربية وغير خريطة الباسيفيكى تغييراً ضارا بها فاصبح لليابان موانىء هامة على بعد ثلاثة ايام من شواطىء استراليا ولذلك نريد ان نعترف بصراحة ان كانت انكلترا على استعداد لتأييد مصالح استراليا فى الباسفيكى . كما اظهرت استراليا استعدادها لتأييد مصالح انكلترا فى اوربا . وليس المراد من سياسة « اوستراليا بيضاء » مجرد قضاء لبانة اقتصادية على طريقة الانانية بل هى مسألة نقاوة الدم الجنسي المطلوب مراعاتها وهى مسألة لا ينازعها فيها منازع . واذا فان استراليا تطلب « الاستاتو كو » فى الباسيفيكى ولو أدت الحال الى ضمانة ذلك بالمدافع البريطانية الخ »

والمعنى الذى تقصده الكاتب فى هذا المقال هو اتقاء الخطر اليابانى الذى اسماه مرة امبراطور المانيا السابق بالخطر الاصفر

اعلان

كل من لديه وصل جراية محسوباً لعام ٣٩ لم تصرف نصيفته الاولى فعليه ان يراجع شونة الجرايه لصرفها وان لم يراجع لمدة عشرين يوما من تاريخ الاعلان المذكور فليس له حق المطالبة فيما يختص بالنصيفة الاولى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٧

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثانى	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٨	١١	٩	١٢	٣٣	٦	١٦	٩	٣١
الخميس	٩	١١	٨	١٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠
الجمعة	١٠	١٠	٧	٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠

العدد ٤٥٩ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٧ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال قائممقام جدة الشيخ عبد الله زينل رضا

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الثالثة الى صاحب المزايا الهمام المقدام قائد حامية جدة السيد رشدي القبطان

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد كتيبة السيد احمد راسم سردست لخدماته السابقة

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الثالثة الى المقدام الزعيم السيد صبيح فوزي لخدماته السابقة

تصحيح

وقع تحريف مطبعي فى فقرة من الخطاب الماشي الثاني المنشور فى عدد (٤٥٨) من «القبلة» الصادر يوم الاثنين الماضي

وتلك الفقرة المحرفة تبتدىء من السطر الرابع عشر من العمود الرابع من الصفحة الاولى من العدد المذكور وهى :

﴿ يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا باشغال ﴾
﴿ بريطانيا للعراق وصهيونيتها فى فلسطين ﴾
﴿ من وجود كم في سوريا — لا اظنه يوافق ﴾
﴿ ذرة من ذرات الشرف والوفاء ﴾ الخ

وصوابها كما يلي :

﴿ يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا لوجودها ﴾
﴿ فى سوريا باشغال بريطانيا العراق وصهيونيتها ﴾
﴿ فى فلسطين ، واعتذار بريطانيا لوجودها ﴾
﴿ فى العراق وصهيونيتها فى فلسطين باشغال ﴾
﴿ فرنسا لسوريا — لا أظنه يوافق ذرة ﴾
﴿ من ذرات الشرف والوفاء ﴾ الخ

ولهذا لزم التصحيح

العجائب والغرائب المدهشة

وردنا فى هذا الاسبوع خطاب خطير الشأن لصاحب التوقيع أدناه بحث فيه عن جمعية الامم بحثاً ضافياً وقد رفع هذا الخطاب الى جميع رؤساء الحكومات والشعوب الحرة فى العالم ، ملحق بهامش ، يوجه خطابه الى سائر الصحافة فى العالم لطبعه ونشره . ولذا رأينا من الواجب نشره بعد ترجمته وها هو :

نقض معاهدة فرسايل

خطاب

الى الحكام الذين وجدوا بلطف الحق ، الى حكومات خادمي الملل الحرة ، الى خادمي المحبة الالهية والصلح ، الى الشعوب الحرة :

لايخان الانسان الا من قربه ومجاوريه .

ان جمعية الامم مصرة على عدم اعطاء الجواب الى طالبي حريتكم وحقوقكم .

الخلاف الظاهر يتلخص لنا فى الوقت الحاضر بين «الحرية والبشرية» وبين جمعية الامم بما هو آت :

ان جمعية الامم التي هى جزء من البشرية والوحدة الحقوقية هل تكون لائقة لاتحاد الحاكمية البشرية ؟ كلا ! ... لأن حالة معنوية جمعية الامم التي هى اساس شخصيتها الاجتماعية هى شخصية فاسدة . باطلة . غير مسؤلة ، اوجانية مستحقة لان تكون تحت حماية دولة قوية أقدر واقوى منها لكي تعلمها قوة الحق على محق القوة المتوجهة الى الحق الموجه وجرثومة الخيانة للحرية والصلح ، والراجحة العادلة الشريفة .

تلك الخيانة الثابتة بموجب معاهدة جمعية الامم التي هي جزء من اجزاء معاهدة صلح فرساي الموقع عليها من قبل الدول المتحالفة وزملائهم والمانيا .

ان أسباب هذه الخيانة هى من آثار الحكام الغير اللائقين : لذلك فان هذه الخيانة ستكون باقية على الدوام !

أحتج باسم حرية الشعوب المهضومة الحقوق والمضغوط عليها تحت احكام وتأثيرات وحيل جمعية الامم — أنا الواضع امضائى ادناه :

اليوم الان فصاعداً اطلب من الذين ليعتمدوا معاهدة جمعية الامم مع الشعوب المظلومة ان يساعدوني لاعلان النفير فى الرأى العام لمحاربة جمعية الامم التي سببت كل هذه المصائب . والنداء العمومي لهذا النفير سيكون حكمة (وود رو ولسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة المصدق عليها فى ديسمبر سنة ١٩١٨ .

وهذه الحكمة هي لا تكون ولا يجب ان تكون عائدة بين الحق والارادة الكيفية .

رئيس جمهوريات الولايات المتحدة والمانيا ... الخ

انه بالامكان تبدل رؤساء الحكومات ولكن لايتمكن للشعوب والحكومات ذات الضمائر والشرف المسؤلة التلاعب فى القواعد الاساسية .

فجحفل نداء الضمير العمومي يرى باحتجاجه الى ضمير وجدان جمعية الامم ويقول :

ان جمعية الامم ستكون ممثلة بكيفية اجتماعية تمثل فيها الحقيقة ، والعدالة ، والشرف والا فلا ! ! (يكون — اولا يكون)

اميل هالتمار
الوطني السويسري المسؤل (مثل كل احد) عن حرية وسلامة وطنه
وايضاً الصيانة الانسانية من التجاوزات الشيطانية والافكار الشريرة

هامش

الى ضمير صحافيي سويسره وصحافيي جميع العالم

لاينتظر من الجرس الا تنبيه . الرجاء من المطبوعات ان يعلنوا وينشروا هذه النشرة لاهميتها العظمى نظراً للمصلحة العامة

ونرجو منهم ان يعلمونا : ألا يحتمل الشيء بفساد الاصل ؟ وألا يغيره ؟ نرجو منهم ان يفيدونا عن مسببي هذه الاعمال الشينة سواء كانوا حكاماً ، او مأمورين ، او ضباط الامور ، اوالدوائر الرسمية . ومسببو هذه الاعمال الشينة ألا يكونون متهمين امام جميع البلاد المتمدنة وامام كل العالم ومسؤلين عند القانون الحكمي ؟ » انتهى

***

وأعجب من هذا ما وقفنا عليه من المذكرة المرفوعة من نظارة خارجية حكومة الجبل الاسود الى نظارة خارجية حكومتنا تستلفت فيها أنظار حكومتنا الى ما وقع على حكومتها من هضم الحقوق والاضطهاد ونحوه كما سيعلم . وقد رفقت هذه المذكرة بمجموعة رسائل تبين فيها الحالة التي حصلت عليها بصورة مفصلة قبل الحرب وبعدها

وها نحن نترجم للقراء أولاً من الافرنسية للعربية نص تلك المذكرة ثم نلخص لهم تلك الرسائل الى العربية ايضاً وهذه ترجمة المذكرة :

[من نظارة خارجية حكومة الجبل الاسود الى نظارة خارجية الحكومة العربية الهاشمية

لى الشرف بأن أقدم لدولتكم صور الرسائل التي تمم نشرها فى العالم من قبل حكومة الجبل الاسود بشأن قضيتها

أستلفت أنظار دولتكم الى تلك الرسائل المربوطة بهذا التحرير المنحصرة مندرجاتها فيما يلي :

١ — بيان الحالة التي وصلت اليها حكومة

الجبل الاسود أثناء الحرب وبعدها من جراء عدم العدالة الامر الذى ليس له نظير فى التاريخ

٢ — الجناية على حكومة الجبل الاسود بصورة مستقبحة فى نظر العالم] انتهى

وهذه الخلاصة المترجمة من الرسائل المنوه عنها فى المذكرة الآتية:

(ان امة الجبل الاسود ذادت عن استقلالها وحافظت على كيانها ضد عاهلية (البزانس) والعثمانية وجاراتها الدول الصغار مدة من الاعصار وهى اول من أعلنت الحرب على الاتراك فى الحرب البلقانية والتى اصابتها الضربة الاولى باعلانها الحرب على النمسا رأ وعدها لحليفتها صربيا . وابتداء من اول يوم اعلان هذا الحرب الى تاريخ ١٩١٥ حاربت مع حليفتها الصرب جنباً الى جنب . اشتدت مصائب الصربيين وتفاقم أمرهم باستيلاء الجيوش النمسوية والبلغارية على بلادهم وهى مهدت لهم سبيل الرجعة ونقلت جيوشها المحصورة الى جزيرة (قورفو) وافنت فى هذا السبيل ٥٠ فى المائة من جيشها . وفى خلال هذه الاعمال لم تنل مساعدة حلفائها وبقيت تئن تحت تأثير الجوع والعراء .

وفى تاريخ ١٩١٦ حينما احتلت الجيوش النمسوية بلاد الجبل الاسود باسرها كجارتها وحليفتها صربيا أخطر الملك أن يلتجىء الى أوروبا وحليفته فرانسه وفى بدء الامر ساعدته فرانسه واحسنت له المعاملة ولكن لم يلبث حتى غيرت معاملتها نحوه حباً بصربيا فلاجل هذه الغاية كانوا يتبعون ثلاث نقاط :

١ — منع تجمع جيش الجبل الاسود

٢ — القاء الريب والرعب فى قلوب حكومات الحلفاء ازاء تشبثات حكومة الجبل الاسود

٣ — سد المنابع الاقتصادية فى وجه حكومة الجبل الاسود

وان هذه الاعمال أثرت تأثيراً عظيما عند حكومات الحلفاء وحينما حملت تشبثات الصلح المنفرد تكرم الحلفاء بلاد الجبل الاسود على الصرب كتعويضات حربية وان اجحاف الحلفاء بحقوق الجبل الاسود كان عظيماً جداً ولا يناسب صغرها [وانا لنرتاب من نشر الوثائق الدالة على الاتفاقيات الجنائية المعقودة بين الصرب وبعض الحلفاء] وان نشريات حكومة الصرب ضد الجبل الاسود كانت تنقص من قيمتها وموقعها الدولى ولذلك طلبوا من مؤتمر السلام تشكيل لجنة لتحقيق اعمال حكومة الجبل الاسود واعطاء القرار النهائى بشأنها

أما المؤتمر فلم تقبل هذا التكليف ومن هنا بدأ الفصل المضحك من هذه الرواية العجيبة :

فى ١٩١٧ حينما تكلم المستر لويد جورج عن الجبل الاسود قال : [يوم محوها من عالم الوجود . . .] . . . الرئيس ويلسون فانه كان يؤيد حقوق الامم الصغيرة ببياناته وبالبرقيات التى أرسلها الى ملك الجبل الاسود . وبعد الهدنة تأكد الملك وحكومته تشبثات صربيه وافسادها فعزم على الرجوع الى بلاده ولكن المعتمد الافرنسى الموجود فى حكومته لم يسمح له بذلك وأخبره بأن الحكومة الافرنسية تقطع مناسباتها مع حكومة الجبل الاسود اذا عاكست هذا القرار . صدرت هذه التبليغات فى ١٦ اكتوبر سنة ١٩١٨ حالة كون المعتمد المذكور اكد فى ١٩ من هذا الشهر [بأنه اذا اصر الملك وحكومته على العودة ستمتنع الحكومة الافرنسية من اعادة نقود الملك الذاتية المودوعة فى بنك فرانسة] . وفى ٢٢ من هذا الشهر سلم هذا المندوب الانذار الآتى [لا يخطر ببال الحكومة الافرنسية ان تداخل بشؤون داخلية حكومة متفقة معها فبناء عليه حينما تحتل جنود الحلفاء بلاد الجبل الاسود ستقوم بادارة البلاد باسم ملكها المشروع نيقولا] . . . .

وفى ٣١ اكتوبر تهيأ الملك للسفر فمنعه المعتمد الافرنسى وفى ٤ نوفمبر ١٩١٨ صرح وزير خارجية فرانسة بالانذار الآتى الى الملك :

[ان قطعات فرانسه التى ستحتل الجبل الاسود لاتقوم باى عمل يمس بحقوق حكومة الجبل الاسود المؤسسة حسب القواعد الدستورية ولاتعبث بحرية الشعب] .

وفى ٢٤ نوفمبر كتب رئيس الجمهورية « بوانكاره » [ان وجود جيش الحلفاء فى الجبل الاسود سيؤيد آمال جلالتكم باسرع ما يمكن فلهذا ارجو تأخير عودتكم الى ان تكتسب الحالة شكلها الطبيعى] .

احتل جنود الحلفاء أو بالاحرى الجيش الصربى مع مفرزة افرنسية صغيرة وتحت قيادة جنرال فى بلاد الجبل الاسود فبدأ الحلفاء يخونون العهد ويخالفون الوعود وهذا الجيش المحتل بالاشتراك مع القائد الافرنسى فسخ الدستور وشكل حكومة جديدة وباشر بالانتخابات . وبتشديد الضغط وبذل الدراهم تمكنوا من تشكيل مجلس نيابى ضعيف الارادة وعديم الرأى اتخذوه آلة لهم لتحقيق امانيهم وبهذا المجلس اعلنوا الحاق الجبل الاسود بالصرب وقضوا على حياة هذه المملكة التى حافظت على استقلالها اعصاراً عديدة وجعلوها من احدى مقاطعات صربية الخمس . فمن ثم بدأت المظالم والاضطهادات على القادة والساسة الوطنيين الذين طالما ناصروا الحرب ضد الالمان لمنفعة الحلفاء والذين لا ذنب لهم سوى رفض النير الصربى فمنهم من سيق الى التشنج العسكرى ومنهم من حكم عليه بالاعدام والتبعيد والسجن المؤبد وعمت المظالم حتى على عائلات هؤلاء لئلا يبقى من يناصر الملك وتحزب له . ثارت الامة من جراء هذه التعديات فالصرب تمكنوا من اخماد الثورة بمساعدة الافرنسيين ولكن الى يومنا هذا تواصل الامة السعى وراء تحقيق استقلالها . أما دول الحلفاء فقد بدأوا ينسحبون واحدة بعد اخرى . قطعت انكلترا مساعدتها المالية وعقبتها بذلك فرنسا فكل الاحتجاجات التى قدمتها حكومة الجبل الاسود لم تجد نفعاً . تعقد مؤتمرات فلا يمثل فيها الجبل الاسود ويشتكى الملك فليس من يسمعه أو يجيبه .

أما الان وقد تم الحاق الجبل الاسود بالصرب فحكومة فرانسة سحبت معتمدها بدا عى أن لاحاجة لذلك وقبل هذا صرحت الحكومة الانكليزية بلسان اللورد كرزون بالعبارة الاتية : [اذا اراد شعب الجبل الاسود يمكنه أن يشترك مع حكومة الصرب] تمهد السبيل وتترك المجال اللازم للصربيين .

لا ناصر اليوم لحكومة الجبل الاسود وملكها غير الحكومة الطليانية وذلك بسبب حذرها من الصربيين وخوفها من استفحال أمرهم عليها . واصبح هذا الملك منسياً متروكا ضحية وعوده الشريفة) انتهى

[القبلة]

انه بصرف النظر عما فى هذا مما أشرنا اليه بعددنا (٤٠٦) عن اليونانية فهو وايم الحق لا نريد بأنيانا به الا يان ضيق (حوصلتنا) بما فى هذا من سوء الظن العمومي بقادة العالم وبلوغ هذه الدرجة التى لاتعد الامبادى فوضى عمومية عالمية . فليتأمل . وعلى كل حال فانه الغالب على أمره ، وانا اليه راجعون . ولا نقول الا : تعس من اشرك بالله

حوادث محلية

استدراك

فاتنا أن نذكر فى عددنا الماضى أنه بعد أن نزل جلالة مولانا المنقذ من الدارعة الافرنسية — شرف الى الباخر الطليانية (التى كانت متوجهة الى مصوع) لوداع جناب الاريب الكامل « برنابى » مندوب الدولة الطليانية الفخيمة : ومنها توجه موكب جلالته السامى الى الباخرة الخديوية لبين هذه المعاملة مع نجله النجيب صاحب السمو الملكى الامير « على » المعظم لانه سافر فى عشية ذلك اليوم الى (المدينة المنورة) على طريق الوجه . وقد بلغنا فى مساء ليلة البارحة تلقى برقية بوصول سموه الى ثغر الوجه المذكور . وفى يوم الاحد — زار جلالة مولانا المنقذ الحمائر البحرية [illegible] وكل ما يلزم لاستتباب رفاه اخواننا الحجاج

ويجدر بنا بهذه المناسبة أن نذكر وصول أول قافلة من حجاج الجاوه الى « العاصمة » فى اخر يومنا هذا

متعهم الله بالعافية وتقبل منهم أعمالهم وردهم الى أوطانهم فرحين مسرورين ببلوغ أمانيهم وتعليمهم من بيت الله الحرام والمشاعر العظام

الاياب الملوكى

فى مساء يوم الاثنين الماضى شرف « العاصمة » (صاحب الجلالة الهاشمة) آيباً من جدة ومعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم والحاشية الكريمة

وفى صباح يوم الثلاثاء — هرع رجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء ووجهاء الامة وأعيانها الى القصر العالى لتقبيل يد جلالته الشريفة . ابده الله وأمده بروح من عنده وجعل التوفيق حليفا له فى سائر الاعمال آمين

اجهل أم غرض ؟

رأينا فى عدد (١٣٣٤٩) من الصحيفة الأهرام مقالا أسهب فيه كاتبه عن بلادنا سيما عن الاجلة الا نخبين . . . وحاميتنا وقد رأينا أيضا فى غيره من الصحف ما هو فى معنى كل ذلك

ونظراً لبحثنا عن المسألة ومحتوياتها فى عددينا (٤٥٣) و (٤٥٤) تفصيلا — فلا نرى من حاجة لاعادة البحث فى تلك المواضيع الا بحث تعريفه خالدنا ابن الوليد . . . وحسياته ، ثم وقوله (ان حكومتنا تدفع للجندية فقط نصف راتبهم الشهرى والنصف الباقى تعطى به سندات لاربابه)

فنقول من الاول أى بحث سيدنا خالد . . . لا نتصور ما قاله المحرر عن حسيات المزبور ونعرفانه الا أن ذلك اما عن جهل منه ، أو غرض . والمتبادر أنه الثانى أى الغرض . يؤيده ما يريده بقوله فى معاش الجندية : « انه لا يعطى للجندي الا النصف من راتبه الشهرى » . فان سعة اطلاعه التى خولت له تلك المباحث الدقيقة وما اتى به من التفاصيل عن حجازنا علاوة على أن غضرته من أعلم الناس بوفاء وضبط كل معاملات ماليتنا لمعاملته لها مدة طويلة — تقتضى انه كان ينبغى له ان يذكر علة اعطاء الافراد من الجندية سندات فى مقابلة النصف الباقى وهى عجز من يريد دخوله فى الجندية عن أن يجد من يكفل بقاءه فيها المدة المعينة فليتأمل أفاضلنا كل ما فى هذا وما فى ذلك !!!

بين الغرب والشرق

وردتنا قصيدة غراء تحت عنوان (ايها الغرب) من احد اخواننا الاحرار في المهاجر الاميركية وهو صاحب التوقيع أدناه . ولفرط ابتهاج « القبلة » وتباهيها بمثل هذه الحسيات العربية والنفس البليغ العالي تبادر بنشرها وهذه هي القصيدة :

ايها الغرب

عذرتك لووجدت لديك عذرا — ولكني اراك ابيت نكرا
غرست بنا التعصب من قديم — فأثمر ذلة وأسى وضرا
بعثت لنا الوفود فرقتنا — كما علمتها شطراً فشطرا
وفوداً ان تحل بأرض قوم — تحل عرى وفاق القوم مكراً
وينزل حيثما نزلت شقاق — يجر على البلاد الويل جبرا
ولو دخلت جنان الخلد يوما — لاوجدت الخلاف بهن قسرا
وازلت التباغض في قلوب — على حب السلام لبثن دهرا
! انا فئة بثوب الدين وافت — وافيها بثوب السلم اخرى
ثياب البر والارشاد كانت — بلبسم الشر والاحقاد سترا
وجوه الصلاح على جسوم — جرت خلف المفاسد كل مجرى

∴

خسئتوا بشائتكم عنا فانتم — بهامن كل اهل الارض احرى
ولاتدعوا الى الايمان شعبا — يرى الاكراه في الايمان كفرا
ولاتتلوا لنا الانجيل انا — كتبناه لكم سطرا فسطرا
بعثنا الدين في الدنيا صلاحا — فلما صار فيكم صار وزرا
حلم رأسمه قدما علينا — فعلم روع الشام وقرا
حسبوا انا على جهل وكفر — وفقر يترك الا مشاة صفرا
فانا نرفض الاحسان منكم — وكلا حسان لانعطاه جبرا
ونأبى ان تمد لنا ايادي — نرى في جرحنا منهن ظفرا
ولو جعلت تراب الشام تبرا — ولو نثرت على لبنان درا

∴

يعز علي يا لبنان أني — اراك وقد علاك الشيب غرا
افيك اليوم من يرضى باسر — وقد امسى اسير الامس حرا ؟!
وهل تغدو لاوروبا متاعا — يباع بسوق ساستها ويشرى ؟!
لعمرك لورأيت العرب تغدو — اليك وقد رمالك الترك غدرا
واوربا تخضب ساحتيها — دم سفكته كف الظلم هدرا
وانياب المطامع بارزات — والحاظ الردى تنظرن شزرا
ووجه الحق مصطبغا كئيبا — كانك قد صببت عليه حبرا
اذا رأيت في الصحراء عمرا — ربك بوجهه مدا وجزرا
فان لم ترض بالعرب اتصالا — فلا تجعل جزاء الخير شرا
ولا تطلب لاوربا انتصارا — على الجيش الذي اولاك نصرا
أفيصل والمطامع محدقات — بنا وحوادث الايام تترى
تراب الراقدين وانت منا — بعزة انفس الابطال ادرى
اذا وطئته رجل الظلم امسى — كبا رود وضعت عليه جمرا
فلا تترك لذي جشع علينا — يدا تخفي وراء الحلو مرا
ولا تهمل مدامع ثاكلات — جرت في ساحة الهيجاء نهرا
مدامع في الجفون ظهرن سودا — ولح على الخدود الحمر حمرا
فثار المطلوب وقد اراقت — دما يحكي ندى الاسحار طهرا
انا امل بما كسبه فريق — يرى ذل الخضوع علا وفخرا
فان نظفر فما فينا حقود — يمد على بنات الفكر وكرا
وان نفشل ويمشي الشام ضيم — جعلنا الشام للاعداء قبرا

الياس فرحات

مناقب العرب

[عن جريدة الاستقلال الغراء التي تصدر في بغداد] :

بنت الاعارب تدعو من يلبيها — منكم ومن عند وقع الخطب يحميها
حلت بها من رزايا الدهر معضلة — لولاقت الارض لانهدت رواسيها
تدعو الاماجد في البيداء حيث غدت — نار المدافع في الهيجاء تصليها

∴

جرد لها يا مليك العرب منتضيا — سيفا من العزم كي تحيا امانيها
واحفظ بقايا طلول لا تقسمها — يد الاجانب واعط القوس باريها
وكن ظهيرا لها ان مس ساحتها — مكر الطغاة وحيي من يحييها
وذد بعزمك عنها كل غائلة — فالدهر لازال بالارزاء يدهيها
ودع سياسة من لم يتخذ ابدا — غير المظالم نهجا في نواحيها
وجانب اليأس وارفع للعلى علما — به بنو العرب نالت عز ماضيها
ولا تحيد عن الامر الذي نطقت — به اعاظم قومي في نواديها
ان شاجرتها الاعادي في مطالبها — لاشيء غير مقام العدل يرضيها
مطالب كلما تخفى معالمها — جاءت يد الواحد القهار تبديها
بها المناصب كانت ترتقي شرفا — واليوم مدت لحكم الذات ايديها
كانت عزيزة قوم والثروة لها — على الممالك يعلو حكم اهليها
شديدة العزم في الهيجاء يرهبها — جيش العدو اذا سلت مواضيها
فالقفر يشهد يوم الروع ان زحفت — كتائب العرب كان النصر حاديها
بيت المكارم قد شيدت دعائمه — فوق السماك بحزم من مساعيها
تبغي الحياة لكسب العز مفخرة — والعيش بالذل كأس الموت يسقيها
تالله ما ارتكبت جرما ولا اتخذت — غير العدالة حكما في مباديها
(من جبهة رأسها من كل منقصة — من الورى فتعالى الله منشيها)
تختلف العرب كم خطت لنا غررا — في جبهة المجد فالتاريخ يرويها
لا الموت يرهبها لا الضيم يخضعها — لا الضيم تقبلها لا الذل يلويها
الصبر شيمتها والعدل غايتها — والمجد ساحتها والعز ناديها

ابراهيم الرحيمي

أخبار خارجية

الحالة في ايطاليا

لندن في ٢٨ يناير — لا يزال الارتباك السياسي مستمرا في ايطاليا على اثر الاضطرابات الحديثة في بولو نيا وفيرارزي ومودينا وكاستلامازي والاعتصاب العام قائم في فلورنسا التي باتت في ظلام دامس وليس فيها لا ترام ولا صحف بسبب احراق الوطنيين لادارة صحيفة يومية اشتراكية

وقد بلغت الخسائر ١١ في سيينا قرب بيزا وهي ناشئة عن اطلاق جمهور من الناس النار على طائفة من الوطنيين كانت قد غزت المدينة

ومما نتج عن اصطدام في رومية تدخل فيه البوليس بين الوطنيين وبعض زملائهم اضراب عمال البريد والتلغراف — روتر

ترنستا في ٢٨ يناير — جرت منازعات بين المتطرفين والاشتراكيين الذين تنازعوا امتلاك جريدة « لا فورا تورى » وقد قبض البوليس على كثيرين

فلورنسا في ٢٨ يناير — انتهى اليوم على اثر حوادث كبيرة الاعتصاب الذي اعلن احتجاجا على الوطنيين وقد احيل الى المحاكمة كثيرون من عمال السكة الحديدية المعتصبين ، وجرت مشاغبات في براتو وارزو وهاجم الاشتراكيون مكاتب جمعيات الاحرار فبددهم البوليس — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — سيناقش مجلس النواب يوم اثنين في السياسة الداخلية — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — يوجد في ميزانية السكك الحديدية عجز قدره ٨٠٠ مليون فرنك ولكن يتوقعون التوازن بين الدخل والنفقة في ميزانيتها القادمة — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — سيبدأ حزب « رينوفامنتو » حملته ضد السنيور جيوليتي فيما يختص بمسألة فيوم ثم ان الاشتراكيين سيحملون على الحكومة في مسألة الوطنيين ومسألة سعر الخبز وسيعارضون في جعل تجارة الحبوب حرة

ترستا في يناير — استولى المتطرفون على جريدة « لافورانورى » وأخرجوا منها المحررين وعمال المطبعة — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — تلوح في اعتصاب عمال البوستة والتلغراف والتلفون — الايطالية

فلورنسا في ٢٨ يناير — اكتشفت هنا خطة وضعها المتطرفون لاحداث اعتصاب عام في ايطاليا كلها وقد حالت مقاومة السكان وخصوصا طبقة العمال دون حدوث هذا الاعتصاب — الايطالية

مسائل الشرق

قرر المؤتمر عقد مؤتمر جديد في لندن للنظر في مسائل الشرق الأدنى يدعى اليه مندوبون من تركيا واليونان ويعقد في يوم ٢١ فبراير.

أرسل المسيو بريان للباب العالي دعوة بذلك مع رجائه ان يبلغ هـذه الدعـوة لحكومة انقره وظهر من هذه الدعوة ان غرض المؤتمر الجديد البحث في تعديل معاهدة سيفر

اما اليونان فقد بادرت الى قبولها بغير تردد ولا يخفى ان هذا القبول كان متوقعاً بعد ما ثبت من القتال الاخير الذي وقع في الاناضول أن الجنود اليونانية لا قبل لها بالتغلب على مصطفى كمال وجنوده وانه لا مندوحة عن تغيير السياسة التي كانت ترتكز على معاهدة سيفر.

اما تركيا فلم يظهر بعد استعدادها حيال هذه الدعوة وليس المهم حضور مندوبين من الاستانة وانما المهم ان يكون في المؤتمر ممثلون لانقره وان مصطفى كمال يصرف جهودات عظيمة للتغلب على المعارضة المتطرفة في انقرة

فما عساه أن يكون سبب تلك المعارضة؟ لقد نقلت الصحف الاناضولية وغيرها ان مندوباً لحكومة موسكو وصل أخيراً الى انقرة وليس بخاف ان سياسة موسكو ترمي الى عدم اتفاق الاناضول مع الحلفاء وإذا كانت مهمة عزت باشا لم تلاق تسهيلا في انقرة فذلك راجع الى سياسة موسكو أيضاً فالسوفيت يبذلون من جهتهم جهوداً عظيمة ليجعلوا من الاناضول دولة متحدة معهم لا مع غيرهم وهم يرون من مصلحتهم أن لا يقع صلح بين الوطنيين والحلفاء وان يبقى الشرق ميداناً فسيحاً لسياستهم بالاتفاق مع الوطنيين ولكن هل يقدر لهم الفوز ام تؤثر حكومة انقرة ان تتفق مع الحلفاء؟

لقد كانت سياسة أغلبية الحلفاء حيال الاناضول قائمة على الزام تركيا بقبول شروط الصلح واستخدام القوة في هذا السبيل ولما عقد مؤتمر سان ريمو تغلبت هـذه النظرية على سواها وكان ممثلو ايطاليا يطعنون في تنفيذها باعتبار انها غير مجدية وانها تكلف الحلفاء جهوداً كبيراً وان اليونان وحدها لا تستطيع القيام بهذه المهمة غير أن هذه المعارضة لم تجد شيئاً لان فينزيلوس اقنع الحلفاء بانه يستطيع بجيشه ان يرغم تركيا على تنفيذ معاهدة سيفر فلما عقد مؤتمر لندن الماضي بدأت نظرية ايطاليا تجد لها أنصاراً وانضمت لها فرنسا ولكن انجلترا التزمت موقفها ولم تتخل عن خطتها وكانت لم تفقد الامل في قوة الجيش اليوناني ولذلك انفض المؤتمر الماضي دون ان يبت أمراً في هذه المسألة وارجأ قراره الحاسم الى المؤتمر التالي ريثما تظهر الحوادث

وتحت تأثير هذا الموقف السياسي قام اليونانيون بهجومهم املا في ان يؤدي بهم الى موقف يحمل الفوز في جانب النظرية القائلة ببقاء معاهدة سيفر وبعدم مفاوضة الاتراك في شيء والاقتصار على سياسة القوة والالزام وكانت نتيجة هذا الهجوم هزيمة اليونانيين وتفوق الوطنيين ولا شك ان هذه النتيجة كان من شأنها تقريب النظرية الانجليزية من النظرية الايطالية ولا سيما بعدما نقلته التلغرافات من أن السلطات البريطانية في الاناضول ابلغت المستر لويد جورج ان مصطفى كمال اعاد تنظيم المصالح الملكية في حكومة الاناضول واتم تنظيم جيشه البالغ عدده ١٥٠ الفا

وبالجملة فان قرار المؤتمر الخاص بدعوة الاتراك واليونان الى مؤتمر لندن القادم انما هو نتيجة العوامل المتقدمة ولولا تشدد الوطنيين في المطالبة بحقوق بلادهم واصرارهم على رفض معاهدة سيفر وعلى ضرورة تعديلها لما امكنهم ان يصلوا الى هذه النتيجة ؟ الاخبار

اخبار ايران

عن عارنا الاستقلال في شيراز

الوطنيون الايرانيون — رجع وطنيو ايران الى بلادهم من منفاهم في الهند . اما الامير مرزا سليمان أعظم رؤساء الحزب الديمقراطي فيصل ايران قريبا .

سفر الامير ارفع الدولة — سافر الامير ارفع الدوله الى اوربا ليحضر مجلس عصبة الامم بصفته مندوبا عن الحكومة الايرانية .

الاضطرابات في ايران

كثرت الاضطرابات السياسية في ايران وقد اتفقت الاحزاب السياسية في سبيل مصلحة البلاد الايرانية ووحدتها وقد مثل رئيس الحزب الديمقراطي لدى جلالة الشاه مندوبا عن الاحزاب السياسية وعرض له مقررات الأمة وهي :

١ عدم قبول اى مداخلة للحكومة البريطانية في شؤون ايران .

٢ الاستعداد للدفاع عن كيان البلاد الايرانية من الخطر الروسي

الصحافة الايرانية

تبدلت لهجة الصحف الايرانية واخذت تبدي اراءها بكل صراحة وقد عادت الجرائد التي اقفلت في زمن رياسة وثوق الدولة الى عالم الانتشار

السوريون يهاجرون الى ايران

هاجر من سوريا ولبنان الى البلاد الايرانية ما ينوف على ثلاثة الاف رجل.

البولشفيك في ايران

شاع ان البولشفيك احتلوا مقاطعة خراسان كما انهم احتلوا مدينة تبريز : بنداء : الاستقلال

القتال في ايران

اعلنت وزارة الحربية البريطانية ان هنالك حركة كبيرة في جهة عاوبار سياهرود جنوبي رشت وعلى بعد ٣٠ ميلا منها حيث اطلق الحمر قنابل المدافع على نقطة بريطانية في ٢٦ و ٢٨ دسمبر وانشأ مشاة الحمر نقطة عسكرية ثم اتانا المدد فاستردد نا الموقع واخرجنا نقطة العدو وخسرنا جريحين وخسر الحمر قتيلين وجريحاً واسيراً وانجذت قوة العدو موقتاً تحت جنح الظلام الى الشمال الغربي من عاوبار في ٢٨ دسمبر فهزمه جنودنا وترك تسعة قتلى واسيرين احدهما ضابط روسي ومدفعين سريعين و١٣ بندقية

تركيا ومؤتمر الشرق الادنى

ابلغ الصدر الاعظم قومسيري الحلفاء العالين أن الحكومة التركية قد قبلت الدعوة الى مؤتمر الشرق الادنى الذي سينعقد في لندن في ٢١ فبراير وستعين وفدا بالاتفاق مع حكومة انقره الوطنية التي يجرى العمل لاعادة المواصلات البرقية معها

مصطفى كمال ومؤتمر لوندره

صرح ممثل التشكيلات الوطنية في الاستانة ان حكومة انقره تشترك بارتياح في مؤتمر لوندره ولكنها تشترط قبل تاريخ الدعوة اخلاء الاناضول من احتلال الجيوش اليونانية واخلاء كليكيا من الجيوش الفرنسية

اليونان ومؤتمر لوندره

ذكرت جريدة التريبونا ان مسيو راليس رئيس الوزارة اليونانية ومسيو جونارس ناظر الحربية سيكونان مندوبي اليونان في مؤتمر لوندره .

اميركا ومعاهدة فرساي

لندن في اول فبراير — تقول « المورنن بوست » ان في وسعها ان تؤكد ان الولايات المتحدة ستأبى القيام بشروط معاهدة فرساي وانها عازمة على الانفراد بعقد صلح بينها وبين المانيا وانها لاتنوي ان تكون لها علاقة بجمعية الامم — الايطالية

رأي الصحف الفرنسوية

باريس في ٢٥ فبراير — لاتبدي الصحف شيئا من الدهشة والاستغراب بازاء الاحتجاجات الالمانية على قرارات مؤتمر باريس العادلة وهي ترى ان هـذه الخطة التي كان جميع الفرنسويين يتوقعونها ستظهر حقيقة الامر للذين كانوا حتى الان يعتقدون بحسن نية الالمان — هافاس

الحركة الرجعية في المانيا

المعروف منذ زمن بعيد ان في المانيا حزبا كبيراً من الرجعيين معظم انصاره من رجال الجيش الذين يواصلون السعي ويعملون لاعادة الامبراطور وارجاع المانيا الى ما كانت عليه من قبل . وقد اغفلت التلغرافات منذ مدة ذكر هذه الحركة ولم تذكر عنها شيئاً الى ان عكرت الشركة الايطالية صفو هذا السكوت فقتبس فيها مانصه :

(علم ان في روسيا حزبا ملكيا يزداد قوة ذا ميول واغراض عسكرية)

هذا ماقلته الشركة الايطالية وقد كانت الدلائل تزداد كل يوم على زيادة نفوذ الحزب العسكري وسلطته في المانيا . وذكر المستر لويد جورج في المدة الاخيرة الحقيقة الواقعة وهي ان سقوط نابليون بدأ في ولايات البلطيق واستمر على رغم انكار حكومة روسيا واليوم يوجد في الولايات قسما في شرق المانيا وعلى حدود روسيا السابقة قوات كبيرة من الجنود تمكن ان تستخدم لغرضين وهما اعادة الملكية ومقاومة الحلفاء

والظاهر ان الاراء في برلين متأهبة لاى حادث وقد اثارت زيارة هندنبرج عوامل العطف نحوه ونحو الامبراطور . واذا كانوا لا يبذلون الان المساعي لاعادة الملكية فذلك لانهم يرون الوقت غير ملائم

الحقيقة ـ بيروت

اعلان

(الباخرة ارجير)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (ارجير) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية :

٥٤٢ ذره ٤١٢ دقيق

١٥ فاصوله المجموع (١٢٦٩) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان باخرة (المنصوره) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

٢٠ قاش ١٧٤ بضاعة مختلفة

المجموع (٠٩٦) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، غروبي الزمن ـ

برج الحوت ١

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثاني	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
السبت	١١	١١	٦	١٢	٣١	٦	١٤	٩	٣١
الاحد	١٢	١١	٥	١٢	٣١	٦	١٣	٩	٣٠
الاثنين	١٣	١٠	٤	١٢	٣٠	٦	١٢	٩	٣٠
الثلاثاء	١٤	١١	٣	١٢	٢٦	٦	١٢	٩	٣٠

العدد ٤٦٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي واحد في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها انما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة موصلة عن سبعة وثلاثين قرشاً ميريا ونصف منها خمسة عشر قرشا رسم الجواز واثنان وعشرون قرشا ونصف رسوم الحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بماليه سواء كان شركات البواخر اوسواها بأي صورة كانت — لايدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظا للحقوق وفود الله تبادر بنشره

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الكابتن (ا . ال ستاج) من البحرية الملوكية

من حزب الاتحاد السوري في المكسيك

الى العرب الاحرار في المهاجر

جاءتنا النشرة الاتية من (حزب الاتحاد السوري) في المكسيك يدعو فيها عموم المهاجرين الاحرار الى الاتحاد وجمع الكلمة والمناداة بالاحتجاج لدى جمعية الامم على احتلال سوريا وتجزئتها والمطالبة بحقوق تلك البلاد المزينة (الاستقلال التام والوحدة) . وقد أذاع الحزب المذكور هذه النشرة في العالم . وحيث ان من وظائف « القبلة » وواجباتها القومية والمتصرية تزويد صدى مثل هذه المبادىء العالية وتأييد مثل هذه المطالب الثابتة — فهي تبادر بنشر هذه النشرة على صفحاتها وهامى الى القراء :

أيها الوطني الغيور

وضعت الحرب الكبرى اوزارها بعد ما اهلكت ملايين من زهرة الشبان وقناطير مقنطرة من المال وأكلت الاخضر واليابس وأذاقت العالم اجمع من المنابات والويلات مالا يتصوره المرء وكان نصيب سوريا النصيب الاوفر من هذه العذابات والمصائب التي يجزع القلب لاستماعها .

انتهت الحرب الضروس وسوريا تنتظر بفارغ الصبر ماذا يكون نصيبها هي السعادة التامة ام التعاسة والشقاء الدائم؟ وصبرت سوريا ولا تزال صابرة وجراحاتها لا تزال تؤلمها مما اصابها من الظلم والاستبداد بعهد الدولة البائدة وطالما عللنا انفسنا بما اوعدنا به الاحلاف وهو نيل سوريا الحرية والاستقلال التام ومازلنا ننتظر وفاء هذه المواعيد الى أن قررت تلك الدول المتحالفة انعقاد مؤتمر «سان ريمو» الذي ازاح لنا الستار عما كانت تنويه لنا تلك الدول باصدارها ذلك الحكم المجحف بحقوق السوريين والقضاء المبرم على وحدتهم واستقلالهم.

لا تزال تلك المواعيد تفوه بها ساسة الاحلاف التي اعلنت ولا تزال تعلن على رؤوس الاشهاد انها حاربت من اجل الحرية والعدالة ولاجل المحافظة على حقوق الامم الضعيفة ورفع الضيم عن الرعايا المظلومة التي تحت حكم تركيا التي ظلمتها واقترفت أعظم الفظائع بتلك الرعايا . ولعمرى ان هذه المظالم والاستبداد نتج من تدخل الدول الاوروبية بشؤون تركيا طمعا لمنافعها الشخصية وادعاً نهيا بالمحافظة على المسيحيين الذين كانوا بناء عن هذه الحماية التي أضرت بهم وبمستقبلهم .

سوريا هلك اكثر سكانها لتعلقهم بالاحلاف ومواعيدهم الفارغة ونالوا جزائهم بتجزئة وطنهم الى مناطق سورية انكليزية والفرنسية واقاموا لكل مقاطعة حاكما اجنبياً منهم وعينهم بدون استشارة سكان تلك المقاطعات ضاربين بعرض الحائط مطالب السوريين الذين ثاروا ولا يزالون مصرين على مطالبهم بالوحدة السورية والاستقلال التام

تذيع تلك الدول انها اتت الينا كالحمل الوديع لكي تدربنا على اساليب الحكم الذاتي لتناله عن يدها في القريب العاجل وماهو التدريب الذي تدربنا عليه دول الاستعمار؟ لعمرى هو ضيق الاحوال وكساد التجارة والغرامات الحربية والضرائب الباهظة التي تفرضها على سوريا للقيام بنفقات جيوش الاحتلال تلك الربوع والمهاجرة زرافات زرافات والفرار من ظلم دول العدل والحرية كما هي الحالة الان .

يدعون انهم يحكمون بالعدل والانصاف في تلك الديار . ليروا ناعدلهم وانصافهم . ايسمى عدلا نفي احرار لبنان والقبض بيد من حديد على زمام الحاكم والضغط الشديد والمراقبة على الصحافة الحرة ومراقبة كل حر يجاهر بصدق وطنيته ويطلب وحدة بلاده واستقلالها؟ . يساق الاحرار الى السجون بدون ذنب ويحكم عليهم وذلك لجاهرتهم بمطالبة حقوقنا المهضومة التي قضينا السنين ونحن نطلق انفسنا للحصول عليها . نسمع ونقرأ كل هذا والبعض منا لا يصدقون ويدعون أن فرنسا خصوصاً وانكلترا يحكمون بالعدل في سوريا وفلسطين !! .

اعلموا أيها المواطنون الذين تدعون صدق وطنيتكم — أن الغاية التي يرمى اليها المستعمرون انما هي لقتل قوميتنا وقتل لغتنا . ثم ان لجنة الامم عهدت الى بعض الدول الاوربية لتكون وصية على تلك المقاطعات ريثما نكون قادرين ندبر شؤوننا بأنفسنا وأن تكون تلك الدولة الوصية مرشدة ومساعدة لنا وهي تحكم بنا وفقاً لمصالحها الاستعمارية . كل هذا يجرى في ربوع سوريا المنكودة الحظ ونحن بالمهجر صامتين لا نحرك ساكناً فسكوتنا يدل أننا راضون بهذه الحالة والبارى نرى أمم الارض أجمع باتحادها تتقدم وتزداد قوتها وعزها ومجدها وثروتها ونحن بخلاف ذلك نرى الفساد ضارباً أطنابه بيننا والكل منا يدعى صدق وطنيته

كفى ما أصابنا لنستفيق من غفلتنا وننهض ونطالب بصوت واحد بالوحدة السورية والاستقلال التام فلا تقدم ولا سعادة لسوريا ولا بنائها اذا بقينا كما نحن الان . فعلينا اذاً أن نتحد ونؤلف الجمعيات الوطنية الحرة الخالية من كل نفوذ شخصي ونصر على المطالبة بمطالبنا الحرة العادلة ونرفع شكوانا الى مجلس لجنة الامم الذي افتتح جلساته بمدينة جنيف (سويسرا) وليظهر لممثلي الامم أن السوريين بالوطن والمهجر ليسوا راضين بتجزئة أوطانهم الى مناطق نفوذ وباسم الحرية والعدالة التي من أجلها دول اوربا عموماً خاضت غمار هذه الحرب — يطلبون انصافهم واناتهم حقوقهم المهضومة لان السوريين لا يطلبون احساناً ولا انعاماً لا بل حريتهم واستقلالهم التام الذي هم احق به من خلافهم

فعليكم يتوقف كل هذا أيها المهاجرون لان اخواننا بالوطن لا يجرؤن على الشكوى الى المحلات الاجنبية واذا هم شكوا لا تصل الى محلها فعلينا أن نفعل مالا تقدر اخواننا بالوطن على فعله . لا تضيعوا الوقت بالقال والقيل ولنظهر

وطنيتنا ايها الاحرار برفع شكوانا بدون تاخر الى لجنة الامم ولنترك التعصيب الاعمى جانباً الذي هو سبب انشقاقاتنا لأن الواجب الوطني يقضي علينا بتضحية المصالح الشخصية لكي ننال مبتغانا فلا الانة ولا العادات ولا الجنس يفرق ما بين اللبناني والسوري والفلسطيني فكلنا سوريون وواجبنا واحد وعلينا أن نجد ونثابر على المطالبة بحقوقنا وبذل النال والنفيس في سبيل الحصول عليها واذا كللت آمالنا بالنجاح نرى الكل منا يفتخر باستقلاله وسيسجل لنا التاريخ صفحة مجيدة عما قمنا به من الواجب الوطني المقدس واذا لا سمح الله ماتلنا أمانينا وذهبت أتعابنا أدراج الرياح وأصرت السياسة الخرقاء على هضم حقوق شعب ضعيف هلك لتعلقه بالاحلاف ومواعيدهم الغدارة التي غدرت بنا وبسببها هلكت سوريا وخربت ديارها فانا نظهر الى ممثلي الامم أننا مكرهون على قبول الذل والعار لأ ننا راضون به فان الرضا بالذل هو وحده الذل والقبول بالعار هو وحده العار وانا غير راضين عاجزي وانا شعب مكره على الاغضاء وفي عيونه القذى والشوك وانا ننتظر اليوم الذي تطلع فيه شمس الحرية لنا.

فأظهروا وطنيتكم ايها المهاجرون الاحرار ولا تدخروا وسعاً في سبيل المطالبة بحقوقنا المقدسة وانا لا نرضى بما هو أقل من الحق وهو الاستقلال التام والوحدة اللذان سننالهما ان شاء الله ؟

(الاتحاد السوري)

رئيس — كاتم اسرار

حبيب جقمان — رشيد حمزه

طوربون مكسيك ٣ ك١ سنة ١٩٢٠

[القبلة]

لاشك أن هذا وأمثاله من الاحتجاجات — هي كما قال عنها جلالة المنقذ في خطابه السامي الذي نشرناه في عددنا (٤٥٨) بأنها ليس لها قيمة ولا أهمية في الانظار والحسيابات الاوربية . . . ولكن الجميع يوافقون على أن قيمتها في نظر العدالة والحق — مهمة جدا

نعم هو كذلك ولكن من الضروري أن يلاحظ ايضاً أن ظهور هذه الاحساسات التي تجلى من هذه الاحتجاجات — لاريب في أن نتائجها ستكون من قبيل ما أشار اليه « المقطم » في افتتاحية عدده (٩٧٠٣) بقوله :

(ولقد ارتكب الحلفاء في الاستانة جميع الاغلاط التي ارتكبوها ويرتكبونها في الشرق في كل عمل يعملونه وخطة يختطونها « فعززوا مركز مصطفى كمال بأيديهم في بلاد الاناضول ثم أخذوا يتساءلون عن علة ضعف مركز السلطان تجاهه ويقولون من أين جاءت حكومة الاناضول هذه القوة؟ والجواب بسيط

وهم رجال الحلفاء الذين نزلوا الاستانة متسلطين على حكومتها حاكين في دوائرها والنبم بضبو بجاى الثوار والبوليس ويتقدد المراقبة على الصحف يقتلون كل حركة وطنية في البلاد العثمانية وفاتهم « ان الوطنية في الامم غير موضعية فاذا ضغطت عليها بيدك خرجت من تحتها وانتقلت من مكانها الى مكان آخر ») انتهى

ويجدر بنا أن نستمنح كالات هيئة اتحاد سوريتنا النجباء أن يحملوا كل ما أشاروا اليه من حقائق الحجج المسرودة بحاليه على ما أتحفنا به « مقطمنا » الموقر ويدخلوها في عداد الخطيئات المسرودة : وهذا مع ترددنا : أنسبة الخطأ والجهل للب لباب عالمنا الاوروباوي وسادته وقادة مدنيته وحضارته الى موارد شعار البشرية وكل ما هو في معناها كما يقولون ويصرحون ؟ أم نسبتهم لنبذ واسقاط شرف الوفاء بالعهد وحفظ القول وكل ما يترتب عليه ؟ نترك الحكم في هذا لاربابه . غير انا نؤكد أن القضية محصورة في احد هذين الوجهين

(ينتقم الله من الاتحاد وشيعته دهوروا البلاد في هاويات السحق والمحق والرزايا والبلايا وما هو قائدهم أنور وزملاؤه يغدون ويروحون على الملاهي الافرنجية في عواصمها : لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

ان ما سطرته لنا مجلة « البرهان » الجليلة في عددها (٣) عن نهضتنا يحمل كل من له وقوف على فصولها بقياسه على ما يراه مخالفاً لكل حقائقها — يرتاب في صحة ما تنقله الصحف . فليت محرريها ومديريها يستدركون ما تمس قدر وقيمة ما تنشره أقله بقولها في مبدأ أو ختام مثل هذه القصص جملة : (والعهدة على الراوي)

ويلزم علينا أن نعطف نظر كمالاتها لتتأمل ما صدرت به « القبلة » عددها الماضي لتجد به ما يقتضي أن تدبره عن بحثها في الدهاء والدسائس والخداع والتدليس وكل ما هو في بابهما . ولا بأس من أن نكلف فضائلها أن تنظر ما نشرته « القبلة » في عددها (١٠٩) بتاريخ (١٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٥) في مقالها الافتتاحي تحت عنوان (بالعلم ولنا) من خطاب جلالة مولانا المنقذ وهو قول جلالته ايده الله :

﴿ ما اقول أن ارادوا التنكول الا ﴾
﴿ أن هنا من طبيعة ما يسمونه بالسياسة ﴾
﴿ وليس لي والبلاد المدومة الحول والقوة ﴾
﴿ التي قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا ﴾
﴿ الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على وفاء عهود ﴾
﴿ معاهديها وهي الطريقة الوحيدة للعالم ﴾
﴿ منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾ انتهى

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وأن تصريحات جلالته بما ذكر منذ ذلك التاريخ يدرك علو قدمها وسامي مداركها من يهمه ادراكه من الافاضل

كيف لا نقول : (ينتقم الله للمسلمين من الاتحاد وشيعته) — ومجلتنا الجليلة المشار اليها عقدت في عددها بادى الذكر فصلا مخصوصاً تحت عنوان (المرأة التركية والقناع) تباهي فيه بكشف مسلمات الاستانة قناع التستر وأسهبت وأطنبت في وصفهن سافرات متبرجات وأطنبت وأسهبت في وصف مشاركتهن للرجال في وظائف دوائر الحكومة وسائر الخدمات يعملن مع الرجال جنباً لجنب . حبذت وأطرت مجلتنا الغراء مشروعها هذا واسترسلت في التحبيذ والاطراء حتى أتت على ذكر الشيخ (قاسم بك امين) المصري أستاذ المشروع بادى الذكر وأحد جهابذته . ومع كل هذا فلا نقول لهم الا « لا اكراه في الدين » فانه يقول لنا : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » فانه جل شانه غني عن العالمين ولكنه تبارك وتعالى « لا يرضى لعباده الكفر » فينبغي لمن من عليه بسعادة الايمان به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وأكرمه وشرفه بالاسلامية أن لا يعمل ما يشاء ويهمل ما يشاء من أحكامه الشريفة المقدسة كي لا يدخل في حكم : « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » فان ما في التخليط من السقاطة والدناءة ما لا نحتاج معه الى بيان

اما منكرو الربوبية — والعياذ بالله — فأبسط ما نقول لهم أن يتأملوا ما في قوله جل اسمه : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي » ليجدوا في هذا الجواب الشريف البسيط المختصر نتيجتين مهمتين لم يستطع الاولون ويستحيل على المتأخرين أن يزيدوا فيه حرفاً واحداً . فصدوره من أمي نشأ في صحاري بلادنا بين أقوامه الاميين — لاشك أنه من البديهيات القطعية على نبوته ورسالته من جهة : ومن الاخرى دليل صريح على وجود مرسله تبارك وتعالى عما يقول الكافرون والجاحدون علواً كبيراً

ومثل هذا الاعجاز المعجز الشريف كثير لا تحتمله هذه العجالة . وما التوفيق الا بالله عليه توكلنا واليه نيب ؟

حوادث محلية

لئلا تشوه الحقيقة

اعتادت الصحف المعلومة وباعة ضمائرهم أن يهولوا الحوادث البسيطة الاعتيادية التي تقع في بلادنا بحيث انهم يجعلون الحبة قبة والحل جملا ويأخذون في تأويل الحادث وتفسيره بحسب ما يلائم سوق تجارة الضمائر ويوافق ما حصلت عليه المقاولة ليتحصلوا على المقدار المقرر للسمسرة

ولهذا رأت الحكومة أن تعلن العموم بحادثة بسيطة بين قبيلتين لئلا تغنمها اولئك الباعة ذريعة للتهويل فيشوهون وجه حقيقتها بما يوافق الغرض الذي اخذوه في مقابل بيع ضمائرهم وهو ما حصل من تجاوز قسم من قبيلة (سليم) على قبيلة (زيد) في موضع يقال له (قديد) وفي حينه اتخذت الوسائل لدفع أسباب ذلك التشاجر بين القبيلتين وارجاع السكينة الى نصابها

ولا شعار العموم بالحقيقة كما هي صار اعلانه

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الاسطول الانكليزي في ازمير

ازمير — في ١٦ فبراير

وصل قسم من الاسطول الانجليزي مكون من المدرعتين « ايجكس » و « سنيتوريون » وخمس مدمرات بقيادة الاميرال « دي روبيك »

الحرب بين الترك واليونان

الاستانة في ١٦ منه

يوجد نشاط عظيم في المعسكرات التركية واليونانية في الاناضول ولكن الى الآن لم يحصل قتالهم

الحالة في اوربا

لندن في ١٧ منه

وزع مؤتمر التجارة والمال منشوراً يصف الكساد في الوقت الحاضر والعطلة وانها جعلا اوربا فقيرة والكل ناشئ عن سياسة توجب الانتحار وان حكم الصلح أكمل الخراب الذي عمله الحرب ويقول المنشور : « انه لا يظن ان اوربا ستبقى ٤٢ سنة كمعسكر قتال . ومع ذلك فان الخراب الذي حصل على فرنسا هو اكثر من الخراب الذي حصل على الانكليز ولذلك يلزم تصليحه من المواد الالمانية » ؟

روتر

اخبار خارجية

سير القضية المصرية

بدأت الحركة المصرية والاتفاق بالغ حده بين المصريين وقد توطدت قواعده ورسخت دعائمه ايام قدوم لجنة ملنر ومحاولتها استطلاع اراء الناس فاجمع المصريون على تأييد كلمة الوفد والنزول على حكمه فعادت لجنة ملنر ادراجها ورأت من المتحتم عليها ان تفاوض الوفد المصري وتنظر رغائبه وطلباته فكان بعد ذلك ماكان من مفاوضات لندن وقدوم بعض اعضاء الوفد حاملين نص الاتفاق المزمع عقده وعودتهم بتحفظات اوجبت الاختلاف بين الوفد وبين لجنة ملنر . فارتأت هذه اللجنة ان رجاء النظر في التحفظات الى حين المفاوضات الرسمية بين مندوبي الحكومة البريطانية ومندوبي البلاد المصرية وصمم الوفد على انه لا يمكن الدخول في المفاوضات قبل الاعتراف بتلك التحفظات .

اتينا بهذه المقدمة الوجيزة لنبين ماصارت اليه الحالة في مصر فنقول :

مشت الحوادث سيرا ابعد المفاوضات الاخيرة التي كانت جارية بين لجنة الوفد ولجنة ملنر ثم توقفت المفاوضات ولم يزل بابها مفتوحا بين الفريقين وعاد الوفد الى باريز . فكان المصريون في شغل شاغل من هبوط اسعار القطن هبوطا انقلب الى ازمة مالية كبرى فوقفوا موقف المنتظر لما تعمله الحوادث يترقبون ما يكون من قرار لجنة ملنر في الموضوع ثم تقدم تقرير لجنة ملنر وتضاربت الانباء في قبوله او عدم قبوله وتلاه بعد ذلك المفاجأة باستقالة اللورد ملنر فتوهم المصريون ان لاستقالة اللورد ملنر علاقة بالمسألة المصرية وقد هزتهم هذه الاستقالة هزة عنيفة وان كانت البرقيات اخذت تبين انه لا علاقة لاستعفاء ملنر بالمسألة المصرية .

وفي الحين الذي كانت تتم فيه هذه الامور قدم عدلي باشا يكن وكانت تتجاذب الناس الظنون في رأيه اما هو فلم يجهر بشيء غير صداقته للوفد واتفاقه معه وتأييده اياه ولكن في حقيقة الامر اخذ يلتف حوله اناس يميلون الى الدخول في المفاوضات الرسمية قبل ويبثون هذه الدعوة عن لسان عدلي باشا الصامت العامل على ادارة الحركة ببراعة ومهارة يريد ان يخفي بها ما يحوم حوله .

وقد انقسمت اراء مفكري المصريين في هذا الشأن الى اقسام ذهبت مذاهب مختلفة . ففريق كان يرى انه لا ينبغي ان يحيدوا قيد فتر عن رأي سعد ومن معه وهو الفريق السائد الذي يؤيده من ينتمي الى الوفد وفريق ثان يرى الدخول في المفاوضات الرسمية وهم شيعة عدلي باشا وفريق ثالث يرى الجميع على سبيل خطأ وانه خص بالهداية وحده فلا رأى سعد ولا رأى عدلي ولكن رأيه في عدم الجنوح الى شيء من المفاوضات في التحفظات لانه يرى ان مشروع الاتفاق وان اشتمل على تحفظات المصريين لا يلائم آرابنا ولا سنة وشدا وهو الحزب الوطني المصري وليست له الكلمة المسموعة ويؤيده الجمعية المصرية في باريس ولندن

ويظهر من سير الحوادث ان الاختلاف انتقل من مصر الى باريز فتوجه الى مصر ستة من الوفد وهم محمد باشا محمود وحمد باشا الباسل واحمد بك لطفي السيد وعبد اللطيف بك المكباتي وعبد العزيز بك فهمي . وقد الفت اللجان لاستقبالهم

وقد كان يظن ان قدومهم على اتفاق بينهم وبين الرئيس الا ان برقية نشرتها جريدة « الاهرام » وبرقية ثانية ارسلها سعد باشا الى الاخبار تدلان على ان قدومهم من ذات انفسهم

وقد انقظت هذه الحادثة من نام المفكرين في مصر واخرجتهم من ذلك الوقوف والانتظار فهبوا لتلقي الحوادث ومداواتها واستئصال عللها وهم ينتظرون بانقطاع الصبر مجيء القادمين ليروا ما يكون منهم

اما موقف سعد في مصر فهو ثابت لا يتزلزل وهذه هي البرقية التي ارسلها .

لما ابت لجنة ملنر ان تبحث معنا في التحفظات التي ابدتها الامة في مشروعها واشارت الى امكان بحثها في المفاوضة الرسمية التي ستكون على اساس هذا المشروع صرحنا لها انه لا يمكن لنا ولا لاي انسان يكون للامة اقل ثقة فيه ان يدخل في هذه المفاوضة على اساس هذا المشروع قبل تعديله بالتحفظات المذكورة

ولقد استحسنت الامة هذه الخطة واقرتنا عليها وجددت بنا ثقتها كما جددنا عهدنا لها بالمثابرة عليها

غير ان فكرة نبتت الآن في بعض النفوس ترى الى ان الوفد مع تمسكه بهذه الخطة في خاصة نفسه لا يمنع الغير من الدخول في المفاوضة على خلاف هذا الشرط بل يلزمه ان يؤيد ويمثل بحثه فيه متى كان من اصدقائه .

وهي فكرة اقل مافيها انها غير مفهومة ولا قابلة للفهم ولا يترتب على العمل بها الا افساد خطة الوفد نفسه لان تعديل المشروع بالتحفظات قبل الدخول في المفاوضات اما ان يكون في اشتراطه مصلحة اولا فان كان فيه مصلحة فلا يصح تأييد من يخالفه وان لم يكن فيه مصلحة فلا معنى لاشتراطه كما انه لا معنى ان يؤيد الوفد عملا يمنع نفسه منه سوى انه يسعى لتأييد خطة مناقضة لخطته وان يتحمل مسؤولية امام الامة عن عمل لا دخل له فيه ولا هو متفق مع مبدئه

لهذا اظهرت لجميع ابناء وطني اني لا اوافق على هذه الفكرة اصلا واحترم منها ومن تصديق اي قول لم يصدر مني بقبولها او بتعديل الخطة التي كررت بيانها للامة وهي اني لا ادخل في اي مفاوضة على اساس مشروع ملنر قبل تعديله بالتحفظات ولا اؤيد من يدخل بدون هذا الشرط مهما كانت علاقته بشخصي ومهما كانت ثقتي به

واملي في وطنية كل مصري ان يفهم المركز الذي نحن فيه وان يحافظ على الاتحاد الذي هو عماد قوتنا والمعول عليه في نجاح قضيتنا ورجائي في الله قوي انه مادام هذا الاتحاد متينا فلابد ان نصل الى تحقيق الآمال « الحقيقة »

قرارات مؤتمر الحلفاء

العبرة بالتنفيذ

من الاسرار التي لا تزال على حجب الكتمان أن يعود المستر لويد جورج الى موافقة فرنسا على جزء كبير من مطالبتها ورغبتها فيرضي بالاقتراحات التي وضعها المسيو دومر وزير فرنسا عما يجب ان يتقاضاه الحلفاء من الغرامة من المانيا وقد جعلوه يبلغ ١١٣٠٠٠ مليون جنيه يدفع تدريجيا في ٤٢ سنة ، مع ان الانباء البرقية كانت قد وردت من لندن قبل ذلك بيوم واحد تفيد ان دوائرها دهشت من غلو فرنسا في مطالبها . وان الامل كاد ينقطع من اتفاق المؤتمر . فما هي الا عشية حتى جاءت الانباء بان العقدة قد حلت على اثر حديث خصوصي دار بين المستر لويد جورج والمسيو بريان . وفي هذا الحديث كل السر بلا مراء .

اتفق رجال المؤتمر على تقاضي هذه الغرامة الثقيلة من المانيا فضلا عن ١٢ و نصف في المئة من قيمة صادراتها واتفقوا ايضا على الوسائل المتممة لنزع سلاحها ، وعلى العقوبات التأديبية التي يفرضونها عليها فيما اذا ابت الخضوع لهذه القرارات وخرجوا من المؤتمر باسمين مستبشرين

لانعرف السر في تحول المستر لويد جورج من بعض رأيه بل نعرف على الاقل انه ادرك ان اخفاق المؤتمر يجر الويلات على العالم من جديد . فيشتد ساعد المانيا من جهة ، وتضطرب حالة فرنسا من جهة اخرى ، وتتسع شقة الخلاف بينها وبين انكلترا من جهة ثالثة ، وربما وقعت نتائج اخرى اعمق اثرا من ذلك — تقول ان المستر لويد جورج رأى كل هذا امامه فهاله المنظر وفضل موافقة فرنسا على تعريض العالم لهذه النازلة

على ان المستر لويد جورج يعرف اشياء اخرى وضعها امامه ساعة الموافقة فقد كان من رأيه انه لا بد من اخذ رأي الالمان في الطرق التي يؤدون بها الغرامة ، ولهذا تقرر ان يجتمع الحلفاء ويعمم مندوبون عن المانيا لهذه الغاية . ولا يخفى ان الغرض من ذلك هو معرفة آخر مدى الجهد الذي لالمانيا واقصى ماعندها من المقدرة على الدفع وسيكون على الالمان ان يقنعوا الحلفاء بما لديهم من الادلة فان تمكنوا من هذا الاقناع لم ير المستر لويد جورج بدا من الرجوع الى فكرته الاولى وهو انه لا يجب ان تكلف المانيا فوق ماتستطيع وعندئذ تضطر فرنسا الى مجاراته كما جاراها في مؤتمر باريس .

وهنا مسألة اخرى هي ما يتوهمه المستر لويد جورج من حدوث طوارئ في داخلية المانيا قد تؤدي الى الزام الحلفاء بتعديل قرارهم . اذ انه من الامور المشكوك فيها أن ترضى المانيا صاغرة بدفع هذه الغرامة الطائلة التي تشل كل حركة فيها وتقضي على كل امل لها في النهوض واستعادة قوتها الصناعية والتجارية . ولا يبعد أن يقوم من الانكليز انفسهم من ينادي باستهجان قرارات المؤتمر فينتهز المستر لويد جورج هذه الفرصة لاقناع فرنسا بعدم فائدة التشدد مع المانيا . واذا كان من المشكوك فيه أن ترضي المانيا بالدفع فمن المحقق أن عدم مقدرتها على الدفع سيكون أول عامل يدفعها الى المعارضة

كل هذا يعرفه المستر لويد جورج وقد حسب حسابه فلم ير موافقة فرنسا الى حين ما يمكن تعديل موقفه السياسي تبعا للظروف .

فالذين يظنون ان قرارات مؤتمر باريس لا تنقض ولا تمحى وانها حلت المشاكل ابد الدهر يجب ان يقلعوا عن هذا الظن . فطالما وضعت المعاهدات وقيل انها شرائع (مادي وفارس) التي لا تتغير ولا تتبدل ثم عدت عليها تصاريف الدهر فقلبتها رأسا على عقب . وهذه معاهدة سيفر التي تشددت انكلترا كل التشدد في عدم تعديلها تقرر الآن ان يعقد مؤتمر خاص في لندن نفسها يوم ٢١ فبراير لاجل اعادة النظر فيها ، وليست هناك عبرة أعظم من هذه العبرة ، وهي عبرة تعديل المعاهدة في عاصمة المملكة الوحيدة التي أبت في أول الامر ادخال اي تعديل عليها . وعلى هذا القياس سيكون شأن معاهدة فرساي مهما تصلبت فرنسا في تنفيذها نصها وحروفها . فانها لابد ان تبدل ان لم يكن قد اخذ في تعديلها فعلا بحكم الظروف « الوطن »

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة السيد أحمد ابن حسن أوليا المطوف الذي كان من سكان محلة سوق الليل سابقا فكل من يدعى حقا عليه يراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان

الحالة فى ايران

جاء فى رسالة لمكاتب جريدة الديلي تلغراف السياسي ان الانباء الواردة على الدوائر الرسمية لم تثبت ما اشيع من تنازل شاه العجم عن العرش ولكنها تدل على ان الاتفاق الذي عقد بين البلشفيك والارانيين أحدث أزمة وزارية عظيمة فى طهران. وليس من الواضح تماما ان استقالة الوزارة الايرانية كانت بناء على عدم موافقتها على الاتفاق الذى عقده مندوبها مع السوفيت أو بسبب عداء الشاه للاتفاق ذاته . وكذلك تعد الانباء القائلة بانسحاب القوات البريطانية من شمال ايران سابقة لاوانها ولا صحة لما قيل من ان حياة الشاه مهددة بالخطر ولكن الحالة على العموم خطيرة ومزعزعة.

أما الاتفاق الذى عقده البلشفيك مع مندوب ايران فانه نص على التأكيد بعدم تداخل السوفيت فى شؤون ايران فى المستقبل لكى يكون مقبولا فى نظر الايرانيين ولكن هذه التأكيدات مخالفة للواقع فان فى نصوصه تمهد لحماية ايران ضد الغير والمقصود بالغير هنا هم الانكليز طبعا وبالحقوق التي يتمتع بها الايرانيون الكوموني . قال المكاتب

وطالما ان انكلترا مستمدة لابقاء جنودها فى ايران فان هذه المعاهدة لا قيمة لها ولكن اذا انسحبت جنودنا من هناك فان الايرانيين سيطلبون الحماية من البلشفيك شمالا ومن الحكومة الهندية جنوبا وفى هذه الحال يكون اتفاقهم مع السوفيت ملاشيا للنفوذ البريطاني فى ايران

ويؤخذ من تلغراف ارسله السفير البريطاني فى طهران انه لا صحة لما أشيع عن تنازل الشاه عن العرش ولا عن فراره من العاصمة والمأمول انه متى تم تشكيل وزارة قوية فتتمكن من معالجة الاحوال الجديدة فى فارس

وجاء من السفير البريطاني أيضا أنه لم يبدأ الى الآن انسحاب الجنود البريطانية من شمال فارس ولكن لا شك ان ذلك سيتم فى المستقبل القريب وهناك اعتبارات هامة تتعلق بجنوب ايران واخصها مجاورتها للاراضي البريطانية وعلى ذلك لا يمكن السماح للبلشفيك بالتدخل فى هذه المناطق

ونشرت جريدة « الديلي نيوز » لمكاتبها الخاص فى انه أبدا ان الانباء الواردة الى هناك تدل على أن الحالة أصبحت خطرة جدا فى طهران وقد حاول أعيان ايران محاولة اليائس ان يمنعوا الثورة من النشوب فى البلاد فاخذوا يوالون عقد الاجتماعات كل يوم . وقال أن الشاه اراد التنازل من العرش والسفر الى اوروبا ولكنه عزم بعد الضغط الشديد ان يبقى فى ايران حتى تستقر الاحوال

ونشرت جريدة « الديلي نيوز » فى عدد آخر ان انباء الشركات البرقية تدل على اخفاق الارانيين فى الانتفاع بالاتفاق الانجليزي الايراني الذى لو صادق عليه المجلس النيابي لاستطاعت ايران تنظيم احوالها ومع ان بريطانيا العظمى عقدت لها قروضا صغيرة وبالرغم من عجز حكومة طهران أو عدم رغبتها فانه لم يتم هناك شيء من الاصلاح يستحق الذكر ويلقون التبعة فى ذلك على ايران تماما لان بريطانيا العظمى لا تستطيع البقاء هناك واتفاق الاموال فى حين ان ايران ذاتها لا تحرك ساكنا ولا تعمل لمصلحتها

وجاء فى تلك الانباء ايضا ان الايرانيين يرون من مصلحتهم عقد اتفاق مع الروس السوفيت ولكن لم يتم التوقيع عليه الى الان . ومما يجدر ذكره ان الاتفاق الانكليزي الايراني لا يكون نافذ المفعول الا بعد موافقة المجلس النيابي فى حين ان الاتفاق مع البلشفيك يصير نافذا بغير مصادقته. وخلاصة ذلك الاتفاق على ما يؤخذ من تلك المصادر انه يضع ايران فى قبضة البلشفيك ويجعلهم المتصرفين فى جميع شؤونها وقد نصت إحدى مواده على ان للسوفيت الحق فى الاغارة عليها بجيوشهم متى اعتبروها (مهددة) وفى أى وقت كما نص ايضا على تأسيس فيئات فى البلاد تعد بلشفية فى الحقيقة

وقد عقد الاتفاق الانكليزي الايراني فى اغسطس سنة ١٩١٩ وعلى حسب ما قدمه الوفد الايراني لعصبة الامم فى جنيف قد أحتج الايرانيون (بأن المتاعب الداخلية التى لا عداد لها والتى حالت دون عمل الانتخابات هى التى منعت تشكيل البرلمان الايراني ولذلك وقف تنفيذ الشروط التى تضمنها ذلك الاتفاق)

واصدرت الحكومة الايرانية قبل دسمبر الماضي تعليمات مشددة باجراء الانتخابات فى المقاطعات وقيل حينئذ ان البرلمان سيجتمع فى طهران بعد شهر . ثم اقترحت الحكومة بعدئذ ان تعرض المعاهدة على مندوبى الامة الايرانية وتعرف ارادة الامة بعد قرار البرلمان الايراني ؟

المؤامرة الالمانية الارلندية

مستندات رسمية

بلغت الحوادث الارلندية الحالية حدا كبيرا من الشدة كما تدل عليه التلغرافات اليومية بحيث لا نرى حاجة الى الاسهاب فى تعدادها وشرحها .

وقد أصدرت الحكومة البريطانية كتابا أبيض فى ٨ الجاري يحتوى على تصريحات رسمية ومستندات عن الدسائس الارلندية الالمانية فى خلال الحرب وبينها كثير من العبارات المقتطفة من الاوراق المضبوطة تدل على ان حزب السين فين كان يتآمر مع المانيا بواسطة بعض الارلنديين فى الولايات المتحدة والمانيا منذ بداية الحرب حتى نهايتها

وقالت جريدة الديلي تلغراف نقلا عن الكتاب الرسمي المذكور ان كثيرا من الذين سجنوا بسبب اشتراكهم فى ثورة عيد الفصح سنة ١٩١٦ حكم عليهم بالاعدام ومن بينهم دى فاليرا ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة وأخيرا افرج عنهم بعفو عام فى ١٨ يونيه سنة ١٩١٨ فعاد اغلب الذين ردت اليهم حريتهم ان لم يكن كلهم الى دسائسهم السابقة وأعيدت المواصلات بينهم وبين الالمان بطريق امريكا الجنوبية واسبانيا . ولم تعد الولايات المتحدة طريقا مناسبا للمواصلة معهم بعد دخولها الحرب

وقد اثبتت ثورة عيد الفصح فى سنة ١٩١٦ ان السين فين كانوا متفقين مع اعداء الامبراطورية البريطانية وكان الثائرون الارلنديون يفاخرون باشتراكهم مع المانيا

كثير من الوقائع التى ذكرت بالكتاب الابيض معروفة الان لاسيما ما يتعلق منها بثورة سنة ١٩١٦ خلا بعض تفاصيل لا يلذ الاطلاع عليها ومنها الملاقات التى كانت بين كبار الموظفين السياسيين فى المانيا والجمعية الارلندية الالمانية

وقد اوضح الكتاب الابيض المذكور فى المستندات انه لما وجدت المانيا أنها اخفقت فى ثورة عيد الفصح استعدت لمساعدة الارلنديين فى ثورة اخرى وتقدمت المفاوضات فى أواخر سنة ١٩١٦ بهذا الشان حتى بعث هرزيرمان في ٣١ دسمبر الى السفارة الالمانية فى وشنجطون بالرسالة الآتية

« في النية ارسال شحنتين كل منها يحتوى على ٣٠ الف بندقية و ١٠ مدافع ماكينات و ٦ ملايين خرطوشة على سفينتين تجاريتين مسلحتين الى جالوي وترالس (بارلندا) فى ٩ فبراير والايام التالية الى ٢٥ فبراير

فاذا لم تتمكن السفن من الوصول بين ٢١ و ٢٥ فبراير الى البر فتصل بين ٢١ و ٢٥ مارس . وعلى كل حال ستدخل السفن فى مياه غير عميقة وبعد انزال ما بها الى البر ستبقى فى الموانى وقد اصطلح على اشارات بين السفن الالمانية التجارية المسلحة وسفينة من سفن الارشاد ونقل قاموس الاصطلاحات. والاشارات بواسطة التلغراف اللاسلكي فاستغرق نقله ثلاثة أيام بعد أن أبحرت السفن قاصدة غرب ارلندا

وفى اوائل الشهر كثر التحدث بمفاوضات الصلح فمدت اللجنة الارلندية فى الولايات المتحدة عقد مؤتمر الصلح بمثابة تخل من المانيا عن ارلندا وفى ١٨ يناير سنة ١٩١٧ أرسلت اللجنة الارلندية الإجابة الآتية :—

« لقد أخفق المشروع بما انه لا فائدة منه بدون انزال جنود الى البر »

وفي اليوم ذاته نزلت الهيئة الرسمية للسين فين في امريكا بادارة (اصدقاء الحرية الارلندية) وكان من اعضائها مونتيث الذى قبض عليه مع كيسمنت ثم هرب بعد ذلك وميللوس الثائر المعروف فى جالوى وفى صيف سنة ١٩١٧ انتدب زعماء السين فين فى ارلندا باتريك ماكرتان الذى فر الى الولايات المتحدة مبعوثا من قبل « الحكومة الارلندية المؤقتة » ولهذا الغرض أنتدب ماكرتان للسفر الى استوكهلم لمشاورة رسل الحكومة الارلندية واتفقوا ايضا على ارسال ميللوس الى ارلندا فحصل الاول على جوازات سفر ضرورة ولكن قبض عليه وبعد وقت قصير قبض البوليس السرى فى الولايات المتحدة على ميللوس والمانى بنيو يورك وضبط مع الاول خطابا توصية للقاضى كوهالان وجون دفوى و كانوا قبل القاء القبض عليهم قد اجتمعوا بمندوب من الحكومة الالمانية

وفى اول فبراير سنة ١٩١٧ وصلت الى حكومة جلالة الملك معلومات بان الالمان ينوون محاولة تهريب الاسلحة الى ارلندا من ميناء جالوى وترالس فعملت الترتيبات اللازمة ولم تصل الشحنات الى ارلندا . وفى اخر السنة كانت المخابرات مستمرة بين السين فين والالمان بواسطة الغواصات بعيدا عن شاطيء ارلندا الغربية وفى ٢ ديسمبر قبض على زعيم من سين فين في بلدة مايو ومعه رسائل مطبوعة فى المانيا

الاهرام

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه أسمي فقد منى يوم ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

عبد الرسول بن عبدالله حموده عطية

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ٤

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام جمادى الثاني	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع
الاربعاء	١٥	١١	٢	١٢	٢٤	٦	١٢	٩	٣٠
الخميس	١٦	١١	١	١٢	٢٣	٦	١١	٩	٣٠
الجمعة	١٧	١٠	٠٠	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٢٩

السنة الخامسة — العدد ٤٦١

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي وثلث في الحجاز
وعشرة قروش ... في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ — المملكة المكرمة — ٢٤ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمرتادي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشا أميريا ونصف، منها خمسة عشر قرشا رسم الجواز والثلاث وعشرون قرشا ونصف برسم المحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية ابقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ من كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة، وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر باسمه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئا من ذلك فله واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظا لحقوق وفود الله تبادر بنشره.

تسعير الحاجيات

في المحجر الصحي

جاءنا من رئاسة البلدية المركزية بالعاصمة بيان باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية محددا لاسعار الحاجيات على اختلاف أنواعها التي تباع في الحانوت الذي في المحجر الصحي بجدة المشتمل على الضروريات التي لا غنى عنها كالطعام ونحوه وذلك رفقا بالحجاج وتأمينا لراحتهم وأن هذه الاسعار قابلة للتحوير في رأس كل شهر بحسب اختلاف قيمة الواردات. وأن أي حاج يأخذ منه صاحب الحانوت زيادة عن السعر المقرر عليه أن يراجع منفذ المحاجر الصحية وهو يرجع له حقه ويجري الجزاء اللازم على صاحب الحانوت.

ولاحاطة الحجاج علما بذلك نسل حضرات الحكومة نشر وذاعة في صفحات « القبلة » وهاهو:

بارة	قروش	
٢٠	٢	عيش عربي كبير وزنه ١١ وقية
[illegible]	[illegible]	« « صغير « ٧ «
[illegible]	[illegible]	لحم « [illegible]
	٦	رز والقوت «
	١٠	دقيق قمح «
	٥	ساردين « العلبة
	٨	تمر «
	٣	جبن «
	٤	خرنوب «
	٣٨	سمن «
	١٨	زيت سمسم «
	٤	بصل «
	١٨	جبن مالح «
	٢٠	زيتون «
	٣٥	زيت زيتون «
	٤	خل «
	٥٥	دخان عدني «
	١٤	سكر دبارة «
	٢٢	شاهي «
	٢٢	بن «
	٢	برتقال كبار الحبة الواحدة
	١	برتقال الصغار « «
	١	دفتر سيكارة الواحد
١٠		كبريت العلبة
٢٠		فنجان شاهي بسكر
٢٠		فنجان قهوة بسكر
٢٠	١٠	علبة قشطة (?) العلبة
	٤	رز ولحم صحن كبير
	١١	قبات الاقة بشيره
	١١	علبة حليب

في كل الاثنين يوم تبدل الفيئات على حسب الاسعار الحاضرة

دوتيس

ايله كيتاب هراك مكان يتسجو السكندي دكتاي بذكرتنا

هراك ساتو غروش أمنة علاله

بارة	قروش	
١/٢	٢	هراك ساتو بيجي روتي
٢		« يغ بيسر تماغن ساتو كاتي
١/٢	١	ساتو بيجي روتي يغ كچيل تماغن ستنه كاتي
	١٦	« ساتو أقه داكڠ كيبش
	٦	« ساتو أقه براس رفكون
	١٠	« ساتو أقه توڠ كندم
	٥	« ساتو تين سردين
	٨	« ساتو أقه بوه خرما
	[illegible]	« ساتو أقه بوه تيك
	[illegible]	« (سمانكا)
	٤	« ساتو أقه بوه بيون بتيق
	٢	« ساتو بيجي بوه جروك
		ليمون برتقال بيسر
	١	« ساتو بيجي بوه جروك ليمون برتقال يغ كچيل
	٣٨	« ساتو أقه مينق سافي
	١٨	« ساتو أقه مينق لنا
	٤	« ساتو أقه باوڠ ميره
	١٨	« ساتو أقه كيجو ماسن
	٢٠	« ساتو أقه بوه زيتون
	٣٥	« ساتو أقه مينق زيتون
	٤	« ساتو أقه جوكا
	٥٥	« ساتو أقه تمباكو روكوق تساعدن
	١	« ساتو كوليت ترطس روكوق
١/٤		« ساتو كوتق كورك ايف
	١٤	« ساتو أقه كولا فاسير
	٢٢	« ساتو أقه داون تيه
	٢٢	« ساتو أقه كوفي
١/٢		« ساتو جاون ايرتيه فاكي كولا
١/٢		« ساتو جاون اير كوفي فاكي كولا
	١٠	« ساتو تين بوه نانس
	١١	« ساتو تين سوسو
	٤	« ساتو فنكن بسر فاكي فاكغ
	١١	« ساتو أقه لقيمات فاكي مادو

به قيمت جزيرة سعدمين قرنطينه جده كي جى

بارة	قروش	
٢٠	٢	روتي بوي جوده وتيه بنى نصف سير
١٠	١	روتي جهوني ساته وقيه بلا سير
	٦	جاول رنكوني
	١٠	آتا ايك اقه
	٥	ساردين ... ايك

باره	قروش		
٨	كهجور اقه	«	
٣	تروز	«	دانه
٤	خربوزه	«	«
٢	نارنكي بري	«	«
١	نارنكي جهوتي	«	
٤٨	كهي	«	اقه
١٨	تلي كاتيل	«	«
٤	بياز	«	«
١٨	بنير	«	«
٧٠	زيتون	«	«
٣٥	زيتون كاتيل	«	«
٤	سركه	«	«
٥٥	تمباكو بدن كا	«	«
١	ورق بيري يعني سكريت كا	«	دانه
١٠	ديا سلائي	«	«
١٤	شكر	«	اقه
٢٢	جائي	«	«
٢٢	كافي	«	«
٢٠	جاه كي پيالي		
٢٠	قهوه كي پيالي		
١٠	اناس كا دبه		
٤	جاول اور كوشت بري ركابي		
١١	دوده كا ايك دبه		
١٦	كوشت ايك اقه		
١١	لقيمات وشيره ايك اقه		

اعلان

معلوم هوا كه ايك قرش كي جار هلل هوتي هين اور ايك هلل دس باره كا هوتا هى

حول مؤتمر لندن

الاحوال الحاضرة

وردنا بريد أمس وقرأنا ما قاله الصحف وما نشرته عن الاحوال الحاضرة ومؤتمر لندن الذى موعد انعقاده يوم الاثنين الماضى (٢١ فبراير). وكل من له ادراك يعلم بالقاء نظرة بسيطة على أقوال الصحف وماتذيعه الشركات البرقية — مبلغ تضارب الآراء وتعارضها حيال الاحوال الحاضرة وموقف السياسة العام وتناقض الافكار أزاء المؤتمر المذكور الامر الذى يدرك منه الخبير المدقق كيف تكون نتيجة هذا المؤتمر!!

ونحن نقتصر فى بحثنا هذا على المهم مما يخص قضيتنا. وهو قول البعض لابد من التنقيب والاجتهاد فى أن يكون لنا ممثلون فى مؤتمر لندن يدافعون عن القضية العربية وانا نعتقد أن القائلين بهذا لم يبعثهم على القول به الا غيرتهم الوطنية وما يعلمونه بين جوانبهم من الضمائر الحية والوجدانات الطاهرة والاحساسات النابعة أمام قومهم وعنصرهم ثم انهم يشكرون على هذه الفكرة ولكننا نرى لزاما علينا من أن نقول عنها ما يأتى:

ان من المعلوم بالضرورة لدى الجميع أن النهضة التى قام بها العرب بعد أن عقد جلالة الملك المعظم عهوداً ومواثيق مع بريطانيا تعهدت فيها بحفظ حقوق العرب وصيانة بلادهم المعروفة الحدود وضمان استقلالهم التام الناجز فيها ... ورأت عظمتها ورأى العرب أن فى اشتراك الفريقين فى النضال — المصلحة المتبادلة من الطرفين

غير أن العهود التى قطعتها بريطانيا مع العرب لا ندرى هل هى أمضتها أصالة عن نفسها ونيابة عن حلفائها؟

ولكن من المعلوم أيضاً أن نتيجة اشتراك العرب فى الحرب هى نتيجة عامة بنفعها للاحلاف جميعاً ولم تكن قاصرة على بريطانيا بل هى شاملة لها ولسائر أحلافها وعليه فالعرب يطالبون بريطانيا حليفتها مادة وباقى حلفائها معنى باستقلالهم التام الناجز بجزيرتهم المعلومة الحدود. وهذا كله معلوم لدى عظمتها فاذا حضر ممثلو العرب فى المؤتمر فاذا عسى أن يصنعوا فيه سوى أنهم اما أن يكونوا ضامنين لجملة المتممين لانهم سيكونون أمام هيئة هى الخصم والحكم، أو يحتجوا لحقوقهم — وهذا معنى ومادة هو فى حكم القائم بدعوى على غليفتهم: فان كان الاول فلا حاجة لبيان نتيجته وان كان الثانى فهو منافٍ لمقتضى الشهامة والشيم وحسيات المروءة والشرف ؛ نطالب اليوم من كنا واياهم بالامس شركاء فى السراء والضراء على حفظ حقوقنا المشتركة ؟ ان بنا فى هذا من الحراجة لا يمكننا من الاقدام على الحكم فيه بأخف الضررين سيما وان حكم المؤتمر فى قضيتنا هو قطعى بعدم النتيجة بدلالة قراراته السابقة وعليه فالحالة مرهونة فى ذلك كله برجال حكومتنا بما يتعين لهم من مجريات الاضطرابات الحاضرة من أهون الشرين فان حكومتنا أيدها الله بتوفيقه لا شك انها ترقب سير الحوادث بكل دقة فى الآونة الحاضرة وتعين الفرص المناسبة لتأييد حقوق العرب والحصول عليها بصورة جدية تعجز « القبلة » عن ادراكها فضلا عن نشرها.

ان ما جاء فى تصريح الامير « فيصل » بلندن ونشرته « الاهرام » بعدده (١٣٣٥٦) من برقية لمراسله الخصوصى بلندن بتاريخ (٨ فبراير) لاحد أقوال سموه حفظه الله : « وستأخذ الحكومة العربية على عاتقها تبعة الدفاع ليس عن الحدود فقط بل وعن مصالح بريطانيا السياسية والاقتصادية — هو صريح فى أبواب عهدنا وفى سائر مقرراته ومخابراته الى آخر ساعة المخابرات يشهد به قول جلالة مولانا المنقذ فى المواد الثلاثة التى فى محرره السامى بجمادى ... ذى القعدة ... الذى تكرر نشره فى « القبلة »

وعليه فماذا عسانا أن نقول الا حسبنا ما ... الاحلاف ... ما ... من الدماء وما أنفقوه وما سينفقونه من الاموال والاقوات فى سبيل لا يكون وراءه الا تلك النتائج علاوة على شهرة نكث العهد وخلف القول. ولذا فليس لحلفائنا الا ارتكابهم أشرف النتيجتين وأحب التيجتين. اما القيام بحقوق شرف الوفاء أو الثانية !! أما نحن فانا الى هذه الساعة من الباذلين كل استطاعة مادية ومعنوية فيما يحفظنا من نكث العهد والفرار مما قلناه حتى يأتى الله بأمر من عنده.

ومع هذا فما يقتضى تأمله ما نقلته الصحيفة « الافكار » الامريكية (كما سيأتى) من تعريض الجناب الفخيم « لويد جورج » بأن حكومتنا لم تمض معاهدة فرساى وأخرى من أخواتها. ولا نقول الا أن الحق مع فخامته. فان مشاغله التى لا يتصور أن نقول انها أهم من اطلاعه ووقوفه على أوراق مقرراتنا ومخابراتنا — حالت دون وقوفه على مآل رقيم جلالة مولانا المنقذ بادئ الذكر الذى يقول فيه جلالته أيده الله : (لا ننتظر من المؤتمرات سلباً أو ايجاباً) ونشرته « القبلة » غير مرة كما قلنا

ثم كيف نتصور أن مداركه تبيح مؤاخذاتها السامية — مؤاخذة من لا يمضى حكما يقضى باسقاط حقوق له مقدسة لما بعد عهدكم وتعهدكم له بها واراقته الدماء الزكية فى سبيلها علاوة على ما فى التصريحات الرسمية المرة بعد الاخرى المتعددة بأن تلك الحقوق هى عين الحقوق البريطانية ؟

فتأمله يا فخامة الوزير ! وليتأمل ما فى هذا معك العالم البريطانى خصوصاً ثم العالم عموماً !! أهل من مصلحة العرب التى حكمتم أنها عين مصلحة بريطانيا — ما فيه العرب اليوم من طرف بلادهم الجنوبى الى طرفها الشمالى ومن طرفها الشرقى الى طرفها الغربى !!

ان حضارتك ومدنيتها وترقياتها العمرانية لهى أجل وأفخم من ان لا تدرك ما فى حكمة أحد حكماء العرب الاجلاف التى جعلها دستوراً لقومه لا بل لكل من يطلع عليها من العالم وهى قوله : (اذا أردت أن تطاع فاحكم بما يستطاع). فلا تلم يا فخامة الوزير الا ذاتك. فان شكايتك — التى رواها احدى الصحف فى خطبتك — بالعجز عن أن تقوم بالمصالح العامة أو باقناع شعبك النجيب فلو أمرتم وائتمر تم بما يستطاع لما قال « مؤتمر عمال بريطانيا وأرباب حرفها » فيما قاله ونقلته الينا البرقيات من استحالة مقام أوربا ٤٢ سنة تحت السلاح المدة المعينة لضربة المانيا. هذا بالاختصار وكل الصيد فى جوف الفرا (اذا أردت ان تطاع فاحكم بما يستطاع)

والذى يهمنا جداً لعلاقته الكبرى بالموضوع — هو المقال الذى نشرته رصيفتنا جريدة « الافكار » الغراء التى تصدر فى « سان باولو » البرازيل بعددها (١٤٧٧) وها هو :

براعة المحامين

فى فن التضليل

... من مقالتنا الافتتاحية فى عدد السبت الفائت علم قراء « الافكار » الكرام ان رجال الجيش الانكليزى وقسماً من صحافة لندن غير راض عن تصرف لويد جورج ووزارته تجاه العرب. حتى ان التيمس صرحت قائلة « ان المسألة العراقية خصوصاً والعربية عموماً كافية لاسقاط هذه الوزارة المتبلطة ».

وفى البريد الانكليزى الواصل الينا اول البارحة ان المستر لويد جورج — وهو محام بارع — وقف فى البارلمان فاجاب على سؤال طرحه على الوزارة الجنرال تونزهند (وهو نائب فى البرلمان وقد كان يحارب الترك فى العراق حتى سقط اسيراً فى كوت العمارة) بشأن المعاهدات التى امضاها رجال انكلترا باسم الحكومة البريطانية مع الملك حسين فقال لويد جورج ما يأتى :

« ان الحكومة البريطانية قامت بكل العهود التى تعهد بها السير ادوارد غراى وزير خارجيتها سنة ١٩١٥ نحو ملك الحجاز. واذا كان ملك الحجاز قد استدعى مندوبيه اولاً من مؤتمر الصلح وثانياً من مؤتمر جمعية الامم فى جنيف فلم يمضوا عهدة الصلح العثمانية فذلك امر نأسف له غاية الاسف لان ليس ولا حكومة فى الارض تريد ارضاء العرب وصداقتهم مثل انكلترا. ولكننى اعتقد ان كل شئ سيسوى عن قريب بما يرضى الفريقين ».

وفى ذات الصحف الانكليزية الاخيرة مقالة بامضاء « سورى » يحولها وضع اللوم على العرب لانهم لم يتفقوا فانهم اذا اتفقوا فالحكومة البريطانية تقوم بعهودها لهم عام ١٩١٥ واهمها انشاء مملكة عربية مستقلة فى داخليتها تحت اشراف انكلترا

وفرنسا وروسيا . (ولكن ابن السعود يحارب اليوم ملك الحجاز وابن الرشيد وشيخ الكويت وعسير والادريسي يحارب الامام يحيى وكل منهم اليوم في شأن)

حبذا لو لم تكن تلك المقالة ممضاة بامضاء « سوري » فقد كتبنا نحن السوريين مقالات سياسية يناقض بعضها بعضاً في المبدأ والغاية حتى اصبحنا ، وخصوصاً الاقلية المسيحية منا ، بمركز هو في غاية الحراجة لاننا اغضبنا الكل بينما كنا نسعى لارضاء الكل

حبذا لو تبع الحق والنزاهة مهما كانت العاقبة والا فلينسكت هل يجهل ذلك « السوري » ان الحلفاء نوابهم هم الذين زادوا في هذه المدة شقة الخلاف بين امراء العرب لغاية في النفس ؟ هل يجهل ان الحلفاء اليوم كالاتراك فيما مضى لايناسبهم اتفاق العرب فيسعون لتفريقهم وتمزيقهم حتى اذا اتت ساعة ذهبية كالساعة الحاضرة التي بها يطالب ملك العرب رسميا بإنجاز الوعود المكتوبة والشفاهية له ولعموم العرب يلتجئون الى السفسطة فيقولون له انكم غير متفقين فاتفقوا اولا تنجز لكم المواعيد!!

ومن مصدر هذا المدعي ان مندوب ملك العرب في اوروبا ليس لديه ولا واسطة من وسائط النشر (البروباغندا) كالدول القوية . فالمندوب يعرف ان جواب لويد جورج على سؤال الجنرال توزهند هو جواب وسياسي ولكن لويد جورج عالم بلزوم في تزويق العبارات وتنميق الكلام ولديه من وسائط البروباغندا لاقناع سامعيه النواب والصحافيين اولا ولاقناع العالم باسره ثانيا ماتقدر بموجبها على تصوير الحق باطلا والباطل حقاً .

لديه شركات البرق ، شركات الصحافة ، الجرائد التي تتناول الاعانات السرية في الخارج لنشر التلغرافات والرسائل له مجانا — لديه هذه الوسائط واعظم . ولكن الصدق المجرد والحقيقة المجردة اذا اتت من مكان فقير كالحجاز فلا يسمع صوتها احد . فويل للضعيف) انتهى

فيا أيها القارئ هل بقي شيء بعد ظهور هذه الحقائق التي تنشر على صفحات الصحف حتى في أقصى الدنيا ؟ وهل بعد هذا بقي لنا مجال للقول ؟

فانجدوا لموعظة التاريخ وعبرة الدهر . ولكن اين هو الحس والوجدان الذي يصغي لمثل هذا ويتأثر له فيرعوي عما هو عليه ويتضلع بالحق ويراجع الاجادة المدى ويحفظ الحقوق التي بها تدار الحالة العمومية التي نشرناها في جريدتنا (٤٥٩) انها لا تعتبر الا بمبادئ فوضى عمومية عالمية كما تشهد به البرقية التي نشرناها في العدد الماضي عن المنشور [illegible] التجارة والعمال في انكلترا

القائل بأن الحالة الحاضرة في العالم ناشئة عن سياسة توجب الانفجار وأن حكم الصلح أكمل الخراب الذي عملته الحرب

ويحسن بنا أن نأتي بقولنا : انما أشارت اليه الرسمية « الاخبار » في صدر عددها المذكور عن مهمة الامير « حبيب لطف الله » ولا سيما قولها انها لم تأت بالنتيجة في ظننا أن هذا الايضاح لا يخلو من توقفه على التأمل فان في موقفيه والحكم بهذا التي ايضاً على خلفه لا يخلو من أثر الاستعجال

الان تكليف صاحبنا لنا بالبروبوغندا يجدرنا أن نقول عنه : ماذا أحدث البروبوغندا في عالم اوروبا ؟ وحسبنا عليها وصف الحالة التي يعرفها المدنيون بأنها توجب الانفجار كما ذكر بالبيف اللاسيف فان سياسة العالم اليوم مؤسسة على الدوغاء (أي البروبوغندا)

هذا ماتقتضيه مدار كنا والا فان الحكم لله الواحد القهار ؟

حوادث محلية

سفر الامير زيد الى الطائف

علمنا أن صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم سيتوجه اليوم الى أقطار الطائف لتفقد المراكز والمواقع العسكرية مصحوبا بقسم مهم من القوة الراكبة المركزية ، رافقه التوفيق والسلامة في الظعن والاقامة ؟

الحجاج

في جدة

وردتنا برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخرة زرقون وصلت من سنغفورة حاملة ٢٧٧ حاجا منهم ٢٠ صغارا

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الآتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد وردها من اشهر فابريقات أوروبا فراتير وعينات شيتات وفوط ومناديل وفوستانات وانسجة وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاجواخ والطرابيش وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف الخردة وانواع الباغات والصيني وجميع الشيلان وغيرها وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقية ولتقديم الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد جميع الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة في مقابل عمولة ستة في المائة وتتبع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليصة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة بمحلها المشهور بالمسعى .

عبد الوهاب قزاز

تلغرافات عمومية

المسألة المصرية

لندن في ٤ فبراير

قال اللورد ملنر في مقابلة مع مندوب جريدة الديلي اكسبرس انه يرى انهم لا يزالون مقترون على مهل من حل المسألة المصرية حلا مرضيا ويرجو ان لا يستولي اليأس على الذين يعتقدون بامكان التوفيق بين مطالب مصر ومصالح انكلترا اذا هم رأوا في الطريق عقبات

وقال انه لا يعتقد ان قوة المتطرفين ترجح بكثرة المعتدلين الذين يؤلفون الاكثرية ممن عليهم الاعتماد في مصر لانهم يرون ان الفائدة الوطنية التي تجنيها مصر تتوقف على العلاقات الجديدة التي ستكون بينها وبين انكلترا

وانه سيبذل جهده في حمل حكومة جلالة الملك على قبول النتائج التي وصل اليها تقريره عن المسألة المصرية ومتى أصبح حرا اكثر مما هو الان (أي متى ترك منصبه الحالي فسيكون بمركز يخوله الحق في أن يشدد في قبول هذه النتائج وهو يرى أن مسألة مصر ومسألة ما بين النهرين ليستا متعلقتين مع بعضهما تعلقا لا يمكن فصله ولكن لكل منهما تأثيرا على الاخرى

اليونان ومؤتمر الشرق الادنى

اثينا في [illegible]

يصر المسيو جوناريس على حضور مؤتمر لندن منفردا اولا عن اليونان ويأبى حضور المسيو زاليس على الاطلاق

(بعده) استقالة الوزارة اليونانية

اثينا في [illegible]

اعلن المسيو راللي ان استقالة الوزارة نتج عن الخلاف في مسألة تمثيل اليونان في المؤتمر المقبل وسلمها سيغر [illegible]

اثينا في ٦ [illegible]

يؤلف المسيو كالوجيروبولس من حزب الملك وزارة جديدة وسيكون فيها بعض وزراء من الوزارة السابقة والمسيو ميز كس سفير اليونان في برلين وقد صرح المسيو كالوجيروبولس انه يميل الى الحلفاء ولكنه لا يسمح بوجود المسيو زاليس عضوا في مؤتمر لندن

لندن في ٣ منه — سيحضر المسيو زاليس والمسيو جوناريس مؤتمر الشرق الادنى الذي سيعقد في لندن

برلين في اول فبراير — خطب الهر سيمونز في مجلس الريشستاغ منتقدا قرار الحلفاء الباريزي في التعويضات وختم خطابه بقوله انه الى الان لم تصلنا دعوة لحضور مؤتمر لندن ولذا لا يمكننا القول بقبول الحضور او رفضه ولكننا نستطيع ان نقول من الان انه من المحال ان ننظر الى اقتراحات الحلفاء كاساس للمناقشة وان واجبنا الاول ان نقدم اقتراحاتنا الصريحة بهذا الشأن وجدد الذين يعتقدون بالخرافة القائلة انه لا يمكن الحصول على شيء من الشعب الالماني بالمفاوضة بل بالقوة وقد حشر في قاعة الاجتماع عدد غفير من النواب ولكن قليلا منهم بقي نشاربنا لسماع قرار الوزارة

وقال ناظر الخارجية بعد تمهيد تاريخي انه يجب لالقاء مشروع « سيدو » جاء (المسيو سيدو هذا هو مندوب فرنسا في مؤتمر بروكسل المؤتمر الذي حوي الاختصاصيين الماليين والاقتصاديين) ذلك المشروع الذي وافق عليه مفوضو فرنسا وانكلترا وزاد على هذا القول ان حكومة المانيا لم تقصر في عرض اقتراحاتها وذكر سامعيه بما اقترحه هو في سبا ووصف مذكرة الحلفاء بانها نتيجة معجلة لمحاورات صعبة وأكد ان الحكومة الالمانية ستقوم بامانة في تنفيذ تعهداتها في نزع السلاح

لندن في ٢ فبراير — تقول جرائد الصباح ان خطبة الهر فون قد بلغت درجة الوقاحة وتنظر الى ماحدث في الريشستاغ كحيلة مدبرة لايهام الحلفاء حتى لا تدفع المانيا الا ماحسن في نظرها دفعه ولاشك ان اقتراحات المانيا المقابلة سيصوت امامها بالابواق في الجرائد الالمانية لكي يجتهدوا ان يقنعوا العالم ان المانيا لاتقتدر ان تدفع اكثر

ولكن بعض الجرائد المالية لاتحبذ النظرية القائلة بان المانيا لاتقدر ان تدفع شيئا وترى انها تقود الى تخفيض قيمة المارك الالماني مما يجعل نفقات الاعمال باهظة ويؤدي الى اضطرابات داخلية مع العمال

نيويورك في ٢ فبراير — تنتقد الجرائد الاميركية وكبار السياسيين هناشروط التعويض المفروضة وتقول انها اعظم مما تقدر المانيا على القيام به وانها قد تعود على اميركا بالضرر

وقد قالت جريدة النيويورك وورلد ان ضريبة الصادرات لابد ان تقلل مقدار التجارة في الولايات المتحدة فتمتنع المانيا من ان تصدر الينا مايمكنها على المشتري منا بكثرة فتكون النتيجة اخير نهوضها التجاري

رأى كليمنصو فى مصر

نشرت جريدة « التيمس » حديثاً دار بين المستر ستيد وبين المسيو كلمنصو عام ١٩٠٨ وقد ورد فيه عن مصر ما يأتى :

صرح المسيو كلمنصو انه يجب على انكلترا ان تقابل الشعور المصري بمنح نظام ذات صبغة دستورية مستقلة الحرية وبذلك تخلص انكلترا وهى فى مقدمة البلدان الحرة الدستورية من الوقوف فى موقف بل يعارض حركة ترمى الى الحرية الا موقف من لا يعلم الا لتشديد الشعب فقلت له انه يجب فى مصر وهى بلاد شرقية ان يجتنب الواخذ الظهور بمظهر الخوف وانه اذا عجل فى كشف الفرح الى اصحاب الوطنيين المصريين فانهم يعزون ذلك الى الخوف وتصرون على اكثر منها فاذا لم يمكن اصطلاح الزيادة تصير الحال شراً مما تكون لو لم تعمل شيئاً فقال المسيو كليمنصو ان المسألة مسألة كلية وخفية جداً ولكن أرى انه يتعذر على ولاة الامور الانكليز المصريين ان يضيعوا فى المبالغ بالاصلاح واسع النطاق ويفيدوه ؟

حالة الفنون والآداب بعد الحرب

من الازمات التى تجتازها اوروبا فى الوقت الحالى صعوبة طبع الكتب ونشرها نظراً الى غلاء ثمن الورق وكثرة نفقات الطبع الى غير ذلك واسوأ من هذا وأمر ـ وهو الشيء الذى يسم هذا العصر بالخزى ـ هو الفاقة التى تحل بالادباء والشعراء وتحول بينهم وبين موارد ارزاقهم فقد أرسل الكاتب الفرنساوي الشهير المسيو « ولفورت » الى الصحف قائلا : أو يأتى الموت من وراء الجوع وهذا الرجل الكبير الذى يأتى ما يأتى بسبب ويلات اوروبا يعيش برفقة أبوين مسنين وزوجة واولاده ثلاثة يسكنون جميعاً وهم يشغلون غرفة واحدة من جانب أحد البيوت يبوزعها اليه فيه ومع ذلك فهو دائب على التأليف والتصنيف وهو كما نعلم جميعاً يكون فى هذا الوقت اشرح الى الزوجة الثانية والدرر التى جادت بها قريحته وبين شرحها الحوادث الحالية التى ذكرناها . وقد انبأ المسيو « ولفورت » فى آخر الامر الى الحكومة يشد مساعدتها ، على انا نعلم جميعاً ما سببت الحرب من الضيق المالى للحكومات ولاسيما فرنسا التى قد لا تتمنى لما فى ارث المنتشر الجود بالاموال فى سبيل مساعدة الفنون ، فلم يبق للمسيو « فورت » الا مواصلة الكتابة والتأليف تداوما والصبر على ما هو فيه

وتقول جريدة « نيشن » الامريكية ان « فورت » هو ما نتسائل اعظم واحد كبار أصحاب الفنون والراقى ثاليف الموسيقى عندما قبل انه الموقع وهو العبقري الذى لا يضرب فى كل فن بسهم

فاذا كان امثال « هو فالنتال » و « فورت » يموتون جوعاً من شدة الحاجة والعوز فلقد يصح ان تتساءل من الحالة التى تحز لتيهما من ذوى الفنون الذين لم تبلغ مواهبهم مبلغ هذين الشيخين الكبيرين ، بل ماذا عسى غير هؤلاء من الشبان الحديثين الذين اعطوا موهبة النبوغ فى الفنون و الآداب وهم يجيئون الفرص لابراز لوحة الناس

ولقد عرضت الجريدة الامريكية الاتية الذكر اقتراحا مؤداه تأليف جمعيات مختلفة تقدم المساعدة لهؤلاء البؤساء ، ولاشك ان أولئك العبقريين يأنفون من المعيشة على إلباس الصدقة والاحسان ، ولكنهم جيال حاجة ملحة وعن شديدة لايدرون متى تزول عن طريق حياتهم

مليون لمهاجر روسي
فى تسعة عشر مملكة اجنبية

فاض سيل المهاجرين الروس على بلدان العالم المختلفة أثناء السنين الاخيرة حتى بلغ مجموعهم نحو مليون مهاجر فى بولونيا وحدها ومليونو من هذا التدفق شبه البلدان :

وقد أصدرت جمعية الصليب الاحمر الامريكية احصاء من أولئك المهاجرين فى مختلف الممالك نورده فيما يأتى :

بولونيا ١٠٠٠٠٠٠ المانيا ٥٦٠٠٠٠ فرنسا ١٧٥٠٠٠ النمسا ٥٠٠٠٠ القسطنطينية ٥٠٠٠٠ فنلندا ٢٥٠٠٠ ايطاليا ٢٠٠٠٠ الصرب ٢٠٠٠٠ استونيا ١٧٠٠٠ انكلترا ٢٥٠٠٠ لاتفيا ١٢٠٠٠ هنغاريا ٥٠٠٠ الشرق الاقصى ٤٠٠٠ ليتوانيا ٣٠٠٠ البرتغال ٢٥٠٠ قبرص ٢٥٠٠ وهيبا ١٠٠٠ السويد ١٠٠٠ النروج ١٠٠٠ فيكون المجموع ١٩٦١٠٠٠ يضاف اليه ١٢٠٠٠٠ مهاجر من بلاد القرم ؟ من النشرة الاقتصادية

مستقبل البترول

أنزلت فى نهر التاين ناقلتان كبيرتان للبترول حمول الاولى ١٨٠٠٠ طن والثانية ١٠٠٠٠ آلاف طن والقيت بهذه المناسبة خطب توجه الانظار الى أهمية تقديم البترول كوقود فى قدم الاليام وقد خطب المستر ويلسون أحد مديري شركة لنقل الزيت « شارعة فى انفاذ برنامج لانشاء سفن النقل تبلغ ٤٠٠٠٠ طن وتستطيع ان تنقل ثلاثة ملايين طن من البترول سنويا

وقال السر شارل جرينواي رئيس « شركة الزيت الانجليزية الفارسية » ان لاوجه اسباب تحول دون الذين الاعمال ... للبترول على قواعد متوافقة ... ذات المصلحة ... البترول الآن شأن عظيم فى ... لا يمكن لامة ان تكون ... وراسخة

اميركا واوربا

جرى المستر بوت وكيل « جارنتى ترست » بنيويورك حديث فى لندن فقال ان المشروعات الخاصة بمساعدة اميركا فى اصلاح اوربا كانت مقامة على أساس ... الترامنا أصغر من المدة التى تقررت فلابد من تغيير هذه المشروعات نظرا للتسوية التى تمت فى باريس . ولابد من توسيع الاعتمادات التى تفتح للدول الاوروبية لكى تتمكن من الدفع بدون ان تشعر بضيق وسيكون من نتائج المؤتمر تعديل قوائم التعريفات الاميركية قبل الحرب لان الاسباب الخاصة بالتعريفات الواقية قد فقدت شيئاً كثيرا من قوتها ولكن يجب وقاية أمير كا من ترا كم البضائع فى حين يجب البحث عن أسواق جديدة باتباع الطريقة البريطانية الخاصة بمساعدة البلدان الجديدة . وكان تأليف جمعية تقدم المال للتجارة التى اصدرت فى نيويورك رأس مال قيمته ٢٥ مليون جنيه ـ الخطوة الكبرى الاولى لتوسيع نطاق الاعتمادات الاجنبية ويسمح القانون الخاص الذى تأسست بموجبه الجمعية ان تصدر اسهما قيمتها عشرة امثال الرأس مال وتبيع فى اجزاء صغيرة للافراد الذين يحبسون اموالهم فى الولايات المتحدة

لجنة اميركية

وصلت الى انقرة بعثة اميركية ولم تعلم غايتها غير ان الشائع انها اتت من قبل ولسن لحل الخلاف الواقع بين الاتراك والارمن .

ايطاليا وطرابلس

حضر الكومندور مركاتلى حاكم طرابلس اجتماع لجنة الامور الخارجية وقال انه لا صحة لما قيل من ان اطلاق الاسرى الايطاليين كان نتيجة تداخل جمعية الشعوب المظلومة ، وذكر انه لا يزال يوجد ٢٢ ضابطاً فى مسراطه ولن تستأنف العلاقات مع مسراطة الابعد اطلاقهم

وذكر ان هناك اختلافا بين زعماء القبائل الذين يرغبون فى ايجاد امارة والسكان الذين يرغبون فى قانون اساسي وبرلمان وسينفذ هذا القانون قريبا

ملك الجبل الاسود

رفض نقولا ملك الجبل الاسود الاعانة التى عرضتها اليوغوسلاف عليه وطلب استقلاله واستقلال بلاده

بين صربيا وبلغاريا

سيتوسط الحلفاء فى النزاع الذى وقع بين صربيا وبلغاريا الاصلاح ذات البين وقد اعترف مؤتمر السفراء بان سلوك بلغاريا لاغبار عليه

تكتشاف الزلازل

زلزلت الارض فخربت بلاد واسعة فى جمهورية الارجنتين وتكررت الزلازل فى تشيلي

السوفيات ضد جمعية الامم

ارسل تشيتشيرين وزير خارجية السوفيات لاعمة للحكومة بولونيا صرح فيها بانه اذا ارسلت جمعية الامم جيشاً من قبلها لناحية (فيلنا) التى ستجرى فيها الاستفتاء فان الجيش البولشفيكي لا يقابل ذلك الصنيع بالسكون

ثم اردف تشيتشيرين هذا التصريح بقوله ان قضية (فيلنا) تهم حكومة السوفيات وعليه فانها لاتقبل ان تكون هذه القضية معتبرة كخلاف داخلى بين ليتوانيا وبولونيا

وقد ختم تشيتشيرين لاعمته طالبا من جمعية الامم ان تعترف بحكومة السوفيات والا فان الجنود البلشفيك تهجم على الجيش الدولى الذى ترسله جمعية الامم لمنطقة (فيلنا)

(الميناء الهندي الجديد)

وضع الدوق أف كنوت الحجر الاول فى المكان المعد ليكون ميناء الملك جورج والمكان يبعد خمسة اميال عن جسر (كبري) الجوارب وسيكون لهذا الميناء مرسى لخمسة وثلاثين باخرة ومساحتها مائة وتسعون فدانا وطول حائط الميناء ٢٥ ألف قدم ويشتغل فى بنائها عشرة آلاف عامل مدة لا تقل عن ست سنين

الازمات الاقتصادية

وقع هبوط سريع عظيم بواشنطن فى اثمان الصوف والكتان والجوخ وجميع المعادن . وامتدت الازمة الاقتصادية الى الارجنتين والبرازيل ايضا

(مرض النوم الجديد)

اعلن المسجل العمومي فى لندن انه حدث فى خلال الاسبوع الذى ينتهى يوم ٢٢ يناير عشرون اصابة بمرض النوم الجديد فى لندن (انسفاليتس لثارجكا) أى الخمول المخى

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس

برج الحوت ٨°

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

أيام الأسبوع	أيام جمادى	أذان الظهر (ع ق)	الأذان (ع ق)	أذان العصر (ع ق)	أذان العشاء (ع ق)
السبت	١٨	١٠ ٥٩	١٢ ١٩	٦ ١٠	٩ ٢٩
الاحد	١٩	١٠ ٥٨	١٢ ١٨	٦ ٩	٩ ٢٩
الاثنين	٢٠	٥٦	١٢ ١٧	٦ ٩	٩ ٢٩
الثلاثاء	٢١	١٠ ٥٥	١٢ ١٦	٦ ٨	٩ ٢٨

العدد ٤٦٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بقصر أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة من سبعة وثلاثين قرشاً أميرياً ونصف منها عشرة قرشاً رسم للجواز واثنان وعشرون قرشاً ونصف رسوم المحجر الصحي . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء الحجاج عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو وكلاؤها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره

توقف سلام العالم
على احترام العهود

جاءت الشرائع السماوية باياتها البينات للنوع الانساني فيما تتأسس عليه دعائم الحياة الاجتماعية وانتظام سير الحركة العمرانية في الكون . وقد أجمعت الشرائع الالهية على أن احترام العهود والمواثيق بين الشعوب والافراد أمر واجب محتم وماذلك الا لانه الاساس الوحيد الذي به حفظ الحقوق وكبح جماح النفس من الاسترسال في الاتيان بالاعمال المهددة لنظام الاجتماع والعمران

شددت الشرائع النكير على من نكث العهد ونقض الميثاق وحذرت كل التحذير من ارتكاب هذا الجرم الفظيع وذلك لانه جرم يترتب عليه انفراط نظام الاجتماع وسيادة الفوضى وكل ما يؤدي الى التشاجر والنزاع المفضيان الى الخراب والدمار

أثنت الشرائع السماوية ثناء عاطراً على الذين يحترمون العهود والمواثيق ويحافظون عليها . ولا بدع في ذلك فان الذين يحترمون العهود ويحافظون على المواثيق حريون بأن يطلق عليهم اسم المصلحين الحقيقيين الساعين لنشر لواء السلام والطمأنينة في العالم رغم الذين يخنقون عنق الانسانية ويعتقدون تلمس الويلات والرزايا بخلاف الذين لا يحترمون عهداً ولا يرعون ميثاقاً فما هم الا أعداء للانسانية وعوامل في تقويض دعائم العمران وبلاء منصب على البشرية يجرون عليها بنكثهم العهد وخيانتهم الميثاق كل ما يترتب على ذلك من أنواع الرزايا والبلايا فويل لهؤلاء الناكثين من عظم المسؤولية الملقاة على كواهلهم تجاه الانسانية عما يقترفونه ضدها من الجرائم العظيمة والجنايات الكبرى على أن أقل تلك الجرائم والجنايات التي أقل ما ينالهم من ورائها أن يلعنهم التاريخ لعنة مؤبدة على ممر الاجيال

قلنا ان الشرائع السماوية أجمعت على وجوب احترام العهود والثناء والاطراء على من تمسك بها والذم والتشنيع على من نكثها وقد جاءت شريعتنا الاسلامية بأن هذه الخلة الحميدة هي من أكبر القواعد الاسلامية التي بها حفظ الحقوق وتوثيق الروابط وتحسين العلائق ونشر لواء السلام والطمأنينة . والذي تصفح القرآن الكريم والسنة الغراء يجد بهما شيئاً كثيراً من ذلك يغني عن الحصر والعد حتى أن الاسلام جعل نكث العهد من الذنوب الكبائر التي لا تغتفر وان الخبير المنصف يرى ساقه الكفاية في الموضوع اذا تأمل تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن بعدهم من الخلفاء الراشدين وعظماء الاسلام

على هذا الاساس المتين تأسست القواعد الدولية منذ القدم فكانت عاملا قويا في تخفيف ويلات الانسانية ومصائبها وهكذا مضى على الشعوب والحكومات دهر طويل وهم يحترمون العهود والمواثيق بينهم . وان المتتبع للتاريخ يرى أن غالب الحروب الماضية لم تكن ناشئة الا عن نكث العهد والميثاق المسبب عن المطامع وحب الذات والاستئثار

والبرهان الجلي على قولنا هذا — هو الحرب العالمية الكبرى المنصرمة فان الحلفاء (بحسب ادعائهم) لم يخوضوا غمارها ضد الالمان الا لكونهم يحترمون العهود والمواثيق « وقصاصات ورق » لا عبرة بها ولا نظر اليها فتسبب عن هذا اشتعال نيران تلك الحرب الطاحنة التي أكلت الاخضر واليابس وأهلكت الحرث والنسل

تطاحنت الشعوب والامم نحو اربع سنوات واذاق بعضها بعضاً الموت الزؤام وضحيت الملايين التالفة النفوس من الانفس والاموال وهوت عروش ودكت صروح وانهدت ممالك واضمحلت امبراطوريات وخربت ديار حتى أصبح وجه الارض مثال قول القائل :

> تغيرت البلاد ومن عليها
> فوجه الارض مغبر قبيح

كل ذلك كان نتيجة عدم احترام العهود (بحسب ما تدعي به الحلفاء) ثم سكنت الحرب فاذا كان بعد ذلك ؟ رجعت المسألة الى أدهى وأمر فعمت الفوضى وساد النزاع وأصبح العالم مائجاً والكل من الشعوب الضعيفة التي خاضتها الحلفاء بمطالبهم عجزوه ووعدهم بتنويرهم منه وليس ثمت أذن تصغي بل رجع القوم الى طبيعتهم الاولى فأخذوا يتلمسون من عهودهم ويتلونون في أقوالهم

> كل امرىء راجع يوما لشيمته
> وان تخلق اخلاقا الى حين

ولهذا لايزال العالم حتى هذه الساعة وهو مضطرب من جراء عدم القيام بالعهود .

ودليلنا على هذا ما استهل به المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطابه في « برمنجهام » عقب انتهاء مؤتمر باريس الاخير بقوله :

(ان مؤتمر باريس أدرك استحالة اعادة تجارة العالم مالم تعد الامور الى مجراها الطبيعي في أوربا الوسطى وان أول ما يستدعيه ذلك ايجاد الصلح الحقيق المتوقف على احترام الاتفاقيات)

هذا هو قول الوزير الاكبر وهو قول حق تؤيده الاحوال الراهنة والحوادث الواقعة . ولكن أين هو الصلح الحقيق والحال ان الامم تئن من جراء عدم الوفاء بالعهود التي تمنحها حقوقها الطبيعية ؟ وأين هو احترام الاتفاقيات وزعماء المؤتمرات لا يحترمون العهود التي قطعوها مع غيرهم وتحملوا تبعتها على عاتقهم ابان الحرب ؟ بل أين أقوالهم الطنانة الرنانة التي صرحوا فيها للعالم بأنهم لم يخوضوا الحرب الا لاحترام العهود وحفظ حقوق الشعوب المهضومة ونشر لواء العدالة والمساواة والديمقراطية الامر الذي به توطيد السلام ومنع وقوع الحرب كرة ثانية ؟ . كل ذلك ذهب أدراج الرياح وأمسى في خبر كان . فكيف يظن مع هذا توطيد السلام في العالم واعادة المياه الى مجاريها . وقد قالت احدى الصحف الانكليزية الكلمة الآتية :

(تلاشت الامال القائلة بأن الحرب الماضية ستختم عهد الحروب وتجعل العالم مهداً مأموناً للديمقراطية وتكبح السياسة السرية) .

وعليه فلا ندري الى متى يبقى العالم بهذه الحالة التي تنذر بخرابه ؟ ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد

حوادث محلية

اعلان رسمي

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شئ من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتناهذه، ومن تأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشئ. ولاعلان ذلك للعموم اقتضي تحريره ؟

السفر الملوكي

الى جدة

في صبيحة يوم السبت الماضي برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ميمماً جدة للاشراف على بعض الشؤون الاصلاحية

ضيفنا الأكرم

في يوم الجمعة الماضي وصل الى جدة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله بالباخرة منصوره ورفقته جناب الفاضل الاديب الشيخ سليم سركيس وحضرة الطبيب النطاسي الشيخ أمين معلوف وحضرة الفاضل الاريب الشيخ عبد القادر منصوري وقد علمنا أن مجيئهم بقصد زيارة جلالة مولانا المنقذ والوقوف على حالة البلاد

ولدى وصول الباخرة المذكورة الى الثغر صعد اليها كل من صاحب الكمال حاكم جدة وصاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم وصاحب المزايا رئيس بلدية جدة وصاحب النباهة مأمور المريان للقيام بواجبات الاستقبال والترحيب

وبعد ذلك نزلوا جميعاً من الباخرة فاستقبلهم على الرصيف هيأة من أعيان جدة وتجارها وسراتها وكان قسم الموسيقي يصدح بنشيد الاستقبال

وعقب ذلك ركب الامير المذكور هو ورفاقه وركب معهم حاكم جدة على السيارة المخصوصة الي المحل المخصوص لنزولهم

ثم بعد ذلك عدة سار هو ورفاقه النجباء لزيارة جلالة مولانا المنقذ وقد قرت أعينهم جميعاً باجتماعهم بجلالته فرحباً بضيو فنا الاكرمين

وقد بلغنا من مخابرنا بجدة أن الامير المذكور توجه في عشية أمس (الاحد) على السيارة المخصوصة للكشف على عمليات الانبوب المعروف بالارنوازي الكائن في جنوب شرق جدة الجاري جلب مياهه اليها ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره باكلين وصلت من بتاويا وعليها ٥٦٢ حاجا منهم ٢٢ ممتارا ؟

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الإعلان الآتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات أوربا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة في مقابل عمولة ستة في المائة والقيمة تدفع يوم ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه أن يراجع دائرة الشركة محلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

تكريم اعيان انكلترا للامير فيصل

قرأنا تحت هذا العنوان في العدد (٩٧١١) من رصيفتنا « المقطم » — مايلي :

لندن في ١٥ فبراير الساعة ٧ ليلا

اقام الامير فيصل الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي ومعه الجنرال حداد باشا ضيفاً في قصر تشتسورث الفخم وهو قصر دوق ديفو نشير في الريف ويعد من أبهى صروح انكلترا وقد دعي بعض الكبراء لمقابلته فيه. وفي يوم الاحد زار قصر هردويك. وفي يوم الاثنين ادب له دوق بورتلند مأدبة غداء في قصره الشهير في الريف المعروف بولبك أبي وكان عدد المدعوين الى هذه المأدبة ثلاثين مدعواً. وقد اعجب الامير بمحاسن قصر تشتسورث وقصر ولبك وقد فتحت جميع قاعاتهما وغرفهما له ليشاهدها ويري ما فيها من نفيس الرياش وفاخر التحف

وقدزار شبوه مع المركيز هرتنتن امصانع الحديد والفولاذ الملكية

وشهد الامير فيصل اليوم حفلة فتح البرلمان وجلس في لوج كبير إمناء الملك لمشاهدة الحفلة وقد كتبت صحف لندن الفصول الضافية عن الامير واعجبت بحلله العربية الفاخرة لحسن بزته وهيبة منظره ومكارم اخلاقه مكاتبكم بلندن

[القبلة]

هذا هو الشعور السامي المأمول من الشعب البريطاني النجيب ولا شك أنه احساس مال جاء مثالا صادقاً مؤيداً لما كتبناه عن شهامته ونجابته وشممه في بعض أعدادنا السابقة بمناسبة رسالة الهمام ولسن باشا حيا الله جسيات المروءة والشهامة ومرحى لشمار النجابة والشرف ؟

الحلفاء والعرب

جاء في بعض الاخبار المخصوصية من لندن بتاريخ ٢٦ يناير ان المفاوضات دائرة بين الحكومة البريطانية والامير فيصل وان الدوائر العربية في لندن تتوقع النجاح في تحقيق اماني العرب والبلاد العربية (المقطم)

أخبار خارجية

اخبار العالم

بريطانيا والبلشفية

جاء في المورنن بوست أن قوة بلشفية هاجمت النقاط الامامية لجيش الجنرال ايرونسيد البريطاني في شمال غربي ايران فصدتها القوات البريطانية وكبدتها خسائر من القتلى والجرحى والاسرى

وقد نشرت وزارة الهند بيانا يتضمن اكتشاف دسيسة مدبرة لاثار الهند على انكلترا وتحقق هذا الاكتشاف بين امر صدر الى فرقة من الجيوش الحمراء مخيمة على حدود تركستان

موقف المانيا

برلين — فاوض فون سيمونس وزارة ولاية بادن ثم خطب في مجلس الولاية قائلا ان ليس هناك رجل سياسي الماني يجسر على اكراه الشعب الى الخضوع لعبودية الحلفاء مدة ٤٢ سنة وبناء عليه فلن يوقع شروطهم الجديدة. وان هناك نقطتين مهمتين يتوقف عليهما حل المشكلة الحاضرة اولاهما مسألة سيليزيا العليا والثانية علائق المانيا بامريكا

الحالة في ايران

الاتفاق الانكليزي الايراني

لندن : قال مراسل التيمس من طهران ان خمسة عشر نائباً من النواب الايرانيين يرفضون الحضور الى المجلس النيابي عند افتتاحه يوم ٨ فبراير احتجاجا على الاتفاق الانكليزي الايراني وعلى ذلك لم يكتمل العدد القانوني لانعقاد المجلس. ومن المحتمل أن يؤجل انعقاده ثلاثة اسابيع حتى يصل مندوبون غيرهم الى طهران. ولم يستطع د صبا حدارة الى الان ان يؤلف الوزارة ولا يزال الوزراء السابقون في مناصبهم

وتنظر لجنة من الايرانيين في امكان تغيير نص الاتفاق على أمل أن يوافق المجلس عليه

في المغرب الاقصى

لندن — ورد على باريس تلغراف من فاس ان فصيلة كبيرة من قبيلة بني هلال هاجمت بشدة معسكر نز كوي وعفر تمزوبت فصدت بالقنابل اليدوية وكرت عليها الجنود الفرنسوية فقتلت كثيرا من رجالها وقتل جندي من الوطنيين

مطالب التونسيين

تونس — قابل المقيم الفرنسوي اليوم صباحا وفدا من الوطنيين طلب اليه باسم الشعب دستورا حرا

فاجاب ان نظام الحماية النافذ لايمكن تعديله على أي وجه

انكلترا وافغانستان

لندن — تتلقى الحكومة البريطانية على التوالي اخبارا من البعثة البريطانية في كابول وهذه البعثة تباحث وزير خارجية الافغان مرتين أوثلاث مرار في الاسبوع ولكن يتعذر ان يعرف الان متى يتوصلون الى اتفاق أومتى تستطيع هذه البعثة ان تغادر كابول

موقف رومانيا

بخارست — نفى رئيس الوزارة اشاعة تعبئة الجيش الروماني ولكنه أكد ان الحدود الرومانية لاتزال كثيرة الجنود

الصوف في الارجنتين

بونس ايرس — اعفت الحكومة الصوف والجلود من رسوم التصدير مدة سنة

تجارة روسيا

لوندرا — المتوقع ان المستر هاردنج سيستأنف العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا

الارجنتين والحلفاء

بونس ايرس — رفضت الجمهورية الفضية طلب الحلفاء بان تتخذ هذه وسائل لتمنع المانيا من تصدير مهمات حربية الى بلاد الارجنتين لانه مخالف لمعاهدة فرساي وقد ارتكنت حكومة الارجنتين في رفضها هذا على انها ليست مقيدة بشروط معاهدة أبرمت بين أمم أخرى

اتفاق ضد اليابان

لندن — يقال ان هناك مفاوضات واتفاقات بين الولايات المتحدة والصين ضد اليابان

انتقاد المستر اسكويث

لندن — خطب المستر اسكويث في لندن فانتقد الحكومة قائلا ان الانظمة التي تم عليها الاتفاق في باريس بخصوص التعويضات لا يمكن تنفيذها من الوجهة العملية وهو ما يعترف به رئيس الوزراء الآن

اميركا ومؤتمر باريس

وشنطن — يؤكدون ان الولايات المتحدة احتجت على قرارات مؤتمر باريس الاخير لانها تعد مضرة بالمصالح الاميركية

سياسة فرنسا

باريس — قال المسيو بريان في تصريحه امام البرلمان انه بذل مجهوده في جعل مؤتمر باريس يقبل البرنامج المصدق عليه من مجلس النواب

وقال عن مسألة نزع السلاح انه وان كان في امكان فرنسا أن تلجأ منذ أول يناير الماضي الى تنفيذ العقوبات المقررة في مؤتمر سبا ولكنها فضلت أن تناقش في الموضوع اثباتاً لاعتدالها وحصلت على أن تنفذ شروط الاتفاقية والاتفاقات التوالية الملحقة بها في غضون آجال معقولة واذا لم يتم التنفيذ في أثنائها جاز توقيع عقوبات خاصة تتولى فرنسا تحقيقها

أما فيما يتعلق بالتعويضات فقد أرادت فرنسا أن تحصل على مبالغ تدفع فعلا لضرورتها بعد ما قدمته فرنسا الى المانيا وأن تجعل الديون التي هي من حق الحلفاء تتبع من تقدم المانيا الاقتصادي المحتمل. وقد حلت مسألة التعويضات بتقرير مبلغ اضافي سنوي يؤخذ من صادرات المانيا وبهذه الطريقة التي أشركت دون الحلفاء عستقبل المانيا الاقتصادي لم تعدل فرنسا مطلقا عن احتمال حصولها من المانيا على دفع جميع ما لها من الديون عليها اذا سمح بذلك ارتقاء المانيا الاقتصادي

كذلك نص مؤتمر الحلفاء على ان العقوبات التي يحتمل توقيعها في حالة عدم تنفيذ المانيا قرارات نزع السلاح يصير توقيعها بعينها في حالة عدم القيام بالتعويضات المفروضة وهي عقوبات مستمدة من نفس نصوص اتفاقية الصلح ومبنية على روح من العدالة بحيث لا يمكن بحال من الاحوال أن توصف بأنها خارجة من حقوق الحلفاء التي لا نزاع عليها

وقال عن المسألة الشرقية أنه قد تم الاتفاق بين الحلفاء وسيجتمع في لوندرا مؤتمر يستدعى اليه مندوبو اليونان ومندوبو السلطتين اللتين تتنازعان تركيا. وسيبحث هذا المؤتمر في التعديلات المراد ادخالها في اتفاقية سيفر وبالتالي سيأتي حل مسألة كيليكيا وفاقاً لرغبات البرلمان والرأي العام

ثم صرح رئيس الوزارة في نتيجة كلامه أن مؤتمر باريس يسوغ الدخول في ميدان التنفيذ ويقوي أركان السلام بارغام المسؤلين عن التخريبات على الوفاء بدينهم

بركات الاستعمار والانتداب

قالت الوطن الغراء الاميركية :

و... سوريا

الى الاحتلاليين

الاملاك في ضواحي طنجة

فرنك		في المئة
٥٢٠٠٠٠٠٠	للفرنسويين	٩٩٫٣
٦٠٠٠٠٠	للمراكشيين	٠٨
٩٠٠٠٠٠	للاسبان	١٢
٢٠٠٠٠٠	للانكليز	٠٢٧
٣٠٠٠٠٠	للالمان	٠٤
٢٠٠٠٠٠	للطليان	٠٢٧
١٠٠٠٠٠	لسائر الامم	٠٠١٣
٧٥٠٠٠٠٠٠		١٠٠

الابنية في طنجة

١٠٠١١٠٠٠٠	فرنسوية	٢٦٫٦
١٠٠٠٠٥٠٠	مراكشيه	٢٦٤
٧٦٠٠٠٠٠	اسبانية	٢٠
٣٥٢٠٠٠٠	انكليزية	٠٩
٢٥٠٠٠٠٠	تليانية	٠٦٦
٦٣٠٠٠٠	برتغالية	٠١٦
٢٥٢٠٠٠٠	المانية	٠٥٩
١١٩٠٠٠٠	لسائر الامم	٠٣٦
٣٨٠٠٠٠٠٠		١٠٠

وبعد الهدنة استولى الفرنسويون على مائيته نحو عشرين مليونا من الاملاك الثابتة فاصبح مايملكون حول طنجه بقيمة ٧٢٠٠٠٠٠٠ ومن الابنية على مايبلغ ثلاثة (كذا) فصار ملكهم في المدينة يزيد على ١٣ مليونا (كذا) واذا اضفنا الى هذه المبالغ الاموال الافرنسية المنقولة في طنجه بلغ مايملكه الفرنسيس نحو ١٥٠٠٠٠٠٠٠»

هذا ما تقوله جريدة «الباتري» الفرنسوية في مدافعة الاسبان الطامعين ايضاً بطنجة وترمى به الى اثبات كون طنجة ليست مراكشية ولا مشاعا بل هي ملك فرنسوي بحت

هذا ما جرى في طنجة وهي محط الزحام وفي زمن كانت فيه المنافسة التجارية والسياسية على أشدها والموازنة الدولية في اوربا على تمامها وليس من يجهل ان طنجة كادت تكون اكثر من مرة سبب حرب في اوربا.

أما استيلاء الفرنسويين على هذه الاملاك مع ما هو مشهور من حب المراكشيين لارضهم واستهلاك المغبون في سبيل الاحتفاظ ببيوت السكن فقد جرى على نحو ما يجري في املاك سوريا الان ؟ — لم يبتع الفرنسويون الاملاك بالمال بل على نحو ما تعمل في سوريا اليوم

ديون الحكومات

١٥٠٠ مليار فرنك

أخذت الحكومات في العهد الاخير تستدين بشكل مروع حتى فقدت النسبة بين ديونها الحاضرة وديونها الماضية

ففي عام ١٨١٥ لم تكن جميع الديون التي على الحكومات سوى ٣٥ مليار فرنك وفي عام ١٨٧٥ ارتفعت الى ١١٠ مليارات ولكنها أصبحت الآن ١٥٠٠ مليار وهذا بيان بعضها

كان الدين الفرنسي ٣٢ مليارا فاصبح	٢٣٢
وكان الدين الالماني ٦ « «	٢٩٠
وكان الدين الانجليزي ١٧ « «	١٨٥
وكان الدين الايطالي ١٥ « «	٩٢
وبلغ الدين النمسوي	٨٥
والزمت تشيكوسلوفاكيا بدين قدره	٣٥
وبولونيا الزمت بامقداره	٥٠
وكان الدين الاميركي ٥ مليار فاصبح	١٢٠

ولكن اليابان هي التي لم تخسر كما خسر غيرها ولذلك فان دينها لم يزد الا ٣٠٠ مليون أما سويسرا التي لم تحارب ولم تحصل على أراض جديدة فان دينها ارتفع من ١٥٠ مليونا الى ١٧٤٠

سر الفوضى والاضطراب الحالي

ندر بين رجال السياسة الحاليين من كان عليما باخلاق الشعوب واطوارها وما يرضيها من الاعمال والعوامل. ان أولئك الرجال العظام حين اجتمعوا في باريس لاصلاح شؤون العالم كانوا أشبه شيء باطفال اجتمعوا حول مائدة عليها فطير يريدون اقتسامه وليس فوقهم رقيب. فقد نظروا الى خريطة العالم فلم يروا في اقطاره الواسعة الا المناجم والمزارع والمتاجر والمنابع فشرعوا يقسمونها غير مبالين بمن في تلك الاقطار من الشعوب المفكرة الحساسة التواقة الى الراحة والهناء والاستقلال. فاتهم ان عند تلك المناجم والمزارع والمتاجر والمنابع اناس فلت فيهم الحرب فعلها العجيب فأثرت في نفوسهم تلك الكلمات الساحرة التي رددت على مسامعهم وهاتيك الاماني الجميلة التي حلموا بها في سنوات الشدة والضيق. أجل أن تلك الادمغة الكبيرة التي اجتمعت في قصور أوربا لتصنيف معاهدات الصلح لم تدرك دقائق الحياة النفسية، فان اصحابها لم يروا بأعين اذهانهم تلك التيارات الباطنة التي خططت حياة الامم ولم يسمعوا باذان قلوبهم تلك الاصوات المتصاعدة من أعماق النفوس المتألمة ولم يلمسوا بانامل ارواحهم عواطف البشر الكامنة وآمالهم وأمانيهم ومطامح أبصارهم

ذلك سر ما نحن فيه من الفوضى والاضطراب ذلك هو السبب الذي يجعل نتيجة الحرب نتيجة لحروب متنوعة : حروب دموية وحروب اقتصادية وحروب نفسانية. وجميع الدلائل تدل على أن تلك الحروب التي انما انشبت — كما قالوا — «لانهاء الحروب» لن تكون الامقدمة لحرب افظع منها وأشنع. فان الحكومات الكبرى قد أخذت تتهيأ وتستعد في حين لا تزال أصداء المدافع ترن في الاذان كانها خرجت من دور التجربة لتدخل دور العمل الجدي ؟

عن الهلال باختصار

مطبخ العقول

العادة حبل نحوك كل يوم خيطاً منه الى ان لا نستطيع قطعه

كما ان الشمس لا تنتظر دعوتها لتشرق على الارض كذلك انت لا تنتظر الثناء قبل الاحسان

اكتب على صفحات قلبك ان كل يوم هو افضل ايام العام :

كما ان مواليد الاحياء تكون في اول أمرها مشوهة كذلك الاشياء الجديدة فانها مواليد الزمان.

الشاعر العربي يقول

بشاشة وجه المرء خير من القرى
فكيف اذا وافى به وهو ضاحك

من مزايا الشرور الكبرى انها توجب دروساً كبرى.

كل انسان يغلط وانما الاحمق من يصر على غلطه.

هات الارادة تجد النجاح

من جاوز في الحب حب الدم

اذا انرت كل مصابيح بيتك يكثر حساب شركة الكهرباء وكذلك اذا اجهدت قواك جميعها تجد الحساب في الشيخوخة كثيراً

انت ملك ما دام سرك معك ومتى انتقل الى سواك فانت عبده

الشاعر ولد شاعراً فلا تجرب

الحصان الذي يرميك قد لا يرمي سواك

مجلة سركيس

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقد منذ ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة ولا عبرة بها

قائمقام الوجه

مزاع بن عبدالله العبدلي

اخبار المانيا

فى مجلس نواب المانيا

الاحتجاج على قرارات الحلفاء

القى الدكتور سيمونس وزير الخارجية خطابا فى مجلس النواب الالمانى عن نتيجة المفاوضات فى مؤتمر باريس فتناول المقدمات التى سبقت تلك المفاوضات ثم تكلم عن مذكرة الحلفاء الخاصة بنزع السلاح من المانيا فقال :

« نحن نعترف بكل اخلاص بما تفرضه علينا معاهدة فرساى . ولكننا لا نجد لسوء الحظ فى مذكرة الحلفاء ولا كلمة تدل على اعترافهم بما فعلناه حتى الآن من هذا القبيل مع ان خصومنا انفسهم لم يكونوا يعتقدون أننا نصل فى نزع السلاح الى حيث وصلنا »

ثم تكلم الوزير عن التعويضات المفروضة على المانيا فقال :

« طلب منا فى بولونيا ٢٦٩ مليار مارك ذهب واليوم يتكلمون عن ٢٢٦ مليارا ويجب على المانيا أن تدفع للحلفاء ١٢ فى المئة من قيمة صادراتها(١) واذا تأخرت فان لجنة التعويضات تتولى مراقبة ايرادات الجمارك وقد احتفظ الحلفاء لانفسهم بحق اتخاذ التدابير الشديدة ضد المانيا اذا لزم الامر وذلك لم يكن آخر ما فى جعبتهم فانهم حتموا على المانيا فوق ما تقدم دفع نفقات جيش الاحتلال لغاية ٥ مليارات ودفع ماهيات اعضاء اللجان المختلفة الموقتة بمقتضى معاهدة فرساى . ولكن لماذا لا تحسب للحلفاء قيمة المواد التى سلمناها حتى الآن ؟ ان ذلك مخالف لاحكام المعاهدة من جملة وجوه . ولا يسع المانيا ان تقوم بتسديد كل تلك المطالبات وقد قام أناس فى فرنسا نفسها يندددون بالطريقة المتبعة فقد بذرت الاموال التى دفعناها حتى الآن لتعمير المقاطعات الشمالية الفرنسوية الخربة دون أن يعمر بيت واحد . ولا بد من المناقشات حتى النهاية فى مقدرة المانيا على تسديد ديونها . فان المبلغ المقترح الآن قد قدر حسب الاغراض والاهواء . وقد صرح المسيو كليمنصو نفسه انه ليس فى نية الحلفاء وضع العراقيل فى سبيل حرية المانيا الاقتصادية ولكن المبلغ المطلوب الآن يتجاوز بلا ريب ثروتنا الوطنية ومشروع الحلفاء يرمى الى استعباد المانيا اقتصاديا لان استيلاءهم على ١٢ فى المئة من صادراتنا يشل الصناعة الالمانية . وينبغى أن لا يتصور الحلفاء أنهم قادرون على أن يأخذوا من المانيا بقدر ما يتوهمون . فان الالمانى لا يدفع الا بقدر ما يكون حرا وأما اذا كان مستعبدا فهو يضرب عن العمل .

والخلاصة لا يسعنا أن نجعل مشروع الحلفاء أساسا للمفاوضات المقبلة . بل اننا سنعد اقتراحات أخرى نقدمها الى الحلفاء .

ثم تكلم المستشار السابق فون شيفر باسم حزب الشعب والحزب الديمقراطى فقال ان المذكرات التى وجهها الحلفاء الى مجلس النواب الالمانى تتضمن مطالب لا تتفق مع شروط معاهدة فرساى ولا مع شرف الشعب الالمانى واحواله الاقتصادية . ومن تصريحاته

« اننا مع الألم والاستياء الشديد ولكن مع الشعور بالتبعة الملقاة علينا نحتج علنا على اعمال القوة

ان الحزب الديمقراطى يوافق بلا تحفظ على تصريح وزير الخارجية . ونحن نريد بكل اخلاص القيام بشروط نزع السلاح . ولكن اذا ضعفت المانيا عسكريا أمام الخطر البلشفى فان التبعة تقع على الحلفاء . أما اقتراحات الحلفاء من حيث التعويض فانها تدل على انهم قد ادركوا ان احكام معاهدة فرساى من هذا القبيل مما لا يمكن التسليم به . لكنهم بدلا من ان يساعدوا على شفاء العالم من امراضه الاقتصادية هم يجدون ليلقوا بالمانيا فى هوة الفاقة . على ان خرابنا سيجر خراب امم اخرى وان حزبنا ليؤيد الحكومة فى الاقتراحات التى تعدها لتقابل بها مشروع الحلفاء فعسى أن نتوصل الى اتفاق ينشر السلم فى العالم . اما اذا فشلت حكومتنا فاننا سنكون وراءها لرد كل مطلب يرمى الى ابادة الامة الالمانية »

وخطب النائب مولر باسم الاشتراكيين مؤيدا اقوال فون سيمونس . وتلاه النائب هرجت باسم الحزب الوطنى فقال

نحن ندرك خطورة الحالة فان مطالب الحلفاء تفوق احكام معاهدة فرساى التى لا تطاق . وكان بودنا ان تقف الحكومة فى مسألة نزع السلاح موقفا أشد حزما لانه لا يسعنا ان نترك روسيا الشرقية تحت رحمة البلشفيين . واذا عمد الحلفاء الى القوة فانهم يقوضون بأيديهم معاهدة فرساى وهذا خير لنا

ان الحزب الوطنى الالمانى يؤيد كل وزارة تقاوم بعزم ثابت كل اعتداء علينا ويخذل كل وزارة تحاول انقاذ المانيا عن طريق التساهل . كنا نظن ان الحلفاء بعد ان جردونا من كل شىء يتركون لنا الحياة . ولم يبق لنا شعار الا هذه العبارة : « خير لنا ان نرى النهاية فى الارهاب من أن نعيش فى الارهاب بلا نهاية » فيجب على النواب ان يضموا صوتهم الى صوت استياء الامة التام ثم يرددون أن يسحقونا بالارهاب فليسحق عدونا الذى تدرك مفاعيه الداخلية من النوبة العصبية التى تعدها له ردا عليه

فقام النائب ليدبور ورد على الخطيب باسم الحزب المستقل فقال ان الشعب سيقضى على المهيجين الذين جروه الى الحرب وهم يريدون الآن ان يقودوه الى مجازر جديدة .

ثم قال ان التنديد بمطالب الحلفاء لا محل له لان مطالب المانيا فى سنة ١٩١٧ لم تكن اقل من مطالبهم اليوم فان الغرامة الحربية التى كانت تريد أن تفرضها فيما لو تم لها النصر كانت ٥٠٠ مليار مارك ذهب فغضبت الاحزاب الاخرى لهذه التصريحات ورموا الحزب المستقل بالفاظ الخيانة والميل الى الحلفاء

الاهرام

الالمان ومطالب الحلفاء

لندن - يهتم الالمان بايجاد حجج وأعذار لكى يتخذوا منها وسيلة لعدم تنفيذ مطالب الحلفاء وتقول جريدة « اللوكال انزيجر » انهم سيقدمون تحفظات فيما يختص بنزع السلاح فى روسيا الشرقية . لان الجنرال فون ستيك الذى حضر اجتماع رؤساء الوزارات فى برلين قال ان لذلك اهمية حيوية عند المانيا واكد ان تسريح الجيش البولونى ليس سوى حجة خادعة وقال ان البولونيين اذا جدوا فى السير يوما واحدا يكون فى استطاعتهم ان يضربوا برلين بالمدافع . ثم انهم يجددون فوق ذلك تمثيل الشبح البولشفى ويؤخذ مما تقوله جريدة « فرهين » ان المتطرفين فى بافاريا يلحون فى تأليف حكومة من السوفيت وعقد تحالف مع روسيا ضد دول الاتفاق

المانيا والتعويضات

برلين — خطب وزير الخارجية فون سيمونز فى شتوتجارت فى مسئلة التعويضات فقال « ان الشكوك الحائمة حول موقف الحكومة على اثر قبولها الاشتراك فى مؤتمر لندن لا اساس لها . فهو لا يزال متمسكا بتصريحه الذى القاه فى الريشتاغ (هتاف عال) وقد أسف لان المستر لويد جورج والمسيو بريان والكونت سفورزا لم يجتهدوا حتى فى بيان الكيفية التى تمكن المانيا من دفع الاقساط السنوية الهائلة بل قدموا فقط ارقاما خيالية محضة غير قائمة على أساس فيما يتعلق بالاهمية المستقبلة للصادرات الالمانية . وستظهر الاقتراحات الالمانية ان المانيا مهتمة بتعهداتها وستعنى المانيا بوضع اقتراحات عملية تحقق اهم ما يطالب به الحلفاء

وقد صرح الدكتور سيمونز بان اقتراحاته بارزة لبيئة عملية فالاقساط السنوية لا تليق ان تكون عاجلة الهمة . والقرض الدولى الكبير الذى سيحتاج اليه فى تعمير اوربا اقتصاديا لا يصح فى حيز الامكان الا اذا دخلت ارتباطات مالية بسيطة عملية بمحل النصوص المقلقة

لمعاهدة الصلح . والحاجة ماسة أيضا الى الاتفاق فيما يتعلق بالشروط التى تزداد بها صادرات المانيا من غير تعريضها هى وصناعة سائر الممالك الاخرى لخطر عظيم

وقال ان ضريبة الاثنى عشر فى المائة تعد طريقة غير ملائمة ويجب ان يتفاوض الخبراء الصناعيون للممالك ذات الشأن فى هذا الموضوع . وقد زعم وزير الخارجية ان مؤتمر لندن حدد له تاريخ لا تستطيع فيه الحكومة الامريكية ان تتدخل فى المسألة . واكد ان الحلفاء يتبعون سياسة تعجيز وانهم يحبطون مفاوضات المانيا الاقتصادية مع دول الشرق . وختم قوله بان ذكر ان المسألة يمكن معالجتها فقط اذا ما تغلبت افكار المساعدة والتضامن على افكار العقاب والمنافسة

مصاعب نزع السلاح

روما - تدل الاخبار الواردة من بافاريا على ان الحالة فيها تدعو الى القلق لان الجمعيات السرية تعارض فى نزع السلاح وتعدد فى فرانكونى باعلان الجمهورية

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية :

١٧١٨ دخن ١٣٣٩ ذره
١٢ بضاعة مختلفة

المجموع (١٠٦٩) طردا

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (جورت مازو) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

٣٢ فابوره ٣٨ بضاعة مختلفة

المجموع (٧٠) طردا

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • غروب الزيلي -

برج الحوت ١١

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٢٢	١٠	٥٤	١٢	١٠	٦	٧	٩	٢٨
الخميس	٢٣	١٠	٥٣	١٢	١٤	٦	٧	٩	٢٦
الجمعة	٢٤	١٠	٥٢	١٢	١٣	٦	٦	٩	٢٦

(١) وتفصيل ذلك أن ١٢ ونصف بالمئة من اثمان الصادرات الالمانيه الى البلاد الاجنبية تدفع للحلفاء لا للالمان وبهذه الواسطة يحول الحلفاء عليهم من الدول للامم المختلفة ويحسنون حالة القطع بينهم وبين تلك الامم

العدد ٤٦٣

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبّان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر قرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون قرشاً ونصف رسوم المحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بنا [illegible] سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئا من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره

∴

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شيء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه. ومن تأخر مراجعته من هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشيء. ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره

الحالة العمومية

في العالم

اذا ألقى المفكر نظرة عمومية الى حالة العالم يقف موقف المندهش لما يشاهده من كثرة المشاكل وتعدد المسائل المتنوعة المتضاربة التي يغمر فيها العالم على العموم بصفة تبعث على القلق وتدعو الى التشاؤم حتى انه ليخيل للناظر في أحوال العالم العمومية أن الكون كأنه بحر هائج متلاطم الامواج أو بركان ثائر يقذف الحمم ويتطاير منه الشرر.

تباغلت [illegible] مراجل الشعوب واشتد ثورانها ونظم ميدانها فكل أمة شاكية السلاح فبعض منها غائص في لجج حروب دامية وبعض آخر على وشك خوضها وهناك فريق واقف بالمرصاد يرقب سير الحركات وينتظر الفرصة المناسبة لخوضها وهكذا ترى شعوب الكون وأمم العالم في موقف يدعو الى نشوب حرب عالمية كبرى طال الزمان أو قصر

ينظر المفكر الى هذه الحالة المزعجة فيتساءل: لماذا وجدت هذه الحالة المريعة يا ترى؟ وعلامَ أجمعت الامم والشعوب على الوقوف في هذا الموقف الخطير الذي يهدد الانسانية بالقضاء على أبنائها؟

ذلك ما يتساءل عنه المفكر حين القائه نظرة عمومية على حالة العالم الحاضرة المحفوفة بالمخاوف والاخطار على البشرية التي اكفهر وجهها من جراء ما تشاهده من الغيوم المتلبدة في السماء التي تظلل أمامها ولا تدري ماذا عسى أن تمطرهم والعياذ بالله تعالى!!

وجه المفكر المنصف على وجدانه هذا السؤال فيجيبه ضميره بان السبب الوحيد الباعث على ذلك هو تصادم رغائب الشعوب مع مطامع ذوي السلطة المسيطرين على العالم بما لديهم من القوة المادية

ثم يتساءل المفكرون أيضاً: هل ينجح أولو المطامع في تنفيذ رغائبهم؟ وهل تتغلب قوتهم المادية على القوة الفكرية التي تشبثت بها الشعوب الطامحة للاستقلال؟ ذلك ما نكل الجواب عليه للمستقبل وهو وحده الكفيل باعطاء الجواب على ذلك عمليا. ولكن مما لا ريب فيه هو أنه رسخت في أنفس الشعوب — ولاسيما الشرقية منها — عقيدة الحرية والاستقلال وآمنت بها ايماناً جازما لا يقبل التبديل والتغيير ولا تؤثر فيه القوة المادية التي يتذرع بها أصحاب المطامع الاستعمارية من ذوي السيطرة المهيمنين على أزمة العالم، وكلما ازداد الضغط على الشعوب وارغامها بالقوة على تنازلها من المطالبة بحريتها واستقلالها وقبولها نير حكم الغير — ازداد تقدمها رسوخا في ايمانها بآيات الحرية والاستقلال ومتفانية في سبيل الحصول عليهما مستميتة غير مبالية بما يكلفها ذلك من الضحايا.

وعلى هذه القاعدة نرى العالم اليوم هائجاً مائجاً مضطرباً على وشك أن تقوم فيه حرب عالمية كبرى يكون المحور الذي تدور عليه رحاها هو الصراع والنضال بين طلاب الاستقلال وراغبي الاستعمار.

يرى المفكر أن الشعور بالحرية والاستقلال ينمو في الشعوب المضطهدة حيناً بعد حين ولا يزال يزداد هذا الشعور قوة ورسوخا على مرور الزمن بعد الدقائق واللحظات. وهذا مما يقوي الاعتقاد بتوقع نشوب الحرب العالمية اذا لم يرجع ذوو المطامع المعاكسة لهذه الغاية المقدسة عن آمالهم الاشعبية.

أجل يقول المفكر بأن الحرب لابد ان تكون عالمية اذا نشبت وذلك لارتباط الشعوب بعضها ببعض بحسب ما تقتضيه الجوار ونحوه من الروابط الجغرافية والاقتصادية وغيرها من العلاقات التي هي أشد تأثيراً كالصلة القومية والعنصرية واللغوية والدينية. أضف الى ذلك رابطة أخرى لا تتوقف على ما تقدمها من الروابط وهي رابطة المبادئ تلك الرابطة التي أصبحت اليوم من أكبر العوامل التي تؤلف بين العناصر المختلفة وتجعل بعضها يصبو الى الآخر ويحن اليه والى مناصرته وان بعدت الشقة...

ثم ان أصحاب المطامع لهم براعة تامة في فنون التمويه والتضليل ولديهم الوسائل المتوفرة على ايجاد النزاع والخلاف واحداث الشحناء والبغضاء والتشاحن بين العناصر التي تؤلف بينها تلك الروابط المتينة المتقدمة. وربما كان هذا السلاح من أقوى الاسلحة التي يحاربون بها رغائب الشعوب الاستقلالية لاضعاف قوتها عن الكفاح دون تلك الغاية الشريفة واخماد جذوة تلك الفكرة النيرة التي اختمرت في عقولهم. ولكن هذا السلاح قد علمت الشعوب المواد التي يصنع منها وأدركت المعامل التي تبرزه لحيز الوجود!

لذا أصبح هذا السلاح قليل التأثير في افساد ذات البين بين الشعوب، وأخذ يقوم مقامه ضده الذي يناهضه وهو اصلاح ذات البين فبدأ يظهر للعيان التآخي والتحابب بين الشعوب المضطهدة وموازرة بعضها لبعض. وسوف لا يبعد اليوم الذي يصافح فيه بعضهم بعضاً ويشكلون اتحاداً يرمي لهدف واحد وهو العمل على كسر جميع الاغلال التي تقيد الامم المظلومة وتحول دون وصولها الى امانيها. وهذا ما تؤيده الاحوال الحاضرة والحقائق الراهنة. ومن هنا نعلم ما ينتجه عدم رجوع ذوي المطامع عن اغراضهم من استهداف البشرية لحروب دامية لا يدرى كيف تكون نتيجتها!!

ولاشك ان المسؤولية عن كل ما تقدم موجهة الى القادة والزعماء الذين بيدهم الحل والعقد في شؤون العالم فهم الذين سببوا له هذا التشويش وهذه الفوضى العمومية بقرارات مؤتمراتهم

التي ناقض بعضها بعضاً والتي هي غير جارية على حسب رغائب الشعوب الاستقلالية والانصاف والعدالة . وكلما عقدوا مؤتمراً يحدثون بمشاكل جديدة تثير ثائرة الشعوب . ولهذا لا نظن أن المؤتمرات تنتهي لان المسألة أصبحت متمشية على قاعدة التسلسل الذي لا ينتهي اذ كل مؤتمر يحدث مشاكل جديدة تحتاج الى مؤتمر آخر . وهذا كذلك . وهلم جراً . وهذا هو التسلسل بعينه

ولقد زاد نظريتنا هذه تحقيقاً ـ برقية من لندن تقول : (ان المستر لويد جورج اشار في البرلمان الى عدم الرغبة في البحث في مسائل التعويضات الالمانية في الوقت الحاضر نظراً لاقتراب انعقاد سلسلة من المؤتمرات المهمة في لندن وفوق ذلك لا تعلم ماهية الاقتراحات الالمانية) اه .

فاذا دام هذا الدور والتسلسل الذي تشتغل به المؤتمرات في تقرير مصير الشعوب ـ فلابد أن تعم الفوضى وتزداد ولابد أن الامم تضجر من هذه الحالة وتهب لتصل تضليلها بأنفسها وهنالك القيامة الكبرى . فعلى من تكون المسؤولية من هذه الحالة القلقة في العالم يا ترى ؟

حوادث محلية

مأدبة شائقة

لتكريم ضيفنا الاكرم

جاءنا من مخابرنا في جدة أنه في مساء يوم الثلاثاء الماضي اقيمت مأدبة شائقة في دائرة بلدية جدة لتكريم حضرة الشهم الهمام الامير « حبيب لطف الله » ورفاقه النجباء . وقد حضر هذه المأدبة صاحب الجلالة الهاشمية ورجال خاصته وهيئة حكومة جدة وقد دعي اليها الاشراف وجلة من الاعيان والوجهاء والتجار وأماثل الامة كما دعي اليها أيضاً سائر الهيئات السياسية الموجودة بجدة

وقبل وقت العشاء من تلك الليلة جلس الجميع على المائدة التي هي على طرز عربي بحت من النوع المسمى بالبساط

وفي خلال جلوسهم على المائدة لتناول الطعام كانت الموسيقى تعزف بألحانها العربية الشجية

قال مخابرنا وقد كانت حفلة هذه المأدبة حافلة بالنهاية حاوية لانواع الرونق والبهاء بديعة في بابها ولا سيما من حيث انها على طرز عربي بحت امتازت به المتاز عما سواه .

والله المستعان

رأينا في العمود الثاني من الصفحة الاولى من العدد (٧١١٠) من الرصيفة « البصير » تحت عنوان (أخبار العراق والبادية) لمخابرها البدوي نقلا عن أحد مكاتبي صحف بيروتنا الزاهرة ـ ما رووه من أخبار سمو الامير « عبد الله » مما هو معلوم قرائنا

فنقول لها ولرواتها : أهل وراء تلك المرويات ... والمنقولات .. ـ دليل بسيط على صحة بيانات سمو الامير المشار اليه. وما سردتموه عنه ؟

أما القوات التي ذكرتها فنحن أحرانا بأن نقول عنها ما قاله زهير :

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم

وما هو عنها بالحديث المرجم !

هي عين الاولى عادتها ومعناها ودواعيها ونواعيها وكل ما هو في معنى ذلك !

يتظاهر هذا متى قارنا بين الاساسات والنايات التي من أجلها تحمل بشخص سموه مشاق ما هو فيه وتحملت بلاده كلفة بحته ـ على النقيصة التي أردتموها به . فانه بينا يحتم استفادته باعاناتكم له بما يقتضي ـ نجدكم حريصين على الاستفادة بما لديه . وما في هذا مما لا يحتاج أن نقول عنه الا : علمنا بالغاية المقصودة بمثل هذه المباحث يجعلنا نكتفي بهذا القدر « منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة »

(ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ..)

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الآتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد وردها من اشهر فابريقات أوروبا فراتير وعينات شيتات وفوط ومصاحف وقوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وأنواع الباغات والتبغ وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع ما يطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة في مقابل عمولة ستة في المائة ، والقيمة تدفع بيد ورود البضاعة الى جدة عند البوليصة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة بمحلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب بزاز

اعـلان

من المحكمة الشرعية

بناءً على انه سيجري توزيع تركة زكريا بن حسن الصبري القطان الذي كان ساكناً سابقاً بزقاق الحفرة من محلة الشبيكة فكل من يدعي حقاً عليه يراجع المحكمة الشرعية لاثباته في ظرف عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخصوصه تحرر ؟

في ٢٠ جمادى الآخر سنة ٣٣٩

أخبار خارجية

موقف الخصمين

الالمان والحلفاء

وضعت معاهدة فرساي على أثر الحرب وقد افرغها الفرنسيون في قالب املاه عليهم الحنق وحب الانتقام وسحق عدوهم اللدود وكأنما بهم قد تغلبت عليهم مطامعهم فوضعوا ما شاؤوا ان يضعوه من تلك البنود الثقيلة ولم ينظروا ولم يشاؤوا ان ينظروا اذا كان في الامكان تنفيذ ما ارادوا من عدمه أم هناك عقبات تحول دون ما يريدون

لقد امضى الالمانيون تلك المعاهدة القاتلة الساحقة لا لشيء سوى أنهم مضطرون اذ ذاك تقبولها . مع أزماعهم على المماطلة واختلاق الاعاذير والتلكأ في تنفيذ بعض موادها الرئيسية وقد تركوا للزمن والفرص تغيير ما يريدون عدم تنفيذه : وقد كان شيء من ذلك : وهو ما نراه الان وما هو واقع في مسألة التعويضات التي هي اهم نقطة في نظر الخصمين

لقد تمادى الافرنسيون واجحفوا في تنفيذ اغراضهم في المانيا وهم في نفس الوقت يريدون ان حلفائهم على اكراهها في دفع تلك التعويضات بدون ان تحرم منها شيء

ولقد جامل رئيس الوزارة الانجليزية فرنسا في الاندفاع مع عواطفها الانتقامية مع اعتقاده الجازم بعدم امكان قبول المانيا الرضوخ والاذعان لدفع تلك المبالغ الباهظة التي سوف تقضي على آخر فلس في خزانتها بل الضربة القاضية على ثروة الشعب الالماني برمته : وهي بمقتضى ذلك ستبقى أسيرة اقتصادياً وسياسياً لفرنسا او للحلفاء مدة ٤٢ سنة حتى توفي كل ما طلبها من الغرامة المالية :

لا يهم فرنسا بل ومن رغبتها ان تشل الصناعة الالمانية الى الابد ولكن : يا ترى الانجليز وهم قوم ماديون ان يتركوا لفرنسا مثل هذه الاجراءات وبمعنى اخر ان يساعدوها على سحق الالمان على تلك الصورة التي ارادتها ؟ .. : ان حياة الصناعة الالمانية من مصلحة انكلترا وامريكا : وكثير من شعوب الارض فهل تستطيع فرنسا ان تقنع هذه الشعوب بوجوب سحق المانيا وتضحية مصالحهم لا لشيء سوى ان فرنسا وحدها من مصلحتها اعدام الالمان نهائياً حتى لا تزعج بهم مرة اخرى

لندع ذلك وانتظر اذا كان الالمان تقابلون تلك المطالب الافرنسية بالقبول او بالرفض : لقد جاءت الانباء البرقية وهي تحمل لنا خبر اصرار الالمان على التمرد وعدم الخضوع لارادة فرنسا ولو ادى ذلك الى امتشاق الحسام وهي ولا ريب سوف تعتنق البلشفية وتتحد بهم لتمتنع بهم من عدوتها اللدودة فهل تريد فرنسا اعادتها جذعة يتطاير شررها وراء كل افق وهي على ما هي عليه الان من العجز المالي المخيف مع سآمة شعبها وكرهه للقتال والنضال لندع كل ذلك ولنرى هل يجيب الانجليز دعوة فرنسا الى الحرب ضد الالمان وشعبها لا يزال يئن من ثقل الضرائب الباهظة المضروبة عليه واجملق ترى فرنسا ان الشعوب التي قاتلت معها المانيا تجيب دعوتها ايضاً الى الحرب مرة ثانية . ان هذا قد يكون في حكم المستحيل فامريكا قد نفضت يدها من الشؤون الاوربية الى الابد وكفاها ما لاقت من اوروبا ومعالجة شؤونها من الخسائر الفادحة في الاموال والانفس مع عدم تحقيق ادنى غاية من الغايات التي دخلت الحرب من اجلها : فهي لن تلدغ من جحر مرتين :

فرنسا لا تستطيع سحق الالمان وحدها ولا اكراههم على الرضوخ لكل مطالبها ولو بقي الامر عليها لكان موقفها غير ما هي عليه اليوم وحلفاؤها قد لا يجيبونها الى الاندفاع معها في عواطفها : فلم يبق اذاً الان تعيد نحو معاهدة فرساي مرة وثنين وثلاثاً حتى ترجع بها الى حد الاعتدال والامكان وهذا هو المنتظر اليوم .

وما تضطر الى اجرائه مع المانيا هو ما ستضطر ايضاً الى اجرائه مع السوفيت « وغيرهم » وهي ستلغي مطالبتها بدينها وستمد اليهم الصلح والاتجار بحكم الضرورة وبمعنى آخر انها ستمضي على نحو السياسة الانجليزية والايطالية وان غداً لناظره قريب

أن التصلب السياسي هو وحده منشأ هذا النزاع القائم بين الامم وهو وحده

بسبب المشاكل الحالية . أن السلم ضروري لحياة شعوب اوربا وآسيا ولترميم ما خربته يد الحرب ولاعادة الرفاهية والراحة الى تلك القوى المنهوكة التي سئمت القتال والنضال كل هذه السنين المشؤمة

ان علة كل بلاء هم اولئك القساة الذين يتربعون على دست الوزارات فيطوحون بشعوبهم هنا وهناك . تملي عليهم أوهامهم تلك الافكار القاسية وتدفعهم اليه الانانية وحب الذات فلا ينظرون الا الى مصالحهم اومصالح امتهم فقط دون ان يلتفتوا او يعيرون اقل التفات الى مصالح غيرهم من الشعوب التي قد تتصادم مع مصالحهم .

م يتصلبون في اغراضهم ويسمون هذا التصلب ثباتاً اوما شئت فقل دهاءاً غير حافلين بما يكون من وراء ذلك من الاضطراب وانبثاث المشاكل التي قد يكونون في غنى عنها لو غضو النظر قليلا وضحوا شيئا من مصالحهم في سبيل السلم ورفاهية الشعوب ليضموا كيف شاؤ من خططهم الاقتصادية والسياسية والاستعمارية : والمستقبل كفيل ان لا ينفذ منه الاما يلائم الحق والمعقول وساستنا عفى الله عنهم لو تنازلوا عن شيء من افكارهم وخططهم لكان في ذلك راحة وغبطة لشعوبهم : ولكن هكذا ارادوا وهكذا كان وستبقى الانسانية معذبة تئن من عقوق ابنائها حتى يجيء الله من ينتشلها من هوتها والمستقبل وحده هو الذي يظهر لنا خاتمة هذه المشاكل القائمة ولله الامر من قبل ومن بعد واليه مرجع الامور .

موقف الوزارة البريطانية

لندن — انتهزت الصحف المناوئة للحكومة فرصة المقاوضة السرية التي ظهرت في وستمنستر بين المستر لويد جورج واعضاء اللجنة التنفيذية لنقابة الاحرار في ويلز فصرحت بان المستر لويد جورج قلق البال من نمو تضاؤل حب الشعب له في ويلز ولاسيما من نحو الانتخابات المقبلة في كاره نجاسير

وخطب المستر لويد جورج بعد المؤتمر فقال انه يستحيل عليه ان يجوب البلاد مدافعا من نفسه لانه يشتغل لآن بمهمة شاقة مروعة . متسائلا : هل يريد الاحرار في ويلز تأييد الوحدة القومية أو احياء المناضلات الحزبية دون الاهتمام بنتائج العالم العظيمة ؟ قال واني اوقع على استحقاق قد آآ اذا ظننتم ان الخطر قد انتهى ثم أشار الى بعض الاحرار الذين يهزؤن ويخطئون الذين يبذلون قصارى جهدهم

وصرح المستر لويد جورج بأن الاحرار يستطيعون ان ينقذوا مبادئهم من اللعنة الابدية اذا هم بذلوا أقصى جهدهم الآن لخدمة البلاد .

ثم اكد مرة أخرى ان مشروع قانون « الهوم رول » ينطبق على مبادىء الاحرار اكثر من مشروع اقتراح . يقول السين فين انه يجب ان يكون لهم جيش ارلندي واسطول ارلندي ولكنهم لا يحصلون عليها وصرح بانه يكون نفورا اذا وضع احد كارد نجم تشير تتهم فيه في هذه الساعة السيئة التي يبذل أقصى جهده فيها لخير بلاده . قال ويسرني ما اراه من الاشارات التي تنشرها الصحف عن الانتخابات العامة المقبلة التي اعطتني يوميا ارشادات أثناء جلوسي على طاولة طعام في الصباح فقد هيأت الامر جيد الان الجو سيكون اكثر صحواً بعد مضي أشهر قليلة

وحذر رئيس الوزارة سامعيه فيما يتعلق بالمركز الدولي لتغيير الوزارة قائلا سواء اتضب المستر اسكويت أو المستر ونلي او اللود نورثكليف او اللورد روبرت سيسل فان التغيير يدل ضمنا على وجود خلاف فيما يتعلق بالسياسة الحالية ثم ماذا تقول خلف احد الوزراء فيما يتعلق باليابان وبلجيكا وتركيا واليونان ؟ قال ولا ريب في انه ليس من سياسة الاحرار قلب سياسة الحكومية في أية نتيجة من هذه النتائج كانكار التعويض وابعاد السكان المسيحيين تحت النير التركي

وجرى للبيز ولتم سنرلاند حديث فيما يتعلق بالحملات الموجهة الى الوزارة الائتلافية فقال ان الوزارة ستدخل الدور الجديد لانعقاد البرلمان وهي ثابتة في موقفها كما كانت يوم تأجل البرلمان اذ لم تقع تغييرات مادية منذ ذلك الوقت

ايطاليا ومسائل الشرق

روما — ان العقل السياسي الذي تقوم به فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا يسير بنشاط ويمتد الى انقره وقد علم ان الكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية اقترح المفاوضة مع مصطفى كمال حتى في خارج المؤتمر بقصد حمله على الاعتدال في مطالبه وابدى الكونت سفورزا للحلفاء انه اذا استمر اصرار اليونانيين على خطتهم من جهة واصرار الاتراك على خطتهم من جهة اخرى فان ذلك يعرقل عمل المؤتمر القادم ويجعله بدون فائدة

أما حكومة انقره فيمثلها في المؤتمر بكر سامي بك وهو سيمر بروما وباريس قبل سفره الى لندن فيباحث الحكومة الايطالية والحكومة الفرنسوية

ولسون ونزع السلاح

ترك الموضوع لهاردنج

دانيال ينصح هاردنج

قال المستر دانيلز وكيل وزارة الخارجية الامريكية للجنة البحرية بمجلس الشيوخ ان الرئيس ولسون لا ينوي أن يتخذ أي اجراء لعقد مؤتمر النظر في تخفيض السلاح لاعتقاده أن كل هذه المسائل وأمثالها ينبغي أن تترك للادارة المقبلة

وقال أيضاً ان وزارة الخارجية لم تفاتحها أي دولة من الدول في هذا الموضوع وكل ما في الامر أن عصبة الامم دعت الحكومة الامريكية الى ارسال ممثل لها لحضور مؤتمر يعقد لبحث تخفيض السلاح وقد رفض الرئيس ولسون هذه الدعوة لان الولايات المتحدة ليست عضوا في العصبة

وحضر جلسة اللجنة البحرية أيضا المستر دانيلز وزير البحرية وروت الصحف الامريكية انه لم يتردد في بذل النصح للمستر هاردنج فيما ينبغي أن تكون سياسته الوطنية في هذه المسألة بعد ٤ مارس أي بعد تولية رياسة الجمهورية وهذا ما قاله له :

« ينبغي للرئيس الجديد أن يدعو مؤتمراً دولياً لنزع السلاح تكون كل الامم ممثلة فيه وأن يكون هذا بعد تولية الرياسة بوجيز زمن »

ولم يذكر الوزير عصبة الامم كما كانت عادته ولا قال انها علاج كل أدواء العالم بل اكتفى بالاعراب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة اما ان تشترك في اتفاق دولي عام على تخفيض التسليح وانقاص اداة الحرب واما وأن يكون لها أعظم اسطول في العالم بلا نزاع . وعارض في عقد أي اتفاق مع بريطانيا العظمى واليابان على اعلان « هدنة » في الانشاءات البحرية

وبينما كان المستر دفنز والمستر دانيلز في اللجنة حضرت مندوبات عن جمعية السلم النسوية والحمن في اتخاذ التدابير السريعة لنزع السلاح

مقاومة الدعوة البلشفية في فرنسا

باريس — عقب تفتيش جرى في الصباح حجز كثير من الشيوعيين تحت تصرف العدالة . وقد ظهر من التفتيش ان مسيو (راموفيش) المتهم بانه كان رسول تروتسكي في مؤتمر تور الفرنسي أرسل شيكا بمبلغ عشرة الاف فرنك الى مسيو جرفولس سكرتير اتحاد عام العمال سابقا ومسيو دونوسكرتير عام تحرير جريدة الاومانيته لينشر الدعوة البلشفية في فرنسا . ولم يفرج موقتا عن شخص من المتهمين خلاف مسيو جريفولس . أما مسيو دونوا فهو من المقبوض عليهم في الحبس

عجز الميزانية الفرنسية

باريس — تقرر الجرائد أن الميزانية الفرنسية ستقفل حساباتها السنوية بعجز خمسة عشر مليارا من الفرنكات في السنة لغاية سنة ١٩٢١

التجهزات الفرنسية

في حالة معارضة المانيا

باريس — تأخذ فرنسا احتياطاتها استعدادا للحالة التي ترى فيها نفسها مكرهة على تطبيق تدابير متعلقة بتحصيل الضرائب ضد المانيا . وقد اجتمعت القوى الحربية لاحتمال احتلال فرنكفورت

مطالبة ولسون بالحساب

نيويورك — قدم النائب جولد طلبا يقضي بسؤال المستر ولسون رئيس الجمهورية السابق تقديم حساب تفصيلي عن انفاقه مبلغ ١٥٠ مليونا من الدولارات التي ائتمنته عليها دولة الولايات المتحدة زمن الحرب

عودة العلاقات مع الروسيا

لوندره — يتوقع قرار المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة باعادة العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا

وستدور المناقشة بمؤتمر لوندره في موضوع عقد اتفاقات اقتصادية عامة مع السوفيت

عناد المانيا

برلين — ان الجمعيات الالمانية في سيليزيا العليا نظمت مظاهرة كبرى لتأييد الامبراطورية والقيت خطب عدائية شديدة اللهجة

وخطب الجنرال كسلاندر في خمسة عشر الف شخص في مونيخ خطبة استحث بها همم سامعيه وكان بين سامعيه عدد كبير من جنود الحرس الوطني وبعد الخطبة بيار المتظاهرون أفواجا يرتلون الاناشيد الوطنية الالمانية

وقام خمسون الفا في همبورج بمظاهرات أخرى اشترك فيها كثير من العمال . وخطب البارون فون لرسنر في جمهور كبير حث فيه الشعب على المقاومة بعبارات شديدة اللهجة

وقال مراسل المانشستر جارديان من برلين ان الخطبة التي القاها المستر لويد جورج في برمنجهام والتصريحات التي فاه بها شددت عزم الالمان حيث أصرت الحكومة الامبراطورية الالمانية على أن لا تتزحزح عن موقفها . وقد تضمنت تصريحات زعماء الاحزاب في مجلس الرشستاغ رداً على سؤال المستر لويدجورج بخصوص الدكتور فونسيمون وزير مالية المانيا . وهكذا تظهر المانيا كلها كتلة واحدة في وجه قرارات مؤتمر باريس

تخلي أميركا عن الحلفاء

باريس — انسحب الوفد الاميركي الشبيه بالرسمي من لجنة التعويضات وتصرح مذكرة أصدرتها الحكومة الاميركية في هذا الموضوع بان هذا القرار وضع بعد تردد طويل وبعد درس المسألة درساً دقيقاً

وتشير هذه المذكرة الى أن الولايات المتحدة لم تصدق على معاهدة الصلح فتمثيلها في اللجنة يعد أمراً شاذاً ولما كانت الحكومة الاميركية لم تعاون الحلفاء في وضع الخطط الخاصة بتعديل المعاهدة فلا فائدة من الاحتفاظ حتى بمندوبين لهم صفة شبه رسمية في اللجنة التي ستقوم بتنفيذ هذه الخطط

المانيا وانكلترا

ألقي المستر لويد جورج خطابا فى برمنجام قال فيه مايأتي :

ادرك مؤتمر باريس استحالة اعادة تجارة العالم مالم تعد الامور الى مجراها الطبعي فى اوروبا الوسطى وأول مايستدعيه ذلك ايجاد الصلح الحقيق المتوقف على احترام الاتفاقيات ويجب تحطيم ادارة الحرب الالمانية تحطيما لايدع أملا فى اصلاحها وقد سلمت المانيا ٣١٠٠٠ مدفع و ٣٣ مليون قنبلة و ٧٠ الف مدفع سريع و٣ ملايين بندقية و ٤٩١ مليون خرطوشة ولاتزال فى المانيا مواد حربية كثيرة وادوات لصنع الذخيرة وهيئات مدربة غيرنظامية أكثر من اللازم

واشار الى صعوبة حمل المانيا على دفع التعويضات وقال ان البضائع الرخيصة توجد البطالة وهناك مسائل القطع الخليقة أن تزيد حدة بمجرد محاولة المانيا الدفع فى الخارج

واشار الى خطبة الهرسيمونس فى الريخستاغ فقال انها مبنية على سوء فهم يمكن ازالته فى لوندرا وقال عن تصفيق الريخستاغ لخطبة الهر سيمونس ان هذا المجلس صفق لبيان هو لقبح لما نطق بعبارة « قصاصة الورق » وربما الوزير المانيا ان لا تضلها العواطف الوطنية فتكرر غلطة ٩١٤ قال : وضرائبها اخف من ضرائب ضحاياها » وطلبنا عادل ولابد من انفاذه » واذا قدمت المانيا اقتراحات أخرى فانها تدرس بانصاف ولكن محاولة التهرب من الدفع لا تحتمل . وامتدح فون سيمونس . وقال أنه رجل كبير الثمن مخلص رشيد ولكنه أحس لما رآه فى سبا ان وراءه رجال سنة ١٩١٤ ولاشيء يحمل شعوب الحلفاء على اتخاذ عمل قوى سوى الشعور بان امامها المانيا فى سنة ١٩١٤ »

والقى رئيس الوزارة الانكليزية خطابا آخر فى برنجهام قال فيه انه لايشك فى أن الامة ستجتاز عاصفة الهبوط التجارى كما اجتازتها بعد حرب نابليون . وبعض الناس ينتقد الحكومة ولكنك اذا ضربت الحكومة لاتغير الحقائق اذأن الهبوط التجارى قد حدث فجأة فعانته كل امة وأول ماينبغى لانماشه توطيد القطع وهذا لا يمكن الا اذا حدثت الغرامة ويخيل الى ان المانيا لاتعالج توطيد عملتها واظن المارك اقل مما ينبغى وناشد المسترلويد جورج الامة على الاتحاد . وقال :

لنقف متساندين وليتعاون العمال واصحاب رؤس الاموال ولنتكاتف حتى نظفر

جواب المانيا

نشرت صحيفة (التاجبلاط) مذكرة سلمها الهر رجيان الى الحلفاء فى باريس وهي تتضمن محاولة إقامة البراهين على عدم استطاعة المانيا المضى فى تسليم المقادير القحم وفاقا للنطاق الذى حدده اتفاق سبا وتعرض الحكومة الالمانية الان ان تسلم ١٦٨٠٠٠٠٠ طن شهريا فى خلال الشهور الستة المقبلة وتلتمس البقاء على دفع جزاء قدره خمسة ماركات ذهبا على كل طن كما تلتمس ان تنقد تعريفة اضافيا حتى تتمكن من الموازنة مابين الاسعار الداخل والاسعار فى أسواق العالم

مسألة التعويضات

برلين : أصدر اتحاد النقابات الالمانية منشوراً وجهه الى عمال العالم ، وهو يحتج فيه على قرارات باريس وقد تفاوض رؤساء حكومات الولايات الالمانية اليوم مع الحكومة المتحدة (وهي حكومة برلين) حول قرارات باريس ويؤخذ من التلغرافات الواردة من مونيخ ان الحكومة الباڤارية تتوعد بالانفصال من الامبراطورية فى حالة اذعان برلين الى مسألة التعويضات

برلين : اخذت تنظم فى المانيا حركة واسعة النطاق ترمى الى مقاومة مطالب الحلفاء وقد اجتمع رؤساء حكومات الولايات الالمانية فى برلين وتباحثوا مع الرئيس ايبرت ثم اتفقوا على ان يتمسكوا بنظرية حكومة الامبراطورية وقد حدث مثل هذا العمل فى مؤتمر عقد ببرلين مؤلف من مائتي مندوب عن نقابات لعمال وعقدت الاجتماعات ايضا فى الاقاليم للاحتجاج على استرقاق العمال الالمانيين من أجل منفعة الحلفاء

بين ايطاليا والسوفيت

روما — سينتهى قريبا جدا عقد اتفاقية تجارية بين ايطاليا والروسيا شبيهة بمشروع الاتفاقية البريطانية الروسية . وستؤسس هيئة مالية فى مدينة ميلانو للمبادلات التجارية بين الروسيا وايطاليا وينتظر ان تعامل الروسيا البضائع الايطالية معاملة ممتازة

وسيمثل حكومة السوفيت فى روما المسيو فوروتسكى مندوب السوفيت سابقا فى ستوكهلم

الحروب المقبلة

كتب المستر ا . ه . ت كلارك فى مجلة القرن التاسع عشر مقالا فى مستقبل الكنيسة قال فيه « ما من احد ينظر فى مستقبل العالم بعين نافذة ألا ويرى لاول وهلة ان البشرية على باب اربع حروب عظيمة

(١) حرب بين الشرق والغرب

(٢) حرب بين اليهودي والاممى

(٣) حرب بين البروتستانية والرومانية

(٤) حرب بين مايعرف برؤوس الاموال والعمل

وقد كتب الهر اوتزيت احد كتبة الالمان كتابا فى الحروب المقبلة بين فيه ما كسبته اميركا من الحرب اذ وسعت نطاق تجارتها على حساب بريطانيا العظمى ونظمت جيشا حربيا وهي تفكر فى انشاء اسطول عظيم وكذلك اليابان فقد ربحت من الحرب ارباحا لا تقدر وازداد نفوذها على الصين فاصبح خطراً على الهند واصبح اسطولها منافسا لاسطول اميركا مما ذلك لان اسطول بريطانيا وكأننا بالكاتب يريد ان يقول ان المنافسة والمناظرة التى كانت قبل الحرب بين بريطانيا والمانيا اصبحت اليوم بين بريطانيا واميركا واليابان وستنتهى بحرب كبرى تحتاج فيها بريطانيا الى مساعدة المانيا وكذلك يتكهن الكاتب عن مشاكل وقلاقل عامة تخرج منها المانيا قوية الى حد انه يعترف لها بانها منقذة البشرية

ما دام الساسة يتخوفون من مشاكل عظيمة كهذه فهم بحكم الضرورة مضطرون لان يسموا جهدهم للتغلب على كل اسباب الخلاف ولو ضحوا شيئا من مصالحهم الى زمن قصير ربما يتاح لهم ان يتفرغوا قليلا لدرس المشاكل العظيمة والاستعداد لها

الكرمل

غرائب العلم والصناعة

التلفون اللاسلكي

حادث السنيور ماركوني جريدة الديلي كرونيكل بواسطة التلفون اللاسلكي والمنتظر على ماتقول الجريدة ان يستطاع مثل هذا بين لندن ونيويورك متى ذللت بقية الصعوبات الفنية وغيرها . قال المخترع

ولكن المسألة تمت والاختراع نضج فقد استطاع بعض مهندسين ان يتكلموا بواسطة التلفون اللاسلكي من ارلندا مع كندا وتلقوا من هناك الرد . اما كون انجلترا يفصلها عن القارة الامريكية محيط خضم واسع فزيته اكثر منها عقبة . ويجب علينا أن لاننسى عامل المناخ فان التلفون اللاسلكي يشتغل فى الشمال خير ابما يعمل فى الجنوب . والضباب مما يساعدنا اكثر من الصحو ولندن لهذا خير من ساحل البحر الابيض المشمس لان الشمس تلقي على مايظهر شيئا يعوق الموجات الكهربائية

وكان السنيور ماركوني يمخر فى البحر الابيض على يخت له ويستعمل هذا التلفون كل يوم قال : وقد صار من مألوف عادتي ان أخاطب لندن من خليج نابولى وكانت تقرأ لى مقالات الصحف فى لندن كل صباح فاسمعها بوضوح . وكنت استطيع ان أعرف من يخاطبني بصوته فان التلفون اللاسلكي يحافظ على مميزات كل صوت اكثر مما يحافظ التلفون العادى . ولابد ان تحسن وسائل المخابرات التلفونية والتلغرافية بين بلد وآخر يؤدى الى التفاهم الحسن بينهما لان المخابرة التلفونية اكفل بمنع سوء التفاهم من التلغرافية

ثوب من البللور

قماش هذه الكسوة العديم المثال نسج بل صنع فى درسدن بالمانيا وفصلت الكسوة فى باريس على أحسن طراز وصنعت قطعة من هذا القماش عريضة طولها ٦٨ مترا وكانت مدة صنعها خمسة اشهر ، أما الكسوة فهي مؤلفة من ثوب ومشد والثوب معتدل بين الطول والقصر صدره مسدل بسيط وظهره مكشكش مجعد وربما كان أخف من الثياب الاعتيادية لان قماشه رفيع جدا قد نسج من ملايين من الانابيب الرفيعة القوية متداخلة وراء بعضها تقبل الثنى ولا تنكسر

ساعة بديعة

روت احدى المجلات أن صانعا المانيا صنع ساعة دقاقة على غاية من الغرابة والدقة وهي صغيرة جدا حتى انه لاتظهر اجزاؤها الا بعد أن توضع وراء نظارة مكبرة ، وهي تدل على الثواني والدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر والفصول والسنين وصور البروج والشمس والقمر والسيارات وشروقها وغروبها ومواقعها بالضبط التام وترى فيها أوجه القمر والكسوفات ويعلم منها عيد الفصح على اختلاف مواقعه ومواقع غيره من الاعياد وفيها أكثر من مائة شخص متحرك ويظهر منها ملكان كل ربع ساعة يقرعان جرسا وحينما تنتهى الساعة يظهر شخص يسمى عزرائيل ويدل بيده على المينا على الساعة الحاضرة فيخرج من فوقها ملك بيده بوق ينفخ فيه وقبل الظهر بخمس دقائق يخرج منها ديك يصفق بجناحيه ويصيح ثلاثا وغير ذلك من الاوصاف الغريبة ولدقة صناعتها صرف صاحبها ثماني عشرة سنة فى عملها .

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ه تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ١٤

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثاني	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٢٢	١٠ ٥١	١٢ ١٢	٦ ٦	٩ ٢٦
الاحد	٢٣	١٠ ٥٠	١٢ ١١	٦ ٥	٩ ٢٥
الاثنين	٢٤	٠٠ ٤٨	١٢ ١٠	٦ ٤	٩ ٢٥

العدد ٤٩٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
و٢٠ فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ مارس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه الى حضرة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله رياسة مرافق جلالة الملك المعظم ورتبة امير اللواء العسكرية

ووجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال القائمقام الطبيب امين معلوف

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى كل من صاحب النباهة السيد طاهر الدباغ رئيس اموال جدة وصاحب النباهة الشيخ احمد ناظر رئيس مأموري نظارة الرسوم

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من صاحب المزايا الشيخ محمد محبوب مدير رسوم ينبع وصاحب المزايا الشيخ خليل علام مدير رسوم الوجه والشيخ محمد نور تركي امين صندوق دائرة الرسوم بجدة والشيخ علي يحيي مثمن دائرة الرسوم بجدة والى الملازم الاول السيد حمدي ابن رشيد سردست

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم المحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد إعطاءهم شيئاً من ذلك فهو واليه. ولو توقف الممنوع على المقيمة وحفظاً للحقوق وفوداً لله نبادر بنشره ؟

∴

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شيء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه: ومن تأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشيء. ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟

شئون وشجون

الحالة الاقتصادية الحاضرة

لقد اصبحت الازمات الاقتصادية الحاضرة ووقوف الحركة التجارية وكساد الاسواق الشغل الشاغل لعموم تجار العالم — فلم تخل بلد من البلاد لم يضرب الكساد والهبوط فيه بجرانه: وهذه كبريات الدول في اوربا وامريكا تبذل منتهى الجهد في تخفيف ويلات هذا الجمود والهبوط خوفا من سقوط شعبها في هوات الازمات المالية — لما له من التأثير في مالية الحكومة نفسها: وهذه الحالة الحاضرة أتاهي رد فعل لما حدث عقب الحرب من تصاعد الاسعار الى اقصى درجاته اذ كانت الشعوب قد استنفدت جميع موجوداتها في اثناء الحرب فلم تلبث حتى وضعت الحرب اوزارها فتهافت الناس الى شراء حاجياتهم غير ناظرين الى غلو الاسعار بل كانوا مدفوعين بعامل الاضطرار أما الآن فليس من داع الى ذلك التهافت بل لهم من احوالهم الحاضرة ما يدعوهم الى الاقتصاد الشديد في نفقاتهم والاقتصار على الضروري فقط:

ان نفس الحرب اذ ذاك كانت هي الداعية الى تلك الازمات الماثلة في الانتاج الزراعي والصناعي فان عامة المصانع قد تحولت الى معامل حربية لصنع الذخائر وكانت تلك الملايين المديدة من الشبان والعمال تحت السلاح وعلى خطوط النار ولا يوجد اليوم من ذلك شيء بل سرح القسم الاعظم من الجنود فرجعت الى أعمالها وعادت المعامل الحربية الى معامل صناعية ذات انتاج اقتصادي: وهذا هو السر في هذه الازمات الحالية من كساد الاسواق التجارية: ولنعتبر فيها بمسألة القطن اليوم فقد كان في أثناء الحرب بلغ الى اقصى حده من الغلاء وهو اليوم لا يكاد يبلغ عن سعره السابق. ثم أن توفر بواخر الشحن وانخفاض اجوراتها ورجوع المزاحمة التجارية الى حياتها السابقة كل هذا ينذر ان الهبوط الحالي والكساد سوف يبقى على ما هو عليه من الاضطراب حتى يأخذ مجراه الاصلي الطبيعي وليس هنالك من الاقوال ما يركن اليه من الوقت الذي تعتدل فيه الاسواق التجارية بصفة ثابتة — وكل ما هنالك أنما هو تخرصات وحدس لا يصح بل ومن الخطأ الاستناد اليه:

وأن ما تجريه المصارف التجارية من توقفها من الدفع وتحفظها في معاملاتها التجارية دليل كاف على أن ليس هنالك اطمئنان الى الرضى بالحالة التجارية اليوم. ولقد نشرنا منذ أيام أن حكومة بونس أيرس اعفت اصنافاً من صادراتها من الرسومات ولم يحملها على ذلك الا الرغبة في تخفيف ويلات كساد تلك الاصناف وما يكون له من الاثر السيء في الاعمال الاقتصادية التي هي روح كل دولة من الدول

ان كثرة العمال العاطلين عن العمل في كل شعب هو المعيار الصادق للحركة الاقتصادية والتجارية ولا تزال الى اليوم أصوات أولئك العاطلين ترتفع الى عنان السماء مما يلاقونه من الجهد والفاقة لسوء أحوالهم المعاشية التي قضت به عليهم تلك الازمات المؤلمة التي قل أن ينجو منها بلد من البلاد

ان خير طريقة يمشي عليها التاجر اليوم في العمل تحفظ ويقظة تامة لاحوال الاسواق الخارجية مما له مساس وتعلق بعمله وعليه أن لا يتهور ويندفع الى المجازفة بكل رأس ماله بل يلزم الاعتدال التام في توريداته وتصديراته حتى تنقشع هذه الغمامات السوداء: وان الخبرة التامة والالمام بالمجريات التجارية الخارجية هي الشرط الاول اليوم في نجاح التاجر ومضائه في أعماله بدون أن يحدث له ما يعرقل عليه أعماله أو يوقف حركته التجارية: فاليقظة والاعتدال هي الشرط الاول والاخير للنجاح

ان تغيير سياسة البيع والشراء ربما كانت من انجح الوسائل للافلات من الازمة الحاضرة وتخفيف وطأة الهبوط الذي يئن منه كثير من تجارنا اليوم فالجمود على طريقة واحدة في التجارة أو المضاء فيها على الطرق المألوفة التي درجوا عليها ربما تعود عليهم اليوم بأضرار كثيرة وذلك لعدم ملاءمتها لروح التجارة الحاضرة. ان التصلب ومصادمة التيار التجاري الحاضر لعله من أهم الاسباب التي تنشأ عنه اضرار فادحة فخير للتاجر مسايرة هذا التيار بمهارة واجتناب اضراره بقدر الامكان ؟

ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار

رأينا فى العمود الاول من الصفحة الرابعة فى عدد (٩٧١٦) من مقطمنا الازهر من مكاتبه البيروتى تحت عنوان : الجنود المغاربة : مايأتى

حملت الينا البواخر فى هذين اليومين اكثر من الفى جندى من جنود المغرب الاقصى وهذه هى المرة الاولى التى يشاهد فيها ابناء سوريا وجوه ابناء المغرب الاقصى فى بلادهم فان الجنود الفرنساوية التى فى سوريا وتقدر بسبعين الفا مألفة من جنود فرنسية وجزائرية وسنغالية واليوم اضيف طقم جديد وهو طقم المراكشيين. انتهى؟

[القبلة] :

ان ماقى قول الخبر المبجل واليوم اضيف طقم جديد وهو طقم المراكشيين لا شك انه يغنى عن زيادة البحث والايضاح عن مافى هذا التعبير : ولكن سائقة الروابط تلجئنا على ان نذكر اخواننا المغاربة عاأتيناه فى عددنا (٤٠٥) ونريد الان ان نردفه هنا بقولنا ان جنديتهم لتهم ابناء البلاد التى سيقوا اليها الذين اساؤها تيم منهم تربطه بهم رابطة العنصرية والقومية والاخر تربطه بهم رابطة العنصرية والدينية تحت راية تنكر وجود البارى وملائكته ورسله واليوم الاخر لاذلالهم واخضاعهم لاحكام تناقض كتاب الله وسنة رسوله وتنكرها الشهامة العنصرية وما فى هذا ولا سيما فى نظر الديانة مالا يحتاج الى بيان ولا نشك ان هذه النكتة سينكرها العالم الاسلامى عموما وابناء جزيرة العرب منهم خصوصا فليتدبروا وليتأملوا

حوادث محلية

سفر كريم

برح اليوم جدة الى مصر على الباخرة دقهلية حضرة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله ورفاقه الاكرمين بعد ان امضوا نحو عشرة ايام فى رحاب جلالة الملك المعظم : وما كان اشد اغتباطهم وسرورهم بهذا اللقاء الكريم فقد تملوا برؤية جلالة المنقذ الاول ايده الله وبرؤية بلادهم التى تلقتهم بكل ابتهاج وحبور

وقد كان الامير الجليل ورفاقه الاكرمين موضع احترام الاهلين واعجابهم بتلك الشيلمة والشمم العربى ولا غرو فان رجالا كاولئك مما تفتخر بهم امتهم وتقدر لهم خدماتهم المشكورة فى سبيل سعادة شعبهم وقضيته المقدسة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتى :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات اوروبا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والتبغ وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية فى البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة فى مقابل عمولة ستة فى المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة محلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

اخبار خارجية

التعويضات المطلوبة

جاء من باريس ان لجنة التعويضات بعثت الحكومة الالمانية بالتقدير الاول للمبالغ التى يطلبها الحلفاء من المانيا بمثابة تعويضات ويؤخذ من اقوال الصحف انهذا التقدير يتضمن المطالب الآتية : تطلب بريطانيا العظمى (ماعدا الدومنيون) ٢٠٠٠ مليون جنيه انكليزى فى نظير الاضرار الملحقة بالاملاك والاشخاص و ٧٥٠٠ مليون فرنك من الورق فى نظير الماشات التى تصرف لها ئلات الجنود . وتطلب فرنسا ٢١٨٥٤٢٠ مليون فرنك من الورق وايطاليا ٣٣٠٠ مليون من الليرات فى نظير الاضرار الملحقة باملاكها و ٣٨٠٠٠ مليون فرنك من الورق نظير الاضرار الملحقة بالاشخاص والماشات و ١٢٨ مليونا تعويضا عن الجنبا فى البحرية وتطلب البلجيك ٣٤٠٠٠ مليون فرنك بلجيكى تعويضا عن الاضرار الملحقة بالاملاك و ٠٠٠ مليون فرنك فرنسوى عن الاضرار الملحقة بالاشخاص والماشات وتطلب اليابان ١٠٠ مليون من الين

انكلترا وعرش المجر

أعلنت انكلترا الحكومة المجر اعلانا نهائيا ان دول الحلفاء تعارض فى اعادة آل هابسبورغ الى العرش

ديون الدول

خطب المستر تشمبرلن خطبة فى برمنهام قال فيها أن بريطانيا العظمى أرادت من عامين الغاء الديون التى لبعض الحلفاء على البعض الاخر ولكن الولايات المتحدة رفضت الاقتراح فلا يسع الحكومة البريطانية أن تجدده الان لئلا تستهدف للريب فى الباعث لها عليه

اقوال المسيو وانكاره عن اصل الحرب

القى المسيو وانكاره محاضرة فى موضوع أصل الحرب فاوضح خطة التحرش والعداء التى اتبعها بسمرك نحو فرنسا فى سنة ١٨٧٥ وقال ان ذلك هو ما اضطر انكلترا وروسيا وفرنسا الى الاتفاق بقصد صون السلم. واثبت بصفة صريحة ان هذه الدول الثلاث لم تحاول قط اتباع سياسة ترمي الى حصر المانيا. ولم يكن التحالف الفرنسوى والروسي ولا الاتفاق الودى منطويان على شيء من شأنه ان يعرض السلم للخطر

بين انقرة وموسكو

قالت احدى صحف انقره وهى شبه رسمية ان هنالك علاقات ودية مع موسكو ولكن ليس معنى ذلك اتباع المبادىء المتطرفة التى لاتتفق مع الاحوال الاجتماعية فى تركيا

ارمينيا ومؤتمر لندن

جاء من مارسيليا ان الجنرال سيبو الارمنى وصل اليها قادما من الاستانة. وقد صرح فى حديث له انه مسافر الى لندن ليقدم تقريرا عن الحالة في ارمينيا التى بلغت دورا خطرا جدا بالنسبة الى المجاعة وغزو جنود مصطفى كمال وتهديدات البلشفيك. وسيقضى على ارمينيا ان لم يبادر الحلفاء الى مساعدتها

بعض مظاهر الالمان

قالت « السكوريه دى لا ورص » ان الحفلة التى اقيمت في جامعة برلين تكريما لوانيير تخللها ابداء مظاهر من الوطنيين والرجعيين وتكلم احد الاساتذة مشيرا الى حرب لاخذ الثأر

زحف البولشفيك على تفليس

يظهر ان مجلس سوفيت حكومتى أرمينيا وأزربيجان اتحدا على سحق جمهورية الكرج التى قاومت الى الآن كل محاولة فى ادخال البلشفية اليها. وتفيد رسالة من الاستانة ان اعتداء من جانب الازربيجانيين فى الشرق وان عدة فرق روسية تصحبها الخيالة تتقدم نحو تفليس وقد أمرت الحكومة الكرجية باخلاء المدينة التى غادرها فعلا البعثات الانجليزية والفرنسية والنزالات الاجنبية

سياسة المانيا

خطب الدكتور فون سيمون فى مجلس الامة بعد مفاوضة وزراء بادن فى كارلسروه فصرح بانه لايجرأ سياسى المانى واحد على ان يدعو الشعب الى السخرة مدة اثنين واربعين عاما تحت شروط الحلفاء وعليه يجب ان ترفض المانيا امضاء مثل هذا التعهد. وهنالك عاملان جوهريان فى اجلاء الحالة وهما معرفة هل ستحتفظ المانيا بسيليزيا العليا وما هى علاقاتها بالولايات المتحدة

امبراطور المانيا السابق

حديثه عن الحرب

قال امبراطور المانيا السابق فى حديث مع مراسل « الاوينديزيس » ان ايطاليا هى بين دول الاعداء الاخرى الدولة التى كانت السبب فى سقوط النمسا والمانيا واما التبعة الخطيرة التى يتحملها الذين أضرموا الحرب الاوربية فقد قال الامبراطور السابق بشأنها ان الذنب يجب ان ينسب الى الكبراء اليهود الذين كان قد جمعهم حوله

الانقلاب فى فارس

استولى الجنرال رضاخان بما تحت أمرته من قوقازو فارسيين على مدينة طهران فأسقط حكومة سباحتنار وهو يتفاوض الان مع الشاه فى تشكيل وزارة جديدة

مصاعب اليونان

عقدت جريدة الطان فصلا الحت فيه على وجوب استمرار المراقبة الفرنسية الانكليزية على بلاد اليونان

موقف الحكومة الانكليزية

جاء الى جريدة التريبونا ان مستر لويدجورج أقتنع بسخافة المشروعات الحربية التى توقظ الشعب وتبعث على القتال فى الشرق الاوروبى. وقد انضم الى نظريات الحلفاء فى ضرورة تعديل معاهدة سيفر ودعا شخصيا مسيو كالوجيروبولوس رئيس الوفد اليونانى ليعتدل هذا الاخير فى مزاعمه

لاجل الشرق

تميل الان نظارة خارجية لندن الى قبول المقترحات الايطالية الفرنسية بخصوص تهدئة الشرق

موقف الحلفاء

يصرحون بانه لما كانت فرنسا لا تؤمل الوصول الى حل عاجل فى موضوع الشرق الادنى فهى لهذا تميل الى الدخول فى مفاوضات هدنة عامة على جميع خطوط قتال الوطنيين الاتراك بحيث تنسحب جميع جنود الحلفاء من الاناضول. وبعد هذا الانسحاب يتدخل الحلفاء بصفتهم حكما بين اليونان والاتراك

اتفاق ضد اليابان

يقال أن هناك مفاوضات واتفاقات بين الولايات المتحدة والصين ضد اليابان

موقف لويد جورج

يؤكدون أن من اراء المستر لويد جورج الميل الي جعل ازمير تحت نظام يشابه النظام الذى كانت عليه ولايات الروملي فى سنة ١٨٧٨ ويكون من مقتضى هذا النظام رفع الراية العثمانية فوق حصون أزمير . وأن من آرائه جعل مناطق النفوذ الايطالية والفرنسية خاضعة للسيادة التركية وأن يكون للاتراك عدد قوي من المندوبين داخل لجان المراقبة

ويظهر من هذه الاراء أن معاهدة سيفر لا تبقى نافذة المفعول الا فى بحر ايجه ومنطقة البوغازات (الخاضعة الان للسلطة البريطانية بصفة خاصة ممتازة)

أما اذا لم يتحقق الوصول الى هذا الحل أو الى شيء لا يختلف عنه كثيراً فانه يصبح من الضرورى اعطاء اليونان ثلاثة ملايين من الجنيهات على الاقل حتى يتسنى لها الوصول الي أنقرة

موقف الجرائد الانكليزية

تبدى الجرائد الانكليزية شكوكها فى امكان الوصول الى حل فى مؤتمر الشؤون الشرقية وتبنى هذه الشكوك على تعارض المطالب وتمسك كل فريق بأفكاره دون النزول عن شيء منها

قلب الحكومة الفارسية

علمت الدوائر الرسمية من طهران أن قوقاز فارس تحت قيادة رضا خان أستولوا على طهران وقلبوا الحكومة الجديدة

البلشفيه والحلفاء

جاء فى الورن بوست ان بين الوثائق التى قبضت عليها الحكومة الفرنساوية فى باريس منشورات ارسلتها موسكو تتضمن خططا لتنظيم حركة الثورة ليس فى فرنسا فقط بل فى بلدان الحلفاء الاخرى وخصوصا فى انكلترا وايطاليا وقد دبر لها انفجار كان يجب ان يحدث اما فى نصف الشهر الحالى الأخير واما فى شهر ايار فى البلدان الثلاث اى فرنسا وبريطانيا وايطاليا فى آن واحد

القتال فى الاناضول

يوجد بعض نشاط فى معسكرات الاتراك واليونان بالاناضول ولكن لم تقع معارك جدية للان

برنامج مصطفى كمال السياسى

تحادث مراسل «الجرائد المتحدة» الاميركية مع مصطفى باشا كمال رئيس الوطنيين الاتراك وقومندان الجيوش التركية الباسية . وقد اتهم مصطفى كمال الفرنسيين والانجليز واليونان بالانانية السياسية وهو يطلب الاعتراف صراحة بصفة العثمانية لازمير ويكذب اخبار المذابح الارمنية ويؤيد أنه بالعكس من ذلك فان الارمن هم الذين ذبحوا الاتراك ويعارض قطعياً فى فكرة المعاهدة كما تقررت فى سيفر وتقرر ان من المستطاع ان يصبح اليونانيون والاتراك اصدقاء بعد تخلص تركيا من نير الاستعباد الحالى الذى يحيق بها

ثم قال انه من السهل عندى طرد العدو من أرضنا ولكني أريد ان احقن دماء عدد عظيم من المتحاربين وأفضل انتظار خروج العدو من تلقاء نفسه

وفيما يتعلق بالحدود التي يريدها الوطنيون الاتراك قال مصطفى كمال باشا ان شرق طراقيا هو الذى يجب أن يعود الى الاتراك اما غربها فيجب تنظيم استفتاء فيه

ثم قال انه يجب ان تتمتع الاستانة بتمام استقلالها ويجب تنظيم حركة الملاحة في البوغازات بين الدول الواقعة على شواطئه دون سواها

تلغرافات عمومية

مؤتمر الشرق الادنى

اخر أنباء المؤتمر

لندن ٢١ فبراير

دعا المؤتمر مندوبي الاتراك للاشتراك فى اجتماع الند ولكن نظراً لمرض توفيق باشا يمكن أن المسألة التركية لا تعرض الا يوم الخميس ويعارض المسيو بريان في رفع الحظر الذى يمنع اليونان من عقد قروض فى الخارج

وتتبع الدوائر السياسية في باريس حوادث المؤتمر وتتهيأ لقلب وزارة بريان اذا أظهر رجحانه فى المسألة ويحتمل أن يمين المسيو وانكاربه مكانه

لندن فى ٢١ منه

تم الاستعداد فى لندن لعقد المؤتمرات التاريخية للشرق الادنى والتعويضات والمأمول ان تسفر اعمالها عن تسوية اهم المسائل الباقية بدون حل بسبب الحرب وقد وصل تقريبا جميع المندوبين ماعدا مندوبي البلجيك والاتراك الوطنيين وهؤلاء قادمون من روما الى لندن . وقد وصل الى لندن امس مساء الوفد الفرنسى برياسة المسيو بريان والوفد الايطالى برياسة الكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية كما وصل مندوب الحكومة التركية والوفد اليونانى وهذا رأسه المسيو كالوجيروبولوس رئيس الوزارة اليونانية . وعاد المسيو فينزيلوس الى لندن من باريس ومن بين اعضاء الوفد الفرنسى الجنرال جورو

وقد حدثت مقابلة ودية بين المستر لويد جورج والمسيو بريان فى محطة فيكتوريا أمس مساء حيث تم الاتفاق على أن يعقد المستر لويد جورج والمسيو بريان والكونت سفورزا مؤتمراً تمهيدياً اليوم فى شارع دونيغ

ولا ينتظر حدوث المقابلات الرسمية مع الوفد التركي واليوناني فى ردهة الصور التاريخية بقصر سان جيمس قبل يوم الاربعاء على الاقل بسبب ضرورة اجتماع الوفدين التركيين اولا واتفاقها حتى يظهرا معا امام المؤتمر

ومن الامثلة على الصعوبات التي امام المؤتمر ان اليونان تطلب عدم تعديل معاهدة سيفر فى حين ان فرنسا تميل الى تنقيحها تنقيحاً كبيرا لمصلحة تركيا عا فى ذلك — كما هو مفهوم أن تعيد اليونان الى تركيا منطقة ازمير بأكلها ماعدا — على ما يحتمل — مدينة ازمير التي يقترحون ان يكون مصيرها باستفتاء أهلها بعد عدد معين من السنين

اما عن مؤتمر التعويضات التي يبدأ جلساته فى أول مارس فانهم يؤكدون فى باريس ان فرنسا بأكلها مصرة على ان لا تسامح فى تنازل آخر لالمانيا وتريد ان تتلاشى جميع الشكوك فيما يختص بتنفيذ العقوبات فى حالة مخالفة الالمان . ويقال فى هذا الصدد ان فرنسا قد تتقدم الى الدخول فى بافاريا بدلا من احتلال منطقة الروهر

لندن — فى ٢١ منه

سمع المؤتمر (مؤتمر الشرق الذى عقد فى لندن) فى الاجتماع الإفتتاحى الحجج التي ادلى بها المسيو كالوجيروبولوس الذي ابان مركز اليونان حاضا على المحافظة على المعاهدة التركية مناشداً الحلفاء ان يتوقفوا عن وضع القيود التي تمنع اليونان من الحصول على الاموال من الخارج ومما قاله ان اليونانيين يستطيعون ان يخرجوا الكماليين من مراكزهم ثم تلا ذلك مفاوضة فنية بخصوص آسيا الصغرى وتليقيا اشترك فيها الجنرال غورو

لندن — فى ٢٢ منه

كان افتتاح مؤتمر لندن الذى يمس مصالح ملايين من الناس بل يتوقف عليه كيانهم خاليا من الابهة التي ظهرت فى المؤتمرات السابقة فان عدم وجود اشخاص اشتهرت اسماؤهم كالمسيو كليمنصو والرئيس ولسون والمسيو فنزيلوس قد يكون من ضمن الاسباب التي جعلت الجمهور غير مهتم اهتمام المتشوق بالانتظار لمشاهدة المندوبين ولكن المؤتمر رغماً من ذلك لم يخل من الاعتبارات المختلفة مما يوجه الانظار كالتقاء الاخصام المتناظرين من رجال السياسة المختلفى العناصر والاميال كالكماليين مثلا الذين يقولون انهم لا يعترفون بوفد توفيق باشا ورجال الوفدين مقيمان فى فندق سافواى معاً

ومع ان المؤتمر لم يعقد امس الا للنظر فى الامور التمهيدية فان افتتاحه الفجائي كان نذيراً بالخلاف بين بريطانيا العظمي من الجهة الواحدة وفرنسا وايطاليا من الجهة الاخرى فان البريطانيين كانوا قد وضعوا خطتهم متوقعين أن المؤتمر سيفتح اليوم لمقابلة الوفد اليوناني والتركي مع انه جرى حديث أمس بين المندوبين البريطانيين والفرنساويين والايطاليين بقصد استقصاء الاقتراحات الفرنساوية الايطالية والواقع الان هو أن الحلفاء ينتظرون الوقوف على آراء الاتراك واليونان قبل النظر فى الخلافات فيما بينهم . والمعروف هو أن بريطانيا العظمى تميل الى الاحتفاظ بالمعاهدة التركية

أما ايطاليا وفرنسا فترغبان فى تنقيحها وعليه فقد كان الكونت سفورزا والجنرال غورو وغيره من الخبراء العسكريين . البريطانيين واليابانيين لزموا الصمت غير أن المستر لويد جورج وجه أسئلة عديدة الى المسيو كالوجيروبولو عن كفاءة الجيش اليوناني وقوته المعنوية

لندن ٢٢ منه

اجتمع المندوبون البريطانيون والفرنسويون والايطاليون واليابانيون فى هذا الصباح فى شارع دوننغ ليتبادلوا الآراء بشان معاهدة سيفر . وقد دعوا المندوبين الاتراك ليحضروا الاجتماع غداً الا انه نظراً لانحراف صحة توفيق باشا الذى لزم سريره على ان رداً أصابه لا ينتظر ان تعرض المسألة التركية للنظر فيها قبل يوم الخميس .

لندن فى ٢٣ منه يقال ان فرنسا التي ليس لها ثقة بالحل المعجل لمسألة الشرق الادنى ترغب فى اجراء المفاوضات لعقد هدنة عامة على ميادين القتال التركية الوطنية تنسحب في اثنائها قوات الحلفاء من آسيا الصغرى وعندما يتداخل الحلفاء بصفة وسطاء بين اليونانيين والاتراك

لندن فى ٢٣ منه

لم يكن السبب فى تأخر العمل فى مؤتمر الشرق الادنى امس مرض الصدر الأعظم فقط بل أنه من ضمن الاسباب صعوبة التوفيق بين الوفدين اذ ان كلا منهما يدعى انه هو الممثل الوحيد للشعب التركى

وقد صرح بكير سامى بك زعيم وفد الوطنيين انه عازم ان لا يسلم بالامر لحكومة الاستانة ولا بمطالب اليونان ومما قاله ان الوطنيين يريدون تركيا حرة مستقلة تركية وفى نفس الوقت يرى ان الوفد اليوناني متصلب الرأى فى مطالبه

لندن فى ٢٣ منه — تعرب الدوائر البريطانية عن استيائها من تبرم الوفدين التركيين كما ظهر من جلسة اليوم فى المؤتمر فانه رغماً عن اعطاء الاتراك مدة اشهر للتفكير والنظر فانهم لم يستطيعوا ان يقدموا طلباً صريحاً معيناً ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ١٧

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثاني	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	٢٨	١٠	٤٧	١٢	٩	٦	٤	٩	٢٤
الاربعاء	٢٩	١٠	٤٦	١٢	٧	٦	٤	٩	٢٤
الخميس	٣٠	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣

بريطانيا والشرق الادنى

بقلم الكاتب الامريكى المعروف

المستر هربرت ادمن جيونز

قررت وزارة لويد جورج ان تألف العالم الشرقى اخاق بها وانها حقيقة بان لا تتخذ منه عدواً ناصبه خصوصاً بالنظر الى الاضطراب فى احوال اوروبا الوسطى والشرقية

وليس من شأن هذه الخطوة ان تفقد ربطانيا شيئاً من مصالحها الحقيقية فى الولايات العربية التى كانت منذ اعوام من املاك الدولة العثمانية بل ان أحرار الانكليز كانوا دائما يذهبون الى ان انصاف ربطانيا للعرب يكسب الحكومة البريطانية صداقتهم وأمالهم ان العرب ليسوا اعداء لبريطانيا وهم لا يبغضونها وانما يريدون ان يتفاهموا ويتفقوا معها وهم على أتم استعداد لارضائها اذا قبلت ان تكف عن التداخل فى ادارتهم الداخلية لبلادهم

ولا يخفى ان الاحساس تغلغل الى أخفى ركن فى العالم بان هذه الحرب الكبرى انما دارت رحاها لتأييد حق كل شعب فى حكم نفسه وانها لابد ان تؤدى نتائجها الى تضييق — لا توسيع — مبدأ السيادة الاوربية وذلك لا ينفى التعاون والتضامن بين هذه القارة وبين سواها وانما ينفى السيطرة والاستثمار.

وعندى أن ما قررته الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمصر والعراق أحق شيء بان يصد تيار البلشفية فى آسيا أو بعبارة ادق — الدعوة البلشفية بين الشعوب الشرقية وقد ذهب الزمن الذى تحل فيه كل دولة شؤونها جميعاً بحد السيف ونار المدفع وصار الطور الذى دخلت فيه مسائل الشرق الادنى احوج ما يكون الى توخي سياسة الحزم والحكمة والتسامح وضبط النفس أى أن الحالة قد جعلت المسألة سياسية أكثر منها حربية وانا على ثقة تامة بقدرة البريطانيين واستعدادهم لارضاء الاماني المشروعة للعالم العربي من غير أن يكون فى ذلك تضحية للمصالح البريطانية خاصة والاوربية عامة. ولا ريب أن العرب متى اقتنعوا بان بريطانيا لا ترمي الى السيادة السياسية والاستثمار الاقتصادى سيظهرون حسن نياتهم وصداقتهم ويلقون السلاح وبذلك يتسنى للعالم المتمدن أن يبدأ عهد التجديد بغير ان يحس بالحاجة الى الرجوع الى حجة القوة وسل السيف فى تهدئة الشرق الادني.

وهذه السياسة الجديدة التى تريد ان تجري عليها الحكومة البريطانية مراعاة للتطور الذى طرأ على العالم من شأنها ان تحدث تعديلا فى الحركة الصهيونية فى صورتها الاولى وان تكون كابحاً للاماني الاستعمارية التى يطلب تحقيقها فى صورية وفى كليكية. وربما كانت نتائجها أبعد مدى وقد تفضى الى احياء مبدأ الوصاية فى صورته الاصلية لا فى هذه الصورة التى افرغه فيها الدعاة الاستعماريون الذين لا يريدون ان يفتحوا عيونهم على العالم الجديد والنزاعات الحديثة فلتتقدم ربطانيا غير وجلة الى اتخاذ الخطوة الاولى فى بناء مستقبل وطيد لمهد المدنية الاستقلال

راى ولسن

فى مسألة ارمينيا

طلبت جمعية الامم من الرئيس ويلسون ان يمد لها يد المعاونة بتسوية المسألة الارمنية خوفاً من وقوع ارمينيا تحت سلطة البولشفيك وان يصدر امره الى سفير الولايات المتحدة فى الاستانة ليتحد مع المفوضيات العليا للحلفاء فى الاستانة لتدارك هذه القضية فكان جواب الرئيس ما يأتى:

(لا ارى من الضرورى اصدار الاوامر الى سفير الولايات المتحدة لانه تعين المستر مانتكوت حينما طلب الى النظر فى المسألة الارمنية وعندى انه لا يمكن الوصول الى حل ما دام لم ينظر فى اصل الداء اولا. ومن المعقول النظر ابتداء فى العلة ثم نعطف على المعلول وفى معتقدي ان علة العلل للمشاكل الحالية فى ارمينيا وفى تركيا وفى الشرق هى بمعاهدة سيفر ثم انه يجب تحوير تلك المعاهدة على رغم المصاعب التى تحول دون ذلك التحوير فان الحلفاء لما عقدوا تلك المعاهدة لم يعقدوها بالاجماع بل ان بعضهم تمنع وانى وكان من الخطأ ان الدول التى وقعت عليها لم تسرع بانفاذها بالقوة الاجبارية أما انا فليس لى صلاحية تخولنى لاستعمال الاجبار وغاية ما يمكنني هو مساعدة الحلفاء ادبيا بما يرتأونه من الوسائط السلمية والتدابير السياسية

أما تسلط البولشفيك على ارمينيا فهو وجه من وجوه المسألة الشرقية وليس فى وسعي ان اقدم او أأخر فيه مقدار ذرة ولكن ارى من الصواب ان اتوسط انا والحلفاء لدى الخصمين وعسى يرضيان بذلك التوسط

وعندى انه يجب السعي بحسم المشكلة الروسية التى هى أصل لعدة فروع من المسائل وان سلوكى فى مسألة روسيا كان معيناً بصراحة ووضوح فاني اعتقد ان الحكومة الحالية القابضة على زمام الامور ليست حكومة تمثل الشعب الروسى ولكني لا اعتقد قط انه تجب المداخلة بالقوة لتبديل الحكومة الحالية ولازالتها فان الفاجعات التى جرت فى بولونيا وفى القرم دلت دلالة حسية ان لا فائدة من استعمال السلاح لقهر روسيا البولشفيكية وأرى ان نصيحة الشعب الروسى ومساعدته الادبية لازالة الحكم الاشتراكي السوفيتى هما من افيد الوسائل أما وسيلة القوة فلا فائدة منها

انى ارى علامات تدل على ان السلام لابد وان يسود قريباً فان العالم فى تعب ونصب وان حكوماته اقتنعت ان الحرب لا توصلها الى مقصودها وان وصلت فالخسارة لا توازى النابة بل قد تفوق عليها

فعلى الحلفاء ان يعلنوا بصورة رسمية الى روسيا انها آمنة من غاراتهم الحربية وانهم لا يحاربونها فى المسائل المعلقة شبه مسائل الحدود وحالات الامم التى انفصلت عنها الا بصورة حبية وحينئذ تسرح روسيا جيوشها وتعكف على رتق خللها الداخلى فان صادقت الدول على هذا المسلك فلتتكرم باعلامي بصورة رسمية حتى ارسل المستر مانتكوت مفوضاً من قبلى ليتخذ بالاشتراك مع مندوبى الحلفاء بكل قرار يؤول الى توطيد السلام فى روسيا وارمينيا وسواها

سياسة المانيا

كان عقد مؤتمر الحلفاء الاخير الذي حكموا على المانيا عاارادوا سبباً فى استثارة الالمان فهبوا لدفع تلك الشروط وعقدوا المجامع وأخذوا يحتجون كل احتجاج يشف عما فى نفوسهم من عواطف الميل الى الثأر والانتقام

ومن مميزات هذه الحركة أن تصر بافاريا على مقاومة نزع السلاح وتهدد حكومة المانيا العامة بالانفصال عنها والدكتور كاش رئيس وزارة بافاريا هو الذى أقترح فى المؤتمر الذى جمع رؤساء الحكومات الالمانية أن لا يجاب طلب الحلفاء

والقسم الاكبر من المجندين غير النظاميين الذين يطالبون الحلفاء بنزع سلاحهم هم فى بافاريا وقد تقوا فيها منذ الحرب الاهلية التى أنتهت بفوز المعتدلين على الاباحيين ومما يستحق الذكر أن الجنرال لندورف مقيم الان فى مونيخ عاصمة بافاريا

وكانت المانيا قد نشرت فى شهر يناير قبل انعقاد مؤتمر الحلفاء مذكرة بينت فيها ما تراه فى شأن التعويض وما تقدر على دفعه وما تشترطه لذلك فذكرت انه ليس فى وسعها ان تقبل على نفسها تبعة التعهد بدفع مبالغ سنوية لمدة خمس سنين وهى امد ذلك تساهلا عظيما لم يتساهل الحلفاء فى مسائل طلبها مندوبو الالمان فى مؤتمر بروكسل

وهذه المسائل تحتوى على استاد سيليزيا العليا الى المانيا وتحديد نفقات الاحتلال واطلاق الحرية لالمانيا فى التجارة واطلاق الاملاك الالمانية فى الخارج من القيود وردجزء من الاسطول التجارى لالمانيا

والان فقد قرر الحلفاء ما قرروه واجابت المانيا دعوتهم الى مؤتمر لندن وهى تعتقد ان المفاوضات تشمل الاقتراحات المعارضة التى تقدمها.

وسيكون لهر فهر شاخ رئيس الوفد الالمانى فى هذا المؤتمر الذى كان ينوى عقده فى شباط فاجل الى اول مارس

ان هذه الضجة التى اثارتها فى المانيا الشروط الاخيرة لابد ان تكون عوناً لمندوبى الالمان ومؤيداً لهم فى اقتراحاتهم وآرائهم لان الاستياء العام فى المانيا مهما قل احتفال الحلفاء واهتمامهم به فى الظاهر فلابد ان يعرفوا له حقه ويحسبوا حسابه فى الباطن لان المخاوف من اتصال المانيا بالبلشفيك بالغة حدها ويتوقع ان ينقض البلشفيك فى الربيع القادم على بولونيا ويزيلوا هذا الحاجز بينهم وبين المانيا.

ولابد ان مندوبي الالمان يتخذون من مسائل البلشفيك ما يوجهون اليه انظار الحلفاء توجيه محذر ومنذر والحلفاء انفسهم يعدون البلشفية آخر سهم فى كنانة الالمان او حجر البيدق فى رقعة الشطرنج كما يقولون

سيحاول الالمان تعديل معاهدة فرساى فى مؤتمرهم الذى يعقد بعد مؤتمر المسائل الشرقية وبعد النظر فى معاهدة سيفر فاذا عدلت هذه المعاهدة والمنتظر تعديلها فسيكون امام المانيا مجال واسع للمطالبة بتعديل معاهدتهم ويكون فى ذلك التعديل اغراء لهم

وتعديل معاهدة فرساى منتهى ما يرمى اليه الالمان فى اعمالهم السياسية السرية والعلنية

وقد قال البارون فون لستر احد ممثلى المانيا فى مؤتمر فرساى : ان كل الماني يعمل على عدم الوفاء بتلك الوعود وستكون المانيا فى اشد ازمة حكومية عند دفع اول قسط من ديونها فليس فيها اى حزب يقبل ان يأخذ على نفسه المسؤولية

وليس من عجيب اذا قلنا ان هذه المعاهدة تخنقنا سياسياً واقتصاديا وتجعلنا عبيداً وتقضى على الملايين من الالمان

ان تنقيح المعاهدة برنامج جميع الاحزاب الالمانية بل جميع الالمان ولابد لنا من تهدئتهم موقتاً الى ان يسمع العالم صوتنا او نسمعه

وتقول الانباء الاخيرة ان اقتراحات المانيا ستتسع طبقا لحقوق المعاهدة واذا قدم الالمان اقتراحات جديدة لتنفيذ اتفاق باريس فمن الممكن درس هذه الاقتراحات ولكن اذا حاولوا تأجيل مسألة مبادىء هذا الاتفاق فان الحلفاء لا يقبلون بلا ريب درس المسألة

لقد ذكرنا آنفا ان جلة ما تطلبه الالمان اعفاء املاكهم وتحديد نفقات الجيوش المحتلة ويظهر ان الحلفاء يجيبونها الى بعض ما تطلب فقد صرح الكونت سفورزا ان الحلفاء نقصوا نفقات جيش الاحتلال واعلنت بلجكا انها عدلت عن حقها فى مصادرة املاك المانيا

ويذكر ان ايطاليا ستؤيد المانيا فى المؤتمر القادم

وقد عطل شعار القنصلية الافرنسية فى مونيخ واختفى الفاعلون وابدت حكومة بافاريا اسفها الحقيقة

العدد ٤٦٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٠ مارس سنة ١٩٢١

استدراك

فاتنا أن نضيف على ما ذكرناه فى العدد الماضى (من تعيين الامير حبيب لطف الله رئيس مرافق جلالة مولانا المنقذ) تعيينه أيضا مستشاراً خصوصياً فى الامور الخارجية لجلالة مولانا المنقذ ⁂

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من منتلي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر قرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون قرشاً ونصف رسوم المحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بماليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ⁂

ذيل للاعلان بعاليه

تعلن الحكومة بالحجاج الوارد ين فى الباخرة هذه الاخيرة القادمة الى ثغر جدة فى يوم الاثنين الماضى الموافق ٢٧ شهره ان المبالغ المعلومة التى اخذتها منهم شركات البواخر الموضحة بتذاكر أجور نقلهم باسم المتاجر (اى الكمبوزتيات) لم تدفع بما ذكر اعلاه الا اثنين وثلاثين قرشا ونصف قرش. واذا اقتضت المصلحة تحصيل باقى ما ذكر منهم رأساً وقدره خمسة قروش. ولاعلامهم بالوقوف على الحقيقة والقبلوا المذكور وهو الخمسة القروش تبادر بنشره ⁂

⁂

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه وجد فى مخزنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء متفرقة. فكل من فقد له شئ من هذا النوع — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه. ومن تأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشئ. ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ⁂

اثبات العرب ارثهم
لشهامة وشمم آبائهم

بعثت الينا وكالة الخارجية الجليلة صورة محرر وردها من اخواننا جالية اميركا النجباء — لتنشر « القبلة » وتباهيا بنشره على صفحاتها ولنيلها ما فى هذا من الشرف الاكبر الذى يتشاغ بفخره كل عربى من المول عليه بمثل حسيات هذه الشهامة والاباء. وها نحن نبادر باعلانه كما يأتى حرفيا:

(سيدنا الهمام وكيل خارجية الحكومة العربية الافخم بمكة المكرمة

نحييكم من وراء البحار ونقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (اما بعد) سيدى: نحن فتيان شبان سوريا المهاجرين — هالنا واحزننا ما اصاب بلادنا من بعد خليفة دولتكم فرانسا وجنابكم أخبر بالامر بدون شرح ولكن نحب ان نعبر لجنابكم عما يخالج قلوبنا وما تحوى عليه افئدتنا من الم المصاب وهول العذاب ونحن مستعدون جلة لكى نأتى لصفوف جند اميرنا المحبوب صاحب السمو الملوكى الامير «عبدالله» الذى وصلنا خبر جديد جنده وراء عمان. وعليه وايم الله فلا صبر لنا على هذه الحالة التى اصابت الديار الشامية ولا نامت عيون الاحرار ولحت كل خائن فلا لزوم لطول المقال. نرجوكم ان تعدونا رأيكم الجيد حالا حالا ونحن فى انتظار جوابكم سيدنا ⁂

٢-٢-٢١

[القبلة]

لا يستكثر مثل هذا على أبناء جروب «ذى قار» و«البسوس» ونحوهما مما هو معلوم لدى مطالعى سيرهم وتواريخهم. ولا نشك فى انا لا نجد من ريتاينيمف أن هذا الخلف النجيب امتاز على سلفه الحسيب بعظم مكانة حماسة شهامته وهمة بندائه من وراء ظلمات البحار كما صرح به — مستهينين كل ما فى ذلك من المهالك والصعاب المحققة فى سبيل اثباتهم لتلك الوراثة. ويعجز البلغاء والفصحاء والمدققين والمفكرين وصف ما أتوه فى كتابهم هذا وأتحوه من الشرف والمفخرة

لو لا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

كل هذا ورأيكم دون ما يجب أن نصف به اخواننا ومبعث فخرنا اليوم

كيف لانقول بذلك وقد أتانا قبل هذا من واسطة احدى مديريات حكومتنا العربية الكبرى بالمهاجر الاميركية ايضا ما آل تحرير نا بادى الذكر بعاليه !! وكيف لانصارح به وها هم مدار فخر العرب نجباؤنا يقولون ما يقولون فى كتابهم الاول وكتابهم هذا الثاني واخوانهم هيئة اذاعة لبنان منفيون ومبعدون عن أوطانهم واستاذنا شكرى غانم وو .. الخ يزعمون أنهم أبناء جدهم !! [تبت يدا ..... وتب. ما أغنى عنه ماله وما كسب ...] الله أكبر. ماذا عسى أن يفتونا به أولياء القبائل من العالم ان استفتيناهم عن نتيجة مقارنتهم بالفتوة والمروءة التى أبرزتها نجابة جاليتنا بأميركا والشهامة والكرامة لرابطتهم العنصرية التى لم يكن بينهم وبين سوريتنا مناسبة أو علاقة سواها والجزائريون والتونسيون والمراكشيون يغزون سوريتنا تحت راية من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر كما أشرنا اليه فى عددنا الماضى وهم مرتبطون برابطتين وعلاقتين كلاهما أعظم وأشد من الاخرى رابطة القومية المشاركين فيها جاليتنا النجيبة علاوة على الرابطة الكبرى وهى رابطة الدين !! الله أكبر. ماذا عسانا أن نقول فيمن يغزو اخوانه فى الدين والنسب الساكنين فى ديارهم وأوطانهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا بعد أن رمت صحيفة «مرشد الامة» التونسية مولانا المنقذ بالخيانة وسرورها بشماتة استيلاء الخارجة الوهابية على المدينة ؟

لا نقول بأنهم مرجحون رضاء الافرنسية على كل ما فى هذا مما يستلزم غضب الله وابتغاءهم عرض الدنيا على الاخرة بما فى غزوهم بلاد المسلمين تحت رايتها — القضية التى من طبيعة ارتكاب هذه الفضيحة القبيحة فى الدين والدنيا والاخرة فقتال من يدافع عن بلاده وعرضه ودينه لئلا تخذلوهم خولا وتسوموهم السوء والخسف فان يؤثم بدمه فمصيبة وان يؤثم بدمه ودمكم فالمصيبة أعظم ؟

تأملوا أرشدنا واياكم المولى الى ما فى كتاب الله وسنة رسوله وينطبق عليكم والحالة هذه من الاحكام المتعددة الصريحة أقلها نهيه تبارك وتعالى لحبيبه صلوات الله عليه وهو يريد تطهير حرمه المقدس من أرجاس الشرك بقوله تعالى «ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة الخ» فكيف بكم وأنتم تتعمدون وطأ من نهى تبارك وتعالى

صفيه عن وطنهم ابتغاء رضا فرنسيتكم واجلالها انها وابيكم لاحدى الكبر !!!

أيها الاخوان لم نتعرض لفرنسيتكم أو مساس أدنى حس لمن حسيا تعالكن ابتليتمونا في عقر دارنا الاتقولن هذا وأبيكم خشية من جنسيتكم أو كثرتكم أو معداتكم ولكن الدين النصيحة اتله من إيغار صدور اخوتكم العرب مسيحيهم ومسلمهم من مجاهرتكم لهم بهذا العدوان الذي تأباه الحسيات والروابط ولكن الشر بالشر والبادي اظلم ولكل نبأ مستقر !!

وليحسن بنا هنا أن نعيد عليهم بأنا قاتلنا مع البريطانيين وناصرناهم على الاتحادية لنقول ها هم الاتحاديون وجموع من يمتون اليهم بالقيام عليهم الذي قضت عليه طينة مسلككم وسياسته أن يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقرة (أي التي يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الاستانة بحيث كونا في هذه الساعة بين تدلي بريطانيا واخوتنا !!.

فهل بعد تبين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية تبقى علينا على ما تقولونه وترمونا به وتنسبونا اليه؟ — رأينا هذا ودينه التكمية منذ ذلك الامة. ولا نقول لكم الا وانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وانكم لتجعلونا وابيكم أسرى مشتكم ان تكرمتم علينا ببيان الشقاق والافتراق وأسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لجنة الهالكة ولزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين في قلوبهم مرض وسيما وما ترونه الصحف عن ارادة مخلعهم لمولانا السلطان الجليل ونصيبهم لمولانا عثمان فؤاد سلفا الآن في الاناضول « قل لاتسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون » .

ثم ان كان المراد ان يحكم علينا بجريمة مناصرتنا للبريطانيين بجعلنا في مما حل بسوريا والعراق ونحوهما ولكن كيف بنا اذا رأت تلك العظمة الشهيرة المتلقى من عهودنا ومقرراتنا مع شهامتها أو قد صرح كثير من رجال حكومتنا (على مانشرت كثير من الصحف أننا لو أطلعنا تلك المواد لما بقي محل التردد المرأى في موادها) بأن الحكومة مستعدة لاطلاع كل من يريد الوقوف على تلك المواد من الافاضل علاوة على ما نشرته القبلة من البلاغات الرسمية والغير الرسمية في النشر وماتتبع منه.

ولكن نتاعليها أولا حقيقة كل ما في ذلك فانه لا تشاء لنا أسا واشد تأثيرا ثم علمنا بأن الحجاز أخرج لما بكا لنا كل خشب من جمرة الحرب خلفا لها العظام. فرتبنا هذا من الشمال والحضرة السعودية والادريسية من الشرق والجنوب ... وحسبنا على هذا بأن عظمتها اضطلعتهم للعيش وأعدتنا للجيش .

ولا نظن أن فخامة الرئيس لويد جورج يشكر حتى هنا أيضا !

وأفكه من هذا كله ما أكثرت من روايته الصحف بأن الفخامة الفرنسية لا توافق على تعيين فيصل ملكا على العراق ... لتركيا الامر الذي يحمل كل أحد أن تقول لها : على رسلك ايتها الفخامة المعظمة الا لا تظن أنه لا يليق على رجالك ... أمثال هذه البيانات التي لا يليق صدورها من دوائر ... من مقر حكومتها وتركه فارة منه ومن كثير من ولاياتها فان أمثال هذه التحكمات والاقتراحات لا يليق صدورها الا من العظمة الاميركية التي من بيدها أضحت مواثيق جيمس بيمس

لاتنتهي الانفس من غيها
ما لم يكن منها لها زاجر

حوادث محلية

الاياب الملوكي

في مساء يوم الاثنين الماضي شرف « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة

وفي صباح يوم الثلاثاء — هرع رجال الحكومة والاشراف واماثل الامة على اختلاف طبقاتهم الى القصر العالي للتهنئة بجلالته الشريفة ايده الله وأمده بتوفيقه وعنايته

اثبات حقيقة

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أنه عندما أبلغت الحكومة الحجاج المذكورين عاقبة ما نشرته « القبلة » من الاعلان وذلك تذمر الحجاج المذكورون وقالوا انا دفعنا أحد عشر ريالا رغما على كل شخص باسم الماجر ولم يصرف من هذا حتى قدومنا الى جدة بارة واحدة . فالخمسة القروش التي تطالب بها المحاجر العربية الهاشمية ندفعها بكل انشراح . وذهبوا الى قنصلية الحكومة الهولاندية يطالبونها لتأمر وكيل شركة البواخر بدفع ما زاد من ذلك المبلغ الذي استلمه منهم وصرحت بعضه منهم في التكتات (أي براءات جلبهم في البواخر)

وبلغنا ان الحجاج الذين قد وصلوا الى مكة سيبعثون ... وكلاء الى جدة لاستلام الزيادة التي اخذتها منهم الشركة اسوة باخوانهم ؟

اعلان

جاءنا من مقام رئاسة الوكالة المعظمة أنه وجدت سبيكة ذهبية سوهي محفوظة بدار الحكومة فمن كانت له فليه مراجعة مديرية الشرطة ويبين وزنها وعيارها واوصافها ومميزاتها ومتى تحقق انها له تدفع اليه ؟

الحجاج

في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (كابشكان) وصلت من جراوه الى جدة وعليها ١٢٨٤ حاجا منهم ٣٩ صنار

وكان وصولها الى جدة في يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٧ من الجاري ومكث الحجاج في المحجر الصحي ٢٤ ساعة وقد نزلوا من المحجر المذكور الى جدة أمس الماضي والمفهوم أنه سيكون توجههم الى « العاصمة » غدا ان شاء الله تعالى رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد وردها من اشهر فابريقات أوربا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم أصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباقات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة في مقابل عمولة ستة في المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة عند البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام من الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع ادارة الشركة محلها المشهور بالمسعى.

عبد الوهاب قزاز

اعلان

ان علنا التجاري المعروف في بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف ومعاملاتنا الجارية سابقا مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية — تدعونا اليوم لمثابرة الاعمال مع زملائنا المحترمين في عاصمة البلاد العربية .

أبناء أمين بكداش
بيروت
صندوق البوسطة ٣٠٢

(الباخرة ايران)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (ايران) وصلت من بومباى وكراشي وعدن وعليها البضائع الاتية:

١١٢٠	شعير	٦٦٨٩٠	[illegible]
٢٣٥٦	نخاله	٢١٠٠	رز
١٠٩	سكزروص	٥٧	سادقودانه
٦٥	كبريت	٣٣	اشياء حديد
٣٤	عطاره	٧١	الواح تنك
٢١	حبال	٢٠	فوفل
٢٢٤	قماش	٧٦٥	شاهى
٢٥٠	سكر	٢٠٥	زنجبيل
٢٠٠	تمر	٣٣٨	بضاعه
١٥٤	حمص	١٣٠	لوز هندى
٤٨	قزاز	٢٣	فخار
١٥	زيت نارجيل	٢٥	هيل
٤٩	فلفل اسود	٢٤	مسامير
٣٢	قرفة	٣٤	قرنفل
١٤	برد	١٢	صرافه
٢٠	حر	١١	حليه
٢	بسكوت	٧	ورق لفافه
٩	حلاوه	٣	فوانيس
٤	تنبول	٢	ماء ورد
٤	لبان	٢	شكو
٥	قبرز	٢	زبيب
١	قوارير فارغه	١	حرير
٣	خيزران	٦	المبوم
٥	أمشاط	١٠	نبات
٢٠	زيت	١٦	بن قهوه
٢٣٢	سمن	٦	هيل
١١	كحل	١	دباره
٢	كنادر	٦	أدوات كتابة
٧	صابون	٦	الماسية
٢	غرشات	١	طرشى ٨ غزل
٣٠٩٩	دخن	٢٥٦٠	عدس
١٧٥٤	شعير	٣٤٣٦	دقيق
٢٠٠	تمر	١٧٠٩	حنطه
٣٥٢	حمص	١١٢٩	فحم ٢ شراع

اليكون السومي ٣٤٩٩٣ طرداً
٤٩٩٨ انزلت في كراشي مجهولة أصنافها

اخبار خارجية

حول معاهدة سيفر

نشرت « الطان » مقالة طويلة في موضوع تبديل معاهدة سيفر نصحت فيه باعادة ازمير وغاليبولي وادرنه الى الاتراك .

وتقول « الطان » ان مؤتمر لندن يجب ان يؤجل لكي تتمكن فرنسا بالاتفاق مع تركيا من ايجاد تسوية بشأن سوريا وقيليقية

تصريحات مصطفى كمال

جاء في تلغراف من الاستانة ان الجريدة الشبيهة بالرسمية التي تنطق بلسان حكومة انقرة نشرت التصريح التالي لمصطفى كمال: «ان علاقتنا بموسكو لا تزال ودية ولكن هذا ليس معناه اننا نميل الى مبادىء البلشفيك لان احوال تركيا الاجتماعية لا تتفق مع تطبيقها. وقد ادركت الاحزاب التي اتت حديثا في تركيا لهذه النابة هذه الحقيقة فاوقفت مساعيها وتشاطر اصحاب العقول الراجحة في روسيا هذا الرأي. والغرض الوحيد من علاقاتنا بموسكو هو الاحتفاظ بعلائق ودية مع جيراننا وليس في اشتراكنا في مؤتمر لندن ما يمس علاقة تركيا بروسيا.

تعليمات الوفد العثماني

جاء في تلغراف من باريس ان لدى الوفدين العثمانيين تعليمات واحدة من احتلال ازمير وشرق تراقيه وغليبولي واجزاء من ارمينيا وغيرهما. ويطلب وفد انقرة الحكم الذاتي لتراقية الشرقية على قاعدة الاستفتاء ولكن يظهر أن حكومة الاستانة تقبل الاشراف الدولي والوفدان متفقان على حرية الملاحة في الدردنيل ولكن وفد انقرة يعارض احتلال أي جزء. أما فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية فالمفهوم أن توفيق باشا يعتمد فكرة الوطنيين

الاعتراف بالملك قسطنطين

صرحت الحكومة الفرنسوية بان دعوة المندوبين اليونانيين للحضور في مؤتمر لوندرا لا يستدل منها على الاعتراف بالملك قسطنطين وليس هنالك ما يمنع الدول من الاعتراف بالملك قسطنطين اذا ما سويت مسألة اتفاقية سيفر تسوية نهائية وادى قسطنطين الى الدول الكبيرة الضمانات المطلوبة

الزحف الروسي

تزحف فرق روسية عديدة الى تفليس وقد امرت الحكومة الكرجية باخلاء المدينة

تصريح المستشار الالماني

صرح الدكتور فون سيمونس في الخطبة الثانية التي القاها في كارلسروه تصريحا قطعيا قال فيه أنهم قدروا المبلغ في غيبة صاحب البيت لانهم سوف لا يجبرون في المستقبل منا على هذا التحويل المالي على المستقبل وقال ان علمهم (الالمان) في لندن سيكون في ايجاد طريقة أحسن من السابقة ولكن اذا اخفق مسعانا في الوصول الى اتفاق سنعود الى المعاهدة التي تقضي بأن تبلغ مطالب الحلفاء الخاصة بالتعويضات في أول مايو وقال المستشار اذا نحن اعترفنا بقرار باريس فيجب ان نفكر في افلاسنا.

حول ديون الحلفاء

قال أن المستر ولسن يهتد بنشر ما يحدث تأثيرا كبيرا بشأن ديون الحلفاء

اقتراح المستر هاردنج

جاء من نيويورك ان المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة الجديد اعلن انه ينوي ان يضع اقتراحا من شأنه ضرورة اجراء استفتاء اهلي قبل اعلان اي حرب.

فرنسا والبلشفية

ناقش مجلس النواب في سؤال من خطة الحكومة بازاء الدعوة البلشفية التي اكد بعض النواب اتساع نطاقها في فرنسا؛

فقال رئيس الوزارة ان الحكومة تريد متابعة اعمال التجديد الوطني في عهد مقرون بالسلام والسكينة وانما ستحمي فرنسا من دعوة ترمي الى الانحلال الاجتماعي.

الحالة في بلاد مراكش

يؤخذ من فحوى البريد الاخير ان القلاقل والثورات في مراكش لا تزال قائمة هنالك والخبر ما جاء عنها ان القتال دائر بين الوطنيين من قبائل مراكش وبين القوات الاجنبية عند نقطة الروة وهي واقعة بشرق وادي ملك بقالة ووادي اماسين على حدود ايت يومنوليه

من قائد الى مزارع

جاء من روما ان الجنرال دوراتجلي عزم على السفر الى البرازيل بعد انكسار المائل وصمم ان يشتري ارضا زراعية ليقيم هنالك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

لندن في ٥ مارس

خصام

تخاصم عضوان من أعضاء عصبة الامم بشدة وقد استعجل أحدهم في الشدة قبل تقديم قضيتهم لقاضي العصبة

حرب جديدة

لندن في ٥ منه

تشاجرت جمهوريتا باناما وكوستاريكا مع بعضها بخصوص مقاطعة وقيل الان ان جيوش الاخيرة تحفز للهجوم وقد أبرقت جمهورية باناما احتجاجا الى سكرتير عصبة الامم تطلب تطبيق العقاب الموضوع لمسائل الشدة اذا أبداها أحد الاعضاء

نيويورك في ٤ منه

أحتلت جمهورية كوستاريكا مدينة جوا البتو وقد نقلت جمهورية باناما الى مدينة كوكنليتون تاركة القتلى والجرحى من خلفها وقد ابحرت المراكب الحربية الامريكية الى شواطىء الاطلانتيك والمادي حيث يوجد القتال لحماية مصالح أمريكا

رومه في ٤ منه

تقول الجرائد أن الحكومة أصدرت بعمل أحتياطات شديدة لمنع عدم النظام وسيعمل مديرو السكك الحديدية بدفع العمال الذين يعجزون عن اداء وظائفهم.

لندن في ٤ منه

قال المستر هارمسورث في مجلس العموم اثناء السؤال الاخير أن الحكومة لم تصل الى الان الحكم نهائيا على توصيات الفيكونت ملنر وقد استدعت السلطان لتعيين مندوبين للمفاوضة مع بريطانيا العظمى من جهة استعاضة الحماية بعلاقة تضمن مصالح انكلترا وتوافق قانونيا طلبات مصر.

تلغرافات عمومية

المشكلة التركية

لوندرا في ٢٤ فبراير

بعد ان انتهى بكير سامي بك من شرح المذهب الكمالي سأل المستر لويد جورج الوفدين التركيين أن يضعا بيانا واضحا دقيقا لمطالبهم ويعرضانها على الحلفاء في جلسة اليوم صباحا

لوندرة في ٢٤ منه

ارق مندوب شركة هافاس ان الوفد الكمالي اعترف في بيانه بحقوق الاقليات المنصرية وبالتالي سلم بانشاء حكومة مستقلة استقلالا ذاتيا في ازمير وسلم مبدئيا بتأليف لجنة لمراقبة المضايق بشرط ان تشترك فيها تركيا وطالب بحقوق السيادة على طراقيا ولكنه لم يشر الى ارمينيا ولا الى سواها

الانتدابات

باريس في ٢٢ منه

تداول مجلس جامعة الامم سرا في مذكرة الولايات المتحدة المتعلقة بتوزيع الانتدابات ولم تصدر الهيئة بلاغا عما جرى في هذه الجلسة

مشكلة الشرق الادنى

لوندرا في ٢٥ منه

تلقت الاوساط الفرنسوية بعطف ورضاء قرار تحكيم المجلس الاعلى في النقاط المختلف عليها بين اليونان وتركيا. ويظهر ان هذا القرار سيتجه بحل مشكلة الشرق نحو اعادة النظر في معاهدة سيفر ولو في بعض اجزائها

وفيه من لوندرا

قابلت الاوساط الفرنسوية والايطالية برضاء وارتياح اقتراح تعيين المؤتمر لجنة قوامها اعضاء فرنسيون وانكليز وايطاليون تذهب الى مواقع الخلاف وتجري تحقيقا في مسألة ازمير ومسائل اخرى اثارها اليونانيون والاتراك والمعتقد ان الاتراك واليونانيين سيقبلون ايضا الاقتراح المشار اليه والمظنون في دوائر المؤتمر ان هذا الاثر سيفضي الى حل بوجوب اجراء تعديل اقل ما يمكن تعديله من معاهدة سيفر

وفيه منها ان سيقرر المؤتمر فيما تعلق بالشرق الادنى ان يسأل اليوم الوفدين التركي واليوناني عما اذا كانا مستعدين لقبول نتائج تحقيق تجريه الحلفاء في مسألة ازمير وتراقيا فاذا اجاب الوفدان بالايجاب وبشرط قبول نصوص معاهدة سيفر افضى قبول هذا الاقتراح الى اجراء تحقيق تقوم به لجنة من الحلفاء

السوفيت وجورجيا

الاستانة في ٢٥ منه

جاء في تلغراف لاسلكي من جورجيا بان جميع قوات السوفيت الروسية في اذربيجان وارمينيا والقوقاز هاجمت جيوش جورجيا التي اخذت تقاوم هذا الهجوم ولكنها اضطرت ان تتقهقر

قرض السودان

لندن في ٢٥ منه

اعلن الان انه سيعقد قرض لحكومة السودان في ٢٨ الجاري ويتضمن هذا القرض كفالات عن سنة ٩٢٩ الى ٩٥٩ بفائدة ٥ وذهب في المائة ومقدار هذا القرض حوالي ٢٨٠٠٠٠ ويضاف هذا القرض على قرض مبلغ الثلاثة ملايين جنيه الذي عمل في شهر اكتوبر الماضي

مؤتمر الشرق

لندن في ٢٦ منه

جاء في بلاغ بانه في جلسة عقدت بعد الظهر في وزارة الخارجية برئاسة الكونت كرزون حضرها مندوبو الكرد والارمن صرح بكير سامي بك بان للكرد نيابات جمعية انقره الاهلية وانها متمتعة باستقلال محلي ولا ترغب الاستقلال ولاحظ الكونت كرزون فيما يتعلق بارمينيا بان الدول لم يدر في خلدها مطلقا ان تترك الارمن وان تنشئ لارمينيا جريدة متحدة وانه من فائدة تركيا وارمينيا تحديد التخوم والحدود التي يستحسنها جميع الاحزاب وأن يعطى لارمينيا مركزا خصوصيا يعطيها شخصية اهلية دائمة واكد السنيور سفورتزا من جديد بان فرنسا تحفظ قبل اخلائها السلزيا صيانة حقوق الارمن في هذه الجهات وتقرر في هذه الجلسة بان ترفع الى المجلس الاعلى مشروعات مرتبة ببيان التعديلات الممكنة في معاهدة سيفر فيما يختص الكرد والارمن

ديون المانيا

لندن في ٢٦ منه

علمت ساندي تايمس من مصدر رسمي بان ما عرضته المانيا من تقديم ٧ آلاف وخمسين مليون جنيه يستغرق اداؤه ٣٠ سنة ويعارض الالمان في تقدير ١٢ في المائة على صادرات الاخرة ويجهزون مشروعا يعرضونه على الدول المتحالفة يكون في فائدة التجارة الالمانية

سقوط تفليس

لندن في ٢٧ منه

الحاقا للتلغراف الذي ارسل من جورجيا في ٢٥ فبراير علم مكاتب الدوبيابرس في الاستانة بان تفليس وقعت في ايدي العصاة ونهبت في ٢٥ فبراير

خلاصة سياسية

ان في افريقيا الجنوبية حزبا يرى الى فصل تلك البلاد عن بريطانيا العظمى ويمثل هذا الرأي حزب الوطنيين في المجلس وقد قاوم هذه الفكرة الجنرال سمطس مخترع مشروع عصبة الامم الذى اسست عليه بنودها فى موتمر فرساى وهو اليوم رئيس الوزارة فى الترنسفال .

ولما كانت الحرب بين البوير والانكليز قاتل الانكليز قتالا شديداً وهو اليوم ينصح قومه بالامساك عن التطرف والرجوع الى ذلك العهد الذى غرقت فيه البلاد بسيل من الدماء

وتدل الانتخابات الاخيرة على ان الفوز كان بجانبه وان كان الوطنيون افرزوا من الكراسي مقداراً غير يسير

لايباوت فى باريس بمنادباقار ياوصياح برلين وبرون ان المانيا ستذعن تفاديا من السيطرة الاجنبية وقد قال الهرفون سيمونس ان الوفد الالمانى يحضر مؤتمر لندن اذا عامل الحلفاء المانيا معاملة المثل لمثله ويجوز فى اقتراحاتها المعارضة ويؤكدون ان الحلفاء سيقبلون هذين الشرطين ويؤخذ من اقوال لويدجورج وبريان وسفورزا انه من المرجح وقوع بعض التغيير فى قرارات باريز على ان فى مجلس النواب الافرنسى كثيراً من الاعضاء يبلغ عددهم نحو ١١٠ لم يرضوا بما قرره مؤتمر باريس واعربوا عن ذلك باقتراحهم على الوزارة فاذا عدلت تلك القرارات فلا جرم ان هذا المعارض سيزداد . وقد افهم المسيو بريان المعارضين ان ما ناله هو غاية ما امكن فرنسا ان تناله والا فانها كانت مهددة بالعزلة والانفراد

طلبت حكومة انقرة من الحلفاء تأجيل موعد مؤتمر لندن ٥ او ٦ ايام لتمكن الوفد الذى عينته برئاسة الصدر الاعظم

وسيخرج الوفد على بارس فى طريقه الى لندن

وقد ضاعف الحلفاء مساعيهم السياسية بين الاستانة وانقره ووانيشا

وقد اقترح الكونت سفورزا مفاوضة مصطفى كمال على حدة فى خارج المؤتمر لحمله على تعديل طلباته واذا استمر اليونان على تشبثهم واستمر الترك على رأيهم فيكون المؤتمر عديم الفائدة

ويرى رئيس الوزارة اليونانية ان سياسة الحكومة لم تتغير وان المحافظة على معاهدة سيفر هى اقل ما يطابق المصالح اليونانية ؟ الحقيقة

انكليزي يتكلم عن عهود انكلترة

فى حفلة وداع اقيمت لتشييع المستر بكنهول الذى سافر الى الهند ليتولى تحرير جريدة (بومباى كرونكل) قام القائد كنورثي وخطب فى موضوع العهود الانكليزية التى نكثتها الحكومة الحاضرة فقال : ان تولية المستر بكنهول تحرير من (بومباى كرونكل) تمكنه ايصال رسالة بعض الانكليز والانكليزيات الى الهند وان اقواماً فى انكلترا لم يتواطأوا مع حكومتهم على نكث عهودها لهم . ثم قال ان الوزارة الحاضرة فاقت جميع الوزارات التى تولت قبلها فى نكث العهود فانها نكثت حتى الوعود التى تمكنت من استلام السلطة عند الانتخاب .

وفى الخارج ايضاً نكثنا عهودنا مع بغداد فقد كنا وعدناها فى منشور رسمي بحكومة عربية حرة ولكن بدلا من ذلك ذبحنا الوفا من الاهالى ونفينا الباقى . وفى حصارنا البلدان الالمانية بعد توقيع الهدنة فى معاهدة فرسايل التى افسدت كل بند من بنود ويلسن الاربعة عشر ايضاً نكثنا عهودنا وكذلك فى روسية فقد وعدناها باعادة العلائق التجارية وبعد ثلاثة اشهر اخذنا نستعمل كل واسطة للتخلص من وعدنا

ثم وعدنا ان نساعد البولنديين ولما رأينا انهم انكسروا منعنا مساعدتنا عنهم . واخيراً وعدنا الاتراك بحفظ بلادهم ولكن بعد ذلك بقليل قام لويدجورج فى مجلس البرلمان مصرحاً اننا احتللنا الاستانة كى نجبر على السلطان !

وفى اعتقاد القائد كنورثي انه لاخلاص للانكليز الا بحكومة من حزب العمال !!!

منع الخمور
فى اميركا

خطب المستر سوازار محافظ مدينة نيويورك سابقا واحد الخطباء المشهورين خطبة شائقة فى اوائل الحرب على الاسباب التى دعته الى التمسك بمنع الخمور وقد حضر هذا الاجتماع ٢٠٠٠ شخص جاء فيها ما يأتى :

اذا سألوكم لماذا انا متمسك بمنع الخمور قولوا لهم ان فى منعها نجاة الانسانية وحلا لمشكلة المساوىء الناجمة عن السكر والادمان وتوفيرا لخمسين فى المائة من الضرائب وبه نحل مسألة غلاء المعيشة ونخفض نحو نصف نفقات الحكومة لان المنع اصلاح اقتصادى ويؤدى الى ارتقاء صناعتنا ارتقاء عظيما

اذا سألوكم خبروهم ان فى تحريم الخمور اصلاحاً ادبياً ومحاربة للرذيلة وان التحريم اما ان يكون مبدأ صحيحاً او فاسداً وبما اننا نعلم انه مبدأ صحيح وان كل عامل موظف ومزارع وكل وطنى يطيع قوانين الحكومة لابد ان يقول بالتحريم ويؤيده لترقية الآداب والاخلاق وتخفيض الضرائب ورفع المستوى الاجتماعي وتحسين الحالة الاقتصادية واسعاد المعيشة المنزلية ومكافحة الغلاء الحاضر

قولوا لهم انى درست منع الخمور درساً دقيقاً وانى اعلم ما اقول واعترف ان المنع اصبح امراً لا مفر منه ونتيجة ضرورية فى السياسة

ان كلمة (روم) وجدها ينطوى فيها سبعة اعشار الآفات والفاقة التى تصيب الانسان وهى سبب جميع الحوادث والاحزان والمتاعب والدعاوى والخيالات المفزعة وعلة جرائم المجرمين وتأوهات المفجوعين ودموع الباكيات من النساء وتقطيب وجوه الاطفال

اذا سألوكم لماذا انت تمنع صنع المشروبات الروحية وبيعها قولوا لهم لانى اعلم ان الخمور عدو النوع الانسانى وان لا راحة لامة او حكومة اذا كان اهلها سكارى

النساء والمناصب السياسية

بحث الان زعماء الرأى النسائى فى بريطانيا والولايات المتحدة فى مسألة الحاجة الى ملحقات من النساء فى السفارات والوكالات السياسية ليمثلن مصالح جنسهن وشأنهن السياسية الآخذة فى النمو وهذا البحث الجدى ليس مقصوراً على الدولتين المذكورتين بل هو جار ايضا فى بعض الممالك التى حصل فيها على حق الانتخاب

وقد صادفت الان هذه المسألة بعض الذيوع فى الولايات المتحدة وزعم صحيفة (المرأة الوطنية) وهى لسان حال الحركة القائمة ضد النساء انها اكتشفت مؤامرة ترمى الى تعيين سفيرات فى الممالك الاجنبية فتمثل بريطانيا فى الولايات المتحدة اللادى استور وتمثل الولايات المتحدة فى بلاط سان جيمس مسز شامبان (رئيسة لجنة الانتخاب العام)

غير انه اكد لاحد مراسلى الديلى نيوز ان هاتين السيدتين لا تطمعان فى مثل ذلك وان امانى المهتمات بهذه المسألة فى كلتا الدولتين لاتذهب الى هذا الحد فى تطلب مناصب السفارات للنساء وانما غرضهن ان يتوصلن الى تمثيل مصالحهن المتزايدة بتعيين ملحقات منهن فى البلدان التى تتمتع فيها النساء بحق الانتخاب العام ويشتركن فى المسائل السياسية والداخلية والخارجية . ثم هن متحققات من ان المدربات منهن على الاعمال السياسية قليلات وليس لديهن اي شك مع ذلك فى ان النساء مع ماهو معهود فيهن من الاستعداد الطبيعي للسياسة يستطعن ان يتدربن بسرعة على اعمال الملحقين السياسيين فى السفارات والوكالات السياسية

والظاهر ان فكرة تولى النساء المناصب السياسية نبتت فى الصيف الماضى فى مؤتمر جنيف الذى كانت ترأسه مسز كات شامبان ومثلث انكلترا فيه اللادى استور بيد انها لم تقترح رسميا وانما كانت منذ عقد المؤتمر تشغل اذهان النساء المسؤلات فى بريطانيا والولايات المتحدة والفكرة الى الان لم تصادف ذيوعا فى بريطانيا وان كان معلوما ان الاقتراح بحثه عدة من النساء المسؤلات بينهن اللادى استور بحثا جديا وقد يخرج قريبا الى حيز العمل ؟

احوال التجارة والصناعة

قالت «الديلى كرونكل» انه يوجد ادلة على ان الكساد التجارى قد انقضى اشد وقت من اوقاته وان مصانع اخرى فى الولايات والمزارع قد فتحت ابوابها اليوم فتسنى العمل فيها لمئات من العاطلين . ويوجد دلائل على تحسن الحال فى اميركا

∴

عادت مصانع الخيوط «فى بيزلى» «انكلترا» الى مواعيد العمل العامة بعدما كانت قد انقصتها مدة بسبب تراكم الكميات المخزونة والدلائل الان حسنة

∴

بالنظر الى الكساد التجارى ستؤجل الرحلة الخاصة بعرض المستعمرات المستقلة لانه يتعذر الحصول على اشتراك خمسمائة محل تجاري وهو العدد اللازم لجعل المعرض كبير الفائدة ومع ذلك لم تهمل الفكرة والمفاوضات مستمرة للحصول على العدد المطلوب من المكتتبين

∴

قال المستر كيلاوى احد اعضاء الوزارة الانكليزية فى حديث «ان اهم الاسباب التى افقدت التجارة البريطانية منزلتها السالفة فى بعض الاسواق هو غلاء كلفة الانتاج الذى حال دون كل منافسة . ولا يعزى هذا الغلاء الى ارتفاع مرتبات العمال فقط بل الى عدم حصول المنتج على ربح كاف فى نظير ما يتقاضى مرتبات ولقد فقدت بريطانيا من العقود التجارية ما قيمته عشرة ملايين من الجنيهات لان المصدرين والتجار عجزوا عن ضرب مواعيد تسليم معينة بسبب الاعتصابات الحاضرة والتى يخشى وقوعها

∴

قال المستر كيلاواى فى نورثمبتون ان التيار التجارى قد مال الى اتجاه اصح ولا سيما ما يختص باسواق الشرق الاقصى . وفى غضون ذلك لا فائدة من تثبيت القطع والمبادلة وتعد احوال القطع الحاضرة عرضية لا جوهرية

جدول التوقيت

بإعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس

برج الحوت ٢٢

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢	١٠	٤٣	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣
الاحد	٣	١٠	٤٢	١٢	٥	٦	٣	٩	٢٣
الاثنين	٤	١٠	٤١	١٢	٤	٦	٢	٩	٢٢
الثلاثاء	٥	١٠	٣٩	١٢	٢	٦	٢	٩	٢١

العدد ٤٦٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشا أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي (وهذا) اقتضته الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة : وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم للحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فله واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً للحقوق وهود الله تبادر بنشره ؟

⁂

— تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة . فكل من فقد له شيء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع للمديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه . ومن تأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشيء . ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟

فهل من مدكر!

رأينا كثيراً من صحفنا (من أكبر صحيفة الى اصغرها) في هذه الآونة تشغل أعمدتها بمباحث الانتداب وصكوكه وانا لنأسف كل الاسف على اضاعة صحافتنا وقتها في هذا البحث — بينما هي ونحن والعالم بأجمعه (على مرأى ومسمع من الجميع) نرى قرارات المؤتمرات المتشكلة من أعاظم دول الارض — عرضة للنقض بعد الابرام والمحو بعد الاثبات فيما بين كل عشية وضحاها !...

فكم مر علينا وايام من مؤتمر اجتمع وقرر ، وأرعد شراره وأبرق ، ثم انه سرعان ما رجع القهقرى ونكص على عقبيه بحل ذلك القرار الذي أبرمه ونزيد بعقدة !...

يكفي اخواننا ان نلفت أنظارهم ليتأملوا : أهل انتدبت دولة أو حكومة لشعب غير العرب في فلسطينهم وعراقهم وسوريتهم مع كثرة الشعوب المحتاجة الى ذلك مادة ومعنى ، وغنى عراقنا وفلسطيننا وعموم سوريتنا عن الاحتياج الى ادنى شائبة أو أحقر مادة من ذلك ؟

فتأملوا هذه النقطة فقط واحكموا بما تحكمون على صكوك الانتداب وماهيته وهويته ! هذا بالاختصار

فاذا علم هذا الاساس فمن العبث ان تعتنوا في فروعه ومواده بل اعتنوا من أصله أساساً وكلفوهم على الاقل ان ينتدبوا لارمينيا ان كان المراد الحقيقة !

وكفى أقوامنا من أن يضيعوا أوقاتهم في مثل هذه التلفيقات ! وكفى الحكومات الجليلة أمام العالم من مثل هذه التلاعبات !!!

وهذه الحال الغريبة الطور — هي التي رأيناها في المؤتمرات التي سمعنا بعقدها من يوم وضعت الحرب أوزارها الى الان

فاذا كانت هذه الحال الغريبة هي التي تمشي عليها المؤتمرات بشأن القضايا الاجماعية التي يتوقف عليها سلم العالم — فهل بقي بعدها لصحافتنا حل لبحث الانتداب وصكوكه الذي هو من القضايا الساقطة من كل اعتبار والعارية من كل نتيجة ؟

أليس هذا هو محض عاولة العبث واضاعة الوقت بدون جدوى في بحث مسألة جزئية بالنسبة للحالة المشهودة الهائلة ... التي اتضح للعالم بأجمعه أنها كريشة في الريح ، على الدوام ؟

فهل من متذكر بعد هذا كما أنها الاعراق الرصفاء ؟

ها هي لندرا ترامت الينا أخبارها البرقية بقولها :

« يؤكد البعض فيما يختص بالخلاف بين تركيا واليونان أن المستر لويدجورج عمل الى جعل نظام ازمير كالذي منح للروم ايلي من قبل فيخفق العلم التركي على حصون أزمير وتكون لتركيا السيادة على مناطق النفوذ الايطالية والفرنسية وتزاد قوة نفيذهما في لجنة الرقابة ، ويؤخذ من هذا الاقتراح الذي أبداه المستر لويدجورج أن اتفاقية « سيفر » لم تنفذ بدقة الافيما يختص ببحر ايجه والبوغازات واذا لم يصل المجتمعون الى اتفاق من هذا النوع أو الى اتفاق لايختلف كثيراً عنه فانه يكون من اللازم اعطاء اليونان ثلاثة ملايين جنيه على الاقل لتمكينها من الوصول الى انقره » انتهى .

وعلى هذا فتأملوا أولا أهمية خفقان العلم التركي على الاماكن المذكورة وقيسوها على الروم ايلي وانظروا ماذا ينتج من ذلك ، ثم انتبهوا الى درجة صكوك الانتداب لتجدوا أن المعنى واحد وليكن اللفظ مختلف الا لاسيما اذا لاحظنا تكرر أقوال صحف بريد أسبوعنا هذا وبريد أسبوعنا الماضي . من ولاية « فيصل » على العراق وتعلمهم ووصلهم في هذه القضية بعد أن كانت « القبلة » من هذا ما قالته في عدديها (٤١٣) و(٤٣٤) مما لاشك أنه في أذهان قرائها : وأبسط ما نقوله هنا علاوة على ذلك أنه يجب على الانسان ان لا يحكم على العالم بما يجده في نفسه !

وأغرب من هذا وذاك (في باب الراوي وما يرويه) — ما نقل لنا أن شيختنا الفرنسية .. تخاطب بريطانيا بالامس بأنه ينبغي هنا أن تمنح « فيصل » تاج العراق ، ثم يروى عنها اليوم عدم رضاها من ذلك !!!

فلا ندري اي القولين نعتمد وعلى أي السياستين نستند ؟!..

فلتطمئن شيختنا المفخمة ... وكل من يبحث من مثل هذا بأن « فيصل » وآله لاغاية لهم ولاقصد الا الجامعة العربية على أي شكل كان وعلى اي صورة كانت مقتبسين بأن هذا بماق معنى قول جدهم صلوات الله وسلامه عليه : « اذا ذل العرب ذل الاسلام » .

وهل فوق هذا غاية سواء بالنظر للحس الديني أو الجنس العنصري ؟ ولكن كما قال الشاعر :

على نحت القوافي من معادنها ...

ان « فيصل » وآله لم تبهرهم الانتخابات ولا البروز تحدث ، ولكن من الله عليهم بمآثر معلوم مما جعلهم في غنى عن المساعي الشخصية والشهرات الذاتية . وهذا ما لا ينكره كل منصف

انا لا نشك في أن ما قلناه وأتينا به ليس بارادة التعريض أو الانتقاد فانه لا ينكر فضل ومدارك هيئات مؤتمراتنا التي هي اليوم من أفاضل عالم السياسة والدراية والكياسة . ولكننا نحن مناشير المبلغين

تقول « كل ميسر لما خلق له »
وكيف لا يقال بهذا ونحن نجمس رأت القدرة الاحدية أن يكون واسطة بين الخالق وبين خلقه يرشدهم الى ما اقتضته حكمته الاحدية ـ يقول : « وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ». ونحن ايضاً نقول : وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واليه ننيب ☙

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الآتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار أنه قد ورد لنا من اشهر فابريقات أوروبا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصافف وفوستانات وابسطه وسيرد لنا عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لنا من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية فى البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة فى مقابل عمولة ستة فى المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الإيضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة محلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف فى بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عال التبان وخلافه بالقومسيون والتصريف . ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية ـ تدعونا اليوم لمباشرة الاعمال مع وملاقاتنا المحترمين فى عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش

بيروت صندوق البوسطة ٣٠٢

ذكرنا فى العدد الماضي ان المقدار الذى اخذته شركة البواخر التى تحمل الحجاج الجاوه الى جدة ـ هو احد عشر ريالا رماً والصواب أن ذلك المقدار انما هو اثنا عشر روبية ☙

دمعة ثائر على سوريا

جاءتنا هذه القصيدة الغراء من أحد اخواننا السوريين الافاضل وهو صاحب التوقيع أدناها وهاهى ننشرها للقراء :

لسخرت من قلبي ومن وجداني ... ان كنت تنذلني على الأشجان
أأبيت انعم بين ثغر ضاحك ... ملء السرور وبين قلب هاني
ويروقنى ذاك النعيم مهفهفاً ... والنور ملتمعاً على النشوان
ويكل مسرح خاطر اوناظر ... شبح من الذل المليف الداني !

أرأيت كيف ابيح للباغي الحمى ... فازال من عز ومن سلطان
وغدا يقسم كل ارض قسمة ... متصرفاً بازمة الغزلان
وكانه لند جاء بقمة اهلها ... ويجيرهم من برح ليل عاني
حتى اذا غذت بها أوطارة ... أودى بهم جذبا بكل مكان
لم تكن منهم فى دمشق (وزارة) ... أو (ازرة) خفقت على لبنان (١)
ياموئل الشعب ماز املء عنانه ... بلنية كانت ـ لنعذ اماني
حتى السبيل عليه فى شبه الرى ... من جمع مؤتمر لعقد بيان
وتفرق احزاب وجولة بغية ... حلت اليه العدل فى ميزان (٢)

زعموا السياسة والعقود تليه ... ماشب من طوق الضعيف الداني
لندوا عنهم غربة كل لسان ... ورموا لدى بمهانة قضاية
فاذا التوت وهنا وقل قرارها ... دفعوا شتاتية الى الميدان
ماضرهم لو امسكوا عذراً الى ... يوم الوغى باطلة الفرسان

(١) علم الارزة (٢) انما اشارة لجنة التحقيق الاميركية وهي (الميزان)

ولقد أرى الثوار يوم فتوحهم ... والخيل واقفة على الارسان
قاموا على تلك المواطن بينما ... اخذوا العدى ضرباً بكل معاني
متحزبين لكثير شرة طامع ... متلبين لغارة وطعان
فتماوت ايدى الجناة جموعهم ... وتفرقوا بددا بكل مكان
أخلوا البلاد من الحماة واقبلوا ... يتنازعون على الحطام الفاني
حتى اذا جاء التنذر تصدعوا ... فرقاً له ، وافتر ثغر الشاني

كشف الستار لنا فكم من ثعلب ... قد راغ روغته ومن ثعبان
كم خائن قد كان يحسب ضلة ... فى زمرة الخلصاء والاعوان
أحمى القلوب ، وساعته غرة ... عن قوس كل هوى وعن أضغان
ومشى على الشهداء فى أجداثهم ... مختال فعل الظافر النشوان
كم طامع للعرش طار قلبه ... تاج على كف الدخيل الجاني (٣)
ومن اشرأب الى المحال بمنته ... ألوى بها عن خيبة وهوان
ماذا عسى تجدى عليه تاجه ، ... والشعب يسحب قيده ورماني !!

رانت علينا فى الحياة غشاوة ... ثم انجلت والافق أحمر قاني
قالوا السلام ولا سلام وانما ... خدع يرف لها فؤاد العاني
ما العيش الا ما علت ومارى ... حرب تشب وويل كل جبان
لا حق فى هذى الحياة ولا علي ... الا لشعب طامح متفاني
اوما اتاك حديث من مردوا على ... أنف العدو وطاعة السلطان
وعلى ضفاف الرافدين أشاوس ... طلبوا العلى من فوهة البركان
لم يرضخوا هونا لضيم واقع ... وتطايروا للمجد كالعقبان

ولقد شفى من كل نفس حرة ... سيف تألق فى سماء (معان)
فانظر الى علم كنسر خافق ... فوق الاسود وغابة المران .
لبيك يا سيف الحسين المنتضى ... فهو التاريخ والاوطان !
انا على العهد القديم وانه ... باق على الايام والحدثان
دون الهوان ودون كل مذلة ... شمولة تضحك عن ظبى وسنان
أنذل للباغي ومن دون الحمى ... أسد هصور من بني عدنان !
وننام عن وتر وفى أغمادنا ... سيف يغل عصائب العدوان
لاحق فى هذى الحياة ولا على ... الا لشعب طامح متفاني

أبو فراس الصغير

(٣) كالبكرى واحزابه الذين كانوا يطلبون التاج من يد فرنسا

تلغرافات عمومية

باريس فى ٢٤ فبراير

صرح المسيو دومر ناظر المالية فى اثناء المناقشة على ما قدر لنفقات الجيش أن لدى الجيش معدات جيدة جداً تكفى لمئة فرقة

ورفض المستر بارتو ناظر الحربية الرد على سؤال وجهه المسيو ليفيفر ناظر الحربية السابق يطلب ذكر عدد الفرق الموجودة لدى فرنسا الآن ولكنه أكد للمجلس أن الاحتياطات الأولية للتجييش الضرورية لسلامة فرنسا تمكن من اجبار العدو الذى لا يريد القيام بتعهداته على تلبية الطلب كما انها تكفى للدفاع عن فرنسا عند تعدى هذا العدو

اباد فى ٢٥ منه

صرح رضا خان صاحب الحركة التى أدت الى الانقلاب الاخير فى بلاد فارس بانه أنشأ جيشاً جديداً مبقياً القوزاق حرساً خاصاً

وهو يرفض قبول الاتفاقية الانكليزية الفارسية فى شكلها الحالي

ارمينيا فى المؤتمر

لندن فى ٢٦ منه

كان المستر لويد جورج والمسيو بريان غائبين عن المؤتمر الذى عقد تحت رئاسة الارل كرزون اليوم وقد مثل الوفد الارمني الذى يرأسه بوغوص باشا نوبار بالنيابة عن حكومة اريفان امام الارل كرزون والكونت سفورزا وبعض الوزراء الفرنساويين فى نظارة الخارجية وقدموا مطالب خاصة بارمينيا الكبرى بانين طلبهم على مساعدة سيفر وطالبين حماية دولية من التعدى عليها وقد عقد الوفد التركي رئاسة بكير سامي بك بعد ذلك

هذا الادعاء زعماً أنه بموجب المعاهدة التركية الارمنية المعقودة في سنة ١٩٢٠ أعطيت القرص والكيندوبول لتركيا التي أحتلتها

ومما قيل أن الحلفاء لم يعترفوا بهذه الاتفاقية

لندن في ٢٨ فبراير

كثرت الانتقادات في مصر على خلاصة تلغرافية لخطبة القاها المستر تشرشل في مأدبة اقيمت للورد بدنج وردت في تلغرافات يوم ١٣ الجاري وقد عزت اليه هذه الخلاصة التلغرافية أنه قال ان مصر جزء من الامبراطورية البريطانية

ويظهر ان ماقاله الخطيب هو هذا ان المبدأ القائل بالاشتراك العام بين اعضاء الامبراطورية البريطانية في تبادل الاراء قد يكون ذا فائدة حتى للبلدان والامم البعيدة عن بعضها البعض والمختلفة المشارب كلندا ومصر وبعد ان اشار الى حل السر هنرى كامبل بنرمان لمشاكل جنوب افريقيا اعرب عن ثقته بأنه لاتمر الاسنوات قليلة حتى تقل المصاعب الحالية كثيراً.

اثينا في اول مارس

أرسلت الجمعية الوطنية تلغرافياً الي لندن قراراً مؤداه انه بينما تعترف الجمعية بالشكر بعناية الحلفاء المشكورة لمصالح البلاد فهي لاتستطيع ان توافق على تبديل معاهدة سيفر

بين المانيا والحلفاء

لندن — في ٨ مارس

انقضى زمن قصير بين انتهاء المؤتمر وبين تنفيذ الحربية بعض التهديدات لانه وردت برقية من باريس تفيد بأنه اتكالا على اخبار شبيهة بالرسمية من دوسلدورف امس مساء. ان الفرق الاولى الفرنساوية في طريقها هناك وصلت بيزات على جنود المنطقة المحتلة. ووردت برقية من برلين كذلك وتقول بأن فصيلة انكليزية من جنود كولونيا ستشترك في الاحتلال وستكون الرئاسة العليا للجنرال دى غوته

باريس — في ٨ منه

تقدم جنود الحلفاء اثناء الليل وقد احتلوا مدينة دوسلدورف عند الفجر وقد نقلت الجنود على عربات وعلى مجموعة سيارات كثيرة وتكون الحملة الانكليزية من السواري والدبابات وتكون الحملة البلجيكية من المشاة والحملة الفرنساوية من السواري والمشاة والمدفعية والعربات المسلحة وكانت الجنود البلجيكية تقطع جسر الرين والجنود الانكليزية والفرنساوية تمشي على الضفة اليمنى من جسر كولونيا داخلة دوسلدورف من الجنوب الشرقي وقد تولى الجنرال دى غوته القيادة العليا للهجوم

لندن — في ٩ منه

تعينت لجنة تحت رأسة اللورد باكستون لتخبر وزارة المستعمرات بخصوص مستقبل روديسيا عا فيه الاستقلال.

⁂

اجتمع مجلس مندوبي الحلفاء فقط وقرروا فيه الاجبار بالمقوبة وواقعوا على ان العقوبة تنتهي حين تحل مسئلة التعويضات والجزاء على جرائم الحرب

⁂

سافر اليوم المندوبون الالمانيون الى برلين وقد كان هناك جمع كثير خارج اوتيل سافوى وعطة فكتوريا ولكن لم تحصل مظاهرات وقد قال الدكتور فون سيمونز الى رويتر بأنه يعشم ان يحضر قريبا ثم

أخبار خارجية

حالة النمسا

كتبت مجلة « النيستيتسن » في عددها الصادر بتاريخ ١٠ يناير ما يأتي :

ان من الصعب ان نعثر في كتب التاريخ على مثل البيان الناص على ان الحكومة النمسوية بعد أن أسقط في يدها ونفدت موارد دها عقدت النية على أن تسلم زمام ماليتها الى لجنة التعويضات التابعة للحلفاء

ثم ان هذا البيان لابد ان يؤثر في قلوب سائر الممالك الاوربية ومن العبث ان تريق المداد فيكتب الصحائف الطويلة في وصف حالة النمسا فلقد علمنا منذ اشهر عديدة بأن مدينة فينا هي لفظ مرادف للبطالة والجوع والفوضى وعلمنا أن المالية النمسوية في حالة لا يرجى معها خلاصها وعلمنا ايضاً ان الاغذية والملابس التي نرسلها الى هناك لا تجدي شيئاً في مداواة المتاعب تلك المتاعب التي تقتضي ازالتها القيام بمشروع عظيم يتم عن الجرأة والاقدام

ولعمري ان من اشد ما يؤخذ على ساسة الحلفاء وربما لهم الفنيين والجماعات التجارية التي تظاهر م ان اولئك الرجال لا يزالون يمعنون الفكر في الطريقة التي يساعدون بها النمسا

على ان الظواهر تدل على ان شيئاً ما سينجز في النهاية . فلقد قيل ان اللجنة الدولية وضعت اقتراحات تتضمن اقتراض النمسا مليار خمسين مليوناً من الجنيهات تدفع على اقساط في غضون السنوات الخمس المقبلة ولكن هذه الاقتراحات يجب ان تخرج في الحال من حيز الفكر الى حيز العمل اذا ما اراد الساسة ان يجتنبوا ابتدهور النمسا الاخير

ولاشك ان مسألة انقاذ النمسا — كما وضحنا ذلك مراراً — ليست مقصورة على نجاة البقية الباقية من الشعب النمسوي المسكين. وما على الذين يرون ان هذا الاعتبار اعتبار انساني فحسب الا ان يتذكروا ان رخاء النمسا وانتشالها من كبوتها لابد ان يؤثرا في رفاهية هذه البلاد (انكلترا). أضف الي ذلك ان توطيد اركان السلام في اوربا الوسطى متوقف في الحقيقة على انقاذ النمسا من الحالة الرهيبة التي تعانيها

ولا غرو في ذلك اذ انه لوقدر للنمسا أن تتدهور فان الممالك التي خرجت منها لابدع ان تتبع اثرها (وتشير بذلك الى اليوغوسلاف والتشك سلواك وغيرها) الاهالي

حول مؤتمر باريز

انتهت اعمال مؤتمر باريز بتوقيع الحلفاء على اتفاقية تضمنت فصولا مهمة نقتصر منها على ذكر الفصول المتعلقة بالتعويضات لان مسألة التعويضات من اهم المسائل دعت الحلفاء لعقد هذا المؤتمر . ودونك الآن ما وقفنا عليه من تلك الفصول

اولا — تلزم المانيا بان تدفع اقساطا سنوية محدودة يتراوح كل قسط منها بين مليارين وست مليارات من المارك الذهبي

ثانيا — تدفع اثنى واثنين قسطا سنويا وتكون تلك الاقساط مساوية لاثنى عشر في المائة من قيمة موسوقات لصادرات المانيا

ثالثا — تسلم المانيا للجنة التعويضات رقاعا مالية تكون من نوع التي تدفع قيمتها لحاملها ولجنة التعويضات تسلمها للحلفاء ليمكن لهم ان يشرعوا في ترويجها.

رابعا — يمكن لالمانيا ان تدفع مسبقا ما عليها من الدين المعين

خامسا — كل عملية مالية خارج التراب الالماني يجب عرضها على لجنة التعويضات لتوافق عليها.

سادسا — يكون مدخول الجمارك الالمانية ضمانة خاصة لما على المانيا من الدين وذلك علاوة على الضمانة المنصوص عليها في الفصل ٢٤٨ من عقد الصلح

سابعا — يجب ان يتولى قبض جميع مداخيل الجمارك الالمانية قابض عام تعينه الحكومة الالمانية بموافقة لجنة التعويضات.

ثامنا — اذا اخلت المانيا بالتزاماتها فانه يمكن حجز جميع او بعض المتحصل من المداخيل الجمركية. ويمكن في تلك الحالة ايضا الزام المانيا بالزيادة في رسوم الاداء او اتخاذ وسائل اخرى تؤدي الى الزيادة في موارد ها المالية.

تاسعا — ان جميع الوسائل التي قررها الحلفاء لمعاقبة المانيا فيما اذا اخلت بالتزاماتها المتعلقة بنزع السلاح يجري بها العمل ضدها ايضا فيما اذا اخلت بالتزاماتها المتعلقة بمسألة التعويضات ؟ السعادة

رأى الالمان

في لجنة الامم

سأل أحدهم الكونت فون برنستورف رأيه في لجنة الامم فقال « انى بصفتي رئيس الامم الالمانية أقول أن لجنة فرسايل ليست اللجنة التي نشتهيها ، فان لجنة فرسايل كما قال السناتور هاردن عاقبة دفاعية هجومية للاستبداد بالامم التي لا قوة لها ولا معين وهي لا تحفل أبداً بمبدأ الاختيار الذاتي لذلك نحن نرحب بفكرة السناتور هاردن التي ترمي الى جعل محكمة الهاي جمعية دولية حرة . _

نحن نعتقد أن العالم لا يمكن ترميمه بدون سيطرة دولية على محي الفتح والاستعمار فان هذه الروح اليوم أشد منها من قبل »

وقال أحد أصحاب معامل الفولاذ الكبرى في المانيا أن الصناعة ترحب بالمستر هاردن لانه سيستخدم الوسائل التي لديه للصلح مع المانيا وعودة العلائق التي كانت بين الامتين قبل الحرب »

الهند ومؤتمر لندن

جاء في تلغراف من بمباي ان اغا خان سافر الي لندن تلبية لدعوة المستر لويد جورج لحضور مؤتمر الشرق الادنى . وكان لهذه الدعوة تأثير حسن وعدت دليلا على الاعتراف رسمياً بمطالب المسلمين

بحرية اميركا

أوصت لجنة البحرية في مجلس الشيوخ في تقريرها بان تكون قوة اميركا البحرية مساوية لقوة اية دولة اخرى كانت . وعارضت في توقيف بناء البوارج وحضت على بناء بارجتين كبيرتين لحمل الطيارات البحرية

وجاء في هذا التقرير أيضاً أن البوارج الكبرى يجب ان تظل الوحدات الرئيسية في القوة البحرية وان الغواصات والطيارات ليست سوى قوات ثانوية مساعدة واعربت عن رغبتها في انقاص السلاح ولكن هذا الانقاص يكون عديم الفائدة اذا لم يكن عاماً يشمل جميع الدول البحرية وان اعظم خطر على السلام هو استهداف امة ما للهجوم في حين تتأهب امة اخري لاعداد آلات الحرب

الحالة في فارس

كتب مراسل التيمس في طهران الى صحيفته ما يأتي « ان الحالة ملبدة بالغيوم الداجية ولكنها لاتدعو الى اليأس واني لاعتقد انه اذا قامت وزارة قوية نائبة عن الشعب بدعوة المجلس النيابي في الحال ورسمت تماما سياسة الاعتراف بان مصالح الانكليز والفرس متبادلة قبل انسحاب الجيوش الانكليزية من الحدود — اعتقد انه اذا تم ذلك فانه من المحتمل ملافاة الاحوال الحاضرة ؟

متفرقة

الامتيازات الاجنبية

في تركيا

الامتيازات الاجنبية اسم أطلقه الاوربيون على الامتيازات التي نال بها الاجانب المقيمون في تركيا من سلاطين تركيا الاولين حقوقا خارجة عن حقوق بلادها ادامة للامتيازات المضارعة لها التي كانت السلطنة البزنطية تمنحها للاجانب المقيمين في بلادها وهي تحصر بفريق واحد فقط من الفريقين المتعاقدين ولا أجل لها واذا تقبل التعديل بمعاهدات تالية لها أما اذا كانت هذه المعاهدات التالية الى أجل معين فالامتيازات تعود فتنتعش عند انقضاء ذلك الاجل وكان القصد منها في الاصل تمكين المسيحيين من المتاجرة والسكنى في بلاد السلطنة العثمانية ووقايتهم من الظلم والعسف الذي كان يمكن ان ينالهم لكونهم غرباء ويدينون بدين اخر. ويبتدئ تاريخ الامتيازات التي منحت لبريطانيا العظمى في عهد قديم جداً ولكنها بعد ما غيرت وحورت تغييرات متعددة بحسب تاريخها الآن منذ سنة ١٦٧٦ وقد ثبتت في معاهدة الصلح التي عقدت في الدردنيل سنة ١٨٠٩ ومنحت الامتيازات لفرنسا في سني ١٥٨١ و ١٦٠٤ و ١٦٧٢ وجددت سنة ١٧٤٠ ومنحت الامتيازات للدنمرك سنة ١٧٥٦ وجددت سنة ١٨٤١ ولا تزال نافذة المفعول ونالت الدول العظام كلها تقريبا امتيازات كهذه من الباب العالي في أوقات مختلفة في الاربعمائة سنة الماضية فوجود الامتيازات الاجنبية في مصر ناتج عن هذه المعاهدات الخاصة بالفريق المتعاقد مع الباب العالي (دون الباب العالي نفسه) وقد كان عدد الدول التي تتمتع بها قبل الحرب خمس عشرة دولة وهي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وايطاليا واسبانيا وهولاندا والبلجيك ونروج واسوج والدنمرك واليونان والبرتغال وروسيا والمانيا والنمسا وهنغاريا فانتهت امتيازات الدولتين الاخيرتين بعقد معاهدتي فرسايل وسان جرمان. وتتضمن الحقوق التي تخولها الامتيازات للاجانب في مصر علاوة على بعض الامتيازات التجارية اعفاءهم من الضرائب الشخصية بلا مصادقة عليها من حكوماتهم وحفظ حرمة منازلهم وخاناتهم من القاء القبض عليهم استبدادا واخراجهم عن دائرة اختصاص المحاكم الاهلية. فأفضى أمر هذا الامتياز الاخير بعد انشاء المحاكم المختلطة سنة ١٨٧٦ الى عدم تطبيق تشريع على الاجانب بلا مصادقة الدول ذوات الامتيازات وان القضايا المدنية التي تقع بين الاوروبيين والاهالي او بين الاوروبيين المنتمين الى شعوب مختلفة تنظر امام المحاكم المختلطة واما القضايا المدنية التي تتعلق بالاوروبيين وكذلك القضايا المدنية التي تقع بين اوروبيين من شعب واحد فتنظر امام المحاكم القنصلية وتستعمل فيها قوانين بلادها. ولا يؤدي الاجانب الان ضريبة من الضرائب الداخلية غير عوائد الاملاك واموال الاطيان.

ماهو المال

ماهو المبلغ الذي يقال انه (اكثر من اللازم) وماهي النسبة بين الذهب والفضة والورق النقدي

نقرأ في الصحف ان قاعدة انكلترا المالية هي على الورق لا على الذهب لانها ليس لديها من الذهب ما يكفي لتغطية الاوراق التي تطبعها وقال ان المانيا صائرة الى الخراب وستظل في حال الخراب لانها طبعت ملايين من الاوراق المالية ولكن هذا غير صحيح فان من يطلع على الحقائق المالية في الولايات المتحدة يعلم ان رواج الاشغال وكثرة الصادرات تقوم مقام الذهب في حفظ قيمة الاوراق المالية مهما تكن كثيرة

آلة جهنمية جديدة

ان بعض العلماء قد اخترعوا بعد البحث والتجارب نوعا من الغازات الخانقة اقتل من كل مااخترع حتى الان وان الكمامات التي توضع على الانوف والوجوه لا تقي منه. وهو عبارة عن بخار لا تمنعه آلة معروفة من الدخول الى الرئتين وخطف الحياة وهكذا سيكون هذا اروع مادة جهنمية في الحروب المقبلة

سكان المانيا

يؤخذ من الجداول الرسمية للاحصاء الالماني الاخير التي ستذاع قريبا ان مجموع سكان المانيا يبلغ ٦٠٢٠٧٨٢٠٦٠ وفي تلك البلاد ٣٠٥٠٠٠٠٠ حصان و ١٦ مليونا و ٠٠٠ الف بقرة وخمسة ملايين رأس غنم و ١٩ مليونا و ٠٠٠ الف خنزير وخمسة ملايين رأس ماعز و ٥١ مليون من الدجاج و ٧ ملايين و ٠٠٠ الف كلب

وكان عدد سكان المانيا سنة ١٩١٣ نحو ٦٥ مليون نفس فيستدل بالانباء الاخيرة انها خسرت زهاء خمسة ملايين نفس

غرائب التحيات

عادة التحية والسلام في الجهات التي تحول جبال هملايا والجهات الوسطى من آسيا هو ان يتلاقى المتقابلان اللذان يريدان تبادل التحية بطرحها ثم يدوم مدة يترك احدهما ظهره في ظهر الاخر.

وهناك من يتبادل التحية بان يقبض كل من المتقابلين على لحية الاخر.

اما اهالي جزائر الاقيانوس الهادي فامرهم في التحية غريب لانه اذا اراد احدهم ان يظهر للاخر امتنانه وشكره والاعراب عن ميله له واعتباره اياه او يهديه احسن تحية فانه يدنو منه الى ان يلتصق انفه بانفه ويفعل الاثنان مايفعل سكان آسيا الوسطى باظهرهم

والتحية ألوان اكثر غرابة من هذه في جزيرة سان لوران فانه اذ اتقابل اثنان من اهالي هذه الجزيرة الاصليين واراد كل منهما ان يبدي احترامه للاخر فانه يبصق في كفيه ويدعك باللعاب وجه صديقه

وفي جهة اخرى اذا ارادوا السلام على صديق جعلوا بطنه لصق بطنه ثم نفخوا في اذنه وربما سلموا على بعضهم بعضا بالتطارح للارض والتمرغ على الاقدام او بالمشي كالبها ثم على ايديهم وأرجلهم.

واما سكان الممالك الغربية من امريكا الشمالية فعادتهم اذا تقابلت المرأة منهم باخرى من صديقاتها انها تحييها بالسؤال عن صحة اولادها الاطفال كما ان اهل امريكا الجنوبية يكتفون في التحية بالسؤال عن الحال.

قتيل حي

أوردت جريدة «أو كلاريم» حكاية غريبة حصلت ببلاد البرازيل وهي انه وقعت حادثة قتل في احد الايام وقبض على احد الاشخاص بدعوى انه مرتكبها.

وبينما كان رجال الشرطة الذين قبضوا على هذا الشخص يقودونه الي المخفر خطر ببالهم وهم سائرون في الطريق أن يأخذوا صورتهم الفوتوغرافية مع هذا الاثيم وعند ما ظهرت هذه الصورة كان اندهاش الناس عظيما لما رأوا صورة القتيل بجانب المتهم واقفا بين المتفرجين

مولودة عجيبة

وضعت مدام «جاربك» من اهالي ضاحية سواسون بفرنسا مولودة وجد قلبها وامعاؤها خارجين من الجسم ملفوفين بغشاء وهي لاتزال على قيد الحياة في مستشفى المدينة تحت نظر علماء الطب الذين اهتموا بها اهتماما عظيما حيث ان هذه الحالة على مايظهر هي الاولى من نوعها لم يشاهدها علماء الطب الان

اسعار القمح والحبوب

في مصر

يؤخذ من نشرة أثمان الغلال ان اثمان القمح في سواحل القاهرة الان من ٢٣٥ الى ٢٥٥ قرشا للاردب من القمح الموافي ومن ٢١٠ الى ٢٣٠ الاردب من القمح البلدي والبحيري ومن ٢٠٠ الى ٢٥٠ الاردب من القمح الهندي والاردب من الفول الصعيدي النباتي من ١٢٠ الى ١٩٠ قرشا والاردب من الفول الصعيدي والبلدي من ١١٠ الى ١٥٠ قرشا ومن الفول المنقى من ٢٨٠ الى ٣١٠ والاردب من العدس الصحيح الاسناوي من ١٨٠ الى ٢٠٠ والمجروش منه من ٢٢٠ الى ٢٥٠ قرشا والاردب من الشعير من ٨٠ الى ٩٠ قرشا والذرة من ١٠٠ الي ١١٥ قرشا

حاصلات العالم من الحبوب

نشر ديوان الزراعة العام في رومه احصاء نسبيا لحاصلات الغلال في سنة ١٩٢٠ في منطقة الجنوب من الكرة الارضية وفي سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ في المنطقة المتوسطة وقد دل الاحصاء في البلاد التي تحصى حاصلاتها على الوجوه الآتية بمليون الكنتال

	١٩٢٠ – ٢١	١٩١٩ – ٢٠	المتوسط من ١٤ الى ١٩
القمح	٧٢١	٦٩٤	٧٢٧
الجاودار	١٠٧	١٢٢	١٣٧
الشعير	١٧٩	١٥٨	١٨٥
الشوفان	٤٨٩	٤٠٧	٤٥٨
الذره	٨٨٤	٧٩٧	٧٦٨

في المنطقة الجنوبية

والبيانات الصادرة عن الحاصلات في الارجنتين واستراليا أهمية خاصة

فحاصلات القمح في الارجنتين ٥٠ مليون كنتال مقابل ٥٨ مليونا في العام الماضي و ٤٤ مليونا لمتوسط حاصل هذا الصنف في السنين الخمس السابقة وحاصلات هذا الصنف في اوستراليا نحو ٤٠ مليون كنتال مقابل ١٣ مليونا في العام الماضي ونحو ٣٠ مليونا متوسط السنين الخمس السابقة

أما المساحة التي زرعت في الخريف الماضي فهي أنقص من المساحة التي زرعت في العام الماضي نحو ٣ بالمئة في الولايات المتحدة ولكنها أزيد قليلا في بلجيكا واسبانيا وانكلترا وبلاد الغال وكانت حالة الجو في اوربا على وجه عام موافقة للزرع كذلك في اميركا الشمالية وافريقيا الجنوبية واليابان على ان بلاد الهند تشكو من انحباس الامطار

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ٢٥٠

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	[illegible]	اذان الصبح		الظهر		العصر		اذان المغرب	
	٤٠	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٦	١٠	٣٧	١٢	٠٠	٦	١	٩	٢٠
الخميس	٧	١٠	٣٦	١١	٥٩	٦	٠٠	٩	١٩
الجمعة	٨	١٠	٣٤	١٢	٥٩	٥	٥٩	٩	١٩

العدد ٤٦٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٧ مارس سنة ١٩٢١

بلاغ رياسة الديوان الهاشمي

ورد في بريد أول امس على الديوان العالي عريضتان : أحدهما من « طنطا » بدون توقيع، والآخر من « سوكا بوى » بامضاء (محمد بن محمد سعيد الفقيه) ، مشتملان على التقريض والثناء من مولانا المفدى كأمثالهما مما نشرناه من المحررات المشتملة على مثل تلك المبادئ.

ولاعلامهم وصولهما ليعلموا أهمية ما تقوله بلاغنا هذا على صحيفة « القبلة » ـ شافعين ذلك باحاطة علمهم الجليل بأن أعمال مولاي وكل ما اجراه لا تقصد به مدح مادح أو قدح قادح فليتأملوا ذلك ويقولوا مايشاؤن ٩

وحرر في ٥ رجب سنة ١٣٣٩

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة لكافة مأموريها في السواحل الشمالية وما وراءها بأن « حمزة غوث » أحد أهالي المدينة المنورة وأحد صبيان بيت السيد هاشم في تزوير الحجاج ـ فر من البلدة الطاهرة هربا من عقوبة إشتراكه في سرقة « أمانات الحجرة الطاهرة »

وعليه ـ بلغ الحكومة وصوله الى مصر. ولدى طلبها له لمحاكمته في تلك الجناية التي يسود لها وجه الشمس ـ التجأ بمأموري الحكومة الفرنساوية المنعمة ثم بعثت به الى الشام.

وعليه وتأكيداً للاوامر الصادرة بخصوص القبض عليه (بل يجب على كل مسلم الفتك بالمرقوم لجنايته بالجرأة على حرمة الحجرة الطاهرة كما ذكر) ـ تحرر هذا الاعلان العمومي ٩

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشا أميريا ونصف : منها خمسة عشر قرشا رسم الجواز والثلاث وعشرون قرشا ونصف رسوم الحجر الصحي . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت ـ لا يدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ٩

اعلان رسمي

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم ـ أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة . فكل من فقد له شيء من هذا المعنى ـ فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه . ومن تأخر مراجعته من هذا التاريخ المذكور ـ فليس له حق المطالبة بشيء . ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ٩

الصبر حلال العقد

من الضروري أن نعلن مشاركتنا لاخواننا أبناء مصر في البشر والابتهاج، وانجلاء سحب حسيات اليأس والبؤس ـ بما أقر أعيننا مما رأيناه في صحف بريد أسبوعنا هذا من البلاغات الرسمية البريطانية بالغاء الحماية عن مصر وابدالها بما يكون فيه حفظ المصالح البريطانية المقصودة بها، واذا اقتنع اخواننا المصريين من لفظ الحماية ومنافعها؛ وكل ما شرحته الرصيفات المحترمات على مواد ذلك البلاغ الرسمي وكلماته من تفسير وتأويل بما عليه قراؤها

وعلى كل حال فلا يسعنا الا أن نقول ـ بعد حمد الله وشكره على آلائه وافضاله ـ (مهما كانت القضية) : « فأن أول الغيث قطر ثم ينسكب ، وان الصبر حلال العقد » . وعلى الخصوص اذا قارنته أعمال تزيل ما قال عن ماضينا وتثبت خليلتنا المعظمة أن اخواننا (وفقهم الله وأمدهم بروحه) ـ هم اياها في السراء والضراء ، وتضحي أحلامها بذلك أضغاث ، وطير وساوس شبهاتها بغاث ،

صرف المولى عنا واياكم وعباده الاسواء، وبلغنا واياكم كل ما يحبه ويرضاه ، بمنه وكرمه ٩

قل كل يعمل على شاكلته

تقول الصحف الواردة في بريد الباخرة الخديوية أمس ـ سيما صحيفة الجامعة السورية منها ـ (بحديث الناس عما هو واقع في جنوب سوريا وهو ما يسمونه بحركة الامير « عبدالله » وحكومته المؤلفة من ضباط الجيش العربي السابق لأنهم هم أولئك الذين عاثوا بالامن وسببوا الثورات في العام الماضي) الى أن قالت : (أما الامير « عبدالله » فانه لا يتظاهر بارادة هذه الحركة ولكن رؤساء العصابات يأتمرون بكلمته ويخضعون لاحكامه) انتهى ملخصاً

[القبلة]

لا يمكننا أن نقول ـ على ما يفهم من هذا الملخص ـ الا : ان كل حس سيتلقاه ويفسره بما يوافق شعوره غير أن ما في قوله : (الذين عاثوا بالامن وسببوا الثورات في العام الماضي) ـ يلجئنا أن نقول لكبالات أولئك الافاضل : ألا يسعكم أن تحكموا على أولئك الرؤساء بأنه يضمهم ما يسع « الوطنيين الاقربين » ؟ ولكن :

(ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان ...)

يا أفاضلنا نرجوكم أن تحنوا علينا ببضع دقائق لتطبقوا فيها ـ ما تريدون أن ترموا به اخوانكم ـ على « الاقربين » المذكورين ! أفلا تجدوا أنكم اذا أردتم الحياة والتلذذ بدوامها ـ فهم كذلك ولهم أموال وثروات منقولة وغير منقولة لا تنقص عن ثروتكم ولهم حرم وعزائز يضنون بها كضنكم وحرصكم على حرمكم وعزائزكم !!!

ولكن هنا مادة يتعقد لسان « القبلة » عن الافصاح بها الا أن الضرورة تلجئنا الى بيانها : ألا وهي أن حس الشرف واباء الذل أرخص في أعينهم كل ذلك !!

فتأملوا يا أفاضل ، وتجملوا (ولو لم يكن الا بالسكوت عن هذه المواضيع) فان لكم مندوحة عن اجتناب البحث فيها !

ان أميرنا وسيدنا « عبدالله » ومن قبله لم يأتوكم عن رغبة في ذاتيات او حرصاً على ما تريدون به جلالات ... « نديم ... » و « نسيب ... » و « سعيد ... » كلا ثم كلا وأبيكم !! ولكن أبت عليهم الغريزة

الطبيعية التى وصفهم بها شاعرهم بقوله :

لا يسألون أخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ماقال برهانا

فان أول مستصرخ أناناهو - ورب الكعبة - جلالة ... نسيب المظم ...

ورسائل الاستصراخ وعراته - هى وأيكم على رؤسنا على تيجان اعظم مفخرة واكرم مأثرة معترفين ومصرحين بملء الافواه : ان المنة والفضل فى ذلك لله ولرسوله ولكم حيث احللتمونا على امل صريخكم

ليس لنا - ورب العاديات ضبحاً فالموريات قدحا فالمغيرات صبحاً - ذاتيات الا ما قالته « القبلة » فى عددها الثالث وهو : « اذا عز العرب عز الاسلام »

وأبسط دليل على هذا - اجابة أميرنا « عبد الله » للمستصرخ فى هذه المرة ايضا بلا تردد أوتوان - رغماً عن نتيجة اجابتنا له الاولى بما وقع على فيصلنا وصنوه - لاعتقادنا أن الازكى لدمائنا هو اهراقها فى ذلك السبيل والاشرف لاموالنا انفاقها فيه لما فى ذلك من السعد والمجد الدينى والدنيوي فانه عز من قائل - حكم بما يتضح من قوله تعالى : « فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم » وهل وراء خلاص أبناء أبينا ثم ديننا جهاد؟

تلخص ماينبغى أن يقال من المراد بذلك البحث - بهذا القدر شافيه بمالاندرى ماتؤول به ترك افاضلنا البحث والتكلم على غزو « منار بتاه » تحت « الراية الملومة » - أبناء عنصرهم ودينهم فى بلادهم وارضهم، ويتصدون ويفتنون بما يريدونه بالامير « عبدالله » والمجاهدين من اقوامهم النجباء - الا : « الله المستعان » مصرحين هنا بان العرب لهم الحق اذا لم يخشوا ولم يتحاشوا من أى عمل يأتونه أمام الفخامة الفرنسية

وهذا ليس منهم استخفافاً أومساساً لحرمتها ومايجب عليهم من رعايتها بالنسبة لامنياتنا معها فى الحرب وحقوق ذلك. فان فضلاءها وأربابها كالانها يعلون درجة طغيان تعديهم وبنيان تماديهم فى غصب بلادنا والتجاوز على حقوقنا.

وأبسط ما فى هذا مخالفته كل خصال الشرف والمروءة و « الناموس » من اخلائهم وتركهم « كيليكيا » واغتصابهم أرضنا وبلادنا عمداً وقصداً !!! -

يتأكد تحدى الفخامة الجمهورية المعظمة وتقصدها مساسنا بالاساءة والعدوان — بحماية وصيانتها لمثل الجانى المذكور المتجرئ على اساءة عموم المسلمين كما ذكر فى البلاغ الرسمي بتاليه !!! علاوة على مايظن بأن ليس وراء الاربعمائة مليون فرنك التى نقلت الصحف قرار مبعوثانها لجعلها ضريبة على سورية - عمل أو نتيجة تستوجب حياء وخجل جمعية أممنا أو هيئة مؤتمرانا او الميئتين المبجلتين جميعا اذا طبقوا هذه الضربة على الانتداب وكل مايريدونه ويزعمونه من الانتداب !!!

ولكن مؤاخذتنا معاشر العرب ولومنا وعتبنا فى هذا وفى كل ماأصابنا من اقتحامنا لأهوال هذه الحروب - منحصر توجهه على المجموع البريطانى وعظمة شرفه ومروءة وجدانه عموماً وعلى وزيرها المستر « لويدجورج » خصوصاً . فان العرب لم يعاهدوا شخص سلفه الافخم المستر « غراى » الذى يقول لهم تحريراً : « ان مصلحة العرب هى مصلحة الانكليز والعكس بالعكس » . بل عاهدوا بريطانيا العظمى !!

وعلى هذا فلا بأس من أن نستلفت فخامة الوزير أن يأمر من يلزم بأن يلخص له ما قاله اهرامنا فى أعداده الاخيرة بصرف النظر عن موافقته للحقيقة أوعدمه تحت عنوان : (أمراء العرب) لعل شيم فخامته تسمح بدفع وازالة ما يجده بها من مخالفة المصلحتين المعترف باتحادهما وامتزاجهما! فانها ليست بأقل أهمية مما هو مشتغل به الآن اذان لم نقل : ان محافظة تلك المصلحة هي اعظم وأجل قبل تباعد المة من الحالة ؟

احتجاج

ممثلى المؤتمر السورى والاحزاب العربية السورية

على العبث باستقلال سوريا

تلقينا خطابا مرفوعا الى صاحب الجلالة الهاشمية من لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر . وهذا الخطاب مرفوق بصورة برقية احتجاج الحزب المذكور على العبث بحقوق سوريا واستقلالها لدى المراجع العليا ذات الشأن فى العالم. وقد أرسلت هذه الصورة الى الصحافة المعتبرة العربية وسواها فى العالم القديم والجديد. وها نحن نشاطر اخواننا احساساتهم وتأزمهم واستيائهم من تلك الحالة المشينة فنبادر بنشر الخطاب اولا ثم صورة برقية الاحتجاج ثانيا:

صورة الخطاب

مصر - فى - ٩ - مارس سنة ١٩٢١

صاحب الجلالة الهاشمية « حسين الاول ملك العرب » أيده الله

اتشرف ان ارفع الى جلالتكم صورة التلغراف الذى ارسله حزب الاتحاد السورى امس الى عصبة الامم فى جنيف ورؤساء الوزارات الانكليزية والفرنسوية والايطالية ومجالسها النيابية وعدد كبير من جرائدها المشهورة ورئاسة جمهورية الولايات المتحدة وجميع الجرائد العربية فى مصر وسوريا واميركا

وانتهز هذه الفرصة يامولاى لتقديم واجب التعظيم والاحترام لجلالتكم ؟

سكرتير حزب الاتحاد السورى

توفيق اليازجي

صورة التلغراف

مصر فى — ٨ — مارس — سنة ١٩٢١

عقد اليوم ممثلو المؤتمر السورى والاحزاب العربية السورية اجتماعا عاما فى اوتيل كونتننتال فى القاهرة بقلوب مجروحة لاعادة ذكرى اعلان استقلال سورية ووحدتها فى مثل هذا اليوم من السنة الماضية على لسان مجلسها النيابي فقرروا بالاجماع المثابرة على المطالبة باستقلالهم ووحدتهم والاحتجاج بكل مالهم من الحقوق المشروعة على العبث بهذا الاستقلال وهذه الوحدة . وما الاضطراب المخيم على تلك البلاد اليوم الا نتيجة هذا العبث بحقوقها ؟

ميشيل لطف الله

رئيس حزب الاتحاد السورى

احتجاج الجمعيات العراقية

على العبث بحقوق العراق واستقلاله

بعث الينا حضرة الفاضل كاتم أسرار اللجنة العليا للجمعيات العراقية صورة البرقية التى رفعها الى جمعية الامم يحتج بها على صك الانتداب على العراق وأنه مخالف لرغائب الشعب العراقى ويناشد الجمعية الاممية بأن لا تبت حكم بشأن مستقبل العراق الا بمصادقة ممثلى الشعب الشرعيين وقد طلب منا حضرته أن ننشر صورة تلك البرقية على صفحات « القبلة » . وها نحن نشاطر حضرته تلك الاحساسات العالية ونبادر بنشرها بكل ارتياح كما يلى:

صورة البرقية

حضرة السكرتير « دزمنه رال » لعصبة الامم

لنا الشرف بان نعلمكم ان صك الانتداب البريطانى للعراق مخالف لما نعرفه من اميال الشعب العراقى ورغائبه ونرجو العصبة المحترمة ان لا تبت حكما يتعلق بمصالح العراق بدون اشتراك الممثلين الشرعيين العراقيين ومصادقة رأيهم واقبلوا فائق الاحترام .

مندوب اللجنة العليا للجمعيات العراقية

جميل النينوى

[القبلة]

يعلم من امضاء حضرة الفاضل صاحب التوقيع على هذه البرقية — مالا حاجة لبيان أن نقول عن محررها انه رئيس هيئة جمله موقعها يستحق التكلم عن حقوق اخوانهم

ورون لنا الصحف الاخيرة نبأ ورود وفد عراقي الى مصر على طريق البصرة برياسة السير « برسى كوكس » (المندوب السامى لجلالة ملك بريطانيا فى العراق)

لا يمكننا الحكم بأن فكر الوفد المكرم هو موافق للجمعية التى حضرة صاحب الامضاء كاتم أسرارها ، أو مخالف لها فاذا كان الثانى فلا يمكننا أيضا الحكم بترجيح أحدهما عن الاخر . الا أننا نقول: من الضرورى أن نذكر أرباب الحل والعقد فى العالم بأقوالهم وتصريحاتهم المرة بعد الاخرى (بمنح الشعوب الحرية التامة فى اختيارها وتقريرها مصيرها بنفسها) ؟

اخبار خارجية

حول الغاء الحماية

على مصر

(كتاب فخامة اللورد اللنبي الى عظمة السلطان)

[عن زميلتنا جريدة « البصير » التى تصدر بالاسكندرية] :

أرسل فخامة اللورد اللنبي نائب جلالة الملك الكتاب الاتى الى الحضرة العلية السلطانية وهو :

دار الحماية

القاهرة فى ٢٦ فبراير ١٩٢١

الى حضرة صاحب العظمة السلطان بسراى عابدين

يا صاحب العظمة

لم أتأخر عن ابلاغ حكومة جلالته الرأي الذى أبديتموه عظمتكم مراراً عن ضرورة وصول الحكومة الى قرار فى موضوع اقتراحات اللورد ملنر يتفق مع أمانى مصر والشعب المصرى تلك الامانى التى اشتهر عطف عظمتكم عليها

ويسرنى الان أن أبلغ عظمتكم قرار حكومتى وانى متأكد ان هذا القرار يطابق رأي عظمتكم ويسهل المهمة العظيمة الشأن التى عهد فيها الى عظمتكم وهى تعيين وفد رسمي لاجل الشروع فى تبادل الاراء مع حكومة جلالته فيما يختص بالاتفاق المنوى عقده

وأني أود بصفة خاصة أن اوجه نظر عظمتكم الى روح حسن النية الذي أظهرته حكومتي بقبولها التساهل في أمر الغاء الحماية قبل المفاوضات الرسمية

وستقدرون عظمتكم أن هذا التساهل الكبير دليل صريح على الاهمية التي تعلقها حكومتي على أقامة علاقاتها مع الشعب المصري على أساس ودي دائم

وهذا هو نص قرار حكومتي الذي كلفت ابلاغه الى عظمتكم —

« ان حكومة جلالة الملك بعد درس الاقتراحات التي أقترحها اللورد ملنر استنتجت أن نظام الحماية لايكون علاقة مرضية تبقى فيها مصر تجاه بريطانيا العظمى . ومع أن حكومة جلالته لم تتوصل بعد الى قرارات نهائية في ما يختص باقتراحات اللورد ملنر فإنها ترغب في الشروع في تبادل الآراء في هذه الاقتراحات مع وفد يعينه عظمة السلطان للوصول اذا امكن الى ابدال الحماية بعلاقة تضمن المصالح الخصوصية التي لبريطانيا العظمى وتمكنها من تقديم الضمانات الكافية للدول الاجنبية وتطابق الاماني المشروعة لمصر والشعب المصري

واني أغتنم هذه الفرصة فأكرر لعظمتكم تأكيد احترامي الفائق

اللنبي

البصير — اصبحنا اليوم والناس في هرج ومرج وتساؤل واستنتاج وتفسير بشأن الكتاب الذي ارسله فخامة اللورد اللنبي الى عظمة السلطان مصحوباً بقرار دولة بريطانيا العظمى بشأن الحماية على مصر

والذي يراه ممعن النظر في ذلك ان الحكومة البريطانية قد ارادت ازالة سوء التفاهم في حسن نيتها لمصر والمصريين وقد تساهلت في أمر الغاء الحماية اذا امكن ابدالها فاطمعنا ذلك في انها تنظر في المستقبل لدى مداولة مندوبيها الرسميين مع مندوبي حكومة مصر انها تنظر الى التحفظات التي وضعتها الامة المصرية على مشروع ملنر اذ ان الغاء الحماية ليس هو بالتحفظ الوحيد الذي ابدته الامة المصرية وان يكن التحفظ الاهم بين تحفظاتها

هذا والحكومة تشتغل الان وعلى رأسها عظمة السلطان بتعيين الاشخاص اللائقين لتأليف هذا الوفد ممن يمثلون مختلف الاحزاب السياسية المصرية وعساها توفق الى ذلك وتنتهي هذه المشكلة على مايكون فيه الخير والاسعاد للوطن والامة؟

بعد الغاء الحماية البريطانية
الدخول في المفاوضة الرسمية

أما وقد اطمأنت مصر من جهة مصيرها . وتخلصت من قيود الحماية، فانه لم يبق في الطريق من عائق يعيق الانتقال الى المرحلة الرسمية من مراحل المسألة المصرية . وقد عهد بهذه المرحلة الى عظمة السلطان نفسه والى من يصطفيهم من الوزراء ويشرفهم بالمفاوضة . ولنا نحن الامة هي على تمام اليقين بأن المفوضين الذين يقع عليهم الاختيار وتوكل اليهم مهمة المفاوضة سيكونون كلهم من الوزراء المحنكين الذين عرفتهم بالاخلاص والصراحة والاعتدال والذكاء وبعد النظر .

أما موضوع المفاوضة فهو وضع نصوص معاهدة التحالف التي ستبرم بين بريطانيا ومصر . حيث يعترف فيها باستقلالنا استقلالاً لا تشوبه حماية ولا وصاية ولا انتداب بل هو استقلال نتمتع فيه بكل ما تتمتع به الامم الحرة ألا ما تقتضيه المحالفة منا من مراعاة مصالح انجلترا كحليفة لنا لا كسيدة علينا . فاذا كان قد طلب منا ان نؤمن انكلترا على قنال السويس الذي هو طريقها الى الهند وسبيل متاجرها الى الشرق الاقصى . وان نسهل عليها القيام بالدفاع عن نفسها فيما اذا وقعت بينها وبين امة اخرى حرب وان نسمح لها بشيء من الرقابة المالية والقضائية لكي تستطيع ان تضمن للدول الاجنبية راحة رعاياها وسداد مالهم من الديون . فان ذلك ليس بالشيء الكثير بجانب مصادقتنا لدولة نستفيد من مصادقتها فوائد جمة بين اقتصادية وغير اقتصادية تربو على كل تلك الضحايا التي نقدمها اليها

ومع ذلك فان المفوضين ليسوا مقيدين بشيء في مفاوضاتهم الا ما تمليه عليهم ضمائرهم ومصلحة بلادهم ومستقبل الاجيال القادمة . وما المفاوضات بين الحكومات الا مصارعات عقلية يفوز فيها الفريق الاكثر براعة ولباقة وحذقاً وصفاء فؤاد فما على مفوضينا الا ان يكونوا عند ظن الامة بهم أبطالاً في هذا الصراع السياسي الذي سيخوضون غماره لكي يخرجوا من المعركة ظافرين بأقصى ما يمكن ان يظفروا به من النصوص الواضحة الجلية التي يمتنع معها كل لبس في المستقبل والتي تصان بها مصلحة البلاد ووجودها من كل عبث . وعليهم فقط ان يزنوا الظروف ويدرسوا الاحوال الحالية حق الدرس لكي لا تعثر أقدامهم ولا تزل اقلامهم أو السنتهم في اثناء المفاوضة

نحن نعلم ان انكلترا بما تطلبه من الضمانات لا تريد ان تحافظ على مرافقها هي فقط . بل مرافق رعايا الدول الاجنبية التي وافقت على الغاء الامتيازات على عهدة انكلترا وتحت مسؤوليتها الخاصة . ونعلم من الجهة المقابلة انها مع هذه الضمانات تريد ان يبقى رق البلاد مطرداً وان ترفع كل عثرة من طريق تقدمها المالي والاداري فليس من المفيد لنا ان نتجاهل ذلك أو نستخف به . كما انه يجب علينا في الوقت نفسه ان نستوثق بان الضمانات التي نعطيها لا تحول يوماً ما — قريباً كان هذا اليوم أو بعيداً — الى تدخل جديد أو تسلط يذهب بالثمرات الجنية التي بدأنا نذوق لذتها . ولو اننا على يقين من ان النصوص على الورق ليست هي كل ما يحقق استقلالنا . بل ان العمل الذي نقوم به غداً في ادارتنا المستقلة هو الذي سيكون عليه ثلاثة ارباع التبعة فلننتظر اذن دخول المفاوضة الرسمية بهدوء وثقة ورضى ؟ الوطن

تلغرافات عمومية

لندن — في ١١ مارس

في روسيا

ولو ان الظاهر ان الخبر القائل باحتلال بتروغراد غير صادق يظهر ان الجيوش الحمر مضغوط عليهم في المقاطعة اتكالا على برقية من هلنفور تقول أن الخط الحديدي بين بتروغراد وكراسنيا كوركي قطع ووردت برقية من ريفال بأنه أرسل ٤٠٠٠ اشتراكي لمساعدة تروتسكي في بتروغراد ولكن اخلاصهم مشكوك فيه وقد ضربت الطيارات التي وصلت كردنستيا ذخيرة سكة حديد تروسينور تسكي بالقنابل

لندن — في ١٢ منه

تفيد الاخبار الاخيرة من روسيا بان البلشفيك يدعون به بأنهم لا يزالون هم السائدون في بتروغراد ومن المحتمل ان تكون هذه الدعوة صحيحة

تفيد آخر برقية من هلسنفور انه لا يزال الضرب منقطع من كراسنايا جوركا التي علم اخيراً انها لا تزال في قبضة البلشفيك

لندن — في ١١ منه

سيقدم الحلفاء اقتراحاتهم الى الاتراك واليونان يوم ١٣ مارس

لندن — في ١١ منه

يقال ان فرنسا والاتراك وصلوا الى اتفاق بموجبه تخلي فرنسا كليكية

برلين — في ١١ منه

في المانيا

كانت المناقشات سرية في مجلس الريخستاغ على مؤتمر لندن ولكن الجرائد ذات الامتيازات تقول ان الهريستينس وهو احد زعماء المال في وسط المينا حمل بشدة على السياسة الطائشة التي تجري عليه الحكومة في الخارج فكان جواب الدكتور فون سيمونس هو ولو انه بكل سرور يقبل نصحة الهراستينس لكن لم يقبل من احد موظفيه كذب بصفة شبيهة بالرسمية الخبر القائل بان المانيا تحضر اقتراحات جديدة.

رومه — في ١١

يقال انه ستبتدىء طيارة ايطالية لحمل الركاب والبريد بين برندزي وكورفو وكريت ودرنا والاسكندريه ؟

الحجاج في جدة

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع من مفتش عموم المحاجر الصحية انه وردت الى جدة الباخرة « لتسكانون » من « سنغافوره » وعليها ١٣١٥ حاجاً منهم ١١٠ صغار ؟

منفرقة

العرب ومتحف الحشرات

أو متحف النادى الطبيعى

ان العرب من السابقين الاولين لتأسيس تلك الاندية على اختلافها فكذلك أقول هنا فى جانب ديار التحف ومستودعات الطرف. الآخذة من كل نوع بطرف. لا سيما نوع المعروضات من اجناس المواليد الطبيعية كالاثار والاحجار والنباتات والحيوانات فان هذا النوع من انواع المتاحف لم يعرف فى بلاد الافرنج قبل ثلاثة قرون وقد عرف عند العرب قبل ذلك بكثير واليك الحديث :

أفادنا التاريخ ان اول دار انشئت للهوام والحشرات والحيوانات على النسق العصرى فى العالم العلمى هى التى انشأها واحد من ابناء العرب وهو أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المشهور بابن خنزابة أحد وزراء العصر العباسى المولود سنة ٣٠٨ المتوفى بمصر سنة ٣٩١ ، قال الشريف محمد بن أسعد الجرانى المعروف بالنحوى . كان الوزير أبو الفضل يهوى النظر الى الحشرات من الافاعى والحيات والعقارب وأم أربع وأربعين وما شاكل ذلك وكان فى داره التى تقابل دار السكاكي قاعة لطيفة مرخمة فيها تلك الحيات بالسلال ولها قيم وفراش وحاو يستخدمون برسم نقلها وحطها وكان كل حاو بمصر يصيد ما يقدر عليه من الحيات ويتناهون فى ذوات العجب من أجناسها وفي الكبير والغريب منها وهو يثيبهم على ذلك أجل ثواب ويبذل لهم المال الجزيل حتى يجتهدوا فى فى تحصيلها وكان له وقت يجلس على دكة مرتفعة فيدخل المستخدمون والحواة ويخرجون ما فى تلك السلال ويطرحونه على ذلك الرخام ويحرشون بين الهوام وهو يتعجب من ذلك ويستحسنه

ولنعد من هذا القبيل ما جاء فى وصف ملاهى ملوك الاسلام مما يأخذ وصفه بمجامع القلوب سيما عند ذكر حدائقهم الجامعة لاصناف الزهور والرياحين وخزائنهم المحتوية على غرائب الاشكال والصور البديعة والجوهرات النفيسة والاحجار الكريمة ومسارحهم الحاوية لكثير من انواع واجناس الطيور والوحوش والحيوانات البرية والبحرية الى غير ذلك مما ورد ذكره فى تآليف القلقشندى والقزوينى والمقريزى وغيرهم .

واول من اهتم بتلك الملاهى ملوك بنى العباس فكان المنصور كثير العناية بجمع الفيلة لتعظيم الملوك السالفة اياها وكان للرشيد اقفاص فيها الاسود والنمور وغيرها .. وغالى الذين جاؤا بعده باقتناء سائر اصناف الحيوانات والوحوش واعتنوا ايضا بتربية الحيوانات الداجنة كالغزلان والقمارى واشباهها فيجعلونها فى حظائر واقفاص يخصص لها بين الخدمة من يكون عارفا بأمر تربية الحيوان

ومما ذكروا ان [illegible] اجتمع عنده من غرائب الحيوانات ما لم يجتمع عند غيره وذكروا بينها العنقاء (والدرك عليهم) قالوا : وهو طائر جاءه من صعيد مصر فى طول البلاشون واعظم جسما منه له غبب ولحية وعلى رأسه وقاية وفيه عدة الوان ومشابهة من طيور كثيرة

الى هذا الحد وصلت عناية العرب بجمع الطرائف من المواليد الطبيعية . وفيما قلناه ونقلناه كفاية لاثبات ما لهم من الاسبقية السعادة

الكيمياء والحرب

عقد المجمع العلمى الفرنسوى جلسته السنوية العامة فالقى خمسة من الاعضاء خطبا بالنيابة عن الاكاديميات الخمس التى يتألف منها المجمع المذكور . وقد رأينا ان نقتطف بعض فقرات من الخطاب الذى القاه المسيو شارل مورو بالنيابة عن اكادمية العلوم وقد جعل موضوعه الكيمياء والحرب قال :

« فى الثانى والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩١٥ حوالى الساعة الخامسة بعد الظهر انبعث من خنادق الالمان بين بيكشوت ولا نجمارك غمامة كثيفة ذات لون اخضر مائل الى الاصفرار فدفعتها الرياح الى خطوط الحلفاء وكانت قوات من الاعداء تسير وراءها وتطلق الرصاص على صفوفنا فالتفت الغمامة حول فرقة فرنسوية وللحال اصيب رجالها بسعال شديد وضاق عليهم التنفس ولكنهم لم يتزحزحوا عن مواقفهم فذهبوا ضحية ثباتهم وجلدهم

« لم تكن تلك الغمامة الا طليعة الغازات السامة التى كان الالمان قد عزموا على مقاتلتنا بواسطتها

« ومنذ ذلك الحين اصبحت الكيمياء من اهم العوامل فى الحرب الكبرى لانها كانت اساس الذخيرة الحربية والمؤن المختلفة اللازمة للمقاتلين وللاهلين من جهة الحلفاء ومن جهة اعدائهم فلو أن المانيا مثلا لم تتمكن من استخراج الحمض النتريك من أزوت الهواء للاستعاضة به من النترات التى كانت تستوردها وعجزت عن عمل البارود والمفرقعات اضطرت الى التسليم منذ أواخر سنة ١٩١٥ وهكذا كان للكيمياء الفضل الاكبر فى اطالة مدة القتال

« وما قيل بشأن الازوت يقال أيضا بشأن المعادن والمنسوجات والمطاط والمواد الدهنية وسائر المواد الغذائية وكان هنالك ارتباط وثيق بين الكيمياء الغذائية والكيمياء الحربية فلو أن الالمان مثلا حرموا الزراعة من الاسمدة الازوتية للاحتفاظ بالازوت للمفرقعات أو استخدموا البطاطس لعمل الكحول اللازم لحلت المجاعة لا محالة بالبلاد لان [illegible] على أن الكيمياء الالمانية تمكنت من حل المشكلتين فى آن واحد مراعية لوازم الذخيرة للقتال والمؤونة للغذاء ، ولولا استعداد معاملها الكيماوية وتجهيزها منذ زمن بعيد للقيام بكل ما يطلب منها لما استطاعت المانيا قط أن تقف الموقف الذى وقفته تجاه أعدائها طول مدة الحرب . فانها كانت بين أمرين لا ثالث لهما اما انتاج ما يلزمها واما التسليم . فتمكنت مدة طويلة من الانتاج بفضل الثلاثين الف كيماوى الذين كانوا مدربين على العمل فوضعتهم تحت تصرف أصحاب الفابرك والمصانع »

« لم يكن بد لنا من مقابلة المانيا بالمثل وحمل الكيماويين الفرنسويين على محاربة الكيماويين الالمان . ولم تكن مهمتنا تخلو من المصاعب فان عدد الكيماويين عندنا لم يكن يزيد على ٢٥٠٠ فقط وكان معظم مقاطعاتنا المنتجة فى قبضة العدو غير ان العلم الفرنسوى تمكن من مصادمة العلم الالمانى فى فرع الكيمياء وفى غيره من الفروع . ولولا تمكننا من مقابلة الاختراع بمثله لكانت غازات الالمان السامة والخانقة قد أودت بجيوش الحلفاء وانهت الحرب قبل انتهائها بسنتين على الاقل »

واستطرد الى بيان اهمية العلوم الكيماوية ومالها من الاهمية فى الحياة الحديثة وحث الحكومة على تنشيطها وتسهيل التجارب العلمية فيها الاهرام

صفحة مطوية من تاريخ الحرب

روى الكولونل فاجالد الفرنسوى الملحق العسكرى فى سفارة فرنسا فى لندن فى سياق خطبة القاها فى لندن موضوعها « من شارلروى الى المارن » الحادثة الغريبة الآتية التى حولت نتيجة الحرب عن مجراها قال : فى شهر سبتمبر سنة ١٩١٤ لما زحف الالمان على باريس بعزم أكيد وصاروا على أبوابها وقع اتومبيل أركان حرب الجيش الالمانى السادس بيد الجنود الفرنسويين وعثروا فى الاوتومبيل على شنطة كبيرة حوت طعاما وملابس لضابط المانى كبير كان عائدا على ما يظهر بتعليمات حربية من الجنرال فون كلوك الالمانى وعثروا فى اسفل الشنطة على خارطة مخبأة فيها تفصيل الهجوم الالمانى الذى يراد القيام به غداة ذلك اليوم والخارطة دقيقة بجزئياتها وتفاصيلها فقد ذكرت فيها وحدات الجيوش الالمانية ومقاديرها والاوقات التى تبلغ فيها نقطا معينة وعرف منها الفرنسويون ما كانوا يجهلونه من ان الهجوم على وادى الواز الذى كانوا يتوقعونه ابدل سرا وخفية بزحف سريع على باريس . فما كان من الكبتن فاجالد الا ان ارسل اشارة تلفونية لما وقعت الخارطة بيده الى مركز رئاسة الجيش بما حوته من الاخبار السرية الهامة فوجه فى الحال الجنرال باليانى الفرنسوى جيشا على جناح فون كلوك حيث كان الطريق مفتوحا امامه الى باريس وهكذا رجحت كفة الفرنسويين على جيش فون كلوك فى معركة المارن الفاصلة التاريخية اللطائف

اثقل رجل

ذكرت صحيفة فرنسوية بموت اثقل رجل فى فرنسا وهو المسيو بيير جندوليه مقاول اشغال عمومية وبلغ من العمر ٢٨ سنة ولكن وزنه بلغ ٢٥٢ كيلو جراما

اثقل امرأة

نشرت الجرائد الامركية صورة سيدة امريكة اسمها مسز هماتون يبلغ وزنها ٧٢٥ ليبرة اوما يقرب من ٣٤٠ كيلو جراما وقد اخذت مبلغا وافرا من المال فى مقابل تصويرها

فوائد تجارية

جاء فى التلغرافات الاخيرة ان مصانع القطن فى لانكاشير «انكلترا» تفكر فى ايقاف العمل من ١٨ الى ٣٠ مارس بسبب قلة الطلب وتراكم المخزونات وسوف يتعطل نحو نصف مليون من العمال اذا تقرر ذلك.

جاء فى المجلة التجارية السورية الاميركية الصادرة فى اخر شهر شباط من هذا العام انه قد اخذ الضعف يتطرق الى اسعار البترول « الغاز » لكثرة محصوله ونقص الطلب عليه ولهذا قد اسقطت شركة ستندرد اويل لولاية انديانا ثمن غالون الغازولين الى ٢٥ سنتا بالجملة و ٢٧ بالمفرق وحدث مثل ذلك فى بتسبرغ وفى ٣١ اكتوبر كان عدد الابار المنتجة فى الولايات المتحدة ٢٥٨٠٦٠٠ وفى سنة ١٩٢٠ كانت رؤوس اموال الشركات الجديدة التى تألفت لاستثمار البترول نحو بليونين ونصف دولار فى حين انها فى سنة ١٩١١ تجاوزت الثلاثة بلايين

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ه تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ٢٩

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
السبت	٩	١٠	٣٣	١١	٥٨	٥	٥٩	٩	١٩
الاحد	١٠	١٠	٣٢	١١	٥٧	٥	٥٩	٩	١٨
الاثنين	١١	١٠	٣٠	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
الثلاثاء	١٢	١٠	٢٩	١١	٥٤	٥	٥٨	٩	١٨

العدد ٤٦٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشاً أميرياً ونصف . منها خمسة عشر قرشاً رسم الجوازات والباقي وعشرون قرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بابيه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر . ومن أراد اطلاعهم شيئاً من ذلك فله رأيه . ولوقوف السوم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

تعريفة الحجاج بجدة

جاءنا من وكيل رئيس هيئة المراقبة بجدة التعرفة الآتية لنشرها للعموم وهاهي :

ان لجنة مراقبة الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعرفة الآتية لكافة من يريد أداء فريضة الحج من اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها مبينة فيها مصارفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها (من وصوله الى جدة وتوجهه الى مكة المكرمة) بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد الآتية :

وعلى كل من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى أن يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد أن يتبرع بشيء من تلقاء نفسه

اما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك

بارة	قروش	عدد المواد	
	١٢	١	سنبوكية (اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من خارج الباب) على كافة الحجاج
	٩	٢	سنبوكية (اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من الوسط وهى الحفرة) على كافة الحجاج
	٧	٣	سنبوكية (اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من المرسى المعتاد داخل الميناء) على كافة الحجاج
٢٠		٤	تحميل (تفريغ) عفش الحجاج من السنبوك الى الرصيف قل او كثر
	•	•	حالة عفش كل شخص قليلا كان او كثيراً من الرصيف الى المقر وهذا على الحجاج الجاويين والمصريين وأهل الكيف وسواحل افريقه وعمان والبحرين والمغاربة والايرانيين
	٤	٦	حالة عفش كل شخص من اهل الشام والترك وبخارى وبنغاله واليمن والسودان
		٧	اما الاطفال فما عليهم دفع شيء ومن اراد ان يحمل اشياءه بنفسه فلا يؤخذ منه شيء
٢٠	٢		اجرة المسكن فى جدة على كل شخص قرشين ونصف لكل ليلة من الليالي الثلاثة الاول الأ بق
٢٠	١	٨	وما زاد عن الثلاث الليالى قرش ونصف لكل ليلة وهذا على كافة الحجاج
	٢٠	٩	اكرامية وكيل المطوف بجدة بما فيه المخصص للنقيب على كافة الحجاج
	٢	١٠	رسوم البلدية على كل شقدف
	•	١١	اكرامية وكيل جدة عند عودة الحجاج الجاوية على كل نفر

وبما ان اجرة الجمال والشقادف من جدة الى مكة المكرمة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا فى وقته بحسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها فى الجدول . وحرر قرار الهيئة فى ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٣٣٩

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه

قتل الانسان ما اكفره

متى تأملنا في قوله «وضرب لنا مثلا ونسى خلقه» وأمثاله فيما قصه علينا البارى جلت حكمته وقدرته فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل ـ عما يقوله الانسان من انكار وجود ألوهيته الاحدية القديمة السرمدية وكل ما وصف به ذاته القدسية (تبارك وتعالى عما تقوله الكافرون والجاحدون علواً كبيراً) من الصفات التى لا تخالطها الظنون ولا يكيفها المكيفون، والتى كذبتها حتى حربنا الحاضرة ونتائجها التى اصبح العالم فى ظلماتها تائهون وفى دياجيرها يتخبطون ، ثم ما يقوله فى رسله وانبيائه صلوات الله وسلامه عليهم وآلهم وصحبهم ثم ما يقوله فى أفاضلهم ـ علمنا أن ما يقولونه فى مولانا المفدى فى هذه المرة ايضا مما يعلم من منشور الديوان الهاشمي فى عددنا الذى قبل هذا هو بالنسبة لذلك من قبيل ذرة من رمال الصحراء الكبيرة ورمال ما بين نجران وعمان

ان ما فى بيان منشور الديوان الهاشمى آنف الذكر بقوله «ولا رغبة فى مدح مادح أو رهبة من قدح قادح» من الايجاز والمقاصد الشريفة اثبتت شرفها ونزاهتها الحوادث وضاعفت كرامتها وطهارتها الكوارث المشهودة فى المعمور البشرى عموما وانقره واسلامبول خصوصاً اذا تأملنا ان كلاهما اليوم يريد ان تكون متمرسلطنة متفردة مخصوصة

وها نحن نعيد ما قلناه فى عددنا (٤٦٥) فى هذا الموضوع وهو :

(هاهم الاتحاديون وجموع من رميتمونا بالقيام عليهم الذى قضت عليه طبيعة مسلكه وسياسته أن يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقرة (أى التى يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الاستانة تحاكمون فى هذه الساعة بين يدى بريطانيا واخوتها!!.

فهل بعد تبين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية — يبقى علينا محل لما تقولونه وترمونا به وتنسبونا اليه؟. رأينا هذا ورب الكعبة منذ ذلك الامد. ولانقول لكم الا «فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور». وانكم لتجملونا وايكم اسرى منتكم ان تكرمتم علينا ببيان الشقاق والافتراق واسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لهذه المحاكة «ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض». سيما وما ترويه الصحف عن ارادة خلعهم لمولانا السلطان الحالى وتنصيبهم لمولانا عثمان فؤاد سلطانا فى الاناضول «قل لا تسألون عما أجرمنا ولانسأل عما تعملون») انتهى

أعدناه «ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين»

قاتل أئمة صنعاء الاكرمون العثمانية واستمر قتالهم منذ الخمسين عاما أزهقت فى تلك الحروب مايجاوز النصف مليون من أنائها وأنفقت القناطير المقنطرة من الذهب أمامهم ثم والخصاب أين التسود للحسا والقطيف وتلك السواحل المعلومة وهم فى دعة من العيش والسلامة من مخاطر السياسة وأهوالها

افلا يسمنا ياقوم ماوسع أولئك الامراء والائمة — ونحن ما أتينا عا أتيناه الا فى الساعة التى أضحت كل نفس تجادل عن نفسها ولايسأل فيها حميم عن حميمه سيما منشور جلالة مولانا المنقذ الذى يصرح فيه بقوله: (انا لم نأت الا بما كنا عليه مع اسلاف العثمانية ومع هذا فها ايدينا مبسوطة لبيعة من يبايعه العالم الاسلامى بالخلافة) كما أشرنا اليه غير مرة فى أعدادنا السابقة!!

تزايد طهارة تلك المقاصد وكرامتها باعلانات مولانا المفدى المكررة عند ماصرحت الاحزاب والزعماء والفرق الملومة بما صرحت به عن الحجاز وسوريا (بأنه ايده الله لايهمه ارتباط الحجاز وجيله ملحقا بسوريا او العراق طبقا لما له وما كان عليه فى صدر الاسلام ولكن الذى يهمه هى الوحدة والارتباط لئلا نتفرق ونفشل وتذهب ريحنا)

هذا مايقوله مولانا المنقذ وهذه نتيجة مايقوله القوم ونتائج ماذهبوا اليه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت»

لعل اخا طنطا تم اخافتن يعلمان صرامة مولاى بعزمه على امتثاله الامر ليدرك حقيقة الاخلاق والحسيات الشريفة العالية لئلا يحكموا كما قلنا على الغير بما يجدونه فى انفسهم من ارادة عرض الأنيا صدق الله العظيم «أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شىء».

ثم وعزته وجلاله هو عين ماتكرمت به نعمه وافضاله وحكمه وآلاؤه فان ما لاقاه العالم من أول ساعات الحرب الى هذه الساعة لم يوجد منه جزؤية مما يروى وينقل الينا مما اصاب الآفاق صرف الله عنا وكافة عباده الاسواء من حيث نعلم ومن حيث ما لا نعلم. يشهد بهذا الشجر والحجر فضلا عن البشر آمنون بمنه وكرمه على اموالنا واعراضنا وانفسنا وكل ما نحيط به شفقة قلوبنا ممتعون نحن وكل من يرد اليه ثمرات مايجبى اليه بمنه وكرمه رغما عن آنافكم وآناف كل من يريد جحدانه مهنأون به فى المادة والمعنى

انك يا أخا طنطا واخافتن ما يشغلكم بانفسكم مما انتم مطموسون به مما يتعلق بدينكم ودنيا كم اقله مما فى بقائك يا فتى فى بلد تحكم فيك بما عالم ينزل به من سلطان. تأمل مافى هذا على وجه الاختصار لتحكم بعده على نفسك بما تريد أن تقوله!!

ياترعا كم الله تأملوا ماتقوله صحيفة «خلت» فى عددها (٢) من المجلد الاول التى تصدر فى «دلهى» بالهند وماتشتكى منه!

ان مولانا وآله وشيعته فى الموقف الحرج فى السبيل الذى يعلمه من علمه يغنى عن علم سواه لا يريدون بذلك جزاء ولا شكورا

تزعمون ياقوم بأننا لولم نقم فى وجه الاتحاديين لا ستخلصوا مصر والمغرب الادنى والاقصى والشرق الادنى والاقصى بل استخلصوا حتى يأجوج ومأجوج من وراء سدهم كما اشرنا قبله الى ما هو فى معناه — والاحلاف تقولون ما يريدون أن يجعلوه وسيلة لاستعمار البلاد. وكل منكم يقول ما يقوله امام حقيقة باهرة لا يمكننا معها أن نقول «يكم الحق» أو نقول انكم محقون جميعا... او عكس ذلك...

ولكن نقول لكم ايها الاخوان بالاختصار: يكفينا شرفا وفخرا بان تكرمت افضاله بان جعلنا وسيلة لسلامة سكان بلده الامين وجيران حرمه الاكرمين مما اصاب عالم المعمورة من الافات والرزايا التى لايزالون فيها الى الان، ونقول للاحلاف «وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا» «ومن نكث فانما ينكث على نفسه». وكفانا ما فى هذا مما جعله البارى حدا لمن نكث ماعاهده عليه. وكفانا سعادة أن رضينا جلت قدرته حرسا على ماحرم كلاءه وتنفير صيده، وتمتع وفوده عامهم فيه بما هو مشهود العالم بحوله وقوته وهم يتخافون فى شوارع بلادهم ودورهم!

وهلا تقول لاخوينا الفتى والطنطاوى وأسلافهما فى المسلك: أهذه النتيجة أجدر بما يقربنا الى الله أم زج بأنفسنا مع احادية توران فيما زجت به المجموع العثمانى؟ وهل نكون مع الانقريين أومع الاسلامبوليين فى هذه التفرقة؟

فاذا أضفنا الى هاته القضايا المتناقضة المتشاكسة (وهو ماتقوله القوم، وماتقوله الاحلاف، ثم ماتريد أن تستفتى فئته: أنكون مع «الانقريين» أم «الاسلامبوليين»، أو نزج بالبلاد فيما زج الاتحاديون به المجموع العثماني، أو ما فى صيانتها من تلك المهالك؟؟؟؟) — مسألة ماتقوله الاحزاب وماتقوله مولانا المنقذ (بما أوردناه بماليه) عن سوريا والحجاز والعراق — نجد كيفية عزيمة مولانا المنقذ فى أمر الاعتزال متع الله بحياته — واضحة يقضى بها عليه مسلك شعوره وحسياته الفريدة من جهة، ولكن من الاخرى نجد أن من مقتضى تلك الحسيات والشعور الهاشمي السامى أيضا رعاية ماينتج من ذلك على الحالة العمومية!

ولانشك أن هذا منا — نهاية الجرأة وغاية الاقدام على مثل هذه المواضيع. ولكن علم الجلالة الهاشمية الجليل بخلوص طوية «القبلة» — يجعلها تضاعف ساحات العفو السامى عن كل مايلاحظ وينشأ من هذه الجرأة. ولاحاطة المدارك السامية المدنانية — هى أجل من ان نأتى بما فى «انما الاعمال بالنيات»

وعلى كل حال فان حصر افتتاحية «القبلة» اليوم بهذا البحث — ليس لاهمية أمثال هذا من «نقيق الضفادع». ولكن ليعلم الاقوام أنا على بينة من أمرنا لاتضرنا معها أضاليل من استهوته الاباطيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل؟

ما للطان ولنا!

تقول الرصيفة الموقرة فى عددها (٢١٧٥٨):

«ان بريطانيا قررت تعيين «فيصلنا» ملكا على العراق» الى آخر ما قالته مما هو معلوم قرائنا، ولكنا مؤملون أنها تأملت نتيجة ما فى تصريحها بذلك لتجد ما فى قيام فرنسا عليه فى سورية وما صنعته معه ومع اقوامه من القبائح، ثم واعترافها الآن باجلال النجابة البريطانية له وترحيبها به على عرش العراق. فان اعتراف الرصيفة واقرارها للنجابة والشهامة البريطانية بما ذكر — هو اقرار واعتراف بالقيام بحقوق الوفاء بالعهود والاقوال والوعود والافعال وتثبت تجرد افرنسيتها من شرف تلك المزايا والسجايا التى يتنافس عليها البشر، وترتكب فى سبيل منالها كل خطر، فلاتلوى أيتها الرصيفة بعد هذا أنت وأقوامك — العرب ان رجحوا عظمة تلك النجابة وزفموا قدرها وحقوقها وتفانوا فى تزايد هاتيك المهابة»

ويجدر بنا ان ننقل لقرائنا الكرام ما قالته «القبلة» فى عددها (٤١٣) لعلاقته بالموضوع وها هو:

(ظنهم — قياسا على مايجدونه كما يظهر فى انفسهم — قبول «فيصل» الدنيئة بهذه الرشوة (ملكية العراق) على اقوامه السوريين لاسقاطهم فى هوة الدرك الاسفل من ذلة وصغار الفرنسيين!..

وهب ان «فيصل» رضيها — أترى اسرته وآله وذويه — يرضون مايمس مجدهم وشيمهم من شناعة تلك الدنيئة وفضاحتها؟.

ولا يظن ان وراء هذا مما يخالف الجد والحقيقة — ما يقال. فيا للاسى والاسف مما فى هذا التخبط والتخليط الذى لهم (ورب الحقيقة) مندوحة عنه وعداه فليعلموا ان نجباءنا وقادتنا المشار اليهم غنيون باحسابهم وانسابهم وسائر ما خصهم به المولى من المزايا التى يشهد لهم العالم بها — عن تلك الصفات وان شرفهم وفخرهم هو محصور فى استقلال عنصرهم وبلادهم باى صورة وشكل وصيانتها من شوائب ادني سيطرة أو تداخل. ومتى علمت الحقيقة هذا منهم فليس عليهم ممن ضل اذا اهتدوا. نختصر فى هذه المرة البحث على هذه السفسطة بهذا القدر. ولانخال الا انه كاف.

فليتأمل من يهمه ذلك ليجد ما فى هذه القضية من السخافة الساذجة. الا ان كان المراد بهذا البحث — الاستهزاء والسخرية بمجموعنا — ولا نظن غير هذا — فانا نجل الافاضل عن ان يجهلوا سخافة موجدي هذه الفكرة ولكن فليعلم اولئك الافاضل بأننا لانرتاب فى أن لدى قادتنا مايدفع تلك السخايف ويحبط أمثالها من الحسيات) انتهى

ومع هذا فكما علمت أيتها الرصيفة قرار تلك العظمة بما ذكر عن «فيصل» — ها نحن ننتظر نشرك واعلانك أيضا — ما قدمه فيصلنا المشار اليه باسم والده مولانا المفدى وأسرته وعموم أقوامه لمؤتمرنا اللندني المنعقد اليوم فى موضوع (مسألتنا العربية واياكم) لئلا تنسبين الى اتباع الهوى ورعايتك الغوى، وكتمك الصواب، ورعايتك عكسه وها هى صورة التقرير المذكور المرفوعة الى جلالة مولانا المنقذ من نجله الاكرم مولانا «فيصل» المعظم:

[صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين بمكة أعرض لجلالتكم الحديث امام المؤتمر: أسلم مندوب

جلالتكم الى المؤتمر المآل الآتي فقال :

« دخل العرب الحرب كي يستقلوا ويصبحوا شعباً حراً في مطالبهم . وان كافة عهود جلالة الملك تضمن استقلال العرب ووحدتهم . لذلك اقتحم جلالة ابي العرب الحرب واستدعى العرب فلبوا دعوته بهمة فائقة وانضموا تحت لوائه من كل جانب وقاموا بأعمال لا يجهلها أحد . ولكن ما أشد انكسار وخيبة العرب حيث لم ينالوا الاستقلال وعدا الوحدة النسبية السابقة مع أنه لا مسوغ لتجزئة البلاد العربية لا اقتصادياً ولا سياسياً ولا نجاح لها الا بالوحدة »

وقال :

« ان جلالة الملك يعترف بما للحلفاء من المنافع في البلاد العربية ومستعد لاحترامها وود حفظ الولاء كما في الحرب . ولكن العرب يطلبون قبل كل شيء الحرية البتة وعود بعدم وانجازها ليخيموا التمدن بمواهبهم . ولا سلم اذا لم تحقق هذه الرغائب »

« ان جلالة الملك « حسين » رفض الانتداب لانه غير وارد في عهوده مع الحلفاء . ولا فرق بين الحلفاء في نظر جلالته وهو مستعد لقبول المساعية المذكورة وعهودهم التي لا تمس استقلالهم » .

ثم عدد المندوب جيوش الحلفاء واعاد البحث عن الحالة في بلاد العرب التي كانت عالقة . وذكر أنهما عديم المثال في تواريخ الأمم . وبعده انذر المؤتمر الى اعمال المجالس الحربية واحكامهم بالنفي والسجن والاعدام حتى الضباط الذين حاربوا في صفوفهم . وذكر قصة المهاجرين والمنفيين في « البندى » و « قورسيقا » و « مصر » و « امريكا » اكثر مما كان في « ابدية قورفنزا » .

وعلم الحلفاء بهذه الامور التي من اسباب الثورات القائمة في البلاد فكيف يصادق جلالة الملك على المعاهدات بعد هذه الاعمال ؟ »

وختم قوله بلزوم العدول عن استخدام القوة ومنح العرب الاستقلال الذي يتطلبونه واماتنهم حسب الوعود المعطاة لجلالة الملك حسين . وبذلك يصبحون اخواناً لهم كما كانوا اثناء الحرب . - فيصل] انتهى

انا وابيكم لا نتنازل عن جزئية مما في تلك الطلبات . ولكن انتم وشهامتكم وشرفكم الوجداني . فان اردتم ان تثبتوا تحليكم بمزاياه المؤسسة على الوفاء بالعهد والقيام بالوعد ، أو انسلاخكم منه - فالرأي لكم . اذ لا فرق بين القول والوعد والوفاء بنيها امام الحجر او البشر . فقد قلنا : انا مكتفون بما جعله الله جل شأنه حداً لمن لم يف بما عاهده عليه .

حوادث محلية

تقرر سفر قافلة الرجبية

الى المدينة المنورة

أعلنت الحكومة أمس بواسطة مناد عمومي لمن يريد لثم الاعتاب الطاهرة النبوية ممن ورد من الحجاج وخلافهم بان يكون تبريزهم يوم السبت الموافق ١٦ من الجاري وأن سفرهم يكون يوم الاثنين الموافق ١٨ منه

وان الكراء ذهاباً واياباً خمسة وثمانون ريالا مجيدياً على الشقدف واربعة وثمانون ريالا مجيدياً على العمم يدفع منها بمكة قبل السفر لمقاويمهم (اى رؤساء الجمالة) على كل جمل أربعون ريالا مجيدياً وعند وصولهم المدينة خمسة وثلاثون والباقي (وقدره عشرة ريالات) عند رجوعهم الى مكة

بلغهم المولى التمتع بزيارة الحبيب الاعظم وتلك المآثر الطاهرة ورافقتهم السلامة في الحل والترحال

وفاة

الامير بن الصباح

نعى الى العالم العربي عموماً وفاة الامير « سالم بن الصباح » شيخ « الكويت » . وكان قد صرح بان وفاته فجأة - ومع هذا فالمفهوم من مؤدى تلك الافادات انه توفى شهيداً ضحية الغايات والمقاصد السياسية ... فانا لله وانا اليه راجعون ! أحسن الله عزاء آله وصحبه واعزائه

تلغرافات عمومية

لندن — في ١٣ مارس

تقول جريدة سندي اكسبريس ان المفاوضات بخصوص هدنة قد فتحت مع رجال السين فين والاقتراحات مشابهة لتلك التي كانت بخصوص المساعي الحديثة لرئيس الاساقفة كلون وذكرها المستر لويد جورج يوم ١٥ فبراير مع الحكم بعدم تسليم السلاح الذي اوصى وابرّ بها القائد مارشال ولسن في الاقتراحات الاولى

برلين — في ١٢ منه

أحتج مجلس الرخستاغ على اجرآت مؤتمر لندن وعزم بالاتحاد على مسايرة الحكومة في رفضها الطلبات الغير ممكن تنفيذها وقد قال الدكتور فون سيمون انه يلزم الحكومة البحث حتى تجد ممرا متوسطا ليساعد في الاذعان للاقتراحات على شكل مختلف

باريس في ١٤ منه

قرر أصحاب الفابريقات في دوسلدورف وزهروت أخيراً اقفال المعامل احتجاجا على احتلال الحلفاء المتد . وقد لقنهم هذا المراببتنس وهذا القول سيوقف محصولات المقاطعة

لندن في ١٤ منه

تلقت السفارة اليونانية في لندن تلغرافا من اثينا تقول بأن جميع الصحافة اليونانية تعلن بان الامتيازات التي أخذت من اليونان واعطيت الى الاتراك تخل بالشروط الاساسية لمعاهدة « سيفر » وان جميع اليونان مستعد مهما كلفه ذلك بان تحترم طلبات الشعب وأن اليونان تقول على ان القوة الحربية قادرة على تشتت العصاة سريعاً في آسيا الصغرى وأن اليونان تفضل بان تصاب بعذاب جديدة ذات تأثير حربي سريع لانهاء الموقف المبهم .

لندن ١٤ الجاري

ان أنباء البلشفيك بخصوص الهياج الحاصل في كرونستاد شديد جداً ويظهر ان اصحاب الثورة وان لم يخضعوا فان الطعام لديهم قليل جداً ومن المحتمل ان الشوفيت تتمكن من قتلهم جوعاً اذا بقى الحر على الوفاء

وفي الوقت نفسه فان كرونستاد مستمرة في ضرب القنابل على السواحل والسكك الحديدية ما بين بتروغراد و كراسينا كوركا

برلين ١٤ منه

قدمت المانيا احتجاجها الى مؤتمر عصبة الامم تقولون فيه انه حسب معاهدة الصلح فالمصادقات الاقتصادية يمكن اجراؤها في حالة عدم تنفيذ شروط التعويض مع انه لم يحصل منا تعد او نقض في خصوصها فالحكومة تلتمس من العصبة ان تتروى في سير القضية وتجتهد في سرعة ايقاف اعمال الحلفاء الشديدة التأثير

لندن - في ١٦ منه

مجلس العموم - رد على سؤال القاه الكومندار كنيوردي قال المستر لويد جورج أن الاتفاقية التجارية بين روسيا وانجلترا امضيت هذا الصباح وقد امضاها المسيو كراسين بالنيابة من روسيا والسير زو السير روبرت هورن بالنيابة عن انجلترا وستنشر صورتها بأسرع وقت

تعدت لائحة التعويضات دور اللجنة في مجلس العموم

ورد تلغراف لاسلكي من موسكو على أثر امضاء الاتفاقية مباشرة بأنه قد عملت كونترانو في لندن لمبلغ ثلاثمائة الف طن فحم

برلين - في ١٦ منه

كذب بصفة شبيهة بالرسمية ان محصول الحكومة تفتش في معامل استنيس وسيسن في المقاطعات التي احتلت حديثاً ولم يعزل احد من العمال

اعلان

من رئاسة بلدية مكة

نعلن للعموم انه قد جرى عرض رسوم الحلقات للمزايدة الثلثية لمدة ستة اشهر من رجب سنة ١٣٣٩ لغاية الحجة وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على طالبها عمر بو بمبلغ أربعة وتسعين الفا وستمائة قرش صاغ اميري فكل من له رغبة في التزام الرسوم المذكورة فليراجع مركز البلدية ليقبل منه الزيادة في المائة خمسة الى مدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الثلاث الموافق ١٢ رجب سنة ١٣٣٩ ولما ذكر حصل الاعلان

اعلان

من مديرية شرطة المسجد الحرام

نعلن للعموم وعلى الاخص لحجاج بيت الله الحرام أن كل من نسي منهم شيئاً بالمسجد الحرام في عام ١٣٣٨ و ١٣٣٩ فليراجع دائرة شرطته بمدرسة أم هاني بباب الوداع ويأتي بوصف ما نسيه فيه ليستلمه وقد راجع كثيرون من الحجاج والمجاورين واستلموا ما هو لهم وسبق اعلان ذلك « بالقبلة » وقد راجع الدائرة المذكورة الحاج ادريس الجبرتي من بلدة بربره واتى بوصف ما هو له ونسيه فيه واستلمه ولهذا صار الاعلان

(الباخرة خسرو)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية :

١٢٤٩٨	رز	١٠٣٢٩	دقيق
٤٩٩١	شتيز	٤٧٦٩	حنطه
١٥٠٠	سكر	٧٣٦	دخن
١٦٩	منطاره	٥٨٧	زنجبيل
٥٥٠	سمسم	٥٤٨	تمر
٣٥١	شاهي	١٤٤	حمص
٢٦٤	تمر هندي	١٢٤	قماش
١٠٤	نخاله	٧٠٠	كبريت
٦٥	الواح تنك	٤٠	عدس
٩٤	فلفل اسود	٤٤	زيت نارجيل
٢٦٠	متفرقات	المجموع	٣٨١٨٥

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقد مني امس فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة ولا عبرة بها

محمد ابن يحي كابلي

مباحث

متفرقة

المعدة والسياسة

قد يعجب القارئ من مقارنة هذين اللفظين ويستغرب العلاقة بينهما ولا عجب في ذلك فان للمعدة علاقة ليس فقط بالسياسة بل هي تدخل في كل عمل من اعمال الانسان لان المرء لا يعمل عملا ما لم يكن للدماغ فيه دخل لانه آلة الفكر . وبين الدماغ والمعدة علاقة معلومة

قد قلنا ان للمعدة دخلا كبيرا في اخلاق الناس فمن تلبكت معدته ضاق خلقه وساء ظنه واحتد طبعه . وقد تصل هذه الاعراض في بعض الناس الى درجة الوحشية . ولو احصيت المنازعات الاعتيادية التي تحدث بين الرجل وامرأته او الولد وأبيه او الفتاة ووالدتها لرأيتها انما تحدث بعد الطعام اذ تكون المعدة ملآنة . ويظهر ذلك على الغالب في اهل الترف المكثرين من الوان الطعام بحيث تمتلئ معدهم وتحتقن اوعيتها فيحدث التلبك فيضيق الخلق ويغلب على الرجل سوء الظن . فاذا خطر لامرأته مثلا ان تخاطبه في امر يسرها و كررت القول او كان في خطابها ما يدعو الى اعمال الفكرة اجابها جوابا جافيا وهو لا يريد جفاءها فتنفر منه وهي تتوقع أن يسترضيها كما هي عادته في مثل هذا الحال وقد فاتها انه فعل ذلك في غير حاله وهو معدته مرتاحة اما الآن فان نفورها يزيد في غضبه فينقم عليها فيسمعها ما هو أمر فتزداد نفورا وهو يزداد غضبا حتى يفضي بها ذلك الى خصام يشتد او يضعف بنسبة مدارك كل من الزوجين . وقد تسمع جارك يصيح في امرأته ويعيرها ويلعن ساعة اقترانه بها وهي تجيبه بمثل ذلك . ويشتد الخصام بينهما ولو تفاوضا اليك لضحكت مما جرهم الى ذلك النزاع واذا نظرت في تفتيشهم من وجهة طبية حكمت ببراءة كليهما والقيت التبعة على المعدة او بالحرى على المضم

وما يحدث في البيوت الصغيرة يحدث مثله في الممالك الكبيرة . فكم من حروب انتشبت بين مملكتين لم يكن سببها الاخصاما بين زعيميها ولو تدبرت سبب الخصام لوجدته التنازع على لفظ قاله احدهما فعده الاخر اهانة وطلب ترضيه فاكبر ذلك فطلبه فجرها ذلك الى اشهار الحرب . ولشقاء امة اصيب سواسها بالدسبسيا (عسر المضم) فانه فضلا من عجزهم عن ادارة شؤونها قد يجرون عليها الوبال بما يبدونه من الغضب بضيق خلقهم وحدة طبعهم

ويكون تأثير ذلك شديدا اذا كانوا مطلق التصرف كما كان اكثر سواس الارض قديما يوم كانت ارادتهم شريعة المملكة . أما الآن فقد أصبح الخطر على (الامة) قليلا من هذا القبيل . ولكن المعدة مازالت ذات تأثير كبير في الاندية السياسية . ومن الحكمة وسداد الرأي ان تعقد مجالس الحكومات في أوقات تكون المعدة مرتاحة لا مثقلة بالطعام مليكة ولا طوقه نجالة . ولكن بعض الجلسات السياسية يطول أمد اجتماعها ساعات كثيرة كالمؤتمرات ونحوها فلا يؤمن فيها عواقب الجوع لانه يؤثر على الخلق تأثيرا تضيق النفس معه عن التروي ودقة البحث في المسائل العويصة

فلو كلف أحد وزراء الدولة بالمفاوضة مع مندوب دولة أخرى في مسألة عليها خلاف بين الدولتين واجتمعا لتسويتها فكل منها يجتهد في اثبات الحق بجانبه بالبرهان ويغلب أن تكون براهين هؤلاء السياسيين سفسطية مع مقدماتها الطمع وحب الذات ولكنهم يزوقون البراهين تزويقا فاذا كان أحد المندوبين من دهاق السياسة وتمكن قبل الشروع بالعمل من اثقال معدة زميله بالطعام الكثير وصبر عليه ساعة أخرى ثم أخذا في البحث والجدال فلا تمضي ساعة أخرى حتى يعجز ذاك عن أعمال الفكر ويصبح غير قادر على تدبر الموضوع واستخراج النتائج الصحيحة . واذا كان الآخر فصيحا قاده فصاحته وجدله الى ما يريد وهو لا يدري

ويحدث مثل ذلك اعتباطا كل يوم في اعمال الناس الاعتيادية وهم لا ينتبهون له . ولكننا نوجه التفات القارىء منذ الآن الى هذه الحقيقة ولا نظنه الا متجاوبا بلاقية من علاقة المعدة باعمال الناس على اختلاف ضروبها من سياسة أو تجارية أو ادبية

فاذا تبين لك ذلك علمت مقدار العناية التي يجب اتخاذها في اصلاح المضم لان أصحاب المعدة الضعيفة من اتعس الناس حالا وهم لا ينظرون الى الدنيا الا وجهها الاسود فيرون الحياة مثقلة بالمتاعب والهموم فلا يهنأ لهم كسب ولا يفرحهم عمل من اعمال الحياة . ولا يخفى ما في ذلك من الشقاء وما يجر اليه من البلاء فان من كانت هذه حاله لا يستطيع عملا ولا يسر عشيرا فاصحاب الدسبسيا أي (عسر المضم) لا يصلحون لمخالطة الناس على أنهم قلما يلتمسون تلك المخالطة لانهم ميالون الى الانفراد وقد يشتد ذلك في بعضهم حتى يطلب الخلوة أياما وقد يلتمس الجلاء . وربما تحول حاله الا السوداء فيظنه الناس اصيب بخبل فيكتبون له الكتابات وينذرون عنه النذور وهو قد يستشفى لو انما يجرأ معدته بما تصلح به بعد التفحص الدقيق

ومن سوء حظ (الامة ، ان يكون طعامها لذيذا شهيا فانه يعود افرادها على التلذذ به فيتناولون منه فوق ما يحتاجون اليه

ويغلب في الاطعمة اللذيذة الدسمة ان تكون ثقيلة على المعدة فتساعد على تلبكها

ان العبرة في الطعام ليست في مقدار ما يدخل المعدة بل هي في مقدار ما تهضمه المعدة منه . وفي المقابلة بين هاتين الامنيتين عبرة فليعتبر أولو الالباب ؟

النهضة

لماذا ننام ؟

هل خطر لك يوما لماذا ننام ؟ وربما اذا القيت هذا السؤال على عشرة أشخاص يكون جواب تسعة منهم ننام لاننا تعبون ، فالعلماء والاطباء ظلوا السنوات الطوال يواصلون البحث ليتحققوا علة النوم بالضبط وما الذي يحدث في أثناء النوم حتى اننا بعدما نشبع نوما نستيقظ بقوة جديدة ونشاط ، وقد وصلوا الى نتائج عديدة متباينة ، وظهر حديثا كتاب لاحد أساتذة الطب موضوعه ،، النوم لاجل الصحة ،، قال فيه ان علة النوم التي أجمع عليها الناس هي اننا ننام لاننا تعب ، وهنالك تعليل آخر لبعضهم وهو ان النوم يتسبب عن فقر دم وقتي في الدماغ ولكن يعترض على هذه النظرية بأن البعض لا يستطيعون النوم بغير لبس طاقية على رؤوسهم وهذا اصابه الدورة الدموية الى الدماغ ، ويذهب غيرهم الى أن النوم هو الميعاد الذي ينقى فيه الجسم من الفضلات والقراضات الكربونية ، وبعبارة أخرى اننا نكتسب قوة لاجسامنا ونحن مستيقظون بمناولة الطعام والشراب والتنفس وتزال من جسمنا الفضلات والرواسب ونحن نيام .

وصاحب هذا الكتاب يؤيد النظرية التالية في شرح النوم : وذلك ان جهاز اجسامنا أشبه شيء بجهاز كهربائي (دينامو) يمدنا بالقوة اللازمة المتواصلة في اليقظة ويستعيد ما فقده بتجديد وتخزين ما يلزم من القوى الحيوية في أثناء النوم ؛ وكان الاعتقاد السائد فيما مضى ان متوسط ساعات النوم اللازمة هي ساعات قليلة وان الذي يظل نائما تسع أو عشر ساعات يعير بالكسل والخمول أما الآن فاصبح من المحقق ان السواد الاعظم من الناس يلزمه تسع ساعات للنوم والذين يكتفون باربع أو خمس ساعات قليلون جدا

في أثناء النوم يتجدد ما فقده جسمنا من القوى ويزال منه ما بقي من فضلات الاندثار ، فاذا استيقظ أحدنا ولم يشعر بنشاط وقوة جديدة فليعلم انه لم يشبع نوما ؟

احمرار الشمس

أن السبب في ظهور الشمس لنا حمراء في صباح يوم تلبد جوه بالضباب الاصفر يرجع الى حقيقة علمية هامة فمن المعلوم أن كل شعاع من أشعة الشمس يتألف من سبعة الوان . البنفسجي والازرق . واللازوردي . والاخضر . والاصفر . والبرتقالي . والاحمر . وأن هذه الالوان تسير مع تموجات من النور متفاوتة القوة فالبنفسجي أبطأ الالوان والاحمر أسرعها وأقواها ومعدل سرعته ضعف سرعة الاول فالالوان الستة الاولى ليس فيها القوة الكافية لاختراق الضباب أما الاحمر فيخترقه ولهذا نرى الشمس من خلال الضباب بد أرجوانية وهذا هو السبب في ظهور الافق تكنهرا ضاربا الى الحمرة في المساء فان الاشعة الحمراء لما كانت أطول من سواها تظل ظاهرة بعد أن توارى الالوان الاخرى ولو كانت هذه الحقيقة معكوسة لكنا نرى الشمس من خلال الضباب زرقاء او نرى الافق مساء بنفسجي اللون ؟

النشرة الاقتصادية

اكبر مدن العالم

هذه اسماء اكثر مدن العالم سكانا حسب آخر الاحصاآت :

المدينة	سنة الاحصاء	عدد السكان
لندن	١٩١٨	٧٤٣٢٠٠٠
نيويورك	١٩١٩	٦١٤١٠٠٠
باريس	١٩١١	٢٨٨٨٠٠٠
شيكاغو	١٩١٩	٢٧٠٠٠٠٠
بتروغراد	١٩١٥	٢٣١٨٠٠٠
طوكيو	١٩١٣	٢٢٢٥٠٠٠

الكتب والصحف في العالم

تقدر عدد ما يصدر في العالم سنويا من الكتب والرسائل والمؤلفات في اللغات المختلفة نحو ١٥٠٠٠٠ كتاب وتقدر كل ما صدر منها حتى اليوم نحو ١٤٠٠٠٠٠٠ كتاب . وأكبر مكاتب العالم ثلاث : المكتبة الاهلية في باريس وتشتمل على اكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ كتاب تليها مكتبة لندن « بريتش ميوزيم ليبرري » وتشتمل على ٤٠٠٠٠٠٠ كتاب وتليها مكتبة الكونغرس بواشنطن وتشتمل على ٢٠٠٠٠٠٠ كتاب

وتقدر عدد الصحف التي تصدر في العالم من جرائد ومجلات على انواعها نحو ٦٠٠٠٠ منها ٣٦٠٠٠ تصدر باللغة الانكليزية أي ما يزيد على نصف المجموع ومن الصحف الانكليزية ٢٣٠٠٠ تظهر في أميركا و ١٣٠٠٠ في انكلترا . واشهر صحف العالم على الاطلاق التيمس التي تأسست سنة ١٧٨٨ وأكثرها انتشارا الديلي ميل التي تصدر في لندن . غير أن قراء الجريدة التي أصدرتها منذ زمن غير بعيد جميع الصحف الفرنسية معا اثناء اعتصاب عمال المطابع في باريس بلغ عددهم نحو ٤١٢٠٠٠٠ قارىء

الهلال

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الحمل ١

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	[illegible]	أذان [illegible]		أذان [illegible]		أذان [illegible]		أذان [illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١٣	١٠	٣٠	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧
الخميس	١٤	١٠	٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧	٩	١٧
الجمعة	١٥	١٠	٢٨	١١	٥٢	٥	٥٦	٩	١٧

العدد ٤٦٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٤ مارس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة لمتعهد انشاءات لاسلكي المدينة المنورة الشيخ اسماعيل

ووجه الوسام المذكور من الدرجة عينها لمهندس بلدية المدينة المنورة الشيخ أحمد رمضان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها لمراقب البرق والبريد بالمدينة المنورة الشيخ محمد سعيد ابو ناصف

ووجه الوسام ذاته من الدرجة عينها للشيخ مسعد القاضي

ووجه الوسام المذكور ايضاً من الدرجة المتقدمة للشيخ محمد دخيل الله القاضي

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم المحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر باليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فله واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

كلا سيعلمون

ثم كلا سيعلمون

لم تزل الرصيفة « النهضة » الحلبية مداومة على التعريض الملوم لدى قرائها حتى عنونت افتتاحية عددها (١٤٩) بقولها : (الحجازيون مخلفون جمال باشا)

وهذا يجعلنا نقول : ان الاجدر بالقبلة ان تجيب عن كل ما في ذلك العنوان ومقاله بأن الرصيفة تسرعت بها الى كل ما في معنى ما أتت به قبل أن تقف « أهله » على المحضر العمومي المتضمن بيعة نجباء الشهباء الاكرمين لمولانا المفدى على اختلاف مذاهبهم المشتمل (أي ذلك المحضر) على ما ينوف من ألف توقيع.

وعليه فان الرصيفة أبتت والحالة هذه بذلك التسرع — ملهية ماديأتها ومعنوياتها ! ...

مالك يا أخت « حلب » وللحجازيين الحفاة العراة (الا من مكارم اخلاق الشرف والمروءة والنخوة وكل ما هو في معنى ذلك) ؟ :

ذكرنا مسلك الرصيفة وشركائها بقضية « باهلة » و « صاهلة » وعلة اسقاطهم من كل الحقوق العربية

غير أن الذي ينوءنا هو انتداب أمثال أولئك الذوات لتقيمة العرب مما تم عنه الوقيعة في بعضنا البعض أمام العالم البشري !. ولكن لانقول الا أن هذا من قانون الطبيعة لتجعلهم « باهلة » هذا العصر ...

ولا بأس من أن نأتي بتلك الحادثة التاريخية ليقف عليها من لم تقف على مثل هذه السير وهي :

(أن العرب قبل الاسلام لم يسقطوا ما اسقطوه من الحقوق التي يعبرون عنها الان بالحقوق المدنية — من القبيلة المعروفة المسماة باهلة وأمثالها الا لتقاعدهم عن الحروب القومية التي شهرها على العرب بعض الملوك في ذلك التاريخ ...)

ثم انا اذا تأملنا في مثل هذه الحيثيات التي تنشيء مثل هذا القانون (أي ما يسمونه اليوم بقانون الحقوق المدنية) وهم حفاة عراة بين ابلهم وخيلهم، في رمالهم وقفارهم — أفيقال عن أبنائهم الحقيقيين اليوم انهم محتاجون الى ما تقوله رصيفتنا « النهضة » « والشعب » وأمثالهما من الرصيفات الباهليات .... ؟

— كيف لا نقول ذلك (أي الباهليات) — واكبر دليل عليه الاصوات التي تأتينا من وراء البحار من اخواننا النازحين عن وطنهم وقومهم تنادي بالويل والثبور على تلك الربوع وعلى أبنائها و « حليتنا » و « شعبنا » وأشباههما يقولون ما تقولون ؟ !!

فاذا لم نقل بالباهلية والحالة هذه — فما ذاعيانا أن نقول ؟ « ان لكل غلة زبالة ولكل صفوة حثالة ... »

ويجدر ببحثنا هذا (بالنسبة لتعلقه بالعرب وقانونهم امام من يسقط شعور قوميتهم وحسنيات عنصرهم وما خصهم الله به دون سائر مخلوقاته رغماً عن جحدها) — أن نقول على ما أورده « المنبر » المتبر ... في عدديه (٢٠١٣) و (٢٠١٤) بامضاء « الاخطل » — بأنه يجب على كاتبه أن يورد ما قاله الشاعر الاعرابي الشهير في « الاخطل » امام عبد الملك ابن مروان وهو :

فحيا الاله أبا حزرة
وأرغم أنفك يا « أخطل »

ولقد كفانا الاعرابي . ولا شك أن هذا من كراماته بجعله هذا البيت — قانوناً لكل « أخطل »

انا ننجلكم وأبيكم من الافراط في التبذل الظاهر مما يقوله « البصير » عن تلقيب الامير « حبيب لطف الله » بالحجازي — الكيفية التي ليس لها في الذوق أو الحس وجه ! اذ ينبغي من بعد الان (أي بعد قانون وقاعدة « بصيرنا ») أن كل من زار بلاداً ينبغي أن ينسب اليها !... فتأملوا يا أولي الالباب...

ما اجدرنا واياكم أن نشتغل عما نحن فيه من مثل هذه السفاسف التي لا تزيدنا الا سقوطاً في الهاويات التي يريدون أن يسقطونا فيها !

تأملوا يا أفاضل في المؤتمرات التي تحل وتعقد في العالم وما أتت به (أقربه) من نتيجة مؤتمر الشرق الادنى وما العالم فيه . انظروا : قد مضى على وقوف الحرب ما ينوف عن الستين وزيادة وما هي اليوم أشد تأثيراً في العالم ها هي المانيا كأنها في أول ساعة من الهدنة . وما أجدرنا أن نكتفي — بعد هذا عما يجب ان يقال — بقول ابن مالك في ألفيته : « وليقس ما لم يقل »

يا « بصيرنا » اشتغل بقطنك ... وقمحك ... وأزمتك ... واصلح الحالة التي ادت الى ما تخطف من بين ايديكم من النساء والولدان الذين لا نزال ندعو لهم ولكافة عباده ان يصرف الله عنهم الاسواء ويمن عليهم بالتمتع بما يحبه ويرضاه .

وما انسب ان نأتي بأبيات حكيمنا « المقنع » الكندي بعد هذا بل وقبله . وها هي :

يعاتبني في « الدين » قومي وانما
« ديوني » في أشياء تكسبهم حمدا
اسد به ما قد أخلوا وضيعوا
ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا
وفي جفنة ما يغلق الباب دونها
مكللة لحماً مدفقة ثردا
وفي فرس نهد عتيق جعلته
حجاباً لبيتي ثم اخدمته عبدا

وان الذى بيني وبين بني ابي
وبين بني عمى لمختلف جدا
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم
وان هم هو وا غيي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمرى
زجرت لهم طيرا تمربهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالى ان تتابع لى غنى
وان قل مالى لم اكلفهم رفدا
واني لعبد الضيف مادام نازلا
وما شيمة لى غيرها تشبه العبدا

تأملوا يا قوم : أليس هذا كل ما تطلبه الحضارة والمدنية والعمران وتريد أن تتخذه قانونا لتلمّها ؟ ! ! ! قاله الحاقى العارى قبل اربعة عشر قرنًا في رماله وقفاره فتخلقوا بهذه الاخلاق ، وتحمسوا بهذه الحسيات ، واشربوا بهذا الشعور فانها سعادة الدنيا والاخرة والفوز بها . فانها تقاليد آبائكم وأجدادكم الباذل لنيلها كل مستطاع من تريدون أن تشرفوا وتحلوا بتقاليدهم ... ولم يستطيعوا ذلك

نحن لا نريد بهم الذم ولا الحطة فانه تبارك وتعالى يقول : « كذلك زينا لكل أمة عملهم » . ولكن هذه تقاليد آبائنا وأجدادنا نرى القوم متكسرة رقابهم لأن يتطوقوا بها ولكنهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا . فانكروا هذا ان كنتم مقتدرين ؟

حوادث محلية

اعلان رسمي

ظهر للحكومة ان البنكنوطات الهندية ظهر بها تزييف مقلد به الاصل ولصعوبة التفريق ، وعلاوة على ما اعلنته الحكومة على صفحات « القبلة » فى عددها « ٤٥٦ » بتاريخ ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ (من عدم قبولها سائر البنكنوطات فى معاملاتها) . تعلن للعموم عن التزييف الواقع ليكونوا على بصيرة وستتخذ الحكومة التدابير اللازمة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (صوماترا) وصلت من سورابايا وعليها ١٢٩٠ حاجا ؟

اعانة اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة صاحب الاقبال رئيس هيئة عين زبيدة الرئيس الثاني لمجلس الشيوخ الموقر مفتي الشافعية البيان الآتى :

	نوط ورق ريال مجيدى	روبية	جنيه افرنجي
الحاجة خديجة بنت محمد كلمع			١
الحاج أحمدان الحاج سادا قلبان		٥	
الحاجة سعيدة بنت ابو بكر	٣		
الحاجة فاطمة بنت عبدالله با فضل	٢		
الحاجة كلاسم بنت احمد بافضل	٢		
الحاج احمد بن عبدالله بافضل	٣		
الحاجة جميلة بنت عمر بافضل	٤		
الحاج عبدالرحمن بن احمد فضل	٤		
الحاجة فاطمة بنت ارشد الجنبي	٥		
يكون	٢٣	٥	١

ضاعف الله لهم هذا الخير اضعافاً مضاعفة وجزاهم خير الجزاء

رئيس هيئة عين زبيدة ومفتى الشافعية
السيد عبد الله الزواوى

اخبار خارجية

الموقف السياسي

ماذا استفدتم

قال هرمو قراط مايفيد ان الظفر يحسن استعمال النصر اعظم من الظفر باحرازه .

كان العالم قبل الحرب اكثريته تمنى النصر للحلفاء الذين اكثروا من العهود والوعود بأنهم انما يحاربون انتصار الديموقراطية فاحسن الناس الظن بهم وعلقوا على انتصارهم امالا بسعادة العالم وها قد مضى على هذا الانتصار ما يزيد على السنتين وجو السياسة لا يزال متكدرا والاحوال الاقتصادية تزداد ارتباكا فلا الغالبون ولا المغلوبون يجرون من وراء الانتصار او الانكسار مغانم

المؤتمرات

تحال المشاكل من مؤتمر الى مؤتمر وفي كل واحد منها تبيض وتفرخ مشاكل أخرى لمؤتمرات أخرى وكلما طال الامد عليها ولم يعالجها الساسة روح الاخلاص المجرد الذى كان يبدو منهم فى غضون الحرب تزداد أمرها استفحالا ونخشى أن تؤدى فى النهاية الى فتوق لا ترتق .

أين ما سمعناه من الدول لمؤتمر لندن الذى قالوا لنا انه أعظم المؤتمرات عما أتمه من الاعمال

وهذا مؤتمر الشرق لم ينه مشكلة الاتراك واليونان التى خلفها مؤتمر باريس بل خلفها للجنة ايطالية فرنساوية بريطانية تحقق بحسب الظاهر من اكثرية السكان فى ازمير وغيرها وتدرس اميالهم وتؤمن نفوذها وفى الباطن تسعى لتوفق بين مصالح حكوماتها ثم تحكم بما يوافق ذلك .

غاية ما يمكن ان يقال ان مؤتمر الشرق كان عبارة عن هدنة للحلفاء والاتراك واليونان فان استطاعوا ان يجدوا حلا تأمن معه منافعهم جميعاً فبها والا فالحال تعود الى ما هى عليه الآن وربما زادت تعقداً . وعندنا ان اليونان يجب ان يحولوا عن سياسة فنزيلوس التى لم تكن فى نظرنا قائمة على الحق ولا على القوة بل على مجاراة المطامع الدولية وهذه سياسة لا توجد فى اليونان قوة ايجابية تجعلها قوية راسخة القدم تجاه جاراتها فاذا هى عدلت الى الاتفاق رأساً مع جيرانها الاتراك تجد فى ذلك راحة وقوة لها ؟ الكرمل

شكوى الجزائر

إن القوم تعلموا وجهلنا وعملوا وتركنا واجتهدوا وتكاسلنا واعتمدوا على انفسهم واعتمدنا على غيرنا واستيقظوا ورقدنا ونهضوا وقعدنا وتقدموا وتأخرنا واتحدوا وافترقنا وتآلفوا وتباغضنا وتعادخوا وتشاتمنا واشتغلوا بمعالي الامور واشتغلنا بالسفاسف وقرعوا ابواب السعادة وقرعنا ابواب الشقاء وطرقوا ابواب الغناء وطرقنا ابواب الفقر وفتحوا مدارس وفتحنا زوايا . واسسوا جرائد واشتغلنا بلهو الخرافات وعقدوا وبسطوا أيدى البذل والسخاء وبسطنا السنتنا بالسوء واوفدوا الوفود للحياة واوفدنا للممات وشرقوا وغربنا وبقينا بعد هذا مذبذبين ذلك لا من الغربيين اصبحنا ولا من الشرقيين أمسينا حتى ذهلنا عن انفسنا وعن واجباتنا ولم ندر من نحن وفى أى قطر نسكن وفى أى عصر نعيش وباى صبغة نصبغ وباى لون نتلون . وبأى شكل نتشكل وأى حلة من الحياة نلبس وباى دين ندين وأى طريق نسلك ؟؟؟؟ ولم نشعر هل نحن ريشة تقذفها امواج البحر الى الشاطىء أو انبتتنا بلاد هي أمنا ونحن ابناؤها لنا عليها حق الرعاية ولها علينا حق الرعاية ؟؟

ولم نعلم صديقنا من عدونا وما حاجتنا الى الامم الحية وهل فى قطع الصلة بيننا وبينها حياتنا أو مماتنا هكذا حالة المريض المزمن وتلك غاية الطبيب ان لم ير فى نظره شفاء .

فهذه الجرائد العربية التونسية قد قضت عليها السياسة العصرية بالتعطيل عنا وحاولت بذلك حرماننا من القراءة والكتابة بلغة ديننا وبلادنا والتجهيز على ما بقى لنا من رمق الحياة وقتل حياتنا الادبية صبرا بعد قتل حياتنا المادية جوعا وبلغت الحالة في بعض بلاد الجنوب الى ان صارت الجرائد التونسية فيها كالمواد الحربية الممنوعة التهريب حتى صار البعض يتبرأ منها تبرؤ الاطنى من الخيانة ويرى من الخيانة ان ينسب لمشتركي جريدة او قرائها اوجلسائهم وبلغ تنويم تلك السياسة المولمة للاعصاب الى ان لم يجاسر فيه العقلاء علي ما نسمع ولو بكلمة واحدة ضد هذا الاعتداء على هذا الحق الطبيعي وعلى الاخص حق المشتركين الذين بذلوا فيها ألا فاذهبت ضحية العسف والنايات الساقلة من بعض الولاة

ليت شعرى ماذا جناية هذا الشعب المسكين حتى استحق هذا الاستخفاف والازدراء دون بقية الشعوب هل جنايته كونه شعبا مسلما جزائريا معتدلا سيما كنا هادئا يحاول قراءة مايكتبه اخوه دينا ولغة واقليما وجنسا وعادة وقرابة ؟ وماذا جناية الجرائد الغراء هل هى كونها صادقة القول معتدلة اللهجة نقية المشرب ثابتة المبدا داعية الى التاخي بين العناصر مبينة للشعب ماله وعليه من الحقوق والواجبات وهل ثم قانون يخول تلك السياسة التى لم ترتكز على قاعدة فى تعطيلها رغما عن تلك المزايا الشريفة التى لاجلها وجدت الابواب مفتوحة والاذان صاغية فى مهد الحرية والعالم المتمدن وان وجدت الابواب موصدة والاذان صماء فى هذا الشعب المسكين

فالى ولاية عموم الجزاير والى وزارة الداخلية نرفع تذمرنا العميق وتظلمنا الاليم ونسأل اطلاق منفذ هذا الجزء القليل من الماء الصافى للاموت عطشا كما متنا جوعا ؟

تونس — (المنير) ا ج ع

الخلاف الحربي
في أمريكا الوسطى

تأتينا التلغرافات منذ أيام عن القتال الدائر بين جمهوريتي كوستاريكا وباناما في أمريكا الوسطى وأصل هذا الخلاف راجع الى ان جنود جمهورية كوستاريكا احتلوا أراضي «كوتو» التي هي على نزاع بين البلدين وزعم جمهورية كوستاريكا أنها تابعة لها لا لبناما

ومما هو جدير بالذكر أن هذا النزاع ليس جديداً بل يرجع الى سنة ١٨٩٩ عندما كانت جمهورية بناما جزءاً من جمهورية كولومبيا ففي ذلك العهد قام مثل هذا الخلاف بين كولومبيا وكوستاريكا وتدخل فيه المسيو لوبيه رئيس الجمهورية الفرنسية بصفة حكم ولكنه لم يحسمه بصفة نهائية وفي سنة ١٩٠٣ انفصلت بناما عن كولومبيا وظل النزاع على «كوتو» قائماً ولكنه لم يحدث خلافاً حربيا الا في العهد الأخير

فلما حدث احتلال جمهورية كوستاريكا لهذه الاراضي اثار ذلك انفعالا عظيما في بناما وهاجم الجمهور قنصلية كوستاريكا وأخذ رعايا هذه الجمهورية ينادون بالبلاد كما أن رئيس جمهورية بناما دعا الشعب للدفاع عن حقوق بلاده فأجاب دعوته آلاف من المتطوعين

وعلى أثر وقوع هذا الخلاف بادرت الولايات المتحدة الى الوساطة بين الفريقين وارسلت مذكرة لكل منهما وكانت جمهورية بناما متشددة في ضرورة حسم هذا الخلاف بالقوة ولذلك طلبت من الولايات المتحدة أن تردلها البنادق التي أخذتها منها وفاقاً لاتفاقيات «هي وبونو فاريلا» وهي الاتفاقيات التي حصلت بها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٣ على امتلاك قناة بناما ولكن حكومة واشنطن رفضت اجابة هذا الطلب لان جمهورية بناما اخذت ثمن هذه البنادق ولم يعد لها حق عليها

وقد وزعت شركة «روتر» تلغرافاً من نيويورك بتاريخ ٧ مارس جاء فيه ما يلي:

«انسحب جنود كوستاريكا من الاراضي المتنازع فيها وتجرى الآن المفاوضة بواسطة الولايات المتحدة لعقد هدنة بين كوستاريكا وبناما»

وبهذه المناسبة نقول أن هناك خلافاً آخر قائماً بين انجلترا والولايات المتحدة على جمهورية كوستاريكا

فان انجلترا حصلت من الرئيس السابق لهذه الجمهورية على امتيازات خاصة باستخراج البترول وقد طلبت الحكومة الانجليزية أخيراً من حكومة واشنطن الاعتراف بشرعية هذه الامتيازات ولكن حكومة واشنطن لم تقبل لانها لم تعترف بالحكومة الثورية السابقة التي اعطت هذا الامتياز

وفي الوقت الذي أرسلت فيه مذكرة انجلترا الى أمريكا ظهر طراد انجليزي في مياه كوستاريكا فاحدث هذا العمل قلقاً في الدوائر الامريكية لان التجاء دولة اوربية الى استخدام القوة للحصول على حقوقها من أي بلد من بلاد أمريكا يعد خرقاً لمذهب منرو الذي لا يبيح تدخل اوربا في شئون أمريكا

ولا يزال هذا الخلاف قائماً بلا حل للآن

الاخبار

تلغرافات عمومية

انتهاء مؤتمر الشرق ونتيجته

لندن في ١٣ مارس —

أعرب المندوبون الترك والمندوبون اليونانيون من خيبة أملهم في مقترحات الحلفاء. ولكنهم ادركوا بانها آخر ما تنتظر من الحلفاء وعيل اليونان الى قبولها اذا قبلها الاتراك في الحال وذلك تفاديا من التقدم المشاكل العسكرية في الاناضول. وقد انتهى مؤتمر الشرق

روتر

حول العقوبات
المفروضة على المانيا

لندن — في ١٤ منه

تردد اليوم في مجلس العموم صدى الانتقادات التي اثارتها بضعة أقسام من الصحف وبعض الدوائر الاخرى على القرارات (العقوبات) التجارية التي وضعها الحلفاء. وذلك في اثناء مناقشة في مشروع قانون لتغطية التعويضات. فان اعضاء حزب العمال والاحرار بنوع خاص نددوا بالمشروع لانه يؤدي الى غلاء المعيشة في انكلترا ويضر بتجارة صادراتها. فليس بين الايراد (الذي ينتج من تنفيذ هذا القانون) وبين المخاطر والصعوبات التي تنشأ عنه أقل نسبة

فرد المستر لويد جورج بانه اذا اعتبرت الايصالات التي سيعطيها الحلفاء للبائعين الالمانيين بنصف ثمن البضائع الصادرة منهم الى بلدان الحلفاء فان القانون يمكن ان يلطف. أما اذا هي رفضت الايصالات يصبح القانون كعقوبة باستثناء دخول البضائع الالمانية في بريطانيا العظمى

ثم قرىء المشروع للمرة الثانية

الاستفتاء في سيليزيا العليا

لندن في ١٤ منه

يبتدىء الاستفتاء في سيليزيا العليا في ٢٠ مارس وقد بدأت تصل طوارق بأربلن من أن الرجعيين الالمان سينتهزون هذه الفرصة لاثارة القلاقل

إذ جاء في تلغراف من برلين أن بوزنا شيئاً من البوليس الالماني المعين للاستفتاء قتل بينما كان يجتاز غابة مع بعض الضباط الانكليز والفرنسيين

وقد جرت ايضاً مناوشة بين بوليس الاستفتاء وبين البولنديين في مقاطعة لكونيتز فقتل عدد كبير من البولنديين وقتل ضابطان من ضباط البوليس وجرح ستة

شكوى الالمان لعصبة الامم

لندن في — ١٤ منه

احتجت الحكومة لدى مجلس عصبة الامم على العقوبات

عادث جلل عنه

اثينا — ٢٠ منه

دعي قسم ١٩١٣ و١٩١٤ و١٩١٥ للانضمام الى الراية لتقوية الجنود اليونانية في الاناضول وقد ازدحمت الشوارع بالجمهور الذي كان يهتف لليونان وللحرب. وقد قال الملك في رسالته الى الشعب ان الاتراك الوطنيين يحاولون في المرة الثانية لمنتهى الموقف الذي اسسته معاهدة «سيفر» وآخلوا في عقد المنوضة جنود اليونان ومن الضروري حماية السكان اليونان وجعل الحالة عادلة كما كانت من قبل وهي التي من اجلها الحكومة اليونانية مع الحلفاء يسلمون — ر

اكتشاف سر خليل

جاء في تلغراف من نيويورك ان احد الضباط في القسم الكيماوي الحربي الاميركي اكتشف سائلا ساما قويا الى حد أن ثلاث نقط منه تكفي لقتل أي انسان تمسه. واذا سقط هذا السم كقطرات المطر من انابيب تركب بطيارة فانه يقتل كل شخص في طريق الطيارة. وتستطيع اية طيارة تحمل طنين من هذا السائل ان تغطي منطقة عرضها مئة قدم وطولها سبعة أميال. ويؤخذ مما قاله هذا الضابط ان مقدار الكمية التي تصنع من هذا السائل تتوقف فقط على قوة الكهرباء التي يمكن الحصول عليها. ثم صرح بأن كل أمة تقريبا لديها كميات لا حد لها من المواد الاولية اللازمة لاستخراج هذا السائل

انشائيات
وصف مصر

كتاب العمرو ابن العاص ارسله لعمر ابن الخطاب حين استيلائه على مصر يصفها له ويشرح له السياسة التي سيتخذها فيها نشر ترجمة هذا الكتاب بالافرنسية اوكتاف اوزانك في جريدة «الفيغارو» ونقلته عنها البروجارية الفرنساوية بمصر مع التعليقات التي علقها عليه اوكتاف والتي وصف بها هذا الكتاب بأنه من أكبر آيات البلاغة في كل لغات العالم، وقال عنه انه من الفرائد في ايجازه، واقترح وجوب تدريسه في جميع مدارس الحكومة حتى يتعلموا منه مع قوة الوصف ومتانة التعبير صحة الحكم على الاشياء، وكيفية تنظيم الممالك وسياسة الاستعمار

«اعلم يا أمير المؤمنين ،ان مصر تربة غبراء، وشجرة خضراء، طولها شهر وعرضها عشر، يكتنفها جبل أغبر، ورمل اعفر، يخط وسطها النيل المبارك الغدوات، ميمون الروحات، يجري بالزيادة والنقصان كجري الشمس والقمر بحسبان، له أوان تظهر به عيون الارض وينابيعها فيدر حلابه، ويكثر صياحه، وتعظم امواجه، فتفيض على الجانبين فلا يمكن التخلص من القرى بعضها الى بعض الا في صغار المراكب وخفاف القوارب، وزوارق كانهن المخايل، ورق الاصايل، فاذا تكامل في زيادته نكص على عقبه كأول ما بدأ في جريته، وطمى في درته، فعند ذلك تخرج ملة محقورة، وذمة مخفورة، يحرثون بطون الارض، ويبذرون بها الحب ويرجون الثماء من الرب، ليقيم ما سعوا من كدم فناله منهم بغير جدهم، فاذا احدق الزرع، واشرق سقاه، من فوق الندى، وغذاه من تحت الثرى. فبينما مصر يا أمير المؤمنين لؤلؤة بيضاء اذا هي عنبرة سوداء، فاذا هي زمردة خضراء، فاذا هي ديباجة زرقاء، فتبارك الله الخالق لما يشاء، الذي يصلح هذه البلاد وينميها، ويقر قاطنها فيها، ألا يقبل قول خسيسها في رئيسها والا يستأدي خراج الثمرة الا في اوانها، وان يصرف ثلث ارتفاعها في عمل جسورها وترعها، فاذا تقرر الحال مع العمال في هذه الاحوال تضاعف ارتفاع المال، والله تعالى موفق المبدأ والمآل»

الضرائب فى المانيا

وعند الحلفاء

ان الحلفاء شكلوا لجنة مالية جلست عدة مرات فى بروكسل عاصمة بلجيكا وذلك تحضيراً وتقديراً للمبالغ التى يتطلبها الحلفاء من المانيا ولذلك قيدروا الضرائب عند المانيا وقابلوها بالضرائب التى تجبى عندهم واليك ذلك من محسوب سنة ١٩٢٠

المانيا — مجموع الضرائب المقررة والموقتة ٣٨٥٩٦ مليون مارك فيصيب كل واحد من السكان ٥٩٩ مارك سنوياً

فرنسا مجموع ضرائبها ١٥٤٧١ مليون فرنك فيكون ما يدفعه كل ساكن ٣٩ فرنكا سنوياً

ايطاليا — مجموع الضرائب ٤٧٠٠٠ مليون فرنك

فيلحق كل ساكن ٢٠٠ فرنك سنوياً

انكلترا — مجموع ضرائبها ١٠٣٥ مليون ليرة انكليزية فيصيب كل واحد من السكان ٢٥ ليره سنوياً

أما المصارف فهى هكذا

المانيا ١١١٢٠٠ مليون مارك سنوياً

فرنسا — ٤٧٩٣٢ مليون مارك

ايطاليا — ٢٦٤٣٢ مليون فرنك سنوياً

انكلترا — ١١٣٦ مليون ليرة انكليزية سنوياً

أما ديون الدول الاربع الداخلية والخارجية فهى كما يأتى :

المانيا — ٢٥٩٥٠ مليار مارك منها ٢٧٥ ملياراً قرضا داخلياً

فرنسا — ٢٩٥ مليار فرنك منها ٢١٢ تكون قرضا داخلياً

ايطاليا — ١٩٥٢٢٦ مليون فرنك منها ٧٧٤٧٨ مليونا تكون قرضاً داخليا

انكلترا — ٩١٥ ملايين ليرة انكليزية منها ٧٩٤٩ مليونا قرضا داخليا ولكن لانكلترا دين على الخارج يعادل ١٨٧١ مليون ليرة انكليزية

أما ما يلحق كل شخص من ضرائب المسكرات فهو كما يأتى :

الانكليزي — ٧٢ ماركا ذهبا

الفرنسي — ١١ ماركا ذهبا

الالماني — ١٢ مارك ذهبا سنويا

وقد استنتج الخبيرون الماليون فى بروكسل انه فى امكان المانيا تزييد الضرائب على المسكرات فى مستوى بقية الدول وبذلك تتمكن من دفع قسم وفير مما يجب عليها دفعه للحلفاء والخلاصة أن المانيا قادرة على الدفع لو تريد أو لو تجبر ؟

المقيفة

النهضة الجديدة

فى ايران

• اصدر السيد ضياء الدين رئيس وزارة ايران منشوراً الى الشعب الايراني قال فيه ان الاعيان حكموا البلاد خمساً وعشرين سنة فاوصلوها بحكمهم السيء الفاسد الى شفا الخراب والدمار وانه تقلد بموافقة الشاه منصبه الحالي ليعيد البلاد الى مكانة لائقة بها بين امم العالم : قال واني موطن العزم على اعادة تنظيم جميع دوائر الحكومة وتحسينها من الايرادات لا بقروض اجنبية . وسأشرع حالا فى توزيع أراضى الحكومة على الفلاحين توزيعا يكفل لهم ربحاً كبيرا من جنى اتعابهم واوفر وسائل التعلم لجميع الطبقات وانشط التجارة والصناعة واحسن حالة العمال وانشئ المجالس البلدية لتحسين النظافة وشؤونها فى المدن واجند جيشاً كافيا لدرء الاخطار عن البلاد من الاعداء الداخليين والخارجيين وقال انه لابد من احداث تغيير جوهرى فى سياسة ايران الخارجية واعرب من عزمه على الغاء الامتيازات الاجنبية وابدالها بقوانين خاصة وانشاء محاكم تنظر فى قضايا الرعايا الاجانب وقال بوجوب التحرر من قيود المساعدة الاجنبية من جميع البلدان سواء كان من حيث المال أو المستشارين . وانى لا زالة كل سوء فهم بين الشعبين الايراني والبريطاني وأمهد السبيل لانشاء العلاقات الودية بين جميع البلدان »

وقالت « التيمس » تعليقاً على هذا المنشوران الدلائل كلها كانت تدل على ان الاتفاق بين بريطانيا العظمى وايران يمهد السبيل لاجراء مفاوضات جديدة تكون مقبولة عند الفريقين . وقد قابل الرأى العام فى ايران منشور وزيرهم الاكبر باشد مظاهر الحماسة والارتياح ؟ المقطم

المواد المقررة بين دولة ايران

— ﴿ والدولة الروسية البولشفية ﴾ —

ان المواد الستة والعشرين التى قدمت من قبل وزير مختار ايران حضرة مشاور الممالك واسطة قونسول « باذكوبه » جناب منشور الممالك والتى تذاكرت فيها هيأة الوزارة ومجلس الشورى العالى واستصوبت من قبلهم قد بلغت بواسطة الوزير المذكور الى حكومة موسكو وهذه المواد المندرجة ذيلا :

١ – الدولة الجمهورية الروسية تبطل وتلغى جميع العهود والمقررات التى كانت بين الحكومة الروسية السابقة ودولة ايران

٢ – الجمهورية الروسية تلغي جميع العهود والمقررات التى كانت بين الحكومة السابقة الروسية وبين أية حكومة اخرى مما يتعلق بدولة ايران

٣ – لا تداخل احدى الدولتين المتعاهدتين فى الامور الداخلية الراجعة للاخرى

٤ – الدولة الروسية تترك لدولة ايران « المصرف الاستدانى » وجميع النقود وجميع الامتعة والاشياء المنقولة وغير المنقولة العائدة للمصرف

٥ – الجمهورية الروسية تلغي جميع ديونها على ايران ولا تداخل فى المحال التى قد عينت لتأدية القروض المزبورة

٦ – تسلم وتفوض روسيا الى ايران الطرق المعدلة « شوسة » بين انزلى وطهران وقزوين وهمدان وجميع متعلقاتها والموانى ووسائل النقلية فى طريق اورمية وجميع خطوطها التلغرافية فى ايران وميناء انزلى واحواض التعمير التى فيها

٧ – للدولتين المتعاهدتين حق الملاحة فى بحر الخزر على السواء

٨ – تلغي الحكومة الروسية جميع الامتيازات الراجعة لها ولاتباعها في ايران وكذلك ترفع يدها عن الاراضى والاملاك الراجعة اليها فى ايران سوى بناء السفارة فى طهران وذركنده وسائر الابنية العائدة الى قونسلاتها فانها تبقى ملكا لها وتتعهد دولة ايران بعدم اعطاء تلك الامتيازات لدولة اخرى أو لاتباعها ولا تداخل روسية فى ادارة شؤون قرية ذركنده ويشمل هذا الالتزام سكة حديد جلفا وتبريز والملاحة فى بحيرة أورمية

٩ – تعاد الى دولة ايران جزيرة عاشوراده وفيروزه من حيث وفى نهر اترك للمتعاهدتين حق سواء الاراضي والمياه فى طرق خراسان وتعين هيأة من الروس وايران لرفع الاختلافات ودولة ايران تصدق مالكية روسيا فى سرخس الروسية

١٠ – تلغي الدولة الروسية جميع الادارات الروحانية الروسية في ايران وتترك لايران ابنيتها لاجل تأسيس المشاريع الملية فيها .

١١ – تبطل روسية حق محاكم القونسولات وستكون اتباع الحكومتين فى ايران وروسية تابعين للقوانين المحلية .

١٢ – أتباع كل من الحكومتين فى المملكة الاخرى معافون عن الخدمة العسكرية واداء النفقات الحربية .

١٣ – أتباع الدولتين حين سفرهم الى أراضى احداهما (اى أتباع روسية فى ايران وأتباع ايران فى روسية) لهم من الحقوق ما للملل الكاملة فى الوداد .

١٤ – التجارة وحقوق الكمركية للامتعة الروسية تعين فى برنامج آخر تعينه هيأة مركبة من الايرانيين والروسيين .

١٥ – لكل واحد من الطرفين حق الترانسيت (امرار البضائع) فى الاراضى الاخرى .

١٦ – يفتح المتعاهدتان باب المخابرات البريدية والتلغرافية فى اسرع وقت وتعين مقرراتهما بواسطة هيأة اخرى .

١٧ – يكون للجانبين فى عواصمهم ممثل سياسى مع رعاية حقوق الامم .

١٨ – يمكن للمتعاهدتين تأسيس مبانى للقونسولات فى اى نقطة شاؤوا عند اللزوم ويجب ان يكون هذا التأسيس وتعيين القونسولات مقرونا بتصديق الطرفين قبلا

١٩ – لواراد جيش عدو لروسيا ان يهاجم روسيا من ايران فبعد ان تستلفت انظار الدولة الايرانية فى المسألة واتمام الحجة فان لم تقدر دولة ايران على منعهم لا تمنع ورود الجنود الروسية وروسيا تمنع حكومتى اذربايجان والارمن من التجاوز على ايران

٢٠ – الضباط البحرية الذين تستخدمهم دولة ايران لو ارادوا بسبب ذلك سوء الاستفادة منهم وعلى خلاف مصالح روسيا فحينئذ لدولة روسيا ان تطلب من دولة ايران انفصالهم .

٢١ – تعد دولة ايران من خصوص اعطاء امتياز (شيلات) ان تدخل فى المذاكرة مع الشركات المركبة من الايرانيين والروسيين وتسبب التشبيلات فى بيع السمك وحمله الى روسيا فى القرار التجاري والكمركى

٢٢ – لو كان للمصرف الاستداني فى اى بلدة دار ولم يكن بناء للقونسولية يعطى احد ابنية المصرف الاستدانى الى القونسولية .

٢٣ – تتعهد روسيا بتعويض جميع الخسائر التى سببها الجيش الروسى فى ايالة كيلان وتشكل هيأة من الطرفين لاجل تعيين الخسارة

٢٤ – فى مدة ثلاثة اشهر ستصدق المعاهدة من قبل الدولتين .

٢٥ – تكتب المعاهدة باللغتين الفارسية والروسية وكلا اللغتين تكون سنداً مقبولا .

٢٦ – بعد امضاء المعاهدة يشرع فى تنفيذها .

[عن جريدة (رعد) الصادرة فى طهران فى عددها « ١٨٧ المؤرخ ٣ ربيع الثانى ١٣٣٩ »]

الاستقلال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج الحمل ٥

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام رجب ٤٠	اذان (ع ق)	(ع ق)	اذان (ع ق)	اذان (ع ق)
السبت	١٦	١٠ ٢٧	١١ ٥	٥ ٥٥	٩ ١٦
الاحد	١٧	١٠ ٢٥	١١ ٤٩	٥ ٥٤	٩ ١٦
الاثنين	١٨	١٠ ٢٣	١١ ٤٨	٥ ٥٣	٩ ١٤
الثلاثاء	١٩	١٠ ٢٢	١١ ٤٧	٥ ٥٢	٩ ١٤

العدد ٤٧٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ، نصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . وللوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره

∴

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لأداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم فى حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم ما يختص بتلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر فى العدد الآتى من « القبلة » بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن . وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها . ولاحاطة العموم بذلك نحرر

قدوم الامير عبدالله الى القدس

ورد على الاعتاب الهاشمية الملوكية فى مساء ليلة الجمعة الماضية بعد طبع عددنا الماضى — برقية من صاحب السمو الملكى الامير عبدالله تفيد تلقيه — دعوة مخصوصة من جناب المستر تشرتشل ، (الذى ذكرت الصحف وصوله الى مصر) — بلا قاته عند قدومه الى القدس (ان لم يكن مانع) وان سموه اغتنم هذه الفرصة لنيله المثوبة أيضاً بزيارة المسجد الاقصى

وفى ليلة البارحة ورد من سموه الى الاعتاب الشريفة — البرقية الآتية . وهذا ما لها

(صاحب الجلالة الملك المعظم :

وصلت اليوم بعد العصر الى القدس الشريف ونزلت ضيفاً بقصر فخامة المندوب السامي ولقيت من الحفاوة والاكرام الدالين على الوداد الحقيق

١٧ رجب سنة ١٣٣٩ عبد الله) انتهى

ولاشك أن الصحف والافادات المخصوصة ستأتينا بتفاصيل ذلك

أأعمى أم بصير ؟

وتهديد ووعيد !

ان ما كتبناه فى افتتاحية العدد الماضى من « القبلة » عن صحافتنا العربية المعلومة . . . — يثنينا عن اعادة البحث فى مواضيعها !!!

غير أن ما فى تعدى رصيفتنا « البصير » الواردة فى بريد أسبوعنا هذا نقلاً عن مخبرها البيروتي بخصوص أميرنا « عبدالله » سيما . وموالاتها القول بأن الامير « زيد » هو مع أخيه الامير « عبدالله » ، وما فى هذا من الكذب الصراح — يجعلنا نشك فى تسميته بالبصير ونتساءل عنه بقولنا : « أأعمى هو أم بصير ؟ »

حرصاً وشفقاً على جامعتنا فى اللسان وفى المسلك . فان كل واقف على حقيقة بلادنا وحقيقة البلاد الشمالية — يعلم أن الامير « زيد » هو بين ظهرانينا ولذا فاننا نرد بهذا القول الحط من كرامة الرصيفة للشام اليها . ولكن حرصنا على كرامة ماهيتها من ان تخدش . فان الذين يعلمون الحقيقة اذا اطلعوا على مثل هذا الكذب المحض الصريح تزول ثقتهم بالصحافة وتتنزل أنظارهم من درجة كل اعتبار بل تتسرب بصورة قطعية الى اذهانهم أن كل مرويات الصحف من هذا القبيل .

وبصرف النظر عما فى هذا من مساس شرف صدقها فان هذا الشؤم يعم كل الصحف . ولذا اجبرنا هذه الهامة العظمى أمله أن نخطر زملاءنا بأن يتحروا الصدق والامانة فيمن يريدون أن يخدموهم بخابرين ! سيما وقد تكاثر فى مزاد السياسة رؤية بذل الوجدان وبيع الضمائر بأبخس ثمن ! . . . الحالة التى يجب على كل عربى أن يشمئز منها وتأبى نجابته على ابناء جلدته — وصمتهم بهذا العار !!!

أما ما أتت به الرصيفة من التهديد والوعيد بالطيارات والمعدات الحربية — فنقول لها : انا وايكم لسنا فى شيء من هذا ولا نلق له أهمية لان اميرنا المحبوب «عبدالله» لم يأت الى تلك المنطقة الالاجابة للمستصرخ وتلبية لداعى النخوة والشهامة حتى يرى ما يراه الشعب من الرأى النهائى محضراً مما سمعناه يبادر من الحس العمومى بأننا تركنا سورية فريسة للمعتدين فأسرع سموه لاجابة الداعى وبادر بالرحيل الى تلك المنطقة بحاشيته المخصوصة ورجاله المتشكلين من نحو الخمسة راكب .

وهذا من رعايتنا لو أتى بالجنود المجاهدين قبل استكشاف رأى الامة النهائى الذى هو الاساس والغاية المقصودة بكافة اعمالنا كما اشير اليه غير مرة احترازاً من ان يورث قدومه بالقوات حادثاً يعكس رغائب أقوامنا . حتى اذا رآهم مصممين على الدفاع عن عزيزتهم — فهو مشاركهم بذاته ومن معه فى تلك الغاية الشريفة ولا يمضى الاسبوع الثانى الا وحجازيوه ومجاهدوهم ملتحقون به

ولا شك أن ما فى هذه الملاحظة وهذا الاستناد — لاينكر انه مشتمل على غايات الحكمة والصواب .

وأبسط دليل عليه قدوم سموه الى القدس الشريف كما أشرنا اليه بنالية فليتأمل المتهددون . . . والمتوعدون — ما فى هذا وفيما يقولونه !

ومع هذا فان أحب الطيارون . . . والدبابون . . . والمتسلحون . . . أن يأتوه — فعلى الرحب والسعة . وليس هذا بأعظم مما أتوه الى الآن . ولكننا نظن أن الاجدر بهم أن ينظروا الى ما تقوله المانيا !!! فان الامير « عبدالله » لم يشتغل ولم يقصد الا المحافظة بلاده وقوميته فى بلاده وبين أقوامه

وحسبنا وحسب كل عربى ما اعترف به بصيرنا مما رواه عن السيدة نازك العابد واخوتها وانتحار السيدة شقيقة المجاهد المرحوم السيد يوسف العظمة !

فهل بعد هذا صريخ أو داع لا يحرك كل مسلوب من الشهامة والحمية العربية التى نداؤها وصريخها اصم آذاننا من وراء البحار ؟

فيا للاسى والاسف ! : بصيرنا وأمثاله يعترف ويقر بهذا — ويهدد بالطيارات . . . والدبابات . . . والسلحفاة . . . ولا يهمه صراخ تلك السيدات وما حل بهن من الويلات التى تشمل كل عربى !!

انا لانخاطبه بهذا الالكونه يخاطبنا بلغتنا

التي تقضي على عموم أبنائها (ليس عبد الله فقط) بل أباه واخوته واسرته وأقوامه جميعاً أن يجيبوا هذه الصارخة . وقد أوردنا نموذجاً من هذا في بعض اعدادنا السابقة بما رويناه عن « المعتصم » فانه لباها وهي في بلاد الروم . أفلا ينبغي لمن يزعم العربية اليوم ان يلبيها وهي بين يديه ؟ فيا للشيمة والمروة والشهامة والنخوة !!! أنا – ولله الحمد والشكر (أبيا الاعمى عن هذه الخصال) – حفاة عراة الامن هذه المكرمات ! ؟

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (تراكليس) وصلت من تاويا وعليها ٧٢٩ حاجا منهم ٥١ صغار

حياة الامم والشعوب تابعة لاقتصادياتها

كأن الحياة الاقتصادية ما اخذت نصيبها من بلادنا ولا عششت في افراد الامة ولا بمجموعها لذلك هي لم تزل على ما هي عليه ... !! فعلم الاقتصاد عندنا مجهول ومهمل للغاية . فيلزم على كل وطني بل كل فرد من المجموع ان تتمثل فيه هذه الروح الشريفة لان عليه العامل الأوحد في ترقية ماديتنا ومعنوياتنا !! بل في استقلالنا السياسي والاجتماعي

الاقتصاد : قلنا ان علم الاقتصاد مهمل ومجهول عندنا فهنا يتسرب لدى كل مفكر يهمه امر وطنه وملته ان يفهم معنى الاقتصاد وماهيته فالاقتصاد معناه التصرف او هو علم يبحث عن القوانين المتعلقة بكيفية استحصال الثروة واقتسامها وتداولها واستهلاكها . هذا تعريفه الحقيقي الذي بني عليه علم الاقتصاد ويقال عن الاقتصاد ايضاً تدبير يقصد به انماء الثروة بحيث يبذل من القوى أقل ما يكتسب من الريع لاكثار الراحات والرفاهية وهو نوعان « اقتصاد سياسي » و « اقتصاد شخصي » فالاقتصاد السياسي ـ تدبير اجتماعي لانماء الثروة وتقسيمها على الافراد وانفاقها في سبيل الرفاهة وتحسين احوال المعايش وترقية البلاد على درجات الحضارة والمدنية الحقيقية وهو الذي ينهض بامة تباري سواها في السعادة والرفاه والغرض منه ارشاد كل فرد من الافراد الى الوسائل التي توصله الى اقتطاف ثمار عمله ولذلك يكون للحكومة يد به فتشيد المدارس لتعليم الناشئة على اصول فن التعليم الحديث وتقلل عدد الفقراء والمساكين والاولاد الايتام بقدر الطاقة وذلك بوضعهم في مؤسسة دار الصنائع لتشغيلهم وتعليمهم الصنائع المختلفة ليكونوا في المستقبل اعضاء عاملين في ترقية شؤون البلاد العمرانية

وامثال هؤلاء هم أعضاء لهذا المجتمع . فإن كانوا عاملين فتنتفع منهم ثروة البلاد والا كانوا عالة وضرراً كما هو المشهود فلتتدبر بالامر ثم بتسهيل الطرق اللازمة لتحسين زراعة البلاد وصنائعها وانشاء المصارف لمساعدة الفلاح والصنائع وتضرب الرسوم على الواردات الاجنبية كي لا تحل محل حاصلات البلاد التي هي من نوعها وعلى الصادرات كي لا تصدر من البلاد ما هي في حاجة اليه وغير ذلك من الامور التي تتعلق بالحكومة رأساً والاقتصاد الشخصي ـ تدبير فردي لانماء ثروة الفرد أو العائلة اتقاء الاعسار وتمتعاً بالايسار على الدوام .

فاذا قلنا أنه علم ضروري للانسان فلابد لاقتطاف ثمرته من علوم شتى أو علم واحد يكون واسطة لاستخراج الثروة كعلم الزراعة والصناعة أو كعلم الطب مثلا الذي تعرف منه صحة الابدان أو الطبيعيات التي تعرف منها كيفية استنبات الاراضي واستدرار مكنوزاتها أو كيفية استخراج المعادن أو الكيمياء التي تعرف منها كيفية اتحاد العناصر ببعضها وتحليلها وعلم النباتات الذي تعرف منه فوائد وخواص النباتات وما شاكلها الى غير ذلك من العلوم التي تكون سبباً وأساساً للثروة وركناً للسعادة

ولئن كانت تلك العلوم هي من الاهمية بمكان فلابد لها من علم الاقتصاد الذي يهديها الى كيفية استخراج الثروة منها .

ليس المقصود من الاقتصاد أن يدخر الغني ماله ويقبض عليه كالقابض على روحه ويكون بمنزلة البخيل الشحيح فان ذلك تكرهه الطباع وتمجه الاسماع وتجعله بادنى مراتب الهيئة الاجتماعية .

ان الاقتصاد حياة الامم والشعوب فالفقير الذي لا يتصدق عليه اذا كان ذا بنية قوية يمكنه معها ان يرجع عن طبيعة الكسل الى الجد والعمل ويكون المتصدق عليه قد أفاده فائدة اسمى وجعله ذرة من ذرات هذا الوجود الذي ينتفع منه المجموع . ومع ذلك لما كان هذا العلم الخطير هو لانماء ثروة الفرد والمجموع نرى انه يجوز للغني ان ينفع المجموع بماله فيشيد المدارس ويبني المستشفيات ويؤسس الشركات لتعزيز المصانع الوطنية وايجاد الامور لتهوين اسباب راحة ومعاش ابناء وطنه ويعطف على العاجز المسكين وهذا كله من قواعد هذا العلم .

ولا ينكر ان للحكومة دخلا عظيما بتعميم هذا العلم الذي يلحقها منه جانب من الثروة فهي اذا درجت عليه ومنعت من يتسول وهو ذو بنية قوية اكرهته على الاشتغال استفادت منه من الضرائب أو اذا كان مزارعاً من العشر الى غير ذلك من الفوائد

ان من جهل قواعد هذا العلم لا ينبغي له ان يقرضه بسن التقريع ويسدد عليه سهام الملام فمن لم يكن يعلم الفلك فكيف يجسر على معارضة الفلكي بآراءه من الخسوف والكسوف ومن لم يكن على علم من طبقات الارض (جيولوجي) فكيف يعارض الجيولوجي بما يراه من المعادن ومن يكن له المام بفن الزراعة او فن هندسة المياه فكيف يعارض الزراعي والمياهي في اعماله الفنية وقس على ذلك الطبيعي والطبي والصناعي اذا من ادخل نفسه بمضيق هذا العلم وخطئ الاقتصاديين فيه فهو كمن يعارض من ذكرنا من متخصصي العلوم المذكورة

ان علم الاقتصاد يتعلم منه الانسان التبصر في العواقب والبحث فيما يعود منه الخير على نفسه والمجموع .

اذا انعمنا النظر في ثروة اميركا وانكلترا نجد القسم الاعظم منها من نتيجة سيرها على القواعد التي وضعها علماء الاقتصاد وهم كثيرون ومنهم الاقتصادي الانكليزي « ادم سمث » الذي وضع كتاباً سماه « ثروة الشعوب » فانه بين في كتابه الجليل فائدة حرية العمل وحرية التجارة ومع انه مضى على وضعه قرن ونيف ما وجد حتى الان من عارضه بما فيه من التعاليم المفيدة التي استفادت منها الامة الانكليزية بأسرها والامم الاخرى ايضا

ان من لم يقف على قواعد هذا العلم فهو مضطر ان يستنبط ما يناسبه من قواعد هذا العلم التي يخالها منطبقة على منافعه تمام الانطباق ولو لم تكن على شيء من الصحة على ان هذه الادلة الدامغة على حاجة الانسان الى قواعد هذا العلم تنزل منه منزلة الدليل المرشد الى سبيل المنفعة الحقيقية

نرى الكثير يفنون اعمارهم وينهكون اجسامهم في جمع المال طلبا للثروة والغنى ويضيعون اثناء ذلك الصحة التي هي ايضا من نوع الثروة للجسم كما انهم لا يلتفتون لما اضاعوه من ثروة الوقت

ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي فعل الفقر

فالثروة اذاً ليست هي المال فقط بل الصحة والوقت هما اعظم من ثروة المال ومن ذهب الى مذهب ما قيل « الوقت من ذهب » الشعب الانكليزي والاميركي والالماني فانهم وصلوا بمعرفتهم قيمة الوقت الى ما هم عليه اليوم من الرقي والنجاح . ونحن لم نزل على ما نحن عليه .. فتبصروا يا اولي الالباب وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور

الزراعي
عارف درويش

اخبار خارجية

هل تحارب المانيا

بدا الخلاف الواقع في الرأي بين الدول الالمانية في الريشستاغ عندما تكلم الدكتور فونسيمونس في موضوع القيام بتنفيذ المادتين ١٧٧ و١٧٨ من معاهدة فرساي فقال انه مهما رأت المانيا في شأن توقيع العقوبات فلن تمنى من ارتباط التجريد . قال وليس في وسعه ان يفهم اتصال بافاريا المبالغ فيه وهي غير معنية بالعقوبات مباشرة . وانه يحاول التفاهم مع بافاريا ولكنه اكد ان المانيا مقيدة الايدي والاقدام وترفض الا عند الضرورة القصوى ان يضحى بالشباب الذي نجا من الحرب

في اسيا الصغرى

يشاع ان اليونانيين سيهجمون عما قريب واشير الى حركات عسكرية في مقاطعة ازمير والقي القبض على كثيرين في بروسه ونقي والى المدينة وكثيرون من موظفي الاتراك

مقتل طلعت باشا

اطلق طالب ارمني مسدسه على طلعت باشا الصدر الاعظم السابق فاصابه في رأسه وقتله وجرح امرأته بطلق آخر جرحا بالغاً وقد ألقي القبض عليه واسمه سالومون تيليريان

البلشفيك والبولونيون

ورد من ريغا ان ٢٦ فرقة بولشفية زاحفة الى بولونيا

سحب السفراء

جاء في الانباء البرقية ما يفيد ان المانيا سحبت سفراءها من لندرا وباريس وبلجيكا ولكنها أبقت كبار السكرتيرين ليقوموا بمهمة السفراء

وقد نشر الجنرال دجوت قائد جيش الاحتلال في المانيا منشوراً على اهالي مدن دوسلدورف ودويزبرج ورورورت اعلن فيه ان الحلفاء مكرهون على هذا الاحتلال الذي لا يضمر العداء للاهالي

الموقف السياسي

احرج المواقف واقواها

موقف وزارة المستر لويد جورج من احرج المواقف اليوم لانها امام مشاكل داخلية وخارجية عظيمة ولكنه اقواها

مشكلة ارلندا

مشكلة ارلندا من أعظم المشاكل واعقدها . الارلنديون

يطلبون الاستقلال ولا يتحولون عنه والحكومة البريطانية الحالية تعتقد ان ايرلندا جزء لا يتجزء عن جسم الامبراطورية وبقاؤه غير منفصل ضروري لحياتها السياسية ولسلامتها البرية والبحرية ولولا ذلك لما ضنت بريطانيا على ايرلندا بما تساهلت فيه مع مصر والعراق.

الاعتصابات والبطالة

عدا من مشكلة ايرلندا فقد ولدت الحرب ازمات اقتصادية عظيمة منها ازمات الاعتصاب والبطالة وهذه ليست بخفيفة الوطأة على الحكومة الان وتوقف حركة الاشغال في بريطانيا وكثرة عدد البطالين يلبك الحكومة كثيراً ويخل نظام الاجتماع فالحكومة تصرف جهداً كبيراً لتتغلب على هذه الازمات وترضي الرأى العام لتنجو من سخطه وتنقذ البلاد من الضائقات التي هي نتيجة طبيعية للحرب الكبرى التي تثيرها مطامع الساسة والمتمولين.

المشاكل الخارجية

لسنا بحاجة الى التطويل في وصف المشاكل الخارجية فيكفي ذكرها لتذكير القراء باهميتها

مشكلة الهند

اما مشكلة الهند التي ينفخ فيها الزعيم غاندي واعوانه ويخشى ان يسعر نطاقها وان تساعدهم البروبوغاندا البلشفية على اضرام نار الفتنة فهيهات اذا لم تنجح الثورة الروسية وتتغلب على البلشفية وتسكن ريحها وتطفيء نارها فمشكلة الهند تشغل اذهان الحكومة البريطانية نظراً الى اهمية هذا القطر في نظر السياسة البريطانية

التبدل في سياسة بريطانيا

وفضلاً عن ذلك فقد بدأنا نشعر في العهد الاخير بتبدل حسن في سياسة انكلترا نحو الشعوب الشرقية بدليل ما يجرى في مصر والعراق من التساهل والاعتراف بحقوق الامم الاسلامية ولو لا هذا التبدل لكان موقف بريطانيا ونفوذها في الشرق على ما نعتقد يزداد حرجاً من يوم الى آخر ولا ريب ان جانباً كبيراً من الفضل في هذا التبدل يعود الى اللورد ملنر ومن يسير على سياسته وللاحزاب المعارضة التي شذدت في انتقاد سياسة الحكومة في العراق ونحن نتمنى ان يكون المستر تشرشل من هذا الصف لترتكز السياسة البريطانية في الشرق كله على اسس تكفل صيانة المصالح المتبادلة ودوام الثقة فتتخلص السياسة البريطانية من المشاكل الشرقية لتسوية مشاكلها العظيمة في اوربا واميركا.

المشاكل الاروبية

ليست المشاكل القائمة في وجه وزارة لويد جورج في اوربا من التي يمكن التغلب عليها بسهولة فهناك تزاحم على النفوذ في الاستانة والاناضول يبقى الحليفتان انفسهن وشعور بضرورة دوام الاتفاق بينهن والتوفيق بين هذين النقيضين ليس من الهنات الهينات فضلا عن انه يوجد خلاف في الرأى وان كان غير ظاهر اليوم بين السياسة الفرنساوية والسياسة البريطانية في معاملة المانيا. السياستان متفقتان على وجوب ارغام المانيا على الدفع والرأى العام في بريطانيا وفرنسا يطلب ذلك بشدة ولا يغتفر التساهل غير ان المستر لويدجورج يرى على ما يستدل ان التساهل ضروري لتتمكن المانيا من الدفع فلا تقع في الافلاس واليأس اما الوزارة الفرنساوية التي عم الخراب مقاطعاتها في ساحات الحرب فلا تستطيع ان تظهر اقل ميل الى التساهل ولذلك فوزارة المستر لويدجورج تجاريها ارضاء للرأى العام البريطاني وحباً بدوام الوفاق ومعدنا ان الزمان والحوادث سيقنعان الرأى العام في فرنسا وبريطانيا بصحة نظرية الوزير البريطاني

توقع محبو السلم ان تصل مؤتمرات لندن وباريس الى نتيجة مرضية توطد اركان السلم فجاء الأمر بالعكس وعاد المندوبون الالمان الى بلادهم فرأوا جيوش الحلفاء المعسكرة في المانيا تتقدم وتحتل اماكن جديدة وقد انبأت البرقيات باحتلال ارصلنوروف ودوزبرج وروورورت على الرن والخلاصة ان العالم لا يزال يتمخض بازمات واضطرابات جديدة

الكرمل

هل تغامر اليونان

في حرب جديدة؟

الاتراك والحلفاء اليوم

فرغ مؤتمر الشرق من مهمته وكان آخر كلمة فاه بها المستر لويد جورج للمندوبين الاتراك واليونانيين أن الاقتراحات التي عرضها الحلفاء على البلادين هي آخر ما يستطيع الحلفاء أن يقدموه ويمنحوه للاتراك من جهة ويحلون به النزاع القائم بين اليونانيين والترك من الجانب الاخر فاذا لم يقبل الاتراك واليونانيون العمل على مقتضى هذه الاقتراحات وينفذوها من الان بصدق واخلاص ويفضوا كل نزاع وخلاف يزعزع السلم في الشرق فان الحلفاء سيتركونهم وشأنهم حتى يطلبوا تحكيم الحلفاء في الاخير وقد عاد المندوبون الاتراك واليونانيون الى بلادهم ولكن وجهة النظر الى تلك الاقتراحات كانت مختلفة بين كل فريق واخر فلقد كان الاتراك تلوح على محياهم علائم الاغتباط والفوز بالوصول الى هذه النتيجة بقدر ما كان المندوبون اليونانيون على العكس يظهرون الامتعاض والتذمر وكأنهم خسروا الصفقة وضاعت أمانيهم في التوسع وانبساط السلطان والنفوذ وكانت بوادر النزاع الخلاف التركي أسرع اقترابا وظهوراً.

وقد بدت الحركة المعارضة لاقتراحات الحلفاء تظهر في اليونان فقد حملت الصحافة اليونانية على هذه الاقتراحات حملات شديدة ووصفتها بانها تعد خرقاً للمواد الجوهرية لمعاهدة «سيفر» وقالت بعضها ان اليونان بأسرها مستعدة للعمل لتقوية أمانيها القومية مهما كلفها الامر وان لدى اليونان في الحال فوق الارض المتنازع عليها قوة عسكرية تستطيع بها ان تشتت العصابات الكماليين بسرعة من آسيا الصغرى وانها تفضل ان تتكبد ضحايا جديدة من ان تقبل حالة غير مستقرة وتوقعت الصحف اليونانية ان ترفض الجمعية النيابية اليونانية اقتراح الهدنة خيفة ان يستفيد منه الكماليون فتزيد اعباء الجنود اليونانية المحاربة هناك

على ان الاخبار الواردة من الاستانة تفيد ان الوطنيين يقومون بهجمات متوالية عظيمة في جبهة مشاق وان اليونانيين اتخذوا لانفسهم موقف الدفاع في بعض الجهات التي استولوا عليها كبروسة وكرملسى وقندره وجاءت الانباء البرقية الاخيرة تفيد بان الاتراك دخلوا باطوم وانتزعوها من ايدى اليونانيين

ولا ريب ان اليونان برفضها اقتراحات الحلفاء تكون قد انتهجت سياسة ستجر عليها ويلا عميقاً وستحمل شعبها مجهودات قد لا يستطيع ان يحمل اعباءها فضلاً من ان الفكرة التي دعت الحلفاء الى عقد مؤتمر الشرق في لندن لم تكن موجهة لترجيح كفة الاتراك على اليونانيين بل رغبة في ترجيح كفة السلم العام في الشرق واستتباب الحال استتباباً يضمن هناء الشعوب الشرقية ويؤدى الى راحتها وطمأنينتها وليس ما يغنله العالم في الاونة الاخيرة ان تعود الشعوب الى التطاحن واراقة الدماء وتحميلها مصائب الحرب وويلاتها وعرقلة المتاجر والاخلال بنظام التوازن الاقتصادي الذي يرغب فيه العالم بعد ان ذاق الامرين من اهوال الحرب ونتائجها الشنعاء

وان اليونان بانتهائها الى هذا السبيل المنفرد انما تكون قد رغبت في ايثار صدور العالم المتمدن وعكرت السلام عليها في مشارق الارض ومغاربها وعملت على زيادة النار اشتعالاً في الشرق في حين ان الاتراك الذين فقدوا الكثير ولانهم بدأوا يميلون الى التسليم بما جنته عليهم الاقدار وما منته بهم أيدى المغرورين واللاعبين بالنار من ابنائها ولاشك ان الاتراك بدأوا يشعرون بما وصلت اليه بلادهم من التقهقر الاقتصادي وما اودت الحرب التي خاضوها بغير مبرر بعمالهم وعطلت من اتصالهم بالامم الحية العاملة المجدة المجتهدة

• ولسوف لاتجني اليونان على ابنائها الذين عزكونها لاشهار السيف وتصويب افواه المدافع في وجه السلام ما تصبو اليه من الاماني والامال التي يرامها السلام حجر عثرة في سبيل سلام الشرق وطمأنينة العالم ؟

الوطن

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من الوجه والسويس وعليها البضائع الآتية:

١٢٩	فول	٩٠	عدس
٦٠	بصل	٥١	عسل
٥٠	فلفل	٢٩	قماش
١٩	كتب	١٦	مسامير
١٣	اشياء حديد	٩	حلاوه
٥	برتقان	٤	ورق
٤	كمون	٢	ماكولات
٢	زيت خروع	١	روايح
١	ادوات كهربائية	١	لستك
١	فواكه	١	صلصه
	«ومن الوجه»	١٦	فول
٨	عدس	٤	حنطه
١	ملوخيه	٢	حبال
٢١	نقديه	(المجموع)	٥٤٥

وجاءنا ايضاً ان الباخرة (اسمرا) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية:

عدد

١٧٦	سمن
٤٦	خصف
٥٠	دقيق
١٠	بضاعة متفرقة
١٠	مربات
المجموع	٢٩٥

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقدمني في ١٣ رجب سنة ٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة ولا عبره بها ؟

احمد عبد الحميد

قلبان

جدول التوقيت

= باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس =

برج الحمل ٩

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
الاربعاء	٢٠	١٠	٢١	١١	٤٦	٥	٥١	٩	١٤
الخميس	٢١	١٠	١٩	١١	٤٤	٥	٥١	٩	١٤
الجمعة	٢٢	١٠	١٨	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٤

حقيقة العلاقات

بين انقرة ـ وموسكو

مذكرة المسيو تشيتشرين الى حكومة الاناضول

[لمراسل الاخبار]

الاستانة في يوم ١٤ فبراير سنة ١٩٢١

أخذت الحقائق تظهر شيئاً فشيئاً لتوضيح الحوادث الخطيرة التي تقع في الشرق منذ عامين تلك الحوادث التي تشغل بال العالم المدني جميعه اذ من المعلوم أن أهم العوامل السياسية في الشرق هي حكومة الروسيا وحكومة الاناضول أي الحكومتان اللتان تمتد حدودهما من بحر الشمال الى البحر الابيض المتوسط . وقد ذاعت الاشاعات الغريبة عن علاقات هاتين الحكومتين ولم يعلم أحد حقيقة حدود تلك العلاقات الا بالمذكرة التي أرسلها المسيو تشيتشرين وكيل الخارجية في الحكومة البولشفيكية الروسية الى حكومة أنقره

سأل وكيل الخارجية التركية أحمد مختار بك حكومة الروسيا عن المفاوضات الجارية بينها وبين حكومة انكلترا لعقد اتفاق تجاري بمذكرة أرسلها اليها فأجابه المسيو تشيتشرين بمذكرة مهمة اطلعنا عليها في جرائد الاناضول ونحن نعربها بتمامها لاهميتها .

* * *

« تعلن الحكومة السوفيتية مزيد سرورها من المذكرة الاخيرة التي تناولتها بأسم (حكومة المجلس الوطني التركي الكبير) كما انها تضاعف سرورها من حسن تفاهم الامتين التركية والروسية المتفقتين اتفاقا طبيعيا

وان الحكومة السوفيتية الروسية لم تشتبه قط لحظة واحدة في اخلاصكم نحوها فهي مستعدة لايضاح رأيها في جميع المسائل التي أشرتم اليها في مذكرتكم السالفة الذكر تأييداً لحسن التفاهم والاتحاد المتقابل .

وان السلام والأمان لا يسودان في بلاد قافقاسيا الا بارادة الامتين التركية والروسية ولا يمكن اجتناب سوء التفاهم الذي يريد أن يلقيه أعداؤنا بيننا فلا يفلحون ، الا اذا أوضحت كل حكومة منا سياستها التي تتبعها في أوروبا . ولهذا فنحن نبادر الى اعطاء الايضاحات اللازمة بكل سرور

تسألوننا أولا عن بلاد ارمينيا . أن حكومة الروسيا تعتقد كما تعتقدون أنه يجب أن تكون القاعدة التي تتبع في ابرام صلح بين تركيا وأرمينيا ، « تعيين كل أمة أمورها بنفسها » والحكومة الروسية تؤيد أن الطاشناق (أي الحزب الوطني الارمني) قد ارتكبوا من المظالم ما لا يجوز ارتكابه ولا يحتمل قط ، ومع ذلك فان الحكومة الروسية تعتقد ان الحكومة الارمنية البولشفيكية الجديدة تنفذ سياستها تمام التنفيذ ازاء المسلمين القاطنين في ارمينيا وتعاملهم معاملة الاخ مع تأسيس العلاقات الودية بينها وبين الحكومات المجاورة لها » . ثم ان الحكومة الروسية قائمة بأن الجيش التركي سيتخذ التدابير اللازمة للجلاء عن لواء (كومري) أي الكسندروبول والمواضع الاخرى الواقعة في الشمال الشرقي لجهة قارص (١) اثباتاً لنياتها الحسنة نحو أهالي ارمينيا . فان الاستمرار على احتلال هذه المواقع لا يدل على ان الحدود بين تركيا وارمينيا حدود دائمة

أما فيما يختص ببلاد الكرج فقد عقدت الحكومة السوفيتية الروسية معاهدة مع هذه الدولة عام ١٩٢٠ وقد اعطينا التعليمات اللازمة لتقديم هذه المعاهدة اليكم كما ستقدم صورتها الى ممثلكم في تفليس كاظم بك والقائد العام لجيوشكم في ارمينيا كاظم قره بكر باشا

وترى الحكومة الروسية ان عقد صلح مع الحكومة الكرجية بناء على قواعد هذه المعاهدة مما يفيد مصالح الحكومة الروسية والحكومة التركية

وأهم سؤال ورد في مذكرتكم هو السؤال الخاص بالاتفاق التجاري الذي يرام ابرامه بين الروسيا وانكلترا

انكم تسألوننا عما اذا كان برضينا ان تبيد تركيا علاقاتها مع الحكومات المتحالفة أم لا . وسنجيبكم على هذا السؤال في دائرة الاخلاص والاخوة التامة

ان علاقاتنا وعلاقاتكم مع الحلفاء تتشابه كثيراً من بعض الوجوه ، ولهذا فنحن نجيبكم على هذا السؤال كما تعالج نفوسنا .

لقد راجعنا الدول المتحالفة مراراً لابرام الصلح معها بعد تأسيس الادارة السوفيتية في الروسيا والدول المتحالفة حينئذ تحمي الحركات الرجعية التي تقع في اوكرانيا والقرم كما كانت تحميها وتؤيدها في بلاد سيبريا . وكانت هذه الدول تعتقد أنها تتمكن من استئصال شأفتنا فلم تقبل حتى مفاوضتنا في ذلك الامر . بيد أنها لما تكررت انتصاراتنا شرعت تتفاوض معنا في صورة شبيهة بالرسمية

وقد رأت الدول المتحالفة الآن أنها لا تجد أحداً تخاطبه في الروسيا الا الحكومة السوفيتية وشاهدت ان أهالي الروسية في جانب الحكومة السوفيتية وأنها لا يمكنها أن ترغم قوتها فشرعت تظهر رغبتها في تأسيس العلاقات السلمية معنا رغما من ترددها . وقد سلكت حكومة انكلترا وحكومة ايطاليا هذه السبيل

وحقاً ان مندوبنا قد تفاوض مع حكومة انكلترا لكن الحكومة الانكليزية تجتنب الشروع في عقد صلح نهائي معنا وتريد الاكتفاء باعادة العلاقات التجارية بيننا ، كما انها لا تنفك تسعى لادخال بعض المواد السياسية الخطيرة في ذلك الاتفاق التجاري . وهاهي ذي بعض المواد المذكورة كما نشرت في الجريدة الرسمية الانكليزية

« يتعهد الطرفان ان لا تقوما بحركات عدائية سواء كان في داخل أراضيهما أم خارجها ازاء بعضهما البعض . كما ان الروسيا تجتنب معاداة انكلترا أو اضرار منافعها كما تصرف النظر عن القيام بالبروباجاندا (الدعوة) في بلاد انكلترا نفسها وفي سائر أنحاء الامبراطورية البريطانية وفي قافقاسيا والاناضول وايران وبلاد الافغان والهند . وتمنع الحكومة الروسية رعاياها عن القيام بمثل هذه الحركات »

تبين لكم من ذلك أن انكلترا تطلب منا ان نتعهد لها بتعهدات سياسية لا يمكن ان تطلب من منتصر قد انتصر على كثير من الاعداء بوسائل أقل قوة من الوسائل التي يستعملها عدوه، بل تطلب من مغلوب

أجل انها تطلب منا مطالب اذا قبلناها فلا نتمكن من القيام بأي عمل سياسي مع تلك الممالك . ولذا لم نر لزوماً للنظر في تلك المسألة ولا نعلم الجواب الذي يصل الينا من انكلترا ازاء ذلك الرفض . وكل ما وافقنا عليه منذ شهر يوليو الفارط أن تكون القاعدة المتبعة في عقد المعاهدة السياسية اجتناب الطرفين القيام بأي حركة عدائية نحو الآخر في داخل بلادها وخارجها

أما الاتفاق التجاري فنحن ننظر فيه وقد أرسلنا اليكم صورته بالبريد المخصوص

هذه خلاصة علاقاتنا مع انكلترا وقد استدللنا من استمرار مندوبنا في لوندره نحو ثمانية شهور ان انكلترا لا ترى لزوما للاستعجال في عقد الاتفاق التجاري معنا . وتدل ظواهر الاحوال على ان انكلترا تظن اننا كلما اشتدت حاجتنا الى الآلات الميكانيكية بمرور الزمان اضطررنا الى قبول مطالبها . فهي تأمل ان تربطنا بنفسها بروابط سياسية على هذا النحو دون أن تعقد معنا صلحا رسميا . ولكنها تخدع في ذلك وقد انخدعت انكلترا على هذا النحو في موضوع تأسيس العلاقات بيننا وبين حكومة ايطاليا وهي الحكومة التي ما اصابنا منها الا ضرر طفيف بالنسبة لما أصابنا من الدول المتحالفة الاخرى .

وقد قررت الحكومتان الروسية والايطالية ان تتبادلا الاتفاق التجاري ، انما تبذل الحكومة الايطالية كل جهد لتؤخر وصول المندوبين الايطاليين الى رومـا . اما فرنسا فانها تستمر على مخاصمتنا . ولم تقع بيننا وبين هذه الدولة اى مفاوضة .

والراجح انه لا تبدأ بيننا المفاوضات حتى مدة طويلة

ثم انكم تسألوننا عن رأينا في اعادة العلاقات بين تركيا والدول المتحالفة بناء على الاقتراحات التي اقترحتها عليكم انكلترا

اننا نرى أنكم تدافعون عن استقلال بلادكم بكل توفيق . والمنتظر أن يكون ختام هذه المجادلة على وجهين : اما ان تقوم الامة التركية باخراج الفاتحين الاجانب من أوطانها واما أن تقتنع الدول المتحالفة بعزم الامة التركية على الدفاع عن أوطانها وشرفها وكرامتها واستقلالها الى النهاية فتصرف تلك الدول النظر عن هذه المحاربة وتجد لنفسها مخرجا منها

انما الذي تعلمه الحكومة السوفيتية الروسية ان الدول لا تترك البلاد التي دخلتها بسهولة

فاذا كانت الحكومة الانكليزية قد اقترحت على حكومة المجلس الوطني التركي الكبير اقتراحا ما فقد يكون مقصدها من أمثال تلك الاقتراحات ان تستميل تركيا الى طرفها في أثناء محاربتها للحكومة السوفيتية الروسية . اما نحن نظن أن هذه الخطة لا تنجح ولا تفيد . لان المصالح الروسية والتركية لا يمكن ان تتعارض قط

بيد انه ليس هناك اى سبب يؤدي الى رفض الامة التركية تلك الاقتراحات التي تصل بها الى الحياة السلمية وتختم الحروب التي تستمر منذ سبعة اعوام ختاما يمهد لها الاسباب لتضميد جراحها . ونرى انه يكون من الاوفق ان تكون تلك الاقتراحات علنية رسمية وان تطلب تركيا بعد عرض تلك الاقتراحات اخلاء أراضيها وعلى الاخص عاصمتها الاستانة من جميع القوات الاجنبية أيا كانت . فان وجود العساكر الاجنبية في الاراضي التركية عند الشروع في المفاوضات يهدد الحكومة تهديدا دائما ويضع مواضعا غير محمود

وما توفقت الحكومة الروسية الى استرداد موقفها الدولي والفوز باحترام الدول الا بعد أن أخرجت الاجانب والرجعيين الداخلين من اراضيها ولو كانت العاصمة الروسية محتلة بالاجانب لعسر علينا أن نفوز بتصديق استقلالنا وضمانه ابان المفاوضات التي كانت مستمرة في لندرة .

هذا هو رأينا في المسئلة ونحن مستعدون لاعطائكم كل التفصيلات . ويمكنكم أن تسألونا عن أي مسئلة تريدون ايضاحها .

والخلاصة ان في تبادل الاراء على هذه الصورة نفعاً عظيما . ونحن يهتمنى أن نجيب على كل سؤال تكرمون به حكومة المجلس الوطني التركي الكبير

التوقيع : وكيل الخارجية

تشيتشرين

هذا هو تعريب مذكرة المسيو تشيتشرين وفيها الكفاية لايضاح ما احتوت عليه من المسائل

(م . ع) و (ع . ر)

---

(١) أعلنت الحكومة الاناضولية انها لا تخلي من هذه المواقع

العدد ٤٧١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣١ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشا أميريا ونصف. منها خمسة عشر قرشا رسم الجواز واثنان وعشرون قرشا ونصف رسوم الحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بأليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئا من ذلك فنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظا لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

⁂

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لاداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم في حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم مايختص بتلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر في العدد الآتي من «القبلة» بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم ومساكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها. ولاحاطة العموم بذلك تحرر ؟

ملاحظات
قارئ

وردتنا الرسالة الآتية من أحد قرائنا الافاضل بالمناسبة، الجأنا الى المبادرة بنشرها — أقيامه وتوسلاته. ولقد كان بودنا التجافي من نشرها لولا أنه صدعنا بشدة الحاحه ومنها ... عنه لا محل ... الا اجابة رغبته وها هي:

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء:

أتوسل اليكم باسم الوطنية والقومية التي أنتم من أكبر المجاهدين في سبيلها — راجيا رجاء اكيدا من مكارمكم وافضالكم وما اتسمتم بمن الغيرة والحمية — أن تتكرموا بنشر كلمتي هذه على صفحات «القبلة» الغراء. وأملي وطيد في ان لا تخيبوا رجائي وأن تتفضلوا بتلبية مطلبي سيما علمكم بأن مؤداها هو خدمة الحقيقة والوطنية وكل ما هو في معنى ذلك مما يحملني ولا مؤاخذة ان اصرح بأن اهمالها هو اهمال حقوق القومية والوطنية. وها انا اقول:

قرأت باعجاب — مقالتكم المنشورة في العدد (٤٧٠) من «القبلة» الغراء تحت عنوان: (أأعمى ام بصير وتهديد ووعيد؟) وتصفحتها بتدبر وامعان فألفيت كل ماعنيتم به مع «البصير» ومراسله البيروتي سيما تساؤلكم عنه بقولكم: (أأعمى هو أم بصير؟) — لم يدع شاذة ولافاذة في الموضوع ولقد شفيتم بذلك الغليل وكشفتم القناع عن حقائق راهنة يؤيدها الحس والواقع. ولقد قامت جهيزتكم قول كل خطيب بتطبيقكم حادثة السيدة العربية التي استصرخت «المعتصم» وهي مأسورة في بلاد الروم فلباها بجحافله الجرارة من بغداد — على حادثة ماثلة بصيرنا من قدوم السيدة نازك العابد وزميلاتها السيدات الدمشقيات الى أميرنا المحبوب «عبدالله»، وأنه اذا كان «المعتصم» لبى صرخة العربية وهي في بلاد الروم — أفلا يكون الاجدر بكل من يجري في عروقه دم العربية اليوم أن يلبيها وهي بين يديه؟!

يعجزني ويعجز كل متحمس بشيم وشهامة اجزائه العرب — ان اعين ماهية ... من يتعامى عن سماع مثل هذا الصريخ وامثاله فرائضه وواجباته — الحالة التي تنكرها الديانة وينكرها الشعور العربي ولا يجدها وجها أمام هاتين الناتين اللتين من أجلهما خلقنا وفي سبيلهما نموت!!! فكيف بمن يعترض على من يحس بهذه النجابة وهذا الشعور النزيه؟!

لذا فان مفكرتي ومداركي التي لاشك أنها محدودة — تعجز عن تصوير وصف لمن هذا مسلكه وشعوره. ولذلك اقول: ولا ارتاب في أن من اورثونا هذا المجد بهذه الحسيات وهذا الشعور — لم يخطر لهم على فكر انه سيكون من بعض اعقابهم — من يخالف ذلك الشعور حتى يضعوا له لفظة مخصوصة وتعريبا منصوصا ..... لاني لا اجد في لغتنا الموجودة — مادة تنطبق عليهم وعلى من هو على مسلكهم في مواضيع الدناءة والسقوط! ....

أجل لقد قطعت بهذا جهيزتكم قول كل خطيب، وجدعتم انف كل خائن لوطنه وقوميته ولغته، وكأنهم اثبتوا بمسلكهم هذا اسقاطهم في حضيض ما يخالف الشعور العربي — فاضفوا اثبات شعور من وراء البحار من اخواننا في مهاجر امريكا وكل اقاليمها

فليعلم بصيرنا اننا لا نرى لاميرنا «عبدالله» ما تقتضي مدحه وحده على اقدامه وموقفه ولو فرضنا ما فرضناه من وجوده ملجأ لامثال تلك السيدات النجيبات يهون به جزءا من روحانهن وكل ما هو في معنى ذلك — فانا نراها بالنسبة لاصوات اقوامه المهاجرين وتحمساتهم التي لا نشك انها ستلجئهم حتى على خوض تلك البحار أقله لابنائهم مشاركة اخوانهم في الشهادة اقله بالنزق قهرا في ذلك السبيل.

ها أنت يا انبا الاسكندرية تعترف بتحيات اخواننا النجباء أهالي شرق الاردن وما صرحوا به واتوه مما شهدت به ويلجم كل منكر وحاسد آل يعرب وقحطان على نجابتهم وتعصبهم في حقوق القومية والعنصرية وهم بين الدبابات والطيارات التي أشرت اليها وهي من أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحتهم. وهل من الممكن لاي قدرة واستطاعة بشرية أن تمنع اولئك الاقوام على تنازلهم عما صرحوا به من التصريحات التي شهدت لهم بما اذا لم تقل انها ادبيات النجابة وآيات الشهامة على عزيز تهم (فلا تلوموا اميرنا «عبدالله» ولا تلومونا على هذا الموقف فلا عكم اخواننا عليه وعلينا بما حكمنا به بماليه

فجزاك الله يا «قبلة» العرب عن العرب والعربية خير جزاء على مواصلة جهادك المقدس في سبيل الغيرة والدفاع عن كرامة ابناء يعرب وقحطان وذودك عن حياض قوميتهم ولغتهم وشعور شهامتهم وحس شممهم من عبث العابثين وتلاعب المأجورين ومع هذا فلا تظني الا انك أديت بهذا جزءا مما يجب عليك من هذه الخدمات الطاهرة النقية.

غير ان ما أحمله بين جوانحي من الشعور الديني والحس القومي — يجبرني ايضا على ان أبدي بعض نقط تركتموها في مقالكم وانا أعتقد انكم لم تتركوها الا تعففا وتنزها منكم من

ترادف الخوض فيها ، ولكن لا اراكم مهملين ما في قوله صلوات الله عليه « لان يهدى الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم » فكيف بها وهي تشمل طائفة بل شعباً بل امة؟ أرجوكم ان تراعوا احساسي وشعوري فتصفحون عن تطفلي بأبدائها فأقول :

ان مما وجب الدهشة والاستغراب النهائي من الافراط في بيع الضمير والوجدان هو أن مراسل « البصير » (أو الاعمى كما هو الاجدر أن يسمى به) — يعترض في رسالته على سمو الامير « عبد الله » ويأتي بذلك التنقيد والتهديد والوعيد — والحال أن سموه أمده الله بنور البصيرة والتوفيق — لم يأت الا بما يدعو اليه الحس الديني والقومي في بلاده ومد افق اجداده لانقاذ أهلها مما حل بهم من وطأة الخسف والمذلة والهوان — بينما هو (أي المراسل المذكور) يترك الكلام عن الجزائريين والتونسيين والمراكشيين الذين يأتون من بلادهم تحت الراية الملونة للغاية المذكورة بعد مقاتلتهم اخوانهم في الدين والقومية لكي يجعلوهم عبيداً وكل ما هو في معنى ذلك مما يشتمل على أنواع الخسف والعسف والذلة والاسترقاق ، ولا نتيجة لهم من ذلك الولاء الا خسران الدنيا والدين (لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم).

ان تنقيد « البصير » واعتراضاته وكل ما يعلم من كل ما في مباحثه على أميرنا « عبد الله » وكل من يرى رأيه من أبناء العرب — وهم على تلك الشاكلة وذلك السبيل الذي يشترك في حبه التركي والشرقي والغربي والعجمي والاوربي والافريقي وكل ملة بل حتى الحيوانات — وتركه الجزائريين والتونسيين والمراكشيين — وهم على تلك الخطة التي يلعنها سائر البشر والشجر ، وكافة الإنس والجن والملائكة وجميع الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ، ولا مؤاخذة فان الراضي كالفاعل ولان السكوت اقرار ؛ وهنا يجعلنا ويجعل كل احد ان يعتبر اسم « البصير » بعكسه ولا سيما انا في لغة عامة هذه البلاد نطلق على الاعمى — البصير — فيا للعار والنقيصة ويا للحطة والدنية !!!

فليتأمل عالم الحقيقة في هذا . فهل وراءه مظهر جلي من مظاهر اقل ما فيها بيع الضمير والوجدان ؟

نعم حق للقبلة والحالة هذه ان تخطر زملاءها بما اخطرتهم به بل ويجب على كل عربي مخلص غيور أن يسدي خالص شكره لها على هذا الاخطار وأن يعتبره خدمة كبرى منها للعرب والعربية بشأ عليها غيرتها على كرامة لغة أبناء « القبلة » التي تنطق بها الصحافة العربية .

ولله در « القبلة » في تلميحها الى معنى دقيق بقولها : (انالا نخاطبه « أي البصير » بهذا الالكونه نخاطبنا بلغتنا) الخ . تشير بهذا الى ان الذي ينطق بالعربية يجب ان يكون مبدأه عربيا متحليا بمزايا العرب واخلاقهم وشيمهم واما من ليس كذلك فلا ينبغي له ان يتكلم باللغة العربية . ولا أن يكون محلا لمثل هذا العتاب

ومن قبيل الاستطراد في هذا المقام — هو اني قرأت في العدد المذكور نفسه من « القبلة » — المقالة الاقتصادية تحت عنوان : (حياة الامم والشعوب تابعة لاقتصادياتها) بامضاء (المهندس الاستاذ الزراعي عارف درويش)

وبعد ان تأملتها بتدقيق في مبانيها ومراميها رأيتها من حيث هي لا تخرج عن دائرة الحقيقة . ولكن تحريضه الحكومة والامة على اتباع ما ذكره بها — لا يخلو من نظر . فان الذي نعلمه ويعلمه كل احد — هو ان الحكومة ايدها الله لم تغفل هذه المسألة الحيوية ولم يهملها ايضا الشعب الحجازي كما يعلم من تهافت الطلبة على المدرسة الزراعية عند افتتاحها بل ان الحكومة أمدها الله بتأييده جدت وسنت السعي الحثيث لادخال هذه البلاد في الحياة الزراعية الاقتصادية بل وجميع الفنون العمرانية ، وكان من بعد نظرها الصائب — ان لا تكون استفادة البلاد — الا على ايدي المتخصصين من ابناء جلدتنا . لذلك جلبت جلة من الاساتذة من اخواننا وابناء جلدتنا فأسسوا المدرسة الزراعية وافتتحوها وتهافت عليها شبان البلاد بكل اشتياق كما ذكرنا واستقبل الاهالي هذا المشروع الجليل بكل ارتياح وانشراح مما دل على حسن الاستعداد الفطري وقد بذلت الحكومة في هذا السبيل كل مرتخص وغال الخ مما لا يخفى على احد من قراء « القبلة » فضلا عن ابناء البلاد

ولكن لننظر ماذا كانت النتيجة من وراء هذا العمل يا ترى ؟ كانت النتيجة — ان اولئك الاساتذة تركوا المدرسة وانسحبوا من اعمالها وغادروا هذه البلاد وتركوا اولئك التلامذة شاخصة ابصارهم ترتعد النقم بالحسرات على تقائهم — كما قيل : « فلا ذا تأتى ولا ذا حصل » . وهذه سنة الطبيعة فينا معاشر الشرقيين نجدها في أهل كل بلاد وأهل كل قطر .

كل ذلك معلوم لدى الخاص والعام فضلا عن استاذنا المهندس الزراعي المشار اليه الواسع الاطلاع في هذا الباب

فهل بعد هذه النتيجة المعكوسة — تسدد سهام الملام على من يا ترى ؟ ومن هو المهمل والمفرط بعد هذا ؟ ومن هو الاجدر بأن توجه اليه التعريض والتنبيه ؟!

ولا شك أن المولى سيقيض لحكومتنا من يسعفها على حسناتها نحو البلاد وأبنائها وهو المسؤول أن يجعل كل أعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه الكريم

اني لست في العير ولا في النفير ولكن من المعلوم قوله عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

العاصمة : في ٢٠ رجب — أحد قرائكم

حوادث محلية

اياب حميد

في الساعة الواحدة والنصف من ليلتنا البارحة — قدم الى « العاصمة » آبا من « الطائف » حضرة صاحب السمو الملكي الامير « زيد » بعد أن أجرى التفتيشات اللازمة وما يقتضي التدقيق من المعاملات ونحو ذلك . وقدم بمعية سموه — حضرة صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أن الباخرة (كريعون) وصلت من باتاويا وعليها ١٦٤٢ حاجا منهم ٤٨ صفارا

اخبار خارجية

الامتيازات الاجنبية

قال مكاتب المورننج بوست في تلغراف أرسله الى جريدته أنه علم من مصدر موثق بأن البرتغال واليونان وافقتا على الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر وأن فرنسا وأميركا وايطاليا لم تعلن قراراتها بعد في هذا الشأن ولكني عرفت من معلومات استقيتها هنا أن هذه الدول الثلاث ستوافق على هذا الالغاء قريبا . على أن هولندا والدنمارك والنروج ونروج لم توافق على ذلك لان بريطانيا العظمى رفضت أن تضمن لهذه الدول أن يكون لها في المستقبل قضاة يمثلونها كما هي الحالة في المحاكم المختلطة الان . أما المانيا والنمسا فلا يسعهما معارضة هذا الالغاء ولم تفاوض اسبانيا في الامر بعد

البلشفية في الجزائر

نشرت الجريدة الافرنجية « لوفر » تقريراً مثيراً للعواطف عن الخطة الاجنبية بالجزائر التي تستدل بها من منابع موثوقة على ان مؤامرة سوفيتية اكتشفت في المفرزة من الفرقة التي في « سيدي بلعبس » وقد تبين انهم من البلشفيين وبينهم قسم من الاسبانيين وعمال السكك الحديدية البطالون عن العمل وكان اول مقصدهم ان يذبحوا ضباطهم . وكان برأس هذه المؤامرة ضابط جرماني مع ضباط مسلمين جزائريين كانوا قد استخدموا في الجيش العثماني سابقاً وان عدداً من اعضاء هذه المؤامرة مع الضابط الجرماني قد سجنوا

رئيس اميركا الجديد

وسياسة اميركا في عهده

قال المستر هردنج في خطبته الاولى بمناسبة تقلده الرياسة أن الادارة الجديدة لا تنوي الاشتباك في امور العالم القديم ومع ذلك فالولايات المتحدة مستعدة للمباحثة مع امم العالم لتعقد الوصول الى نزع السلاح نزعاً يكون تاماً على التقريب وهو يميل الى اقامة محكمة لتسوية المسائل التي تشق الدول على عرضها عليها للفصل فيها بمقتضى العقل . ثم ذكر ما للولايات المتحدة من الميول السلمية ولكنه قال « وانا اذا اكرهنا على الحرب مرة أخرى فاني أؤمل ان نجد الوسيلة لتوحيد قوتنا الفردية والاجماعية لاجل الدفاع الوطني » ، واظهر ميله الى حماية الصناعات وقال ان كلفة الانتاج المالية يجب ان يظهر اثرها في الرسوم على الواردات الان اكثر من أي وقت آخر لان الشعوب تهتم بالتحديد التجاري والتوسع ويجب ان تكون الرسوم الاميركية مطابقة للاحوال الجديدة الخاصة بالانتاج والنقل ثم قال ان نتائج التجارة تكون احسن وأفضل اذا كانت البضائع الاميركية تنقل الى اسواق العالم على بواخر اميركية

خطة حكومة اميركا في مسألة المانيا

ورد في تلغراف رسمي من وشنطن مؤداه انه اذا كانت الجنود الاميركية المعسكرة على الرين لا تشترك في جباية رسوم الجمارك الالمانية فان حكومة الولايات المتحدة مع ذلك لا تضع اية عقبة في سبيل تنفيذ العقوبات التي قررها الحلفاء

اميركا ومسألة الانتدابات

أجاب مجلس جمعية الامم على المذكرة الاميركية المختصة بالانتدابات فذكر ما قالته اميركا من ان موافقتها ضرورية لجعل قرارات المجلس صحيحة فيما يختص بالانتدابات ثم جاء فيه عقب ذلك انه لا اعتراض على حقوق الولايات المتحدة ولكنها

تحمل الحالة مشكلة بامتناعها عن ابرام المعاهدة ووقوفها في معزل عن الجمعية. واما ما يختص بالانتدابات فان المجلس قد أجل البحث في الانتدابات المنصوص عليها بعد حرف (أ) ثم ان الانتدابات المنصوص عليها بعد حرف (ب) قد أجل فحصها بناء على طلب الولايات المتحدة الى دور الاجتماع القادم. ودعا المجلس الولايات المتحدة الى الاشتراك في مناقشات الاجتماع القادم لانه من الصعب معالجة المسألة المعقدة والدقيقة الخاصة بالانتدابات بواسطة تبادل الذكرات الرسمية

فرنسا والمانيا

وضعت لجنة التعويضات نهائيا نص انذارها لالمانيا فيما يتعلق بدفع عشرين مليارا من الماركات ذهبا قبل تاريخ اول مايو واستهم الحلفاء في مذكراتهم ايضا عن الطريقة التي تنوى المانيا اتباعها لتكميل مبلغ العشرين مليارا اذ انه لم يدفع منها حتى الان الا ٨ مليارات.

حصر المانيا

قالت الديلي مايل لدينا اسباب تحملنا على الاعتقاد بأنه اذا حاول الالمان تحويل تجارتهم الى روتردام وثغور أخرى لخرق الخط الجركى المضروب عليهم فان محاولتهم هذه تؤول حالا الى الفشل لان الحلفاء يضربون الحصار على المانيا

منشور الماني

قال روتر: اصدر هر تايبرت وهر فون سيمونس منشوراً احتجا فيه على المطالب التي يحاول خصومنا في الحرب العالمية ان يفرضوها علينا وعلى اولادنا واحفادنا. وهي شروط لم يسبق لها مثيل ولا يستطاع انفاذها. وان شرفنا وكرامتنا تمنعانا من توقيع عقد لا تكفي جهود جيل باسره لانجازه. وقد جاء في المنشور ان احتلال البلاد الالمانية الجديد يعد خرقاً لمعاهدة فرساي وجاء فيه ايضاً انا مجردون من كل وسيلة دفاعية عاجزون عن مقاومة القوة بالقوة. ولكننا نستطيع الاحتجاج بصوت عال ليدرك جميع الذين يعرفون بعد صوت العدالة ان القوة قد داست الحق بقدميها، واستحث المنشور الشعب الالماني على مقابلة القوة القهرية الاجنبية بهدوء ملؤه الكرامة والرأس عال غير مقدمين على اعمال طائشة تجعلهم هدف البلوى ودعاهم الى التدرع بالصبر ووضع ثقتهم بالحكومة التي لا تألو جهداً ما دامت القوة الاجنبية لم تذعن للحق روتر

الازمة الاقتصادية في العالم

ضرورة تعديل سياسة الحلفاء

اجتمعت في لندن اللجنة البرلمانية لمؤتمر اتحاد العمال الانجليزية باللجنة التنفيذية الاهلية لحزب العمال فاصدرتا القرار الآتي بشأن البطالة من العمل بالنسبة الى الغرامة المطلوبة من المانيا:

ان أسباب الضائقة الصناعية التي تعانيها هذه البلاد راجعة على الاكثر الى الخارج فان أوروبا جمعاء قد أفقرتها الحرب وجاء السلم نفرق بعضها حتى أصبح الملايين من عملائنا من البؤس بحيث لا يستطيعون الاتجار معنا، وقلت عليهم تلك السياسة المتعمدة التي اتبعت حيال الروسيا فساء حالهم واستحكمت ضائقتهم

ونحن اليوم في شروط الغرامة، ازاء مطالب يقضي بفرض ضريبة كبيرة على الصناعة الالمانية وهي ضريبة لابد أن تحمل المانيا على جزء أكثر مما هي الآن عن استهلاك بضائعنا. وهاهي ذي صادراتنا الى المانيا كانت في العام الماضي لا تعادل عن ما أرسلناه اليها في السنة التي تلتها الحرب. وما صدرناه في السنة الماضية الى الممالك الالمانية والروسية والنمسوية المجرية مباشرة كان أقل من عشر ما صدرناه اليها في عام ١٩١٣. وهذا النقص وحده يكفي للدلالة على معظم البطالة الحاضرة.

ففي هذا الفقر العام الذي حل بعملائنا بعد ان خرب عملائنا يوجد ما هو أسوأ من تبدد الثروات الذي لم يتمكن بد منه في غضون الحرب وقد كان حصار الروسيا عملا طائشاً وخطة خرقاء.

لقد اكثت معاهدات الصلح في البند بعد البند ما بدأته الحرب من خراب فرقت اوربا ونسي الساسة في باريس أن يدبروا أمر التجارة بين تلك الاجزاء المبتورة. فنجم من ذلك ان عزلت مدن كبيرة وحرمت صناعات كانت نشطة فيما مضى مما كانت تستورده من الفحم. ولقد طلب الى المانيا ان تقبل حتى يتسنى لها دفع التعويضات بيد ان المعاهدة التي فرضت هذا الارتباط أخذت اسطولها التجاري وجردتها من ثلاثة أرباع حديدها الخام وقللت حصتها من الفحم الصناعي وعطلت شواطئها وأعمالها التي كانت تستطيع بها وحدها الاتجار مع الخارج

ولا شك ان الانسانية والمصلحة الذاتية معاً لتدفعاننا الى الاحتجاج. فان ارقام وفيات الاطفال في اوربا الوسطى تدل على ان الاطفال هم وحدهم الذين سيدفعون بلحمهم ودمهم. وانا لنحس «كعمال» للعمال اننا مطالبون بفحص شروط الغرامة من وجهة نظر العمال سواء كان ذلك في البلاد التي تسلمها، أو في البلاد التي تدفعها ونحن اذا نظرنا اليها من هذه الوجهة نجد ان الغرامة لا يستطاع دفعها الا في صورة صادرات تأتينا من غير أن يستدعي الامر مقابلتها بمثلها تسديداً لها. وهذا معناه اضطراب صناعتنا أكثر مما هي

ثم ان المانيا اذا كان لابد من ان تدفع يجب ان تمسك اثنين واربعين عاماً عن شراء غير البضائع الضرورية. ولا معنى لذلك الا ان اسواقنا ستظل غير تامة وفي هذا العطل والبطالة.

ان مزاحمة اسواق العالم ببضائع هي في الواقع من عمل الاسرى سيواجه عمالنا نوع من المنافسة لامثيل له. ونحن لانعتقد ان الغرامة بارقامها التي حددت في باريس مما يمكن دفعه. وليس في الاونة الحاضرة زيادة في صادرات المانيا عن وارداتها بل هناك نقص فعلا كما انه لا امل في ان تزيد هذه الصادرات والاحوال الحاضرة كما هي الان.

ولا يمكن ان نتطرق بال احد ان اوروبا تظل مسكرا مسلحا خلال اثنين واربعين عاما يبذل في غضونها كل مجهود في ابتزاز هذه الضريبة المستحيلة من المانيا. اذن فالرأي الذي نراه هو ان المانيا جديرة بان تعمر ما خربته بالعمل اذا لم يضيق عليها الخناق اذا عدلت بنود المعاهدة الاقتصادية تعديلا كبيراً

ويجب ان تعوض فرنسا اولا من الاضرار التي لحقت بها. ونفضل ان تكون تأدية هذا العمل بواسطة المواد الالمانية قدر ما تسمح به عواطف الفرنسيين ومصلحتهم

وانا لنعتقد ان حساب الغرامة قيد بعطيه ارتباطات لا يمكن ان تتفق مع شروط المدنية وهذا مما يحرج مطالب الفرنسيين ... ولا يستطيع الامن تبود اصدار الفتاوى وحل الاحاجي ان يفهم مغزى العبارة التالية

«الاضرار التي لحقت اهالي الحلفاء الملكيين واملاكهم من جراء اعتداء المانيا براً وبحراً وجواً»

ارتباط يفرض على الالمان واستطيع ان يدفعوا الى وزراء ماليات الحلفاء ما أنفقوه من المعاشات والاعانات. ولو قرأنا الشروط التي سلمت لالمانيا عوجها قراءة مستقيمة لافضى ذلك الى قائمة حساب اكثر تواضعا من تلك التي تقضت على ان اول خطوة نعمل، يجب ان تكون في تفريج ضائقة الصناعة في القارة وفي تسيير الامور على قاعدة المبادلة التجارية العملية لا الدفع التي تقوم بها جانب واحد. ومعنى هذا، تعديل الاحكام الاقتصادية في جميع المعاهدات تعديلا كبيراً وعقد صلح حقيقي مع الروسيا. وبما اننا نعتقد ان ضائقة العطل الحالية هي نتيجة مباشرة لسياسة خارجية خاطئة، فدعوتنا لا تكون فقط الى اعادة النظر في مطالب الغرامة بل الى تغيير خطة سير الحلفاء بجملتها فيما نحو اوربا الوسطى والروسيا.

الاخبار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة عثمان سري الذي كان ساكنا بجوار بازان حارة الشبيكة وتركة محمد طاهر بن محمود بناوى احد مشايخ الجاوى الذي كان ساكنا بشعب علي فكل من يدعي حقاً على تركة احد المتوفين المذكورين عليه ان يراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بناء على رسو مزايدة رسوم صيد الحوت بثغر العقبة لمدة سبعة أشهر من ابتداء شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩ لغاية ذي الحجة من عامنا الجاري بمبلغ الفين ومائتين وستة وخمسون قرشاً فمن يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة تقبل منه لمدة ثمانية ايام من تاريخ الاعلان على ان لاتكون الزيادة اقل من خمسة بالماية وعلى الراغب مراجعة دائرة المالية

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف في بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف. ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع ام القرى وغيرها من البلاد العربية تدعونا اليوم لمباشرة الاعمال مع زملائنا المحترمين في عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش

بيروت — صندوق البوسطة ٣٠٢

(الباخرة ستيانق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (ستيانق) وصلت من رانغون وعليها البضائع الآتية:

٣٠٧٢١ رز ابيض ١٠٢٢٩ رز منور

(المجموع) ٤٠٩٥٠

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس –

برج الحمل ١٢

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

الايام	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٣	١٠	١٧	١١	٤٢	٥	٥٠	٩	١٣
الاحد	٢٤	١٠	١٥	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٣
الاثنين	٢٥	١٠	١٤	١١	٣٩	٥	٥	٩	١٢
الثلاثاء	٢٦	١٠	١٣	١١	٣٨	٥	٥٠	٩	١٢

الاهتزازات الالكترونية

اكتشاف مدهش

نقطة دم تكشف اسراراً كثيرة

ليس للاختراع حدولا للابتكار اخر . كل يوم يطلع علينا باكتشاف جديد ومخترع حديث . وهذه تختلف أهميتها باختلاف نوعها وتباين ماصنعت من أجله فمنها مايتناول ظاهر الحياة الاجتماعية ومنها مايحل مشكلات ترتكز عليها الرفاهية الانسانية ومنها مايحدث تطوراً فى العلوم والفنون .

ومن بين المخترعات التى ابتدعتها القريحة البشرية فى السنوات الاخيرة اكتشاف المسيو كورى وزوجته السيدة البولونية لعنصر الراديوم وقد احدث أيما تطور فى أساس العلم الحديث .

فقد وجهت الانظار الى النظرية القديمة التى قام عليها علم الكيمياء على عهد العرب ومن نقل عنهم من الغربيين والقائلة بأن العناصر يمكن تحويلها الى بعضها فاضاعوا ما اضاعوا من وقت ومال ومجهود وراء تحويل النحاس الى الذهب حجر الفلاسفة كما نعتوه

وربما كانت اعظم اسرار عنصر الراديوم هى « القوة الكامنة » فى الذرات التى نبه اليها طائفة من العلماء والاعلام امثال السير اوليفر لودج رئيس مجمع العلوم البريطانى واللورد كلفين اذ زعما ان فى اصبع اضعف خلق الله قوة كامنة كافية لتسيير الاسطول البريطانى اسبوعا

وبالأمس سمعنا ان بلدية باريس منحت السيدة الجليلة مدام كورى مبلغا طائلا جداً لتتمكن به من القيام بتجاربها فى استخدام الراديوم لمكافحة وشفاء افتك أدواء الانسان

واليوم اتصل بنا عن طريق بريد امريكا ان الدكتور ابرام قد استخدم الاهتزازات الالكترونية لنقط الدم البشري فى أثبات حوادث جنائية واخرى قضائية دقيقة ماكان يقيد فيها بحث الباحثين ولا تنقيب البوليس السرى ومهارته ولا يقظة الادارة وذكاء وكفاءة القضاء

وتفصيل الخبر انه بواسطة ما سماه « الاوسيلوبسور » تمكن من أثبات أن ولداً تنكر له والده وابى ان يعترف به انه ابنه ولذة كبده فنزل القاضى عند حكمه وطريقته فى ذلك ان يقارن بين الاهتزازات الالكترونية لنقط الدم المأخوذة من الابن ومن الوالد فاذا كانت سرعتهما واحدة واتفقت الاهتزازات فى الوقت فان الولد يكون ابن الرجل لامحالة منها كان انكاره ونفيه عنه

بهذه الطريقة يمكن معرفة هل صاحب الدم ذكر أم انثى ومعرفة جنسه وشعبه وجدوده ومميزاته الشخصية وهذه امور تفيد القضاء والادارة كثيراً وتحدد التهم فلا تعوت أناس ضحية الخطأ الناشىء من قصر الطرق السابقة

بقى علينا أن نتساءل هل الاختراع مقدور له الشيوع بالسرعة التى نتوق لها العالم فاذا كان ذلك كذالك فمتى وكيف يكون ؟ خ النبر

طريق السعادة

كيف تربى الكفاءة الشخصية

لا تنال السعادة الحقيقية الا بالكفاءة الشخصية فى كل ماتتطلبه الحياة ومن الحكم المأثورة عن كثير من رجال الاعمال أنه قال « اعرف الاكفاء من عمالى بما أشاهده على وجوههم من آثار الابتهاج » وقد أصاب فان أوضح علامات فقدان الكفاءة كثرة الاستياء والتذمر

ان أول خطوة فى تربية الكفاءة أن تكون شديد اليقظة أوقات عملك فلا تقضى ساعات العمل نائماً كما يعمل أكثر الناس وان تعلم انه يجب على الشبان أن لاينا موا الا ليلا وانهم ليسو فى حاجة الى النوم نهاراً كالشيوخ والاطفال

لا تندفع مع التيار — ان الذين اعتادوا النوم نهاراً أشبه بالذين اعتادوا السعوط والتدخين فالنوم نهاراً عادة سيئة . ويجب علينا الاقلاع من جميع العادات التى لا تعود علينا مباشرة بالسعادة . واعلم ان الفرق بين الرجل النظيم والرجل الضعيف ليس لعدد المزايا والمواهب السامية فى كل منهما وانما الفرق بينهما فى طريقة استخدام تلك المزايا والمواهب اذ من البديهى أننا اذا أردنا أن نحظى بأمنية من الامانى فلابد أن نستخدم كل قوانا فى سبيل نيلها متذرعين بالاقدام والعمل والافكيف لنا أن نتوقع الحياة فى حديقة غناء تزينها الزهور البديعة والرياحين الناضرة دون أن تكون لنا يد فى غرس أشجارها وتعهدها .

ان أغلى نصيحة تقدم الى من ينتمى الى السعادة هى هدايته الى البحث عنها فى عمله الذى يزاوله والا قضى حياته لا يعرف مكانها فكن ذلك المهندس المتيقظ الذى يتخذ من محاسن يومه ومساوئه مواداً يشيد بها صرح نجاحه ولا تقبل أن تكون فريسة للظروف

وحذار ان تندفع مع التيار بل كن دائماً (ارادة) على متابعة خطواتك فى الطريق التى رسمتها لنجاحك

إن مانسميه الارادة ليس فى الواقع الا المجهود اللازم لاختيار خاطرة من الخواطر العديدة التى تتوارد على عقولنا وحصر الفكر بأكمله فى نيلها واعلم أن تربية الارادة تكون بالطريقة ذاتها التى تربى بها العضلات أى بالمران والرياضة . وتكون قوة الارادة بأن (تريد) كما أن قوة التفكير تنمو وتتزايد بالتفكير وقد أثبتت التجارب أن المشتغلين باشق الاعمال والحاملين أثقل التبعات هم فى الغالب اسلم عقلا وأصح جسماً من الكسالى . والمثل يقول العقل السليم فى الجسم السليم

تدبر قبل أن تعمل — لا نزاع أن كلا منا يطلب فى ذاته كنت فيه روح البطولة والتفوق ولكن كما أن المعادن تحتاج الى الحرارة الشديدة والطرق حتى تصقل وتتشكل فى القوالب المطلوبة كذلك الانسان يبقى على حاله (الخام) اذا لم يتعرض لاشد معامع الحياة حرارة وأقواها لذعاً حتى يتم تكوين شخصيته وينال أمنيته

وليس المراد بذلك أن تكون الحياة سلسلة من العمل الشاق المتواصل خالية من فترات تتخللها الملاذ والمسرات فان قدرتك على اتمام عملك اليومي كما يجب من الاتقان تستلزم أن يتخلله شيء من اللهو واللعب لكى يستريح العقل من مجهوده لحظة ولكى تنال فيه العضلات فرصة للحركة بعد السكون وقت العمل

ولا شك أننا اذا عقدنا النية على أمر — بقوة ارادتنا وحدها استطعنا أن نزيد فى مقدار ماننمله كل يوم بغير أن تصاب صحتنا بسوء واضفنا الى مصالحنا فى الحياة خيراً كثيراً

وقد وصلنا الآن الى حيث يحسن بنا ابداء بعض النصائح العملية لتربية الكفاءة الشخصية فاعلم ان خلاصة القول بل النصيحة الوحيدة التى تتوقف عليها سعادتك هى « فكر قبل أن تعمل والتفكير المعقول هو الذى نسميه التفكير المنطقى

والتعليل الصحيح طريقتان

الاولى الطريقة الثابتة التى يستنتج منها أن ماينطبق على الكل ينطبق على واحد منه فاذا قلنا مثلا ان القطيطات تشرب اللبن وهذه قطيطة فالنتيجة ان هذه القطيطة تشرب اللبن

والثانية الطريقة التقريبية وفيها تتوقف صحة الاستنتاج على مقدار مابنا من المهارة فى تجنب الوقوع فى الخطأ مثال ذلك ان جميع أنواع التجارة تأتى بالربح فاذا شرعت فيها وجب عليك ان تراعى الظروف المحيطة بالنوع الذى تريد المتاجرة فيه وبمقدار مراعاتك لتلك الظروف ومهارتك فى تجنب السيء منها يكون قربك من النجاح

كيف تفكر — كل هذا قد يلوح جافاً متعباً ولكنه فى الحقيقة جدير بما يعانيه القارىء من التعب فى قراءته والتفكير فيه لانك متى وضعت مشكلة من المشاكل التى تعرض لك فى الحياة فى أحد الصندوقين السحريين السابقين لم يبق عليك الا أن ترفع الغطاء لتجد المشكلة محلولة والطريق آمنة . على أن هناك فرقاً بين الصندوقين فالاول يعطيك الجواب مباشرة بلا عناء أما الثانى فقد يعطيك أحيانا جوابا تحتاج فيه الى اعادة عملية التفكير مرة أو مرات حتى تصل الى الحل المفيد

هذا فيما يتعلق بالكفاءة فى التفكير اما الكفاءة فى العمل فمفتاحها الترتيب والتنسيق . واليك البيان لوحظ فى المصانع والمعامل ان العامل قد يضطر أثناء العمل الى تحريك يده حركات سريعة متعبة كثيرة وهذا لاشك متعب له . وقد ظهر ان تنسيق الحركات المذكورة وتنظيمها يقلل التعب الى حد كبير .

خذ مثلا العامل المكلف بلف اشياء صغيرة فى قطع من الورق لوضعها فى صندوق والصق اوراق مختلفة عليه فاذا كان الورق مبعثرا بغير ترتيب اضطر الى حركات متعبة يمينا ويسارا فى حين أنها لو رتبت على شكل نصف دائرة من اليسار الى اليمين حسب دورها فى الاخذ سهلت العملية كثيرا وقل الوقت اللازم لاتمامها

ويلاحظ ايضاً أن التنسيق هو الذى دعا الى جعل آلات الحفر مختلفة الاشكال بسبب تباين أنواع الاحجار ثم ان طرق شحن البضائع فى السكك الحديدية وعمل تذاكر السفر حسب الدرجات وغير ذلك قد أصبح الآن كل منها فنا قائما بذاته وصار التنظيم فى العمل اهم مانحتاجه للنجاح فيه واذا قلنا التنظيم أردنا به أكثر مما نفهم من معناه السطحى وهو مجرد الترتيب فان معنى التنظيم فى العمل هو بث الحياة فيه وانك اذا نظمت أعمالك عاشت ونمت

فابدأ بذلك الجزء من جسمك المسمى بالمخ قبل غيره فلا تجعله كتلة سمراء مودعة داخل الجمجمة لاعمل لها وانما اجعله كالبطارية الكهربائية تنبعث منها القوة الحيوية . واعلم أن العقل يتغلب على المادة فى كل مجال ولا يمكن أن يقف شيء فى طريق تغلب الفكر الراجح

انظر الى الاشياء من جهاتها السارة — الفرد الفاقد الكفاءة لا يعرف اذا كانت له ارادة اولم تكن . أما الأكفاء من الناس فيعرفون مايحتاجون اليه وفوق ذلك يعرفون لماذا يحتاجونه وكيف ينالونه . وتوجد الكفاءة دائما فى الجهة [illegible] من الوجود فان نفسك اذا مالت الى عمل ما أمكنك أن تتمه حسنا جيلا . لذلك اذا أقدمت على عمل وجب أن تنظر اليه من جهته السارة فلاتلبث أن تشعر انه تحول من عمل انت مكلف باداته الى عمل تلذ به وسار ومادمت مسرورا فى عملك اكتسبت احترام الغير سواء كانوا من رؤسائك أو مرؤوسيك

الرجل الكفء هو الصريح المستقيم الذى يميل رغبة حقيقية لاختبار الحياة ولايمسها باطراف أصابعه خوفاً منها . هو الذى يقدم ويقبض عليها بيديه غير جازع ولا وجل

فطريق السعادة كما ترى سهلا يتوقف على ترويض قوانا الفكرية والجسمية الى أعلى مداركها فان مواردنا الفكرية الكامنة فينا لاحد لها تتطلب التخصيص والتنظيم الكامل بالاقتصاد فى الزمن واذا عزمت فتوكل مصراً على النجاح

النيل المصرى

العدد ٤٧٢

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ ابريل سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشأن من الدرجة الثالثة الى القائد السيد حسين حسني الصنايعي والى القائد الطبيب السيد رمزي المكوربجي والى القائد السيد حقي الحلبي والى وكيل قائد السيد حسن حمدي البغدادي

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الرابعة الى كل من الرئيس السيد رضوان لطف الشامي والسيد شوكت سعيد الموصلي والسيد محمد حماي المكي والسيد عبد الحكيم البغدادي والسيد عادل البغدادي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من الملازم الاول السيد محمد فاضل البغدادي والملازم الثاني السيد ابراهيم فقيه المكي والملازم الثاني السيد عمر عبد الجبار المكي والملازم الثاني السيد احمد فراش المكي والملازم الثاني السيد عبد الله عمر سنباوه المكي

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان كل ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين قرشاً أميرياً ونصف . منها خمسة عشر قرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون قرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي . واذا اقتضت الحالة الصحية بقاء المحجوز عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة قروش ونصف في اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بالبيه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فهو وباله . ولوحوف القوم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله بلدهم [illegible]

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان ورثة من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لأداء فريضة الحج — بأن تركات من توفي منهم في حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفي قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم ما يختص تلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر في العدد الآتي من « القبلة » بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم محال سكنهم وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة

فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها . ولاحاطة العموم بذلك تحرر

وتواصوا بالحق

لا ريب أن كل منصف خبير يدرك أن ما أتت به « القبلة » في افتتاحيات أعدادها الاخيرة (من المعاني الدقيقة والمرامي البينة التي أوردتها في مباحث الوطنية وشعور القومية والعنصرية وحسياتها والدفاع عن شمم المروءة وشهامتها والذود عن شرفها خصوصاً ما جاء من تلك الأبحاث الذهبية بحوله وقوته في افتتاحيات أعدادنا التي قبل هذا خصوصاً ما كان بامضاء أحد القراء) كاف لاظهار وضح اقتدارنا على اثبات الحقيقة وحسبنا مما نريد به ان شاء الله قوله تعالى : « وتواصوا بالحق »

أجل انا لم نقصد بكل ما أتيناه الا مراعاة معاني الآية الكريمة الانفة الذكر التي تعتبر ولا شك قانوناً للعالم البشري إذ باتباع ذلك شأن من المصلحة العمومية وحفظ نظام الاجتماع من أن يختل بسبب [illegible] الحق وستر الحقيقة والايقاع بين أبناء البشر عموماً

ولا شك أن كل عربي طاهر الوجدان صافي الضمير لا يحمل أعمالنا الا على أنها من قبيل التواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى خدمة للقضية التي يتنافس في سبيل خدمتها المتنافسون من أولي الشرف الوجداني والشمم الانساني ولكن ذلك قليل العاملون من ذوي الغيرة والشهامة الذين لا تأخذهم فيها لومة لائم

ولئن بعدما أتينا به من البيانات ما يبقي مجالاً لأقوال القائلين وخوض الخائضين

وعملاً بالامر الجليل الوارد في الآية الكريمة التي صدرنا بها مقالنا هذا — لا بأس من أن نأتي بما يزيد ذلك ايضاحاً ومتنتاً لكل من يهمه أمر القضية العربية « ليزداد الذين آمنوا ايماناً ولا يرتاب الذين في قلوبهم مرض » فنقول :

ان غاية جلالة مولانا المنقذ بنهضة من نهض به من أقوامه (عند ما آذنت له المسوغات المادية والمعنوية وعينت ضرورتها الوقائع الثابتة المرئية) منحصرة في تحقيق الوحدة العربية مستقلة في بلاد منضرة المعلومة المعروفة الحدود وان يكون مجموعها جسماً واحداً آحياً ومنى ولا يهمه أن يكون حاكمها سورياً ومقر حكومتها في سوريا ومثله العراق أو سواها من بقية البلاد العربية

وقد نشرنا مثل هذا غير مرة على صفحات « القبلة »

ثم رد على هذا تلقيب البلاد لمولانا المنقذ بأنه ملك البلاد العربية واعتراض الكثير من العالم الداخلي والخارجي على هذا التلقيب والتسمية

ولكن الايجدرنا ويمكننا ان لا نقول من ذلك الكثير الاخير انا اذا علمنا الحقيقة من المقصود بهذا التلقيب والغاية منه المتينة نزاهتها وسمو اجلالها (من كل غرض وشائبة مما تأوله ذلك الكثير) التي يحلى عادتها ومناها الله من وقت اعلان ذلك التلقيب اي في الشهر الرابع من النهضة — الزمن الذي لا يمكن فيه الحكم حتى باخراج التورانية من الحدود الحرمية فضلاً عن سواها الا اذا حكم علينا بانسلاب وتجردنا من كل حس لا يدرك حتى ما في تلقيب الرجل بما لا يملكه — يظهر ويتبين هذا بأن تلك الغايات والمقاصد السامية بجهلها او تجاهلها ذلك الكثير

وكيف لا يقال بجهله بملء الافواه ونحن اذا تأملنا ما في شرف ومفخرة انتداب اخواننا أهل الشمال لمولانا المنقذ عند ما كانوا وكان متبوعهم وأوصياؤهم الآن الا وهم افرنسيونا بلغت بهم الروح الحناجر وتيقنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ؟ نسبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك !!

ويضاعف شرف ومفخرة هذا الانتداب بعد مؤتمر باريس عند المطالبة بأن لا مركزية . ثم علاوة على هذا الانتداب والاستصراخ — طلب ودعوة الائتلاف لاشتراكه معهم بالنهضة

فهل بعد اختيار اخواننا الشماليين وتخصيصهم الاستصراخ بمولانا المنقذ دون سواه من أمراء

البشر وسلاطينهم ، وطلب الخلفاء له ايضا بذلك الشكل دون سائر أمراء العرب (مع وجودهم) واعتراف الخلفاء بما في هذه الدعوة من الملك ... الاجابة ... أن تتم عنا صرته ونتضرر بمعاذلته - الصفة التي تجلى عظمتها بمثل هذا الطلب والاعتراف من أعاظم ملوك الدنيا . فهل بعد هذا تبقى مزية أو مفخرة في لقب أو ما هو في معناه ؟ وهل وراء هذا تفريق من ذلك اليوم الى آخر أيام الدنيا ؟ سيما بعد أن من الله عليه وعلى أقوامه بالغاية المنشودة والنتيجة المحمودة التي تعترف بها الموجودات ؛ فنسأ لكم الحقيقة أن تأملوا في هذه النتيجة وتعلون قدرها وعظمتها ان كنتم منصفين

فهل من تكرم للولي عليه بمثل هذه الجليلة - يبقى له نظر يتنزل به الى عاكية أو ملكية ؟ فانها وايكم مزية كل الصيد في فراها يضن بها الدهر الا من أفراد خصهم بها الرياسة المرء لا قوامه ليس وراءها له نظر أو محمدة ولكن ماذا تكون مالكية بلاد العرب بالنسبة لتلك الجليلة ؟ وفوق هذا وذاك - الا رونه تقول لكم - بعد أن أخرج بقدرة الله تعالى جوهركم الفرد من أعماق الحجاز - « البكوه . أحسنوا التصرف فانه لا يضرني أن كنت أنا وبلادي تابعا للعراق أو لسوريا أو فلسطين أو لأي وجهة بعد ونها من بلادنا العربية » . وتقول لسان حاله بل لسان الملية .. « لافرنسيتنا النضمة ... « أبليق بمقلتك .. ان تعتني ما اخرجه الرب ورئيسهم من بين انياب الارشال فون سندروس وأركان حربه منما كنت تنظر اليه من وراء البحار ومن شاسع الاقطار نظر المشفق عليه من الموت ؟ » .

سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك في الحقيقة وفي الكمالات والشهامة والوجدان ونحوه من مكارم الاخلاق والشيم امام هذا وأمثاله ؟ ! !

إن من من الله عليه آيات تلك المفاخر الباهرات ... ومن حكمة الله جعل ذلك الاباء والتحسس - لا يهمه ورب الكعبة أن يلتفت الى ... وصرحوا به لابنائهم المرة بعد الاخرى « هذه بلادنا من الله علينا بها فلنحفظها واياكم بما ترونه وراءه جيدا » . ويقولون لاخلافهم « دعوتنا على الشكل والطرز الذي دعوتموها عليه فأجبنا كم وها هي امدادكن أيها الاخلاف تصل وتقطع وتبلى وتجمع في بلادنا الشمالية ولنعيدكم أيها الاخلاف بما قبل هذا الاعطاء والمنع ما أنتم أهل به !! ولا ريب في أن نصيبنا من ذلك هو الحكم على مجموعها بمجرده والسلامة من مزايا الشرف والوفاء . فان كل شيء يرجع الى أصله . والحق حق والباطل زهوق . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » .

لاشك أن العروش تهتم والزعامات تخذل والامارات تسحق . ولكن تلك المزية لا تعتريها أمثال هذه التأثيرات بل تبقى ما بقي التاريخ دليلنا المقتصر على هذه النكتة ... الاخيرة عن الاطالة ... استقلال ... على ... الشهر الرابع ... التخاذل ... الشرق او ... امبراطور ... العالم ماهي تلك العروش ... ثمانية أيام وأصبحت ... أقول ... مشهودة) على ... أقوامه ... لتقع ما ... لبين تلك ... من الشرق والفخر الذي لا يؤثر ...

عليه كر الدهور أو تعاقب العصور مصونة بحقيقته من تلاعب العناصر المباعة مهما كانت النتيجة

لذا فلا شيء من ذلك في أنظار أمرائنا الكرام ... التي جاهدوا وجاهدن في سبيلها ولا يخاصر أحداً منهم ... خدمة أقوامهم العرب أبناء أبيهم ومواصلة الجهاد في سبيل اعلاء كلمتهم واعادة مجدهم وتحقيق وحدتهم

ها نحن لم نزل ثابتين ثبوت الراسيات الشوامخ على مبدأنا وموقفنا الحاضر الخطير الذي تمخضت فيه البلاد العربية بما تمخضت به وغلت مراجلها من الوقود الخارجي والداخلي ضد كل ما يخالف الغاية التي نهض من أجلها سيد العرب بالعرب

ان أبهر دليل وأوضح شاهد على قولنا هذا من أن من رجاء العرب اليوم بل جباه المسلمين ولا فخر كما ثبت ذلك لهم المواقف في ظرف هذه السنين من أن ليس لهم غاية يتوقون اليها الا سؤدد عنصرهم الذي اذا صرح لهم بنائه رضوه الا يأباه عليهم . فعلى الهيئات المعلنة برياستهم وزعامتهم أن تصرح لهم بشيء من ذلك لتجد صحة ما قلناه عادته ومعناه

لانتق على اخواننا ولا على أخلافنا وانا لهم جميعا كالشمس وضحاها في عهدنا ووعدنا وكل ما تلزمنا به حقوق الملك وحقوق القومية مستعدين لحفظ تلك الحقوق بالاموال والانفس مسترخصين لها في ذلك السبيل الجليل لا يضرنا من تنزل منه اذا اهتدينا اليه ولا يضيرنا من جهل قدره وقيمته وكاتيل : فانا نحمي حماها ونتقي أذاها . فان جهل أهل السموات والارض نياتنا - لا يضرنا متى علمها رب السموات والارض ومن فيهن

حوادث محلية

اياب الامير عبد الله

من القدس الى عمان

البرقية الواردة للاعتاب الملوكية الهاشمية - من صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » في ٢٢ من الجاري (١ ابريل) وها هي الى القراء :

(صاحب الجلالة الملوكية :

بلغت التفاتكم لجناب المستر « تشرشل » ولجناب المندوب السامي وتقديرجلالتكم لمواطفهما نحوي أثناء وجودي لديهم بالقدس الشريف فطلبا أن اعرض شكرهما واخلاصهما لجلالتكم

واني اليوم متوجه الى المركز (عمان) وكلي سرور بدوام توجهاتكم السنية نحوي ◆

عبدالله

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية أن الباخرة (اشيل) وصلت من سنغافوره وعليها ١٤٢٣ حاجا منهم ١١٦ صغار

وجاءنا منه ايضا أن الباخرة (ماريلان) وصلت من تاويا وعليها ١٦٨١ حاجا منهم ٧٧ صغار

وجاءنا منه ايضا أن الباخرة (هه له نوس) وصلت من سنغافوره وعليها ١٢٩٥ حاجا منهم ١٣٦ صغار ◆

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

في ... وجلاق ٦ من هذا الشهر يبدأ أخذ التكارنة بجدة ستة انواط فمن يدعي استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقادر المحتوية ونوع تلك الانواط لكيما تسلم اليه ◆

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة الشريف علي الشبيكي الذي كان ساكنا بزقاق حارة المسفلة فعلى كل من يدعي حقا عليه فليراجع المحكمة الشرعية لاثباته في ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

طبقا لما جاء في الاعلان الرسمي الثاني المنشور في ... عدد ... هذا ... نشره ... للقراء البيانات الآتية ليطلع عليها العموم وها هي على الترتيب في التاريخ :

« بيان أسماء المتوفين من ... الدولة البريطانية من سنة ١٣٣٣ الى سنة ١٣٣٧ مع بيان تركاتهم التي سلمت الى معتمد بريطانيا بجدة »

اسم المتوفى	جنسه	محل وفاته	تاريخ وفاته	اسم الوارث	مقدار تركته	الرسم المأخوذ على التركة	صافي التركة	ملاحظات
الحاج ميرزا ... علي	هندي من كلكتا	بالمدينة	١٨ جمادى آخر سنة ١٣٣٣	السيد ... ماسم مبين في الملاحظات				كانت هذه التركة لدى عبد الجبار الدهلوي وصار استحصالها منه وهي جنيه افرنجي ٢ وصاغ استنبولي (١٤٤٩) عثمانية (٢٤٣) وكذلك جنيه افرنجي (٨٦) وجنيه مرشدآبادي (١) وبعض اشياء منقولات سلمت الجميع ببيان المفتش الهندي المرسل من طرف دار الاعتماد بجدة بتاريخ ١٦ محرم سنة ٣٣٨
					باره غروش	باره قروش	بارة قروش	
السيد عبد العزيز ...	من اهالي كران	بجدة	١٣ ربيع آخر سنة ١٣٣٤	ورثيان المبر الصبي بكران	٠٠ ٣٩٨٨٠	٠٨ ٣٦١٩	١٦٩٢٤	هذا صافي التركة بعد اسقاط ما عليه من الدين وهو مبلغ ٢٠ باره و ١٩٣٣٦ قرش .
علي حاجي كشتري الصيني	غازي كشتري	بمكة	سنة ١٣٣٥	السيد حسن جوده كوشك	١٠ ٢٩٨٥٥	٠٠ ١٦٤١	١٠ ٢٨٢١٤	
علي محمد ... بن ...	تعالى من اهالي ... ور	بمكة	١١ جمادى ... سنة ١٣٣٦	لعبد الله ...	٤٣٩	١٥	٠٠ ٤٢٤	
خديجة ابراهيم	مصرية	بجدة	١٠ صفر سنة ١٣٣٧	...	٢٤ ١١٩٦	٢٠ ١٦٧	٤ ١١٢٩	

بيان تركات الحجاج التابعين لبريطانيا المتوفين في مكة وجدة سنة ١٣٣٨
وقد تسلمت تركاتهم الى المعتمد البريطاني بجدة

نكود باره	نكود غروش	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة	المقدار الذي تقومت به التركة بعد اخذ النقود والثلث باره	غروش	مقدار ما صرف في تجهيز المتوفى باره	غروش	مقدار الرسم المطلوب من التركة باره	غروش
٠٠	٥٩٦	مريم بنت بنكى كوبه	مليبار	السيد سراج ولي	واحد بليلة بي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ ميري وحزام فضة وكرة بيضاء وسروال شيت وسديريه وزربة وطويلة وشرشف وغير عباس وصندوق خشب	٠٠	٢٧٢			٢٦	١٦
٠٠	٤٠٤	نوشا بن دلوب	بنقالى	اسحاق خان	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ ميري وورقه وطفشدي ذات عشر ربيات هندي في ٨	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	١٠
٠٠	٥٣٢	نيو فركاو بن شكر محمد	بنقالى	عبد الرحمن جيلي	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ وورقتين وط ذات عشرة ربيات هندي ووز اربعة كيل وصحن حديد مصقول وموطمان وسروال	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	١٢	١٣
٠٠	٣٥٦	آلاهي بخش بن رحيم بخش	بنقالى	محمد سعيد	واحد بليت قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ ميري وواحد ثوب وواحد احرام عمامة واحرامين وطاقى سفر حشب وواحد ابريق وملعقة	٠٠	٣٢	٠٠	٤٧	٣٦	٠٨
٠٠	٤٩٨	بانور الله بن علي لسكدي	بنقالى	عبد الوهاب قمر الدين	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ وورقتين وط ذات عشر ربيات وورقه وط ذات ربية وربية الا ربع ميري	٠٠	٠٠	٠٠	٤٧	١٨	١٢٠
٠٠	٤٤٤	نوملا بن علي بنقالى	بنقالى	يوسف اكرم	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري ورقه ذات عشر ربيات هندي	٠٠	٠٠			٠٤	١١
٠٠	٣٧٦	كريم بن خدا بخش	هندي	احمد مبحي	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري وكيس بقش بامنه سكينه وكيس ثوب احمر وسروال وكيس رز وكيس عدس وكيس كبري وكيس دقيق وقيص واكياس مسمار ثوب	٠٠	٥٠	٠٠	٤٧	١٤	٠٩
٠٠	٤٠٤	جاه بخش بن عباس	بنقالى	عبد اللطيف	واحد بليت قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري وورقه وط ذات عشره ربيات فقط لاغير	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	٩٠
٠٠	٣٧٥	اسماعيل بن كتوال	بنقالى اعظم قرية	حسن اسكندر	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري ذات عشر ربيات هندي الا عن وجوز فوط احرام وثوب وسروال	٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	١٥	٠٩
٠٠	٤٠٤	طريفه فقير بن فول فقير	بنقالى	اسحاق خان	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري وورقه وط ذات عشر ربيات	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	١٠
٠٠	٤٢٠	بتاون بنت عبد الله	بنقالى كشاو	السيد احمد جمل الليل	واحد بليت ومي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ ميري وربية ربات هندي وواحد بشت وسروال ابيض وقيص ابيض	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	٢٠	١٠
٠٠	٥٨٨	قمر الدين بن مسعد	جاوه	عباس قراره	واحد بليت سنافوره قيمته روبية جاوي ٨٤ في ٧ ميري	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	١٤
٠٠	٦٣٦	سانه بنت علي قدره	جاوه	محمد سيان راوه	واحد بليت سنافوره قيمته روبية جاوي ٨٤ في ٧ ميري وثلاث ملس ودقيق وفوطتين جاوي قديم وشرشف ابيض ومخدة وسروال قديم وقيص ومخدة وسجادة وحبل	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	٣٦	١٥
٠٠	٨٦٨	تلشد بن عبد الرحمن	جاوه راوه	حسن سناد	واحد بليت سنافوره قيمته روبية جاوي ٨٤ في ٧ ميري وواحد كرته وثلاث فوط جاوه وقيص وعشرة جنيه انكليزي في ١١٧ ميري وصندوق حديد فارغ	٠٠	١٦٠	٠٠	٠٠	٢٨	٤٦

(البقية تأتي)

الالمانيون والحلفاء

جاء في تلغراف من ستوتجار ان الامتعاض الذي اثارته قرارات الحلفاء الاخيرة عمل جميع الظروف التجارية في مقاطعة ورتمبرج على ان تستحث المحال التجارية والشعب على مصادرة البضائع الانكليزية والفرنسوية والبلجيكية الى ان ترجع دول الاتفاق عن الوسائل الغير المقبولة التي تذرعت بها

الروس والافغان

روى مكاتب المانشستر جارديان من رغال ان قد ابرمت معاهدة روسية افغانية تعترف ظاهريا باستقلال الافغان ولكنها تجعلها في الواقع معتمدة على المساعدة المالية الروسية فتعطي الافغان مبلغا سنويا من المال قدره مليون روبل روسيا ذهبا اوفضة واهم بنود المعاهدة ما يمس بريطانية انه لايسمح لاي الفريقين بعقد اي معاهدة حربية مع فريق ثالث بما قد يضر بمصالح احد الفريقين

الجيوش البولشفيكية

كتب الفيكونت تولستوي ان الكاتب الروسي الشهير مقالا في جريدة (الجورنال) جاء فيه:

يوجد الان في الجبهة الواقعة بين تيروني وموسكو خمسون فرقة بلشفية منها ١٥ فرقة في نفس مدينة موسكو، ويبلغ عدد الجيوش المرابطة على الحدود الغربية السبعمائة الف اما في الشرق فيبلغ عدد الجيوش التي تهدد ايران ٧٠ الف

قال الكاتب: وما يهمنا شأنه من هذا الاحصاء هو وجود جيش عظيم كهذا على الحدود الغربية فيهدد بذلك بولونيا حيث يوجد على حدودها ما يزيد عن الاربعمائة جندي وبقية السبعمائة الف معسكرون على حدود رومانيا وحدود استونيا وليتونيا واني اعتقد ان الجيوش الحمر سيهاجمون بولونيا ورومانيا قبل انقضاء فصل الربيع. ولا اشك بان المانيا ستتآزرهم في هذا الهجوم الذي سيكلل بالنجاح وعندئذ يعقد اتفاق كبير بين المانيا والبلشفيك تدخل ضمنه دولة التشكوسلاف

العلاقات السياسية

بين ايطاليا والبلشفيك

ان الكونت سفورزا ناظر خارجية ايطاليا يقرر استعادة العلاقات السياسية والتجارية مع روسيا البلشفيك وقد طلب البولشفيك ان يرسلوا الى روما وفدا عنهم يكون مؤلفا من ٤٠ شخصا فابت الحكومة الايطالية ذلك وسمحت بان يبلغ عدد الوفد ثمانية اشخاص فقط

وتقول مراسل الابكودي باري ان المندوب الروسي الذي سيكون رئيس الوفد سيصل روما في وقت قريب وتؤكد دوائر روما ان جميع العلاقات السياسية والتجارية ستعود بين الدولتين في مدة وجيزة [illegible]

تجارة انكلترا

ولتكة الترضيات

جاء في اخبار لانكشير وركشير ان الاقتراح المتعلق بفرض ضريبة قدرها ٥٠ في المائة على الواردات الالمانية قد اثار الاقلاق كل الاقلاق بين انكلترا الشمالية والمانيا

وقد روى مكاتب جريدة «مانشستر غوارديان» في روسلدورف ان تيار الاعمال التجارية التي كانت تجري في المدينة المذكورة تصديرا واستيرادا قد وقف لساعته وان الشوارع التي كنت تسمع فيها قبلا دوي المعامل وتبصر حركة الجمهور قد هدأت وفرغت الفنادق من السكان ولا يعزى ذلك الى دخول الجند الاجنبي بل الى غموض المستقبل التجاري

وقد وقع خلاف بين سلطات الحلفاء بشأن الجمارك الجديدة في هذه الاثناء ارتفعت قيمة الفوائد في المصارف الى حد لا يسمح لارباب الاشغال بتابعة اعمالهم ويتركز التجار البريطانيون في روسلدورف ان الماجر الجمركي وسيلة تتطلب تبعة باهظة وهي فاشلة وقد ذكروا ما حدث في عهد احتلال الانكليز لمدينة كولونيا قبل التصديق لمعاهدة الصلح اذ كانت تمر البضائع رغم الاسلاك الشائكة ودوريات البوليس ويلاحظون ان الحلفاء سيكونون الان بسبعة ملايين من السكان من بينهم عناصر هي اشد فئات المانيا تمسكا باستقلالها وحريتها

انكلترا وايران

قال المستر هرمسورث في مجلس العموم — ردا على سؤال القاه المستر بين ان الاموال التي قدمت الى الحكومة الايرانية بعد النيل بالاتفاق الانكليزي الايراني تعتبر بمثابة قرض يمكن تسديده اذا رفض المجلس الاتفاق او شيء من بعوله

اميركا وتركيا

وقال المستر هرمسورث ايضا ردا على سؤال القاه المستر مارس ان ليس لديه معلومات تتعلق بالقول القائل ان الحكومة العثمانية منحت اميركا قبل الحرب امتيازا لانشاء سكك حديدية طولها ١٢٠٠ ميل في آسيا الصغرى تمتد نحو الخليج الفارسي وتخترق آبار البترول في الموصل وانها خولت لها حق البحث عن المعادن على طول هذا الخط في منطقة عرضها ارعون كيلو مترا

الطيران بين ايطاليا ومصر

اعلن انه يوشك ان يبدأ خط جوي في ايطاليا للركاب والبريد اماله بين برندزي وكورفو وكريت ودرنه والاسكندرية

كيف ينفقون في اميركا

عهد الى لجنة في مجلس الشيوخ الاميركي في تحقيق صحة المبالغ التي تنفقها البلاد على انتخاب رئيس جمهوريتها فوجدت بعد البحث والتحري الدقيقين ان الاميركيين انفقوا ١٥٣٣٨٠٠٠ ريال (نحو ٢٠٨٤٠٠٠ جنيه) على انتخاب رئيسهم الجديد انفق الجمهوريون منها ٨١٠١٠٠٠ ريال والدمقراطيون ٢٢٣٧٠٠٠ ريال

مطالب بلغاريا

تطلب الصحف البلغارية معاونة حكومة رومه في ان تظاهر للحلفاء ان ميناء قوله وميناء دده اغاج لازمان لبلغاريا لاجل نقل تجارتها

انباء ارمينيا

جاء في تلغراف من الاستانة ما يؤيد بسقوط حكومة الارمن الوطنية في اريفان. على انه لا يمكن الحصول على انباء الا فيما يتعلق باستمرار الثورة الوطنية في زنجزور دون ان تلقى مقاومة وحوادث الانتقام القاسية التي يدبرها رجال الحكومة بعد عودتهم

محصول البترول في العالم

ما فتىء محصول هذه المادة الضرورية يتزايد في العالم منذ خمسين سنة فقد كانت نسبة الزيادة بين سنتي ١٨٦٠ و ١٨٧٠ الفا ومائة في المائة وبلغت بين سنتي ١٨٧٠ و ١٨٨٠ خمسمائة في المائة وزاد المحصول في سنة ١٩٠٠ ثمانية اضعاف ما كان عليه في سنة ١٨٨٠ وكانت نسبة هذا المحصول كذلك في سنة ١٩١٩

والولايات المتحدة أغنى البلاد في استخراج البترول فقد انتجت آباره منه في سنة ١٩١٧ سبعة وأربعين مليون طن ويليها مباشرة المكسيك فقد انتجت ثمانية ملايين ثم روسيا اذا انتجت خمسة ملايين ثم الهند الصينية اذ كان محصولها مليونين من الاطنان؛ أما آبار الممتلكات الانجليزية فقد انتجت ١٠٧٥٠٠٠٠ طن وما بقي من آبار البترول في العالم انتج جميعها مليونين

وانكلترا اكثر البلاد جلبا للبترول من الولايات المتحدة على ان هذا لا يدوم طويلا اذا كان للآبار البترولية التي اكتشفت في هردستوفت في دربشير القيمة المتعبة التي يعلقونها عليها. وهذا الاكتشاف قد أحدث أحسن تأثير في عالم المهندسين والصناع الانجليز الذين يؤكدون ان البترول الانكليزي وافر وخفيف وأجود من كل بترول اخر في العالم.

فاذا صح هذا القول فان من المحقق حدوث تغيير كبير في وقت قريب في الآلات المحركة الحديدية والبواخر اذ يستعاض من الفحم بهذا البترول.

وربما تيسر مثل هذا الاكتشاف في فرنسا حيث وجدوا آثارا تدل على وجود منابع للبترول في «الالبية والسون أي لوار والجار» ولكن ظهر ان ما تنتجه هذه الآبار لا يكفي للقيام باعمال مهمة

وتوجد في الجزائر والالزاس منابع مهمة للبترول ذات محصول وافر، فان ما يستخرج من آبار عين زفت الواقعة شرق مستغانم يتراوح في اليوم الواحد بين خمسة وستة الاف لتر.

ويستخرج من آبار الالزاس في الشهر ما يقرب من أربعة الاف طن من البترول الخام ويؤملون تحسين هذا المحصول وزيادته في مستقبل قريب حتى يجيء بنتائج ذات قيمة.

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف في بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف. ومعاملاتنا الجارية سابقا مع «ام القرى» وغيرها بين البلاد العربية — تدعونا اليوم لمباشرة الاعمال مع زملائنا المحترمين في عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش

بيروت صندوق البوسطة ٣٠٢

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

	عدد
ذره	٥٧٩
دخن	١٠٠
خصف	٣٨
(المجموع)	٧١٧

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • غروب الشمس —

برج الحمل ١٦

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

الايام	رجب	اذان [illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق
الاربعاء	٢٧	١٠	١١	١١	٣٧	٥	٤٩	٩	١٢
الخميس	٢٨	١٠	١٠	١١	٣٦	٥	٤٩	٩	١١
الجمعة	٢٩	١٠	٨	١١	٣٤	٥	٤٨	٩	١٠
السبت	٣٠	١٠	٧	١١	٤٣	٥	٤٨	٩	١

العدد ٤٧٣ | السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ رجب سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٧ اريل سنة ١٩٢١

الاسراء والمعراج

لا نرى من حاجة الى ما أورده أرباب السير والمؤرخون في كيفية الاسراء فان صراحة الاية الجليلة لا تبقي مجالا لادنى بادرهي قوله تعالى : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا » فانها كافية لاثبات كونه صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والآخرين والملائكة والمرسلين وأفضل الخلق أجمعين – بعدما في قوله جل شأنه : « ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى » فهل بعد هذا القرب وامتياز سيادة الشرف به – ما يقال ؟

ومما يستحق الذكر ها هنا هو أنه سبحانه وتعالى قادر على أن يصعد نبيه الى حيث شاء من أي موضع يشاء ولكن تصريح حكمته جلت وعلت بجعل مبدأ ذلك العروج الجليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى – واضح وصريح بارتباط هذين المسجدين في شرف الكرامة في المادة والمعنى بكل معاني الارتباط وأن الحكمة الالهية تقضي بموجب هذا النبأ الجليل بارتباط البلدين والمسجدين بكل صراحة واتصالهما اتصالا مكيناً حيث جعل الله سبحانه وتعالى الانتقال بنبيه صلى الله عليه وسلم من هذا المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي بارك حوله – واسطة لعروجه صلى الله عليه وآله وقربه من ربه – الامر الذي ليس وراءه ما يقال من كون البلادين محكوم بارتباطها حكماً الهيا وتعريفاً ربانيا لا انفصام لهما في وحدة القدسية وجامعة خصائصها التي تنبي (في نظرنا معاشر المسلمين وكل من يؤمن بما أنزل على محمد) – ما تقوله الجغرافيا والمتجغرفون ... والاقتصاد والمقتصدون ... ونحوهم من الفلسفيين ...

هذا وان البلاد في ليلة أمس (الاربعاء) – احتفلت احتفالا عظيما بذكرى الاسراء والمعراج – كيف لا وفي مثلها أظهر الله سبحانه وتعالى أكبر مفخرة لحبيبه وصفيه حتى صار في القرب منه « قاب قوسين أو أدنى » – المزية التي تفرد بها عن سائر الانبياء والرسل بل وعموم المخلوقات

وقبل غروب يوم الثلاثاء – فرشت البسط العربية وأوقدت المصابيح والشموع حسب المعتاد في المسجد الحرام خلف « دار الندوة » المعروفة الان بمقام الحنفي. فما أزف وقت الغروب حتى شرف الى ذلك الموضع الشريف – حضرة صاحب السمو الملكي الامير « زيد » وبمعيته سمو الامير « طلال » نجل صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » المعظم وبقية الاسرة المالكة.

وعقب غروب الشمس أطلقت المدافع من قلعة أجياد فكان لها دوي في العاصمة ، ايذانا بدخول هذه الليلة المباركة واحتفاء بمقدمها السعيد . وبعد أن أدى الجميع صلاة المغرب في الموقع المذكور – جرى به الاحتفال الرسمي حسب العادة حيث جاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة وفضيلة قاضي « العاصمة » والمفتي والائمة والخطباء والعلماء والاعيان والاماثل فأدوا مراسم العيد وواجب التبريك لسمو الامير « زيد » بصفته نائبا في هذا الاحتفال عن والده صاحب الجلالة الهاشمية

ومن ذلك الحين أخذ الناس يتبادلون عبارات التهاني والتبريك بحلول هاته الليلة المباركة السعيدة . وفي وقت العشاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد أيضا لزيادة الاحتفاء . وقد أنيرت في تلك الليلة المآذن والدوائر الرسمية بالمصابيح ورفعت عليها (أي الدوائر) الأعلام العربية حفاوة وسروراً وابتهاجاً وبات الناس ليلتهم يتسامرون في المحافل بذكر قصة الاسراء والمعراج وما أظهر الله في مثل هذه الليلة لنبيه وصفيه من الايات. وقد كان أريج الطيب يعطر الارجاء

وفي صبيحة يوم الاربعاء هرع الاشراف ورجال الحكومة والاهالي على اختلاف طبقاتهم الى القصر العالي لتقديم خالص التهاني وواجبات التبريك لعرش مولانا المنقذ صاحب الجلالة الهاشمية. وقد عطلت الحكومة في ذلك اليوم (أمس) دوائرها الرسمية عن العمل احتفاء بهذا العيد السعيد أعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة بالمسرة والهناء والعز والتأييد كما نسأله سبحانه أن يعيده على سائر الامة العربية وكافة العناصر الاسلامية بالسؤدد والصفاء والخير والفلاح والنجاح والاصلاح آمين ؟

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف ، منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي – واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور فعليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة ، وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بالنيه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت – الا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

∴

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لاداء فريضة الحج – بأن تركات من توفى منهم في حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب – جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم ما يختص تلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر في العدد الآتي من « القبلة » بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة

فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها . ولاحاطة العموم بذلك نحرر ؟

القضية العربية

في دورها الجديد

أشرنا في عدد (٤٧٠) من « القبلة » (عند ذكر قدوم الامير « عبدالله » للقدس لمقابلة المستر تشرشل) الى أنه ستأتينا الافادات الخصوصية والبرقية بتفاصيل ذلك . وعليه فاننا اليوم ننشر للقراء ما اتصل بنا من الافادات الخصوصية والبرقية فنقول :

توجه الامير فيصل

من لندن الى أم القرى

ورد على الاعتاب الهاشمية الملوكية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير « فيصل »

المقطم — برقية بتاريخ (١ ابريل) وهذه صورتها :

(غداً الجمعة متوجه ان شاء الله . طريق جبل الطارق . يكون وصولي الى بورت سعيد في ١٣ شهره ٤ شعبان ؟ فيصل) انتهى

وعداما في هذا من التيسير والمسرة العظيمة — فأهم ما وقفنا عليه في بريد هذا الاسبوع هو ما جاء في عدد (١٣٣٩٣) من رصيفتنا « الاهرام » وها هو :

المسالة العربية

وعودة الامير فيصل

ذكرنا ما تلقيناه من انباء لندره عن عزيمة الامير فيصل على مغادرتها والتوجه الى الحجاز ماراً بهذا القطر ليقابل جلالة والده الملك حسين ويعرض عليه النتائج التي وصلت اليها القضية العربية في طورها الحديث

ويفهم من سير الحوادث ومطالعة الصحف وما تحمله الانباء الخاصة ان المفاوضات التي جرت في لندن بين الامير فيصل وبين البريطانيين أو شكت ان تبلغ نهايتها وقد خطت خطوات كبيرة في سبيل النجاح. والنجاح اليسير مقدمة النجاح الكبير اذا مزج بالحكمة وأصالة الرأى .

وقد وجد سمو الامير فيصل انصاراً كثيرين من كبار الانكليز يؤيدونه في مطالبه التي تتعلق بالامة العربية وبالعهود التي قطعت للملك حسين والعرب الذين يرون ان بلادهم بلاد واحدة وامتهم أمة واحدة يقنعون الآن بادراك بعض حقهم الى ان تسمفهم الايام بادراك كل ما تسمو اليه نفوسهم وتحوم حوله آمالهم من اعادة مجد سالف وعز ذاهب

وقد وضعت الخطط الاساسية لتأليف حكومة عربية في شرق الاردن وتأليف حكومة عربية أخرى في العراق ولا تتم اوضاعهما النظامية والسياسية قبل أن يتم المستر تشرشل ومن معه البحث والتنقيب ويعود الى لندن مبيناً لحكومته ما لديه . وتعلق أهمية كبرى على الاجتماع المقبل بينه وبين سمو الامير عبدالله فيما يتعلق بالمسألة العربية عامة ومسألة شرق الاردن خاصة

وسيكون في قدوم سمو الامير فيصل ومفاوضته اباه الملك حسينا ما يعين على تمهيد الحوائل التي تعترض تنفيذ الخطط المرسومة فيطلع جلالته على سير القضية العربية ويستحصل موافقته على ما ينبغي السير عليه في المستقبل حتى تكون الكلمة واحدة والآراء متفقة وتسير القضية سيراً حسناً بعد أن هددتها الاخطار وذهبت فيها الظنون مذاهبها.

أما بلاد شرق الاردن فانها ترجع في هذه الايام بجلائل أمورها الى سمو الامير عبد الله . ووفود القبائل المجاورة تفد اليه زرافات ووحدانا) انتهى مختصراً

قدوم الامير عبد الله

الى القدس

تقول الاهرام في عددها (١٣٣٩٥)

قدم سمو الامير عبد الله القدس يوم الاحد الماضي لمقابلة المستر تشرشل كما قد كنا ذكرنا سابقاً ومعه فريق من رجاله فيهم رشيد بك طليع والى حلب في زمن الحكومة العربية وكان مختفيا في جبل الدروز بعد ان حكم عليه بالاعدام وقد وفد على الامير عبدالله في الايام الاخيرة وامين بك التميمي مستشار رئيس الوزراء في الحكومة العربية وغالب بك الشعلان قائد موقع المدينة ايام كان فخري باشا محاصراً فيها ومظهر بك الرسلان متصرف السلط . وانضم اليهم نبيه بك العظمة مدير شرطة حلب في زمن الحكومة العربية ايضا .

وقد استقبل الامير استقبالا حافلا على ما ورد من القدس) انتهى

ورأينا في العدد (٩٧٤٤) من المقطم تحت عنوان :(تلغرافات خصوصية للمقطم)— ما يلي :

الامير عبد الله

والمستر تشرشل

القدس في ٢٩ مارس صباحاً (بالتلغراف)

اجتمع الامير عبد الله وجناب المستر تشرشل امس اجتماعين داما ثلاث ساعات وخرج سمو الامير منهما متفائلا خيراً وسيبرح القدس غداً عائداً الى عمان ويقيم يوماً بضيافة سلطان باشا العدوان في النور ؟ مكاتبكم بالقدس) انتهى

[القبلة]

معلوم أن مسلك « القبلة » منحصر في الدفاع عن قضية العرب جميعاً والذود عن حقوقهم والمنافحة عنها . ولا شك أن قراءها يهمهم اليوم الوقوف على نتائج الاعمال المبذولة في سبيل خدمة القضية العربية وموقعها في الجريان العمومي السياسي . لذا رأينا في هذه المرة الاكتفاء بما أثبتناه بعاليه عن عقد مقالة رئيسية لانه أهم ما وقفنا عليه مما يتعلق بنتيجة الجهاد في سبيل قضيتنا المقدسة

ولا ريب أن كل مدقق خبير اذا تأمل ما جادت به قرائح ذوى الحل والعقد مما ذكر بعاليه — يدرك أن وراء الاكمة ما وراءها . اذ ان سماح القابضين على أزمة السياسة بنشر هذا القدر من مثل تلك البيانات — يدل (بالطبع) على قرب فجر نتيجة قضيتنا على الوجه الذى نكتفي عن بيانه بما يسلم للقارىء اللبيب من الفقرة الاتية المنشورة في مقال الاهرام بعاليه وهي : (وسيكون في قدوم سمو الامير « فيصل » ومفاوضته اباه الملك حسينا ما يعين على تمهيد الحوائل التي تعترض تنفيذ الخطط فيطلع جلالته على سير القضية ويستحصل موافقته على ما ينبغي السير عليه في المستقبل حتى تكون الكلمة واحدة والاراء متحدة وتسير القضية سيراً حسناً) انتهى

وعلى كل حال فلا يسعنا الا أن نقول : من صبر ظفر ، وما تشاؤن الا أن يشاء الله

ما للمنبر وللعرب ؟

على رسلك أيها الاخطل !

وقفنا على ما نشره (المنبر) بعدديه (٢٠٢٠) و (٢٢٢) بامضاء (الاخطل) من العبارات التي شن بها الغارة على من يطالب بالوحدة العربية من اخواننا افاضل السوريين

ولا نقول له الا ما قلناه له سابقاً :

فحيا الاله « أباحزرة »

على رغم أنفك يا « أخطل »

يا « طنوس ... » ما هي جريمة أولئك الافاضل الذين رميتهم بما رميتهم به فانا لانظن أنك تجهل أن « حتى » الخادم الذى وظيفته الوقوف على باب دار آل لطف الله لايجهل الاوجه التي اوردتها لتجعلها حجة ولكن قاتل الله الهوى والغرض !!

ياطنوس ... اتقوا الحقيقة اتقوا الشرف اتقوا الوجدان اتقوا المروءة والشمم

شيخنا طنوس ... يعرض وينتقد الامير « ميشل » على تصريحاته بالوحدة وهو بين ظهراني من ينادى بها ما انبلج صباح وهبت الرياح — وتسبتهم اليها معلومة ، ولايقول ما يقوله ، ويتحامل على الامير ميشل بكل ما أتاه ؟ . ان هذا لمن أحقر ما يأتونه باعة الضمائر ! ...

ومن غريب الاتفاق أننا عند تصفحنا المنبر لنا المنبر ... كان القاموس بين ايدينا ورأى بعض الزملاء أن يراجع الاسم الكريم ... فظهر ما لاحاجة لبيانه الا قولنا : لكل امرىء من اسمه نصيب . فمن اراد الوقوف على هذه النكتة فليراجع مادة الطنس في الجزء الثاني من القاموس المذكور ، ولانقول الا : ما للطنس وللعرب ؟ وفي هذا القدر كفاية

تلغرافات عمومية

رجوع امبراطور النمسا

الى المجر

لندن في ٣٠ مارس

صار استغراب ودهشة عظيمة لوصول امبراطور النمسا السابق كارل على بغتة الى المجر وهو يدعي بالملك وتميل الدوائر في باريس ورومه الى تكذيب هذه الاشاعة ولكن وردت اخبار رحلته من فينا وبودابست بأنه كان متنكرا ووصل حدود النمسا والمجر يوم السبت وقد دعى رئيس المجر المستر تيليسكي الى الحكم تحت الامبراطور الاينفذ غرضه ومع ذلك فقد توجه الامبراطور الى بودابست وقابل النائب الملكي الجنرال هودني الذى نصحه بالعودة الى سويسرا فرفض ان يبارح البلاد وهو الان مقيم في استينا مانجر

امريكا والتعويضات

برلين في ٢ ابريل

سلمت الحكومة بان المانيا تجس امريكا بالنظر لاخذ قسم من دين الحلفاء لامريكا للتعويضات وقد شرح فون سيمونس موقف المانيا ازاء التعويضات لمندوب امريكا السامى في المانيا

بروكسل في ٢ منه

حصل قتال في أراضي الرين المحتلة بين الاشتراكيين وغير الاشتراكيين فاحتل الاولون أربعة مناجم ومنعوا الاخرين من الشغل فيها فتداخل الجنود البلجيكيون في المسألة فهجم الاشتراكيون عليهم ولكن الجنود أطلقوا عليهم الرصاص فقتلوا ٣ وجرحوا ٢٤ روتر

بين تركيا وفرنسا

لندن في ٢ منه

ان الاشاعات القائلة برفض الاتفاقية التركية الفرنساوية — الظاهر أنه نقلها تلغراف من الاستانة بانه حصل قتال بين الاتراك والفرنساويين (روتر)

ويؤيد هذا ما جاء في عدد (٣٢٩) من رصيفتنا « الاخبار » من برقية لمراسلها الخاص بالاستانة بتاريخ (١٨ مارس) وهذا نصها :

رفض الاتفاق الفرنسي

يشاع ان حكومة انقره رفضت التصديق على الاتفاق التركي الفرنسي (الذى عقد انفراديا بين بكر سامى بك ومسيو بريان في لوندره للجلاء عن كيليكيا تحت شرائط معلومة)

بين الترك واليونان

الاستانة في ٣ منه

زداد القتال العنيف بين الاتراك واليونان شمال « اسكي شهر » في الاناضول . وموقف الاتراك قوى بين « بوزناق » و « كوفالينا » حيث حشدوا جميع قوتهم الاصلية التي تقدر بنحو ٢٠٠٠٠ رجل لديهم المؤن الكافية والذخائر ومعهم عدد عظيم من المدافع ذات الستة بوصات . وقد قبض على الجناح الايسر من الجيش اليوناني . ولكن الجناح الايمن بعد قتال ثلاثة ايام — احتل تل « كفالينا » ، وأجبر جناح الجيش

الترك الايسر على التقهقر . ويبلغ عدد القتلي ١٠٠٠ نفس

من عمال لندن

لندن في ٣ منه

تكلم الخطباء في اجتماع عمال النقل والسكة الحديد في لندن وغيرها اليوم وعقد رجال المناجم معلنين أنه اذا سمح الاتحاديون بضرب رجال المناجم فسيهجم هؤلاء عليهم ويضربون بدورهم . وفي أثناء خطبة القاها المستر كرانب سكرتير عمال السكك الحديدية في بير منجهام قال : انه اذا كانت المحالفة الثلاثية قاسية فرو سيجتهد ويجعل كل رجل يقف عن الشغل حالا روتر

جنوه في ٢ منه

في ايطاليا

إشتبه في نحو مائة شخص أجنبي وألقى القبض عليهم والشبهة بانهم اشتراكيون على شاطىء الريق الايطالي

أخبار خارجية

بين اميركا وانكلترا

في برقيات الشركة الايطالية ان جرائد ايطاليا تقول ان خطاب الاميرال الاميركي الذى اتهم فيه انكلترا بأنها تتهيأ لمحاربة اميركا لا غاية منه الا حمل الحكومة الاميركية على زيادة اسطولها وجعله اعظم من اسطول أى دولة كانت

عقوبات مؤتمر لندره

ان المانيا بعنادها قد اجبرت دول الاتفاق على ايجاد ازمة اوربية جديدة . وسيتفق الجميع ان كان في فرنسا أوفى خارجها على تقبيح الطريقة التى اضطر سوء نية المانيا الحلفاء على اتخاذها تنفيذاً لمعاهدة فرسايل

ان مسئولية قطع العلاقات تقع بكاملها على عاتق حكومة برلين . ولو عملت المانيا مبدئياً بالتسوية التى جرت في باريس واكتفت بالاشارة الى انها تتناول ٤٢ دفعة سنوية بدلا من ٣٠ المنصوصة في معاهدة فرسايل لكان موقفها أقوى جداً . وكذلك كان يمكنها ان تطلب من الحلفاء ان يتركوا للجنة التعويضات النظر في التعديلات التى يمكن ان تطرأ في عمر هذه المهلة الطويلة . وقد اخطأت برد اتفاق باريس بكامله بدون ان تناقش في نقاطه الثابتة وبعد ان صرح الدكتور شيمونس انه لا يمكن ان يتعهد لمدة تزيد من الخمس سنوات ، رضي بعد مضى ٢٤ ساعة بالبحث في مسألة الثلاثين سنة ، ولكنه علق اقتراحه بشروط لا يمكن القبول بها فتحتم حينئذ بالالتجاء الى العقوبات ، وبهذه المناسبة يظهر جيداً ان الدكتور سيمونس كان آلة بيد حزب وطني خفي ، ويجب على المانيا تلافياً للازمة ان تتخلص من تنفيذ ارباب الصناعة امثال هوغو ستينس وغيره من كبارها الذين اخذوا على عاتقهم مقاومة تنفيذ التعويضات

انسحاب الجيوش الاميركية

من اوروبا

قال مراسل « البتي باريزيان » في بروكسل ان سفير الولايات المتحدة ابلغ الحكومة البلجيكية رسمياً قراراً حكومته في واشنطون باستدعاء الجيوش الاميركية الباقية على حدود الرين

خطاب الرئيس هاردنغ

قال الرئيس هاردنغ في خطاب الرئاسة ان الحكومة الجديدة لا تريد ان تتدخل امور العالم القديم ولكنها تسعى قدر استطاعتها لاقناع شعوب العالم بضرورة نزع السلاح العام . وقد ابدى الرئيس رغبته في تأليف مجلس توسد اليه المشاكل الدولية التى تقع في العالم . واظهر ميله الى حماية الصناعات ورفع كابوس الازمة التجارية جهد المستطيع

مسألة العقوبات

والتجارة الالمانية

.. القى الهر شولتز وزير الاقتصاديات الالماني خطابا على المجلس الاقتصادى الامبراطوري فاعلن انه بالنظر الى عقوبات الحلفاء ، يجب أن تبحث التجارة الالمانية عن أبواب جديدة لتصريف بضائعها . وأمل أن تستطيع أوروبا الشرقية استنفاد البضائع الالمانية وقد تنبأ في هذا الباب بزيادة عدد الاصناف الجائز تصديرها وزوال المراقبة عن الاسعار وبالغاء الضريبة على الصادرات

وصرح الدكتور فون سيمونز في خطاب القاه أنه يتوقع استئناف المفاوضات مع الحلفاء وقال ان مهمة التعمير يجب أن تكون في المحل الاول من الاقتراحات الالمانية وأن يتوخى في وضع خطة للتعمير معقولة بحيث تشمل تعمير المناطق المتخربة بواسطة الايدى العاملة الالمانية التى يمكن أن تكون ضمانة لعقد قرض

اخبار الروسيا

التخلي عن فرانجل نهائيا

جاء في تلغراف من الاستانة ان الحكومة الفرنسية أبلغت الجنرال فرانجل انها لن تستطيع بعد الآن ان تتكبد نفقات الاحتفاظ بجيشه في الاستانة وقد خيرته بين ثلاثة أمور : اما العودة الى الروسيا اذا أمكن استصدار عفو عام من السوفيت . واما المهاجرة الى امريكا الجنوبية واما الالتحاق بالخدمة في جيش المستعمرات الفرنسي

وقد توسل الجنرال فرانجل الى أمريكا طالبا اليها ان تنقذ من الانحلال آخر جيش معاد للبولشفيك

الحرب اليونانية

التركية الحاضرة

الوقائع الحربية في الاناضول

بدأت المواقع الحربية تجرى بين اليونانيين والاتراك في ميدان بروسه وأسرع القائد العام للجيوش اليونانية في أزمير فوجه منشوراً الى الجنود طلب فيه منهم ان يسحقوا جيوش العجم سحقاً تاماً ، وجاءت الاخبار بعد ذلك بان اليونانيين هجموا في جهة أوشاك ، واحتلوا الخط الواقع في شرق « اها نكور باناز » على مسافة ثلاثين كيلو متراً في شرق أوشاك واحتلوا خطوط حسن باشا حتى « بني شهر » على مسافة عشرين كيلو متراً في الشرق واعلن في بلاغ رسمي تركي ان الاتراك بعد انسحابهم في بادىء الامر امام الهجوم اليوناني في ازمير تلقوا نجدة وحملوا على اليونانيين فكسروهم وأسروا منهم ١٧٠٠ اسير واخذوا منهم ٢٠ مدفعاً . وجاءت الاخبار من لندن تؤيد بلاغ الاتراك الاخير

هذا من حيث ما يجري الان من الحركات الحربية هجوما ودفاعا ولا ريب ان سلسلة الوقائع القادمة سوف تكشف الحال وتبين حقيقة موقف الفريقين من هذه الوجهة

اما من الوجهة السياسية فقد ذكرت جريدة الماتين (المساجيرو) ما في الهجوم اليوناني من الاخطار التى تحدق باليونان قائلة ان الحلفاء لم يوافقوا عليه . وقد جاء ايضاً من لندن ان الحكومة البريطانية لكي تحافظ على حيادها التام في هذه الحرب أرسلت تعليماتها الى الجنرال السر هارنجتون ليتخلى عن قيادة الجنود اليونانية التى تحت امرته لا سيما في منطقة ازمير وقد صدع القائد الانجليزي بالامر وسحب الخط البريطاني واستدعى جميع مهمات النقل والوحدات البحرية من مراكزها . هذا وقد قلنا في مقال مضى تعليقاً على ادعاء الملك قسطنطين بانه يحارب بالاشتراك مع الحلفاء ضد الاتراك ان هذا الادعاء ينافي الحقيقة الواقعة وقد جاء التصريح الايطالي الاخير والامر الذى اعطي للسير هارنجتون دليلا قاطعاً بان الحلفاء واقفون جميعاً موقف الحياد .

وهناك مسألة هامة يتوقف عليها طول امد الحرب وظهور النتائج الحربية الحاسمة وهي المسألة الاقتصادية فالمعلوم ان خزينة اليونانيين ليست من الضخامة ووفرة الاموال بحيث تستطيع ان تستمر في انفاق الاموال الطائلة على جيوشها لمواصلة حرب قد تطول أو تقصر حسب ما يتوفر من معدات القتال لاحد الفريقين ويظهر ان مصادر الاخبار اليونانية اذاعت ان تتحلك بالحلفاء فروت في الاسبوع الماضي ان هناك مساع موفقة في سبيل عقد قرض يوناني انجليزي في لندن وقد استبعدنا حصول هذا الامر بعد تصريحات المستر لويد جورج وما اظهره الحلفاء جميعاً من روح التضامن والاتحاد على خطة واحدة هي الحياد التام وقد جاء نبأ خاص من لندن ان سكوت الحكومة اليونانية فيما يتعلق بالوسائل اللازمة للحصول على المال الذى لا مندوحة منه لسد نفقات الحرب مع الاتراك احدث اضطراباً فكرياً بين الجمهور في أثينا ويخشي ان تعمد الحكومة اليونانية الى عقد قرض داخلي يقابل بالاستياء الشديد لا سيما في الازمة الاقتصادية الحالية في اليونان وتقول الصحف اليونانية ان الحكومة كانت تفضل عقد قرض في الخارج ولكن لا يرجى نجاح هذه الفكرة لعدم توفر حسن النية من جانب الحلفاء ولا سيما فرنسا

على ان الواقع ان اليونان هي التى رفضت حسن نية الحلفاء نحوها ورفضت الاقتراحات التى عرضت عليهم في مؤتمر لندن وعمدوا الى اساءة النية وتحكيم المسألة للمدفع والسيف وهذا المبدأ هو الذى لا يقره الحلفاء ولا تقره الانسانية جمعاء في وقت خرجت منه الامم من حرب شعواء لم تبق عليها ولم تذر

وقد استخلصت جريدة « النيريست » من هذه الحال ان النتيجة النهائية لهذه الحرب سوف تسوى حسبما يرى رؤساء الحكومات الاوروبية ويعود اليونانيون بحكم موقفهم الاقتصادى الى طلب « السلم » من اوروبا الوطن

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

١٥٤	عدس	٥٠	برتقان
١٦	قماش	١٣	قاز
١١	مأكولات	١٠	فواكه ناشفة
٨	قزاز	٧	كزبره
١٠	خردوات	٦	كتب
٧	زيتون	٤٥	بضايع مختلفة
	(المجموع)	٣٤٧	

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٠

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شعبان	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاحد	١	١٠ ٤	١١ ٣٢	٥ ٤٧	٩ ٨
الاثنين	٢	١٠ ٣	١١ ٣١	٥ ٤٦	٩ ٧
الثلاثاء	٣	١٠ ٢	١١ ٣٠	٥ ٤٥	٩ ٧

بيان تركات الحجاج التابعين لبريطانيا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨هـ
وقد تسلمت تركاتهم الى المعتمد البريطانى بجدة

٢

يكون (غروش)	يكون (باره)	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة	المقدار الذى ثمنت به التركة ماعدا النقد والبليت (غروش)	(باره)	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى (غروش)	(باره)	مقدار الرسم المطلوب من التركة (غروش)	(باره)
	٧٨٠	سـتى بنت أم جى ء	جاوبه	محمد نور فطانى	واحد بليت سنغافوره قيمة روبيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وجنيه افرنجى واحد فى ١١٢ ميرى وريالين برم صنبر وفوطتين جاوى وشرشف اسود وثوب قديم وخرقه قديمه وسدريه ملاس وسروالين ومدوره وشراب وكيس دوت باطنه الحوائج المذكوره	٠٠	٥٦	٠٠	٠٠	٢٠	١٩
	١٣٦	حاتم بن محمد طيب	جاوه قدرى	عبد الله هاشم	وأحد بليت سنغافوره قيمته روبية جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وصندوق خشب صغير باطنه فوطة جاوى وحزام كشميري أجر وقيص بفته	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	٣٦	١٥
	٥٩٢	راميو احسان نت وكيل	جاوبه	احمد بن صالح دمنهوى	واحد بليت سنغافوره قيمة ربية جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وفوطة جاوى وقيص ابيض	٠٠	٤	٠٠	٠٠	٣٢	١٤
	٢٩٤	فورى بن انجغ	جاوه باوفهد	ارشد توا	نصف بليت سنغافوره قيمته ٤٢ ربية جاوى فى ٧ ميرى	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٤	٧
	٨١٢	سرمون عبد الله	جاوى موار	عبد المين او شاهين	واحد بليت سنغافوره قيمته ربية جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وسبت خيزران باطنه واحد سروال بفته وبدين غده بفته وحزام تقليد كشميرى	٠٠	٢٢٤	٠٠	٠٠	١٢	٢٠
	٦٣٨	اسماعيل بن محمد	جاوه موار	عبد المين او شاهين	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وقيص بفته ومنشفه واحرام تقليد كشميرى وسروالين بيض وسروال اسود وطربوش	٠٠	٥٠	٠٠	٠٠	٣٨	١٥
	٦٤٤	شريفه بنت بانغ	جاوبه	السيد احمد زواوى	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وطندوق ورق باطنه ناموسيه شاش وكرته دكه وكرتة شيت ولباس بفته وعرمه وفوطه دوت وقيص ابيض قديم وجوز كنادر بيض وحق لبن جاموس وخصفه صغيره وكيسين باطنها رز جاوى وخصفه باطنها حلاوه ديبه ومنضره وشراب وأوية مدوره وتركيبه سنون وسبحة ودجتين خيط	٠٠	٥٦	٠٠	٤٧	٠٤	١٦
	٤٠٨	فاطمه بنت محمد على	هندى	محمد على مطوف	ستين ربية هنديه فى ٨ ميرى فقط لا غير	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٢
٣٢	١٢٨	زمبر سردار البنغالى	بنغالى	محمد سعيد باسلامه	خمسة عشر ربيه هندى فى ٨ ميرى واحد عشر قرش صاغ تجارى فقط لا غير	٠٠	٠٠	٠٠	٤٧	٠٨	٣
	١٨٢	رمضان بن محمد على	هندى رامبور	محمد سعيد باسلامه	واحد جنيه انكليزى فى ١١٢ وثلاثه الاربع قطع هندى وستة اوراق نوط ذات ربيه واحده وبليته فقد بموجب افادة مطوفه	٠٠	٠٠	٠٠	٤٧	٢٢	٤
٤	٨٦٠	منادر بن حسن مناوه	جاوى	ورد من جده	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وخمسه ريال سينكو فى ٢٠ ميرى وربيه ونصف جاوى وجنيه انكليزى واحد فى ١١٢ واثنين وعشرين قرش صاغ تجارى وخمسة كتب جاوى وقيص فلينه ومرسه ومنضره وكوت اسود	٠٠	٣٢	٠٠	٠٠	٢١	٢١
	٦٠٨	انين بن دونال	جاوى رامبو ورد من جده	محمد فضل رانبو	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وكرته وفوطه جاوى وقيص	٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٨	١٥
	٤٤٥	شعيب بن عناية الله	بنغالى ورد من جده	مطوفه مجهول	واحد بليت بومبي قيمته ربية هندى ٤٠ فى ٨ ميرى وربتين هندى قطع ونوط بعشرة ربابي وقيص وعمامه شاش وميتان اسود وسروال زفير وصرة ادوية	٠٠	٢٥	٠٠	٠٠	٠٥	١١
	[illegible]	منير الدين بن ولدين	بنغالى	صالح سراج	واحد بليت بومبي قيمته ربية هندي ٤٠ فى ٨ ميرى وستة وعشرين ربية هندى	٠٠	٤٧	٠٠	٠٠	١٢	١٣
	٣٢٤	مدكار بن حسن	بنهار	السيد سراج ولى	واحد بليت بومبي قيمته ربية هندي ٤٠ فى ٨ ميرى	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠٠	٠٤	٨

العدد ٤٧٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ شعبان سنة ١٣٣٩ — بمكة المكرمة — ١١ ابريل سنة ١٩٢١

حسن التعليل

دعانا الى الاتيان بهذا والبحث فيه — مسلك الصحافة المبنى على فن البديع . وقد عرّف هذا النوع (وهو حسن التعليل) — أحد أصحاب البديعيات بقوله :

(هو عبارة عن أن يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقى بحيث لا يكون له فى الواقع والا لما عد من محسنات الكلام لعدم التصرف فيه وهو اربعة أقسام) الخ وأورد هذا البيت :

ماحسن تعليل نشر الريح اذ بسمت
الالالماجهما وما بأرضهم

ثم بعد تعريفه تلك الاقسام الاربعة استشهد لكل قسم منها بأبيات فى غاية البلاغة والانسجام ، وتواقعات أدبية جرت بين كثير من الادباء والبلغاء وهى لاشك معلومة لدى المطلعين عليها

وبهذه المناسبة رأينا أن نأتى بافتتاحية (المقطم) التى أوردها فى عدده (٩٧٣٩) ليطبقها أفاضلنا (المعلومة لديهم تلك الاربعة الاقسام) على مؤداها كى يحكموا لنا بما تنطبق عليه من أحكام تلك الاقسام المذكورة. وها هى افتتاحية «المقطم» المذكورة :

سياسة العالم

الائتلاف والاختلاف

فى أوربا مسألتان جوهريتان تمدان اليوم من امهات مشاكلها السياسية والاقتصادية احداهما المسألة الروسية والاخرى المسألة الالمانية فاذا اتيح لاوربا حلهما حلا صحيحا استراح العالم من كثير من همومه ومتاعبه

وقد اختلف الحلفاء فى كيفية معالجة المسألة الروسية فبريطانيا وايطاليا ترتأيان قبول الحالة الحاضرة فى روسيا الى ان يستقر قرارشعبها على شكل ما أو تنقلها الى السبيل لازالة الخطر الذى يهدد العمران من جراء انتشار مذهب كارل مركس بالوسيلة الوحيدة التى انشأت فى العالم ما نسميه بالعائلة الدولية أو اشتراك الشعوب وهى التجارة التى تعد أعظم مروءة بين الشعوب. أما الفريق الآخر من الحلفاء فيرى مقاطعة روسيا الى ان تنقلب هيئة حكومتها الحاضرة وتتخذ شكلا يكون ادنى الى اشكال الحكومات الاوربية من حكومة السوفيات . وعند هذا الفريق ان خير سياسة تتبعها اوربا هي التعرض لشؤون روسيا الداخلية بالقوة واكراه الروس عنوة على قلب حكومتهم الحالية أو قلبها بحد السيف . غير ان هذا الرأى لم يصادف قبولا من الفريق الاول فابى الانحياز اليه وسار على خطته فعقد الاتفاق التجارى بين ايطاليا وروسيا ثم عقد الاتفاق التجارى بين بريطانيا وروسيا كما جاء فى التلغرافات

ومما يدل على صحة هذا الرأى ان المانيا جرت عليه وعقدت اتفاقا تجاريا مع روسيا ووجه اهمية هذا الخبر هو أن المانيا خافت أن يسبقها خصومها الى الاستفادة من انشاء العلاقات التجارية مع روسيا ورأت ان تجد فى روسيا الاسواق التى يضيعها الحلفاء عليها بقراراتهم وعقوباتهم ومقاطعتهم وأدركت ان خطة بريطانيا وايطاليا هى الخطة الحكيمة فعقدت النية على مجاراتها

وسيكون من النتائج المباشرة لهذه الاتفاقات الثلاثة أن الروس حينما تفتح الاسواق أمامهم فى المانيا وايطاليا والامبراطورية البريطانية يسمون لاكثار الحاصيل التى يستطيعون المقايضة بها على ما يحتاجون اليه من المصنوعات والبضائع تحسينا لحالهم وسدا للوزم

أما النتيجة السياسية فتنشأ من رواج التجارة أو ما تقتضيه هذا الرواج من النظام الداخلى فى روسيا ومن طبيعة الاتفاق المعقود مع بريطانيا فانه يشترط على الفريقين أن لا يتعرض أحدهما لشؤون الفريق الاخر الداخلية وأن يمتنع عن نشر كل دعوة عدائية فى بلاد الفريق الاخر . وغنى عن البيان ان رواج التجارة عامل عظيم فى تنفيذ هذا الشرط وتاريخ التجارة والاقتصاد أعظم شاهد على صحة هذا القول .

***

وقد لا يتقضى عام الا ونرى دقيق روسيا وخشبها وزيتها تباع فى أسواق مصر وسواها من أسواق العالم ويشعر الناس بتحسن يذكر فيما أصابه من الكساد الآن فى تصريف البضائع والمصنوعات فيكون من ذلك خطوة كبيرة اخرى فى سبيل اعادة التوازن الاقتصادي الذى ينشده العالم .

أما المشكلة الالمانية فلا تزال حيث كانت ولا نزال رأينا فيها ما كان وهو أن ازالة العقوبات التى أنزلت بالمانيا لا بد منها من الحل المطلوب بل يبعدها عنه وان الالمان لا يعدمون وسيلة للتملص من التأثير المادي لجانب كبير من هذه العقوبات وهذا هو رأى اقطاب ايطاليا أيضا . فاذا استمرت الحال على هذا المنوال وادركت شعوب الحلفاء ان الوسائل التى توسلت بها حكوماتها لم تف بالمرام فقد تحدث فى دوائر السياسة ما يخشاه الذين ارادوا تأجيل يوم الحساب فيها ولا سيما أن هنالك فئات وأحزابا تتحفز للوثوب وانتهاز الفرص السانحة للقبض على زمام الامور .

وقد استغرب كثيرون ما شهدوا من تشدد المستر لويد جورج بعد الذى اظهره كتاب الانكليز من ضعف الامل بنيل ما يستحق الذكر من المانيا ولكن الذين ينظرون الى الامور السياسية جملة يعتقدون أن المستر لويد جورج جارى زملاءه الفرنسويين فى هذه المسألة لغرضين الاول توطيد أركان الاتفاق الودي الذى صار محور السياسة الخارجية فى بريطانيا وفرنسا والثانى حمل فرنسا على مجاراة بريطانيا فى حل مشاكل الشرق الادنى مقابلة لصنيع بريطانيا فيما جرى بمؤتمر التعويض . وعند أصحاب هذا الرأى ان وزارة بريان لا تجد مندوحة بعد الان عن تعديل خططها فى الشرق الادنى اذا دعتها بريطانيا الى هذا التعديل رغبة فى حسم مشاكله .

فاذا صح هذا الاستنتاج فستدخل المسألة العربية دورا جديدا من الوجهة الدولية تظهر فيه العلاقة الخفية بين بردى والاردن ودجلة الفرات من الجهة الواحدة ونهر الرين من الجهة الاخرى

ان حل المسألة الالمانية حلا صحيحا مقبولا يرجى له البقاء لا يكون بمواصلة هذا النزاع الذى يضرم الاحقاد فى الصدور ولكنه يكون بمراعاة مقتضيات الزمان وعواطف الشعوب وستجد الدول فى آخر الامر ان هذا الحل ارجح لها من تدبير يقضى عليها بإبقاء الجيوش الكبيرة ومواصلة التأهب العسكرى فى عصر تئن فيه الشعوب من عواقب الحرب واعباء النفقات العسكرية

***

ولا ينتظر ان تعلن الولايات المتحدة خطتها الصريحة المفصلة فى السياسة الدولية قبل ان تقطع حكومتها الجديدة شوطا يذكر فى حلبة عمرها السياسى فان هم رئيس الجمهورية الجديد ووزارته سيتجه طبعا فى اول الامر الى الشؤون الداخلية لكثرة ما فيها من العقد التى تقتضى سرعة الحل والمعالجة ولكن اميركا التى تسعى لنشر تجارتها وترويج محاصيلها ومصنوعاتها فى اسواق العالم لا يسعها التزام العزلة التى يريد بعض ابنائها ان

تلزمها تفادياً من المشاكل الدولية والاشتباك بخصومات العالم القديم

•••

على ان الذى يتجه اليه النظر اليوم ما أنذرتنا به التلغرافات من احتمال استئناف القتال بين الترك واليونانيين ولا يخفى ان الترك بعد اتفاقهم مع فرنسا على كيليكية سيكونون اقوى مما كانوا على قتال اليونانيين بتعزيز جيشهم فى ساحتى ازمير وبروسه بالمدد المنقول من ميدان كيليكية ولاسيما ان جنودهم فى كيليكية اشد بأساً من سائر قواتهم بشهادة القواد الفرنسويين فى مؤتمر الشرق بلندن. وسنفرد فصلا خاصا لهذه المشكلة الجديدة ۞ انتهى

[القبلة]

لا شك أن آمالنا وطيدة فى أفاضل صحفنا بأن يشتغلوا أذهانهم فى هذه المرة بهذا البحث ويتحفونا بما تجود به علينا فضائل كلاتهم وسعة اطلاعاتهم . فأن الإسماع والحسيات بحت توالى سماع الحوادث والكوارث المشهودة لعلهم يتكهونا بذلك

وعلى كل حال — فكما أننا نعترف بمحدودية اقتدارنا بالتهجم على مثل هذا البحث وفضيلته — لا نرى من بأس بأن نقول :

يعز علينا وعلى العالم بأكمله ان نرى اختلاف أقطاب العالم السياسى اليوم فى مسألة بسيطة صريحة مثل هذه (وهى اكتشاف ما ينبغى لحل مسألة روسية وبلشفيتها) فانهم أعز واجل من ان لا يدركوا ما هو ادق وأغمض من هذا باتفاقهم على المانيا واحلافها لدرء ما رأوه وظهرت نتيجته قبل ان يدركها افاضل الشعوب والملل ... بل افاضل كل دولة من دولهم ... كما يعلم من الخطب التى اوردوها .... والاسباب والوسائل التى اتخذوها ... لاقناع شعوبهم فى قضية درء خطر الاستيلاء الالمانى وصدهم له الذى لم يتأت الا بخوضهم غمار الحرب ..... وعليه أفلا ينبغى لهم أن يدركوا اليوم خطر روسية وبلشفيتها الحاضرة ؟

وهل يقال أو يتصور أن المصالح الذاتية (التى هى فى عالم الخيال) تجعلهم يراعونها ويتركون هذا الخطر المحقق وسيله الجارف الذى بدأ يطغى الروابى والهضاب ، يجرف بقية عمرانهم ومدنيتهم ؟ ولا نظن أن نقال غير هذا ولا نخال الا أنه صريح لا نؤاخذ على الإتيان به اذ هو المتين من قول مقطمنا : (وقد استغرب كثيرون ما شهدوا من تشديد المستر لويد جورج بعد الذى أظهره كتاب الانكليز من ضعف الامل بنيل ما يستحق الذكر من المانيا ولكن الذين ينظرون الى الامور السياسية جملة يعتقدون أن المستر لويد جورج جارى زملاءه الفرنسويين فى هذه المسألة لغرضين : الاول توطيد أركان الاتفاق الودي الذى سار عليه ... فى بريطانيا وفرنسا والثانى حمل فرنسا على مجاراة بريطانيا فى حل مشاكل الشرق الادنى مقابلة لصنيع بريطانيا فيما جرى بمؤتمر التعويض وعند أصحاب هذا الرأى أن وزارة بريان لا تجد مندوحة بعد الان عن تعديل خططها فى الشرق الادنى اذا دعتها بريطانيا الى هذا التعديل رغبة فى حسم مشاكله . فاذا صح الاستنتاج فستدخل المسألة العربية دوراً جديداً من الوجهة الدولية تظهر فيه العلاقة الخفية بين « ردى » و « الاردن » و « دجلة ـ الفرات » من الجهة الواحدة و « نهر الرين » من الجهة الاخرى) انتهى

اذ قولهم ـ وايكم ـ : « ان المستر لويد جورج جارى زملاءه الفرنسيين فى هذه المسألة لغرضين » الخ ـ لا يوافق ـ وأيم ـ شهرتهم وما وصفوا به من كمالات المدنية والعمران الحاضر ومعارفه واخلاقه وكل ما ينبغى رعايته لحفظ وصيانة تلك الحضارة ! فانه يسار على تلك الكمالات والتمسات ان توصف بالتحدى بما يؤدى خدمتها وصيانتها بما فى التصريح بمجاراة احدها للاخر ! . . .

أوليس ان مصلحة بريطانيا التى راعيها فى مؤتمر التعويضات فى مقابلة حمل فرنسا على مجاراتها بمسائل الشرق الادنى — مما ينبى عنهم ما يحكم على أمثالهم به من ترجيحهم وتفضيلهم خدمة الانسانية وصيانة مجتمعها ! . . .

وهل تبيح تلك الكمالات لامثالهم فداءها وتضحيتها لاغراض . . . ومقاصد . . . لا تزيد تلك العظمات فى المادة والمعنى مثقال خردلة ؟ ان لم نقل انها تحطهم من درجة الشرف وتجعلهم ضنا بكمالا يتعلقون بشئ ... على ترجيح الذاتيات . اذ لا فرق بين هذه المعاملة امام شخص أو أمة ! . . .

- لا نقول هذا جزماً او تعريضاً بذكر البلاد العربية ومسألتهم الحياتية انما ! ولكن هى حقيقة تنتظر الرد عليها !

ويؤيد ما قلناه متى تأملنا أن الحلفاء لم يقدموا على ما أقدموا عليه (من اهوال الحرب العمومية الماضية وكلفوا شعوبهم ومن تحملوها من اقتحام اخطارها ومصائبها) الا لدرء مفسدة الالمان ومثقفيهم (المنحصرة فى حب الذات والسيطرة) التى لم يقتحموا ما اقتحموه الا للخلاص من أرزائها ومصائبها ـ ولسان حالهم اذ ذاك يقول : « مكره اخاك لا بطل » وهم يستغيثون ويستجيرون بالله ويتبرؤن اليه من كل ما يجره الحرب من الاضرار المادية والمعنوية ! ....

فهل ينبغى لهم والحالة هذه أن يعيدوا كرة تلك الارزاء والمصائب على شعوبهم وعلى من له علاقة بها لا يجعل حصولهم على قطرات من ... أو ... من ... ونحن وايام فى الأرزاء والمصائب من عدم الاستطاعة والاقتدار على استخراج حتى ما تحت أيدينا فلا (من جراء الاعتصابات والاضطرابات الطبيعية والمكتسبة) من مناجم العالم ومنابعه ؟ ! ...

أليس أن السعى لارجاع ما كانوا عليه كما كان أجدر بهم وأولى ؟ فان المثل العامى عندنا يقول : « حفظ الاصول بدأ على السعى وراء ألف عضول »

أم هل يجدر بالمفتخرين بقيادة العالم اليوم لسعادته . . والمتباهين بحرصهم على صيانة رفاهه . . ـ ان يسوقهم التحاسد على الذاتيات . . . والتزاحم على المبتغيات . . . التى لا تتم لهم وسادتها الا بعد الوسادة العمومية والطمأنينة الاجتماعية ! ! ؟

ألا ينبغى لافرنسيتنا أن تقنع بالسلامة من نتيجة حرب أريد به سحقها (وقد كاد ذلك) والهلاك الذى أشرفت على هوته ـ مضافا الى تلك النجاة والسلامة غنيمتها مع توالى التعاظم الالمانى فى المادة والمعنى أمام نقصها فى الانفس والاموال حتى عن تصور تلك الامنية (وهى نيل ألزاسيا واللورين) ! ؟

ثم اننا لا نخال من يتصور أن زملاءها لا يخالون تقريباً من قياسيتنا هذه . ولكن بصرف النظر عما فى الاقلية والخروج عن رأى الزملاء فان نتائج ما فى التخالف من تأكيد احداث الاحقاد والتباغض المؤدى الى اهمال كل من الفريقين ما رآه ضد مصلحة قبيله تكون نتيجة ضرره شاملة للمصلحة العمومية ، هذا اذا لم يكن أمامنا مثل بلية البلشيكية فكيف بها وهم يصفونها بما يصفونها به ؟

ويحقق زيادة نغمة طنبورنا هذا (أى نتيجة التخالف والحرص على المبتغيات) — قول مقطمنا بما يليه : (ولا ننتظر أن تعلن الولايات المتحدة خطتها الصريحة) الى ان قال : (ولكن اميركا التى تسعى لنشر تجارتها و[illegible] اسيلها ومصنوعاتها فى أسواق العالم لا يسعها التزام العزلة التى يريد بعض أبنائها أن تلتزمها تفادياً من المشاكل الدولية والاشتباك بخصومات العالم القديم) انتهى

فتأملوا يا أفاضلنا ولا تعتبوا على « القبلة » فى جرأتها بهذا . فان عالم الصحراء والبداوة من طبيعته الجرأة والمبادأة لخلوه من غوامض السياسة ودقائق الكياسة

هذا وان اختلافهم أيضاً نحو المانيا لهو طرز آخر وركز متظاهر فهو تقريباً البلشيكية والبلشفيكية تقريباً هى هو !

ولوقوف الالمان على العربية وشهرتهم باتباعها وتقصيهم لها ومثابرتهم على تحصيلها والاشتغال بها يلجئنا الى أن نصرح بأنهم سيحسون ... زيادة على حرصهم باعادة ما كانوا عليه مما لا شك انهم بتتبعهم العربية ـ يحسون بما فى مؤدى ابيات ابى فراس الآتية من من قصيدته وهى :

ولكن اذا حم القضاء على امرىء
فليس له بر يقيه ولا بحر
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره
ولم يمت الانسان ما حيى الذكر
فان عشت فالطعن الذى تعرفونه
وتلك القنا والبيض والضمر والشقر
وان مت فالانسان لابد ميت
وان طالت الايام وانفسح العمر

وبالاختصار فقد تمثلت « القبلة » فى أحد أعدادها السابقة بالمثل العربى وهو : « اذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع »

ما للعظمة البريطانية ولفلسطين العرب (التى يشترك فيها مسيحيهم ومحمديهم) ومسجدهم الاقصى ، وعراقهم وأول عاصمتهم التى اختطوها به وسواها مما اختطوه من الامصار ؟

لا نعاتب سوى بريطانيا ولا نؤاخذ الا اياها فى كل ما هو مشهود ! !

ان الفلسطينيين مسيحيهم ومحمديهم او غير ذلك لا يجبرون على الغير تقسيم مسجدهم الذى صرحت الحكمة الالهية ببركتها حوله بأى صورة كانت ، ويحبون (بكل حياتهم) من يريد هجرة اليها ومجاورتهم بها ، ويحافظون عليه كما يحافظون على اموالهم وانفسهم وهذا من طبيعة جسمهم العنصرى والدينى . ولكن اذا كانت الخنساء لا ترضى بحيوان آخر أن يخنجر هاموطناً له ـ فكيف (أيتها العظمة البريطانية) بتوطين الصهيونية لتلك الاراضى المقدسة ؟ لماذا لا تقطعينهم (اى الصهيونيين) — وطناً فى جزائر بريطانيا ؟ فان بها ما يسع اضعاف أولئك الاقوام وذلك هو أرجح وأولى لهم من سائر نقط أسباب الحياة اقتصادية كانت او سواها . فان رأيت مانعاً من ذلك ـ فذاك المانع لا فرق فى شموله واعتباره فى فلسطيننا أيضاً ! . ولا ندرى شيئاً من الحق ... الذى تعتبرونه ... للصهيونية فى التوطن بها . لا وثائق نظامية ولا قواعد اعتبارية ! ! !

انا نسائلكم الله عمن قطع مناسباته و كل ما هو فى موطنها من حق يزعمه منذ القرون الطوال ، أترون تصور قبول هذا الزعم منه فى عالمكم حتى برابرة افريقيا فضلاً عن عدلي

القرن العشرين؟ ... يلجئنا الى بيان ما فى هذه النبذة التي نلخصها عما اورده « المقطم » فى عدده (٩٧٤٨) من خطاب ألقاه فخامة المستر تشرشل على أعيان القدس وممثلي فلسطين . فانا كما نجد كالات مزاياه نصرح بأن قدسية فلسطين لا تبيح حصرها واختصاصها بشعب أو امة — نجدهم يقولون بجعلها وطنا للصهيونية . لذا فلا ندرى معنى خطر تخصيصها مع معنى جعلها وطناً للصهيونية ونسبتها بذلك؟ تمنع الاباحة لقوم ومنحها لاخرين صريح بكل معانيه مهما أرادت تلك الفخامة تأويل او تحليل معنى ما أوردته!

وعين هذا الاستغراب والاشكال يرد على العالم الاوربى عموما وجمية أممه خصوصاً فى مسؤليتهم أمام البشرية والانسانية من اطلاقهم العنان لليونان على الاناضول والعكس : الاولى تريد امتلاك الثانية والثانية تريد الدفاع عن حقوقها وهما على مرأى من معسكراتهم ومسمع من دوى صدى مدفعياتهم — الحالة التى يأبى شعور البشرية المحقق وقوعها بين بعوضتين وما هو فى مثناها من كل ذى روح ! . سيما اذا اعتبرنا أساس القضية وماهيتها ! ... ان فى هذا لعلة واعتبارا ! ...

ولسوريتنا ومدافن أجدادنا ومنبع كل ماديات العرب ومعنوياتهم هى حذوك النعل عما فى قسمها الفلسطيني . كل هذا وأحلافنا الكرام على ما يرون فى داخلياتهم وخارجياتهم !

ان العرب لا يجهلون أن راحتهم فى اتفاقكم ايها الاحلاف . لا بل راحة العالم بأكمله فى ذلك الاتفاق . ولكن ان للاغراض والاحقاد سلطة تحكم على كل من المتمدن والوحشي لا يتمكن لاي الخروج عن سلطتها ونتيجة ما فى هذا لا تخفى . ولذا فلا نقول الا : اللهم ألطف بنا فيما جرت به المقادير ✿

حسنات الانتداب

بالسند المتصل عن المحضر المتشكل تحت رياسة المسيو « فوكرسون » مدير الاعمال السياسية الافرنسية فى سوريتنا لمحاكمة المسيو « كونتيا » مدير رسومات بيروت الافرنسي . وهذا ما دار فى المحضر المذكور :

المسيو « فوكرسون » سأل زميله « كونتيا » بقوله : « أتذكر يا مسيو كونتيا أن الحكومة أتت بك من فرنسا الى هنا وعملت معك كونترات بكذا فرنكا شهريا معاشا لك ؟ أتذكر يا كونتيا ان الحكومة سلفتك كذا فرنكات من أجل معاشاتك حتى تحضر عائلتك حيث لم يكن معك شيء من المال ؟ ثم ألم تعلم أنها دفعت ناولونات ومصاريفات السفرية ثم سلفتك فى بيروت عند وصولك اليها كذا فرنكات حتى تستأجر لك مسكناً ؟ كل هذا او كيف تحصلت مبلغ كذا وكذا وارسلته تاريخ كذا وكذا عدة مرات تحاويل على بنوكة بارز الى أن بلغ جملة ما أرسلته فى هذه المدة الوجيزة ما ينوف عن مليونى فرنك وانت معاشك لا يزيد عن الالف فرنك ؟ »

فأجابه المسيو « كونتيا » بقوله : « نعم يا سيدى كل هذا صحيح أتيت الى هذه البلاد صفر اليدين وارسلت مليونى فرنك الى فرنسا ما ذكرته وانا الان اوجه عليك يا مسيو « فوكرسون » نفس السؤالات واقول لك » : « أنت كنت أيضاً طول عمرك عسكريا وأتيت هذه البلاد لا تملك شروى نقير فكيف بك وقد ارسلت عدة حوالات بلغت خمسة ملايين . فالطريقة التى اتخذتها أنت — اتخذتها أنا أيضاً » عند ذلك أوقف المحضر هذا كراته وقال المسيو فوكرسون : « ان هذه المسألة تنظر فى باريس » انتهى

[القبلة]

هكذا هكذا والا فلالا ... ولا ندرى أنشكر جمية الامم على هذه الحسنات .....؟ أم نشكر مؤتمرنا .....؟ والكتاب يقرأ من عنوانه ! ... ولا حول ولا قوة الا بالله ✿

مصر

تستقبل وفدها

ورد نا فى هذا الاسبوع بريد مصر فرأينا صحفه طافحة بالمقالات الضافية عن اهتزاز شقيقتنا مصر فرحا وابتهاجا بقدوم وفدها ، واستعداد الامة المصرية جمعاء على اختلاف طبقاتها ومذاهبها بكل أنواع الحفاوة لاستقبال أعضاء وفدها ورئيسه الذين جاهدوا جهاداً مشكوراً فى سبيل تحقيق امانى شقيقتنا مصر وأبنائها

ولا ريب أن اخواننا المصريين برهنوا بهذا على تضامنهم وما يحملونه من الشعور السامي والحس العالى الامر الذى يغبطون عليه ويبعث على ارتياح الضمائر الحية

هذا واننا لنشاطر اخواننا مسراتهم وأفراحهم ونتمنى لهم من صميم الفؤاد الفوز والنجاح بكل معانيهما وأن نرى شقيقتنا مصر رافلة فى حلل العز والهناء والسؤدد والصفاء كما تقضى به علينا الرابطة التى تربطنا بأبنائها فى الدين والعنصر

وان عين هذه الرابطة توجب علينا أن نقول لاخواننا : وددنا لو أنهم أضافوا الى تلك المظاهرات — توجيهم الى الله سبحانه وتعالى بمظاهر الشكر والثناء على وصولهم الى هذه الدرجة من الفوز فى قضيتهم حتى لا يكون مظاهراتهم منحصرة فى شكر الاشخاص دون الخالق الصمد الذى وفقهم وأمدهم بعناياته حتى وصلوا الى هذه النتيجة التى نهنئهم بالحصول عليها وندعو لهم بدوام التوفيق فان ذلك حري ان يزيدهم الله من نعمائه ويسبغ عليهم آلائه . فانه سبحانه يقول : « ولئن شكرتم لأزيدنكم » كما أننا نظهر أسفنا مما فى تبرج السيدات المسلمات الامر الذى لا يتفق مع تعاليم الاسلام

وان هذا وايم الحق لم يبعثنا عليه الا شعورنا بتلك الرابطة . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وهو نعم المولى ونعم النصير ✿

اخبار خارجية

مؤتمر الشرق

علمت اللوزنتيغ بوست من مصدر موثوق بأن الحلفاء قرروا عدم ارسال اللجنة التى أقترح ارسالها الى ترانيا وازمير لتحقيق الاحصاءات الجنسية فيها وذلك لرفض اليونان التام ورفض الاتراك الشروط والتسليم بها . وقال أن الحلفاء يلغون هذا القرار اذا تنازل اليونان للاتراك عن بعض الامور ✿

استقالة بونار لو

صرح المستر لويد جورج فى مجلس العموم بأن المستر بونارلو استقال لاسباب صحية فى ١٧ مارس

فى الوزارة البريطانية

يهم الجمهور اهتماما عظيما علم المراكز السياسية التى نشأت عن استقالة المستر بونارلو وانتخاب المستر شمبرلين الذى يقترحه بعضهم ليتولى زعامة مجلس العموم واشيار بعضهم الى ان زعامة المستر تشمبرلين للاتحاديين فى مجلس العموم لا تشمل حتما زعامة حزب الاتحاديين الذى يريد بعض المحافظين له رئيسا شريف الاصل . على أن المعتقد ان المستر تشمبرلين لا يريد الموافقة على هذا الانقسام

ويكثر البحث والمناقشة فى خلال ذلك حول مسألة خلف وزير المالية . وقد نال السر روبرت هورن صيتاً عظيما منذ دخل الوزارة ولكن وجه الاعتراض على تعيينه أنه لم يقض مدة كافية تؤهله الى منصب سام كهذا دون السر وردنجتون افانس وهو من الخبيرين الماليين وقد تولى منصب وزير البحرية حديثا — المرشح الاخر لهذا المنصب ولكن الكبتن ستانلى بولدوين الذى كان سكرتيرا ماليا للخزانة فى الاربع السنوات الماضية انصارا عديدين

مصير الجنرال ورنجل

ورد تلغراف من الاستانه بان الحكومة الفرنسوية ابلغت الجنرال ورنجل انها لن يكون فى وسعها ان تواصل تقديم النفقات اللازمة لجيشه فى الاستانه وقد عرضت عليه ان يختار أحد الامور الاتية : —

اولا — العودة الى روسيا اذا امكن الحصول على العفو من السوفيت

ثانياً — المهاجرة الى اميركا الجنوبية

ثالثاً — الخدمة فى الفرقة الاجنبية الفرنسوية

وقد وجه الجنرال ورنجل دعوة الى اميركا خصيصا رجاء صون آخر جيش مقاوم للبولشفية واجتناب حله —

المستر لويد جورج

أبدت بعض صحف الارتياب فى ان صحة المستر لويدجورج الصحية تمكنه من الاستمرار فى تولى السلطة

فى المغرب الاقصى

جاء فى تلغراف من الدار البيضاء ان الفين من الثوار هاجموا قافلة تحمل طعاما فى جوار المراكز الامامية فى منطقة وزان وقد نشب قتال عنيف قتل فيه اكثر من مئة من الهاجين فى حين جرح ٧٤ من الفرنسيين

وورد على باريس تلغراف من فاس ان فصيلة امامية بقيادة الجنرال بوعورو اشتبكت مع فصيلة قوية من رجال القبائل فى منطقة اسواى ودار بين الفريقين قتال عنيف

بين روسيا والمانيا

يعمل كثيرون من الالمان مؤملين ان يجدوا أسواقا جديدة فى روسيا للتخلص من العقوبات التجارية . وقد نشر تصريح شبه رسمى عقب اعلان اتفاق كراسين وهورن جاء فيه انه قد أمضى فى فرسوفيا يوم ١٨ فبراير اتفاق روسى والمانى لتسهيل المعاملات الاقتصادية الحرة بين الفريقين . وهذا الاتفاق تنظر فيه الان المصالح التى يعنيها أمره فى برلين . وقد وافقت اللجنة المركزية لنقابة التجارة بالجملة على قرار تلح فيه على التجار بان يمتنعوا عن شراء بضائع فى البلدان المشتركة فى فرض العقوبات

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره (نى ازو ريغ) وصلت من تاوياو عليها ١٧٩٤ حاجا منهم ٨٢ صغار ✿

من ادراة شرطة المسجد الحرام

نعلن للعموم وعلى الاخص حجاج بيت الله الحرام ان من نسي منهم بالمسجد الحرام شيأ فى سنة ١٣٣٨ و ٣٩ فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هانى بباب الوداع ويأتى بوصفه ويستلمه ✿

لم تمكن فى هذا العدد من نشر بقية تركات الحجاج المتوفين فى مكة وجدة عام ١٣٣٨ وموعدنا العدد القادم

هل يمكن ان تكون الكهرباء غذاء

بحث فني

قد يعجب القارىء من هذه الكلمة لغرابتها ولكن قد اصبحت اليوم حقيقة لان العلم في هذا القرن لم يدع مسألة الا وأوجد لها حلا ولا غامضاً الا وكشف عنه الستار . وآخر مسألة شغلت افكار العلماء الاوروبيين اليوم هي مسألة اطالة الحياة (اذ لا مناص من الموت) والاقتصاد فيما ينفق للمواد الغذائية من الدراهم . قام العالم الافرنسي (رغونيه) استاذ الكلية في (بردو) بتجارب عديدة لتغذية البدن بالكهرباء واسفرت تجاربه عن نتائج حسنة جداً . وقبل ان نبحث عن تجارب هذا الاستاذ يجدر بنا ان نبحث في كيفية التغذية اولا :

اذا شبهنا الجسم الانساني بآلة اتضح لنا احتياج هذه الآلة الى حرارة كافية تقوم بتدويرها بصورة منتظمة لتكون مفيدة : فالبدن يحتاج الى الحركة والى تحريك سائر الاعضاء ايضاً . فكما ان الآلة تحتاج الى حرارة لتتحرك فكذلك البدن ايضا مفتقر الى حرارة . والحرارة تحصل لدينا مما نتناوله من المواد المغذية دائماً فيظهر والحالة هذه ان الذي لا يتغذى المقدار اللازم فسأً فانه لا يأتي بحركة وعمل منتظم كالآلة أو القاطرة التي لا يوضع لها فحم يكفي لتحريكها

فنحن اليوم — مع النقص الموجود فينا فيسيولوجيا — اشبه بالقاطرات غير المستوفية الشرائط فليس في حركاتنا وافعالنا البدنية — حتى الدماغية — انتظام . والسبب في ذلك ان الانسان العاطل يحتاج الى (٢٠٠٠) كلورى حرارة ليقوم بوظيفته بصورة منتظمة حسنة فكيف يستطيع العمال والصناع والكتاب لاسيما ، استحصال الحرارة اللازمة (وهي ما كثر من الف كلورى) من الاغذية التي يتناولونها اليوم بالشرائط الحالية ؟ لا شك انها ليست بكافية لتوليد الحرارة اللازمة لتحريك البدن لان مقدار الغذاء وسطيا لكل انسان يجب أن يكون كما يلي :

٩٣ غرام مواد أزوتيه كاللحم والحليب والبيض ٥٣ غرام مواد شحمية كالاغذية الدهنية ٤٤٥ غرام مواد فحمية كالسكر والاغذية السكرية على ان الذين يتناولون اليوم الاغذية على هذا المقدار قليلون جداً

اذن فماذا يبقى اذا لم نحسن تناول المقدار المذكور ؟

هذا هو السؤال الذي شغل افكار العلامة (رغونيه) فلم يزل يسعى ويجتهد في ايجاد واسطة لتلافي ما يستهلك من البدن حتى وفق أخيراً ووجد طريقة هي : الغذاء بالكهرباء

فانه بعد سعي حثيث وتجارب عديدة توصل الى طريقة يمكن ان تعوض البدن — بواسطة الكهرباء — ما فقده من الحرارة التي لا يمكن ان يحصل عليها بواسطة الاغذية القليلة ولا يسعنا الا ان نعترف ان الغذاء بالكهرباء مع ما فيه من المحسنات لا يستطيع ان يمنح البدن جميع ما يحتاج اليه من الحرارة لان البدن مضطر الى اخذ القوة المحركة (حرارة) من المركبات الكيميوية المغلقة ايضا . لقد وجد الاستاذ (رغونيه) بعد الحساب والتجارب ان الانسان يحتاج الى ٢٠٠٠ كلورى حرارة على الاقل وعمد الى طريقة (ديارميك) لاعطاء البدن هذه الحرارة التي لا يمكن ان يستحصلها بالاغذية وبواسطة آلته المخصوصة التي تحصل تيارا كهربائيا ضعيفا وبهذه الواسطة يمكن من ان يعوض للانسان بسهولة تامة جميع ما يفقده من الحرارة بسبب الحركة والعمل (اى الفي كلوري (حرارة)) . ولا شك أن القارىء يتوق لمعرفة الطريقة التي توصل للبدن هذا الكهربائي والاحرى الحرارة الكافية فنقول :

يوضع على يدي ورجلي البدن الذي يراد تغذيته بالكهرباء — صفائح معدنية ناقلة للكهرباء ثم يربط بهذه الصفائح اسلاك المنبع الكهربائي بصورة يكون تماس ثلاثة اسلاك منها في الطرف الايمن وثلاثة اخرى في الجانب الايسر . وقد اسفرت هذه التجارب كلها عن نتائج حسنة جداً . فان الاستاذ (رغونيه) لما قام بتجربة هذا النوع من التغذي على شخص ضعيف البنية وجد ان الشخص بينما كان في بادىء الامر يزن ٤٩٫٠٠٠ كيلو غرام اصبح — بعد ان تغذى خمسة وثلاثين يوما بالكهرباء يزن ٦٣٫٣٠٠ كيلوغرام الامر الذي يعسر الحصول عليه بواسطة الاغذية المقوية جداً .

فبعد هذه التجربة وغيرها اكتسبت طريقة (رغونيه) شأنا خطيرا . وقد سميت هذه الطريقة [ديارمي] ووصف لمن يريد انتشال نفسه من الضعف والهزال والخطر الفيسيولوجي أن يعمد الى هذه الواسطة لان التيار الكهربائي يتلافى ما يستهلكه البدن (بأي صورة كانت) ويعوضه الحرارة المفقودة .

فنحن ايضا نوجه انظار اطبائنا والاخصائيين بهذا الفن الى ان يقوموا بتجارب هذه الطريقة التي يعدها الافرنسيون ذات فائدة عظيمة حتى اذا كانت النتائج حسنة مرضية وقفنا بذلك امام خطر هائل يهدد الشرق اقتصاديا فيسيولوجيا . وهو المرض الحياتي والفيسيولوجي

والاغرب في طريقة الاستاذ المومى اليه هذه هو انها ليست فقط لتقوية المهزولين بل يمكن بواسطتها اعطاء الحرارة التي ينبغي اخذها بالاغذية المختلفة الى اجسام الذين ضعفت بنيتهم والخشاؤهم ولم تعد تستطيع عملا مفيدا . وبذلك يمكن تبديل اصول التغذي الذي يسميه العالمون وعلى الاخص الكيماويون (املاء المعدة بالاغذية الحيوانية والنباتية) وسيمكن للاجسام ان لا تصرف عندئذ قوة بدون جدوى فتزداد الحياة الوسطية للانسان من جهة ؛ وستندر الامراض الاجتماعية والفيسيولوجية التي تنشأ من غلاء المواد الغذائية من جهة اخرى ولكن مع ذلك كله لا يمكن الاستغناء عن طريقة التغذي بالمواد الغذائية لان الاعضاء لا بد لها من أن تتناول اغذية لاجل النشوء والنمو . واكثر ما في الامر انه بعد ان تعطى للجسم بواسطة المعدة المواد اللازمة لنموه يمكن ان تدخل اليه الحرارة الكافية اللازمة لتحريكه بواسطة الكهرباء . وليس ايجاد واسطة لهذا ايضاً بأمر عزيز على ارباب الفن العاملين

ولم تقف طريقة (رغونيه) عند تسمين المهزولين بل تناولت ايضاً تهزيل المصابين بفرط السمانة الناشئة عن كثرة التغذي . وبما ان السمن المفرط يخل بظرافة البدن والجمال ويضر في بعض الاحايين فلا تعدم هذه الطريقة من الراغبين فيها . فيتبين مما تقدم ان الاستاذ (رغونيه) بكشفه هذا قد خدم الانسانية خدمة كبيرة

والخلاصة ان اهم الطريقتين اللتين يشيع اليوم استعمالهما في انحاء المعمور باسم (ديارمى) و (اوغوترى) هي الاولى اى طريقة (ديارمى) لاننا لا نجد في الكون الاعدادا يسيرا ممن يريدون الهزال .

وعلى كل فاذا تمكنت الكهرباء ، من درء الخطر الفيسيولوجي الذى انتجته الحرب العالمية فلا نشك انها ستنال احترام البشر اجمعين وسيكون الفضل الكبير والشرف المعظم في ذلك للاستاذ (رغونية الافرنسي) فلننظر ماذا تكشف لنا الايام فان غدا لناظره ۹ النهضة

عاقبة المغرورين

بلا تعليق

ان الجنرال فرنجل القائد الروسي المهزوم امام البولشيفيكي مؤخرا هو سجين الان عند الفرنساويين في دارعتهم المسماة لوكولوس الراسية في مياه الاستانة وفي حديث له مع مكاتب الشركة التلغرافية الاميركانية صرح بما يأتي قال

« رغماً من ان لدى البولشيفيكي اليوم مليونا من الجنود فانني لا ازال مصمما على مقاتلتهم حالما ترسل لي فرنسا ثيابا وسلاحا لجنودي المجتمعين الان في غاليبولي وشاطلجه وجزيرة لمنوس . ففرنسا تعهدت بشرفها ان تقدم لي المال والسلاح واللباس ليس لمتابعة القتال فقط بل ايضا لانها استلمت مني بعد نكبة جيشي الاخيرة في القرم مئة وعشرين باخرة روسية كانت تخص الحكومة في جنوبي روسيا وبين هذه البواخر مدرعتان وعشر مدمرات وثماني نقالات وباخرتان كبيرتان وعدد كبير من البواخر المعدة لحفظ السلاح والذخيرة . وقد علمت ان هذه البواخر الكثيرة هي الآن في ميناء بنزارتا (في ساحل تونس الغرب) وقد سلمت فرنسا فضلا عنها كميات كبيرة من الذخائر يبلغ ثمنها مليون فرنك

والمرجع عندي ان حكومتك (حكومة اميركا) تلح على فرنسا الان بالسؤال عن هذه البواخر والذخائر لانها علمت ان فرنسا تركت جنودي بلا طعام ولا لباس في هذه الثلوج بينما الجمعيات الاميركانية وحدها هي التي تطعمهم وتكسوهم حسب طاقتها ومن المعلوم ان الجمعيات مهما كانت غنية فانها لا تقدر على اعالة جيش كبير كجيشي

قال المراسل : ولقد تكررت الفتن ومظاهرات التمرد في جيش رانجل بسبب الجوع والعري في هذا البرد القارس ولكن الضباط الفرنساويين يصوبون نحوهم المتراليوز (المدافع الرشاشة) فتحصد الالوف من تلك الضحايا البشرية المسكينة حصداً وبعد ذلك يقبضون على زعماء التمرد ويبعدونهم عن الجند (والارجح انهم يبعدونهم الى العالم الآتي » . انتهى

وكما تفعل فرنسا مع الجنرال رانجل تفعل كذلك في تونس والجزائر وغيرها في انها تغرر بالزعماء الوطنيين فتقذفهم وتقذف برجالهم الى الموت حتى تربح اغراضها على حسابهم فهل لنا نحن السوريين ان نفتح عيوننا ونتعظ بمصائب الغير ؟؟ ۹ الافكار الاميركية

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ٢٣

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شعبان	اذان الظهر (ع)	اذان الظهر (ق)	الامساك (ع)	الامساك (ق)	اذان العصر (ع)	اذان العصر (ق)	اذان العشاء (ع)	اذان العشاء (ق)
الاربعاء	٤	١٠	٠٠	١١	٢٩	٥	٤٤	٩	٧
الخميس	٥	٩	٥٩	١١	٢٧	٥	٤٤	٩	٦
الجمعة	٦	٩	٥٨	١١	٢٦	٥	٤٣	٩	٥

العدد ٤٧٥ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة غرشكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢١

تنوير المسجد الحرام بالكهرباء

غني عن البيان — مثابرة حكومتنا الهاشمية ايدها الله على اجراء ما يجب من الاعتناء بزيادة رفاه البلاد وأبنائها ومن يرد اليها من سائر اقطار الاسلام

ومن هذا القبيل اهتمامها بتنوير المسجد المكي الشريف بالضياء الكهربائي وقد تيسرت لها هذه الغاية بمراقبة عظمى رغما عن اشتغالها بما هي فيه من الحوادث والكوارث

فما جاءت الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الماضي الا وقد سطع ضياء الكهرباء في المسجد الحرام وأضحت كل أرجائه الشريفة المقدسة سيما المطاف وما وراءه بذلك الضياء اللطيف الملوم — كأنها في وقت الظهيرة

وفي تلك الساعة اجتمع الحجاج وأعيان البلاد وأكثر الاهالي بحضور وكيل النافعة الجليلة وناظر الحرم الشريف ورئيس الاغوات ورئيس شرطة المسجد الحرام وسائر رؤساء خدمة المسجد الشريف فأجروا احتفالا شائقا بأول ساعة استنارة المسجد الحرام بالضياء الكهربائي وتليت الادعية الخيرية بسلامة البلاد وكافة العباد

وفي الختام أديرت على الجميع كؤوس المرطبات . وقد كانت الحفلة بديعة مثال الرونق والبهاء والبهجة والوقار

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى أمير جهينة السيد مصلى المباري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الزعيم المدفعي السيد محمود سامي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى وكيل ضابط السيد سعيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة ذاتها الى الملازم الاول المدفعي السيد زكي

ووجه تذكار وسام الاستقلال الى الشيخ اسماعيل القبيح مدير كهرباء المسجد الحرام

تبليغات رسمية

علم من البرقية الواردة من حضرة صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » المعظم — أنه وصل أمس (الاربعاء) الى بورت سعيد وسيتوجه من السويس الى جدة في يوم الخميس (١٢ من شهرنا الجاري شعبان) الموافق (٢١ ابريل)

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث

زف الينا البريد في هذه المرة — عدد ١٠ وتاريخ ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ الموافق (٢٠ فبراير سنة ٩٢١) من صحيفة تطبع في جزائر الهند الشرقية (جاوه) تسمى (بودو بودو) حكم علينا مديرها الاستاذ (محمد الهاشمي التونسي) في مقالة تحت عنوان (الحجيج) ـ بخروجنا من الاسلامية وجامعتها وحقوقها (بحثنا وموضوعنا المعلوم لدى قراء نامنذ نهضتنا). فرأينا أن نجيب عليه في هذه المرة قولنا (لمولانا الهاشمي التونسي الذي نسلم اهمية فضيلته ... وسعة كمالاته ... من تسمية صحيفته بلسان غير لسانها العربي !!!) : بأن ما ضره لو اختبرنا وحكم علينا بما يجب أن يحكم به على علي بن ابي طالب عليه السلام أو معاوية رضي الله عنه ؟ فان حكم الخروج هو خروج ولا فرق فيه والنتيجة هي النتيجة ... ! اذا فعلى فرض صحة زعمه بما رمانا به — أفلا يسعنا ما يسع أحد الفريقين من أولئك الصحب رضي الله عنهم ؟

وعليه فيتحتم علينا والحالة هذه أن نقول للاستاذ الهاشمي : الا بحر بتلك الهمم ... وذلك الشعور ... أن تصرفها وتستعملها وتستخدمها في خلاص تونسك وأبنائها ؟ ثم بعد ذلك تأتي بالنصح لجاوين ... فان الاقربين أولى بالمعروف !...

نناشدك الله ايها الهاشمي عمن زعم بأن الخروج عليهم خروج من الاسلامية : أين هم من تونسنا ؟ أليس أن أول ركن لتلك الصفة هو القيام بالدفاع عنها ؟ (قاتل الله ...)

أيمكنك ياحضرة العلامة الهاشمي ... أن تقول بنفي الاسلامية وإسقاط حقوقها عمن يخرج على من لم يحكم بما أنزل الله — والقانون الاساسي بين يديك والدلية ونظاماتها من خلفك ؟ « انما يفترى الكذب ... » أم تريد أن نسقط كما سقطت تونسنا ونقع فيما وقع فيه اخواننا وأمثالهم ؟ هذا منوط برأيك ورأي أمثالك الاجراء .... هذه حالة الضالين ، وهذه حالة افكارهم ومبالغ علمهم ، انا لله وانا اليه راجعون « عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » « وكل يعمل على شاكلته ، وربك أعلم بمن هو أهدى سبيلا »

الا ينبغي لهذا الحس والشعور الهاشمي بعد هذا أن يصرف بخزي الدنيا والاخرة عن تونسه وأبنائها بما في غزوهم (تحت الراية الملونة) لاخوانهم في الدين لنصرة السوريين كي يذلوهم ويستعبدوهم ويجعلوهم عولا !! . فان هذا يجب على كل ذي دين وحمية بأن يمنع قومه واخوانه في الدين من أن يلقوا في هاويات هذا الخزي الذي ليس وراءه (اجارنا الله) خسارة في الدين والدنيا . فان الحضرة الهاشمية ... لهي أجدر بصيانة أقوامها (مما في هذا الخزي) من محافظة الجاويين أن لا يصيبوا ريبة أو أضعافها مما زعمه ! فالى الله المشتكى وهو المستعان !

ولو ددنا ان حضرته لم ينتسب للتونسية لانه أثبت بتلك النسبة — اللهجة ... والهوية ... المقصودة ... بأمثال هذه المباحث ... والتصليات ... التي لا نشك أنها كما قال : « تركت حراق بيتها واشتغلت بحراق جارتها » ...

يؤيده تناقله عما نشرته جريدة الوزير التونسية مواطنته ونقله عنها صحيفة « الافكار » الامير كية الغراء في عددها (٢٤٨٩) وتاريخ (٣ شباط سنة ٩٢١) ونقلتها عنها زملاؤها من الصحف العربية

ان تثبيطك للحجاج عن أداء أحد اركان الاسلامية — لا ينتج منه الا ارتباكك مالا حاجة لبيانه . فان دعوة ابراهيم (صلوات الله عليه وسلامه) لم — تعذر على اهل السموات والارض ان يحولوا دون من أجابها وكتبت له . هذا من جهة . ومن الاخرى فيلاقيه الحجيج البهيج من حصوله على سعادة ما من الله عليه به (عند قدومه لنيل تلك الفضيلة) — هو على مرأى ومسمع منهم ومن أهل السموات والارض اجمعين .

اذا فلا حاجة للبحث عنه . بل لا حاجة أساساً للاتيان بهذه الاسطر للرد على ما تقوله الاستاذ الهاشمي ولكن أتينا بذلك لامرين : أولاً ـ ليعلم حضرته وسواه اننا وقفنا على ما قاله . ثانيا ـ لنجعله وسيلة للشكر المروض للوقع من الحجاج الجاويين الذين رضوه (في يوم الثلاثاء الماضي)

الى جلالة مولانا المنقذ متع الله بحياته وأمده بمضاعفة توفيقاته ـ ليعلم أستاذنا الهاشمي وسواه وجه اسماء اتأولئك الوفود وتلك التمديات ومواضعها. فقد وقفنا على ذلك المروض (عند مراجعة أحد موظفينا لاخذ بعض التبليغات الرسمية من دوائرها المخصوصة) وتمت تبليغ صورته الى من تقتضي بجدة من القناصل وهاهي صورة ذلك المروض :

(صاحب الجلالة العظمى ملك البلاد العربية سيدنا ادام الله اجلاله

المروض الى الاعتاب السنية الملوكية انا من اهالي جاوا من السند ومن أهل بلدة تاسك ملايه واهل بلدة قاروت من تبعية دولة الهولنده ـ عزمنا على زيارة بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه الصلاة والسلام فحين وصولنا لثغر شاوى من البلاد الجاوية اتانا رجل من اهل جنسنا اسمه الحج عبد اللطيف ابن الحج يونس من اهل بلدة قاروت ديسافناون وطلب منا ان يحفظ لنا ماعندنا من النقود الى حين وصولنا هنا فاغتررنا بقوله وسلمناه كل ما عندنا من النقود وقد رها ثلاث عشر الفا وثلاثمائه وثلاثة عشر ربية جاوى على انه يركب معنا الوابور من شاوى ويصحبنا الى هنا فلما ركبنا الوابور فتشنا عليه فلم نجده الى وصولنا جدة وقد امسينا فقراء حالة بسبب ذلك. وبما ان جلالتكم حامى وفد الله والذاب على راحتهم والساعي على محافظة حقوقهم ـ نلتجىء الى اعتابكم مسترحمين من التوجه الملوكية والعناية الهاشمية السعي في استحصال حقوقنا من هذا بمساعدتكم وبذلك نكون من الداعين لدولتكم أدامها الله ؟

من كلمي قاروت، متصالح قاروت، مدراجي قاروت، وراقاروت، سنجي قاروت، أوتيسا قاروت، شافعي قاروت، أرتيك قاروت، حج رفيعي قاروت، مدناسب قاروت، وراباته قاروت، كرتا قاروت، فرنا قاروت، مدنبري قاروت، منيسي قاروت، جرمي قاروت، ابرات قاروت، أمتوت قاروت، مكسن قاروت، مناسك قاروت، ترمان قاروت، مدرجاى قاروت، حج جزول تاسك ملايه، حج ازرجي تاسك ملايه، حج رقيه تاسك ملايه، سلوكى تاسك ملايه، فاطمة ادو تاسك ملايه، المجوتيرات تاسك ملايه، مدنمري تاسك ملايه، مرى كى تاسك ملايه، مدناوي تاسك ملايه، اربكم تاسك ملايه، سليمي تاسك ملايه، باى مسلنجي تاسك ملايه، ارمايه تاسك ملايه، لسي تاسك ملايه، دوحليل تاسك ملايه، اتترى تاسك ملايه، مدسيد تاسك ملايه، لستية تاسك ملايه، حوسان تاسك ملايه، امنه تاسك ملايه، حج قشاشي تاسك ملايه، مرسا تلمسك ملايه، مدعلي تاسك ملايه، داود تاسك ملايه، مدناعب تاسك ملايه، وراناسا تاسك ملايه، مدمعني تاسك ملايه، شجاعي تاسك ملايه، وى هروى تاسك ملايه، روم تاسك ملايه، اندبك تاسك ملايه، اشى تاسك ملايه، عيدروس تاسك ملايه، آسنو تاسك ملايه، قليبوبى تاسك ملايه، سودلي تاسك ملايه، منتاسم تاسك ملايه، ميوت تاسك ملايه، مدياسين تاسك ملايه،) انتهى

هذا ما تقوله الحجاج، وهذا ما تقوله أنت وأمثالك بحضرة الاستاذ الهاشمي.

ولزيادة تأكيد الحقيقة فمن اراد أن يتأكدها فليراجع دوائر الهيئات السياسية بجدة ويسألها : هل تبلغ لهم ذلك المروض من حكومتنا المؤيدة أم لا ؟

ان صيانته تبارك وتعالى لمكة ـ تعلم درجتها من حفظه جلت قدرته اياها بطير ابابيل الذي هو تقريبا من أضعف مخلوقاته. وهذا مما لا يجهله حتى كل بسيط، وعدا ه فاننا كفتنا الحقيقة فيك أيها المجهدى : فان قولك : « لورنس في مكة » ـ يجعل العالم المصري والعالم الفلسطيني يحكم على حضرتكم بأنها من أئمة المين ... وجهابذة المفترين ... لانهم يعلمون لورنس وان كان بالامس وما قبل قبل قبل الامس. وفوق هذا وذاك فان نجابة لورنس ونجابة أقوامه وشعورهم وأخلاقهم تأبى مساس حسيات من هو أدنى من المسلمين بأدنى مما زعمتم. ولكن مثلك كما قيل : « عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه ... »

نصرح بهذا من الحسيات البريطانية من جهة ومن الاخرى نناشد تلك النطفة : أهل من المروءة والشهامة والشرف أن تحمل (بالنسبة لاقوالنا ومقرراتنا) وجها أو محلا لمثل هذا التأنيب وكل ما ينسبه ويرمينا به الاجراء هاشمينا وأمثاله ؟

ثم قال تبارك وتعالى قال : « وخلقناكم أطواراً ».

فاننا بينما نجد استاذنا الهاشمي تقول ما ذكر أعلاه ـ نجد صحيفة « الاوقات البصرية » تقول في عددها الصادر بتاريخ (١ رجب) رداً على أحد فضلاء الفضوليين الذي اشتهر بقوله جناب السردار اقبال على شاه بما لاشك أنه من قبيل وارد الخاطر بالنظر لما أتينا به في عددنا الماضي وما هو مقال الاوقات المذكورة تقتطف منه مايلي :

(وغني عن البيان ان العرش العراقي قضية من القضايا التي يترك حلها للعراقيين انفسهم فاقامة ملك على عرش العراق لاتوقف على مقالة تخط فوق صفحات جريدة ولا تتوقف على فكرة فرد واحد منها كان فكم بالحري يكون امر الذين يسولون العراق ولا يعرفون شيئاً من العراق

وان العرب، لم يكن لهم من المقاصد والاغراض في الجهاد الشريف الذي قاموا به سوى تحرير بلادهم وانفسهم واولادهم وطلب استقلالهم الذي هو من حق كل امة تحت قبة الشمس صالحة له بقوة سواعدهم واشتروه بمهجهم الغالية ـ

نحن لا ننكر اننا نحب كل عراقي حر ضميم ولكننا نخص محبتنا وقياد زمامنا من يحبنا ويعمل معنا على رفع مستوى الامة العربية واذا كان حقيقة ان « من يريده السردار اقبال على شاه » من أبناء اصدقاء انكلترا فلانكلترا بلاد واسعة النطاق ولا تضيق وربما كان اصلح لعرش امارة من امارات الهند أواستراليا أو كنده أو أي مستعمرة من مستعمراتها الواسعة اما عراقنا فهو مستقل كل الاستقلال بموجب عهود ومواثيق وضمانات واجبة المراعاة في المادة والمعنى ولذا فاننا نقول له اليوم ان العرش العراقي المفدى رصد قرين اسمه ذات معلومة سيرفعه الشعب العراقي نفسه الى منصته العالية رغبته وبدون تأثير عليه لان قلوب افراده متعلقة به لانه المحسن اليه وما جزاء الاحسان الا الاحسان والسلام) انتهى

لا نتصدى بإرادتنا البحث الا بعد تصدى الرصيفة الاوقات بما اتته وتقلناه بتاليه ملخصاً ورأينا شيئاً من معناه قبل في صحيفة العدل العربية التي تصدر في الاستانة أتت فيها عن سردار متفضلينا الشاه اقبال على المزور

فما للشاه وما للنجمة وما للخروف ولنا ؟. فان عندهم ما يشغلهم في بلادهم وفي انفسهم ؟ـ اشتغلونا ورب الكعبة بمثل هذه الواهيات الساقطات التي لولا تحريننا لخدمة الحقيقة لما أتينا بشيء من هذا. فان لدينا ما هو أهم وأجدر في هذه الاونة من الالتفات الى مثل ذلك النباح والعواء

حوادث محلية

اقامة حد

فاتنا أن نذكر انه في يوم السبت الماضي قد أجرى على متعرض لابناء السبيل (وهو أحد موالي القبيلة المعروفة بالكباكبه) فقطعت يده ورجله من خلاف

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة ملكة بنت عمر بغدادي الساكنة سابقاً بالخندريسة من حارة الباب فليراجع المحكمة كل من يدعي حقاً على تركة المتوفاة المذكورة لاثباته في ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من سواكن وورتسودان وطيها البضائع الآتية

٢٠٠	شمع	١٠٠	زيت
١٠٤٢	دخن	١٠	صمغ
(المجموع)		١٣٦٢	[illegible]

اخبار خارجية

القتال في الاناضول

الباعث على الحرب

جاءتنا الانباء بان رحى القتال دارت بين الترك واليونانيين في ساحة عشاق الشهيرة وساحة روسه وشرع الفريقان المتحاربان بنشر ان البلاغات الرسمية عما جرى في اليوم الاول وهو يوم الخميس الماضي (٢٤ مارس) وقد نشرنا هذه البلاغات في باب التلغرافات وهي كما ترى متناقضة فلا مندوحة عن انتظار سواهامن البلاغات الرسمية ورسائل مكاتبي الصحف وتلغرافاتهم وعلى كل حال فان نتيجة الالتحام الاول لاتكون دليلا على النتيجة العامة كما لا يخفى

ورب قائل يقول وما الباعث لدولة اليونان على التسرع الى الشر بعد الذي ظهر من سعي الحلفاء ورغبتهم في نشر أعلام السلام على ربوع الاناضول وهل من مصلحة دولة صغيرة كاليونان ان تعبىء الجيوش وتضرم نار القتال في بلاد شاسعة الاطراف كالاناضول وتعارض مشيئة اوربا وتستهدف للنفقات الطائلة والمشاكل الكثيرة بعدما انهكت الحرب العظمى قوى الشعوب واستنفدت ثروتها وصبرها

وجوابا عن ذلك نقول ان اليونان مافتئت تطمع باسترجاع اليونانية العظمى اى البلدان التي كان العنصر اليوناني مستأثراً بها الى ان كان الفتح العثماني فاذا لم تنل هذا كله فلا اقل من ان تنال البلدان التي يكثر فيها العنصر اليوناني ولم يكن هذا العنصر هو الاغلبية فيها

فمعاهدة سيفر ادنت اليونان من تحقيق هذا الحلم ولولا مصطفى كمال لنفذت نصوص تلك المعاهدة بحذافيرها

ولكن معارضة الوطنيين الترك اكرهت اوربا على التوسط بين الفريقين حرصا على السلام في الشرق فقضت دول الحلفاء بما قضت به في مؤتمر الشرق مما عرفه القراء من التلغرافات. ووقع في نفوس اليونانيين وبلغ من شدة استيائهم ان جمعيتهم الوطنية رفضت التسليم بالتعديل ولم تنتظر عودة المندوبين اليونانيين من لندن لعرض اقتراحات الحلفاء

ورأى اليونانيون ان فرنسا ستجلو عن كيليكية فتستطيع حكومة انقره ان تنقل معظم جنودها الذين كانوا يرابطون في ميدان كيليكيا الى ميدان ازمير وهم ذوو نجدة وبأس كما اعترف القواد الفرنسويون الذين قاتلوهم فيعظم العبء على الجيش اليوناني. وقد رأى اليونان ما اصاب فرنجل في القرم بعد ما هادنت روسيا بولندا ونقلت جميع جيوشها الى الميدان الجنوبي

ثم ان تعديل معاهدة سيفر بما عدلت به يخرج الجيوش الاوربية من الاستانة وشبه جزيرة ازميد

ومعظم منطقة المضيقين. وسائر القوات المروفة بجيش البحر الاسود فيخلو الجو للترك وتعجز اليونان عن مقاومتهم وتضطر الى الاذعان لحكمهم في الاناضول وتراقيه اذا لم تذعن لاحكام مؤتمر الشرق

وهناك اعتبار اخر لايخفى على الذين لهم المام بالامور العسكرية وهو ان بقاء جيش كبير كالجيش اليوناني في الاناضول بلا عمل الى ان تنفذ اقتراحات الحلفاء يفضي الى اضعاف قوته الادبية

ولايخفى ان الربيع اقبل الان وهو افضل فصول السنة للقتال في غرب الاناضول لان الشتاء هناك شديد وفي الصيف يقل الماء اللازم للجيوش ويصعب الانتقال بالطرق العادية

فلهذه الاعتبارات اقدم اليونانيون على القتال وجازفوا بامور كثيرة لا تخفى على الناقد البصير فزنتهم مثلا لاتقوى على حمل النفقات الباهظة التي تقتضيها حرب كهذه الحرب. وقد حظرت الدول الحليفة عليها اصدار القرض او طبع ورق نقد جديد. وكذب خبر عقد قرض يوناني في انكلترا. ثم ان الدول العظمى ولاسيما فرنسا وايطاليا لاتنظر بعين الارتياح الى ما يكاد يكون عصياناً لارادتها من جانب اليونان. ثم ان قرارات مؤتمر الشرق لم تبرم ولكنها تدل دلالة صريحة على رغبة الحلفاء. ولايحتمل ان يسلم الحلفاء بما قد تبتزه اليونان به من خوفها من الوقوع في المستقبل بين دولتين كبيرتين متناظرتين لها وهما ايطاليا وتركيا واضطرارها الى السهر على حدود بلغاريا وان هذا الخوف لايعد في شريعة الدول المذكورة مسوغاً لادامة الحرب في الشرق الادنى

ولا نعلم حتى الان الغرض العسكري الذي يطلبه الجيش اليوناني هل هو الوصول الى مواقع معينة في الاناضول او اقناع الحكومة العثمانية بالتنازل عن قضاء ازمير صلحاً. فان كان الاول فقد ابت العارفون بالشؤون العسكرية ان اليونانيين لاينالون مأرباً ولو فرضنا جدلا انهم وصلوا الى انقره فلم ان وصولهم اليها يعد في حكم المحال لقلة جيوشهم وطول الشقة. وان كان الثاني فتعديل معاهدة سيفر فيما يختص بالحلفاء انفسهم اي في ما يتعلق بالاستانة والمضيقين وحراستها والرقابة المالية كل هذا يجب ان يكفي لاقناع اليونان ان في الدنيا اموراً لاتنال بالقوة مهما بلغ من عظم هذه القوة وصفوة ان حكومة اليونان لم تصب في مخالفة رغبة الحلفاء والاقدام على هذا الهجوم فانه لايكسبها سوى استحكام العدوات واشتداد النفور من زعتها العسكرية وجب الفتح وسيقيم لها خصوما اشداء في الشرق والغرب ؟ المقطم

بيان وزير المانيين

خطب المرشال الوزير الاقتصادي الالماني في مجلس الامبراطورية الاقتصادي فقال ان التجارة الالمانية يجب على أثر عقوبات الحلفاء ان تبحث عن منافذ جديدة وهو يؤمل انه ليستطيع اوربا الشرقية استنفاد البضائع الالمانية وتوقع لهذا الغرض زيادة في قائمة المواد العائلة للاصدار والغاء الرقابة على الاسعار والغاء الضريبة على الصادرات

وقال الدكتور فون سيمونز في خطاب انه يظن ان المفاوضات ستستأنف مع دول الائتلاف وقال ان اعمال التجديد يجب ومنتهاق مقدمة اقتراحات المانيا وانهم سيضعون خطة معقولة للتجديد في الجهات المجتاحة بواسطة العمل الالماني وهو عمل يمكن ان يكون ضماناً القرض

مسألة الوصايات

افتتاحية التيمس

نشرت خطابات هامة من اللورد رئيس والملامنة جلبرت موراي في مسألة الوصايات. وفي نظرنا ان هذه الخطابات تستدعي الالتفات بقدر الامكان في حين انها تؤيده بطرق مختلفة ابحاث اللورد اسلنجتون

لقد قيل في بعض الدوائر ان اللورد اسلنجتون غير محق في قوله بان هذه البلاد (بريطانيا) تقبل مسؤوليات مالية في بلاد العراق وفلسطين بأمر من عصبة الامم. وكل ما قاله اللورد وما كتبه هو انه اشار الى (تعهدات) يمكن ان تحدث بأمر الوصية ولاشك في انه على صواب فيما تقول لانه ان لم يكن ذلك اصبحت العصبة مجرد خيال. فلمعنى الغرض من احالة الوصايات الى مجلس عصبة الامم للموافقة عليها؟ ولماذا تكلف الدولة الوصية بتقديم تقرير سنوي الى العصبة؟

اذا لم يكن للمجلس السلطة في التعديل او الاقتراحات فان مكتبه يصبح مجرد مخزن للتقارير ومن الجلي ان وظيفة مجلس الوصية النقد والتعديل ولكن اذا فقدت وظيفته ذلك واصبح من حقه الامر والنهي فان المصروفات واقعة لامحالة في اي وقت لان عندنا مايدعونا الى القول بان السياسة والمصروفات يسيران دائما يداً بيد وفي نظرنا انه يجب قبل قبول الوصايات نهائيا ان تحدد وظائف مجلس عصبة الامم تحديدا دقيقا. نقول ذلك ونحن من اشد انصار العصبة ولانا نرى انه ان لم نعرف هذه الوظائف فلابد ان ينقض بناء مجلس العصبة

جاء في احدى الخطابات التي اصدرها مجلس الشؤون الخارجية الدولي ان الذي يظهر الفرق بين نظام الوصايات وبين الترتيبات الاخرى السابقة هو حق عصبة الامم الذي لاجدال فيه في التداخل، فان الاوصياء يعملون بالنيابة عنها وليست له سلطة الحكم بل هم مسؤولون امام العصبة من تنفيذ شروط الوصايات

وفي هذه النبذة نرى تعبيران فيها نظر فان (حق التدخل الذي لاجدال فيه) يمكن ان يتخذ منه حجة في كل وقت على فرض المصروفات على الدولة المتدخلة واما بالنسبة الى حقوق السيادة فان اول شرط من شروط وصاية فلسطين ينص على ان تتمتع بريطانيا بجميع سلطات الحاكمية!! ونحن نلفت النظر الى هاتين المسألتين بروح لانبغي منها الفداء ولكن بقصد ماصرف ارتباك الفكر السائد الان. هذا الارتباك الذي لايتصرف الا بالمناقشة في مجلس النواب واللوردات

واننا لنلوم الحكومة لانها على عكس رغبة عصبة الامم نفسها حاولت القضاء على البحث في الوصايات، وغرضها من ذلك ظاهر وهو انها تريد ان تثقل ظهور دافعي الضرائب الانكليزية بمصروفات سنوية باهظة من غير ان يعلم مجلس اللوردات والعموم الغرض في المناقشة في هذه المسائل الا بعد فوات الوقت!! وقد طلبت الحكومة من مجلس عصبة الامم ان يؤجل البحث في مسألة الوصايات الى ما بعد عودة المستر تشرشل من مصر، ويستدل من ذلك على ان من الممكن ان يعدل المستر تشرشل الوصايات ولكن المستر بونارلو اخبر السير جونستون هيكس في السادس عشر من شهر فبراير الماضي ان البرلمان يمكن ان لايتدخل في ذلك. واننا لنتساءل فاتلين هل المستر تشرشل خارج عصبة الامم ام خارج الامة البريطانية؟! وممن يستمد تشرشل سلطته واما من تكون مسؤوليته؟! يجب ان يكون للامة صوت على لسان مندوبيها

على الحكومة ان تكشف القناع وان تقدم مسألة الوصايات الى البرلمان فقد بين اللورد اسلنجتون ان المصروفات الحربية المتوقع صرفها في العام المقبل ببلاد فلسطين والعراق حتى بعمل الوصايات ستكون باهظة وان هذا سيستدعي فرض ضرائب جديدة لانقول عنها الا انها لاتتفق مع روح البلاد الدستورية لانها سوف تفرض على انكلترا بدون رضائها وموافقتها

وهناك مسائل اخرى ستنتج من الوصايات يجب درسها وفحصها مسائل تختلف من بعضها اختلافاً جوهرياً واذا اردنا ان نضرب مثلا على ذلك قلنا ان الوصاية على العراق تنص على تقديم البلاد بحقيقتها مملكة مستقلة بعكس الوصاية على فلسطين التي لا تؤدي الى استقلال هذه البلاد بل الى تخويل بريطانيا حقوق السيادة عليها، وقد صرح الكولونيل أمري عند الكلام عن فلسطين بانه قد تنفق على هذه البلاد بان تشترك مع الامبراطورية البريطانية اشتراكاً وثيقاً، وقد صرح الدكتور وزمان الصهيوني بانه يجب على دافعي الضرائب الانكليزية دفع مصروفات فلسطين بالنسبة الى المنفعة الامبراطورية الكبرى التي ستجتنيها بريطانيا من الحصول على فلسطين!!

هذه ضربة موجهة الى عصبة الامم ولقد قدمنا بدل المساعدة الى الحركة الصهيونية ولكن قوادها يضلون الطريق عندما يريدون حمل واضع الضرائب الانكليزي للانفاق على حماية فلسطين بدعوى انا نحافظ على قناة السويس!!

ونحن نلتمس للكولونيل امري عذرا في سياسته نحو فلسطين لان جمال هذه البلاد الطبيعي يستهوي الافئدة ولكنا لا نؤيد رأي القادة الصهيونيين القائل بان الدفاع عن مصر وقناة السويس يتم على شواطئ بحر الجاولي!!

واذا عاد المستر شرشل من الشرق الادنى وطالب امته بدفع مصاريف سنوية باهظة جريا وراء مصلحة خيالية حربية تحصل عليها من احتلال المناطق المعلقة عليها الوصايات كان طلبه هذا بمثابة خنجر موجه الى صميم عصبة الامم وليعلم الصهيونيون انه لا يمكنهم رمي عصفورين بحجر واحد فينما يطالبون بوطن قومي تحت رعاية عصبة الامم يلحون بوضع هذا الوطن تحت الحصن الانكليزي!!

ان الامبراطورية البريطانية لاترغب في ان يكون فيها استحكامات سواء في بلاد العراق او فلسطين. وتطلب ان تظل قناة السويس محمية بالطريقة التي كانت محمية بها من قبل

ولا شك في ان العمل بغير ذلك تقصد منه غش دافع الضرائب البريطاني والغدر بعصبة الامم التي أسست لتوطيد اركان السلام في العالم لا لخلق حصون للامبراطورية البريطانية!! ؟ النظام

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف في بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عال القبان وخلافه بالقوميسيون والتصريف. ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية - تدعونا اليوم لمثابرة الاعمال مع زملائنا المحترمين في عاصمة البلاد العربية أبناء أمين بكداش

بيروت صندوق البوسطة ٣٠٢

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٧

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٧	٩	٥٦	١١	٢٥	٥	٤٢	٩	٤
الاحد	٨	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٥
الاثنين	٩	٩	٥٤	١١	٢٣	٥	٤٠	٩	٢
الثلاثاء	١٠	٩	٥٣	١١	٢٢	٥	٣٩	٩	٣

مصروفات الجيش

نقلا عن التيمس

"لا يمكن تحليل مصروفات الجيش لعام ١٩٢١ التي عرضت على مجلس العموم للمناقشة فيها تحليلا مفصلا نظرا لان وزارة الحربية لم تعد حتى الان البيان المعتاد الحاوي لجميع التفصيلات

ولا شك في ان الحكومة على ذلك تظهر احتقارها المعتاد للمراقبة البرلمانية على المصروفات عندما طلبت الموافقة على المبلغ ١٥٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات الذي سيؤجل تدوينه الى ما بعد عيد الفصح ، أن السبب الذي اعتذرت به الحكومة عن التأجيل يعتبر في نظرنا غير جائز فقد قال السير لامنج وارنجتون ايفانس في مذكرته ان المصروفات لا يمكن اتمامها نظرا للاحوال المضطربة التي سادت حديثا على الشرق الاوسط ولا سيما العراق مع ان اضطرابات العراق وقعت قبل عيد الميلاد ومع اذ نزع الاسلحة من الاهالي اذا قائمة تذكر منذ اسابيع

وعندنا ان وزير الحربية الجديد يعلم كما نعلم نحن ان السبب في عدم طبع المصروفات بأسرها راجع الى ان المستر ونستون تشرشل في مصر تقابل وفود البلدان العربية

ولا شك في ان للبرلمان الحق في رفض الموافقة على مصروفات الجيش الى ان تقدم الحكومة اليه التفصيلات ، ولكن ماكان المستر جونارلو قد اظهر النالية الائتلافية في مجلس العموم باستقالة الحكومة في حالة عدم الموافقة على أي المصروفات فلا نجد أدنى أمل في تخفيض مصروفات المصالح الطائلة

وفي نظرنا انه يوجد على أية حال شرق مصروفات الجيش المالية فان الحكومة عازمة في المستقبل على أن تتحايل في قانون مصروفات الجيش تحايلا يدخل الخجل على وجه أكبر مشجع جسور للحيساب وتنوي الحكومة أن تسمح لوزارة الحربية بعرض ميزانية على الامة وذلك بأن تنقل الوزارة مصروفات الجيش الحقيقية ونتساءل قائلين اذا كانت وزارة الحربية تجد ما يبرر لها هذا العمل فما ذا لا تنقل مصروفات الحاميات في جبل طارق ومالطة ومصر اسوة بما فعلت في مصروفات الجيش وتضعها تحت عنوان آخر ؟ حقا ان العادة القديمة جرت بأن لا تذكر مصروفات الالايات البريطانية في الهند في مصروفات الجيش ولكن هذا راجع الى أن الهند تدفع كل مليم يلزم لحاميتها البريطانية في الدقيقة التي تنادر فيها الجنود شواطىء هذه البلاد فلا يصح والحالة هذه المقارنة بين مصروفات الجيش البريطاني في الهند وبين مصروفات الجيوش البريطانية في فلسطين وبلاد العراق هذه المصروفات التي تدفع من جيوب دافعي الضرائب الانجليز !

وقد ضمت مصروفات الجيوش البريطانية والاحتلال في بلاد العراق وفلسطين الى ميزانية وزارة المستعمرات ثم تقول للامة البريطانية بعد ذلك ان ميزانية الجيش تحوي كيت وكيت من المصروفات في حين ان كمية كبيرة من مصروفات الجيش ستدمج في مصروفات وزارة المستعمرات تحت عنوان (مصلحة الشرق الاوسط)

وانا لنحتج على هذه المحاولة التي يقصد بها احصاء مصروفات الجيش في فلسطين والعراق في ميزانية العام القادم بمبلغ ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢٦ من الجنيهات هذا عدا مليونين اخرين حسبا لتكاليف حرب مع اننا لو نظرنا الى مصروفات الجيش في عام ١٩١٤ قبل الحرب لوجدناها تبلغ فقط ٠٠٠ ر ٢٦٠٠٠ من غير مصروفات سلاح الطيران

لقد اصبح تعيين سفر المستر تشرشل الى القاهرة ظاهرا امام البيان وسيعود تشرشل الى مجلس العموم ويظهر بمظهر الرجل المدبر سيقول لاعضاء المجلس البسطاء انه تمكن من الوصول الى حل قريب يستطيع به تخفيض التكاليف الحربية في المناطق الملقة عليها الوصاية البريطانية بدلا من صرف مبلغ ال ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢٦ جنيه ولكن الشعب البريطاني لا ينخدع عند مايظهر المستر تشرشل امام الملأ لابسا ثياب الرجل المقتصد المستشار ،

وعندنا انه يوجد طريقة واحدة لا بأس بها يقبلها العقل ويصح اتباعها لحل مسألة الشرق الادني وهي سحب الجنود النظامية من بلاد العراق وفلسطين وترك حماية هاتين المنطقتين الى قوات علية . أما ما تفترضونه بشأن ضرورة بقاء جيش بريطاني في فلسطين ليكون حصنا لقناة السويس فليس الا مجرد حجة لا تنطبق على القواعد الحربية الصحيحة

ان مصروفات الجيش المعروضة الان على مجلس العموم تبلغ ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٠٦ من الجنيهات معناها ان الامة البريطانية ستنفق على قواتها المتحاربة في العام القادم مبلغ يساوي ميزانية عام ١٩١٤ بأسرها ان لم يرب عليها ولا شك في ان هذا حمل ثقيل لا يستطيع دافع الضرائب البريطاني حمله ؟ النظام

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولندا المتوفين في مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون (باره)	يكون (قروش)	المقدار الذي تومستر به التركة بأمعا النقد البليت (باره)	المقدار الذي تومستر به التركة بأمعا النقد البليت (قروش)	مقدار ما صرف في تجهيز المتوفى (باره)	مقدار ما صرف في تجهيز المتوفى (قروش)	مقدار الرسم المطلوب من التركة (باره)	مقدار الرسم المطلوب من التركة (قروش)	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
	١٣٣٦		٤٨	٠٠	٠٠	١٦	٣٣	عبد النبي بن سلية	من جي	احمد عبد الجبار	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) في ٧ ميري واربعة أوراق نوط هولندي ذات عشرة ربابي جاوي واثناعشر نوط هولندي ذات خمسة ربابي جاوي سعر الربية ٧ ميري وثوب بفته وسروال شيت وفوطه جاوي وحزام كشميري أخضر وجبه ترمسود حمراء وصندوق خشب فارغ
	١٠١٢		٦٨	٠٠	٠٠	١٢	٢٥	عدنان بن ياسر	من سدرجه	حسن عبد الشكور	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) في ٧ ميري وثمانية عشر ريال سينكو جاوي في ٢٠ ميري وواحد كوت ابيض وسروال أبيض وفوطه جاوي ومنشفة وكوفيتين وصندوق خشب فارغ
	٢٥٠٤		١٤٤	٠٠	٠٠	٢٤	٦٢	حسن درياه وسون	مقلان	حامد عبد المنان	واحد بليت سنغفوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) في ٧ ميري وجنيه انكليزي (١٠) في ١١٢ وريال سينكو (٢٠) في ٢٠ ميري وصندوق خشب صغير باطنه غبانه حمراو فوطتين جاوي وسروال دوته وسروال اسود ووحده فلينه وحزام جاوي جلد وكوفيتين وجوز شراب بد
	٥٨٨		٠٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	١٤	جلال الدين نوتو	بليتار	عبد القادر طيبه	واحد بليت سنغفوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) في ٧ ميري
	١٣٣٧		١١٢	٠٠	٠٠	١٧	٣٤	دحلان ابن عبد الله	كالوكان	عبد الرحمن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوي (١٢٠) في ٧ ميري ورقتين نوط هولندي كل واحد منها خمسة وعشرين ربيه جاوي وواحد ريال سينكو جاوي في ٢٠ ميري وريالين عيدي في ١٦ ميري وتسعة وعشرين قرش صاغ دارجه وثوب وسروال وكوت بفته وكوت قماش جاوي وحزام حلبي وفوط جاوي واربعة كوافي وصندوق خشب فارغ
	١١٩٢		١٠٠	٠٠	٠٠	٣٢	٢٩	دحلان بن عبد المعطي	سربايا	عبد الرحمن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوي (١٢٠) في ٧ ميري وورقتين نوط هولندي كل واحد منها بعشره ربابي جاوي وجنيه انكليزي (١) في ١١٢ وثوب وجبه بفته خفيفه وكوت ازرق وكوت ململ وكوت شيت وسدريه ترمسود وفوطه جاوي وعمامه مقصص وفلينه زرقا وسروال اسود وجوز كنتره
	١٠٠٠		١٦٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٥	زونوجو	سدرجه	عبد الله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوي (١٢٠) في ٧ ميري وصندوق حديد جاوي احمر باطنه فوطتين جاوي وحزام اسود وكوتين وقيص بفته ووحده كوفيه بفته
	٠٨٤٠		٠٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢١	مندرهنت سلم	كالونات	عبد الرحمن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوي (١٢٠) في ٧ ميري
	١٠٤٦		٢٥	٠٠	٠٠	٠٦	١	محمد بن لاهو	كبر	عبد الله داوه	سته انصاف ربابي جاوي وفوطه جاوي قديمه وفوطة طيبه وصلطه وبليته فقد منه في الجزيره حسب افادة مطوفه
	٨٨		٤٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٢	نعيجه بنت عبد الرحمن	سدرجه	عبد الله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوي (١٢٠) في ٧ ميري وفوطتين جاوي وقيص ازرق وقيص ثاني

البقية تأتي

العدد ٤٧٦

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية تشب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ١٣٣٩ — بمكة المكرمة — ١٨ اربل سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى الشريف محمد زين العابدين الحارث

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الفاضل الشيخ الطيب الساسي

ووجهت رتبة زعيم الى الملازم الاول من الفرقة الملكية السيد حسن مكي

ووجهت رتبة ملازم أول الى كل من الحائزين على رتبة ملازم ثاني من قسم المشاة من الفرقة المذكورة وهم السيد أسعد زكريا المكي، والسيد عبد الحميد عبدالله المكي، والسيد أمين سراج المكي، والسيد عبد الحميد عبدالحكيم المكي، والسيد أحمد عبده المكي، والسيد أسعد جاد الله المكي، والسيد عبد العزيز الحموي

ووجهت رتبة وكيل ضابط الى النقيب في قسم المشاة من فرقة الرشاش السيد محمد نوري البغدادي

ووجهت رتبة وكيل ضابط أيضا الى النقيب كاتب المركز السيد سعيد منير البغدادي

ذكرى

يوم النهضة العربية

في يوم أمس الماضي ودعت الامة العربية السنة الخامسة من نهضتها واستقبلت العام السادس بصدور مملوءة غيرة وحماسة وقلوب مفعمة حزما وثباتا ونفوس طافحة عزة وشمما وهمة وشهامة

أجل في هذا اليوم تحتفل الامة العربية المجيدة بذكرى ذلك اليوم العيد الذي هب فيه سيد العرب بالعرب فأصلتوا سيوفهم وراشوا سهامهم وأشرعوا أسنتهم وعلت صرخاتهم فخاضوها حربا شريفة لتحرير البلاد العربية واعادة مجد غابر العرب وتشييد دعائم استقلاله للشعب في سائر أقسام الجزيرة العربية

نعم ان هذا اليوم حري بالاجلال والاكبار وجدير بأن تقدسه من تهمه قوميته وعنصريته

كيف لا وفي مثله انبثق فجر عهد جديد للعرب من (أم القرى) أم سعدهم ومجدهم المادي والمعنوي اقلق اطراء العالم في أنديتهم وسائر ربوعهم للعرب كما تطرى الدول والشعوب المعظمة

واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت أن سيكون بدراً كاملا

تردد صدى أصوات العرب في العالم بعد أن كادت تقضي على رسومهم صروف الدهر وحدثانه. وهذه باكورة نهضتهم

نهض الحجاز في مثل يوم أمس (ولا من ريبة في أن نهضته هي باسم الامة العربية ساكني بلادهم بجزيرتهم) في مثل يوم أمس نهض الحجاز تحت لواء مولانا المنقذ الاكبر الحسين بن علي، ولم يكن ينهض تلك النهضة لاجل الحصول على استقلال الحجاز فقط فان وضعيته وشكله معلوم كل خبير مطلع

وانما نهض لحصول جميع أقوامه العرب سكان جزيرتهم على استقلالهم التام الناجز دون قيد ولاشرط أوله ليكونوا أسوة عن هو اقل منهم تاريخاً وعدداً. ولا شك أنها الغاية الشريفة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله آمين

أما وان من العرب وسواهم من يقول ما يقوله عن حالة كثير من مقاطعات البلاد العربية كسوريا (بما فيها فلسطين) والعراق — فلسنا نقول لهم اليوم الا بأن الاعمال بنتائجها ولكل ليل صبح، وكل مغلق له فتح، وما تشاؤون الا ان يشاء الله

ولا يستكثر ما يقال عن هذا وكل ما هو في معناه مما يقال ويرمى به فانه جل شانه خاطب أفضل رسله بقوله: « ومن أهل المدينة مردوا على النفاق » وقوله: « لئن لم ينته المنافقون » وأبسط ما نقوله عن هذا — هو لا شك أنه يكون لنا فيه أسوة

ان العرب الذين نهضوا نهضتهم في مثل يوم أمس لم ينهضوا الا لحفاظة حقوق متبادلة استماتوا بها عند ما نفضوا أيديهم من تركيا وما أجرته اتحاديتها عليهم من الحالة المشهودة مادة ومعنى. فان كان القوم يسبوننا بنتيجة الحلف — فان قيامنا في سبيل ما قمنا به — أبسطه شرف الوفاء بالعهد والوعد. فرزء من أخلف وعده ونكث عهده على شرفه وناموسه ومجده وشهامته يملي الخسارة التي لا يعيضها فيض البحار وسكب الامطار

صبر العرب على هذا صبر الكرام ولا زالوا يعللون النفس برجوع القوم الى أحلامهم. أما وقد عيل صبرهم — فلاريب أنهم كما يقول الشاعر

اني أصاحب حلمي وهو بي كرم
ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن
ولا أقيم على «حلف» أذل به
ولا ألذ بما عرضي به درن
وان بليت بود مثل ودكم
فانني بفراق مثله قمن

وان هذا خير مثال صادق على حالتنا وموقفنا ومع ذلك فلكل يوم غد

والبغي يصرع اهله
والظلم مرتعه وخيم

ان الحجاز لم ينهض لرياسة أو لامارة أو لعرش أو لكرسي أو لتخلص من ضغط. ولكن كما قلنا نهض لاستخلاص اقوامه وحصولهم على تلك الغاية النبيلة. ولا شك أن من كانت هذه نيته ومقاصده — تكون صحيفة تاريخه نقية بيضاء، ولكل امرىء ما نوى

حوادث محلية

احتفال ام القرى

بعيد النهضة

ما أصبح صباح يوم أمس الماضي الا وظهرت العاصمة في حلل الابتهاج ورفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وسواها واخذ الناس يتبادلون عبارات التهاني بعيد النهضة المباركة وعلائم الفرح والسرور بادية على أوجه الجميع بعودة اليوم الذي شيدت فيه دعائم الاستقلال على رؤوس الحراب والاسنة

في دار الحكومة

في نحو الساعة الواحدة من صباح أمس اجتمعت هيئة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ الموقر والاشراف ورؤساء الدوائر ونخبة الامة بغرفة رئاسة الوكلاء وكان برأس هذه الحفلة الرسمية حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة

وعند ما انتظم عقد الجمع بالغرفة المذكورة نهض الجميع واستقبلوا البيت الحرام وتليت الادعية الخيرية للعرب والاسلام ومؤسس الدولة العربية مولانا المنقذ الاكبر. وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وعقبه توافدت أبناء المدارس على تلك الغرفة مدرسة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية وكل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقي خطابا مؤثراً في النفوس يتعلق بذكرى هذا اليوم المبارك الذي ظهر فيه مجد الامة العربية

وعقب ذلك أخذ الجمع بتبادل عبارات التهانى بهذا اليوم الذى فى مثله نهضت الامة للمطالبة باستقلالها

و بعد ذلك انصرف الجميع وتوجهوا الى القصر العالى لاجراء المراسم الدينية والتبريكات الرسمية لعرش جلالة مولانا المنقذ

فى القصر العالى

وفى نحو الساعة الثانية من ذلك اليوم اصطفت الجنود النظامية الهاشمية تقسمها الموسيقى أمام القصر العالى كما اصطفت هنالك جميع أبناء المدارس حاملين الاعلام العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وجمل الاهالى على اختلاف طبقاتهم يفدون الى القصر العالى زرافات زرافات

وفى نحو الساعة الثالثة غص البهو الهاشمى العام فى القصر العالى بهيئة الوزارة والاشراف ورجال الدولة وأماثل الامة وأعيانها على اختلاف طبقاتهم . وبعد برهة من الزمن أقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجميع اجلالا . وفى ذلك الحين استقبل جلالته وجميع الحاضرين البيت الحرام وتوقفا وقرىء الدعاء المخصوص للعرب والاسلام فأمن الحاضرون عليه . وبانتهاء الدعاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد الذى هو أكبر أعياد الامة فى حياتها الجديدة

و بعد ذلك أخذ الجميع يقبلون يد جلالته الشريفة اداء لمراسم التهانى وواجبات التبريك وقياماً من الشعب بواجب الشكر لجلالته على ما اسداه من الفضل الاكبر بنهضته به فى مثل هذا اليوم المجيد

وفى خلال ذلك كانت الموسيقى تعزف بالحانها الحماسية الوطنية تردد نغمات النشيد الاستقلالي

وفى تلك الاثناء جعلت أبناء المدارس تمثل بين يدى جلالته براياتهم العربية مدرسة تلو الاخرى وكل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقى خطاباً يأخذ بمجامع القلوب من حيث تأثيره فى الحس والشعور بصفة تبعث على احياء حس النجدة والشهامة والغيرة والشمم على الدفاع عن الاوطان العربية والذود عن حياضها والمحافظة على كيانها وكان وجه جلالته اذ ذاك يتهلل بهجة وسروراً وغبطة وحبوراً تبدو عليه علائم التأثر وتترنح أعطافه بالغيرة الهاشمية والنخوة العدنانية والشمم والشهامة القحطانية . وكان يخاطب التلاميذ ويجيبهم بما عهد من لطفه ومكارم أخلاقه بكلام ملئه الحكم تتفجر ينابيعها من ثنايا كلماته

وهكذا توافدت بين جلالته سائر طبقات الامة معبرة عن شعورها ثم توافدت الى جلالته رؤساء القبائل ووجوهها لاداء مراسم التهانى وواجبات التبريك

وفى عشية يوم أمس شرف جلالة مولانا المنقذ بموكبه الفخم لزيارة الثكنة العسكرية بجرول حيث أقيم بها احتفال حافل بعيد النهضة المباركة ومكث بها جلالته الى نحو الساعة الحادية عشر ونصف ثم آب الموكب الملوكى الفخم الى القصر العالى مشيعاً بمثل ما استقبل به من أنواع الحفاوة والاجلال

فى ليلة البارحة

وفى ليلة البارحة أقامت الثكنة العسكرية المذكورة حفلتها بصورة تبعث على الابتهاج فأقيمت بها معالم الزينة واطلقت السهام النارية التى تشق عنان السماء

وهكذا أحيا الاهالى ليلتهم فى جميع الاحياء بأنواع الاحتفالات وتبادل عبارات التهانى والافراح والمسرات وتناشد الاشعار والهتاف العالى

وقد اضيئت العاصمة بالانوار وعلقت المصابيح والشموع على سائر الدوائر الرسمية وسواها

أعاده الله على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وأمته المجيدة بالسؤدد والنجاح والخير والفلاح آمين

جلالة المنقذ

يتفقد احوال البلاد بذاته

علمنا أن صاحب الجلالة الهاشمية فى صباح هذا اليوم شرف المدرسة الراقية الهاشمية بجبل الهندى والمدرسة التحضيرية الهاشمية بالمسعى لتفقد أحوالهما

***

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أن صاحب الجلالة الهاشمية ركب السيارة الخصوصية وتوجه من « العاصمة » للاشراف على الاعمال الجارية فى بئر الوزيرية التى هى بقرب جدة لجلب مياهها الى الثغر وسيعود جلالته قريباً . رافقت جلالته العناية الالهية فى الحركات والسكنات

وصول قوافل

الزائرين من الحجاج

الى المدينة المنورة

علمنا بمزيد الارتياح أنه وصلت الى المدينة المنورة فى آخر الاسبوع الماضى القافلة الاولى والثانية من قوافل الزائرين من الحجاج وأن بقية القوافل فى الطريق بعضها اثر بعض . متعهم الله بزيارة الحبيب الاعظم وبلغهم مناهم ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

فى الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٣ الجارى وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مديرية شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوى عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه ؟

***

من رئاسة بلدية جده

ان رسوم الشقادف والشبارى العائدة للبلدية عن عام ٣٢٩ أعتباراً من تاريخ ورود الحجاج لغاية ٨ من شهر ذى الحجة سنة ٣٩ قد رکز مزادها على السيد عمر السحاحيرى بمبلغ خمسه وثلاثين الفا وخمسين غرش صاغ اميرى بموجب شروط المزايدة المذكورة فى بلدية مكة المكرمة فعليه فكل من له رغبة للزيادة فى الرسوم المذكورة فليراجع البلدية المشار اليها لقبول زيادته على شرط أن تكون الزيادة خمسه فى المئة لمدة ثمانية ايام من اعلانه

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
١٠٠٠	صابون	٣٥	مأكولات
٣٤	زيتون	٣٣	ساردين
٣٦	خردوات	٢١	نشا
٢٠	حلبه	١٤	مسمار
١٠	حلاوه	٤٠	دقيق
٢	علب	١	ملح
١	زنك	١	ادوات
١٠	بصل	٩	كتب
٧	احارم	١٠	ل
٧	طرشى	٧	اشيا حديد
٦	ثوم	٥	نوره
٥	عطاره	٦	برتقان
١	كنادر	١	سجاير
١	فوتوغراف		

(المجموع) ١٣٩٣

اخبار خارجية

المانيا والتزاحم التجارى العام

ماتخرجه المصانع الالمانية للاسواق

ان نفسية الشعب الالمانى من الوجهة الاقتصادية وحركة النشاط والتزاحم التجاري التى يقوم بها الشعب الالمانى لترويج مصنوعاته ومزاحمة بضائع الحلفاء بها على النمط الذى عرف من قديم الزمن هذا مادلت عليه احصائيات الحلفاء وبدأت أسواقهم تشعر بشدة وطأته ولا ادل على ذلك مما كتبه باحث اقتصادى انجليزى فى نيو يورك قال : ان هناك الوف من وكلاء المصانع الالمانية وحاملي النموذجات « العينات » من مصنوعاتها وبضائعها وهم لا يجوبون البلاد المحايدة فقط بل ايضاً فى البلاد الاوروبية والاسيوية التى كانت مع المانيا فى حرب طاحنة ويعرضون بضائعهم بأسعار رخيصة وآجال طويلة ويتعهدون بتسليم بضائعهم للمشترين على الطريقة التى لامزاحم لها فى كافة اسواق العالم وفضلا عن ذلك فهناك افواج من التجار من البلاد المختلفة قصدوا المانيا فى الاثناء الاخيرة وأوصوا فيها على انواع كثيرة من المصنوعات كسيارات النقل والركوب والعاب الاطفال ومختلف مايصنع من الحديد والفولاذ وآلات الطرب والاوانى البلورية والزجاجية وآلات الخياطة والادوات الكهربائية ولا أدل على ذلك بما رأيناه فى الاعياد من مختلف البضائع الالمانية وغيرها مما تغمر به الاسواق فى هذه الاثناء .

وقد وصلت مصنوعات المانيا الى امريكا الجنوبية ولاسيما البرازيل والارجنتين فحملت اليها السفن مقادير هائلة من انواع المصنوعات المختلفة ووجهت المانيا أبصارها الى الشرق الاقصى فارسلت مقادير كثيرة من مصنوعاتها الى اليابان واهمها مواد الصباغة وقد احدث وصولها اليها ضجة شديدة لان اليابان كانت قبل الحرب تعول على المانيا فيما تحتاج اليه من الصبغة فلما انقطعت عنها اثناء الحرب شرعت اليابان فى صنع ما تحتاج اليه منها ومن المسلم ان الصبغة الالمانية تفضل عن غيرها ولهذا خشيت اليابان ان تقتل هذه الصناعة الجديدة فى بلادها بفضل المزاحمة الالمانية وكذلك قد اخذ الالمان يرسلون مشحونات وافرة الي الصين والصينيون يرحبون بالالمان ولاسيما وانهم يقرضونهم لاجال طويلة هذا عدا ما وصل الى مصر من البضائع الالمانية المختلفة .

ترى ازاء هذه الحركة وذاك النشاط الهائل بل الحرب الاقتصادية التى يقوم بها الالمان فى بلاد العالم بعد خروجهم من حرب طاحنة . هل يمكن القول بأن الالمان فى حالة شلل تؤخرهم عن دفع ما عليهم من التعويضات للحلفاء ؟ ان آثار التجديد تبدو فى البلاد الالمانية بسرعة مدهشة فهل ظهر مثل ذلك فى اكثر بلدان عدت عليها الحرب بارزائها وويلاتها وهذه المقاطعات الفرنسوية التى لا تزال مخربة والشعب الفرنسوى يبذل أقصى حد ممكن رجاء الحصول على جزء من التعويضات المطلوبة لتعمير البلدان المخربة والمصانع المعطلة واصلاح حال الايدى العاملة المعطلة فى البلاد الفرنسوية وكذلك الشأن فى حالة أيطاليا الاقتصادية بل وانجلترا أيضاً وخزائنها تنوء تحت مطالب وتعويضات هائله والممولون فيها يضجون بالتذمر والشكوى

وهذا المستر تشرشل قدقام برحلته الاخيرة فى الشرق رجاء توفير جزء من النفقات الطائلة التى تنوء تحت اعبائها الخزانة البريطانية

ان موقف المانيا الحالى لفى حالة يسر نسبية يتمني أكثر بلدان الحلفاء ان يتمتعوا بها ولا شك أيضاً ان نشاطهم التجارى والصناعى مما يؤدى الى ارتفاع النقد الالمانى " الوطن

الاتفاق التجارى

بين المانيا والروسيا

اعلن فى بلاغ شبه رسمى صدر ببرلين انه تم عقد اتفاق تجارى بين المانيا والروسيا وقد وضع البروتوكول الابتدائى فى موسكو فى ١٨ فبراير الماضى وقال مكاتب جريدة الديلى تلغراف ان الحكومتين الروسية والالمانية تبحثان الان فى وضع نص المعاهدة التى يقال ان الغرض منها ازالة العقبات التى تعترض التبادل التجارى بين المملكتين وقد تم هذا الاتفاق بمفاوضات كانت جارية تحت ستار تبادل الاسرى ولم تعلم الحكومة الالمانية رسميا بان وجود المندوب الالمانى فى موسكو كان لغرض آخر غير مسألة الاسرى قال المكاتب

وفضلا عن ذلك فقد بدت اخيرا علامات من وزارة الخارجية الالمانية نحو البلشفيك تحتاج الى ايضاح ومن ذلك اهتمامها الكبير بمساعدة حكومة السوفيت بارغام اسرى الحرب الروسيين والجنود الحمراء المعتقلة على العودة الى بلادهم . وقال أيضا فى الدوائر الواقفة على حقيقة الاخبار ان هذا التفاهم قد ظهر بأوضح الاشكال فى الموافقة الرسمية على تصدير الاسلحة والذخائر الى الروسيا . وقال الدكتور فون سيمون منذ بضعة اسابيع فى خطبة القاها بمجلس الرشستاج انه لاسبب لفتور العلاقات بين المانيا والروسيا غير مقتل الكونت ميرباخ فى موسكو فى سنة ١٩١٨ ولا تعود العلاقات الودية بين المملكتين الا بعد التكفير عن هذه الجريمة . ثم جاءت الانباء فى ذلك الوقت الى المانيا من مصادر متعددة بان القاتل واسمه بلومكين لا يزال فى خدمة السوفيت وكان البلشفيك يدعون دائما انهم عاقبوا القاتل بالاعدام على جريمته ولا يعلم الى الان كيف امكن التغلب على هذه العقبة التى وقفت فى طريق الاتفاق بينهما

ومن الواضح ان الاتفاق بقى فى حيز الكتمان حتى تم التوقيع على الاتفاق التجارى بين انكلترا والروسيا . بل فى الحقيقة يحتمل كثيراً ان يكون تنفيذ أحدهما جعل معلقا على ابرام الاخر . وهذا يساعد على فهم تصريحات المسيو كراسين وهو مار ببرلين فقد قال انه ذاهب الى لندن يحمل أوامر نهائية بالتوقيع

وسواء كان الالمان محقين أو مخطئين فانهم ينظرون الى اتفاق فبراير مع السوفيت كشعاع من النوريين السحب والمتوقع انهم سيبذلون اقصى مايستطيعون فى وضع ايديهم على الاسواق الروسية مهما كلفهم ذلك وقد اخذت شركات المانية كثيرة فى مقاطعة التجارة مع الحلفاء املا فى رواج تجاراتهم فى الشرق "

الوفد الافغاني

ورد على جريدة التيمس من مراسلها فى ريفا بتاريخ ١٣ مارس ان مدينة ريجا قد تشرفت بزيارة وفد افغانى مؤلف من خمسة اعضاء

ورئيس هذا الوفد هو الجنرال فزار محمد خان وقد صرح للصحف اللتوانية بأن الافغان لا ترغب أكثر من ذلك من ان يكون سدا بين روسيا والهند وهو مشتاق للحصول على علاقات سياسية وتجارية مع الدول الاوربية وصرح ايضا بان البعثة الافغانية قوبلت مقابلة حسنة فى موسكو وستوالى السفر الى برلين

السوفيت والافغان

جاءت الانباء منذ عهد غير بعيد بابرام الاتفاق التجارى بين الحكومة البريطانية وحكومة السوفيت بعد المفاوضات التى جرت فى لندن بين الحكومة البريطانية والمسيو كراسين مندوب السوفيت وقد تساءلت جريدة الديلى كرونيكل فى عددها الوارد بالبريد الاخير عما اذا كانت حكومة الروسيا خالفت روح هذا الاتفاق التجارى ان لم تكن خالفته حرفا بحرف وروت انه يؤخذ من انباء رتال ان حكومة السوفيت عقدت معاهدة مع الافغان تجعل تلك البلاد بمثابة مملكة تابعة للسوفيت الذين سيكون لهم هناك سبع قنصليات وفضلا عن ذلك فان هذا الاتفاق يقضى بأن لا تعقد احداهما اتفاقا حربيا أو سياسيا مع دولة ثالثة يكون ماسا بمصلحة الطرفين المتعاقدين

وكان لهذا النبأ تأثير فى الدوائر السياسية بلندن وصرح كبير من رجال الحكومة البريطانية لمندوب جريدة الديلى كرونيكل فى حديث معه بقوله « يكاد يلوح من غرابة الاحوال السائدة على بلاد الافغان انها لا تتفق مع شروط الاتفاق المعقود بين بريطانيا العظمى والحكومة الروسية . ولا يهم البحث فيما اذا كان التوقيع على المعاهدة المزعومة بين البلشفيك والافغان قد تم قبل ابرام الاتفاق التجارى لان البلشفيك كانوا ولاشك يعلمون وشك التوقيع عليه عند عودة المسيو كراسين الى انكلترا . على ان موضع الغرابة فى المسألة بأجمعها هو اتباع البلشفيك لطريقة السياسة السرية فى أعمالهم وخير ما يجب عليهم الآن ان يطلعوا الحكومة البريطانية على نصوص معاهدتهم مع الافغان "

لويد جورج ينفى عن نفسه تعضيد الهجوم اليونانى

نشرت الجرائد نص مذكرة مرسلة من المستر لويد جورج الى اثينا ينفى بها أنه شجع أو يشجع اليوم الهجوم اليونانى ويقرر أن الحلفاء تداولوا فى ترك مسئولية الحرب واقعة على اليونانيين والاتراك

تكذيب رسمي

استطاعت شركة التلغرافات الايطالية الشرقية ان تكذب تكذيباً قاطعا الاشاعة التى ترددت فى بعض الصحف الاجنبية من ان ايطاليا تقدم الذخائر للكماليين فايطاليا واقفة على الحياد كسائر الحلفاء

وساطة ايطاليا

قابل السنيور جيوليتى والكونت سفورزا المسيو جوناريس وشاع ان ايطاليا ستعرض وساطتها على اليونانيين والترك لوضع حد لسفك الدماء

مؤتمر جديد

ورد من باريز بتاريخ ٢٨ مارس ان الصحف نشرت تلغرافا من رومه يؤخذ منه ان المسألة المختصة بالتعويضات وسيليزيا العليا والشرق تستلزم تبادل الاراء مرة اخرى بين الحلفاء ولذلك سيعقد الحلفاء مؤتمرا فى ايطاليا قريبا

والمنتظر أن تقدم الالمان فى المؤتمر الجديد اقتراحات أخرى للتعويضات وان يعود الوفد التركى الى ايطاليا بعد اخذ رأى حكومة انقره فى شروط مؤتمر لوندرا

ويأمل ان يوفق الحلفاء فى هذه المرة الى حل المشكلة الالمانية لاسيما وقد رأوا من حركات الالمان الداخلية ما يدعو الى التساهل خوفا من الانقلاب البلشفى الذى يهدد المانيا وكذلك بعد ماصادفوا الصعوبات التى اعترضتهم فى سبيل تنفيذ العقوبات التجارية ورجي ان يكون لملك ايطاليا المعتدل تأثير حسن على عقول الساسة يمكنهم من حل ما عجزوا عن حله فى باريس ولوندرا

الرئيس هاردنج وعصبة الامم

قيل من مصدر رسمي ان الرئيس هاردنج انه لا يرضى فقط بالغاء المادة العاشرة من المعاهدة للدخول فى عصبة الامم . بل ان الغاء هذه المادة هو جزء بسيط مما تطلبه اميركا قبل الاشتراك فى العصبة . وينتظر ان يطلب الرئيس تعديل المعاهدة تعديلا جوهريا اذا كان الحلفاء يتمسكون باشتراك اميركا فى العصبة

معاهدة فرساى

تقول جريدة دتش زيتونغ ان الحكومة الالمانية تفكر فى تأليف لجنة من رجال القانون لبحث معاهدة فرساى بعد ان ازال الحلفاء العقوبات بالبلاد الالمانية قبل التاريخ المحدد فى المعاهدة

ميزانية جمعية الامم

اعلنت جمعية الامم انه قد تم قبض اكثر من ٩٧ فى المئة من مجموع المبلغ المعين الاول ميزانية للجمعية وقدره ٢٩٧٠٠٠ جنيه وقد دفع جميع اعضاء الجمعية ما عليهم ماعدا جمهوريات الارجنتين وباراغواى وسلفادور واما الميزانية الثانية التى مبلغها عشرة ملايين فرنك ذهباً وهى مخصصة للمدة التي بين اول يوليو و ٣١ دسمبر الماضى فان المبالغ المدفوعة لما حتى الآن تبلغ سبعة ملايين وربع مليون فرنك

اميركا ونزع السلاح

قيل بصفة رسمية فى لندن فيما يتعلق بالانباء الواردة من نيو يورك انه لا يعلم شىء يتعلق بالخطوات التى يقال ان الولايات المتحدة خطتها فى سبيل مفاتحة الحكومة البريطانية بصفة غير رسمية فى مسألة نزع السلاح

مصير سيليزيا العليا

تؤكد الصحف انه اذا أبدت انجلترا نيتها فى الحاق سيليزيا العليا بالمانيا فمن المحتمل ان ينجم عن ذلك خلاف بين انجلترا وفرنسا وتترقب الصحف اعلان ايطاليا رأيها فى هذا الصدد

لينين وايطاليا

علمت الشركة الايطالية ان لينين اعلن منذ ثلاثة ايام ان الثورة تمت فى ايطاليا وزينت مدينة موسكو بالرايات احتفاء بهذا الحادث

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • نحرر الرئيس -

برج الثور ١

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	اذان الظهر ع	ق	[illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق
الاربعاء	١١	٩	٥١	١١	٢١	٥	٣٩	٩	١
الخميس	١٢	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	
الجمعة	١٣	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٩	٥٩

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولندا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون باره	يكون غروش	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت باره	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت غروش	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى باره	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى غروش	مقدار الرسم المطلوبه من التركة باره	مقدار الرسم المطلوبه من التركة غروش	اسم المتوفى (اسم ابيه)	جنسه (بلاده)	اسم الوارث	بيان التركة
	٠٨٦٠		٠٢٠	٠٠	٠٠	٢٠	٢١	كاسيان بنت كارتوه	سرابايا	عبد الرحمن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وفوطه جاوى وسلطتين شيت ومدوره شرك
	١١٥٦		٧٦	٠	٠٠	٣٦	٢٨	قامار دين بن قادورس	فرلنقه	محمد بسوكى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وسبعه ريال سينكوجاوى فى ٢٠ ميرى وصندوق حديد جاوى باطنه واحد احرام اخضر وغبانه حمرا وكوت اسود وفوطه جاوى وثوبين نفته
	١٠٤٨		٢٠٨	٠٠	٠٠	٢٨	٣٨	السيد محمد عبدالرحمن	من سيارن	محمد عارف سيارن	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وجنيه انكليزى (٣) فى ميرى ١١٢ وريال مجيدى ٤ فى ١٦ ميرى وريال سينكو (١) فى ٢٠ ميرى وصندوق حديد جاوى باطنه ذهب سواسه وكيسين مخدات وفوطة احرام وعراقيه شرك وكوت صوف وساعه وكنيه وثلاثة فوط جاوى وثوب وسروالين نفته وحاشا المقام وخيزران
	٦٦٠		٧٢	٠٠	٠٠	٢٠	١٦	رساو بنت ساجين	من فلبان	محمد عيد	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وشرشف صلاه ابيض وفوطه جاوى حمرا خفيفه وكورته وعراقيه وسديريه شيت ومدوره طابع وجوز كنتره وشراب يد ابيض
	٦٠٤		١٦	٠٠	٠٠	٤	١٥	سمن بن سيمجو	لماجن	عبدالله هاشم	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وكوت ابيض وسروال ازرق وفوطه جاوى
	٦٣٦		٤٨	٠٠	٠٠	٣٦	١٥	سوكرومو بن سودى كرومو	قدرى	عبدالقادر عبده	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وكوت ابيض وفوطه جاوى وسروال وثلاثة فوط بيض وكوفية ومنديل
	٧٨٦		٠٢٨	٠٠	٠٠	٢٦	١٩	سويل بن كبرى	سدرجه	احمد جابر دمنهورى	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واحد نوط هولندى قيمته عشرة ربابى جاوى وحزام جلد فارغ وقيص نفته وكوت وسروالين وكوفيتين وقيص وصندوق حديد باطنه خردوات
٠٤	٨٠٢		١٦٠	٠٠	٠٠	٠١	٢٢	كسمون بن سالمين	سرمايا	عبدالرحمن عبدالشكور	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وجنيه انكليز (١) فى ١١٢ ميرى وريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وعشرة هلل ونصف وصندوق حديد باطنه سروالين واحد مله والثانى دوت وفوطه جاوى وكوفيتين وثلاثة اكوات بيض وبيت مخده ابيض
	٦٠٨		٢	٠٠	٠٠	٨	١٥	نفيسه بنت طيب	جبى	سليمان داود راوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكورته شيت
	٩١٢		٠٢٤	٠٠	٠٠	١٢	١٥	ليمون بن دوله	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكرته ومحرمه وشرشف ابيض
	٩٢٠		٨٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٣	مانون بن عبد الله	شربون	ياسين دمنهورى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وزنبيل باطنه مداس وقازوه فارغه وكوفيه سوداء ودخان جاوى وثلاثة اكوات وواحد سروال واحرامين نفته وسبحه ومقص ومرايه ونقشه باطنها كوت وفوطه جاوي وعلبه صغيره باطنها حلاوه وشمسيه وابريق تنك
٢	١٠١٨		٣٢	٠٠	٠٠	١٨	٢٥	كسيبان بن عجا كرت		محمد نور قدس	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وستة ريال سينكوجاوى فى ٢٠ ميرى وريال وربع مجيدى فى ١٦ ميرى وثمانية قروش صاغ دارج الا ثمن وصندوق خشب باطنه ثوب وكوت نفته وكوفيه وفوطه
	٨٧٢		٣٢	٠٠	٠٠	٣٢	٢١	مرضيه بنت محمد عمر	قرسى	عبدالقادر سداو	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وقيص وكورته بيضا وفوطه بالى
	٦٣٨		٥٠	٠٠	٠٠	٣٨	١٥	مرسى بن على حسن	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكوت مله واحرام شيت
	٥٩٨		١٠	٠	٠٠	٣٨	١٤	امس بنت محمد صالح	بنجر	صدقه نورالدين	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه وثوب وسروالين
	٦٠٠		١٢	٠٠	٠٠		١٥	سيناجايه بن مسارتورنو	لماجن	عبد الله هاشم	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٧٤) فى ٧ ميرى وقيص وكفيه واحرام
	٩٢٠		٨٠	٠٠	٠٠		٢٣	واسمنقا	نجبى ماس	السيد هاشم مهدلى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وصندوق جاوى باطنه دقديق وسروال وكوت وكفيه سوده وقاروره باطنها كرباش وشنطه صغيره فارغه
٣٢	٩٠٢		٥٦	٠	٠٠	١٢	٢٤	ودد عان	لونان	محمد نور قدس	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثلاثه ريال سينكوجاوى فى ٢٠ ميرى وواحد وعشرين قرش صاغ دارج وشنطه باطنها كوت وفوطه
١٦	٩٢٢		١٠٠	٠٠	٠٠	٢٢	٢٣	فامنكو	مكاسه	احمد عبدالعظيم مندوره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وطربوشين واحرام زفير وكوت اسود وفوطه جاوى وحزام جلد وصندوق حديد فارغ وثلاثه غروش دارج
	١٠٠٤		٦٤	٠٠	٠٠	٤	٢٥	جعفر بن ردمن	كرنو	حسن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وخمسه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وفوطه حمرا جاوى وكوتين بيض واحرام غبانه
	٦١٨		٣٠	٠	٠٠	١٨	١٥	حليمه بنت السندار	فيره	امين ادريس	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وكرته شيت وسلطه ومحرمه حمرا ومدوره بيضا وبرقع ولباس دوت

البقية تأتي

العدد ٤٧٧

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ شعبان سنة ١٣٣٩ — بمكة المكرمة — ٢١ ابريل سنة ١٩٢١

سقط المتاع

من المعلوم أنه كما أن لكل شيء سقطاً فكذلك النوع البشري . ومن هذا القبيل ما اطلعنا عليه من شكاية (مرفوقة بالعدد الاول من جريدة تدعى بالسلام رئيس تحريرها مدير جريدة وررو بودور) رفعت الى صاحب الجلالة الهاشمية من أعيان السادة العلويين المقيمين فى بلاد جاوه وهاهى :

[الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه

تقبيل الارض بين يدى مولانا المعظم تاج العصابة الهاشمية ملك الاقطار الحجازية ابو الاملاك مولانا الشريف الحسين بن على ادام الله سعده وتوفيقه وتسديده آمين

وبعد فان شيعتكم ومحبيكم من العلويين وانصارهم يقدمون لكم وافر التهنئة بالعيد المجيد وبما تم من الاصلاح على عهدكم السعيد وينهون الى مقامكم السامي انها نجمت منذ مدد قريبة فرقة من الخوارج فى هذه الديار عقيدتها بغض اهل البيت الطاهر وتحقير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبث الدسائس واتقاد نيران الفتن ولهم من المنشورات الجمة مابين خبيث تصدم وقد نشروا بجريدة سموها « السلام » لتكون لسان حالهم وتكفى نظرة بسيطة فيما حواه العدد الاول المرسل مع هذا للحكم عليهم فاقتضى الحال ان نطلب منكم :

١ — اقامة وكيل لكم بهذه الجهات يدافع عن حقوقكم المقدسية وحقوق رعاياكم ومصالح الحجاج ويعطى كل مسافر الى الحجاز جوازا قانونيا .

٢ — لئلا تسرى عدوى دائهم العضال ولكى لا يتصلوا باخوانهم من اهل البغي والغى والضلال يلزم منعهم عن دخول الحجاز فلا يقربوا المسجد الحرام ولاقى عامهم هذا . وقد عاملتهم امبراطورة البحار بالمنع من دخول بلادها رحمة برعاياها وصيانة لهم من سريان الفتن والشر

فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب اولها الكلام

وفى حسن نظر مولانا المعظم ما يغنى عن الاطالة — ونسأل الله لكم ولانجالكم النصر المؤبد وان يجعلكم اوتاد الملة الاسلامية ورجوما لاهل الدسائس من اعداء الانسانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر فى مدينة بتاوى ٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

السيد يحيى بن عثمان بن عبدالله بن عقيل بن يحيى ، السيد محمد بن هادون العطاس ، السيد علوى بن عبدالله الصليبه العيدروس ، السيد على بن احمد بن محمد بن شهاب الدين ، عبد القادر بن على الشويع ، السيد عقيل بن سالم العطاس ، السيد علوى بن محمد خرده ، السيد حسين بن سالم العطاس ، السيد على بن احمد الحبشى العلوى ، السيد محسن بن هادى الحبشى العلوى ، السيد عضار بن حسين العيدروس العلوى ، الحافظ محمد بن عثمان الراضى المكى ، السيد عيدروس بن شهاب الدين ، السيد حسين بن شهاب الدين ، السيد محمد بن شهاب الدين ، السيد عبدالله بن ابو بكر الحبشى العلوي ، السيد علوى بن عمر عيديد ، السيد محمد بن عقيل بن عثمان بن عبدالله بن يحيى ، السيد شيخان بن شهاب ، السيد شيخ بن علوى بن شهاب ، السيد حسين بن احمد بن شهاب ، السيد محمد بن هاشم بن طاهر] . انتهى .

[القبلة]

لاشك فى أن حكومتنا هى أجل من أن تهمل تميين الموظفين والمندوبين عنها لدى اولئك السادة الافاضل الذين فى تلك الاقطار فقط بل فى جميع الوقائع المتعلقة بمهامها وشؤونها الاساسية ولاشك فى انها تنتظر الفرص المناسبة التى لاتتردد فى خلال زمنها ومناسباتها .

أما مانرى « القبلة » بيانه على ماتذمر منه أولئك السادة الافاضل كما هو معلوم — فلاشك ان ماتذمروا منه هو فوق ما كتبه الاجير الجونى فى جريدته « ووروبودور » التى اشرنا اليها فى عددنا الذي قبل العدد الماضي

غير أن ما كتبه الاجير المذكور كان منحصراً فى النيل من مولانا المفدى وحكومتنا خاصة وأما ماتشكى منه اعيان السادة المذكورون فهو عام شامل لآل البيت كافة

ولا نقول لهؤلاء وأمثالهم الا أن تأملوا ما قلناه فى عددنا المذكور عن امام يأتى وحد اليهم ويهينا المسطور واضراب ومن قوله تعالى « ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث » .

ولاشك فى أنهم ممن يطلق عليهم معنى هذا النص الجليل تمام الانطباق ادم كما قيل

كلا الاخوين أفاك ولكن
شهاب الدين أأفك من أخيه

ونزيد عليه انه كما ان لكل فرعون موسى ولكل أبى جهل محمد وكذلك نقول بالنسبة لهؤلاء المتزمتين لآل البيت الكرام : ولكل موسى فرعونه ولكل محمد أبو جهل فتقصد الاول تكذيبه والثانى لعنوه ومنه صلوات الله عليه وسلامه وهذا ارث قديم

ان آل البيت الاطهار منزهون عن كل ما ينبغى ان تقل تعداده لكنها حكمة الاهية ان يذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا كما جاء فى كتابه العزيز وليس لهم غرض الا محبة ورضى الاسلام ، وأمثالهم ويحكم على أنفسهم بمرمى حالهم بما فى امره جل شأنه على نبيه تعالى فى قوله « قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى » مما اثبت لنبيه الاجر على الامة وجعل ذلك الاجر هو مودتهم لذوى قرباه . فهل بعد ما فى هذا من مخالفة النص الصريح — خزى أو كفران ؟ وهل من يقدم على ما فى هذا ويجاهر به — بقى محل لمعاتبته أو مؤاخذته ؟ وكفى بذلك مقتنا لقوم يؤمنون بما أنزل على محمد

سياسة الجزاف

خطر يهدد السلام

كل من له أدنى إلمام متى نظر فى الحالة الجارية سواء كانت سياسية أو داخلية لاى دولة كانت لايتردد فى ان العاقبة لاتكون محمودة

ولا يشك فى ان هذه حقيقة مجردة لايكاد يختلف فيها اثنان ، تثبتها الحوادث التاريخية والتجارب

ولانريد أن نذهب بالقارىء الى الاستدلال على هذا بالماضى فان فى الاحوال الحاضرة أكبر دليل واعظم برهان على تأييد هذه الحقيقة

نرى اليوم أقطاب العالم السياسي الذين يديرون دفة سياستهم العمومية الدولية يعملون كل شيء مما يتعلق بتلك السياسة فتلاقى أعمالهم نتيجة تذكر حتى ما نشاهده وراء العالم من زيادة تعقد المسائل واحداث المشاكل الخطيرة واضطراب الاحوال وهو الامر الذى يناقض روح السلام العام الذى تنشده الشعوب والامم وتتوق اليه العالم بلهفة شديدة

خرج العالم من الحرب العامة وهو متنفس الصعداء وينفض عن ذاته غبار الموت ولبث ينتظر بفارغ الصبر الساعة التى تخفق فيها لواء السلام العام على ربوع العالم كى تعود

المياه الى مجاريها وترجع الحياة الاقتصادية الى الشعوب برواج التجارة واحياء الصناعة وتبادل المصالح الاقتصادية بين الملل . ولازال الكل من ذلك التاريخ يعلل النفس بالاماني العذبة والاحلام اللذيذة بتوثيق العلائق الودية بين الامم وتوطيد أركان السلم العام في العالم ذلك السلم الذي به ترتاح الانسانية من الويلات والرزايا وتنتشل البشرية من وهدة الشقاء الذي اتاها من جراء كوارث الحرب وآلامها

ولكنه سرعان ماخابت الآمال وكذبت الاحلام . فلقد مضى على العالم منذ عقد المدنة مايربو عن عامين وهو يتخبط في دياجير وظلمات بعضها فوق بعض نسي منها كوارث الحرب وبلاياها وأصبح يتقلب على حالة أشد منها تعقداً واشكالا واعظم منها خطراً وهولا

ولا نخال سببا لهذا غير اتباع قادة العالم سياسة الجزاف التي لاتمشي على قاعدة صحيحة منزهة عن كل ما يخالف الصالح العام فعمدوا الى عقد المؤتمرات وما فتئوا يوالون عقدها واحداً تلو الاخر حتى لقد يعتري الانسان نسيانها لتعدادها وكثرة أسمائها ومسمياتها وكلما عقدوا مؤتمراً لم تنجح خططهم بل ربما تحدث لهم مشاكل جديدة وعقداً لم تكن من قبل فلذلك يحتاجون بعده الى عقد مؤتمر جديد ليصححوا ما فرط من الخطأ ويرجعون الى الاقتداء ـ الامر الذي يجعل العالم يعتقد فيهم (من أول مؤتمر) ادراك جزئيات ماينبغي للعالم والامم من الراحة والسكون . . . .

ولا نقول هذا ارادة النقيصة بمداركهم التي لاينكرها الا الحمقاء أو من يريد التعصب ولكن نقول بملء أفواهنا : ان الامر في السماء ليقضي صاحبها وصاحب الكائنات جميعاً خالقها ومنشئها ومدبرها ـ ما اقتضته حكمته وقدرته وارادته . انكر هذا من يريد ان ينكره أو اعترف به من يريد أن يعترف به ؟

هاهم الان الافاضل قادة العالم السياسي وساسته ورؤساؤه لم ينجلِ أمامهم غبار المؤتمر السابق حتى وافتنا الصحف قائلة لنا : انهم يريدون عقد مؤتمر في ايطاليا . ولا نقول لهم الا : وما تشاؤون الا أن يشاء الله : اللهم ألهمهم الرشد وافتح لهم مايكون فيه السعد والقصد فقد بلغ التبذير منهم في مصالح العالم وتضحيتهم لنفوسه وأمواله مالا يحتاج معه الى بيان

ولا ندري الى متى تتوالى هذه المؤتمرات التي ليس وراءها من نتيجة سوى حدوث كل مدلهمة وكل عقبة تهدد أركان السلم العام

هذه آسيتنا من شرقها الادنى الى شرقها الاقصى كما يقولون في حالتها المشهودة .

وكفى بنا على هذا ما تؤكده صحف العالم وشركات برقه من عقد الافغان معاهدة مع بريطانيا ثم معاهدة ثانية مع حكومة السوفييت ثم معاهدة ثالثة يريدون أن تعقدها مع بريطانيا التي يقال أنها اضمحلت وزالت . ولا ندري أي الفريقين أحق بالصدق والثبات ؟

وان خير مثال يصح أن يصدق على توالي المؤتمرات ونتائجها قول شاعرنا العربي :

ما آب من سفر الا وأزعجه
رأي الى سفر بالكره يزمعه
كأنما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الارض يذرعه

ولا ريب أن هذا مما يجعلنا نحن معاشر المسلمين نقول كما ذكرنا آنفاً : ان المؤتمر الحقيق لم يحن وقت انعقاده بعد حتى يرتاح العالم من هذه الحالة التي كدرت صفوه وزلزلت أركان سلمه المعنوي وجعلته كريشة في مهب الريح

نقول هذا ونحن نعترف بقصر مداركنا معشر الحفاة العراة ولكن ما نشاهده من الحالة السائدة على العالم عموماً والعالم الغربي خصوصاً يجعلنا نقف موقف الحيرة والاستغراب من دعوى العالم الاوربي بوصوله أرقى درجات المدنية والحضارة والعمران . فان الذي نعلمه ان التمدن والحضارة معناهما عندنا في كل ما من شأنه أن يهدد أركان السلام أو يقلق راحة الهيئة الاجتماعية ولكن الذي نشاهده من أعمال لب لباب حضارة القرن العشرين ومدنيته لا يتفق مع روح السلام بوجه من الوجوه بل لا نراه الا مثيراً للفتن ومهدداً للهيئة الاجتماعية بالعبث وبهلاك المجتمع الانساني وخراب عمرانه ؟ فهل هذا هو المعنى المقصود من الحضارة والمدنية في القرن العشرين ؟ أم ما هو المعنى المراد منها يا ترى ؟

نظرة بسيطة الى حالة العمال في أوربا يدرك منها الفطن اللبيب مبلغ المدنية والحضارة التي يتغزل بها الغربيون على سواهم في القرن العشرين فاننا بينما نجد العمال وسواهم من افراد الشعوب الاوربية يشكون من الزيادة الفاحشة في قيم الحاجيات ـ نرى في الوقت نفسه العمال يلحون في مطالبتهم زيادة الاجر تعللا لا مزيد عليه بما يجرونه من أنواع الاعتصابات والامتناع من العمل فيضطر حكوماتهم وارباب المصانع والمعامل وأصحاب رؤوس الاموال الى اجابة العمال لزيادة اجورهم وهذا لايخفى على كل من له مسكة من العقل ما ينشأ عنه من الضرر العام الذي يشمل المجموع

والحكومات فأول ضرر عمومي هو ما ينشأ من الاعتصاب والامتناع عن العمل من اقفال أسواق التجارة والحركة الاقتصادية وقلة الانتاج . وهذا مصيبة شاملة للحكومة لقلة وارداتها وللهيئة الاجتماعية بحدوث أزمة اقتصادية ومالية في آن واحد تقتضي ان تحمل المجموع زيادة المنصرفات بحيث انه لا يحصل على حاجياته الضرورية الا بثمن باهظ مع فقده لكثير من الضروريات الحيوية ثانيا ان العمال اذا أجيبوا لمطاليبهم بالزيادة التي يريدونها بدعوى غلاء الحاجيات وزيادة قيمها المستدعية لزيادة أجورهم فان أصحاب المعامل والملاكين وذوي رؤوس الاموال يضيفون تلك الزيادة التي منحوها للعمال على قيمة المنتجات فتزيد الحاجيات غلاء فتكون النتيجة أن ضحيت المصلحة العمومية في سبيل مصلحة خصوصية بزيادة أجرة العامل فيزيد ارتفاع أثمان الحاجيات على سائر المستهلكين من افراد الامة واذا دققنا في القضية نرى أنه لم تكن هنالك من نتيجة لاجابة مطاليب العمال سوى جلب ضرر عام على المجموع الشامل للعمال ايضاً . وهذا لا شك انه يستوجب التسلسل الذي لا ينتهي اذ انه كلما زاد اجر العمال زادت قيم الحاجيات وكلما زادت قيم الحاجيات رجع العمال الى الاعتصاب للمطالبة بزيادة الاجر اذ أن حجتهم في المطالبة بالزيادة المذكورة هي ارتفاع اثمان الحاجيات فتكون اذاً قضية العمال اليوم في أوربا ماهي الا علة لضرر عمومي على الهيئات الاجتماعية فيها وعلى حكوماتها ـ الحالة التي ليس وراءها أزمة عامة واذا كان العمال في أوربا بهذه الدرجة من المدارك التي لاتدرك ماتنتجها اعتصاباتها من الضرر العام على مجموعها وعلى حكوماتها ـ فاين هو الرقي ؟ واين هي المدنية ؟ واين هي الحضارة ؟ واذا كانت حالة العمال في اوربا بهذه الدرجة من الصلابة في آرائهم التي ليس وراءها الا ضرر عمومي ـ فليكن في ذلك برهان جلي على درجة حسيات زعمائهم وقادتهم فان البعرة تدل على البعير ، والاثر يدل على المسير ، فاذا تصنع المؤتمرات والمجتمعات والحالة هذه ؟ سيجعل الله بعد عسر يسرا

واذا كانت هذه نتائج حضارة ومدنية القرن العشرين فالحمد لله نحن معاشر الحفاة العراة عن هذه المدنية ونتائجها المزعجة المريعة

وفي الختام لايسعنا الا أن نقول : والله يحكم لامعقب لحكمه وهو أحكم الحاكمين

برقية الامير عبد الله

ورد أمس الى الاعتاب السنية الملوكية من صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » البرقية الاتية :

(صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة

كما عرضت برقيتي السابقة ـ وصل فخامة المندوب السامي الى المقر « عمان » أمس بعد الظهر معيداً للزيارة وسيتوجه غداً الى فلسطين صباحا وقد قمنا له بالواجب اللايق من الاحترام والاكرام ؟

عن « عمان » عبدالله)

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة ته لاموز وصلت من سنغافوره وعليها ١٤٠ حاجا منهم ١٥ صغار

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

في الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٣ الجاري وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مدير شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوي عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه ؟

∴

وجد في ٦ من شهر رجب سنة ٣٢٩ بيد أحد التكارنة بجدة ستة اوراط فمن يدعي استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقادير المحتوية ونوع تلك الاوراط لكيما تسلم اليه ؟

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نتشرف بإحاطة علم عموم قاطني البلدة المشرفة وماجاورها من اهل القرى بأننا في ظل حكومتنا السنية العربية الهاشمية استحضرنا كمية من انابيب تطعيم الجدري « التينة » واعددنا جانباً منها لادارة المستشفى الاهلي فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال الذين يلزمهم ترويجاً ميسرا ان يأتوا بأطفالهم الى ادارة الصحة العمومية والمستشفى الاهلي ـ مسرعين قبل فوات وقت الفينة وذهاب تأثيرها ليجرى تطعيمهم بكل اعتناء ودقة ؟

اخبار خارجية

المانيا وعقوبات الحلفاء

ورد على جريدة التيمس من مراسلها في برلين بتاريخ ١٧ مارس مايلي :

لم تحدث قرارات الحلفاء الى الان اى حركة رجعية في المانيا . ولا اغلو اذا قلت ان احتلال الحلفاء للرين لم يلفت نظر احد من الالمانيين ، والالمان ينتظرون الان ليروا من الحلفاء من يريد تطبيق قرار الـ ٥٠ في المائة وهم يرون من المحتمل ان تفصل انكلترا ذلك ولا يبعد ان تنضم اليها فرنسا فاذا تحقق ظنهم هذا فانهم يلتجئون الى وقف التجارة ويبحثون عن اسواق اخرى لتصريف متاجرهم فيها

بلغت قيمة صادرات بريطانيا الى المانيا في السنة الاخيرة ١٤،٠٠٠،٠٠٠ من الجنيهات وقد وقع كثيرون من التجار الانكليز على عقود كثيرة حديثة واقترح في الدوائر البريطانية التجارية ان العقود التي وقع عليها قبل يوم ٨ مارس تستثنى من عملية القانون . ومن المعلوم انه لا يمكن الاستغناء عن المواد الكيماوية مثلا التي تعاقد التجار البريطانيون على شرائها من المانيا ولكن المصانع الالمانية تصرح بأنها تمتنع من ارسال البضائع اذا لم يدفع التجار الانكليز ثمنها مقدما في المانيا زد على ذلك انه قال بانه قد وضعت مشروعات لعرقلة القانون وتقول بعض الالمان المعروفين ان الطرق التي تحفر تحت الارض لتجارة الصادرات ليست صعبة كما يتوهم مجلس العموم البريطاني :

وقد قال المرفون سيمونس مخاطب المجلس الاقتصادى انهم متفقون على انه ستحدث مفاوضات اخرى في القريب العاجل ولذلك طلب من المجلس تحضير مشروعين وطلب تحضير مشروع منفصل عن تعمير المناطق الفرنسوية المخربة ،

انكلترا ومعاهدة روسيا وافغانستان

مجلس اللوردات — رد اللورد ليتون على سؤال القاه اللورد سيدنهام فقال انه ورد تلغراف لاسلكي من موسكو بتاريخ ٣ مارس ذكر فيه بصفة خاصة خبر امضاء معاهدة بين روسيا وافغانستان وعلى ذلك لاريب في هذه الحقيقة

قال ونحن نفاوض الان حكومة الافغان وشيطلب بلا جراء الشروط المعاهدة كلها واذ ذاك تستطيع الحكومة أن تحقق منها اذا كانت تتفق مع الاتفاق التجاري بين انكلترا وروسيا ومع استبقاء العلائق الودية التي نريد ان تكون بيننا وبين امير الافغان

وصرح اللورد ليتون بان المعاهدة التي ابرمت بين روسيا وبلاد الافغان تعد تجربة لاريب فيها ودليلا صادقا على رغبة حكومة السوفيت في تنفيذ شروط الاتفاق التجاري . وتنوى الحكومة عدم التعرض للمعاهدة حتى تقف على نصوصها

الدستور في بنغازي

يفتح المجلس النيابي في بنغازي في ٢٧ ابريل

سرقة اموال ورنجل الباشى

جاء في تلغراف من الاستانة ان اللصوص سرقوا نقودا ذهبية وفضية وجواهر واشياء ثمينة من الباخرة التي يقيم فيها الجنرال ورانجل وكذا سرقوا مستندات حربية جليلة الشأن تتعلق بحرب القرم

الحالة في البانيا

قالت جريدة « التريبونا » التي تصدر في كورتزا ان السلطات المنكرية في البانيا أخذت تجند جميع الفئات ومنهم المسيحيون في جميع انحاء البانيا عدا كورتزا حيث يخشى ان تقوم المسيحيون بحركة ترمي الى الحكم الذاتي . وعلمت الجريدة نفسها ان ولاة الامور الالبانيين اتخذوا وسائل مشددة لقمع القلاقل المتعلقة بالحكومة الحالية . وينكر قلم المطبوعات السربي بهذه المناسبة الخبر القائل ان جيش يوغوسلافيا مبي٠

الشيوعيون في المانيا

اعلن الشيوعيون في برمشيد الاعتصاب العام وتناولت المطلة جميع المصانع

الاعتصاب الاسود

يظهر انه كتب على بريطانيا ان لا ترتاح الى امد طويل من الاعتصابات ومعظم الاعتصابات يحدثها الفحامون وهم زنبرك الحركة الاقتصادية في بريطانيا فقد انبأ روتر ان جميع العمال في مناجم الفحم في شمال ويلس وور كشير اضربوا عن العمل في ٣١ مارس وقال ان عمال سكك الحديد والنقل يؤيدون مطالب المعدنين ولكن ذلك لا يعني انهم يضربون عن العمل بل قد يقررون ان لا ينقلوا الفحم

وفي تلغراف اخر لروتر ان عدد الذين اضربوا عن العمل يبلغ نحو مليون وان لا خوف من غرق المناجم لان عمال الطلبيات لا يزالون في اعمالهم

، وقد جاء في برقيات روتر ان الحكومة ترى ان البلاد معرضة لاعظم طارىء وتلقى طرأ عليها منذ اعلان الحرب وقد كانت الامال معقودة حتى الان على مؤتمر التحالف الثلاثي ولكن هذه الامال ضاعت بالبيانات ومما قاله المستر كرامب سكرتير نقابة سكك الحديد في برمنهام انه اذا وثق من تضامن التحالف الثلاثي بانه يفرغ قصارى جهده لحمل كل عامل على ترك عمله وقال ان البطل يقود الناس الى الحرب ولكن الاحمق يقودهم الى الحفرة

اخبرت جمعية المعدنين المستر رويرت هورن وزير التجارة انها قررت ان تسحب جميع العمال وفي جملتهم رجال الطلبيات والات الخسارة من العمل في نصف ليل ٣١ مارس

حول اخبار التحالف

علمت شركة روتر ان الاخبار الخاصة بتهيئة عاقة أو معاهدة بين انكلترا واليابان هي اخبار لا أساس لها . وهذه المسألة لم تعرض وسياحتى الان لا من بريطانيا العظمى ولا من اليابان فالتصريح الذى مفاده انه وضع مشروع لذلك مع بعض التعديلات بالنظر الى مطالب جمعية الامم ولكن الامر الاهم هو ان المستعمرات المستقلة سيكون لها حق عظيم في ان تستشار ويؤخذ رأيها ومن المعلوم جيداً انه لن يبت في أمر الى ان يجتمع المؤتمر الامبراطوري في شهر يونيو

المانيا وسيليزيا العليا

يؤكدون هنا ان سيليزيا العليا ستعاد الى المانيا التي ستمنحها استقلالا ذاتيا واسعا

مؤتمر الحلفاء الجديد

تؤكد جريدة الاكسلسيور ان الحكومة الايطالية اقترحت على الحلفاء عقد المؤتمر الجديد في جزر بورومي

بين المانيا وبلغاريا

تجرى المفاوضات بين الحكومتين الالمانية والبلغارية لاعادة العلاقات التجارية بين البلادين الى ما كانت عليه سنة ٩١٨ وانشاء نظام جمركي بين بلغاريا والبلاد التي تجاورها

الاسطول الاميركي في الاقيانوس الباسفيكي

تناقش المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة الجديد مع مستشاريه الفنيين في امر تنظيم الاسطول الاميركي وادارة حركاته وقد قر الرأى على تعزيز القوات البحرية في الاقيانوس الباسفيكي حتى يصبح الاسطول المرابط في تلك الجهات اقوى اساطيل امريكا . وقد كان لهذا القرار تأثير كبير في الدوائر البحرية لان القوات الامريكية كانت محشودة لغاية ثلاث سنوات مضت في الاقيانوس الاطلانطيكي ثم رأى وزير البحرية في ذلك العهد تقسيم الاسطول الى شطرين الواحد في الباسفيكي والثاني في الاطلانطيكي استنادا الى انه أصبح من السهل بعد فتح ترعة بناما الجمع بين الاسطولين في مدة قريبة من الزمن . على انه اتضح الان انه يكون من السهل ايضا الحيلولة دون انضمام الاسطولين بواسطة الطيارات التي تستطيع ان تدمر الترعة وتقطع الملاحة فيها . وعليه لم يكن بد — مادام هذا الامر متوقعا — من حشد الاسطول الاكبر في جهة الخطر . وترى الصحف الاميركية في اختيار الباسفيكي قاعدة كبرى لقوات امريكا البحرية والعسكرية دليلا على توقع الخطر من جهة اليابان . لان اليابان لا تزال متمسكة بموقفها في المشاكل التي نشأت بينها وبين الولايات المتحدة ولاسيما في احتلال اليابان لجزيرة سكالين في معاملة اليابانيين في ولاية كاليفورنيا

وقد زار الجنرال وود الامريكي جزر الفلبين وفي النية اقامة تحصينات بين « برل هربور » وجزر « هاواى » حتى تصبح تلك الجهة لامريكا بمنزلة جبل طارق لانكلترا

والعمل قائم في امريكا على قدم وساق لانجاز برنامج نزع السلاح الموضوع بالاتفاق مع انكلترا

اما في اليابان فان برنامج البحرية يستنفد القسم الاكبر من الميزانية حتى ان نقابات الصناع عقدت اجتماعا عاماً للاحتجاج على ذلك . وقد اسفر ذلك الاجتماع عن الموافقة على القرار الاتى :

« ان مشروع الميزانية المطروح الان على بساط البحث يتضمن اعتمادات وفيرة للتسليحات ويهمل المشروعات الاجتماعية والاعمال المثمرة . وهذا ما يلقي على الشعب الياباني اعباء باهظة في ساعة هو متخبط في ازمة اقتصادية شديدة وليست هذه الميزانية لتترجم عن اماني الامة وان كان مجلس النواب قد وافق عليها وعليه فالمجتمعون يرجون من مجلس الشيوخ ان يحل اماني الشعب محل الاعتبار فيدخل التعديلات اللازمة على الميزانية المعروضة »

بين الفرنسويين والكماليين

ظهر ان الاشاعة الاخيرة من رفض حكومة انقرة للاتفاق الفرنسوى التركي الذى عقد في لندن قد تأيدت الان بنبأ من الاستانة عن وقوع القتال بين الترك والفرنسويين

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • غرب الرئيس -

• برج الثور •

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شعبان	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق
السبت	١٤	٩ ٤٨	١١ ١٧	٥ ٣٨	٨ ٥٨
الاحد	١٥	٩ ٤٧	١١ ١٦	٥ ٣٨	٨ ٥٧
الاثنين	١٦	٩ ٤٥	١١ ١٥	٥ ٣٨	٨ ٥٦
الثلاثاء	١٧	٩ ٤٤	١١ ١٣	٥ ٣٨	٨ ٥٥

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولندا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون غروش	يكون باره	المقدار الذى قومت به التركة ماعدا النقود والبليت غروش	باره	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى غروش	باره	مقدار الرسم المطلوب من التركة غروش	باره	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسيته وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
٥٣٥	٢٠	٦٠٠		٠٠	٠٠	٢٥	٣٥	قابيلي بن قاسيمان	كلانتن	حسن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثلاثه ريال سنكو جاوى فى ٢٠ ميرى وا ربعه ربابى جاوى ونصف فى ٧ ميرى وخمسه قروش وقيص ابيض وفوطه جاوى و كوفيتين وحزام جلد فارغ وصندوق حديد فارغ واحرام قباية
٥٤٨		٦٠		٠٠	٠٠	٦	٨	ابراهيم بن لبم	نمير	عبدالقادر عبده	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى و كوت واحرام وثلاثه اوصال بفته وفوطه جاوى
٦٢٢		٣٢		٠٠	٠٠	١٥	٢٠	محمد بن سوهت	نمير	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٧٤) فى ٧ ميرى و كوت وفوطه واحرام ومداس جاوى
٨٠٤		٩٤		٠٠	٠٠	٢٢	٢٤	ابو بكر بن عبد الله	لمنونج	السيد هاشم مندلى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وسروال وفوطه و كوت وقيص وتوبين وسروال ابيض و كوفيه وشراب وفنيله حمرا وسجاده ومصنف
٩٩٦		٢٥٦		٠٠	٠٠	٢٧	١٦	تليبو برونه ابن كلانه	كتوربه	الشيخه رقيه بنت حسن قدس	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وحزام جوخ اسود ومنشفه و كوت بفتـه وشرشف وسروال دوت واحرام تقليد الرزى وثلاثه كواق وحده سوده وختمه و كتاب صنير ومنظره وفنيله وقاروره كلانيه وفوطه و كوت زفير و كوت ثانى وثوب ابيض و كوت قاش جاوى وثلاثه بسات وحق نشادر وصندوق حديد فارغ وسنجتين ومقليه
٨٦٥		٢٥		٠٠	٠٠	٢١	٢٥	الحاج يحيى	ندم	حسن باوى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وفوطه و كوفيه و كوت وفنيله وسرال
٩١٢		٣٢		٠٠	٠٠	٢٢	٣٢	فاقادرسمنغ	سمنغ	احمد عبد العظيم مندوره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثوط ابو ريال سينكو جاوى وفوطه جاويه وسدريه وسرال وقيص اسود بفته صنيره وحزام جلد فارغ
٨٠		١٠		٠٠	٠٠	٢١	١٠	اميو بنت عبد الملك	نابجو	عبدالله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وقيص شيت ومنديل
٦٢٠		٣٢		٠٠	٠٠	١٥	٢	تارصد بن شادم	نمير	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى و كوت واحرام وسروالين و كيس شيت
٨٥٥		١٠		٠٠	٠٠	١٤	٣٨	متولى بن فنهولمالم	كنفولان	امين ادريس	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطة جاوى وقيصين
٨٩		٥٠		٠٠	٠٠	٢٢	١٠	عمر سعيد بن حسن	مالنج	عبدالقادر عبده	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى و كوتين وقيص و كوفيه وفوطه جاوى
٣٣		٣٢		٠٠	٠٠	٠٠	٣٢	الحاج ادريس	بتاوى	حسن باوى	بحزام بفته وحزام ثانى وفوطه و كوت اسود و كوفيه وشراب وشنطه خصف . وافاد شيخه المذ كور انه فقد من المتوفى البليت وحرر على نفسه سنداً بذلك
٨٦٩		١٩		٠٠	٠٠	٢٢	١٩	آونه بن رندمد	شربون	عبدالرحمن دمنهورى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وواحد كوت اسود وفوطه جاوى
٥٦٨		٨		٠٠	٠٠	٢٨	١٦	حسن بن عتيق	نمير	محمد عيد	واحد بليت سنقافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطتين و كوت و كوفيه واحرام غباته
٨٧٠		٣٠		٠٠	٠٠	٢١	٣٠	[illegible] الجاوه	[illegible]	ابراهيم سيارة	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى ومدوره بيضا بأوبه وفوطه جاوى وحزام اخضر وسديره لابس قديمه
٦٢		١٢		٠٠	٠٠	١٥	٢٠	قلم بن باتسيق	شربايا	حسن عبد الشكور	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميري وواحد ريال سينكو فى ٢٠ ميرى وفوطه جاوى
٨٧٢		٣٢		٠٠	٠٠	٢١	٣٢	جاسم بجاوه	شربايا	حسن باوى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى ومنديل وفوطه وقيص وشرشف دوت وفوطه قرمانى صنيره و كوفيه بيضا
٨٩		٥٠		٠٠	٠٠	٢٢	١٠	اسرال [illegible]	سوماس	السيد هاشم مهدل	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وواحد كوت واحرام يهودى وحزام جلد فارغ
٦٢		٤		٠٠	٠٠	١٥	٢٨	تالى بن اسف	نمير	محمد عبده	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى و كوت ابيض وشرشف ابيض و كوت مله
٢٩١		[illegible]		٠٠		٧	١٤	محمد صالح بن محمد عيسى	لمنونج	محمد شبل	نصف بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٤٢) فى ٧ ميرى
[illegible]		١٦٨		٠٠	٠٠	٢٤	٣	قاسرناوى ابن كاسين	سد ربملا	محمد عيسى	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى و كوت ودقـديق وثوط جاوى واحرامين تقليد الكشميرى وبنتان جاوي و كوفيه سوده و كوفيه بيضاء وسرال وورقتين نوط هولندى كل واحده منها بخمسه ربابى جاوى فضه وتسعة وعشرين قرش صاغ دارج وثمن وورقتين نوط هولندي كل واحده منها بعشره جاوى ونكر فارغ وصندوق خشب فارغ
٦٢		٣٢		٠٠	٠٠	١٥	٢٠	صيد بن عبدالله	باتوهه	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واحرام تقليد الرزى و كوفيه وقيص بفته وفنيله

البقية تأتى

العدد ٤٧٨ — السنة الخامسة

الاشتراك
ريال عيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب [illegible]
فى المطبعة الاميرية تحت أجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر [illegible] فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والـ[illegible]

يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ ابريل سنة ١٩٢١

على الطائر الميمون ياخير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم اميرنا المحبوب فيصل المعظم
الى جدة

[illegible] الامم تفتخر برجالها العاملين لاعلاء شأنها - فليفتخر شعبنا الكريم ببطل العرب المجاهد الكبير فى سبيل اعادة مجدم الاوهو أميرنا المحبوب « فيصل » المعظم مجد مكة وتاج سؤدد الحجاز وبطل الجزيرة

واذا كانت الشعوب تهتز اجلالا وتقديراً لاعمال عظماء رجالها - فليهلل الشعب الحجازى وليكبر اعجابا بما قام به أميرنا المعظم من الجهاد المقدس والعمل الشاق الذى واصله زيادة من خمس سنوات فى سبيل خدمة أقوامه ذوبى أبيه لاجل حصولهم على غايتهم النزيهة المقدسة الاوهى عزيزتهم (المنحصرة فى تحقيق وحدتهم واستقلالهم التام فى جزيرتهم) تلك الغاية النبيلة التى يفدونها بالانفس والاموال ويبذلون فى سبيلها كل مرخص وغال

وها أن الشعب الحجازى - اقام البرهان الجلى اليوم على ما يحمله من الشعور السامى والحس الشريف النالى بتقديره لعظماء رجاله الذين انجبتهم هذه البطحاء المقدسة فلقد قامت الامة على قدم وساق حينما علمت بقدم أميرنا المحبوب فيصل المعظم الى مسقط رأسه وبلاده التى منها خرج وفيها درج اجل حينما قرع أسماع الامة الحجازية نبأ تشريف اميرنا المحبوب « فيصل » المعظم الى هذه البطاح المقدسة - اهتزت له طربا وحبوراً وترنحت أعطافها جذلا وسروراً وأخذت تستعد بكل ما تستطيعه من اقامة معالم الافراح واعداد مراسم الحفاوة بقدم اميرها المحبوب درة مجدها وتاج عزها تقديراً لاعماله الكبرى . وقد بات الشعب على اختلاف طبقاته ينتظر بفارغ الصبر - الساعة السعيدة التى يرى فيها طلعة أميره المحبوب ليعرب له عن شعوره واحساسه نحو ما قام به سموه من الاعمال التى أعلت منار الشعب وسطرت له تاريخاً ذهبياً جديداً

هذا وقد برح « الناصرة » الى السويس قبل أسبوع - صاحب السمو الملكى الامير « زيد » وبمعيته صاحبا الاقبال وكيل المالية الجليلة وناظر الرسوم لاستقبال فيصلنا المعظم

وفى خلال تلك المدة برح المدينة المنورة أميرها وخادم حرمها النبوى الشريف صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم وتوجه الى ينبع للقيا سمو أخيه فيصلنا المحبوب والاجتماع به .

وفى صبيحة يوم أمس وصلت الباخرة طنطا الى ثغر ينبع مقلة صاحبي السمو الملكى أميرنا المحبوب فيصلنا المعظم وأخيه الامير « زيد » ومن بمعيتهما . وهنالك قابلهما صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم وقد جرى لسمو الامير « فيصل » بينبع استقبال شائق

[illegible] أقلعت الباخرة المذكورة من ينبع مقلة اصحاب السمو الملكى أمراءنا العظام الى جدة [illegible] جدة لابسة حلل السرور والحبور متهيأة بسائر انواع الاحتفاء لاستقبال سمو أميرنا الـ[illegible]

وفى نحو الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم وصلت الباخرة المذكورة المقلة لامرائنا العظام الى مياه جدة . وبمجرد وصول تلك الباخرة الى الثغر - أطلقت المدافع من الثكنة العسكرية بجدة أداء لمراسم التحية . وكانت جدة اذ ذاك كما ذكرنا مزدانة بمعالم السرور وقد رفعت الاعلام العربية على عمائر الدوائر الرسمية وسواها

وفى ساعة رسو الباخرة المذكورة فى مياه جدة — هرعت هيأة الاستقبال الرسمية المؤلفة من اركان الحكومة برآسة وكيل الداخلية سمو الامير عبدالله بن محمد فركبوا الزوارق البخارية وصعدوا الى الباخرة لاداء مراسم التحية والقيام بواجبات الاستقبال . وفى ذلك الحين كانت هيأة عظيمة من الاشراف ومشائخ العربان والاعيان والاماثل الذين يمثلون طبقات الامة — على الرصيف ازاء المحجر الصحى ينتظرون مقدم سمو الامير فيصل المحبوب ليقوموا بواجب الاستقبال ويؤدوا مراسم التحية . وقد اصطفت فى ذلك الحين على باب المحجر المذكور أيضا مما يلى البلدة قسم الموسيقي والجند النظامى المؤلف من المشاة وكوكبة من القوة الراكبة متشكلة من الخيالة والهجانة للقيام بمراسم الاستقبال وأداء التحية العسكرية وكانت اذ ذاك أيضا الصافنات الجياد من العتاق العربية معدة فى ذلك الموقع لامرائنا العظام

وبعد أن أدت هيأة الاستقبال الرسمية التي برآسة وكيل الداخلية سمو الامير عبدالله بن محمد - واجبات التحية ومراسم الاستقبال لفيصلنا المعظم على الباخرة — نزلوا جميعا وفى مقدمتهم امراؤنا العظام وركبوا الزوارق البخارية . وفى نحو الساعة الخامسة وصلوا الى رصيف المحجر المذكور فجريت هنالك مراسم الاستقبال الحافلة لسمو أميرنا فيصل المعظم . وفى نحو الساعة الخامسة والنصف خرج أمراؤنا العظام من المحجر المذكور ميممين القصر الملوكي العالى فأدى الجند لامرائنا العظام التحية العسكرية وعزفت الموسيق نشيد التحية الهاشمية

ثم امتطى امراؤنا العظام صهوات تلك الخيول المعدة لهم وساروا فى موكب فخيم الى القصر العالى للتشرف بصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ فاستقبل جلالته أمراءنا الكرام

ثم بعد ذلك هرعت وفود المهنئين من الامة على اختلاف طبقاتها زرافات زرافات الى القصر العالى لاداء خالص التهانى وواجبات التبريك لجلالة مولانا المنقذ وبعد ذلك قاموا بمراسم التحية والاعراب عن شعور الاخلاص والتقدير لسمو أميرنا المحبوب فيصل المعظم . وهكذا كان هذا اليوم فى جدة يوما زاهراً يعتبر من أيامها التاريخية . فان البلاد على ما علمنا ظلت رافلة فى حلل السرور والابتهاج وأهلها قائمون بمعالم الحفاوة التامة جذلا وحبوراً بمقدم سمو أميرنا المعظم

هذا وان « القبلة » لتشاطر الامة سرورها وابتهاجها بمقدم سمو اميرنا المحبوب بطل الجزيرة وفيصل العرب وعد مكة وتاج سؤدد الحجاز . وحري بالقبلة ان تردد قولها :

على الطائر الميمون ياخير قادم   واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

في عصارى يوم أمس - برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة لمقابلة نجله الأكرم صاحب السمو الملكي سيدنا فيصل المعظم ولاجل الاشراف على بعض الشؤون المهمة هنالك . رافق جلالته التوفيق والعناية الالهية في جميع أعماله ✧

ليلة النصف

من شعبان

ما جاء وقت غروب يوم الجمعة الماضي الا وغص المسجد الحرام بجماهير المصلين والطائفين من الحجاج والاهالي . وحين غروب شمس ذلك اليوم أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بحلول ليلة النصف من شعبان التي يفرق فيها كل أمر حكيم

وبعد ان أدى الناس بالجامع صلاة المغرب تليت الادعية الخيرية فلا تسمع الا ضجيج اصوات الناس بالدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن والتضرع الى الله والابتهال اليه سبحانه وتعالى . وقد أحيا الناس هذه الليلة المباركة بأنواع العبادات ورفعت الاعلام العربية على الدوائر الرسمية واستنارت المآذن بالمصابيح . تقبل الله من العباد أعمالهم وأسبغ عليهم رحمته ورضوانه واحسانه وغفرانه

أعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ وأسرته وأمته العربية وسائر الامم الاسلامية بالخير والصفاء والسؤدد والهناء

احتفاء الامة المصرية

بعودة وفدها

قرأنا في الصحف المصرية الاخيرة ما كتبته من التفصيلات عما قام به الشعب المصري الكريم من انواع الحفاوة البالغة الحد بمقدم وفدهم وسعدهم

ولا شك أنهم أقاموا بذلك برهانا جليا على ما يحمله اخواننا المصريون من الحس العالي نحو رجال شقيقتنا مصر المجاهدين في سبيل اعلاء شأنها . كيف لا وأبناء شقيقتنا مصر في مقدمة الشعوب الناهضة يحرصون بأن ينالوا مطاليبهم من جدارة واستحقاق

وانا لنشاطرهم ابتهاجهم بمقدم رجالهم العاملين على سعادتهم ونتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح التام والوصول الى أوج السعادة نجح الله مقاصدهم وسدد خطاهم وجعل الظفر حليفهم في مساعيهم على ما يحبه ويرضاه

تلغرافات عمومية

لندن في ١٨ ابريل

ان مسألة الفحم عادت كلية الآن لنياب مندوبي عمال المعادن من لندن

لندن في ١٩ منه

عملت مقالة مهمة في مجلس العموم الليلة الماضية ويظهر انها ستزيد انتظار الحل في موقف الفحم وقد قال المستر لويد جورج لو ان الحكومة كانت غير قادرة لقبول مسئولية غير محدودة فانها لا تضيف امكان عمل جزئية للحل

لندن — في ٢٠ منه

ردا على اقتراحات اصحاب المناجم الجديدة اعلن مندوبو العمال ان الطلب ملتبس ولا يعطي معنى ويؤكد مندوبو العمال طلباتهم بتأليف لجنة أهلية للأجور وجباية على الطن بخصوص احتلال منطقة الروهر فيما اذا لم تقم المانيا بتعهداتها

يقول مصدر فرنساوي انه اذا وقف عمال المناجم الشغل في مناطق الفحم المحتلة فلا تحصل المانيا على الفحم لان مناطق الفحم التي غير سيليزيا العليا هي حوض السافون الذي هو فقير جدا وهذا سيهدد المانيا بوقوف عام وهو يكاد يتأكد سيجبرها على القيام بتعهداتها

ويؤكد ان فرانسا لا تريد الحاق أي جزء من المانيا اليها بل فقط لتجعل المانيا تدفع الثلاثة مليارات فرنك المضروبة على منطقة الروهر سنويا ✧

اخبار خارجية

تقرير عن الحرب

بين ايطاليا والمانيا

نشر تقرير السنيور مورنارا وهو يظهر بالادلة ان المانيا حاربت ضد ايطاليا قبل شهر الحرب بينها وذلك باشتراك ضباط المانية متنكرة مع النمسويين وبالغازات الالمانية الخانقة .

وقبل اعلان الحرب أغرقت الغواصات الالمانية السفن الايطالية « املي وانكونا وليتمبرو » ثم يذكر التقرير ما ارتكبه الالمان بعد شهر اغسطس من سنة ١٩١٦ من ضروب التدمير والقتل والنهب والحجز وجاء في هذا التقرير ان هذه الاضرار الهائلة تطلب تعويضا تاما

مذكرة حكومة اميركا

لدول الحلفاء

تقول جريدة «الايكو دي باري» ان الولايات المتحدة ارسلت الى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا مذكرة تأبى فيها أن تعد نفسها مرتبطة بمعاهدة فرساي وقرارات جمعية الامم وتشكو من ان الحلفاء اقتسموا المستعمرات الالمانية السابقة ومنها جزيرة ياب بدون استشارة اميركا . ويبدي الرأي العام الفرنسوي ان هذه المذكرة ترمي الى اقامة مبدءٍ هو ان اميركا لا ترتبط بشيء مما تم في اوربا منذ عقد الهدنة

فرنسا وروسيا

قال المسيو بريان في سياق خطبته في مجلس الشيوخ الفرنسوي ان فرنسا لا ترى من الحكمة ان تحذو حذو بريطانيا العظمى في امضاء اتفاق تجاري مع روسيا .

بين اميركا والمانيا والحلفاء

ان مذكرة الحكومة الاميركية التي نقلت في تلغراف سابق هي من المستر هيوز وزير الخارجية وقد قال فيها صريحا ان الولايات المتحدة تشارك حكومات الحلفاء في عد المانيا مسؤولة عن الحرب وهو يظن ان المذكرة الالمانية التي قدمت الى المستر درسل وامضاها الدكتور فون سيمونس وزير الخارجية تدل على رغبة الحكومة الالمانية الاكيدة في اعادة فتح باب المفاوضات مع الحلفاء على قاعدة جديدة ويؤمل ان تؤدي هذه المفاوضات حينما تستأنف الى تسوية عاجلة تنيل الحلفاء مطالبهم الحقة وتسمح لالمانيا بتجديد قوتها على الانتاج وانمائها . وقد ارسلت نسخ من هاتين المذكرتين الى الحلفاء

بين اميركا وفرنسا

لا ترغب المقامات السياسية في ترك فرنسا رغم قلة رغبتها في ان ترى اميركا تداخل في الشؤون الاوربية ولذلك أبدت الولايات المتحدة لالمانيا انها لا تنوي أن تفعل شيئا يمكن ان يعد تركا لقضية الحلفاء

ويمكن توقع الموافقة على القرار المقدم من المستر نوكس وهي ترمي الى اعادة حالة السلم مع المانيا ولكن هذا القرار سيدخل عليه تعديل يجعله ملائما للرغائب الفرنسوية

وقد أرسل مراسل «الماتان» الى هذه الجريدة بيانا عن مقابلته للمستر هردنج وقال ان هذه المقابلة تركت في نفسه من التأثير الحسن ما يفوق تأثير كل مقابلة له مع رؤساء الجمهورية من قبل وقال ان الرئيس على جانب عظيم من الحلم والرفق . وبعد وصفه للرئيس وصفا مقرونا بالمديح قال انه لا يستطيع ان يكرر المباحثة التي جرت بينه وبين الرئيس بشأن فرنسا ولكن المستر هردنج صرح له بأن يقول ان فرنسا لن ترى من الجمهوريين الذين تولوا السلطة شيئا تأسف له

انكلترا وحرب الاناضول

ذكر بصفة رسمية ان لا صحة للنبأ الذي ورد من انقرة وفحواه ان بريطانيا العظمى تؤيد اليونانيين ضد الاتراك . وأكد من جديد ان الحكومة البريطانية لا تزال متمسكة بقاعدة التسوية التي وضعت في لندن واذا كانت انكلترا لا تستطيع وضع تدابير مشددة على احد الطرفين فقد انذرت الاتراك واليونانيين مرة أخرى بأنه اذا لم يوافقوا على اقتراحات لندن ونشب القتال بينهم فان التبعة تلقى على عاتق الذين يقومون بالاعمال الحربية

اميركا والاعتصابات في انكلترا

يؤخذ من تلغراف من نيويورك أن الشركات الاميركية تنتهز الفرصة للاستيلاء على الاسواق الاوربية . ويؤخذ من المعلومات الواردة من أسكندناوه وايطاليا وجنوب افريقا ان سوق الفحم اخذ يتمسك وان اجور شحن الفحم اخذت تزداد

سياسة الولايات المتحدة

سيوافق المستر هردنج على الاقتراح الخاص بعقد صلح بين اميركا والمانيا رأسا ورفض معاهدة فرساي وقانون جمعية الامم والمحالفات مع الامم الاوربية ولكنه سيعترف بما على الالمان من الالتزامات نحو الحلفاء وسيؤيد حق الحلفاء في التعويضات

أرسلت الحكومة مذكرات أخرى مماثلة لمذكرتها الاولى الى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والمفهوم ان هذه المذكرات لا تتناول مسألة الانتداب فقط بل تتضمن فوق ذلك جميع حقوق اميركا التي اكتسبتها من الحرب . وقد ذكرت اميركا في مذكراتها هذه حقها في الاشتراك في تسويات الصلح واشارت بصفة خاصة الى مسألة جزيرة ياب . ثم قالت ان حكومة الولايات المتحدة يجب أن تصر على انها لم تفقد حقا أو مصلحة في الجزيرة المذكورة كما كان الحال قبل ان يقوم المجلس الاعلى او عصبة الامم بأي عمل وانها لا تستطيع الاعتراف بتعيين مصير الجزيرة او بصحة انتداب اليابان لها

خلاصة برقية

انبأ روتر عن الحرب القائمة في الاناضول بين الترك واليونان والخلاف الناشب في انكلترا بين العمال المعدنيين وارباب المعادن مما أدى الى شل الحركة بسبب اعتصاب الاولين وقلق اولي الشأن من جراء هذا الاضطراب العظيم

اما حرب الاناضول فقد تبين الان رجحان كفة الترك فيها على اليونان وكانت الاخبار قد بالغت في وصف هذا الانتصار حتى قال تلغراف صادر من لندن في ٨ ابريل : — يظهر ان الاشاعة التركية عن هزيمة اليونانيين التامة مبالغ فيها على الراجح بدليل قول القائد اليوناني العام الذي

استشهد فيه بضباط اجانب شهدوا الانسحاب في اسكي شهر وهوان الانسحاب كان بنظام تام والقوة المعنوية كاملة لدى اليونانيين ولم يثبت امر جلائهم من قره حصار. ولكن بلاغاً رسميا يونانيا يعترف بان الخسائر اليونانية في جهة الاناضول بلغت ٤ آلاف منها ٦٠٠ قتيل . وقد استعفت الوزارة اليونانية وحلت محلها أخرى برئاسة المسيو غوناريس

ولمّا اعتصاب المعدنين في انكلترا فتكاد انباؤه تكسف كل انباء اخرى من حيث اهميتها وكثرتها وملخصها ان الاجتماعات متوالية بين رئيس الوزارة والمعدنيين من جهة وبينه وبين مطالب الفريقين وان عمال السكة الحديد وعمال النقل قرروا الانضمام الى المتعصبين اذا لم تستأنف المفاوضات بين المعدنيين واصحاب المعادن وان الحكومة تفكر في استخدام بعض افراد الرديف المسرحين لاستئناف العمل وعدم شل الحركة وان لندن تشعر بميل الى العمال الذين فوجئوا بتخفيض اجورهم حيث بلغ هذا التخفيض في بعض الحال ٥٠ في المائة ولكن رفض زعمائهم لاستئناف المباحثة في مطالبهم قد حول عنهم ميل الجمهور وفي اخر الاخبار ان الحكومة اوشكت ان تنجح في التوفيق بين الفريقين والامل في ذلك عظيم

رجع المستر تشرشل الى لندن بعد ان زار مصر وفلسطين ورجع امبراطور النمسا السابق الى سويسرة بعد ان قام في هنغاريا بمناورات كاد ان يستولى بها على العرش مرة اخرى وقد اعلنت وفاة امبراطورة المانيا السابقة

وجاء في تلغراف ان بعضاً من مناجم المعادن اغرقت لعدم نزح الماء عنها وان اصحاب المعادن وزعماء المعدنين اجتمعوا برئاسة المستر لويد جورج الذى القى خطاب الافتتاح وبعد مناقشة قصيرة تأجل الاجتماع ويظن ان الاحزاب تنظر في اقتراح الحكومة بتقديم مساعدة مالية وقد صرح احد زعماء المعدنين ان مفاوضات اليوم الاول تدل على ان الحالة قد ترضى نوعا وسيقابل رئيس الوزارة كلا من الفريقين على حدة يوم ١٢ الجارى ويظن الناس ان قبول المعدنين بمقابلة اصحاب الاعمال يبشر بقرب تسوية المسألة على ان اضراب رجال المضخات (الطلمبات) من نزح الآبار المبانية قد ابتاع كثيراً من عطف الجمهور المضارة

سكان الهند

اعلن رسمياً ان سكان الهند البريطانية والامارات الوطنية بلغوا بحسب الاحصاء الذى جرى في ١٨ مارس ما يزيد قليلا عن ٣١٩ مليونا مقابل ٣١٥ مليونا في احصاء سنة ١٩١١

الجنون فنون
التنافس البحري

أبلغ مثال لجنون الدول

المال اللازم لاسعاف الاوربيين الذين يتضورون جوعاً في اوربا هو دون ثمن انشاء بارجة واحدة من الطراز الحديث
المستر هوفر الاميركي
رئيس جمعيات الاسعاف الاوربي

اذا كنت ايها القارىء لا تزال على شيء من الشك في جنون السياسة وعدم اعتبار رجالها بعظات الحرب الاخيرة فنظرة الى التنافس القائم بين الدول البحرية الكبرى على بناء الاساطيل يكفي لابادة ذلك الشك من ذهنك واستيضاح تلك الحقيقة المفجعة

فقد حسب الاختصاصيون ان بناء مدرعة واحدة من الطراز الحديث تستدعي انفاق نحو تسعة ملايين من الجنيهات . وهذا المبلغ — كما قال المستر هوفر الاميركي رئيس جمعيات الاسعاف الاوربي — تكفي لاسعاف ثلاثة ملايين طفل يتضورون جوعاً في اوربا . فتأمل الفرق الهائل بين ماينفق فيه المال وما كان مستطاعاً انفاقه فيه . . .

ولو كان الامر قاصراً على بناء مدرعة واحدة لهانت وطأته . ولكن الدول البحرية الثلاث الكبرى انكلترا والولايات المتحدة واليابان — اخذة في التسابق الجدي بنية التفوق في التسليح البحري . وانه لتسابق كثير الشبه بذلك التسابق الذى قام بين دول أوربا على تعبئة الجيوش وتجهيزها في أوائل هذا القرن فادي الى الهاوية التي سقطت فيها

فهل من كلمة غير كلمة « جنون » تمكن من وصف هذه الحالة التعسة !

دروس الحرب الاخيرة

وأغرب ما في الامر ان تلك المدرعات العظيمة التى تكلف المبالغ الباهظة لم تقرر فائدتها في ما قد ينشب من الحروب في المستقبل . فان تطور الاساليب الحربية — بعد اختراع الغواصات والطيارات على الخصوص — قد حمل كثيرين من أكابر رجال البحرية الإنجليزية على المجاهرة بأنه لا فائدة بعد اليوم من بناء تلك المدرعات . وأصحاب هذا الرأي يزدادون عدداً في كل يوم وفي مقدمتهم الامير ال سير برسي سكوت . فقد لخص الفوائد التى استفادتها الدول في الحرب الاخيرة فيما يتعلق بالحرب البحرية بما يأتي :

١ لو كان لدى الالمان عند نشوب الحرب عدد كبير من الغواصات لكان النصر نصيبهم

٢ لم يستفد الالمان من مدرعاتهم في شيء

٣ ان الوسائل التى كادت تقضي على سيطرة الحلفاء البحرية كانت الالغام والطوربيد (من الغواصات)

٤ إن بعض المدرعات الإنكليزية الكبيرة الحديثة أغرقت في البحر الابيض المتوسط

٥ بعد ظهور الغواصات في البحر الابيض لم تتمكن المدرعات الإنكليزية — أي ما لم يغرق منها — من أن تأتي أعمالاً جديرة بالذكر

٦ ان اسطول المدرعات الانكليزية لم يتمكن من ضرب احد موانيء الالمان او دك تحصيناتهم البحرية

٧ اضف الى ذلك ان افعل سلاح في الحرب البحرية القادمة لم تستخدم في الحرب الاخيرة الا وهو الطيارات ذات الطوربيد التى يمكنها قذف الطوربيد من البحر ومن الهواء

فبناء على ذلك يعتقد هذا الاميرال ومن ذهب مذهبه ان تقدم الطيارات والغواصات سوف يلاشي قيمة المدرعات الكبيرة . ولا يخفى ان كلا الطيارات والغواصة قد استفادتا فوائد جمة من الحرب الاخيرة فان الغواصات الانكليزية الحديثة مجهزة بأكمل العدد واقوى المدافع فانها تحمل مدفعا كبيراً (١٢ بوصة) ولم يظن أحد قبلا ان في الامكان تركيب مثله على الغواصات

التنافس المزمع

قلنا ان التنافس اليوم قائم بين انكلترا واميركا واليابان . والظاهر ان اميركا اشد رغبة من انكلترا واليابان في تكبير اسطولها وتليها اليابان .

أما انكلترا فالظاهر الى اليوم انها لا تود تكبير اسطولها . وقد نشرت مجلة « سينتفك امريكان » مقالة قابلت فيها بين قوات الدول الثلاث في الوقت الحاضر وفي سنة ١٩٢٤ اذ تكون المشروعات الحربية المقررة قد نفذت كلها . وقد اعتمدنا عليها في الارقام المنشورة هنا

فهاك جدولا يبين ما في الاساطيل الثلاثة من المدرعات والطرادات المزمعة اليوم وفي سنة ١٩٢٤ . (ولا يخفى ان هذين الصنفين من السفن الحربية هما قوام الاساطيل وعليهما كان الاعتماد الاكبر الى هذا الوقت

الدول	سنة ١٩٢١ — عدد السفن	سنة ١٩٢١ — حمولتها بالطن
الولايات المتحدة	١٧	٤٦٧٢٥٠
انكلترا	٣٢	٨٠٨٧٠٠
اليابان	١١	٣١٩٩٤٠

الدول	سنة ١٩٢٤ — عدد السفن	سنة ١٩٢٤ — حمولتها بالطن
الولايات المتحدة	٣٣	١١١٧٨٥٠
انكلترا	٣	٨٠٨٢٠٠
اليابان	١٧	٥٤٣١٤٠

الهلال

شتى

أنبأ مراسل « التيمس » من ميلانو ان اصحاب مصانع « فيات » في تورينو أعلنوا تعطيل العمل وهو يشمل ١٣ الف عامل واحتلت الجنود تلك المصانع

يؤخذ من بعض الاخبار ان مندوبي الحلفاء في سيليزيا العليا سيجتمعون قريباً ومهمتهم تعيين حدود تلك البلاد الايطالية وستنظر الحكومة الايطالية في التعديلات التى يقترح المستر هردنج ادخالها على قانون جمعية الامم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الثور ٨

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

الاسبوع	ايام شعبان	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
الاربعاء	١٨	٩	٤٣	١١	١٢	٥	٣٧	٨	٥٤
الخميس	١٩	٩	٤١	١١	١١	٥	٣٧	٨	٥٣
الجمعة	٢٠	٩	٣٩	١١	١٠	٥	٣٧	٨	٥٣

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولاندا المتوفين في مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولاندا بجدة

يكون غروش	يكون باره	المقدار الذي تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت غروش	باره	مقدار ماصرف في تجهيز المتوفى غروش	باره	مقدار الرسم المطلوب من التركة باره	غروش	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
٣٢٤				..	..	٤	٨	جميل بن كبير	[illegible]	عبد الكريم خالدي	واحد بلث وميأى قيمته ربيه هندى (٤٠) فى ٨ ميرى
١٩٧٨		٨٠٠		..	..	٨	٤٨	عبد القادر الجيلاني بن فقيه	غادان	عبد الرحيم كرنتي	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وجنيه انكليزي (٢) فى ١١٢ وريال مجيدى (٤) فى ٢٠ واربعه ثياب بفته وثوب دوريه وجبه قاصونه وثوب درازون ومصنف وشال احمر ووصله شاش وسدريه لاس ومنديل شاش وفوطه جاوى وحزام عجمى وكوت ازرق وثلاثه فنايل وقيص بفته وشايه دوريه وشال اخضر وسدريه فوريه وكوت مله واحرام ابيض ومنشفه وكوت رمادي وسروال بفته ونقشه شيت وطربوش ونعل وزبطتين دخان وسجار جاوى وكوافى خمسه وساطور وقاروره باطنها كرباش وعمامه مقصص بشاشها وصحن مدهون ومطبقيه مدهونه باطنها حلاوه واربعه قوالب صابون وعلبه ورق باطنها لحم كلبستى وعلبه ورق باطنها سكر وعلبه تنك باطنها بسكوت وقاروره فيها زيت نارجيل وعلبه تنك باطنها بن ودخان جاوى وشنطه جيبيه وتجزدوات جلة ترمبع
١٦		١٦		..	..	١٦		جديجه	جلاجب	زين تاوي	فوطه سودا وسدريه وفوطه سوده وسلطه خرا ومنشفه بيضا ومنديل : وافاد شيخها انها تصرفت فى بليت البابور حال حياتها وحرر على نفسه سندا بذلك
٦١٣		٢٥		..	..	١٣	١٥	اوستى	فلبان	عائشه قاروت	واحد بليت سنافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطتين جاوى
١٦		١٦		..	..	١٦		الياس	لمبون	حسن تاوي	كوت ابيض وسروال وبنطلون وفوطه وكوفيه ومنديل . وافاد شيخه المذكور بأن المتوفى تصرف فى البليت حال حياته وحرر على نفسه سندا بذلك
٦٠٨		٢٠		..	..	٨	١٥	ابراهيم	بنجر	محمد سعيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وواحد ثوب شاش و احرام شيت
٩٠٨		٢٢٠		..	..	٢٨	٢٢	مورطو قاسفاني بن مرسول	بادينن	عبد الحميد ابو خامه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وجبه واحرام لاس وثوب ابيض وجبه سودا واحرامين شيت وكيسين دوت وعمامه مقصص وسدريه حرقان وكتابين جاوى وصندوق حديد جاوى وكوتين وثلاثه وعشرين كتب جاوى
٦٠٤		١٦		..	..	١٩	١٥	سيرون بن تمنكوغ	كبرن	سليمان داود زاوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه وقميص
٧٨٠		١٩٢		..	..	٢٠	١٩	علي بن حوي	زاوه	سليمان داود زاوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وصندوق حديد باطنه عمامه مقصص بأحرامها شاش وشرشف زفير وسروال أسود وسروال زفير وقيص بفته وجبه شاش وسروال أبيض وبيت مخده بفته وناموسيه شاش قديمه وقاروره صغيره باطنها مجهول وصحنين شينكو وقردة أسود
٦٣٨		٥٠٠		..	..	١٣	١٥	محمد شريف ابن عيسى	وردمن جده بموجب مذكره تاريخ ٤ رمضان سنة ٣٣٨	شيخه مجهول	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وحزام جلد وسروال وسدريتين بيض ومخده وكوفيه سودا وفوطه وبطانيه وخسفه
٦١٣		٢٥		..	..	١٣	١٥	دامه بن تولي	وردمن جده	عبد الله اندرغيري	واحد بليت سنافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وقيص وبيت مخده وشرشف وسبحه وفوطه جاوى
٨٠٥		٣٢		..	..	٥	٢٠	محمد صالح ابن سعد	غادان ورد من جده	شيخه مجهول	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واربعه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ غرش ميرى وخمسه عشر ربيه جاوى وكوفيه خيزران وفوطه وفنيله وكوت
٧٣٦		٤٨		..	..	١٥	٢٢	عبد الحميد ابن شرنو	كلان	حسين راوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واحرام تقليد اليهودى وفوطه جاوى حمرا وقيصين وبقشه بيضا
٩٩٠		١٠٠		..	..	٢٠	٢٣	عبد القادر ابن عبد الله	كرنتي	عبد الرحيم كرنتي	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وطراحه ومخده وكوت وسروال اسود وفوطه جاوى واحرام وحزام قلع فارغ وسكينه جاوى وعلبه دخان وجلب حق حوت ومنظره وستجاير جاوى وصحن شينكوا ومشرب مدهون وصندوق خيزران
٣٩١٦	٣٢	٣٣٠		..	..	٤	٧٤	فانيتيدي بن فاجيد	جمبر	اسماعيل مندوره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثمانية اوراق نوط هولندى كل واحد بعشره ربابى وستة وستين ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وستة عشر قرش صاغ دارج وسلطتين بفته وشنطه فارغه وصندوق تنك فارغ

العدد ٤٧٩ — RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢١

احتفاء الامة فى جدة

بمقدم اميرنا المحبوب فيصل المعظم

نشرنا فى عدد « القبلة » الماضى ما اتصل بنا مما جرى بجدة من مراسم الاستقبال ومعالم الحفاوة بمقدم بطل العرب وقرة عين الحجاز أميرنا المحبوب « فيصل » المعظم

وبعد ذلك جاءتنا رسالة من جدة لمكاتب لنا تحتوى بيان ما حصل فى جدة حين قدوم سمو اميرنا المحبوب فيصل العرب من احتفاء أبناء المدارس بمقدمه السعيد وما ألقى بمناسبة قدومه من الخطب الشائقة أمام صاحب الجلالة الهاشمي ثم أمام سمو الامير « فيصل » المعظم مما يبرهن على تعلق الشعب بأذيال العائلة المالكة وتفانيه فى الحب الطبيعي لهذا البيت الهاشمي الطاهر الذى وقف أفراده حياتهم وبذلوا ولا زالوا يبذلون مجهوداتهم بكل الوسائل الناجحة فى سبيل اعلاء شأن الشعب العربى الكريم واعادة مجد الامة العربية المجيدة . وهاهو ملخص تلك الرسالة ننشره للقراء :

ما أصبح صباح يوم الاثنين الماضى الا وعم السرور البلاد وظهرت تميس فى خلع الانس والحبور وقد لبست المدارس حلل الابتهاج والجذل ورفعت عليها الاعلام العربية احتفاء بمقدم طلعة اليمن ومثال الشمم وعنوان النخوة والشهامة والنجدة والاباء نخر الحجاز وعز العرب المجاهد الكبير والبطل الخطير الهمام المقدام اميرنا المحبوب « فيصل » المعظم

وقبيل الساعة الخامسة من اليوم المذكور — سارت مواكب أبناء المدارس على نظام بديع حاملين الرايات العربية ميممين موقع الاستقبال على الرصيف . وحينما وصلوا هنالك اصطفوا على أحسن ترتيب وأبدع نظام ينتظرون طلعة الامير المعظم

وحينما أطلت عليهم طلعته الغراء التى اخترقت حجب وفود المستقبلين — ترنم جميع التلاميذ بنشيد الاستقبال الحماسى الوطنى - ذلك النشيد الذى كان له تأثير حسن ووقع جميل فى النفوس فتهلل حينذاك وجه الامير سروراً برؤيته ناشئة بلاده بهذا الحس والشعور وتلك العواطف الشريفة والحالة المسرة التى هى من نتائج أعماله وثمرة جهاده ورفع يده الشريفة يحييهم بها التحية العربية . وفى ذلك الحين هتف جميع التلاميذ ، وهم على غاية من الحماسة ، بصوت واحد (ليحيي جلالة الملك المعظم ، وليحيي أميرنا « فيصل » ، وليحيي أمراؤنا العظام ، ولتدم الراية العربية خافقة فى سماء بلاد العرب)

وبعد ذلك سار أبناء المدارس فى نظام بديع حاملين الرايات العربية الى القصر العالى لتقديم خالص التهانى وواجبات التبريك لعرش جلالة مولانا المنقذ بمقدم نجله فيصل قرة عين الامة فمثلوا بين يدى جلالته وألقوا أمامه خطباً شائقة أعربوا بها عن احساساتهم وعواطفهم فكان لخطبهم وقع حسن حتى أن جلالته كان يتهلل وجهه الشريف غبطة وحبوراً وعلائم الارتياح تبدو على طلعته الغراء وكان يخاطب التلاميذ بدرره الحكمية التى تبعث فيهم روح الجد والنشاط والغيرة والتفانى فيما يوصل الى الدرجات العلا من الحياة السعيدة وقد تفضل جلالته وأمر لهم بإجراء وليمة فى خارج البلدة ترويحاً لهم وتنشيطاً وعقب ذلك لثم الجميع يد جلالته واسرعوا بالذهاب على نظامهم البديع الى ديوان سمو الامير فيصل المعظم فمثلوا بين يدى سموه وألقوا أمامه خطباً أعربوا بها عما يحملونه من الشعور العالى والحنين العالى بسرورهم بمقدمه السعيدة وتقديرهم لما قام به سموه من الاعمال الكبرى التى تحفظها له التاريخ على صفحة بيضاء بأحرف ذهبية فألقى سموه على أبناء المدارس كلمات بليغة ملؤها الحكم البالغة تحثهم على المثابرة على العمل النافع المؤدى للرقى الحقيقى .

ومن جملة الخطباء الذين خطبوا أمام سمو الامير فيصل المعظم بديوانه الخاص حضرة الفاضل الاديب صاحب النباهة رئيس الاموال بجدة السيد طاهر الدباغ فقد القى خطاباً ممتعاً باسم الامة كما يراه القارىء فيما يأتى ان شاء الله

خطبة التلميذ النجيب ابو بكر ناظر (من تلاميذ المدرسة الهاشمية)
أمام جلالة مولانا المنقذ

يا ملك العرب

ياحبذا لو تمتد يا فخرناه لنقول هذا : ياجل مقصدى . يامنتهى أملى . طالما تمتعت اليها . طالما اشرأب عنقى ارتقبها . هذا يوم السرور هذا يوم الهناء ذى ساعة الآمال . ذا حين المقاصد هنا تمكنت ان اقرأ بين الحقيقة والاخلاص ما بصفحات قلبى وما يحتوى عليه فؤادى .

فاذا افتخر العالم بعز اسمى او شرف اعلى او حسب زاك او جاه مرتفع او منصب عال — فانا المفتخر وفتى هذه امام ملك عادل ، واب رحيم ، ومنقذ عظيم فهو كوكب مضىء فى علياء السماء نهتدى به الى سبل الفلاح والارتقاء .

يا ملك العرب

امل الامة كبير والآمال اساس العمران بالآمال يعمر الكون وتنتظم احواله بالآمال تتقدم الامم بخطوات واسعة فى مدارج الحياة . بالآمال تقوى رابطتها المادية والمعنوية بالآمال يرتفع قدرها ويعلو شأنها فتصبح حية راقية متمدنة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها .

ولقد رأت الامة العربية اخذت الآمال تجول فى افكارها على اختلاف طبقاتها ولكن ماذا تؤمل وماذا ترجو ؟ ، تؤمل انتشار العلم الصحيح بين افراد شعبها لكى تقتدر على اكتشاف الغايات ، واظهار المكنونات ، وحل المشكلات ، تؤمل ان تسترجع تراث اجدادها وتعيد مالهم من العز والمجد ، ومالهم من المروءة والشهامة من الشمم والاباء من الغيرة والحمية وما لهم فى الماضى من القدح المعلى والقدم الراسخ فى ضروب الحياة

تؤمل ان تحيى شعائر اسلافها ، ومآثرهم الحسنة ، واخلاقهم الفاضلة وعاداتهم الجميلة ، وآدابهم البديعة ، لتستنير باشعتها فى جنة ليلها الدلهم الحالك فتسير على سننهم وتحذو حذوهم وهى تنشد

لسنا وان احسابنا كرمت ... يوما على الاحساب نتكل
نبنى كما كانت اوائلنا ... تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

تؤمل ان تكون كتلة واحدة تجمع افرادها متآزرين نحو غاية واحدة وهى الحياة السعيدة ، وان حياة الامة بحياة افرادها

تؤمل ان ترقى فى معترك الحياة بالعلوم والمخترعات وتخلد الذكر الحسن تؤمل الوصول الى ضالتها المنشودة ، وهى الاستقلال العربى ، الاستقلال التام ولا ريب ان الامة العربية بأجمعها ستناله مادام

جلالة الملك بعضدها ورددقوله : « لا شك انى عضد لامتى ولا حق بكل أرض يمكننى ان اجاهد فيها بروحى ومالى واولادى واهلى وذوي لان الموت تحت ظل الخدمة الصادقة خير لى من تملك ملك او زخرفة تاج »

لم نر أمة من الامم — بلغت من المجد والحضارة مبلغاً عظيما الا بجد افرادها وتكاتفهم على الاعمال التى تؤهل الامم للرقى والتقدم، لم نر غنياً من الاغنياء الذين يكنزون اموالهم ولا ينفقونها فى المصالح الخيرية ، ارتفع ذكره بين افراد امته الا وعاش مرذولا خامل الذكر لاقيمة له ، حياته وموته سيان ، لم نر مؤرخا من المؤرخين العظماء اطرى شخصاً لوفرة ماله وكثرته وانما ذكر الرجال الذين قاموا بالاعمال الجليلة تجاه امتهم وخلدوا قولهم :

تلك آثارنا تدل علينا   فانظروا بعدنا الى الاثار

لم نر فيما سطرته الاقلام ان الخلفاء الراشدين كانوا اغنياء كغيرهم مع انهم نالوا من الشهرة والصيت مالم ينله غيرهم من سائر الملوك ، لم نر زمان الخلفاء والامويين والعباسيين الا ازمانا عالية امتلأت بالعلم والعمل . حتى انهم دوخوا الحكومات وقضوا على غطرسة كل من ارادهم بسوء . وامتدت سلطتهم الى فرنسا غربا والى حدود الصين شرقاً مع غالب قارة افريقيا وبلاد الهند . فالعمل روح الحياة ومعدن السعادة وعور الفلاح وقطب النجاح

يا ملك العرب

ان للامة العربية فى شخص جلالتكم اعظم عظة واكبر ذكرى فلقد كان تحرير العرب واستقلالهم املا ثم لم يلبث ان اصبح حقيقة شهدها العالم من اقصاه الى اقصاه واصبح الشعب العربى يترنم ويردد

لله تصديق مافى النفس من امل   بسيد العرب حامى البيت والحرم

اجل ياملك العرب

لا ينكر ذلك وهو واضح لكل ذى عينين وها انا احد افراد الامة اقف الان وقفة أعبر بها من جذلها الكامل وابتهاجها متدما خالص تهانى الامة لعرشكم المجيد بقدوم رده العرب ووحيد الامة العربية سمو الامير « فيصل » المعظم رجل المروءة والشهامة ، رجل المعامع والحروب هذا الرجل الذى خلد التاريخ سيرته الفيحاء وسطر القلم همته الشماء . ذلك الرجل الذى رأيته والابصار شاخصة اليه . رأيته والوجوه تتهلل باجلاله واعظامه رأيته والنفوس تائقة اليه شوقاً لانوار طلعته الغراء رأيته والارواح ملتفة حوله رأيته على عرش الهيبة والوقار . رأيته متوجا بتاج المجد والفخار وبلابل الالسن تشدو بذكره الحسن وصيته الجميل لاهجة بشكره الجم والثناء العاطر على ماقام به من الاعمال الكبرى والجهاد العظيم فيما يعود بالسعادة الابدية على شعبه العربى المجيد

اجل ياملك العرب

يحق لى ولكل عربى تظله سماء هذه البلاد ان يميس عجبا وتيها ، ويترنح شرفاوفخارا بهذا اليوم الذى هو من اعظم ايام حياتنا واكبر اعيادنا يوم عزنا يوم افتخارنا يوم قدوم ذلك البطل المغوار والغضنفر المقدام . ذلك الامير الذى عرفنا كيف نحيا ونحيا بلادنا . عرفنا كيف نرقى ونرقى بلادنا عرفنا كيف نسعد ونسعد بلادنا . عرفنا كيف نحترم الاوطان عرفنا كيف ابناء المفوق عرفنا كيف اداء الواجب . عرفنا معنى الاخاء عرفنا معنى التآزر والتعاضد عرفنا كيف تشاد الممالك على الجماجم . ذلك الامير الذى هاجر الوطن فى سبيل حياة الشعب العربى . قطع القفار وركب الصعاب فى سبيل تحرير الامة العربية . استبدل الراحة بالعناء فى طلب استقلالها التام . بذل فى ذلك السبيل نفسه ونفيسه لتشييد معالم مجد امته مخاطر بنفسه لاعادة تراث اجدادنا ورد عزنا وشرف حقوقنا الذى لعبت به ايدى الاهواء والاغراض :

فالتهنأ يامنقذنا الاعظم بهذا القدوم المجيد . ولتأنس بهذه الطلعة الغراء وليكن مقدمها خير بشير اقر الله به اعين الجميع آمين

—— خطبة التلميذ النجيب أسعد حبال (من تلاميذ مدرسة الفلاح) ——

« أمام جلالة المنقذ »

ياجلالة منقذ العرب

ضاء صبح الامل بانوار كواكب هذا الطالع الجيد ، وتألقت فى سماء المنى شمس هذا الفوز المجيد ، الذى كانت تناجى به القلوب بعضها بعضا وتحدث به السرائر . ويتردد بين طيات الافئدة . فينفذها الى اعماق السويداء وتملأ الجوانح مسرة وتلوح فى سماء الرجاء كانها نجمة لامعة . تقرب من يد المتناول . او ثمرة تطلع فى منابت الافكار ، كلما مضى علينا يوم ازدادت حلاوة واستواء حتى ذلك اليوم تطوفها اليانعة . فتناولها هذا الشعب . مغتبطا بهذا الظفر الذى نراه اليوم حقيقة ساطعة . فلنهنأ اذاً بالتقاط آمالنا . واجتناء ثمرة رجائنا التى كنا نترقبها أن تحل فى مثل هذا اليوم الميمون . فى مثل هذا اليوم الاغر . هذا الاقبال السعيد ـ ترقب المقرور اشعة الشمس والصادى دعة القطر فتحققنا اليوم صدق تلك الامال . فاسفر الصبح لذى عينين . وحمدنا السرى . فلتقر عيناً ياسليل قائد الغر المحجلين ، ياصاحب الجلال والاقتدار . بعودة صارمك العضب . الذى [illegible] . فاز آ [illegible] المحبوب «فيصل» المعظم . واقبل يامولاى تهانى الامة التى كلها السنة ناطقة بالسرور . وقلوب طافحة بالابتهاج . أدام الله ظلك الممتد . وبارك لك فى هذه الكنانة التى تمثل منها سهما فسهما

—— خطبة التلميذ النجيب عبد اللطيف لنجاوى (من تلاميذ مدرسة الفلاح :) ——

« أمام سمو الامير « فيصل » المعظم »

(صحيفة)

ياعنوان مجد العرب

بضياء وجهك يشرق الدهر   وبحسن سعيك يطرب العصر
ياواحد الاخلاص فى أمم   اضحت بفضل علاك تفتخر
لك فى المفاخر همة نسخت   ماسطرته من الملا الزبر

ثم ايها الباسل المقدام — ان لكل أمة لسانا يترجم عن فحوى تاريخ حياتها . ولكل مجال من مساجلة الفخار ميدان يترا كض فيه طلاب السبق ، ومقتنصو طائر العزة والارتقاء . ومن لهذه الامة العربية سواك يكون لها ذلك اللسان الطلق المعبر فى مجتمع الشعوب ومؤتمر الامم عن كنه حقيقتها وعلو مكانتها فى دائرة الوجود على اختلاف طبقات دوله . وتمايز عظمائه وكبرائه ؟ من للامة العربية غيرك يكون لها ذلك الهمام الذى يقف الموقف الخطير امام الدول العظمى . فيمثل شعبه كما هو فى اظهر مجاليه ؟ من للامة العربية الا انت تكون الكوكب المتألق فى نثرة ساستها . والدرة الفريدة فى منتظم عقد مفكريها ورؤسائها ؟ من للامة العربية عداك يكون سيفها الباتر تصلته من غمده . وتضرب به وجوه من تجاهل حتى اليوم عن كنه شأوها فى منفسح البسيطة ؟ من للامة العربية غير ذاتك تكون لها حجتها الدامغة . وبينتها الساطعة وبرهانها القامع وشهابها المنقض ؟ كذلك انت كما شاء لك المجد وشاءت لك المروءة الخالصة

لئن علمت باريس منك حقيقة   ومؤتمر الاحلاف والجمع حاشد
فقد شهد البيت العتيق وزمزم   بانك فرد فى مزاياك واحد

فلتهنأ امتك الميمونة بمساعيك يامرآة العرب . وليطرب العصر الجديد بعصر جلالة والدك المفدى . راقصا فى مجتمع الفخر . وليسحب اذيال التطاول على الاعصر الخالية والايام الماضية . بل ما احراه ان يرفع عقيرته بين يديك قائلا : ايها البطل الهمام . ايها القائد العظيم ايها الماجد النبيل . ليهنك خفوق القلوب بين يديك . وخلوص السرائر اجلالا لما سطرته يدك فى كتاب الذكر المخلد

أيه يارافع الذرى . من لى بصناعة التعبير . وسيطرة البيان حتى ارسم فى موقفى هذا حقيقة اعتراف الامة وتقديرها لهذا السعى وهذه الهمة العالية . واعرب عن مكنونات افئدة هذا الشعب من تحققه جلال قيامك تذب عن حياضه وتثبت مجده الحقيق ؟ : ليس هذا موقف يتحمله الشعر الانيق . ولا ميدان تسمه البلاغة والبيان فانك رجل العمل ووحيد المجد . غاية مرماك فى هذا الوجود ان توحد هذا العنصر المجيد . وتعلى ذكره فى كل امة وكل قطر غير مبال بما يعترضك فى طريقك من العقبات جاعلا علو الشعب نصب عينيك ،

لذلك ركبت كواهل الاهوال . وتجشمت الصعاب . حتى أبت وقد كتب لك التاريخ صحائف مجد يعرفها الحاضر ويدرسها رجال الغد . فاقبل من بنى لغتك ياهمام جليل التهانى . وما أحراهم ان يهنؤا انفسهم بعودتك متدثراً بالظفر وبلوغ المنى

—— خطاب حضرة الفاضل الاديب السيد « طاهر الدباغ » رئيس الاموال بجدة ——

« أمام بطل الجزيرة « فيصل » المعظم »

أيامولاى المعظم

اذا افتخرت أمة برجالها الذين امتازوا بجليل اعمالهم وابطالها الذين شادوا لها قصور مجدها . فالامة العربية لها الشرف العظيم بان يكون جلالة والدكم المنقذ المفدى بالارواح وسمو انجاله الغر الميامين اكبر من تفتخر بهم وتقدس جليل اعمالهم التى اخرجوها بها من اسفل درجات الانحطاط الى أعلا ذروة المجد والشرف

ثم يامولاى كم لهذا البيت الكريم الاسمى من ايادٍ بيضاء طوقت عنق هذه الامة بعقود درر فخارها الذى اخنى عليه الدهر وتلاعبت به الاهواء حتى قيض الله لاعادة سالف تاريخها المجيد بطل العرب وسيدهم ومليكهم المعظم محفوفا باشبالهم كالحلقة المفرغة لايدرى اين طرفاها

كل منهم

ضروب لهام الضاربى الهام فى الوغى   خفيف اذا ما اثقل الفرس اللبد
بصير باخذ الحمد من كل موضع   ولو خبأته بين انيابها الاسد
تأميله يفنى الفتى قبل نيله   وبالذعر من قبل المهند ينقد

اجل يامولاى ..فبينما جلالته يسوس عظائم الامور بصائب حكمته . ويعد لهذه الامة مستقبلا زاهرا بدقيق خبرته نراكم ياليوث الوغى قد اشعلتم الحروب الهائلة فى سبيلها وخضتم المواقع التى تجعل الولدان شيبا لاجلها وقد استعذبتم فى سبيل عزها العلقم وحرمتم انفسكم لين المضاجع و كل ملاذ الحياة . وقضيتم السنوات العديدة بين دوي المدافع وانفجار القنابل و اقتحمتم الاخطار وواصلتم القتال بالليل والنهار . لاتريدون بذلك الا اعزاز هذه الامة التى يجب عليها ان تقدس كل فرد منكم وتحله منها المقام الرفيع الاسمى الذى يليق بجليل مكانته ، فاخرجتموها باعمالكم المظيمة لهذا الملاء وقد اعجب بما اظهرتموه فيها من ثبات واقدام ونخوة عربية لا تقبل الضيم ، فانتم سيوفها التى تضرب بها رقاب اعدائها ، وانتم حجتها الدامغة التى تقيمها فى وجه كل من يغتصب حقا من حقوقها ، بل انتم حياتها التى تستنشق بها النسيم العليل ، وآمالها التى تبنى عليها صروح فخرها وعزها فمن لى يامولاى بمثل شاعرنا العربى لاقول فى جلالة الحسين وسمو انجاله الكرام

بيض الوجوه كريمة احسابهم   شم الانوف من الطراز الاول
أولاقول من البيض الوجوه بنى حسين   لو انك تستضيء بهم اضاءوا
لهم شمس النهار اذا استقلت   و نور ما يغيبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلى   ومن حسب العشيرة حيث شاءوا
فاما بيتكم ان عد بيت   فطال السمك واتسع الفناء
و اما أسه فعلى قديم   من العادي ان ذكر البناء
فلو ان السماء دنت لمجد   ومكرمة دنت لكم السماء

ايا مولاى المعظم ، ان هذا اليوم الذى اكتست فيه السماء حلل البهاء وسرى فيه السرور الى القلوب سريان الكهرباء بميس تيها ويتبختر اعجابا بمقدم سموكم المعظم من حيث اوقفتم انفسكم للدفاع عن قضية العرب الحقة فكيف يستطيع لسانى مهما كان فصيحا ان يعرب عن مقدار الابتهاج الذى عم كل فرد من افراد هذه الامة منذ طير البرق اليها نبأ عودتكم الميمونة تحملون اليها بشائر فوزها ونتائج جهادكم فى سبيلها بل كيف يتسنى لبنان اى كاتب مهما كان تحريرا ان يصف مقدار ماخالج ضمائرهم من البشر والانشراح بقدوم سموكم المعظم فأن هذا السرور الذى تجلى على هذه الامة فى هذا اليوم المبارك اجل واعظم من ان تقتدر على وصفه لسان قس او بنان عبد الحميد

ان الامة التى عرفت مقدار اخلاصكم فى سبيلها والذود عن حياضها تتشرف باستقبالكم يامولاى قلوب مفعمة بالبشر والجذل ، ووجوه تتهلل فرحا وسرورا وها هى يامولاى تسحب ذيول الفخار برؤية هذا المحيا الباهر والوجه المنير يعود اليها مرفوقا بالسلامة واليمن حاملا الوية الظفر فى جهاده المقدس

هذه الامة يامولاى باجمعها تحييكم اليوم وانما تحيي بشخصكم آمالها التى تحملونها بين جوانحكم الطاهرة ،تحيي مطالبها الحقة وغاياتها السامية التى تسمون الى تحقيقها ،تحيي وحدتها التى لا انفصام لها وهو المبدأ السامى الذى دافعتم عنه بالحجج الدامغة والادلة الناصعة ،الامة يامولاى باجمعها تقدم شكرها الجزيل لسموكم على مواقفكم العظيمة التى وقفتموها والصعاب الجمة التى ذللتموها وترفع صوتها بكل اخلاص بين يديكم الكريمتين ترتل ايات الثناء على ماابديتموه من حكمة صائبة و بينتموه من حجة دامغة وقول فصل.

نم يامولاى لقد غرستم بيدكم الطاهرة فى فؤاد كل فرد روضة من رياض المودة والاخلاص فكل نفس من أنفاسنا يردد صدى أعمال فيصل العظيمة و كل قطرة دم تجري فى عرقنا تسق رياض مودة القلوب لفيصل وقد امتزج اسمكم الكريم بدمائنا ولحومنا فسرى من اعماق القلوب بدافع قوة الحب الكهربائية الى ظاهر أجسامنا فسطر على جبهة كل فرد منا سطرا من شعاع نور الاخلاص يجلى لكل من عرف ماجبلت عليه هذه الامة من اعترافها بالجميل لاهله وتقديرها الاعمال لذويها فيقرأ فيه: (فيصل بطل العرب ،فيصل قائد العرب ، فيصل عظيم العرب ، فيصل حامي قضية العرب ، فيصل على الحق ، فيصل الامة بأجمعها تؤيده وتفديه بنفسها ونفيسها ، الحق يعلو على الباطل . لايموت حق له صاحب مطالب) هكذا يامولاى امتزج ولاء الامة لكم بدمائها كامتزاج وشيات اعمالكم العظيمة فاضحت كلها تمثل فيصلا ومطالبه الحقة وجهاده المقدس فاقبل منى يامولاى بالنيابة عنها شكرها الجزيل وثناءها الجم وولائها الخالص واسمح لى ان اتمثل ختاما فى صفاتكم الكريمة واعمالكم العظيمة بقول ابى الطيب المتنبي شاعرنا العربى

ذى المعالى فليعلون من تعالى   هكذا هكذا والا فلا لا
شرف ينطح السماء بروقيه   وعز يقلقل الاجبالا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

متفرقة

كوكب اكبر من الشمس

٤٠٠٠٠٠٠٠ مرة

لا يخال القارىء الا مترددا فى تصديق هذا الخبر ! فان عقلنا المحدود يعجز عن تصور هذا الحجم الهائل ! ولاسيما اذا فكرنا بان ذلك كله ليس الا حجم كوكب واحد ... فقد توصل الاستاذ ميكلسن الاميركي منذ مدة غير بعيدة الى ايجاد طريقة تمكن من معرفة احجام الكواكب . وليس غرضنا تفصيل طريقته هنا لما تستدعيه من الشرح الطويل. فنقصر كلامنا على الكوكب المتقدم ذكره فقد نشرت عنه المجلات فصولا طويلة محاولة تصوير حجمه لاذهاننا . وأول مانذكره من ذلك ان هذا الكوكب المسمى «بتلجوز» يقع على مسافة ١٥٠ سنة نور من ارضنا ولعلك ايها القارىء لا تعرف ماهى سنة النور. ان هذا الكوكب يستغرق ١٥٠ سنة للوصول الينا واذا علمت ان سرعة النور ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية الواحدة أدركت عظم تلك المسافة . اما حجم هذا الكوكب فنحو ٥٢٦٣٠٠٠٠٠٠٠٠ مرة حجم الارض ونحو ٤٠٠٠٠٠٠٠ مرة حجم الشمس اى اذا وضعت ٣٥٠ شمسا الواحدة بجانب الاخرى كانت بطول قطره فقط ! وهناك طريقة أخرى تمكن بها القارىء من فهم شيء عن ذلك الكوكب : لايخفى ان وزن الانسان هو نتيجة جاذبية الارض اى انه اذا انتقل الى القمر مثلا كان وزنه أخف لان جاذبية القمر - نظرا لصغر حجمه — أقل من جاذبية الارض . كذلك الشمس فلانها اكبر من الارض فالانسان اذا انتقل اليها او الى جسم حجمها زاد وزنه وقد حسبوا ان الانسان الذى وزنه ١٥٠ رطلا على الارض يصبح وزنه على الشمس ٤١٤٦ رطلا . فاذا انتقل الى الكوكب الذى نحن بصدده اصبح ٢٤٩٤١٤٦ رطلا !! الهلال

العناكب والطقس

الانسان لايعرف كيف يكون الطقس نهار غد اوبعد ساعة. الا اذا افاده الفلكيون او من علامات جوية يعرفها بالاختبار

لكن العنكبوت تعرف بغريزتها حالة الطقس وبدلا من طردها يجب ان نتعلم منها

متى رأيت العنكبوت تحوك خيوطا قصيرة متلاصقة يدل ذلك على قرب هبوب العواصف والامطار . ومتى حاكت خيوطا طويلة يدل على جودته . واذا ظلت هذه الحشرة عاملة اثناء سقوط المطر تدل على ان المطر قصير الوقت . واذا اختبأت فى زواية عشها تدل على طول مدة الامطار ومتى شوهدت تصلح عشها يدل على حسن الطقس واذا بقيت تعمل فى الليل تدل على ليلة صافية جميلة . ومتى شوهدت تتسلق الجدران باضطراب تدل على قرب اضطراب الجو

الشمس

اخبار خارجية

مصر مركز للطيران

أمر المستر تشرشل سبيلا الى تدبير اكثر من ستين الف جنيه لتشجيع نقل المتاجر بالطيارات ولكنه خص مالا يقل عن ستمائة وسبعين الف جنيه من اعتمادات الطيران بأنشاء خمس محطات للطيران فى منطقة القنال بمصر وهو أمر اذا تدبرناه من الوجهة الفنية رأينا ان انشاء خمس محطات فى شقة ضيقة لايبلغ طولها مئة ميل مشروع مفرط جدا لامعنى له الا اذا كان فى النية جعل القنال قاعدة لجانب كبير من سلاح الامبراطورية الجوى وبناء ثكنات ودور صنعة ومظال للطيارات ومد سكك حديد وبالاختصار دفق المال الذى يدفعه المولون البريطانيون على رمال الصحراء المتعطشة . وقد قدر لمصر ان تكون مركز الاتصال الجوى او ملتقى الطرق من لندن والهند واواسط افريقية وجنوبها فان الاقليم والمسافات وعيوب وسائل النقل الاخرى — كل ذلك يدل على ان الخط من مصر الى اصوان فالخرطوم يمكن جعله طريقا تجاريا متقنا يدر الربح سريعا . وفى الهليو بوليس الان مطار بديع وعلى طول الطريق الى الخرطوم مطارات يمكن استخدامها وهناك مطارات على مسافات متقاربة فى الوجه البحرى حيث ينتظر ان يكون العمل فى نقل البرد والسياح على اشده . فبسدس المبلغ الذى سينفق على محطات منطقة القنال يمكن تجهيز الخط بين مصر والخرطوم بالطيارات وتشغيله .

وقد كانت قلة الفرص السانحة للنقل الجوى فى الجزر البريطانية من اكبر الحجج التى تذرع بها المستر تشرشل لاهمال الطيران الاهلى فيها وهذا العذر يعزز حجتنا ويدعو الى تنشيط الطيران الاهلى حيث تتوفر الاحوال الملائمة له فتتمكن بذلك من تأسيس صناعة عظيمة ونضمن لبريطانيا العظمى السبق فى استنباط طرز الطيارات والتفوق فى صنعها وادارتها وننشيء شركات تقوم بنفقاتها وتسد حاجة الجيش عند الاقتضاء . وزد على ذلك ان الطيارات تستطيع ان تخفر قنال السويس من مطار الهليو بوليس بكل سهولة . اما وقد اعلن الغاء الحماية البريطانية على مصر الان فالفرصة موافقة لجعل الهليو بوليس مركزا كبيرا للطيران تشترك فيه انكلترا ومصر وتتعاونا على ترقية الطيران الاهلى فى السلم ويعهد فى زمن الحرب الى انكلترا فى تولى ادارته
المقطم

البترول فى الجزائر

عثروا على منجم بترول فى ناحية وهران فى بلاد الجزائر يخرج فى الساعة ٨٠ لترا او قنطارين فى النهار

اهم المشاكل الخارجية الحاضرة

سياسة الولايات المتحدة — الحرب اليونانية التركية — الاعتصاب فى انجلترا

تضمن خطاب الرئيس هاردنج الذي القاه أخيراً في مجلس الامة عدة نقط قد تحدث أثراً كبيراً في عالم السياسة الدولية واهمها في نظر العارفين موافقته على انهاء حالة الحرب مع دول الوسط ومعنى ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بصلح منفرد مع هذه الدول بغير نظر الى ماقررته مؤتمرات سبا وفرساى وسان جرمان وسيفر وما أبرمته من معاهدات واتفاقات كان الرئيس ولسون السابق ممن حضر جلساتها ووقع باسم امريكا على مؤداها. والنقطة الثانية المعادلة للاولى في الاهمية والاعتبار تصريح المستر هاردنج بان الولايات المتحدة لاتنضم الى جمعية الامم الحالية قائلا ان الغرض الاسمى من جمعية الامم حبط بربطها الى معاهدة الصلح وجعلها — جمعية الامم — اداة للظافرين في الحرب. وقد فسر الرئيس هاردنج المعنى المراد من عقد الصلح المنفرد بانه بمثابة تخل عن اولئك الذين شاطروا الولايات المتحدة الخسائر في الحرب — يعني الحلفاء — ولكنه يرى مع ذلك انه لا توضع العثرات في سبيل تحقيق الانتعاش الذي تتوق اليه اوربا كلها بفرض تعويضات عادلة. على ان الرئيس هاردنج مع تمشيه في التفسير على هذا المذهب نراه من الجهة الاخرى يقول ان الولايات المتحدة أعربت اعرابا جديا بصورة رسمية عن موقفها بشأن تبعات الحرب وضرورة دفعها ذلك الاعراب الذي رد به على مذكرة المانيا يوم قفل مندوبوها عائدين من لندن رافضين اقتراحات الحلفاء الخاصة بالتعويضات نازعين الى الشكوى لعصبة الامم والولايات المتحدة وقوله ان الولايات المتحدة لا تنسى الذنوب التي ارتكبتها المانيا خلال السنوات الخمس فليس امام الحلفاء الا بابا واحدا هو تحكيم العالم باجمعه الذي شهد مأساة الحرب وقاسى اهوالها

يقول الرئيس هاردنج ان الولايات المتحدة لاتتنازل بوجه من الوجوه عن الغرض الذي ترمي اليه بانشاء جمعية لتوطيد السلم تشترك فيها من اعماق جوانحها وانه يضع مشروعا لجمعية كهذه وانه رغب في تخفيف اعباء التسليح الثقيلة وكأننا بالرئيس الجديد يريد ان يأتي للعالم بآية جديدة تخلد له من الذكرى ماخلدت آيات سلفه من الاثر الذائع في اقطار الارض ولكن هل يجيء الرئيس الجديد مجاح سلفه ياترى؟ اوان للشعر وسمو الخيال في مشروع الرئيس الجديد خصلا يريد ان يلفت اليه انظار العالم في هذه الاونة

***

بلغت الحالة الحربية بين الترك واليونان شأنا خطيرا فحاصر الاتراك الوطنيون اليونانيين في جهة ازمير واحتلوا جوقره وجوتشي كوي وقد تمكن الوطنيون الاتراك من مطاردة اليونانيين في قازقلي واسروا بلوكين من البحارة اليونانيين الذين انزلوا من المدرعة افيروف التي تطلق مدافعها على على المدينة وبدأ اليونانيون يخلون ازمير وانهم الوطنيون الاتراك محاصرة بروسه من جميع جهاتها واخذت الطيارات التركية توزع المنشورات على اليونانيين داخل دائرة الحصار تنذرهم بمعاملة المسلمين بالحسنى وتهددهم بانهم اذا عاملوهم معاملة قاسية فانهم يقابلون المثل بالمثل ويشكون باسرائهم اليونانيين

والظاهر ايضا ان مدرعات اليونانيين الحربية باتت في مأزق حرج والاتراك يصلونها نارا حامية على طول شواطىء خليج ازمير الى [illegible] فيه الان

ويظهر ايضا من جهة اخرى ان الحالة [illegible] ساءت في داخلية البلاد وبدت احوال تنذر بحصول حوادث داخلية فاجتمع مجلس النواب اليوناني [illegible] واعلان الاحكام العرفية.

هذا وقد كان قد ورد في بلاغ تركي ان السلطة البريطانية في مصر سهلت ارسال الذخائر والاحتياطيين اليونانيين لاستخدامهم في القتال ضد الكماليين فجرت مناقشة بهذا الصدد في مجلس النواب البريطاني وصرح المستر تشمبرلن انه لاصحة مطلقا لهذا الامر. ومما يدل دلالة واضحة على حسن نية انجلترا نحو الاتراك انها بدأت الان تدفع لهم ثمن المدرعتين اللتين ضبطتهما في خلال الحرب ولا يقل ثمنهما من ثلاثة ملايين جنيه انكليزي. فهذا المبلغ الكبير في هذه اللحظة يمكن استخدامه في تفريج عدة ازمات ذات اثر لايخفى

***

خابت الامال التي عقدها الكثيرون على امكان نجاح المفاوضات بين زعماء معدني الفحم الانكليز والحكومة البريطانية. فلقد كان الظاهر من دلائل الحال ما يبشر بانفراج هذه الغيمة السوداء ضنا بشقاء الملايين من الانفس البشرية ولاسيما الفقراء والذين هم احوج الى العمل لجلب أقواتهم، ولكن سوء الحظ غلب في الاخير فلم تنجح حيل الذين عالجوا هذا البلاء بصنوف المسكنات وضروب الوسائل المتقنة لسوء وقعه في البلاد الانكليزية بل وسائر بلاد العالم الاخرى ذات الاتصال التجاري بالمملكة البريطانية العظمى ولشد ما كان وقع اعلان المعدنين رفضهم اقتراحات الحكومة واعلانهم الاضراب التام. وزاد الطين بلة والامر سوءا ان أعلن التحالف الثلاثي الاعتصاب ايضا وبذلك تقطعت شرايين الاتصال في انحاء البلاد الانجليزية واحدق الخطر بالملايين والظاهر ان الامال لاتزال المعقودة على حكمة زعماء حزب العمال الانكليزي فقد دلت آخر الانباء على امكان وساطته لاجتناب اكبر نكبة صناعية من نوعها ؟

مصر : الوطن

هبوط اثمان المنسوجات القطنية

قالت التيمس في عددها الصادر في ١٦ مارس الماضي ان محل هوزو كسنبرو كرودصن وشركائهم من اكبر المحال لصنع المنسوجات القطنية اصدر قائمة جديدة انزل فيها الاثمان من ٣٠ الى ٣٥ في المئة في اهم مصنوعاته وان المحال الاخرى المنافسة لهذ المحال وتجار المنسوجات القطنية عموما يعدون هذا الانزال وسيلة الى اعادة دولاب الاعمال الى مجراه الطبيعي والخروج من الكساد الذي استحوذ على السوق

وسائل ارغام المانيا على الدفع

ترى الجرائد وسيلتين يمكن بها ارغام المانيا على الدفع وهما: (اولا) ان يستثمر الحلفاء لحسابهم الثروة الطبيعية في البلاد الالمانية مثل املاك الدولة والغابات والمعادن والاخذ من الضرائب. (ثانيا) ان ينظم الحلفاء استثمار التجارة الالمانية والذي يفهم مما قاله رئيس الوزارة الفرنساوية في مجلس الشيوخ ان الالمانيين سيضطرون بعامل القوة لقبول هذه الوسيلة وبذلك يصير الحلفاء عبارة عن شركة تستثمر الصنائع الالمانية

وقد قالت الصحف التي ترى هذا الرأي انه ليست هنالك وسيلة اخرى يتوصل بها الحلفاء لنيل حقوقهم المقدرة بعدة مليارات وعلى مايظهر ان المذكرات جارية بين باريز ولندن فيما يتعلق بهذه الوسائل الزجرية ومن جملة ما بسط في المذاكرات ايضا وضع ضريبة على محصولات الروهر التي تسقها الملاحة النهرية وحجز الضرائب الموظفة في ولاية الران ومن الممكن ايضا حجز اداءآت جمارك المانيا البحرية

رئيس الولايات المتحدة وسياسته الخارجية

ارسل مبعوثو الصحف الانكليزية في واشنطون برقيات ضافية لجرائدهم اوضحوا فيها رأي الرئيس الجديد فيما يتعلق بالمسائل الخارجية وقد قالوا ان برنامج المستر هاردنج يمكن تلخيصه فيما يلي:

وهو ان الولايات المتحدة لم تتخل عن شيء من حقوقها بل انها عازمة على صيانة حرمتها. ولاشك ان هذا التصريح يشير بالخصوص الى مسألة الاسلاك البرقية البحرية ومسألة جزيرة ياب ومسألة العراق. ومن المعلوم ان الولايات المتحدة لاتسلم لجمعية الامم حق اعطاء الوصايات على بعض الاقطار بدون ان تحصل الموافقة قبل ذلك من الولايات المتحدة.

عملية عسكرية في طرابلس الغرب

عزمت الحكومة الايطالية على سحق بعض زعماء العرب المدبرين للفتن في طرابلس فانزلت فيها عددا من الجنود وقررت الزحف بهم على غريان ولكن الزعماء المذكورين مصرون على المقاومة،

الالمان في المغرب

عاد الالمان الى دس الدسائس في بلاد المغرب الاقصى وقد جاء الى المنطقة الاسبانية هنالك رجل الماني يدعى [كوهنل] وقد اخذ يتردد الى القصر وطيطوان والمقول انه يحاول الاتفاق مع القبائل المجاورة للمنطقة الاسبانية بواسطة رجل الماني كان يتولى قنصلية المانيا في العرائش

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (كه مون) وصلت من سنغافوره وعليها ١٣٣٠ حاجا منهم ١٦٨ صغار

وجاءنا أيضا ان الباخرة سليمون وصلت من بتاويا وعليها ١٤٠١ حاجا منهم ٣٣ صغار

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

في الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٣ الجاري وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مدير شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوى عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه ؟

***

وجد في ٦ من شهر رجب سنة ٣٣٩ بيد أحد التكارنة بجدة ستة انواط فمن يدعي استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقادير المحتوية ونوع تلك الانواط لكيما تسلم اليه ؟

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نتشرف باحاطة علم عموم قاطني البلدة المشرفة وما جاورها من اهل القرى بانا في ظل حكومتنا السنية العربية الهاشمية استحضرنا كمية من انابيب تطعيم الجدري «التينه» واعددنا جانبا منها لادارة المستشفى الاهلي فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال الذين يلزمهم لزوما مبرما ان يأتوا باطفالهم الى ادارة الصحة العمومية والمستشفى الاهلي مسرعين قبل فوات وقت التينة وذهاب تأثيرها ليجري تطعيمهم بكل اعتناء ودقة ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج الثور ١١

شهر شعبان سنة ٣٣٩

ايام الاسبوع	شعبان	اذان [illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢١	٩	٣٨	١١	٩	٥	٣٦	٨	٥٢
الاحدا	٢٢	٩	٣٧	١١	٧	٥	٣٦	٨	٥١
الاثنين	٢٣	٩	٣٦	١١	٦	٥	٣٥	٨	٥٠

العدد ٤٨٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ مايو سنة ١٩٢١

احتفاء الامة في العاصمة باستقبال فيصلنا الهمام

من مقام مشت له البطحاء … وتعطرت من ذكره الارجاء
وغدت هذه أم القرى مزدانة … في ثوب فخر نسجه الآلاء
والناس بين مبشر ومهنيء … يعلو اسرتهم سناً وبهاء
والقلب ساهٍ على انشحانها … [illegible]
والبيت والحجر والكريم مهللا … و المنبر القائل انشاء
ذاك الكريم بن الكريم وخير من … جاءت به الاملاك والبطحاء
هو مجد مكة والحجاز وفخرها … وهو الذي شهدت له الاعداء
رب المكارم والمكارم والسيا … سة (فيصل) ذو العزة الشماء
تلك المفاخر شادها لبلاده … لولاه ما طارت لها انباء
في ذمة التاريخ يابن محمد … ذاك الجهاد وذلك الابلاء
ولمثلكم يسدى الجميل لقومه … نعم الجميل ونعمت الآلاء
أولستم البطل الذي خاض الوغى … متفاديا في حنين عن فداء
أترى نكافئه على افضاله … هيهات أن يفي لذاك جزاء
دمتم بفضل الله للاسلام وال … عرب الكرام كما تدوم ذكاء

ذكرنا في عدد ماض أن الشعب في «العاصمة» منذ زفت اليه البشرى بقرب مقدم فيصلنا المحبوب الى هذه البلاد المقدسة ـ أخذ افراده على اختلاف طبقاتهم يعدون كل ما يستطيعونه من معدات الحفاوة بمقدمه السعيد تقديراً لاعماله الكبرى التي قام بها تجاه قضية العرب المقدسة واستقلالها تقديراً لمجهوده الميمون، واظهاراً لما يعتلجه من شعور الاخلاص ومواطف المحبة الطبيعية نحو سموه لما لقي قلوب الاهلين من المنزلة العالية العظيمة الخاصة التي بها ملكهم وجعلهم يتسابقون على تقديسه ويتبارون في سبيل اجلاله واحترامه وما ذلك الا لما اختص به من المزايا الحسنة والخلال الشريفة التي تحبب الشعوب في عظمائهم وتحملهم على احترام زعمائهم واجلالهم في منتديات ملاذهم.

لذلك كان يوم السبت الماضي (يوم قدوم فيصلنا الهمام الى العاصمة) يوماً مشهوداً تعده الامة من أكبر أيامها المجيدة ومن أعظم اعيادها الوطنية السعيدة. فلقد تجلت فيه الوطنية الصحيحة بأجلى مظاهرها واتضح ما عند الشعب من سامي الشعور وشريف العواطف اتم وضوح فكانت العاصمة من ابتدائها الى انتهائها تميس طرباً كغادة حسناء تتهادى بما عليها من انواع الحلل الفاخرة وحلل الزينة الباهرة حيث نصب في جميع الاحياء أقواس النصر وازدانت الاقواس الزاهية بالاعلام العربية وحلل الحرير المطرزة المزركشة بالفضة والذهب وغير ذلك من الانارة العربية النفيسة والمنشورات الوطنية العلية التي تظهر وتحلى بها المبان حسن الذوق المطرز العربي وشعار الامة العربية.

وقد كتب على كل اريكة أو قوس من اقواس النصر ما شاء الله أن يكتب بالخط الجميل الكبير من آيات الاخلاص والترحيب والاجلال والاحترام والتقدير والتقديس لفيصل وأعمال فيصل … [illegible] وجلالة والده المنقذ الاكبر من الايادي البيضاء على هذه الامة التي تعرف كيف تحترم زعماءها وعظماءها الذين كرسوا حياتهم في سبيل خدمة أمتهم واعلاء شأن جنسهم الكريم.

ومما يلفت الانظار ويدعو الى الاعجاب بوطنية هذا الشعب أنك لا ترى قوساً أو أريكة في أي محل وفي أي جهة الا وفي صدره مرفوع شعار الدولة العربية الهاشمية الى غير ذلك من شعائر الوطنية الصحيحة والاخلاص وعلائم القومية الحقيقية.

والحق أن ما أبداه الشعب من مظاهر الوطنية وعلائم الحفاوة والابتهاج بمقدم بطلنا المغوار فيصل المعظم لا يعبر الكاتب البليغ التعبير عنه والافصاح عن بيانه واستيعابه.

لذا فان الامة بما قامت به من مظاهر الحفاوة والتقدير لسمو أميرنا المحبوب فيصل المعظم لم تدع مجالا لاقوال البلغاء وبيان الشعراء وحسبنا ان نأتي في «القبلة» بذكر ما نستطيع بيانه مما قامت به الامة من تلك المظاهر السامية والمواطف الشريفة تجاه قدوم سمو أميرنا المحبوب فيصل المعظم

استقبال سمو الامير خارج البلدة

قبل يوم السبت الماضي اعدت رياسة مركز بلدية العاصمة عدتها واحضرت كل ما يلزم من معدات الاستقبال خارج العاصمة وأجرت الترتيبات اللازمة هنالك لمراسم الاحتفال أتم ترتيب حيث نصبت السرادقات الفخمة وراء محلة جرول فنصب اولاً سرادق خاص باستقبال سمو الامير فيصل المعظم أجادت البلدية كل الاجادة في تحسينه وتنميقه وتهيئة كل ما يناسب مقام سمو الامير به من ضروب الحفاوة ومراسم الاستقبال ويلي هذا السرادق سرادق آخر لاستراحة هيأة المكرمة قبل تشريف سمو الامير ثم يلي هذا السرادق سرادقات أخر متعددة لاستراحة اعيان الامة ووجهائها الذين حلوها.

وفي صبيحة يوم السبت الماضي لم يبق في مكة شيخ ولا فتى الا وظهر خارج العاصمة قبل طلوع الشمس فلا ترى الناس الا أفواجا أفواجا يتسابقون الى موضع الاستقبال ليحظوا برؤية سمو الامير المعظم ويشاهدوا تلك الطلعة الغراء التي طالما تاقوا اليها بفارغ الصبر وفرط الشوق ليبدوا ما عندهم من شعور التقديس والتقدير نحو صاحبها بطل الجزيرة المغوار رجل الحرب والسياسة الامير فيصل المعظم الذي جعل العرب اسماً كبيراً في العالم المتمدن بوقفاته المعروفة في مواقف الحرب والسياسة

فما طلعت الشمس الا وكأن سكان مكة انتقلوا الى موضع الاستقبال لما يشاهده الرائي هنالك من الجماهير المحتشدة التي تعد بالالوف المؤلفة من مختلف طبقات الشعب والكل يهتف باسم فيصل وما له من المواقف التي أبلى فيها بلاء حسناً لرفع شأن العرب وتأسيس دعائم الاستقلال لسائر أبناء الجزيرة وتحقيق وحدتهم.

وفي ذلك الحين خرج الى موضع الاستقبال هيئة الوزراء وهيئة مجلس الشيوخ وجلسوا في

السرادق الذي يلي السرادق المخصص لسمو الامير يتلون معتمة النشيد

وقد كان ازاء ذلك الجند النظامي وقسم الموسيقى العسكرية مصطفين الى جانب السرادق الخاص على نظام بديع لاداء مراسم الاستقبال

وفي الساعة الثانية عشرة من ذلك الصباح اقبل موكب سمو الامير المعظم وبمجرد ما اطلت ذاته الشريفة اطلقت المدافع ... تردد صداه في الجامع المتشددة هنالك وقبل ان يصل الموكب الى موضع الاستقبال ترجل سموه عن جواده واقبل على السرادق الخاص فهرع لاستقباله خارج السرادق هيأة الوزارة وهيأة مجلس الشيوخ وهيأة البلدية يتقدم الجميع صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضي القضاة وحينذاك صدحت الموسيقى العسكرية بنشيد التحية الهاشمية وأدى الجند لسمو الامير المعظم التحية العسكرية فرد عليه سموه التحية برفع يده الشريفة. وفي ذلك الحين اجازت القوة الراكبة من الموكب الى جانب السرادق وقوة المشاة اصطفت أمام السرادق بشكل بديع كان له منظر حسن للغاية

وبعد ان جلس سمو الامير في صدر السرادق الخاص تقدم نائب رئيس الوكلاء للسلام على سموه واداء واجب التحية والترحيب وبعده تقدمت لثم يد سمو الامير هيأة الوزارة فهيأة مجلس الشيوخ فرئيس مركز بلدية العاصمة وهيأتها فبقية الهيئات الادارية فالتجار فنخبة الامة فرؤساء الاحياء وكل هيأة من هذه الهيآت تعبر لسمو الامير واجب التحية وشعور التقدير لاعماله وجهاده فكان سمو الامير يجيب تحية الجميع بطلاقة وبشاشة ممزوجة بفتوة وشجاعة وإباء يبدو من خلال طلعته الغراء

وفي ذلك الحين قدمت لسموه القهوة العربية وبعد تناولها تقدم امامه احد شبان العاصمة الشيخ عبد اللطيف مالكي فالقى باسم البلاد الخطاب الآتي :

خطبة الشيخ عبد اللطيف المالكي

يا عميد مجد العرب

لقد استنارت ارجاء مكة المطهرة حينما اشرقت عليها شمس طلعتكم الغراء فلقد غامرنا من السرور ما يكل عن وصفه اليراع. فلا غرو اذا ابتهجت البلاد والامة بقدومك يا بن نجدة العرب وعميد عزها وسؤددها الى هذه البلاد المقدسة بعد ان بذلت كل رخيص وغال في سبيل ابراز حضارتهم ومدنيتهم بدرجة ستطرت لنا ذكراً حسنا في صفحات التاريخ الذهبية لا تمحوها كر الغداة ولا مر العشي

وان هذا لثمرة اتعابكم التي قمتم بها فلقد قضيتم هذه السنين العديدة وانتم بين طلقات المدافع وانفجار القنابل واقتحام الاخطار وركبت الاهوال، طرحتم بكل نعيم متبارة على رقي امتك العربية. ان الله لا يضيع عمل عامل منكم

فكيف لا يحق لنا ان نعد يومنا هذا من اعظم الاعياد بافراد اعيننا بك ايها البطل الذي ذاع صيته في انحاء المعمورة واصبحت حجة دامغة لامتك في مجالس المؤتمرات الاجنبية تناضل عن قضيتها المقدسة بما اوتيت من قوة الجنان وما في نفسك من قوة اليقين بالفوز

اجل يحق للامة العربية ان تستعد بجميع مالها وسعها من اقامة الافراح لقدومك ايها الامير الخطير تقديراً لاعمالك التي قمت بها :

على الطائر الميمون يا خير قادم واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم به الدنيا اضاءت واشرقت فيصلنا المحبوب خير الاكارم

فلتهنأ ايها الامير عمايك الحسنة واياديك البيضاء ولتهنأ جلالة مليكنا المفدى ولتهنأ اسراؤنا الكرام بل لتهنأ الامة العربية. فهذا يوم عزها يوم فخارها يوم سؤددها يوم عودة منبعها واميرها وقائدها ادامكم الله للامة فخرا وللعلم منارا وللدين شعارا رافلين في بحبوحة العز والنعم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعند انتهائه من خطبته شكره الامير عليها وعقب ذلك أديرت كؤوس المرطبات وفي خلال ذلك تقدم التلميذ النجيب حسين رفيع أحد طلبة المدرسة الراقية الهاشمية فاستأذن من سموه والقى الخطبة التالية وهاهي :

خطبة حسين رفيع احد تلامذة الراقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاي

ان اليوم يحق لاحد الآن انقذتموه من وهدة الجهل ودرجتموه على مدارج الرقي مؤديا مراسم الشكر جاعلا لواء الثناء الخالص مستقبلا اياكم و الشبيبة العربية بمزيد الابتهاج بانوار سموكم التي لم تدع متسعاً في الفضاء الا واقمته بجنود الافراح والحبور فالحمد لله قد ظهرت نتائج بركات الاستقلال المجيد الذي نفث روح الحياة في رفاة بني العرب قاطبة فاصبحت ابصارهم شاخصة الى ما وراء الاكمة تنظر شروق شمس الاستقلال على سائر البلاد العربية وتحقيق الوحدة في حياتها الاجتماعية والسياسية فالعرب بأمة النصر قائلة بلسان البشر مرحبا برجل الرسالة ايها العامل لله وللوطن .

أي وربي ان الفضل الاعظم لجلالة مليكنا المعظم الحسين الاول ايده الله فهو الذي مد يده الكريمة وكشف عن شعبه العربي سحائب الخمول فاليوم ابناء العرب وصلوا والثناء لله الى درجة تنظر اليها الامم بعين تقدير اعمال منقذنا الاعظم واعمال سمو انجاله الذين شاطروه في حمل العبء الثقيل غيرة على الجنسية ومحافظة على كيان مستقبل العرب احيا الله سبحانه وتعالى بكم سنة جدكم ووافاكم بنصر من عنده

رحم الله ذلك الشاعر الاديب فكأنه لعمر الحق كان واقفا بين ظهرانينا مشاهدا هذه الحقائق حيث قال

لك المجد لا ما تدعيه الاوائل وماذا مقال بعد مدحك طائل

وليس يؤدي بعض ما انت فاعل اذا رمت وصفا كل ما انا قائل

ابوكم وانتم سابقون الى العلا على شيم منهن حزم ونائل

ولولاكم لم يعرف البأس والندى ولم يدر ساع كيف تبنى الفضائل

وهل يلد الضرغام الا شبيهه ويعقب الا الاكرمين الاماثل

يطول لسان الفخر في مكرماتكم ويقصر باع الخطب عما يحاول

وانت الذي ان هز اقلامه حوى بها ما نبت عنه الرماح الذوابل

همام اذا ما الحرب القت قناعها فلا عزمه واه ولا الرأى فائل

اذا ما سرى فالليل بالبيض مقمر ولون الضحى ان سار بالنقع حائل

فتى الحي يرمي بالخصوم وراءه حيارى اذا التفت عليه المحافل

ودان له حزن البلاد وسهلها وانت المعالي دونها والمناصل

بهمة طلاع الى كل سؤدد له غاية من دونها النجم آفل

ولدى فراغه من خطبته أعجب سمو الامير بخطابه حامداً الله سبحانه على ما رآه في الشعب من التقدم حيث وجد فيه من يخطب في مثل هذه المواقف وهو بهذا السن الذي لا يتجاوز العشر سنين . وبعد ذلك تقدم الشاب المهذب السيد محمد حسين الدباغ فالقى الخطاب التالي :

خطبة السيد محمد حسين الدباغ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله ناصر العرب ! والحمد لله محيي مجدهم الداثر —

على الابصار فهبط والقلوب فأنك موئل الامل الرحيب

فعد الشعب عودك يوم عيد تناسى فيه ايام الخطوب

اقام معالم الافراح فيه على شرف المنازل والدروب

تكاد الشمس يومك من سرور تهيم فليس تأذن بالمغيب

يا صاحب السمو الملكي ان الامة العربية تعتبر هذا اليوم من اعظم اعيادها الوطنية فقد شاهدت ام القرى عاصمة البلاد العربية بقدوم سموكم مالم تشاهده من انواع المسرة من قبل، فابتسم الحطيم، والبيت، وزمزم، وتهللت الوجوه، وسرت الافئدة فأهلا وسهلا ومرحبا ـ يوم اشرقت فيه شمس الهناء والاقبال، وسطع على الافق بدر السعادة والامال. فأضاء ظلمة القلوب وفتحت له ازهار الصفاء، ونضجت له اثمار الرجاء كيف لا وانا لنتذكر ذلك اليوم الذي بارحتم فيه ام القرى . يوم تضاعفت فيه الخطوب بالتهاب جمرة الحروب في العالم ـ يوم نظرتم الى هذه البلاد نظر المشفق فتفكرتم في احسن وسيلة لانقاذ الامة . فصرختم . فكان لصدى صوتكم رنة هزت اوتار القلوب، وحركت العواطف العربية الساكنة، واجتنت زهرة الآمال الذابلة، وانعشت الافئدة البائسة . لاعادة مجد العرب البائد، واظهرتم للملأ اجمع ان النفس العربية لا ترضى بالذل ولا ترضخ للعبودية — . دخلتم في دور العمل فنزعتم السلاسل باحاة العرب، وفككتم القيود، ومزقتم ثوب الاستكانة، و كسرتم الطوق الحديدي من الاعناق ، وقشعتم السحب السوداء الكثيفة عن آمال العرب — فالتحيوا ايها الابطال ، ولتحيى مبادئكم الشريفة السامية — اجل في غيابكم ما ينوف عن خمس سنين بين انفجار القنابل ، ومصرع القتلى المؤلم ، صوت البنادق ، وصليل السيوف ، وصهيل الخيل ، ومستنقعات الدماء المهراقة ، بين زحف واقدام وحصار وهجوم ، و كر وفر ، ورد قارس، وحر شديد ، مما تقشعر منه الاجسام وتهلع له القلوب ، ويعجز عن رؤيته طاقة البشر فركبتم متون هذه الاخطار لعلمكم ان المصائب

عك العظام ، فيعدتم من الاهل والولد . وعينكم تنظر الى دائرة الاخطار — ولسان حالها تقول — لتتخذ درعا من المصائب تقاوم به المصائب فيفل بعضها بعضا . ويؤخذ الدواء من حيث الداء — على ان ما لاقيتموه من العقبات الصعبة المرتقى لم تثن عزمكم عن اجتياز اول عقبة منها ، ابل نارتم على الغرض الذي بسم حياتكم وراحتكم لاعمامه حفظا لسعادة الامة ـــ الدين وطنه ، والقلوب منزل لعظمتكم . يامصدر حركة السعادة وتوأمها في بلادنا المحبوبة : اذا هبت نسيم السعادة فأنتم مهبوها ، واذا نشرت غمامة مسرة نحو قضيتنا فأنتم منشروها واذا انهمرت علينا البشائر في موضوع جهادنا فأنتم مهبروها ابل واي اثر جليل لم يكن سموكم البادىء به ؛ اولست اول من خط على صفحات القلوب ، ورسم على جبهة الجنان و الجهاد في سبيل الاستقلال ، واول من القى نفسه الكريمة في احضان الاخطار والمشاق . لنيل تلك الغاية النبيلة ؟ أننا نقدس جهادكم المتواصل ، وسيركم الحثيث في سبيل قضية وحدتنا ، واستقلال ما بقي من بلادنا . التي طوت رفات اجدادنا ، وتألف من طيب ثراها اجسادنا . فقد مثلتم مطالب امتنا ، واعتم لها في هذا الموقف الحرج ميدانها ، وارشدتموها الى الطريق الذي يجب السير فيه : فلتتمتع بهذه السعادة في ظلكم . يا أعظم آخذ بناصرها .

ان للاستقلال قوة هائلة لا تقاومها قوة في الوجود ، وان الامة المفطورة على حب الاستقلال ، لن يحول بينها وبينه حائل . فعليه تحيا الامة . وتموت ، وان صفات الامة الاساسية لا تتغير . حتى في اشد اوقات الخطر ، واحرج ازمان القلاقل والمحن] ...

فاجل ذلك اليوم الذي وفق الله فيه شم الانوف كبار النفوس ان يهبوا من مكامنهم ، ويجردوا من عزائمهم صمصامة بيضاء كفلق الصبح . ذبا عن حقوق امتكم المجيدة وابقاء عليها من تلك الاخطار الساحقة التي كانت منها على قيد شبر وها ان سموكم يرى وطنه المقدس يرحب بكم بأفئدته وجوارحه وكافة شعوره وعواطفه . طامعا نحو الاصلاح الذي شيدتموه والمجد الذي اعليتم مناره — هكذا فلتكن الشهامة وبهذا فلتشعر النفس الحية ومعكم ليمش من يعد نفسه عربيا ، وعلى مبدئكم فليسر من تسرب في بدنه دماء العرب الزكية — اورثكم الاجداد عز النفس والانفة وبعملكم العظيم هذا كأنكم اقسمتم بحفظ الموروث حق حفظه — فأننا يا تاج رؤس العرب لمسجون بكل ما ابديتموه من البراعة التامة نحو قضيتنا النزيهة بحلمكم بعينكم وحسامكم لتحريرها . حتى اذا بدأ مصباح الامل اللذيذ يقترب بسرعة زائدة . أسرعتم يا صاحب السمو لتبشير الامة لازلت محبواً من الله بعز النصر وادراك الامل ، ولازالت المكرمات تسارع اليكم حتى تبلغوا بنا الغاية المرسومة ، والنجاح المطلوب فنشكركم على مهمة اديتموها . وحشاشة ابقيتموها ، واستقلال شيدتم اركانه . لكل نعمة من ابطال الامم على أممهم حد تنتهي اليه . خلا نعمتكم على الامة العربية . فقد سدتم ثم مجدتم ، وجددتم قديم شرفهم ، واحييتم كامن آمالهم — فسموكم عظيم في السياسة عظيم في الحرب عظيم في العمل . عظيم حقيق في كل ما تشمله معاني العظمة من جسيم الاعمال . وجليل المآثر .

وقصارى القول . ان الامة المؤيدة لكم بقلوب رائدها الاتحاد وقائدها الاخلاص والعمل تعجز عن اداء الشكر لعظمتكم تجاه اعمالكم البيضاء النقية لذا أهتف بلسان كل ناطق بالضاد ، وكل من يجول في رأسه نخوة عربية (فليحيى سمو اميرنا الخطير المحبوب) (وليحيى الاستقلال والوحدة) (وليحيى عز وعظمة العرب) (تحت ظل راية ملك ملوك العرب منقذنا الاكبر جلالة [الحسين الاول]) ايده الله ؏

وعند انتهاء هذا الشاب من خطابه المذكور أظهر الامير اعجابه بذلك ، حتى اداه لان يقف ويلقي خطابا شائقا على الشعب قوبل بالهتاف العالي لما احتوى عليه من المرامي البعيدة والعواطف الهاشمية الشريفة . وبعد ذلك تقدم الشاب السيد هاشم السباك فألقى أمام سمو الامير الخطاب الاتي :

خطبة الشاب السيد هاشم السباك

الكون يطرب والافاق تبتسم ... والارض يشرق منها الطل والاكم

مذ حل فيصل الميمون طالعه ... فيا له مقدما حلت به النعم

في موكب تحسد الارض السماء به ... تودلوا بدلت من شهبها بهم

يامثال سعد العرب لا غرابة ان افتر ثغر حصباء مكة جذلا وماست تيهاً بأياب فخر العرب ومرآة مجدهم فهي من سالف الزمن تتشوق الى تلك الطلعة الغراء وعمد امالها ورجائها

هم الغيوث اذا ما ازمت ازمت ... والاسد أسد الشرى وللبأس محتدم

يحجاب سدف الدجى من نور غرتهم ... كالشمس يحجاب عن اشراقها الظلم

فبشراك يا ام القرى بشراك . فلقد اطل عليك بقدوم تاج هن العرب ذلك الكوكب الذي لا يزال نوره الوضاح يتلالاه في الهضاب والبطاح ويمزق غواشي الظلمات ويجدد ثوب الحياة وكأني بآكام الحجاز وتلالها من هضبة الحجون الى هضبة الصفا يومنا هذا تشدو وترددالالحان قائلة

فلقد بدى بدر الندى متهللا ... تسايره البشرى ويكتنفه البشر

وبادت اشواقها لمودة من جاهد لاعلاء كلمة امته واثبات وحدتها

ياعنوان الشرف . ان توارد عوامل الارتياح ودرق الحياة على ابناء العرب لم يعدمهم من المطالبة بمجدهم واسترجاع حقوقهم بل كل عربي حنكته يد التجارب يقول لصاحبه وهو يحاوره لا ينهك قوالك ما تراه من القلاقل والاضطرابات فان الاستعانة صيف عن قليل تقشع ولكل نبأ مستقر فلم تمض برهة من الزمن حتى نهض مليك العرب بأمته وزلزل صروح الاعتساف وقال للعرب هذا يومكم الابلج هذه ساعة الفرج وجاد بافلاذ اكباده لتعزيز شعبه وحوزة الوحدة التامة فاصبح للامة العربية تاريخ حافل وآثار محمودة ذات قيم دائمة بعد ان كان التاريخ يحدث عنها وهو خجل من نفسه ناقم على امسه وهاهو الان لم يعرف عصرا مثل هذا العصر تأججت فيه العاطفة وتاق الشعب العربي الى تحسين حاله وتوطيد مركزه وتحرير نفسه من عوامل الاستثمار والاستعمار .

يا انسان عين الامة العربية . عبرتم البحار وسلكتم القفار لتسنم امتكم اعالي الذرى وعلو هامة الفرقد فما هي الا عشية او ضحاها حتى بدت على جحافلكم مراسم التحرير ولمع شعاع العدل على ابناء الشرق وانتشلوا من الاضمحلال وذلك بعملكم عن خطة العرب والمرامات عن ابناء جنسكم وافرجت خاتمة نهضة مليكنا المعظم عن ظهور روح الاستقلال السائدة في انحاء الجزيرة من اقصاها الى اقصاها فلاحت بشائر التهاني واسفرت عن استقلال العرب فالحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ، وكانت نتيجة جولان سموكم في الذود عن الوطنية والاستبسال لتقدم بخطوات واسعة ثابتة في تحقيق اماني امتكم المجيدة وازاحة ما يصادم استقلالها مما قضى به الطمع والاستئثار . هذه امتكم فزعت الى رحاب المنقذ الاعظم ثم الى ساحة سموكم وسمو اخوانكم الصيد فزع الطفل الى والده تستدر النجح من عزائمكم الصارمة وتستمد الانقاذ وتستبق الامن من عواطفكم السامية قائلة

واذا ما اشتد بأس الدهر يوما ... على قوم فيصلنا حسام

فبورك الغيث وصوبه وحبذا سماء طالع فرقدها فها نحن والحمد لله نرتع في بحبوحة السعادة ونميس في رياض العز والاستقلال .

مولاي :

انت المنا انت المنا انت الذي ... بوئت عرش المجد والعلياء

انتم الذين ترنو اليكم الامة العربية المقدسة الذكر بجلاويها لانكم هزتم عطف ابنائها واطلعتم نجوم فخرهم في سماء عزهم بعد افولها واعدتم نضارة مجدهم بعد ذبوله انتم منار الفضل الشامخ خطبتكم المعالي واتتكم طائعة وخدمتكم ضارعة فلاتم منها على القطب من الرحى والبدر من افق السما فلتهنأ ام القرى بالروح التي استشعرت بها حياتها فعاد اليها الابتهاج غب الم الفراق وبالسعد امة كتب الله لها ان تنال نعمتها من يد من كان رده العرب ومثابة المسلمين حتى

طوت المراحل والاسنة شرع ... والبيض متلمة من الاغماد

ومشت على الاسلات مشية واثق ... بالله والتاريخ والاجداد

فاهلا يابن مجدد العرب وقبلة امال الامة العربية ثم اهلا وسهلا

انت الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم

وسلام على فيصلنا المحبوب القادم بالسعود الذي لو شاء لبسطت لموكبه العيون طرقا ليتمشى عليها جزاء وفاقا بما نفث من روح الهداية وما اطلع في آفاقها من بدور السعادة ومرحبا وسهلا بكم ؏

وبعد ان انتهى هذا الخطيب أظهر سمو الامير ارتياحه واعجابه بما شاهد عليه البلاد من الروح العبقرية الجديدة التي انبعثت في ابنائها على اثر النهضة . وفي خلال ذلك جاء الشاب النشيط الشيخ محمد علي عبده بآلة الفوتوغراف وأخذ بها رسم ذلك المنظر التاريخي البديع الذي لم يسبق له نظير في أم القرى . وعقب ذلك انتهت حفلة الاستقبال بنهوض سمو الامير وامتطائه صهوة جواده العربي متقدما امام موكبه للسلام بين الهتاف العالي الذي يتردد صداه في ذلك الفضاء الواسع

موكب الامير وسيره

من ظاهر جرول الى القصر العالي

يتألف موكب الامير من فرقة مشاة وقوة راكبة مؤلفة من الخيالة والهجانة فالمشاة فهي مؤلفة من جند أهلي مؤلفين من عدد وافر من شبان جميع أحياء العاصمة متسلحين مرتدين البستهم الوطنية مرتبين في مقدمة الموكب على نظام بديع حاملين الرايات العربية ومن خلف هؤلاء قسم من الحرس الملوكي الخاص امام ركاب سمو الامير ومن خلفه سموه هيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ والاشراف والوجهاء ونخبة من الاعيان والوجهاء وقسم من الحاشية الملوكية وهؤلاء كلهم على خيولهم العربية تخفق على رؤسهم الاعلام العربية ومن خلف الجميع قسم الهجانة متسلحين حاملين الرايات العربية .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من ذلك الصباح سار هذا الموكب العالي بنظامه البديع وترتيبه الحسن ومنظره الرائع من موضع الاستقبال خارج البلدة سبيل القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار ويحف به الابتهاج والانشراح وكان كل من تسنى المشاة والهجانة يزجرون بالاناشيد عربية حماسية تأخذ بمجامع القلوب فيا له من موكب فخم ومنظر بديع يهتز له جوانح كل عربي حنيم فرحا وسرورا وغبطة وحبورا حيث كان مشهدا من مشاهد الوطنية الصادقة ومظهرا من مظاهر العاطفة القومية الخالصة . ووصول الموكب الى قرب الثكنة العسكرية ادى الجند النظامي المصطف هناك لسمو الامير التحية العسكرية وصدحت الموسيقى بنشيد التحية الهاشمية .

على هذا النظام البديع سار الموكب مخترقا الشارع العمومي . وكأن سموه في وسط هذا الموكب كوكب وضاء في سماء الافراح يبث على الجماهير المحتشدة على طول الشارع وعرضه اشعة السرور والابتهاج بطلاقة وجهه وبشاشة محياه الذي تشخص اليه الابصار . وبطلائه ترمق أفراد جميع الشعب مملوءة سرورا وارتياحا بهذه الروح العالية التي هي من آثار الصبغة المباركة التي هي من اكبر زعمائها الذين جاهدوا في سبيلها

ولما وصل الموكب الى أول حارة جرول استقبله أهلها بالهتاف العالي وساروا بين يدي ركابه العالي بالمباخر التي يفوح منها اريج الطيب وهكذا شيعوه بها الى آخر الحارة مع الهتاف العالي المتدرج وزغاريت النساء وهكذا كان الموكب كلما وصل الى محلة استقبله اهلها بالمباخر والهتاف واطلاق المواميد البارودية التي يتردد صدى دويها فتجاوبه زغاريت النساء والناس مصطفة على جانبي الشارع على طوله لاداء التحية وسمو الامير يحيي الجميع ببشاشة وطلاقة ممزوجة بفتوة وكلما وصل الموكب الى مركز قطعة من فروع الشرطة اصطفوا وأدوا لسموه التحية العسكرية وهكذا سار الموكب على طول الشارع العمومي المتضمن الروائح العطرية والهتاف وزغاريت النساء واطلاق المواميد البارودية فرحا وسرورا وابتهاجا وحبورا بقدوم سمو الامير المعظم حتى وصل الموكب الى القصر العالي في الساعة واحدة من ذلك الصباح وعند وصوله صدحت الموسيقى الملوكية للتحية الملكية بنشيد الاستقبال واستقبله رؤساء حاشية جلالة مولانا المنقذ وصعدوا به الى بهو الديوان الهاشمي العام وهنالك شرف بجلالة المنقذ من الغرفة المخصوصة الى البهو المذكور فلثم سمو الامير يد جلالة المنقذ وبعد ذلك شرف سموه الى ديوانه الخاص لمقابلة وفود الامة من سائر الطبقات التي هرعت الى القصر العالي لتقدم خالص التهنئة وواجبات التبريك لعرش جلالة مولانا المنقذ بقدوم نجله المعظم وكلما ادى احد مراسم التبريك لجلالته يسرع بالاياب الى ديوان الامير فيصل لاداء مراسم التحية والاعراب عن خالص الشكر والتقدير لاعماله . وسنأتي في العدد الاتي على مقولنا بأسماء المدارس بين يدي سمو الامير وجلالة المنقذ وما القوه من الخطب والقصائد كما سنأتي ايضا على ما جرى في البلاد من أنواع الحفاوة في الليلتين الماضيتين وهذه الحلة اضيق نطاق هذا العدد من نشر ذلك

الاياب الملوكي

في ليلة السبت الماضي شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة وشرف بمعيته صاحب السمو الملكي انجاله المدينة المنورة وخادم حرمها النبوي الشريف الامير « علي » المعظم ، وصاحب السمو الملكي الامير « زيد »

الشرف والفخر

لابد أن قراءنا يذكرون ما كتبناه في بعض اعدادنا السابقة بأن المفخرة كل المفخرة ليست بالعروش والتيجان ولا بالامارات والصولجانات وانما الشرف كل الشرف والفخر كل الفخر بارادة الشعب او الشعوب [illegible] تلقاها من البرقيات الرفيعة الى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وهذه صورتها :

[من بغداد :

صاحب الجلالة الملك حسين الاول

قامت الامة العربية وجلالتكم في مقدمتها لنصرة العرب وكان الفوز حليفكم ولكن القطر العراقي في حال موهوم فهي تسترحم ارسال أحد انجالكم الكرام ليتولى أمرنا ولكي يساعد البلاد وتخلص من خطر النزاع والخلاف السائر والامر لكم ؟

نوري السعيد عن جمعية العرش . جعدى باشاجي . بهادر زينل بغداد عن الجميع

عني الدين   جعفر العسكري] انتهى

∴

[من بغداد :

صاحب الجلالة الملك حسين مكة

نلتمس من جلالتكم ارسال احد انجالكم العظام الى العراق

يوسف المنصور السعدون] انتهى

∴

[من بغداد : ٣٠ ابريل سنة ٩٢١

صاحب الجلالة الملك حسين

انا نرى الاكثر استعجالا ولزوما ان جلالتكم ترسلوا احد الانجال الى العراق

سيد محمد مهدي الصدر] انتهى

∴

[عن عدن :

جلالة الملك المعظم

استرحم انفاد احد انجالكم ليترشح لعرش العراق ؟

٢٤ شعبان سنة ٣٩   ٢ مايو سنة ٢١   ناجي السويدي العباسي

بغداد] انتهى .

[القبلة]

هذه هي الاحساسات العربية السامية وهذا هو الشعور العربي العام في تلك الديار وهذا هو الشرف الاكبر والفخر الاشهر الذي لا يعادله شرف تاج ولا فخر عرش وهذه هي مفخرة مولانا المنقذ الاكبر وآله ومقدار الثقة بهم والاعتماد عليهم في إنقاذ رعومهم العرب المنزلة الرفيعة المعجزة التي دونها خرط القتاد التي ليس وراءها منزلة رفيعة تلك المنزلة العليا منزلة وضع الشعب ثقته بهم وانتخابه اياهم منتبطا مختارا دون تأثير عليه مما يبرهن على ما لمولانا المنقذ وآله من السجايا الشريفة والمزايا المنيفة التي جعلت الشعب يوجه انظاره اليهم ويعلق آماله عليهم ويلقي مقاليد أموره بين أيديهم .

فهذا لعمر الحق هو الشرف الذي يناطح الجوزاء ويعجب به اهل الارض والسماء وما ذلك على بني هاشم بكثير

فليتأمله العالم وليتأمل معه من لا حاجة لذكر اسمائهم ... ثم ليقيسوه على ما يقولون ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، فالعاقبة للمتقين ، والعمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ، ويريدون أن يطفئوا نور الحق ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المنافقون

قدوم اعيان العراق

الى العاصمة

في ليلة البارحة قدم الى العاصمة هيأة وافدة من أعيان العراق وكان مجيئهم من تلك الديار برا على طريق (المدينة المنورة) وقد حلوا ضيوفا مكرمين في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فاهلا وسهلا بالوفد الكريم

العدد ٤٨١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٥ مايو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الميجر بأين نائب المعتمد البريطاني بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى المستر دل رئيس بيت جلاتلي هنكي بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى المستر مكنين معاون رئيس بيت جلاتلي هنكي بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة تسعا الى مأمور الاشغال العربية ومستشارها عثمان باعثمان

اعلان رسمي

حيث ان الحكومة المصرية المعظمة بشت صرة عام ١٣٣٨ ورقا وكان هذا يؤثر على اقتصاديات البلاد اساسياً ويؤثر أيضاً على حقوق اصحاب تلك الصرة بالنظر للفرق بين العملة الورقية والذهبية – جرى تأخير صرفها الى ارباب المخصصات. ولتلافي ما في تمادي تأخير تلك المخصصات من التأثير – رأت الحكومة صرف تلك المخصصات من جانبها، وعليه فهي تؤكد منشورها هذا اما اعلنته واسطة المنادى في يوم أمس وهو:

ليعلم كافة الاشراف والسادة والاهالي والعربان ان الحكومة العربية الهاشمية قد امرت بصرف مخصصاتكم التي بالصرة المصرية من خزينة مالية حكومتنا المشار اليها. فكل من له مرتب بالصرة المذكورة فليراجع دائرة الحكومة العربية الهاشمية بمقام مولانا قاضي القضاة ليستلم ماهوله ووقت الصرف في كل يوم من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة نهاراً ابتداؤه من باكر يوم الخميس الموافق ٢٧ شعبان ٣٣٩ ولاعلام العموم واذكر تحرير ٭

توالي المفخرة

إتينا في العدد الماضي من القبلة بصور البرقيات الواردة من اخواننا العراقيين المتضمنة طلبهم اخذ انجال جلالة مولانا المنقذ ايده الله، وها نحن ننشر البرقية الواردة بعد عددنا الماضي في عددنا هذا نوردها للقراء مع ما اسمفنا به الحظ من صورة الجواب الهاشمي الملوكي لاولئك الافاضل النجباء على برقياتهم الكريمة وهذه صورة البرقية الواردة:

(عن البصرة ٢ مايو سنة ١٩٢٠
صاحب الجلالة مليكنا المعظم بمكة
نلتمس من جلالتكم بلزوم ارسال نجلكم لاجل العراق ٭

الامضاءات

سمير طاهر الزام صفير عبد الرحمن
السعدون المنصور السعدون السعدون)

وهذه صورة الجواب الهاشمي الملوكي عليها:

﴿ الى الاماجد: جعفر العسكري، محيي الدين، يوسف المنصور السعدون، سيد محمد مهدي العبدو، ناجي السويدي العباسي، عبد الرحمن السعدون، الزام صفير السعدون، طاهر المنصور، سمير السعدون.

نشكر حمياتكم السامية لانى اعتبرهنا تتمة لما بذلناه ونبذله من المجهودات في سبيل تحقيق رغائب العرب والقومية وأنها دعوة وطنية خالصة. وعليه فسأبعث به اليكم راجياً ان تقرن امال الجميع بالنجاح ٭ ﴾

[القبلة]:

قد اشرنا الى ما في هذا في العدد الماضي بما يغني من البحث. ولقائل ان يقول ان الشعوب الاخرى تنتخب رؤساء جمهورياتها ورؤساء مجالس امهم وعلى هذا فلا وجه لكل ما يستلزم ما اشرنا اليه. ولكن يلوح لنا بعد الفرق بين طلب اخواننا وبين تلك الانتخابات المدهشة الحد ٭

على الطائر الميمون

في صبيحة امس وصل الى العاصمة بعوائلهم حضرات النجباء الاكارم الشيخ شملان والشيخ هلال من اعيان ووجهاء الكويت والسيد خلف النقيب والشيخ صالح العبد الواحد والشيخ الزياني من وجهاء البصرة قصد اداء فريضة الحج بشهم الله بالصحة والعافية وعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة ٭

هلال شهر شعبان

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ما يلي:

بما انه قد ثبت رؤية هلال شهر شعبان في ليلة السبت بمحكمة مكة الشرعية، وبا كمال العدة يكون الصوم في يوم الاثنين القادم ما لم ير هلال رمضان المبارك في ليلة الاحد فيكون الصوم به ٭

تتمة احتفاء الامة في العاصمة باستقبال فيصلنا الهمام

وعدنا قراءنا في العدد الماضي أن نذكر لهم بقية ما جرى من احتفاء الامة في العاصمة بقدوم فيصلنا المغوار، وها نحن نفي بوعدنا للقراء فنقول:

الخطباء وابناء المدارس

في ديوان سمو الامير

في صبيحة يوم السبت الماضي كان من جملة وفود الامة التي وفدت الى القصر العالي – ابناء المدارس للمثول بين يدي سمو الامير فيصل والاعراب من عواطف الشكر والتقدير لجهاده المقدس وعمله المتواصل لحصول امانة العرب على حقوقهم الشرعية الصريحة واماينهم الوطنية العادلة. فلقد كانوا يفدون الى القصر العالي مدرسة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وكل مدرسة تمثل بين يدي سمو الامير في خطيبها خطاباً يعبر به عما يحمله الشعب من شعور الاخلاص والتقديس والشكر لاعماله المفيدة وجهاده المقدس ويعرب عن عواطف الابتهاج التي تجلت على الامة بمقدمه السعيد. فأول مدرسة وفدت على سمو الامير – المدرسة الراقية الهاشمية وبمثول أبنائها بين يديه أدوا لسموه التحية العربية وتقدم خطيبها التلميذ النجيب صالح حوتي فألقى الخطاب الآتي:

﴿ خطبة التلميذ النجيب صالح حوتي ﴾

بشرى باكرم وافد احيا النفوس وخير قادم
قرت به عين العلا وتهللت سحب المكارم
وبه الرابع اخصبت وتهافتت ورق الحمائم

مولاى ما بزغت شمس مكارمكم على هذا القطر الا وابتسمت البطحاء استبشاراً بقدوم بطل الاسرة الملوكية التى

تمى الى ذروة العز التى قصرت   عن نيلها عرب الاسلام والعجم
الله فضلهم قدما وشرفهم   جرى بذاك لهم فى لوحة القلم

هذا وان شباب مكة وشباب أم القرى تبتهج سروراً بقدوم صقر العرب وحامل لواء عز بنى يعرب وقحطان وقيس انها حابمودة فخر العرب الكرام وقائدهم عند الكفاح وصولة الاجناد

ايها الامير المفدى تضيتم تلك المدة كلها فى الذود عن حياض الامة العربية والذب عن حقوق الوطنية وواجبات الديانة الاسلامية وهل انتم الا ذلك الاسد المغوار الباذل حياته لخدمة امانى قومه وحوزهم الاستقلال التام وعروجهم سماء العز وعلوهم سلم الفلاح وتدرجهم فى مدارج الحضارة والتمدن فأصبحوا بفضل النهضة واعمال سموكم وسمو اخوانكم امرائنا الكرام - يميسون فى رياض العز ويرتعون فى حدائق الاستقلال

« مولاى » ما طلع فجر النهضة الهاشمية ولمع بارق استقلال الامة العربية الا وخاطرتم بنفسكم الابية فى تخليص امتكم من جرائم الاسترقاق واوصاب العبودية وسعيتم فى تحريرها التحرير المطلق بحقق الله امانى جلالة المنقذ الاعظم واما فى سموكم وسمو اخوانكم الاسد الاشاوس فاضحى للامة العربية تاريخ مجيد نقشته يد السعادة باحرف التوفيق على صفحات الفخر والشرف لا يمحوه كر الغداة ولا مر العشى . ولا غرابة يا مولاى فان سموكم قد شهدت له دول اوربا قاطبة وهذه آثاركم تدل عليكم فليمت غيظاً كل عدو مكابر

« مولاى » كل امة تريد ان تناطح السماكين علواً وتسمو بين سائر الشعوب ويكون لها السلطان الاقوى - يجب عليها ان تسعى فى تخليص العقل والجسم من الضغط عليها وذلك لا يتم الا بعد جهد جهيد وجلاد شديد ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر ونحن بعشر العرب وان كنا (كما تقول اعداؤنا) الحفاة العراة - فاننا

قوم جبلنا على الاستقلال انفسنا   العز شيمتنا اصل بلا نكر
من رام يحكمنا من غير معشرنا   يبوء بالخزى والتنكيل والضرر
العدل منهلنا من أم موردة   تصفو مشاربه فى كل محتضر

ولقد قنا بشئون استقلالنا وارجعنا على يد المنقذ الاعظم ويد سموكم يا صقر قريش وايدى اخوتكم امرائنا الكرام - ميراث اجدادنا الاماثل وقد

بنى العز بيتاً فاستقرت عماده   علينا فاعيا الناس ان يتحولا

وشيدنا ما تبرته يد الحدثان واقمنا صروح المجد والشرف فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فاهلا بكم وعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة

ايها الغيث حيهلا عندا   لك وعند السرى وحين تقيم (والسلام) انتهى

ولقد شاهدنا سمو الامير حين سماعه لخطبة التلميذ المذكور اخذت عيناه تذرف دموع السرور والابتهاج بالروح الجديدة التى رآها فى ناشئة بلاده . وبعد ان اتم الخطيب خطبته شكره عليها سمو الامير فتقدم عقبه من تلاميذ المدرسة المذكورة - التلميذ النجيب السيد حمزه المرزوق فألقى امام سموه القصيدة الاتية :

قصيدة التلميذ النجيب السيد حمزة المرزوق

زهت بكم الفيحا بمقدمك الذى   انار بها ارضنا واحيا معاهدا
وقد اخذت تزهو بنور هداكم   وتسمو على الدنيا فخاراً وسؤددا
فلا غرو أن قامت لاظهار مجدها   وترتع انساً فى بساط تورّدا
وتلبس عرقاً فى مواطنها التى   غدت زمناً تصبو اليك تودداً
اميرى وابن الحق لازلت ناصرا   لمن ناله ضيم فنادك منجدا
وما ذاك الا من سجايا غريزة   فطرتم عليها دون شك تردّدا
فابتمو للعرب مجداً مؤثلا   وشيدتمو صرح الفخار ممردا
وقادتم الاوطان فى سبل العلا   فاحييتمو للشرق عزاً تبددا
فما برحت نفس تقيم معالما   ابقى لها ذكراً مجيداً مخلدا
ويحفظه التاريخ فى صفحاته   ويتلى له شأواً قديماً مؤبداً
لذا يهنأ الشعب الكريم بفيصل   همام امير الحق اضحى مؤيدا

فيا رب هئنا بمقدمه الذى   انار به ارضنا واحيا معاهدا   انتهى

ولدى انتهاء هذا التلميذ من انشاد قصيدته شكره عليها سمو الامير واظهر ارتياحه . وبعده تقدم أمام سمو الامير - الشاب المهذب الشيخ محمد سعيد حوى أحد اساتذة المدرسة الراقية الهاشمية حالا المتخرجين منها سابقا فألقى خطابا ابدع كل الابداع فى كيفية القائه حتى كان موضع اعجاب سمو الامير وكان له وقع حسن فى نفوس جميع الحاضرين . وها هو ذلك الخطاب :

فيصل ويوم قدوم فيصل

لفيصل المجد والسؤدد . والعز والفخار . قد سطرت صفحات الدهر والواح التاريخ ايات ذهبية لاعمال قام بها سموه اتم قيام . حيث احيا لبنى قومه العرب عزا تردد صداه فى ارجاء الدنيا القديمة وكذا شقيقها الجديدة وتجاوبت رناته فى جو سمائها وبذلك اثبت ان اسلافه اليوم هم أبناء تلك الامة العريقة المجد التى كانت تذيب الحديد لشجاعتها . وتكم افواه المكابرين وتلجم السن الملحدين أثبت ذلك للعالم باعمال جليلة قام بها ومن ثم تسربت تلك الروح العالية الى الامة واصبح لسان حالها تقول

تلك آثارنا تدل علينا   فانظروا بعدنا الى الآثار

لفيصل المكانة العليا والخطورة التامة التى لم يحفظ التاريخ لها مثيلا ، لفيصل خزانة الشرف . ورفيع المنزلة . ذو حماسة عربية وشجاعة هاشمية اقام عليها البرهان فى المواقف الحربية التى شهدها الخلفاء وسمعت بها اقطار المعمورة فحقيق ان يقال فيه

لما رأى الشر قد ابدى نواجذه   والغدر عن نابه للحرب قد كشرا
رأى القسي اناناً عن حقيقتها   فمافها واستشار الصارم الذكرا
فجرد العزم من قبل الصفاح لما   ملك عن البيض يستغنى بما شهرا
يكاد يقرأ من عنوان همته   ما فى صحائف ظهر الغيب قد سطرا

فلا غرو اذا تهللت الوجوه وارتفعت الاصوات هاتفة لمقدم الفيصل الغيور والبطل الهصور . فلقد بلغ فرح الامة منتهاه استبشاراً بمقدمه السعيد ولا بدع اذا كان الفيصل شمس حياتنا ورجائنا اليوم - تلك الشمس التى سطعت مرآة اشعتها على أمم الغرب التى اذعنت لبطولته وأقرت بأصالته وبذلك اعترفت عا للعرب من الحقوق التى هى اصل تمدنهم ورقيهم . وكفى هذا افتخاراً لفيصل والامة العربية . ان يوم قدوم فيصل يوم لا يكاد يوصف فهو ربيع ازهر يؤذن ببواعث الابتهاج والانشراح يوم علا على الفرقد . وامتطى متن السؤدد . يوم حلت بمقدمه السماحة والفخر والطلاقة والبشر افلا يحق لنا ان ننشد فيه

قد وافق الطالع الميمون طائره   وانجز المجد والاقبال موعده

فاليوم يوم فيصل حسبه ان قامت فيه ابناء هذه البلاد ترفع اصواتها مائسة على بساط الفرح والسرور والبهجة والحبور قائلة : الا ان يوم قدوم فيصل يوم عزيز يوم تقدم فيه منا كسبنا عزة وفخارا يوم فى مثل شهره نهضنا كباراً وصغاراً جموعاً وافراداً لاكتساب مادة حياة الامة العربية وكان فيصل فى حربه هذه النهضة بطلها المغوار وقائدها المحنك وفارسها المبرز فما لبث ان شهد له العالم ببطولته التى كانت اساس عز العرب وسؤددهم فلا تزال الامة تردد المنة تلو الاخرى والشكر عقب الشكر على ان اتصفت يا قائد العرب بنفس عزيزة أبية عربية تنأى عن خطة ضيم العرب ولا ريب فان هذه طبيعة جبلت عليها انت وآلك واقوامك فالتأثير عليها ضرب من المحال . وامنع من عقاب الجو

اما وان تلك الشيمة والانسانية لتجرى فى عروقنا . وتلك السيوف الماضية لفى ايدينا . وتلك الشهامة والعزة لفى رؤوسنا وانى تبديلها وتحويلها . وقوله تعالى بين ايدينا ينطق بفضلنا « كنتم خير أمة أخرجت للناس » - فهل بقى مجال للريب والخوض او تفسح فى ميدان الشك فى حصول العرب على مطاليبهم الحقة واما نيهم التى نهضنا من اجلها ؟ . لا والله ماضرنا نكران المدافعين لنا ليسأل المتشكك ارض الحجاز وارض العراق . وما بها من المدن التى اختطتها العرب وارض الشام . وارضا جاستها خيل العرب . ووطئتها ارجل العرب . وفتحتها سيوف العرب وارضا شيدت فيها معالم العرب . ليسأل ارض اسبانيا وما اقيم عليها من دعامة مجد العرب ومدنيتهم واخلاقهم التى كانوا بها ولا زالوا ولن تزال تلك الروح باقية - مظهر الشرف والمنعة مثال الشيمة والمروءة مصدر الانسانية والشهامة ومنبع الجود والسماحة والنجدة والاباء ياعجبا ايعرض عن هذا المعرضون ويتجاهل المتجاهلون ومجدنا فى العالم كانه علم فى رأسه نار ؟ اللهم اشهد انهم عن التذكرة معرضون وعن الحقيقة متغافلون ومتجاهلون

بطل العرب فيصل مضت عليه خمس سنوات ذاد فيها عن حوض هددته الرزايا والاحن وذب من كيان رث حبله من تفاقم الشرور والمحن فرفع منار الاسلام واحيا شعار العرب واثبت ان

العرب امة مها حاول الملحدون اطفاء عزها واخماد جذوة افكارها وافول شمسها ـ لا تموت ولن تموت مادام بنو هاشم زعمائهم وهداتهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الملحدون والمكابرون ـ وقف فيصل فى اندية السياسة واتى من الحجج الدامغة والبراهين المقنعة تجاه قضية العرب بما اعجز دول اوربا وساستهم عن رده وجعلهم يجهرون بالقول وينشرون فى الصحف انه رجل الحرب والسياسة فلا حرج اذا قنا اليوم حين قدم وسار يكبر اسمه بكل تجلة واحترام وتلتف حوله ارواح طالما تاقت لرؤيته واشرأب عنقها لمشاهدته وامتد بصرها لبزوغ طلعته فأهلا وسهلا بشمس العرب وحياة العرب واملها الوحيد ورجائها الاكبر

ماالسيف مختطا والسيل منسكبا ... والبحر ملتطما والليل مقتربا
امضى شبا منك ادهى منك صاعقة ... اجدى عينا وادنى منك مطلبا
قدكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ... لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت ... والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

اى فيصلنا المحبوب . لاغرابة اذا تاه العربى فوق هذه البطحاء وهنأ نفسه وابناء شعبه ببزوغ شمس طلعتكم السمحاء وسطر على جبينه باحرف ذهبية « هذا هو اليوم المشهود » . حقا انه اليوم المشهود اذ فيه طلع مجدنا وبزغت شمسنا وامتلاء فضاء هذا الوادى المبارك فرحا وابتهاجا بقدوم من لايزال الدهر يحفظ له جوهرة عز فى فؤاد الزمان فلقد اضاف الى صفحة مجد الامة العربية صفحة مجد أخرى كللت باكليل من الذهب تشهد له بعمل استحق ان ينقش على صحائف القلوب بل يحفر بآيات الاخلاص على صفحات الافئدة وينطبع على فلذة الوجدان وها هى مفعمة بالفرح والارتياح تختال تيها بما اكتسبت منك اكتسبت نوراً وهاجا لتتبوأ مقعدنا الرفيع تحت القبة الزرقاء لتتربع على منصة التمدن والحضارة والارتقاء لتنفرد بالملك والصولة لتقبض على صولجان المنعة فلنحيى سمو فيصل . وليحيى يوم قدوم فيصل) انتهى

وعند فراغ الخطيب من خطبته شكره الامير عليها وأظهر ارتياحه التام قائلا للخطيب « أرغب ان أجيب على خطابك هذا ولكنني سأؤمل ذلك عند ما آتيكم الى المدرسة زائراً » . وبعد ذلك مثلت بين يدى سمو الامير مدرسة حارة الباب فألقى خطيبها التلميذ النجيب محمد لبنى خطابا كان محل ارتياح الامير وابداء شكره . وبعد ذلك جاء ابناء مدرسة سوق الليل فترنم أبناؤها بنشيد وطنى حماسى كان له وقع حسن وتأثير جميل فى نفس الامير ثم تقدم خطيبها التلميذ النجيب عبد الواحيد قدس فألقى خطابا شكره الامير واستحسنه جداً وعقب ذلك مثل بين يدى سمو الامير أبناء مدرسة الفلاح فألقى خطيبها التلميذ النجيب السيد محمد شطا خطابا أبدع فى كيفية القائه بصفة كانت موضع اعجاب الامير وارتياحه التام وها هو ذلك الخطاب

خطبة التلميذ النجيب السيد محمد شطا

صاحب السمو الملكى

لقد انجز الاقبال وعده . باشراق كوكب السعد على ربوع هذه الديار المقدسة فاسفر هذا اليوم السعيد عن بشرى رقت لها الاسرة . وامتلاءت من اجلها النفوس قرة . واهتزت لها البلاد طربا . وماست بحللها المزدانة تيها وعجبا . ولاغرو فلطالما تشوقت الامة اليها ورمقتها من وراء سجاف الغيب ردحا من الدهر ليس بقليل تلك البشرى هى حظوة الشعب بحلول موكب سمو اميره المعظم وأوبته المباركة الى الوطن المقدس يحمل بين يديه من نتائج جهاده المتواصل وخدماته الجليلة ما يأخذ بيد الشعب الى المكانة التى يرى اليها ويتفانى فى الحصول عليها رجال العالم وقادته المحنكون . فاهلا وسهلا باميرنا المحبوب اهلا وسهلا بقرة عين الجميع اهلا وسهلا ببطل العرب وحامل راية مجدهم . اى اميرنا المحبوب لئن هللت الامة بقدومك السعيد واتخذت هذا اليوم المبارك الطلعة اعظم عيد ـ فما ذاك الا تقدير لاعمالك الجليلة تجاه القضية العربية وتقديس لوقفاتك المشهودة فى ميادين النضال الحربى والمؤتمرات السياسية . واذ عجزت الامة عن ان تقدم لسموكم شكراً تحيط به العبارة عمدت الى ما ترون من انواع الحفاوة دليلا على ما تكنه ضمائرها من الاخلاص لاميرها المحبوب بطريق الاشارة وأنى لها ان تفى بشكر ولو قامت البلاغة فى خدمتها . وكانت الفصاحة طوع اشارتها وجرى فى ميدان التسطير يراع التحرير . اجل يامولاى فلقد قضيت سنوات عديدة تذب عن استقلال امتك المجيدة فتارة بالسيف على متون العاديات الضباح . تجوب الهضبات والبطاح . تقود جيشا عرمرما يخفق عليه علم النصر وتارة تقطع المهامه والقفار وتركب البحار غير مكترث بما تقتحمه من المشاق والاخطار فتجوس خلال الديار الغربية وتتربع دست المؤتمرات الدولية تدافع عن حقوق شعبك العربى بحجج قاطعة وبراهين ساطعة صدرت عن فؤاد مملؤه الحكمة ونفس ابية لاترضخ لضيم ولا تستكين لهوان ولابدع فتلك سجية وراثية عن جلالة مليكنا المعظم ايده الله . فيعرف الشعب لك هذه الايادى البيضاء واعترف كبار العالم بما للعرب من شمم وإباء ونجدة ووفاء وغيرة وطنية وحماسة والمعية .

اى رجل الامة العربية ورجل الوطن المقدس لقد درست احوال الكون درسا دقيقا فتعرفت القوم ووقفت على منطوياتهم وادركت ماجرياتهم والى اين يتجه تيار السياسة وغير ذلك مما هو معلوم لدى سموكم وستتخذ بحول الله وقوته من هذا الدرس اساسا قويا وسوراً مستقيماً تشيد عليه صروح مجد الامة وتبنى عليه دعائم العمران وحصنا حصينا تحفظ كيانها وتدب عن حيثيتها وترى بشمائه كل من يريدها بسوء . فان الشعب يعتز بطلعتكم السامية الى التقدم المادى والمعنوى ويرحب بقدومكم ويتشرف برفع خالص التهنئة بما وفقتم اليه من تلكم الاعمال الجليلة التى سيسطرها لكم التاريخ باحرف من نور وتتلقاها عزيد الابتهاج والاعجاب جيل بعد جيل راجيا منه عز شأنه ان يديم لنا جلالة مليكنا المعظم قرير العين بسمو امرائنا الفخام ولواء النصر يخفق على جيوشه الظافرة والعمل بالشريعة الغراء اليف حكومته الموقرة والسلام) انتهى

وبعد ذلك تقدم أمام سموه أيضا أحد تلاميذ المدرسة المذكورة هو التلميذ النجيب ابراهيم نورى فألقى قصيدة غراء أجاد فى القائها كل الاجادة وهاهى :

تحية مدرسة الفلاح لسمو الامير المعظم

عرب « الجزيرة » قاصيها ودانيها ... تهدى الى شأوك السامى تهانيها
والشعب من فرط ما قد نالمن جذل ... اضحى يميس بما قد ناله تيها
يا ابن « الحسين » اليك اليوم تهنئة ... ليس التهانى وان فاقت تحاكيها
فاسمع قصائد مدح لا تضارعها ... قصائد لا ولو « سحبان » منشيها

* * *

قد اشرق السعد فى « الحساء » عند ايا ... ب الماجد الفرد نجل الشهم واليها(١)
اميرنا « فيصل » نجل المليك اتى ... لقومه وبلاد كان ـ نائيها
يا « فيصل » الحق ان العرب قاطبة ... فى الشعب قد كانت الاجواء تكويها
شوقا الى ماجد شوقا الى بطل ... شوقا الى اصيد فى الخطب كافيها
تحملت ما لم يطق رضوى ليحمله ... من الشدائد والاهوال تذكيها
يا « فيصل » العرب يامن قد سعى لغنا ... ر العرب فى الارض قاصيها ودانيها
بشرى لمكة والاقوام كلهم ... بشرى لاهل بلاد انت آتيها
هذا الذى كانت الاقوام ترمقه ... دهراً وتنشده اقصى أمانيها
هذا الذى كان فى الاجناد قائدها ... هذا الذى فى الوغى يصبو لداعيها
هذا الذى تعرف « الحساء » صولته ... عند النزال وفى الازمات واقيها
لله يوم اتى فيه الامير الى ... « أم القرى » يتهادى فى نواحيها
وافى البلاد ونور البشر ضاء بها ... وراية العز رفت فى اعاليها
قد غاب عن قومه دهراً وغايته ... عز « الجزيرة » واستقلال من فيها
فسار فى الغرب والاقبال يصحبه ... وطاف فى « أوربا » يجلى غواشيها
هيهات تنسى له فضلا ومكرمة ... اذ أرجع العزة القعسا لاهليها
يا أيها البطل الرئبال حسبك ما ... رفعته من صروح انت بانيها
وكان والدك الضرغام اسسها ... فكان أعظم ركن فى تعاليها
سعيت تطلب مجد العرب قاطبة ... واليوم أبت وقد نالت معاليها
لئن تباهت بك العرب الكرام فقد ... اعدت بعد الكرى والنوم ماضيها
فليفخر الشعب اعجابا بقادمه ... اليوم ولتفتخر أم القرى تيها
وليفخر العرب باليوم الذى بزغت ... به شموس العلا والبشر تاليها
وليهنأ القطر والبيت الحرام به ... والشرق والغرب والدنيا وما فيها
اهلا بقادمنا اهلا بماجدنا ... اهلا برب العلا اهلا بانيها
اهلا بقائدنا اهلا بسيدنا ... اهلا « بفيصل » رب القوس باريها

وبعد أن انتهى هذا التلميذ من القاء قصيدته شكره الامير عليها وأبدى ارتياحه التام واعجابه النهائى ثم طلب الخطبة والقصيدة ليحفظا لدى سموه قائلا للتلاميذ : « سآتيكم الى المدرسة ان شاء الله وأسمع منكم غير هذه من الخطب وأرى دروسكم التى بها يتم سرورى العظيم » ومما يستلفت الانظار ويبعث على الارتياح أن هذه القصيدة مع ما حوته من متانة المبانى وجزالة المعانى هى مما جادت به قريحة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح المتخرجين منها فى ختام السنة الماضية وهو

---

(١) الحساء من أسماء مكة

الشاب الذكي محمد سعيد مامودي البالغ سنه نحوا ١٠ اعوام مما يبرهن على مبلغ التقدم الادبي الذي وصلت اليه ناشئة البلاد منذ انبثاق فجر النهضة العربية. وبعد انتهاء مدرسة الفلاح من اداء التحية لسمو الامير مثل بين يديه أبناء مدرسة الفخرية فتقدم خطيبها التلميذ النجيب ابو بكر بيت المال وألقى خطابا كان له وقع جميل وتأثير حسن في نفس الامير

أبناء المدارس وخطباؤهم

امام جلالة مولانا المنقذ

في صبيحة يوم السبت الماضي كانت كل مدرسة بعد أن تنتهي من أداء مراسم التحية وابداء شعور الاخلاص والتقدير أمام سمو الامير فيصل لاعماله وجهاده تخرج من دوائر سموه فيمثل ابناؤها بين يدي جلالة مولانا المنقذ ويتقدم خطيبها فيلقي أمام جلالته خطابا يقدم به لمرشد الجيد خالص التهاني وعواطف التبريك ويعرب به عن ابتهاج البلاد وسرورها بمقدم سمو الامير فيصل المعظم ومبلغ تقديرها لما قام به من جليل الاعمال تجاه قضية العرب المقدسة فكان جلالته يبدو على وجهه الشريف علائم الاغتباط والسرور بهذه العواطف الشريفة التي تبرهن عن الحس العالي الناشىء عن دخول البلاد في دور الحياة الحقيقية

مظاهر الحفاوة بمقدم سمو الامير

ثلاث ليال متواليات

وعدنا قراءنا في العدد الماضي أن نأتي لهم بوصف ما أجرته الامة في العاصمة من مظاهر الحفاوة الليلية ووفاء بالوعد نقول لم تكتف الامة بما أبدته من مظاهر الحفاوة وما أقامته من معالم الزينات في يوم السبت الماضي ابتهاجا بمقدم بطلنا المغوار فيصل المعظم حتى عقدت النية واجمعت على اقامة معالم الافراح ومظاهر الحفاوة بمقدمه السعيد ثلاث ليال متتابعات تكريما لسموه واظهارا لشعور التقدير لجهاده. فما غربت شمس يوم السبت الماضي الا وأنيرت العاصمة من اقصاها الى اقصاها بالمصابيح الكبرى القوية الضياء حتى صار الليل كأنه النهار وازدانت جميع الارجاء بالاعلام العربية مرفوعة على الدوائر الرسمية والارائك الجميلة والاقواس البهية والمحافل والمنصات وبرزت العاصمة في حلل الابهة والفخار وقد غصت الشوارع والاندية بجماهير الامة وكلهم ألسنة تهتف باسم فيصل وأعمال فيصل [illegible] وقد أبدى المحلات المهارة التامة في أنواع التمثيل العربي البديع والالعاب الرياضية العربية التي [illegible] بها [illegible] العرب وشعائرهم كالفروسية والشجاعة وضروب الحرب وفنونها [illegible] فمحلة الشامية [illegible] أهلها تمثيل مدرعة حربية يخفق عليها العلم العربي [illegible] مرتدين بدلاتهم العسكرية حاملين أسلحتهم وقد سارت في شوارع العاصمة كأنها [illegible] في عباب البحر فكانت محل اعجاب وكذلك امتازت المحلة المذكورة بتمثيل حركات حربية نظامية وغيرها من الالعاب الرياضية بالسيف والترس ونحو ذلك مما يبعث على الفتوة والشجاعة والاقدام. وامتازت محلة القشاشية بتمثيل مدرعات حربية [illegible] وأنوارها المضيئة في عرضها تسير على الاسلاك المعلقة في الفضاء ومما استلفت الانظار في هذا التمثيل هو انهم مثلوا باخرة حربية هجمت على [illegible] في البحر [illegible] فعلا عليها العدو طيارة فعمدت الباخرة الى الرجوع [illegible] في مركز [illegible] تستطيع به الدفاع. وامتازت محلة المعابدة بتمثيل المحمل المصري [illegible] من الحرس [illegible] وكان الجند المسلح [illegible] وهكذا سار موكب المحمل من محلة المعابدة [illegible] حتى وصل الى القصر العالي ثم آب الى المعابدة وقبل أن يصل [illegible] جماعة من العربان [illegible] وهكذا أظهر أهل محلة المعابدة البراعة التامة في هذا التمثيل البديع الذي امتازوا به على سائر المحلات. اما محلة القرارة فامتازت بحسن اريكتها الكبرى التي في المروة فلقد كانت آية في الابداع والاتقان والبهجة والجمال [illegible] فكانت في غاية الابهة والرونق والبهاء بحيث كانت موضع اعجاب جميع [illegible] ونافستها [illegible] من حيث الابداع والاتقان وشكلها البديع [illegible] سوق الليل [illegible] الزاهرة [illegible] من جميع الوجوه. ويليها اريكة محلة المسفلة فلقد كانت [illegible] ويليها أريكة محلة الباب الى غير ذلك من الارائك والاقواس المزدانة بأنواع الحلل [illegible] وانه ليجدر بنا ان نأتي على وصف هذه الارائك والاقواس وما كتب عليها من الابيات الشعرية والآيات بالتفصيل ولكن نطاق الجريدة لم يساعدنا على ذلك ونتبسط [illegible] يهمهم فلك قبول المعذرة وقد أمضى الناس ليلتهم في فرح وسرور وبهجة وحبور الى الصباح

وهكذا كانت ليلتا الاثنين والثلاثاء فمضت على الامة ثلاث ليال متواليات كلها افراح ومسرات وأعياد وطنية أظهر الشعب فيها من ضروب الحفاوة ما لم يسبق له نظير ولا يمكننا ان نفي عنه بالتعبير. وغاية المستطاع أن « القبلة » تشكر الامة على ما ابدته من العواطف الوطنية الشريفة والحس العالي وتشاطرهم في احساساتهم وتدعو لهم ان تكون أفراحهم متوالية ومسراتهم متتابعة

زيارة سمو الامير للاحياء

مما يبرهن على تشبع سمو الامير بروح المساواة والمؤاخاة أنه في نحو الساعة الثانية من ليلة الاحد ركب سيارة خصوصية وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير زيد وسمو الامير عبد الاله نجل صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم يتقدم السيارة قسم من الحرس الملوكي وطاف سموه على جميع الاحياء وشرف الى جميع الارائك والحفلات وكان كل حي أو محلة يستقبله اهلها بالمباخر التي يعطر شذاها الارجاء واطلاق المواميد البارودية والهتاف العالي وكلما شرف سموه الى محلة او محفل أظهر ارتياحه وشكره واعجابه بما ابداه الشعب من شريف العواطف. واول ماشرف سموه محلة سوق الليل ثم محلة القشاشية ثم مدرسة الفلاح فاستقبله أبناؤها بأنشودة جميلة وعند ما استقر بسموه المقام ألقى التلميذ حامد كعكي امام سموه قصيدة ترحيب غراء من انشائه وكان بودنا أن ننشرها لولا ضيق نطاق الجريدة ثم سأل سمو الامير مدير المدرسة عن احوالها وعدد تلاميذها وكيفية سيرها وغير ذلك من الاسئلة التي تدل على شغف سموه بتقدم ناشئة شعبه ورقيهم ووعد الامير هيأة المدرسة بأنه سيشرفها في وقت آخر للوقوف على دروسهم ثم قام سموه فشيعه من هيأة المدرسة وأبنائها بمثل ما استقبل به وبعد ذلك شرف بقية الاحياء والمحافل الى أن وصل محلة الشامية في الساعة ٣ والدقيقة ٤٠ ليلا فاستقبله أهلها استقبالا فخما وألقى الشيخ محمد صالح قزاز أمام سموه خطابا شائقا كان على ارتياح سموه ثم ألقى بعده الشيخ عبد القادر رباعماني خطابا بليغا قوبل بالشكر من الامير وعند قيام سموه أبدى شكره العظيم بجميع جوارحه. وعقب ذلك شرف سموه أريكة محلة القرارة فاستقبل بالهتاف العالي والمباخر واطلاق المواميد البارودية فألقى أمام سموه الشاب النجيب أحمد موصلي خطاب ترحاب باسم محلة القرارة ثم ألقى بعده الشيخ صالح حلواني قصيدة لا بأس بها فتهلل وجه الامير سرورا وابتهاجا وعند ذلك وقف سموه وألقى خطابا تاريخيا على جمهور الشعب المحتشد هنالك فبدأه بشكر جميع جوارحه للمحتفلين ثم استرسل في الكلام بما يبهر الاسماع من بدائع الحكم وقواعد الحياة فقوبل خطابه بالهتاف العالي. ثم خرج سموه من هنالك مشيعا بمثل ما استقبل به وشرف الى موقع رئاسة مركز البلدية فاستقبل استقبالا فخما وألقى أمامه الشاب الاديب الشيخ عمر عرب خطابا فائقا فاجابه سمو الامير بخطاب خطير كان له وقع حسن وتأثير جميل في نفوس جمهور الشعب المحتشد هنالك وكانت هذه أخر نقطة شرفها الامير بزيارته في تلك الليلة. وفي الليلة التي بعدها شرف سموه محلة المعابدة فاستقبله اهلها بمحملهم وجنده وجرى له هنالك استعراض بديع من قوة وطنية مسلحة. وفي الليلة التي بعدها شرف سموه الى ثكنة جرول العسكرية وجرى له بها احتفال بالغ غاية الابهة والفخامة. هذا وانا لنرجو من القراء المعذرة في عدم اتياننا بالتفصيلات لعدم اتساع حجم الجريدة

مأدبة شائقة في القصر العالي

لتكريم سمو الامير فيصل

في ليلة البارحة أقيمت مأدبة شائقة في القصر العالي لتكريم أميرنا المحبوب فيصل المعظم وقد دعي اليها نحو اربعمائة شخص من هيأة الحكومة والوفود والاشراف ورؤساء الدوائر ورؤساء رجال العسكرية ووجوه القبائل ووجهاء الامة وأعيانها الممثلين لجميع طبقاتها. وهذه المائدة هي « السماط » العربي شعار موائد خلفاء العرب وملوكهم من قديم الزمان ولقد أجمع كتاب هذا العصر ومؤرخوه بأن السماط لم يبق محافظا عليه كما هو سوى في هذه البلاد المقدسة فهي مأثرة كبرى ومفخرة عظمى لهذه البلاد حيث وجد فيها حتى الان من يحافظ على شعار موائد خلفاء العرب وملوكهم ولقد كانت مائدة سماط البارحة بديعة للغاية على ترتيب حسن وتنسيق جميل بالغة غاية الابهة والفخامة والرونق والبهاء فتجلس المدعوون على هذا السماط ثلاث جلسات ففي الجلسة الاولى كان جلالة مولانا المنقذ في وسط الجهة اليمنى للداخل الى غرفة السماط وعلى يمينه ويساره هيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ وبعض ذوي الحيثيات. ومن الجهة الاخرى المقابلة لجلالة مولانا المنقذ أمراؤنا الفخام وعلى يمينهم ويسارهم الوفد العراقي واعيان البصرة والكويت ونخبة من الاشراف وذوي الاعتبار. وفي نحو الساعة الثانية من الليل انتهت حفلة هذه المائدة وخرج المدعوون والسنتهم تلهج بالدعاء لجلالة المنقذ وانجاله بإبقائهم ذخرا للعرب والاسلام

العدد ٤٨٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة قروش في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٩ مايو سنة ١٩٢١

بلاغ الديوان الهاشمي

الصادر بتاريخه

[الفاضل مدير « القبلة »

تشروا صورة البرقية الواردة بتاريخه وصورة الجواب الصادر عليها في اول عدد يصدر من « القبلة » وعليه تحرر ؟ سا ٢٨ شعبان سنة ٣٣٩
وها هي البرقية والجواب الصادر عليها :

صورة البرقية الواردة

(من مصر : جلالة الملك حسين مكة
نقلت « الاهرام » بتاريخ اليوم عدد (١٣٤٩٧) عن جريدة « المورنن بوست » أن حداد باشا مندوب حكومة الحجاز في أوربا قال : « ان معرفته الشخصية بالامير « فيصل » تجعله يعتقد بأن سموه لا يرى من الخطأ اعطاء سوريا لفرنسا » فحزب الاتحاد السوري يحتج لدى جلالتكم على هذا التصريح ويلتمس من جلالتكم اصدار بيان رسمي بهذا الشأن لكيلا يتسرب الشك لقلوب المخلصين ؟
سا ٢٨ شعبان سنة ٣٣٩ الموافق ٦ مايو سنة ٩٢١
ورقم (٩٢٦)
رئيس الاتحاد السوري — رئيس المؤتمر السوري
ميشل لطف الله — رشيد رضا)

صورة الجواب الملوكي

« حضرات الافاضل الاماجد الامير »
« ميشل والشيخ رشيد رؤساء مجتمعات سورية »
« بأدنى تأمل من أدنى بسيط — يدرك »
« أنها دسيسة صريحة ، وأن ليس لفيصل بل ولا »
« لاعظم رجل في الدنيا ذلك التأثير أو الحق »
« الذي صرح الحجاز غير مرة رسميا وخصوصيا »
« ويصرح بهذا أيضا ، أنه من خصائص الاهالي المحضة »
« فتأملوه وتأملوا من لم يزل يقول ويعمل »
« مادة ومعنى احتياج كالاتكم . فانه في »
« جوف الفرى ؟ »] انتهى

[القبلة]

لا نرى بعد مآل البلاغ العالي انه يمكن للقبلة أو لسواها ان تنبس ببنت شفة . فقد اوضح بأن كل الصيد في جوف الفرى

شهر رمضان

الذى انزل فيه القرآن

[يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات] قرآن كريم

إختلف المفسرون في معنى قوله تعالى : « الذى انزل فيه القرآن » : أهو المقصود بنزول القرآن فيه لتعظيمه وتكريمه ؟ أم اختصه البارى تعالى لان يكون نزول القرآن في أيامه كما يظهر ؟ فان القرآن لا يزال يهبط به جبريل عليه صلوات الله عليه وسلامه من ابتداء نزول الوحي فتخصيصه بهذا الشهر يعلم منه ما يعلم من تميزه على سائر الشهور والايام

ثم فرض الله سبحانه وتعالى علينا الصيام (وهو الامساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس) أياما معدودات (وهي شهر رمضان) كما فرضه على من قبلنا من الامم لا لادنى شائبة تتعلق بالعظمة الالهية والكبرياء الابدية السرمدية فان الله غني عن العالمين ولكن لحكم لا نشك أنها عائدة لصحة في الانسان في أخلاقه وفي قواه نجدها من تدبر بامعان حالة الصوم وما ينشأ منه فيتضح له انها تلائم قواعد الاجتماع العمرانية وتتفق مع الاخلاق الفاضلة التي تسمو بالمرء من حضيض الحيوانية والماديات وتجمله متحليا بصفة الانسانية الكاملة الخالية من الشهوات واللاذ المفرطة التي هي من لوازم الحيوانية الماديتين التي تخرج بالمرء من دائرة الانسانية الكاملة

. فرض الله سبحانه علينا صيام شهر رمضان لحكمة متنوعة مبادئه وحصولهم على ما للصيام من المزايا الشريفة والخلال المنيفة التي بها يتجمل الانسان على كلتا الحالتين والا فان الله سبحانه وتعالى غني عن اجاعة عباده وتعطيشهم ومنعهم من اللاذ المباحة في الافطار

كل من له وقوف تام على مبادئ الدين الاسلامي الحنيف يدرك ما للصيام من الفوائد الجمة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو صحية أو تهذيبية أخلاقية

. فمن الفوائد الاجتماعية أن الصيام مظهر عظيم من مظاهر المساواة بين جميع افراد الهيئة الاجتماعية بامتناع الجميع عن اللاذ طول النهار بصفة يتصفها الغني والفقير والصعلوك والامير والشريف والوضيع والملك والرعية فالكل يكونون على حد سواء ، وأن ذوي اليسار يدركون بالصيام حرارة الجوع وعدم الوصول الى ملاذ الحياة ، وهذا يكون باعثا قويا على ادراك ما ينشأ عن العوز الذي هو صفة فقراء الأمة ومعوزيها فيدعوهم ذلك الى الرأفة والشفقة بالفقراء والعطف على الفقراء واغاثتهم بما يسد رمقهم ويدفع حاجتهم . ولا يخفى ما ينشأ عن هذا من التعاون والتآزر بين افراد النوع الانساني ولا ريب أن هذا هو أعظم قاعدة من قواعد الاجتماع والعمران وانتظام الحياة الانسانية

أما الفوائد الاقتصادية فهي ناشئة مما يقتضيه الصيام من تقليل الطعام والشراب والانصراف عن الاسترسال في اللاذ والشهوات وهذا بالطبع يستدعي قلة النفقات والمصروفات الذاتية لا تلتهاف أوجه البر والاحسان فان هذا ليس من لوازم الصيام وفوائده بل بالعكس اذ الصيام داع لاعمال البر والانفاق في سبيل الاحسان كما أسلفنا ، وهذا (أي الاقتصاد) باعتبار ما يتطلبه الصيام ومشروعيته . فلا يرد علينا ما انهمك فيه الناس من البذخ والافراط في نفقات رمضان الذاتية فان هذا ليس من حكمة الصيام في شيء وانما هو محض هوى استولى على نفوس الناس فغشيها ما غشيها من الحجب الكثيفة التي حالت بينهم وبين فضائل الصيام وخصائصه

وأما الفوائد الطبية فهي أن صيام شهر رمضان عبارة عن حمية شهر كامل في كل عام ولا شك أن الحمية هي أساس القواعد الطبية اذ بها يكون اصلاح المعدة واعتدال المزاج .
وقد دلت التجارب كثيرا من الاطباء المصريين على الاهتداء الى أن كثيرا من الامراض الخطرة لا ينجع فيها علاج غير الصيام كبعض الامراض القلبية وسواها من الامراض التي تطرأ على العوامل الرئيسية من الجسم في حياة الانسان

وأما الفوائد التهذيبية الاخلاقية فأعظمها كسر النفس والتخفيف من غلوائها وارغام غطرستها بحبسها عن ملاذها وشهواتها . وهذا أكبر عامل في تهذيب الاخلاق الذي هو أساس الرقي الحقيقي والحصول على السعادة التامة في كلتا الحياتين . الى غير ذلك من الفوائد الجمة التي يحتاج تفصيلها الى مجال واسع . وكلها يجمعها قوله تعالى : « لعلكم تتقون »

هذا وان ابتداء صيامنا كان من هذا اليوم باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما حيث لم ير الهلال ليلة الاحد

فأهلا بشهر الصيام ، أهلا بشهر الرضوان والغفران ، أهلا بشهر تلاوة القرآن ، أهلا

بشهر العبادة والزهادة ، أهلاً بشهر يكفي في فضله قوله تعالى : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

وانا لنرفع خالص التهنئة وواجبات التبريك بحلول هذا الشهر المبارك الى صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة كما نرفع التهاني والتبريكات بذلك الى الامة العربية وسائر العناصر الاسلامية سائلين المولى أن يجعله شهراً استهل على الجميع بالخيرات والبركات وأن يوفق الجميع لاداء صيامه وقيامه وسائر واجباته وشعائره كما يحبه سبحانه وتعالى ويرضاه وأن يعيده على الجميع بالخير والهناء والسؤدد والصفاء آمين ؟

حوادث محلية

على الطائر الميمون

يا خير راحل

ما علمت الامة بسفر صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم في يوم أمس الى مفروطيته بالمدينة المنورة ـ الا وهرعت زرافات زرافات الى دوائره الخاص بالقصر العالي للسلام على سموه والقيام بمراسم الوداع واداء واجباته لما من التعلق الخاص والحب الطبيعي لشخص سموه الكريم لما اتسم به من الخلال الشريفة والمزايا الحميدة التي جعلته بمنزلة سامية ودرجة مقدسة في أفئدة جميع أفراد الامة . ففي ضحوة يوم أمس وفدت على سموه بدوائره الخاص هيأة الحكومة والاشراف والاعيان والوجهاء والاماثل من جميع طبقات الشعب فودعوا سموه بأشخاصهم وقلوبهم منه أينما سار وحيثما حل

وفي آخر النهار جرى لسموه احتفال رسمي خارج العاصمة لتشييع سموه في السرادق الذي ضرب من قبل البلدية في الموقع المخصوص بالحفلات الرسمية . وكان بهذا السرادق هيأة الحكومة جميعاً والاشراف ورؤساء البلدة على اختلاف طبقاتهم وصنفاتهم . واصطف في أحد طرفي السرادق المذكور ثلة من الجند النظامي بموسيقاهم العسكرية مصحوبين بقسم من المدفعية وعند ختام اجراء مراسم الوداع وحركة سموه من الموقع المذكور ـ أطلقت المدافع أداء لمراسم التشييع . وكان اذ ذاك جلالة مولانا الملك (ايده الله) بمخيمته المعلومة ينتظر سموه وراء ذلك الموقع على مسافة عشرين دقيقة وهنالك لقي سموه أنجال جلالة والده وأجريت معاملة الرتيع بالتكريم والطرز المخصوص عند وداع [illegible] وعقبه توجه سموه تحفظه الله الى صوبه العالي الشريف . صحبته السلامة . وقد علمنا انه يصحب سموه الى جدة فقط للتشييع صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم . وحسبما تقرر ـ أن سموه سيبحر في يوم الاربعاء من جدة على الباخرة الخديوية متوجهاً الى ينبع تصحبه حاشيته المخصوصة . رافقته السلامة في الظعن والاقامة فعلى الطائر الميمون يا خير راحل ؟

اياب الزائرين

من الحجاج من المدينة المنورة الى العاصمة

منذ أسبوعين أخذت قوافل الزوار من الحجاج الذين توجهوا من مكة الى المدينة في اوائل شهر شعبان الماضي وتشرفوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ـ تصل الى مكة المكرمة آتية من المدينة المنورة بعد أن حظيت بزيارة الحبيب الاعظم وصحابه الاكرمين وآل بيته الطاهرين وغيرها من تلك المآثر المقدسة وهم على غاية ما يرام من الصحة التامة والسلامة التامة فهنيئهم بفوزهم بأمانيهم . ويقيتهم على الاثر وموعد وصول بقاياهم اعتباراً من غد « الثلاثاء » رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

مأدبة شائقة

في ثكنة جرول

(لتكريم الامير فيصل)

في مساء يوم الجمعة الماضي أقامت وزارة الحربية الجليلة مأدبة شائقة في ثكنة جرول العسكرية لتشرف سمو الامير فيصل وقد تضاعفت بهجة هذه المأدبة بوجود صاحب الجلالة الهاشمية وتحضرها هيأة الدولة ورؤساء وأشراف البلاد على اختلاف طبقاتهم وبعد انتهاء تناول الطعام أطلقت السهام النارية وقد عمت تشريفات هذه الحفلة وزينتها في الساعة الرابعة من الليل فكانت حفلة حافلة بعلائم الابهة والنشاطة ولكنها زاهرة بالبشر والابتهاج

امساكية شهر رمضان

طبعنا في مطبعتنا الاميرية الهاشمية كمية وافرة من امساكية شهر رمضان تحرير الشيخ عبد العزيز الرئيس بالحرم المكي الشريف وهذه الامساكية محررة تحريراً تاماً على حسب الاصول الفلكية المكية شاملة لاوقات الصلوات والساعات والسحور والامساك غاية الضبط لكل يوم من أيام شهر رمضان من أوله الى آخره فمن أراد شيئاً منها فليراجع دائرة المطبعة الاميرية العامرة ؟

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المهاجر الصحية ان الباخرة جابين وه وصلت من سنغفوره وعليها ١٢٥٩ حاجا منهم ١٤٩ صغار

وجاءنا منه ايضاً ان الباخره أيدور وصلت من باتاويا وعليها ٧٤٣ حاجا منهم ١٩ صغار

والباخره برونه توس من باتاويا وعليها ٨١١ حاجا منهم ٢٠ صغار

والباخره كرافانه من باتاويا وعليها ١٦١٨ حاجا منهم ١١٩ صغار

والباخره جاسون من سنغفوره وعليها ١٣١٨ حاجا منهم ١٤٠ صغار

والباخره سوشتر من بومباي وعليها ٨٠٧ حاجا منهم ٣٧ صغار

والباخره اكبر من بومباي وعليها ١١٤ حاجا

اخبار خارجية

سياسة الولايات المتحدة

تضمن نص رسالة الرئيس هردنج الى مجلس الامة ان الرئيس يوافق على ابطال حالة الحرب مع الدول الاوربية الوسطى بقرار من مجلس الامة وبشروط صالحة لحماية جميع حقوق الولايات المتحدة

ثم قال الرئيس بصفة نهائية ان الولايات المتحدة لن تنضم الى جمعية الامم الحالية وأضاف الى ذلك قوله : انا مع اعلان هذا للعالم « لن نترك على أي حال غرضنا الذي هو غرض جمعية لصون السلم نضم اليها من صميم قلوبنا » وقال انه يدرس المسألة ويأمل ان يكون في وسعه وضع الخطة لمثل هذه الجمعية وهو يرغب في ازالة عبء التسليح الباهظ وقد قال ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع أمم اخرى في سبيل هذه الغاية ولكن الحكمة تمنع الولايات المتحدة من ان تجرد بنفسها من سلاحها

وأعلن زعماء الجمهوريين في مجلس الامة ان المستر نوكس سيعرض قراره بشأن الصلح بعد يوم او يومين ويكون هذا القرار مقروناً بتصريح يعلن انه اذا كان سلم العالم يتعرض لخطر جديد فان الولايات المتحدة تعمل في هذه الحالة كما فعلت في الحرب الاخيرة

قال الرئيس هردنج في رسالة الى مجلس الامة ان الغرض الاسمى من عصبة الامم ضاع في ربط عهد العصبة بمعاهدة الصلح وجعلها عاملا للتنفيذ في أيدي المنتصرين في الحرب ولا يمكن ان يغير قرار مجلس الامة الذي يعلن عقد صلح منفرد بأي حال من الاحوال بأنه تخل من الذين شاطروا معهم ضحايا الحرب ويجب ان لا يضع عقبة في سبيل اعمال الترميم التي تتوق اليها كل اوروبا مع تقديم تعويضات عادلة وقد اعربت الولايات المتحدة من قبل رسمياً وبلهجة جدية عن خطتها فيما يتعلق بتبعة الحرب وضرورة الحصول على تعويضات عادلة

واذا كان الرئيس هاردنج موافقاً على قرار مجلس الامة الذي يعلن وجود السلام فقد صرح بانه يستحيل اغفال التسويات التي تمت قال ومن الحكمة قبول ما يؤيد حقوقنا ومصالحنا التي تنص عليها المعاهدة الحالية مع تحفظات تضمن الحرية التامة من كل عهود لاتنطوي على الحكمة ولا يمكن اغفال تعضيدنا في اعمال التنظيم والترميم ومن المحتمل ان نشرع بعد ان رفضنا عصبة الامم نهائياً في المفاوضة لايجاد علائق بابرام عهود يتطلبها الاعتراف بحقوقنا

الولايات المتحدة الامريكية

حليفة حماة الحرية

قدم المستر نوكس العضو في مجلس الشيوخ ـ واشنطن اقتراحاً الى المجلس اهتمت له الدوائر السياسية وحمل الينا البرق خلاصته منذ بضعة أيام وهذا الاقتراح يشتمل على خمس فقرات : ـ

الفقرة الاولى تعلن انتهاء الحرب مع المانيا

والفقرة الثانية تنص على ان حكومة الولايات المتحدة ستتولى درس مسألة الاملاك الالمانية المحجوزة

والفقرة الثالثة تدعو رئيس الولايات المتحدة ان يفاوض المانيا بشأن عقد معاهدة تجارية بينها وبين اميركا

والفقرة الرابعة تقضي بالغاء جميع القوانين والشرائع التي وضعت أثناء الحرب

والفقرة الخامسة تنص على ان اميركا لا تريد ان تتخلى عن اي حق من الحقوق التي تخولها اياه معاهدة فرساي

وفي نية الشيخ نوكس ان يضيف الى هذا الاقتراح بياناً اضافياً بسطه لبعض مراسلي الصحف وهذا هو نصه :

« رغبة في القيام بتعهداتنا بتمامها نحو انفسنا ونحو العالم بكل عدل وانصاف نصرح بان السياسة الامريكية ستسير على المنهج الآتي : اذا قامت دولة أو مجموع دول تهدد السلم والحرية في اوربا فان الولايات المتحدة تنظر الى ذلك بمزيد القلق وترى فيه تهديداً للسلم والحرية في بلادها فتسرع الى التعاون مع البلدان الاخرى التي تكون مهددة واذا اقتضت الحال فانها ستعمل بلا تردد مع اصدقاء المدنية وحماة الحرية للدفاع عنها »

وتقول الشيخ نوكس اذا وافقت دول اخرى على مثل هـذا الاقتراح فانه يتولد منه جمعية أمم اقوى وأنفذ فعلا من كل الجميات المؤسسة على الورق. وفى رأيه ان هـذا لايمنع البتة من سن قانون دولى بهذا المعنى ولا من انشاء لجان دولية للتحقيق فيما قـد يطرأ من الاختلافات وعلى كل حال فهذه السياسة مطابقة لمبدأ مونرو ويجب ان تكون قاعـدة سياستنا وهى تجعلنا بطبيعة الحال حلفاء كل من يدافع عن الحرية اذا هددها مهدد

هذا هو الاقتراح الذى يؤيده اليوم المستر نوكس فى مجلس الشيوخ الاميركي ولـكن عقدة النقد فى تحديد الحرية ومعرفة الذين يهددونها والذين يذودون عنها. ففى كل حرب ينادى كل من الفريقين انه انما يدافع عن الحق والعدل والحرية

وقد لاقى هذا الاقتراح مقاومة فى الولايات المتحدة نفسها

بيان شروط الاتفاق
بين ايطاليا وتركيا

نشرت جريدة « الطان » خلاصة الاتفاق التركى والايطالى الذى عقد فى لندن بين الكونت سفورزا وبكر سامى بك وهو يقضى بتبادل التعاون الاقتصادى مع حق التقدم او الاولية فى امتيازات اقتصادية تمنحها الحكومة فى مناطق معينة وفى اقليم المناجم فى ازكلى. وتعهدت الحكومة الايطالية فى هذا الاتفاق بأن تأيد مطالب الاتراك بشأن تعديل معاهدة سيفر وخصوصاً اعادة ازمير وتراقية الى تركيا

دين المانيا

حسبة هائلة

حسب أحد الالمان الدين المطلوب من المانيا على الطريقة الاتية:

« يطلب من المانيا غرامة حرب قدرها ٢٢٦ مليار مارك ذهباً وذلك يوازى بسعر الكمبيو الآن ٢٤٦٨ مليارا. فاذا حسب عدد الثوانى منذ ميلاد السيد المسيح الى اليوم أى منذ ١٩٢٠ سنة نجد ١٩٢٠ فى ٣٦٥ فى ٢٤ فى ٦٠ فى ٦٠ أى ٦٠ مليارا و٥٤٤ مليونا و١٢٠ الف ثانية

وعليه لو بدأت المانيا من يوم الميلاد المسيحى تدفع الغرامة لاضطرت ان تدفع فى كل ثانية ٣٥ ماركا حتى تنتهى من الدفع فى اخر سنة ١٩٢٠

وقد شفع الحاسب حسبته بقوله: ولـكن امام المانيا ٤٢ سنة لتسديد هذا الحساب »

مسالة التعويضات الالمانية

ترى الصحف ان طلب المانيا وساطة اميركا مناورة استلزمها ارتباك وزارة برلين التى تخشى نقل العقوبات المنتظر اتخاذها. وذكرت الصحف بهذه المناسبة تأكيدات الرئيس هردنج للمسيو فيفانى وقالت ان دعوة المانيا مصيرها الفشل

وترى « البتى جورنال » ان الالمان يريدون اكتساب الوقت رجاء التوصل الى اعادة النظر فى معاهدة فرساى ولـكن لايمكن الاعتقاد بان الرئيس هردنج الذى يأبى قبول معاهدة فرساى قبل وضع معاهدة أخرى. وتقول جريدة « الراديكال » انه كان أولى بفون سيمونز ان يتذكر ان المانيا فشلت فى مثل هذا المسعى لدى الرئيس ولسن فى سنة ١٩١٨

وقالت « البتى باريزيان » ان طلب المانيا لا يغير شيئا من الحالة الحقيقية. ويجب ان يدفع الالمان ماتعهدوا بدفعه والا كان لابد من اكراههم على الدفع. فجواب الرئيس هردنج لا يمكن ان يكون مضرا بفرنسا التى هى صاحبة الحق

ووصفت بعض صحف الحالة الفكرية فى المانيا الان ناشرة بيانات وصورا تمثل الاحتفال بجنازة الامبراطورة السابقة حيث كان الموكب يسير بين مئتى الف شخص تتقدمه الوف من الضباط وعلى رؤوسهم الخوذ المزينة بالشارة الامبراطورية. وكان الجمهور يهتف للمسؤولين عن الحرب هتافا شديدا ثم قالت الصحف ان ذلك المشهد يدل على ضرورة نزع سلاح المانيا

اتفاق ايطاليا وتركيا

قال السنيور رولنه وتنى السفير الايطالى لجريدة « كرستيان مونيتور » ان المعاهدة بين ايطاليا وتركيا تجارية محضة ولاصحة البتة للزعم بأن ايطاليا سلحت الكماليين وأكد السفير ان ايطاليا لاغاية لها سوى اقامة السلام فى الشرق

ايطاليا ومؤتمر لندن

سافر الكونت سفورزا فى ٢٨ ابريل الماضى ليحضر مؤتمر الحلفاء الذى يعقد فى لندن فى ٣٠ ابريل

وعلم ان البحث فى هذا المؤتمر تناول مسألة التعويضات التى يجب ان تدفعها المانيا ومسألة سيلزيا العليا ومسألة المانيا بعد العقوبات وربما تناول البحث مسالة الشرق الادنى والمسألة الروسية

ايطاليا وروسيا

صرح الكونت سفورزا للمسيو فوروفسكى بانه سيعترف باسم ايطاليا بحكومة السوفيت اذا وافق الحلفا على ذلك. وستؤلف فى غضون ذلك لجنة ايطالية وروسية لوضع نظام لسير التجارة

اليونان والاتراك

قال مراسل « الديلى تلغراف من اثينا » انه جاء فى بعض الاخبار ان سفينة حربية يونانية ضبطت فى عرض البحر سفينة بلغارية تقل جنوداً تركية الى آسيا الصغرى. وستقاد هـذه السفينة ويرسل اولئك الجنود فى معتقل اعتقال الاسرى

الحالة فى ايطاليا

يقال ان مؤتمر الشيوعيين العام عقد فى ٢٥ ابريل الماضى ودعى اليه الاشتراكيون الايطاليون بشرط ان ينكروا السنيور توراتى والسنيور ترفس

حدثت بعض مصادمات بمناسبة مدة الانتخابات بين الوطنيين والشيوعيين فقتل وجرح بضعة اشخاص

تتوقع جريدة « تمبو » ان تطلب ايطاليا عرض مسألة البترول على مؤتمر دولى وستؤيد ايطاليا نظرية اميركا بهذا الشأن

وقعت اضطرابات خطيرة فى فيوم فجرح عشرة اشخاص وبحل الحرس الوطنى وعهد فى صون النظام الى الجندرمة وجنود الالب وقبلت الحكومة الوقتية ... ... وقال انه ستؤلف حكومة ... الاحزاب وندعى اعوان السنيور زانيلا للاشتراك فيها

اعتصب عمال السكة الحديدية فى زانت وتريستا طالبين زيادة أجورهم

ذكرت بعض الصحف الاجنبية والايطالية منذ بضعة ايام ان الكونت سفورزا طلب الى السنيور جيولتى ان يتولى العمل بدلا منه فى وزارة الخارجية وان المرشح لهذه الوزارة هو الكومنداتور ... السفير الايطالى فى لندن وقد نشر تكذيب لهذا الخبر

وكذبت شركة روتر الخبر الذى مفاده ان السر ... كنات السفير البريطانى فى رومة طلب استدعاءه لاسباب صحية

ارسلت ايطاليا الى بلغراد مذكرة تطلب فيها من اليوجوسلافيا تنفيذ معاهدة رابالو بدقة

وعلمت جريدة « الانديانا سيوتالى » ان النار اضرمت فى المدرسة الايطالية فى كيزولا واحرق بعض الرايات الايطالية. ويدبر اليوجوسلاف دسائس فى سويسرا وفرنسا والبانيا بقصد احداث صعوبات سياسية وتجارية لايطاليا

قتل احد الوطنيين فى تورنتو فانتقم الوطنيون باحراق بورصة العمل

اميركا وديون المانيا

يقال ان المستر هردنج يميل الى طلب المانيا ان تضمن الولايات المتحدة أو تدفع الديون الالمانية للحلفاء وسيعقد مؤتمر عام للبحث فى هذا الشأن وستعود الولايات المتحدة الى الاشتراك فى اعمال لجنة التعويضات

المانيا واميركا

التمست المانيا من رئيس الولايات المتحدة ان يتوسط فى مسألة التعويضات وتعهدت ان تدفع لدول الحلفاء على سبيل التعويض المبلغ الذى يراه الرئيس بعد ... ... المانيا تعترف بوجوه

حالة حرب من الوجهة النظرية فانها تعلن رغبتها التامة فى التسليم بان تدفع للحلفاء أى مبلغ قد يعينه الرئيس هردنج بلا قيد ولا شرط وتقدم الضمانات على تنفيذ كل ما يقرره الرئيس بالروح والحرف ... ... الى ... الارغام العتيدة وبدنو السلم فى العالم »

اميركا والمؤتمرات الدوليه

يقال ان الولايات المتحدة ستعود ابتداء من اليوم الى الاشتراك فى المؤتمرات الدولية التى تختص بمسائل الحرب الايطالية

حول المنافسة البحرية

قدم المستر بورا أحد اعضاء مجلس الشيوخ الى هذا المجلس قرارا يجيز للرئيس الشروع فى مفاوضات مع بريطانيا العظمى واليابان بشأن السفن الحربية

مشكلة العمل فى انكلترا

تدل لهجة منشور التحالف الثلاثى على ان الاعتصاب العام أصبح الان أمراً مقرراً وهو يدعو أعضاءه الى مقابلة التحدى الموجه اليهم من رأس المال المنظم فى محاولة القضاء على المكاسب المشروعة التى نالتها نقابات العمال وقد انكر الزعيم بأن الحركة ثورية وهو يرى ان استئناف المفاوضات مع المعدنيين رأساً غير مرجح الا فى حالة لايحتمل حصولها وهى حالة قبول مبدأ التسوية على قاعدة وطنية تامة

أما نقابة العمال على وجه العموم وهى تمثل مليونا ونصف مليون من العمال المشتغلين فى مائة من الصناعات المستقلة عن التحالف الثلاثى فانها ستقرر خطتها اليوم. ويتوقعون حدوث ارتباكات فى صفوف نقابات عمال صناعات الكهرباء التى يوجد بين أعضائها كثيرون هم موظفون ملكيون ويلاحظ بهذا الصدد ان نقابة الموظفين الملكيين اصدرت منشوراً تبدى فيه العطف نحو المعدنيين وتذكر التعهد الذى اتخذه وزير الداخلية فى السنة الماضية وهو ان الموظفين الملكيين لايمكن أن يطلب اليهم القيام بأعمال غير داخلة فى نصوص العقد الخاص بهم ثم اوصت أعضاءها باتباع الحياد من الاحتراس والتيقظ

وقد صدرت الصحف معلقة آمالها على مساعى الزعماء المعتدلين فى حزب العمل وهم يجتهدون فى ايجاد وسيلة لتلافى الازمة

وفى غضون ذلك زاد عدد المجندين فى قوات الدفاع زيادة عظيمة جداً واصبحت بضع فرق من المشاة كاملة العدد ويكاد تم عدد فرق أخرى

على ضفاف الرين

ماذا خبأ الزمان

نريد من الزمان ما يأباه ونكلف الايام ضد طباعها فقد كنا فى زمان الحرب ولا نزال فى زمان الطعان والضرب فدخان المارك معقود على بطاح الاناضول وهضابه وتعصف المدافع بدوى فى جبال القوقاس ووديانه والجنود يحتشدون على ضفاف الرين لاحتلال أغنى بقاع المانيا والاتفاق الثلاثى الاصفر وجس شراً من حركات خفية يدبرها طامع بعرش وتاج وفى بريطانيا حرب الصناعات والمال ونزاع الطبقات والنهالذوفي الشرق مشاكل وعقد فايران تذكر ايام الشاه عباس وعصرها الذهبي فى حكمه والنعمة .ار. الفؤاد وفى الشام شجون وفى العراق شجون ونحن فى مصر نحدق فى ظلام المستقبل لعلنا نستشف فيه بارقة نور تبشر بقرب طلوع كوكب القومية بنوره الساطع

اتجهت أبصار أوربا اليوم الى ثلاث رجال طالما كانوا قبلة الانظار وهم لويد جورج وبريان وسفورزا فقد حل هؤلاء الاقطاب من التبعة ماتنوء به الجبال وعليهم ان يفصلوا فى هذين اليومين ٢٠ شعبان فى مسألة لا يعلم ما يكون من عواقب الفصل فيها سوى علام الغيوب فاما ان تخرج ازمة دولية كبرى ويحصل خلاف عظيم واما ان يستفحل الخطب ويتمد عصر السلام من بنى البشر بدنو شبح الحرب حرب تكمن بواعثها فى النفوس وتتوارى فى الصدور وراء اسارير منبسطة وثغور باسمة الى ان يحين الاجل المضروب فيسمع العالم صليل السيف وأنين الجرحى وعويل الارامل والثواكل

سيحكم مجلس الحلفاء الاعلى هذا الاسبوع فى مايفعل بالمانيا اذا لم تنزل على حكمهم ولم تذعن لقراراتهم ويبرز الحكم بالقوة العسكرية فقد ابت اخفاق ولين وحبوط دعوته السامية. ان ايام حكم الحرب كان حكم الانام تقوله ان السيف اصدق انباء من الكتب فرنسا تشير الى الولايات مدمرة وبيوت مهجورة ومزارع عبثت بها يد الخراب وتناشد العالم العدل والانصاف وتقول على الباغى اصلاح ما افسد هذا حكم العقل وهنا حكم القانون وما طلبت سنا بسن ولا تقاضيت عينا بعين والمانيا تترك الكف حسرة وتقول لقد حكمتم بحزم واعطيتم السكين فيتم الى ما فوق المفصل وما دام المصير الى الفقر والبوار فافعلوا ما انتم فاعلون

وايطاليا بين كالوساطة الا اذا بذلت المانيا الجهد كله فأبدت فرنسا فى الميدان كما نصرتها من قبل بالسلاح

فن لنا بمن تبين المصير وقد صار منا قاب قوسين او ادنى أيعود العالم القهقرى الى ظلمة الحرب

والقوة البهيمية ام تفوز العاطفة الادبية بعد ما صقلتها الاديان وأيدها الاختبار ...

ما ضر اميركا لو سمت اليوم الى مرتبة طبيب الشعوب ومغيث الملهوف ومؤاسى الامم . انها تفرضه بادرة تشترى بالنفوس وبدر الاموال فلو تجاوزت عما لها من الديون على الحلفاء لحلت مشكلة اوروبا السياسية والاقتصادية وزال كل اشكال لما اضطر الفرنسوى الى احتلال بلاد المانية ولا انحدرت الدول العظمى الى منزلة الجابي تقف على مدخل الجمرك او باب الكبرى او منفذ افريز سكة الحديد

فليعلم الناس من آمن منهم ومن كفر ان فوق الجميع قوة تسير امور البشر وان هنالك حسابا وعقابا وثوابا وان المرء فى التفكير وان الله فى التدبير وسيظل العالم غارقا فى مشاكله وازماته الى ان يألف الناس فض خصوماتهم على سنة الانصاف وفصل خلافاتهم على قاعدة العدل . والعدل اساس الملك واساس القوة واساس البقاء ؟ القطم

شذرات

النبات والحيوان

النابه بعلمها فى الاسلام

ان علم النباتات كعلم الحيوانات كلاهما فرع من التاريخ الطبيعي ومن العلوم الدخيلة فى الاسلام اخذها العرب ايام تمدنهم من مؤلفات ديسقوريدس وجالينوس وارسطوطاليس وغيرهم

أول عالم نباتى اشتهر عند العرب بدراسة علم النبات اصطفان ابن باسيل نقل كتاب ديسقوريدس من اليونانية الى العربية وترجم اسماء كثير من العقاقير باسماء عربية والتى لم يعرف لها اسماء فى العربية تركها على لفظها اليونانى اتكالا على ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره . قال فى تاريخ التمدن الاسلامي : ثم حمل الكتاب الى الاندلس على هذه الصورة فانتفع به الناس الى ايام الناصر صاحب الاندلس فى اواسط القرن الرابع للهجرة فكاتبه ملك القسطنطينية سنة ٣٣٧ ﻫ وهاداه بكتب من جملتها كتاب ديسقوريدس باليونانية مصور الحشائش بالتصوير الرومى العجيب ولم يكن بالاندلس من يحسن اليونانية فبعث الناصر الى الملك يطلب اليه رجلا يعرف اليونانية واللاتينية لينقله الى اللاتينية فبعث اليه راهبا اسمه نقولا وصل قرطبة سنة ٣٤٠ ﻫ فتعاونوا على نقله واستخراج مافات ابن باسيل تعريبه من عقاقير هذا الكتاب

ولما نبغ ابن البيطار المالقى النباتى فى اواسط القرن السابع الهجري تناول ذلك الكتاب فى علم النبات فدرسه وفهمه ثم سافر الى بلاد اليونان والى اقصى بلاد الروم فدرس ما وقف عليه من كتبهم والتقى جماعة من الطبيعيين اخذ عنهم معرفة نبات كثير عاينه فى مواضعه وجاء للمغرب فاجتمع بكثير من علماء النبات وعاين منابته بنفسه وذهب الى الديار المصرية فى خدمة الملك الكامل الايوبي وكان يعتمد عليه فى الادوية المفردة ودرس خواص الحشائش حتى جعله رئيسا على العشابين . وكتابه فى النبات ومعرفة المفردات فريد فى بابه كان عليه معول اهل اوربا فى نهضتهم الاخيرة

ومن المبرزين فى علم النبات رشيد الدين ابن الصورى المتوفى سنة ٦٣٩ ﻫ صاحب كتاب الادوية المفردة وكان كثير البحث والتدقيق يخرج لدرس الحشائش فى منابتها ويستصحب مصوراً معه الاصباغ والليق على اختلافها وتنوعها ويتوجه الى المواضع التى بها النبات فى لبنان وسوريا فيشاهد النبات ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه واغصانه واصوله ويصور بحسبها فى الدقة وذلك غاية ما يفعله الباحثون اليوم فى هذا العلم

اما علم الحيوان فلم تكن عناية المسلمين به اقل من عنايتهم بعلم النبات وربما كانت اكثر فقد ترجموا فيه كتبا مهمة نخص بالذكر منها كتاب الحيوان لارسطوطاليس وهو عبارة عن تسع عشرة مقالة فى الفن وكذلك كتابه فى نعت الحيوان الغير الناطق وما فيه من المنافع والمضار

ومن مؤلفات اهل الاسلام فى هذا العلم كتاب الحيوان لابن ابى الاشعث واختصاره للموفق البغدادى وكتاب الحيوان للجاحظ واختصاره لابى القاسم هبة الله ابن القاضى الرشيد جعفر . قال الصفدى : ومن وقف على كتاب الجاحظ هذا ووقف على غالب تصانيفه ورأى فيها الاستطرادات التى يستطردها والانتقالات التى ينتقل اليها والجهالات التى يعترض بها فى غضون كلامه بادنى ملابسة على مايلزم الاديب وما يتعين عليه من مشاركة المعارف قال فى الكشف وما ذكره الصفدى من اسناد الجهالات اليه صحيح واقع فيما يرجع الى الامور الطبيعية فان الجاحظ من شيوخ البلاغة والفصاحة لا من اهل هذا الفن

واشهر الكتب عندنا فى هذا العلم كتاب حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميرى الشافعى المتوفى سنة ٨٠٧ ﻫ وهو كتاب سارت بذكره الركبان حتى فى البلاد الاجنبية وترجم لعدة لغات وعني به فى غير موضع بعد ما اخذوا منه ما اخذوا ونبذوا ما نبذوا

وقد عني باختصاره كثير من علماء الاسلام كالشيخ شمس الدين محمد بن ابى بكر بن الدماميني المتوفى سنة ٨٢٨ اختار منه عينه وسماه عين الحياة وكالشيخ عمر بن يونس الحنفي ذكر فى اختصاره انه اقتصر فيه على ذكر خواص الحيوان الخ. الى غير هذه من الاختصارات كاختصار على القارى نزيل مكة المسمى بهجة الانسان فى مهجة الحيوان واختصار تقي الدين محمد بن احمد الفاسي واختصار جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وغيرهم ؟ السعادة

عجائب الدهر

جاء فى (المقتطف) ان رجلا من فطاحل اطباء اوستريا يسمى الدكتور (رزين سيني بارخ) توصل فى هذا العلم بدقة الاكتشاف الى ان يجعل المرأة رجلا والرجل امرأة وانه جرب بهذه العملية فنجحت نجاحا باهرا وذلك انه عمد الى رجل وانتزع منه الالة التناسلية والى امرأة وأخرج مبيضها ووضع كل واحد منها مكان الاخر واجريت المباضعة فحمل الرجل الذي صار امرأة وولد ولداً لم يزل فى قيد الحياة وكذلك المرأة صارت رجلا وتزوجت وجاءت بمولود لايزال حيا يرزق !!

السيار نبتون

يبعد السيار نبتون عن الشمس اكثر ثلاثين مرة من بعد الارض عنها . وطول دائرته اطول من دائرة مسير الارض ثلاثين مرة وعلى هذا يجب ان تتم دورته حول الشمس فى ثلاثين سنة لكنه يدور حولها فى مدة ١٦٤ سنة و٢٨٤ يوماً

لغات العالم الكبرى

فى العالم كله ٣٤٢٤ لغة اوسعها انتشاراً الانكليزية التى يتكلم بها ١٥٠ مليون نفس ثم الروسية يتكلم بها ٩٠ مليونا والالمانية سبعون والفرنسوية ستون والاسبانية ٥٥ والبرتوغالية ٣٠ وعدد كلمات القاموس الانكليزى ٤٣٠ الفا والالمانى ١٥٠ الفا والفرنسوى ٣١٠ الاف والروسى ١٤٠ الفا والاسباني ١٢٠ الفا والايطالى ١٤٠ الفا. اما اللغات الشرقية فأوسعها انتشاراً الصينية فالهندية التى يتكلم بها ٩٠ مليونا (والعربية التى يتكلم بها ٥٠ مليونا وهى اوسع لغات العلم على الاطلاق واعذبها واغزرها مادة)

السرعة

اذا سار القطار مائة الف متر فى الساعة يدور حول الارض فى ١٨ يوما . ويصل الى القمر فى ٥ اشهر وعشرة ايام والى الشمس فى ١٧٠ يوما وخمس سنوات ليدور حول الشمس و٥ الاف سنة ليسير من الشمس الى السيار نبتون ابعد الكواكب السيارة عنها

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ومغرب الرئيس –

برج الثور ٢١

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	رمضان	اذان [illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاثنين	١	٩	٢٧	١٠	٠٩	٥	٣٢	٨	٤٥
الثلاثاء	٢	٩	٢٦	١٠	٠٨	٥	٣٢	٨	٤٤
الاربعاء	٣	٩	٢٥	١٠	٠٧	٥	٣٢	٨	٤٣
الخميس	٤	٩	٢٤	١٠	٠٦	٥	٣١	٨	٤٢

العدد ٤٨٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال عبدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٢ مايو سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تقرر ضرورة زيادة كرا جال النقليات بين جدة ومكة باضافة عشرة غروش على شقادف الحجاج وحملهم وخمسة غروش على باقى المشدودات. وذلك اعتبارا من يومنا هذا « الخميس » الموافق ٤ من شهرنا الجارى م

لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم

لانجد مانصف به « القبلة » من نزاهة اسبوعيها الفائتين خلاصها وسلامتها فى خلالها من مباحث لغو الحديث وكل ماهو فى معنى ذلك ولكن أهل فى الامكان مقاومة سوائق الطبيعة وجرياتها وبواعثها التى اكرهتها على العودة الى ماقال ... وما قيل ... والاباطيل ... والتضليل . . . وجعل المتقين فجاراً . . . والمضلين أبراراً ...؟ ولكن ماذا عسى ان نقول الا حفت الجنة بالمكاره

صدر أستاذنا عيسى داوود العيسى عدد (١٣٣٩٠) من الصحيفة فلسطينه الغراء بخطاب الى مولانا الامير عبدالله بامضاء يوسف العيسى من دمشق وها هو :

كلمة ذكرى

الى ابن ملك العرب واميرما وراء الاردن

ايها الامير!

ان اعداء قومك والساعين فى جلائهم من ديارهم يملؤون صحفهم آمالا وثقة واعتقادا بانك ستكون لتنفيذهم الصهيونية فى بلاد ماوراء الاردن كما كان لها المستر بلفور فى فلسطين حتى اتصلت القحة باحدى هذه الصحف الى القول بانك ستكون واضع اول حجر فى بنيان الوطن القومي الصهيونى فى بلاد لايحتاجون فيها لحماية الحراب الانكليزية وانما تكتفى بمناشك ورماحك . فهل هم صادقون او كاذبون فيما يدعون؟ واذا كانوا كاذبين - كما نعتقد - فلم تسكت من تكذيبهم وتفنيد مزاعمهم ورد كيدهم الى نحرهم؟

ايها الامير!

قبل سنة او اكثر رفع هذا العاجز الى جلالة والدكم المنقذ الاكبر عريضة استرحام بلسان فلسطين جاءت فيها الكلمات الاتية!

فلسطين تستصرخك ايها المليك المعظم، فلسطين تسكب دموعها على اقدامك ، فلسطين تستغيث بك انت ذخرها وموضع حاجاتها . . . انها تذكرك بانها عربية ، عربية باسلامها ، عربية بمسيحيها ، وانتم قد أعطاكم الله جاها وملكا وكلمة مسموعة عند عظماء الارض فاذكروا ما قاله جدكم المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من ان الله يسأل العبد من جاهه فيقول جعلت لك جاها فهل نصرت مظلوما أو قمت ظالما او أغثت مكروبا؟»

هذا ايها الامير بعض ما رفعناه الى جلالة والدكم مليك العرب وملاذهم وقد تحركت عواطفه الابوية وقتئذ فأجاب على هذه العريضة على صفحات «القبلة» قائلا: « لبيك ايها المستغيث لبيك ان جلالة الملك ما قام بما قام به لينقذ البلاد العربية فقط ويترك فلسطين لامة صهيونية ...»

فاذا كنت تذهب اليها لتحافظ على بكارة تلك البقعة وتدافع عن عربية ذلك المثل فنعم الامير العربى الهاشمى انت او اذا كنت قد دخلت تحت عهود أو ارتبطت بشروط وصدق ما ادعاه الصهيونيون او كتبته صحفهم - وهو ما نستبعده - فخيرلك ان تذكر انك ابن الحسين المنقذ . ومتى ذكرت ذلك يتراآى امامك وأجدادك القديس واضحا جليا ، فتهتف بالذين يريدون ان يستفيدوا من اسمك وجاهك ليفتحوا للصهيونيين الطريق الى بلادك : خذوا ملككم لابارك الله لكم فيه!

دمشق — يوسف العيسى) انتهى

[القبلة]

ايه أيها النجباء الاماجد المتلونون للشهامة والشمم لانحسبكم [illegible] ولكن لانجد مانقوله بعد أن حكم على مولانا الحسين بن علي وأنجاله بما رأيتم من الحكم عليهم به الا قوله تعالى من قائل : « يعلم ما انتم عليه » فانه أليق وأوفق للمصلحة من سائر وجوهها الا ما عنه وكرمه ممن يعتقد ذلك . وأبسط من هذا وذاك فقد كنا أيها الاستاذ الوثيق العيسوى ما اورده راوى كلمة ذكراك الى ابن ملك العرب - الاستاذ العيسوى الذ اوردى فى ضمن عدد فلسطينه بادى الذكر اثر ختام خطاب شهامتك بلا فاصلة تقريبا تحت عنوان «الانتداب والبرلمان» مخطابه وحثه الخوامنا وهاهو :

الانتداب والبرلمان

(جاء فى جريدة التيمس بتاريخ ٥ نيسان ان البرنس ارليك دعوبد العسكرتين العام بالجمعية الامم فاه بتصريح مهم عن علاقة هذه الجمعية بالبرلمانات فيما يختص بمسائل الانتداب ، الى ان قال :

(الوقت قصير والحالة حرجة ، ومستقبل البلاد يحتم علينا الاسراع فلا تدعوا ايها المواطنون امورا وقتية تافهة تصدكم عن العمل بما فيه الخير الاعظم لبلادكم ، واعلموا ان هنالك ايدي خفية وعقولا مدبرة تلعب من وراء الستار شعارها « فرق تسد » فتعالوا عن الصغائر وادفنوا الاحقاد والعداوات العائلية والشاحنات الشخصية والاغراض النفسانية واتحدوا كرجل واحد فالوحدة قوة والتفريق ضعف فاذا اتحدتم نظر الانكليز والعالم اجمع فى دعواكم وانصفوكم ، اما اذا رأوا اقل انشقاق بين صفوفكم او تفريق فى آرائكم فعليكم وعلى قضيتكم السلام لان تنازع البقاء وبقاء الانسب سنة [illegible] فاذا كنتم انتم الانسب عشتم والا فلا باسف على أمة ضعيفة تسمح لعواصف الاهواء ان تلعب بها والمنافع الوقتية ان تمزقها) انتهى

فماذا يارعاكم الله يصنع مولانا به وانتم على ما صنعتم وصرحتم؟ وهل وراء بعث الحسين بن علي ابنه عبدالله المشار اليه الى المواقع التى هي على مرأى ومسمع من العالم باجمعه لم يكلفكم اليها جرعة من ماء - تلبية اواجابة مستصرخ؟ ولكن هاقد صرح الاستاذ الداوودى العيسوى بتصريحاته بادية الذكر ، يا أستاذنا لا تلجئونا ان نبدى مايسوءنا ويسوءكم .

ناشدكم الحقيقة : من المدافع والرشاشات والبندقيات والمهمات الحربية العديدة التى بعث بها الحجاز اليكم عند طلبكم اياها منه بالصورة الملومة بعد أن وصفتموه بما وصفتموه به وتبرأتم منه؟ أين هى اليوم؟ ولمن سلمت؟ ومن الذى سلمها؟ يا أستاذ يادمشق يأوربنى: لماذا لم تقتلوا عمداً رمياً بالرصاص الاسرى الجند الحجازى؟ أجيبونا يارعاكم الله أيها الاماجد عن حكمة هذا فقط!!!

ان لكم مندوحة عما فى قولك : « واذا كنت قد دخلت تحت عهود أو ارتبطت بشروط وصدق ما ادعاه الصهيونيون وكتبته صحفهم » الخ . اذ لو رفقت بكمالاتك لظهر لما بأن أول شروطه حفظه الله جل قيامه بشؤون

تلك المناطق باسم والده لابصنة أخرى . فتأمله لبلك تجد مالا نحتاج إلى بيانه . فانه حفظه الله ممن يؤمن بالله واليوم الاخر . وعليه فلا نقول « وما تخفى صدورهم أكبر » ولكن نقول كما قال جده صلوات الله عليه « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » فانا نجل حتى آحاد البلاد فضلا عن أمرائها مما فى معنى ما أشرت اليه ولعلكم تدرون ما أشارت اليه «القبلة» بعددها (٤٧٢) وهو :

(فهل بعد اختيار اخواننا الشماليين وتخصيصهم الاستصراخ بمولاهم المتقدون سواه من أمراء البشر وسلاطينهم ، وطلب الخلفاء له ايضا بذلك الشكل دون سائر أمراء العرب مع وجودهم واعتراف الخلفاء بما فى هذه الدعوة من الحكم عليهم له بما لا حاجة لبيانه بأنه ممن ينفع عناصره ويتضرر بمخاذلته — الصفة التى تتجلى عظمتها بمثل هذا الطلب والاعتراف من أعاظم ملوك الدنيا . فهل بعد هذا تبقى مزية أو مفخرة فى لقب اوما هو فى معناه ؟)

الى ان قالت :

(ان رياسة المرء لاقوامه ليس وراءه ماله نفرأو محمدة ولكن ماذا تكون مالكية بلاد العرب بالنسبة لتلك الجليلة ؟ وفوق هذا وذاك — الا ترونه يقول لكم — بعد أن أخرج بقدرة الله تعالى جوهر كم الفرد من اعماق البحار — : « اليكموه . أحسنوا التصرف فانه لا يضرنى ان كنت أنا وبلادى تابعا للعراق أو لسوريا أولليمن اولأي وجهة تريدونها من بلادنا العربية » . ويقول لسان حاله بل لسان الطبيعة ... لافرنسيتنا المنخمة ... « أيليق بعظمتك ... ان تخنى ما اخرجته العرب ورئيسهم من بين انياب المارشال فون سندروس وان كان حربه — منها كنت تنظرين اليه من وراء البحار ومن شاسع الاقطار نظر المغشى عليه من الموت ؟ »).

الى أن قالت :

(ان من من الله عليه بايات تلك المفاخر الباهرات سنيا ومن خصه الله بمثل ذلك الاباء والتحسس بالابتهاج ورب الكعبة أن يلتفت الى امارة أولقب الزعامة الا تولهم ما قالوه وصرحنوا مثلا ثانيهم المرة بعد الاخرى : « هذه بلادنا من الله علينا بها فلنحفظها واياكم مما ترونه وراءه جميعا ») انتهى .

قد نرم ولكننا لا نجدك الا تريد أن تمد يدك الى شق عصانا واياكم ليتم دورما قاله استاذنا المنقول بماليه وهو : « واعلموا أن هنالك أيدي خفية وعقولا مدبرة تلعب من وراء الستار شعارها : فرق تسد » الخ انتهى

لعلك تريد هذا فان علمته فتلك مصيبة وان لم تعلمه فالمصيبة أعظم

انا والثناء على الله لمن يعرف وظيفته الدينية والدنيوية فليتأمل . لا تلجؤونا أن نبدي ما يسوءنا ويسوءكم ويسوء المصلحة المشتركة والحقوق المنضربة

تأمل ما أوردته الصحيفة « الافكار » الغراء السان باوليه بالصحيفة الثالثة من عددها (١٤٩٣) بامضاء شيخنا الاستاذ شكيب ارسلان وماهو :

اعمثل هذا تبتغون استقلالا

لسادة الامير شكيب ارسلان في البيان

« هل ترجو الاستقلال أمة يبرأ بعضها من بعض ومن بعد ان كانت كلها تنادي بجامعة عربية لم تطأ قدم فرنسا أرض سوريا حتى أنكر بعضنا العرب والعربية وصار حوها أشد مما كان كامنا من بغضهم للاتراك ولتركيا . هل يرجو الاستقلال من الجهة الاخرى قوم يبرأون فى دمشق من اخوانهم الذين انضموا اليهم والتفوا حواليهم من جميع اقطار سوريا ليجعلوا تلك المدينة عاصمة المملكة العربية السورية ويشيدوا اليها مجدها وعظمتها وقد تعرضوا فى ذلك لاضطهاد الفرنسيس فى المنطقة البحرية كما ان الانكليز كانوا على حذر منهم فى المنطقة الجنوبية أفيكون هذا جزاؤهم من بعض اخوانهم الدمشقيين ؟ وعلى م ؟ على ذنب الدفاع عن الوطن »

الى ان قال :

« كنت اذا ثلاثة أشهر لاتقاط فيصل من السماك الاعزل الى الحضيض الاوهد [كلا فانه فى عزه وعجده الاثيل وسعده وجده الجليل . ثم ان السقوط الذى أرادته هو فى حد ذاته سقوط يعوض ان كان انه من النخوة العربية والمروءة القحطانية ولكن لجده فى حق فيصل تعالى ومعالى وفى حق سواه من كل من انت اصلم بهم هو كما وصفت وتصيدت] ومن المناداة بمملكا مستقلا الى طلب رفع ولايته وابعاده عن سوريا وقد كان قضى سنتين فى التعب والعناء وتمهيد الامور وتأمير الحكومة وتمشية جراءات البلاد الخارجية من الحرب العامة حتى لقد كانت المنطقة الشرقية اصلح احوالا واضبط احكاما واوفر أمانا وارخص معاشا فى مدة الملك فيصل من المنطقة الغربية التى هى تحت الاحتلال الفرنسي والتى هى أجدر بالراحة والامان لما فيها النفير . وقد كان فيصل مثال الجد والنشاط والسهر على المصلحة العربية اثناء هاتين السنتين مع الرقة والتواضع والتجافى عن التعصب المذهبى والتسوية بين جميع العناصر وجميع المذاهب

وناهيك كرمه المريض الذى اعاد فيه سيرة ملوك العرب الاولين وكتب صفحة من تاريخ الخلفاء فقد انفق عدة مئات من ألوف الليرات من ماله الخاص ومن الراتب الجارى له وكل ذلك برآ واحسانا وتطييبا للخواطر وجبرآ للقلوب واجازة للادباء وكانت تجرى من كيسه رواتب شهرية جزيلة على العلماء والبطاركة والاساقفة وكثير من الخواص وعدد كبير من العوام فما أطل الفرنسيس على الشام حتى عاد فضله مغموطا وبره مكنودا وذكره مكتوما وطعن فيه كثيرون ممن نالوا احسانه واستمطروا عارضه وصاروا يقولون ما لنا ولهذا الرجل الغريب الذى ليس له ادنى علاقة بالبلاد ونسوا انه مهما كان غريبا عن سوريا فهو اقرب لها من غورو من كل الوجوه

اقول هذا على ملاء الاشهاد مما سمعت وقرأت من اعمال هذا الرجل عندما ولى أمر سورية وان لم يكن لى ادنى علاقة به بل كنت اول من قاوم سياسته وسفه عمله اثناء الحرب علما عقبة تلك السياسة وتوجسا لخيفة عاقبتها على البلاد واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام اثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق . ولقد صدقت الحوادث كهانتى وابدت العواقب تحذيرى ونذيرى وخرجت من هذه المعمعة السياسية مصيبا لسوء الحظ ويا ليتنى الف مرة كنت مخطئا ونجحت سياستهم وأفلح تدبيرهم . فاذا كانت العلائق هى العوائق عن الحقائق فليس لى بفيصل علاقة تمنعنى عن الاقرار بالحقيقة بل بالعكس لم يكن لى معه خلطة عندما كان معنا مبعوثا فى مجلس الامة . وبعد ان خرج هو وأبوه واخوته على الدولة العثمانية واعتقدت انا وكتبت لهم فى كتاب مفتوح ان لا نتيجة لهذه السياسة سوى تقسيم بلاد العرب فيما بين الحلفاء صارت العلاقة بيننا هى العداوة وبينها

[ان للقبلة كلمات على هذا البحث تبدأ منها الان علمنا بانه لولم يكن الافندولك بحضرة الاستاذ بالالمانية على نبينا صلوات الله وسلامه عليه عند افتتاح المدرسة — لكفاكم حجة على دحض ما وصفتم به من الخروج . وهذا لايعنينا (بعد ما أتاه عقب هذا) من الاعتراف له بارادته الحقيقية] . لكن الحق اولى بان تقال ان فيصلا وأخاه زيدآ قد صدقا خدمة سوريا وبذلا اقصى جهدهما الناصحة فى سبيل استقلالها فلا يجوز لسورى واحد ان يغمط فضلها وينسى جهادهما الا اولئك الذين هم سماسرة للاجنبي على بلادهم وروادهم

على توهمهم وعندهم ان طلب استقلال العرب هو جريمة فلا كلام لنا مع امثالهم

ويا ليت الجيل انحصر فى الملك فيصل بل جدد فى سوريا دعاوى وظهرت امراض تتعدى الاشخاص والافراد الى الجماعات والامم فقد صرنا نسمع بعد ان احتل الفرنسيس الشام بعد أوات واحن لم نكن نسمع بها من قبل . مثل ان الاكراد والجركس والمغاربة يد واحدة فى خدمة فرنسا ومثل ان المغاربة الذين كانوا يرحلون من وجه الظلم والمهانة فى الجزائر وتتلقاهم سوريا برآ وترحيبا وتقطعهم الاراضى مجانا صاروا يتجنسون بالجنسية الفرنساوية . وغير ذلك من أمائر الحقد على العرب والعدوان للعرب . وأى حق لنا ان نلوم الكردى والجركسي والمغربى اذا تنصل من العرب ونحن نرى النورى بن شعلان شيخ الرولة الذي كان يستأدى من الملك فيصل الف ليرة شهريا يسوق الجيع الى الجنرال غورو ليقدم له طاعته وخضوعه [لماذا أن أستاذنا الشيخ اقتصر على ذكر الشعلان وترك ماوراء الا كمة ولكن لعل هذا من حسن التخلص أو الانسجام وان لنا كلمة فى هذا البحث ستأتى فى أعدادنا الاتية انشاء الله تعالى] وابن ميد من مشايخ عنزه يقصد رمضان الشلاش فى دير الزور ليحاربه بالاسلحة التى يعطيه اياها الفرنسيس وعهد تلك البلاد لفرنسا . ومتعب الاطرش من مشايخ الدروز يحمل بجماعته على قرى جيرانه المسلمين الحورانيين المدافعين عن استقلال وطنهم ويقتل ويثخن ويأسر بحيث كانت حركة هذا الفريق من الدروز اعظم سبب فى استسلام الحورانيين واستيلاء الفرنسيس على البلاد كلها . ولا يعلم هؤلاء ان مثلهم مثل الجالس على جذع شجرة يقطع بفأسه جذع الشجرة من اسفل فلا يشعر الا وقد هوى واندقت رقبته . وان لهم امثالا تقدموهم فى خدمة الدولة المستعمرة ومالأوها على ابناء اوطانهم فى تلك المستعمرات سواء فى آسيا او فى افريقيا ولكن لما قضت تلك الدول اوطارها نبذتهم نبذ الحصى وذاقوا مرارة ماجنته ايديهم وصار الواحد منهم يعض انامله ندما ويقول — ياليتنى كنت ترابا ولكن الشرقيين ويا للاسف هم كما كان يقول السيد جمال الدين الافغانى أشبه شيء بالغنم يساق بعضها الى المجزرة من امام بعض وهى ساهية لاهية لا تشعر بشيء الى ان يأتى دورها من الذبح

و كيف يؤاخذ الانسان اهل البادية على جهلهم وجفاء طباعهم وعدم نظرهم الى العواقب اذا كان المفكرون المستنيرون المعدودون فى الطبقات العليا من سكان اعظم مدننا يتسابقون فى ميدان الزلفى الى قواد السلطة المحتلة بتأييد

جميع اعمالها ولو كان خراب اوطانهم وسقوط شأنهم والتسجيل على قومهم بالرق الابدى للمستعمرين فاذا نهض بعض اعضاء المجلس الادارى فى لبنان لطلب استقلال حقيقي يخلصهم مما هم فيه من غطرسة الفرنساوى واستبداده قام كثير من اعيان الجبل ومن رؤسائه الروحانيين يتبرأون منهم ومن عملهم ويبرقون الى رئيس جمهورية فرنسا بان هؤلاء الاعضاء قوم خونة باعوا لبنان بالدنار وان عملهم هذا انما هو لكسب الدراهم !! ومن الغريب ان بعض من شهد على رصفائه وابناء وطنه بهذه الشهادة طمعا فى تمكين منزلته عند الفرنسيس لم يربح بذلك شيئا بل لم يمض على شهادته هذه شهران حتى نبذه هؤلاء نبذ النواة واتهموه هو ايضا بانه لم يصدق معهم فكان: هذا جزاء ما سعى فيه من تمكين الاحتلال، وطلب السيطرة الفرنساوية واصراره على الانشقاق من سوريا قبل كل احد

هذا الرجل يقع فى مثل هذا الخطأ على المعروف من فضله ورجاحة عقله وينال جزاءه فما قولك بغيره ممن لا يدركون ادراكه ولا يهمهم سوى استرضاء اولياء الامور سواء كان ذلك بحق او بباطل ويأتى الفرنسيس الى الشام فيضمنون مدرستها العسكرية ويحجزون جميع ما هنالك من سلاح وذخيرة ويجمعون البنادق التى فى ايدى الاهالى ويضربون على الشاميين جزية باهظة ويقطعون الوحدة العربية اربا اربا بحيث اصبحت الحكومة الشامية عبارة عن نصف ولاية حلب وقضاء السرانية من جهة وانسلاخ حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك من الجهة الثالثة ويقابل ذلك بعض اعيان الشام بالتحبيذ والتأييد ويقول أحدهم — ليس فى ذلك مايضر الشام فى شيء وانما هذا التقسيم يضر فرنسا نفسها لكن فرنسا تؤثر مصلحة السوريين العامة على مصلحتها الخاصة ... فاسمعوا وعوا واقرأوا وتأملوا ... وتألموا من هذا التزلف الدنيء

وسيرى الدمشقيون والحلبيون واللبنانيون وغيرهم اضعاف ما رأوه الى اليوم من استبداد المحتل بامور بلادهم ويجزى السعاة فى مراضى المحتل جزاء سنمار لاسيما عندما ترسخ قدمه فى البلاد رسوخا لا تبقى معه حاجة الى مداراة زيد او مجاملة عمرو على ان بعض اولئك ابتدأوا يجنون ثمرة ما جنوه فدروز حاصبيا لم يكتفوا بعدم قبول التجنيد مع سائر اهل وطنهم العربى بل ثاروا على الحكومة العربية فى اخر ايامها وانكروها !! وطلبوا الالتحاق بالمنطقة الفرنساوية. وقيل انهم فى معركة ميسلون — ويا للعار ويا للفضيحة — جاءوا يشنون الغارة على اطراف المعسكر العربي فلم يجدوا احسن من هذه الفرصة لاثبات تملقهم بحبل الاجنبي ... وبينما هم يظنون انه سيكون لهم منزلة خاصة لدى الجمهورية الفرنساوية ويتقدمون الى الامام اذا فاجأتهم السلطة المحتلة بقضاء مرجعيون فبعد ان كانت حاصبيا قضاء صارت ناحية وعادت من بعض ملحقات الجديدة ...

وهذا وايم الله من خير ما عمله الفرنسيس فى قطرنا ليعتبر اولئك الذين يتألبون مع الاجنبي على ابناء جنسهم كيف تكون حريتهم لديه

فاما التجنيد وما أدراك ماهو — فاذا طال أمر فرنسا فى سوريا واستقر قدمها وفسح الله فى أجلنا نذكر أهل حاصبيا كيف يكون التجنيد وكيف يساقون من ابن ١٨ الى ابن ٤٥ بدون استثناء ليكونوا اهدافا لمدافع الالمان على نهر الرين) انتهى

واغرب من هذا وذاك ياأخا دمشق يا يوسفنا ويا عيسوينا أنظر مانقوله « المنبر » المتبرى من الامير ميشل لطف الله أهذه هى الشهامة ؟ أهذه هى المروءة ؟ أهذه هى النخوة ؟ أهذه هى الانسانية ؟ أهذا هو الشمم العربي ؟ أم هذه السقاطة والدناءة والحطة والخسة والهمجية والوحشية وقلة المروءة وعدم الانسانية والتجرد من شرف العروبة والقومية والوطنية بل ومن شرف كل مزية فان فى شريعتنا معاشر المسلمين يجب على مثله حد لمثل هذا القذف يعلمه الفقهاء ؟

ماذا صنع الامير ميشل لطف الله ؟ وماذا قال وماذا عمل من الاساءات فى نظر منبرنا الذى الجأنا أن نقول له : « منبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون » . فالى الله ترجع الامور والعاقبة للمتقين

فماذا يصنع الحسين ابن علي وأنجاله بعد هذه الشهادات وهذه التصريحات ؟ الا إننا نقول: بأن همتهم وشهامتهم لا يؤثر عليها خذلان من تجرد من الحمية والنخوة والشهامة على عنصره وقوميته وبلاده، وأنهم أيدهم الله بتوفيقه لا تأخذهم لومة لائم فى سبيل معاضدة بقية الذين لم يزالوا فى مصاف النخوة ومواقف المروءة من اقوامهم مسترخصي النفس والنفيس فى سبيل الحصول على عليائهم واعادة ما أورثوه من مجد آبائهم وأجدادهم لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا ولا يثبطهم من قعد عن طلب العلياء عاملين بقول شاعر آبائهم : « ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر »

وكيف لانقول بذلك وهاهن سيدات دمشق ونجيباتها تقمن عليه (الاميرعبد الله). الله اكبر

وهل وراء عزتنا وما نطلب لبلادنا وأبنائها — حسناء ؟؟

حوادث محلية

تاجيل سفر صاحب السمو الملكي

[illegible]

بناء على ظهور اصابة وبائية فى باخرة الاسبوع الواردة من سواكن ووردت سودان الى السويس يريد أسبوعنا — تأجل سفرهما الى يوم السبت لاخضاعها تحت التدابير التطهيرية الصحية .؟

وصول الزوار من الحجاج

من المدينة الى مكة

فى مساء أمس وردت الى العاصمة من المدينة المنورة أوائل آخر قافلة من الزوار (الذين توجهوا الى المدينة فى أوائل شهر ما الماضى) وهم بتمام الصحة والراحة

اخبار خارجية

الحرب اليونانية التركية

يظهر ان المجهودات التى بذلت فى ايطاليا للوصول الى حل يوقف رحى الحرب الحاضرة بين الترك واليونان ذهبت هباء او أوقفت الى وقت ما وبارت فكرة التحكيم فى الميدان هى النهاية بعد ان ظهر أن شقة الخلاف بين الفريقين المتحاربين قد اتسعت واضحى كل فريق يعد لاعداد وسائل النصر على الاخر . فقد جاءت الأنباء الاخيرة من أثينا تقول ان .... من الالبانيين يحتشدون على حدود ابيروس ويحصنون مواقعها تحت قيادة بعض الضباط الاتراك ومعناه ان الكماليين استطاعوا أن يجتذبوا اليهم عاملا جديدا لمعاونتهم على احراز النصر فاذا صح أن اليونانيين ينوون القيام بهجوم جديد فى ساحة عشاق بعد ان تقهقروا فيها من قبل كان هذا العامل شديد الخطر على حركة هجومهم التى يحفزون للقيام بها . ذلك لان الالبانيين ستكون مهمتهم ولا شك عرقلة هذه الحركة وكل حركة يستعد لها اليونانيون من بعد . على ان هؤلاء قد فطنوا لنتائج الحركة الالبانية فاعلنوا لها المدة ودعوا احتياطي البحرية لسنة ١٩١٦ الى الخدمة . ومعناه ان اليونانيين سيوجهون هممهم الى الحرب البحرية واعتمادهم على الاسطول اليونانى فى محاربة الاتراك والالبانيين سواء وبالاجمال فقد يمكن القول بان رحى هذه الحرب ستطول أكثر مما تقدره العارفون وتتسع . فاذا ما أعلنت اليونان الحرب ضد البلغار والالبان وقد ظهر ان البلغاريين يساعدون الكماليين بشيء من المساعدات عادت النيران تندلع السنتها فى البلقان من جديد وظل البلقان علة اضطراب السلم وعرقلة نظام الحياة فى أرجاء تلك البلدان — الوطن

حركة البانية على حدود اليونان

أعلن من مصدر شبه رسمى ان .... الالبانيين يحتشدون على حدود ابيرس وهم يحصنون مواقعهم وبينهم ضباط من الاتراك .

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

٨٥	ماكولات	٨٤	رتنكان
٨٠	بصل	٧٢	مسامير
٦٦	عسل	٦٦	عطاره
١٠٠	ابزين	٦٠	فول
٤٢	جبن	٣٠	عدس
٢٩	قماش	٢	حزم
٣٢	توم	٥٥	كتب
٣٦	بسكوت	٢١	فخار
١٠	جو كن	١٠	زبيب
١٠	نشا	٤٩	طرشي
٣٠	اشياء قزاز	١	خل
٢	ادوات	١	ملح ليمون
١	ملاعيب	١	شمسيه
٨	مكرونه	٧	بندق
١٢	خردوات	٥	طحينه
٦	كلونيه	٥	خضر
٥٩	بضاعة مختلفة	(المجموع)	٩٤١

وجاء ايضا ان الباخرة الطليانية وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

٣	قماش	١٠	سكر
١٥	قمر الدين	١	خل
٢	زبيب	٥	عطاره
٥	نشا	٥	خل
٨	دخان	٦٥	حديد
٣٣	ورق	٢	باله كنادر
١	ملح	٢	صوف
١٠٠	ماكولات	المجموع	٢٠٠

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وغروب الرئيس ـ

برج الثور ٢٥

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام رمضان	اذان [illegible]	[illegible] الامساك	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	٥	٩ ٢٨	١٠ ٥٦	٥ ٣١	٨ ٤١
السبت	٦	٩ ٢٠	١٠ ٥٥	٥ ٣٠	٨ ٤٠
الاحد	٧	٩ ٢٠	١٠ ٥٤	٥ ٣٠	٨ ٣٩
الاثنين	٨	٩ ١٩	١٠ ٥٣	٥ ٢٩	٨ ٣٨

اقتراحات المانيا الجديدة

وماجاء عنها

تتضمن المذكرة التي ارسلتها المانيا الى اميركا بيانا موجزا للاقتراحات الالمانية وتصرح بان هذه الاقتراحات هي اعظم ما تستطيع المانيا عرضه وهي تشمل دفع خمسين مليار مرك ذهبا بقيمتها الحالية للتعويضات واستعداد المانيا لدفع قيمة هذا المبلغ ايضا في اقساط سنوية تتكافأ مع مقدرتها على الانتاج الى ان يبلغ مجموع ماتدفعه مئتي مليار مرك ذهبا وتقترح المانيا ايضا ان تصدر قرضا دوليا في الحال تشترك فيه ايضا وتضع كل ما ينتجه هذا القرض رهن اشارة الحلفاء وتدفع الرصيد الذي لاينطبق بهذا القرض الى اخر حدود مقدرتها وتعرض المانيا ايضا ان تسمح للحلفاء بالاشتراك في نتيجة كل تحسين يطرأ على حالتها المالية والاقتصادية وتعاون هي في تعمير الجهات المخربة فتقدم المواد بكل ما في وسعها على قواعد اقتصادية فقط وتدفع للجنة التعويضات الف مليون مرك ذهبا على هذا الاسلوب وهو ان تدفع اولا ١٥٠ مليون مرك ذهبا وفضة وحوالات . ثانيا ان تدفع ٨٥٠ مليون مرك كمبيالات على الخزينة تسدد في اثناء ثلاث اشهر وحوالات وسندات اجنبية . ثم ان المانيا مستعدة ان تأخذ على عاتقها كل ما يمكنها اخذه من ديون الولايات المتحدة على الحلفاء . فاذا قبلت هذه الاقتراحات طلبت المانيا الغاء جميع قيودها الاخرى من جهة التعويضات وبذلك تحرر الممتلكات الالمانية في الخارج . وترى المانيا ان هذه الاقتراحات تكون مقبولة في ما لو الغي نظام العقوبات واطلقت المصنوعات الالمانية من القيود واشتركت المانيا في تجارة العالم وتتعهد المانيا بان تتقيد بقرار لجنة بخبراء دولية من مقدرتها وقد طلبت من الولايات المتحدة في الختام ان ترشدها الى كل تعديل يكون مرغوبا فيه

• اجمعت الصحف في باريس على ان اقتراحات المانيا غير ممكنة القبول لانها دون المبالغ اللازمة للتعويض ولانها مقرونة بشروط اذا قبلت قضت على معاهدة فرسايل ولم تذكر المانيا شيئا عن عقاب مجرمي الحرب وعن ذلك تفصيل المبالغ

• بعد ما تسلم سفراء الحلفاء اقتراحات المانيا ذهبوا الى وزارة الخارجية بدعوة المستر هيوز فابلغتهم ان الولايات المتحدة لا ترد على المانيا قبل ان تقف على رأي الحلفاء

• يقال في الدوائر الاميركية ان فرنسا ابلغت سفيرها في لندن ان الاقتراحات الالمانية غير مقبولة على الاطلاق

• اهتمت الصحف في تعليقها على الاقتراحات الالمانية في بيان غرضها فقالت التيمس انه موافقة الحلفاء عليها ضرب من المحال وقالت الديلي كرونكل ان الباقل تعتذر من شأنها كثيرا وقالت الدايلي نيوز انه لا يحتمل ان تقبل الحكومة الاميركية هذه الشروط لكونها مما يتعذر البحث فيه ومع ان المانيا يجب ان تقدم شروطا احسن من هذه [illegible] الاقتراحات تفوق جد كل ما تستطيع فرنسا جنيه بنزوعها الروح

• واعلن في باريس بصفة شبيهة بالرسمية ان الاقتراحات لا يمكن قبولها لانها غير وافية بالمرام على الاطلاق . اما الرأي العام في اميركا فنقسم فبينما جريدة النيويورك تريبون تصف الاقتراحات بانها هي اقتراحات لندن عينها في زي آخر ومحاولة خرقاء لتحطيم المعاهدة تقول جريدة النيويورك ورلد ان هذه الاقتراحات خليقة باشد بحث دقيق وقالت جريدة النيويورك تيمس انه لو عزيت الاقتراحات مما تضمنته من الاشتراطات كان يكون من المؤكد ان ينظر فيها الحلفاء بعين الاعتبار

• واعلن رسميا ان لجنة التعويضات قررت بالاجماع ان تعين مجموع التعويضات التي يجب على المانيا دفعها بمبلغ ١٣٢ مليار مرك ذهبا

• ابلغ المسيو ريان مجلس النواب ان المحادثات التي جرت في لندن اسفرت عن نتائج مرضية جداً فقد اتفق رئيسا الوزراء اتفاقا مبدئيا تاما وقال ان تقصير المانيا في عدم تنفيذها شروط المعاهدة كان عاما وان فرنسا اتخذت جميع الاستعدادات لتلافي الحال عند انتهاء الموعد المضروب وانها مضطرة الى التذرع بوسائل الارغام لعدم وفاء المدين . وطلب المسيو ريان الثقة التامة من المجلس واجلت المناقشة بطلب الحكومة باكثرية ٤٢٤ صوتا على ٢٩ صوتا . م

حياد الحلفاء

الاستانة واليونانيون

خطب المستر لويد جورج في مجلس النواب فقال ان الحلفاء اتفقوا على التزام جانب الحياد في الحرب بين الترك واليونان وان هذا الحياد يشمل بطبيعته الاستانة لان التدابير او الاتفاقات الدولية الخاصة بالدردنيل اوقفت منذ حادثة البارحة بجون الالمانية ولكن الحلفاء لا يقبلون بتهديد الاسطول اليوناني للاستانة ولا يسمحون لهذا الاسطول بالاستيلاء عليها ..

ايطاليا تؤيد مطالب تركيا

اكتشف في المعاهدة الاخيرة التي عقدت بين ايطاليا وحكومة انقرة الوطنية ان ايطاليا تؤيد مطالب تركيا في استرجاع ازمير وتراقيه فاهتزت الدوائر السياسية البريطانية لذلك وطلبت بريطانيا العظمى من ايطاليا ايضاحا عن هذه المسألة

اول مايو

المستقر في اذهان قراء الصحف ان يوم اول مايو عيد العمال في العالم وفيه ينظمون المواكب ويسيرون باعلامهم وينشدون اناشيدهم ويتبادلون التحيات في مختلف البلدان دلالة على تضامنهم واتحادهم . وقد فقد هذا العيد جانبا بذكر من ابوته بسبب الحرب العظمى وانقسام اوروبا فرقتين متحاربين انتظم العمال فيهما متقابلين بالسلاح

ولكن اول مايو هذا قد يكون يوما عبوسا في تاريخ اوروبا والحضارة الاوربية ففيه ينتهي الموعد الذي ضربه الحلفاء لالمانيا لتدفع لهم ست مئة مليون جنيه ذهبا رصيد القسط الاول من اقساط التعويض المطلوب منها فاذا ابت الدفع أو تملصت بالاعذار انزلوا بها العقوبات التي يعدونها واهمها احتلال جانب آخر من بلادها ولاسيما وادي الرور الغني بمناجم الفحم

وقد افرغت المانيا قصارى جهدها لمنع وقوع ما تخشى عواقبه فالتمست وساطة الدول والعظماء على غير جدوى ولكن الدكتور فون سيمونس وزير الخارجية الالمانية ما برح يجاهر في احاديثه مع رجال السياسة ومكاتبي الصحف برغبة حكومته في الاتفاق ويعد بان تعرض على الحلفاء اقتراحات تصلح لان تكون اساسا للمفاوضات غير ان صحف فرنسا تقابل هذه الوعود بالريب الشديد وتشير على حكومتها وحكومات الحلفاء بان لا تتوانى في اتخاذ اشد التدابير لارغام المانيا على الوفاء بعهودها وتقول ان فرنسا سئمت دفع ما يجب على المانيا دفعه فقد تبين انه بعد الجهد العظيم الذي بذلته فرنسا لتعمير الولايات التي خربتها الحرب لاتزال تحتاج الى ثمانين مليار فرنك لاعادة هذه الولايات الى عهدها السابق فاذا وزع هذا المال على عشر سنين واضيف الى المتوسط كل سنة اربعة مليارات للمعاشات العسكرية ومليارات فائدة القروض كان مجموع ما يتعين على الخزينة الفرنسوية تدبيره من هذا القبيل سنويا ١٤ مليار فرنك فأنى تجد فرنسا هذا المال علاوة على ميزانيتها العادية

فالحالة الحاضرة شديدة الخطورة . وقد قال احد كبار الفرنسويين ان خطبة المسيو ريان في مجلس النواب ليست مناورة سياسية يراد بها تسكين الخواطر الهائجة في فرنسا فان الحكومة الفرنسوية مصممة على قرارها فاذا لم تتفق المانيا معها ففرنسا تشرع من اول مايو في اعمال تكون نكبة على المانيا ويصير مركز الحكومة الالمانية محفوفا باشد المخاطر . ثم ان الحكومة الفرنسوية تود اجتناب هذه النكبة ولكن يتعين على المانيا ان تعرض اقتراحات جدية وتقدم كل ما تستطيع تقديمه اجتنابا لوقوعها

وكان الالمان يعللون النفس بانتصار الولايات المتحدة لهم ولكن ظهر ان الحكومة الاميركية تؤيد الحلفاء في مطالبتهم المانيا بتعويض الخراب والدمار الذين احدثتهما وان لم تؤيدهم في مسألة جمعية الامم ومعاهدة الصلح برمتها فهل تذعن المانيا لطلب الحلفاء او تسلم الامر الى القدر تاركة حل هذه المشكلة الدولية العظمى للزمان حلال المشاكل . م

المقطم

معامل كروب

كانت مساحة معامل كروب تبلغ قبل الحرب ٩٧ اكتارا اي ٩٧٠ كيلوا مترمربع اما اليوم فانها تبلغ ١٥٩ اكتارا اي ١٥٩٠ كيلومتر مربع اما عدد العمال فيها فقد كان ٨٠٨٢٤ عاملا عام ٩١٤ ثم بلغ ١٦٧٩٧٥ عاملا عام ١٩١٨ ثم نزل عام ٩١٩ الى ٨١٤٨٨ عاملا واليوم يبلغ ٩٢٠٠٠ عامل وقد توقفت هذه المعامل عن صنع الاسلحة واخذت تشتغل بالصناعة وتقدم الالات والمكنات الجديدة وغيرها

الى بغداد

طار الكولونل لورنس وبيك بك بطيارتين شرقا الى الازرق وما وراءها لارتياد الطريق الى بغداد وقد قيل انها تجتاز منطقة من الحمم لا يمكن السير فيها وعادا بعد ساعتين وقد اكتشفا طريقين تصلحان للسير وتكفلان السفر برا الى بغداد وهو السفر الذي قد بلغ اعظم منزلة من الاهمية والشأن

انباء صغيرة

تجدد القتال رسميا بين الافغان والانكليز ، والافغان هم البادئون

ستجلو ايطاليا عن جزائر بحر سفيد بعد تنقيح معاهدة سيفر

يميل رئيس الولايات المتحدة الى كفالة المانيا في مسألة التعويضات .

يقال ان فرنسا تميل الى تغيير سياستها مع روسيا

استؤنفت العلائق التجارية بين مصر وروسيا

سيعقد قريبا مؤتمر بين الروس والترك لقسمة ارمينيا بين الكرج واذربيجان

اصدرت الحكومة اليونانية الاوامر بالتعبئة العامة

تقرر امتزاج حكومة انقره بحكومة الاستانة رسميا ويعترف قريبا بجمعية انقره الوطنية

اعلنت السفارة الاميركية في الاستانة ان اليونانيين خسروا ١٣ الف قتيل بينهم عدد كبير من [illegible]

اصبح مصطفى كمال باشا مشيرا

التجأ العسكر اليوناني الى عشاق وعزل عدة من قواده

يبلغ عدد جنود اليونانيين في اسيا الصغرى ما يبلغ مائة وعشرة الاف جندي

ارسلت فرنسا سفيرا لها فوق العادة الى انقرة

العدد ٤٨٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ مايو سنة ١٩٢١

شكيب ارسلان

بذكرنا هنا الاسم الظريف اللطيف ببيتين مدح بهما محمد شيرويه بن زياد بن سمية ذكرهما صاحب الاغاني وهما :

يا سميّ النبي بالعربيه
وسميّ الليوث بالفارسيه
ان هجوناك فأنت عبد ثقيف
اومدحناك فأنت مولى أميه

اوردنا البيتين المذكورين لانطباقهما على ما نقوله في استاذنا المومى اليه وهو :

يا سميّ الشباك بالعربيه
وسميّ الليوث بالتركيه

ثم هو شيخنا الشهير بمجهوداته ومساعيه الاتحادية وأحد أئمتها ودعاتها لجالها وسورته - تبتهج أعمدة «القبلة» بإطرائه وفاء بوعدها في عددها الماضي باعادة البحث في موضوع مقاله التي لخصت منها مباحث تمريضه نهضتنا وتنبؤ كالات مداركه المالية المحيطة بما أوضحه (عن مصير البلاد في كتابه المفتوح الذي زعم بثه) من الخطأ الذي ارتكبناه ونسبتنا فيه الى ماهو مندمج في تعبير كلمة الخروج على تركيا . وعليه فها نحن نعيد هنا ما لخصته «القبلة» من مقال استاذنا الارسلاني الذي وعدنا بالكلام عليه وهو قوله :

(اقول هذا على ملأ الاشهاد مما سمعت وقرأت من اعمال هذا الرجل عندما ولي أمر سورية وان لم يكن لي ادنى علاقة به بل كنت اول من قاوم سياسته وسفه عمله أثناء الحرب علما بمغبة تلك السياسة وتوجسا لخيفة عاقبتها على البلاد واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام أثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق . ولقد صدقت الحوادث كهانتي وابدت العواقب تحذيري ونذري وخرجت من هذه المهمة السياسية مصيباً لسوء الحظ ويا ليتني الف مرة كنت مخطئا ونجحت سياستهم وأفلح تدبيرهم . فاذا كانت العلائق هي العوائق عن الحقائق فليس لي بفيصل علاقة تمنعني عن الاقرار بالحقيقة بل بالعكس لم يكن لي معه خلطة عند ما كان معنا مبعوثا في مجلس الامة وبعد ان خرج هو وابوه واخوته على الدولة العثمانية واعتقدت انا وكتبت لهم في كتاب مفتوح ان لانتيجة لهذه السياسة سوى تقسيم بلاد العرب فيما بين الحلفاء صارت العلاقة بيننا هي العداوة بينهما) انتهى

[القبلة]

ثم صدقت بأنك اول من قاوم سياستنا وسفه عملنا لا أثناء الحرب بل من قبلها ومن بعدها ولكن على رسلك ايها المتكهن المتنبئ لعلك أولا تتأمل ما قاله مولانا المنقذ في كتابه السامي الصادر في عدد (١٠٩) من القبلة المصادف اوائل السنة الثانية من تاريخ النهضة لتعلم ماهية تكهنك ولتجد ما في قوله أيده الله :

(وليس لي وللبلاد المدومة الحول)
(والقوة التي قامت بما قامت به لضمان)
(حقوقها الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم)
(على وفاء عهود مساعديها وهي الطريقة الوحيدة)
(للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق) - شاملا

أولا لكل تجرد من الانانية رادا على كل انانية ومسقط لكل احكام التكهن والتنبؤ والتمقل في أمر نهضتنا وما يتعلق بها ولكل ما قيل وما يقال .

صرح مولانا بهذا قبل هذا التنبؤ والتكهن لا بل قبل كتابك المفتوح وقبل هذه الحواشي والشروح ولا نغر سما قوله : (وهي الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته)
(لضمان الحقوق)

ولا نظنك والعالم تجد ما يرد على هذه الجملة . فهل يقال بان الحقوق سواء كانت شخصية أو دولية لها ضمان غير العهد والقول وربطها بالصكوك والوثائق التي هي في الدرجة الكاشرة بالنسبة لتعلق الامر بحس الشرف والمروءة ? ومع هذا فلا نظن الاستاذ ادامه الله ذخرا للهداية الحقيقية ... سفه أعمالنا وأحلامنا لعلمه بمغبة تلك السياسة وتوجسا لخيفة عاقبتها على البلاد كما يقول اذ لو كان الامر كذلك لكانت كهانته وتنبؤه كما قال أولى بأن يستعملها لتحذير جماله وطلعته ليتقي بها جموعهم من مغبة ما حاق بهم (أليس هذا هو الصواب ?)

فاهمال كالات قدسية تكهنها وتنبؤها واحاطة مداركها السامية في هذا الجانب الاكبر ، واستعمالها في هذه الجزوئية المتعلقة بنا - غني عن كل بيان ..... الا قولنا : اذ لو استعملتها كما قلنا لخلصت الجميع بما فيهم نحن من مغبة ما توجسته وخفت عاقبته على عموم البلاد - الحالة المشهودة (أليس كذلك ?...)

على ان قوله : (واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام أثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق) - لاننا لنأمنه وايك ايها الشيخ جزوئية مما اوردته بما عاق هذا وليس لنا ما نقوله الا باننا لا نشك في أن للحلفاء آذانا تعي ما يسمعهم من هذه التصريحات وما يلحقهم منها ومن أمثالها كيفما اتفق ، ومع هذا فلعل الاستاذ ومن يرى رأيه فينا ان ينسب ما نال الحلفاء الذين هم اليوم قدوة العالم في المادة والمعنى بما يريده بقوله : (سيقلبون لنا ظهر المجن) - على ما في انخداعنا لمواعيدهم المادة التي هي منتهى ما نرى به ليجدوا أنهم لم يسبوا وينقصوا الا سادتهم وقادتهم . تقول هذا يا استاذ (أي قلب ظهر المجن) وترمينا بكل ما اردت ان ترمينا به وتنسبنا اليه - وحضرتك اصطفت جمال وطلعته دون البشر والحال انك وايام اصطفيتم المانيا على علم بما تقوله : (ان المعاهدات هي قصاصات ورق)? فهب ان الاحلاف قلبوا لنا ظهر المجن ونكثوا عهودهم ومواعيدهم . أليس ان هذا هو مذهب المانيا مصطفى حضرتك وجمالك وطلعتك ? اذ لا وراء اعتبار العهود كقصاصة ورق - اسقاط واهانة للعهود وللذمة وللشرف !

فعلك تقيس هذا على خطابات وزراء بريطانيا واعاظمها التي أوردها الدكتور غوستاف لوبون في تاريخه الذي لخص به مهام الحرب واسبابه وعربه أميل افندي زيدان صاحب الهلال - لتجدهم مثلوا بها الشعور والحس الذي يمكن للشرف البشري معه رعاية العهود وصيانتها . ولو لم يكن يا استاذ الا تلك التصريحات التي انبتها الغير لهم لكفتنا ثقة بأقوالهم ومواعيدهم . ومع هذا فانا من الموفين بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في السراء والضراء وحين البأس لا يهمنا الا الوفاء بالعهد والوعد والثبات على ذلك الشرف ومزيته ان شاء الله تعالى

وها نحن ننقل تلك التصريحات من الصفحة ٨٧ من التاريخ المذكور في فصل تحول عواطف الانكليز فانه جاء فيها ما يلي :

(قال المستر لويد جورج :

« لو تركناها « اي بلجيكا » تنتهك لبقي صدى عارنا يرن مدى الدهور »

ولا يسعنا هنا الا أن ننقل فقرات من خطب وزراء انكلترا فى الاجتماعات العمومية. واليك ما قاله المستر اسكويت بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

« اسألكم وأسأل العالم أجمع عن موقفنا كامة لو منعنا الجبن أو وحى المصالح المادية أو شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا — بأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لابل للانتقام منها ؟

اما فيما يخصنى فانى افضل ان تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان تقف صامتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة وننصر القوة على الحق والهمجية على الحرية »

واليك فقرة من خطاب المستر لويد جورج بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

« لا اظن احداً ممن فى هذه الغرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلى فى أثناء حياتى السياسية كلها. اما الآن فلا اظن احدا فى هذه الغرفة او بعيدا منها اشد اقتناعاً منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن ».

ثم بين الوزير دانه على (خرق الورق) تقف حياة الامم اليوم ليس من الوجهة السياسية فقط بل من الوجهة التجارية والاقتصادية ايضا ولا يخفى ان التجارة انما تقوم بالثقة المتبادلة ») انتهى

فتأمله لترى أتصور أن بعد هذه التصريحات التى أبحنا لهم الغير كما قلنا ما يوجب التردد او يحكم به عليهم ؟

اما قولك (وعزقوا شمل العرب كل ممزق) — فيا أيها المرتاب وايك وجدك ان فى مناصرتك ومعاونتك لجمال باشا — دلالة ظاهرة بأنه لم يبق شمل للعرب غير ممزق

وقبراءة در شيخنا مما قال بعده من التخليط والتمسيط (ولقد صدقت الحوادث كهانتى وأيدت العواقب تحذيرى ونذرى وخرجت من هذه المهمة السياسية مصيبا لسوء الحظ ويا ليتنى الف مرة كنت مخطئا ونجحت سياستهم هم وأفلح تدبيرهم) فقد قلنا بما ليه عن أولوية كهانته وتنبؤه سيما وان خروجه من تلك المهمة كان برفقة صفيه جمال الاشاد وطلعته وكيفية ذلك الخروج معلومة بجعلنا أن لا ندرى وجه الاصابة فان قوله بالخروج من هذه المهمة صريح مفهوم أنه واصدقاءه واصفياءه المذكورين.

فتمنيه كاذ كرنا فى خصال الوفاء وشعار المفوق — الامر الذى ربى به الاخلاق. وهذا ينافر كالات التكهن والتنبؤ لما فى ذلك من سوء استعمالها. وان كان المراد بصدق كهانته الخ النهضة والناهضين — فنكل يعلم بأن حضرته من أضدادها الالداء وجنابه معترف بذلك , لذا فلا وجه للتحذر والانذار وكل ما اراده من التوجع والتألم بعد اسقاطك الناهضين بقولك لم تنجح سياستهم ولم يفلح تدبيرهم ونيلك من الشعب السوري بسومه واسقاطهم ايضا من كل متوحش وعاطفة شريفة. الثانى أن النهضة ونهاضها لم يخرجوا بعد من مطامعها. وما يفهم من تعبير (وأفلح تدبيرهم) من التحامل والتشفى — فان علم الملأ وربهم الاعلى يشهد بنجاح تدبيرهم بحوله وقوته. وما طرأ على من شذ — هذه نتيجة معلومة لا يجحدها الا كل افاك أثيم.

يغفر الله لك ياشكيب ولأنت فى حل مما رميتنا وتريد أن ترمينا به. واليك بعض ما أوردته « القبلة » فى أحد أعدادها الماضية من أبيات فيلسوفنا المقنع الكندى وهى :

وان الذى بينى وبين بنى أبى
وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بى
زجرت لهم طيراً تمر بهم سعداً
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيى هويت لهم رشدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

ولحجتنا ورب الكعبة قائمة لدحض كل ما قلته وأردته بقولك وشهادتك على كل طبقات الشعب السوري مما فى تضرعاتك بكل ما نسبته اليه بعد قولك : (ان فيصلا وأخاه زيداً قد صدقا خدمة سوريه وبذلا اقصى جهدهما الناصحة فى سبيل استقلالها فلا يجوز لسوري واحد أن يغمط فضلهما وينسى جهادهما الا اولئك الذين هم سماسرة للاجنبي على بلادهم ورواد على قومهم) الخ مقالتك التى أبحتها « الافكار » السان باولية ونقلتها « القبلة » فى عددها الماضى وتمنعنا عن نشره تامة خشية الحكم علينا بجريمة ما فى اذاعة اعلان مساوى حتى طائفة من الشعب السورى فضلا عن مجموعه فانها عائدة تماما على مزايا واخلاق الناصر بأجمعه الذى يلزمنا اقل ما فيه وفود التميات الدمشقيات فرعا وجزعا مما وابهم — على توقيهم بالنفيس والنفيس لستر تقصيره وجبر كسره ومحوه. وبجعلنا فى فسيح العذر والسلامة من ارتكاب نسبة الحطة والتهزيل وكل ما هو فى معنى ماقلته سيما ما نقلته عن استاذك وامامك جمال الافغانى فمن هو ذاك الذى يصف الشرقيين بالنعم التى يساق بعضها الى المجزرة من امام بعض وهى ساهية لاهية لاتشعر بشيء الخ؟ فمن هو « ياشكيب » الافغانى الذى قلت ؟ اليس الاولى بكل ما تنسبونه اليه من المزايا والصفات أن يستعملها فى وطنه ويفيد بها أقوامه ؟ وهبه ياشكيب انه قال هذا وأسقط قومك به ! افلا من شعور الحسب والنسب ان تجاهر به على قومك وعنصرك ؟ ! ياخيبة الرجا والامل ! صدق تكهنك وتنبؤك فان هذا هو مانع نجاح السياسة وفلاح التدبير ! فتأمله !

ثم تمنعنا عن نشره خشية الحكم تلك الجريمة وقع فى وقيعتك بمولانا المنقذ ابتغاء الفتنة وأعوانها ! يغفر الله لك ياشكيب ما تقدم مما أردت وما تأخر مما تريد ومرجعنا واياك اليه واعتمادنا عليه. فانه جلت قدرته العليم بخائنة الاعين وما تخفى الصدور

ثم للوفاء بما قلناه فى عددنا الماضى بأن لنا كلمات على هذا البحث وهو قولك : (وبعد أن خرج هو وابوه واخوته على الدولة العثمانية) — نردف ما قلناه فى عددنا الماضى هو قولنا : (ولو لم يكن الا قدومك ياحضرة الاستاذ بالالمانية على نبينا صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه — لكفانا هم حجة لدحض ما فى وصفك لهم بالخروج) — بما يفهم بالاختصار من مؤدى وضعية السيدة خالدة أديبة وشكلها وموقعها مكتفين علاوة على ذلك بما قالته « القبلة » ونشرته فى اعدادها الماضية الاخيرة بأن حسب الناهضين الذين رميتهم بالخروج ان يحكم عليهم عاحكم به على أحد الفريقين فى صفين ولا نظن أن وراء هذا غاية تقال وهذا على فرض المقايسة بما نسبته كنسبة الثريا والثرى. ولا تشك ان هذه أول وآخر البحث والتصدى لمثل هذه المواضيع التى لم نوردها الا ليزداد يقين المتيقنين ولا يرتاب المترددون ولكشف الحقيقة للعموم. والا فما هية تلك المواضيع معلومة كما صرحت به فى قولك « سماسرة للاجانب واغراضهم » (ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا). وناهٍ ياشكيب ان فى دقيقة ختمى لهذه المقالة وقلمى بين أناملى أتتنى هذه القصيدة من الديوان الهاشمى مرفوقة برسالة صاحبها النجيب وهو أحد مسيحيى العرب ملتمسا فيها بكل معانى الالتماس نشرها على صفحات « القبلة » فلعلك تتأملها وقراؤنا الاماجد ويتأملون ما فى هذا التصادف الغريب

وها هى تلك القصيدة الغراء والخريدة العصماء نزفها للقراء :

امل يتحقق

فتى الشرق لا تجزع فقد لاح بارق
من النور يبدو بعده الجو صافيا
صبرت وصارعت الخطوب وقد دنا
اوان الجنى فاقطف ثماراً دوانيا
بلغت المنى بالحزم والجد بعدما
حسبت القنا والموت ما كنت جانيا
وكم من عليل بحث اليأس داؤه
فيلقى بابواب المنية شافيا

∴

اذا العرب الصيد الاسود تألبوا
قضوا وطرا جاوان بان قاصيا
على رأسهم « شيخ » له همة الصبا
على رغم هم قد اشاب النواصيا
فعزم فتى فى حزم شيخ محنك
يلين بصدق العزم صعبا وعاصيا
مليك لقد أمسى به الدهر معجباً
اذا جاد يوما او اذا بات عاديا
فنى السلم مطبوع على الحلم والندى
وفى الحرب سيف سله الله ماضيا
يقول لريب الدهر ويحك اننى
رددت الدواهى جازعات خوازيا
غضبت لشعبى مقسما لست انثنى
اذا لم ينل فوق الذى كان راجيا
وقفت لاخذ الحق نفسى من الاولى
ارادوا اهتضام الحق للحق حاميا
فيا دولا فى الغرب انى شاهد
اراقب ما يجري وان خيل خافيا
وما انا من يبتاع عرشا كعاطل
يرى انه بالعرش قد عاد حاليا
فمجدى قد عادونه العرش رتبة
واحلى فوق الملك يمتد ساميا

∴

اذا ما حليف الامس انكر موقفا
دفعنا به عند الحمام الدواهيا
نصحناه ان النصح قد يرشد الفتى
اذا ما تناسى او اذا كان ناسيا
نذكره باللين والعطف قبلما
نحكم نصل السيف فى الامر قاضيا
فان الفنا اشهى واحلى من البقا
اذا ما ارتدى بالذل من كان باقيا
دعانا فلبينا دعاء نرى به
ورود المنايا او ورود المعاليا

دعانا وفى الاحوال شك وريبة
فلما اقتربنا شوهد الجيش غازيا

∴

قد استيقظ الشرق الذى كان نائما
ولست تراه بعد ذا اليوم غافيا
فيقظة مصر نهضة الشام مثلها
ودجلة شبه النيل ينساب جاريا
اذا ماسترد الشرق مجدا تقضى
اما كان قبل اليوم بالمجد زاهيا
فتى الشرق ان لم يبلغ الشرق شأوه
فلا كان شرقى على الارض باقيا
بكينا على عز الجدود وان نهن
فما عز مبكى وقد هان باكيا
فتى الشرق تسرى هزة ليس تنقضى
الى ان يراه الغرب ندا مساويا

∴

«حسين» لقد بلغت من دهرك المنى
وجل منانا أن تنال الامانيا
فما انت غير الرأس منا واننا
بخير متى شمناك بالخير ناويا
بحق لقد لقبت «منقذ» أمة
وقفت عليها الولد والمال غاليا
رفعت منار العرب فى كل بلدة
وجددت دور المجد للشرق ثانيا
اذا اختار غيرى موقف الندب والرثى
قد اخترت ان اتلو القصائد شاديا
«حسين» لقد ارسلت فى الارض صيحة
فلازال هذا الصوت فى الارض داويا
دوى فشهدنا كل عرش مزعزع
عروشا لقد عدت جبالا رواسيا
فصوتك صوت الحق والحق غالب
سيعزع صوت البطل ما اشتد عاليا
اذا ما ادلهم الخطب يوما فاننا
نطير اليه قبلما كنت داعيا

∴

بنى امتى بشرى لنا اليوم يومنا
يود رضانا فيه من كان جافيا
ارى ازمة الماضى تزول وتنقضى
وبات قريبا ماعهدناه نائيا
علينا بصدق الاتحاد فانه
كفيل لنا ان نحصد القسط وافيا
فلا تغفلوا فالغير يقظان ساهر
وما الفوز الا للذى ظل واعيا

مصر فى ٤ مايو سنة ١٩٢١

العبد الصادق
ايليا سليم عطيه

حوادث محلية

وصول صاحب السمو الملكى

مولانا الامير علي المعظم

الى ينبع وتوجهه منها

فى يوم أمس الماضي وصل صاحب السمو الملكى مولانا الامير علي المعظم الى ينبع البحر وتوجه منها كما يعلم من البرقيتين الواردتين على الديوان الهاشمي وهاهى صورة البرقية الاولى

(ينبع الساعة ٤ والدقيقة ٣٠ الآن وصلت ينبع ومن برفقتى بكمال الراحة وسأتوجه بتاريخه ؟ علي)

وها هي صورة البرقية الثانية

(ينبع الساعة ٨ والدقيقة ٢٠ الآن تحركت من ينبع ؟ علي)

وصول قوافل الزوار من الحجاج

من المدينة الى العاصمة

فى مساء هذا اليوم وصلت من المدينة المنورة الى العاصمة آخر قافلة من الزائرين من الحجاج الذين توجهوا لزيارة الحبيب الاعظم فى اوائل شهر شعبان الماضى . وقد وصلوا وهم على غاية من الصحة والسلامة فنهنئهم ببلوغ المنى وزيارة المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ؟

قدوم فاضل

ورد الى جدة فى احدى البواخر الاخيرة الامير عبد الرحمن بن عبد الهادى بن خليفة أحد أمراء البحرين قصد الحج فاهلا ومرحباً بالوافد الكريم ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة اريس وصلت من سنغفوره وعليها ١٢٣٢ حاجا منهم ٨٤ صغار

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة نهله نوس وصلت من باتاويا وعليها ٣٠٤ حاجا منهم ٦ صغار

وجاء ايضا ان الباخرة بنكلون وصلت من باتاويا وعليها ٩١٥ حاجا منهم ٢٥ صغار

وجاء ايضا ان الباخرة هايون وصلت من بومباى وعليها ٨٧١ حاجا منهم ٢٠ صغار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة عبد القادر بن حسين الشيناوى الساكن سابقا بزقاق موسى بغدادى فى حارة الشبب ـ فليراجع المحكمة كل من يدعى حقا على تركة المتوفى لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

اخبار خارجية

مسألة العمال

فى لندرا

جاء من لندن فى ٩ مايو انه نمو الامل بانه فى هذا الاسبوع ستحصل نتيجة حسنة فى مسألة الفحم ويظهر ان زعماء العمال اقتنعوا بان جميع المملكة تتبع الحكومة فى الرفض ونخمن ان زعماء العمال تلاينوا نظراً لانه سيكون اقتراع وان طلب المستر هربرت سميث رئيس الاتحاد لاتفاق صادق بعد ان اقتنع بان العمال لاربحوا وانه يلزمهم ايجاد طريقة للرجوع لاشغالهم وان موقف المستر لويد جورج الثابت سيعجل تجديد المفاوضات

زاد الامل بانتهاء اعتصاب الفحم نظراً للاعلان بان الرئيس ارسل برقية الى الملك بانه فى اللحظة الاخيرة لامناص من منعه مقابلة البرنس هيرو هيتو فى محطة فيكتوريا وقد كان الرئيس فى اجتماع للوزارة للنظر فى الفحم وقد رد على سؤال فى مجلس العموم قائلا بان الحكومة عاملة جهدها لعمل الاتفاق وانه يعد غلطا اذا صرحت باكثر من ذلك الان

اميركا والمانيا

تقول الجرائد فى واشنطون انهم سمعوا من السلطات الثابتة ان اميركا تريد ان تقبل شروط الحلفاء وان سفيرها فى برلين ابلغ المانيا ذلك

الحلفاء والمانيا

وجاء من لندن فى ١٠ منه انه بقى فقط ثلاثة ايام لانتهاء البلاغ النهائى الذى ارسله الحلفاء الى المانيا وفى الوقت الحاضر مسئلة سيلزيا معقدة الموقف الدولى ويقال ان الجنود الالمان يسرعون من برلين الى سيلزيا وان الهيجان الذى ربما يكون عذرا لتداخل المسائل الحربية وايضا لتاخير تنفيذ البلاغ والاشتراكيون الالمان قد عارضوا فى مسألة الحرب الجديدة ؟

روتر

حرب الافغان

جاء عن سملا انه حدث قتال عنيف فى منطقة (وانا) و (المسود) عقب ظهور عبد الرزاق الثائر الافغانى المعروف الذى نظم قوات معادية من قبائل الوزيرى والمسود . وكان مجال القتال فى روغا كوت وبلغت خسائر العدو ١٩ من القتلى و ٣٨ من الجرحى وخسائر البريطانيين ٨ من القتلى و ٤١ من الجرحى واعيد احتلال روغا كوت فى ٩ ابريل وفى ذلك اليوم حمل ٣٠٠ من قبائل المسود على فصيلة من جنود البنجاب الذين خسروا ضابطا بريطانيا بين خسائرهم وقد بدأت اجراآت حربية بريطانية جديدة

• تكرر هجوم العصابات على الحدود الهندية وتصادمت مع القوى النظامية اما خسائر العصابات فقد كانت كثيرة

وتقول الشركة الانكليزية الهندية ان العصابات يتجهزن من جديد للزحف على هذه الحدود

المطالب الافغانية

افادت البرقيات الاخيرة ان المطاليب الافغانية تنحصر فى خمس مواد اولها تسديد المبالغ المتراكمة المستحقة للامير الاخير حبيب الله خان على الحكومة البريطانية ثمن حياد الافغان ثانيها السماح بتوريد جميع انواع السلاح بلا ضريبة جمركية او غيرها ثالثها فصل مقاطعة وزيرستان والحاقها بالافغان رابعها اعطاء الحق بوجود قناصل ممثلين من الاجانب فى خندها وغازى وجلال اباد وثانيها اعطاء الافغان مرفأ بحرياء

الاتفاق على نظام الدردنيل

انبأت الشيكاغوتربيون بقرب عقد مؤتمر تركي روسى للاتفاق على نظام الدردنيل وتقسيم ارمينيا بين جورجيا واذربيجان وتركيا

الترك ومؤتمر لندن

قال المستر لويد جورج فى مجلس النواب ان الحكومة لا تزال تنتظر ان تقبل الترك بالاقتراحات التى عرضت على وفدهم فى لندن

فرنسا والجنرال رانجل

رفضت الحكومة الفرنسوية مساعدة القائد رانجل لانه ابى ان يوزع جيشه على الوجه الذي طلبته فرنسا

متى ينسحب الانكليز من الاستانة

تبقى الجيوش الانكليزية فى الاستانة حتى يبرم الصلح بين تركيا واليونان ،

الحلفاء والمانيا

عرضت سويسرا وساطتها على المانيا فى خلافها مع الحلفاء ولم يعلم ماكان جواب هذه

فرنسا وايطاليا

كذبوا ان فرنسا استدعت المسيو باريرسفيرها فى رومية من جراء خلاف قيل انه وقع بين فرنسا وايطاليا على مسألة المانيا

اميركا والحلفاء

يقول مراسل «الماتان» فى نيويورك انه من المحتمل جدا ان يعهد الرئيس هاردنج الى المستر ويدن فى القريب العاجل ان يعود الى عضوية لجنة التعويضات كما انه يكلف السفير ولسن ليشترك من جديد فى مناقشات مؤتمر السفراء

الموقف السياسى

« من مقالة رئيسية لجريدة نيويورك اميركان »

عربتها البيان النيويوركية

ان مدنية اوروبا على جرف هاوية هائلة يجرها اليها الشيوعيون ويدفعها نحوها الرسماليون والعسكريون

وأغرب ما في هذه الحالة ان كلا القوتين المتناقضتين ترميان الى غرض واحد — زعماء الحرب يفعلون ذلك بروية وقصد وزعماء الرجعيين عن عمى وجهالة

فباريس ولندن ترقصان لنغم موسكو وفوق غوغاء ساسة الحلفاء وشحنائهم وفوق اصواتهم المرتفعة جشعاً ومنافسة تبرق اسرة نيكولاى لنين بفرح داخلي . هو ينظر الى ساسة اوروبا يتخاصمون على الغنيمة كهرة تنظر الى فارتين غبيتين تختصمان على الجبنة وهى متيقنة انها ستلتهم الفارتين والجبنة معاً

من الغرور والبلادة ان يبخس المرء خصمه ويقدر قوته باقل مما هى حقيقة . وابلد من ذلك ان يختصم المتحالفون امام وجه العدو المشترك . وابلد واشد حماقة من هذا وذاك ان يترك المحاربون المعركة التي لم تنته بعد ويركضون وراء غنائم الحرب غير مبالين بالعدو وهذه الاشياء كلها يفعلها ساسة اوربا الذين اعمى الطمع بصائرهم والرسماليون فى انكلترا وفرنسا

ان خلاص اوروبا يتوقف على امر واحد وهو التمشي على خطة الاعتدال فى انماش حياتها الاقتصادية فاوروبا مرتبطة بعضها ببعض اقتصاديا كما ان ولايات هذه البلاد متحدة سوية لا تستغنى الواحدة منها عن الاخرى فبسلامة الواحدة سلامة الاخرى وكذلك في اوروبا فمن المستحيل مثلا ان تنتعش ايطاليا اقتصاديا مالم تنتعش هنماريا والنمسا ايضا ومن المستحيل ان تتعافى فرنسا والبلجيك على فراش المرض وليس هنا مجال للبحث هل من العدل ان يكون ذلك اى ان يؤخذ البرىء بجريرة المذنب ويحمل الغالب عبء الانكسار فالحقيقة الراهنة هي أن هذا هو النظام الاقتصادى ولا مناص منه

ساسة فرنسا وعسكريوها مصممون على مايظهر على اكتساح المانيا بجيش جرار وهم بلا ريب قادرون على ذلك لان الجنود الالمانية قد سرحت والشعب الالماني اضعف من ان يقاوم جيش فرنسا المنظم ولكن اذا فعل الفرنساويون ذلك فهم لا يقدرون البتة على تحصيل الغرامة التي يطلبونها وذلك لسبب بسيط جدا وهو انه لا يوجد فى كل المانيا المال الذى يطلبونه كلا حتى ولا اذا حلوا الى بلادهم تراب المانيا نفسها بل كل مايقدر الفرنساويون على حمله من المانيا لا يفي بكلفة الاحتلال . هذا وان تراخي العمال الالمان من العمل وكسر ارادتهم يعود على فرنسا كما على المانيا بالخراب المحتم لانه يستحيل على فرنسا ان تنهض من افلاسها الحالي بينما اوروبا الوسطى فى حضيض الهوة الاقتصادية

وهذا مايرغبه لنين وزملاؤه زعماء الانترنسيونال الشيوعى كل مايطلبونه من اوروبا هو ان بضعة ملايين من عمالها يخرجون عن اعمالهم فيقرصهم البرد ويعضهم الجوع بنابه وعندئذ يأخذ هؤلاء الزعماء الشيوعيون برمى البذار فى حقل اوروبا المفلوح بذار الثورة الحمراء التى حصادها يكون سقوط الترتيب السياسى والاجتماعي معا الى الحضيض وانما رفع العسكريون راياتهم تتبعهم الراية الحمراء ؟

الكرمل

اتفاق ايطاليا وحكومة انقرة

اشارت الانباء التلغرافية الى الاتفاق الذى تعقده الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا وبكر سامى بك مندوب حكومة انقرة اسوة بالاتفاق الذى عقده المسيو بريان وزير خارجية فرنسا مع ذلك المندوب والى القراء مضمون هذا الاتفاق نقلا عن انباء رومة

١ — تتوقع حكومة رومة وحكومة انقرة اشتراكا اقتصاديا فى العمل بين ايطاليا وتركيا مع حق الاولوية لايطاليا فى الامتيازات الاقتصادية التي تمنحها تركيا فى سناجق ايطاليا وموجلا ويوردور وسبارتا وفى جزء من سنجق قره حصار و كوتاهية وفى حوض مناجم هرقله وذلك فيما لو تعذر منح هذه الامتيازات لرعايا عثمانيين واستثمارها بواسطة رؤوس اموال وطنية

٢ — يعند مايترتب على الامتيازات فوائد أو احتكارات تؤلف الشركات التى تستثمرها طبقا للقانون العثماني

٣ — تشترك رؤوس الاموال العثمانية على قدر الامكان مع رؤوس الاموال الايطالية . ويجوز ان تبلغ النسبة ٥٠ فى المئة

٤ — تتعهد حكومة ايطاليا بان تؤيد بطريقة فعالة لدى حليفاتها جميع مطالب الوفد التركى الخاصة بمعاهدة الصلح وخصوصاً فيما يتعلق باعادة ازمير وتراقية الى تركيا .

٥ — تشتمل هذه المعاهدة على الوسائل الواجب اتخاذها لجلاء الجنود الايطالية الباقية فى الاراضى العثمانية

٦ — تنفذ الاحكام السابقة بمقتضى اتفاق مفصل يبرم بين المتعاقدين على اثر عقد صلح تقبله تركيا ويكون ضامنا لاستقلالها وحياتها

الالمانيون والهند

ابرق الى المانيا ان المستر منتاغو وكيل وزارة الهند صرح بان ابواب جميع البلاد الهندية ستبقى موصدة بوجه الالمانيين مدة خمس سنين ولايسمح لاى كان من تبعة الالمان بدخولها مهما كانت الاسباب والدواعى

اميركا وروسيا

ترى الولايات المتحدة ان حالة روسيا الحاضرة لاتسمح بعقد اتفاق تجارى معها

المانيا واميركا

دعا المستر هيوز سكرتير الدولة الاميركية سفراء دول الحلفاء لمقابلته بصفة غير رسمية للبحث فى المذكرة الالمانية وقد تكلم فى هذا المؤتمر السر اوكلند جدس والمسيو جوسران والسنيور ريكو والبارون شيد هارس والمفهوم ان جواب اميركا لالمانيا لايرسل قبلما تصل العاصمة انباء تنبيء باراء حكومات الحلفاء بخصوص الاقتراحات الالمانية

سياسة ايطاليا

نشرت « الشركة الايطالية الشرقية » بيانا يؤكد ان ايطاليا تعهدت فى الاتفاق المعقود بينها وبين تركيا بان تؤيد المطالب التركية المختصة بازمير وتراقية بشرط ان تعرض تركيا المسألة على مؤتمر الحلفاء ولذلك ردت ايطاليا على انكلترا بقولها ان ان تعديل معاهدة سيفر تقرر فى لندن ولكن تعين كيفية التعديل يكون بعد ورود جواب اليونان وتركيا

فالمعاهدة المعقودة بين ايطاليا وتركيا تتفق مع شروط الاتفاق الثلاثى وتطابق البرنامج الذى لم تغيره ايطاليا قط وهو حل مسائل ازمير وتراقية بكيفية تؤدى الى السلام الدائم فى أوربا الشرقية ثم جاء فى البيان ان ايطاليا تحترم الحياد بغاية الدقة وهو مالم يفعله الجميع

واما العلاقات بين ايطاليا واليونان فانهم ينفون فى ايطاليا الخبر الذى نشرته بعض الصحف عن استدعاء معتمد ايطاليا من اثينا ويقولون ان المسيو جوناريس لا علاقة له البتة ببعض الحملات الموجهة من بعض الصحف اليونانية الى ايطاليا

وتنفى الحكومة الايطالية ما قيل عن حض سكان ابيروس الجنوبية ضد اليونان ومن المعلوم ان تعيين حدود البانيا مختص بالحلفاء وقد عولت ايطاليا على العمل فى البانيا

الطيران بين مصر والكاب

ظهر مقدار نفقات قوات الطيران المتعلقة بانشاء الخط الجوى بين مدينة الرأس (الكاب) والقاهرة فى خلال تقرير من مراقب الحسابات العام عن اعمال الطيران وهو يدل على ان مبلغا قدره ٦٠٠ ر ٢٥ جنيه تقريبا عدا المرتبات والعلاوات اللازمة للموظفين ادمجت فى المصروفات وقد كان المبلغ المخصص للشروع فى أثناء الخط ٣٠٠٠ جنيه فى الاصل وفى يونيو عام ١٩١٩ صادق مجلس الطيران على مصروفات اجمالية قدرها ٠٠٠ ر ١٥ جنيه عدا فى ذلك مرتبات موظفى حملة الطيران وفى يونيو الماضى تبين ان المصروفات التى دفعتها خزينة الجيش والحكومة الروسية فى بعض الاقسام تعادل ٠٠٠ ر ٥٠ جنيه تقريبا وذكر فى التقرير ان وزارة الطيران لم ترد حتى الان على الاسئلة التى وجهتها لها الخزينة بهذ الصدد

الارمن و كليكية

يطالب الارمن باحتلال كليكية احتلالا دوليا

اليونان تقر بخطاها

نشرت جريدة (اثنوس) اليونانية المعروفة بخطتها وتشيعها لحزب فنزيلوس انه كان يجب على الامة اليونانية ان تسعى منذ ثلاثة اشهر للتقرب من دول الاتفاق قبل ان تلقى بنفسها فى الحرب الطاحنة مع الترك وهى خالية من الوسائل المادية ومن الاصدقاء ايضا كما انه كان يجب عليها ان لاتكرر تجاربها فى سنة ١٨٧٥ و ١٨٩٧ وان لاتحقق نظرية اللورد سالسبورى الذى تقول ان اليونان شعب لا يستحق الا ان يكون مقيدا

ان الامم لا يمكن ان تعيش بلا اصدقاء فى حين اننا اليوم اصبحنا ولا صديق بجانبنا فالاتراك رغم هذه الحرب ازدادت جرأتهم علينا والبلغاريون قاموا بالحركات ضدنا والبلقان اصبح بحالة تهيج وابتدأت تظهر المطامع والشهوات الجديدة كل ذلك وحكومتنا الحاضرة تهيء الخطط للعمل على خراب اليونان بايدى اصدقاء هاء الايطاليين الذين لارحمة عندهم فافتحوا ايها النظار اعينكم وكونوا ذوى جرأة واعلموا انكم قبل كل شيء يونانيون !

البلاغ

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الثور ٢٦

شهر رمضان سنه ١٣٣٩

الاسبوع	رمضان	اذان [illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق
الثلاثاء	٩	٩	١٨	١٠	٥٢	٥	٢٩	٨	٣٩
الاربعاء	١٠	٩	١٧	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	١١	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٨
الجمعة	١٢	٩	١٥	١٠	٥٠	٥	٢٧	٨	٣٧

العدد ٤٨٥ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٩ مايو سنة ١٩٢١

حول
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا

تحت هذا العنوان وهو (ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا) كتبت « القبلة » فى صدر عددها (٤٤٨) كلمة بحثت فيها عن وزمن وجمية الصهيونية وتمضيد الحكومة البريطانية لها وتشجيعها على بث دعوتها وتأييد مطلبها من جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود وقد بينت « القبلة » فى العدد المذكور عنه بالبرهان القاطع النتائج السيئة والعواقب الوخيمة الناجمة عن هذه السياسة ، وحذرت وأنذرت ومحضت العظمة البريطانية النصح الخالص فى هذه القضية

ثم ان هذا القول من « القبلة » لابد أن سيتلق بالحق والتجره لانه لايتصور أن مثل « القبلة » تصيب الرأى ، والعظمة البريطانية تخطئه . ان هذا لمن الجنون المحقق . ولكن كما يقال قد وجد فى النهر مالا يوجد فى البحر . وماذا تقولون أيضا فى سائقة الاخلاص والنصح فانه يسوق صاحبه الى ما وراء الحمق والجنون ؟ سيما بعد أن ظهر فى ذلك العهد من مجيء الصهيونية الى فلسطين الخطر الاحمر بث الصهيونيين المهاجرين الدعوة البلشفية ونشرها والمجاهرة بها فى الشوارع بالنداء بها وبتمليق المنشورات الشيوعية على الحيطان وتوزيع النشرات الاباحية على الجماهير وقد اشارت القبلة الى ذلك فى عددها المذكور بقولها :

(ثم اننا نباهى فى الدرجة الثانية ونفتخر امام العظمة البريطانية بأن الاقوام الذين ارادت اذلالنا وارغامنا بتوليتهم علينا وعلى بلادنا ونحن نحن من تعرفين موقفهم معك — هام قبل انقضاء اسبوع وطأتهم البلاد أخذوا يراغمونك بالنداء للينين وتروتزكى وبلشفيتهم التى حملتك ارادتك اخمادها الملايين من الذهب وفقد شبيبة أبنائك) انتهى

قلنا فى عددنا المذكور « نباهى فى الدرجة الثانية ونفتخر بما ذكر عاليه » ، ونفتخر الآن فى الدرجة الاولى بل بما فوق الاولى على تحقيق قولنا « ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا »

لا نقول هذا عن سعة اطلاع ولكن شعور الحقيقة ذلل لنا ادراك هذه الغامضة التى لا ندرى ما نقول عنها : أأدركتها بريطانيا أم لم تدركها ؟ ولا نقول الا : ايه ابتها العظمة البريطانية ان العرب لايستحقون منك هذه المفاجأة فى دينهم ودنياهم بمثل هؤلاء الاقوام وهذه الحسيات فان مقاومة أخطارها سيشترك فيها حتى الحفاة العراة منهم . وهذا من سائقة طبيعيات دينية ووطنية وقومية وعنصرية اذا لمسألة تمس كل هذه الوجيبات . يشهد بهذا وينبه اشتراك مواطنينا الاسرائيليين انفسهم بالحس والمعنى فى هذه النازلة وليس وراء الجاء السلطة المحتلة الى التداخل بقوة السلاح واطلاق النار لاخماد هذه الفتنة

ولكن ماذا كان بعد ذلك ؟ كان أن العظمة البريطانية تناست القضية البلشفية الصهيونية ولم تتخذ لها الاحتياط اللازم واسترسلت فى تشجيع الصهيونية ووطنها القومي فى فلسطين وأغضت الاغضاء التام عن صريخ الاهالى فلم يكن من وراء ذلك الا أن صدقت الايام قول « القبلة » : « ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا » وأبدت للعظمة البريطانية بل وللعالم أجمع ما انطوت عليه الصهيونية من الخطر الذى سيدام قلب الشرق العربى ويمس حس ابنائه الجوهرى على اختلافه . وعليه فهل بعد هذا يبقى محل للتأويل والتأميل ؟ اذلا محل لمثل هذه المصارحة الا الحكم بارغام الاهالى على الرضوخ لهذا العسف الذى يقلب عادات البلاد من سائر وجهاتها ويجعل أعلاها أسفلها ؛ وهل يعد هذا اهانة أو اسقاط لعموم أبناء الشرق العربى ؟

أجل لقد صدقت الحوادث ما حذرت « القبلة » من وقوعه وأبدت الوقائع ما أنذرت به مما نجم من السياسة البلفورية من الحوادث الخطيرة والمشاكل المعقدة . وما انه تأبد فى هذه الاونة التى نرى فيها السياسة البريطانية تؤيد هتك كل حق وحس قومي من أعماق أحشائه فى فلسطين بينما أهالى البلاد علا صريخهم واشتد غليان مراجلهم تذمرا لحقوقهم بكل معانيها الاساسية وعوائدهم وتقاليدهم (دينية كانت أو قومية) الموروثة عن آبائهم المصون بعد الدهور — أمام البشر بأجمعه ممن هو أقل منهم شهامة وغيرة على وطنه ومن هو مثلهم أو أكثر منهم — الحالة التى تجعل عرفاءهم وشرفاءهم سخرية فى نظر أقوامهم وتكسبهم جريمة لاحاجة لبيانها يبذلون فى سبيل خلاصهم منها و نبذها اليهم كل عزيز وغال . نستدل على هذا بمراجعة أدنى بسيط بريطانى لوجدانه فى مثل هذا الموقف الذى يقضي على أولئك العرفاء والشرفاء بتلقي الموت الزؤام فى ذلك السبيل الشريف كتلقي شربة من كوثر .

وحسبنا على هذا ما وافانا به بريد هذا الاسبوع بصحفه الطافحة بالمنشورات البلشفية التى أذاعتها الجمعية الصهيونية الشيوعية فى انحاء فلسطين ، وكلها تدعو الى التبلشف واتباع المذهب الاباحى مذهب لينين وتروتزكي والالتحاق بالمؤتمر الشيوعى فى موسكو . هذا من جهة ومن الاخرى أن الصحف مملوءة أعمدتها بالحوادث الخطرة والوقائع الدامية التى اشتبكت فيها القوى العسكرية للسلطة المحتلة مع المتظاهرين من الجمعية الصهيونية البلشفية فى عدة مواقع من البلاد وعمت هذه الفتنة الارجاء واختلط فيها الحابل بالنابل واشترك فيها العمال الصهيونيون برفع الرايات الحمراء واقامة المظاهرات البلشفية كما تؤيده البلاغات الرسمية التى أذاعتها السلطة المحتلة وتناقلتها الصحف بما هو معلوم لدى قادة العظمة البريطانية الذين لاتتردد فى أن لهم مندوحة عظمى عن وقوع ذلك — يلجئنا الى بيانها الاخلاص والوداد لمشاطرتنا اياها المصلحة والمنفعة التى تنكر ان الصهيونى الروسى البلشفى له مصلحة ومنفعة راجحة على مصالحهم المشتركة مع العرب تلك المصالح التى يشترك فيها البريطانيون وأبناء الشرق الادنى (أى أبناء جزيرة العرب عامة) اللهم الا ان كانت بريطانيا تبلشفت فالامر لله والمشتكى اليه !!!
غير ان الذى يهمنا الآن هو التأمل والموازنة فى نتيجة مسلك السياسة التى اتخذت فى ايران !!!

وعليه فالقبلة تردف (فى هذه المرة أيضا ما أوردته فى عددها « ٤٤٨ ») بقولها اليوم : ماذا يا ترى تملل هذه الحالة المريبة الخطرة فى فلسطين على أهل البلاد مسلميهم ومسيحييهم بل وعلى من بها من اليهود أنفسهم و كافة من بها من السكان وعلى الحكومة المحتلة ايضا بل وعلى كافة أبناء الجزيرة العربية الذين يزعجهم حدوث هذا الامر ويلزمهم الدهشة والاستغراب ويخامرهم منه الشك والريب فى مدارك ساسة بريطانيا وعظمائها وقادتها أزاء هذه الحالة المختلطة المتنوعة عليهم بأساليب سلب الحقوق

واضاعة حسيات وطنيتهم وقوميتهم مما لا ينطبق على عقل ولا قانون ولا على أى شريعة من الشرائع

ثم ان هذه الحالة لا يستطيع أن يطالبنا العاقل بما يبرر اجراءها . نحن لا نريد الاعتراض على العظمة البريطانية ولا مساس أدنى مما هو فى ذلك اشهرتها ومعروفيتها فى العالم مما لا حاجة لبيانه . ولكن :

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

مما هو فى معنى هذا التقصد والوضيعة والضيعة لحسيات أبناء الشمال الغربي من الجزيرة - الامر الذى ليس وراءه الا الخراب والدمار وازهاق الانفس واتلاف الاموال وايقاد نيران الفتن واشتعالها على الدوام . فانهم ليسوا بأقل غيرة على عزتهم من سواهم

فهل هذا من مصلحة السلم عامة وبريطانيا خاصة ؟ وهل هذا من شعار رعاية الحقوق المعلومة علاوة على ما تقتضيه واجبات الانسانية وشعائر البشرية ؟

ان مكافأة بريطانيا لاخواننا الفلسطينيين (فى مقابلة مابذلوه فى سبيل استيلائها على جنود القائد الالمانى الشهير « ليمان فون سندروس » بكل معانى الاستيلاء) بمساعدة الصهيونية لاستيلائها على بلادهم — لمن أكبر العبر على الشرف والمعتبر البريطانى فان الفلسطينيين لو لم يقذف كل منهم الا حجراً امام الحملة البريطانية لما تيسر لها أقله سرعة أسرها واستيلائها على الجنود الاعادية وسندروسهم والمانيتهم وعثمانيتهم مما هو معلوم لدى القوة البريطانية - الامر الذى لا تجهله الحقيقة والمنتسبون اليها . لا نقول هذا مناً أو تفاخراً أو تعاظماً ولكن دفاعاً عن الحقوق وكل ما يقال !

يتظاهر لبريطانيا ارتكابها وتحميلها أمتها خطر ومصاريف بقائها فى فلسطين اذا تأملنا ما نشرته « الصفة والاهرام » فى عددها (١٣٤٢٤) وهاهو : ...

شرق الاردن

عمان فى ٢٣ أبريل سنة ١٩٢١ لمراسلنا

تجددت فى شرق الاردن الهمة بعد مقابلة الامير عبداللّه للمستر تشرشل وأخذ أميرها الجديد ينظر فى شؤونها ويؤلف حكومتها ويبين لها الموظفين عسكريين وملكيين وقد بدأ أولاً بتأليف مجلس المستشارين فعين له رشيد بك طليع رئيساً بلقب « الكاتب الادارى » ، وامين بك التميمي مستشاراً للملكية ، ومظهر بك الرسلان — متصرف السلط — مستشاراً للحقانية . وعلى خلقى بك — قائم مقام اربد — مستشاراً لادارة الامن والضبط . وحسن بك الحكيم مستشاراً للمالية والنافعة والبرق والبريد وهو سيحضر قريباً من مصر ، والامير شاكر بن زيد نائباً لسمو الامير فى شؤون العشائر . واحمد بك مريود معاوناً للامير شاكر وعضواً فى مجلس المستشارين .

وجعلت اربد (عجلون) لواء بعد ان كانت قضاء وعين متصرفاً لها موقتاً امين بك التميمي مع بقاء مستشارية الملكية فى عهدته والحق باربد قضاء جرسن . وقد سافر اليها أمس .

وعين رشيد بك المدفعي (حاكم منطقة عمان العسكرى فى عهد الحكومة السورية العربية) متصرفاً للصلت بدلا من مظهر بك الرسلان .

— تكاثرت وفود زعماء القبائل من عجلون والكرك والصلت وأطرافها لتقوية علاقاتهم مع الامير عبد الله وهم على عادتهم يزلون ضيوفاً بضعة ايام يهزجون ويتسابقون على خيولهم ويلعبون بسيوفهم ويشادونهم امام سموه ثم يعودون الى ديارهم بعدان يحسن الامير وفادتهم وعادت بعضهم بما يروقهم .

— كانت شعبة استخبارات حمص الفرنسوية اذاعت رسمياً فى سورية ان الامير عبداللّه اعدم رمياً بالرصاص فى عمان رجلين أحدهما مهدى الحجار والثانى مصطفى نورى بتهمة الجاسوسية والحقيقة ما كتبته لكم فى رسالة سابقة من ان ديوان الحرب العرفى حكم عليهما وقد عفا عنهما الامير . وهما لا يزالان فى قيد الحياة شبه طليقين

وصل مساء أمس قسم من الجيش العربى المعسكر فى عمان وقد استعرضهم الامير صباح اليوم واعجبته تربيتهم العسكرية ودعا ضباطهم فاثنى عليهم وشكر لهم عنايتهم بتدريب الجند وتمرينه على الاعمال العسكرية ومنح بعضهم رتباً فوق رتبهم مكافأة لهم على ما شيدوه

ما برحت حتى الآن اربع طيارات تحلق فى سماء هذه الربوع وتبيت بين ظهرانينا وقد علمنا انها مرتبطة بجيش شرق الاردن وقد طارت الى محطة لد (اللد) مركزها وهى ستعود الينا متى طلبها الامير وقال ان الحكومة العربية ستستخدمها فى نقل البريد فى الامور المستعجلة ، بينما يتم تأسيس مراكز البرق اللاسلكى التى شرع بها فى الكرك وعمان واربد .

اكتفت الحكومة الانكليزية باقامة المستر ابرامصون معتمداً لها فى عمان وهو لا يتداخل فى شئ قط من شؤون الحكومة شأن المتمدن الاجانب فى كل حكومة مستقلة فلا اثر للنفوذ الانكليزى او الانتداب هنا

يكثر المستر لورانس الشهير من زيارة عمان وهو لا قرار له فقد سافر عدة مرات فى الطيارة اكتشف بها الجهات المحيطة بشرق الاردن ويعنى كثيرا بأخذ صور كبار الامراء والاشراف باليد وله رسام خاص يقوم بهذه المهمة هناولعله يريد أن يضيف فصولاً ثانية الى كتابه من ثورة العرب الاولى قبل ان يخرجه الى حيز الوجود

برحنا صباح اليوم الشريف على بن الحسين الحارثي برجاله وخيالته قاصداً جرش حيث تقيم اياما ينظر فى أمور عشائرها ثم تقصد اربد للغاية نفسها

كان الامير عبداللّه قد ارسل كاتبه الخاص عونى بك عبد الهادى لمقابلة سمو الامير فيصل فى بورت سعيد وقد عاد منذ يومين فمكث بضع ساعات وآب الى القاهرة والمظنون أن مجيئه كان لمعرفة رأى سمو الامير عبداللّه فى قضية عرش العراق

وصل اليوم من دمشق رشدى بك الصفدى وهو من الضباط (اركان حرب) ورتبته قائم مقام وقد كان معتمدا للحكومة العربية السورية فى بيروت ثم قائدا لفرقة حلب والمؤكد انه سيشغل مركزا يليق به فى حكومة شرق الاردن الجديدة

هدأت حركة العصابات فى جنوب سورية على اثر ما قام به سمو الامير عبداللّه من تهدئة الخواطر وتسكين ثائرتها

يؤكدون ان يوم الخميس القبل (٢٨ ابريل) سيكون موعد وصول اول قطار من حيفا الى عمان وهو قطار عسكرى تجارى يصحبه مفتش بريطاني من حيفا الى نصيب فيستلمه موظف عربى الى عمان ولا نفتش فى درعاء ، يروح ويغدو مرة فى الاسبوع

قبل نبيه بك العظمة ان يعين قائم مقام لمان وهو من الرجال المعروفين بمقدرتهم وكفاءتهم لكبير الاعمال

تم وضع الميزانية العامة ووافق عليها سمو الامير . وقد رأيتها مبنية على الاعتدال فى مقادير الرواتب ومراعاة مالية شرق الاردن

عين الكاتب المعروف عثمان افندى قاسم مديرا للرسائل فى اربد

علمت ان ثلاث طيارات جديدة ستصلنا قريباً واحد اهن تحمل جهازا لاسلكيا

اتصل بى ان المعتمد البريطاني عرض على حكومة شرق الاردن ان حكومته مستعدة لمساعدة سكة الحجاز بين نصيب وعمان ومعان والمدينة المنورة ما تحتاج اليه من الفحم فتستغني من الحطب فابت الحكومة العربية المساعدة خوفا من التدخل الاجنبي فى شؤون السكة

دعى سمو الامير عبداللّه الى زيارة عرب الصخور فى زيزياء وهى على نحو ٥٠ كيلومترا من عمان الى الجنوب وسيقضي بينهم يومين وربما يبرحنا غدا أو بعده ») انتهى

[القبلة]

أفهل وراء هذه الادارة وسكينة الاهالى غاية تنطبق على كافة أنحاء فلسطين ؟ وهل وراء هذه غاية تستوجب اخلاص أهاليها على الدوام والاستمرار لبريطانيا شكراً لها على عقابها لهم ضالتهم المنشودة ؟

والمسألة هى ناشئة الآن من البطء والتثبت المعروفين فى بريطانيا والاستعجال المغروس فى طبائعنا نحن معاشر العرب . فبريطانيا ترى ما لاراء الاهالى مما لا يوجب استعجالهم ، والاهالى يصدق عليهم قول الشاعر :

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

نوصى أنفسنا بما يجب علينا ولا نحتاج أن نقول للحليفة أن ترى ما فى هذا . ولكل أجل كتاب واليه المرجع والمآب »

حوادث محلية

وصول صاحب السمو الملكى

مولانا الامير علي المعظم
الى المدينة المنورة

فى هذا اليوم وصل الى الخفيرة صاحب السمو الملكي مولانا الامير علي المعظم وفى يوم غد يصل الى المدينة المنورة كما علم من البرقية الواردة الى الديوان الهاشمي وهاهى صورتها :

(اليوم « الخميس » وصلت الخفيرة . وغداً « الجمعة » أتشرف بلثم الاعتاب الطاهرة »

علي)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة دهلاي وصلت من سورابايا وعليها ١٦٥٤ حاجا منهم ٥٠ صغار

أخبار خارجية

بيان الحلفاء

عن مسألة التعويضات الالمانية

انبأ مراسل شركة هافاس الخصوصى فى لندن ان الحلفاء اصدروا بيانا قالوا فيه انه برغم ما أبدوه من ضروب التساهل والمنح المتوالية وبرغم الانذارات والعقوبات المقررة فى سبا وباريس ولندن والنافذة من ذلك الحين لم تقم المانيا بما عليها من الالتزامات بمقتضى

نصوص معاهدة فرساى مما يختص بنزع السلاح ودفع اثنى عشر مليار مارك ذهباً كان اخر الموعد المعين لدفعها يوم اول مايو ومحاكمة مجرمى الحرب وبعض المسائل الاخرى المهمة ولذلك قرر الحلفاء ان يشرعوا من هذا اليوم فى اتخاذ جميع التدابير الاولى اللازمة لاحتلال وادى روهر

وعهد الحلفاء الى لجنة التعويضات فى ان تبلغ الحكومة الالمانية بدون تأخير بيان المواعيد والاساليب المقررة لقيام المانيا بوفاء دينها كله وفى ان تحتم على الحكومة الالمانية ان تصرح فى خلال سته ايام ابتداء من ٦ مايو بتصميمها على القيام بالتزاماتها بلا قيد ولا شرط وتقديم الضمانات التى قررتها لجنة التعويضات وعلى ان تنفذ بدون ابطاء التدابير الخاصة بنزع السلاح العسكرى البحرى وعلى ان تشرع بدون تحفظ ودون تأخر فى محاكمة مجرمى الحرب وتنفيذ ما لم ينفذ حتى الان من سائر شروط المعاهدة واذا لم تذعن المانيا لهذه المطالب فان الحلفاء يشرعون يوم ١٢ مايو فى احتلال وادى روهر ويتخذون جميع التدابير الاخرى العسكرية والبحرية ويدوم الاحتلال الى ان تنفذ المانيا الشروط المبينة

تسليم بلاغ الحلفاء
الى السفير الالمانى

سلم بلاغ الحلفاء الى السفير الالمانى على اثر انتهاء الاجتماع الذى عقده المجلس الاعلى وقد عاد مندوبو فرنسا وايطاليا الى بلادهم

موقف بروسيا وعمل فرنسا

القى المسيو برتو وزير الحربية خطابا عند مدفن «المحارب المجهول» ان لودندورف يحتذى مثال «شرنهورست» الذى أنشأ بكيفية سرية جيشا عدده ٠٠٠ ر٢٨٠ جندى حينما كانت معاهدة ١٨٠٨ تحدد عدد الجيش الروسى بـ ٠٠٠ ر٤٢ جندى. ثم قال المسيو برتو ان بروسيا تستعد الان لاخذ الثار ولكن قيام فرنسا بالزام المانيا وفاء عهودها والتزاماتها ليس معناه ان فرنسا ترمى الى فتوحات حربية او تطمح الى التوسع

حول سياسة ايطاليا

قال السنيور سولارى فى خطاب القاه «كينيو» ان ايطاليا عازمة عزما اكيداً على ان تطلب بالاتفاق مع الحلفا تنفيذ المعاهدات ولكنها ستمتنع عن كل سياسة تقوم على العنف والشدة

فى ميدان الاناضول

تقدم الاتراك

يواصل الاتراك زحفهم فى ميدان أزمير وقد إحتلوا «سلطان حصار» ووادى «الميندر» وسيبدأون هجوما جديدا متى وصلت النجدات

الوفد الاناضولى وبريطانيا

ارسل الوفد الاناضولى برقية خصوصية الى الاسلاميك نيوز تحوم حول استياء الوفد من خرق بريطانيا حيادها فى الحرب الحاضرة بين اليونانيين والكماليين والبرقية تعريبها كما يأتى

ان الادارة الانكليزية فى مصر ترسل الذخائر والمدد الى اليونان وهى ترسل ايضاً بواليينها لحماية الرعايا اليونانيين الذين يدعون الى الخدمة العسكرية من مصر وهذا يدل على ان بريطانيا تقوى اليونان وتحمى اعتدائها على تركيا فتأمل

نفقات التسليح

مجلس النواب سأل المستر لمبرت هل فاوضت الحكومة الولايات المتحدة واليابان فى توقف بناء البوارج وقال ان النفقات التى تنفقها بريطانيا العظمى على التسليح عبء يقسم ظهر الصناعة فسلم المستر لويد جورج بان نفقات التسليح فى العالم كله باهظة جداً ولكن يجب تناول مسألة كهذه بجانب عظيم جداً من الفطنة واصالة الرأى فاذا حاولوا زحم المسألة فالمرجح ان يدركوا الغرض المقصود

هبوط الاسعار فى السودان

انخفضت الاسعار هناك انخفاضاً بيناً فالذرة اصبحت لاقيمة لها واردب القمح هبط الى حوالى الـ ٣٠٠ قرش وأقة الخبز نزلت الى أربعة قروش وأقة اللحم الى ٧ ورطل السمن أصبح بـ ١٠ قروش اما الاقمشة والحاجيات من الواردات فالرخص متمشى فى أسعارها باطراد

الحالة فى ايران

أعلنت الوكالة الايرانية ان الحالة فى ايران مرضية والامن مستتب وان الحكومة تقوم بالاصلاحات بنجاح. وقد قبض على حاكم خراسان هذا حاكم قرمنشاه لانها من المعارضين للحكم الحالى وعين السردار صباح قائد فرقة القوزاق وزيرا للحربية بدلا من مسعود خان الذى عين وزير بلا وزارة

وتسحب الجنود البريطانية. وقد وصل معتمد روسي الى طهران

المانيا اليوم بين المطرقة والسندان

تدابير الحلفاء الحربية والاقتصادية

دعت الحكومة الفرنسوية بعد انفضاض جلسة المجلس الاعلى أمير البحر الفرنسوى حراسيه ليكون فى لندن برفقة اركان حربه كما دعت الحكومة البريطانية وسائر حكومات الحلفاء رجالها الحربيين ليكونوا جميعا فى «دونيج ستريت» حيث تعقد جلسة خاصة للنظر فى التدابير الواجب اتباعها بعد ان أدلى الخبراء الفنيون بيانهم المتضمن اصدار ستمائة مليون من السندات فوراً ومليون مثلها فى شهر نوفمبر حيث يكون مجموع الرصيد ٥٢٥٠ مليونا وفاءً لقوة المانيا على الدفع تلك القوة التى سيكون مقياسها الناتج من ضريبة الصادرات التى يبلغ قدرها ٢٥ فى المائة فاذا زاد القسط السنوى الذى [illegible] الصادرات زيادة تستنفد الفوائد فستصدر سندات أخرى لاستهلاك الزائد وتفرض ضريبة اضافية قدرها واحد فى المائة فتكون ضريبة الصادرات ٢٩ فى المائة وذلك لفوائد السندات التى لم تصدر والتى تبلغ ١٥٠ مليونا. وهذا المبلغ مدينة به بلجيكا وخدها من جراء النفقات التى اقترضتها هذه الدولة من الحلفاء والتى يجب على المانيا دفعها ويضم هذا المبلغ الى مجموع السندات السالفة الذكر. قلنا ان ذلك المجلس الحربى الكبير اجتمع فى «دونيج ستريت» وقد علم روتر من مصدر فرنسوى ان المارشال فوش عرض على المؤتمر تفاصيل الشروط التى يجرى احتلال الروهر بمقتضاها اذا استلزم الامر ذلك بمساعدة الحلفاء بعد أن تستعد الجنود الفرنسوية الاضافية المدعوة ويتم الاتفاق على الخطة الحربية. وان الاميرالين بيتى وجراسيه وضعا تفاصيل الاعمال البحرية التى قد يحتاج الامر الى اجرائها بواسطة الاساطيل الانكليزية والفرنسوية اذا لزم الامر ومن هذه الاعمال حصر المانيا أو احتلال همبورج ومعاونة القوات البرية. ولكن الانباء جاءت بعد ذلك بان المؤتمر رفض الاقتراح الذى يقضى بوضع حصر بحرى على المانيا تقوم به أساطيل انكلترا وان انكلترا تنوى ان يكون عملها مقصوراً على مناورة بحرية ضد همبورج وبريم. وتقول الصحف الفرنسوية ان المستر لويد جورج والكونت سفورزا متأثران بمسلك جماعة المعاهدين فى الولايات المتحدة وجماعة الماليين الدوليين والعمال والمعدنين والاشتراكيين الراديكاليين من الانكليز الذين يهددون جميعا بتدبير حركات اهلية عامة لتأييد المانيا

هذا من جهة التدابير الاقتصادية والحربية التى يراد القيام بها من المانيا. على انه لا تزال هناك روايات مختلفة تكاد تكون واقعة اهمها ان المانيا ارسلت اقتراحا جديدا للحلفاء فى تلغراف ارسلته من برلين الى المعتمد الالمانى فى باريس ليعرض على لجنة التعويضات والمعتقد ان هذا الاقتراح يشف عن قبول قرارات الحلفاء فى نهاية شهر يناير. وجاء من روما بعد ذلك ان سفير المانيا فى ايطاليا زار السنيور جيولتى وفاوضه فى وزارة الداخلية مفاوضة طويلة. ومع ان الاخبار الاخرى التى وردت من مصادر شتى تفيد ان المانيا واقفة فى مكانها تنتظر الصدمة قدم ثابتة وانها كالواقف بين المطرقة والسندان فهنالك من الدلائل ما يفيد بان الشعب الالمانى لا يجازف بنفسه لتلقى هذه الضربة ؟ الوطن

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

عدد			
٣٠٠	زره	٥٤	خشف
٢	بضاعه	المجموع	٣٥٦

وجاء ايضا ان الباخرة طنطا وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

١٠٠	نشا	٥٠	بصل
٤٧	قماش	٤٤	فواكه ناشفه
٤٥	زبيب	٣٠	حوت مصبر
٢٥	مكرونه	٢١	عطاره
١٨	كبريت	١٨	ما كولات
١٧	دخان	١٣	سكر
١٠	خرنوب	١٠	حنطه
٨	جبن	٧	فاصوليه
٧	قزاز	٦	اشياء صينى
٨	اشياء جديد	٦	ترمس
٦	فريك	٦	ليمون
٥	حبال	٤	اشياء معدن
٤	حلاوه	٤	بضاعه
٤	قمر الدين	٤	توانك
٣	كربونات	٣	تنك
	(المجموع)		٦٠٧

وجاء منه ايضا ان الباخرة هايون وصلت من بومباى و كراتشى وعليها البضائع الاتية

عدد			
٢٩١٤	شعير	١٤٢٢	دقيق
٧٠٠	حنطه	٦٦٥	سكر
٢٨٨	تمر	٥١٠	شاهى
٢٩٤	زنجبيل	٣٣٧	قماش
٦٥	اشياء قزاز	٧٣	عطاره
٧٢	عدس	١٠	سكر قند
١١	الماسيه	٤٦	قبار
٢٧	بالدى	٧	اشياء حديد
٢	مربا	٥٨	الواح تنك
٦	زبده	٣١	حديات
١٦	زبيب	١٨	معدن
١٢	ادوات كتابه	١٥	فخار
١٠	مسامير وسلوك	١٠	مفارش
١١	ادويه	٣	صدروس
٣	اسمنت	٢٦	ورق جرائد
٣١	تمر	٢٥	اشيا صفر
٣٢	فوفل	١١٠	ساقودانه
٤٥	متفرقات	٣٧٠٩	شعير
٤٩٠	حنطه	٦	دقيق
	(المجموع)		٤٢٠٥

قرار امريكا

وضعت نظارة خارجية امير كا قراراً جديدا سترفعه الى دول الحلفاء هذا بعض ما جاء فيه :

١ — ان الفوز الذى احرزه الحلفاء يخول كل من اشترك فى الحرب ان يستفيد من نتائج تضحياته فى سبيل الانتصار

٢ — ان الولايات المتحدة التى كان لها التأثير الكبير فى انهاء الحرب تعتبران جميع حقوقها ومصالحها يجب ان تظل محفوظة من التعدى عليها ومحترمة من جميع الدول

٣ — لايحق لاحد ان يخلص من حقوقه أو يدلى رفضها

٤ — ان التخلى عن حق أو التنازل عن مصلحة لا يكتسب الصفة الرسمية بشأنه بموجب اتفاق أومعاهدة رسمية توقعها الدول التى اشتركت فى الحرب مع الدولة التى تريد التنازل علانية عن حقوقها

ولهذا القرار تأثير كبير على مجرى السياسة الدولية العامة لانه يخول امير كا حق التداخل من جديد فى جميع ما قرره الحلفاء بعد الهدنة حتى اليوم

قرار بلشفيكى جديد

جاء الى الصحف البارسية من رغال ان المجلس السكرى البلشفيكى الاعلى الذى عقد فى موسكو تحت رئاسة تروتسكي قرر ما يأتى :

١ — توقيف تسريح الجيش البلشفيكى بسرعة واعلان التجنيد العام الى ان يبلغ عدد الجيش اربعة ملايين جندى

٢ — ابلاغ عدد فرق الخيالة التى تبلغ ١٠ فرقة الى ٢٣ فرقة

٣ — جعل جميع قطع الاسطول الروسي تحت اهبة العمل ابتداء من اول ايار

٤ — نقل نصف غواصات اسطول البحر البلطيكى الى البحر الاسود

٥ — تكليف هيئة اركان حرب الجيش تكليفا سريا بوضع الخطط الحربية لجبهتى القوقاز ورومانيا ولنقل الجيوش وحشدها على جناح السرعة على حدود بولونيا ورومانيا والقوقاز

٦ — تكليف هيئة الاركان حرب العامة بابلاغ جميع اللجان الروسية المبثة فى البلاد الخارجية ان تسرع بشراء جميع ما تستطيعه من المواد والمهمات الحربية للجيش والاسطول وان توصلها الى روسيا قبل اول ايار

٧ — ان يعقد مجلس عسكرى ثان يتم جمع القواد والضباط الروس ذوى المدة والمقدرة ويتباحثون فى اخر خطة تنتخب للشروع فى الهجوم الجديد

بين انقره وموسكو

تبين رسميا ان الاتفاق بين انقره وموسكو تقضى بان تقدم الحكومة السوفيتية الى تركيا السلاح والذخيرة مدة وقوع الحرب مع اليونانيين

جيش فرانجل

طلب الحلفاء رسميا من الجنرال فرنجل ان يسرح جيشه المرابط فى ساحة غاليبولى وقال ان فرنجل احتج على هذا الطلب

مجلس اللوردات وحرب الترك واليونان

اشار الارل كروفورد آمل اللورد لامنجتون الى ان حكومات الحلفاء متبعة خطة الحياد التام فى الحركات العدائية اليونانية التركية وان الحكومة البريطانية لا تسهل امر اصدار الاسلحة والذخائر من بريطانيا العظمى لا لليونان ولا للاتراك وان جميع الرجال التابعين للحلفاء فى الاستانة اتفقوا على الامتناع عن تقديم اى مساعدة على السكك الحديدية فى اسيا الصغرى حيث تكون هذه تحت ارادتهم

وقد اعتزل الجنرال هاردنجتون قيادة الفرقة اليونانية التى كانت تحت قيادته فى شبه جزيرة ازميد وكذلك تلقى الضباط البريطانيون الذين لهم صلة بالجيش اليونانى ان لا تداخلوا فى الحرب او باعطاء المشورة لليونانيين وقد اتخذت التدابير لمنع اى كان من الفريقين فى جعل الاستانة قاعدة حربية وقد اتخذت الخطة بينها تلقاء المسائل المالية .

مؤتمر جديد فى الشرق

روت شيكاغو تربيون انه عما قريب يعقد مؤتمر روسى لاجل وضع نظام الدردنيل وتعويض ارمينيا على جيورجيا والجمهورية الاذربيجانية وتركيا

اميركا مصرة على احتجاجها

جاء من واشنطون الى الديلى مايل ان وزير خارجية الولايات المتحدة المستر هيوج سيرسل مذكرة جديدة الى انكلترا يثبت فيها اصراره على وجوب مداخلة اميركا فى شؤن الانتداب ويعترض على ما تقرر حتى الان بشأن تطبيق الانتدابات بلا مشورة اميركا واخذ رأيها.

باب جديد لالمانيا

ستقترح المانيا فى جملة مقترحاتها الجديدة على الحلفاء ان تحمل هى الديون المطلوبة للولايات المتحدة من ايطاليا وفرنسا وانكلترا اى ان يطرح مجموع هذه الديون من مجموع التعويض المطلوب منها

سفير اليابان فى الاستانة

وصل سفير اليابان الى الاستانة فى ١٨ ابريل وباشر اعماله وهو سفير استكهولم سابقا وقد استقبلته الحكومة استقبالا رسميا حكوميا عليه واشترك فى الاستقبال مستشارو السفارات الاجنبية ورعية اليابان وبعثتهم العسكرية فى الاستانة

وكتبت جريدة اوريانت نيوز التى تصدر فى الاستانة مقالا بعنوان تركيا واليابان ذكرت فيه ان تركيا ستنتفع من توثيق علاقتها باليابان . وقالت فيه ان الصلات بين الشرق الاقصى وبين تركيا ليست مستحدثة بل انها ترجع الى عهد القرون الوسطى

وكانت قد جرت مذاكرات فى تركيا واليابان قبل الحرب العامة بسنتين لعقد الصلات السياسية بين دولة الشمس المشرقة والاستانة الا ان رفض جمعية الاتحاد والترقى معاملة رعايا اليابان كرعايا الدول حال دون الوفاق وتأسيس الصلات ولعل تركيا كانت اخبر من اليابان بهذه المعاملة

وبعد فان مندوب اليابان فى الاستانة له ما لمندوبى الدول العظمى من الحقوق وله واته من المنافع المعترف بها ما لتلك الدول . ولمندوبها رأى فى لجنة المضايق

واكبر مصالح اليابان فى تركيا تتعلق بمسائل الروس ولا مجال للشك فى ان الاتراك يضمرون مخاوف من الروس فى هذه الايام مالا تقل عن مخاوفهم قبلها بالرغم مما تكتبه صحف الاناضول فى هذا الشأن من الاتفاق الوهمي بين الروس والترك

فوجود مندوب لليابان فى الاستانة ومندوب لها فى لجنة المضايق مما يعود بالنفع الجزيل على تركيا ولا سيما اذا نظرنا الى ما بين اليابان والانكليز من الاتفاق

تقدم التلفون

ظهر تقدم عظيم جدا فى المخاطبة بالتلفون السلكى على مسافة بعيدة فى وشنطن لما تكلم الرئيس هردنغ مع رئيس جمهورية كوبا وجرى بعد ذلك مخاطبات متوالية مع ست وعشرين مدينة . ابعدها كوبا وجرت مخاطبات مع كتلينا على نحو ستة الاف ميل ومع ان اصوات المتكلمين كانت تجدد ميكانيكيا فى محطات متوسطة فان السامعين لم يلاقوا اقل صعوبة فى سماع الاصوات وقد نوه منظم هذا المشروع بالنتائج السياسية التى لا يمكن تصورها والتى يحتمل ان تنجم عن هذا التقدم وابان ان هذا الجهاز يمكن لوندن من المواصلات رأسا مع مدينة الراس وكلكتا حتى هونغ كونغ وشنغاى وبكين بطريق كلكتا .

ميزانية جمعية الامم

جاء ان الدول المشتركة فى جمعية الامم دفعت ٩٧ فى المائة من الـ٢٩٧ الف ليرة المقررة لميزانيتها الاولى ودفعت سبعة ملايين وربع فرنك من العشرة الملايين المقررة لميزانيتها الثانية

اموال اميركا

اقرضت الحكومة الاميركية دول الحلفاء منذ دخولها الحرب حتى اخر سنة ١٩١٩ المبالغ التالية

	فرنك
الى انكلترا	٢١١ ....
« فرنسا	١٤٩٢٥ ......
« ايطاليا	٨٠٥٥ ......
« بلجيكا	١٦٩٥ ......
« روسيا	٩ ....
الى بعض الدول الصغرى	٦٨ ......

فيكون المجموع ٤٧ مليارا وخمسمائة مليون فرنك

تم تسجيل المعاهدات فى جمعية الامم

يذكر القراء ان معاهدة فرساى قضت على الدول بعدم عقد معاهدة سرية وحتمت تسجيل كل معاهدة تبرم بين الحكومات فى جمعية الامم وكان الدكتور ولسن رئيس الولايات المتحدة ومن أول القائلين بهذا المبدأ

وقد نفذ هذا الحكم وبلغ عدد المعاهدات التى أرسلت نصوصها رسميا الى جمعية الامم مئة معاهدة ونيف منها ٢٢ معاهدة قدمتها انجلترا و ١٣ قدمها مؤتمر السفراء و ١٢ قدمتها فرنسا ومثلها قدمتها المانيا

ومن هذه المعاهدات الاتفاق التجارى المبرم بين انجلترا وحكومة السوفيت ونص المحالفة المعقودة بين حكومتى لندرا وطوكيو والمحالفة العسكرية بين فرنسا وبلجيكا والمعاهدة الخاصة بالبترول

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام رمضان	اذان [illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١٣	٩	١٤	١٠	٠٠	٥	٢٦	٨	٣٧
الاحد	١٤	٩	١٣	١٠	٠٠	٥	٢٤	٨	٣٦
الاثنين	١٥	٩	١٠	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥

العدد ٤٨٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ رمضان سنة ١٣٣٩ — بمكة المكرمة — ٢٣ مايو سنة ١٩٢١

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة

الحسين بن علي

نحمدك اللهم ونستهديك ونتوكل عليك ونستغفرك من سيآت أعمالنا، ونصلي ونسلم على حبيبك وصفيك «محمد» وآله وصحبه وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

أما بعد فهذه نشرة نريد بها احاطة من يهمه الوقوف على أسباب تأجيل حكومتنا لتعيين ممثلين لها (أي سفراء) في عواصم الدول المعظمة وباقي المدن والامصار التي لها بالبلاد علاقات ومناسبات من حيث هي. لا. بل تأجيل سائر وسائل الرقي والعمران والمؤسسات المهمة الجليلة التي تقضي بها ضرورة الزمان والمكان

هو تربصنا لوجه حل ما بقي من مواد اتفاقياتنا مع الحلفاء الجاري فيها البحث والتدقيق على قواعدها وما تأسست عليه شروطها كما هو معلوم لدى متولي شؤونها. وحسبنا توكلنا عليه

شؤون يبديها

تذكرنا هذه الحكمة العربية بمناسبة ما قرأناه في العامود الخامس من الصفحة الاولى من العدد (٩٧٨١) من زميلتنا «المقطم» الصادر بتاريخ ٥ من شهرنا الجاري وها هو ما قرأناه بالعدد المذكور:

والمسألة الشرقية

نشرت جريدة «الصنداي تيمس» مقالة عن مؤتمر لمبن واجماع الحلفاء على ارغام المانيا على الوفاء بعهودها وختمتها بما يلي. قالت:

ولا يعلم هل يطرق المستر لويد جورج والمسيو بريان مواضيع أخرى غير التعويض الالماني ولكن لا يكاد يحتمل ان يجتمع الوزيران ويتباحثا من غير ان يعيرا المسألة الشرقية بعض الاهتمام. ومما يجعل البحث في هذه المسألة أمراً لا مندوحة عنه الاتفاقان اللذان عقدتهما فرنسا وايطاليا على انفراد مع حكومة انقره لان هذين الاتفاقين يقوضان اركان الاقتراحات المشتركة التي تلاها المستر لويد جورج على مندوبي اليونان وانقره في ١٢ مارس الماضي ويقضيان عليها قضاء مبرما. ولا نخطيء اذا قلنا ان المستر لويد جورج لم يعلم شيئاً عن هذين الاتفاقين وانهما كانا نتيجة دسائس خفية دست من وراء ظهورنا وفي حين كان يظن فيه ان المسيو بريان والكونت سفورزا يفرغان قصارى جهدهما لحمل بكير سامي بك على سلوك سبيل التعقل والاعتدال. وكان من الاغراض التي يرمي اليها هذان الاتفاقان تعديل معاهدة سيفر لمصلحة فرنسا وايطاليا وتوسيع نفوذهما وفائدتها المالية والتجارية وقد فعلت الحليفتان ذلك من وراء ظهر المستر لويد جورج وعلى رغم المجلس الاعلى

اصر المسيو بريان على تصميمه على الاحتفاظ بمعاهدة فرسايل من غير تغيير او تبديل فيها وقد احسن قولا ولكن حجته كانت تكون أقوى واسطع لو اجتنب العبث بمعاهدة سيفر من وراء ستار

ولا نظن ان التعويض الالماني اعظم خطراً من موقف الحلفاء العام ازاء سلم العالم كله ولا يعقل ان تقدم المسائل الفردية في الاعتبار على المسائل العامة. واكراه المانيا على التعويض لا يخرج عن حيز المسائل الفردية التي تهم دولة او دولتين ولكن سلم العالم يهم كل فرد من سكان هذه المعمورة والظاهر ان بعض الحلفاء نسوا او تناسوا أنهم كانوا يصفون الحرب العظمى بانها النضال الفاصل بين عوامل الخير وعوامل الشر فاذا كان واجب الظافرين الاول ان يعيدوا السلم فلا ريب في ان واجبهم الثاني ان يحتفظوا به ويوطدوا اركانه

ان كل معاهدة تتضمن عهد جمعية الامم لدليل ساطع على ان السيوف ستطبع سككا في آخر الامر ولكن شقة الخلاف بين ما تشير به الدول العظمى وما تأتيه في الحقيقة آخذة في الازدياد ولاسيما في الايام الاخيرة حتى لم يبق لنا والحالة هذه الا ان نعد جمعية الامم صندوق اقذار للمجلس الاعلى او قبراً مبيضاً دفنت فيه المباديء السامية التي بذل ابطالنا مهجهم في الدفاع عنها وتأييدها) انتهى

[القبلة]

لا يسعنا في هذا المقام الا ان نذكر قراءنا الكرام بان يراجعوا ما أتت به «القبلة» في مقال رئيسي بعددها (٤٧٤) الصادر بتاريخ «٣ شعبان» (شهرنا الماضي) فان فيه كفاية ومقنعا بأننا حكمنا بالواقع المذكور مفصلا مستوعبا لكل أوجه الحالة العمومية والدهورة السياسية. فعلى الذين يتوخون الحقائق المجردة أن ينظروا اليها بعين الانصاف وليعلموا ما قاله صلوات الله وسلامه عليه من الحكمة البالغة: وهي «المرء باصغريه».

وزيادة على ذلك نقول الآن أيضا: ان شرائعنا الاسلامية تقول: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» مردفة بقوله: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله»

أنظروا (أي معاشر عقلاء العالم) ان القضايا القيمة المنعقدة اليوم لمؤتمراتنا العالية المجللة المبجلة محصور حلها في اجراء مضمون هاتين الايتين قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين فأن الجنود الذين يراد بهم أن يقاتلوا التي تبغي هي مجندة وتقاناتها اللازمة هي جارية فاسلكوا هذه الخطة لعلكم تسلون من النفقات والتكليفات وتعطيل هذا الجند العظيم عن اشتغالاته وانتفاعاته الملية فيما بقي من الزمن المظلم. وعلاوة على هذا ستكبح هذه الخطة شروراً متمادية وطغيانا متزايداً يضاعف على العالم البشري ويلات المصائب والرزايا. فتأملوا فان هذه هي العدالة المشتملة على كل ما يبحث عنه عالم الحضارة الحاضرة

هذه هي مباديء الاسلامية وشعورها ونعيدما كررناه سابقا بان لا مؤاخذة عليها اذا لم يعمل بأحكامها ولا نقول الا: اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وماذا عسانا أن نقول غير هذا «ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا»

أبرم كل من المسيو بريان والكونت سفورزا اتفاقا سريا مع أنقره ولا نستطيع ان نقول عن ذلك سوى أنه

مؤامرة عقدت على تيشن ما توحت منه الابة الكريمة . وان هنا لدليل واضح وبرهان قاطع على ما يحمله العالم الغربي من حس الشرف . وشعور الوجدان ... فانذنيك الا تفاقين المذكورين يشتران كدسيسة دبرت من وراء ستارو تدوية او أحبولة نصبها بريان وسفورزا من خلف ظهر زميلهما وحيمهما المستر لويد جورج ضد بريطانيا التي لولاها لسحقت كل من فرنسا وايطاليا ولما بقى لهما ذكر فى عالم الوجود

فيا للعار والشنار !!! ويا للعجلة والنقيمة !!! أهذه هى الشيمة والمروءة ؟ أهذه هى مزايا شرف الوفاء بحقوق الحلف ؟ أهذا هو الاعتراف بالجميل والمكافأة عليه ؟ اهذه هى الخلال التى امتازت بها الانسانية عما سواها ؟

ولا يسعنا الآن نقول : اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت ولا تضلنا بعد اذ هديتنا

ثم لا شك أنه سيحمل هذا منا على المظاهرة لبريطانيين بالنظر للمناسبات الجارية المؤسس عليها الاشتراك والنطقة تلك الروابط فى الاحوال الحاضرة مع تلك البطلة خصوصاً وأحلافها عموما . ولكن أفيد هذا ـ وفلنطلين نفس أعينا ـ ويعاوز الفرنسوية على كافة تجاوزت علية على مرأى ومسمع من بريطانيا ؟ أفقله قتلا (اى الفرنسية) عمدا رميا بالرصاص لابرى للجند المغاربى الذى لا فرق بينه وبين الجند البريطاني فى المهنة والشكل ؟ فهل فى بتنا ما قال ؟ بل علاوة على مقاتلة ذلك الجند ورؤساءه وقواده واعمالهم على تلك المواقف الابسالة بريطانيا واوامرها الثابتة التى انتدبنا لها وهى خدمة المملكة التركية . ولكن « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » و « كل امرىء بما كسب رهين »

ان هذه (اى مسألة بريان وسفورزا الاتفة الذكر) جرأة لبريطانيا ونقبا لا تنكر من حلفائها عن الحبل الذى حكت به واصدرته بل ملقا الحرب فتره كل امرىء بما كسب رهين

فيا ساسة العالم ذاته انحنا عما زدنا دهشة ولنعرفنا لسفه هذا المتيع من كالاتكم وأم حجة العالم المتمدن وسموه وأخلاب شأنه وهنا كانت لنا قاته لكل مايدعيه فريق من الرقى الانسانية ووجوب خدمة اناتها فلا تحكموا على التمدن ومراة المتمدن بكل ما فى ذلك من القيمة والاهمية !!!

فهل جل هذه الاحوال توطد دعائم سلام العالم وهل شاكله ؟

انا نرى كل يوم يظهرون بمظهر غريب من مظاهر التمويه وراء الشخصيات والذاتيات التى هى أساس كل مشكلة وكل عقدة على العالم عموما وعلى حكوماتكم خصوصاً (يظهر هذا من اعتصابات عمالكم ومشاغبات أحزابكم)

[illegible] الكذب !

وتزداد هذه الغرابة وهذه الدهشة والحيرة والبهت مما أشارت اليه الصنداى تيمس (الاتية الذكر) ووصفت به جمعية الامم !!

انا لا نتعرض ولا نمس حيثيات هيئتها الموقرة المحتشمة ... ولكن هذا ما تقوله احدى صحفهم المعتبرة التى تطبع فى عواصمهم . وان كان هنا لوم اومؤاخذة على هيئتها فهو قولهم لان يكونوا آلة لاعتلال العالم ؟ فان ما فى هذا من الصراحة يبرهن على ما عهدة العالم ان يكتفوا به خزائن دولهم بعصرون تلك البلاد ويتسبوا لاتهم جعلوا صبرها أمام العالم لحمولهم على فاياتهم ؟ ولكنه فاضحت الحوادث وكشفت النقاب عن ماهية تلك الجمعية وسريتها ...

ويجدر بنا هنا أن نخبر بعض مجتمعات اخواننا السوريين عن اعلانهم الاخير بعقد مؤتمر عربي فى جنيف لمراجعة الجمعية المذكورة فى شؤونهم عند عقد جلساتها . ولا شك ان هذا التكلف هو من قبيل تكلفهم فى حضور مندوب عربى فى مؤتمر لندن الاخير

ليس القصد بهذا تثبيط اخواننا عن مساعيهم ولكن كما يقول المثل « ولكن لا تسع مجرة قائلها » والصدفات تكون سلبيهم فيما تكون فيه الثمرة الحقيقة وأقل ما فى هذا أن مصرف منهاليات تقع على عاتق البلاد ومنكوبيها ، وتجرى المواد والكيفيات الجوهرية الموثرة

وعلى كل حال فالله سبحانه وتعالى يرجع الامر كله

اخبار خارجية

الملعب الثاني فى بنغازى

افتتح البرلمان الثاني فى بنغازى برقة يوم اول مايو سنيا . وقد وعد الامير في حفلة الافتتاح باسم ايطاليا ان الحكومة ستعمل على حرية جميع الشعب والاديان . [illegible] ملاحظها على رالية [illegible] ايطاليا تعد [illegible] عن تكاد [illegible] على انه لا [illegible] وقد باتت اليوم [illegible] واقوى حبة

انها انما تعمل للسير بالبلاد فى طريق الرخاء . والفلاح فاعطت اهلها نصيبا كبيرا فى تولى امرهم بأنفسهم فكانت بذلك المثل الاعلى بين الدول الاوربية وعلمتهم كيف تحكم الشعوب وتساس الامم

وانى أتقدم بهذه المناسبة بالنيابة عن نفسي وبالاصالة عن اخواني الطرابلسيين فى مصر مهنئا مواطني بهذه الخطوة الجديدة التى خطتها بلادنا فى سبيل الرقى والفلاح وانى انشد أبناء وطنى ان يتكاتفوا مع الحكومة ويتعاونوا على ما فيه خير الوطن والله الهادى الى اقوم سبيل .

فى المغرب الاقصى

فى تلغراف من وزان مراكش ان رجال القبائل قاتلوا جماعة عظيمة عند ملعجم عليهم جيش الجنرال بوى ميرو ولم يخرجوا من خنادقهم الا بعد قتال شديد قتل فيه أثنان من الاوروبيين وستة من الوطنيين وجرح عشرة من الاوروبيين و ٣٥ من الوطنيين

الازمة الكبرى فى انكلترا

علم روتر ان الحكومة ترقب الحالة بقلق عظيم غير انها واثقة من قدرتها على توريد الكميات الضرورية من الفحم وقد قررت أن لا تتساهل قط فى مسألة نقل الفحم المخصص للمنفعة العامة وبالرغم من الجهود التى بذلها المتطرفون لمنع وصول الفحم الى حيث يحتاج اليه أشد الاحتياج كان قطاراً محملا فحما واردا من وراء البحار غادر حياض جلاسجو.

لخص المستر تشرشل وصف خطورة الحالة بهذه العبارة : « انا نجتاز ساعة ردية تطلب من كل فرد فى الامة جهودا عظيما يماثل الجهود الذى بذله فى سنة ١٩١٤ »

وتأهب الحكومة لتعبئة موارد الامة لاجل صيانة واستمرار المصالح ذات المنفعة الحيوية . وقد بدأ المتطوعون فى تفريغ الفحم من البواخر الراسية فى نهر التاميز وجلاسجو وبرموت بحماية حرس مؤلف من فيالق عسكرية قوية وقد جرى مثل هذا العمل فى موانى أخرى

السلام بين اميركا والمانيا

وافق مجلس الشيوخ فى الولايات المتحدة على اقتراح نوكس أحد اعضاء مجلس الشيوخ بابطال حالة الحرب بين المانيا والولايات المتحدة بأغلبية ٤٩ صوتا على ٢٣ صوتا

ايطاليا والحلفاء

صرح المسيو سفورزا ان ايطاليا متضامنة مع الحلفاء ولكن ذلك لا يستلزم اشتراكها معهم اشتراكا عسكريا .

قيمة التعويضات

جعلت لجنة التعويضات المبلغ الذى يجب على المانيا دفعه ١٣٢ مليار مارك ذهبا

اليونان والاتراك

يقال فى بعض الدوائر أن الحكومة اليونانية تسعى سرا لتوسيط بعض الدول بينها وبين الاتراك

انذار الحلفاء لالمانيا

قرر المجلس الاعلى للحلفاء ارسال انذار نهائي لالمانيا بينما يستمر الاستعداد لاحتلال وادى الرور فان لم تذعن المانيا بدون قيد لما يفرضه الحلفاء فيصير فى الحال احتلال الرور بدون حاجة الى فتح مفاوضات جديدة مع المانيا وقد عبأت فرنسا طبقة جندى سنة ١٩١٩

احتلال روهر

تحتل منطقة الروهر بعد الاتفاق مع الحلفاء باسبوع

اميركا ونزع السلاح

رفض مجلس النواب فى الولايات المتحدة تعديلا لقانون النفقات البحرية اقترحه بعضهم وفحواه ان لا يصرف شيء من المال فى سبيل بناء السفن الحربية فى الولايات المتحدة ما لم يدع الرئيس هردنج الدول الى مؤتمر دولى للنظر فى نزع السلاح

بين البلغار واليونان

ابرق الى الطان من الاستانة ان عصابات قوميه البلغارية اخذت تجمهر من جديد على الحدود اليونانية بالرغم من الوسائل الفعالة التى تذرعت بها حكومة صوفيا لتمنعهم عن ذلك

المعاهدة الروسية الايرانية

وقع فى موسكو فى ٢٥ اذار على المعاهدة الايرانية الروسية التى تنص على سحب جميع الجيوش الروسية من العجم وقد رضى وفد ايران ان يبنى البلشفيك سفارة فوق العادة فى طهران

الى الحرب

طلبت الحكومة اليونانية ضباط صفوف سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦ للانضمام الى الجيش وقد ارسلت كل الذين لبوا الدعوة حتى الان الى الاناضول

احتجاج تشيتشرين

فى برقية من موسكو ان المسيو تشيتشرين رئيس الشؤون الخارجية فى حكومة السوفيت احتج على فرنسا لاستبقائها خمسة وعشرين الف روسى فى بلادها تمنعهم من الرجوع الى روسية

العطف على النمسا

قرر الحلفاء ان يتنازلوا عن بعض الديون التى لهم على النمسا وطلبوا ايضا من الدول التى نشأت بعد الحرب الاخيرة من جسم هذه الدولة ان تمنح لها الامتيازات فى معارفها وان يعقدوا معها معاهدات تجارية جديدة تكون فى مصلحتها

بين روسيا والمانيا

عقد اتفاق تجارى بين روسيا والمانيا لمدة ثلاثة شهور وهو يقضى بان ترسل كل منهما الى بلاد الاخرى وفودا تجارية تتمتع بمزايا سياسة . وبان تكون للبواخر التجارية امتيازات جركية وبان تستأنف المواصلات البريدية والتلغرافية وكذلك يحصل تبادل الاسرى . وعلى الدولتين أن تمتنعا عن نشر الدعوة ضد بعضهما

بين اميركا والحلفاء

بالنظر لسياسة اميريكا الجديدة نحو اوربا يعرب زعماء مجلس النواب عن رأيهم بان اقتراح الصلح الذى قدمه الشيخ نوكس سيصادف عقبة وقولون ان لجنة الامور الخارجية بمجلس الشيوخ توافق على سياسة بهذا المعنى الى ان تسوى جميع المشاكل المهمة التى نشأت عن الحرب . وقال الان ان المستر هرفى سيزود بسلطة تسمح له بان يبدأ المناقشات فى المجلس الاعلى على القواعد التى يبينها رئيس الجمهورية وان يشترك فى مداولات هذا المجلس . والمنتظر عند اجتماع المجلس ان فحص مسألة الانتدابات طبقا لمذكرة المستر هيوز

مسئولية الحرب

ان مسئولية الحرب الكبرى واقعة على كاهل المانيا التى قدحت شرارها وأضرمت نارها وقد اعترف بذلك الالمانيون أنفسهم بتوقيعهم على عقد فرساى الذى انتهت به تلك الحرب الشعواء

وقد انبرى المسيو بوانكارى رئيس الجمهورية الفرنساوية الاسبق لتفنيد ما زعمه الالمانيون فالقى سلسلة مسامرات فى جمعية المسامرات بباريز

ولا يخفى انه كان رئيس الوزارة ووزير الخارجية عندما شبت الحرب البلقانية فكرت صفو السلم فى اوربا والقت الشرارة الاولى من الحريق الذى تدلعت ألسنة لهيبه بعد ذلك فى العالم أجمع . وقد عملت فرنسا وانكلترا غاية ما فى وسعهما لمنع ابتداء هذا اللهيب . ثم انهما لم تقدرا على منع الحرب ولكنهما قد فعلتا على الاقل كل ما فى طوقهما وبذلتا غاية ما لديهما من الارادة المشتركة لتضييق تلك الحرب وحصر مقتضياتها فى موضعها . بيد ان المانيا والنمسا لم يكن هذا رأيهما فى تلك الحرب المشؤومة بل كانتا تحسبان الانتصار للاتراك وكانت خطتهما السياسية المرسومة قواعدها الرئيسية منذ أمد بعيد — اى منذ مؤتمر فينا — ترمى الى الاحتفاظ بدولة عثمانية تكون الزبون الطبيعى والعون المنون لدولتى اوربا الوسطى . والغرض من الاحتفاظ بهذا العون المطيع هو استخدامه فى تنفيذ البرنامج الذى وضعته الدولتان المذكورتان (النمسا والمانيا) لتوسيع نطاق مصالحهما الاقتصادية فى جميع اسواق الشرق "

هذه هى الامال التى كان يبنيها على انتصار الاتراك قيصر المانيا وعضده والمتين » قيصر النمسا لانهما متحدان فى المطامع الاشعبية ومشتركان منذ عهد بعيد فى مشروع الالحاق القاسى الذى دبراه ضد الدول الغربية وضد الممالك الصغيرة التى فى كنف فرنسا وانكلترا ولكن صروح هذه الامال قد تقوضت دعائمها بانكسار الاتراك فى واقعتى قرقليسا وكوماتوفو وقض تقدم الجيش الصربى الظافر ماغزله (القيصر) وصفيه (الامبراطور) من وضع السيادة الجرمانية على البلاد البلقانية وغيرها

ونقول هنا ان اعداء فرنسا قد نجحوا فى تنصيب امراء واميرات من الاسر الالمانية على جل العروش المالكة فى الشرق حتى ان تلامذة ميتير نيش النمساوى وبزمارك الالمانى لم يكتفوا باحداث مازعموه فى الظاهر (مملكة المانيا) بل قد نصبوا على عرش هذه المملكة اميرا قرويا يتصل نسبه بال (فييد) الذين كانت وظيفتهم فى القديم الدفاع عن الحصون والقلاع التى فى بلاد المانيا ليكون ذلك الامير قائما مقام الحارس الامين على ضفة مدخل بحر الادرياتيك .

وبما ان صربيا قد بقيت على استقلالها وأبت ان ترضخ لسيادة الامبراطورية الجرمانية وشذت عن قاعدة الخضوع لتلك السيادة وسولت لها نفسها ان تشاطر ملكها فى احساساته نحو فرنسا التى تخرج فى مدرستها الحربية بمدينة سان سير وقاتل لجنب عسكرها فى الحرب السبعينية أفلا ينبغى والحالة هذه ان يعاقب الصربيون عقابا صارما على نسبة اخلاصهم السياسى وحريتهم الوطنية

هذا سؤال قد اعتمدت فى حله عائلة هوهانزولرن الالمانية وعائلة هابسبورغ النمساوية على ملك بلغاريا بعد التواطؤ معه على تنفيذ الخطة التى رسمها له (سيداه) . ومن هنا نشأ اصل الاعتداء الذى تم تدبيره مع الملك فرديناند وانتقضت بسببه المحالفة البلقانية فان هذا الملك قد هجم على الصربيين بجنوده التى كانت فى سالونيك بكيفية لا يمكن ان يعبر عنها المؤرخون الا بكلمتى (غدر وخيانة) . ومن ثم رجع العداء فى البلقان وقامت الحرب الشرقية مرة ثانية على ساق

ولما انكسرت بلغاريا انعقد الصلح اثر ذلك فى مدينة بوخارست عاصمة رومانيا فحصل الفشل مرة ثانية للدولتين الجرمانيتين واذ ذاك تقرر تنقيح خطة العمل العسكرى التى رسمتها المانيا والنمسا وتعين توسيع دائرة تلك الخطة باتخاذ تلك الوسائل التى تقتضيها تغير الظروف فقام بهذه المهمة — بحث تطلن غليوم الثانى والارشيدوق فرانسوا فرديناند ولى عهد النمسا كل من الجنرال مولتك الالمانى والجنرال هوتزندورف رئيس اركان الحربية النمساوية ولما تم تحرير الخطة الجديدة وبعد مزيد التروى منها عرضت اذ ذاك على نظر الامبراطور فرانسوا جوزاف الذى أكل عليه الدهر وشرب .

وقد اغتنم ولى العهد فرصة هرم الامبراطور وعجزه وتسرب الخلل لبعض حواسه فاستلم من يده مقاليد الامور العسكرية وتدبير شؤون المملكة المثناة (النمسا والمجر) بحيث لم يبق للامبراطور الشيخ الا السلطة الاسمية فقط . قد كان فرانسوا فرديناند يعتقد فى نفسه ان القدرة الالهية جنته باختيارى للقيام بمهمة فى الارض وبما انه من المتشبعين بمبادىء الاستاذ ميتير نيش شيخ السياسة النمساوية فقد كان يبغض فرنسا بالخصوص .

وفى شهر يونيو من ١٩١٤ انعقد اجتماع سرى بين غليوم الثانى والارشيدوق فرانسوا فرديناند بقصر كونوبيشت الواقع فى بلاد بوهيميا ولم يحضر ذلك الاجتماع الاربعة اشخاص كانوا اهل الثقة التامة من الجانبين وقد اتخذت جميع الاحتياطات ليبقى سر هذا الاجتماع مكتوما حتى ان خشم القيصر لم يأذن لهم فى وضع اقدامهم به خلال تلك المدة خشية ان يشتروا شيئا ويذيعوه من المسائل الخطيرة التى تقررت اذ ذاك ولكن اللبيب لا يحتاج الى اجهاد الفكر لمعرفة ما راج فى الاجتماع المذكور فان موضوعه لم يكن الا تقرير خطة التجنيد وجمع القوات العسكرية لتثبت بعد ذلك على حدود فرنسا وبلجيكا وبعبارة اخرى فانه تقرر أن تباشر المانيا المحالفة للنمسا بتنفيذ ما دبرته من الاعتداء فى سنة ١٩١٤

لم تمض ايام قليلة على اجتماع قصر كونوبيشت حتى قتل ولى عهد النمسا سراجيو عند ماذهب اليها فى زيارة رسمية لاستنهاض همم الجنود السلافية المقيمة فى البوسنة . وقد كان غليوم الثانى يتجول اذ ذاك على يخته فى نزهة كيال فلما جاءته البرقية بذلك الخبر الشىء منكبها بين اصابعه بجميع قواه وقال يجب ان نبدأ كل شىء من جديد

هذا ما رواه لنا شاهد عيان جدير بكل ثقة وقد تجلت لنا بعد ذلك الحقائق المزعجة التى انتجها التضامن المحبوك العقد بين دولتى اوربا الوسطى اللتين كانتا متعقدتين لا كتساحنا اما قيصر المانيا فقد رأى ان موت شريكه فى التداين لا يغير من الخطة المرسومة شيئا سيما وان تيار الحوادث قد ذهب شوطا بعيدا لا يمكن ايقافه بعده . وذلك ان قواد الجيشين الالمانى والنمساوى قد أعدا غاية ما يمكن تصوره من معدات التدمير والخراب التى قرروا استخدامها فى محقنا واستئصالنا .

ولما حان الحين افتكر غليوم الثانى ان هذه فرصة لا يمكن ان تسنح مرة اخرى فوطد العزم على المخاطرة وبشره مستشاروه المدنيون والعسكريون بانه سيخرج من تلك المخاطرة فائزا رابحا فلم يبق والحالة هذه الا ان وعز لسفيره فى باريز — وهو البارون سشوين — بالذهاب لوزارة الخارجية الفرنسوية والتظاهر فيها بذلك الوجه المكفهر الذى انطوت اساريره على السوء فصدع السفير بالامر وأعلن لنا الحرب ملفقا لها اسبابا لا اساس لها من الحقيقة ومن ثم جرت تلك الحوادث الهائلة التى يعلمها الخاص والعام ؟ من السادة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره يلابوس وصلت من باناو يا وعليها ٥٦٧ حاجا منهم ٩٥ صغار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة الشيخ صالح سنودى شيخ القراء سابقا بمكة المشرفة بعد مضى خمسة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان فلاجل اشعار كل من يدعى حقا على المتوفى المذكور لاثباته فى اثناء هذه المدة صار الاعلان ؟

(الباخرة مصوع)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس البضائع الاتية

عدد			
١٤	قاش	٦	دخان
١	قزاز		
المجموع	٢١		

وجاء ايضا ان الباخرة هولد وصلت من سنغفوره وعليها البضائع الاتية

عدد	
٢٠٠	سكر

وجاء ايضا ان الباخرة بتوان وصلت من رانقون وعليها البضائع الاتة

عدد			
٥٦١٣٧	رز	٤٤٠٠	ذره
(المجموع)	٦٠٥٣٧		

امريكا والسياسة الاوربية الحاضرة

اهمال قرار السناتور نوكس

أحدث خطاب الرئيس هاردنج الذى افتتح به برنامج سياسته فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة الامريكية بازاء معاهدات الصلح — تشاؤما فى بعض النفوس وأحدث فى الوقت ذاته رنة فرح وسرور فى نفوس الالمان فلقد كان المفهوم ان الرئيس هاردنج سيهدم بيديه ما بناه اقطاب السياسة فى اوروبا والشرق واشترك فيه الرئيس ولسون وجاء قرار الشيخ نوكس القاضى بتقرير صلح منفرد مع المانيا مفسرا لحالة سياسية جديدة لم تدر فى خلد أحد من الواقفين على نيات الولايات المتحدة وجزمها فلقد قالت النيويورك تيمس الامريكية فى سياق الكلام على ما عساه يذهب اليه العالم الاوروبي من الفروض والاعتبارات فى هذا الموقف الغريب الذي ترغب الولايات المتحدة الامريكية فى انتهاجه . بأن قيل مذهب مونرو فمذهب مونرو لا يتفق مع هذه السياسة التى لا تفرق بين شعب وشعب وتتعصب للمؤثرات الخارجية عن حدود الشريعة التى استنها صاحب هذا المذهب وأملت الصحيفة الامريكية أن يعيد الساسة الامريكيون النظر فى مؤدى هذه القرارات فلا يتعجلون فى القيام بها لئلا يثور العالم بأجمعه ضد الولايات المتحدة ويضعونها فى موضع المعارض لتأييد السلام العام فى حين انها بدخولها الحرب فى صفوف الحلفاء كانت تؤيد فكرة السلم قبل أن تفكر فى نصر فريق على آخر

على انه يظهر ان سوء حظ الالمان كان قد تغلب على أصحاب هذه النظريات والقرارات فان الشعب الامريكى قدر ما يصيبه من الكوارث الاقتصادية فى علاقاته بشعوب أوروبا ولاسيما وان انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان قد تصر على عدم وفاء الولايات المتحدة دونها الا اذا ساعدت امريكا على ارغام المانيا للوفاء فانه لما رأت المانيا أن تستنجد بالولايات المتحدة وتحتج لها على قرارات الحلفاء القاضية بتوقيع العقوبات وكانت حجة المستر لويد جورج التى أفحم بها الدكتور فون سيمونس فى مؤتمر لندن دامغة لا تقبل النقض بحال لاسيما وقد تضمنت خطبته الاشارة الى دون الولايات المتحدة المطلوبة لها من الحلفاء لم يسع الولايات المتحدة الا ان تقابل احتجاج الالمان بعدم الاعتناء

ورأت المانيا ان تشهر سلاحها المعروف فى وجه الولايات المتحدة ذاتها فصبت عليها وابلا من غضبها وارسلت اليها رسل الدعوة لبث الدسائس وعرقلة الحركة الصناعية فى بلادها وكان من جراء ذلك ان اكتشفت الولايات المتحدة عصابات ثلاث شيوعية منظمة تعمل فى بذر بذور الدسائس على قدم وساق فلم يسعها ازاء ذلك ايضا الا ان تتبع طريق الحزم والعزم فسنت قانون تحريم المهاجرة وأردفته باعلان استعدادها للتحكيم فى مسألة التعويضات تحكيما عادلا وانتهى الامر كما يعرف القراء بان انتصرت الولايات المتحدة لمبادىء الحلفاء وجاهرت بتأييدهم ووصف السياسة الالمانية بخطة المماحكة والمماطلة والهرب من اداء التعويضات المفروضة عليها بمقتضى معاهدات الصلح . وحينئذ اصبح من الطبيعى موقف الولايات المتحدة مخالفا للخطة التى اعلنها الرئيس هاردنج وبات من المحقق ان تقضى كذلك قرار الشيخ نوكس الخاص بتوقيع صلح منفرد مع المانيا ومناقشة الحلفاء الحساب فى امر الانتدابات فى البلاد التى وقعت تحت نفوذهم

وهذه الدوائر السياسية فى واشنطون تقول اليوم بواضح اللفظ انه بالنظر الى السياسة الجديدة التى تتبع حيال اوروبا يعرب زعماء مجلس النواب عن رأيهم بان قرار السناتور نوكس المتعلق بالصلح المنفرد مع المانيا سيهمل ويصرحون بان لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ تحبذ مثل هذه الخطة الى ان تسوى كبرى المسائل الناشئة عن الحرب .

ويقال كذلك الان فى واشنطون ان المستر هارفى سيخول المناقشة فى المجلس الاعلى للحلفاء فى المسائل التى يأذن بها الرئيس هاردنج والاشتراك ايضا فى اجرائها ويتوقعون انه متى اجتمع المجلس لابد ان تبحث مسألة الانتدابات فى ضوء مذكرة المستر هيوز وزير الخارجية الامريكية الاخيرة . ومعنى ذلك ان خطة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمانيا باتت واضحة وانها ستجعل المانيا فى صف الدول البادية لها الى ان تنفذ معاهدات الصلح الخاصة بالتعويضات ونزع السلاح ومحاكمة مجرمى الحرب وكذلك فان المستر هارفى الذى سيمثل الولايات المتحدة فى مجلس الحلفاء الاعلى سيخول من جديد البحث فى تسوية التعويضات على مقتضى قرارات الحلفاء الاخيرة فاذا ابت المانيا ان ترضخ لها والوعد المضروب للوفاء به ينتهى فى ١٢ مايو حق للولايات المتحدة ان تشترك مع الحلفاء فى الاجراآت الحربية ونحوها الخاصة بالعقوبات الاقتصادية ضد المانيا . أما مسألة الانتدابات فهذه لن تتعدى النظر الى الحقائق العملية التى جرى عليها الحلفاء بشأنها وهى مسألة ذات مساس عظيم بتقرير السلم فى الشرق والعمل على انهاضه

وصفوة القول هو ان الولايات المتحدة بتدخلها فى شؤون أوروبا من جديد وتغيير موقفها انما قد هيأت جوا صالحا لتقرير السلام ووضع حد للمنازعات والمشاكل الدولية والقومية والاختلافات التى لا تزال قائمة فى بلاد العالم وهذا ما يتمناه محبو الانسانية والعاملون على رفاهتها وسعادتها وفى مقدمتهم الشعب الامريكى النبيل

الوطن

سياسة الرئيس هاردنج

تتجه انظار العالم الاوربى نحو امريكا لمعرفة السياسة التى تنوى الولايات المتحدة اتباعها بعد التغييرات التى حدثت من تولية الرئيس هاردنج لرياسة الجمهورية فان تقوية الحزب الجمهورى وانتقال زمام الحكم اليه لا بد ان يترتب عليه تغيير فى سياسة امريكا نحو اوربا وهو ما يحمل الساسة الاوربيين الان على التيقظ الشديد لكل ما يبدو من تصريحات الحكومة الجديدة وعلى الاخص من رئيسها

انتهى فى اواخر الشهر الماضى احتفال فى نيويورك برفع الستار عن تمثال لبوليفار اول رئيس لجمهورية فنزويلا وهو معروف فى امريكا بواشنجطون امريكا الجنوبية . وقد خطب الرئيس هاردنج فى هذا الاحتفال الكبير معلنا من جديد تمسك امريكا بمبدأ منرو . وبهذه المناسبة تقول ان هذا المبدأ يتضمن التصريحات التى اعلنتها الولايات المتحدة خلال رياسة الرئيس جيمس منرو للجمهورية فى المرة الثانية وخلاصتها ان القارتين الامريكتين بما احرزتاه من الحرية والاستقلال وتمسكهما بهما . لا تعدان من الان عرضة للاستعمار الاوربى فى المستقبل وان كل محاولة من دول اوربا لامتلاك اى جزء من القارة الاميركية تعد خطرا على السلم الامريكى

فالرئيس هاردنج باعلانه التمسك بهذا المبدأ يريد ان يبين ان الولايات المتحدة لا تقبل تدخل اوربا فى امريكا . وقد زاد على ذلك فى خطبته ان الحكومة الامريكية مصرة على الاحتفاظ بهذا المبدأ ولو اضطرت ان تخوض غمار الحروب دفاعا عنه . فتناولت الصحف تفسير هذا القول بانه يراد به ان تطمئن الجمهوريات الامريكية على مراكزها من السياسة الاوربية ومراميها ثم ليكون بمثابة انذار للدول الاوربية

وقال مراسل جريدة « المورننج بوست » فى واشنجطون ان الرئيس هاردنج شديد الميل الى توثيق العلاقات المتينة بين الجمهوريات الامريكية جميعا وان هذا الميل هو دعامة سياسته الخارجية وهو الذى دفعه الى الالحاح بالمصادقة على المعاهدة التى بموجبها تدفع الاولى للثانية خمسة ملايين جنيه تعويضا عن الاراضى التى أخذت فى عهد المستر روزفلت لحفر قناة بناما وقد بين المكاتب انه ليس من دليل ظاهر على ان دولة من الدول الاوربية تسعى فى استعمار امريكا الجنوبية ومناقضة مبدأ منرو

وقد حدث ان صرحت الحكومات اللاتينية الامريكية ان مبدأ منرو من المبادىء التى كثر التصريح بالتمسك بها ولكن الولايات المتحدة ليست على استعداد للاحتفاظ به بقوة السلاح عند الضرورة فزاد الرئيس هاردنج فى خطبته الاخيرة ان يزيل هذا الظن من الحكومات الامريكية وان يبين لسامعيه انه اذا اصبح مذهب منرو مهددا بالخطر فان الحكومة الجديدة مستعدة لان تحارب فى سبيل صيانته . وكما قال المستر اولنى وزير الخارجية الامريكية سابقا فى رسالته الشهيرة للورد سالسبورى بشأن جمهورية فنزويلا من ان حكم الولايات المتحدة نافذ فى القارة الامريكية نفوذ القانون وان الولايات المتحدة قابضة على زمام الحالة السياسية فى تلك القارة ومركزها حصين بحيث لا تستطيع اية دولة بل ولا الدول مجتمعة ان تتغلب عليها فيه . فقد حذا الرئيس هاردنج حذوه وصرح فى خطبته بأن الولايات المتحدة لا تزال كما كانت متمسكة بهذا المبدأ

وترى جريدة « واشنجطون بوست » ان هذه الخطة تعد تشجيعا للجامعة الامريكية وتأكيدا لاوروبا بمحافظة الولايات المتحدة على هذه الجامعة وزادت على ذلك ان الولايات المتحدة لم تكن فى يوم اشد تمسكا منها الان بمبدأ منرو كما انها لم تكن اشد استعدادا للقتال اذا اضطرت الحالة اليه فى سبيل تنفيذه

الاهرام

المفاوضات مع الافغان

ابرق الى المورننج بوست ان السر هنرى دوبس رئيس البعثة الى الافغان تابع المفاوضات ولكن الفكر السائد فى كابول ان المفاوضات لا تبلغ الفصل النهائى فى القريب العاجل لان حكومة الافغان منهمكة بعقد معاهدات مع حكومات اخرى وان المفاوضات جارية مع حكومة روسيا الحمراء التى تسعى لتؤسس فى نقاط هامة مختلفة قريبة من حدود الهند قنصليات تجارية بحسب الظاهر وفى الحقيقة على ما يظن مراكز لنشر الدعوة والدسائس بين القبائل

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج الجوزاء ٦

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	شروق الشمس ع	شروق الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٦	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥
الاربعاء	١٧	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الخميس	١٨	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الجمعة	١٩	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥

العدد ٤٨٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢١

اعلان عالى

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة أخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون فى الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن قليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها . وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله فى مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفة الجليلة تعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها لذا فلا نرى من حاجة للكلام فى موضوعها ولكن نقول ان البلاد هى بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبي اليه ثمرات كل شيء لانحتاج أن نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والباد مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون والامن النادي والرائح فى جميع انحائها الحالة التى لا توجد فى سواها على رغم دورنا المدنى الذى يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه عواد ضرورياتها ورغما عما يراد بها من الاسواء والمحن المكتنفة فيها بعناية مولاها وصيانته الاحدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟ حرر ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

توجيهات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى الطبيب الشيخ ثابت بك نعمان مدير عموم المحاجر الصحية

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى اليوزباشى محمد بالموت رئيس الوفد المراكشي فى حج عام ١٣٣٥

حلب

قال الشيخ ياقوت فى معجمه :

(قال الزجاجي سميت حلب لان ابراهيم عليه السلام كان يحلب فيها غنمه فى الجمعات ويتصدق به فيقول الفقراء : «حلب حلب» فسمى به) انتهى .

تاريخها صانها الله من كل سوء قبل الاسلامية وبعدها ـ معلوم . وشهرتها فى العالم أعظم من ان تذكر

اتينا بهذه المقدمة لاطلاع قرائنا على قصيدة أثبتتها الرصيفة الغراء جريدة «الحقيقة» البيروتية بعددها (١٤٦٥) وهاهى :

ان الصروح على العلوم تقام

«ام القرى» منى عليك سلام
يا بلدة منها بدا الاسلام
منك انتشار النور كان على الورى
من بعد ان عم الجميع ظلام
ثم انتحى نور الهداية سائرا
نحو «العراق» وقد تلته «الشام»
حتى بدا بها الضياء واشرقت
انواره فتشوق «الاهرام»
فبدا على سفح «المقطم» نوره
فغدا به ركن السلام يقام
وتنورت أرجاء «أندلس» به
فبدت شموس العلم منها تشام
حتى انقضى زمن الفتوح فاشرقت
شمس العلوم وقامت الاعلام
أضحت بها كل البلاد منيرة
الا بلاد الغرب فيها ظلام
حتى اناخ الدهر وانقلبت لنا
ظهر المجان ودارت الاعوام
الغرب هب مسارعا من نومه
نحو العلوم وجردت اقلام
وتسابقت اهل البلاد لنيله
فتفتحت من زهره الاكمام

* * *

هل تقتدى العرب الكرام وترجع الـ
ـمجد القديم فتشتفى الاسقام ؟
هل ترجع العرب الكرام علومها
فاقول : ها قد صحت الاحلام ؟
فيم التكاسل يا رجال وانتما
قوم (اذا عد الكرام) كرام ؟
الله يعلم لم اقم متحمسا
الا لاوقظ من هم نوام
واذا دعوت الى العلوم ـ فشاعر
ـ ادنى واعلى قصده ـ الاقدام
(أبقى الممالك ما المعارف أسها)
ان المعارف للحياة دعام
فاذا اردتم ان تعيشوا بعزة
فاسروا بضوء العلم فهو امام
ودعوا التفاخر بالغنى مهاطى
فالمجد صرح والعلوم حسام
ان العدل عاله لا يستوى
هو والعدل بلمه القدام
فابنوا على العلم الصحيح صروحكم
(ان الصروح على العلوم تقام)
صرخ الزمان بكم كصرخة «طارق»
(الجهل خلف والعلوم أمام)
فاستقبلوا القلم الجليل لترجعوا
زمن الرشيد وتنشر الاعلام
وابنوا على هام الوفاق امور كم
ان السعادة ألفة ووئام
علم وجد واتفاق دائم
ما للنجاح بغير ذاك قوام)

حلب فى ٢٣ نيسان سنة ٩٢١ ؟ صارخ

[القبلة]

ان تأملنا لمطلع هذه القريدة واستعمال منشئها (أو منشئيها) لفظة صارخ فى امضائه علاوة على ما اشتملت عليه من الشعور الشريف والحس السامي العالي ـ يخولنا أن نجعلها توطئة لاتياننا عار أنباه ايضا فى عدد (١٤٦٦) من الرصيفة «الحقيقة» المذكورة الذى افتتحته بعنوان (أمثولة اسكي شهر) نقلا عن الرصيفة «الطان» (شيخة الحضارة والعمران) تعرضت فيها للمسألة اليونانية التركية من بدءها ـ الى أن قالت

(ان المسألة اليونانية وحرب الاناضول لا تنحصر ان فى البلاد التركية واليونانية فقط بل هى تمس جميع مصالح الحلفاء الذين ارتكبوا الخطيئات الفاحشة فى الشرق [ايه ايتها الشيخة ألست من سادتهم وقادتهم ؟] وربطوا مصالحهم بمصلحة بعض الافراد واندفعوا فى تأييد المطامع الفردية فى حين أن المعضلات الشرقية لا تحل الا بموجب المبادىء العمومية وبمقتضى المصلحة المتبادلة لقد آن أن نعرف أن فى الشرق شعبا تركيا يروم الحياة المستقلة كسواه من الشعوب فاذا رغب الحلفاء فى ان يوقفوه عن ارهاق او اذلال الاقليات العائشة معه فذلك حق لا مرية فيه ولكن ذلك لا يوجب ان ننكر بأن لهذا الشعب أملاكه وعاصمته وأن ازمير هى نافذة املاكه فى آسيا وان أدرنه هى المتراس الوحيد فى أوربا الذى يدفع الخطر عن عاصمته وما دام الحلفاء لا ينظرون الى هذه الاعتبارات فالحرب لاعالة واقعة سواء رأسها باولاس أو بالاسكوفوبولوس [نسألك ايتها الشيخة

المرائية أن تطبق حكمك هذا وهو قولك « ان أزمير هي نافذة املاككم في آسيا » اقله على نافذة في بلاد العرب فانك قد ضبطتيها من اسكندرونه الى ماشاء الله لاتقولوا مالا تفعلون فان العرب تدين موقتهم ممك على من اراد اجلاءك من باريس] الى ان قالت : (ان انكلترا التي لا تزال تعمل تقراراتها السابقة عادت في هذه الايام ايضا الى اعلان عداوتها للاتراك الوطنيين والذي يطالع حديث الامير عبدالله للتيمس يرى ان انكلترا تسعى من جديد للاستفادة من أنجال شريف مكة [نعم هذا الوصف ونعم ما وصفتيه به فانه الشرف الاعظم الذي ليس وراءه مزية ولكن انه ذاك الرجل الذي اوفدت اليه الفخامة الفرنسوية الوفد الشهير المعلوم « الذي يرأس القسم العسكرى منه جناب الكولونيل بريمون ويرأس القسم الملكي منه حضرة الفاضل السيد بن غبريط والافاضل الذين معه » مخاطبة اياه بعنوان الملوكية . ان لدينا معاشر العرب حالة يسمونها بالخجل والحياء ولا ندرى اهذا الشعور هو موجود في بقية العناصر ام لا ؟] لمعادات الاتراك فعينت لذلك أحد أنجاله في شرق الاردن [سيأتي ادناه بحثنا على معنى كلمة التعيين] وعرضت على الاخر الاقامة في بغداد [نسألك أيتها الشيخة لم لا تفصحين عن صفة إقامة الثاني منهم واسمه ايضا فان أنجاله معلومون وذلك لتتمة الفائدة ؟ ان هذا منك لمن اقصى درجات الحيدة عن الحقيقة التي يجب على امثالك ان يسلكها] حيث تنوء الحالة ويخف نفوذ الحكومة التي القيا النيربي كوكس بنسبة تنقيص القوى البريطانية في العراق) الى أن قالت : (أما الامراء الحجازيون فسيكون أول همهم العمل ضد فرنسا ومن ثم يحولون لخيانة انكلترا كي يحسنوا سيرتهم بنظر الاتراك ان انكلترا لا تتمكن بهذه الطرق من حفظ السلام في الشرق ودفع الخطر عن الهند) الخ [القبلة]

لا ندرى أنحن نتكلم على هذه التصريحات على قاعدة اللف والنشر المرتب ، أم المشوش أم المعكوس ؟؟ ونظن أننا نعمل بالمعكوس لان حكم القضية معكوس

قاتل الله الطيش والغرور . فانا لا ندرى أنسيت الشائخة (شيخة العمران) أن الترك هم الترك واليونان هم اليونان ؟ اين هذا النفس والشعور عند احتلالك جزيرة « ساكس » ومظاهرتك اليونانية في حربها الاخير للاتراك على عهد عبدالحميد أم مظاهراتك على انزال الراية العثمانية من جزيرة « قريت » ؟ أم ام ام ؟ الخ .... هام الارمن بين ايديكم بلغت روحهم التراق والتفت منهم الساق بالساق ! فأين انتم منهم اليوم بعد ذلك الهدر والزئير امام تركيتك الآن ؟ اتظنين انكم بعد هذا ابقيتم ما يوازى خردلة من صدق القول والاعتماد عليه امام حسيات العالم عموما والعرب خصوصا ؟ اين الحرية ؟ واين مقاصدكم التي أصممتم بها آذان العالم كله ؟ . هذا أوانكم هو نهاية الحطة التي لا تبقى ولا تذر لكم ما يزن جناح بعوضة من الاعتماد عليكم . فليتأوه المتأوهون على أرمينا السيئة الحظ التي أضحت اليوم فيما أضحت فيه . ما هذا التغرير والتحوير ؟ هبوا انا ذنبنا عندكم أننا عرب وانا ممن لا تحيط بهم شفقة الحسيات من جنسكم ، ولكن ماذا تقولون في الارمن بعدما قمتم وقعدتم وكبرتم وصغرتم وجاهرتم بما جاهرتم به لهم ؟ اليسوا بأنهم أحق بتأمينهم في اوطانهم ؟ . ونيلهم ما تزعمون هو اولى وارجح من جلب الصهيونية وزعم فلسطين وطنا قوميا لها ؟ انا نعتقد والعالم بأسره ان سياسات الدول العظام راسخة خطتها كرسوخ اقدامهم وعظمتهم وشأنهم في العالم . فان تلون سياسة دولة تدعى وتزعم العظمة كالفخامة الفرنسوية لا يليق بها (أيتها الشيخة) أن تبدل في مثل هذه الاساسات في سنيات معدودات ! فانها ليست بفتية بحام او تجادل بنكر اليوم ماقاله بالامس !

اما قولها عن امراء الحجاز بأن سيكون اولهمهم عملهم ضد فرنسا . لا وابيك اننا لا نعمل ضد منفدعة في تدبيرها ولكن نعمل في مصلحة اقوامنا وحفظ حقوقهم وبلادهم وأبنائها رضيت أيتها الشيخة ام غضبت ! . فمتى رأيتنا نعمل في غير بلادنا وما يحفظ حقوق ابنائها ـ فلك عند ذاك الحق فيما تقولين ؟ فتأملى هذا وليتأمله منك سواك !

اما قولك بعد : « ومن ثم يحولون لخيانة انكلترا » نعم ايتها الوصيفة على فرض هذا فان مسألة الحقوق والتعارف بين امرائنا وبريطانيا قريبة العهد لم تمض عليها مدة تقف فيها كل منهم على حقيقة ذلك حتى تندفع تلك الحالة ولكن كيف بك وخيانتك لها وانتم الخلاء واوداء منذ القرون الطويلة ؟ يشهد لك بذلك ما ذكرنا له وهو قولك « ان انكلترا ... عادت في هذه الايام ايضا الى اعلان عداوتها » الخ

فهل زعمت سواك نقيصة الخيانة وانت خائضة في غمارها مع حليفتك بريطانيا التي أبسط جانبها عليك كما قلنا سلامتك من الدمار والزوال والمحاق في هذه الحرب ؟ . فانك والعالم الكروى والسماوى يعلم أن أمراءنا لم يذهبوا الى المواقع التي ذهبوا اليها الا بقولكم وعهدكم المعلوم . وفوق هذا وعلاوة عليه دعوة أقوامهم لهم واستصراخهم اياهم أقر به ماهو محسوس من القصيدة الآنفة الذكر . هام وفود العراق بين ظهرانينا حتى هذه الساعة وهام اخوانهم في العراق يطالبون ببرقياتهم امراءنا للقدوم اليهم وقد نشرتها « القبلة » في أعدادها القريبة فاهذه المكابرة والمقامرة ؟

مالك أيتها الشيخة ولبلاد ناواسرائنا !! فانهم لم يأتوكم ولم يتعرضوكم في دياركم ولكن اتليتموهم في ديارهم واموالهم وانفسهم . فان كان دفاعهم عن بلادهم وابنائها وحرصهم على حقوقهم عمل ضدكم فليشهد الثقلان انا عاملون في ذلك السبيل الشريف ما استطعنا وانه لعمل عليه نحيى وعليه نموت

اما قولك « لتحسن سيرتها الخيانة بريطانيا في نظر الاتراك » فلا نقول لك عنه الا : ان علم الاتراك بنا وعلمنا بهم يغنيناعن كل ما سوى ذلك . فتأمليه فانا لسنا من المحتاجين الى الزلف الذي أكسب الشرف الافرنسي ما أكسبه من تخلية كيليكية والاستيلاء على سورية ونحوه مما تجدونه في نفوسكم ... وتريدون أن تحكموا به على الغير ! فقد قلنا بماليه عن صفة الحياء والخجل ما يغنى . فان أقل ما في هذه الجناية ما سيحل بأرامل كيليكية المذكورة بعد ان احرجتموهم بتجنيدكم لهم على الترك

. واما قولك « ان انكلترا التي لا تزال تعمل تقراراتها السابقة عادت في هذه الايام الى اعلان عداوتها للاتراك الوطنيين » فيا للخجل والطيش فان كلا يعلم مجهودات بريطانيا مع تركيا في عدم دخولها للحرب واشتراكها فيه وهذا أبسط دليل يعلم منه عداوة بريطانيا أو صداقتها للاتراك . ولفرنسا هي اعلم الناس بذلك

ان بريطانيا محافظة على طرق هندها وسندها منذ القرون المديدة امام الانس والجن رغما عن الانس والجن ولها في سعة عن كل حديث مما اشرت اليه عن الامير عبدالله والتيمس وانما أحاديثها مع الامير عبدالله الخ هو مما يستفزها من عوامل شيم الوفاء بالعهد وحفظ شرف القول . فكفاك ايتها الشيخة ما نالك من سخرية الحقيقة وانصارها بك . ولا ندرى ماذا سترمينا وبريطانيا به في هذه المرة من قدوم الامير عبدالله المشار اليه الى يافا لاجتماعه بالنجل الثاني لحضرة جلالة ملك بريطانيا وما تبودل بينهما على ظهر الباخرة الحربية التي قدم عليها من الخطب والمباحث ؟

وعليه فلا بأس من ان نعيد هنا معنى ما قلناه بماليه ونشرناه غير مرة بأنا لم نركب ما ركبنا ونخض ما خضنا الا على أساسين احدهما اعظم من الثاني : اولهما بانا عند ما رأينا اجابة الدعوة البريطانية لا تمس المعنويات وخادمة لماديتنا ، والثاني صريح أقوامنا واستنجادهم بنا . فاما الاول فنكث عهودنا واخلاف مقرراتنا . ولا نقول عن هذا الا : « فمن نكث فانما ينكث على نفسه » وأما الثاني فان صريح اخوالنا بقولهم جلى الله جالكم فقد أديتم او اجب وقمتم بحقوقه عندنا من حيث اتيتنا فان بلادنا التي أنجبت من رأيتموه والعالم قائمة بنا ونحن كذلك غير ملتفتين الى ما تقولين ايتها الشيخة من تعيين زيد في البصرة وعمرو في الكوفة ! . فليهدأ روعكم جيدا فانه ليس لنا من الاغراض ما يخرجنا عن هذه الخطة فقد رفعت الاقلام وجفت الصحف بما هو كائن وما سيكون وكل شيء عنده في كتاب .

ولعمرك اترك الحجاز وأمراءه وما في نكثكم عهودكم امامه ـ الامر الذي هو أهم الخطيئات التي اعترفت بارتكابها بقولك : « بل هي تمس مصالح الحلفاء الذين ارتكبوا الخطيئات الفاحشة في الشرق وربطوا مصالحهم بمصلحة بعض الافراد واندفعوا الى تأييد المطامع في حين ان المعضلات الشرقية لا تحل الا بموجب المبادىء العمومية » اقله لتدرأوا اسباب فتنة اختلافكم الذي يشهده العالم في كل شهر مرة او مرتين !

من هم المرتكبون لهذه الخطيئة ؟ اليست الفخامة الفرنسوية ترأس هذا الخطأ ؟ . ونهاية ما في الباب ان توصى أيتها الشيخة قومك باجتناب الافراد الذين ربطتم مصالحكم بهم بعد اعترافكم بسيآته فان بسائط الشرق الادنى فضلا عن قاته ـ يعجز عن ادراكها اول من وليتموه على رقابكم وانفسكم واموالكم !. ولا تظنى هذا تحقيراً او تصغيراً بل شفقة علينا وعليكم : شفقة على انفسنا أن لا تبلونا بانفسكم وشفقتنا عليكم أن لا تهرقوا دماءكم وتنفقوا أموالكم فيما لا نتيجة منه الا سخط الحقيقة عليكم . وابسط دليل منا على هذا ـ قضية ما وقع على سرجان ماجور ومدامته ومن رفقتهم من سنغال جندى لكم في قطار حلب عدد ٧ . فتأملى لتجدى الخيانة وأمثالها من الصفات في ابنائكم . فان الحق حق و ان زحمه الباطل وان الباطل زهوق

أخبار خارجية

فرنسا و المانيا

فرنسا ـ فرنسا التي غزتها المانيا مرة في سنة ١٨٧٠ واخرى في سنة ١٩١٤ وكبدتها من الخسارة في الاموال والرجال ما لا تقدر ولا تطيق ان ترى بلادها خربة والحركة الصناعية والزراعية فيها مشلولة وقيمة اوراقها المالية ساقطة في حين ان المانيا لم تتضرر بلادها ومصانعها وامتها بقدر

ما تضررت به فرنسا على رغم ان هذه كانت الظافرة في الحرب الاخيرة وليس هذا فقط فان حال المانيا الاقتصادية الحسنة بالنسبة الى فرنسا وعدد سكان المانيا الذي يفوق عدد سكان فرنسا بما يزيد عن الثلث يجعل فرنسا دائما في خوف من ان تنهض المانيا وتعيد الكرة عليها قبل ان تستجمع هي قواها ولذلك ففرنسا تمسك بمعاهدة فرساي تمسك اليائس وقد استبقت جيشا كبيرا يكلفها نفقات لا طاقة لها بها في ظروفها الحالية لترغم المانيا على دفع تعويضات يوخرها دفعها عن سرعة النهوض ويساعد فرنسا على لم شعثها وصون كيانها من الخطر الجرماني في المستقبل.

المانيا ـ اما المانيا فلا تمثل امامها قناطير الذهب المقنطرة المفروض عليها دفعها في نحو نصف قرن يهولها أمرها وتعظم عليها المصيبة ويخيل اليها انها سوف تستعبد نحو نصف قرن فتتراخى عزائم رجال الاعمال والمال فيها وتنسى ما قام بجيشها من ضروب التخريب وتلجأ الى التسويف واستنباط الاعذار لعل الايام تولد من الحوادث ما يدفع عنها هذا العبء او يخففه في حين ان التسويف يزيد في ضيق فرنسا التي تنفق من عسر على جيش كبير

وعندنا انه لا سبيل الى انفراج الازمة الا بتفاهم الامتين فرنسا والمانيا وسعيهما الى عقد صلح قائم على اسس العدل والاخلاص المتبادل المجرد عن الاطماع في الحال والاستقبال فتنال فرنسا من التعويضات ما يكون لالمانيا طاقة بدفعه على شرط ان تكون فرنسا امينة من نية المانيا في الحال والاستقبال وهذا امر صعب التحقيق لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ولكن اذا تعذر هذا فالعناء بقي حليف او ربما دامت فرنسا قلقة ومحتاجة الى المال الكثير والجيش الكبير للمحافظة على كيانها وما دامت المانيا عاجزة من سد كل النقص الذي تتطلبه النهضة الصناعية والزراعية والجيش الكبير في فرنسا.

الكرمل

امير كا ودونها

تبحث الولايات المتحدة في التجاوز عن ديونها على الحلفاء طبقا لما اقترحه المستر تشمبرلن

الحرب في سيبيريا واليابان

جاء في المورنن بوست بتاريخ ١٥ نيسان ما مؤداه انها علمت من مصدر موثوق انه يعتقد بوجود حركات عسكرية بلشفية ضد اليابان في سيبيريا فقد وصل الى شتى ٥٠ الف جندي وينتظر وصول غيرهم واكثرهم بعدة حسنة ونظام تام ووصل ١٨ الفا الى فركني ودنسك من موسكو وار بعون الفا وصلوا الى هابار وفسك وقد عين اليابانيون الجنرال تشيبانا من اقدر قوادهم قائدا للقوات اليابانية في سيبيريا والاهالي الغير بلشفيين في سيبيريا متفقون مع من يقاوم المداخلات الاجنبية في الشؤون الروسية

﴿ خطط الكومون ﴾

وصف بعض الصحف مكيدة بين الكومون الالمان والكومون الفرنسويين لاضرام نار فتنة في ٢١ مايو . وولاة الامور الفرنسويون علمون بذلك

السعي في عقد مؤتمر بواشنطون

تلقى مجلس النواب الامريكي اقتراحا من احد اعضاء لجنة الامور الخارجية يقتضي الالحاح على المسيو هاردينغ رئيس جمهورية الولايات المتحدة ليدعوا لعقد مؤتمر في مدينة واشنطون يحضره مندوبون من قبل امريكا وانكلترا وفرنسا واليابان للنظر في مسألة نزع السلاح

منشور رئيس جمهورية الولايات المتحدة

ارسل رئيس جمهورية الولايات المتحده منشوراً للمؤتمر الامريكي المؤلف من اعضاء مجلس النواب والشيوخ يطلب المصادقة على اقتراح المسيو كنوكس وقد اكد الرئيس ان ليس في المصادقة على ذلك ما يعتبر تخليا من امريكا من الحلفاء او يعطل دفع التعويضات العادلة المتخلدة بذمة المانيا والضرورية لاجراء الاصلاحات في اوربا

اما فيما يتعلق بمسئولية الحرب فان منشور الرئيس هاردينغ قد صرح بان الولايات المتحدة تعترف اعترافا صريحا بثبوت المسئولية على المانيا . ولقد نص المنشور بكيفية جلية على نبذ الولايات المتحدة لجمعية الشعوب الموجودة الان نبذاً باتا ولكنه صرح أيضا بان امريكا تود ان لا تخل باعانتها على جماعة الدول التي تكون قادرة على صيانة السلم وذلك بعد حل جميع المسائل الناشئة من الحرب

الاعتصاب الاسود

جاء عن لندن في ١١ مايو ان الحكومة الانجليزية ترقب الحالة بقلق عظيم ولكنها موقنة باستطاعتها تدبير الفحم اللازم للاعمال الجوهرية وهي مصممة على عدم الاذعان في مسألة نقل الفحم للاغراض العمومية. ومع ما يبذله المتعرضون من المساعي لمنع ورود الفحم على المراكز التي هي في اشد حاجة اليه فقد سافر قطار مملوء فحما من احواض غلاسكو امس ساء

ه لخص المستر تشرشل خطورة الحالة بما يأتي :— « انا في ساعة حرجة تقضي على الامة كلها ببذل مساع شديدة كالمساعي التي بذلتها في سنة ١٩١٤ » وقال ان الحكومة تستعد لوقف قوى الامة على المحافظة على المصالح الجوهرية وان المتطوعين اخذوا يفرغون الفحم من البواخر في نهر التايمز وغلاسكو وبارموث بحمايه حرس عسكري قوي وستتخذ مثل هذه التدابير في موانيء اخرى

ه اذيع ان الحكومة اتخذت تدابير لاستيراد الفحم الاجنبي لكي تكفل صيانة المصالح الجوهرية لحياة الامة وان الفحم الذي يستورده الافراد او الشركات قد يصادر

ه بعد ارفضاض الاجتماع الذي اتفق فيه اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال النقل على عقد مؤتمر مشترك مع اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال سكك الحديد في ١٣ مايو للبحث في تدابير اخرى لزيادة تشديد الحظر على نقل الفحم الذي تنقله البواخر قال المستر روبرت وليمس سكرتير الاتحاد وهو مندوب من المتطرفين ان الحالة الحاضرة اشد خطراً جداً مما كانت عليه منذ ثلاثة اسابيع وقال ان مندوبين من نقابات عمال الغاز والكهرباء ابلغوا اللجنة التنفيذية لعمال النقل ان اعضاء نقاباتهم يرفضون مس الفحم الذي يفرغه العمال المأجورون من البواخر وان الفحم الذي يستورد من وراء البحار لا يختص بامتياز ما

تبديل جمعية الامم

ترى وكالة روبتر الامتوخة من تنقيح عهد جمعية الامم وتعتبر ان سياسة المستر هردنغ تؤثر في اوربا خصوصا اذا عقدت اميركا صلحا منفردا مع النمسا والمانيا

استقلال جزيرة مالطا

جرى احتفال باعلان الاستقلال النوعي لجزيرة مالطا باعظم مجالي الفخامة والسرور . وكانت حماسة السكان تفوق الوصف فقد عطلت الدوائر الرسمية وزينت الشوارع

مشكلة سيليزيا

تؤكد جريدة التي جورنال ان الروس يتأهبون لمهاجمة بولندا . وروى بعض الصحف ان الالمان في سونتز وفاش اسروا الحامية الفرنسوية واخرج العصاة من بوتن وكندرزن وقال ان البولنديين يستبدون لقتل ومذابح في تشن وغليتيا ولتوانيا

وروت المورننغ بوست ان خسارة الفرنسويين في سيليزيا العليا كبيرة وأكدت جريدة الجورنال ديتاليا ان الراية الايطالية خرقت في وارسو وانهم حاولوا تخريب دار الوكالة الايطالية

ه اتصل بوكالة روتر ان الثوار البولنديين لازالوا يتقدمون بعظمهم شمالا وقد احتلوا ملتقى سكة الحديد في كوسل ولشنتز والاخبار تدل على ان الالمان اخذوا يصلون ويشرعون في القتال في بعض الاماكن

انقره والاتفاق الافرنسي والايطالي

يقال ان برلمان انقره يعارض في ابرام الاتفاق التركي الايطالي والاتفاق التركي الفرنسوي

حكومة النروج والبولشفيك

قررت حكومة النروج لاسباب سياسية داخلية ان تعيد علاقاتها السياسية مع السوفيت التي توقفت في شهر اوكتوبر من السنة المنصرمة وقد اوفدت حكو البلشفيك وفدها للمفاوضة مع وفد الحكومة النروجية

قبول المانيا بلاغ الحلفاء

زار المرستانر المستر لويد جورج وابلغه قبول المانيا بمطالب البلاغ النهائي دون قيد ولا شرط

ايطاليا واميركا

رفعت الحكومة الايطالية مذكرة الى الولايات المتحدة قالت فيها ان ايطاليا تشترك مع نظرية رئيس الجمهورية الاميركية لتأليف جمعية امم على اسس جديدة

ايطاليا والبلشفيك

في اخر خطبة خطبها الكونت سفورزا في مجلس النواب الايطالي جاء ان رجوع الحالة الطبيعية الى العالم ورفع كابوس الازمة التجارية والصناعية من عاتق الامم لا ينال الا باعادة الصلات مع روسيا

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة سليس وصلت من بادنك وعليها ١٢٥٥ حاجا منهم ٤٦ صغار

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

١٤٤٨	دخن	٧٨٤	ذره
٢٣	فواكه	١٥	قاز
١٠	خصف	٩	سمنت
٣	جبن	٢	نشا

المجموع ٢٢٩٩

وجاء ايضا ان الباخرة اسمرة وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية

٤٤٥	سمن	٣٠٠	قاز
٤٥	خصف	٦٩	فول
١٨	صربه	١٣	صابون
٣٠	دقيق	٤	ماء معدن
١	قشاط		

(المجموع) ٩٢٥

اذعان المانيا

قبول شروط الحلفاء ونظرة عامة

نشرنا فى المقطم تلغرافات هافاس المستعجلة بان الحكومة الالمانية ومجلس الرخستاغ قبلا الشروط التى اشترطها الحلفاء على المانيا فى بلاغهم النهائى اليها فزال بذلك الخوف موقتاً من تعقد المشكلة الدولية واحتلال جنود الحلفاء لوادي الرور الذى يعد من أثمن مقاطعات المانيا

غيران الاكثرية فى جانب قبول الشروط فى الرخستاغ يسيرة فقد بلغ انصار القبول ٢٢١ وانصار الرفض ١٧٥ فالاكثرية ٤٦ من مجموع ٣٩٦ . اذا جاز للباحث ان يستنتج النتائج من هذه الارقام صح له ان يقول ان حزب الرفض فى المانيا كبير يعتد به أو ان الحكومة دبرت تدبيراً يوهم الحلفاء كثرة هذا الحزب للدلالة على ما تعانيه من المشقة امام الامة فى الاذعان لشروطهم

ومهما يكن من الامر فان قرار الحكومة والرخستاغ فوز باهر للمسيو بريان وللسياسة الفرنسوية التى اصرت على وجوب اخذ المانيا بالشدة وتأييد جديد لمعاهدة فرسايل

وقد كان للولايات المتحدة يد تذكر فى هذه النتيجة فانه لما استجارت المانيا بها وقبلت ان تنزل على حكم المستر هردنج رئيس الجمهورية الاميركية وتدفع للتعويض المال الذى يراه الرئيس حقاً وعدلا حسبت ان أميركا تأخذ بيدها وفاتها ان ماغرضته لا يمزز الاعتقاد بحسن نيتها فانها باطلاقها يد الرئيس فى تعيين المال الذى يراد حقاً تعرضت لخطر ان ما يعينه الرئيس كذلك قد يتجاوز ما طلبه الحلفاء وما تظاهرت المانيا بالعجز عن دفعه وهذا غير مقبول طبعاً كما لا يخفى

ولكن هل ينوى الالمان الوفاء بالعهود وهل يستطيعونه . وهب ان الحكومة ومجلس الامة سلما بشروط الحلفاء فهل يجاريهما الشعب على خطتها . اما استطاعة المانيا دفع المطلوب منها فقد اجمع عليها الذين بحثوا فى الامر من رجال الحلفاء والباحثين الاميركيين وأما حسن نية الالمان فالذين يثقون بها من الحلفاء قليلون وهم يستشهدون على ذلك بما حاولته المانيا منذ عقد الهدنة حتى اليوم فانها لم تتردد ساعة واحدة من التملص من القيود التى تقيدت بها بعد ما فشلت فى تنفيذ الخطة التى كان الجنرال فون برناردي فى مقدمة المنادين بها بعبارته الشهيرة وهي «ونضرب فرنسا ضربة لا تقوم لها قائمة بعدها ولا تعترض لنا فى سبيلنا» فالالمان سيفرغون الجهد كله للافلات من القيود التى علوها اليوم مرغمين ويعتمدون فى نجاح مقاصدهم على التأخير وانتهاز الفرص ويتوهمون ان لا يكون اتفاق الحلفاء دائماً وطيد الاركان . وقد بسط فرنك سيموندس المكاتب الاميركى الشهير خطة المانيا حتى اليوم فأوجزوا عجز وقال ان المانيا «اضربت» وعمدت الى شل تجارة العالم لترغم بريطانيا العظمى والولايات المتحدة على التوسط لها وانقاذها من مطالب فريستها فرنسا . وعندها أن ماتشمل حالة العالم الاقتصادية من الاضطراب يحمل سائر الامم الصناعية على مد يد المعونة حرصاً على مصالح هذه الامم . ولا غرو فالمانيا تقامر اليوم كما قامرت بالحرب سنة ١٩١٤ , كما جازفت بحرب الغواصات سنة ١٩١٧ انتهى

«ومما يزيد الالمان املا بالنجاح انهم كادوا يوقعون الخلاف بين بريطانيا وفرنسا فى مؤتمر لندن كما يذكر القراء . ولولا الخطأ الفاحش الذى ارتكبوه فى ذلك المؤتمر بعرض اقتراحات استفزت المستر لويد جورج الى توقيف فون سيمونس لاستطاعوا ان يستميلوا اليهم الرأى العام البريطاني لما هو معلوم من نفور البريطانيين من مواصلة الحرب وخوفهم من فتور اسواق التجارة وخوفهم من بوار الصناعة . فلو عرضت المانيا على المؤتمر شروطاً معقولة لفازت بتأييد بريطانيا وايطاليا ولكنها افرطت فى الاعتماد على هذه الاعتبارات فاكرهت هاتين الدولتين على نصرة حليفتهما و تعزيز الاتفاق المثلث تجاه المانيا

«ومما زاد الحلفاء الأوربيين والولايات المتحدة تصميما اتفاقهم بان فى المسألة حياة فرنسا و موتها فاذا لم تتقاض من الذين خربوا بلادها مايعوضها من الخسارة فقد حكم عليها بالفناء وهى ترى المانيا المقهورة وقد خرجت من الحرب ومصانعها سليمة وليس عليها شيء من الديون الاجنبية

فاذا امتنعت المانيا من دفع المطلوب منها عجزت فرنسا عن ايفاء ما عليها من الديون لسواها وما استطاعت اميركا ان تستوفى مالها من الديون على دول اوربا . وقد تناول فرنك سيموندس الكاتب الاميركي الذى تقدمت اليه الاشارة هذا الموضوع فقال لا «مناص لفرنسا لمواصلة خطتها الحاضرة . وعندي ان الذين يحاولون حل العقدة بتغيير سياسة فرنسا دون سياسة ... باعتطون. ثم ان افراط فرنسا فى تنفيذ سياستها قد يؤول الى خرابها فى آخر الامر ولكن تعديل هذه السياسة يجعل خرابها محققاً

«ان لخلاص فرنسا والمانيا وسائر اوربا سبيلا واحداً وهو ان تدفع المانيا التعويض المطلوب فاذا لم تفعل ضاعت ديون اميركا وقد لا يروق لبريطانيا والولايات المتحدة ان تجاريا فرنسا فى السبيل الذى رسمته ولكن لامندوحة لهما عن السير فيه لانه السبيل الوحيد المؤدى الى السلام»

«هذا ماتقال الان فنصبر زمنا يأتى به الزمان وهو ابو الغرائب والعجائب . وعلم المستقبل عند الله وهو علام الغيوب

المقطم

دور التحف

فى القدم

ان القدماء انفسهم لم تفتهم منفعة جمع الطرائف من المصنوعات البشرية او المواليد الطبيعية الامر الذى يدل على ان المتأخرين فى الغالب عيال على المتقدمين . وان الفضل فى الكثير للمتقدم فهل كانت عندهم كما للمتأخرين دور ومتاحف . جوابنا نعم لما جاء فى بعض المجلات العلمية من ان القدماء ونعنى بهم اليونانيين والرومانيين . وقدماء المصريين كانت لديهم هياكل عظيمة تعد من اعظم المتاحف وابدعها يجمع فيها السدنة ما تقدمه عبادها من المستطرفات والمستطرفات العتيقة فتعرض فى باحات الهيكل فى اروقته بنظام وهندام

وقد وجد الاثريون من هذه الذخائر القديمة مالا يكاد يفى به احصاء فمن ذلك أوعية وأدوات واوان كانوا يستعملونها فى الذبائح والمناسك الدينية كالمزاهر والقماقم ومجامر البخور وكالحلى والمصوغات مثل الاساور والخواتم والقلائد والخلاخل وحقق التاج والمراوح واجناس الحرائر والاقمشة مما كانوا يحلون به تماثيل المتهم فى حفلات الاعياد

زد على ذلك الاعمال النقشية والحفرية كالحجارة الكريمة والتماثيل والدمى والتصاوير من صنع كبار المصورين والنحاتين يتخذونها من جنس الرخام والحجر المعجب او بجنس الذهب الابريز والفضة الخالصة

وكانت كل هذه المجاميع الثمينة تعرض على صورة فائقة وهيئة رائقة وكان سدنة الهياكل يضبطون قوائمها لئلا يفقد منها شيء وبعض هذه القوائم قد كتبت على جدران الهياكل ومنها ما يستوعب صفحات كاملة ومئين من السطور يذكر فى جملتها اسم التحفة ومهديها وتاريخها وثمنها الخ

فهذه المجموعات وان كانت فى الحقيقة متاحف دينية يمكن ان تعد كمتاحف عمومية نظير ما كان لهم من بعض مجموعات اخرى تخص الملوك او البلديات يعرضونها فى النوادى العمومية يرتادها الزوار من الوطنيين والاجانب اما لغاية علمية او لغرض آخر كتسريح النظر وترويح البال

وكانت المدافن المصرية لاسيما الملوكية عبارة عن متاحف يجمعون فيها كل أصناف الجواهر والادوات والتماثيل حتى ان العقل يبقى فى حيرة واندهال من ثروة تلك الطرف والتحف واشكالها والوانها واختلاف اجناسها وأنواعها

ثم لما أفضت النوبة للرومان وازدادت الرغبة فى جمع الآثار القديمة سيما من نوع اعمال الصناعة والتصاوير والدمى حتى ان الشاعر هوراس كان ينسب للجنون حب بعض مواطنيه للآثار والتماثيل ولم يكتفوا بما كانوا عليه من العناية فى زخرفة بيوتهم وتزيين قصورهم بانواع الملح واشكال التحف بل انشأوا ايضاً للعموم متاحف عمومية يزورها من يشاء . ويتمتع بنظرها كل من شاء

وما نقوله عن الآثار الصناعية يصدق على مجموعات اخرى طبيعية كالنباتات والحيوانات فان دار التحف التى انشأها البطالسة فى الاسكندرية لم تقتصر على التصاوير والمصوغات فقط بل كانت ايضاً تحتوى على حديقة غناء فيها من النباتات والرياحين والزهور وصنوف الاشجار التى جلبوها من انحاء المعمور . كل ما يروق العيون ويشرح الصدور . ويجلب السرور ويذهب الشرور

كما انها كانت تحتوى ايضاً على بناية خاصة للحيوانات الغريبة الشكل التى كانوا يأتون بها من اقاصى البلاد كما روى من انهم كانوا يوفدون الوفود الى البلاد البعيدة ليجمعوا ضروب الحيوانات العزيزة الوجود لاسيما السباع فيعرضونها على مرءى الجمهور وربما اتخذوها للالعاب العمومية وكان البطالسة يجلون الرواتب للعلماء الدارسين المنقطعين لدرس التاريخ الطبيعى فى تلك الحدائق

ولا يظن القارىء ان هذه المتاحف غرب نجمها بغروب نجم الدولة الرومانية فان الاثريين حفظوا الكثير من آثارها وجمعوا فى قصورهم ومتاحفهم كل ما وقفوا عليه من محاسن المصنوعات واحاسن المصوغات

وكذلك الاحبار الرومانيون جمعوا فى جوار مقامهم ضروباً من المآثر الدينية والهبات السنية فرصدت الحجر الخاصة وتعرف هذه التحف بكنز القديس بطرس

ولما قامت دول العرب ثم دول الافرنج ظفروا من تلك الآثار بما كان لمتاحفهم الثمينة . اثمن حلية واحسن زينة وهي حتى اليوم للمتاحف العمومية قسطها الافضل . وقسطها الا كل ؟

السعادة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس

برج الجوزاء ١

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

الاسبوع	رمضان	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
السبت	٢٠	٩	٨	١٠	٤٨	٥	٢٣	٨	٣٥
الاحد	٢١	٩	٧	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥
الاثنين	٢٢	٩	٦	١٠	٤٥	٥	٢٠	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٣	٩	٥	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٥

العدد ٤٨٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية لشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣٠ مايو سنة ١٩٢١

اعلان عالى

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة أخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون في الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن قليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها.

وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله في مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه.

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفة الجليلة يتعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها

لذا فلا نرى من حاجة للكلام في موضوعها

ولكن نقول ان البلاد هي بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبى اليه ثمرات كل شيء لانحتاج ان نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والباد مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون وامن الغادي والرائح في جميع انحائها الحالة التي لا توجد في سواها على رغم دورنا المبدئي الذي يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه بمواد ضرورياتها ورغما عما يراد بها من الاسواء والمحن المكتنفة فيها بعناية مولاها وصيانته الاجدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فلينكر ؟

حرر يا ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

سبحان من اودع

في كل قلب ما يشغله

ثم سبحانه هو الواحد القهار الفعال لما يريد من له الخلق والامر. تجلى هذه الصفات اذا نظرنا الى حالة العالم العمومية اليوم وما نجدها فيه من الاضطرابات والانقلابات مما يدعو الى العجب والبهت والحيرة اذ هي حالة هرج ومرج ومد وجزر وأخذ ورد وقبض وبسط ونقض وعقد فكأنما الشعوب والامم والدول والحكومات كل واحدة منها خائضة في لجج بحر متلاطم الامواج لم تهتد الى ساحل السلامة، أو تائهة في دياجير ليل حالك في مفازة اشتبهت مجاهلها واختلطت مسالكها فلا تدرى الي أي صوب تتجه، ومع ذلك فالكل يغني على ليلاه ويجهد نفسه لنيل مبتغاه «فسبحان من أودع في كل قلب ما أشغله»

شعوب ثائرة وحكومات شاكية السلاح وعمال معتصبة وأحزاب متشاغبة و و و الخ والكل في نضال مستمر وحرب مستعر من اكبر شعب الى أصغره ومن أعظم دولة الى أحقرها وكل أمة أو دولة مشغولة بأحوالها سواء داخلية أو خارجية تعمل جهدها لبلوغ قصدها وخروجها من هذا المأزق الحرج «وكل في فلك يسبحون» «فسبحان من اودع في كل قلب ما أشغله»

فكما انا مشغولون بأحوال ومشاغل جزيرتنا العربية ونعمل بجهدنا وحسب المستطاع لاتمام مابقي من شؤون ومصالح البلاد العربية وحفظ حقوق ابنائها (امام من يريدون اهتضام حقوقهم) بكل وسيلة من أنواع النضال وفنون المقاومة «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» هاهنا نحن ننقل ما رأيناه في بعض الصحف مما يعلم منه ما قلناه بناليه في شؤون سمعنها ولا يعنيها وهي من قبيل «تكسرت النصال على النصال»

كنا والعالم بأسره لايهمنا ولايشغلنا الا البلشفية والرور وما ادراك ما الرور فأتتنا سيليزيا وقبلتم المنجزة فأنستنا قضيتنا المهمتين الآنفتي الذكر (بلشفيتنا وروريتنا). والى القراء ماتقوله الصحف وتقوله ساستنا وساستها:

(قال اقطاب الحلفاء: ان الحرب العظمى ستفضي القضاء المبرم على الحروب. ولكن اذا ظلت الامور جارية على مقتضى الحالي فان هذه الامنية ستصير في خبر كان. وقد كان في فرنسا فريق لايعتقد بصحة هذا الرأي فاحبطت المساعي المبذولة لعقد المحالفة الدفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا على ماهو معلوم وزال هذا الضمان الذي كانت الحكومة الفرنسوية تتوق اليه لتحجز بلادها في المستقبل مما عانته في الحرب العظمى بسبب قربها من المانيا رأى رجال العسكرية الفرنسوية ان السبيل الوحيد للتأمين على بلادهم ان يضعفوا المانيا اضعافا لاتقوم لها قائمة من بعده فكان من جراء ذلك ما تقدمت الاشارة اليه من انتشار الدول والدويلات شرق البلاد الالمانية والتشديد على المانيا في الغرامة والتعويض والتهديد باحتلال وادي الرور. وقد لاتلام فرنسا على التماس كل وسيلة تأمن بها شر جارتها بعد حرب ١٨٧٠ وحرب ١٩١٤ ولكن غير الفرنسويين من البريطانيين والاميركيين لايرون رأيها ويقولون ان أمة كالامة الالمانية فيها نحو ستين مليون نسمة اشتهرت بالنشاط وحسن النظام لتستحيل سحقها ولا سيما ان عدد سكانها سيكون بعد قليل ضعفي سكان فرنسا فجل ما يستطيعه الفرنسويون انما هو تأجيل يوم الحساب عشر سنوات او عشرين فان المانيا اذا ارغمت على امر لاتلبث ان تفرغ الجهد كله للتملص من احكام هذا الارغام وتمهد الى حرب تكون منها حرب انتقام

فاصحاب هذا الرأي يقولون ان المانيا يجب ان تدفع الى الحلفاء كل ما تستطيع دفعه للتعويض وان تمنعها الحلفاء انهم لايطلبون خرابها ولايسعون له والا ضاعت الحيلة وصارت الحرب الثقيلة نكبة لامفر منها

∴

وقد رأينا بريطانيا وايطاليا تجاريان فرنسا في مؤتمر لندن ولكن جميع الذين تتبعوا اعمال هذا المؤتمر ادركوا انهما يفعلان ذلك بحكم الولاء لفرنسا وليس بحكم الاقتناع بصحة سياستها وان بريطانيا فضلت ان تتجاوز عن اقتناعها على اضعاف عرى المحالفة الوثيقة مع فرنسا فسلمت باقتراحات المسيو جسبار وزير خارجية البلجيك الذي توسط بين لويد جورج وبريان وختم المؤتمر باتفاق المجتمعين على قرار قلنا حينئذ انه فوز باهر للمسيو بريان. ولكن لما وقعت وقائع سيليزيا العليا وهجم عصاة البولنديين على جنود الحلفاء وقتلوا من قتلوا من الايطاليين واصروا على ان يأخذوا جميع مقاطعات تلك الولاية حتى مقاطعات الفحم التي اقترعت اكثرية سكانها مع المانيا ابى حلفاء فرنسا ان يؤيدوا بولندا واضطر المستر لويد جورج الى المجاهرة برأيه بصراحة اخذت بها صحف فرنسا على غرة مع ان دوائرها السياسية الرسمية كانت عالمة طبعا بما هو واقع من الخلاف بين مندوبي الحلفاء على هذه المسألة) انتهى

ثم قالت لنا برقيات روتر عن الخطبة التي القاها الوزير الاعظم لبريطانيا ما يلي:

(لندن في ١٤ مايو — ان الخطبة التي خطبها المستر لويد جورج عن حرمة المعاهدات وضمنها اشارة خاصة الى بولندا القاها بانفعال شديد واشارات تقطر معنى وعبارات شديدة اللهجة حتى ان بعض الذين سمعوها شبهوها

بالانفجار : ومماقاله فيها : — « اذا لم نعامل العصاة البولنديين بالعدل الدقيق تقضى على السلم في اوربا قضاء مبرما ولا ادرى ما يحل بالعالم اذا عكر صفو هذا السلم ولكنى قلق بل مرعوب من هذا القبيل واقول ذلك بتمام الروية . واذا لم ترد الثقة الى العالم فيتمكن من استئناف عمله كانت العواقب من اشد ما عرف ويلا وهولا فيتحتم علينا والحالة هذه ان نقرر خطتنا على مبدأ الانصاف والحزم وبموجب العهد

ولقد ودمنا بأقسنا صك حرية بولندا بحسب معاهدة فرسايل وقد تكون هذه المعاهدة رديئة شديدة الوطأة ولكن بولندا آخر من يحق له الشكوى منها فانها لم تكسب المعاهدة ولا احرزت النصر في الحرب بل ان نصف ابنائها كانوا يقاتلون مع الحلفاء تحت راية روسيا والنصف الآخر كان يحارب الحلفاء وقد كسر النصف الاول ومزق شمله وسيق كما تساق الانعام وحارب النصف الثاني الى النهاية لما سقطت بولندا . ولو عولنا على الجيوش البولندية التي كان مثلها مع الحلفاء لكانت بولندا الآن ولاية المانية ومع ذلك يشدق كروفنتي فيقول ان الموت خير من التسليم ولقد نبه البولنديون الى ذلك قبل الآن لما خسر البريطانيون والفرنسويون والايطاليون ما خسروا من الارواح ولكنه خطر لهم فقط لما جردت المانيا من السلاح وصارت منهكة لاحول لها ولا طول »

واشار الى ضرورة احترام الحلفاء لمواثيقهم كما يطالبون الالمان بالوفاء بعهودهم وانبأ بان محاولة استخدام القوة لتنفيذ معاهدة فرسايل سيعيق دعائم كرامة المانيا ومقامها العالي واعتصامها بالمعاهدة يزداد شأنا حتى يصير لها المقام الاول وسوف تتمثل صورة الستين مليونا من الالمان الاشداء [illegible] اصحاب الحيلة بعد ما ينهضون من كبوتهم ويستردون نشاطهم وقد وقفوا يسألون مقابل الحلفاء عما لهم . قال « واني انذر بريطانيا العظمى والحلفاء بأن تمسكنا بالمعاهدة سواء ما كان منها لنا وما كان فيها علينا لا يوجبه [illegible] فقط بل تقضى به حب السلامة ايضا وان الغنى بالمعاهدة هذا البث بالمعاهدة وقولنا لماذا يعولاء فانهم ليسوا سوى المان »

« الامر على الحلفاء ان يبيدوا النظام الى نصابه [illegible] ولكن لما كانت بريطانيا العظمى قد [illegible] عهودها من هنالك فلا ينبغى ان تلح على حلفائها في ان يطوحوا بأرواح [illegible] ولكنها تستطيع ان تصر على سلوك السبيل الاخر وهو ان يسمح للالمان ان يحترموا احترام المعاهدة في ولاية لا تزال المانية الى ان [illegible] وليس من الانصاف ان نجرد [illegible] من السلاح ولانسمح لجنودها الاشتراك

في اعادة النظام ان بريطانيا العظمى تنشد الانصاف وان اجتهدت الى تحرق مساعيها هذا الى النهاية [illegible]

[illegible]

فلماذا [illegible] ايها العالم اما انتم ترون الحوادث التى تنذلها القدرة وتحملنا والعالم بأسره في [illegible] !!!

اين دراء لويد جورج وابن كياسته ؟ اين سياسته وابن سياسة [illegible] ؟ وابن التأييد بجائزنا البث العلانى والشدة [illegible] انظروا انتم هذه [illegible] وقد خرجت من ايديهم وجملتهم لا يستطيعون [illegible] سبيلا ... كما يظهر من كرتهم على عهودهم ومواثيقهم ورجوعهم الى الاعتراف [illegible] وهو مصداق « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

[illegible] على هضم حقوق الضعفاء [illegible] على الحق والحقيقة وقهرتهم [illegible] الحق على الاعتراف من التمادى في ظلمهم

ومع هذا فان الرجوع الى الحق مزية لا تنكر على شرط المحافظة عليه وان تكون الاعمال مؤيدة للاقوال فلا تلزم أنفسكم بما لا موجب له الا [illegible] في [illegible] والذين [illegible] كما قالت [illegible] (فاذا [illegible] الثقة الى العالم كانت [illegible] ويلا وهولا)

ان [illegible] لا شك من [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] على مسلكه [illegible] [illegible] وحقوق [illegible] ان لبريطانيه عند [illegible] من [illegible] فائدة من [illegible] الصريح عنده [illegible] عند ما تقول : ([illegible])

ان [illegible] الاقاليم [illegible] لا أساس له الا [illegible] على الشخصيات [illegible] والتلاق [illegible] على التشاؤم [illegible] الى اقتسامه [illegible] من الاقوال التى ليس لها [illegible] الا [illegible] والغرور واهمال [illegible] الى الجزويات [illegible] على ما آل قول [illegible] ([illegible] الدقيق [illegible]) [illegible] ان نقرر

خطتنا على مبدأ الانصاف والحزم وبموجب العهد) لوجدت انصارا يمنونها (اقل مافي الباب) عما اكسبه ذنبه وقومه في مجاراة مرتكبي متن الشطط واشنع الخطط مما الجأه الي تذفهم بالقنبلة ولوجهت الثقة الى محلها ولما بقى في العالم من هذا شيء وتصاعدت شهرته بالانتصار للحقيقة وسلوكها أشرف طريقة ولكن « سبحان من أودع في كل قلب ما أشغله » ليقضى امرا كان مفعولا .

ولاريب أن هذا مظهر عظيم من مظاهر القدرة الاحدية وبرهان قاطع على العظمة الالهية وأنه سبحانه وتعالى له الخلق والامر وحده لاشريك له وهو المنفرد بالايجاد والاعدام وهو الواحد الصمد خالق الكون ومدبره يفعل ما يشاء ويريد لايسأل عما يفعل

ولايسعنا أمام هذا المظهر الكبير من مظاهر العظمة الالهية الا أن نقول : تعس من أشرك بالله وسعد من وحده وآمن به وبكل ما أنزل من عنده سبحانه وتعالى له الامر من قبل ومن بعد واليه مصير الامور ؟

حوادث محلية

ماذا يتول الاجراء ؟

تقول صحيفة « مرشد الامة » التونسية في عددها (٧٠) من جزءها الرابع — ماهو معلوم قرائها عامة ومؤاجريها خاصة ... — من التعريض على قولنا لها في أحد أعدادنا السابقة : « يغفر لك الله » وأردفته بسبعة اسئلة تسألنا الجواب عنها

ولتصريح « القبلة » في افتتاحية عددها (٤٨٤) بأن مآل افتتاحيتها المذكورة هو أول وآخر ما تقوله للسماسرة والاجراء — فنكتفى هاهنا الآن بأن نقول لمرشدنا ... الفضال : « ان جوابنا على أسئلتك المسطورة هو محصور في كيفية مصيركم ثم وما أنتم فيه ! وما استكنتم اليه ! فتأمليه !!! » ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة روتى وصلت من بادينغ وعليها ١٣٠٤ حاجا منهم ٣٣ صغار

أخبار خارجية

الاعتصاب الاسود و البلشفية

يظهر ان الاعتصاب الاسود في بلاد الانكليز مصطبغ بصبغة سياسية فكثيرون من كبار ساسة الانكليز يتشاءمون منه وقد اطلعنا على خطاب للدوك اوف نورثمبرلندا القاه في الحفلة السنوية لجمية سوث كنسنتون المحافظة والاتحادية في قاعة كنسنتون نشرته المورنن بوست بتاريخ ٢٢ من الشهر الفائت

وقد استهل الدوك خطابه بقوله ارغب ان اعالج الموضوع الذى فكرنا فيه جيدا طويلا في اسابيع خلت اعنى اعتصاب المعدنين والمساعى لجعله يشمل الاتحاد الثلاثي التى لو افلحت لادت الى الثورة وقد كان المقصود ان تؤدى اليها . اساس الاعتصاب الحقيق وغرضه لايزال مجهولا لدى معظم الانكليز .

والحقيقة الاولى التى يجب ان تفهموها هى انه وجد في وسطنا اليوم عدو قدير بشكل هيئة منظمة يعمل لخرابنا وهذا العدو المنظم معروف بكونه انترناسيونال موسكو الاحمر ويديره جماعة من الروس واليهود الذين غرضهم محو كل شريعة ونظام واداب ودين في العالم وفي الحقيقة انهم يريدون القضاء على المدنية ولكي يبلغوا هذا القصد جعلوا غايتهم الاولى قلب الامبراطورية البريطانية قلبا تاما لانها دعامة الشرائع والنظام الرئيسية .

ثم تطرق الدوك الى بيان ظهور لنين فقال ان المانيا من اجل مصلحتها زودته سنة ١٩١٧ بمليونين وخمسمائة الف ليرا ذهبا فتمكن من قلب اعظم امبراطورية في العالم ومن تحويل الشعب الروسي الى درجة من البربرية احط من أى عنصر من العناصر المتوحشة

تكهن البعض وفي جملتهم كتاب اليهود الانترناسيونال في السياسة البريطانية ويقولون انها متفقة مع (آليودان) او الحكومة اليهودية المالية ان تحمى الاسطول البريطاني المصالح المالية اليهودية في البلدان المجاورة للبحار على شرط ان تبقى الامبراطورية البريطانية مصونة من الاضطرابات وتخذ البعض هذا التكهن سببا للظن بأن المستر لويد جورج قلد اعظم المناصب في المستعمرات الشرقية لكبار اليهود الانكليز كالمستر مونتاغو واللورد ردنغ والسر هربرت صموئيل فهم ان تصريحات كثيرين من كبار السياسة البريطانية كخطاب الدوك هذا واقوال بعض صحفهم والاغراض البلشفية في الهند وما ظهر منها في فلسطين تدل اما على فشل سياسة المستر لويد جورج واما على فساد نظرية المتكهنين وعلى كل فالحوادث والايام ستكشف الحقائق لان الشعب الانكليزى يسهر على مصالحه ويدرأ الخطر من نفسه ان لم يكن قد فات الوقت

الكرمل

انكلترا بين اليونان والترك

صرح المستر هارمزورث فى مجلس العموم ان الحكومة الانكليزية لاتقوم بمساع لحمل الاتراك واليونانيين على عقد الصلح ولكنها تهتم الفرص للتداخل

بين الالبان واليونان

تقول الجرائد التركية ان الالبانيين يحتشدون بقصد ان يهاجموا اليونانيين

البولشفيك يهاجمون بولونيا

تؤكد جريدة الجورنال الفرنسويه ان البلشفيك الروس يعدون حملة كبيرة لمهاجمة بولونيا

الاعتصاب وتدابير الحكومة

لا يزال اعتصاب المعدنين وعمال النقل وعمال السكك الحديدية مستمرا على ان الحكومة الانكليزية تبذل جهدها فى تقليل اضرار هذا الاعتصاب وتخفيف وطأته فاخذت فى نقل الفحم من الخارج على مراكبها وتوزعه فى داخلية البلاد تحت مراقبتها

حرب اليونان والترك

لايمكن اليونان من الآن فصاعدا ان يستخدموا البوسفور والدردنيل كمحطات لمراكبهم وسيطلب الحلفاء الى اليونانيين ان يسحبوا مراكبهم من المواني هنالك وينقصوا عدد جنودهم المرابطة فى تلك الجهة الى ادنى درجة وقد ترتب على ذلك ان اليونانيين لايمكنهم ان يموّنوا جنودهم فى يروسيا واسيه الا من طريق زودستو الواقعة على بحر مرمره

سياسة الولايات المتحدة

يقال ان زعماء مجلس النواب متفقون مع المستر هاردنج ولجنة الامور الخارجية فى مجلس الشيوخ على ان ما قررته الولايات المتحدة لتمثيلها فى مجلس الحلفاء يمكن من الاحتفاظ بقرار المستر ويلسن الى ان تتم تسوية المسائل الكبرى الناشئة من الحرب

وسيخول الى ممثل الولايات المتحدة فى المجلس الاعلى ان يعرض للمناقشة المسائل التى يعينها له المستر هردنج وان يشترك فى المباحثات

واما ممثل اميركا فى لجنة التعويضات وممثلها فى مؤتمر السفراء فتقتصر مهمتها على ملاحظة المباحثات

الخلاف الحاضر بين انجلترا وفرنسا

حقيقة اتجاه السياسة البريطانية

لايحتمل بحال ان تنسح شقة الخلف بين الحليفتين الكبيرتين مهما بلغ الأمر فاذا كانت فرنسا مثلا تقول بان مصلحة انجلترا الاقتصادية هى التى تدعوها الى اتباع سياسة اللين مع المانيا وانها واقعة تحت تأثير جماعة الماليين البريطانيين واصحاب رؤوس الاموال الذين يقدرون موقف المانيا الصناعى والتجارى فان موقف المستر لويد جورج فى مشكلة التعويضات التى هى حيوية بالنسبة لفرنسا أكثر منها لانجلترا — ليس ببعيد العهد فهو الذى كان له القدح المعلى فى صوغ قالب اقتراحات الحلفاء الخاصة بالتعويضات وانزال العقوبات الاقتصادية الفادحة بالالمان وهو الذى بذل مجهودا لايمكن انكاره حتى استمال الى جانب الحلفاء الرأى العام الامريكى وجعل الولايات المتحدة تجاهر بانضمامها الى جانب الحلفاء وترسل مذكرتها الشديدة اللهجة الى الالمان تقول فيها ان السياسة الالمانية حيال التعويضات العادلة التى يطلبها الحلفاء انما هى سياسة مراوغة وكسب وقت لا يمكن لامريكا الموافقة عليها وتأييدها حتى كانت النتيجة ان اشتركت الولايات المتحدة اشتراكا فعليا فى المجلس الاعلى واضطرار المانيا بعد ذلك الى الاذعان والرضوخ والتسليم لمطالب الحلفاء وها نحن نسمع اليوم لجنة التعويضات تعلن بان المانيا دفعت ١٥٠ مليون مارك ذهبا وهي مقدار الطلب المقدم فى ٥ مايو الحالى بشأن تسليم مليار مارك وان باقى المبلغ سيدفع فى آخر مايو . فاذا كان المستر لويد جورج قد قال فى خطابه الذى انكرته عليه الصحف الفرنسوية بان المسألة ليست مسألة القضاء على المانيا فحسب ولا الانتقام للشرف فحسب فالرأى العام الانكليزى يقول ان موقف الحكومة الانكليزية بازاء الثورة البولونية هو التصميم على اتباع العدل والانصاف نحو كل من بولونيا والمانيا وان انكلترا تنوى القيام بارتباطها باخلاص وبناء على ذلك الاعتبار تأمل من الفريقين ان يحترما معاهدة فرساى ولا يمكنها ان تسمح بأية محاولة يراد بها نقض قرار المجلس الاعلى ومواجهته بامر واقع مهما كان القائم به . على ان موقف انكلترا حيال سليزيا لاغبار عليه . فقد ثبت بالدليل القاطع بان لا علاقة لها بالعصابات التى تدخل سليزيا وتقاتل الثوار فى حين ان بولونيا لا تزال مفتحة حدودها وتقاتل الثوار وهذا يبعث على القلق الشديد وتهديد السلم فى اوروبا باحتمال قيام حرب بين المانيا وبولندا على ان الحالة التى تبعها الصحف الفرنسية حيال المسألة تزيد الخلف اتساعا والشقة انفراجا خذلك مثلا ما كتبته (الطان) فى الامر وقولها ان المسيو بريان اثناء مقامه فى لندن كان يكافح العوامل السلبية المؤذية التى اكرهتها ساعة الفصل الدقيقة على الخروج من وراء الستار ومع هذا فان نصوص المعاهدة تسوغ لفرنسا وتخولها الحق فى ان تعمل على انفراد كما يستطيع أن يكون احد الدائنين المدين على الدفع ولو كان سائر الدائنين يميلون الى امهاله الى ان قالت وان الرأى العام الفرنسوى يأسف لان المستر لويد جورج لم يتمكن من الوقفة [illegible] على المانيا حالا وهو لا يبدى فى ذلك [illegible] فى رجح السبب فى ذلك الى الايدى الخفية التى تعمل من وراء ستار ذوى النزاهة [illegible] الاقتصاد الرسالى وهو يورد [illegible] الان [illegible]

[illegible] عامة الفرنسويين [illegible] العوامل الخفية التى [illegible] على حرب [illegible] يحاول بكل نشاط ان تحرب فرنسا وليس اكبر دليل من وضع كفة المانيا [illegible] الان [illegible] على فرنسا

يلوح للذى يقارن بين [illegible] الرأى العام الانكليزى [illegible] الانصاف والاخلاص وانه يميل الى تحكيم [illegible] فى الامر [illegible] حقيقة اتجاه الرأى العام [illegible] فى حل مشكلة سليزيا [illegible] المسألة التى [illegible] السلم العام فى اوربا فى حين ان الرأى [illegible] كان [illegible] بين الحلفاء [illegible] طريقة الاستيلاء [illegible] لا بطريقة [illegible] البولونية والاعتداء البولونى على الالمان [illegible] الحلفاء الالمان [illegible] التعويضات [illegible] الفرنسوى للانفراد فى العمل ووضع المسألة فى كفة المصالح والاهواء الاقتصادية (اليهودية) [illegible] الرأى العام الاوربى [illegible] الذى كان ولا يزال يرى [illegible] سياسته [illegible] الان [illegible] القضاء المبرم على الالمان [illegible] الرأى الانكليزى على [illegible] تحت تأثير جماعة الاقتصاديين والماليين [illegible] (اليهودى) الذى [illegible] فرنسا كما [illegible] روسيا

على [illegible] بلغت المسائل [illegible] بين الحليفتين فلسوف ينتهى الامر بالتحكيم [illegible] السياسيين [illegible] والى الحق والانصاف [illegible] الوطن

حول اذعان المانيا

قابلت الصحف والمقامات السياسية بالارتياح [illegible] قبول المانيا [illegible] الحلفاء وهذا القبول [illegible] ازمة اوربية [illegible] المانيا من [illegible] شبه [illegible] تأثير اميركا على المانيا

واعربت جريدة [illegible] عن الرضى من ان المانيا اعترفت [illegible] على وفاء دينها [illegible] هذه الجريدة [illegible] الذى [illegible] من المواقف [illegible] ما يترتب عليه [illegible] هذا الامر [illegible] الاقتصادى

والمال فى ايطاليا يجب ان يجرى مثل هذا التعويض فى المانيا

وعند بعض الاخبار ان المرورت المستشار الجديد ابلغ لجنة التعويضات ان المانيا قبلت بلاغ الحلفاء بموافقة الاحزاب المتحدة بهذه المناسبة [illegible] الاشتراكيين [illegible] الشعب وحزب الوسط والحزب البافارى

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على أنه قد وجد فى تركة المرحوم حمزه ليان الذى كان من سكان محلة سوق الليل جملة مدورات متنوعة وكان يظن بانها مرهونة لديه ولكنه لم يراجع حتى الان احد بصددها لذلك صار الاعلان اشعارا للعموم حتى يراجع المحكمة كل من له علاقة بشىء من تلك المدورات

(الباخرة نيرنق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (نيرنق) وصلت من بومباى وكراشى وعدن وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
١٠٣٨٢	دقيق	١١٥٣٦	شعير
٣٢٧٦	حنطه	٢٩٢٩	سكر
١٠٠١	نخاله	١٨٧	زيت
٩٩	شاهى	١٣٥	قاش
٥٠	حمص	٤٠	زنجبيل
٦٧	كبريت	٧٨	بضاعه
١٥	عدس	١٦١	خصف
٥	عطاره	٢	حمر
٥	تمر	٦١	لبان
١	دياره	١٠	دخان
٦٧٢	سمن	٤٩١	خردوات
٤	صرافه	٢	قصدير
٣	لوز	١٣	اشياء حديد
١٣	كتب	٧	اشياء قزاز
٦	ورق	٣	تبرز
٤	اشياء نحاس	١	اشياء صفر
١	سمنتو	٣٥٢٥	كاز
	المجموع	٣٤٣٨١	

وجاء ايضا ان الباخرة سربرتاره وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
٦٠٢	فره وبخن	٧٤	خصف
	(المجموع)	٨٧٧	

سر النجاح

رأى « اديسون » أعظم عبقرى هذا العصر او درس مفيد لكل واحد منا وللشبان خصوصاً

***

قابل احد الصحافيين كبير عبقرى هذا العصر المستر توماس اديسن وسأله رأيه عن السبب الذى من اجله يفشل كثيرون من الشبان فى اعمالهم وقد نشر حديثه فى « المجلة الاميركية » فرأينا تلخيصه على صفحات الهلال تعميما للفائدة فان ذلك العبقرى هو بلاريب احق الناس بابداء رأيه عن النجاح وشروطه وهو الذى تدرج من بيع الجرائد الى مقامه الحاضر الفريد فى العالم . فعسى ان يجد شباننا فى اقواله ما يعينهم على التقدم فى طريق العمل والفلاح

قال اديسن « ان فى كل انسان موهبة لنوع مخصوص من العمل واستعدادا للنجاح فى طريق سواه ولكن كثيرين من الناس يقضون حياتهم من غير ان يتوصلوا الى معرفة الحرفة التى خلقوا لاجلها وفى الغالب ليس سبب ذلك الا كونهم لا يفكرون التفكير اللازم فكثيرون هم الذين يتمادون فى اقرب الطرق التى تعرض امامهم حتى اذا لم يفلحوا لاموا كل انسان وكل شيء الا انفسهم

« ان الدماغ كالعضلات يمكن انماؤه بسهولة لو عنى الانسان بترويضه وتمرينه وتدريبه على الطرق الصحيحة

« فجوابى الوحيد على سؤالك « لماذا يفشل كثيرون من الشبان » هو لانهم لا يمرنون عقلهم على التفكير

« . . وما اعظم النجاح الميسور للافراد بل للامم اجمع لو منح « التفكير » ما يستحقه من الشأن والعناية وانه يتراءى لى ان واحدا فى الالف فقط من الناس يدرك خطورة النتائج المتوقفة على تعويد العقل التفكير

« . . قلت ان هناك مهنة تلائم كل شخص لو عرف كيف يهتدى اليها وقد برهن هنرى فورد (صاحب معامل الاوتوموبيل الشهيرة) على صحة هذا المبدأ فقد انشأ فى معامله مصلحة خاصة غايتها اختبار العمال ومعرفة اسباب فشلهم فى بعض فروع العمل والبحث عن اكثر تلك الفروع ملاءمة لهم فكانت النتيجة ان اصبح نادرا عزل احد المستخدمين او العمال اذا امكن ايجاد عمل ملائم لكل واحد منهم

« وانى اذكر لك مثلا آخر من اختبارى . . . وقفت يوما فى حداثتى ايام كنت ابيع الجرائد [illegible] واذ كان على وشك الهلاك تحت عربات السكة الحديدية فلكى يظهر له والده امتنانه عرض على ان يعلمنى فن التلغراف فتعلمته وكان ذلك بدء تقدمى فى سلك الحياة العملية ثم ان الدهر لم يلبث ان عكس لذلك الوالد فلما تحرجت حالته جاءنى وطلب الى ان اساعده فقلت له فى الحال « ان مصنعا كبيرا طلب الى اختراع جهاز [illegible] دائما بالعمل وجرب صنع ذلك الجهاز » فافترض الرجل بانه لم يسبق له ان اخترع شيئا فى حياته ولكنى شجعته وقلت له ان يتقدم الى العمل ويبذل جهده ووعدته بتقديم اللازم له ولعائلته ريثما يهتدى الى الحل المطلوب ففشل فى بدء العمل ولكنه لم يلبث ان وفق الى مراده فمنحه المصنع الذى طلب الجهاز مبلغ . . . ريال مكافأة ومن ذلك الحين عكف الرجل على العمل ووفق الى اختراع عدة امور مفيدة وفى ذلك ما يدل على شأن التفكير فى الحياة

« . . ولعل المرجع فى فشل الكثيرين الى التعلم المدرسى فان مدارسنا وكلياتنا لا تقوم وظيفتها فاما ان المعلمين انفسهم فاقدو الروح العملى او ان الكتب التى توضع بين ايدى التلاميذ لا تربى فيهم الميل الى الملاحظة والتأمل والابتكار

« . . ومتى تعود الانسان التفكير حصل على اعظم لذة فى العالم . . فانى اصبحت لا احتاج الى من يلهينى او يسلينى لان لى من تفكيرى خير تسلية ومثل من هذا القبيل صديقى جون بوروز وهنرى فورد فانهما يستمدان سرورهما من التفكير دون سواه » من الكرمل عن الهلال

دين اوروبا

ان الدين الذى على الحلفاء للولايات المتحدة الشمالية يشغل بالهم اليوم اكثر مما يشغل بالهم تحصيل الغرامة من المانيا . ومنذ اسابيع تشكر فى الدوائر السياسية الاوروبية والاميركية مسألة هذا الدين الباهظ وقد طلع الحلفاء الى امكان الولايات المتحدة اعفائهم من الدين الذى لها عليهم والاميركيون لم يخوضوا فى هذا الموضوع بصورة رسمية ولكن احدهم اقترح اعفاء تلك الحلفاء بشرط ان تسلم لجنة الامم المستعمرات التى هى تحت رعاية انكلترا فى الوقت الحاضر الى الولايات المتحدة على ان المستر ولسن لم يبد رأيا فى هذه المسألة كانه تركها على يد الرئيس هاردنغ

ونظن ان الولايات المتحدة اذا قبلت ان تتساهل مع الحلفاء تنازلت عن ديونها لا فى مقابل المستعمرات الالمانية المنتشرة هنا وهنالك بل فى مقابل كندا وهى جارتها وعلى كتفها فاذا شاءت انكلترا وفاء دينها باراضى الشمرهير كندا الى الولايات المتحدة وتأخذ صكا من جمعية الامم بملكية المستعمرات الالمانية لان هذا فى نظرنا أقرب الى القبول والموافقة اما المانيا فانها ربما طلبت وفاء غرامتها بالمستعمرات التى فقدتها لتمطى بها صكا نهائيا .

التجارة الالمانية

تدل الانباء التوارده من واشنطون على ان اخصائى الحكومة الاميركية فى التعريفة والتجارة ممن كانوا يبحثون فى الاحوال الاجنبية فى اوربا الوسطى قد بدؤا فى العودة الى امريكا وفى تقديم تقاريرهم التى تدرس الان لتقديمها الى المؤتمر ولم تدان حتى الان

وفحوى هذه التقارير ان حركة العطل عن العمل فى انكلترا منسببة الى حد كبير من توريد البضائع الالمانية بكثرة عظيمة فان المانيا بدلا من ان تكون فى حالة كساد تجارى قد استعادت حسب رأى هؤلاء الاخصائيين نظامها الصناعي بسرعة مدهشة حتى كاد يصل الى ما كان عليه قبل الحرب وهى تعمل الان بقدرة هائلة على التسلط على اسواق العالم التجارية

وجاء فى التقارير المذكورة أن الاجور ارتفعت فى المانيا من خمس الى ثمانى مرات ولو ان بعض الاثباتات التى عرضت على لجنة التعريفة فى المؤتمر النيابى تبين ان الزيادة بلغت الضعف فبعد ان كانت عشرة أصبحت عشرين ويراد الان بمشروع قانون التعريفة الذى سيعرض على المؤتمر الاميركى اتخاذ الوسائل اللازمة لمنع المانيا من تكديس بضائعها فى السوق الاميركي حتى لا تصيب الصناعة فيها ما أصاب المصانع الانكليزية من عطل عن العمل واضرار بالتجارة للسبب عينه .

ويقول الاخصائيون الاميركيون انه من الصعب معرفة نفقات الصناعة بالدقة فى المانيا لان الاثمان أبقيت عالية قصدا بحيث يمكن تخفيضها تقريبا لكل تعريفة تضعها الولايات المتحدة ثم فضلا عن ذلك فهنالك ضريبة تصدير مقدارها ١٥ فى المئة تستولى الحكومة الالمانية على ٩٠ فى المئة منها . وسيبحث المؤتمر الاميركى فى الطريقة التى يغلق بها الباب أمام التجارة الالمانية ولكنهم يسلمون بان حل هذه المسألة ليس من الامور السهلة

***

قال السر روبرت هورت ناظر التجارة الانكليزى ان صادرات المانيا الى انكلترا بلغت عام ١٩٢١ ما قيمته ٣١٦٠٧٣٠٠٠ ليرة انكليزية اما صادرات انكلترا لها فكانت ٢١٦٥٣٥٠٠٠ ليرة ايضا وكانت صادرات المستعمرات والدول الاجنبية الاخرى الى المانيا تبلغ ٢٩١٣٥٠٠٠٠ ليرة

وقال ان الصادرات الالمانية تزداد بكثرة هائلة ولقد بلغت حتى الان ضعفى ما تصدره انكلترا الى المانيا

مقدرة حسابية عجيبة

اطلعنا فى احدى المجلات العلمية على خبر دهشنا لدى اطلاعنا عليه ولاريب عندنا ان قراءنا يشاركوننا أيضا فى دهشتنا فقد ذكرت تلك المجلة أعمالا حسابية من الصعوبة بمكان تمكن احد العميان وهو يكاد يكون مجذوبا فيما عدا الحساب من عملها بسرعة عظيمة . فقد كان يستخرج الجزور المربعة لاعداد مؤلفة من اربعة أرقام فى نحو أربع ثوان والجذور المكعبة لتلك الاعداد ايضا فى نحو ست ثوان وتمكن من استخراج الجذر المكعب لعدد ٤٦٥٤٨٤٣٧٥ فى ١٣ ثانية . ولكن أغرب من ذلك انه سئل أن يحسب عدد حبات القمح فى كل من ٦٤ صندوقا على أن يوضع فى الاول منها حبة واحدة وفى الثانى حبتان وفى الثالث ٤ حبات وفى الرابع ٨ وفى الخامس ١٦ وهلم جرا فعرف فى الحال عدد الحبات فى الصندوق الرابع عشر (٨١٩٢) والثامن عشر (١٣١٠٧٢) والرابع والعشرين (٨٣٨٨٦٠٨) وبعد ست ثوان تمكن من معرفة عدد الحبات فى الصندوق الثامن والاربعين (وهو ١٤٠٧٣٧٤٨٨٣٥٥٣٢٨) ولما سئل عن مجموع الحبات فى الصناديق الاربعة والستين جميعا اجاب الجواب الصحيح بعد ٤٥ ثانية (وذلك ١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥)

اعظم مطبعة فى العالم

ان اعظم مطبعة فى العالم مطبعة حكومة الولايات المتحدة فى واشنطن فان قيمة نفقاتها السنوية ١٢٠٠٠٠٠٠ ريال اى ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه على ان الحكومة الاميركية تضطر كل سنة الى الاستعانة بمطابع أخرى لطبع بعض مطبوعاتها وهى تنفق فى هذا السبيل ايضا مليونين من الريالات اى مجموع ما تنفقه على مطبوعاتها ١٤٠٠٠٠٠٠ ريال الهلال

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ١٣

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان [illegible]	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	٢٤	٩ ٤	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الخميس	٢٥	٩ ٣	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الجمعة	٢٦	٩ ٢	١٠ ٤٢	٥ ٢٣	٨ ٣٦

العدد ٤٨٩

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ يونيو سنة ١٩٢١

اعلان عالى

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون في الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن قليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها.

وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله في مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفه الجليلة يتعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها.

لذا فلا نرى من حاجة للكلام في موضوعها

ولكن نقول ان البلاد هي بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبى اليه ثمرات كل شيء لانحتاج ان نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والبادي مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون والامن الغادى والرائح في جميع انحائها الحالة التي لا توجد في سواها على رغم دورنا المدني الذي يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه بمواد ضرورياتها ورغما عما يراد بها من الاسواء والمحن المكتنية فيها بعناية مولاها وصيانته الاحدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟

حرر يا ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى جناب الميجر جابر اندرسون بوزارة الداخلية بمصر في مقابل أعماله في أوائل النهضة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير برق وبريد جدة السيد مصطفى حسن

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى المقدام اليوزباشي بالقسم الطبي بالجيش المصري يوسف أفندي سلامه

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من حضرة صاحب النباهة مدير محاسبات المديرية العمومية بدائرة البريد والبرق بمكة (الشيخ عبد الله)، وصاحب المزايا مدير برق وبريد الطائف الشيخ عثمان ، وصاحب المزايا رئيس عموم مميزي الخطوط البرقية والتلفونية الشيخ محمد علي

فان تنازعتم في شيء

فردوه الى الله والرسول

[قرآن كريم]

طالما تاقت نفوسنا الى أن نشاطر إخواننا المصريين البحث فيما نراه في صحفهم من المواضيع الطافحة بها تلك الصحف على اختلافها . وما تجافينا من الخوض في هذا البحث الخطير الشان الا خشية أن يباعدنا من الحقيقة التي يطمئن معها بيان ما يجب على المسلم لاخيه المسلم من الاخلاص .

أما وقد وقفنا الان على ما نشرته الرصيفة « الاهرام » بعددها (١٣٤٣٧) تحت عنوان : (كلمة حق فهل من مدكر ؟) بامضاء أحد افاضل علماء الازهر (عبد ربه مفتاح). ومما جاء فيها قوله : (آه ولو أن للامة ولما بأمر دينها والتفاتا اليه وعناية من امرئها بأمور سياستها ولو كانا ما هذه التشكيلات والمصادمات التي كادت تودي بحياتها ولما كانت في مدلهماتها كحاطب ليل يضع يده على المكروه والمرذول) الخ . فنرى ان نقول لاخواننا أمدهم الله بالتوفيق ونور البصيرة أن يتأملوا قوله تعالى وهو أحكم الحاكمين : « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول » ولا ريب أن المقصود بالرد اليه هو كتاب الله وهو محفوظ والله سبحانه وتعالى يقول: « ما فرطنا في الكتاب من شيء » ، وكذلك سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وهي محفوظة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي » .

لا نقول هذا تعصبا منا للدين الإسلامي الحنيف ولكنا نعتقد أنه حاو لجميع الانظمة والقوانين التي توقفت عليها حياة المجتمع وأفراده حافظة ومؤمنة أبسط بساط انواع الحقوق والمصالح، فهو قانون الهي لا يتطرق اليه الخلل والارتباك بوجه من الوجوه، محكم كل الاحكام ، « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » .

أرونا أي مادة من المواد المختلف فيها وطبقوها على قوانين الدين الاسلامي فانكم تجدون بها ما يشفي الغلة ويزيل الاشكال ويحقق الامر بصفة محكمة ثابتة لا تقبل التبديل ولا الاحتمال ولا يداخلها ما يقتضي التشويش مما يداخل غيرها من الانظمة والقوانين الوضعية ، فانها قوانين الهية وأنظمة سماوية تخدم الهيأة الاجتماعية وتحافظ على حقوق أفرادها من أعظم أمير الى أقل صعلوك دون أن تدع مجالا لهضم حق أي فرد منها كانت درجته ومنزلته في المجتمع

وعليه أليس ان تطبيق اخواننا لاصول شورى الفاروق هو ابسط وسيلة لحل ما نجده وراء من الخلاف المتشعب . فان عمرا رأى خيرة قومه فاوسد لهم الامر . ولمصرنا هي والحمد لله طافحة بافاضل العصر الذي يمكن معه تعيينهم لفصل الخطاب ونهاية الجواب فانها الطريقة التي لا تبقي ولا تذر لا في الحال ولا في الاستقبال ولا في الحس ولا في المعنى

فوض العالم الاسلامي انتخاب مهمته التي ليس وراءها مهمة وجعلها في يد اولئك الكرام البررة ـ فهل يستكثر او يستبعد الحصول على نتيجتنا المطلوبة بيمن تلك الواسطة المصباح ؟ ومع هذا فلا يلتفت الى كل ما يعترض به على هذه القاعدة مما يعد محذورا فانها الغاية القصوى والمرشدة التي لا تستقصى . نقول هذا من فؤاد يعتقد قوله صلى الله عليه وسلم : « لا يتم ايمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » اذان قضية فاروقنا رضي الله عنه وهيئة شوراه مثال صحيح للمبادىء السامية والاحكام المحكمة لا بل تجدون بها مؤسسات مجالس الامم وبرلماناتها أتى بها ابن الخطاب الناشىء في مدارس شعاب مكة ورمالها وبطاحها سيما ما وضعه في قاعدة تساوي الاراء وجعل اعتبار ما في الطرف الذي به الرئيس

فعلى اخواننا المصريين ان يتأملوا صنيع عمر بن الخطاب وما اشتمل عليه من الاساسات القويمة والانظمة المتينة التي هي الحل الوحيد لمشكلاتهم حلا ترتاح له نفوس الجميع

لا نقول هذا تطاولا عليهم بأي شكل كان وانما الدين النصيحة لله ورسوله ولعامة المسلمين وخاصتهم . وليس لدينا ما نمن به اخواننا الا النصح بهذه الجمل وامثالها . فاذا رأوه فعليهم ان ينتخبوا هيئة ممن يثق بهم الشعب ويعتمد

عليهم وتكون هذه الهيئة هي الحكم في القضية كما فعل عمر واستخلص من المسؤولية بالشكل الذي أثبت النصح والاخلاص لامته

هذا مثال واحد نستدل به على أن التعاليم الاسلامية هي الملجأ الوحيد لحل المشكلات وفك المعضلات. وهل وراء هذه القضية المذكورة سماحة في الدين وضبط للحقوق العمومية ؟ ولكن ماذا عسانا أن نقول لاخواننا سوى « فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر »

انظروا الى هذا وتأملوا فيما يدعيه العالم المدني اليوم من الدمقراطية ... وخلافها من الالفاظ والمسميات التي لم يجد معها نتيجة في العالم سوى ماهو مشاهد فيه من الحالة العمومية التي يكتفي بها برهاناً صحيحاً ومثالا صادقاً على مبادئ الدمقراطية ... وما شاكلها من العبارات التي افتتن بها كثير من أبناء الاسلامية وتمسكوا بها وتركوا تعاليم دينهم القويمة التي لا يمكن أن يتطرق اليها الخلل فوقعوا بذلك فيما وقعوا فيه من النتائج الوخيمة وما هذا الا من اعتمادهم على تقاليد لم يدققوا في رشدها من غيها .

تأملوا دمقراطية العالم الغربي ! واليكم مثالا من أخلاقه ... ومزاياه ...

تقول الانباء الصحفية ان الجنرال غورو خطب في بعض مآدب بيروت فأطنب في تمجيد الجيش الافرنسي وأنه هو الذي قهر المانيا وهزمها وخص بالذكر الفرقة التي انتصرت في ميسلون والفرقة المخيمة في حلب .

هذا ما يقوله أعظم جنرال .. في دولة تدعي المدنية .. وأنها مثال الحرية .. والدمقراطية .. والمزايا الاخلاقية .. الانسانية .. والمعارف .. مع أن العالم كله يعلم من هو الجيش الذي قهر المانيا سواء في الميادين الغربية عموماً وفي سواها من الميادين التي منها الميادين الحربية في الشرق الادنى ؟ وقد أشرنا الى هذا في « القبلة » ولكن ماذا نقول الا يرحم الله من أخلاقك الموجبة [illegible] يصدق عليك قول الشاعر

[illegible]

خلالك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري

قد رفع الفخ فماذا تحذري الخ

[illegible] الاجناد الذين قهروا [illegible] وانجادته أثناء كنت في [illegible] الحرب [illegible] عليك كل الفضاء [illegible] ولعمري ما ادري ماذا اقول عن اخواننا السوريين عندما سمعوا بهذه الخطبة وما في [illegible] على ميسلون وما قلته [illegible] فما هذه المكابرة ؟ وما هذه [illegible] أمام العالم [illegible] واحد يدرك بأنه لولا [illegible] لاصبحت فرنسا [illegible] منتشرة

المانيا ! ولكن [illegible] الاخلاق [illegible] هذه المغالطة ؟ أتريدون أن تغالطوا العالم بأجمعه — والحرب لم تجف دماء قتلاها وجرحاها وما بالعهد من قدم ؟ أليس ان هذا كذب صراح لا يليق صدوره من جاهل بعم او فلاح في مزرعه فضلا عن قائد مثل هذا ربما ساقه الطيش والغرور الى ان يتولى رئاسة الجمهورية ؟ ان في هذا لعبرة للمعتبرين ! وهل هذا من مآثر الدمقراطية والحرية والاخلاق الفاضلة .... الافرنسية ..

وأغرب من هذا وذاك تخصيص الجنرال فرقة ميسلون وحلب . فيا للخجل فيا للخجل فيا للخجل !!!

« اذا لم تستح فاصنع ما شئت » .. ولكن هذا مبلغ ما نستدل به على درجة الاخلاق الاوربية التي هي المحور الذي تدور عليه الثقة والاعتماد

ان هذا لا [illegible] لانه من القواعد المعلومة ولكن الذي [illegible] أن اشتهار الامر بهذه القضية اذا أضيف اليه مآل التصريحات الآتية الصادرة من فخامة الوزير الاكبر لبريطانيا [illegible] فيها من التزام قواعد الشرف والمجد والوفاء وأمثال ذلك من شعائر كمالات الانسانية [illegible] الى الان الوفاء بها وابرازها من حيز القول الى الفعل — ضروري أنه يتردد في الاعتماد والثقة بالنا الغربي !.. وها هي تلك التصريحات

قال رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم : « ان الجنود البريطانية والجنود الايطالي في [illegible] الحلفاء كانوا قد أيدوا رأينا باعطاء بولونيا الجهات التي يؤلف سكانها البولونيون الاغلبية الكبرى واعطاء المانيا الجهات التي يؤلف [illegible] الاكثرية فيها أغلبية المانية »

ثم قال رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم ايضاً : « انه من العبث مطالبة المانيا باحترام عهودها اذا لم يكن الحلفاء مستعدين للعمل على ذلك [illegible] الحلفاء أن يتمسكوا باحترام المعاهدة والا كان عليهم أن يسمحوا للالمان [illegible] »

هذا ما [illegible] رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم [illegible] الرأي الذي أبدوه وهذه التصريحات [illegible] ولكن لماذا لم [illegible] ذلك في بلادنا [illegible] اقتسموها فالبعض منها تحت الاحتلال الافرنسي والبعض تحت الاحتلال البريطاني والبعض (وهو فلسطين) علاوة على [illegible] [illegible] للوزير الاكبر [illegible] تصريح امثال الاكثرية [illegible] في بلاد [illegible] احترام العهود في

هذه القضية ولم تعملوا بذلك مع احلافكم العرب ؟ وعليه أفتكون هذه دمقراطيتكم تحلون بها ما تحرمون وتحرمون بها ما تحلون ؟ !..

ان ما في هذه الصراحة لا يبقي ولا يذر وانها هي الاهواء والمقاصد تحكم ما تشاء وتعمل ما تريد وكما قال شيخنا « عبده مفتاح » : فهل من مذكر امام التقاليد العمياء الصماء ؟ والى الله عاقبة الامور ؟

الاعاجيب الغريبة !

هددت احدى صحفنا العربية أمراءنا عبد الله وفيصل في مقال تحت عنوان : (امراؤنا والصيونية) : موضوعه خطابات اجابوا بها بعض السائلين فهزجت وزجلت في موضوعها وقضت بكل ما سولت لها غايات مداركها النجيبة . ولكن ليتها قبل هذا التأنيب تأملت ماجريات ماضينا وتاريخه من ... الى ... وضاقت به أوامرها وزواجرها المذكورة ليظهر لها السائل من المسؤول ، وحروف العلة من المعلول ، والخاذل للملة والمخذول ، بل ليت لها ساعة لاسلكية تلتقي اليها مآل خطاب مولانا المفدى لزواره في ليلة الجمعة الماضية وهم وجهاء وأعيان صنوف أهالي البلاد على اختلاف طبقاتهم ليعلم حضرته قيمة وقدر العروش والتيجان والزعامة والامارة والكبارة في نظره الهاشمي بل حتى في نظر أسرته الكريمة متعنا الباري بحياتهم . هذا بوجه الاختصار والكتاب يقرأ من عنوانه . وعنوان كتابنا أقربه جوابه الهاشمي على احتجاج الاتحاد السوري المنشور في عدد (٤٨٢) من « القبلة » واليكموه :

بلاغ الديوان الهاشمي

الصادر بتاريخه

[الفاضل مدير « القبلة »

انشروا صورة البرقية الواردة بتاريخه وصورة الجواب الصادر عليها في اول عدد يصدر من « القبلة » وعليه تحرر ؟ ٢٨ شعبان سنة ٣٣٩

وهاهي البرقية والجواب الصادر عليها :

صورة البرقية الواردة

(من مصر : جلالة الملك حسين مكة

نقلت « الاهرام » بتاريخ اليوم عدد (١٣٤٢٧) عن جريدة « المورنن بوست » أن حداد باشا مندوب حكومة الحجاز في أوربا قال : « ان معرفته الشخصية بالامير « فيصل » تجعله يعتقد بأن سموه لا يرى من الخطأ اعطاء سوريا لفرنسا » فحزب الاتحاد السوري يحتج لدى جلالتكم على هذا التصريح ويلتمس من جلالتكم اصدار بيان رسمي بهذا الشأن لكيلا يتسرب الشك لقلوب المخلصين ؟

٢٨ شعبان سنة ٣٣٩ الموافق ٦ مايو سنة ٩٢١ ورقم (٩٢٦)

رئيس الاتحاد السوري ميشل لطف الله — رئيس المؤتمر السوري رشيد رضا)

صورة الجواب الملوكي

﴿ حضرات الافاضل الاماجد الامير ﴾
﴿ ميشل والشيخ رشيد رؤساء مجتمعات سورية ﴾
﴿ بأدنى تأمل من أدنى بسيط يدرك ﴾
﴿ أنها دسيسة صريحة ، وأن ليس لفيصل بل ولا ﴾
﴿ لاعظم رجل في الدنيا ذلك التأثير أو الحق ﴾
﴿ الذي صرح الحجاز غير مرة رسميا وخصوصيا ﴾
﴿ (ويصرح بهذا أيضا) أنه من خصائص الاهالي المحضة ﴾
﴿ فتأملوه وتأملوا من لم يزل يقول ويعمل ﴾
﴿ مادة ومعنى احتجاج كالا تكم . فانه في ﴾
﴿ جوف الفرى ؟ ﴾] انتهى

فتأملوه . وعنوان كتابكم يعلم مما تقوله الزميلة . فلم يا اخوان لا تقولون وتصارحون لامرائنا ووالدهم كما قلنا غيرة : كثر خيركم وأديتم الواجب ؟ فان رأيتموهم بعد هذه بلحظة فانقذوا فيهم ما تأمرون . وهذه أبسط وسيلة وأكبر جميلة تخلصون بها من كل ما تخشونه وتصلون الى ما تحبونه ولا علينا من شيء .

اذا كان مابيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

يشير الرصيف الى الاسلامية وفاته ما في اعلانه في الصفحة الرابعة من صحيفته بالقلم العريض أجود أنواع الخمر واشهاره ووصفه له بالجودة الى غير ذلك ؟ ...

حوادث محلية

تصحيح

وقع لنا غلط مطبعي في الصفحة الاولى من هذا العدد حيث نشرنا في قسم التوجيهات أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة مدير محاسبات المديرية العمومية بدائرة البريد والبرق بمكة (الشيخ عبد الله)

والصواب أن الوسام الذي وجه اليه هو من الدرجة الرابعة لا من الخامسة ولذا اقتضى التصحيح ؟

عظماء جاوه
في العاصمة

في ليلة الثلاثاء الماضية وافى العاصمة بقصد الحج كل من أصحاب الهيئة والاعتبار والعزة والوقار الامير (أرياسوربا أنعيه) وقرينته، وملك بوياتورجاح ذاتوو قرينته، ورئيس الوزراء والقاضي للمملكة سمباليون بجزيرة بورنيو، ورصيم سومدان السابق الفاكران أرياسريا أنغا جا وقد كانوا في العاصمة محل تجلة واحترام

ومع الاسف نذكر أن هذا الاخير بسبب أنه طاعن في السن ووصل درجة الهرم والشيخوخة وابتلائه بداء الصدر لبى دعوة ربه في ليلة البارحة وانتقل الى رحمة الله وقد جرى احتفال فائق بتشييع جنازته ودفنها. ولا شك أن هذا من السعادات المنوية بحيث اختارته القدرة الالهية لجعلته جارا لبيته الذي من دخله كان آمنا. فطوبى له ثم طوبى على هذه النعمة

أخبار خارجية

الخلاف بين المانيا والحلفاء

بعثت المانيا الى الولايات المتحدة بمذكرة طلبت فيها تدخلها في تسوية مسئلة التعويضات وعرضت بعض الحلول للوصول الى هذه التسوية لكن المسيو بريان غضب من هذه الطريقة واشعر حكومة واشنطون بعدم ارتياحه وصاح في كل ناد بان الالمان يريدون ان يفرقوا بين الحلفاء ويوقعوا بينهم ثم رأت الحكومة الامريكية من جهتها ان لا تسرع فتتدخل في الامر قبل ان يعود تماسكها السياسي مع الحلفاء فكتبت الى المانيا مذكرة بتاريخ ٣ مايو مظهرة رغبتها في ان ترى حل الخلاف عاجلا وموعزة الى المانيا بتقديم اقتراحات مباشرة الى الحلفاء. وبعد ذلك بقليل أخذت حكومة الرئيس هاردنج تتبع خطة حكيمة هي خطة العودة الى مجالس الحلفاء والاشتراك فيها تحت قيود تدل على ان ممثليها سيحضرون سامعين أكثر من حضورهم مفاوضين وهم متى سمعوا ورأوا امكن لحكومتهم ان تأخذ بآرائهم في المسائل الناشئة عن الحرب والتي لا يمكن لامريكا ان تتنحى عن مسئولية الاشتراك فيها لانها نتائج عالمية تمس الصوالح الامريكية ولو ان الاشتراك في هذه الدفعة حسب البرنامج السياسي للرئيس هاردنج مختلف كثيرا عن الاشتراك الذي كان يمثل له الرئيس ولسون. كان القديم يمثل على فكرة الدولية اما الرئيس الجديد فيمثل في الاشتراك محافظا قدر المستطاع على مذهب منرو الذي هو الآن أساس من اس

السياسة الامريكية

ولما ان ابعدت امريكا كعنصر سياسي في مسئلة الخلاف بين المانيا والحلفاء توجهت مهارة مسيو بريان الى اقناع زميله المستر لويد جورج بقبول مشروع جديد يقضي بتوقيع العقوبات عاجلا باحتلال منطقة الرور فلاقى في بداية الامر شيئا من المصاعب والمعارضة الشديدة ثم انتهى الامر بينهما بابلاغ المانيا احتلالها بعهود معينة في معاهدة فرساي وانذارها بقبول شرائط الحلفاء في التعويضات وبنزع السلاح وذلك في ظرف بضعة أيام تنتهي يوم ١٢ مايو في منتصف الليل

وفي اثناء ذلك حدثت ازمة وزارية في برلين لاخراج الدكتور فون سيمونز لان ارباب المصانع الواسعة والمعامل الشهيرة والمعادن المعروفة في منطقة الرور كانوا قد سخطوا على سياسته لانهم وجدوه عاجزا عن حل المشاكل القائمة مع انهم هم الذين كانوا وراءه وخصوصا فون ستينز صاحب احتكارات المصانع والجرائد العديدة الالمانية الذي كان يحرض على سياسة التشدد والظاهر الان ان جو السياسة في برلين قد هدأت عواصفه لان مجلس الريشتاغ قرر بالاغلبية قبول انذار الحلفاء وفي الوقت نفسه جاء نا خبر تأليف الوزارة الجديدة الالمانية تحت رياسة الهر فيرت بصفة مستشار وناظر خارجية

والسؤال الذي هو الان محل النظر بين الحلفاء هو معرفة ما اذا كان قبول المانيا مطلقا من غير شرط فان كان كذلك وقفت عمليات احتلال الرور ولو ان فرنسا تعارض في وقفها ولكن المنظور هو ان انكلترا وايطاليا تعتبران هذا الجواب الحالي فرصة لوقف هذه العمليات

والحقيقة الجوهرية التي نريد ان نلفت اليها نظر القراء في هذا الموضوع هو ان مسئلة احتلال الرور وان كان ظاهرها توقيع عقوبة لاكراه المانيا على قبول شرائط الحلفاء في التعويضات الا أنها لا تخلو من فكرة الطمع التي تشغل نفوس أرباب الاموال والمصانع في فرنسا فهم من جهتهم يريدون ان يحرموا امثالهم الالمانيين من خيرات الرور ومعادنه ومصانعه الى درجة ان النائب الاشتراكي مارسيل كاشان فضح اطماع قومه واذاع في جريدة حزبه (الاومانيتيه) بعدد ٢٢ ابريل ان نظارة الخارجية الفرنسية كانت فكرت بادىء الامر في الحجز في منطقة الرور بدون اتباع أي اجراءات سابقة على مجموع المصانع من مبانيها وملحقاتها وآلاتها وعددها وادارتها ادارة فنية واستغلالها مباشرة لحساب الحلفاء كانها عملية تجارية مكتفية فقط بوضع نفسها موضع أرباب الاموال والمهندسين الالمانيين الذين يديرونها الان لحسابهم الخاص وما

ينتج من هذه العملية وقدره [illegible] مارك في العام وهو تقدير مبالغ فيه [illegible] التعويضات »

ولم تكذب وزارة الخارجية الفرنسية [illegible]

[illegible] البريطانيين من [illegible] الى تشجيع لويد جورج على المعارضة حتى لا تستفيد فرنسا وحدها من غنائم الرور [illegible] الاحرار

بين اليونان والالبان

جاء من يانية من مصدر تركي الى صحفه ان السلطة اليونانية اوقفت سبعة اشخاص من اعيان الالبانيين بتهمة الجاسوسية والتآمر على سلامة المملكة واثبتت الاوراق التي وجدت في ايديهم صحة التهم المسندة اليهم [illegible] الالبانيون يتسلحون بالمدى والخناجر والمسدسات بمهاجمة اليونانيين في اثناء احتفالهم بعيد الجمعة المقدس وقد ذبح من اليونانيين اثنا عشر شخصا وجرح عديد [illegible] المطران يعقوب اسقف كورتزا [illegible] الاقدس حطم الالبانيون أبواب كنيسة القديس جورج اليونانية عمية ان [illegible] صلواته ومناسكه باللغة الالبانية وامام هذه الحوادث رأت الحكومة اليونانية [illegible] على منع السفر الى كورتزا

ماذا في طرابلس الغرب

[illegible] الطرابلسيون لاعلان الدستور وتأليف مجلس نيابي في بلادهم، وانتخاب رئيس وطني لهذا المجلس وعدوا ذلك [illegible] الحكومة الايطالية بيد انهم لا يعرفون كثيرا [illegible] الذين انتخبوا لهذا المجلس [illegible] موالين كل الموالاة للحكومة [illegible] ان هذا المجلس سيمهد [illegible] شكل الحكومة الوطنية وانتخاب اميرا [illegible] البلاد، ولهذا يخشون ان الحكومة [illegible] للبلاد الامير الذي تميل اليه الحكومة المذكورة

سياسة استراليا

قال المستر هيوز رئيس وزراء استراليا وهو في طريقه الى لندن لحضور المؤتمر الامبراطوري في حديث له (انه لو [illegible] تجديد المعاهدة الانكليزية اليابانية والتعاون مع الممتلكات المستقلة فيما يتعلق بالسلاح. ثم قال في ختام حديثه ان استراليا في حاجة الى اصدقاء لا الى اعداء

محاكمة مجرمي الحرب

سيسافر [illegible] الى المانيا في [illegible] لحضور محاكمة مجرمي الحرب في القضايا التي تهم البريطانيين

وفد افغاني

وصل الى رومة وفد اقتصادي افغاني وقد طلب مباحثة الكونت سفورزا [illegible] الوزير غدا في وزارة الخارجية

الحجاج في جدة

وصلت الباخرة زياني من عمان وعليها ١٠٠٥ حاجا منهم ٢٩ صغار

فاك ختم

[illegible] يوم الاثنين [illegible] سنة ١٣٣٣ فكل ورقة تظهر به بعد تمد مزورة ولا عبرة بها

احمد بن ابراهيم اشموني

الباخرة منصورة

جاء نامن وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة منصورة وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الاتية

٧٩	سكر	٢٣	مكرونه
١٠	ترمس	٦	فخار
٥٨	عفش	٢٠	ادوات
٩	ساردين	٩	صابون
٥٧	قاز	٢٩	قمر الدين
٩	سوده	٦	طرشي
٤٨	جبن	٢٤	زيتون
١٨	كتب	٦	ورق
٤٣	قماش	٢١	حلاوة
٨	تبن	٥	زيت
٤٠	اسمنت	١٥	كبريت
٧	حرير	٥	سجاير
٧٠	بضايع مختلفة	١٢	حمص
٨	مسامير	٥	عناب
٣٥	عسل	١٠	فول
٧	بازين	٥	اشياء حديد

المجموع ٩٠٥

«من الوجه»

٥٦	سمن	٢٤	اغنام
٢٩	نقود	٢	دخان
١	خوداوات	١	اشياء تلف

المجموع ١٢٢

وايضا وصلت الباخرة دبلي من عدن وعليها

٦٠٢٠	قاز	١٥١	سمن
٢٠	قماش	٢٠	لبان
١٧	بضاعة		المجموع ٦٢٢٨

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ١٧

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام رمضان	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٧	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٣	٨	٣٦
الاحد	٢٨	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاثنين	٢٩	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الثلاثاء	٣٠	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٣٦

مشكلة سيليزيا العليا

تصريحات المستر لويد جورج والمسيو بريان

جرت مناقشة فى مجلس العموم رد رئيس الوزارة فى اثنائها على بعض الاسئلة فقال ان المندوب البريطانى والمندوب الايطالى فى سيليزيا العليا كانا قد أبديا رأيهما باعطاء بولونيا الجهات التى يؤلف سكانها البولونيون الاغلبية الكبرى وباعطاء المانيا الجهات التى تؤلف المدن والاقاليم فيها معاً أغلبية المانية. وقد كان المندوب الفرنسوى مخالفاً لهذا الحل ولم تتم تسوية المسألة حتى الان. وحاول الثوار البولونيون فى اثناء ذلك ان يوجدوا « حالة واقعة »

ثم ابدى رئيس الوزارة عزمه على العمل بعزم أكيد بازاء الحالة التى تهدد بالاخلال بالسلم فى أوربا. وذكر دخول الجنرال زيليجوسكى مدينة فيلنا وقال ان الذين انكروا هذا العمل رسمياً يظنون انه سنحت لهم الآن فرصة مماثلة لتلك الفرصة. وصرح رئيس الوزارة بأنه مضطر الى التسليم بأن التنصل من المسؤلية فى هذه المسألة هو رأى الحكومة البولونية ولكن من الصعب جداً أن لا يظن ان هذا التنصل ليس الا تنصلا شفوياً بحتاً

ثم قال رئيس الوزارة انه من العبث مطالبة المانيا باحترام عهودها اذا لم يكن الحلفاء مستعدين للعمل بمثل ذلك وقال انهم مصممون على عدم قبول « الامر الواقع » ويجب على الحلفاء ان يتمسكوا باحترام المعاهدة والا كان عليهم ان يبيحوا للالمان خرقها. ثم طلب رئيس الوزارة الى سامعيه ان لا ينسوا روسيا التى ستصبح يوماً دولة قوية فمن واجب بريطانيا العظمى ومصلحتها ان لا تستبعد صداقتها بعمل غير مطابق للعدل فى الوقت الحاضر

ثم القى المستر لويد جورج خطبة هامة نشرناها بالعدد الماضى

وأبدى المسيو بريان تصريحا للصحفيين الاجانب فى مشكلة سيليزيا العليا وقد صرح بأن فرنسا قامت بواجبها فى سيليزيا العليا واحتج على الانباء الكاذبة التى تقول بعكس ذلك وقال المسيو بريان ايضاً ان الالمان اهانوا ضباطا فرنسيين وقبضوا عليهم وهو ما لا يمكن التسامح فيه وصرح بأن تداخل المانيا فى سيليزيا سيترتب عليه أخطر النتائج وانه ليس بين دول الحلفاء دولة واحدة تصادق على دخول الجنود الالمانية فى سيليزيا وقد سلم رئيس الوزارة الفرنسوية ان هنالك اختلافا فى الاراء بين الاعضاء البريطانيين والفرنسيين والايطاليين فى لجنة الحلفاء المختلطة. ان فرنسا لم تقل بأن تكون سيليزيا العليا كلها لبولونيا ولكنها تقول بتقسيمها على قاعدة معاملة فرساى ونتيجة استفتاء الاهالى على ما تقضى به العدل واقترح ان تجتمع لجنة الحلفاء المختلطة فى وضع نظرية مشتركة لعرضها على المجلس الاعلى

وقال المسيو بريان ان المستر لويد جورج فسر الحالة حسب رأيه الخاص ولكنه لا يستطيع أن يتقدم وجده فى تخويل الجنود الالمانية التقدم فى سيليزيا العليا وزاد المسيو بريان على ذلك انه واثق من انه اذا تأكدت بولونيا تأكداً قطعيا بأن سيليزيا التى استفتيت ستقسم على قاعدة الطوائف وعلى حسب ارقام الاستفتاء فان السكينة تعود الى نصابها أما اذا حدث العكس وأراد الحلفاء استبدال سيليزيا العليا كشىء مقابل شىء للمانيا لتتم الخاصة فان بولونيا ستثور

وختم رئيس الوزارة الفرنسية خطبته اسفاً على هذا النزاع لانه يجعل المانيا تعتقد بانقسام الحلفاء وهذا يحتمل ان يقودها الى سلوك خطط خطرة

اقوال الصحف

فى خطاب لويد جورج

علقت الصحف على خطبة لويد جورج بلهجة الارتياح وعدتها انذاراً لبولونيا وفرنسا ويظن بعضهم ان لالمانيا الان أن تعيد اقتراحها الخاص بان تتولى اعادة النظام فى منطقتها وهى مملوءة ثقة اكثر من ذى قبل

كانت خطبة لويد جورج عن دسيسة سيليزيا المتقدمة سببا فى وقوع خلاف شديد لم يسبق له مثيل بين الانكليز والفرنسويين. وقد قابلت الصحف البريطانية الخطبة بالارتياح بالاجمال وعدتها دليلا على الامانة والاقدام والحنكة السياسية وانها جديرة باشرف التقاليد البريطانية فى وجه المساعى التى يبذلها البولونيون لجعل معاهدة فرساى قصاصة ورق

واظهرت الصحف الفرنسوية دهشة للخطبة التى قالت « البتى باريزيان » عنها انها قد تؤثر فى فرنسا تأثيرا خطيرا. وقالت جريدة الغلوى ان الخطبة تدل على أن بريطانيا العظمى مستعدة لاستخدام كل مالديها من سلطة ونفوذ لتحقيق مطامع المانيا فى سيليزيا وصرحت « الايكو دى باري » بان فرنسا لا تسمح أن تكره بهذه الحالة اكراها ونحن ننتظر ان يعلن ساستنا هذا صراحة

وتصرح جميع الصحف بأن اللورد دابرنون اتفق مع المانيا بدون علم فرنسا وهو يعمل بحسب الارشادات التى يتلقاها ولجأ الى اخلاد دسلدورف ودويسبورج وروهرت مقابل قبول المانيا للبلاغ الحلفاء النهائى. ويعلم ما جرى من تلغراف ارسله مراسل رويتر فى برلين قال فيه انه ينتظر ان يقرر الحلفاء شيئا فيما يتعلق بالغاء العقوبات الاخيرة فان المفهوم ان الحكومة البريطانية ترى ازاء قبول المانيا للبلاغ النهائى الغاء العقوبات خصوصا فيما يتعلق بالجمارك التى على الرين والسلاح وسلخ دسلدورف ودويسبورج وروهرت ويحاول الحلفاء الان الاراء فى الموضوع

« القى المستر لويد جورج فى مجلس العموم خطابا شديد اللهجة ضد بولونيا بمناسبة الحوادث التى وقعت فى سيليزيا العليا وقد أكد انه ليس لبولونيا أى حق تاريخى فى الاراضى التى تناولها الاستفتاء

وقد علقت الصحافة الفرنسوية على هذا الخطاب معربة عن اسفها الشديد ودهشتها العظيمة

وقد صرحت الصحف بان فرنسا تطلب بالاتفاق مع رئيس الوزارة البريطانية حل مشكلة سيليزيا على قاعدة العدل ولكنها تقول ان الخطب التى من نوع الخطاب الذى القى ليست مما يسكن الخواطر

وقالت « البتى باريزيان » ان التأكيد بان سكان سيليزيا العليا الاصليين هم من الالمان لهو مما يخدم المانيا لا الحقيقة. وزادت على ذلك انه لا يمكن لاحد ان يخالف مبادىء الصواب والسكينة

وتساءلت « الجورنال » عما اذا كان المستر لويد جورج يحاول التأثر لنفسه من فشله فى مسألة التعويضات

وقالت « البتى جورنال » ان العدل الخالص يقضى بتقرير المانيا الى جانب مسؤليات بولونيا. وطلبت الى المجلس الاعلى ان يصدر قراره دون ان يسمح لاحد بوضع ميوله الشخصية فى كفة الميزان

وتقول « الايكو دى بارى » ان فرنسا لا تقبل ان يضغط عليها وان تسمح بان ينزع من بولونيا القسم الذى يعود اليها من الاقليم الصناعى

مشكلة المعدنيين فى انكلترا

يزداد الامل ببذل مجهود جديد فى هذا الاسبوع لتسوية أزمة الفحم ويظهر ان زعماء المعدنيين اقتنعوا أخيراً بان البلاد تؤيد الحكومة فى عدم الاستسلام للتخويف وان التسوية متعذرة ماداموا لا يعدلون عن طلب مجلس وطنى للارباح والمظنون ان الزعماء غيروا خطتهم من وجهة الاقتراع ثم ان طلب المستر هربرت سميث رئيس النقابة بشأن تسوية شريفة يفسرونه بمعنى انه مقتنع بان المعدنيين لا يستطيعون اكتساب رزقهم ولابد لهم من ايجاد وسيلة للعودة الى العمل وهو ما يصون اللجنة التنفيذية من اللوم. والمأمول ان الخطة الحازمة التى اتبعها المستر لويد جورج ستعمل استئناف المفاوضات

عقد اتفاق تجارى بين المانيا وروسيا

أمضى اتفاق تجارى لمدة ثلاثة أشهر بين روسيا والمانيا وهو يجيز ارسال وفود تجارية من الفريقين تتمتع بالامتيازات السياسية ويقضى بامتيازات جركية للسفن التجارية وباستئناف المواصلات بالبريد والتلغراف وتبادل الاسرى. وينتظر نشر الدعوة.

مكارم الاخلاق

روى ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان عبد الملك بن مروان فى سمره مع اهل بيته وولده وخاصته فقال لهم ليقل كل واحد منكم احسن ماقيل من الشعر وليفصل رأى تفضيله فانشدوا وفضلوا فقال بعضهم النابغة وقال بعضهم الاعشى فلما فرغوا قال اشعر الناس والله من هؤلاء الذى يقول وأنشد بعض هذه الابيات التى أنشد (وهى لمعن بن اوس) «

وذى رحم قلمت اظفار ضغنه
بحلمى عنه وهو ليس له حلم
يحاول رغمى لايحاول غيره
وكالموت عندى ان يحل به الرغم
فان اعف عنه أغض عينا على قذى
وليس له بالصفح عن ذنبه علم
وان انتصر منه اكن مثل رائش
سهام عدو يستهاض به العظم
صبرت على ماكان بينى وبينه
ومايستوى حرب الاقارب والسلم
وبادرت منه النأى والمرء قادر
على سهمه ما كان يمكنه السهم
ويشتم عرضى فى مغيبى جاهدا
وليس له عندى هوان ولاشتم
اذا سمته وصل القرابة سامنى
قطيعتها تلك السفاهة والاثم
فان ادعه للنصف يأب أجابتى
ويدع لحكم جائر عنده الحكم
فلولا اتقاء الله والرحم التى
رعايتها حق وتعطيلها ظلم
اذا لعلاه بارق وخطمته
بوسم شنار لايشابهه وسم
ويسعى اذا أبنى لهدم مصالحى
وليس الذى يبنى كمن شأنه الهدم
يود لوانى معدم ذو خصاصة
واكره جهدى ان يخالطه العدم
ويعتد غنما فى الحوادث نكبتى
وما ان له فيها سناء ولا غنم
فمازلت فى لينى له وتعطفى
عليه كما تحنو على الولد الام
وخفضى له منى الجناح تألفا
لتدنيه منى القرابة والرحم
وصبرى على اشياء منه تريبنى
وكظمى على غيظى وقد ينفع الكظم
لاستل عنه الضغن حتى سللته
وقد كان ذا ضغن يضوبه الحزم
رأيت انثلاما بيننا فرقعته
برفقى احيانا وقد يرقع الثلم
وأبرأت غل الصدر منه توسعا
بحلمى كما يشفى بالادوية الكلم
فأطفأت نار الحرب بينى وبينه
فأصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

العدد ٤٩٠ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ يونيو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى جناب محمد رستم حيدر الكاتب الخصوصى لسمو الامير فيصل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب القائد الباسل تحسين قدرى مرافق سمو الامير المشار اليه

ووجه وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى قائد المدينة المنورة السيد جميل ووجه عين ذلك الوسام ودرجته لقائد المدفعية بها السيد ابراهيم

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى رئيس ديوان امارة المدينة المنورة الشيخ عبدالله عمير

اعلان رسمى

تعلن الحكومة بانه يرد اليها محررات بدون امضاء يظهر محرروها الاخلاص وحسن النية فى سبيل مصلحة البلاد وحفظ حقوقها، وتعلن أيضا أن بالبلاد أشخاصاً يتجسسون أخبار الحكومة واجرآتها ونحوها مما هو فى معنى ذلك

فالحكومة تشكرهم جزيل الشكر على هذا الحس والشعور وتعلمهم بكل ارتياح وتوضيح بانها والحمد لله والشكر له ليس لها سياسة أو اجراآت مكتومة تخشى وتحذر وقوف الغير عليها. وكل من أراد وقوفا على قضية فليسأل لها وليستوضحها ولا شك أنه سيلقى كل ما أشير اليه بماليه. ولا تقول عن هذا الا انها أرزاق قدرت لاشخاص بواسطة هذه الوسيلة المدعة النتيجة، وسقاطة ودناءة قضت الطبيعة بها على اولئك الخونة الذين لا يكون وراء خيانتهم هذه جناية بالنسبة لارتكابهم هذه الدنيئة على مثل هذه الاراضى المقدسة. وكفاهم من الخزى والسقاطة حتى فى نظر المتجسسين لهم. وفى هذا ما يغنى عن كل بيان، مكررين الشكر لاولئك الافاضل (أصحاب المحررات) حسمى الحية الدينية والقومية وليس وراء هذا شرف، مثنين عليهم أمام حسياتهم ؟

هلال شوال

جاءنا من حجة الامة مولانا قاضى القضاة أنه حيث لم يثبت رمضان الا بالاثنين. وعليه فان لم ير هلال شوال فى هذه الليلة — فضرورى كمال المدة — طبقا لقوله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا المدة». — ويكون العيد يوم الاربعاء بعد غد

ولا شعار العموم بأن لا صحة لكل ما أشيع خلاف ماذكر — تحرر ؟

ختام رمضان

وزكاة الفطر

بهذا العدد (الموافق آخر عدد فى رمضان) — تودع «القبلة» قراءها الكرام الى ما بعد أيام عيد الفطر حيث ان هيأتها وعمال مطبعتها يشاركون الامة فى القيام بالمراسم العيدية

وان «القبلة» بهذه المناسبة لتغتنم الفرصة بترتيل آيات الدعاء الخالص لجلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وأمتنا المجيدة وسائر العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بل وكافة العباد بأن يتقبل الله منهم الصيام والقيام وكل ما يقربنا من رحمته ورضاه وأن يجعل الجميع مشمولين بعنايات الله وبركاته فى هذا الشهر المبارك الذى خصه الله بأن يسبغ فيه فضله واحسانه وتجلياته وامتنانه ورحمته وغفرانه على عباده الصالحين الذين وفقوا للقيام بواجبات هذا الشهر المبارك

فهنيئا لكم أيها الصائمون بما نلتم من الفوز العظيم بالمنح الالهية والسعادة الدائمة فى الدين والدنيا والآخرة

هذا وقد اقتضت الحكمة الالهية أن يكون الصائمون (بعد انتهائهم من أداء هذه العبادة) متمتعين مرفهين فى أيام العيد لا شغل لهم سوى تبادل الافراح والمسرات والزيارات — الحالة التى هى من أكبر بواعث الالفة والوئام والاخاء والوفاق والتكاتف بين أفراد الامة وظهورها فى أيام العيد بهذا المظهر الجليل الذى يكفى وحده فى أن يكون حكمة لصلاة العيد واقامة شعائره حتى يكون جميع أفراد الهيئة الاجتماعية فى حالة فرح وسرور وجذل وحبور تام لا فرق فى ذلك بين الكبير والصغير والغنى والفقير والعظيم والحقير

لذلك شرع الشارع لنا امرا به تتم هذه الحكمة ويستوى الناس فى التمتع بمسرات العيد وافراحه حتى تكون شاملة لسائر الافراد فأوجب الشارع على كل فرد منا أن يخرج للفقراء عن نفسه وعمن تلزمه نفقته — زكاة الفطر (وقدرها صاع من غالب قوت أهل كل بلد والصاع أربعة أمداد والمد ملء اليدين المتوسطين «لا مقبوضتين ولا مبسوطتين») هذا لمن يستطيع اداءها كاملة وقد أكد الشارع وجوب ادائها ولو بدين أو بيع أثاث أو رهن بحيث ان الشخص اذا كان لا يستطيع أداءها كاملة أوجب عليه الشارع أن يخرج ما زاد عن قوته وقوت عياله ان كان له عيال (أى قوت يوم العيد) ولو كان الزائد حفنة بر أو سواه من غالب قوت البلد

وهذه نبذة مما علمناه من الديانة الاسلامية بأنها (بقدرته ومنانته) مشتملة على كل ما يحفظ حقوق البشر. واليكموها جزوية مما يتخبط عليه عالم البلشفيكية ومن هو على رأيهم فانه فى كتابه الذى وصفه بانه ما فرط فيه من شىء. ولكنها دماء قد سفكها واموال نحتم نهبها وما تم قضت على مرتكبيها بحمل جرمها وكل فى طغيانهم يعمهون

اذا علم هذا يظهر مبلغ حكمة التشريع فى اخراج زكاة الفطر واعطائها للفقراء. وتأكيد الشارع على الناس اخراجها تأكيدا تعلم درجته مما ذكر أعلاه وهو اخراج الشخص ولو ما زاد عن قوت يوم العيد. فلا ينبغى لمسلم اهمالها مهما كانت درجته لما يترتب على ذلك من الوعيد الشديد الناشىء عن هضم حقوق الفقراء ويكفى فى ذلك ان الصيام يبقى قبوله وثوابه معلقا على ادائها حتى يخرج الشخص زكاة الفطر فاذا اخرجها قبل صيامه. وفى هذا كفاية للدلالة على احاطة الاسلامية لحقوق الفقراء والحض على الشفقة بكل ما يؤمن راحتهم وهناءهم فى المواسم العمومية حتى تتساوى الغنى والفقير بالاشتراك فى اداء مراسمها * ومن هنا يعلم ان الحكمة فى وجوب اخراج زكاة الفطر واعطائها الفقراء هى اغناؤهم عن السؤال يوم العيد حتى لا يظهر فيه احد من أفراد المجتمع بمظهر البؤس او الحزن بل يكون الكل متساوين فى الاستغناء الذى هو من ضروريات اقامة مظاهر الافراح وتبادل الزيارات التى هى أعظم قاعدة اجتماعية وأجل واسطة عمرانية. وفق الله الجميع لاداء الواجبات وأعاد هذا الشهر على الكل بالخير والمسرات والافراح والبركات آمين ؟

وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بجدة ونحن ننشرها اجابة لرغبة صاحبها وهاهي :

(اطلعت على بحث قبلتنا فى قسم الحوادث الداخلية من عددها الماضى تحت عنوان :(العجائب الغريبة) فعجبت وعجب معى ايضاً اخواننا القراء الكرام من عدم تصريحكم من الصحيفة التى قلتم ما قلتم عما أتت به وظهر لنا أخيراً أن هذا رعاية منكم لقولكم فى بعض أعداد كم الاخيرة أن ذلك أول وآخر ما تقولونه عن الرد على الصحف

فالشعور الحريص على العلم بالحقائق سيما ما يتعلق منها بالمصلحة العمومية يبعثنى على البحث والتدقيق فى صحفنا العربية الواردة فى بردنا الاخيرة جاعلاً عنوان المقالة التى تكلمتم عليها (وهو : أمراؤنا والصهيونية) أثراً أقتفى به الوقوف على معرفة تلك الصحيفة فاهتديت بذلك الاثر على أنها صحيفة « الكرمل » الاكل عدد (٧١٥) الصادر بتاريخ (٦ رمضان سنة ١٣٣٩) فأخذت منا الحيرة والبهت كل مأخذ من بناء حكمه على ما يظهر ويتضح مما فى قوله : (اذا لم يقبل ذلك ـ الملك حسين وأنجاله ورأينا أنهم أهملوا شؤون فلسطين حقيقة ولم يراعوا علاقتها وارتباطها بالبلاد العربية يحق للعرب حينئذ أن يرتابوا فى سياستهم ويتهموهم بالسعى وراء العروش والامارات ويحولون أنظارهم شطر قبلة أخرى) بعد أن قال : (ولا نريد أن نشذ عن الموضوع فموقف هذا البيت خطير دقيق جداً وأهله نظرا الى نسبهم مسؤولون عن كل ما يتعلق بالاسلام ومطالبون بالمحافظة على جميع حقوق العرب ومصالحهم وعلى سلامة البلاد العربية) الى أن قال : (ويؤثر فى منزلتهم ونفوذهم وسمعتهم وخصوصا لان لهم فى ميادين السياسة حسادا ومناظرين وهم اليوم لا يزالون فى أول عهدهم لتشييد مجد العرب) انتهى

وهذا كله مبنى على ما يزعمون بأن الامير « عبدالله » قال : « اذا قبل ممثلو العرب فى فلسطين الاجتماع بممثلى الرأى اليهودى فلا يبعد أن يروا الصهيونية ليست خطرا كما يرون » وقال لوفد أرعا : « انه ليس من شيمة العربى أن يحض الانكليزى على عدم الوفاء بعهد قطعه »

فحكم أستاذنا (بمقتضى هذه البيانات المذكورة كيفما كانت حقيقتها) بأمرين كلاهما أشد من الاخر ـ أدناهما النسبة للرشوة من الصهيونيين ، والثانى تجريدهم أساسا من الشعور الدينى والقومى لبنائه الحكم على ما يعلم من مؤدى تلك الاجوبة

فيا ترى ماذا يترتب على اجتماع ممثلى العرب والصهيونيين مما يمس حقوق العرب أو بلادهم او الاسلامية ؟ وما وجه اسقاط ذلك الاجتماع لحقوق الاسلامية والبلاد واهلها؟ وما ذا يترتب على قول انه ليس من شيمة العربى أن يحض الانكليزى على عدم الوفاء بعهد قطعه ؟ فان سمو الامير حفظه الله لم يبنه على هذا القول الا الحسيات العالية عملا بقوله: « عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وعليه فماذا عليك يا حضرة النجيب ان تحمل اقوال أنجال جلالتك على هذين المحملين الصريحين والوجيهين على فرض صحة ما تقولون؟ هذه جنايتنا يا نجيب ! . ولاشك ان من هذا القبيل ما تريد ان تؤول به قول فيصل سيما بعد ان اعترف بأنه قاله وهو فى دمشق ! ولكن يا استاذ كأن فى الامس شيئاً .. لا بل ـ حقيقة ـ ان هنالك شيئاً !!! فالى الله المشتكى وكفى ما اوردته « القبلة » فى اعدادها الماضية وهو: ـ

وان الذى بينى وبين بنى ابى
وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيى هويت لهم رشدا
وان زجروا طيرا بنحس تمر بى
زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
لهم جل مالى ان تكامل لى غنى
وان قل مالى لم اكلفهم رفدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وهذا وابيك لا يضرنا ولا يهمنا . ماذا نسأل به امراءنا ـ انت وسواك والقضية معلومة ؟ فانه لم يمض عليها الا اعوام معدودات يعلمها الحجر والشجر . هام يتسابقون على اجابة ندائكم وتلبية صراخكم بالاموال والانفس ـ يقولون لكم : « لم نأتكم ـ كما صرحت به « القبلة » ـ لقهركم او لذلكم او للولاية عليكم بل اجابة للنداء الذى حركت الشيم العربية باجابته قائلين لكم انا معكم كما تريدون »

ولكن يا أخا « الكرمل » منه شائبة مما فى قوله تعالى : « فاذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » فتأملوه !

ان أخا « الكرمل » لحرى بأن يتأمل ماقاله فى عدده (٦٦٦) ! . وما اجابته « القبلة » به فى عددها (٤٢٨) : . وهاهو ماقاله « كرملنا فى عدده المذكور :

(نحن بما اننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل آمالنا معلقة بها وبما اننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا ادبيا قويا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا ونطلب منها ان تفعل لنا كل شيء وان تؤلف فيما بيننا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا خيمة وتدفع لنا الاموال اللازمة والاتداخل بشيء من شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احببناها منذ القديم ولم يدر فى خلدنا انا ضعفاء والضعيف الذى يحتاج الى مساعدة القوى يجب ان يبرهن له فى كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة فى ترويج منافعه وخدمة مصالحه ليكسب عطفه)

فعلى رسلك يا مولانا ... فانك أنت أنت ونحن نحن ولم يمض الزمن الذى ينسيك ما قلته وريثما تفيه بالشدة . فان كان حقا ما تقوله اليوم ـ فهو عمل بوصيتك الاولى ...

وكالاتك الفاضلة ... لا يتصور ان تنقض اليوم ماقالته بالامس ...

ماذا صنعنا فى المسلمين ؟ وماذا ابتدعنا فى الاسلامية ؟

ان حقوق العرب وصيانة بلادهم يجسمها واقعة « ميسلون » وشهداء بقية أجدادنا العربية وقتلهم رميا بالرصاص دون سواهم . تأمل هذا يا كسار فانك اليوم لست بنصار

أيسائلوننا معاشر الحجازيين بأن خروجنا عن الترك خروج عن الجامعة الاسلامية ؟ ـ فالرجاء ان تطبقوا هذا اولا قبل كل شيء على الدواعى التى الجأت جمال الى ما ألجأته اليه من الصلب والشنق والنفى والتبعيد والاعدام وغيره من الاحكام القاسية ـ والحجاز اذ ذاك فى اعمال مصالح تركيا كما يشهده العالم . ومع كل هذا وذاك فقد اوجزت « القبلة » فى جوابها على هذه القضية بالحكم علينا بما حكم به على اهل صفين والمقايسة به فان الخروج خروج والحكم حكمه « قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون »

ان وظيفتنا معاشر الحجازيين المادية والمعنوية أمام القضية العربية ـ ابتها عرضة مساكننا وأطفالنا ونساءنا لقنابل القلاع والاستحكامات الثورانية ما ينوف عن الثلاثة الاسابيع ـ ونحن لا ندرى ما يفعل الله بنا وبهم

ومن يكن عرضة لمثل هذا فلا أظن أنه ابقى ملكة لم يزج بمجموعه فيها اساساً لحصوله على تلك النتيجة ، ثم لانقاذ ابناء البلاد من الحالة التى يمثلها التقاط كثير من البوادى الشعير والحب من روث الابل والمواشى ليقتاتوا به ، وصيانة باقى البلاد ومترفيها من سطر هذه الحالة التى لا تزال منها الا كما قال اخونا « عبده مفتاح » : فهل من مدكر ؟ ـ . بصرف النظر عن الاحكام الدينية الصريحة التى تأمر بالخروج منذ الانقلاب التركى وخلع مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد خان . وابيك يا أيها الفاضل انا لا نريد مساس حقوق ذرة او نملة ولكن الخير بالخير والشر بالشر

ان امراءنا واسرتنا لم يدرسوا علم الحقوق ولم يتخرجوا من المدارس العليا والجامعات الكبرى ... حتى يدركوا الكلمات وما تأولونه بها ويتأوله المنافقون ... فانهم بسطاء تخرجوا من مدارس رمالهم وقفارهم وبطاح بلادهم . أفلا يجب على كلاتكم ان تحسنوا بهم الظن وتجردوهم من حسيات المدنية الحاضرة ومذاهبها وتلوناتها وتقلباتها ؟ ... وان فى هذا لبلاغا لقوم يعقلون . اللهم اجعلنا هادين مهتدين ولا تجعلنا ضالين مضلين

جدة : احد قرائكم)

[القبلة]

ان مقال مولانا الفاضل لاشك أنجع فأوحى وأتى بروح الحقيقة ولم يبق ولم يذر من الحسيات العالية والغيرة والشهامة فلا أعدم الله البلاد بل العنصر نجيعه من أمثاله وجعله ذخراً لها وحصنا يدافع عن حقوقها . ونحن نردف ما أتاه من تلك الايات البينات بما يأتى على ما تقولون وتنسبون الينا من البلاهة والسذاجة وكل ماهو فى معنى ذلك مما يقوله الشيخ شكيب ارسلان من التكهن والتنبؤ والانخداعنا بالمواعيد والعهود :

فيا رعاكم الله ماذا عليكم لو أدخلتمونا فى زاوية مما أصاب العظمة الاميركية من كل ما رميتمونا به وهى هى المنتقدة ؟ ......

لا بل أنظروا ايها المنتقدة ما تقوله الصحف والانباء البرقية عن انكار معاهدة فرساى وعدم الاعتراف بها من واضعيها ومؤسسيها والموقعين عليها ومداد امضاآتهم عليها لم يجف بعد

ترون هذا كله وترموننا بالانخداع وكل ما هو فى معنى ذلك مما تزعمون أنه يستلزم نتيجة كل ما رميتمونا به ؟ والخلاصة انه يمار علينا هذه الوقيعة فى ذات البين واننا نشتغل ببعضنا ونحن فيما نحن فيه !

أهمل أخونا صاحب الرسالة التعرض لما يفهم من بحث أخى الكرمل عن العروش والتيجان

والحساد والرقباء و كل ما يتبادر من قوله : (وهم لايزالون في أول عهدهم بتجديد مجد العرب) من التهديد والارهاب فنجد أخا الكرمل معذوراً في كل ما أتى به فان الحكم بمعذوريته أصدره ابو الطيب بقوله :

وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

تأمل ايها الاستاذ السياسي والملاذ النبراسي في اساس كيفية انتداب الحلفاء لمولانا المنقذ وانجاله لمهمة تقتضيها استفادة الطرفين بالنهضة واستنجاد البلاد بذاتها لهم واستصراخها اياهم دون سواهم مع وجود الامراء والكبراء والرؤساء من العرب على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم

وفوق هذا فوفقتهم باستخلاص البلاد من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها من سلطة النمر على منهاان عروشك وتيجانك هي حثالة تلك النتيجة ونخالة هاتيك الثمرة التي هي مادة الفخر والشرف ومعناه فهاهي تيجانك واليك عروشك — أجلس واقعد عليها من تشاء وتوج بها من تريد والله على ذلك شهيد. يؤيد هذا مايشهده العالم من استغناء امرائنا بما خصهم الله به رغما عن حداثة سنهم . فلا تحكموا بما تجدونه في شخص على آخر . وحسبنا ماسيثبته لكم المستقبل . ولكل نبأ مستقر ؟

حوادث محلية

بشرى

وصول الماء الى جدة

من نعم المولى التي لا تحصى معلوم الجميع ان حكومتنا باشرت منذ شهرين تقريباً وسيلة لجلب المياه الى جدة واستحسنت بحثاً بارة الوزيريه للاستفادة بالمجرى الذي تأسس لمياهها منذ العهد المعلوم

وعليه فقد يسر الله بكرمه تنجربنا بيع الماء بها وجرى ايصاله الى جدة بواسطة محرك بخاري وهو ماء في غاية الحلاوة والعذوبة. وهاهي البرقية الواردة بذلك الى الاعتاب الملوكية من رئيس الماجر العمومية المتولى رياسة ذلك العمل الخيري ننقلها للقراء :

(توجهت اليوم صباحا الى الوزيرية وانعمت العمل ومشت المياه بكل سهولة بمنه وتوفيقه ورضاء جلالة مولاى المعظم. فاذا ملأ الماء غداً البازان الكائن بداخل البلدة سيجرى فتحه للعموم وذلك حرصا على صفاء الماء خشية مما يحدث عند جريانه في المجرى المذكور لانقطاعه عن الماء تلك المدة الطويلة ولذا اسرعت بالعرض لاعتابكم الملوكية اطال الله بقاءكم) انتهى

[القبلة]

نحمده ونشكره سبحانه وتعالى على هذه المنة العظيمة والموفقية الكبرى لخدمة البلاد ومن يرد اليها سيما اذا لاحظنا ان حصول هذه النتيجة المهمة بدون كلفة او مشقة على أهل البلاد والرواد في مصرف او معونة . فان عظمة اهميتها تعلم من قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي).

انا لانشك في دوام هذه الحسنة و توالى المثوبة اذا نظرنا الى ان وجود الماء بهذه السنين الممحلة التي قل ان تصادف شدة وطأتها على البلاد كافة يتظاهر دوام تفجر تلك الينابيع وتزايدها بلا ني نزول شيء من القطر برحمته تعالى . فيالها من نعمة كبرى ويالها من حسنة عظمى نعجز عن اداء شكرها ؟

الحجاج في جدة

وصلت الباخرة (هواه جاه) من باتاويا وعليها ٩٣٦ حاجا منهم ١٥ صغار

وايضاً وصلت الباخرة جدة من بمباى وعليها ٨٢٦ حاجا منهم ١٠ صغار

أخبار خارجية

مسالة التعويضات

صرح قومسيون التعويضات ان المانيا سلمت ما قيمته ١٥٠ مليون مارك ونيف ذهباً بعضها عملة ذهبية والاخر اوراقاً خارجية وذلك بناء على الطلب المقدم في يوم ٥ مايو وتنتهى مدته في ٣١ مايو بلغ مليار مارك ذهبا

وقد جاء في تصريح شبيه بالرسمي من برلين اشارة الى رصيد المبلغ المطلوب وانه سيدفع نقداً وحوالات على الخزينة في آخر مايو

• صدرت مذكرة جديدة للحلفاء تقضت على المانيا انها قبل نهاية يوم ٣٠ مايو يجب ان توقع على كشف الحلفاء بتعيين المعامل التي صرح لها بصنع الذخيرة وكذلك مطالب الحلفاء في حل الميئات الدفاعية الذاتية قبل ٣٠ مايو

• تعرب الصحف الفرنساوية عن ارتياحها لدفع المانيا التعويضات التي ورد ذكرها امس التي يرحب بها لانها جاءت أول دليل على اخلاص المانيا منذ عقدت الهدنة للان وقد اعترفت الصحف بحسن سلوك المانيا وعدم اغتنام فرصة الخلاف الواقع بين الحلفاء على مسألة سيليزيا العليا للانتفاع بها وتصرح الصحف ايضا ان هذه الحادثة تعتبر انها انتهت ذاكرة ان عدم التفاهم بين المسيو بريان والمستر لويد جورج زال بالاكثر على اثر المفاوضات التلفونية بين لندن وباريس

سيليزيا العليا

الخلاف بشأنها بين فرنسا وانكلترا

تكلم المستر لويد جورج بصراحة عن مشكلة سيليزيا العليا ولفت في ختام كلامه نظر المسيو بريان فائدة [illegible] الاجتماع باسرع ما يمكن . واوضح في مذكرته وجهة النظر البريطانية طبقاً لما جاء في خطبته . واقترح ان يجرى بينه وبين المسيو بريان حديث في بولونى

فرد المسيو بريان مبيناً مطالب فرنسا التي ذكرت في تلغراف امس . وقال انه يرجو ان تسوى المسألة بلا ابطاء ولكنه صرح بانه يجب عليه ان يحضر افتتاح جلسات البرلمان في ١٩ مايو قبل ان يجرى بينه وبين المستر لويد جورج حديث

• روت « البتي بارزيان » ان فرنسا في مذكرتها التي ردت بها على المذكرة البريطانية قالت انه اذا تداخلت المانيا بالقوة في سيليزيا العليا فان فرنسا لاتستطيع ان تغض النظر عن هذا التداخل

وقالت الصحف الفرنسية جميعاً ان فرنسا تعتبر تداخل المانيا تداخلا مسلحاً في سيليزيا العليا بمثابة حالة حرب . وقد أعلن ان المسيو بريان ابلغ برلين بأن فرنسا لابد لها ان تمنع في الحال كل عمل يكون من شأنه ارسال جنود المان لمحاربة البولنديين

وقالت « الماتان » ان الجنرال نولليه انذر الحكومة الالمانية يوم ١٢ مايو بأن تنفذ لغاية ٢٠ مايو شروط المذكرة التي ارسلت الى المانيا في ٢٩ يناير والا دخل الجنود الفرنسيون منطقة الروهر ، وستحتل فرنسا ايضاً هذه المنطقة فيما اذا حاولت المانيا التداخل بالقوة في سيليزيا العليا

• أرسلت المانيا الى فرنسا مذكرة رداً على مذكرة المسيو بريان الخاصة بثورة سيليزيا العليا قالت فيها أن القلاقل ثارت بتأثير جريدة « جرنز زيتنغ » لسان حال كورفنتي التي تنشر في سيليزيا العليا حيث اذاعت خبراً كاذبا مؤداه ان الحلفاء قرروا تسليم القسم الاكبر من سيليزيا العليا لالمانيا . وكان نشر هذا الخبر نذيراً بقيام الثورة البولندية التي اخذوا في اعدادها منذ مدة

وقد لفتت المانيا في مذكرتها النظر الى الحالة الخطيرة في سيليزيا العليا وقالت ان كورفنتي هو القابض بيده تماما على زمامها . وليس لدى لجنة الحلفاء أية قوة في القسم الاعظم من البلاد .

***

علمت شركة [illegible] ان ايطاليا اعربت عن قبولها بارسال الكونت سفورزا حالا لحضور جلسة المجلس الاعلى القادمة ووافقت فرنسا ايضاً على الاجتماع ولكنها غير قادرة على تعيين ميعاد في الوقت الحاضر بسبب عدم تأكدها من مدة المناقشة في مجلس النواب الفرنساوى التي ستبدأ اليوم .

اصبحت الوجهات المختلفة [illegible] البريطانيون والفرنساويون فيما يتعلق بسياسة اوروبا الوسطى اكثر ظهورا بسبب مسألة سيليزيا العليا التي قضت الى دعوة مجلس النواب الذي اظهر اهتماما عظيما واحتدم الجدال فيه ولم تقل الاعتراضات والاسئلة الموجهة الى الحكومة من ١٧ سؤالا اكثرها استفهاما عن نتيجة مؤتمر لندن الاخير وقد اشترك في هذه الاعتراضات زعماء النواب المعروفين وكان اول من بدأ المعارضة المسيو تارديه وهو من اشد انصار المعاهدة فاتهم الحكومة بالفشل في الدفاع عن مصالح فرنسا في مفاوضات الحلفاء

وانتقد بوجه خاص عدم كفاية مجموع التعويضات المطلوبة فعاد ذلك بالخسارة على فرنسا وذلك بسبب رغبتها في مطاوعة تشدد انكلترا على وجوب احترام اتفاقية باريس وقد هتف السامعون للمسيو تارديه حينما صرح ان روح معاهدة فرسايل لم تحترم ثم اعاد اقوال الرئيس الواضحة التي اكد فيها رئيس الوزارة أن « يدا قوية تقبض على عنق المانيا اذا هي لم ترض بدفع ١٢ ملياراً قبل اول مايو » فبدلا من هذا قبلت الحكومة بوعد من المانيا ثم قال ان انكلترا وفرنسا لاتستطيع الواحدة منهما ان تستغنى عن الاخرى لا في الحرب ولا في السلم ثم قال ان سياسة منح الامتيازات المتوالية اوجدت في بريطانيا العظمى وهما خطراً بخصوص امكانية رضوخ الفرنساويين دائما

***

• تطرى الصحف ماعدا جريدة المورنيج بوست صراحة مذكرة رئيس الوزارة ولم تغفل الصحف ما لفرنسا من الحق في ان ترتاب في اى شيء يدل على عطف نحو الالمان ولكن الجرائد تحتج ان الرئيس لا يضمر شيئاً من مثل هذا الشعور كما وانه لايضمر الكراهية لبولاندا ولكنه عكس ذلك يسعى لايجاد ضمانة لسلامة مستقبل اوروبا باسرها متجاهلا المصالح الوقتية ومضحيا بها في سبيل مبادىء العدالة التي قد تعود على العالم بأعظم خدمة في المستقبل

وترحب الصحف الحرة خصوصاً بمذكرته لانها جاءت دليلا على خروج الرئيس عن التقاليد السياسية التي روعيت مدة الحرب التي يشتم منها رائحة الدسائس فخطته هذه تشير الى سياسة اصبح مبدأ لانها جلية واضحة ويرجى ان تؤول الى فض المشكلات بافضل الوسائل واكثرها اخلاصاً ؟

مذكرة المانيا الى امريكا

نشرت صحف برلين نص المذكرة التي أرسلتها حكومة المانيا الى حكومة الولايات المتحدة وهي تتضمن بعد المقدمة احدى عشر فقرة خلاصتها في ما يلي:

١ — تصرح المانيا انها مستعدة لتتعهد على نفسها بمبلغ ٥٠ مليار مارك ذهبا بالسعر الحالي وذلك لاجل القيام بالتعويضات . وهي مستعدة أيضا لدفع قيمة هذا المبلغ اقساطا سنوية تتناسب مع مقدرتها على الانتاج

٢ — تصدر المانيا في الحال قرضا دوليا يتفق على قيمته ومقدار فائدته وكيفية استهلاكه . وتشترك المانيا نفسها في هذا القرض وتجعل لها فوائد واسعة حتى يبلغ مقدارا كبيرا . وما يحصل من هذا القرض يكون تحت تصرف الحلفاء

٣ — تدفع المانيا الفوائد وقيمة الاستهلاك اللايق عليها من الدين الذي لا يغطيه القرض وهي منذ الآن تقدر ان تضمن فائدة لا تقل عن ٤ في المائة

٤ — ان المانيا مستعدة للاشتراك مع الحلفاء في تحسين حالتها المالية والاقتصادية رغبة في زيادة مقدرتها على الوفاء

٥ — ترغب المانيا في المساعدة بجميع قواتها على تعمير المقاطعات والمدمرة . وهي ترى ان التعمير الفعلي هو الاساس الحقيق للتعويض الذي يساعد على ازالة ويلات الحرب واطفاء نار الحقد والبغضاء بين الشعوب لذلك تتقدم المانيا لتقوم بنفسها بتعمير المدن والقرى المدمرة أو بالمساعدة على تعميرها بما تقدم من الايدي العاملة والمواد الاولية حسبما يروق الحلفاء

٦ — ومن اجل هذا الغرض ايضا تقدم المانيا للبلاد التي نكبت في اثناء الحرب جميع ما تقدر عليه من الغايات على قاعدة تجارية

٧ — ان المانيا رغبة في اقامة الدليل على حسن نيتها مستعدة ان تضع في الحال تحت تصرف لجنة التعويضات مليارا من الماركات الذهبية تدفع منها ٥٠ مليونا نقدا أو ٨٠٠ سندات على الخزانة لمدة ثلاثة اشهر

٨ — ان المانيا مستعدة اذا رضي الحلفاء والولايات المتحدة ان تأخذ على نفسها ديون الحلفاء لامريكا

٩ — تقترح المانيا ان تتفاوض في كيفية تقدير ما تقدمه المانيا من المساعدات لتعمير البلاد المدمرة وكيفية استنزال قيمة تلك الخدمات من قيمة الديون

١٠ — ان المانيا مستعدة ان تقدم للمكتتبين بالقروض كل انواع الضمانات من املاك الحكومة والايرادات العمومية بطريقة يتفق على تفاصيلها

١١ — ان تنفيذ الاقتراحات المتقدمة تلغي كل تعهدات المانيا من حيث التعويضات وتصبح املاك الالمان المحجوزة في الخارج حرة .

وجاء في ختام المذكرة انه يترتب على قبول هذه الاقتراحات الغاء التدابير المتخذة الآن ضد المانيا [illegible] على انه

اذا كان لدى الحكومة الامريكية اقتراحات اخرى تساعد على حل المسألة بطريقة اسهل فان الحكومة الالمانية تطلب ان تعرض عليها تلك الاقتراحات وهي واثقة ان السلم في العالم متوقف على حل مسألة التعويضات حلا عاجلا عادلا لذلك هي تبذل كل ما في وسعها لتساعد الولايات المتحدة على اقناع حكومات الحلفاء بذلك

فالذي يطالع هذه المذكرة ويعود بذاكرته الى اتفاق باريز الذي عده الفرنساويون تساهلا كبيرا منهم عندما اتفق باريز كان يقضي على المانيا بأن تدفع ٢٢٦ مليار مارك في ٤٢ سنة ولكن الاقساط تكون متغيرة على حسب هبوط المتاجر الالمانية وصعودها

اي ان كل قسط يجب ان يعادل ١٢ بالمئة من مجموع الصادرات الالمانية والمقدر لمتوسط هذه الصادرات في كل سنة ٧٠ مليار مارك ذهبا

اما الذي تعرضه المانيا فهو ٢٠٠ مليار فرنك في ٤٢ سنة اي ينقصان ٩٦ مليارا وهي تحسب لهذا المبلغ فائدة ٥ بالمئة فيكون الجملة ٥٠ مليارا اذا دفعت الآن نقدا وتطلب المانيا ان تخصم ما دفعته من الآن وهو ٨ مليارات فيكون الباقي اذا دفع الآن ٤٢ مليارا ولم تكتف المانيا بما تقدم بل اشترطت ان تقلع الحلفاء عن نظام العقوبات وان لا ينقص مورد المانيا عما هو عليه الآن اي ان اقليم سيلزيا العليا يظل تابعا لالمانيا ولا يعطى منه شيء لبولونيا وان تعامل متاجر المانيا على قاعدة المساواة وان يرفع الحجز عن املاك الالمان المحجوزة في الخارج وان تقوم لجنة من الخبراء مقام لجنة التعويضات

خسائر الحرب

ابان الدكتور [illegible] من اساتذة جامعة هارفورد بامريكا ان خسائر الحرب الماضية بلغت ٣٣ مليونا من النفوس و٧٠٠ الف مليون من الجنيهات وان سكان فرنسا لا يمكنهم ان يستردوا عددهم الذي كان قبل الحرب في اقل من سبعين سنة

الالمان والبولنديون

قال مكاتب [illegible] ان [illegible] هنا [illegible] لقيام [illegible] الالمانية ما حصل من الثورة البولندية وقد اتخذت التدابير ووضعت الخطط التامة للهجوم على مواقع البولنديين من المدن الكبرى والحرب الاهلية [illegible] مالم يصرح الحلفاء بانهم لا يوافقون على الحالة التي تمت بالحركة البولندية الاخيرة

محاكمة مجرمي الحرب

ذكرت الصحف الانكليزية ان [illegible] وكيل وزارة العدلية الالمانية قابل في ٢٧ ابريل وفدا يمثل الصحافة الاجنبية في برلين لابداء تصريح عن اقتراب موعد محاكمة مجرمي الحرب فقال ان هذه المحاكمة ستكون امام المحكمة العليا في ليبزيج وستبدأ في ٢٣ مايو وستؤخذ القضايا الثلاث الاولى من كشف الاتهام المشتمل على سبع قضايا قدمته الحكومة البريطانية وهي ضد ثلاث اشخاص متهمين باساءة معاملة اسرى الحرب البريطانيين وستقدم الحكومة البريطانية ٢٦ شاهد اثبات على هؤلاء المتهمين وسيرأس المحكمة الدكتور شميدت ويقوم برفع الدعوى الدكتور ابرمير النائب العمومي للامبراطورية

ثم شرح الدكتور هنز مجهودات الحكومة الالمانية في هذه المسألة فقال ان السلطات القضائية الالمانية لم تدخر وسعا في تحضير القضايا لتقديمها الى المحكمة في اقرب فرصة منذ تم الاتفاق بين الحلفاء ومندوبي الالمان في هذه المسألة . وكان التأخير ناجما عن صعوبة الحصول على اثبات لامور وقعت منذ سبع سنوات تقريبا وعن مشقة الحصول على ادلة الاثبات من الحكومات المختصة بحالة تجعل هذه القضايا صالحة لان تعرض على محكمة المانية واعرب عن شكره العظيم للسلطات القضائية البريطانية على ما قدمته اخيرا من المساعدات

وقد اكد الدكتور هنز سمو مكانة المحكمة الالمانية العليا وبعدها عن التحيز وان المحاكمة امام المحاكم الالمانية خالية من المؤثرات الناجمة من العواطف وانها في الواقع اكثر اعتدالا من كل محكمة في الدول المتحضرة

الحرب في مراكش

تقول الصحف الواردة من مراكش ان الامير عبد الملك ومعه فرقة المشاة والفرسان هاجموا طابورا فرنسيا عند فلاحين وزرنه ودار قتال عنيف بين الفريقين فألحق الفرنسيون برجال الامير خسائر فادحة

الخوف من اليابان

تواصل اليابان باطراد بناء السفن الحربية وتعزيز اسطولها فقلقت حكومة الولايات المتحدة من هذا التسليح فلم ترض عنه .

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد			
٨٠٣	دخن	٩٧	فول
٧١	خسف	١٠	سمن
٣	نارجيل	٢	شطيطه
	المجموع	٩٨٦	

وجاء ايضا ان الباخرة الزياني وصلت من بومباي و كراتشي وعليها البضائع الاتية

عدد			
٢٠٣٥	دقيق	٧٣٥	شعير
٥٥٩	سكر	٣٦٤	شاهي
١٦١	تمر هندي	١٤١	قاش
٢٨	جص	٢٦	نخاله
٢٢	عدس	٦	ساقودانه
٣٨	بضائع مختلفه	٢٠	زنجبيل
٢٠	لوز هندي	١٨	دخان
١٠	فناجين	٩	عطاره
٨	هيل	٧	قرنفل
٥	صابون	٤	قرفه
	(المجموع)	٤٢١٩	من بومباي
١٠٢٣	شعير		من كراتشي

فقد اختام

فقد مني في ٢٢ رمضان سنة ٣٣٩ كيس نقود داخله ستة مجيد ونصف وختمي المنقوش باسمي فمن وجده فله النقود ولنا الختم واذا لم نجده فاي ورقة تظهر بعد تمد مزورة ولا عبرة بها

على شحاته المدني

ختمي المنقوش باسمي فقد مني في يوم ٢٢ رمضان فاي ورقة تظهر بعد تمد مزوره ولا عبرة بها

محمد سعيد بن علي تماحه

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

برج الجوزاء ٢١

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر [illegible]	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
الاربعاء	١	٩	١٠ ٤٠	٥ ٢١	٨ ٣٦
الخميس	٢	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢١	٨ ٣٦
الجمعة	٣	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢٠	٨ ٣٦
السبت	٤	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢٠	٨ ٣٦

العدد ٤٩١ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٣ يونيو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الكولونيل (روبرت هو لمس او . ب . ر) مدير عموم السكك الحديدية بفلسطين

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الطبيب الشيخ رمزي

عيد الفطر السعيد

في ليلة الثلاثاء الماضية ثبتت رؤية هلال شوال فأطلقت (في وقت صلاة العشاء من تلك الليلة) المدافع من قلعة أجياد ايذانا بثبوت هلال شوال واحتفاء بمقدم عيد الفطر السعيد فما طلعت شمس يوم الثلاثاء حتى غص المسجد الحرام بجماهير أهل البلاد والحجاج بقصد أداء صلاة العيد وهم في حللهم الفاخرة ومعالم السرور تلوح على الجميع جذلا بما وفقهم الله اليه من أداء واجبات الصيام والقيام . وهكذا جعل الناس يهتفون بالتهليل والتكبير الى أن أدوا صلاة العيد وخطب الخطيب خطبته وعند انتهائها أطلقت المدافع احتفاء بالعيد السعيد وأخذ الناس يتبادلون عبارات التهاني وهرعوا زرافات زرافات الى القصر العالي يتقدم الجميع هيأة الوزارة ورجال الدولة وأركانها فأدوا لجلالة مولانا المنقذ المراسم العيدية وقدموا لعرشه المجيد خالص التهاني وواجبات التبريك وبعد ذلك أدوا المراسم المذكورة لصاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

ومن اليوم الثاني الى آخر أيام العيد جعل الناس يتزاورون في منازلهم ويتبادلون عبارات التهاني والتبريك كل يوم لقسم من البلدة حسب العادة الجارية في البلاد وفي كل وقت من أوقات الصلاة في أيام العيد تطلق المدافع ايذانا بذلك واحتفاء فمضت أيام العيد كلها أفراح ومسرات . أعاده الله على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة بالعز والتأييد كما نسأله سبحانه أن يعيده على أمتنا المجيدة وسائر الامم الاسلامية بالخيرات والبركات آمين

اين حماة الحرية ؟
واين انصار العدل والسلام ؟

لقد سئم العالم حالة الفوضى والاضطراب السائدة على أرجاء المعمورة منذ عقد الهدنة حتى الان — تلك الحالة الشوهاء التي كادت تجعل الكون من اقصاه الي أقصاه خرابا يبابا وتقضي القضاء الاخير على ماشيد به من دعائم مدنية لو معالم عمران . ولكن أين هم حماة المدنية والحرية ؟ وأين هم أنصار العدل والسلام ودعاة الطمأنينة والنظام ؟ فينقذوا العالم من وهدة هذه الحالة المريعة والفاجعة الكبرى التي تتشاءم منها الانسانية خشية على ابنائها من الموت الزؤام والفناء العام ؟ !

أنى لنا بمن يوطد دعائم السلام ويخمد نيران القلاقل والفتن ينشر لواء العدالة والمساواة ورعاية الحقوق المشروعة — ونحن نرى قادة امور العالم وزعماءه الذين بيدهم الحل والعقد في حيرة عظيمة من أمرهم لا يدرون الى اي صوب يتجهون ، وأي طريق يسلكون ، فلقد تشعبت امامهم السبل ، واختلفت المجاهل ، وتزاحمت الاغراض والمطامع ، وتكاثرت بتكاثر بواعثها وأسبابها ومسبباتها حتى أضحوا مثالا صحيحا لقول شاعر العرب

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

أجل لقد أصبحوا في حيرة من الامر وتكاثرت أمامهم المبتغيات المتنوعة الى درجة انهم لايدرون ما هو الذي يقبضون عليه ويبتون في امره لان المعول على المطامع والمبتغيات أصبح دونه خرط القتاد ومهامه فيح تعجز عنها جرد الجياد ، وذلك لتضارب الاسباب والمسببات واصطكاك النتائج الوخيمة بالمقدمات الفاسدة — الامر الذي ترك العقل حائرا مضطربا بحيث يبقى صاحبه يقدم رجلا ويؤخر أخرى

وبعبارة أصرح ان اصطدام النتائج الخطرة بالمقدمات الواهية في قضية المطامع والاغراض المستحكمة في أدمغة أربابها — جعل ذويها يسيرون تبعا لتيار الحوادث . فطورا ترغمهم على الاقتراب الى مبادئ الحقيقة فيتظاهرون بأنهم من انصارها ومريديها وتارة تباعد عنهم الحوادث فيتطرفون وينشون كل ما تنطبق عليه مادة (حق) . وهكذا ترام متذبذبين لا يرضخون الا للقوة سواء المادية والمعنوية . اما القوة المادية فهي المعدات الحربية وتوفر اسبابها واما المعنوية فهي قوة الحوادث واشتباك المشاكل الداخلية والخارجية ، وهذه اذا استمرت ربما كان تأثيرها أكبر وانتفاع الضعيف منها أعظم من قوة الضعفاء التي يستندون عليها اليوم في الدفاع من حقوقهم امام المستبدين الاقوياء — هي قوة الحوادث واشتباك المشاكل التي تحدث لاولئك الاقوياء في داخلياتهم وخارجياتهم فتشغلهم عن مطامعهم وتحملهم بالرغم عنهم وبلا مزية منهم يصغون لقضية الضعيف ويخطبون وده ويرعون حقه ولكنهم مع ذلك ربما يستعملون مع الضعيف أحاجي وألغازا يحاولون تقييده بها وجعله مرتبطا بهم حتى اذا ما انجلت عنهم غياهب ما هم فيه من الحوادث كروا عليه وسلبوه ذلك الحق الصريح . ولكن الضعيف اصبح اليوم ليس بهذه الدرجة من الغباوة والاستكانة . فلقد حنكت حوادث هذه السنوات الامم ودربت الشعوب وعرفتهم معنى الحياة الحرة وانه لا تثبت لهم تلك الحياة ما داموا مقيدين بأدنى شائبة تخل باستقلالهم المطلق . وعليه فلا يرضخ الضعيف الا لحقه الصريح الخالي من كل شائبة تمس حقه المقدس لذا نرى الحرب العوان والنضال المستمر دائرا بين الاقوياء والضعفاء : الاول يريدون ابتلاع الآخرين ظلما وعدوانا ، والاخرون يريدون حقا صريحا طبيعيا لا ينفكون عنه ابدا (وهو الحياة الاستقلالية الحرة بكل معانيها) .

وهذا هو الذي يجعل الفوضى سائدة في العالم والقلق والاضطراب عاما . وقد بلغت القسوة منتهاها من قلوب الاقوياء . فلا هناك عاطفة أدبية ولا شعور انساني يتغلب على تيار الهوى والبغي فيحفظ به التآزر والتعاون والتآخي بين افراد النوع الانساني وجماعاته وتفصل القضايا الأممية على قواعد الحق وتوزن بميزان العدل والانصاف وبذلك تسلم الانسانية من الخطوب التي تهدد ابناءها بالهلاك من وراء شبح المستقبل المخيف

ولكن أين حماة المدنية والحرية ؟ وأين أنصار العدل والانصاف ؟ وأين دعاة السلام والنظام ؟

كنا ولا نزال نسمع ونقرأ عن كل دولة من دول العالم المتمدن بانها نصيرة العدل والحرية رسولة السلام وحفظ النظام ولكن كل ذلك لم يكن بل ظهر أنهم على حد قول الشاعر :

وكل يدعي وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاك

وها هي المتية تؤيد قول الشاعر بالواقع فلم اذا كنتم كما تزعمون فلام هذا التطاحن والتنازع ؟ وحتام يبقى البشرية تن أنين الثكلى من ثقل أعباثكم التى ألقيتموها على كاهلها تهدر دماء أبنائها وتسلب بعضهم حقوق بعض — الامر الذي ليس وراءه الا الماقبة وخيمة تنذر بما الله أعلم من المهالك والمهالك

وعلى كل حال فلا يسعنا الا أن نقول اللهم الطف بعبادك وهيء للعالم من ينقذه من هذه الحالة المزعجة والله على كل شيء قدير ؟

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

فى عشية يوم الجمعة الماضي برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمماً جدة لتشييع صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم بمناسبة توجه سموه الى العراق سالماً على باخرة الجبرة التي تقل سموه من جدة الى تلك البلاد الجبرة

تشييع سمو الامير فيصل

خارج العاصمة

عصاري يوم الجمعة الماضي برزت خلة رسمية خارج العاصمة لتشييع سمو الامير فيصل المعظم فعدادي يوم أمدادم هنالك زينة مركز الهلانة وقد تكاثفت السرادق عامياً بهيئة الوزارة وعلى الشيوخ وجمة أركان الدولة ورجالها وأماثل الامة وأعيانها وكان بازاء السرادق العسكري كوكبة من الجند النظامي فما شرف سموه الى السرادق حتى أدى الجند لسموه السلام العسكري وقام الجميع لسموه اجلالاً فما استقر [illegible] السرادق الا وأدى الجميع لسموه [illegible] تلك التهاني وعلى افواهم الترحيب [illegible] النجاح والتأييد ثم قام سموه [illegible] مباجدة بيت هنا [illegible] الى العراق . وحينما قام من السرادق قام الجميع لتشييع سموه وأدى الجند له السلام العسكري وحينذاك أطلقت المدافع من القلعة المطلة هناك اداء المراسم التشريفية كما شهدت المدينة آية فى الابتداع والابهة والعظمة . والى سموه التوفيق والسلامة فى الظعن والاقامة ؟

فى مجرى ماء الوزيرية

الى جدة

نشرنا فى عدد الامس الماضي أنه بعنايته تعالى وحسن رعايته جرت ينابيع الوزيرية وجرى ماؤها ووصل الى جدة واستقر في مجاري وانه اذا امتلاء البازان الاصلي بجدة من هذا الماء في اليوم الثاني من ذلك التاريخ جرى الماء الى البازان المشار اليه للعموم ثم [illegible] امتلاء البازان الذكور من الوصف المقرر بينت أن القسم المتصل بالرابع من مجرى الماء المذكور تقرر [illegible] سرور [illegible] وأن التعمير جار فيه بهمة ونشاط ؟

الحجاج فى جدة

وصلت الى [illegible] من بومباى وعليها [illegible]

اعلان

الذى يلزم اعلانه للحجاج هو أن كل من فقد شيئاً منهم فى المحرم فليراجع رئيس شرطة الحرم الشريف بمدرسة ام هانى بباب الوداع ويأتى بوصف وعلامات ما فقد منه ونسلمه للطالب والاعلان ذلك تحرر

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

سابقاً من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة

البيان الاول

قروش	ريال	ريال	
مجيدي	مجيدي	سلوى	
		٣٦	الحاجة خديجة بنت ابراهيم قطاني
		١٢	الحاج رضوان صالح ستى زينب عناوله
		١	الشيخ محمد نور قطاني
		١	الحاج محمد اشتاق مبارك الشيخ عبدالله عبدالرشيد
		١٠	الحاج احمد يوسف ملتيا عناوه وعبدالله عبد الحكيم
		٥	الحاج احمد يوسف شكرى
		١٠	الحاج محمد ابراهيم من اهالي شكرى

سامحت الله لهم الملف احساناً مضاعفة وجزاهم خيراً

اخبار خارجية

امريكا واليونان

اعلنت حكومة واشنطن عدم اعترافها بالملكية قسطنطين وانها لا ترسل الى اثينا خاصة اليونان اليونان سفيرا يمثلها مالم تتنبه حالة اليونان على وجه من الوجوه

بين روسيا واليابان

صرحت حكومة اليابان بانها ستحتل سيبريا الشرقية مادام السوفيات يحكمون روسيا

حكومة يونانية جديدة

يقال ان اروام الاستانة قرروا تشكيل حكومة يونانية جديدة يرأسها فنزيلوس

تركيا تنذر فرانجل

اخطرت وزارة الداخلية في الاستانة الجنرال فرانجل ان ينسحب منها مع جيشه

اليونانيون والملك قسطنطين

ينتقد اليونانيون المقيمون فى مصر الملك قسطنطين وحكومته ويظهرون ميلهم الى المسيو فنزيلوس

حرية الصحافة فى مصر

ألغيت الرقابة على الجرائد فى مصر

امهال المانيا

صرح المسيو بريان بانه يميل الى امهال المانيا بضعة اسابيع لتتمكن من القيام بتعهداتها ولكن فرنسا تواصل بالوقت نفسه استعداداتها الحربية وقال ان المانيا تعهدت بان تدفع فى ١٥ الشهر القادم ٢٥ مليون مارك ذهبا

التجنيد فى اليونان

دعت الحكومة اليونانية اربع طبقات جديدة لحمل السلاح من المهاجرين اليونانيين الملتجئين الى اليونان ومن المجنسين بالجنسية اليونانية

حول الصلح

روت شركة التلغرافات الاناضولية انه عقد اجتماع هام فى ازمير حضره المسيو غوناريس والجنرال بابولاس والمسيو استراتيادس وتداولوا البحث فى هذا الاجتماع بمسألة الصلح

وتلقت جريدة يوسفور برقية من لوندرة بتاريخ ٢٩ الماضي جاء فيها ان حكومة أثينا مستعدة لقبول كل تكليف لعقد الصلح وحقن الدماء

ونشرت جريدة « برهدوس » برقية خلاصتها أن مراسل الديلى تلغراف فى باريس ارسل برقية الى جريدته ذكر فيها انه ينتظر قريبا تدخل فرنسا وانكلترا بين الترك واليونان لعقد الصلح

تنازل الملك قسطنطين

كتب من بلغراد الى (الايكو دى بارى) انه ثبت لدى الدوائر الرسمية ان الحكومة اليونانية طلبت من الوزارة البريطانية توسطا بين اليونان والكماليين واما الفرنسيون فلا صبغة ثابتة لها لان الوزارة اليونانية تعززها طبقا للاخبار التى تردها من ساحات الحرب . اما يا عرف حتى تاريخ اول ايار عن هذه المقترحات فهو ان اليونان يرضون بالجلاء عن بلاد الاناضول وأن تجعل ازمير مستقلة هي ومنطقتها تحت رقابة فرنسا وانكلترا وايطاليا وان تضمن حقوق التبعة اليونانية من قبل هذه الدول ثم تترك الحكومة اليونانية للحلفاء امر الفصل فى مسألة الاستانة والمضايق اما حقوق اليونان على تراقيه والجزر فتبقى مضمونة

وقد اشعرت الحكومة اليونانية وزارات الحلفاء ان الملك قسطنطين مستعد للتنازل عن العرش لولى عهده ان حكم الحلفاء ان ذلك مفيد لتسهيل المفاوضات

علاج الاعتدال الاقتصادى

بين منشور الخزينة ان لا سبيل الى انقاص المصروفات غير ما تقدم ذكره من الاقتصاد الا عقد قروض جديدة تفضي الى تجدد التورم المالي وهبوط قيمة الجنيه الانكليزي او زيادة الضرائب زيادة تحول دون انتعاش الصناعة والتجارة البريطانيتين وتعوقه كثيراً والتى يعارض فيها مجلس النواب والبلاد معارضة شديدة . ان الحاجة تدعو الى انقاص الضرائب وتخفيف دين الدولة باسرع ما يمكن صونا للصناعة والتجارة وتنشيطها ولكى يكفل للعمال مجال واسع للعمل المنتظم ولا يتيسر ادراك ذلك الا بانقاص النفقات انقاصاً مستمراً فى بضع السنين القادمة

بين المانيا والصين

توافق المانيا فى الاتفاق الذى ابرمته مع الصين وذكر فى تلغرافات ٢٣ مايو على الغاء الامتيازات وتتعهد بالوفاء بتعهودها للصين بحسب معاهدة فرساي وتدفع نفقات احتلال للالمان الذين اعتقلوا فى الصين وغرامة حربية لم يبين مجموعها

الحالة فى ايران

طرأ على الحالة فى ايران تغيير آخر فجائى فقد حض رضا خان وزير الحربية وزعيم القوزاق الشاه على عزل ضياء سيد الدين رئيس الوزراء بحجة انه لا يوثق به وهو يتأهب الان للسفر الى بغداد وصار رضا خان الان صاحب الامر المطلق تقريبا تؤيده العناصر المرتكبة التى كانت تقاوم الاصلاحات التى كان يدخلها رئيس الوزراء السابق اما الخطة البريطانية فهى عدم التعرض لشؤون ايران الداخلية

روسيا وايطاليا

شرع الوفد الروسى المقيم فى ايطاليا فى مفاوضات مهمة مع أصحاب الشركات والمصانع الكبرى لزيادة البواخر الايطالية فى البحر الاسود

وتنظيم نقل البترول وقال الوفد انه عزول ان يمنح ايطاليا حق الملاحة في البحر الاسود والانهر الداخلية وعون ايطاليا بمقادير من البترول والفحم والقمح والخشب باعار رخيصة مقايضة مع بضائع ومصنوعات تلزم لصناعات روسيا وتدفع اثمانها نقداً بالذهب بشرط ان تتخلى ايطاليا عن حق ضبط مستودعات التأمين

البترول والفحم

مجلس النواب — بين المستر ايرس مونسل احد اعضاء مجلس البحرية في مناقشة دارت على اعتمادات الاسطول افضلية استخدام الزيت على الفحم كوقود وقال ان الاسطول سيتألف قريباً من بوارج تسير كلها بالزيت وانه في النية انشاء مستودع رئيسي لوزارة البحرية في بريطانيا العظمى يكون له فروع على السواحل وانه تمد مشروعات لانشاء عمليات خصوصية في بلاد الروس وبجزر فلكلند وجبل طارق وهونغ كونغ واماكن سواها . ورد المستر هرمسورث على سؤال فقال ان الاتفاق الانكليزي الايراني يعد الآن في حكم الاتفاقات التي بطل مفعولها نهائيا

التسليح الياباني

قلقت اميركا قلقاً شديداً للتسليح البحري في اليابان وقد قلقت الدوائر السياسية في وشنطن اخبار التسليح بزيادة وقلق

الخلاف بين انكلترا وفرنسا

بشأن مشكلة سيليزيا العليا

تظهر الصحف الفرنسية في تعليقاتها اهتماماً حقيقياً بازالة ما علق بالافكار من ان عمل فرنسا في سيليزيا يدل على وجود اتفاق سابق بين الفرنسيين والبولنديين. في شكر ان الجنرال لورن القومسير الفرنسي أبرم مع كورفنتي هدنة اعترف فيها بالحالة الحاضرة (ل ستاتو كو) وتقول ان الهدنة كانت خضوعا حقيقيا من كورفنتي . والواقع ان خطاب المستر لويد جورج والرد السريع الذي رده المسيو بريان أظهر اعلاه وجوه الخلاف الاساسية الموجودة بين نظرية بريطانيا ونظرية فرنسا في مسألة سيليزيا وان دول الاتفاق باتت عرضة لتشاد لا يزيله الا عقد مؤتمر جديد يلتئم بصفة عاجلة

• اعلن مصدر رسمي ان موقف الحكومة البريطانية بازاء الهياج البولندي هو موقف التصميم على وجوب القيام بعمل صريح نحو بولندا ونحو المانيا ايضا وان بريطانيا العظمى تفهم كيف تمسك بعهدها باخلاص وتنتظر رجوع الطرفين الى احترام معاهدة فرساي . وهي لا يمكن ان تسامح في اي مخالفة ... المجلس الاعلى ... هذه الحالة ... بريطانيا العظمى اذن موقف نزاهة تامة . ويلاحظ بهذه المناسبة ان موقف الحكومة الالمانية لاغبار عليه مطلقا . فانها لم تتدخل مع العصابات الالمانية التي اخترقت سيليزيا وقاتلت العصاة . أما موقف الحكومة البولندية الذي أرادت به اكتساب الوقت فانه كان بالعكس غير مرض لانها تركت حدودها مفتوحة في اوائل ايام الثورة

وقد عدل عن الاقتراح الاول باجراء محادثات شبه رسمي بين رئيس وزارتي بريطانيا وفرنسا على مسألة سيليزيا . وانما يرون انه من المرغوب فيه جدا ان ايطاليا بالنظر لاشتراك جنودها في مقاومة الهياج يجب ان تبدي رأيها في مسألة تهدد سلام أوربا حيث يخشى ان تنشب حرب بين المانيا وبولندا

• وتدل التلغرافات الواردة الى لندن انه لم تقع أخيرا معارك في سيليزيا . وان العصاة اطلقوا نار مدافعهم في ١٥ مايو على بوليس الحلفاء بقرب جوجولن . وجرت ملاحم بين البولنديين والعصابات الالمانية بقرب روزنبرج غير انها لم تكن ملاحم خطيرة

• نشر المستر لويد جورج بيانا للصحف أيد فيه تصريحه الذي فاه به بمجلس العموم عن مسألة سيليزيا العليا وقال ان اجمع صحف امريكا وايطاليا وانكلترا على استحسان خطبته والموافقة على ان الامم الكبرى التي تقف بجانب فرنسا في الحرب تعرف كيف تفسر معاهدة فرساي تفسيراً عادلا . وانذر الصحف الفرنسية بأن المادة التي جرت عليها وهي حسابها كل رأي يبديه الحلفاء ويكون مخالفا لرأيها وقاحة قد نشأت عنها مصائب شديدة الضرر وانها ان استمرت على موقفها هذا فان ذلك لابد ان يكون قاضيا على كل اتفاق ايا كان نوعه

قال مكاتب «الدايلي مايل» في باريس ان المسيو بريان لما عرضت عليه خلاصة حديث المستر لويد جورج صرح ان فرنسا ايضا تود ان ترى معاهدة فرساي معمولا بها ولكنها لا تحتوي شيئاً يشير الى اعطاء جميع المقاطعات البولندية النية بالمعادن لالمانيا وترك ما تبقى لبولندا واني لا اريد ان ادخل في مجادلة مع المستر لويد جورج انما انا اتمسك بما قلت

متى تتدخل الولايات المتحدة؟

تؤكد الشركة التلغرافية الايطالية بأن الولايات المتحدة تتدخل بالتحقيق في مسألة سيليزيا العليا عند انقطاع العلاقات بين فرنسا وانجلترا أو في حالة ما اذا كانت القرارات ضارة ضرراً فاحشاً بحياة المانيا الاقتصادية أو ماسة بالمصالح الامريكية

الغاء الاتفاق الانجليزي الفارسي

صرح المستر هرمسورث ... بان الاتفاق الانجليزي الفارسي قد ... الى نهائيا

الخلاف بين المانيا والحلفاء

١٣٢ مليار مارك ذهبا

يطالب بها الحلفاء المانيا بصفة تعويض عن خسائر الحرب

١ — تحديد قدر التعويضات

قررت معاهدة فرساي من بين احكامها ان على (لجنة التعويضات) المشكلة من ممثلي الحلفاء ان تحدد قدر الخسائر المبينة انواعها في المعاهدة والتي يجب ان تتحمل المانيا مسؤولية تعويضها وان على هذه اللجنة ايضا ان تبلغ الحكومة الالمانية قبل أول مايو سنة ١٩٢١ قدر مجموع تعهداتها الناشئة من هذه التعويضات (مادة ٢٣٣)

بناء على هذا اشتغلت لجنة التعويضات التي اتخذت مركزها باريس ... الوصول الى هذه النتيجة أي تحديد دين المانيا الناشيء من التعويضات ... الحال في ذلك طريقة ... جرت عليها كل دولة من دول الحلفاء ... وسائل التحري ... الاهالي الذين ... من مولوديهم أو في ممتلكاتهم ... النقود كل خسائرهم ... وفي الهواء (ملحق رقم ١ من ... التعويضات) أمكن اللجنة ان تبلغ الحكومة الالمانية يوم ٢٨ ابريل الماضي في شخص ... النائب عن المندوب الالماني ... النائب بان مجموع الدين الذي يجب على المانيا ان تدفعه بصفة تعويضات يبلغ ١٣٢ مليار مارك ذهبا

ولكن يكون لدى القارىء فكرة في حقيقة ... في مصر ... أن نقول ان ... المصري ... يساوي تقريبا عشرين ماركا من الذهب ولا ... ذلك ... وعلى ذلك يكون ما قرره الحلفاء دينا لا ... على المانيا يبلغ ٦٦٠٠ مليون جنيه مصري ...

واذا أردنا أن نحسب هذا الدين بالنسبة لسعر ... الحالي على اساس ان المارك الذهب يساوي ١٦ ماركا من ... الورق ويساوي ٣ و ٣٠ فرنكا فرنسيا ... ٢١١٢ مليار مارك ورق و ٤٣٠ مليار فرنك فرنسي ... ٨٣٦٠ مليون جنيه انجليزي ورقا بالسعر الحالي للجنيه وهو ٤٥ فرنكا فرنسيا

ويجب ملاحظة انه لا يدخل في هذا الدين العدد على هذه الصورة بما قررته المعاهدة في الفقرة الثالثة من المادة ٢٣٢ من حق بلجيكا في أن تحصل من المانيا على كل الديون التي اقترضتها طول الحرب بسبب «اختراق المانيا معاهدة ١٨٣٩» اي بسبب اختراقها حيدة بلجيكا واعلانها الحرب عليها في اول اغسطس ٩١٤

على ان معاهدة فرساي قررت أيضا لالمانيا الحق في ان تسمع صوتها في لجنة التعويضات كما أوجبت على هذه اللجنة فحص «الطلبات» الالمانية (فقره ٢ مادة ٢٣٣) . وبناء على هذا الحق تحاول المانيا وستحاول أيضا ان تناقش في أساس هذا الدين

وقد أرادت لجنة التعويضات منذ ثلاثة شهور ان تنال تصديق المانيا على جزء من تقديراتها فكان جواب الحكومة انها لا تستطيع ان تحكم في هذه النقطة بدون ان تتمكن من فحص التفاصيل التي بنت عليها اللجنة هذا التحديد وطبيعي انه لا يمكن ان تراجع الحكومة الالمانية كل حادثة قائمة بذاتها ولكنها تطلب فقط ان تراجع الطرق المتبعة في اثبات الخسائر وان تناقش هذه الطرق في كنهها وكيفية تطبيقها في مختلف البلاد على مختلف احوال الخسائر في مجاميعها لا في تفاصيلها

ولهذا فاننا لا يمكننا مهما كانت الاحوال السياسية وتهديدات العقوبات وتوقيعها فعلا ان نعتبر دين الـ ١٣٢ مليارا من الماركات الذهبية هو التقدير النهائي في هذا الموضوع

على انه مهما تحدد هذا الدين في نهاية الامر فقد كان من المعقول ان كيفية توزيعه على الحلفاء تأتي تبعا للخسائر الواقعية حقيقة حسب ما هو وارد في كشف كل دولة من دول الحلفاء ما دامت هذه الكشوفات هي التي اتخذت أساسا في تحديد الدين بـ ١٣٢ مليارا من الماركات الذهب ولكن الحلفاء ارادوا ان يعاملوا المانيا بمقتضى النتائج المستنبطة من هذه الكشوفات دون ان يتقيدوا بها في علاقاتهم بعضهم ببعض وقد تقرر في اتفاق الحلفاء الموقع عليه في مؤتمر سبا يوم ١٦ يوليو ١٩٢٠ ان يوزع فيما بينهم كل ما يصلهم فعلا من جانب المانيا لحساب التعويضات على اساس هذه النسبة المئوية وهي ٥٢ر٠٠ لفرنسا و ٢٢ر٠٠ لانجلترا و ١٠ر٠٠ لايطاليا و ٨ر٠٠ لبلجيكا و ٧٥ر٠٠ لليابان و ٧٥ر٠٠ للبورتغال والباقي وقدره ٦ر٥٠٠ لليونان ورومانيا واليوغوسلافيا والدول الاخرى صاحبة الحق في اخذ حصة من التعويضات ؟

الاخبار — لها بقية

اسرار مؤتمر لندن

صار الخلاف الذي وقع في مؤتمر لندن الاخير معلوما عند جميع القراء ولكن ماهية هذا الخلاف ظلت سرا من الاسرار حتى اماط عنها اللثام المسيو لوسيان شاسيني في مقالة نشرها في جريدة « البتي بارزيان » . قال

بعد ما بسط المسيو بريان الخطة الفرنسوية لاحتلال وادي الرور رد عليه المستر لويد جورج قائلا « لا يسعنا ان نطلب من المانيا سوى المبلغ المعين في معاهدة باريس . أما من جهة الضمانات فاني موافق على الرأي المبدئي في بلادي وهو يعارض في احتلال وادي الرور لانه يعتبر استئنافا للحرب وهو ما لا يسلم به الشعب الانجليزي على الاطلاق ويقاومه اشد مقاومة »

فقال المسيو بريان « اذاً تسير فرنسا وحدها في تنفيذ هذا الاحتلال الجوهري لها » فاجابه المستر لويد جورج « اذا شاءت » فقال المسيو بريان « وتضرب الضرائب ايضاً »

فرد عليه المستر لويد جورج « ان وادي الرور ضمان مشترك بيننا كلنا فلا تستطيعون ضرب الضرائب الا بسماحنا وانكلترا تعارض في ذلك بكل ما في وسعها »

فما سمع المسيو بريان هذا الكلام ارجع كرسيه الى الوراء وتحفز للقيام ومغادرة الجلسة فاوقفه مندوب البلجيك وتوسط في الامر وقال « ان مثلنا معكم مهما كان الامر وقراراتكم تمثل قرارانا تماماً ولكنكم تعلمون اننا في حاجة الى خمسة عشر يوماً نكفل فيها السلامة لجنودنا فلذلك تمنح المانيا اخر مهلة حتى تقدم ضمانات ورهوناً اخرى قبل انعقاد هذا الموعد »

فلم يسع المسيو بريان الا الاذعان لهذا الاقتراح ثم دار البحث على شروط الدفع التي تعرض على المانيا فاصر وزير المالية الفرنسوية على ان يدفع لفرنسا في كل عام مايسد معاشات المتقاعدين ونفقات التعمير في الولايات الخربة . وطلب المندوبون الفرنسيون ايضاً وضع ادارة المالية الالمانية تحت مراقبة ناوية مؤلفة من الحلفاء والمحايدين

ولما طلب من المستر لويد جورج ان يوقع النموذج المعين قال اني لا اوافق على فرض دفعات على المانيا تهدم عرضها الاقتصادي ولا على الاهتمام بنظاماتها ولا الدخول في شؤون ادارتها الداخلية وزاد على ذلك قائلاً انكم لا تقدرون ان تنزلوا المانيا الى مقام تركيا »

ولكنه اضطر اخيراً الى التسليم لما رأى من الحاح الفرنسويين والبلجيكيين وشدة اصرارهم على مطالبهم وعدم تنازلهم عن اقل شيء منها ثم ان الكونت سفورزا كان مثله مع المستر لويد جورج ولكنه كان الين منه شكيمة فلما

رأى زميله وضع النموذج حذا حذوه ووقعهما

هوانيتاس ﴿ المقطم

الماس

الدكتور سعيد شمندي

ان الماس قد عرف من قديم الزمان حتى في نهاية القرن الثامن وكان يستخرج من الهند فقط ثم اكتشف وجوده في جزيرة بورنيو من جزائر ماليزيا او سيا بكا وفي جبال الاورال الفاصلة بين اسيا واوروبا وفي بلاد البرازيل والرأس الصالح في جنوب افريقيا وكثير من الجهات المختلفة

وهو يوجد غالبا بين شقوق الصخور في الاراضي المنخفضة والمكونة ثروة بجرف السيول ويكون هناك محاطا بقشرة هي عبارة عن مواد اجنبية مختلفة ويظهر بعد ذلك صافيا

وليس الماس من محصولات الكرة الارضية فقط فقد وجد فيما يسمونه الاحجار السماوية ومن المعلومات التاريخية ان العالم بلين الذي ظهر في القرن الاول للميلاد كان اول من شرح بعض معلومات عن الماس في اوروبا اما من حيث تركيبه وطبيعته فقد بقي مكتوما كالسر زمنا طويلا

وقد قيل انه انتجف بصنع طبيعي لكونه شفافاً جداً وذا رواء مضاف الى ما هنالك من الميزات الاخرى وفي سنة ١٧٠٤ حكم نيوتون العالم الانكليزي ان الماس مادة قابل الاشتعال . وبعد المناقشات الكثيرة التي دارت بين رهط من العلماء صرح لوازيه العالم الشهير لاول مرة بخواص الماس الحقيقي حيث قال ان الماس فحم خالص . وفي سنتي ١٦٩٤ — ١٦٩٥ دلت نتيجة التجارب والامتحانات التي اجريت في فلورنسا من قبل اعضاء الاكاديمية ان الماس قابل التبخر ثم اثبتت هذه التجربة في النمسا بامر فرنسوي الاول امبراطور النمسا والمجر

اعمال الماس الاصطناعي

وبعد ان تحقق ان الماس من الفحم لم يوفق رجال العلم ولا قدروا ان يصنعوا الماس بصفاء الماس الطبيعي وتمكن العالم مواسان توفق لعمل الماس يشبه الطبيعي ولكنه صغير جدا لا يكاد يرى الا بالمجهر

ومن الحقائق المسلم بها في هذه الايام ان الماس فحم مبلور . ولاجل تبلور اي جسم كان يجب اتباع احدى طريقتين وهما : اما ان يذاب بالحرارة ويترك الى ان يبرد من نفسه . واما ان يحل بمحلل ويبخر المحلول . ولكن الفحم لا يمكن اذابته بواسطة من الوسائط ولا بدرجة من درجات الحرارة ولم يعرف له محلل حتى الان

اما العالم مواسان فقد قلد الصنع الطبيعي وعمل الماسا على طريقة التقليد اذ وضع الفحم مع الرصاص والزئبق داخل الحديد المذاب بالحرارة واوجد ضغطا شديدا فانحل الفحم فيه وحصل منه الماس المتقدم الذكر اي المجهري

خواصه — ان الماس بلوري من الفصيلة المكعبة حيث يكون بعضه ذا ٨ وجوه وذا ١٢ وجها وذا ٢٤ وجها وذا ٤٨ وجها . بلا لون . وبعضه يكون اصفر او احمر او اسمر او اخضر او ازرق او اسود بشكل غير منتظم

اما النوع الاخير اي الاسود فيستعمل في الصنائع نظراً لمتانته وصلابته لحك الاحجار الصلبة كالغرافيت ﴿ مجلة البرهان

الضحك والصحة

قال احد كبار علماء الصحة « كلما ضحك الانسان اضاف شيئا الى عمره » . وقال آخر ان الضحك عاطفة طبيعية لاظهار السرور والفرح وهو افضل حركات الجسم عائدة عليه لانه يولد مجرى للسرور يؤثر في الجسد والعقل معا ويساعد على الهضم ويقوي دورة الدم ويزيد افراز العرق ويرفع القوة الحيوية في كل عضو من اعضاء الجسم

وقال طبيب اخر « ان الضحك من اعظم العوامل على تقوية الهضم . وقد جرت عادة اسلافنا ان يأتوا الى موائدهم بمجان يضحكونهم بكلامهم واشاراتهم ونعمت العادة فانها بنيت على قواعد صحية . فاذا جلست للاكل فليكن حولك اناس اهل بشر وطرب فان ما يأكله المرء وسط اسباب البسط والسرور يحول دما جيدا خفيفا »

الاسراف في الولايات المتحدة

يؤخذ من اوثق المصادر ان شعب الولايات المتحدة قد انفق سنة ١٩٢٠ نحو ٢٢ بليونا و ٧٠٠ مليون ريال

ان هذا المبلغ جسيم جدا يعادل ثروة احدى الدول المتوسطة في الغنى ومن المحتمل ان لا يصدق بعضهم انه بالغ هذا الحد من الجسامة

ولكن لمن تردد عن التصديق ان يتأمل التفاصيل التالية فهي تجلو له وجه المدنية الاميركية اكثر من مطالعة مجلدات عديدة

بلغ مجموع ما انفقته الولايات المتحدة سنة ١٩٢٠ على ظاهر الجسوم فقط مثل بودره وخضاب وروائح عطرية الى غير ذلك من اسباب التبرج وتحسين الهيأة ٧٥٠ مليون ريال

وعلى السيكارات ٨٠٠ مليون ريال

وعلى السيكار ٥١٠ مليون ريال

وعلى الجوهرات ٥٠٠ مليون ريال

ويجب ان تعلم ان الامة الاميركية لم تنفق حتى على التهذيب منذ انبثق فجره في بلادها مثل هذا المبلغ الطائل

الباخرة جدة

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة جده وصلت من بومباي وكراتشي وعليها البضائع الآتية :

٦٠٥٠	شعير	٥٨٢١	دقيق
٧	حلاوة	٣	قمطير
٣	حوت ناشف	٥	نارجيل
١١٥٢	طرود للمستشفى	٣	اسلاك
٤	هيل	٦٥٠	سكر
١	جلود	٤	اشياء صفر
١٢٠	تمر	٢٠	تنك
٤	قزاز	٧١	قماش
٥	صابون	٤	خردوات
٢٥	قبار	١٠	قدور
٢	مربه	٧٥	شاهي
١٠	نبات	٢	ورق
٢٤	انبه	١٠	طرشي
١	شماسي	٢٠	حمر ٨ ذره

المجموع ٩٤٠٨ من بومباي

٤٦٥٠ من كراتشي

١٤٠٥٨ اليكون

وايضا وصلت الباخرة ستاره من ورتسودان وعليها البضايع الاتية :

٣٥٢ ذره ٤٥١ دخن المجموع ٧٦٧

وجاء ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

٢٣	قماش	٢	صابون
٥٠	كبريت	٥٨	جبن
١٢	سكر	٥	حلاوه
٤	اشياء صيني	٣	دفاتر
٤	كنادر	٤٠	فول
٧	ورق	١	ظروف
٢	ماكولات	٤	اشياء قدور
٩	دخان	١	عربيه
٤	عجل	١	ياد فور
٢٠	قاز	٩	ماء معدن
٧	ادويه	(المجموع)	٢٦١

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٢٥

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	الغروب ع	الغروب ق	اذان العشاء ع	اذان العشاء ق	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق
الاحد	٥	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الاثنين	٦	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الثلاثاء	٧	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الاربعاء	٨	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

اسرار مؤتمر لندن

صار الخلاف الذي وقع في مؤتمر لندن الاخير معلوما عند جميع القراء ولكن ماهية هذا الخلاف ظلت سرآ من الاسرار وحتى اماط عنها اللثام المسيو توميان شاسيني في مقالة نشرها في جريدة «البتي بارزيان» . قال

بعد ما بسط المسيو بريان الخطة الفرنسوية لاحتلال وادي الرور رد عليه المستر لويد جورج قائلا «لا يسعنا ان نطلب من المانيا سوى المبلغ المعين في معاهدة بارس . أما من جهة الضمانات فاني موافق على الرأي العمومي في بلادي وهو يعارض في احتلال وادي الرور لانه يعده استئنافاً للحرب وهو ما لا يسلم به الشعب الانجليزي على الاطلاق ويقاومه اشد مقاومة»

فقال المسيو بريان «اذا تسيرفرنسا وحدها في تنفيذ هذا الاحتلال الجوهري لها» فاجابه المستر لويد جورج «اذا شئت» فقال المسيو بريان «وتضرب الضرائب ايضاً» .

فرد عليه المستر لويد جورج «ان وادي الرور ضمان مشترك بيننا كلنا فلا تستطيعون ضرب الضرائب الا بسماحنا وانكلترا تعارض في ذلك بكل ما في وسعها»

فلما سمع المسيو بريان هذا الكلام ارجع كرسيه الى الوراء وتحفز للقيام ومغادرة الجلسة فاوقفه مندوب البلجيك وتوسط في الامر وقال «ان عملنا معكم مهما كان الامر وقراراتكم تحل قراراتنا تماما ولكنكم تعلمون اننا في حاجة الى خمسة عشر يوما نكفل فيها السلامة لجنود فلذلك نمنح المانيا اخر مهلة حتى تقدم ضمانات ورهونا اخرى قبل انعقاد هذا الموعد»

فلم يسع المسيو بريان الا الاذعان لهذا الاقتراح ثم دار البحث على شروط الدفع التي تعرض على المانيا فاصر وزير المالية الفرنسوية على ان تدفع لفرنسا في كل عام مايسد معاشات المتقاعدين ونفقات التعمير في الولايات المخربة . وطلب المندوبون الفرنسيون ايضاً وضع ادارة المالية الالمانية تحت مراقبة ثانوية مؤلفة من الحلفاء والمحايدين ولما طلب من المستر لويد جورج ان يوقع التسوية المذكورة قال اني لا اوافق على فرض دفعات على المانيا تقيد عرضها الاقتصادي ولا على الاتفاق بتاتا ماليا ولا الدخول في شؤون ادارتها الداخلية وزاد على ذلك قائلا «انكم لا تريدون ان تنزلوا المانيا الى مقام تركيا» ولكنه اضطر اخيرا الى التسليم لما رأى من عناد الفرنسويين والبلجيكيين وشدة اصرارهم على مطالبهم وعدم تنازلهم عن اقل شيء منها

ثم ان البكونت سفورزا كان حليفه مع المستر لويد جورج ولكنه كان الين منه شكيمة فلما

رأي زميلة ولم العقود منذ احدث وه وتوهما هواليضا ؟ المقطم

الماس

لدكتور سعيد شمندي

ان الماس قد عرفت من قديم الزمان حتى في نهاية القرن الثامن وكان يستخرج من الهند فقط ثم اكتشف وجوده في جزيرة ورنيو من جزائر مالزه وسيبيريا وفي جبال الاورال الفاصلة بين اسيا واوروبا وفي البرازيل والرجاء الصالح في جنوب افريقيا وكثير من الجهات المختلفة

وهو يوجد بالماس بين شقوق الصخور في الاراضي المنخفضة والمكونة بقوة مجرى السيول ويكون هناك محاطا بقشرة هي عبارة عن مواد اجنبية مختلفة وقلما يكون صافيا .

وليس الماس من محصولات الكرة الارضية فقط فقد وجد فيما يسمونه الاحجار السماوية ومن المعلومات التاريخية ان العالم بلين الذي ظهر في القرن الاول للميلاد كان اول من شرح بعض معلومات عن الماس في اوروبا اما من حيث تركيبه وطبيعته فقد بقي منكتوما كالسر زمنا طويلا .

وقد قيل انه الصف بصنع طبيعي لكونه شفافا جدا وذارواستناده الى ما هنالك من الميزات الاخرى وفي سنة ١٧٠٠ حكم نيوتون العالم الانكليزي ان الماس مادة قبل الاشتعال وبعد المناقشات الكثيرة التي دارت بين رهط من العلماء صرح لوازيه العالم الشهير لاول مرة بخواص الماس العقلي حيث قال ان الماس فحم خالص . وفي سنتي ١٦٩٤ — ١٦٩٥ دلت نتيجة التجارب والامتحانات التي اجريت في فلورنسا من قبل اعضاء الاكادمية ان الماس قابل التبخر . ثم اثبتت هذه التجربة في النمسا بامر فرنسوى الاول امبراطور النمسا والمجر

اعمال الماس الاصطناعي

وبعد ان تحقق ان الماس من الفحم لم يوفق رجال العلم ولا قدروا ان يصنعوا الماسا بصفاء الماس الطبيعي وتمادوا على ان العالم مواسان توفق لعمل الماس يشبه الطبيعي ولكنه صغير جدا لا يكاد يرى الا بالمجهر

ومن الحقائق المسلم بها في هذه الايام ان الماس فحم متبلور . ولاجل تبلور اي جسم كان يجب اتباع احدى طريقتين وهما اما ان يذاب بالحرارة ويترك الى ان يبرد من نفسه واما ان يحل بمحلل ويترك المحلول ولكن الفحم لا يمتزج بأية واسطة من الوسائط ولا بدرجة من درجات الحرارة ولم يعرف له محلل حتى الان

اما العالم مواسان فقد تعدى الصنع الطبيعي وعمل الماسا على طريقة التقليد اذ وضع الفحم مع الرصاص والزئبق داخل الحديد المذاب بالحرارة واوجد ضغطا شديدا فانحل الفحم فيه وحصل منه الماس المتقدم الذكر اي المجهري

خواصه — ان الماس يتبلور من التصيات المكعبة حيث يكون بعضه ذا ٨ وجوه وذا ١٢ وجها وذا ٢٤ وجها واذا ٤٨ وجها . بلالون وبعضه يكون اصفر اواحمر اواسمر او اخضر او ازرق او اسود بشكل غير منتظم

اما النوع الاخير اي الاسود فيستعمل في الصنائع نظرآ لمتانته وصلابته لحك الاحجار الصلبة كالغرانيت ؟ مجلة البرهان

الضحك والصحة

قال احد كبار علماء الصحة «كلما ضحك الانسان اضاف شيئا الى عمره» . وقال آخر ان الضحك عاطفة طبيعية لاظها رالسرور والفرح وهو افضل حركات الجسم عائدة عليه لانه يولد مجرى للسرور يؤثر في الجسد والعقل مما ويساعد على الهضم ويقوى دورة الدم ويزيد افراز العرق ويرفع القوة الحيوية في كل عضو من اعضاء الجسم

وقال طبيب اخر «ان الضحك من اعظم العوامل على تقوية الهضم . وقدجرت عادة اسلافنا ان يأتوا الى موائدهم بمجان يضحكونهم بكلامهم واشاراتهم ونعمت العادة فانها بنيت على قواعد صحية . فاذا جلست للاكل فليكن حولك الناس اهل بشر وطرب فان ما يأكله المرء وسط اسباب البسط والسرور يحول دما جيدا خفيفا»

الاسراف في الولايات المتحدة

يؤخذ من اوثق المصادر ان شعب الولايات المتحدة قد انفق سنة ١٩٢٠ نحو ٢٢ بليونا و ٧٠٠ مليون ريال

ان هذا المبلغ جسيم جدا يعادل ثروة احدى الدول المتوسطة في الغنى ومن المحتمل انه لا يصدق بعضهم انه بالغ هذا الحد من الجسامة

ولكن لمن تردد عن التصديق ان يتامل التفاصيل التالية فهي تجلوله وجه المدنية الاميركية اكثرمن مطالعة مجلدات عديدة

بلغ مجموع ما انفقته الولايات المتحدة سنة ١٩٢٠ على ظاهر الجسوم فقط مثل بودره وخضاب وروائح عطرية الى غير ذلك من اسباب التبرج وتحسين الهيأة ٧٥٠ مليون ريال

وعلى السيكارات ٨٠٠ مليون ريال

وعلى السيكار ٥١٠ مليون ريال

وعلى الجوهرات ٥٠٠ مليون ريال

ويجب ان تعلم ان الامة الاميركية لم تنفق حتى على التهذيب منذ ابتدأ بجزء في بلادها مثل هذا المبلغ الطائل

الباخرة جدة

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة جده وصلت من بومباي وكراتشي وعليها البضائع الآتية :

٦٠٥٠	شعير	٥٨٢١	دقيق
٢	حلاوة	٣	تبطير
٣	حوت ناشف	٥	نارجيل
١١٥٢	طرود للمستشفى	٣	اسلاك
٤	هيل	٦٥٠	سكر
١	جلود	٤	اشياء صفر
١٢٠	تمر	٢٠	تنك
٤	قزاز	٧١	قماش
٥	صابون	٤	خردوات
٢٥	قبار	١٠	قدور
٢	صريه	٢٥	شاهي
١٠	نبات	٢	ورق
٢٤	انبه	١٠	طرشي
١	شماسي	٢٠	حمر ٨ ذره

المجموع ٩٤٠٨ من بومباي

٤٦٥٠ من كراتشي

١٤٠٥٨ اليكون

وايضا وصلت الباخرة ستاره من ورتسودان وعليها البضايع الاتية :

٣٥٢ ذره ٤٥١ دخن المجموع ٧٦٧

وجاء ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

٢٣	قماش	٢	صابون
٥٠	كبريت	٥٨	جبن
١٢	سكر	٥	حلاوه
٤	اشياء صيني	٣	دفاتر
٤	كنادر	٤٠	فول
٧	ورق	١	ظروف
٢	ماكولات	٤	اشياء قدور
٩	دخان	١	عربيه
٤	عجل	١	ياد فور
٢٠	قاز	٩	ماء معدن
٢	ادويه	(المجموع)	٢٦١

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٥

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام شهر شوال	اذان الصبح ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاحد	٥	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الاثنين	١	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الثلاثاء	٧	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الاربعاء	٨	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

العدد ٤٩٢ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ يونيو سنة ١٩٢١

نظرة اجتماعية

[يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا]

ان التأمل بدقة وامعان في مرمى هذه الآية الشريفة يدرك ما انطوت عليه تعاليم الدين الاسلامي الحنيف من القواعد الاساسية التي تكفل للمجتمع الانساني راحته وهدوءه وسكينته وأنه دين عمران واجتماع، دين سكينة وسلام، دين جامع لكل ما يؤدي لسعادة النوع الانساني وحياته الحالية ونابذ كل اضطراب واختلال. وناهيك بما تشير اليه الآية الآنفة الذكر من أن نظام العالم وحياة الشعوب والامم متوقف حفظها على مراعاة قاعدة التفاهم والتعارف بين أفراد النوع الانساني وجماعاته وذلك مؤسس بالطبع على اجتناب كل فريق جميع ما من شأنه الاخلال بالحقوق أو المساس بالعواطف مما يؤدي دائما الى تأجيج نيران الفتن باهاجة الضغائن والاحقاد واثارة الخواطر بما ينشأ من هضم الحقوق واضطهاد فريق لآخر - الامر الذي هو أساس كل علة في اضطراب حبل سلم العالم في كل زمان ومكان كما تؤيده الحوادث التاريخية والاحوال الحاضرة المشاهدة في الشرق والغرب. ولسنا في حاجة الى الادلاء بكل جزئية من ذلك لانه أصبح بديهياً لدى كل خبير متتبع وانما غرضنا الآن أن نأتي بنظرة اجمالية نثبت بها علة الاضطراب السائد في الشرق والغرب ونبين السبب الوحيد في ذلك بحسب القواعد الاجتماعية التي ارشدتنا اليها تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وطابقت العقل والمنطق

نرى ويرى العالم الاضطراب الذي عم الشرق والغرب ردحاً من الزمن ولا زال يتسع نطاقه دون ان يهتدي القابضون على ازمة سياسة العالم والمديرون لدفتها الى طريقة العلاج الناجع في ازالة هذا الداء المالي العضال. ولذا أصبح كل عاقل يتساءل عن علة هذا بل ربما يندهش لعجز هؤلاء القادة والزعماء (مع ما هم عليه من الاقتدار والحنكة) عن العثور على الدواء النافع الذي يريح العالم مما هو فيه. وبعض الناس يخامرهم الشك في نصح أولئك الزعماء واخلاصهم والا فكيف لا يصلون الى حل نهائي لهذا الاشكال العام مع ما هم عليه من المقدرة والحنكة والتجارب والاختبار ولكن من جهة أخرى يرى بعض العقلاء نزاهة أولئك الزعماء عن الاغراض وعدم النصح والاخلاص حيث ان هذا الداء عمهم في داخلياتهم وخارجياتهم ولا يتصور ان يسعوا لما يهددهم في عقر دارهم ويقضي على مصالحهم في الخارج. أما في داخلياتهم فما هو مشاهد فيها من الاعتصابات والمشاغبات الحزبية والثورية والمناقشات المتفاقمة في المجالس الرسمية من جراء خطر الحالة العمومية وأما في خارجياتهم فما يكلفهم خطر السياسة التي اتبعوها في الخارج (وعلى الاخص الشرق) من النفقات الباهظة وتجهيز الحملات العسكرية الكبرى واعداد المعدات واشتباك المعارك التي أذلت وتؤدي الى ازهاق قسم وافر من شبيبة بلادهم بينما هم في اشد الاحتياج الى تلك القوى لاستخدامها وصرفها في مرافقهم وازالة الاخطار التي تهددهم في مواطنهم الاصلية من وجهات متعددة اقتصادية وحربية واجتماعية. فبالنظر الى هذه الاحتمالات تقف العاقل حائراً في أمر أولئك الزعماء الذين لا يمكن أن يسمهم الانسان بالاختلال في قوام العقلية. ولكن المدقق الخبير المتبصر الحسن الظن بأولئك الزعماء يرى أن القضية ليست قضية مقدرة سياسية ولا تفوق في العلوم والمعارف فقط وانما هي قضية يجب أن يضاف اليها وقوف تام على أخلاق الشعوب وأحوالهم الروحية لكي يعامل كل شعب بما يلائم عواطفه وشعوره ولا يهضم شيء من حقوقه في الحياة. فلو أن الزعماء التفتوا الى هذه النقطة الرئيسية لتوفر عليهم شيء كثير من الزمن والاتعاب والنفقات الهائلة والخسائر في الانفس والاموال التي ضحيت وتضحى (اذا استمروا على حالهم) دون حصولهم على جدوى سوى اضطراب حبل السلم العام وتحميل كل ما ينشأ عن ذلك من المسؤولية على كواهلهم

أجل. كان الواجب على المدبرين لدفة السياسة العمومية أن يدرسوا روح الشعوب وأحوالهم النفسية وأن ينظروا الى شعورهم وعواطفهم قبل أن يتواثبوا أو يقرروا أمراً في مستقبلهم فان ذلك حري بهم أن لا يخطئ سهمهم وأن لا يجنوا بسياستهم على أنفسهم وعلى العالم شيئاً مما هو مشاهد الآن وما هو متوقع الحصول من الاضطرابات والفتن والاختلال

وها نحن أولاء نرى أولئك الزعماء قبل أن يدرسوا حالة الشعوب الروحية يجتمعون ويعقدون المؤتمرات ويقررون القرارات في مستقبل الشعوب ومصيرها حسب خططهم المرسومة فما نراهم بين عشية وضحاها الا يلجؤون الى تعديل تلك المقررات أو الغاء البعض الذي يخشون بأسه ... أو اعداد المعدات الحربية وتجهيز الحملات لتنفيذها في شعب آخر وارغامه بالقوة على قبولها

وعليه فبينما نراهم يقولون انهم قرروا تلك القرارات لأجل مصلحة السلم اذا بهم أثبتت الحالة الواقعية أنهم قرروها لتأجيج نيران الحرب واضطراب حبل السلم وهذا كله ناشئ عن عدم درسهم حالة الشعوب الروحية درساً محكماً حتى تكون قراراتهم نافذة المفعول ومنزهة عن كل غاية شخصية اذ تلك القرارات حينئذ لا تكون الا موافقة لرغائب الشعوب واذ ذاك لا تذهب سدى ولا تكون كريشة في مهب الريح يعتريها التغيير والتبديل والنقض والابرام بل تكون مقدسة محترمة ويعتقد العالم بأجمعه ان المحكمة التي تصدرها محكمة قوامها قضاة عدول شعارهم العدل والانصاف

فاتضح حينئذ أن العامل الوحيد في الاضطراب العام وكل ما هو حاصل من القلاقل والفتن والاستياء (ولاسيما في الشرق) انما هو عدم درس الحالة الروحية في الشعوب وعدم قراءة أفكار أفرادها وجماعاتها وهذا لاشك يعتبر غلطة فاحشة في السياسة التي اتبعت فأدت الى هذه النتائج الغير المحمودة. وما أحرى الدول الكبرى التي تربطها علاقات بشعوب أخرى أن تمشي على القاعدة التي أسلفناها لتوثق عرى الصداقة التي بها تحفظ مركزها وما لها من المنافع الاقتصادية وتوسعها من الفوائد المادية والمعنوية مع تلك الشعوب وبذلك تربح النتيجة المرغوبة دون ان تخسر فلساً واحداً أو جندياً واحداً. وهذه الخطة انما يرجع في تحقيقها ونجاحها الى أولي الامر الواقفين على حقائقه ودقائقه (لا الى زيد ... ولا الى عمرو ..) فان المثل العربي يقول: « أهل مكة أدرى بشعابها ». وبهذا يظهر جلياً أن العلاج الوحيد لتهدئة الحالة العمومية وارجاع الامور الى نصابها هو أن لا يبت شيء في مستقبل اي شعب الا بعد النظر الدقيق في أحواله النفسية ...

وما يحمله أفراده من العواطف والشعور الذى تستند عليه مطالبهم ورغائبهم وبذلك تسلم الانسانية من مهالك وخطوب جمة وتحصل العالم على ما ينشده من السلام العام والدعة ورخاء العيش والهدوء والسكينة . وبهذا تحصل النتيجة المطلوبة وهى التفاهم وحسن الصلة بين الشعوب ـ الحالة التى هى أساس انتظام الحياة الاجتماعية للنوع الانسانى . هذا ما نقوله ونجاهر به من فؤاد يتمنى للانسانية السعادة الدائمة . ونسأل الله أن يوفق ذوى الشأن لما فيه سعادة العالم وهناؤه وهو الهادى الى سواء السبيل ؟

أخبار خارجية

العصابات البلغارية

اكتسبت اعمال العصابات البلغارية فى غربى تراقية شدة وقد هدمت بالديناميت النفق الواقع بين محطتى بول وارتجيلر على خط سلانيك ودده اغاج الحديدى

بين اليونان والبلغار

فى برقيات الشركة اليونانية انه شوهدت عصابة بلغارية فى كوملجنه فطاردتها القوى النظامية اليونانية

مؤتمر للتجارة الدولية

سينعقد قريبا فى مدينة لشبونة مؤتمر دولى من اعضاء المجالس النيابية للنظر فى أصلح الوسائل لتوسيع العلاقات التجارية الدولية

الحلفاء والمانيا

يؤكدون ان بريطانيا العظمى وايطاليا تصران على الجلاء عن دسلدرف وروروت والغاء الحاجز الجمركي واعطاء المانيا مناجم سيليزيا العليا

الاضطراب فى ايطاليا

أسفرت فتنة شيوعية نشبت فى كريمونا عن استدعاء الجنود فاستعمال المدافع الرشاشة واحداث اصابات عديدة

اميركا واوربا

اقيمت حفلة من اكبر الحفلات فى تاريخ اعظم جمعية انكليزية ـــ اميركية فى لندن وهى « نادى الحجاج » فانه ادب مأدبة فى فندق فكتوريا تكريما للكولونل هرفى السفير الاميركي الجديد وشهادوق كنوت وكان فى جملة الذين حضروها دوق يورك ورئيس الوزراء وسواه من الوزراء . فبين ان مهمته توثيق عرى الوداد التى تربط اميركا ببريطانيا العظمى وكرر القول بان الحكومة الاميركية مضطرة الى احترام قرار شعبها المتهم وهو ان لا تشترك فى جمعية الامم ولا فى لجنة ما من لجانها

ومع الكولونل هرفى السفير الاميركي الجديد على دعوة المستر لويد جورج فى المأدبة التى ادبت ترحيبا به . فاعلن ان رئيس الجمهورية سمح له ان تقول انه « السفير » سيحضر اجتماع المجلس الاعلى مندوبا للولايات المتحدة فقابل الحاضرون تصريحه بمظاهرة عظيمة . ويعد هذا التصريح دليلا على دخول اميركا فى شؤون اوربا السياسية والاشتراك فى حل مشكلة سيليزيا العليا

«قوبل تصريح الكولونل هرفى بانه سيشارك فى اجتماع المجلس الاعلى بالدهشة والاستغراب بعد رد المستر كولبى على استجارة بولندا

وقد كرر فيه رسميا ما ورد فى المذكرة التى ارسلها المستر هيوز وزير الخارجية الى بولندا فى ١٧ مايو واعلن فيها ان المندوبين الاميركيين فى اوربا لا يسمهم الاشتراك فى البحث فى مسألة سيليزيا العليا لانها مسألة اوربية بحتة . وقد قال الكولونل هرفى انه خول الحق فى الاشتراك فى اجتماع المجلس الاعلى الذى يعقد للبحث فى مسألة سيليزيا العليا . ويظهر من تلغراف ورد من وشنطن ان الكولونل هنرى امر بان يحضر الجلسة كرقيب صونا للمصالح الاقتصادية الاميركية اذا التبست مشكلة سيليزيا انها يؤثر فى هذه المصالح

«قال الكولونل هرفى السفير الاميركى الجديد فى الخطبة التى خطبها فى المأدبة الانكليزية ـــ الاميركية « انى اقصر اسوأ تقصير واخيب آمال رئيسى اشد تخييب اذا قصرت فى توثيق عرى الصداقة المتبادلة بين الامتين العظيمتين اللتين تنطقان بالانكليزية واحكام روابطها احكاما عظيما وانا اشهد من اختبارى بان الملك والرئيس ينظران بعين واحد وفكر واحد . ونحن نبسط يد المساعدة لان ذلك فى مصلحتنا كما هى فى مصلحة الفريقين ايضا . اما وقد وضع الرئيس يده على المحراث الآن فهو لا يلتفت الى الوراء وقد صرح بانه يجب على الولايات المتحدة ان تقوم بنصيبها الكامل فى اعادة السلم الى العالم وتوطيد اركانه »

وقال ان الرئيس تعهد بمؤازرته الصادقة لبريطانيا العظمى فى توطيد السلم فى العالم ولكن الحكومة الحاضرة لا يسعها ان تكون لها علاقة ما بجمعية الامم نظرا الى تفويض المتخبين . ونوه المستر لويد جورج فى سياق خطبته بان سعادة العالم فى المستقبل تتوقف على حسن الثقة والتفاهم والمؤازرة بين اميركا وبريطانيا العظمى اكثر مما تتوقف على سواها فاذا لم تكن هذه الحرب اخر الحروب فان الحرب القادمة تترك اوربا اطلالا بالية فمن الامور الجوهرية للسلامة ان نجد وسيلة لاخراج الامم من هذا التيه تيه البغض والحقد والانحطاط ورحب بدخول اميركا كدولة جديدة وبلاد دمقراطية عظيمة مملوءة حماسة ونشاطا صحيحة النظر وغير متقيدة بهذه النزعات القديمة ؟

موقف الافغان

نشرت الديلى تلغراف عن موقف الافغان ما يأتى :

يدل ما يرد من كابول من الانباء الخصوصية على ان السر هنرى دوبس منذ عاد وهو مشتغل بمسألة استئناف المفاوضات مع حكومة الافغان . والاحساس العام فى كابول هو انه لا ينتظر أن يصل الفريقان الى قرار نهائى قريبا لوجود عوامل عديدة من شأنها أن تصعب المفاوضات وتعقدها كسعى الحكومة الافغانية فى عقد معاهدات مع عدة دول فى وقت واحد . على انه لم تعلق أهمية خاصة على المعاهدة التى قيل أنها عقدت بين الوطنيين الاتراك والحكومة الافغانية أو على المخابرات الافغانية الدائرة مع فارس لعقد معاهدة معها ومع ذلك فان مفاوضات الافغانيين مع الحكومة السوفيتية فى الروسيا لعقد معاهدة معها تختلف فى المستوى كثيرا وقد أماط السير روبرت هورن اللثام عن كثير مما يتعلق بهذه المفاوضات فى مذكرته التى بعث بها الى كراسين فى موضوع الاتفاق التجارى ليوضح ان الحكومة الافغانية ستلاقي صعوبات جمة فى تسوية امورها مع الروسيا تسوية لا تتعارض مع معاهدات اخرى تعقدها مع بريطانيا العظمى

أما على الحدود فأهم نقطة فى المسألة هى محاولة الروسيا انشاء قنصليات على مقربة من الحدود الهندية مع انه ليس لروسيا فى تلك الاقاليم مصالح تجارية ولا شك فى ان غرضها الوحيد هو تثبيت قدمها على مقربة من حدودنا كى يصبح لها مراكز تدير منها دعوتها وتدس دسائسها بين القبائل المهتاجة التى على الحدود الشمالية الغربية . ومن الصعب ان نعتقد بان الحكومة الافغانية تخدع بمثل هذه الحركة الظاهرة التى قد تكون مصدر خطر عظيم عليها

على انه لا تزال فى كابول حزب معاد للانجليز والرأى السائد فى الدوائر المطلعة انه اذا حالت الحكومة الافغانية دون انشاء تلك القنصليات الروسية فان العقبات التى تعترض عقد المعاهدة مع بريطانيا العظمي تصحح وليس لها اهمية ولكن اذا لبثت هذه القنصليات طويلا من غير ان يتم انشاؤها فان بعثة كابول تعود صفر اليدين من غير معاهدة

سليزيا العليا

بسط المسيو بريان لمجلس النواب خطته فى مسألة سيليزيا العليا فسرد تاريخها وقال ان سيليزيا العليا اقتطعت فى البدء الى بولندا ثم استفتى اهلها بناء على طلب المانيا وذكر كيفية اجراء هذا الاستفتاء وقال ان فرنسا تروم تنفيذ مواد المعاهدة ولم تبغ قط ان تعطى بولندا بلادا يجب ان تكون لالمانيا ولكن الاقتراع فى المقاطعات الصناعية وجهات المناجم اكسب بولندا اكثرية مطلقة واكثرية فى كل مقاطعة فحق لمندوب فرنسا ان يستنتج ما استنتج قال وانى واثق ان الحلفاء سيتفقون ويحكمون بحسب ما املاه من الدوسيهات وبنصر العدل فتكف دوائر سيليزيا من ان تكون فوضوية . ثم ذكر اصل الاضطراب فى سيليزيا العليا فقال أنه نشأ من اشاعات كاذبة بان بولنديها سيكونون فدية لاتفاق لندن وان فرنسا قامت بما يجب عليها وبذلت كل جهدها لتوطيد النظام وحماية الارواح والاموال

ثم قال ان اقوال المستر لويد جورج اذا اولت بغير معناها الصحيح تبعث سامعها على الاعتقاد بانه يدعو المانيا الى التعرض لامور سيليزيا العليا . وقد اتخذت تدابير بهذا المعنى ولكنها وقفت بعد التصريح الذى جاهر به رئيس الوزارة الفرنسوية وبعد ما فاه الحلفاء بقرارهم سكنت ثائرة الحال واستتب الهدو . ثم ابلغنا سفير المانيا بباريس خطورة الحال وحذرناه وقلنا اذا لم تقفل حدود المانيا فقد تصير الحالة وخيمة : واليوم ابلغتنا الحكومة الالمانية انها امرت باتخاذ جميع التدابير المطلوبة وان الصحف المهيجة للخواطر ستحاكم

وسوغ المسيو بريان سياسة الاتفاق مع الحلفاء وطلب من النواب ان يختاروا هذه السياسة أو سياسة الانفراد والعزلة وقال ان قرارات لندن تكفل مصالح فرنسا مع انها لا تبلغ المدى الذى وعد به وافاض فى وصف ابتهاجه باتفاق الحلفاء واكد ان هذا الاتفاق سيظل مصونا حتى فى سيليزيا العليا قال ولا تنسى فرنسا المعونة التى اسدتها اميركا وانكلترا فيجب عليها ان تعمل بلا ملل ولا كلال فى صون الاتحاد الباهر ولكن هذا لا يقضى بنبذ الحزم ولست عازما على اطراح سياسة الحزم والاعتدال

عظة بالغة

كانت محكمة اللاذقية تنظر فى دعوى اقامتها امرأة على رجل متهمة اياه بانه أهانها بما يسيء العرض من بذئ الكلام وفى اثناء المحاكمة ادعى الرجل انها هى ايضا شتمت النبى (صلى الله عليه وسلم) واستشهد على صحة ذلك بثلاثة شهود فاستجوب القاضى الشهود بعد اليمين وبينما كان احدهم يشهد زورا تأثرت المرأة لتلك التهمة واجهشت بالبكاء وصاحت بصوت عال يا الله اظهر نقمتك فيمن يفترى بالكذب منا

وكان الشاهد ساكتا ساكتا فلما نطقت المرأة بهذه الكلمات صاح صيحة وسقط على الارض تختلج اعضاؤه وفى اثناء السقطة اصاب رأسه نتوءا بارزا فتفجر الدم منه بغزارة

فتوقفت المحكمة عن العمل وسادت على الحضور سكتة ودهشة وعلى اثر ذلك سحب الشاهدان الاخران شهادتهما واعترفا بالحقيقة

الاهرام

تجارة العالم

كثيرون من الناس يهتمون الان بمصير التجارة ولما كانت الحالة التجارية فى بلاد متوقفة عليها فى غيرها من البلدان رأينا فصلا من المجلة التجارية السورية الاميركية لاحد الاقتصاديين الاميركيين تحت العنوان المذكور

قال الكاتب : هذا وان الناس الذين يؤخذ بارائهم ويصح التعويل على ما يقولون يصرحون اليوم بافكار مملوءة رجاء واستبشارا . بما وضع حد للاسراف المادى وايجاد مثال حسن للجمهور سير مصارف الحكومة على خطة صحية غاية فى الصلاحية والموافقة

شيوع عادة قبول التحاويل التجارية ووجود الطرق الصحية فى ضبط الحسابات وفحصها

الرواج المنتظر لتجارة اميركا الخارجية بواسطة الشركات القائمة على التسهيلات الموفرة من شريعة ادج

استئناف حركة البناء التى كانت قد توقفت

ووفرة الاموال الحاصلة لمساعدة المشاريع التجارية بفضل قلة رؤوس الاموال اللازمة لتمشية الاشغال بعد هبوط الاسعار التبذيرية المضرة التى سادت فى عهد الانتفاخ والتحول منها الى المعيشة المعقولة

الميل العمومى الذى جرى عليه الجميع فى ترك العادات اما عوامل الخطر فهى

جنوح الاسعار الى النزول

عجز التجار من تصريف بضائعهم بربح بعد ان كانوا اشتروها باثمان فاحشة

« اضراب المشترين » الذى لم ينته بالكلية الخطر المتأتى عن اندفاع التجار الى شراء فوق ما يلزمهم من البضائع او يقدرون على تسديد ثمنها عند الاستحقاق ولاسيما فى الظروف التجارية الحاضرة المضطربة

الميل الى التطوح فى الادانة والتساهل فى التحصيل بالنظر الى ضيق الوقت الحاضر

ثقل وطأة الضرائب على الاشغال

نفور العمال وقلقهم وقلة نشاطهم فهم قد ذاقوا حلاوة المعيشة المالية ويرفضون الان التحول عنها

الاثمان والافلاسات

فما هى اذن الصورة التى تتألف من مجموع العناصر الداخلة فى احوال التجارة ؟ السنا نترعليها فى بحثنا عن العلائق الكائنة بين حركات اسعار الضروريات والافلاسات التجارية . اولا اذا اخذنا تعديلا « متقاربا » تضمن السجل الذى تركته لنا الاربع السنوات الماضية ١٩١٧ الى ١٩٢٠ ثم ان اسعار الضروريات قد ارتفعت كثيرا قبيل يناير من عام ١٩١٧ الا ان الارتفاع المهم قد حدث فى غضون الاربع السنوات المذكورة او بالحرى فى خلال الثلاث السنوات ونصف المنتهية فى مايو او يونيو من عام ١٩٢٠ فالتأمل فى ذلك يرينا ارتفاعا بحائيا فى عام ١٩١٦ منتهيا فى شهر اغسطس من ذلك العام تلاه ارتفاع تدريجى دام حتى القسم الاخير من عام ١٩١٨ ثم انخفاض بحائى للشهور الثلاث الاولى من عام ١٩١٩ عقبه على الاثر ارتفاع متتال بقى الى مايو عام ١٩٢٠ وهناك اصيب بصدمة وقتية اذ مال الى النزول فى شهرى اغسطس وسبتمبر من عام ١٩١٩

ان الهبوط السريع المتلاحق الذى حدث منذ مايو الماضى وبقى الى اول يناير عام ١٩٢١ هو الذى سبب التعب الذى يؤثر على التجارة اليوم . . ومع ان مستوى الاثمان حسب البيان السابق قد نزل ٢٥ فى المائة من اعلى ما بلغته فى الربيع الماضى وانه لايزال قريبا من المستوى العالى الذى بلغته فى ارتفاعها الفجائى عام ٩١٧ ويزيد ١٧ فى المائة على اثمان يناير من تلك السنة مع كل ذلك فهو لا يزال فوق ما نسميه « عاديا » بنحو ٦٦ فى المائة اى فوق مستوى اسعار يوليو عام ١٩١٤ السودان

غاز خانق جديد

ان الالمان ادراكا للظفر فى الحرب الكونية لم يعتمدوا فقط على عددهم وعددهم وتنظيم جيوشهم وتفوق مدفعيتهم بل كانوا معتقدين ان اسباب التوفير التى اعدها لهم علماؤهم الكيماويون سيكون لها القول الفصل وما كانوا ليحسبوا حسابا لما سيعارضهم فيه علماء الحلفاء من الاختراعات التى تضاهى تلك المدمرات بل تفوقها شدة

اجل ان كيماويى الاميركان كانوا قد توصلوا فى اواخر الحرب الى ابتداع غاز الليويسيت الذى له قوة على القتل اشد من سائر الغازات المستعملة فى الحرب سبعين ضعفا . اخترعه الاستاذ ليويس الذى استقال من تدريس الكيمياء فى جامعة نيوا ليان ليتفرغ لخدمة الجندية وعين قبطانا فى المدفعية فى دائرة الالغام ولم يطلع على اختراعه الابعض الضباط المخلصين فلم يفش سره بعد

ويوصف الليويسيت انه سيال زيتى تشم منه رائحة الجرانيوم وقوة انفجاره تفوق التصور ويلتهب بملامسة الماء . اما اذا اطلق فى الهواء فيتحول الى غاز يقتل لساعته بمجرد استنشاق شيء يسير منه وان سقطت منه قطرة واحدة على الكف سببت الموت بدساعات قليلة يقضيها صاحبها محتضرا بعذاب اليم

ومن خواصه انه يسم الدم بدخوله فى الرئتين بشكل غازى ثم يفتك بالقلب والكليتين

ولما ابرمت الهدنة سنة ١٩١٨ كان عند الاميركان من هذه المادة الجهنمية ١٥٠ طنا تكفى لاهلاك نصف سكان المانيا اذا اطلقت غازاتها فى المواضع الموافقة

وكانت هذه المادة تصنع فى مدينة ولوكوف ضواحى كليفلند فى معمل اطلق عليه المعامل اسم مصيدة الفيران . وقد بلغ عدد المتطوعين المشتغلين فيه ثمانى مئة عامل اقسموا تعهدا بان لا يخرجوا منه الا بعد انتهاء الحرب

وكان مدير المعمل الاميرالاى دورنى وهو مهندس كيماوى شهير وكانت ساعات العمل طويلة وشاقة والاخطار شديدة لكن مع ذلك بالرغم من تداول هذه السموم الذرية لم يهلك منهم واحد بفضل ما اتخذ من التحوطات الدقيقة والقنع الواقية . الا ان هذا العناء ذهب كله على غير جدوى لان الحرب قد وضعت اوزارها قبل استعمال ذلك القتول الفتاك . بيد ان الاميركان امسوا جاهلين على الاقدر مادة تنفعهم فى الدفاع والهجوم

وكان فى نيتهم ان يستعملوا الليويسيت بشكل قنابل طول الواحدة عشرون سنتمترا تطلق بادوات موضوعة على عجلات سيارة تجرى ٢٤ كيلو مترا فى الساعة وكانت ثمانى سيارات من هذا النوع مجهزة يومئذ لترسل الى ساحات القتال نفسها بتسليط الاشعة الحربية عليها وقد اختبرت بعد الهدنة بثلاثين يوما فنجحت نجاحا وكانت تستطيع ان تطلق قنابلها على مسافة ٨ كيلومترا

وتأثير الليويسيت عند انتشار غازه يبقى شديدا الى مسافة بعيدة حتى ان فتكه يكون ذريعا على بعد ثمانمائة متر كفتكه عند مصدره

ويزعمون ان ست قنابل منه مجموع وزنها ١٣٦ كيلو غراما اذا اطلقت على برلين عاصمة المانيا كانت كافية لابادة جميع سكانها

ويقولون ايضا ان الالمان لو افلحوا فى اسقاط طيارة حاملة من هذه القنابل لكان سقوطها بينهم اشد عليهم وبالا لان الغاز المنتشر حينئذ يقتل منهم الالوف بلا رحمة

لخصنا هذه الرواية عن مجلة « الديمقراطية الجديدة » المطبوعة باللغة الفرنسية وتناقلتها عدة صحف اوربية مدهوشة من هول هذا الاختراع الرهيب الذى يضع فى يد الاميركان اقوى سلاح عرف منذ خلق العالم

ولسر تركيبه يبقى بينهم مكتوما لئلا يصل يوما الى ايدى بعض غالى عبدة الدين وفاقدى الذمة والضمير من الافراد والامم الجاهلة فيدمر المعمور باسره مجلة الفوائد

فقد ختم

فى هذه الاونة فقد ختمى المنقوش باسمى وعليه فكل ورقة تظهر به تكون مزورة وغير معتبرة ولذا لزم اشتهار العموم

الشريف محسن بن منصور

علما أنه فى ٨ من شهرنا الجارى فقد ختمى الذى عليه التطبيق المرسوم باسمى (سليمان ابن أحمد نائب الحرم) فعليه أى ورقة تظهر به تعتبر مزورة ولذا لزم الاعلان

فى ٩ شوال سنة ١٣٣٩

السيد سليمان

ابن أحمد نائب الحرم

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

جاءنا من حضرة رئيس هيأة عين زبيدة البيان الاتى :

سنت	روبيه	ريال	هلل	
				جاوى عيدى
			••	محمد ياس البار دين مس
				سوروما جياد تفرق
		•	••	احمد سنوى منونجارى
			•	لى جه جيلكو فريمان
				جنجور
			•	حج ابراهيم بن محمد سلا
				جى جنجور
		٢	٥٠	أم فى فانه مى كيداغ جنجور
		٢	٥٠	الحاج عثمان
		١	٥٠	محاجر
		٤	٢٠	الحاج سليمان بن عبدالفتاح
			•	فاروت
		٤	١٥	الحاجة زينب بنت الحاج يونس
		٤	١٥	محمد سمهودى بن رادين
				حج عبدالحليم
		٤	١٥	سجاعى ابن متاسم
		٤	١٥	وددى بن متاسم
		٤	١٥	ارمادى بن متاسم
		٤	١٥	ناسوقى بن ارقيم
		٤	١٥	مدكلنى بن بفارثق
		٤	١٥	مدناسك
		٤	١٥	اردياسين
		٤	١٥	الحاج اقنا
		٤	١٥	ابراهيم بن رادين حج يونس
٢٠	١٥			شريفه عائشه
٢	١٣			سيد حسن
٢	١٣			سيد عبدالرحمن
٢	١٣			شريفه سيده بنت سيد عبدالرحمن
٢	١٣			أم شريفه فاطمه
٢	١٣			عبدالرحمن
			٢٢	محمد رئيس بن حسن تمرف
		٤	١٥	سعديه بنت رادين عبدالحليم

ضاعف الله لهم الاجور وجزاهم افضل الجزاء

سلم العالم

فاه الجنرال سمطس ببيان عظيم الشأن فى مجلس النواب من اجتماع رؤساء الوزراء المنعقد فى لندن فقال أن سياسة الامبراطورية البريطانية يجب ان تكون موجهة الى ادراك السلم الحقيقى فى العالم وقال بوجوب الرجوع الى السياسة البريطانية القديمة بقدر الامكان وهى التنحى عن الاشتباك الذى يقع فى قارة اوربا وحض الامبراطورية البريطانية على بذل جهد عظيم ومد يد المساعدة الى اوربا لاخراجها من الاخدود الذى تساق فيه الى نكبة نهائية فاذا وضعت الامبراطورية البريطانية سياستها السلمية ونزهتها عن الاغراض الخارجية كفل سلم العالم وسعادته واذا انضمت اميركا الامبراطورية فى ذلك فلا ريب عندى أنه يمكن توطيد اركان السلم فى العالم حتى فى هذه الساعة المتأخرة . ويجب ان ترمى سياسة الامبراطورية الخارجية الى ازالة الشعور الذى يمزق شمل بلدان اوربا وتوطيد الحالة المقررة فيها أما مسألة تجديد المحالفة مع اليابان فيجب ان يكون الاعتبار الاول فيها ضمان الاتفاق بين بريطانيا العظمى واميركا وحسن التفاهم والتآزر فلا تجدد المحالفة الا اذا اقنعنا اميركا بان تجديدها لا يضر بمصالحها وبينا لها ذلك بصيغة معاهدة المحالفة نفسها . واهتمام افريقية بالدفاع البحرى عن الامبراطورية قليل لان الاماكن الحيوية للدفاع واقعة فى بحار أخرى غير بحار جنوب افريقية ولكن السياسة الصحيحة التى يجب على جنوب افريقية اتباعها هى ان تتولى بنفسها تبعة الدفاع عن سواحلها تدريجا

وقوبلت خطبة الجنرال سمطس والمستر هيوز باهتمام عظيم لانها تذيران بقرب الابحاث التى تدور فى الوزارة الامبراطورية . وقد قالت التيمس ان رأى الجنرال سمطس فى علاقة الامبراطورية باوربا يخالف التاريخ ويناقض مصالح انكلترا والامبراطورية الاولية وانه ليس بين التقاليد المرعية تقليد عن اجتناب الاشتباك فى شؤون أوربا وعنت أن انكلترا اضطرت ان يكون لها اكبر نصيب فى السياسات الاوربية منذ عهد آل تيودور . ذلك دفاعا عن نفسها وان انكلترا امتلكت الجانب الاكبر من الامبراطورية فى الحروب التى خاضت غمارها كدولة اوربية منها ثلاث بلدان فى سويداء اتحاد جنوب افريقية وان العزلة والانفراد مستحيلان الان اكثر منها فى كل زمن سابق لنمو العلاقات الضرورية بين البلدان المتمدنة وازديادها عددا ومودة .

وقالت الديلي كرونكل ان خطبة الجنرال سمطس تتضمن سعة النظر المقرونة بسياسته وهى توافقه على انه يجب النظر الى المعاهدة الانكليزية اليابانية من وجهة التآزر الانكليزى ـ الاميركي ولكن الجنرال سمطس اظهر تناقضا فى التقيد والعرض للبحث فى مشكلة السلم الاوربى لانه يكاد يستحيل على الامبراطورية البريطانية ان تكون وسيط صلح بين الفرنسويين والالمان . وتجتنب فى الوقت عينه الاشتباك فى المشاكل الاوربية

وقالت الدايلي نيوز ان هناك سببا وجيها يخص المحالفة الانكليزية ـ اليابانية ببحث خاص لانها تفتح مشاكل جديدة فى الدفاع البحرى وادارة السياسة الخارجية التى تهم المستعمرات المستقلة اهتماما شديدا وامام المؤتمر المقبل فرصة عظيمة لحل المشكل الاكبر الذى ليست المحالفة الانكليزية اليابانية سوى جزء منه وهو وضع العلاقات بين الامبراطورية واميركا واليابان على قاعدة سلمية ثابتة

وقالت المستر غاردنر ان الجنرال سمطس بحث فى مسائل بعيدة النظر ومعقدة تعرض لمؤتمر رؤساء وزراء المستعمرات بما عرف عنه من الحكمة وحسن التصور وأن المسائل الثلاث الكبرى فى بيان اعمال المؤتمر وهى سياسة الامبراطورية الخارجية وتجديد المحالفة اليابانية ومشروعات الدفاع الامبراطورى ـ أن هذه المسائل الثلاث هى اجزاء من بيان واحد يقتضى التفكير فيها بجهد وروية . وقد لخص الجنرال سمطس الزاوية الجوهرية فى مسألة المحالفة الانكليزية ـ اليابانية فى دعوته الى نظرية امبراطورية خارجية تمكن من الموازرة الانكليزية ـ الاميركية ضد الحرب ودوام المحالفة الانكليزية ـ اليابانية اذا كانت لا تعوق ادراك هذه الغاية . والفرصة سانحة الان لتناول البحث الصريح المستفيض فى مسألة التسليح بين الدول الثلاث البحرية التى لا تزال معنية به

المحالفة البريطانية اليابانية

وصل المستر ماسي رئيس وزراء نيوزيلندا الى لندن لحضور مؤتمر وزراء الامبراطورية الحربى فقال من حديث ان نيوزيلندا ترغب كثيرا ولا تعترض على تجديد المحالفة بين بريطانيا العظمى واليابان مادامت نيوزيلندا محافظة على حريتها فى اختيار رعاياها

انقاص الاساطيل

خطب الفيكونت [illegible] فى مأدبة الشاي التى ادبتها الجمعية اليابانية البرنس هيرو هيتو فوصف وعد اليابان بأن لا تتم بنيانها البحرى اذا وافقت الدول على انقاص التسليح وقال انه تصريح مفعم بالجرأة والشجاعة وانه عظيم الشأن يؤيد حاجة العالم الصريحة الى وجوب البحث فى مسألة التسليح واعرب عن ابتهاجه بقرار مجلس الشيوخ الاميركى بهذا الصدد

الخلاف بين المانيا والحلفاء

١٣٢ مليار مارك ذهبا

٢

مسئلة العشرين مليارا

ثم ان هناك شرطا آخر من احكام معاهدة فرساى يقضى بأنه فى غضون سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ والاربعة الشهور الاول من سنة ١٩٢١ أي الى وقت حلول موعد تحديد قدر التعويضات يجب على المانيا ان تقوم بدفع ما يوازى عشرين مليار مارك ذهبا يدفع من ذهب وبضايع وبواخر وسوم وخلافها تخصم من قيمتها نفقات جيش الحلفاء المحتل ارض المانيا من بداية الهدنة أى من يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨ والباقى تخصم من حساب التعويضات المطلوبة من المانيا على ما سبق توضيحه (مادة ٢٣٥)

وقد دفعت المانيا فلا كرها أو طوعا ما دفعت تنفيذا لهذا الشرط غير انه قام خلاف على هذه النقطة بينها وبين الحلفاء .

ووجه هذا الخلاف هو أن لجنة التعويضات قدرت أن جميع ما دفعته المانيا معدنا أو بضائع أو بواخر وما شابهه انما تبلغ قيمته فى تقدير حسابات هذه اللجنة ثمانية مليارات مارك ذهبا وقدرت ان نفقات جيش الاحتلال من بداية الهدنة الى الآن تبلغ سبعة مليارات مارك ذهبا فيكون ما هو باق لحساب المانيا مليار مارك فقط يخصم من ١٣٢ مجموع المطلوب منها على ما تقدم فيكون الباقي عليها فعلا ١٣١ مليارا

أما المانيا فقد أبدت من جهتها انه مع ان لها تحفظات على تقدير نفقات جيش الاحتلال فانها تعترض بادئ بدء على تقدير لجنة التعويضات وتقول أن هذه اللجنة قد بخست قيمة الاشياء التى وضعت يدها عليها وان اثمانها الحقيقية فى نظر المانيا تبلغ ٢١ مليارا أى ازيد بمليار من المطلوب دفعه حتى أول مايو سنة ١٩٢١

وقد تساءل مسيو بريان رئيس الوزراء امام مجلس النواب الفرنسي بعد ظهر ٢٦ ابريل الماضى « عمن هو صاحب الحق فى فصل هذا النزاع » الواقع على تقدير الاثمان بين المانيا والحلفاء فأجاب « هم أعضاء لجنة التعويضات » أى ان الخصم فى هذا النزاع خصم وحكم فى وقت واحد وهذا لا يمكن الا ان يكون مستمدا من قوة النصر الحربى لا من قوة الحق ولا سيما اننا لا نرى فى نصوص معاهدة فرساي ما يخول لجنة التعويضات حق الفصل فى موضوع النزاع الحالي . ولربما كان الاقرب الى العدل رفع الامر الى محكمة التحكيم الدولية التابعة لعصبة الامم

٣

الاقتدار الفعلى على الدفع

ومهما يكن الامر فى تحديد الدين نهائيا وقبول الاتفاق على قيمة ما سلمته المانيا من اشياء وخصمه بعد ذلك من قدر الدين المحدد فان المقرر هو ان تحديد الدين شئ واقتدار المانيا الفعلى على دفع هذا الدين وكيفية دفعه شئ اخر

قررنا نبالغ فى بيان اقتدار المانيا على الدفع مع ما قضت به معاهدة فرساى من انفصال الالزاس واللورين وحق الانتفاع بحوض السار وتهديد سيليزيا العليا وغير ذلك من انواع الحرمان التى تؤثر حتما فى كفاءة المانيا الانتاجية . والالمان يبالغون من جهتهم فى وصف حالتهم الاقتصادية ويصورون اقتدارهم على الانتاج أقل مما هو منطبق على مزاياهم فى استخراج كنوز الارض وبطن الارض وتحويلها الى منتوجات لها قوة الانتشار السريع فى اسواق العالم .

وعلى أى حال كانت حقيقة مقدرة المانيا الاقتصادية فان للجنة التعويضات ان تراجع بين حين واخر هذه المقدرة وتعدل فى كيفية دفع اقساط الدين . افلا يكون الاوفق للسلم فى العالم ان ينتهى الفصل فى هذه المسئلة على غير ظلم ممن وقعت بهم الخسائر وعلى غير ارهاق بمن هم مكلفون بتعويضها ؟

نعم والكل يقولون بذلك ولكن جو السياسة الاوربية المسمم بالمطامع والحقد والعداوة الجنسية التى قل ان ينتهى من فصل هذه المسئلة نهائيا فى القريب العاجل ؟ الاخبار

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٭ تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٩

شهر شوال سنة ١٣٣٩

الايام	شوال	اذان الظهر ع ق	[illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق
الخميس	٩	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الجمعة	١٠	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
السبت	١١	٨ ٥٢	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الاحد	٢	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٨ ٣٦

العدد ٤٩٣ — السنة الخامسة

القبلة

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية تشب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ يونيو سنة ١٩٢١

سفر صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

في صبيحة يوم الاحد الموافق ستة من شهرنا الجاري — توجه صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » المعظم هو وحاشيته من جدة الى العراق على طريق البصرة في الباخرة (نورث بروك) بعد ان ودعه على ظهرها والده (مولانا المنقذ الاكبر). ونكتفي عن اطالة البحث في موضوع سفره الميمون بارادنا التحرير السامي الذي بعث به جلالة مولانا المنقذ مع سموه المعظم مخاطبا به جلالته عموم اخواننا العراقيين وها هو نصه:

(من الحسين بن علي — الى الاماجد)
(النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم)
(وباديهم ماثام الاسواء)
(بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)
(وان محررنا هذا سيصلكم انشاء الله)
(تعالى مع ولدي فيصل أبثكم به بأني)
(لم اوفده اليكم الا لمحض انفاذ رغباتكم)
(وطبقا لارادتكم اذ لايهمنا ورب الكعبة)
(الا حصول اقوامنا على استقلالهم بيلادهم)
(ووحدتهم بأي صورة وشكل كان وعلى)
(يد اي شخص من ابنائها وحسبي علمه)
(تبارك وتعالى بكل ذلك وعلى كل حال)
(فهو جل شأنه المسؤل ان يمن على الجميع)
(بموجبات رحمته ومرضاته ويدفع عنا)
(واياكم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه)
(الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه)
(وآله الطاهرين وصحبه الغر والسلام عليكم)
(ورحمة الله وبركاته ؟)
(٥ شوال سنة ١٣٣٩)

انسلاخ النخوة والمروءة

والتجرد من الشيمة والغيرة

— أو —

لعن الله الراشي والمرتشي

هذا متى كان في حق شخص أو نحوه فكيف اذا كان الانسلاخ والتجرد في حق شعب زعم الرجل أنه من أفراده أو من وطن يدعي أنه من أبنائه انا لله وانا اليه !

هذا ماتقوله احدى امهات صحفنا العربية المصرية في العمود الاخر من الصفحة الثانية من عددها (٩٨٠١) عن مخبرها البيروتي هذا نصه:

(بلغني من مصدر يوثق به كل الثقة أن بعض رجال الحكومة في دمشق قائمون على قدم وساق لتختيم الوجهاء والاعيان والعلماء على مضبطة يتبرؤن فيها من أعمال مؤتمر الاتحاد السوري الذي تقرر عقده في جنيف والاحتجاج عليه لانتحاله صفة تمثيل السوريين والدفاع عن حقوقهم وقد أسف الوطنيون لهذه الحركات الدالة على أعمال الحكومة وضعف البادي) انتهى

[القبلة]

ماذا عسانا أن نقول بعد الحكم الصريح بالمنة الا نذكر قرائنا بأنهم نظروا ايضا بحث «القبلة» عن جس النخوة والغيرة التي وهبتها القدرة الربانية حتى في الصافين ولكنها اقتضت حكمتها تجردا الخنزير منها... فسبحان من خص من شاء من عباده بما شاء!

ثم اذا سلمنا بأن الحجازيين في ارادة تمرنهم بنقطة الحجازي [illegible] أجلاف وحوش [illegible] أن نقول في هيئة الاتحاد السوري [illegible] معروفون به من [illegible] ونحوها ؟ أنقول [illegible] والمزايا ونحوها [illegible] الحكومة الدمشقية علاوة على [illegible] الوطنيين كما ذكر [illegible] الراشي والمرتشي

وعليه [illegible] دمشق وأوليائه [illegible] في حق [illegible] أولياء نعمتهم [illegible] ليس على [illegible] حرج ولا على [illegible] ولا على من حكم عليه [illegible] حرج !!!

لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن اذى كثيرا

رأينا في رصيفتنا «الاهرام» بعددها الصادر بتاريخ ١٢ [illegible]

سياسة المستر تشرشل

وخطرها على الامبراطورية

[illegible]

على سياسة المستر [illegible] الانكليزية [illegible] المستر تشرشل في [illegible] وقد اطلعنا في جريدة [illegible] العادر في [illegible] الكاتب الشهير المستر لوفات فريزر بحث فيه سياسة المستر تشرشل الحالية وخطرها على الامبراطورية البريطانية قال فيه :

ظهر المشروع العجيب الذي وضعه المستر تشرشل لايجاد امبراطورية بريطانية جديدة في الشرق الأوسط على صفحات الصحف . وقد ساق المستر تشرشل هذه البلاد اكثر من مرة الى مشروعات عجلية للكوارث ولكنه لم يصور قط مشروعا مخربا وخطرا كمشروع امبراطورية الشرق الادنى فاذا ترك المستر تشرشل يسير في هذا الطريق بدون أن يصد فيستنفد موارد انكلترا كما استنفدت روما قوتها في تلك المناطق المخيفة بينما ان المشروع الذي رسمه يحتوي على جراثيم الهلاك للامبراطورية البريطانية .

اذا كان بيننا رجل واحد يجب أن لا تكون له علاقة بالشرقين الادنى والاقصى فهذا الرجل هو المستر تشرشل فان امثال كروسر وملنر لم يدفعا بهذه البلاد الى أعمال الحماقة في اراضي التراب الخادع فهم وان شاهدوا منظره البديع الا انهم حكموا بتصوراتهم . ولكن ماذا اصاب المستر لويد جورج حتى عهد بمصير الشرق الاوسط الى المتآمر في غاليبولي : الى ذلك الوزير الذي حول الانسحاب من اركا مجل الى زحف لا فائدة منه الى ذلك المخلوق الذي وثب الى سكان انتورب وقال لهم ان المدينة ستنقذ في وقت كان الالمان فيه يطلقون القنابل على الابواب .

لقد اشتغل فكر المستر تشرشل مرة اخرى واخذ خياله يحلق في الجو فوق صحاري الشرق وورد بانه فاخترع رأيا مدهشا هو انشاء محطة مائية للطيران في العراق تكون حلقة للطريق الهوائي الجديد بين بريطانيا العظمى والهند واوستراليا وستشرفي من هذه الجازفة العراقية عما يتوقع

من ثقتها بأننا نستطيع الانتقال الى اوستراليا في ثمانية أيام .

ان الامير فيصل ابن ملك الحجاز سيحكم العراق حكما يكاد يكون اجنبيا كحكمنا وستقتص سابيتنا الى ١٢ اورطة في خلال سنة ثم الى لواء فقط و يبقى سلاح الطيران الملوكي (العامل المتفوق) وسيقوم هذا السلاح بحفظ الأمن والنظام وتحول الجبال التي تسكنها القبائل المتوحشة في الكردستان الى (ولاية حاكمة لنفسها) وتكون الاراضي الواقعة حول الاردن (حكومة عربية مستقلة) يحكمها الامير عبد الله احد أبناء ملك الحجاز ولا أعرف كيف يقابل الصهيونيون وجود الامير عبد الله الى جانبهم ويكون في فلسطين قوة دفاع مؤلفة من عدد متساو من اليهود والعرب — مع ان العرب يؤلفون ٨٥ في المئة من السكان .)

ثم بحث من المسألة الاقتصادية بالمواضيع المعلومة لدى قرائها الى أن قال :

(ثم ان النفوذ السائد فيما بين الدجلة والفرات هو نفوذ الشيعة احدى الفرقتين المتنافستين العظيمتين المسلمين . والشيعة مستولون على المدينتين المقدستين كربلا والنجف ولم يقبلوا بما كان عليهم من الحجاز [(القبلة) : وهذا أكبر دليل وأ بسطه على صحة ... ما قاله بعد ذلك سماعا عن تجاربته ...] لقد عرفت من سياسة بلاد العرب شيئا مارسته أكثر مما دارسه المستر تشرتشل والكولونيل لورنس) [(القبلة) : قدر أبيك ...] الى أن قال :

(ان نفوذ الملك حسين اليوم يكاد لا يتعدى بابه الاماي) [(القبلة) : كثر الله خيرك على هذا التنبيه ... اذ لم تقل حتى بابه الداخلي ...]

الى أن قال :

(فاتباع سياسة الجامعة العربية التي يقول بها بعض المتحمسين المضللين من الخطأ الكبير وليس في وسع السلطان حسين أن يؤسس أمبراطورية عربية) الى أن قال : (هذا وما شأن عصبة الامم وسكرتاريتها التي في أوتيل ناسيونال بجنيف وماذا يجري بالاعتداءات التي تقول بمنع الحرية تحت الوصاية المتبدلة) [(القبلة) : ما أحراك أن تسأل من هذا وبحث منه وتطبقه على ما تقوله الفلسطينيون بعد أن اعترفت بأنهم جمعية وثمانون في المائة] الى آخر ما أتى به مما هو معلوم قراء تلك الصحيفة انتهى

[القبلة]

ها هي الديلي ميل تقول هذا في المستر تشرتشل وفي مولانا وآله ومن هو على رأسهم — مع بعض امهات صحف المحروسة تقول ما يلي :

في عالم السياسة

الخلاف بين الحلفاء

لتلغرافات [illegible] العليا اليوم مركز مهم فقد دخلت في دور خطير ظهر فيه ما كان مستورا بين الحلفاء من وجوه الخلاف واسباب النزاع فقد عهد المستر لويد جورج بتلك المشكلة وسيلة لمالية [illegible] بعقد معاهدة فرساي وشرع [illegible] القدمة تقضي على الحلفاء اليوم [illegible] الذي يتعلق به نصوص المعاهدة [illegible] وحمل بلوم فرنسا على سلوكها الحاضر حيال مشكلة سيليزيا

اما سيليزيا فقد أوضحها المسيو لويد انتقادا ورد [illegible] بأن ما ستجنيه بولونيا من وراء [illegible] سيكون [illegible] الباقية على أمة [illegible] الحلفاء وبلدتها المعاهدة

ويرى [illegible] أن معاهدة فرساي تداس بالاقدام [illegible] من أنصارها الذين [illegible] عليها ويرى ان واجبات انكلترا تقضي عليها ببذل ما في وسعها لالزام فرنسا وبولونيا باحترام تلك المعاهدة

ويرى المسيو بريان ان احترام المعاهدة من الامور [illegible] لدى الحلفاء جميعا فهو أمر يحبه انكلترا ويرى فرنسا أيضا بيد ان هناك فرقا واضحا بين احترام نصوص المعاهدة وبين احترام تفسير بعض الحلفاء لتلك النصوص

ويرى المسيو بريان أن لانجلترا خطة تريد تنفيذها [illegible] خلف المطالبة باحترام نصوص المعاهدة ويرى أن انكلترا تريد انهاض المانيا وتريد جذبها الى جانبها وتريد أن تقيم بينهما على حساب المعاهدة . ولقد راب المسيو بريان من انكلترا رغبتها في القضاء على المانيا بالامس ثم رغبتها في انهاضها اليوم والمانيا هي هي لم تبدل ولم تتغير . وحلفاء انجلترا هم حلفاؤها لا يزالون مقيمين على عهد الوفاء والاخلاص لها والمعاهدة التي تراد تنفيذها اليوم لمصلحة المانيا هي المعاهدة التي كانت تنفذ بالامس ضد المصالح الالمانية فما الذي تجدد في عالم السياسة يجعل انكلترا تغير خطتها نحو المانيا وتبدل مركزها حيال فرنسا وحيال الحالة

رأت انجلترا ان الحزب العسكري في المانيا قد شرع يبذل كل ما في وسعه على تنظيم روسيا تنظيما [illegible] شؤونها الحربية والاقتصادية واخذ يسعى بجد ونشاط لاعداد تركيا اعدادا يعيد لها مركزها الحربي الاول ويمكنها من الانتفاع بما في بلادها من ثروتها الطبيعية ومستودعاتها الفنية ولقد رأت انجلترا [illegible] ادركت [illegible] الاتراك من النتائج الخطيرة على ممتلكاتها الاسيوية فاخذت تعمل على مساومة المانيا مساومة تضمن لانجلترا نجاة امبراطوريتها من الخطر وتضمن لالمانيا استرجاع مكانتها الاقتصادية ومنزلتها التي كانت لها في اوربا قبل الحرب

بذلت انكلترا مدة الحرب كل ما في وسعها لتحطيم الامبراطورية الالمانية والامبراطورية التركية والامبراطورية الروسية وظنت انه سيخلو لها وجه اوربا وآسيا فتنفرد بالعظمة وتستقل بالهيمنة على شؤون البشر ولكن أبى الله الا ان يتم تدبيره ولو كرهت انجلترا

اراد الله ان يتم للاتراك تكوين الجامعة الطورانية فاستولوا على ما كان بيد الروس من الشعوب التركية واتحدوا مع الافغان اتحادا آماديا وأدبيا فتم لهم بهذا الاتحاد تكوين الامبراطورية الطورانية بجميع حدودها الطبيعية وبرز هذا الحلم الى عالم الوجود وشرعوا بعد ذلك يتصلون كما يقول مصطفى كمال باشا بمسلمي سوريا ومسلمي العراق ويؤسسون الروابط في اتحاد جزيرة العرب ليحققوا تكوين جامعة اسلامية تقوم دعائمها على أسس الجامعة الطورانية

تم للاتراك ذلك بعد أن اتصلوا بالفرس وبغيرهم من الامم الاسلامية الاسيوية وتم للروس كذلك تكوين جمهورية اشتراكية مؤسسة على أمتن الدعائم

رأت انكلترا ذلك فهالها ما تختمر في جوف المستقبل وما هو مخبوء في ثنايا الغيب فبذلت من المساعي لاستمالة الروس واستمالة الترك مالا يأتي عليه الحصر فخابت وفشلت فحولت نظرها الى المانيا لانها رأت ان مركز المانيا الحاضر يسمح لها بالمساومة فشرعت تفسر معاهدة فرساي تفسيرا يرضي المانيا وينطبق على مصالحها كل الانطباق ولقد أعدت انكلترا لذلك الموقف الاخير ما يضمن لها نجاح هذا التفسير فاستمالت اليها ايطاليا وأمريكا واليابان كما تقول الاخبار الاخيرة

رأت فرنسا ذلك فأيقنت ان الخلاف ليس خلافا بسيطا سهل الحل بل خلاف وليد خطط جديدة ، وليد سياسة تقضي بنجدة المانيا وانقاذها من مشاكلها الحاضرة فصممت على انتهاج خطة الحزم ومقاومة تلك السياسة الجديدة

ذلك ما نطق به المسيو بريان في خطبه وأحاديثه الى اليوم ولا ندري ماذا عسى تكون العاقبة

ثم ان الحوادث الماضية تنطق بان الفوز كان من نصيب السياسة الانكليزية في جميع مواضيع الخلاف السابق بيد أن المسألة تكاد تكون مسألة حياة أو موت لفرنسا وذلك ما يحملنا على الظن بان ساسة فرنسا سيقفون حيال خطة انكلترا الحاضرة موقفا يخالف مواقفهم السابقة

من هنا نستطيع ان نستنتج أن ما بين فرنسا وانجلترا من التحالف قد أتت عليه المصالح الجديدة

حقا ان بوادر الخلاف قد ظهرت في السياسة التي كانت الحليفتان تتبعانها في المسائل الشرقية ولكننا كنا نظن أن سيظل موقفهما حيال المانيا سليما من الخلاف والتفرق بيد ان الله قد شرع يداول بين الناس فأخذت الحوادث تفرق بين انكلترا وفرنسا وشرعت المصالح تفسر معاهدة فرساي وطفقت الخطط الجديدة تنطق بما حرصت السياسة ان تخفيه حينا من الدهر وظهر ما كان مستورا وعلم ما كان مجهولا وأصبحت الشركات التلغرافية تفيض بوجوه الخلاف ومناشئ التفرق

ولقد رغبت اميركا في أن تتدخل في مسائل اوروبا مرة ثانية . فأعلن الكولونل هارفي انه سيحضر مجلس الحلفاء الاعلى الذي سيعقد في بولون للنظر في مشكلة سليزيا كأن أميركا عولت أخيرا على الانتفاع بتلك الفرص المتاحة فعسى أن يكون للعالم من وراء دخول اميركا وعلى رأسها رئيسها الجديد ما كان يحلم به يوم تدخلت اميركا لعقد الهدنة ونشر السلم في ارجاء العالم) انتهى

ما أحرى انا « الديلي ميل » بحضرة الفيلسوف أن يتأمل هذه المباحث ويترك شرقنا وشر ما سيأتي به أتله لئلا يثبت على نفسه الغرض والمرض فان تركه تأمل ما أوردته وروته تلك الصحيفة وما اشتملت عليه من المباحث المتعلقة بجوهر حياته وحياة « ديلي ميله » وبحثه عن « فيصلنا » وعراته لابسط دليل على أهوائه ومقاصده من اتيانه بالاتطن ولا نعتقده في حسيات مروءة وشرف ابسط فاعل أو عامل بريطاني يستنقص مولانا المنقذ وآله بأدنى مما أتانا به خا الديلي ميل وصحيفته فضلا عن هيأة مانيك الصحيفة مهما كنا عديمي الاقتدار من حيث هو

ومع هذا فانا نقول لها : ان مولانا المنقذ هو الذي كانت الطيارات البريطانية تلقي المنشورات باسمه في المناطق المعلومة (المعلنة بأنه ملك العرب ورئيسهم وزعيمهم الوحيد) ولا نظن الا أنه لم يزل تمثاله الشريف باقيا في سائر غرف الدوائر الرسمية بتلك المناطق ونحو هذا مما هو معلوم

وانا لنسائلك أيتها الرصينة باسم الشرف أن تطبق كيفية ما في القاء الطيارات للمنشورات باسم مولانا المنقذ (تلك المنشورات التي لو تريدين لبعثنا بنسخة منها اليك) — على ما تقولين اليوم ويقوله فيلسوفك المدارس لاحوال العرب اكثر من ممارسة سواه ... وفي هذا القدر كفاية

اما قولك : (وجنوده شرذمة من الفارين من الجيش التركي بأسمائهم البالية) — فو أبيك هم أصحاب درها وهم أصحاب ذلك الموقف

المشهود الذي يعرفه الأجلاء والنجباء وذوو الشرف وكما لات الاخلاق من قومك وعداه فان مسلكنا يحرم علينا الاشتغال بالشخصيات والمثالب ونجد ايضاً أن التعرض لادنى شخص بريطانى ... يمس بحقوق رعايتنا لحقوق واجبات الكمالات ومزايا الصفات البشرية . ولكن ماذا نقول الا أن «كل اناء بالذي فيه ينضح» !!

انظر يا أخا «الديلى ميل» ما قالته «القبلة» في العمود الثانى من الصفحة الثانية من عددها (٤٥٠) الصادر بتاريخ ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ لتجد بمقالته عن الاتفاقات الخصوصية مع بكير سامى بك وغورو وهى لم تمارس الممارسة التى أخذتك العجب والغرور بها ... ثم طبق نتيجة ذلك على الحالة الحاضرة المشهودة اليوم ومآلته واثمرته تلك الاتفاقات .

واليك ما قالته «القبلة» في عددها المذكور: (ولا ندرى كيف فات على الفخامة الفرنسوية هذه النظرية المهمة الا ان كان القصد التدرج بها الى الحضرة الكمالية وقواتها خشية من الايقاع بها والحاق اخرها باولها او اتخاذه ورنجيلا اخر . هذا مما لا يمكننا الا القول عليا باعادة (مثل المدلج) وانه ليعز على شهامة كل فرنسوى ما في هذا الخضوع والذلة لكمال واتحادته المنضمين لعدوهم الالد وضرغامهم الاشد لجعل افرنسيتهم فريسة لهما — في حين انه يظهر التجبر واهانة الشرف بما في اغتصاب شمالى سورية بلاد العرب التى لم يتمكن غورو واجناده من وطئها الا بعد سفك دمائهم امام الجرمانية مرعدة الفرائص ومرجفة القلوب) انتهى

فليتأمل هذا وليطبق على ما قالته المقطم في العمود السادس من الصفحة الاولى من عددها (٩٨٠٢) الصادر بتاريخ ٤ شوال (شهرنا الجارى) تحت عنوان : (فرنسا والكماليون) نقلا عن انباء باريس . قالت : (ان الآمال التى علقها الفرنسيون على ابرام الاتفاق مع حكومة انقره خابت بعد ما اطلعوا على الاقتراحات التى قدمها الكماليون) الى أن قالت : (انه يتعذر على فرنسا قبولها منها غير فيها وبدل) ثم ذكرت الشرائط التى نقتصر منها على قولها : (يلغى الشرط الخاص بمنطقة النفوذ التى تعطى لفرنسا وعجى من الاتفاق) ثم قالت : (وقد خيب سلوك حكومة انقره رجاء فرنسا وقضى على ما املته من ابرام الاتفاق الذى عقدته مع بكير سامى طمعاً في تعزيز مستعمراتها وتوطيد مركزها في الشرق) . انتهى

تأمل في هذا يا أبناء «الديلى ميل» فان الممارسة التى تدعيها أنت وسواك في شؤون الشرق ماهى نتائجها . وما خفي سيكون أعظم ان بقيت أنت وامثالك في مسالك غروركم تعمهون وفي مجاهل غيكم تتخبطون

ماهو «غورو» غرقومه وهاهو برهان تبرأت منه الحقيقة وتبرأت منه خدمته اقومه ... اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين

حوادث محلية

الاياب الملوكي

في مساء يوم السبت الماضي شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيباً من جدة

وفي صبيحة يوم الاحد الماضي هرع الى القصر العالى أركان الدولة ورجال الحكومة ووجهاء البلاد وأعيانها على اختلاف طبقاتهم للسلام على جلالته ولثم انامله الشريفة

قدوم وتعيين

في هذه الاونة قدم الى العاصمة الفاضل الطبيب السيد خليل الحسينى وتعين مديراً لمستشفى مكة الوطنى

سفر الزائرين من الحجاج الى المدينة المنورة

ابتداء من يوم الاثنين الماضى شرعت قوافل الزائرين من الحجاج بالسفر الى المدينة المنورة عن طريق البر بقصد زيارة الحبيب الاعظم والتمتع بتلك الارجاء الطاهرة والمآثر المقدسة وكانت آخر قافلة من تلك القوافل غادرت العاصمة الى ذلك الصوب الشريف في يوم الجمعة الماضى وقد بلغ مجموع القوافل المذكورة تسعة آلاف جمل تحمل أولئك الزوار بلغهم الله امانيهم ورافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

أخبار خارجية

سيليزيا العليا وزعيم ثورتها

كورفانتى هو زعيم الثوار البولندى في سيليزيا العليا ومدبر الفتنة الاخيرة فيها ومهيجها

وقد جاء الى جريدة المورننغ بوست من مكاتبها الخاص في بويتن ان لجنة الاستفتاء في سيليزيا العليا دارت بينها وبين كورفانتى مخابرة انتهت على ما فهم المراسل بالاعتراف موقتاً بخط كورفانتى في سيليزيا العليا . وقد استعادت اللجنة سيطرتها على الولاية ولكن الثوار سمح لهم بالاشتراك في الادارة

قال المراسل «وقد زرت عصر امس معسكر القوات الثائرة وهو قائم في قرية صغيرة قرب الحدود البولندية وكان المعسكر غاصاً بضباط اركان الحرب في ثياب عادية وكانت ادوات النقل لا تنفك ذاهبة لا اتية بها ومن بولونيا في بولندا حيث توجد هيئة [illegible] تمد المؤن والذخائر ولا يحاول احد [illegible] [illegible] سيليزيا العليا وبولندا مفتوحة ام [illegible] انى اجتزت الحدود وكان [illegible] من الحراس [illegible] على الارض لم [illegible] منهم احد

وكان كورفانتى في حالة رضى تام [illegible] اليه قال «لقد شنى بولندا وسلبنى مقعدى في مجلس النواب ولكنى لا اما [illegible] لنستطيع ان نستغنى عن بولندا ولكن [illegible] لا تستطيع ان تستغنى عن سيليزيا [illegible] لها من ان تشترى الفحم [illegible] العمل في مناجم الفحم وقد سار [illegible] خطة الهجوم»

قال الكاتب «وهناك أيضاً الجنرال [illegible] قائد الثوار وهو من اشراف بولندا وكان في فرسان الجيش الالمانى برتبة كولونل [illegible] والمسكر العام هناك منظم احسن [illegible] لى خطة الهجوم الاصلية وهى [illegible] بالمدن في المناطق الصناعية [illegible] كبيرة منظمة للاستيلاء على خط كورفانتى [illegible] ابعاد قوة مستقلة [illegible]

وليس أقطع من هذا في الدلالة [illegible] ما قيل من ان الفتنة الدينية لا تدبير فيها كلام [illegible] ومما يجدر الاشارة اليه ايضاً ان [illegible] مما قيل ان القوميسيرين البريطانى والايطالى اشارا به ظهر اولاً في جريدة كورفانتى

وكورفانتى [illegible] أمره في سيليزيا العليا ولكن هناك دلائل على ان سلطته لا تحترم في بعض المناطق . [illegible] ليست وطنية فقط بل صناعية كذلك وهى من بعض الوجوه نزاع بين الفلاحين والعمال وهم بولنديون وبين البورجوازى الالمان فاذا اوقع التراضى في النظام فقد تدور أشنع أنواع الحروب بين الطبقات كما قال لى نفر من الانكليز الذين استوطنوا هذه البلاد»

الاخبار

المسألة الارلندية ومؤتمر رؤساء الوزارات

مجلس العموم — سأل المستر [illegible] قائلا: انه بالنظر لما للحالة الارلندية من الوقع [illegible] الاحوال الداخلية في المستعمرات المستقلة والنظر [illegible] التى ابدتها [illegible] ارلندا الحكم الذاتى . الا تحاول الحكومة ان تضع هذه المسألة في جدول اعمال مؤتمر رؤساء الوزارات عملا باقتراح الجنرال سمطس الذى [illegible] خطبته وهو ان تترك الحكومة للمستعمرات المستقلة فرصة المناقشة في هذه المسألة . فاجابه المستر بونار لو قائلا ان جدول الاعمال خاص بالامبراطورية . ومع ان المسألة الارلندية هى من الوجهة الفنية مسألة سياسية داخلية خاصة [illegible] اذا اراد المؤتمر ان يجعل هذه المسألة بين المسائل التى سيتناقش فيها

برلمان الشمال في ارلندا

أعلن في بلفاست ان الملك والملكة قبلا رسمياً دعوة السر جيمس كريج لافتتاح برلمان شمال ارلندا يوم ٢٢ يونيو . وسيذهبان الى بلفاست في اليخت الملوكى تصحبها فرقة بحرية . وربما صحبهما المستر لويد جورج ايضا

المانيا والحلفاء

قدم هر ستامر سفير المانيا الى وزارة الخارجية الانكليزية مذكرة بالاحتجاج ضد البلاغ النهائى الذى ارسلته لجنة الحلفاء الى الجنرال هوفر .

وقد اكدت المذكرة ان تنفيذ مواد البلاغ معناه جعل الجهات التى يطالب الجلاء عنها هدفاً لارهاب البولنديين . وفوق ذلك فان التدابير التى تهدد اللجنة باتخاذها تجعل نشوب نار الحرب الاهلية امراً لا مفر منه

«ان البلاغ الذى ارسلته اللجنة الدولية تأمر بانسحاب جنود الجنرال هوفر الى خط نسكتش — دولنا بعد ما وضعت هاتان الجهتان تحت امر الجنرال . فرد الجنرال بانه علاوة على ما هو واجب عليه من الرعاية للسكان الالمان لا يقدر ولا يريد ان يدعو العصابات المستقلة لترك الاماكن القائمة بحمايتها . وناشد مندوبى الحلفاء بعواطفهم كجنود طالبا منهم ان لا ينفذوا تهديدهم وان لا يسحبوا جنودهم من المدن الصناعية لان ذلك يكون بمثابة تشجيع للبولنديين على الثورة ويعجز هو عن ضبط عواطف قواته المستقلة

اتفاق انكليزي المانى

تؤكد «جريدة مورننغ بوست» الانكليزية انه قد تم الاتفاق التجارى بين انكلترا والمانيا

قرض جديد فرنسوى

تخابر الحكومة الفرنسوية مع الولايات المتحدة لعقد قرض فيها قدره مائة مليون دولار المنتظر ان المفاوضات تنتهى قريباً

مسألة سيليزيا العليا

علم رويتر ان الحالة في سيليزيا العليا لم تتحسن وان العصاة نسفوا بعض الكبارى ونسفوا ... قطارات المواد الغذائية . واطلق بعض البولنديين النار على المهندسين المكلفين ترميم الخطوط واستولى البولنديون على بليس ورفعوا فوقها العلم البولندي وقد بقيت الحامية الفرنسوية في هذه المدينة ملازمة ثكنتها . وحاصر البولنديون ترونتز واستولوا على محطة السكة الحديدية وبقي الفرنسيون كذلك في المدينة

ابطال الهدنة

بين الاتراك والفرنسويين في كيليكيا

كان الفرنسويون قد [illegible] الماضي مع مصطفى كمال هدنة [illegible] القتال بينهم وبين الاتراك [illegible] لكن [illegible] الابكودي باري [illegible] ايار أن هذه الهدنة قد [illegible] حكومة أنقره حسب الاخبار المرسلة من كيليكيا الى باريس

ومعلوم ان الجمعية الوطنية في أنقره رفضت التصديق على الاتفاق المعقود في لندرة [illegible] مع الوفد الذي كان برئاسة بكر سامي بك [illegible] والذي استقال لاجل هذا [illegible] والاتراك يريدون [illegible] تعديل بعض [illegible] الاتفاق [illegible] [illegible] الابكودي باري [illegible]

[illegible]

وكما [illegible] العطف التي كانوا [illegible] ازاء حكومة أنقره وان انكلترة [illegible] الذي اعلنته بخصوص حرب الاناضول [illegible] التي سلكها الاتراك الكماليون [illegible]

ولا [illegible] ان في نية [illegible] [illegible] باستعمال الاشاعة [illegible] لا [illegible] وجنودها — الاحوال

تربية اللؤلؤ

اضطربت سوق تجارة الجواهر في اوروبا [illegible] في الايام الاخيرة وتسرب [illegible] الى نفوس تجار اللؤلؤ ومقتنيه من الناس [illegible] ما عرف من ان أحد علماء اليابان قد تمكن من عمل لؤلؤ لا يمكن للتجار والخبيرين ان يميزوه [illegible] اللؤلؤ الحقيقي الثمين

[illegible] ان اللؤلؤ من أثمن الاحجار الكريمة [illegible] يكن أغلاها ثمنا وتجارته من اهم المتاجر ولا [illegible] ان ظهور لؤلؤ لا هو بالحقيقي ولا هو بالصناعي [illegible] من هذه التجارة بخطر عظيم [illegible] [illegible] على المتاجرين في هذا الصنف من [illegible]

[illegible] الصحف الاوربية هذا الموضوع [illegible] ان مكتشف الطريقة [illegible] قد [illegible] طريقة لعمل [illegible]

[illegible]

طبقتها الخارجية صناعي بدلا من أن يكون طبيعيا على ان المسألة لا تزال الآن موضع البحث والتدقيق وقد تألفت لجان مختلفة من الباحثين لفحص المسألة وايجاد طريقة لعدم بيع اللآلئ المفروضة الا بعد التحقيق من نوعها
الاهرام

مناجم الفسفاط

بالمغرب الاقصى

دل البحث والتنقيب على وجود كميات كثيرة من الفسفاط في بعض جهات من المغرب الاقصى وبما ان لهذه المادة أهمية اقتصادية كبرى فقد رأينا من الواجب ان نطرق باب الكلام حولها مقتصرين في ذلك على المناجم التي وقع العثور عليها بناحية البروج فنبين أهميتها من حيث الكثرة وسهولة الاستخراج وكيفية الاستثمار

وعليه فمن المفيد جدا أن ننقل لقرائنا الكرام بعض معلومات مدققة في هذا الموضوع نشرها احد مهندسي الاشغال العمومية في مجلة كبرى تسمى «لانانور — أو الطبيعة» فتكلم أولا على اتساع مساحة مناجم الفسفاط بالجهة السالفة الذكر واليك فحوى ما قاله بهذا الصدد:

ان الطبقات المهمة التي تكونت منها هذه المناجم قد امتدت مساحتها من البروج الى وادي زم وقد قدر ثخنها باثنين وعشرين مترا من جهة وادي زم وخمسين مترا من جهة البروج غير ان الطبقة العليا صلبة ومع ذلك فان فيها كثيرا من المادة الطينية بخلاف الطبقة السفلى فانها عبارة من مزيج من الفسفاط والتراب. وقد قال أرباب الدراية ان الفسفاط في هذه الطبقة اكثر منه بكثير في التي قبلها اذ قد اظهر التحليل الكيماوي ان كمية الفسفاط الموجودة في الطبقة السفلى تقدر بثمانية وسبعين جزءا من المائة. أما الطبقة الاولى وهي العليا فليس فيها الا كمية تتراوح بين اربعين وستين في المائة. ثم تكلم الكاتب على كيفية استثمار الفسفاط فقال: يلوح من الآن انه اذا كانت مناجم الفسفاط المصحوبة بطبقة متحجرة لا يمكن فتحها الا في سفح الصخور فمن المعلوم بالبداهة ان الفسفاط الممتزج بالتراب لا يستلزم استثماره — اذا كان كثير المادة — استعمال المواد المتفرقعة. وهذه نقطة اولى في الاهمية.

أما كيفية محصول الفسفاط فقد ذكر الكاتب أن النشرة الشهرية التي تتكلم على التجارة والصناعة والفلاحة قد قالت في عددها الصادر بشهر يوليو الماضي ان محصول الفسفاط الطبيعي في سنة ١٩١٤ قد قدر في العالم باسره بسبعة ملايين من الطن منها ثلاثة ملايين ومائتا ألف طن انتجتها الولايات المتحدة ومليونان وخمسمائة الف طن انتجتها افريقيا الشمالية. وقد حققت تلك النشرة ان الايالة المغربية ستنتج وحدها عشرة ملايين من الطن في ظرف مائتي سنة.
السعاده

الباخرة منصورة

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة منصوره وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية:

عدد		عدد	
٤٧	قزاز	٢	دخان
٢٤	قماش	١	خروج
١٤	كتب	١	صندوق جديد
١٥	بنزين	٥٠	بلاط
٢	تبن	٦	خردات
٣	زيت	٦	مأكولات
١	ورق سجاره	٦	ترمس
١١	حلبه	٣	شعير
٣٠	فول	١	ماكنة كتابه
١٨	خرز	٤	كون
٧	مكرونه	٣	صابون
٣	سجاير	٥	قمقم
٢	بستكا	٢	حبال

المجموع ١٠٤ طرداً

الباخرة النوراني

وجاء ايضاً من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة النوراني وصلت من بومباي وكراتشي وعليها البضائع الآتية:

عدد		عدد	
٣٣٦٦	شعير	١٧	اشياء قزاز
٢٧٢٨	دقيق	٢	نيل
٣٠٠	نخاله	١	امشاط
١٢١٠	حنطه	٢	خردوات
٢٧٥	قماش	٣	ورق كتابه
١٠٠	حمر	١	اشياء حديد
٢٨	انيه	٩	صفر
٢٣	شاهي	٢٥	قبار
٢٥	زنجبيل	١٦	عطاره
٣	بضاعة		المجموع ٨٢٣٦ طرداً

٦١٦٢ شعير من كراتشي

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج السرطان ١

— شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الظهر	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاثنين	١٣	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٨ ٣٦
الثلاثاء	١٤	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٨ ٣٦
الاربعاء	١٥	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٨ ٣٦
الخميس	١٦	.. ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٨ ٣٦

العدد ٤٩٤ — السنة السادسة

القبلة

الاشتراك
ريال عيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

... الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٣ يونيو سنة ١٩٢١

فاتحة السنة السادسة

في اليوم الرابع عشر من شهرنا الجاري (المصادف صدور عددنا الماضي) قطعت «القبلة» المرحلة الخامسة من حياتها الصحفية، وانتهت لها بذلك خمس سنوات قضتها في جهاد متواصل في سبيل قضية العربية وخدمة حقوق أبنائها بني أبيها أقوامنا العرب والذود من حياضهم والمطالبة بما يحفظ كيان استقلالهم المطلق ووحدتهم التامة في جزيرتهم بحدودها المعلومة كما أنها بذلت قصارى جهدها في الدفاع عن مبادئ الاسلامية والمحافظة على شعائرها السامية وتقاليدها العالية من تزييف المزيفين وتضليل المضللين بل دافعت عن كل حق وحقيقة تخص البشرية وأبناءها وتجمع العباد والبلاد.

تمت «القبلة» بكل هذه السنوات الخمس وهي ثابتة على خطتها المثلى، وثابتة على مبدئها القويم (المنحصر في خدمة عموم العرب والعربية وحصولهم على استقلالهم التام واتحادهم في بلادهم المعلومة المحدودة)

ان المدقق لاعداد «القبلة» من أول عدد صدر منها حتى الآن يجدها لم تخرج عن هذا المبدأ ولم تصرف عن وجهة هذه النية بالرغم مما اعترض طريقها من الثورات العربية والحوادث المؤلمة التي تعرضت بالأهواء ذوي الاغراض من أعداء العرب والعربية من أبناء العرب والعربية وسواهم أجراء سياسة خلف العهود وتكرار الاقوال المناقضين لاوزارهم وأوزار أوزارهم.

كافحت «القبلة» في سبيل هذا المبدأ جيوش الاغراض وتماضت من ذكرناهم بانيابه أعداء سلكها وأبناء سلكها وأرضهم وديارهم ولم تأخذها في سبيل تلك الغاية لومة لائم أو يقعدها عظمة أعداء مبدئها وقدرة أعدائه مع ما لهم من السلطات والاقتدارات المادية والمعنوية التي يستهوون بها مسلوبي الشرف ومنسلخي المروءة والشهامة متخذة ما في قوله «ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره» «وسيجعل بعد عسر يسرا» الغاية التي يتنافس فيها المتنافسون ويعمل في سبيلها العاملون المخلصون

ناضلت «القبلة» عن الحق والحقيقة وأقامت على ذلك ما شاء الله أن تقيمه من الحجج والبراهين كما يشهده ويعترف به المنصفون جاعلة شعارها الانتصار للحق والحقيقة دون محاباة ولا حيدة ولا مواربة يشهد لها بذلك انتصارها للاتحادية والالمان وهم خصومها الالداء ولا شك أن سيرها على هذه الخطة وشعارها على خدمة الحق من حيث انه حق — هو من موجبات الشكر لله والثناء عليه على ان وفقها لوقوفها في هذا الموقف الشريف دون أن يغلب عليها الهوى والتعصب والتحزب ودون أن تتلون أو تتقلب لا يضرها من ضل اذا اهتدت ولا من اعتل اذا سلمت من بيع الضمائر والتذبذب وسرعة التقلب في كل حين بحسب تيار الاهواء التي تعبث بقلوب كثير من الزميلات فتجدها مثال قول الشاعر:

كأبي براقش كل يو
م لونه يتقلب

أقربه ما أتت به تلك الزميلات من الاعظام والتهويل في قضية عجلون فانا لا ندري ماذا تقول عنه اليوم أمام ما قالته بالامس !! فاذ هولها وتهويلها عما أتاه وندبت به عجلون وسكوتها عما وقع في ماردين ومهاجريه ومرجعيون وجبال الكلبية وأمثالها يغني عن اطالة المباحث الا قولنا: اللهم اغفر لقومنا فانهم لا يعقلون. الثاني انا لا ندري لو سألنا اخواننا المنسوبين الذين يرموننا ويرمون قيامنا بما يرمونه به — عن أخيهم الذي قتله كما وانقرته — فماذا يقولون ذلك ؟ وماذا يقولون عن أسباب قتل المقتول وأسباب حكم القاتلين له ؟ فان هذه القضية الجزئية كافية وصالحة لان يتطرق عامها كافة ما يقولونه عن الحسيات وكل ما يتخذونه سببا للمزايات.

انتهت «القبلة» من سنتها الخامسة وهي عاملة في ذلك السبيل الشريف كسنواتها الماضية مسدية عظيم شكرها لاقبال قرائها عليها وها هي تستقبل بهذا العدد سنتها السادسة مشمرة عن ساعد الجد لخدمة مبدئها الذي عاهدت على خدمته ووقفت حياتها عليه وهو خدمة العرب والعربية والمحافظة على حقوق ابنائها في بلادهم والسعي بكل الوسائل لاعلاء شأنهم وحصولهم على سعادتهم الحقيقية كما أنها لا تترك شيئا من جهدها للعمل في سبيل خدمة الاسلامية واعلاء منارها جاعلة نصب عينها خدمة الحق والحقيقة ان شاء الله تعالى بكل جد ونشاط وبكل حزم وثبات مستمدة من الباري جل وعلا المعونة والتوفيق فهو ولي المخلصين وناصر المتقين، سائلة منه سبحانه أن يؤيد جلالة مولانا المنقذ وانجاله المجاهدين في سبيل حصول اقوامهم (العرب) على حقوقهم الشرعية بتمام استقلال بقية بلادهم وتحقيق وحدتهم فيها.

تمت السنة الخامسة للقبلة وهي ذائبة على مبدئها المشار اليه وها هي تبتدئ بأول عدد سنتها السادسة (وهو هذا) بتأييد ذلك المسلك جاعلة فاتحة سنتها هذه اعلانها حفظ حقوق ما اعتدى عليه أحلافنا من أراض وحقوق وكل ما هو في معنى ذلك ليس لها حول ولا قوة الا حوله وقوته وانتصارها بجند الوفاء بالعهود وانجاز الوعود على سطوات وقوات ناكثيها ومخلفيها. وكيف لا نعتمد على هذه الحقيقة وبين أيدينا: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض»

لا نحتاج أن نطيل في هذا المعنى وما في معنى هذا النص الشريف ونحن نقرأ في كل يوم ما تأتينا به الانباء البرقية من اختلاف الانكليز والباريسيين (أبسطه وأسهله) وما تقوله الصحف مما نقلناه في عددنا الماضي من انتقاد الافرنسية على حليفتها الانكليزية بأنها خانت وراشت الالمانية لتكتفي بها (كما يقول بريان) شر السياسة المستقبلة. وقد أعمت بصائرها (أي الافرنسية) الأهواء والاغراض والطيش والغرور الا قليلا عن أن تعلم أن مساجلة بريطانيا لالمانيا لا تتعدى من التقارب فان المانيا هي المانيا — ونسيت ذلها وخضوعها لكل وأشباه كل. فلنتأمل وليتأمل العالم ما في هذا الدليل الباهر الذي يثبت ماهية سياسة فرنسا ومداركها (وشقشقات وقلقلات) صحفها وصحف اجرائها

نناشدك الله أي جمعية الامم وأفاضل العالم: أهل من كانت هذه خطته وهذا اقتداره وهذا سعة اطلاعه أيليق أن يكون حائزا لصفة الانتداب على الغير أم هو محتاج الى من ينتدب عليه؟ فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ولا شك أن هذه تظهر الحقيقة وتوضح كل دقيقة

ولا تظن الفرنسوية ان المراد بهذا تزلف الى البريطانيين فانهم حذوك النعل بالنعل في التعدي على العهد

ومع هذا فالعظمة البريطانية هي أجل من أن تجهل بأن العرب لا يعتدون الا على من

افندى عليهم

هذا من جهة ومن الاخرى ما أتته الصهيونية فى فلسطيننا من المجاهرة والمبادأة والمصارحة بالبلشفية والمسلك الذى تتكبد أمامه تلك العظمة من المشاق الاقتصادية والسياسية مالاحاجة لبيانه مؤيدة كل ذلك عا دتماه معناها فانا ولذا باسقاط اهمية هذه المبادأة والمصارحة مع ما فيها مما لايمكن كتمه أو اخفاؤه أو الاعتذار عنه بالظنيات والاحتمالات ـ ولكن هاهو الكتاب الذى نشرته صحيفة المرض البيروتية زاعمة أنه من نروزكي الى المندوب السامى فى فلسطين اللورد هربرت صموئيل . فان مادة هذا الكتاب ومحتوياته لا تحتاج الى تربص أو تدبر فان اعلانه المشبع بالدسائس والمقاصد البلشفيكية لايكون وراءه على ما تسمونه بالبروبوغندة التى ليست لفظية بل حائزة شكل الجدية فلتأمله

فان لم يلفها عقلاء قوم
يكون ضرامها جثث وهام

ان أخا الدايلى ميل الفيلسوف (المستر لوفات فريز) يقول عن مولانا المنقذ انه (ليس فى وسعه أن يؤسس امبراطورية عربية) ولانرى من حرج أن نقول له والحالة هذه انه لولا جلالته لما تشدقت بزعمك المبارسة فى أحوال العرب ولكن ماذا تقول فانك بريطاني وحقوق بريطانيا والوفاء بها لايتيسر معها الا الاتيان بهذا القدر

ما لفرنسا وللعرب ؟ فاذا كيس ما نقول لها : انك فرنسا قبل سوريا وقبل ماتريدين أن تستفيديه من سوريا . دعيها لابنائها واهلها واستفيدى بما فى انفاقك فى سوريا ثمانين الف جندى مما يكلفك النفقات الطائلة وحصر تلك النفوس عن أعمالها فان الشوط بطيء (ماينقضي أرب الا الى أرب) والليل طويل وانت مقمر

هذه سيليزيا وهذا كمال يمزق لك كل يوم عهدا تريدينه وتذلل ترتكبينه . وان لاخلاقنا فى هذا لمعتبراً يغنى عن الايضاح ويكفى عن الافصاح « ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » ما ينقضى أرب الا الى أرب

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

حوادث محلية

سفر فاضل

فى عشية هذا اليوم يبرح العاصمة الى جدة حضرة الفاضل المحترم المهندس الزراعى السيد عارف درويش المحساى رئيس الهيئة الفنية الزراعية مستصحبا معه عائلته بقصد السفر الى بيروت بالرخصة لزيارة اهله وذويه واقربائه

رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

الصيدلية الاسلامية

بمكة

لصاحبها السيد اعزاز الدين العلوى النقشبندى

قد افتتح المحترم السيد اعزاز الدين العلوى النقشبندى « الصيدلية الاسلامية » بالعاصمة بشارع (سوق الصغير) بقصد خدمة سكان هذا البلد الامين والوافدين عليه من الحجاج بعد ان تحصل على الرخصة الرسمية المصرحة له بذلك وهذه الصيدلية محتوية على انواع عقاقير الطب القديم

فنعلن ذلك للعموم بقصد اشعار الجمهور ليعم النفع فيترجون لهذه الصيدلية المشار اليها ولصاحبها المذكور النجاح والفلاح والتوفيق والسداد

اخبار خارجية

سياسة الحكومة الالمانية

التجديد والمصالحة هما عوز السياسة التى بسطهما هر فرت المستشار الامبراطورى فى خطاب القاه بالرشتاج . فقد قال أن الحكومة عازمة على الوفاء بالتزاماتها وطلب ملاحظة الوعد الجديد فى الانذار النهائى وهو مستمد من قرار بافاريا القاضى بعد ولها عن موقف العصيان الذى وقفته فى مسألة نزع السلاح . وابان ان المانيا ملزمة بدفع ثلاثة مليارات وربع مليار مارك ذهب اذا بلغت صادرات سنة ١٩٢١ مثل ما بلغته صادرات السنة الماضية . ولمح الى المساعى التى ستبذل فى سبيل تخفيض نسبة الرسم (الذى يتقاضاه الحلفاء) على الصادرات . واشار الى مظاهر الضرائب الجديدة وانتقد السياسة الفرنسية التى دل عليها تطبيق العقوبات الاخيرة باعتبار انها هادمة للروح الديموقراطية من أساسها وقال انه يؤمل بان بريطانيا العظمى وحلفاءها يتركون لالمانيا طريقا تسير فيه فلا يزيدون الصعوبات التى تئن تحت حملها

وتكلم هر فرت عن سيليزيا فقال ان عصابات كروفنتى عاملت الالمان معاملة ظالمة لا تطاق . ولم يكن هرج البولنديين حركة شعبية اجماعية بل كان ثورة مصطنعة بأيد تمتد من الخارج . وليس من شأن هذه الثورة أن توجد حقوقا من العدم أو تكسب بولندا أرضا لم تكن لها من مدة تاريخية ولم يكن فيها [illegible]

تصريحات الدكتور ورث

خطب الدكتور ورث فى مجلس الرشستاغ . واتى على ذكر سياسة المانيا فقال انها تقوم على اساسين جوهريين وهما تعمير الاراضى المخربة فى فرنسا والاتفاق مع الدول الاجنبية لتعيش معها بسلام ووفاق . وقال انه تلقى مذكرة من حكومة بفاريا تفيد بانها قبلت بنزع السلاح وانه سيسعى لدى الحلفاء لتخفيف الضريبة المئوية التى فرضت على الصادرات الالمانية

ثم لام الحكومة الفرنسوية على السياسة التى اتبعتها فى سيليزيا العليا وقال ان الحوادث التى سببها البولنديون هناك كانت ثورة مدبرة من الخارج .

صدى تصريحات ورث

علقت جريدة « بتى باريزيان » الفرنسوية على تصريحات الدكتور ورث فقالت انه للمرة الاولى يبدى رئيس الحكومة الالمانية لا اقوالا فقط بل اعمالا يستدل منها عزم المانيا الاكيد على ان تقوم بتعهداتها وتنزع السلاح . ولم يعد ريب فى حسن نية المانيا وتصميمها على القيام بمطاليب الحلفاء خير القيام

قلاقل سيليزيا

بريان يتهم الالمان

قال المسيو بريان فى مذكرته الى نظارة الخارجية الانجليزية بان البولنديين هم وحدهم الذين قاموا بارضاء ممثلى الحلفاء بينما الالمان لا يزالون يستمرون بالدخول فى سيليزيا العليا وبرفع راية الامبراطورية فيها

وقال أيضا مسيو بريان ان البنك الالمانى لم يرسل الا ١٥ من المبالغ الواجب دفعها أجورا للعمال وان اختلاف المندوبين لدول الحلفاء على تقسيم سيليزيا العليا يجعل من المهم اسناد هذه المهمة الى لجنة من الفنيين بحيث يقرر بعد ذلك مجلس الحلفاء الاعلى قراره النهائى من هذا الموضوع

خطورة الحال فى برلين

حدث انقلاب فى اراء الالمانيين والحالة خطيرة جدا فى برلين

بفاريا تعصى الحلفاء

صرح رئيس وزارة بفاريا ان الحكومة البفارية لا تستطيع ان تنزع السلاح من جنودها ويبلغ عددهم ثلاثماية الف جندى غير نظامى

مذكرة فرنسا لانجلترا

اتصل بالمحرر السياسى فى شركة هافاس ان الحكومة الفرنسوية أرسلت الى وزارة الخارجية البريطانية مذكرة تبين فيها أنه من المفيد ان لا تسوى مسألة سيليزيا العليا سريعا لان حالة الافكار فى البلدين صاحبى المصلحة تجعل كل حل معرضا لعدم التنفيذ

ولذلك اقترح المسيو بريان أن يعهد قبل التسوية الى جماعة من الخبراء بدرس مسألة القسمة فلا يصدر المؤتمر حكمه الا بعد الاطلاع على نتيجة هذا الدرس الفنى

استعفاء الوزارة النمساوية

انه وان استعفت الوزارة النمساوية فستظل فى اعمالها موقتا ابينما تتشكل وزارة جديدة . اما سبب هذه الازمة وصول مذكرة الحلفاء التى تطلب من النمسا الكف عن الاستفتاء فى اراضيها بقصد الانضمام الى المانيا فحصل من جراء ذلك خلاف بين الوزارة وبين مجلس النواب النمساوى الذى لايريد ان يعمل بنص المذكرة ويرغب فى مواصلة الاستفتاء

الاستفتاء فى النمسا

بدأت النمسا فى استفتاء بعض المقاطعات النمساوية بقصد ضمها الى المانيا وقد ابلغ الحلفاء النمسا انه اذا تم الاستفتاء واعلنت هذه المقاطعات ضمها الى المانيا فانهم يمنعون عنها كل اعانة ويطلبون تنفيذ معاهدة سان جرمان كما هى بدون ادنى تساهل

اتفاق ايطالى روسى

استؤنفت المفاوضات بين الحكومة الايطالية [illegible] وحكومة البولشفيك لعقد اتفاق بين ايطاليا وروسيا

بين تركيا وانكلترا

علم مراسل جريدة الديلى تلغراف ان الحكومة الانكليزية ستتخذ بعض التدابير التمهيدية فى بلاد الاناضول فى الحال ثم تتفاوض مع دول الحلفاء التى لها مصالح فى الشرق لتأخذ رأيها فيما يجب عمله ضد حكومة انقره الوطنية

الحلفاء يجفون الاتراك

ترك الحلفاء سياسة العطف التى كانوا قد جروا عليها ازاء حكومة انقره الوطنية وغيروا مسلكهم تجاهها فان انكلترا ستخرج من الحياد الذى اعلنته بخصوص حرب الاناضول وذلك بسبب خطة العداء التى جرى عليها الاتراك الكماليون مع رعايا دولة بريطانيا

الاستانة قاعدة يونانية

يشتد روح العداء بين الحلفاء والاتراك حتى باتت بعض الدوائر السياسية تعتقد ان فى نية الحلفاء السماح لليونان باحتلال الاستانة قاعدة حربية لاسطولها وجنودها

العلاقات بين انكلترا وانقره

ابلغ رويتر ان الحكومة الانكليزية تنوى اتخاذ اجراءات شديدة ضد حكومة انقره لخرقها اتفاقية لندن فيما يتعلق باطلاق سراح الاسرى ولرفضها السماح للسفن الانكليزية بالانتفاع بموانىء الاناضول

الحرب فى الاناضول

ارسل المسيو[illegible] برقية الى مندوب اليونان فى الاستانة يقول فيها : ذكرتم ان الصحف عزت الى بعض البيانات فى شأن الاتفاق مع انقرة واما المسلم انى لم افكر فى يوم من الايام بمعارضة حكومة انقرة والاتفاق معها . فاذيعوا ذلك واعلموا انى لم ابحث مع احد فى مثل هذه الفكرة التى هى من الاشاعات والمفتريات التى يتوسل بها المعارضون لمقاومة الحكومة

أما سياسة الحكومة فهى ظاهرة من بياناتى المتلية ومن دعوة ارتبع مراتب جديدة ومن ذهابى الى ساحة الحرب مع ناظر الحربية ورؤساء اركان الحرب وسائر رجال العسكرية لاجل الاسراع بالحركات الحربية فالحوادث تكذب هذه الاشاعات الباطلة بابلغ بيان

انكلترا والهجوم اليونانى فى الاناضول

قالت الديلى تلغراف ان الوزراء والخبراء درسوا من جديد مسألة الشرق الادنى بعناية وقد جرت محادثة طويلة بين الكونت كرزون والمستر بونار لو واللورد مارشال ويلسون وقابل الكونت كرزون بعد ذلك المسيو فنزيلوس والسير جوهين استافرد والمظنون ان اليونانيين سيقومون بهجوم فى حالة تأخر صدور قرار فى لوندره

أعدت الصحف اليونانية برمتها تناقش فى نيات الكماليين نحو الاستانة وتلح فى ضرورة قيام اليونان بالهجوم وتصرح بوجوب طلب اليونان من الحلفاء التصريح لها بارسال جنود الى الاستانة

قطع المفاوضة

مع حكومة انقرة

ذكرت الماتان ان الجنرال غورو قطع المفاوضات مع حكومة انقرة بالنسبة لعدم قبول اقتراحات الكماليين الاخرى

المستر تشرشل

قال المستر تشرشل رداً على سؤال طرح عليه فى مجلس النواب فى ٢٥ مايو انه عازم على بسط بيان عام للحالة فى الشرق الاوسط يوم فى ٢ يونيو

ممالك القوقاز

تتفاوض حكومات ارمينيا والكرج واذربيجان فى تأليف اتحاد من ممالك القوقاز وسيجتمع مندوبوها فى مدينة تفليس

الاحكام العرفية فى البورتغال

تشكلت الوزارة البورتغالية الجديدة وقد أعلنت الاحكام العرفية فى جميع المقاطعات البورتغالية وتهددت المحرضين والمهيجين باشد العقوبات

تحديد السلاح البحرى

صدق مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع على تعديل النظام البحرى وطلب الى الرئيس هردنج ان يدعو انكلترا واليابان الى مؤتمر للنظر فى تحديد التسليح البحرى .

جمعية الامم واميركا

ارسل الحزب الجمهورى فى اميركا تلغرافاً الى اللورد روبرت سيسيل يقول فيه ان الولايات المتحدة تحبذ جمعية الامم

الحالة فى ايران

حدث انقلاب فجائى آخر فى الحالة فى فارس فقد نجح وزير الحربية رضا خان الزعيم القوزاقى فى حمل الشاه على عزل رئيس الوزارة سيد الدين مدعيا انه لايوثق به وسيسافر الى بغداد وقد صار رضا خان حاكما مطلقا تقريبا وساعده العناصر الشريرة التى كانت معارضة فى الاصلاحات التى كان يدخلها رئيس الوزارة اما موقف البريطانيين فهو عدم التداخل فى شؤن فارس الداخلية

الولايات المتحدة والحرب

اقيمت فى نيويورك حفلات جنازة تكريما لجثث خمسة الاف جندى نقلت من فرنسا ووضع الرئيس هردنج فى اثنائها اكليلا على تابوت اول جندى اميركي قتل على الارض الالمانية . وقد كتب على الاكليل هذه العبارة : « يجب ان لا يجرى هذا مرة اخرى »

وصرح الرئيس فى خطاب بانه لايعنى انه لن تقع حرب فى المستقبل ولكنه يريد ان تكون اميركا عادلة الى حد ان لا يجسر احد على اثارة حنقها

قلق اميركا من التسليح

تقول دوائر واشنطن السياسية العليا ان حكومة الولايات المتحدة بذلت مساعى بطريقة شبه رسمية سابرة غور الدول الاجنبية فى عقد اتفاق دولى لتخفيض التسليح والمظنون ان الولايات المتحدة ستحمل دولة من الدول لتطرح هذه المسألة على مجلس اعلى لا تمثل فيه الولايات المتحدة

البحرية الاميركية

جاءت الموافقة على قرار المستر بوراه عضو مجلس الشيوخ عبارة عن انتصار لضغط الرأى العام فى الخارج وقد يكون له تأثير ادبى الى مدى ما . هذا وقد وافق المجلس على اعتماد قدره ٧٤/٢ مليون ج . للاسطول واشارت اللجنة البحرية لمجلس الشيوخ باضافة ٥٠ مليون جنيه الى الاعتماد السابق وقد انقص المبلغ الاخير الى ٢٢١/٢ مليون جنيه ويظهر انه من المحقق ان لا[illegible] من ذلك

تحديد التسليح

مجلس العموم — قال المستر لويد جورج رداً على الكوماندور كنوورثى فيما يتعلق بموافقة مجلس الشيوخ الاميركي على قرار بوراه انهم لم يتلقوا بعد دعوة من الرئيس هاردنج الى حضور مؤتمر يعقد لتحديد التسليحات البحرية .

وقال رئيس الوزارة رداً على سؤال ما اذا كان من الممكن فى الاونة الحاضرة وقف الانشاء البحرى الانكليزى انه لايظن ان هذا يمكن تنفيذه فى اية بقعة من بقاع الارض على ان كل رأى يتوقف على تنفيذ قرار بوراه

واشار الفيكونت كرزون الى ان قرار بوراه لا يسرى على السفن الجارى انشاؤها وهو ما وافق عليه رئيس الوزارة

لا علاقة لانكلترا باميركا

رأى رئيس جمعية الدفاع الاميركية

ان المستر لويد جورج يجاهر بقوله ان الامة الاميركية مجمعة على استحسان رأيه فى مسألة سيليزيا العليا عندما اقترح ان تولى المانيا تهدئة الحالة فيها ولكن المستر ستورات دافنيس الرئيس الفخرى لجمعية الدفاع الاميركية ارسل الى الصحف الفرنسوية التلغراف التالى بواسطة وكالة هافاس وهو :

« ليس لرئيس الوزارة البريطانية ما يخوله ان ينطق باسم الامة الاميركية فقد انفصلت الولايات المتحدة عن العرش البريطانى منذ سنة ١٧٧٦ . والشعب الاميركى فيه الكفاءة للاعراب عن رأيه وهو ليس معاديا لفرنسا .

المالية البريطانية

خطت الحكومة البريطانية خطوة هامة فى سبيل اقتصاد اموال امتها بأن أمرت بانقاص نفقات مصالح التموين فى السنة المالية المقبلة من ٦٠١ ملايين جنيه الى ٤٩٠ مليوناً من الجنيهات وجاء منشور الوزارة المالية ان الواردات الاقتصادية فى السنة المقبلة لا يحتمل أن تزيد على ٩٠٠ مليوناً ولابد من ايجاد ٤٦٢ مليوناً من الجنيهات على الاقل لسداد مستحقات الدين مع ترك ٤٨٥ مليوناً لمصالح التموين وقد طلب من جميع المصالح ان تشدد فى فحص نفقاتها

يقول منشور المالية انه اذا لم تنقص المصروفات فليس من سبيل آخر الا عقد قروض جديدة وهذا يتطلب اما تجديد التضخم المالى وسقوط سعر الجنيه الانكليزى أو زيادة الضرائب وهذا ولا شك يعيق احياء التجارة والصناعة البريطانيتين وسيعارض فيها مجلس العموم والبلاد معارضة شديدة جداً والمطلوب انقاص الضرائب ودين الحكومة بقدر ما يمكن من السرعة لانهاض الصناعة والتجارة وضمانة وجود العمل المستمر الثابت . وهذا لا يمكن الوصول اليه الا بالاستمرار على انقاص النفقات فى السنوات الثلاث المقبلة

امارة طرابلس الغرب

وصل الى رومة وفد من نواب اقليم غريان وقابل وزير المستعمرات وقدم اليه عريضة بين فيها للحكومة الطليانية انه ليس من فائدة للبلاد من انشاء امارة هناك فاجاب وزير المستعمرات ان فى عزم الحكومة الايطالية ان تنفذ فى طرابلس الغرب الحكم الدستورى وانه سيجتمع فى القريب العاجل المجلس النيابى ولهذا المجلس حق الفصل فى مسألة الامارة وانه مستعد لان ينفذ فى تلك البلاد ما لا يخالف روح الدستور واحكامه وهو الآن يدرس بالاتفاق مع حاكم طرابلس جميع الاصلاحات اللازمة والتعديلات التى لا ترى مندوحة من ادخالها

سيبيريا تطلب الحرية

تدل انباء واردة من مصدر موثوق به ان الحكومة السوفيتية فى سيبيريا تعانى مصاعب خطيرة . فان سيبيريا الغربية أصبحت كلها فى ثورة . وقد بدأت الحركة باشتعال نار الفتن بين القوزاق والفلاحين فى اقليم شيليا بنسك حيث انضم من كانوا فى تلك الجهة من الجنود الحمراء الى الثوار من بكرة ابيهم . ونشبت فى نفس الوقت ثورات فى اقليم تيشما وبعد بضعة ايام من نشوب هاته القلاقل استولى الثوار على المدينتين وقطعوا مواصلات السكك الحديدية مع اونا وايكاترنبورغ . ولم يلبث الثوار ان استولوا على غير هاتين المدينتين ثم عاد الحمر فدخلوا منها مدينة لم يبقوا فيها الا بضعة ايام ارغموا بعدها على الجلاء

وقد انضمت الى الثوار الفرقة السادسة والعشرون التى يقودها الجنرال بلوف اخر قائد عام لجيش كولتشاك . هذا والحركة تشيع وتتغلغل فى الريف متجنبة المدن والمراكز الكبيرة حيث لا تزال فيها حاميات حمراء موالية . وفى اقليم تومسك يقتل الفلاحون كل من كانت لهم صلة بالشيوعيين فى اى زمن من الازمان ويهدمون منازلهم وعائلاتهم جميعا ولا يبقون على أحد معلنين انهم انما ينتقمون لانفسهم مما فعلته بهم الجنود الحمراء .

الجراد فى فرنسا

قالت جريدة السعادة : ظهرت اسراب عديدة من الجراد فى بعض نواحي فرنسا الجنوبية فارتاع لذلك الفلاحون واستنجدوا بالحكومة طالبين ارسال الجنود لتعينهم على مطاردة ذلك الضيف الثقيل . وقد ظهر الجراد بفرنسا فى السنة الماضية ايضاً ولكنه فى هذه السنة اشد خطراً

فرنسا واتفاقية فرسايل
لماذا ولماذا ؟؟

نشرت «الماتن» مقالا جليلا للصحفى الفرنساوى المعروف «ستيفان لوزان» وهذه ترجمته :

كان البرنس بسمارك يحب دائما ان يروى انه صادف يوما عقب الحرب السبعينية الوزير الفرنسوى «اميل اوليفيه» الذى كان وقتئذ يخطب بصوت جهورى ويكثر من الايماء والحركات فقال له بخشونة «اتدرى يا مسيو اولفيه لو انني جلبت الى وطنى النكبات التى جلبتها انت الى وطنك اذن لقضيت على نفسى بالصمت الى اخر عمرى ولطلبت العفو من مواطنى ساجدا فى كل صباح ! .. »

وانا لا يرضينا ان نقول اكثر من ذلك الى امثال «اوليفيه» من عقدوا صلح سنة ١٩١٩ الى اولئك الافراد ذوى القلوب الطائشة والبصائر الغليظة الذين وضعوا لنا هذه الاتفاقية الحزنة التى نتخبط فيها . ولا توازى مقدرتهم اليوم غير النقص فى الكفاءة الذى ظهر منهم بالامس . وانهم ليصيحون ويضطربون ويتساءلون ويتهمون ولا نجو من هجماتهم أحد . ظهر ميلران فى مبدأ الامر ثم «ايج» واليوم صار بريان وفى الغد سيكون بوانكاريه الذى يجن غضبة الوطن فى فؤاده وما استطاع ان يعدل العمل الشيء الذى أتمه اولئك الافراد صانعو السوء

وانهم ليجيبونك حينما تسالك اهم طريق الحقائق الجوهرية قائلين ـ الم تدر اننا لم نكسب الحرب وحدنا ! ...

فيالله ! انا لندرى ذلك تمام الدراية . ولكنا نود ان نعلم لماذا لم نكسب الحرب وحدنا ! ولعمرى ليس بين الناس من كسب شيئا وحده والمكاسب يتداولها الناس بعضهم عقب البعض

ان واضعى اتفاق فرساى لا يستطيعون التخلص من سلسلة التساؤل التى يكبل بها الرأى العام أعناقهم . ولا يزال يضيق بها عليهم الخناق وهم لا يقدرون ان يجيبوا على الاسئلة التالية : —

لماذا لم تستطع فرنسا ان تحمل على تجرد المانيا فى البر فى حين ان انكلترا حصلت منذ سنة ١٩١٨ على نزع سلاح المانيا فى البحر ؟

ولماذا لم تطلب فرنسا تعويضا ازاءها او ان انكلترا فى اغراق جميع السفن الالمانية التى كانت تعد بمنزلة الضمان المشترك للحلفاء

ولماذا تخلى المفاوضون الفرنسويون بقسوة فى مؤتمر الصلح عن الامم الصغيرة التى تحتفظ بصداقتنا على الدوام ليلقوا مهمة تدوير الصلح فى العالم الى اربعة اشخاص وبذلك يحلون الاقلية ضدا فى جانب فرنسا التى كانت تؤيدها أغلبية لاتدحض ؟

ولماذا ـ مادامت لم تكسب الحرب اية دولة بمفردها ـ جعلت انكلترا على نصيبها قبل غيرها واخذت عدا الاسطول اكبر جزء من المستعمرات الالمانية ؟

ولماذا بعد ان قرر المؤتمر بالاجماع اسناد سيليزيا العليا الى بولونيا رجعتم فى ذلك القرار وتساهلتم مع المستر لويد جورج فى اجراء حركة الاستفتاء التى أدت اليوم الى نشوء الخطر المصاب ؟

ولماذا أغفلتم رأى فوش وبوانكاره فى احتلال الرين اليسرى احتلالا دائما مقابل وعد انكلترا وامريكا بالتحالف الحربى مع علمكم ان انكلترا لا تفى بوعدها الا اذا صادقت امريكا على الاتفاقية وان امريكا لن تصادق عليها ؟ ..

ولقد حدث ان المسيو كابانيو تناول الكلام عن الضمان الانكليزى الامريكى فى الجلسة التاريخية التى عقدها مجلس النواب فى ٢٤ سبتمبر سنة ٩١٩ فقال ما يأتى بالحرف الواحد «اذا لم توافق الولايات المتحدة على هذه الاتفاقية واحجمت انكلترا عن الموافقة عليها ايضا فانها تصبح لا قيمة لها ويكون تصديقكم عليها بلا جدوى ! »

وهكذا تعد الاتفاقية اليوم لا قيمة لها باعتراف رئيس المفاوضين الفرنسويين فى مؤتمر الصلح وبعد تصديق مجلس النواب عليها سنة ٩١٩ بلا جدوى لا قيمة للاتفاقية يالها من كلمة رهيبة ويالها من حقيقة مروعة لم يبق ثمة أى ضمان لفرنسا فى حين انه وجد كل شيء يضمن مصالح انكلترا فعلى من تقع مسؤولية هذا الخطأ ؟ ومن ذا الذى فاوض فى اتفاقية لم تترك لنا اى ضمان وتركت كل الضمانات لانكلترا ؟ لماذا أبرمنا مثل هذه هذه الاتفاقية ؟ ثم لماذا ؟

وانه ينبغى لاولئك الذين يستعدون اليوم لمناقشة المسيو بريان الحساب عن خطته فى تقويم علمه «المتوى» اذ يستعدوا اليومية دمونفيه الحساب للامة التى تريد ان تعلم اذا كانت قد ضحت ٤٠٠,٠٠٠ ر ١ من ابنائها وبذلت ... مليار من مالها للحصول على اتفاقية لم يبق لها ادنى قيمة وقد ذهب التصديق عليها عبثا ؟ الدلتا

الطيران فى الجو

ان اقصى مدة مكثتها طيارة فى الجو بدون هبوط الى الارض تزيد قليلا عن يوم كامل وهى بالضبط ٢٤ ساعة و ١٩ دقيقة و ٧ ثوان . والطيارة التى قامت بذلك هى طيارة فرنسية من طراز جوليات

المستر هاردنج

تسلم المستر هاردنغ زمام رئاسة الجمهورية الاميركية وبات الناس يوجهون انظارهم اليه وكلهم آذان لسماع بعض كلمات يلفظها من القصر الابيض تتعلق بالسياسة الخارجية لان كلمة منه فى الحالة الحاضرة ترفع دولا وتخفض دولا كانه احد قياصرة الروس فى ايام عزهم وسؤددهم وما كان فى الامس الاصحافيا بسيطا كاذ بين الصحافيين السوريين من هو اهم منه

فماذا قال الرئيس الجديد منذ ٤ آذار حتى اليوم ؟

قال ان جمعية الامم الحالية غير موافقة أى يجب حلها أو تنقيح بروغرامها

قال انه لا يعترف باسناد جمعية الامم الى اليابان الوصاية على جزيرة ياب

قال للدول الاوربية ان الانتدابات والوصاية على الشعوب القاصرة لا يتفق مع الغاية التى حاربت لاجلها

قال ان انتداب انكلترا لادارة شؤون المستعمرات الالمانية لا يصح السكوت عليه

قال لالمانيا لما طلبت وساطة حكومته امام الحلفاء لتعديل الغرامات والتعويضات ان تبدى شروطا معقولة والا فلا ترجى شفاعة الولايات المتحدة

فهذه الاقوال على ما فيها من البساطة اقامت الدول واقعدتها فرنسا بدأت ترضى بانسحاب متمديها من جمعية الامم ، وانكلترا تنفض ثوبها من الوصاية على المستعمرات الالمانية قائلة انها انما قبلتها اجابة لطلب الجمعية المذكورة والحاحها ، وتحفزت اليابان للاعتراض وانشئت فئة للحرب لانها رأت فى ذهاب الانتداب على جزيرة الياب من يدها حطا من قدرها ، ورأت المانيا ان تترك المواربة وتلجأ الى الصراحة فى مفاوضاتها مع الحلفاء وهكذا اثرت كلمات هاردنغ فى نفوس كبار الساسة والدول تأثيرا عميقا وظهرت نتائج هذا التأثير فى وقت قصير

أما فرنسا وانكلترا فانهما تبديان كل ما من شأنه ان يسر هاردنغ وحكومته . وأما اليابان فانها تحاول الافلات من قرار الرئيس المذكور واثبات حقها على جزيرة الياب متظاهرة بالقوة وشدة البأس ومعتمدة على محالفتها لانكلترا وصداقتها للمكسيك . وقد رأى الالمان ان العمل باشارة الرئيس الاميركى خير واسطة تبلغهم سواء السبيل وتوصلهم الى الميناء الامين

حقا ان كلمة تخرج اليوم من فم رئيس الولايات المتحدة الصادى تهز اركان العروش القديمة لان هذه البلاد ذات شأن فى العلم والمال وفى الحرب والنزال ولها من سكانها المتحدين خير عضد ومن استعداداتها الحربية ما يرجح كفتها فى ميزان السياسة اذا حمى الجدال ؟ البرازيل

تقوية جيش السوفيت
بين الشيوعيين

من بين الجلسات التى عقدها الحزب الشيوعى الروسى فى مؤتمره التاسع الاخير جلسة سرية دار البحث فيها فى الشؤون العسكرية وقد اتخذت فى هذه الجلسة قرارات مهمة تهد فى تحصيل دقائقها الى مؤتمر من المندوبين العسكريين واتفق مبدئيا على ادخال نظام «المليشيا» العسكرى . ولكنه تقرر ادخاله تدريجا وباعتناء عظيم .

ومن الضرورات الحيوية فى الوقت الحاضر استبقاء الجيش الاحمر أما تأليف المليشيا فلا يمكن الا فى الاقاليم التى توالى فيها طبقات الفقراء او «البرولیتاریات» الحكومة كبطر وغراد وموسكو والاورال ومن الصعب ان تؤلف المليشيا فى غير تلك الاقاليم لان فرقها يجب ان تكون من فصائل الجيش التى يعتمد عليها من الوجهة السياسية والتى حنكتها الحرب واصبح لماضيها منزلة ممتازة

وقد صحت العزيمة على تقوية العنصر الشيوعى فى الجيش الاحمر ولتحقيق هذا الغرض تقرر ما يأتى :

(١) لا يجب من الان فصاعدا سحب العمال من الجيش

(٢) يجب نقل العمال من الفيلق الخاص بهم فى الجيش الى الجيش الاحمر وان يحل محلهم اخرون مجندون للعمل الاجبارى

(٣) ان يقف سحب الشيوعيين من الجيش الاحمر ويدمج فيه اخرون منهم وخصوصا فى الوحدات لا يمكن الاعتماد عليها سياسيا .

(٤) يشرع فى تقييد الشيوعيين من جديد فى الجيش والبحرية .

(٥) يجب السهر على جميع الشيوعيين المكلفين بمهمات فى الجيش ومراقبتهم مراقبة شديدة .

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ونحرير الرئيس ـ

برج السرطان

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	١٧	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
السبت	١٨	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الاحد	١٩	٨ ٥٧	١٠ ٠٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الاثنين	٢٠	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٠ ١٩	٨ ٣٦

العدد ٤٩٥ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
احسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ يونيو سنة ١٩٢١

أولئك «اقوامى» فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا «غورو» المجامع.

ماذا في دمشق!

في يوم أمس (الاحد) والذي قبله حملت الينا البرقيات: (أن الجنرال «غورو» عند خروجه من دمشق على السيارة الى بعض ضواحيها اعترضه سبعة فرسان واطلقوا عليه بنادقهم جملة طلقات أصابت كم يد جناب الجنرال المقطوعة ثلاث رصاصات منها وقتل مرافقه الخاص وأصيب حقي العظم ثلاث رصاصات واحدة منها في شفته والاخرى في احدى يديه والثالثة في احدى رجليه) انتهى

هذا ما أنبأتنا به البرقيات الصادرة عن البلاغ الرسمي الذي أذاعه المعتمد الافرنسي بمصر شافعا ذلك بأن هذه الحادثة وقعت من أعوان سمو الامير «عبد الله» المعظم

ونحن نقول: ايه بني يعرب ايه بني قحطان هذه والله صفاتكم وهذا والله شممكم وشعوركم أخبره رغما عمن جردوكم من خصال آبائكم الغر الميامين ومزايا اجدادكم غر الاولين والاخرين

ثم أنتها الافرنسية قد قلنا لك: مالك والعرب والتعرض لهم في عقر دورهم وبلادهم التي ورثوها من آبائهم وأجدادهم؟

وهل وراء نسبتك هذا الحادث لاعوان الامير «عبد الله» بعد حكمك على أخيه فيصل بما حكمت به عليه من العداوة والبغضاء تحكك أو غرض مولانا المفدى وأسرته بشيء مما لاقوامهم في شعورك وحسياتك من الاحقاد والبغضاء التي نالوها في سبيل حفاظتهم على بلادهم وشعار ابائهم وأجدادهم المستلزم لشرفهم الابدي وعجدهم السرمدي؟ ولكن «كل اناء بالذي فيه ينضح»

نسائلك (ايتها الجمهورية الافرنسية) باسم الانسانية والحقيقة أن تقفي على ما أصابك وأصابنا من الرزء في الاموال والانفس في هذا الموقف الى هذه النقطة!

نريد ويرى العالم ما فيه سوريتنا من الهم المقعد من جنوبها الى شمالها كما يعلم أبسطه بما نقله صحف بريدنا هذا من البلاغ الرسمي الذي نشره المستشار الاداري في حماه وهو: (ان الخط المستطيل الممتد من العاصي الى القارنة ونيسان الجنينة وطية الامام علي ومكان الامام علي وقطعة من طريق الحره — تعد منطقة حربية فلا يجوز فيها التجول بدون رخص رسمية) انتهى

نريد منها والعالم بأسره مشاهدة حالة البلاد وخسرانها أمام حقوقنا المغتصبة وتبيينه وتبيين هذه الحادثة الى سمو اميرنا ومعظمنا «عبد الله» — وكل يعلم (حتى غورو نفس سوريا وعمالها) أن ليس بين سموه وجنرالك شخصيات أو ذاتيات، أو أن أحد اتباع سموه لا يجهل أن «غورو» ليس هو رجل فرنسا الوحيد الذي بزواله عظمتها وقدرتها بزوال وجوده حتى تدفع الى مثل هذا!!!

وكما أننا نقول بهذا — نقول ونعترف أيضا أمامك أيتها الفخامة وأمام العالم بأسره بأننا شركاء أقوامنا في كل ما تعدينه جريمة في نظرك في سبيل عزتهم وعافظتهم على حقوقهم الجوهرية واننا شركاؤهم في كل ما يرتكبونه فهذا السبيل عذناه أم لم نعمله

نصارح بهذا ونبادي به ولا نخشاك ولا تأخذنا في ذلك لومة لائم

وعليه فليس علينا من اتهام فخامة الجمهورية الدمقراطية ... ايانا بما في اعترافنا هذا سواء كان أمامها أو أمام أهل السموات والارض

ان هذه الحادثة وحصولها بهذا الشكل (الذي أشارت اليه البرقيات) على رؤوس الاشهاد وعلى مرأى ومسمع من الجمهور (علاوة على ما تروبه وتنقله الصحف علية كانت أو خارجية) — لا نحتاج أن نفسر ما تنبيء عنه وما تشير اليه رضيت الرصيفات: جامعة سوريتنا ومرضها ومتعبها وسائر تلامذتهم الاحرار أم غضبوا!!! ولاشك أن منصفي العالم يتطلرون ما ستجود به مكابرة قريحتهم المأجورة ... ولكننا نعود فنقول ماقلناه في عددنا الماضي:

فان لم يلفها عقلاء قوم
يكون ضرامها جثث وهام

كتب اخواننا بهذا العمل الجليل صفحة ذهبية في تاريخ الغيرة والشهامة العربية لا لخمسة عشرة أو عشرين طلقة من الرصاص فانهم قد أقسموا اساسا على ذهاب الاموال والانفس وخراب الديار والامصار لا لذات هذه المفاداة ولكن لانهم — أولا — استهانة الحياة التي ليس بعدها عزة يستهان بها في سبيل شرفهم والذود عن حقوقهم الشرعية المقدسة فان تلك الطلقات هي في المعنى والمادة [illegible] الاستعمارية أمام العالم [illegible] (الى كانت على ما يزعمون)

فهل وراء اطلاق الرصاص على مفوض الدولة التي انتدبتها لهم تلك الجمعية المقدسة ... — نفرة أو نصور للفائدة المقصودة من من الانتداب السوري؟ فكأن المقصود لفظي لا مادي ولاهنا أيتها الجمعية عبر على ارتكابك ما يوجب التمويه ويخالف الحقيقة فان الحول والقوة التي بيدكم وتستبدونها نعتقد أنها كالهباء أمام حول وطول الحقيقة؟ — ثانيا — لتكذيبهم ما نعتذ ق به جناب الجنرال المشار اليه أمام أقوامه وبرلمانهم ومجلس شيوخهم ووزرائهم ومنتدياتهم ونياتهم... وكل ما هو في معنى ذلك

جناب الجنرال يريد أن يذل السوريين ويجعلهم خولا وهم أولئك النجباء الذين يريدون الشرف والشهامة والحرية التي تعنو لها رقاب كل شعب ويسترخص في سبيلها كل عزيز وغال. فتأملوا أيهم الظالم وأيهم المظلوم وأيهم المعتدي وأيهم المعتدى عليه!

غورو ومستعمروه يريدون قمح وقطن سوريا وحريرها ليغذي بقمحها أقوامه ويتبرج بقطنها وحريرها السيدات الفرنسويات وبالخاصة البارزيات منهن واقوامنا يريدون شرفا واستقلالا. فاي الغايتين أشرف؟ وأي الغرضين أسمى؟ وأي الفريقين ناهج منهج الحق والعدالة؟

انهم (أيتها الفرنسية) العرب أباة الضيم شم الانوف يذودون عن الديار وشرفها ويحمون حماها ولا يتمنون الشر والشر تاركهم ولكن متى يحملون على الشر يركبونه

انهم (يا غورو) أبناء الفاتح ذلك القائد العربي الذي وصل بجيشه الى المناطق الملومة. فان افتخرت عليهم اليوم بواقعة ميسلون وفرقة حلب فانهم هم أبناء ذلك القائد العربي وهم الذين أخرجوا المارشال لمان فون سندروس

وألمانيه واتحاده من سوريا بينما كنت أنت وأجنادك من المتفرجين فى جزائر «ارواد» ففى ذمة التاريخ ذلك يا غورو

اذا أنت اكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت اللئيم تمردا

ولكن كل هذا يا حضرة لويدجورج وزير بريطانيا الاعظم - يعود على شرف أقوامك وشعورهم وكل حسيات الشهامة والمروءة ولولاكم لكان بين العرب وبين افرنسيتنا بعد المشرق عن المغرب. وكفانا تفاؤلا وتيمنا بمبادى نصرة الحقيقة اصابة احدى الطلقات شفة شيخنا حتى العظم «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم»

أولئك أقوامى بجتنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا «حقيق» المجامع

ايه ايه يا أحرار الفيحاء بخ بخ لهذه الروح العربية فقد كذبتم بها ورب الكعبة ما حكم عليكم به من الاستسلام للذلة والصغار والاستكانة لكل ماهو فى معنى ذلك

ايه بنى العرب الاحرار فان من سجاياكم الفطرية اغتنام الفرص للدفاع عن العار والذود عن الديار بما هو مغروس ومطبوع فى خلقكم وحسياتكم

الى أين يذهب غورو ومنافقيه الذين يزعمون ويشهدون بأن السوريين مرتاحون للادارة الافرنسية؟ وهل بعد تصدهم لك بالقتل والاعدام كما يعلم من الواقعة المذكورة دليل على كذبك وصراحته؟ فماذا تقول اليوم لامتك التى غررتها يا غورو بأمثالك التى ضربتها لهم فغررتهم بهاوالله يشهد بأنك ومنافقيك من الكاذبين؟ وماذا ترفع هذا العار عن نفسك أمام أمتك وخديعتك لها بتقاريرك الواهية وتمويهاتك وأنت وربانك على مرأى ومسمع مما قالته «الماتن» أحدى أمهات صحفكم بقلم الصحفى الافرنسى المعروف «ستيفان لوزان» واليكم ما قالته الصحيفة المذكورة مما نقلناه فى عددنا الماضى وننقله اليك فى عددنا هذا. قالت:

(وانا ليرضينا ان نقول لمن عقدوا صلح سنة ١٩١٩ الى اولئك الافراد ذوى القلوب الطائشة والضمائر الغليظة الذين وضعوا لنا هذه الاتفاقية المحزنة التى نتخبط فيها. ولا نوازى مقدرتهم اليوم غير النقص فى الكفاءة الذى ظهر منهم بالامس. وانهم ليصيحون ويضطربون ويتساءلون ويتهمون ولا يجبر من هجماتهم أحد [ما أذكى الرجل فانه قال ما ينطبق عليه اليوم انهام غورو ومعتمد الفخامة الفرنساوية فى مصر أعوان اميرنا المعظم عبدالله]. ظهر «لزان» فى مبدأ الامر ثم «ليبج» واليوم صار بريان وفى الغد سيكون وانكاره الذى يجن غضبة الوطن فى فؤاده وما استطاع ان يعدل العمل السيء الذى أتمه اولئك الافراد - صنائع السوء

وانهم ليجيبونك حينما تسلك بهم طريق الحقائق الجلوسرية قائلين - ألم ندر انسا لم نكتسب الحرب وحدنا!...

فيا لله انا لندرى ذلك تمام الدراية . ولكنا نود ان نعلم لماذا لم نكسب الحرب وحدنا؟ ولعمرى ليس بين الناس من كسب شيئاً وحده والمكاسب تتداولها الناس بعضهم عقب البعض) الى ان قالت:

(ان واضعى اتفاق فرساى لا يستطيعون التخلص من سلسلة التساؤل التى يكبل بها الرأى العام أعناقهم. ولا يزال يضيق بها عليهم الخناق وهم لا يقدرون أن يجيبوا على الاسئلة التالية) الى ان قالت:

(ولماذا تخلى المفاوضون الفرنسويون فى مؤتمر الصلح عن الامم الصغيرة التى تحتفظ بصداقتنا على الدوام ليسلموا مهمة تسوية الصلح فى العالم الى اربعة اشخاص وبذلك يجعلون الاقلية عمداً فى جانب فرنسا التى كانت تؤيدها أغلبية لا تدحض؟

ولماذا بعد ان قرر المؤتمر بالاجماع اسناد سيليزيا العليا الى بولونيا رجعتم فى ذلك القرار وتساهلتم مع المستر لويد جورج فى اجراء حركة الاستفتاء التى أدت اليوم الى نشوء اخطر المصاعب؟) الى ان قالت:

ولقد حدث اذ المسيو كليما نصو تناول الكلام عن الضمان الانكليزى الامريكى فى الجلسة التاريخية التى عقدها مجلس النواب فى ٢٤ سبتمبر سنة ١٩١٩ فقال ما يأتى بالحرف الواحد «اذا لم توافق الولايات المتحدة على هذه الاتفاقية واحجمت انكلترا عن الموافقة عليها ايضاً فانها تصبح لا قيمة لها ويكون تصديقكم عليها بلا جدوى!»

وهكذا تعد الاتفاقية اليوم لا قيمة لها باعتراف رئيس المفاوضين الفرنسويين فى مؤتمر الصلح وبعد تصديق مجلس النواب عليها سنة ١٩١٩ بلا جدوى - لا قيمة للاتفاقية . يالها من كلمة رهيبة ويالها من حقيقة مروعة: لم يبق ثمة أى ضمان لفرنسا فعلى من تقع مسؤولية هذا الخطأ؟ ومن ذا الذى فاوض فى اتفاقية لم تترك لنا أي ضمان؟ لماذا أبرمنا مثل هذه الاتفاقية؟ ثم لماذا؟

وانه ينبغى لاولئك الذين يستبدون اليوم لمناقشة المسيو بريان الحساب عن خطه فى تقويم عملهم «اللتوى» ان يستعدوا ليوم يقدمون فيه الحساب للامة التى تريد ان تعلم اذا كانت قد ضحت ٠٠٠ر٤٠٠ر١ من ابنائها وبذلت ٢٠٠ مليار من مالها للحصول على اتفاقية لم يبق لها ادنى قيمة وقد ذهب التصديق عليها عبثاً) انتهى

ان هذا سر قولنا: (ان تلك الطلقات هى فى الحق على محرجى المهنة الافرنسية الاستعمارية) فان للحقيقة أنصاراً تصون بصائرهم وتنير ضمائرهم لتبيز بهم الحق وتزهق بهم الباطل . والى الله تصير الامور ؟

حوادث محلية

البرقيات الواردة
الى الديوان العالى

قدوم الامير فيصل
الى البصرة

عن البصره نمرة ٦٤٥ ـا ٢٤ يونيو سنة ٩٢١

صاحب الجلالة الملك حسين مكه

وصلت البصره الاحتفال بعبدكم عظيم يعرضون اخلاصهم ؟

فيصل

من البصره نمرة ٨٠٧ ـا ٢٥ يونيو سنة ٩٢١

جلالة الملك حسين المعظم مكه

اقدم لجلالتكم قلبيا تهنئتى بوصول صاحب السمو الملكى الامير فيصل الى العراق وقد كان استقباله فى الميناء بنابة من الحفاوة فلهذه الفرصة اقدم لجلالتكم التبريكات الخالصة ؟

رئيس هيئة الاستقبال امير على

باش اعيان

من الكويت نمرة ٨٠٧ ـا ٢٥ يونيو سنة ٩٢١

صاحب الجلالة الملك المعظم مكه

نرفع التهانى لجلالتكم بوصول نجلكم سمو الامير فيصل بالصحة والعافية

نقيب بازرعه

وصول قوافل الزوار
الى المدينة المنورة

عصر الجمعة ١٨ شوال

صاحب الجلالة

اليوم (الجمعة) وصلت أول قافلة للزوار بأتم الصحة والعافية ؟

علي

ـا ٢٠ منه

صاحب الجلالة

اليوم (الاحد) وصلت قافلة مقاوم؟ اللهية بأتم الصحة والعافية ؟

على

سفر قوافل الزوار من الحجاج
الى المدينة المنورة

علمنا أنه فى يوم أمس توجهت الى المدينة المنورة من جدة رأساً - قافلة من الحجاج الذين قصدوا الزيارة وهم من أهل البحرين وخليج فارس الذين قدموا الى جدة فى البواخر الاخيرة

وعلمنا ايضا أنه ستتوجه اليوم أيضا قافلة من جدة رأسا الى المدينة من الحجاج الذين وردوا الى جدة فى البواخر المذكورة من أهل بلاد فارس . رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

هذا وقد اتصل بنا أن قوافل الزوار التى توجهت الى المدينة سابقا شرعت تصل تباعا وان القافلة الاولى التى وصلت فى يوم الجمعة الماضى بعد ان ادت ما قصدته من الزيارة بدأت بالسفر من المدينة متوجهة الى العاصمة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال ؟

كابل وين بغداد وين !!

هذا مثل تستعمله العامة فى الاستغراب والتهكم ذكرنا اياه ما نقلته احدى صحفنا عن الجامعة السورية البيروتية وهو أن حضرة الشريف شرف (الذى قدم الى مكة منذ ثلاثة شهور وقفل منها بعد أن أقام بها اسبوعين تقريبا ثم ذكرت الصحف السورية أنه قدم الى سوريا وأقام ضيفاً كريما لدى السيد سعيد الجزائرى أحد المتخبين... للسلطنة السورية...) توجها الى انقره وعقد بها مؤتمراً بحثوا فيه عن ثورة الحجاز وقد حضره مندوب حكومة الافغان

ومن جملة قرارات هذا المؤتمر:

(ان نجعل مكة والمدينة منطقة مستقلة حرة تراقبها لجنة المسلمين العليا وتقدم لها المساعدة الكافية

وان امير الافغان ارتاح لهذه الفكرة وابدى استعداده لتنفيذها وارسال جنوده الى الحجاز عند الحاجة لردع الطامعين لان الحجاز قطر حجازى لا يحارب ولا يحارب ومن حاربه او اعتدى عليه فانما يعتدى على المسلمين كافة) انتهى

[القبلة]

نقول لهم كثر الله خيركم ... ولاعدمتكم الغيرة.. والحمية.. ولكن قد قالت عامتنا: (كابل وين بغداد وين ؟؟) فكيف يا قادتنا وساستنا بالحجاز؟.

ومن هذا المعنى نستفهم ايضا عن الخلافة: أصرفتم النظر عنها فى هذه المرة؟.. (كما يفهم من جعل حماية.. الحجاز والمدافعة عنه . لحكومة كابل ... ومن تعيين الجمعية العليا ... المشار اليها رقيبة ... عليه) وما هى صفة وشكل الجمعية الجليلة ... ومستند تشكيلها فى نظر الاسلامية؟ ...

وأين مركزها السامى الشريف؟ ...

لنعلم هذا بعد أن أصبحت حائزة لهذه الصفة السامية... فى العالم الاسلامى!!!

يقتضي كل هذا علينا ضرورة المصلحة، ونجملونا في أمس درجات المنة لافضالكم اذا انتم منتم عند الاعمالات والله لا يضيع أجر المرشدين . . .

(كان ون تنداد ون ?! ...)

التحدث بالنعم

جاءنا من ادارة الصحة العمومية البيان الآتي :

(يجدر بنا ان نحيط علم الجمهور : انه في عامنا الحالي منذ شهر جمادي الاخرة سنة ٣٩ الى تاريخه قد بلغ عدد الحجاج الوارد بن بحرا ما ينوف عن احدى وأربعين الفا من الجاويين والهنود وسائر الاجناس ، وقد دلت الاحصاآت اليومية على الوفيات الواقعة منهم – بين ذكور واناث ، واطفال بالامراض العادية الناشئة من مشاق الاسفار وتأثير تغير الاقليم – على ان الاكثر من هؤلاء ممن تجاوز السنين عمره – نسبة واحد في الالفين . فنكل من انعم النظر في هذه النسبة الطفيفة تجلى امامه باوضح برهان نعم البارى عز وجل على هذه القطعة المباركة – ثم حسن نتائج الاعمال – المبذولة ليلا نهارا من قبل حكومتنا السنية العربية الهاشمية الساهرة على مصالح الامة – من الاعتناآت والتدابير الصحية التي يغني عن الاتيان بتفصيلها ظهور غراتها الباهرة لقصد خدمة اخواننا وفود الله على حرمه الامين وسلامتهم الخدمة التي لا تقدر لها الاثمان والمسؤول من الله سبحانه الاعانة والتوفيق لما فيه صلاح العباد والبلاد ؟)

ومن هذا المعنى ما علمناه أن أحد الحجاج البنقالة المسمى (خدابخش) راجع في صبح أمس (الاحد) نواب شرطة الحرم أنه سقط منه في ليلة ذلك اليوم بعد صلاة المغرب بالمطاف كمر ولم يشعر بسقوطه الا بعد مضي مدة من الليل وهو بداره وأن به بليت الباور وتذكرة المرور وثلاثة وثلاثين ورق نوط هندي قيمة كل ورقة منها عشرة ربيات وفي أثناء البحث الحالي من مأموري الدرك وجدوا حاجاجاويا اسمه الحاج محمد ضارى من بلدة بربس حاملا ما استوجب دقة النظر ولدى سؤاله أجاب بأنه وجد الكمر المذكور وهو موجود بداره فذهب احد العسكر معه واتوا به الى ادارة شرطة المسجد الحرام فاحضر الحاج خدابخش المذكور ورفيقه ومطوفه اسحق خان والجاوي المذكور وترجمان فتبين أن الكمر المذكور أخذ منه السند اللازم ودفع له الكمر بما فيه على مسامع الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بدار الحكومة بحضور الحجاج والمطوف ؟

ومن هذا المعنى أيضا ما تبلغناه من نيابة رياسة الوكلاء الفخام أن الحجاج الموضحة اسماؤهم بالبيان المذكور ادناه هم الذين تدموا معروضهم سابقا لاعتاب جلالة مولانا المنقذ ايده الله المنشور في عدد من « القبلة » (٤٧٥) الصادر ٦ شعبان سنة ٣٩ وتدصرحوا باقرارهم المحرر ادناه باستلامهم تلك النقود واخذت عليهم المستندات اللازمة مصدقة من لدنهم وجرى حفظها . وهاهي صورة الاقرار المصدق من لدنهم بتاريخ ١٦ من شهرنا الجارى

صورة اقرار الحجاج المذكورين بالبيان المذكور ادناه باستلامهم المبالغ التي اخذها الحاج عبد اللطيف الجاوة منهم المؤرخ ١٦ شوال سنة ٣٩

قد استلمنا نحن الواضعين اسمائنا واختامنا ادناه على يد الحكومة السنية العربية ما قد كان اخذه نقدا الحاج عبد اللطيف ابن الحاج يونس من بلدة قاروت ديسافادن من كل شخص منا من النقود والرباني الجاوى حيث جلبته الحكومة المشار اليها من بلدة جدة بناء على تقديمنا عريضة شكاية فيه لمقام صاحب الجلالة والمهابة العظمى ملك البلاد العربية حفظه الله تعالى وابقاه وذلك حين وصولنا الى مكة المكرمة في شهر رجب سنة ٣٣٩ عام تاريخه ولم يبق لنا الان بذمته شيئا وحرر هذا اظهارا منا بتشكر ابنا وامتنانا من هذه الحكومة العربية الهاشمية العادلة لما ابدته من التعطفات وبراءة ذمة الحاج عبد اللطيف المذكور

اسامي الحجاج	اسامي بلادهم	اسامي الحجاج	اسامي بلادهم
مركاس	قاروت	سلوكى	ناسك ملايه
مدصالح	«	فاطمه أبده	«
مدراجا	«	اجونفرات	«
ورا	«	مدمضرى	«
سنجين	«	مركى	«
اوئيسا	«	مدناوى	«
شافعى	«	اريكم	«
اوتنك	«	سليمى	«
جبي رفيعى	«	باقء سنجى	«
مدناسب	«	ابرمابى	«
ويرتامه	«	لسمى	«
كرتا	«	دوخليل	«
فرتا	«	انترى	«
مدشريني	«	مدسعيد	«
مدسى	«	ملسيني	«
جبرمى	«	حنوسان	«
ابرات	«	آمنى	«
امتون	«	حج تشاش	«
مدأسك	«	مكاسن	«
سرفانى	«	مرسا	«
مدرجاى	«	مدهلى	«
		داوه	«
حابي جزولي	ناسك ملايه	مدناهب	ناسك ملايه
ازرمى	«	ورناما	«
خاجه رقيه	«	مدشافعي	«
شجاعى	«	وىهروى	«
روم	«	اندبك	«
امشى	«	عيدروس	«
ابنو	«	قليوبي	«
سودبلى	«	شتاسم	«
موت	«	مدياسين	«

الحجر الصحي

بناء على تحقق ظهور داء الطاعون صرفه الله عنا وعن عباده في الخرطوم وفي سواكن تقرر حجر الواردين في محاجر جزائر ابو سعد والواسطة سبعة ايام اعتبارا من يوم وصولهم الى جدة

الحجاج في جدة

جاءنا من رئيس مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة كويت وصلت من كراتشى وعليها ٤٤٠ حاجا منهم ٣ صفار

ووصلت الباخرة نيداوس من سنغفوره وعليها ٦٥٢ حاجا منهم ٧١ صفار

اعلان

ليعلم كافة حجاج بيت الله الحرام ان من نسى منهم شيئا بالحرم الشريف فليراجع رئيس شرطة المسجد الحرام بمدرسة ام هانى الكائنة بباب الوداع ويأتي بامارات ما فقد عليه ليعطى له ولاعلام العموم تحرر ؟

أخبار خارجية

انسحاب البريطانيين من ايران

تم انسحاب الانجليز من شمال فارس الغربى

الجيش اليوناني يتأهب

يؤخذ من بيانات الوزارة الحربية اليونانية ان جيشا من اليونانيين يبلغ ثلاثمائة الف مقاتل سيهاجم الاتراك قريبا

انكلترا تعدل خطتها

يرون في لندن ان المستر لويد جورج عدل خطة الحكومة الانكليزية في حرب الشرق مجاراة للرأي العام الانكليزي الذي يأنف من الحرب هناك

روسيا وارلندا

كذبت حكومة السوفيت رسميا وجود تحالف بين روسيا وارلندا

الهجوم على الاستانة

يعلق البعض أهمية كبيرة على سفر الجنرال الانكليزي هارنجتون الى لوندرا . ويؤكدون ان الغرض من انتقال قائد الجنود الانكليزية في الاستانة المناقشة مع حكومته في التدابير التي تتخذ بشأن الهجوم المدبر من الاتراك والبولشفيك على الاستانة

تحتشد قوات عظيمة من الكماليين في جهة « بونتوهرقلة » بقصد تهديد الاستانة وقد أطلق الاسطول اليوناني قنابله على « بونتوهرقلة » و « زنجلداق »

سفير الماني معارض ؟

شاع في الدوائر السياسية الالمانية ان المانيا قررت تعيين فون هانيل سفيرا لها في لندن وما الفون هانيل سوى احد المتطرفين الالمان ضد معاهدة فرسايل فاذا صح هذا الخبر تكون المانيا ساعية – بواسطة سفارتها في بريطانيا – الى القاء بذور الشقاق بين الحلفاء

بنك ولشفيكي في لندن

ذكرت جريدة « الطان » ان كراسين مندوب البولشفيك في لندن وصل الى ستوكهلم في طريقه الى لندن وقد صرح الزعيم البولشفيكي انه يحمل المعدات الكافية لتأسيس بنك ولشفيكي في لندن

بين المانيا وبولونيا

انتهت الهدنة بين المانيا وبولونيا وقطعت الملاقات بينهما

الانكليز يحاربون الاتراك

من المرجح ان الحكومة الانكليزية لم ترجع عن عزمها للتداخل في شؤون الاناضول وقد ذكرت الجرائد الانكليزية انه ينتظر ان تتآزر الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية على محاربة الاتراك الوطنيين ومناصرة اليونانيين

الحالة في سيليزيا العليا .

احدث الثوار البولونيون في سيليزيا العليا فتنا وقلاقل جديدة فهاجمهم الالمانيون ودحروهم

انكلترا والكماليون

ستقرر الحكومة البريطانية في الاسبوع المقبل هل تساعد اليونانيين ضد الاتراك . وتكرر وزارة الخارجية ان الحكومة البريطانية وعدت بمساعدة اليونانيين ويقول البريطانيون ان مواقف الوطنيين الاتراك مقفولة في وجه السفن البريطانية وان المناجم البريطانية اقفلت والرعايا البريطانيين في اسيا الصغرى يقبض عليهم . وانكرت وزارة البحرية ان الاسطول البريطاني في مالطة متأهب لمقاتلة الاتراك

وتعارض معظم الصحف الانكليزية في التدخل بين الاتراك واليونانيين في حين تبدي فرنسا شيئا من الانزعاج والقلق

حول فكرة التحالف

بين انكلترا وفرنسا

أخذ فريق من الصحف الفرنسوية وفى مقدمته البتى باريزيان تحبذ فكرة المحالفة بين انكلترا وفرنسا كخير وسيلة لكبح جماح المتطرفين الذين يخلقون المشاكل والمتاعب دائما وهى الفكرة التى كانت موضوع أخذ ورد بعد مؤتمر لندن . ومما قالته الجريدة المذكورة فى البرهان على صدق حجتها ان فرنسا ما كانت ترغب هذه الرغبة الشديدة فى احتلال وادى الروهر لو علمت انها تستطيع الاعتماد على تأييد بريطانيا العظمى لها فى سياستها العامة ... على ان جريدتى البتى جورنال والفينارو برهنتا اليوم على استحالة اتفاق المصالح البريطانية والفرنسوية دائما ولا سيما فى الشرق الادنى فى حين ان جريدة الماتان تظن ان هذه المحالفة لا تكون تامة بدون امريكا اما الدوائر الرسمية فى لندن فتعد الوقت الحاضر غير ملائم لبحث مسألة المحالفة لوجود مسائل عديدة مختلف عليها تنتظر الحل وتؤثر فى مسألة العلاقات بين انكلترا وفرنسا كلها والظاهر ان الفرنسويين نجحوا فى اغفال مؤتمر بولون عن مسألة سيليزيا العليا

مسائل الشرق القريب

خطة انكلترا وعمل اليونان

تقول « الديلى ميل » ان المقامات الرسمية فى لندن تنظر فى ارسال مذكرة حازمة أوهى بمثابة بلاغ نهائى الى الكماليين الا اذا كانت حكومة انقره تعدل عن خطتها نحو انكلترا

وقالت « الديلى تلغراف » ان الوزراء والخبراء اجتمعوا فبحثوا مرة أخرى بحثا دقيقا فى مسألة الشرق القريب . وقد جرت مباحثة طويلة بين الكونت كرزون والمستر مونتاغو والفيلد مارشال ولسن ثم ان الكونت كرزون قابل بعد ذلك المسيو فنيزيلوس والسر جون ستافريد . والمفهوم انه اذا تأخر البت فى المسألة فى لندن كثيراً فان اليونانيين يقدمون فى اثناء ذلك على هجوم

• تبحث الصحف كلها فى ما هو منسوب الى الكماليين من المقاصد الخاصة بالاستانة ويرى انه من اللازم ان تقدم اليونان ان تطلب الى الحلفاء السماح لها بارسال جنود يونانية الى الاستانة

• قالت بعض الصحف ان الملك قسطنطين سيسافر فى ١٣ يونيو الى ساحة الحرب ومعه ولى العهد الذى سيتولى قيادة فرقة من الفرسان والمسيو غوناريس والمسيو تيوتوكس والمسيو دوسيانس

الخيل العراب

عثرنا فى المجلد الحادى والثلاثين من المقتطف الاخير على هذا البحث فآثرنا نقله لانا قوم نعشق الخيل ونقتنيهم بكثرة.

لم يجمع الكتاب من أوربيين وعرب على الاعجاب بحيوان كما أجمعوا على الاعجاب بالخيل ولا على مدح نوع منها كما على مدح الخيل العراب

أما الاوربيون الذين يغالون بخيل الرهان حتى يشتروا الجواد منها بالاثنين ألف جنيه او اكثر فيعترفون للخيل العربية بانها اجمل الخيول منظرا واشدها صبرا على الجوع والعطش وقطع المسافات الشاسعة . ويقولون ان فى جيادهم شيئاً من دم الجياد العربية وهو الذى اكسبها ما تمتاز به من ملاحة الشكل وسرعة العدو

قال كاتب فى الجزء الاخير من مجلة وندزور الانكليزية ان دول اوروبا عرفت مزايا الجياد العربية فابتاعت منها الذكور لتجنيس الخيل بجنودها كما جنست خيل السباق الانكليزية من الجواد الذى اشتراه المستر دارلى الذى كان قنصلا لانكلترا فى حلب منذ مئتى سنة . وقد جرت حكومة الهند هذا المجرى الآن فابتاعت الجياد العربية لتجنيس خيل جنودها . والظاهر أن فرسان البوير كانوا يعتمدون على الخيل العربية وقد اعتمد عليها فرسان الجنود المصرية وفرسان الجنود الانكليزية فى حرب السودان اما الجنود المصرية فخيلها شامية . وهى من أصل عربى اما الجنود الانكليزية فربطت خيلها الانكليزية فى القاهرة وركبت الخيول الشامية لانها اخف وأصبر . وقد ركب الجياد العربية كل القواد العظام من نبوليون الاول الى لورد روبرتس . والذين يصطادون البقر الوحشية فى اميركا الجنوبية يركبون خيولا عربية لانها تعرف كيف تتقى قرون الثيران ولا تتقيها خيول غيرها . انتهى

والجياد العربية اقدم الجياد كلها واعرقها اصلا ولا يخفى ان المزايا العريقة الراسخة تنتقل الى النسل وتتغلب على غيرها من المزايا التى هى اقل رسوخا منها والظاهر ان مزايا الخيل العربية هى المزايا الاصلية والطبيعية وقد بلغت حدها من الكمال قبل الهجرة بثلاثة قرون وبقى الاصل العربى هذه المدة الطويلة صميما خاليا من الشوائب فاذا مزج بدم الخيول الافرنجية الكبيرة تغلبت مزاياه على مزاياها لان مزاياه اعرق وارسخ من مزايا الخيول الافرنجية فيصغر قدها ويزيد تحملها المشاق فتصير اصلح للفرسان من كل وجه ولذلك بادر اهالى اوربا واميركا والهند اليابان وجاوى الى مشترى الجياد العربية ولتجنيس خيولهم بها

ولا يعلم بالتحقيق الزمن الذى ذلل فيه العرب الخيل ولكن المرجح انهم ركبوها فى القرن الثالث بعد المسيح ولما ظهر الاسلام كانوا قد بلغوا الغاية القصوى من المغالاة بها ولذلك كثرت الاحاديث النبوية عنها كما سيجيء وبالغ شعراؤهم فى وصفها فى الجاهلية والاسلام ومن ذلك ما يروى لابن عباس فى صدر الاسلام وهو قوله

احبوا الخيل واصطبروا عليها
فان العز فيها والجمالا
اذا ما الخيل ضيعها اناس
ربطناها فأشركت العيالا
تقاسمها المعيشة كل يوم
ونكسوها البراقع والجلالا

وروى لشداد بن معاوية العبسى فارس جروة قوله

فمن يك سائلا عنى فانى
وجروة كالشجى تحت الوريد
اقوتها بقوتى ان شتونا
والحفها ردائى فى الجليد

ثم لما دوخ العرب الممالك دخلت البراذين بلادهم وامتزج دمها بدم الخيل العراب فصارت خيولهم اربعة انواع العربى والمهجين والمقرف والبرذون فالعربى العتيق من الخيل ابوه وامه عربيان لم يمتزج دمها بدم البراذين . والمهجين الذى ولدته برذنة من حصان عربى قال الشاعر

ولا يدرك العرب المهجين بجريه
ولا حلية فى سرجه ولجامه

والمقرف هو الذى ابوه عجمى وامه عربية والبرذون الذى ابوه وامه عجميان قال الشاعر

تجيء علاجا وشراً كل سلهبة
واستلحم الموت اصحاب البراذين

حضارة السودان ؟

ثروة الولايات المتحدة

تقدر ثروة الولايات المتحدة الآن بخمسة وسبعين الف مليون جنيه . ومن غريب ما يروى عن الاميركيين ان فى خزينة الولايات المتحدة الآن ٢٨٣ مليون جنيه مستحقة لحاملي سندات قرض الحرية الاميركي ولكن لم يتقدم احد من هؤلاء لقبض نصيبه منها وقد اصدرت الخزينة الاميركية منشورا قالت فيه « اما ان يكون الاميركيون اقل سكان العالم خبرة بالاعمال واشدهم اهمالا واما ان يكونوا قد بلغوا من الغنى مبلغا لم يبق للمال قيمة فى نظرهم »

ربح قنال السويس

كان ارباح شركة قنال السويس فى العام الماضى أعظم ما عرف فى تاريخ هذه الشركة فانها بلغت ٢٦٧ مليون فرنك وينتظر ان تنزل رسومها ٢٥ سنتيما عن كل طن تقريبا وقد حصل على ١٠٢ مليونين فرنك ومن هذه الارباح من فرق القطع وسيوزع ٢٨٠ فرنكا ربحا لكل سهم

(الباخرة المنصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الآتية

٥٦ ٣	ذره	٢٦٤٦	دخن	
٦٠	زيت	٢٥	صابون	

المجموع ٥٨٩٧

وجاء ايضا ان الباخرة دقهليه وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية

٨٩	فول	٣٣	قماش
٥	بصل	٢٢	سردين
٢١	ثوم	٢	بن قهوه
١٦	حرير	١٦	كتب
١١	بضاعه	١٠	تبن
٩	اشياء توتوه	٨	فريك
٦	عناب	٦	مكرونه
٦	عطاره	٤	ادوات
٤	دخان	٣	غاز هوائى
٢	خردوات	٢	خل
٢	ابن	٢	اسبرتو
٢	جبن	٢	قزاز
١	سجاجيد	١	مناديل
١	بايسكل	١	سجاير
١	شربات	١	حزم
١	صبر		

(المجموع) ٣٥٦

عدد	من الوجه		
٤٨٣	سمن	٢٤٩	اغنام
٣٨	نقود	١٩	فول

المجموع ١١٤٥

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة كويت وصلت من البصرة وعليها البضائع الآتية

٩٦	صندوق مستكا	٢٤	كيس كشرى
٢٠	ربطه مفارش	١٣	اقلام بوص
١	باله قماش	المجموع	١٢٤

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج السرطان ٨

شهر شوال سنة ١٣٣٩

الايام	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٢١	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الاربعاء	٢٢	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ٢٠	٨ ٣٦
الخميس	٢٣	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ٢٠	٨ ٣٦

العدد ٤٩٦ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية تشب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣٠ يونيو سنة ١٩٢١

الاغراق

هو نوع من أنواع البديع واقسام المبالغة عرفه السيد الشريف الرضي (احد أئمة الكمالات وجمال الفضائل والصفات) بقوله :

« هو أن تدعى لشيء وصفاً بالنبأ حد الامكان عقلا والاستحالة عادة كقول عمرو ابن الايهم :

ونكرم جارنا ما دام فينا
ونتبعه الكرامة حيث مالا

وكقول امرئ القيس :

تنورتها من أذرعات وأهلها
بيثرب أدنى دارها نظر عالى »

فان عمراً يدعى أن جاره لا يميل الى جهة الا وهو يتبعه الكرامة وهذا ممكن عقلا ومستحيل عادة وكذا قول امرئ القيس فان اذرعات من الشام ويثرب (المدينة المنورة صلوات الله على ساكنها) من الحجاز فرؤية النار منها على بعد هذه المسافة (اذا لم يكن ثمت حائل من جبل أو نحوه) ـ لعظم جرمها ـ لا يمتنع عقلا ولكن يمتنع عادة

وعليه نرى أن سياسة الاحلاف (ولا سيا في آسيتنا من حيث هي) من هذا القبيل . فانا اذا تأملنا ما نقلته لنا صحف بريد هذا الاسبوع كما يعلم مما جاء في عددي (٨٨٠٤) و (٨٨٠٧) من « المقطم » وما هو ما جاء في العدد الاول :

المسألة الشرقية
في ثوب جديد

يؤخذ من مطالعة الصحف الاوربية الاخيرة ان سلوك حكومة انقره في الاناضول والسياسة التي انتهجتها اخيرا تقلق دوائر الحلفاء الرسمية ولا سيما في لندن . فقد استقدمت الحكومة البريطانية الجنرال هرنجتن قائد القوات البريطانية في الاستانة الى لندن فوصل اليها منذ ايام . والظاهر ان غرضها من ذلك ان تقف منه على حقيقة الحالة الحربية والعسكرية .

واتصل بجريدة المورننج بوست من مصدر يوثق به انه وان تكن الحكومة البريطانية لم تقر قرارها بعد على خطة معينة بهذا الصدد فالمفهوم انها تدرس مشروعا مستوفيا للدفاع . ثم قالت ان الترك الوطنيين يعملون باتفاق تام مع البلشفيين وانهم متحالفون معهم ولا يبعد ان يظن هذا التحالف الان ان الوقت حان لبذل اخر جهد للاستيلاء على الاستانة . والكماليون موقنون عا او توه واثقون بانفسهم علاوة على ان الصعاب المادية التي تعترض لهم في سبيلهم ليست مما يتعذر تذليله . اضف الى ذلك ان قوات الحلفاء في الاستانة ليست كبيرة وانه يسرع على الحلفاء زيادتها حتى تصير عاملا يحسب له حساب ويخشى منه

وهذه اول مرة في التاريخ دفعت فيها الحكومة البريطانية الى التفكير في احتمال الهجوم على الاستانة من جهتين معا من انقره في الجنوب وروسيا في الشمال وكلتاهما معاد للحلفاء

ويظهر من الحالة الدولية العامة انه ليس لبريطانيا العظمى سوى سبيل واحد وهو ان تحاول درء الخطر بتأييدها اليونانيين على الكماليين في الحرب الحاضر ولكن الحكومة البريطانية غير محمولة على اتباع هذه الخطة بروح العداء لتركيا بل دفعا لهجوم البلشفيين بالاتفاق مع الكماليين ومع ذلك فاتباع هذه الخطة لا يفيد طبعا ان بريطانيا العظمى تؤيد اليونان في جميع مشاريعها واغراضها

قالت المورننج بوست واتصل بنا من مصدر يوثق به ان انور باشا عاد الى برلين من موسكو ومعه بدري بك مدير البوليس في الاستانة سابقاً وقد وصل الاخير منهما من كابول توا وهو يحمل كتبا من جمال باشا المقيم في كابول الان والذي كانت له اليد الطولى في ابرام المعاهدة بين حكومتي انقره وافغانستان . والظاهر ان الغرض من زيارة هذين الزعيمين التركيين لبرلين هو ابتياع الذخيرة منها والاتفاق مع بعض المهندسين الالمان على السفر الى كابول لصنع الذخيرة والمهمات الحربية فيها ويقال ان مع جمال باشا في كابول الان خمسة واربعين ضابطا تركيا ينظمون الجيش الافغاني . والمظنون ان انور باشا سيوفق في مهمته لكثرة عدد الضباط والجنود الالمان المسرحين من الجيش والذين لا عمل لهم الان

وفي انباء باريس ان المسألة التي دارت عليها المفاوضات بين لندن وباريس لعقد المجلس الاعلى ليست مشكلة سيليزيا العليا في الحقيقة بل الحالة الحاضرة في الاناضول وان تشديد الحكومة البريطانية في عقد هذا المجلس حالا يعلل بقلق المستر لويد جورج واللورد كرزن ورغبتهما الشديدة في القيام بعمل مشترك مع فرنسا باسرع ما يمكن لدرء الخطر الذي يهدد الحلفاء من جانب الكماليين

وقال مكاتب الطان من لندن ان من دلائل التغيير الذي طرأ على سياسة الكماليين بعد استقالة بكير سامي بك ان حكومة انقره رفضت ان تطلق سراح ٢٢ اسيرا بريطانيا لا يزالون معتقلين في الاناضول مع ان الحكومة البريطانية اطلقت سراح الاسرى الترك الذين كانوا معتقلين عندها في مالطة واصدرت منشورا حظرت فيه على البواخر والسفن البريطانية ان ترسو في مواني الكماليين وبعد ما اشار الى أن مندوبي الحلفاء السامين عقدوا اجتماعا في الاستانه بحثوا فيه في الحالة الحاضرة وفي ما ينجم عن هجوم الكماليين والبلشفيين على الاستانة قال « والمرجح ان بريطانيا العظمى تطمح الى جمع كلمة الحلفاء والتوفيق بينهم لحملهم على تأييد اليونان » واكد ان هذا الاقتراح سيطرح على بساط البحث في المجلس الاعلى المقبل

ونشرت جريدة الطان مقالة افتتاحية في هذا الموضوع قالت فيها ان انكلترا تروم ان تعرض مسألة أخرى على المجلس الاعلى وتبغي ان تبعث المسألة الشرقية من لحدها حتى تحمل فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة ايضا على التصدي للكماليين والوقوف في وجههم ولكن لا يسعنا الا ان نقول انه ليس عند دول الاتفاق قوات عسكرية كافية لاخراج الجيش التركي الوطني من انقره ومن المستبعد جداً ان ترسل الولايات المتحدة جنودا الى الاناضول هذا من جهة . أما من الجهة الاخرى فان الجيش التركي الوطني ليس كفوءاً في حالته الحاضرة لاخراج اليونانيين من ازمير واجلائهم عنها وهو السبيل الوحيد لتقرير الحالة نهائيا بالقوة المسلحة فليس من الحكمة والحالة هذه ان ننهال على الكماليين بضروب الارعاد والابراق بل ان نبحث عن حل سلمي للمشكلة . افلا تأخذ الحكومة الفرنسوية على عاتقها فتح هذا الباب ؟

وقالت جريدة الليبرته « ان المستر لويد جورج يروم ان يتقاضى منا ثمنا لما قد يتنازل لنا عنه في مسألة سيليزيا العليا وذلك بجرنا الى سياسة مناقضة لسياسة الكماليين او بالاحرى السياسة التركية ؟) انتهى

واليك ما جاء في العدد الثاني :

المسألة الشرقية

نشرنا في المقطم منذ ايام مقالة عن تقلب المسألة الشرقية هذه الايام وبروزها في ثوب جديد وقد نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالة لمكاتبها السياسي من هذه المسألة ضمنها اموراً جديدة تهم

الشرق والشرقيين فآثرنا تلخيصها فى ما يلى قال :
تحاول بعض الدوائر السياسية أن تؤثر تأثيراً سيئاً فى نتيجة المباحث المقبلة التى تجريها الوزارة البريطانية فى المسألة الشرقية فى دورها الاخير الدقيق ويقال ان المستر لويد جورج واللورد كرزون وسواهما من الوزراء عازمون على جر هذه البلاد الى حرب جديدة عن طيبة خاطر مدفوعين الى ذلك بعاطفة الاثرة وحب المجازفة وعدم الحساب . ولكن هذه المزاعم بعيدة عن الحقيقة بعد الثريا عن الثرى فبدلا من ان تتسرع الوزارة فى تلافى الحالة الخطرة التى نجمت عن عدم اعتداد الكماليين باقتراحات لندن ورفضهم العمل بها واعتدائهم على الرعايا البريطانيين والمصالح البريطانية نراها تنظر بعين الروية الى هذه الامور وتدقق البحث فيها ولا يحتمل ان تستقر على قرار فى هذا الشأن الا بعد ما تيسر لها جميع المعلومات التى طلبتها من انقره واثينا والاستانة وسواها من الجهات وتقف على حقيقة الحال تماما

ان الوزارة البريطانية ترغب اشد رغبة فى الامتناع عن الاقدام على عمل لاضرورة له فى الشرق المضطرب وقد اشير من طرف خفى الى ان الحكومة البريطانية ستخول الترك آخر فرصة ليستفيدوا فيها من ثقة بريطانيا العظمى بهم قبل ان تقرر حكومتنا قطع علاقاتها نهائيا مع حكومة الكماليين ولذلك ابلغت الكماليين انذارها الاخير بهذا الصدد . فيرى مما تقدم ان الباب لايزال مفتوحا أمام الترك لقبول الشروط التى يرتاح اليها الرأى المتنفذ فى كل مكان ونيل كلا من تركيا واليونان مطالبها المعقولة . ولكن اذا تدبرنا سوء المعاملة المستمرة التى يعامل بها الرعايا البريطانيون والاعتداء على المصالح البريطانية منوة دون سواها رأينا أنه لايكاد يتقرر ان يكون جواب الكماليين مرضيا . ومما نورده على سبيل القياس فى هذا الشأن أن الكماليين منعوا دخول الباخرة دتشدايل الى ميناء زنجلداق وانه استنجد بالنصيلة الفرنسوية المسكرة هنالك لتخليص رجل من الرعايا البريطانيين وقع فى قبضة الكماليين فى تلك المدينة وامتهنوه اشد امتهان . وحوادث الاعتداء التى من هذا القبيل على الرعايا البريطانيين ومصالحهم تمد ولا تعدد

لقد قال رجل من ساستنا المفكرين ان التساهل وحب المسالمة حداً اذا تعداه لم يعد يختلف عن الخيبة والفشل وما من امبراطورية كبيرة الاملاك ولاسيما الامبراطورية التى تنضوى تحت لوائها شعوب شرقية تستطيع أن تصبر على ذلك طويلا ، فاذا استقر القرار على خروجنا عن دائرة الحياد فى هذه الايام فما ذلك الالان هذا الخروج ضرورة تقتضيها مصلحة الدفاع عن الامبراطورية واذا قيل ان هذا الخروج يحول عدواً خفياً لنا الى عدو ظاهر قلنا انه يكسبنا من الوجهة الاخرى قوات أدبية ومادية من حلفاء قدماء وجدد مثل الامة اليونانية والصهيونية والارمن والعرب اما انحياز اليونان الى جانبنا ففائدته انما تظهر فى المستقبل لافى الوقت الحاضر ومع ذلك فجميع هذه الامم والمتأمر تنظر الى بريطانيا العظمى والعالم الانجلوسكسونى لضم شملها وتوحيد اجزائها ومثل هؤلاء الشركاء وبلدانهم الثانية مما لايكاد يستغنى عنه لامبراطورية شرقية مثل امبراطوريتنا لاتربط اجزائها سوى قوة عسكرية صغيرة وقد تكون الاثرة فى بعض الاحيان انانية بعيدة النظر

ونشرت جريدة الطان حديثا دار بين مكاتبها ومنير بك مندوب انقره الذى قدم الى الجنرال غورو اخيراً التعديلات التى تطلب حكومة انقره اجراءها فى الاتفاق الفرنسوى التركى ، وقد جرى هذا الحديث فى احد المخافر التركية على حدود كيليكية واستهله منير بك بقوله ان بكير سامى بك تعدى حدود سلطته فى امضائه اتفاق لندن لانه افتات على الاستقلال السياسى والاقتصادى الذى يحارب الترك ذوداً عنه .
قال المكاتب وقد كانت اقوال منير بك على منوال منتظر من مندوب حكومة تركية لارغبة خالصة لها فى الاتفاق مع فرنسا .

وتركت فى الذهن أثراً دال ان حكومة انقره لم تفهم روح اتفاق لندن من جانب فرنسا وما يحتمل ان يجم من هذا الاتفاق من الفوائد وانها صارت خاضعة للنفوذ البلشفى فلم تعد تستطيع تحرير شؤونها من تلقاء نفسها وهذا يجعل كل مفاوضة تقوم بها فرنسا ضربا من العبث ، ثم قال ان كل تساهل من جانب فرنسا يعقبه طلب جديد الى ان يتعذر مقاومة هذه المطالب الا بالقوة المسلحة

والمرجح ان مجرى الحوادث سيضطر الى فتح باب البحث فى المسألة الشرقية فى الجلسات المقبلة التى يعقدها المجلس الاعلى فى بولون ولاريب فى ان فرنسا ستقف موقف الحيرة والارتباك بين اليونان التى تتولاها قسطنطين وبين انقره

وانشأت الطان مقالة افتتاحية عن المسألة الشرقية فقالت ان بريطانيا العظمى تفرغ قصارى جهدها لانهاء الحرب بين الترك واليونانيين وان ولاة الامور فى الجيش اليونانى حاولوا على ما يقال أن يلجوا باب المفاوضة مع مصطفى كمال باشا وان رجلا رفيع المقام فى لندن نصح لهم الترك بخبال الاول باعادة ازمير اليهم وجعل زاوية الشرقية دولة مستقلة فى داخليتها بضمان جمعية الامم اذا تعهدت حكومة انقره ان لاتبرم عملا ما الا باذن من بريطانيا العظمى وموافقتها ولكن الترك رفضوا هذا الاقتراح لعدم رغبتهم فى التنازل عن استقلالهم القومى وقابلوا الاقتراح اليونانى بقولهم ان حكومة انقره تفاوض اليونان عن طيبة خاطر على شرط ان تجلو الجنود اليونانيه عن الاناضول فى بادىء الامر . قالت الطان وربما كانت المفاوضات التى دارت من هذا القبيل السبب فى تأجيل الهجوم اليونانى الذى كان ينتظر ان يبدأ به فى ٢٨ مايو الماضى ﻫ انتهى

[القبلة]

فمن هذا يتبين أن الاحلاف (الذين دمروا بمجموع دول الاتفاق) - يمكنهم الآن عقلا تدمير الكماليين ومن يسمونهم الوطنيين وما هو فى معنى ذلك (المياة التى هى الجزء الاصغر من دول الاتفاق) ولكنه يستحيل عليهم ذلك عادة

وذلك لامرين - أولا - لانه لا يتصور محو بقية ذلك العنصر . - ثانيا - لان الحلفاء لا يستعملون فى تلك التدابير الا آراء الفن والمتفننين فيحصرون كل ما يجب من الاعمال فى آراء رجال ذلك المسلك (مع أن هناك وسائل فوق الفن فى التأثير المادى والمعنوى) وهذا مما يجعل الاستحالة عادة لما فى ذلك من التكلفات العظيمة المؤدية لسحق ومحق الطرفين فان الاحلاف وان كانوا سيحكم لهم بالغلبة ولكن لاينالوها الا بالسحق والمحق الذى ذكرناه . وهذا ثابت بالتجارب الواقعة سواء كانت فى اوربا أو فى آسيتنا من طرفها الى طرفها

ها هى افرنسيتنا تركت للكماليين بتركها لهم أطنه (التى أنفقت على الاستيلاء عليها من الاموال ما أنفقته وسفكت من الدماء ما سفكته) لتكتفى فى مقابل ذلك التنازل بما تريد أن تكتفى به فكانت أبسط نتيجة لهذا - سحب الكماليين قواتهم التى وضعوها امام الفرنسية واستعملوها امام الاحلاف لما جعل فرائصهم ترتعد فرقاً من مواجهة تلك القوات للاستانة من جهة وقلب ظهر المجن لافرنسيتنا من الجهة الاخرى ليس فقط فى كيليكيا بل فى مطالبتهم ايضاً بخليج الاسكندرونه

نكتفى بهذا القدر فيما لايتعلق بنا مادة فقط ولنبحث فيما يهمنا ويلزمنا مادة ومعنى من هذه النتائج فنقول :

- انا لا نشك (ولا يعلم الغيب الا الله) فى هزيمة اليونانيين . ونتيجة هذا تغير شعور كثير من سكان شمالى حلب وملحقاتها بسبب تأثرهم من معاملة احلافنا التى ازالت ثقة اولئك السكان بهم واعتمادهم عليهم . وهذا مما يكون له التأثير العظيم فى تجاوز الكماليين على الولايات السورية على اثر هزيمتهم لليونان . ولاتكون وراء هذا رزية على البلاد العربية لمفاجأة ذلك الهجوم لها دون ان يستعد ابناؤها بما تقتضيه علائقهم لبلادهم وصيانتهم لها من الحالة وما ينتج منها

هذه بوادر الحالة التى نحن امامها .

ولا ندرى : أهل من مقتضى شهامة وشرف ونخوة الاحلاف ان يتركونا الى الساعة الاخيرة امام هذه المهلكة ؟ ام هم يفكرون فيما لا يحكم به علينا سوى ان نكون قنطرة (اى جسراً) ثانية لهذا المرور ؟ ولكن ذلك اذا لم نقل ان هذا التيار سيرفعهم فيما يشغل الاخ عن اخيه والابن عن ابيه ؟ هذا محل نظر !

ولكن اذا تأملنا فى ان « غورو » غر اقوامه وتبرأت من « بريان » حقيقة مصلحة امته الجوهرية - فاننا نحكم بأرجحية الوجه الاخير (الذى هو محل نظر)

وكيف لانقول بهذا - وجريدة « الماتن » تقول ما نقلناه فى عددنا الماضى والذى قبله من المسؤلية الناشئة من مشاكل فرنسا الحاضرة والاخطار التى تتهددها الملقاة على عاتق رجالها وزعمائها القابضين على ازمة امورها المذكورة اسماؤهم فى مقال « الماتن » المذكور ؟!

اما حليفتنا بريطانيا فمعاملاتها مع بكير سامى وكل ما هو فى معنى ذلك مما هو معلوم - هى من معنى ذلك التزلف الافرنسى ونتيجته هى - تقريباً - عين نتيجة افرنسيتنا كما يعلم ذلك من قضية اعدام المندى بانقره

على أن ما ذكر منقول عن الصحف من ترددها الذى لا ينطبق اوله على آخره مما يجعلنا معاشر معاهديها فى كمال الاسف والحيرة سيما اذا تأملنا المقدار المخصص لنفقات الشرق الادنى البالغ قدرها سبعة وعشرين مليون جنيه ونصف مليون جنيه بما عظمتها ترتعد فرائصها فرقاً من التجاوز على « فروق »

انا لانشك (ولا يشك ايضاً كل من راى وعلم قبولها لصرف ذلك المبلغ المهم) فى حسن نيتها . ولكن يا للاسى والاسف فان ذلك المبلغ لو صرف منه اقل من الربع واستعمل معه حسن التدبير ورأى وفكر من لهم علم ووقوف على حسيات البلاد وشعور اهلها وميولهم وسائر خواص تلك الاقاليم الطبيعية - لحصلت على المقصود (اى السلم العام) وراحة البلاد والعباد مع الاقتصاد فى اموالها وانفسها واموال وانفس تلك البلاد التى ستصرف هاتيك المبالغ

في نكبتنا . ولكن لا نقول الا : ان الله غالب على امره .

تذكر الصحف انها قد جلبت قائدها الدام في الاستانة لاخذ رأيه فيما يقتضي (وضروري انه فيما يتعلق بالحركات الحربية) .

ثم انا لا ننكر جدارته ووقوفه التام على دقائق مسلكه . ولكن الامر ليس موقوفاً على هذه النقطة فان جوهر تلك الحقيقة يمكن الحصول عليها بغير تلك الواسطة الحربية التي لا يخفى على تلك العظمة ما ستحمله بسببها من الارزاء المادية والمعنوية وخصوصاً ان مناسباتنا واياها في هذه الظروف تحتم علينا ارتكاب ما في التعقل وهو تذكيرنا لكمالانها عمالة البلشفيكية وتحقق اعتماد الكماليين عليها فانهم (اي البلشفيين) قد اكتفوا بألمانيا من جهة الغرب امام اوروبا وليس لهم وجهة اليوم سوى القسطنطينية لعلم الجميع بأهميتها وان القابض عليها بحكمه حكم القابض على خناق اوروبا في مصالح الشرق . تعلم العظمة البريطانية هذا (وانا نكبرها من ان نقول بهذا امامها أعظم سياسي في العالم) ولكن مناسباتنا معها التي أشرنا اليها — الزمتنا بهذه التطفلات

ترى هذا كله وزيرها الاعظم « لويدجورج » ووزير خارجيتها « كرزون » — وينكران علينا ما في ادخال البلشفيكية في فلسطين وتأسيسها في أهم نقطة في ساحل البحر المتوسط وتروتسكي (زعيم البلشفيكية) يقول في كتابه المزعوم ما تقوله من ان بريطانيا سدت عليهم ابواب الهند من جهة آسيا ولكنها فتحتها على مصراعيها من فلسطين على طريق مصر ؟ هذا وهي تعلم ما في موافقتها لحليفتها فرنسا على اعادة كيليكيا للكماليين واتحادها (على توهم) لسوريا ثم تنازل فرنسا للكماليين عن كيليكيا (اي أطنه وما جاورها) وتحقق انسحاب حليفتها المذكورة الضروري القطوع بحكمه من سوريا عند أدنى حركة كمالية الذي سينتج منه اتصال البلشفيكية بفلسطين . وما في هذا لا يحتاج الى بيان . مع ان هذه الاهوال والاخطار — لو سألت أهل الذكر عنها في مبادىء الامر لجعل أقله دونها سد يأجوج ومأجوج ولكن لا نظن ان تأثير ما في هذا لا يعني الا جزءاً من الامبراطورية البريطانية لا ندري من أهميته في نظرها ولكنا نحن معاشر العرب الذين صرحت بريطانيا بأن مصلحتهم عن مصلحة الا نكلتر والعكس بالعكس — لا نسل عما ستصير اليه وما ستكسبنا اياه هذه النتيجة ولكن ليت أقــ[illegible] وأساتذتنا تأملوا مؤدى العرش الهاشمي الشريف [illegible] الصادر بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ الذي نشرته « القبلة » في عددها (٣٩١) وما فيه من دقائق المدارك الهاشمية منذ ذلك التاريخ بقوله ايده الله :

(اني ما طلبت للبلاد أمام حكومة جلالة)
(الملك ما طلبته من المواد التي تعهدت)
(عظمتها بها رغبة في تأسيس حكومة او)
(تشكيل دولة لاستأثر بما كيتها وحرصا على)
(جاهها ورياستها . ولكن عند مادعتني بريطانيا)
(وعلمت ان مقصدها بهذا ايضاً تأمين مصلحة)
(المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعني الا الاجابة)
(وطلبي أقله تلك المواد المؤدية في اعتقادي)
(الى ما يأتي :)
(أولاً — حفاظة الكيان الاسلامي بالنظر)
(لما حل وسيحل بتركيا واستانتها)
(الثاني — صيانة العظمة البريطانية من)
(الاستهداف لما ستري به عكس مقاصدها)
(الثالث — سلامتي من الاتهام)
(بالتواطئ معها ضد الاساس المقصود) انتهى

فلو تشكلت الحكومة العربية منذ المدة على ذلك الوجه والشروط المقررة لاصبحت سداً سديداً (بالمادة والمعنى) امام هذه الحوادث والكوارث . هذا اذا لم تقل بمحوها حتى من عالم الخيال والتصور . ولكن اكتشف المنجمون النسمة المطربة وضربوا على وتر الامبراطورية العربية فتام الاقتضاب وما لم يكن في الحساب من حيث لا يعلمون . ولا نقول الا ان لله في خلقه شؤوناً

سيما اذا تأملنا ايضا ما يشير اليه المحرر السامي الانف الذكر بقوله :

(ان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف)
(النظر عما في اخلاله بالغايات المقصودة)
(الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة)
(الاتية) الى قوله : (واكون خدعت نفسي)
(وغششتكم بأخلاقي عاوراء هذا من اضطراب)
(البلاد بالفتن والثورات ونحوه مما لا يمكنني)
(معه حتى الاستفادة لذاتي) انتهى

مولانا المنقذ يقول هذا ويحكم به منذ ذلك التاريخ والحضرة الفرنسية اليوم تقول ان اعوان سمو اميرنا المعظم « عبد الله » اوقعوا بفوضها الوقوعات الاخيرة !!!

تخجلنا وشرف حلفكم ما لو تساءل العالم عن ترك أحلافنا ارمينيه جزراً للسباع بعد هدمهم وزبرهم دونها ! فهل بعد هذا يا قوم بقي مجال لادنى مقال ؟ لا بل اسقاط أحكام معاهدات صلحنا من ابتداء مؤتمر فرسايل الى غاية مؤتمر لندن — يخرس كل لسان ، ويقص كل بنان ، عن الاتيان بكل بيان ، يا منان ، يا حنان ، يا ديان ، يا سلطان ، اصرف عنا السوء بما شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير ؟

حوادث محلية

توجه قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

في يوم أمس وردت الى الديوان العالي برقية من أمير المدينة المنورة وخادم حرمها النبوي الشريف صاحب السمو الملكي مولانا الامير علي المعظم تنبىء بأنه توجه منها الى العاصمة قسم مهم من قوافل الزوار من الحجاج الذين توجهوا للزيارة في أوائل شهرنا الجاري بعد ان فازوا بلثم الاعتاب النبوية وعلوا تلك الرحاب المقدسة . وهذا هي صورة البرقية المشار اليها :

(لاعتاب صاحب الجلالة

اليوم توجه قسم من القافلة عدد ١٦٥١ جمل مصحوبين بالسلامة . في ٢٣ شوال

المملوك

علي)

***

وبهذه المناسبة ننقل لقراء « القبلة » ما نشرته رصيفتنا (روضة البحرين الغراء التي تصدر في « طنطا ») في صدر عددها (٧٢) الصادر بتاريخ ١٤ من شهرنا الجاري . وما هو ذلك المقال ننشره تقديراً لعواطف كاتبه واعترافاً بما له من الفضل بخدمة الحقيقة قالت :

المسلمون والحج

اطلعنا بجريدة « القبلة » الغراء بالعدد ٤٨٩ على اعلان أعلنته الحكومة العربية للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها بان الطريق في الاراضي الحجازية في سكون وسكوت وان الامن ناشر أجنحته للغادي والرائح

ولقد احسنت الحكومة العربية بنشر ذلك البلاغ كما احسنت وكالتها في مصر بنشر مثل ذلك خشية أن يتسرب الى الاذهان ويصل الى النفوس هذه الاراجيف التي يشيعها قوم لا خلاق لهم ويفترون بان البلاد مسلوبة من الامن وانها واقعة في هرج ومرج وان الرجل الذي يخرج الى الحج هذا العام يكون عرض نفسه لخطر السلب والنهب . وتلك فرية يعلم الله انها من قوم يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

قوم يريدون أن يثبطوا عزائم المسلمين ويقفوا بينهم وبين هذه الفريضة الدينية ويحولوا بينهم وبين حج بيت الله الحرام وزيارة رسوله عليه الصلاة والسلام .

فريضة الحج مظهر من مظاهر الدين وآية من آيات الله فهي من الشعائر المقدسة فواجب على كل مسلم أداء هذه الفريضة متى استطاع الى ذلك سبيلا فاذا ما اذاع رجال السوء واعداء الاسلام بان الطريق غير مأمون فانهم بذلك يريدون أن يهدموا شعائر الله ويعملون على تقويض الملة الحنيفية شيئاً فشيئاً جاعلين نصب اعينهم محاربة شعائرنا المقدسة ومقاومة هذه الفروض حاسبين أنه بما يفترونه كذبا يضعون حجابا كثيفا على أعين المسلمين فيكون المسلم معولا يهدم بيده بناء الاسلام فيخربون بيوتهم بايديهم ولكن المسلمين اكبر من أن يعيروا هذه السخائف اذانا صاغية فلا تقف هذه العوامل الكاذبة أمام القيام بحج بيت الله الحرام فلا يؤثر فينا تفاقكم أيها القوم وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

فيا أيها المسلمون : قياما الى اداء فريضة الحج وهبوا فقد بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا يهولنكم هذه الاكاذيب فان القوم يحاربون الاسلام ويقاومون المسلمين ولو استطاعوا لضربوا بينكم سداً وحالوا بينكم وبين ما تشتهون . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ؟ حسن راسم حجازي) انتهى

***

ومن هذا المعنى ايضا مقالة اتحفنا بها حضرة الفاضل الغيور صاحب التوقيع اداه من افاضل اخواننا المصريين ورد الى « العاصمة » في هذه الاونة لاداء فريضة الحج . وهاهي تلك المقالة :

مكة المكرمة

وحالة الامن فيها

راع بعض اخواننا المصريين ما كتبته احدى جرائد ثغر الاسكندرية نقلاعن جريدة تركية عن حالة الامن في الاقطار الحجازية حتى ان بعض من اعتزم السفر لتأدية الفريضة أصابهم وهن وعول البعض الاخر على ترك التأمين الذي دفعه للحكومة المصرية فراراً بنفسه .

ولما كان بعض الاخوان قدم بان نخلص من عزيمتنا وأن نثنيناعن مرادنا فلم يوفق — صممنا على أن نكتب بوصولنا الى مكة عن حقيقة الحال هنا وما نعلمه بالمشاهدة لا بالخبر الساهي ولقد وصلنا مكة المكرمة سالمين آمنين مستبشرين بنعمة من

في تسكينها . ولكن لا نقول الا : ان الله غالب على امره

تذكر الصحف أنها قد جلبت قائدها العام في الاستانة لاخذ رأيه فيما يقتضي (وضروري انه فيما يتعلق بالحركات الحربية) .

ثم انا لا ننكر جدارته ووقوفه التام على دقائق مسلكه . ولكن الامر ليس موقوفاً على هذه النقطة فان جوهر تلك الحقيقة يمكن الحصول عليها بغير تلك الواسطة الحربية التي لا يخفى على تلك العظمة ما ستحمله بسببها من الارزاء المادية والمعنوية وخصوصاً ان منا سباتنا وايها في هذه الظروف تحتم علينا ارتكاب ما في التعقل وهو تذكيرنا لكمالاتها بمسألة البلشفيكية وتحقق اعتماد الكماليين عليها فانهم (اي البلشفيين) قد اكتفوا بالمانيا من جهة الغرب امام اوربا وليس لهم وجهة اليوم سوى القسطنطينية لعلم الجميع بأهميتها وان القابض عليها بحكمه بحكم القابض على خناق اوربا في مصالح الشرق . تعلم العظمة البريطانية هذا (وانما تكبرها من ان تقول بهذا أمامها أعظم سياسي في العالم) ولكن مناسباتنا معها التي أشرنا اليها — تلزمنا بهذه التعقلات

يرى هذا كله وزيرها الاعظم « لويدجورج » ووزير خارجيتها « كرزون » — وينكران على ما في ادخال البلشفيكية في فلسطين وتأسيسها في أهم نقطة في ساحل البحر المتوسط وتروتسكي (زعيم البلشفيكية) يقول في كتابه المزعوم ما نقوله من ان بريطانيا سدت عليهم ابواب الهند من جهة آسيا ولكنها فتحتها على مصراعيها من فلسطين على طريق مصر ؟ هذا وهي تعلم ما في موافقتها لحليفتها فرنسا على اعادة كيليكيا للكماليين واتحادها (على قولهم) لسوريا ثم تنازل فرنسا للكماليين من كيليكيا (اي اطنه وما جاورها) وتحقق انسحاب حليفتها المذكورة الضروري المتاوع بحكمه من سوريا عند أدنى حركة كمالية الذي سينتج منه اتصال البلشفيكية بفلسطين . وما في هذا لا يحتاج الى بيان . مع ان هذه الاهوال والاخطار — لو سألت أهل الذكر عنها في مبادىء الامر لجعل الله دونها سد يأجوج ومأجوج . ولكن لا نظن ان تأثيراً ما في هذا لا يمس الاجزاء من الامبراطورية البريطانية لا يدري من أهميته في نظرها ولكنا نحن معاشر العرب الذين صرحت بريطانيا بأن مصلحتهم عين مصلحة الانكليز والعكس بالعكس — لا ننال مما ستصيبها الله وما ستكسبنا اياه هذه النتيجة ، ولكن ليت اذننا وأساتذتنا تأملون مؤدى الطرز الهاشمي الشريف الصادر بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ الذي نشرته « القبلة » في عددها (٣٩١) وما فيه من دقائق المدارك الهاشمية منذ ذلك التاريخ تقوله ايده الله :

« اني ماطلبت للبلاد أمام حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد التي تعهدت عظمتها بها رغبة في تأسيس حكومة او تشكيل دولة لاستأثر بها كينها او حرصا على جاهها ورياستها . ولكن عند ما دعتني بريطانيا وعلمت ان مقصدها بهذا ايضا تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعني الا الاجابة وطلبي أقله تلك المواد المؤدية في اعتقادي الى ما يأتي :

أولا — حفاظة الكيان الاسلامي بالنظر للمحل وسيحل بتركيا واستانتها

الثاني — صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف لما ستري به عكس مقاصدها

الثالث — سلامتي من الاتهام بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود » انتهى

فلو تشكلت الحكومة العربية منذ المدة على ذلك الوجه والشروط المقررة لاصبحت سداً سديداً (بالمادة والمعنى) امام هذه الحوادث والكوارث ، هذا اذا لم نقل بمحوها حتى من عالم الخيال والتصور . ولكن اكتشف المنجمون النغمة المطربة وضربوا على وتر الامبراطورية العربية فانام الاقتضاب ومالم يكن في الحساب من حيث لا يعلمون . ولا نقول الا ان لله في خلقه شؤوناً

سيما اذا تأملنا ايضا مايشير اليه المحرر السامي الآنف الذكر بقوله :

« ان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر عما في اخلاله بالغايات المقصودة الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة الآتية » الى قوله : « واكون خدعت نفسي وغششتكم بأخلاقي بماوراءه هذا من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ونحوه مما لا يمكنني معه حتى الاستفادة لذاتي » . انتهى

مولانا المنقذ يقول هذا ويحكم به منذ ذلك التاريخ والحضرة الفرنسية اليوم تقول ان اعوان سمو اميرنا المعظم « عبد الله » اوقعوا عفوضها الوقوعات الاخيرة !!!

نخجلنا وشرف حلفكم ما لو تساءل العالم عن ترك أحلافنا ارمينيه جزراً للسباع بعد هدبرم وزئيرهم ذونها ! فهل بعد هذا يا قوم بقي مجال لادنى مقال ؟ . لا بل انتقاض أحكام معاهدات صلحنا من ابتداء مؤتمر فرسايل الى غاية مؤتمر لندن — بحرس كل لسان ، ويقص كل بنان ، عن الاتيان بكل بيان ، يامنان ، ياحنان ، ياديان ، ياسلطان ، اصرف عنا السوء بما شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير ؟

حوادث محلية

توجه قوافل الزوار من المدينة الى العاصمة

في يوم أمس وردت الى الديوان العالي برقية من أمير المدينة المنورة وخادم حرمها النبوي الشريف صاحب السمو الملكي مولانا الامير علي المعظم تنبيء بانه توجه منها الى العاصمة قسم مهم من قوافل الزوار من الحجاج الذين توجهوا للزيارة في أوائل شهرنا الجاري بعد ان فازوا بلثم الاعتاب النبوية وقبلوا تلك الرحاب المقدسة . . وهاهي صورة البرقية المشار اليها :

(لاعتاب صاحب الجلالة

اليوم توجه قسم من القافلة عدد ١٦٥١ جمل مصحوبين بالسلامة . في ٢٣ شوال ؟

المملوك

علي)

***

وبهذه المناسبة ننقل لقراء « القبلة » ما نشرته زميلتنا (روضة البحرين الغراء التي تصدر في « طنطا ») في صدر عددها (٧٢) الصادر بتاريخ ١٤ من شهرنا الجاري . وما هو ذلك المقال ننشره تقديراً لعواطف كاتبه واعترافاً بما له من الفضل بخدمة الحقيقة قالت :

المسلمون والحج

اطلعنا بجريدة « القبلة » الغراء بالعدد ٤٨٩ على اعلان أعلنته الحكومة العربية للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها بان الطريق في الاراضي الحجازية في سكون وسكوت وان الامن ناشر أجنحته للغادي والرائح .

ولقد احسنت الحكومة العربية بنشر ذلك البلاغ كما احسنت وكالتها في مصر بنشر مثل ذلك خشية أن يتسرب الى الاذهان ويصل الى النفوس هذه الاراجيف التي يشيعها قوم لا خلاق لهم ويفترون بان البلاد مسلوبة من الامن وانها واقعة في هرج ومرج وان الرجل الذي يخرج الى الحج هذا العام يكون عرضة لخطر السلب والنهب . وتلك فرية يعلم الله انها من قوم يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

قوم يريدون أن يبطلوا عزائم المسلمين ويقفوا بينهم وبين هذه الفريضة الدينية ويحولوا بينهم وبين حج بيت الله الحرام وزيارة رسوله عليه الصلاة والسلام

فريضة الحج مظهر من مظاهر الدين وآية من آيات الله فهي من الشعائر المقدسة فواجب على كل مسلم أداء هذه الفريضة متى استطاع الى ذلك سبيلا فاذا ما اذاع رجال السوء واعداء الاسلام بان الطريق غير مأمون فانهم بذلك يريدون أن يهدموا شعائر الله ويعملون على تقويض الملة الحنيفية شيئاً فشيئاً جاعلين نصب اعينهم محاربة شعائرنا المقدسة ومقاومة هذه الفروض حاسبين أنه بما يفترونه كذبا يضعون حجابا كثيفا على أعين المسلمين فيكون المسلم معولا يهدم بيده بناء الاسلام فيخربون بيوتهم بايديهم ولكن المسلمين اكبر من أن يميروا هذه السخائف اذانا صاغية فلا تقف هذه العوامل الكاذبة أمام القيام بحج بيت الله الحرام فلا يؤثر فينا نفاقكم أيها القوم وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

فيا أيها المسلمون : قوموا الى اداء فريضة الحج وهبوا فقد بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله إلا الله وان محمداً عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا يهولنكم هذه الاكاذيب فان القوم يحاربون الاسلام ويقاومون المسلمين ولو استطاعوا لضربوا بينكم سداً وحالوا بينكم وبين ما تشتهون . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ؟ حسن راسم حجازي) انتهى

***

ومن هذا المعنى ايضا مقالة اتحفنا بها حضرة الفاضل الغيور صاحب التوقيع ادناه من افاضل اخواننا المصريين ورد الى « العاصمة » في هذه الاونة لاداء فريضة الحج . وها هي تلك المقالة :

مكة المكرمة وحالة الامن فيها

راع بعض اخواننا المصريين ما كتبته احدى جرائد ثغر الاسكندرية نقلا عن جريدة تركية من حالة الامن في الاقطار الحجازية حتى ان بعض من اعتزم السفر لتأدية الفريضة أصابهم وهن ووصول البعض الاخر على ترك التأمين الذى دفعه للحكومة المصرية فراراً بنفسه .

ولما كان بعض الاخوان قدم بان نخفض من عزيمتنا وأن نثنينا عن مرادنا فلم يوفق — صممنا على أن نكتب بوصولنا الى مكة عن حقيقة الحال هنا وما نعلمه بالمشاهدة لا بالخبر السماعي ولقد وصلنا مكة المكرمة سالمين آمنين مستبشرين بنعمة من

الله . وفضل فوجدنا العيش قارا والرزق دارا ولقد استبشر برؤيتنا كثير من اهل مكة وكنا نسمع فى سمينا بين « الصفا » « والمروة » همسا وجهرا : « قدوم خير قدوم خير »

وان أهم ما يلفت النظر هنا هو توفر المؤن واستتباب الامن حتى لايكذب من يقول ان المسافر الان فى سفره الى هذه البقاع الطاهرة آمن مايكون وهو فى هذا الطريق، ولولا ما يلاقيه من النصب الذى يلاقيه كل مسافر عادة ـ لظن أنه لم تشد به راحلة ولم تسع به قدم ولم يفارق لا أهلا ولا صحبا

سمعنا ونحن فى الاسكندرية أن مكة توشك أن تصلى نار الحرب وان المدينة قد سقطت فعلا وخرجت من يد الحكومة الهاشمية وان بعض القبائل ثائر . فما وصلنا حتى كذب العيانُ الخبر ورأينا القوافل من جدة تسهما ذاهبة رأسا الى المدينة ثم رأينا هنا فى مكة نفسها قوافل قد خرجت لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وأخرى لاحقة بها باذن الله ولقد رأينا باعيننا أبناء الحجاج الجاديين فى مكة ينتظرون عودة آبائهم وأهليهم من المدينة المنورة

أما من حيث الحالة المعنوية فجيدة للغاية ونظام التعليم هنا حسن والحكومة الهاشمية تسير به الى الامام لا يعوقها شىء مطلقا . ومما بلغنا ان صاحب الجلالة الملك حسين يشرف على جميع الامور بنفسه دقها وجلها بحيث لا يهمل شيئا من امر رعيته . وقد سمعنا ونحن فى جدة ثناء عليه وأنه خطب فى حفل كبير يوصى بالحجاج خيرا . وأيد هذا الخبر ما كنا نراه حتى فى اخلاق البدو الجفاة (الجمالة) من اللين

وليس عجيبا أن يكون الشأن كذلك فى بلد الله الامين ولكن العجيب ان يكون على غير ذلك

وانى لا يمكننى ان اكتم اعجابى من صدق الرواية فى الجريدة الوحيدة التى تصدر بمكة المكرمة الا وهى جريدة « القبلة » الغراء فلقد وجدت ما فيها مطابقا للواقع وقد قلت فى نفسى لو ان الجريدة المصرية التى طارت بهذا الخبر الكاذب فرحا تثبتت فى الرواية وقدرت عاقبة الامر

اما كان اخواننا المصريون فى غنى عن عناء التثبت والتدقيق والوقوع فى الحيرة والتردد !!

هذا ما اردت ان اكتبه فى هذه العجالة وارجو اخواننا الصحفيين المصريين ان ينقلوها من تحت مسؤليتى الشخصية وسأكتب اليهم ان شاء الله بتفصيل اوفى والله يتولانا جميعا برعايته

محمود على منصور

[القبلة] انا نقدم واجبات الشكر لحضرتى الكاتبين الفاضلين على عنايتهما بخدمة الحقيقة والدفاع عنها خصوصا وان هذه مسألة تتعلق بركن من أركان الدين ولا شك أن كل مسلم مخلص يجب عليه أن يعترف بفضلهما وتقدير عملها المشكور لانه محض دفاع عن شعائر الاسلام المقدسة وخدمة لمن يريد شرف نيلها

ثم اننا نصرح أيضا بأن كل نشريات الحكومة بهذا الصدد واجرائها التسهيلات اللازمة ـــ ليس القصد منه سوى القيام بالواجب الدينى وخدمة وفود الله الى بلده الامين وبيته المقدس ليتيسر لهم اداء واجبهم بكل ارتياح واطمئنان . لا (على ما يزعمون) لما فى قدوم وفود الله من المصلحة فانا ممن يعتقد أن من قسمت له اجابة دعوة ابراهيم عليه السلام سيلبيها رغما عن اهل الارض والسموات فالشكر لله وحده على هذا وهو الموفق وعليه الاعتماد .

شهاب

فى عشية يوم الاثنين الماضى ظهر فى سماء العاصمة شهاب منير قبيل غروب الشمس بنحو ربع ساعة تقريبا فمر هذا الشهاب من جهة الغرب الى جهة الشرق حتى ان كل من وقع نظره عليه رآه . وبعد مغيبه عن الابصار بخمس دقيقة ونصف تقريبا سمع له دوي كدوى المدافع . وبهذه المناسبة نذكر ان هذا الشهاب معتاد الظهور فى الحجاز ويسميه أهل البادية « الهاد » وهم يستبشرون بظهوره لانه اذا ظهر يعقبه نزول الامطار والخصب

الغيث فى العاصمة

بينما الجريدة ماثلة للطبع اذ امتلأت السماء بالغيوم وارعدت فما هى لحظة من الزمن الا وجادت السماء بغيث منهمر ووابل مدرار سالت منه البطاح وعم الآكام والربى نسأل الله ان يعم البلاد برحمانه وخيراته آمين

اخبار خارجية

حول مشكلة الفحم

قال السير روبرت هورن فى مجلس العموم أثناء الاحصائيات الاضافية أن النقطة الخطرة فى مسألة الفحم حلت ويظهر ان هناك فرصة لعمل اتفاقية على الاقل لثلاثة فرق من المشاة العاشرة

سيليزيا

على مسرح السياسة اليوم مسألتان خطيرتان مسألة سيليزيا العليا التى ظهر تباين الرأى فيها بأجلى مظاهره بين سياسة الحكومة البريطانية والسياسة الفرنساوية بعد كل ما قيل عن اتفاق السياستين على اثر المؤتمرات العديدة التي عقدها الحلفاء فقد اظهر المستر لويد جورج فى خطابه ميلا الى المانيا كما اظهرت فرنسا ميلها الى بولونيا وقابلت الصحف الفرنساوية وفى جملتها الطان والليبرابارول والفولو والاكلير هذا الخطاب بانتقادات شديدة وقد قالت المورننج بوست ان صاحب جريدة الاكلير معروف بصداقته للمستر لويد جورج ومع ذلك فقد كتب مقالا للمسيو جورج بانول حاول ان يبين فيه ان سياسة المستر لويد جورج ليست الشعب البريطانى وجاء فيه ان الوزير هو الخطيب البليغ لجماعة من كبار متمولى اليهود واعلامهم كاللورد ريدنغ والمستر مونتاغو والسر ساسون والسر هربرت صموئيل المحيطين به وهذا يفسر سياسة الوزير البريطاني التى هى سياسة تقرب من البلشفية اليهودية فى روسيا وتسامح مع المانيا فيما يتعلق بالمالية والصناعة التى هى فى ايدى اليهود الالمان وسياسة سيطرة على الصهيونية الفلسطينية قال فالكاتب سواء رضينا ام اسفنا لهذه السياسة فالحقيقة التى لا مرية فيها هى ان المالية الانترناسيونالية اليهودية تستخدم السياسة البريطانية لتحقيق اغراضها ومصالحها وانتقاماتها وانها تستعمل نفوذا راجحا على العالم الحاضر فان صح ما تقوله الاكلير ففى قولها مجاهرة بتفوق السياسة اليهودية على سائر السياسات في العالم وفى ذلك ما فيه الاعتراف بمقدرة كبار زعماء اليهود

بحوم الساسة حول ايجاد حل مرضى لمسألة سيليزيا فقد كتبت المورننج بوست ان أحد الذين لهم مساس بالدوائر الفرنساوية والبريطانية اقترح ان يعهد ادارة سيليزيا العليا الى كومسيون يعينه الحلفاء لمدة ٣٢ سنة يفصل فى نهايتها بالقضية

الكرمل

فى طرابلس الغرب

حمى وطيس القتال بين قبائل من العرب وقبائل من البربر فخسر العرب ٤٠٠ قتيل و ٢٠٠ جريح واسرى كثيرين وخسر البربر ستين قتيلا و ٢٠٠ جريح وبين القتلى ابن اخى البارونى

اميركا وانقاص التسليح

وافقت لجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب على قرار قدمه المستر شيمان بورتر وكان قد قابل الرئيس هردنج قبل تقديمه . ومضمون هذا القرار أن مجلس الامة متفق كل الاتفاق مع الرئيس فى عزمه على الدعوة الى عقد مؤتمر دولى للبحث فى مسألة تحديد التسليح وقد خصص مئة الف دولار للنفقات الاولى فى هذا السبيل

مشروعات رجال الصناعة فى روسيا

قالت جريدة « تاجبلات » ان بعض الفئات من رجال الصناعة البريطانيين والالمان قد عقدوا اتفاقا لانماء التجارة واستغلال موارد روسيا . وكان ذلك نتيجة المفاوضات التى قام بها المسيو كراسين فى اثناء اقامته فى برلين منذ حين قريب مع الهر هيجوستين . واضافت الى ذلك انهم سيشرعون فى اعمال التجديد بطريقة منظمة فى روسيا ويكونون فى ذلك على اتصال وثيق بالهند وبين الروس وسيعيد لينين تأليف الحكومة بجعله على قاعدة ممثلة للاشتراك والانتفاع

المؤتمر الانكليزى

يفتتح المؤتمر الامبراطورى الانكليزى فى عشرين الجارى وسيمثل فيه جميع عناصر الامبراطورية الانكليزية للتفاهم فيما بينها والتداول فى بعض المسائل المتعلقة بسياسة الامبراطورية

بلغاريا ضد اليونان

توجس اليونان شرا من بلغاريا ويرى بعضهم ان نيتها لم تصف وانها ستهاجم اليونان قريبا

تصريحات كراسين

الاتفاق الروسى الانكليزى

حادثت احدى الصحافيين الشيوعيين المسيو كراسين المندوب التجاري البلشفيكى اثناء مروره فى برلين عن نتيجة الاتفاق الانكليزى الروسى التجارى فصرح المسيو كراسين ان هذا الاتفاق لم يات بالنتيجة المرغوبة بالنظر الى حدوثه حال وقوع اعتصاب المعدنيين الانكليز . وقال انه يسعى ليعقد اتفاقات اخرى مشابهة له مع سائر الدول . واسف لكون الحكومة الالمانية تعرقل امكان عقد اتفاق مع بعض المتمولين الالمانيين.

جدول الاوقات

ـ باعتبار عرض مكة = نحو الرئيس ـ

برج السرطان ١١

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام شوال	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق	اذان العشاء ع	اذان العشاء ق	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق
الجمعة	٢٤	٨	٥٩	١٠	٢٩	٥	٢٠	٨	٣٦
السبت	٢٥	٨	٥٩	١٠	٢٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الاحد	٢٦	٨	٥٩	١٠	٢٩	٥	٢٠	٨	٣٦

العدد ٤٩٧ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
مدير المطبعة الاميرية ... أجياد

الاشتراك
ريال عيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ يوليو سنة ١٩٢١

الحقيقة حقيقة

علم القراء ما كتبته « القبلة » فى العدد الماضى (الذى قبل هذا العدد) عن المسألة الشرقية تحت عنوان (الاغراق) . وها نحن اليوم — ننقل لقراء « القبلة » ما رأيناه فى العدد (٩٨١١) من « المقطم » لانه جاء طبقا لما أتت به « القبلة » فى العدد الماضى من الاراء السديدة والأفكار الصحيحة حذوك القذة بالقذة . وها هو ما جاء بعدد « المقطم » المذكور :

الشرق الادنى

أحرب ام سلام ؟

خاض الشرق الادنى الحرب العظمى مكرها لاناقة له فيها ولاجمل فاكتوى نارها ولم يصبه منها حتى اليوم سوى خسارة الرجال وضياع الاموال وتأيم النساء وتيتم الاطفال ولولا هذه النهضة القومية التى بزغت انوارها فيه والتى رجى ان تكون فاتحة عصر الحرية والاستقلال والحرية لشعوبه لكانت الحرب العظمى شراً عليه من غزوة تيمور لنك

وكأنما هذا الشرق المنكود الحظ لم يكفه ما أبتلى به من العناء وما عانى من البلاء فى سبعة أعوام فهو اليوم مهدد بمصائب جديدة ومخاطر عظيمة فبينا اعلام السلام تخفق على ميادين الحرب الكبرى فى أوروبا وقد اتفق الفرنسيون والالمان وعمد الناس الى تعمير ما خرب واصلاح ما افسد لا تسمع فى هذا الشرق سوى قرع الطبول ولا ترى سوى زحف الجنود وغدا تأتينا الاخبار حاملة نبأ المعارك فى الاناضول كأنما الارض لم ترتو بالدماء وكأنما ما فاض فيها من النفوس البريئة وما رقد تحت ثراها من الاجساد الهامدة لم يكف ملاك الموت ولم يحقق قول أبى العلاء المعرى حتى اليوم

هذا فى بلدان الشرق العليا أما فى السفلى الجنوبية فخواطر هائجة ونفوس ثائرة وشعوب مضطربة وانى اجلت الطرف لا ترى سوى المرارة التى تعقب خيبة الامال حتى لقد كاد اليأس يحل محل الرجاء وحتى أوشك الناس ان يقنطوا من رحمة رب السماء

⁂

لابد من انتهاء هذا النزاع القديم بين الشرق والغرب ولابد لامم الغرب ان تعترف ان الله لم يجعلها وصية على شعوب الشرق ولامفر لاوروبا من الاعتراف بان حضارتها افلست بالحرب العظمى ولامندوحة لها عن السير بحسب المبادىء التى جاهر بها اقطابها وبمدافع الحرب تقصف وسيوف المقاتلين تلمع وارواح الشباب تزهق وقد علا البكاء والنحيب ولبست اوربا ثياب الحزن والحداد

اجل لامفر من هذا ولامندوحة عن تقرير تلك المبادىء والعمل بها فقد استيقظ الشرقيون بعد طول السبات ولبوا دعوة الغرب لما قام يدعوهم . ولا زال الناطقون بالضاد يتذكرون دعوة ذلك الاوربى التى نشرناها فى المقطم وخاطب بها شعوب العرب فقال : « أفيقوا يابنى العرب الكرام » فقد أفاق العرب وأفاق سواهم من شعوب الشرق وعولوا أن لا يناموا الا على فراش حريتهم وحشايا استقلالهم وهم اخوان الغربيين فاذا لم تجمعهم ابوة نوح فقد جمعتهم ابوة آدم

⁂

ان هذا الشرق القديم — ان هذا الشرق المتصف بالسكينة والقناعة — ان هذا الشرق الوديع — ان هذا الشرق الذى كان مهد الحكمة ومهبط الوحى يأبى بعد اليوم ان يكون نكرة وله من سالف مجده وفعال بنيه الماضين ونهضة بنيه وبناته الحاضرين ما يجعله أهلا لحلول ارفع المنازل

ان هذا الشرق الذى هدى الناس باديانه وعلومه وفنونه والذى فتن الغرب بسحره وجماله قد يصير نقمة على الغرب اذا ظلم واستبد به فلينصفه الغرب وليتخذه شريكا وعونا فى حمل عبء الحضارة يتعاونان ملاءة بخيرها ويشتركان فى انارة مشكاتها فالشرق مهبط العدل السماوى اقرب الناس الى العدل

بين الترك واليونانيين حرب عوان لا تخمد نارها الا بالحق وللناطقين بالضاد شكوى لايسكتون عن ترديدها ولو الى يوم البعث والنشر . وان شعوبا انجبت من انجبت شعوب الشرق من الانبياء والهداة والعلماء والقواد والمشترعين لجديرة بأن تنصف فى هذا العصر عصر الدمقراطية والحرية القومية

ان الخطر الذى يهدد الشرق من روسيا خطر حقيقى وقد يصير سيلا جارفا كما قال وزير خارجية ايطاليا البعيد النظر ولا يدرأ هذا الخطر الا اذا كان لشعوب الشرق ماتفتن به من قوة واستقلال تدافع عنها بارواحها وتجود دونها بأعز ما عندها واما اذا كان الامر استعمارا باسمه أو تحت ستار الانتداب فانها لاتبالى عما تأتى به الليالى فيستفحل الخطب وتعظم البلية وترزح أو ربما تحت اثقال السلاح والجندية وتهب ريح السموم فتهب على الارض تحرق اليابس وتلتهم الاخضر والعياذ بالله

ان اخبار الاناضول وما يليه هذه الايام ذكرى لمن يذكر ونذير لمن يعتبر فاما سلام يوطد اركانه على اساس القومية الحرة المسؤلة واما حرب يصح فيها ما قال احد حكماء العرب فى جاهليتهم :

فتعرككم عرك الرحى بثفالها
وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم) انتهى

[القبلة]

لا شك إن الحقيقة حقيقة لا بد من ظهورها على ايدى خدمتها وانصارها . وها هى قد ظهرت واتضحت ، وعلم من هذا لكل منصف منزه عن الاغراض والاهواء — أن « القبلة » لم تأت بما تأت به الالمحض خدمة الحقيقة والمدافعة عما يؤدى الى حفظ الصالح العام وتوطيد أركان السلم العمومى وانها بحوله تعالى وقوته لا تكتب الا عن روية وأناة وفكرة وتدبر لمحض الاخلاص والنصح فى خدمة الانسانية والدفاع عن حقوق أقوامنا التى فى حفظها حفظ السلم وفى الاخلال بها تعكير صفوه وارتباك الشرق الادنى اسفله وعاليه وجنوبه كما يتضح من هذه المقالة التى جاءت مطابقة تمام المطابقة لما قلناه فى عددنا السالف . وعلى كل حال فاننا نستشهد لحالة الشرق بما استشهدت به « القبلة » غير مرة وهو قول الشاعر العربى :

أرى خلل الرماد وميض نار
فيوشك أن يكون لها ضرام
فان لم يطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث وهام

وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ؟

مكابرة القرائح المأجورة

نشرنا فى العدد (٤٩٥) من « القبلة » ماجاءتنا به الانباء البرقية عن اطلاق الرصاص على الجنرال غورو ومن معه فى دمشق الخ وقلنا فى ذلك العدد : (ولا شك ان منصفى العالم ينتظرون ما ستجود به القرائح المأجورة) . وها نحن اليوم اطلعنا على ما نشرته الصحف الواردة فى بريد هذا الاسبوع بهذا الصدد فآثرنا نقله للقراء . قالت « المقطم » فى عددها (٩٨٠٥) عن كيفية الواقعة — ما يلى :

اعتداء على الجنرال غورو

خرج موكب جناب الجنرال غورو من

دمشق قاصدا القنيطرة فلما صار على نحو ١٢ كيلو مترا منها أقبل خمسة فرسان فاطلقوا على أوتومبيل الجنرال ١٥ عيارا ناريا من بندقياتهم فقتل الضابط المترجم المرافق لجنابه وأصيب الجنرال بثلاث رصاصات فى كم ذراعه المبتورة واصيب حضرة حقى بك العظم حاكم دمشق برصاصة فى فخذه وأخرى فى ذراعه وثالثة فى شفته وحالة حسنة وفى الحال اطلق الاوتوموبيل الثانى وراء الجنرال النار على المعتدين ففروا وواصل الموكب سيره فاستقبل الجنرال غورو باعظم مظاهر الحفاوة والتهنئة بسلامته وسننشر ما يأتينا من مكاتبنا عن هذا الاعتداء الفظيع ونهنىء جناب الجنرال غورو والذين كانوا معه بسلامتهم ونرحم على الضابط القتيل عزى الله آله واصدقاءه) انتهى

ثم قالت المقطم أيضا فى عددها (٩٨١٦) ما يأتى :

ألاعتداء على الجنرال غورو

بيان الوكالة الفرنسوية

نشرنا فى « المقطم » أمس ما أتانا عن الاعتداء على جناب الجنرال غورو بقرب القنيطرة ثم وزعت وكالة فرنسا السياسية بيانا عن هذه الحادثة وفيه علاوة على ماذكرناه ان جناب الجنرال كان ذاهبا لزيارة الامير محمود الفاعور شيخ قبائل الفضل فى القنيطرة وان اوتوموبيل الجنرال كان يقله ويقل حقى بك العظم والقومندان كترو مندوب القوميسيرية العليا فى دمشق والضابط المستر برانه الذى ذكرنا خبر قتله أمس وان الجنرال أصيب برصاصتين وليس بثلاث رصاصات وأن حقى بك العظم اظهر من رباطة الجأش شيئا كثيرا جدا أما الاتوموبيل الذى اطلق النار على الجناة فكان فيه الجنرال غوبيه والمسيو كارليه مساعد السكرتير العام فى القوميسيرية العليا وان الامير محمود الفاعور عد هذا التعدى اعتداء على كرامته لان الجنرال غورو كان ضيفه فى ارضه »

ثم نقلت لنا ما اشرنا اليه من القرائح المأجورة قالت :

ويقول البيان : ان الرأى العام يعتقد ان الفرسان الخمسة الذين اطلقوا النار جاءوا من شرق الاردن حيث لم يكف تهييج الخواطر على الفرنسويين من اشهر وكان من الوسائل الدائمة التى توسل بها أنصار الامير « عبد الله » وكان من جرائها قتل الدروبى باشا وعبدالرحمن بك اليوسف فى الخريف الماضى . ومما هو جدير بالذكر ان هذا الاعتداء الحفاوة العظيمة التى قوبل بها الجنرال غورو فى جهات دمشق وقد قرر الجنرال ان لا يغير شيئا فى بيان رحلته الى نهايتها »

وفى تلغراف « لها » من دمشق فى ٢٣ يونيو انه لما وصل الجنرال غورو الى القنيطرة زاره جميع مشايخ القبائل وهم يعدونه ضيفا فشخصه مقدس بهذا الاعتبار . أما السخط فى دمشق فعام وقد اطلق الجميع عظيم واسفهم ؟

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

قرأنا فى المقطم خبر الاعتداء الفظيع على جناب الجنرال غورو فوقع فى نفوسنا وقعا أليما جدا وانا نهنىء جنابه ومن معه بسلامتهم ونرحم على الضابط القتيل كما نرجو من الله أن يلهم اهل الوطن ما فيه صلاح البلاد وان يضرب على ايدى العابثين باقلاق الراحة ليستتب الامن والسكينة فى ربوع الوطن المحبوب المنكود الحظ

عن لفيف من اهالى القنيطرة بالقاهرة

القاهرة فى ٢٥ يونيو ... ى ... فوزى) . انتهى

[القبلة]

بخ بخ أيتها المتبرئة ... يكفيكم ماقاله مكاتب المقطم عن سخط عموم الوطنيين على قضية اجبار الحكومة للاهالى على ختم العريضة التى اريد بها اسقاط هيئة الاتحاد الشورى بمناسبة ازماعه على عقد مؤتمر حزبى بجنيف لمطالبة بحقوق سوريا وتخليصها من ايدى الغاصبين ، ثم ماقاله « المقطم » ايضا فى مقالة المنشور بصدد عددنا هذا . وهو ان بلدان الشرق الجنوبية لاترى فيها سوى خواطر هائجة ونفوس ثائرة وشعوب مضطربة الخ

وهب صحة ما فى وصفك لهؤلاء الفرسان وأمثالهم بالعابثين بالبلاد — ألا يكفيهم أن تكون لهم أسوة بالقطر المصرى بأكمله ؟

ولاشك أنك اذا حكمت عليهم بما فى هذا فانه يسمم ما يتبع أبناء وادى النيل . ولكن كيف بحسيات وشعور لفتها ألسنة وزع المطاهر ومجارى القضلات ؟

إما ماذكره من اعتقاد الرأى العام عن الفرسان المذكورين أنهم أتوا من شرق الاردن — فرو من الجنائز . ولكن : من هو الذى أعلم من فى شرق الاردن بخروج جناب الجنرال فى تلك الساعة وفى ذلك الحين حتى تمشى بمن انصار سمو أميرنا المعظم « عبدالله » من شرق الاردن الى ضواحى دمشق للفتك بجناب الجنرال ومن معه ؟ وكيف يتصور ذلك ؟ وهل جاؤا فى ذلك الحين من شرق الاردن الى دمشق طائرين على خيولهم فى سرعة طير الجو ؟ أو كانت خيولهم طيارات فى شكل خيول ؟

وعدا هذا أهناك مخابرات لاسلكية أو وحى حتى تمكن الخبر بذلك من ايصال الخبر بخروج الجنرال فى تلك الدقيقة لمن يريد اخبارهم به ؟ كل هذا من باب الاغراق الذى ذكرناه فى عددنا الماضى وهو ممكن عقلا ومستحيل عادة ولكننا نقول : قاتل الله الانسلاخ من الشرف

والمروءة ! ولا نقول الا : فلتحيى البجاحة ... ولتحيى الوقاحة ... ولو كان قد ابتلى منا من تسمون ما تقوله !

وفى هذا كفاية لدحض ما زعمه البيان المذكور عن اعتقاد الرأى العام ما أشار اليه البيان

وعلى فرض صحه ما ذكره ذلك البيان عن أولئك الفرسان — فان كل منصف يعتقد أن جناب الجنرال مجرد عن الحقوق العمومية والحقوق المدنية كما يعلم من أمره بقتل أسرى الجند العربي عمدا رميا بالرصاص الامر الذى يأباه شرف القوانين العسكرية والاصول الدولية العامة وقواعد العدالة والمساواة (ان كانت لديكم عدالة ومساواة) فانه محكوم فى نظر قوانين دمقراطيتكم وحريتكم باسقاطه من الحقوق المدنية بارتكابه تلك الجريمة الصريحة الثبوت التى تعلمها ونعلم صحة قولنا هذا يا أخا البهتان !

وعليه فلا عدمت الشهامة العربية والنخوة القحطانية شعور مثل اولئك النجباء الذين لاشك فى أنهم عند ما شعروا بخروج جنرالكم وسيدكم حملتهم الحماسة والغيرة (أقله) على أن يثأروا لاخوانهم (الذين اعدموا رميا بالرصاص) ممن أمر عليهم بذلك الحكم الجائر العاري من كل مزية انسانية وحضارة ومدنية والشبيه بكل غائلة ووحشية وجور وفجور . أما ماتتزر به البيان بقوله : (لم يكف تهييج الخواطر على الفرنسويين من أشهر وكان من الوسائل الدائمة التى توسل بها أنصار الامير « عبدالله » الخ — فيكفينا ان نقول له : ان معظمنا الامير « عبدالله » لم يأتكم رغبة أو حرصا على جاه أو رياسة ولكن يا أخا البهتان دعاه أقوامه واستصرخوه كما قلنا ولا تزال دعواهم تتوارد عليه الى يومك هذا من باديهم وحاضرهم وأعيانهم ورعيانهم يناشدونه روابط الدين والقومية أن يشاركهم ويعينهم (بمد قدرة البارى) على ازاحة رزءهم ومصابهم فى بلادهم وانفسهم ولولا الحرص (ليس على أشخاصهم الكريمة فقط بل على ترى مواطنيه اقدامهم ايضا) لنشرنا لك محررات ذلك الاستصراخ ودواعيه بالزنك على صحائف « القبلة » لتعلم انت وسواك أنه وأقوامه لا يريدون الا عرض الاخرة وشرفها ومجدها

مالاميرنا المشار اليه واقوامه — ولمعادات فرنسا ومقاومتها ؟ ولكن ابتلينا فى الشرف والمزايا التى لا غنى للحياة بانسلاخها

استصرخونا أقوامنا فاجبناهم . والاجابة هى أساس تلك المزايا . وزهدوا اقوامنا فى الحياة تحت استعباد من لا رابطة له بهم لا دينية ولا جنسية وهذه أيضا أم نقاط الشرف . فتجدنا واياهم يا أخا البهتان معذورين مضطرين الى اكتساب الحياة بشرفها فانه لابد دوم على الذل الا عير الحى والوتد

ان اخا القنيطرة لهو اولى بالصلاة على اخوته شهداء غورو الذين فدوا حياتهم لسعادته لا بل ان قال نبى صلى الله عليه وسلم : « يحشر المرء مع من أحب » . هذا اذا لم نسأل اخا القنيطرة عن فرائض الوضوء وكيفية الصلاة على الميت الحاضر والغائب ... « استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم ... » ولعل البارى اذ يمانيك من سيئة هذه الصلاة وما تكتسبه منها فانك لم تردها الا فرنكاته . انا والله لفى غنى عن هذه المباحث . ولكن خشية مما يتهم عادة ثمن السكوت — نأتى بما أتينا به . اترضون أيها الاجراء بالحكم عليكم بانكم لم تستصرخونا ولم تدعونا الا لنخرجكم من استعباد الاتحادية وتستبدلوا به استعباد الافرنسية ؟ . تأملوا هذا وما فيه من الحسيات فان هذه هى تلك الشناعة والسفاطة التى كأنها لم تكفكم دناءتها وشناعتها حتى تريدون أن تشركونا معكم فيها ! فلا ورب العزة والشرف والمروءة والشمم ! اذا كان هذا اساس مقصودكم ومبدأ فى سياستكم ورغائبكم فلماذا استصرختمونا فى تلك الظروف العصيبة فان قوات فرنسا الحاضرة وكل ما تدعون وتحكمون به لها من الاستطاعة والقوة وسائر ماتقولون هى موجودة منذ ذلك الوقت الرهيب ... وكنتم تركتمونا فى قفارنا ورمالنا وأتونا !! حلوا لنا هذه المسألة المنطقية !!!

أما ما ذكر عن الفاعور فانا نسأله أولا أن ينظر الى حضرة الجنرال وكافة صفاته وهذه الحادثة التى وقعت عليه ، ويطبق ذلك على « فيصل » واخيه « زيد » وأقوامهما وسائر صفاتهم وما وقع عليهم ثم ينظر اي الحادثتين أهدى سبيلا الى رعاية الشرف والناموس والحسيات القومية والشعور الوطنى ؟ ! فليتأمله !

وأما ما جاء عن حقى العظم فلا يسعنا أن نقول عنه الا ما قلناه بما يليه : « يحشر المرء مع من أحب فانه يمشى على مالا ينطبق لا على أخلاق الشرقيين ولا على أخلاق الغربيين فانا لم نسمع بأن حاملا أو حاكما غربيا تواطأ مع أعداء بلاده على اذلالها ودلهم على عوراتها كحقى العظم . وطبيعة سلوكه هذا تخرجه عن فضائل حسيات وشعور الشرقيين وطنية أو قومية بل تجرده عن كل ما يدخل تحت كمالات الانسانية كما تشهد بذلك حالته ومعاملاته ازاء بلاده ولا يسعنا الا أن نكرر ازاءه قولنا « يحشر المرء مع من أحب » أو كما قالت « القبلة » سابقا : « لعن الله الراشى والمرتشى » ومع هذا فانه يعز علينا اصابته فى شفته وفخذه ويده فان ذلك يعتبر وساما أبلغ وأشهر من وسام (اللجيون دونور) « يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم ... » ؟

والذين يوءذون الموءمنين والموءمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا ابهتانا واثما مبينا

أنكرت شهامة ومروءة احدى صحفنا العربية على صحيفة التدل (بل الخذل) ما قذفت به السيدة النجيبة «نازك العابد» انكار امثالها خادمي الحقيقة وممثلي المروءة والشيمة فلا عدمتها الكمالات ولا خابت فيها المكرمات

وكفى نجيبتنا السيدة نازك العابد المشار اليها أسوة برفيعة القدر والشأن من ضاقت بزايا افضالها الاكوان سيدتنا ومولاتنا (عائشة أم المؤمنين) رضوان الله تعالى عليها

«والذى تولى كبره منهم ...» «وتحسبونه هينا...». هذا فى نظر من يؤمن بالله واليوم الآخر وبالمروءة والنخوة ومزايا الاخلاق !!!

وحسبك ايتها السيدة براءة وعصمة من افكهم فراركِ بحسياتك النجيبة وشعور مزاياك الحسنية — من المنكر والمكر وكل ما هو فى معنى ذلك، وهجرك موطنك وعطنك فى ذلك السبيل

ان اشتغال كثير من الصحف بمثل هذه الدناءة والسقائط فى مثل هذه الاونة لمن أبسط الدلائل على انهم عمال هدمة الحقيقة واجراؤهم ليطفئوا نورها .

ومن كانت هذه مداركه فلا شك فى تجرده من امتيازات الشرف الانساني وانه من انسلخ من هذه الصفة وشرفها فلا حاجة لبيان ما يحكم به عليهم

ثبت كل هذا وحققه ترك صحيفة الخذل عنها المذكور عن خالدة أدبية فتركها لتلك الكبيرة وتصديها لمن فرت بعصمتها وشعور عرضها لا يستنكر على من أسقطته الطبيعة من حقوق امتياز الشرف البشرى

وناهيكم أيها القراء الاماجد ومن تقف على هذا — ما أورده مسيلمة .. عن طليحة..أن الاراضى الحرمية مضطربة بالفتن والحروب — وهى والثناء على الله والشكر له على مرأى ومسمع من أهاليها وعموم سكانها وعلى مرأى ومسمع من وفود الله القادمين اليها البالغ عددهم الى هذه الساعة خمسة وأربعين الفاً سيما والحاكم على أنفسهم بما يجدونه فى شعورها من فدائهم المصلحة العمومية أمام استفادتهم الشخصية بقولهم: ان ما نشرته «القبلة» فى أعدادها الفائتة من استقرار أحوال البلاد وأمنها هو لما فى المصلحة من قدوم الحجاج اليهم . والحالة (بعناية الله وافضاله) ان حكومتنا الهاشمية لم تكلف أدنى فرد من الحجاج بارة واحدة او فلس والتعويل هى بامداد روحانية مصطفاه من خلقه تنفق عليهم وعلى أسباب راحتهم ما هو على مشهد من الملاء الاعلى والادنى فتأمله وليتأمل هذا معك زملاؤك الملومون ?

حوادث محلية

قدوم صاحب السمو الملكي

الامير فيصل المعظم

الى بغداد

وردت الى الديوان العالى — البرقية الآتية:

(لاعتاب صاحب الجلالة :

بعد أن زرت الكوفة نجف وكربلاء وشاهدت من مظاهر الاستقبال مالا يوصف دخلت بغداد باحتفال شائق . العموم يهتفون باسم جلالتكم ويدعون للعرش الهاشمي بالتأييد ?

فيصل)

سفر قوافل الزوار

من المدينة المنورة الى العاصمة

وردت على الديوان العالى أمس برقية من أمير المدينة المنورة وخادم حرمها النبوي الشريف صاحب السمو الملكى مولانا الامير «على» المعظم تفيد أن قوافل الحجاج الذين جاؤوا من العاصمة الى المدينة فى اول شهرنا الجارى بقصد الزيارة — توجه اليوم آخر قافلة منها عائدة الى العاصمة بعد أن فازوا ببغيتهم ونالوا مطلبهم على أحسن حال فهنئهم بذلك .

وهاهى صورة البرقية الواردة :

(لاعتاب صاحب الجلالة

باكر انشاء الله تتوجه آخر القوافل مولاي ?

المملوك

على)

أخبار خارجية

الحرب فى الاناضول

يظهر ان الترك واليونانيين على وشك اشتباك عام فى القتال . وقد اغتنم الفريقان فترة السكون لتنظيم القوى تنظيما واسع النطاق . والمظنون ان الاتراك سيكونون البادئين بالهجوم وهم يزعمون انهم ضاعفوا قواتهم منذ المعارك الاخيرة ومن جهة اخرى جاءت زيارة قسطنطين لآسيا الصغرى باعثة على الثقة لدى اليونانيين

وورد تلغراف من الاستانة بأن اليونانيين قاموا باعمال واسعة النطاق لاجل الاستكشاف على طول الخط وورد تلغراف من انقره يشير الى اختلافات كبيرة فى الآراء بين اعضاء الجمعية الوطنية وقد عرض سؤال عن تغيير الخطة البريطانية نحو حكومة انقره فأفضى الى مناقشات شديدة

الحالة فى الشرق القريب

ملك اليونان والحرب

لا تزال الحالة فى الشرق القريب غير عقفة: ويتوقع مراسل «الاوبزرفر» السامى ان تقرر الحكومة البريطانية استخدام ضغط سياسى فى اثينا وفى انقره لاجل حمل الفريقين على قبول اقتراحات المجلس الاعلى فى فبراير الماضى لتسوية المسألة وهى تحديد المنطقة اليونانية فى ازمير وتنظيم استفتاء السكان . ويقول المراسل أن السياسة البريطانية مبنية على انه لا يمكن ان تخصصوا للشرق القريب رجالا واموالا الامتى قام الدليل على فشل مساعى السياسة

انبأ مراسل «الدلى بارزيان» من لندن انه على اثر المباحثات الاخيرة بين المستر لويد جورج والمسيو فنيزلوس عزمت الوزارة الانكليزية على القيام بضغط سياسي فى اثينا وانقرة لحملهما على قبول اتفاق لندن واحترامه

ارتباك بريطانيا

وسياسة الاناضول والبلقان

يخشى الذين يؤيدون اليونان من انه اذا انبح للكماليين النصر فانهم يهددون الاستانة ويوقدون الدسائس فى البلقان ويزيدون المشاكل فى مصر

انتهاء حالة الحرب

بين امريكا والمانيا والنمسا

وافق مجلس نواب امريكا على قرار بورتر بانتهاء حالة الحرب بين امريكا والمانيا والنمسا

مشكلة سيليزيا العليا

افاد تلغراف من اوبس ان لجنة الحلفاء اوقفت اعمالها فى سبيل اعادة النظام فى سيليزيا العليا على رفض العصابات الجرمانية الجلاء عن الاقسام التى تحتلها

قالت جريدة «الدلى باريزيان» ان سفير فرنسا احتج لدى وزارة الخارجية الالمانية على رفض هوفر الجلاء عن سيليزيا العليا

ورفضت اللجنة السياسية الالمانية جلاء القوات الالمانية رغم الحاح لجنة الحلفاء

علم مراسل «الماتان» فى اوبلن انه فى اثناء الاجتماع الذى رفض فيه الالمان الجلاء عن سيليزيا العليا اثبت المندوب البريطانى بصراحة ان تبعة اطالة حالة الحرب تقع على الالمان دون غيرهم

(الباخرة الى قهايه)

جاءمن وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
١٥٢٣	دخن	٨٩٤	ذره
١٢٥	صابون	٥	صلمه
٤	قاصليه	١	جبن

المجموع ٢٥٥٢

وجاء ايضا ان الباخرة سرنبال وصلت من بورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
٧٦٩	دخن	١٠٢٠	ذره

(المجموع) ١٧٨٩

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٨٥	سكر	١٠٩	صابون
١٢٠	فول	٣٢	قاش
٢٥	صربه	٣	نحاس
١	زيت	١	مواسير رصاص
٢٢	صناديق حديد	٨٠	بن
١٣	مسامير	٥	حبوب
٣	كتب	٣٩	بضاعة متنوعة
٢	سجاير	٩	زجاج
٢	خل		

المجموع ٧٩٩

وجاءنا ايضا ان الباخرة مهاون وصلت من ومباى وكراشي وعليها البضائع الآتية:

عدد		عدد	
٥٠٦٢	دقيق	١٣	عطاره
٤٨٣٦	شعير	١٠	هيل
٩٣٦	نخاله	٥	ارز
٧٦٧	شاهي	١٠	بضاعة
٦٢٧	قاش	١	خسف
٥٢٢	عدس	١	خرداوت
١٠٧	سمسم	١	فواكه ناشفة
٦٠	حمص	١	فرفل
٤٥٠	حنطه	٢٣	اشياء

المجموع ١٣٤٢٣ طرداً من بومباى

١٠٠٦ و ميرمن كراشي ١٢ قاش

المجموع ١٤٤١ بومباى

وجاء ايضاً من ان الباخرة مرلين وصلت من زنجبار وعليها البضائع الاتية :

عدد		عدد	
٥٨٣	سمن	١٠	زيت نارجيل
٧	سمسم		المجموع ٦٠٠

الموقف السياسي

الى متى يبقى مضطربا

يبقى الموقف السياسي مضطربا الى ان يهتدى ساسة الحلفاء الى سياسة حكيمة تقوم على قاعدة العدل ومراعاة حقوق جميع الشعوب على السواء

تذكر كلمة لاحد الكتبة السياسيين الانكليز وردت على اثر مؤتمر سان ريمو مؤداها ان قرارات يبرمها نفر من الساسيين حول طاولة المؤتمر لاتؤثر على مصير الامم اكثر مما يؤثر استقرار طائفة من الذباب على سير عجل العربة

يظهر ان بسمارك واللورد غراى كانا اوسع علما من ساسة اليوم بالسياسة الخارجية. قل من يجهل كلمة بسمارك المأثورة « شرارة فى البلقان تسعر النار فى العالم كله » وكثيرون لايزالون يذكرون فرط عناية اللورد غراى لما كان ناظرا الخارجية لندرا بحفظ الموازنة على اثر حرب البلقان وكيف عقدوا مؤتمرا من ممثلى دول المحالفة ودول التناهم الى جانب مؤتمر السلم الذى عقدته دول البلقان الصغيرة فى لندرا وما من احد يجهل ان خلل الموازنة فى تلك الربوع سبب الحرب الكبرى فبدلا من ان يعتبر ساسة الحلفاء بتلك النتيجة المشؤومة يظهر انهم ثملوا بخمرة النصر فعقدوا المؤتمرات ووضعوا المعاهدات وفقا لما خيل اليهم انه فى مصلحة بلادهم غير مراعين حقوق الشعوب التى عقدت بحقها تلك المعاهدات فنجم عن ذلك ما نراه ونسمع به من الاضطرابات التى ستبقى على ما نظن متلاحقة تحدث من الحذف والشطب والتحوير والتعديل فى تلك المعاهدات والمقررات الى ان تصبح اثرا بعد عين وتقوم مقامها معاهدات جديدة موضوعة على أسس العدل وتتفق مع كرامة ومصالح الشعوب التى استضعفتها حكومات الحلفاء ففصلت لها اثوابا غير مكسمة عليها الكرمل

نصيحة لباعة الفرق

يعزو الكثيرون من الباحثين الاقتصاديين سبب استمرار الغلاء الى طمع تجار المفرق الذين لم يجاروا سوق الجملة فى اسقاط الاسعار الى الدرجة التى يشعر معها المستهلكون بالفرق الى حد محسوس. اما سبب هذا الامتناع من جانب تجار المفروق فهو كرههم بيع البضائع التى اشتروها باثمان غالية باثمان بخسة مع انهم قادرون على مشترى بدلها الان بتوفير محسوس فى الثمن. وبالنظر الى هذه الحالة نصحت مجلة « دراى كودس ايكونوميست » وهى اختصاصية لتجارة الاقمشة بالعدول عن هذه السياسة التى من شانها ان تمدد فى اجل الضيق الحالى وتجلب اضرارا شاملة للعموم وللتجار. ولاصحاب المعامل. فالمستهلك يبقى مضربا عن المشترى ما زالت الاسعار عالية وتاجر المفرق يخسر الكثير من الارباح من كساد الحركة وصاحب المعمل ينقطع من صنع البضائع اذا لم يكن على ثقة من وجود طلب واقع او محتمل

ويكون من شر نتائج هذه السياسة انه عند ما يتجدد الطلب يكون حدوثه دفعة واحدة ولا تكون المعامل على استعداد لتلبيته فيقع الامر المحتوم من ارتفاع الاسعار تبعا لنسبة العرض والطلب ويكون التجار جميعا قد اضاعوا الفرصة السانحة لهم من تسيير دولاب الحركة بصورة منتظمة مستمرة.

ونصيحة المجلة المذكورة لتجار المفرق هى ان يعدلوا عن الامساك التام من المشترى انما ليكن مشتراهم على صورة معتدلة حتى تبقى حركة المعامل جارية اجتنابا لارتفاع الاسعار فيما بعد ؟

المجلة التجارية

اختراع الريش

اول ما اخترعت ريشة الكتابة من المعدن سنة ١٨٠٠ ويخترعها الانكليزى بلغرينو ويلسن الذى كان عاملا عند احد الجوهريين وبيان ذلك ان هذا الرجل كان يتلقى الدروس فى مدرسة ليلية وكان لا يعرف كيف يبرى ريشته التى كانت كسائر الاقلام فى ذلك العهد متخذة من ريش الاوز فصنع لنفسه ريشة من الصلب ولكنه لم يسر منها لانها كانت لاتترك اثرا من الحبر فشقها نصفين كما تشق ريشة الاوز فأتت بالنتيجة التى كان يلتمسها ولقد تدرب فيما بعد على صناعة الريش المعدنية وصار مدخوله منها لا يقل فى الشهر عن ٦٠ ريالا والتزم الانكليز صناعة الريش المعدنية بعد ذلك فكسب صناعها الاولون مبالغ طائلة وعدوا من اكابر المثرين وذهب آخرون الى ان مخترع الريش المعدنية هو الاستاذ بورجر من بروسيا الشرقية وقد تحصل المستر بيرى من ترمنغهام على امتياز بصنعها فصار من ارباب الملايين بينا كان بورجر يموت فى المستشفى فقرا وعوزا !!!

إستعمال الابر

ابر الخياطة معروفة منذ القدم فى الهند والشرق ومصر ويقول العرب ان اول من اخترعها ادريس عليه السلام فاختراعها سابق اذن على الميلاد المسيحى بثلاثة آلاف وثمانمائة عام. اول الابر التى دخلت الى اوربا جلبت بمعرفة احد الهنود الى انجلترا سنة ١٥٤٥ وظهر من التحقيقات التاريخية ان نساء رومة كن يضعن لضبط شعورهن ابرا من المعدن او سن الفيل يسمونها ابر الرأس والقصد منها فرق شعر الرأس نصفين اذا لم يكن شطرا مستعارا.

مناديل الجيب

اخترعت مناديل الجيوب فى اوربا امرأة ايطالية من البندقية منذ ٣٥٠ سنة ثم انتقل هذا الاختراع الى فرنسا فكان خاصا بسراة القوم و كانت مناديلهم تعد كتحفة عالية الثمن وفى عهد هنرى الثالث اخذوا فى تطييبها وتعطيرها ثم انتقلت الى الالمان سنة ١٨٥٠ وكانت خاصة بالامراء وكبار الاغنياء اما العامة فكان استعمال المناديل محظورا عليهم وقد اتخذت فى تلك الايام هدايا لخطبة السراه . كما تتخذ ذلك فى بعض بلاد الشرق فى هذه الايام

اصل الاسبوع

تقسيم الزمن الى اسابيع يرجع الى الشرق فقد كان متبعا عند الكلدانيين والمصريين والهنود والصينيين ولم يتبع فى الغرب الا بانتشار الدين المسيحى فيه ولقد اشتقت أسماء ايام الاسبوع عند معظم الامم من الكواكب السبعة المعتبرة عند قدماء الرومان فيوم الاثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والاربعاء لعطارد والخميس للمشترى والجمعة للزهرة والسبت لزحل والاحد للشمس والانكليز والالمان من احفظ الامم لهذه التسمية فترى الانكليز يسمون الاحد (سنداى) والالمان (سونتاج) ومعنى الكلمتين (يوم الشمس) لان معنى (سن) بالانكليزية والالمانية الشمس و (دى ـ تاج) عند الاثنين (اليوم)

أغرب الجرائد

" يوجد بامريكا بعض الجرائد تطبع على قماش بحيث تصلح بعد القراءة ان تكون منديلا . واخرى تعهدت ادارتها ان ترسل الطبيب والدواء لمن يمرض من مشتركيها كما انها تدفع مصاريف دفنه ان مات وأخرى تأدب لمشتركيها مأدبة سنوية واخرى تطبع على ورق فى تركيبه مادة سكرية تصلح بعد قراءتها لان تؤكل . ويبلغ عدد جرائد المعمورة نحو ٢٥ الف جريدة وفى مصر وحدها ١٢١ جريدة وفى اليابان ٥٠٠ تقريبا . وأقدم جريدة فى العالم تصدر فى الصين منذ ١٢٥ عاما .

مدينة الدجاج

بقرب مدينة سان فرنسيسكو بامريكا مدينة يسكنها ١٠ مليون نفس ونحو مليون دجاجة اسمها بتالوما وذلك ان كل اسرة من سكانها تربى الدجاج وبعضها تربى بنحو ١٥ الف دجاجة فى تن كبير وفى احدى مزارعها اكثر من ١٠٠ الف دجاجة وقد صدرت هذه المدينة الى الخارج سنة ١٩١٩ نحو ١٥٠ الف بيضة

الكتابة على الفاكهة

اذا اردت ان تكتب شيئاً على الفاكهة فقص الكتابة التى على الورقة بشرط ان تكون سوداء والزقها على الفاكهة قبل نضجها فتنضج الفاكهة ويتغير لونها فى الوقت الذى لا يتغير لون ما تحت الورق لعدم وصول اشعة الشمس اليه ثم تقيم الورقة فترى الكتابة واضحة

الحجاج

فى جدة

جاءنا من رئيس عموم المحاجر الصحية ان الباخرة هارلين وصلت من زنجبار وعليها ٥٢ حاجا منهم ٣ صغار

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة هابون وصلت من بومباى وعليها ٩٢٥ حاجا منهم ٨ صغار

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الآتى :

قروش	ريال عيدى	ربيه	جنيه افرنجى	
			١٠	عائشة بنت داود جى
			١٠	الحاج ابو ابن عباس جى
			٥	الحاج عبد الغنى والحاج طاهر وعبده وغيرهم من اهالى بغداد
٢٥		٥	٢٠	الحاجه حوى باى عنيد
				الحاج ابراهيم عبد الكريم الميمنى
				٩ الحاج ذمالا بوتق لنارله
				حج محمد صالح بوتق فتق

ضاعف الله لهم الاجور وجزاهم خير الجزاء

فقد اختام

فقد ختمى المصوم باسمى يوم الاربعاء فى ٢٣ شوال سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة لا يعمل بها

الشريف ناصر ابن هزاع

فقد ختمى المصوم باسمى يوم الاربعاء فى ٢٣ شوال سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها

موسى بن عبدالله فران المطربى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج السرطان ١٤

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible] ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاثنين	٢٧	٩	..	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
الثلاثاء	٢٨	٩		١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الاربعاء	٢٩	٩		١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

العدد ٤٩٨

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ ذي القعدة سنة ١٣٣٩

مكة المكرمة

٧ يوليو سنة ١٩٢١

حول
حادثة الجنرال غورو

رأينا في العدد (١٣٤٦٩) من « الاهرام » مقالا رئيسيا عقدته في صدر العدد المذكور تحت عنوان (رصاصات القنيطرة) بحثت فيه بحثا جليلا عن حادث الجنرال غورو لم نر صحيفة من الصحف التي وصلتنا طرقت هذا البحث مثلها الا « القبلة » فانها أتت بشيء من ذلك حين وصول الاخبار البرقية الينا بهذا الحادث

ولما كان مقال الاهرام المشار اليه من الاهمية بمكان رأينا أن نأتي به على صفحات « القبلة » وها هو :

رصاصات القنيطرة

اطلق خمسة من الفرسان السوريين الرصاص على الجنرال غورو المندوب السامي الفرنساوي في سوريا وهو ذاهب من دمشق الى القنيطرة لزيارة الامير محمود الفاعور شيخ قبيلة الفضل ومعه حقي بك العظم حاكم دمشق فأصيب الجنرال وأصيب حقي بك وقتل ترجمان الجنرال الخ .

ذلك هو الخبر الذي فوجئنا به منذ يومين . وهو خبر اذا أخذناه على وجهه الظاهر البسيط لايتعدى تأويله ومرماه حد الانتقام تعمده شبان تملك افئدتهم حب وطنهم فعدوا هدم حكومة فيصل في دمشق ذنبا على الجنرال غورو لايكفر بغير الثورة تشب نارها على فرنسا في جهات سوريا أو بغير الثأر من الجنرال غورو خاصة لعده العامل الاول في هدم ذلك الملك ومن فرنسا عامة لان قوتها كانت القوة الساحقة التي شتتهم في الافاق . فهم اذن اطلقوا تلك الرصاصات انتقاما . فهل يقف فعلهم عند حد الانتقام ولايتعداه ؟ لقد يظنون هم ويظن معهم من هم على رأيهم أو على مذهبهم هذا الظن ولكن رصاصاتهم في القنيطرة تذكرنا من وجهه السياسية التامة بمثل رصاصات الفتى السرافي التي اطلقها على ولي العهد النمسا مع مراعاة النسبة في الجسامة والاهمية وعلاقات بمجموع الدول الكبرى بحادثة وسنه سراي واقتصار الامر في حادثة القنيطرة على سياستين تتشادان في البلاد العربية بل في الشرق القريب : سياسة انكلترا وفرنسا تدخل فيها من جانب فرنسا تركيا ومن جانب انكلترا البلاد العربية . ولوان هؤلاء الشبان الخمسة الذين اطلقوا رصاصهم على الجنرال غورو . خيروا المستر تشرشل بين اطلاق رصاصهم وبين مايشاؤن من النعم لارضائهم بكل غنم يريدونه ليريحوه اليوم من اثارة مشكلة معقدة كان يظن انه توصل الى حلها ببعض الحل بتعيين الامير عبدالله اميرا على شرق الاردن مع ضمانة صداقته للفرنساويين في سوريا وتعيين الامير فيصل ملكا على العراق ارضاء للملك حسين والده وانجازا لخطة تأليف الممالك العربية تحت نفوذ انكلترا لتقابل هذه الدولة نفوذ الترك في العالم الاسلامي بالنفوذ العربي

فرصاصات القنيطرة لم تمس ذراع الجنرال غورو فقط . ولكنها تصل الى مكمن السياسة الشرقية فتثيره بعد ماظن المستر تشرشل انه توصل الى تسكين ثائره وبعدما ظن اللورد كرزون انه بزيارة باريز ألقى ماء على نار متأججة . واذا اردت طرفا مما بين الفرنساويين والانكليز في هذه المنطقة الشرقية التي اتخذت قاعدة لتسيير سياسة الشرق في المستقبل فعد الى كلامهم منذ شهر فقط من اقتراح ابرام المحالفة بين فرنسا وانكلترا تجد انهم اجمعوا يومئذ على ان ابرام هذه المحالفة ليس الان بالامكان لمابين فرنسا وانكلترا من وجوه الخلاف والمشادة في الشرق وهذه المشادة هي التي حملت صحف فرنسا على ان تقول انا لا نحالف انكلترا الا اذا دخلت الولايات المتحدة في سلك التحالف

واذا كانت فرنسا قد اشترطت هذا فان انكلترا مافتئت تصيح وتعلن صداقتها للولايات المتحدة لاسيما في العهد الاخير في مؤتمر وزراء الامبراطورية وفي ابان الكلام على تجديد المحالفة اليابانية . والظاهر ان سياسة فرنسا مع الامير كان كانت اقرب الى النجاح لان انكلترا عرضت على عصبة الامم مشروع الانتداب في العراق وفلسطين فاجلت العصبة البت في ذلك لان الولايات المتحدة تود الاشتراك في هذا الامر ولما مرافقها في ينابيع البترول في بلاد العراق ومرافقها في فلسطين وسوريا وذلك ما يؤيد سياسة فرنسا بادخال اميركا في مسألة الانتداب في الشرق القريب الذي يعبرون عنه بالانتداب حرف (ا)

* *

اذا أردت طرفا من مناقشتهم الصحفية فاسمع ماتقوله التيمس :

« ان بيننا وبين الفرنساويين خلافا شديدا على سياسة الشرق ولحل هذا الخلاف طريقة قريبة وهي ان يعدل الفرنساويون عن اتكارم الامير فيصل فنسلم لهم نحن بأن تفاوض الترك وتعاملهم »

فردت « الايكو دي باري » على هذا الاقتراح بقولها « ان هذا الاقتراح الذي تقترحه التيمس مخالف للعقل والانصاف . أما انه مخالف للعقل فلان الاتفاق مع الترك يقضي حتما بالاقلاع عن التدخل بالشؤون الاسلامية الداخلية فلا يجوز أن نقاوم صاحب مكة في وجه خليفة الاستانة . واما انه مخالف للاتفاق فلان فرنسا لاتستطيع الاعتراف بارتقاء الامير فيصل الى العرش دون ان تعرض هيبتها للضياع في شمال افريقيا ودون أن تضعف مقامها في العالم كله لاسيما في لندره حيث وصفنا الاقدام على مثل هذا بالعمل الذي لا يتفق مع الصداقة

واذا كنا نحن الفرنساويين نلح على انكلترا بمفاوضة تركيا فانا لانرى من وراء ذلك الى منفعة خاصة بنا . بل نحن نرمي الى سياسة تفضي الى تسكين الشرق والفائدة من ذلك عائدة على انكلترا عودتها علينا نحن »

فهذه الاقوال تبين اصدق تبيين ما بين الدولتين من المشادة وتبين من جهة اخرى ان رصاصات القنيطرة محت أقوال تشرشل منذ أيام ان امارة الامير عبد الله في شرقي الاردن ستعود بالفائدة على الفرنساويين في سوريا لان تشرشل أخذ على الامير عهدا بصون السلم على الحدود الفرنساوية وقد تضمن البلاغ الفرنساوي عن هذه الحادثة الرد على المستر تشرشل بقوله ان هذا الاعتداء كان نتيجة الاثارة والتهييج في المنطقة التي يتولاها الامير عبد الله فسياسة تشرشل اذن سيصيبها اليوم من جانب الفرنساويين ما أصاب سياسة لويد جورج بعد خطابه الذي القاه في ١٣ مايو وحمل فيه على سياسة فرنسا مع المانيا فكانت نتيجته ان اجتمع وزير التعمير الفرنساوي لوشور بوزير الاقتصاد الالماني راتنو واتفقا بعض الاتفاق وجهرت صحف باريز بأنه لايمنعها مانع من ان تعود اليوم الى خطة كايو أي خطة الاتفاق والتفاهم مع المانيا.

فرصاصات القنيطرة كانت بلا شك ولاريب في مصلحة مصطفى كمال أو بالاحرى الترك . ولو أن مصطفى كمال حرك ايدي الخمسة الفرسان السوريين باطلاق تلك الرصاصات دون أن يظهر عمله امد ذلك لبراعة كبيرة منه في هذه الساعة والمسألة مطروحة على بساط البحث وبكر سامي مقيم في باريز يزيد المسيو بريان ايضاحا ويوسف كمال وزير خارجية انقره مسافر الآن الى باريز للغرض ذاته وفرانكلين بويون المندوب الفرنساوي عائد من انقره ومذهب باريز منذ الساعة الاولى

« ان العنصر التركى عنصر ثبات وتأييد واقرار الامور فى نصابها والعنصر العربى عنصر اضطراب وقلق »

أما ما حول العنصر التركى الى أن يكون عنصر قلق واضطراب فهذا ما تريد فرنسا ازالته حتى يكون الترك عاملا من عوامل التسكين والتوطيد فى غربى آسيا .

ولكن المستر تشرشل ـ كما تقول الايكودى بارى ـ يقلقه البولشفيك ولكنه لا يحجم عن أن يزيد عليهم زيادة القلق والاضطراب الصهيونيين فى فلسطين ودعوة الجامعة العربية فقد كان فى الاصل أن يسمح لليهود بسكن فلسطين فصارت فلسطين الان مملكة يهودية كما أرادوا أن تكون بلاد العرب تحت سيطرة الملك حسين واولاده »

فلو ان هذه المشاكل كلها سويت وحدثت حادثة القنيطرة لصح القول أنها حادثة فردية تحصر فعلها فى مكانها ولكنها وقعت وثائرة المسائل فى فوران وهياج فلا مندوحة من أن يكون لها الاثر الكبير فى سياسة الشرق الادنى

أما سوريا فى اهلها من الحزم وحسن التدبير والسياسة ما يبعد اثرها عنهم وما يزيد فى حسن الحالة والسير بنظام الحكم الى ما يرضيهم) انتهى

[القبلة]

أوردنا المقالة المذكورة تماما حرصا على ما فيها من الحقائق لزيادة خدمة حزبها وأنصارها هذا هو الاساس

الثانى لتبحث « القبلة » فيما عما يتعلق بشؤوننا فنقول :

ان المشادة والتخالف التى تقولها « الايكودى بارى » الافرنسية البارسية بين أقوامها وبين أحلافنا البريطانيين وتزعم أنها ناشئة من أن البريطانيين ملتزمون لجلالة مولانا المنقذ وأن فرنسا لا تريد مقامنا فى وجه الخليفة التركي ـ فما أبعد هذا القول وأسخفه !! وما أشد تدفق الجهل والغرض وعدم التروى !! فكأننا اذا نسينا خلاف الحليفتين فى مسألة المانيا وخلافهما فى مسألة سيليزيا . كل هذا نساه « الايكودى بارى » وزميلاتها الصحف البارزية وخطباء أقوامهم ورؤساؤهم وتقول ان بريطانيا لم تخالفها الا فى مسألتنا ! قاتل الله عمى البصيرة ! ولكن لا نظن الا أن هذا من العته فان لكل تقدم عتها وخرافات ..

نسائلك أيتها الزميلة : أي خليفة للترك تريدين ؟ أتريدين مصطفى كمال باشا الذى أنزلت اليوم له عز فرنسا وجعلتيه تحت مواطىء اقدامه ؟ أم تريدين السلطان وحيد الدين ؟ حلى لنا هذا المشكل أولا حتى نبحث فى القضية ؟

انك وزملاءك والمتولين زعامة فرنسا النخوية النجيبة حطلتم من قدرها (ورب الشرف) وأنزلتموها من السماك الاعلى من المجد ... تلك الشهرة وتلك العظمة افتأملى سيرك فى القضية ! ولو لم يكن الا ذلكم ومسكنتكم لكمال واقرنه لكفى فقد أصبحتم كما يقول الشاعر : (اذا رأى غير شىء ظنه رجلا)

أما نحن فسياستنا ومسلكنا ومبادئنا لم تتغير من تاريخ الساعة التى أدخلتنا فى حلفكم الى يومنا هذا والى ما شاء الله . ولا يضرنا كل ما أبديتموه وما ستبدونه . على فرض ذلك من خلف القول ونكث العهد بل لا يزيدنا ذلك الا شرفا وكمالا وحظكم منه العكس فى المادة والمعنى . أما فى المعنى فهو ما فى دناءة نقض القول ونكث العهد المعتبر حتى فى حس همج أفريقيا ومتوحشى آسيا . وأما فى المادة فهو الحال الواقع المشاهد فى السياسة الجارية ونتائجها

. وها محرر مولانا المنقذ الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ المحرر منذ ثلاث سنوات ذلك المحرر السامى الذى بين أيدينا وأيديكم تجدون جلالته يقول فيه بأنه لم يقم بما قام به من أعمال النهضة بقصد الخلافة أو التدخل بالشؤون الاسلامية الداخلية فى تركيا بل كان قيامه منحصرا فى حصول اقوامه على رغائبهم الاستقلالية فى بلادهم المعلومة الحدود يثبت هذا ويؤيده أن الجيوش العربية بعد أن استولت على شمالى بلادنا العربية وقفت عند حدودها ولم تجاوزها لانها حصلت على مقصودها وهو تخليص بلادها مع أنه كان بامكانها أن تصل فى تلك الاونة الى نهاية الانضول دون أن يردها شىء

وعلاوة على ذلك فان فرنسا ذاتها لابد أنها تعلم هذه الحقيقة اذ رضيت بالنهضة وما تأسست عليه كما يعلم من ارسالها البعثات المدنية والعسكرية الى جلالة مولانا المنقذ . ولكن كما قالت « القبلة » (اكتشف المنجمون النيمة المطرية فضربوا على وتر الامبراطورية العربية فانام الاغتصاب وما لم يكن فى الحساب من حيث لا يعلمون)

هاهى « الاهرام » تقول لنا بما ليه ما تقوله وأصبحت « لاذا تأتى ولاذا حصل » فما بالها اليوم تناست موافقتها ورضانا عن ذلك وشرعت تعمل عما يتراءى مما ترمى اليه من هذه السياسة التى تشير اليها « الايكودى بارى » ؟ اللهم الا ان كانت معاملاتها معنا فى ابان الحرب لاجل قضاء الغرض فاق هذا ما سبق القول عنه لاشك انه ليس بما تدا الاعلى قادة الملة الفرنسية لا على مجموعها

وعدا هذا وذاك فها هى الحجة الكبرى والبرهان القاطع على دحض ما ترمى اليه السياسة الافرنسية وهو تصريح جلالة مولانا المنقذ فى تحريره السامى آنف الذكر المنشور فى العدد (٣٩١) من « القبلة » بقوله ايده الله وأمده بروح منه : (عندما دعتنى بريطانيا الى ما دعتنى) (اليه وعلمت أن مقاصدها بذلك ايضا تأمين) (مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى) (الا الاجابة وطلبي أقله تلك المواد المؤدية فى) (اعتقادى لما يأتى :) (ـ أولا ـ لحفاظة الكيان للعالم) (الاسلامى بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا) (ـ ثانيا ـ صيانة المملكة البريطانية من) (الاستهداف لما سترمى به عكس مقاصدها) (ـ ثالثا ـ سلامتى من الايهام بالتواطئ) (مهما ضد الاشخاص المقصود بالنهضة)

فهل بعد هذا بقى وجه لما تقولون وما تخترعون من اساليب التمادى فى الخطأ المحض والملكة على قومك فى مادتهم ومعناهم مما حملك على التصريح الشنيع الذى يحط بقدر الفخامة الفرنسية ولا يتفوه به الا كل عاجز مجرد عن الحسيات والمدارك العالية ـ بتأثير « فيصل » على طبائع شمال افريقيا واضعافه مقام فرنسا فى العالم كله ولاسيما فى لندرة كما تقول « الايكودى » بارى فان أقل ما فى هذا من خلة الحسيات وقصر المدارك اخطار اهالى افريقيا وتنبيههم لهذه الغاية

وعدا هذا وذاك أليس أن الاولى اجتناب ساستها وقوادها ما فى هذه المشاكل والاحداثات ونسبة الفائدة المادية والمعنوية الى ما فى هذه وذياك ؟ أليس هذا التخوف المفرط نوعا من الطيش وعدم المبدأ ؟

وأشنع من هذا وذاك قول « الطان » (كما رونه لنا لسان العرب الغراء التى تصدر فى القدس) بأن فيصل (كان يجند عليهم الرجال حينما كان فى دمشق) فانه مسقط لكل عتب ومؤاخذة سياسية كانت أو أدبية فانها حكمت على نفسها فى تلك الجريمة افان فيصل لم يجيش الجيوش على باريس او السنغال أو تونس ! ولكن الحقيقة طمست بصيرة فخامة افرنسيتنا وجعلتها تحكم على نفس فخامتها بالجريمة التى تريد ان تحكم بها على فيصلنا فانها والعالم على مرأى ومسمع بالمجيشين والمتعصبين . وما فيصل وجيوشه الا من مفرجى الكروب عن باريسك ا قام لك مع من قام بهذه الخدمة والجميل الذى سطرته الحقيقة فى تاريخها بالذهب وأنت تجازينه اليوم باغتصاب بلاده واستعباد ابنائها ثم تقولين ما تقولين !!!! وكل اناء بالذى فيه ينضح

ان الشرف والنخوة والمروءة يأبى قانون حسياتها وشعورها عليكم أن تبيحوا حتى بحث الضير فى موضوع سوريا ـ ونداء ابنائها بل نداء جمادتها بما نادوا وصوتوا به اولا وآخرا ... فضلا عن أن تقول ما قلتيه عما جيشه فيصل ـ الامر الذى يثبت تجردك من كل حقيقة فانك لا تنكرين ان تجييش فيصل هو من نوع تجييشكم امام المانيا وما فى هذا هو عين ما فى ذاك فمتى كانت الحالة هذه فلا مانع من أن تقول بتجردك من كل حقيقة فتأمليه !

ان الشعب والملة التى استصرخت زعماءها ومن ترى فيهم النخوة من أبناء مجدتها ـ من الضرورى عليه أن يثبت أسباب دعوته وضرورة استصراخه لاعانة آله وذويه اياه ليشدوا أزره لدفع رزئه ومصيبته . وعلى هذا فكل الشعب هم أعوان اميرنا « عبدالله » وانصاره ومعاونوه . ومن طبيعة المصلحة وسياق حسياتها وشعورها كل ما فى هذا . وهذا لاشك انه يجعلنا ويجعل الحقيقة أننا لا نعارض ما تقال عن نسبة الحادث وما تخترعون له من السفاسف الساقطة ! فانه كما قلناه هذا من طبيعة وسياق المصلحة ونتائجها الضرورية التى تجعل فرنسا وسواها فى غنى عن هذه المشاكل ونتائجها وثمراتها فان الشوكة على ضعفها لا بد أن تحدث ألما فى الجسم مهما كبر وقد قالت « القبلة » : « تموت الافاعي من سموم العقارب » . وليس أمام الحقيقة كبير أو عظيم

وعدا هذا وذاك فان التصريحات الرسمية الصادرة من جلالة مولانا المنقذ المرة بعد الاخرى بأنه لا يريد الا تنفيذ رغائب الاهالى ـ كافية لمكافحة كل ما تريده السياسة الغربية من المواربة والمخادعة واغماض الحقيقة الذى ليست وراءه نتيجة سوى ما اشار اليه مولانا المنقذ فى رقيمه بادى الذكر بقوله : (واكون خدعت نفسى) (وغششتكم يا احلافي بما وراء هذا من) (اضطراب البلاد بالفتن والثورات ونحوها) (بما لا يمكنني معه حتى الاستفادة لذاتى) مما هو مشاهد الان من المشاكل والعقد والقلاقل والفتن التى لم يؤجج نيرانها الا ترجيحهم المصلحة الخصوصية على المصلحة العمومية مع أنهم لو راعوا المصلحة العمومية واعطوا كل ذى حق حقه لتأمنت مصلحة السلم العام وتأمنت مع ذلك كل ما يدعون من مصالحهم الخصوصية التى لا تخل بحقوق البلاد ولا تخدش استقلال أبنائها ولكن لله فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون

وها هى زميلتنا « الاخبار » تؤيد ما قلناه (فى أعدادنا الاخيرة) بايرادها رسالة مكاتبها الدمشقى وهى أكبر ما يرد على مزاعم بيان الوكالة الفرنسوية بمصر مقالات الاخبار بعددها (٤٠٨) الصادر بتاريخ ٢٠ شوال سنة ١٣٣٩

انباء سوريا

لكاتب اديب

دمشق فى ١٩ يونيو سنة ١٩٢١

دمشق و فيصل و عبد الله

كان الدمشقيون يتعلقون برجوع الامير فيصل اليهم غير انه لما صح فى يقينهم الان ان لا نصيب لهم به ثانيا تحولت الافكار عنه وانصرفت آمالهم نحو اخيه عبد الله ولذلك فانهم منذ شهر وهم يلهجون بذكر عبد الله ولا تمر فرصة الا ويتسمون اخباره من حيث هو اليوم امير على شرق الاردن ويتوقعون ان تحذو السياسة الفرنسية حذو الانكليز فى تسميته اميرا وملكا على سوريا والسوريين عدا لبنان واللبنانيين ولقد شهدت فى الاسبوعين الماضيين حديث الناس كثيرا بقرب قدومه الى دمشق عن طريق بيروت ولاح لى من طريق خفى نوع تقارب بينه وبين الفرنسيين حتى خيل لى ان الامر بحضوره واقع لا محالة بدليل ان احدى الصحف الدمشقية (الف، باء) عقدت فى صدرها مقالا عن زيارة الجنرال غورو الى دمشق ثم درعا مركز مقاطعة حوران ولكن فيما بعد رأيت ان الرجل قد عارض ولم يحضر الى دمشق فى موعده الذى ضربه لحكومتها ثم سكنت الشائعة وخف حديث الناس بشأن الامير عبد الله وأخذت صحف دمشق تنشر من طريق مكتب الاستخبارات الفرنسي اخبارا سيئة من حكومة الامير فى شرق الاردن تقصد اضعاف الثقة به وابعادهم عن الامل بتوليه عليهم

ولكن الناس هنا مهما بذل من المجهود فى سبيل الحط من كرامته أرى انهم لا يتمنون الا بصيرورة الامر اليه ولو بعد حين وعبثا يحاول خصومه من الدمشقيين المتولين للوظائف ابعاد الناس عنه زهدا عما يصادفونه من افدح الضرائب والمكوس وعدم وجود زعامة امير مسلم عليهم بكل معنى الكلمة ولقد جمتنى الصدفة برجل من اخلص الوطنيين فاخبرنى بان معظم المسلمين كان حانقا على الحاكم الوطنى لدعوته رجال السلطة الى دخول المسجد الاموى يوم عيد الفطر وانه لولا الملم منهم بما يكون من وراء المجاهرة بسخطهم لاعلنوا له ذلك وهو فى حرم الجامع

وأرى ان الناس فى هذه الايام قد تزايد سخطهم على الحاكم والذى يزيد حنق الناس أيضا ان الحكومة المحلية تحملهم جبرا على تزيين حوانيتهم عندما يؤم الجنرال غورو الى دمشق خصوصا لهذه المرة فقد اعلنت انه سيحل غدا الاثنين وان من لم يزين له يغرم باداء ليرتين [illegible] ولذلك فاصحاب الحوانيت يضطرون لاتخاذ الزينة ووضع الاعلام على حوانيتهم تفاديا من الغرامة وفى ظنى لو يعلم الجنرال امثال هذه المعاملات لفضل ان لا يرفع له علم او تقام فى سبيله مزينة منعا لحنق الناس على حكومته •

ولذلك فليعلم كل من يقول بصلاح سوريا وتقرب الفرنسيين من قلوب أهلها أن لا أصل لذلك وانما سكون الناس وخضوعهم ايس الاهيبة ورهبة من السجون المملوءة بالوطنيين فليتق الله منه و سكينة السوريين طوعا ورغبة منهم وما راء كمن سمع

حوران وشرق الاردن

اما الامير عبد الله فقد فهم انه قد نقل مقر معسكره العام الى اربد مركز حكومة عجلون متقربا من حوران وعلمت بانه يدعو زعماء حوران لاتخاذ الحيطة بأمورهم وقد حقق عندى هذا دعوة شيوخ حوران الى الحضور الى دمشق من قبل رجال السلطة المحتلة حتى انى قبل يوم كنت اجتمعت بنفر منهم فاعلمنى بدعوتهم هذه باسم السلطة ولكنهم لا يعلمون سببا لذلك على انى لا أرى سببا سوى ان المحتلين يوجسون خيفة من امر شرقي الاردن واثار هؤلاء الزعماء بأمر عبد الله

ثم الذى استفدته من أخبار مكتب الاستخبارات الافرنسي ان الامير عادل ارسلان شقيق الامير شكيب قد وصل الى جبل الدروز ساعيا وراء جمع كلمتهم مع الحركة الوطنية التى يقوم بها السوريون فى شرقي الاردن ومن المحقق ان معظم الطائفة الدرزية فى هذا الجانب وهم مشاكسون لبقية ابناء الطائفة الموالاة لهم الفرنسيين وربما وقع فى القريب امتشاق الحسام فى هذه النواحى فضلا عن النار المستعر لظاها حول حلب وحماه واللاذقية لطف الله بعباده وأراح البلاد من شرور المستعمرين ؟

نموذج

من شعور ناشئة هذه البلاد

أزاء سوريا

هذه صورة حكم شرعى فى قضية شرعية أتى بها أحد ناشئة هذه البلاد من طلاب المدارس الهاشمية بجدة عندما امتحن بتصوير حكم فى دعوى بأركانها لدى طلبه وظيفة كتابة بمحكمة جدة الشرعية فجاءت صورته هذه نموذجا بديعا حريا بالاعجاب لا تدل على حسن تصوير هذا الشاب ومبلغ شعوره بالحس الوطنى وفطرته على حسن التطبيق فاز على غيره فى الامتحان ونال الوظيفة دون سواه . وها هى تلك الصورة نقدمها للقراء :

بمجلس الشرع الشريف الانور ، ومحفل الدين المنيف الازهر ، المنعقد بجزيرة العرب من اعمال آسيا ـ حضرت الحرة المصونة (سوريا بنت قحطان) وادعت على الحاضر بحضورها « غورو ابن خائب » قائلة : انى منذ اوجدنى الله على وجه الغبراء وانا عربية الحسب ، شريفة النسب ، بخيرات البارى مرزوقة ، وبأقوامى وانا فى ممزوزة ، اذ جاء فى هذا المتعصب ، وحل بارضى بوجه غضب ، تنفر منه المخلوقات ، من انس وحيوانات ، حيث لا لحبه سبيل ، اذ بات فى ارضى وهو حمل ثقيل ، فاطلب من مولانا حاكم الحكام طرده واخراجه من ارضى . فسئل المدعى عليه المرقوم عما ادعت فأجاب قائلا : ان الاستعباد آمالى ، والطيش والغرور رمالى ، جلست عندها ضيفا اطلب استحبابى كرها فرمونى بالرصاص ، طالبين قتلى لامناص ، وانكر بانه متعصب انما مكث بصفة الوصاية حسب قرار « فرسايل » ، الى ان يقبض الله روحه فى القريب العاجل ، ولانكاره طلبت البينة من المدعية فيما ادعت فأحضرت شهودها وهما « العدل » و « الانصاف » فكل منهما شهد بمفرده قائلا : اشهد لله تعالى ان « غورو ابن خائب » متعصب لارض سوريا ولم يكن له وصاية بحيث انها عاقلة بالغة مالكة رشدها من قبل ان يخلق « غورو » وغرور افرنسيته . فعليه صار تزكية شهود المدعية . أما « العدل » فزكاه بورقة مستورة « السيف والقوة » . و « الانصاف » زكاه بورقة مستورة « الغيرة والحمية » . وعلنا صار تزكيتهم من كافة سكان المعمورة انهم عدول مقبولو الشهادة .

وبناء على الدعوى والاجابة وشهادة الشهود المذكورين ثبت ان « غورو » بن خائب متعصب لارض سوريا وهى ليس له حق فى حماية أو وصاية وان الحرة المصونة (سوريا بنت قحطان) مستقلة بأبنائها مالكة لرشدها

بناء على ذلك وقع الحكم على المدعى عليه بقتاله وطرده بدليل قوله تعالى : (واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم) أو كما قال جل وعلا : (قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) حكما صحيحا ربانيا شرعيا وبلغ ذلك لسكان جزيرة العرب خاصة ولكافة المسلمين عامة لانفاذه . وما وقع حرر فى اليوم الثامن والعشرين من شهر شوال سنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة والف من هجرة من له العز والشرف ؟

عثمان حسن ناظر

أبا فيصل

هذه هى القصيدة الغراء والخريدة العصماء أتحفنا بها قائلها الكاتب البليغ والشاعر المجيد حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناه وها نحن نزفها للقراء :

اليك تناهى العلا والكرم
فما شئت من سؤدد فاحتكم

ألست الذى ساعف السنتين
ومكة شاكية والحرم

دعوت لها العزم من « هاشم »
فلباك أيده من أمم

وأرسلتها همما صادقات
تجوب السهول وتطوى الاكم

الى أن بلغت بها أزمة
طوت أمما فاستقلت أمم

وظلت تطالع منك العيون
خلائق لم تبتذلها بذم

توارثتها عن أصول نمتك
برعى الكتاب وسق الحكم

ورحت الى غاية دونها
كلال الظبى وملال الهمم

ونبهت من شعبك الغافلين
وكنت لحازم كالعلم

فما ضرهم نوم مستبسل
وعينك من رعيهم لم تنم

اهبت بهم فرأبنا الوغى
نبا كرها دم من ضرم

فما انكشف النقع عن مثلهم
أسودا تطاول دون الاجم

ولا شهد الشرق فى يومه
كجندك عند اشتداد الازم

وان سيوف بنى العرب أمضى
وأصدق من كاذبات العجم

أليست أقامت على حدها
من الدين ركنا فلم ينهدم

ولكن أبى قدرنا فنذ
لما التئم ثم قضى للرخم

••

سليل النبوة ما ان سواك
لصون العهود ورعى الذمم

أماذيك الله « أم القرى »
وقد أوشك (البيت) ان يضطرم

فروعت طاغيها المستبد
وأمنت خائفها المهتضم

وما زلت بالامر حتى استقام
فلولا اعتزامك لم يستقم

ولولا اصطبارك للحادثات
لارغم انف العلا والشمم

••

أبا « فيصل » أنت غيظ العداة
وذخر الغزاة ومحيي الكرم

جزيت بلادك أمنا بأمن
وكنت لها حرما فى حرم

عدلت فبورك فى عدلها
وفى صاعها وتولى الازم

فيا بارك الله فى المصلحين
ولا بارك الله فيمن ظلم

محمود على منصور

أجل ملوك العرب

اتصلت بنا هذه القصيدة الجيدة التي رفعها الفاضل العربي الصميم صاحب التوقيع أدناها الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وهاهي الى القراء:

رحلت ودمعي من فراقك قد هما
يسيل من الآماق كالودق عندما
لك الجفن مني قد جفا سنة الكرى
قريحاً وقلبي كده الوجد كلما
وقد صرمت احشاي للحزن مدية
غداة بها شمل المسرة صرما
وهل انا عن خود شغفت بعشقها
وفي حبها هام الغرام فاغرما
اخو سلوة كلا أأسلو كريمة؟
كريماً بها احيا اذا مت مغرما
اذا ذكرت نفسي نعيم وصالها
وعيش سرور سر نحت له دما
فما انا سال ذكرهاتيك هاويا
جميلا سوى حمد الهمام المفخما
هنيت به المولى النيور امامنا
(حسيناً) شريف النفس من بالعلى سما
الا انه صدر الاكابر كلهم
اجل ملوك العرب جاها واكرما
كريم ابى لا يضام نزيله
وشهم اشم الانف ما قال تمما
هزبر له ذل المعادون سطوة
وكم من شقي لم يجبه فدمدما
وحسبك حرب آلمت كل امة
وقد هدمت للعالمين معاصما
له سالمت ذلا وهابته رهبة
وحابته اصلاحا لما منه تعلما
فتى جاشه الراسي وحدة حسه
وبالعزم شاد العز والحزم حازما
فيا سيداً ساد الانام سياسة
وبالرأي والتدبير سد فاحكما
بذا اصبحت خير البلاد مصونة
ومهدت سبل اليمن والامن عمما
ولولاك لم نحظ ارتياح وراحة
وما بات من فيها ومن أم منهما
لكانت كدار هدم الجهل جاهها
بها جاش جيش الشر والوخم خيما
اقلب طرفي لا اخال بها امرأ
به نهضة للمجد أو نصرة الحمى
كلا القوم فيها كالجهاد لجهلهم
وليس يخال الخير بالجهل من عمى
وبالبعض منهم قد توسمت عارفا
حقيقة حال القوم لما تكلما
وما ظل لي في واجد قط مدحة
فكل ثنائي نحو ذاتك بما
فانت اثير المكرمات اثيلها
وانسان هذا العصر سيفاً ودرهما
فبالبر والخير الغزير غمرتنا
جميلا وكم فضل اليك تقدما
وبالبشر قابلت العموم مرحبا
وحييت بالحسنى وأحسنت مكرما
فاني وكل القادمين ليتة
لذاتك نهدي الشكر والحمد خيرما
وندعو جميلا والدعاء فريضة
لذاتك تجميلا فدمت الدهر
بمدحك ياسر العلى سعد طالعي
وخير وكل يبتغي الخير مغنما
فهاك عروباً في مديحك اشرقت
لك الحمد فيها رقق الحسن رقما
فلولاك لم تكس البهاء ولم تعق
ملاح مهاه النظم حسنا وميسما
ومامهرها الا رضاك وحسبها
قبولا به ترقى الى السعد سلما
فلا زلت في سامي السعود ممتعا
بنعماك مسرور الضمير مسلما

عبدكم الداعي لكم بسمو المجد
ونمو السعد الحاج مساعد
السيد عبدالله الكويتي

حوادث محلية

تصحيح

ذكرنا في العدد (٤٩٦) من «القبلة» أن الشهاب الذي ظهر بالعاصمة مر من الغرب الى الشرق والصواب أنه مر من الشرق الى الغرب ولذا لزم التصحيح

قدوم

قدم من العراق الى العاصمة براً على طريق المدينة المنورة — فريق من الضباط العراقيين فكانوا على نجلة واكرام . فعلى الرحب والسعة

عودة قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

في هذا اليوم قدمت من المدينة الى العاصمة اوائل قوافل الزوار من الحجاج الذين توجهوا لزيارة الرحاب المحمدية في أوائل شوال وقد آبوا وهم على غاية من الصحة والسلامة فرحين بما أوتوه من الفوز بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم . فنهنئهم بالعود الحميد وبلوغ المنى

جواب اليونان

وموقف الحلفاء

قابلت الصحف كلها جواب الحكومة اليونانية بالاسف قائلة انه يقضي على مساعي الحلفاء التي كانت ترمي الى تسوية سلمية لمسألة الشرق فترى الصحف ان قرار اليونان يجعل الحلفاء مطلقي الايدي من كل التزام نحوها وانه يجب على الحلفاء ان يقتصروا على الوقوف في موقف الترقب والانتظار حتى ... ولابد ... من استئناف الكلام لانه لا يمكن تسوية مسألة الشرق بدون الحلفاء

مؤتمر الحلفاء القادم

المفهوم ان مؤتمر الحلفاء سيعقد في ١٠ يوليو وان المندوبين البريطانيين سيطلبون فيه فيه الغاء العقوبات نحو المانيا والجلاء السريع عن جهة روهر ومدينة دويسبورج ومدينة دوسلدورف . ثم ان مسألة سيليزيا العليا ستحل في هذا المؤتمر ويشرعون في اعادة النظر في معاهدة سيفر

مسألة الجبل الاسود

تباحث الكونت سفورزا مع بعض النواب في اروقة المجلس فقال ان دول الاتفاق لم تقرر شيئاً فيما يختص بالجبل الاسود ولا خوف على مصير هذا الجبل ثم قال ان هذه المسألة المبهمة ستتناولها المناقشة في الوقت الملائم

البلشفية وبريطانيا

استطردت «المورنن بوست» الى القول لاريب في ان البلشفية تعمل على ازعاج هذه الامبراطورية في قسم حيوي من ممتلكاتها وتمنت ان تعدل الحكومة البريطانية سياستها المشؤومة التي ادت الى عقد معاهدة تجارية مع لنين لعدم امكان الوفاق والراحة مع البلشفية لانها عدوة بريطانيا اللدودة وما حادث انقره سوى برهان ناطق للساسة على ذلك .

هذا ويخيل الينا انه ما كفى المستر لويد جورج انه صافى البلشفية في اوربا حتى انه يتبع سياسة يتراءى لنا ان من شأنها تمهيد السبيل للبلشفية لاجتياح الشرق من طرق شتى فعسى أن يفطن ذوو الشأن من البريطانيين الى درء الخطر من انفسهم وعمن تقضي عليه الطالع ان يكون ذا علاقة بهم في هذا الزمن المحرج هذا ان صح ان البلشفية خطر على النظام الاجتماعي والاقتصادي ؟ الكرمل

الصيدلية الاسلامية

بالعاصمة

نعلن لعموم المجاورين والحجاج بفتح صيدلية اسلامية تحتوي على مفردات الطب القديم ومركباته بقيمة متهاودة جداً مع الاستعداد لاحضار كل مركب عند الطلب بكمال الدقة والاعتناء . وذلك برخصة من الحكومة الهاشمية وتعطى بعض المركبات للمحتاجين مجاناً

اعزاز الدين العلوي

(الباخرة سلطانيه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (سلطانية) وصلت من بومباي وكراتشي وعليها البضائع الاتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
[illegible]	شعير	٦	دبس
٤٤٥	سمسم	٢٤٧	نخاله
٢١٦	قماش	١٥٢	سكر
٢٨	حمص	٢٥	زنجبيل
٢٠	لوز هندي	١٥	فلفل
٦	مراياة	٦	سافودانه
٥	اشاز	٥	امشاط
٣	فوانيس	٧	مفارش
٢	خيزران	٣	معدن ابيض
٢	اقفال	١	صباغ ناشف
١	قرفه	١	نيل سرتي
١	غزل	١١	قوارير فارغه
١٥	فخار	١٤	هيل
١٠	قبار	١٠	نبات
١٠	الواح حديد	١٠	حاموره
١٠	تمر	٥	الواح تنك
٤	اشياء قزاز	٣	الماسيه
٢	فناجين	٢	اوراق
١	شماسي	١	كتب
١	قسطير	٢٣١٢	شعير المجموع ٥٤٤١

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة مصوع وصلت من عدن ومصوع وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢٢٧٤	دخن	٨٤٩	سمن
٣٧٠	ذره	٣٠٢	فول
١٩٠	زيت	١٧	دخان
١٢	قماش	٥	فناجين
١	تنباك	١	سجاير
١٨٣	خصف	٨٢	حمص
٤٦	دقيق	٤٥	صابون
٣٩	بن	٣٠	زبيب
٥	بضاعه	٤	ازارير
٢	عطاره	(المجموع)	٤٤٥٧

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس ـ

برج السرطان ١٨

شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ذي القعدة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	١	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الجمعة	٢	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
السبت	٣	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاحد	٤	٩	٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦

العدد ٤٩٩ — السنة السادسة

القبلة

الادارة
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١١ يوليو سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

من مقام رياسة الوكلاء

حرصاً على صيانة حقوق وفود الله – تعلن الحكومة ما يأتي (علاوة على ما نشرته في التعريفة المتضمنة مصاريفهم العمومية من حين وصولهم بجدة لحين سفرهم منها) بان كراء الشقدف من جدة الى مكة (١٢٦) والعصم (١١٨) وكراء الشقدف (٤٠) غرشاً وورقة السراج لضبط المشدودات (٥) غروش. وذلك باعتبار المجيدي عشرين قرشاً والجنيه الافرنجي مائة واربعين غرشاً والربية الهندي تسعة غروش وكراء الشقدف من مكة الى المدينة ذهاباً واياباً (٩٥) مجيدياً يدفع منها في مكة قبل السفر (٥٥) مجيدياً وفي المدينة (٣٠) مجيدياً والباقية وهي عشرة عند وصولهم الى مكة وكراء ذات الشقدف من (٥) الى (٦) مجيدي بالنسبة لحسنه وصنعته وعليه ولزيادة تأمين المصلحة نبادر نشر هذا باللغات الاخرى ايضاً ؟

نوتيس

كارن ملهر اكن انس سكل جوا ٢ كن الله ممبر كتهوي اوليه كرا جان له انس برفيغ تله ديرى كتهوي دملو فد نوتيس يغ مفندوغ يك كيتان سكل بلنجا مريكشت درفد كتيكا سمفي سي بكشت كند جده هنك مسافر مريكشت درفداث

بهوسن تمبغ اونتا موات شقدف درفد جده كمكه (١٢٦) قروش دان تمبغ اونتا موات بارغ ٢ (١١٨) قروش دان تمبغ شقدف (٤٠) قروش دان سورة فاس برجالن (٥) دان يند يكين ايت دغن اعتبار كن هركا سات ريال مجيدي دوا فوله قروش دان فون انكرس [illegible] سترلينغ [illegible] قروش دان هركا روفيه هندي سمبيلن قروش دان تمبغ اونتا موات شقدف درى مكه كمدينه فركي باليك (٩٥) مجيدي دبايركن درفدان [illegible] دملو درفد مسافر (٥٥) مجيدي دان دباير فد مدينه (٣٠) مجيدي دان سفوله يغ تنكل لاكي دباير افبيل كمبالي باليك ككه دان تمبغ شقدف درفد لم مجيدي هنك انم مجيدي دغن نيبيه ايلوقن دان بايكسن دان كارن له ملهرا كن مصلحة دسكرا منلور كن نوتيس اين دغن بهاس يغ برلاين لاين . ؟

اشتهار عام براى اطلاع حجاج

لجانب حكومة مكة المكرمة حاجيون كوا كا كيا جاتا هى كه جده سى مكه تك كرايه اونت شقدف والا ١٢٦ قروش كرايه شقدف ٤٠ قروش اونت باربردارى ١١٨ قروش محصول سر كارى في اونت ٥ قروش اس حساب سى كى مجيدى ٢٠ قروش جنيه انقليزى ١٤٠ قروش روبيه ٩ قروش كا قرار ديا كيا هى الى هذا كرايه اونت ٩٥ مجيدى سفر مدينة طيبه أم دورفت ركها كيا هى من جملة قبل ازروانكي ٥٥ مجيدى ادا كرنا هو كا اور ٣٠ مجيدى مدينة طيبة بهونچكر باقي ١٠ مجيدى بعد واپس بهونچنى مكة معظمه كي دينا هو كا مخفى نرهى كه كرايه شقدف امد ورفت به لحاظ حيثيت شقدف ٥ تا ٦ مجيدى ركها كيا هى پس حجاج اس اعلان سى باخبر هو جائين فقط

عود على بدء

حول صديقنا غورو ...

نشرنا في عددنا الماضي مقال الاهرام الذى تحت عنوان (رصاصات القنيطرة) وعلقنا عليه بما عله القراء . والان نريد ان نتم ما يتعلق بذلك من المباحث التي تهمنا فنقول :

قالت الرصيفة المذكورة فيما نقلناه عنها في العدد الماضي : (فهذه الاقوال « اى اقوال التيمس والا يكودى بارى التى ذكرها قبل » تبين أصدق تبين ما بين الدولتين من المشادة وتبين من جهة أخرى أن رصاصات القنيطرة بعث اقوال تشرشل منذ أيام أن امارة الامير عبد الله في شرق الاردن ستعود بالنائدة على الفرنساويين في سوريا لان تشرشل أخذ على الامير عهداً بصون السلم على الحدود الفرنساوية) وقالت الرصيفة قبل هذا : (ولو أن هؤلاء الشبان الخمسة الذين أطلقوا رصاصهم على الجنرال خيروا المستر تشرشل بين اطلاق رصاصهم وبين ما يشاؤن من النعم لا رصاصهم بكل نعم يريدونه ليمحوه اليوم من اثرة مشكلة معقدة كان يظن أنه توصل الى حلها ببعض الحل بتعيين الامير « عبدالله » اميراً على شرق الاردن مع ضمانة صداقته للفرنساويين في سوريا وتعيين الامير « فيصل » ملكاً على العراق) الخ ثم قالت الرصيفة بعد : (ويذهب باريز منذ الساعة الاولى أن العنصر التركي عنصر ثبات وتأييد واقرار الامور في نصابها والعنصر العربي عنصر اضطرابات وقلق) الخ انتهى

[القبلة]

لا نشك أن القراء يذكرون ما نشرته « القبلة » غير مرة من حكومتنا العربية بأن من مصلحتها الاساسية ومصلحة العرب أساسها اتفاق الحليفتين وحصول وئامها وانه بقدر ما يحصل بينها من المشادة والتحدى تكون نسبة التأثير على مصالح البلاد العربية وابنائها .

وهذا الفكر والمسلك لا نشك أنه يخالف آراء وحسيات الكثير (ان لم نقل الكل) الذين يزعمون أن المسألة هي بعكس ذلك وأن الاستفادة تكون بقدر ذلك الخلف . ونكتفى بأن نقول : ان المفكرين والمدققين يدركون صحة مرامى المسلك الاول وأنه مؤسس على خدمة مصلحة السلم العمومي وسكينة البلاد خاصة ، ورعاية حقوق الجيل

نورد هذا البحث الآن هنا لا لنابة بل لاثبات هذا الحس منذ ذلك الوقت فلا تظن فرنسا أننا نتقرب لبريطانيا بما يمس مصالحها ، وعكسه . فان المحافظة على هذا الاساس تجبرنا عليه صداقتهم وولاؤهم من قبل أن يحدث بيننا وبينهم هذا الحلف وهذه المناسبات

وعدا هذا وذاك فان هذه الخطة أمام كل منهما نجد حسياتنا وشعورنا فيها لاكتسابنا في انظارهم الخفة التى هى مقدمة عدم الثبات وصحة المسلك ليس الا ! ! !

فاذا حافظنا على هذه النقطة واقتنع وجداننا بها وأسس على ذلك — فلا يهمنا مذاهب القوم ! . ولكن لابد ان نكيل بصاع الجيل لمن كال لنا به !

وما القصد من هذه المقدمة الا البيان على بحث ثبات الترك ورزانتهم وما نسب الى العرب أولا فنقول : ان الترك لا يمكن أن يقول عنهم أى شخص كان أدنى كلمة وهم مشكلو الدولة التركية منذ ستمائة سنة ، ثم نعترف بأن أبسط ما يكون دليلا على ما رمونا به من الخفة والاضطراب هو استرسالنا على الثقة بهم ! . شافعين هذا الرأى والحكم بقولنا لصحفنا أن تتأمل ما في قول الامة الفرنسوية وصحفها بالاستثناء بأننا حاربناهم على العدو المشترك (وهم الترك) — ثم تقول اليوم ان الترك أمة ثابتة رزينة وأننا شعب قلق واضطراب ..

والحال أنه لم تنقض مدة تنقض هاتين الصفتين ! فتأملوا هذا الحكم : أهل ينحصر فى العرب أم يجاوزهم الى سواهم ؟ سيما القلق والاضطراب ! ..

أما قوله بأن رصاصات انقيطرة تحت أقوال تشرشل الخ وقوله ولو أن هؤلاء الفرسان الخمسة خيروا المستر تشرشل الخ فلا نرتاب فى حسن نية المشار اليه . ولكن كيف به أمام القدر الغلاب ؟ هاهم زملاؤهم وزراء بريطانيا يقولون كل يوم تارةً ما لها ماتقولون . ونتيجة أقوالهم معلومة ... أوليس هذا بطريق الاولى ينطبق على من ليس له نسبة بهم تعادل جزءاً من نسبة عمال بريطانيا اليها ؟ !

هذا اذا قلنا بأن تلك الرصاصات وأمثالها لم تطلق الا بعد أقواله . والحال أن هذا ليس فى شرق الاردن ولا فى مناطق سوريا الوطنى فقط بل انظروا ما فى حدود حلب من الاحوال التى تراغم سياسة وكتمان صديقنا غورو ... وأجرائه ! ...

واليكم ما يزيد تصورنا هذا بل الحكم بقطعيته — يما نقلته لنا بعض الصحف عن حادثة تجارة يافا وعاورتهم لحاكم قضائها عند ما جلبهم للبحث معهم فى قضية امتناعهم عن انزال الصهيونيين المهاجرين الى الثغر . وهاهو ما قالته تلك الصحيفة : (رست الباخرة « برلس » المنسوبة للشركة الخديوية وعليها ثلاثة ركاب من اليهود طلبوا النزول الى المدينة ثم امتنعوا أخيراً عند ما بلغهم شيء من الحوادث الجارية واستدعى حاكم قضاء يافا رؤساء البحارة ورئيس البلدية ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية وبعضا من وكلاء البواخر وغيرهم وأفهمهم أن القرار الذى أصدره المندوب السامى يبيح لليهود الذين باعوا أملاكهم ووجدوا فى موانىء الاوربية القدوم الى فلسطين وأن جميع هؤلاء سيتممون معاملة البسبورت على الاصول . لذلك يكون التثبت فى منعهم من النزول معارضا لاوامر الحكومة » . فأجابه السيد على كته رئيس البحارة : « انه يستحيل علينا انزال يهود الى فلسطين مهما كانت صفاتهم وعلاوة على ذلك فان مأمورى البسبورت فى الميناء هم من اليهود فلا يؤمن لهم » فاجابه الحاكم : « بأن اصرارهم يضطر الحكومة لعدم السماح بانزال البضائع فى ميناء يافا » فاجابه : « رزقنا على الله » ولما استفهم الحاكم قائلا : « ألم تمضوا على اتفاق ينص على انزال الركاب من اليهود المهاجرين » فقال : « نعم امضينا ولكن على شرط أن لا يزيد عددهم عن ستة اشخاص » وقد انفض الاجتماع على هذه الصورة) انتهى

فليتأمل ! اذا كان اهل يافا الذين هم تحت السنا والسنابك يجاهرون بهذا واستعملوا لكل ماوراء ذلك — فهل على المستر تشرشل مؤاخذة على أقواله كما تزعم صحفنا الافرنسية ؟ !...

أما ما يتعلق بالامير « عبدالله » فهو كذلك شأن تأثيرات تيار يس استقلال البلاد وإباتها ويبقيهم تحت الاستعباد — هى محدودة . ولو لم يكن كذلك لما وصلهم ولما أتى اليهم . ولا نشك أن من هو الآن مقيم بينهم من أقوامه لو يكلفهم بكل مشقة أو عظيمة لايترددون فى اجابة تكليفه . ولكنهم لايعيرون سمعهم له فيما يجب استعبادهم واسترقاقهم . وان كان هنالك شيء من توطيد السكينة عائدا الى رأيه فهو فى صيغة الوعد والامانى بالتأنى وسعة البال . تصرح « القبلة » بهذا علناً فيما . وعدا هذا فأسطرها مملوءة بتصريحات جلالة والده مولانا المنقذ بأنه لافكر له الا فكر الاهالى ولارغبة له الا رغبتهم . ومن طبيعة هذا التى لاتختلف فيها اثنان أنهم اذا رأوا من الامير « عبدالله » ما يخالف هذا فانهم يضربون به عرض الحائط . هذا على وجه الاختصار رضى من رضى وغضب من غضب

ولا شك أن هذه الدقائق البسيطة تجعلنا نقول للرصيفات عن كل ما بحثت عنه — بأن تترك امثال كل هذه التمللات فانه ليس لفيصل حق يطالب به بريطانيا حتى ترضيه بالعراق . وعين هذا يقال عن أخيه « عبد الله » وأبيه واقوامه . وأبسط ما يتأسف عليه فى الموضوع جميعه قول الست « الطان » : كيف تعترف افرنسيتها بفيصل والحال انه كان يجند عليها الرجال حينما كان فى دمشق . فان افرنسيتها المفخمة أبت ان تعترف به عند ما أراد الحلفاء أن يجعلوه ممثلا لحكومتنا العربية فى مؤتمر الصلح — هذا وفيصل اذ ذاك لم يزل بعد عليهما غبار حربه لعدوها المشترك . وفى هذا من الصراحة ما يجعل لافرنسيتنا مندوحة عن التمللات والاختلاقات . ولا نقول الا أن هذا يثبت ما نرمونا به من الخفة والقلق والاضطراب ...

ومع هذا فان مسؤولية ادخالنا فى هذه المآزق هي عائدة على العظمة البريطانية فان جلالة مولانا المنقذ صرح فى تحريره السامى المعروف الصادر فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ المنشور فى العدد (٣٩١) من « القبلة » بقوله ابده الله وحرسه بعنايته :

﴿ أما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر الصلح ﴾
﴿ فالجواب عليه من الآن بأن لاعلاقة لنا ﴾
﴿ بهولا مناسبة بيننا واياه حتى ننتظر منه ﴾
﴿ سلباً أو ايجابا ولو قرر المؤتمر أضعاف ﴾
﴿ مقرراتنا وكان ذلك من غير وساطتكم ﴾
﴿ وقبلناها فنكون من المطرودين من رحمة ﴾
﴿ البارى جل شأنه الرقيب على قولى ﴾
﴿ هذا الذى اتوسل اليه بكل آلائه ﴾
﴿ أن يتولانا جميعاً بنافذات رأفته الاحدية ﴾ انتهى

وعلى هذا فنا ملى يا « الايكو دى بارى » ويا باريس حيث قلنا بهذه الصراحة بأن علاقتنا ليست هى الا ببريطانيا فان أقل ما فى هذا ابانه كما تقولون قلق العرب واضطرابهم وخفتهم ...

تجلى تخبط افرنسيتنا وضوحا وسقوط ما تقوله من المعنى والمفهوم والعقل والمادة من قولها بأننا سنكون أمام الخليفة — متى سألناها عن إستعمارها الجزائر وتونس والمغرب الاقصى واستعبادها لاهاليها : أليس هو الوقوف أمام الخليفة ؟ أمام ماذا هو يا ترى ؟ لابل ارادتك ما تريدينه بسوريا وقيامك وقعودك المشهود عنها وفيها : أليس هو عين ذلك عادته ومعناه ؟

تريدين استعمار سوريا (وهى بمثابة الكبد لبلاد العرب وكافة العناصر الاسلامية باسيا الشرقية) والحال أنك مجردة من كل المناسبات والروابط بها ، وتقولين لاهلها وأنا لنا اذا أرادوا استقلالهم بها : بأنهم سيكونون أمام الخليفة ؟ ! ! !

لانجد وابيكم ما نقوله عن هذا الافراط فى الشطط والتخبط فى عمه وتيهه . فليتأمله أولا نجباء فرنسا وأماجدهم ثم ليتأمله أفاضل العالم الا له الخلق والامر من قبل ومن بعد ؟

حوادث محلية

سفر
صاحب السمو الملكى
الامير زيد المعظم
الى جدة

فى صباح يوم الجمعة الماضى برح العاصمة صاحب السمو الملكى الامير زيد المعظم وتوجه الى جدة لمراقبة أحوال الحجاج ومعاملاتهم فى المحاجر الصحية وكيفية سفرهم ورحيلهم من جدة الى مكة ورعاية الاحوال الصحية فى الثغر المذكور . رافق سموه التوفيق والعناية الالهية ؟

توارد قوافل الزوار
من المدينة الى العاصمة

لاتزال قوافل الزوار من الحجاج تتوارد الى العاصمة تباعا آتية من المدينة المنورة بعد ان فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة

سفر القافلة الثانية
من الحجاج الزائرين
الى المدينة المنورة

وفى هذا اليوم شرعت القافلة الثانية (من الحجاج الذين أرادوا التشرف بزيارة الحبيب الاعظم) بالتبريز فى ضواحى العاصمة بقصد الرحيل الى المدينة المنورة للفوز بزيارة تلك الرحاب الطاهرة . بلغهم المولى أمانيهم على احسن حال وأهدأ بال

وعلمنا أنه ستتوجه قافلة أخرى من جدة رأساً الى المدينة المنورة لاداء الغاية الشريفة المذكورة من الحجاج الذين وردوا الى جدة فى البواخر الاخيرة وستجتمع هذه القافلة مع القافلة المذكورة اعلاه . رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

الحجاج
فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة مايلى :

وصلت الباخرة نيرتق من عباى وعليها ٧٧٠ حاجا منهم ٩ صفار

حول دعوى
سوريا بنت قحطان

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ادناه المقال الآتى وهو كما يراه القارىء يمثل استئناف المدعى عليه غورو لدى مجلس التدقيقات ونظر المجلس فى اعتراضه على الحكم عليه المنشور فى العدد الماضى وتأييد المجلس المذكور بعد النظر للحكم السابق كما يشاهده المطالع لهذه الصورة التى ننشرها مع الشكر والاعجاب بشعور كاتبها قال ممثلا :

حضرة قاضى قضاة العالم الكروى

يرفع الداعى (غورو بن خائب) صورة الحكم الصادر عليه من محكمة جزيرة العرب بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٣٣٩ معترضا عليه من وجهين الوجه الاول ان الحاكم لم يستفسر منى عن حال الشهود قبل التزكية مع ان لدي الطعن القوى فيهما الموجب لرد شهادتهما لان (سوريا بنت قحطان) تزوجت اولا (بسباء بن يشجب) فولدت منه باحد هذين الشاهدين وهو (الانصاف) ثم تزوجت (بعدنان) وولدت منه بالشاهد الاخر وهو (العدل) فيكون هذان الشاهدان ابنيها مردودى الشهادة لعدم قبول شهادة الفرع لاصله وعكسه والوجه الثانى لو فرضنا قبول شهادتهما والتفتنا النظر الى المزكين سرا نجد ان كلاً من (السيف والقوة والغيرة والحمية) المزكين المذكورين هم ابناء اخيها شقيقها (يعرب ابن قحطان) ومن هنا لايمكن تزكيتهما منهم فعليه اطلب الايجاب

الشرعي بعد التدقيق فيما ذكر . فبناء على اعتراضه المزبور صار طلب الخصمين بمجلس التدقيق وسئلت المدعية عما دفع به المدعي عليه المذكور فصدقته بأن (العدل والانصاف) ابناها (. السيف والقوة والغيرة والحمية) ابنا أخيها (يمرد .) المذكور وافادت ان لها شاهدين الحرين هما (الطمع والمصلحة الافرنسيان) فطولب باحضار هما فاحضرتهما وشهد لها كل واحد منهما عنده طبق دعواها التعصب والعقل والرشد المذكورين في دعواها الانفة . وعندما سئل المدعى عليه من حالهما طلب تزكيتهما فزكيا سرا من (مكر وخديعة المدنية الحاضرة) وعلنا من (حب الاستعمار وحب الاستعباد ربيي الدمقراطية) بانهما عدلان مقبولا الشهادة فبموجب الشهادة الاخيرة المزكاة سرا وعلنا صار الحكم بتأييد الحكم الاول المعترض عليه تأييدا شرعيا وبلغ ذلك الحكم التأييد الى اذلاق الدوايل وحدود النصال واكف الابطال لانفاذ مفعولها وماهو الواقع جرى وحرر

في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٩

مقيد ضبطها

سعيدين .. الهبا كلكا

القحطاني

اخبار خارجية

المؤتمر الامبراطوري

خطبة لويد جورج

كال المستر لويد جورج في خطبته التي القاها في الجلسة الاولى لوزراء الامبراطورية ان من اهم المسائل الخارجية مسألة علاقات الامبراطورية بالولايات المتحدة واليابان وليس هنالك جزء من العالم تريد المحافظة فيه على السلام ، والمساواة بين الامم ، والاتحاد من المنافسة البحرية اكثر من الباسفيك والشرق الاقصى وقال ان محالفة انكلترا واليابان كانت عظيمة النفع من هذا القبيل واطنب في ولاء اليابان وخدمتها في الحرب وقال ان اشد السياسات خطرا زيادة التقسم الناشيء عن اختلاف الاجناس وان الامبراطورية البريطانية خدمت البشر خدمة جليلة بالتوفيق بين الاجناس وآية ذلك ولاء الشعوب الاسيوية التابعة للملك الامبراطوري فاذا قصرنا في هذا المضمار زاد الخطر من وقوع حرب دولية وانقسام الامبراطورية ونحن نرجو ان نلقى من حكومة الولايات المتحدة مشربا العطف والفهم اللازمين في هذا الامر

وقال ان التعاون الودي مع الولايات المتحدة مبدأ اساسي توجبه الفطرة والعقل والحكمة فنحن نروم ان نعمل معها لاجل السلام ونطلب توطيد الامن والسلام القائمين على الحرية والعدل ورغب في اجتناب زيادة التسليح في الباسفيكي وسواه ويسرنا ان نرى الاميركيين متجهين هذا الاتجاه بجد واهتمام ونحن مستعدون لنبحث مع أقطاب اميركا في كل اقتراح لتحديد السلاح ولكن لا يمكننا ان ننسى ان حياة الامبراطورية كلها قائمة على القوة البحرية وهي اساس وجودها فعلينا ان ننظر في التدابير التي تقتضيها سلامتنا ولا نطلب غير هذا ولا نقنع بما دونه

ثم أفاض في وصف اتحاد الامم بعد الحرب وما انتج من القلق والاضطراب والنفور من مواصلة العمل وقال ان الضنك في بريطانيا أقل منه بعد حروب نبوليون والفضل في ذلك يعود الى بذل الطبقات الموسرة قال واني واثق ان العالم أخذ يستقر ويرى الحقائق . ومن الامور التي تنشط العزائم في الحالة الدولية ازدياد الثقة بين الذين يحاولون اقامة العالم في حالة اضطراب وجفاء . وقد حلت مشكلتان من أعظم المشاكل احداهما نزع سلاح المانيا ومع ان في بافاريا قوات غير نظامية لا تزال تتعب فاني اعتقد ان هذه الصعوبة ستذلل والاخرى مسألة التعويض التي حيرت الباب رجال المال جميعا عامين وقد اشكر لها حل برضى المتعادلين وعي الحقائق في اوربا

واني شديد الامل بحل المشكلتين الباقيتين وهما حدود بولندا وعقد الصلح مع تركيا ولا يوطد السلام قبل حلهما . وأول شرط للسلام والتعمير هو محافظتنا على معاهداتنا وقد أدركت الامم شدة اعتماد الواحدة منها على الاخرى وجمعية الامم شاهد بليغ على ذلك وقد تقع تراخ في المعاهدات هنا وهناك على اثر اكتشاف احوال وظروف جديدة ويسلم جميع اصحاب الشأن ولكن المعاهدات يجب ان تصان اذا لم يتم هذا التسليم

خطاب الكونت سفورزا

في مجلس النواب

خطب الكونت سفورزا في مجلس النواب الذي كان غاصاً بالنواب وكان على المقاعد الاخرى كثيرون من الشيوخ وجميع ممثلي الامم الاجنبية ثم ذكر الوزير مسألة الشرق القريب فقال انهم لم يغفلوا في مؤتمر بولونيا ومؤتمر سبأ عن ابداء مندوبو ايطاليا من وجوه التحذير وانه منذ ذاك الحين توقع الحوادث الجارية الآن واكد انه في حالة انكسار اليونانيين يعارض الاتراك بعد ذلك قيام احتلال اوربي في آسيا الصغرى وقد دعت الحال الى سحب الجنود الايطالية من آضاليا اجتنابا لحدوث ما يحملها على الاشتباك في الحرب فيستلزم ذلك نفس التضحية الشديدة التي تحملها الفرنساويون لاجل قليقية وأكد الكونت سفورزا ان العلاقات التجارية ستنشأ نفس قريبة بين ايطاليا وروسيا ثم قال ان مسألة الجبل الاسود ومسألة البانيا لم يتنا ولهما البحث في مؤتمر رابالو .

• علقت جريدة « المساجيرو » على خطاب الكونت سفورزا في مجلس النواب فاستحسنت بعض اجزائه ولكنها ترى ان تصريحاته غير وافية فيما يختص بحقوق ايطاليا في الاناضول واستئناف العلاقات التجارية مع روسيا وسير المفاوضات التجارية مع اليوجوسلافيا وقالت انها تخشى ان لا تحصل بورتو باروس على اعظم التسهيلات التجارية

خطة دول الحلفاء

بازاء اليونان والترك

يقول مراسل « الماتان » من لندن ان الحكومتين الفرنسوية والانكليزية متفقتان على ان يعهد الى الجنرال هارنجتون البريطاني في قيادة جنود الحلفاء التي تعمل في الاستانة والبواغيز

• تقول « الايكو دي باري » ان المسيو بريان واللورد كرزن اتفقا في اثناء المباحثات الاخيرة على ضرورة الاحتفاظ بحرية البواغيز

علم « روتر » ان معتمدي انكلترا وفرنسا وايطاليا في أثينا ابلغوا الحكومة اليونانية في ٢٠ يونيو ان الحلفاء مستعدون للعمل لتسوية النزاع بين اليونان والترك

وقد عين الجنرال هارنجتون بموافقة فرنسا قائدا لقوات الحلفاء في الاستانة

ولم يقدم حتى الآن بلاغ الى تركيا بهذا الشأن ويلاحظون ان الحالة تختلف الآن كثيراً عما كانت عليه في اثناء عقد مؤتمر لندن الاخير وقد اقتصروا فيه على اقتراح القيام بتحقيق فقط واما رأي فرنسا الآن فهو انه يمكن ان يضطر اليونانيون الى ترك آسيا وان يكون من الممكن عقد تسوية جديدة بشأن قسم من تراقية . فالقرارات المتخذة في باريس في الاسبوع الماضي تختلف بهذا الصدد اختلافاً عظيما عن قرارات مؤتمر لندن

ومن الجلي ان اليونانيين ليسوا الآن أقوياء بقدر ما كانوا من قبل ثلاثة أشهر ويوجد ما يحمل على الامل بان اليونانيين يدركون ضرورة عقد الصلح وكم هو لازم لهم ان يستميلوا عطف الحلفاء

وساطة دول الحلفاء

بين الترك واليونان

اتفق اللورد كرزون والمسيو بريان على اقتراحات الوساطة التي ستقدم الى حكومة أثينا متى تمت موافقة الكونت سفورزا عليها . فاذا قبلت اليونان اقتراح الحلفاء بان تمهد اليوم في تسوية المسألة فانهم يبلغونها اذ ذاك الشروط المقترحة والشعور السائد هنا مقرون بتفاؤل عظيم

شروط الحلفاء على اليونان

المفهوم الآن في الدوائر السياسية ان الحلفاء طلبوا الى اليونان ان تجلو عن جميع الاراضي التي تحتلها في آسيا الصغرى وستضطر اليونان نظرا لما عليها من الديون لانكلترا وقدرها ... مليون جنيه — الى الرضوخ للحلفاء وكذا نظرا لمركزها السيىء من الوجهة المالية والحربية

في ميدان الاناضول

يظهر ان الهجوم اليوناني على وشك الحدوث والقوات المتحاربة متعادلة في الاهمية من وجهة العدد واليونانيون أكثر تجهزا بمدافع المتراليوز ولكن لدى الاتراك عددا اكثر من المدافع . ويهتم أهل أثينا وصحفهم اهتماما عظيما بالخطة البريطانية الجديدة وبالتهديد بتدخل البلشفيك

قتال الترك واليونان

الاستيلاء على ازميد

كبر الاتراك اليونانيين بقرب أضا بازار وصبانجه وارتد اليونانيون الى ازميد . والمفهوم ان الاتراك استولوا على ازميد في مساء يوم ٢٤ يونيو الماضي

وستنقل طرادة بريطانية رعايا الحلفاء

ارمينيا وجيرانها

قابل المسيو بريان مندوبي ارمينيا والكرج وشمال القوقاز واذربيجان فقدموا اليه بيانا عن قواعد الاتحاد السياسي والاقتصادي بين هذه البلدان وهو اتحاد يشتمل على اتفاق عسكري دفاعي واتحاد جمركي وايجاد محكمة تحكم وتفصل في مسائل الحدود وحرية النقل

عمل البلشفيك والكماليين

حول الاستانة

يؤكدون في المقامات الرسمية ان جنودا بولشفية محشودة على سواحل البحر الاسود تحاول بالاتفاق مع جنود الكماليين احتلال الاستانة . وبالنظر الى ذلك تطلب اليونان السماح لها بارسال جنود الى العاصمة العثمانية لتعزيز قوات الحلفاء فيها

الحالة في ارمينية

سياسة البلشفيك في الشرق

ذكرت بعض الصحف بان الحكومة في ارمينية اليوم سائرة على طريقة البلشفيك وقد سبق فريق من اركان الحكومة السابقة الى موسكو لاجراء محاكمتهم

وقد ارسل المسيو لينين مذكرة الى جمهوريات اذربيجان وكرجستان والطاغستان وارمينية بين فيها ان خطط البلشفيك في القوقاسيا هي غير خططهم في روسيا لذلك ينبغي على هذه الحكومات ان تسير سيرا معتدلا وتماري ارباب الاراء المستنيرة وتحافظ على صلاتها مع الدوليين من الاوربيين حتى تطمئن على حسن مصيرها

نظر جديد في الحالة التجارية

كاتب اقتصادي امريكي مدقق يعتقد انه نزول الاسعار قاعدة ثابتة تؤدي الى عهد رخاء وسعة — انكلترا بعد الحروب النابولونية والولايات المتحدة بعد الحرب الاهلية لم تفها اثناس بعلتها الاقتصادية الا في مثل الازمة الحاضرة — نظرة في ما قد يكون مجري الاحوال في المستقبل وترجيح كون الاسعار تستمر على النزول

— ١ —

توجد اسباب عديدة تحملنا على الاعتقاد بان العالم التجاري يدخل الآن في عهد جديد وان الجنوح صعداً في اسعار الحاجيات الذي بدأ عند نهاية القرن الماضي قد انقضي الآن دون ريب واننا سوف نشاهد من الآن فصاعداً جنوحاً شاملا نحو النزول في الاسعار وفي معدل الفائض من المحاصيل ايضاً. ذلك ما عانته انكلترا بعد الحروب النابولونية مدة ثلاثين سنة تقريباً ظلت الاسعار في غضونها مائلة الى النزول ومثل ذلك جرى للولايات المتحدة بعد حربها الاهلية في فترة تداني الاربع عشرة سنة. ومن الممكن ان يعيد التاريخ نفسه حسبما يلوح لنا وان الفترة الحالية لا تحسب في عرفنا انتهاء عهد انتفاخ وتكاليف متصاعدة فقط بل نقطة رد الفعل الحقيقية الى الناحية الاخرى

ومن المحتمل ايضاً ان تكون هذه الفترة التي نحن داخلون فيها أيام رخاء ونجاح حقيقي لا أيام انحطاط وسوء حال ناظرين اليها من مجلها الواسع الجوانب. وبالرغم مما يبدو في هذا القول من التناقض فان الحقيقة التي لا ريب فيها هي ان الرواج الحقيقي يكون ممكنا في الفترات التي تميل فيها الاسعار والنفقات الى النزول. وان مجموع الناس يعيشون في رخاء وعند ما تكون النفقات واطئة اكثر منه عند ما تكون عالية. ومما لا خلاف فيه أن امم العالم العظمى قد صارت غنية في الفترات التي تساقطت فيها الاسعار — لا فقيرة. فالثلاثون سنة التي تلت معركة «واترلو» قد كانت العهد الذي صارت فيه انكلترا اعظم واغنى دول العالم. والفترة التي تلت الحرب الاهلية الامريكية قد كانت العهد الذي وضع فيه اساس عظمتنا الاقتصادية ومن المعلوم ان الفترات التي يكثر فيها الانتفاخ المالي والمضاربات يرافقها التقهقر لا التقدم

ان فترة رد الفعل والانكماش تداخذت العالم التجاري على حين غرة. وبالرغم من الانذارات العديدة ودلائل الخطر التي بدت في اواخر ايام عام ١٩١٩ واوائل ايام عام ١٩٢٠ فقليلون من الناس هم الذين اخترقوا بابصارهم الى ما تحت الاشياء السطحية من عالم التجارة والمالية — اما الاكثرية الغالبة من التجار واهل الانتاج فقد اصروا على التمسك بالراي الملائم لمجرى اميالهم قائلين ان النقص في البضائع التي يحتاجها العالم والمتسبب عن اشتغال الايدي الكثيرة في الاعمال الحربية لا يمكن سده في وقت قصير فالى ان يتم ذلك نظل في مأمن من الانكماش التجاري ورد الفعل المنتظر. اذ قانون الاخذ والعطاء القاضي لا بد ان يعمل على بقاء الاسعار عالية او رفعها الى ازيد مما هي عليه وذلك الى ان يزيد مقدار الانتاج بحيث يسد الحاجة الماسة في كل زمان. ولقد قيل ان الطريق الوحيد التي بها يستطاع انزال الاسعار هي الزيادة في الانتاج او الحصول الى درجة فوق الطلب. وكان من راي بعضهم ان مثل هذه الزيادة لا تحصل قبل انقضاء عامين او ثلاثة اعوام وذلك بالنظر الى قلة الايدي العاملة والى التضييق الحاصل على الرساميل وعلى طريقة الاداة والى النقص الظاهر في سد حاجات الناس في كل مكان من العالم

ثلاثة عوامل للرخاء

وكيفما كان الحال فان الانكماش اورد الفعل قد اتى بقطع النظر عن هذه البراهين القوية والواضحة في الظاهر وقد جاء لنفس السبب الذي استخدمه المعتقدون بدوام الانتفاخ التجاري في براهينهم — وهو قانون الاخذ والعطاء او العرض والطلب الذي كان العامل على استجلابه والغلطة الكبرى التي اتاها المتأملون والاقتصاديون والصيارفة والتجار الذين تمسكوا برأي دوام الانتفاخ التجاري هي انهم اهملوا النظر في الحقيقة الراهنة من ان كل شيء نسبي في القانون الاقتصادي كما في كل شيء اخر. فالعرض والطلب هما نسبيان من هذا الوجه ايضا

ولقد كانت هذه البلاد من مضي عام تقاسي بلاء قلة الانتاج اما اليوم فانها تالم من زيادة في الانتاج. هذا بقطع النظر عن الحقيقة الظاهرة من ان قيمة الانتاج لم تزد مطلقا بل قد تناقصت كثيرا في الواقع. ولكن الطلب الذي كان كثيرا من مضي عام قد نقص الى معدل صغير جدا

وهكذا فانا بدلا من الاضطرار الى اجتياز تلك الشقة الطويلة التي تبذل منتهى الجهد في خلالها لزيادة الانتاج — والتي قيل انها تستغرق من سنتين الى خمس سنوات نجد انفسنا في اقل من سنة واحدة مغمورين بسيل من الانتاج المتفاقم

المجلة التجارية البقية تأتي

عجائب العلم الحديث

يهتم علماء العالم في هذه الايام بنظريتين علميتين جديدتين الاولى نظرية اينستين المعروفة بنظرية (النسبة) التي تعد قاعدة جديدة ستغير كثيرا من أم القوانين في علم الميكانيكا والهيئة والفلك والهندسة كقانون نيوتن وغيره والثانية تقسيم الجوهر الفرد الذي كان من الثابت حتى اليوم انه قابل للتقسيم

وقد تناولت الصحف الكبرى نبأ هذين الاكتشافين العظيمين من وجهة البحث العلمي باسهاب عظيم يضيق المقام به

ومما قالته جريدة الديلي ميل ان نظرية (النسبة) تبقى غامضة غموض أغلب علوم ما وراء الطبيعة الى ان تذكر انه لا شيء ثابت ولا ايجابي في هذا العالم حيث كل شيء يدور في الفضاء أو يدور حول نفسه تقصر من ادراكها العقل تقريبا

اما تقسيم الجوهر الفرد فأسهل في الفهم وخلاصتها انه أطلق ذرات من النور على بعض الغازات المعروفة بانها بسيطة كغاز الازوت فتصادمت بعض الذرات وتحللت ذرة من الازوت الى ذرة من غاز اخر كالهيدروجين وهو عنصر مخالف للاول ولا يعلم الى الان ان في الامكان تحويل عنصر الى اخر فتحويل عنصر الى اخر انتقال هائل في التطور العلمي هذا فضلا عن ان القوة التي تنتج عند تحويل ذرات عنصر الى اخر عظيمة جدا بحيث يرجى ان تستخدم كمصدر جديد للقوة والتحريك

وقالت بعض الصحف ان بهذا الاكتشاف قد يصبح من السهل تحويل الذهب الى رصاص ولكن المعقدة التي لم تحل الى الان تحويل الرصاص الى ذهب ولكن هذا قد يمكن الوصول اليه في يوم ما وان كنا لانزال في بداية تقدم العلوم. على ان سرعة هذا التقدم يبشر بخطوات واسعات في اكتشاف اسرار الطبيعة

ونحن نقول ان هذا الاكتشاف الهام يعيد الى الذاكرة ما قيل عن تمكن علماء العرب من علم الكيمياء الى حد تحويل الرصاص الى ذهب ولم يكن من المقبول عقلا صحة هذا القول لاستحالة تحويل العناصر بعضها الى بعض على ان اكتشاف اليوم يجعلنا نتساءل هل بلغ الاقدمون من التفوق في العلوم حدا لايزال علماء اليوم يسمون اليه وهل لم يلجوا باب الحقيقة؟

اكتشاف يفضح الاسرار

اكتشف الدكتور كرتون نوعا من الغاز يقضي القضاء المبرم على الاسرار التي يحفظها المكتوم في صدره وقد جرب الدكتور اختراعه هذا العجيب باناس انشقهم بعض رائحة الغاز المذكور فما كان من كل منهم الا انه افرغ جعبة اسراره وكان يجيب على كل سؤال يطرحه الدكتور عليه دون ممانعة وفي جوابه الحقيقة كلها

تقول الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر انه اذا استنشق كل انسان من هذا الغاز تتغير اخلاق الناس تغيراً كليا وبالاخص انه ينهي المشاكل القضائية ويريح الحاكم والقضاة ولا يعود من لزوم للشهود البتة ولا للمحامين المعرض

ساعة عمرها خمسة الاف سنة

نقلت (الموصل) عن جريدة تركية لها مراسل في القاهرة ان مصلحة الاثار المصرية عثرت في صعيد مصر على ساعة من اختراع الفراعنة وعلم من تاريخها انها عملت منذ خمسة الاف سنة. والاغرب من ذلك انها لاتزال حافظة لكيانها ومحافظة على دورانها ولم تتعطل ثانية ولا تأخرت دقيقة واحدة فهي مملوءة وعقاربها تتحرك بصورة منتظمة تحير الالباب. وان السلطة الانكليزية نقلتها الى متحف لوندرة

حديث المسيو كراسين
عن حالة روسيا واستغلال مواردها

قال المسيو كراسين في حديث مع مراسل «البتي باريزيان» انه بالنظر الى انحطاط روسيا اقتصاديا قد اضطر لينين الى تغيير خطته والوصول الى اتفاق مع الفلاحين واصحاب رؤوس المال وقد أقدم السوفيت على مشتريات في الخارج تدفع اثمانها ذهبا وتبلغ قيمتها خمسة ملايين جنيه انكليزي في بريطانيا العظمي وخمسين مليون كورون في اسوج وثلاثة ملايين مارك في المانيا وعشرة ملايين دولار في امريكا ولكن لما كانت موارد السوفيت من الذهب محدودة وكان سوء حالة النقل في روسيا يحول دون وصول المواد الاولية الى الموانئ فقد نظروا في ملائمة منح امتيازات عديدة للاجانب ويظن المسيو كراسين انه ستؤلف في وقت قريب نقابة دولية كبيرة لاجل استغلال الموارد الكبيرة في روسيا

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس —

برج السرطان ٢٢

شهر ذي القعدة سنة [illegible]

ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق ع ق	[illegible] ع ق
الاثنين	٥	٩ ٣	١٠ ٣ ٤ ٥ ٢٣	٨ ٣٦
الثلاثاء	٦	٩ ٤	١٠ ٣ ٤ ٥ ٢٣	٨ ٣٥
الاربعاء	٧	٩ ٥	١٠ ٣ ٤ ٥ ٢٣	٨ ٣٥
الخميس	٨	٩ ٦	١٠ ٤٤ ٥ ٢٣	٨ ٣٥

العدد ٥٠٠ السنة السادسة

الاشتراكات
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

القبلة

المخابرات
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية تشتى أجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ يوليو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجهت وكالة الخارجية الجليلة الى صاحب الاقبال حضرة الماجد النبيل السيد فؤاد الخطيب

الشرق والغرب

في صراع شديد

لقد شغل البحث في موضوع الشرق وعلاقته بالغرب معظم صحف العالم وخاض الكتاب فيه كثيراً ولاسيما في هذه الاونة وكل له رأى ومنزع يكتب على حسب ماوحى به اليه مشربه

وقد علم القراء أن للقبلة في هذه المباحث مسلكا خاصا وكلما كتبت في الموضوع كتابة جاءت الحوادث مؤيدة لها ولو بعد حين. وما ذلك الا لانها ترامى في كل ما تكتبه مصلحة السلم العام غير مندفعة أمام تيار البواعث النفسانية ولا جارية وراء المقاصد الشخصية بل تتوخى في كل ما تخطه شبعة الحقيقة دون أن تعبأ بكل ما يخالفها

يعلم ذلك كل من يتصفح أعداد « القبلة » التي بحثت في هذا الموضوع الهام ولا سيما الاعداد الاخيرة منها حيث ان المسألة (كما يظهر) كأنها بعثت من جديد وشغلت العالم السياسي بتفاقم خطبها واشتباك مشاكلها التي تنذر بقرب انتشاب الوقائع الحربية بالشكل الذي يجعل الغرب والشرق أمام خطر عظيم يتهدد الانسانية بارهاق بنيها وضياع أموالهم وخراب عمرانهم

وبما أن المسألة اليوم كادت تكون واقعية على وشك البروز لحيز الفعل — يجدر بنا أن نعود الى البحث في الموضوع فنقول:

مما لا ريب فيه أن الشرق بأجمعه تمخض بنار الثورة فيوشك أن تهب عليها الرياح فتؤججها فيكون من ورائها احراق الاخضر واليابس ولاشك أن هذا مما شغل بال زعماء العالم السياسي وجعلهم يسعون لتلافي خطره باتخاذ التدابير المؤدية الى الهدوء والسكينة على زعمهم

ولكنهم (وياللاسف) حتى الان لم يرشدوا الى المحجة الصحيحة المؤدية الى النتيجة المطلوبة

ان هذا الصراع الناشب بين الشرق والغرب ما هو الانضال بين المطامع والحقوق. فالشرق يطلب الحرية الحقة لوحداته التي تتألف منها جامعته، والغرب يريد القضاء على هذا المطلب. وكلتا الغايتين متناقضتان لا يمكن أن تجتمعا.

وعليه فما دامت الحالة هكذا — فأنى لنا بتهدئة الشرق وتسكينه؟ وكيف يتسنى التفاهم بين الشرق والغرب وهو قاعدة لحل كل مشكل؟

ان الواجب على الزعماء الغربيين أن يقنعوا الشعوب الشرقية (بعدم ارادتهم الاستعمار والقضاء على الحرية) بصفة صريحة لا تقبل الاحتمال

ولكن مادام زعماء الغرب يستعملون الاحاجي والالغاز في لغة سياستهم فلا يمكن أن يطمئن الشرق اليوم سيما وهو يشاهد مايشاهده فلا من المعاملة القاسية في بعض أجزائه المحتلة بجنود الحلفاء مما يزيد تذمر الشرق ونفرته النهائية من الغرب — الامر الذي ربما يؤدي الي اجتماع وحدات الشرق وتأليفها جامعة شرقية تجتمع بها للشرق قوة لا يمكن ان يقاومها الغرب بالرغم عما لديه من المعدات والقوى المادية فان المثل يقول: « ضعيفان يغلبان قويا » فكيف بجماعة من الضعاف اذا اتحدوا؟

ان الضعاف اذا اتحدوا يكون لهم التأثير الاكبر أمام القوة بالرغم من ضعفهم كما أثبته التجارب الماضية والحاضرة. وقد استشهدت « القبلة » غير مرة في مثل هذا الموضوع بقول الشاعر:

> ولا تحتقر كيد الضعيف فربما
> تموت الافاعى من سموم العقارب
> فقد هد قدماً عرش بلقيس هدهد
> وخرب فأر قبل ذا سد مارب

وها ان الغرب على عظمته وما أوتيه من الحول والطول وقوة الاستعداد — داخله الذعر والفزع مما تراآى له من حوادث الشرق وتحفزه للنهوض نهضة ربما تجر الغرب الى خوضها حرباً شعواء لايدرى ماذا تكون عاقبتها سيما بعد أن تبين ما للباشفيك من المقدرة النهائية على استمالة الشرق الى جانبهم باظهار عطفهم وشعورهم نحوه وتظاهرهم بتقديم كل مساعدة على مقاومة استعمار أوربا وهضمها لحرية الشعوب.

فأوربا اليوم أصبحت امام خطر واقع لا محالة خصوصا اذا أضفنا الى هذا أن شعوبها كادت تجمع على عدم موافقة حكوماتها على خوض حرب جديدة لا بالانفس ولا بتقديم المساعدة المالية حيث أثقلتها الحرب العامة بحمل الضرائب التي جعلتها أشرفت على الافلاس والفقر المدقع

أما والحالة هذه — أفلا يكون الاجدر بدول الغرب تعديل خطتها نحو الشرق ورجوعها عن الطرائق المتخذة الآن وابدالها بتحسين العلاقة بينها وبين الشرق بما يجعلها في مأمن من كل خطر يهددها وذلك باعطاء شعوبه ما تستحقه من طلب الحرية والاستقلال

ان أوربا لو تفكر فيما ينالها من الخسائر في الاموال والانفس تجاه ما تطمع اليه من المصالح في الشرق وتقارن بين الخسائر وبين تلك المصالح التي تتكبد الخسائر من أجلها لوجدت أن الخسائر أكثر بكثير من المصالح التي تنتظرها في البلدان التي تريد أن تبسط نفوذها عليها بينما هي حتى الآن لم تصل الى الدرجة الاولى من الاستقرار والسكينة في تلك المناطق بل ان أمامها أياما عصيبة ستحملها أهوالا ومصائب وخسائر أكثر بكثير مما خسرته حتى الآن وربما كان سحق اوربا في سبيل ما تريده من المصالح في الشرق الذي يعبر عنه بعض أكابر الفلاسفة بأنه مدفن الامبراطوريات

أفلا يكون الاجدر بأوربا أن تصافى الشعوب الشرقية الاستقلالية بمنحها مطاليبها الشرعية العادلة وبذلك تعترف لها هذه الشعوب بما لها من المصالح التي لاتخدش استقلالها؟

واكبر نتيجة تحصل من وراء هذه الخطة القويمة — زيادة على ضمانة المصالح — هي تخفيف وطأة المصائب والخسائر من الطرفين وتوطيد دعائم السكينة والطمأنينة التي يتوق اليها رواد السلم العام

أما كان هذا أولى وأجدر بالزعماء الذين يقودون سياسة العالم؟ ولكن كما قال شاعرنا على لسان الحقيقة:

> ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى
> ولكنها الاهواء عمت فاعمت

ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ؟

حوادث محلية

قدوم فاضل

في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي آنس « العاصمة » حضرة الشهم الغيور العربي الصميم آية الفضل والنبل وحامل راية الادب امام النثر والشعر السيد فؤاد الخطيب الذي يعلم قراء « القبلة » أنه أحد مؤسسيها وهو من السابقين السابقين الذين حازوا الشرف باسبقيتهم الى اجابة داعي نهضة العرب ونوبهم الى طلب مجدهم الاثيل ولازال حتى اليوم يعمل في هذا السبيل الشريف. فلا بدع اذا رحبت « القبلة » بقدومه. فعلى الرحب والسعة أيها القادم الكريم واهلاً بالفضل والادب

هذا وقد علمنا أن حضرة الفاضل المنوه عنه باشر بالامس أعمال وزارة الخارجية الجليلة التي وجهت اليه فكان أهلا وعلا

على طريق البر
بين مكة والمدينة

أسس اللاسلكي على أسد عربي « القبلة » بالحضور في المجلس العالي لصاحب الجلالة الهاشمية فشاهد أحد أفاضل الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة في هذه الاونة على طريق البر يعرب لجلالته عن خالص شكره وعاطر ثنائه على ماشاهده الحجاج في الطريق من استكمال أسباب راحتهم في كل محطة بحيث انهم لم ينقصهم شيء من دواعي الراحة حتى كأنهم في الحاضرة أو كأن معهم أسواق سيارة جامعة لكل الحاجيات تسير معهم اينما حلوا وحيثما نزلوا

فارتحنا كل الارتياح لهذا النبأ وحمدنا الله على قفارنا ورمالنا التي يوجد بها مالا يكاد يحصل في مدن المدنية وعوالم الرقي والعمران التي تنقل لنا عنها البرقيات والصحف ما هو معلوم من اضطراب حبل السكينة فيها كاختطاف الاطفال واختفاء النساء والخ هذا مع ماهناك من استكمال طرق المواصلات والخفر والنفر وانواع الاجناد والارصاد والقواد والضباط والحكداريات ودوائر الضبط ومواقع الخفر البري والبحري والهوائي

فليتأمل افاضل العالم الفرق بين ما يوجد في رمالنا وقفارنا وما يوجد في سواها من معادن المدنية ومواضع الترقي والعمران. وان في هذا لمعتبراً لمن يشكر انه حرم آمن يجبى اليه ثمرات كل شيء ، وصفه من بيده ملكوت السموات والارض بأنه يجبي اليه ثمرات كل شيء رحمة من لدنه سبحانه جلت قدرته وتبارك وتعالى عما يصفه الواصفون وعما يجرأ به على انكار قدرته الجاهلون الغافلون

تتابع قوافل الزوار
من المدينة الى العاصمة

مضى هذا الاسبوع كله وقوافل الزوار من الحجاج تتوارد على « العاصمة » تباعاً آيبة من المدينة المنورة على أحسن حالة بعد أن فازوا بغاياتهم الشريفة ألا وهي لثم الاعتاب النبوية الطاهرة وتقبيلهم بذلك لرحاب المقدسة وقد وردت في هذا اليوم آخر قافلة من تلك القوافل التي توجهت للزيارة في أول شهر شوال فهنئهم ببلوغهم أمانيهم النبيلة وفوزهم بغاياتهم الشريفة .

سفر القافلة الثانية
من الزوار الى المدينة

ذكرنا في العدد الماضي شروع القافلة الثانية من الزوار بالتهيؤ للرحيل الى المدينة المنورة للزيارة. وعلمنا أنه شرعت القافلة بالرحيل الى ذلك الصوب الشريف وكان سفر أواخرها في هذا اليوم. بلغهم الله أمانيهم على أحسن حال ، ورافقتهم السلامة في الحل والترحال

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة بتاريخ أمس ما يلي :

وصلت اليوم الباخرة شجاع من البصرة وعليها ١٣٨٠ حاجا منهم ٥ صغار

أخبار خارجية

وساطة الحلفاء
في سبيل السلام
الدول الكبرى بين الترك واليونان

لا شيء يشغل اقطاب السياسة الاوربية بل والعالم اجمع غير تسوية المسألة الشرقية في الطور الحاضر بعد ان أخذت شكلا يكاد ان يكون خطراً على السلام العام والمسألة الشرقية تتناول سائر بلاد الشرق الادنى والاوسط فاما عن الشرق الادنى فقد اخذت انجلترا على عاتقها حل مشاكله عاماً قام به الوزير تشرشل في رحلته الاخيرة من المساعي والاقتراحات وقد اوضح ذلك في خطبته الاخيرة بسطا وافيا لا لبس فيه ولا ابهام.

لم يبق امام الدول غير مشاكل الشرق الاوسط وهي التي كادت تلهب نيران الحرب من جديد لو استثنى من ذلك الحرب الحالية القائمة الان بين الترك واليونان على انفاذ معاهدة سيفر. وهذه المشكلة يهم الرأي العام الاوربي تسويتها رغبة في استتباب اركان السلام العام

وقد اشتد الامر في هذه المشكلة وتحرج تحرجا ينذر بالخطر واستفحال الشر ليس بين الترك واليونان فقط بل بين دول الحلفاء والاتراك على انه قد ثبت ان حكومة الاستانة المركزية بعد أن عرفت بمسلك مصطفى كمال وعقده المحالفات بين حكومة موسكو وحشد الجيوش البلشفية على حدود تركيا للزحف على الاستانة لم تر بداً من استنكار عمل مصطفى كمال وعد نفسها من قبيل الاخطار التي تحدق بها

وعلى الرغم من وقوع الاغلاط التابعة من جانب انقره ضد فرنسا وانجلترا ومصالح ايطاليا ورعايا ايطاليا بوجه خاص فان انجلترا لم تر بداً من تحكيم الاناة قبل الاقدام على اتخاذ خطة (تعليم الاظفار) مع المعتدين وعلى هذه النظرية سافر اللورد كرزون وزير خارجية انجلترا الى باريس للاتفاق على حل سريع حاسم في الامر وكان اول ما اقترحه الوزير الانجليزي على وزراء الحلفاء هناك انه يعرض ستعرض انكلترا وفرنسا وايطاليا في اثينا على الحكومة اليونانية وساطة الحلفاء فاذا قبلت اليونان الوساطة فان الحلفاء يسعون مثل هذا السعي في الاستانة فاذا رفض الاتراك الوساطة التي تكون اليونان قبلتها فان اليونان تسترد حرية شراء المعدات الحربية وتعفى من القيود المالية التي تقررت في لندره في شهر نوفمبر سنة ٩٢٠ واما اذا قبلت حكومة انقره الوساطة فان الاتراك يحتفظون بفوائد الاتفاق الذي عقده بكير سامي بك في لندن ويحصلون على السيادة على ازمير التي يجعل ادارتها دولية وتصبح ذات استقلال ذاتي اما بخصوص تراقية فقد اقترح اللورد كرزون ان يحتفظ بما تضمنته معاهدة سيفر بشأنها ولكن المسيو بريان يرى ان تكون ذات استقلال ذاتي وتترك مسؤولية الرفض على الدولة التي تتقدم الاخرى بهذا الرفض ويحتم عليها انفاذ معاهدة سيفر والى حصر السواحل العثمانية في البحر الاسود من طرابزون وفي البحر المتوسط حتى اضاليا . على ان يكون المسعى بوجه الاجماع من الحلفاء وينفذ حالا دون ان يقيد ذلك الاعتراف بالملك قسطنطين وفي حالة الفشل في الوساطة تحفظ كل دولة لنفسها الحرية التامة في ما تريد عمله فيصير في وسع انجلترا ان تمون اليونان بالمعدات الحربية وان تحصر السواحل التركية لمنع وصول قوات البلشفيك ويصبح في مقدور فرنسا ان تعمل ما توحيه اليها مصالحها

على ان السفير الايطالي في باريس اشترك في هذه المباحثات وارسل بنتيجتها الى حكومته وجاء بعد ذلك ان الكونت سفورزا أقر هذه المفاوضات في سبيل ضمان السلام في الشرق .

على ان الذي يرجح اليه نتائج اعمال مؤتمر لندن يرى ان سامي بكير بك كان اميل الى قبول اقتراحات مستر لويد جورج القائلة بتأليف لجنة تحقيق لاستفتاء اهالي تراقيا وازمير ولكن الذي يلاحظ ان مصطفى كمال أقال بكير سامي بك لهذا السبب يتضح له جليا ان حكومة انقره سوف تكون هي البادئة برفض الوساطة مفترة بجيوش البلشفيك التي صورت لها غزو بلاد الشرق قاطبة

وعلى كل حال فادامت الاقتراحات الدولية ستأخذ سيرها في اثينا والاستانة وانقرة فسوف تجلى نيات الفريقين وتستطيع دول الحلفاء ان تسير بعد ذلك على هدى الوطن

خطة الحلفاء نحو اليونان

تقول جريدة البتي باريزيان انه تجرى الان مفاوضات بين لندن وباريس بشأن الخطة التي يجب اتباعها على أثر جواب اليونان

وتتوقع المقامات الفرنسية ارسال تحذير صريح قاطع الى اليونان بانها اذا استمرت في مشروعاتها الهجومية تتحمل وحدها تبعة عملها وما ينتج عنه من الاخطار ولا تستطيع بعد ذلك ان تنتظر اية مساعدة من دول الحلفاء الثلاث

راي صحف ايطاليا وفرنسا

أجمعت الصحف الايطالية والفرنسوية على اظهار الاسف لرفض الحكومة اليونانية وساطة الحلفاء وهي تشير بترك اليونان وشأنها والاقتصار على المفاوضة مع حكومة انقره

مؤتمر الحلفاء القادم

سينعقد مؤتمر الحلفاء يوم ١٥ يوليو « غدا » وسيطالب المندوبون البريطانيون الغاء الجزاءات الموقعة على المانيا والجلاء العاجل عن منطقة الرور ومدن دويسبورغ ودوسلدورف . وينتظر ان تحل في هذا الانعقاد مسئلة سيليزيا وان تعدل معاهدة سيفر

خطة فرنسا نحو روسيا

روت « المورنن بوست » ان فرنسا رفضت الاقتراحات الجديدة التي عرضها المسيو كراسين رفضاً باتا وكانت هذه الاقتراحات ترمي الى اعادة العلاقات التجارية بين فرنسا وروسيا وقد صرحت فرنسا بانها لا ترى سبباً لتعديل خطتها برغم التصريحات التي ابداها كراسين عن أن حكومته تنظر في ملائمة ادخال تعديلات على

السياسة الشيوعية الروسية

الروس في الاستانة

سأل الكولونيل شي فى مجلس البرلمان هل قبض البوليس البريطانى الحربى على اعضاء وفد السوفيت التجاري فى الاستانة فرد المستر هرمسورث قائلا انه قبض على اشخاص خطرين كانوا يدسون الفتن ضد سلامة الاستانة ولم ترد اسماؤهم بعد

الترك والبلشفيك فى انقره

ضعفت ثقة الحلفاء بالوصول الى اتفاق مع الاتراك بعد ان وصل المسيو تشتشرين الى انقره ويعتقدون ان زيارته هذه ستؤيد الحزب التركي المشايع للبلشفيك فى انقره وتوطيد نفوذه

ماتريده الهند

قال المستر ساستري رئيس خدام جمعية الهند وأحد ممثلى الهند فى الوزارة الامبراطورية فى حديث له انه أرسل الى المؤتمر ليجاهد فى سبيل الحصول على حقوق متساوية للهنود داخل الامبراطورية قال وعلك الامبراطورية الاسمى هو هل سيستطاع أن يتكون منها شيء لم يره العالم بعد وهو جعلها جماعة متحدة فى الشعوب لا تكون فيها العقيدة أو اللون أو اللغة عائقا لتمتعها بكامل حقوق أفراد الدولة الواحدة المتساوية . وأكد الفارق بين موقف بريطانيا العظمى فى هذا الصدد وموقف جنوب أفريقيا و كندا و استراليا

بين انكلترا واليابان

مجلس العموم — قال المستر تشمبرلن فى كلامه عن المحالفة الانجليزية اليابانية ان الحكومة لن تكون طرفا فى أية محالفة موجهة ضد اميركا او يمكن ان تدعي بوجوبها بريطانيا العظمى الى العمل ضد اميركا

وهو لايقول ان استمرار المحالفة مع تعديلها امر مستحيل ويعتقد انه قد يكون ممكنا ان يوفق بين رغبة بريطانيا العظمى فى التفاهم التام والتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة و بين الاستمرار على صداقة اليابان الاكيدة . فيجب ان يكون غرض أية حكومة فى بريطانيا العظمى والمتلكات المستقلة او الهند الوصول الى تعاون الدول العظمى فى الباسفيك بما يمنع المزاحمة من جديد فى التسليحات واقرار السلام فى الباسفيك والاراضي المطلة عليه

تحالف انكلترا واليابان

افتتح المستر لويدجورج فى المؤتمر الامبراطوري المناقشة فى التحالف بين انكلترا واليابان واستؤنفت هذه المناقشة والمفهوم بعكس بعض الاشاعات ان الرأي يزداد ميلا الى تجديد هذا التحالف . وقد قدمت الهند اعتراضات بشأن هذه المحالفة لان احد اسباب وجود هذه المحالفة كان احتمال حدوث اضطرابات فى الهند والمظنون الان ان هذه الاعتراضات يمكن تلافيها بسهولة . ويظهر ان الاراء تتجه الى درس الطريقة التي يجب اتباعها لصون الصداقة مع اميركا وتعززها ودرس التعديلات التي تدخل الى المحالفة طبقا لدستور جمعية الامم

العاطلون فى انكلترا

أعلن رسميا ان عدد المقيدين من العاطلين فى المملكة المتحدة بلغ فى ١٠ يونيه ٣١٨٥٠٠٠ وبلغ عدد من انقصت ساعات عملهم ١٠٤٤٠٠

اتفاق ايطاليا وروسيا

ارسل تشيشرين تلغرافا الى المسيو فوروسكى مندوب السوفيت التجارى فى رومة فوض اليه ان يمضى الاتفاق التجارى الذى عقده مع الكونت سفورزا متى وافق وزير الخارجية الايطالية الجديد على هذا الاتفاق

دين انكلترا لامريكا

— مجلس العموم —

قال اللفتنانت كومندار هيلتون فى وقت الاسئلة ان الدين البريطانى لامريكا يبلغ ٨٥٦ مليون جنيه وان الفوائد التي لم تدفع ٤٠٧ ملايين ريال

مؤتمر الغرف التجارية الدولية

افتتح المؤتمر الدولى للغرف التجارية وقد شهده خمسة وسبعون مندوبا يمثلون ١٥٠٠ شركة تجارية فى الولايات المتحدة غير المندوبين الآخرين

وخطب اللورد برنكهد فقال انه يعتقد ان المؤتمر سيتمكن من تقديم خدمات تفيد الحالة التجارية اعظم من خدمات أية هيئة أخرى ثم قال ان فى اشتراك اميركا فائدة لا تتمتع بها عصبة الامم

وقال المستر بدفورد ان اصحاب الاعمال فى اميركا يرغبون فى تقديم المساعدة لاصلاح شؤون العالم ولكن يجب وضع حد للنفقات التي تنفقها الحكومات بدون جدوى . والجنس البشرى كله يتوق الى تحديد السلاح فمن واجب رجال السياسة فى العالم تحقيق هذه الامنية

قرار مؤتمر الغرف التجارية فى العالم

صادق مؤتمر الغرف التجارية الدولى قبل انتهاء جلساته على قرار بتحبيذ انشاء نفق تحت خليج المانش والبدء فى انشاء خط حديدى بين انكلترا واوربا وأخصّ فى ترقية وتحسين المواصلات الكهربائية واوصى بالعودة الى الاحوال السابقة للحرب من جهة الباسبورتات مع تخفيض الرسوم وإلغاء « فيزات » الخروج من البلاد أى تظهير الباسبورتات

تحديد السلاح

قابل الرئيس هاردنج وفدا من جمعية اتحاد الكنيسة للسلام فقدم الوفد للرئيس عريضة وقع عليها ٢٠٠٠٠ قسيس من جميع المذاهب حضوا الرئيس فيها على اتخاذ المساعى فى اقرب وقت لعقد مؤتمر دولى عام لتحديد السلاح

اليونان والوساطة

يكاد يكون رد اليونان على مذكرة الحلفاء التي عرضوا فيها التوسط فى النزاع اليونانى التركى بمثابة رفض للمداخلة فى الوقت الحاضر

سياسة بريطانيا الخارجية

دارت المناقشة فى المؤتمر الذى عقد حول سياسة الامبراطورية الخارجية . ولا تزال اعمال المؤتمر فى طى الكتمان ولكن مراسل « المانشستر غارديان » من لندن قال ان هناك فكرتين فى المؤتمر ترمي احداهما الى انه يجب ان تكون الشؤون الاوربية أو على الاقل الشؤون المتعلقة بالشرق الاوسط حدا منفصلا تحمل بريطانيا العظمى تبعته وحدها وان لا تسعى المتلكات للحصول على معلومات وان تتنازل عن حقوقها فى التأثير فى القرارات التي توضع فى هذا الصدد أما فيما يتعلق بالجهات الاخرى فيجب أن يؤخذ رأي المتلكات بشأنها ولها الحق فى الوقوف على جميع المعلومات المتعلقة بالجهات المجاورة بها مباشرة فيجب الاعتراف مثلا بان لكندا مصلحة خاصة فى الولايات المتحدة ولجنوب افريقيا فى الشؤون الافريقية . وقد صادف هذا الاقتراح تأييدا ولكنه وجد معارضة من جانب جماعة المحافظين الذين يرون فكرة جعل الشؤون الاوروبية والشرقية جزءا وحدها لا يمكن تنفيذها وانها لا تنطوى على الحكمة والمفهوم ان الوزراء من بلاد واحدة يرون اراء مختلفة

عدد سكان فرنسا يتضاءل

تدل الاحصائيات المأخوذة ان السكان فى فرنسا بلغوا ستة وثلاثين مليونا هذا ما عدا عدد كبير من الجنود الموجودين فى الرين ويبلغ المجموع ٢٣٠٠٠٠٠ نفس اقل مما كان فى سنة ١٩١١

(الباخرة نيرنق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (نيرنق) وصلت من بومباى وعليها البضائع الاتية

عدد			
٩٧٩٦	شعير	٨٥٩٦	دقيق
١٨٥٢	نخاله	٨٦٤	حنطه
٣٥	هيل	٣٠	لوز
٣٠	تمر	١٣	اشياء صفر
١١	مسامير	١٠	معدن ابيض
٤٥١	قماش	٤٤٠	سمسم
٢٧٠	عدس	٤٦	الواح تنك
٣٠	حمص	٣٠	فلفل
٢١	سافودانه	٩	اشياء قبرز
١	فخار	٤٥	عطاره
٤٢	قبار	٤٠	حمر
٥١	شاهى	٢٠	سكر قند
٢٠	زنجبيل	٢٠	قسطير
٥	سكر قند	٦	نوره افرنجى
٣٩	بضائع مختلفة		

المجموع ٢٢٨٣٢

وجاء منه ايضا ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

١٧٢	فول	٥١	صابون
٥٠	جبن	٣٥	قماش
٣٠	بصل	٨	صامه
٧	مشمش ناشف	٤	بارايد
٣	حلبه	١٢٣	حب
٢٠	حوت ساردين	١٢	حلاوه
١٢	ماكولات	١٢	زيت
١٣	كتب	٦	بسكوت
	من ينبع	٣١	علف
٢	تمر	١	بل
٤٣	بضائع مختلفة		

المجموع ٦٣٥

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

٢٩٠	خصف	٤٩	فول
٢٠	صامه	٢١٨٧	دخن
١١٩٠	ذره	٢	سمن

(المجموع) ٣٧٢٨

وجاء منه ايضا ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبرتسودان وعليها البضائع الاتية

١٢٤٥	دخن	٤٠٠	صابون
٢٥	قاصوليه	٥	صمغ
١	زيت		

المجموع ١٦٧٦

نظر جديد فى الحالة التجارية

— ٢ —

نحى عن الايضاح ان معظم الابحاث الحالية المتعلقة بالحالة الحاضرة هى سطحية الى الحدالمضحك فالناس على الدوام يحسبون الاسباب نتائج خطأً وبالعكس ايضا وذلك فى نفس الدوائر التجارية والمالية . وأكثرية اطباء التجارة تمسكون عند محاولتهم تشخيص الاحوال الحاضرة بمادة فحص ظواهر الاشياء ويهملون الجوهرية منها . وهكذا نسمع ان الانكماش التجارى قد نأتى عن اعمال الصيارفة الاصطناعية وتطرف الدائرة المالية المعروفة بشارع «وال» وتهاملنا فى عقد صلح مع المانيا وبعدم انضمامنا الى جامعة الامم وبعناد الفلاحين وبتصلف العمال وتهييجات الجرائد فى محاولتها عدم التشجيع على المشترى . وهناك كاتب اقتصادى قد تمادى فى امثال هذه الفلسفة فقال — «ان الحزب الجمهورى قد اوجد هذا الانكماش التجارى لكى ينال الفضل فى انتعاش التجارة من موانها الامر الذى لابد من حدوثه مع الزمن»

ولقد توحد الرأى فى هذه الكتابات كلها على ان الانكماش التجارى شر صرف للبلاد وهو من الغرابة بمكان . ويلوح لنا انه لم يخطر للعدد الكبير من هؤلاء ان ذلك من البركات فى الحقيقة . وان حوادث العام الماضى قد حولت المجرى من السبيل الذى كان مؤديا الى الخراب المحتم دون ريب الى سبيل السلامة والصحة

ومن المعلوم ان الايضاح الحقيقى للاسباب التى تبعث على ايجاد الاحوال غير العادية بسيط جدا كسائر الظواهر البشرية . وهى كذلك فى هذه المسألة . فالرواج فى اية بلاد متمدنة حديثة يتأتى عن وجود ثلاثة امور بغزارة وافية وهى المواد الخام او غير المشغولة . والايدى العاملة . ورؤس المال . وبدون هذه الاشياء لا تسعد امة ولايبلغ النجاح شعب من الشعوب . ومع هذه الاشياء يكون النجاح موجودا بدرجة معلومة ولا يكون محدودا الا اذا كان الموجود من هذه الاشياء محدودا ايضا

وعندنا فى الولايات المتحدة توجد المواد الخام على الدوام ويوجد ايضا العمال ورأس المال فى كل وقت . ولكن رؤس الاموال قد كانت لعدة سنين الى حد عام ١٩٢٠ مائلة الى القلة شيئا فشيئا وصار الموجود من العمال محدودا متناقصا يوما من يوم . وبلغ السيل الزبى فى اوائل عام ١٩٢٠ عندما صار نقص الايدى العاملة متحرجا الامر الذى تسبب عنه تقصير كبير فى انتاج وتوزيع البضائع المرغوب فيها ثم عقب ذلك تأخير تلاه وقوف نهائى

كانت الاعمال اكثر من العمال وازدادت هذه الازمة اشتدادا تدريجيا مع الزمن وكانت الاموال جانحة نحو القلة والامساك يوميا وكان عهد الانتفاخ قد تجاوز المدى وبلغت نفقات المعيشة والانتاج درجة عالية بحيث وصلت الحالة الى ما عائل السد المحكم . وكانت نفقات المعيشة ترتفع نحو ضمن ارتفاع قوة الشراء فى السرعة فادى الحال الى ما عائل المحال واصبح من الضرورى ان شيئا من الاشياء يجب ان يسير ببطء او ان تقف وذلك الشيء هو المقطوعية هكذا توقفت مقطوعية الناس بصورة غير طبيعية من طرف البلاد الواحد الى الطرف الاخر

تقصت المقطوعية الى اقلية لايمكن النزول عنها وقد كان انتفاء معظم المقطوعية هذه من بعض الوجوه اكثر ظهورا واوفر اتساعا مما يكون عليه فى مدات الانكماش ورد الفعل العادية وذلك لان الانتفاخ الذى تقدمه قد كان موسوما بحركة مضاربة شملت البلاد من اقصاها الى اقصاها وتملكت الشعب فى كل مكان عادة المرابحة فكنا كلنا مرابحين على تفاوت الدرجات ولو كان صاحب العمل يستجمع من المواد الخام ويسطر تعهدات طويلة المدات باسعار عالية على اعتقاد منه بان الاسعار سوف تكون اعلى كثيرا فى المستقبل

ومثل ذلك كان يفعل تاجر الجملة فيكثر من الشراء بازيد من حاجته لذات السبب المتقدم بيانه ومثله فعل بائع المفرق وحذا حذوهما فى ذلك المشترى فابتاع اكثر من حاجته وتمادى فى الشراء ماسمحت مقدرته المالية او درجة امكانه الاقتراض . وكلنا اشترينا اكثر مما نحتاج اليه من السكر والبن والاحذية والثياب والاراضى وكل شيء اخر على نسق لانعمل به فى الاوقات العادية . وعمدت الشركات التجارية وادارات المعامل الى امضاء تعهدات ايجار لمدات طويلة وعلى معدل باهظ فى الثمن مخافة ان يضطروا فى مقبل الايام الى دفع اكثر من تلك القيمة . وشرعت الالوف من الشركات بتكبير محالها او معاملها وحصل المستخدمون والعمال على اجور ورواتب لاتصدق لفاحش مقدارها . وادى التجار وارباب المعامل فوائد باهظة لما كانوا يقترضونه من المال بحيث لم يقفوا عند حد فى سبيل الحصول على ما يريدون وقال قائلهم انه ما دامت الاثمان على صعود مستمر فالتاجر يستطيع بكل سهولة اداء ١٠ فى المائة لاستدانة مايعوزه من المال مع ان ٥ فى المائة كانت فى الاوقات العادية تعد حملا ثقيلا

المجلة التجارية — البقية تأتى

الحروب المقبلة

للفيلسوف الافرنسى غوستاف لوبون

تهم حكومات العالم المسألة الجوهرية التى اصبحت كالكابوس على رؤس الدول وهى قضية نزع سلاح المانيا وبقية شعوب العالم ويظهر ان المانيا مابرحت تمثل الخطر الجسيم على اوربا حتى ان الامم لا تجسر ان تقرر تحديد التسليح الدولى وتخفيضه رغماً عن رزوح الدول باسرها تحت ثقال ميزانيات التسليح التى تزداد كل يوم من يوم

ان كل الشعوب يريدون السلم ويشتاقونه . ولكن قوة غريبة غير منظورة تدفعهم دائماً الى زيادة سلاحهم أما فرنسا فانها اقل الدول تفكيراً فى تحديد السلاح لانها لم تكن قادرة على نزع سلاحها الا اذا تعهدت انكلترا واميركا بالدفاع عنها فيما لو حاولت المانيا مهاجمتها من جديد . ولكن الحليفتين لم تتعهد بذلك لفرنسا لهذا تقينا وحدنا امام عدو تاريخى لا يحاول ان يخفى - حتى فى محنة انكساره - حزازات الانتقام الثائرة فى صدره على ان اوربا كلها لم تكن مهددة بخطر الحروب كما هى مهددة اليوم وان الفكرة العقيمة التى قضت بتفكيك النمسا وغيرها وتأليف دول جديدة وصغيرة متناقضة الاميال والرغائب ستولد بين هذه الدول الجديدة حروبا دائمة . ولو نحن نظرنا اليوم الى تلك البلدان لرأيناها فى ارتباك . لوقالتشوالمجريين والرومان والصربيين والاتراك واليونان فى عراك أو على وشك الدخول فيه

ترى هل كانت الديموقراطيات التى انتصرت على الحكومات الملكية العسكرية اقل ميلا للحرب منها ؟ . ان دروس علم النفس والتاريخ لا تجيبنا بالايجاب على هذا السؤال وقد صرح احد مستشارى رئيس الولايات المتحدة الجديد المستر بتلر وهو من مشاهير اميركا بان الشعب اليونانى القديم لما كان يطلب منه التصويت للحرب أو للسلم كان يصوت دائما للحرب وقد اكد المستر بتلر ان ذلك كان نتيجة الشرائع التى تحكم نفسيات الشعوب الى ان قال : ان القياس القائل بان الحكومات هى التى اجبرت الشعوب على دخول الحرب هو مغلوط بطبيعته لانه لو قدر سؤال الشعب الالمانى أو الشعب النمساوى فى شهر آب عام ١٩١٤ عن ميله لصوت الشبان باكثرية ساحقة مع الحرب

ان الحاح الحلفاء بنزع سلاح المانيا وتحديد مدافعها واسلحتها القوية يدل على الاعتقاد بان هذا العمل يجعل المانيا عزلى من السلاح وانا ازاء هذا الاعتقاد نتيه فى اوهام تخفى وراءها الحقائق التى لا تنكر فالخبراء العسكريون يؤكدون اليوم ان المانيا عاجزة عن الدخول فى الحرب سواء كانت مسلحة أو مجردة ولكنها ستكون فى غير هذه الحالة بعد بضع سنوات وتصبح قادرة على الحرب ولو لم يكن عندها مدافع

اننا اخذنا هذه النتيجة من التقدم القريب الذى يحدث كل يوم من فنون التسليح وسيؤدى هذا التفنن فى التسليح الى المبدأ الاساسى الذى سيجعل الحروب المقبلة منحصرة فى المعارك الهوائية التى لا يحسب فيها حساب للحدود وللحصون وللجيوش وللمدافع

ولقد بلغ التفنن فى تحضير المواد المتفجرة الحربية الى حد فى التدمير فظيع . وستكون مهمة الطيارات فى المستقبل حمل كميات ضخمة من هذه المواد المتفجرة ورميها على المدن لتخريبها وقدر ان القنبلة الواحدة تدمر كل شيء فى مساحة مائة متر أى انها لا تبقى فى شارع كامل - على جماد أو حيوان أو انسان بل تترك الشارع بكل ما فيه قاعاً صفصفاً وستكون غاية الحروب المستقبلة تدمير المدن الكبرى بدلا من مهاجمة صفوف الجنود فتكون اقصر مدة بكثير من الحروب السابقة ولكنها افظع واهول واقتل

ومن افضل معدات الحرب المقبلة انها ستكون اقل ثمناً واخف اكلافاً من المعدات الحالية لانها لاتحوى الا على متفجرات ومفرقعات تحملها الطيارات والمناطيد التجارية من مكان الى مكان

عن مجلة المعارف عن «البرق»

اميركا تجمع الذهب

ذكرت جريدة الشيح تلغراف ان مبلغ الذهب الذى وصل الى اميركا فى مدة عشرة ايام فقط بلغ ٢٨٬٧٩٥٤٬٧٤٥ دولارا منها ٧٨٤٬٠٠٠ دولار ذهب من فرنسة و ٦٬٥٢٦٬٠٠٠ دولار ذهب من انكلترة

وقد بلغ مجموع الذهب الوارد الى اميركا من اول كانون الثانى الى ٢٠ اذار من هذا العام ١٣٣٬٣٠٤٬٠٠٠ دولار

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس ـ

برج السرطان ٢٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ج	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	٩	٩	٧	١٠	٤٠	٥	٢٣	٨	٣٥
السبت	١٠	٩	٨	١٠	٤٠	٥	٢٣	٨	٣٥
الاحد	١١	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥
الاثنين	١٢	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥

العدد ٥٠١ — السنة السادسة

القبلة

المراسلات
وسائر خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
بالمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ يوليو سنة ١٩٢١

السياسة

هي في اللغة قيام الرجل أمام مادة متشكلة من مواد على طرفي نقيض مجسمة من قضايا متشاكسة وعلل متماكسة يتوصل الى حلها أو (على الاقل) ايقاف تيار مضراتها وتحديد تضاربها

وفي الإصطلاح (سيما عصرنا الحاضر) هي توصل الرجل الى غاياته التي يريدها بأي صورة أو شكل كان بلا شرط ولا قيد

مثال الاول، وقوف مولانا السلطان المرحوم عبدالحميد خان أمام السياسة الاوربية الجائرة لكل الاشكال المذكورة بماليه عاداتها وبكل معانيها

ومثال الثاني مسلك رجال دول العالم وما يقوله سواس ادارته اليوم بأن السياسة لا تأثير عليها من رعاية الوفاء بالعهد وحفظ القول والغيرة على الوطن والقيام بحقوق القومية ونحوه من المعنويات الملومة ولا تقيد الرجل عما يرونه ويعدونه حائلا دون بغيته ومقصوده كما يعلم:

- اولا من خطة العالم الاوربي أمام اتفره ووطنيها بعد وصفهم لهم بما وصفوهم به غير مبالين أو ملتفتين الى ما في بعثهم اليوم بالوفود تترى بما يراه الغير في ذلك من المؤثرات المنبوة وذلك منهم تبعا لاصول قانونهم المذكور وقاعدتهم الآنفة

الثاني مما يعلم من مناصبة العظمة الاميركية كما يستدل من سرعة رجعتها قانعة بفوزها بالظفر المبين الباهر مكتفية بالمسلوب تاركة سلبه لمقاتليها. وبصرف النظر عن هذه النتيجة فان مسلك تلك العظمة وسائقة شعورها باقتحام وتوغلها في الحرب المنصرم وخوضها غمار مهالكه وأرزائه — لقضية باهرة تؤثر على قانونها بادي الذكر وقواعده! فان حياتنا الظاهرة أمام تلك القواعد السخيفة هي في نظر العالم نسبة عظمتها اليوم. والذي يتبادر أن عادتهم على قاعدتهم هذه هي في معنى قولهم (الف شتمة ما تشق قيص)

• الثالث ما قالته دول الحلفاء وجعلته مادة قانونية من الحكم اولا على امبراطور المانيا ورجاله لتصريحهم بأن المعاهدات هي عبارة عن [illegible] ان السياسة في عرفهم أول مادتها القانونية تقول بحصول المرء على غاياته بأي شكل كان. رأوا الطريق الموصل لتلك الغاية اذ ذاك حكمهم على من يقول بأن المعاهدات قصاصات ورق فحكموا باعدام الامبراطور، والآن يرون عكس ذلك أي ان السياسي حر في عمله كيفما كان

ثم ان الحصول على النتائج المطلوبة والغايات المرغوبة هي منتهى المطالب والمآرب والمادة التي عليها مدار الحياة فتمليلها وتعليقها بالمعنويات آنفة الذكر المتعلقة بمزايا شرف الاخلاق والمروءة (وهي أي الغايات المرغوبة اساس الحياة) كما هو مشهود في صديقتنا حق العلم وزملائه — لا يوجد له في جبيات وشعور امثال اولئك الافاضل وجه ولكن قد يصادف أمام من يقول بهذا عقبات وصدمات يخسرون منها (علاوة على ما استهانوه من معنويات شرف ومكرمات النخوة والشهامة والمروءة كما ذكر بباليه) — المادة التي يرجون اكتسابها على مزايا ذلك الشرف ومكرماته !!!

يلي هذا اولا من خطب صديقتنا غورو في مجالس أمته وسائر انديتها ليضلل غبيا من يعتقد شرف تلك الاخلاق وسجاياها من اقوامه ويشبع بدماء أبناء وطنه وثروتهم بتمليطهم عاديات لا توازي جزءة مما ستفقده من شرف تلك المعنويات ونواميسها ضنينة على خسران هاتيك الدماء والاموال

صرح صديقتنا وألح على امته باسم العدل والانسانية ان يخلصوا ارامنة واروام اورفه وعينتاب ومرعش وبزنطي وما حول تلك المناطق من مذابح الترك بعد ما وصفهم هو وسواد بالفظائع والقبائح وكل ما هو معلوم في اول الشهر قبول حكومته [illegible] لتلك المناطق على زعم استخلاص اولئك البؤساء من شنائع وفظائع الاتراك وكان ما كان مما هو معلوم، ونجده اليوم في اخر ذلك الشهر نفسه يجاهر ويكابر أمام ذلك المجلس لا بل في مجالس شيوخه ايضا عن شهامة الترك وكرم اخلاقهم وعلو هممهم لينسحب وأجناده من تلك المناطق وهاتيك الساحات بعدان عرفوها وصفوها بمذابح الترك غير آل عما سفكه من الدماء المعلومة من اهالي تلك البلاد (علاوة على ما اوقع بقراها وضياعها وبلدانها من الخراب والذهاب) ومن دماء جنده وأبناء قومه وتحمل خزانة دولته النفقات المعلومة وتحميل ماضيا ما في كل ذلك من المسؤوليات على ان وضوح الحالة في تلك المناطق اساسا وتجردها من كل غموض يتسنى معه لادنى ضباطه ادراكها فضلا عن شهرة كمالات نفاسته في العالم. وهذا لا يبقى محلا لتوجيه القضية وحلها على ... ما،

محققة في الكماليين للمعاهدات التي تباهى بها صديقتنا ومن هو على رأيه من أفرنسيته

فادرا كالخيطة (كما يعلم من مباهاته في كل بكرة ... بانها اقتدرت على طرد فيصل واخراجه ... من سوريا) — يمكننا ان نقول بان كما في اقتداره احيانا معه المسر ودهو من النوادر والنادر لا ... له بالنظر لاختياره ارتكاب ما تخالف شهرته وتخالف الحقيقة امام الحقيقة ولكن هذا يمس تفاخره بطرد واخراج فيصل واخيه!..

لذا نرى التزام الحياد في القضية ونقول لافرنسيتنا المفخمة انت اعلم بما في هذا من هدى او ضلال ونقص أو كمال.. ثم يلزمنا أن نصرح بأنا لم نقصد — بايراد قضية صديقتنا غورو مثالا [illegible] لكون الحالة مشهودة في بلادنا وعلى مرأى ومسمع منا والعالم

ثم من الجائز ان نقول ان نقض وابرام صديقتنا في قضيته السالفة هو من النوادر التي لا حكم لها وان هذا هو ايضا من طبيعة قاعدة السياسة آنفة الذكر (وهي ان المرء لا يتردد في الحصول على غايته باي صورة وأي شكل كان). وعين هذا الاقدام والاحجام ابتليت به ايضا حليفتنا المخصوصة بريطانيا في سياستها الايرانية.

. ولكن كيف بنا للفاضحة الواضحة الساقطة في هذه المرة صراحة لكل ما قيل وما يقال في السياسة المستعملة في المسألة العربية. ألا وهي مقررات الدول في مؤتمراتها العالية المردفة بتأييدات عصبة الامم الجاة بانتداب فرنسا المعظمة لسوريا بشرائطه المعلومة، ثم اننا نجد عظمتها اليوم تعلن وتصرح امهات صحفها وكبار رجالها ومشاهيرهم بان ضرورة مصالحها في البحر المتوسط وصيانة مستعمراتها في شمالي افريقيا تقضي عليها باستملاكها سوريا

ولمخالفة هذه التصريحات في ظننا ومغايرتها تماما لما يراد اساسا بالانتداب وشرائطه — نقول فكما أننا نجرأنا على احالة حل استعجامنا لاقدام واحجام صديقتنا غورو كما مر آنفا على العظمة الافرنسية المفخمة — نستفهم افاضل العالم من

وضية سوريتنا والحالة هذه اهو انتدأب ام اغتصاب؟

فانا نجل العظمة الافرنسية عن الكذب ...وان تلك الفخامة ليست من الذين يقولون مالا يفعلون...

واذا لم نقل بهذا فكأن معنى كلمة السياسة الاصطلاحى (وهو استاط كل ما يراه الشخص ملائماً لبلوغ أربه ونيل مطلبه) ـ اتخذته فرنسا العظمة في قضيتنا هذه مستنداً لتطبيق مادته على استملا كها القطعي لسوريا وضربت بقرارات المؤتمرات المؤيدة من جانب جمعية امنا لانتدابها الملوم الشروط لسوريا ـ عرض الحائط!!!

ومتى كانت قرارات المؤتمرات وقرارات جمعية الامم التى هى اليوم الممثلة لعوامل دول العالم يضرب بها عرض الحائط ـ فلا نجد مانقوله من هذا الا أنها بلشفيكية على طرز ونوع آخر!!!

واذا لم يكن الامر كذلك فالتمس من افاضل العالم وجهابذته الجهر بماهية الامر عن التهميس والتليس فان اليأس والبؤس بلغا من العالم الغاية من جراء السلب والنصب ـ ومؤتمرات مرخصى دول الحضارة وجمعية أممهم فى منتدياتها مشاهدون نتائج مقرراتهم! كيف لا نقول بذلك وهاهى صحف بريدنا هذا تقول ان ايطاليا و فرنسا واقفتان امام مسائل الشرق الادنى موقف المتفرج ومتند وم على ار اثك المؤتمرات والاجتماعات ؟

فكيف بالعالم بعد اياب تلك الهيئات الموقرة الى عواصمها ؟ فلا شك أن يقال حينئذ للمتعصبين

خلا لك الجو فبيضي واصفرى!

ونقرى ماشئت ان تنقرى!

قد رفع الفخ فما ذا تحذرى ؟

ولكن نقول لهم الحقيقة (لابد يوما ان تصادى فاصبرى)

لا نريد بهذا البحث مسألتنا العربية او التعرض لها ولكن هذا نتيجة ماسيقع فيه العالم فانها جزؤ من ذلك الشكل المراد خدمته بمقالنا هذا ولا نريد التحكك بافرنسيتنا المفخمة فانه علاوة على ما قلناه بأ نا لم نقصد بايراد صديقتنا غورو بها مثالا الا كما اشرنا لموقع الحادثة هذا من جهة ومن الاخرى فان فخامتها قد اماطت لثام التحدى والمشادة أمام امرائنا بزعيم بما رمتهم به و كفانا ما يعلم من تخبطها فما نسبته الى امرائنا من التلفيقات وما توجده وتخترعه من المبتدعات

تقول عن فيصلنا بأنه ناوأها بحشده الجيوش وبادأها بالسوء والعدوان. فعلاوة على علمها بمقام فيصل وموقفه المتين أساساً ـ كيفية بث اخواننا السوريين وكالتهم العمومية له والحاقهم اياها بعقد سفره الى مؤتمر الصلح ليتكلم ايضا أمام المجتمع الدولى؟ وهذه نبذة تلخص كل ماينبغى ان يقال أمام ذلك التخبط الذى حصر أسباب بغضائها له فى مناوأته لصديقتنا غورو ومساعيه فى احباط كل مقاصده . ويضاف الى هذه النبذة ايضا تخبطه ايضاف الخطبة التى أجاب بها غبطة بطريرك المارونية عند عودته هذه المرة الى بيروت وبقة أجرائه على اختلاف صفاتهم ومسالكهم الذين بلغ بهم الحال أن يعتبروا صديقتنا المشار اليه المسيح بن مريم عليه صلوات الله وسلامه!!! تلك الخطبة المنشورة فى الصفحة الثانية من عدد (٩٨٢٨) من المقطم حيث يقول فيها :

(ان المسيو جونار احد أقطاب الجمهورية الفرنسية فقضى اربعة أو خمسة ايام فى هذه البلاد واطلع على اراء بعض الناس واعرب عنها فى مجلس الشيوخ فكان من نتائجها ان البرلمان لما رأى ان الاهالى ليسوا راضين عن الحالة و كانت نيته أن يقتصد فى النفقات أنقص المال الذى كنت طلبته لمساعدة هذه البلاد ثلاثين مليونا)

فماذا بعد هذا الاعتراف؟ ولكن لا نسمع الصم ولا نهدى العمى اذا ولوا مدبرين!!! ومع هذا فان فخامة الشيخ « بوانكارية » رئيس جمهوريتها السابق يقول مايقوله فى مقالته التى نشرتها كثير من الصحف والتى تدفق منها آثار الغيظ والغضب على مولانا المنقذ وأسرته وحليفتهم الخصوصية بريطانيا العظمى كما يفهم الله من قوله

(الحكومة الغريبة التى أقامها فى بلادهم ابن الصحراء) ثم يقول ما يؤيد ما قلناه فى أحد اعدادنا السابقة ان حقدهم على فيصل وأسرته هو ليس ناشئا من حشده الجيوش بل هو داء قديم وحقد أليم يظهر من قوله :

(فيصل رجلهم اثناء مفاوضة الصلح اذ أدخلوه الى المؤتمر على مقربة من مندوبى الدول العظمى المتحالفة والمشتركة وأجلسوه فى فرساى ولا يجهل الانكليز كم كلفهم ذلك)

فايعلم من هذا استظاهر منه تماما ان البغض والغيظ على اسرتنا ليس هو من حشد الجيوش بل هو لغايات شهوانية وأغراض شخصية لحاجات فى النفس لا نعلم لها وجها الا أننا من جملة أسباب تبجحها اليوم فى باريس وسائر ما اكتسحه الالمان من ممالكها عامة وسوريا خاصة

ان ابناء الصحراء يغارون على الزامهم أقله مما فى جلبك لسوريا السيدات الاوربيات غضات النهود ... المتوردات الخدود .. لتحكيهن فى ماديا تهم ومعنوياتهم ولوقوعهم فى هاوية هذه الدنيئة المجردة لكل مزايا شرف اخلاقهم وعوائدهم ومزايا شممهم وشهامتهم

هذه لعمر ابيكم هى خطيئتنا فى انظاركم والا فان فيصل لم يجند الجنود التى أذكرتها على مواطنكم ومساقط رؤوسكم فان لم تروا الا ذلك فالله المستعان وما اجدرنا ان نأتى بما ذكرنا به الحالة وهو ما فى قول حكيمنا

فاياك والامر الذى ان تراحبت

موارده ضاقت عليك مصادره

ثم اننا لنفتخر بوفائنا وقيامنا بكل ما قضت به علينا محالفتنا لاول من بريطانيا العظمى على رغم الانوف وأمام الصفوف. وهذه المكرمة الشريفة لا تلزمنا هضم حقوق من له علينا ادنى حق أو رابطة وقد قالت « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى (ولكننا نكيل بصاع الجميل لمن كال لنا به)

فلتطابق افرنسيتنا المفخمة قول أبناء الصحراء آنف الذكر على قولها فيما نشره « المقطم » بعدده (٩٨٢٨) من أنها ترجع الى توثيق العرى بينها وبين تركيا طبقاً لصداقتها القديمة ثم ما فى ذلك . . والف كرامة ... هذا وايكم الشرف . . وهذه المزايا ... والسجايا .. النبيلة .. والمكرمات .. الجليلة .. ولكن ليتك لم تشكى عليهم قبل هذا الاعتراف بانهم العدو المشترك فان هذا منك ينطبق تماماً على قول الشاعر فى العسل :

فان مدحت تقول الشهد مطعمه

وان ذممت تقل قئ الزنابر

[illegible] المستكم عليهم بالسداد [illegible]

اليوم بصداقتهم القديمة هو عين ما قلناه بماليه عن غليوم وفصاحة ورقه !. ولوددنا ياحضرة صديقتنا لو أنك أخرت بياناتك هذه أو أن فخامة الرئيس بوانكارية قدم تصريحاته التى نقلتها الزميلة صحيفة « الاخبار » المصرية فى عددها (٤١٦) المشتملة على النيل من عظمة الكرامة البريطانية الملومة اللهجة لدى من وقف عليها من أمثال الزميلة النبيلة لعل أمثالنا أقله يتناسى أو لم يجد ما يقوله بأن صداقة بريطانيا الكبرى للفخامة الفرنسية هى أقدم واعظم قدراً وقيمة من صداقة تركيا ولو لم يكن الا استخلاصك بمجموعك من مخالب وأنياب فخر الامبراطوريين وتاج القياصرة وهندنبرغه ولودندورفه وأمثالهما من نجباء أقوامه وأئمة العالم العسكرى فان فى هذا ابسط دليل على ما قلناه . فانكار كل هذا ـ أتقال بعده بقيمة اعترافك بصداقة تركيا القديمة ؟ نسائلك الحقيقة عما فى هذا التخبط ؟

لا نشك لعمر الحق ان الكثير سيحمل هذا تزلفا منا للبريطانية فهم وذاك . ولكن اذا تأمل زعماء الحقيقة القضية علموا انها عقوبة لدنية على عظمتها جزاء لماهى أعلم به . ونكرر أيضا قولنا هنا بان الكثير سيحمل هذا منا على التشفى والشماتة بتلك العظمة ولكن قولنا اعلاه :(رغم الانوف) الخ فيه الكفاية للاذواق الصحيحة المنزهة من كل غرض . والبارى يعلم أنها حقيقة لا نريد عليها جزاء ولا شكوراً الا اثبات الشهامة والوفاء المحصور فى ابناء الصحراء

تقولين هذا ويقول بوانكاريه ما يقوله مما ينسبه الى بريطانيا من التعبيرات ويقذفها بأنواع التحقير والتصغير وهى والعالم بأجمعه يعلم أنه لولا تلك الوجوه الحمر والعيون الصفر لاضحت باريسك ادراج الرياح ولكان أول داخل مراغم لك من وصفتيهم بالصداقة القديمة

وبصرف النظر عن هذا وذاك فمتى كانت الحسيات الفرنسية تراعى الحقوق القديمة والصداقة السابقة المستديمة فان صداقة البريطانيين لما أولى وأرجع وأقدم من الصداقات التركية

واذا تأملنا هذا ايضا نجدك يا افرنسيتنا معذورة فيما تقذفيننا به وما ترمينه ولكنا نرجوك التحاشى عن التخبط والتمبط فانه لا ضرورة تدعوك لارتكابك اياه

وتتمة هذا البحث سيراه قراء « القبلة » ان شاء الله تعالى عند تكلمنا على مقال فخامة الشيخ «بوانكاريه» المشار اليه . ولا تزر وازرة وزر اخرى

حوادث محلية

اريحية عربية

بعثت الاريحية العربية سعادة الشهم الهمام الشيخ محمد بن طه بن سلمان (أحد أعيان البصرة ووجهائها المعتبرين المعروفين بالغيرة والشهامة وشعار الشمم والمروءة) على أن تبرع لصندوق عين زبيدة بألف ريال مجيدى فكان تبرعه هذا المشكور مأثرة كبرى ومزية عظمى نخلد له عداد الشكر والثناء

كما أن تلك الاريحية العربية نفسها حملت السيدة المصونة حرم الشيخ يوسف بن ابراهيم من أعيان الكويت (تلك السيدة الشهيرة بخيراتها ومآثرها الحسنة وأعمالها المبرورة) على أن تبرعت لصندوق عين زبيدة المذكور بألف ربية فكان تبرعها هذا عملا مشكورا يخلد فى صحائفها الى يوم الدين

ولا يستكثر منهما ذلك فانهما أهل لكل مبرة وعمل لصدور كل مأثرة كيف لا وهما من أبناء أولئك الاجداد الاماجد الطاهرين معدن الشهامة والشمم

فالقبلة تسدى كلا منهما خالص الشكر وعاطر الثناء على هذه الاريحية التى نشرها بكل اعجاب

وارتياح أكثر الله في الامة من أمثالهما وجزاهما أفضل ماجزى متبرعا على مآثره الحسان

سهر الحكومة

على حفظ الحقوق

علمنا بمزيد الارتياح أنه لدى وصول الباخرة شجاع الى مياه جدة سقط من احد الحجاج الذين وردوا بها صندوق في البحر فرص أمره الى نظارة الرسوم ففي الحين بعث غواصين الى المحل الذى سقط به الصندوق فغاصوا واستخرجوا أشياء عديدة مما كان في الصندوق حيث الصندوق انكسر ومن جلة ما استخرجوه صرة نقود فلما حضر الحاج صاحب الصندوق من جزيرة سعد وسلمت له الاشياء التي وجدها الغواصون ادعى أنه بقي له ايضا كر وكيس كانا بالصندوق المذكور ففي الحين ذهب الغواصون ايضا الى محل سقوط الصندوق على عمق نحو عشرين قامة في البحر وغاص الغواصون تحت اشراف هيئتين من البحرية ونظارة الرسوم فوجدوا الكر والكيس وسلموهما الى الحاج وخرج مسرورا حيث تحصل على جميع محتويات الصندوق الذى سقط منه وجعل يلهج بالثناء العاطر والشكر الجزيل على عناية الحكومة بالحجاج واهتمامها بالمحافظة على حقوقهم بكل دقة

ولا يسعنا نحن أزاء هذا الا ترتيل الحمد لله والشكر والثناء على ان وفق الحكومة ايدها الله لخدمة وفود الله الى حرمه الامين وانها لمزية كبرى -

ومن هذا المعنى ما علمناه أيضا أن أحد تجار جدة المعتبرين المشهورين (وهو الشيخ احمد مراد) لدى تصديره من جدة عدة صناديق أوراق نقدية (بنكنوت) لاشغال تجارية، سقط منه في المرسى أحد الصناديق وهو يحتوى على ٢١٥٠ ربيه ولم يعلم من الذى أخذه فوصل خبره للحكومة . وبعد مضى خمسة ايام قبضت الحكومة في العاصمة على رجل اشتبهت فيه فأجرت عليه التدقيقات اللازمة ولدى استنطاقه أظهر معظم المبلغ المفقود واعترف بأنه هو آخذ الصندوق من المرسى وقال ان بقية المبلغ المحتوى عليه الصندوق لدى رفيق له بجدة ذكر اسمه . ففي الحين أمرت الحكومة في جدة بالقاء القبض على ذلك الشخص فبحث عنه وقبض عليه ولدى استنطاقها اياه أقر واعترف ببقية المبلغ الذى ذكره رفيقه بمكة وسلمه للحكومة ، وحينذاك ردت الحكومة جميع المبلغ لصاحبه الشيخ أحمد مراد الانف الذكر فاستلمه وهو لاهج بالثناء على عناية الحكومة بمصالح الامة وسهرها على حفظ الحقوق

ومن هذا القبيل أيضا ما بلغنا أن احدي نساء الحجاج الجاوه حينما كانت في طريقها لزيارة المدينة المنورة فقد منها في المحطة المعروفة بوادى فاطمة ٣١٨ ربيه وجيدى واحد ونصف وفي حين وصول الخبر لرجال الحكومة أجرى البحث اللازم وعرف سارق النقود المذكورة فاستحصلت منه وأرجعت الى صاحبتها

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخرة تشوشتر وصلت من بومباى وعليها ٨١٢ حاجا منهم ٣٢ صغار

وايضاً وصلت الباخرة نيرنق من بومباي وعليها ٧٠٧ حاجا منهم ٩ صغار

أخبار خارجية

اللغات الرسمية في جمعية الامم

قررت جمعية الامم بمساعي سفير اسبانيا في باريس ان تكون اللغة الاسبانية لغة رسمية في جمعية الامم فصار عدد هذه اللغات ثلاثا فيها . وهى الافرنساوية والانكليزية والاسبانية

اميركا والشعوب الشرقية

وافق اتحاد العمال الاميركي على منع دخول اليابانيين والشعوب الشرقية الى الولايات المتحدة منعا تاما

الحلفاء والمسألة الشرقية

وقف الحلفاء واخصهم فرنسا وانكلترا بازاء المسألة الشرقية موقف الناظر الى النار يندلع لسانها الخائف من ان تتصل به لهيبها وكلاهما لم يرأب صدعه بيد فاخذتا تتحاوران في سبيل الاتفاق على منهج يدرأ هذا الخطر ويعيد عهد السلام الى الشرق

ولو كان الامر قاصرا على الاتراك واليونان لما قامت حول حربها هذه الضجة ولكن هناك مصالح كثيرة تحتك بعضها ببعض فينقدح منها الشرر

ان انكلترا اذا انتصر الاتراك خافت على الاستانة وهى تحتلها الان وتملك بها زمام البحر المتوسط بعد ان ملكت مفاتحه في ترعة السويس وجبل طارق

ولذلك كانت تحاول التشيع لليونان ومناصرتها بالمال والمعدات والاساطيل لاعتقادها انه مهما بلغ من فوز اليونان فلا خطر منها على مطامعها في احتلال المضايق .

وفرنسا ترى انه اذا انتصر اليونان خيف من اتساع نفوذها ولا سيما حين يكون الملك قسطنطين في طليعة الجيش المنتصر وهو صنيعة الالمان فيشتد به ساعدهم ويفتح باب جديد لتفاقم الخطر

اليابان وبواغيز الاستانة

قال المندوب السامى اليابانى في الاستانة ان مسألة البواغيز تهم اليابان فيجب ان لا تتسلط عليها دولة واحدة

حرب الاناضول

اعلن بصفة شبهة رسميه ان جواب اليونان على الحلفاء يتضمن ان سلوك الحكومة اليونانية لا يمكن ان يخضع الا للاعتبارات العسكرية وان كل وقوف في الاعمال الحربية يعود بالضرر على اليونان على ان الحكومه اليونانية مستعدة في اى وقت للاصغاء الى حلفائها مع استمرارها على تشجيع مقاومة الخصم . وجاء في ختام الجواب ان اليونان ستصغى الى اقوال حلفائها في أى طور من اطوار الاعمال الحربية وتأمل ان يحصلوا من تركيا على اقتراحات واضحة تحسب حساباً لحقوق اليونان وتضحيتها مع احتساب المصالح التى توجدها تطورات الحوادث السياسية والعسكرية

حالة اوربا الحاضرة

قال الجنرال سمطس في مجلس وزراء الامبراطورية ان الغرض الاسمى للسياسة البريطانية يجب ان يكون توطيد السلام في العالم وقد خطونا خطى كبيرة في هذا السبيل [illegible] ومسألة نزع السلاح التى يجب ان تكون قاعدة جديدة في سياسة العالم وحض على توثيق عرى التعاون بين انكلترا واميركا على ان لا تعقد محالفة بينهما . ثم قال ان اوربا اضاعت جانباً كبيراً مما كان لها من القوة والمقام قبل الحرب فانتقل مركز مشاكل العالم الى الشرق الاقصى والباسيفيكى وسيظل هناك في نصف القرن القادم . وسيكون هذا المؤتمر من اعلام التاريخ العظيمة اذا تمكن من حمل الدول صاحبات الشأن في الشرق الاقصى على مفاوضات ودية

المانيا حسنة الاستعداد

اعترف السيو بريان بحسن استعداد المانيا

المسألة الالبانية

احالت جمعية الامم المسألة الالبانية على مؤتمر السفراء لينظرفيها فقبل ذلك ممثلو اليونان والصرب اما ممثل البانيا فلم يقبل وانكر على مؤتمر السفراء حق الاختصاص وسيبسط المسألة للجمعية في الاجتماع القادم

الثورة في الصين

شبت حرب اهلية هائلة في الصين ولم ترد التفاصيل الوافية عنها ولكن المظنون انها وقعت بين انصار الامبراطورية وانصار الجمهورية

انكلترا وفرنسا في روسيا

نشرت [illegible] برقية خلاصتها ان انكلترا ارسلت مذكرة الى فرنسا بشان الاتفاق الانكليزى البلشفي وقد ارسلت هذه المذكرة جوابا على المذكرة التى ارسلتها فرنسا اليها تعترض فيها على اعتبار انكلترا ان كل مايعقد بين البلشفيين وانكلترا يكون معمولا به

مثال ذلك انه لو اعطى البلشفيون انكلترا امتيازات كانت معطاة قبل الحرب لفرنسا فان المحاكم الانكليزية تجد هذا الاجحاف حقا وعدلا على انهم متى علموا ان هذه الامتيازات تبلغ قيمتها سبعة مليارات يعلمون مقدار الضرر الذى يحيق بفرنسا اذا حرمت منها

يضاف الى ذلك ان انكلترا تستورد الذهب الباقي في روسيا وما هو غير ضمانة لديون فرنسا عليها

وعلى ذلك فان ما تعقده انكلترا من العهود التجارية مع روسيا يضر الصوالح الفرنساوية اشد ضرر ولا سيما ان انكلترا عذ كرتها تأبى الاعتراف بالديون فرنسا في روسيا مضمونة بالذهب الموجود في خزائنها

ونحن الان مع انكلترا على حد قول الشاعر

ما احتيالى فيك ضاقت حيلتى
كل ما داويت جرحا سال جرح

فلا تفرغ من خلاف حتى ينشأ [illegible] في سيلزيا والسياسة في الشرق وهذه المشكلة الروسية الاخيرة بحيث تقضى فرنسا اوقاتها في معالجة المشاكل التى تخلقها السياسة والعسكرية والتجارة الانكليزية ضد الصوالح الفرنساوية ثم يحدثون في المحالفة أهكذا تكون مقدمة المحالفات

اتحاد دولى جديد

تتفاوض حكومة المجر وحكومة جيكوسلوفاكيا لانشاء اتحاد دولى بينهما وينتظر انضمام اليوغسلافيا اليها .

الصيدلية الاسلامية

بمكة

لصاحبها السيد اعزاز الدين العلوى النقشبندى

قد افتتح المحترم السيد اعزاز الدين العلوى النقشبندى « الصيدلية الاسلامية » بالعاصمة بشارع (سوق الصغير امام زقاق الصاغة) بقصد خدمة سكان هذا البلد الامين والوافدين عليه من الحجاج بعد ان تحصل على الرخصة الرسمية المصرحة له بذلك وهذه الصيدلية محتوية على انواع عقاقير الطب القديم

فنعلن ذلك للعموم بقصد اشعار الجمهور ليعلم النفع فنرجو لهذه الصيدلية المشار اليها ولصاحبها المذكور النجاح والفلاح والتوفيق والسداد

نظر جديد في الحالة التجارية

— ٣ —

السبب الحقيق للانكماش التجاري ·

وهكذا فانه عند ما توقف كل واحد في العالم التجاري عن الشراء وعن المرابحة كان النقص في المقطوعية اشد كثيراً مما يكون في الاوقات العادية . واختفى على أثر ذلك حوت المرابحة كما يختفي الضباب عند ظهور الشمس . واتفق الطلب أو كاد لان الشاري المتوسط المقدرة كان قد اشترى أو اوصى على اكثر مما يستطيع تصريفه

ذلك هو مجمل الايضاح البسيط لما حدث في هذه البلاد وفي العالم المتمدن باسره في غضون السنة الماضية . فمدة الانتفاخ — وهي نوع من الطيش شمل العالم — بلغت اشدها واقصى مداها في اوائل عام ١٩٢٠ بحيث ان نفقة صنع البضائع المطلوبة قد زادت كثيراً على قوة الشراء في المشترين ومن اجل هذا وجب ان يقف هذا الطيش . وهكذا افقد من عندنا عاملا من العوامل الثلاثة التي يجب أن تتوفر للتمدن الحديث لكي يقوى على متابعة نشاطه وهما المال والعمال اللذان لم يعد في الامكان الحصول عليهما بالسعر الذي يناسب الحاجة وبدون هذين العاملين تصبح موادنا الاولية أي غير المصنوعة لاقيمة لها عندنا في الوقت الحاضر كما ان المواد الخام لا قيمة لها في روسيا في الوقت الحالي

ولم تكن الابحاث الكثيرة عن الحالة الحاضرة ومن التغير الاخير في جنوح الاعمال التجارية والمالية الى النزول خالية من كل ما هو جوهري فقط بل ان كل بحث ونظر في الظواهر الدالة على المستقبل وعلى سياق الاعمال الذي تعلق عليه الآمال بشأن المالية والتجارية في هذه البلاد مقتصراً على النظر السطحي المحدود . ولقد تنبأ الكثيرون عن الانقلاب الذي يطرأ على الاحوال الحاضرة واكثروا من ذلك ومن القول بانتعاش التجارة وردد صدى هذا القول الخبراء في كل ناحية وبنوا عليه الآمال الكبرى

ولكن الشيء الكثير من هاتيك الاقوال لم يتعمق الى ما تحت السطح بل جرى مجرى ما قيل عن اسباب الاحوال السيئة في العام الماضي مهملا العوامل الجوهرية المؤدية الى ذلك . فقد قيل لنا ان نفقات العمل سوف تتناقص وان الاموال ستكون متوفرة وان تصفية الموجود من البضائع سوف تعمل على تقويم منآد الحالة الراهنة . وكل هذه الاقوال هي حقائق لا تدفع ولكن هل تكفي للجري بنا مسافة طويلة ؟ وهل نرجع بعد تلك التصفية الى ما كنا عليه قبل الحرب ؟ وهل تتحول حركة اسعار الضروريات نحو الصعود وتثابر على ذلك الى حد يوجد ضغطاً على الرساميل فيؤدي بنا الى عهد آخر من الانتفاخ والمضاربة : أو تعود الى احوال السلم العادية حيث تكون حركة المضاربات وقتية وقليلة وتصبح الاسواق بعد مدات معلومة من الزمن متجهة الى التوازن من نفسها وتصير سنة العرض والطلب جارية على ما نعده نسقاً طبيعياً !

والذي يلوح للكاتب ان الدرس الوحيد المفيد عن المستقبل هو نوع من التحليل الذي يوجد لنا بعض تصورات معقولة عما ستكون عليه مناحي التجارة والاعمال — على الاكثر — في الاعوام المقبلة . فبهذه الوسيلة فقط نستطيع ان ننظر بشيء من الثقة الى المستقبل . فان لم تمكن من معرفة اتجاه نفقات المعيشة الممكنة واكلاف الرساميل والطريق الواسع الذي تمشي فيه البلدان المتمدنة في غضون العشرة والعشرين عاما المقبلة فالانسان الذي لا علم له بهذه الشؤون يضطر الى مواجهة المستقبل بالهواجس والشكوك

واذا نحن سلمنا بلا [illegible] بعد هذه الفترة الموقتة كالتي نمانيها سوف يدخل في عهد من الانتفاخ التجاري وتفاقم اسعار النفقات ودرجات الفوائض والمضاربة التي تشمل العالم كله نكون كمن يوجد كواما من العوامل في افكاره تؤول الى اردأ حالة يمكننا تصورها بحيث يرزح التمدن تحت اثقالها ويتضعضع . وعلى هذا يكون من اهم واجباتنا اذن ان ندرس الحالة الاساسية لكي نعمل على طمانينة انفسنا والاقتناع باننا الآن داخلون في عهد من الشؤون المالية والتجارية يسير بنا ليس الى الخطر بل الى السلامة

فكاتب هذه السطور يعتقد باننا داخلون في عهد سلامة واننا الآن في بدء ذلك الانقلاب ويعتقد ايضا ان عهد تناقص النفقات وهبوط اثمان الضروريات لا يزال امامنا وان رسوم الفوائض ستكون منحرفة نحو التسفل والانخفاض لاعوام طويلة مقبلة وان عايش المضاربات كالتي شهدناها مؤخرا سوف لا تعود الى وقت طويل وان نتاج الثروة مع النجاح والرخاء الحقيقيين هو واضح الظهور لكل ذي نظر ثاقب في هذا الحين . وبعبارة اوضح اقول ان الظواهر الجوهرية في الولايات المتحدة خصوصا التي ستشمل العالم بعدئذ هي ظواهر رجاء وليست ظواهر خور وياس

المجلة التجارية

البقية تأتي

بين فرنسا وانجلترا

محالفة جديدة ...

يظهر ان اللورد كرزون كان يرمي بزيارته الاخيرة الى باريس الى غرضين هامين يتوقف عليهما مجرى السياسة الاوربية في الشرق والغرب وقد اراد اللورد ان يحصر الغرض من سفره الى باريس في المسألة الشرقية التي زادت تعقيدا في المدة الاخيرة . ولكنه لم يتمكن من كتمان الغرض الثاني الذي يسعى اليه باعادة فرنسا الى الحظيرة الانجليزية من جهة . وباطلاق يد الانجليز في الشرق اطلاقا تاما من جهة اخرى . حتى ان بعض الصحف الانجليزية والفرنسية تساءلت عن فائدة التحالف بين انجلترا وفرنسا

سارت فرنسا في المدة الاخيرة على سياسة واخذت تعمل على تسوية جميع المسائل المتعلقة بلادها معتمدة على قوتها ومقدرتها . فظهر نفور بين دوائر لوندرا وباريس على أثر مفاوضة هذه الاخيرة مع رجال برلين في كل ماله علاقة بالتعمير والمسائل المالية . وشعرت فرنسا بضرورة عدم اعتمادها على المساعدتين الانجليزية والاميركية لدرء كل خطر الماني . لان الحكومة الانجليزية جعلت مساعدتها معلقة على موافقة الحكومة الاميركية على معاهدة فرساي . وأبى البرلمان الاميركي ان يوافق عليها . وقرر قبول اقتراح [illegible] وواشنطون فجاء عمله هذا ضربة على الامال التي كان يعلقها الفرنسيون على المساعدة الاميركية

شعرت انجلترا في المدة الاخيرة بانفرادها امام الحوادث الشرقية وتطورها فاراد اللورد كرزون ان يجذب اليه المسيو بريان ويحمله على عقد محالفة بين البلادين تحصر سياسة انجلترا في الشرق وسياسة فرنسا في اوروبا الوسطى مع تبادل المساعدات بين الحليفتين . وأشيع ان الغرض من مجيئه الى باريس كان يرمي الى وضع اساسات هذه المحالفة . ولما انتشر خبرها قامت قيامة الصحف الفرنسوية واشتدت لهجتها . وأخذت تبين نتائج السياسة القديمة من جهة وغرابة الحوادث الماضية من جهة أخرى تلك الحوادث التي جعلت فرنسا منفردة في اعمالها . وفي عزلة عن حلفائها ان فرنسا لا تنظر اليوم الى سياسة السيطرة والاستعمار [الواقع يكذب هذا] بل توجه جميع مجهوداتها لتعمير بلادها وانهاض صناعتها . ونشر تجارتها . وتثبيت ماليتها . معتمدة على المساعدة الاميركية وحدها والمحالفة التي تنوي انجلترا عقدها معها لتقربها من الغاية التي تسعى اليها . عدا عن ان هذه المحالفة ستكون عديمة الفائدة حتى اصبح لمندوبي الممتلكات البريطانية الحق في الاشراف على السياسة العامة . لان سياسة العاصمة الانجليزية التي ترمي الى توفير الاموال والايدي العاملة لا تتفق مع الاراء التي سوف يبديها مندوبو المستعمرات خصوصا بعد ان تصبح سياسة الاستعمار مبنية على الاختلافات بين الدول الكبيرة ..

وقد نشرت احدى الصحف الفرنسوية فصلا عن هذا الموضوع قالت فيه :

« اذا اضطرت انجلترا الى الاختيار بين اليابان والولايات المتحدة . فان استراليا وزيلندا الجديدة وكندا تميل الى التحالف مع الولايات المتحدة ولم ننس بعد اقوال رئيس وزراء استراليا اذ صرح بان استراليا تقابل كل بارجة تنزلها الولايات المتحدة الى البحر بالهتاف . كما اننا لم ننس موافقة حكومة كندا على سياسة التضامن بين الولايات المتحدة واستراليا . وظهور هذه العوامل في الوقت الذي اوشكت فيه المعاهدة اليابانية الانجليزية ان تنتهي — يدل على حقيقة اميال الممتلكات وعلى نفورها من تفضيل اليابان على الولايات المتحدة

يميل البعض الى الاعتقاد بفائدة عصبة الامم ولكن اذا اعترفنا بفائدتها فلا يجب ان ننسى ان الولايات المتحدة لم تشترك فيها . ولم تقف في تسليم اعتماد عدو

ان التحالف بين فرنسا وانكلترا لا يكون مفيدا الا اذا كان مبنيا على عوامل ثابتة تشمل الولايات المتحدة واليابان لان انفراد السياسة الاوربية بين فرنسا وانكلترا يبعدها عن كل فائدة حتى ولو انحصرت سياسة كل منهما في جهة معينة

· هذا ما قالته الصحيفة الفرنسوية ويظهر من اقوالها ان العوامل الداخلية في كل دولة تحول دون تحالفها مع غيرها . لان هذه العوامل ترمي الى اغراض متباينة لا يمكن التوفيق بينها ولا يمكن ازالتها

وعلى كل حال فان بعض الدوائر السياسية تميل الى الاعتقاد بان التحالف بين فرنسا وانكلترا يمكن — من بعض الوجوه — ان يثبت دعائم السلم العام في اوروبا ولكنه لا يزيل عوامل الخلاف على الشرق حيث تصطدم المصالح الانكليزية والمصالح الفرنسوية بالمصالح اليابانية والاميركية وغيرها . وقد عاد اللورد كرزون الى لوندرا من غير ان يتمكن من وضع اساسات هذا التحالف وربما لا يتمكن من اتمام مهمته فتصبح مسألة التحالف بين فرنسا وانكلترا في خبر كان ؟ المحروسة

جدول التوقيت

—باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس—

برج السرطان ٣٢

شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	١٣	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٥
الاربعاء	١٤	٩ ١١	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٥
الخميس	١٥	٩ ١٢	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٥
الجمعة	١٦	٩ ١٣	١٠ ٤٨	٥ ٢٤	٨ ٣٦

العدد ٥٠١ — السنة السادسة

القبلة

صاحبها ومدير ادارتها المسؤول
حسين الشيخ ...

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ يوليو سنة ١٩٢١

السياسة

هي في اللغة قيام الرجل أمر مادة متشكلة من مواد على طرفي نقيض مجسمة من قضايا متشاكسة وعلل متماكسة يتوصل الى حلها أو (على الاقل) اتقاء تيار مضراتها وتحديد تضاربها

وفي الاصطلاح (سيما عصرنا الحاضر) هو توصل الرجل الى غاياته التي يريدها بأي صورة أو شكل كان بلا شرط ولا قيد

مثال الاول وقوف مولانا السلطان المرحوم عبد الحميد خان أمام السياسة الاوربية الحائزة لكل الاشكال المذكورة بعاليه عادتها وبكل معانيها

ومثال الثاني مسلك رجال دول العالم وما يقوله ساسة ادارته اليوم بأن السياسة لا تأثير عليها من رعاية الوفاء بالعهد وحفظ القول والغيرة على الوطن والقيام بحقوق القومية ونحوه من المعنويات الملومة ولا تقيد الرجل عما يرونه ويعدونه حائلا دون بغيته ومقصوده كما يعلم :

اولا من خطة العالم الاوربي أمام انقره ووطنييها بعد وصفهم لهم بما وصفوهم به غير مبالين أو ملتفتين الى ما في بعثهم اليوم بالوفود تترى مما يراه الغير في ذلك من المؤثرات المعنوية، وذلك منهم تبعا لاصول قانونهم المذكور وقاعدتهم الآنفة

الثاني مما يعلم من مناصبة العظمة الاميركية كما يستدل من سرعة رجعتها قانعة بفوزها بالظفر المبين الباهر مكتفية بالمسلوب تاركة سلبه لحلفائها . وبصرف النظر عن هذه النتيجة فان مسلك تلك العظمة وسائقة شعورها باقتحام دخولها في الحرب المنصرم وخوضها غمار مصائبه وأرزائه — لقضية باهرة تؤثر على قانوننا بادي الذكر وقواعده ! فان حسياتها الظاهرة أمام تلك القواعد السخيفة هي في نظر العالم نسبة عظمتها اليوم . والذي يتبادر أن قاعدتهم هذه هي في معنى قولهم (الف شتمة ما تشق قميص)

الثالث ما قالته دول الحلفاء وجعلته مادة قانونية من الحكم اولا على امبراطور المانيا ورجاله لتصريحهم بأن المعاهدات هي عبارة عن قصاصات ورق ثم . وهم بعد ... السياسة في عرفهم أول مادتها القانونية تقول بحصول المرء على غاياته بأي شكل كان . رأوا الطريق الموصل لتلك الغاية اذ ذاك حكمهم على من يقول بأن المعاهدات قصاصات ورق فحكموا باعدام الامبراطور، والآن يرون عكس ذلك أي ان السياسي حر في عمله كيفما كان

ثم ان الحصول على النتائج المطلوبة والغايات المرغوبة هي منتهى المطالب والمآرب والمادة التي عليها مدار الحياة فتعليلها وتعليقها بالمعنويات آنفة الذكر المتعلقة بمزايا شرف الاخلاق والمروءة (وهي أي الغايات المرغوبة اساس الحياة) كما هو مشهود في صديقنا حق المظم وزملائه — لا يوجد له في حسيات وشعور امثال اولئك الافاضل وجه ولكن قد يصادف أمام من يقول بهذا عقبات وصدمات يخسرون معها (علاوة على ما استهانوه من معنويات شرف ومكرمات النخوة والشهامة والمروءة كما ذكر بعاليه) — المادة التي يرجعون اكتسابها على مزايا ذلك الشرف ومكرماته !!!

يتجلى هذا اولا من خطاب صديقنا غورو في مجالس أمته وسائر انديتها ليضلل بها من يعتقد شرف تلك الاخلاق وسجاياها من اقوامه ويشح بدماء أبناء وطنه وثروتهم بتغليطهم باديات لا توازي جزءا مما ستفقده من شرف تلك المعنويات ونواميسها ضميمة على خسران هاتيك الدماء والاموال

صرح صديقنا وألح على امته باسم العدل والانسانية ان يخلصوا ارامنة واروام اورفه وعينتاب ومرعش وبزنطي وما حول تلك المناطق من مذابح الترك بعد ما وصفهم هو وسواه بالفضائح والقبائح وكل ما هو معلوم في اول لشهر تقبول حكومته نفقات ... لتلك المناطق على زعم استخلاص اولئك البؤساء من شنائع وفظائع الاتراك وكان ما كان مما هو معلوم ، ونجده اليوم في اخر ذلك الشهر نفسه يجاهر ويكابر أمام ذلك المجلس لا بل في مجلس شيوخه ايضا عن شهامة الترك وكرم اخلاقهم وعلو همتهم انسحب وأجناده من تلك المناطق وهاتيك الساحات بعد ان عرفوها ووصفوها بمذابح الترك غير مبال بما سفك من الدماء المعلومة من اهالي تلك البلاد : (علاوة على ما اوقع بقراها وضياعها وبلدانها من الخراب والذهاب) ومن دماء جنده أبناء قومه وتحميل خزانة دولته النفقات المعلومة وتحميل ملته ايضا ما في كل ذلك من المسؤوليات

على ان وضوح الحالة في تلك المناطق اساسا وتجردها من كل غموض يتسنى معه لادنى ضابطه ادراكها فضلا عن شهرة كمالات نخامته في العالم . وهذا لا يبقي شكا لتوجيه القضية وحملها على وجه ما

عقيبه نقض الكماليين للمعاهدات التي تباهى به صديقنا ومن هو على رأيه من أفرنسيته

فادراكه المحيطة (كما يعلم من مباهاته في كل بكرة وعشية بانها اقتدرت على طرد فيصل واخراجه وخيه من سوريا) يمنعنا ان نقول بان كل ما في اقدامه واحجامه الشر ودهو من النوادر والنادر لا يحكم له بالنظر لاختياره ارتكاب ما يخالف شهرته ويخالف الحقيقة امام الحقيقة ولكن هذا عكس تفاخره بطرد واخراج فيصل واخيه !..

لذا نرى التزام الحياد في القضية ونقول لافرنسيتنا المفخمة انت أعلم بما في هذا من هدى او ضلال ونقص أو كمال .. ثم يلزمنا أن نصرح بأنا لم نقصد — بإيراد قضية صديقنا غورو مثالا ... لكون الحالة مشهودة في بلادنا وعلى مرأى ومسمع منا والعالم

ثم من الجائز ان نقول ان نقض وابرام صديقنا في قضيته السالفة هو من النوادر التي لا حكم لها وان هذا هو ايضا من طبيعة قاعدة السياسة آنفة الذكر (وهي ان المرء لا يتردد في الحصول على غايته بأي صورة وأي شكل كان) . وعين هذا الاقدام والاحجام ابتليت به ايضا حليفتنا المخصوصة بريطانيا في سياستنا الايرانية .

ولكن كيف بنا للافادة الواضحة المستطة في هذه المرة صراحة لكل ما قيل وما يقال في السياسة المستعملة في المسألة العربية . ألا وهي مقررات الدول في مؤتمراتها العالية المردفة بتأييدات عصبة الامم الاجلة بانتداب فرنسا المعظمة لسوريا بشرائطه المعلومة ، ثم اننا نجد عظمتها اليوم تعلن وتصرح امهات صحفها وكبار رجالها ومشاهيرهم بأن ضرورة مصالحها في البحر المتوسط وصيانة مستعمراتها في شمالي افريقيا تقضي عليها باستملاك سوريا

ولمخالفة هذه التصريحات في ظننا ومغايرتها تماما لما يراد اساسا بالانتداب وشرائطه — نقول فكما أننا نجرأنا على احالة حل احتجاجنا لاقدام واحجام صديقنا غورو كما مر آنفا على العظمة الافرنسية المفخمة — نستفهم افاضل العالم عن

وضعية سوريتنا والحالة هذه اهو انتدأب ام اغتصاب؟

فانا نجل العظمة الافرنسية عن الكذب ...وان تلك الفخامة ليست من الذين يقولون ما لا يفعلون...

واذا لم نقل بهذا فكأن معنى كلمة السياسة الاصطلاحي (وهو اسقاط كل ما يراه الشخص مانعا لبلوغ أربه ونيل مطلبه) ـ اتخذته فرنسا المعظمة في قضيتنا هذه مستنداً لتطبيق مادته على استملاكها القطعي لسوريا وضربت بقرارات المؤتمرات المؤيدة من جانب جمعية امما لانتدابها المعلوم الشروط لسوريا ـ عرض الحائط!!!

ومتى كانت قرارات المؤتمرات وقرارات جمعية الامم التي هي اليوم الممثلة لعوامل دول العالم يضرب بها عرض الحائط ـ فلا نجد ما نقوله من هذا الا أنها بلشفيكية على طرز ونوع آخر!!!

واذا لم يكن الامر كذلك فالتمس من افاضل العالم وجهابذته الجهر بماهية الامر عن التهميس والتلبيس فان اليأس والبؤس بلغا من العالم الغاية من جراء السلب والنصب ـ ومؤتمرات مرخصي دول الحضارة وجمعية أممهم في منتدياتها مشاهدون نتائج مقرراتهم؟ كيف لا نقول بذلك وهاهي صحف بريدنا هذا تقول ان ايطاليا وفرنسا واقفتان امام مسائل الشرق الادنى موقف المتفرج ومتندوم على آراء تلك المؤتمرات والجتمعات؟

فكيف بالعالم بعد اياب تلك الهيئات الموقرة الى عواصمها؟ فلا شك أن يقال حينئذ للمتعصبين

خلالك الجو فبيضي واصفري!

ونقري ما شئت ان تنقري!

قد رفع الفخ فما ذا تحذري؟

ولكن نقول لهم الحقيقة (لابد يوما ان تصادي فاصبري)

لا نريد بهذا البحث مسألتنا العربية او التعرض لها ولكن هذا نتيجة ما سيقع فيه العالم فانها جزؤ من ذلك الكل المراد خدمته بمقالنا هذا ولا نريد التحكك بافرنسيتنا المفخمة فانه علاوة على ما قلناه بأنا لم نقصد بايراد صديقتنا غوريها مثلا لا الا كما اشرنا لموقع الحادثة هذا من جهة ومن الاخرى فان فخامتها قد اماطت لثام التحدي والمشادة أمام امرائنا بزعمهم بما رمتهم به وكفانا ما يعلم من تخبطها فيما نسبته الى امرائنا من التلفيقات وما توجده وتخترعه من المبتدعات

تقول عن فيصلنا بأنه نال أماني حشده الجيوش وباد أها بالسوء والعدوان. فعلاوة على عدم اهتمام فيصل وموقعه المتين أساساً ـ كيفية بعث اخواننا السوريين وكالتهم العمومية له والحاحهم اياها بعقد سفره الى مؤتمر الصلح ليمثلهم ايضا أمام المجتمع الدولي؟ وهذه نبذة تلخص كل ما ينبغي ان يقال أمام ذلك التخبط الذي حصر أسباب امتضائها له في مناوأته لصديقتنا غورو ومساعيه في احباط كل مقاصده . ويضاف الى هذه النبذة ايضا تخبطه ايضاف الخطبة التي أجاب بها غبطة بطريرك المارونية عند عودته هذه المرة الى بيروت وبقية أجرائه على اختلاف صفاتهم ومسالكهم الذين بلغ بهم الحال أن يعتبروا صديقتنا المشار اليه المسيح بن مريم عليه صلوات الله وسلامه!!! تلك الخطبة المنشورة في الصفحة الثانية من عدد (٩٨٢٨) من المقطم حيث يقول فيها :

(اتى المسيو جونار احد أقطاب الجمهورية الفرنسية فقضى اربعة أو خمسة ايام في هذه البلاد واطلع على اراء بعض الناس واعرب عنها في مجلس الشيوخ فكان من نتائجها ان البرلمان لما رأى ان الاهالي ليسوا راضين عن الحالة وكانت نيته أن يقتصد في النفقات أنقص المال الذي كنت طلبته لمساعدة هذه البلاد ثلاثين مليونا)

فماذا بعد هذا الاعتراف؟ ولكن لا تسمع الصم ولا تهدي العمي اذا ولوا مدبرين!!! ومع هذا فان فخامة الشيخ « بوانكارية » رئيس جمهوريتها السابق يقول ما يقوله في مقالته التي نشرتها كثير من الصحف والتي تندفق منها آثار الغيظ والغضب على مولانا المنقذ وأسرته وحليفتهم الخصوصية بريطانيا العظمى كما يتهم الله من مودة

(الحكومة العربية التي أقامها في بلاد ابن الصحراء) ثم يقول ما يؤيد ما قلناه في أحد اعدادنا السابقة ان حقدهم على فيصل وأسرته هو ليس ناشئا من حشده الجيوش بل هو داء قديم وحقد أليم يظهر من قوله :

(فيصل رجلهم اثناء مفاوضة الصلح اذ أدخلوه الى المؤتمر على مقربة من ممثلي الدول العظمى المتحالفة والمشتركة وأجلسوه في فرساي ولا يجهل الانكليز كم كلفهم ذلك)

فاي علم من هذا استظاهر منه تماما ان البغض والغيظ على اسرتنا ليس هو من حشد الجيوش بل هو لغايات شهوانية وأغراض شخصية لجابات في النفس لا نعلم لها وجها الا أننا من جملة أسباب تجبجبها اليوم في باريس وسائر ما اكتسحه الالمان من ممالكها عامة وسوريا خاصة

ان ابناء الصحراء يغارون على ابنائهم أقله مما في جلبك لسوريا السيدات الاوربيات غضات النهود ... المتوردات الخدود ... لتحكيمن في ماديتهم ومعنوياتهم ولوقوعهم في هاوية هذه الدنيئة المجردة لكل مزايا شرف اخلاقهم وعوائدهم ومزايا شممهم وشهامتهم

هذه لعمر ابيكم هي خطيئتنا في انظاركم والا فان فيصل لم يجند الجنود التي تذكرونها على مواطنكم ومساقط رؤوسكم ان لم تروا الا ذلك فالله المستعان وما اجدرنا ان نأتي بما ذكرناه به الحالة وهو ما في قول حكيمنا

فاياك والامر الذي ان تراحبت
بوادره ضاقت عليك مصادره

ثم اننا لنفتخر بوفائنا وقيامنا بكل ما قضت به علينا محالفتنا لاول من بريطانيا العظمى على رغم الانوف وأمام الصفوف. وهذه المكرمة الشريفة لا تلزمنا هضم حقوق من له علينا ادنى حق أو رابطة وقد قالت « القبلة » في عددها الذي قبل العدد الماضي (ولكننا نكيل بصاع الجميل لمن كال لنا به)

فلتطابق افرنسيتنا المفخمة قول أبناء الصحراء آنف الذكر على قولها فيما نشره « المقطم » بعدده (٩٨٢٨) من أنها ترجع الى توثيق العرى بينها وبين تركيا طبقاً لصداقتها القديمة ثم ما في ذلك . . والف كرامة ... هذا وايكم الشرف . . وهذه المزايا ... والسجايا .. النبيلة .. والمكرمات .. الجليلة .. ولكن ليتك لم تحكى عليهم قبل هذا الاعتراف بانهم العدو المشترك فان هذا منك ينطبق تماماً على قول الشاعر في العسل :

فان مدحت تقول الشهد مطعمه
وان ذممت تقل قيء الزنابير

[illegible]

اليوم بصداقتهم القديمة هو عين ما قلناه بماليه عن غليوم وقصاصة ورقه !. ولوددنا يا حضرة صديقتنا لو ألمك أخرت بياناتك هذه أو أن فخامة الرئيس بوانكارية قدم تصريحاته التي نقلتها الزميلة صحيفة « الاخبار » المصرية في عددها (٤١٦) المشتملة على النيل من عظمة الكرامة البريطانية الملومة اللهجة لدى من وقف عليها من أمثال الزميلة النبيلة لعل أمثالنا أقله يتناسى أو لم نجد ما يقوله بأن صداقة بريطانيا الكبرى للفخامة الفرنسية هي أقدم واعظم قدراً وقيمة من صداقة تركيا ولو لم يكن الا استخلاصك بمجموعك من مخالب وأنياب فخر الامبراطوريين وتاج القياصرة وهندنبرغه ولودندورفه وأمثالهما من نجباء أقوامه وأئمة العالم العسكري فان في هذا ابسط دليل على ما قلناه . فانكار كل هذا ـ أقال بعده بقيمة اعترافك بصداقة تركيا القديمة؟ نسائلك الحقيقة عما في هذا التخبط؟

لا نشك لعمر الحق ان الكثير سيجعل هذا تزلفا منا للبريطانية فهم وذاك . ولكن اذا تأمل زعماء الحقيقة القضية علموا انها مثوبة لدنية على عظمتها جزاء لما هي أعلم به . ونكرر أيضا قولنا هنا بان الكثير سيحمل هذا منا على التشفي والشماتة بتلك العظمة ولكن قولنا اعلاه :(رغم الانوف) الخ فيه الكفاية للاذواق الصحيحة المنزهة من كل غرض . والباري يعلم أنها حقيقة لا نريد عليها جزاء ولا شكوراً الا اثبات الشهامة والوفاء المحصور في ابناء الصحراء

تقولين هذا ويقول بوانكاريه ما يقوله مما ينسبه الى بريطانيا من التعبيرات ويقذفها بأنواع التحقير والتصغير وهي والعالم بأجمعه يعلم أنه لو لا تلك الوجوه الحمر والعيون الصفر لاضحت باريسك ادراج الرياح ولكان أول داخل مراغم لك من وصفتيهم بالصداقة القديمة

وبصرف النظر عن هذا وذاك فمتى كانت الحسيات الفرنسية تراعي الحقوق القديمة والصداقة السابقة المستديمة فان صداقة البريطانيين لها أولى وأرجح وأقدم من الصداقات التركية

واذا تأملنا هذا ايضا نجدك يا افرنسيتنا معذورة فيما قذفتينا به وما تزعمينه ولكننا نرجوك التحاشي عن التخبط والتبط فانه لا ضرورة تدعوك لارتكابك اياه

وتتمة هذا البحث سيراه قراء « القبلة » ان شاء الله تعالى عند تكلمنا على مقال فخامة الشيخ «بوانكاريه» المشار اليه . ولا تزر وازرة وزر أخرى

حوادث محلية

اريحية عربية

بعثت الاريحية العربية سعادة الشهم الهمام الشيخ محمد بن طه بن سلان (أحد أعيان البصرة ووجهائها المعتبرين المعروفين بالغيرة والشهامة وشمار الشمم والمروءة) على أن تبرع لصندوق عين زبيدة بألف ريال مجيدي فكان تبرعه هذا المشكور مأثرة كبرى ومنقبة عظمى تخلد له عداد الشكر والثناء

كما أن تلك الاريحية العربية نفسها حملت السيدة المصونة حرم الشيخ يوسف بن ابراهيم من أعيان الكويت (تلك السيدة الشهيرة بخيراتها ومآثرها الحسنة وأعمالها المبرورة) على أن تبرعت لصندوق عين زبيدة المذكور بألف ربية فكان تبرعها هذا عملا مشكورا يخلد في صحائفها الى يوم الدين

ولا يستكثر منهما ذلك فانهما أهل لكل مبرة وعمل لصدور كل مأثرة كيف لا وهما من أبناء أولئك الاجداد الاماجد الطاهرين معدن الشهامة والشمم

فالقبلة تسدي كلا منهما خالص الشكر وعاطر الثناء على هذه الاريحية التي تنشرها بكل اعجاب

وارتياح أكثر الله في الامة من أمثالها وجزاها أفضل ما يجزى متبرعا على مآثره الحسان

سهر الحكومة

على حفظ الحقوق

علمنا بمزيد الارتياح أنه لدى وصول الباخرة شجاع الى مياه جدة سقط من احد الحجاج الذين وردوا [illegible] صندوق في البحر [illegible] نظارة الرسوم في الحين ببعث غواصين الى المحل الذي سقط به الصندوق فغاصوا واستخرجوا أشياء عديدة مما كان في الصندوق حيث الصندوق انكسر ومن جملة ما استخرجوه صرة نقود فلما حضر الحاج صاحب الصندوق من جزيرة سمد وسلمت له الاشياء التي وجدها الغواصون ادعى أنه بقي له ايضا كمر وكيس كانا بالصندوق المذكور ففي الحين ذهب الغواصون ايضا الى محل سقوط الصندوق على عمق نحو عشرين قامة في البحر وغاص الغواصون تحت اشراف هيئتين من البحرية ونظارة الرسوم فوجدوا الكمر والكيس وسلموهما الى الحاج وخرج مسرورا حيث تحصل على جميع محتويات الصندوق الذي سقط منه وجعل يلهج بالثناء العاطر والشكر الجزيل على عناية الحكومة بالحجاج واهتمامها بالمحافظة على حقوقهم بكل دقة

ولا يسعنا نحن أزاء هذا الا ترتيل الحمد لله والشكر والثناء على ان وفق الحكومة ايدها الله لخدمة وفود الله الى حرمه الامين وانها لمزية كبرى -

ومن هذا المعنى ما علمناه أيضا أن أحد تجار جدة المتبرين المشهورين (وهو الشيخ احمد مراد) لدى تصديره من جدة عدة صناديق أوراق نقدية (بنكنوت) لاشغال تجارية، سقط منه في المرسى أحد الصناديق وهو يحتوي على ٢١٥٠ ربيه ولم يعلم من الذي أخذه فوصل خبره للحكومة . وبعد مضي خمسة ايام قبضت الحكومة في العاصمة على رجل اشتبهت فيه فأجرت عليه التدقيقات اللازمة ولدى استنطاقه أظهر معظم المبلغ المفقود واعترف بأنه هو آخذ الصندوق من المرسى وقال ان بقية المبلغ المحتوى عليه الصندوق لدى رفيق له بجدة ذكر اسمه . في الحين أمرت الحكومة في جدة بالقاء القبض على ذلك الشخص فبحث عنه وقبض عليه ولدى استنطاقها اياه أقر واعترف ببقية المبلغ الذي ذكره رفيقه بمكة وسلمه للحكومة . وحينذاك ردت الحكومة جميع المبلغ لصاحبه الشيخ أحمد مراد الآنف الذكر فابتهله وهو لاهج بالثناء على عناية الحكومة بمصالح الامة وسهرها على حفظ الحقوق

ومن هذا القبيل أيضا ما بلغنا أن احدى نساء الحجاج الجاوه حينما كانت في طريقها لزيارة المدينة المنورة فقد منها في المحطة المعروفة بوادي فاطمة ٣٩٨ ربيه ومجيدي واحد ونصف وفي حين وصول الخبر لرجال الحكومة أجرى البحث اللازم وعرف سارق النقود المذكورة فاستحصلت منه وأرجعت الى صاحبتها

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخرة تشوشتر وصلت من بومباي وعليها ٨١٢ حاجا منهم ٣٢ صغار

وايضاً وصلت الباخرة نيرنق من بومباي وعليها ٧٠٧ حاجا منهم ٩ صغار

أخبار خارجية

اللغات الرسمية

في جمعية الامم

قررت جمعية الامم بمساعي سفير اسبانيا في باريس ان تكون اللغة الاسبانية لغة رسمية في جمعية الامم فصار عدد هذه اللغات ثلاثا فيها . وهي الافرنساوية والانكليزية والاسبانية

اميركا والشعوب الشرقية

وافق اتحاد العمال الاميركي على منع دخول اليابانيين والشعوب الشرقية الى الولايات المتحدة منعا تاما

الحلفاء والمسألة الشرقية

وقف الحلفاء واخصهم فرنسا وانكلترا بازاء المسألة الشرقية موقف الناظر الى النار يندلع لسانها الخائف من ان تتصل به لهيبها وكلاهما لم يرأب صدعه بعد فاخذتا تحاران في سبيل الاتفاق على منهج يدرأ هذا الخطر ويعيد عهد السلام الى الشرق

ولو كان الامر قاصرا على الاتراك واليونان لما قامت حول حربهما هذه الضجة ولكن هناك مصالح كثيرة تحتك بعضها ببعض فينقدح منها الشرر

ان انكلترا اذا انتصر الاتراك خافت على الاستانة وهي تحتلها الان وتملك بها زمام البحر المتوسط بعد ان ملكت مفاتحه في ترعة السويس وجبل طارق

ولذلك كانت تحاول التشيع لليونان ومناصرتها بالمال والمعدات والاساطيل لاعتقادها انه مهما بلغ من فوز اليونان فلا خطر منها على مطامعها في احتلال المضايق

وفرنسا ترى انه اذا انتصر اليونان خيف من اتساع نفوذها ولا سيما حين يكون الملك قسطنطين في طليعة الجيش المنتصر وهو صنيعة الالمان فيشتد به ساعدهم ويفتح باب جديد لتفاقم الخطر

اليابان وبواغيز الاستانة

قال المندوب السامي الياباني في الاستانة ان مسألة البواغيز تهم اليابان فيجب ان لا تتسلط عليها دولة واحدة

حرب الاناضول

اعلن صحيفة شبه رسميه ان جواب اليونان على الحلفاء يتضمن ان سلوك الحكومة اليونانية لا يمكن ان يخضع الا للاعتبارات العسكرية وان كل وقوف في الاعمال الحربية يعود بالضرر على اليونان على ان الحكومة اليونانية مستعدة في اي وقت للاصغاء الى حلفائها مع استمرارها على تشجيع مقاومة الخصم . وجاء في ختام الجواب ان اليونان ستصغى الى اقوال حلفائها في أي طور من اطوار الاعمال الحربية وتأمل ان يحصلوا من تركيا على اقتراحات واضحة تحسب حساباً لحقوق اليونان وتضحيتها مع احتساب المصالح التي توجدها تطورات الحوادث السياسية والعسكرية

حالة اوربا الحاضرة

قال الجنرال سمطس في مجلس وزراء الامبراطورية ان الغرض الاسمى للسياسة البريطانية يجب ان يكون توطيد السلام في العالم وقد خطونا خطى كبيرة في هذا السبيل [illegible] ومسألة نزع السلاح التي يجب ان تكون قاعدة جديدة في سياسة العالم وحض [illegible] توثيق عرى التعاون بين انكلترا واميركا على ان لا تعقد محالفة بينهما . ثم قال ان اوربا اضاعت جانباً كبيراً مما كان لها من القوة والمقام قبل الحرب فانتقل مركز مشاكل العالم الى الشرق الاقصى والباسفيكي وسيظل هناك في نصف القرن القادم . وسيكون هذا المؤتمر من اعلام التاريخ العظيمة اذا تمكن من حل الدول صاحبات الشأن في الشرق الاقصى على مفاوضات ودية

المانيا حسنة الاستعداد

اعترف المسيو بريان بحسن استعداد المانيا

المسألة الالبانية

احالت جمعية الامم المسألة الالبانية على مؤتمر السفراء لينظر فيها فقبل ذلك ممثلو اليونان والصرب اما ممثل البانيا فلم يقبل وانكر على مؤتمر السفراء حق الاختصاص وسيبسط المسألة للجمعية في الاجتماع القادم

الثورة في الصين

شبت حرب اهلية هائلة في الصين ولم ترد التفاصيل الوافية عنها ولكن المظنون انها وقعت بين انصار الامبراطورية وانصار الجمهورية

انكلترا وفرنسا في روسيا

شرت الانباء برقية خلاصتها ان انكلترا ارسلت مذكرة الى فرنسا بشان الاتفاق الانكليزي البلشفي وقد ارسلت هذه المذكرة جوابا على المذكرة التي ارسلتها فرنسا اليها تعترض فيها على اعتبار انكلترا ان كل ما يعقد بين البلشفيين وانكلترا يكون معمولا به

مثال ذلك انه لو اعطى البلشفيون انكلترا امتيازات كانت معطاة قبل الحرب لفرنسا فان المحاكم الانكليزية تجد هذا الاجحاف حقا وعدلا

على انهم متى علموا ان هذه الامتيازات تبلغ قيمتها سبعة مليارات يعلمون مقدار الضرر الذي يحيق بفرنسا اذا حرمت منها

يضاف الى ذلك ان انكلترا تستورد الذهب الباقي في روسيا وما هو غير ضمانة لديون فرنسا عليها

وعلى ذلك فان ما تعقده انكلترا من العهود التجارية مع روسيا يضر الصوالح الفرنساوية اشد ضرر ولا سيما ان انكلترا بمذكرتها تأبى الاعتراف بان ديون فرنسا في روسيا مضمونة بالذهب الموجود في خزائنها

ونحن الان مع انكلترا على حد قول الشاعر

ما احتيالي فيك ضاقت حيلتي
كل ما داويت جرحا سال بجرح

فلا تفرغ من خلاف حتى ينشأ سواه كالخلاف في سيليزيا والسياسة في الشرق وهذه المشكلة الروسية الاخيرة بحيث تقضي فرنسا اوقاتها في معالجة المشاكل التي تخلقها السياسة والعسكرية والتجارة الانكليزية ضد الصوالح الفرنساوية ثم يحثون في المحالفة اهكذا تكون مقدمة المحالفات

اتحاد دولي جديد

تتفاوض حكومة المجر وحكومة جيكوسلوفاكيا لانشاء اتحاد دولي بينهما وينتظر انضمام اليوغسلافيا اليها .

الصيدلية الاسلامية

بمكة

لصاحبها السيد اعزاز الدين العلوي النقشبندي

قد افتتح المحترم السيد اعزاز الدين العلوي النقشبندي — الصيدلية الاسلامية ، بالعاصمة بشارع (سوق الصغير امام زقاق الصاغة) بقصد خدمة سكان هذا البلد الامين والوافدين عليه من الحجاج بعدان تحصل على الرخصة الرسمية المصرحة له بذلك وهذه الصيدلية محتوية على انواع عقاقير الطب القديم

فنعلن ذلك للعموم بقصد اشعار الجمهور ليعلم النفع ونرجو لهذه الصيدلية المشار اليها ولصاحبها المذكور النجاح والفلاح والتوفيق والسداد ؟

نظر جديد في الحالة التجارية

— ٣ —

السبب الحقيقي للانكماش التجاري ·

وهكذا فانه عند ما توقف كل واحد في العالم التجاري عن الشراء ومن المرابحة كان النقص في المطلوبية اشد كثيراً مما يكون في الاوقات العادية . واختفى على أثر ذلك حوت المرابحة كما يختفي الضباب عند ظهور الشمس . وانتفى الطلب أو كاد لان الشاري المتوسط المقدرة كان قد اشترى أو اوصى على اكثر مما يستطيع تصريفه

ذلك هو مجمل الايضاح البسيط لما حدث في هذه البلاد وفي العالم المتمدن باسره في غضون السنة الماضية . فمدة الانتفاخ — وهي نوع من الطيش شمل العالم — بلغت اشدها واقصى مداها في اوائل عام ١٩٢٠ بحيث ان نفقة صنع البضائع المطلوبة قد زادت كثيراً على قوة الشراء في المشترين ومن اجل هذا وجب ان يقف هذا الطيش . وهكذا انقد من عند ناعاملا ذمن العوامل الثلاثة التي يجب أن تتوفر للتمدن الحديث لكي يقوى على متابعة نشاطه وهما المال والعمال اللذان لم يعد في الامكان الحصول عليهما الى حد يسد الحاجة

وبدون هذين العاملين تصبح موادنا الاولية أي غير المصنوعة لاقيمة لما عندنا في الوقت الحاضر كما ان المواد الخام لا قيمة لها في روسيا في الوقت الحالي

ولم تكن الابحاث الكثيرة عن الحالة الحاضرة ومن التغير الاخير في جنوح الاعمال التجارية والمالية الى النزول خالية من كل ما هو جوهري فقط بل ان كل بحث ونظر في الظواهر الدالة على المستقبل وعلى سياق الاعمال الذي تعلق عليه الآمال بشأن المالية والتجارية في هذه البلاد مقتصراً على النظر السطحي المحدود . ولقد تنبأ الكثيرون عن الانقلاب الذي يطرأ على الاحوال الحاضرة واكثروا من ذلك ومن القول بانتعاش التجارة وردد صدى هذا القول الخبراء في كل ناحية وبنوا عليه الآمال الكبرى

ولكن الشيء الكثير من هاتيك الاقوال لم يتعمق الى ما تحت السطح بل جرت مجرى ما قيل عن اسباب الاحوال السيئة في العام الماضي مهملا العوامل الجوهرية المؤدية الى ذلك . فقد قيل لنا ان نفقات العمل سوف تتناقص وان الاموال ستكون متوفرة وان تصفية الموجود من البضائع سوف تعمل على تقويم منآد الحالة الراهنة . وكل هذه الاقوال هي حقائق لا تدفع ولكن هل تكفي للجري بنا مسافة طويلة ؟ وهل نرجع بعد تلك التصفية الى ما كنا عليه قبل الحرب ؟ وهل تتحول حركة اسعار الضروريات نحو الصعود وتثابر على ذلك الى حد يوجد ضغطاً على الرساميل فيؤدي بنا الى عهد آخر من الانتفاع والمضاربة ؟ أو تعود الى احوال السلم العادية حيث تكون حركة المضاربات وقتية وقليلة وتصبح الاسواق بعد مدات معلومة من الزمن متجهة الى التوازن من نفسها وتصير سنة العرض والطلب جارية على ما نعده نسقاً طبيعياً !

والذي يلوح للكاتب ان الدرس الوحيد المفيد عن المستقبل هو نوع من التحليل الذي يوجد لنا بعض تصورات معقولة عما ستكون عليه مناحي التجارة والاعمال — على الاكثر — في الاعوام المقبلة . فبهذه الوسيلة فقط نستطيع ان ننظر بشيء من الثقة الى المستقبل . فان لم نتمكن من معرفة اتجاه نفقات المعيشة الممكنة واكلاف الرساميل والطريق الواسع الذي تمشي فيه البلدان المتمدنة في غضون العشرة والعشرين عاما المقبلة فالانسان الذي لا علم له بهذه الشؤون يضطر الى مواجهة المستقبل بالهواجس والشكوك

واذا نحن سلمنا بلا [illegible] بان العالم بعد هذه الفترة الموقتة كالتي نعانيها سوف يدخل في عهد من الانتفاخ التجاري وتفاقم امر النفقات ودرجات الفوائض والمضاربة التي تشمل العالم كله نكون كمن يوجد كواما من العوامل في افكاره تؤول الى ارداحالة يمكننا تصورها بحيث يرزح التمدن تحت اثقالها ويتضعضع . وعلى هذا يكون من اهم واجباتنا اذن ان ندرس الحالة الاساسية لكي نعمل على طمانينة انفسنا والاقتناع باننا الان داخلون في عهد من الشؤون المالية والتجارية يسير بنا ليس الى الخطر بل الى السلامة

فكاتب هذه السطور يعتقد باننا داخلون في عهد سلامة واننا الان في بدء ذلك الانقلاب ويعتقد ايضا ان عهد تناقص النفقات وهبوط اثمان الضروريات لانزال امامنا وان رسوم الفوائض ستكون منحرفة نحو التسفل والانخفاض لاعوام طويلة مقبلة وان طيش المضاربات كالتي شهدناها مؤخرا سوف لا تعود الا بعد وقت طويل وان نتائج الثروة مع النجاح والرفاهية الحقيقيين هو واضح الظهور لكل ذي نظر ثاقب في هذا الحين . وبعبارة اوضح اقول ان الظواهر الجوهرية في الولايات المتحدة خصوصا التي ستشمل العالم بعدئذ هي ظواهر رجاء لا ظواهر خور ويأس

المجلة التجارية البقية تأتي

بين فرنسا وانجلترا

محالفة جديدة ...

يظهر ان اللورد كرزون كان يرمي بزيارته الاخيرة الى باريس الى غرضين هامين يتوقف عليهما مجرى السياسة الاوربية في الشرق والغرب وقد اراد اللورد ان يحصر الغرض من سفره الى باريس في المسألة الشرقية التي زادت تعقيدا في المدة الاخيرة . ولكنه لم يتمكن من كتمان الغرض الثاني الذي يسعى اليه باعادة فرنسا الى الحظيرة الانجليزية من جهة . وباطلاق يد الانجليز في الشرق اطلاقا تاما من جهة اخرى . حتى ان بعض الصحف الانجليزية والفرنسية تساءلت عن فائدة التحالف بين انجلترا وفرنسا

سارت فرنسا في المدة الاخيرة على سياسة واخذت تعمل على تسوية جميع المسائل المتعلقة ببلادها معتمدة على قوتها ومقدرتها . فظهر نفور بين دوائر لوندرا وباريس على أثر مفاوضة هذه الاخيرة مع رجال برلين في كل ماله علاقة بالتعمير والمسائل المالية . وشعرت فرنسا بضرورة عدم اعتمادها على المساعدتين الانجليزية والاميركية لدرء كل خطر المانى . لان الحكومة الانجليزية جعلت مساعدتها معلقة على موافقة الحكومة الاميركية على معاهدة فرساي . وأبى البرلمان الاميركي ان يوافق عليها . وقرر قبول اقتراح النائب كنوكس لاعادة حالة السلم بين برلين وواشنطون فجاء عمله هذا ضربة على الامال التي كان يعلقها الفرنسيون على المساعدة الاميركية

شعرت انجلترا في المدة الاخيرة بانفرادها امام الحوادث الشرقية وتطورها فاراد اللورد كرزون ان يجذب اليه المسيو بريان ويحمله على عقد محالفة بين البلادين تحصر سياسة انجلترا في الشرق وسياسة فرنسا في اوروبا الوسطى مع تبادل المساعدات بين الحليفتين . وأشيع ان الغرض من مجيئه الى باريس كان يرمي الى وضع اساسات هذه المحالفة . ولما انتشر خبرها قامت قيامة الصحف الفرنسوية . واشتدت لهجتها . وأخذت تبين نتائج السياسة القديمة من جهة . وغرابة الحوادث الماضية من جهة أخرى تلك الحوادث التي جعلت فرنسا منفردة في اعمالها . وفي عزلة عن حلفائها ان فرنسا لا تنظر اليوم الى سياسة السيطرة والاستعمار [الواقع يكذب هذا] بل توجه جميع جهودها الى التعمير بلادها وانهاض صناعتها . ونشر تجارتها . وتثبيت ماليتها . معتمدة على المساعدة الاميركية وحدها والمحالفة التي تنوي انجلترا عقدها معها لتقربها من الغاية التي تسعى اليها . عدا عن ان هذه المحالفة ستكون عديمة الفائدة حتى اصبح لندوبي المتلكات البريطانية الحق في الاشراف على السياسة العامة . لان سياسة العاصمة الانجليزية التي ترمي الى توفير الاموال والايدي العاملة لا تتفق مع الاراء التي سوف يبديها مندوبو المستعمرات خصوصا بعد ان تصبح سياسة الاستعمار مبنية على الاختلافات بين الدول الكبيرة

وقد نشرت احدى الصحف الفرنسوية فصلا عن هذا الموضوع قالت فيه :

« اذا اضطرت انجلترا الى الاختيار بين اليابان والولايات المتحدة . فان استراليا ، زيلاندا الجديدة وكندا [illegible] الى التحالف مع الولايات المتحدة ولم ننس بعد اقوال رئيس وزراء استراليا اذ صرح بان استراليا تقابل كل بارجة تنزلها الولايات المتحدة الى البحر بالهتاف . كما اننا لم ننس موافقة حكومة كندا على سياسة التضامن بين الولايات المتحدة واستراليا . وظهور هذه العوامل في الوقت الذي اوشكت فيه المعاهدة اليابانية الانجليزية ان تنتهي — يدل على حقيقة اميال المتلكات وعلى نفورها من تفضيل اليابان على الولايات المتحدة

يميل البعض الى الاعتقاد بفائدة عصبة الامم ولكن اذا اعترفنا بفائدتها فلا يجب ان ينسى ان الولايات المتحدة لم تشترك فيها . ولم تقف في تسليحها عند حد محدود

ان التحالف بين فرنسا وانكلترا لا يكون مفيدا الا اذا كان مبنيا على عوامل ثابتة تشمل الولايات المتحدة واليابان لان انفراد السياسة الاوربية بين فرنسا وانكلترا يبعدها عن كل فائدة حتى ولو انحصرت سياسة كل منهما في جهة معينة

هذا ما قالته الصحيفة الفرنسوية ويظهر من اقوالها ان العوامل الداخلية في كل دولة تحول دون تحالفها مع غيرها . لان هذه العوامل ترمي الى اغراض متباينة لا يمكن التوفيق بينها ولا يمكن ازالتها

وعلى كل حال فان بعض الدوائر السياسية تميل الى الاعتقاد بان التحالف بين فرنسا وانكلترا يمكن — من بعض الوجوه — ان يثبت دعائم السلم العام في اوروبا ولكنه لا يزيل عوامل الخلاف على الشرق حيث تصطدم المصالح الانكليزية والمصالح الفرنسوية بالمصالح اليابانية والاميركية وغيرها

. وقد عاد اللورد كرزون الى لوندرا من غير ان تمكن من وضع اساسات هذا التحالف وربما لا تمكن من اتمام مهمته فتصبح مسألة التحالف بين فرنسا وانكلترا في خبر كان « المحروسة

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة » تحرير الرئيس –

برج السرطان ٣٢

شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	١٣	١٠ ٩	٤٧ ١٠	٢٤ ٥	٣٥ ٨
الاربعاء	١٤	١١ ٩	٤٨ ١٠	٢٤ ٥	٣٥ ٨
الخميس	١٥	١٢ ٩	٤٨ ١٠	٢٤ ٥	٣٥ ٨
الجمعة	١٦	١٣ ٩	٤٨ ١٠	٢٤ ٥	٣٦ ٨

العدد ٥٠٢

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ يوليو سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

بناء على ما تتناقله الالسنة من أن جريدة « القبلة » هى الجريدة الرسمية للحكومة وأنها لسان حالها . وحيث ان ذلك كله مخالف للحقيقة وأن الجريدة المذكورة ماهى الا جريدة وطنية لاعلاقة لها بالحكومة سوى أنها تساعدها وتمدها بالورق ونحوه كما تمد سواها مما شاكلها من المشاريع العمومية العائدة بالنفع العام للوطن وقد سبق لادارة « القبلة » أن أعلنت ماهو من هذا القبيل — ولاشعار العموم بحقيقة الواقع صار اعلانه

اعلان رسمى

من حيث ان بعض الحجاج يتوجهون الى الطايف مشاة — وحرارة الموسم الشديدة وجهلهم بالطريق يحدثان على صحتهم من التهلكة مالا حاجة لبيانه . لذا نعلن للحجاج الكرام ان من يريد التوجه منهم الى الطايف ماشيا ان يستأجروا لهم جملا او بهيما لحمل الماء اللازم لهم ويأخذوا من يدلهم على الطريق . ومن لم يستصحب هذه الوسائط فقد تبلغ لماموري الدرك باعادتهم لمكة

نوتيس

بهواساتستنهد رفدا اوراغ حجى فركى كطائف برجالن كاكي ذان فد حال وقت ساغت فانس دان مريكشت نياداه منتهوى جالن مك بندمكين ممياو كفدابنا سامريكشت كارن ابتوله دري كتهوي كفد سكل اوراغ ٢ حج يمليا بهواسان برنمسيان هندق فركى كطائف برجالن كاكى مكةهندتله دسيوا كن باكى مريكشت ستيكوراونتا سوفيا دموات أبردان دباوه سؤرغ يغ منونجوقكن جالن ملكبرغسياف يغ فركى داهن نياداه سديافركارا يغترسبوة ابت دسجاى دكبالكن باليك دمكه لاكى والسلام

اعلان واجب النمسان

كيونكه بعض حجاج روانه هوتى هى — طائفكو بيدل أورآج كل كاموسم جونكه كرى كاهي — أورراسته بهى وه نهين جانتى هى — اسلئى أنكى صحت برا اثر پرهتا هى — جسكا بيان كرنا ضرورى نهين هى — لهذا هم اعلان كرتى هى — كه حجاج كرام جسكو قصد طائف كا هؤن پيدل جانيكا هو ؤه ضرور وه أنك يا كده كرايه پرلى كه واسطى پانى أوراسباب كي ضرورت هى أورر فيق بهى راستى كى جانتى واله ساته ركهى أور جس حاجي كي ساته باربردارى كا سامان ورفيق نه هو كا تو هماري جونكدار أسكو راسته هى وبس كردينكى (مكه كي طرف)

حول السياسة

نشرنا فى عددنا الماضى مقالا رئيسيا تحت عنوان (السياسة) ووعدنا القراء فى آخره بأننا سنتم البحث فى الموضوع

ووفاء بالوعد نسوق الى القراء أولا مقالة فخامة الرئيس « بوانكاريه » التى أشرنا الى شيء منها فى مقالنا السابق نقلا عن الرصيفة (الاخبار) المصرية من عددها (٤٦) ثم نردفها بتعليقنا عليها . قالت الرصيفة المذكورة :

العلاقات

بين فرنسا وانكلترا

— سوء التفاهم بينهما — فكرة عقد محالفة — بقلم المسيو ريمون بوانكاريه رئيس الجمهورية السابق —

لست من أولئك الذين يستاؤون لان كلمة « محالفة فرنسية بريطانية » نطق بها فى انجلترا وما كانت الالسن لتتداول تعبيرا كهذا ان لم يوجد لحسن الحظ على ضفة القنال الاخرى (يريد فى بريطانيا العظمي) عدد من الاشخاص بعيدو النظر أدركوا ان استمرار الضيق الحالى فيه قضاء على البلدين غير انه يجب علينا ان لا يصرفنا الاسم عن المسمى . فماذا عساهم يقصدون تماما بقولهم محالفة ؟

لو فتحنا معاهدات فرساى وتريانون وسيفر وسان جرمان لوجدنا فى كل سطر عبارة « الدول العظمى المتحدة والمشتركة » ولو تركنا جانبا قولهم « العظمى » لانه يشعر بشيء من الكبرياء والتعالى ويظهر منه انه يريد ايجاد ارسطوقراطية بين الدول او على الاقل طبقة ممتازة فالذى بقى ان عددا من الدول لقبت نفسها بالمتحالفة أو المشتركة

نعرف كلنا ان أميركا يوم ان دخلت الحرب هى التى اختارت لها اللفظ الثانى (مشتركة) تاركة الاول للدول الاوروبية التى كانت تقاتل جنبا لجنب وعلى ذلك فان انكلترا وفرنسا كانتا تعتبران انهما حليفتان لا لمدة الحرب وحدها بل ولاعداد السلم وتنفيذ المعاهدة . ولا اخالهم لايبين أولئك السياسيين الذين انتشروا بكثرة فى مدن الضواحى الجميلة حيث وقعوا بامضاآتهم الرسمية على أوراق المعاهدات الصقيلة . كانت فرنسا وانكلترا تتعاملان كحليفتين فقد عقدنا لجانا رجالها من البلاد المتحالفة كما توقعنا عملا دائم الاشتراك بين الحلفاء الا ان كل هذا مع الاسف لم يمنعها من الاصطدام فى مواطن عدة . وماذا عسى ان يفيد صك جديد او ان يضيف الى قوة تلك المعاهدات الطويلة العريضة ان لم يسبقه مجهود خالص مشترك لازالة سوء التفاهم ولارجاع الاتفاق الودى المحقق

* *

واذا لم يكن الاساس ثابتا ولم ينفض كل خلاف بين البلدين فان أجل المعاهدات لفظا وأحكمها وضعا لاتلبث أن تنهار فلنبدأ ما بيننا من منازعات والعمل على تسويتها بدون أن نخشى أن تكون الصراحة فى القول اساس محادثتنا التى يجب ان تدور بصداقة ولكن بلا مخاتلة ولا مواربة ولا ابهام ولا غموض فاذا كانت فرنسا فى حاجة لانكلترا فكذلك انكلترا فى حاجة لفرنسا وفى القطيعة بينهما خراب البلدين اما عقد المحالفة قبل الاتفاق فوضع للامور فى غير موضعها وقبل ان نفكر فى تسقيف الدار يجب علينا ان نبدأ بتشييدها

وليس هذا بالعمل الذى يتم فى يوم واحد ولا أدل على ذلك من الخطاب الاخير الذى القاه مستر ونستون تشرشل فان الوزير المحترم وهو صديق مخلص لفرنسا تكلم أخيرا فى مانشستر عن فرنسا بعطف حاز وصرح بان فى محالفة طيبة صحيحة بين فرنسا وانجلترا ضمانا للسلم العام أعظم وأكبر من تلك السلطة الوهمية سلطة عصبة الامم وألقى بعد ذلك بأسبوع واحد خطابا اخر أظهر فيه نحو فرنسا عطفه السابق الا انه ماكاد يصل الى النتيجة الفعلية لاقواله حتى كشف الستار عن اغراض صغيرة لبريطانيا العظمى يظهر ان القدر أراد ان تكون موجهة ضد الصوالح الفرنسية

لما ان ذهب الجنرال غورو منذ اسابيع الى مصر شرح لممثلى انجلترا الحربيين والسياسيين اعمال الامير فيصل فى دمشق وقص عليهم أمر المكامن التى نصبها للجيوش الفرنسية ذلك الذى تتولى بريطانيا حمايته ولو رجعنا بالذكرى الى أيام انعقاد مؤتمر لوندره الاخير لوجدنا ان المصادفات القت بالامير المخلوع على شاطيء التاميز يتريض ويتربص . أراد مستر لويد جورج ان يدخله حظيرة رضى مسيو بريان الذى رفض استقباله لانه يعرف ما طبعت عليه نفس فيصل من الدهاء . لم تكن دمشق أكثر هدوءاً

ولا أعظم رغداً منها اليوم بعد ان طرد منها فيصل . وان الدمشقيين القليلين الذين انضموا لطمع او لضعف لتلك الحكومة الغربية التي اقامها في بلدهم ابن الصحراء اصبحوا يتخبطون اذ نالوا استقلالا لا يؤثر عليه وجود نا بجانبهم وسائر اهل دمشق يعتبرون عودة ذلك العار أكبر اهانة لهم واعظم خطر عليهم

اختار مستر تشرشل هذه اللحظة عينها ليقول لنا بادب وتظرف « قد عولنا على ان نتنازل لكم عن امر كبير رغبة منا فى وضع حد للمصاعب الصغيرة التى فرقت بيننا فنحن لا نطلب ارجاع فيصل الى دمشق ولكننا سنمد له عرشا فى العراق فى مدينة كانت مدة خمسة قرون كاملة عاصمة الخلفاء وعا ان له عصبية واقارب فسنضع اخاه الثانى عبد الله ابن صديقنا حسين ملك الحجاز على رأس مملكة نخلقها خصيصا له ستكون مجاورة لسوريا ونلقبها شرق الاردن »

ولا نخال ان مستر تشرشل وهو شعلة الذكاء بعينها ليتوهم ان هذا الترتيب يروق لفرنسا ففيصل على عرش بغداد وعبد الله بجوار سوريا أليس فى هذا احياء لعهد الدسائس فى البلاد التى وضعت تحت وصايتنا . ولما ان ستكون انكلترا هى التى أنعمت على الامير بعرشه فكل اشكال بقيمه لنا يجعلنا نظن انه من عمل جيراننا او برضاهم وعلى ذلك يكون بين انجلترا وبيننا مستودع للقلاقل دائم الالتهاب . أليست هذه طريقة لاعداد محالفة لا تخلو من غرابة ؟

أعلم تمام العلم أنه لا بد لنا من ان نقيم وزنا لكل ما لا قاه اصدقاؤنا البريطانيون من خيبة الامل فى الشرق فان السياسة القلقة المضطربة التى جروا عليها فيما بين اليونانيين والاتراك وبين هؤلاء العرب من خلاف يجعلهم اليوم وقد فات الوقت يشعرون بمخاوف على سلامة البواخر فقد اضطرهم العجز عن الاحتفاظ فى العراق بجيش يكفى لحفظ النظام الى الجلاء عن تلك البلاد جلاء تاما ولما كانوا لا يريدون ان يعدلوا دفعة واحدة عن احلامهم الاستعمارية فى الشرق فقد فكروا فى ان يتركوا وراءهم ممثلين أو شخصين يعملان باسمها : فيصل وعبدالله وهم شديدو الرجاء فى الارتكان اليهما والاعتماد عليهما . ففيصل رجلهم اثناء مفاوضات الصلح اذ ادخلوه الى المؤتمر على مقربة من مندوبى « الدول العظمى المتحالفة والمشتركة » واجلسوه فى فرساى ولا يجهل الانكليز كم كلفهم ذلك ومن المتعذر اليوم القول اذا كان فيصل فى قبضة الانكليز أو هم فى قبضته والامر الوحيد الذى يقطع به هو ان فيصل متمسك بالانكليز تمسكهم به .

ولاشك ان سيجىء يوم يأسفون فيه على استمرار هذه الصداقة لان الامبراطورية العربية الكبرى التى فكروا فيها والتى كانت تمتد من مكة الى آسيا الصغرى ستخلق لهم متاعب) الى ان قال عن فلسطين ما هو معلوم قرائهم المجب انه يقول عن فلسطين ما يقوله . ونحن نقول له ما فى شمالى سوريا اضعاف ما تشير اليه فى فلسطين ولكن قاتل الله الغرض ! انظروا كيف يعمى صاحبه عن قضية يشهدها العالم ان هذا وابيك يا حضرة الرئيس لمن عوامل الحقيقة التى تريد ان تكتمها كما يعلم من قولك بعد ذلك (وجدوا هناك كذلك مسلمين ومسيحيين أتفقوا فيما بينهم لجنة للمقاومة ولم يرضوا بأن يغمرهم هذا السيل الجارف . اوقف استيراد اليهود الى فلسطين وفشلت المحاولة الاخيرة لانزالهم الى يافا بفضل اتحاد السكان . يقول مستر تشرشل ان توارد اليهود لا ينقطع لان شرف انكلترا معلق على ذلك الا اننا نحن الذين نضع شرف انكلترا موضعا عاليا لا نفرض انه معلق على مناصرة كهذه) الى ان قال : (والذى نتمناه أن تسفر هذه الحادثات عن اتفاق عام جلى يشمل مجموع المسائل الشرقية لان التردد الحالى لا يصح أن يبقى طويلا والا كان من ورائه خطر خطير وسيتحول ما نعيش فيه من ارتباك الى حمى شديدة لا خلاص لنا منها الا باستتباب السلم فى آسيا استتبابه على ضفاف الرين . ولا فائدة نرجوها من تأجيل المسائل المطروحة فلنعمل ناظرين الى صالح الفريقين تدفعنا رغبة صحيحة فى تسوية المشاكل وليعتقد الفرنسيون والانكليز ان ما يجرى اليوم معلق عليه شرفهم وصالحهم معا) انتهى

[القبلة]

نظرة واحدة الى هذه المقالة يدرك بها أن فخامة الرئيس وانكاره قلب للعرب عامة وللجلالة مولانا المنقذ وأسرته خاصة ظهر المجن. ولا نعرف لهذا سبباً أو وجهاً حقيقياً ليس للشهرة المنفخة الفرنسية المعروفة بالقسطاس والحرية التى ينادى بها أطفالهم ويهذى بها شيوخهم بل لم نذكر لمثل هذا داعية امام أبسط مخلوقات الله تعالى فضلا عن الدول والشعوب وافرادها ولكننا نستدعى تلك الشهرة ونلتمس من قسطاسها بيان تلك الدواعى فان اقل منها فى دول العالم بل آحاده وافراده لا ينتظر منهم صدور ادنى من ذلك للسخط والغيظ والغضب على أقل منا حقا وصفة فانا وعموم العرب مستعدون لكل ما تراه الحقيقة ينصب مثلها على مثلنا فان قانوننا الاسلامى السماوى يقول لنا : « اجتنبوا كبائر الاثم والفواحش » ويقول : « ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » ويقول « وزنوا بالقسطاس المستقيم »

هذا ما تقوله اسلاميتنا علاوة على شعورنا وحسياتنا القومية . أما اذا كان القصد سوريتنا وبلادنا كيفما اتفق فالى أفاضل الفرنسية والمنتسبين الى الحق والحقيقة أن يثبتوا انا الوثيقة الشرعية التى تخول لهم اغتصاب بلادنا والتعدى المخالف لكل قانون ونظام وما فى ذلك من الصغار والاستحقار الذى يأباه حتى من فى الظهور والارحام من اقوامنا ونحن وقضيتنا واياهم الى الحقيقة وعالمها . او كان المراد اغتصابها واستعبادها واسترقاق أبنائها بالقوة والاقتدار فليس منا ما يقابل طياراتها وسياراتها ودباباتها ومدرعاتها والملايين من فرنكاتها الا اعتمادنا على ما فى قوله : « ان الباطل كان زهوقا » . وليس وراء تجاوز افرنسيتنا على سوريتنا وأعمالها باطل ولا بد لمن هو متحمس من أبنائها أن يدافع دون هذا الحق باستطاعته مهما كانت

لا تستكثر افرنسيتنا تجاوزها وتجاهرتها بسوق هذه الاجناد والمعدات لاغتصاب بلادنا ظلماً وعدوانا وتستكثر علينا ان دافعنا عن حقوقنا الشرعية المقدسة فيها متخذين قوله تعالى : « عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » ؟ سبحانك اللهم وبحمدك !!!

وهل بعد دفاع المرء عن وطنه وبلاده بل عن تراث عظام اجداده الاكرمين هدى ؟ أو بعد ضلال من أضلتهم عن هذه المكرمة ضلال ؟ نقول هذا بانكاره وننادى به على رؤوس أفاضل العالم والامم حتى اذا رأوه يأتوننا بمثال نجعله أسوة يهون بها علينا مصابنا ببلادنا وما فى ذلك من العار أمام شجرها وحجرها وسائر جماداتها فضلا عن حيواناتها ؟ هذا ما نقوله وننادى به ولا نشك أن ذوى الفضائل والحقيقة والكمالات من العالم البشرى لا يجد بنت شفة يجيبنا بها

ومتى كان الامر كذلك فان نصيرنا على قوتك المادية ـ القوة المعلومة التى تملو كل قوة

اما قول حضرته (لم تكن دمشق اكثر هدوا ولا أعظم رغدا منها اليوم بعد أن طرد منها فيصل) وكل ما هو فى معنى ذلك ـ فانا نجل فرنسا وأمثالها من عظماء شعوب العالم ودوله ان نجيبهم بما فى معنى تصريحه بقوله (بعد ان طرد فيصل) ووصفه ووصفنا جميعا بما فى قوله (الحكومة الغربية التى اقامها ابن الصحراء) وأقل ما فى اجلالنا وتحاشينا هو من شمو روحنا لأبناء الصحراء فان حضرته كان ينبغى لكمالاته أن تطرد لنا ان فون سندروس وأركان حربه وما معه من الاجناد والقوى المعلومة أولا من سوريتنا فان الذى طردهم من تلك المواقع المعروفة وجعلك تتشدق بهذا هو ذلك الذى تتفاخر اليوم بوصفه بالطريد . وأغرب من هذا كله ما فى قولك (الحكومة الغربية) وما يفهم من هذا بدعواك انك وطنى وان فيصل وابناء البلاد الذين تتشكل منهم تلك الحكومة غرباء فيا للعجب ! وماذا نقول لمن يكابر امام هذه الحقيقة ؟

هذا من جهة ومن الاخرى تبين ماهية قولك « ان سوريا اكثر هدوءا وأعظم رغدا منها اليوم الخ » مما نقلناه فى عددنا الماضى عن مجىء (المسيو جونار) الى سوريا ومكثه بها اربعة او خمسة ايام فقط اكتفى فيها بالحصول على الروح المنبثة فى سوريتنا المتظاهرة له فى خمسة ايام . هذا قولكم لم نروه عن سواكم

وفوق هذا وذاك ما هو الداعى لاقامة خمسة وثمانين الف جندى فى سوريا بعد انها اذا كان ذلك الهدوء والرغد الذى تجاهر بوجوده أمام العالم ؟ ولا تشك ولا نشك ولا يشك العالم أن بريطانيا وما رميتها به ورميت سياستها بحصر فرغما عما اردت أن تنسبه وتريده بها وبتظاهر تخبطكم دون موارد الحقيقة أبسطه من نسبة ما لبريطانيا من جنود على ما لكم بسوريا ولكن يا حضرة الرئيس أبيت الا مقاومة الحقيقة والا التنجل فضائلك عن ارتكاب مثل هذه المجاهرة بما ينكره عليك حتى دواتك وقلمك الذى بيدك فانها ليس لها يحصر نصف جندك الخمسة والثمانين الالف التى فى سوريا

فتأمل يا هداك الله وتدبر كل ما تقوله وما تزعمه

كل من يدعى بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

نقتصر على هذا ونردف هذا البحث بقولنا ان فيصل لم يذهب الى سوريا وأنحائها رغبة أو حرصا على جاه أورياسة أو غصب ما أودعه البارى فى سوريا من كل ما هو فى معنى ما تريدونه من استئثاركم بخصبها وثروتها على أهلها ولكن أجاب داعية قومه ودواعيكم واراد هو واسرته خدمة قومه اولا الممزوجة بخدمة العالم أمام تلك الاهوال التى جعلتك يا حضرة الرئيس تترك كرسى رياستك فى « قصر الاليزا » وباريسها وتفرون الى « بوردو » ثم تنسبه الى الطرد او الخلع أو ما هو فى معنى ذلك ؟! ولعمر ورب الحقيقة ارفع وأجل من أن يتنازل الى لقيا من لا يريده فانه من أبناء الصحراء الذين يقول شاعرهم (لا يحضرون وفقد العز فى الحضر)

انظر الى هذا وطبق هذه المعجزة على حالة حضارتكم وعمرانكم

أما مباحث التزام بريطانيا لنا وما فى معنى قولك (من المتعذر اليوم القول اذا كان فيصل فى قبضة الانكليز او هم فى قبضته والامر الوحيد الذى يقطع به هو ان فيصل متمسك بالانكليز تمسكهم به) فهو أعجب من بحث اغتصابك لبلادنا لان هذه مسألة طبيعية وقد صرحنا غير مرة بانه لما دعتنا بريطانيا الى ما دعتنا اليه ورأينا أن دعوتها لا تمس معنوياتنا وخادمة لصوالح مادياتنا

أجناها وارتبطنا بها وتمسكنا بها وتمسكت بنا ولو انكم سبقتموها الينا و كاتمونا عما كلفتنا به لاجبناكم وارتبطنا بكم عن ارتباطنا بها اليوم ولكن ياحضرة الرئيس:

(ما الحب الا للحبيب الاول) ولسان حالنا يقول ما ينشده أحد شعراء بوادينا عند ما وقع بينه وبين أحدى فصائله الاقربين نزاع وفى أثنائه وقع عليهم تجاوز من قبيلة أخرى فأهملوا حكم ذلك النزاع واسقطوه وجعلوه كأن لم يكن فاعترض عليه معترض فى هذه الخطة فاجابه بقوله:

(نفاعي) اذا ما جاءنا من تمالة

(طفيحي) اذا جاخرزها من جنوبها

فقوله (نفاعي)هو نسبة الى (نفاع) الذى يجتمع فيه هو ومن وقع الشقاق بينه وبينهم كما ذكر بماليه (وطفيحى) نسبة لطفيح الذى يجتمع فيه هو وأحدى الفصائل التى تقاومه واياها كما ذكر بماليه. والمعنى اننا نجتمع معاشر القبيلة المعروفة بالطمحة فى (نفاع) اذا جاءتنا صائلة من أجنبى ونتفرق اذا جاءنا ممن هو فى داخلنا

وهذا موقف لابد لنا منه تلزمنا به شعائر الاتحاد وحقوق الجميل أمام صاحبتنا بريطانيا الواسطة الوحيدة التى عرفتنا بكم وبعالم الغرب غير ملتفتين الى ما تقابل به حقوقنا المتبادلة فان « كل اناء بالذى فيه ينضح » هذه الخلاصة قدرها ياحضرة الرئيس فان ما ينبغى ان نثبته عن خطتنا فى جوف فراها ولكل أجل كتاب

أما قوله بان صديقنا غورو توجه الى مصر ليطلع المأمورين السياسيين والعسكريين بمصر على ما كنه « فيصل » للجنود الفرنسويين ومقاصدها فليعلم حضرته بأنه لا فيصل ولا اسرته حريصين على امارة ما سواء كانت سوريا أو العراق أو خلافها وانما حرصهم على استئثار اقوامهم ببلادهم عن مثلكم وسواكم ممن يريد اتخاذ ابنائها كبقر الحرث ــ الذلة التى ينشدها كل شعب من البشر وكفاهم فخرا ببلادهم التى أنشأت أمثالهم بعد القدرة الالهية واكسبتهم المزايا والسجايا التى عرفها فيهم العالم وشهد لهم بها حتى حضرتك بقولك ان بريطانيا العظمى اعتمدت عليهم فى صيانة مصالحها ومنافعها فى الشرق الادنى . وليس ام أو اعظم شاهد مما فى اعتماد الطرفين فى هذه المدة اليسيرة على مثل تلك المصالح المهمة لا يهم فيصل نسبتك له بابن الصحراء وكل ما قلته فيه بعد ما اعترفت له باعتماد بريطانيا العظمى امبراطورة العالم وسبب تمكنك على كرسي رياسة الجمهورية فى سراى «الاليزا » بعد ان تركته هاربا ملتجئا الى « بوردو » فتأمل فى هذه النقطة وما فيها عليكم من المنة والفضل تلك العظمة الباهرة فاذا تأملت مساعيها فى سلامة فرانسا من المحو والاضمحلال الذى حكم به عليها فى سنة ٩١٧ وقابلته بما تقوله اليوم فيها عن مسائل الشرق الادنى تظهر درجات انتهامه . والشرف . ولتتأمل هذا وليتأمله ممك العالم. فان مولانا المنقذ وانجاله فيصل وعبدالله وزيد لم ينشأوا فى العراق أو فى سوريه أو فى شرق الاردن أوغربيه حتى تظن انهم يأسفون على ما تتصوره وتريدهم بتلك الشكاية ، هم فى الاوكار التى انجبتهم ولا يتأثر على الحالة التى تظن انها تؤثر عليهم الا ذواتك وأفاضلك الملومون

لما ذا يشكوهم جنرالك غورو وأتعديهم على الرين اوبوردو او على احدى المناطق الفرنساوية؟ ام لمدافعتهم عن اوطانهم وابنائها؟ وعلى كل حال فانهم ليسوا فى حاجة يخشونك من أجلها او يخشون شكايتك ايام على الانكليز فاننا ابناء الصحارى التى اردت ان تذمنا بها ويقول شاعرهم

الموقدون بنصر نار بادية

لا يحضرون وفقد العز فى الحضر

كيف لا نقول وفقد العز فى الحضر وأبسطه ارتداد فرانصك وابناء حضارتك واختلاج قلوبكم من البلشفيك فتأمله ؟

حوادث محلية

لاجل الفصل

فى قضية

فى نحو الساعة السادسة من يوم الثلاثاء الماضى (اول أمس) برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية بخاصته ورجال حاشيته ممتطين خيولهم العربية العتاق فشرف جلالته الى ما وراء عرفات . وذلك لاجل الاشراف بذاته الشريفة على الحدود التى وقع فيها النزاع بين السادة « العبادلة » وقبيلة «عدد» فوصل جلالته الى ذلك الموقع المتنازع فيه وأشرف بذاته على الحدود التى عليها النزاع وفصل القضية بما رضى به الطرفان وآب جلالته تواً بركابه العالى الى العاصمة فشرفها فى الساعة الرابعة والنصف من ليلة الاربعاء (امس) فكان عمل جلالته هذا موضع اعجاب الجمهور وارتياحهم التام حيث انه من النوادر التاريخية التى لاتحتاج الى بيان اهميتها من جهة علو الهمة ومزيد العناية بشؤون الرعايا حاضرهم وباديهم وشدة الحرص على حفظ حقوق جميعهم الى هذه الدرجة وبهذه الصفة التى تذكرنا بعدل الخلفاء الراشدين . ايده الله وابقاه ذخرا للبلاد والعباد آمين

قدوم

قدم العاصمة جماعة من أفاضل اخواننا العراقيين وردوا من البصرة وبغداد فى البواخر الاخيرة بقصد الحج وعلمنا ان من جملتهم حضرة الفاضل السيد حمدى الزوى ورفاقه من بغداد بلغهم الله أمانيهم على ما يحبه ويرضاه

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية أن الباخرة جدة وصلت من بومباى وعليها ١١٨٣ حاجا منهم ٢٥ صفار ؟

أخبار خارجية

خطورة الحالة فى الشرق الادنى

ان الحالة فى الشرق الادنى تهدد بظهور خطر بسبب ما يقال من ان الكماليين شرعوا يتهددون بالاغارة على منطقة الحياد التى ذكرت فى تلغرافات ٢٩ يونيو . وقد اجتمع مندوبو الحلفاء وتناقشوا فى التدابير الدفاعية التى يتخذونها فى حالة ما اذا زحف الكماليون على أشقودره وقال أن المندوبين فى هذا الاجتماع بحثوا فى وجوب أن يطلب من رومانيا المعونة العسكرية

هناك خطر آخر كائن فى قوة الجيش البلغارى العامل الذى يقال ان عدده اليوم صار ضعف ما كان عليه وما هو مرخص له به فى معاهدة نويلى . ويوجد ما يبعث على الاعتقاد بان فرنسا وايطاليا ستؤيدان فكرة وجوب ارسال انذار الى الحكومة البلغارية يصدر من رومانيا وسربيا معاً

ومما يجب ذكره من جهة اخرى ان الكولونل رونصون لا يزال بين ايدى الكماليين

حالة الشرق الحاضرة

اكثرت الصحف البحث فى حالة الشرق الحاضرة على اثر انتصار الاتراك ونتيجة زيارة المركيز كرزون لباريس فاغتنمت لجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب هذه الفرصة لاستيضاح الوزارة فاستدعتها واستوضحتها رأيها فصرح لها المسيو بريان بما يأتى:

تصريح المسيو بريان

صرح المسيو بريان امام اعضاء اللجنة ان الحكومة الفرنسوية تأبى ان تساعد الحكومة اليونانية اية مساعدة سواء كان ماليا او عسكريا لرفضها قبول الوساطة التى اقترحتها عليها دول الحلفاء

اتساع المناقشة

ولقد اتسعت المناقشة بين الوزارة ورئيس لجنة الامور الخارجية فى مسائل الشرق فوقف رئيس اللجنة ملفتا نظر الوزارة الى سياسة انكلترا العربية طالبا منها ان تغتنم فرصة طلب الوزارة الانكليزية الاتفاق مع فرنسا فى مسائل الشرق لاستدراكها

مؤامرة فى الاستانة

القبض على مائة روسى

اكتشف الحلفاء فى الاستانة مؤامرة واسعة النطاق يظنون ان مصدرها موسكو الغرض منه هو أحداث ثورة كبيرة فى الاستانة وقد قبضت سلطات الحلفاء فيها على مائة روسى بينهم ثلاثة من مندوبى البلشفيك

تأهب الحلفاء لترك البوسفور

يتأهب الحلفاء للجلاء عن البوسفور اذا تقيت ازميد بيد القوات التركية

المانيا وروسيا وانكلترا

روت الجرائد الالمانية ان المسيو كراسين الروسى تفاوض مرارا وهو فى لندرا مع المندوبين البحاريين الالمانيين وتوصل الى اتفاق عقد نهائى معهم ومع بعض اصحاب المعامل الانكليزية وان الانكليز والالمان يعملون يدا واحدة فى اعادة تنظيم الامور الاقتصادية فى روسيا وعرضوا شرطهم فى ذلك على لنين وهو ان تحول حكومة السوفيات الى حكومة تتألف من جميع الاحزاب الروسية ما خلا الرجعيين اى طلاب الملكية

وسيحضر لنين بنفسه الى لندرا لمفاوضة الحكومة الانكليزية باماهذا الاتفاق فليس له الان ادنى اهمية سياسية وعلى اى حال فان نجاح هذا المشروع موقوف على مجرى الحوادث الداخلية فى روسيا

الافغان واوروبا

قالت جريدة سكولو فى مقالة افتتاحية ان الوفد الافغانى الذى قدم اوربا مكلف بابلاغ دولها جلوس أمير الافغان على أريكة الملك وابرام العلاقات السياسية معها . وهذا أول وفد سياسى ترسله حكومة الافغان الى الدول الغربية وهو مؤلف من محمد فائز خان ناظر الداخلية السابق ومحمد غلام صديق خان والميرالاى حبيب خان

تحريم الخمور والاقتصاد

اذاع مؤتمر تحريم المشروبات الروحية بامريكا أن مقدار المستهلك نقص فى الولايات المتحدة مما يقرب من ٩٠ مليون جالونا الى ما يقرب من ٥ مليون جالونا فى أول عام حرمت فيه الخمور وقد اقتصد الاهالى بليون دولارا فتأمل !

نظر جديد في الحالة التجارية

— ٤ —

تأثيرات لا بواعث

الاسباب الباعثة على هذه الثقة والنظريات المفعمة بالرجاء ليست بعيدة على طالبها وهنا نعود الى الحقيقة الجوهرية من ان عوامل الرخاء الثلاثة هي مواد وافرة غير مصنوعة ورأسمال وعمال . ونلقى بعد ذلك نظرة على العشرين عاما أو اكثر من المظاهر المالية والتجارية في العالم فقبل نشوب نار الحرب الكبري بعشرين عاما كانت البلدان المتمدنة جميعها سائرة باستمرار نحو الحالة التي رأيناها مؤخراً ـ وهي تقتصد في المال والعمال

ارتفعت اثمان الضروريات ورسوم الفوائض بلا توقف في خلال تلك المدة وكانت نفقات معيشة كل عائلة تزداد سنة عن سنة على التوالى وازداد الطلب على الرأس مال وعلى العمال عاما بعد عام في العالم كله . ثم ان نمو مواردنا الطبيعية السريع في هذه البلاد واتساع دائرة الفكرة المصرية المتناهي في الانتاج المنظم على مثال الشركات الكبرى وتقديم باعث المضاربة في حياة الانسان ذى المقدرة المتدلة وارتقاء الطريقة المصرية المنظمة لانتاج الثروة ووسائل الاقتراض ـ كل هذه العوامل كانت باعثة على وضع اساس للقيم المتنفخة وكنتيجة طبيعية لذلك لم تقو عوامل انتاج الثروة على الجرى مع الطلب الممكن استغراقه وكانت وسائل الاقراض في البلاد منساقة تحت عبء متزايد الثقل

وكانت البلاد تنمو في الثروة وعدد السكان ولكن توليد الثروة الحقيقية كان يتقهقر شيئاً فشيئاً امام العمل التجارى المبنى على توحيد الموجودات والمصالح ذات القيم الوقتية ويسعى على قدر الامكان للاقلال من النجاح المزور الكاذب ومن أجل هذا مالت اثمان الحاجيات الى الصعود على الدوام واصبحت رسوم الفوائض الباهظة معدودة من الاشياء العادية المقبولة

وكانت هذه الحالة ظاهرة في اوربا ظهورها في هذه البلاد . ومع ان العوامل ذاتها قد اتمت وظيفتها من حيث توحيد الثروة فان نفقات التسليح الباهظة التي كانت مستمرة في الزيادة والتفاقم قد احدثت تأثيراً رديئاً على الاحوال في اوربا فكان تأثير هذه العوامل على حركة انتاج الثروة بادى الاثر هنالك اكثر منه في هذه البلاد

والناس مغرمون بالقول ان الحالة غير الطبيعية في العالم التي مهدها الناس قبل عام ١٩١٤ كحالة قلق العمال وانتشار الاشتراكية ونمو المبادئ المتطرفة في كل مكان من العالم هي اسباب . مع ان هذه ليست اسباباً بل نتائج فهي من تجليات القلق المتسببة عن الصعوبة المتفاقمة التي يلقاها الناس في معاشهم والقيام بامره في وجه نفقات

المعيشة المتزايدة واكلاف الرأسمال الباهظة

هذا وان اقبال الحرب الكبرى قد عجل في ظروف الجنوح الاساسي في الاحوال الاقتصادية التي كانت سارية كذلك لوقت طويل . ولو ان الحرب لم تشتعل نيرانها لكان من الممكن استمرار هاتيك الاحوال عشر سنوات اخرى ـ هذا اذا صرفنا النظر عن الانتقاض الاجتماعى في اوربا أو في هذه البلاد الذي قد كان حدوثه ضمن دائرة الامكان كما لا يخفى ـ فقد كان من المحتمل عدم انتهاء هذا الانحراف التجارى قبل عام ١٩٣٠ . ولكن الحرب قلبت العالم بطناً لظهر

وبالرغم من الحالة الملية التي كان عليها التمدن اجمالا في عام ١٩١٣ فان الحرب قد اوجدت الشيء الكثير من النشاط ومصادر القوة في كل مكان من العالم الامر الذي لم نكن نحلم به قبل ذلك . ولقد كثر التنبؤ في خريف عام ١٩١٤ عن عدم احتمال استمرار الحرب لاكثر من سنة اعتقاداً بان الاركان المالية في العالم كله ستهوى تحت اثقالها . ومع ذلك فقد استمرت اكثر من اربعة اعوام وكانت نفقاتها المخفية في الاموال والديون اكثر من اكبر تعديل صار تخمينه في اوائلها باضعاف مضاعفة . ومن بعد انتهاء الحرب استمرت نفقاتها المتولدة عنها في بلدان كثيرة على التفاقم اكثر الى ان بلغ مجموعها درجة يكبر تصورها على الحاسب البارع

فمن المحتمل اذن ان يكون شبوب نار الحرب قد سبب ايصال العالم المتمدن في مظهره المالى والاقتصادي الى نقطة كان وصوله اليها من الامور الاكيدة يوما من الايام وانما قد كان من الممكن اطالة ذلك الامد الى ما تزيد على معدل ما يعيشه الكثيرون من الاحياء اليوم . فقد استغرقت انكلترا اكثر من ثلاثين عاما في استئصال نتائج الحروب النابوليونية . وفي خلال هذه المدة عند ما كانت الديون تسدد والانتفاخ التجارى يستأصل رأينا الثروة في انكلترا وفي الامبراطورية الانكليزية تتعاظم

تلك كانت الايام التي صارت انكلترا في خلالها الدولة الكونية العظمى التي رأيناها بعدئذ . بل المدة التي ارتقى في غضونها النشاط في الانتاج واتقن الناس وسائله المصرية فشهدنا قوة البخار في البر والبحر توفر الشيء الكثير من نفقات المعيشة وتجعل نتائج الثروة سهلا اكثر من قبل فكانت تلك الايام عهد تناقص في اسعار الحاجيات وتحسين غير يسير في حالة المعيشة

المجلة التجارية البقية تأتى

السياسة الفرنساوية وسوفيت روسيا

وموقفها حيال الكماليين

السياسة الفرنسوية الحاضرة تتقلب في أدوار من الغرابة بمكان حيال المشاكل الشرقية فقد كان سوفيت روسيا الذين اظهروا عداءهم بنوع خاص نحو انجلترا يتقبلون دعوة الولايات المتحدة وانكلترا القاضية باستئناف العلاقات التجارية وتنظيم هذه العلاقات نوع ما يضمن حياة الملايين من الروسيين الذين طال بهم عهد التنائى من ميدان العمل الاقتصادى الخارجى وبقاء المنجم الروسى المعظم معطلا وكانت فرنسا قبل ان تسوى مشكلة الغرامات الالمانية وسيلزيا العليا ترى أن ذلك المجهود سوف يستفيد منه الشعب الفرنسوى ويسد طريق التزاحم التجارى الالمانى ويفتحه امامها . وقد سارت المفاوضات في هذا السبيل وقتا طويلا بين المسيو كراسين المندوب السوفيتى الاقتصادى واللورد كرزون حتى افضى الى نتيجة كانت المعاهدة التجارية الانكليزية السوفيتية قاعدتها ومن ذلك الحين شرعت الولايات المتحدة تنظم اسطولا تجاريا لمبادلة المتاجر بين روسيا واميركا . كذلك كان الشأن بين انكلترا فماذا جد الان حتى ان فرنسا ترفض بتاتا اقتراحات المسيو كراسين حتى مع وعد المندوب السوفيتى بان حكومته تنظر في ادخال تعديلات أخرى على نظام الشيوعية تكون مطابقة لمقتضى النظم الاجتماعية المرعية والنواميس النظامية المعتبرة في بلاد العالم المتمدن

ومن الغريب انه بينما تعمد فرنسا الى مقاطعة سوفيت روسيا في هذه الآونة نراها تظهر عطفها على الكماليين ونسمع بان المسيو بريان يستقبل ممثلي حكومة انقره ويناقش معهم في موضوع جندرمة دولية ووسائل المواصلات مع اسكندرونة والجلاء عن كيليكيا ويؤكد الوزير لممثلي انقره بأن فرنسا تضمن سلامة الاراضى التركية وفي الوقت ذاته نسمع ايضاً بان المسيو تشيشرين وزير خارجية السوفيت في انقره

وفي الوقت نفسه يقول سامى بكير بك ان الجمعية الوطنية في انقره انتدبته للسفر الى فرنسا لكى يوضح لحكومتها نيات انقرة والغاية التي تسعى اليها وازالة كل سوء تفاهم وتقديم الاسباب التي تحمل الكماليين على اتباع سياستهم الحاضرة ثم يقول ان الاتفاقية التي عقدتها فرنسا مع حكومة انقره لم تصادف موافقة الجمعية الوطنية على أنه يصرح بان الاتراك لا يتداخلون في شؤون شعوب يعدونها غريبة عنهم وفرنسا لا يجب ان تخشى أية حركة في كليكيا

ثم انتقل سامى بك الى المحالفة التركية البلشفية فقال ان جنوارنا مع الروس يرغمنا على مصادقتهم وهذه المصادقة ليس معناها ان الروس يساعدون الترك على اليونان في حين أنه لو عرضت هذه المساعدة من جانب البلشفيك لرفضتها حكومة انقره

وقد علق على ذلك مراسل « الماتن » في روما فقال : وهنا نتساءل ما هي الفائدة التي تجنيها حكومة موسكو من تقديم مساعدتها الى الاتراك : وهذا التساؤل يعيد الى المحالفة التي ينكر وجودها سامي بكر بك في حين ان الحوادث الجارية الان تبرر وجودها بل تؤكدها فالواضح والحالة هذه ان الحكومة الفرنسوية التي اعلنت مقاطعتها للسوفيت الروس والتي تجدد عهودها مع الكماليين المتبلشفين تجد نفسها أمام سياستين متناقضتين فيهما موضع العجب والاستغراب

فهى على ما يظهر من مقاطعتها للسوفيت انما تقاطع النظام الشيوعى لذاته وهذا أمر تمحضه من أجلها الانسانية منتهى الاعجاب والشكران أما وهى من الناحية الاخرى تخالف السياسة التي تجرى عليها حلفا وها حيال الكماليين الحالفين للبلشفيين فهذا موضع النظر والتأمل الكثير...!!

لقد صرح سامي بكير بان الاتراك لا يتداخلون البتة في شؤون سوريا وكيلكيا التي يعدونها بلاداً غير تركية فماذا يفسر هذا اللغز وهو يقول ان حوادث العصابات المسلحة التركية التي جرت في حلب ليست من الاعمال الاتراك المتبلشفين ؟

على ان السياسة الفرنسوية في المسألة الشرقية تكاد ان تحدث « ثغرة » مثل التي فتحتها المسألة السلزية البولونية ولسوف يتجلى للساسة الفرنسويين خطأهم في الحساب عند ما يدركون ان اغراض حليفتهم انجلترا انما ترمي الى استتباب السلام العام ولو ادى الى بعض تضحيات لا تساوى شيئاً في نظر الرأى العام البريطانى بجانب استتباب السلم في الشرق وهناء البشر ؟

الوطن

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الاسد ٤

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١٧	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٢
الاحد	١٨	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٧	٨	٣٨
الاثنين	١٩	٩	١٥	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٩
الثلاثاء	٢٠	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩

العدد ٥٠٣ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع .
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ يوليو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الشهم الهمام النجيب (على حمد الصانع) أحد أفاضل البصرة ووجهائها

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الكوماندر (ف . ر كامبل) قائد الباخرة الحربية الانجليزية (نورثبروك)

ابن الصحراء

وتصريحات ليمان فون سندرس

« والفضل ما شهدت به الاعداء »

علم قراؤنا الكرام مما كتبناه فى افتتاحيتى عددنا الماضي والعدد الذى قبله ـ مافيه الكفاية من مقال المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية الفرنسوية السابق وتعبيره عن فيصلنا بابن الصحراء الخ

ولقد كان بودنا أن لا نعود الى الخوض فى هذا الموضوع مرة أخرى لولا ما أتحفتنا به الصحف المصرية الواردة الينا فى بريد هذا الاسبوع مما يعتبر من حسن الاتفاق بالنظر لمباحثنا التى أتينا بها وذلك أنها تناقلت خواطر القائد الالمانى الشهير صديقنا (ليمان فون سندرس) فالفينا فى ضمن هذه الخواطر ما له تعلق تام بنا وله مساس بالموضوع الذى نحن بصدده فألجأنا ذلك الى العودة للبحث مرة ثانية فيه . وها نحن نشرع بنقل ما يتعلق بنا من تلك الخواطر ثم نردفه بتعليقنا عليه فنقول :

جاء فى العدد (١٣٤٧٩) من الرصيفة « الاهرام » أنه (نشر القائد الالمانى الشهير ليمان فون سندرس باشا خواطره العسكرية فاحدثت في الاستانة ضجة كبرى .

وهذا القائد — كما هو معروف — كان رئيساً للجنة الاصلاح العسكرية الالمانية فى تركيا وقائد الجيوش التى قاتلت فى ساحة الدردنيل وردت المغيرين عليه . وتولى قيادة « جيوش الصاعقة » فى فلسطين وسورية) ومن تلك الخواطر التى نشرها الاهرام بعدده المشار اليه ـ قول القائد المذكور :

(بلغت فى ١٠ مارس ان الحكومة التركية ترغب ان تقلدنى السياسة الداخلية فى سورية

ولابأس من ارسال نظرة الى ما كان عليه الموقف السياسى حينئذ لتعرف السبب الذى دعا الحكومة التركية الى اختيار هذه الطريقة التي تخالف قواعدها المتبعة ومبادئها المألوفة

ولنا ان نقول ان الموقف الداخلى كان يستدعي القنوط واليأس ولم يكن فى البلاد ادارة مأمونة ذات صبغة مدنية منظمة

وكان الاستياء شاملا بسبب الادارة السيئة التى توالت العصور عليها وما عرف به الموظفون كباراً وصغارا من سوء السيرة الا ما ندر ولا سيما فساد انظمة الدرك . وقد زاد فى سوء الحال ما كان يقاسيه الفقراء على اختلاف مللهم ونحلهم من التكاليف الحربية ومن تحكم ولاة الامر على حسب هواهم ومشيئتهم .

وقد حرمت من كل حق فى اثناء الحرب تلك الطبقة المستنيرة التى كانت وضعت فى بيروت بضع عشرة مادة اصلاحية تثبت ما لها من الحقوق والمطالب

وكيف يستطيع الحكام الاتراك ان ينشئوا ادارة حقوقية منظمة في مملكة كهذه وهم يجهلون لسان اهلها

ولم تكن حكومة الاستانة ترغب أقل رغبة فى اجابة ما تطلبه البلاد وما لها الحق فيه . وكانت تحول دون كل خطوة تخطوها فى سبيل الحكم الذاتى ومع ان الحكومة لم تكن تجهل حالة البلاد وما يجرى فيها تصم أذنها عن سماع النصائح والعظات التى تسدى اليها من أى نوع كانت وفضلا عن ذلك ـ فقد أرادت ان تطبق فى سورية والبلاد العربية قانون تكاليف الحبوب الذى لا يمكن تطبيقه فيها . وقد عزل ولاة الشام وبيروت وحلب الخبيرين بالبلاد لانهم اعترضوا على هذه الخطط

ولم أقبل بحال من الاحوال ما كلفتني به الحكومة التركية بواسطة انور واحتججت بانى اريد ان احبس مساعى على الاعمال الحربية . ولم يكن فى طاقتى ان احدث اى تغيير فى تلك الادارة بيد انه كانت ستلقى على عاتقي مسئولية الموقف السيء الذى لا رجاء فى اصلاحه)

وقد انتقد فون سندرس ما قام به الاتراك من ارسالهم الجنود الى قفقاسيا رغبة فى الفتوحات فى الزمن الذى كانت الجيوش فى ساحة فلسطين تعانى أشد الاحوال فى موقف حرج وهى بحاجة كبرى الى الامداد والتعزيز

وقال فون سندرس فى كلامه عن الامير فيصل « انه سيد عربى كبير من الطراز الاول والسياسة الخرقاء التى اتبعها الترك فى البلاد العربية هى التى اثارته عليهم وجعلته فى موقف الخصم الشديد »

ثم بحث فى مفاوضته للامير فيصل وقال :

(انبأنى جمال باشا قائد الجيش الرابع فى الاسبوع الاخير من اغسطس ان الامير فيصلا بلغ الاتراك انه مستعد للوقوف فى جانب الجيش الرابع ومدافعة البريطانيين فى الشريعة اذا ضمن له الاتراك تأليف حكومة عربية . وزاد الامير فيصل على ذلك قائلا ان البريطانيين يتأهبون للقيام بهجوم فى جهات الساحل وانه من المحتمل ان يعززوا قوامهم هنالك بجنود ينقلونها من الشريعة

وقد كلفت جمال باشا ان يفاوض الشريف فيصلا فى هذا الشأن وسألت ان يعطى له الضمانات الكافية

ولم يأتني بعد ذلك نبأ من انور ولا من جمال فى هذا الشأن ولذلك لا أستطيع القطع فى اقتراح الامير فيصل وحقيقة أمره) انتهى

[القبلة]

ان القارىء اللبيب ليستدل باول نظرة فى هذه التصريحات الهامة على اربعة أمور كل واحد منها على جانب عظيم من الاهمية

أولا — شهادة هذا القائد الالمانى الشهير — بنزاهة مبدأ ابن الصحراء (فيصل) وأسرته الكريمة وتجردهم من كل غاية شخصية فى كل ما قاموا به من أعمال النهضة المباركة وأنهم ما قاموا بذلك الا بعد أن أصبح لهم الحق الصريح فى القيام به سعيا وراء غاية شريفة هى محض خدمة الشعب العربى وحفظ حقوقه واعلاء شأنه كامة ذات تاريخ مجيد تريد أن تعيش حرة مستقلة . وهذا حق مقدس لكل أمة حية تحت الشمس

ثانيا ـ شهادته بتأثير قيام ابن الصحراء على الموقف الحربي العام فى تلك الجبهة (التى كان رأى القائد الالمانى المذكور » يتولى قيادة جيش الصاعقة فيها) تأثيراً بيناً أوجب على مثل ذلك القائد ان يصف فيصل بقوله « انه سيد عربى كبير من الطراز الاول » بينما احلافنا على العدو المشترك يصفونه بما وصفوه به !!!

ثالثا ـ شهادة هذا الرجل التى انطقه الله بها وإن ليس وراءها شهادة أكبر منها فى نظرنا الا وهي ما فى

قوله بأنا طلبنا من الحكومة التركية استقلال بلادنا وتشكيل حكومة عربية فيها ـ القضية التى تمشدق فيها المتشدقون وبرمونا فيهاعا برمونا به . ولكن ان للحقيقة جنوداً وعوامل تنطق بحقائقها مثل هذا الرجل وسواه . وهذه الشهادة مما نحمد الله عليه فانها تبرئنا بصورة لايكون وراءها مبرر أعظم منها أمام أقوامنا بلا تفريق وأن مسلكنا هو ذلك المسلك الجليل المقدس الطاهر من كل شوائب الدنس

رابعاً ـ الشهادة التى فوق هذه الشهادة وأعظم منها شأنا وموقعا وهى تبرئتنا مما يقولونه ايضا ويرمونا به من شقنا للعصا وتفريق الجماعة طربا وعجبا واتباعا لعرض الدنيا الا وهو قول القائد المذكور : (أنبأنى جمال باشا قائد الجيش الرابع فى الاسبوع الاخير من اغسطس ان الامير فيصلا بلغ الاتراك انه مستعد للوقوف فى جانب الجيش الرابع ومدافعة البريطانيين فى الشريعة اذا ضمن له الاتراك تأليف حكومة عربية . وزاد الامير فيصل على ذلك قائلا ان البريطانيين يتأهبون للقيام بهجوم فى جهات الساحل وانه من المحتمل ان يعززوا قواتهم هناك بجنود ينقلونها من الشريعة . وقد كلفت جمال باشا ان يفاوض الشريف فيصلا فى هذا الشأن ورأيت ان يعطى له الضمانات الكافية) فتأملوا

انا ورب الكعبة لسنا فى حاجة الى الاتيان بمثل هذا فانه سبحانه وتعالى المطلع على السرائر والضمائر . واطلاعه على ذلك كاف . ولكن هذا من قبيل « وأما بنعمة ربك فحدث » سيما اذا لاحظنا ما فى اعتراف المشار اليه وهو الصديق الاشد لتركيا بما أتته من الخطأ فى ادارتها وأعمالها وسوء معاملات عمالها وما فى قوله بعدم اصغاء الحكومة الى الشكايات المرفوعة من الشعب وعدم الاكتراث بكل مايسدى اليها من النصائح والعظات مما لا حاجة بنا لبيانه مما تكون جزؤية منه تستدعى أقله ما فى قوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره فان استطاع فبيده والا فبلسانه والا فبقلبه وهو أضعف الايمان »

وعدا كل ما فى هذا ـ تميز الاخلاق مما يظهر ويتبين صراحة من شهادة القائد الالمانى بنزاهة فيصل (وهو عدوه الالد القاطع لخط رجعته قطعا نتيجته سقوط جيشه ومعداته فى قبضة الاسر) واعلامه بمقدرته السياسية والعسكرية وبعد نظره فى كل ما يبديه من الملاحظات فى مثل تلك المواقف الحرجة وأفرنسيتنا ترى فيصلنا وهو حليفهم على قتال العدو المشترك بعد أن أثبت ما أثبته بشهادة ذلك الرجل فليتأمل

ويجدر بنا أن نقول فلتحيى الاخلاق الالمانية واتحيى النجابة الجرمانية وليعش شرفها العسكرى كيف لا نقول بهذا ـ وهم لا يمنعهم من الاعتراف بالحقيقة ـ الحروب التى أصليناهم فيها ناراً حامية وأذقناهم الاسر فى المواقف الرهيبة ولكن ابى عليهم شرفهم العسكرى الا أن يقولوا الحق والحق احق أن يتبع

ان قول فخامة الرئيس «بوانكاريه» وهو من مقاله الذى أوردناه فى عددنا السابق ـ وهو (ان اصرار أهل دمشق يعتبرون عودة ذلك اليها أكبر اهانة لهم وأعظم خطر عليهم) لمن كبائر الاثم والفواحش على الكمالات التى تخول لامثال تلك الفخامة الرياسة ونحوها من المقامات والاعتبارات وانك يا صاحب الفخامة لتجد صحة قولنا هذا فيما اذا تأملت وصفات الفيصل ذلك الفار والحال أن عظمة فخامتك ومجموع ابهتها وسطوتها ومعداتها وعظماء قوادها ارتكبتم تلك الصفة بفرارك واياكم من باريسكم التى هى منتهى فخامتكم وتعاظمكم وتركتموها على مشهد منا ومن فيصل والعالم بأسره ! .. تأمل هذا فانه كل مالا حاجة لبيانه مما يدركه حتى الجاهلون !. والغش من هذا وادهش من كل ذلك ما فى قول فخامتك من أن الدمشقيين يعتبرون عودة فيصل أكبر اهانة لهم، وأقل ما فى هذا حكمك عليهم بالتجرد من عامة حسيات البشر وجعلهم كالحمر وسائر السوائم والانعام برضاهم واذعانهم لقبول استعبادكم اياهم وتولية سيدات باريس على دمائهم وأموالهم وأنتم منسلخون عنهم (وهم كذلك) من كل رابطة دينية كانت أو عنصرية ثم تقولون بأن عودة فيصل أكبر اهانة لهم وهو أخوهم فى الدين وابن أئمتهم فى النسب من جعله الله سببا لخلاصهم من مشانق جمال وفتنائه فيهم بخلاف من كل ما شهد به الجنرال الالمانى المنضال كما ذكر بعاليه !!

فاذا تدبرت ما تقوله وتأملت ما حكمت به عليهم ـ تجده مما لا يتصور أن يقوله سفهاء وجهلاء أجهل وأسفه قهاوى باريس !!! وانا نجل عظمتك وكرامتك عن الاستشهاد بهذه الملاحظة لاشتمالها على الاسقاط بكل معانيه اولا ثم عن الجواب المقتضى عليها بقولنا (ان قدوم فيصل وصنوه زيد الى سوريا وجريان شؤونها مشهود العالم). واليك نبذة من ذلك وها هى :

صورة البرقية الواردة

من رئيس الوزارة السورية

الى جلالة مولانا المنقذ

(لى الشرف ان اعرض على جلالتكم ان الحاجة ماسة جداً لان يكون سمو الامير زيد على رأس الوفد السورى العربى المسافر الى اوربا للدفاع باسم جلالة مولاى فيصل الاول عن القضية السورية العربية فاسترحم من جلالتكم باسم الحكومة السورية العربية وباسم الوطن المقدس ان تأذنوا له بهذا السفر الذى لا يؤخره عن لثم ايادى جلالتكم اكثر من شهرين ﴿

٢٠ شوال سنة ٣٣٨ ٢ يوليو سنة ٩٢٠

رئيس الوزراء بسوريا)

صورة البرقية الواردة

من المؤتمر العربى الى جلالة مولانا المنقذ

(مكة جلالة الملك حسين

سفر سمو الامير زيد من دمشق قبل حضور الملك عبدالله ضربة قاضية على آمال الشعب السورى . وبقاء سموه عندنا تشجيع كبير لحقوقنا السياسية . استرحم تأجيل سفره مهما كانت الاسباب لهذه الدعوة وغيره الى العراق لتسكين الثورات القائمة بجميع انحاء القطر ﴿ المؤتمر العربى)

صورة الجواب الملوكي

على برقية المؤتمر العربي

﴿ الشام المؤتمر الجليل العربى ﴾

﴿ انى واولادى وكل موجود بنا ضحية ﴾

﴿ فى سبيل القومية والعنصرية منذ سنة ٣٣٣ ﴾

﴿ فانتصرف فى دمائنا واموالنا هو بيد الشعب ﴾

﴿ ومؤتمره فزيد هو فرد منكم تستعملونه كيفما ﴾

﴿ تشاؤنه ﴿ حسين﴾ انتهى

وعداه فان الفرائض الدينية والقومية تقضى على سكان سوريا بضرورة رياسة فيصل التامة المطلقة اورياسة من هو مثله ممن لهم الرابطة الدينية والنسبية والسوريون جميعهم أشد ما يأنفون من كلا الحالين. فان الحقيقة الوثيقة تسخر هان سخرت لفخامتك العودة الى باريس من توردوفى هذه المرة ايضا اما نحدثك وحالك على بريطانيا لولا انها لنا فلا أدرى يا فخامة الرئيس اين كان هذا الغيظ والغضب علينا من هذا الولاء ؟ فانا واياها على العهد والخطة التى كانت تترى علينا فيها وفودكم المتشكلة من صنوف أفاضل رجالك ومشاهيرك السنة بعد السنة بالهدايا والظرائف والطرائف. على أن قدوم حضرة المسيو بيكو الشهير فى باخرة مخصوصة الى جدة فى عام ٣٥ مرفوقا بالمغفور له سير سايكس مارك لمذاكرة مولانا المنقذ والتفاهم معه بشأن سوريا ـ يدفع التصور بأن نشأة هذا الغضب والغيظ علينا الآن هو من أجلها

ولكن الظاهر أن الرضاء والحفاوة بنا المثبتة للاعتناءات بعث تلك الهيئات المكرمة وما معها من التحف واللطائف هو كان فى زمن تساقط القنابل الالمانية على باريسنا وحداتها ومنتزهاتها المملومة !...

فمتى كان الامر كذلك وكانت الحسيات والشعور المفخمة يا حضرة الرئيس كما تقول عامتنا فى أمثالها (انقضت حاجتنا وعلى ابو جارتنا) فالامر اليكم !...

ان بريطانيا يا سعادة الرئيس لم توالنا وتعاهدنا كما قلنا غير مرة للدفاع عن مستعمراتها أو لخدمة منافعها المخصوصة ولكن زجت بنا أمام ليمان فون سندرس الذى هو احد رؤساء وقواد أصدقائكم الملومين اوكانت نتيجة زجها بنا مشهودة فى بلنارها

ولا شك أن نصيب الافرنسية المفخمة من هذه الثمرة ان أردتم انكارها فبصرف النظر عن مشاهدة العالم لها نكتفى بحكم وجدانكم وضمائركم المفخمة بها لنا

وهذه نواظير الالمانية وسيوفها وقباعها الفولاذية ورشاشاتهم ومدافعهم ومسدساتهم وبندقياتهم وكل ما اكتسبه العرب الحفاة العراة ورؤساؤهم أبناء الصحارى عند مصادمتهم لهم من معان الى درعا ـ هى بأيديهم .وان ناظور قائد الوقعة المشهورة بجوار طفيلة ومسدسه هو الآن على مكتب مولانا المنقذ اهداه اليه ابن الصحراء الصغير سمو الامير زيد

إن بريطانيا صاحبة المواقف المديدة أمام المهالك التى احاطت بفرانسا والتى هى على مرأى ومسمع من العالم لا تؤثر عليها ما تريدونه بها من النقائص على سياستها مع المانيا واليونان والبواغيز وكمال وأنقرته وولاءنا وأى من مصالحهم لا تزن مثقال خردلة من تلك الايادى البيض واياديها الغر التى بذلتها وصرفتها فى سبيل صيانة بيضة فرنسا وأساس موجوديتها لا بإزاء المقاومة والمصارحة بكل ما فيه انتقاصها والتعريض بها بعين مواقفها المشهودة كما ذكر يضاعف لها الشرف ويرادف لها الفخر بكل معانيه وعكسه . وهذا من طبيعة نواميس الطبيعة

فسبحان من قسم الحظو
ظ فلا عتاب ولا ملامه
أعمى وأعشى ثم ذو
بصر وزرقاء اليمامه

ولقد قلنا قبل هذا بأنا لانعول بمثل هذه البيانات على التزلف لتلك العظمة ولكنا نقول فى هذه المرة ونصرح بملء أفواهنا وبكل جوارحنا وحسياتنا انه التزلف بكل معانيه اذ ما جزاء الاحسان الا الاحسان ومن لم يحمد الناس لم يحمد

هذا صديقنا غورو وهذا فخامة رئيسه يصفون فيصل بالخيانة والطرد والخارج والفار وابن الصحراء والغريب . وهذه بريطانيا تحمله

وتبعه ليتولى سلطنة العراق ولا نشك بأنا اذا تأملنا بأنا حلفاؤكم على قتال العدو المشترك ثم بعد منة البارى على الجميع بالظفر النهائى به رددتم الكرة على استقلالكم على بلادنا فأنا أحق بالحكم عليه بخيانة !! وهذا مثال يمثل لنا نهاية الشيامة فى بلهوسكن لا يسعنا الا أن نقول : قة فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون ؟

حوادث محلية

سفر صاحب السمو الملكي

مولانا الامير علي المعظم

من المدينة الى العاصمة

علمنا أنه فى يوم السبت الماضى برح المدينة المنورة أميرها المحبوب صاحب السمو الملكى مولانا الامير علي المعظم ميمماً « العاصمة » على طريق البر رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

قلب وم

فى يوم السبت الماضى قدم العاصمة حضرة صاحب السعادة أحمد نديم بك آتياً من الطائف . بعد أن امضى بها مدة ترويح النفس

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ما يلى

ان الباخرة طنطا وصلت من سواكن وعليها ٩٠٢ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة دنبيه وصلت من السويس وعليها ٩٠٢ حاج منهم ١١ صغار

كراء الاجمال

من جدة الى العاصمة

قررت الهيأة المخصوصة لذلك بجدة ابتداء من ١٧ الجارى أن يكون كراء الاجمال من جدة الى مكة كما يلى :

الشقدف مائة غرش والمعم تسعون قرشا والكيس اثنان وعشرون غرشا سواء الحب والارز والدخن والذرة وباقي الاصناف على هذا المعدل

أخبار خارجية

الحلفاء والشرق الادنى

كتبت « الدیلی تلغراف » مقالة طويلة فى فى موضوع تعاون ايطاليا وانكلترا لحل المسألة الشرقية . وهى تشير لاجل الحصول على ذلك بتنفيذ الاتفاق المعقود فى سنة ١٩١٣ والاتفاق المعقود فى سنة ١٩١٤ بين انكلترا وايطاليا وتعزيز الاتفاقين فيتم بذلك اتحاد اتحاديا ونه الاتفاق البلقانى فيتمكن من اقامة السلم فى الشرق على القواعد التالية :ـ

جعل تراقيه الشرقية ذات استقلال ذاتى . ونزع سلاح البواغيز حول الاستانة . واعادة ازمير الى تركيا وذلك مع جعل ازمير تحت رقابة سياسية وعسكرية من الحلفاء . وابرام الاتفاق المخصص بجزر الدوديكانين بين ايطاليا واليونان وتعاون ايطاليا وانكلترا بحراً فى مراقبة البواغيز

ثم قالت « الدیلی تلغراف » انه اذا قبلت ايطاليا هذا الاقتراح فان بريطانيا العظمى تؤيدها فى تنفيذ الاتفاق الثلاثى وشروط معاهدة سيفر فيما يختص بالامور المالية والسكك الحديدية والجندرمة فى تركيا . ثم ان انكلترا تحترم ما لايطاليا من المصالح الخاصة بالوجهة الفنية الحربية فى الباب وذلك بحماية استقلال البانيا . وتؤيد انكلترا حق ايطاليا فى مجموع التعويضات غير الالمانية وتقدم لها الفحم بكثرة . وتتشاور ايطاليا وانكلترا فيما يختص بالعرب ويعقد بينهما اتفاق لمنع دعوة آل هبسبرج الى الحكم

• قالت جريدة « تمبو » رداً على اقوال « الدیلی تلغراف » فلاحظت ان فرنسا تواصل سياستها التى وجدنا تعض مستمر بينها وبين السياسة التى تتبعها بريطانيا العظمى

ومع ذلك حضت الجريدة الايطالية السنيور بونومي على اختيار الطريق الذى يتبعه بعزم أكيد ودعوة بريطانيا العظمى لوضع برنامج يكون ثابتاً وطويل المدة

• تستطيع الشركة الايطالية الشرقية ان تؤكد بمناسبة مقالة « الدیلی تلغراف » أن الحكومة الايطالية ستتابع رأيها الذى تبديه منذ سنتين ما دامت الحرب مستمرة فى آسيا الصغرى . ولن تتبع ايطاليا خطة جديدة وستقتصر على منع كل عمل يهدد الاستانة . ثم انها ستلح بأن يعقد مؤتمر فى أقرب وقت للبحث فى المسألة الشرقية بجميع وجوهها ووضع برنامج واحد يرمي الى ضمان سلم دائم فى البحر المتوسط

قالت « التريبونا » أنه يحتمل ان تتفق الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية على اعلان جعل الاستانة مدينة حرة وعلى ان يسمح للسفن اليونانية بالتجول فى بحر مرمرة فقط لمنع مرور جنود الكماليين

مسألة الشرق

سيهتم المركيز دلاتورينا فى المسألة الشرقية فى الحال . ويرون ان المباحثة بين مصطفى كمال والسر هارنجتون لن تؤدى الى نتيجة لان اليونان مستمرة على خطة المغالاة

وعلمت جريدة « الايكا » من اثينا ان المسيو متكسا بن يطلب تطبيق معاهدة سيفر بدقة .

فعقد مؤتمر الحلفاء ضرورى جداً ولا سيما ان بريطانيا العظمى اتبعت خطة مستقلة بحشد اسطولها فى بوغاز الدردنل فى حين ان دول البحر المتوسط لها من الشأن بقدر ما لانكلترا فى المسألة الشرقية

تتوقع جريدة « الماجيرو » ان تنضم القوات الروسية قريباً الى القوات التركية للقيام بحركة موجهة الى مركز واحد فى الدردنيل

• لذلك طلبت الى السنيور بونومي الاحتياط لحماية مصالح ايطاليا كما تفعل فرنسا وانكلترا لحماية مصالحهما .

واظهرت الجريدة قلقاً من جهة مصير الجنود الايطالية على نهر ميساندر وتمنت ان تداخل الحلفاء لانهاء حرب لا تجلب الخراب على اليونان وحدها بل تضر بمصالح الحلفاء ايضا

• تنصح جريدة « الايديا ناسيونالى » الحكومة بأن تعمل بالاتفاق مع الحكومة البريطانية فى المسألة الشرقية وان تعزز القصائل الايطالية فى سكالا نوفا وسوكيه والاستانة وان ترسل سفناً حربية الى البسفور

ضرورة انعقاد مؤتمر

تدل الاخبار الموثوق بها على ان من رأى الحكومة البريطانية جعل ازمير مستقلة ولكنها تعارض فى اعادة تراقيا الى الاتراك بينما الحكومة الفرنسية تريد ان تحمى السكان الاروام والاتراك فى ازمير وتراقيا أما ايطاليا فانها تطلب ان تجاب طلبات الاتراك بخصوص ازمير وتراقيا . وعليه فان من المهم ان لا يتأجل المؤتمر المزمع انعقاده قريبا . ومن جهة اخرى فان الجميع متفقون على ان معاهدة سيفر لا قيمة لها وان فرنسا وانجلترا وايطاليا متفقة على ضرورة تحضير معاهدة أخرى

دعوة الرئيس هردنج

الى مؤتمر فى وشنطن

علمت « الدیلی اكسبريس » رسمياً ان جميع الدول الموجهة اليها دعوة الرئيس هردنج لعقد مؤتمر وهى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والصين قد قبلت هذه الدعوة رسمياً . ولكن ذاعت اشاعات فى وشنطن بأن موعد المؤتمر سيجعل يوم ١١ نوفمبر وهو يوم ذكرى الهدنة

قالت « الماجيرو » ان قوة بريطانيا العظمى البحرية الحربية نقصت الربع بسبب الحرب وان قوة فرنسا وايطاليا نقصت النصف ولكن قوة الولايات المتحدة زادت ثلاثة أضعاف من سنة ١٩١٤ حتى الآن فاذا استمرت هذه النسبة فسيكون لدى الولايات المتحدة فى سنة ١٩٢٥ اسطول اكبر من الاسطول البريطانى فيجب ان لا يكتفى بتحديد السلاح بل يجب انقاصه

اضرار الاعتصاب

حسبوا ان الاعتصاب الاسود جر على انكلترا خسارة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه

المؤتمر الامبراطورى

قالت جريدة « الدیلی كرونكل » ان من شأن النتائج التى وصل اليها المؤتمر الامبراطورى وقالت ان رؤساء وزارات الاملاك المستقلة قد اتفقوا اتفاقا تاما مع الحكومة البريطانية على المسائل الكبرى الخاصة بالسياسة الخارجية وفى جملتها مسائل المحيط الهادى، والشرق الاقصى والدفاع .

ورأى المؤتمر أن صداقة اليابان الخاصة للامبراطورية ينبغى ان تكون متفقة مع التقدم الحر للصين ومقترنة بالتعاون الوثيق بين الامبراطورية والولايات المتحدة وأكثر ممثلي الاملاك المستقلة يعتقدون ان المحالفة اليابانية الانجليزية ستعدل طبقاً لعهد عصبة الامم

وقبل المؤتمر على وجه العموم سياسة الحكومة فى الشرق الاوسط . وروح هذه السياسة هى الوفاء بشرف كل التعهدات مع عدم توريط الامبراطورية أو تحميلها الا اقل عبء من التبعة والنفقة . وقد قدر ممثلو الاملاك المستقلة على وجه الخصوص بيانات الارل كرزون الصريحة عن الشؤون الخارجية ولم تنشأ صعوبة ما فيما يتعلق بقوانين الهجرة للاملاك المستقلة لان اليابان والهند قبلتا حق الاملاك المستقلة فى اختيار من يتكون منهم أهلوها فى حين كانت راغبة رغبة عظيمة فى توسيع نطاق الخدمات الصحفية الامبراطورية وينتظر ان يظل المؤتمر منعقداً اسبوعين آخرين

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة زينب بنت حسن جواد مطوف العجم التي كانت ساكنة بجوار باب العمرة أحد ابواب المسجد الحرام فكل من يدعى حقا على المتوفاة المذكورة براجع المحكمة لاثباته فى ظرف اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

نظر جديد فى الحالة التجارية

— ٥ —

ظواهر الحالة التجارية المتيدة …

وامام هذه البلاد عهد يماثل ذلك العهد — ذلك هو اعتقاد الكاتب . فاذا نبذنا جانباً فى الوقت الحاضر الجارى المدرسة والمشاكل والاحتسابات الوقتية للعام او العامين المقبلين نستطيع رؤية ذلك العهد امامنا ممتداً فى طول المستقبل ايام تنتفى حركات الانتفاخ التجارى الكبيرة المقدار وتكون فقاقيع المضاربة اقل اجتذاباً للقلوب وتبسط الثروة الحقيقية رواق نتاجها ويشمل الرخاء الجميع وتكون اسعار الحاجيات ورسوم الفوائض جانحة نحو النزول بدلا من الصعود

ومن المعلوم ان هذا البيان يجب ان يؤخذ على شكله فقط — بحيث لا يفهم منه اننا سوف ندخل حالا فى عهد من الرخاء التام وان اسعار الحاجيات سوف تتساقط من غير ان يعتبرها صعود او توقف و ان رسوم الفوائض فى العالم كله سترتخى فى الحال وان لا يحدث ضغط فى بعض الفصول على الشؤون المالية . بل ان القلق التجارى على العكس من ذلك سيكون كثير الطروء فى غضون العام او العامين او الثلاثة اعوام المضطربة المقبلة فى هذه البلاد وفى اوربا

واذا اهملنا الاحتساب لامكان حدوث انقلاب فى المالية الاوربية اكثر مما يتوقعه الكثيرون منا اوطروء عارض ليس فى الحسبان الان فالظواهر الجوهرية يجب ان تكون كما قد صورناها . فالاسباب لذلك كثيرة . اولها ان العالم المتمدن باسره هو اليوم فى موقف اصبحت عنده التصفية والانكماش التجارى من الامور المستلزمة كناموس اقتصادى ويمكننا تشبيه العالم بمحل تجارى كبير يجد نفسه بعد اعوام من الامتداد والتوسع مثقلا بالديون — ممتداً الى اكثر من درجة احتماله ممتلئاً من بضائع لايقوى على تصريفها حالا بالاثمان الملائمة — وهى حالة قريبة جداً من خطر الافلاس

فالموجودات الجامدة فى هذا المحل قد تكون ذات قيمة عظيمة ولكنها مالم تبع وتتحول الى ثروة نقدية لا تفيد ولا تساعد على انقاذ المحل من الخطر الداهم . فالخطة المعول عليها فى مثل هذه الحالة هى التصريف والا فان البناء الشامخ يهوى بجملته الى الحضيض ومثل هذا المحل بحالته التى وصفناها باب واحد للفرج وطريق واحدة يسير فيها . فهو لا يقوى على التمدد او تنشيط قواه بالدخول فى ابواب جديدة . ولا هو يستطيع تعديل اسعاره واستعادة شهرته وقوته على تلك الصورة .

ولا يقدر على خلق اسواق لبضائعه عندما لا تكون الاسواق موجودة ولا يقوى على اقتراض المال بكمية كبيرة ما دامت حالته الاقتصادية قد تعددت او هى غير متعافية . فخطته الوحيدة الواجب العمل بها هى التصفية

تلك هى حالة التجارة والمالية اليوم فى هذه البلاد واوربا معاً . فقد دخلنا فى عهد تصفية ولا نرجو ظهور عهد جديد مماثل لما اعتدناه قديماً بعد ان نسير فى التصفية الى النهاية ذلك كان المنهج الذى بدا فى انكلترا وعمل بموجبه بعد الحروب النابولونية ولكنه كان على معدل اقل منه اليوم وايسر ارتباكاً وابعد عن الخطر الحالى واضيق فى المدة الاقتصادية — ذلك المنهج الذى اتبع من مضى جيل هو باد امامنا اليوم على ما يظهر ومن الواجب علينا ان نعمل بموجبه ؟ . المجلة التجارية

اميركا وفرنسا

شرط اميركا للمساعدة

نشرت جريدة الماتان مقالا عن شروط اميركا فى مساعدة فرنسا ماليا بقلم المستر اوتوكاهن الاميركي الاقتصادى الشهير رأينا ان نمر به لما تضمنه من الفائدة قال

عندما سالتنى جريدة الماتان منذ عام رأيى فى الشؤون المالية التى تستفيد منها فرنسا واميركا على السواء ذكرت لها بعض الامور الاساسية التى لم تكن معروفة تماما فى اوربا وهى مايأتى .

١ — ان اميركا بلاد كثيرة الموارد ولكن مقادير الاموال محدودة فى خزائن ابنائها وذلك لشدة ميلهم الى الاعمال والمشروعات فهم لا يجرون على الطريقة الفرنساوية من حشد الدرهم الى الدرهم فان صاحب الدكان عندنا متى جمع ارباحه فى اخر العام لا يضعها فى مصرف كي يستثمرها بالفائدة بل يوسع بها نطاق اعماله

٢ — ان اميركا بلاد فتية لاتزال تحاول زيادة مواردها ولذلك تكثر فيها الفرص لاستخدام الرساميل وطلب الاموال هناك لهذه الاغراض غير محدود

٣ — بالرغم من كثرة وجود الذهب فيها فان فوائد المال فى اميركا اكثر مما هى فى فرنسا وانكلترا مثال ذلك ان الاسهم الصناعية من الدرجة الاولى عندنا تبلغ فائدتها ٨ فى المائة وتزيد الفائدة فى الاسهم بقدر ضعف منزلتها

٤ — ان الاميركي لم يتعود معاملة اوربا فهو يؤثر توظيف ماله فى بلاده

٥ — ان جميع الاسهم الاميركية معفاة من الرسوم عندنا حسب النظام ويوجد الان نحو ١٥ مليار دولار لا تدفع رسوما فينتج من ذلك ان اصحاب الاموال يؤثرون تحويل اموالهم الى اسهم تعفى من كل ضريبة على ان يشتروا بها اسهما اجنبية تفرض عليها الرسوم

واذا ذكرت هذه الاسباب دفعا لما يتوهمه البعض من ان اميركا تستطيع مساعدة اوربا باموالها وانها تفعل دون ما تستطيع وقول الحقيقة خير من الاسترسال الى الاوهام الا ان الشعب الاميركي يريد مساعدة اوربا باموالها لاسباب كثيرة منها انه يرغب مساعدة العالم ومنها ان الاميركيين اخذوا يعلمون ان مصلحتهم الخاصة تقضى عليهم بمساعدة اوربا فى نهوضها كي يفتحوا منفذا للصناعة الاميركية الى العالم القديم

وكل ذلك ينظر فيه حين تسمح الحالة لاميركا بمساعدة اوربا مساعدات مالية كبرى ولا يرجى الان من اميركا مساعدة كبرى وهى لا تقدم على مساعدة اوربا باموالها الا بهذين الشرطين وهما

اولا — يريد الاميركيون ان يكونوا على اتم الثقة من ان الاموال التى يوظفونها فى اوربا تنفق على ما كانت تنفق عليه قبل الحرب اى فى استثمار الحاصيل لا على اعداد المعدات العسكرية وفى سبيل المطامع والفتوح

ثانيا — ان الاميركيين يريدون ان يكونوا واثقين من مقدرة اوربا على السداد وان يروا ان اوربا وضعت حدا للخصام المسلح فى الشرق وللعداء المتاصل فى الغرب وللخلاف الناشئ بين اقوام كانوا اخوانا بالسلاح منذ عامين وعلى الجملة فانهم يريدون ان يثقوا من سيادة السكينة والسلام فى العالم ؟ البرق

غليوم الثانى واليهود

روت جريدة الماتان ان استاذا هولنديا اقام يوما بتمامه مع الامبراطور غليوم فى منفاه وحدث عنه فقال

لقد ظهرت طلائع الشيخوخة على الامبراطور ولكن ليس الى الحد الذى يتوهمونه فكل ما بدا منه توغل الشيب فى رأسه ولحيته الطليقة وظهور القلق فى نظراته وتهدج صوته حين الحديث

قال وقد باحثته فى الثورة الالمانية فقال ان الجندى الالمانى خير الجنود وهو لم يكن ليثور لو لم يضغط عليه اهل المآرب

وقد سألنى اذا كان يوجد ثوار فى هولندا قلت نعم ولكن أمرهم ليس بخطير قال ذلك لان اليهود ليس لهم نفوذ فى بلادهم فهم الذين احدثوا الثورة فى روسيا وهنغاريا

وكنت اقول احيانا لصديقى الابوى الامبراطور فرنسوا جوزيف ان الوزارة الهنغارية مؤلفة من ٢٢ وزيرا بينهم ١٩ من اليهود

ان اليهود هم السبب فى انكسار المانيا وهم السبب فى ثورتها فيجب ان تلقى على عواتقهم وحدهم ما لقيه العالم من الويلات ويجب ان يشنقوا بجملتهم بحبل واحد

سياسة البلشفيك

فى الشرق

فى بعض الروايات ان فريقا من الاتراك فى انقره يحاذرون البلشفيك اشد المحاذرة وهم ممتعضون من مصطفى كمال باشا لاذنه بنشر الدعوة البلشفية فى الاناضول ويعدونها تهلكة كبيرة ويخشون ان تصير الى ادخال تركيا باسرها تحت نفوذ البلشفيك

وقد نفى يوسف كمال بك وزير الخارجية التركية خطبة فى المؤتمر الوطنى الكبير قال فيها ان الصلات بيننا وبين انقره على احسن ما يرام وكل ما ينقله ارباب الاهواء ويذيعونه لا ظل له من الحقيقة ابدا

وتحتوى بنود المعاهدة بين الترك والبلشفيك على تنازل الاتراك عن ثغر باطوم وما يحيط به الى حكومة الكرج بشرط ان تؤلف فى هذه الربوع حكومة ذات سلطة محلية واسعة وان تعفى تركيا من رسوم الجمارك فيه

ويسلم الفريقان فى هذه المعاهدة بحرية الشعوب الشرقية فى تقرير شؤونها وانشاء انظمتها الاجتماعية على حسب رغائبها وامالها وقد اتفقا على ان تكون المواصلات التجارية حرة فى المضايق على شريطة ان لا تمس حقوق السيادة التركية وقرروا الغاء جميع المعاهدات السابقة بين تركيا وحكومة القيصر ويعد السوفيت الامتيازات الاجنبية كأن لم تكن لانها تحول دون ارتقاء الامة وتقدمها وتحول دون ضمان سيادتها المطلقة فى بلادها

ومن جملة ما تعاقد عليه الترك والبلشفيك معارضة تأليف جمعيات فى بلاد كل منهما اذا كانت هذه الجمعيات ترمى الى الاضرار بالدولة الثانية ومقاومة حكومتها

اما المعاهدة التى عقدها البلشفيك مع الفرس فانها تحتوى على تنازل روسيه عن جميع الامتيازات السياسية والاقتصادية التى منحتها اياها العهود السابقة فى ايران وتعترف باستقلالها التام وتبيح لها تجارة المرور فى بلاد الروس وتستأنف العلاقات التجارية معها ويضمن الفرس مقابل ذلك ان لا يدعو فى بلادهم مجالا للذين يريدون السعي لمقاومة البلشفيك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج الاسد ٤

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

الاسبوع	ذى القعدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ج ق	ع ق	ج ق	ع ق
الاربعاء	٢١	٩ ١٧	١٠ ٥٢	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الخميس	٢٢	٩ ١٨	١٠ ٥٣	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الجمعة	٢٣	٩ ١٩	١٠ ٥٤	٥ ٣٠	٨ ٣٩
السبت	٢٤	٩ ٢٠	١٠ ٥٥	٥ ٣٠	٨ ٤٠

العدد ٥٠٤ السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ يوليو سنة ١٩٢١

ذيول
الحرب العمومية

فى شهر صفر من سنة ١٣٣٧ عقدت الهدنة بين المتحاربين. وبدخول الشهر المذكور من السنة الجديدة تتم ثلاث سنوات مضت على عهد عقد الهدنة ووضع الحرب العمومية أوزارها

واذا نظرنا الى هذه المدة التى كان العالم ينتظر نشر لواء السلم العام على سائر ربوع الكون فى الاسبوع الثانى من ابتداء تاريخها — نجد ان السنة الثالثة من ذلك التاريخ على وشك التمام ولم تنته مشاكل تلك الحرب الشعواء الضروس. بل نرى أن الذيول التى تركتها لنا تلك الحرب — ولدت فى العالم مشاكل أخرى نجمت عنها حروب جديدة وخطوب عديدة، وأخذت تنتقل من طور الى طور ولازالت كذلك حتى كاد يخشى أن تعود الينا تلك الحرب برزاياها وبلاياها أجارنا الله والعالم من الاسواء

ثم اننا والعالم نرى ما ساد فى القارة الاوربية من السكون والسكينة. ولكننا نخشى أن تكون كرجل يغلى ولكنه محكم الغطاء

انتقل ثقل تلك الرزية اليوم الى قارتنا وشؤونها المعروفة والمشتهرة بأنها الشغل الشاغل للسياسة الاوربية حيث انبعثت لهم المسألة الشرقية من جديد فانتقل الثقل السياسى من الغرب الى الشرق وأصبح مركز هذا الثقل فى آسيا

وها نحن اليوم نرى صحافة العالم تطيل الكلام فى مقالاتها الضافية من ذيول الحرب العامة وما ولدته من المشاكل المعقدة والاخطار التى جعلت آسيا وما يجرى فيها من الماجريات هى المحور الذى تدور عليه رحى السياسة العمومية بشكل تجلت به شدة اشتباك المشاكل وتضارب مجارى السياسة الذى نشأ عنه تجدد الحوادث التى جعلت السلم العمومى مهدداً عن جريانها اليوم الى درجة انه يخشى أن يتطاير شرر ذلك الثقل فيعود الى مركزه

وهذا ما حمل المفكرين من رجال الصحافة وسواهم على التذمر والتشاؤم من الحالة العمومية الحاضرة وما يتوقع أن تجر اليه فى المستقبل من شدة الحوادث المملوءة بالمخاوف من نزول الرزايا التى يرجف لهولها فؤاد الانسانية فزعا من سوء المصير

ولانرى الآن تعقد هذه المشاكل هو من زملائنا حيث اتضح فى المسألة أنهم أجراء للمقاصد وخدمة للشخصيات فانهم يثيرون ويهيجون عما ينشرونه مما يلقيه اليهم كهنتهم شعور واحساسات أحزابهم الى الدرجة التى تلجىء تلك الاحزاب الى اجبار حكوماتهم عما لا تنطبق عليه المصلحة العمومية، ثم نراهم بعد هذا يخوضون باللائمة على زعماء السياسة الحاضرين ويسددون سهام الانتقاد الى خطط أولئك الزعماء المدبرين لدفة السياسة الحاضرة نظراً الى أنهم بسيرهم الذى ساروه عرضوا شعوب العالم الى أخطار هذه الحالة العمومية التى تنذر بشر مستطير حتى ادى الحال ببعض أولئك الصحفيين الى أن اعتراهم اليأس والقنوط من حصول نجاح العالم وتوطيد دعائم سلمه العام على أيدى زعماء السياسة الحاضرين. فاخذوا يترنمون بذكرى مقدرة «بسمارك» و «غلادستون» وأمثالهما من زعماء السياسة الغابرين وشرعوا يقارنون بين الماضى والحاضر مما مس كرامة الزعماء القابضين على ازمة سياسة العالم الحاضرة وعكسوا مهنة الصحافة والغاية المقصودة منها وهى دلالة العالم الى الحق والحقيقة واظهارها لهم بكل معانى اقتدارهم

وعلى أننا فى مبدأ هذه الصناعة ولم يمض علينا الزمن الذى يدخلنا فى عالم الحضارة وعمرانها — نقول: اننا لسنا على رأى هذا البعض من الرصفاء بشأن زعماء سياسة العالم الحاضرين فاننا نعترف لهم بالتضلع فى العلوم والمعارف والتفنن فى كل ما يخولهم حق الزعامة السياسية ونجلهم عن أن يكونوا أقل كفاءة واقتدارا كاومعرفة أو أنقص خبرة وحنكة من أولئك الزعماء السياسيين الغابرين

ولكن من الجائز أننا اذا توغلنا فى الحضارة واستولت علينا عواملها — أن نخوض فيما خاض فيه رصفاؤنا مما ذكر بماليه او على الاقل نسلك اثر ما يحكى فى سالف الازمان عن أحد الملوك ووزيره:

(أنه أخبرهما أحد المنجمين بأنه ستمطر السماء البلاد فى يوم كذا وأن كل من شرب من ماء ذلك المطر يصاب بالجنون. ولكون سيول تلك الامطار تمتلىء منها خزانات البلاد التى منها سقيا أهلها سيصبح جميع اهلها فى حالة جنون بضرورة استقائهم من ذلك الماء فاحتاط الملك ووزيره للامر وادخرا ما يلزمهما ويلزم عائلتهما من الماء قبل اليوم المعين لنزول المطر حتى يكونا اذ ذاك فى غنى عن شرب ماء المطر المذكور كى يسلما من حالة الجنون. وفى الحقيقة أنه عندما أتى ذلك اليوم الذى اشار اليه المتكهن أمطرت السماء فتحقق للملك ووزيره ما ذكره المنجم وشرعا يستعملان الماء المدخر ولم يشربا من ماء المطر. وبمضى اليوم الثالث ظهر بعض الحالة التى ذكرها المنجم فى كثير من الناس ولم تزل تتزايد الى درجة اشكلت بها على الملك ووزيره الحالة التى هما فيها فلم يجدا تدبيراً الا انهما قررا ان يشربا من ماء المطر الذى يشرب منه الناس وشاركوهم فيما اصابهم) انتهى

وحقيقة الامر فى نظرنا معاشر المسلمين — وهو الواقع الذى لامراء فيه — أن الله سبحانه اذا اراد انفاذ شيء فى الكون سلب ذوى العقول عقولهم فيعملون على غير هدى ليتم قضاؤه وينفذ قدره. والا لما وصل زعماء السياسة الحاضرة الى هذه الدرجة التى أضحت غرضا لتفويق سهام الانتقاد من كل أحد

كيف لانقول بهذا وهاهى صحف بريد هذا الاسبوع تقول: انه تقرر الغاء معاهدة «سيفر» بتاتا!!

ثم ان الذين تولوا منذ عقد الهدنة ادارة دفة السياسة العمومية — لو اقتصروا أساساً فى وضع مواد الصلح على ما دعت اليه الحاجة المعقولة ولم تحملهم المقاصد على حب التوسع فى المتلكات — لما وقعوا فى هذه الورطة التى جعلتهم اليوم أمام العالم بأجمعه فى حيص بيص يصدق عليهم قول الشاعر:

ما آب من سفر الا وأزعجه
رأى الى سفر (بالكره) يزمعه
كأنما هو فى حل ومرتحل
موكل (بشعور الناس يخدعه)

فلو كانت شروط الصلح صيغت فى قالب الاعتدال واقتصرت فرنسا على حصولها على «الالزاس» و «اللورين» وقنعت بهذه الربح من الحرب فانه ربح لا يستهان به واكتفت بريطانيا بوصايتها على المستعمرات الالمانية، وقنعت ايطاليا عند حصولها على فيوم وتريستا، وقنعت رومانيا بالحصول

على بسارابيا ، ووقفت بلجيكا عند حدودها الاصلية وهكذا لو اقتنع الحلفاء بما حصلوا عليه مما هو واسطة التنازع ولطفوا شروط معاهدة الصلح واختصروها عن المطامع الاشعبية لتمهدت لهم سبل التي وراء مصلحة السلم العمومي ولما وقعوا في ارتباك العالم

انا نتصور هذا ونعترف بقصر مداركنا ولكن عند ما نجدهم تركوا الارمن الذين أقاموا واقعدوا العالم عموماً وتركيا خصوصاً بشأنهم منذ نصف قرن ـ تراهم الآن شرعوا يعثون في تراقيا وأزمير وفي سوريتنا وشمالي بلادنا فالرجاء والالتماس أن يعذرونا في كل ما قلناه ، أو يحلوا لنا اشكال هذه المسألة فانا نجد أرمينيا كان لم تكن . ولكن ماذا نقول سوى أن الله طمس على قلوبهم ليقضي أمره . والا فان تركهم أرمينيا واشتغالهم بسواها كما قلناه بماليه ـ قضية يدركها حتى العمي بالتحسيس واللمس ! غير أن حب التوسع بالصيغ الملومة ... كالانتداب .. والوصاية .. والكنانة .. والمنابة .. ـ دفعهم الى ما دفعهم اليه من مقررات المؤتمرات الاخيرة الى الدرجة التي لا يمكن تطبيقها ولا انفاذها بوجه من الوجوه فكان من وراء ذلك ماكان مما هو مشاهد الآن من الحالة التي هي هدف للانتقاد

نجد بالامس الصحف وشركات البرق تنقل لنا اتفاق ايطاليا وفرنسا (كما قلنا في عدد سابق) على أنهما واقفتان موقف المتفرج أزاء المشاكل الاسيوية ، وتقول اليوم باتفاق ايطاليا مع بريطانيا فقط . فكأن موقف ايطاليا بالامس موقف المتفرج مع فرنسا ـ كان ضد ثالثتهم بريطانيا !. فنقلت الانباء لنا اليوم أن ايطاليا تحولت الى الوقوف مع بريطانيا !!!

هذا بالاختصار . أما سياستهم نحو تركيا فهي من ذلك القبيل فانهم ضيقوا أولا على مركز الاستانة وبواغيزها بما هو معلوم ثم استقطعوا ما أرادوا ان يستقطعوه من ولاياتها لليونان ونحو ذلك مما أوجب على العنصر التركي (مهما بلغ اختلاف ذات بينهم) أن يتأثروا من ذلك ويعترضوا على هذه السياسة مما كانت نتيجته تطور الحالة الى هذه الدرجة التي أوجدت انقره ومصطفى كمال وعلاقته بالبلشفيك وماتنتج عن هذا من عقد المشاكل التي جعلتهم يطيلون التفكير في حلها

فلو أن الغاية المقصودة بتمليك اليونان أزمير وما ملكوها اياه — بدأ مريدوها بأنفسهم في تلك المناطق — لما حصل ذلك التأثر ، أو لو أنهم على الاقل اكتفوا بسياستهم في بواغيز الدردنيل والاستانة واكتفوا بذلك في تلك الحالة الحاضرة — لقنع السواد الاعظم من الترك من النتيجة بالايجاب بما أبقوه لهم الاتحادية فيه من المهالك

نقول هذا مع اعترافنا بقصر المدارك . ولكن يلجئنا الى القول به — الحرص على الراحة العمومية . وأعظم من هذا وذاك — أنهم يعرفون لهذه الدار مدخلا يصلون منه لحاجتهم المقصودة ومع ذلك تركوه فجعلونا لا ندرى ماذا نقول : أباب تركيا هو السلطان بالقسطنطينية ؟ أم كمال في أنقره ؟ فانا نجدهم أضلوا السبيل وشرعوا يخاطبون أنقره وتركوا القسطنطينيه وسلطانها . وهذا يخالف الحس العمومي الذي لا يعرف الترك الا بالقسطنطينية وسلطانها العثماني . فماذا نقول والحالة هذه وأهل السند والهند وكل من يدعى الاسلامية وروابطها ينادون به ؟ .. فاسقاطه (كما يعلم من السياسة الحاضرة مع انقره) كيف يكون تطبيقه على هذه الحسيات والاعتقادات ؟

وعدا هذا وذاك فان الكماليين وشورتهم هذه قد أورثت حسيات جديدة في العالم الاتحادي . فان انور ـ ها هو في القفقاس واقف لهم بالمرصاد .

لذا ولما ربطنا بهم من روابط الاسلامية على الاقل ثم السلم العمومي — نلتمس من حلفائنا ان يلتمسوا الباب الذي يدخلهم الى هذا البيت حتى يجدوا ما يريدونه . فانه ان لم تؤت البيوت من ابوابها ـ فنحن في « معجوننا التمري » فليتأملوا هذا فان ديننا يقول : « الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها » . وهذا من فرط اخلاصنا في الخدمة للمصلحة العمومية . وها هي العظمة الاميركية يقول لسان حالها عند رجعتها من الحرب :

يخبرك من شهد الوقيعة أنني
اغشى الوغى وأعف عند المغنم

انظروا الى حسيات هذا الشاعر العربي فيلسوفنا الذي هو أحد ابناء الصحراء ـ كيف أنه رأى سيئات المغانم (المشهودة التي يتخبط في عنائها وبلائها عالم مدنيتنا وحضارتنا) فتعفف عنها . وأيدت ذلك العظمة الاميركانية عاملة بقوله : « الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها » فسلم لها بذلك شرفها وبقيت منزهة عن كل وصمة هادئة مطمئنة بعيدة عن كل المشاكل بخلاف حليفاتها اللاتي لم يعملن بحكمة هذا الشاعر العربي فوقعن بذلك فيما وقعن فيه مما هو مشهود العالم الامر الذي أصبح عقبة كأداء في سبيل السلم العام . وهذه نتيجة معلومة لكل عاقل من مبدأ الامر . ولكن ماذا عسانا أن نقول سوى أن نكرر ما ذكرناه أولا وهو أن الله اذا أراد انفاذ أمر سلب ذوى العقول عقولهم ليتم قضاؤه . والا فلو ان هؤلاء القادة اكتفوا من بادىء الامر بالغنيمة اللازمة من الحرب كما ذكرنا وتجردوا عن حب التوسع الغير المعقول ـ لما وقع شيء من هذه المشاكل ولظلل العالم برواق السلم فان المثل العربي (الذي استشهدت به « القبلة » غير مرة في مثل هذا المبحث) يقول : « اذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع » وما التوفيق الا بالله وهو الهادي الى أقوم طريق ؟

حوادث محلية

صورة البرقية الواردة

الى جلالة مولانا المنقذ

من رئيس الوفد العربي الفلسطيني
(مكه جلالة ملك الحجاز

الوفد العربي الفلسطيني يعبر اليوم للندن لبسط القضية الفلسطينية ودحض فكرة الوطن القومي لليهود ويطلب تشكيل حكومة نيابية ويرجو عناية جلالتكم بتعضيده ؟ .

١٦ القعدة سنة ٣٣٩ رئيس الوفد
موسى كاظم)

جواب الديوان الهاشمي

(لونده رئيس وفد القدس السيد كاظم الحسيني

برقيتكم لمولاى بعزيمتكم الى اوربا تلقيت بكل اعتناء واهتمام وامرنى ابلغ شهامتك بانه يفترض على كل عربي ان يتخذها دستوراً لصيانة قوميته وبانه وقف موجوديته وذويه بمعانيها في سبيل ما اشرتم اليه منذ عام ٣٣٣ هجريه ؟)

البرقيات الاتية

وردت على الديوان الهاشمي من وكيل أمير المدينة المنورة وقائممقامها . وهي :

(ابن رشيد ذبح عيال ابن سعود واخذ ثلاثة بيارق ؟)

(جاءنا « عي بن شوبلع » يذكر انه حصل كون بين « ابن رشيد » و« ابن سعود » بين « حايل » و« القصيم » وذبح فيه « سعود أبو شرين » ولد « ابن سعود » و« المواسى » من الوهابية ومعهم جملة ناس من الوهابية وجاءت على « ابن سعود » كسرة عظيمة والتفصيلات بالبريد نعرض مولاى ؟) انتهى

[القبلة]

ما كدنا نتناسى فواجع « الكويت » بما سفك فيه من الدماء الزكية ولا ما اهريق منها ايضا في وقايع « الدويش » و« الخيسيه » على « الزايد » و« الظفير » و« العمور » وخلافها ـ حتى فاجئتنا هذه الطامة التي لا ندرى عن الرقاب التي ستطوق بها مسؤلية هذه الدماء . وعلى كل حال فالى الله المشتكى ؟

بيان الواردات

لصندوق عين زيدة من أهل الخير المذكورة اسماؤهم ادناه

ربيه هندي — جنيه عثماني — ريال سنكو — ريال مجيدي

ربيه هندي	جنيه عثماني	ريال سنكو	ريال مجيدي	
٣٠٠				من بي بي حاشية الافغانية عن بد مير شادي خان
		١		فاعل خير
٥				من ميرزه غلام عيسى
				من اهالى نجاب بمعرفة ماشتر نور حسن
٥				من احمد يوسف كروانه
				من اهالى سرة
			٢	من عبدالرحمن بن سلام
			٢	من ابى بكر بن كمال
		٢		من ابى بكر بن عمر جبى
			٢	الحاجه سمديه بنت عمر جنو
			٢	من الشريفة حاجه زوجة السيد احمد
٥ قروش صاغ				من ابى بكر بن ماسين
١٠ »				من الحاج محمد الوى
١٠ »				من نور نور كاهوت
١٠ »				من ابيسم جهرى
١٠ »				من درجه
١٠ »				من مغ نجادى
١٠ »				من نا انغلجا
١٠ »				من عجانغ روم
١٠ »				من رادين قولا
١٠ »				من رادين سراج
١٠ »				من رادين كرنا
١٠ »				من ميمونه بنت بويغ
			١	من ستى امينه بنت محسن
			١	من الشيخ عبدالله بن عمر بافضل
			١	من الشيخ عبدالله بن أبى بكر بافضل

ضاعف الله لهم الاجر والثواب اضعافاً مضاعفة وجزاهم خير الجزاء رئيس عين زيدة
السيد عبدالله

اخبار خارجية

خطاب المستر لويد جورج

— مجلس العموم —

أسهب المستر لويد جورج الكلام فى بيان اهمية العمل الذي قام به المؤتمر الامبراطوري فى دائرة الشؤون الخارجية وقال انه لو لا التشاور الصادق مع رؤساء وزارات الامبراطورية وممثلي الهند لما كانت القرارات المتخذة تمت بمثل هذه السرعة وهذا الاجماع وهى فعالة واقية ولا حاجة لبيان قيمة هذا التعاون الصادق مع ظهور هذه النتيجة البادية امامهم

وأول مسألة ناقش المؤتمر الامبراطورى فيما تختص بالسياسة الامبراطورية فى المحيط الهادى والشرق الاقصى . ويوجد ثلاثة اعتبارات مهمة بنيت الباحثات عليها وهى الرغبة فى صون الصداقة والتعاون الوثيق مع الحليفة القديمة التي هى اليابان وابقاء باب مفتوح فى الصين وتقديم جميع الفرص للصينيين ليتمكنوا من التقدم بسكينة وهدوء وضمان تعاون ودى مع الولايات المتحدة وهو تعاون كما رأى اعضاء المؤتمر يتوقف على أى عامل آخر . وكان مؤدى السعى الاول التثبت من حقيقة الحالة فيما يختص بالمعاهدة الانجليزية واليابانية وقد أكد رئيس الوزارة الايضاح المذكور فى انباء ٢ يوليو وأضاف الى ذلك انهم ابلغوا جمعية الامم ان انكلترا واليابان تريد ان تكون المعاهدة مطابقة لدستور الجمعية وانه حينما وجد هناك تناقض بين الدستور والمعاهدة يكون الدستور هو النافذ وقد اجمعت آراء جميع مندوبى الامبراطورية على ضرورة ابلاغ رأينا فى هذه المسائل بصراحة تامة الى الولايات المتحدة واليابان والصين وتباحث اللورد كرزن فى الاسبوع الماضى مع ممثلى هذه الدول واعرب لهم من الامل العظيم بتمهيد السبيل لمؤتمرات تعقد للبحث فى المسائل المتعلقة بالمحيط الهادى والشرق الاقصى وقد نشر رأى الرئيس هردنج فى صباح اليوم نفسه فقد تولى الشروع فى المهمة الصعبة بدعوة الدول الى مؤتمر يبحث فى تحديد التسليح وهذا عدا الاقتراح الخاص بعقد اجتماع تمهيدى للبحث فى مسائل المحيط الهادي والشرق الاقصى

ثم قال رئيس الوزارة ان الصين قدمت جوابا ملائما ايضا ووجد أدلة تؤيد الامل بأن يرد جواب اليابان بالمعنى نفسه

وقد كان سفير الولايات المتحدة ومعتمد الصين حاضرين فى الرواق الخاص بالمعتمدين السياسيين حينما القى المستر لويد جورج خطابه .

الحالة فى سيليزيا العليا

هدأت الحالة فى سيليزيا العليا ورضخ الفريقان المتخاصمان لقرارات الحلفاء وقد تم انسحاب القوات الالمانية من سيليزيا العليا وسيستأنف الثوار البولونيون انسحابهم

بين روسيا وتركيا

جاء من الاستانة ان حكومة موسكو اتفقت مع حكومة انقره على ان بواخر رافعة العلم السوفياتى تنقل الذخيرة والاعتاد الحربية الى الثغور التركية فى البحر الاسود ويعزى الى البلشفيين قصد التحرش باليونانيين لايقاد نار الحرب معهم فيما لو اغرقت البوارج اليونانية المراكب الروسية

رأى سياسى يونانى

قال المسيو ستراتجوس ناظر الحربية سابقا لمراسل جريدة التريبونا ان جيش اليونان منظم بحيث يقدر على الزام الاناضول بالسلم

وتكلم عن العلاقات الايطالية اليونانية فتمنى ان تتفق الامتان اتفاقا تاما سياسيا وتجاريا

هارنجتون ومصطفى كمال

قطعت المفاوضات بين الجنرال هارنجتون ومصطفى كمال باشا لان مصطفى كمال وضع شرطا اساسيا للمقابلة وهو الاعتراف بالاستقلال التام لتركيا من جميع الوجوه

بين فرنسا والمانيا

كتبت صحيفة المانية عن نقص عدد السكان فى فرنسا ما يلى

لقد نقص تعداد فرنسا مليون ونصف مليون نسمة بالرغم من ضمها الالزاس واللورين اليها وهذا سيفضى فى الانتخابات القادمة الى نقص عدد نواب المجلس وهو ما لابد لفرنسا من الرضا به . وأهم من ذلك ما نشره الوزير السابق ريكارد فى صحيفة الجورنال اذ قال انه كلما اطرد النقص فى عدد السكان قل الناس الذين يحتاج اليهم فى فلاحة الارض وأحدق نقص المولودين بالزراعة أعظم الاخطار وهددت حياة فرنسا نفسها . هكذا قول المسيو ريكارد وهو خبير من أقدر الخبراء وخصوصا فى الشئون الزراعية فهو يكد ذهنه بحثا وراء ما يجدر عمله لحل العائلات القروية على رفع نسبة المولودين فقد أصبحت الحاجة الى الناس فى ريف فرنسا كبيرة فى الواقع وكثيرا ما فكر فيها حتى أصبح الفرنسيون لا يطيقون الكلام فى هذا الموضوع اذا عرض على بساط البحث . والحال أن هناك وسيلة تخفف على الاقل الحاجة التى تحس فى الوقت الحاضر الى العمال . وها نحن نخبر المسيو ريكارد بها ونرجو معها أن يسرى عنه وهذه الوسيلة هى ان يبعث بطبقة مجندى ١٩١٩ الى اوطانهم وان يرجع عشرة الالاف من ابناء القرويين الذين يزيدون فى ارض الرين عن الحاجة الى حقولهم

سياسة الحلفاء الحاضرة حول الشرق

هل يعقد مؤتمر شرقى دولى

كادت المشاكل الاوربية الخطيرة ان تسوى بالوسائل السلمية بواسطة المؤتمرات السياسية العامة وتخيم السلام على ربوع الغرب فهل كان هذا نصيب الشرق . او ان هذا الشرق الذى كان علة شبوب نار الحرب العظمى لا يزال هو بعينه اتون النار المحرقة يقذف الانسانية وبلائه وحممه ؟

لاشك ان مشاكل الشرق لا تزال فى مكانها وتزيد كل يوم سوءاً فلا مؤتمر لندن الشرق اجدى ولا المساعى السلمية التى بذلتها انجترا وايطاليا افادت ولا نداء انصار السلم من سائر الاجناس أثر . فالحرب متقدة السعير بين الترك واليونان . هؤلاء يطالبون باستقلال بلادهم القوى وهؤلاء يعضون بنواجذهم على معاهدة سيفر وما تلاها من المعاهدات . وهناك مشكلة الانتدابات كل هذه المشاكل لاتزال معقدة تعقيداً تزيده سوءا دسائس الاتراك الرجعيين فى تركستان وافغانستان وبعض بلاد الهند الشرقية وغيرها من البلدان الشرقية السريعة الانقياد والتأثر

على ان هذه المشاكل بعينها كانت موضع بحث ونظر بين ايطاليا وانجلترا وفرنسا وكانت نتيجته ان وضع اتفاق سنة ٩١٣ بين انجلترا وفرنسا فيما يتعلق بمركز فرنسا فى طنجه وفاس وفيما يتعلق بنفوذ انجلترا فى مصر ثم عقد اتفاق عام ١٩١٤ بين انجلترا وايطاليا وهو يتعلق بحدود مصر القريبة وطرابلس الغرب التى آلت الى ايطاليا . على ان تطور الاحوال وتغير المواقف قد بدلت من الحالة تبديلا عظيما واختلفت وجهة النظر فى الاونة الاخيرة بين انجلترا وفرنسا فى مسائل الشرق ووقفت عند حد جدير بالتأمل فى حين انه تعددت وجوه الخلاف بين الحليفتين فى اهم المسائل الجوهرية التى نجمت باسباب الحرب العظمى وأهمها مشكلة تجريد المانيا من سلاحها وتوقيع العقوبات المالية عليها ثم انتهت بالخلاف فى مسألة سيليزيا العليا ولكن كل هذه الاختلافات انتهت باتفاق الحليفتين فهل ترى فرنسا أن مسائل الشرق حيوية بالنسبة اليها وشديدة التعقيد وصعبة الحل من المسائل الشرقية والاغراض الاستعمارية ؟ ....

على أنه قد ظهر مع كل هذا ان وجهة النظر الايطالية لمسائل الشرق لم تتباعد كثيراً عن وجهة النظر الانكليزية . فقد كتبت جريدة ديلى تلغراف الانكليزية مقالا فى موضوع تعاون ايطاليا وانكلترا للحصول على اتفاقيتى ١٩١٣ و٩١٤ وتعززها باتحاد اتحادا باقيا فى تمكن من اقامة السلم فى الشرق على القواعد التالية . أن تجعل تراقيا الشرقية ذات استقلال ذاتى وأن تنزع سلاح البواغيز حول الاستانة وان تعاد أزمير الى تركيا مع جعلها تحت رقابة سياسية وعسكرية من الحلفاء وان يبرم اتفاق خاص بجزر البحر المتوسط بين ايطاليا واليونان . ثم علقت الجريدة الانكليزية على ذلك بقولها اذا رضيت ايطاليا بهذا الاقتراح فان بريطانيا العظمى تؤيدها فى تنفيذ الاتفاق الثلاثى وشروط معاهدة سيفر فيما يتعلق بالامور المالية والسكك الحديدية والجندرمة فى تركيا . وهذه الامور جوهرية بالنسبة لايطاليا وكذلك انكلترا تحترم ما لايطاليا من المصالح الخاصة فيما يتعلق باستقلال البانيا

ويظهر ان وقع هذا الاقتراح فى ايطاليا كان حسنا لدرجة عظيمة فرحبت به جريدة الاديا ناسيونالى وزادت التريبونا فقالت والحالة هذه يحتمل ان يعقد اتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على جعل الاستانة مدينة حرة وأن يسمح فقط لليونانيين بالتجول فى بحر مرمرة لمنع مرور الكماليين . هذا من حيث تركيا وتراقيا والخلاف فى البلقان .

ان وجهة السياسة البريطانية فى الواقع لا تناقض أمانى الفرنسويين من حيث وجوب تفاهم فى الشرق ويعد وجود فرنسا بمثابة يد عاملة على اصلاح ما أفسده الدهر فى الشرق ولا اكبر دليل على ذلك من العون الفعلى الذى اسدته انجلترا لفرنسا والتضحيات الانجليزية العظيمة التى بذلت بسخاء فى هذا السبيل ولكن ليس ذلك معناه ان تتحدى السياسة الفرنسوية فى الشرق السياسة التى سارت عليها بريطانيا والاغراض الانسانية البحتة التى كانت ولا تزال ترمى اليه

ان اراء اقطاب السياسة حيال تعقد مشاكل الشرق وتلبد الجو السياسى بغيومه القائمة انما ترمي الى عقد مؤتمر شرقي عام لطرح سائر مسائل الشرق على بساط البحث

ولقد قلنا ان مؤتمر واشنطن الخاص بانقاص التسليح سوف يتلوه بطبيعة الحال مؤتمر شرقي عام ولعل الولايات المتحدة ستهدى اصحاب هذه الفكرة الى ذلك المجهود الساعى فى هذا الشرق بعد ان تفرغ من مؤتمر واشنطن القادم ؟ الوطن

اعلان

من المحكمة

بناء على انه سيجرى توزيع تركة محمد العلى الشويش الشرقى البزاز سابقا بخان المفتى بسويقة وتركة دلاور خان بن بختاور الهندى الساكن سابقا بجوار القلعة من حارة المسفلة فلاجل مراجعة كل من يدعى حقا على التركتين المذكورتين لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا النشر

فقد ختم

فقد ختمى المنقوش عليه اسمي منذ خمسة ايام فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تدمن يرة ولا عبرة بها ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٩

احمد بن على جاما

جنون الدول

انباته بالتحليل النفسي

تصاب الجماعات البشرية بالجنون كما يصاب الافراد . فكما ان الانسان يختل شعوره في بعض الاحيان كذلك الامم يختل شعورها — ولكن في معظم الاحيان . فالفرق بين نوعي الاختلال ان الاول هو في الافراد من قبيل الشذوذ في حين ان الثاني هو في الجماعات من قبيل القاعدة

لا نرمي بقولنا هذا اجزافا بل ليس فيما نقول شيء من المغالات فما هو الا تقرير لحقيقة ثابتة في نظرنا مبنية على ملاحظة الاحوال النفسية في الجماعات التي تتألف منها الانسانية — نعني الشعوب — والتبصر في مسالكها ومراميها ولا سيما في هذه السنوات الاخيرة

الجنون في الافراد

« ان وظيفة العقل هي تمثيل العالم الخارجي تمثيلا صحيحا منطبقا على حقيقة الاشياء » فاذا جاء تمثيله ناقصا او مشوها لتلك الحقيقة او مناقضا لطبيعة الاشياء كان مقصراً في اداء وظيفته اما لنقص في تركيبه او لخلل في نظامه . ففي كلتا هاتين الحالتين يكون العقل مصابا بعرض مهما اختلفت اسماؤه لا يخرج عن كونه الجنون باحدى صوره واليك مثلا بسيطا يوضح ذلك :

من البديهي ان كل كائن حي يرمي بطبيعته الى حفظ حياته وانمائها وهو يسعى الى ذلك بالطرق الفطرية التي يهتدي اليها بغريزته كالغذاء والحركة والراحة الخ فاذا قام في الناس من انقطع لغير ما سبب عن الطعام مدعيا ان تلك هي الطريقة المثلى لبقاء الحياة عده الناس مجنونا وحق لهم ذلك لان عقله قد صور له أمرا مناقضا لطبيعة الاشياء وهو ان عدم الطعام ينتج الحياة فالجنون ظاهر في هذه الحال والدليل عليه انيان أمر مناقض لسنن الطبيعة التي اودعت في الخلق منذ الازل

الجنون في الجماعة

ولننتقل الان من الفرد الى الجماعة ولنطبق هذا المبدأ على الجماعات البشرية : الجماعة في عرف العلم الحديث جسم حي خاضع لنواميس الحياة من حيث النشوء والنمو والاندثار فحكمها في ذلك حكم الفرد أي انها مثله تسعى بفطرتها وراء الحياة لحفظها وانمائها . فالجماعة التي تأتي أعمالا من شأنها عرقلة نموها واضعاف مجموعها هي بمقام المجنون الذي ينتحر بالانقطاع عن الطعام . ويتراءى للمتأمل ان معظم الجماعات اليوم تأتي مثل هذه الاعمال التي من شأنها في النهاية القضاء عليها . واليك البيان :

كيف نشأت الجماعات

عاش الانسان الاول وحيداً بعيداً عن بني جنسه لا يعتمد في تحصيل رزقه الا على عمله وسعيه . على انه ما لبث ان رأى من مصلحته الاجتماع مع بني جلدته اذ اتضح له انه بالتعاون وتقسيم العمل تمهد سبل المعاش . فجعل يتقرب من اقرانه شيئاً فشيئاً فصار يأمن على نفسه من بطشهم وغدرهم وأنشأ القوانين بالاتفاق معهم ليتيسر لكل فرد الانصراف بكليته للعمل والانتاج . وكان اول من عاش معهم في حالة اجتماعية اهل اسرته وهم اقرب الناس اليه ثم اتسع عقد اجتماعه بكرور الايام فشمل مدينته فانطاعه فامته الى ان ضم الانسانية جمعاء

فالجماعة هي مجموع أفراد يعاملون بعضهم بعضاً بعدل وانصاف مستظلين بظلل قانون واحد مساو لهم في الحقوق والواجبات . فالجماعة التي تروم بلوغ اقصى درجة من السعادة والكمال (وما من جماعة لا تريد ذلك) ينبغي لها في المقام الاول ان تحرص على القانون العادل . فلا تسمح الفرد او لفريق ان يهضم حق غيره بل تحرص على الحرية الشخصية بحيث يترك كل وشأنه يعمل حراً ومطمئنا على انماء قواه وزيادة انتاجه . فاذا اهملت ذلك فانها تسيء الى مجموعها وتعرقل نموه وتقدمه فتأتي عملا منافيا للعقل هو من قبيل القضاء على النفس بالنفس

فالبشرية في عصرنا هذا تؤلف وحدة اجتماعية وثيقة الارتباط اقتضاها ناموس التطور الطبيعي في الجماعات . فلكي تنال البشرية (من حيث مجموعها) أعظم قسط من السعادة والحياة ينبغي لها ان تحرص على العدالة فيما بين الشعوب المؤلفة لها فلا تدع شعبا قويا يستبد بشعب ضعيف أو يهضم حقه بل تساوي جميع شعوب الارض في الحقوق والواجبات . فالامم في عصرنا هذا شديدة الارتباط تشقى بشقاء بعضها وتسعد بسعادة مجموعها ويمكن تشبيهها من هذا القبيل باعضاء الجسم التي لا غنى لاحدها عن الاخر فاذا ساب الكبد مثلا حق الكليتين من الغذاء تأثرت صحة الجسم العمومية وانعكس فعل ذلك على العضو الغاصب فالشعوب اذاً باغتصاب بعضها حقوق بعض وباعلانها الحروب طمعا بالفتح والاستعمار واذلالا للضعيف منها أو اخذاً بالثار (كما ندعي) تأتي أعمالا مضرة بمصلحتها ومعرقلة لتقدمها ونموها فاعمالها بهذا الاعتبار خارج عن أحكام العقل السليم فهو من قبيل الجنون الجماعي . هذا ما اردناه بقولنا ان الجماعات تصاب مثل الافراد بالجنون والاختلال . وفيما يلي بعض مظاهر هذا المرض الذي نضرع الى الله ان يبرىء الشعوب منه حرصا على سعادة البشر «الهلال»

مدفع بعيد المرمى

اخترع احد المهندسين الانكليز مدفعا جديدا بعيد المرمى تصل مقذوفاته الى بعد يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ميل وتقطع بسرعة تتراوح بين ميل وخمسة اميال في الثانية

الفرق في الاسعار

بين عام وعام

جاء بجريدة التيمس الاسبوعية بتاريخ ١٧ يونيه ١٩٢ تحت عنوان « ما يمكن شراؤه بخمسين جنيها انكليزيا ما ترجمته

« منذ سنة كنا نشتري شوالا يزن ١٠٠ رطل من السكر الناعم بخمسة جنيهات انكليزية في تورنتو وذات المبلغ اليوم يشتري ١٠٠ رطل من السكر الناعم و ٢٤ رطلا من الدقيق و ١٤ رطلا من دقيق الذره و ١٤ رطلا من دقيق القرطم وشوال بطاطس و ٥ ارطال من البصل و ٨ ارطال من الجزر و ٦ ارطال من الارز ورطلين من الزبدة ورطلين من الشاي ورطلين من البن ورطلين من الجبنه ودستين من بيض الفراخ وعلبتين بسلة واربع علب طماطم وعلبه مربي الخوخ وعلبه مربى قشر الليمون وليبرة من الدهن ورطلين من القراصيا وعشرة الواح صابون »

فالرخص ليس عندنا فقط بل هو عام

انتعاش الصناعة

اتفق عدد من ارباب المصانع على اصدار ركيات عظيمة من المنسوجات الى المجر والسويد والروسيا

القيظ في اوروبا واميركا

اشتد الحر في الولايات المتحدة اشتداداً لا يطاق بسبب تشبع الجو بالرطوبة ومات كثيرون بضربة الشمس في المدن الكبيرة ولا سيما نيويورك واخذ الفقراء ينامون في الخلاء وعلى شاطئ البحر وفي البساتين لازدحام منازلهم ويهرع الاولاد زرافات الى مراكز المطافئ وهم بثياب السباحة للاستحمام بمياه الطلمبات وقد جن كثيرون وقتل عدد من الذين حاولوا ان يناموا على سطوح المنازل بسقوطهم منها اثناء الليل

وأشتد الحر في جانب كثير من أوربا كذلك ومما زاد الحال سوءاً طول مدة القيظ فانه أضر بالمحاصيل ضرراً كثيراً . وقد مات أناس بضربة الشمس وغرق آخرون وهم يستحمون هرباً من الحر وشبت نيران عديدة وفي البلاد الان الوف من فدادين المراعي تضطرم فيها النار . وبلغت درجة الحرارة في الظل بباريس اكثر من ٩١ درجة بميزان فهرنهيت (نحو ٣٣ درجة عقياس سنتغراد) ويقال ان القيظ في شمال فرنسا أقسى ما عانته هذه البلاد في نصف القرن الماضي . وقد اخذت باريس تقتصد في مياه الشرب ومع انه لا يخشى من عجز الماء فان الحالة في الولايات اخذت تزداد خطراً مثال ذلك ان الماء في جهة افسن يباع بالجرادل . وجاءت الاخبار من جنوب فرنسا بهبوب عواصف شديدة مصحوبة بالامطار ونزل برد بحجم الجوز فأتلف المحاصيل والكروم والفواكه والازهار وقتلت الصواعق بضعة اشخاص

الى اغنيائنا

هل يجب ان يشتغل الغني ؟

قد يكون مارشال فيلد اعظم تاجر انجبته هذه البلاد امريكا ولا تزال تجارته المعروفة باسمه محصورة في افراد عائلته ومنهم حفيده مارشال فيلد الثالث الذي لا يمكن تحديد ثروته تماما انما يمكن ان يقال بشيء من التأكيد انها تربو على خمسين مليون دولار

وعلى الرغم من هذا الغنى الفاحش الذي يمكن صاحبه من تمتع نفسه بكل ما تطلب من نعيم الحياة قيد الشاب مارشال فيلد نفسه باشغال كرهية توجب عليه الانصراف اليها كل ساعات العمل وقد وقع هذا العمل موقع الاستغراب عند الكثيرين واثار بالاخص رغبة مخبري الجرائد الذين يفوقون رجال الشحنة السرية مهارة في كشف الاسرار واستطلاع الغوامض في هذه البلاد . فقصد جماعة منهم وطرحوا عليه السؤال التالي

ما الذي يدفع شابا غنيا لا ينقصه شيء من حاجات الحياة ولا يصعب عليه الحصول على كل ما تطلبه نفسه الى الاشتغال كباقي الناس لتحصيل معاشه ؟ »

وعلى ذلك اجاب مارشال فيلد الثالث بما يأتي :

انى اعد نفسي مجرما اذا لم اعمد الى الانتفاع في ظروفي الخاصة الموافقة لترقية الاحوال الصناعية الامريكية بجهد طاقتي . فمجرد ان يكون المرء صاحب ثروة لا يوليه فضلا او يكسبه امتيازا . ولكن صاحب الفضل هو الذي يجتهد في ان يكون مبتدعا وقائما بالواجب المفروض على كل رجل في سبيل زيادة ثروة البلاد وتحسين احوال الامة . فما لم يكن الرجل عارفا بطرائق استخدام المال بصورة نافعة ومشاركا بطريقة عملية في الحركات المالية والتجارية والصناعية التي تحيا بها البلاد لا يكون له حق الادعاء بانه جزء من حياة بلاده »

اما العمل الذي انصرف اليه مارشال فيلد الثالث فهو السمسرة ببيع ومشترى الاسهم وشيء مما يختص باشغال الصيارفة «الجلة التجارية»

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس —

برج الاسد ١١

شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩

الايام	ذي القعدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ج ق	ج ق	ع ق	ع ق
الاحد	٢٥	٩ ٢١	١٠ ٥٦	٥ ٣١	٨ ٤١
الاثنين	٢٦	٩ ٢٢	١٠ ٥٦	٥ ٣١	٨ ٤٢
الثلاثاء	٢٧	٩ ٢٤	١٠ ٥٧	٥ ٣٢	٨ ٤٣

العدد ٥٠٥

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١ اغسطس سنة ١٩٢١

ماعال من اقتصد

[حديث شريف]

إن المتتبع لتعاليم الشريعة الاسلامية الغراء بتدقيق فى حكمها وأسرارها ـ يجدها جامعة لطرق الارشاد المؤدية لسعادة النوع الانسانى فى كلتا الحياتين . وذلك يدركه من أنار الله منهم البصيرة وتخلصوا من شوائب التعصب والعناد . لذا نجد المنصفين فى أبحاثهم من كل ملة يعتقدون بسمو مبادىء الاسلام ورقى تعاليمها وأنها كافلة لكل ما يتطلبه العمران والمدنية الحقة الصحيحة الموطدة لدعائم نظام الاجتماع وتأمينه من أن يتطرق اليه أي عامل من عوامل الاختلال المقوضة لقواعد العمران

ان هذه النظرية الصحيحة ليست هى مجرد قول يشتاعل الجهر به العاطفة . وانما هى حقيقة ناصعة أيدتها البراهين العملية وأثبتها الحس والتاريخ

وهل هنالك دليل على قولنا هذا ـ أكبر من أن حملة هذا الدين هم أولئك الالى يعبر المتعصبون عن أبنائهم اليوم بأنهم « الحفاة العراة ابناء الصحراء » الذين خرجوا من الجزيرة يهدون بتلك التعاليم السامية كل من وصلت اليه أقدامهم من الشعوب والامم فما مضى عليهم نيف وعشرون عاما حتى اهتدى بهديها الملايين من البشر فى كل أنحاء المعمورة وأظهروا بها جميع أنواع الرقي والعمران والحضارة الحقة والتمدن الصحيح

وناهيك بأن تلك التعاليم هي التى يتمتع العالم المتمدن اليوم بآثارها كما يشهد به كل منصف وكل خبير بالتاريخ وتعاليم الاسلام

ومع ذلك فهم لا يزالون الى الان يبحثون ويدققون فى الكتب الاسلامية ليستخرجوا منها الكنوز الدفينة كي يشيدوا بها ما نقص من مدنيتهم وحضارتهم

مضى على الاسلام نحو أربعة عشر قرنا وتعاليمه هى هى وآثارها الراقية العمرانية هى التى يتمتع بها العالم اليوم فهل بعد هذا يبقى مجال لما يقوله المتقولون من أرباب التعصب والعناد ؟

اجل إن التعاليم الاسلامية كافلة لكل وسائل الحياة وما يشيد دعائم العمران ويؤسس أنظمة الاجتماع سواء من الوجهة الاخلاقية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو القانونية أو الاجتماعية أو أو أو الخ

كل ما هو موجود اليوم من سائر أنواع الانظمة العمرانية لم يترك الاسلام منه شاذة ولا فاذة بل لو أن الله ينير بصيرة من تهمهم الحياة الحقيقية باتباع التعاليم الاسلامية لوجدوا بها العجب العجاب مما لا يتطرق اليه الشك ولا الخلل بوجه من الوجوه ولا يستطيع أن يأتى بشيء من مثله فلاسفة العالم باجمعهم فان به كل شيء مما تتطلبه الحياة الحقيقية ويتفق مع كل زمان ولا يختلف مع الذوق السليم والعقل الراجح بل هو السعادة كلها

ولكن (ويا للاسف) لم نر من اخواننا وسواهم من يهتم بمبادىء الاسلام ما تستحقه من الاهتمام اذ لو انهم وجهوا عنايتهم اليها كما تستحق لوجدوا بها ما يغنيهم عما سواها من كل ما يتعب الافكار وهو معرض للخطأ والغلط والتعديل والتبديل من القوانين الوضعية الصادرة من الافكار البشرية المركبة فى هذه الاجسام المتأثرة بتأثيرات تجعلها عرضة لتطورات بحكم العقل الراجح بأن كل ما يأتى به صاحبها هو قابل للنقض والخطأ

ان التعاليم الاسلامية ما هى الا قوانين الهية أنزلها خالق البشر وشرعها لعباده على لسان نبيه من قال سبحانه فى حقه : « لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى » .

نكتفى بهذه المقدمة الاجمالية فى الاستدلال على سمو مبادىء الدين الاسلامي غير خائضين فى التفصيلات . اذ ليس قصدنا منها سوى التذكير المأمور به . غير أن الذى يهمنا اليوم المسألة الاقتصادية التى عنونا لمقالنا هذا من اجلها بالحديث الشريف « ماعال من اقتصد »

ان من يدقق فى هذا الحديث الشريف مع ايجازه واختصاره يجده مشتملا على جميع قواعد الاقتصاد سواء الاقتصاد السياسى وسواه وما يتفرع على ذلك من الفروع

النبي صلى الله عليه وسلم يرشد الامة بهذا الحديث الشريف الى فن الاقتصاد بجميع معانيه فهو يبين للبشر أن الاقتصاد قوام الحياة السعيدة سواء فى ذلك الافراد والمجموع

ومن البديهى أن لا سعادة للفرد أو الجماعة اذا كانا عالة على الغير وأن السعادة كل السعادة للفرد والجماعة فى استغنائها عن الغير . فالاقتصاد اذاً هو قاعدة كبرى ينبنى عليها الاستقلال الحقيقى .

ومن المسلوم أن الجماعة تتألف من الفرد واذا تسربت حقيقة هذه القاعدة الى الافراد فالجماعة تكون كذلك وعلى هذا فالحديث الشريف المتقدم هو جماع كل فنون الاقتصاد بسائر أنواعه . هذا ما عن لنا فى معنى الحديث الشريف على سبيل الاجمال .

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نلفت أنظار أبناء وطننا المقدس الى اتباع مضمون هذا الحديث الشريف . وبذلك تتم لهم السعادة الحقيقية اذ به يكون نماء ثروة البلاد وتأمينها من أن يستنفدها الغير . والطريقة المثلى الموصلة الى ذلك هى عدم تهافتهم على المصنوعات الاجنبية بل يجب عليهم أن يكتفوا بمصنوعات البلاد وما تثمره . ولا يتأتى لهم هذا بشيء سوى أن نحافظوا على عادات البلاد وتقاليدها فان فى ذلك تقليل المصروفات الباهضة وتخفيف عبئها . وهذا بالطبع ينشأ عنه انماء ثروة البلاد واحياء صناعاتها والمحافظة على شعائرها الوطنية علاوة على ما فيه من حفظ ثروة البلاد وابقائها فيها تتداولها الامة وتتبادل الانتفاع بها بدلا من ان تستنفدها المصارف الاجنبية واسواق تجارتها فانها اذا استولت على أية أمة فذلك هو الضربة القاضية على البلاد وصناعتها وثروتها فضلا عن اضمحلال عاداتها المتأسس على المحافظة عليها احياء شعور الوطنية التى هى العماد الذى يشيد عليه الاستقلال الحقيقى فعسى ان نجد كلمتنا هذه آذاناً صاغية والله الموفق

السفر الملوكى

الى جدة

بعد اداء صلاة الجمعة من يوم الجمعة الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة للنظر فى بعض الشؤون الهامة . رافقت جلالته العناية والتوفيق

أخبار خارجية

فى فرنسا

باريس فى ٢٥ يوليو

اوقفت عصابة من قطاع الطرق وهم متنكرون عربة صالون الركاب من اكسبريس باريس ومرسليا وسرقوا الركاب قرب بون وقد قاوم ضابطان فرنساويان فاطلق عليهما اللصوص الرصاص فقتل احدهما وهربت العصابة

باريس فى ٢٦ منه

سرقت عصابة اللصوص من ركاب اكسبريس ومرسيليا نحو ستة آلاف جنيه : روتر

[القبلة]

ماذا عسى أن تقول الهيأة الاستعمارية الفرنسوية وأجراؤها أزاء هذه العصابة ؟ فهل تقولون انها طارت من شرق الاردن على طيارة الى قلب البلاد الافرنسية متنكرة وفعلت فعلتها ثم آبت توا الى شرق الاردن كما قالوا فى حادثة القنيطرة وسواها !!... أم ماذا عساهم تقولون ياترى ؟ هذا ما ننتظر الجواب عليه من تلك الهيئة الموقرة ...... وعمالها الأجورين ...

عدد الجنود فى سيلزيا

لندن فى ٢٥ منه

مجلس العموم اثناء الاسئلة. قال السير البرت استانلى ان الجنود الانجليزية فى سيلزيا العليا تبلغ نحو ٤٤٠٠ جندى :

اليابان والشرق الاقصى

نيو يورك فى ٢٦ منه

قررت الوزارة اليابانية ان تشترك فى مؤتمر واشنطون لحل مسألة الشرق الاقصى : روتر

مشكلة سيليزيا العليا

خطة فرنسا بازاء خطة الالمان

خاطب المسيو لوران بعد ظهر يوم ١٦ يوليو الدكتور روزن فى موضوع الحالة فى سيلزيا العليا. وصرح له بان تقارير الجنرال ليرون وبلاغات الحكومة البولونية لا تترك شكا فى ان الحالة فى تلك البلاد تزداد خطورة بسبب عدم تسليم الاسلحة وبقاء العصابات الالمانية فى جهة الاستفتاء وعلى الحدود

قبلت الحكومة الانكليزية ان تجتمع لجنة الخبراء فى باريس لاجل اقتراح حل لمسألة سيلزيا العليا لكي تتمكن المجلس الاعلى من اصدار قرار فيها قبل شهر اغسطس

وقبلت الحكومة الفرنسوية ان يجتمع الخبراء ولكنها أرسلت إلى حكومتي لندن وروما بيانات عن الاحوال الحاضرة وأبلغتهما ان خطة المانيا فى منطقة الاستفتاء وخصوصا التأهبات العسكرية وحوادث الاعتداء على اللجنة سيما على الفرنسويين تجعل من المتعذر رفع الامر الى المجلس الاعلى عقب درس المسألة فى بضعة أيام واصدار قرار بديهى مع ابقاء تحت التهديد الالمانى الذى يهدد بجر الحلفاء الى الحرب

واقترح المسيو بريان على حكومتي لندن وروما ارسال التجدات اللازمة الى سيلزيا العليا قبل البحث فى قرار المجلس الاعلى لاجل اعادة الامن وضمان احترام المعاهدة

وقد عهد المسيو بريان الى المسيو لوراز فى ان يوجه بلهجة الحزم نظر المانيا الى خطة جيش الجنرال هوفر ولابد أن يؤيد سفيرا انكلترا وايطاليا مسعى سفير فرنسا. ويجب ان تضمن الحكومة الالمانية نقل امداد الحلفاء سريعا

وفى غضون ذلك تستطيع لجنة الخبراء ان تبحث فى المسألة فى احوال حسنة وتهيء لها الحل وتطبيق المعاهدة

وجهت فرنسا الى المانيا بيانا قوى اللهجة عن خطة الالمان المنطوية على التهديد فى سيلزيا العليا وطلبت نزع السلاح من جميع المتطوعين والفصائل الاخرى الموجودة على الحدود وتسريحها واتخاذ الوسائل لضمان نقل النجدات الفرنسوية سريعا وهي على وشك ارسالها الى تلك البلاد

ثم ان المسيو بريان ارسل فى الوقت نفسه مذكرة الى الحلفاء بين فيها أن الالمان مستعدون للتدخل فى سيلزيا العليا فى حالة صدور قرار غير ملائم للالمان وحض الحلفاء على ارسال نجدات وقد قال ان فرنسا سترسل فرقة الى تلك البلاد

خطة حكومة السوفيت

التعبئة العامة فى روسيا

اعلن بصفة شبه رسمية انه علم من مصدر جدير بالثقة ان حكومة السوفيت اصدرت امرها بالتعبئة العامة فى روسيا وذلك اما لمقاتلة استونيا وليتونيا ولتوانيا واما لتأييد الكماليين ضد اليونانيين

المسألة الشرقية

علمت جريدة «التريبونا» من لندن ان اللورد كرزون سلم الى الكومندور دى مرتينو السفير الايطالى بشروطا لتسوية المسألة الشرقية على قاعدة البرنامج الذى أعلنه المندوبون الايطاليون فى مؤتمر سان ريمو. وأضافت الجريدة الى ذلك ان الحكومة اليونانية تبحث عن وسيلة تؤدى الى المصالحة بينها وبين حكومة انقرة التى تعترف بان الشعب اليونانى اكره على الحرب لاعتبارات خاصة

وتقول «التريبونا»، انه وان تكن بريطانيا العظمى أخذت تتقرب من الكماليين فان اللورد كرزون يرى رأي الذين يرفضون فى تداخل بريطانيا فى الحرب بقصد جعل الاستانة كجبل طارق وانه يعارض مطالب الملك قسطنطين.

ثم قالت الجريدة ان العمل الذى قام به السرها رنجتون حتى الان يختص ببريطانيا الثانى ... ومن اللازم ان يقوم الحلفاء بعمل اجماعى. ثم توقعت عقد مؤتمر للحلفاء

جمعية الامم ونزع السلاح

بدأت أعمال اللجنة المؤلفة فى جمعية الامم للنظر فى مسألة نزع السلاح. وهى مؤلفة من عشرين عضوا بصفة افراد لا بصفة ممثلين للحكومات. وقد عينت هذه اللجنة ثلاث لجان فرعية للبحث فى مسألة صنع المعدات الحربية فى المصانع الخصوصية وفى تجارة الاسلحة وفى المسألة الخاصة بالقوة العسكرية الحالية للبلدان المختلفة وقوتها العسكرية قبل الحرب. وستعرض نتيجة بحثها على الجمعية فى اجتماعها العام يوم ٥ سبتمبر والمأمول ان تكون هذه النتيجة مفيدة لمؤتمر وشنطن

فى سوق السياسة

انشأت الديلى تلغراف مقالة ضافية اظهرت فيها وجوب تعاون ايطاليا وبريطانيا على حل المسألة الشرقية ولاجل الوصول الى هذا الغرض أشارت بتنفيذ اتفاق ١٩١٣ و ٩١٤ المعقودين بين الدولتين فتكون من ذلك مجموعة من الدول يساعدها الاتفاق البلقانى فتتمكن من تسكين الشرق على القواعد التالية : منح تراقية الشرقية استقلالا ذاتيا ونزع السلاح من مضيق الاستانة واعادة ازمير الى تركيا على ان توضع تحت سيطرة الحلفاء السياسية والعسكرية وابرام الاتفاق الايطالى اليونانى الخاص بجزر بحر ايجه وتعاون ايطاليا وبريطانيا البحرى على مراقبة المضيقين. فاذا قبلت ايطاليا هذا الاقتراح فبريطانيا العظمى تؤيدها فى الاتفاق المثلث فى مواد معاهدة سيفر الخاصة بالمالية وسكك الحديد والجندرمة فى تركيا وتحترم مصالح ايطاليا العسكرية فى البانيا وتحمى استقلال البانيا وتشد ازر ايطاليا فى مجموع الغرامات غير الالمانية المستحقة لها وتمونها بالفحم الكثير وتستمر المشاورة بين الدولتين فيما يختص بالعرب ويعقد بينهما اتفاق على منع عودة الهدبرج الى العرش.

مسألة البانيا

اعترفت ايطاليا ويوجوسلافيا فى معاهدة رابللو بسيادة البانيا وسلامة املاكها. على ان حدودها الان موضوع نزاع بين اليونان واليوجوسلاف وقد رفعت البانيا امرها الى جمعية الامم فقالت هذه بعدم اختصاصها وأحالت المسألة الى مؤتمر السفراء مع ان البانيا من اعضاء جمعية الامم ولها الحق فى التقاضى الى مجلس تلك الجمعية فى حين ان ليس لها من يمثلها فى مؤتمر السفراء الذى لخصومها فيه أعضاء سيكونون الخصم والحكم

أما تفصيل المسألة الالبانية كما هى اليوم فهو ان مؤتمر لندرا الذى ... فى لندرا سنة ١٩١٣ قد أعطى البانيا مقاطعة ابيروس الشمالية واليونان يحتلون الان تلك المقاطعة ويطالبون بها لضمها الى املاكهم الشرعية كما ان فصائل من اليوجوسلاف تحتل جهات أخرى من الاراضى الالبانية فقامت البانيا تطالب بأراضيها هذه ورفعت شكواها الى جمعية الامم فلم تصغ اليها الجمعية كما تقدم واحالتها الى مؤتمر السفراء فاحتج بعض اعضاء البرلمان الفرنسوى على هذه المعاملة المجحفة وقالوا انه قد طال العهد على اعتبار البانيا كلاء بلا مالك أو كسلعة تتبادلها الدول الكبرى لحل مشاكلها الدولية

والذي يزيد فى تحرج المسألة الالبانية ان خصمها اليونان ومعروف ان السياسة الدولية متشعبة المذاهب فى ما يتعلق بعرقتها تجاه حكومة قسطنطين. وقد ادعت حكومة اثينا لدى جمعية الامم ان الالبانيين المسلمين يضطهدون الالبانيين المسيحيين فلا بد لليونان من حماية هذا الفريق الاخير. على ان المعروف ان ليس للدين من دخل فى مسألة البانيا فان العصابات الاغريقية تجتاح الاملاك الالبانية بلا فرق ولا تمييز بين المذاهب والمسلمون والمسيحيون متحدون فى الشكوى من تلك الحالة. وهم يقولون ان حكومة اليونان التى ترى الكماليين يقضون على مطامعها فى اسيا الصغرى تريد ان تحول تلك المطامع الى سهول البانيا التى كانت دائما مطمح انظارها. لا سيما فى هذه الاونة التى لم يشتد فيها ساعد الالبان للدفاع عن ارضهم والذود عن حمام

والذى يزيد فى سخط الصحف الحرة من هذه الحالة ان مسألة البانيا مبتوتة فى مؤتمر رابللو فلا يصح ان تكون موضوع نزاع ويجب على انكلترا وفرنسا ان تعترفا بالدولة الالبانية الجديدة الداخلة فى عضوية جمعية الامم ؟

خطة ممالك البلقان

بعض الاشاعات عنها

ذاعت اشاعة مفادها ان السرب ورومانيا تنويان الاشتراك فى الحرب مع اليونان للدفاع عن الاستانة. وفى هذه الحالة تطلبان تعويضات من بلغاريا

ويؤكدون من جهة أخرى ان اليونان ستوافق على الجلاء عن أزمير وتطلب أخذ قسم من البانيا تعويضا لها من ترك ازمير

من رومة أحد الكبراء من الاتراك وقد اكد فى حديث مع جريدة «الابوكا» انه بعد عقد

الصلح بين اليونان وتركيا ستنسحب جنود الحلفاء من الاستانة . وقد نفى الاشاعة التى ذاعت عن تفاوض اليونان والصرب ورومانيا

بين انكلترا وروسيا

ذكر المستر بلدوين فى مجلس العموم زيادة الصادرات من البلاد البريطانية الى روسيا منذ امضاء الاتفاق التجارى بين انكلترا وروسيا فقد قال ان هذه الصادرات كانت قيمتها مقدرة بألفى جنيه فى شهر ابريل ولكنها تجاوزت ٨١ الف جنيه فى شهر يونيو ماعدا ارساليات كبيرة الى بلدان البلطيك ثم ارسلت من تلك البلدان الى روسيا

اتفاق ايطاليا وروسيا

ان المعاهدات التجاريه المعقودة بين الكونت سفورزا والمسيو فوروسكى مندوب السوفيت التجارى مبنية عن مثل قواعد المعاهدة التجارية بين انكلترا وروسيا

بلغاريا تتحرك

اكدت جريدة « العصر الجديد » ان اليونان شرعت تفاوض رومانيا ويوغوسلافيا لمنع بلغاريا من الدخول فى المسألة الحاضرة

انور والاناضول

جاء فى بعض صحف الاستانه ان حكومة انقرة تتخذ التدابير الشديدة لمقاومة مساعي انور وشيعته

وقد أصدر فوزى باشا الاوامر الصارمة الى قادة التفتيش وحافظى الثغور يطلب ان يراقبوا مراقبة دقيقة كل دعوة يبثها انصار انور وان يحولوا دونها . وقد انشئت دوائر الاستخبارات وبثت العيون والارصاد لمنع كل شيء من هذا القبيل

غاية الحلفاء من المضايق

قال احد السياسيين الاوربيين الواقفين على سير الامور من حديث له مع بعض الصحف الافرنجية فى الاستانة

ليس فينا من يجهل التأثير الذى أثرته المضائق فى الحرب العظمى وقد توسل الحلفاء بالوسائل التى تخلصهم من الوقوع بمثل هذا المأزق فقرروا هدم قلاع المضايق واقامة منطقة على الحيدة تحمى الاستانة والمضايق وتأليف لجنة دولية لهذا القصد

وكانت معاهدة سيفر مجالا لتطبيق هذه الخطة وقد احتل اليونان ازمير فاثار احتلالهم الما الحركة الوطنية وأصبحت المضايق والاستانة فى مخاطر كثيرة وحاول اليونان ان يتغلبوا على الحركة الوطنيه ولا نعلم ماذا تكون نتيجة مناوراتهم الحاضرة

والذى تراه دول اوروبا اذا الجيشين المتقابلين متعادلان متكافئان

ومهما كانت نتيجة المسألة الشرقية وطريقة حلها فان الذى يهم الحلفاء قبل كل شيء حرية المرور فى المضايق واتخاذ الاسباب التى تحول دون تجدد موقف يشابه الموقف فى سنة ١٩١٤

أل التعريف

ما أشد دهاء الانكليز لانسيهم مشكلة ولا يزحزحون تحت معضلة ويدعى الناس ما يجدون من المشاكل . ما زالوا والزمان بالاسطول الالمانى حتى اقتادوه الى موانئهم كانما لهذا بناه اهله . وما زالوا بالبلشفيك حتى مدوا ايديهم من موسكو ونزلوا عند رأى انكلترا فيهم . وليست الغرابة فى اتفاق انكلترا معهم فان هذا أمر تستطيعه كل دولة وانما هى فى بقاء فرنسا على مودتها مع وجود هذا الاتفاق الذى فيه من الضرر لها مقدار مافيه لانكلترا من النفع ... ولكنهم الانكليز يقدرون على الجمع بين النار والفحم فى أيديهم الى التفريق اذا شاءوا بين الماء واللبن . يفعلون هذه المعجزات السياسية بأهون ما يصنع الخزاف الماهر ابريقا أو جرة ويفصل الخياط الحاذق رداء او سترة . ويصور الرسام حيوانا او شجرة وينشد المغنى اغنية او موالا . نقول « بأهون » ولم نقل « بأسرع » لان الانكليز قوم لا يشتغلون بالسياسة كافراد اعمارهم محدودة بل كأمة باقية فى الارض فمن احلامهم التى تحقق اليوم ما ولد منذ قرن وقرنين ومن احلامهم التى فى نفوسهم مالا يتحقق الا بعد جيل او اكثر فهم كما جاء فى امثالهم « يسيرون ببطء ولكنهم يصلون »

كانت بين انكلترا والعرب فى مطلع الحرب مواثيق وعهود بنى عليها العرب امالهم فى عودة مملكتهم . ثم جاء موعد الوفاء فاذا انكلترا ثابتة على العهد .

وكانت مسألة فلسطين ووعد بلفور ذو الحدين . فسره اليهود حسب ما يشتهون وفسره العرب بضد ذلك . وذهب الناس فيه مذاهب شتى وقامت قيامة الكتاب الاحرار الذين رأوا فى ذلك الوعد مالا ينبغى ان يكون ولا يتفق مع تصريحات انكلترا الاخرى للعرب ولكن ونستون شرشل اطفأ تلك النار المتقدة بنفخة واحدة من فيه وحل تلك المعضلة الكبرى بكلمة واحدة بل بحرفين اثنين وهما « الالف واللام » حيث قال ان بالفور لم يعد اليهود « بالوطن » بل « بوطن » والفرق فى المعنى واضح . هذه براعة سياسية فائقة ستصرف كثيرين عن ارائهم الاولى ولو قليلا . وتزعزع ثقة الضعفاء بأنفسهم .

عن لسان العرب   من مرآة الغرب

التليفون اللاسلكى

جاء الى جريدة « بتى باريزيان » انه اجريت تجربة للتليفون اللاسلكى فى باخرة من بواخر الجمهورية الفضية فأتى الكلام على مسافة ٤٣٤٠ كيلو متر .

البانيا وحكومة انقره

ابلغت الحكومة الالبانية الوقتية حكومات الحلفاء انها لم تعقد اتفاقا مع حكومة انقره

نهضة الجبل الاسود

ينظم ثوار الجبل الاسود فرقة كبيرة للدفاع الوطنى وقد طلبوا الى ابناء وطنهم المقيمين فى الخارج ان يعودوا الى بلادهم للتطوع فى تلك الفرقة وكانت معاهدة فرسايل قد الحقت الجبل الاسود بصربيا فلم يرض الجبليون عن ذلك واخذوا من ذلك الوقت يطالبون بحقوقهم واستقلالهم .

انكلترا والكماليون

يؤخذ من بعض الاخبار انه ستجرى مباحثة فى وقت قريب بين السر هارنجتون ومصطفى كمال لان مصطفى كمال عدل عن شروطه السابقة

. امير كاوموسكو

وصل الى برلين المستر فرانس العضو الامير كى فى مجلس الشيوخ وقد قابل مندوب السوفيت الشهير (فكتور كوب) وسيذهب توا الى موسكو حيث يسعى لعقد محالفة تجارية بين اميركا والبولشفيك ويأخذ امتيازات عديدة باسم شركة مالية كبيرة هو رئيسها والشائع اليوم ان المسيو كراسين المشهور بعقد المحالفة التجارية سيتوجه ايضا الى واشنطون لمخابرة اولى الامر بشأن العلاقات التجارية ولزرع بعض من بذور المبادىء البولشفية

بلغاريا والشرق

طلبت بلغاريا الى حكومات الحلفاء ان تعين من يمثلها فى المؤتمر الذى يبحث فى المسائل الشرقية

فى سيلزيا

جاء من دوبلين انه على اثر مظاهرة عدائية ضد الحكومة الفرنساوية فى « بوتين » سلزيا العليا اطلق احد المتظاهرين الرصاص على القومندان موتليفر الفرنساوى فارداه قتيلا

بين اليونان والبولشفيك

جاء من اثينا ان تشيتشرين ارسل برقية لا سلكية الى المسيو غوناريس يسأله فيها اذا كانت الحكومة اليونانية تعد نفسها فى حالة حرب مع روسيا فاجاب المسيو غوناريس جوابا سلبيا .

بين انكلترا واميركا

حديث الكولونل هاوس

قالت « الديلى ميل » ان المستر لويد جورج قرر السفر الى الولايات المتحدة فى الخريف

ونشرت جريدة « فيلادلفيا بابليك لدجر » فى صفحتها الاولى حديثا للكولونل هاوس الموجود الان فى لندن وهو الذى كان مستشارا خاصا للمستر ولسن رئيس الولايات المتحدة السابق . وقد قال فى هذا التصريح ان المستعمرات البريطانية المستقلة قد أخذت تستعمل نفوذها الان اكثر من أى وقت آخر وخصوصا فى السياسة الخارجية . ثم قال الكولونل : والظاهر ان هناك اتفاقا بين رؤساء وزارات الامبراطوريه فى هذا الصدد " ربما يحدث فى زمن غير بعيد ان يكون فى وسع واحد من وزراء المستعمرات ان يصبح وزيرا اول لانكلترا »

ثم قال الكولونل ان رؤساء وزارات المستعمرات يستطيعون فى المستقبل ان يساعدوا فى تعزيز العلاقات بين الامبراطورية والولايات المتحدة وانه من اللازم ان يشترك رؤساء وزارات كندا واستراليا ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية فى المباحثات التى ستجرى فى الخريف بشأن مسائل الباسفيك

المسألة الارلندية

نشر المستر دى فاليرا مذكرة قال فيها ان ارلندا تطلب ان يكون لها الحق فى ان تختار نظام حكومتها بحرية وهو الاستقلال وتطلب فقط ان تحرر من التعرض والتداخل البريطانيين

وقد ابدى المستر دسموند فتزجرالد تصريحا رسميا فى موضوع الكلام المتقدم وفسره بمعنى ان الامة الارلندية تطالب بالاربع عشر شرطا التى وضعها المستر ولسن رئيس الولايات المتحدة السابق مع حق الامم الصغيرة فى ان تقرر مصيرها . واضاف الى ذلك ان وزارة الصتر تمثل اقلية صغيرة من الشعب الارلندى . قال " واننا نؤكد ان هذه الاقلية أحادتها عن سبيلنا الدولة الاجنبية انكلترا بكيفية منظمة وعن قصد وعمد "

وقد استنتجت " المورنن بوست " مما تقدم ان اهل الجنوب أخذوا يأبون على اهل الشمال مايطلبه الاولون من انكلترا وهو حرية تقرير المصير

تصحيح

فقد خثم

نشرنا فى العدد الماضى أن أحمد بن على جاها فقد ختمه فى ٢٢ من الجارى

والصواب أن الذى فقد ختمه مصطفى بن أحمد جاها كما ان صواب تاريخ الفقد هو فى ٥ شوال من سنتنا . ولهذا اقتضى التصحيح

جنون الدول

— ٢ —

بعض مظاهر الجنون فى الشعوب

من المعلوم لدى علماء النفس ان العقل قد يصاب بضرب من الجنون يدعى بالفكرة الثابتة . وهو أن تنبت فى الذهن فكرة تجسم وتتضخم على حساب غيرها فتلازم العقل فى جميع أحواله وتحكم فيه آمرة ناهية مطاعة

فبين الافكار السياسة التى تنقاد اليها الشعوب اليوم وترضخ لاحكامها فكرة جنونية ثابتة استهوت عقول الساسة وقادة الامم ألا وهى فكرة «الفتح والاستعمار» وقد دعاها أحد الكتاب الاجتماعيين عرض «الكيلومتريت» أى الجرى وراء الكيلومترات . فانك تجد الشعوب ليومنا قد تسلطت عليها فكرة غريبة لا مبرر لها وهى فكرة زيادة الكيلومترات المربعة المؤلفة لاراضيها . فتراها ابداً تتحين الفرص للايقاع بجيرانها لسلبهم اراضيهم وممتلكاتهم الامر الذى بعث الامم على اساءة الظن بعضها ببعض وحملها على التجنيد والتسليح فى زمن السلم كما فى زمن الحرب . أنظر الى حالة الفوضى التى حلت فى العالم اليوم هل هى من صالح الشعوب فى شىء ؟ أليست هى كالمرض القاتل المؤذن بالموت العاجل ؟ اذاً لماذا تجند الشعوب اليوم ابناءها وتحملهم السلاح بدلا من أن تحملهم الفأس والمحرات وهى فى أشد الحاجة الى الانتاج والتعمير ؟ ذلك لانها تتبادل اساءة الظن ، لانها تخشى قيام ذلك الجبار المقهور للاخذ بالثأر أفليست هذه الحالة مؤدية الى الخراب العاجل ؟ ألا فلتتخلص الدول بعضها لبعض ولتطهر أدمغتها من فكرة الاستعمار أو الثأر وحينئذ تأمن الشعوب على نفسها فتسرح جيوشها ويعود ابناؤها الى العمل والانتاج . أليس الاجدر بالامم التى تدعى الاتصاف بالعقل واحكامه أن تعيش على وفاق وسلام تماشى سنة الجماعات فى التطور فتوثق روابط الاتحاد واواصر المحبة محترمة حقوق بعضها بعضاً آمنة على مصالحها مطمئنة على حياتها ؟ ويكفى أن نحكم الرأى دقيقة واحدة فى تحليل كلمة فتح أو استعمار أو «أمبريالزم» كما يدعوه الغربيون حتى نتبين ما تحتوى عليه من المتناقضات والاوهام . فمن ذلك مقارنة قوة الدولة باتساع املاكها . فمن الاوهام المنتشرة انتشاراً عزيزاً انه كلما وفقت الدولة الى زيادة اراضيها تزيد بذلك قوتها وسطوتها فلعمرى أى علاقة اليوم بين مساحة الارض وقوة الدولة ؟ بل انا نجد بالعكس أن الاستيلاء على أملاك الغير بالعنف يضعف شوكة الدولة بما تنفق من قواها . ولحسن الحظ بدأت بعض الشعوب تعقل فادركت ان الاستيلاء على أرض بالقوة وبالرغم من ارادة اهلها لا يجدى نفعاً بل قد يكلف من النفقات المادية والمعنوية مالا يوازى الربح من جراء احتلالها

ومن الاوهام التى قامت عليها فكرة الامبريالزم ايضاً الاعتقاد بان ثروة الدولة تكون بنسبة اتساع املاكها وهذا وهم لا يقبله عقل سليم مجرد عن تأثير الوسط . وهو اعتقاد راسخ فى الاذهان من بقايا العصور المظلمة . فقد كان امراء الاقطاعات فى ذلك الوقت يملكون حقيقة جميع الاراضى التابعة لاقطاعاتهم ولذلك كانت ثروتهم تزيد بزيادة اراضيهم والعكس بالعكس . أما اليوم فلا علاقة البتة بين ثروة الدولة واتساع أملاكها فقد تكون الدولة الصغيرة التى لا تزيد مساحتها على مساحة البلجيك اغنى وأسعد حظاً من دولة لا تغرب الشمس عن املاكها . بل ان اخضاع البلاد وتدويخها قد يكلف نفقات باهظة ترزح تحت اثقالها الامم

وهنالك اعتبار آخر يكفى وحده لدك روح الفتح والاستعمار من اساسه لو نطقت الامم وعملت باحكام العقل فمن المعلوم ان الثروة هى مجموع ما يحدثه العمل البشرى من التحويل المفيد فى مواد الطبيعة . فاذا توقف فرد من الافراد عن العمل المنتج لحمل السلاح والتعدى على الغير وسلب الحقوق بالحروب فان انتاجه يتوقف بذلك وينصرف عمله عن الاحداث الى الاهلاك والتخريب . فالقول اذاً بان ثروة شعب تزيد باستيلائه على مال غيره كالقول بان الثروة تتضاعف بنقصانها

هذا من الوجهة النظرية هو المبدأ الذى ينبغى الامم أن تسير عليه اذا اتبعت صراط العقل السليم على أن الصعوبة التى لا تنكر انما هى تطبيق مبدأ العدل وتقرير المصير واحترام الحقوق تطبيقاً واقعياً ، فلا بد لذلك من نظام قضائى دولى وليس من المحال ايجاده أسوة بما انشىء فى داخل كل دولة من النظام الحامى للافراد ؟

الهلال شكرى زيدان

الحالة التجارية

صرح المستر بوليانفسمند بر بنك باركلى عند كلامه فى الحالة التجارية ان البلاد على مقربة من حياة تجارية جديدة معتدلة ولكن التجارة لن تكون بالرواج العظيم الذى كان فى اوائل سنة ١٩٢٠ وقال ان هذا سوف لا يكون من المرغوب فيه ولكن هنالك اسباب قوية تحمل على الرجاء بأن التقدم البطىء الثابت سيبدأ الان

أصغر جمهورية فى العالم

سانت جوس جمهورية لا تكاد مساحتها تبلغ ميلا مربعا واحداً ولعلها اصغر دول الدنيا وهى واقعة فى مكان حريز وموضع امين من جبال البيرنه التى تحد فرنسا واسبانيا ولا يكاد يصل اليها من اراد بلوغها لصعوبة الطريق ما بين العالم وبينها والنجود والاغوار والعقبات التى تقوم فى سبيل الشاخص اليها حتى ان الدول العظمى لم تفكر فى التداخل فى شأنها او حرمانها من نعمة الحرية التى تتنعم بها فى وسط الشعوب العظيمة فى الغرب ويبلغ عدد سكانها ١٣٠ يحكمون انفسهم بانفسهم منذ عشرين قرنا والحكم فيها لمجلس يسمى (مجلس الكبار) وهو مؤلف من اثنى عشر شيخاً وتورا رئيسهم بل رئيس تلك الجمهورية الصغيرة يحكم فى تلك الامة المستقلة بصفته قاضيا ومشترعا وعمل ضرايب

ارز برمانيا

منعت حكومة الهند اصدار الارز من برمانيا لا اذا كان اصداره الى الهند ويظهر ان سبب المنع يرجع الى حالة بعض اقاليم الهند وقد نشأ عن ذلك ان سعر الارز فى رنجون نزل الى ٥٠٠ روبية لكل مائة زنبيل

الطيران بالبسكليت

كسب بوران جائزة عشرة آلاف فرنك لانه قام بأول طيران ببسكليت طيارة يحركها راكبها بقوته فقط . وكان قد قضى بضع سنوات يجرب هذا الطيران بدون نجاح . وقد طار اربع مرار على مسافة يختلف طولها بين ١١ متراً و١٢ متراً وعلى ارتفاع ٨٠ سنتيمتراً عن الارض

شتى

• ظهر من الاحصاء الاخير فى الهند ان عدد الصبيان فيها من الذكور بلغ ٢٠٤ ، ١٧٥ والاناث ١٣٣ ، ١٧٣

• تقدر الاضرار التى اوقعها الالمان بالولايات الفرنسوية اثناء الحرب بـ ٣٠٧ مليارات دولار أما التعويضات التى تطلبها فرنسا فتبلغ فقط ٢٠ ملياراً

• فى الهند نوع من العشب اسمه سافانا اتضح انه صالح لعمل الورق ويقال ان الهند اذا استعملته مع البامبوه كان لها منهما مورد عظيم

• قدمت لجنة تحديد التسليح . فى جمعية الامم تقريرها بهذا الشأن وقد جاء فيه اقتراحات بمنع استعمال الغازات السامة فى الحروب والادوات العلمية المميتة وتحديد تجارة الذخائر وانشاء جيش وبوليس دوليين

• سيحضر المستر لويد جورج والمسيو بريان المؤتمر الذى يعقد فى واشنطون فى الخريف القادم بناء على دعوة المستر هاردنغ لتحديد التسليح

ماذا يكلف الاعتصاب

دام اعتصاب الفحامين فى انكلترا ٣ اشهر وقد كلف الحكومة ذلك المبالغ الآتية

لقوة الدفاع والاحتياطى	٧٠٠٠٠٠٠	جنيه
للبحرية	١٤٢٢٥٠٠٠	«
للقوات الهوائية	٣٣٠٠٠	«
للقوى المدنية الخصوصية	٣٠٠٠٠٠	«
	٨٤٨٥٥٠٠٠	

وهذا عدا عن العشرة ملايين التى دفعتها مساعدة للمعدنين وعدا عن الفرق فى اثمان الفحم الذى اشترته من الخارج

• كان لدى المانيا عند انتهاء الحرب اربعون معملا للطيارات تصنع ٢٥٠٠ طيارة فى الاسبوع فلما انكسرت المانيا توقف معظمها عن العمل

• اهدت لجنة ركفلر المؤسسة لنفع العلم ٣٥٠٠٠ فدان من الارض العذراء لحكومة ولاية لويزيانا حتى تحافظ فيها على الحيوانات البرية التى يخشى من انقراضها لو تركت تحت رحمة البشر

• تمكن احد علماء النوبج الاميركيين فى الولايات المتحدة من استخدام البطاطا الحلوة لاكثر من مئة غرض مختلف من «البوزه» الى الخبز

• قدر معدل عمر الاتوموبيل الواحد بنحو ٥ سنوات وثلث

• تبلغ حمولة اسطول المانيا التجارى اليوم ٦٦٥٠٠٠ طن (٥٠٠٠٠٠ تركت لها بمقتضى معاهدة الصلح و ١٦٥٠٠٠ بنيت بعد ذلك) وكانت قبل الحرب ٥٣٤٠١٠٠ طن

• يصنع من شجرة سرو اعتيادية ٥٠٠ رطل ورق اى نحو ٥٠٠ كتاب متوسط الحجم

جـدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس –

برج الاسد ٩

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

الايام	ذى القعدة	اذان الصبح ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاربعاء	٢٨	٩	٢٥	١٠	٥٩	٥	٣٢	٨	٤٤
الخميس	٢٩	٩	٢٦	١١		٥	٣٣	٨	٤٠
الجمعة	٣٠	٩	٢٧	١١		٥	٣٣	٨	٤٦

العدد ٥٠٦

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ اغسطس سنة ١٩٢١

الشعور بالواجب

ان رسوخ هذه الحقيقة فى نفوس أفراد الامة هي الاساس الوحيد يبنى عليه ظهور نتائج أعمالها الدالة على منزلتها بين الشعوب والامم

فكل فرد فى أى طبقة من طبقات الامة لايمكن أن يأتى بعمل نافع مالم يكن شاعراً بواجبه المحمول على عاتقه حتى يكون باعثا له على التفانى فى السعي لحصول النتيجة المطلوبة. فوجود هذا الحس الوجدانى فى الافراد وهو الشعور بالواجب يتوقف عليه تقدم الامة ورقيها وانتظام اعمالها ونجاحها فى سيرها نحو الحياة الصحيحة

لاحياة الا بالعمل ولاعمل الا باعث وجدانى ووازع طبيعى يسوق المرء رغبة صادقة الى الجد فى سبيل مايؤدى الى السعادة والنجاح. وذلك الباعث هو ان يشعر الانسان بأنه مكلف بواجبات لامناص له منها تقضى عليه بالسير الى الامام فى سبيل الحياة الحقيقية

هذه حقيقة لابد منها فى كل عمل من الاعمال النافعة سواء كانت هذه الاعمال عائدة بنتائجها على الفرد او الجماعة

فالشعور بالواجب هو الاساس الوحيد الذى يشيد عليه بنيان العمل الصالح وهو القاعدة الكبرى للاصلاح وتوطيد دعائم الانتظام سواء فى ذلك الافراد والجماعات

فمتى رأينا الافراد يشعرون بواجباتهم فيما يلقى على كواهلهم من الاعمال فهنالك يصح لنا أن نتفاءل بحسن نتائج تلك الاعمال. أما اذا لم يوجد ذلك الشعور فيمن يكلفون بأي عمل من الاعمال — فمن المقطوع به ان لاتكون هنالك نتيجة حسنة بل ربما انعكس الامر وأتت النتائج سيئة بينما نحن نؤمل من أولئك المكلفين بالعمل نتائج حسنة. وهذا أمر ثابت بالمشاهدة والتجارب أيده العقل والمنطق

أجل ان هذه حقيقة منطقية لايمكن أن يختلف فيها اثنان. وذلك ان المرء اذا كلف بأي عمل وهو لم يشعر بواجبه ازاء ذلك العمل فهو يكون أحد رجلين: اماانه لا يعمل أصلا فيكون كآلة صماء أوعضو أشل فى الهيئة الاجتماعية أوأنه يعمل ولكن على غيرهدى بل ربمايعمل حسب هواه بحيث لا ينفع فيه نصح الناصحين ولا ارشاد المرشدين فيكون باسناد ذلك العمل اليه سببا فى اضمحلال العمل وخرابه بالكلية اذ يكون معرضا لارتكاب الخطأ وعبث ذوى الاغراض الفاسدة به فلا ينتج من عمله على كلتا الحالتين شيء سوى أحداثين: أما العطل أو الافساد

من هنا يتضح لنا السر فى أمر الشارع بان توسد الامور لاربابها أى الذين يشعرون بواجباتهم نحوها لانهم اذا شعروا بذلك يعلمون أنهم مكلفون بنتائج فعلية من أجلها كلفوا بذلك العمل. وهذا بالطبع يقضى عليهم حتما بان يشمروا عن ساعد الجد ويواصلوا السعي الحثيث على هدى بقدم ثابتة واخلاص تام بحيث يعملون على بصيرة من أمرهم وان أشكل عليهم شيء أواعتاص عليهم أمر استرشدوا باراء المخلصين من ذوى الخبرة والبصيرة كما رشد اليه قوله تعالى: «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»

وهذا النص الجليل شامل لكل أمر ذى بال من أمور الحياة. ثم انه ليس من الضرورى أن يكون المرء عالما تام العلم بما يكلف به من الاعمال ولكن الشرط الوحيد هوشعوره بواجبه ازاء تلك الاعمال فاذا كان متحليا بهذا الشعور يؤمل من ورائه حصول نتائجها اذ انه حينئذ يعلم أنه مكلف بحصول تلك النتائج فيستخدم فكرته ويقف نفسه للسعي فى سبيل ذلك العمل ويبحث عن الاسباب الموصلة الى النتائج المطلوبة منه ويستعين باراء أهل الذكر ان نقص عليه شيء من المعلومات المتعلقة بعمله. وهذا يستدعى طبعا التجرد من الانانية التى ربما تكون حاجبا كثيفا يحجبه عن أن يسترشد بأفكار ذوى الرأى الصائب من أهل الخبرة والمعرفة

قلنا ان الشعور بالواجب هو العامل الوحيد فى انتظام كل عمل. أجل هو كذلك وليس خاصا بأناس دون اخرين من طبقات الامة بل هو شامل لجميع الافراد بلا تفريق اذ كلهم مكلفون بأن يسعوا لسعادة مجموعهم وهذا لايتأتى الا بالعمل لتلك الغاية ولا يمكن ان يعملوا الا اذا شعروا بما عليهم من الواجبات المختلفة باختلاف درجات الافراد

وهذا الشعور اما أن يكون راسخا فى الافراد بالفطرة واذا كان ذلك فهو دليل السعادة التى ليس دونها حاجز أو يكون بالتربية والتهذيب والاختبار والتجارب وهذا يتوقف على ان يكون الذين بيدهم مقاليد شؤون التربية ذوى خبرة وحنكة ودراية تامة واخلاص منزهين عن الاغراض والمقاصد الشخصية يعرفون كيف يبثون هذه الروح بين سائر الطبقات حتى تحصل النتيجة المطلوبة والغاية المرغوبة فيكون الجميع شاعرين بواجباتهم متكاتفين فلا يبقى عضو أشل من أفراد الهيأة الاجتماعية. أما اذا كان الذين بيدهم مقاليد التربية للافراد ولا سيما الناشئة التى هي عماد الامة لا يشعرون بواجباتهم المطلوبة منهم أو ذوى أغراض أو تعبث بهم آراء ذوى المقاصد الذين لا هم لهم الا الغاياة وعرقلة الاعمال فكيف يتأتى بث هذه الروح التى يتوقف عليها نجاح الامة ؟

فالواجب اذاً أن يكون أولو الشأن المكلفون ببث هذه الروح شاعرين بواجباتهم حتى يصح أن يحيوا هذه الروح فى سواهم

ان هذه الحقيقة كما قلنا واجبة على كل الافراد غير أن وجوبها يختلف باختلاف درجاتهم ومنازلهم فى الهيأة الاجتماعية

فالواجب العمومي أن يرى كل فرد — مهما كانت منزلته — نفسه وماله ضحية وفداء فى سبيل اسعاد وطنه وقومه. هذا واجب يلزم أن يشعر به كل فرد من الافراد كبيراً أو صغيراً عظيما أو حقيراً. ثم ان هنالك واجبات تتفاوت بتفاوت الدرجات. فذوو المناصب العالية القابضون على أعمال عمومية يجب أن يشعروا بواجباتهم أضعافاً مضاعفة اذ بنجاحهم يكون نجاح المجموع والافراد والعكس بالعكس وبقدر ما تعظم هذه الحقيقة فيهم تعظم فى الافراد والمجموع اذ هم مرآة للعامة فاذا وقف كل منهم عند حده وأدى واجباته بنصح واخلاص وأظهر من نتائج أعماله الحسنة ما شهده العام والخاص فان ذلك يكون أكبر درس عام للامة وأعظم مرشد لها اذ هم قدوتها وقوادها

وهكذا يجب أن يكون بقية ذوى الحل والعقد كل بحسب منطقته ودائرة أعماله وهلم جرا. وبهذا تتسرب هذه الروح العالية الى جميع أفراد الامة والامة بأفرادها فتكون الامة كلها حينئذ متراصة عاملة كجسم واحد فى سبيل اعلاء شأنها وارتفاع كعبها فيحكم

لها بالسعادة الحقيقية . وهذا كله يرشدنا اليه الحديث الشريف : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الخ » فهو عام شامل لجميع الافراد فاذا اشعر الجميع بهذه المسؤولية كل على حسب درجته حسبما ذكرناه آنفاً فنوعين الشعور بالواجب واذا ثبت ذلك كانت الامة كلها كالبنيان المرصوص الثابت الاركان وتلك هي الحياة الحقيقية والسعادة الابدية

هذه كلمتنا نرسلها تنبيها للافكار واحياء للاذهان و « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها » والله يهدى الى سواء السبيل

حوادث محلية

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة مايلي

وصلت الباخرة ج ٣٨ من مصوع وسواكن وعليها ١٤١ حاجا منهم ٩ صغار

وجاء منه ان الباخرة نمس وصلت من بورت سعيد وعليها ١٢٩ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة اوانفا وصلت من سنغفوره وعليها ٢٩٢ حاجا منهم ٤ صغار

وجاء منه ايضا ان الباخرة مصوع وصلت من السويس وعليها ٢٥٦ حاجا منهم ١٠ صغار

وجاء منه ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من مصوع وعليها ١٢٦ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة كويت وصلت من البصرة وعليها ١٠٦٦ حاجا منهم ٩ صغار

وجاء منه ايضا ان الباخرة قنا وصلت من السويس وعليها ٧٠٥ حاجا منهم ٧ صغار

أخبار خارجية

الحرب فى الاناضول

اخبار اثينا وانقره

استغرقت موقعة كوتاهيه اربعة ايام وقال ان اليونانيين اسروا ثلاثين الف أسير وأنهم يواصلون المطاردة

وأعلن فى النشرة البحرية اليونانية ان الطيارات قذفت القنابل على محطات تشكولار والاجون واسكى شهر

انقره — اشير الى تقدم اليونانيين فى قسم بروسه حتى انجيول وكورشونلى . وفى قسم عشاق حتى سنان باشا . وفى قسم سندى كوى حتى سلتيق

انقره رسمى — وصل اليونانيون فى قسم بروسه الى خط يوليد ونوزو ونظيف باشا وهم يزحفون الى هرمنشيق ووصل اليونانيون فى قسم عشاق الى خط كاباجى وقرهاغاش وكنشير وبجكاريش وايوك وهم يزحفون الى التنتاش

اما فى قسم افيون قره حصار فان الاتراك اوقفوا العدو نهارا كاملا على خط رازيل وبابا وكشلاجق لحماية ارتداد الجيش التركي

اثينا — احدثت أنباء الاستيلاء على اسكى شهر مظاهرات وطنية عظيمة واطلقت الالعاب النارية فى الهواء وقرعت الاجراس وقد رفعت جلسة مجلس النواب بين مناظر حماسية كبيرة وسار الاعضاء وفى مقدمتهم الوزراء فى موكب الى الكتدرائية للاشتراك فى صلاة الشكر ويقول مكاتبو الحرب ان الجنود اليونانية اظهرت شجاعة فائقة فى هجماتها

الاستانة — تشير بلاغات الكماليين الى القيام بهجمات ضد جناحى اليونانيين فى جهات بيلدجق وزنبيكير وآق حصار واسكى شهر ودملوبانو وقد حصل الاتراك من هذه الهجمات على نتائج حسنة

• تسلم الصحف الايطالية بالانتصارات التى احرزها اليونانيون فى آسيا الصغرى ولكن الصحف الفرنسوية تقول ان تلك الانتصارات عقيمة اولانتيجة لها وأما الصحف البريطانية فتنشر الاخبار التى تتلقاها من اثينا بدون تعليق عليها ويعتقدون فى المقامات السياسية الايطالية ان خطة مصطفى كمال هى مناوشة قوات العدو لكى يهاجمها بعد ذلك فى الوقت الملائم والمكان المناسب وترى هذه المقامات على كل حال انه ليس فى الامكان ان تسحق الجنود اليونانية عدوها وتحتم عليه الصلح . ولذلك نرى ان الحالة فى الشرق باقية حتى الان عند حدها

• جاء فى تلغراف لروتر من اثينا ان الدوائر العسكرية فيها ترى ان الاستيلاء على اسكى شهر يجعل الحرب ضد الكماليين منتهية فعلا

• ويؤخذ من خبر ان اليونانيين أخذوا غنيمة كبيرة منها ١٨٠ مدفعا وأخذوا أسرى كثيرين وان الكماليين يفرون بلا نظام ويطاردهم اليونانيون

ومن جهة أخرى جاء فى تلغراف لروتر من الاستانة ان رئيس اركان حرب الكماليين العام صرح بان فقد أراض وحصون يعد ذا اهمية ثانوية وان الجيش ارتد الى مراكز منظمة من قبل بدون ان يشتبك مع العدو فى معارك كبيرة ثم قال انه واثق بمصير الحرب

• خطب المسيو غوناريس فى مجلس النواب فقال ان الصلح مع تركيا مستحيل طالما بقيت شعوب غير تركية تحت نير الاتراك وزاد بقوله ان فظائع ازميد انما ارتكبها سكان يائسون اكرهوا على ترك منازلهم وتضحية كل شيء . ولم ينغمس الجيش فى هذه الفظائع بل انه بالعكس أعاد الامن الى نصابه

استقلال ازمير

يؤخذ من المعلومات المستقاة من مصدر حسن ان الحكومة البريطانية تميل الى منح ازمير استقلالا ذاتيا ولكنها تعارض فى رد تراقيه الى تركيا أما الحكومة الفرنسوية فتروم ان تحمى الروم والترك فى ازمير وتراقيه واما ايطاليا فتوافق على مطالب تركيا فى ازمير وتراقيه فلا مندوحة والحالة هذه عن عقد مؤتمر الحلفاء الذى ضرب اخر الشهر الماضى موعدآ له فى هذا الموعد وقد اقتنع الجميع بان معاهدة سيفر صارت عديمة القيمة وصار الحلفاء متفقين على وضع معاهدة اخرى

تعديل معاهدة سيفر

— مجلس العموم —

قال المستر هرمزورث فى وقت توجيه الاسئلة انهم لم يصدر أى قرار نهائى فيما يختص بتعديل معاهدة سيفر . وانه لا علم له بان الحلفاء قدموا اقتراحاً برغبتهم التنازل عن المعاهدة برمتها من اجل المطالب المتناقضة التى يقدمها الاتراك واليونان

اليونان والحلفاء

نشرت جريدة (وقت) برقية من باريس جاء فيها ان مذكرة الحلفاء التى قدمت لليونان بشأن التوسط كانت تحتوى المواد التالية

١ — يجب على الجيوش اليونانية الجلاء عن الاناضول وازمير

٢ — يحافظ على حقوق اليونانيين فى ازمير من قبل لجنة دولية

٣ — ان مسألة تراقيا تحل حسب المذاكرات التى ستجرى فى المستقبل وفى برقية لجريدة (خرنوس) ان المذكرة احدثت تأثيرآ سيئاً فى دور الاندية السياسية اليونانية . وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا دامت مذاكرته مدة طويلة ثم اعلن رفض التوسط لان الجيش اليونانى على اتم استعداد ، وحكومة انقره تظهر افراطا فى مطاليبها

مطالب اليونان

تؤكد صحف حزب فنيزيلوس ان اليونان ستستطيع فى وقت قريب ان تحتم على تركيا عقد الصلح . وانها ستطلب الاعتراف بالسيادة اليونانية على ايدين وأزمير وبروسه وتطلب منح الاستقلال الذاتى لولاية طرابزون وانشاء حكومة دولية فى الاستانة والبواغيز ودفع غرامة حربية كبيرة

حول جواب اليونان بالرفض

علقت جريدة « التايمس » الانكليزية تعليقاً طويلا على جواب اليونان الذى نشر ملخصه بأثينه وقد قالت الجريدة المومأ اليها ان ذلك الجواب تشم منه نزعة عسكرية كانت ترى بين الاستحسان فى قصر غليوم قبل ايام الحرب .

ولقد اظهر الملك قسطنطين وزمرته كياسة لا تخلو من وقاحة غير ان هنالك امرآ محققا لا ريب فيه وهو ان الجواب قد خلصنا من جميع الشوائب التى توجب علينا تأييد السياسة اليونانية ومهما حصل من الامر فان مسؤولية نتائج الحرب واقعة على اليونان لانها قررت مواصلة ذلك ومن الممكن ان تكون هذه النتائج خطيرة جدآ وعلى فرض انها تكون بعكس ذلك وتعود بفائدة لليونان فان الحلفاء لا يستطيعون ان يسمحوا لهذه الاخيرة بتحقيق آمالها المفرطة فى الوقاحة

هذا ما قالته الجريدة الانكليزية أما جريدة « صندى باريز » فرأيها ان اليونانيين يودون الحصول على انتصار نهائى ينقذون به ما لقسطنطين من النفوذ ومما يمنون به انفسهم سرآ ان الحلفاء سيستمرون فى امداد الحكومة اليونانية الحالية بالمساعدة التى يعدون بها حكومة فنيزيلوس مع انه يجب فى الحقيقة ان لا يبقى ادنى شيء يربط الحلفاء منذ رجوع قسطنطين لليونان ولاسيما بعد ما حصل جواب حكومته على اقتراح التوسط وان من الواجب اولا اجراء المناقشة مع مصطفى كمال باشا فى حل المسألة بصورة سلمية

وقد تناولت جريدة « الماتان » ايضا هذا الموضوع فبينت ان الاهتمام بما يتعلق بمصالح البيت المالك قد تغلب فى جواب اليونان على جميع المصالح الاخرى وقالت بعد ذلك ان العمليات العسكرية التى لا مناص منها لا يمكن ان تعود على اليونان بنتيجة نهائية كما لا يمكن ايضا بدون صعوبة ان تنيل تلك العمليات الكماليين انتصارات حاسمة للقتال وعليه فان غاية ما فى هذه العمليات هو تطويل مدة الحرب مع الخسائر المحضة

ولا شك ان الحلفاء سيتداولون الرأى من جديد فى هذه المسألة لانهم ما كانوا يتوقعون جواب اليونان بهذه الصورة

جمعية الامم ونزع السلاح

جاء في روتر ان اللجنة التى تألفت فى جمعية الامم للنظر فى مسألة نزع السلاح قد باشرت عملها وهي مؤلفة من عشرين عضوا بصفة افراد لا بصفة ممثلين للحكومات وقد عينت هذه اللجنة ثلاث لجان فرعية للبحث فى مسألة صنع المعدات الحربية فى المصانع الخصوصية وفى تجارة الاسلحة وفى المسألة الخاصة بالقوة العسكرية الحالية للبلدان المختلفة وقوتها العسكرية قبل الحرب وستعرض نتيجة بحثها على الجمعية فى اجتماعها العام يوم ٥ سبتمبر

والمأمول أن تكون هذه النتيجة مفيدة لمؤتمر واشنطن

مؤتمر واشنطون

يقول صاحب الصحافة المتحدة فى واشنطون انه مالم يقع شىء غير منتظر فى طوكيو فالمعتقد ان الحكومة الامريكية ستأخذ فى الاستعداد لمؤتمرى التجريد والمحيط المادى بدون اضاعة وقت ولكنه غير محتمل ان تصدر الدعوات الرسمية الا بعد ان تحدد موقف اليابان بوضوح : وقد عقد السفير اليابانى مؤتمرات غير رسمية مع وزير الخارجية وذهب الى مدى بعيد فى اقناع الحكومة (الامريكية) بان اليابان ستقبل الدخول فى مؤتمر بدون تحفظات مادية. ولاتنظر واشنطون بعين الرضى الى الاقتراح القائل بعقد مؤتمر نظرا للصعوبة التى يعانيها رؤساء وزارات الاملاك المستقلة فى حضور مؤتمر فى الخريف فان الموظفين الامريكيين يقولون ان مسألة اشخاص الوفد البريطانى تعنى الحكومة البريطانية وحدها

والمفهوم ان يوم ١١ نوفمبر لايزال معدودا أنسب تاريخ لعقد المؤتمر

بين المانيا واميركا

فى تلغراف ورد على جريدة «ا كسفشنج تلغراف» فى وشنطن انه قد بدىء للمرة الاولى بين المانيا والولايات المتحدة بعد اعلان حالة السلام بينهما فى المفاوضات بين مندوبين اميركيين فى برلين ووزير الخارجية الالمانية لعقد فيما بينهما.

خلاف جديد بين فرنسا وانكلترا

ان تعليقات الصحف اقلقت الافكار من جهة الحالة فى سيليزيا العليا وأوجدت بنوع خاص استياء من موقف بريطانيا العظمى. ومن رأى الطان ان المسألة تكاد تكون هكذا : انكلترا والمانيا ضد فرنسا. واتهمت جريدة الليبرتيه بريطانيا العظمى انها منحت المانيا حمايتها ثم نصحت فرنسا ان تستمر على حزمها قائلة ان هذه الحالة نشأت عن عناد المستر لويد جورج

• يؤكدون ان المسيو بريان سيقترح فى الغالب التنازل عن فكرة تعيين خبراء لدرس مسألة تقسيم سيليزيا درسا تمهيديا ولكنه سيطلب من المركيز كرزون أن يؤيد مطالب فرنسا الخاصة بمرور الجنود فى ارض المانيا ويرضى أخيرا بان ينعقد المجلس الاعلى فى اوائل أغسطس. وهكذا يوجد ما يحمل على الاعتقاد بان انكلترا وفرنسا تتجهان الى الاتفاق وان فرنسا شديدة الرغبة فى ازالة وجوه الخلاف الحالية على مسألة ثانوية مع ان هذا الخلاف قد تنتفع به المانيا

الحالة فى سيليزيا العليا

تعقدت مسألة سيليزيا العليا ويبدى الالمانيون نشاطاً زائداً حتى بات يخشى من ان تعود الحالة هناك الى ما كانت عليه

السياسة الايطالية

بسط السنيور بونومى رئيس الوزارة الايطالية الجديدة فى ١٨ الجارى امام مجلسى النواب والشيوخ الايطالية برنامج ايطاليا السياسى فقال ان ايطاليا تسعى فى الداخل الى اتباع سياسة الاتحاد والاتفاق وفى الخارج فهي مرتبطة بعهودها السابقة التى قطعتها والتى يرى بدآ من تنفيذها والسير بها ثم وقف قائلا ان ايطاليا تريد ان تسعى لحسابها بالاشتراك مع حلفائها فى تشييد اوروبا جديدة احسن من اوروبا الحالية ولذلك قد اسرعت الى تلبية دعوة الولايات المتحدة الى مؤتمر تحديد السلاح

السفر الجوى

يؤخذ من تصريح فاه به المستر تشرتشل بمجلس العموم أثناء القاء الاسئلة انه لم يتخذ بعد قرار بشأن انشاء طريق جوى للمناطيد خلال الامبراطورية.

وقد قال ان لجنة المؤتمر الامبراطورى ستعقد جلسة غيراعتيادية لفحص تقرير اللجنة التى ذكرت يوم ٢٦ يوليو غير انه سيتعذر القاء بيان بمجلس العموم قبل أن يعرض قرار اللجنة بالتفصيل على المؤتمر.

وقال المستر جست انهم وفروا ١٥٠ الف جنيه من تقديرات ميزانية هذه السنة بالغاء سفر المناطيد من اول اغسطس. وانه مالم يقرر رؤساء وزارات الاملاك المستقلة مسألة الاشتراك فى المشاريع التى عرضت عليهم لن يكون فى وسع الوزارة البريطانية ان تقدم مقترحات جديدة الى البرلمان

اليابان ومؤتمر انقاص التسليح

علمت شركة روتر من مصدر رسمي يابانى ان اليابان مع قبولها دعوة الرئيس هردنج الى الاشتراك فى مؤتمر خاص بمسألة انقاص التسليح طلبت معلومات أكثر دقة قبل ان تبين اراءها فيما يتعلق بمؤتمر الباسيفيك الذى دعيت اليه الدول ذات الشأن بنوع خاص

التفاؤل حول المشكلة الارلندية

يلاحظون من جهة المسألة الارلندية ان استمرار الهدنة يعد من أحسن العلامات تيمناً. وقد قال اللورد كرو فى مجلس اللوردات بلهجة التفاؤل انه اذا كللت المفاوضات بالنجاح «والى الآن يرى أن أقول بأنها حافلة بالامل غالبا» سيكون من الضرورى استدعاء البرلمان فى الخريف

ويلاحظ ان المستر دى فاليرا وزملاءه انما وكلوا من البرلمان الشن فينى لاجل السعى الى تحقيق برنامج جمهوري ومعنى ذلك انه ليس مأذونا لهم ان ينزلوا عن هذا الطلب

وقد صرح أحد قادة الارلنديين قائلا : «لسنا اليوم أقل استبشاراً مما كنا منذ يومين»

الثورة فى مراكش

جاء فى برقية من مدريد ان الوزارة قررت ارسال عدة بوارج حربية الى مراكش. ونشر وزير الحربية بلاغا اعلن فيه ان الاخبار الاخيرة المتعلقة بالحالة هناك ليست موجبة للرضي وسيحل الجنرال هافارو محل الجنرال سلفستر فى منصبه ومن جهة الخبر القائل بان المراكشيين أطلقوا المدافع على مدينة مليلا عار عن الصحة. والظاهر ان الجنود الاسبانية والوطنيين كانوا فى أنوال بقيادة الجنرال سلفستر لما حصل التمرد. وقد قاتل الجنرال سلفستر على رأس جنوده الذين حاصرهم العدو. ولما رأى الجنرال سلفستر ان ذخيرتهم نفدت أمر بالتقهقر أمام عدو يفوقهم فى العدد. أما هو واعضاء اركان حربه الذين رفضوا ان يفارقوه فقد تقهقروا فى المؤخرة. ومع ان التفاصيل ناقصة غير ان المعروف ان الجنرال سلفستر واثنين من ياورانه وضابطين برتبة كولونل من ضمن القتلى

• أرسل الفان من الجنود على وجه السرعة من سبتا الى مليلا وسترسل نجدات اخرى اضافية الى محل الواقعة

• وقد وصف الوزير الانسحاب من انول بانه من اشأم ما جرى من نوعه حيث خسر الاسبانيون فى اثنائه خسائر فادحة. وقال ان اسبانيا واقفة الآن أمام حالة جديدة فى مراكش فان الذين ناوأوها حتى الآن لم يكونوا سوى شراذم متفرقة من العصاة. اما الآن فانها ازاء جيش حقيقى من العصاة مجهز اتم تجهيز

وقد استأجرت الحكومة الاسبانية عددا كبيرا من البواخر التى تسافر فى الاطلانطيك وكذا على بواخر كبرى فى سيفيل وبرشلونه لكى تنقل عليها الجنود الى مراكش

الشرق ارض الاسلام

ان الشعوب الشرقية المختلفة التي كان يظلها العلم العثمانى قبيل الحرب كانت تطلب شيئين قبل نشوبها هما النظام والطمأنينة. ولما جاءت هذه أبدت فى نفوسهم مبدأ استقلال الشعوب ورسخت فيها افكار الحرية وسيادة الامم بصورة لم يتوقعها احد واتسعت دائرة هذه الافكار فبات الشرق لا يكتفى بالاصلاح الذى كان ينشده قديما بل يطالب بحقائق تنطبق على المبادىء التى غرسها خطب وزراء الحلفاء فى صدور ابنائه فى زمن الحرب. ولقد اراد الحلفاء تحقيق هذه الوعود بدورة تحت ستار الانتداب فبعدت مسافة الحقيقة عن الوعود والامال

نزلت دول اوربا بلاد الشرق ليس كمرشد ودليل بل كسيد متحكم وذلك بحجة حماية الاقليات فيه من اعتداء الاكثرية عليها. وهى تحاول اليوم أن تحكم الاكثرية بواسطة هذه الاقليات التى جاءت لحمايتها والتى رفعتها قدر ما استطاعت الى موضع الحكم والسلطة فى الاناضول وفلسطين ولبنان. فهل فى استياء المسلمين من هذه الاعمال ما يستغرب بعد الذى رايناه ؟ وهل من الغرابة ان يصل صدى هذا الاستياء الى الهند ؟ فلو احترمت دول اوربا الحكومات المحلية الوطنية لو اقامت حكومة وطنية فى سوريا وغيرها، لو ارضت انكلترا مطالب المصريين «ألسان — وسترضيها» لحلت المسألة الشرقية منذ زمن. فيجب ان تنشأ حكومات قوية محترمة فى كل بقعة من بقاع الشرق. ولقد كانت الاقليات فى خير وسلام حينما كانت حكومات الشرق قوية. ولكى تكون الحكومة فى الشرق قوية ومحترمة يجب ان تكون قوية ومسؤولة عن عملها وان تستمد قوتها من ثقة الشعب بها وميله اليها

فالاقليات لا تقدر ان تحكم الاكثرية ويجب علينا أن نعلم ان الشرق بلاد اسلامية

ليس الشرق هو هذا المجموع الاسلامى المظلم الذى يرونه بل هو منقسم الى جنسيات جمة متشاكسة متخاصمة وليس من مصلحة اوربا أن تدفع فريقا منها ضد فريق ولا ان توفق بينها للاتحاد عليها بل أن مصلحتها تقضى عليها عملا بوعودها ان تساعد هذه الجنسيات على انشاء حكومات وطنية محلية.

والذى يبدو لنا الان من عمل دول اوربا فى الشرق هو انها تحاول الاستقواء على حل الاشكال غير ان حله سهل بسيط جداً. واسهل طرق الحل هو انفعها واقربها الى التنفيذ. وعندنا ان امام الدول طريقتين لبلوغ هذه الغاية : اولا — استعمال القوة وفتح البلاد بقوة السيف والجندى وهذا العمل يتطلب نفقة وجنداً ومالا. وثانيا الرجوع الى اهل البلاد انفسهم لانشاء نظام على وهو عمل حر بسيط لا يتطلب مالا وجنوداً ؟

«لسان العرب» : عن الكورسبوندس دوريان»

المنازع الوطنية والاستعمار

ان العقبة الكؤود دون حل المشاكل السياسية فى الاقطار الشرقية عامة هى صعوبة التوفيق بين اساليب الاستعمار القديمة والمنازع الجديدة التى نفثتها الحرب فى صدور الناس . فان علاقات الغرب بالشرق لم ترتكز فيما مضى الا على حق الفتح ـ أى على سيطرة القوى على الضعيف . ولم يكن ليعكر جو السياسة الاستعمارية أو ليشغل بال رجالها فى العصور السالفة شئ من المبادئ والعقائد التى ذاعت اليوم وانتشرت بين الناس فجعلتهم قائمين قاعدين لا يهدأ لهم بال ما لم يحققوها

فمسئلة المسائل التى يبغى رجال السياسة حلها فى هذا الوقت هى : كيف يمكنهم أن يحافظوا على ما احتازوه بلاحق من دون صدم الامانى القومية والرغبات الوطنية صدما ألماً يخرج الشعوب ويدفعها الى ما لا تحمد عقباه . أو بعبارة اخرى انهم يريدون تخدير الاعصاب وتسكين الامانى والرغبات المتأججة فى الصدور من دون أن يمس سلطانهم فى جوهره . فالسياسة الاوربية الحاضرة لا تود فى حقيقة الامر أن تتنزل عن شئ من مصالحها وامتيازاتها فى الشرق ولكنها مع ذلك لا تستطيع اغفال ذلك التيار الشديد الذى ما برح يتضخم جاذباً اليه شعوب العالم كافة . فغايتها أن تحتال على التيار وتداريه حتى تسيطر عليه وتصرفه الى الجهة التى توافقها

لذلك نعتقد ان عهد الاضطراب فى البلاد الشرقية ليس بقصير الامد : فان الدول الاوربية من جهة لن تتنزل بسهولة عما فى يدها من السلطة السياسية والاقتصادية بل سوف تقاوم فى سبيل الاحتفاظ بها أشد المقاومة . ومن الجهة الاخرى لا ينتظر أن تخمد تلك النيران المتأججة فى صدور الشرقيين بل ان جميع الدلائل تدل على ان الروح القومية آخذة فى النمو والتجسم . فمن ثم منشأ التصادم بين الفريقين ـ ذلك التصادم الذى نعتقد انه سيحول زمناً غير يسير دون استكانة الشرق وانصرافه الى ما هو فى أشد الحاجة من التجديد والتعمير . وما حكم الهند من هذا القبيل الا حكم سائر الشعوب الشرقية فان ما انتابها من الاضطراب يشبه فى أسبابه واعراضه ما انتاب مصر وسوريا وفلسطين والعراق الخ

الهلال

تجارة المانيا

تزاحم تجارة انكلترا

القى المستر ماك كنا احد وزراء المالية السابقين فى انجلترا خطابا فى الاجتماع الذى عقدته جمعية خبراء الحسابات فى لندرا جاء فيه

ان الديون الجديدة التى تراكمت على الدول من جراء الحرب هى اضخم ديون عرفها العالم . فان دين المانيا ــ وهى فى مقدمة الدول المدينة ــ يبلغ ستة مليارات و ٧٥٠ مليون جنيه . ولكى تدفع المانيا هذا الدين لابد لها من بيع بضائعها فى الخارج او تقديم خدمات للغير بواسطة اسطولها التجارى ومصارفها المالية وشركاتها التامينية . اى انها ستدفع بصادراتها المنظورة وغير المنظورة

ولما كان اقل مبلغ ينبغى لها دفعه عاجلا ١٥٠ مليون جنيه وجب عليها ان تصدر ما قيمته ٢٠٠ مليون جنيه وان تستورد بخمسين مليونا فقط وهذه القيمة الاخيرة يسيرة بجانب حاجتها الى المواد الاولية

ولكى تدفع اقساطها السنوية البالغة ٤٠٠ مليون جنيه يجب عليها ان تصدر بمبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه . وان تدرك هذه النتيجة الا اذا ظلت الاجور فيها منخفضة جدا بالنسبة الى الاجور فى البلاد التى تزاحمها

ثم استنتج المستر ماك كنا مما تقدم ان المانيا لن تستطيع الدفع اذا اعتمدت فقط على صادراتها المنظورة . ولكن لديها صادرات غير منظورة وهي الارباح العائدة عليها من اسطولها التجارى ومصارفها المالية وشركات التامين التى تديرها . ولما كان مفروضا عليها ان تدفع ٢٦ فى المئة من قيمة صادراتها فان اجور العمال ستظل منخفضة فيها لان اصحاب المعامل والشركات يحسبون دائما هذه القيمة فى تحديد الاجور

وعليه فان المستر ماك كنا يرى ان نتيجة الطريقة التى وضعتها لجنة التعويضات لدفع ديون المانيا ستكون اذا ارادت هذه الاخيرة ان تدفع ما عليها مزاحمة التجارة الالمانية للتجارة الانجليزية فى جميع اسواق العالم مزاحمة تعود على بريطانيا العظمى بالخسارة اما اذا تهربت المانيا من القيام بتعهداتها فان الفوضى السياسية والاقتصادية تظل ضاربة اطنابها فى اوربا بل فى العالم . ولا يرى الخطيب مفرا من احدى تينك النتيجتين

مرض النوم

وعلاجه الجديد

وقفنا على شرح لمكاتب التيمس الطبي فتكلم عن المكتشف الذى القى خطابا فى جمعية الامراض الاستوائية فى لندن وهو الدكتور مارشال من اطباء يوغندا اما المريض فسماه « المجهول » اما مكتشف جرثومة الداء فهو طبيب آخر وكان الاطباء يعتقدون ان الامل بشفاء المريض ضعيف جداً

اما الان فهذا المريض معافى وهو يتمتع بصحة جيدة . وفضلا عن ذلك فان فحص الدم اظهر ان المريض خال من جراثيم الداء وهو ينوى العودة الى يوغندا

اما عدد المرضى الذين عولجوا بهذا العلاج فيبلغ ٥٦ مريضاً للان منهم خمسون لا يزالون احياء حالتهم جيدة وبعض الحوادث لم يكن يرجى لها الشفاء لولا فعل العلاج وقد توفى اربعة من المرضى بامراض تختلف عن مرض النوم اى التهاب الرئة ويظن ان اثنين من الذين ماتوا كانوا قد بلغوا اشد درجات الخطر حينما اخذ الاطباء يعالجونهم ماتوا بمرض النوم نفسه

اما مرض النوم فهو من اشد الاوبئة الافريقية فتكا وبقى سبب انتقاله مجهولا حتى بين ذلك السر دافيد بروس الذى اظهر ان « التريبانوسوما » اى جراثيم الداء هى من نوع ما يسمونه مرض ذباب التستسى الذى يصيب الخيل والماشية واشار الى علاقة هذا بمرض النوم البشرى

وبعد ذلك وجد كاستلانى التريبانوسوما فى سائل النخاع الشوكي للمصابين اى السائل الذى يحيط بالدماغ ويوجد فى السلسلة الفقارية ثم ظهر بعد ذلك ان نوعا من ذباب تستسى وهو المعروف باسم « جلوسينا بلباليس » يحمل الجرثومة وبذلك ينقل العدوى للناس فبنى الدكتور مارشال فكرته على احتمال وجود التريبانوسوما فى السائل المحيط بالدماغ والنخاع الشوكى وكان الاطباء فيما مضى يعالجون المريض بتنقية دمه فكان الدواء يقتل الجراثيم ظاهرا ويأتى ببعض الفائدة من هذا القبيل ولكن ذلك موقتا ولذا تبين له ان هنالك علة اخرى اى ان هنالك شبه مستودع تتولد فيه الجراثيم ثانية وربما كان ذلك فى سائل النخاع الشوكي

فاجرى التجربة الاولى محاولا ايصال العلاج الى هذا السائل بحقنه بالسلفرسان (نمرة ٦٠٦) ولم يظهر ان هذا العلاج جاء بفائدة

واخيرا حقن الدكتور مارشال مريضا فى وريده (وبهذه الواسطة مزج العلاج بدم المريض) ثم اخذ كمية صغيرة من دم المريض وحقن سائل النخاع الشوكي بهذا الدم الممزوج بالسلفرسان

وهذه كانت الطريقة التى اتبعها الدكتور مارشال فى حادثة المستر م . فقد استعمل السلفرسان ثم اخذ دم المصاب بعد حقنه بنصف ساعة وحقن النخاع الشوكى به وعولج المريض على ظهر الباخرة بعد ان قامت من ميناء مضربة مع انهم وجدوا التريبانوسوما فى دم المصاب وهو فى القارة لم تعد تظهر بعد ذلك

ويقال الان ان لا فائدة من السلفرسان بل ان الدم نفسه يفرز ترياقا للداء خلافا للسائل النخاعي فاذا حقن المصاب فى النخاع الشوكي كان دم المصاب المحقون به ترياقا يشفى البقعة التى لم يصل اليها قبلا وبهذه الواسطة تخرب البورة التى تعشش فيها جراثيم الداء ويمحو العليل منها

السودان

شفى بالضحك

حدثت حادثة غريبة جداً فى بابها وهى ان جنديا اخرس واشل فى مستشفى فى انكلترا كان قد دخل الجندية عند افتتاح الحرب وفى ٩١٧ رجع من فرنسا الى وطنه مصابا بالخرس والشلل ـ ومن ذلك الوقت لم يقدر ان يخابر احدا الا بواسطة القلم والورق فقبل مدة قصيرة حضر حفلة وهناك ضحك ضحكا شديدا تمكن بواسطته من استرجاع قوة التكلم قال « كلى » لمحرر جريدة بانه شعر شيئا يجتمع فى بلعومه ولما قذف ذلك الشئ رأى لعجبه انه صار يقدر على التكلم (فلم انم تلك الليلة خوفا من ان افقد صوتى وكنت اتكلم لنفسى طول الليلة) فتعجب طبيبه من هذه الاعجوبة

ويظن « كلى » ان اعجوبة اخرى مثلها يمكن ان يسترد فيها حول حركة اعضائه

مجلس جمعية الامم

ومسألة المهاجرين الروسيين .

قرر مجلس جمعية الامم إنشاء قوميسارية سامية تهتم باعادة المهاجرين الروس الى بلادهم او توزيعهم فى البلدان الاجنبية ويقدرون عددهم بمليونى نفس ومنهم جنود الجنرال ورنجل وعددهم مئة الف رجل ويستلزم هذا العمل ٢٥٠ مليون فرنك وسيطلب الى الحكومات التى يهمها الامر ايجاد هذا المبلغ وستسأل الى اى حد يمكن ان يستخدم لهذا الغرض بعض الودائع الروسية الموجودة فى بنوك البلدان التابعة لهذه الحكومات

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس ـ

برج الاسد ١٢

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الصبح ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
السبت	١	٩	٣٠	١١	٢	٥	٣٤	٨	٤٧
الاحد	٢	٩	٣١	١١	٣	٥	٣٤	٨	٤٧
الاثنين	٣	٩	٣٢	١١	٤	٥	٣٤	٨	٤٨
الثلاثاء	٤	٩	٣٤	١٠	٥	٥	٣٤	٨	٤٩

العدد ٥٠٧ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٨ اغسطس سنة ١٩٢١

خدمة للشعور
واحتراما للعواطف

تتوارد علينا رسائل عديدة من أفاضل اخواننا الحجاج المصريين وسواهم عن حالة الامن والنظام فى الحجاز.

وكثيرا ما كنا نتحاشى عن نشر شيء من هذا القبيل خشية من ان يقال انه من باب مدح الشخص لنفسه ولكن يعز علينا ان لانراعى عواطف هؤلاء الافاضل الذين لم يبعثهم على اظهارها والجهر بها سوى ما يحملونه بين جوانحهم من الضمائر الحرة المتلئة غيرة اسلامية وشغفا بالانتصار للحق والحقيقة. فوجب علينا والحالة هذه ان نحترم عواطفهم الشريفة ونراعى شعورهم السامى باجابة طلباتهم بنشر رسائلهم وها نحن ننشر للقراء الرسالتين الاتيتين مع الشكر لشعور صاحبيهما والاعجاب بعاطفتهما النبيلة

• وهذه الرسالة الاولى جاءتنا من حضرة الاستاذ الفاضل الغيور الشاعر المجيد الكاتب البليغ الخطيب القدير صاحب التوقيع أدناه وهى :

الاخبار الملفقة

قامن مصر لاداء فريضة الحج والاشاعات حول الامن فى بلاد العرب هائلة مزعجة والجرائد فى مصر يتسع صدرها عملا بحرية النشر الى تسطير كل ما يقال — ان صدقا وان كذبا — فكان اهلونا يشيعوننا كأننا نساق الى الموت وهم ينظرون

والحمد لله على أن ساء ما توهم المرجفون فما كادت اقدامنا تطأ ارض المملكة العربية الا ولاقينا الترحيب والكرامة، ورأينا النظام سائدا والامن عاما شاملا، وهيبة صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين ملك العرب وعنايته بالامن سمر الراكب وحديث النادي

ولقد اعجبنا والله ايما اعجاب بشباب هذه الحكومة وقدرتها على هذه الادارة المنظمة فى ذلك الجو البدوى على قرب عهدها بالحرية ونشوءها فى الاستقلال — لولا ان أطلعنا أهل الذكر على أن ذلك كله راجع الى حكمة جلالة ملك العرب وذكائه وهمته ومضاء عزيمته. فالله تعالى يؤيده بروح منه

ولا يسع الذين يحسنون استنتاج المستقبل من القياس على الحاضر الا ان يؤملوا فى الله خيرا ويرجوا لهذا الشعب فلاحا فى ظل جلالة الملك حسين ملك العرب. ادام الله دولته واعلى كلمته «ويرحم الله عبدا قال آمينا»

محمد عبد الرحيم نره
المدرس بمدارس مصر الثانوية
ومكاتب الصحف العربية بالحجاز

•••

وهذه الرسالة الثانية لحضرة الاستاذ الفاضل الماجد الغيور الاجل أحد أعلام الافاضل من اخواننا السودانيين مولانا الشيخ مدثر ابراهيم حفظه الله وها هى :

واجب الشكر

حضرة مدير جريدة (القبلة) الغراء

اسلم عليكم وقد حضرت اليوم من المدينة المنورة انا ومن معى من زوار بلاد السودان بعدان تمتعنا بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم وأقمنا احد عشر يوما فى اعز اكرام وقد قابلت سمو الامير «علي» شيخ الحرم النبوى وامير المدينة فاستقبلني باحسن اقبال

ولقد أعجبنا كل الاعجاب بما رأيناه فى ذهابنا وإيابنا من الامن العام والنظام التام وتأمين مصالح العموم وحفظ حقوقهم فحمدنا الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة الكبرى التي اختصت بها هذه البلاد المقدسة ولا تكاد تتوفر فى سواها فى هذه الآونة

ومن حسن الحظ الآن أنى وجدت جلالة الملك بجدة وقابلني ببشاشته المعهودة وكذلك نجله الامير زيد ونزلت فى ضيافته كما انى وجدت حفاوة بوصية صاحب الجلالة فى ينبع من صاحب النباهة القائمقام وعماله الكرام

وفى نشر «القبلة» رسالتى هذه المشعرة بوصولى الى هذه العاصمة المقدسة بعد الزيارة ترويح للاحباب ببلادنا حيث ان القبلة لها اصحاب اشتراك هناك. فان تكرمتم بذلك فلكم الثناء.

هذا وانى فى الختام اعلن شكرى لصاحب الجلالة وانجاله وان كان ذلك لايفى بالواجب وارجو لهم من القدير المكافئة على عنايتهم بتأمين راحة وفود الله وحفظ حقوقهم فانه جدير بالاجابة والسلام ٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٩

مدثر ابراهيم

•••

وجاءتنا الرسالة الآتية لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب الرسالة الاولى وهو صاحب التوقيع ادناه وهى:

عظة التاريخ
آلامنا وآمالنا

جمع الله القلوب على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وفتح به قلوبا غلفا واسمع به آذانا صما وبعد أن اجتمع فى عصره شمل العرب بتلك الرابطة الدينية المتينة قام الخلفاء الراشدون ومن بعدهم من ملوك الاسلام وامرائه بالعمل على نشر لواء الاسلام وبسط نفوذه وتعميم حضارته وحمل تعاليمه الفاضلة الى البلاد التى افتتحوها وكان سبيلهم الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بما انه لا اكراه فى الدين ورأت تلك الامم المغلوبة على أمرها من تسامح الاسلام وسعة صدره واشراكه ابناء البلاد فى ادارة حكومتها ما حببهم فيه وحملهم على اعتناقه طوعا وجعلهم ينظرون الى حماته البواسل نظرهم الى المنقذين المخلصين من الفوضى والاستبداد

قام ذلك الملك المترامى الاطراف على انقاض حكومتى فارس والروم وامتد بعد الى اعالى آسيا الصغرى وشمل شواطئ أفريقيا وتوغل فى مجاهلها واجتاز شواطئ البحر الابيض الى جزيرة الاندلس حتى وصلت حدود الفتح العربى الى جبال البرينات ووطئت أقدام حماته بلاد الهند والصين والتركستان وارض الجزيرة وما وراء النهر وانتشر بسرعة هائلة أدهشت اوربا وجعلت اممها تعمل متحدة على ايقافه ولقد ثارت الحروب الصليبية بحجة انقاذ بيت المقدس فلم تأت بالنتيجة المرجوة ووجدوا حماة الاسلام لايزيدهم البلاء الا شدة وصلابة وتضافرا وثباتا ولا ينال المعادى على غيلهم الا ما ينال الوعل اذا نطح الصخرة الصماء

أدركوا من كل هذا أن أساس هذا الرقى وعلة هذا التماسك هما القرآن الكريم وسنة النبى محمد صلى الله عليه وسلم فعمدوا الى النيل منهما وما العهد ببعيد على تلك الغارة القدية التى أثارها يراع المسيو جبريل هانوتو الفرنسى على دين المسلمين ونبيهم

دام ذلك المجد والدين شأنه الى أن خلف من بعدهم خلف من ملوك الاسلام عمدوا الى الشغل بالصغائر وقصروا هممهم على ان تكون سياستهم تابعة لتلك الدولة مرة ولغيرها أخرى وملوك أوربا يقتسمون تركة الاسلام وأهله فى غمرة ساهدون ينتظرون فصل القضاء وتأييد السماء والله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض

تلك آلامنا وذلك ما يطير له قلب كل مسلم شعاعا لولا أمل قوى فى الله وحسن يقين

وبقية من الايمان تكافح اليأس وتجملنا نرقب المستقبل هادئين مطمئنين

وبعد فان تلك الحرب العظمى قد نبهت من الشرقيين خامدا وحركت منهم جامدا فهب كل شعب مهضوم الحق يطالب بمركزه تحت الشمس وقام العالم الاسلامى فى صفوف القائمين يطلب عدلا ولا يرفض تفاهما وودا والدلائل مؤذنة بقرب عهد الوصول الى المساواة وتبادل المنافع واحترام الانسان لحقوق أخيه الانسان

واذا كان العرب فى أيام جاهليتهم قد وفقوا الى الاستفادة من تلك الاسواق التى كانوا يقيمونها للربح وتهذيب اللغة كعكاظ ومجنة وذى المجاز فهل لضائهم من المسلمين أن يعملوا على التفاهم وتوحيد المجهود للوصول الى احياء مجد الاسلام والعرب واعادة شبابه اليه ؟

تلك آمالنا وآمال كل مسلم وجلالة الملك حسين ملك العرب هو المرجو لتحقيقها والله تعالى مرجو لتوفيقه وتأييده وما ذلك على الله بعزيز

محمد عبد الرحيم نره

المدرس بمدارس مصر الثانوية

ومكاتب الصحف المصرية بالحجاز

اعجابنا

بالشعور العراقي الشريف

جاءتنا الصحف العراقية فألفيناها تتدفق منها الغيرة الحقيقية والوطنية الصادقة فأعجبنا كل الاعجاب بهذه الروح العربية العالية التى تتمثل بها مآثر الاجداد العرب الاماجد شم العرانين وتترنح لها أعطاف كل عربى غيور اعجابا بهذه الروح التى تبشر بمستقبل زاهر للعرب فأوجب علينا أن نباهى بشعور أخواننا العراقيين عموما ونعلن شكرنا لهم

قرأنا هذه الصحف العراقية فألفيناها طافحة بالمقالات الضافية عن فيصلنا المعظم وعما لقيه امامه فى العراق من معالم الحفاوة الفائقة والاستقبالات الوطنية الصادقة فى البصرة والنجف وكربلاء و بغداد مهرجانات لم يسبق لها نظير فى تاريخ العراق ولقد تواردت عليه الوفود من جميع النواحى العراقية لاستقباله فى البصرة وأقيمت له الحفلات الوطنية وألقيت أمامه فيها الخطب والقصائد والرايات العربية أصبحت خافقة فى كل ناحية

والخلاصة أننا رأينا فى الرصيفات الصحف العراقية روحا عربية جليلة تعبر عما قامت به الامة العراقية المجيدة احتفاء بمقدم فيصلنا الهمام اليوم فعدوا يوم قدومه يوما عيدا آن كان فاتحة دخولهم فى دور حياة جديدة

ولا يستكثر ذلك من شقيقتنا الامة العراقية المجيدة فانها من أبناء أولئك الاجداد شم الانوف الذين شيدوا مجد العرب فى (دار السلام) و(الرافدين) فكانت (الزوراء) عاصمة النور الذى استمدت منه الامم الحية والشعوب الراقية قواعد الحضارة الحقة والمدنية الصحيحة

حيا الله اخواننا العراقيين وبورك لهذه الروح العربية العالية التى تبشر بمستقبل زاهر للعرب والعربية

اظهار

عاطفة نبيلة

قرأنا فى الرصيفة « الاهرام » عدد (٤٩٧ ١٣) مقالا ضافيا فى الصفحة الاولى تحت عنوان (القضية العربية : اذا أنصف الراوى صدق التاريخ) بامضاء (الدكتور سعيد طليع عضو بالمؤتمر السورى سابقا) رد حضرته بهذا المقال ردآ بليغا محكما للغاية على ما كتبه الاستاذ رشيد رضا فى العدد الاخير من مجلة المنار وقد أصاب سادة الدكتور برده كبد الحقيقة فاستوجب بذلك أن نعجب باظهار عاطفته الشريفة وشعوره النبيل الذى برهن على مبلغ انتصاره للحقيقة نحياه الله من عربى صميم

ثم اننا لم نرد بكتابتنا هذه سوى اظهار العواطف النبيلة التى تمثلت فى شخص سعادة الدكتور سعيد طليع واعجابنا بذلك والا فان الاستاذ رشيد رضا معلوم حنقه وغيظه على من تكلم فى حقهم . . ومعلومة أسباب ذلك ودواعيه .....فليقل ما شاء... وليحكم بما يريد . .

حوادث محلية

الاياب الملوكى

فى مساء أمس الماضى شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة على السيارة الخصوصية

وفى صبيحة هذا اليوم هرعت الى القصر العالى هيأة الوزارة ورجال الحكومة والاشراف والسادة والعلماء والتجار والوجهاء و الاعيان من سائر الطبقات فما أزفت الساعة الثانية حتى أقبلت تلك الجماهير الممثلة لسائر طبقات الامة للتشرف بلثم يد جلالته الشريفة وتبدو على أوجه الجميع علائم البشر بأوبة منقذ الامة

قدوم

صاحب السمو الملكى

مولانا الامير على المعظم

الى العاصمة

فى صبيحة أمس الماضى شرف العاصمة أمير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف صاحب السمو الملكى مولانا الامير « علي » المعظم قادما من المدينة المنورة . وكانت بلدية العاصمة قد أعدت لاستقبال سموه سرادقا خاصا نصب خارج العاصمة بالابطح

فلما صبح الصباح من يوم أمس الاوخرج لموضع الاستقبال المذكور هيأة الوزارة ووجهاء الامة وأعيانها ومكثوا بأزاء السرادق المذكور ينتظرون مقدم سمو الامير المحبوب وقد اصطفت بأزاء السرادق ثلة من الجند النظامى بموسيقاه العسكرية

وبعد مضى لحظة من الزمن أقبل سمو الامير المعظم فى موكب فخيم تعلوه الهيبة والوقار . وحين قرب سموه من سرادق الاستقبال استقبله خارجه هيأة الوزارة وهيأة البلدية: ولدى تشريف سموه للسرادق أدى الجند له التحية العسكرية وصدحت الموسيقى بنشيد التحية وأطلقت المدافع من قلعة أجياد أداء لمراسم التحية

وبعد ان استقر بسموه المقام اقبل المستقبلون لتقبيل يده الشريفة . وبعد ذلك بقليل أديرت كؤس المرطبات ثم بعد ذلك قام سمو الامير فشيع بمثل ما استقبل به وختمت حفلة الاستقبال فكانت حفلة بالغة غاية الابهة والفخامة

بعد ذلك سار سمو الامير بموكبه الخاص ممتطيا صهوة جواد من الخيول العربية العتاق ميمما القصر العالى وبين يدى سموه قسم من الحرس الملوكي وقد كان هذا الموكب السامى على نظام بديع وشكل جميل ترتاح له النفوس وتبتهج له الارواح . وكلما مر بمحلة من البلدة استقبله أهلها بالمباخر واطلاق العواميد البارودية ولا زال الموكب سائرا على هذا النظام بموسيقاه ومدفعيته وأقسام المشاة والخيالة والهجانة الى أن وصل الى القصر العالى .وعندئذ شرف سموه الى ديوانه الخاص .وهنالك هرع اليه رجال الدولة والاشراف ووجهاء الامة وأعيانها من سائر الطبقات لثم يده الشريفة وعلائم الابتهاج بمقدمه السعيد تبدو على أوجه الجميع وقد كان سمو الامير يقابل الناس بما عرف فيه من البشاشة والطلاقة التى جعلت منزلته فى سويداء القلوب ولقد كان يوم قدومه يوما مشهودآ فى البلاد ابتهجت به الامة أيما ابتهاج

فيلى الطائر الميمون بالخير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

الاحتفال

بغسيل بيت الله الحرام

فى صبيحة هذا اليوم افتتح البيت الحرام وجرى غسيله بماء زمزم وقد اشترك فى هذا الغسيل صاحب الجلالة الهاشمية ونجله الاكبر صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم وسدنة الكعبة . وبعد ان أدى الجميع الصلوات الى جهاته الاربع بوشر فى غسيله وكانت روائح الطيب الذكية فى خلال ذلك تعطرت الارجاء . وفى الختام أقيم احتفال عظيم حسب العادة كان آية الخشية والوقار وتليت الادعية الخيرية لسلامة المسلمين والعرب

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ما يلى

وصلت الباخرة دتوليه من السويس وعليها ٥٨٧ حاجا منهم ١٢ صغار

ووصل ايضا المحمل المصرى الشريف بالباخرة المذكورة ومعه ٤٠٥ نفر

وجاء منه ايضا ان الباخرة طنطا وصلت من السويس وعليها ٢٧ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة هواجاه وصلت من البصره وعليها ٥٣٧ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة اكبر وصلت من بمباى وعليها ٩٩٩ حاجا منهم ٢٣ صغار

وجاء منه ايضا ان الباخرة سربانارا وصلت من سواكن وعليها ٤٥٠ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة زيانى وصلت من البصرة وعليها ٩٠٥ حاجا منهم ٦ صغار

وجاء منه ايضا ان الباخرة نيرنق وصلت من من بورتسودان وعليها ٢٩٨ حاجا

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

وجد بمحلة القشاشية نقود ذهبية و فضية بباطن كيس فمن كانت له فليراجع ادارة شرطة العاصمة وليظهر الامارات الكافية لتسلم اليه

أخبار خارجية

مشكلة قد لا تنتهى

هى مشكلة سيلزيا العليا

انتهت الحرب وتركت للعالم مشاكل قد لا تنتهى من الان الى زمن طويل وقد لا تحل ولا تحسم أمرها الا بحرب . من هذه المشاكل ومن أشدها خطرا مشكلة سيلزيا العليا التى قرر مؤتمر

فرنسا بل ان يفصل فيها باستفتاء اهاليها وقد تم هذا الاستفتاء وعرفت نتيجته ومع ذلك لا تزال المسألة بغير حل ولا تزال المفاوضات والمذاكرات السياسية دائرة بشأنها تارة بين فرنسا وانكلترا وطورا بين فرنسا والمانيا وبولونيا . وتدل بوادر الاحوال على انه مهما يكن الحل الذي تحل به الان هذه المسألة فغير مصدق ان لا تتجدد المشاكل بسببها عاما فعاما وان لا تكون بذلك مهددة سلام العالم .

أساس هذه المشكلة والسبب في وجودها هو ان فرنسا شعرت بفقد التوازن بينها وبين المانيا لانها كانت في الماضي تعتمد على تحالفها مع روسيا اما الان فقد ذهب هذا التحالف وصارت روسيا على جفاء مع فرنسا فصار من الضروري ان تنشيء فرنسا عنصر توازن جديد وهذا هو ما فعلته في مساعدتها بولونيا على الاستقلال وهو نفسه الذي تفعله في اجتهادها في ان تعطي بولونيا كل ما استطاعت اعطاءها اياه من وسائل القوة . ولما كانت سيليزيا العليا بلادا يسكنها بولونيون والمان وهي مناطق غنية بمناجم المعادن وخصوصا مناجم الفحم فقد طمعت فيها بولونيا وساعدتها فرنسا على الطمع فيها . ومن هنا وجدت الفكرة في معاهدة فرساي

ولقد جرى الاستفتاء منذ ثلاثة اشهر فكانت نتيجته ان اعلنت الاغلبية رغبتها في بقاء البلاد تابعة لالمانيا . وكان المظنون ان تنتهي المشكلة بذلك ولكن بولونيا وفرنسا عارضتا فيه كلا بل يجب تقسيم الاستفتاء الخاص بها . ومعنى هذا انه لا ينظر للنتيجة العمومية باعتبار ان سيليزيا العليا كلها بلاد واحدة بل ينظر لنتيجة كل مدينة وكل منطقة على حدة : وبهذه الطريقة تأخذ بولونيا شطرا من سيليزيا العليا ويرجح كثيرا ان تأخذ الحوض الذي فيه مناجم الفحم لان اكثر العمال فيه بولونيون

وكانت انكلترا قد عارضت في هذا النوع من الحل في مبدأ الامر ولكن فرنسا وقفت في وجهها وألحت في انها لا تقبل حلا للمسألة الا اذا كان على هذه القاعدة . ولما كانت السياسة المبنية على القوة هي السياسة التي تفوز دائما فان سياسة فرنسا فازت لانها معتمدة على تموين قوتها على مقربة في الرين وقوتها في سيليزيا العليا وذلك في حين ان انكلترا لا توجد لها قوة الا على الرين وهي قليلة جدا . وعلى هذا أصبح من المتفق عليه ان يعرض حل مسألة سيليزيا العليا على المجلس الاعلى للحلفاء ليفصل فيها . ولكن فرنسا لا تكتفي بذلك وتريد ان ترسل في الحال امدادات حربية الى سيليزيا العليا تقف في وجه القوة الالمانية التي يقودها هناك الجنرال هوفر . ومعنى ذلك ان فرنسا تريد ان تساعد من طرف خفي الثائرين البولونيين في طلبهم ان يضموا بدعم بالقوة على المناطق التي يطمعون فيها . ومن اعجب الاشياء ان تذهب فرنسا في ذلك الى ابعد حد من حدود النكاية فتطالب من الحكومة الالمانية ان تقدم لها وسائل ارسال الامدادات وتشترط ان تكون هذه الوسائل اسرع ما يمكن

ونتيجة هذا الطلب ان تفتح المانيا حدودها وان تجعل سككها الحديدية رهن القوى العسكرية الفرنسية التي تمر الى سيليزيا العليا مع علمها بان هذه القوى ذاهبة لتصد المانيا عن تلك البلاد ولتقاوم اية قوة المانية يمكن ان تقف في وجه الثائرين البولونيين

فالحق ان هذا الذي تطلبه فرنسا عجيب . ولسنا نعرف ان كانت المانيا تقبله او لا ولكنا نلاحظ على كل حال ان فرنسا تستخدم الان قوتها في طلب المستحيلات فاذا استمرت على هذه الحال زمنا فسيكون خطر العسكرية الفرنسية مخيفا مهددا سلام العالم

الاهالي

مسألة تحديد التسليح

اعلن المستر هيوز ان اليابان قبلت الدعوة بالاشتراك في مؤتمر وشنطون بشرط ان تقرر مقدما المسائل المراد المناقشة فيها . ومن رأي الحكومة اليابانية ان موضوع المناقشات يجب ان لا يتجاوز النقط ذات العلاقة المباشرة بمسألة انقاص التسليح العام . أما المشاكل التي تهم بعض الدول أو المسائل التي تعد في حكم الامور الواقعة فيجب اجتناب البحث فيها تماما

ارتاحت الدوائر الرسمية جد الارتياح الى جواب اليابان الخاص بمؤتمر الباسفيك والطريق الآن ممهدة للمفاوضة في تعيين زمان ومكان الاجتماع وتفاصيل الاجراآت . وللتمكن من فحص جدول الاعمال فحصاً مدققاً قبل ما يجتمع المندوبون

التلغراف اللاسلكي

روت « الديلي نيوز » ان المؤتمر الامبراطوري قرر تنفيذ المشروع المتعلق بانشاء سلسلة من المحطات اللاسلكية في الامبراطورية وقد سبق أن أنشئت منها محطتان واحدة في اوكسفورد واخرى في القطر المصري والمطلوب الآن بناء محطات في كندا وأوستراليا وسنغافوره وكينيا وكراتشي والكاب . وستدفع الحكومة البريطانية لذلك ملونين من الجنيهات . ويؤكدون بان أبعد المحطات ستكون قوية لدرجة أن مثل اوستراليا تستطيع ان تخابر رأساً مع بريطانيا العظمى عندما تكون الاحوال الجوية ملائمة

في الطيران

قالت « الديلي ميل » ان الخبراء الذين عينتهم وزارة الطيران وكلفتهم درس مسألة انشاء خطوط جوية للمناطيد في الامبراطورية قد ابدوا رأيهم بان نفقة المشروع ستكون فادحة جداً بحيث انه يستحيل تحقيقه في الوقت الحاضر وتشاعر ان النفقات الابتدائية اللازمة له لا تقل عن عشرة ملايين من الجنيهات فضلا عن مليونين يصرفان سنويا

بين اميركا والمانيا

حملت الانباء التلغرافية اعلان حالة الصلح بين الولايات المتحدة الاميركية والمانيا . وقد وضع الوزير المستر هيوز على أثر ذلك مشروع معاهدة بين الدولتين تقوم مقام معاهدة وقد لخصتها جريدة « الطان » عن جريدة « هرالد » وقالت انها تختلف اختلافاً بيناً عن معاهدة فرساي . فان الفصل الاول الخاص بجمعية الامم قد حذف بجملته وفي كل محل ورد ذكر « جمعية الامم » قد وضع في مشروع المعاهدة الجديدة « الدول المتحالفة والمشتركة » ويؤخذ من ذلك ان الولايات المتحدة قد أقلعت تماما عن فكرة جمعية الامم وكذلك قد حذف من المشروع الجديد الجزءآن الثاني والثالث من معاهدة فرساي الخاصة بحدود المانيا وبالشروط السياسية في اوربا

وتتفق معاهدة المستر هيوز بعض الاتفاق مع معاهدة فرساي الابتداء من الجزء الرابع الخاص بالمصالح والحقوق الالمانية خارج المانيا على ان المفهوم ان في هذا الجزء بعض تحفظات خاصة بالاعتراف بالسيادة الفرنسوية في مراكش والسيادة البريطانية في مصر . والغيت ايضاً في هذا الجزء جميع المواد الخاصة باعطاء شانتونغ لليابان

واحتفظت المعاهدة الجديدة بوجه الاجمال بجميع ما يتعلق بالشروط العسكرية والبحرية والهوائية وبأسرى الحرب ومدافن الجنود وعما كان مجرى الحرب

وبالاختصار حذفت اميركا اربعة اجزاء كاملة من الخمسة عشر جزءآ التي تتألف منها معاهدة فرساي وادخلت على الاجزاء الباقية تعديلات مختلفة

انكلترا وفارس

فارس ترفض اية مساعدة من انكلترا

بعث مكاتب التيمس في طهران الى جريدته يقول :

يشتغل مجلس النواب بفحص اوراق اعتماد اعضائه ولم يزاول الى الان عملا ما بيد ان ميوله قد بدت جليا في قرار امضته اكثرية أعضائه بالانحاء على السياسة الانكليزية

ومما يجدر ملاحظته انه بينما لم يعض هذا القرار من خصوم الاتفاق الانكليزي الفارسي المشهورين الا نفر قليل فان اغلبية مؤيديه السابقين ومن ينتهم البرنس نصرة الدولة الذي رحب به في لندن اثناء زيارة الشاه لاوربا بصفة كونه من اكبر مؤلفي الاتفاقية ترفض الان أي تدخل من جانب الانكليز في شؤون فارس الداخلية

بريطانيا العظمى وايران

ـ مجلس الاعيان ـ رد الماركيز كرزن على اللورد لمنجتن عن الحالة في ايران فقال ان ايران رفضت تعمدا اغتنام الفرص لاستشهادات معونة بريطانيا العظمى لها وعادت الى السياسة القديمة وهي سياسة ايقاع الخلاف بين بلادين اجنبيتين للاستفادة منه واظهرت في اخر الامر انها لا تستنكف من قبول تودد حكومة لسوفيات اليها ذلك التودد الذي يفضي الى خنق الموجه اليه . واعترف بانه ينظر الى الحالة بعين الخيبة بل بما يكاد يكون قنوطا قال والظاهر ان ما بذلته بريطانيا العظمى من الجهد واحتملته من الخسارة في الارواح والاموال لتوطيد كيان الامة الايرانية وضمانه في المستقبل ذهب كله سدى تقريبا وانه لا يرى في الحالة الحاضرة منشطا يدفعهم على المثابرة في هذه المهمة . ان للحكومة الايرانية حقا في انتهاج الخطة التي ترومها ولها ايضا حقا تاما في طلب الخلاص على يد موسكو اذا فضلت ذلك ولكني كصديق قديم لايران أحذر تلك البلاد من أمر وهو ان الذي يلحق به اكبر الضيم من جراء هذه السياسة ليس بريطانيا العظمى وسواها من البلدان بل ايران نفسها . وأتأسف على تسريح قوة الرماة في جنوب ايران واذا لم تتذرع الحكومة الايرانية بالحكمة في هذه الفترة فاني اتوقع ان ينتفي الامن في طرق القوافل التجارية وتستأنف الفوضى والاخلال بالنظام اللذين نجا منهما جنوب ايران بفضل بريطانيا العظمى دون سواها . ولايران ماض تاريخي عظيم تعطف عليه بريطانيا العظمى اشد عطفه وقد أنفقت لاجله ملايين الجنيهات منذ ابتداء الحرب ولكن يظهر الان ان ايران سائرة من تلقاء نفسها في سبيل معين مقصود الى غاية منشودة لا أستطيع الانباء بها ولكني أظن انها لا يمكن ان تكون الانهاية سيئة جدا

فوائد لغوية

• الفرق بين الحمد والمدح ان الحمد لا يكون الا على احسان ، بخلاف المدح

• الفرق بين الافتراء والاختلاق ان المفترى يقطع بالكذب ويخبر به . والمختلق يبتدىء كذبا ويخبر به

• الفرق بين اللحن والخطأ ان اللحن في القول فقط والخطأ في القول والفعل

• الفرق بين النسيان والسهو ان النسيان انما يكون عما كان . والسهو يكون عما لم يكن

• الفرق بين الهم والحزن ان الحزن على مافات والهم على ما هو آت

• الفرق بين الغضب والسخط ان الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون الا من الكبير فقط

• الفرق بين النصيب والحظ ان النصيب يكون في المحبوب والمكروه . والحظ لا يكون الا في المحبوب

• الفرق بين السخاء والجود ان الجود كثرة العطاء من غير سؤال . والسخاء ان يلين الانسان عند السؤال

• الفرق بين السرعة والعجلة ان السرعة التقدم فيما ينبغي ان يتقدم فيه ، وهي محمودة ونقيضها مذموم وهو الابطاء . والعجلة التقدم فيما لا ينبغي ان يتقدم فيه ، وهي مذمومة ونقيضه محمود وهو الاناة

• الفرق بين الاثم والخطيئة ان الخطيئة قد تكون من غير تعمد ولا يكون الاثم الا تعمدا

• الفرق بين الخوف والوجل ان الخوف يكون من متعمد والوجل من غير متعمد

• الفرق بين المزاح والهزل ان المزاح لا يقتضي تحقير من تمازح مع اينساه . والهزل يقتضي تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه

• الفرق بين المثيل والنظير ان المثيلين ما تكافأ في الذات . والنظير ما قل نظيره في حسن افعاله

• الفرق بين السمع والاصغاء ان السمع هو ادراك المسموع . والاصغاء طلب ادراكه ؟

مجلة النفائس

حسنات البراكين

ندر ما يخطر في ذهن الانسان ان للبراكين فوائد لا يستهان بها وحسنات لا يحسن التغاضي عنها بل نراه ينتفض مضطربا عند ذكراها ويتململ نبأ حال سماع شيء عنها موقنا انها المصيبة العظمى وآلة الدمار الجهنمي ! . . غير انه لو تريث قليلا وانعم النظر طويلا لايقن ان للبراكين فوائد وحسنات واياد بيضاء لا تحصى لها عدا ولا نجد لها حداً فقد قامت بكل ما يحتاج اليه الانسان ان كماليا أو ضروريا . . .

ان اعظم المصانع تعجز ، بكل ما أوتيت من وسائل الاتقان والاحكام عن صنع بعض ما تصنعه البراكين ، تلك المعامل الطبيعية .

ثم انها المصانع تصنع حبات الالماس والزبرجد والمعامل تعمل مثيلاتها الياقوت والعسجد ! . ومنها تنبجس المياه المعدنية الساخنة فتشفي كل ذي علة جلدية وآفة زمنية .

وماهذه الزفرات التي تصعدها الاعاثير كجاوية يستمدها المرء في مرافق الحياة . وانما يستخرج من بعض براكين ايطاليا كمعدن الكبريت وحامض البوريك ليس بالشيء القليل . . . وها هي الفوارات والينابيع الحارة منبثة في اطراف المعمور ومنتشرة في اكثر جنباته ، يحج اليها السياح والمحتاجون كما يحجون الى اقدس مكان ويطلبونها التي كانت للانتفاع من مياهها بالشرب والاستحمام !

لو لا البراكين لما حصلنا على زيت الغاز والقطران . . . .

لولاها لما سمعنا باسم الحديد والفحم الحجري الحديد والفحم الحجري ! . وما ادراك ماهما اليوم ؟ هما اداتان عظيمتان لرقي الامة الصناعي وتقدمها المادي ، بهما تسيطر الامم على دولة الاقتصاد وتقبض على صولجان مملكة المال .

وما فضل المانيا - اقتصاديا - الا بحديدها وبريطانيا الا بفحمها وحديدها ولم تكن ايطاليا - وهي لا تقل مساحة عن انكلترا - اعلى مكانة وارسخ قدما في عالم الاقتصاد لو كان في احشاء ارضها الفحم والحديد ؟

فالبراكين هي اداة التمدن الكبرى التي عملت على رقي هذا العالم الارضي . . حقا لولا البراكين لما انتقل الانسان من دور الحجر والفخار الى دور الحديد والشبهان بل لولاها لما عرف ما هي النار ؟ . .

انتفعت البشرية من البراكين واستخدمتها كواسطة للرقي والتمدن غير انها استخدمتها ايضا للتدمير وازهاق الارواح ! .

حول البشر انفاسها الى غاز خنق يزهقون به الارواح واستخدم مستخرجاتها فيما يفيد ولكن جله صنع لتقوية ما يضر

من ينكر الفائدة العظمى في انتشار سبل النقل من بحرية وبرية وجوية لو لم يستخدمها البشر في حشد الجيوش الجرارة ونقل العدد الحربية لازهاق النفوس وتخريب الارض

*
* *

اقول ان مستخرجات البراكين كلها حسنات لو عرف الانسان كيف وما دام الانسان لا يستخدمها في النافع ، اولى ان يبقى كما كان في همجيته الاولى وحشيا جافيا ، الآته الجارحة قطعة صوان وعرائه قرن حيوان . . سفنه الارمات والقرب ونيرانه من الهشيم والحطب ؟ بيت لحم

الوصول الى الثراء العظيم

سألت مجلة انكليزية شهيرة جماعة من اصحاب الملايين الاميركيين رأيهم في طريقة الوصول الى الثراء العظيم . فكان اول مجيب المستر ووس ، وقد كان في بدء حياته العملية بياعا بالعمولة واصبح اليوم صاحب ثمانية مليونا من الدولارات ، قال : — شروط الفلاح هي الاستقامة والجهاد والاقتصاد والنشاط . — قيمة رجل الشغل الحقيقية هي في اخلاقه وثباته . — النجاح لا ينحصر في مكان ولا في زمان ولا في ظروف بل هو يتوقف على الرجل العامل عينه . الدين والشركات ضربة من ضربات التجارة وقد اثبت الامتحان انهما من اسباب الخراب . — احرق دفاتر الديون وقل هذه هي الطريقة الفضلى للبائع والمشتري معاً . — اهم ما يجب معرفته هو : متى يجب ان تشتري وكم يجب ان تشتري واين يجب ان تشتري اشتر وبع نقداً . — اذا اشتريت بالرخص فبع ايضا بارخص . — ان سرعة البيع بربح قليل تضاعف حركة الشغل وتخلف نتائج حسنة

واجاب المستر هنتتون مؤسس سكك الحديد الاميركية الذي بدأ بتجارة زهيدة واصبح الان صاحب مئتين وخمسين مليون دولار قال : افضل طريق لبلوغ الغنى هو ان لا تتلهى في الساعة المعينة للشغل . ومن الضروري ان تعزم عزيمة صادقة على الاشتغال ساعات معينة كل يوم . وان تجعل الناس يثقون ثقة تامة بمواعيدك . — كن لطيفا مع كل العملاء وكن حسن السلوك . — ومن اسباب النجاح ان لا تبوح لاحد باسرار تجارتك وفي ما انت شارع فيه . — لتكن قاعدتك في العمل درس كل مشروع درسا دقيقا ومتى وثقت من فائدته اقدم اليه حالا لكي لا تفوتك الفرصة

واجاب المستر روسل ساجل امير الملايين ، وقد كان في بدء حياته مستخدما في دكان واصبح الان ذا ثروة لا تقل عن ٤١٠ ملايين من الدولارات ، قال : على الرجل وهو في سن الشباب ان لا ييأس من النجاح فان الطريق مفتوح لكل الناس . الامانة والاجتهاد والاقتصاد — تضمن الظفر

وقال المستر ملس وهو ذو ثروة تقدر بمئة وخمسة وعشرين مليونا : نصيحتي لكل من يريد يصير غنيا ما يأتي : اعتن بصحتك . نم ثماني ساعات كل يوم . لا تشتغل اكثر من اثنتي عشر ساعات . وخصص الباقي للرياضة لانها تقوي البدن وتنشط النفس . — اكتسب ثقة عملائك بامانتك وبر بكل وعودك وادفع ما يستحق عليك قبل استحقاقه بيوم . — وفر ٢٠ في المئة من ارباحك . لا تدخلها في تجارة خطرة بل احفظها في مصرف اوفي عمل مضمون . وهذا التوفير فيه يكون لك في المستقبل خير مشير

وهذا ما اجاب به ملك الفولاذ المرحوم اندرو كارنجي : عندي ان سر النجاح ينحصر في هذه الامور الخمسة : النشاط والادراك وسرعة النظر والاقتصاد والتحفظ . — ان اجهاد النفس في الشغل يتلف الشغل لان انهاك القوى يؤدي الى جعل الرجل غير صالح لمعركة الحياة . — ليس في الناس من يستطيع ان يشتغل عشر ساعات في اليوم مهما كان قويا دون ان ينتهي بانهاك قواه — الوطن الاميركية

رأي صحيفة المانية

في الحرب التركية اليونانية

كتبت احدى الصحف الالمانية فصلا عن الحرب التركية اليونانية الناشبة في بلاد الاناضول ورد في ختامه : انه مهما تكن عوامل رجحان كفة الكماليين على خصومهم كثيرة متوفرة فان اهم هذه العوامل ولاريب انما هو شعور الشعب التركي ذي التقاليد الحربية المجيدة بحرمة وطنه وقد انتهكت وقداسة بلاده وقد ابيحت

وقد كان يجب على اليونانيين الذين يكثرون في هذه الايام من التحدث بماضيهم القديم وتاريخهم الغابر ان يروا فيها عظة لهم تجعلهم يقلعون عما ورطوا انفسهم فيه . وليس موضع هذه العبرة من التاريخ اليوناني بمستتر او خاف وانما هو الموضع الذي اضطر جحافل الفرس الغازية الى الفرار والتشتت بعد ان وثبت على الارخبيل اليوناني تشبعه غزواً وفتحاً : ثم انهت الجريدة الالمانية خاتمة مقالها هذه بعبارة تهكمت فيها باليونانيين تهكماً مراً اذ قالت انه ليس بالبعيد على هذا الشعب (النصف امي) ان يعتقد المتنورون منه أن سيوف الاغريق القديمة الطويلة هي التي كانت العامل الوحيد لطرد غزاة الفرس ذوي السيوف القصيرة !

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس -

برج الاسد ١٦

شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٩

الايام	ذي الحجة	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٥	٩	٣٥	١١	٦	٥	٣٥	٨	٥٠
الخميس	٦	٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٥	٨	٥٠
الجمعة	٧	٩	٣٧	١١	٨	٥	٣٦	٨	٥١
السبت	٨	٩	٣٨	١١	٩	٥	٣٧	٨	٥٢

العدد ٥٠٨ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١١ اغسطس سنة ١٩٢١

هلال ذى الحجة

تحققنا انه ثبت ثبوتاً شرعياً أن قد رؤى هلال ذى الحجة الحرام فى ليلة الجمعة الماضية . وعليه يكون اليوم الثامن (وهو يوم غد) يوم التروية (أى يوم ذهاب الحجيج الى منى فعرفة) واليوم التاسع (وهو يوم السبت الاتى) يوم الوقوف بعرفات

وبهذه المناسبة ترى « القبلة » أن تذكر عموم الحجيج بأهم المناسك وهى أن أركان الحج التى اذا اختل واحد منها يبطل الحج ولا يمكن أن يجبر بدم ـ أربعة : وهى النية (المعبر عنها بالاحرام) ، والسعى ، والوقوف بعرفة ، وطواف الافاضة . غير أن أهم هذه الاركان هو الوقوف بعرفة كما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم « الحج عرفة » أى الوقوف بعرفة جزءاً من ليلة العاشر من ذى الحجة . ولا ريب أن أهمية هذا الركن المصرح بها فى الحديث الشريف ما هى الا لحكمة شرعية معقولة . وذلك ان الوقوف بعرفة يمثل اجتماع عامة الحجاج من جميع الملل الاسلامية فى صعيد واحد وفى يوم واحد بصفة واحدة تتحد فيها جميع الناس بلا تفريق يترى الناس جميعا مجردين من الملابس والملاذ شعثاً غبراً خاضعين الى ربهم الذى دعاهم الى الاجتماع فى هذا الصعيد المقدس ملبين دعوة ربهم لاهجين بقولهم : « لبيك اللهم لبيك » مكبرين مهللين مسبحين ذاكرين الله الذى أوجب عليهم الاجتماع فى هذه البقعة الطاهرة بصفة لا يمتاز فيها مسلم عن أخيه مهما كانت منزلته فهى مظهر عظيم من مظاهر العبودية وموقف جليل تتجلى به الشعائر الاسلامية بأعلى مثال وتتضح به فضائل الاسلامية بأجلى بيان فهو مثال التحابب والتآلف والتآزر والتعارف والتحلى بالفضائل والتجرد عن الرذائل والعطف على المنافع العمومية وغير ذلك من الفوائد الاجتماعية كما يرشد اليه قوله تعالى : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج » وقوله جل شأنه : « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله » هذه الاركان . وأما الواجبات والسنن فهى معلومة من كيفية حجه صلى الله عليه وسلم المبسوطة فى السير ولا يسع هذا المقام بسطها . وفق الله الجميع لما فيه الخير والفلاح والرشد والنجاح . واعاد هذا الموسم على جميع الملل الاسلامية بالسؤدد والصلاح

حول
اظهار عاطفة نبيلة

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

قرأت ما كتبته « القبلة » الغراء فى عددها الماضى تحت عنوان (اظهار عاطفة نبيلة) فاعترتنى حيرة شديدة من جراء عدم تصريحكم بصورة ما كتبه مفتى الانام .. ومصباح الظلام .. رشيد رضا وما رد به عليه ناصر الحقيقة وقاهر اضدادها السيد طليع . وانا وان كنت على يقين من خطة « القبلة » المعتدلة باجتنابها عثرات الغرض ومن فى قلوبهم مرض غير انه لا يخفاكم شغف الانسان بحب الاطلاع والوقوف على الحقائق بذاته فيبنى ذلك على البحث والتنقيب على عدد (الاهرام) الذى أشرتم اليه لكى أقف بذاتى على أصل الرد والمردود عليه حيث انى لم اكن من المشتركين فى تلك الجريدة . ومن حسن الحظ أنى اجتمعت ببعض الاصدقاء فوجدت عنده نفس العدد الذى أبحث عنه فتصفحت فيه ما كتبه السيد سعيد طليع ردا على ما كتبه امام مذهبه المعلوم .. وهام بحبه المفهوم .. صاحب المنار بشأن القضية العربية

وعندما أتيت على آخر مقالة ناصر الحق وخادمه سعيد طليع داخلنى الاعجاب والتأمل من انطباق المقالتين على ما فى قوله صلى الله عليه وآله : « كل ميسر لما خلق له »

رشيد رضا يقول « لا فرق عنده بين امرائنا عبد الله وفيصل وبين عمال الفرنسيين والسيد سعيد طليع يرد عليه هذا الزعم وما فيه ولا بدع فى ذلك فان كلا ميسر لما خلق له صاحب المنار أظهر حسياته الاسلامية وطليعنا السيد أبتهما بما لا حاجة لبيانه من حقائق مدروسة وتعابير تنم عن أن رشيداً أصبح من الدعاة والمبشرين بتفريق كلمة العرب فى حين أن الظروف الحاضرة قاضية على كل عربى أن يسعى لتوحيد الكلمة والتنبيه للم الشعث المتفرق واتحاد الافكار تجاه ما يدفع عن العرب الاخطار وامام من يدس لهم السم فى الدسم

ولا ينبغى أن أكتم اعجابى بما قاله طليعنا السيد وأن اعلن شكرى له أضعافا مضاعفة لا من حيث دفاعه عن أمرائنا فقط بل من حيث ملاحظته فى الاول لخدمة الجامعة فدافع عن الحقيقة وانتصر للحق فحيا الله النجابة وحيا انصار الحق وهكذا يجب أن يكون كل عربى مخلص لامته وبلاده

ان تصريح رشيد رضا فى كلامه بقوله : « انه لافرق عنده بين أمرائنا وبين عمال الافرنسيين » فيه من الحكم على نفسه أضعاف ما يريد أن يحكم به على أمرائنا الذين يشهد لهم الله والتاريخ والحقائق الراهنة أنهم منزهون عن كل ما يريد أن ينسبه اليهم تبعا لاغراضه وأمراضه التى كفتنا « القبلة » فى الاشارة اليها بقولها فى عددها الماضى : « فان الاستاذ رشيد رضا معلوم حنقه وغيظه على من تكلم فى حقهم ... ومعلومة أسباب ذلك ودواعيه ... فليقل مايشاء وليحكم بما يريد ... »

أجل ان حنق الاستاذ وغيظه على أمرائنا معلومان وأنهما من قبل كل قبل لكل زعامة وكرامة ومتى كان الامر كذلك فلا حاجة لذكر نتيجة ما فى هذه الاسباب ونشأتها ...

ان الذين يدركون عدم المناسبة بينه وبين أمرائنا سواء كانت سياسية أو سواها من المناسبات ذات الشان — يعلم منشأ ذلك الحنق والغيظ ... ولكن كفتنا « القبلة » فى الرد عليه بقولها « فيقل ما يشاء ... وليحكم بما يريد ... »

يعرض الاستاذ بأمرائنا فى شؤون المسألة السورية فنقول له : عساه أن يتأمل مواقفهم واعمالهم الناجحة باخراجهم بقدرة البارى الجنرال اليمانى فون سندرس وما أدراك ما سندرس من سوريا ويطابقها على نتائج مواقف حضرته التى ادت الى تسليم تلك البلاد للجنرال غورو . ولا يمكن الشيخ رشيد أن ينكر هذا وهو القائل بانه كان الامر الناهى فى دمشق يولى من يشاء ويعزل من يشاء من الوزراء ويقرب من يشاء ويبعد من يشاء الخ ....

ولقد كان يكفى لاقناع الاستاذ أن يتأمل فيما أعلنته « القبلة » الغراء مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد أن أدوا واجبهم ودخلوا سوريا منقذين : (كثر الله خيركم وكفاكم ذلك) دون أن يكلفوهم بأعباء سوريا ـ لعادوا أدراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره

فهل بعد هذه التصريحات يبقى مجال لما يعرض به الاستاذ لو كان من انصار الحقيقة ؟

وعدا هذا وذاك ـ فانى وكل من وقف على شعورهم وحسياتهم نعتقد أن أمراءنا حفظهم الله لا تثنى عزائمهم أقاويل المرجفين والمبشرين الذين يريدون الصيد فى الماء العكر فانهم أيدهم الله قاموا بما قاموا به تجاه سوريا ...

دون أن يكلفوا بلادهم وأبناءها بجرعة من ماء أو حفنة من شعير وهم ثابتون على مبدأهم القويم سائرون على الاساس الذى قامت عليه نهضتهم اجابة لمستصرخهم حينما كان كل ضب جحره ، وكل دب فى مغاره ، لا يريدون غير استقلال جزيرة العرب ووحدتها فهم جاهدوا ويجاهدون فى سبيل هذه الغاية الشريفة التى عليها يحيون وعليها يموتون لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا

وها هنا أكرر اعجابى بأقوال الدكتور سعيد طليع حيث انتصر لحقيقة واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار

يظهر غرض الاستاذ وما استكن فى قلبه من المرض اذا تأمل القراء مانشرته « المقطم » فى عددها (٩٨٣٢) تحت عنوان (ملك العراق العربى والدولة السورية الجديدة) نقلا عن جريدة « الديلى تلغراف » وهى جريدة انكليزية أظهرت من الحقائق ما يرد بصريح العبارة على كل ما زعمه الاستاذ سيما قوله « لا فرق عنده بين الامير فيصل وعبدالله وبين عمال الفرنسيس » فان الفرق جلى بين ما كتبه الاستاذ وبين ما كتبه كاتب جريدة « الديلى تلغراف » اذ انها عبرت عن الحقائق الراهنة التى لا يختلف فيها اثنان مما يفند كل ما يشير اليه الاستاذ ولكنه كما قال الشاعر :

لا ترجع الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر

أحد القراء

حوادث محلية

المحمل المصري

فى العاصمة

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى جرى احتفال رسمى فائق خارج العاصمة لاستقبال المحمل المصرى الشريف فقد كانت البلدية أعدت هنالك سرادقاً خاصاً لاجراء مراسم الاستقبال الرسمى حفاوة بقدوم المحمل . وفى صباح ذلك اليوم كان نائب رئيس الوكلاء الافخم وبعض هيأة الوزارة فى ذلك السرادق ينتظرون قدوم المحمل وقد اصطف على جانبى السرادق المشار اليه قسم الموسيقى وقسم الهجانة وقسم المشاة والمدفعية من الجند العربى الهاشمى . فاقبل موكب المحمل الشريف الاوخرج نائب رئيس الوكلاء من السرادق لاستقبال أمير الحج وحينما وصل الامير المذكور قرب السرادق صدحت الموسيقى العربية بنشيد التحية وأدى الجند التحية العسكرية وأطلقت المدفعية المدافع اداء لمراسم الاستقبال . فكان لذلك منظر جلال ووقار . وبعد أن استراح أمير الحج بسرادق الاستقبال قليلا أديرت كؤوس المرطبات ثم قام أمير الحج وطاف على سائر الجند العربى يرد له التحية وبعد ذلك سار هو ونائب رئيس الوكلاء أمام موكب المحمل الى أن وصل الى مناخه الخاص وعند ذلك تبودلت مراسم الزيارة والحفاوة وعبارات الولاء فى سرادق أمير الحج فكانت كلها مظاهر تبعث على الارتياح . وفى نحو الساعة الثالثة اختتمت المراسم الرسمية المتبادلة . أعاد الله هذه المواسم على الجميع بالخير والسعادة

قدوم

فاتنا أن نذكر فى العدد الماضى أنه قدم الى العاصمة بقصد اداء فريضة الحج حضرة الفاضل الاديب والكاتب الاريب صاحب الكمال معتمد حكومتنا العربية الهاشمية بمصر (الشيخ عبدالملك خطيب) فأهلا وسهلا بالفضل الادب

أريحية عربية

بعثت الاريحية العربية حضرة الشهم الغيور العربى الصميم الشيخ صالح بك عبد الواحد (أحد أعيان البصرة ووجهائها المعتبرين) على ان تبرع لصندوق المعارف بأربعة آلاف روبية

فالقبلة تسدى حضرته عاطر الشكر وتعجب بأريحيته العربية وعاطفته النبيلة نحو العلم فحيا الله الكرم العربي وحيا الله أنصار العلم

هذا وقد بلغنا أن مجلس المعارف الموقر قرر أن يصرف هذا المبلغ فى مشروع علمى باسم المتبرع ليبقى أثرا خالدا له وتذكارا

قدوم قافلة الزوار

من المدينة

فى أوائل هذا الاسبوع قدمت الى « العاصمة » قافلة الزوار من الحجاج الذين ذهبوا الى المدينة المنورة فى أوائل ذى القعدة الحرام بقصد الفوز بزيارة الحبيب الاعظم والتمتع بتلك الرحاب الطاهرة والمشاهد المباركة وقد علمنا انهم آبوا وهم على غاية من الصحة والسلامة مرتاحون كل الارتياح لفوزهم بنايتهم الاسلامية النبيلة فنهنئهم بذلك

ومن جملة هؤلاء الزوار الآيبين حضرة الشاعر الناثر مثال الفضل والادب السيد محمود على منصور احد اعيان الاسكندرية هو وعائلته المحترمة فنرحب بإيابهم الحميد ونهنئهم ببلوغ مرامهم

لا تصدر (القبلة)

فى أيام الحج

تودع « القبلة » قراءها الكرام بهذا العدد الى ما بعد أيام التشريق حيث ان هيأتها وعمال مطبعتها سيشتركون مع الحجيج فى اداء شعائر الحج فمعذرة الى القراء الكرام

أخبار خارجية

الحرب فى الاناضول

قالت جريدة « تيمز » ان الاخبار الاخيرة تدل دلالة صريحة على ان تقدم اليونانيين قد أوقف وهذا مع تسليمها بان الجنود اليونانية فى حالة حسنة وهى تعتقد ان فى بلاغات الجنرال باپولاس شيئاً من المبالغة وان يكن جاء فى بعض الاخبار ان حكومة الكماليين نقلت مركزها الى سيواس . ثم اشارت الجريدة الى الاشاعة الذائعة بان الغرض الذى يرمى اليه الجنود اليونانيون هو الاستانة مع هذه المحاولة تصادف صعوبات سياسية خطيرة

وفى اثناء ذلك يتوهمون فى المقامات العسكرية الايطالية ان قوات الكماليين سيعاد تنظيمها وتستأنف الهجوم

المفهوم ان الاتراك زحفوا من « صندقلى » واحتلوا « مشاق » ، وأسروا فرقة يونانية

ويؤخذ من بلاغ تركى حديث ان الاتراك اخترقوا الخط اليونانى

تؤكد اخبار ميدان القتال ان الجيش التركى قد بدأ القيام بحركة تطويق لجناحى اليونانيين وان كتيبة يونانية كانت تتقدم على خط « اسكى شهر وانقرة » فاضطرت الى الارتداد الى مراكزها السابقة

ويتقدم الاتراك فى اتجاه « واكف كوى » وفى غرب « بنى شهر » فى اتجاه « بروسة »

هجوم جيش الكماليين

استرداد افيون قره حصار

المفهوم ان الى جريح يونانى نقلوا الى ازمير عقب موقعة كوتاهيه . والظاهر ان هجوم الاتراك يتقدم موجها الى جناحين

ويؤخذ من بلاغ صادر من الكماليين انهم استردوا « افيون قره حصار » و « دوملى بنار » وهكذا يصبح الجيش اليونانى فى موقف صعب لان اكبر قسم من التموين من ازمير يمر من هناك

استولى الاتراك على بنى « شهر » واستردوا « افيون قره حصار »

اليونان تسعى لمفاوضة الكماليين

علمت « التريبونا » من لندرة ان اللورد كيرزون سلم الى سفير ايطاليا فى لندرة الكونت سفورزا مشروعا لحل المسألة الشرقية يتمشى مع البرنامج الذى قدمه مفوضو ايطاليا فى سان ريمو

واضافت هذه الجريدة الى ذلك ان الحكومة اليونانية تبذل جهدها فى فتح باب للمفاوضة مع حكومة انقره التى تعلم حق العلم بان الشعب اليونانى البرىء قذف فى هذه الحرب لمصلحة الاسرة المالكة

وان الحكومة البريطانية أخذت تسعى فى التقرب من الكماليين . وان اللورد كيرزون لا يوافق على الرأى القائل بضرورة تداخل بريطانيا بقصد تحويل الاستانة الى جبل طارق آخر معارضا بذلك اراء قسطنطين . وتعترف الجريدة بان المفاوضة التى دارت بين أنقرة وهارنجتون لا تخص الا بريطانيا . ولكنها مع ذلك ترى ضرورة عقد مؤتمر من الحلفاء لحل هذه المسألة

البلشفيك واليونان

برقية شيشرين الى حكومة اليونان وردها عليه

أرسل مندوب خارجية البلشفيك برقية الى حكومة اليونان يسألها فيها عن صحة ما ترويه الصحف من ان حكومة اليونان فى حالة حرب مع البلشفيك .. ويبدى أمله بتصحيح هذه الاخبار لانه ليس لديه علم بشأنها

وقد اجابته حكومة اليونان بانه لا أساس لهذه الاخبار وان حكومة اليونان ترغب فى دوام السلم العام الشامل . أما حربها مع سكان أنقره فانها فى سبيل مهمة تاريخية .

وذكرت فى خاتمة جوابها انها ترجو من حكومة الروس ان تحتفظ بالحياد التام فى الخلاف الواقع بين اليونان والاتراك

بين الروس و اليونان

ذكرت جريدة بريير الارمنية أن العلائق بين البلشفيك واليونان قد تغيرت بعد ان اعتدت السفن الحربية اليونانية على بواخر البولشفيك وقد كثرت المفاوضات بين الطرفين تلغرافيا . وجاء بعد ذلك من أثينا ان العلاقات قد قطعت تماما والقت الحكومة البولشفية القبض على جميع الرعايا اليونانيين المقيمين فى روسيا عدا الذين ينتسبون الى الحزب الكومونى

الحلفاء واليونان

جاء من روما انه بسبب ازمة الوزارة الايطالية لم تتمكن الصحف الايطالية من تعقب احوال المسألة الشرقية كما يجب . وانها تتأسف لكونها لم تشرح نظرياتها الحقيقية فى امر النزاع التركى اليونانى . وتقول شركة استفانى البرقية ان الحلفاء يصرحون بانه يمكن وضع اتفاق بين الطرفين وانهم سيلفتون نظر اليونان الى النتائج السيئة التى تجنيها من الحرب ولذا فهم سيكلفونها الصلح والسعي اليه وتقول « ديلى بولو » ان المحافل السياسية فى انجلترا ترى ان اليونان ستضطر الى قبول هذا التكليف فى وقت قريب

الشقاق فى ازمير

جاء من ازمير انه وقعت معركة شديدة فيها بين انصار فنزيلوس وانصار قسطنطين وقتل

وجرح فيها عدد وافر من الطرفين

التعبئة الروسية

اعلن بصفة شبيهة بالرسمية انه علم من مصادر موثوق بها ان حكومة السوفيت امرت باجراء التعبئة العامة فى روسيا كلها وان المقصود بها اما ان يكون استونيا ولاتفيا ولتوانيا ، او يكون مقصودا بها مساعدة الكماليين على اليونانيين

موعد انتهاء الحرب

مجلس العموم — سئل المستر لويد جورج هل فى وسعه ان يعين الموعد التقريبي لانتهاء الحرب رسميا فاجاب المستر لويد جورج انه اليوم الاول من شهر ستمبر القادم مع استثناء ما يختص بتركيا

بين انكلترا وفرنسا

علمت شركة روتر أن الحكومة فى ردها على مذكرة فرنسا بشأن سيليزيا العليا فندت التهمة التى الصقت ببريطانيا العظمى حيث نسب اليها أنها اوجدت العثرات أمام فرنسا فشجعت بذلك المانيا على التشدد فى موقفها .

وقد وجهت الحكومة النظر فى مذكرتها الى ما وصفته بالقرار الخارق للعادة الذى أصدرته فرنسا حيث حاولت العمل بدون استشارة المجلس الاعلى وذلك بالحاحها فى ارسال نجدات فى الحال الامر الذى لا يصلح أن يكون قاعدة يبنى عليها اتباع اى سياسة مشتركة فى المستقبل

وزادت المذكرة بقولها انه لا يمكن الوصول بالمناقشات القادمة الى اى غرض يفيد مالم تعلن فرنسا نياتها ومقاصدها بالضبط لبريطانيا العظمى

ويؤكدون ان هذه المذكرة التى حررت بلهجة حبية قد بينت ان بريطانيا العظمى عظيمة الرغبة فى درس الوسائط الموافقة لفرنسا ولكنها تشدد مع ذلك فى قولها ان الجنود الفرنساويين غير معرضين لاى خطر فى سيليزيا العليا وعليه فان ارسال النجدات اليها ليس ضروريا

مشكلة سيليزيا العليا

مجلس العموم — قال السر البرت ستانلى فى اثناء الاسئلة ان عدد الجنود الانكليزية فى سيليزيا العليا ٤٤٠٠ جندى وان الجنود الفرنسوية اكثر عدداً فى تلك البلاد ولكن الجنود الايطاليين اقل عدداً

علم مراسل « شركة هافاس » السياسى ان بريطانيا العظمى وافقت مبدئيا على ان يجتمع المجلس الاعلى فى ٤ أغسطس وعلى ان تبحث لجنة من من الخبراء فى مسألة سيليزيا مقدما بشرط ان يجتمع المجلس فى الموعد المعين بقطع النظر عن نتيجة اعمال الخبراء . والامر الوحيد الذى وجد اختلاف عليه بين الاراء الفرنسوية والاراء البريطانية هو ارسال نجدات الى سيليزيا العليا فان بريطانيا لا تزال مخالفة لارسالها

مؤتمر نزع السلاح

يقول مكاتب (الصحافة المشتركة فى وشنجتون ان المعتقد ان الحكومة الاميركية ستشرع فى الاستعداد لعقد مؤتمرى محيط الباسيفيك ونزع السلاح بدون اضاعة وقت اذا لم تقع حوادث غير مترقبة فى طوكيو ولكن ليس من المحتمل اصدار الدعوة الرسمية الى ان يزداد موقف اليابان تحديدا . وقد حدثت اجتماعات غير رسمية بين وزير الخارجية الاميركية والسفير اليابانى ذهب فيها الاخير الى حد اقناع الحكومة الاميركية بأن اليابان تقبل الاشتراك فى المؤتمر بدون تحفظات ذات اهمية . ولا ينظرون الى فكرة عقد مؤتمر تمهيدى فى لندن بعين القبول فى واشنجطون

اما فيما يختص باقتراح تأجيل المؤتمر بسبب الصعوبة التى يلقاها رؤساء وزارة المستعمرات المستقلة فى حضور مؤتمر يعقد فى الخريف فتدين الموظفون الرسميون الامريكيون ان مسألة تشكيل هيئة الوفد البريطانى من شأن الحكومة البريطانية ان ١١ نوفمبر لا يزال يعد التاريخ المناسب لعقد المؤتمر

اساطيل الدول

نشر كتاب ابيض يشتمل على تفاصيل عن اساطيل الدول فى اول فبراير من سنة ١٩٢١ ويدخل فى جملتها السفن التى كانت عندئذ تحت الانشاء

ويؤخذ من هذه التفاصيل أن لدى بريطانيا العظمى ٣٩ مدرعة و ٨ طرادات للقتال و ٦٢ طراداً خفيفاً و ٦ سفن مخصصة لنقل الطيارات و ٢٥٩ نسافة و ٩٧ غواصة

ولدى الولايات المتحدة ٤٧ مدرعة ٦٠ طرادات القتال و ٢٥ طراداً خفيفا وسفينتان لنقل الطيارات و ٣١٨ نسافة و ١٤٩ غواصة

ولدى اليابان ١٥ مدرعة و ٩ طرادات للقتال و ١٧ طراداً خفيفا وسفينة لنقل الطيارات و ١١٢ نسافة و ٣٨ غواصة

ولدى المانيا ٨ مدرعات و ٨ طرادات خفيفة و ٤٤ نسافة

ولدى فرنسا ١١ مدرعة و ٥ طرادات خفيفة و ١٢٩ نسافة و ٥٥ غواصة

ولدى روسيا ١٤ مدرعة و ٤ طرادات للقتال و ٩ طرادات خفيفة و ١٢٦ نسافة و ٥٨ غواصة

ولدى ايطاليا ١٣ مدرعة و ١٠ طرادات خفيفة و ١٦٣ نسافة و ٦٨ غواصة

احتجاج الصين على تجديد

المعاهدة اليابانية الانجليزية

ارسلت الغرفة التجارية العامة فى شنغهاى الى مجلس الوزراء البريطانى ومجلس النواب تلغرافا يتضمن اعتراضا على تجديد المحالفة الانجليزية اليابانية وجاء فى هذا التلغراف ان اليابانيين يعتمدون على المحالفة لتأييد اطماعهم فى سيادة الشرق الاقصى وان تجديد المحالفة بأى شكل يكون سبباً فى توتر العلائق بين الصين وبريطانيا ويضر التجارة الانجليزية فى الصين وان مجلس التجارة يلح على الحكومة البريطانية ان تبذل قصارى جهدها للامتناع عن تجديد المحالفة

وقد ارسلت الغرفة التجارية ايضاً مثل هذا التلغراف الى حكومات كندا واستراليا والهند وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وقالت اذا تجددت المحالفة بين انجلترا واليابان فان الصينيين يرون انفسهم مضطرين لان يكيلوا لبريطانيا بنفس الصاع الذى يكيلون به لليابانيين الآن اى انهم يقاطعون تجارتها

انور ومصطفى كمال

كتبت جريدة « حاكمية ملية » التى تصدر فى انقرة مقالة كشفت القناع عن عود اعمال انور باشا التى يحاول بها دخول الاناضول وتولى زمام الامور وقد جعلت عنوان المقالة « دسائس انور النادر » وهذا تعريبها

« الجأتنا أنباء انور ويا للاسف على البحث فى شأنه فقد علمنا من المصادر الرسمية والخصوصية ان هذا الرجل يريد ان يدخل الاناضول وان يعيد الى حكومتها التعيد لنا سيرة التجربة التى قادت هذه الامة الى الدمار والبوار فى مدة اربع سنين .

« لقد برح الاستانة وخلاها للاعداء منذ ثلاثة اعوام . فبالله لا يريد العودة الى الاناضول الا فى هذه الايام الاخيرة ؟

« وما كادت تطلع الحكومة على رغبته حتى بلغته انها تحظر عليه دخول الاناضول فاجابها انه لا يضمر فى نفسه مثل هذه الرغبة وهو عازم على العمل فى خارج البلاد الى وقت طويل .

« غير أن أنور لم يكن صادقا فى قوله وقد كان يبذل جهوده لقدوم الاناضول والتدخل فى شؤون الحكومة خلافا لما قطعه على نفسه من العهود ومناقضته للصفات العسكرية وهو يبطن مساعيه التى تؤول الى ذلك كانه يرى ان يقضى القضاء الاخير على هذه الدولة التى تقوض اركانها وهدم بنيانها وكانت غلطاته من اكبر العوامل التى القتها فى المهاوى السحيقة . ولقد رمت به الاهواء الى تأليف حزب لا معنى له ولا صبغة باسم (حزب العوام) وأنشأ له خطة وبث الدعوة له وحاول ان يدخله الى البلاد من سواحل البحر الاسود وحدود القفقاس وهو يبتغى من وراء ذلك ان يستميل البلشفيك ويضمن مظاهرتهم له وان يفرق بين سكان الاناضول وينزع اليه فريق من الناس وبذلك يكون فى يوم من الايام......

« ولكن الذين اخذوا على عاتقهم اصلاح ما أفسده انور وانقاذ المملكة التى خربها لم يجهلوا ذلك وقد جاءت الانباء الخارجية متممة للانباء الداخلية وهتك ستار هذه الرواية الهزلية على اثر الاحاطة بمضمون كتابين ارسلهما انور الى عمه خليل باشا المقيم فى طربزون والى طلعت بك الصغير وفيهما يقول ان الامور تسير فى مجراها سيراً حسنا

« فبأى حق يريد انور ان يصل بالاناضول ويمد يده الى شؤونه ؟ ذلك ما لم ندركه ان انور هو الذى تناول حقيبته وتوجه الى اوروبا بعد ان يئس من فلاح مملكة بلغت روحها التراقي وعالجت سكرات الموت وقاست ما قاست بسبب جريمته . فاذا كان يريد ان يتولى انقاذ المملكة التى هلكت بسوء رأيه كان ينبغى ان لا يبرح الاناضول

غير انه ترك الجيش الذى قاده مدة اربع سنين وترك البلاد التى انقادت اليه فى تلك المدة تسيل بالدماء ورحل الى المانيا من غير ان يلوى على شيء

فماذا صنع هنالك ؟ لقد آوى الى مسكن لطيف فى جوار برلين وذهب مرتين الى بلاد الروس وعاش عيشة هنيئة فى الزمن الذى برحت بنا الآلام والارزاء

وهو اليوم يريد ان يأتى الى الاناضول يريد ان يزاول تجارب جديدة وان يخاطر بالامة ويتولى زمام الحكومة بعد ان قام اولئك النفر بما قاموا به فى تركيا التى دمرها فشدوا عزم الامة ويقينها وانقذوها من النوائب بدمائهم التى سفكوها فجمعوا الجيش الممزق ورفعوا الراية المقدسة التى كانت قد سقطت الى الحضيض واخرجوا من الانقاض التى خلفها تركيا جديدة حية تدافع عن استقلالها . وكيانها دفاعا لا نظير له

« كفى ثم كفى ! لقد خاطر أنور بحياة الامة فى سبيل المانيا ولا ندرى فى سبيل من يريد ان يخاطر اليوم بها ؟ وهى فى معتزل من الناس لا معين لها ولا نصير — وفى الجملة اصدقاؤه القدماء — وقد علم الناس خاصتهم وعامتهم ان انور لم يفكر فى الاناضول ولم يحبه بل انه قدمه ضحية فى سبيل مطامعه وأهوائه التى احسن التأليف بينها وبين رغبات الاجانب . لو فكر انور فى الاناضول ما دعا قوات الانكليز والروس التى تضايق الالمان فى المارن وبحيرات ما زوريا ان تنيخ بكلاكلها على بلاده ولما ضحى فى هذا السبيل بمئات الالوف من ابناء الاناضول فى ايران ومصر وغاليسيا ورومانيا

كلا . ان انور لم يأت الى الاناضول حبا بتركيا وخير الاتراك ولكن رغبة فى التحكم وبسط السلطان فحسبه ثم حسبه !! « الاهرام »

الخطر المقبل

اسباب الخلاف بين الولايات المتحدة واليابان

اصبح العالم ينظر بعين القلق الى موقف الدول ذات المصالح فى الاوقيانوس الهادىء وسبب هذا القلق المزاحمة بين الولايات المتحدة واليابان للتسيطر على اسواق وسياسة الشرق الاقصى

فالدولة اليابانية يشبه موقفها اليوم موقف المانية بالامس قبل الحرب. فعدد سكانها يزداد يوما فيوما. واصبحت تشرئب الى ما حولها من البلاد بغية استملاكها واستثمارها لتدفع اليها من لا تستطيع اعاشتهم فى بلادها. فتدفق اليابان اشغل بال أولياء الامر فى اميركة الشمالية فوقفوا له بالمرصاد

وقد يقال ان اليابان لن تجرؤ على منازعة الولايات المتحدة العداء على ان من علم ما هو نشاط اليابان وقوتها واستعدادها ومطامعها ان يهبأ لهذا القول

ان لليابان غاية وهى الوقوف فى وجه نفوذ الولايات المتحدة فى البلاد الواقعة على شواطىء الاوقيانوس الهادىء وليس هذا بالامر السهل فان الخصمين على جانب هائل من القوة ولا يعلم غير الله ما تكون عاقبة الصراع المقبل الذى يتوقعه العالم وجلا

اما انكلترة فانها ردت بالخطر وهي تراقب تطورات الحالة فى الشرق الاقصى ولها فيه مرافق كثيرة وبما انها بعيدة عن تلك الاصقاع لا يشتد بقوتها فيها تجاه الاساطيل اليابانية والاميركية. فاختارت ان تستشير الحكومات التي تؤلف منها الامبراطورية البريطانية وتجس نبضها لتدبر امرها. فرأت ان كندة تماكس فى تجديد المحالفة مع اليابان لانها تتوقع من تجديد المعاهدة قرب نشوب الحرب. لان اليابان اذا ما تأكدت مساعدة انكلترة اغارت على الولايات المتحدة. اما استرالية فترى ان قوة اليابان اصبحت عظيمة فصار يخشى منها ان تسيطر على الشرق الاقصى وان خير قيد لها بأن ارتباطها ببريطانية العظمى

ويعزى الى انكلترة انها تتمنى فى سرها نشوب هذه الحرب التي يكون منها اضعاف قوة الدولتين البحريتين اللتين تخشى مزاحمتهما فتعود اليها سيادة البحار فتخفف عن عاتق سكانها تكاليف زيادة التسليح وتضمن التفوق لتجارتها فى أسواق العالم

واما فرنسة ذات المستعمرات الواسعة فى الشرق الاقصى التي يقطنها من السكان ما يربو عدده على اهل كندة واسترالية معا فهي لا تريد نشوب هذه الحرب لا سيما بعد ما قاسته فى المعارك الكونية الهائلة

وقد اطلعنا على اهم نقط الخلاف بين الولايات المتحدة واليابان فاذا هى منحصرة فيما يلى:

١ تزعم اليابان ان لها وحدها حق الانتداب على محطة البرق فى جزيرة «ياب» وتريد الولايات المتحدة ان تكون المحطة المذكورة دولية

٢ تطلب اليابان ان تستأثر دون سواها بالاسلاك البرقية الثلاثة الالمانية الكائنة فى الجزيرة وترغب الولايات المتحدة فى ان يكون امرها مشتركا بينها وبين اليابان وهولاندة

٣ تقول اليابان ان معاهدة فرساي ملكتها حقوق المانية فى مقاطعة شانتونغ الصينية وترفض الولايات المتحدة الاعتراف لليابان بهذه الحقوق

٤ تجاوزت اليابان حدود حقوقها فى منشورية ومنغولية فاعتبرت الولايات المتحدة هذا التجاوز مخالفا لسياسة «الباب المفتوح»

٥ تواصل اليابان المساعى فى فلاديفوستوك وفى شرق سيبيرية وفى شبه جزيرة الكامتشتكا لبسط سيطرتها عليها فالولايات المتحدة تنظر الى ذلك بعين القلق ولا تسلم به

٦ تخشى اليابان نفوذ اعمال المرسلين الاميركيين فى كورية. وتريد ان تضع حدا لهذا كله

٧ وتريد اليابان ان تقرر مسئلة مساواة الحقوق بين الطوائف البشرية فلا تعود الولايات المتحدة تضع الحواجز امام اليابانيين والصفر الذين يرغبون فى استيطان جزائر الفيلبين التي تخص الولايات المتحدة وجزائر هاواى ولاسيما الشطوط البحرية الغربية فى الولايات المتحدة

٨ تبغى الولايات المتحدة ان تشترك الدول فى استثمار بلاد الصين التي تعلق عليها الولايات المتحدة امالا كبيرة. ويعزى الى اليابان امر مماكسته والمماطلة فى تنفيذه

فيستدل بهذه الاسباب الى امرين: الاول ان الولايات المتحدة تعتبر اليابان دولة مسيطرة مستبدة تسعى لتضم اليها القسم الاعظم من البلاد الاسيوية. والثاني ان الدولة اليابانية تتهم الولايات المتحدة بانها تسعى لبسط سيطرتها ونفوذها على اسية متجاوزة حدود المحيط الهادىء

ويرى الساسة فى انكلترة وفرنسة ان الفرصة سانحة للدولتين حتى تتفقا على السعي وراء تسوية الخلاف وملافاة الشر قبل وقوعه حقنا لدماء العباد وضنا باسباب الرقي والفلاح والسلم بين البشر

حول عصبة الامم

تكلم المستر بلفور عن عصبة الامم فى المؤتمر الامبراطوري فعدد الصعاب التي اعترضت سير العصبة منذ نشأتها ثم قال: أن كثيراً من هذه الصعاب وقتى ليس الا. وقد نشأ الكثير منها من أن نصوص معاهدة فرساي لم تنفذ فى بعض الوجوه بالسرعة التي كان يقدرها واضعوها ومثال ذلك مشاكل ارمينيا والحدود البولونية والبلقية. على أن العقبة الكأداء هى ان ثلاثا من الدول العظيمة لم تنضم الى العصبة. وأحدى هذه الدول اميركا ستنضم اليها فى القريب العاجل

ويؤمل المستر بلفور أن المانيا ستنضم الى المجتمع ايضا. وأما روسيا فلا يمكن قبولها فيه ما دامت على حالها الحاضرة. وسواء استمر نظام السوفيت او انقرض فان روسيا ستظل الى امد طويل عاملا للاضطراب فى شرق اوربا يصعب على العصبة ان ترشده وتراقبه

وأبان المستر بلفور أعمال العصبة بشأن مسائل الدارودانيل وبسط الانتدابات للاراضى التي تقرر الانتداب لها وكذلك معالجة العصبة للخلافات الدولية كمشكلة جزر الاند والخلاف على الحدود بين بولونيا وليتوانيا

وقد ختم بلفور خطابه بقوله اذا استطاعت عصبة الامم أن تنال السلطة والاهمية التي يجب ان تنالها واذا ناصرتها قوى العالم الادبية فستضمن بذلك السلام فى العالم وتؤيد استقلال الامم دون الالتجاء الى الحرب! وأذا قامت غداً دولة تواقة الى الفتح والتغلب فانها تجد امامها قوى العالم المتمدن متأهبة لمقاومتها. واذا تحقق هذا الحلم فانما يرجع الفضل فى تحقيقه الى عصبة الامم

حوادث المغرب الاقصى

قتال المغاربة والاسبان

غادر الملك الفونس سان سباستيان مسرعا قاصدا مدريد لرياسة جلسة الوزارة التي دعيت للاجتماع للبحث فى الانباء الواردة عن اصابة الاسبان بهزائم خطيرة فى مراكش. فقد هجم رجال قبائل (قابيل) على المواقع المتقدمة فى ميليلا ويقال انهم اوقعوا بالاسبان اصابات تقدر بمئات عديدة وقد أشتبك الفريقان فى قتال مياس بدأ. ويقال ان القائد الاسباني الجنرال سلفستر انتحر لما وجد ان مواصلاته قطعت وان العدو احاط به وقد خفف التأثير السيء لهذه الانباء شيئا ما ثم وورود انباء بأرسال الامداد الى الاسبان وانهم تمكنوا من صد الهجمات

صرح وزير الحربية فى نهاية اجتماع مجلس الوزراء بأنه وردت اخبار من «مليلا» مفادها ان قوات كبيرة من المغاربة والعصاة معها أسلحة تامة قد استأنفت هجوما شديداً على «انيال» وقد تقهقر الاسبان

اجتمع مجلس الوزراء فى المساء فقرر ان يرسل بضع سفن حربية الى المغرب الاقصى وان الجنود المرسلة من العاصمة وهى الآن فى طريقها الى «مليلا» ستبقى فى هذه المدينة لاجل اطمئنان السكان

موقف الاسبان فى المغرب

المغاربة والمدربون الالمان

صرح وزير الحربية للصحافيين بان موقع «مليلا» ومعسكر الجنود فيها انقطعت المواصلات بينها وبين المراكز الخارجية وان ثورة القبائل أصبحت تامة عامة ولا يدرون كم يدوم من فصائل الجنود

ثم ان دوى المدافع فى جهة «بتام» يحمل على الظن بوجود جنود اسبانية هناك حتى الآن توجه الصحف الاسبانية عاقبة الانكسار فى «مليلا» تهمة صريحة الى بعض الالمان قائلة انهم يريدون الاستيلاء على مناجم الريف التي لم توضع حتى الآن تحت سلطة الاسبان فهم يستخدمون جميع الوسائل لمنع تسلط الاسبان عليها وحيازتها وتقول احدى الصحف ان الجنرال سلفستر نبه وزير الحربية الى ان بين العصاة الريفيين مدربين من الالمان

حصنت مدينة «مليلا» وجعلت فى مأمن من خطر المهاجمة. ويمكن انجاد بعض القبائل الاسبانية المنعزلة التي تواصل القتال. وقد تمكن الاسبان بمساعدة السفن الحربية من الجلاء عن موقع «سدادريس»

البولشفيون فى فارس

ورد من طهران أن الثورة عمت بشمال فارس فى مقاطعة مازندران ونشر ساعة نثائرين ويدعو رئيس الحركة التركمان لمناوئته ويهدد مدينة آستراباد وقد استولى زعيم البلشفيين الفارسيين كوتشك خان على «زولا» ويعتزم الزحف على قزوين

تجارة اليابان

تسافر بعثة تجارية يابانية الى الهند فى سبتمبر فتطوف فيها اربعة اشهر لتتحرى مما تحتاجه السوق الهندية ومدى النفوذ التجاري الياباني هناك وستحمل البعثة معها عينات للمصنوعات اليابانية بما فيها الخيوط والاقمشة القطنية

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة وخط الرئيس

برج الاسد ٢٠

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاحد	٩	٩ ٣٩	١١ ١٠	٥ ٣٧	٨ ٥٣
الاثنين	١٠	٩ ٤١	١١ ١١	٥ ٣٧	٨ ٥٣
الثلاثاء	١١	٩ ٤٣	١١ ١٢	٥ ٣٧	٨ ٥٤
الاربعاء	١٢	٩ ٤٤	١١ ١٣	٥ ٣٨	٨ ٥٥

العدد ٥٠٩ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ اغسطس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة الى السيد عبد الهادى مرافق صاحب السمو الملكى الامير على المعظم

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٩ وخلافهم انه يوجد فى مخازنها ٩٦٠ طرداً اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤٠ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء كما وان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام اومراجعة تحدث بعد ذلك من قبل ارباب الاشياء المذكورة . ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره. في ١٣ ذى الحجه سنة ١٣٣٩

اعلان رسمي

تعلن الحكومة للعموم أنه تقرر أن يكون كراء الاحمال من مكة الى جدة كما يلى :

كراء الشقدف مائة قرش وكراء العصم تسعون قرشا ولاشعار العموم بذلك تحرر في

الحج فى هذا العام

ان الحجيج الذى وقف بعرفات فى يوم السبت الماضى يبلغ نحو تسعين ألفاً متشكلين من عدة عناصر اسلامية مختلفة الاجناس واللغات ، متباينة الهيئات والالوان ، متغايرة الاذواق والمذاهب ، تربطهم الرابطة الاسلامية واتحادهم فى أصول دين الله الذى شرع لهم الاجتماع فى هذه المشاهد المقدسة « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله »

وقد انتهى الحجيج « والحمد لله » من أداء مناسك الحج وهم على غاية من الصحة والعافية متمتعين بنعمة الامن ورخاء العيش وحفظ جميع الحقوق . فنهنيء جميع الحجاج ببلوغهم المنى كما نهنيء سائر العناصر الاسلامية بهذا الموسم الجليل ونسأل الله أن يعيده على الجميع بالخير والسعادة

: هذا وان « القبلة » لتغتنم هذه الفرصة بتقديم خالص التهانى وواجبات التبريك بهذا الموسم السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وأسرته الكريمة وأمتهم المجيدة . أعاده المولى عليهم بالسؤدد والهناء والسعادة والصفاء

وانه ليجدر بنا أن نلخص للقراء كيفية اجراء مناسك الحج وما يتبع ذلك من المراسم . ففى اليوم السابع من الشهر الجارى وهو يوم الخميس الماضى بعد صلاة الظهر صعد الخطيب على المنبر فى المسجد الحرام وخطب فى الناس يبين لهم مناسك حجهم أيما تبيين حسبما جرى به العمل منذ السلف الصالح وكان اذ ذاك المسجد الحرام غاصا بجماهير الحجاج لسماع الخطبة . وفى اليوم الثامن وهو يوم الجمعة الماضية شرع الناس بالصعود الى منى فمزدلفة فعرفات (الموقف العام) فكانت الطريق بين مكة وعرفات فى سحابة ذلك اليوم ومسائه حتى الصباح آهلة بسلسلة من الحجاج مهللين مكبرين لاهجين بذكر الله يرددون قولهم : « لبيك اللهم لبيك »

وبعد صلاة العصر من يوم الجمعة الماضية قام موكب المحمل المصرى الشريف مخترقا شوارع العاصمة ميمما منى فمزدلفة فعرفات تتقدمه موسيقاه والجند على جانبي المحمل وأمام المحمل أمير الحج ومن خلفه الحجاج المصريون الذين برفقة المحمل

وبعد ذلك بقليل قام الموكب الملوكى الفخيم متوجها الى مشاعر الحج وكان على غاية من الهيبة والوقار يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ممتطيا صهوة جواد من الصافنات الجياد مرتديا ومؤتزراً برداء وازاراً بيضين عارى الرأس على الهيأة التى أمرت بها السنة الغراء وبين يدى جلالته الحرس الملوكي وعن يمين جلالته صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم ، وعن يسار جلالته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم ومن خلفهما صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير عبدالله بن محمد ، ومن بعدهم الموسيقى الهاشمية الخاصة صادحة بنغماتها الشجية ومن وراء هؤلاء الاشراف وبعض الوجهاء ورجال الخاصة والجميع على خيول عربية ومن خلف هؤلاء قسم الخيالة من الجند الهاشمى يتقدمه حامل الراية العربية ومن ورائهم قسم الهجانة . سار هذا الموكب الفخيم على هذا الترتيب الجميل الى أن وصل الى منى . وعند ذلك وقف الموكب بأزاء السرادقات الخاصة التى شرف اليها جلالة مولانا المنقذ وخاصته للاستراحة بها قليلا وأداء الصلاة . وبعد ذلك بقليل قام الموكب سائراً على ترتيبه الحسن الى مزدلفة ولا زال سائراً على ذلك الترتيب الى ان وصل موضعاً قرب عرفات يسمى (بازان) وهنالك وقف الموكب ونزل جلالته وخاصته وسائر من بالموكب للاستراحة وأداء صلاة الصبح عند وجوبها .

وبعد الاسفار قام الموكب سائراً على الترتيب المذكور فدخل عرفات فى وقت الاشراق ونزل فى السرادقات الخاصة كما ان موكب المحمل المصرى الشريف نزل فى عرفات بسرادقاته الخاصة ايضاً . فاذا اصبح صباح يوم السبت الماضى الموافق تسعة من الجارى الا وغص الموقف العام بالحجاج البالغ قدرهم نحو تسعين الفاً كما اسلفنا وظل الناس طيلة يومهم مشتغلين بأنواع العبادات والدعاء والتهليل والتكبير والتسبيح وتلاوة القرآن والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فلا يسمع الانسان الا ضجيج اصوات الحجيج مرتفعا : « لبيك اللهم لبيك » . ولما زالت الشمس أطلقت المدافع ايذانا بدخول وقت الظهر فذهب كثير من الحجاج الى مسجد « نمرة » لسماع خطبة الخطيب التى يبين للناس بها بقية مناسك الحج ولاداء صلاة الظهر كما هو السنة . وبعد ذلك آب الناس الى رحالهم واشتغلوا بالادعية الخيرية والاذكار وأنواع العبادات الى ان جاء وقت العصر وعند ذلك أطلقت المدافع ايذانا بذلك . ولما أن كادت الشمس تغرب قام موكب المحمل المصرى الشريف من سرادقه الخاص وسار الى سفح جبل الرحمة وكذلك موكب صاحب الجلالة الهاشمية قام من سرادقاته الخاصة الى سفح الجبل المذكور وكان اذ ذاك قاضى العاصمة صعد على ناقته الى الجبل المذكور ووقف على الصخرات التى وقف بها النبى صلى الله عليه وسلم وجعل يخطب فى الناس ملبيا مكبراً والجميع يرددون صدى صوته وأخذ بقية الناس يقوضون خيامهم ويشدون رحالهم ووقف الناس كلهم ضارعين الى ربهم مبتهلين اليه بالدعاء والذكر والتلبية ولا زال الامر كذلك الى أن غربت الشمس . وبعد أن مضت عقب المغرب المدة التى تحقق بها الوقوف الركنى — أطلقت السهام النارية اشعاراً بتحقيق الوقوف بعرفة جزؤاً من ليلة العاشر من ذى الحجة الحرام . وبعد ذلك نفر صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الخاص ونفر معه الناس الى مزدلفة فسار الموكب الملوكى الفخيم على ترتيبه الجميل وموسيقاه الهاشمية صادحة بنغماتها

الشجية وكذلك موكب المحمل المصري الشريف سار على ترتيبه الخاص وموسيقاه تشنف الاسماع بنغماتها المطربة ولا زال السير كذلك الى مزدلفة وهنالك نزل الموكب الملوكي بسرادقاته الخاصة. وبعده نزل موكب المحمل بمنزله الخاص ونزل الحجيج جميعه بمزدلفة أداء للواجب ولاجل التقاط الجمار من هنالك. وبعد أن استقر جلالة المنقذ وخاصته بالسرادقات الخاصة أطلقت المدافع ايذانا للحجيج بأن يؤدوا صلاة المغرب والعشاء

وبعد أن حط الناس رحالهم بمزدلفة وأدوا صلاة المغرب والعشاء والتقطوا الحصيات التي يرمون بها جمرة العقبة فمنهم من اقتصر على أداء الواجب وقام توا متوجها الى منى. ومنهم من قرر المبيت بمزدلفة اتباعا للسنة وهم خلق كثير فبات بها صاحب الجلالة وأنجاله وخاصته ورجال حاشيته حسب المعتاد جريا على مارغبت فيه السنة الغراء وكذلك موكب المحمل المصري الشريف وكثير من الناس. وعندما أصبح الصباح أدى الجميع صلاة الصبح. وبعد ذلك في وقت الاسفار قام الجميع للرحيل الى منى فوقف الموكب الملوكي الفخيم امام «المشعر الحرام» طويلا مبتهلا الى الله بالدعاء وتبعه الناس في ذلك. وبعدئذ سار الموكب السامي الى منى وسار بعده موكب المحمل والناس اجمعون. وعندما وصلوا الى «وادي محسر» أسرعوا بالسير كما هو السنة ولا زالوا كذلك الى ان وصلوا منى فسار الموكب الملوكي الفخم توا الى جمرة العقبة فرمى جلالة المنقذ جمرة العقبة وتبعه الناس في ذلك. وعقبه سارع جلالته الى السرادق الخاص أزاء جمرة العقبة فنحر وحلق وتحلل التحلل الاصغر هو وأنجاله ورجال خاصته وحاشيته وبعد ذلك افاض الموكب الى مكة فأدى جلالته ومن بمعيته صلاة العيد بالمسجد الحرام. وعقب الصلاة صعد الخطيب المنبر فخطب في الناس خطبة العيد بين لهم بها أحكام الهدايا والذبائح والضحايا وفي خلال ذلك شرع جلالته وانجاله ومعيته في طواف الافاضة فرمل في الثلاثة الاشواط الاولى. وبعد ان اتم السبعة اشواط الطواف بادر الى باب الصفا فصعد من هنالك على الصفا وشرع في السعي ماشيا هو ومن معه بين الصفا والمروة الى ان أتم سبعة أشواط وفي كل منها يخب في بطن الوادي حسب السنة. وبعد ان اتم السبعة اشواط السعي تحلل التحلل الاكبر وسار جلالته الى القصر الملوكي وبقي المطاف والمسعى طيلة ذلك اليوم غاصين بجماهير الحجاج يطوفون ويسعون لاتمام النسك الركني

وبعد صلاة العصر من ذلك اليوم (وهو يوم الاحد الموافق عشرة من ذي الحجة) قام الموكب الملوكي الفخيم من «العاصمة» وسار حتى وصل الى سرادقاته الخاصة بمنى فباتوا ليلة الحادي عشر بها

وفي صبيحة يوم الاثنين الماضي (وهو أول أيام التشريق) جرى الاحتفال الرسمي في سرادق صاحب الجلالة الهاشمية فما طلعت الشمس حتى اصطفت امام السرادق في ميدان واسع الجنود العربية الهاشمية الخيالة والهجانة والمشاة والموسيقى العسكرية وقسم المدفعية للاستعراض والراية العربية خافقة أمام كل فصيلة من الجند. وبعد ان اصطفت الجنود بترتيب جميل ونظام بديع غص السرادق الملوكي بهيئتي الوزارة ومجلس الشيوخ وأركان الدولة والاشراف ورؤساء القبائل ووجهاء البلاد واعيان ووفود الحجاج وافاضلهم وحضر المؤذنون والخطباء والائمة وأخذوا في ترتيل التهليل والتكبير والتحميد ساعة من الزمن وروائح العود والند تفوح شذاها بين التهليل والتكبير في ذلك المحفل الحافل. وفي خلال ذلك شرف جلالة المنقذ الى صدر السرادق. وعند انتهاء أمد التهليل والتكبير قام الشيخ عبدالملك ميرداد أحد الائمة الخطباء وتلا دعاء بليغا عاما أمن عليه الحاضرون وهم وقوف مستقبلو القبلة. وبعد ذلك شرع الجميع بتقديم خالص التهاني وواجبات التبريك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية فاخذوا يقبلون يد جلالته الشريفة وهو ايده الله يقابل الناس بما عهد فيه من اللطف والبشاشة والخلق الحسن. وبعد ذلك أطل جلالته على الجيش أمام السرادق لاستعراضه أمامه فأول من عرض من الجيش أمام جلالته قسم الخيالة فكروا أمام السرادق ذهابا وايابا عدة أشواط كوكبة تلو الاخرى فكان لذلك أجمل منظر وأجل مظهر. وبعد أن انتهى استعراض قسم الخيالة عرض قسم الهجانة كذلك. ثم عرض قسم المشاة وكلما مر قسم من الجند أمام صاحب الجلالة الهاشمية يؤدي لجلالته التحية العسكرية الملوكية فيرد له جلالته التحية رافعا يده الشريفة. وعقب انتهاء استعراض الجيش صدحت الموسيقى العسكرية بأناشيدها الحربية الملوكية. وبعد ذلك آب جلالة المنقذ الى السرادق الخاص لاستقبال بقية المهنئين وبقيت الموسيقى في خلال ذلك صادحة بأناشيدها المطربة بما فيها موسيقى المحمل المصري وكان من جملة المهنئين لجلالة المنقذ سعادة أمير الحج. ولقد كان المهنئون كلما أدى أحدهم واجبات التبريك الى جلالة المنقذ سارع الى سرادق صاحب السمو الملكي مولانا الامير «علي» المعظم فيؤدي لسموه خالص التهاني وواجبات التبريك ثم بعد ذلك يذهبون الى سرادق صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم فيؤدون لسموه المراسم العيدية. وبعد ذلك يذهبون الى بقية الدوائر الرسمية

وبعد انتهاء هذه المراسم قام جلالة المنقذ بخاصته وشرف بزيارته جميع الدوائر الرسمية ثم بعد ذلك شرف الى سرادق أمير الحج المصري فاستقبل استقبالا فخما حيث أطلقت لجلالته هنالك مدافع التحية واستقبله أمير الحج وأدى لجلالته عسكر المحمل التحية العسكرية

وحينما استقر بجلالته المقام بسرادق الامير المذكور — تبودلت بينهما مراسم التهاني وعبارات الولاء وفي خلال ذلك تقدم أمام جلالته حضرة الفاضل الشهم الغيور السيد توفيق أفندي وهبي أحد كبار الموظفين بحكومة السودان فألقى خطابا بليغا كان آية في الجودة والابداع ومن الاهمية بمكان فكان له وقع حسن وتأثير جميل. وبعد ذلك قام حضرة الاستاذ الفاضل المتفنن الشاعر الناثر العلامة الجليل صاحب التوقيع أدناه فالقى أمام جلالته قصيدة غراء كان لها وقع جميل وهاهي :

سلوا قلبي الشوق علام تابا
أضل الرشد أم عرف الصوابا

أقام على الهوى العذري حينا
بذات الجذع يتدر التصابا

ويامح في قوام الغيد غصنا
يذكره المثقفة الكعابا

ويهمل من يعنف في التصابي
وأقبح شيمة شيخ تصابى

***

ثم عرف الصواب وعاد يسعى
ليبت الله شكرا واحتسابا

ويمدح مستحق الحمد زلفى
لآل محمد طابوا وطابا

فيبدع في المليك أجل نظم
كنظم الدر يرسله حبابا

مليك جاز غاية كل وصف
ومن بالعدل قد ملك الرقابا

تعالى الله حقق كل ظن
وأرجع فيك للملك الشبابا

وشاء لبيته المحجوج أمنا
فكنت لامن هذا البيت بابا

نشرت به لواء الامن حتى
تكاد الشاة تعتنق الذئابا

ومرت لوفد بيت الله جارا
تخفف عنه نأيا واغترابا

وقت لراحة الحجاج تسعى
فما شهدوا برحلتهم صعابا

جزاك الله عنا كل خير
وأجزل في المعاد لك الثوابا

وزين كل عيد بابتسام
يزين به ثناياك العذابا

وأشهدك المواسم بالتهاني
واسمعك المديح المستطابا

وأطلع حول بدرك كل نجم
من (الامراء) نلمحه شهابا

***

أرى التاريخ يحفظ كل ذكر
ويهدي منه بالعظة الشبابا

فسله يجبك بالحرمين عمن
رعى لله واتخذ المآبا

وسار بمثل نهجك فيه يبدي
لوجه الله عطفا واقترابا

وشيد قبل للاسلام مجدا
ووسع بعد للنادي رحابا

وخلدها مآثر صالحات
كأن الدهر سطرها كتابا

وسله يجبك عن قوم أساءوا
فما ترك الزمان لهم عتابا

أعادوا أمن هذا البيت خوفا
فضج البيت واكتأب اكتئابا

وعم بعصرهم في الشعب بؤس
فكاد الشعب يفترش الترابا

أراه وعى نهوضك مستقلا
وحاك من الخلود لك الثيابا

أدام الله ملك (أبي علي)
وزين منك للعرب الجنابا

اذا انتسب الملوك الى كريم
فان اليك للكرم انتسابا

فأنت سليل (هاشم) المفدى
ومن طابت مغارسه فطابا

وممن أنزل الرحمن فيهم
بليغ الذكر يرسله خطابا

ومن قامت حكومته بعدل
فلم تجعل لقاصدها حجابا

تمنينا على الله الاماني
كأن الله للداعي أجابا

فوطأ في (جنوبي الشام) عرشا
وملك في (العراق) لك الرقابا

فكنت (أبا عبيد الله) ليثا
وصادف حولك الشبلان غابا

(أبا الاشبال) تنفذ هما لنصر
فتبتدر الاسنة والحرابا
بكل أغر أصيد الحي
يطير بها مسومة عرابا
ويفتك بالخصوم فما الضوارى
بأفتك مخلبا وأحد نابا
بربك كن الى الاسلام عوناً
وازجِ لنصره الاسد الغضابا
وكن للموكه سبب اتصال
اذا اغتصبت ممالكه اغتصابا
تراث محمد واعز شيء
باذن الله قاد له الصحابا
اعد عهد (الجنة) أو (عكاظ)
هنا ونول من حفظ الكتابا
وأرصد معشراً للهدى حتى
بهم الفضل من لزم الحجابا
وكن للعلم والعلماء ذخرا
وأجزل فيهم الهبة احتسابا
ولا برحت مفاخرك اللوانى
رقت علوا وخلفت السحابا
رجونا الله للعقبى وشيكا
وخلنا الله حقق واستجابا

محمد عبد الرحيم تره
المدرس بالمدارس الثانوية المصرية
ومندوب الصحف المصرية بالحجاز

وبعد انتهاء المراسم المتبادلة قام جلالته فشيع بمثل ما استقبل به وعاد بموكبه الى السرادقات الخاصة ففي ذلك اليوم كله مملوءاً بالافراح والمسرات ابتهاجاً بما وفق الله اليه من القيام بشعائر الحج التي أمر بها

وبعد زوال الشمس من ذلك اليوم شرع الناس برمي الجمار الثلاث . وبعد صلاة العصر من ذلك اليوم . قام موكب صاحب الجلالة الهاشمية على الترتيب المتقدم لرمي الجمار . وبعد أن أتم جلالته ومن بمعيته رمي الجمار الثلاث آب الى السرادقات الخاصة . وفي اليوم الثاني من أيام التشريق (وهو يوم الثلاثاء الماضي بعد زوال الشمس) شرع الناس برمي الجمار الثلاث

وبعد الرمي اخذ الناس في شد الرحال والنزول الى مكة حيث ان الجمهور تعجلوا عملا بقوله تعالى : «فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه»

وبعد صلاة العصر من اليوم المذكور قام موكب المحمل المصري الشريف ميمما مكة ثم قام موكب صاحب الجلالة الهاشمية سائراً على ترتيبه المتقدم الى «العاصمة» بعد أن رموا الجمرات الثلاث فما جاء وقت المغرب الا ووصل الجميع الى «العاصمة» وهم ممتلئون بهجة وحبورا بتمام الحج على ما يرام أعاده الله على الجميع بالخيرات والمسرات والسعادة والبركات آمين

قدوم الامير زيد
الى العاصمة

في اليوم الثامن من ذي الحجة الحرام شرف «العاصمة» صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم آتيا من جدة بقصد أداء شعائر الحج . وفيما بلغنا ان سموه سوف يبرح «العاصمة» في القريب العاجل الى جدة لمراقبة مصالح الحجاج الذين فازوا بزيارة المدينة المنورة وأداء فريضة الحج وسهر سموه على حفظ حقوقهم الى ان يبرحوا جدة عائدين الى اوطانهم

قدوم فاضل

في أوائل هذا الشهر قدم الى «العاصمة» حضرة الفاضل الشهم الغيور السيد توفيق افندي وهي أحد كبار موظفي حكومة السودان لاجل أداء فريضة الحج وقد حظي بالتفات صاحب الجلالة الهاشمية فنهنئه بذلك وبفوزه باداء فريضة الحج

سفر قافلة الزوار
الى المدينة

علمنا أن الحجاج الذين وردوا اخيراً الى جدة ولم يتمكنوا من زيارة المدينة قبل الحج سوف يبرحون «العاصمة» في أواسط هذا الشهر الى المدينة المنورة للفوز بزيارة الحبيب الاعظم والتمتع بمشاهدة تلك الرحاب الطاهرة . بلغهم الله أمانيهم على احسن حال

اخبار خارجية

سياسة امريكا

اعلنت السفارة الاميريكية ان السفير هارفي سيذهب الى باريس ليمثل الرئيس هاردنج في مباحثات المجلس الاعلى وصرحت في اعلانها هذا بان الحكومة الامريكية مع احتفاظها بسياسة الامتناع من الاشتراك في الشؤون الاورية إلا انها مهتمة اعظم الاهتمام بايجاد تسوية عادلة للشؤون التي لها أهمية في العالم . وهي ترغب في التعاون في المداولة الخاصة بهذه المسائل . ويرى الرئيس هاردنج ان الاعتراف بتساوي الغرفة التجارية من الامور الجوهرية لعودة الامور الى مجراها الطبيعي في العالم

انكلترا واليابان

ترقع بعض الدوائر السياسية ان تؤيد انكلترا نفوذ الحكومة اليابانية في منشوريا في مؤتمر الباسيفيك

اتحاد جمهوريات امريكا

ألفت حكومات جواتيمالا فهندوراس فسلفادور واكوس، فكوستاريكا اتحاداً فيما بينها

ثورة مراكش

نقل البرقيات العمومية تفاصيل ثورة اهل الريف في مراكش على الحكومة الاسبانية وهي اول ثورة هنالك بلغت هذه الدرجة من الشدة والخطورة وقتل مثل هذا العدد الكبير من الرجال . وقد حملت صحف البريد الاخير الواردة يوم امس تفاصيلها فتبين منها ان القوات الوطنية التي كانت نظمتها الحكومة المختلة فانضمت الى الثوار بسلاحها وذخيرتها فازداد بهم هؤلاء عدداً من المدربين على المدفعية والفنون الحربية الذين كان لهم تأثير في الثورة

ولقد كتبت جريدة الطان فصلا في عددها الصادر في ٢٩ الماضي بهذا الموضوع قالت فيه ما مجمله

ان الاخبار الواردة الينا من مدريد عن ثورة الريف تدل على ان معظم النقط العسكرية في جهات مليلا وكنت والمرشيقة سقطت بيد الثوار . حتى ان نقطة مليلا المحصنة باتت في خطر بواصل الثوار اطلاق المدافع عليها بمدافعهم وبالمدافع التي اخذوها من الاسبانيين وتؤكد دوائر مدريد ان هرب الجنود الوطنية وتمرد بعضها كان سبباً في هذه النكبة .

وقد ارسل الجنرال برنجر قائد القوات الاسبانية يقول لحكومته ان القوات الاسبانية المنتشرة على طول الشواطىء انفصلت بعضها عن بعض وحوصرت في اماكنها حتى ان الجنرال نافارو نفسه لما عجز عن البقاء والوقوف في وجه الثوار قرر الانسحاب الى باتل . على رغم فقد ذخيرته ومؤنته .

ولقد كانت روت انباء البرق ان الجنرال سيلفستر انتحر لما اصابه من الفشل وتقول الصحف الاخيرة انه لم ينتحر ولكنه حاول مع اركان حربه وياورانه المرور من مضيق منيع كان في يد الثوار فتكوا بهم جميعا ولم ينج الا ضابط واحد من ياورانه .

ولما كانت عوامل الاتحاد والترابط في مراكش اكثر منها في البلاد الاخرى اخذ الافرنسيون يوجسون خيفة من نتائج هذه الثورة وتقول صحفهم ان القواد اخذوا يستعرضون الجنود لارهاب السكان ولكنهم ارجعوا القوات المعسكرة على حدود مراكش الاسبانية الى الوراء كي لا تحتك بالثوار فيقع مالا تريده السلطة الفرنسوية .

والظاهر من كل الاخبار التي نشرت عن هذه الحركة انها منظمة تنظيما حسنا مما يدل على ان دماغا عاقلا دبرها ويدبرها.

الى قيصرى

اخذ الكماليون ينقلون السجلات وخزائن الحكومة من انقرة الى قيصرى قبل الجلاء عن انقرة . ويظهر انه ليس من المرجح والحالة هذه ان يتمكن الوطنيون من تنظيم المقاومة في غرب انقرة لان خطة مصطفى كمال هي ان يدخر جيشه ويصونه بقدر الامكان لتوقعه أنه كلما زاد اليونانيون تقدما زادوا ضعفا

وقام الرعب بين سكان انقرة بازاء الخطط القاضية بالانسحاب والغارات الجوية التي قام بها اليونانيون

حشد جيش روسى
لانجاد الكماليين

وصلت انباء من موسكوا تفيد ان الروس يحشدون مائة وثلاثين الف جندي فيما وراء القوقاز ليذهبوا لانجاد الكماليين في الحرب بين اليونان والترك

وصل الجنرال برديلوف الى انقرة ووصل الجنرال نكابدوف الى سيواس

موتمر تاريخ الفنون

أوفدت الحكومة المصرية بناء على طلب الحكومة الفرنسوية حضرة صاحب العزة العالم الاثري علي بهجت بك امين دار الآثار العربية لحضور مؤتمر تاريخ الفنون الذي سيعقد في باريس يوم ١٦ ستمبر سنة ١٩٣١ . وسيستمر هذا المؤتمر منعقداً مدة ١٠ ايام . وقد ارسلت ١٩ دولة من الدول الكبرى من يمثلها في هذا المؤتمر واخذت وزارة المالية على نفقتها جميع المصروفات في هذه المأمورية

وعلم ان لجنة حفظ الآثار العربية كلفته بالاشراف على طبع كتاب الخزف الجاري طبعه في مدينة «بال» بسويسرا وهذا الكتاب من تأليف حضرة الاستاذ بهجت بك . ويبلغ مقدار الاموال التي تصرف على طبع هذا الكتاب ١٢٠٠ ج م وسيبقى في اوربا لغاية ١٥ دسمبر القادم حتى تنتهي مأموريته

اكتشاف اثري عظيم

ورد على المقطم من مكاتبه في القدس انهم اكتشفوا في عسقلان الهيكل الشهير المحيط بالدار العظيمة التي بناها هيرودس الكبير ووصفها المؤرخ يوسيفوس بقوله انها من ابدع ما بني في العظمة ودقة الصناعة . وكان في هذا الهيكل تماثيل لابولون والزهرة والاهة النصر وتمثال كبير جداً لهيرودس نفسه

اعلان

نعلن لعموم الحجاج أن كل من نسي منهم بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هانئ الكائنة بباب الوداع ويأت بوصف ما هو له ليستلمه حسب الجاري ولاعلام الجمهور بذلك تحرر

الحرب فى الاناضول

ورد تلغراف من انقره يؤخذ منه ان الجمعية الوطنية اكدت عزمها على مواصلة الحرب ضد اليونان الى ان يتم الحصول على الفوز النهائي . وستواصل الحكومة تنظيم التعبئة للاقدام على حرب فى الشتاء . وقد قررت الجمعية انلا تطلب وساطة الحلفاء حتى انتهاء الحرب الحالية

ومن جهة اخرى ورد نبأ شبه رسمي من أثينا ان اليونانيين على وشك تنظيم حملة ضد انقرة . ويتوقعون تقدما جديدآ فى خلال الخمسة عشر يوما القادمة

اعلن من مصدر تركي ان اليونانيين اصيبوا بانكسار امام « سيفرى حصار » وانهم يتقهقرون الى « اسكى شهر » تاركين اسلحة وذخائر واسرى

عقد مجلس عسكرى كبير فى كوتاهية . ويقال انه قرر تسيير حملة الى انقرة كان امرها متوقعآ وهيأ

فى مجلس شيوخ ايطاليا

خطاب وزير الخارجية

بدأ الوزير خطابه فأكد أولا ان ايطاليا مع محافظتها الدقيقة على المعاهدات تطلب انلا تضيع ثمرات الفوز الذى احرزه جيشها الباسل واسطولها ومعنى ذلك انها ستطلب ان تحترم الامم الموقعة على هذه المعاهدات حقوق ايطاليا

وفى كل مسألة أو جدال بين الدول ستكون ايطاليا دائما مسترشدة بروح المسالمة والوفاق وستجعل سياستها الخارجية ذات صفة اقتصادية بحيث تحصل فى الاسواق الاجنبية على المواد الاولية اللازمة لها لكى تزيد صادراتها . وستطالب الحكومة أيضا الدفاع بحزم عن الرعايا الايطاليين المقيمين فى الخارج . وعن مصالحهم وخصوصا فى الشرق . وتتابع الحكومة باهتمام معظم الحوادث السياسية والعسكرية فى آسيا الصغرى عازمة على على ان تحمى المصالح الايطالية

ومن اللازم حفظ التوازن فى الشرق المتوسط وان تضمن لايطاليا الفوائد التى نص عليها فى الاتفاق الثلاثى وهذا مع الاحتفاظ باتفاق وثيق مع الحلفاء واتباع سياسة صادقة فى التعاون معهم

ولما كانت المساعى لم تنجح فى سبيل عقد اتفاق مع حكومة الكماليين مباشرة ولما كانت هذه الحكومة لم تشأ الاعتراف بما لايطاليا من المقاصد المتدلة فان ايطاليا تحافظ على برنامجها فى الشرق بدون تغير فيه ولا تعديل سوى اسلوب تطبيقه

وعلى اثر الحوادث التى يؤسف لها فى اضاليا وميندر قد احتجت الحكومة بشدة لدى حكومة انقره وعززت قوتها البحرية فى الاستانة بقصد التحذير وهكذا تساعد ايطاليا فى الدفاع عن البواغيز ولكنها تطلب زيادة عملها بحرية فى البحر الاسود

اما الاتفاق المعقود بين ايطاليا واليونان بشأن التخلى عن جزر الدوديكانيز فهو اتفاق سينفذ متى عقد الصلح مع تركيا . ولن يدخل تغيير على الحالة الحاضرة من الان الى ان يتم عقد الصلح

وستؤيد ايطاليا قضية استقلال البانيا بشرط ان تظهر البانيا انها جديرة بذلك وستحول ايطاليا دون حل هذه المسألة بكيفية تفيد امما اخرى ولا تضر بحرية الالبانيين وبما لايطاليا من المصالح من الوجهة الفنية الحربية واذا كان لا يمكن تحقيق برنامج ايطاليا فيما يختص بالبانيا فأن المسألة كلها يجب ان يعاد البحث فيها ولكن على قاعدة مراعاة المصالح الإيطالية التى اعترف الحلفاء بها

ثم قال الوزير انه فى اجتماع المجلس الاعلى سيجرى البحث فى مسألة سيليزيا العليا وسيدافع مندوبو ايطاليا عن مصالح الامة مستندين الى معاهدة رابالو تنفيذآ دقيقا وتطلب ان تنفذها اليوجوسلافيا كذلك وستحمى حقوق الايطاليين فى دلماتيا واثقة بالعلاقات الودية بينها وبين اليوجوسلافيا

فى المجلس الاعلى

ترى المقامات الرسمية فى لندن ان مباحثات المجلس الاعلى ستقتصر على مسألة سيليزيا وانها ستكون وجيزة المدة ولكن الانباء الواردة من باريس تدل على ان الفرنسويين يتوقعون ان يعقد المجلس اجتماعات طويلة لان نطاق عمله سيكون واسعا جدآ . وتقول جريدة « الماتان » انه مع دعوة بلجيكا للاشتراك فى المجلس ستوجه على الارجح دعوات الى اليوجوسلافيا ورومانيا وبولونيا . وسيسمع المجلس اقوال اليونان ايضا فى حالة حدوث مناقشات فى مسألة الشرق القريب

وتقول « الماتان » انه يشك فى ان تتمكن الخبراء من انهاء بحثهم فى مسألة سيليزيا وانه يحتمل ان يكون تقريرهم وقتيا . وهذا القول يخالف الرأي الذى ابداه المستر لويد جورج فى مجلس العموم . وتتوقع « الماتان » ان يرى المجلس من اللازم اتخاذ تدابير لانقاذ الجائعين فى روسيا

جواب حكومة السوفيت لحكومة اميركا

كانت حكومة السوفيت قد خاطبت حكومة الولايات المتحدة طالبة منها المساعدة فردت عليها الحكومة الاميركية مشترطة لتقديم هذه المساعدة ان تقوم فى روسيا حكومة ينتخبها السكان وقد ارسلت حكومة السوفت جوابها قائلة انها تقبل هذا الشرط

مؤتمر الشعوب السود

افتتح المؤتمر الدولى الثانى الخاص بالشعوب السود . وسيستغرق كل شهر اغسطس ويشترك فى اعماله خمسون الف مندوب من اميركا واوربا وافريقا ويؤمل المؤتمر انجاز امور كبيرة فيما يختص بحكم الجنس الاسود فى المستقبل فى جميع انحاء العالم

بين أنقرة وموسكو

ابرمت الجمعية الوطنية فى انقرة المعاهدة مع موسكو . ويعترف فى هذه المعاهدة بان قارص واردهان لتركيا وان باطوم للكرج مع اعفاء الحاصلات التركية المستوردة الى باطوم من الرسوم الجركية . وتقضى المعاهدة بان لا يعترف احد الفريقين باتفاقات مفروضة قسرآ على الفريق الآخر

°°°

نشر مندوب حكومة البولشفيك فى انقرة دعوى بمناسبة امضاء المعاهدة الروسية التركية قال فيها ان الامة الروسية والجيش الاحمر اللذين تربطها بتركيا عواطف الصداقة والولاء يريد ان تحقيق الرغائب التركية

لاطالة الحياة الهنيئة

انشئ فى نيويورك مكتب عيادة يقصد منه اطالة الحياة الهنيئة ووضع دستوره الاساسي مؤلفا من مواد اساسية لابد من اعتبارجميعها لحفظ الصحة واطالة الحياة الهنيئة سنين عديدة

اما المواد المشار اليها فهى :

• استعمل دائما ثيابا خفيفة غير ضاغطة على جسمك ناعمة ولا تنم ابدآ فى الثياب التى كنت لابسها فى النهار

اجتهد دائما ان تكون اشغالك فى الهواء الطليق وهكذا تنزهاتك ايضا

لا تنم ابدآ ونوافذ غرفتك مقفلة

تنشق دائما الهواء بكل قواك

لا تأكل ابدا الا ثمار الجافة ولا سيما المخزونة فى البيوت فان فى تجفيفها وخزنها ما ينمي فيها الميكروبات المختلفة القتالة

كل قليلا من اللحوم والبيض

تحذر دائما من اكل المغذيات الصلبة المخزونة او النيئة

تناول طعامك دائما على مهل

تناول كل يوم مقدارآ كافيا من الماء الزلال

تفرغ من اشغالك كل يوم فرصة معتدلة قصيرة

سواء كنت ماشيا او جالسا كن مستقيما بسيرك وقعودك

لا تسمح بان تلامس جسمك الخلاعة او المواد السامة

لتكن دائما اسنانك وفمك ولسانك ولثتك نظيفة

اشتغل وارتح ونم بنظام وترتيب

كن دائما يقظا ومنشرحا ولا تغضب

فوائد صغيرة

• كانت ميزانية بريطانيا العظمى ٩٢٠ مليون جنيه سنة ١٩١٤ فبلغت ٥٥٧ مليونا فى العام الماضى

كان فى الجيش البريطانى ٢٨٠٠ ضابط قبل الحرب وفيه الآن ٧٦٠٧ ضباط أى بعد مرور سنتين ونصف على الهدنة . وكان ضباط البحرية ٤٤٠٠ وهم الآن ١١٥٠١

• نقصت قيمة الصادرات البريطانية فى النصف الاول من العام الجارى ٢٠٠ مليون جنيه عن مثلها فى العام الماضى

• اخرجت مناجم الفحم فى انكلترا ٧٨ مليون طن ولم تخرج فى العام الماضى غير ٢٨ مليونآ

• يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان روسيا فقدت ٠٠٠ ٠٠٠ ١٢ نسمة منذ سنة ١٩١٤ الى اواخر سنة ١٩٢٠

بلغ عدد السكان فى مدينة موسكو ١٠٥٨٠١١ نفسا وكان ٢٥٤٣٠٠٠ سنة ١٩١٧

• فى موسكو ٢٢٨٠٠٠ موظف وكان عدد الموظفين فى روسيا كلها لا يتجاوز ٢٢٣٠٠٠ سنة ١٨٧٠

• كان معدل الوفيات فى روسيا ٢٢ فى الالف قبل الحرب فبلغ ٤٥ سنة ١٩١٩ ونزل فى النصف الآخر من السنة الماضية الى ٢٨

• وضعت حكومة رومانيا قانونآ قررت بموجبه نزع ملكية الاراضى الزراعية التى للاجانب فى بلادها واوجبت عليهم بيعها فى ثلاثة أشهر من صدور القانون والا بيعت بالمزاد العلنى لحساب ملاكها

ضاعفت حكومة رومانيا الضريبة على كل ثروة حدثت بعد سنة ١٩١٤ واوجبت على اصحاب الوظائف العمومية الذين احرزوا ثروة فى اثناء الحرب ان يدفعوا ثلاثة اضعاف الضريبة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الرئيس ـ

برج الاسد ٢٤

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر العربي	اذان الظهر	اذان العصر	اذان العشاء	اذان الصبح
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الخميس	١٣	٩ ٤٥	١١ ١٥	٥ ٣٨	٨ ٥٦
الجمعة	١٤	٩ ٤٧	١١ ١٦	٥ ٣٨	٨ ٥٧
السبت	١٥	٩ ٤٨	١١ ١٧	٥ ٣٨	٨ ٥٨
الاحد	١٦	٩ ٤٩	١١ ١٨	٥ ٣٨	٨ ٥٩

العدد ٥١٠

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة الماجد النبيل الحسيب النسيب الشيخ (يوسف كانو) احد اعيان البحرين

ووجه الوسام نفسه من الدرجة الخامسة الى الشيخ سليمان الخطابى

أأعجمى أم عربى !،

تحقق لدينا فى هذا الاسبوع — احتدام غيظ وغضب وعداوة وبغضاء مولانا ... ومصباح ظلامنا ... رشيد رضا — على سيدنا مولانا المنقذ وأنجاله بما رأيناه فى عدد (١٣٥٠٠) من « اهرامنا » الاغر من كرته بالتنديد المعلوم الشكل والماهية !

وعليه فلا يسعنا أن نأتى بشىء فى الموضوع الا بياننا بأن الروابط التى يزعمها حضرته تجعلنا نلتزم مواظفة مدارك ارشادات كالاته التنبو والصفح ... ولا نظن أن عظم جريمة .. سيدنا المنقذ وأنجاله فى نظره — بنسبه : « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس » أبله أن العظمة والكبرياء والمدارك والاحاطات التى وصف بها ذاته المعظمة وحصرها فى شخصه وغيره دون سواه تلك الفضائل ... والجلائل ... — تأبى شهامتها المبادأة بأبسط من ذلك التعريض « الذى هو على طرف نقيض » حتى بالاجانب فضلا عمن تزعم أنك من عنصرهم وهذا لا شك أنه من نجابة دستور شعور تلك السجايا والمزايا !

ومع ذا فلا نظن أن نجابة دستور ذلك الشعور تحظر علينا أن نسائل مولانا (الذى أفهمنا بياناته المذكورة بكل صراحة أنه أصبح اليوم مرشد الامة الاوحد ... وهاديها الفرد الامجد ...) أولا : أهو عربى أم عجمى ؟ . واذا كان الاول فليسلسل ونأتمه الى الفخيذة التى يريد أن ينتمى اليها . وسؤالنا هذا هو ليتضاعف قدره ... وتترادف كبرياء عظمته ... لدينا ليس الا

ولا بأس أن نشفع طلبنا هذا بقولنا : ان نجابة شعور ذلك الدستور تقضى علينا ايضا بأن نكتفى عن البحث فى الموضوع بما أورده أحد قرائنا الافاضل مما ادرجته « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى المتضمن الرد على عداء مصباح الظلام ومرشد الانام بقوله :

(يعرض الاستاذ بأمرائنا فى شؤون المسألة السورية فنقول له : عساه أن يتأمل مواقفهم وأعمالهم الناجحة بأخراجهم « بقدرة البارى » للجنرال ليمان فون سندرس وما ادراك ما سندرس من سورية ويطبقها على نتائج مواقف حضرته التى أدت الى تسليم تلك البلاد للجنرال غورو . ولا يمكن الشيخ رشيد رضا أن ينكر هذا وهو القائل بأنه كان الآمر الناهى فى دمشق يولى من يشاء ويعزل من يشاء من الوزراء ويقرب من يشاء ويبعد من يشاء الخ) انتهى .

فاذا تأمل رشيد بل وكل متأمل — هاتين النتيجتين اللتين جمعتا فاوعتا القضية من مبدأها الى منتهاها بعد تطبيقها ومقايستها على ماذكر — تظهر الخلاصة الجوهرية التاريخية التى يريدها الشيخ رشيد بقوله : (الحقائق الجلية فى تاريخ القضية العربية) : عنوان مقالة تنديده بسادتنا .

فهل وراء اخراج سادتنا وقادتنا على مرأى من حضرته والعالم لسندرس والمانيته ، وادخال مولانا الاستاذ وهيأته كاذكر لغورو وافرنسيته — حقائق تاريخية عن سوريتنا وحوادثها ؟ أوهل تقتضى بحث أى مؤرخ فيها ؟ ربما لا تضلنا بعد اذ هديتنا

لاندرى وأبيكم كيف فات على تلك العظمة وكبريائها بأن الكثير حتى من البسطاء أدرك ما فى اظهار تلك العظمة والانانية لهذا العداء والبغضاء ومصارحتهابه اثر مازعمه المبشرون عن كيفية الاعتداء على صديقنا غورو وجعلهم يحكمون بأن تلك المظاهر بالتعريض والنيل من اشبالنا وسراتنا هو فصل من تلك الفصول وبقية من تلك الحتول ؟... فليتأمله !!

اما عنه عن عداوتنا للترك فقد أجاب عنه طليعنا فى عدد (١٣٥٠٤) من اهرامنا بقوله للشيخ رشيد :

(لقد أخطأت فى اشارتك على جلالة ملك الحجاز « حسب تصحيحك الاخير » « بعداوة » الاتحاديين التى ادت الى محاربتهم وهذه ادت لمحاربة الاتراك لكون الامة التركية كانت تأتمر بأمر الاتحاديين ولم يكن بالامكان سوى ذلك فهل للسيد الاستاذ ان يبرهن عما اذا كانت العداوة لا تؤدى الى الخصومة والخصومة الى القتال سيما اذا كان ذلك بين عنصرين وفى زمن حرج كالزمن الذي سافر فيه الاستاذ الى الحجاز اثناء الحرب العامة ؟ وما حمل جلالة ملك الحجاز لمناوئتهم الا ما كان يسمعه عن ظلم جمال وقتله خيرة ابناء سورية وما كنتم تكتبونه فى المنار من التحريض ضد الاتحاديين بعد عودتكم من الاستانة وما كان يذكره فى الجرائد العربية طلاب الاصلاح في سورية . فعل ما فعل ولكن الظروف الأخيرة ما كسته وتخلى عنه حلفاؤه بعد ان داسوا حقوق الشعوب الضعيفة ولم يراعوا عهوداً ووعوداً فالقوة القاهرة اليوم لاتمنع امة — بأسرها من المطالبة بحقها المشروع والذود عنه يوماً ما) انتهى

ومع هذا فلا بأس من ان نشفع ذلك بقولنا أيضا : انه يعز علينا أن أنانية تلك العظمة والكبرياء تنقض اليوم ما قالته بالامس فى منارنا ... ومظهر فخارنا ... كما أنه موجود لدينا — ضرورى انه موجود أيضا لدى كثير من قرائه فانه مشتمل على الغارات الشعواء التى شنها مولانا على الترك بما هو معلوم

ومع هذا فلا بد أن هنالك دواعى ... وأسبابا ... لهذا التخليط والتخبط والتغليط لا تدركها الا أنانية تلك العظمة والكبرياء !.. غير أننا والحالة هذه نلتمس احاطة مداركها ارشاد العالم الى من يجب أن يتبعوه الآن : أهم يقتدون بأنقرة أم القسطنطينية ؟ والله يهدى من يشاء الى الصراط المستقيم

ويحسن بنا أن نلفت أنظار المتأملين والمدققين — الى ما نقلته البرقيات الاخيرة وكثير من الصحف عن عزم الكماليين على اخلاء انقره وانتقالهم الى قيصرية — ليطبقوا هذا النبأ على استعجال الشيخ رشيد بضربه المثل بهم فى مباحثه التنديدية بسادتنا فى كفاءة الزعامة وقيامهم بشؤونها ولا نظن (ان صح تركهم لانقره) الا انه لافرق بين ذلك وبين تسليمك يامولانا لدمشق !

حوادث محلية

سفر الامير زيد
الى جدة

ذكرنا فى العدد الماضى أن صاحب السمو الملكى الأمير « زيد » المعظم سوف يبرح « العاصمة »

الى جدة للنظر فى مصالح الحجاج والسهر على حفظ حقوقهم وتأمين راحتهم الى أن يبرحوا جدة عائدين الى اوطانهم

وقد علمنا ان سموه حفظه الله برح «العاصمة» فى عشية امس على السيارة المخصوصية متوجها الى جدة لاجل القيام والعناية بالشؤون المذكورة الكافلة لراحة الحجاج رافقته العناية الالهية والتوفيق

الاحتفال بخروج المحمل المصرى
من المسجد المكى الشريف

فى صبيحة أمس جرى احتفال رسمى بخروج المحمل المصرى من المسجد المكى الشريف فبعد أن ألبس المحمل حلله الفاخرة داخل المسجد أخرج بحفلة حافلة وشيع بهيأة خدمة المسجد حاملون المباخر التى تعطر روائح طيبها الارجاء وكان برأس هذه الحفلة صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم وعلى رأس خدمة المسجد ناظر الحرم المكى الشريف فشيعت هذه الهيأة المحمل من المسجد بحفاوة تامة الى أن حمل على جمله الخاص. وعند ذلك مسك صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم بزمام جمل المحمل وهو محمول عليه فدوره ثلاثا امام الصفا ومن بين يديه خدمة المسجد بمباخرهم ثم بعد ذلك سلمه سموه الى مأمورى المحمل المخصوصين فسار المحمل بعد ذلك بموكبه. وعند سيره كانت ثلة من الجند الهاشمى واقفة فأدت له التحية العسكرية وهكذا سار مخترقا الشارع العام بجنده وموسيقاه ميمما نزل الحج المصرى فى «جرول» وكلما مر بنقطة من الشرطة أدت له التحية العسكرية

والخلاصة أن الاحتفال بخروج المحمل كان بالغا الغاية فى الابهة والفخامة والهيبة والوقار

سفر الحج المصري الى جدة

فى عشية هذا اليوم يغادر «العاصمة» الحج المصرى الى جدة بناء على حضور الباخرة التى تحملهم الى مصر. رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

سفر الحجاج الى جدة

من عشية يوم الجمعة الماضى بدأت قوافل الحجاج بالسير من «العاصمة» الى جدة بالنظر الى حضور البواخر التى تقلهم شيئا فشيئا الى أوطانهم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

وقد لاحظت الحكومة أن تنقل الحجاج من «العاصمة» الى جدة تدريجا نظرا الى أن البواخر التى تحملهم من جدة لم تحضر اليها دفعة واحدة. وذلك من الحكومة رفقا بالحجاج وتأمينا لراحتهم وحذرا من اجتماعهم كلهم بجدة معطلين عن السفر وتفاديا عما ينشأ بالطبع عن هذا الاجتماع والتعطيل من الاخلال براحتهم ولذلك فضلت الحكومة أن يكون سفر الحجاج من مكة الى جدة على قدر البواخر التى تحضر اليها

وبهذه المناسبة نلفت الانظار الى صنيع شركات هذه البواخر الذى لاينطبق على نظام فانا بينما نجد البعض يتشدق بالاشاعات الكاذبة من هذه البلاد التى شهد عموم الحجيج حالتها الواقعية المكذبة لكل ما أشيع عنها من الاباطيل اذا بنا نرى شركات البواخر تتأخر عن الوصول الى جدة فى أوقاتها المقررة لحمل الحجاج الى أوطانهم. وغير خاف ما ينشأ عن هذا التأخر من الاضرار التى تلحق الحجاج بنفاد ما لديهم من النفقات حتى أصبح كثير منهم عالة على البلاد زيادة على شدة شوق الحجاج الى العودة الى أوطانهم وذويهم بعد انتهائهم من أداء فريضة الحج. فهل هذا العمل من شركات البواخر مطابق للقانون والنظام؟ وهل هو من شعائر العدالة وحفظ الحقوق؟

نقول هذا شفقة منا على الحجاج لما يلاقونه من المصاعب بسبب معاملة شركات البواخر معهم. ويا حبذا لو نظرة الى الملاحظة الدقيقة التى لاحظتها حكومتنا أيدها الله فى نقل الحجاج الى جدة بالتدريج رفقا بهم نظرا الى عدم مجىء البواخر دفعة واحدة فى اوقاتها المقررة وهذا مع قصر المسافة بين جدة ومكة ومع يسير التفاوت بينهما — يظهر الفرق الجلى بين معاملة حكومتنا للحجاج وبين معاملة شركات البواخر لهم. وبهذا فقط يتضح مبلغ ما يتشدق به المتشدقون من حكومتنا وبلادنا. فليتأمل المنصفون فى هذا الفرق الواضح فانه كالشمس فى رابعة النهار

سفر قافلة الزوار الى المدينة

ذكرنا فى العدد الماضى أن الحجاج الذين وردوا أخيرا الى جدة ولم يتمكنوا من زيارة «المدينة المنورة» قبل الحج سوف يبرحون «العاصمة» فى قافلة الى المدينة بقصد الزيارة فى هذا الشهر

وقد علمنا أن الحكومة أعلنت اعلانا نادى به مناد عام فى شوارع «العاصمة» بأن القافلة المذكورة سوف يكون ابتداء تبرزها خارج العاصمة (أى تبرزها للسفر) فى يوم الخميس الآتى (الموافق ٢١ من الشهر الجارى) وأن ابتداء سفرها سوف يكون فى يوم السبت الآتى (الموافق ٢٣ من الشهر الجارى) وأن الكرا ٩٥ ريالا مجيديا للشقدف و ٩٤ مجيديا للمعم مرجع الى جدة

الاحتفال بتقسيم جوائز النجاح
فى المدرسة الراقية الهاشمية

كانت العادة الجارية فى كل عام ان يحتفل بتقسيم الجوائز على الناجحين من أبناء المدارس الهاشمية عقب الاختبار العمومى قبل الحج. ولكنه فى هذا العام حصلت أسباب اقتضت تأخير الاحتفال الى ما بعد الحج فأقيمت الحفلة المذكورة فى يوم الجمعة الماضى فى المدرسة الراقية الهاشمية الكائنة فى جبل «قعيقعان» المعروف الآن بجبل «الهندى» فبعد أداء صلاة الجمعة من ذلك اليوم حضر الى صالون الاحتفال بالمدرسة المذكورة سعادة أمير الحج المصرى ومن معه من مأمورى الحج وأعيان اخواننا المصريين منهم حضرة صاحب الفضيلة مولانا الاستاذ الفاضل الشيخ «يحيى ابراهيم» مفتش وزارة المعارف العمومية بمصر. وبعدهم بقليل حضر الى صالون الاحتفال المذكور صاحب الاقبال نائب رئيس الوكلاء وبعض هيأتى الوزارة ومجلس الشيوخ والبعض من رجال الدولة ووجهاء الوفود من اهل البصرة وغيرها من العراق والكويت وسواها وأعيان البلاد وأماثل الامة. وفى نحو الساعة الثامنة والنصف شرف الى المدرسة المذكورة صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته نجلاه السيدان صاحبا السمو الملكى مولانا الامير «على» المعظم والامير «زيد» فنزل اذ ذاك الى خارج المدرسة صاحب الجاه والاقبال نائب الوكلاء وصاحبا الاقبال نائب وكيل المعارف ووكيل الخارجية لاستقبال جلالة المنقذ. وكان اذ ذاك التلاميذ مصطفين أمام باب المدرسة حاملى الرايات العربية وعلى رأسهم مدير المدرسة الراقية. وعندما اطل جلالته عليهم ترنموا بنشيد الاستقبال الملوكي فكان له أجمل وقع فصعدت هيأة الاستقبال المذكورة بجلالة المنقذ الى صالون الاحتفال. وعندما أطل جلالته عليه قام الجميع اجلالا. وحينما استقر بجلالته المقام فى صدر المحفل وعن يمينه سعادة امير الحج المصرى وعن يساره نجلاه السيدان تقدم أبناء المدارس فألقوا امام جلالته ما لديهم من الخطب والمحاورات. ولدى انتهاء ذلك أديرت كؤوس المرطبات. وبعدئذ فى نحو الساعة العاشرة قام جلالة المنقذ وبمعيته سمو الامير «زيد» فشيع بمثل ما استقبل به وعاد الى القصر العالى وعلى اثره قام امير الحج فشيع بما يليق به وبقى سمو الامير «على» حيث وزعت الجوائز على الناجحين من التلاميذ بحضوره

وفى نحو الساعة الحادية عشرة اختتمت الحفلة وشيع سمو الامير «على» بمثل ما استقبل به وارفض جميع المدعوين

وانه ليجدر بنا أن نأتى للقراء بما ختمت به المحاورات وهى المحاورة التى دارت بين التلميذ (صالح مدين) والتلميذ (حسن شلبى) من تلاميذ مدرسة المعلى حيث كانت محل اعجاب الحاضرين نظرا لحداثة سن المتحاورين وجرأتهما الادبية ولضيق المقام أجلنا نشرها

تبرعات اهل الخير لعين زبيدة

بيان الاعانات الواردة من أهل الخير لصندوق عين زبيده من ٢٥ ذى القعده سنة ٣٩ الى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٩

غروش ريال جنيه ربيه
مجيدى افرنجي هندى

—	—	الاسم
	٥	من محمد ابراهيم بن نوح بمعرفة الشيخ خلفه
١		الحاج ابوبكر بن كمال من جنى بمعرفة الشيخ محمد مختار
٦		آمنة بنت حسن الجنى «
١		زينب بنت عوام «
١		عوام كجى بن موق «
١		الحاج يوسف بن عوام «
١٠		الحاج محمد زينى «
١٠		« محمد صالح اليم راح «
١٠		« محمد حسين «
١٠		« محمد ازهرى «
١٠		« دريا «
١٠		« محمد صونى «
١٠		« عبدالله حسن «
١٠		« محمد حسن «
١٠		« سبيك «
١٠		« سلوحه «
١٠		« نوح «
٥		« زوجه «
٥		« حطيه «
١٠٩		« آمنه بنت نولى «
١٠٧		« امنه بنت عوام «
١٠٧		« ثانيه بنت ابراهيم «
٤٠		« محمد نور حامو الشيخه زينب امنه
	٥	« خدا بخش «
	١٠٠	« ميراعظم خان عن يد مير شادى خان
	٢٠٠	« بى بى حاشيه افغانية عن يد مير شادى خان
١٠		« محمد بن بيده مناولة الشيخ محمد مختار
١٠		« نور ليجه «
١٠		« حسين بن عبدالحليم «
١٠		« حاشيه «

قروش ريال جنيه ربيه
مجيدى افرنجى هندى

« لعقه بنغ دبتوكا » ١
« هافونه بنت سرالوكاد » ١
« عبدالهادى بن سفيان » ١
« نور بنت عباس » ١
« كلثوم بنت سرتورن » ١
« امينه بنت محمد نوح » ١
« مرشده بنت محمد سعيد » ١
« عبدالحميد بن حج عبدالله » ٢
« محمد ياسين بن حمزه » ٣ ١٥
« حميده بنت عبدالرحمن » ٣ ١٥
« ترنجه بنت عبدالله الجبتى » ١
« زوربه » ٥٠
« محمد نوح » ١
« نى ساوى » ٨
« سايف » ٨
« نى اوبه » ٨
« نى سرتيه » ٨
« نى ناه » ٨
« نى ببو » ٨
« نى حليمه » ٨
« ابراهيم » ٨
« عبدالقادر الحميد من أهالى دنقله » ١٥

جزاهم الله خير جزاه واسبغ عليهم وافر جدواه وضاعف لهم الاجر انه على ما يشاء قدير
سا ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٩

اخبار خارجية

الحرب الاناضولية

● روت جريدة اسلاميك نيوز الانكليزية التى تصدر فى لوندره شيئاً عن الفظائع والاعمال البربرية التى تأتيها اليونان عند انسحابها من المدن والقرى التركية وقد اتصل بالجريدة المذكورة من مصادر رسمية وثق بها عدد الجنايات التى احرتها اليونان :

احرقوا فى سوبود ٩٣١ بيتا و ٦٠٦ حوانيت و ١٨ خانا و ٥ جوامع وفى بيلجيك ١٨٠٠ بيت و ٣٣٠ حانوتا و ١٨ حماما و ٨ جوامع و ٩ افران واحرقوا فى بوزاويوك المدينة بكاملها

ثانيا : عذب اليونان جميع الترك الذين رجعوا الى سارى كوى وبالله جق وقد اسروا وقتلوا جميع الذين هربوا الى الجبال

ثالثا : اضرمت العساكر اليونانية النار فى الترك فى دطوب بتاغى ، فى ازمير دون ادنى سبب وقد قتلوا الرجال وخربوا كل شئ

رابعا : قتلت الجنود اليونانية رأس خمسين تركيا تركيا وجدتهم فى دفنزليج كوى قرب جبهة عشاق

مشكلة سيليزيا العليا

شرحت جريدة التيمس بعددها الصادر فى ٢٨ الماضى الخطر الجديد المحدق بالحالة السياسية الاوربية فقالت

لقد اصبح من المسلم به انه قد ازيلت جميع الصعوبات التى كانت تعترض انعقاد المجلس الاعلى فى باريس وسينوب فيه اللورد كرزون والمستر بلفور عن انكلترا ويبقى المستر لويد جورج للنظر فى الشؤون الاخرى

هذا كان الرأى السائد على الدوائر السياسية وغير السياسية ولكن اتخذت الحالة شكلا جديداً بعد فقد علم انه عقد اجتماع آخر بين السفير الفرنسى واللورد كرزون وانه لم يتم الاتفاق بينهما على مسألة تعد من المسائل الجوهرية وهذه المسألة كما ظهر فيما بعد هى التى اشتد عليها الخلاف وعنى بها ارسال فرقة من الجنود الفرنسية الى سيليزيا العليا

والظاهر ان الحكومة الفرنسية ارسلت التعليمات الى مندوبها فى لندن بانها متمسكة تمسكا شديداً بان يكون ارسال الجنود الفرنسية قبل انعقاد المجلس الاعلى وانه ينبغى ان يسبق انعقاد المجلس الاتفاق على ارسال الجنود.

فالفرنسيون يرون ان ارسال الجنود ضرورى ويستندون على صحة رأيهم بما جاء فى تقارير المندوبين السامين الثلاثة فى سيليزيا العليا ويرون ايضا ان المسألة متعلقة بسيادة فرنسا أى ان من واجب الحكومة الفرنسية ومن حقها ان تحمى حياة جنودها فى سيليزيا العليا وانه اذا لم ترسل الامدادات من الجنود قبل انعقاد المجلس الاعلى فان القرار الذى يصدره ذلك المجلس لا يكون محترما من البولونيين والالمان فينشب القتال وفى هذه الحالة لا تستطيع الجنود الفرنسية هناك الدفاع عن نفسها لقلة عددها . على ان هناك وجها اخر يعد هاما جداً فى نظر الفرنسيين مع انه ربما لم يكن مقدراً حق القدر فى انكلترا فان الالمان سألوا فى مذكرتهم التى اجابوا بها على المذكرة الفرنسية الخاصة بالتسهيلات اللازمة لنقل الجنود الفرنسية الى سيليزيا عما اذا كان هذا الطلب صادرا من الدول الثلاث أو من الحكومة الفرنسية من تلقاء نفسها فعد الفرنسيون هذه الاجابة بمثابة رفض فى شكل مهين . وفضلا عن ذلك فقد عدوه مناورة يراد بها احداث ثغرة فى الاتفاق الانكليزى الفرنسى وانه يستحق المطالبة بتعويض يعادل هذه الجريمة .

ولهذه الاسباب يطلب الفرنسيون من الحكومة البريطانية ان لا يقيم اعتراضات اخرى على ارسال قسم من الجنود الفرنسية وان تشترك الحكومة البريطانية فى مطالب الحكومة الالمانية بنقل الجنود الفرنسية من الاراضى الالمانية

ويعتقد الفرنسيون انهم لا يستطيعون فهم مغزى ما تقدمه انكلترا اذا رفضت قصده هذا الرأى وابت السير عليه اما ان فرنسا ترى ان فى المذكرة الالمانية محاولة صريحة لايجاد الخلاف بين الحليفتين فى حين ان اتفاقهم فى الرأى هو الضمان الوحيد لتنفيذ معاهدة فرساى وللسلم فى اوربا

ويقال ان الشعور الفرنسى متهيج جدا المسألة ارسال الجنود الفرنسية وقد قيل كثيرا فى فرنسا ان هناك شكوكا فى متانة الصداقة التى تشعر بها انكلترا نحو فرنسا التى حاربت الى جانبها فى الحرب الماضى ولذلك يؤمل ان يتم الوصول الى حل لهذه الازمة

تخاوف انكلترا والسلم

قال المستر لويد جورج فى حفلة رفع الستار عن تذكار عسكرى فى نام انه لا يعقل وقوع النزاع بين فرنسا وبريطانيا العظمى على تفسير صلح ادركتاه بثمن باهظ جداً ولكن الصراحة من الجانبين اسفرت عن نتيجة حسنة جدا وهما الآن سائران فى سبيل التفاهم وقد تم الاتفاق على ان يجتمع الحلفاء بعد حين يؤمل ان تحل المشكلة المزعجة نهائيا

وقال ان بريطانيا العظمى تعترف بخسارة فرنسا اكثر من سواها وتوليها نصيبا خاصا من المراعاة ولكنه يبين باحترام ان خوف فرنسا من الخطر يعرض حصافتها الرصينة الى الزيغان وان هم الامبراطورية البريطانية الوحيد هو ادراك السلم وقلقها الوحيد ان يستخدم الحلفاء قوتهم بعنف وعدم حكمة استخداما يتوى جذور نزاع مقبل فقوة الامبراطورية البريطانية كلها مطروحة الآن فى كفة السلم كما طرحت فى كفة الحرب سنة ١٩١٤

بين اليابان والصين

نشرت جريدة الطان التصريحات التى القاها فى بكين المسيو اوبانو معتمد اليابان فى الصين . فقال ان سياسة اليابان فى الصين هى السياسة التى رسمها وزير الخارجية اليابانية حيث قال انه يمتنع الامتناع المطلق عن التدخل بشؤون الصين الداخلية وتقتصر مهمة اليابان على حث الاحزاب الصينية نحو الوحدة السياسية وانها تقدم فى أى وقت كان المساعدة اللازمة لتحقيق اماني الصينيين المشروعة

ثم اشار الى ان الصين واليابان هما الدولتان الاسيويتان اللتان ستمثلان فى مؤتمر الباسفيك

الروح العسكرية فى المانيا

قال مراسل التايمس من رسالة له :

اغتنم العسكريون واشياع الملكية فى المانيا فرصة الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على اقامة تمثال غليوم الاول الذى نصبته جمعية المحاربين الالمان — فالفوا مظاهرة فخمة للنيابة التى فيها المرشال هندنبورغ خطابا امام التمثال وخطب ايضا الجنرال فون هيرنجن ويقدر عدد الجنود الذين اشتركوا فى هذا الاحتفال باكثر من ٣٦٠٠٠ جندى

موقف بريطانيا بازاء حرب الاناضول

علمت شركة روتر أن الاخبار الواردة من اثينا وفيها ان الحكومة البريطانية ستعدل عن سياسة الحيدة التامة بازاء الحرب التركية اليونانية عارية عن الصحة فليس لدى الحكومة الانكليزية أقل عزم على العمل بدون علم واطلاع حلفائها او على مساعدة اليونانيين أو الاتراك

أما القول بان بريطانيا العظمى تسمح بزحف اليونان على الاستانة فقول مبهم لا معنى له . بعد ما انذرت الحكومة اليونانية بان الزحف على الاستانة أمر لا يسمح به . كما انه لا يوجد ما يحمل على الظن بان اليونان ترغب فى زحف كهذا يوقعها فى حرب مع جيش الاحتلال الذى للحلفاء

مصائب روسيا

ان حالة المجاعة فى روسيا فظيعة جدا ويبلغ عدد الجياع نحو ٣٠ مليونا من النفوس وقد تعين تروتسكى مديرا للاطعمة وتذهب ارواح الالوف يوميا بسبب تفشى الكوليرا والتيفوس والطاعون وطلب من المانيا ان تمين باطبائها . وتقول اخبار برلين ان الذعر مستول على حكومة السوفيت

احلام اليوم حقائق الغد

الامم السوداء فى العالم

زنوج العالم يسمون وراء انشاء امبراطورية افريقية

تصرخ الملايين المديدة من زنوج أميركا الشمالية بزعامة مرقص غارفى « افريقيا للافريقيين » ، وتسمى جميات الزنوج العظمى فى سبيل انشاء امبراطورية أثيوبية حديثة يتم اليها جميع الاربعمائة مليون زنجى الضاربين فى مختلف الافاق والاقطار تحت الشمس

وقد نشرت مجلة « اعمال العالم » مقالا ضافيا فصلت فيه هذه الحركة التى يقوم بها زنوج اميركا الشماليه اليوم تفصيلا واضحا ، ووصفت زعيم الحركة وصفا وافيا ، ومما قالته : —

مرقص غارفى جاميكى المولد ، فى الثلاثين من عمره ، حسن التهذيب ، وافر التحصيل فى الفنون والعلوم والاداب ، له اطلاع واسع على شؤون العالم وسيره وطرقه ، سائح وطالب علم قضى سنين كثيرة فى بلاد عديدة ، صحافى ، خطيب ، خبير كل الخبرة فى احوال بنى قومه واخلاقهم وسائر عاداتهم فكانه « دائرة معارف الزنوج »

وقد راى رؤيا فى اوائل حياته ما برح تأثيرها فى نفسه شديداً ، وما انفك يتخيلها تخيلا متأثراً ، ويسعى وراء تحقيقها جهده فى كل زمان ومكان . وما ادراك ما هذه الرؤيا هى « شروق شمس حرية الزنوج الحقيقة ، وانشاء حكومات أثيوبية بالغة من الكمال الادبى مبلغا كبيراً »

رئيس الجمهورية المؤقتة

ان سيرة مرقص غارفى الشوط الاول من حياته بسيطة ، اما اليوم فالرجل والعلى صنوان ، فهو فخامة مرقص غارفى رئيس الجمهورية الافريقية المؤقتة ، ورئيس جمعية ترقية الزنوج العالية واتحاد الامم الافريقية ورئيس شركة البواخر المعروفة بالنجمة السوداء ، ورئيس جمعية تعاون معامل الزنوج وصاحب ومحرر جريدة العالم الزنجى ، وهى اهم جريدة ظهرت حتى اليوم فى عالم الزنوج ، وتلقبه ملايين الناس من بنى جنسه . بموسى الاسود »

وقد بلغ عدد اعضاء جمعية ترقية الزنوج العالمية اربعة ملايين عضواً ، وعقدت هذه الجمعية مؤتمراً كبيراً فى نيويورك فى شهر اغسطس من السنة الماضية قرر فيه اعلان حقوق حرية الزنوج ودستورهم وافرغت هذا الاعلان فى ستة وستين بنداً ، ومما ضمنته فيه الامور الاتية : —

« اننا نحن نواب جميع الشعوب الزنجية فى العالم المنتخبين انتخابا شرعيا ، الملتمسين من الله عز وجل المعونة والعدل ، نعلن منذ الان ان جميع الاقوام الزنجية رجالا ونساء واولادا الجارى فى عروقها الدم الزنجى . فى كافة اقطار الارض ، هى حائزة لحقوق الرعويه فى أى بلد من بلاد الدنيا ، ولحقوق الادعاء فى ان تكون ساكنة افريقيا ، موطن الزنوج طراً سكنى شعب حر مستقل .

اننا نعتقد تحرير افريقيا لتكون موطن كافة الشعوب الزنجية فى العالم ، وجريا على المبدأ القائل ان « أوربا للاوربيين » « واسيا للاسيويين » ، نطلب ان تكون افريقيا لجميع الافريقيين المتوطنين فيها والبعيدين عنها .

اننا نعتقد حقوق الزنجى الوراثية التى تخوله حق امتلاكه افريقيا امتلاكا ليس من شأنه ان يجحف باى ادعاء أو مبيع يزعمه اى جنس أو أية امة من البشر .

اننا نطلب ان يعترف بنوابنا المعهود اليهم النيابة الشرعية عنا اعترافا رسميا فى جميع مجالس العهود والمفاوضات والمؤتمرات ، وفى جميع محاكم التحكيم الدولية اينما عقدت للبحث فى حقوق الانسان

اننا نعلن ان عصبة الامم انما هى باطلة ولغو ما دام للزنجى مصلحة فيها وهى تسعى لحرمانه من حق حريته .

وقد الفت شركة « النجمة السوداء » لتسيير البواخر برأس مال قدره مليونان ونصف مليون ليرة انجليزية وحصر بيع اسهمها فى الزنوج فقط وتبلغ اثمان الاسهم التى بيعت من اليوم اكثر من ربع مليون ليرة تنفق فى شراء البواخر .

وقد صدرت فى هذه المدة الاخيرة نشرة تتعلق بامر الزعامة العليا على زنوج العالم وهذا بعض ما جاء فى تلك النشرة : —

« انتخب صاحب السمو غبريال جونسون زعيم جمعية ترقية الزنوج العالمية واتحاد الامم الافريقية زعيما عاما ، وعلى ذلك فقد فرضت له طاعة جميع زنوج العالم الذين يجب عليهم ان يحترموا جميع ما يصدره الزعيم العام المذكور من الانظمة والقوانين . وانتخب صاحب السمو . غ . مارك نائب الزعيم العام ويليه فى المرتبة.

وانتخب صاحب الفخامة مرقص غارفى رئيسا موقتا لافريقيا ، وعلى ذلك فيجب على جميع زنوج العالم أن يطيعوا ويحترموا جميع مايسنه الرئيس الموقت من التدابير المتعلقة بالشؤون الافريقية وبالغاية المقصودة من انشاء جمهورية مستقلة حرة .

ولما كان اربعمائة مليون زنجى يسمون وراء تحقيق فكرة الامبراطورية الاثيوبية ويقولون افريقيا للافريقيين ، فمن الحكمة والرأى ان تعير الدول العظمى هذه الحركة العظيمة اهتماما وبحثا وشعوراً .

حالنا في سوريا

يا لله لوطن لا تتجاوز ارضه حد الشبر والفتر قد شكلت فيه ممالك عديدة ودول ورفعت فوق ربوعه رايات ذات اشكال والوان واصبح قطينه فى سور ظاهره الرحمة وباطنها الخزى والعذاب الاليم

دول سبع معظمة ولبنان صغير وكبير وتفنن فى سن الضرائب واباحة القاصرة وفتح ابواب لما فى مصائف لبنان واستقلال طويل عريض واجبار اهل الساحل على الاعتراف فى اوراق نفوسهم الجديدة بقبول كونهم لبنانيين وحرية واسمة عميقة ومدنية طالعة نازلة وتفريق بين المسيحين والمسلمين وتفريق بين المسلمين والدروز وغيرهم ممن لا يختلف فى كونهم مسلمين ونعرات شديدة باسم الدين وتجارة بائرة وزراعة قاحلة وصناعة مفقودة وايد مغلولة والسن معقولة وافواه مكمومة واصوات لا تتجاوز حنا جرها وحياة بدأنا فيها نموت « ونحن سكوت والهوى يتكلم »

اذا كان هذا هو الاستقلال يا اخى ! فانا نعلن الملاء انا قد عدلنا عن الاستقلال ونحن لا نريد الا الاسر والاستعباد عسى ان نرى بهما ما فيه راحة لنا مما نعانيه كل يوم وساعة من هذه الحياة المرة المعذبة . لسان العرب

سفن العالم

يأخذ من احصائيات شركة لويد عن سنة ١٩٢١ — ٢٢ ان لدى بريطانيا العظمى من السفن ما محموله ١٩،١٨٨،٠٠٠ طن ولدى الولايات المتحدة من السفن ما محموله ٠٠٠ ر٣١٤ ر١٢ طن ولدى اليابان ٣،٩٦٣،٠٠٠ ولدى فرنسا ٠٠٠ ر٣٤٩ وايطاليا ٠٠٠ ر٣٨٧ ر٢ ونوروج ٢،٢٨٥،٠٠٠ وقد سجلت فى هذه الاحصائيات اسماء جميع السفن التى يزيد محمولها عن ١٠٠ طن أما مجموع الموجود من السفن فى العالم فيبلغ محموله اثنين وستين مليون طن وتملك الولايات المتحدة ٤٠ فى المائة من السفن الشراعية فى العالم اى ٥ بالمائة من مجموع محمول السفن كلها مقابل ٨ بالمائة فى سنة ١٩١٤ اما انكلترا فتملك ٣٥ ونصف بالمائة من حمولة السفن التى تسير فى الاوقيانوسات مقابل ٤٤ ونصف بالمائة فى سنة ١٩١٤

ولقد حدث تقدم عظيم فى استعمال الزيت للوقود فى السفن فبعد ان كانت السفن التى تستعمل الزيت ٣٦٤ سفينة محمولها ١،٣١٠،٠٠٠ طن فى سنة ١٩١٤ اصبحت الآن ٢،٥٣٦ سفينة محمولها ١٢،٧٩٧،٠٠٠ طن

بيت السمنت المسلح

اكبر هم لدول اوربا واميركا الآن بناء البيوت الكافية للسكان بعد ان بطل البناء مدة الحرب . وقد صنع محل اميركى بيوتا من السمنت المسلح فهو يصنع كل اجزاء البيت فى معمله ويركبها معا وينقله بسكة الحديد أو بعربات اوتوموبيل الى المكان الذى يراد بناء البيت فيه ويذهب معه رجلان ومعهما الآلات اللازمة لانزاله واقامته فى المكان المعد السكنى لسكن عائلة صغيرة لا يزيد ثمنه على ١٥٠٠ ريال أو اقل من ٤٠٠ جنيه

حبذا لو صحت التجارب

نشرت جريدة الاهرام بالعدد (١٣٤٩٣) مقالا تحت عنوان (فليجربوا عيون الارانب) قالت فيها أن الدكتور (كوبايتى) قد قام بتجربة باعاضة العميان عن عيونهم بعيون بعض الحيوانات وأنه قد تحصل على نتيجة حسنة ثم قرأنا بعد ذلك مقالا (لمطلع) بالزقازيق بان المرحوم الدكتور عازر جبشى حكيمباشى الرمد فى الزقازيق سابقا قد جرب هذه العملية فى رجل اعمى فعاد اليه بصره روضة البحرين

الجيش البلشفيكى

• يتألف الجيش البلشفيكى من مليون من المشاة و ١١٠٠ آلاف فارس و ٨٤٠،٠٠٠ رجل فنيين ومدفعيين . اما عدد المدافع فيبلغ ٣٣٥٠ والرشاشات ١٤،٠٠٠ ويرأس المجلس العسكرى تروتسكى ولجنة الدفاع الجنرال بروسيلوف ويبلغ عدد اركان الحرب ٧٢ من الضباط القدماء ولديهم عدد كبير من ضباط الالمان كملحقين اخصائيين

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

برج السنبلة ١

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩

الايام	ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاثنين	١٧	٩ ٠٠	١١ ٢٠	٠ ٣٩	٩
الثلاثاء	١٨	٩ ٠١	١١ ٢١	٠ ٣٩	٩ ١
الاربعاء	١٩	٩ ٠٢	١١ ٢٢	٠ ٤٠	٩ ٢
الخميس	٢٠	٩ ٠٤	١١ ٢٣	٠ ٤١	٩ ٢

العدد ٥١١

السنة السادسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب.

يوم الخميس ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجهت رتبة « امير اللواء » الى قائد المدينة المنورة (السيد جميل) .

ووجهت رتبة « قائد » الى قائد حامية مكة وكيل القائد (السيد محمد)

ووجهت رتبة « قائممقام » الى قائد الهجانة القائد (السيد مجيد)

ووجهت رتبة « قائد » الى قائد مفرزة كلبخ وكيل القائد (السيد حسين صبرى)

ووجهت رتبة « ملازم ثانى » الى ضابط رشاش كلبخ وكيل الضابط (السيد سعيد)

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الشيخ (احمد بن بود)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى كل من القائد (صبحى حضرا) ، وأمير جهينة (السيد ملا)

افتخار البلاد وابنائها الاعظم

وابتهاجها الابدى النفس بالحقيقي الافخم

فى عشية أمس الماضي وردت الى الاعتاب الهاشمية الملوكية البرقية الآتية من الملك « فيصل » من « بغداد » وقد وردت قبلها برقيات تشير الى مؤداها وهاهى البرقية الرسمية التي وردت بالامس :

(صاحب الجلالة الملك حسين بمكة

بفضل الله تعالى وعناية الالطاف الهاشمية اقيمت اليوم مراسم التتويج فى انحاء العراق كافة فأسأل الله ان يؤيد جلالتكم ويعز ملككم محفوفين بالنصر الدائم والمجد الخالد

فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ فيصل)انتهى

وعندسماع الناس ورود هذه البرقية اهتزت « العاصمة » فرحاً وسرورا وبات الناس ليلة البارحة مملوءين جذلا وحبوراً بما أتمه الله للعرب من تحقيق الامانى العربية الشريفة فى العراق وملتقى الاعجاب بشهامة اخواننا العراقيين وبنا تهم حديث كل سامر

أصبح صباح اليوم والبلاد رافلة فى حلل الزينة والافتخار ورفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وظهرت البلاد بمظهر جليل حيث اعتبرت الامة هذا اليوم العيد من أكبر الاعياد العربية الوطنية

في المسجد الحرام

وفى نحو الساعة الواحدة من صبيحة هذا اليوم قام الموكب الملوكى الفخم من القصر العالى صوب المدرسة الهاشمية المخصوصة بإزاء المسجد الحرام وبمعية صاحب الجلالة نجله الاكبر صاحب السمو الملكي مولانا الامير « علي » المعظم وسمو الامير « عبد الله محمد » وكيل الداخلية الجليلة ومستشارها الامير رفيق . وبعد ان استراح جلالة المنقذ بالمدرسة قليلا شرف بمعيته الى صحن المسجد الشريف أمام باب الكعبة المطهرة وقد فتح فى ذلك الحين واجتمع هنالك الوزراء ورجال الدولة وخدمة الحرم الشريف وأماثل الامة وأعيانها وتلا الشيخ(عبد الملك ميرداد) دعاء بليغا عاما مشتملا على الثناء على الله وشكر آلائه وما أنعمه من هذه النعمة الكبرى فكان لذلك منظر جليل ومظهر كبير أمام بيت الله الحرام. وهاهى صورة ذلك الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المستقل بمصالح عباده فى سائر الدهور والاعوام المتفضل عليهم بجزيل العطاء والانعام والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم المبعوث رحمة الى كافة الامم . اللهم يامن ليس لنا سواك فى الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك باب سوى باب برك وجودك ياجوره نسألك بجاه بيتك الحرام ونتوسل اليك بحبيبك سيدنا محمد خير الانام وبعظيم اسمائك وقدرتك ورحمتك وآلائك ـ ان تديم على عبادك المسلمين عنايتك وتوفيقاتك ، اللهم ادم عز الاسلام والمسلمين والف بينهم واجمع كلمتهم واجعلهم قائمين باعلاء كلمة الدين واحياء ما دثر من سنن سيد المرسلين ، يامن بيده ملكوت السموات والارضين الطف بنا لطفا يليق بكرمك فى العرض وادم اللهم بجودك ومنك نعمك الوافية واتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية ، اللهم باعد بيننا وبين السوء كما باعدت بين المشارق والمغارب وعم جمعنا هذا برضا منك ومغفرة يا عزيز ياغفار ، اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسألنا فرج كرب المكروبين واشف مرض المسلمين واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من أمة سيدنا محمد اجمعين ، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)انتهى

ولدى انتهاء هذه الحفلة الرسمية أمام الكعبة المطهرة ـــ شرف جلالة المنقذ الى المدرسة للاستراحة بها قليلا وسار الناس ميممين دار الحكومة

فى دار الحكومة

فى هذا الحين كان قسم الموسيقى وقسم الشرطة وقسم من الجند الهاشمى النظامى مصطفين أمام دار الحكومة والراية العربية ترفرف على رؤوسهم

وفى نحو الساعة الواحدة والنصف شرف جلالة المنقذ الى دار الحكومة فأدى الجند لجلالته التحية العسكرية . وبعد ذلك شرف جلالته بالمقام فى صدر غرفة رآسة الوكلاء وكان على أحد جانبيه صاحب السمو الملكى مولانا الامير « علي » المعظم فسمو الامير « عبدالله بن محمد » وكيل الداخلية الجليلة فالوفد العراقى الكريم وعلى الجانب الاخر صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة فبقية هيأة الوزارة وأمام هؤلاء أعضاء مجلس الشيوخ الموقر فالاشراف فرؤساء الدوائر وأماثل البلاد .

وفى نحو الساعة الثانية وقف الجميع واستقبلوا « القبلة » رافعين أكف الضراعة وتلى اذذاك دعاء بليغ اسلامى عام أمن عليه الحاضرون فكان لذلك المظهر منظر جليل مؤثر فى النفوس جد التأثير . وفى خلال ذلك صدحت الموسيقى (التى كانت فى صحن الدار المذكورة احتراما للمسجد لقربها منه) باناشيدها الحماسية الوطنية وشرعت قلعة أجياد باطلاق

المدافع وأطلقت مائة طلقة وطلقة احتفاء بهذا اليوم المجيد

وبعد الانتهاء من الدعاء التفت جلالة المنقذ للحاضرين وشنف مسامعهم بالكلمة الذهبية الاتية :

﴿ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ نحن الآن لم نجتمع فرحا بفيصل وانما اجتمعنا للعفاوة بما أنعم الله ﴾
﴿ من تحقيق أماني القسم المهم من اخواننا العرب سكان العراق وتلك هي أساس النعمة ﴾
﴿ الكبرى التي نبتهج بها وهي ضالتهم المنشودة ﴾
﴿ نعم ان نبتهج بحصول اخواننا العراقيين على أمانيهم واتفاقهم على ابني « فيصل » واختيارهم ﴾
﴿ لان يكون ملكا لهم . وحقيقة وجهة الابتهاج هو لكونه اصبح خادما لاقوامه ﴾
﴿ اذ لا يهمنا الا شرف تلك الصفة . ولو أن العراقيين دعوني لان أكون حارسا ﴾
﴿ على قرية من قرى العراق لما تأخرت عن الذهاب اليهم بذاتي اجابة لندائهم . ﴾
﴿ وأبسط دليل على هذا اجابة داعي اخواننا السوريين وتلبية مستصرخهم بالموج كما هو معلوم ﴾
﴿ فكيف بارسال أحد أبنائي اليهم ؟ أقول هذا بكل صراحة والله على ما أقول شهيد ﴾
﴿ اذ اننا لسنا ممن يفتخر بالتيجان والعروش أو الزعامة والشهرة وانما نرى الافتخار ﴾
﴿ والشرف بقيامنا بخدمة أقوامنا وتحقيق الوحدة العربية واعلاء شأن الاسلام والمسلمين ﴾
﴿ واتحاد كلمتهم وتحقيق جامعتهم وقيامنا بكل ما نحن منتسبون اليه ومفترض علينا من الواجبات ﴾
﴿ التي فرضها علينا الرابطتان الشريفتان رابطة الدين ورابطة القومية . بهذا يكون شرفنا وبذلك ﴾
﴿ نرى فخرنا وابتهاجنا . هذا ما قمنا من أجله قيامنا المعلوم وجاهدنا ونجاهد في سبيله . ﴾
﴿ وهذه هي الغاية التي عليها نحيا وعليها نموت . واقسم على هذا بأنه ان لم يكن الامر كذلك فلي ﴾
﴿ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وأسأل الله سبحانه أن يديم لنا توفيقه للدأب ﴾
﴿ في أداء الواجبات وأن يعم الجميع برحمته ورضوانه ويؤيد كلمة الدين ويعلي شأن الاسلام ﴾
﴿ والمسلمين وأن يؤلف بينهم انه على ما يشاء قدير ﴾ انتهى

ولقد كان لهذا الخطاب الملوكي تأثير كبير في نفوس الحاضرين لما انطوى عليه من الايات والحكم والحقائق الناصعة فكان يقاطعه الهتاف العالي

وبعد انتهاء صاحب الجلالة من القاء كلمته الذهبية تقدم أحد اخواننا العراقيين فالقى قصيدة غراء كان لها وقع جميل وتأثير حسن وها هي تلك القصيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نهنيك ياخير الانام بفيصل … غدا بتكاليف الملا خير قائم
نهنيكم اهل العراق بفيصل … غدا الدهر زهو فيه بالبشر باسم
تجلى لنا من (مكة) بعد غيبة … ليقسط ارض الله بعد المظالم
كأن امام العصر قد قام بيننا … وقد جرد الاحرار بيض الصوارم
رق لقصارى المكرمات فنالها … بهمته لا في طوال السلالم
والقى اليه الدهر طوع زمامه … فقاد الى احكامه كل حاكم
فتى تم فيه الحلم قبل حلومه … كريم بدا اعطى حقوق المكارم
فتى عقب الاقران سبقا فمدت … عزائمها اذهب اول قائم
ترعرع طفلا في حجور جحاجح … غطارفة صيد سراة اكارم
هو ابن (حسين) القرم قد خضعت له … ملوك الورى من عربها والاعاجم
أقام من العلياء بيتا جنابه … منيع رفيع السمك راسي الدعائم
بسن الصبا فاق الملوك تجاربا … وعزما وحزما في الامور العظائم
فتى تضرب الامثال منه براحة … عليها ذهاب المال ضربة لازم
اذا سقطات من جود كفيه قطرة … محت من قراطيس السماح اسم (حاتم)
وسح اندى الربى في ربع جوده … تقاسمه الوفد اقتسام الغنائم
فتى عرضه من طعنة الخصم سالم … وللمال عرض عنده غير سالم
هو ابن رسول الله قد طاب مولدا … مكارمه من (آل فهر) (هاشم)
طوى في يديه البر والبحر فاكتفى … عداه الخوافي دون مد القوادم
عزائمه تمضي سيوفا قواطعا … مضاربها موصولة بالعزائم
لقد علم الاعداء ان افتكها … مواقع بالاكباد لا بالجماجم
هم القوم كانوا أول الدهر سادة … وآخره شما برغم الخياشم
فيا صاح قم هنئ علي الذي علا … جميع الورى من ولد حوا وآدم
هو ابن حسين الفخر شهما مهذبا … وقرما هماما حافظا للذمائم
فتى لات اراد النفاق تقية … عليه فلم تسحب بطارق الأثم
تقاطر باسم الرعاف بنانه … وتنساب للخصم انسياب الاراقم
تعرضت الامال سمحا تدفقت … عطاياه مثل العارض المتراكم
اذلت رقاب الحاسدين بوفرها … بدلا [illegible] من عمره [illegible]
بني الوحي والجود الذي هو عاده … [illegible]
الا دمتمو كهفا وحصنا وملجأ … [illegible] دائم

وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات ثم شرع الناس يقبلون يد صاحب الجلالة الهاشمية ويقدمون لعرشه المجيد خالص التهاني وواجبات التبريك بما أنعم الله من النعمة الكبرى في هذا اليوم السعيد . وفي نحو الساعة الثانية قام صاحب الجلالة بهيبته ميمما القصر العالي فشيع بمثل ما استقبل به

في القصر العالى

وبعد انتهاء الحفلة الرسمية بدار الحكومة وتبادل عبارات التهاني بها هرع الناس زرافات ووحدانا من جميع الطبقات الى القصر العالي للقيام بمراسم التهاني وقد سار في المقدمة قسم الموسيقى والجند النظامي ووقفا أمام القصر العالي

وقد شرف صاحب الجلالة الهاشمية في صدر بهو الاستقبال العام من القصر العالي . وعند اجتماع الوفد العراقي وهيئة الوزارة ورجال الحكومة والاعيان والاماثل ببهو الاستقبال العام وقف صاحب الجلالة الهاشمية مستقبلا « القبلة » فوقف الجميع كذلك وتليت الادعية الخيرية وبعد ئذ صدحت الموسيقى بأناشيدها الحماسية الوطنية وشرع الناس بتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم خالص التهاني وواجبات التبريك لعرشه المجيد بما أنعم الله للعرب في هذا اليوم السعيد

وفي خلال ذلك تقدم امام جلالته حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عمر كردي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة فاستأذن من جلالته وألقى القصيدة الاتية . وها هي :

حققت وحدة امة عربية … لقد استقر التاج فوق عراق
لله اشرف مظهر ملاه الدنا … شرفا ودام يضيء في الافاق
لك ما نشا من همة الشرف الذي … ابدى محيا البدر بعد محاق
نور من الحرمين لاح وانه … قد عم كل الكون في الاشراق
هذا العراق وصنوه في اثره … سيجد اقصى السير في الالحاق
مولاي دم ظل الاله فروعه … تمتد في الافاق كالاعراق
واضيء لعرش المدى في حرم التقى … وامدد نطاق الملك اي نطاق
تتتوج التيجان منك وانها … بسناك تصبح قرة الآماق
هنئت هذا اليوم الملك نعمة … من (منقذ) هو نعمة الخلاق
اندالك بالشرف الذي قد زانه … حالي التقى ومكارم الاخلاق
ان الاباء من الشريف حسامه … يعلو به متناهي الاعناق
لم يمر مبدألك العظيم تغير … عند اضطراب القوم في الميثاق
للدين دم ولامة فكلاهما … لولاك مانجيا من الاغراق

وبعد انتهاء فضيلته من قصيدته تقدم حضرة الشاعر الناثر الاستاذ الفاضل الشيخ (عبد الرحيم نره) المدرس بالمدارس الثانوية بمصر فألقى قصيدة غراء كان لالقائها أجمل وقع وأحسن تأثير وها هي تلك القصيدة :

جدد الانس وانتصب للتهاني … وارع لله واجب الشكران
كل يوم بسمى لبابك عيد … باسم الثغر ضاحكا عن جمان
كان (عيد الحجاز) بالامس انسا … لاح للناس منك في مهرجان
فتلاه (عيد العراق) معيدا … للتهاني عقدنا اللاماني
حبذا (العرش) حول (دجلة) يزري … بالذي قيل عن (بني حمدان)
ناسخا كل ما يقولون مما … كان عن (منذر) وعن (نعمان)
نال فيه (المليك فيصل تاجا) … لا يدانيه في الجلال مدان

و(استوى بشر فى العراق) فبشرى … للمليك (الحسين) كل التهانى
انما انت فى الجزيرة (بدر) … قد تسامى من حوله (الفرقدان)
يا (ابا السادة الملوك) ويابن الا … صيد من (هاشم) ومن (عدنان)
وابن من سطرت يد الفضل منهم … آية الشكر فى (كتاب الزمان)
والالى تعرض المودة فيهم … بينات من (محكم القرءان)
لو نظمنا النجوم عقد ثناء … واقتنا (هاروت) سحر بيان
وابتدعنا فى المدح كل بديع … لك يعنو له (بديع الزمان)
ما قضينا حق القرابة فى الله … وفى المصطفى وفى الايمان
حقق الله فى (فلسطين) ظننا … وانتهى فى (العراق) نيل الامانى
اسأل الله أن يزيدك فى (الشا … م) ربوعا تمتد من (لبنان)
وادام الانجال والعرب الصيد … حماة للدين والاوطان

ولدى انتهاء الاستاذ من القاء قصيدته نوه له جلالة المنقذ بين عينيه وفى عارضيه حيث حازت قصيدته قبولا وارتياحا تاما لما احتوت عليه من الدقائق والبلاغة

وهكذا جعل الناس تقدمون لعرش صاحب الجلالة مراسم التهانى وكلما انتهى شخص من أداء هذه المراسم يسير توآ لتقبيل يد صاحب السمو الملكى مولانا الامير على المعظم وتقديم مراسم التهانى لسموه .

مضت بقية هذا اليوم على الناس وهم يتبادلون عبارات التهانى والتبريك فكانت « العاصمة » مظهرآ من مظاهر الشعور العربى التام حيث تجلت فيها المظاهر الوطنية التى تنبىء بمشاطرة الحجازيين لاخوانهم العراقيين فى أفراحهم ومسراتهم ببلوغ أمانيهم

ولا شك ان بقية أقسام الحجاز كذلك . فحيا الله العرب والعربية وحيا الله الشعب العراقي الذى أثبت أن العرب أمة حية لا يمكن أن تعيش الا حرة طليقة من القيود . فسلام على « دار السلام » سلام ، وسلام على « دجلة » و« الفرات » سلام ، وسلام على الدولة العراقية العربية الهاشمية التى يعلق العرب عليها آمالا كبارآ فى تحقيق الوحدة العربية

سفر

المحمل المصرى

سافر المحمل المصرى الشريف من « العاصمة » الى جدة فى عشية يوم الاثنين الماضى وقد صحبه من « العاصمة » الى جدة قسم الهجانة من الجند العربى الهاشمي يرأسه أحد الشرفاء وقد وصل بجدة فى الساعة الثانية عشرة من صباح أمس الاربعاء وأركب فى حينه على الباخرة (دقهلية) وقد علمنا أنه يبحر صباح اليوم من جدة . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

محاورة علمية

فى المدرسة الراقية الهاشمية

ذكرنا فى العدد الماضى كلمة عن الحفلة التى اقيمت بالمدرسة الراقية الهاشمية بمناسبة تقسيم الجوائز على الناجحين فى الاختبار العمومى ووعدنا بأن ننشر ما اختتمت به الخطب والمحاورات وهى المحاورة التى دارت بين التلميذين حسن شلبى وصالح مدين من تلاميذ مدرسة العلى وهاهى :

(التلميذ حسن) السلام عليكم (التلميذ صالح) وعليكم السلام

(حسن) ألست انت رفيقى فى الصف والذى اشتهرت من بيننا بالذكي

(صالح) بلى غير ان اطراءك هذا كبير لا استحقه

(حسن) دعنى من هذا والآن أريد ان اخبرك انى لما انصرفت من المدرسة الى البيت وقبلت يد والدى الرؤوف بادرنى قائلا أنت يا ولدى قد اكملت دراستك فى مدرستك بعد مضى سنتين فقل لى هل كانت استفادتك منها توازى مقدار الحاحك علي فى بدء الامر انه لابد من دخولك فيها وهل انت مسرور بالمعيشة المدرسية فما زدته على قولى نعم نعم استفدت كثيرا فانا مسرور كثيرا غير انى احب ان ازيده ايضا فافهمك الآن ان تساعدنى فى ذلك حتى اخرج فائزا فى هذه الصفقة . وان كنت احب ان يكون هو الفائز علي فى كل دعوى وحتى اقرن الحجة بالحجة فاصبح وقد وافقنى فى دخولى فى سلك تلاميذ المدرسة الراقية . ان شاء الله تعالى بارتياح وسرور فهل تشكرم باجابة سؤالى ولك غاية الشكر

(صالح) كيف تقف معه ايها الاخ عند هذا الحد قل له ان المدرسة علمتنا ان نحترم والدينا ورؤساءنا بقلوبنا وجوارحنا وان نتلذذ باحترامهم لاخوفا من العصا . قل له ان المدرسة أوجبت علينا طاعة والدينا ورؤسائنا بعد طاعة الله ورسوله وان نتلذذ بطاعتهم لاخوفا من العصا . قل له ان المدرسة علمتنا ان نتحلى بالاخلاق الحسنة لا لنرى الغير اننا من اللابسين لها بل لنرى انفسنا انما اننا من اللابسين لها قل له ان المدرسة علمتنا ان نحترم الكبير ونوقر الصغير الا فى كلمة حق نريد اظهارها وايضاحها وهو يريد اخفاءها وتضييعها والا فى كلمة باطل نريد دحضها وهو يريد ان يأكل بها حقا وان يسلب بها لقمة ليست له . قل له ان المدرسة علمتنا انه اذا افتخر الغير بمدنيته وحضارته وملوكه ورؤسائه وقوته وكبريائه . على وحشيتنا وهمجيتنا وبداوتنا وحفائنا وعرائنا وقفارنا ورمالنا ... فان لنا مفخرا ابعد عنه من النجم عن طيارانه واشرف من علومه وفلسفته واعلى اصلا من اصله واتقى أخلاقا من اخلاقه نفتخر بديننا الاسلامي دين محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل العظيم هو نبينا وديننا الذي يجدون فيه من العلوم والمعارف والاسرار ما لا يجدونه كيميائهم واكتشافاتهم واختراعاتهم (ما فرطنا في الكتاب من شيء) نفخر عليه وعلى اصله واعراقه واخلاقه بأننا امة يعرب . اي امة تقرنها بما فضلتها امتنا بعزها ومنعتها وحسن وجوهها وبأسها وسخائها وحكمة السنتها وقوة عقولها فقد خصوا من البلاغة والحكم ما لم يخص به غيرهم من الامم واوتوا من ذرابة اللسان ما لم يؤت انسان . ومن فصل الخطاب . ما يخلب الالباب . جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقا . وفيهم غريزة وقوة . يأتون منه على البديهة بالعجب ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بديهة فى المقامات الشديدة الخطب . ويرتجزون به بين الطعن والضرب . ويقدحون ويمدحون ويرفعون ويضعون فيأتون من ذلك بالسحر الحلال أفأزيدك ايضا

(حسن) كفى كفى فقد اريت غايلى وسأجد عند ابى فى حين ما اسرد عليه هذه التعليمات الكبيرة ارتياحا كبيرا واقبالا كثيرا

(صالح) صبرا قل لى ما الذى يمنع والدك من انخراطك فى سلك تلاميذ المدرسة الراقية

(حسن) يفتكر بأنى اذا اتممت القرآن فتجويده ومبادىء الخط والحساب يكفنى ذلك وانى اذا انخرطت فى سلك المتصوفين فذلك احسن بكثير ويزعم ان رزق هؤلاء المتصوفين واجب على الامة فهل ذلك صحيح

(صالح) اسكت واسمع ذكر رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد فى العبادة والقوة على العمل وقالوا صحبناه فى سفر فما رأينا بعدك يارسول الله اعبد منه كان لا ينفتل من صلاة ولا يفطر من صيام (قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان يمونه ويقوم بنفقته قالوا كلنا قال كلكم اعبد منه) وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقنى وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وانما يرزق الناس بعضهم من بعض وتلا قول الله جل وعلا (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) هكذا جعل الله طلب الرزق عاما للخلق كله من الانس والجن والطير والهوام منهم بتعلم ومنهم بالهام . واهل التحصيل والنظر يطلبونه باحسن الوجوه من انواع الكسب والتصرف واهل العجز والكسل يطلبونه بأقبح وجوهه من السؤال والاتكال والخلابة والاحتيال

(حسن) كفى كفى ايها الاخ الفيلسوف الآن علم الجميع انك احق من بيننا بلقب الذكي فالحمد لله الذى افهمك وعلمك هذا كله فى هذا السن حمدا كثيرا يوافى نعمه ويكافىء مزيده اللهم اهدنا صراطك المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والسلام عليكم

اعلان

عثر مأمورو الحكومة بشارع المنشية على ثلاث أوراق نقدية (بنكنوط) فمن كانت له فليراجع مدير شرطة « العاصمة » ليستلمها بعد أن يظهر علاماتها والمقدار الذى تحتويه

ادبيات

القلم المكسور

قرأنا فى جريدة العرض البيروتية الابيات الآتية تندب فيها حظ اقلامها وحريتها وهاهى الى القراء :

كسروا رأسه فخر صريعا
فوق بيضاء خضبت بدماء
قتلوه ظلما فلم يبق حر
فى بلاد الاحرار الابكاء
لهف نفسى هذا شهيد جديد
يا خليلى فارثياه ارثياه
واحملاه الى كثيب قريب
حيث يثوى اخوانه وادفناه
ثم عودا وبشرا وطنى بالعيش
فالعيش ان نموت فداه
ان كسر الجباه بالفأس خير
لذويها من ان تذل الجباه

ذو النونين

انكلترا وارلندا

اناصلب فكرة هى التى نشرتها جرائد لندن التى تكتب عن مسألة ارلنده وهى ان انكلترا لا تعطى الارلنديين زيادة عما اعطتهم مع العزم الواضح بعد التحامل على المندوبين

حريق في باخرة

وصل خبر بان الباخرة سكسون من بواخر شركة اليونيون كاسل شبت فيها نار وهى الباخرة التى تقل الجنرال سمطس الى جنوب افريقيا وتصحبها الباخرة وبردرالى سيراليون

• اعلن موت الملك بطرس

زلزلة في مصوع

حصلت زلزلة فى مصوع فقتل منها اربعة اشخاص وجرح عشرون وانهدمت عدة منازل

روتر عن لندن

مشاكل سيليزيا

يجد القراء فى البرقيات العمومية ما وصل اليه الخلاف القائم بين لندن وباريس بشأن مشاكل سيليزيا وحوادثها التى خرجت فيها وزارة باريس عن حد الاعتدال والانصاف الى حد اقلاق السلم العام فى اوروبا بعقيقا لسياستها العدائية لالمانيا فى كل مكان

ليست مسألة سيليزيا مسألة عارضة بل هى من لباب السياسة الفرنسوية فى اوربا

يذكر القراء ان حكومة باريس كانت سألت حكومتى لندن وواشنطون ان تضمنا لها مساعدتها اذا اعتدت المانيا عليها — الغالب يخشى المغلوب الامر الذى يدل على ان المغلوب لم يمت الى الان — فاجابتها انكلترا بانها لا تقعد عن اعطاء هذا التعهد اذا تقدمتها حكومة امير كا بمثله اما حكومة واشنطون فقد اجابت بانها لا تتداخل فى سياسة اوربا ولا تتعهد بمثل هذا الامر فلما سمعت الحكومة الانجليزية هذا الجواب اجابت هى بدورها حكومة باريس بانها لا تقدر ن تقدم التعهد الذى طلبته منها

فلما فرغت يد حكومة فرنسا من انكلترا واميركا وكانت لا تجد لها حليفا فى اوربا غير بلجيكا وهى لا تكفيها لاتقاء هجوم المانيا وشرها فكرت فى امر واحد وهو ان تشتغل بتفكيك اوصال المانيا واضعافها فى اوربا وقتلها

ولكن بين الخيال والحقيقة مسافة بعيدة . فاذا كانت المانيا لم تستطع قتل فرنسا بعد سنة السبعين افتقدر فرنسا ان تحقق هذا الفكر والمانيا اليوم اكثر من فرنسا قوة وعلما بعد سنة السبعين؟ لانظن ذلك . لهذا السبب يرى المستر لويد جورج أن سياسة باريس سياسة عقيمة لاتؤدى الا الى امر واحد وهو دوام الشغب فى اوربا وازدياد الاحقاد واستبقاء مخزن البارود حاميا وفى خطر مستديم . لذلك نرفض مجاراة حكومة فرنسا فى سياستها ونرى فى عملها خطراً على السلم العام فى اوروبا

هذه هى كل الحقيقة

فبعد ان كانت المانيا قبل الحرب السبب الاول فى تهديد السلم العام فى اوربا انتقل هذا الخطر من برلين الى باريس واصبحت باريس بسياستها الارتجاعية الحربية العامل الاكبر والخطر الاعظم على راحة العالم . فهى بسياستها الاستعمارية فى بلاد العرب وسياستها فى بلاد الغرب العسكرية تزعزع اركان السلم العام فى العالم

لسان العرب

مسألة البانيا

اعترفت ايطاليا ويوجوسلافيا فى معاهدة رابللو بسيادة البانيا وسلامة املاكها . على ان حدودها الآن موضوع نزاع بين اليونان واليوجوسلاف وقد رفعت البانيا امرها الى جمعية الامم فقالت هذه بعدم اختصاصها وأحالت المسألة الى مؤتمر السفراء مع ان البانيا من اعضاء جمعية الامم ولها الحق فى التقاضى الى مجلس تلك الجمعية فى حين ان ليس لها من يمثلها فى مؤتمر السفراء الذى لخصومها فيه اعضاء سيكونون الخصم والحكم

أما تفاصيل المسألة الالبانية كما هى اليوم فهو ان مؤتمر لندرا الذى عقد فى لندرا سنة ١٩١٣ قد اعطى البانيا مقاطعة ابيروس الشمالية واليونان يحتلون الآن تلك المقاطعة ويطالبون بها اضمها الى املاكها الشرعية كما ان فصائل من اليوجوسلاف تحتل جهات اخرى من الاراضى الالبانية فقامت البانيا تطالب باراضيها هذه ورفعت شكواها الى لجنة الامم فلم تصغ اليها الجمعية كما تقدم واحالتها الى مؤتمر السفراء فاحتج بعض اعضاء البرلمان الفرنسوى على هذه المعاملة المجحفة وقالوا انه قد طال العهد على اعتبار البانيا كملك بلا مالك أو كسلعة تتبادلها الدول الكبرى لحل مشاكلها الدولية

والذى يزيد فى تحرج المسألة الالبانية ان خصمها اليونان ومعروف أن السياسة الدولية متشعبة المذاهب فيما يتعلق بموقفها تجاه حكومة قسطنطين . وقد ادعت حكومة أثينا لدى جمعية الامم ان الالبانيين المسلمين يضطهدون الألبانيين المسيحيين فلا بد لليونان من حماية هذا الفريق الآخر . على ان المعروف ان ليس للدين من دخل فى مسألة البانيا فان العصابات الافريقية تجتاح الاملاك الالبانية بلا فرق ولا تميز بين المذاهب والمسلمون والمسيحيون متحدون فى الشكوى من تلك الحالة . وهم يقولون ان حكومة اليونان التى ترى الكماليين يقضون على مطامعها فى اسيا الصغرى تريد ان تحول تلك المطامع الى سهول البانيا التى كانت دائماً مطمح انظارها ولاسيما فى هذه الاونة التى لم يشتد فيها ساعد الالبان للدفاع عن ارضهم والذود عن حماهم

والذى يزيد فى سخط الصحف الحرة من هذه الحالة أن مسألة البانيا مبتوتة فى مؤتمر رابللو فلا يصح ان تكون موضع نزاع ويجب على انكلترا وفرنسا ان تعترفا بالدولة الالبانية الجديدة الداخلة فى عضوية جمعية الامم .

• يقدر ما خسره عمال المناجم فى انكلترا من الاجور بسبب الاعتصاب بنحو ٥٠ مليون جنيه

اسبانيا فى مراكش

جاء فى بلاغ ان الجنود الاسبانيين احتلوا رستاجه فى مراكش وانهم صدوا العدو وشرعوا فى مهاجمة سوكلاراش ولحقت بالعدو خسائر جمة ويروى الجنود الذين فروا من زالوان أنه بعد ان سلم المدافعون أسلحتهم عملا باتفاق بينهم وبين العصاة، أطلق هؤلاء النار عليهم فقتل من بينهم قومندان زالون

الشعر المطلق

وقفنا فى جريدة العراق على نوع جديد من الشعر سمته الشعر المطلق «عواطف مرصوفة» أو «شواعر منفهقة» لاديب بتوقيع «ب . ن» يتنزل فيها بالراية . وقد درجتها الجريدة المذكورة مشيرة الى الادباء المحدثين ان ينهجوا هذا المنهج وهذه هى القصيدة :

رايتى !
انت امى،
بعد امى
التى ،
علمتنى كيف اقدم للنجاة
لادفع
كل من يرى لك
نمص عيش أو شقاء ، أو ممات

∴

رايتى !
انت حبى
بك أجنى
كل لذات الحياة
وارى هذى بلادى
ملكا يشغل فؤادى
فانقاربه
لى فيه
منية . تمنى الحياة

∴

رايتى !
انت قلبى
لك حبى
فارتقى !
ثم اخفقى فى ذا السماء
هو صدر ضيق ، يشكو الشقاء
فيه روح
وجروح
تنشر عبق الفناء
بشربه ! .
طمنيه ! .
بالتعالى والبقاء

∴

رايتى !
انت نفسى
فيك انسى
فامرحى
بين افياء النخيل
وتثنى
تمنى
كل سعد وهناء
برقى شعبى الجليل

∴

رايتى !
انت كلى
لا تكلى
رفرفى !
حول مجد قوضته النائبات ،
واندبى فى حله ضيم السبات
فافتديه
وارجعيه
لنعش فى ذا الوطن
فى سلام ، واجتهاد ، وثبات ،

الارز

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٤

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	٢١	٩ ٥٥	١١ ٤٢	٥ ٤١	٩ ٤
السبت	٢٢	٩ ٥٦	١١ ٢٥	٥ ٤٢	٩ ٤
الاحد	٢٣	٩ ٥٨	١١ ٢٦	٥ ٤٣	٩ ٥

العدد ٥١٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بمكة المكرمة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٩ اغسطس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى حضرة الامير الماجد الشيخ (شيوش) أحد أمراء السعدون

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير الصحة العمومية بالعاصمة السيد نديم

تتمة

افتخار البلاد وابنائها الاعظم

وابتهاجها الابدى المنى مدى الحقيقي الافخم

ذكرنا فى العدد الماضى من «القبلة» ما جرى يوم الخميس الماضى فى هذه البلاد المقدسة من مظاهر الابتهاج والسرور وما قامت به الحكومة والامة من معالم الفرح والحبور بتتويج الملك «فيصل» المعظم بتاج ملك العراق. وانها لحفاوة أظهرت بها هذه البلاد اشتراك أبنائها مع اخواننا العراقيين فى الجذل والابتهاج بما نالوه من أمانيهم الشريفة فكان ذلك من أكبر مظاهر الوطنية الصادقة والاحساسات العربية العالية ودليل واضح على اتحاد الشعور العربى العام

وها نحن الان ننشر للقراء بكمال الارتياح تتمة مظاهر ابتهاج البلاد وابنائها بهذه المنة العظمى فنذكر ما أقيم من مراسم المسرات فى ليلة الجمعة الماضية فان البلاد باتت فى تلك الليلة زاهرة بما خامرها من شدة الفرح والسرور والبهجة والحبور فكانت ليلة سرور تام وفرح عام. وقد أقيمت فى ثكنة جرول العسكرية مأدبة شائقة كبرى وجرت فيها حفلة حافلة كانت آية من آيات الوطنية ومظهراً عظيماً من مظاهر القومية. والى القراء التفصيل :

فى يوم الخميس الماضى وزعت تذاكر الدعوة (للحضور فى المأدبة التى تقام فى ثكنة جرول فى المساء) على هيأتى الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ واركان الدولة واخواننا العراقيين الافاضل وسواهم من أشراف هذه البلاد ووجهائها وأعيانها وأماثلها وجملة من ذوى الحيثية والاعتبار المقيمين فى هذه البلاد. فما جاء قرب وقت المساء الا وقد حضر جميع المدعوين الى محل الحفلة المذكور

وفى نحو الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم قام الموكب الملوكي الفخيم من القصر العالى يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية وبمعية جلالته صاحب السمو الملكى مولانا الامير «علي» المعظم وسمو الامير «عبد الله بن محمد» وكيل الداخلية الجليلة على جوادين من الصافنات الجياد فسار الموكب الملوكى الفخيم محفوفا بالحاشية الملوكية تعلوه الهيبة والوقار ميمما ثكنة جرول. وقبيل وصول الموكب الى ثكنة المذكورة استعد الجند لاستقبال جلالة المنقذ فلما وصل الموكب الى الثكنة أدى الجند لجلالة المنقذ التحية العسكرية الملوكية فتشرف جلالته الى السرادق الملوكى الخاص المنصوب فى الروضة التى هى بازاء الثكنة المذكورة. وحينما استقر بجلالته المقام مثل بين يدى جلالته للسلام عليه وزير الحربية بجميع المدعوين الحاضرين

وبعد ذلك بقليل جرى أمام جلالته استعراض الجند النظامى بنظام بديع فكان لذلك أجل منظر وأجل مظهر يبعث على الشجاعة العربية والفتوة القحطانية ويدعو الى الارتياح التام لحسن نظام الجندي العربي ونشاطه

وبعد ذلك بقليل حان وقت صلاة المغرب فأدى جلالته وكل من معه صلاة المغرب. وبعد ادائها بقليل صعد الجميع الى الغرفة المعدة لتناول الطعام وكانت قد أعدت فى تلك الغرفة مائدة على طراز شرقى حسن بشكل أنيق ونظام بديع حوت ما لذ وطاب من شهى الطعام فكان فى الجلسة الاولى جلالة المنقذ وصاحب السمو الملكى مولانا الامير «علي» المعظم وسمو الامير «عبد الله بن محمد» ناظر الداخلية الجليلة وبقية هيئتى الوزارة ومجلس الشيوخ الموقر واخواننا العراقيون الافاضل والاشراف وأماثل البلاد وأعيانها وبعض ذوى الحيثية والاعتبار. وفى الجلسة الثانية رؤساء العسكرية. وفى الثالثة رؤساء القبائل ووجوه العربان

وبعد الانتهاء من تناول الطعام تشرف جلالة المنقذ الى السرادق المخصوص فى الروضة المذكورة وعقبه المدعوون. وبعد ذلك أديرت على الجميع القهوة العربية. ولما حان وقت صلاة العشاء أدى جلالة المنقذ وجميع المدعوين الصلاة

وعقب ذلك أخذ الجميع يتسامرون ويتجاذبون الاحاديث وفى خلال ذلك أديرت كؤوس الشاى وكانت الموسيقى تشنف الاسماع بنغماتها العربية الحسان وأخذ الجند فى أطلاق السهام النارية التى تشق عنان السماء اظهارا لمعالم الفرح والسرور. وحينئذ تقدم حضرة الفاضل الخطيب الشيخ (حسن جلو) النجفى فألقى بين يدى جلالة المنقذ قصيدة من انشاء الشاعر الشيخ (ابراهيم الشبيبى) النجفى. وكان القاؤه لها على الطريقة العراقية بصوت عالي أثر تأثيرا حسنا فى نفوس الحاضرين. وها هى تلك القصيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلاك ربى ما اعز واشرفا — علما على الملك الاغر مرفرفا
كبرت اذ رفعوه وهو شعارنا — فكأنهم يرفعون المصحفا
اعلى الامين ملاك نصر خافق — فى الجو قد نشر الجناح ورفرفا
علم لجنح النسر يخفق ظله — فوق البلاد معلقا ومنوفا
حبل الوريد بعد حبلك فارتفع — ولو استطاعت جعلت عودك مطرفا
يا حاملى العلم المؤيد جددوا — عهد (العقاب) فذا لواء المصطفى
من سام شعبا ان يموت بأمره — دون اللواء لوائه ما انصفا
ان البلاد شعارها وفخارها — علم على استقلال امته ضفى
حسب (الجزيرة) حيفها وجدوؤها — او ما كفى ضيم البلاد اما كفى
اسمع من الدين رنة معول — يا للزمان السوء كيف تصرفا
لمدينة فى اثر اخرى تستبى — وطريقة فى اثر اخرى تقتفى
حتى لقد رجفت (ديار ربيعة) — وتزعزعت ارض (العراق) تخوفا
و(الشام) قد اودى واودى اهله — الا قليلا و(الحجاز) على شفا

علل اطاحت بالبلاد وطوحت … لكنها مم الرجال هى الشفا
ما بين (مروة) و(الصفا) لك (نهضة) … تدمى لها ما بين مروة والصفا
اكبر بو ثقتك الكريمة سنة … لو انها سبقت لكانت (موقفا)
هى لهفة الاب الشفوق لفقدها … فتجاوبت كل البلاد تلهفا
هذا (العراق) وقد اتاك رعيله … بمطيك بيعته الهات او الوفا
لبيك فى (بطحاء مكة) نادبا … لبداد ثغر ضاع او دين ء فى
للشيمة حول (الفرات) و(دجلة) … بسوى (الحسين متوجا) ان نرتضا
املو اسجل ولانكم ومذانطوى … وضعوا اليراعة واستملوا المرهفا
العرق اكرم والانوف حمية … من ان تجاس ديارنا او تخطفا
هبت كماد تهما حمية (يعرب) … وابت تقبلتها الرضوخ على الجفا
كم حلبة رخص الشباب بسوقها … يتساقطون مهفهفا فمهفهفا
ماتت على شاطئ (الفرات) كانها الـ … أغصان مائلة عليه تعطفا
ثمن البلاد رجالها لامالها … فتجارة الاوطان ان تتسلفا
لا تحسب استقلال قوم عامراً … حتى ترى الشهداء حولك عكفا
اسفى على الاحرار قل حفاظهم … لو كان يجدى الحر ان يتأسفا
العرش عرشك ما وقفت بجنبه … والتاج تاجك ما ترصع بالوفا
كم فى التئام الشمل سر واضح … اين المعارف والعلوم اذا خفى
فاجتث عزم الناهضين بفترة … كالسيل سد طريقه فتوقفا
فليحفظ التاريخ فملك انه … ضام العراق المستشيط واتلفا
وغدوت فى حبل المودة عقدة … حار الدهاء بحلها وتكلفا

•••

هزتك داعية العراق فلم تنم … حتى نهبت له (بشبلك) مسعفا
ورد العراق مؤيدا ومظفرا … (ملك) اطل على العراق واشرفا
الثغر مبتسم به فكأنه … امل تمد له الرقاب تشوفا
وابوك قبلك كان (منقذ قومه) … فاسلم لقومك منقذا ومؤلفا

وبعد انتهاء الخطيب النجفي المذكور من انشاد هذه القصيدة — قام عقبه أحد اخواننا أفاضل المصريين وهو حضرة الشاعر الناثر الاستاذ الفاضل الشيخ (عبد الرحيم نره) المدرس بالمدارس الثانوية بمصر فألقى القصيدة الاتية . وهاهى :

بسابك ثغر الزمان ابتسم … وصدر العلا بالفخار اتسم
وقسم مولى الزمان الفخار … فخصك منه بخير القسم
وأقسم دهر المنى أن يريك … (بنيك الملوك) فبر القسم
فأثن على الله خير الثناء … فبالشكر حقا تدوم النعم
سليل الاماجد من (هاشم) … بناة (المقام) كرام الامم
ومن وطد (العرش) فى (مكة) … فعز (اللواء) وقام (العلم)
ومن خلقت كفه للندى … ودفع البغاة وصون (الحرم)
ومن شرف الله منه (الحجاز) … فطاف (العراق) به واستلم

•••

نهنئ (أبا فيصل) بالذى … أقر العيون وأحيا الهمم
مغان بـ(دجلة) قد أطربت … فكان بـ(زمزم) رجع النغم
وقد زين (التاج) من (فيصل) … برأس الفخار وهام الكرم
فقامت (فلسطين) تبدى السرور … وهنأ أرض العراق (الحرم)
وليس على الله مستبعد … اذا تم فى (الشام) نيب الحكم
ويسمو بك العرب المخلصون … لاوج الفخار وحسن الشيم
فيحمد حسن ابتداء الزمان … وبالفضل من سعيكم يختتم

وبعد ذلك تبودلت عبارات التهانى والفرح والسرور بما أنعم الله للعرب بهذه المنة العظمى والنعمة الكبرى التى حققها الله فى العراق . وفى نحو الساعة الرابعة من تلك الليلة قام الموكب الملوكي الفخيم ميمما القصر العالى وانفض المدعوون فكانت الحفلة حافلة وليلتها زاهرة آهلة بمظاهر الابتهاج والجذل . أعاده الله على الامة العربية وهى رافلة فى حلل السعادة متقدمة الى الامام فى سبيل حياتها الحقيقية . فلتحيى (الوحدة العربية) . ولتحيى (الدولة العراقية العربية الهاشمية) ✎

الاحتفالات فى جدة

جاءتنا الرسالة الاتية من كاتب اديب فى جدة يصف لنا بها ما جرى هنالك من احتفالات بمناسبة تتويج فيصلنا الهمام بتاج عرش العراق . وهاهى تلك الرسالة :

لم يكد يعلن خبر تتويج صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ملكا على العراق فى جدة حتى سرت هزة الفرح والسرور فى صدور الاهلين على اختلاف طبقاتهم وهرعوا فى صبيحة يوم الخميس الواقع فى ٢١ ذى الحجة الى دار الحكومة للاشتراك بالاحتفال الرسمى العظيم وكانت ثلة من الجند الهاشمي الظافر بموسيقاه مصطفة امام الباب فلم يكد صاحب السمو الملكى الاميره زيد المعظم يظهر حتى صدحت الحانها بالنشيد الملوكي واخذت الجنود السلام العسكرى لسموه واطلقت المدفعية الهاشمية مائة مدفع ومدفع احتفالا بهذا العيد السعيد . وبعد ان استقر بسموه المقام — نزل الى فناء الدار مع من حضر من رجال الحكومة وكبار القوم وافتتح الكلام حضرة الفاضل الشيخ عبد الوهاب قاضي شيخ الفقهاء بدعاء بليغ وخطب بعده حضرة الشيخ صبحى بن طه حلبى مدير اوائل ينبع خطابا وطنيا مسهبا والقى التلميذ النبيه يونس بن يحى سلامه من تلاميذ مدرسة الفلاح خطابا ارتجاليا بليغا ثم وقف حضرة القائد رشدى بك قائد موقع جدة وألقى خطابا حماسيا كان له وقع جميل ثم صعد سمو الامير الى صالون الاستقبال حيث هرع لتقبيل يده الشريفة واداء مراسم التبريك لسموه من كان حاضرا ثم اديرت المرطبات عليهم وانفضوا وكان تلامذ المدرستين الفلاح والهاشمية ينشدون الاناشيد الوطنية من حين لآخر .

وفى المساء شرف سمو الامير المعظم الى الثكنة العسكرية التى زينت أحسن زينة بالانوار الساطعة والاعلام العربية الهاشمية وقد حضر هذه الحفلة معتمدو الدول وكبار الوطنيين وسراة القوم وكانت الموسيقى الهاشمية من جهة وتلامذة المدارس الهاشمية من جهة أخرى يتناوبان الاناشيد الوطنية — وسمو الامير يؤانس الحاضرين بلطفه المعهود ودماثة اخلاقه الكريمة وبعد ان استراح الحاضرون قام صاحب السعادة أمير اللواء حداد باشا والقى خطابا وطنيا جاء فيه : (ان يوما تحقق فيه امانى الامة العربية هو اعظم عيد وحيث ان العرب يؤملون من تأسيس حكم العرب فى العراق تحقيق امانيهم فى تلك البلاد فهم يعيدون اليوم عيدا آخلد لهم انشاه الله فى بطون التاريخ ويشكرون الامة البريطانية العظيمة لمساعدتهم على ذلك ويؤملون من باقى حلفائهم ان يحققوا آمالهم فى بلادهم الاخرى . يشترك معنا فى هذا الاحتفال العظيم تلك الارواح الزكية التى فاضت فى ساحات القتال فى سبيل الحرية والاستقلال ، تلك الارواح تهش وتطرب معنا الان وتناجينا وتطالبنا بتحقيق الامانى التى فاضت من اجلها سواء فى الجزيرة أو فى خارجها من البلاد العربية . قد كان لى الحظ ايها السادة ان اكون خادما للوطن بجانب سيدى ومولاى صاحب هذا الاحتفال فى اوربا مدة عامين ولا بد انكم تتشوقون ان تسمعوا كلمة عما رأيناه فى تلك البلاد مختصا بقضيتنا العربية فاسمحوا لى ان اذكر أمرين لكل منهما فائدة فى هذا المقام . الاول ان اوربا باجمعها والشرق كله يتطلع اليكم ليرى ماذا يكون من الحكم العربى وقد خلاله الجو وأعطى الاستقلال المنشود . ان الاحوال السياسية العمومية تساعد على تحقيق امانى العرب . ومصالح بعض الدول المادية تجعلها ان تسهل لهم هذا السبيل فارى ان هذه فرصة للعرب يجب ان يغتنموها فان فاتتهم فانى اخشى ان لا يجود بمثلها الدهر فى القريب العاجل واعتقد أننا اذا لم نفلح فالخطأ كله واقع علينا .

الامر الثانى انى من القائلين أنه لم تقم أمة فى عصر من الاعصر وتسود اذا لم يكن مسعاها مبنياً على اساس العلم والمعرفة به وافضل شاهد على ذلك ما فعله اجدادكم حين نشروا دعوتهم من هذه الجزيرة المباركة ووطدوا دعائم ملكهم فى اطراف المعمور وخلدوا لهم ذكرا يفتخر به احفادهم مدى الدهر . ولقد اخطأ من قال ان الفتح العربي قام بالسيف فانه لم يقم الا بتلك المبادىء الشريفة والاخلاق الراقية التى نشرها الصحابة الكرام وقواد العظام فى فتوحاتهم ولم يقفوا عند هذا الحد ولم يكتفوا بما عندهم من العلم والادب بل وجهوا انظارهم الى تلك العلوم التى ارتقت بها الدول التى كانت قد سبقتهم فى مضمار الارتقاء والمدنية وعملوا بقول نبيهم الكريم « اطلبوا العلم ولو بالصين » فتهافتوا على كتب اليونان وفلسفتهم ونقبوها وترجموها الى لغتهم وتوسعوا فيها فى تلك الاعصر المظلمة حيث كان العلم مندثرا والادب منحطا وتقدموا فى الصناعة حتى صار ملوك الفرنجة يخطبون ودهم ويأخذون عنهم السيوف الدمشقية كما نأخذ اليوم السيوف الدمشقية من الغرب . فاذا اردنا ان نعيد عهد اجدادنا وتمثل بهم وجب علينا ان نقتفى آثارهم فى هذا المضمار ونؤسس حكمنا على مبادىء العلم الحديث الذى رفع الدول الغربية الى منزلتها الحاضرة التى يراها كل

ذي بصيرة . ولعل لنا فائدة من درس حالة اليابان وارتقاءها السريع في هذا العصر الاخير حتى اصبحت على اعجاب للعالمين . ان اليابان أحرص من كل أمة أخرى ولا يجرأ اى كان أن يهين الشعور الوطني في أحقر طبقة من طبقاتهم . ومع ذلك فان وطنيتهم لم تحل دون تهافتهم على تلقى العلم والمعرفة في بلاد الغرب واستجلاب الاختراعات الحديثة المفيدة واستخدام الخبيرين من الاجانب في جنديتهم وبحريتهم وتجارتهم وصناعتهم حتى تهيأ لهم تربية شبانها لاستلام مهام الامور بأنفسهم ومع ذلك فليس لدولة اجنبية اقل سلطة معنوية أو مادية في بلادهم ولقد أخطأ من يحاول ان يجتنب جنى ثمار الفوائد العلمية الحديثة بحجة الوطنية فأرواح اخواننا الشهداء الذين يشتركون معنا في احتفالنا الحاضر يطالبوننا بهذا الواجب الوطني المقدس ولا ارى موجباً لتذكيركم بتاريخ هذه النهضة العربية المباركة فانتم ابناء بجدتها لانكم اول من اجاب دعوة صاحب الجلالة الملك المعظم كبير البيت الهاشمي الكريم وزعيم العرب قاطبة وغير منازع . فان الاعمال المجيدة التي قام بها جلالته وانجاله الامراء الكرام والتي يقوم بها اليوم هي معلومة لا تحتاج الى بيان بل انى اؤكد لكم بعد اختباري في اوروبا انه لولا هذا المليك المحبوب لما حصل العرب على شيء من امانيهم وان ما ترونه عياناً من انتظام الحج في هذا العام وتأييد الامن (مما يضرب فيه المثل) في اطراف الصحراء يجعلنا جميعنا ان نتفاءل بأن هذه اليد المباركة التي لها كل الفضل في هذه النهضة ستقودنا الى الارتقاء المنشود) .

هل دورنا في غد يأتي؟

جاءتنا هذه القصيدة الغراء ناظمها الشاعر الاديب المقيم الان في جدة قال لافض فوه :

اليوم تبتهج الاوطان والعرب ... هل بعد هذا لنا يا قوم مطلب ؟
أني التفتنا لنا ملك نتيه به ... وغيرنا رغم عز الملك قد نكبوا
هذا (الحجاز) وفي (الاردن) مملكة ... وفي (العراق) أتانا القصد والارب
أرث قديم لنا طاح الزمان به ... والملك كالارث مردود ومغتصب
واليوم قد ردت الايام ما سلبت ... ما ضاع حق لشعب دأبه الطلب
انا صبرنا على الارزاء اذ نزلت ... واليوم لا لوم أما هزنا الطرب
فانما الدهر دولاب يدور بنا ... هذا يحط وذا تعلو به الرتب
نال (الحجاز) مناه و(العراق) قضى ... أوطاره وهناك (الشام) ينتحب
الله أكبر هل تبقى منغصة ؟ ... أم (يجلى الغم) ؟ والايام تنقلب

∴

هل دورنا في غد يأتي ويجمعنا ... للدهر (جامعة) يشتاقها العرب ؟
هيهات يهنأ عيش الام مبتعد ... بعض البنين ومنها البعض مقترب
(ابا علي) رعاك الله مد لها ... يديك مذ خانت (الاحلاف) والعصب
واجمع بجامعة الاوطان لمتنا ... فيخصب العيش لاهم ولا كرب
ان فاتها منك غوث ان نحررها ... من ربقة الاسر اسياف ولا كتب

∴

لله در مليك لا يلم به ... بنهض أمته عجز ولا تعب
هدى ما تراه لاين ظاهرة ... هل تحجب الشمس في اعلى السما الحجب
يشيد العرش اثر العرش مدرعاً ... بالحق والحق مضمون له الغلب
ملك القوي كطود لا تزعزعه ... ريح وترتد لم تعمل به النوب
كل يهاجم ابواب الضعيف ولا ... تراه للغاب فيه الليث يقترب
هل أشفق الغرب أم قد مسه عجب ... ودهشة قد بدت أم ذلك الغضب ؟
يارب أفسح له بالعمر ان لنا ... بفسحة العمر منه النصر مجتلب
واحفظ بنيه لكل عرشه ابدا ... كالشمس من حولها (الاقمار) والشهب
واسعد بهم أمة تاريخها صحف ... سطورها سؤدد اوراقها حسب

ايليا سليم عطية
اللبناني

القضية العربية
وموقف مولانا المنقذ وأنجاله

كل من يتأمل فيما أبداه الشعب العراقي الكريم باعلان شعوره وارادته واجماعه على الارتباط بالاسرة الهاشمية الملوكية وانتخابه لفيصل ملكاً عليهم — ونظر من الجهة الثانية في أن الوفد الفلسطيني العربي المحترم اقترح في المادة الاولى من طلباته في لندن (اعتراف بريطانيا العظمى اعترافاً تاماً بالمعاهدة التي أبرمت بين انكلترا ومولانا المنقذ والتي تتضمن بعض وعود للعرب في سنة ١٩١٥ م اذا قاتلوا ضد الاتراك) — يدرك الدور الذي وصلت اليه القضية العربية اليوم

وكان بودنا أن لا نخوض في هذا الموضوع الخطير الشأن خشية مما تنسبه لنا الاهواء والاغراض مما لا وجه له ، ونترك البحث فيه الى المشتغلين بالسياسة العربية

ولكن الظروف الحاضرة تضطرنا الى أن نبحث في الموضوع خصوصاً وأن ليس لنا رائد فيه الا الاخلاص :

اذا نظر المنصف الخبير الى هذه الاحساسات العربية التي تتدفق من اخواننا العراقيين والفلسطينيين وما تقضي به ضرورة الشرف والحسيات والروابط العنصرية علاوة على الروابط الدينية — يعلم دقة موقف جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة أزاء هذا الشعور العربي الشريف وما تقضي به عليهم الشهامة والشمم العربي والانساني . فانه مهما كان شكل الاحوال السياسية ومهما كانت درجة مراعاة مصالح الحلفاء — فلا يمكن لاسرتنا الهاشمية أن تتغاضى عن هذا الشعور العربي السامي بل توجب عليها حسياتها الهاشمية العربية بما تعجز تصورات مداركنا عن تطبيق المصلحة على هذين الطرفين المتناقضين غير أن نسأل جوده العميم (علاوة على ما يشهد لهم به العالم من حسن النية وصفاء الطوية بالنصح والاخلاص في خدمة ورعاية المصالح العمومية وحقوقها البشرية) أن يهيء لهم من أمرهم رشداً

وهذا علاوة على أن كل بسيط من عالم البشرية لا يمكنه أن يجرد مولانا المنقذ وأسرته من الشعور الذي قام به اقوامهم أمامهم وأنه لا يتصور وجوده في الشعب وتجردهم منه وأن اقل منهم رياسة وشهرة في العائلات لا يفقدون جزوءة من هذه الحسيات

وأقل من هذا فانه لا يسوغ لاسرتنا أن تتغاضى عن اعلان اخواننا العراقيين ارتباطهم بها أو تغض الطرف عن اخواننا الفلسطينيين الذين يطالبون البريطانيين باحترام عهودها معهم

وأبسط دليل على هذا رعايتها حقوق عهود حليفتهم بريطانيا وثباتهم على حقوق الوفاء والجميل امام الحلف فكيف بهم أمام حقوق العنصر والشعب الذي أدلى تفاديه في ارتباطه بهم — ما ذكر بعاليه ؟

اما والحالة هذه فليس هنالك عذر يبرر تقاعس اسرتنا عن وقوفها بأزاء اخواننا عامة سيما من جعل أول مادة في مطالبته بالحقوق رعاية عهودنا

ولبداهة مآل جواب جلالة مولانا المنقذ على برقية رئيس الوفد الفلسطيني بقوله ايده الله (اني حصرت موجوديتي وعائلتي في سبيل خدمة الامة العربية منذ عام ١٣٣٤) كافية لنقض ما تقوله المتأولون . وقد اثبت الفلسطينيون بالتصريحات المذكورة بعاليه أنهم يستحقون صرف هذه الموجودية في سبيلهم بل لو ان جلالة مولانا المنقذ وعائلته الكريمة وقفوا اضعاف هذه الموجودية عليهم لما عد ذلك شيئاً في جانب جزوءة من شممهم . ان في هذا لكفاية لقوم يعقلون

ولبداهة ما في هذا ايضاً — تجعل لنا في نظر الحلفة وحلفائها مندوحة عما لا نحتاج الى بيانه فانا لا نشك بأنها تعلم ان شرف الحياة مربوط بمثل تلك الحسيات الامن سلخه الله منها وجعله من جملة القردة والخنازير . وكفى على هذا قول احد شعراء فلاسفتنا العرب الاقدمين :

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل
ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اشرف منزل

وحيث ان الروح العربية وشعورها تجلت بكل معانيها في قسم مهم من بلادها الى هذه الدرجة المحسوسة رغم انف كل مكابر كما يظهر مما ذكر بعاليه — فان ضرورة ذلك التجلي تخولنا ان نرد بملء افواهنا لفظة الخيانة التي نسبها (مسيو بريان رئيس وزارة الجمهورية الفرنسوية) الى فيصلنا فيما اظهره حفظه الله من مقاومته الاستعمار الافرنسي

ثم نرد عليه ذلك بملء افواهنا ونقول له : ان ما قام به « فيصل » هو عين الوفاء وعين الشرف ولو لم يقم بما قام به لعد حقيقة خائناً ولو أن مسيو بريان كان من اصحاب المدارك السامية والمزايا الانسانية الفاضلة لما جرأ على هذا التصريح السافل ولكنه معذور فيما صرح به لانه لاشك مجرد من مزايا ذلك الحس الذي يمنعه عن ان يفوه بهذا التصريح الساقط

تأمل يا فخامة الوزير في خطابك الذي صرحت فيه بما نسبته لفيصل فانك معترف فيه بأن هنالك عهوداً نكثتموها باغتصابكم سوريه حيث قلت : ان خيانة فيصل تجعل فرنسا في حل من تعهداتها .

فمن هو الخائن اذاً يا ترى ؟ : أفيصل الذي تمسك

بتلك العهود؟ أم انتم الذين نكثتموها وانتهكتم حرمتها بجاوزكم على البلاد وأبنائها؟

اجل اننا نرد ما فاه به بريان ونقول له بكل صراحة ان عين الخيانة الصريحة هي ترك فرنسا لاوربنا تحتقها السباع بعدما ارتدت وابقت من أجل المحافظة عليها دمرآ حاويًا فهل وراء هذا خيانة صريحة امام العالم؟

وان الخيانة كل الخيانة هي ما تبديه الصحافة الفرنسوية ورجال سياستها من المقاومات والمماكسات ضد بريطانيا التي كانت العامل الوحيد في انقاذ فرنسا وسلامتها من الموت الاحمر. فان بريطانيا غامرت برجالها وماء ومساعيها لمحض تخليص الاملاك الفرنسوية الصرفة من المحاق والهلاك المادي والمعنوي.

فهل يمكن للوزير المشار اليه ان يفوه بأن قطرة مما سفكته بريطانيا من دماء قومها كان في سبيل شبر من الاملاك البريطانية؟ ام هل يمكنه ان ينكر ان تلك الدماء سفكت في سبيل الدفاع عن الاراضي الافرنسية المحضة؟

تأمل هذا ايها الوزير ثم تأمل في الخيانة من هو الذي يرمى بها او ينسب اليها؟

ولاشك ان كثيرآ من المبشرين والمأجورين ينسبوننا بهذا للانزلاق الى المظلة البريطانية. ومع ما في قولهم هذا فاننا لا ننكر مايقولونه لان حقوق الوفاء والجميل تلزمنا بذلك رغما عما تظهره لنا تلك الحليفة المعظمة من الخلاف حتى في المواد البسيطة التي تلجئنا الى عدم التصريح بها عين حقوق الوفاء ورعاية الجميل لنكون أهله متمسكين بما في قول حكيمنا: «وكل اناء بالذي فيه ينضح»

وبعد فاننا نعلن بكل صراحة أن موقف أسرتنا اليوم أزاء القضية العربية لا يمكن أن يداخله شيء مما لا يتفق مع الاماني العربية الشريفة مهما يكن من الامر فليعلم كل هذه الحقيقة وليجعلها عقيدة راسخة لا يؤثر فيها أي مؤثر من المؤثرات مهما كان شكله وطرزه. والله ولي المفتين وكما قلنا فان حسن نوايا واخلاص أسرتنا يجعل الله لهم منه من لدنه وليا ونصيرآ ؟

جبل لبنان

مقتل فؤاد جنبلاط

تحت هذا العنوان نشرت «الاهرام» في عددها (١٣٥٠٨) انما هتز جبل لبنان من اطرافه الى اطرافه لخبر مصرع الشيخ فؤاد جنبلاط بك قائممقام مقاطعة الشوف الآل جنبلاط من «المناصب» في ذلك الجبل وتفصيل الحادث ان فؤاد بك شدد التكبير وضيق الخناق على الذين كانوا يؤلفون العصابات حتى قبض الجند على ٦٠ شخصا منهم فاضطر اعلمهم ورفاقهم السوء انقوا دبك فنفذوا بالتهم بأن اتقوا برجال يدعى حنا شديد وهو عائد من شرب الخمر الى بلدته فتناوله وجره الى مكان ظاهر وارسلوا الخبر ثم ذالهم الى مركز القائممقامية فارسل ثمرا من الجند مع المعاونين الجنة لين وصول القائممقام على ان الثوار لم يمهدوا الماء ظاهر كامنين بواسطتها لانهم كانوا ايضا من اشر لفؤاد بك. ولما وصل القائممقام وصحبه سعيد افندي زيدان افرام والجاويش السواري سعيد يوسف افندي بطرس عبد الساتر وستة انفار آخرين الى مكان الجثة انهال عليهم الرصاص كالمطر فاصدر الشاويش امره في الحال الى الانفار ان يتوسدوا الارض وبينما كان فؤاد بك جنبلاط يترجل عن ظهر جواده اصيب في صدره وقال لسعيد افندي زيدان «يا سعيد افندي قد اصبت بالرصاص» وخر للحال صريعا ولكنه لم يمت في الساعة واردف قائلا «ان لم امت سأدبر هؤلاء الثوار... اتركني ودار نفسك من الرصاص» واذذاك زحف اليه النفر رشيد عبد البستاني وسحبه من رجله الى محل واق ليقيه من اصابات جديدة

وتبادل الجنود والثوار الرصاص مدة ربع ساعة ثم لاذ الثوار بالفرار ولم يصب احد منهم وبعد ذلك اركب الجنود فؤاد بك ظهر جواده الى بعقلين ومنها نقل في اتوموبيل الى المختارة حيث فاضت روحه

وجردت الحكومة قوة كبيرة للاقتصاص من الثوار واقتفاء أثرهم في كل جهة) ؟ انتهى

[القبلة]

ما ذا عسى أن تقول الهيأة الافرنسية الاستعمارية وخدمتها من باعة ضمائرهم أزاء هذا الحادث؟ فهل هم يقولون أيضا ان هذه العصابة جاءت من شرق الاردن وأوقعت هذا الحادث ثم عادت الى مقرها كما زعموا في غير هذا الحادث؟ أم ماذا عساهم ان يقولوا؟ فاننا نجدهم يفترون نسبة كل ما يخل بالامن في المناطق المغتصبة الى شرق الاردن حتى لم يبق الا أن ينسبوا اليه ما يحصل من الوقوعات في نفس باريس!..

مثال

من العواطف العربية

في يوم الثلاثاء الماضي أنسنا بالاجتماع بحضرات الافاضل وهم الحسيب النسيب السيد اسماعيل «آل كنه» البغدادي، والسيد محمود رامز آل سعدون (وكيل قائد) البغدادي، والسيد طالب محمود (ضابط رشاش) البغدادي

وهؤلاء الافاضل هم من رجال الوفد العراقي الذي قدم العاصمة من العراق برآ على طريق المدينة المنورة وفي خلال هذا الاجتماع قدموا الينا رسالة شكر على مالاقوه في رحلتهم هذه من بلوغ أمانيهم الشريفة وبما سادفوه من أنواع الحفاوة والترحيب بهم أثناء لوا وحينما حلوا بأنظار جلالة المنقذ ورغبوا الينا في نشرها فرأينا أن ننشرها احترامًا لعواطفهم وهاهي:

(نحن من رجال الوفد العراقي جئنا من العراق برآ لا يجيز بأنظار صاحب الجلالة الهاشمية الى البلاد العربية حتى وصلنا الى (المدينة المنورة) وقنا بها لاثة بهرة ضيافة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير علي المعظم ولقينا هذه المدة كلها من الحفاوة والاكرام ما لا في بالشكر ثم قمنا من (المدينة المنورة) حتى وصلنا مكة المكرمة (عاصمة البلاد العربية) وقفنا بهذه المدة كلها الى ان اتممنا من أداء فريضة الحج وقد قضينا كل هذه المدة ونحن في اكرام جلالة المنقذ وتحت ظل عنايته وانجاله الكرام الاسر الذي جعلنا نعتقد بأننا في بلادنا ولم نفارق أهلا ولا وطنا. وقد زرنا جميع الدوائر الرسمية بالعاصمة في حكومة صاحب الجلالة الهاشمية فألفينا من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة والوزراء ورجال الدولة من الحفاوة واللطف والشهامة ما جسم الروابط القومية والعواطف العربية. ولقد ارتحنا كل الارتياح لنظام حكومتنا الهاشمية التي هي العامل الوحيد في سبيل احياء مجد العرب واعلاء شأنهم

فنحن نقدم لجلالة المنقذ وانجاله ورجال دولته خالص الشكر وعاطر الثناء ونعلن ذلك بالاصالة عنا والنيابة عن رفاقنا من ملكيين وعسكريين ونسأل الله سبحانه أن يديم جلالته وانجاله ذخرآ لهذه الامة العربية التي هي مدينة لهم بالشكر الى الابد حيث احيوها وجاهدوا ويجاهدون لتوطيد دعائم استقلالها وحفظ حقوقها

وها نحن الآن نودع هذه البلاد المقدسة (عاصمة البلاد العربية التي بزغت منها شمس مجد العرب اولاوآخرآ) نبرحها بأجسامنا لا بقلوبنا عائدين الى العراق أحرارآ في ظل جلالة المنقذ وتحت عنايته ايده الله وقد بلغنا أمنيتنا وفزنا بنا منا. فحيا الله بلاد العرب وحيا الله حكومتنا العربية الهاشمية ؟

طالب	محمود رامز	اسماعيل
محمود	آل سعدون	آل كنه

تبريز قافلة الزوار

وسفرها الى المدينة

في عشية امس الماضي شرعت قافلة الزوار من الحجاج بالتبريز خارج «العاصمة» (أي تهيئها للسفر) وفيما عنداه انها تشرع بالسفر الى المدينة المنورة في يوم غد بلغهم الله أمانيهم ورافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

سفر الحجاج

من جدة الى أوطانهم

علمنا ان عدد الحجاج الذين أبحروا من جدة الى اوطانهم منذ انتهاء الحج حتى الآن بلغ مجموعه ٨٠٠٨ رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

شكر

تقدم المدرسة الفخرية شكرها الجزيل وثناءها الجميل لحضرات الافاضل من الحجاج وغيرهم الذين لبوا دعوتها وشرفوا مجلس حفلتها السنوية التي اقامتها لتوزيع الجوائز على ناجحي تلامذتها خصوصا اصحاب الحمية الاسلامية وارباب الاريحية العربية اعيان البصرة ومسقط وما جاورها الذين دفعتهم الغيرة الوطنية فتفضلوا على المدرسة بتبرعاتهم السخية تنشيطا للعلم وما ذلك بمستغرب من الامة العربية التي فطرها الله على الكرم والسخاء ولا زالت مجبولة عليها الى ان يرث الارض ومن عليها شكر الله مساعيهم وتقبل اعمالهم امين. وستفتح ابوابها للطلاب في غرة محرم من السنة الآتية ان شاء الله تعالى نسأله التوفيق والهداية الى اقوم طريق

محمد اسحاق

مدير المدرسة الفخرية

المكية

اعلان

من نظارة الحرم الشريف

انه بناء على وفاة السيد ابراهيم نائب الحرم الشريف قد صدرت الارادة السنية الملوكية باسناد وظيفة نيابة الحرم الشريف الى عهدة القائممقام بالحرم الشريف السيد سليمان ابن احمد نائب الحرم وتوجيه وظيفة قائممقام بالحرم الشريف الى عهدة السيد علي بن نائب الحرم طبقآ للاصول والقواعد وعليه جرى تصحيح قيدهما بسجلات نظارة الحرم الشريف واخذا في مباشرة وظيفتهما على الوجه الاكمل

اعلان

من مركز بلدية مكة المكرمة

نعلن للعموم انه معروض للمزايدة العلنية التزام رسوم الذبحية ورسوم الحلقات ورسوم اليمن والشام ورسوم الحوت والملح ورسوم الحجاز ورسوم القنطارية

ومعروض ايضا للمناقصة العلنية التزام اتقاد الفوانيس الجاري اتقادها بالبلدة الطاهرة لمدة سنة كاملة للعام القابل عام الاربعين فمن له رغبة في التزام شيء مما ذكر فعليه ان يراجع مركز البلدية لاطلاعه على شروط المزايدة والمناقصة ؟

العدد ٥١٣ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١ سبتمبر سنة ١٩٢١

انها لاتعمى الابصار . . .

كلما غالط الإنسان نفسه بدنو اليوم الذى يهدأ فيه العالم من حالة الاضطراب — تأتينا الانباء البرقية والصحفية بشأن كل جديدة تحول بين العالم وبين السلام المنشود بعد المشرقين

وهكذا استمرت الحال من حين وضعت الحرب أوزارها حتى اليوم فاننا لانرى الان الاما يبعث على التشاؤم والاستياء من الهوة الواسعة التى وقع فيها العالم فلا يكاد يخرج منها

ولقد أصبح من المعلوم بالضرورة لدى العالم انه لم يوقعه فى هذه الهوة السحيقة سوى الاهواء والاغراض وترجيح الخصوصيات بعدم السلوك فى المحجة الصحيحة الموصلة الى ساحل السلام

نقول هذا ونحن على ثقة تامة مما نقول بالرغم مما نعترف به من قصر مداركنا وسعة مدارك من يزعمون احاطة مداركهم بالعالم وما هو مشتمل عليه. ولكن كيف بهم لو نسائلهم عموما ونسائل فخامة بريان خصوصا عما نقلته الصحف لنا من تسرعه فى اجابة حضوره الى مؤتمر امريكا؟. فان هذا من قبيل : «تركت حواق بيتها وذهبت لحواق جارتها» المثل الذى ضربته «القبلة» فى أحد اعدادها السابقة كأن العالم الاوروبى هدأ وأسكن الاضطرابات المقيمة المقعدة لكافة انحائه حتى يذهب لمؤتمر امريكا !! تأملوا يا اولى المدارك فى هذا الامر المضحك المبكى... ولا نقول عن هذا الا أنهم استروحوا بالكوكا يين ... «فان ما فى هذا يدركه حتى المخرفون . وبصرف النظر عن هذا يذهبون الى امريكا ماذا يقولون لها وهم اصحابها الذين انكصوها على عقبيها وهى منقذتهم وسبب حياتهم !! ناشدناكم الله ماذا يقولون لها ؟ وهل تتغافل او تتجاهل أو تتناسى ماجرياتها معهم !!. وهذا مع مايقال عن سياسة فخامة الرئيس السابق. تأمل يا فخامة بريان الذى أصبح كما يقول العرب «أشغل من ذات النحيين» : هذه سيليزيا فى نحى والنحى الاخر أنقرة وفرعتها. هذه أبسط مشاغلك. ايها ابن «ادا الشيخة» الطان ... وأمثالك من السيدات... المرشدات ... قادة السياسة ... انا وايكم لن المعترضين على الاشتراكيين والشيوعيين ولكن مثل هذه الحالة تجعلنا نعذرهم

أجل كيف لانقول بهذا وان القارىء اللبيب لتزداد هذه الحقيقة لديه وضوحا متى امعن فى اضطرار فرنسا الى ابقاء جند لايستهان به على الحدود الالمانية فى حين أن فرنسا حتى الان لم تجد لها عونا على معاضدتها لدرء الخطر الالمانى الذى جعلها تفرق، ويصيح رئيس وزارتها بضرورة مؤازرة بريطانيا وامريكا له فلا يكون جوابه من الاولى سوى رفض مساعدته العسكرية ولا من الثانية سوى عقد معاهدة منفردة مع المانيا تبعد بعداً شاسعاً عن معاهدة فرساى وعن شروطها المتعلقة بألمانيا بصورة أدهشت الصحف الفرنسوية حتى اظهرت استياءها التام منها

وان كل من عرف سير المؤتمرات وجلسات عصبة الامم ونتائج مقرراتها — يدرك عقم النتيجة من تحويل المستر لويد جورج حل مسألة سيليزيا العليا على عصبة الامم . ولاشك ان فخامته أشد الناس علما بما لتلك الجمية المنفخة ... من التأثير ... الذى وصفته صحيفة (ابو نواس) بما وصفته به فى أحد اعدادها الاخيرة

هذا مثال بسيط تعلم منه درجة التدابير المتخذة لتهدئة العالم وتسكينه... وهنالك امر آخر وهو مارواه لنا رويتر من اغتيال وزير مالية المانيا المشهور ... وله الى جيران قارتنا زعماء اوربا. ولا نظن الا أنها البلشفيكية التى تناقلت لنا الانباء ماتقوم به من التعبئة العامة وقد جهزت قسما عظيما بعدائه وذخائره الحربية وبدأت بتوجيهه الى المناطق المعلومة

اذا نظر المفكر الى هذه الشؤون وارتباط بعضها ببعض يتضح له مبلغ خطر الحالة التى تنذر الغرب بما يكون وراءها من الحوادث الخطيرة التى تجعل شعوبه وحكوماتها أمام اخطار شديدة الوطأة

بينما نجد أولئك الزعماء أمام هذه الاهوال فى الغرب اذا بهم يخلقون مشاكل الشرق بما تجلت حقيقته من موقفه الحاضر الماثل فانه موقف بلغ شدة الحراجة حيث لا نرى فيه الا هرجاً ومرجاً ولا نسمع عنه الا قعقعة السلاح وقصف المدافع فى جزء منه ونرى فى أجزاء أخرى منه ايضا نفوسا ثائرة وأفكاراً هائجة واضطرابا عظيماً بلغ النهاية . وفى كل حين تجدد فيه مشكلة تلو الاخرى حتى كثرت مشاكله وتعددت مسائله المعقدة بصفة تبعث على القلق النهائى ولا تطمئن لها النفوس . وها هى خراسان لا ندرى ماذا يكون من وراء أكمة اعلانها استقلالها . يرى العاقل هذا كله فيتشاءم ويتساءل قائلا : متى يهدأ العالم ؟

ثم متى يهدأ العالم اذا كانت الحالة هذه وهى الحالة التى لم يخلقها سوى مساعى الزعماء الذين كان يرجى ان يكون على أيديهم توطيد دعائم السلام

كان يرجى ذلك ولكن هذه الحالة واستمرارها قطعت الرجاء منهم حيث انها لم تأت الابعد تطورات عديدة وتقلبات جمة نتجت عما تصنعه ايديهم فى مؤتمراتهم ومجالسهم ومجتمعاتهم عملا بما توحى به اليهم ضمائرهم وميولهم الخاصة لا بما يوحى به ضمير العدل والوجدان الطاهر . انبعوا فيما صنعوا وحى ضمائرهم فكان من وراء ذلك أن اوقعوا حكوماتهم وشعوبهم والعالم فى هذا المأزق الحرج الذى أصبحوا فيه ضالين عن المحجة التى تخرجهم منه بسلام

ثم انه ليس فى الامكان انكار أى شخص على مؤتمراتنا بأن نتائجها هى تحميل دولهم وأممهم المصاريف وسفك الدماء وانها لا تقابل من الشعوب التى صرحوا بارادتهم عنها الا بالسخط التام والاستياء العام ولهذا تراهم فى كل ما يقررونه يلجأون فى تنفيذه الى استعمال القوة الاجبارية . ولا يخفى ما فى هذا من العسف وتعكير صفو السلم واقتحام المخاطرة وارتكاب الخطأ الفاحش علاوة على استحكام النفرة والعدوان وتهييج الافكار من الشعوب التى يقررون اضطهادها وارغامها بالقوة مع أن الامم المضطهدة والشعوب المظلومة قد ثارت ثائرتها للمطالبة بحقوقها فى الحياة فمن المستحيل ارجاعها عن رغباتها مهما عظمت وسائل الارغام

وبهذا جعلوا انفسهم فى حالة حرب دائمة مع هذه الشعوب ولم يرعوا سوى عداوتها التى لامزيد عليها . فتى يهدأ العالم والحالة هذه ؟

تداخلوا فى الشرق بالطول والعرض لحاجة فى النفس وأخذوا يموهون على شعوبه بأساليب الوصاية والانتداب وما دروا أن الشرقيين ليسوا من السذاجة بالدرجة التى تجعلهم يستسلمون للقضاء على حريتهم بقبولهم لهذه الاساليب التى لامعنى لها سوى القيود الحديدية فلم يلقوا أمامهم فى الشرق سوى ما كانهم تحمل أعباء لا قبل لهم بها بالرغم عن كل ما مثلوه ويمثلونه به من الروايات المحزنة والالاعيب السياسية المضحكة المبكية فى آن واحد حيث انهم بين آن وآخر يضطرون الى ارتكاب ما يسقط حيثيتهم ويعدم الثقة بهم والا عتماد

عليهم حتى أصبحت المساهدات عندهم أشبه بالالعاب الصبيانية تبعا لتيار اغراض السياسة واهوا ثيابصنة مدهشة غربية

وان هذا يتضح بكل معانى الوضوح من تتبع سير الحالة فى كيليكيا والحرب الاناضولية اليونانية من ابتدائها حتى الان فان السياسة جعلتها تتطور أطوار غريبة تضحك الثكلى حتى وصلت الى هذا الحد المريع المحزن. ولما رأيناه فى عدة من الصحف العربية التى وصلتنا فى هذه الاونة ولم تكن تردنا من قبل من تناقض الآراء والافكار وتضارب الانباء والاخبار وانتقاد كل على الآخر وكثرة المراد والمردود عليه واعتراض فريق على فريق حتى اصبحت الحقيقة ضائعة ـ يمكن للقارئ اللبيب ان يجعله نموذجا بسيطا لما ذكر اماليه مع ان الصحافة يجب أن تكون مرآة للحقائق المجردة حسما وضعت لاجله. ولكن هى الايام تلد الغرائب والعجائب حتى جعلت الصحافة بهذه الصفة التى لا تنطبق على مسلكها الحقيق. فالى متى هذا الحال؟ ومتى يبدأ العالم؟ وانه ليجدر بنا أن نتمثل بقول الشاعر: «متى يستقيم الظل والعود اعوج»؟!

حوادث محلية

لبيان الحقيقة

رأينا بعض الصحف العربية (عند ما بحثت عن نزول صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم الى جدة لمراقبة مصالح الحجاج والمحافظة على راحتهم وحقوقهم) — استطردت ان سموه سيذهب الى اوربا لتتميم دروسه

ونحن لا نظن ان هذا التصور ينطبق على شيء من الحقيقة. فان سموه حفظه الله قد أكمل دروسه فى المدرسة التى تخرج منها اخوته

حادث غريب

تحت هذا العنوان رأينا فى العدد (٢١) بتاريخ ٢٥ ذى القعدة من زميلتنا (لسان العرب) الغراء التى تصدر فى (بغداد) ـ ما يلى:

(من اغرب ما رواه لنا احد الاصدقاء القادمين من البصرة حديثا ان اشجار النخيل والفاكهة ستعطى اكلها مرتين. وهذه الحادثة تعد من غرائب الحادثات لم يسبق لها مثيل فى تاريخ العراق، وقد نسب الاهلون هذه الحادثة التى تجلى فيها الخصب والبركة وجودة الموسم الى تشريف سمو الامير «فيصل» المعظم الذى منح العراق هذه البركة بروحانية جده النبي الامين جعل الله ايامه ايام سعادة ورخاء) انتهى

[القبلة]

ومن هذا القبيل نخيل الجبل المعروف باد «تقرة» الكائن بقرب (المدينة المنورة) فانه يثمر دائما فى السنة مرتين. ونحن لا نقول بما قاله الزميلة ولكن: هو فضل الله ونعمه. ونهاية ما يمكننا ان نقوله عن هذا: ان لله خواص فى الازمنة والامكنة والاشخاص

عدد قافلة الزوار

علمنا أن عدد قافلة الزوار من الحجاج التى توجهت (الى المدينة المنورة) فى يوم الثلاثاء الماضى بلغ مجموعه ٣٤٠٠ رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس مجلس عين زبيدة البيان الاتى:

قروش ريال جنيه

عيدى افرنجى

٢ الحاج موسى حسن سرنى من أهالى افرقيا

٢٧ الحاج غلام رسول ابن شيخ مخور الهندى

٢٠ الحاج شيخ فخر مياه

١ « فاطمه بنت عباس

١٠ « اسماعيل بن عباس

١٠ « عباس بن عمر

١ « عبدالرحمن بن محمد عانب كاتن

١ « عبدالمطلب بن عبدالرحمن

١٧ « سائمة بنت فون

١٧ « اون نيمه بنت يحى

١٥ ١ ١ « سكى شنجور وجماعته

١ « شريفة سعيده بنت زين

١ « شريفه شيخا بنت زين

٣ « سيد احمد وشريفه فاطمة

جبى

٢٠ ١ « حليمه أم زينب

جزاهم الله خيرالجزاء وضاعفها لهم فى صحايف حسناتهم اضعافا مضاعفة يوم يجزى المتصدقين عنه آمين ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٩

اخبار خارجية

المسألة المصرية

حول المفاوضات الرسمية ـ عن الوطن

ان القاعدة العامة للمباحثات هى تقرير الاورد ملنر والوفد المصرى والحكومة البريطانية متفقتان فى المبدأ على النقط الآتية وان كان لا يزال باقيا وضع التفاضيل

١ تكون مصر مستقلة تماما تحت نظام ملوكي دستوري وحكومة مسؤلة

٢ تعقد معاهدة تحالف بين بريطانيا العظمى ومصر تعترف فيها بالمركز الخاص للاولى فى مصر

٣ تستبق بريطانيا العظمى قوة حربية فى اماكن معينة بمصر لحماية مواصلاتها

٤ تلغى الامتيازات الاجنبية وتتكفل انكلترا بحماية حقوق الاجانب

على ان هنالك مسائل مهمة لم يصل المفاوضون الى اتفاق عليها بعد وفى طليعتها استبقاء جنود بريطانية فى مصر

ويظهر انه لا شك فى ان الذى قصد اليه اللورد ملنر وزملاؤه هو استبقاء قوة عسكرية فى مواضع حربية تضمن سلامة قناة السويس ووجه الخطر هو ان تستمر وزارة الحرب ومن ورائها بعض القوة السياسية الرجعية ـ فى الحاحها فى استبقاء حاميات بريطانية على اماكن ليست جوهرية للدفاع عن القناة

والمطلبان مختلفان اتم اختلاف واحدهما متفق مع استقلال مصر والثانى متعارض معه واذا قبل عدلى باشا الثانى فان رفض مصر التسوية يكون محققا

ثم ان توصيات اللورد ملنر لم تكن بأى معنى من المعانى عدا مقطوعا للامة المصرية ولكنه يكون من الخرق الذى يجر الكوارث ان تأبى الحكومة البريطانية ان تسير الى المدى الذى سار اليه اللورد ملنر وليس معنى هذا ان القناة يمكن ان يكتفى شانها فى حمايتها. ولكن الواجب ان تكون المواقع هى الحد الادنى لا الاقصى

أما عن السودان الذى اخرجها اللورد ملنر من بحثه فان المفهوم أن مصر تطالب على أى حال تنالها فى بعض النقط الخاصة به فمثلا يجب ان يكون من المستحيل على اولى الامر فى السودان الذين فى ايديهم منابع النهر ان يدخلوا فيما يلزم مصر من الماء للزراعة أوغير ذلك

ومن المسائل التى لم يتفق عليها بعد الوقت على وجه الدقة الذى يعلن فيه الغاء الحماية رسميا ولم يتناوله البحث كذلك عن التمثيل الخارجى السياسى المستقبل لمصر ولكن هناك تقدما الى العموم

قانون رسوم الطوابع

تبلغنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام البلاغ الاتى:

(طبقا للارادة السنية الملوكية سيجرى ابراز الطوابع العربية الهاشمية من «نسبى» و«مقطوع» ويختص بالمحاكم الشرعية من كل انواعها بقيم مختلفة. وان كل ما سيجرى من المعاملات الرسمية والتجارية والاستدعاآت والحجج الشرعية والمقاولات والسندات والصكوك التجارية وكل ما توضع عليها الطوابع عادة ـ لا يقبل ولا تعتمده الحكومة العربية الهاشمية مالم تكن عليه طوابعها وذلك اعتبارا من غرة المحرم سنة ١٣٤٠ ويكون العمل حسبما تقرر فى القانون المنشور سابقا على صفحات «القبلة» الغراء وسيكون بيع الطوابع المذكورة بدائرة المالية الجليلة بدار الحكومة السنية موقتا ريثما يعين لها مأمور مخصوص وشعب فى ثلاثة اماكن باسواق البلدة المعظمة تسهيلا للمصلحة العمومية وبدوائر الاموال فى الملحقات ايضا) انتهى

وها نحن نعيد فى هذا العدد نشر القانون المنوه عنه فى البلاغ بعاليه ليتسهل للعموم تناوله للعمل بمقتضاه وها هى مواده برمتها:

المواد العمومية

المادة

١ ان رسم الطوابع مختص بالاوراق والسندات والاعلانات المعينة بهذا القانون والصالحة لان تكون مدارا للاحتجاج

٢ ينقسم رسم الطوابع الى قسمين الاول الرسم المقطوع وهذا مختص بالاوراق والسندات والاعلانات بمقتضى انواعها وماهيتها الثانى الرسم النسبى ويختص بالاوراق والسندات باعتبار ونسبة المبالغ المحررة والمندرجة بها

٣ ان تحصيل واستيفاء رسوم الطوابع عائد لوكالة المالية الجليلة

٤ تباع الطوابع بمعرفة دائرة المالية الجليلة وبواسطة اشخاص معينين على شرط ان يكونوا حائزين للاجازة الرسمية من قبل الوكالة المشار اليها

٥ كل من تجرأ على بيع الطوابع بغير رخصة رسمية — يعنى اذا اخذ مقدارا من الطوابع لاجل ان يستعملها فى مصالحه — ثم تجرأ ببيعها او يكون حائزا للرخصة وباعها بأزيد من قيمتها المعينة يؤخذ منه لاول مرة ثلاثة جنيهات واذا تكرر ذلك منه يجبر بدفع ستة جنيهات جزاء نقديا

٦ كل من تقلد الطوابع او يغيرها او يمد احدا بأجراء ذلك او بيع او يتسبب فى بيع الطوابع المقلدة او المغيرة على علم بها يجازى بالحبس لمدة لا تزيد عن عشر سنوات

٧ من يستعمل الطوابع المقلدة او المغيرة او التى سبق استعمالها او بيعها يجازى بالجزاء الموضح بالمادة السادسة.

المادة

٨ ان كافة الاوراق والمستندات التابعة لرسم الطوابع يؤخذ رسمها من اصحابها سواء اعطيت لهم من الدوائر الرسمية او قدمت من طرفهم الى الدوائر المشار اليها

٩ ان الاوراق والسندات التابعة لرسم الطوابع التى يجرى تعاطيها بين الافراد يؤخذ رسمها من الموقع عليها

١٠ يؤخذ رسم الطوابع على الاعلانات ممن يوزعها لا ممن تكون باسمه او على حسابه .

١١ ان تعدد الامضاآت على الاوراق والسندات والاعلانات لا يستلزم تكرر رسم الطوابع هذا اذا كانت تابعة للرسم النسبي واما اذا كانت من القسم التابع للرسم المقطوع فيؤخذ الرسم باعتبار عدد الامضاآت الا اذا كان موضوعها يتعلق بشخص واحد او دائرة او شركة واحدة فتعتبر الامضاآت المتعددة بامضاء واحد واذا احتوت سندات الاستلام والابراء التابعة لرسم النسبي على امضاآت متعددة وصرحت بحصة كل واحد من اصحابها على حدة فيؤخذ الرسم بنسبة كل من الحصص المعينة لا بنسبة مجموعها .

١٢ ان المقاولات والسندات والاوراق التى يستنسخ منها صور متعددة تكون كل نسخة منها تابعة لرسم على حدة .

الفصل الاول

فى الرسم المقطوع

١٣ ان الاوراق والسندات والاعلانات المبينة ادناه تكون تابعة لرسم المقطوع — بارة قروش

(١) تصاريح الاختراعات — ٢٠

(٢) التصاريح الخاصة باحداث المطابع والمعامل وما هو فى معنى ذلك من المؤسسات الصناعية — ١٠٠

(٣) قوانين شركات المساهمة الداخلية التى يجرى قبولها وتصديقها من طرف الحكومة . — ٥٠

(٤) سندات اسهام الشركات — ١

(٥) المقاولات التى لم تحتو على مبلغ معين — ١٠

(٦) التعهدات الغير مشتملة على مبلغ معين — ٢

(٧) المقاولات المحتوية على مبلغ معين

المحتوية على (١٠٠٠٠) قرش — ٣

» » (١٠٠٠٠) » فما فوقها الى (٢٠٠٠٠) قرش — ٥

» » (٢٥٠٠٠) » » » » (٥٠٠٠٠) » — ١٠

» » (٥٠٠٠٠) » » » » (٧٥٠٠٠) » — ١٥

» » (٧٥٠٠٠) » » » » (١٠٠٠٠٠) » — ٢٠

» » (١٠٠٠٠٠) » » » » (١٥٠٠٠٠) » — ٣

» » اكثر من (١٥٠٠٠٠) — ٥٠

(٨) سندات الايجار والاستيجار

المحتوية على (٢٠٠٠) قرش — ١

» » (٢٠٠٠) » فما فوقها الى (٥٠٠٠) قرش — ٢

» » (٥٠٠٠) » » » (١٠٠٠٠) » — ٣

» » (١٠٠٠٠) » » » (٢٥٠٠٠) » — ٥

» » (٢٥٠٠٠) » » » (٥٠٠٠٠) » — ١٠

» » (٥٠٠٠٠) » » » (٧٥٠٠٠) » — ١٥

» » (٧٥٠٠٠) » » » (١٠٠٠٠٠) » — ٢٠

» » (١٠٠٠٠٠) » » » (١٥٠٠٠٠) » — ٣٠

» » (١٥٠٠٠٠) قرش فما فوقها — ٥٠

(٩) الوصايات التى لم تحتو على مبلغ معين — ٥٠

(١٠) سندات الكفالة المحتوية على ٤٠٠٠ قرش فما فوقها — ٢٥

المادة — بارة قروش

(١١) سندات التعهد المؤقتة التى تؤخذ ممن يرسو عليه العطاء فى المزايدات والمناقصات الرسمية — ١

(١٢) سندات الكفالة الغير حاوية لمبلغ معين — ١٠

(١٣) الكفالات النفسية والكفالات التى تؤخذ من الموظفين والمستخدمين — ١

الذين يتقاضون معاشا مقداره (٥٠٠) قرش فما دون ذلك — ١

(١٤) السندات التى تؤخذ عند توديع الاموال المرهونة أو المحجوزة الى شخص ثالث وسندات الاعارة . — ٢

(١٥) الحوالات المشروط اداؤها حين ابرازها — ٢٠ .

(١٦) سندات التأمينات النقدية المحتوية على ١٠٠ قرش فادونها — ١٠ .

» » ١٠٠ » » فما فوقها — ٢٠

» » ٥٠٠ » » الى ١٠٠٠ قرش — ١

» » ١٠٠٠ » » وسندات التأمينات النقدية التى لم تحتو على مبلغ معين — ١ ، ٣

(١٧) البيانات المتضمنة نوع ومقدار البضايع الواردة لتجار الجارى ابرازها لادارات الرسوم العمومية — ٣

(١٨) البيانات المحتوية على مقادير واصناف البضايع المنقولة من السفن شيئا فشيئا والمسلمة لادارة الرسوم من قبل وكلاء شركات البواخر — ١٠

(١٩) البيانات التى تعطى لاصحاب البضايع من طرف وكلاء شركات البواخر الخاصة بالاشياء التى لم تدخل فى مستودع الرسوم — ١

(٢٠) العرائض المرفوعة الى الاعتاب السنية الملوكية (الا المشتملة على طلب احسان فتكون معفاة من وضع الطابع) — ٢

(٢١) الاستدعاآت المقدمة للدوائر الرسمية — ١

(٢٢) الاوراق المتضمنة تاريخ وعدد (نمر) الخابرات التى تعطى الافراد بناء على طلبهم — ١

(٢٣) اوراق الجلب — ١

(٢٤) كافة الحجج والاعلامات الشرعية الصادرة من المحاكم الشرعية

المحتوية على (٢٠٠٠) قرش — ١٠ .

» » (٢٠٠٠) » فما فوقها الى (٥٠٠٠) قرش — ٢٠ .

» » (٥٠٠٠) » » » (١٠٠٠٠) » — ١

» » (١٠٠٠٠) » » » (٥٠٠٠٠) » — ٣

» » (٥٠٠٠٠) » » — ٥

(٢٥) حجج الوصاية والنفقة — ١

(٢٦) التقارير المتضمنة تعديل أو تخمين قيم الاملاك او بدل ايجاراتها — ٥

(٢٧) البيانات والشهادات والتصاديق التى تعطى من طرف الدوائر الرسمية بناء على طلب الافراد — ٢

(٢٨) جداول الدور والتسليم والضابط المتضمنة لبراءة ذمة المأمورين المنفصلين — ٥

(٢٩) الشهادات التى تعطى لمتخرجى المدارس

شهادات المدرسة الراقية — ٢٠

» » التحضيرية — ١٠

» » الابتدائية — ٥

(٣٠) صورة البرقيات والمستدعيات المقدمة للدوائر الرسمية — ١

(٣١) تذاكر التابعية — ١

(٣٢) اجازات المناكحات التى تعطى من قبل الحكام الموظفين — ١٠

(٣٣) البيانات المتضمنة تسلم الاوراق المبلغة من طرف الدوائر الرسمية الى الافراد — ٢٠ .

(٣٤) الاخبارات التى تعطى من قبل الدوائر الرسمية للافراد — ١٠ .

(٣٥) السندات المتضمنة القبض والتسليم والابراء

المحتوية على (١٠٠) قرش فما قل — ٣٠ .

المادة		بارة	قروش
	« « (١٠٠) « فاكثر والتي لم تحتو على مبلغ معين	٢٠	٠٠
(٣٦)	السندات المتضمنة تسلم المبالغ المحكوم بها بموجب اعلام التي تعطى للدوائر الرسمية المحتوية على (١٠٠) قرش فأقل	١٠	٠٠
	« « (١٠٠) « فافوقها	٢٠	٠٠
(٣٧)	الايصالات المتضمنة تسلم اجورات البرقيات والبريد	١٠	٠٠
(٣٨)	الايصالات الناطقة بقبض وتسلم الحوالات المسلمة لاصحابها من قبل الدوائر الرسمية المحتوية على (١٠٠) قرش فادونها	١٠	٠٠
	« « (١٠٠) « فافوقها	٢٠	٠٠
(٣٩)	الاعلانات العائدة لمنافع الافراد والمنشورة على صفحات الجرائد والرسائل	٠٠	٠١
(٤٠)	صور وخلاصات الاوراق التابعة لرسم المقطوع او النسبي بنسبة (٥) قروش فافوقها		٠٥
(٤١)	نسخ وخلاصات الاوراق المتضمنة للمقدرات او القيودات الرسمية التي تعطى للافراد من قبل الدوائر الرسمية حسب طلبهم	٠٠	٠٥
(٤٢)	الاوراق المتضمنة نوع الانشاآت المراد اجراؤها التي تعطى من طرف الافراد للدوائر الرسمية	٠٠	٠٣
(٤٣)	الاوراق المشتملة على تراجم أحوال الموظفين	٠٠	٠٥
(٤٤)	صور الاوراق المثبتة التي يجرى ربطها بالتراجم المذكورة آنفاً اذا كانت مسطورة على ورقة واحدة	٠٠	٠٥
(٤٥)	المقررات النهائية المتضمنة احالة المزايدات او المناقصات الى ملتزميها المحتوية على (١٠٠٠) قرش فادونها	٠٠	٠١
	« « (١٠٠٠) « فافوقها	٠٠	٠٣
(٤٦)	الاوراق المحتوية على شرائط الالتزام التي تعطى للملتزم	٠٠	٠٢
(٤٧)	الاجازات التي تعطى لبائع الطوابع	٠٠	٢٥
(٤٨)	الاجازات التي تعطى لنشر الكتب والرسائل والجرائد	٠٠	١٠

الفصل الثاني

في الرسم النسبي

١٤ الرسم النسبي يؤخذ على الاوراق الاتية الذكر بنسبة المبالغ المندرجة بها

	بارة	قروش
الاوراق المحتوية على (١٠٠) قرش فادونها	١٠	
« « « (١٠٠) « « فوقها الى (١٠٠٠) قرش	٢٠	
« « « (١٠٠٠) « « « « (٢٠٠٠) «	٠٠	١
« « « (٢٠٠٠) « « « « (١٠٠٠٠) « يؤخذ		

على كل ٢٠٠٠ قرش وكسوراتها بارة ٠٠ والمحتوية على ١٠٠٠٠ قرش الى ١٠٠٠٠٠
يؤخذ على كل ٥٠٠٠ قرش وكسوراتها بارة ٠٠ والمحتوية على ١٠٠٠٠٠
فاكثر يؤخذ على كل ١٠٠٠٠ وكسوراتها ٥ قروش

١٥ يسوغ الصاق طوابع متعددة على ورقة واحدة بشرط ان تعادل مقدار الرسم المعين

١٦ لا يسوغ الصاق طوابع الرسم المقطوع على الاوراق التابعة للرسم النسبي ولا الطوابع الخاصة بالرسم النسبي على الاوراق التابعة للرسم المقطوع

١٧ يجرى ابطال الطوابع الملصقة على الاوراق بالختم او الامضاء والتاريخ ووضع قسم من الختم او الامضاء والتاريخ على الطابع والقسم الاخر على الورقة كما هو موضح بالنماذج المحررة بذيل هذا القانون

١٨ الطوابع التي لم يجر ابطالها طبقاً للنماذج المذكورة بالمادة (١٧) يبطلها المأمور الذي تودع اليه بالختم الرسمي

الفصل الثالث

في الجزاء النقدي

المادة

١٩ ان الاوراق والسندات والاعلانات التي يجرى تنظيمها من قبل مأموري الحكومة والافراد اذا ظهر ان رسمها لم يؤد طبقاً لاحكام هذا القانون يؤخذ من منظمها الجزاء النقدي بحسب الدرجات المبينة ادناه علاوة على الرسم المطلوب

— الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم المقطوع —	قروش
يؤخذ في مقابل الرسم البالغ مقداره (٥) بارات الى (١٠) بارات	١٥٠
« « « « « (١٠) « « (٢) باره	٢٥٠
« « « « « (٢٠) باره فما فوقها الى (٤٠) باره	٣٠٠
« « « « « (٤٠) « « « قرش ٢	٤٠٠
« « « « « قرش ٢ فاكثر الى ٥	٥٠٠
« « « « « ١٠ « « ٢٥	٧٠٠
« « « « « ٢٥ « « ٥٠	٨٠٠
« « « « « ٥٠ « « ١٠٠	٩٠٠
« « « « « ١٠٠ فما فوقها	١٠٠٠

(الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم النسبي)

٢٠ يؤخذ الجزاء النقدي المتعلق بالرسم النسبي باعتبار (٥) قروش في المائة وتعتبر الكسورات مائة قرش

٢١ يرقم مقدار الجزاء النقدي على الطوابع التي يجرى الصاقها في مقابله وتبطل بالختم الرسمي العائد للدائرة التي أخذت الرسم المذكور

٢٢ ان كافة رؤساء المحاكم والمجالس واعضائها وجميع مأموري الحكومة مجبورون على طلب الرسم والجزاء النقدي بموجب هذا القانون

٢٣ لا تقبل الاوراق المبينة انواعها بهذا القانون ما لم تكن موافقة لاحكامه وكل مأمور يقبلها أو يجرى عليها المعاملة الرسمية يجبر بدفع نصف جنيه انكليزي جزاءً نقدياً

الفصل الرابع

في التدقيقات والتقيدات

٢٤ على وكالة المالية الجليلة خصوصاً ومأموري الحكومة عموماً اجراء التدقيقات والتقيدات اللازمة وتطبيق احكام هذا القانون على انواع الاوراق المبينة آنفاً

٢٥ على وكالة المالية الجليلة ان تعين مفتشاً مخصوصاً لاجراء التدقيقات والتعقيبات المستمرة بشأن الاوراق التابعة لرسوم الطوابع المتداولة بالدوائر الرسمية ودوائر الشركات التجارية واذا وجد المفتش اوراقاً مخالفة للاحكام القانونية يحرر كشفاً من طرفه يبين فيه نوع الاوراق المغايرة والدائرة التي وجدت بها وكيفية مغايرتها للقانون ويقدمه للوكالة المشار اليها لاجراء المعاملة المقتضية نحو ذلك وفقاً للمواد المشروحة آنفاً

٢٦ ان وكالة المالية الجليلة مأمورة باجراء احكام هذا القانون

٢٧ يتخذ هذا القانون دستوراً للعمل اعتباراً من صدور الارادة السنية الملوكية عليه

﴿ صورة ابطال الطابع الواحد ﴾

في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩
محمد علي رضا

﴿ صورة ابطال الطوابع المتعددة ﴾

في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩
صدقه عبد الكريم صدقه عبد الكريم عبد الرحيم منصور عبد الرحيم منصور

العدد ٥١٤

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٥ سبتمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الملى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال معتمد الحكومة العربية الهاشمية بمصر حضرة الفاضل الاريب الشيخ عبد الملك الخطيب

خواطر وشجون

خلق الله الناس متفاوتى الافهام والمدارك والمنازع — وعلى مثل ذلك الامم فى أخلاقها وامالها وروحها — وقل أن نجد فى هذا العالم على رحبه وسعته امتين متحدتين فى افكارهما وسياستهما وروحهما . وهذا يرجع كله الى تربية الامة الاخلاقية والسياسية التى تمليها عليها حاجتها الاجتماعية والوسط الذى تعيش فيه

ان ما نراه من التطورات الاممية والانقلابات السياسية ليس فلتة من فلتات الطبيعة بل هو نتيجة لسلسلة مقدمات طويلة كانت هى اخر حلقة فيها ومنها يستمد كيان الامة ومستقبلها — وهذا رهن للحوادث والفرص التى تسنح للشعوب فتبنى عليه حياتها طبقا لروحها وشعورها الاجتماعى

وان لتشعب الاجناس والاديان واختلاف الالسنة والتربية السياسية والادبية والبيئات الدخل الاكبر فى نظام الاجتماع واضطرابه ونحن اذا رجعنا ببصرنا الى الماضى نجده سلسلة حروب وخصام ونزاع مستمر محتدم بين الانسان وأخيه الانسان ليس من دافع اليه الا اختلاف بين مصلحتين يعمل على اتساع الخرق فيه سوء التفاهم أكثر من أى عامل أخر

نقول سوء التفاهم وتقصد منه المباينة فى الامتين من الوجهة الاخلاقية والادبية فان نفس هذا التباين هو الموجد لهذه العقبة الكؤود التى اعترضت الاخرين وكانت علة شقائه واضطراب احواله

نشأ الانسان فى حياته الاول وقد تأصلت فى نفسه بمقتضى حالته اذ ذاك خلق الحذر وسوء الظن وكان اكبر همه المحافظة على حياته وكيانه من اعدائه المحتاطين به وانتقل ذلك بالارث الى أبنائه الذين انتشروا فى طول الارض وعرضها شيعا وقبائل وظل معه هذا الخلق وعملت فيه البيئة عملها فصاغته على موجب ناموسها وقوانينها فسار فى اعماله الاجتماعية على ما تأصل فى نفسه ونشأ عليه سلفه وزاد هو ما اكسبته اياه ضرورة الاجتماع من التوسع والتفنن فى ضروب الحذر والمحافظة على كيانه فاتسعت لذلك هوة الخلاف كلما تقدم الى المدنية وتبسط فى اسباب الحضارة ورفاهتها فكثرت لذلك حاجياته فلجأ الى الاستئثار بما عند جاره والضعيف من بنى جنسه سدا لعوزه وحاجته وهو اعاقل ذلك رضوخا لما نشأ عليه واتباعا لشهواته النفسية

جاءت الشرائع السماوية لتضع حدا معقولا وطريقة واضحة لمصالح الانسان الدنيوية والاخروية واسست له من الاحكام ما يكفل له راحته ورخاء عيشه وصلاح حاله فعدل عنها واتبع هواه وشط وغلا فباء من وراء ذلك بخسران مبين ظهرت آثاره فيما هو فيه من الاضطراب والتياث الامور فاتسعت الشقة وتباينت منازع كل امة فراحت يسحق بعضها بعضا

ولو امعن الناظر فى علة هذا الشقاء والتعاسة لم يجد سببا لذلك اكثر من ان الامم لم تسر فى اعمالها بارشاد العقل الصحيح والشرائع الحقة بل سارت تحت سلطان الفوضى الفكرية والفوارق السياسية والاخلاقية .

ولعل السبب فى هذا ان زعماء الشعوب السياسيين اندفعوا فى خططهم واعمالهم مع تيار عواطفهم ومصالحهم الخاصة فقط ولم يتفاهموا أو يحترموا مصالح وعواطف الشعوب الاخرى وهذا رأس النزاع الحاضر والخصام المستمر .

جاء محمد صلى الله عليه وسلم يقول :

(بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)

وجاء عالم الحضارة والمدنية يقول — الاستعداد للحرب ينفى الحرب — فكان صلى الله عليه وسلم يرمى فى تعاليمه الى تهذيب نفس الانسان وقلع جذور الشر المتأصلة فيه من اصله وهذا لعمرى ليس وراءه غاية فى المحافظة على كيان الشعوب ومصالحها الاقتصادية والسياسية وغيرها اذ أنه

لا ترجع الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر

وراح عالمنا بعد المعدات الجهنمية لينفى بها الحرب والشر فكانت النتيجة سحقه وتدمير معالم حضارته ومدنيته والتخبط فى مثل هذا الشقاء الذى لا يعلم نهاية امره الا الله وما أحراه بقول الشاعر العربى

راح ينجى نفسه
من هلاك فهلك

نبذ الانسان شرائع ربه واستسلم لاوهامه وخيالاته فوضع شرائع قاصرة لا تبلغ به مدى بل زادت فى ويلاته وافضت الى غير الطريق الذى يريده والغاية التى يتوخاها

اعتمد الانسان على القوة فقط فى الدفاع عن وجوده والذب عن حرماته واعتمد الشارع على التهذيب فى الدرجة الاولى ووضع حدا معتدلا للدفاع

علم الشارع الانسان ما له من الحقوق وما عليه واوجب عليه ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فمتى ساد مثل هذا الشعور العالى بين الشعوب والافراد واصبح الوازع الدينى والادبى هو السيد المطاع فى اعمال الانسان فلا شك ان العالم بذلك ينال اقصى درجات الهدوء والراحة ورخاء البال وسعة العيش اذ لم يبق موجب للاستئثار الظاهرة آثاره فى اعمال كبريات الدول واقواهن بصفة واضحة فاضحة فتسود الثقة والطمأنينة بين الشعوب وبذلك لا يبقى محل لمثل هذا التسليح والاضطراب الذى شمل العالم من اقصاه الى اقصاه ورجع بالمدنية القهقرى قرونا كثيرة

ليس من موجب للحرب وهذا النزاع والخصام . على ما نظن غير هذه الاسباب الثلاثة . الانانية . الانتقام . تصلب زعماء الدول —

أما الانانية فليس وراء الاستعمار وويلاته من انانية وهضم حقوق الضعيف بلا شفقة ولا رحمة . والانكى من هذا ان القوم يأتون ما يأتون باسم الانسانية والمدنية والارشاد فما اشتاه من عدل وما امرها من رحمة

هكذا قد منى الشرق البائس بهذا الارشاد الالزامي والوصاية الساحقة ومهما طال امر هذا المسكين فلابد من يوم يهب فيه من نومته الطويلة ويسترجع ما فقد من تراثه المهضوم وكلما هو آت آت .

أما الانتقام فليس ادل عليه بصفة ملموسة واضحة مما هو بين المانيا وفرنسا فلينظر الانسان كم جر على العالم من الويلات والرزايا والمصائب التى يئن منها المجتمع بأجمعه ورضخ ويرضخ من سببه بالاثقال الباهظة من عبء التسليح المستمر وانفاق الاموال الطائلة التى تذهب هباء منثورا

وليس من موجب لانفاقها غير ما تقضي به حب الانتقام والحذر من العدوان المتبادل بين الامتين

ولو ان ما انفق على هذه الحرب المشؤمة من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ـ صرف جزء منه في سبيل تفاهم الشعوب فيما بينها وازالة اسباب الحقد وحب الانتقام بحيث يكون رائد الزعماء الاعتدال في منازع كل امة ويكون الحق والوجدان الصحيح هو السلطان القاهر والسيد المطاع ـ لجنى العالم من وراء ذلك خيراً كثيراً ولسار الى المدنية الصحيحة شوطا بعيداً ولكن هكذا ارادت الانانية وهكذا أرادت المانيا وفرنسا وسواهما من دول اوربا

اراد الدكتور ويلسون انه يسير بالشعوب الى الحياة الهادئة لثابتة من طريق التفاهم وان يحل قضايا الشعوب من طريق الوجدان والانصاف واحقاق الحق بدلا من النار والحديد وراح يسعى في انشاء جامعة امية يكون لها القول الفصل وكانه نسي أو عزب عنه أن نفسية الشعوب التي دعاها الى مثل هذه الغاية العظمى ملوثة بادران الاستئثار والاستعمار وحب الانتقام فكان الاولى ان يطهر ما علق بنفوس الامم من الروح الحربية والنعرة العسكرية والاجحاف ويعيد ثائرة الشعوب الى الطمأنينة والثقة التامة ببعضها فذلك اقرب الى الغاية التي توخاها للمجتمع. ولا نعتقد من فائدة لامثال جمعية الامم ما لم تعم التربية الصحيحة كل الشعوب وتتسرب روح الاخاء والعدل في حنايا اضلاع الافراد. وما دام العالم على مثل ما هو فيه من سوء التفاهم والتزاحم الاقتصادي والسياسي فان يوم الخلاص بعيد ولله في خلقه شؤون

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

في يوم الجمعة الماضية بعد أداء صلاتها برح «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية ميمما جدة للنظر في بعض المصالح العمومية وقد سافر بمعية جلالته صاحب السمو الملكي مولانا الامير «علي» المعظم وسمو الامير «عبد الله ابن محمد» وكيل الداخلية الجليلة وبعض من اركان الدولة ورجال الخاصة الملوكية. رافقت جلالته العناية الالهية والتوفيق

السنة الهجرية الجديدة

١٣٤٠

في يوم أمس الماضي دخلت السنة الهجرية الجديدة وهي سنة ١٣٤٠ ونسأل الله سبحانه أن يجعلها سنة يمن وخير وراحة وسلام للعالم

هذا وانا نرفع واجب التبريك بالعام الجديد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر الامم الاسلامية وجميع قرائنا الكرام مبتهلين الى خالق الكون ومدبره أن يكون عاما استهل على الجميع بالسؤدد والسعادة آمين

استدراك

ذكرنا في العدد الماضي أن مجموع عدد قافلة الزوار من الحجاج التي توجهت في يوم الثلاثاء الماضي الى المدينة المنورة ٣٤٠٠ ولم نعين نوع المعدود والصواب أن هذا العدد من الجمال المحملة بالزوار. ولهذا اقتضى الاستدراك

سفر الحجاج من جدة

جاء من منتهى عموم المحاجر الصحية بجدة ان عدد الحجاج الذين ابحروا الى بلادهم في اليوم الذي قبل امس هو ٢٤١٢٧ كتب الله لهم السلامة والصحة في حلهم وترحالهم

اعلان

بما ان مصلحة تنويرات الثلاثة الحارات والاسواق بجدة العائدة لعام ١٣٤٠ قد وقف مطاؤها بالمناقصة العلنية على المتعهدين وهم حماد بن احمد حماد ومحمد معروف بن حسين ومحمود عبد الصمد شيخ محلة اليمن بقرش صاغ واحد وعشر بارات للفانوس الواحد بسعر المجيدي عشرين قرشا بمقتضى الشروط المحررة وورقة المناقصة المحفوظة بدائرة بلدية مكة المكرمة. فكل من له رغبة فيها فليراجع دائرة بلدية مكة ويطلع على الشروط هنالك لمدة ثمانية ايام تمضي من تاريخ الاعلان ٢ محرم سنة ١٣٤٠

اعلان

المعروض للاجارة من طرف هيئة عين زبيدة كامل بستان المرحوم المبرور الشريف عون الرفيق طاب ثراه فكل من يرغب الزيادة فليشرف الى الدائرة المذكورة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه ادناه ٢٦ الحجة ١٣٣٩

اخبار خارجية

بين فرنسا وانجلترا

الظاهر ان جو السياسة الاوربية كاد يكفهر مرة ثانية. ولا نعني بذلك ان نقول بان الحرب الاوربية على الابواب. وانما نريد ان نقول ان هنالك غيمة سياسية هوجاء هبت على انصار السلام من الشمال. ولم يكن هناك داع لتلبد هذه الغيمة الكثيفة في الجو الاوربي الاسوء الظن الذي خامر فرنسا في نحو المانيا بسبب سيليزيا العليا واعتماد الانكليز على اعطاء الاقاليم التي ابدت رغبتها في البقاء تحت الحكم الالماني وعدد مراكزها ٨٤٤ واعطاء الاقاليم التي أبدت رغبتها في الانضمام لبولونيا وعددها ٦٧٨ مركزاً لبولونيا بينما يطلب الفرنسويون عدم الاخذ بنظرية الاستفتاء وضم سائر اقاليم سيليزيا العليا الى بولونيا وعدم قسمة الاقليم الصناعي المثلث واعطائه كذلك الى بولونيا واعتبار جريدة الماتان الفرنسوية ان النظرية الانكليزية تعد انتصاراً للعسكرية الالمانية. وأخذت صحف باريس من ذلك طريقا للضرب على نغمة مس التحالف الانكليزي الفرنسوي. في حين ان النظرية الانجليزية مبنية على قواعد الاستفتاء التي جرت بمعرفة لجنة الحلفاء التي كان بينها ممثل فرنسا على ان الذي يضع هذه المشكلة على بساط البحث لا يتصوره ادنى شك في ان النظرية الفرنسوية مبنية على مبدأ العواطف والانتقام الشديد من المانيا لا على مبدأ الخوف من انتصار العسكرية الالمانية كما تقول جريدة الماتان. والا اذا كان الاخذ بالنظرية الاخيرة مبدأ معقولا فما معنى الاخذ بمبدأ احترام جمعية الامم ومحكمة العدل الدولية وما معنى مؤتمر نزع السلاح بل واي قوة تستطيع المانيا ان تجددها وتجرد على فرنسا في المستقبل ومعاهدات الصلح تقضي على المانيا بتحديد قوتها البرية والبحرية وقد جردت من اسطولها الاكبر وقدنه. فى الحالة هذه لا يكون مبدأ التشدد الفرنسوي في المشكلة السيليزية البولونية الحاضرة مبنيا على مبدأ التخوف من فوز العسكرية الالمانية كما تقول جريدة الماتان بل رغبة في تجريد المانيا من قواها الحيوية الجوهرية اللازمة لحياتها القومية وهذا ما تأباه بريطانيا ويأباه العالم المتمدن بوجه عام

على ان العاصفة السياسية التي هبت في هذه الاونة على الجو الاوروبي بسبب سيليزيا سوف لا تؤدي على كل حال الى النتائج الخطيرة التي انشأت لاجلها صحف فرنسا المقالات واخذت اسلاك البرق تنقلها الى بلدان العالم بشكل مروع

الوطن

ملعب السياسة

النزاع على الاستانة

قالت جريدة «الطان» من فصل عقدته في الحرب الحاضرة ان اشعال الحريقة اهون جداً من اطفائها وقد كانت غلطتان كافيتين لاضرام نار الحرب بين تركيا واليونان احداهما تلك المدنة التي امضيت باسم الحلفاء مع تركيا ولم تكن شروطها كافية والثانية الاذن لليونان بل دعوتها الى انزال جنودها في ازميراً ما وقد نشبت الحرب الآن فكيف يمكن ايقافها

ان الهجوم اليوناني قد يكون رائده الفوز ولكن مهما يكن من حوادث القتال فانها لا تحل المشكلة الشرقية

واذا حبط هذا الهجوم في النهاية لا ينتهي شيء ايضا من هذه المسألة فان الجيش اليوناني يتراجع حينئذ كما يتراجع اليوم الجيش التركي ولكنه لا يلتقي في البحر اذا راجع لان الاسطول الانكليزي موجود في ذلك البحر

أما اذا استمر الهجوم اليوناني مقروناً بالانتصار كما تقول الانباء ثينا لا يقنط الاتراك ويصاب اليونان اذا ادعوا انهم يريدون توطيد السلام في آسيا الصغرى بما يصاب به الاسبانيون اليوم في مراكش

وليست هذه بالمرة الاولى التي يحارب بها اليونان اهالي آسيا الصغرى فقد حاربوهم مرات عديدة فلم يدركوا فوزاً نهائيا ولم تنقطع الحروب فيما مضى من الوف الاعوام

وقد امتدت ايام السلطنة البيزانطية الى سنة ١٤٠٣ بالرغم عن تقدم السلجوقيين حتى وصلوا الى بحر المانجة في اواسط القرن الحادي عشر وبالرغم عن استيلاء الاتراك العثمانيين على افيون قره حصار سنة ١٢٩٢ وعلى ازمير ١٤٢٤ وفي الجملة فقد دلت التجارب ان اليونانيين يستطيعون التوسع في آسيا الصغرى بشرط ان تكون لهم الاستانة وهذه القاعدة تدلنا على ان الملك قسطنطين سيطمح لا محالة الى الاستانة

وقد وضعت «الديلي تلغراف» مقالا نصحت فيه اليونان ان يخففوا من أطماعهم وقالت يوجد في اليونان فريق من الوطنيين الطامعين بالفتوح والذين يريدون توسيع نطاق مملكتهم في آسيا الصغرى بحيث تمتد من البحر الاسود الى البحر المتوسط دون ان تنتهي عند الشاطئ الشرقي من المضايق فيجب الاقلاع عن هذه المطامع اذا ارادت اليونان ان تحافظ على سكينتها وتبقى امنة وقالت في ختام مقالها ان انكلترا وايطاليا ورومانيا قد تحالفت لاكراه اليونان على الاعتدال عند الاقتضاء

وقد ختمت مقالها بقولها اذا صح ان الوزارة التركية طلبت وساطة الدول في الحرب الاناضولية فقد تأتي الساعة التي تقول السياسة الغربية كلمتها فيها

هذا ما تقوله «الديلي تلغراف» على اننا لم نعلم ان وزارة تركيا في الاستانة وانقرة قد طلبت وساطة الدول فان الاتراك لا يزالون على ما طالما صرحوا به وهو ان السلام لا يستتب في الشرق الا اذا رجعت اليهم اسيا الصغرى والمضايق والاستانة وتراقية وادرنة وكل تسوية لا تبنى على هذه القاعدة لا عبرة بها ولا تكن الا حلا وقتيا

أما اليونان فانهم اذا اتيح لهم النصر في اسيا فكيف يقفون عند الشاطئ الشرقي من المضايق

هذه هي الحالة الحاضرة فمن نظر فيها وله ادنى علم يدرك ان الاستانة هي الغرض الاساسي في الحرب التركية اليونانية وان الشعبين اللذين تقطر دماؤهما الا لا يرضى اي منهما ان يستعيض قطعة صدف البحر عن اللؤلؤ

ماذا في القوقاس

يظهر ان المساعي المتواصلة التي بذلتها حكومة السوفيت من جهة ـ وحكومة الكماليين من جهة اخرى قد نجحت نجاحا تاما فيما يختص بعمل اتحاد بين جمهوريات القوقاس وهذا الاتحاد سيكون بمثابة مسهل كبير للارتباط الوثيق بين انقره وموسكو وهو ارتباط بعيد عن ان تؤثر عليه أية مؤثرات حربية بمعنى انه سيسهل لكل من الحكومتين الاستغناء تماما عن طريق البحر الاسود الذي يحتمل ان يضرب عليه نطاق الحصار البحري فيما لو فشلت مسئلة التوسط بين اليونان والكماليين وكان الفشل ناجما من رفض الاخيرين لذلك التوسط ولقد كانت الخلاف مستحكم الحلقات بين تلك الجمهوريات القوقازية الى حد بعيد

مؤتمر تحديد السلاح

ان قبول اليابان بمجمل الاتفاق على افتتاح مؤتمر تحديد السلاح يوم الهدنة اتفاقا اجماعيا . وينتظر ان ترسل اوراق الدعوة بلا ابطاء . ويري موظفو الحكومة ان الاسراع في ارسال الاجوبة يعجل المفاوضات الخاصة بالدور الثاني وهو دور درس قائمة المسائل التي تعرض للمناقشة . ويتوقعون ان اوراق الدعوة لن تشتمل الا على اغراض المؤتمر بصفة عامة وربما اشتملت ايضا على اقتراح بان لا يزيد عدد ممثلي كل أمة التمثيل الرئيسي عن خمسة اوستة اعضاء . والمظنون ان المستر هيوز سيكون على رأس المندوبين الاميريكيين

سياسات المانية

جاء من لندرا انه على اثر خروج سفير فرنسا من نظارة الخارجية الانكليزية دخل سفير المانيا الى اللورد كرزون وسأله ماذا تكون خطة انكلترا اذا مرت الجنود الفرنساوية بالمانيا كما تنويه الحكومة الفرنساوية للذهاب الى سيليزيا

وقد روت الانباء الموثوق بها ان اللورد كرزن اظهر اشمئزازه من هذا السؤال لما ينطوي تحته من المقاصد السيئة وابى الاجابة عليه فخرج السفير بالخيبة

ودعت الحكومة الالمانية بشكل سري جميع مستخدمي المعامل الصناعية الى ان يبرحوا سيليزيا والغرض من ذلك واضح وهو ايقاف اعمال تلك المعامل كي تبرهن لاوربا ان هذه البلاد لا كيان لها بغير الالمانيين

وقد سافر كثيرون من اولئك المستخدمين

بين انكلترا وايطاليا

تفيد اخبار رومة توقف المفاوضات في لندن بين انكلترا وايتاليا بشأن الشرق الادنى . وقد كانت المسألة الالبانية سببا في توقف هذه المفاوضات لان آراء الحكومة الايتالية تختلف كليا من اراء الحكومة الانكليزية في هذه المسألة وفي رواية الصحف الايتالية ان حكومتها تميل الى اعطاء البانيا استقلالها والى سحب قواتها من فالونه . وقد ابد المركيزه لا تورتا وزير الخارجية بتصريحاته هذه الرواية .

الانعام على طالب شرقي

نال الشاب محمد علي هاشم من اهالي لاغوس شهادة دكتور بالطب والجراحة من جامعة روسية بعد ما أتم دروسه في مدارسها . وقد انعم عليه الملك بوسام « صليب الفرسان » بناء على اقتراح وزير الخارجية

من الشرق والغرب

الحرب الاهلية في شمال الصين

ورد على لوندرة في ٢٨ يوليو الماضي نبأ برق من نيويورك يقول انه يؤخذ من رسالة واردة من شنغهاي ان الحرب الاهلية في شمال الصين قد اتسعت دائرتها وبلغت الى حد مقلق حتى اصبح من الممكن قلب حكومة بيكين ونقل العاصمة الى (ووشنغ) وهذا مما يجدر به توحيد حكومة البلد تحت نظام دستوري

وقد جرد (تو — شو — شاو — ني) جيشا لمقاتلة « شان — يوان » الذي يلقبونه باسم « مولى الحرب » والمرابط بجيشه في وادي « يانج — تسي » وقد اشتبك الجيشان وينتظران تقع بينهما قريبا معارك هائلة.

وقد وصل الجنرال (او — بي — فو) الذي يعد اكبر قائد صيني الى واجهة الحرب بمساعدته

حول مسألة الشرق

تنتقد الصحافة الدولية مفاوضات المجلس الاعلى في المسألة الشرقية انتقاداً شديداً وتؤكد ان هذه المفاوضات ليس من شأنها ان تقرر السلم في اوربا . واضافت ان فرنسا تظهر ميلها الى مفاوضة حكومة انقرة لعقد صلح منفرد في حين ان انكلترا تحاول التمسك بالفوائد التي قد تنجم عن الحرب اليونانية التركية

قالت جريدة « تمبو » في تعليقها على قرار المجلس الاعلى بشأن النزاع بين اليونان والترك ان المجلس لم يفعل سوى انه جعل مركز دول الاتفاق مشروعا بازاء الذين يقدمون أسلحة وذخائر واطعمة للامتين المتحاربتين

ثم قالت الجريدة انه بينما فرنسا قد زال من نفسها ما كانت تتوهمه لان الجمعية الوطنية في انقرة لم توافق على المعاهدة التجارية بين فرنسا والكماليين اذا بريطانيا العظمى تسهل على اليونان بكيفية تجعل الممونين والماليين يجنون اكبر فائدة

المسألة الارلندية

اقتراحات انكلترا

نشر رسميا نص اقتراحات الحكومة التي عرضها المستر لويدجورج على المستر دي فاليرا في ٣٠ يوليو لحل المشكلة الارلندية ورد الزعيم الارلندي عليها في ١٠ أغسطس وجواب المستر لويدجورج بتاريخ ١٣ أغسطس أما الاقتراحات فبتوقيع رئيس الوزراء وقيل عنها انها مبادىء واسعة لمحاولة الوصول الى حل وفي مقدمتها بيان عن رغبة الحكومة في انهاء النزاع القديم المشؤم بين بريطانيا العظمى وارلندا . وقد اقترحت الحكومة في انهاء النزاع القديم المشؤم بين بريطانيا العظمى وارلندا حلا بنظام الحكم في المستعمرات المستقلة فيكون لها الحكم الذاتي في المسائل المالية وفرض الضرائب ومحاكم خاصة بها وقضاة من أهلها وقوات عسكرية للدفاع عن الوطن وقوة بوليس وتتولى بنفسها الشؤون المتعلقة بالبريد والتعليم والاراضي والزراعة والتعدين والنقابات والمنازل والبطالة والنقل والعمل والتجارة والصحة العمومية والتأمين العمومي وتجارة المشروبات الروحية وبالاختصار تتمتع ارلندا بجميع السلطات عليها الحكم الذاتي في المستعمرات المستقلة وفقا للشروط التالية التي تعدها الحكومة جوهرية لسعادة بريطانيا العظمى وارلندا وسلامتها وهي:

اولا — من اللازم لحماية مواصلات بريطانيا العظمى ان تكون السيطرة في البحار المحيطة ببريطانيا العظمى للاسطول وحده وان تقدم له ارلندا حاجاته الجوهرية في الموانى والسواحل الارلندية

ثانيا — ان يكون الجيش المحلي الارلندي مطابقا في عدده للقوات العسكرية في الانحاء الاخرى من بريطانيا العظمى

ثالثا — تقدم جميع الوسائل لتسهيل ترقية الدفاع والمواصلات الجوية .

رابعا — الاعراب عن الامل بأن تقدم ارلندا باختيارها نصيبا مناسبا لثروتها من نفقات قوات الامبراطورية البحرية والبرية والجوية وان يسمح بالتجنيد الاختياري في ارلندا كلها لا سيما للقوات الارلندية المشهورة التي خدمت حكومة جلالة الملك في انحاء العالم

خامسا — ان تتفق الحكومتان البريطانية والارلندية على عدم فرض رسوم باهظة او وضع قيود أخرى على سير التجارة والنقل بين جميع اجزاء بريطانيا العظمى

سادسا — ان تأخذ ارلندا على عاتقها تبعة نصيبها من الدين الوطني الحالي ومعاشات الحرب فاذا لم يتم الاتفاق على ذلك يعين بواسطة حكم مستقبل المستعمرات المستقلة

وقد اقترحت الحكومة ان تفرغ شروط الحل التي يتفق عليها بحسب المبادى المتقدمة في معاهدة يقررها البرلمان الشمالي التي لا يمكن نسخها الا برضاه واختياره

واشارت الحكومة الى ان الامم الحرة التي تؤلف منها الامبراطورية ينتمون الى اجناس عديدة ذات تواريخ وتقاليد ومبادىء مختلفة . وقد نسي الانكليز والفرنسيون المنازعات القديمة التي كانت تفرق بين اجدادهم و كذا انضمت جمهورية الترنسفال والولاية الحرة الى مستعمرتين بريطانيتين فالثقة وطيدة بان تحذو ارلندا حذوهما

أما جواب المستر دي فاليرا وهو مرسل من مكتب رئيس الجمهورية بدار البلدية بدبلن فيؤكد الرأي القائل بانه لا برلمان ارلندا ولا الامة الارلندية تقبلان اقتراحات الحكومة المتقدمة وان اشتراط الشروط بمجمل الاقتراحات مناقضة لنفسها بنفسها وان اعطاء حكم المستعمرات المستقلة لارلندا يكون مظهراً كاذبا لان حرية المستعمرات المستقلة لم تكن نتيجة قوانين شرعية أو معاهدات بل نشأت عن عظم المسافات التي تفصلها عن بريطانيا العظمى وتجعل التعرض الانكليزي لها متعذراً

وأعرب المسيو دي فاليرا عن استعداده للمفاوضة لابرام معاهدات أو اتفاقات فيما يتعلق بالتحديد المتبادل للاسلحة وتسهيل المواصلات الجوية والحديدية والمبادلة التجارية ولكن مثل هذه المعاهدة يجب أن يوافق عليها مجلس التشريع الاهلي ثم الشعب الارلندي كله

. وأعرب المسيو دي فاليرا عن استعداده لترك مسألة نصيب ارلندا في الديون الاهلية الى اثنين من المحكمين ومحكم ثالث مستقل يعينه رئيس الولايات المتحدة ثم أعرب عن اعتقاده بانه في الامكان التوفيق بين شمال ارلندا وجنوبها اذا وقفت انكلترا جانبا ولكن اذا تعذر الوصول الى تسوية مرضية فانه مستعد لعرض المسألة على محكمين من الخارج وختم جوابه بقوله ان حكومته مستعدة لتحقيق جميع مطالب الحكومة البريطانية العادلة المعقوله

فرد عليه المستر لويدجورج بتاريخ ١٣ اغسطس قائلا ان ما من حكومة بريطانية تستطيع التساهل في الاعتراف بحق ارلندا في الخروج عن الولاء للملك فان تاريخ البلادين في اجيال عديدة يثبت أن مصيرهما مرتبط ارتباطا يتعذر فصمه على أن الحكومة البريطانية لا تسعها الموافقة على احالة مسائل تتعلق ببريطانيا العظمى وارلندا وحدهما الى محكمين اجانب وختم رده معربا عن أمله بأن المستر دي فاليرا يقبل مبدئيا الاقتراحات المعروضة برغبة خالصة لادراك السلم كما أعرب عن استعداده لدرس تطبيقها بالتفصيل متى تمت الموافقة عليها ؟

الحرب فى الاناضول
نظرة اجمالية عامة

ليس فى الحرب حقيقة سوى النتيجة . اما البلاغات الرسمية واقوال الصحف واخبار البرق فقد يكون معظمها من وسائل بث الدعوة والتأثير فى الرأى العام . وقد علمتنا الحرب العظمى كيف يجب ان نتلقاها اجتنابا للخطاء فى احكامنا وعلمنا منها بالواقع ان نتيجة الحروب كثيرا ما تختلف عن مقدماتها وان التقدم والتقهقر ليسا بيت القصيد ما دام الجيش سليما وقادرآ على مواصلة القتال وكما ان الربح الصحيح والخسارة الحقيقية لايظهر ان فى المتاجر والاعمال الا عند تصفية الحساب كذلك الحال فى الحروب ولاسيما الحروب الحديثة التى لايستقر سوى نهايتها الفاصلة. واذا كانت العبرة الاخيرة والكبرى هى بنتيجة الحرب لابما يقع من الحوادث فى ادوارها المختلفة فلنترك الجيوش وشأنها الان بين كر وفر وتقهقر وتقدم ولننظر الى الغاية التى توخاها اليونانيون من هجومهم الحالى ومايمكنهم احرازه من النتائج .

لاجدال فى ان اليونانيين ينظرون الى تاريخهم الماضى فيرون فيه حجة لهم فى كل بلاد يطمعون بامتلاكها ومسوغا للحرب وما يصحبها من الرزايا والاهوال . فالذى يعتبر المسألة من هذه الوجهة يحسب ان الغرض من هجوم اليونانيين الحالى هو احتلال اكثر ما يمكن احتلاله من الاراضى التركية وضمه الى اليونان وان حلم فنزيلوس باعادة امبراطورية بيزنطة وتوسيعها هو الذى حمل حكومة اثينا الحالية على استئناف القتال . ولكن الانقلاب العظيم الذى طرأ على السياسة الدولية بعد سقوط فنزيلوس اثبت للملك قسطنطين وانصاره ان هذا الحلم الجميل لايستند الى شيء من الحقيقة وان اوربا التى فكرت زمنا فى رد الترك الى اسيا الوسطى واحلال اليونانيين محلهم فى الاناضول عدلت عن هذه الفكرة بتاتا اليوم كما يستدل من مذكرتها الاخيرة ومن التغيير الذى طرأ على سياستها. وبديهى ان حكومة اثينا لاتجهل مغزى هذا الانقلاب العظيم فى السياسة الاوربية ولم يبق لها اقل امل بامكان احتلال الاناضول وضمه الى املاكها فكل ما تتوخاه والحالة هذه ينحصر فى المحافظة على معاهدة سيفر واكراه الترك على قبولها فغايتها من الهجوم ليست التوغل فى البلاد توغلا لايفيدها بل كسر الجيش الوطنى وتمزيق شمله واجبار حكومة انقرة على قبول الصلح والاذعان لنصوص معاهدة سيفر وتنفيذها . وهذه الغاية ظهرت جليا فى الخطط والبيانات التى القيت فى مجلس النواب اليونانى وفى كل ما كتبته صحف اثينا قبل الهجوم الاخير. فهل ادرك اليونانيون هذه الغاية الى الان وهل يمكن ادراكها فى المستقبل؟

هذا سؤال سيأتى الجواب عليه قبل ان تسفر الحرب عن نتيجة حاسمة لان الحروب بنتائجها كما تقدم. ولكن ذلك لايمنع عن بسط الحقائق الواقعة بسطا يمكن القراء من استقراء الحوادث الماضية والمقبلة وتوقع النتائج المعقولة التى يمكن ان تسفر عنها .

يعلم القراء ان للحرب المستمرة الان فى الاناضول ساحتين مختلفتين تفصل بينهما بلاد مترامية الاطراف وهاتان الساحتان هما ساحة بروسه فى الشمال وساحة عشاق فى الجنوب اما الجهات الواقعة بينهما ففيها مخافر عسكرية الغاية من وجودها مراقبة العدو ورصد حركاته وتتبع اعماله . ولا ينتظر ان تتصل هاتان الساحتان اتصالا عسكريا منظما لان المسافة بينهما لا تقل عن مئتى كيلو مترولان كل فريق من المتحاربين يعجز بموارده الحالية من تدبير من يكفى من الجنود لمثل هذا الخط الطويل .واذا نظرنا الى خارطة القتال نظرة اجمالية ادركنا الخطر الذى يهدد الجيش المهاجم بعد تقدمه فى ساحة واحدة فانه يعرض نفسه لنكبة كبيرة اذا اتيح لعدوه ان يهجم هجوما جديا من الجناحين او فى القلب وهذا الخطر يزداد وضوحا اذا علمنا ان الجيش المهاجم الان يتوغل فى بلاد معادية ولايجوز عدده على ثمانين الف جندى باعتراف الصحف اليونانية عينها منها عشرون الف جندى فقط فى الجناحين. ولو تمكن الجيش اليونانى من ضرب عدوه ضربة شديدة فى الهجوم لهان عليه الامر ولكن الترك شعروا بتفوق الجيش المهاجم عليهم فى العدد والعدد قبل بدء الهجوم فانسحبوا فى الحال الى المواقع التى اعدوها من قبل وافتدوا جيشهم بالجلاء عن بضعة كيلو مترات من الارض والغرض من هذا الجلاء ظاهر بكل وضوح من بلاغ اصدرته القيادة اليونانية العليا وقالت فيه انها كانت مستعدة لاحتلال كوتاهية عنوة واقتدارا لولم يقرر الترك الجلاء عنها قبل الهجوم باربعة ايام. وقد بات فى حكم المحقق الان ان اليونانيين لا يجرؤون على التوغل شرقا مسافات طويلة وامامهم عدو قوى ماهر لا يزال محافظا على سلامة جيشه وحرية حركاته العسكرية وانهم لا يستطيعون ان يكتفوا بالمناورات العسكرية أو يلجأوا الى خطة الدفاع مالم يضربوا صفحا عن كثير من العوامل الداخلية والخارجية التى لا مندوحة عن تأثيرها فى نتيجة الحرب فهم مضطرون والحالة هذه الى اعمال تمكنهم من المحافظة على قوة جيشهم الادبية بعد ماعللوه بكثير من الامال ومن صد الترك وافساد خططهم العسكرية ومن التغلب على المعارضين فى بلادهم وفى جيشهم .

فيجدر بالباحث ان لا يعير المعارك الحالية من الاهمية اكثر مما تستحق فى سير الحرب المعوى ؟ المقطم

الحشرات القوية

شاهدت ذات يوم اثنتين من الخنافس (الخنفس) وهما يدخلان جحر فأرمات فاستمرا فى شغلهما حتى انجزاه فوجدت انهما استغرقا ربع ساعة ، فقارنت هذا العمل بما يعادله من عمل انسان فكانت النتيجة شغل رجلين فى حفر حفرة تسع فيلا فى نصف ساعة! وصلت المنزل واخذت اقرأ فى جريدة الدبلى ميل موضوعا يتعلق بالمصارعة الكبرى بين كاربنتيه ودمبسى فما كان منى الا ان قارنت بين القوة البشرية والحيوانية . وقد كانت النتيجة تغلب الثانية على الاولى؟ وجدت ان الحشرات بالنسبة الى حجمها ووزنها تفوق جميع المخلوقات البشرية وكذا الحيوانية من كل الوجوه. فالحصان الذى يزن ١٥٠٠ رطل فى استطاعته ان يجر ما وزنه طنان ونصف طن وهذا الوزن يقدر بخمسة أمثال وزن الحصان بعد تقدير وزن العربية ايضا.

اما النحلة فيمكنها عمل اكثر من ذلك فقد وجد بالمشاهدة والتجربة أنها تجر ما وزنه عشرون مرة من وزنها . والدودة الصغيرة تتمكن من جر ما يزن خمسة وعشرين مرة قدر وزنها . والذبابة الصغيرة فى قدرتها ان تسير بما وزنه مائة وخمسون مرة ما يعادل وزنها ايضا . وقد اتى بقند لف صغير وكانت تزن جرامين فشوهد انها تمكنت من رفع وخفض قطعة عصا تزن ٤٠٠ جرام فاذا كانت قوة الانسان تعادل قوة الحشرة المدهشة وجب عليه رفع عربة سكة حديد محملة بما يزن ثمان طولونات من الفحم الحجرى

وليس الامر قاصرا فقط فى تفوق الحشرات على الانسان فى القوة بل كذلك فى النشاط والخفة . فهناك نوع من الصرصور فى قدرته قفز مسافة طويلة تماثل مائتى مرة من طول الصرصور نفسه فاذا فرض ان كان طوله ٣ سنتيمترات قفز مسافة طولها ٦٠٠ سنتيمتر ولكن الرجل الرياضى الماهر لا يمكنه ان يقفز مسافة طولها اربعة امثال طوله . وانا لننذهش كثيرا عند ما نقدر سرعة طيران بعض الطيور كالخطاف مثلا . فهذا من المتعسر جدا وربما من المستحيل ولا ندرى اى قدرة لاعضاء هذه الطيور للقيام بمثل هذه السرعة الغريبة .ولا تقل قوة الحشرات من قوة الانسان فى الاعمال الهندسية كبناء منازلها فالنمل الابيض يقيم منازله الى علو ٥ قدم ويشيدها بمتانة حتى انه اذا مر عليها حيوان ضخم كجاموسة مثلا ووقف عليها فلا تتهدم فقارن ذلك باهرام خوفو الاكبر فتجده لايعلو عن الرجل المعتاد باكثر من تسعين مرة ولكن هذا النوع من النمل يبنى منازله المتينة وهى تفوق طوله باكثر من ٦٠٠ مرة .

فقارن بين القوتين قوة الانسان والحيوان ثم احكم برأيك ايها القارىء الكريم ؟ النيل

البصل ومنافعه

يظن البعض ان النفع محصور فى المواد الدوائية والعقاقير الاقرباذينية مع ان كل شيء نستعمله ونأكله عادة له منافع خاصة بعديمة الضرر فمن الواجب الانتباه لها والاعتماد عليها فى اغلب الظروف ومن ذلك البصل فمن منافعه المقررة بالتجارب هى :

١ — انه يستعمل مسكنا ومنضجا للخراجات والدمامل بطبخه مع الرماد فيحصل من ذلك لب يضاف اليه قليل من الزيت فيكون له تأثير اقوى واسرع من ضماد الخبز وخلافه

٢ — اذا اكل مطبوخا فهو مدر للبول فى اعلى درجة ومقويا للمعدة شديد الفعل

٣ — هو نافع فى البهق تطلى بعصارته المواضع المصابة بعد مزجها بالخل

٤ — اذا دلك بعصارته فى داء الثعلب فينبت الشعر فى المحلات التى فقد بها بسبب الداء المذكور

٥ — اذا شوى البصل ومزج بالسمن او بشحم سنام الجمل لين اورام المقعدة وازال الزحير الباسورى

٦ — ومع عصارته فى الاذن يذهب طنينها ويقلل امراضها الالتهابية الحادة والمؤلمة

٧ — اذا اكل مسلوقا زاد القوة العصبية

٨ — مخلل البصل مقو للمعدة منبه للشهوة

٨ — اكله يمنع السكر وكما انه يزيله تماما

١٠ — شمه بعد استعمال الادوية الكريهة يمنع القيء

١١ — اذا طبخت عصارته مع السكر حتى ينعقد قليلا فاخذ ملعقة صغيرة منه تذهب الارق وتسكت هيجان الاعصاب

١٢ — فانه من احسن مضادات الفساد كيفما استعمل — بريد ونشيب البرق

دين بريطانيا العظيم

قد اعلن فى بيان ان دين بريطانيا الخارجي بلغ فى ١٣١١ مارس ٦١ مليون ونصف ازاء ١٣٦٥ مليون فى مارس ١٩١٩ والدائن الاعظم هو اميركا اذ تطالب ٨٧٢ مليون ليره وثلاثة ارباع مليون والثانى هو كندا التى تطالب ٥٣ مليون وربع .

جدول التوقيت
باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس
برج السنبلة ١٤
شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاحد	١	١٠ ٦	١١ ٣٣	٥ ٤٧	٩ ٠٩
الاثنين	٢	١٠ ٦	١١ ٣٣	٥ ٤٧	٩ ٩
الثلاثاء	٣	١٠ ٧	١١ ٣٤	٥ ٤٨	٩ ١٠
الاربعاء	٤	١٠ ٨	١١ ٣٦	٥ ٤٨	٩ ١١

العدد ٥١٥ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٨ سبتمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة حضرة الماجد النبيل الشيخ فؤاد الخطيب

النظام في العمل

نظرة اجمالية

من المعلوم أن الله خلق الانسان مدنيا بطبعه محتاجاً الى التعاون من أبناء جنسه ومد يد المساعدة من بعضهم لبعض للعمل معا في سبيل الحياة الانسانية والعمارة الكونية

فالعمل هو أساس انتظام الحياة الانسانية وقاعدة سيرها في طرق القواعد العمرانية الصحيحة . ولا يتم العمل الا بالتعاون والتآزر بين الافراد والجماعات وهذا لا يستقيم الا بضوابط ونواميس تدين بها الاعمال وتوزع على العاملين وبذلك يعرف كل عمله المطلوب منه ويدرك انه محاسب عليه حين تصفية الحساب فيجازى العامل المحسن أحسن الجزاء ويقدر عمله بحيث يصير ممتازاً في الهيأة الاجتماعية ، ويوبخ العامل المقصر في واجباته ويعاقب بحسب درجة تقصيره ويكون محتقراً لدى الهيأة الاجتماعية وقانون العمل

بهذا تستقيم الاعمال ويتسع نطاقها وتكثر نتائجها الحسنة فيبسط العمران رواقه على الشعوب المتمسكة بهذه القاعدة الضابطة لسير الاعمال والضامنة لنتائجها الحسنة بحيث يكون العامل الناصح المجد معلوما لدى الرؤساء والمرؤسين معروفا عمله الصالح معترفا بما له من الفضل ممتازاً عما عداه ، وبذلك يكون العامل المقصر معروفا أيضا بقصوره وفتوره فالاول يتدرج في الرقي الى الدرجات العلا ، والثاني يهذب ويؤدب شيئا فشيئا حتى يستقيم أو يترك ويهمل كأن لم يكن عضواً من الهيأة الاجتماعية

ولا شك أن اتخاذ هذه الطريقة يعتبر أكبر مشجع للعمل وأعظم مستنهض للهمم بحيث ان الكل يعمل وهو واثق بأن عمله يقدر ويجازى عليه أحسن الجزاء اذا أحسن . والمقصر يجد ويبذل الخمول خشية من العقاب والخيبة والخسران حين المحاسبة على أعماله وتمداد نتائجها . واذا كان هذا تسير الاعمال سيرا صحيحاً لا يعتريه خلل ولا ينال العاملين منها أدنى ملل ، ويكون (بالطبع) الاخلاص رائد الجميع وتسلم الاعمال من الفوضى

غير أن هذا النظام الذي تستقيم به الاعمال لابد له من وازع أو رئيس ينفذ مفعوله ويبذل الجهد ليكون محترما مقدسا لدى العاملين وهذا يتوقف على وجود رؤساء نشيطين مخلصين في العمل بعبارة تامة ينزلون كل شيء منزلته ويوسدون كل عمل للكفء له غير ناظرين الى شيء آخر جاعلين المصلحة العامة شعارهم قلبا وقالبا بحيث تكون اقوالهم مقرونة بالاعمال في السر والعلانية بلا خداع ولا مراوغة ولا تدليس ولا تلبيس ولا ايهام ولا ابهام

اذا صح هذا تستقيم الاعمال وتجنى الامة ثمار أعمالها ويرتاح ضمير كل عامل ولا ييئس العامل المخلص من عدم تقدير الرؤساء لاعماله الصالحة بينما هم يعتبرون الذي هو الداهية المنصبة على الامة ويمتص ثروتها ويقضي على حياتها باسم خدمته لمصلحتها العامة متشدقا بأنه هو المخلص الوحيد وهو العامل المفرد الذي كرس حياته لخدمة الامة وما هو في الحقيقة غير شيطان رجيم قضى على حياة الامة بتدليسه وتمويهه وتظاهره بمظاهر الاخلاص والوطنية وانها لبراء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب فبامثال هذا الشيطان تفسد الاعمال وتسود فيها الفوضى اذ الغالب فيهم أنهم جهلة أو صعاليك لا يقدرون قيمة الوظيفة التي توسد اليهم حق قدرها والشاعر يقول :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

أجل ان الاعمال اذا كان لها رؤساء ذوو خبرة تامة ونزاهة واخلاص تنتفي الفوضى عن العمل اذ ان الاعمال اذا رأسها من ذكر لا يمكن ان يتركوا حبلها على غاربها تسير كيفما شاء الهوى بل لابد أن يجعلوا ضوابط لكل عمل وكل عامل له حدود ومواد مكلف بأن لا يتجاوزها الى اكثر منها ولا ينقص منها شيئا وانه اذا أخل بشيء منها يجازى الجزاء الصارم واذا وفى ما عليه وأداه على وجه صحيح يكافأ وترفع درجته

فاذا تمشت الاعمال على هذا النظام وكان لكل عمل مواد قانونية نافذة المفعول يسير بموجبها العامل فلا شك أن النتائج الحسنة تكون مضمونة ويحسن سير الاعمال يوما فيوما فلا يمضي زمن قليل على الامة الا وقد خطت خطوات واسعة في سبيل الحياة الحقيقية واتسعت دائرة عمرانها واصبح لها شان وسلطان محترم الجانب في المجتمع البشري

وان التاريخ لاكبر شاهد على ما نقول ، وان في ماجريات الاحوال المشاهدة في مختلف الشعوب والامصار لعظة وذكرى لمن يذكر وعبرة كبرى لمن يعتبر

وهذه الشرائع السماوية جاءت لنا بكل وضوح وجلاء أن الاعمال لابد لها من نظام يضبطها ويتبين منها العامل المجد فيكافأ والعامل المهمل فيعاقب وكفانا قوله تعالى : « وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى »

حوادث محلية

خبر التحوير

رأينا في عدد (١٣٥١٣) من اهرامنا البهي ردا على طليعتنا السعيد يحتوي على مباحث واسئلة أستاذه في قضيتنا معه لا قصد لنا بذكرها بهذه الاسطر الا محض علم محررها بوقوفنا عليها ليس الا . وما هذا الا ليطمئن حضرته لما في علمه بذلك !.

ولا بأس بعد هذا ان اتينا بمثال بسيط يوضح للعموم انخذال الكثير بالطرق المخالفة لنفس الامر او الشذوذ عن الحقيقة فان العالم الحجازي واليمني باجمعه يعلم بان السيد محمد السقاف نقيب السادة توجه الى اليمن في اواسط شوال الماضي وجناب الكولونيل لورانس لم يصل جدة الا في اوائل ذي الحجة الماضي وهذا مثال وجيز يثبت خبرة مولانا صاحب الامضاء وعليه تقاس خبرته ومعلوماته وحسبنا يا اخي ضرورة اعترافك بانك من جملة الضباب والدببة الذين تسنى لكل واحد منهم الخروج من جحره وعقرها

وليس لدينا ما نقوله الا : « اتق شر من احسنت اليه »

وهل وراء انقاذكم من نير الترك واسعادكم بالافرنسية احسان ؟!......

وفي هذا متأمل ايضا لطنوسنا فيما اورده في عدد (١٣٥١٢) من الاهرام ؟

الشعر المطلق

جاءنا القصيدة الآتية من الفاضل صاحب الامضاء بجدة وهى من الشعر المطلق على الطرز الجديد يضاهى بها قصيدة من هذا النوع نزل فيها صاحبها بالرابة العربة وكنا نشرناها فى عددنا (٥١١) نقلا عن جريدة العراق الغراء وهاهى القصيدة التى جاءتنا من جدة:

« تحت افياء الاواء »

نهضتى !
انت فخرى
انت ذخرى
بك قدرى
يعلى ، فوق السماك الاعزل ،
لك قد آثرت فى عمرى احتساء العلقم
بك دوما
نفت قوما
عرفوا معنى الحياه
فانشلينا
وارفعينا
فى الورى ارفع جاه ،
نحن قوم نذلى تحت ظلال العلم

⁂

نهضتى :
ما ارتقائى
واعتلائى
واكتسائى
ثوب عز فيه يصفو العيش لى ،
بدوائك انت اسباب حياة الامم .
بك نحيا
كل عليا
انت عنوان الفخار ،
افهمينى
علمينى
فى الورى حفظ الذمار ،
وارفعى راياتنا فوق جباه الانجم .

⁂

نهضتى !
انت مجدى
منك سعدى
حررى !
وطننا لا يدنى الا السمود ،
واخلى من عنقه نير العبود ،
اسعديه !
بلغيه !
كل غايات المرام
ليعيش الشعب فى عيش رغيد ،
فى هناء « تحت افياء الاواء » العلم .

نهضتى !
انت أس الارتقا السامى الصحيح ،
للوطن
انت للشعب المعنى خير روح ،
فى بدن
فاكتبى !
فى صفحة العصر الجديد :
« اما النهضة ام الارتقاء العالى » .

جده — م · ح · ع

أخبار خارجية

مؤتمر واشنجطون

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية فى ٨ الجارى انها تسلمت من فرنسا مذكرة بقبولها عقد مؤتمر تحديد السلاح فى ١١ نوفمبر المقبل وانها منتظرة ورود الاجابة الرسمية على قبول الدعوة من اليابان والصين وايطاليا وقد تبادلت الاولى على ما يؤخذ من اقوال الصحف اليابانية التى نقلتها شركة روتر الموعد المذكور وقالت شركة اكشنج ان الولايات المتحدة على ما يظهر وضعت برنامجها الخاص بحث مسائل الباسفيك فى مؤتمر تحديد السلاح القادم على ثلاث قواعد الاولى الاعتراف بحرية الملاحة فى المحيط الباسيفيكى والشرق الاقصى وتقرير ذلك وثانيا حماية بلاد الصين واستقلالها وثالثا ضمانة استقلال روسيا وعلى الاخص سيبريا وتجرى المفاوضات الان بين الدول التى سيتشكل منها المؤتمر على برنامج اعماله ويعتقدون ان الولايات المتحدة ستطلب الغاء الاتفاق المبرم بين لانسنج وايشى فاذا فعلت ذلك طلبت اليابان البحث فى الاتفاق الخاص بحرية التجارة البحرية للصين

وقال مكاتب جريدة الديلى تلغراف فى طوكيو ان الحكومة اليابانية موافقة على عقد المؤتمر فى الموعد الذى عينته الولايات المتحدة وقد تباحث السير شارلس اليوت السفير البريطانى هناك مع وزير الخارجية اليابانية فى المفاوضات التمهيدية الخاصة بالمؤتمر وخطب الكونت اكوفا رئيس الوزارة اليابانية فى جمعية نشر التعليم باليابان فقال انه اذا قلت نفقات التسليح ستتمكن اليابان من اقتصاد مئتى مليون ريال كل عام فينفق هذا المبلغ على التعليم

ويرى بعض أعضاء حزب المعارضة فى اليابان ان تتعاون الصين واليابان فى المؤتمر فى مسألة المساواة بين الاجناس وهم يطلبون ان تشترك هولندا فى اعماله وتشدد جريدة اوساكا نيشى اليابانية فى وجوب تقرير قاعدة الحرية الاقتصادية بتوزيع المواد الخام توزيعا مناسبا وجعل المهاجرة حرة لجميع الاجناس مع ضمانة المعاملة للعمال وحمايتهم

الكارثة الاسبانية فى مراكش

يشتمل البريد الاخير على تفاصيل كثيرة من حرج الحالة فى المنطقة الاسبانية بمراكش واشتداد الازمة الوزارية فى مدريد

وجاء للصحف الانكليزية من مدريد ان القوات الاسبانية فى نادور وزلوان سلمت اسلحتها للعدو مقابل ان يعدها بالابقاء على حياتها ولكن لم يبر العدو بوعده فى الموقع الثانى ويعدون هذا التسليم ضربة قاضية فى سمعة الاسبان العسكرية فوق ما حدث منذ عشرة ايام من السماح بالهرب لمن استطاع من الجنود

ويؤخذ من تلك الانباء ان هذا يدل على الضعف العظيم فى المركز الحربى بمليلا وعلى اليأس من انقاذ جنود الجنرال نافارو أو امكان استرجاع الاراضى التى استولى عليها رجال القبائل

وقال مكاتب الورنيج بوست فى مدريد يصف الحالة الحربية فى ٠ الجارى ان نادور تقت تحت المدافع الاسبانية فى الخطوط التى استولى عليها العدو حول مليلا ومراكش من اسبوع والمسافة الفاصلة بين الحرس المتقدم المؤلف من ١٦ اورطة من المشاة والآلابين من الفرسان وغيرها من النجدات التى انزلت فى مليلا الاسبان المحاصرين من جنود والاهالى لا تزيد عن بضعة آلاف من الياردات وكان الاخيرون يقاومون مقاومة اليائس من برج الكنيسة والطاحون فى نادور . قال المكاتب

ويتصل حصن زلوان وجبل اروى بمليلا بطريق وخط حديدى يمر بنادور وكان الجنرال نافارو قد وقع فى قبضة العدو فى جبل اروى بعد ان جمع جنود الجنرال سلفسترا المشتتة وقاتل بهم وهو يتقهقر ثلاثين ميلا فى ارض معادية . وهذا هو الخط الذى كان ينبغى ان يقوم فيه الاسبان برد الهجمات ولكن النجدات لم تصل اليوم بالرغم من استنجاد الحاميات

وقد وقع حصن زلوان بيد المغاربة وقتل المدافعون عنه بعد ان سلموا اسلحتهم ذلك التسليم المخزى بغير فائدة وأى امل يرجى بعد ذلك لمن فى جبل اروى الاقرب من زلوان الى داخل البلاد

هذه هى المسألة التى تهم بها اسبانيا بأجمعها اليوم كل الاهتمام وعما قريب سيأتى القائد المغربى عبد الكريم بجميع قواته امام مليلا وكان الفضل للانتصارات التى نالها اخيرا فقد اصبح لديه عدد كبير من المدافع ويقدرون ما لديه من القنابل بعشرة آلاف قذيفة وهو يستطيع استعمال هذه المدفعية كما فعل فى نادور وجبل اروى فاذا لم يتقدم الاسبان بعيدا عن مليلا لحمايتها فلا يبعد ان تسقط بعض القنابل فى تلك المدينة الاهلة بالسكان

وقد تشكلت لجنة لعمل تحقيق عن المتسبب فيما اصاب الاسبان بمراكش ولكن ليس من العدل مهما تكن نتيجة التحقيق ان تلقى تبعة الاخفاق فى انقاذ المراكز الخارجية على القيادة الاسبانية فان القائد العام الجنرال بيرنجير لا تقع عليه تبعة النقص الحادث فى النظام العسكرى الاسبانى باسبانيا فقد قيل كتابة ان ست عشر اورطة ارسلت عاجلا الى مليلا ولكنها لم تكن تزيد نسبتها عن فصيلتين قويتين هذا فضلا عن النقص فى تجهيزها . ومن الحماقة ان تبدأ القيادة فى ارسال حملة عسكرية على نطاق واسع ضد رجال القبائل بدون ان تمد من ادوات المستشفيات ما يكفى لالاف من الجنود فان اسرة الجنود فى مليلا الان لا تزيد عددها عن بضعة مئات الاهرام

المواصلات الجوية

قالت الديلى مايل ان المؤتمر الامبراطورى بحث اليوم فى تقرير اللجنة الفرعية للمواصلات الجوية وينتظر ان يقرر القيام بمشروع تجارب يبتدىء بترقية خط البلونات الى الهند وتكون مصر اول مرحلة فيه فاذا اسفرت هذه التجارب عن النجاح عقبتها ترقية الخطوط الى استراليا وجنوب افريقية .

حدود البانيا

روت الجرائد ان اجتمعت اللجنة التى عينها مؤتمر السفراء لتخطيط حدود البانيا دون ان تصل الى عرض اقتراح مشترك بين جميع اعضائها

فبينما فرنسا وايطاليا تعرضان الحدود التى كانت عليها البانيا سنة ١٩١٣ اذا بانجلترا تطلب تعديل الحدود لمصلحة اليونان

انكلترا ومستعمراتها

يؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان الفرنسيين اهتموا اهتماما عظيما بمؤتمر الامبراطورية البريطانية الذى عقد فى لندن اخيرا وقد قيل هناك ان المستر لويد جورج قد يحاول ارغام المستعمرات المستقلة البريطانية على قبول سياسة صلبة تجعلها خاضعة لقرارات الوزارة البريطانية فى لندن

وبينت جريدة الديبا ان تأثير الغلطة التى ارتكبتها انكلترا نحو الولايات المتحدة فى اواخر القرن الثامن عشر لايزال كما هو وان توثيق التحالف اليابانى يدل على رغبة انكلترا فى تضحية كل شىء فى سبيل بقاء الروابط التى تربطها بالمستعمرات . وترى الجريدة المذكورة ان خطة الرئيس هاردنج افادت انكلترا فى تعديل سياستها نحو اليابان ثم قالت « ان تغييرا يكاد يكون قاسيا يدل بوضوح على انها لا تحجم عن تضحية كل شىء

في سبيل بقاء الروابط التي تجمعها بالمستعمرات . . .

وينبغي ان نذكر ان روح السياسة العملية لم تفارق انكلترا مطلقاً وقد هنأت الجريدة بريطانيا العظمى لتصميمها على تقرير برنامج بحري قاعدته السفن الحربية الكبيرة قبل اجتماعها بالولايات المتحدة في المؤتمر الذي سيعقد في واشنطون عما قريب

مشكلة ارلندا

تصريحات المستر لويد جورج

– مجلس العموم –

القى المستر لويد جورج عند اقتراح تأجيل المجلس بياناً عن الحالة في ارلندا فصرح بأن الحكومة بعد تفكير دقيق بدأ قررت ان لا تطيل الجدل بالمساومة فبسطت كل اغراضها ومطالبها على مذاقان الجواب الذي ارسلته الى المستر دي فاليرا يحتوى على كل شيء ترى الحكومة أنها تستطيع أن تتنازل عنه لكي تشترى مسألة الارلندية وحسن نيتها ولتكسب تأييد الرأي العام العاقل لا في ارلندا وبريطانيا العظمى بل في جميع انحاء العالم

والشك الموجود في ارلندا ليس حائماً حول الشروط بل اكثره حول صدق نية الحكومة فيها . وهذا قد يستدعى الشرح والايضاح وتفصيل الشروط ولكن لا يمكن تغيير الشروط نفسها ولا تحوير قاعدتها . فاذا حصل الاتفاق فان التفاصيل ستستغرق وقتاً في وضعها نظراً لاهمية اجتناب سوء التفاهم الذي سيكون ضاراً جداً بسبب التاريخ الماضي المملوء بالكوارث . وبعد ذلك يوضع مشروع قانون ويعرض على المجلس بأسرع ما يستطاع

أما اذا رفضت الشروط فان الموقف يصبح أخطر من كل ما رأوا الى الآن لانه مهما كان الرأي فيما يمكن ان تؤدى اليه هذه الشروط فانها تحدد المسائل بأوضح مما تحددت في الماضي ويكون رفضها تحدياً ظاهراً لسلطة التاج ولوحدة الامبراطورية ولا يمكن أن يمر بهذا حزب في البلاد ويغض عنه النظر

قال ولست استعمل لغة تنطوى على التهديد فان من الحق ان نزيد المتاعب الحالية أو ان نخلق مشاكل جديدة باستعمال لهجة الوعيد ولكن اذا رفضت الشروط وانقطع كل امل في المفاوضة فستتخذ تدابير يتاح للبرلمان اتم فرصة للاعراب من رأيه فيها »

وترغب الحكومة رغبة صادقة في انها سوء التفاهم الطويل وما مر فيه من دورى الجفاء والوحشية اللذين جعلا بعض الفصول في التاريخ البريطاني مما تؤلم قراءته .

واعرب رئيس الوزارة عن امله على رغم الحقائق المحزنة ان يتغلب العقل حتي على المنطق وان لا يرفض زعماء ارلندا اعظم مقدار من الحرية عرض حتي الآن وان لا يحملوا المسؤولية عن تجديد صراع تجرده الفظاعة والهول من كل مجد

وصرح المستر اسكويث ان اقتراحات الحكومة حسنة في جوهرها وهي لا تتضمن قبول بلاغ نهائي بل مؤتمر حر على قاعدة جديدة

واعرب زعيم العمال المستر توماس عن رجائه ان تنتهي المفاوضات الحالية بضمد الجراح التي تركت مفتوحة أطول مما يلزم وطلب من الحكومة ان لا تخلط فتعتبر الخطب الفردية هي رد الامة الارلندية

الحرب في الاناضول

يواصل الجنود اليونانيون زحفهم وقد احتلوا خط كزيل ويووساري تاكي ونهر نيشار واجتازت فرقة يونانية مضيق حياف فارتدت قوات الكماليين سريعاً اجتناباً لخطر الاحداق بها

وترى المقامات التركية الموثوق بها ان وقت الموقعة الفاصلة لم يحن حتي الان

ويقال ان في نية مصطفى كمال البحث عن مكان يختاره لها في جهة الشرق ولذلك يسلمون باحتمال مغادرة انقرة

وتبلغ حكومة انقره حكومة موسكو اخبار الحالة العسكرية وقد اكد لينين لمصطفى كمال انه مستعد لتنفيذ شروط المعاهدة الروسية التركية فيما يختص بارسال البعثات

وقوف الهجوم اليوناني

خطة مصطفى كمال

ارسل مراسل المورنن بوست الخاص من اثينا تلغرافاً قال فيه ان تقدم اليونانيين صد . والقى الطيارون اليونانيون القنابل على انقرة

وقال مراسل التيمس من ازمير في تلغراف ان ضابطاً يونانياً ذا مركز عظيم صرح في حديث له ان الخطة التي يتبعها كمال باشا في القتال هي خطة حكيمة غاية في الاتقان من الوجهة الفنية العسكرية . وقد اخذت مقاومة القوات العثمانية تزداد

مصطفى كمال والحرب

جاء في تلغراف من انقرة ان مصطفى كمال حل الجمعية الوطنية وفرض اعانة اجبارية على كل عائلة بصورة تقديم ملابس وصادر كذلك ٤٠ في المئة من المخزون من النعال والزيوت لدى التجار

استعداد الكماليين

علمت جريدة «تمبو» من انقرة ان كمال باشا أمر بدعوة جميع الرجال بين سن ٣٨ و ٤٥ الى التجند والذهاب الى ميدان القتال وأما الرجال الذين سنهم بين ٤٤ و ٥٢ سنة فيعملون على خطوط المؤخرة ويحافظون على النظام في داخلية البلاد

حول مسألة الشرق

ستقرر في اجتماع مجلس جمعية الامم القادمة حماية حرية البوغاز بصفة دائمة وستطلب الى الحكومة اليونانية وحكومة الكماليين منع عمل كل عسكري في البوسفور

امريكا والمانيا

المعاهدة الجديدة

قالت جريدة شيكاغو تريبون التي تصدر في وشنجطون انه بدت علامات القلق الممزوج بنفاد الصبر في مجلس الشيوخ بشأن المعاهدة الجديدة التي ستبرم بين الولايات المتحدة والمانيا فان مجلس الشيوخ لا يزال يجهل حتى اليوم موضوع تلك المعاهدة ثم ان المعارضين يريدون الوقوف على شيء من تفاصيلها ولكنهم يظهرون ارتيابا حال سير الحكومة فعلا في المفاوضات المتعلقة بها . قالت الجريدة

ويرى المعارضون ان معاهدة فرساي اصبحت ملغاة بينهما لا يزال الشك في تلك المعاهدة سائداً على المتحفظين ولكن من المسلم به ان الرئيس هاردنج سوف لا يعرض المعاهدة الالمانية على مجلس الشيوخ الامريكي الا بعد ان تدرس تماما ويتأكد من موافقة المجلس عليها حيث من الضروري ان تحوز اغلبية لا تقل عن الثلثين من اعضائه

اسبانيا ومراكش

قال مكاتب جريدة الديلي تلغراف السياسي انه وصلت الى لندن اخبار سيئة جداً عن موقف الاسبانيين في مليله ويظهر ان ثوار المراكشيين تقدموا في الايام الماضية القليلة حتى اصبحوا على مرمى القنابل من المدينة التي اصبحت مزدحمة ازدحاما شديداً بالمهاجرين لدرجة ان الفرق الاسبانية المرسلة من اسبانيا لا تستطيع ان تجد المكان الكافي الذي يمكنهم من الدفاع بل الذي يمكنهم من اتمام معداتهم الحربية ولا تزال اعلانها في دورها الاول كما ان الحامية التي وصل اليها المدد حديثاً ينقصها التماسك لان الاورط التي وصلت حديثاً وسحبت من مراكزها الكثيرة المختلفة تحتاج الى وقت كبير حتى تتمكن من لم شملها وتجمع فرقها وتكوين وحدتها

وفي مثل هذه الاحوال ليس في وسع قائد او معظم ان يتحاشي أعظم نكبة داهمة الا اذا كان قائداً قديراً حائزاً للدرجة الاولى في القوة الفنية وانه من الحقائق التي يؤسف لها ان القوة الادبية للفرق الاسبانية ليست جيدة وذلك بالنسبة الى التحريض الحادث في اسبانيا ضد ارسال الجنود الاسبانيين الى ميدان القتال وضد سياسة الحكومة في مراكش على وجه عام وقد علمت أن الملك الفونس دعا السنيور مورا لمفاوضة رؤساء الاحزاب المختلفة لتكوين وزارة ائتلافية وان زعيم المحافظين يميل الى ان يحمل على عاتقه كل مسئولية

وقال مكاتب الديلي تلغراف في مدريد تعليقا على الحوادث الواقعة في مراكش : وصل الينا نبأ رسمي من مليله بأن فصيلة سارت نحو شبه جزيرة ترس فوركاس وعادت بدون ان يقع لها حادث وان فصيلة اخرى اتجهت نحو سيدى حامد وعطليون لتقوية المواقع في هذه الجهات فاطلق عليها المراكشيون النار وقتلوا اثنين وجرحوا عشرة

وان جماعة من الجنود في جهة سوق الحد هوجمت وجرح منها اثنان . وان موقعاً جديداً تأسس وحصن بحامية من البيادة وبطارية من المدافع وان كمية اخرى من المؤن ارسلت الى جبل عروبط حيث لوحظ ان قوة العدو زادت هنالك

وقال المراسل في نبأ اخر : ذهب رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب الى قصر الملك ويزداد الاعتقاد بأنه بعد ايام قلائل ستحدث ازمة سياسية تامة وانه ستتشكل وزارة يرأسها السنيور مورا ويكون بها نواب من المحافظين والاحرار والمتمسكين بالتقاليد القديمة

حوادث المغرب الاقصى

نشرت صحف مدريد ان المغاربة استأنفوا القتال واستولوا على «كبودانا» ونهبوها ويؤخذ من التقارير الواردة على الحكومة من قيادة الجنود الاسبانية في المغرب انه في اثناء المعارك حول مليلة فقد الاسبانيون ١٤٫٧١٢ قتيلا وغنم المغاربة ٢٩٫٠٠٠ بندقية و١٣٩ مدفعا و٣٩٢ متراليوز

وجاء في تلغراف من مليله ان الجنرال برنجير يرى ان مالديه من المهمات والرجال كاف لابتداء هجوم جديد قبل حلول فصل الامطار ولكن المراكشيين في الوقت نفسه قد ابتدأوا اعمالهم الحربية ويهاجمون باستمرار قوافل المؤن الاسبانية

وصل المستر ليون السفير الاسباني في باريس الى مدريد وكانت زيارته هذه سببا في اثارة اقوال كثيرة في الصحف لانه يعتقد ان فرنسا ستفاتح اسبانيا على امل اشتراك فرنسا واسبانيا في العمل معا في مراكش

الذهب فى النبات

قد علم من تحليل النبات انه يشتمل على معادن شتى منها الحديد والزرنيخ والكالسيوم والبوتاسيوم والمنيسيا وغيرها وقد تبين بعد الاختبار انه يوجد فيه الذهب ايضا قيل وجود الذهب فى النبات مما عرف من عهد قديم وقد اشتغل متقدمو الكماويين فى مزاولة استخراجه منه وفيما زعم بعضهم ان اول من حاول ذلك القديس يوحنا الرسول حين كان يكتب سفر الرؤيا فى جزيرة بطمس استدلالا ببيت من الشعر للراهب آدم دسان فكتور الا ان هذا ليس من الادلة التى يوثق بها لجواز ان يحمل كلام الراهب المذكور على المجاز اذ ليس كل ما جاء فى الشعر يؤخذ على ظاهره. وأول ما روى فى ذلك من الحوادث المحققة ان أحد الرهبان اليسوعيين فى القرن السابع عشر دفع الى بيشر الكيماوى شيئا من رماد الطرفا. حقق له فيه ذهباً فعالج بيشر هذا الرماد فوجد الامر على ما قال. انه فى القرن الثامن عشر تبين لرؤال الكيماوى المشهور وجماعة من معاصريه ان الذهب يوجد فى رماد كثير من انواع النبات وقد عالج روال وأرساى ٥٠ كيلغراما من رماد زرجون العنب فاستخرجا منها ١٣،٦ غراما من الذهب الخالص. وامتحن مثل ذلك برتولا فى المقدار نفسه من الرماد المذكور فلم يخرج له الاغراماذو ٧٩ر

وفى ذلك التاريخ أثبت الكيماوى جرجس صاج استاذ المعادن فى دار السكة بباريس ان الذهب يدخل فى بناء عدة انواع من النبات وأجرى فى ذلك عدة أمتحانات اثبت ما كان عنها فى مذكرة تلاها فى ندوة العلوم فى ١٣ مايو سنة ١٨٧٨. ومن امتحاناته انه اذاب فى بوتقة ١٢٢،٢٧ غراما من رماد الزرجون و ١٥،٧٢ من اول اكسيد الرصاص و ٦١،٩٨ من مكلس الطرطير واضاف اليها قليلا من مسحوق الفحم فكان عنها سبيكة من الرصاص استخلص منها بالفسخ حبة من الذهب الخالص وهى نحو من ٩٣ من الغرام

وقد أجرى عدا ذلك امتحانات شتى فى رماد الزرجون ورماد الزان والسماد وتراب الطبقات الظاهرة من المباقل القديمة التى لم تنقطع زراعتها وتسميدها منذ خمسين سنة فما فوق فاستخرج من كل واحدة من هذه المواد مقداراً من الذهب تختلف كميته تبعا لنوع المادة فخرج له من الخمسين كيلغراما من السماد ٦،٧٨ غرامات ومن رماد الزان ٩،٤٥ ومن رماد الزراجين ١٧،١٨ ومن تراب المباقل ٧٤،٧٦. الا ان علماء وقته لم يعبأوا بما قرره من هذه الامتحانات وعدوا كلامه ضربا من الخرافة ومازال معدوداً كذلك الى أن تحققت صحته فى اواسط القرن الحالى حين عمد كيماويو دار السكة بباريس الى تحقيق امتحاناته فما لجوا مقداراً من رماد الزراجين باقوى الذرائع الكيماوية الحديثة فكان من ذلك سبيكة من الذهب ضربوا منها ست قطع من دينار لويس

الا ان هذا العمل يقتضى نفقات كثيرة لا تفى بها قيمة الذهب المستخرج فقد وجد ان الدينار من الدنانير المذكورة كانت نفقته ٢٥ فرنكا مع ان قيمته كانت ٢٤ فرنكا و ١٥ سنتيما ولذلك فليس فى هذا العمل منفعة مادية لكن قام فى هذه الايام واحد من كيماوييهم يقال له المسيو ريترفز عم انه اهتدي الى طريقة يتهيأ له بها استخراج الذهب من مساحة كبيرة من أرباض باريس بنفقة تستفضل كثيراً من قيمة الذهب ونشر فى ذلك شرحا قدر فيه النفقات والارباح مع بيان المواد التى يستخدمها فى العمل فان صح ما زعمه فهو من أغرب ما توصل اليه الانسان فى استخراج المنافع الطبيعية ؟ المعراف

مستقبل التلغراف الاسلكى

القى السنيور مركونى على الجمعية السنوية لشركته خلاصة تدعو الى الاستبشار فيما يختص بالمستقبل القريب للتلغراف اللاسلكي فقال ان من أرائى ان الصعوبات الجوية قد صار التغلب عليها تقريبا على اثر التجارب الحديثة التى قام بها بنفسه على ظهر يخته «الكترا». واعرب عن أمله بانشاء خطوط تليفونية بين عدة بلاد بالاتفاق مع أدارة البريد. وانشاء خط لاسلكى سريع بين بريطانيا العظمى وأوستراليا. ومتى تم هذا اصبح من السهل على المستر هيوز (رئيس وزارة استراليا) ان يتخاطب مع بريطانيا العظمى بالتليفون

تعداد بريطانيا العظمى

يؤخذ من الاحصاء الابتدائى ان عدد سكان بريطانيا العظمى ٤٢،٧٩٧،٥٣٠ نفساً فتكون الزيادة ١،٩٩٦،١٣٤ نفسا وبلغ عدد الذكور ٢٠،٤٣٠،٦٢٣ نفسا بزيادة ٦٧٦،١٧٦ نفسا وعدد الاناث ٢٢،٤٣٠،٦٢٣ نفسا بزيادة ١،٢٠٩،٩٥٨ نفساوزاد عدد سكان المدن الكبرى من ١،٢ فى ليدس الى ٩،٤ فى برمنجهام ماعدا لندن وبرادفورد فان الاولى بلغ سكانها الآن ٤،٤٨٣،٢٤٩ نفسا بنقص ٣٨،٤٣٦ نفسا وسكان الثانية ٢،٥٠٧٩ نفسا بنقص ٢،٤٧٩ نفسا

اكبر نظارة في العالم

تم فى الولايات المتحدة اصطناع اكبر نظارة «تلسكوب» فى العالم

وطول هذه النظارة الغريبة ٢٢ متراً والقسم الامامى منها مصنوع على احدث طراز ويحتوى على مرآة عدسية الشكل طولها مائة قيراط موضوعة على اكرزجاجية وفيها قوة لتقريب الاشياء تقريبا يفوق المعقول حتى ان الناظر يجب عليه ان يضع امام عينه زجاجة مدخنة لئلا يصاب نظره بضرر

فوائد صغيرة

* ارسل مؤتمر الزنوج تلغرافا الى دي فالير يمدونه فيه بالمساعدة
* اقترح احدهم على مجلس النواب الاميركي ان تقرر مكافأة النواب على نسبة الوقت الذى يقضونه فى الجلسات فيمكن ان تبلغ المكافأة ٤٠٠٠ جنيه فى العام ولكن الغياب يكلف النائب يوميا ٨٠ او ٢٠ جنيها حسب الظروف
* كان المطلوب من حكومة روسيا للاجانب قبل الحرب من قروض وضمانات للسكك الحديدية وغيرها ٣٨١ مليون جنيه
* زادت ديون روسيا فى ما بين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٧ زيادة عظيمة وبلغ المطلوب للحكومة البريطانية وحدها ٥٦٨٠٢٠٠ الف جنيه
* بلغ ما اقترضته روسيا من فرنسا فى اثناء الحرب ٣٩٥٠ مليون فرنك
* يقول العارفون ان فوائد الديون المطلوبة من روسيا تبلغ وحدها ٨ مليون جنيها فى السنة
* يظهر ان الحرب اثرت فى السكك الحديدية فى الولايات المتحدة كما اثرت فى غيرها ويقول العارفون انه لابد فى خلال خمس سنوات من ٥٠٠ مليون جنيه لاصلاحها
* فى انكلترا الآن نحو مليونا عامل بلا عمل وفى الولايات المتحدة نحو اربعة ملايين
* تبلغ مصروفات الولايات المتحدة الآن خمسة اضعاف امثالها قبل الحرب ومصروفات فرنسا تسعة اضعافها ومصروفات ايطاليا تسعة اضعافها ونصف ومصروفات بريطانيا العظمى ستة اضعافها فقط
* بلغت فوائد الديون المطلوبة من الحكومة البريطانية ٣٤٥ مليون جنيه فى السنة.
* فى بعض الاحصاءات ان النقود الذهبية فى الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٤٢ فى المئة من مجموع الذهب الموجود فى العالم
* ينفق فى انكلترا ٤ شلنات من كل جنيه من الضرائب على الشؤون الحربية
* كان عدد عمال وزارة البحرية فى انكلترا عند عقد الهدنة ١٠٦٧٣ عاملا وهو يبلغ الآن ٥٢٠٠ عامل
* اصدر وزير الخزينة البريطانية منشوراً الى جميع الدوائر يطلب فيه منها ان تخفض مصروفاتها ٢٠ فى المئة
* تقدر قيمة الاملاك التى كانت للرعايا الانكليز فى بلاد المجر قبل الحرب بعشرة ملايين جنيه. وبلغت الديون المطلوبة للتجار الانكليز من بلاد المجر ٣٥٠٠ الف جنيه — الارز
* الرصاصة الصغيرة تقطع الف ميل فى الساعة بينما الصوت لايقطع اكثر من ٧٤٣ ميلا فى الساعة
* صناديق التوفير المستعملة عند الحكومات وجدت اولا فى انكلترا عام ١٨٠٣ ثم استعملتها «ويسرا» فالمانيا فبولاندا فبلجيكا ففرنسا فاميركا
* فروع الجنس الاوربى الابيض تتألف من تيوتون وهم اهل سكنديناويا وجرمانيا والنمسا وانكلترا واللاتين فى فرنسا واسبانيا وايطاليا والولاش. والسلاف فى روسيا وبلغاريا وسربيا وكرواتيا والتشك وبولونيا وليتوانيا وجنس اليونان فى البانيا واليونان — الشمس

عمر و يمضى

مضى زمنى و كنت اذا زماني
بمصائب نباله يوما رماني
جزعت فشددت عزمي الاماني
وقالت انه يوم ويمضى

***

فلما صار هذا اليوم شهرا
واصبح فيه حلو العيش مرا
يئست من الحياة فقيل صبرا
عليه انه شهر ويمضى

***

وطال الشهر حتى صار عاما
فقلت الى متى صبرى الى ما
ولكنى نسيت الملاما
أملى انه عام ويمضى

***

وعودنى الزمان على التأسى
ولولا حيلتى لقتلت نفسى
فصرت اذا يئست سألت نفسى
فقالت انه عمر ويمضى

البرق — طانوس عبده

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج السنبلة ١٨

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

أيام الاسبوع	أيام شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	٥	١٠	١٠	١١	٣٧	٥	٤٩	٩	١١
الجمعة	٦	١٠	١١	١١	٣٨	٥	٤٩	٩	١٢
السبت	٧	١٠	١٣	١١	٣٩	٥	٥٠	٩	١٢
الاحد	٨	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٢

العدد ٥١٦ — السنة السادسة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة ... من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ ...
جلد ... النيور النجيب الشيخ حسن بخاري ... احد تلاميذ مدرسة «الفلاح»

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة لكافة الاهالى وسكان البادية انها احضرت المقادير الكافية من حقنات تطعيم الجدرى «التينة» فعلى كل من لم يجر تطعيمه «سيما الاطفال» — الحضور الى المستشفى الاهلى او ادارة الصحة العمومية لاجل التطعيم ومن اراد شيئا من انابيب التطعيم فليراجع احد المركزين ٢

عيد البيعة المباركة

فى هذا اليوم السعيد تحتفل الامة العربية بذكرى يوم البيعة المباركة احتفالا ينبىء من شعورها أزاء هذا اليوم ويعلن تقديرها له واظهار عواطفها نحوه . كيف لا وهو اليوم الذى بايعت الامة فيه عميدها الاوحد وزعيمها الاكبر ومنقذها الفرد صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر

أجل فى مثل هذا اليوم بايعت الامة زعيمها ومنقذها وألقت اليه مقاليد أمورها وعاهدته على بذل النفس والنفيس فى سبيل السمع والطاعة لجلالته لىكل ما يعلى شأن الامة العربية ويعز سلطانها ويحفظ بلادها وأوطانها ويوطد دعائم استقلالها ، بايعته على المفاداة بكل مرتخص وغال فى سبيل ما يحفظ كيان الامة وأوطانها من عاديات الدهر وصروف الزمان كشعب حى حر مستقل حائز على سلطانه وحكومته ومنزلته السامية فى المجتمع الدولى ومصاف الشعوب الحية والامم الراقية كما يقتضيه ماضى الامة العربية الجليل وتاريخها الذهبي وسالف مجدها الذى طبق الافاق . فعمل جلالة المنقذ مع أمته عملا مشكوراً وقام باعباء هذه البيعة خير قيام وجاهد هو وانجاله وأسرته وعشيرته وأقوامه خير جهاد . ولقد مضى على ذلك خمسة أعوام انقضت كلها جهاد متواصل وعمل مسترسل فى سبيل الغاية الشريفة والامانى العربية النبيلة التى عقدت البيعة من اجلها فى مثل هذا اليوم المجيد . فحري بالامة أن تحتفل بذكرى هذا اليوم المجيد اذ أنه من أكبر أعيادها الوطنية التى ظهر بها مجدها وشيد سلطانها وكان لها به شأن واعتبار فى المجتمع الدولى . فأهلا بهذا اليوم المجيد الذى تبتهج بذكراه معنا أرواح الاجيال الماضية وستقدسه من بعدنا الاجيال المقبلة اىما تقديس

وها نحن نستقبل العام السادس لهذا العيد المجيد ونحن موطدو العزيمة على الجهاد المتواصل فى سبيل الحصول على غاياتنا النبيلة التى كان منبعها هذا اليوم المجيد وسنواصل السعى حتى نبلغ تمام غايتنا ونحقق بقية أمانينا . وما ضاع حق وراءه زعماء مخلصون منزهون وشعب حى يطالبون بتحقيقه والله ولى المحقين

فحي على العمل يابنى يعرب وقحطان حى على الجد والنشاط حي على الاتحاد والوفاق فى سبيل غايتكم النبيلة التى عقدت البيعة من أجلها فى مثل هذا اليوم المجيد

هذا وان «القبلة» لترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بعودة هذا اليوم المجيد — الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة كما أنها تبارك بذلك للامة العربية المجيدة وسائر قرائنا الكرام الناطقين بالضاد ونسأل المولى سبحانه أن يعيده على الجميع بالسؤدد والسعادة وبلوغ جميع الامانى انه سميع مجيب

الاحتفال بعيد «البيعة» المباركة

فى (العاصمة)

ما أصبح صباح هذا اليوم الا وظهرت «العاصمة» مزدانة بالاعلام العربية مرفرفة على جميع الدوائر الرسمية وسواها من الربوع ، تلوح على الارجاء معالم البهجة والحبور ، فامتلأت الوهاد والبطاح بالجذل والسرور احتفاء بذكرى هذا اليوم المجيد يوم مبايعة الامة لزعيمها ومنقذها مولانا المنقذ الاكبر

فى القصر العالى

وفى نحو الساعة الثانية والنصف من هذا الصباح اصطف أمام القصر العالى قسم الموسيقى والجند النظامى . وفى هذا الحين غص القصر العالى بهيأتى الوزارة ومجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر وجميع رجال الدولة والاشراف ورؤساء العربان والاعيان والوجهاء والاماثل من جميع طبقات الامة . وكان من جملة الوفود أبناء المدارس فى مواكب بديعة النظام حاملى الرايات العربية هازجين بالاناشيد الوطنية الحماسية

وفى نحو الساعة الثالثة شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى بهو الاستقبال العام ومن خلفه هيأة الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ وأركان الدولة . وحينما استقر بهم المقام فى بهو الاستقبال العام — استقبل الجميع القبلة وتلا الشيخ عبد الملك ميرداد دعاء بليغاً أمن عليه الحاضرون . وعقب ذلك أطلقت المدافع من قلعة أجياد وأخذت الموسيقي والجند أمام القصر السلام الملوكي . وهكذا كانت مراسم العيد وعند ذلك تقدم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة فألقى بين يدى جلالة المنقذ القصيدة الاتية وهى :

ليوم من سناك قد استضاء تبدى علاء الدنيا ضياء
تبلج صبحه عيداً سعيداً يعيد مظاهر الشرف ازدهاء
يجدد شكره عاما فعاما تجاه العرش يرفعه دعاء
بأن تبقى على الاسلام ظلا لان بقناك يمنحه البقاء
بظل الله انت بكل ارض عليك الدين قد عقد الرجاء
فآمن من له فى الدين حظ واسرع بوصل السير اقتفاء
واشقى الناس من اغراه غي فولى بجحد الفضل اعتداء
نهضت بأمة افرغت فيها شؤنك فازدهت فيك ارتقاء
تنظم حرمة يوما تعالى باشرف بيعة علت اهتداء
على الاعناق قد نظمت عقوداً من الشرف الذى جمع الاباء
فلا عجب وانت اجل داع اذا لبتك تحترم النداء
حمى الحرمين انت وليس الا حسامك منها نشر اللواء

لك الشرف الرفيع فلا ابتداء تحاكيك الملوك ولا انتهاء
نهضت ولم تردملكا ولكن لتنقذ امة ذهبت هباء
ليالى الدهر تبصرنا عجيا فيظهر محسن ممن اساء
لقد كونت وحدتها فكانت كما قد شئت لا ما الجبل شاء
فتحت لمغلق قد كان صعبا وجئت بمعجز كشف الغطاء
ثبت لما به اضطربت فعادت لما افرغته فيها ابتداء
ارادوا عند ما لبت يجتوا شعورا فاض عن صدق ولاء
لقد تدرته فازداد حسا فساد هتافه وعلا انتماء
ولولا انت أنمدها اضطراب عن الشرف الذي بلغ السماء
فلا عجب اذا اجتمعت ولاذت بحميها ومنقذها التجاء
لقد حررتها ورفعت منها صروحا لم تزد الا اعتلاء
اضىء عرش الامامة كل عام ولح للدين والدنيا ذكاء
اضىء عرشا تتوج من علاه ملوك الدين هديا واقتداء
لهذا اليوم بعد الحج عيد لسادس عامه بالفوز جاء
وها ذاك الامير لدار مجد تجاه العرش يلثمه ازدهاء
يؤدى عن مدينة خير جد فروض العام يلتمس الرضاء
وها ذاك العراق على ابتهاج بهذا اليوم يقتبس السناء
وها شرقي اردنا يقود له الفرى صدقا لا افتراء
اضىء عرشا يقر لعين دين فتكتحل المسرة والهناء
اضىء عرشا يقر لعين مجد وتزهراء ما نجم اضاء
ومد يدا نقبلها امتنانا وترفعها على الرأس ارتضاء
فغيرك لم يكن لعظيم امر به قد قمت قد أبتغاء
بحق انت صاحبه وانا لندعو الله فيك لنا البقاء
ولا نجال تبثهم سيوفا على الاعداء ما ابدوا عداء
تعزز للامامة كل يوم شئونا تزدهى فيها بهاء) انتهى

وبعد ذلك تقدم الجميع لاثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية أداء لمراسم التهانى وقياما بواجبات التبريك وشرعت الوفود من جميع الطبقات بأداء المراسم العيدية لعرش صاحب الجلالة الهاشمية وكانت الموسيقى تشنف الاسماع صادحة بأناشيدها العربية الحماسية . وفى خلال ذلك مثلت بين يدى جلالته الهيأة العسكرية المتشكلة من القواد والضباط فادت مراسم التهانى لعرش جلالته وكان أيده الله يحيى الجميع بما عهد فيه من الاخلاق المحمدية والعواطف العربية الهاشمية وعلائم النجدة والشمم والشهامة وصدق العزيمة تلوح على طلعته الغراء

وفى أثناء ذلك فسح المجال لابناء المدارس فتثلوا بين يدى جلالته مدرسة تلو الاخرى يحمل أبناؤها الرايات العربية وكل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقى خطابة تنبىء عما يحمله شبان الوطن وناشئة البلاد من الشعور السامى وعواطف الاخلاص والتفانى نحو العرش الهاشمى ومحبة الاوطان العربية . وكان جلالة المنقذ تظهر على طلعته الغراء علائم البهجة والحبور بهذه الروح العالية المتجلية فى ناشئة بلاده التى ظهرت عواطفها واحساساتها واستعدادها بعد النهضة العربية بصورة جلية . ولقد كان جلالته يلاطف الناشئة ويخاطبهم بكلمات جوهرية تبعث فيهم روح الجد والنشاط وصدق العزيمة وعلو الهمة فكان ذلك من أجل المناظر وأجل المظاهر وأكبر الدروس الوطنية . وأول مدرسة مثلت بين يدى جلالته المدرسة الراقية الهاشمية فتقدم خطيبها حسين رفيع وألقى الخطاب الاتى فكان له وقع حسن وهاهى الخطبة :

خطبة التلميذ حسين رفيع

كذا كل عام مفخر يتجدد وملك على رغم الاعادى مخلد
ومجد على هام النجوم موطد وملك على ظهر المجرة صاعد

ياتاج الملوك ان يوما فيه خرجت الامة العربية من سياج الاستعباد وخلع عنها نير الاضمحلال وقيد الذل خليق بأن تنشد فيه قول القائل

يوم بعيدك احيته المسرات وقابلته بذا دنك البشارات
فأهنأ بيوم سعيد انت غرته وابشر بوقت نمت فيه السعادات

فاهلا بيوم مزقت فيه غواشى الاستعباد عن العرب ، اهلا بيوم حياة العاطفة والشعور ، اهلا بيوم كان ارواح العرب ، يوم بعث ونشور ، اهلا بيوم السعادة والهناء ، اهلا بيوم المجد ونيل المنى ، اهلا بيوم فى مثله بايعت الامة العربية مليكها على السمع والطاعة وسلمت ازمة امورها اليه وعلقت عليه امالها الكبرى واعتصمت بعد الله بعروة جلالته من الاقارب والاباعد

وبايعتك قلوب العرب قائلة لله ثم لك الارواح والذمم
فانهض الى شرفات المجد مرتقيا فليس مما نريد اليوم معتصم

مولاى . كانت الامة العربية طريحة نكبات الدهر جريحة ضربات القهر ظلمتها الخصوم وكلتها الهموم فيممت سدتكم ورفعت شكواها الى جلالتكم متقلة فنهضتم وبيدكم مقاليد النجاح واخذتم بناصيتها الى حيث المجد والشرف ثم ابرمتم امراس عزيمتكم وأسرجتم افراس هممكم العالية واجتزتم بها وجلتم بها مفاوز الاعمال الناجحة وخضتم بها لجج الامور الناجحة فكانت غاية اعمالكم ان خلدتم لامتكم اسما أغر وعزا رفيعا وابنتم استقلالها بعد أن قوضتم معاقل اسرها فخفقتم للعالم الكروى شعور امتكم ووجد انها فما كان من الامة العربية الا ان صافحتكم على اراقة آخر قطرة من دمها فى سبيل الحياة السعيدة حياة الحرية والاستقلال واشهدت بذلك الله والتاريخ وغابر الزمان وطريف العصر والاوان وهى جديرة بذلك وأبناؤها بفضل هذا اليوم

قد أقاموا أساس مجد وملك سوف يمسى عجيبة العمران
قد بناه (الحسين) أشرف بان شاد صرحا مواطد الاركان

فلا غرو يا مولاى ان تسابق العرب فى زفاف عرائس التهانى الى سدتكم التى يعجز عن ان يقوم بواجبها شاكرا وبأن يبعض فضائلها بليغ ماهر وها نحن يا مولاى لا تزال جوارحنا السن شكر وحمد لجلالتكم وعواطفنا تسطر على افئدتنا تهانيكم بعودة هذا اليوم السعيد اذ بعقده افتر ثغر الاباطح والربى واشترك فى هنائه الارض والسماء فكان

عيد السماء وعيد الارض بينهما عيد الجلالة قاصيها ودانيها

اعاد الله هذا اليوم الميمون الطالع على جلالتكم وانجالكم باليمن والبركة واحلكم دار المسرة والسعادة ما طلع فجر ونجم بدر

ايامك الغر السعيدة كلها . عيد وعيد العالمين بقاكا) انتهى

وبعد ذلك تقدمت مدرسة المسعى فوقف خطيبها محمد أمين بيت المال وألقى بين يدى جلالة المنقذ الخطبة الآتية فكان لها وقع جميل وانما صدر الخطيب خطبته بالآية الكريمة الآتية تفاؤلا . وها هى الخطبة :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما » . الله اكبر

اذا ما اشتد بأس الدهر يوما علينا « فالحسين » لنا معين

ياقدوة العرب ، انا باسم هذا اليوم المبارك نقدم لجلالتكم آيات التبريك والتهانى ، ونرفع الى سدتكم العالية عقودا منظومة من جواهر الكلام ، المشتملة على ذكرى عيد الاستقلال ، عيد بيعة الرضوان ، عيد مصافحة بنى عدنان ، ويعرب وقحطان ، (يد الله فوق ايديهم)

ولقد اطلع الله على يمينكم فكتب على جباهكم بالنور الالهى ، لا غالب لكم اليوم ،

ياغرة بنى يعرب ، ان يومنا هذا لحرى بان نحتفل به بكل معانى الاحتفال ، لانه هو اليوم الذى خلعنا فيه نير الاستعباد ، وازلنا به يد القهر عن جباهنا ، وقطعنا انف الذل والهوان ، بعد ان ضرب اطنابه فى ممالكنا ردحا من الزمن ، حرى بأمة نالت عزها وقبضت على قطب رحى رقيها ، وبلغت مأمنها ، ونالت امنيتها وحازت استقلالها التام ، ان تناجى السماكين قائلة :

بالحسين ارتقت بنو العرب مجدا واليه انتهى السنا والثناء
وروى الفرقدان عنك المعالى والثريا وصيرها الجوزاء
فليدم عرشك الرفيع منيعا بسماء ما طاولتها سماء

(مولاى) فى مثل هذا اليوم مد سرادق العز علينا ، وبزغت شمس الهناء والصفاء على ممالكنا ، وتحصلنا على استقلالنا ، وجعلنا نرتع فى بحبوحة السعادة حتى جعل اللسان يتلو عن اساطير الفؤاد ايات السرور ويقرأ فى صحف القلب سور الحبور وما ذلك الا بافعال مليكنا المعظم ، الذى خافته العلى بقولها (بك استعلى واقتدر) ولا غرابة على منقذنا الاعظم فهو

مشتقة من رسول الله نبعته ما بت عناصره والخيم والشيم
الله شرفه قــدراً وعظمه جرى بذاك له فى لوحه القلم

لا زلتم وانجالكم ملوك العرب ، نجوم العز فى سماء الاستقلال وكواكب المجد المتألقة تألق الشمس فى رابعة النهار وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) انتهى

وعند انتهائه منها جاءت مدرسة حارة الباب فمثل أبناؤها بين يدى جلالة المنقذ وتقدم خطيبها فألقى الخطبة الاتية وهاهى :

(يامليك العرب ، انى سعيد الحظ اذ وقفت بين يدى جلالتكم وطالما تاقت نفسى للقيام بمثل هذا الواجب فى مثل هذا اليوم الذى يحق لنا ان نعده من اعظم ايامنا كيف لا وفيه بايعت الامة العربية السيدة فى شخص جلالتكم الهاشمى الشريف مهنئا نفسى واخوانى والامة العربية بعوده المرة السادسة اعاده الله على سائر الامة العربية بالفرح والسرور سنين عديدة ، مولاى ، انى وان كنت لست من اهل هذا الموقف الجليل اتشرف بالمثول بين يديكم لاظهر ما خالج ضميرى وضمير اخوانى من الجذل والحبور بمشاهدة انوار طلعتكم البهية فلك يامولاى من الامة اعظم الشكر على ما اوليتها من الشرف الشامخ فقد وجدتها ضالة فهديتها وحائرة فرفعت لها منارا عرفت به السبيل السوى فاسترجعت سالف مجدها وبلغت ما تريد من سعادة الحياة وهنائها هذا وقد اصبحنا فى مدة قصيرة مثالا للسؤدد والفخار « نبنى كما كانت اوائلنا ، تبنى ونفعل مثلما فعلوا » وعادلنا ما كان لهذه الامة العربية من المجد الباذخ فها نحن اليوم ارتقينا مراقى العز والفلاح وما ذلك الا بحسن مساعيكم وبركة اخلاصكم فوجب علينا ان نرفع اكفنا متضرعين الى المولى جل شأنه ان يديم انوار دولتكم مشرقة فى مطالع العز والاقبال وان يحفظ انجالكم ورجال دولتكم وان يجعل التوفيق قرين حركاتكم وسكناتكم والنصر حليف راياتكم حتى نرى العلم العربى يخفق على جميع انحاء جزيرة العرب وما ذلك على الله بعزيز والسلام عليكم) انتهى

وبعد ذلك مثل بين يدى جلالته أبناء المدرسة الفخرية فتقدم خطيبها محمد جميل خان والقى الخطبة الاتية فكان لها وقع جميل وها هى :

خطبة التلميذ محمد جميل خان

السلام عليكم يا مليكنا المعظم لكل امرىء متمنى وامنية العربي الصميم اينما حل وحيثما نزل ان تبقى هذه الذات المقدسة ظلا ظليلا عليه تحرسه من بوائق الدهر وعوادى الايام

يمسى ويصبح العربى وهو رنو لام بلاده التى تهوى اليها الافئدة من كل فج عميق يناجى بضميره اخوانه الصالحين المقيمين فى هذا الوادى المبارك تضمهم جبال مهيبة كما تضم الصدفة الجوهرة . ملتفين حول المنقذ الاعظم يستجلون طلعته كلما بزغت شمس وطلع قمر ولسان حاله يقول :

انتم بنى مكة الغراء خيرتنا سدتم حديثا كما قد سدتم قدما

مولاى — هذه اباطح تهامة ومن فيها قد اسفر عليهم البشر ونفذت الغبطة من اعماق جوانحهم الى اسارير وجوههم ببزوغ فجر هذا اليوم المبارك فهم يستقبلونه بالتحيات الطيبات من مباسم هممهم وثغور اجتهادهم ويرفعون اليكم آيات الشكر على ما لكم من الايادى البيضاء فى اخضرار عيشهم وابيضاض وجوه آمالهم

ما اسعدك ياهذا اليوم فانك صادفت اليوم المعظم الشأن الذى يحاكى البحر الذى لاساحل له والنور الذى لامنتهى لسطوعه حوى مناجم الاشراق الفكرى وقوانين المعارف والغرائز الطيبة ودروس معارج العمل ومدارج تحقيق الامل كان منبع الفضائل والخيرات ومركز المحامد والحسنات وقاعدة السعادة الابدية . ذلك اليوم الذى مدت فيه الامة العربية يدها الى انظم عظيم فى السلالة العدنانية ليقودها الى شأو يرفع قدرها ويعلى شأنها

فاليك يامولاى ارفع انفس وابهى عبارات التبريك بحلول هذا اليوم السعيد وادعوه سبحانه وتعالى ان يعيده على الامة العربية اعواما بعد اعوام فى هناء وسرور وبهجة وحبور والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) انتهى

وعقب ذلك جاءت مدرسة الملا فتقدم خطيبها السيد عبد الواحد قدسى وألقى بين يدى جلالة المنقذ الخطبة الاتية وهاهى :

خطابة التلميذ السيد عبد الواحد قدسى

السلام على جلالة مليكنا المعظم

ياسيد العرب
ان اكبر عيد لنا يوم نحظى بمشاهدة ذاتك المجيدة التى ما فتئت تعمل لرقينا واسعادنا فلقد سهر جلالتكم على حفظ كيان الامة العربية الليالى الطويلة وانفق النفقات العظيمة التى جعلت كل فرد منا مدينا لجلالتكم دينا لا يمكنه الوفاء به ولو بذل نفسه وماله فى خدمة جلالتكم ، مولاى فى مثل هذا اليوم جلس جلالتكم على عرش الملك المجيد وصافقتكم الامة العربية على بذل مهجتها تحت راياتكم المنصورة وتسليم ناصيتها فى قبضتكم لتقودوها الى حيث يرتفع شأنها ويعلو قدرها فيحق للامة ان تجعل هذا اليوم اول ايام سعادة العرب بل فاتحة حياتهم الجديدة التى عرف بها العربى ان له حكومة وسلطانا يرجع اليه ويعتمد فى مهمات اموره عليه فجزاكم الله عنا وقد بثثتم فينا روح الجد والنشاط بتشييد المدارس ومعاهد العلم الا ان نعيد الثناء بالدعاء لجلالتكم آناء الليل واطراف النهار ونواصل العمل لنكون رجالا عاملين فى دولتكم العربية الهاشمية التى شيد تم صروحها .

وهـا نحن يامنقذنا تلاميذ مدرستك الملا الهاشمية نرفع الى عرش جلالتكم المنيع اسمى عبارات التهانى والتبريك بحلول هذا اليوم راجين من الله تعالى ان يعيده على جلالتكم وعلى الاسلام والعرب بالعز والاقبال وبمن على جيوشكم المظفرة بالفوز والنصر وبلوغ المنى وان يوفق جلالة مليكنا المعظم لما فيه خير البلاد وسعادة العباد انه خير مأمول واكرم مسؤول امين) انتهى

وحين انتهائه من ذلك مثل بين يدى جلالته أبناء مدرسة الفلاح فتقدم خطيبها والقى الخطبة الاتية فكان لها وقع حسن وهاهى :

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاى — من اسعد الايام واركها على هذا الشعب العربى ـ هذا اليوم المبارك الطالع اذ هو فاتحة خيره ومصدر اسعاده وقاعدة تسنمه ذروة المعالى والارتقاء

اجل — فى مثله بزغت ذكاء على ربوع هذه الديار المقدسة وتد تيقظت الامة من سباتها وراجعت تاريخ اسلافها ، ونظرت الى نفسها وما كان لها من العز والمنعة فى أمسها فعقدت البيعة لك — ياسيد العرب وسليل نبيها — مليكا عليها وعاهدتك على تحقيق آمالها ونيل رغائبها ، وان تأخذ بها الى المستوى الارفع فتعيد لها سيرتها الاولى . وحق لها ذلك : فقد عرفت منك — ايدك الله — منذ توليت امرها غيرة دينية ؛ ونخوة عربية ؛ وتفانيا فى حب قومك وبلادك

فنهضت بها يامولاى — الى حيث تؤمل ؛ ووقفت بها فى سبيل الدفاع عن حوزتها وقنتك التى عرفها لك التاريخ وكل ناطق بالضاد تشرب قلبه حب الدين والوطن ؛ وازلت منها كل ما يحول بينها وبين امانيها فخطت خطوات عظيمة احرزت بها تقدما فى العلم تقدما فى الصناعة تقدما فى التجارة تقدما فى العمران . فتثقف منها العقل وتهذبت منها الاخلاق ؛ واتسع امامها فضاء العمل وسبيل الارتزاق فاخذت تبارى الامم فى مضمار الحياة وتسعى جهدها فيما يضمن لها حسن المستقبل — ان شاء الله — فادركت شأوا قصيا ذاع به صيتها فرمقت بعين المهابة والاكبار

فاى عربى صادق فى وطنيته . مخلص فى حب قومه وعشيرته . لم يقدس هذا المبدأ السامى ويبذل منه النفس والنفيس فى تعزيز الوحدة العربية والاعتزاز عن كيانها؟!

اى عربى انى كان على وجه هذه البسيطة ينبض فيه دم ابائه واجداده لم يبتهج بهذا اليوم السعيد والعيد المجيد ويعده غرة فى جبين حياته؟

اى عربى يأبى الضيم لم يقدر عمل سيده حق قدره ، وينقش بمداد الشكر والثناء خالص حبه على صفحات قلبه . ويتوارث ذلك ابناؤه واحفاده من بعده ؟؟

اجل كل عربى حقا يقدس هذا المبدا ويبتهج به ويحتفل بذكراه تقديراً لشأنه واعترافا بعلو مقامه ، ويتبادل فيه مع اخوانه عبارات التهانى والسرور ويرتل آى الجذل والحبور

فطب نفسا — يامولاى — واهنأ بما وفقت اليه من عمل مبرور يبقى سناه على مر الدهور وكر العصور ودم محروسا بعين عناية ذى الجلال والاكرام ممتعا باصحاب السمو الملكى امرائنا الفخام ورجال حكومتك ـ وعلمك العربى يرفرف فى سماء الامة العربية مؤيداً بالنصر والظفر ما دام النيران وتعاقب الجديدان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) انتهى

وهكذا استمرت مراسم التبريك فى القصر العالى ثم جاء رؤساء العربان ووجوههم فأدوا لعرش جلالته خالص التهانى وواجبات التبريك وفى نحو الساعة الرابعة انتهت المراسم العيدية . اعاده الله على الامة العربية وهى رافلة فى حلل السعادة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله الغر الميامين امين

حول
خبير التحرير

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء

قرأت ما نشرتموه فى العدد الماضى من قبلتنا الغراء تحت عنوان (خبير التحرير) من ردكم على ما نشر فى عددى (١٣٥١٢) و(١٣٥١٣) من الاهرام وانى لمن يعتقد نزاهة «القبلة» وصدق مبدأها وأنها لا تكتب الا عن حقيقة ولقد أجدتم كل الاجادة فيما كتبتموه سيما قولكم «اتق شر من أحسنت اليه» ولكنكم اختصرتم وأوجزتم جداً . ولا أحمل ذلك منكم الا على عدم اكتراثكم بما يكتبه اولئك المبشرون الذين لا دأب لهم الا السعى فيما يؤدى الى التفرقة والتشويش ولن يتم ان شاء الله ما أرادوا ما دام للامة زعماء لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا

غير أنى أعتقد أيضا أن هذا الاختصار لا يشفى غليل طلاب الحقيقة التى انتم من اكبر انصارها ولهذا أزمعت على استيضاح الامر واستطلاعه اقتداء بأحد قرائكم الكرام الذى نشرتم رسالته فى عدد (٥٠٨) من «القبلة» تحت عنوان (حول اظهار عاطفة نبيلة) وحيث لم اكن من المشتركين فى الاهرام أخذت ابحث عن عدديها الذين رددتم فى عددكم الماضى على ما جاء فيهما فعثرت عليهما وراجعت ما كتب فيهما مما رددتم عليه فالجأنى ما أحله من شعور الانتصار للحقيقة الى ان ابحث فى الموضوع ردا على ما جاء فى العدد الثانى من الاهرام المشار اليه غير متعرض لما جاء فى عدده الاول مكتفيا بما رددتم به عليه فاقول :

يزعم من يدعى انه (خبير) ان جلالة مولانا المنقذ لم يقبل اقتراح احد من عقلاء العرب بشأن اتفاق امراء الجزيرة وتفاهمهم وانه حينما جاء الشيخ كامل القصاب اخيرا وقابل جلالة المنقذ وعرض عليه هذا الاقتراح رفضه جلالته وانه حينما جاء الكولونل لورنس بهذا الاقتراح الى جدة قبل منه ذلك جلالة المنقذ فبادر بارسال السيد السقاف الى اليمن الخ

فيا للعجب من هذه الفاضحة الواضحة كيف يقدم عليها من يزعم الخبرة ويفوه بها أمام العالم ولقد احسنتم فى الرد عليه وعلى كل ما يريده بزعمه هذا حيث ذكرتم أن كلا من العالم الحجازى واليمنى يشهد ان السيد السقاف نقيب السادة لم يتوجه الى اليمن الا فى اواسط شوال من العام الماضى وان الكولونل لورنس لم يأت الى جدة الا بعد فى اوائل ذى الحجة الماضى . فان هذا وحده كاف لرد كل مزاعمه وانه ليصدق على هذا الذى يزعم أنه (خبير) قول الشاعر :

كل من يدعى بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

ولكن الجرأة على الحقيقة بارتكاب الافتراء الصريح اصبح فنا معتبرا لدى المشتغلين بالتبشير على ان الذى اعلمه حق العلم ويعلمه الخبراء الحقيقيون ان السيد محمد السقاف نقيب السادة لم يوفده جلالة المنقذ الى اليمن الا للسعى فى الاصلاح بين أئمة اليمن وحقن الدماء وتسكين الفتن التى ليس وراءها نتيجة سوى خدمة افكار الغير ومراميه المضارة لمصلحة البلاد واهلها علاوة على عظم جرم سفك الدماء وازهاق الارواح الذى دلم درجة فظاعته من قوله تعالى «انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا»

يعرض من يزعم انه (خبير) بالقبلة ويسند مزاعمه بارشاد قرائها الى مراجعة اعدادها

وانى اقول له يا حضرة الخبير .. انى من أشد الناس حرصا على كلمات «القبلة» ومن اكثر الناس حفظا لها فيا رعاك الله لو كنت حقيقة من اولى الخبرة وخدمة الحقيقة لذكرت أرقام الاعداد التى تلفت انظار قرائك اليها فانى اعتقد أنك لا تجد لفظة واحدة فى «القبلة» تستحق الانتقاد ولذلك حدت عن الحقيقة وجعلت تموه على قرائك وتحيلهم على «القبلة» دون ان تعين الاعداد وهذا وحده يبين لنا مبلغ ما انت عليه من الخبرة . . . وانه ليصدق عليك قول الشاعر

اوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا يا سعد تورد الابل

ان «القبلة» لعمر الحق منزهة عن كل ما تريد ان تنسبه اليها وان قراءها ليعرفون هذه الحقيقة فيها وأنها ثابتة على مبدأها العربي الصحيح السالم من كل شائبة لم تتغير عن خطتها ولم تتذبذب فى مسلكها من حين افتتاحها حتى الان عكس غيرها من الصحف التى «حيثما الريح تميلها تمل»

اما ما تزعمه من انها كانت تهنىء اليونان بانتصاراتهم فهذا محض افتراء منك وان كنت صادقا فيما تزعم فبين لنا العدد الذى فيه التهنئة فانى كما ذكرت لك آنفا من احرص الناس على حفظ كلماتها والفاظها فضلا من اعدادها ومقالاتها

واما انتقادك على ايرادها قول الشاعر «فان كنت مأكولا فكن انت آكلى» فى مبحث مطالبتها بريطانيا بوفائها بعهودها مع العرب — فانى اجيبك عليه يا اخا العرب بأن حنقك وغيظك على زعمائنا حملك على تجاهلك حتى اصبحت كأنك لم تجل فى ميادين الادب البتة فان كل من له ادنى المام بالادب يدرك المعنى الشريف من ايراد البيت المذكور وانه على عكس كل ما تريده بازعماء ولا اقول لك سوى ما قاله الشاعر : «ولكنها الاهواء عمت فأعمت»

يعرض الخبير بفيصلنا فى شأن الوصاية حينما كان فى سوريا ثم ذكر هذا الخبير... ما ذكره عن شرق الاردن من المزاعم . ولا اجيبه عن هذا الا بمثل ما ذكره احد قراء «القبلة» الكرام فى عددها (٥٠٨) فأقول له : (عسى انه يتأمل مواقف زعمائنا التى انتجت اخراج لبمان فون سندرس وما ادراك ما سندرس والمانيته من سورية واعمال المبشرين الذين هو منهم ومسواقفهم التى انتجت تسليمهم سوريا للجنرال غورو وافرنسيته !...

فليتأمل فى الموقفين وليقارن بين النتيجتين حتى يتضح لحضرته مبلغ خبرته وتشدقه وجرأته على الحقيقة . وانه ليحق لى ان انشد فى حقه وامثاله من المبشرين الذين ضل سعيهم :

ما كان اغنى رجالا ضل سعيهم
عن الجدال واغناهم عن الخطب

العاصمة : احد القراء

سلاطين العرب

رب زد وبارك : سلطان البحرين ... سلطان مسقط ... سلطان لحج .. سلطان الدايم ... سلطان زنجبار ... سلطان العارض ابن سعود ... سلطان بن بجاد ...

وهذا اللقب البديع وجه الى حضرة المشار اليه من الاخوان الوهابية !...

الاياب الملوكى

فى مساء يوم السبت الماضى شرف «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة على السيارة الخصوصية وعمية جلالته سمو الامير «عبدالله بن محمد» وكيل الداخلية الجليلة وبعض من أركان الدولة ورجال الخاصة الملوكية

وفى صبيحة يوم الاحد (أمس الماضى) هرع الى القصر العالى هيأة الوزارة ورجال الدولة والاشراف والاعيان والوجهاء لثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية

وصول ماء الوزيرية
الى جدة

علمنا اليوم بمزيد الارتياح والجريدة ماثلة للطبع أنه قد تم اصلاح مجرى ماء الوزيرية ووصلت مياهها الى جدة وافتتح بازانها المخصوص بالبلد للاستقاء منه فشكراً لله على هذه النعمة الكبرى

وصول قافلة الزوار
الى المدينة المنورة

فى يوم أمس علمنا أنه وصلت الى المدينة أوائل قافلة الزوار من الحجاج التى ذكرنا فى أعدادنا الماضية خبر توجهها الى المدينة المنورة بقصد الزيارة ولثم الاعتاب النبوية الطاهرة. بلغهم المولى أمانيهم وصحبتهم السلامة فى الحل والترحال

برقيات

المجاعة فى روسيا

باريس — فى ٤ سبتمبر

يقول رئيس لجنة الصليب الاحمر بأنه سيموت نحو مليون روسى من المجاعة رغم المساعدة

سقوط طيارة

باريس — فى ٦ منه

سقطت الطيارة التى تطير من باريس الى وارسوفيا فى مواعيد منتظمة وتكسرت وقد هلك ربانها و٤ ركاب

سقوط أنقره

ازمير — فى ٥ منه

وصل خبر بأن انقره سقطت بعد قتال شديد دام عشرة ايام وخسر الجانبان خسائر عظيمة

روتر

العدد ٥١٧

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسئول

حسين الصبّان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

بناء على الخدمات المشهودة التى قام بها مدير المطبع الهاشمي بالعاصمة الشيخ ابراهيم أزهر — فقد وجه اليه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة

السكوت خير من الاجابة

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرات فى العدد الماضى من « القبلة » رسالة احد قرائكم التى رد بها على مقالة « بخبير » المنشورة فى عدد (١٣٥١٣) من الاهرام

ومع ان حضرة القارىء اجاد فى رده واصاب به كبد الحقيقة فانى ارى ان لو سكت ولم يرد لكان خيراً واولى لان المسألة لا تحتمل هذه العناية والمناقشة اذ الرد من حيث هو يقتضى الاهتمام بذلك الخبير وامثاله وما احكم انشاد حضرة القارىء فيهم قوله :

ما كان أغنى رجالا ضل سعيهم
عن الجدال واغناهم عن الخطب

ولا اقول الا ان ايراد اخينا القارىء لهذا البيت مع ما أتى به من الرد المختصر — ماهو الا لتنوير الافكار وايضاح الحقائق لاربابها. ومع ان هذا ليس فيه ما يقال — فان اقل ما فى الرد على هؤلاء وامثالهم — الاهتمام بمزاعمهم المخالفة لمصلحة العرب وقضيتها

يتضح هذا متى لاحظنا ان الاخوان (هداهم الله) لم يسلم بعضهم من بعض . واذا كان دأبهم الاشتغال بالحط من كرامة بعضهم البعض دون تحاش عما فى هذا — فما بالكم بهم معنا نحن معاشر الحجازيين ؟

وكفى دليلا على هذا ما يقوله طنوس واضرابه عن حزب الاتحاد السورى وعن حضرة مفتى الانام ... ومصباح الظلام ... رشيد رضا الذى هو رئيسه الثانى مدعى انانية ترفع حضرته على الخواص والعوام بأنه « فينيق » علاوة على ما يقوم به فريق كبير لاحباط مساعى المؤتمر الذى سعي لعقده حزب الاتحاد السورى فى جنيف !!

واذا كان حزب الاتحاد السورى الذى هو خلاصتهم وصفوة رقيهم — قد سموه بما وسموه به واسقطوه من كل حق ومن كل حيثية واعتبار — فهل وراء هذا حجة على بيعهم لضمائرهم واختيارهم النفاق ؟ بل هل وراء ما فى اسقاطهم مطالب أقوامهم العالية — ما يقال !؟

ومتى كان الامر كذلك فهل يستكثر عليهم ما يرموننا به ؟ فليتأمل فى هذا !. وفى هذا القدر كفاية ومعذرة لاسقاط هؤلاء المبشرين من كل أهمية واعتبار .....

وكفى بنا مادة « واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » — دستوراً نهتدى به

هذا هو رأيي الصريح واعتقادى الصحيح ولا اخالكم الا موافقين عليه . والسلام عليكم وعلى صحيفتكم « قبلة » العرب رغم أنف الكابرين والجاحدين ✿

العاصمة : أحد القراء

[القبلة]

ان قوله « فينيق » — يستدعى استلفات انظار الاخوان الى ما افتتحت به « القبلة » مقالها فى عددها (٥١٠) بعنوان (أأعجمى أم عربى ؟)

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة

فى عشية امس الماضى برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة للنظر فى بعض الشؤون العمومية رافقت جلالته العناية الالهية والتوفيق

الطيران

من المعلوم أن بعض المفكرين توصل الى ايجاد بعض تركيبات ليتمكن معها من الارتفاع فى الجو بداخل مقعدة تكون جسامتها وسرعتها على حسب جسامة تركيباتها وكيفية تربياتها

وغنى عن البيان استعمال هذه المخترعة وجعلها من المعدات والالات الحربية واتخاذها الان واسطة للمواصلات . ولا نرتاب ان مزية مخترعى هذه الواسطة وسواها من المخترعات — هى اكتشافهم ما أودعه البارى من الخواص فى الجمادات والنباتات وكل ما أبدعته القدرة الالهية من المكونات فى البر والبحر فسبحان من له الخلق والامر

وعلى هذا فقد رأت الحكومة جلب مقدار عشرة من الطيارات ابتاعتها من بعض الشركات . وقد وصلت الى جدة بعداتها وسائر لوازمها

وقد تبلغنا بصورة رسمية أن الحكومة شكلت لهذه المهمة ادارة مخصوصة مستقلة بكافة شؤونها وكل ما يلزم لذلك وعينت لرياسة تلك الادارة صاحب الاقدام والمزايا الشيخ رشدى قائد حامية جدة

ومن المؤكد أنه ستنشأ لها مدرسة مخصوصة لدراسة كيفية الطيران ودراسة صناعتها وما يلزم لتعمير آلاتها ونحو ذلك . وقد علمنا ان جلة من شبان الوطن والضباط المتخرجين من المدرسة الحربية بالعاصمة قدموا استدعاآت يطلبون بها الانخراط فى سلك هيأة الطيران . ولاشك أن هذا من آثار الحس العالى والشعور السامى الذى لاحاجة بنا للاطالة عنه والبحث فيه . وضرورى أن الحكومة ستتخذ كل ما يلزم لاجابة هذه الطلبات المهمة

وقد قامت بعض هذه الطيارات بتجارب عديدة فى ضواحى « جدة » وما جاورها من الاماكن وكان من جملتها سياحتها ووصولها الى « الطائف » . ولكن لعدم تمرن ربانها وعدم الكشف على استعداد طبائع أبناء البلاد لما يحدث على الراكب أثناء الطيران — تردد الربان المشار اليه فى صحة امكانه تعيين الموقع المذكور فرجع عنه بعد أن قطع ثلاثة ارباع المسافة

وفيما بلغنا أن الحكومة ستتخذ اسباب التسهيلات اللازمة لتيسير الوصول الى المواضع المقتضية

ونحن لا يسعنا أزاء هذا الا الاعجاب بعلو همة حكومتنا ومضاء عزيمتها وسهرها على كل ما يؤمن للامة رقيها ويضمن لها السعادة والسؤدد . أيدها الله وقرن مساعيها بالتوفيق والنجاح ✿

تصحيح خطأ مطبعي

ذكرنا فى عددنا الماضى فى مبحث تعداد سلاطين العرب : (سلطان الدليم) ثم ذكرنا بعده (سلطان بن بجاد)

وصوابه : (سلطان الدين) وان هذا اللقب السلطانى (وهو سلطان الدين) وجه الى حضرة (سلطان بن بجاد العتيبى) من جانب الوهابية المتدينة ولهذا اقتضي التصحيح

اشهار حقيقة

جاءتنا الرسالة الاتية من حضرة الفاضل احد اعيان الهندصاحب التوقيع ادناها . وان « القبلة » ليس من مسلكها اذاعة أمثال هذه النشرة حذراً مما يقوله اولو الاغراض والاهواء من أنه من قبيل مدح الشخص لنفسه (كما ذكرناه في أحد اعدادنا السابقة) . وهذا علاوة على أن هذه الحقيقة المدوسة أصبحت واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وقد علمها الخاص والعام والقاصي والدان . ولكننا ننشرها رعاية لشعور صاحبها الذي ألح علينا في نشرها واحتراما لعواطفه ليس الا . وهاهي الرسالة المشار اليها :

(بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الحمد لله المنعم على عباده المذنبين حمداً وشكراً يكافى انعامه واحسانه جل وعلا

أما بعد فان الغرض من تحرير هذا أن اظهر نعمة الله تعالى واحسانه بما من به عليّ مع كثرة ذنوبي وسوء افعالي طبقا لقوله تعالى : « وأما بنعمة ربك فحدث » وامتثالا للحديث الشريف : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » ، فاشكر الله تعالى على ما من وانعم على عبده الضعيف المذنب بنعمة الايمان واداء فريضة حج بيت الله الحرام وزمزم والمقام والمشاعر العظام ، والقصد الثاني ان ساداتنا العظام وعلماءهم الذين قطعوا سبيل الحج وحرموا المسلمين سبيل الهدى ونعيم الرضا والجنان وزيارة ضريح المصطفى سيد ولد عدنان باعلانهم في بعض الجرائد الهندية وقد كلموني بالمشافهة أن الحج ليس بفرض مع قلة الامن والراحة فعزمت على الحج طبقا للحديث : « ليس الخبر كالمعاينة »

ولاجل ان كثيرا من اخواننا الموحدين امتنعوا من أداء فريضة الحج لما رأوا الجرائد المائنة لهم ولما سمعوا من افواه العلماء المذكورين ـ فاني الآن اخبر واعلن اخواني جملة والمسلمين كافة اني قد أتيت الى مكة المشرفة في رمضان المبارك من عام ١٣٣٩ وأقمت بمكة الى هذا التاريخ بكامل الامن والراحة وما حصل ادنى خلاف على احد من الحجاج القادمين الى بيت الله الحرام وزوار قبر نبيه عليه افضل الصلاة والسلام كل ذلك بعناية الله وكرمه وعناية حضرة شريف مكة وملك البلاد العربية مولانا وسيدنا الشريف (الحسين بن علي)

فعليه من رب العباد تحية
يفنى الزمان وعرفها يتضوع

متع الله الزمان وابناءه ببقائه وحفظ انجاله الملوك الميامين وحرس به وبهم الملة والدين امين فهو الشريف الحسيب الذي شهدت له جميع الحجاج والعالم اجمع والذين قد حجوا في الزمن السابق وفي زمنه المبارك شهدوا انهم لم يجدوا هذا الامن وهذه الراحة من قبل حتى ان كثيراً من الحجاج قد ذهبت لهم اشياء نقدية وامتعة بجدة ومكة والحرم الشريف فبنعمته تعالى وعدل جلالة الملك المعظم وجد وها بعد اليأس فانه ما سمعنا بمثله في الزمن السابق ولا بمثل هذا الامن والراحة وتسهيل الامور وحفظ الحجاج وارواحهم وحقوقهم فطوبى لمن اكرمه الله باداء فريضة الحج في هذا الزمن المبارك

يسلم هيام العصر متقدامة
نعم الملاذ لها ونعم المفزع

اقر الله عينه بما تمناه وتسالمن سمع كلام اولئك المغوين الضالين فاني اشهد الله وملائكته والناس اجمعين ان عيني ما رأت عدلا ولا حلما ولا نظاما احسن من عدله وحلمه ونظامه ولا سمعت بمثله قط واختم مقالتي وما شهدنا الا بما علمنا والله خير الشاهدين

١١ محرم الحرام سنة ١٣٤٠

المخلص لله ولرسوله وللمؤمنين

سيد محمد سعيد قادري

الحنفي الاحمدي

مير مجلس انجمن احمديه

حيدر اباد دكن و منبر معتمد بن

صدر انجمن أحمديه فنجاب

أخبار خارجية

مؤتمر وشنطن

قبلت الحكومة البريطانية بغاية الارتياح الدعوة الرسمية الموجهة من اميركا لحضور مؤتمر وشنطن . وقد ابلغت اليابان وفرنسا الحكومة الاميركية قبولهما هذه الدعوة

صرحت الحكومة البريطانية بقبولها الدعوة الى مؤتمر وشنطن بان الحكومة الانكليزية والامة البريطانية تميلان ميلا تاماً الى الاغراض المقصودة من هذا المؤتمر وان الحكومة تتمنى من صميم قلبها ان هذا المؤتمر الذي ستحضره جميع الدول التي يعنيها الامر بروح الشجاعة والعطف والاتفاق يتمكن من بلوغ نتيجة عظيمة تؤدي الى اليسر والسلم في العالم

ارلندا وشروط انكلترا

خطب المستر دي فاليرا الزعيم الارلندي فقال ان ارلندا لن تقبل شروط الانكليز وانها تريد ان تضع حداً للسيادة الانكليزية في ارلندا وكان لخطبته تأثير في الاندية الارلندية الانكليزية

التجارة بين المانيا وانكلترا

فتحت بعض البنوك الانكليزية الكبرى الاعتمادات للبنوك الالمانية

انكلترا ومستعمراتها

يؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان الفرنسيين اهتموا اهتماما عظيما بمؤتمر الامبراطورية البريطانية الذي عقد في لندن اخيراً وقد قيل هنالك ان المستر لويد جورج قد يحاول ارغام المستعمرات المستقلة على قبول سياسة صلبة تجعلها خاضعة لقرارات الوزارة البريطانية في لندن

وبينت جريدة « الطان » ان تأثير الغلطة التي ارتكبتها انكلترا نحو الولايات المتحدة في اواخر القرن الثامن عشر لا يزال كما هو وان توثيق التحالف الياباني يدل على رغبة انكلترا في تضحية كل شيء في سبيل بقاء الروابط التي تربطها بالمستعمرات . وترى الجريدة المذكورة ان خطة الرئيس هاردنغ افادت انكلترا في تعديل سياستها نحو اليابان ثم قالت « ان تغيير انكلترا لوجهتها السياسية تغييراً يكاد يكون قاسيا يدل بوضوح على انها لا تحجم عن تضحية كل شيء في سبيل بقاء الروابط التي تجمعها بالمستعمرات ..... وينبغي ان نذكر ان روح السياسة العملية لم تفارق الانكليز مطلقا » وقد هنأت الجريدة بريطانيا العظمى لتصميمها على تقرير برنامج بحري قاعدته السفن الحربية الكبيرة قبل اجتماعها بالولايات المتحدة في المؤتمر الذي سيعقد في وشنطون عما قريب

موقف بلغاريا ورومانيا

تتهم صحف رومانيا الحكومة البلغارية بعدم المحافظة على شروط معاهدة نويل وبحشد جنود على الحدود ويحتمل ان ترسل الحكومة الرومانية احتجاجا .

الحلفاء والاستانة

تؤكد صحف عديدة ان معتمد بريطانيا العظمى في أثينا ابلغ الحكومة اليونانية ان الحلفاء لن يسمحوا بتاتا للجيش اليوناني بالاستيلاء على الاستانة

اسبانيا والمغرب

اشتملت ميزانية وزارة الحربية على مبلغ ٢١٩ مليون فرنك لمواصلة الاعمال العسكرية في المغرب الاقصى

الحالة في ايران

قال مراسل « الديلي ميل » من طهران ان نشر الخطاب الذي القاه اللورد كرزن في مجلس اللوردة يوم ٢٦ يوليو قد قابلته الصحف المحلية بانتقادات شديدة ولكن بالرغم عن ظواهر الاستقلال قد مالت التجارة الى التلاشي وتوقفت الاشغال العمومية وأخذ الجيش يطلب رواتبه بالحاح

خطة حكومة نروج

ابلغت حكومة نروج جمعية الصليب الاحمر انها لا ترسل مندوبا لتمثيلها في المؤتمر الدولي الذي يبحث في مساعدة روسيا

ايطاليا والبانيا

جاهرت الحكومة الايطالية انها تعضد استقلال البانيا

في الجيش الاسباني

تمردت بعض وحدات الجيش الاسباني المحارب في المغرب الاقصى واخذت الجنود تهجر الجيش

بلغاريا وروسيا

قررت الحكومة ان تأوي في بلغاريا عشرين الفا من الاولاد الروس

بين اميركا والنمسا

امضي عقد الاتفاق بين النمسا واميركا والمخابرات كانت ودية ولم تعرف النتيجة بعد

مشكلة سيليزيا أمام عصبة الامم

سيعقد مجلس عصبة الامم غداً لفحص مسألة سيليزيا العليا . ومن العلامات المبشرة بالخير ان الاعضاء كلهم جدد لم يشتغلوا بهذه المسألة من قبل . وقد جاءوا للاجتماع تحدوهم الرغبة الصادقة في الوصول الى اتفاق مبني على روح المصالحة . وسيقدم البارون ايشي نائب الرئيس تقريره أولا عن المسألة . والمظنون ان الالمان والبولنديين قد دعوا لسماع اقوالهم

بين اميركا واليابان

ان الخلاف الذي طال أمده بين الولايات المتحدة واليابان بشأن حق الانتداب المعطى لليابان بقرار عصبة الامم لجزيرة ياب وهو الانتداب الذي عارضت فيه اميركا قد حسم أخيراً كما يؤخذ من تلغراف ارسل مكاتب المورنن بوست في وشنطون قال فيه أن الولايات المتحدة قبلت معارضة اليابان وهو ان تعطيها تسهيلات فيما يختص بالاسلاك البحرية وبالاشراف بدل جعل هذه الجزيرة ذات حكومة دولية

بين فرنسا والمانيا

عقد اتفاق موقت على التعويضات الفرنسوية والالمانية بعد مؤتمر عقد في فسبادن بين المسيو لوشور وزير الجهات المحررة الفرنسوية والدكتور راتنوف وزير التجنيد الالماني . وقد تعهدت المانيا بان تؤدي من الان الى اول مايو سنة ١٩٢٦ دفعات من المواد اللازمة لاعادة المناطق المخربة الى سابق عهدها .

وستبلغ هذه الدفعات ٣٥٠ مليون جنيه انجليزي . وستدفع فرنسا لالمانيا سنويا مبلغا لا يتجاوز خمسين مليون جنيه . والغرض

من هذا المشروع الاسراع في تجديد المراكز المخربة

المجاعة في روسيا

خطب لويد جورج في مجلس العموم فقال ان المجاعة الفاشية في روسيا افظع محنة مرت باوروبا بالعالم كله منذ أجيال وقد أرق المندوب الانجليزي التجاري في موسكو يقول ان ٣٥ مليونا من الاشخاص في حاجة الى الاسعاف والمعونة. وان اهالي الجهات المنكوبة بالمجاعة يفرون زرافات وهم يكادون يهلكون جوعا حتى ان الاباء ليتركون اولادهم للتقادير. ثم قال المستر لويد جورج انه من المستحيل معرفة ما يمكن اتخاذه من التدابير لتدارك الحالة. ولا بد من ارسال الاطعمة ولا سيما الادوية والعقاقير المحاربة للطاعون ووقاية اوروبا من جوائحه ومع ان المقترحات الخاصة بتشكيل الجمعيات الخصوصية تأليف وتنظيم طرق الاسعاف ذات شأن. الا ان نكبة هائلة مريعة كهذه تتطلب مجهوداً قويا تقوم به الدول جمعاء. والمشكلة الكبرى في روسيا هي مسألة النقل ورفض الفلاحين التخلي عن قمحهم الا مقابل الحصول على ما يحتاجون اليه من المواد الضرورية و كذلك في كيفية تنظيم حالة الطبقة المصابة بالمجاعة

ان حكومة السوفيت كانت تعرف جيداً من قبل ان المحاصيل التي يحتاج اليها الفلاح الروسي ويرضى ان يتنازل في مقابلها عن القمح لا تأتي الا من الخارج. ومع ذلك فانه كان من المستحيل ارسال هذه المحاصيل الى روسيا ما لم تعترف حكومة السوفيت فالتزاماتها وديونها الخاصة بما ارسل منها سابقا. وبذلك كانت تعود مياه الثقة الى مجاريها بين التجار. ويحاق جو يشجعهم على تصدير البضائع بدون خوف عليها من المصادرة

حول موقف البانيا

علمت جريدة «الجورنال ديطاليا» من فالونا ان خمسة وعشرين الف رجل يوناني محشدون في «بونتي بيراني وكاكاريا» وان لدى القيادة في يانيا عشرة آلاف جندي

وورد من تيرانة أن العصابات اليوجوسلافية بحماية الجنود الصربيين أحرقت ثلاثمائة منزل وقتلت ٤٥٠ البانيا في ضواحي «بيا وسوكوفيا»

* خاطبت الحكومة الالبانية مجلس جمعية الامم طالبة تدخله بموجب المادة ١ من دستور الجمعية لصون السلم بين البانيا واليوجوسلافيا وسيدرج هذا الطلب في برنامج جلسة المجلس في أول ستمبر

مشكلة ارلندا

لم يعتبروا في دبلن خطاب المستر دي فاليرا معرقلا للصلح، ولكنه يقدم للمستر لويد جورج فرصة يعرض فيها نظاما نهائيا لارلندا كنظام الممتلكات المستقلة وقد عقد برلمان اشن فين جلسة سرية تناقش فيها في نص الخطاب الذي يرسل الى المستر لويد جورج ويتضمن هذا الخطاب في الغالب شروطا مفتحة. وعليه ينتظر ان لا يظهر اي حل للمسألة قبل بضعة ايام

وقد دعت جريدة فريمنز الارلندية الحكومة البريطانية الى تأييد البيان الذي اصدره الجنرال سمطس في مقترحاتها

معاهدة ايطاليا وروسيا

سيتم بعد بضعة ايام امضاء المعاهدة الاقتصادية بين ايطاليا وروسيا. وتضمن حكومة السوفيت فيها لايطاليا نفس الفوائد التي يمكن منحها الامم الاخرى في المستقبل وتتعهد بعدم نشر دعوة سياسية في ايطاليا

---

* طلبت حكومة المجر من الحلفاء مبلغ ٩٠ مليون فرنك تعويضا لها عن الاضرار التي تسببت من جراء الاحتلال الاجنبي لاراضيها

فوائد علمية

المدن والوان البشر

ثبت بالاختبارات العلمية والتجارب والدرس ان المدن تؤثر كثيراً على الالوان ووجوه البشر وعيونهم وشعورهم كما ان النبات ايضا لا يكون قويا وذا الوان حلية بهية اذا كان في البيوت كما هو في القفار. لان ارتفاع منازل المدن وتلاصقها وتشييدها بطرق حديثة للمتاجرة يجعل غرفه ضيقة فيصير دخول انوار الشمس الى البيوت نادراً او مستحيل فعلى ذلك قال أحد علماء باريس في خطاب على امام الجمعية العلمية الكبرى انه في وقت غير بعيد يفقد سكان باريس و كل مدينة اخرى الوان وجوههم وشعورهم وعيونهم فلا نعود نرى ذلك البياض النقي المحلى بحمرة الخدود الطبيعية ولا نبصر تلك العيون السوداء البراقة ولا ذلك الشعر الاسود المتجعد بل تصير وجوه سكان المدن شاحبة نحيلة لا لون لها وشعورهم بيضاء وعيونهم كذلك

ان العيون السوداء تستطيع ان تبصر نور الشمس بقوة لا تستطيعها سائر العيون لان سواد العينين دليل كونهما تحت تأثير النور الشمسي بالتوالد الطبيعي ولهذا فالعين السوداء احد نظراً واقوى بصراً من غيرها

والمدن ايضا تضر بحياة البشر لان الهواء فيها غير طلق ولا نقي بما تخلله من روائح الغازات وهيدروجين البشر وما يبث من المعامل والحيوانات والمركبات من روائح المواد والسوائل المفرزة. واهم من ذلك نور الشمس الذي هو افضل مطهر وواق للجسم البشري من النحول

فعليه نحن ننصح للقارىء العزيز بناء على تقريرات العلماء ان يهتم بادخال الشمس الى بيته لوقاية صحته

اقدم الاشجار

في كاليفورنيا اشجار مسففة اثبت العلم انها ترجع الى اكثر من سبعمائة سنة قبل المسيح. ومن درس بقايا أشجار كاليفورنيا المتموجة بدا له ان لتلك الاشجار اصولا وبذوراً كانت مفرشة منذ سنين طويلة جدا وتكون قد عاصرت اجيالا من البشر لا يعلم احد قدميتها فان منها ما كان غذاء البشر

بلاد كاليفورنيا في اميركا الشمالية وعرة جدا وغريبة حتى ابارها وحفائرها فان كل ما يجده العلماء فيها من عظام انسانية متحجرة وبقايا اشجار وغير ذلك تدل على وجود كائنات حية منذ الان المؤلفة من السنين

مدينة نيويورك

في الاحصاء الاخير امام ١٩٢٠ بلغ عدد سكان مدينة نيويورك ٥ ملايين و ٦٢٠٠٥٨ نفسا وهذا يعني انه منذ عشر سنوات دخل الى المدينة ٨٥٣١٦٦ اجنبيا بمعدل ٨٥ الف نفس كل سنة. وهذه الزيادة المعدلة بنحو ١٧ الف عائلة اذا حسبنا كل عائلة خمسة افراد يعني انه يجب ان يكون قد بنى في المدينة ٥٢٠ بيتا كل سنة لاسكان كل بيت كي نبني هؤلاء الضيوف الاجانب. وهذه البيوت لم تشد فنتج عن ذلك قلة المساكن وارتفاع الاجور

وفي ولاية نيويورك ١٠ ملايين و ٣٨٤ الفا و ١٤٤ نفسا زيادة مليون و ٢٧٠ الفا و ٣٥ نفسا في عشر سنوات فتكون مدينة نيويورك قد اضافت اليها ثلثي هذه الزيادة في الولايات بدون ان تبنى لهم المساكن

من هنا يفهم القارىء في مدينة بوانس ايرس اسباب قلة المساكن وغلاء اجورها ولكي يفهم جيداً فليذهب الى المرفأ كل يوم ويشاهد بعينه مهاجري اوروبا والشرق الذين قد قذفتهم نكبات الحرب الى العالم الجديد

كوريا بلاد العلم

ذهبت الى كوريا احدى اقسام الصين بعثة علمية اميركية فبحثت ودرست واستنتجت ان اهل كوريا اقدم اهل الارض بالعلم والاختراعات فقد حاربوا اليابان عام ٥٦٧ بالبوارج الحربية المصفحة بالحديد واستعملوا شارات الكتابة قبل كل امة واستعملوا البارود قبل المسيح بثلثي سنة

وعلماء الفلك منهم كانوا يعرفون الفلك كما نعرفه نحن اليوم وهم اخترعوا ابرة المغنطيس وابتدعوا انية الخزف و كانوا يحسنون التجارة والبناء والهندسة وعنهم اخذت اليابان ذلك. وهم اول من صنعوا الحرير وما كوه وفي عهد المسيح كانوا يستعملون النحاس ويقال ان مهندسا كوريا بناسور الصين العظيم

الوان الحليب

هل لاحظ القارىء مرة ان الحليب يحمل احيانا لونا ازرق واحيانا يكون ابيض بينما السمن الذي فيه أصفر اللون؟ ذلك لان الحليب في حالته الطبيعية يحتوي عدة ملايين من كريات تعمل كالمرائي فتعكس النور عنها الى كل الجهات فاذا احتشد هذه الكريات و كثرت في الحليب انعكس فيها قسم كبير من نور الشمس وانعكس عنها اللون الاصفر فترى صفراء. واذا كانت الكريات قليلة جدا ولون الحليب شفافا فتخف قوة الانعكاس عنه فيظهر عليه اللون الازرق

هذا الحادث النوري المنظور يشبه حادث انعكاس نور الشمس عن الاقمار السيار زحل الذي كل ما زاد حوله عدد الاقمار يشتد بياضه اللامع واذا قل تخللها ظلام ويقال ان الدم لونه ابيض لكن فيه خاصة تحليل انوار الشمس السبعة فيمتصها الا النور الاحمر فينعكس عنه ويرى لونه احمر وفي بعض الحالات اسودا وابيض ؟ الشمس

فقدان ختم

في يوم الاثنين الماضي الموافق ٩ من تاريخه فقد مني ختمي المرسوم باسمي (خليل بن محمد علي مطر سنة ١٣٢٩) فكل ورقة تظهر به من تاريخ فقده تعد مزورة وللاعلان حرر ؟

١١ محرم سنة ١٣٤٠ شيخ مطوفي الهنود

خليل بن محمد مطر

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس ـ

برج السنبلة ٢٧

شهر محرم الحرام سنه ١٣٤٠

[illegible]	[illegible] ١٣٤٠	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
الجمعة	١٣	١٠	٢١	١١	٤٦	٥	٥١	٩	١٤
السبت	١٤	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٤
الاحد	١٥	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
الاثنين	١٦	١٠	٢٥	١١	٤١	٥	٥٤	٩	٩٦

القهوة

القهوة ثمر شجيرة صغيرة وتعرف باللسان النباتى كوفيا أرابيكا وجزع هذه الشجرة اسطوانى وارتفاعه من خمسة عشر الى عشرين قدما واوراقها دائمة الاخضرار واخضرارها جميل يسر الناظرين وتفوح منه رائحة ذكية تنعش القلب وتبهج النفس . ويقال أن اسم القهوة فى اللغات الاوربية مأخوذ من اسم موطنها الاصلى كوفا وهى بلد واقع فى جنوبى بلاد الحبش وربما كانت هذه الكلمة ايضا عند العرب مأخوذة من نفس هذا الاسم جريا على العادة المتبعة عند سائر الامم فى تسمية بعض الاشياء باسماء مواطنها الاصلية وقيل أن المولدين سموها بالقهوة وهى ضرب من الخمر لانها تذهب مثله بشهية الطعام

ومهما يكن من امر التسمية فانا نعرف ان هذا المشروب نشأ فى بلاد الحبشة ومنها نقل الى اليمن فى القرن الخامس عشر وظل هنالك مجهولا من الناس مدى قرنين حتى اهتدى الى معرفته الهولانديون فنقلوه الى مستعمراتهم فى الشرق ومنها انتقل الى سائر منابته فى الارض الا ان الروايات عن ظهوره عند العرب متباينة ومع هذا فكلها مجمعة على انها دخيلة جاءت اليمن من صوب الحبشة ومن تلك الروايات ان احد رعاة الماشية عرف بتكرار المشاهدة ان الغنم اذا رعت حبوب القهوة اظهرت نشاطاً غير عادى فدفع ذلك به الى الانتباه ثم الى الامتحان بنفسه فاستمرأ طعمه واستطاب رائحته وقيل ايضا ان راهبا فى بلاد العرب رأى غنما تقتات من اوراق البن وثمره فتثب وتلعب فخطر له ان يطعمها للرهبان ليقل نومهم فيقيمون على الصلاة والعبادة . ورأينا فى هذا الصدد للشيخ عبدالقادر بن محمد الانصارى الجزايري الحنبلى كلاما خطيراً فى رسالة له عنوانها «عمدة الصفوة فى حل القهوة» مطبوعة فى كتاب الانيس المفيد قال رحمه الله — فمن قائل بحلها يرى انها الشراب الطهور المباركة على اربابها الموجبة للنشاط والاعانة على ذكر الله تعالى وفعل العبادة لطلابها ومن قائل بحرمتها مفرط فى ذمها والتشنيع على شرابها وكثر فيها من الجانبين التصانيف والفتاوي وبالغ القبائل بحرمتها فادعى انها من الخمر وقاسها بها وساوى وبعضهم نسب اليها الاضرار بالعقل والبدن الى غير ذلك من الدعاوى والتعصبات المؤدية الى الجدال والفتن وحصول ما أدى الى منازعات وعن بمكة ومصر والقاهرة والمنع من بيعها وكسر اوانيها الطاهرة بل تعزير باعتها بالضرب وغيره من غير حجة ظاهرة والى تأديبهم بضياع مالهم واحراق القشرة المتخذة منه فى كرات متواترة وبالغ الذم بها ان شاربها يحشر يوم القيامة ووجهه اسود من قعور اوانيها

وأما مبدأها فقال الشيخ شهاب الدين بن عبدالغفار ما لفظه . ان الاخبار قد وردت علينا بمصر أوائل هذا القرن (القرن العاشر للهجرة) بانه قد شاع فى اليمن شراب يقال له القهوة تستعمله المشايخ الصوفية وغيرهم للاستعانة به على السهر فى الاذكار التى يعملونها على طريقتهم المشهورة ثم بلغنا بعد ذلك بمدة ان ظهورها وانتشارها فيه كان على يد المشهور بالعلم والولاية الشيخ الامام العالم العلامة المفتى المسلك جمال الدين عبدالله محمد سعيد المعروف بالذبحانى نسبة الى ذبحان بلدة معروفة فى اليمن وسمعنا انه كان متوليا بوظيفة تصحيح الفتاوى فى عدن وهى وظيفة كانت بها اذ ذاك تعرض على صاحبها الفتاوى فيقر ما يراه صوابا ويكتب تحتها صح بخطه وينبه على ما يرى اصلاحه . قال وسبب اظهاره لها ما سمعناه ايضا انه كان عرض له امر اقتضى الخروج من عدن الى بر العجم فاقام به مدة فوجد اهله يستعملون القهوة ولا يعلم لها خاصية ثم عرض له حين رجع الى عدن مرض فتذكرها فشربها فنفعته فوجد فيها من الخواص انها تذهب النعاس والكسل وتورث البدن خفة ونشاطاً . فلما سلك طريق التصوف صار هو وغيره من الصوفية بعدن يستعينون بشربها على ما ذكرناه ثم تابع الناس بعدن والفقهاء والدوام على شربها للاستعانة بها على مطالعة العلم وغيره من الحرف والصناعات ولم تزل فى انتشار قال ثم انى كتبت لبعض اخواننا فى الله تعالى من أهل الدين والعلم بزبيد وهو الفقيه الاجل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم العلامة عبدالغفار العلوى وهو من بيت كبير بزبيد مشهور أهله بالعلم والدين ان يبحث لى عمن شربها باليمن ممن يقتدى به من اهل العلم والدين وعن أول حدوثها فيه فكان مما كتبه الى فى الجواب ما صورته . وما ذكره لى سيدى من البحث عمن شربها من أهل اليمن فسألت الملوك جماعة من المعمرين فى بلدنا واسنهم الآن عمراً الفقيه العالم الصالح وجيه الدين عبدالرحمن بن ابراهيم العلوى فانه الآن قد زاد على التسعين فاخبرنى عن مبدأ امر القهوة وذلك انه قال بمدينة عدن فوصل الينا بعض الفقراء السالكين وكان يعمل القهوة ويشربها للشيخ العلامة خاتمة العلماء فى ثغر عدن الفقيه محمد المعروف بافضل الحضرمى والشيخ العارف بالله محمد الذبحانى ويشربانها بمحضر الناس وكفى بها حجة . قال العلامة ابن عبدالغفار يحتمل ان يكون الذبحانى أول من ادخلها عدن كما هو المشهور ويحتمل ان يكون غيره ولكنها نسبت اليه لكونه السبب فى ظهورها والشيخ شهاب الدين الذبحانى توفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة والآن سنة ست وتسعين وتسع مائة فمدتها تزيد عن مائة عام وذلك من مبدأ ظهورها باليمن لا غيره لان ظهور القهوة فى برابن سعدين وبلاد الحبشة والجبرت وغير ذلك من بر العجم لا يعلم متى كان اوله ولا سببه . اه

ومما يستفاد من هذه الرسالة ان القهوة دخلت بلاد العرب أو بالحرى عرفت بها منذ سنة ٨٧٥ أى سنة ١٤٧٠ ميلادية ومنها انتقلت الى مصر وكان ذلك على قول العلامة ابن عبدالغفار فى العشر الاول من القرن العاشر أى حوالى سنة ١٥٠٠ م وكان على اثر شيوعها فى البلاد ان افترق الناس فى النظر اليها الى قسمين قسم قال بعدم جواز شربها وحسبانها تعمل فعل الخمر وقسم استحل شربها وترف الذين حرموها

ولاريب انها لدن شيوعها فى مصر انتقلت الى بلاد الشام ولقيت عند قومنا مالقيته فى مصر وبلاد العرب من قوم يحرمون شربها وآخرين يستحلونه بدليل ماورد عن لسان الشيخ ابى الفتح المالكى

ولما افتتح المغفور له السلطان سليم مصر سنة ١٥١٧ رأى أهلها يشربون القهوة فذاقها واستطابها وحمل منها الى الاستانة وما طال الامر حتى اعتاد الكبراء هنالك على شربها ثم انتشرت بين الاهلين على اختلاف طبقاتهم وفى سنة ١٥٥٣ فتحت القهاوى لبيعها وفى سنة ١٦١٥ انتقلت الى فينيسيا ومنها الى سائر البلاد الايطالية وما كانت سنة ١٦٤٥ حتى فتحت الخانات لبيعها فى معظم مدن تلك البلاد

وفى اواسط القرن السابع عشر ادخلها الرحالة تيفونو الى مرسيليا على ان دخولها الى باريز كان سنة ١٦٦٠ بواسطة سفير الدولة العثمانية سليمان اغا واقبل الفرنساويون على شربها اقبالا عظيما وجعلوا يحمدون السفير العثماني فى اتخاذهم صحفها وفناجينها من البروسلين وفى سنة ١٦٧٢ جاء باريز ارمنى يقال له باسكال استأجر فى شارع سان جرمان حانوتا وطفق يبيع القهوة فيه ثم اغلق الحانوت وجعل يحمل ابريق القهوة ويطوف الازقة ويبيع الفنجان بسوبن الا ان ارمنيا آخر من حلب يسمى غرغور اتخذ حانوتا كبيراً لبيعها فربح وكان نجاحه سببا لتهافت الجم الغفير على انشاء القهاوى وهكذا على كر الايام كثرت وانتشرت فى كل المدائن الاوربية

وكانت فرنسا فى بادىء الامر تنفق من القهوة قدراً قليلا تستورده من الشرق عن طريق مرسيليا ويباع الكيلو منها باربعين ريالا ثم لم يمض الزمن الطويل حتى صارت تستجلب منه الاقدار الوافرة وتباع للناس باثمان بخسة

قلنا أن الهولنديين كانوا أول من اهتدى الى معرفة القهوة وهم ايضا أول من نقل شجرانها من مخافى بلاد العرب الى بتافيا وسرنام ومنها انقلت الى الهند الغربية وهكذا انتشرت زراعتها فى جاوه والمارتينيك وسومطرا ومانيلا والبرازيل وهايتى وكوبا وهافانا وبورتوريكو وغيرها

ومن خصائص شجيرات البن ان تألف التربة الرطبة المحاطة باشجار باسقة تصد عنها لفحات الريح الشديدة ولا تحرث تربتها كثيراً لئلا تنقطع جذورها الصغيرة وتزول اليافها الشعرية التى هى على مستوى الارض وانما تستأصل الاعشاب من حولها فقط وهى فى الغالب تستنبت بزراً فاذا مرت عليها السنة نقلت وغرست صفوفا متناسقة وجعلت المسافة بين الشجرة ورفيقتها من مترين الى ثلاثة

ولا تمر ثلاث سنين على غرس البن حتى يكمل نموه ويجنى ثمره وهم يستغلونه ثلاث مرات فى السنة وأما طريقة استغلاله فى بلاد العرب حيث لا تكثر الامطار فانهم يتركونه على الشجرة حتى يكاد يسقط من ذاته وحينئذ يبسطون الحصر تحت الشجيرات ويهزون اغصانها فيتساقط منها الناضج وبعد ذلك يجففونه بالظل ثم ينزعون غلافه بالفرك ويعالجونه فى اميركا بنشر طبقة منه فى الشمس وتركها حتى يتبخر ما فيه من الرطوبة بين آلتين من الخشب على شكل الحدلة لازالة الغشاء الصلب منه

وافضل انواع البن ما ينبت فى ارض اليمن وحبوبه فى الغالب مستديرة ولونها اصفر قاتم ورائحته ذكية تنعش القلب ويليها منزلة بن جزيرة موريس وحبها ثخين ولونه اصفر شاحب ثم بن جاوة وجزائر المارتينيك وغينيا ولون حبوبها يضرب الى الاخضرار ورائحتها اشبه شيء برائحة الاعشاب وأما بقية منابت البن فالجيد منه ما كانت حبوبه ملساء لان تغضنها مما يدل على انها قطفت قبل النضوج وهى كلما كان نضوجها اتم كلما كان طعمها الذ وثمنها اغلى ومتى حمص البن يفقد رطوبته التى يجب ان يفتح لها سبيلا لخروجها بواسطة حرارة معتدلة من اناء مفتوح ومتى رفع عن النار يجب ان تبقى المحمصة مطبقة الى ان يبرد وذلك لكى يمتص بقدر الامكان البخار العطر ثم بعد التحميص اذا عرض للهواء فسد ولذلك يجب استعماله حالا كما هى العادة الجارية عندنا وهذا هو السر فى كون قهوتهم لذيذة الطعم جداً وقد يفسد البن ايضا امتصاص رائحة غيره من المواد حتى ان البن غير المحمص قد يتضرر من الرائحة بدليل ان سفينة وسقت مقداراً كبيراً من البن والى جانبه بضع عشرات من اكياس الفلفل فاتصلت رائحة الفلفل بالبن وافسدته

واهل سومطرة يستعملون ورق شجر البن لا ثمره فيحمصونه تحميصا معتدلا ثم يسحقونه بايديهم ويعالجونه كما يعالج الشاى ويشربونه شربا

ولا جدال فى ان القهوة تفيد فى تنبيه المجموع العصبى وتنشيط الجسم بعد التعب الا ان فيها كحولا يسمى كفايين ومن خصائصه ادرار البول وتقوية الاجهزة الضعيفة فاذا اعتدل الانسان فى شربها انتفع واما اذا تناول منها الجرعات الكبيرة تضرر لامحالة لاحتواء كل مائة كرام من القهوة على ثمانية كرامات من الكفايين فالاعتدال اولى وخير الامور الوسط : مجلة العروس

العدد ٥١٨ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢١

الموقف السياسى العام

لا ريب أن الكثير يهمهم الاطلاع على الموقف السياسى العام ويتطلعون اليه بفرط الشوق اذ به ترتبط جميع المسائل السياسية وعليه يتفرع سير الحركة الاقتصادية والاجتماعية بل ان نظام الحركة العمرانية في العالم يجرى حسب ما يكون عليه الموقف السياسى العام

وعليه فانه يجدر بنا أن نبحث في هذا الموضوع الخطير الشأن حسب ما تصل اليه مداركنا ويقتضي درجة المحيط الذى نحن فيه ونسبة صلته بأنباء العالم :

ان الانباء التى حملها لنا البرق والبريد الاخير يظهر لنا من مجموعها (على ما فيها من التضارب) أن الموقف السياسى العام لا يزال غامضا محفوفا بالقلق والاضطراب وأن أقطاب السياسة ودهاقنة الساسة لم يتوفقوا الى حل شيء من المسائل المعقدة التى هم بصددها حلا نهائيا تحمد مغبته بل تجددت أمامهم مشاكل جاءت منشأ على ابالة بالرغم من المساعى التى بذلت والوسائل التى اتخذت لحل المسائل المعروضة أمامهم والبت فيها وحسم مشاكلها . وعلى هذا فانه يصح لنا ان نقول : ان مستقبل العالم لا يزال « كريشة في مهب الريح »

أجل ان العالم هو كذلك تعبث به عواصف السياسة الهوجاء وتتقاذفه الامواج المتلاطمة في لجج أغراض ذوى الرئاسة ومن يدعون الكياسة والتفوق في فنون السياسة فجعلوه بذلك لا يهتدى الى ساحل الهدوء والسلام

فالعالم اليوم لا يزال في هرج ومرج ، ففي الغرب رجة ، وفي الشرق ضجة ، تطاحن وصراع ، ونزال ونضال ، حروب دامية ، وأفكار هائجة ؛ ونفوس ثائرة ، أرواح تزهق ، ودماء تراق ، وشعوب تهتضم ، وأمم تكتسح ، فتثور ثائرتها ، فهذه استلت سيوفها للدفاع ، وتلك تريش سهامها استعدادا لدرء الطوارىء فما هى الا فوضى عالمية بلغت منتهاها طاشت معها أحلام ذوى الافكار فأصبحوا لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

هذه هى الحالة المشهودة في الغرب والشرق ، وتلك هى الحقيقة الراهنة التى تؤيدها الحوادث الواقعة ولم يسببها سوى الطموح الى الاثرة والانانية وحب الذات وعدم الرضوخ لشرائع العدل والانصاف وعدم احترام الانسان لحقوق أخيه الانسان . ولا ندرى الى متى تستمر هذه الحال ؟ ولا يعلم عاقبة أمرها الا الله

هذا مجمل ما يستخلص من مجموع الانباء على ان تضارب الاخبار مما يزيد في الطنبور نغمة وتناقض الاراء وتطور الاحوال في كل عشية وضحاها مما يزيد في الطين بلة ويضاعف حيرة اللبيب ويوقع في شدة الارتباك

نقول هذا مستندين الى ما تتناقله الصحف والشركات البرقية على اختلاف نزعاتها فاننا نجدها طورا تفيض عن المجاعة في روسيا وأنها تفتك في اهلها فتكا ذريعا بينما هى تنقل لنا أنباء التجهيزات الحربية الكبرى التى تقوم بها لشد ازر القوى الملية في الاناضول وحشد الجيوش الحمراء على الحدود الرومانية . وتارة تروى لنا الاتفاق الموقت بين المانيا وفرنسا على مسائل التعويضات ثم تنقل لنا دعوة الرئيس هردنج زعماء السياسة الى عقد مؤتمر في واشنطون في حين أنها تأتينا بالتفاصيل الوافية عن اتمام ابرام المعاهدة الانفرادية بين اميركا والمانيا وعن حوادث الحركات الارتجاعية في طول بلاد المانيا وعرضها وهيجان الشعب الالمانى وابدائه شعور تحفزه للاخذ بالثار بصورة متسعة النطاق جعلت مركز الحكومة الالمانية الحاضرة في أحرج المواقف . وآنا تأتينا أنباء لندن بأن قد حلت ساعة السلام ووطدت دعائمه في منتصف ليلة ١ سبتمبر في الحين الذى يلفظ فيه المستر لويد جورج بخطاب يتطاير شرره متنبأ فيه عن أهوال الحروب المستقبلة وما أعد لها من الوسائل الجهنمية وأنها اذا نشبت سوف تكون القارة الاوربية بأجمعها كالمنطقة الشمالية من بلاد فرنسا في الخراب والدمار الى غير ذلك من الانباء المتضاربة التى تدع الشخص حائرا لا يكاد يهتدى الى حقيقة غير انه يدرك من ذلك شيئا واحدا وهو مبلغ الارتباك الحاصل في الحالة اليومية

نظرة واحدة الى الحالة القلقة الواقعة اليوم في المانيا وتحمس شعبها ضد الجمهورية وقيامه بالحركة الارتجاعية الامبراطورية (كما يعلم على الاقل من مقتل الهرارزبرجر المعروف بتشيعه للحلفاء) ـ يدرك منها الفطن مبلغ خطورة الموقف السياسى العام في أوربا يضاف الى ذلك ما نقله لنا البرق من استقالة وزير مالية فرنسا وما ستحدثه من الازمة الوزارية في الجمهورية الفرنسوية وهذا مع تذمر الصحافة الفرنسوية الذى ظهر بصورة جلية من جراء ابرام المعاهدة الانفرادية بين أميركا والمانيا

اذا نظر المفكر الى هذا ثم التفت الى تعقد مسألة المسائل ومشكلة المشاكل (وهى مسألة سيليزيا العليا) وعدم توفق عصبة الامم لحلها حلا مرضيا في الحين الذى قامت فيه مشاكل جديدة في أوربا الوسطى كما يعلم من الحركات القلقة والقتال في بلاد المجر والنمسا وما يقوم به المنشاريون واليوجوسلافيون وهو الامر الذى أدهش جمعية الامم وفزع له اولو الشأن في أوربا زيادة على ما هو جار في في البلقان من الحروب الناشبة بين الجبليين والسربيين وحشد الجيوش البولشفيكية على حدود رومانيا وعلاوة على ذلك ـ الطامة الكبرى التى استفحل أمرها في داخلية أسبانيا وما لاقته هذه من الضربات القاضية والخسائر الباهظة من جراء هجمات المراكشيين حتى أصبحت مليلا (التى لها منذ ثلثمائة سنة تحت ملك الاسبان) على وشك السقوط في أيدي الثوار وكاد الخطر يداهم طنجه ولقد امتد خطر الثورة الى المنطقة الافرنسية من المغرب الاقصى وحصلت مناوشات عنيفة بين المغاربة الثائرين والقوى الافرنسية كما تذكره الطان وسواها من الصحف الافرنسية ولقد شعرت فرنسا بخطورة موقفها هنالك فأخذت تسحب قواها الى المدن وتمد عددها ـ اذا نظر المفكر الى هذه الشؤون وما انطوى عليه من الشجون يدرك مبلغ خطورة الحالة التى هى أشبه بفوضى عمومية يوشك أن تجر الى الوقوع في هوة الهلاك الساحق

واذا التفتنا الى الحالة في الشرق نجدها لا تقل عن هذه في طول البلاد وعرضها فان الشرق قد استيقظ وأفاق وهبت شعوبه للمطالبة بحقوقها في الحياة الحرة سيما اذا نظرنا الى الموقف الحرج المملوء بالخطورة على السلم العام في الحرب الاناضولية وما عسى أن تجر اليه من المشاكل تلك الحرب التى نرى أقطاب السياسة يتظاهرون بأنهم في معزل عنها مع أن خطرها اذا تمادى وامتد سوف لا يبعد أن يصلهم شرره

ثم ان اليونان حازوا انتصارات في تقدمهم الاخير ولكن لا يغرب عن البال أن انسحاب الجيوش الملية لم يكن مبنيا الا على خطط عسكرية من شأنها أن تكون نتيجة

الحرب الفاصلة بعيدة المدى وأن تكون الجيوش اليونانية غامرت بنفسها لمقابلة صدمات هائلة وضربات قاتلة فى بلاد معادية لا ينتظم معها خط مواصلات الجيوش اليونانية. وهذا ما يؤيده شهادة الاندية السياسية البريطانية كما هو منشور فى غير هذا المحل من هذا العدد. ومن هذا كله يتضح للقارىء كنه ار الموقف السياسى العام وللّه فى خلقه شؤون ويخلق مالا تعلمون ؟

أخبار خارجية

الحرب فى الاناضول

قالت «شركة روما» ان انتهاء الحرب بين اليونان والترك لا يزال يبدو بعيدا وكذلك التسوية السلمية فى الشرق وهذا يضر كثيرا بالامم الاتفاق التى لها مصالح كثيرة فى القسم الشرقى من البحر المتوسط

رأى بريطانيا
فى الحرب الاناضولية

يعتقد كثير من الدوائر البريطانية ان الاتراك استدرجوا اليونانيين الى الداخل حيث لا وجود للمواصلات وتصرح هذه الدوائر بان اليونان لا يسعها ان تحتمل طول التعبئة

موقف اليونان العسكرى
فى الاناضول

بحثت «شركة روما» فى موقف اليونان العسكرى فى الاناضول فقالت انهم جعلوا الجنود يعتقدون ان النصر النهائى قريب ولما كانوا لم يحرزوا هذا النصر حتى الآن فان الجنود بدت عليهم دلائل التعب وهذا يشغل بال الحكومة. ثم ان حالة الملك قسطنطين الصحية ليست حسنة رغم التكذيبات الرسمية وهو يشكو ضعف القوى بسبب الحمى ولا يخفى اطباؤه قلقهم

مصادرة البواخر اليونانية

نشرت جريدة «العصر الجديد» برقية من اثينا مفادها ان حكومة روسيا البلشفية وضعت يدها على جميع البواخر اليونانية التى فى المرافىء الروسية وقد احتجت الحكومة اليونانية لدى حكومة روسيا على ذلك بقولها ان هذه المصادرة تنافى التأمينات التى اعطتها روسيا لليونان

انكلترا وافغانستان

علمت «الدايلى تلغراف» انه قد انقطعت المفاوضات بين انكلترا وافغانستان وهى المفاوضات المراد بها عقد معاهدة لاقامة علاقات ودية بين البلدين

اعلنت وزارة الهند انه لم يرد اثبات رسمى للخبر الذى مفاده ان المفاوضات انقطعت بين انكلترا وافغانستان

الحرب بين العرب والاسبان
فى المغرب الاقصى

مدريد — جاء فى بلاغ رسمى من مليلة ان العرب استولوا عنوة على (سيدى عمران) وشرعوا يهاجمون مدينة (كابدو) وغنم الثوار مقدارا عظيما من الاموال الصحية والاعاشة ولوازم الانشاءات كذلك استولوا على الخطوط الحديدية ومستودعات الطيران ووضعوا ايديهم على الخيول والبغال والمدافع والرشاشات ويكذبون فى الدوائر الرسمية ان ابن الجنرال (نافارو) اطلق الرصاص على الجنرال (برنجير) المندوب السامى لاهماله امر الدفاع عن جبل (عروبت)

سقوط مليلا

تفيد اخبار من جبل طارق ان مدينة مليلا المحاصرة منذ يومين من الثائرين المراكشيين اصبحت على وشك السقوط فى ايدى الثوار والاسبان يتهيأون للانسحاب منها

الحرب العربية الاسبانية

نشرت التريبونا صورة المنشور الذى نشره الاتحاد المراكشى المقدس داعيا فيه زعماء المغرب الاقصى الى اعلان الحرب المقدسة

هزيمة الاسبان فى مراكش

يفيد تلغراف من تتوان ان قوة عظيمة من المغاربة باغتت موقعا اسبانيا على بعد ٢٥ ميلا من (قصر بكير) واستولت على المراكز الاسبانية الامامية بعد قتال حاد

موقف الاسبان فى المغرب

جاء من مدريد انه علمت الحكومة ان الريفيين اطلقوا الجنرال نافارو الذى كان اسيرا لديهم فى مقابلة أخذ مبلغ كبير من المال ولا تزال المعارك دائرة حول مليلة

وجاء من باريس انه تشير الاخبار الواردة من المغرب الى ان الاسبان فى موقف دقيق ويؤكدون ان المغاربة عدتون على مليلة التى هى مركز الادارة الاسبانية وانه دارت موقعة شديدة على أبواب المدينة تقريبا دامت اثنى عشرة ساعة

اخبار المانيا
اتصال الامبراطوريين فى المانيا

برلين — ان منشور الحكومة الذى أمطر وابلا من الشتائم من جانب الصحف الرجعية قد رحبت به الصحف الاشتراكية والديموقراطية وتقول الصحف الاخيرة ان الحالة أسوأ مما تبدو سطحيا وقد ابرق زعيم من زعماء نقابات الحرف يزعم انه يمثل أحد عشر مليونا من العمال الى المستشار الامبراطورى يطلب اتخاذ اجراءات شديدة لحماية الجمهورية بما فى ذلك فصل جميع أعضاء الحرس الامبراطورى الذين اشتركوا فى المظاهرات القائمة ضد الجمهورية

مقتل الهر ارزبرجر

برلين — قتل الهر ارزبرجر وزير المالية الاسبق ونائب رئيس الوزارة. وكان قد اعتدى عليه اول مرة فى شهر يناير من السنة الماضية. وقد وجدت جثته بقرب جريسباخ (باد) مصابة باثنتى عشرة رصاصة من رصاص المسدسات

وكان الهر ارزبرجر ذاهبا من جريسباخ الى هوجر كربيس مصحوبا بالهر دياز أحد اعضاء حزب الوسط فى الرشتاغ. فهاجمه شخصان واطلقا النار فقتلاه وجرحا الهر دياز

والمظنون ان الجريمة بعض العلاقة بالحملة الشديدة التى حملها أعوان الجامعة الجرمانية منذ حين قريب وبان الهر ارزبرجر كان معدودا الباعث الحقيقى للسياسة التى اتبعها المستشار الحالى وكان أعوان الجامعة الجرمانية يعتقدون ان الهر ارزبرجر يستعد للرجوع الى عالم السياسة الذى كان قد خرج منه منذ أقام قضيته على الهر هلفيريك

مقتل الهر ارزبوجر

جاء من برلين انه ثبت أن مقتل الهر ارزبرجر نشأ عن مؤامرة دبرها الرجعيون

الحالة فى المانيا

جاء من برلين انه اصدرت الحكومة منشورا وصفت فيه الحالة الداخلية فى المانيا بكيفية شديدة التأثير وذكرت شدة اهتمامها بالانحطاط الاخلاق فى الجمهورية يهدد بتقويض اسس الحكومة ثم ان لهجة فريق من الصحف تدل على خطة معينة من جانب عناصر قليلة التبصر والتدقيق تريد العبث بالدستور فالحكومة ستقابل هذه المناصير بيد حديدية وشدة متناهية

الحالة الداخلية
فى المانيا

اصبحت الحالة الداخلية فى المانيا سرا عميقا خصوصا بعد الحوادث الاخيرة التى بدأت بمقتل الهر ارزبرجر وانتهت بالاضطرابات التى اشارت اليها الانباء البرقية تلك الاضطرابات الموجهة ضد الجمهورية

اضطرت الهدنة الامبراطورية الى ابعاد عاهلها والى اعلان الجمهورية فى البلاد ففر ملوك المانيا وامراؤها الى الخارج أو ظاهروا بالفرار كى يمثلوا الرواية التى بدأ تمثيلها شكلا واقعيا ولكن وزراء المانيا لم يجسروا على توقيع معاهدة الصلح فقام الهر ارزبرجر بهذه المهمة

منذ ذلك الحين حمل دعاة الجامعة الجرمانية حقدا شديدا ضد ارزبرجر ومنذ ذلك الحين اخذوا ينشرون دعوتهم ويحملون على رجال الحكومة ويناهضونها فى اعمالها حتى ان البرلمان البروسي تفرق الى اجل غير مسمى منذ توقيع معاهدة الصلح حتى لا يضطر الى الموافقة على هذه المعاهدة

فان الاشتراكيون الالمان ان الروح العسكرية تلاشت من البلاد وحلت محلها روح الاشتراكية وقد كاد هذا الظن يصير حقيقة لولا الحوادث التى دلت على ان العمال الالمان يميلون الى الامبراطورية اكثر من ميل الممولين اليها والاعتصابات التى اعلنها العمال لعرقلة اعمال الجمهورية كانت دليلا على صحة هذا الظن

يريد بعض الالمان ان يظهروا المانيا على غير حقيقتها وان يبرهنوا على ميلها الى الجمهورية ولكن اذا نظرنا الى الحالة بعيدة عن الغرض نرى ان الملوك الالمان والامراء وكبار القواد والذين دبروا الحرب ودفعوا المانيا لها يسرحون فى كل مكان ويخطبون فى المجتمعات ويحضون على الثأر من الحلفاء ولا يبالون بالحكومة ولا بسطوتها

احتفل الحرس الامبراطورى البافارى فى الشهر الماضى بعيده. فحضر ملك بافاريا وامراء بيته هذا الاحتفال وارسل الامبراطور غليوم يهنىء فرق الحرس بهذا الاحتفال قائلا: «الشيخ غليوم القائد العام الذى تجول فى صدره عواطف الامتنان يتذكر تلك الشجاعة التى ابدتها الفرق الامبراطورية امام العدو»

وفى الوقت ذاته يظهر الجنرال لودندورف فوق المسرح الالمانى قائلا:

«لا أشك ابدا فى ان مصير بلادنا سيتقرر عاجلا أم آجلا فى موقعة نسير اليها شرقا ... فاذا دنت الساعة تذكروا اقوال ابطال تاننبرج ارادة الرؤساء والثقة بالقواد والطاعة والشجاعة امام الموت ... وكلما احتاج الوطن الينا يجب ان تزداد تضامنا والتفافا حول العلم البروسى لاننا بروسيون وبروسيين يجب ان نبقى ..»

ان هذه الاقوال التى فاه بها الامبراطور والجنرال لودندورف تدل على انهما لا يباليان الحكومة ويحرضان الشعب على الثأر. وعلى الاستعداد الى حرب اخرى .. واذا كان دعاة الجامعة الجرمانية قد تمكنوا من قتل الهر ارزبرجر فانهم لم يقفوا عند هذا الحد بل اخذوا يقومون بمظاهرات ترمى الى حمل الشعب على قلب الحكومة الحالية وعلى اعادة الملكية

ان الشعب الالمانى بطبيعته يميل الى الملكية ويقدسها ويؤيد كل حركة ترمى الى اعادتها لذلك اخذت الحكومة الحالية تفكر فى نفى العيلات المالكة فى جميع البلاد الالمانية والقواد العسكريين وغيرهم من الذين لعبوا ادوارا مختلفة فى الحرب الماضية ولكن الاقدام على هذا العمل اثناء الثورة الفكرية الحالية ربما ادى الى ثورة يؤيدها دعاة الجامعة الجرمانية رغم الظواهر التى تدل على ميل الشعب الى الجمهورية لان الالمانى

ملكى قبل ان يكون ثانا وعرف هذه الحقيقة فقد عرف اميال الشعب الالمانى وشعر بمجرى الحوادث ونتائجها

وعلى كل حال فاننا ننتظر ما يجيء به الانباء من هذه الحالة التى لا يمكن ان تستمر غامضة . خصوصا بعد مقتل الهرارزبرجر ؟ المحروسة

مشاكل اوروبا

جاء من بودبست انه تجاوزت فصيلة من جنود اليوجوسلاف الخط المعين بالمعاهدات واحتلت مدينة « زاجيدين » وقبضت على جميع الزعماء المجرين فيها ويظهر ان الاحتلال سيمتد الى ما بعد نهر تسزا

لندن - بينما جمعية الامم على وشك تسوية مسألة سيليزيا العليا اذا بدول الاتفاق واقفة الان بازاء خلاف اخر فى اوربا الوسطى وهو خلاف قائم بين هنغاريا والنمسا على امتلاك اقليم « برجنلاد » الواقع فى القسم الغربى من هنغاريا وسيسلم الى النمسا بمقتضى معاهدة الصلح

وقد دخل رجال الجندرمة النمسوية غرب هنغاريا بقصد تولى الاشراف على هذا الاقليم فوجدوا أمامهم جنودا مجرية فعادوا الى الجانب الاخر من الحدود عملا بالاوامر الصادرة اليهم من ضباط دول الاتفاق

وورد تلغراف من فينا يذكر ان عصابات مجرية مسلحة بقيادة ضباط مجريين بملابسهم العسكرية وبادارة الكولونل هيجاس زعيم حزب « نهضة هنغاريا» قد احتلت عطة اودنبورج التى هى اكبر مدن برجنلاد منتظرة نهاية المفاوضات لتسوية المسألة

ويؤكدون ان دول الاتفاق سترسل جنودا من سيليزيا العليا لاحتلال برجنلاد

على حدود رومانيا

علمت الحكومة الرومانية ان جنودا بلشفية تحتشد عند الحدود الرومانية منذ بضعة ايام

بين فرنسا والمانيا

جرت مباحثات فى وسبادن بين المسيو لوشير وزير الاقاليم المحررة فى فرنسا والدكتور راتينو وزير التجديد فى المانيا فافضت الى عقد اتفاق وفتى بشأن التعويضات الفرنسوية والالمانية وقد تعهدت المانيا بان تقدم من الان الى أول مايو من سنة ١٩٢٦ مواد لتجديد المناطق المجتاحة يبلغ مجموع قيمتها ٣٥٠ مليون جنيه انكليزى وتدفع فرنسا لالمانيا كل سنة مبلغا لا يتجاوز خمسين مليون جنيه انكليزى. والغرض من هذا المشروع تعجيل تجديد الاقاليم المجتاحة

اجتمعت لجنة المالية فى مجلس النواب وقررت بالاجماع انها ترى ان شروط معاهدة فرساي لا تجيز اخراج فرنسا من قسمة اول مليار المانى وان مناجم السار هى بمثابة تعويض من المناجم المدمرة فى شمال فرنسا فلا يمكن ادماجها فى حساب نفقات الاحتلال . وترى اللجنة ايضا ان مبلغ الاثنين والخمسين مليارا المطلوبة من المانيا هو غير النفقات الاخرى

المعاهدة الالمانية الاميركية

برلين - استغرقت الاجراءات لامضاء المعاهدة الالمانية الامريكية فى برلين عشر دقائق . وقد امضيت المعاهدة من المستر دروكبل القائم بأعمال امريكا والدكتور روسن وزير الخارجية

باريس - تنتقد الصحافة الفرنسية بالاجماع المعاهدة الامريكية الالمانية مشيرة الى فرنسا التى ابتدأت بمحالفة النمسا لم جميعه ثم انتهت بعزلة تامة وتنوه هذه الصحف الى ان الامريكيين أخذوا الجوهر من معاهدة فرساى ورفضوا العرض

انكلترا وحالة السلم

روى روتر من لندن فى تاريخ ٣١ أغسطس انه ستدخل بريطانيا العظمى اليوم عند منتصف الليل فى حالة السلم رسميا الامع تركيا وذلك طبق القرار الصادر منذ حين قريب . فالنظامات المختصة بالدفاع عن البلاد وهى النظامات التى تزول تدريجا ستنتهى عرفا . والمحامون واصحاب البنوك تهمهم الحالة الجديدة اكثر من الجمهور بالاجمال الا فيما يختص باطالة الساعات التى يجوز فيها تعاطى المشروبات بمقتضى القانون الجديد

خطبة ملك الانكليز

أشار الملك ضمنا فى اجابته على خطبة جمعية كنتربرى الى ما يشعر به جلالته بحق من الفخر لرؤيته رؤساء ووزارات المستعمرات مجتمعين معا وانه واثق من ان حنكتهم السياسية الواسعة التى بين المستعمرات ستكون معادلة للواجبات العظيمة التى امامهم

وقد جدد الله جلالة الملك ان نداءه للامة الارلندية قد صادف نصيبا من التلبية وابتهل الى الله ان تنتهى المسألة بالتوفيق معها

اهوال الحروب
فى المستقبل

خطب فى الاسبوع الماضى المستر لويدجورج رئيس الحكومة الانكليزية فى حفلة تذكارية للجنود ومن جملة ما جاء فى خطابه قوله :

(اذا نشبت حرب اخرى فانها ستكون من الهول والفظاعة بمكان . فان الالات الحديثة التى تهدم العمران وتخطف الوف الارواح كانت تتقدم سنة فسنة وشهرا فشهرا

وقبل ان قرعت اجراس السلام كان عندنا اختراعات عجيبة على غاية من الفظاعة مما لم يشهده الجنس البشرى من قبل ولاريب ان العدو كان عنده اختراعات اخرى جهنمية

ثم ان العقل البشرى لايفتأ يعد معدات الهلاك للاستظهار على العدو حتى اصبح لايستطيع انسان ان يتصور ماهى الحرب فى مقبل الايام . وليس بعجيب اذا نشبت حرب اخرى فى اوروبا ان تعمى كل القارة بالحالة التى وقعت فيها بلاد فرنسا الشمالية)

فى وزارة الخارجية الفرنسوية

تكررت الاشاعة بان المسيو بريان سيدعو مسيو بارير سفير فرنسا فى روسيه الى تقلد منصب السكرتير العام لوزارة الخارجية

وقد استعفى المسيو دومر وزير المالية وتقول الصحف ان أصراره على الاستعفاء قد يؤدى الى ازمة فى بعض الوزارات

اخبار الروسيا
تعديل النظام البلشفى

ريفال - جاء فى تلغراف من موسكو أن اعضاء لجنة اسعاف الجائعة الروسية وهى التى رفض طلبها ارسال وفد الى الخارج قد قبض عليهم الآن بدعوى شق عصا الطاعة على الحكومة المركزية

صدر أمر عال خديثا فى موسكو باعطاء امتيازات فيما يتعلق بالملكية الفردية وهو يخول للجمعيات الزراعية التى يقل اعضاؤها عن خمسة حق مزاولة الاعمال والحصول على ملكية العقارات وعقد قروض وانشاء ورش ومصانع ولن تكون مثل هذه الجميات التعاونية خاضعة للنظامات الاعتيادية فيما يتعلق بالمعجزة وسيختص باولاة الامور بالرعاية

حكومة السوفيت والمجاعة

علم روتر ان حكومة السوفيت الروسية أبت اعطاء جوازات سفر للجنة غير رسمية منها الكونت تولستوى والمسيو جولوفين الذى كان رئيسا لمجلس الدوما الاول . وكانت هذه اللجنة تريد السفر الى البلدان الاجنبية لطلب الاعانات لروسيا الجائعة

حول حوادث روسيا

ورد تلغراف من برلين بان النار تلتهم مدينة موسكو . ولكن هذا الخبر يحتاج الى الاثبات

* لم ترد انباء قاطعة عن مصير موسكو . ولم تكذب الشركة التلغرافية البولشفية الخبر الذى ذاع من برلين امس . فعدم تكذيبها له قد أحدث تأثيرا

مؤتمر الزنوج

قرأ الدكتور ديبوى الذى رأس المؤتمر الافريقى المعقود فى وستمنستر منشورا اصدره المؤتمر للعالم وصرح فيه ان المساواة التامة بين اجناس البشر هى حجر أساس التقدم والارتقاء وانه يتعين على العالم ان يساعد من كل وجه ترقية الشعوب المنحطة والجماعات المغلوبة على أمرها من بنى البشر . وجاء فى المنشور ان تجربة الحكم الذاتى للزنوج فى هايتى وليبيريا لم تسفر عن الفشل

مسائل الحلفاء المالية

باريس - بحث مجلس الوزراء بعد الظهر فى التسوية التى اقترحها المؤتمر المالى الدولى فى ١٣ اغسطس فقرر ان يعيد النظر مع الحلفاء فى بعض الاقتراحات التى لا تتفق مع معاهدة فرسايل وان يعمل بروح التساهل عن ايجاد حل يكفل حقوق الجميع طبقا للمعاهدة وللاتفاقات السابقة . لذلك تتوقع الحكومة مفاوضات جديدة فى هذا الشأن

ترى المقامات السياسية الفرنسوية أن الحال لا تستلزم عقد المجلس الاعلى لتعديل الاقتراحات التى أبداها المؤتمر المالى وهى التى ابى مجلس الوزراء ابرامها أمس . ويرون ان الوزراء الذين يعنيهم الامر يمكن ان يعقدوا مؤتمرا جديدا فى لندن يمثل فيه المسيو دومر والمسيو لوشير فرنسا فيه

الالمان فى القطر المصرى
طلب تعيين قنصل جديد

أعربت حكومة المانيا رسميا للحكومتين المصرية والبريطانية عن رغبتها فى تعيين قنصل المانى فى مصر للنظر فى مسائل الرعايا الالمانيين على مقتضى الاحكام المبينة فى معاهدة فرساى فوافقتاها على ذلك بشرط ان تعرض عليهما اسماء من ترشحهم لهذا المنصب كي تختارا منهم من تريد انه وقد عرضت عليهما الحكومة الالمانية مرشحيها ولم يعرف بعد اسم من وقع عليه الاختيار

هذا ويذكر القراء ان المصالح الالمانية فى مصر موكولة من عهد الحرب الكبرى الى حكومة السويد الاخبار

اخبار ايطاليا
الالغام العوامة التائهة

جاء من راجيو ان باخرة إصطدمت بلغم عائم بالقرب من شاطىء كالابر فغرقت الباخرة فى قليل من الزمن وانقذ بحارتها

حادث اصطدام القاطرات

بلغ عدد القتلى فى حادث اصطدام القطارات جهة لاديسبولى ٣٣ شخصا من بينهم ابن اخ الكاردنال جاسبارى وبلغ عدد الجرحى ٩٤ شخصا اغلبهم لا يعيشون وسيحتفل بجنازة القتلى على نفقات الحكومة الايطالية . واثبت التحقيق ان مسئولية هذا الحادث الخطير تقع على سائق قطار الركاب

افلاس بنك كبير

شيكاغو - اقفل بنك « ذى ماشيكان تروست كومبانى» ابوابه ووقف الدفع اذ ركاوراءه المطالبة باكثر من مائة مليون

الثورة المراكشية واسبابها

اسفرت ثورة الريفيين فى المنطقة الاسبانية عن تراجع القوات الاسبانية التى نجت من فتك القبائل الى جهات مليلا التى حصنت تحصيناً منيعاً لتكون درعا تتق به الاسبان صدمات القبائل الثائرة (ومليلا لها الآن نحو ثلثمائة سنة تحت الاسبان). وقد ظهر على اثر هذه الحوادث ان الثورة تشمل المنطقة الاسبانية باسرها فكان سلوك الجنرال سلفستر سبب هذه النكبة التى زعزعت مركز الاسبان زعزعة تامة فى مراكش لانه لولا تضامن (سيدى عبد الكريم) مع (الرسولى) وتدبير هذه الحركة بالاتفاق بينهما لما اسفرت عن هذه النتيجة التى رفعت النقاب الذى كان يحول بين الشعب الاسبانى وبين حقيقة الحالة فى مراكش

كان الجنرال سلفستر يعامل المراكشيين معاملة العبيد ويأبى ان يسمع لهم شكوى الى ان تقابل وجها لوجه مع (سيدى عبد الكريم) واغلظ له القول فخرج من لدنه يحمل الحقد والثأر. ولم تمض عشية أو ضحاها حتى اتفق (سيدى عبد الكريم) مع (الرسولى) على العمل يداً واحدة ضد الاسبان

هاجمت القبائل القوات الاسبانية دفعة واحدة فى جميع النقط العسكرية وحالت دون مساعدة بعضها بعضا. وقطعت بين نقط كثيرة وبين مليلا كل صلة وامتدا الحصار على القوات التى كان يقودها الجنرال سلفستر حتى اضطر الى التسليم فقتله المراكشيون ووضعوا رأسه فوق سنان رمح واداروا به على القبائل يستحثونها على الثورة والجهاد فكان لذلك رنة كبرى فى جميع المغرب حتى كاد الخطر يداهم طنجا فلبت جميع القبائل هذا النداء واخذت تضيق الخناق على الاسبان الذين تحصنوا فى مليلا

ولما شعرت الحكومة الاسبانية بخطورة الحالة اخذت تجند بعض الفرق لارسالها الى المغرب ولكن هذه العملية قوبلت بالسخط من الشعب الاسبانى ومن الصحافة الاسبانية التى اخذت تحتج على اعمال التجنيد

وما يقال من الجنود فى اسبانيا ينطبق على الجنود الموجودة فى مراكش والتى فضلت التسليم الى القبائل على الحرب معها

وانحصرت مقاومة الاسبان فى جهات مليلا فقط حيث اعمال التحصين قائمة على ساق وقدم ويظهر ان الحكومة الاسبانية لا تميل الى تجريدة حملة كبيرة الى مراكش نظراً لما تصادفه من السخط العام فى اسبانيا. ولذلك قررت ان تحتفظ بجهات مليلا مركزاً للاحتلال الاسبانى

ويتساءل الكثيرون عن نتيجة هذه الحالة ورغما من وجود صعوبات شتى تحول دون تكوين رأي يتعلق بها فان الحكومة الاسبانية تدل لا تعترف بالانهزام وانما تستمر فى مراوغتها الى ان تجمع لديها القوات اللازمة لاعادة الكرة ولكن تجمع هذه القوات اللازمة فى الظروف الحاضرة يعد مستحيلا لان الشعب الاسبانى غير راض من اعمال حكومته فى مراكش ويأبى ان تخاطر بابنائه طبقا لمشيئة الاستعماريين

كان يجب على الحكومة الاسبانية ان تسير على قاعدة المنفعة المتبادلة مع القبائل ولكن الاغلاط التى ارتكبها القواد والخطة التى اتبعوها فى علاقاتهم مع القبائل جعلت التوفيق بين الفريقين محالا. وقد هدمت اسبانيا فى يوم واحد ما شيدته ايدى رجالها فى اجيال عديدة؟

الكياسة في السياسة

(الحسن والاحسن)

حسن — ان يمشى الحق مع السياسة

احسن — ان يكون مثبوعاً لا كتابع

حسن — ان تتصافح اقطاب السياسة فى اثناء ابرام الاتفاقات الدولية

احسن — من حط قلبا بقلب لايدا بيد

حسن — ان يتحدث الناس بامور السياسة فى مجالسهم

احسن — ان يقوا شيئا منهما للويد جورج وبريان وسيدونس وفنزيلوس

حسن — قول العاقل فى انتقاد اهل السياسة

احسن — قول من قال:

انما العاقل من ه الجم فاه بلجام

ومن قال:

احفظ لسانك ايها الانسان

لا يلدغنك انه ثعبان

حسن — ان يتفنن السياسيون باساليب الكلام للفوز على خصومهم

احسن — ان يعرفوا ان التاريخ سوف يمحص اقوالهم فيضع القمح فى مخزنه واما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ

حسن — ان يسعى قادة الشعب فى سبيل الارتقاء!

احسن — ان يتخذوا فى هذا ظهر الشعب كسلم للصعود الى منصة الرتب العالية!

حسن — الاهتمام بفكرة جمعية الامم

احسن — ان يكون لكل اسم مسمى

حسن — ان تمشى مبادىء ولسن على وجه البسيطة

احسن — ان يكون تمشيها بانتباه وحذر لئلا تعثر فتسقط

حسن — ان تحترم دموع امبراطور المانيا السابق التى ملأت عينى زوجته المتوفاة ولم يمسحها بل تركها قائلا شاركينى ياعزيزتى فى البكاء

احسن — لو فطن هو لدموع مئات الوف الازواج والزوجات والاباء والامهات التى سالت بسببه

حسن — اتفاق الحلفاء على ارغام المانيا لتؤدى اقصى ما يمكن من الغرامة تعويضا عما احدثته من الخراب

احسن — ان لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم

حسن — ان يقطع رأس شبح الحرب العظمى

احسن — «ان كنت شهما فأتبع رأسه الذنبا»

حسن — ان يهتم الناس بمطالعة حوادث المعارك الحربية

احسن — ان ينصرف اهتمامهم الى ما بدا من مهارة القواد لا كثرة ما ازهق فيها من النفوس وخرب من البلاد

حسن — ان يطلب المحارب الانتصار على العدو

احسن — ان لا يدوس شرائع الارض والسماء فى سبيل ذلك

حسن — ان تملك رقاب الاعداء

احسن — ان تملك قلوبهم

حسن — ان يغتنم الاغنياء فرص الطوارىء السياسية بالاحتكار ورفع الاسعار

احسن — ان لا يتمادوا فى جشعهم الحالى حتى يأكلوا لحوم الفقراء الذين سوف يهبون من خمولهم لافتراس من ينهش لحومهم

حسن — ان تحسن الى اولئك الفقراء

احسن — ان لا تعرف شمالك ما تفعل يمينك

الهلال

فائدة النوم

قيل عن النوم انه احدى العجائب الطبيعية العظمى ففى النوم يخف ضغط الدم وتسكن الاعصاب وتستريح الخاصيات العقلية المتنوعة وعددها لا يقل عن الخمسين من العمل ويخف نبض القلب بحيث ان كل القوى الجسدية والعقلية فى الانسان تجد فى النوم راحة لها من الاتعاب التي تقاسيها فى النهار وبذلك تتمكن من تجديد نشاطها فلا ينهض الانسان من فراشه الا وتكون الكريات الدموية فى جسده وعددها بلايين قد استراحت وتجددت قوتها وافرزت الدقائق المهلكة منها وصارت قوية جديدة

الماء البارد

ان الانسان فى زمن الصيف يميل بحكم الضرورة الى تعاطى الماء البارد فاذا أردت الحصول على هذا الماء بدون ثلج فسهل جدا وهى ان تملاء زجاجات من الماء وتسدها وتضعها فى اناء يملاء رملا ناعما ويرش عليه كمية من ملح الطعام ثم يسق الرمل والملح بالماء حتى يتشرب وتترك الزجاجات نصف ساعة فيبرد الماء ولاضرر من تعاطيه مثل الماء المثلج

فائدة البكاء

اذاع احد الاطباء الانكليز بيانا قال فيه ان البكاء مفيد وانه يجب على الانسان ان يبكى مرة فى الاسبوع وحجته فى ذلك ان البكاء المعتدل يقوي العيون وينظفها ويجلوها وليس من الضرورى ان يستعمل الانسان علاجا او غيره من الوسائل الاصطناعية لاستنزال الدموع ويكتفى ان يستغرق فى الضحك لان السرور مثل الحزن يستنزل الدموع

اسعار الزوجات

من انباء لوندن ان جريدة الاكسبرس نشرت خبرا وردها من نيوبوبى افريقيا مآله ان السكان هبوا هبة واحدة طالبين من الحكومة ان تتدخل فى امرهم فان انقاص اسعار المعيشة لم ينقص اثمان الزوجات فان اسعارهن تزيد ضعفا ونصف ضعف عما كانت عليه قبل الحرب وقد اهتمت الحكومة بهذا الامر فعينت لجنة للفحص وتحديد ثمن الزوجة فلا يتلاعب به النفعيون

رجل المانى يتزوج ٢٨ امرأة

قبضوا فى برلين على رجل يدعى هبرت تزوج احدى الاثمانية وعشرين امرأة ما بين فتاة وارملة ومطلقة دون ان تدرى الواحدة بوجود ضرة او ضرات لها ولما استجوبه الحاكم قال: «ولا اعلم لماذا تستجوبنى على ما عملت؟ انى اقدمت على ربط ٢٨ امرأة فى عنقى فى هذه الايام التى تعتبر العزوبة فيها نوعا من السعادة وتنفر الناس من الزواج ان من واجب الحكومة مكافأتى لانى جلبت السعادة لثمانية وعشرين امرأة وكفيتهن مؤنة المعيشة فى مدة هذه الازمة ...» ولكن براهينه لم تقنع الحاكم فحكم عليه بمقتضى القانون

زيادة عدد النساء على الرجال

أهم ما يلفت الانظار فى احصاء النفوس فى اسكتلندا زيادة عدد النساء على عدد الرجال فقد بلغ مجموع سكان اسكتلندا ٢٨٩ ر ٨٨٢ ر ٤ نفسا بزيادة ٣٤٨ ر ١٢١ نفسا وهى أقل زيادة عرفت الان. ويبلغ مجموع الذكور ٢،٣٤٨،٤٠٣ أنفس بزيادة ٣٩،٥٦٤ نفسا ومجموع النساء ٢،٤٣٣،٨٨٥ نفسا بزيادة ٨١،٨٢٠ نفسا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج السنبلة ٣٠

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

الاسبوع	محرم	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	١٧	١٠	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
الربوع	١٨	١٠	٢٨	١١	٥٢	٥	٥٦	٩	١٧
الخميس	١٩	١٠	٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧	٩	١٧
الجمعة	٢٠	١٠	٣٠	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧

العدد ٥١٩

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢١

الحياة امل وجهاد

نريد بالحياة الحياة الانسانية ، تلك الحياة الحقيقية الحرة التي بها يسعد المرء مدة وجوده ، يشيد بها مجداً خالداً ويؤسس مآثر باقية تتمتع بها هيأته الاجتماعية وتبقى لاحفادهم الذين يأتون من بعدهم جيلا بعد جيل ، تخلدها التاريخ باحرف من نور ، وتترنم بذكراها الاجيال في الاندية والمجتمعات ما بقى الدهر والتاريخ

هذه لعمر الحق هي الحياة التي نعني بها ويعني بها كل بحاثة وكاتب في شؤون حياة الانسان وسعادته ، وتلك الغاية القصوى التي تبعث في الانسان قوة الامل ، فتخرج من حيز الفكرة النظرية الى حيز الوجود والعمل ، فيجد ويكد ويجتهد بكل قواه لايجاد اسبابها ويسعى جهده لتحقيقها فيرتقي شيئا فشيئا الى ان يبلغ اوج السعادة ، فيقبض على صولجان العزة والمهابة ، ويحل في المنزلة القصوى من المجتمع الانساني

تلك هي الحياة الحقيقية وتلك هي السعادة الابدية التي تخلد ذكر صاحبها في بطون التاريخ كعظماء رجال العالم الذين تعطر الاندية والارجاء بأريج ذكرى مآثرهم الحسان وأعمالهم الجليلة فتكون كدستور تهتدي به الاجيال ، وناموس تسير على سننه الهمم العالية من كل مريدي الاستفادة في الامم والشعوب

لهذا خلق الانسان ، ولمثل هذا فليعمل الانسان ، والا فلا فرق بينه وبين سواه من أنواع الحيوان ، فانما المرء حديث بعده ، وآثاره دالة عليه ، ان خيرا وان شراً ، وان حسناً وان قبيحاً ، فانما الحياة أمل ، وما لذة العيش لولا فسحة الامل ؟ ، ولا يتحقق الامل ، الا بمواصلة الجهاد والعمل ، تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

خلق الله الانسان في أحسن تقويم وجعله مستعداً لكل كمال بجوهرة العقل والمميزات الانسانية التي فضله بها وكرمه على سائر المخلوقات . فاذا استنار بنور العقل الصحيح وتجرد عن الشهوات النفسانية التي تحبب اليه التباعد عن الكمالات فهو لا شك يصل الى أقصى ما يمكن من الارتقاء الانساني والكمال البشري ، وتبدو آثاره الجمة في عالم الوجود وتنقاد له المكونات طائعة يستخدمها كيف شاء فيما يعود على الهيأة الاجتماعية بالسعادة وعلى هذا الكون بالانتظام والعمران ، وتلك هي المنحة الكبرى والمأثرة العظمى التي تصيره ممتازاً على من سواه وترفع منزلته في المستوى الانساني

أجل ان الحياة منشأها الامل ولكن الامل قد يختمر في نفس الانسان بسرعة فتمهد له في الحين سبل العمل فيجاهد ويسعى لنيل أمنيته فلا يلبث أن ينالها ويصل الى مبتغاه وقد تعترض آماله عقبات تحول دون العمل لتحقيقها (ولا سيما اذا كانت الامال كباراً) فيحتاج المرء في مثل هذا الموقف أن يكون صاحب ثبات ، قوي الارادة ، ماضي العزيمة ، يتحين الفرص لتحقيق آماله ، بل يسعى السعي الحثيث لايجاد الفرص المناسبة والظروف الموافقة . وهذا يحتاج الى حنكة ودربة وتؤدة واناة واعمال روية واستخدام الفكرة لايجاد الاسباب الموصلة الى تحقيق تلك الآمال . وقليل من الرجال من يكونون بهذه الصفة ، يثبتون على مبادئهم ويبذلون قصارى الجهد في سبيل غاياتهم النبيلة ويستقبلون كل ما يعترضهم من الصدمات بقلوب رحبة لا يلويهم عن غرضهم شدة بأس الخطوب

وهذا يتوقف على همة شماء لا تبالي بكل ما يعترضها في سيرها من العقبات ، تذلل الصعاب اذا اشتدت ، وتهزأ بالكوارث والنوائب اذا ادلهمت ، فسرعان ما تنقشع تلك الغيوم وتتمهد السبل وتتحقق تلك الآمال

ان هذه الحقائق تختلف قوة وضعفا باختلاف الاشخاص والجماعات والشعوب بالنظر لما يوجد بها من الاستعداد الفطري وما يضاف اليه من المؤثرات والنواميس الطبيعية

نرى التاريخ مملوءاً بالعظات والعبر وما اقتضى على كثير من الشعوب والامم وعظماء رجالها من الادوار الهامة التي بها يدرك الانسان تفاوت الشعوب وما اختص به كل شعب من المميزات في هذا المضمار الخطير الشأن

وان من هذه الشعوب ـ الشعب العربي الكريم فان تاريخه المجيد قبل الاسلام وبعده مملوء بالحوادث التاريخية التي هي نموذج المجد والسؤدد فقد كانت حياة هؤلاء الاجداد الاماجد كلها عمل وجهاد متواصل لبلوغ الاماني الشريفة وتحقيق الامال الكبرى فجاهدوا جهاداً شريفاً بلغوا به الدرجة القصوى من الحياة الانسانية الحقيقية وقد شيدوا بجهادهم المقدس للانسانية نواميس بها خطت خطوات واسعة في سبيل الارتقاء الحقيقي فبلغوا شأواً قصيا في المدنية الحقيقية وتوطيد دعائم العمران تخلد التاريخ بأحرف من نور مآثرهم الجيدة وما وصلوا اليه من العزة القعساء وبسطة الملك الرفيع وامتداد النفوذ في مشارق الارض ومغاربها . وما ذلك الا لما جبلوا عليه من الاستعداد الفطري وما طبعوا عليه من الهمة الشماء وتغلبهم على المصاعب وثباتهم على المبادىء بعزيمة ماضية فكونوا في قريب الزمن وحدة عربية وجامعة كبرى انضوى بها تحت لوائهم كثير من الشعوب والملل الاخرى في مشارق الارض ومغاربها وما ذلك الا باستعدادهم الفطري وجهادهم وعملهم على نشر قواعد الحياة الحقيقية وبث أسس الانظمة العمرانية التي تشهد بها مآثرهم الباقية الى اليوم في العالم شرقا وغربا براً وبحراً بما لم يروِ التاريخ له نظيراً في سوى الشعب العربي الكريم

دالت الدول وضرب الدهر ضرباته وكان من أمر العرب ما كان بعد ذلك لاسباب لا نحتاج الى بسطها متمثلين بقوله تعالى : « وتلك الايام نداولها بين الناس »

ولكن العرب لا يزالون هم العرب وبلادهم العربية لا تزال هي هي واستعدادهم الفطري لا زال هو هو . ولهذا فقد قام العرب في هذا العصر الذي هبت فيه الشعوب المضطهدة لاخذ حقوقها في الحياة الحرة فكان الشعب العربي اول امة هبت في الشرق بعد ان اختمرت في عقول ابنائه الاحرار تلك الآمال الذهبية النبيلة باعادة سالف المجد الدائر وقيض الله للامة العربية زعماء هبوا بها لتحقيق آمالها فتغلبوا على الحوادث وكان من امرهم ما كان وهاهم اليوم دائبون في سبيل الغايات النبيلة التي هبوا من اجلها (الا وهي تحقيق الوحدة العربية والاستقلال العربي التام بالجزيرة بحدودها الطبيعية) وقد تحقق قسم مهم من هذه الآمال فكان نتيجة الجهاد المقدس والعمل المستمر والتغلب على الحوادث وملاقاة الصدمات بصدور رحبة وثبات تام ولا يزالون يواصلون الجهاد لاتمام الغاية المنشودة عاملين بقول احد فلاسفة شعرائهم وحكمائهم الاقدمين :

رفاهية الشهم اقتحام العظائم
طلابا لعز او غلابا لغانم

ولم يحظ بالعلياء من هاب صدمة
فنفض عنا نا دون قرع الصوارم
فأى انضاح كان لا بعد مشكل ؟
واي انفساح بان لا عن مآزم ؟
هى الهمة الشماء تلحظ غاية
فترى اليها عن قصى العزائم
فما انساح سرب لم يصل سبب العلا
ولا ارتاح ندب لم يصل بصوارم
فليس بحى سالك فى خسائس
وليس بميت هالك فى مكارم
وما الناس الا راحلون وبينهم
رجال ثوت آثارهم كالمعالم

الشعر المطلق

نشرنا فى بعض اعدادنا الماضية ان قد قام ببعض الادباء بانشاء نوع من الشعر على طريقة جديدة تسمى الشعر المطلق وقد نشرنا اول قصيدة من هذا النوع نقلا عن جريدة العراق يتنزل فيها صاحبها بالراية العربية ثم جاءتنا قصيدة من احد الشبان الوطنيين الدائبين فى الادب بجدة يتغزل فيها بالنهضة العربية حذا فيها حذو من تغزل بالراية العربية ونشرناها فى الحين وها قد جاءتنا اليوم منه قصيدة من هذا القبيل ونحن ننشرها له تنشيطا للادب والمتأدبين من الشبان وها هى :

« نطلب العزة او يهرق دم »
(مبدأ العرب)

نهضتى !
لى فسيرى
أمما . نحو الجلال ،
ثم مدى لى رواقا من جهاد :
فى ميادين الحياة
انما يرقى بنو الاوطان بالسير الامم
واثيري
أمما . من ذا الكلال ،
لتنادى
بحماس فى النوادى :
آن نفض العجز عن هذى الجباه
فهبوا ، وحراكا ، فى وغى مجد الامم

***

نهضتى !
كم خضعنا ! ! ...
وارتضعنا
ثدى موت لايطاق !
فشربناها لبانا من هوان
وسكتنا ...
فأمتنا ...
ماضى العزم واخرسنا اللسان
وحملنا !
حملة فيها نجحنا بالسباق !
اسفى ! لكنها موت الجبان
وحبسنا
بلبلا يشدو بافنان النغم :

***

ايها الطير المغنى !
مبدعا فى كل فن
غرد اليوم على غصن الاراك
لست والله سوى صوت القلم

***

نهضتى !
لك شجوى
بل وشدوى
لك يهتز اليراع .
انت للعاطفة القصوى ملاك
كيف لا اشدو بمن يرعى الذمم ؟ ...!

***

صاحبى !
مدنحوى
املا نبغى الصعود
وأعنى فى اعتلا افق السعود
فالمعالى
والتعالى
فتحت ابوابها فى يوم عيد :
يومنا هذا هو المنحة واليوم الجيد
فسلاماً : —
واحتراماً : —
ايها العصر الحسينى المنير !
وبقاء
واعتلاء
للمفدى الحائز الشأو الخطير
ملك يحمل فى يمناه مصباح السلام
وبيسراه حسام العزم محاق الظلم

***

نهضتى !
بثق النور الحجازى الوضىء !
من لجاج
وعجاج
اظلم الجو المضىء
فقرأناها سطوراً من امان
رسمت فى لوحة الذكرى لقوم عاقلين :
« قد نهضنا نطلب العزة او يهراق دم »

***

فسلاماً ! —
واحتراماً ! —
لك من اقصى الفؤاد
بل من العرب جميعاً انهم نالوا المراد .
ولنحيى
عنصراً احيا افاق
من سبات
ومات
فاعتلا فى مجده السالف للسبع الطباق ؛
وفاء
ورواه
انما العرب لما اسمى علم !. ؟

جده — م . ح . ع

ملك العراق

نشرت كل صحف الاستانة أخبار تبوء سمو الامير فيصل عرش المملكة العربية الجديدة فى عاصمة بنى العباس . ونشر بعضها صورة الملك الجديد ايضاً

انباء فلسطين

لمراسل فاضل

كان لدعوة اللجنة الفلسطينية بمصر لاعيان البلاد بعدم مفاوضة المندوب السامى بشؤون البلاد السياسية دوي عظيم وتأثير كبير فى طول فلسطين وعرضها وبصرف النظر عن حيلولة الرقيب دون نشرها بصحف البلاد فان دعوة اللجنة طارت فى البلاد كل مطار وقد دعت لجنة الوفد المركزية حضرات الذوات والاعيان الذين دعوا للمذاكرة مع المندوب بسن القانون الاساسي لفلسطين الى جلسة هامة حضرها معظم هؤلاء وبعد فحص المسألة قر القرار على رفض مذاكرة فخامة المندوب بشؤون البلاد السياسية وهذه خلاصة ما قرروه :

حيث ان مستقبل البلاد لم يبت فيه للآن . وحيث ان قانونا كهذا لا يجوز ان يسنه الا مجلس نيابى تنتخبه الامة ، وحيث ان الوفد الذى اصطفته الامة لايزال فى ديار الغرب يسعى فى تأمين مطالبها وتحقيق رغباتها وهى معلومة للحكومة وللعالم أجمع ، وحيث ان الامة لا تقبل بوجه من الوجوه أى قانون يوضع على قاعدة تصريح بلفور الشهير لذلك يرفضون مفاوضة فخامته بشؤون البلاد السياسية . وقد طلبوا الى المندوب ان تطبق المواد الادارية على القوانين العثمانية التى صرح رجال بريطانيا بعدم الحيدة عن العمل بها ما دام مستقبل البلاد لم يبت فيه ثم قالوا واذا رغب فخامة المندوب ان يستشيرنا بمواد ادارية لا علاقة لها بقانون البلاد الاساسي فاننا مستعدون للمداولة فيها على ان يطلعنا على هذه المواد قبل الجلسة باسبوع على الاقل وان يكون لنا رأى فيها .

ولما اجتمعوا بالمندوب نهض أحد المدعوين شكرى بك الحسينى وتلا على المندوب القرار المشار اليه ثم أظهروا استغرابهم كيف ان فخامة المندوب قد سن القانون الاساسى وأرسله مع المستربنتويش السكرتير القضائى الى لندن للمصادقة عليه ثم يدعوهم فخامة المندوب فى الوقت نفسه للمذاكرة بشأن هذا القانون فلم يسع فخامته الا انه اعترف بذلك وقال انه ارسله لعرضه على المتشرعين فى لندن

وقد اختلف الناس فى تأويل هذه المناورة من الحكومة فمن قائل ان الحكومة أرادت بسرعة سن هذا القانون ان تعرضه مع صك الانتداب لفلسطين على عصبة الامم لتصادق على الاثنين معا حتى لا تدع للاهالى أملا بتغييره أو تحويره ومنهم من قال غير ذلك والاول هو الاصح والاقرب الى العقل والله اعلم

ورد على لجنة الوفد الفلسطينى المركزية بالقدس تلغراف من رئيس الوفد بأن سعادة الحاج توفيق حماد بك وشبلى افندى الجمل وأمين بك التميمى سافروا الى جنيف لحضور المؤتمر السوري . وهذا يملل ما قالته تلغرافات جنيف عن افتتاح هذا المؤتمر باسم المؤتمر السورى الفلسطينى

أرسلت لجنة الوفد المركزية بالقدس تلغرافا لجمعية الامم هذا نصه : اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطينى الرابع الذى يمثل جميع الهيئات التى تنوب عن عموم المسيحيين والمسلمين فى فلسطين التى هى اكثرية البلاد العظمى تحتج باسم الشعب العربى الفلسطينى على صك الانتداب لفلسطين المبنى على أساس وعد بلفور وحرمان البلاد من حكومة وطنية نيابية وتؤيد الوفد العربى الفلسطينى ومطالبه المستندة على الحقوق الطبيعية والتاريخية والقومية .

دعت اللجنة المركزية للوفد اعضاء الجمعية الاسلامية لسن قانون للاوقاف الاسلامية فقرر الاعضاء طلب كف يد الحكومة عن ادارة الاوقاف الاسلامية والشرعية أسوة بالطوائف الاخري . وقد انتخبت لجنة مؤلفة من ١٧ ذاتا لوضع هذا القانون

دعت لجنة الوفد المركزية جميع الجمعيات لارسال البرقيات لجمعية الامم احتجاجا على صك الانتداب الفلسطينى وتأييد الوفد الذى اوكلت اليه الامة امر الدفاع عن قضية فلسطين ؟

الاهرام

المدارك بهامشها ووصلت منها عدة نسخ قيمة كل نسخة اثنا عشر ريالا مجيديا فمن رغب فيها فليشرفنا برباط السورت بالمعلاة ؟

محمد بدر الدين

أخبار خارجية

نجدات جديدة

لجيش الكماليين

أرسل نور الدين باشا ـ أحد قواد الفرق الموجودة فى شرق الاناضول ـ تلغرافاً من صمسون الى مصطفى كمال باشا قال فيه انه سيصل بجنوده الى ميدان القتال عما قريب

ومما جاء فى تلغرافه ايضا ان فيلق القفقاس قادم الى ميدان القتال من وراء قوة نور الدين باشا

وفى تلغراف من بروصه الى جريدة «برنورس» اليونانية أن مصطفى كمال باشا يواصل جلب النجدات الى صفوف القتال من كل عمال الحرف فى الاناضول. وقد تمكن أخيراً من تقوية جيشه وان الاستكشاف الذى اجرته الجنود اليونانية دل على ان الجيش التركى اتخذ لنفسه مراكز استناد قوية على سلاسل الجبال الموجودة فى الطرفين . وأن لدى الترك قوة مهمة من الفرسان

اورط العمال

أرسل مصطفى كمال باشا مذكرة المفتش العام فى اورط العمال يأمر فيها بنقل جنود هذه الاورط الى الجيش المحارب . أما ما كانوا يعنون به من انشاء طريق وغيرها فسيعهد به الى الاسرى الذين سيوضعون تحت المراقبة الشديدة أثناء قيامهم بهذا العمل

وصول ذخائر

قالت جريدة «كبريكس» وصلت الى ثغر صمسون الذخائر التى اشتراها الجيش الوطنى من روسيا بموافقة السفارة الروسية وقد بلغ وزن هذه الذخائر ثمانين طناً جىء بها على الباخرة (باطوم)

بين اليونان و البلغار

أثينا ـ روت جريدة «لا كرونيكا» ان ضابطاً يونانيا يقوم بوظيفة المترجم لدى اللجنة العسكرية اليونانية فى صوفيا قد هوجم بعنف فى وارنا فاحتجت اللجنة اليونانية بشدة على هذا الاعتداء

اخبار الاستانة

ولى عهد فارس — نشرت صحف الاستانة تفاصيل قدوم محمد حسن مرزا خان ولى عهد مملكة فارس الى الاستانة لزيارة والده الشاه السابق محمد على خان المقيم مع والدة ولى العهد فى ارناؤود كوى بالاستانة . ويؤخذ من الصور الفطغرافية والتفاصيل التى نشرتها الصحف ان الجالية الفارسية هناك قد استقبلته استقبالا باهراً جداً

وزارة الاستانة — كانت التلغرافات نقلت خبر حدوث تغيير فى وزارة الاستانة . وتقول الصحف التركية ان التغيير حدث فى خمس وزارات وهى الحقانية والمالية والمعارف والاوقاف وشورى الدولة . فعين الان لوزارة الحقانية كاظم بك الذى كان مدير مدرسة الحقوق عند اعلان الدستور ثم صار عضو محكمة التمييز فوزيراً للحقانية فرئيساً ثانياً لدائرة الملكية فى شورى الدولة والان عاد وزيرا للحقانية . وعين لوزارة المالية فائق نزهت بك وكان فيما مضى مفتشا فى المالية ثم مديرا عاما للواردات فى المالية وعين وزيرا للمالية فى وزارة على رضا باشا ثم عاد الان الى وزارة المالية . وعين لوزارة المعارف اصالة ولوزارة الاوقاف أيضا وكالة سعيد بك كاميبوى زاده الذى تقلب فى وظائف التعليم ثم صار مستشارا للمعارف وتولى وزارة المعارف غير مرة . ووسدت الرئاسة الثانية لدائرة الملكية بشورى الدولة الى توفيق بك الذى كان وزيرا للمالية ووزيرا للمنافعة فى وزارة الداماد فريد باشا بعد الهدنة ؟

تركيا وبلغاريا وتراقية

لندن ـ قال مراسل الديلى تلغراف السياسى ان الجنرال ماركوف البلغارى زار الاستانة حديثاً على رغم ما تنكره الحكومة البلغارية ودرس مع زكي باشا حالة حرب الاناضول ووضعا خططاً لتعاون تركيا وبلغاريا فى مقدونيا وتراقية

البلشفيك ومساعدة تركيا

لندن ـ علم مراسل الديلى تلغراف الخاص من اثينا ان الجنرال برسيلوف عين مندوبا حربيا لحكومة السوفيت لدى الجمعية الوطنية وقد وصل الجنرال برسيلوف حديثا يرافقه هيئة أركان حربه وحرس مؤلف من مئات عديدة من الجنود الحمر

وقررت حكومة السوفيت ان ستعمل لتضمن سلامة تركيا ضمن حدودها الجنسية

لجنة اعانة روسيا

انتخب المسيو نولن رئيسا للجنة الدولية الخاصة باعانة روسيا وقد تكلم شاكراً ومصرحا بان كل ما تعرضه الدول والجمعيات العاملة لخير الانسانية سينظر فيه بدون تمييز . وستبقى كل حكومة تواصل السياسة الخاصة بها بازاء حكومة السوفيت ولكنهم فيما يختص بالاعانات التى يجرى تقديمها لن يميزوا أية طبقة أو أى رأى وهى ستوزع توزيعا عادلا تحت رقابة دقيقة

وأظهرت اللجنة عزماً على الاتجاه الى كل معاونة مفيدة ونظرت فى الوسائل الودية الى تعيين مقدار الاحتياجات فى روسيا وتوزيع الاعانات وقررت العمل سريعا

قالت الصحف ان اللجنة الدولية لاعانة روسيا قررت ارسال لجنة فرعية الى روسيا سيكون فيها عضو من كل وفد ممثل فى اللجنة الدولية وسيعهد اليها البحث عن مقدار الحاجة ووسائل تموين السكان ؟

صلح اميركا وهنغاريا

وشنطن ـ امضيت معاهدة الصلح بين الولايات المتحدة وهنغاريا

أقوال الجرائد البيروتية

البرق : منتهى البلاغة

اراد معاوية ان يستخلف ولده يزيداً ويستطلع طلع الناس فعقد لهم مجلسا تبارى فيه الخطباء الى ان وقف واحد منهم فقال :

اميرنا هذا واشار الى معاوية . وخليفته هذا واشار الى يزيد . ومن ابى فهذا واشار الى السيف فقال له معاوية لافض فوك فانك ابلغ الخطباء

وكانما هذه البلاغة قد سرت الينا فقد كان المحتكرون بالامس يقولون اما الثمن واما الجوع ويشيرون الى القمح

وكان المرابون يقولون اما المائة بالف واما الموت ويشيرن الى السند

وكان جمال يقول اما بضائعكم وحريركم واما هذا ويشير الى الاناضول

أما اليوم فان شركة الماء تقول اما الدفع واما القطع وتشير الى المفتاح

وباعة التبغ يقولون اما المصرى واما هذا ويشيرون الى ورق الخس

وصاحب البيت يقول اما قبول الزيادة واما هذا ويشير الى الطريق

وصاحب المدرسة يقول اما الاجرة عشرة اضعاف واما هذا ويشير الى المتشرد

وقاطع الطريق يقول اما كيسك واما هذا ويشير الى المسدس

وهكذا دواليك فكلهم خطيب وكلهم بليغ لا فضت افواههم فمن لنا بحازم شديد يقول للذين يفهمون بالاشارة اما الاعتدال واما هذا . ويهز العصا

⁂

لسان الحال : كيف تطلب الراحة

كل امرىء بحاجة ماسة الى تبديله لباس نفسه بعد التعب لينتعش كما ينتعش الجسد اذا ما ارتدى لباسه الجديد

اذ يوما يقضيه المرء فى الغاب والاحراج ناسيا اتعاب المدينة واوصاب الحياة نسيانا ما ليعطى النفس قوة على العمل توازى قوة أيام يقسر فيها المرء نفسه على ان يعمل فى مضمارها مضطرة

والان كلامنا الى اناس يظنون فى متابعة الاشتغال يوما بعد يوم وشهراً بعد شهر اقتصاداً فى امور معيشتهم

الى اولئك نوجه هذا الكلام لا الى الاغنياء الآن . فان الذين يظنون الاقتصاد فى حرمان النفس حاجتها الضرورية ليدفعون أجور الاطباء والمستشفيات ما يربو على اضعاف ما ينفقون على النزهات والترويضات وانهم ليدفعون من حياتهم سنين تذهب من اعمارهم وهم لا يدرون

اما الاغنياء فانهم يقصدون المصايف والمشاتى لا ليريحوا النفس من عنائها بل ليتمتعوا بما يشتهون عن طريق اللهو والقصف فهؤلاء ايضا لا يبدلون لباس انفسهم

الراحة فى ان يقصد المرء قلب الطبيعة ويجالسها ويقعد ساعاته بعد ايامه فى حضنها يؤانسها وتؤانسه بمرأى احراجها الكثيفة وباشرافه على مرتفعاتها ومنخفضاتها وما تطرزه على هذه البسيطة من الآيات الباهرات من شلالات . ولله وجداول مرعة واد غال موحشة مؤنسة

فاقصدوا الطبيعة الضاحكة واغتنموا فى الخلوات غذاء كثيراً لنفوسكم الجائعة الى الراحة بعد العناء

الفقير والغنى بحاجة الى ذلك فى الاقل حين يشتد الحر فى المدن . اما الفقير فلا ينبغى ان يقتصد فى هذا الامر الحيوى الا اذا كان يقتصد بالطعام مضطراً وهذا من طبقة المعوزين ذوى الخصاصة

اما الغنى فلا ينبغى ان ينتقل من قصر فى المدينة الى قصر فى الفلاة بل عليه ان يهجر قصره فى المدينة الى قلب الخلوة بالنفس اذ يستطيع ان يناجيها وتناجيه دون صدا عليه وعليها

نفوسكم مطاياكم فى ميدان الحياة فحافظوا عليها من السآمة والملل

البلاغ : درس جغرافى نقلا عن «النسر»

سوريا ايها القوم تطلق على دمشق وحلب ولبنان وكل توابعها ولو تركتم النايات جانبا لما رضيتم بحرمانكم من الاسم السورى الشريف

عندما يتحدثون فى مجالس اوربا واميركا النيابية فى مسألة سوريا لا يقولون سوريا ولبنان بل يقولون سوريا لانها فى عرفهم وعرف التاريخ شاملة كل البلاد من لبنانية وشامية . فلماذا نحن فى عناد ومكابرة ومعاكسة للحقيقة والتاريخ

ان الانتساب الى سوريتنا لا يفقدنا لبنانيتنا بل الانفصال عن سوريتنا يحرمنا جنسيتنا الاولية الاصلية فتأملوا قليلا تدركوا الحقيقة وهى ظاهرة كالشمس لا تحتاج الى برهان ؟

سياسة العالم
تحت لواء عصبة الامم

خلقت عصبة الامم لتبرز الى حيز الفعل روحا حديثة الطراز فى تسيير دفة سفينة العلاقات الدولية الشاملة . غير انه هل من الجائز لنا ان نتساءل : هل من الغرض فى الوقت نفسه ان يخلق رجال سياسيون على طراز حديث ايضاً للقيام بتسيير دفة تلك السفينة الدولية ؟ لا نستطيع ان نجيب الاجابة المؤكدة على هذا السؤال لئلا قبل اوانه . لقد انشئت العصبة و كاد يمضى على انشائها عامان بيد أن معظم هذه المدة قد صرف فى سبيل التنظيم الاساسى ولذلك فغالب القضايا الخطيرة التى يقتضى لها مقررات ذات شأن لم توضع على بساط البحث فاليت بعد

على انه رغم ذلك ، فان عصبة الامم تداولت عددا من الرجال الذين كانوا الى اليوم معروفين بعض المعرفة خارج بلادهم ، شهرة ذائعة وصيتا جوابا فى الخافقين وهذا الامر ثابت لحد معلوم فى حق بعض الممثلين للدول الكبرى كبريطانيا العظمى وفرنسا ، وثابت كل الثبوت فى حق ممثلى الدول الصغرى كبلجيكا ونروج وسويسرا

النظراء فى العصبة

ان المجلس الاعلى مابرح كائناً ، قائما بوظيفته ومابرح اقطاب السياسة من دول الحلفاء منقطعين له انقطاعا تاما ، وحاصرين جميع همهم فى خدمة شؤونه . هذا هو المجلس الاعلى . اما عصبة الامم فلاينتظم هؤلاء الاقطاب فى سلكها غير انهم يرسلون اليها باى ممثل صلح لامر القيام بالتمثيل الوافى ، ولعل العاقل الحكيم يعتقد بديها ان العصبة انما هى مغبونة فى هذا ، فالواقع مغبونة ولكنه الى حد معلوم . ان الغرض الجوهرى ، والغاية المقصودة من انشاء العصبة ، هو ان العصبة تأخذ على عاتقها امر القيام فى اختطاط الخطة التى يجب على الحكومات ان تمشين عليها فى مصاف القيام باعباء السياسة بين بعضهن البعض بموجب عهود واتفاقات عادية ، فاذا كان اقطاب السياسة ومديرو دفتها فى الواقع فى كل حكومة يتنحون من الانتظام فى سلك العصبة ، فقد باتت العصبة ناقصة القوة ، ويكون هذا النقص قليلا ام كثيراً ، على حسب مكانة القطب السياسى المتنحى عنها

على ان العصبة يجب ان لا تعد مغبونة البتة فى النظر من جهة اخرى . ان المجلس الذى يكون مسترلويد جورج ومسيو بريان ، ورئيس الوزارة الايطالية ذوى المقام الاول فيه بلا منازع فلا بد له من ان يكون صاغرا منقادا لنفوذهم النفسى ، مستظلا بظل شخصياتهم ولكن فى تنحى هؤلاء من مجلس العصبة مجالا لغيرهم من رجال السياسة الذين مابرحت شهرتهم محصورة النطاق ان يتقدموا الى الامام ويحلوا محل اولئك ، فيزدادون شهرة وصيتا بعيدين . وانه من غرضنا فى هذا المقال ان نقول كلمتنا فى تعريف هذه الطائفة من الرجال الذين لم تبلغ شهرتهم بعد مبلغ شهرة سواهم

غير ان البعض من هذه الطائفة هم على كل بغنى عن اى تعريف . كاللورد روبرت سسل صاحب اليد الطولى فى مجلس العصبة ، فى السنتين الاخيرتين زد على ذلك فان اللورد روبرت كان صاحب اليد الطولى على مسرح سياسة العالم قاطبة قبل ما ابرزت العصبة الى عالم الوجود . ولعله يكون رئيسا للوزارة فى المستقبل ، فهو فى مثل هذه الحال لاحاجة به الى العصبة لتزيد فى شهرته السياسية امامستر بلفور ، فما مثله فى هذا الشأن الا كمثل اللورد روبرت

المسيو هيمان

ان المسيو « بول هيمان » ، ممثل بلجيكا فى مجلس العصبة وفى سائر اجتماعاتها ، لهو خير مثال من الذين نحاول ان نجمل هذا المقال وافى الغرض عنهم . فقد كان مسيو هيمان معروفا بعض المعرفة خارج بلجيكا قبل الحرب العظمى ، و كان احد رجال الوزارة البلجيكية وله اصدقاء عديدون فى بريطانيا ، وقد ارتقى الى منصب الوزارة الخارجية فى حكومته ، غير ان هذا المنصب وان كان ساميا فانه لايتناول نصيبا كبيراً من شؤون السياسة الدولية

وقد لعب المسيو هيمان دوراً كبيرا ايام انعقاد مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ ، وفى اللجنة التى عهد اليها ان تصوغ العهد لعصبة الامم ، وقد قام بوظيفته ممثلا لبلاده فى الاجتماع الاول لمجلس عصبة الامم فى كانون ثانى سنة ١٩٢٠ احسن قيام وهو مابرح قائما باعباء هذه الوظيفة ، ولما عقد مجلس العصبة اجتماعه الاول فى جنيف فى شهر تشرين ثانى سنة ٩٢ كان المسيو هيمان اليق الزملاء لكرسى الرياسة

وقد حضر مسيو هيمان كل اجتماع عقده مجلس العصبة حتى اليوم منذ انشاء العصبة ، فكان له لذلك متسع لاكتناه اسرار كل قضية من القضايا الدولية العظمى ، وكان يشغل قبل زمن الحرب مناصب عديدة ، فكان يوما سياسيا كبيرا ، ثم سكرتيراً لوزارة الخارجية وهو يعد من المتضلعين فى علم الحقوق ، وفى الواقع فان رياسة المباحث الدولية ، تقتضى لها صفات كهذه الصفات ، لابل اكثر منها ، حيث يلتقى هناك اربعون ممثلا لامم مختلفة ، يتكلمون اكثر من ست لغات مختلفة ، وحيث الاجتماعات الامية كهذه ما برحت بكرا والاولى من نوعها ، فلا مثال سابق يحتذى ، ولا نمط خاص للوقائع ، ولا تقاليد كالتقاليد النيابية تتخذ قاعدة للسير عليها حين عقد الجلسات وفى كل هذه الاونة كان المسيو هيمان يقوم بما عهد اليه به احسن قيام

على ان المسيو هيمان قد قام باعمال كبيرة جليلة التبعة ، بالاضافة الى وظيفته رياسة المجلس فهو واضع تلك المذكرة الخطيرة التى تبحث فى امر العلاقات بين كل من دول الحلفاء العظمى والدولة الشريكة فى العصبة ، والعصبة نفسها فى موضوع الانتدابات

ولما احتدم الجدال بين بولونيا ولوتانيا فى قضية « فلنا » احتداما شديدا ، اتخذت العصبة المسيو هيمان مصلحا لهذا الامر الجلل ، وموفقاً له بين الفريقين ، فوضع للحال مشروعا لتسوية الخلاف ، نال باستحسان المجلس بالاجماع ، وقبل به الفريقان المتنازعان قاعدة لاستئناف البحث . وفى هذا الحين الذى نكتب فيه هذا المقال يجتمع مندوبو الفريقين فى بركسل للبحث والمفاوضة فى ذلك المشروع برئاسة واضعه المسيو هيمان

لسان العرب

تخفيض المرتبات

. لندن — سيكون لتخفيض الاجور من تلقاء ذاتها تأثير فى مليونين و ٣٤ مليون عامل فى ٥٥ صناعة فى اول سبتمبر وهذا الانخفاض يبلغ نصف مليون جنيه فى الاسبوع . وستحدث تخفيضات هامة فى مرتبات الموظفين الملكيين ومستخدمى مصلحة البريد وفى الاعانات وتقدر المبلغ الذى ستقتصده الحكومة عشرة ملايين جنيه كل سنة هذا بينما ستخفض مرتبات موظفى البلدية من جميع الدرجات على نسبة هبوط اسعار المعيشة

وسيقوم مجلس الاجور الرئيسى بتعديل مرتبات عمال السكة الحديد التعديل الدورى عما قريب وتعقد مؤتمرات بين اصحاب العمل والعمال فى بناء السفن والصنائع الهندسية فى سبتمبر للبحث فى انقاص الاعانات فضلا عن انقاص الاجور الجارى تنفيذه

فوائد صغيرة

• رفع المستر بنفاظر عريضة الى مجلس النواب البريطانى يطلب بها الغاء السفار البريطانية لدى البابا وعليها ٢٥٧٧ توقيعا

• تزيد اجور السكك الحديدية فى انكلترا على ضعفى ما كانت عليه قبل الحرب حيث كان يدفع المرء جنيها واحداً يدفع الان جنيهين وستة شلنات

• عقد انصار لغة الاسبرانتو مؤتمراً فى برانغ فى بوهميا فى اوائل الماضى حضره ٢٧٠٠ نفس يمثلون اربعين امة . وقد انتدبت بعض الحكومات ممثلين لها وانتدبت جمعية الامم ممثلا خاصاً . ومما قاله هذا الممثل انه يرجو ان تكون لغة الاسبرانتو يوما اللغة الرسمية لجمعية الامم

• تقدر الجرائد اليونانية خسارة مصطفى باشا كمال على الوجه الآتى : ٧ أو ٨ الاف قتيل وجريح ٦ أو ٧ الاف اسير ١٠ الاف فرارى و ٥٠ من مجموع مدافعه

• رأى بعض الفلكيين فى اميركا فى ٧ اب الماضى عند غروب الشمس نجما جديدا على ثلاث درجات من الشمس شرقا وعلى درجة واحدة جنوبا حجمه حجم الزهراء

• فى الولايات المتحدة ٢٨٥٠٠ باخرة تجارية محمولها ١٨٣٥٠ الف طن

• ستتخذ حكومة الولايات المتحدة تدابير جديدة لاجبار الشركات البحرية على رد المهاجرين الذين لا يسمح لهم بدخول الولايات المتحدة الى بلادهم

• تسد فرنسا قسما من الدين المطلوب منها لاسبانيا بمعدات حربية لان الاسبان فى حاجة اليها بسبب احوال المغرب الاقصى

• تقترح حكومة البرازيل على بعض الدول ان تعقد معها معاهدات خولها ان من يلد فى البرازيل من والدين اجنبيين يتخذ نهائيا جنسية الدولة التى يقوم بالخدمة العسكرية فيها

• يؤلف حرس زوتسكى من ٥٠٠ رجل وهم مسلحون بالمترا ليوز والمدافع ولباسهم جاكته من جلد أغبر اللون وبنطلون اسود وبرنيطة صغيرة حمراء مرصعة بنجمة وهلال

• رفعت الاحكام العرفية عن تونس .

« الارز »

جدول التوقيت

. باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس .

برج السنبله ٢٩

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام محرم الحرام ٤٠	اذان الظهر ع	ق	الغروب ع	ق	اذان العشاء ع	ق	اذان الصبح ع	ق
السبت	٢١	١٠	٣١	١١	٠٤	٥	٠٨	٩	١٨
الاحد	٢٢	١٠	٣٢	١١	٠٥	٥	٠٩	٩	١٨
الاثنين	٢٣	١٠	٣٤	١١	٥٧	٥	٠٩	٩	١٨
الثلاثاء	٢٤	١٠	٣٥	١١	٠٨	٥	٠٩	٩	١٩

العدد ٥٢٠ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة [illegible]

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢١

لكل امرئ من دهره ماتعود

قالت الحكماء والفلاسفة في شؤون الاجتماع : « ان العادة طبع خامس » وجاءت الامثال والحكم العربية مؤيدة ذلك فجعلت العادة طبعاً ففي المثل العربي « تزول الجبال ولا تزول الطباع » وقد أيدت الشريعة الاسلامية جميع ذلك فقيما يروى عن السنة الغراء : « اذا قيل لك ان الجبل قد تحول فصدق واذا قيل لك ان الطبع قد تحول فلا تصدق »

نحن اذا تأملنا في هذه المأثورات وأجلنا النظر فيما أثبتته التجارب والاختبارات بالوقوف على أخلاق بني الانسان ومعاملاتهم في الشؤون الخصوصية والعمومية في جميع ادوارهم الاجتماعية ـ نجد أن هذه الحقيقة راسخة في أفراد الانسان وان الفرد يكون سير معاملاته على حسب ما نشأ فيه وتعود عليه سواء كانت تلك العادات مستحسنة أو مستنكرة وكل فرد أو شعب يسير على ما تعود عليه في المحيط والوسط الذي يعيش فيه حسب اصول تربيته . فطوراً تكون التربية صحيحة على حسب الفطرة الاصلية الانسانية الحقيقية وتارة تكون التربية على خلاف ذلك فتجد الفطرة قد تحولت الى عادات قبيحة وطباع مسترذلة فمن كان هذا منشأه وعلى هذه القاعدة الاخيرة تأسست تربيته ـ فلا ينجع فيه علاج وعليه يتمشى قول الشاعر :

اذا كانت الطباع طباع سوء
فلا أدب يفيد ولا أديب

اجل ان هذه الحقيقة لا فرق فيها بين الافراد والجماعات فان الامم بأفرادها

اذا كانت تربية الافراد مؤسسة على قواعد صحيحة بحيث يكون الذين يتولون شؤونهم من ابتداء نشأتهم متمشين في ذلك على أسس قويمة خالية من كل نقيصة شاملة لكل فضيلة وكانوا هم (أي المربون) متحلين بكل كمال — فلا شك أن الافراد يشبون على حسب تلك التربية فينشأون نشأة صالحة ويتسربلون بعادات حسنة . واذا كان منشأ الافراد كذلك فلا ريب أن المجموع الذي تكون من تلك الافراد يكون متمشيا على حسب الروح التي انبثت في الافراد الذين تألف هو منهم أما اذا كان الامر بالعكس بحيث ان الذين يتولون شؤون التربية ايما جاهلون بالاسس القويمة التي تقوم النشء على أساس قويم أو أن أخلاقهم منحطة وعاداتهم مسترذلة — فلا شك أن هذه الروح السيئة تسري الى الافراد من أساتذتهم فيشبون على تربية سقيمة وينشأون على عادات غير مرضية وأخلاق غير محمودة والاخلاق أساس كل شيء والامم بالافراد وما نشأ عليه الفرد يسري الى المجموع ونتيجة التربية الاساسية تتجلى فيه والشاعر يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ان التاريخ حكم عدل في هذه القضية يستطيع طالب الحقيقة أن يسترشد به على استنتاجها من الوقائع الماضية وما جريات الامور بين الافراد والشعوب في غابر الازمان ثم يطبق ذلك على الاحوال الحاضرة فانه يجد هذه الحقيقة كما هي لم يطرأ عليها ما يغيرها فكل أمة تسير حسب تاريخها وتاريخ رجالها ، وكأن العادات تتوارث ، وتلك سنة من سنن الله في خلقه ، وكل اناء بالذي فيه ينضح

لقد أثبتت التجارب والاختبارات لدى كل خبير في مختلف الشعوب والامصار أن التقاليد والعادات لها أكبر أثر في تنمية الشعوب وأخلاقهم التي عليها مدار الارتباط والعلاقة بالغير في المسائل المدنية والعمرانية الاقتصادية أو سياسية أو سواها

لذلك نرى ان العالم بالرغم عما وصل اليه من الرقي المادي فهو لم يستطع أن يهتدي الى استعماله فيما يوطد دعائم الهدوء والراحة لعموم الهيئة البشرية فاننا نجد المناطق التي تجلى فيها الرقي المادي اليوم لم تتغير في أفرادها شيء من عاداتهم وتقاليدهم القديمة ولا سيما الخطط السياسية . وهذا لعمر الحق هو السر في كون سفينة السياسة العمومية لا تزال تائهة في عران عظيم لم يستقر لها قرار . ذلك أن القوم هداهم الله لم تغير منهم تقلبات الاحوال وانقلابات الشعوب شيئاً مما كانوا عليه من اتباع تقاليدهم السياسية القديمة المؤسسة على مراعاة المصلحة الخصوصية والسعي وراء ذلك بأي طريق . وأهم الطرق الموصلة الى تلك الغاية عندهم طرق المواربة والتمويه شأن الجماعة النفعية التي لا هم لها سوى جر النفع الذاتي اليها دون نظر الى ما وراء ذلك من العواقب الوخيمة

ثم ان العادات المستحكمة في الافراد والجماعات من كل شعب تختلف حسناً وقبحا باختلاف التعاليم الاساسية التي يسير عليها نظام التربية العمومية فعلى قدر ارتفاع درجة تلك المبادئ والتعليمات وانحطاطها — يكون سمو تلك العادات وانحطاطها . فالامم التي تمشي في تربيتها العمومية على نواميس سامية ومبادئ عالية تكون عاداتها راقية واذا تمسكت بها كان من وراء ذلك أكبر الفوائد العائدة على أفرادها ومجموعها وعلى كل من له بهم علاقة من أي وجهة [illegible] ريب مدعاة لتوطيد دعائم الرقي العام والعمران التام الشامل لبني الانسان

وهذا لعمر الحق ظاهر محسوس لدى كل منصف خبير متى ألقى أول نظرة الى احوال العالم وتاريخ كل شعب وملة ثم قايس بين ماضيها وحاضرها وهنالك يصح له الاستنتاج والحكم والتنبؤ عما يكون عليه المستقبل

من هنا يمكن للمفكر ان يستنتج أن الذين يتولون ادارات أمور كبرى خطيرة الشان تكون نتائج أعمالهم على حسب ما استحكم فيهم من العادات المؤسسة على تعليماتهم الاساسية وتقاليدهم التاريخية وتربيتهم الاصلية فيجب ان يتولى مثل هذه المهام من كانت تقاليدهم سامية وتربيتهم عالية وتاريخهم صافيا نقيا فان لكل امرئ من دهره ماتعود والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل م؟

اعلان

من رئاسة مركز البلدية بالعاصمة

بما ان رسوم القطارية العائدة لبلدية مكة المكرمة لعام الاربعين قد عرضت للالتزام بالمزايدة العلنية وبعد انتهاء الرغبات فيها رست بعهدة السيد هاشم هداية بكفالة عبد القادر فرحات بمبلغ ثمانية عشر الف قرش صاغ اميري سعر المجيدي ستة عشر قرشا فمن له رغبة في التزام الرسوم المذكورة عما ذكر في المائة ثلاثة فليراجع مركز البلدية لتقبل منه الزيادة في ظرف ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان

٢٣ محرم سنة ١٣٤٠

أخبار خارجية

اندحار اليونانيين

قالت لسان العرب فى عددها الصادر فى ١٣ محرم :

ما كنا نتوقع حينما كتبنا كلتنا عن حالة الحرب فى الاناضول يوم أمس ان اندحار القوات اليونانية فيها يجيء بمثل هذه السرعة . فقد افادتنا البرقيات الخصوصية هذا اليوم ان الجيش اليونانى صدم صدمة عنيفة اصابته بخسائر كبيرة وانه فقد ٧٠ الف رجل بين قتيل وجريح واسير . فاذا صحت هذه الرواية وكان لدى مصدانى كمال باشا القوات الكافية لمطاردة اعدائه استطاع ان ينزل بالقوات اليونانية اعظم الخسائر فى ايام قليلة وان ينهى هذه الحرب على ما يريده ويهواه

تصريح المستر لويد

من الحرب فى الاناضول

لندن — مجلس العموم — تكلم المستر لويد جورج فى موضوع مشكلة آسيا الصغرى فقال ان رفض اليونانيين والترك قبول الوساطة أوقف الحلفاء امام أحد أمرين أما ارغام الفريقين على قبول الوساطة واما تركهما يحاربان الى النهاية . والامر الاول مستحيل ماديا والامر الثانى ليس الوسيلة الوحيدة بل هو الوسيلة الاكثر ملائمة . ولاشك ان الاتراك بالغوا فى تقدير مقدرتهم واستخفوا كثيرا بتقدير كفاءة اليونانيين العسكرية . على ان اليونانيين سيعلمون ان هناك حدا لمواردهم من وجهة المقدرة والمهارة فى المراكز القوية فى اسيا الصغرى ولقد كان للحرب مزية الارغام على احترام الحقائق وسيصبح اليونانيون والاتراك اميل الى اللين متى ادرك كل فريق حد موارده كل الادراك . ولا يشك المستر لويد جورج انه متى حان وقت الوساطة سيعاد النظر فى معاهدة سيفر

ثم قال المستر لويد جورج انه يتمنى باخلاص لليونانيين ان لا يرتكبوا الخطأ الذى ارتكبه البلغار فى سنة ١٩٠٣ لما حمل الطمع الاعمى بعض رجال سياستهم على التشبث بشروط مبالغ فيها فأثارت عليهم اعداء عديدين وجلبت لهم معارضة اصدقائهم القدماء وانتهت بسقوط بلغاريا

فالمستر لويد جورج كصديق مخلص لليونان يتمنى ان لا يقع رجال السياسة اليونانيون فى هذا الخطأ الذى اذا حدث يتمخض بنكبة على اليونان

الحرب العربية الافرنسية

فى المغرب الاقصى

جاءت فى صحف المغرب تفاصيل المعارك الدائرة فى المنطقة الافرنسية من المغرب الاقصى بين الجنود الافرنسية وجيوش الثورة المغربية وقد علم منها أن الثورة ممتدة الآن فى نواحى شتى ولقد استفحل أمر الثورة واشتد ساعد الثوار حتى اضطروا الحكومة الافرنسية الى استخدام سرب من المناطيد والطيارات لمكافحة هجمات الثائرين

والمناطق التى امتدت فيها الثورة هى ناحية (تادله) و (زيان) وقد حاول الثوار فى هذه المنطقة أن يقطعوا (نهر أم الربيع) فدارت معركة شديدة بينهم وبين القوى الافرنسية . وكذلك (دائرة بنى امكيلد). وأما ناحية (فاس) فالذى يقود فيها الثورة هو (محمد وكرون) المشهور . وفى ناحية (تازه) حركة ثورية كبرى بزعامة (عبد المالك) الذى التف حوله الزعيمان (عمار) و (حيدو) وقبيلة (صنهاجه) وغيرها من القبائل القوية الشكيمة وقد اتسع فى هذه المنطقة نفوذ الزعيم (عبدالمالك) المذكور وهو يقوم بحركة حربية متسعة النطاق ضد النفوذ الافرنسى

أما (ناحية بوذنيب) فالذى يقود الثورة فيها هو الزعيم (ابو القاسم النكادى) وهو يقوم بأعمال حربية لها أهمية كبرى حيث ان الرجل صاحب نفوذ قوي فى جميع تلك المنطقة

تأثير الحرب المراكشية الاسبانية

فى المنطقة الافرنسية من المغرب الاقصى

جاء فى العدد (٢٢٦٨) من جريدة السعادة التى تصدر فى (رباط الفتح) أن المعتمد الافرنسي المسيو بلان أقام مأدبة كبرى لهيأة الحكومة وكبارها الوافدين من جميع الجهات فى دار الاقامة الافرنسية العامة وقد حضر هذه المأدبة جميع الموظفين الافرنسيين وكبار المستخدمين الذين حضروا من كل مناطق الايالة المغربية الافرنسية وقد خطب فى هذه الحفلة الصدر الاعظم فى الحكومة اليوسفية ومما جاء فى خطابه :

« ان القلاقل التى احدثها الريفيون ضد أسبانيا بحدود مليلا — ساءتنا تفاصيلها أولا من حيث علاقة الجوار وثانيا من حيث تشويش الافكار » ولا يخفى على القراء ما ينطوى عليه هذا التصريح الرسمى من شدة الخطر والحراجة على موقف فرنسا فى المغرب الاقصى وما تلاقيه من الاهوال

القتال فى المغرب الاقصى

استأنف الثوار المغاربة الهجوم على الجيوش الاسبانية . ويؤخذ من التقارير الرسمية ان خسارة الاسبانيين فى المعارك التى دارت حول (مليلة) بلغت ١٤٧١٢ قتيلا وقد غنم الثوار ٢٩ الف بندقية و١٢٩ مدفعا و٤٩٢ رشاشا

حرب مراكش

مدريد — اطلق الثوار فى سوق الاحد عيارات نارية على الجنرال برنجر وزير الحربية ولم يصبه اى عيار منها مما يكاد ان يكون معجزة من المعجزات

الاسبان فى المغرب الاقصى

لندن — احتجت الصحف البريطانية على الاحتجاج على التجنيد فى الفرقة الاجنبية الاسبانية الذى قامت به حكومة مدريد ولاسيما ان هذه الفرقة ارسلت الى المغرب الاقصى

باريس — يجتاز كثيرون من الجنود الاسبانيين الحدود الى فرنسا ويقولون لولاة الامور الفرنسويين انهم يفرون من الجندية وانهم يفضلون القيام باى عمل كان فى فرنسا على الذهاب الى القتال فى المغرب الاقصى

اخبار المانيا

اضطرابات الرجعيين فى المانيا

لندن — ان ثبات الحكومة الالمانية فى اخماد الحركات الرجعية الملكية وصحة عزيمتها على ذلك قد كسبها احتراما اكثر فى عين الجمهور وهو ما كان الى الان ينقصها بعض الشيء ولقد أثبتت حوادث الاسبوع الماضى ان العمال الالمان معتدلين ومتطرفين يعضدون الحكومة ويؤيدون الجمهورية وتدقمت الحكومة بشدة المظاهرات الملكية التى حدثت فى نواح مختلفة من المانيا كاحتفالات سيدان

وقد كانت بافاريا الى الان معارضة فى الاجراءات الحازمة التى تتبعها الحكومة المركزية غير انه يظهر الان انها بدأت تسلم تحت تأثير الضغط كما ان الصحف البافارية التى كانت خالفت الاوامر القاضية بالتعطيل قد امتنعت الان من الظهور . وتؤيد حكومة سكسونيا الحكومة المركزية بشدة

وينظر الحلفاء بعين الرضا الى تقوية مركز وزارة ورت لانها ضمانة لهم فى تنفيذ معاهدة فرساى

هذا ولا تزال المتاعب فى النمسا والمجر بشأن اقليم بورجنلند على حالها بيد انه يرجي أن تحمل معارضة الحلفاء القوية المجر على التسليم من غير سفك دماء .

اصدرت حكومة بادن منشورا برضائها باجراءات الحكومة الامبراطورية غير انه يروى وقوع مصادمات دموية فى كوبورج من اعمال بافاريا بين البوليس والمتظاهرين

الوطنيون والعمال

برلين — كان الوطنيون يحتفلون بعيد سيدان (انتصار الالمان على الفرنسيين فى ١٨٧٠) داخل بورودخله العمال عنوة وقام الشجار بين الطرفين فجرح عشرة بعضهم بجروح بليغة

بعد قتل ارزبرجر

ظهر بشكل جلاء ان المانيا قد انقسمت الى حزبين بعد مقتل ارزبرجر . وتجرى اليوم فى المدن الالمانية الكبرى مظاهرات اجتماعية ضد تذكار ارزبرجر . وتظاهر فى مدينة برونسويك ثلاثون الفا من العمال ضد قتل زعيم الحزب الكاثوليكى . وقد أنبأت الناشيونال زيتونج أن عددا من اركان الحكومة الالمانية كانت لهم يد فى مظاهرة لوتفاردن . وذكرت الانترانسيجان إنه مما يستحق النظر ان الحكومة التى منعت المظاهرات الوطنية تساعد على هذه الحركة التى يقوم بها احزاب الشمال والوسط : ويظهر ان الوطنيين قد تأثروا من هذا المنهج الذى تسير عليه الحكومة وكذلك من توقف ثمانى جرائد من اكبر صحف حزب اليمين لمدة اربعة عشر يوما

محاربة الصحف الوطنية

برلين — أصدر وزير الداخلية امرا بمنع عدد من الصحف « الوطنية » من الظهور ومن بينها دوتشه تسايتونج

المانيا وروسيا

كتب الكونت رفنتلو الكاتب والسياسى الالمانى المعروف مقالة نصح فيها الحكومة الالمانية بضرورة اتباع سياسة روسية تساعدها على الخروج من تحت سلطة الحكومتين الانكليزية والفرنسوية وتأثيرها . ولقد اعرب الكاتب عن رغبته فى ان تكون روسيا تحت حكم امبراطورى مقيد كما كانت المانيا من قبل . ولكن اذا كان انشاء هذا الحكم غير ممكن فى الوقت الحاضر فذلك لا يجب ان يمنع المانيا الجمهورية من ان تتبع سياسة روسية تكون فى مصلحة البلادين والامتين الروسية والالمانية .

وقد كتبت جريدة (العلم الاحمر) البلشفية الالمانية تعليقا على هذه المقالة قالت فيه ان حكومة المانيا اتبعت الى الان سياسة روسيا ولكنها كانت ضد حكومتها البلشفية

المانيا والامبراطور ولهلم

قام الرجعيون فى المانيا بمظاهرة كبيرة والظاهر ان هناك مؤامرة على قلب الحكومة الحاضرة والرجوع الى الامبراطورية بالاتفاق مع الامبراطور ولهلم

مسألة سيليزيا

احال مجلس جمعية الامم مسألة سيليزيا على مندوبى بلجيكا والبرازيل والصين واسبانيا فاستصوبت الصحف الرنسوية اصطياد هؤلاء المندوبين لانهم لم يبدوا رأيا من قبل فى هذه المسألة .

على ان احالة المسألة عليهم لا تفيد ان المجلس تفرغ لهم عن حق التقرير بل هو يحتفظه لنفسه على ما صرح بذلك علنا المسيو بورجوا

مشكلة سيليزيا العليا

جنيف — بعثت بولنده برسالة الى رئيس مجلس عصبة الامم تعدل فيها عن عزمها على الاستفادة فى الحالة الراهنة من نصوص عهد العصبة التى تسمح لعضو العصبة بأن يمثل فى المجلس اذا بحثت امور تمس هذا العضو

تعديل لعهد العصبة

جنيف - اقترحت فرنسا ادخال تعديل على عهد عصبة الامم بنص على تشكيل لجنة دائمة للتسليحات لتتحرى وتشير على المجلس فيما يتعلق بانفاذ المادة الاولى التى تطالب الاعضاء بقبول تنظيمات العصبة الخاصة بالقوى الحربية والبحرية والمادة الثامنة التى تطالب بانقاص التسليح الى أدنى درجة تتفق مع السلامة القومية

اخبار ارلندا

جواب ارلندا

لندن - وصل الى انفرنيس المستر روبرت بورتن والسيرمالك جرات العضوان فى البرلمان واللندوبان عن السن فين وقد استقلا سيارة الى جيرلوش وهما يحملان جواب البرلمان الارلندى الى المستر لويد جورج ولكنهما لم يجدا رئيس الوزارة الذى سافر بعد ان قضى بعض ساعات فى انفرنيس وكان الجمهور يهتف له فى الشوارع

اهمية جواب البرلمان الارلندى

لندن - ارسل رئيس الوزارة جواب البرلمان الارلندي الذى سلم له فى جيرلوخ الى لندن ليوزع على الوزراء بالنظر الى الشؤون الجديدة المنطوى عليها الجواب قال المستر لويد جورج سيعقد اجتماعا للوزارة فى يوم الاربعاء بقاعة بلدية انفرنيس وسيكون الملك فى موى هول بجوار المكان الآنف الذكر وسيزوره رئيس الوزارة

مسألة ارلندا

لندن — وقف الجمهور بضع ساعات تحت هطل المطر الغزير ولكن مع تمام النظام ينتظر افتتاح الجلسة المهمة التى عقدها برلمان الشن فين بمنشن هاوس فى دبلن وهى اول جلسة اجتمع فيها أعضاؤه منذ انتخابهم . وقد جلس الاعضاء فى القاعة المستديرة التاريخية حيث علقت صورة بارنل فوق كرسى الرئيس . وحضر الجلسة الفان من الاشخاص غير اعضاء البرلمان وكانت الشرفة المحيطة بالقاعة غاصة بالرجال والسيدات وقوفا وجلوسا . وخص القسم الاول من القاعة للاعضاء الذين جلسوا فوق مقاعد مكسوة بالجلد الاخضر وكذلك فوق ارائك مفروشة فرشا ثمينا

ولما دخل المستر دى فاليرا واعضاء الوزارة وقف جميع من فى القاعة وحيوا الداخلين بهتاف عظيم ثم ساد سكوت تام عند ما تبوأ المستراوكلى الذى عاد حديثا من الخارج كرسى الرئاسة وكذلك عند ما تلا القسيس الصلوات . ثم دعى اعضاء البرلمان باسمائهم فاثار ذلك فى الحاضرين الحماسة مرة اخرى . وبعد ما انتخب المجلس الرئيس ومساعدة الرئيس اجل الجلسة

وقد خاطب المستر دى فاليرا البرلمان فكرر مطلب ارلندا الخاص بانفصالها عن بريطانيا العظمى وقال ان الوزارة الوحيدة التى يعترف بها الشعب هى وزارة دايل ايريان ؟

المسألة الارلندية

لندن - لا تزال المفاوضات جارية بين حكومة السنفين والحكومة البريطانية والمقول فى بعض الدوائر انه ربما اجتمع دى فاليرا بالمستر لويد جورج اجتماعا اخر .

الاضطراب فى بلفاست

لندن — قتل ستة أشخاص وجرح البعض فى مشاجرات منتظمة اشترك فيها الفريقان المتنافسان فى بلفاست

القتال فى بلفاست

لندن — بين الساعة الثانية والعاشرة من صباح اليوم استولى الرماة فى بلفاست على القسم المحيط بشارعى يورك و كوبن وأطلقوا مسدساتهم على العمال الذاهبين الى الاحواض وغيرها من دور العمل فوجد البوليس ان من المتعذر تعيين محل الرماة واضطر العمال الى العودة الى بيوتهم فكف الرماة عن اطلاق النار تدريجا وتفرق رجال المدفعية . وقد جرح كثيرون من بينهم ستة أخذوا الى المستشفى وقيل واحد

حول اضطرابات بلفاست

لندن - بلغت اصابات بلفاست الى الان اربعة عشر قتيلا واكثر من مائة جريح

الحالة فى بلفاست

لندن - تذاكرت وزارة شمال ارلندا ثانية مع ولاة الامور العسكريين والمدنيين فى بلفاست وعقب المذاكرة أصدرا لمحافظ منشوراً يدعوفيه الى مواصلة السلام ويعلن انه اذا استلزم الامر قوى عسكرية أخرى فانها حاضرة وان السلطات مصممة على اخماد الاضطراب وستقدم الحماية الكافية لجميع الطبقات والجنود الآن تحتل المترهول

بريطانيا العظمى

منهجها السياسى

صرح المستر لويد جورج عن موقف الدومينيون تجاه انكلترا فقال :

(لم يكن بوسعنا ان نكره الحكومات الامبراطورية على ارسال رجل واحد الى ساحة الحرب . ومع ذلك قد مدتنا بمليون من المقاتلين وقد بعثت الهند وحدها بمليون و ٢٥٠ الفا . وعدا ذلك قد جلس ممثلو هذه الحكومات فى مجلس وزارة الحربية وانونا بمساعدة جليلة القدر . وهاهى الان تقول لنا : « وقد تمكنا من نهج خطة سياسية ازاء التاج زادت اواصرالارتباط بيننا توثقا . وهذا مما يجب ان يفسح لنا مجالا لاسماع صوتنا فى تقرير هذه السياسة قبل ان نزل بناءنا الى ساحة الوغى لتتغلب هذه السياسة على غيرها »

فجوابنا ان ذلك عدل وليس عدلا فقط بل اننا نعد انفسنا سعداء لما قدرلنا من الاعتماد على مضافرة تلك الحكومات

وكان من ذلك ما مكننا من ان نتباحث فى مسائل السياسة الخارجية بكل حرية واخلاص مع رؤساء ووزارات الحكومات الامبراطورية

وفى الوقت نفسه قد طرأ تحوير على شكل الامبراطورية الدستورى

كانت مصالح الامبراطورية البريطانية يبت فيها قبل سنة ١٩١٤ دون استشارة المستعمرات القائمة وراء البحار فعدلت الحوادث من ثم النظام الدستورى شيئا فشيئا فاسفرت الحال عن انشاء دستور جديد للامبراطورية البريطانية . . دستور نشأ وعمل به دون ان يسطر فى الكتب قد ناقشنا فى السياسة الخارجية كلها مع ممثلى المستعمرات البريطانية . ان مضافرة هذه المستعمرات تكسب انكلترة قوات جديدة وهذا ما حدث فى مؤتمر باريس فى الاسبوع الماضى حيث علم ان رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها تكلما لا باسم بريطانية العظمى فقط بل باسم الامبراطورية البريطانية باجمعها

ان الامبراطورية البريطانية هى حقيقة محسوسة . وهى شكل حكومة لم يدون التاريخ شبيها له حتى الان) ؟

بين رومانيا وبلغاريا

بخارست — تشكو الصحف الرومانية من ان حكومة بلغاريا لا تفى بشروط معاهدة نوئلى وانها تحشد الجنود على الحدود ويحتمل ان تحتج الحكومة الرومانية كتابة على ذلك

ضرورة اعتماد الروسيا على نفسها

لندن - روت الانباء المتلقاة فى لندن ان تروتسكى وهو يخطب اجتماعا فوق العادة لسوفيت موسكو بتاريخ ٣٠ اغسطس طعن فى دول الحلفاء واتهمها بدفع رومانيا الى الاعتداء على الروسيا ابتغاء حرمانها من الغلال الواردة من أوكرانيا

وتكلم تروتسكى عن حالة المجاعة فقال ان البلاد التى هى أغنى من غيرها بدل ان تقدم يد المساعدة اقتصرت على الكلام فيجب على الروسيا قبل كل شيء أن لا تعتمد الا على نفسها ؟

مثال يحتذى

واشنطن - يشير الرئيس هاردنج فى خلال رسالة ستتلى فى الاحتفال المئينى بالصلح بين كندا وامريكا — الى قرون العلاقات السلمية مع الامبراطورية البريطانية والى كون الحدود التى يبلغ طولها ثلاثة الاف ميل لا تزال غير محصنة وهو مثال تصبو الانسانية الى احتذائه . وهو يعتقد ان الوقت قد حان لاتخاذ خطوة واسعة فى هذا الباب

تحديد التسليحات

جنيف - قبلت اللجنة المختلطة المؤقتة المؤلفة لانقاص التسليحات بأغلبية ١٥ صوتا ضد ٠ برنامج اللجنة الفرعية المختصة بالمباحث الاحصائية القاضى بعمل تحقيق عن القوى الحربية فى الوقت الحاضر وقبل الحرب وهى ستكمل تحقيقها عند اللزوم باسئلة توجهها الى الحكومات

وقبلت اللجنة مبدأ الاقتراح المقدم من المسيو جوهر الى المؤتمر الدولى لالغاء وتحديد التسليحات ؟

مشكلة سيليزيا العليا

النظر فى المسئلة السيليزية

قرر مجلس العصبة أن يعهد بأول بحث فى مسألة سيليزيا الى مندوبين غير الدائمين وهم مندوبو بلجيكا والبرازيل والصين واسبانيا على أن تكون لهم الحرية المطلقة فى العمل . ويدخل فى ذلك دعوة الالمان والبولنديين فى سيليزيا العليا الى تزويدهم بالمعلومات المحلية

فرنسا قلقة

تخشى انفصام عروة التحالف

عن مجلة المجلات الانكليزية :

مابرح الشعب الفرنسي يشتاق الوقوف على حقيقة مجاري السياسة البريطانية الخارجية الحالية مابطن منها وما ظهر ، في الحين الذي يستطيع فيه ذلك الشعب ان يرى سياستنا ظاهرة الغرض واضحة الغاية والحق يقال ان شدة تطلع الامة الفرنسية الى سياستنا تطلعا مخلفا سينقلب الى خطر ، لان الفرنسي يرغب من طبعه في الوقوف على نيات صديقه ، فاذا ما استطاع من ذلك شيئاً نسب اليه الخيانة

ومازالت سلسلة المشاكل والمعضلات الكبيرة تكر آخذاً بعضها برقاب بعض منذ عقد الهدنة حتى اليوم ، واننا اذا نظرنا الى حوادث السياسة الواحدة بعد الاخرى متبصرين رأينا ان كل واحدة من هذه الحوادث انما هي عقدة صعبة الحل ، ناهيك بقضية التعويض وتعديل المعاهدات ، وسيليزيا العليا ، والشرق الادنى مشاكل تخارف فضها الالباب . ومن الغريب انه لم يعلم الى اليوم الا القليل ان السياسة بعد الحرب العظمى ما امكنت تسير كما تقتضيه الاحوال المالية بعد الحرب لاقبلها وعلى ذلك فبحر السياسة تارة يضطرب وطوراً يهدأ ، وليس هناك من خطط مقررة ومبادىء اساسية يصح اعتبارها قاعدة لمجرى السياسة فقد قطعت عهود كثيرة ووعود عديدة ولم يكن في الامكان تنفيذها فيما بعد بسبب احوال العالم المالية فحصل الارتباك والتشويش واختلط الحابل بالنابل.

ولاشيء أعجب واغرب من تمسك الفرنسيين بسرعة التقلب والتلون اعتقاداً منهم ان هذا ضرب من ضروب السياسة ، فهم يتصورون ان على رجال السياسة اليوم ان يقتفوا طرقاً «مكيفيالية»(١) في سياستهم ويخونون على حلفائهم باللائمة كأن هؤلاء الحلفاء سبب اضطرابهم وبلبالهم وتدنجلى هذا الامر حدياً ولا سيما في العلاقات الفرنسية البريطانية وقد كانت خطب الوزراء البريطانيين التي اتت بذورها وغايتها التهديد والوعيد ، وكانت المتناقضات البادية بين الاقوال والاعمال ، مدعاة للاستياء الشديد مما حمل بعضهم على الظن ان هناك اجحافاً في واقع الحال بين الحلفاء ، وحمل البعض الاخر أيضا على الاعتقاد بان تلك الخطب والمتناقضات انما هي نتيجة من نتائج الحال المتحرجة الناشئة بطبيعتها عن المعاهدات المعقودة عقداً متناقضا من حيث الاصل على غير هدى ، . . . ؟

---

(١) نيقولا مكيفيال من فلورنسا ولد سنة ١٤٦٩ ومات سنة ١٥٢٧ ، كان سياسياً كبيراً فنهج منهجاً غريباً اذ نادى ان السياسة انما يجب ان تكون مراوغة مجردة عن كل وفاء وسريعة التقلب والتطور حيث السرعة تؤثر على التأني والتبصر

انباء امريكا

تخريب مكان للمناطيد

نيويورك ـ شبت حريق بسبب فرقعة في لبة أغشاء بالغاز فتسبب عنها تخريب المكان الموجودة داخله المناطيد ومن بينها منطاد ـ ٦ الذي هو اكبر منطاد تملكه امريكا

مسألة جزيرة ياب

يقول مراسل «المورنن بوست» من واشنطن انه قد سوى الان الخلاف الذي طال وقته بين الولايات المتحدة واليابان بشأن الانتداب الممنوح من جمعية الامم لليابان في جزيرة ياب وكانت الولايات المتحدة قبلت ما عرضته عليها اليابان من التسهيلات المختصة بالاسلاك البحرية والرقابة بدلا من قبول جعل الجزيرة دولية

المدرعة واشنطون

نيويورك ـ انزلت في كامدن (نيوجرسي) السوبر درد نوط واشنطون وهي تحمل ثمانية مدافع من عيار ١٦ بوصة وبحارة عددهم ١٤١١ وهي تسير بالكهرباء وتبلغ سرعتها ٢١ عقدة وحمولتها ٣٣٥٩٠ طنا

اخبار الروسيا

بين فارس والسوفيت

طهران ـ طلبت حكومة السوفيت الى الحكومة الفارسية ان تسلم في الحال تومسيرآروسيا هرب الى فارس ومعه مبلغ عظيم من المال سرقه من حكومة السوفيت

بين الكرج والسوفيت

موسكو ـ قررت الحكومة البلشفية على الكرج ضريبة قدرها ٥٠ مليون روبل

مكافحة البلشفية

براغ — يجتمع ممثلو التحالف الصغير بعد ايام للبحث في التدابير اللازمة لمكافحة الدعوة الكومونية

اخبار ايطاليا

زيارة الملك لطرابلس

روما — اعلنت الجرائد ان الملك او البرنس ولي العهد سيزور في شهر سبتمبر طرابلس الغرب

التجارة بين المانيا وايطاليا

روما — امضيت المعاهدة التجارية الايطالية الالمانية التي دخلت في دور التنفيذ من من اول سبتمبر وينتهي العمل بها بعد تسعة شهور

الشيوعيون في ايطاليا

لما فتش البوليس المكان الذي تطبع فيه الجريدة الشيوعية «أوردين نوفو» وجد اسلحة ومواد منفجرة . وكانت في حوش المكان خنادق محفورة ومحمية باسلاك شائكة واخشاب ذات أوتاد عددة

وزارة اسبانيا الجديدة

جاء من مدريد ان المسيو مورا رئيس الوزارة الجديدة قدم اعضاء وزارته للملك وقد عقدت الوزارة جلستها الاولى برئاسته ولكنها لم تشر بشيء الى حوادث مراكش في بيانها الذي نشرته .

اعصار هائل في اسبانيا

برانو — هب اعصار مصحوب بمطر شديد في المدينة والملحقات فقتل ثلاثة وجرح كثيرون رشلونه ـ دام الاعصار بضع ساعات فغمرت الحقول بالمياه ودمرت الكباري

المهاجرة من ارلندا

قالت «الديلي نيوز» نقلا عن بعض الاوراق الرسمية ان الارلنديين بعد ان كفوا عن الهجرة في سني الحرب الكبرى بدأوا يعودون اليها وقد بلغ عدد المهاجرين منهم في سنة ٩٢٠ نحو ١٥،٥٨٠ يقابلهم ٢،٩٧٥ في ٩١٩

ومن الامور الجديرة بالملاحظة ان عدد الاناث المهاجرات في ٩٢٠ أربى بكثير على عدد الذكور ذلك ان عدد الاناث ٩،٤٨٧ وعدد الذكور ٦،٠٤٤ وتعليل ذلك انزعماء السن فين يثبطون الشبان عن المهاجرة .

وليس في ارلندا ـ كما هو الحال في بريطانيا ـ زيادة في عدد الاناث على عدد الذكور فان عدد الذكور حسب احصاء ٩٢٠ كان ٢،٢٦١،٠٠٠ وعدد الاناث ٢،٢٠٩،٠٠٠ ومجموع العددين ٤،٤٧٠،٠٠٠

وذهب الى الولايات المتحدة من مهاجري العام الماضي ٢،٢٨٨ ، والى كندا ٢،١٠٩ والى انجلترا ٤٦٩ والى اقوسيا ١١٣

وبلغ عدد المهاجرين من ارلندا من اول مايو عام ١٨٥١ الى آخر العام الماضي ٤،٣٨٨،١٩٩ أي نحو تعداد السكان الحاليين

وجمهور المهاجرين والمهاجرات من الشبان غير المتزوجين واكثرهم استوطن الولايات المتحدة ولهذا فانه يسهل ان نفهم كون الارلنديين في الولايات المتحدة قد بلغوا نحو ثلاثين مليونا

الاضراب عن الطعام

لندن ـ بدأ اربعمائة من المسجونين الارلنديين بالاضراب عن تناول الطعام

متفرقة

● بلغ عدد الاسرائيليين الذين هاجروا الى فلسطين فيما بين كانون الاول سنة ١٩١٩ وحزيران سنة ١٩٢١ خمسة عشر الف نسمة

● بلغ ماتستورده كندا من الولايات المتحدة ثلاثة اضعاف ما تستورده من انكلترا

طريقة لصب الحديد

اكتشف المستر ولتربنتون من عمال مصانع الحديد في نيويورك طريقة لصب الحديد بحيث يتكون منه مادة اشد صلابة من الفولاذ وقد باع سره الى احدى الشركات بمبلغ قدره مليون دولار مع شيء من الربح

تعديل قانون المهاجرة

في الولايات المتحدة

ينوي مكتب المهاجرة في الولايات المتحدة ان يطلب تعديل قانون المهاجرة على وجه يؤدي الى زيادة عدد المهاجرين من اوستراليا ونيوزيلاندا الى الولايات المتحدة

مؤتمر نزع السلاح

تقدر نفقة مؤتمر نزع السلاح من وشنطن بنحو مليوني دولار والراجح ان كل دولة تقوم بنفقة بعثتها

قصر عائم

لندن — سافرت الباخرة سيذيا الجديدة من بواخر شركة كنرالد سفرتها الاولى الى نيويورك وعليها الف راكب وهي تسير بالبترول وقد استكملت فيها جميع وسائل الراحة ومعدات الرفاه

فقد ختم

بما ان ختمي المنقوش عليه اسمي فقد مني يوم الخميس الموافق ١٩ من شهر محرم الحرام عام ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها

السيد شرف

ابن عبدالكريم البنان

حساب أوقات الصلاة

ـ باعتبار عرض مكة و تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ٣

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

[illegible]	محرم الحرام ١٣٤٠	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
السبت	٢١	١٠	٣١	١١	٥٤	٥	٥٨	٩	١٨
الاحد	٢٢	١٠	٣٢	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
الاثنين	١٣	١٠	٣٤	١١	٥٧	٥	٥٩	٩	١٨

العدد ٥٢١ | السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ محرم سنة ١٣٤٠ | مكة المكرمة | ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢١

المرء بأصغريه

اتحفنا بريد هذا الاسبوع بمجموعة تحت عنوان (لواء الاسلام) باللسان العربى والتركي والفارسي والالمانى وكل نسخة من هذه قائمة على حدتها مطبوعة ببرلين لمحررها الفاضل الدكتور إلياس براغون بك ، رأينا درج ماينا سب بنا هنا من افتتاحيتها وافتتاحية عدد ١٣٥٣٦ من اهرامنا . وها ما يقوله اللواء :

الحرب الاناضولية

غير خاف ان انكلترة قد املت على حلفائها معاهدة سيفر لتطبيقها على السلطنة العثمانية بما يسلب استقلال هذه السلطنة السياسى والاقتصادى والعسكرى والقضائى والادارى ويجعلها مع الحلفاء بمثابة مصر مع انكلترة اوتونس مع فرنسا او كوريا مع اليابان . وقد اعترضت فرنسا وايطاليا يومئذ على هذه المعاهدة فى اجتماع سان ريمو فلم يمر لويد جورج لرئيس حكومة ايطاليا اذ ذاك واعية وايطاليا لا تقدر ان تقف فى وجه انكلترة كما لا يخفى وكما انه رضخ لفرنسا بعدة مطالب منها اباحة دخولها الشام واسقاط فيصل فى مقابلة السكوت عن معاهدة سيفر فاغضت فرنسا وايطاليا على تلك المعاهدة الجائرة طوعاً او كرهاً ولكنهما طوتا جوانحهما منها على غل لانهما تعلمان ان غاية هذه المعاهدة هو قبض انكلترة على زمام تركيا واستلامها مفاتيح البواغيز وتصرفها باعنة المسلمين كما تشاء وقيامها فى الشرق القريب مقام الحاكم المطلق والآمر الآخذ بالخنق وانكلترة وان كانت ترضى ان تشرك الحلفاء الان فى السيطرة على تركيا فكل من حليفاتها تعلم ان السيطرة الحقيقية لن تكون الا لانكلترة فى الاستانة . وان القائد الانكليزي هناك بدأ يكون الآمر الناهى منذ اليوم وانه لا بد ان تحدث للحلفاء مشكلات يضطرون فيها الى طلب مساعدة انكلترة فلا ترضخ لهم الا بان يرضخوا لها ولا تعطيهم فى الغرب الا على شرط ان يعطوها فى الشرق فهى تحلم ان تستصفى الاستانة لها وحدها وتصير البواب الوحيد للبواغيز تفتحها لمن تشاء وتوصدها فى وجه من تشاء كما انها تحلم بمحو كل قوة سياسية اسلامية فى الدنيا لتنفى عن نفسها فى المستقبل كل خطر انتقاض من جهة المسلمين ولما كانت الدولة العلية هى مركز قوة الاسلام السياسية وحولها يلتف المسلمون وتحوم جنانيها آمالهم فهى لا تفتأ تعمل لضدع هذه البيضة وتشظيتها وتمزيقها شذر مذر وقطع كل امل للاسلام بها هذه هى خلاصة سياسة انكلترة منذ ثلاثين او اربعين عاماً قد ازدادت بها اعتصاماً وعليها اعتماداً بعد ان دارت الدائرة على المانيا وتركيا فى الحرب العامة ولم يبق لانكلترة مراقب ولا منازع فقالت انكلترة فى نفسها : هذه هى الفرصة الوحيدة التي تمكنني للخلاص من مشكلة الاسلام فليس فى شيء من الحزم ان اضيعها لاعتراض فرنساوى او مراجعة ايطالي يمكنني ان اعوض عليه فى محل آخر او لاحتجاج وفد هندي او لغضب امير افغانى او لثورة فى احدى بقاع الاسلام مما يتهيأ لى سد خرقه ورتق فتقه بالصبر والثبات واليقظة والحزم حال كون الضرر الذى يعود علي من ابقاء الدولة العثمانية مطلقة اليد مرفرفة الجناح على الاسلام هو اعظم جداً مما تسومني اليوم كلفة خضد شوكتها مهما فدحت ومؤونة صدع بيضتها مهما عظمت .

وهذه هى خطة كرزون الذى تقضى حياته فى الهند وفارس والبلاد الشرقية فتشبع بهذه المبادىء واصبح قطب رحى سياسته دائراً على هذا الموضوع ليلا ونهاراً لا يلتفت الى شيء آخر ولا يعتقد خطراً اعظم على انكلترة من الخطر الاسلامى فتراه دائباً فى درء هذا الخطر بالضربة القاضية قبل ان يستفحل كما ان لويدجورج من جهته عدو صميم للاسلام بفطرته وميله وهواه وتربيته فضلا عن سياسته وما يعتقده من مصالح امته لانه قسيس وابن قسيس ومن مريدى طريقة غلادستون الذى كان قسيساً عريقاً ولم يذكر التاريخ رجلا تأجج فى قلبه بغض الاسلام اكثر من ذلك الرجل ولا حمل عليه حملاته الشعواء حتى ولا بطرس الناسك رافع علم الحرب الصليبية .

الا ان انكلترة فوجئت عند اعلان معاهدة سيفر بحادث لم تكن تحفل به وهذا الحادث هو قيام الامة التركية على هذه المعاهدة ورفضهم اياها دون سائر الامم المغلوبة التى كل منها لم تجد مناصاً من الطاعة والانقياد لمشيئة الحلفاء . ولما كان الاتراك الذين فى الاستانة لا يملكون لانفسهم امراً بحيلولة الاحتلال بينهم وبين حريتهم فقد شبت هذه الثورة فى وسط الاناضول بهمة مصطفى كمال ورفاقه وانفصلت الاناضول عن الاستانة بكون الباب العالى مغلوبا على امره مأخوذاً على يده فحارت انكلترة فى امرها لانها لا تريد ان تفلت معاهدة سيفر من يدها ووجدت امضاء الباب العالى لها غير مجد نفعاً مع ثورة الاناضول ورأت انها ان باشرت حرب الاناضول بنفسها تعين عليها وعلى حلفائها سوق ٤٠٠ الف عسكرى حسبما قرره المارشال فوش لاجل اخضاع تركيا فرنسا بكيليكيا وسوريا قد عجزت فضلا عن الرين الذى هو الشاغل الدائم لبالها وايطاليا اصبح شعبا لا يريد القتال وكلتاهما لا تريدان سفك دماء رجالهما لتمليك انكلترة أزمة الشرق فاصبحت انكلترة وحدها فى هذا الميدان ولويد جورج وصفوته يعلمون انهم لو استنفروا امتهم للحرب فى الاناضول على هذه الشرائط الصعبة والاعداد الوفيرة والنفقات الوجيعة لابى الانكليز الانقياد لهم ولا استطاعوا من عن دعوتهم فاخذوا يبحثون عن طريقة تفضى بهم الى المرام بدون تكليف امتهم هذه المؤن الثقال واذا بفنزيلوس وناهيك بسعة اطماع اليونان وشدة تخيلاتهم — سد لهم هذا الخلل متعهداً لهم بحمل تركيا على قبول شروط الحلفاء بقوة الصارم البتار على شرط ان يمدوه بالاعتاد والاموال ولا يتذبذبوا فى امر اعطاء ازمير وتراقيا الى اليونان وكان الامر كذلك اذ سمحت انكلترة اولا لليونان بانزال عساكرها فى ازمير ثم بارتكاب الفظائع فيها اذ قد ذبحت العساكر اليونانية المسلمين ونهبت اموالهم واحرقت مساكنهم كما شهد ذلك جميع الاجانب الذين فى تلك الديار وكما ثبت رسمياً بتحقيق لجنة الحلفاء ولم يؤثر ذلك شيئا فى مركز اليونان بازمير بل كانوا عينوا لهم منطقة معلومة من ازمير وجوارها فلما رأوا مقاومة مصطفى كمال ورفاقه اباحوا لهم التقدم الى الداخل واطلقوا لهم الحرية فى سواحل بحر مرمره كأنهم مقيمون ببلادهم فزحفت العساكر اليونانية نحو ١٠٠ الى ١٥٠ الف مقاتل مجهزة بأكمل الاسلحة والاعتاد مما افاضته عليهم انكلترة واخذت تحتل غربى الاناضول وشماليه ونزلت ازميد ودخلت بروسه وغيرهما والذى عند الانكليز انه بهذا الزحف يسقط فى يد مصطفى كمال وحكومة الاناضول ويستسلمون الى ارادة انكلترة داخرين والحال ان هؤلاء مع قلة اسلحتهم واعتادهم وحصر سواحلهم واحتلال الحلفاء واليونان لقسم من بلادهم

وبقيتم من بين ايديهم ومن خلفهم ينزلون ابن شاءوا ويأخذون من الطرق البحرية بحماية اسطول انكلترة اياً شاؤا لم تتزعزع عزائمهم ولا وهنت حميتهم ولا استخذت الى الصغار نفوسهم بل اعلنوا انهم لا يزالون يقاتلون الى آخر رمق من حياتهم ما دام في الاناضول شبر ارض لم تطأه قدم العدو وما برحوا يناضلون عن حوضهم بهذه البقية الباقية من قوتهم حتى علمت انكلترة ان تجاهل وجود حكومة انقرة وهي في الحقيقة الممثلة لقوة الشعب التركي لا يسهل لها حل المعضلة الشرقية فارتضت اخيرا بقبول معتمدي انقرة في مؤتمر الصلح بلندرة ودارت المناقشات بين الاتراك من جهة والانكليز واليونان من اخرى ولكن ظهر للاتراك ان انكلترة انما تريد ان تغير من معاهدة سيفر وأنها لا تزال تحاول سلخ تراقيا عن تركيا مع ان اكثرية اهلها القاهرة هي من الترك ولاح لهم انها لا تريد اعادة ازمير كما كانت فعاد معتمدوهم الى الاستانة وانقرة غير مقتنعين بما سمعوه واشارت انكلترة الى اليونان سراً باستئناف الزحف على داخل الاناضول وامدتهم بالمال والسلاح واباحت لهم سواحل بحر مرمرة والبحر الاسود وكل محل ارادوا اتيانه من البحر تسهيلا لحركاتهم الحربية وتوفيراً لقوائم واختصاراً لطرقهم فزحفوا بفيلق عظيم واحتلوا افيون قره حصار قاصدين اسكي شهر فصدتهم الجنود التركية وردتهم على اعقابهم ودارت على اليونان الدائرة في واقعة اسكي شهر فعادوا من حيث اتوا ووقعت عليهم هذه الهزيمة بعد سقوط فنزيلوس وصعود قسطنطين على العرش بمساعدة انكلترة فكان لابد لقسطنطين لاجل تعويض ما فقد من مركزه الادبي وكان لا مندوحة لانكلترة تماما لاجل انفاذ كلمتها في معاهدة سيفر واخماد جرة مصطفى كمال الذي تعلقت به آمال المسلمين تركا وعربا وعجما من ان تستأنف الكرة ايضا مرة ثالثة فكان أن أعلن الانكليز حيادهم في هذه الحرب ظاهراً وأمدوا اليونان سراً بجميع ما يحتاجون اليه من مال (اقرضوهم مليار دراخم) وسلاح وكراع ودبابات وطيارات وغير ذلك وزحفوا هذه الزحفة الثالثة على الاناضول بقوة مقدارها ١٢٠ الف مقاتل ولما كان جيش الاناضول ينقصه من العدة والعتاد وادوات الحرب ما لا ينقص اليونان الذين ضمنت انكلترة غائلتهم من كل حاجة تتصورها قواهم وامنية تجيش في صدورهم وكان لابد للاتراك من مراعاة جهة الاقتصاد في امر علف مدافعهم وبنادقهم لان ما ذهب منها يصعب عليهم تعويضه حال كون عدة عدوهم تستمد من بحر لا ساحل له فقد رأوا انفسهم مضطرين الى اخلاء بعض المدن التي قصد اليونان احتلالها مع مناوشة اليونان القتال بالطلائع وبعض سرايا من الخيل بحيث لا تخمد نار الحرب ولا يصلى اليونان نار واقعة فاصلة يؤثر الاتراك ان يصلوهم اياها في داخل البلاد بعد ان يزدادوا فيها ايغالا وتتفرق قوتهم ويبعد واعن أس حركاتهم) الخ انتهى

وهذا ما تقوله امراتنا:

المصالح البريطانية

للانكليز قاعدة وضعوها اساساً للمفاوضات معنا ومع غيرنا من الامم التي يريدون ان يكون لهم فيها مركز ممتاز. هذه القاعدة هي استقلال الامة مع المحافظة على المصالح البريطانية ورعاية حقوق الاجانب وعلى هذه القاعدة سارت المفاوضات البريطانية الارلندية وعليها انبرام انتخاب فيصل ملكا على عرش العراق. ولكن هذه القاعدة تطبق مع كل أمة حسب مطمع بريطانيا فيها من جهة وحسب صلابة عود هذه الامة ومتانة موقفها ومبلغ اصرار اهلها على مطالبهم واستعدادهم للتضحية في سبيله من الجهة الاخرى

والواقع ان هذه القاعدة السياسية ذات معنى واضح. فانما يريد الانكليز ان يقولوا لكل أمة من تلك الامم: انك لن تستطيعي التغلب على جيوشي وأساطيلي بمقدرة رجالي بالقوة. ولما كانت غايتي ان احقق مصالحي في مختلف جهات العالم فلا يهمني حكمك ولا حكم غيرك ما دامت هذه المصالح مضمونة لا خوف عليها. وخير لي ان اوفر نفقات الحكم ومجهود ابنائي في هذا الوقت الذي أثقلت فيه نفقات الحرب وديونها كاهلي وجعلتني في حاجة لعمل ابنائي المبعثرين في كل جهات المعمور فان انتم معي على ضمان مصالحي تركتكم وشأنكم تقيمون من الانظمة الحرة ما يضمن تقدمكم ورقيكم وقوتكم وبلوغكم من ذلك كله ما يسرني لاني رسول المدنية والرقي والتقدم في هذا العصر. والا فحكمكم بالقوة من يسير ما استطيعه

هذا معنى قاعدة ضمان المصالح البريطانية فيما بين بريطانيا وغيرها من الامم. اما فيما بين الساسة البريطانيين انفسهم فلها الى جانب ذلك معنى آخر ذلك ان الحرب نفخت في امم العالم جماعه من روح الحياة ما ان تنزل عنه امة عاش اهلها مدى الحرب. واذا ظل القلق والاضطراب مستحوذين على الامم المتصلة بالامبراطورية البريطانية فقد يؤدي ذلك الى الاضرار بها اضرارا لا يمكن تقدير مداه في الوقت الحاضر. كما ان الامم التي تبقى متوترة الاعصاب متجهة صوب خطر منتظر يحل بها الاعياء اخر الامر مهما كان من قوتها ومن ثباتها فللانكليز اذن مصلحة في انتهاء هذا القلق السائد على علاقاتهم مع غيرهم حتى تطمئن امتهم وحتى يرد اليها السلام من نعمة الطمأنينة والسكون والقوة ما زعزعته الحرب ورجته) الخ انتهى

فاذا طبقنا هذا سيما ما يقوله «اللواء» وكل ما يقوله القوم في معنى ذلك مما يشنشنون به الغرض والهوى مقاصده ومفاسده على مآل الخبر السامي المعهود الصادر من جلالة مولانا المنقذ لفخامة نائب الملك بمصر بتاريخ ٢٠ القعدة سنة ١٣٣٦ ونتيجه «القبلة» بنشره في عددها هذا أيضا فلا مندوحة من ان نقول: (المرء باصغريه). وها نحن ننقله حرفيا فيما يلي:

﴿ ما رأيته خصوصا بهذه الاثناء من اعتناء ﴾
﴿ فخامتكم وتأكيداتها في ازالة اسباب ﴾
﴿ دواعي سوء التفاهم الذي لا ارتاب بان ﴾
﴿ المقصود بذلك الاعتناء هو صيانة تأثر ﴾
﴿ حسيات فخامتكم خاصة. لذا ولما تكونه ﴾
﴿ المواد البسيطة ايضا من ذلك المعنى ﴾
﴿ رأيت اثنتين من حكومة جلالة الملك ﴾
﴿ في الاساس المقرر مع عظمتها في النهضة ﴾
﴿ وما بنيت عليه من مواد الاتفاق المقدم ﴾
﴿ بطيه ـ بيانها بأني ما طلبت للبلاد امام ﴾
﴿ حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد ﴾
﴿ التي تعهدت عظمتها بها رغبة مني في تأسيس ﴾
﴿ حكومة أو تشكيل دولة لاستأثر ﴾
﴿ بحاكميتها أو حرصا على جاهها أو رياستها ﴾
﴿ ولكن عند ما دعتني بريطانيا الى ما دعتني ﴾
﴿ اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ايضا تأمين ﴾
﴿ مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم ﴾
﴿ يسعني الا الاجابة وطلبي اقله تلك المواد ﴾
﴿ المؤدية في اعتقادي لما يأتي: ﴾
﴿ اولا: لمحافظة الكيان للعالم الاسلامي ﴾
﴿ بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا: صيانة العظمة البريطانية من ﴾
﴿ الاستهداف لما سترمى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثاً: سلامتي من الاتهام بالتواطئ ﴾
﴿ معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾
﴿ ثم اني لم اجد من جناب الفاضل ﴾
﴿ الاريب المستر «استورس» عند اجتماعي ﴾
﴿ بحضرته في السنة الاولى بجدة ثم بعده ﴾
﴿ بحضرة الشهم الهمام السير مارك سايكس ﴾
﴿ ثم في السنة الماضية بالقومندان الهمام ﴾
﴿ «هوغرت» الموقر ـ ما يشير الى ﴾
﴿ ما يخالف أو يخل بتلك المقررات ﴾
﴿ غير ان ما في طبيعة مشروعنا وتمامه ﴾
﴿ الحياتية من الرقة وما يتصادف ﴾
﴿ من بعض حالات يستدعي سياقها ﴾
﴿ زيادة تعين الامر وتأكيد الحقيقة ﴾
﴿ عن الحدود فقط والا باقي المواد فانا ﴾
﴿ نعجز عن اداء شكر الوفاء بها شكراً ﴾
﴿ يلاء الخافقين خصوصا أمر الاعانات ﴾
﴿ عما لو فهمت الغلط في مقرراتنا المذكورة ﴾
﴿ اساسا أوحدث ما يوجب تعديلها ـ الامر ﴾
﴿ الذي لا أقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامي ولكن اظن وبعض الظن ﴾
﴿ اثم انه لا يخلو من شيء من ذلك. هذا ﴾
﴿ على فكري الخصوصي. فمتى اضفنا عليه ﴾
﴿ تظاهر عجزي بعدم حصول ما كان ﴾
﴿ يؤمل من النتائج يحتم على الانسحاب من ﴾
﴿ الامر والتنازل عنه لاعتقادي الشخصي ان ﴾
﴿ تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر ﴾
﴿ عما في اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي فهو ﴾
﴿ يزيل ويستغني من ثقة واعتماد بلادي ﴾
﴿ واقربائي الاقربين حينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك المقررات التي اعلنتها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاها وتحريراً في ظرف ﴾
﴿ هذه المدة واسست عليه الاعمال واكون ﴾
﴿ خدعت نفسي وغششتكم يا اصدقائي ﴾
﴿ بما وراء هذا من اضطراب البلاد ﴾
﴿ بالفتن والثورات ونحوها مما لا يمكن لي ﴾
﴿ معه حتى الاستفادة لذاتي وما يزيل ﴾
﴿ حسن كل ظن حكومة جلالة الملك بي ﴾
﴿ وتأكيد اخلاصي يجبرني ان اقول من ﴾
﴿ الآن ان مبادي هذه الخطرية على ﴾
﴿ وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات ﴾
﴿ المتكررة المختلفة عن امرهم باعلان ﴾
﴿ استقلال بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به ﴾
﴿ الا قولي ان استقلالي هو استقلال ﴾
﴿ عموم انحاء البلاد ولكنهم يقيمون الحجة ﴾
﴿ على دفعي هذا باوجه أخر وعليه فان ﴾
﴿ كان ولا بد من التعديل فلالي سوى ﴾
﴿ الاعتزال والانسحاب ولا اشتبه في ﴾
﴿ مجد بريطانيا بان لا يتلقى هذا منا الا ﴾
﴿ انه امر يتعلق بالحياة لا لقصد غرضي ﴾
﴿ ولا لفكر غرضي وانا لا ارتاب في ﴾
﴿ اني واولادي اصدقاؤها الذين لا ﴾
﴿ تغيرهم الطوارئ والاهواء ثم تبينون ﴾
﴿ البلاد التي تستحسن اقامتنا فيها بالسفر ﴾
﴿ اليها في اول فرصة وان رأت ذلك ولكن ﴾
﴿ مشاكل الحرب الحاضرة تقتضي بتأجيله ﴾
﴿ الى ختامها فحقوق الوفاء والجميل ﴾
﴿ يفرض علينا الثبات امام ما سيتضاعف ﴾
﴿ علينا من التهمات ونحوه من العموم مما لا ﴾
﴿ مقاومة لدينا امامها الا حسن النية فالامر ﴾
﴿ اليها. اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر ﴾
﴿ الصلح ـ فالجواب عليه من الآن بان لا ﴾
﴿ علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا وإياه ﴾

﴿ حتى ننظر منه سلبا أو ايجابا ولو ترد ﴾
﴿ المؤتمر المذكور اضعاف مقرراتنا وكان ﴾
﴿ ذلك عن غير وساطتكم وتوليتنا ﴾
﴿ فنكون من المطرودين من رحمة البارى ﴾
﴿ جل شأنه الرقيب على قولى هذا الذى ﴾
﴿ اتوسل اليه بكل آلائه ان يتولانا ﴾
﴿ جميعا بعنايات رأفته الاحدية . وتبول ﴾
﴿ مااقدمه لفخامتك فى الختام من جزيل ﴾
﴿ احتشاماتى هومن سجايا شيمكم ﴾ انتهى

ثم اذا طبقنا ما جاء فى المحرر المذكور السامى من قوله : (بانى ما طلبت للبلاد ما طلبته رغبة فى تأسيس حكومة او تشكيل دولة لاستأثر بحاكميتها اوحرصا على جاهها او رياستها وان القصد هو ما تنفصه المواد الثلاثة التى اشير اليها آنفة الذكر) ـ على ما يقوله الدكتور الياس فى لوائه وامثاله فى شأن حليفتنا بريطانيا العظمى ومشاركتنا معها ضمنا ـ لانحتاج ان نقول على ما اتت به المدارك السامية ، واثبتته الحسيات النامية . ولا نرتاب ان جميع حركات وسكنات نهضتنا هى مؤسسة على مثل هذه الحقائق ورعاية مثل تلك الدقائق ، سيما متى كان نتيجتها شواهد ومحسات لا يمكن انكارها أبدا وربما ما يقوله اللواء ودكتوره عما ذكر بعاليه ولكن ما نقول الا : (ان العبد يدبر والمولى يقدر) . ولهذا وامثاله وان كان من الترهات فلا شك انه يدل على جزئية من حزم وعزم ومدارك ومرامى عالية جليلة لا تستكثر على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألجأت الحقيقة الاعداء والرقباء على الاتيان بها عن غير اختيار لتكون شهادة واضحة ودلالة فاضحة بمن يريد كتم الحقيقة أو انكارها رغما عن آناف من رضى ومن غضب . وان هذا وايكم لمثال جزئى يثبت ماهية مولانا وغاياته الشريفة المقدسة امام اعدائه واصدقائه ، وعلى مثل هذا فليتنافس المتنافسون وفى هذا متدبر لمن القى السمع وهو بصير . هذا من جهة ومن الاخرى فالساسة وقادة بريطانيا العظمى معتبر ومتأمل سيما فى هذا الموقف الذى لا يجهلون فيه قيمة الابصار الحدقة . ومع هذا فان قلنا بعدما كثرات مقامتها بمثل ذلك ولكن هاهم يتحذرون بكل وسيلة عما يرميها به اعداؤها الذين اشارت المادة الثانية من مواد المحرر السامى بعاليه عن تلك المزية وهى مساعدتها لليونان على سحق تركيا ونحو ذلك . و مهما يكن من الامر فان من مقتضى تلك المقامة وذلك الجاه ان يدرك ان وراء الاكمة قلوبا تتميز من الغيظ على ماهى اعلم به . ولا نشك أن نتيجة الاسباب التى انتحلتها ، وبها بلت تخيلات غايتها لا تكون الا فى الدرجة الثالثة بالنسبة لنتائج اثارة ذلك الغيظ وتلك الاحقاد وهى اعلم بمن انتصب لها بالعداء ممن لا يرقبون فيها الا ولا ذمة وهى فى غنى عن ذلك كله

اما بحث المحرر السامى بقوله : (ما حل وما سيحل بتركيا) ـ فقد قلنا قبل هذا : أهل وراء تجزئتها حكومتين : انقره والاستانة ـ ماينطبق عليه قوله (ماسيحل بتركيا) ؟ وهذا الانقسام ايضا ظاهر لما سيحل بها ايضا من جرائه رغما عن انتصار انقرة الاخير على اليونان . وعلى الاخص ماهى الصحف المعتبرة تنقل لنا ان السلطات التى بالاستانة طلبت توقيف الكثير من رؤسائها ووجهائها وامرائها وسادتها وكبرائها لاكتشافها على مؤامرة ضد الحالة الجارية فتأملوا ماوراء هذه الاكمات وشائجه وافتونا ان كنتم للرؤيا تعبرون!!!

ويجدر بنا بهذه المناسبة أن نأتى بكلمات تطرب بها أسماع المتأولين مسيئى الظن شيع الاهواء لئلا يظن اولئك انهم أتوا بادرة بتفسيرهم قول المحرر السامى : (ما حل وما سيحل) بتركيا فنذكرهم بما كانت مجامعهم وانديتها تقرله قبل الحرب بان سكوت مولانا وتغاضيه عن مجاهرة مأمورى تركيا بالاجراآت التى كانوا ينكرونها عليهم اذ ذاك ـ هو حرصا من مولانا على مقامه وشغفا فى الرياسة والجاه . ولكن عندما ندقق فى عدم التفات سيدنا الى أمثال تلك الاحاديث التى اعتادوا صدورها فى حقه من المجموع والتى هى لاشك وسيلة لرفع درجاته المعنوية ، وانهامده الله بتوفيقه عند ما رأى الفادحة المحدقة هلكتها ـ أتى بمجموع موجوديته من الاموال والانفس فى لجج تلك المهلكة بما فيها الرياسة وجاهها

ولمن شهد الواقعة يعلم انه أيده الله بالتوفيقات قام بالامر هو وحاشيته وان الكثير من الاهالى كان من المتفرجين

وبصرف النظر عما فى هذا من تحمله وخاصته بالمسؤولية ـ نجد أن هذه ايضا هى من ضمن ما أوردناه بعاليه من المدارك العالية البعيدة ، راعى فيها المصلحة الى آخر ساعات الخطر . فتدبروه ان كنتم تفقهون !

كيف لا نقول ما قلناه عن تعالى تلك المدارك وتقيدها بالتصورات العالية تقولها ثانيا : (وان كان ولا بد من التعديل فلا لى سوى الاعتزال والانسحاب الخ) ـ وها بعض الصحف العربية تنقل لنا ما تقوله بعض الصحف الايطالية بعد كلام طويل فى موضوعنا عن ارضاء فرنسا بسوريا ونحوه وما نتج عن ذلك مما يوافق ما قدقاله مولانا المنقذ فى التحرير السامى بعاليه من الاضطرابات والاضطهادات رغما عما تكتمه المتكتمون ويجحده المكابرون . وكفاكم يا أفاضل العالم ان تطبقوا كل ملاحظات التحرير السامى المذكور على ما هو جار فى آسيا على الاقل من شمالها الى جنوبيها لتحكموا على مولانا وتصورانه عما نرونه سيما وهو يريد الاعتزال منذ ذلك التاريخ ويوضح اسبابه كما اشير بالتحرير السامى . فنسأله ان يذود لعباده سواء الصراط بمنه وكرمه ؟

حوادث محلية

الطيران الى الطائف

طيارتنا التى أشرنا سابقا الى عزمها على السفر من جدة الى الطائف ـ قد توجهت من جدة ووصلت الى الطائف بكل راحة . وعند ارادتها الرجوع الى جدة حدث فيها بعض خراب استدعى تأخرها للاصلاح

الرصيفة المعرض

اتحفتنا ادارة الرصيفة المعرض البيروتية بعددها الاخير واخذت منا الغرابة مأخذها عن علة هذه المنة لعدم حظوتنا باعدادها من قبل . ولدى التروى والتأمل ادركنا ان القصد هو التبكيت والتعريض بذكرها أن السلطة البريطانية بالقدس اسلت الشهم الهمام النجيب السيد هنانو للسلطة الافرنسية لتصديرها هذا النبأ بصورة مخصوصة وطرز ممتن به فى الصفحة الاولى من ذلك العدد . وعليه فليس منا ما تعيب به الرصيفة الوصيفة الا ان لمحررها المبتلاء النصيب الاوفر من كل ما نريد بذلك ان كانوا متحلين بشرف الحس العنصرى وقدسية الشعور القوى !... وان كانوا من الوجوه التى هى فى حكم اقفية الاحذية وزأت مهنة الدياثة على الام والاخت والخالة والعمة ـ فيعجزنا الجواب عنه ....؟

اخبار خارجية

ساسة العالم

تحت لواء عصبة الامم

[عن مجلة الجلات الانكليزية]

الدكتور نانسن

وهو يتكلم اللغة الانكليزية فصحا ويحذقها حذقا بانا ، وذلك مما يساعده مساعدة كبيرة فى الافصاح من اغراض العصبة والتبشير باسمها . والادلاء بحججها فى المحافل الانكليزية والاميركية .

وقد يجمل بنا فى هذا المقام الذى بينا فيه الكلام على شهرة نظراء العصبة ، هؤلاء النظراء الذين احسنوا الى العصبة صنعا فاحسنت اليهم صيتا وذكرا ، سواء كان ذلك قليلا ام كثيرا ، ان نجاوز الكلام فى بيان تلك الشهرة ، الى القول ان العصبة انما هى ابدا مفتقرة الى رجال عظاء يقومون باعمالها والى زعماء محنكين فى كل ميدان من ميادين جهادها ، فالاصلاح والتوفيق بين الامم المتنازعة امران جليلان ، ناهيك بهما من امرين هما ركنا العصبة ، ومثال العمل الذى يقوم به الان المسيو هيمان فى الاصلاح بين بولندا ولوثانيا ، وسيجود بعد ئذ قضايا ومشاكل خاصة ، تدعو الرجال ذوى المواهب السامية والمدارك العليا لحلها وفضها ، وليس ذلك فقط بل سيحدث امر نشر الدعوة ، ورسالة التبشير بالعصبة فى نطاق واسع ، وهذا العمل يتطلب الرجال الاكفاء للقيام به . فعلى العصبة ان تجد وتسعى وراء رجال مثل هؤلاء لتسند اليهم جلائل الاعمال ، ولعل العصبة تسعى يوما فتوفق الى مثل هؤلاء سبيلا غير انه فليعلم ان من خدم العصبة فقد خدم العالم ، وكفاه فخرا القيام بخدمة كهذه .

المستر روال

واننا نروم الآن ان نضيف اسم ثلاثة رجال على الاقل ، الى عدد اولئك الذين اتينا على ذكرهم فى هذا المقال ، وهؤلاء الثلاثة انما يعدون بلا جدال من الذين برزوا تبريزا فى خدمة العصبة ، فاحسنوا اليها والى نفوسهم صنعا يحمدون عليه . من هؤلاء الثلاثة المستر « نيوتن روال » احد اعضاء الوفد الكندى فى الاجتماعات الاخيرة . وقد تجلى اخلاص هذا العضو الذى لا يشوب حسن نيانه شائبة فى الاجتماع الذى كانت فيه الالسنة تنطلق متكلمة بلا محاباة ، وهو كسائر زملائه من ذوى القدم الراسخة فى علم الحقوق ، قوى الحجة ، ناصع البرهان ، كان احد رجال الوزارة فى

بلاده وهو ثابت الاعتقاد شديد اليقين فى فلاح العصبة ، وقد قام بخدمة جليلة ما استطاعها احد غيره ، فكانت الوبل ينهمر على طساى ، الارض ، فما حملته الشعواء التى حملها على السياسة الاوربية ، تلك الحملة التى كان تجاوب صداها فى جنوب البحيرات العظمى اكبر منه فى شمالها الا الصوت الصارخ ابدا فى اذن العالم وانه لمن دواعى الاسف ان نعلم ان المستر روال قد استقال من منصبه النيابى الكندى وعلى ما يظهر لنا من جميع الوجوه ، انه بات يعاف السياسة ، فقد سئمها وسئم تكاليفها فى هذه الحال فاذا كان اعتزال مستر روال السياسة منطويا على اعتزاله الخدمة فى سبيل العصبة ، فان ذلك الا خسارة كبيرة نزلت بعصبة الامم . وخسارة ليست بالقليلة نزلت به ايضاً على ان غرس مبادىء العصبة فى الاماكن المختلفة امر لا بد منه ولا مندوحة عنه ، فعلى اعضاء العصبة فى العالم الجديد ، ان يكونوا جماعة « متحدة متفقة » للقيام ببعض الاغراض وهذه الجماعة تحتاج الى قائد يقودها ، ويدير شؤونها ، فاذا لم يكن « روال ، اوريد ، او وود ، او ريت ، او تورنتو » ذلك القائد والمدير فيا للخسارة !!!

الدكتور كو

على انه اذا باتت العصبة بحاجة الى زعماء اعلام يتولون بنشر دعوتها فى العالم الجديد فهى بحاجة ايضاً الى مثل هؤلاء فى الشرق الاقصى ، ولا سيما الصين ، تلك البلاد السائرة نحو مستقبل لا حد لخطورته ولا قياس . وهناك فرد على الاقل نادر المثال ، لاق باسم القيام بمهمة العصبة ، الا وهو الدكتور ولنتن كو ، وزير الجمهورية الصينية فى لندن ، الذى اصابت العصبة كل الاصابة فى تعيينه عضواً من الاعضاء الاربعة لمجلسها . ان الدكتور كو طلب العلم وحصله فى الولايات المتحدة الاميركية وهو سامى المدارك ، عزيز المواهب ، يعد من الطراز الاول ، وهو ما برح فى باكر الحياة وعلى الجملة فانه فى واقع الحال رسول السياسة الحديثة لا القديمة ، ومن اهل المجاهرة والمماثلة فى الرأى لا من أهل الا كتتام والسر ، ومن اهل احقاق الحق على قواعد العدل والانصاف لا من اهل الجدال الفارغ والتمادى على الباطل وان الجواب الذى فاه به الدكتور كو لاحد المنتقدين اليابانيين فى جنيف فى السنة الماضية ذلك الجواب المسدد غاية فى الدقة والاحكام وحسن الوضع ، لن ينسى فى عدة اجيال فاذا كان للصين نصيب وافر فى جمعية الامم اكثر مما لها الآن ، تسنى للدكتور حينئذ ان يتكلم بلسان ذى حدين

المسيو موتا

نختم هذا المقال بالكلام على المسيو غويساب موتا رئيس الجمهورية السويسرانية ، وهو من طائفة الرجال الذين لم يسمع عنهم الا القليل فيما يتعلق بشؤون العصبة ، غير انه قد انتخب فى السنة الماضية ، وهو رئيس وفد حكومته الى العصبة ورئيس الجمهورية السويسرانية ، رئيساً فخرياً لمجلس العصبة ، لكنه ابى مطلقاً ان يجلس بمجلسه الفخرى على المنبر . فبقى فى مكانه الذى اعد لاخوانه اعضاء الوفد ، فى الناحية الخلفية من النادى . وليس من رجل كالمسيو موتا ذاع صيته وانتشر ذكره ، بصحة الحكم فى القضايا والامور على مقتضى الحرية الصحيحة ، وبجزل منطقه ، وبالغ حجته . وهو قليل الشهرة خارج سويسرا فاذا ما تناولته العصبة برعايتها وجملته من عداد رجالها الاركان كانت هى الخاسرة ، كيف لا وهى بحاجة الى رجال ذوى همة فائقة تذلل بها الصعاب ، والمسيو موتا يعد من هذا الطراز ، وعلى الجملة فهو الرجل الذى لا يعرف الكلال الى همته سبيلا .

ولعل البعض ينتقدون بعض ما جاء فى مقالنا هذا . فيقولون ليس بالمحتوى شيئاً جديداً فى شأن نظراء العصبة ، اذ ان الجميع ليعلمون ما يرومون علمه بهذا الشأن من الجلسات التى عقدها مجلس العصبة فى السنة الماضية - حسن كل هذا ، غير انا نقول ان حرية البحث واجبة ، فقد عقد المجلس جلساته فى السنة الماضية وسيعقد عما قريب جلساته هذه السنة وغالب الذين كانوا فى وفود السنة الماضية ما برحوا أقسم فى مراتبهم .

وعلى ذلك فكثيرة هى العيون القادة التى ترقب هؤلاء الرجال بأمل ويقين . وعلى جميع الذين يعتقدون ان عصبة الامم انما هى الضالة المنشودة لبنى الانسان فى العصر الحاضر ، ان يبحثوا عن رجال آخرين امثال من تقدم الكلام عليهم ، ليشدوا ازر العصبة ، فيعلو البناء مترابط الاجزاء قوى الاركان . واما اولئك الاقطاب السياسيون الحافظون كراسيهم فى مجلس العصبة اسماً لا فعلا ، فلا يشخصون الى جنيف هذه السنة ، كما فعلوا السنة الماضية وذلك مما يدعو الى الاسف الشديد . وانه لعمر الحق ليعجبنا فى هذا المقام ما قاله احد الساسة ذات يوم ماض فى هذا الشأن وهو ان الذين يشخصون الى جنيف للقيام بواجب العصبة ينالون ذكراً فى التاريخ ارفع من ذكر سواهم ممن يتخلفون عن الحضور ، فمن يعلم ان هذا القول ليس بصواب يا ترى ؟

لسان العرب

الحرب فى الاناضول

انكسار اليونانيين وانسحابهم

لندن — وردت تلغرافات من الاناضول تفيد ان انقرة قد اصبحت فى امان لان جنود الكماليين يتقدمون الى الامام ويستردون الاراضي التى كانوا قد فقدوها

وقد احتفل فى الاناضول والاستانة بفوز الكماليين

لندن — ارسل مراسيل « الديلى اكسبرس » فى الاستانة نبأ بالبريد اجتنابا للرقابة النافذة على السلك التلغرافى الذى يمر باليونان . وقد قال فى هذا النبأ ان المعارك الاخيرة فى الاناضول كانت فى الواقع كارثة على اليونانيين ولكن حالة وسائل النقل عند الاتراك حالت دون استفادتهم من ذلك الموقف

الاستانة — ورد بلاغ من الكماليين بتاريخ ١٢ ستمبر يثبت ان اليونانيين ينسحبون بدون نظام على طول الخط وان الاتراك اخترقوا فيرقتين فى اثناء الانسحاب من « بيلى قره » واحتلوا مرا كز قوية

السوفيت والمجاعة

ريغا — رجا السوفيت من الدكتور نانسن ان يطلب الى الحكومة الاوربية اعتماد قدره عشرة ملايين جنيه انكليزى لمقاومة المجاعة واضافوا الى ذلك انهم سيتركون الى جميع عمال الدكتور نانسن الحرية التامة بشرط ان يمتنعوا عن كل عمل سياسى او تجارى

شيء عن اليابان

كانت اليابان منذ ٥٠ عاما امة فى زوايا الاهمال والنسيان تحرم على الاجنبي زيارة ارضها ولم يكن اسطولها الا عدة قوارب صغيرة وجيشها الا بعضا من الجند يحمل كل واحد سيفه وترسه وكان يحكمها بعض من الامراء . ثم هبت وصارت فى مصاف الامم المتمدنة وأدهشت العالم اجمع بنهضتها

اليابان ان سبقت غيرها من الامم الشرقية فان ذلك برهان ساطع على ان الشرقي لا يقل ذكاء من الغربى اذا تعلم وتهذب . فكان يصح للشرقي ان يفتخر بها وان يقتدى بها .

اما اليابانيون فهم سمر الالوان محبون للعلم والعمل والاطلاع ويمتازون عن الصينيين بالنظافة واللطف والحركة ومحبة الاجنبي

وتتكون اليابان او « أرض الشمس » من عدة جزائر كبيرة تقربها طائفة من الجزر الصغيرة التى يبلغ عددها نحو ٤٠٠٠ جزيرة وهى أمة غنية بمعادنها وحاصلاتها ولا تحتاج الى غيرها من الامم فان ما فيها يكفى لسد حاجة السكان الذين يبلغون نحو ٥٦ مليونا

وابتدأ دور التعليم ينتشر فى ربوع اليابان منذ سنة ١٨٦٨ ولقد صار اجباريا بعد ذلك وصاروا يرسلون البعثات العلمية الى اوروبا

اما المرأة اليابانية فهى كالمرأة الشرقية محبة لزوجها وحماها وحماتها وتفتخر بموت اولادها فى سبيل « الوطن »

ب . ى . نيوفتوس

اللغة الرسمية فى مؤتمر واشنطن

استولى القلق اخيرا على الممالك التى ليست لغتها انكليزية اذ شاع ان اللغة المذكورة ستكون اللغة الرسمية التى تستعمل دون سواها فى جلسات مؤتمر نزع السلاح الذى يعقد فى واشنطون عاصمة الولايات المتحدة خلافا لما جروا عليه فى مؤتمر فرساي ويقولون انه اذا تم الامر على ما تقدم فان مصالح الشعوب الاخرى تتأثر تأثرا سيئا لان نوابهم يضطرون الى تسليم مصالحهم والنظر فيها الى افراد غير اكفاء لتحمل تلك المسؤولية وحجتهم فى ذلك انهم لا يملكون رجالا يجمعون بين الدهاء السياسي ومعرفة اللغات ويقتضى الحال ان تكتفى الدول بالاعتماد على سفرائها لدى اميركا وقد تألمت فرنسا بنوع خاص لهذا الامر لانه يحول دون ذهاب رئيس وزارتها لحضور المؤتمر ويظنون ان المراد من تخصيص اللغة الانكليزية هو محاولة اخرى لنزع الامتياز القديم الذى احرزته اللغة الفرنساوية بان تكون دون سواها اللغة الرسمية فى المداولات والمخابرات السياسية

عدد النساء

يقول الخبير الالمانى الدكتور ميشيل اذا لم يصرح للفلاحين وغيرهم من رجال الطبقات المعينة ان يتزوج الواحد منهم اكثر من امرأة واحدة فان ٤٠ بالمائة من نساء المانيا لا يدركن ازواجا ويقول ان عدد النساء فى اوربا قد زاد على عدد الرجال فى اوربا ١٥ مليون امرأة ففى سنة ١٩١٤ كانت الزيادة فى عدد نساء اوربا بين ٥ او ٦ ملايين على التقسيم الآتى

انجلترا	١٣٣٣٠٠٠
المانيا	٨٥٠٠٠٠
روسيا	٧٠٠٠٠٠
النمسا وايطاليا وفرنسا	٥٠٠٠٠٠

اما فى عام ١٩٢٠ ففى كل من روسيا والمانيا لا تقل زيادة النساء عن مليونين وخمسمائة الف وفى انجلترا نحو مليونين وفى ايطاليا مليون وربع

مجلة سركيس

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس » —

برج الميزان ٦

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

الايام	محرم الحرام ١٣٤٠	اذان الظهر (ق ع)	العصر (ق ع)	اذان المغرب (ق ع)	اذان العشاء (ق ع)
الثلاثاء	٢٤	١٠ ٣٠	١١ ٠٨	٥ ٠٩	٩ ١٩
الاربعاء	٢٥	١٠ ٣١	١١ ٠٩	٥ ٠٩	٩ ١٩
الخميس	٢٦	١٠ ٣٢	١٢	٦	٩ ١٩

العدد ٥٢٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ اكتوبر سنة ١٩٢١

خواطر وافكار

العقل والعاطفة

من البديهيات لدى أولى النهى أن العقل غير العاطفة . ومن المسلم عند ذوى اللب أيضا أن العقول تتفاوت كما تتفاوت العواطف . فمن العقول ما هو سليم من كل شائبة ومنها ما هو مغشى بأدران تحمله على خلاف ذلك كما أن العواطف منها ما هو موسوم بالنبل ومنها ما هو على سوى ذلك

ومن هنا يعلم أن الاحكام الصادرة عن العقول والعواطف تختلف اختلافا بينا تبعا للعوارض التي تعرض لها من صحة وفساد ، ونبل وسخافة . ولا نخال الان هذه النظرية لا فرق فيها بين الافراد والجماعات والشعوب والحكومات وقد دل الاستقراء والتتبع على صحة هذه النظرية بالتطبيق

ان كل فرد من أفراد النوع الانساني لم يكن ممتازاً على ما سواه من أنواع الحيوان الا بميزتي العقل والعاطفة فاذا كان عقله سليما وعاطفته نبيلة فلا يصدر عنه الا كل جميل وكل كمال يتفق مع الذوق السليم ويلائم النواميس الراقية المطابقة للقوانين الصحيحة والشرائع الحقة ، واذا كان بعكس ذلك يكون الامر بخلاف ما تقدم ويخرج بذلك عن دائرة الانسانية الحقيقية الكاملة وتكون النتائج الناتجة عن اعماله غير محمودة فان المنطق يحكم بأن لوازم المقدمات وهي النتائج تأتى على حسب تلك المقدمات .

على ان الحقيقة ان العقل بحسب وضعه الاصلي جوهر نقي سليم من كل شائبة ولذلك كان هو الحكم العدل في كل قضية فاذا ترك الانسان العقل وشأنه وعرض عليه أى قضية من القضايا متجرداً عن كل عارض نفساني وكل عاطفة فانه لا يمكن ان يقتنع الا بالحقائق الناصعة ، المتفقة مع شرائع العدل والانصاف ولا يحكم الا بحكم صحيح مؤسس على مقدمات صحيحة لا تقبل النقض ولا يعتريها الخلل لما قدمنا ان لوازم المقدمات تأتى على حسب تلك المقدمات واذا كانت المقدمات محكمة مؤتلفة من اجزاء صحيحة فلا ريب ان النتيجة تكون كذلك محكمة لا تقبل الخلل بوجه من الوجوه

وهكذا يكون حكم العقل دائما ثابتا صحيحا اذا تجرد عن كل عاطفة وكل شائبة . لذلك كان العقل أمير جميع الحواس الانسانية وهو الوازع الوحيد الذي يميز بين الغث والسمين والصحيح والسقيم ويكبح جماح سائر الميول النفسانية

أتينا بهذه المقدمة لتطبيقها على ما هو مشاهد اليوم في الكثير من عالمنا الحاضر فانا نجدهم مندفعين اندفاعا كليا بدوافع الميول والعواطف ولقد جرف تيار العاطفة والميول معالم الحقائق المجردة وهدم صروحها حتى أصبح الكل لا يرجعون الى العقل ولا يهتدون بهديه ولا فرق في هذا بين عالمي الغرب والشرق ولاسيما من يزعمون الغيرة ويدعون التنور وينتحلون مسالك الكتابة والسياسة

يتجلى هذا بكل معاني التجلي لمن نظر الفكر نظراً صافيا الى الكثير من الصحافة الشرقية (خصوصا الموجودة منها في مقاطعات راقية من الشرق) وما تنطوى عليه من الاراء المتناقضة والافكار المتضاربة وعلى الاخص فيما له تعلق ببعضهم البعض

ان من ينظر الى هذا التضارب والتناقض في الاراء والافكار والحوادث والاخبار التي تملأ هذه الصحف بها أعمدتها دون تثبت وترو ، ودون استطلاع الحقائق المجردة وتحكيم العقل بل اندفاعا بتيار العواطف مما جعل القوم يقولون مالا يعقلون ويحكمون أحكاما لا تنطبق على العقل والمنطق ولا على شيء من الحقيقة مع أن ابواب التحقيق واستطلاع الحقائق كلها مفتحة ليس أمامها حاجب يحجب ما وراءها ولا مانع يمنع من الاستفهام عن الحقائق لكي يكتب الكتاب ويتكلم المتكلمون عن علم وحقيقة لا عن جهل وخطأ . وهذا الاندفاع الاعمى هو الذي كان ولا يزال العامل الوحيد في ضياع الحقيقة - اذا نظر المفكر الى هذه الحالة المبكية المضحكة في الصحافة التي يجب ان تكون منار الاهتداء لمتناولها شأنها — فان عليه ما يندفع اليه الرأى العام بدافع العاطفة وانهماكه في الجهالة التي ما هي الا محض ضلالة هو في غنى عنها وعن سوء نتائجها لو تريث وتأنى وتوخى فهم الحقيقة . ولكن كما قلنا : هي العواطف والميول تعمى الابصار والبصائر عن النظر الى الحقائق وادراكها وتصم الآذان عن سماعها فتكون حاجزاً بين العقل والحكم الصحيح

نرسل كلمتنا هذه أسفا على أن جماهير عظيمة من الشعوب وعدداً وافراً من الصحافة تتيه في ضلالتها باتباع عواطفها فتقع في محاذير كبرى كالحكم على شعب من شعوب الشرق او زعمائه بغير حق ويبنون على هذا آمالا وأعمالا خطيرة الشأن تستدعى نفقات طائلة وتستغرق زمنا تشغله والحال انها لو استرشدت بهدى العقل وتبصرت وبحثت وحققت لوجدت أن أنما بها ذاهبة سدى وما هي الا محض مضرة وبواعث تفريق وتشتيت واستحكام عداوات وحزازات (مع أن العالم الشرقي اليوم في حاجة اكيدة الى التضامن والتآزر) ولكن أواه ! ضلت الافكار وطاشت الاحلام بالاندفاع بتيار العواطف فكان بذلك اربابها ضربة قاضية على مصلحة الشرق والشرقيين من حيث لا يشعرون بما يوجدونه بذلك من أسباب الشقاق والنفرة والافتراق (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا)

لا نريد أن نهتضم العواطف من حيث هي بل انا نحترمها وننزلها منزلتها من الاجلال لاننا من اول القائلين بحرية الافكار ولكننا نقول : انه يجب ان تستعمل العاطفة استعمالا حسنا حتى لا تتعدى دائرة الاعتدال فتدخل بذلك التعدى في طور التهور . اذ ان الاندفاع بتيار العاطفة دون التفات الى العقل والتثبت من الحقائق المجردة — هو التهور بعينه . وانه ليعز علينا ان نرى الجماهير والصحافة الراقية تتمادى في هذا السبيل الذي لا يرتضيه العقل المستقيم ولا الذوق السليم حتى اختلط الحابل بالنابل

ولو أن هؤلاء رجعوا الى عقولهم وحكموها مجردة عن العواطف لوجدوا أنفسهم سائرين في مهمه من الخطأ مختلفة أرجاؤه ولعدلوا عن ذلك وسلكوا المحجة الصحيحة اذ ان العقل كما قلنا حكم عدل لا يذعن لشيء سوى الحقائق المجردة مطلقا . هذا وانا لنعتقد اعتقاداً جازما بأن معظم المشاكل والاضطرابات السائدة اليوم في العالم شرقا وغربا ليس لها من باعث سوى الاندفاع بدوافع العواطف التي جعلت أربابها من ذوى الشأن لا يحكمون في المسائل الهامة (التي يرتبط بها نظام السلم العام) بما يوحى به العقل من قواعد العدالة وشرائع الانصاف واعطاء كل ذى حق حقه - تلك الشرائع والنواميس التي تخضع لها رقاب جميع الامم والشعوب وتذعن لها القلوب وتطمئن لها النفوس . نقول هذا وان الكثير سوف يقولون ما هو الا صرخة في واد أو ضرب في حديد بارد ولكن لا علينا من أقوال القائلين بل علينا أن نظهر الحقيقة حسب استطاعتنا والحق لا يعدم انصاراً . ونكرر القول بأنه ما دام الحكم في المسائل العمومية الخطيرة الشأن مستنداً الى العاطفة لا الى العقل وشرائعه العادلة فلا يمكن أن يهدأ العالم . ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد

م

اخبار خارجية

حرب الاناضول

لاتزال الانباء عن حرب الاناضول غامضة متضاربة جدا ويستحصل منها ان معركة شديدة حصلت بجوار نهر سقاريا ودامت سبعة ايام وقد استبسل فيها الفريقان وتكبدا خسارة فادحة جداً وقد شاعت اشاعة أن الاتراك انسحبوا من أنقره وتوغلوا فى الاناضول ولكن هذه الاشاعة مبتسرة اليوم

وتفيد الانباء الاخيرة ان الاتراك صدوا هجوم اليونان واوقفوهم عن التقدم وهؤلاء لايزالون حول سقاريا على بعد ٦٠ كيلو مترا عن انقرة عن الكرمل

فوز الترك وموقف اليونان

أثينا — صدر امر عال بدعوة مجندى سنة ١٩٢٢ الى حمل السلاح كذلك كل من تجنسوا بالجنسية اليونانية منذ اول يناير وكانت سنهم لاتجاوز الاربعين

لندن — يؤخذ من حديث لسفير اليونان فى لندن ان الترك حملوا حملة شديدة وقد تمكن الترك على مايظهر من تدمير قسم من سكة الحديد الوحيدة الممدة لتموين الجيش اليونانى ولكن هذه السكة ستصلح قريباً رغم الصعاب التى تعترض دون ذلك . وقال السفير ان اليونانيين منهمكون اليوم باعادة تنظيم جنودهم

أثينا — تقول الصحف فى اثينا انه يمكن ان تحاول الحكومة تسوية مسألة اسيا الصغرى بالوسائل السياسية بينما الاعمال العسكرية قد وقفت الان

رومه — تؤكد بلاغات الكماليين ان اليونانيين انسحبوا بدون انتظام تاركين معداتهم وجرحاهم وتلقت جريدة « الديلى اكسبرس » تلغرافا يؤكد هذا الفوز . وقد قالت تلك الجريدة انه يمكن عد انكسار اليونانيين نهائيا لانه يستحيل عليهم اخذ انقرة .

ويؤكد الراسل ان الرقابة اليونانية تمنع نشر الحقيقة . وقد اخذ سعر الدرخمة بالهبوط . ويتردد اصحاب البنوك البريطانيون فى منح سلف جديدة لليونان بعد اقراضها خمسة ملايين جنيه انكليزى . ويتوقعون ان يخاطب البرلمان اليونانى جمعية الامم ويطالب وساطتها فى حرب الاناضول

لندن — يدل آخر مايصل الى لندن من الانباء الموثوق بها ان هزيمة اليونانيين فى الاناضول هزيمة أدبية أكثر منها فعلية وكل كلام فى التوسط سابق لاوانه

وتفيد التلغرافات الواردة على باريس من الاستانة من جهة أخرى ان الانباء ملحة فى ان اليونانيين يرتدون الى خط اسكى شهر - سيدى غازى - كوتاهية .

الاستانة — يؤكدون انكسار اليونانيين ويعد انسحابهم النهائى أمراً مؤكداً ؟

الانباء الاخيرة

عن حرب الاناضول

لندن — تؤيد التلغرافات الاخيرة الانباء التى تشير الى ان اليونانيين فى الاناضول يتقهقرون فى نقط عديدة خصوصاً الى الغرب من نهر سقاريا ويظهر ان اليونانيين لاتعوا من المصاعب مالم يكونوا ينتظرونه ولا قبل لهم بتذليله ويقال ان الكماليين يتناولون مقادير من الذخيرة التى لا يحاول المحايدون من الاوربيين منعها والظاهر ان الكماليين متوفرة لديهم الاموال وهم يستطيعون ان يدفعوا ثمن السلاح ويدعى الاتراك انهم استولوا على كمية من ذخائر اليونانيين فى اثناء تقهقرهم وانهم عبروا النهر

عرض مسألة الاناضول

على جمعية الامم

شيكاغو — نشرت جريدة « تريبونا » انه وصل الى جنيف مندوب من مصطفى كمال مهمته ان تعرض مسألة آسيا الصغرى على جمعية الامم

الاتراك والبلغار

اثينا — ان خبر وصول بعثة من الكماليين الى صوفيا قد احدث قلقاً فى اثينا حيث يخشون من مصير ادرنه

ثورة مراكش

سقطت الوزارة الاسبانية بسبب انهزام الاسبان فى مراكش امام المغاربة فوكل الملك الفونس السنيور ماورا بتأليف وزارة جديدة والازمة السياسية تهدد عرش ملك اسبانيا المتزعزع والشائع ان هذا الملك عازم على السفر الى ساحة القتال فى مراكش ارضاء لشعبه ولكن المراكشيين وصلوا الى اسوار مليلا التى اصبحت بحكم المحصورة وحالة الجيش الاسبانى كله فى مراكش على اسوأ مايكون فكيف يحفظ الملك هيبته وهيبة جيشه اذا ما سافر الى هناك ولا قوة عسكرية كبيرة تدعمه

الحرب فى مراكش

كل التلغرافات متفقة على ان المغاربة يحاربون حربا منظمة حسب الاصول الفنية العسكرية الحديثة وان النصر كان ولا يزال فى جانبهم ليس فقط بسبب شجاعتهم بل ايضا لان قوادهم يحربون محنكون فى اساليب القتال الحديثة فالسؤال اذن من هم أولئك القواد ؟

وفى برقيات ان المغاربة أفنوا جنود الجنرال نافارو الاسبانيولى على بكرة ابيها بمعركة قريبة اليوم وانهم اصبحوا على ابواب مليلا التى هى عاصمة المقاطعة الاسبانيولية فى شمالى مراكش وهى محصنة امنع تحصين وخسائر الاسبان لا تقل عن خمسين الفاً بين قتيل وجريح ومفقود من اول الثورة الى اليوم وهذا جعل الوزارة تسقط والملك الفونسو يرتبك كثيراً فى امره لان كل بلاد اسبانيا اليوم بحركة خواطر هائلة من جراء هذه الخسائر الفادحة والانكسارات الفاضحة جعلها الله مقدمة لانكسار عموم الغربيين من بلاد الشرقيين اجمين آمين ثم آمين

ان سفير اسبانيا فى باريز كان قد رفع مذكرة من قبل حكومته الى فرنسا بها يطلب جعل ثغر طنجة المراكشى ملكا لاسبانيا وذلك الثغر هو من عدة سنين دولى عمومى للجميع . فكان جواب فرنسا الرفض حالا . وكان من انكلترا فى نفس ذلك النهار انها اخبرت كلتا فرنسا واسبانيا انها اى انكلترا لا تعارض فرنسا فيما اذا شاءت هى وليس اسبانيا امتلاك طنجة !! وبعد اسبوع ثارت المغاربة على اسبانيا طالبين جلاءها بنفسها ونفسها من البلاد

اثر الثورة المراكشية

فى الجزائر

ورد فى الطان ان الريفيين الظافرين غير مقتصرين على الاماكن التى شردوا الاسبانيول منها ولا مكتفين بالغلبة التى حازوها بل قد عقدوا العزم على طرد الاسبانيول من نفس مليلا وهم يحشدون جميع قواتهم لاتقاء تجريدات اسبانية المنتظرة وقد بدأت جموع المجاهدين من عمالة وهران وغيرها تنضم الى الريفيين بحيث اضطرت فرنسا الى سد الحدود بين الجزائر ومراكش

الاعتصاب فى اسبانيا

ضد الحملة على المراكشيين

يذكر ان اسبانية فى المقيم المقعد من جهة خبر هذه الكسرة الشنعاء التى لقيتها اسبانيا من المراكشيين وقد ظهر كون طبقة العملة والصعاليك فى اسبانيا تحتج بشدة على الحملة على الريف ولا تلبى نداء الحكومة وفى مليلا نفسها وفى بيلبا وبرشلونه وسرقسطة ومادريد اضرب العملة عن الشغل انذاراً للحكومة بأنهم يعارضون كل حرب فى مراكش

اخبار المانيا

برلين — يبلغ كل من قبض عليهم بمناسبة مقتل الهرارزبرجر عشرة أشخاص اكثرهم ضباط بحريون سابقون وطلبة

برلين — وصف المستشار الامبراطورى الهر ورت فى الرشتاغ الاحتياطات التى اتخذها زعماء فتنة كاب فى برلين فى مارس سنة ١٩٢٠ ليحاولوا القبض عليهم فقال ان البوليس السرى اهتدى الى أنهم كانوا متحصنين بقرب مونيخ فى موقع محصن بالخنادق يحميه حرس قوى من اتباعهم وكل من يقترب من مخبئهم ولو كان من البوليس البفارى كان يطلق عليه النار . ونسب المستشار الى بفاريا انها تحمى الكابيين

برلين - جددت الاحزاب الوطنية الالمانية يمين الامانة للحكم الملكى واشارت الى حرب للتحرير فى قادم الايام

لندن — يوجد لدى الحكومة البريطانية دليل على ان الاحزاب الوطنية الالمانية على علاقة مستمرة مع الامبراطور السابق وقد احتجت لدى حكومة هولندا وعلى اثر ذلك اقامت حكومة هولندا رقابة شديدة فى البوستة والتلغراف على ما يرسل من المانيا الى الامبراطور السابق

التهديد فى المانيا

برلين — تلقى الهر فرت رئيس الوزارة والهر رتنو كتب تهديد بالقتل جاء فيها انه سيحل بهما ما حل بالهر ارزبرجر

حول مقتل ارزبرجر

برلين — رفعت الحكومة قيمة المكافأة المعينة للقبض على قاتلى الهر ارزبرجر من مائة الف مارك الى مئتى الف مارك

استقالة الوزارة البافارية

مونيخ — أصبحت الوزارة الان مستقيلة بكامل هيأتها

ذيول مقتل ارزبرجر

برلين — يفيد تلغراف من مونيخ ان سلطات « بادن » قد تأكدت ان قاتلى الهر ارزبرجر هما طالب يدعى تليسن وتاجر يسمى شولتز كانا ساكنين حديثا فى مونيخ وانهما من رجال فرقة ارهرد التى اشتركت فى فتنة كاب ولعبت فيها دوراً مهما ولم يقبض الى الان على القاتلين لان البوليس كما زعم صحيفة الفورورتز قد أعاق البحث عنهما . وتروى صحيفة « برلينر تاجبلاط » ان كثيرين ممن قبض عليهم أخيراً فى برلين اعترفوا بأنهم على صلة بالقاتلين

صلح المانيا وامريكا

برلين - وافق مجلس الرشتاغ على المعاهدة الالمانية الامريكية

برلين - ابرم مجلس الامبراطورية معاهدة الصلح مع امريكا

حول مشكلة بورجنلند

رومه — ورد تلغراف من برلين بأن الاتفاق الصغير ستعلن حصر هنغاريا وقد ارسل المسيو بنس وزير خارجية التشيكوسلوفاكيا مذكرة الى مؤتمر السفراء وحكومة اليوجوسلافيا والحكومة الرومانية قال فيها ان الحالة الحاضرة تهدد السلم الاوربي وهي حالة لا تطاق

مسألة ارلندا

لندن — أرسل المستر دى فاليرا تلغرافا الى المستر لويد جورج قال فيه :

« اننا لا نرى الا الى غاية واحدة هى عقد مؤتمر مبنى على الحقيقة والواقع يكون من شأنه ان يجعل فى الامكان بلوغ النتيجة التى يتمناها شعبا الجزيرتين من صميم القلوب »

ثم قال المستر دى فاليرا ان زعماء ديل ابريان لم يطلبوا الى رئيس الوزارة أن يعدل عن أى مبدأ من المبادىء ولو بصفة شبه رسمية ولكن مجلس ديل ابريان لا يستطيع الاعتراف الذاتى سببا بنى عليه الغاء المؤتمر »

رد المستر لويد جورج على المستر دى فاليرا قائلا « ان تلغراف المستر دى فاليرا لا يبدل الادعاء بأن الندوبين الارلنديين يجب ان يشتركوا فى المؤتمر كممثلى حكومة مستقلة . وصرح رئيس الوزارة مرة أخرى بأنه مستعد لمفاوضة مع الشن فين كأعضاء فى هيئة الامبراطورية . واذا لم تسحب دعوى المفاوضات بصفة حكومة مستقلة فيكون من المستحيل عقد مؤتمر »

خطبة الجنرال سمطس

مدينة الراس — خطب الجنرال سمطس فى مأدبة حضرها جمهور غفير من كبار الناس يمثلون جميع اتحاد جنوب افريقية فتكلم عن المشكلة الارلندية وقال : « ان الحالة محفوفة بالصعاب الآن ولكنها لا تبعث على القنوط وانه لا يزال يسعى للتوفيق بين الفريقين وانه يؤمل ان تنهض ارلندا نهوض جنوب افريقية فاذا نزع العناد من نفوس الناس وحملوا على ان ينظروا الى الامور بعين اوسع زال الاشكال فى ارلندا » . وبحث فى مسألة سيليزيا فقال : « انها خطر على سلم العالم الان كما كانت البلجيك فى سنة ١٩١٤ وقد عززت المستعمرات المستقلة بريطانيا العظمى ووازتها على منع هذه المسألة من جر فرنسا والمانيا الى حرب اخرى فعلمت اوربا الان انها لا تعامل بريطانيا العظمى وحدها بل الامبراطورية البريطانية كلها »

ايطاليا وروسيا

رومه — وصفت « الساجيرو » حالة الشعب الروسي وحضت لجنة الاعانة الايطالية على الذهاب الى روسيا سريعا وحضت الحكومة على تعجيل الاجراءات الخاصة بامضاء المعاهدة التجارية بين ايطاليا وروسيا برغم الخلاف الحالى بين السوفيت ولجنة الاعانة الفرنسوية

المجاعة فى روسيا

باريس — جاء من هلسنفور انه نشر بلاغ بلشفى اشير فيه الى حل لجنة الاعانة الروسية وان هذا البلاغ اتهم اللجنة المذكورة بالسعى الى الحكومات الاجنبية على مراقبة توزيع الاعانات على المقاطعات التى حلت بها المجاعة . وزاد البلاغ على ذلك انه اذا كانت الحكومات الاجنبية تريد مراقبة أعمال السوفيات فان الحكومة البلشفية تقذف بهذه الحكومات الى « جهنم »

بريطانيا وروسيا

لندن — انه رغما من محافظة الحكومة البريطانية باخلاص على تعهدها منذ عقد الاتفاق التجارى الروسى البريطانى بالامتناع عن اتخاذ اى عمل عدائى ضد حكومة السوفيت الروسية فان هذه الاخيرة بعد عقد الاتفاق ما فترت تواصل السعى بالعداء وتشييع الاشاعات الكاذبة ضد بريطانيا العظمى فى كافة انحاء آسيا الصغرى وافغانستان ولدى بريطانيا العظمى ادلة قاطعة من هذه الجهة وهى قاضية ان لا تتساهل فيما بعد وبناء على ذلك ارسلت الى موسكو مذكرة شديدة اللهجة وجهت فيها الانظار الى هذه الامور المغايرة للعهود وطلبت ايضاحا عن ذلك

حول مؤتمر واشنطن

لندن — تقرر نهائيا ان لا يحضر مؤتمر نزع السلاح لا المستر لويد جورج ولا المركيز كرزون بسبب التطورات السياسية المنتظرة فى انكلترة ولم يتم للآن شيء بخصوص تعيين المندوبين البريطانيين وقد وصل مذكرة مختصرة للحلفاء من وشنجتون ذكر فيها بعبارات عمومية سياق الاعمال فى المؤتمر وهذه المذكرة لم تحدث اى تغيير فى الاحوال لانها لم تبين التفاصيل بخصوص القواعد التى تبنى عليها المفاوضات وطبيعتها ولذا يغلب على الظن ان لا تتخذ اية خطة الان اما الحكومة اليابانية فانها لم تجب للان على المذكرة الاميركية ولا عينت المندوبين الذين يذهبون الى وشنجتون ووزراء اليابان يدرسون المذكرة وقد يطلبون تفاصيل ادق عنها

لندن — المفهوم ان المستر بونارلو سيكون احد مندوبى بريطانيا العظمى فى مؤتمر وشنطون اما اسماء المندوبين الآخرين فمن هؤلاء الذين تدور اسماؤهم على الالسنة المستر بلفور — والسر ورنجتون ايفانس واللورد دلى والسير ولم تيرل

معاهدة الصلح

بين الولايات المتحدة والمانيا

نشر الكاتب المشهور استفان لوزان رئيس تحرير جريدة الماتان عن معاهدة الصلح التى عقدتها الولايات المتحدة الامريكية مع المانيا مقالا ضمنه نقدا شديدا بمعاهدة فرساى ونحن نلخصه فيما يلى :

« ما اسعد حظ امريكا لقد امضت معاهدة صلحها مع المانيا . امضتها بعد ما فاوضت بشأنها « وحدها » بلا شركاء يغررونها بالوعود ولا يلبثون ان ينقضوا ما ابرموا ويحنثوا بما وعدوا . لم ينظر المفاوضون الامريكان الا الى المصالح الامريكية ولم يراعوا الا الارادة الامريكية ولم يدافعوا الا عن التقاليد الامريكية

« لا تشتمل هذه المعاهدة الا على ١٢٠٠ كلمة فقط ولكن هذه الالف والمئتى كلمة قد استعملت كما يجب استعمالها حتى ان الطفل القادر على تفهمها ساعة ان هنالك معاهدات ضخمة يعجز واضعوها انفسهم عن فهمها

تشتمل تلك المعاهدة على مواد ثلاث لاغير

تنص المادة الاولى على ان المانيا تتعهد بمنح الولايات المتحدة « جميع الحقوق والامتيازات والفوائد والتعويضات » المذكورة فى معاهدة فرساى — وان كان مجلس الشيوخ الامريكى لم يوافق على المعاهدة المذكورة

وتحتوى المادة الثانية على خمس فقرات تتضمن الفقرة (أ) الحقوق التى تتمسك بها امريكا وتقول الفقرة (ب) ان امريكا لا تعد نفسها مرتبطة بعهدة جمعية الامم . وتقول الفقرة (ج) ان امريكا غير ملزمة بالشروط الخاصة بحدود المانيا ولا بالشروط السياسية المتعلقة باوربا . وتتضمن الفقرة (د) ان للولايات المتحدة الحق فى ارسال من يمثلها فى لجنة التعويضات وغيرها من اللجان . وتعترف فى الفقرة (هـ) بجميع قرارات محاكم الغنائم فى المواد البحرية

والمادة الثالثة والاخيرة تنص على ان ابرام هذا الاتفاق يكون طبقا للعادات الدستورية فى البلدين

هذه هى المعاهدة بكاملها . »

ثم فند الكاتب ما يوجه الى هذه المعاهدة من الانتقادات ومما قاله فى هذا الصدد

« لقد زعموا ان امريكا لم تعلن مسؤولية المانيا فى الحرب العالمية . زعم صبيانى وكلام فارغ لا معنى له فان مفاوضينا سجلوا فى معاهدة فرساى المسؤولية على المانيا اكثر من عشر مرات : فهل غير ذلك من عقلية رجل المانى واحد ؟ ان امريكا تكره رصف الكلام وتميق العبارات فهى تعد ان اعلانها الحرب على المانيا كان اعلانا للمسؤولية الواقعة على هذه الاخيرة وكفى

« ولقد زعموا ايضا ان امريكا عدلت عن المطالبة بمحاكمة المجرمين فى الحرب . ولقد أحسنت فى ذلك لاننا رأينا ان الذين كانوا أشد المفاوضين فى معاهدة فرساى تمسكا بهذه المحاكمة كانوا أسرع الناس للضرب بهذا الرأى عرض الحائط

وقد سأل المسيو ريان منذ بضعة ايام المستر لويد جورج مشيرا الى تشدده الماضى فى طلب محاكمة الامبراطور غليوم : « الا تزال تريد شنق القيصر ؟ الا تزال المشنقة المعدة له منصوبة فى لندرا كما ذكرت » فاستغرق المستر لويد جورج فى الضحك وقال له : « كيف صدقت ذلك وأنت اللبيب ؟ ان تلك المشنقة يا عزيزى كانت مشنقة انتخابية » (مشيرا الى البرنامج الذى اعلنه لويد جورج بعد عقد الهدنة للفوز فى الانتخابات الثانية)

وأقل ما يقال فى معاهدة امريكا مع المانيا انها لا تتضمن مشانق انتخابية الاهرام

ايطاليا والبانيا

روى مكاتب « التيمس » فى ميلان ان الدوائر السياسية الايطالية تهتم اهتماما كبيرا بالخطة الجديدة التى تسير عليها انكلترا فى المسألة الالبانية وان جريدة الكورييرا دلا سيرا وهى اهم الصحف الايطالية الكبرى نشرت مقالا افتتاحيا قالت فيه ان لايطاليا الحق فى احتلال جزيرة ساسينو

وصرحت الجريدة الايطالية المذكورة بان هنالك اشاعات متواترة بان انكلترا ترمى الى ارغام ايطاليا على الجلاء من ساسينو وانه ما دامت انكلترا فى مالطه وقبرص وارلندا فان لايطاليا الحق فى البقاء بجزيرة ساسينو وهى تعتقد انه ليس من حكومة ايطالية تقبل المساعدة على ايجاد ميناء كبيزرت امام برنديزى فالمسألة الالبانية اما ان تحل بتقسيم الاراضى الالبانية واما بالاعتراف باستقلال البانيا التام تحت حماية عصبة الامم . والرأى الايطالى هو ان الطريقة الاخيرة هى افضل حل معقول وعادل ومهما كانت طريقة الحل فلا مناص من الاعتراف بحق ايطاليا فى احتلال جزيرة ساسينو لان وجود الراية الايطالية فوقها معناه ان لا تصبح افلونا قاعدة بحرية مسيطرة على شواطىء الادرياتيك ثم قالت الجريدة فى ختام مقالها

« لقد قبلت ايطاليا ان لا يكون بحر الادرياتيك بحرا ايطاليا ولكنها لا تقبل مطلقا ان يكون هذا البحر ملكا لامم اخرى »

مليلة

بحث تاريخي سياسي

لحضرة مكاتب لسان العرب الباريسي

هي البلدة الافريقية الحصينة الواقعة في المنطقة الاسبانيولية من مراكش والتي اعاد ذكرها الان ماجرى فيها مؤخرا من القتال بين زعيم القبائل المغربية عبد الكريم وبين القائد الاسباني الذي فضل الموت على الاسر والذل

ما كاد يعرف خبر تغلب المغاربة على الاسبانيول حول ثغر مليلة حتى صدرت جرائد باريس وفي امهاتها مقالات اولية عن هذا الحادث الجلل الذي قامت له اسبانيا وقعدت وسقطت من اجله الوزارة في مدريد وحملت صحف احزاب الشمال على الحكومة من اجله حملات شعواء

ومما الفت نظري في الجرائد الافرنسية مقالة لـ بريس الكاتب الشهير يسأل فيها الاسبانيول السؤال الاتي : « أما كان يجب عليكم ان تكتفوا بانكم اخرجتم المغاربة من الاندلس حتى تعقبتموهم عبر البحر وجعلتم مليلة سد بذتهم المشهورة منفى ترسلون اليه من تفاقم شره وضاقت اسبانيا به ذرعا؟! »

وهذا السؤال كما يرى القارىء الاديب قنبلة انفجرت شظاياها في سبيل سياسة اسبانيا الخارجية

وفي الواقع ان مليلة لها في تاريخ الفتوحات العربية ذكر غير قليل فان منها سارت اكثر المراكب لافتتاح الاندلس واكتساح الشواطىء الايطالية في الجيل السابع والثامن واليها وفد في الجيل التاسع او بالحري في اوائله عبدالرحمان وهو أموي الاصل وبعد ان نزل عبدالرحمان المذكور على أخواله فيها ابحر منها الى الاندلس فاعاد لبني امية في الغرب ما فقدوه في الشرق من العز والسلطان

والى مليلة سار اخر بني سراج محمد ابو عبدالله بعدان غادر الاندلس

اما خسائر اسبانيا في معارك مليلة الاولى هذه فانها خمسة عشر الف قتيل وضعف هذا العدد من البنادق الاسبانيولية ومئة واربعون مدفعا واربعمائة مترا ليوز وهذه الخسارة عادت فوضعت على بساط البحث من جديد سياسة اسبانيا الاستعمارية وسننظر ما تجرى به الايام والليالي

حول اعانة روسيا

وموقف فرنسا

باريس - عزمت اللجنة الدولية لاعانة روسيا على ارسال الدعوة الى عقد مؤتمر أوربي في بروكسل في ١٦ اكتوبر تشترك فيه ٢٤ دولة منها المانيا وبلغاريا وهولندا والدول المتاخمة لروسيا وسيمثل كل دولة مندوب له صوت واحد ولا يرسل طلب جديد الى السوفيت لاجراء تحقيق على وستدعى جمعية الصليب الاحمر الى الاشتراك في المؤتمر

باريس - قالت جريدة « البتي باريزيان » انه بناء على اقتراح المسيو دي لاكروا قررت اللجنة الدولية لاعانة روسيا توجيه الدعوة الى جميع الامم الراغبة في الاشتراك في هذا العمل الخيري وقد وضع المندوبون الفرنسويون نص المذكرة وتمت الموافقة عليه

وتبين هذه المذكرة التنظيم الذي تقوم به اللجنة لارسال الاعانات الى روسيا وتؤكد أن انتداب اللجنة له من المغزى ما هو فوق المسائل الشخصية والاحتمالات السياسية وتقول انه لابد من الاستعلام بدقة عن الاحتياجات التي يجب ان يكون المجهود في التنظيم مطابقا لها

ثم تتضمن المذكرة الاعراب عن الامل بان كل حكومة يهمها الامر تكون ممثلة في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة يوم ١٦ اكتوبر في بروكسل

باريس - تقول المقامات السياسية الفرنسية انه مما يقابل بالاستهزاء والسخرية ذلك الزعم الذي زعمه لتفينوف في تلغرافه الى وفد السوفيت التجاري في لندن . وهو ان فرنسا حضت بولونيا ورومانيا على اغتنام فرصة الارتباكات الناشئة عن المجاعة في روسيا وارسال بلاغ نهائي الى موسكو

باريس - وافقت اللجنة الدولية لاعانة روسيا بالاجماع على نص الرسالة التي وجهت الى الدول الراغبة في الاشتراك في العمل الخيري وقد أوضحت فيها ضرورة القيام بتحقيق في روسيا لضمان مساعدة دائمة وستسهل اللجنة عمل الجمعيات الخصوصية في الاعانة ثم استدعت الدول الى الاجتماع الذي ستعقده اللجنة في بروكسل يوم ١٦ اكتوبر

لندن - زار رئيس الوفد التجاري الروسي وزارة الخارجية زيارة خاصة بموضوع المؤامرة التي زعم لتفينوف ان فرنسا دبرتها ضد السوفيت وقد اعلنت شركة « روتر » في بيان ان وزارة الخارجية اجابت على ذلك بان الدوائر الرسمية الانكليزية لا علم لها بتاتا بمثل هذه المؤامرة وانها تشك في مؤامرة كهذه

وترى الدوائر السياسية الانكليزية ان التلغراف لتفينوف يراد به مواصلة حملة السوفيت ضد فرنسا ويمكن ان يمهد السبيل لمناورة بقصد الزام الحلفاء بالعمل الخاص بالمجاعة بواسطة تهديدات قادمة تدل مذكرة لتفينوف على معناها وغايتها

باريس - تكذب المقامات الرسمية في باريس التلغراف الذي ارسله لتفينوف الى وفد السوفيت التجاري في لندن ونشرته الصحف الاجنبية وجاء فيه ان الحكومة الفرنسوية ضغطت على الحكومتين الرومانية والبولونية لحملها على ارسال بلاغ نهائي الى حكومة السوفيت . والواقع ان الحكومة الفرنسوية لم تقم بمثل هذا السعي قط ولا فكرت فيه . وان فرنسا الحريصة على مبدئها في خدمة الانسانية تبذل المجهودات لاعانة سكان روسيا التعساء فمن الامور المستنكرة والحالة هذه الزعم ان فرنسا تفكر في الاستفادة من الصعوبات الناشئة عن المجاعة في روسيا لاحداث حادث هجومي على الارض الروسية . ومما لا يمكن التسليم به ان تحاول حكومة السوفيت ان تلقي على الاخرين المسؤلية الواقعة عليها وحدها في الحالة الفظيعة التي يكابدها الشعب الروسي

هبوط العملة في اوروبا

رومة - ان النزول العظيم المتواصل في سعر الدينار اليوجوسلافي احدث تاثيرا كبيرا في البورصات الاوربية . وهذا النزول الشديد التأثير في ميزانية الحالة التجارية ناشىء عن الغلو في اصدار الاوراق المالية

وتنوي الحكومة اصدار قرض قدره نصف مليون دينار وفائدته ٧ في المائة ولكن الاضطرابات الشيوعية ومنازعات الاجناس تربك الحالة الداخلية في اليوجوسلافيا

باريس - هبط الفرنك الفرنسوي هبوطا كبيرا وتقول جريدة « الانترنسيجان » ان ذلك احدث بعض القلق بين الماليين ولاحظت انه كلما تم عمل مالي في فرنسا يهبط الفرنك الفرنسوي والفرنك الايطالي والمارك الالماني في حين ترتفع قيمة الجنيه الانجليزي وقيمة الدولار

ثم قالت الجريدة ان هبوط المارك الحالي سببه مناورات اصحاب البنوك الالمان الذين يخافون في النتائج الناشئة عن دفع التعويضات بقصد التأثير في جمعية الامم والولايات المتحدة

في جمعية الامم

جنيف - ان اللجنة الخاصة التي تبحث في طلبات القبول في الجمعية قد قررت بالاجماع الموافقة على قبول استونيا ولتفيا

وقد اختارت اللجنة المختلطة للمجلس والجمعية المسيو بيكان النروجي آخر قاض اضافي لدى محكمة العدل الدولية وقد طلب الى جميع القضاة التبليغ عن قبولهم أو رفضهم قبل يوم الاحد

جنيف - رفضت لجنة التعديلات ان تحل التعديل المقدم من الارجنتين محل الاعتبار وهو خاص بقبول بعض الدول في جمعية الامم وسيعاد هذا التعديل مصحوبا ببيانات سياسية تشتمل على اظهار العطف نحو الارجنتين وتمني انضمامها في قادم الايام الى العمل المشترك

المستر لويد جورج

لندن - لزم المستر لويد جورج فراشه في جرلوش لانه اصيب ببرد شديد وقد دعي اللورد دوسن وطبيب اسنان لمعالجته

لندن - فتح طبيب اسنان بمبضع خراجا كان تحت احد اسنان المستر لويد جورج وكان سبب انحراف صحته وقد تحسنت حالته كثيرا

ممثل السوفيت في برلين

برلين - عين المسيو كرستنسكي ممثلا لحكومة السوفيت في برلين

حوادث الفيضان

باريس - حدثت فيضانات في اقليم كورز واجتاحت بضعة جسور وهدمت بعض المطاحن وقتل ثلاثة اشخاص

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة » تحرير الرئيس -

برج الميزان ١٠

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

الايام	ايام الشهر	اذان الظهر		اذان العصر		اذان المغرب		اذان العشاء	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاثنين	١	١٠	٤٣	١٢	٥	٦	٢	٩	٢٢
الثلاثاء	٢	١٠	٤٤	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣
الاربعاء	٣	١٠	٤٥	١٢	٧	٦	٣	٩	٢٣
الخميس	٤	١٠	٤٧	١٢	٩	٦	٣	٩	٢٤

العدد ٥٢٣ — السنة السادسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ اكتوبر سنة ١٩٢١

على مرسح السياسة

بعد أن وضعت الحرب العمومية أوزارها — ظهر على مرسح السياسة رجال أخصاء بارعون جداً في فن التمثيل !. وقد مثلوا في خلال كل هذه المدة (ولا زالوا يمثلون حتى الآن) على المرسح المذكور بجد ونشاط فائقين — روايات سياسية غريبة الاطوار ! عجيبة الاشكال ! ، عجيبة وغريبة جداً لدى الحقيقة والتاريخ !! ، غريبة ومضحكة مبكية لدى العقل الصافي من الادران ولدى شرائع العدل والانصاف والشعور الانساني الشريف !!! غريبة جداً لدى كل ما ذكر ولكنها ليست غريبة ولابدعة في نظر سياسة القرن العشرين وقوانينها وأنظمة مدنيته الحاضرة ! . ..

ربما يتساءل القارىء قائلا: من هؤلاء الممثلون ؟ ومن هؤلاء الرجال البارعون في فن التمثيل المذكور ؟ ولكن في ظننا أن مثل هذا السؤال قد لا يقع في موقعه . اذ اننا لا نخال هؤلاء الرجال (الذين بلغوا شأواً قصيا في أفانين التمثيل الانف الذكر) الا انهم أصبحوا معروفين لدى عموم العالم لما لهم من ذائع الصيت والشهرة بما نالوه من علو الكعب وأهمية المركز في العالم السياسي الاكبر ! ....

لقد مثل هؤلاء الرجال رواياتهم على مرسح السياسة ، ولعبوا ادوارهم السياسية ، ولا زالوا جادين في طريقهم . وفي كل يوم يظهرون بشكل جديد في فن التمثيل . فبماذا استقبل العالم هذه الروايات ياترى ؟ أبالتصفيق الحاد والهتاف العالي ؟ أم بالسخط التام والاستياء العام ؟

لا نخال الا ان العالم استقبل هذه الروايات بالامتعاض الشديد والحنق العظيم، وهل أكبر دليلا على ذلك مما هو مشاهد لكل خبير في أحوال العالم شرقا وغربا من القلاقل والاضطرابات والفتن والمشاغبات والهرج والمرج ؟

أجل هذا هو استقبال العالم لاساليب تلك الروايات الرائعة لدى ممثليها والمفزعة للانسانية التي ارتفع صوتها صائحا قلقا من جراء نتائج تلك الروايات وما تجر اليه من الرزايا والبلايا على أبنائها

لئن ارتفع صوت الانسانية فزعا من هذه الروايات ونتائجها — فان شريعة الاستعمار والاستئثار تجلب بخيلها ورجلها على ذلك الصوت الصارخ ، وعبثا تحاول هذا الصوت الشريف امام شريعة الاستعمار

نقول ان العالم ساخط جداً على تلك الروايات البديعة وحق له ذلك اذ شعر بأنها دائرة حول تأييد شريعة الاستعمار الخشنة بالرغم عما حاوله أولئك الممثلون من تفننهم في سترها بأثواب لطيفة كاساليب الحماية والوصاية والانتداب والمساعدة والمشورة وما أشبه

ولقد أدرك حتى الساذج أن هذا التفنن البديع ماهو الا أساليب يراد بها اكتساح شعب ، أو اغتصاب حق ، أو محاولة الفرار من التقيد بوعد أو عهد ، وبعبارة أصرح : تفنن أريد به نكث عهد ، أو اخلاف وعد ، أو استعمار بلاد ، وماشاكل ذلك من كل ما يتفق مع شريعة الاستعمار الممقوتة ، شريعة القرن العشرين ومدنيته الحاضرة ، وتأباه الانسانية وشرفها وتبرأ منه شريعة العدل والانصاف

أدرك العالم كل هذا وقامت قيامة الشعوب شرقا وغربا وارتفع صوت الانسانية صارخا سخطا واشمئزازاً من هذه الأساليب التي تسبب لابنائها الشقاء الذي لامزيد عليه . ولكن هل من سميع ؟ هل من مدكر ؟

لقد كانت صيحة الانسانية صرخة في وادي شريعة الاستعمار بالقرن العشرين ، هذا القرن المسمى بعصر النور والمعارف ، عصر المدنية والحضارة !!

تالله لكأني بالعصور الغابرة ، والقرون الخالية ، تسخر بهذا القرن وتهزأ به ، وان الاجيال الماضية لتسائل أبناء هذا القرن : ماذا استفدتم من بلوغكم أوج المدنية والحضارة؟ وفيماذا أصرفتم ذلك؟ فلا يكون الجواب الحقيق الا : اننا صرفنا كل ما بلغناه من الوصول الى أعلى درجات الرقي — في القراع والصراع ، والنضال والنزال ، والغش والخداع ، والمواربة والمراوغة ، وهدم شرائع العدل والانصاف وكل فضيلة — كل ذلك في سبيل تأييد قواعد الاستعمار والاستئثار وتنفيذ برامجها بأي طريقة كانت ولربما يؤدي الى سحق الانسانية وفناء أبنائها ! ولا بأس بذلك في سبيل اشباع مطامع الهيئة الاستعمارية !

فوا خجلتاه من هذا الجواب المملوء تبجحا وقحة! جواب مملوء جبنا وذلا وعارا على أبناء القرن العشرين عصر النور أن يقفوا هذا الموقف الرهيب أمام العصور الخالية والقرون الغابرة الموسومة عند أبناء اليوم بعصور الظلمات !

لعمري ان هذه لمصيبة عامة يشترك فيها العالم شرقا وغربا ، والكل فيها سواء ، ولكننا لانطيل بالقارىء البحث فان هذا مجال واسع النطاق ، ولنتنقل به الى ماعلاقته بنا أشد . ذلك هو هذا الشرق البائس المسكين وما كان حظه مع الغرب في هذه الظروف . نقول بانا لانه أمام خطوب وأهوال وعقبات تنوء بثقلها الجبال زيادة عما عاناه فيما مضى ، ذلك ما سببه اليه الغرب وما مثله رجاله ويمثلونه بأبناء الشرق من الروايات المحزنة والادوار الغريبة المريعة

ولكن ليعلم الغرب أن الشرق وائن مضى عليه حين من الدهر وهو في سنة — فقد أفاق اليوم من غفوته العميقة وصحا من رقدته الطويلة وحري به ذلك لانه جوهر حي وكل حي لايموت ولئن غيرت الصروف والحوادث من أشكاله فجوهره هو هو لا يزال ولن يزال يضيء لالاؤه كيف لا وهو مهبط الوحي والشرائع ومبعث الانبياء والرسل

هذا الشرق الذي نحن جزء (لايستهان به) من أجزائه — هو مشرق الانوار التي اقتبس الغرب منها ما أوصله الى هذه الدرجة التي جعلته يتغطرس بها على الشرق ، هذا الشرق حرام على الغرب أن يستعبد أبناءه ويستبيح حرمات حقوقه والشرق مدفن الامبراطوريات ومجزرة الجبابرة البغاة ، سلوا التاريخ ينبئكم عن كل ذلك

فيا أيها الغرب خفف من غلوائك نحو الشرق ، وأعرض عن رواياتك وأدوارك التي تمثلها به ، فان جوهره قد أضاء لالاؤه الخافقين ، وروحه الحية الكامنة في أحشائه أخذت تلتهب بين أضلاعه وحناياه وبركانه قد فار فما هو الا أن يثور غضباً لحقه واسترجاعاً لمجده ، فهو لا يريد الا أن يعيش عيشاً هادئاً في ظلال الحرية والاستقلال ، يصافي من يصافيه ويناصب من يعاديه ، فخير للغرب ان يسالمه ويصافيه ويتباعد عن اهتضام حقوقه ، خير للغرب ذلك ، خير له ان لا يناوىء الشرق العداء ، خير له أن يمد للشرق يد المصافحة فيعيشا جميعاً في هدوء وسلام والا فالعاقبة وخيمة وشر مستطير !

اجل ان هذا الشرق لا يريد الا حقه الصريح ، يريد ان يعيش حراً مستقلا ، يريد ان لا يظلم ولا يظلم ، لقد آن للغرب ان يصافح الشرق ويستفيد من خيراته ومنافعه ،

والانتظام السلم العام مهدد ابدا تهديد ، والروايات السياسية الغربية لا تفيد اربابها سوى الوقوع فى هاوية لا قرار لها ، وان فيما هو جار بآسيا الصغرى ومراكش مما ادى الى زلزلة عرش دولة اوربية اعظة ومعتبرا لقوم يفقهون ويتدبرون عواقب الامور ، ولله فى خلقه شؤون ويخلق مالا تعلمون

لا نريد بهذا وايم الحق سوى اسداء النصح الخالص لاننا لا نريد الا ان يعيش الغرب مع الشرق متصافحين فى صفاء ووئام مبنيين على اساس تبادل المصالح والمنافع . وهذا ما لا يتأتى الا باعطاء كل ذى حق حقه والوقوف عند العهد والوعد وترك التصلب والمشادة فيما يخالفها فان شاعرنا يقول :

والرفق يدوم لصاحبه
والخرق يؤول الى الهرج

اخبار خارجية

الحرب فى الاناضول

تلقت جريدة « الماجيرو » تلغرافا من لندن بأن الكماليين لا يزالون يقاومون اليونانيين على نهر سقاريا بمقاومة شديدة جدا بالرغم من ان اليونانيين نقلوا اليه مدفعية ضخمة قوية . ويجرى تراجع الاتراك بنظام . وأصيب اليونانيون بخسائر عظيمة وغصت المستشفيات بالجرحى

وكانت فى ترابيه فرقتان يونانيتان فدعيتا الى ميدان الاناضول على عجل . ويؤكدون انه متى احتل اليونانيون انقرة سيدمرون الخط الحديدى والمستودعات فى الحال ثم يعودون على أثر ذلك الى اسكى شهر وان يحتلوها . ويرى فى القيادة العسكرية البريطانية ان نتائج المواقع الحالية لا يمكن ان تنهى النزاع ولذلك لابد من تداخل الحلفاء لعقد الصلح

علم روتر ان زحف اليونانيين قد أوقف قليلا على ما يظهر ويقاومهم الاتراك الان مقاومة شديدة وتجرى معارك عنيفة بجوار سقاريا . واذا كان هناك شيء من الرجوع فهو باق فى جانب اليونانيين الذين تقدموا تقدما قليلا جدا واجتازوا نهر سقر بأقرب سكة انقرة الحديدية ولكن لا يوجد حتى الان نتيجة حاسمة والمعارك مستمرة حتى الآن

يؤخذ من بلاغ يونانى بتاريخ ٢ سبتمبر ان اليونانيين احتلوا « امين ساى وجبل اربيز » وأسروا أورطة مع بعض مدافع المتراليوز وبددوا فصيلة كبيرة من فرسان العدو مصحوبة بمدافع كانت تعرقل المواصلات اليونانية

انكلترا ومستعمراتها

لندن — نشرت « التيمس » خلاصة مشروع مهم تشتغل به وزارة المستعمرات الآن لوضع مستعمرات التاج والحمايات تحت مندوبين سامين واعطائها اختصاصات حكم ذاتى واسعة . ويقال اذ المستر تشرشل لما تولى هذه الوزارة دهش لكثرة عدد المذكرات الواردة من المستعمرات طالبة نصيبا اكبر فى ادارة شؤونها الحلية لاسيما المالية ويقال ان المستر تشرشل تأثر باقتراحات واردة فى مذكرة اصدرها وزير المستعمرات الفرنسى فيما يتعلق بتقديم المال الى المستعمرات الفرنسية جملة لا متفرقة

وجاء فى هذه المقالة التى تصف الاعمال المتعلقة بالاصلاحات المنوية . ان حاكم مورنبوس سافر حديثا الى سيلان ليشاور حاكمها فى بعض الاقتراحات وان حاكى كنيا واوغندا استشارا حديثا حاكم افريقيا الغربية فى لندن

وتضمن الاقتراحات الرئيسية جمع مستعمرات التاج طبقا للمركز الجغرافى تحت مندوبين يعهد اليهم ببعض الواجبات التى يقوم بها الآن وزير المستعمرات وبذلك يقتصد شيء كثير فى النفقات

والخطة الحالية تضمن جمع مستعمرات غرب افريقية تحت حكم مندوب سام مقره لاغوس ووضع اوغندا ونياسالاند وكنيا وتنجنيقا وزنجبار تحت حكم مندوب سام فى نايروبى ووضع سيلان وسيشل ومستعمرات [illegible] ومورينصاش تحت مندوب سام مركزه بورت لويس ووضع قبرص وجبل طارق ومالطة تحت مندوب سام مركزه فاليتا ووضع جزر فلكلاند وفيجى وغيرها من جزر المحيط الهادى تحت مندب سام مركزه صوفا وجزر الهند الغربية وغينا البريطانية تحت حكم مندوب سام مركزه بورت اوف سبين ويكون للمندوبين السامين الاشراف التام على القوات الامبراطورية الحربية والقوات المتطوعة الحلية تساعدهم مجالس ينتخب بعض اعضائها ويعين البعض الآخر ولم تسو بعد مسألة امتيازاتهم ولا تمثيل الاهالى

المانيا تحتكر روسيا

اخذت المانيا تفاوض روسيا فى احتكار المناجم واستغلال مينائى بتروجراد وادروسا

التحالف الصغير ابلقانى

وان شئت قل التحالف البلقانى وهذا ايضا من مبتكرات السياسة بعد الحرب

تسعى الدول الضاربة على ضفتى الدانوب تحالف بينهن باسم التحالف الصغير وقد جاء وزير خارجية رومانيا الى أوروبا يخطب رضاء الدول الكبرى عن ذلك . ويقال ان اليونان سمت بالدخول فى هذه المحالفة كما سمت دنمارك وبولونيا وقد علمت التجارب تلك الدول على التضامن والاتحاد لانها جنت من تفريق الكلمة ماجنت من ويلات الحروب الماضية ينذن وويلات الحرب الكبرى التى اضطرت بحكم الضرورة الى الدخول فيها بل ان نيتها كان فى ترابها حيث قتل ولى عهد النمسا .

أما الصحافة الاوروبية فلم تمخض بعد هذه الفكرة ولا اثبتت فيها اقوالا جها بذة السياسة والمرجح انها لا تنضج طالما القتال بالاناضول يحول دون بعض التدقيق فيها

الحالة فى المانيا

برلين — كشف زعماء الحزب الديموقراطى الالمانى للحكومة وجود مؤامرة يدبرها ضباط لقلب الحكومة الجمهورية

ويؤكدون ان اولئك الضباط مسؤلون عن مقتل الهر ارزبرجر

حديث وزير بلغارى

برن — وصل وزير مالية بلغاريا الى هذه البلاد ليفاوض جماعة من الماليين فى انشاء بنك سويسرى وبلغارى فى مدينة صوفيا

وقال هذا الوزير فى حديث مع بعض الصحافيين انه يرى ان الاعتراف باستقلال تراقية الذاتى هو الامر الوحيد الذى ينتج الضمان اللازم لاقامة السلم فى البلقان . وذكر ان الحلفاء تعهدوا باعطاء بلغاريا منفذا الى البحر ولكن ذلك ليس فى الامكان مادامت اليونان تحتل تراقية

الحلفاء ينذرون هنغاريا

باريس — سلم مؤتمر السفراء الى الوفد المجرى مذكرة يطالب فيها ان تجلو هنغاريا عن برجنلند كلها فى خلال عشرة ايام . واذا رفضت ذلك فان الحلفاء يتخذون الوسائل لاكراهها على الجلاء

هبات علمية

اعطى المستر جورج ولس والمستر هنرى ولس ٢٠٠،٠٠٠ جنيه لتتميم المبانى التى اضيفت الى جامعة برستول بانكلترة فصار مجموع ما اعطاه بيت ولس لهذه الجامعة منذ سنة ١٩٨٠ الى الآن ٥٤٠،٠٠٠ جنيه . وطلب امناء جامعة مكجيل بكندا خمسة ملايين ريال لتجمع بالاكتتاب فاكتتب الكرماء بمبلغ ٦٣٢١،٥١١ ريالا فى اربعة عشر يوما . ووهب المستر ستنسون كلية ولمس بامير كا املاكا تقدر قيمتها بمليون الى مليون ونصف من الريالات وانى جامعة يايل مائة الف ريال من محسن كتم اسمه . وبلغ مجموع الهبات التى وهبها المستر ركنلر للتعليم ١٢٣ مليون ريال ولا يزال من اغنى الاغنياء لان الثروة التى جمعها تبلغ ٣٧٥ مليون ريال أو نحو مائة مليون ليرة انكليزية

المؤتمر الافريقى

روكسل — وافق المؤتمر الافريقى على قرار يسلم فيه بامكان ترقية الاجناس الزنجية تدريجا ويؤكد ضرورة مساعدة الاجناس المتأخرة لتمكينها من التقدم والارتقاء وقد الفت نقابة دولية مركزها فى روكسل لتأييد غرض المؤتمر

الافغان وانكلترا

انقطاع المفاوضات

نشرت جريدة « الديلى » تلغرافا لمراسلها الخاص بانقطاع المفاوضات التى كانت دائرة بين انكلترا وامير الافغان لابرام معاهدة تحالف ودى بين الدولتين ولا شك ان هذا النبأ يعد على جانب عظيم من الاهمية بالنسبة للنضال الذى كان جاريا بين الجنود البريطانية وقبائل الافغان على الحدود الهندية فان اخفاق المفاوضين فى الوصول الى الاتفاق لعقد المعاهدة سيفضى الى انقطاع الهدنة بينهما وعودة الاعمال الحربية على الحدود بعد ان هدأت الحالة

وقد علقت الصحيفة الانكليزية على هذا النبأ قائلة ان ذهاب البعثة البريطانية التى يرأسها السير هنرى دوبس الى كابول كان بناء على دعوة ودية صريحة من امير الافغان الذى طلب ارسال وفد بريطانى الى عاصمة بلاده لعقد معاهدة « تتفق مع شرف المملكتين وتحفظ مصالحهما الدائمة » وكانت رغبة الامير بادية فى اكتشاف كل وسيلة للوصول الى الاتفاق بعد المفاوضات التى تمت فى موسورى عقب انتهاء الحرب الافغانية سنة ١٩١٩

قالت جريدة « الديلى تلغراف » فى تعليقها على انقطاع المفاوضات المذكورة ما يأتى :

انه لما يؤسف له ان تنقطع المفاوضات بين انكلترا والافغان بعد ان استغرقت زمنا طويلا استوجب قلق الرأى العام . وسيظهر متى حان الوقت لتدوين اعمال هذه البعثة فى سجل التاريخ ان السير هنرى دوبس وزملاءه قد ابدوا من الاناة والصبر والتسامح مالا يعهد فى تاريخ المفاوضات وكان يلوح فى اواسط مايو الماضى ان الاتفاق يوشك ان يتم وقوى الاعتقاد بقرب التوقيع على المعاهدة الى حد ان البلشفيك الذين كانوا يشتغلون ببث الدعوة ضد بريطانيا بين القبائل انقطعوا فضلا عن الاسترسال فى عملهم وكان ان لانزال البلشفيك فى انقرة نفوذا عظيما على زملائهم فى بلاد الافغان فما كادت تصل مفاوضات الافغان مع انكلترا الى طور مرضى حتى بذلت مساعى سيئة هدمت كل ما تم من التفاهم بين الدولتين . وساعد على هدمها جمعية ثورية افغانية فى بخارا اشتغلت ضد الحزب الذى يميل للاتفاق مع البريطانيين فى كابول . وهى جمعية

تضم بين اعضائها عدداً من المجرمين الفارين والاشقياء الذين يعيشون من اموال البلشفيك ولكن الوقت والنصائح الحكيمة حالت بين البلشفيك وتحقيق أغراضهم وتحسنت الحال منذ عهد قريب

ولم يكن امير الافغان فى مركز يغبط عليه فقد كان من المعروف فى الدوائر الكبرى ان حاكم الافغان لا يستطيع ابرام معاهدة مع بريطانيا بغير ان يتعرض لا ثارة غضب البلشفيك الذين كانوا فى الحقيقة راسخى القدم فى عاصمة بلاده ثم انه لو اذعن لاقتراحات البلشفيك حرم من المبلغ الطائل الذى استمرت تدفعه انكلترا للامير حبيب الله الى ان وقعت الحرب الافغانية سنة ١٩١٩ ثم اظهرت فيما بعد استعدادها للعودة الى دفعه بشروط مناسبة وسنلغاً كيف يستطيع امير الافغان الاستغناء عن مساعدة بريطانيا المالية فان من الثابت خلو بلاد الافغان من المال واذا علمنا الحالة السيئة التى اصبحت فيها البلاد فضلا عن الجفاف الذى وقع فيها واضطر الكثيرين من اهلها للمهاجرة الى ولاية الهند على الحدود الشمالية الغربية وجدنا ان فى هذه العوامل الاقتصادية الخطيرة ضمانة قوية لعدم وقوع حوادث مقلقة على حدود الهند فى القريب العاجل

تعزيز جنود البولشفيك
على حدود فنلندا

ستوكهلم — ورد تلغراف من هلسنغفورس ينبئ بان الجنود البولشفية قد عززت تعزيزا عظيما على حدود فنلندا وان اللجنة الاستثنائية ضاعفت نشاطها فى بتروغراد حيث اخذت فصائل عسكرية كبيرة ومركبات مدرعة تطوف الشوارع

حدود البانيا

قررت جمعية الامم حدود البانيا على وجه مطابق لاماني الالبانيين فطربوا لذلك

المسألة الارلندية

قال دى فاليرا رئيس الحكومة الارلندية اننا نريد السلم ولكن انكلترا لا تساعدنا على ذلك وهى تعطينا مرغريناً (سمناً نباتياً) وتقول لنا انه زبدة

في جمعية الامم

واصلت الجمعية العمومية النظر فى اعمال الجمعية فى العام الماضى

ووافقت بناء على طلب المسيو فيفيانى على المبادئ التى تقررت فى العام الماضى لقبول الدول التي تطلب الدخول فى جمعية الامم

وتقرر النظر فى الطلب المقدم من ليتوانيا واستونيا وهنغاريا لقبولهن فى جمعية الامم

ووجه المسيو لافونتان مندوب بلجيكا الانظار الى مشاكل روسيا وارمينيا وحرب الترك واليونان وبحثت فى تموين روسيا بحثاً طويلا

فرنسا وانكلترا

رأى المسيو بوانكاره

انصرف المسيو بوانكاره بعد اعتزاله رآسة الجمهورية الفرنسوية الى التحرير فى الصحف ونشر آرائه السياسية . وهو يوالى بضع جرائد فرنسوية بمقالات متتابعة يبحث فيها عن الحالة الحاضرة ويعلق على الحوادث القائمة الان بين الدول . وقد طلبت اليه الصحف الانجليزية أخيرا ان يكتب لها ما يعن له من الخواطر وشرعت جريدة « الورنيغ بوست » فى نشر ما أخذ الرئيس يبعث به اليها من الفصول السياسية . واخر ما نشرت له مقالة اظهر فيها خيبة امال فرنسا لانها ترى أثر كل اجتماع يعقده المجلس الاعلى املها بالحصول على التعويضات المستوجبة لها يضعف ويتضاءل

فبالامس رأت العهد الصريح الذى كانت اتخذته انكلترا والولايات المتحدة بمساعدتها فى حالة هجوم المانيا ينقض نقضاً لان مجلس الشيوخ الامريكى لم يوافق على ما امضاه الرئيس ولسن ولان انكلترا اوقفت موافقتها على ذلك العهد على موافقة الولايات المتحدة

ثم عقب ذلك خيبة فرنسا من أحجام حلفائها عن تعضيدها فى مسألة روسيا وفى مسأله بولونيا ومسألة سيليزيا العليا ثم فى اجلاس الامير فيصل على عرش العراق . وقد ظهرت سياسة انكلترا فى جميع هذه المسائل مخالفة لسياسة فرنسا

ويرى المسيو بوانكاره فى كل ذلك دواعى انزعاج بين البلدين لابد من وضع حد له لتوطيد دعائم الاتفاق بين حليفتي الامس . ومن رأيه انه لايمكن الوصول الى ذلك فى الجلسات السريعة التى يعقدها المجلس الاعلى من حين الى حين على عجل دون ان يتاح له تمحيص المسائل وبحث عللها ومسبباتها بل ينبغى ان يمهد فى حل هذه العقد وتعهد تلك الصعاب الى رجال السياسة ليقتلوها درساً فيجيئوها نتيجة . ومتى تمهدت الطريق على هذا النمط وأزيلت الغيوم من جو علاقات البلدين تفضي الحالة الى اقتناع الفريقين بوجوب عقد محالفة متينة العرى

وختم مقاله بقوله « لا اعتقد ان أوان هذه المحالفة قد آن ولكننا سائرون اليه لا محالة »

امبراطور المانيا السابق

اعلن فى هولندا انه لاصحة للخبر الذى نشرته بعض الشركات الفرنسوية عن ان امبراطور المانيا السابق فر من هولندا فى طيارة

بين المانيا وروسيا

يؤكدون ان الهر هيجوستين يفاوض تشتشيرين فى منح المانيا استغلال ميناء بتروغراد وميناء اودسا واحتكار المناجم والمواد الاولية فى روسيا

جمعية الامم

جنيف — عقدت جمعية الامم اجتماعها العام للمرة الثانية فكان الحضور كثيرين جدا وغصت الاروقة المخصصة للجمهور بالمشاهدين . وحضر هذا الاجتماع مندوبو ٤٨ مملكة . وقد رأس المستر دياجتون الاجتماع والقى خطابا بليغا بالانكليزية ذكر فيه ان تقدم اعمال الجمعية منذ الاجتماع السابق وقال انه يتوقع نجاحا اعظم فى اقامة السلم بين الامم

انتخب المسيو فان كرنابيك وزير خارجية هولندا رئيساً لهيئة الجمعية المجتمعة بـ ٣٩ صوتاً ضد ٢١ صوتا وكان ذلك بناء على اقتراح المستر ارثر بلفور

اليابان والتقاليد القديمة

طوكيو — ان نجاح خطة البرنس هيروهيتو انتجت ما يشبه ثورة فيما يتعلق بالقيود التقليدية بين العائلة الملوكية والشعب . وبدلا من اعتيادهم على الصمت المطلق اثناء حضور احد اعضاء الاسرة الملوكية ازدحم جم غفير من الناس واخذوا يصيحون ويهتفون وشوهد فى فناء القصر مناظر غير اعتيادية فقد رؤى ثلاثون الفاً من حاملى المصابيح يسيرون ويصيحون طالبين خروج البرنس هيروهيتو الى الشرفة

امريكا والانتداب

واشنطون — وجهت الحكومة مذكرة جديدة الى جميع دول الحلفاء بشأن مسألة الانتداب

فرنسا ومؤتمر واشنطن

باريس — سيكون المسيو بريان رئيساً للوفد الفرنسوى الذى سيسافر الى واشنطن ويرجح ان يكون مصحوبا بالمسيو سادو الذى كان من قبل حاكما للهند الصينية فله أهلية عظيمة للكلام فى مسألة الباسيفيك . ولم يعين المندوبان الآخران حتى الان

باريس — يؤكدون ان المسيو بريان سيذهب الى مؤتمر وشنطن وسيكون مصحوبا بثلاثة مندوبين وثلاثين شخصاً من المستشارين والفنيين والسكرتارين

المسيو كليمنسو

باريس — تؤكد جريدة « الماتان » ان المسيو كليمنسو سيلقى خطابا عظيما يوم ٢٠ اكتوبر فى سانت هرمين

ولا تثق الصحف الفرنسوية كثيراً بالتصريحات التى ابداها المسيو كليمنسو للصحافيين فى مرسيليا عن انه عزم عزما نهائيا على عدم الرجوع الى مجال السياسة

سوق البضائع القطنية

لندن — قالت الديلى وسبانش ان التكاليف المالية لرسم الاقمشة القطنية احدث استياء عظيما فى دوائر صناعة القطن ورأى المتجوبن فى لانكشير انهم يحتملون نفقات اقل اذا هم ارسلوا البضائع القطنية الى ايطاليا ثم اعادة تصديرها الى الجهات التي تماثل مصر وشرق البحر المتوسط وتقول الجريدة انه مما يقلق الخواطر ان ايطاليا تعرض الان للبيع بضائع حديثة الطراز من النوع المصبوغ بالرسوم باسعار تزيد قليلا عن الاسعار التى تطلبها رسمها وحدها فى مانشستر

الازمة الصناعية التجارية

حديث وزير فرنسوى

باريس — قال المسيو ديور وزير الزراعة فى حديث مع جريدة « الايكودى بارى » ان فرنسا تفاوض فى عقد اتفاقات مع جميع بلدان العالم تقريبا وان كثيرين من اصحاب الصناعة اخذوا يتلقون طلبات كثيرة وهو مقتنع بأن تسوية الحالة مع المانيا وتنفيذ المعاهدة سيزيلان اسباب الازمة الصناعية والتجارية . ثم قال انه مع الامن اللازم ضد كل اعتداء سيفتح السبيل لاستئناف النشاط الاقتصادى بصفة دائمة فى العالم كله

• شاع فى سويسرا ان الامبراطور شارل قدم طلبا الى جمعية الامم يطلب به الرجوع الى العرش المنارى

• اقام الاميركان فى فلارى بناء تذكاراً للهجوم الاول الذى اشترك به الجيش الاميركى مع الحلفاء فى معركة المارن الثانية .

• يخوف البولشفيك فى روسيا من النجدات المتواصلة التى ترسلها دول الحلفاء الى سيليزيا العليا وقد نشروا نشرة وزعت فى المانيا يطلبون من الالمان الاعتراض على ذلك فأجابت الصحافة الالمانية ان تجارى البلشفيك هذه المرة فى نصب الاحبولة

تكاد بلغاريا ان تصبح بدون جيش وعبثا حاولت الحكومة تشويق الشبان للتطوع فلم يتقدم للخدمة الا ثمانية وتسعين نفراً فقط

• وقعت قنبلة فى مدافع الريفيين صدفة قرب نقطة عسكرية فرنساوية فاسرع زعماء الريف للاعتذار لدى قومندان تلك النقطة المجاورة لهم

• اخذت الشركات الانكليزية مؤخراً جملة امتيازات فى روسيا لاستثمار معادن الذهب والفضة والبلاتين والنحاس والقصدير واخذت شركة خصوصية انكليزية امتيازاً بمد سكة حديد على طول الف كيلومتر . وهذه نتيجة مواصلة لويد جورج للرئيس لنين وقد اثار ذلك حسد الاميركان فهم يحاولون اليوم الحصول على ما حصل عليه الانكليز

ثورة المغاربة

على الاسبان

طنجه — لمراسل الاهرام

يصعب على كثيرين من القراء أن يدركو عظم الكارثة التي حلت بدولة أسبانيا فى القطر الريفي ولا سيما وهم على يقين ثابت من ان الريفيين ليسوا سوى قبائل متفرقة فى غاية من التأخر وعلى جانب من الجهل والغباوة فكيف يتأتى لهم خذل دولة منظمة كالدولة الاسبانية . ثم ان مثل هذه الافكار تخطر فى بال كثيرين ولكن الحقيقة هي ما قدمناه سابقاً بهذا المعنى من ان القبائل المتفرقة الغبية الجاهلة قد تمكنت من قهر جند دولة اوربية عظيمة وان هذه القبائل الضعيفة فازت بضربةواحدة فوزا عظيما وحرمت اسبانيا ثمرة عشرين سنة صرفت فى خلالها الاموال الطائلة وضحت فى سبيلها دماء كثيرة . قضت اسبانيا ما يقرب من عشرين سنة فى المناملة والقتال والحروب مع هولاء القبائل حتى شقت لها طريقاً فى بلاد الريف الى مسافة تقرب من سبعين كيلو مترا فاقامت الشكنات وبنت المراكز العسكرية وحشدت الجنود على أمل أن تزيد فى تقدمها عند سنوح الفرصة الموافقة

لم تبلغ اسبانيا هذا القدر من التقدم فى القطر الريفي الا بعد جهود عظيم وخسائر فادحة والظاهر انه بعد بلوغها هذا الحد اطمأنت أو تظاهرت بالارتياح فعدلت عن سياسة الفتح الى سياسة المؤانسة دون أن تجد لذلك الاكفاء العارفين اخلاق القوم وعوائدهم وأصبحت التعليمات الرسمية تعرقل الخطط الحربية فغنم الريفيون وجود هذا التشويش وراقبوا سنوح الفرصة فضربوا ضربتهم فى كبد الجنرال سلفستري المدود عند قومه من شجعان الوقت ثم عمدوا الى الشكنات والمراكز العسكرية فقتلوا من فيها وحازوا العدة والذخيرة كلها وتقدر هذه الغنيمة بثلاثين الف « مسلحة » أى بندقية ونحو ٤٥٧ من الرشاشات و ١٤٠ مدفعا وكمية كبيرة من « القرطاس » الخرطوش وقنابل اليد والخيل والبغال والمونة والاموال

ان الزعيم القائم بهذه الثورة هو رجل يسمى عبد الكريم له جاه عظيم بين اخوانه ومن الرجال المتنورين يحسن اللغة الاسبانية وقد سبقت له خدمات فى جانب هذه الدولة فمنحته النياشين والرتب وله خبرة واسعة فى الاحوال العصرية ومعرفة كافية فى الاساليب السياسية وقد جمع اليه رؤساء القبائل فشاورهم فى الامر فاتفق رأيهم على الجهاد فنادوا به فى مواطنهم وبين اخوانهم . ثم نظم جيشاً ريفياً وبث يستنفر القبائل ويفرض على كل قبيلة فرضاً من الرجال والمال : والظاهر ان الريفيين قد اهتزوا طربا لما حازوا من الظفر فلبوا الدعوة واقبلوا من كل صوب بعصيهم ومناجلهم ليصدوا الاسبان كلما حاولوا الخروج من مدينة مليلة وقد اتخذوا فى الهضاب المجاورة المتاريس والخنادق ونصبوا المدافع والرشاشات فى الخطوط الامامية

ان روح التحمس قد امتد الى ابعد من جوار مدينة مليلة وأخذ قوم فى النواحى الاخرى من المنطقة يهمسون لبعضهم فيما عساه ان يكون ومايبقى عليهم عمله ويخشى ان تواتر الحوادث تشجع من لم يخرج بعد من الطاعة الى الخروج . اما الطرقات فكادت تكون غير مأمونة فى أكثر النواحى وتعددت حوادث السرقات والتعديات فى جوار تطوان . ويخشى ان قبيلة الاخماس تنزل على مدينه شيشاون فتقطع عنها المؤونة والمدد من تطوان

اما اسبانيا فلا زالت تعد عدتها وتجمع قوتها على رجاء ان تضرب القبائل الريفية ضربة قاضية وهى على ثقة من النجاح فاذا افلحت استتب الامن وانتهى الامر واذا عجزت فمن يقوم بعمارة الريف لان مذهب الاستعماريين ان لا تترك بقعة من الارض سكانها او يترك القطر الريفي عشا للفلاة وذلك مالا يحسن بالمنطقة الافرنسية

لا يعمر الريف الا بقوة حربية لا تقل عن مائة الف مقاتل فلدى من توجد هذه القوة فى الوقت الحاضر

ليس الاسبان كلهم على اتفاق فتح الريف فنهم من يحبذالفكرة وهؤلاءهم الحزب الاستعماري والذين لهم منفعة مادية من وراء الحرب ومنهم من يصرح جهارا قائلا دعوا الريف لاهل الريف واشتغلوا بما هو اهم من ذلك واذا تفاقم هذا الاختلاف واصر كل فريق على الشادة ربما تعرقلت المسألة وتأخرت الحملة

اما الدولة الريفية ويصلح ان تسمى بدولة فانها عازمة على بذل قصارى الجهد فى المدافعة والمقاتلة حتى تحصل على الغاية التى ترمى اليها م

قتال الاسبان والمغاربة

مدريد — بدأ الهجوم الاسبانى الكبير على المغاربة الذين يقودهم عبد الكريم ويتوقعون ان يكون القتال قاسيا

عملية الهضم

اللعاب

تتلخص عملية الهضم فى جسم الانسان فى اذابة المواد الغذائية الموجودة بالطعام ليسهل على الجسم امتصاصها ويتم ذلك بتأثير مواد كثيرة تفرزها الغدد من الفم الى الامعاء وسنبدأ الان باول هذه المواد وهو اللعاب

اللعاب سائل مخاطى شفاف ولكنه اذا عرض للهواء ظهر فيه راسب أبيض هو كربونات الجير . واللعاب موجود دائما فى الفم الا انه يكثر وقت تناول الغذاء أو بمجرد رؤيته أو شم رائحته او ذكره

والغدد التى تفرز اللعاب كثيرة جداً وهى صغيرة وكبيرة فالصغيرة موضوعة فى الغشاء المخاطى المبطن للخدين والشفتين والكبيرة ثلاثة وهى الغدة النكفية الموضوعة أمام الاذن والغدة تحت اللسان والغدة تحت الفك

وللعاب فوائد كثيرة أهمها اذابة الاملاح الموجودة بالطعام ثم وجود مادة مهمة تدعى باللعابين وظيفتها تحويل المواد النشوية الى مواد سكرية قابلة للذوبان ليسهل امتصاصها فى الجسم والانتفاع بها ومبدأ هذا التحويل فى الفم وينتهى فى المعدة وهذه المادة لا تعمل الا فى وسط قلوى اذ أن الاحماض تفقد تأثيرها

ثم ان اللعاب يسهل البلع فاذا كان الفم جافا استحال على المرء ازدراد أى شيء كان ويقال ان القدماء كانوا يستعملون هذه الخاصية فى استكشاف اللصوص اذ كانوا يجمعون المشتبه لهم ويعطون كل واحد منهم قطعة خبز ليلعها فمن كان بريئا استطاع ذلك ومن كان مجرما أثر الخوف على غدده اللعابية فتقف عن الافراز ويجف فمه فلا يقدر أن يزدرد الخبز

ولاهمية اللعاب فى الهضم نجد ان من بين الوصايا الصحية وصية تنص على ان الطعام يجب ان يبقى فى الفم مدة طويلة حتى يختلط باللعاب اختلاطاً تاما فتتم الفائدة . وقد قدر بعضهم أن مقدار ما تفرزه الغدد من اللعاب يوميا يتراوح بين رطل انجليزى ورطلين

واللعاب يساعد اللسان على اداء وظيفة الذوقية لان اللسان اذا كان جافا وغير مغذى باللعاب لا يمكنه ان يميز الحلو من المر فيفقد بذلك خاصية هى من أهم خواصه م النيل

فوائد صغيرة

• بلغ عدد سكان لندن وضواحيها ٧٤٧٦٥٣٠ نفساً

• ورد على جريدة الديلى مايل ان امبراطور اليابان ركب السيارة وطاف فى شوارع توكيو بلا حرس لاول مرة فى حياته

• بلغ ما انفقته فرنسا على تعمير البلاد التى نكبت فى الحرب ٣٠ مليار فرنك

• جددت الحكومة الفرنسية فى البلاد المنكوبة ٤٠٠ جسر و ٤٠٠٠ كيلو متر من الخطوط الحديدية و ٧٠٠٠ مدرسة و ٢٢٥ الف بيت

• انشأ الفرنسوون جسراً جديداً على نهر المارن سموه جسر ولسن

• اثبت التحقيق ان الزلزلة التى حدثت فى ولاية كان سو فى الصين فى شهر كانون الماضى اهلكت ٢٠٠ الف نسمة عدا المواشى

• اعتصب العمال فى روباى فى فرنسا وانقطعوا عن العمل قائلين انهم لا يريدون ان يصنعوا قنابل حربية

• عقد عمال بعض المعامل التى تصنع طيارات لحكومة رومانيا اجتماعا للنظر فى الاعتصاب

• نقص ايراد الجمارك فى الاربعة الاشهر الاخيرة ٣٥ مليون دولار وذلك لان وزير المالية كان يطوف فى البلاد مرغبا الاهالى فى شراء بضائع مصنوعة فى كندا ترويجا للمعامل الكندية

• يزيد عدد النساء فى انكلترا عن عدد الرجال ٨٠٢ ١٧٢ نفسا

• نشرت وزارة الخارجية الروسية منشورا قالت فيه ان بواخر الشركات التجارية الروسية الموجودة فى الموانى الاجنبية هى ملك الدولة الروسية فلا يصح بيعها

• اعلن المسيو بريان ان الحكومة الفرنسوية لا يسعها ان تشترك فى مؤتمر لا تعد اللغة الفرنسية فيه لغة رسمية

• بلغت ايرادات الحكومة لالمانية من اول اب الى ١٠ منه ١٣٠٥ ملايين مارك وبلغت المصروفات ٨٠٠٥ ملايين .

• اعلنت جريدة « الايكودى بارى » انها تدفع ١٨٥٠٠ فرنكا لمن يخبرها بيوم سقوط الوزارة الحاضرة واسم من يشكل الوزارة التى تخلفها واسباب سقوطها . وهى بدعة فى اعلانات الصحف واحبولة لصيد القراء م الارز

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ١٣

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

أيام الأسبوع	أيام الشهر	اذان الصبح	طلوع الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	٥	١٠ ٤٨	١٢ ١٠	٦ ٤	٩ ٢٤
السبت	٦	١٠ ٤٩	١٢ ١١	٦ ٤	٩ ٢٤
الاحد	٧	١٠ ٥٠	١٢ ١٢	٦ ٤	٩ ٢٥
الاثنين	٨	١٠ ٥١	١٢ ١٣	٦ ٥	٩ ٢٥
الثلاثاء	٩	١٠ ٥٣	١٢ ١٤	٦ ٦	٩ ٢٦

العدد ٥٢٤ السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ اكتوبر سنة ١٩٢١

اغفر لنا وارحمنا

أنت مولانا...

اتحفنا مديرو الصحيفات الزهر: صحيفة (البلاغ) و (البرق) و (الجامعة السورية) و (الوطن) و (ألف با) - باعدادها الملومة !.

ولا نرتاب فى ان كل ما اوردناه عن ابتهاجنا بالزميلة (المرض) فى عددنا (٥٢٠) - هو عين وعلة اتحافنا فى هذه المرة بالصحيفات الممتازات المذكورة !.. (اى لا يتفقنا على كل ما اشتملت عليه من التمريض والنيل من رؤسائنا) !

ومع هذا فلا يهمنا من كل ما اتوه من المباحث والتصديات الملومية الملهية ... والقدر ... والقيمة ... سيما الاتيان بهذه الاسحار ... - الا احاطة علوم العالى بوقوفنا على ما يريدون وقوفنا عليه !

ثم لا يهمنا (ومن اياهم الفريدة ...) - كل ما يريدوننا به . فان اقل ما فى الباب - ما شرحته الرصيفة (لسان العرب) المقدسية فى احد اعدادها الاخيرة عن مزاياهم .. وسجاياهم .. ومسلكهم .. ونحلتهم ..!

ومع هذا - فلا مانع من ايرادنا (قبل الاتيان بكلماتنا الاخيرة) ان نقول للرصيفة (الف با) :

(ان صبيان بلادنا الذين لا تتجاوز اسنانهم السنة الرابعة اذا مروا على المدارس - يترنمون بقولهم : [« الف با » تاتا ، ترصين ثلاثا ، « فى القنصليه » جبنا طربه] !.....

اما كلمتنا الاخيرة - فهى فى معنى ما قلناه للرصيفة (المرض) فى عددنا (٥٢١) المذكور شافهينا بقولنا للرصيفة (الوطن) :

(ان الاحزاب الذين تريدين بهم نقيصة « فيصل » - م آلك وذووك !

واقوالك بانه اراد من الحزب الفلانى كذا ولكن كانت وصية الحزب الاخر كذا - اعتراف منك بانهم هم الآمرون الناهون !.

فتأمليه ! لعلك تجدين ايضا ما فى بحثك عن الكتاب الذى تزعمين بانك قبضته على « فيصل ») !...

ان اشتغالكم (ايها الرصفاء) بمثل هذه الامثولات !، وتصديكم لها !، وسكوتكم بكل معانى السكوت عن البحث فى المعلقة التى حلت بالبلاد (لقضية التى هى الجوهر الفرد لجبانها) - لمن اكبر العبر !!. ولهى الشهادة الواضحة القاذعة - على اعظم درجات النفاق ، وسقوط المروءة والنخوة والاخلاق ، والديانة المفخمة ، والخيانة المجسمة على عموم موجودية البلاد ماديانها ومعنوياتها !!!...

هذه حلب حلت بها تلك المهلكة : تزعمون أنكم لسان حال الامة - وها أنتم صم بكم عمى لا تعقلون !..

ولكن فماذا عساكم ان تقولوا : أهذا أتون الحجاز الذى خشيتم ان تقعوا فيه ..؟ ام هذه مبادى ، رفاه الحضارة ... وسعادة العمران ... والمدنية ... التى خلعتم كل عذار فى سبيلها !!...

ان الكتاب ليقرأ من عنوانه ... وان هذا اول وآخر ما نقوله للرصفاء اخوان الحضارات ... وخلان القنصليات ...

ولمثل هذا فليتنافس المتنافسون ... ؟

حوادث محلية

اياب

صاحب السمو الملكى

مولانا الامير على المعظم

من جدة الى العاصمة

فى مساء يوم الجمعة الماضى شرف « العاصمة » صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم آيبا من جدة على السيارة الخصوصية

وفى ضحوة يوم السبت الماضى شرف سموه ديوانه الخاص بالقصر العالى وقد هرع اليه فى ذلك الحين هيأة الوزارة واركان الدولة ورجال الحكومة والاشراف والسادة والعلماء والتجار والوجهاء والاماثل والاعيان من جميع الطبقات لتأمل سموه الشريفة وقيامهم بأداء ما يحملونه نحو سموه من شعور الاخلاص وعواطف المحبة الطبيعية التى أشربوها فى قلوبهم نحو هذه الاسرة المباركة لما لها فى أفئدة الجميع من المنزلة العليا بفضل المزايا العدنانية والسجايا الهاشمية وأياديها البيضاء التى عم نفعها البلاد واهلها وقد كان سموه يقابل الجميع بوجه طلق وثغر بسام حسب عادته الجليلة

وفيما بلغنا أن سموه سوف يبرح « العاصمة » فى مساء هذا اليوم ميمما « الطائف » لتفقد المواقع العسكرية فى تلك المنطقة . رافقته العناية الالهية والتوفيق فى الحركات والسكنات آمين ؟

قدوم

زائر كريم

فى هذه الآونة قدم لزيارة جدة حضرة المحترم السر عبد القيوم من أعاظم رجال الهند المسلمين وقد اغتنم حضرته هذه الفرصة لزيارة بيت الله الحرام

ففى مساء يوم الخميس الماضى قدم الى « العاصمة » على سيارة خصوصية وفاز بأداء العمرة وزيارة بيت الله الحرام والمشاعر العظام وقد كان موضع تجلة واحترام

وفى مساء يوم الاحد (أمس الماضى) آب الى جدة وقد فاز ببلوغ أمنيته الشريفة هذا وقد حل حضرة الزائر المشار اليه كل هذه المدة ضيفا كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية ولقى من الحفاوة العالية والترحاب السامى حظا وافرا

فأهلا ومرحبا بالزائر الكريم ؟

لم تقولون

ما لا تعلمون !!

تقول الرصيفة المبينة « لسان العرب » البغدادية :

(ان مصلحة التموين فى بغداد ارسلت الى الحجاز كمية عظيمة من القمح الاسترالى لاجل ركب الحج المصرى أو لحكومة الحجاز لمناسبة سفر هذا الركب الى هاتيك البلاد وهذه الكمية - عبارة عن كل القمح الذى وصل على باخرتين اوستراليتين مع مقدار كبير من الدقيق) انتهى

فالرجاء من كلاتهم ان لا يقولوا عن البلاد ما لا يعلمون . فان تلك الحبوب هى عوض عن بعض حاصلات الاطيان التى اوقفها ذوو البر والاحسان على اهالى الحرمين وترسل اليهم فى كل سنة كما هو معلوم الجميع ؟

أخبار خارجية

حرب الاناضول

ما أخطأ تقديرنا لنتيجة حرب الاناضول بل لعاقبتها الوخيمة على الجيش اليونانى فقد قلنا — كما يذكر القراء — يوم بدأ اليونان زحفهم على الترك بالانسحاب من أمامهم ان هذه الحرب ستكون نتيجتها كارثة على اليونان كنتيجة حرب روسيا على جيش نابوليون . وان امام اليونان الصغيرة الضعيفة قوة الطبيعة فضلا عن قوة الترك واشد هذه القوة فصل الشتاء الذى يبتدىء فى اواخر شهر ستمبر فتهطل الامطار ثم تتساقط الثلوج فى الاناضول فكيف يستطيع الجيش اليونانى الصبر والبقاء فى تلك الجبال والسهول الباردة . والظاهر ان القائد اليونانى غره انسحاب الجيش التركي فظن انه يستطيع ادراكه قبل ان يقوى ويرزز صفوفه فاجتاز ٣٥٠ كيلو مترا ركضا حتى اصطدم بالجبال المشرفة على وادى سقاريه فسقط كما يسقط من اعياه التعب بصدمة أو هزة خفيفة لان الجيش التركي لم يتحمل عناء ونقبا فى صد اليونان الذين ساروا على خط طويل رفيع فتركوا جوانحهم عرضة للهجوم والضرب حتى قطعت مواصلاتهم وباتوا فى موقف من أحرج المواقف وصدر أمر قائدهم بالتقهقر بسرعة هى دائما ملكة الجيوش حتى بات فى الظن انهم لا يقدرون على الثبات امام الجيش التركي فى اسكيشهر . ولقد قلنا فى بياناتنا السابقة عن هذه الحرب انه قد بدأ اليونان يفروز والترك يقتنون ازمهم . والقيادة اليونانية صامتة ساكتة والسكوت دليل واضح جلى على انه ليس عندها من الاخبار سوى خبر الانكسار فكيف تذيعه وليس بيننا وبين انقرة صلة سهلة او قريبة حتى تتلقى البيان يوميا

* *

انقطعت القيادة اليونانية عن اصدار بلاغات عسكرية فملت ذلك جريدة (بروتودوس) تقولها ان البلاغات تنشر بعد انتهاء المعارك . فليتنظر الناس

وكتب من اثينا الى بعض الصحف الاجنبية انه ظهر الآن بطلان ما كانت تكتبه الصحف اليونانية من انباء الانتصارات فى بادىء الامر وقد اصبح الواقفون على الحقائق يخوفون من المصير الذى صارت اليه الحرب فان خطة مصطفى كمال باشا مطاولة اليونان حتى يقروا بعجزهم وخطة الجنرال بابولاس ادراك النتائج باسرع ما يمكن وسير الحوادث فى جانب الخطة الكمالية لا فى جانب بابولاس

وتكلمت الجريدة عن الحالة الاقتصادية الوخيمة التى تعانيها اليونان وبحثت عن الاموال الكثيرة التى تتناولها الاسرة المالكة بعد عودة قسطنطين تسديدا لحسابات مختلفة . وستبلغ نفقات الحكومية ثلاثة مليارات وهذا يؤدى حتما الى الى افلاس مملكة مثل اليونان

واستطردت الجريدة الى ذكر المسيو فنزيلوس الذى كان يغنم الغنم الكبير بالنفقة اليسيرة والتظاهر بالحرب واجتناب الثمرات بالسياسة ولكنهم اليوم يسفكون دماء غزيرة ويقاتلون فى حرب مهلكة وليس لهم من النتائج غير الاحلام والامانى

وقد انتجت الحرب لليونان مشكلات سياسية زيادة على المشكلات المالية والمادية وقد تقصر الاهلين وسئموا تعبئة ١٠٠ الف جندى واذا استمرت الحرب الى الشتاء فهنالك الخطر الداهم

* * *

ذكرنا وجه الشبه بين معركة سقاريا وبين معركة المارن وهجوم المارشال مكنزن على الروس وقد اطلعنا اليوم فى البريد التركي على ما يشابه ذلك مما نذر به للقراء :

الف الذين يدافعون عن العواصم انهم يستقتلون امامها ويتفانون فى سبيلها وقد مضت الامثال فى الحرب العامة وبعدها فكان المدافعون يصدون فى الغالب المهاجين عند ابواب العاصمة ويتغلبون عليهم ويكسرونهم

وقد صد الفرنسيون الالمان مرتين على ساحل مجرى نهر المارن وكانوا يهاجونهم على الاثر . واستمر تقهقر الالمان فى المرة الثانية لى عقد الهدنة . ففى المرة الاولى انقذت محاربة المارن باريس وفى المرة الثانية انقذت فرنسا

كذلك البولونيون صدوا البلشفيك فى السنة الماضية على شاطىء نهر فستول فقاوموا حركة الالتفاف البلشفية مقاومة حامية ثم كروا على البلشفيك وهزموهم هزيمة كاملة حتى اذعنوا الى طلب الصلح

وقد اصاب اليونان اليوم على شاطىء سقاريا ما اصاب الالمان على شاطىء المارن والبلشفيك على شاطىء الفستول وارتدوا عن انقرة كما ارتد اولئك عن باريس وفرسوفيا ولابد ان يضطروا الى اتباع الخطة التى سبقهم اليها الالمان والبلشفيك

الاهرام

انتصار الاتراك

انقرة — رسمى — يواصل الاتراك مطاردة العدو فى غرب منناربوس . ويزداد ضغط الاتراك على العدو . ويترك اليونانيون كميات من المدافع والمتراليوز والمعدات المختلفة

التعبئة العامة فى الاناضول

وانسحاب اليونانيين ومطاردتهم

الاستانة — صدر قرار بالتعبئة العامة فى الاناضول

ويقال ان الجيش اليونانى يواصل انسحابه فى حالة التبدد . وترى المقامات العسكرية ان اليونانيين لن يستطيعوا الثبات فى اسكى شهر . والمطاردة مستمرة

مظاهرة بريطانية فى الاستانة

قال مكاتب الجورنال من لندن ان الاسطول البريطانى فى البحر المتوسط وصل الى الاستانة وان هذه المظاهرة البحرية لها علاقة بالمؤامرة الكمالية التى اكتشفت اخيرا وكان الغرض منها الايقاع بمندوبى الحلفاء وولاة الامور منهم

ويقال ان الحكومة العثمانية قررت اجابة طلب الجنرال هرنجتن بالقاء القبض على الذين طلب القبض عليهم . وقد شاع ان شفيق عزت باشا وزير الحربية الحالى وحاكم الاستانة التركي ومدير البوليس وعددا من امراء البيت السلطانى متهمون بالاشتراك فى هذه المؤامرة

قرض يونانى فى انكلترا

عقدت الحكومة اليونانية سلفة كبيرة مع جماعة من اصحاب البنوك البريطانيين وقد ضمنت الحكومة البريطانية هذه السلفة التى رفضت اعطاءها لليونان لمادعى الملك قسطنطين الى العرش

خسائر اليونانيين

وارتدادهم

اثينا — ان الخسائر الخطيرة التى اصابت اليونانيين على نهر سنناريوس هى من جملة اسباب انسحاب اليونانيين وقد زادت هذه الخسائر على عشرين الف رجل ويضاف الى ذلك انه اصيب عدد كبير بالملاريا . وتقدم الاتراك مستمر . واليونانيون مكرهون على قبول الانسحاب على طول خط سكة حديد اسكى شهر

فشل خطة اليونانيين

رومة — علمت جريدة «الكوريرى دى لاسيرا» من الاستانة ان الخطة العسكرية اليونانية قد فشلت وانه يحتمل ان يحدث هذا الفشل تأثيره فى اثينا

اليونان والصلح

لندن — وصلت أنباء الى لندن يؤخذ منها منها انه يحتمل ان يزور المسيو جوناريس لندن قريبا ويباحث المستر لويد جورج . واللورد كرزن . وسيبدى فى اثناء هذه المباحثات الشروط التى تميل اليونان الى عقد الصلح مع الكماليين بمقتضاها

حول وساطة الدول

رومة — تؤكد شركة «كور سبندانزا» التلغرافية ان الحلفاء ينوون عرض وساطتهم فى الحرب بين اليونان والترك ويقال ان تركيا وحدها قبلت هذه الوساطة ولكنها أبدت تحفظات بشأن شروط الصلح وسيعيد الحلفاء النظر فى النص الاصلى لمعاهدة سيفر ويضربون صفحا عن الاقتراحات التى عرضت فى المؤتمر الاخير عن المسألة الشرقية ويفسرون المعاهدة تفسيرا مطابقا للاحوال الحاضرة

القطن ومقاطعة البضائع

فى الهند

لندن — قالت جريدة «فاننسيير» اليوم ان مصانع القطن قلقة من جراء ما تحدثه اعمال التحريض التى يقوم بها الزعيم غاندى ضد البضائع الاجنبية . ويرى بعض التجار ان الاحوال خطيرة

خطر يهدد العالم

من حرب تركيا واليونان

نشرت جريدة (اكن دى تايمس) الانكليزية مقالا للمستر (اوستن هو بكلس) جاء فيه ما يأتى :

قضت اوروبا القرون الاخيرة وهى فى وجل من شبح مرعب لابد انه قد ارعب اسلافنا وذلك به خطر قيام الشرق بغزو بلادنا وخطر الاضمحلال الذى يحيق بالمدنية الغربية وان اطمئناننا وامننا قد باتا الان مهددين بالخطر لان الاقوام الشرقية تتقدم بسرعة فى السبيل التى توصل الى حالة تتمكن فيها من تسليح نفسها بنفسها داخل حدودها ولهذا يجب علينا وعلى ابنائنا الذين يأتون من بعد نا مباشرة ان نرقب بقلق بال ان تلبد السحب السود فى الشرق مرة ثانية لان الامر الذى يقوم النزاع فيه لا يمكن ابدا ان يكون من الامور التى تفوق فى اهميتها جميع الامور ولا يمكن الاتفاق فى هذا الامر او حسمه بمجرد تأليف عصابات للامم او بأية طريقة اخرى اذا اعتقد انه يجب علينا عاجلا او آجلا ان نجاهد الى النهاية او نسلم تسليم المغلوب على امره

الاتفاق التجاري

بين انجلترا وروسيا

لندن — تعلق الصحف الانكليزية على الاتفاق التجارى بين انكلترا وروسيا وعلى المذكرة التى ارسلها اللورد كرزن الى تشيشيرين

وتستنتج جريدة «المورنن بوست» من الاختبار الذى قامت به الحكومة البريطانية انه لا يمكن ان يثقوا بالبولشفيك وان التجارة مع السوفيت ليست الا وهما . وتقول هذه الجريدة ان بريطانيا العظمى ارتكبت غلطة كبيرة بعقد اتفاق تجارى مع السوفيت وانها تؤمل أن يدرك اللورد كرزن من هذا الاختبار انه يجب عليه ان يعمل باحتراس عظيم فى المفاوضات التى يمكن أن يقوم بها مع السوفيت بشأن المجاعة التى لا سبب لها سوى عدم التبصر والدسائس التى تجرى فى داخلية البلاد

وقالت «التيمس» انها كانت دائما تعارض السياسة الخاصة بعقد اتفاق تجارى مع روسيا وهى قد أدركت على الحكومة البريطانية خطأها وقد أظهرت «التيمس» سرورها بهذا التغيير

بين ايطاليا وروسيا

باريس — يقصد مندوب ايطاليا روسيا بصفة رسمية لعقد معاهدة تجارية وقد قال لمراسل « الايكودى بارى » فى ريغا ان المراد على الخصوص هو اعادة سير السفن فى مواعيد معينة بين تريستا وأودسا

عصبة الامم والارمن

جنيف — صادقت جمعية العصبة باجماع الاراء على تقرير اللجنة التى حثت المجلس على اتخاذ التدابير اللازمة للتأكيد على المجلس الاعلى بضرورة ايجاد حل عاجل للمسألة الارمنية

وقد لفت اللورد روبرت سسل الانظار فى خطبة بليغة الى خطورة الحالة فى بلاد الارمن والى الحالة فى آسيا الصغرى والى عدم وجود طريقة ما للتأثير على الكماليين . وصرح بوجوب معاملة ارمينيا بالعدل وان يكون للارمن موطن كما يستوجبه الشرف والسلم

الحروب فى البانيا

لندن ـ شبت حرب جديدة فى الشرق القريب على اثر عرض مسألة الحدود السربية والالبانية على جمعية الامم وعدم نجاح الجمعية فى تعيين هذه الحدود فقد وصل الى رومة تلغراف من فالونا مفاده ان قائد القوات السربية على نهر درينا طلب من الالبانيين ان يجلوا عن ستة مراكز كائنة على الحدود وهى مراكز مهمة من الوجهة الفنية الحربية وعين لهم مهلة ٢٤ ساعة لهذا الجلاء . فلم يكترث الالبانيون بهذا الطلب فاحتل السربيون ذلك الاقليم بعد ما ضربوه بالمدافع ضربا شديداً استمر ٢٤ ساعة ولكن الالبانيين عادوا فحملوا على السربيين وقاتلوهم قتالا عنيفا خسر الفريقان فيه خسائر عظيمة وكانت النتيجة ان الالبانيين صدوا السربيين وأسروا عدداً من السربيين والروس الذين كانوا من قبل من جنود جيش الجنرال ورنجل

امريكا ومعاهدات الصلح

مع النمسا والمانيا وهنغاريا

وشنطن ـ تلى فى مجلس الشيوخ كتاب من الرئيس هردنج قال فيه ان معاهدات الصلح مع النمسا والمانيا وهنغاريا متفقة اتفاقا تاما مع قرار المستر نوكس أحد الشيوخ انها تزيل آخر اثر للحرب ولذلك يرغب فى ابرام هذه المعاهدات سريعا .

وتكلم المستر لودج أحد الشيوخ فذكر مرة اخرى الرأى الذى مؤداه ان سحب الجنود الاميركية الموجودة على نهر الرين سيبدأ على اثر ابرام المعاهدة ووجه الانظار الى انه ليس لايطاليا ولا لليابان جنود على الرين

حول التدابير العسكرية

لندن ـ نشرت جريدة « التيمس » مقالة مؤيدة بأدلة تظهر ان المانيا تجتهد فى اتخاذ جميع التدابير التى تمكنها من تعبئة جيش يبلغ ثمانمائة الف جندى

مؤتمر وشنطن

لندن ـ جاءت شركة « روتر » انه يجرى الآن بحث فى وشنطن لمعرفة ما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة تنوى عقد المؤتمر الذى يبحث فى مسائل الباسفيك قبل المؤتمر الذى يبحث فى العدول عن التسليح وهو ما كانوا يظنونه فى بادئ الامر . ام انها تنوى عقد المؤتمر الذى يبحث فى العدول عن التسليح أولا وهو ما يظهر انهم يقترحونه . ويرون ان هذه المسألة لابد من حلها قبل عقد اتفاقات على الاجراآت التى تتبع لانه من الواضح ان مسألة العدول عن التسليح فى الشرق الاقصى تتوقف حتما على اتفاق بشأن السياسة التى تتبع وخصوصا فيما يتعلق بالمسائل العسكرية والبحرية

سير الدعوة البولشفية

ومذكرة انكلترا لروسيا

علم ان الدعوة البولشفية تزداد شدة فى آسيا الوسطى وخصوصاً فى افغانستان حيث تعوق عقد معاهدة للسلام بين بريطانيا العظمى وافغانستان وتطلب الصحف البريطانية والصحف الهندية الى الحكومة الانكليزية اتخاذ تدابير شديدة لمنع هذه الدعوة

تنقد الحكومة البريطانية وعدها باخلاص منذ عقد الاتفاق التجارى بين انكلترا وروسيا وهو امتناعها عن كل عمل عدائى نحو حكومة السوفيت ولكن حكومة السوفيت على أثر عقد هذا الاتفاق شددت حملتها فى الاختلاف والعداء ضد بريطانيا العظمى فى خلال جميع بلاد آسيا الوسطى وافغانستان ويوجد لدى الحكومة البريطانية أدلة قاطعة على هذه الحملة وهى عازمة على عدم الاغضاء عنها وقتا طويلا ولذلك أرسلت الى موسكو مذكرة شديدة اللهجة وجهت فيها انظار السوفيت الى اخلالهم الكبيرة بالشروط وطلبت منهم ايضاحاً

دستور جمعية الامم

ومسألة استعمال السلاح الاقتصادى

جنيف ـ وافقت اللجنة الثالثة التى بحثت فى مسألة نزع السلاح ومسألة الحصر على نص جديد للمادة ١٦ من دستور جمعية الامم بشأن استعمال السلاح الاقتصادى . ويقضى النص الجديد . بأن مجلس الجمعية يستطيع ان يجيز تأجيل قيام بعض اعضاء الجمعية بالحصر اذا كان هذا التدبير باعثا قويا من تقوية الامل ببلوغ الغرض المرغوب أو كان مؤديا الى انقاص الخسائر والاضرار التى يمكن ان يتحملها الاعضاء عن استعمال السلاح الاقتصادى

ارمينيا وعصبة الامم

لندن ـ قال مراسل « التيمس » من جنيف ان اللورد روبرت سسل قال عندما اختتمت جمعية عصبة الامم أن للعصبة لا تستطيع التأثير على مصطفى كمال باشا اديبا أو ماديا وليست هناك دولة تقبل الانتداب فى ارمينيا . ثم تقدم اقتراحا قبلته الجمعية يتضمن حث المجلس الاعلى على وضع شرط فى أية معاهدة تعقد بين تركيا والحلفاء يصون مستقبل ارمينيا ويتضمن بصفة خاصة اعطاء ارمينيا وطناً قوميا مستقلا استقلالا تاما عن الحكم العثمانى

وقال الامير ارفع الدولة مندوب ايران ان الارمن ارتكبوا خطأ عظيما بالاشتراك فى الحرب فقد التحق سبعون الفاً منهم بالجيوش الروسية واغاروا على الاراضى العثمانية

وقال المسيو بسفردياس مندوب اليونان لنكشف عن اظهار عطفنا نحو الارمن لاننا لو فعلنا وقعت هناك مذابح جديدة

الحركة الفكرية

فى الشرق

ادر طرفك اين شئت فى بلاد الشرق ، من الهند الى المحيط الاطلانطيكى تر فى كل بلاد تقع عليها بصرك تطوراً وانقلابا يكاد يكون ثورة فى كل شعب وأمة بل بلغ درجة الثورة فى بعض هذه الشعوب والامم . فحركة الهند التى تنقل الينا شركات البرق أخبارها ، وتشبع رجال حكومتى الافغان والعجم وشعبيهما بروح الاستقلال وحرب الاناضول ، ويقظة بلاد العرب والعراق وسوريا وفلسطين ، ونهضة مصر نهضة وطنية قامت على اسس العلم الحديث ، ومطالبة طرابلس الغرب بالدستور الذى حصلت عليه ، ووثبة تونس التى تملقت افكار رجال السلطة فى باريس فلقاً يحملهم على التفكير فى ارخاء الحبل بينهم وبين خصومهم التونسيين ، وتنبه الوطنيين الجزائريين الى طلب حقهم الضائع بيد مستعمريهم وثورة السيد الجليل عبد الكريم وانصاره فى مراكش الاسبانية ووقوفهم على ابواب مليله ، والثورة التى لم تخمد نارها فى مراكش على الفرنسويين منذ عشرة اعوام ، كل هذه الحوادث المنظورة المشاهدة المحسوسة برهان قاطع على ان حركة فكرية فى الشرق تهزه من طرفه الى طرفه بقوة غريبة عجيبة ، هز الكهرباء . فلقد كانت الحروب ، فى كل زمان ، خصوصاً فى هذا العصر محركا قويا وسببا من اكبر الاسباب التى غيرت انظمة العالم وشروط حياته . وقلما ذكر لنا التاريخ انقلابا لم تتقدمه حرب خاصة بين شعبين ، او عامة بين عدة شعوب

وسوف لا يمر بالبلاد الشرقية ربع قرن حتى يصبح هذا التطور المنظور اليوم امرا محسوساً يلمسه كل انسان ويشار اليه بالبنان . فسلام العرب القدسية ؟

الدول والملوك

فى العالم الجديد

اذا ذكر اسم الولايات المتحدة اقترن ذكره فى ذهن السامع بالغنى وبلاد هذه مكانتها فى عقول الناس لابدع ان يكون فيها ملوك المال وتقوم فيها دول الصناعة والتجارة والزراعة اما اغنياؤها فلا يقع عددهم تحت حصر ولكن ملوك المال فيها يعدون بالعشرات وفى مقدمتهم المستر جون روكفلر اغنى اغنياء العالم طراً وهو عصامى نشأ فقيرا فصار له الان من الجاه والنفوذ ماليس لملوك الارض مثله حتى قيل انه يربح من كل خطوة يخطوها بنو البشر وقد حار الناس فى تقدير ثروته ومعرفتها بالضبط فلم تمكنوا لكثرة الاعمال والشركات الموزعة فيها حتى قيض لهم رجلا مكنته وظيفته من الوقوف على الحقيقة وهو المستر كلين مفتش حسابات مدينة نيويورك فطبع اخيراً كتابا اورد فيه من المعلومات عن اغنى أغنياء اميركا وثرواتهم ما يحير العقول ويدهش الالباب وقد ذكر فى كتابه هذا ان ثروة المستر روكفلر تبلغ ٢٤٠٠ مليون ريال اميركي ، ٤٨٠ مليون جنيه »

وقال ايضاً انه توفى فى اميركا فى السنة الحاضرة ١٧٥ اميركيا خلفوا ثروات تختلف من مليون جنيه الى ستين مليون جنيه ومن هؤلاء كرنجى فانه ترك ٦ مليون جنيه وفردريك ويرهوزر ٦٠ مليون وولیم ولدورف استور ٤٠ مليون جنيه وشارل هاركنس ٣٤ مليون جنيه واولفر باين ٣ مليون جنيه .

وفى الولايات المتحدة دول يزيد عددها عن دول العالم القديم وقوتها المالية اعظم من قوة العروش قاطبة وبيدها حياة الجنس البشرى وفناؤه ، ومن هذه الدول دول الزيت والنحاس واللحم المقدد والفحم والفولاذ وسكك الحديد والغاز والكهربائية والبواخر والدخان والسكر والمستك والتلفون والتلغراف ودول اخرى تعد بالمئات ولكل دولة ملك على رأسها ورئيس وزراء يدير أعمالها وفيها وزراء مالية وداخلية وخارجية ولها جيوش واساطيل وسفراء وقناصل فى مختلف البلدان وميزانيات بعضها تقدر بمئات الملايين من الجنيهات كشركة الفولاذ . وفى اميركا ملوك مال اخرون تقدر ثروة كل منهم باكثر من مئة مليون جنيه كبيت فندربلت واستور ودينونتس وججنتيهمس ولكنهم دون المستر روكفلر كثيراً من هذا القبيل ؟

المقطم

التركية

من هم المسؤلون

يام صباح — الاستانة

نشرت جريدة يام — صباح مقالة بقلم علي كمال بك في عددها الصادر في ٢٧ آب الماضي بعنوان «من هم المسؤلون لبلاء هذه الامة» قال فيها ما يأتي: يعلم الخاص والعام انه لما باتت جيوش المانيا مجهزة لاعلان الحرب على روسيا وحلفائها من الدول الغربية رفضت الامة التركية ومجلس مبعوثانها الدخول فيها الى جانب المانيا. الا ان طلعت باشا الذي كان قابضا على زمام المصالح العسكرية والشؤون الداخلية دبر بالاتفاق مع اركان الاتحاديين الحيلة لدخول تركيا بجانب المانيا في الحرب العمومية. وكانت الامة التركية تريد عقد الصلح مع دول الحلفاء منفردة قبل عقد الهدنة عند ما تقهقر الجيش الالماني على نهر (المارن) في الساحة الغربية. وبذلك الوقت كان انور باشا وزملاؤه يذيعون الاخبار الكاذبة بانتصار الجيش الالماني في الساحة المذكوره ولما عقدت بلغاريا الهدنة مع الحلفاء اجبرنا على عقدها بعد ان غلبنا في الحرب العمومية.

لم نخرج من الحرب العمومية حتى سمعنا صوت الدفع من جديد في الاناضول ورأينا عبور اليونانيين نهر سقاريا ودخولهم قلب الاناضول الامر الذي كان لا يتصوره احد وقد توسطت الحلفاء بالصلح هذه الوساطة فرفضنا اتكالا على الجيش الوطني الكمالي فضاعت من يدنا فرصة مناسبة

وقد سبب هؤلاء الاتحاديون المتطرفون خراب البلاد التركية ودمارها حتى ان الجيش اليوناني على ما تقول البرقيات الصادرة في ٢٥ آب من مقر معسكر الجنرال باپولاس تفيد عبوره نهر سقاريا ولكن صحف انقره تكذب هذه الاشاعة وتقول ان ميمنة الجيش الوطني تراجعت بانتظام خوفا من قطع خط الرجعة عليها حسب تبليغات الاركان الحربية في الجيش الكمالي.

وتنفي الصحف المذكورة عبور اليونانيين نهر سقاريا. وقد اصبحت استحكامات الجيش اليوناني بشرق نهر سقاريا كزاوية قائمة. فالمعارك الدموية ناشبة اليوم بشرق هذا النهر جهة (كوكصو) ؟ لسان العرب

المحكمة الدولية

نشرت الصحف الانجليزية التفاصيل الخاصة بتشكيل المحكمة الدولية التي انتخبتها عصبة الامم وهي مؤلفة من احد عشر قاضيا وهم السنيور التاميرا عن اسبانيا والسنيور انزيلوتي عن ايطاليا والسنيور باربوزا عن البرازيل والدكتور دي بوستامنتي عن كوبا واللورد فنلي عن انكلترا والدكتور لودر عن هولندا والاستاذ جون باست مور عن الولايات المتحدة والدكتور اودا عن اليابان والاستاذ ويس عن فرنسا والسيوماكس هوبر عن سويسرا والمستر نهولم عن الدانمارك

وقال مكاتب «الديلي نيوز» في جنيف ان طريقة انتخاب القضاة كانت أقل أهمية من النتيجة التي أسفرت عنها فقد اخفقت جميع المساعي التي بذلت فيما مضى لتشكيل المحكمة الدولية لعصبة الامم بسبب تمسك الدول العظمى بان يكون لها النفوذ الاكبر في المحكمة وتمسك الدول الصغرى بان تكون والدول العظمى في مستوى واحد

ولقد لجأت عصبة الامم الى طريقة ابتكرتها للتغلب على هذه الصعوبة وذلك بأن تؤخذ الاصوات في المجلس (الذي يضم الاعضاء الذين يمثلون الدول العظمى في العصبة) وجمعية العصبة كل منهما على حدة وفي وقت واحد ولا ينتخب من المرشحين بصفة نهائية الا من حاز اغلبية الاصوات من الهيئتين وهذه الطريقة تستدعي ان يكون خمسة أو ستة من الاعضاء الاحد عشر المنتخبين عن كل منهما وهؤلاء يعلن انتخابهم في الحال ثم يعود كل من المجلس والجمعية الى اخذ الاصوات مرة اخرى لانتخاب الاعضاء الباقين

وعلى هذا الترتيب انعقد المجلس بسكرتارية العصبة وجاء رئيسه نتيجة الانتخاب في ظرف مختوم ولم يعلن النتيجة حتى أتمت الجمعية انتخاب مرشحيها وظهر باعلان الاسماء ان المجلس والجمعية اتفقا على تسعة اعضاء فاعلن انتخابهم بصفة نهائية ثم عاد المجلس والجمعية الى اخذ الاصوات مرة اخرى لتكملة العدد وانتخاب الباقين وعند اعلان النتيجة ظهر ان المجلس والجمعية متفقان عليهما وبذلك تم تشكيل المحكمة الدولية للعصبة

خسائر الحرب الكبرى

رومه — يؤخذ من احصاءات اعدتها جميع الامم التي اشتركت في الحرب الكبرى ان مجموع القتلى ستة ملايين قتيل

مؤتمر نزع السلاح

واشنطون — ارسلت الحكومة برنامج العمل في مؤتمر نزع السلاح الى الدول التي ستشترك في المؤتمر. وقد ابلغت هذه الدول ان البرنامج يشمل اقتراحات فقط وانه يجوز تعديل وادخال زيادات عليه. ويشتمل البرنامج على

نزع السلاح

١ — تحديد السلاح البحري. قواعد التحديد وتنفيذ الشروط

٢ — القواعد المتعلقة بمراقبة العوامل الجديدة في الحرب

٣ — تحديد السلاح البري

المسائل المتعلقة بالباسيفيك والشرق الاقصى

١ — المسائل المتعلقة بالصين. المبادىء التي يمكن تطبيقها

٢ — تطبيق المسائل التالية

(ا) — سلامة الاراضي

(ب) — سلامة الادارة

(ج) — سياسة الباب المفتوح، المساواة الادارية والفرصة الصناعية

(د) — الامتيازات والاحتكارات والامتيازات الاخرى الاقتصادية

(ه) — ترقية السكك الحديدية

(و) — اسعار الطرق التفضيلية

(ز) — مراكز العهود الحالية

المسائل المتعلقة بسيبيريا والمسائل الاخرى المماثلة المتعلقة بالصين

٣ — الجزائر التي تحت الانتداب

مستر لويد جورج وحاميه

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «كري ده باري» في عددها الصادر يوم ٢١ آب

(يحرس مستر لويد جورج حارس وهو شرطي من رجال سكوتلنديارد مفتول السواعد يراقب بعين يقظة اقل حركات من يقترب من رئيس الوزارة

كان مستر لويد جورج عشية سفره الفجائي — من باريس الى لوندن — في قاعة السفراء في وزارة الخارجية الفرنسية واراد وقتاً ما ان يجتاز الباب الذي يفصل هذه القاعة عن التي تجاورها فتصدر الحارس فجأة في الباب واشار الى الوزير اشارة معناها (لا تدخل من هذا الباب. ففي ذلك خطر)

غير ان الذين كانوا في القاعة التي اراد الوزير دخولها هم جماعة الصحفيين ...!

***

وليس الذين يحترفون التصوير الشمسي اهل ثقة وامان اكبر عند مندوب الشرطة الانكليزية المكلف بحراسة مستر لويد جورج وكلما وجهت آلة فوتوغرافية نحو الرئيس قطب الشرطي حاجبه ودلت وقفته على ما في نفسه من قلق حقيق وخوف واقعي

ولما ان أطل المستر لويد جورج مرة من احد نوافذ القطار الذي اعد لنقله لمع فجأة ضوء المغنزيم كالبرق الخلاب واضاء رصيف السفراء فرأى الذين جاؤوا لتوديع الرئيس ان حارسه يعدو بسرعة الى الناحية التي ابرق منها النور بينما استلقى الرئيس على ظهره وسقطت عصاه من الخوف والذعر ...!

ويكره المستر لويد جورج هذا النوع من المزاح أشد الكره خصوصاً منذ ان نمي الى علمه ان جماعة من متطرفي الارلانديين اصدروا حكمهم عليه بالاعدام ومن ذا الذي يستطيع التنبؤ عما هو مخبوء من القدر وراء شعلة المغنزيم

ليس رئيس الوزارة البريطانية كثير الولع بالانتقال بالسكك الحديدية وهذا امر يسهل فهمه في هذه الايام التي كثرت فيها حوادث الاعتداء في القطارات وهو لا يترك فرصة تمر كلما نوى السفر من انكلترا الى فرنسا او الرجوع الى انكلترا الا ويعلن انه مسافر بطريق الهواء

الا ان هناك امرا واقعيا وهو ان الرئيس لم يرض الى الان بان يسلم حياته الى طيار مهما بلغت حياته ؟ البلاغ

مساحو الاحذية

يبنون نزلا بمليون ريال

من انباء يونيوتون بنسلفانيا ان خمسة اخوة يونانيين عندهم محل لمسح الاحذية باسم غريغوري اخوان قد اعلنوا بانهم في غرة تشرين الاول ستتم بناية نزلهم الجديد الذي كلفهم مليون ريال

قدم هؤلاء الاخوة منذ خمسة عشر سنة من بلاد اليونان وليس في وفاض احدهم شيء من المال فعكفوا على العمل مختارين مسح الاحذية وما زالوا منذ وطأوا هذه البلاد في تلك المدينة الى اليوم يعملون بهذه المهنة مقتصدين عاملين حتى بلغت ثروتهم مبلغا طائلا من المال فاشتروا الاراضي والبيوت واخر ما ظهر منهم انهم ابتدأوا النزل المذكور في قلب المدينة على بعد مربعين من مركز التجار

هذه هي اميركا ولكنها ليست لكل اميركا كما يفهمها الذين يترقبون النعم من السماء دون ان يحركوا قدما أو ان يغمسوا ساعدا في عمل من الاعمال. ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وخط الرئيس —

برج الميزان ١٠

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

[illegible]	[illegible]	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
الاربعاء	١٠	١٠	٥٤	١٢	١٥	٦	٦	٩	٢٦
الخميس	١١	١٠	٥٥	١٢	١٦	٦	٧	٩	٢٦
الجمعة	١٢	١٠	٥٦	١٢	١٧	٦	٧	٩	٢٨

العدد ٥٢٥ RELATIONS DEPARTMENT السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢١

نهضة الشعوب

نشبت الحرب العمومية فعمت كوارثها الارض وما عليها فأهلكت الحرث والنسل وحصدت العالم حصداً ولكن كان من وراء ذلك أكبر فائدة وهي أنها نبهت افكار الشعوب وأحيت منهم ميت الامال كما أنها مرنت الكثير منهم على الجلاد والصراع والتفانى باقتحام الاخطار والصعاب فى سبيل غايتهم التي يرمون اليها

اشترك كثير من الشعوب فى تلك الحرب وخاضوا غمارها طمعا بنيل أمانيهم القومية والاستقلالية وكانت معظم الشعوب فى كفة الاحلاف الذين كالوا للعالم الوعود والعهود وملأوا الدنيا بخطبهم وتصريحاتهم التى تجعل تلك الحرب (حرب تحرير الشعوب المضطهدة واستقلالها) وهكذا استمالوا معظم الشعوب اليهم وقد أعلن الرئيس ولسن مواده الاربعة عشرة وصادقت عليها الاحلاف فزاد الناس بذلك ايمانا ووثوقا بصدق نوايا الاحلاف وقد كانت جملة من الشعوب المتمخضة بروح الاستقلال تتريث وتنتظر نتيجة الحرب

وضعت الحرب اوزارها وقد ربح الاحلاف القضية فهللت الشعوب وكبرت للاحلاف طربا وفرحا واستبشارا بأن يشهدوا من هؤلاء الحلفاء آيات العدل وأنوار الحرية والاستقلال وقد أصبحت جميع الشعوب متشبعة بروح الحرية والاستقلال حتى السود فضلا عن أمم الشرق التى لها الحظ الاوفر فى أرجحية احدى دفتى المواقف الحربية العامة على أن الشرق متمخض بهذه الروح العالية من قبل الحرب الكبرى بأعوام طوال.

بات الناس ينتظرون بفارغ الصبر من الاحلاف نتائج تصريحاتهم وخطبهم ومنشوراتهم وعهودهم ووعودهم فلم يكن من الاحلاف الا ان قبروا مواد الرئيس ولسن ودفنوا كل ما صرحوا به واعتذروا للعالم على السنة ساستهم وزعمائهم فى مواقف الخطابة والصحافة، دفنوا كل ذلك من المبادىء التى نادوا بها فى مقابر الاغراض والمآرب النفعية وجعلوا تصريحاتهم التى تفاهوا بها ابان الحرب — نسيا منسيا وأخذوا يتأولون ويتلونون للعالم باشكال غريبة الطور ورجعوا الى سياستهم القديمة سياسة المراوغة والتلون فأصبحوا

كأبى براقش كل يو م لونه يتقلب

هكذا استمروا على هذه الخطة الراسخة لديهم ولا يتزحزحون عنها ورجعوا الى حالتهم الاولى من الاستئثار وحب الذات بتصلب غريب وقد صموا آذانهم عن سماع صرخات العالم وصيحاته التى يرق لها فؤاد الانسانية وقد ظنوا (هداهم الله) أن قد خلا لهم الجو يفردون فيه ما شاؤا أن يفردوا دون معارض ولا منازع ولكن الحقيقة أمامهم كما قيل:

خلالك الجو فبيضى واصفرى
ونقرى ما شئت أن تنقرى
قد رفع الفخ فماذا تحذرى
لابد يوما أن تصادى فاصبرى

وكان الامر كذلك فلقد ظن الاحلاف أن خلا لهم الجو ولانت لهم عريكة العالم يتصرفون فيه كيف يشاؤن ويشاء لهم الهوى ولكن الحقيقة هى أن الشعوب كمنت فى نفوسها روح تلتهب بحب الحرية والاستقلال تبعثها على المفاداة فى سبيل الحصول على هذه الغاية الشريفة بكل ما فى استطاعتها ولو باقتحام الموت الزؤام والفناء العام والكل ينشد — متحمسا — قول الشاعر العربى

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جبانا

ولئن قبر الحلفاء مواد الرئيس ولسن فلقد آمنت بها الشعوب قبل قبرها ورسخت فى نفوسهم وسرت فيهم سريان الكهرباء فتشبعت بها ارواحهم وقويت بها ارادتهم وصحت عزيمتهم على الجهاد فى سبيل تحقيقها بكل الوسائل ولو الى آخر نقطة من دمائهم

لهذا يرى المفكر العالم من اقصاه الى اقصاه كشعلة نار ملتهبة وقد وقع الاحلاف بسلوكهم هذا فى ورطة عظيمة من جراء خططهم الجائرة التى سلكوها أزاء الشعوب والامم الاستقلالية. فهم اليوم عاجزون من مكافحة التيار العالمى العام وكلما حاولوا اطفاء النار فى ناحية شبت فى ناحية اخرى وهكذا وقعوا بما عملته ايديهم فى حيص بيص ولكن هل من مدكر؟ هل من متعظ ومعتبر؟ لا والله!

تمادى القوم فى خططهم الاستعمارية فتفاقم الخطر وقوى تيار هذه الروح العالمية حتى أن امريكا لم تسلم من شرر هذا التيار العام فكان ذلك جزاء سكوتها وعدم وقوفها لتحقيق الغاية التى خاضت من اجلها الحرب العالمية التى لا ناقة لها فيها ولا جمل وقد آمنت الشعوب بمواد رئيس جمهوريتها السابق فنهضت نهضتها. ثم نالت جزاءها فهاهى حركة زنوجها ومؤتمرهم ترمى بشررها مستعمرات الحلفاء الافريقية وتدعو الى استقلالها. وناهيك بالمؤتمر الذى عقد فى بلجيكا وقد حضره مندوبون من زنوج البلاد الاميركية وهاتى وبلاد الحبشة والسنغال وسائر المستعمرات الفرنسوية ومستعمرات سواها فى افريقا وقد قرر رواق هذا المؤتمر قرارهم الاخير الذى وجهوه الى العالم وهو كما قد نشرته الصحف مبنى على قاعدة المساواة فى الحياة الاستقلالية بين سائر الملل والشعوب ولقد كان لنشر هذا القرار الخطير الشان الصادر من مؤتمر الزنوج ببلجيكا — رنة كبرى فى دوائر الدول المستعمرة حتى شعرت هذه الدول بالخطر الاسود يهددها بصفة خطيرة كما يهددها الخطر الاصفر

ان الذى ينظر الى الحالة الروحية المتأججة بها نفوس شعوب العالم على اختلاف أديانها والوانها وعناصرها — ليأخذه العجب اذ لك انها حالة واحدة ناشئة عن مقتضيات ودواعى واحدة، فالمرامى واحدة وان اختلفت الاشكال، والنزعة واحدة وان اختلفت طرق الوصول اليها وهى كلها متمشية على الروح القومية الاستقلالية ومكافحة الشرائع الاستعمارية واستئصال شأفتها من العالم

ان هذه الحقيقة موجودة ومتسعة النطاق بصورة عجيبة فى الشرق والغرب وكل هذه الشعوب شعرت باشتراكها فى المصيبة ولهذا تجد الكل يعطف بعضهم على بعض. ومما يدعو الى العجب ايضا أننا نرى نمو هذه الحركات متحداً كسلسلة متصلة ترتبط بها كل الشعوب المضطهدة باجراء الحركات الاستقلالية فى آن واحد وان اختلفت اشكال هذه الحركات قوة وضعفا وحربا وسلما وانتظاما وعدم انتظام بحسب اختلاف البيئة والوسط والتربية الاممية. وقد نعود الى البحث فى الموضوع مرة أخرى وكل آت قريب

اخبار خارجية

عصبة الامم

نقلا عن التيمس

تعقد عصبة الامم فى هذه المدة اجتماعها السنوى فى جنيف . وفى واقع الحال فان هذه الاونة الحاضرة انما هى اونة الشدائد فى حياة هذه الجمعية التجريبية التى اضحت قبلة آمال العالم قاطبة لنيل السلم . ان هذه الامال السلمية التى ما برحت حتى الان شبحاً من الاشباح الهوائية السابحة فى الفضاء ، قد كادت تستطيع ان تهبط من عل فتحل حلولا مكينا فى نظم العصبة ودساتيرها . غير انه يجب على هذا الشبح الآخذ فى الانتقال من عالم الادراك المعنوى الى عالم الحس المادى ان يتعلم لغتنا الارضية التى نتفاهم بها ونعبر بها عن اغراضنا وان يكتسب قوة عاقلة خاضعة لنظام التدريب والانقياد ، هذا النظام السائد فى حياة الانسان المعروفة . ان سنة النزاع التقليدية بين البشر ما انفكت حية ظاهرة كل الظهور ، وان الطبيعة الانسانية ما فتئت شديدة الاعراض عن ألفة النظام الحديث الذى تمثله العصبة تمثيلا ضعيفاً . على اننا جميعا ذوو التبعة فى امر العصبة وعلى ذلك فمبلغ قوة العصبة ونفوذها موقوف علينا ، وعلى مقدار ما نقوم به من الخدمة والتضحية فى سبيل تأييد العصبة وضمانة نجاحها وهنا نتساءل ، هل السلم ان هو الا عاطفة حنين ناشئة عن هذه الدعوة والفراغ الوقتى اللذين اشتريناهما باغلى ثمن ، وعن شدة العناء الذى يتجم فى الفترة بعد الفترة عن اعظم اعمالنا مشقة ونصبا ؟ ام السلم انما هو غرض نتخذه هدفاً ونجد لندركه فنستعين به فى معاملنا العظيمة المشتبكة ؟ ان الجواب على هذين السؤالين موقوف على مبلغ ما هى عليه العصبة من القوة او الضعف .

ان هنالك عهداً مقطوعاً تضمنته معاهدة فرسايل ، وان هنالك طائفة كبيرة من الصكوك والحجج والاسناد دونت فيها الفقر والبنود على شتى الاساليب ، وان هنالك زيادة على جميع هذا خزانة ضخمة ملأى سجلات و كتب عهود ، جمعت بطونها صور غرائز غالب امم الارض وحكوماتها ، تلك الغرائز التى لم تتشرب بعد روح العصبة . فاذا لم تمد تلك الفقر والبنود وصور تلك الغرائز بذلك الدافع الغريب لا بد بذلك الدافع الشديد الذى يجول فى صدور جميع الامم التى نهكت الحرب قواها وسلبتها امنيتها ، اخاداً مضمونا فعالا ، فسوف لا يجدى عمل العصبة نفعاً ولا يكون انشاء العصبة الا عملا سخريا جىء به لتحقيق تلك الامنية القديمة العهد التى طالما ترددها كثيراً فى صدور بنى الانسان

على انه املنا حق الملم ما يقتضى من المدة الطويلة لرسو فكرة مدنية حديثة فى الاذهان حتى تستحكم وتستقر فتجرى مجرى العادة ، فاننا فى هذا الاعتبار لا نرى من الواجب تبيان ما برح هنالك من النقص الظاهر فى الاعمال التى قامت بها عصبة الامم فى مدة السنتين الاخيرتين

غير ان العصبة قد انجزت عملا رغم جميع هذا . فاذا ما كانت لتوفق سبيلا الى تسوية قضية « فلنا » ، فقد استطاعت تسوية الخلاف فى قضية « الآند » ، واذا ما كان فى وسعها انقاذ ارمينيا ، فقد امكنها الامر ان تمد المدة لانشاء محكمة دولية دائمة لفض النزاع وتسوية الخصام بين الامم . وان تنال موافقة عدد كبير من الدول ، من جملتها الدول الكبرى ، القواعد الاولية التى يشيد عليها بناء تلك المحكمة :

وفى سبيل من السبل ، قد قيض للعصبة ان تدرك فرصاً عظيمة الشأن على حين غرة فهذا المجلس الاعلى قد اعترف اعترافا بعدم استطاعة حسم النزاع فى القضية السيليزية . وهى اشد القضايا الاوروبية السياسية خطورة واعظمها شأناً ، ولذلك فلما ايقن ان لا حول له على فض النزاع ولا قوة ، فقد احال القضية الى عصبة الامم لتعمل العمل الذى عجز هو دونه . م؟ لسان العرب

الحرب فى الاناضول

لندن — قال مكاتب التيمس من الاستانة ان خسارة اليونانيين فى معركة سقاريا الاخيرة بلغت ١٨ الف جندى وان خسارة الكماليين ١٢ الفاً

بين ايطاليا واليونان

رومه — قال النائب مسيو كوريس فى حديث له مع مكاتب الجيورنال ديتاليا ان الشعب اليونانى وعلى رأسه الملك يذكر لايطاليا اشتراك فريق كبير من ابنائها فى حرب الاستقلال اليونانية وفى حرب سنة ١٨٩٧ ويقدر صداقة الشعب الايطالى حق قدرها تلك الصداقة التى لم يعكر صفوها سوى تحامل صحف البلادين . واكد ان المسيو جوناريس رئيس الوزارة اليونانية يعمل دائما على توثيق عرى الصداقة بين اليونان وايطاليا

ثم تكلم عن الحرب الحاضر فقال ان اليونانية يقاتلون دفاعا عن معاهدة سيفر التى يهم ايطاليا المحافظة عليها ولا سيما بعد ما نالت وادى مناندر الذى يفيدها فائدة كبيرة من الوجهتين الاقتصادية والتجارية وستطلب اليونان من تركيا بعد ما تضع الحرب اوزارها ضمانات اخرى تحول دون محاولتها خرق المعاهدات مرة ثانية

ويرجو المسيو جوناريس ان يعترف الحلفاء بحقوق اليونان فى البانيا وهو يستغرب كيف ان ايطاليا تبحث عن مناجم اخرى فى غير الاناضول حين يمكنها التاجرة مع اليونانيين وهم تجار نشيطون وان لم يمتازوا بالمهارة فى الصنائع

وقد نشرت جريدة الجورنال ديتاليا هذا الحديث وشكرت للمسيو مسيو كوريس حسن نيته ولكنها قالت ان اليونان لسوء الحظ تعارض دائما رغائب ايطاليا فى المسائل الدولية كما أنها تعارضها الان فى مسائل البانيا وابيروس والاناضول والجزر . فعلى الحكومة اليونانية والحالة هذه ان تحترم مصالح ايطاليا لان العمل وحده هو الذى يكفل توثيق عرى الصداقة بين الامتين

هزيمة اليونان

قالت جريدة الديلى هرالد فى مقال افتتاحى فى منتصف الشهر الماضى ان اليونانيين اخذوا منذ عدة اسابيع يذيعون الانباء كل يوم باحراز اليونان الانتصارات العظيمة فى آسيا الصغرى . وكانت السلطات التركية فى الاستانة تنشر كل يوم ايضاً البلاغات الدالة على انهزام اليونان وانتصار قوات مصطفى كمال ولكن الاحوال الحربية ظهرت الان واضحة جلية فان الجنود اليونانية بعد ان توغلت حتى اصبحت على مسافة بضعة اميال من انقرة صدت على اعقابها صداً حاسما فعاصمة مصطفى كمال سليمة والحكومة التركية العظيمة آمنة من السقوط بقوة الجيوش الاجنبية . قالت :

ولقد اخفق الملك قسطنطين فى ان يقوم بدور الاسكندر وانه ليكون سعيد الحظ اذا استطاع ان يقوم بدور اكزينوفون فيعيد جنوده بسلام الى البحر لانه الان على مسافة ٤٠٠ ميل من أزمير وفى بلاد وعرة المسالك معادية له . وعلى كل حال فقد اخفق فى هجومه الكبير ولم تسفر هذه الحرب التى كلفت الجانبين خسائر عظيمة عن حل ما

لا يزال اليونانيون فى ازمير ولكن مركزهم هناك محفوف بالمخاطر فان القوة التركية لم تسحق بعد . وعلى ذلك فالقتال سيستمر وسيقع جزاؤها على الامة اليونانية والامة التركية وعلى اولئك التعساء الذين يقطنون الاراضى المتنازع عليها . ولا علاج لهذه الحالة مادامت الفتوحات وتمسك كل امة بسلطتها اول غرض للحكومات

بلاغ يونانى

تضمن بلاغ يونانى الاعتراف بان الاتراك يهمون حركات الجنود اليونانيين فى غرب سقاريوس وسيحاولون صد اليونانيين نحو البحر ثم جاء فى هذا البلاغ ان اليونان لم تفكر قط فى احتلال انقرة نهائيا

مصطفى كمال واليونان

تؤكد جريدة « تمبو » ان كمال باشا مستعد لمفاوضة اليونان بشرط ان تعيد اليونان ازمير لتركيا وتعدل عن مطامعها فى التوسع

وتقول الجريدة نفسها ان كمال باشا مستعد لاعطاء الضمانات المرغوبة بشأن السكان اليونانيين الذين يعيشون تحت الحكم العثمانى

حديث عزت باشا

تريستا — قال عزت باشا الصدر الاعظم السابق فى حديث لجريدة « بيكولو » انه لا صحة للخبر الذى مفاده ان تركيا ترى انه من الملائم ان تطلب وساطة الحلفاء ، وان الامر الوحيد الذى يهم تركيا ان تكون مستقلة فى دائرة حدودها الطبيعية طبقا لقرار المستر ولسن . وقال ان معاهدة سيفر كثيرة الاغلاط الاساسية وهى اغلاط تفاقمت بالمطالب اليونانية الحالية الخاصة بجعل خط الحدود متجاوزاً الارض المعينة فى المعاهدة نفسها وعلى كل حال فان انقرة هى المختصة بابداء جواب قاطع . ثم اكد انه بعد عقد الصلح ستطلب تركيا المعاونة الاقتصادية من اوربا لاجل التجديد فى بلادها . لا ننفى وجود علاقات رسمية بين انقرة والاستانة وقال انه لا يوجد بين الحكومتين سوى علاقات ودية . واثنى على ايطاليا لحرصها على الحياد

حول مؤامرة الاستانة

احتجاج فرنسا على انكلترا

لمراسل الاهرام الخصوصى — قال مراسل « الديلى تلغراف » السياسى ان السفير الفرنسوى قدم احتجاجات الى وزارة الخارجية فيما يتعلق بعمل الجنرال هارنجتون الخاص بالقبض على المتهمين بالمؤامرة فى الاستانة . وترى الحكومة الفرنسوية أن قائد قوات الحلفاء تجاوز المهمة العسكرية المحضة التى انتدب لها واعتدى على السلطة السياسية التى يحتفظ بها المندوبون الساميون وقد ابلغ الجنرال هارنجتون المندوبين الساميين معلوماته وأغراضه فحاول المندوب السامى الفرنسوى ان يقلل من أهمية المسألة ولكنه لم يقدم مفاوضة رسمية فى حين اظهر المندوب السامى الايطالى استخفافا وارتباكا . وقد تلقى المندوب السامى الفرنسوى تعليمات جازمة من باريس فقدم احتجاجا رسميا شديداً

والرأى العام الايطالى منقسم فيما يتعلق بهذا الخلاف الذى وقع بين انكلترا وفرنسا . وقد اتخذت الحكومة خطة الحياد على رغم تشديد فرنسا ولم يشترك السفير الايطالى فى لندن مع السفير الفرنسوى فى تقديم الاحتجاج الرسمي

ه دعا الجنرال هارنجتن وزير الحربية وأوضح له انه بالنظر الى الخطة الصادقة التى ابتعتها الحكومة التركية بتحقيق مطالبه الخاصة بالمؤامرة المكتشفة منذ حين قريب قد قرر الغاء مهلة الاسبوع المعينة للقبض على المتآمرين بشرط أن تواصل الحكومة مجهوداتها وتحول دون تأليف جمعية كهذه . وقد اعلن فى بلاغ ان اشخاصا عديدين من المطلوبين قد تم تسليمهم الى السلطات العسكرية ويصرحون بأن الحكومة قبضت على ٤٠ شخصا

الحالة فى الهند والافغان

على لسان انكليزى

خطب اللورد ردنج فى الجمعية التشريعية فى الهند فأثنى على المندوبين الذين فازوا بالحصول على الاعتراف بمركز الهند فى الامبراطورية واعرب عن اسفه لان افريقيا الجنوبية لم توافق على قرارات المؤتمر الامبراطورى فى هذا الشأن ولكنه وعد ببذل جهده للحصول على هذه الموافقة ثم نفى ما يقال من ان ثورة الموبلاهيين مظهر من مظاهر الحالة العمومية فى الهند وقال ان هذه المقاطعة كانت دائما بؤرة للفتن وتكلم عن نتيجة المفاوضات مع الافغان فقال انها لا تزال غامضة ولكنه اعرب عن رجائه بأن تسفر عن عقد اتفاق حبي دائم رغما من المشاكل المؤسفة والصعاب غير المنتظرة التى عرقلت سير المفاوضات

مبادىء الزعيم الهندي

عادت الثورات فى هذه الايام الى الهند التى اصبح يتولى الزعامة فيها غاندى وقد نشرت التايمس رسالة واردة اخيراً من مكاتبها فى بومباى جاء فيها ان المستر غاندى كتب فى صحيفته الاسبوعية يقول ان عدم الاذعان فى المدمات الملكية يمكن ان يكون العلاج الاول لهذه الاحوال الرديئة حتى لا يتسنى لاية حكومة ان تقاوم ما دام فى الاستطاعة ايجاد الجو الملائم ويمكنني ان ارى جيدا ان الوقت قد حان لان ارفض كل قانون تضعه الحكومة حتى ولو كان فى ذلك سفك الدماء واردف المستر غاندى ذلك بقوله ان عدم طاعة الجماهير فى القيام باعمالهم امر اكثر خطرا من الثورات المسلحة . ويمكن القيام به فى جوهادىء وهو (الكاتب) باقتناع ثابت ان ذلك ما يمكن الحصول عليه بالنجاح هو مقاطعة التجارة الاجنبية

الجرائد الانكليزية وثورة الهند

تناولت جريدة (السلام العام) التى تظهر فى ليون الكلام فى حوادث ثورة الهند فقالت ان الصحف الانكليزية تمتنع عن الاشارة اليها منعاً لتشجيع معارضة الارلنديين والمصريين ، وقالت ان يقظة بلاد اسلامية مثل مصر ليست يقظة دينية بل انها يقظة وطنية

الحبشة تحارب الانكليز

تقول الدوائر البريطانية الموثوق بها ان غارة الاحباش على المستعمرة البريطانية فى شرق افريقيا ليست فريدة بل من الامور العادية (كذا) ولا ينتظر ان يقع المستعمرون فى خطر لوجود صحراء عظيمة تفصلهم عن الحبشة

الخلاف بين انكلترا وفرنسا

على تقسيم التعويضات

لندن — افضت صعوبة تقسيم المليار الاول من المارك (ذهبا) الذى دفعته المانيا على سبيل التعويض فى ٣١ أغسطس الى ايجاد مشاكل بين انجلترا وفرنسا . والمشكلة شديدة التعقيد بصفة غير عادية لصعوبة تقدير قيمة المهمات التى اخذتها فرنسا وبلجيكا كمهمات السكك الحديدية والعربات والفحم . وما اخذته بريطانيا العظمى من السفن . وقد وصل المؤتمر المالى الخاص فى باريس الى اتفاق وقعه مندوب فرنسا المسيو دومر بتحفظ يقضى بضرورة تصديق الحكومة الفرنسية . وقد حضر المسيو دومر الى لندن ليقوم بمفاوضات غير رسمية مع السير روبرت هورن للوصول الى نتيجة يرتبط بها الطرفان

لندن — نشر بلاغ على اثر عقد الاجتماعين فى وزارة المالية مضمونه ان المسيو دومر وزير مالية فرنسا والسير روبرت هورن قد بحثا فى المسائل المعروضة للبحث بشأن توزيع المبلغ الاول الذى دفعته المانيا فى التعويضات وقدره مليار مارك ذهباً . وكان بحثهما فيها مقرونا بروح الصداقة التامة وستكون هذه المسائل موضوع درس جديد مع سائر الحلفاء

خطبة المستر تشرشل

القى المستر تشرشل خطبة على منتخبيه فى دار البلدية بدندى وكانت الردهة مزدحمة بالحضور ورفضت ألوف من طلبات تذاكر الدخول وقد اتخذ البوليس احتياطات كثيرة لمنع كل محاولة يراد بها منع الاجتماع . وحاول موكب من العاطلين عن العمل ان يخترق النطاق خارج الردهة ولكن البوليس رده بالحملة عليه

قال المستر تشرشل ان الحكومة استاءت استياء شديداً لرفض المستر دى فاليرا (الحكم الذاتى للممتلكات المستقلة) فقد أرادت ان تنقذ الامتين الارلندية والبريطانية من الشقاء الذى يستدعيه الاصرار على تنفيذ القانون الحالى وكان لابد لها قبل الشروع فى العمل من ان تزيل من الطريق جميع ما يحتمل وجوده من سوء التفاهم وان تعرض على ارلندا تقدمة عادلة فكان ما عرضته عليها مبنيا على السخاء والاخلاص وباجماع الآراء كما كان فى الامكان تنفيذه عاجلا ولكن يجب التمسك بالولاء للملك . وقد قدمت الصتر ضحايا عظيمة ولم تعد الان حجر عثرة فى المسألة الارلندية

وقال المستر تشرشل انه لا يرى وجها كبيراً حقيقياً للتفاؤل الحسن السائد الان فانه لا يزال يشك فى خطة الزعماء الارلنديين وليس من طريقة لتجنب الفشل الا بأن يعقد مؤتمر آخر قال

وتعود الحالة الصناعية الحالية الى تداعي السوق التجارية الدولية والى دعوة الاشتراكيين واعرب عن امله فى ان تكون نتيجة مؤتمر تحديد السلاح عقد مؤتمر آخر يبحث فى توطيد حالة الاسواق . وقد ساعد التحريض البلشفى على ازالة الثقة وايجاد التعطل عن العمل وان الذين يموتون فى الروسيا هذا الشتاء بسبب الحكم البلشفى اكثر من الذين ماتوا فى الحرب باكلها

وختم المستر تشرشل خطبته بقوله ان الدلائل بأجمعها تشير الى انقاص النفقات . وستبذل الحكومة أقصى جهدها فى اعادة الصناعة ولكن بالرغم من عزمها الاكيد على انقاص النفقات فانه يخشى ان تكون فرصة الانقاص صغيرة حينا من الزمن

بين اليابان والصين

مسألة شانتونغ

لندن — قامت اليابان قبل اجتماع مؤتمر وشنطن بسعي عظيم يختص بالخلاف مع الصين فى مسألة شانتونغ . واليابان تقترح الآن ان تعيد الى الصين قسم كياوشو الذى هو جزء من ولاية شانتونغ وكانت الصين تخلت عنه لالمانيا فى السابق . وتشترط اليابان فى ذلك ان تفتح الصين للاجانب كل بلاد كياوشو وبعض المدن الاخرى فى الولاية وان تقبل الصين استغلال سكة حديد كياوشو وتسنغ وانفو واستغلال المناجم ايضاً كمشروع تشترك فيه الصين واليابان

وتقترح اليابان فوق ذلك ان تسحب جنودها من خط السكة الحديدية متى استطاعت الصين ان تقدم فصيلة من البوليس وافية بالغرض لتحل محل هؤلاء الجنود

جواب المستر دى فاليرا

للمستر لويد جورج

لندن — ارسل المستر دى فاليرا جوابه الى المستر لويد جورج قائلا انه لم يخطر بباله قط ان يطلب اليه قبول شروط قبل عقد مؤتمر وقد فكرنا فى انه يكون من الامور المخالفة للصواب ان ننتظر ان تراكم تعترفون مقدما بجمهورية ارلندية بصفة رسمية أو شبه رسمية كما انه لم يكن فى وسعنا ان ننتظر ان تطلبوا الينا ان نعدل عن موقفنا الوطنى

ثم قال المستر دى فاليرا ولما كان كل من الفريقين لا يسلم بموقف الفريق الآخر فان عقد مؤتمر هو أمر لازم فى هذه الحالة بقصد ايجاد التعديلات الممكن ادخالها والمناقشة فيها . وان معاهدة للوفاق والاشتراك تعقد بكيفية ملائمة بين شعبي الجزيرتين وبين ارلندا وجماعة الحكومات فى هيئة الامبراطورية البريطانية هى معاهدة يمكن على ما نعتقد ان تكون ممكنة من وضع حد نهائى للخلاف وممكنة للامتين من افتتاح عصر السلام ومن ان تواصل كل منهما تقدمها الخاص وتقوم بنصيبها فى الحضارة ولكنهما تعملان ماحرية وتتعاونان بكيفية ودية فى الشؤون المقرونة بالمصلحة المشتركة . ولاجل المفاوضة فى معاهدة كهذه لابد من اجتماع ممثلى الامتين . واذا حاولتم قبل ذلك فرض شروط لا يكون لنا بد من ان نعدها مستلزمة العدول عن موقفنا بجملته فان مندوبينا لا يستطيعون فى هذه الحالة مقابلة مندوبيكم

ويظهر جلياً من تلغرافاتكم الاخيرة انه بمواصلة هذه المراسلات يحتمل ازدياد سوء التفاهم اكثر مما يحتمل نقصه ويحتمل جعل قضية السلام اكثر عرضة للتأخير منها للاسراع والتعجيل ولذلك نرجو منكم ان تعلمونا هل بلاغكم المؤرخ فى ٧ ستمبر هو بمثابة طلب لدولنا أو بمثابة دعوة الى مؤتمر حر بالنسبة الى الفريقين ولا ضرر منه اذا لم يعقد اتفاق . وفى هذه الحالة الاخيرة نؤكد لكم قبولنا مثل هذه الدعوة وسيقابل مندوبونا المتمدون مندوبى حكومتكم فى الموعد الذى تعينونه فى مستقبل قريب

مؤتمر حقوق الشعوب

قراره فى مسألة ارلندا

جنيف — وافق مؤتمر حقوق الشعوب بالاجماع على قرار يرى المؤتمر فيه انه لما كان من جهة اخرى قد اعلن نفسه مدافعاً عن الحق وجعل شعوبا اخرى تجنى فوائد هذه الخطة فان الحكومة البريطانية تخل بالواجب الادبى المفروض عليها اذا أبت الاذعان للمبادىء التى دافعت عنها حينما كان المراد تحرير شعوب اخرى غير ارلندا . ثم جاء فى ختام القرار ان اعتراف حكومة المستر لويد جورج بشرعية البرلمان الوطنى الارلندي فى دبلين ينطوى على الاعتراف بحق هذا البرلمان فى ابداء آرائه بسلطة تامة

اعلان من هيئة عين زبيدة

المعروض من هيئة عين زبيدة للمزاد العلنى منذ يومين كامل البستان العائد الى اوقاف عين زبيدة الكائن بحارة حرول الواقع بين الشاكرية والدار التى لامين زبيدة المحوط بالجدار من جميع جهاته وقد دفع فيه لسنة كاملة ثمانماية ريال مجيدى فمن له الرغبة فى الزيادة عن المبلغ المذكور فليحضر لدائرة عين زبيدة المسمى ويطلع على الشروط المحررة له ويحضر الكفيل ويزيد بحسب رغبته وللاعلان تحرر فى ١١ صفر سنة ١٣٤٠

اسباب نمو اليابان الصناعى

الاحوال المخصوصية من حيث رخص الايدى العاملة واشتغال النساء والاولاد بالصناعة التى مكنتها من مزاحمة سائر البلاد الصناعية واكسبتها مركزا فى جميع اسواق العالم التجارية — وصف التوسع المظم الذى تم لها فى الحرب ووجه الخطر الذى يهددها

(تعريب بيان جمعت مواده دائرة الشؤون الشرقية فى نظارة التجارة الامريكية)

لقد كان تقدم الاعمال واتساعها فى اليابان سريعا الى الغاية فى السنوات الاخيرة ولاسيما فى الفترة الواقعة بين عام ١٩١٤ وعام ١٩٢٠ ساعد على ذلك موقع البلاد الجغرافى وعدم اشتباكها فى الحرب فتقوى مركزها كثيراً فى العالم التجارى وتوسعت مرافقها الى حد لم يكن فى حسبانها قبل ذلك . ومن اجل هذا نرى اليوم المصنوعات اليابانية تزاحم مصنوعات سائر الامم الغربية فى كل سوق من اسواق العالم تقريبا

ولدى البحث عن العوامل التى ساعدت على هذا توسع الاقتصادى فى اليابان اتضح للباحثين ان الاسباب الرئيسية لذلك التقدم الباهر قد كانت كما يأتى

اولا — موقعها الجغرافى بالنظر الى الاسواق الشرقية .

ثانيا — استخدامها الطرق والوسائل الغربية

ثالثا — سكانها الذين هم من جنس واحد وحكومتها الثابتة الراسخة الدعائم

رابعا — ذكاء سكانها الفطرى واجتهادهم مع ما عرف عنهم من المقدرة على الابتداع والاتحاد على التعاون

خامسا — كثرة عدد العمال فيها

سادساً — نزول معدل الاجور الى الدرجة القصوى فيها

فمزات اليابان الرئيسية بالمقابلة مع ما للشعوب الغربية من ذلك تنحصر فى كل ما يتعلق بالعمال لان المزات الاخرى التى لها موجودة عند غيرها كما هى عندها . وقد علم الغربيون فى الماضى كثرة العمال فى اليابان فى المصنوعات منحصرا بكل ما يقتضى تعبا او بالاخص ما يتعلق بالعمال ويتناول نفقة العمل . ومن السلع التى ينطبق عليها هذا الازرار والفراشى واللعب المختلفة والخزف والمراوح والسجاد المصنوع من الياف الشجر . يؤيد هذا ما نعلمه عن يقين من ان اليابان تتكل على مصادر خارجية للحصول على معظم ما يلزم لها من المواد الخام الضرورية فهى غنية بالنحاس والحرير ولكنها فقيرة جداً بالحديد والمعادن الاخرى المختلفة

اما مركز اليابان مما يتعلق بالقوة والوقيد فهو افضل نوعا من حالتها التى ذكرناها عن المواد الخام الا انها لا يمكن ان تستغنى عن المصادر الاجنبية للحصول على زيت البترول وما عندها من مخزون الفحم لا يساعدها على التوسع اكثر من حيث مضاربة الامم الاخرى . فمن هذا يتضح لنا اذن ان اقل تغيير فى مسألة الاجور عند اليابان ونفقة مصنوعاتها يقلل من مقدرتها على مزاحمة بقية الامم

النساء فى الاشغال

ومن المزات التى لليابان على سائر الامم توسعها فى تشغيل النساء والاولاد الى حد لا مثيل له عند بقية الامم وهذا بالطبع عائد الى عدم وجود شرائع تحول دون الاعتماد على مثل هذا النوع من العمال وناتج من الجهة الثانية عن نوعية الاشغال التى تسهل على النساء والاولاد مزاولتها برحج للعامل وصاحب العمل معا ومنها معامل الحرير او غزله والمعامل القطنية وامثالها

وقد جاء فى تعديلات دقيقة عن اليابان لعام ١٩١٨ ان ٨٠ فى المائة مما تصدره الى البلدان الاخرى هو من صنع النساء . وان عدد الاناث العاملات فى المعامل المختلفة يزيد على ٥٦٠،٠٠٠ امرأة وفتاة او نحو ٦٠ فى المائة من مجموع عمال اليابان . فالتسليم بصحة التعديل هذا يدلنا على ان النساء هن من اهم العوامل فى الدور الذى يلعبه العمال ببلاد اليابان . اما مرافق اليابان الاخرى التى لا يستطيع الاولاد والنساء العمل فيها كمعامل الفولاذ والحديد وما جرى مجراها فانها لم تنم ولا ازداد عددها لان جنس العمال فيها لا يساعد على المزاحمة او المضاربة

التوسع فى الاعمال من ١٩١٤ الى ١٩٢٠

ان التوسع الكبير الذى تم فى مرافق اليابان سواء كان ذلك بالحجم او بالعدد فى الفترة الواقعة بين عامى ١٩١٥ و ١٩١٩ قد كان ذا تأثير كبير على حالة العمال فى تلك البلاد وادى الى تأنق فى المرافق اليابانية لذلك العهد . اما القول عن ثقة بماهية ذلك التوسع فيتعذر لعدم وجود تعديلات تامة عن ذلك وانما يمكننا الاتيان على عدد المعامل الجديدة التى ظهرت للوجود بين عامى ١٩١٤ و ١٩١٧ . فقد جاء فى التعديلات الرسمية انها قد كانت ١٤،١٧٢ معملا يشتغل فيها ٢٧٢،٦٠٦ اشخاص . ثم ان المعامل القديمة قد وسعت دوائرها فاضافت الى عدد ما فيها من العمال ١٦٩،٦٨١ شخصا جديداً

على ان الازمات المالية التى اقبلت على العالم فى عام ١٩٢٠ قد ادت الى اقفال عدد كبيرة من هاتيك المعامل ولكن اليابان بالرغم من هذه الحقائق لا تزال عاملة بمادة تشغيل الناس فى بيوتهم الامر الذى منحها الميزة الكبرى فى الاقلال من نفقات العمل . يدل على ذلك ان من ٤٥٠،٠٢٨ عائلة او معمل من المشتغلين فى الحيا كة عام ١٩١٨ لم يكن القسم العامل فى المعامل سوى اقل من الربع وكان عدد المشتغلين فى البيت ٢٤٦،٨٠٣ ونحو ١٢،٥٧٩ كانوا بمثابة ملتزمى اشتغال

وجملة القول ان الترقيات والتقلبات التى اشرنا اليها فيما سلف تحملنا على القول ان اليابان تجتاز اليوم دوراً من التغيير فى نموها الاقتصادى فقبيل عام ٩١٤ كانت الاشغال تتم فى المنازل ولكن الاحوال الحربية بما جلبته من الارباح الوفيرة قد حملت الناس على انشاء المعامل الامر الذى يحمل على الشك فيما اذا كانت اليابان تثابر بعد هذا على المضاربة وتنجح فيها لا سيما وان العمال فى تلك البلاد قد ذاقوا طعم الاجور الكبيرة ورأوا من ارباح ارباب المعامل ما سيكون باعثا لهم على المطالبة بالزيادة فى الاجور . ومن اجل هذا نعتقد بان اليابان ستنال قسطها من متاعب العمال اذا هى عدلت عن الخطة القديمة واحتفظت بما ابتنته حديثاً من المعامل للاكثار من بضائع الاصدار

المجلة التجارية

من كل بستان زهرة

فى اثناء الحرب اكتشفت اميركا ٣٢ نوعا من السموم لصنع المعدات الحربية

على خطوط النار الغربية اطلق المتحاربون على بعضهم ١٧٥ مليون قنبلة فى اثناء الحرب

اول دفعة من الجنود بعثت بها كندا الى ساحة الحرب كان عددها ٤٠ الف رجل

مسرح الاوبرا فى باريس كلف بناؤه ١٦ مليون ريال ذهب

الذكر من طير النعام هو الذى يخرج الصوص من الانثى عند وضعها

غرائب العيون

هل يعلم القارئ ان فى الحيوانات البرية والبحرية انواعا يحمل الواحد منها مئات والوفا من العيون ؟ وهذا صحيح وان يكن غريبا . فان احد الحيوانات واسمه بلغة هذه البلاد امريكا (ليبالولا) يحمل ٥٠ الف عين ينظر بها كلها والذبابة البسيطة التى نراها كل يوم فى النهار تحمل ١٠ آلاف عين لا تقدر ان تراها الا بالمكبرات . والضفادع والعقارب لها من ٨ الى عشر عيون حول اعناقها والحيوان البحرى المسمى نجمة البحر له عين على رأس كل ذراع من اذرعه الخمس وحيوان القنفذ او (الكبابة) فى الدارج له خمس عيون تؤلف دائرة من جسمه لا ترى الا بالفحص .

وهناك حيوانات بحرية كثيرة لها عيون فى رؤسها وجوانب جسومها مما يدهش العقول فى غرائب مخلوقات الله

قوة نظرك

لكى تعرف ايها القارئ صحة نظرك وعينيك ادرس جيداً هذا الجدول فى قياس قوة النظر الطبيعى غير المصاب بعطل

من مسافة ٣٠ برداً تستطيع ان ترى بياض عينى الرجل ومن مسافة ٨٠ برداً ترى عينيه فقط . ومن مسافة مائة برد تستطيع ان ترى جسوم الرجال المتجمعين مع بعضهم . ومن مسافة مائتى برد ترى اعضاء وجه الرجل الخارجية . ومن مسافة ٤٠٠ برد ترى وجه الرجل دائرة بيضاء . ومن مسافة ٦٠٠ برد تميز جمهوراً من الناس واذا بعدت المسافة لا تستطيع ان تميز اذا كان الجمع من البشر أو من سواه

ومن مسافة ١٢٠٠ برد تستطيع ان تميز الرجل الراكب على حصان من الماشى . ولا تكون عيناك مريضتين اذا استطعت ان ترى الرجل من مسافة الفين برد نقطة سوداء فى سهل فسيح

الشمس

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة السيد ابراهيم بن احمد شمبونى القماش سابقا بمحلة الشبيكة وتركة سلمى بنت صالح باجو الساكنة سابقا بمحلة شعب عامر بالقرب من دار الشريف عبد المعين وتركة مياه عبدالله خان الهندى الساكن سابقا بالدار الشهيرة بيت الحمر بمحلة الشبيكة وتركة يوسف بغدادى الساكن سابقا بمحلة النقا فعلى كل من يدعى حقا فى هذه التركات المذكورة مراجعة المحكمة لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا النشر

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٭ تحرير الرئيس -

برج الميزان ١٨

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ذ	ع ف
السبت	١٣	١٠ ٥٧	١٢ ١٨	٦ ٨	٩ ٢٨
الاحد	١٤	١٠ ٥٨	١٢ ١٩	٦ ٩	٩ ٢٩
الاثنين	١٥	١١	١٢ ٢٠	٦ ١٠	٩ ٢٩
الثلاثاء	١٦	١١ ١	١٢ ٢١	٦ ١١	٩ ٢٩

العدد ٥٢٦ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال والاقدام قائد حامية جدة السيد رشدي

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ عبدالله مزاني

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير بريد وبرق الطائف الشيخ عثمان قاضي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ فريد يعقوب أجراجي

جنرال الحداد باشا

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من قارىء ماجد ننشرها له فيما يلي مع الشكر لغيرتهم والتقدير التام لمداركه السامية. قال لافض فوه:

الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء:

رأينا في عدد (٩٩٠٠) من « المقطم » حديثا لمخابره بالاسكندرية مع سعادة قائدنا الهمام « حداد باشا » تحت عنوان (القضية العربية) اوضح في مبانيه ومعانيه وغمزه ورمزه وتصريحه وتلميحه — ما ينتظر من غسانه العريقة مما لا حاجة للبحث في مواضيها غير انا نجملها وسيلة لنلافي ما في تأخر كلامنا — على من يقول بالبراءة والتباعد عن الحجاز، بعد أن اتخذوه للمصاعب مجازا، واخرج لهم (كما قالم) كل ضب من جحره، وكل دب من وكره، بأن هاتين المادتين (اللتين نكتفي بهما عن باقي المباحث سيما ما اورده « البصير » كما يأتي ادناه بما اوردته الرصيفة « لسان العرب » المقدسية في الصحيفة الثانية من عددها ٧٨ تحت عنوان « اقوال الصحف العربية ») — تجعل كل ماتقولوه في حكم طنين اجنحة الذباب، وعلى احتجاج بعض صحف اخواننا باسقاط المؤتمر السوري الفلسطيني من الاعتبار بعلة ان رئيسه الامير ميشيل لطف الله هو صنيعة مولانا المنقذ لتوجيه لقب الامارة الى عائلته النجيبة

فحكمهم بسقوط هيئة المؤتمر المذكور بذلك الوجه، وجهلهم أو تجاهلهم ان الرئيس الثاني من ذلك المؤتمر الموقر — هو امام الانام... وقدوة الاعاظم الفخام... رشيد رضا، ورئيس كتابه العلامة الاريب، ارسلان شكيب، (وهم يقولون ما يقولونه على صفحات الجرائد والمجلات في مولانا المنقذ) — لما لا نجد له تعريفا ويعجز نا وصفه !...

ولكن النفاق على مجموع البلاد بالسكوت عن المطاشة الواقعة في بيروت وحلب (التي اشرتم اليها في احد اعداد كم الفائتة)، وسكوتهم هذه المرة ايضا على رسوم سكنى الضباط والرسوم على الاشخاص وعلى ما عليهم حتى من الثياب عند سفرهم من بيروت الى دمشق وعكسه — يضاعف الحزن وخيبة الامل، ويرادف الاسى والخجل، سيما ما اورده الرصيف بصير اسكندرية في افتتاحيتي عدديه (٧٢٩٥) و(٧٢٩٦)

وحسبنا من كل ما اورده اولا وآخرا جهل جنابه ان مذمة العربي البدوي هي مذمة الحضري منه وعكسه !!

ومع هذا فانه رمانا بالبداوة (والله لم يرمنا الا بشرف الاخلاق والعرض والناموس)، ورمى بلادنا بالقحط والجدب واحتباس القطر عنها (وهما عشرات الالوف الواردين اليها لم يشك احد منهم المطشة التي تشكونها في بيروت وحلب) وهذا قياس صريح !!!

ثم حسبنا ثانية ما اوردته « القبلة » المرة بعد الاخرى: (ان البدو لم يأتوكم طربا أو عجبا ببلادكم ولكن دعوتموهم فأتوكم منقادين لاحكام القومية لا لغرض سواها)

فماذا يا اخا العرب لم تدع فرانسا اذ ذاك لتستفيد من كل ما ذكرته واشرت اليه من مزاياها ومعارفها وسائر افضالها ؟ وكان اقل ما في هذا سلامتك مما تشكوه الآن من البدوي !!!

فتأمل يا أخي ما تقوله ! وتأمل ما اقول ! بل تأمل ايضا ان ما نلته وما ستزيد نيله من معارف وكمالات مزايا فرنسا ! بل ما نالته فرانسا في احتلالها سوريا — هو من آثار مساعي البدوي ! وهل يمكن الجميع انكار ذلك ؟

أأذنونا بالانصراف كما قالته « القبلة » غير مرة فان رأيتمونا عشيته فارجمونا حتى بالاحذية !.

ولكن ها نحن الى هذه الساعة تتعاقب علينا دعاتكم ومستنجدوكم: هذا يتلو الآخر !

فليتدبر اخو الاسكندرية وبصيره... ومن هو على رأيهم — ما في هذا !.

وليتدبروا ايضا — ما في بداوتنا وما يقوله زملاؤهم مما هم فيه من الحضارة !....

ألهمنا الرشد وهدانا حسن القصد. ؟

احد قرائكم

أخبار خارجية

الالاحجية الالمانية

نقلا عن التيمس

انا قد فرغنا من خوض غمار تلك الحرب العوان، واخذ يقيننا الذي ما زلنا نوقنه في صحة ما قمنا به من الاعمال، ذلك اليقين الذي كان يحيا متهدجا مضطربا. يحول شيئا فشيئا الى يقين آخر وامل جديد، يدوران حول القضية المعروفة. الا وهي قضية الانتعاش واستعادة المقام والقوة، تلك القضية التي تهم بريطانيا في المقام الاول ثم سائر العالم. يجب علينا ان نثابر على دفع النوازل ودرء الكوارث ما استطعنا الى ذلك سبيلا، فاذا لم نفعل ذلك، فما نحن ببشر. وما نحن بتلك الامة البريطانية اذا ما اذهك يقيننا ثابتا حيا في الانتصار الدائم انتصار الحرية المنظمة. فقوتنا تنحصر في هذا الشان ولذلك يجب علينا والحالة هذه ان نعلم حق العلم هل الشعوب الاخرى يقين مثل يقيننا فاذا كان لها يقين مثله في الواقع فما هو مبلغ ذلك اليقين يا ترى ؟

انا نرقب الآن المانيا، عدوتنا بالامس ومزاحمتنا التجارية من قبل ذلك. رقابة ممزوجة املا وخوفا. ان امكان انتعاش المانيا، واستعادتها مكانتها السابقة على اي شكل من الاشكال، سواء اكان ذلك الانتعاش تجاريا ام عسكريا، انما هو امر يبعث على القلق والتحرض معا في آن واحد. ان انتعاش المانيا امر فيه وجها الضرورة والخطر، وذلك بما لا مندوحة عنه. اما وجه الضرورة في انتعاش المانيا فذلك مما تقتضيه مصلحتنا التجارية، وهي ان نرى المانيا عميلا يستطيع وفاء ديونه وسوقه رائجة. واما وجه الخطر فهو ان انتعاش المانيا الصناعي السريع انما هو مهدد لنا تهديدا سيئا باعتبار اسعار النقد و« الكمبيو » في الوقت الحاضر

ان انتعاش المانيا التجارى السريع مفيد لنا وخطر علينا ايضا . اما قولنا مفيد لنا اذا كان هذا الانتعاش مؤديا بنتيجته الى التوازن التجارى المتحول ، واما قولنا خطر علينا ما دامت حالة النقد المعلومة ، مها ينطوى تحتها من مقادير الانتاج الالمانية البالغة الحد تمكن المانيا ان تنازع تجارتنا وتتغلب في اسواق العالم وليس ذلك فقط بل ان المانيا يمكنها حينئذ ان تزاحمنا في صنع البضائع التي ما زالت معاملنا تصنعها وتبيعها باسعار ارخص من اسعار المانيا .

اذ ثغر همبرغ ، ذلك الثغر الدائم الحركة ، الكثير الانتاج انتاجا لاحد له ولا قياس ، ما برح يشغل مكانا كبيراً في اثراء المدنية ، بكونه عاملا شديداً في احياء التجارة واكثار الانتاج واذ تجدد الحضارة وعود الاسواق التجارة رائجة في همبرغ ان هو الا دليل على سرعة عود المانيا الى ما كانت عليه من المكانة التجارية السامية قبل الحرب ، مما يبعث الان قواد الحركة الصناعية وزعماءها في بريطانيا العظمى على القلق والاضطراب

وان لقضية انتعاش المانيا وجها آخر غير ما سبق ذكره . ان المانيا هي بلاريب احجية من الاحاجي . وان هذه البلاد « بريطانيا » لذات مصلحة حيوية في جميع شؤن الفلاح او الترقي المكتنة النشوء في تلك الامة الشديدة الحول التي صدمنا مشروع مطامعها الناشئة صدمة هائلة ، وعلى ذلك فقد بات من الضرورة العظمى ان نقف على امر الانتعاش الظاهر في المانيا ، هل هو في الواقع انتعاش لاغبار عليه ولا عيب فيه ام هو صورة من الصور العارضة

ان هناك براهين حسية لا تقبل الجدال تدل على ان الشعب الالماني يجد جداً كبيراً اليوم . ان الامة الالمانية تعمل في سبيل حياتها ، محركها غريزة هي في المانيا اشد منها في بريطانيا ، لان الاولى انما قد ذاقت طعم الكارثة حالة بلادها . زد على ذلك فان تلك البلاد انما هي واقعة جغرافيا من روسيا موقع الباب من الدار

وهنا تنشأ مسئلة كبيرة ، وهي هل الامة الالمانية في مأمن من الاخطار ، وهل طاقة المانيا على العمل الشاق والجد المتواصل تقوى على الوقوف في وجه القوات الجهنمية التي ما برحت تتردد في صدر المانيا ؟

ان هذه المسألة نشأت الان نشوءاً اخر في شكل غاية في الدقة على اثر مقتل ارزبرجر ، اذ ثار بعض تلك القوات على بعض ، مما يدل دلالة صريحة على احتمال وقوع الطامة الكبرى والمأزق الحرج .

ان جميع هذه الظواهر الصناعية الدالة على عود الفلاح في المانيا ، او على انتعاشها السريع انما هي موقوفة بجملتها اولا واخرا على الحال السياسة . وان حكومة يرث المبالة بشكلها الحالي للقسم الجانح الى النظام ، النظام الذي يستطاع العمل تحت سمائه ، انما هي موقوفة ايضاً على مبلغ ما عند ذلك القسم من الامة من الجرأة على الافصاح عن اغراضه وعلى تبيان مقاصده . ان المنهج الظاهر في انتعاش المانيا منهج غامض مبهم خال كل الخلو من الابهة المعروفة فهو اذاً هو هنزلورن عار من علائم ورموز حب الظهور والزهو والخيلاء . بل ان ذلك المنهج على الضد من ذلك فهو بسيط كل البساطة ، مبنى على الارغام والاكراه ، ولذلك فلا تخالطه شيء من مظاهر الغرور العامة ولا بواعث العنجهية هذا هو المنهج في انتعاش المانيا . فاذا ما صدم على حين غفلة صدمة ذات اليمين او ذات الشمال تضعضع للحال وتداعى للسقوط سقوطاً ينسج المجال لكارثة شديدة الهول .

ان المانيا ، المانيا عسكرية خائفة حربا اهلية على سبيل الفرض ، المانيا متعثرة في اذيال الزوازل والدواهي العظمى لتقلب جميع ما يقدره ويحسبه الحلفاء الآن رأساً على عقب .

في الواقع كل الواقع ، والحقيقة كل الحقيقة ان ضغط الحلفاء على المانيا انما هو عمل نتيجته صيرورة المانيا متحدة متراصة كتلة واحدة . ان هذا الضغط يبعث في حينه على هياج العوامل العسكرية فتهب للحال غضبى ماحقة صورة النظام كما حدث في مقتل ارزبرجر . ان النتيجة الصافية هي ان تحيى في نفوس الالمانيين غريزة حب الانتفاع والاستفادة من جميع مظاهر القوى بحيث تصير تلك الغريزة منبعة فتخلق في الامة روح التعقل والثبات والرزانة ، فتنصرف حينئذ بدافع من نفسها الى العمل والجد ساكنة هادئة .

ان من يطلب مراقبة المانيا المراقبة الشديدة فكأنه قد طلب الحيرة والضلال . ان الحس العام في الامة الالمانية الآن يتطلع ليجد مأمناً يقيه شر كارثة جديدة ، وذلك رغم ما يبدو من بواعث الهياج القائمة بها الاحزاب المتطاحنة ان الاشتراكيين هانجون وكذلك الملكيون . ورغم تكسر الامواج بين رجال الحزبين ، ما فتئ غالب الامة يقابل هؤلاء الرجال بمطالب الهدوء والسكينة ، تلك المطالب التي تحاول حكومة ويرث تفسيرها . « لسان العرب » المقدسية

الحرب في الاناضول
موقف الترك واليونان

عقدت جريدة (برس دسوار) فصلا بحثت فيه عن موقف الترك واليونان وقالت :

ان في حياة الشعوب والممالك دقائق مهمة تترك مصيرها الى ما تؤول اليه احد المعارك

ففي الحرب العظمى كتب مصير فرنسا في الاكام المجاورة لقلعة فردون وكتب مصير ايطاليا على ساحل نهر بيافه

وكل طور من اطوار هذا العراك يأتي بنتائج عظيمة . وبعد ذلك تجرى الامور بحسب التعبئة وسواء كان الاخفاق او النجاح فقد خرجت المعركة من طورها الخطر الدقيق

وكذلك فاننا وجدنا من الواجب علينا ان نساير معركة سقاريه من اولها الى آخرها فرأينا ان زمن الامتحان الذى تمالك عليه المسيو غاريس قد انقضى وفات وخرج الاتراك من هذا الامتحان باهين بالنصر الذى احرزوه رافعين رؤوسهم مشددين عزائمهم ، مؤيدين نفوذهم وسلطانهم

فمهما كانت نتيجة المطاردة التي يقومون بها فقد بلغوا اغراضهم وانتصرت قضيتهم

وقد ذكرنا شأن حركة الالتفاف وما يمكن ان تصير اليه من المصائب التي تجر البلاء على المتقهقرين

وهنا نأتي بتفاصيل جديدة وتصريحات مهمة وندع التفاؤل الكثير والتكهن عن المستقبل

فلو قدرنا ان اليونان استطاعوا ان يثبتوا ويتماسكوا في مراكزهم الاترى ان الملك قسطنطين خسر في مخاطرته العظيمة ولم يقض منها لبانته ؟

واذا رجعنا قليلا الى الماضي رأينا ان الحلفاء حاولوا في الربيع الماضي ان يحلوا الاختلافات السياسية والاقتصادية بدون سفك دماء . وقد رضي بكر سامي بك مندوب الاتراك بذلك . وكان رجال الحلفاء العسكريين مقتنعين بأن السيف لايستطيع حل الخلاف غير ان رجال اليونان كانوا يتبجحون بأنهم يمزقون الجيش التركي في شهر واحد فترك المتخاصمان وشأنهما ولكن لم يؤذن للجنرال بابولاس ان يفتح بلاداً جديدة ولم يبحث في ذلك بداً بل ان الدول العظمى كانت ترى ان البلاد التي يحتلها اليونان كثيرة عليهم

خلا الجبال لليونان فركبوا رأسهم واشعلوا نيران المعارك الهائلة وكانت النتيجة التي صاروا اليها بعد ذلك ان لا يبقى للجنرال بابولاس رجاء في غير السلامة من مصيبة عظمى

فلا بحث بعد اليوم بسحق العدو والزحف على انقرة . وقد خسر اليونان نحو ثلث جيشهم في معارك استمرت اربعين يوما

وقد كتب مراسل جريدة الفيغارو في أثينا يقول ان اليونان خسروا على أقل تقدير ٢٠٫٠٠٠ من جنودهم وذلك ما عدا المنهزمين والمرضى وبلغ المنهزمون مبلغا من الكثرة اضطر السلطة الايطالية اسد منطقتها التي تحتلها في وجوههم

فأي حنكة تبيت باقي في الاصرار على هذه الحملة بعد ان اصبحت في هذا الموقف ؟

كانت مهمة اليونان ان تقوم بحركات عسكرية شديدة تحل المسألة الشرقية حلا سريعا . ولكنهم وصلوا الى حالة تناقض العمل الذى انتدبوا له مناقضة كلية بعد ان غلبوا على امرهم ووقفوا موقف المدافع

وليس لليونان امنية الا ان يؤجلوا ميعاد الضربة القاضية التي تهددهم باخطارها

ولا تعود البلاد الى مجاريها في الشرق ويخيم السلام في ارجائه الا اذا استمرت انتصارات الاتراك وانكسارات اليونان ؟

بلاغات انقرة الاخيرة

ورد بلاغان جديدان لحكومة انقرة وقد جاء فيهما ان العدو الذى يتقهقر في الساحة الغربية يحتشد في شرقي اسكيشهر ، أما جيش العدو الذى غلب في سيد غازى فأنه مؤلف من فرقة جديدة جاءت من تراقيا وقد أصيبت بخسائر فادحة . وقد اضطرب العدو ان يتقهقر في منطقة آفيون وأخلى مدينة (جاى) و (بولو ارين) والمطاردة مستمرة

وقد احتلت فصائلنا خط (فياجه ارسلان — باشا كوى) في منطقة صد قلي وهزمت العدو في وجهة (بال محمود)

موقف الجيشين

لندن — وصلت أخبار الى لندن يظهر منها انه لم يحدث تغيير جوهري في موقف الجيش اليوناني وموقف الجيش التركي في الاناضول ولم تشر هذه الاخبار الى حدوث معارك كبيرة . ويظهر ان الاتراك قطعوا خط سكة حديد افيون قره حصار واسكي شهر . ويعزز اليونانيون دفاعهم في شرق اسكي شهر وهذا يدل على انهم يتوقعون هجمات في هذا القسم

باريس — قابل مراسل جريدة «الاكسلسيور» في الاستانة ملحقا عسكريا عائداً تتبع سير الحرب كلها في الاناضول فقال للمراسل ان اليونانيين قاموا بالهجوم على انقرة بناء على الحاح الملك قسطنطين والمسيو دسمانيس وخلافاً لرأى الجنرال بابولاس الذى لم يتردد في الثناء على بسالة الكماليين

هجوم الاتراك وفوزهم

رسمي — هجم الاتراك في شرق اسكي شهر على اليونانيين . فتقهقر اليونانيون نحو الغرب

تركيا والصلح

الاستانة — أعلن عزت باشا زيادة ميل تركيا الى الصلح ثم صرح بأن تركيا لم تطلب التوسط رسميا ولكن عزت باشا ابتهج بالمجهودات التي تبذل في هذا السبيل في الخارج

اليونان والصلح

ورد خبر من اثينا يؤكد ان اليونان ستصدر منشوراً تبين فيه استعدادها لفتح مفاوضات الصلح .

موقف حكومة اليونان

قابل الملك المسيو ستراتوس . وتقول المقامات السياسية ان لهذه المقابلة شأناً كبيراً لان المظنون ان المسيو ستراتوس يسعى فى اسقاط الحكومة وهو ينكر على الحكومة الحق فى تأجيل اجتماع الجمعية الوطنية ويزعم ان الحكومة ملزمة بعقد الجمعية وعرض سياستها الخارجية عليها قبل سفر المسيو جوناريس الى لندن

اثينا — تبدو حركة عظيمة فى المقامات الرسمية وقد قابل الملك المسيو نيونو كيس فالمسيو جوناريس فالمسيو بلتازيس على التوالى وقرر عقد الجمعية الوطنية . ومن المرجح ان تجتمع يوم السبت أو يوم الاثنين فتنعقد بضعة ايام ثم يؤجل اجتماعها وعلى اثر ذلك يسافر المسيو جوناريس والمسيو بالتازيس لزيارة عواصم أوربا

فى جمعية الامم

مسألة نزع السلاح

جنيف — القى المسيو نوبلير فى اثناء المناقشة فى مسألة نزع السلاح خطاباً بليغاً استرعى الاسماع وقد كان ضابطاً برتبة كولونل فى الحرب فذكر حكاية جندى شاب كان آخر ما فاه به قبل موته قوله «لتحى فرنسا» وقال ان ابطالا عديدين من الالمان كانوا كذلك يهتفون «لتحى المانيا» ثم قال بلهجة التساؤل لماذا لا يتحقق أمل جميع هؤلاء الابطال ؟ ولماذا لا تعيش المانيا وفرنسا جارتين عظيمتين فى حالة اليسر وحالة المسالمة ؟

وألقى اللورد روبرت سسل خطاباً مهماً جداً قال فيه ان السلم الدائم مستحيل اذا لم ينقص التسليح . وأعرب عن الاسف لان الولايات المتحدة لم تبرم الاتفاق المعقود فى سان جرمان بشأن الرقابة على تجارة الاسلحة . وحض مؤتمر وشنطن على البحث فى المسألة . وناشد العمال فى العالم كله معاونة الجمعية للتغلب على القوات العسكرية الهائلة (تصفيق حاد طويل)

جنيف — ناقشت الجمعية فى مسألة انقاص التسليح وقدم اللورد روبرت سسل التقرير وتكلم مبيناً برنامج نزع السلاح وحاضاً العمال فى العالم على تسهيل تنفيذه

وبسط المسيو برانتنغ الاسوجى مثل هذا الرأي وأعترف بأن لدى بعض البلدان اسباباً خصوصية تجعلها ترغب فى ضمان أمنها بواسطة السلاح

ثم تكلم المسيو نوبلير فقال ان الحكومة الفرنسوية أنضمت دائما الى الاقتراحات الخاصة بنزع السلاح وقال انه بجانب فرنسا المسالمة الحرة يمكن ان تقف دولة المانية مسالمة وحرة ايضاً ولكن فرنسا تريد المسالمة مع الامن اللازم لها وهى تشعر بأن هذا الامن غير كاف حتى اليوم

ثم اكد المسيو نوبلير ان فرنسا بعد الحرب لاترغب فى العسكرية بينما يجرى فى المانيا نزاع بين انصار الانتقام واصدقاء السلام وهو يلزم فرنسا بان تبقى مسلحة ولذلك يجرد من تلى الادعاء بأن فرنسا عسكرية وهو يعده كذبا وما من فرنسوى شهد الحرب وخاض غمارها يود ان يرى مشاهدها الفظيعة مرة اخرى وما من دولة اصابها من اضرار الحرب اكثر مما اصاب فرنسا لذلك ستشترك فرنسا فى مؤتمر وشنطن للنظر فى نزع السلاح

وقد اثنى المستر فشر على المسيو نوبليير الذى أعرب عن ميول فرنسا الحقيقية وقال ان الانجليز يعلمون مقدار ما اصاب فرنسا من الضرر وان الانسانية مدينة لها

وقال اللورد روبرت سسل انه يؤمل ان يكون الخطاب المسيو نوبليير نتائج حسنة فى انكلترا وفى المانيا ايضاً

وقد وافقت الجمعية على التقرير باجماع الاصوات

جنيف — دارت مناقشة كان لها تأثير عظيم جداً فى الجمعية على انقاص السلاح فحث لورد روبرت سسل وهو يقدم التقرير الى أعضاء العصبة على اكتساب تأييد العالم كله فى مجهوداتهم المبذولة لنقص السلاح

وصرح المستر بروس مندوب استراليا بأن للجمعية املا كبيرا فى مؤتمر وشنطون ولكنه سأل هل اذا فشل المؤتمر تكون الجمعية مستعدة للسير فى الموضوع

واعلن المسيو بريدير انه ليس ثمة دولة أشد رغبة من فرنسا فى السلم لانها أعظم الجميع مصائب . قال «ونحن نريد ان نعيش فى سلم مع الالمان ولقد انبت فرنسا التجريد الادبى ولكن فرنسا تريد ضمانا للتعويضات»

وأكد المستر فشر بتأييد بريطانيا العظمى للعصبة وأعرب عن عطفه على خسائر فرنسا وصرح ان فرنسا وبريطانيا العظمى على الرغم من الاختلافات تسعيان الى توطيد سلم دائم فى اوربا وفى العالم

وختم لورد روبرت سسل المناقشة بنداء بليغ آخر ووافقت الجمعية على التقرير بالاجماع

الحركة الرجعية فى المانيا

برلين — خطب المستشار فى الريشتاغ فطعن الوطنيين الالمان طعنات شديدة معلناً ان الضائقة الراهنة وان وقوفهم عن كتب مضر بسياسة المانيا الخارجية . وان المؤامرات الرجعية اكثر خطورة مما كانوا يخشون فقد اكتشفت جمعيات سرية تمتد من بادن الى سيليزيا العليا وغرضها اسقاط الدستور . وقد ساوات تلك الجمعيات المعروف مقرها على ما سيظهر تدبر اخيراً فتنة كاب اخرى

وابى المستشار ان يذهب فى التفصيل الى ابعد من ذلك اذ ان المسألة تحت تحقيق وقد ناشد الالمان ان يحموا الجمهورية من السقوط

اخبار الروسيا

المجاعة فى الروسيا

لندن — جاء فى رسائل واردة من سازانوف وصف دقيق للكفاح الشديد الذى تكافح به المجاعة . والظاهر ان الناس فى خروجهم الحاشد من اوطانهم الى اماكن يرجون ان يجدوا فيها القوت قد تدفقوا فى ثلاثة تيارات رئيسية تتجه نحو سيبريا واوكرانيا والتركستان . ويبذل الفلاحون المجهودات بطولة ابتغاء نجاح محصول العام المقبل . بيد ان الصعوبة ماثلة فى ايجاد حيوانات للحراثة لان الخيل تموت صرعا من جراء حاجتها الى العليق . وقد نجحوا نجاحا كبيراً فى ادخال الجمال شرقي الفولجا لقدرة الجمال على العيش على الحسك والاعشاب . ولكنه حيث لا يوجد الجمال او الخيول يقلب الفلاحون الارض بالفؤوس ويظلون على نور المصابيح الى ساعة متأخرة من الليل يعملون بجدوهم القلق على اكمال زراعة الشتاء قبل ان يقدم الثلج

وقد وصلت الى بعض العواصم الاوربية نسخ من وثيقة صدرت من موسكو واغسطس . والوثيقة دعوة من المؤتمر الشيوعي الثالث الى الرفاق وممضاة من المسيو زينوفيف وثمانية غيره وقد جاء فيها ان العمال الروسيين على شفا الخراب والدمار . وان عشرات الملايين يهلكون جوعا وان حكومة السوفيت التي يواجهها تدهور نظامها الاقتصادى بشكل لم يسبق له مثيل مضطرة الى استيراد البضائع من غرب اوربا بالتنازل لرأس المال الغربى عن امتيازات كبيرا تحتفظ بقوى الاجيال المستقبلة . وقد رضيت الحكومة السوفيتية بأن تجيب طلبات مندوبى الرأسماليين . وليس ثمة شك فى انه سيدخل مع جمعية الاعانة الامريكية عناصر غريبة الى الروسيا لتثبيط عزائم جماهير العمال المظلومين ولتنظيم جماعة المضربين والمتكسبين

وتفيد الوثيقة ان الحكومة لم تستطع ان تعمل غير ذلك فى موقفها العصيب فهى الآن بين المطرقة والسندان وقد نبذ المؤتمر الشيوعى الثالث العمل المباشر حتى تتمكن الحكومة السوفيتية من معالجة متاعبها ولكن هذا ليس معناه النزول عن كيانه

وقد اكدت الرسالة فى ختامها ان زعماء الطبقات الفقيرة قد عقدوا هدنة مع العدو ودعت العمال الى الاحتراس والحذر

انباء المجر

تأليف دولة مجرية جديدة

باريس — ذكرت جريدة د الطان بتحفظ بناء على تلغرافات وصلتها من فينا وبرلين انه أعلن تأليف دولة مستقلة فى بلاد المجر الغربية تحت رياسة فردريك رئيس الوزارة سابقا

موقف النمسا والمجر

فينا — اجتازت بضع عصابات من العصاة المجريين الحدود النمسوية واطلقت النار على بلدة هوهنبرج فصدها الجنود النمسويون وغنموا منها مركبات ومدافع سريعة

بودابست — أصبح الرئيس هورتى فى موقف حرج منذ بضعة ايام لان الاوامر التى اصدرها بالجلاء عن بورجنلند لم تنفذ . وقد صرح بأنه سيستقيل من منصبه اذا استمرت هذه الحال

مشكلة البانيا والصرب

جنيف طلب مجلس جمعية الامم من الجمعية ان ترسل ثلاثة من اعضائها الى البانيا لتحقيق اعتداء اليوجوسلاف

رومه — حدث فى بوفا فى شمال اشقودرة ان الجنود الصربية عادت الى حدودها بعدما صدها الالبانيون . وقد ابلغت وكالة اليوجوسلاف فى روما الصحف ان حكومة بلغراد اقتصرت على تعزيز الحاميات على الحدود لئلا فى حدوث طوارئ ولكن الصحف لا تثق بهذا التصريح

اليابان وسيبيريا

لندن — علم روتر ان الامة اليابانية تستحسن باجلال انسحاب اليابانيين من سيبيريا بحجة النفقات والمفاوضات تجرى الان فى دايرن بين اليابانيين ومندوب عن جمهورية السوفيت فى شيتا لعقد اتفاق مؤقت ولم يبق لانسحاب اليابانيين الذين معظمهم فى فلاديفستك الا ان يضمن رئيس جمهورية شيتا سلامة أرواح اليابانيين واملاكهم

بريان يحضر مؤتمر واشنطون

باريس — ذكرت الجرائد ان مسيو بريان سيسافر يوم ٢٠ اكتوبر الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر واشنطون

لمحة فى تاريخ الحرب

حالة المانيا قبل تداعيها

رسالة لولى عهد بافاريا

طالعنا البريد الالمانى برسالة للبرنس روبرخت ولى عهد بافاريا السابق منشورة فى « مونشنر تسايتونج » احدى صحف مونيخ . وكان البرنس قد بعث بها فى ١٩ يوليه عام ١٩١٧ الى الجراف « الكونت » هرتلنج رئيس الوزارة البفارية حينذاك . فآثرنا تعريبها للقراء لعل فيها صورة صحيحة للحالة التى كان عليها ذلك البناء الالمانى الشامخ يوم أخذ فى الانهيار تحت معاول الظروف القاسية

افتتح البرنس رسالته بالافصاح عن القلق الشديد الذى كان مستوليا عليه من جراء تطورات الحالة فى الامبراطورية الالمانية وفى بافاريا . ثم انتقل الى وصف المركز الحربى فى ذلك الحين فقال :

« بلغ الهجوم الروسى درجة لم يتخطاها ووقف عندها فأصبح فى استطاعتنا أن نتخذ بما لدينا من الجنود فى الجبهة الغربية موقفاً دفاعيا حيال عدو يفوقنا فى القوة . وأما أن تؤدى حرب الغواصات الى اجاعة انجلترا فأمر يكاد لا يتم الا بعد زمن طويل . فقد أخذت تزداد مقاومة العدو بلا نزاع وهى لابد مطردة فى الازدياد بسبب اشتراك الولايات المتحدة فى الحرب . وأما القول بأنه كلما طالت الحرب كان ذلك فى صالحنا لحاجة العدو حينئذ الى المواد الاولية فقول يصح اذا امكننا أن نصبر بما لدينا من المواد الاولية مدة أطول مما يصبر العدو وهو ما نرتاب فيه لما نعانيه من ضائقة الفحم . هذا الى ما هنالك من نقص فى الرجال يطرد على مر الايام لهذا كان من الاهمية بمكان عظيم ان نمتد قبل الخريف مطامع الروسيا خاليا من الضم أو الغرامة . ولهذا يجب ان نحارب بعزيمة كل الميول الراغبة فى ضم كورلندا . ذلك الضم الذى لا تكون نتيجته الا اساءة مركزنا الحربى فى المستقبل اساءة عظيمة

لقد فشلت الغزوات الجوية فى لندن على العموم اذ استفزت الانجليز الى مقابلة المثل بالمثل والانتقام من المدن الالمانية فضلا عن ازدياد الامتعاض من الالمان فى دوائر العمال الانجليز وفى تلك الطبقة من الاهالى الذين كان قسطهم فى الحرب اقل من قسط غيرهم . ولا يجب ان نقلل من شأن المساعدة التى تقدمها أمريكا للعدو وسيظهر أمرها قريبا فى الحرب الجوية وفى كل ماله دخل بتفكير العدو . فاذا كان سيعقب الهجوم الصيفى الذى يقوم به العدو فترة من الراحة فيجب أن تستخدم فى المفاوضة معه بابلاغ أغراضنا من الحرب أما الى ملك الاسبان او الى ملك اسوج وهى اغراض يجب ان تقتصر على اعادة الحالة الى سابق عهدها مع الاستغناء عن الغرامات ولا يجب أن تكون اعادة المستعمرات شرطاً لمساعينا فى الصلح ولابد من اقناع النمسا بالنزول عن بعض أراضيها لايطاليا لكى تتخلص على الاقل من هذا العدو نهائيا » قالت الصحيفة :

ولا يغيب عن اذهاننا أن وصف الحالة الحربية والنتائج التى استخلصها ولى العهد البفارى كانت فى الوقت الذى قرر فيه الريشتاغ الصلح فالرسالة على ذلك وثيقة تاريخية يجب أن يتبعها ما يليها من القصص التى تحاكي طعنات الخناجر

انتقل البرنس بعد ذلك الى الاحوال الداخلية فألقى تبعة ابالة الامور الى كارثة على رأس الجشع المالى الذى كان سار ياقبل الحرب كالسم متوصلا بضائقة الحرب الى وضع حياة المانيا الداخلية الاقتصادية تحت هيمنة كبار الصناعيين والتجاريين وسلطانهم . فقلب بذلك طبقة الحضريين وكانت من الموالين للملكية الى اعداء لها . وقل اعتبار الامبراطور وزاد الاستياء منه الى درجة أن بعض الجادين فى تفكيرهم شكوا فى امكان بقاء عائلة هوهنزلرن بعد الحرب . قال

« ولقد عانت بفاريا كثيراً واخذ عليها تناسى انها لا تعارض برلين فى شئ . وكان لابد من احداث تغير فى الدستور الامبراطورى وانما بروح غير الروح الجمهورية وعلى ان ينتج تنقيحا اقرب الى جعل الامبراطورية الالمانية اتحاد دول لا دولة متحدة وعلى ان يكون للعنصر الالمانى الجنوبى نفوذ اكبر مما له لمصلحة الجامعة الالمانية . بيد ان برلين كانت ترى فى نقص سلطة امراء الاتحاد الالمانى تقليلا لتأثيرهم ربما افضى الى مس كرامة التاج الامبراطورى وانتهى الامر بانتصار القيادة العليا العسكرية على المستشار الامبراطورى الذى كان لتردده فى جميع المسائل اثر من اسوأ الآثار »

وختم البرنس رسالته بالدعوة الى حماية الدوائر الصناعية والتجارية البفارية والى معاونة الطبقة الحضرية المهددة والى توفير الطمأنينة ووسائل الراحة لطبقة الفلاحين ؟

سياسة المستر لويد جورج

نشرت جريدة « الماتان » مقالة بعث بها اليها المستر الفرد زيمرن من مدرسى السياسة الدولية فى جامعة بلاد الغال والعضو سابقاً فى ادارة الاستعلامات بوزارة الخارجية البريطانية قال :

« لماذا تحولت العلاقات الفرنسوية الانجليزية التى يتوقف عليها سلام العالم الى حالة تذمر واستياء ؟ لا شك ان هنالك اثانية وسوء تفاهم ومشادة من الطرفين ولكن السبب الحقيقي هو عدم الثقة وقد تجمت هذه العاطفة فى رجل واحد . فان فرنسا كانشاهد بكل أسف غيرواثقة بانكلترا ولا بالسياسة الانكليزية ولا بالطرق الانكليزية لانها اعتادت ان ترى فى كل ذلك سياسة المستر لويد جورج واساليبه . فهى تذكر انتخاب سنة ١٩١٨ يوم كان ينادى الوزير البريطانى بوجوب محاكمة عاهل الالمان ويصرح احد زملائه بوجوب الضغط على المانيا كما تضغط الليمونة لاخراج كل ما فيها . تذكر فرنسا كل ذلك وتقابل ذلك بموقف انكلترا وسياستها فى هذه الاشهر الاخيرة . كما انها تذكر ايضاً ماعرض عليها من عقد معاهدة الضمان لسلامتها فى ابريل سنة ١٩١٨ وكيف تم العدول عن ذلك برفض اميركا الاشتراك فى المعاهدة . ولا حاجة لى الى تعداد كل ما تذكره فرنسا . ولكنى اريد ان اقول للقراء الفرنسويين ان قائمة الامال التى خيبها الوزير الاول ليست بالقائمة الوحيدة فان للعمال البريطانيين ايضاً قائمة وللمعدنين والزراع كشف طويل كما ان للارلنديين والاحرار وللمحافظين ولعموم دافعى الضرائب قوائم حافلة بالشكاوى...

كيف اذن والحالة هذه يستطيع المستر لويد جورج الاحتفاظ بالسلطة ؟ قد يلزم مجلد للرد على هذا السؤال ولكن يمكن ايضاً ان يرد على ذلك بجملة واحدة وهى ان المستر لويد جورج يضع السلطة قبل الواجب . فانه وصل بفن المناورة السياسية الى درجة من الاتقان لم تعرف فى بلادنا حتى اليوم . وقد قضى على نظام الاحزاب الاعتيادية حتى تمكن من الحيلولة دون تأليف حزب معارض ومال كما انه حاول قتل الرأى العام المستنير بتأثيره على الصحافة . على انه لا يمكن بقاء هذه الحالة فالانجليز يسيرون ببطء ولكن كلمة ابراهيم لنكولن تحقق دائما وهى « يمكن خداع بعض الناس فى كل وقت وخداع كل الناس فى بعض الوقت ولكن لا يمكن خداع كل الناس فى كل وقت »

وقد بقى المستر لويد جورج وزيرا مدة ١٦ سنة بلا انقطاع . ولكنه عاجلا أو آجلا — وقد يكون ذلك عاجلا — سيترك المكان لسياسى آخر لا اهمية لكونه من حزب اليمين او حزب الشمال ولكنه يكون ممثلا للتقاليد البريطانية اى ان كلامه يكون وعداً غير قابل للنقض . ان المستر لويد جورج يزول ولكن انجلترا الحقيقية ستبقى . واذا تذرعت فرنسا بالصبر قليلا فان عدم الثقة يزول ويعود الاتفاق وتعود صداقة الخنادق » ؟ الاهرام

الامال والمخاوف

حول مؤتمر واشنطن

انه لمن الفأل الحسن ان اليوم الحادى عشر من شهر تشرين ثانى ، وهو اليوم الذى وقع فيه على شروط الهدنة ، قد ضرب ميعادا لافتتاح مؤتمر وشنطن . غيرانه اذا كان فى هذا المؤتمر روح مثل تلك التى كانت فى يوم عقد الهدنة ، فالآمال اذا فى النجاح والتوفيق آمال كبيرة . فانهذا المؤتمر والحق يقال ، بات الخير مرجوا فيه رجاء ما سمع عن مثله فى مؤتمر غير هذا منذ وضعت الحرب اوزارها وأخذ السلم يمزق فى كل حاشية من حواشيه بسبب معاهدة فرساي فما السنون التى انقضت منذ عقد الهدنة الافصول العبر ، والاجتهاد المر ، والدرس المضاض ، وما مؤتمر واشنطن الا الفرصة التى تبنى اليقين ، هل شعور العالم المتألم يشعر ويعتبر بآلامه ، ام هو ما برح على حاله ؟ ان الحلقة المؤلفة من بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والصين والولايات المتحدة ، لهى حلقة ناقصة ما زالت الامم الاخرى كالمانيا وروسيا فى المقام الاول غير مدغمتين فيها ادغاما متساويا

ومتى جاء مؤتمر واشنطن بحث فى قضية الباسفيك ، عليه ان يتناول بحثه قضية روسيا ومتى انتهى الى المفاوضة والبحث فى قضية نزع السلاح عليه ان يعتبر قضية المانيا فى هذا الشأن قضية حيوية . اما المانيا اليوم المنهمكة فى الترميم والتحصين فقد عادت فاقدة للاحيا ، وعلى ذلك فاذا كانت فرنسا ما برحت تخشى بعض الخشية ، فان ما نخشاه فى الواقع اذ هو الا حياة امة من المستطاع ان يستفاد من جميع موارد ثروتها الطبيعية الاستفادة الاقتصادية الصناعية الحسنة . فالمانيا اليوم ، وقد انقضى ذلك اليوم الذى كانت فيه داعيا للخطر والخشية تستطيع ان تكون الى حد الان مثالا يقاس عليه غيره فى مؤتمر واشنطن

« مجلة المجلات »

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وتحرير الرئيس —

برج الميزان ٢٢

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
	٦٠	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١٧	١٠	٢	١٢	٢٣	٦	١٠	٩	٣٠
الخميس	١٨	١١	٣	١٢	٢٤	٦	١١	٩	٣٠
الجمعة	١٩	١١	٤	١٢	٢٥	٦	١٢	٩	٣٠
السبت	٢٠	١١	٥	١٢	٢٦	٦	١٢	٩	٣٠

العدد ٥٢٧ — السنة السادسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فالمطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة لصاحب النباهة مدير برق وبريد جدة السيد مصطفى حسن

بلاغ سامى

[الفاضل الاكرم مدير صحيفة «القبلة» :

البرقية الاتية والجواب الكريم عليها تنشرونها فى أول عدد تصدرونه

البرقية الاتية

(القدس :

جلالة ملك العرب المعظم . مكة :

نحتج على تصريح الجنرال حداد بالمقطم بشأن قبول وعد بلفور بحقوق العرب والاسلام

نسترحم تأييدنا بقضيتنا ؟

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية — رئيس النادى العربى
عارف — البديرى)

الجواب الكريم

(القدس : رئيس النادى العربى)
(السيد البديرى ورئيس الجمعية الاسلامية)
(المسيحية الفاضل عارف)
(ج : تأكيداً لما سبق أرجو كالاتكم)
(أن لا تلتفتوا لمثل هذه التلفيقات التى)
(لاعلاقة لنا بها بتاتاً ؟ ١٤ — ٢ — ٣٤٠)]

نهضة الشعوب

[تابع لما قبله]

نشرنا فى عدد مضى مقالا تحت عنوان (نهضة الشعوب) وعدنا فى آخره بأنا قد نعود الى البحث فى الموضوع مرة أخرى . وها نحن اليوم عدنا الى البحث فيه وفاء بالوعد فنقول

أتينا فى ختام مقالنا السابق بأن الروح الاستقلالية الحرة سرت بصورة متسعة النطاق فى شتى الشعوب الناهضة فى الشرق والغرب وان الكل شعر باشتراكهم فى مصيبة وقوعهم تحت أثقال نير الاستبداد وتأثير سلطة الغير فجعل الكل من اجل ذلك يعطف بعضهم على بعض وأخذت الحركات الاستقلالية تجرى فى هذه الشعوب بازدواج فى وقت واحد وان اختلفت أشكالها باختلاف البيئات والتربية مع اختلاف الاستعداد المادي والمعنوى قوة وضعفا . ولكنها كلها حركات منشأها واحد وترمى الى غاية واحدة فغير ممكن ايقافها لا نبعاثها بدافع التيار الاستقلالى العام

أجل ان جميع هذه الشعوب الناهضة مشتركة فى المصيبة التى هى منشأ هذه الحركة الاستقلالية العامة ولكن مصيبة الشرق وشعوبه أشد وأعظم خطراً لما لا يخفى على القارىء اللبيب أن السلطة الاستبدادية أصبحت اليوم بأيدى أقوياء الغرب . ومهما يكن من الامر فوطأة هذه القوة الاستبدادية تكون على الشرقيين أشد منها على من سواهم وان يكن الكل مشتركين فى تأثيرها الا أن هنالك فرقاً مسلماً لدى كل خبير منصف

لهذا كانت الثورة الفكرية العامة والحركة الاستقلالية الشاملة فى الشرق أكثر تأثيراً واشد تعقيداً وخطورة مما سواها على السلم اذا لم ينصف الشرق باعطاء شعوبه مطاليبهم الشرعية العادلة ولا سيما اذا لاحظنا ماضى الشرق (والماضى كما هو معلوم لدى الاجتماعيين) له تأثير كبير فى ارواح الشعوب وحياتها وتطورات احوالها العمومية

فالشرق اذا هب اليوم للمطالبة باستقلاله والمدافعة عن كيانه فانه لم يثر الا وهو ينظر الى ماضيه الزاهر، وما كان له من المجد المؤثل الداثر ، فهو والحالة هذه يجاهد لينال حقه المغتصب ويستعيد مجداً منهوباً أخنى عليه الدهر بكلاكله وتغلبت عليه الحوادث والخطوب فأغمدت جذوته ردحا من الزمن

غير أنه لا يخفى ان الخطوب والحوادث اذا تغلبت على مجد الشرق وماضيه فانها لم تتغلب على أرواح شعوبه الحية ولن تتغلب لان الشعوب المتخلقة من دماء حرة والمتحدرة من اصلاب طاهرة يستحيل أن تموت بل تبقى ما بقى الجديدان بالرغم عن شدة وطأة الحوادث والكوارث

ان شعوب الشرق وان اهتضمت الحوادث مجدهم الأثيل وماضيهم الجليل فانهم لا يزالون تجرى فى عروقهم دماء أولئك الاجداد الذين بنوا صروح ذلك المجد وخلدوا تاريخه المجيد . فبهذا الدم تغلب الشرقيون حتى اليوم على الحوادث وقاوموا تيار الكوارث وحافظوا على كيانهم فى الوجود كأمة حية تنتهز الفرصة متى سنحت للنهوض ، وبهذا الدم الشريف اشتد أوار روح الحياة الاستقلالية الكامنة فى أحشاء شعوب الشرق وأخذت تلتهب بين أضلاعه وحناياه

ان الروح الاستقلالية سرت فى الشرق سريان الكهرباء فتغلبت شعوبه الناهضة بهذه الروح العالية على كل ما يعترضها من العقبات وقاومت بها كل قوة ولم تبأ بقوى الجبابرة المتغطرسين من المستعمرين الغربيين

بالرغم عن كل ذلك جهرت شعوب الشرق الناهضة بما لها من الحقوق الصريحة وأعربت من آمالها فى المحافظة على كيانها الخير والخروج عن سلطة حكم الغير

ثم لقد تجلت هذه الروح العالية بصفة عامة فى مختلف شعوب الشرق الناهضة وتؤيدهم فى ذلك أحرار شعوب الغرب بالرغم عن ضغط حكوماتها وتمويهات هيئاتها الاستعمارية التى لا هم لها سوى أن تزج بشعوبها فى جحيم نيران الثورات الشرقية وحروبها الاستقلالية المؤسسة على قواعد الحق الشرعية ومناهج الحرية الخالصة التى تستحقها كل أمة حية تحت الشمس

اتحدت جميع شعوب الشرق فى المصائب واتحدت فى المبادىء وان اختلف بعضها فى اللغات والعناصر والتقاليد والعادات .

ان هذه الرابطة وحدها وهى رابطة الاتحاد فى المصائب والمبادىء لهى أعظم رابطة ربطت بين شعوب الشرق والغرب المضطهدة فضلا عن شعوب الشرق فيما بينها وهى وحدها فضلا عما سواها كافية لان تكون سببا لربط وحدات الشرق وعطف بعضها على بعض لتتحد وتشكل جامعة شرقية تدافع عن كيان الشرق وتحفظ له منزلته العليا التى يستحقها كل شعب من شعوبه فى بلاده وعقر داره دون أن يسيطر أحد عليه . ولابد أن يأتى يوم تتحقق فيه هذه الجامعة فتنال شعوب الشرق حقوقها فى الحياة الحرة وما ذلك على الله بعزيز ؟

حوادث محلية

تقرير مهم عن واردات ادارات البريد والبرق سنة ١٣٣٩

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام ـ التقرير الآتي المقدم من قبل صاحب الاقبال المدير العام لعموم البريد والبرق وهو يحتوي على بيان واردات هذه الادارات سنة ١٣٣٩ وها نحن نزفه الى القراء تقديراً لهمة مدير عموم هذه الادارات واعترافاً بنشاط العاملين فيها . وها هو التقرير الى القراء :

بناء على ختام عام ١٣٣٩ تم جرد حساب عموم ادارات البريد والبرق والتلفون وبلغ مجموع الايراد مليونا واحدا وتسعمائة وتسعة وعشرين الف وثمانمائة وتسعة وثمانين قرشا وستة عشرة بارة وهو يزيد على ايراد عام ١٣٣٨ تسعين الف وثمانمائة وثمانية عشر قرشا وثمانية وثلاثين بارة . وهذا عدا اجور برقيات الدوائر الرسمية وعموم مخابراتها التلفونية والبرقية وعدا ما تطلبه الادارة العربية الهاشمية من الادارات الاجنبية عن حساب السلك البحري البالغ مقداره (لغاية شهر يوليو سنة ٩٢١ المصادف ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٩) ثلاثمائة وخمسة وثمانين الف وستمائة وثمانية وستين فرانقا وثلاثة واربعين سانتيما عن واحد مليون وسبعمائة وسبعة وعشرين الف وسبعمائة وثلاثة وتسعين قرشا

ولا ريب ان هذا الترقي المحسوس لم يكن ملازما لهذه الادارة الا لكونها محفوفة بظل وانظار صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم فنسأله تعالى ان يجعل توفيقاته الصمدانية وعناياته السبحانية مؤيدة لعرش جلالته على الدوام .

اخبار خارجية

الكارثة اليونانية

لا يزال البريد الاوروبي يحمل الينا مختلف الانباء عن الهزيمة الشنيعة التي حلت باليونانيين والصحف متفقة على انما اصاب جيش قسطنطين يجب ان يعتبر كارثة حقيقية حتى ان كثيراً منها اخذت تنشر انباء الحرب الاناضولية تحت عنوان « الكارثة اليونانية » .

وقد قرأنا في جريدة « لوبتي بلو » المعروفة مقالا في هذا الموضوع نقتطف منه ما يلي :

« ان اليونانيين يتقهقرون الآن ولكن كيف يسمى عادة التقهقر الذي يكون على طول الخط مع ترك الاسلحة والجرحى والسيارات؟ ان هذا التقهقر يسمى ولا شك هزيمة شنيعة

وقد انتهت معركة سقاريا وعرفت نتيجتها في لندن اذ كانت كارثة حقيقية فقد ترك اليونانيون ٩٦٠ الف قتيل على الارض وبالرغم من تفوقهم العددي فانهم كانوا يقاتلون جيشا تولى امر قيادة عظيمة الشأن جيشا متحمسا بانتصاراته القديمة جيشا يسير الى الغاية السامية وهو متحقق من الفوز النهائي ثقته الكبرى في كفاءة قائده اما قسطنطين فانه على النقيض من ذلك كان في خلال الحرب الاناضولية رجلا مشؤما وفاقداً لكل شجاعة . كان جيشه يسير الى القتال بدون اية حماسة كما تسير الجنود المأجورة بدون غاية ترمي اليها والمدفوع اجرها من قبل انجلترا لا للدفاع عن قضية وانما للدفاع عن المصالح الانجليزية في الشرق

وسيخرج الملك قسطنطين من مغامرته في الشرق . اصغر واضعف بعد كمين زابيون ضد البحارة الفرنسية فقد ارسل جنوده للهلاك في حرب ابيرت لا للدفاع عن قضية قومية ولكن لتنفيذ غرض تشوبه شائبة المتاجرة وان انجلترا التي تستخدمه لم تجرؤ ابداً حتى على الاعتراف به كحليف لها

انتهت الاعمال الحربية اليونانية في آسيا الصغرى بعد انكسارات متوالية بالهزيمة والفرار وكان القصد توطيد السلم في الاناضول وكسر جنود مصطفى كمال باشا فلم يتم هذا الغرض بل انتهت الحرب بهروب غير منظم وهروب معيب هذه هي الحقيقة » اه

نعم هذه هي الحقيقة ولكن قسطنطين لا يزال يجاملها وهو يقول لجنوده القادرين انه سمعهم يقولون « الى انقرة » ولكنه اشفق عليهم ولم يرد ان يحملهم متاعب ضحايا جديدة !! ولا ندري كيف كانوا يريدون ان يقصدوا الى انقرة وقد ولوا الادبار والقوا باسلحتهم في خلال تقهقرهم وسابقوا الريح في فرارهم ؟ واغرب من هذا ان يقول قسطنطين في بلاغ للجيش

« اننا ما قصدنا محاربة المسلمين الذين يقطنون بلاد اجدادكم ولكن قصدنا منحهم على غير تمييز في الدين حسنات مدنيتنا ومحبتنا التي يستقر عليها السلام وتقدم الشعوب » !!

فهل من حسنات من مدنية قسطنطين احراق القرى اثناء تقهقر الجيش اللهم ان هذه تصرفات المهزومين اليائسين واقوال المضطربين المحزونين من جراء الفشل الذي اصابهم أما الحقيقة فهي ان الاتراك ضربوا اليونانيين الضربة القاضية ولا يلبثون ان يطهروا منهم بقية بلادهم .

الاخبار

تصريح للمسيو كراسين

لندن — صرح المسيو كراسين في حديث له في المانيا انه ليس من العدل ان تمتنع المعونة عن ملايين الجائعين بحجة ان البولشفيك لا يوثق بهم . فالبولشفيك قد قيد مواد الضمانات التي طلبت منهم ولا يمكنهم أن يعملوا أكثر من ذلك . قال وان اصحاب هوفر و « المتقدين » يقومون الان باعمال الاسعاف وهم مرتاحون الى معاملة السوفيت

قرض جديد لفرنسا

باريس — يصدر قرض من ثلاثة مليارات من الفرنكات في ٢٧ اكتوبر لتسهيل دفع التعويضات عن خسائر الحرب ويقسم الى ستة ملايين سهم . كل سهم خمسمئة فرنك ويصدر بسعر ٤٩٨ ½ فرنك بربح قدره ثلاثون فرنكا في السنة لكل سهم وهو معفي من الضريبة ويجري السحب أربع مرات في السنة

انزعاج فرنسا من سحب الجنود الامريكية

نيويورك — يفيد تلغراف من باريس ان الدوائر الرسمية الفرنسية قد أزعجها كثيراً ما روي من ان الجنود الامريكية المرابطة على الرين ستنسحب متى أبرمت المعاهدة الالمانية . وقد كلف المسيو جيسران السفير الفرنسي في واشنطن أن ينتهز الفرصة ويعرب عن اسف فرنسا العميق عن هذا الانسحاب اذ انها تعتبر الجنود الامريكية الموجودة على الرين ركنا أساسيا في عامل الحلفاء وعاملا مساعدا في انفاذ معاهدة فرساي

البانيا والعصبة

جنيف — وافقت لجنة الشؤون السياسية للعصبة على قرارين للورد روبرت سسل الاول يشير على البانيا أن تقبل في الحال قرار مؤتمر السفراء والثاني يطلب في المجلس ندب ثلاثة اعضاء عدول للسفر الى البانيا للتحري عن تنفيذ قرارات الحلفاء ورفع تقرير باضطرابات الحدود

القتال بين الالبان والصرب

لندن — يصدر الالبانيون والصربيون تقارير متناقضة عن القتال الدائر بين الفريقين . فالرسائل الواردة من تيرانا عاصمة البانيا تثني ببطولة الالبانيين التي تذكر أنهم أبدوها في مقاومتهم لهجمات الجيش الصربي جنوبي اقليم مرديت — تلك الهجمات التي ترمي على ما يقال الى احتلال جبل لوريا غربي دربا وهو الجبل المطل على سهل تيرانا والذي يهدد عاصمة البانيا لو احتل ومن جهة أخرى يؤكد الصربيون أن لا أساس لما يرويه الالبانيون من القتال وان غرضهم هو التأثير على عصبة الامم

نيات السوفيت الحسنة نحو بريطانيا

لندن — قال المسيو برزين المندوب التجاري الروسي في رده على مذكرة المركيز كيرزون ان الحكومة الروسية مع اقتناعها بعدم صحة التهم التي نسبها المركيز كيرزون تقوم بتحقيقات جديدة كيما تدحض تلك التهم تفصيلا . واكد المسيو برزين ان المركيز كرزون ووزارة الخارجية وقعا فريسة للانباء الكاذبة التي يذيعها الحرس الابيض الروسي والفرنسيون وختم رده بأن قال ان الحكومة الروسية اكثر رغبة الان منها في أي زمان في ان تكون علائقها بالحكومة البريطانية حسنة . وقد برهنت على نياتها الحسنة بكفها عن كل عمل في الشرق قد يسيء الى بريطانيا منذ عقد الاتفاق الانجليزي الروسي

انباء ارلندا

القتال بين الكاثوليك والبروتستانت

لندن ـ شهد رجال المدفعية نموذجا من الحكم العرفي في المنطقة المضطربة في بلفاست وذلك لمدة ساعتين حيث كانت الجنود تخلي الشوارع من الناس على أسنة السنك . وقد عين الكولونل كامبل حاكما عسكريا للمدينة . وبمجرد تعيينه أصدر أوامر كان لها تأثير حسن . فانقطع اطلاق النار من الجميع ولو أنه احدث أثناء النهار اعتداءات متقطعة بالمسدسات وغيرها من الاسلحة .

وقد صدر بلاغ عسكري في هذا الصدد يفيد انه اعتدي على الكاثوليك تسع مرات وطرد العمال في ثلاث منها من محال عملهم وضرب بروتستانتي في مرة عاشرة في حي كاثوليكي

تهريب الذخائر والاسلحة الى ارلندا

لندن ـ أخبر السير جس كريج برلمان الستر انه نمي الى الحكومة ان كميات كبيرة من السلاح والذخيرة دخلت ارلندا في خلال الشهرين الفائتين بواسطة رجال مدفعية السن فين . والسن فينيون الان يتدربون بلا انقطاع

الامريكيون يزودون ارلندا بالسلاح

نيويورك ـ قبض على جورج رورك تاجر وقومسيونجي في الاسلحة والذخائر وكان القبض عليه بتهمة التآمر على تزويد رعايا بريطانيا في ارلندا بالسلاح والذخيرة لاستعمالها ضد الامبراطورية الانجليزية ويقال ان رورك ضلع في شراء وشحن المدافع الرشاشة والذخيرة التي صودرت في نيويورك في يونيه الفائت على ظهر الباخرة « ايست سايد » والمظنون انها كانت لاجل ارلندا

اخبار المانيا

تصريح الجنرال لودندورف الالماني

تلقت جريدة « الماتان » برقية من مدينة

مونيك مفادها ان الجنرال لوداندورف الالمانى قد لاحظ فى اثناء مذاكرة جرت بينه وبين بعض ارباب الصحف ان المانيا المحرومة الان من صناعتها الحربية لا عكنها أبداً ولو كانت معززة بدولة اخرى ان تعد فى طى الخفاء جيشاً تكون فيه الكفاءة لمقاومة الجيش الفرنساوي

أما فيما يرجع للعلائق المستقبلة بين فرنسا وانكلترا والمانيا فان لوداندورف شديد كبير ما يعتقده من كون جميع الشعوب الاوربية يتألف منها هيكل اقتصادى متكاتف فى كل دولة همية حيوية للدولة المجاورة لها بحيث ان الضرر الذى يحصل للواحدة يكون فيه اعظم خطر على الاخرى

ومما يعتقده لوداندورف ايضاً ان نهضة اوربا متوقفة على امر واحد وهو تحرير اتفاقات حقيقية تراعى فيها مصالح جميع الشعوب . وقد لاحظ ان الخطر البولشفيكى يهدد جميع الشعوب المتمدنة ثم صرح بان انقاذ الشعب الروسى واصلاح البلاد الروسية من الهيئة الاقتصادية متوقفان على تحرير اتفاق بين جميع الدول الاوربية . وفى رأيه ان نهضة روسيا ستكفى وحدها لاصلاح جميع الاحوال الاقتصادية الناشئة عن الحرب وتمنح وجه اوربا فى اقرب وقت عصراً جديداً

ثم بين لوداندورف فى ختام تصريحه ما فى المانيا من الحالة الحرجة ثم اردف ذلك بقوله انه اذا لم توجد وسيلة لتجديد اوربا فمن المتوقع فى اقرب وقت حصول ثورة جديدة بالمانيا ✎

نيات المانيا الخفية

تطلب مذكرة من لجنة مراقبة الحلفاء ان يخفض البوليس الالمانى فى الحال الى المستوى المطلوب من الحلفاء وتعلن أنه لم يعمل شيء لتنفيذ نصوص توزيع قوة البوليس التى لا تزال تنظم كوحدات حربية وهى فى الحقيقة قوة قتال متحركة تشبه الريشوز

لا خوف من الجيش الالمانى

علم روتر من الدوائر الموثوق بها بشأن انتشار الاخبار المقلقة عن قوة الجيش الالمانى ان لجنة مراقبة الحلفاء مرتاحة كل الارتياح الى استمرار تسليم الاسلحة الالمانية وتدميرها . وتذكر الدوائر الرسمية ان ليس ثمة أقل خوف من احتمال تنظيم المانيا أو تجهيزها جيشاً يكون من القوة بحيث يصير خطراً على الحلفاء ثم ان عدد الرجال وفير ولكن ينقصهم الشيء الضروري من السلاح والملابس

الحالة التجارية فى انكلترا

خطب السير الفرد موند فى رجال الصحف فى وزارة الصحة فقال لهم ان البطالة ترجع الى اسباب خارجة عن طوق الحكومة وانه يجب ان يجتهد وا فى توطيد القطع الاجنبى كما تحسن تجارة بريطانيا فى الخارج ويجب تخفيض تكاليف الانتاج قال وانه مسرور من ما يبدو من جانب المشترين من بعض الدلائل على ازدياد الثقة وان الطلبات زادت عن ذى قبل . وقد كان التأمين من العطل سلاحاً كبيراً فى معالجة الحالة ويرجى ان توسع نطاقه بتقديم عشرين مليون جنيه لا كتتاب التأمين من العطل قال فالمركز خطير ولكنه ليس متشائما بحال من الاحوال

منهج جديد

فى حكم المستعمرات البريطانية

خطة المستر تشرشل

تهتم ادارة المستعمرات اليوم فى مشروع كبير يدور حول محور جديد وهو التحوير والتغيير فى المنهج المتخذ الى الآن فى ادارة مستعمرات التاج والبلاد المحمية ، والغرض من ذلك منح هذه البلدان اشياء عديدة منها توسيع نطاق الحكم الذاتى

وقد تراكمت على المستر تشرشل طوائف المذكرات الواردة من كل مستعمرة خاضعة للتاج فى مدة السنة ونصف سنة الاخيرة ، يطلب فى هذه المذكرات مشاركة اكبر فى ادارة الشؤون الداخلية ولا سيما فى الادارة المالية

وقد اتفق فى هذه الاونة الحالية ان وزير المستعمرات الفرنسية قدم مذكرة لمجلس النواب ضمنها خطة جديدة لمشروع جديد من شأنه ان توحد جميع ميزانيات المستعمرات للاقامة والترقية العامة فى ميزانية واحدة ، وذلك خلافاً للمنهج المتخذ اليوم وهو لكل مستعمرة ميزانية مستقلة عن الاخرى . وقدمت صورة من هذه المذكرة الفرنسية للمستر تشرشل ليرى رأيه فيها فقال لعل بعض اقتراحاتها يصلح للعمل به فى المستعمرات البريطانية

وقال ايضاً خير للمستعمرات ولدافعى الضرائب فى بريطانيا ان نجمع جميع المذكرات الواردة من المستعمرات ونرى ونبحث فيها بحثاً عاماً مرتبطاً شاملاً لمصلحة كافة الامبراطورية فان هذا افضل من البحث فى كل مذكرة على حدة

وقد جرت مفاوضات مطولة دامت عدة اشهر بين وزير المستعمرات وحكام المستعمرات كان موضوعها النظام الادارى والمالى الذى يحسن اتخاذه فى المستقبل ، وقد عقدت عدة مؤتمرات بين بعض حكام المستعمرات والبعض الاخر ، وبين هؤلاء والمستر تشرشل حين وجودهم فى لندن طلباً للاستراحة ، وعلى ذلك فقد قلم السر هسكث بل ، حاكم موريتيوس على بارجة حربية الى سيلان فى هذه المدة الاخيرة ليشاور السر ولم مانغ حاكم المستعمرة فى بعض المقترحات .

وكان المستر تشرشل قد عزم ان يزور مستعمرات شرق افريقيا فى سبيل الغاية عينها وبعد رجوعه زار الماجور وود السكرتير الثانى فجزر الهند الغربية للقيام بغرض مثل غرض المستر تشرشل

غير ان الحالة السياسية فى بريطانيا اضطرت المستر تشرشل الى ان يعدل عما عزم عليه من الزيارة الى شرق افريقيا ، واما الماجور وود فانه ما زال مقيما على ما عول عليه . ولما كان المستر تشرشل لا يستطيع براح انكلترا فقد دعى السر روبرت كوريندن حاكم يوغندا والسر ادورد نورثى حاكم كنيا والمندوب السامى ، زنجبار الى لندن ليفاوضوا فى المشروع ، وهؤلاء اجتمعوا بالسر هيو كليفورد حاكم نيجاريا وبغيره من حكام المستعمرات الذين هم فى لندن اليوم

موجز المشروع

ان الاقتراحات المدودة فى المقام الاول هى ان تؤلف من المستعمرات حلقات مرتبطة الاجزاء ، بحيث ان كل حلقة تكون كبيرة أو صغيرة وفقاً للموانع الجغرافية ، ويرأس كل حلقة مندوب سام يعهد اليه القيام ببعض الوجائب ويحمل بعض التبعات ولاسيما فى شؤون التعيينات العامة والمهام المالية الكبرى ، مما مابرح تقوم به الى اليوم وزير المستعمرات وعلى ذلك فمن المقدر ان توفر المبالغ الكبيرة فى هذا المشروع اذا اخرج الى حيز العمل

وعلى ما هو منوى اليوم فان خطة المشروع تدل على ان تؤلف من جزائر الهند الغربية وغينيا البريطانية حلقة يرأسها مندوب سام مقره فى ثغر ترنيداد ، وان تؤلف من مستعمرات غرب افريقيا حلقة يرأسها مندوب سام مقره فى لاغوس وان تؤلف من يوغندا ونياسلند وكينيا وطنغنيكا وزنجبار حلقة يرأسها مندوب سام مقره فى نيروبى وان تؤلف من سيلان وجزائر سايشلز وطوارى المضايق وموريتيوس حلقة يرأسها مندوب سام مقره فى بورت لويس ، وان تؤلف من جزائر فلكلند وجزائر فيجى وجميع الجزائر فى الاقيانوس الباسفيكى حلقة يرأسها مندوب سام مقره فى سيفا وأن تؤلف من قبرص وجبل طارق ومالطة حلقة يرأسها مندوب سام مقره فى مدينة مالطة

وسيفوض كل مندوب من هؤلاء سلطة تامة على جميع القوانين البحرية والبرية الذين تصيدان منطقته مضافتين الى القوات الوطنية المتطوعة . ويعاون المندوب السامى فى الحكم مجلس مؤلف من اعضاء بعضهم ينتخب انتخابا والبعض الاخر رشحه ارباب الاصرات المؤولون ، او ارباب المصالح المخولة حقا كهذا كالمصالح التجارية والزراعية ، او ارباب المهن الذين فى سائر انحاء جزائر الحلقة . اما مبلغ ما يخوله هذا المجلس من السلطة فى الحكم او مبلغ ما سيكون عليه من قوة التمثيل للشعب فذلك لم يتقرر بعد ✎

المساز البرب عن التيمس

خطاب المسيو كليمنسو

باريس — القى المسيو كليمنسو خطابا بليغاً فى فى حفلة تدشين الاثر الذى اقيم تكريما له فى « سانت هرمين » فتكلم فى موضوع « فرنسا الظافرة » واشار الى معاهدة فرساي فقال ان المشروع كان يرمى الى ضمان السلم فى العالم حتى حدود الشرق الاقصى فهو مشروع حسن جداً ولكن الباسيفك بعيد جدا بينما كانت الحدود الالمانية على مقربة منا . وستكون لدى مؤتمر وشنطن فرصة لتلافى بعض الاغلاط الظاهرة واتخاذ الوسائل الصالحة . ثم قال انه ما من احد يأبى ان ينظر الى المسألة الفرنسوية بمثل النظر الى مسألة الباسيفك على السواء وما من أحد من الحلفاء يرغب لاجل توسيع علاقاته التجارية فى تأييد النهوض الاقتصادى فى المانيا تأييداً يضر بفرنسا

باريس — القى المسيو كليمنسو خطابا فى سانت هرمين (فاندة) بمناسبة تدشين الاثر الذى اقامه مسو ابطانسوه تكريما له وتد اطرى بعبارات بليغة لوطن الظافر وعودة الجندى الى العمل فى الارض واكد ان انتصار فرنسا كان كانتصار جميع الحلفاء انتصاراً للمبادىء السامية وانتصاراً منقذاً للشعوب المظلومة والمستعبدة ولكن هذا الانتصار يكون حادثاً سخرياً اذا كانت سياسة المنافسة التى كانت جارية قبل الحرب تجدد بين الدول المتحالفة والمشتركة التى كانت جارية قبل الحرب تجدد بين الدول المتحالفة والمشتركة التى اشتركت فى اراقة دماء ابنائها فى سبيل قضية واحدة . فيجب ان لا يقوم فى ذهن احد ان المانيا تستطيع ان تستغل عطفا قائما على غرض أو مصلحة

وليس فى نفس فرنسا أدنى طمع عسكرى ولكنها تريد السلم والانصاف للجميع (ظهر ذلك فى سوريا) . وقال ان اصلاح الاحتياج الهمجي وامن فرنسا اللذين امضى الحلفاء فيها العهود لاجلهما يجب تقديمهما على كل اعتبار آخر وهو لا يستطيع التسليم بأن امير كادعت ممثلى المدنية الى وشنطن لابلاغهم انها تنفض يدها من قضية الانسانية التى اراق ابناؤها دماءهم فى سبيلها . ثم قال ان تأييد النهوض الاقتصادى فى المانيا على حساب فرنسا يكون خيانة حقيقية لان الحرب التى دارت رحاها فى الارض الفرنسوية تركت فرنسا فى حالة متأخرة بازاء الحلفاء والمانيا ✎ الاهرام

المسألة الهندية
وتأثيرها في سياسة انجلترا

نقلا عن صحيفة « دوتشه دساتونج » الالمانية

تأبى أنباء الفتن القائمة فى الهندالا ان ترد بلا انقطاع ، ولوتأملنا فى ان القواعد المرتكزة عليها سلطة الانجليز العالية قائمة فى الهند ، وان الاضطراب يتناج ثاره فى غيرها من البلدان الاسلامية لتبين لنا فى الحال مبلغ ما يعلق على الحركة الاسلامية من الاهمية ولذا كانت النظرة التى تلقى على موقف المسلمين نحو الامبراطورية الهندية ، وعلى ما يتبع ذلك من الحركة الآنفة الذكر لا يمكن الا أن تبعث على الاهتمام .

يبلغ عدد الموحدين من الهنود سبعين مليونا وهو عدد يربو على ربع تعداد الهند البالغ ٣١٥ مليونا ، وله أهمية قاطعة فى احوال هذه البلاد

وقدكان المؤتمر الهندى الوطنى بادئ الامر لا يحتوى الا نفراً قليلا من المسلمين . لان الاغلبية العظمى لهؤلاء كانت مبتعدة بزعمانها عن هذا المؤتمر ولانها لم ترد أن تسبب للحكومة أى متعبة . فتحاشت كل انتقاد على لاعمال الحكومة ، وسعت لتحقيق رغبات المسلمين بطرق مباشرة مع كبار الموظفين . ثم جاءت اصلاحات مورلى فاضطرت تلك الاغلبية الى تنظيم نفسها تنظيما سياسيا فالتحقت فى عام ١٩٠٦ بجماعة سياسية متينة هى « جماعة جميع مسلمى الهند » . وكانت مهمة هذه الجماعة تنحصر قبل كل شئ فى الدفاع عن مصالح المسلمين وأنماء شعور الولاء للحكومة الانجليزية فى الوقت نفسه فى نفوسهم

على ان هذه الجماعة الاسلامية ماعتمت عام ١٩١٣ أن انضمت الى المؤتمر الوطنى كيما تضطر انجلترا أن تنظر بعين الاعتبار فى سياستها الخارجية الى رغبات السبعين مليونا من الهنود المسلمين الذين تينوا سياسة انجلترا فى البلاد

نشبت الحرب ، وبعد نشوبها بزمن قصير وعدت الحكومة الانجليزية بتعديل سياستها الهندية ، زاعمة ان ما رأته فى الهنود من الاخلاص لما قد أثر فى تسها رامية فى الواقع الى اكتساب المسلمين واشراك الهند الانجليزية فى الحرب

ولبث الهنود ينظرون على غير جدوى أن يلمحوا ولو دلالة واحدة على ان المبادئ السامية التى خاضت من اجلها انجلترا غمار الحرب ستطبق على الهند . ثم جاءت سنة ١٩١٦ فاتحدت تحت تأثير هذا العامل جماعة المسلمين والمؤتمر الوطنى وخرجت منها جمعية تطالب بالحوم رول للهند ، وتعمل على توثيق الروابط بين المسلمين والهندوس .

ولما أخذت الجمعية على عاتقها مهمة اخراج ملايين الهنود من صمتهم وحملهم على الكلام . ودر عليها جماتها الوسرون المال بكثرة وانبرى شباب الهند بأسره جاعلا نفسه فى خدمتها . فلم يمر عام حتى كانت الحكومة الانجليزية تحت تأثير هذه الحركة تعلن سياستها التى وعدت بها وتسرد أغراض هذه السياسة الهندية مصرحة فى الوقت عينه بأن مونتاجو وزير الهند الجديد سيقوم الى الهند ليبنى حكمه بنفسه على الاصلاحات التى ستنفذ مباشرة فعدت الجمعية هذا التصريح نجاحا لها اذ حملت الحكومة الانجليزية لاول مرة على ادخال نظام الحكومة المسؤلة امام الشعب . وان كان لبلوغ هذا النظام يجب أن تتدرج الهند اليه . ونسى الهنود مع ذلك ان انجلترا تخف الى اعطاء العهود مضطرة بحكم المتاعب التى تعانيها ، ولكنها حين يتطلب منها الامر بالوفاء تستهين .

علمت الهند بخطط الحلفاء فأثارهذا عياجاشديداً واحسوا الخديعة من انجلترا فقالوا انهم ما حاربوا تركيا الا لانها قاتلت فى صف الالمان ولان الانجليز تعهدوا لهم بأن لا يستخدموا النصر فى الاذلال بحال من الاحوال

وخفت المحافل الهندية الوطنية بمهارة الى الاستفادة من هذا الهياج الدائم النماء . سيما الحكومة الانجليزية لم تفتأ تماطل فى البر بوعدها الذى اعطته . فأوجدت تلك المحافل فى البلاد اهاجة حاذقة منظمة . فترتب على ذلك كله شيوع الاضطرابات الخطيرة فى مختلف نواحى الهند ولا تزال هذه الاضطرابات متفشية الآن يشترك فيها المسلمون والهندوس على السواء

وقد اخذ المسلمون فى الهند بتآخيهم مع الهندوس يلعبون فى حركة الحرية الهندية دوراً فاصلا يجب على انجلترا ان تحله محل الاعتبار . ولابد لاى تغيير قهرى من ان يجر على انجلترا اوخم النتائج . والمسألة هنا مسألة دفاع عن كيان آسيا وعن الروح الاسيوية . وبعبارة اخرى تمرد الشرق على كل حكومة اجنبية مهوناً الى ذلك بدافع حماية المدنية الاسلامية من المدنية الاوربية

تعلم انجلترا ان موقف المسلمين الهنود ذو تأثير قاطع ليس فقط على احوال العالم الاسلامى بل ايضا على الحالة فى الهند لذلك يحتم علينا ان ننظر بعين الاعتبار الى شعور مسلمى الهنود واحساساتهم ولا غرو ان تكون كذلك والحركة الاسلامية ترتكز فى اهميتها عليها هنا وفى شمال الهند فتن على الحدود الافغانية ومن الافغان والتركستان يتسرب الخوف من البلشفية والجيش الهندى الذى كان الى الآن يخدم المصالح الانجليزية وحدها والذى ظل بعيداً عن التأثر بحركة الجامعة الهندية اصبح فى خلال الحرب وبعدها يخدم مصالح الهنود الاخبار

الحالة فى المانيا
حديث عن لودندورف

لودندورف — وهندنبرغ — اسمان عرفهما العالم قائدين كبيرين قادا الجنود الالمانية اثناء الحرب وحالفهما الفوز مرات عديدة ولكن قواد الحلفاء ظفروا بهما بعد ان شهدوا لهما بالمهارة والفنون الحربية

تولى لودندورف القيادة العامة ردحا طويلا من الزمن وقد اسندت قبل انتهاء الحرب الى المرشال فون هندنبرغ . وفى المانيا هذه الايام حركة رجعية هائلة ونهضة عسكرية كبيرة خاضت الجرائد الفرنسوية فى شأنهما كثيراً ولهجت باسم القائدين لودندورف وهندنبرغ الذين هما من اشد انصار الملكيين

وقد انشأت جريدة الطان فصلا افتتاحيا من الحالة فى المانيا تناولت به الحديث عن لودندورف والحالة فى المانيا نقتطف منه ما يأتى :

ان المتتبع الاحوال فى المانيا يشاهدنشاطاً اديا وسياسياً واستعداداً كبيراً للحروب التى تنوى ان تثيرها المانيا فى المستقبل فان قادة الرأى العام فيها قد استعادوا ما كان لهم من الثقة واخذوا يدأبون بكل طمأنينة لادارة شعبهم الذى هو على ما يزعمون فخر الشعوب

وقد بلغ النشاط مبلغه سواء فى عالم الاقتصاد وعالم السياسة فبينا نرى ان المنتوجات الالمانية قد زادت عشر مرات على ما كانت عليه نرى الزعماء الالمانيين من عسكريين وملكيين يضرمون نار الحماسة فى صدور العامة ويبثون الافكار لالمانيا جديدة .

وآخر مابدا من هذا القبيل امران من الاهمية فى مكان وهما يدلان دلالة صريحة على تطور الافكار هناك اولهما الكتاب الذى اذاعه البرنس ماكس دى باد وقد حاول فيه ان يبرر المانيا من التهم التى الصقت بها وتنصلها من تبعة الحرب وثانيهما التصريحات التى فاه بها الجنرال لودندورف لمكاتب جريدة المانن فى مونيخ وفيها من الجسارة فى القول ما جعلها الوحيدة فى بابها منذ وقعت المانيا على معاهدة الصلح

ولكى يدرك المرء الاهمية المترتبة على هذه التصريحات لابد له من ان يعرف المقام الذى يشغله لودندورف فى المانيا فى الوقت الحاضر . فالجنرال لودندورف فى الخمسين من عمره او تجاوزها بقليل وهو مملئ عزيمة ونشاطاً يتمتع بثروة طائلة وله ولع بالحياة السياسية . وقد احرز فى صدور مواطنيه منزلة رفيعة فقد ظل فى عيونهم القائد الظافر الذى لم يشب حياته انكسار لانه التى على عاتق المرشال هندنبرغ الذى خلفه فى القيادة العامة تبعة الانكسار الاخير وان الالمانيين الذين لا يمحصون الامور ولا يعرفون شيئاً من اطوار الحرب الاخيرة يلقبونه « بالبطل صاحب السيف الذى لا يقهر » وقد منحه معهد كانيسبرغ الطبي لقب دكتور شرفى وسلمه براءة جاء فيها : « الى البطل الذى احاطت به الاعداء من كل جانب وصان بسيفه المنصور الشعب الالمانى على ان ذلك الشعب استسلم الى اقوال اهل السوء فتخلى عن الجيش وعن قائده »

وفى اجتماع سرى عقد فى برلين فى شهر أغسطس الماضى حضره عدد كبير من القواد والضباط بحضور الوزير السابق فون هلفريخ وزعيم الحزب الوطنى الالمانى تعين لودندورف قائدا عاما للوحدات الالمانية التى تتألف سراً لتثير فى المستقبل القريب حربا عوانا . وقد شكر الجنرال الذين عينوه وللثقة التى وضعوها فيه وصرح بأنه يؤثر الانزواء حتى يأتى اليوم الذى يتمكن به من قيادة الجيوش الى مواطن النصر

كيف نقضى العمر

وضع احد الاخصائيين حسابامدققا لمعدل السنين التى يقضيها الانسان من عمره فى لزوميات هذه الحياة فتوصل الى النتيجة الآتية باعتبار العمر المتوسط سبعين سنة . يقضى الانسان اكثر من ثلث عمره - اربع وعشرين سنة نائما نائما . وينفق ست سنوات من عمره آكلا شاربا وثلاث سنوات فى الحمام وعند المزين . وثمانى سنوات فى المتنزهات والملاهى ، وخمس سنوات فى المشي والتنقل . وست سنوات فى المطالعة . وثلاث سنوات يصرفها فى الحديث والكلام وما بقى من عمره وهو خمسة عشر سنة يقضيها فى الشغل والعمل فما اقصر عمرنا والحالة هذه الاخبار الباقيه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الميزان ٢٥

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام الشهر	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق	[illegible] ع	ق
الاحد	٢١	١١	٦	١٢	٢٦	٦	١٠	٩	٣٠
الاثنين	٢٢	١٠	٨	١٢	٢٩	٦	١٣	٩	٣٠
الثلاثاء	٢٣	١١	٩	١٢	٣١	٦	١٤	٩	٣٠

العدد ٥٢٨

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

بلاغ سامي

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

تضاعف في هذه الآونة خوض الصحف سيما المأجورة لنشر وإذاعة ما يخالف كل حقيقة ، جرأة على ارتكاب الكذب وخدمة للاهواء والاغراض ؛ رغما على ما يفترض عليها من الاخلاص والنصح للمجموع البشري وخدمتها له باظهار غوامض الحقائق فضلا عن ظواهرها وفقا للشرف والكرامة التي اقتضت حكمته تبارك وتعالى أن يميز بها النوع الانساني من سائر مخلوقاته المؤسسة (تلك الكرامة) على شرف الاخلاق ونواميس الحميات الكريمة المشاهد حرص حتى كثير من الحيوانات على محافظة الجزء الذي منحته القدرة اياها من تلك المزايا

ولكن أبت الرذيلة الا ان تنال حظها فيمن رجح الدنيئة واختار السفاطة ، واصبحت تقول وتحكم بأنه عقد اوسيعقد مؤتمر اسلامي بمكة المكرمة للبحث في الخلافة وفي شؤون المسلمين ، ونسبتنا الى خطة سياسية حديثة انتحلتها حكومتنا وموقف جديد دولي اختارته وما هو في معنى ذلك مما يخالف كل حقيقة ومجاز ويكذبه الحس والمعنى ، ويشهد بهذا حاضر وبادي البلاد وعشرات الالوف من القادمين اليها

مسلكنا السياسي وخطته هو ما اعلنه جلالة مولانا المنقذ في منشوره الكريم الاول بالنهضة وأسبابها وما اسسها عليه وتوالى تأكيداته في باقي مناشيره الكريمة التي دعت الحاجة لاذاعتها بأن مجهودات اعمالنا لم تزل ولن تزال محصورة ومقصورة على الحرص والثبات على تنفيذ استقلال البلاد المحدودة في مقررات نهضتنا ، حريصين على صيانة القيام بما تلزمنا به الحسيات الدينية والشعائر الاسلامية بالنسبة للعالم الاسلامي

ندعو في مساجدنا بعز الاسلام والمسلمين وخذلان من يخذل الدين ، وأن يصرف بمنه وكرمه الاسواء والبلواء بما شاء وكيفما شاء عنا وعن اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها ، ويكتب الصحة والسلامة والعافية لهم ولجميع الحجاج والمسافرين في بره وبحره من امة محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وان يلهمنا واياهم موجبات مرضاته وما يضاعف فيض رحماته بمنه وكرمه

هذه خطتنا وهذا مسلكنا عليه نحيا وعليه نموت ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ؟

للعظة والذكرى

رأينا في هذه الآونة (ولا نشك أن الفضل والكمال رأى) ما رأيناه من انحلال صحفنا بل صحف العالم بأجمعه المسلك الذي انتحلته المخالف لاساس تشكيلها وتأسيسها في العالم (وهو أن تكون مظهراً للارشاد ومرآة للحقائق والفضائل والكمالات) ا

ولالزام المصلحة لنا بالاشتراك في المباحث والمواضيع (مع رؤيتنا لهذه العلة التي جعلت الغاية المقدسة العالية النزيهة من الصحافة ـ عاليها سافلها) ـ رأينا أن تشتغل «القبلة» في هذه الآونة بنشر السيرة النبوية المشتملة على مفاخر الدنيا وسعادة الآخرة مادية كانت أو معنوية وأن لا تنشر عدا ذلك سوى شيء من أنباء العالم نقلا عن صحفه وشركاته البرقية ومع ذلك فالعهدة فيما ننقله على الراوي

واقل ما في هذه الخطة (املنا في الله تعالى) ان نجلب نظر العالم الاسلامي سيما في هذه الآونة التي اضحى فيها كحاطب ليل ، والاعمال بالنيات وهو ولي التوفيق ، وجعلنا مبدأ البحث من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام واكمل التحية فنقول مستندين على أصح الروايات واخصرها :

لما حانت الساعة التي اقتضت فيها حكمته جل وعلا أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة أزمع صلوات الله وسلامه عليه وآله — على الهجرة الى المدينة المنورة ليتم بها ما اراده الله من نشر الدعوة الاسلامية في الارض وقد كثر في المدينة المنورة اذ ذاك المسلمون فأصبح بها عدد لا يستهان به من انصار النبي ومشايعيه وأتباعه فكانت المدينة بذلك صالحة لان تكون معقلا اسلاميا للقيام بما اقتضته حكمته تبارك وتعالى فاذن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بالهجرة فخرج من مكة قاصداً المدينة مع ابي بكر الصديق وقد تقدمه جم من اصحابه ممن اسلم من اهل مكة وسواهم وجمع كبير من الاوس والخزرج الذين وفدوا الى مكة في ذلك العام فأسلموا وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على ان يؤازروه وينصروه ويفدونه بأموالهم وارواحهم ومن هذه الهجرة المباركة يبتدئ تاريخ جديد للاسلام

سار النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة مع صديقه ابي بكر رضي الله عنه ووقعت له بالطريق حوادث كلها آيات بينات ومعجزات باهرات منها حادثة بريدة بن الحصيب رضي الله عنه حينما اراد قبل اسلامه اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة فقال بريدة: «ركبت في سبعين من بني سهم فلقيته صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قلت بريدة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر رضي الله عنه وقال برد أمرنا وصلح ثم قال ممن أنت قلت من اسلم قال سلمنا ثم قال ممن قلت من بني سهم قال خرج سهمك يا أبابكر فقال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم من أنت قال أنا محمد بن عبد الله رسول الله فقال بريدة اشهد ان لا اله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فاسلم بريدة واسلم من كان معه جميعا قال بريدة الحمد لله الذي اسلم بنو سهم طائعين غير مكرهين. فلما أصبح بريدة قال يارسول الله لا تدخل المدينة الا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدها في رمح ثم مشى بين يديه حتى دخلوا المدينة

ولما سمع المسلمون في المدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة كانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه صلى الله عليه وسلم حتى يردهم حر الظهيرة وكان خروجهم ثلاثة أيام وهي المدة الزائدة على المسافة المعتادة بين مكة والمدينة التي كان بها بالنار فانقلبوا يوما بعد ان طال انتظارهم وأحرقتهم الشمس واذا رجل من اليهود صعد على أطم أي محل مرتفع من آطامهم أي من معالمهم المرتفعة لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين أي لابسين ثيابا بيضا وهي التي كساهم اياها الزبير وطلحة في الطريق فلما رآهم ذلك اليهودي يزول بهم السراب أي يرفعهم ويظهرهم فلم يملك اليهودي ان قال بأعلى صوته «يامعشر العرب» وفي رواية «يابني قيلة» وهم الانصار وأمهم تسمى قيلة «هذا جدكم» أي حظكم «الذي تنتظرونه» وفي رواية لما دنوا من المدينة بعثوا رجلا من أهل البادية الى أبي امامة أسعد ابن زرارة وأصحابه من الانصار ولامانع من الامرين فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظاهر الحرة وهو مع ابي بكر رضي الله عنه في ظل نخلة كانت هناك ثم قالوا لهما ادخلا

آمنين مطمئنين » وفى رواية فاستقبله صلى الله عليه وسلم زهاء خمسمائة من الانصار فقالوا « اركبا آمنين مطاعين » فمدلا ذات اليمين حتى نزلا بقباء فى دار بنى عمرو بن عوف وذلك فى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وكان نزوله صلى الله عليه وسلم عند كلثوم بن الهدم لانه كان شيخ بنى عمرو بن عوف وهم بطن من الاوس وكان كلثوم يومئذ مشركا ثم أسلم رضى الله عنه وتوفى قبل غزوة بدر بيسير وقيل أسلم قبل وصوله صلى الله عليه وسلم المدينة وعند وصوله صلى الله عليه وسلم نادى كلثوم يا نجيح لغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر رضى الله عنه « نجحت يا أبا بكر » . وكان صلى الله عليه وسلم يجلس للناس ويتحدث مع اصحابه فى بيت سعد بن خيثمة لانه كان عزبا لا أهل له هناك وكان منزله يسمى منزل العزاب وبهذا يجمع بين قول من قال نزل على كلثوم ومن قال نزل على سعد بن خيثمة ونزل أبو بكر رضى الله عنه على حبيب ابن اساف وقيل خارجة بن زيد رضى الله عنه .

ولما توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة أمر عليا رضى الله عنه ان يقيم بعده بمكة حتى يرد الودائع فقام على كرم الله وجهه بالابطح ينادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعة فليأت تؤدى اليه أمانته فلما نفذ ذلك ورد عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشخوص اليه فابتاع ركائب وقدم ومعه الفواطم وأم أيمن وولدها أيمن وجماعة من ضعفاء المؤمنين ولما وصل نزل على كلثوم بن الهدم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان على رضى الله عنه فى طريقه يسير الليل ويكمن النهار حتى تفطرت قدماه ولما وصل اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وبكى رحمة لما بقدميه من الورم وتفل فى يديه وامرهما على قدميه فلم يشكهما بعد ذلك ولا مانع من وقوع ذلك من على رضى الله عنه مع وجود ما يركبه لانه يجوز ان يكون هاجر ماشيا رغبة فى عظيم الاجر

وسرى السرور الى القلوب فى المدينة بوصول النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب رضى الله عنهما مارأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس بن مالك رضى الله عنه لما كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء وصعدت ذوات الخدور على الاجاجير أى الاسطحة عند قدومه يقلن يقولن طلع البدر علينا الخ وعن عائشة رضى الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جعل النساء والصبيان والولائد يقلن جهرا

طلع البدر علينا   من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا   ما دعا لله داعى
أيها المبعوث فينا   جئت بالامر المطاع

ولما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر رضى الله عنه للناس وأبو بكر شيخ أى شيبه ظاهر وان كان النبي صلى الله عليه وسلم أسن منه فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر رضى الله عنه فيعرف بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل أبو بكر رضى الله عنه حتى ظلل عليه بردائه فعرف من جاء منهم بعد ذلك ولا يرد ان تظليل الغمام اغنى عن تظليل أبى بكر رضى الله عنه لان ذلك كان قبل البعثة ارهاصا لنبوته صلى الله عليه وسلم ولم ينقل أحد وقوع ذلك بعد البعثة

وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من قباء يوم الجمعة بعد ان لبث يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وقيل كان لبثه بضع عشرة ليلة وأسس صلى الله عليه وسلم بقباء المسجد الذى أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى نزلت فيه الاية وقيل انه مسجد المدينة وروى كل منهما فى أحاديث صحيحة وجمع بعضهم بأن كلامنهما يسمى المسجد الذى أسس على التقوى (روى الطبرانى) عن الشموس بنت النعمان رضى الله عنها قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم واسس مسجد قباء فرأيته يأخذ الحجر او الصخرة حتى تهصره فيأتى الرجل من اصحابه فيقول يا رسول الله بابى انت وامى اكفيك فيقول لا حتى اسسه وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما اراد بناءه قال يا اهل قباء ائتونى باحجار من الحرة فجمعت عنده احجار فخط القبلة واخذ حجرا فوضعه ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الى جنب حجرى ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه الى جنب حجر ابى بكر ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه الى جنب حجر عمر قال بعضهم كانه اشار الى ترتيب الخلافة وصنع مثل ذلك عند بناء مسجد المدينة وكان صلى الله عليه وسلم بعد تحوله الى المدينة يأتى مسجد قباء يوم السبت ماشيا تارة وراكبا اخرى فيصلى فيه وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ واسبغ الوضوء ثم جاء مسجد قباء فصلى فيه كان له اجر عمرة ولما نزل قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألهم عن ذلك فقال ما هذا الطهور الذى اثنى الله عليكم به فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة الى الغائط الا غسل فرجه اى بعد الاستنجاء بالاحجار وفى رواية نتبع الغائط الاحجار الثلاثة ثم نتبع الاحجار الماء فقال هو هذا زاد فى رواية ولا ننام الليل كله على الجنابة

ولما ركب صلى الله عليه وسلم وخرج من قباء سار الناس معه ما بين ماش وراكب ولا زال احدهم ينازع صاحبه زمام الناقة حرصا على كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيما له حتى دخل المدينة الشريفة وصار الخدم والصبيان يقولون « الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم » ولعبت الحبشة بحرابها فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بنو عمرو بن عوف له حين اراد الخروج من قباء « يا رسول الله خرجت ملالا لنا او تريد دارا خيرا من دارنا » قال « انى امرت بقرية تأكل القرى » اى تغلبها وتقهرها والمراد ان اهلها يفتحون القرى فيأكلون اموال تلك القرى ويسبون ذراريهم « فخلوا سبيلها » يعنى ناقته صلى الله عليه وسلم ثم ادركته صلاة الجمعة فى مسجد بنى سالم بن عوف وهو المسجد الذى فى بطن الوادى على يمين السالك الى مسجد قباء ويسمى مسجد الجمعة فصلاها بمن معه من المسلمين وكانوا مائة وهى اول جمعة صلاها صلى الله عليه وسلم بالمدينة وخطب بها وهى اول خطبة خطبها فى الاسلام ومن خطبته صلى الله عليه وسلم تلك : « فمن استطاع ان يقى وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فانها تجزى الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته » وفى رواية « والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ثم ركب صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الجمعة متوجها الى المدينة وهو مردف ابا بكر رضى الله عنه خلفه اكراما له والا فقد كانت له راحلة . ولما ركب صلى الله عليه وسلم ارخى لناقته زمامها وهى تنظر يمينا وشمالا وكلما مر على دار من دور الانصار يدعونه المقام عندهم يقولون « يا رسول الله هلم الى القوة والمنعة » فيقول « خلوا سبيلها — يعنى ناقته — فانها مأمورة » . وفى ذلك حكمة بالغة هى ان يكون تخصيصه عليه السلام لمن خصه الله بنزوله عنده آية معجزة تطيب بها النفوس وتذهب معها المنافسة ولا يجيك ذلك صدر احد منهم شيأ . ولما مر على بنى سالم بن عوف سأله منهم عتبان بن مالك ونوفل ابن عبد الله بن مالك وعبادة بن الصامت فقالوا « يا رسول الله اقم عندنا فى العز والثروة والمنعة » وفى رواية « انزل فينا فان فينا العدد والعدة والحلقة — اى السلاح — ونحن اصحاب الحلائف والدرك كان الرجل من العرب يدخل هذه الهجرة خائفا فيلجأ الينا » فقال لهم « خيرا » وقال لهم « خلوا سبيلها — يعنى ناقته — فانها مأمورة » وهو صلى الله عليه وسلم متبسم ويقول « بارك الله فيكم » فانطلقت حتى وردت دار بنى بياضة اى محلتهم فسأله بنو بياضة ومنهم زياد بن لبيد وفروة بن عمرو وقالوا له مثل ما تقدم فاجابهم « بانها مأمورة خلوا سبيلها » حتى وردت دار بنى ساعدة ومنهم سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وابو دجانة فسأله بنو ساعدة مثل ذلك فاجابهم « خلوا سبيلها فانها مأمورة » فانطلقت حتى مرت بدار بنى النجار وهم اخواله صلى الله عليه وسلم اى اخوال جده عبد المطلب فسأله بنو عدى بن النجار بمثل ما تقدم وفى رواية انهم قالوا له صلى الله عليه وسلم « نحن اخوالك هلم الى العدد والمنعة والعزة مع القرابة لا تجاوز لغيرنا يا رسول الله ليس احد من قومك اولى بك منا لقرابتنا » فاجابهم بمثل ما تقدم وبانها مأمورة فانطلقت حتى بركت بمحل من محلهم وذلك فى محل المسجد او محل بابه او منبره عند دار بنى مالك ابن النجار وكان ذلك الموضع الذى بركت فيه مربدا لسهل وسهيل ابنى رافع ابن عمرو والمربد الموضع الذى يجفف فيه التمر وقيل كل شيء حبست فيه الابل أو الغنم ثم ثارت وهو صلى الله عليه وسلم عليها حتى بركت على باب ابى ايوب خالد بن زيد الانصارى وهو من بنى مالك بن النجار ثم سارت وبركت فى مبركها الاول عند المسجد قال الحافظ ابن حجر اشارة الى انه منزله حيا وميتا والقت جرانها بالارض يعنى باطن عنقها وازرمت يعنى صوتت من غير ان تفتح فاها ونزل عنها صلى الله عليه وسلم وقال « هذا المنزل ان شاء الله » واحتمل ابو ايوب رحله باذنه صلى الله عليه وسلم وادخله بيته ومعه زيد بن حارثة

يتبع

حوادث محلية

الاياب الملوكى

فى مساء يوم السبت الماضى استنارت « العاصمة » رافلة فى حلل الابتهاج بتشريف (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) آيبا من جدة على السيارة المخصوصة

وفى صبيحة يوم الاحد (امس الماضى) هرعت الى القصر العالى هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ واركان الدولة والاشراف والاعيان والوجهاء والاماثل من سائر الطبقات للمثول بين يدى جلالة المنقذ والتشرف بلثم اناملة الشريفة والحظوة بمشاهدة طلعته السعيدة . ولقد كان الجميع ممتلئين بهجة وسرورا باياب منقذ الامة ابده الله وادام توفيقه وعنايته الاحدية بعرشه وابقاه ذخرا للعباد والبلاد آمين

الهلال

دخلت رصيفتنا مجلة الهلال الغراء فى سنتها الثلاثين وجاءنا الجزء الاول من سنتها الجديدة فألفيناه حافلا بكل مفيد معجب ونافع مطرب فنتمنى لها زيادة الانتشار ودوام التوفيق والتقدم ونحث طلاب الاستفادة على الاشتراك فيها

روضة البحرين

دخلت رصيفتنا « روضة البحرين » الغراء التى تصدر فى طنطا — فى سنتها الثالثة فنتمنى لها التوفيق والنجاح والتقدم المستمر

اخبار خارجية

الصلح بين امريكا وهنغاريا

واشنطون ـ لقد صادق مجلس الشيوخ على معاهدة الصلح مع هنغاريا. اصطلح المستر ربد ان يعلن ان الولايات المتحدة تستثني حوهريا من جميع التعهدات المفروضة عليها بموجب معاهدة فرسايل التى انتصرت بأغلبية ٧١ صوتا ضد ٧

لقدمت توقيعات النظارات بقبول بنود الصلح السريع والان اصبحت الولايات المتحدة بصلح تام مع جميع الدول الوسطى

فى مجلس الاعيان البريطانى

لندرة ـ فى أثناء مناقشات مجلس الاعيان مضى جميع الوقت فى استدعاء المستر شمير اين فى قياسات العمال العاطلون و لقد استحث السير (ولم) فى (سون نكس) على انه ينبغى على مجلس الاعيان ان يروا فرصة للبحث فى المفاوضات التى بين الحكومة والبعثة المصرية وموقف العرب فى فلسطين او ان الحكومة تكفل بأن لا يمكنها النظر فى هذه المسائل الا بعد ان يفحصها البرلمان فى أثناء الفصل الاتى :

الى لندن

الاستانة ـ ورد تلغراف من انقره يقول ان بكير سامي بك سيتوجه الى لندرة فى مهمة خصوصيه.

الى مصر

لندرة ـ لقد اعلن قطعيا ان العسكرت اللنبي سيعود الى القطر المصري فى ايام قلائل

الى واشنطن

باريس ـ لقد صرح المستر ريان فى حديث له فى المجلس انه طبقاً لقبول الوزارة فهو بنفسه سيرأس المندوبين الى واشنطون

المسألة الارلندية

لندرة ـ اعلن ان المجتمع الثانى للمؤتمر الارلندى قرر ان يكون فى ٢٩ اكتوبر مستهلا رئيس النظار الارلندى ومند وبان آخران سيعينان لتمثيل حزب الاتحاد الجنوبى فى المؤتمر الايرلندى

سيلزيا

لندن ـ ان قرار سيلزيا يشترط اتحاد المانى وبولندى بعض القياسات التى قررتها الحلفاء عليهم لمدة ٥ ٠ سنة فى أثنائها ستمان جميع الحقوق الاقتصادية المختصة بالفريقين. تتألف البعثة الثلاثين من بولنديين وجرمانيين مع رئيس محايد سيتعينون لمساعدته وفى النهاية ليخلفوا بعثة الحلفاء العمومية

فى جمعية الامم

جنيف ـــ قررت اللجنة الثالثة عملا باقتراح اللورد روبرت سسل ان تشير على الامم المقبولة فى الجمعية حديثا ان لا تزيد نفقاتها العسكرية والبحرية مدة سنتين

ووافقت اللجنة السادسة على التقرير الذى قدمه المسيو مونا ومؤداه انه اذا لم تتمكن الحكومات من تقديم الاعتمادات اللازمة لتخفيف المجاعة فى روسيا فان الجمعية لا تكون مسؤولة عن النتائج التى تنشأ عن ذلك

ورجاء المسيو مونا من اللورد روبرت سسل ان لا يلح فى ان توافق الجمعية على الاتفاق الذى عقده الدكتور نانس مع السوفيت

ثم جرت مناقشة عظيمة واقترح اللورد روبرت سسل تعديلا مؤداه ان لا تحل اية مسألة خاصة بهذا الموضوع على مؤتمر بروكسل الذى سيبحث ايضاً فى مسألة تقديم اعانات لروسيا وقد قال ان الجمعية يجب ان تعمل لحسابها الخاص

واكد الدكتور نانس اذا كانت الجمعية غير مستعدة لتحمل مسئولية الاعانات فانه مع ذلك سيواصل مجهوداته وهو يرى ان الجمعية اكثر اهلية للعمل من مؤتمر بروكسل

ولم يصادف التعديل المقدم من اللورد روبرت سسل موافقة

بين روسيا وايطاليا

المعاهدة التجارية

وصل الدكتور بوجيانو يكو ممثل حكومة ايطاليا الى ريغا فى طريقه الى موسكو. وقد صرح فى احد احاديثه انه مكلف من قبل حكومته بعقد معاهدة تجارية مع روسيا سبق لممثلى السوفيت فى رومه ان وضعوا نقطها الاساسية وهى تنص على اعادة تسيير البواخر بانتظام بين تريستا واودسا. وقد وعدت العمال التجارية الالمانية باستخدام هذا الخط لمعاملاتها مع روسيا. وقد ابتاع مندوبو السوفيت من البضائع الايطالية ما قيمته ١٥ مليون فرنك وسيأخذون بدلها ما يلزمهم من النفط والفحم. وقد لاحظ بعضهم على المندوب الايطالى انه يتعذر تنفيذ ذلك لان شروط النقل صعبة وانتاج الفحم قليل وصناعة النفط تكاد تكون معدومة. فاجاب ان الحكومة الايطالية سترسل الى روسيا ما يلزم من الصهاريج والقاطرات وتقدم كل مساعدة لنهضة روسيا الاقتصادية.

وقال ان هناك نصف مليون من العمال والصناع الايطاليين الذين كانوا يقطنون امريكا قبل الحرب لا يستطيعون العودة الى البلاد الامريكية بسبب قانون المهاجرة الذى سنته حكومة تلك البلاد فسيذهبون الى روسيا وحكومة السوفيت مستعدة لتقطعهم الاراضى اللازمة. وقد وعدت جمعية الصليب الاحمر الايطالى بارسال الف طن من الادوية الى روسيا.

جواب السوفيت لانكلترا

رأى وزارة الخارجية فيه

لندن ـــ ترى وزارة الخارجية ان جواب السوفيت للورد كرزن يجتنب الرد على التهم الخطيرة الموجهة الى السوفيت وهى مبنية على أدلة لا يمكن نقضها. ونظرا ان حكومة السوفيت تكتفى بالاقتصار على التصريح بان بعض الاشخاص لا علاقة لهم بتلك التهم ولكن هذا لا اهمية له لانه من المشهور ان رؤساء مصالح السوفيت يغيرون دائما بسبب ما فى النفوس من الاحتراز والريبة المتبادلة

بين ايطاليا وفرنسا

رومه ـــ باحث السنيور بونومى الجنرال دياز الوزيرين ديلا توريتا وجيباراتو ثم باحث سكرتير السفارة الفرنسوية فى موضوع حوادث البندقية. وعلى اثر هذه المباحثات اوقف الكومندور لوترارو مفتش البوليس فى البندقية عن عمله. ونقل مدير الاموال فى البندقية الى انكونة وسيعاقب موظفون آخرون فى مصلحة الامن العام بسبب الاهمال

وبمناسبة حوادث البندقية قالت جريدة «الايكو دى بارى» انه اذا كانت البعثة الفرنسوية قوبلت بنفور فى ايطاليا فان سبب ذلك يرجع الى عمل المستر ولسن والمسيو كليمنسو والمستر لويد جورج فهو عمل أوجد ريبة عظيمة بين الشعب الايطالى

ثم قالت انه منذ سنة ١٩٢٠ أخذت فرنسا تؤيد ايطاليا ومع ذلك وقف السنيور بونومى والمركيز ديلاتريتا بدون اكتراث بازاء عمل الصحافة الايطالية بتأويلها السياسة الفرنسوية تأويلا مخالفا لحقيقتها

ثم احتجت «الايكو دى بارى» ايضا على تغيير السياسة الايطالية فى مسألة الشرق وعلى الترتيبات التى حاولها السفير الايطالى فى لندن ولكنها مع ذلك قالت انها واثقة بتقريب السياسة الايطالية والسياسة الفرنسية فانه يجب ان ترميا الى غاية واحدة

اراء السنيور نيتى

فى معاهدة سيفر واليونان

لندن ـــ نشرت «الاوتيد بريس» مقالة للسنيور نيتى اعترف فيه بأن المبادىء الاساسية التى اتبعتها وزارته كانت خطأ. واكد ان معاهدة سيفر تشتمل على اغلاط كبيرة وان اليونان حصلت على أراض لا تستطيع الاحتفاظ بها وهى أراض تركية محضة

وقال أن الرغائب اليونانية تسير بأروبا نحو منازعات جديدة وخراب جديد

السلاح فى ارلندا

لندن ـــ صرح السر جيمس كريج فى برلمانه قد اتصل بالحكومة ان رماة من الشن فين استوردوا كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الى ارلندا فى خلال الشهرين الاخيرين وان الشن فين يواصلون اعمال التمرن على التوالى

نيويورك ـــ قبض على جورج رورك أحد المتجرين بالاسلحة والذخائر بتهمة التآمر بتقديمه الى الرعايا البريطانيين فى ارلندا اسلحة وذخائر لاستعمالها ضد الامبراطورية البريطانية. ويؤكدون ان رورك متهم بشراء مدافع من المتراليوز وذخائر واصدارها وهى المدافع والذخائر التى ضبطت فى الباخرة «استيد» فى شهر يونيو الماضي اذ كانت هذه الباخرة فى نيويورك وكانت على ما يظهر مسافرة الى ارلندا

حوادث الحرب الاهلية

فى الصين

شنغاى ـــ لا تزال الحرب الاهلية [illegible] فى الصين. والغرض الاكبر الذى [illegible] اليه [illegible] هو الان ايشانغ المستودع التجارى الكبير [illegible] ويوجد ثلاثون الفاً من اهل سيشونغ يقاتلون لاجل استقلال الولاية اسما ولكن المرجح ان غايتهم النهب وقد استولوا على هذا المركز تقريباً عقب قتال طويل بلغ القتلى والجرحى فيه بضعة آلاف ولكن الجنرال ـبى فو ـمن ولاية شيشلى وصل فى الوقت المناسب وصدهم عن ذلك المركز وقد اختل سير الملاحة فى وادى يانغ سى الاعلى ورجال سيشونغ يطلقون النار كيفما اتفق على السفن جميعها بدون تمييز وقد اصيبت التجارة الاجنبية بضرر ولكن لم يقتل او يجرح احد من الاوربيين

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

نعلن للعموم ان رسوم الحلقات العائدة لبلدية مكة المكرمة لعام الاربعين قد عرضت للالتزام بالمزايدة العلنية وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على الشيخ عمر بو بكفالة الشيخ عابد متادى بمبلغ مئة وتسعة وتسعين الف وثمانمائة قرش صاغ اميرى سعر المجيدى ستة عشر قرشا فمن له رغبة فى التزام الرسوم المذكورة بالزيادة عما ذكر فى المادة خمسة فليراجع مركز البلدية لتقبل منه الزيادة فى ظرف ثمانية ايام اعتبار آمن تاريخ الاعلان

الى شباننا

رجاء الشرق فى شبانه

بقلم اميل زيدان محرر الهلال

لم تقم هذه النهضة الجليلة فى الشرق الا بفضل شبانه . وعليهم دون غيرهم تقع تبعة مآلها . فهمتهم لاتزال فى اول ادوارها . ولابد لهم بعد الاندفاع الاول من الاستمرار بلا ملل فى طريق التعمير والتجديد(١)

ان البشرية الان فى دور انتقال — وادوار الانتقال هى أصعب الادوار فى تاريخ الشعوب . ففيها يحتدم النزاع بين « القديم » و« الجديد » ، بين الاساليب والعادات المألوفة من جهة ومن الجهة الاخرى الروح الفتية النشيطة التى تبغى محو [الجمود] الماضى محواً لا اثر بعده

ولكى يتم الانتقال على أدنى قدر من الاختلال والاضطراب ينبغى لقادة الامور ان يدركوا حقيقته ويكيفوا آراءهم واعمالهم بمقتضى الاحوال المستجدة حولهم

فان مجد الشعوب تلك العقول الفتية التى تدرك [illegible] الحالة الراهنة وتتخلق باخلاق هذا العصر [illegible] تكيف وفقاً لمقتضيات هذا الزمان ؟ ليس امامها [illegible] — عقولهم لاتزال مفتوحة لكل جديد . وان نجاح الشعوب كنجاح الافراد يتأتى لها على نسبة قدرتها على التطور مع تطور الوسط الذى تعيش فيه

***

واذا قلبنا صفحات التاريخ تجلت لنا ابلغ الامثلة على نصيب الشبان من الاعمال العظيمة والآثار الخالدة

هذا الاسكندر الكبير فقد ارتقى العرش وهو فى العشرين من عمره فلم يكد يبلغ الثلاثين حتى كان قد حمل المدنية اليونانية الى اطراف الهند

وهذا يوليوس قيصر اعظم قياصرة الرومان فانه كان لايزال شاباً حديث السن حين اضطر بومباى وكراسوس الى مشاطرته السيطرة على العالم

بل اى مثل ابلغ من قصة ذلك الفتى الذى وفد على فرنسا من كورسيكا فلم يلبث قليلا حتى تولى قيادة جيوش الثورة الفرنسية واحرز أبهر الانتصارات وهو لم يجاوز السابعة والعشرين من عمره . ثم قام بحملته المصرية وهو فى التاسعة والعشرين

ومن المصادفات التاريخية العجيبة ان الخصم الالد لبونابرت كان مثله شاباً — الا وهو وليم بت السياسى الانكليزى العظيم . فلقد كانت شعوب العالم بين سنتى ١٧٩٥ و ١٨٠٥ كحجارة الشطرنج بين ايدى هذين الشابين دخل بت هذا مجلس العموم وهو فى الثانية والعشرين من عمره ولم يكد يلقى فيه خطبته الاولى حتى عد من أعاظم رجال انكلترا . ومما يروى فى هذا الصدد ان بعض النواب جاء واعلى اثر تلك الخطبة الى الوزير فوكس فقالوا له ان بت سوف يعد من أشهر خطباء المجلس فاجابهم للحال : « بل انه منذ الان فى مقدمتهم » وقد عين بت وزيراً وهو فى الثالثة والعشرين من عمره

واذا اقتربنا من زماننا هذا وجدنا أمثلة أخرى بليغة على نبوغ الشبان . فالجنرال غوردون قاد الجيش البريطانى وهو فى الثلاثين من عمره . ومثله الجنرال شريدان الاميركي الذى اشتهر فى الحرب الاهلية الاميركية . فقد كان فى الحادية والثلاثين حين عين قائداً فى جيش الشمال وقد التف حوله نفر من الضباط الحديثي السن ذكر أحد المؤرخين ان قائداً من قواد جيش الجنوب اتاه يوما الى معسكره على أثر اعلان هدنة للمفاوضة فلما رآه من حوله سأل عن معدل أعمارهم : فقيل له « ٣١ سنة » فقال : « ان الانكسار محتوم على الجنوب فان هذه الحرب قائمة بين الشباب والمشيب ولن يفوز هذا على ذلك »

ولنتحول الان من ميادين السياسة والقتال الى ميادين العلوم والفنون . فان نيوتن كان فى الثالثة والعشرين من عمره حين اكتشف قانون الجاذبية الذى قلب كيان العلوم . وبيتهوفن ألف أجمل قطعه الموسيقية وهو دون الثانية والثلاثين . ومثله مزار . وأغرب منهما مندلسهن الذى ألف قطعة موسيقية خالدة وهو فى السابعة عشرة من عمره . أما بين الادباء فيجدر بنا ان نذكر بيرون الذى اشتهر فى عالم الادب وهو فى الرابعة والعشرين . ومثله من هذا القبيل كثيرون يضيق عنهم المقام . وانه ليكفينا ان نذكر منهم شكسبير رب الروايات التمثيلية فقد وضع رواية « روميو وجوليت » وهو فى السابعة والعشرين

وروى أحد الكتاب الاميركيين ان روزفلت على أثر ترشيحه للمرة الاخيرة لمنصب الرئاسة قال له انه فى حال انتخابه ينوى ان يحتاط بفئة من الشبان لكى تعلم الحياة السياسية بروح جديدة

ولكن ما أظلم المتقدمين فى السن ! وسرعان ماينسون أو يتناسون شبابهم ! انهم فى الغالب يطلبون من أولادهم ان يجاروهم فى الرزانة والهدوء والسكينة فاذا حادوا عن هذه الخطة انحوا عليهم باللائمة ووصموهم بالحدة والطيش والنزق والتسرع

أجل للشبان حدة وطيش ونزق وتسرع . ولكن هذه الصفات ليست الا مظاهر للقوة المتدفقة من صدورهم — تلك القوة المندفعة الى الامام بزخم هائل لتكوين المستقبل وتصويره

هذه القوة كالسيل الجارف المنقض من اعالى الجبال فانه يبيد كل ما يعترضه فى سبيله وقد يخلف شيئاً من آثار التخريب والتدمير ولكنه لايلبث حتى يبلغ الوادى أن يصير ماء صافيا ومورداً زلالاً

فلئن لم تستقم أمور العالم من دون حنكة الشيوخ وصبرهم واختبارهم فلولا وحى الشباب وتلهبه وجرأته لما عرف التاريخ أجل حوادثه وأشدها رواء وبهاء

***

تختلف اعمار الشعوب عن اعمار الافراد بان الفرد لا يستطيع تجديد شبابه فاذا جاوز سناً معلومة دخل فى دور الكهولة ومنها الى الشيخوخة — وليس من الشيخوخة الى الشباب من مرجع على حد قول الشاعر « الا ليت الشباب يعود يوما » . اما الشعوب فقد يعود اليها شبابها . والامثلة على ذلك كثيرة فى التاريخ الحديث نكتفى منها بالاشارة الى اليونان وما كان من تجديد شبابها فى هذا العصر

كثيرة هى الشعوب التى تبغى اليوم تجديد شبابها على ان فى الدول كما فى الافراد شيوخا وشبانا . وشيوخها ناقمون ابداً على شبانها يتهمونهم بالحدة والطيش والنزق والتسرع

ولكن هل فات تلك الدول ايام شبابها ؟ وهل نسيت انها لم تصبح على ماهى فيه من الحرية والنظام الا بفضل ثوران شبابها الهجوم وقيامها على قوات الظلم والاستبداد ؟

***

الى اخوانى الشبان قدم هذه التأملات عسى ان يجدوا فيها مذكراً لهم بما عليهم من التبعة تجاه اوطانهم . فهم هم رجاؤها وعليهم قبل سواهم تقف امر خلاصها

ان تيار الشعور الوطنى فى العالم قد أصبح شديد الزخم اليوم لاتستطيع الاغراض والمصالح ان تقاومه طويلا . فلقد انقضى زمن كان فيه « الشرف الوطنى » و« الكرامة القومية » من محتكرات بعض الشعوب القوية . فان أصغر الشعوب الان تهتم لامر شرفها وكرامتها قبل كل شيء وتؤثرها على كل مصلحة وتضحي لاجلها بكل مرتخص غال

وقد تفشل الشعوب المطالبة بحقوقها سنة أو سنوات . ولكن اعمار الشعوب ليست كاعمار الافراد . فما زال الشعب على اجماعه الروحى فليس من قوة على وجه الارض تستطيع الوقوف فى سبيله

قال غوستاف لوبون : « ان الارادة تزحزح الجبال » وقال : « ان العزم الصادق كاف لضمان النصر وليس من جبار يقدر على اخضاع قوم رغم ارادتهم . وقد خبر ذلك نابليون نفسه فى اسبانيا . فمع انه دخل مدنها وكسر جيوشها لم يستطع ان يخضعها لانه لم يخضع ارادة اهلها »

فلنذكر على الدوام ان على قوة ارادتنا يقف امر مستقبلنا . وليس فى الكون ما يحول دون العزيمة الصادقة ؟

اميل زيدان

(١) كل متتبع للنهضة الوطنية فى مصر وسوريا والعراق وغيرها يعلم الدور الخطير الذى قامت به الشبيبة فيها جميعاً . حتى الصين كان للشبان فيها شأن عظيم جداً ولا سيما اثناء عقد مؤتمر الصلح فبنفوذهم احتجت البلاد الصينية على عدم امضاء المعاهدة احتجاجا على ما فيها من الاجحاف بحقها

فى عالم الطيران

ديتون (أوهيو) — ارتفع الطيار الفتننت مكريدى بطيارة ذات جناحين من طراز لابرو الى علو لم يسبقه اليه احد من الطيارين فى العالم فقد بلغ ارتفاع ٤٠،٨٠٠ قدم وقد بدا الجليد فى خزان الاكسوجين حينما كان على علو ٣٩ الف قدم ولكنه واصل الارتقاع ما دام المحرك يسير ونزل بعد ذلك الى الارض سالما

اسرع قوة فى الطيران

بلغ الطيار سادى رسميا أقوى سرعة طيران فى العالم حيث قد طاف مدة ساعتين مسافة كيلو واحد فى شكل دائرة فبلغ ماقطعه فى متوسط الساعة الواحدة ٣٣٠ كيلومتراً و ٢٧٠ متراً

هول المجاعة بين التتار

ستوكهلم — جاء فى تقرير رسمى من سماره أن المجاعة بين التتر مريعة فالالاف يموتون جوعا وعلى الابواب نكبة لم يسبق لها مثيل اللهم الا اذا وصل القوت فى حينه

• تمكن اخيراً احد الضباط الاميركيين واسمه ارثر هاملتن من القفز من طيارته بشمسية النجاة وهو على ارتفاع ٢٤٤٠٠ قدم وهو اعظم ارتفاع هبط منه طيار على هذا النحو . وقد حمله الهواء الى مسافة ثمانية اميال بعيداً عن نقطة هبوطه الاصلية

العدد ٥٢٩

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIB...

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢١

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه وآله وصحبه

« ربنا هيء لنا من امرنا رشداً »

أجبرنا الشعور والحس الذى لاحاجة لذكره ـ على نشر بياننا هذا ـ حرصاً على الاساس الذى اقمنا واقعدنا واستهنا فى سبيله بذل المهج والارواح ـ اجابة لصريخ القومية ونداء ابنائها ـ عند ما اختصتنا واختارتنا لمستصرخها دون سوانا من الاماثل، وقصدتنا بداعيها من بين الامراء والاعيان والافاضل، فاجبنا داعيها، وشاركنا ناعيها، علاوة على ما حل بالبلاد، وكان بفضله سبحانه وتعالى وقدرته ما كان

ولأبسط دليل على سخائنا بالارواح والمهج ـ بقاء حياة ابنى « عبدالله » عرضة اليوم للخطر امام مساعى هيئات معلومية، تيض على « مفتاح كرد على » وامثاله ممن عينتهم تلك الهيئات للفتك بهم وهم مزودون بالمفرقعات ونحوها من الآلات والوسائل المهلكة، نمانى فى بقائه ما فى هذا وانواع العناء والمشقات المادية والمعنوية، وما بعثى لابنى المشار اليه الى تلك المناطق التى هو بها الى اليوم ـ الا من توالى الاستنجادات ممن انتم ياقومنا اعلم بهم

بذلنا وارخصنا المهج والارواح فى سبيل تلك الغايات الكريمة وشرفها الدينى والدنيوى ـ كما صرحنا به غير مرة ـ، لا حبا فى رياسة اوحرصا على جاه، يشهد بذلك الكثير من ذوى الوقوف على توالى طلبي من الاتحادية فى كل سنة المرة بعد الاخرى ـ الاستقالة من مقام الامارة، آخرها فى اشهر قيامنا

وانى لا ازال الى هذه الساعة حريصاً على ذلك الفكر لتضاعف شواهد صحته وصوابه سيما مما نراه الآن من مجاهرة كثير من صحفنا العربية اغتناما لاتخاذنا وسيلة للنفاق، بجعلنا سببا للشقاق والافتراق، بين قرة عيون العنصر ومدار فخره اليوم وهم ابناء سوريا ـ بالمباحث والمواضيع المعلومة المؤثرة على ماهية مزايا مجموع العنصر بلا تفريق، بعد نداءاتنا واقرارنا واشهادنا المرة بعد الكرة بأن لاغاية ولاقصد لنا الا وحدة العنصر وجامعته ـ رغما عن آناف من ينكر حصولها ـ بالصورة والشرط الذين يحفظان لكل منهم كل حقوقه المادية والمعنوية، ولا يهمنا (ومن يعلم السروالنجوى) كما قلنا غير مرة ـ امر رياستها ان كانت فى سورى ام عراق ام نجدى ام يمنى

ودليلنا على سقوط اهمية تلك الرياسة (وكل ماهو فى معناها) فى نظرنا ـ تصريحاتنا وبياناتنا واقرارنا واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطا فى عهد الاموية بدمشق وفى عهد العباسية بالعراق سنينا عديدة واعواما مديدة وان لا مانع من رجوعنا الى ما كنا عليه فى ذلك العهد، محكون فينا بكتاب الله وسنة رسوله، واننا لا نرى الا ما تراه البلاد وابناؤها

كيف لا نقول بأنا ولا شيء من انواع الرياسة وضروبها بفضله ومنه تبارك وتعالى ـ وحسبنا على هذا كل ما فى اختيار اقوامنا وسوام لنجدتهم كما قلنا بماليه ؟ والمنة فى هذا لله ولرسوله ولا فخر

وحسبنا عن الاطالة ـ ايراد برقيتنا الجوابية، على احتجاج حزب الاتحاد السورى على تصريحات حداد باشا عند ماكان بفرنسا، المنشورة فى عدد (٤٨٢) وتاريخ (٢) رمضان فى ج القبلة ». وها نص الاحتجاج :

(عن مصر : جلالة الملك حسين مكة

نقلت « الاهرام » بتاريخ اليوم عدد (١٣٤٢٧) عن جريدة « الورنن بوست » ان حداد باشا مندوب حكومة الحجاز فى اوربا قال : « ان معرفته الشخصية بالامير « فيصل » تجعله يعتقد بأن سموه لا يرى من الخطأ اعطاء سوريا لفرنسا » . فحزب الاتحاد السورى يحتج لدى جلالتكم على هذا التصريح ويلتمس من جلالتكم اصدار بيان رسمى بهذا الشأن لكيلا يتسرب الشك لقلوب المخلصين ؟ ـ ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٩ الموافق ٦ مايو سنة ١٩٢١

رئيس الاتحاد السورى	رئيس المؤتمر السورى
ميشل لطف الله	رشيد رضا) انتهى

وهذا نص الجواب :

[حضرات الافاضل الاماجد الامير ميشل والشيخ رشيد رؤساء مجتمعات سورية : بأدنى تأمل من ادنى بسيط — يدرك انها دسيسة صريحة، وان ليس لفيصل بل ولا لاعظم رجل فى الدنيا ذلك التأثير او الحق الذى صرح الحجاز غير مرة رسميا وخصوصيا ـ ويصرح بهذا ايضا ـ انه من خصائص الاهالى المحضة

فتأملوه، وتأملوا من لم يزل يقول ويعمل مادة ومعنى احتجاج كالاتكم فانه فى جوف الفرا ؟] انتهى

وعليه افهل بعد هذا على لما تتذرع به الاهواء والاغراض وصحفها مما يريدان تقذفنا به وتنسبنا اليه ؟. ومع هذا فلهى فى حل من كل ما ارادتنا وما ستريدنا به مما هو فى معنى كل ذلك فان كل اناء بالذى فيه ينضح»

ولكن نناشدكم الله والنسب عن مساس احساب آبائكم ومجد اجدادكم. فان برقيات الاحتجاجات التى فاجأتنا بها صحف بريدنا هذا ـ لا تبقى ولا تذر لتلك الجلائل، وهاتيك المزايا والفضائل، وحسبكم وصفها ورسم خطتها، ما قاله احد اجدادكم :

وما سودتنى عامر عن اورثة ... ابى الله ان اسمو بأم ولا اب
ولكننى احمى حماها واتقى ... اذاها وارمى من رماها بمنكبى

فاتقوا الله ـ الله ـ فى ارثكم بما فى البيتين المذكورين وما اشتملا عليه من المآثر والمفاخر فلاتفرقكم

الغايات ،بعد ما جاءتكم البينات ، فتذوقوا ـ عافاكم الله ـ السوء بما صددتم ولات حين ندم ،فاتقوا الله وقولوا قولا سديداً ؟

حرر في الثالث والعشرين من صفر الخير عام اربعين وثلثمائة والف هجرية

سا ٢٣ — ٢ — ١٣٤٠ ﻫ

[القبلة]

لعل الهوى والغرض وآلهما وصحبهما يتأملون ما في هذه المصارحة ومآلاتها السامية ليعلموا أهمية وقيمة ما قالوه وكل ما سيقولونه !! هذا من جهة

ومن الاخرى فان تلك البيانات السامية أزالت ملاحظاتنا ومحاذيرنا المانعة لنا أن نقول لاخواننا: يعز على الاحساب العربية وأخلاقها أن تستنجد بالامس عمراً وتتبرأ منه اليوم بعدما قام لها بدفع الضير وكل ما استنجدته له !! فيا للشهامة والشيمة ! ! !

ولا يظن الاخوان ـ الآن ـ هذا منا غيرة وحسرة على ما في هذا من الثلمة المغايرة على الشرف والمزايا العنصرية التي امتاز بها العرب !! والافسادتنا وقادتنا في غنى بالله عن كل ما تظنونه سيما بعد أقاويلكم وامانيكم المثلة والمجسمة لمزاياكم الشخصية . . . .

للعظة والذكرى

٢

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان عمدتنا في نقل السيرة النبوية ـ على السيرة الحلانية لتلخيصها واحتوائها على روايات ما سبقها من السير ولهذا اقتضى التنبيه :

كانت دار بني النجار (في المدينة المنورة)أوسط دور الانصار وأفضلها وهم اخوال عبد المطلب جده عليه السلام فأكرمهم الله بنزوله صلى الله عليه وسلم الى المدينة عندهم وفي رواية انها (أي ناقته صلى الله عليه وسلم التي جلته من قباء) استناخت به (أي بدار بني النجار) ولانبغاء ناس فقالوا المنزل يارسول الله فقال « دعوها فانها مأمورة » حتى بركت عند المنبر من المسجد ثم تحلحلت فنزل عنها وقال « رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين » اربع مرات وأخذه الذي كان يأخذ عند الوحي وسري عنه فقال « هذا ان شاء الله يكون المنزل » فاتاه ابو ايوب فقال ان منزلي اقرب المنازل فأذن لي ان انقل رحلك قال نعم فنقله وأناخ الناقة في ظلاله فلما نقل رحله قال صلى الله عليه وسلم « المرء مع رحله » ثم جاء أسعد بن زرارة فاخذ ناقته صلى الله عليه وسلم فكانت عنده قال ابو ايوب رضي الله عنه « لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فكنت في العلو وفي رواية لما نزل صلى الله عليه وسلم في بيتي نزل في السفل وكنت أنا وأم ايوب في العلو فقلت يانبي الله « بأبي انت وامي اني اكره وأعظم ان اكون فوقك وتكون تحتي فاظهر انت فكن في العلو وننزل نحن ونكون في السفل » فقال « يا ابا ايوب ان الارفق بنا وبمن يغشانا ان نكون في سفل البيت » فكان النبي صلى الله عليه وسلم في سفله وكنا فوقه في المسكن فلما خلوت الى ام ايوب يعني زوجته قلت لها « رسول الله احق بالعلو منا تنزل عليه الملائكة وينزل عليه الوحي » فما بت تلك الليلة لا انا ولا ام ايوب بحالة هنيئة بل بشر ليلة لتلك الفكرة » وفي رواية أن ابا أيوب انتبه ليلا فقال « نمشي فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحولوا فباتوا في جانب. زاد في رواية « فلقد انكسر لنا حب فيه ماء فقمت انا وام ايوب لقطيفة لنا مالنا غيرها ننشف بها تخوفا ان يقطر على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء فيؤذيه فلما أصبحت قلت يارسول الله ما بت الليلة انا ولا أم ايوب» ،قال « لم يا ابا ايوب » قلت « كنت أحق بالعلو منا تنزل عليك الملائكة وينزل عليك الوحي » فقال صلى الله عليه وسلم « السفل ارفق بنا » قلت « لا يكون ذلك والذي بعثك بالحق لا اعلو سقيفة انت تحتها ابداً »زاد في رواية فلم يزل ابو ايوب يتضرع اليه صلى الله عليه وسلم حتى تحول الى العلو وأبو ايوب في السفل قال ابو ايوب رضي الله عنه « وكنا نصنع له العشاء ثم نبعث به اليه فاذا رد علينا فضله تيممت انا وام ايوب موضع يده نبتغي بذلك البركة حتى بعثنا اليه يوما بعشائه وقد جعلنا فيه بصلا اوثوما فرده ولم ارليده فيه اثرا فجئته فزعا فسألته، فقال « اني وجدت فيه ريح هذه الشجرة وانا رجل أناجي فاما انتم فكلوه »فاكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد » .وهذا لاينافي ان الطعام كان يأتيه ايضاً من غير ابي ايوب فقد ورد انه مامن ليلة الا وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة والاربعة يحملون اليه الطعام وان جفنة سعد بن عبادة وجفنة أسعد بن زرارة تحملان اليه كل ليلة واستمرت جفنة سعد ابن عبادة تدور معه عليه السلام في بيوت ازواجه . وان اول هدية دخلت عليه عليه السلام في بيت ابي ايوب قصعة فيها ثريد خبز بر بسمن ولبن جاء بها زيد بن ثابت ووضعها بين يديه صلى الله عليه وسلم وقال « يارسول الله ارسلت بهذه القصعة اليك امي » فقال « بارك الله فيك وفيها »ودعا اصحابه

وذكر ابن اسحاق ان هذا البيت الذي لابي ايوب بناه له عليه السلام تبع الحميري لما مر بالمدينة في رجوعه من مكة وترك فيها أربعمائة عالم روى ابن عساكر انه (أي تبع) قدم مكة وكسا الكعبة وخرج الى يثرب وكان في مائة الف وثلاثين الفا من الفرسان ومائة ألف وثلاثة عشر الفا من الرجالة ولما نزلها أجمع أربعمائة رجل من الحكماء وتبايعوا ان لايخرجوا منها فسألهم عن الحكمة في مقامهم فقالوا « ان شرف البيت وشرف هذه البلدة بهذا الرجل الذي يخرج يقال له محمد صلى الله عليه وسلم » فاراد تبع ان يقيم وأمر ببناء دار للنبي صلى الله عليه وسلم وبناء اربعمائة دار لكل رجل منهم داراً واشترى لكل منهم جارية واعتقها وزوجها منه وأعطاهم عطاء جزيلا وأمرهم بالاقامة الى وقت خروجه صلى الله عليه وسلم وكتب كتابا للنبي صلى الله عليه وسلم فيه اسلامه . ومنه :

شهدت على أحمد انه
رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره
لكنت وزيراً له وابن عم

وختمه بالذهب ودفعه الى كبيرهم وسأله ان يدفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ان أدركه والا لمن يدركه من ولده وولد ولده ابداً الى حين خروجه صلى الله عليه وسلم. وكان في الكتاب أنه آمن به وعلى دينه . وخرج تبع من يثرب فمات بالهند . ومن موته الى مولده صلى الله عليه وسلم الف سنة سواء قاله الزرقاني في شرح المواهب . فتداول الدار التي بناها تبع للنبي صلى الله عليه وسلم الملوك الى أن صارت لابي ايوب وهو من ولد ذلك العالم الذي دفع اليه الكتاب . ولما خرج صلى الله عليه وسلم أرسلوا اليه كتاب تبع مع أبي ليلى فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال له: « أنت أبو ليلى ومعك كتاب تبع الاول » . فبقي أبو ليلى متفكرا ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « من أنت فاني لم ار في وجهك أثر السحر » فقال « انا محمد هات الكتاب » فلما قرأه قال « مرحبا بتبع الاخ الصالح » ثلاث مرات قال ابن اسحاق وأهل المدينة الذين نصروه عليه الصلاة والسلام من ولد أولئك العلماء الاربعمائة وهم الاوس والخزرج فعلى هذا انما نزل صلى الله عليه وسلم في منزل نفسه لا في منزل غيره

وعن انس رضي الله عنه قال شهدت يوم دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم ار يوما أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه صلى الله عليه وسلم المدينة وخرجت جويريات من بني النجار يضربن بالدفوف ويقلن :

نحن جوار من بني النجار
ياحبذا محمد من جار

فخرج اليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أتحببنني » فقلن « نعم يارسول الله » فقال « والله يعلم ان قلبي يحبكن » وفي رواية « وانا والله أحبكن » قال ذلك ثلاثا وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون « جاء محمد جاء رسول الله الله اكبر جاء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

وجاء في رواية ان ناقته صلى الله عليه وسلم حين بركت في دار بني النجار (اي غلمتهم) جاء رجل من بني سلمة وهو جبار بن صخر رضي الله عنه وكان من صالحي المسلمين يجعل ينخسها رجاء ان تقوم فتنزل في دار بني سلمة فلم تفعل وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال « خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير »ولما بلغ ذلك سعد بن عبادة رضي الله عنه وكان من بني ساعدة وجد في نفسه وقال « خلفنا فكنا اخر الاربع أسرجوا الى حماري » فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخته سهل فقال « أتذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لترد عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم اوليس حسبك ان تكون رابع اربع » فرجع فقال « الله ورسوله اعلم »وامر بحماره ان يفك عنه سرجه وفي رواية قال له « اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارك في الدور الاربع التي سمى ومالم يسم اكثر مما سمى » فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومكث صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب سبعة اشهر الى أن بنى المسجد وبعض مساكنه ولما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عمرو بن عوف الى المدينة تحول المهاجرون فتنافس فيهم الانصار ان ينزلوا عليهم حتى اقترعوا عليهم بالسهمان فما نزل احد من المهاجرين على احد من الانصار الا بقرعة بينهم وكان المهاجرون في دور الانصار وأموالهم

ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما بالحمى روى النسائي عن عائشة رضي عنها « لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي أوبأ أرض الله أصاب أصحابه منها بلاء وسقم وصرف الله ذلك عن نبيه صلى الله عليه وسلم وأصابت الحمى أبا بكر وبلالا وعامر بن فهيرة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيادتهم وذلك قبل أن يضرب علينا الحجاب فاذن لي فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت يا أبت كيف تجدك ويابلال كيف تجدك وكان أبو بكر رضي الله عنه اذا أخذته الحمى يقول اذا قيل له كيف تجدك

كل امرىء مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله

قالت فقلت انا لله ان ابي يهذي وما يدري مايقول ثم دنوت الى عامر بن فهيرة فقلت كيف

نجدك قال

قد وجدت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه
كل امرئ مجاهد بطوقه
كالثور يحمى أنفه روقه

فقلت هذا والله ما يدرى ما يقول (أى لانها سألتهم عن حالهم فاجابوها بما لا تعلق له . والطوق الطاقة والروق القرن يضرب مثلا فى الحث على حفظ الحريم) وكان بلال اذا أقلعت عنه الحمى يقول

الا ليت شعرى هل أبيتن ليلة
بواد وحولى اذخر و جليل
وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لى شامة و طفيل

اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا الى أرض الوباء» قالت عائشة رضى الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقلت يارسول الله انهم ليهذون وما يعقلون من شدة الحمى فنظر الى السماء و قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أوأشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة فاستجاب الله له فطيب هواها وترابها وساكنها والعيش بها حتى ان من أقام بها يجد من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد فى غيرها وقد تكرر دعاؤه عليه الصلاة والسلام بتحبيب المدينة والبركة فى ثمارها . قال العلامه الزرقانى والظاهر ان الاجابة حصلت بالاول والتكرير لطلب المزيد وقد ظهر ذلك فى الكيل بحيث يكفى المد بها مالا يكفيه بغيرها وهذا أمر محسوس لمن سكنها وقل الله حماها الى الجحفة (والمراد الحمى الشديدة الثقل الوبيئة) فصارت الجحفة من ومئذ وبيئة لا يشرب احد من مائها الا حم ولا يمر بها طائر الا حم وسقط قال الزرقانى والذى نقل عنها سلطان الحمى وشدتها ووباؤها وكثرتها بحيث لا يعد الباقى بالنسبة لما نقل شيئا واستجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فسكن حب المدينة فى قلب اصحابه حتى قال عمر رضى الله عنه (اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك » فاستجاب الله دعاءه رضى الله عنه فرزقه الشهادة على يد أبى لؤلؤة المجوسى واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة ودفن عند حبيبه صلى الله عليه وسلم . قال السهيلى بعد ذكر كلام بلال السابق فيه من حنينهم الى مكة ماجبلت اليه النفوس من حب الوطن والحنين اليه

وقد جاء فى حديث اصيل الغفارى انه قدم من مكة فسألته عائشة رضى الله عنها كيف تركت مكة يا اصيل فقال تركتها حين ابيضت اباطحها واحجن ثمامها واغدق اذخرها وأمشر سلمها فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « تشوقنا يا اصيل دع القلوب تقر »

وكان صلى الله عليه وسلم قبل بناء المسجد يصلى حيث ادركته الصلاة ولما اراد صلى الله عليه وسلم بناء المسجد الشريف قال يابنى النجار ثامنونى بحائطكم أى بستانكم أى اذكروا لى ثمنه لاشتريه منكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فابى ذلك صلى الله عليه وسلم وابتاع ذلك منهم بعشرة دنانير أداها من مال أبى بكر الصديق رضى الله عنه وكان من جملة محل مسجده صلى الله عليه وسلم مسجد لابى امامة اسعد بن زرارة رضى الله عنه وكان ابو امامة يجمع فيه بمن يليه وبعض منه كان مربدا للتمر لسهل وسهيل ابنى رافع بن عمرو وهما يتيمان فى حجر معاذ بن عفراء وقيل فى حجر اسعد بن زرارة وجمع بأنه كان فى حجرهما وبعض منه كان حائطا اى بستانا فيه نخل وبعض منه كان خربا وبعض منه كان فيه قبور وبهذا جمع بين الاحاديث ثم امر صلى الله عليه وسلم باتخاذ اللبن فاتخذ وبنى المسجد وسقف بالجريد وجعلت عمده خشب النخل

روى محمد بن الحسن المخزومى وغيره عن شهر ابن حوشب لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبنى المسجد قال ابنوا لى عريشا كعريش موسى ثمامات وخشبات وظلة كظلة موسى والامر اعجل من ذلك قيل وما ظلة موسى قال كان اذا قام اصاب رأسه السقف فلم يزل المسجد كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان عصا موسى وقامته وقيته كانت سبعة اذرع فهو تشبيه تام لانه جعل ارتفاع سقف المسجد سبعة اذرع

وروى البيهقى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة وضع حجرا ثم قال ليضع ابوبكر حجره الى جنب حجرى ثم ليضع عمر حجره الى جنب حجر ابى بكر ثم ليضع عثمان حجره الى جنب حجر عمر ثم ليضع على ففيه اشارة الى ترتيبهم فى الخلافة رضى الله عنهم بل صرح به فى رواية انه سئل عن ذلك فقال هؤلاء الخلفاء بعدى قال الامام أبو زرعة اسناده لا بأس به فقد اخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه وفى رواية هؤلاء ولاة الامر بعدى واما ما اشتهر من ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يستخلف فمعناه انه لم ينص على استخلاف احد بعينه عند وفاته وذلك لاينافى وقوع الخلافة لهؤلاء بعده ولا ينافى قولنا لم ينص قوله الخلفاء بعدى لانه ليس نصا لجواز ان يراد الخلافة فى العلم والارشاد وايضا لما كان قوله ذلك متقدما على وقت الاستخلاف عادة وهو قرب الموت لم يكن نصا سالما من المعارضة ثم لما استخلفوا تحقق المراد من تلك الاشارة ثم قال للناس ضعوا اى الحجارة فوضعوا وعمل المسلمون فى بناء مسجده صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم معهم وكان المسلمون يحملون لبنة لبنة وعمار بن ياسر رضى الله عنه ينقل لبنتين لبنة عنه ولبنة عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا عمار الا تحمل كما يحمل اصحابك قال انى اريد من الله الاجر فمسح صلى الله عليه وسلم التراب عن ظهره وقال له للناس اجر ولك اجران وآخر زادك من الدنيا شربة لبن وتقتلك الفئة الباغية فكان كما أخبر صلى الله عليه وسلم فقد أخرج الطبرانى فى الكبير باسناد حسن عن ابى سنان الدؤلى الصحابى رضى الله عنه قال رأيت عمار ابن ياسر دعا غلاما له بشراب فاتاه بقدح لبن فشرب منه ثم قال لقد صدق الله ورسوله اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آخر شيء تزوده من الدنيا شربة لبن والله لو هزمونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل » يعنى لقوله صلى الله عليه وسلم وتقتلك الفئة الباغية ثم قاتل فقتل رضى الله عنه وكان ذلك بصفين مع على رضى الله عنه ودفن بها سنة سبع وثلاثين عن ثلاث أواربع وتسعين سنة

روى البخارى فى صحيحه انه صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم اللبن فى بناء مسجده ويقول وهو ينقل اللبن قول عبدالله بن رواحة رضى الله عنه :

هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر

ويقول ايضا قول عبدالله بن رواحة :

اللهم ان الاجر اجر الآخره
فارحم الانصار والمهاجره

واصل البيت لاهم الخ وقيل ان البيت المذكور لامرأة من الانصار وبعده

وما فهم من حر نار ساعره
فانها لكافر وكافره

والتمثيل بشيء من الشعر ليس يمتنع عليه صلى الله عليه وسلم والممتنع انما هو انشاء الشعر لا انشاده ووضع النبى صلى الله عليه وسلم يوما رداءه وهو يعمل فوضع الناس ارديتهم وهم يعملون ويقولون :

لئن قعدنا والنبى يعمل
ذاك اذن للعمل المضلل

ويروى : لذاك منا العمل المضلل

روى البيهقى عن الحسن لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اعانه اصحابه وهو معهم يتناول اللبن حتى اغبر صدره الشريف صلى الله عليه وسلم وكان عثمان بن مظعون رضى الله عنه رجلا متنطعا اى متأنقا مترفها ظريفا وكان يحمل اللبنة فيجافى بها من ثوبه فاذا وضعها نفض كمه ونظر الى ثوبه فان اصابه شيء من التراب نفضه فنظر اليه على ابن ابى طالب رضى الله عنه فانشد يقول :

لا يستوى من يعمر المساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا
ومن يرى عن التراب حائدا

وذلك على طريق المطايبة والمباسطة كما هو عادة المجتمعين على عمل وليس ذلك طعنا على عثمان رضى الله عنه فسمع قول على عمار بن ياسر فجعل يرتجز به ولا يدرى من يعنى به فمر بعثمان بن مظعون فقال يا ابن سمية لاعرفن بمن تعرض ومعه حديدة فقال لتكفن أو لاعترضن بها وجهك فسمعه صلى الله عليه وسلم فغضب ثم قالوا لعمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غضب فيك ونخاف أن ينزل فينا قرآن فقال أنا أرضيه كما غضب فقال يارسول الله مالى ولاصحابك قال ما لك ولهم قال يريدون قتلى يحملون لبنة ويحملون على لبنتين فاخذ صلى الله عليه وسلم بيده وطاف به المسجد وجعل يمسح ذفرته وهى الشعر الذى فى جهة القفا ويقول يا ابن سمية ليسوا بالذى يقتلونك تقتلك الفئة الباغية وقوله يحملون على الخ استعطاف ومباسطة لزوال غضب النبى صلى الله عليه وسلم

وجعل صلى الله عليه وسلم قبلة المسجد الى جهة بيت المقدس وبنى بيوتا الى جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل والجريد

تبع

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

قد خصصنا ثلاثة مراكز لبيع الطوابع الهاشمية من التومين نسي ومقطوع احدها بسوبقة بالشركة الوطنية تحت نظر صاحب الاقبال رئيسها الموقر والثانى بسوق الليل بدكان شيخ الدلالين الشيخ معتوق بارودى والثالث بالعيكة امام قهوة الحارة القديمة بدكان الشيخ عبد الله خيمى وقد سلمت أليهم الرخصة والطوابع اللازم بيعها بتلك المواضع تسهيلا لمصلحة العموم

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة محمد طاهر بتاوى أحد مبايعى الجاوى الساكن سابقا بحارة شعب هاشم . وتركة محى الدين الشامى بائع الكباب سابقا بحارة جياد أمام البيضة ، وتركة سلمى بنت صالح باجوده الساكنة سابقا بالنقا . وتركة صديق السليمانى النحاس الساكن سابقا بزقاق المسفلة – بعد مضى عشرة أيام من تاريخ نشر الاعلان فعلى كل من يدعى حقا على تركات المزبورين ان يراجع المحكمة لاثباته فى خلال المدة المذكورة

اخبار خارجية

مصاعب الوساطة
بين الاتراك واليونان

جاء فى افتتاحية الطان بتاريخ ٢١ سبتمبر الماضى عن هذا الموضوع ما يأتى تعربه :

بلغت حيرة الحكومة اليونانية منتهاها حيث قادت اليها مطامع قسطنطين وحدها ظنا منه بأن تنسى أمته نجاح فينزيلوس السياسى بفوز حربى باهر يؤيد به عرشه تمام التأييد

فهو من ناحية غير قادر على اكتساب موقعة حربية حاسمة عاجلة ولا على بقاء الجيش اليونانى تحت السلاح عدة شهور أخرى تنهك قوى البلد فهو لاحظ له اذن فى اخضاع خصمه لارادته بقوة السلاح

وهو من ناحية أخرى يصعب بل يستحيل عليه ان يتقدم فيفاوض مباشرة حكومة أنقرة لان هذه الحكومة لا توافق على المفاوضة دون اشتراط شرائط لا تضمن بطبيعه الحال تعويض اليونانيين عن الضحايا التى تحملوها فى هجومهم الاخير بل ولا تتركهم آمنين على الاحتفاظ بما خولكه لهم معاهدة فرساى

هذا هو وجه الحيرة اليونانية فى الموضوع وحينئذ فلا مندوحة عن التجاء حكومة الملك قسطنطين الى فكرة التوسيط بينها وبين الكماليين وهذا هو ما يجب ان تفسر به عبارة جريدة الاتينايك التى قالت ان الوزارة اليونانية قررت ان تسعى الى حل مسألة آسيا الصغرى عن طريق السياسة بعد ان وقفت وقائع القتال فى الاناضول

على ان المسئلة كل المسألة هى معرفة الكيفية التى يمكن بها للحكومة اليونانية ان تعرض دعوتها بطلب التوسيط عرضا يوصل الى نتيجة . فمن الاشاعات الدائرة ما يسند الى حكومة أثينا من انها تفكر فى طلب تدخل عصبة الامم . ولكن من المعلوم ان تركيا ليست عضوا فى عصبة الامم وان النزاع ليس قائما بين اليونان وتركيا بل بين أثينا وحكومة انقرة الغير المعترف بها . يضاف الى ذلك ان هذا النزاع نشأ عن موضوع احكام ولزدة فى معاهدة سيفر التى لم يصدق عليها والتى يرتبط امر تنفيذها او تعديلها بدول التحالف أى بريطانيا وفرنسا التى تحمل مهمة ايجاد تسوية عادلة للحالة فى الشرق

من هنا كان التوسيط المنقول بالبداهة هو توسيط هذه الدول التى حاولت مرتين ان توفق بين الجانبين المتنازعين لولا ان اليونان بالغت فى تقدير قوتها بنفسها ، ونامت عن الصواب بسياسة شخصية اتبعها مليكها ، فرفضت ان تقبل وساطة التوفيق

ليس من الممكن فى الحالة الحاضرة ان تتوسط دول التحالف بغير شرائط معينه

فليست الوزارة (اليونانية) الحاضرة وليس الرجال (اليونانيون) الحاليون الذين يحاولون جعل الامة اليونانية فى صف معارض لصف دول التحالف والذين صبغت سياستهم بتأثيرات كانت أبغض ما يكون حيال الدول الحامية لليونان . نقول ليس هؤلاء الرجال هم الذين يعثون على ثقة هذه الدول حتى تحتم عليها التدخل بصفة واجب عليها لا بد من ادائه .

ان فرنسا ، فيما يتعلق بها ، لم تدتشعر فى موضوع الوساطة بأى دولة من حليفاتها وليس فى نيتها بالتحقيق ان تقوم من تلقاء ذاتها بعمل ما من هذا القبيل . وذلك لان سلام اليونان لا يأتى الا عن طريق اليونان نفسها وعن تجديد فكرها السياسى وعودتها الى العقل وحسن التقدير وانصياعها للحقائق الراهنة . والامر متعلق بالضمانات الادبية المفروضة فى اشخاص الذين يحاولون فى أثينا محل من كانوا اعداءنا الصريحين ومن دفعوا فى تأييدهم قسطنطين ضد فينزيلوس غشا فاحشا فى النتيجة القاسية التى وصلت اليها المعركة الحربية والتى تحمل الملك وحده كل مسئوليتها أمام الامة اليونانية ؟ الاخبار .

المجاعة فى الروسيا

لندن — تصف الانباء الواردة من ساراتوف المحاربة الشديدة الجارية ضد المجاعة والظاهر ان الحركة العظيمة للنازحين من أوطانهم الى الجهات التى يؤملون وجود الغذاء فيها متجهة بالاكثر نحو ثلاث جهات وهى سيبيريا واوكرانيا والتركستان ويبذل الفلاحون مجهودات مقرونة بالبساله فى ان تكون الحاصلات جيدة فى العام المقبل ولكنهم يلقون المصاعب الكبيرة فى ايجاد الحيوانات اللازمة لحرث الارض لموت الخيول بسبب المجاعة وقد استخدمت الجمال شرق الفولجا بنجاح عظيم لانها تستطيع الحياة زمنا على الحسك والحشائش ويحرث الفلاحون الاراضى بالفؤوس فى الجهات التى ليست بها خيول ولا جمال ويبدأون على العمل حتى الليل فيشتغلون على ضوء المصابيح وذلك لكى يتمكنوا من اتمام الزراعة الشتوية قبل فصل الجليد .

وقد وصلت الى العواصم الاوربية نسخ من نشرة طبعت فى موسكو فى شهر اغسطس وهى تتضمن دعوة من المؤتمر الدولى الثالث الى الرفقاء البلشفيك وعليها امضاء زينوفيف وثمانية آخرين . وقد جاء فى النشرة ان العمال الروس على شفا الهلاك والوقوع فى نكبات وان عشرات الملايين منهم يهلكون بالمجاعة وقد اضطرت حكومة السوفيت أمام هذا التحطيم الذى أصاب نظامها الاقتصادى بحالة لم يعهد لها مثيل من قبل الا ان تستورد البضائع من اوربا الغربية بأن تربح منها رؤوس الاموال الغربية وذلك لكى تحتفظ بقوى الاجيال المقبلة وقد رضيت حكومة السوفيت ان تجيب مندوبى أصحاب رؤوس الاموال الى مطالبهم جميعها ولا شك ان دخول جمعية الاعانة الخيرية الامريكية الى بلاد الروسيا سيمكن بعض العناصر الاجنبية من الدخول ايضا اليها للعبث بالهيئات المنظمة للعمال وايجاد طبقة اصحاب المصالح والمستثمرين .

وجاء فى تلك النشرة ان الحكومة لا تستطيع ان تسلك طريقا آخر وهى فى موقفها المؤسس الحالى فهى فى الآن بين المطرقة والسندان . وقد رفض المؤتمر الدولى الثالث العمل مباشرة حتى تتغلب حكومة السوفيت على المصاعب التى أمامها ولكن هذا ليس معناه التخلى عن نظامها .

وجاء فى ختام النشرة ان زعماء العمال قد أبرموا الهدنة مع العدو ثم دعت العمال ان يكونوا على حذر .

وتدل الانباء الواردة من المسافرين الوثقين على الاحوال والذين جاءوا بعد استقصاء الاحوال فى الروسيا على ان الحالة هناك سيئة للغاية وهم يقولون ان عدم الثقة بلينين وتروتسكى آخذ فى الازدياد وان الزعماء لا يخفون كدرهم والواقع ان ما ينفق من المال مقصور على نشر الدعوة وحده ويعدون من اللغو كل ما يقال عن دخول الجيش الاحمر فى ميدان القتال فالجيش أصبح منفكك العرى وتنقصه وسائل النقل هذا فى حين ان القتال لا ينقطع بين الارط السوفيتية والليتونية ؟ الاهرام

المانيا وجمعية الامم

برلين — قابل مراسل « دتش الجيمين زيتونغ » اللورد روبرت سسل فى جنيف ويقول المراسل ان اللورد يرى انه اذا قدمت المانيا طلبا لقبولها فى جمعية الامم يكون ذلك من مصلحة المانيا والعالم كله لانه يثبت ان المانيا مستعدة للتعاون مع العالم فى ضمان السلم

العطلة فى انكلترا

لندن — شهدت لندن موكبا عظيما من العاطلين فقد سار عشرة الاف شخص الى « هيد بارك » حاملين رايات عليها عبارات تشتمل على مقارنات سخرية بين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩٢١ ولكن لم تحدث اضطرابات . وكان الزعماء قد قرروا تنظيم مظاهرة فى ميدان ترافلغار فى نفس الوقت الذى يتناقش فيه مجلس مقاطعة لندن فى مسألة العطلة ولكن البوليس منع هذه المظاهرة ونشأ من ذلك سير الموكب الى « هيد بارك »

ووجه المستر جوسلنج زعيم العمال الخطاب الى مجلس المقاطعة فقال ان عدد العاطلين فى لندن زاد من ٢٦٥ر٩٣ الى ٩٠٨ر١٣٩ فى الاشهر الثلاثة الاخيرة وان اموال النقابات تعد فى حكم النفاد وان الشعور باليأس سائد الان . والجو فى « ايست اند » مملوء بالكهرباء وحدوث شرارة يمكن ان يضرم البارود بسهولة . وزعماء العمال يفقدون سيطرتهم على العاطلين واذا لم تتم تسوية المسألة سريعا تحدث اضطرابات فى البلاد كلها

وقد وافق مجلس المقاطعة على قرار يطلب فيه الى الحكومة ايجاد عمل للعاطلين أو تقديم ما يلزم لمعيشتهم

لندن — حدثت مصادمة قصيرة بين البوليس والعاطلين فى « ميدان الطرف الاغر » ، فقد نصح أحد الزعماء فى « هيد بارك » للجمهور بالاجتماع فى هذا الميدان برغم التعليمات فسار الموكب حتى اجتاز جانبا من الطريق ثم ان المتظاهرين واصلوا سيرهم منفردين وحاول بعضهم تسلق قاعدة الاثر التام فتلمسون فمنعهم خيالة البوليس ومشاته وتقدموا من كل جهة دفعة واحدة وصدوا المتظاهرين ولكن وصل عدد كبير من المتظاهرين الى المكان واستولوا على الميدان فحمل البوليس عليهم بالعصى وأخذ يطاردهم وأصيب بعض الاشخاص من الفريقين وقبض على بضعة اشخاص ؟

مسألة البانيا

لندن — عقد اتفاق بين انجلترا وايطاليا بشأن سلامة املاك البانيا وهو يقضى بأنه اذا هدد خطر استقلال البانيا فيحق لالبانيا ان تعرض الامر على جمعية الامم فاذا لم تحصل على معاونة الجمعية فان فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى تتعهد بحماية البانيا من كل اعتداء

باريس — نشرت شركة ستيفانى ان فرنسا وافقت على الاتفاق الانجليزى والايطالى المختص بالبانيا

والواقع انه منذ بدء المفاوضات وافقت فرنسا مبدئيا على الاتفاق قبل عقد الاتفاق الانكليزى والايطالى

جدول التوقيت

لم ننشر للقراء فى هذه الاعداد جدول التوقيت حسب العادة لاننا نشرنا فى عدد (٥٢٧) جدولا مشتملا على بقية الايام الى اخر هذا الشهر فالجدول المنشور فى العدد المذكور — كاف للقراء الى اخر الشهر. وسننشر الجدول حسب المعتاد ان شاء الله فى أول عدد يتفق مع الشهر الجديد (ربيع الاول)

العدد ٥٣٠ السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصباغ
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

٣

وعن الحسن البصري رحمه الله قال «كنت وأنا مراهق أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فى خلافة عثمان رضى الله عنه فاتناول سقفها بيدى» وعن الواقدي قال كان لحارثة بن النعمان رضى الله عنه منازل قرب المسجد وحوله فكلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا تحول له حارثة عن منزله حتى صارت منازله كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان صلى الله عليه وسلم بعد استقراره فى المدينة بعث زيد بن حارثة وأبا رافع مولاه الى مكة فقدم بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وأسامة بن زيد وأم ايمن واما رقية فسبقت مع زوجها عثمان رضى الله عنه وزينب تأخرت عند زوجها ابى العاص بن الربيع حتى اسر ببدر فلما من عليه ارسلها الى المدينة وبعث ابو بكر رضي الله عنه عبد الله بن اريقط وكتب معه الى عبدالله بن ابى بكر ان يحمل معه أم رومان وام ابى بكر وعائشة واسماء قالت عائشة رضى الله عنها: «فخرج زيد بن حارثة ومن معه وخرج عبد الله بن ابى بكر معهم بعيال ابيه» ومنهم عائشة رضى الله عنها قالت «واصطحبنا حتى قدمنا المدينة فنزلنا فى عيال ابى بكر ونزل آل النبي صلى الله عليه وسلم عندنا وهو يومئذ يبنى المسجد وبيوته فأدخل سودة أحد تلك البيوت وكان يقيم عندها» ذكره الطبرانى واما عائشة رضى الله عنها فلم يكن دخل بها ذلك الوقت

ولما كان بعد قدومه صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر آخى بين المهاجرين والانصار قال السهيلى لتذهب عنهم وحشة الغربة ويؤنسهم من مفارقة الاهل والعشيرة ويشد ازر بعضهم ببعض فلما عز الاسلام واجتمع الشمل وذهبت الوحشة ابطل المواريث بين المتواخين وجعل المؤمنين كلهم اخوة وانزل الله: «انما المؤمنون اخوة» اى فى التواد وشمول الدعوة

وكانت جملة الذين آخى بينهم تسعين: خمسة واربعون من المهاجرين وخمسة وأربعون من الانصار وكانت المؤاخاة بينهم على الحق والمواساة والتحابب. وبذل الانصار رضى الله عنهم فى ذلك جهدهم. وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار، ودعى فيه يهود بنى قينقاع وبنى قريظة وبنى النضير، وصالحهم على ترك الحرب والاذى، ان لا يحاربهم ولا يؤذيهم، وان لا يعينوا عليه احداً، وانه ان دهمه بها عدو ينصروه، وعاهدهم، واقرهم على دينهم واموالهم،

وكانت المواخاة بين المهاجرين والانصار فى دار أبى طلحة زيد بن سهل رضى الله عنه زوج أم انس بن مالك رضى الله عنه، فآخى صلى الله عليه وسلم بين أبى بكر وخارجة بن زيد رضى الله عنهما وكان صهرا لابى بكر لانه زوج ابنته لابى بكر رضى الله عنه، وبين عمر وعتبان ابن مالك رضى الله عنهما، وبين بلال وابن رويم الخثعمى رضى الله عنهما، وبين زيد بن حارثة وأسيد بن حضير رضى الله عنهما، وبين أبى عبيدة وسعد بن معاذ رضى الله عنهما، وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع رضى الله عنهما

وعند ذلك قال سعد بن الربيع لعبد الرحمن «ياعبدالرحمن انى من اكثر الانصار مالا فانا مقاسمك وعندى امرأتان فانا مطلق احداهما فاذا انقضت عدتها فتزوجها» فقال: «بارك الله لك فى اهلك ومالك» ثم قال عبدالرحمان بن عوف رضى الله عنه: «دلونى على السوق» فباع واشترى حتى صار من اكثر الصحابة مالا رضى الله عنه

وتوفى اسعد ابن زرارة رضى الله عنه فى السنة الاولى من الهجرة وحزن صلى الله عليه وسلم عليه حزنا شديداً. وكان رضى الله عنه نقيباً لبنى النجار فلم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم نقيبا بعده. وقد قالوا له صلى الله عليه وسلم «اجعل لنا رجلا مكانه يقيم من امرنا ما كان يقيم» فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنتم أخوالى وأنا نقيبكم» وكره ان يخص بعضهم بذلك دون بعض فكان من مفاخرهم كون النبي صلى الله عليه وسلم نقيبهم

وبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضى الله عنها على رأس تسعة اشهر من الهجرة فى شوال

ولما قدم المسلمون المدينة كانوا يتحينون أوقات الصلوات من غير دعوة فاذا عرفوا دخول الوقت بعلامة حضروا، وكان بلال ينادى: «الصلاة جامعة» ثم تكلم الناس فى شيء يعرفون به اوقات الصلاة فقال بعضهم نتخذ ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود وقال عمر رضى الله عنه تبعثون رجلا منكم ينادى بالصلاة وقال بعضهم نوقد نارا ونرفعها فاذا رآها الناس اقبلوا الى الصلاة. فرأى عبد الله ابن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الانصارى رضى الله عنه فى منامه رجلا يحمل ناقوساً قال فقلت له يا عبدالله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى فاستقبل القبلة وقال: «الله اكبر الله اكبر» الى اخر الاذان والاقامة فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال «انها رؤيا حق ان شاء الله قم مع بلال فألق عليه فانه اندى منك صوتا» قال «فقمت مع بلال رضى الله عنه فجعلت القيه عليه ويؤذن» قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فخرج يجر رداءه يقول: «والذى بعثك بالحق يارسول الله لقد رأيت مثل ما رأى» بل روى انه رآه اربعة عشر رجلا وتأيد ذلك بالوحى من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فما كان الاعتماد الا على الوحى وكانت تلك المنامات سببا فى ذلك

⁂

وعند ظهور الاسلام وقوته بالمدينة قامت نفوس احبار اليهود ونصبوا العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغيا وحسداً لما خص الله به العرب وانزل الله فيهم (اى اليهود): «قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر» الآيات

فمن اعدائه الذين انتصبوا لعداوته حيي وابو ياسر وجدى بنو اخطب وسلام بن مشكم وكنانة بن الربيع وكعب بن الاشرف وعبدالله بن صوريا وابن صلوبا ومخيريق ثم اسلم (مخيريق) وصحب رضى الله عنه وكان له سبع حوائط فاوصى بها للنبى صلى الله عليه وسلم. وكان نصبهم له العداوة عند مشروعية الاذان والاعلان بالشهادة له صلى الله عليه وسلم

وعن صفية أم المؤمنين رضى الله عنها بنت حيي بن اخطب اليهودي قالت كنت احب ولد ابى اليه والى عمى ابى ياسر وكانا من احبار اليهود واعظمهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوا عليه ثم جاآ من المشي فسمعت عمى يقول لابى «أهو هو؟» قال «نعم والله» قال «أتعرفه وتثبته؟» قال «نعم» قال «فما فى نفسك منه؟» قال «عداوته والله ما بقيت»

وفى رواية قالت ان عمى أبا ياسر حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ذهب اليه وسمع منه وحادثه ثم رجع الى قومه فقال «ياقوم أطيعونى فان الله قد جاءكم بالذى كنتم تنتظرونه» فاتبعوه ثم انطلق أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه ثم رجع الى قومه فقال لهم: «أتيت من عند رجل فوالله لا ازال له عدواً» فقال له اخوه أبو ياسر «اطعنى فى هذا الامر واعصنى فيما شئت بعد لا تهلك» فقال «والله لا اطيعك» ثم وافق ياسر

اخاه حييا فكانا أشد اليهود عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدين في رد الناس عن الاسلام بما استطاعا فانزل الله فيهما ومن كان موافقا لهما : « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق »

ومن شدة عداوة اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم ان لبيد بن الاعصم اليهودي صنع سحرا للنبي صلى الله عليه وسلم في مشط ومشاطة وهي مايخرج من شعر رأسه صلى الله عليه وسلم ثم غرز فيه ابرا وجعل معه وترا عقد فيه احدى عشرة عقدة وجعل ذلك في بئر ذروان فكان يخيل اليه صلى الله عليه وسلم ان يفعل الفعل وهو لا يفعله مما لا تعلق له بالوحي كالاكل والشرب والنكاح ومكث سنة وقيل ستة أشهر وقيل اربعين يوما ثم جاء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك السحر وبمكانه فارسل صلى الله عليه وسلم عليا وعمار بن ياسر رضي الله عنهما فاستخرجاه وصار ماء البئر كنقاعة الحناء ممسوخا فجعل كلما حل عقدة وجد صلى الله عليه وسلم في نفسه بذلك خفة حتى قام كأنما نشط من عقال وانزل الله عليه المعوذتين وهما احدى عشرة آية كلما قرأ آية انحلت عقدة وجعل جبريل عليه السلام يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ثم انه صلى الله عليه وسلم احضر لبيدا فاعترف فعفا عنه لما اعتذر له بان الحامل له على ذلك حب الدنانير وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتلته فقال صلى الله عليه وسلم « قد عافاني الله وما وراءه من عذاب الله أشد » وفي رواية « اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان أثير على الناس شرا »

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان يهود كانوا يستفتحون أي يستنصرون على الاوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه أي يقولون سيبعث نبي صفته كذا وكذا نقتلكم معه قتل عاد وارم فبعد ان ظهر الاسلام بالمدينة قال لهم معاذ ابن جبل وبشر بن البراء رضي الله عنهما « يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم ونحن أهل كفر وشرك وتخبرون انه مبعوث وتصفونه لنا » فقال سلام بن مشكم وهو من عظماء يهود بني النضير « ما جاءنا بشيء نعرفه ما هو الذي كنا نذكره لكم » فانزل الله في ذلك : « ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » وكان مالك بن الصيف من احبار اليهود وكان يبغض النبي صلى الله عليه وسلم ويلبس على اليهود وأخذ منهم كثيرا من المال فحضر يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى عليه الصلاة والسلام هل تجد فيها ان الله يبغض الحبر السمين فانت الحبر السمين قد سمنت من المال الذي تطعمك اليهود » فغضب والتفت لعمر رضي الله عنه وقال « ما انزل الله على بشر من شيء » فكان هذا منه كفرا بنبينا صلى الله عليه وسلم وبموسى عليه السلام وبما انزل عليه فقالت له اليهود ما هذا الذي بلغنا عنك فقال انه أغضبني فقلت ذلك فنزعوه من الرياسة وجعلوا مكانه كعب بن الاشرف وانزل الله : « وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى » وانزل ايضا : « فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به »

ويروى ان يهود المدينة من بني قريظة والنضير وغيرهما كانوا اذا قاتلوا من يليهم من مشركي العرب اسد وغطفان وجهينة وغيرهم قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم يقولون : « اللهم انا نستنصرك بحق النبي الامي الذي وعدت انك باعثه في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم » وفي لفظ « اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في آخر الزمان الذي نجد نعته وصفته في التوراة » فينصرون . وفي لفظ يقولون « اللهم ابعث النبي الذي نجد نعته في التوراة يعذبهم ويقتلهم » وفي لفظ ان يهود خيبر كانت تقاتل غطفان وكلما التقوا هزمت يهود فدعت يوما : « اللهم انا نسألك بحق النبي الذي وعدت ان تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا » فنصرت فكانوا بعد ذلك اذا التقوا دعوا بذلك فيهزمون غطفان

وممن كان من احبار اليهود حريصا على رد الناس عن الاسلام شاس بن قيس اليهودي كان شديد الطعن على المسلمين شديد الحسد لهم مر يوما على الانصار الاوس والخزرج وهم مجتمعون يتحدثون فغاظه ما رأى من ألفتهم بعد ما كان بينهم من العداوة فقال « قد اجتمع بنو قيلة والله ما لنا معهم اذا اجتمعوا من قرار » فامر فتى شابا من اليهود فقال « اعمد اليهم فاجلس معهم ثم اذكر يوم بعاث » أي يوم الحرب الذي كان بينهم وما كان فيه وانشدهم ما كانوا يتقاولون به من الاشعار ففعل فتكلم القوم عند ذلك اي قال احد الحيين قد قال شاعرنا كذا فرده عليه الآخرون وقالوا قد قال شاعرنا كذلك وتنازعوا وتواعدوا على المقاتلة اي قالوا تعالوا نرد الحرب جذعا كما كانت فنادى هؤلاء يا آل الاوس ونادى هؤلاء يا آل الخزرج ثم خرجوا للحرب وقد اخذوا السلاح واصطفوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فيمن كان معه من المهاجرين فقال : « يا معشر المسلمين الله الله اتقوا الله أبدعوى الجاهلية (اي اتقتلون بدعوى الجاهلية) وانا بين اظهركم بعد ان هداكم الله الى الاسلام وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر والف به بينكم » فعرف القوم انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم فبكوا وعانق الرجال من الاوس الرجال من الخزرج ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله في شاس بن قيس : « يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا » الاية وانزل الله في الانصار : « يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون »

وصار اليهود يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء تعنتا وحسدا وبغيا ليلبسوا الحق بالباطل

فمن جملة ما سألوه صلى الله عليه وسلم عنه الروح فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهو متوكئ على عسيب النخل أي جريدة من جريد النخل اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض لا تسألوه لئلا يسمعكم ما تكرهون وفي رواية لئلا يستقبلكم بشيء تكرهونه أي يجيبكم بما هو دليل على انه النبي الامي وانتم تكرهون نبوته صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه وقالوا يا أبا القاسم ما الروح وفي رواية أخبرنا عن الروح فسكت قال ابن مسعود فظننت انه يوحى اليه فقال : « ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي » فقالوا كذا نجد في كتابنا التوراة . وهذه الآية نزلت بمكة حين سئل صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الكهف وذي القرنين والروح ولا مانع من تكرر نزولها حين سأله اليهود فلما سألوه سكت صلى الله عليه وسلم ينتظر هل يوحى اليه اجابتهم بشيء غير ما أجاب به بمكة او بالجواب الاول بعينه فاوحى الله اليه الآية بعينها فقرأها عليهم فقالوا كذا نجد في كتابنا

وجاء يهوديان مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله تعالى « ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات » فقال لهما « لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء الى سلطان ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة وعليكم يا يهود خاصة لا تعتدوا في السبت » فقبلا يديه ورجليه صلى الله عليه وسلم وقالا « نشهد أنك نبي » قال « فما يمنعكما ان تسلما » فقالا « نخاف ان أسلمنا تقتلنا اليهود » . وهذا التفسير للتسع آيات لا ينافي ان بعضهم فسرها بالمعجزات التي اعطيها موسى عليه السلام وهي التسعة المفصلات التي هي العصا واليد البيضاء والسنون ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم لان تلك آيات تتعلق بالتكليف والتوحيد وأصوله وترجع الى أمر الدين وهذه آيات تدل على صدق موسى عليه السلام ولا مانع من ان يراد الآيات الحسية والمعنوية والظاهرية والباطنية والله أعلم

وقيل في سبب نزول قول الله تعالى : « شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام » ان حبرين من أرض الشام لم يعلما بمبعثه صلى الله عليه وسلم فقدما المدينة فقال أحدهما للآخر : « ما أشبه هذه بمدينة النبي الخارج في آخر الزمان » فاخبرا بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووجوده في تلك المدينة فجاآ اليه فلما رأياه صلى الله عليه وسلم قالا له : « انت محمد » قال « نعم » قالا « نسألك مسئلة ان أخبرتنا بها آمنا » فقال « اسألاني » فقالا « أخبرنا عن أعظم الشهادة في كتاب الله تعالى » فانزل الله تعالى « شهد الله » الاية فتلاها صلى الله عليه وسلم عليهما فآمنا

وعن قتادة رضي الله عنه ان رهطا من اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا « أخبرنا عن ربك من أي شيء خلق » فغضب صلى الله عليه وسلم حتى انتقع لونه فجاء جبريل وقال له : « خفض عليك » وانزل الله تعالى « قل هو الله احد » الى اخر السورة أي هو متوحد في صفات الجلال والجمال منزه عن الجسمية واجب الوجود لذاته أي اقتضت ذاته وجوده مستغن عن غيره ، وكل ما عداه محتاج اليه . وقيل ان وفد نجران لما نطقوا بالتثليث تحاوروا مع المسلمين فقالوا لهم « هل كان المسيح يأكل الطعام؟ » قالوا « لا يأكل الطعام » فانزل الله سورة الاخلاص ابطالا لالوهية عيسى عليه السلام لان الصمد الذي لا جوف له فهو غير محتاج الى الطعام

وذكر السيوطي في الاتقان ان سورة الاخلاص تكرر نزولها فنزلت جوابا بمكة حين قالوا صف لنا ربك وجوابا لعبد الله بن سلام حين قال انسب ربك يا محمد كما سيأتي في خبر اسلامه وجوابا لاهل الكتاب بالمدينة . فقد ينزل الشيء مرتين تعظيما لشأنه وتذكيرا له عند حدوث سببه خوف نسيانه وكان من اعلم احبار اليهود عبد الله بن سلام بالتخفيف وكان قبل ان يسلم اسمه الحصين فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان من ولد يوسف الصديق وقد اثنى

الله تعالى عليه في قوله تعالى : « وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم » وكان من يهود بني قينقاع جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه في اول يوم دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ابي ايوب والذي سمعه قوله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام »

يتبع

اسكت
افكاركم متسممة في لبنان

تحت هذا العنوان جاء في العدد (٨٨) من رصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء — مايلي :

بهذه الكلمات اسكت الجنرال غورو المعتمد الفرنساوي السامي في سوريا ولبنان — بعد ان طارت كيليكيا — الخطيب الذي اراد الرد على كلامه في الديمان على مائدة غبطة بطريرك الطائفة المارونية .

وتفصيل الخبر كما يأتي :

شعر الجنرال وار كان الجنرال ان الصحف اللبنانية تكثر في هذه الاونة الاخيرة من ذكر كلمة الاستقلال في كتاباتها ، وان اللبنانيين يجدون حينما يتكلمون عنه في احاديثهم تخشى على نفوذ حكومته ان يتضعضع في سوريا اذا أكثر اللبنانيون من هذه الاحاديث واراد ان يتوكأ على عكاز غير عكاز البطريرك الماروني في سوريا اذا اراد ان تقطع الحبل مع هذا الاخير فراى ان يتوكأ على عكاز غبطة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس متى ساءت علاقاته ببطريرك الموارنة .

ولما زاره غبطة البطريرك الارثوذكسي في عاليه اكثر الجنرال من اكرامه والترحيب به وقال له انه يحب من صميم فؤاده ان يكون معه على اتفاق ووداد وانه يجيبه الى جميع المطالب التي تخص طائفته وانه لايشايع ابداً طائفة على غيرها في لبنان الكبير الى غير ذلك من هذه الاقوال الخلابة التي اراد بها الجنرال استدراج غبطته الى ان يكون منه بمنزلة العكاز من الضرير . فاجابه البطريرك قائلا

— اني مسرور جداً من تصريح فخامتكم . ولكنني اود ان يكون هذا الاتفاق في دير البلمند — الذي هو مركز غبطته الرسمي — حيث اجمعكم بعائة عين من اعيان الطائفة فتسمعون باذنكم مطالبهم وتحكمون بنفسكم بما ترون .

فاتفق البطريرك والجنرال على هذه الزيارة وعيناموعدها . وعاد غبطته الى بيروت حيث اخذ يستعد لاستقبال الجنرال في دير البلمند فوزع كتب الدعوة الى الاجتماع .

وقبل الموعد المعين افهم الجنرال البطريرك الماروني انه سيزوره في دير الديمان — وهو مصيف غبطته — فيتناول الطعام على مائدته وربما بات ليلته عنده ويقصد في اليوم التالي دير البلمند .

وهكذا جرى

فقد وصل الجنرال الى دير الديمان يصحبه القومندان ترابو وحاشية كبيرة حيث احسن البطريرك الماروني استقباله يحيط به مطارنته وحاشية البطريرك .

ولما كان غبطة البطريرك والجنرال قد اعتادا استعمال الكلام على المائدة اراد غبطته ان يلقي خطابا يعرب فيه عن بعض آرائه ومطالبه فالقى خطابا هذا مضمونه بعد الترحيب :

ياحضرة الجنرال !

اذكر انني حينما سررت منذ عشرة اعوام بعمر اجتمعت بمعتمدكم السياسي فيها وجرى بيننا كلام عن الادارة في البلادين فقلت له اذا كان في بلادكم ستون في المائة يحسنون الادارة فليس عندنا عشرة يحسنونها وغاية ما رجوناه يوم تزلتم لبنان ان تساعدونا على بلوغ هذه المرتبة . الا ان الدلائل التي نراها لى الان لسوء الحظ لا تشجعنا على الامل بقرب تحقيق هذه الغاية فقد وعدتمونا بحاكم وطني اسوة باخواننا في دمشق ولا نزل حاكمنا افرنسيا .

(عند هذا الكلام هم القومندان ترابو بالنهوض والقيام عن المائدة احتجاجاً فاشار اليه الجنرال بان يجلس ففعل) ووعدتمونا بتعيين عدد قليل من المستشارين وترى موظفيكم في جميع الدوائر وجميع المناصب . فاذا بقيت الحال على هذا المنوال لا نبلغ امنيتنا في زمن طويل . « وخلاصة الكلام ان غبطته مشى على هذا الشكل الى اخر خطابه . »

فما كاد يجلس حتى وقف الجنرال للرد عليه بحدة وحنق وكان منه انه افتتح خطابه بتذكيره بما لفرنسا على لبنان والموارنة من الفضل قائلا له « اذا كنتم بقيتم الى اليوم في قيد الحياة فالفضل في بقائكم للاصول التي كانت فرنسا ترسلها لكم من جزيرة ارواد واذا كنتم نلتم هذا الاستقلال وجب عليكم ان تذكروا دائما والى الابد انكم نلتموه بفضل دم جنودنا لذلك يجب عليكم ان لا تكثروا من ذكر استقلالكم فانتم مدينون لنا به . » قال الجنرال هذا وجلس غاضبا وعلائم الحدة بادية عليه . فلما سمع منه احد اللبنانيين الجالسين على المائدة هذا الكلام الذي لا ينطبق على الحقيقة كثيراً وقف راغبا في الرد عليه . فنظر اليه الجنرال بغضب قائلا :

« اسكت افكاركم متسممة في لبنان » على هذا الشكل انتهت هذه الزيارة . وفي اليوم التالي قصد الجنرال دير البلمند حيث اجتمع بغبطة البطريرك الارثوذكسي وسنفصل في عدد غد ما جرى في هذا الاجتماع . ؟ انتهى

[القبلة]

الا فليتأمل استاذنا جورج طنوس ، ودمقراط زماننا ناصيف نكلاوس ، وواسطة التشهير والتعبير النصير البصير ، فيما يقوله حضرة الحبر الجليل ، وما يقولونه عن بلاد اوتنا ! ..

تطعيم الجدري

تكرر الحكومة اعلانها لكافة الاهالي وسكان البادية انها احضرت المقادير الكافية من حقنات تطعيم الجدري « التينة » فعلى كل من لم يجر تطعيمه « سيما الاطفال » ـ الحضور الى المستشفى الاهلي أو دائرة الصحة العمومية لاجل التطعيم ومن اراد شيئا من التطعيم فليراجع احد المركزين

أخبار خارجية

الحلفاء والحرب الانضولية

لندن ـ لقد علم ان الحديث الذي دار بين المستر قونارس والمستر بريان يختص اساسياً بمسألة تنازل قسطنطين ولقد طلب المستر قونارس من فرنسا ان تعترف بقسطنطين ولكن المستر بريان يظهر انه لم يقنع كثيراً ببرهان المستر قونارس اما بريطانيا فتنظر الى القضية التي تتعلق بالتوسط بين اليونان والكماليين وهي ترى الان انه على اليونان والاتراك ان يرضوا اقتراحاتهم ويقال ان بريطانيا العظمى لا تعارض الاعتراف بقسطنطين على شرط ان النزاع يجب ان يحسم بالرضا وان فرنسا وايطاليا توافقان عليه ويشار الى ان من اعظم المهمات في حل المشكلة التركية اليونانية وحدة العمل من جانب الحلفاء

المفاوضات الارلندية

لندن ـ لقد علم ان المفاوضات الارلندية ارجأت حتى تصلهم اخبار مهمة من ايرلنده

المسألة المصرية

لندن ـ ان المفاوضات مع الوفد المصري بلندرة فيما يتعلق بمركز مصر المستقبل قد وصلت الى نقطة تخول الاتفاق على سحب الحماية واستبدالها بمعاهدة ثابتة اتحادية تصون العلائق (الطرق) البريطانية وسلامة الاجانب

المسألة الارلندية

لندن ـ لقد تكلم اللورد شامسالار في لوندره معلناً ان المؤتمر الارلندي لن يدرك الا او لغاية ان يستحيل على كلا الطرفين الاستمرار فيه ؟

البلشفيك والثورة الاوربية

لندن ـ تعززت الانباء القائلة بأن البلشفيك يستخدمون القلاقل الاقتصادية في اوربا لتحقيق اغراضهم الخاصة بالتعليمات السرية الصادرة لعمال البلشفيك في اوربا بما في ذلك ابريطانيا العظمى فيما يختص بالطريقة التي تتبع في ازمة العطل عن العمل

وقد علمت « شركة رونر » ان التعليمات المذكورة تدعو الى مطالبة البلديات بان تمنح اعانة للعاطلين عن العمل تعادل متوسط الاجور الاسبوعية حتى تضطر بذلك البلديات الى مطالبة الحكومات بالمساعدة وان تكون الحكومات اما مضطرة الى تقديم اعانة للعاطلين على نطاق لا يحتمل او تدبر الصناعات بهيئة منتخبة من جميات العمال

وزادت التعليمات المذكورة على ماسبق « ان نجاح هذا المشروع سيراعى في تعين وقت قيام الثورة الاوربية التي من المحتمل جداً ضرورة انتظارها حتى تحول المانيا الى حكومة بلشفية او تصير حليفة ظاهرة للروسيا السوفيت

المجاعة في روسيا

لندن — ان المس هينس الملحقة بجمعية تنظم الاعانات في روسيا قد وصفت في لندن ما شاهدته في اقليم سامارا فقالت انه أصبح من الامور المألوفة هناك مشاهدة المركبات غاصة بجثث الاطفال بينما الذين هم اكبر سناً يموتون في الشوارع

وقالت ان احد العجزة حفر قبره بيده في أحد المدافن اذ كان يعلم انه على وشك الموت . والامر الذي زاد المشهد فظاعة هو انه كان يستحيل انقاذ ذلك الرجل

أما الملاجىء التي أرسل اليها الاولاد الجائعون فلم يكن في وسعها اطعامهم وقد شاهدت ٤٢٠ ولداً في ملجأ واحد لم يكن في وسعه ان يأوي سوى ستين ولداً وكان طعامهم مؤلفاً من اوقية ونصف من البقول وقليل من الحساء . وقد أخذ ثمانون من هؤلاء الاولاد يموتون جوعاً . ويسمع انين الاولاد ونحيبهم عن مسافة بعيدة . ويتكرر مثل هذه المشاهدة في المدن والقرى في منطقة تعادل مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة انكلترا

ريغا — ورد تلغراف من موسكو مفاده ان ٢٧٠٠٠٠ من العمال و ٨١٠٠٠٠ من اللاجئين و ١٤٠٧ من اسرى الحرب و ٥٠٠٠ من الجنود العاجزين قد نقلوا من الجهة المصابة بالمجاعة في شهري اغسطس وسبتمبر

الادب الكاذب

كنا وكان الادب حالا قائمة بالنفس تمنع صاحبها ان يقدم على شر أو يحدث نفسه به أو يكون عونا لفاعليه . فان ساقته اليه شهوة من شهوات النفس أو نزوة من نزوات العقل وجد فى نفسه عند غشيانه من المضض والامتعاض ما ينغصه عليه ويكدر صفوه وهناءه . ثم أصبحنا واذا الادب صور ورسوم وحركات وسكنات واشارات والتماثات لادخل لها فى جوهر النفس ولا علاقة لها بشعورها ووجدانها . فاحسن الناس عند الناس أدبا واكرمهم خلقا واشرفهم مذهبا من يكذب على ان يكون كذبه سائغا مهذبا ومن يخلف الوعد على ان يحسن الاعتذار عن اخلافه ومن ينهش الناس جميعا بلسانه ومن يقترف ماشاء من الجرائم والاثام على ان يتخلص من تابعها وآثارها . وأفضل عندهم من هؤلاء جميعا اولئك الذين برعوا فى فن « الاداب العالية » اى فن الرياء والنفاق ونفوقوا فى التحية والسلام والالقاء والفراق والزيارة والاستزارة والمجالسة والمنادمة وأمثال ذلك مما يرجع العلم به غالبا الى صغر النفس واسفافها اكثر مما يرجع الى أدبها وكمالها . فكان الناس لايستنكرون من السيئة الا لونها فاذا جاءتهم فى ثوب غير ثوبها أنسوا بها وسكنوا اليها . ولا يعجبهم من الحسنة الا صورتها فاذا لم تأتهم فى الصورة التى تعجبهم وتروقهم عافوها وزهدوا فيها . اى انهم يفضلون اليد الناعمة التى تحمل خنجرا على اليد الخشنة التى تحمل بردة . ويؤثرون كاس البلور المملوءة سما على كاس الخزف المملوءة ماء زلالا ولقد سمعت باذنى من أخذ يعدد لرجل من اصدقائه من السيئات مالو وزع على الخلق جميعا للوث صحائفهم ثم ختم كلامه بقوله : وانى على ذلك أحبه وأجله لانه رجل « ظريف »

وأغرب من ذلك كله انهم وضعوا قوانين لاداب المغازلة والمنافرة والمفاخرة كأن جميع هذه الاشياء فضائل لاريب فيها كأن الرذيلة وحدها هى الخروج عن تلك القوانين التى وضعت لها . وما عهدنا ببعيد بذلك الفتى المصرى الذى أجمع الناس فى مصر على احتقاره حينما علموا أنه تلاعب بأوراق اللعب فى احد اندية القمار وسموه لصا دنيئا والقمار لصوصية دنيئة من أساسه الى ذروته

أعرف فى هذ البلد (مصرى) رجلين يجمعهما عمل واحد ومركز واحد أحدهما خير الناس . والاخر شر الناس . وان كان الناس لايرون رأيى فيهما

أما الاول فهو رجل قد أخذ نفسه منذ نشأته بمطالعة كتب الاخلاق والاداب ومزاولتها ليله ونهاره فقرأ فيها فصول الصدق والامانة والعفة والزهد والسماحة والنجدة والمروءة والكرم وقصص السمحاء والاجواد والرحماء والموفين وافتتن بتلك المواضيع افتتانا شديدا ثم دخل غمار المجتمع بعد ذلك وقد استقر فى نفسه ان الناس قد عرفوا من الادب مثل ما عرف وفهموا من معناه مثل مافهم وأخذوا منه مثل ما أخذ فقطب فى وجه الاشرار وابتسم فى وجه الاخيار والاولون اكثر عددا وأعظم سلطة وجاها فسمى عند الفريقين شرسا متوحشا . وامتدح احسان المحسن وذم اساءة المسيء والمحسنون فى الد نيا قليلون فسمى وقحا بذيئا حتى بين المحسنين وبذل معروفه للعاجز الخامل ومنعه القادر النابه فلم يشعر بمعرفة احد فسمى بخيلا . واعتبر الناس بقيمهم الادبية لا بمقاديرهم الدنيوية فلقي الاغنياء والاشراف بمثل ما يلقي به الفقراء والدهماء فسمى متكبرا وقال لمن جاءه يساومه فى ذمته انى أحبك ولكنى احب الحق اكثر منك فكثر اعداؤه وقل اصدقاؤه

اما الثانى فاقل سيئاته انه لايفى بوعد يعده ولكنه يحسن الاعتذار عن خلاف الوعود فلا يسميه احد مخلفا . وما رآه الناس فى يوم من أيامه عاطفا على بائس او منكوب ولكنه يبكى لمصاب البائسين والمنكوبين ويستبكى الناس لهم فيعد من الاجواد السمحاء . وكثيرا ما اكل اموال اليتامى وأساء الوصاية عليهم ولكنه لايزل يمسح رؤوسهم ويحتضنهم الى صدره فى المجامع والمشاهد فيعرف بأوصى الرحيم . ولا يفتأ ليله ونهاره ينال من أعراض الناس ويستنزل من اقدارهم الا انه يخلط جده بالهزل ومرارته بالحلاوة فلم يعرف الناس عنه شيئا سوى انه الماجن الظريف

هذا هو الادب الذى اصبح فى هذا العصر رأيا عاما يشترك فيه عامة الناس وخاصتهم وجهلاؤهم وعلماؤهم ويلقنه الوالد ولده والاستاذ تلميذه ويقتتل الناس اقتتالا شديدا على انتحاله والتجمل به كما يقتتلون على أعز الاشياء وأنفسها حتى تبدلت الصور وانعكست الحقائق واصبح الرجل الصادق المخلص احرج الناس بصدقه واخلاصه صدرا وأضلهم بهما سبيلا لايدرى ايكذب فيسخط ربه ويرضى الكاذبين أم يصدق فيرضى نفسه ويسخط الناس أجمعين . ولا يعلم ايهجر هذا العالم الى عزلة منقطعة يقضى فيها بقية ايام حياته غريبا شريدا ام يبرز للعيون فيموت هما وكمدا

يجب ان يكون أدب النفس اساس أدب الجوارح تابعا له وأثرا من آثاره . فان ابى الناس الا ان يجعلوا أدب الحركات والسكنات اساس أعمالهم وعلائقهم وميزان قيمهم واقدارهم فليعلموا ان العالم كله قد استحال الى مسرح تمثيل وأنهم لا يؤدون فيه غير وظيفة الممثلين الكاذبين

الهلال مصطفى لطفى المنفلوطي

فكرة برلمانية غريبة

فى باريس اليوم حركة مضطربة متضمنة تتعلق بمستعمرات فرنسا المختلفة ويقارب عددها الثلاثين فى جهات العالم الاربع — يراد بها انشاء مجلس نيابى يعبر عن آمال شعوب هذه المستعمرات ويعرب عن امانيهم

ومن غريب ما يروى فى هذا الصدد ان ست مستعمرات أو سبعا ممثلة فى مجلس نواب فرنسا النيابى وهى الجزائر والغادلوب وجزائر الريئيون والمرتينيك والكميان والهند الفرنسوية والكوشنشين والسنغال فلهذه البلاد كلها « ١٠ » نواب من ٦١٦ نائبا فى فرنسا و ٤ اعضاء فى مجلس الشيوخ من ٣١٠ اعضاء فيكون لها ١٤ شخصا من ٩٢٦ نائبا

ووجه الغرابة هو ان اكثر المستعمرات تأخرا هى اوفرها تمثيلا بخلاف المعقول والواجب

ولقد قام المسيو شارل رنار نائب باريس يقترح على الحكومة الفرنسوية رأيا غريبا فى بابه صعب التنفيذ مؤداه ان يلغى حق هذه المستعمرات فى التمثيل فى مجلسى فرنسا النيابين وان ينشأ مجلس نيابى استعمارى فى باريس يضم اعضاء جميع المستعمرات الفرنسوية ويكون لهذه المستعمرات كمجلس النواب لفرنسا مجلسا اشتراعيا نافذ الكلمة والرأى فى امور المستعمرات يجب على الحكومة ان تنزل قراراته منزلة الاحترام

والظاهر من اقوال الصحف الفرنسوية ان النائب الباريسى يشترط ان يكون قرار هذا المجلس النيابى الاستعمارى موقوفا على تصديق مجلس النواب والشيوخ فكأنه فى هذه الحالة اصبح مجلسا استشاريا فقط لا قيمة لقراراته الا اذا وقعت موقع القبول لدى اعضاء مجلسى فرنسا .

وليس هنا كل موضع الغرابة فى هذا المجلس بل فى جمع هؤلاء النواب المختلفى السحن والوجوه والبلاد واللغات والعادات فى مجلس واحد اذكيف يمكن جمع الجزائرى الى جانب المرتينيكى الى جانب ابن مدغسكر الى جانب نائب الكوشنشين ولا صلة ولا رابطة تربط احداهما بالاخر الا الشكوى من حالة النظام الموجود فى بلادهم . فقد تكون هذه التجربة الخطرة سببا فى تحويل هذا المجلس النيابى الى مجلس شكاو يغنى فيه كل فرد على ليلاه ويشكو مما هو فيه

هذه هى الفكرة الغريبة التى اراد المسيو رنار تطبيقها فى باريس والتى اشرنا اليها بهذه السطور

لسان العرب القدسية

لفائف ورق القهوة

لايزال الاطباء يندرون بالتبغ وبالمدخنين به لما فى هذا النبات من المواد السامة التى تحققوا سوء تأثيرها فى بنية الجسم وفى القوى العقلية فبحث احد اساتذة الفرنسيس عن نبات يجمع خواص التبغ ويمكن التدخين به فبعد الامتحانات العديدة وجد ورق القهوة اصلح ما يكون لذلك فان فيه كل الخواص الكيموية المناسبة للتدخين دون مادته السامة فصنع منه لفائف للتدخين فوجدها لذيذة الطعم طيبة الرائحة لما تتضمن من المواد الالية كالازوت والبوتاسا والسودا وفيها الحامض القهوى وهو ترياق لسم النيكوتين وفيها ايضا الكلس والمنغنيسيا والسيليس وكلها عناصر مفيدة لا تؤذى وقد أدى تحليله لمئة قسم من ورق القهوة فوجد فيه ٨ أقسام من الرطوبة و ٨٢ قسم من المواد الاولية . و ١٠ اقسام من المواد المعدنية

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

بما ان رسوم ذبحية الاغنام فقط العائدة لبلدية جدة لعام الاربعين قد جرى عرضها للمزايدة العلنية بجدة وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على الشيخ حامد زقزوق بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميرى فمن له رغبة فى التزام الرسوم المذكورة فليراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شرائط الالتزام والزيادة لا يكون قبولها الا فى المائة خمسة لمدة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ الاعلان

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج العقرب ٨

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الايام	ايام الشهر	اذان الصبح		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	١	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣
الاربعاء	٢	١١	١٧	١٢	٣٨	٦	١٩	٩	٣٣
الخميس	٣	١١	١٨	١٢	٣٩	٦	١٩	٩	٣٣
الجمعة	٤	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٠٠	٩	٣٣

العدد ٥٣١

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الشيخ احمد ناظر رئيس كتاب نظارة الرسوم بجدة

ووجهت رتبة زعيم « يوزباشي » الى الهمام المقدام قائد مشاة مكة الملازم الاول السيد محمد كامل بن حسن عثمان

للعظة والذكرى

٤

عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل اليه الناس — بالجيم أى أسرعوا — فكنت ممن اتى اليه قال فلما رأيت وجهه عرفت انه وجه غير كذاب — أى لان صورته صلى الله عليه وسلم وهيئته وسمته تدل العقلاء على صدقه وانه لا يقول الكذب — قال عبدالله فسمعته يقول : « يا أيها الناس أفشوا السلام » الخ وعند ذلك قلت أشهد أنك رسول الله حقا وانك جئت بحق ثم رجعت الى اهل بيتي فاسلموا و كتمت اسلامى من اليهود ثم جئته صلى الله عليه وسلم في بيت أبي ايوب وقلت له لقد علمت اليهود انى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فاخبئني يا رسول الله قبل ان يدخلوا عليك فادعهم فاسألهم عنى قبل ان يعلموا انى اسلمت فانهم قوم بهت — بضم الباء والهاء — يواجهون الانسان بالباطل وهم أعظم قوم عضيهة — أى كذبا — وانهم ان يعلموا انى اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ وخذ عليهم ميثاقا انى ان تبعتك وآمنت بك أن يؤمنوا بك وبكتابك الذى أنزل عليك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يامعشر يهود ويلكم اتقوا الله فو الله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم بحق أسلموا » قالوا ما نعلم فاعاد ذلك عليهم ثلاثا وهم يجيبونه كذلك قال « فاى رجل فيكم ابن سلام » قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا وفي رواية خيرنا وابن خيرنا قال « أفرأيتم ان شهد انى رسول الله وآمن بالكتاب الذى انزل علي أن تؤمنوا » قالوا نعم فدعاه فقال : « يا ابن سلام اخرج عليهم » فخرج عليهم فقال : « ياعبد الله ابن سلام أما تعلم أنى رسول الله تجد ونى عندكم مكتوبا في التوراة والانجيل أخذ الله ميثاقكم أن يؤمن بي ويتبعنى من أدركنى منكم » قال ابن سلام : « بلى يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فو الله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله حقا وانه جاء بالحق » زاد في رواية « وانكم لتعلمون انه رسول الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة اسمه وصفته » فقالوا كذبت أنت أشرنا وابن شرنا — وهذه اللفظة رديئة جاءت الرواية بها والفصحى شرنا وابن شرنا — قال ابن سلام « هذا الذى كنت أخاف يارسول الله ألم أخبرك انهم قوم بهت اهل غدر وكذب » فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأظهرت اسلامى وأنزل الله تعالى قوله : « قل أرأيتم ان كان من عند الله — يعنى الكتاب او الرسول — ثم كفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم الظالمين » وأنزل الله فيه آيات كثيرة بعد ذلك منها قوله تعالى : « من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون ايات الله آناء الليل » الاية وقوله تعالى : « كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب » وقوله تعالى : « الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين » الاية وقوله تعالى : « او لم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل » وغير ذلك من الايات

وفي الخصائص الكبرى للجلال السيوطى عن تاريخ الشام لابن عساكر ان ابن سلام اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل أن يهاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « انت ابن سلام عالم أهل يثرب ؟ » قال نعم قال « نشدتك بالذى انزل التوراة على موسى هل في كتاب الله — يعنى التوراة — صفتى » قال انسب ربك يا محمد فتوقف صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل عليه السلام : « قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » فقال ابن سلام اشهد انك رسول الله وان الله مظهرك ومظهر دينك على الاديان وانى لاجد صفتك في كتاب الله تعالى : « يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا أنت عبدى ورسولى » الى آخر ما جاء عن التوراة . وهذا يدل على ان ابن سلام أسلم بمكة وكتم اسلامه . ولكن قد يقال : كيف قال فلما رأيت وجهه عرفت انه غير وجه كذاب ؟ وكيف قال عرفت صفته واسمه ؟ وكيف أسلم ثانيا ؟ واجيب بانه فعل ذلك ثانيا بالمدينة اقامة للحجة على اليهود

وقد وقع لميمون بن يامين — وكان رأس اليهود — مثل ما وقع لابن سلام فانه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ابعث اليهم — يعنى اليهود — واجعلنى حكما فانهم يرجعون الي فادخله خباء وارسل اليهم فجاؤه فقال لهم « اختاروا رجلا يكون حكما بيني وبينكم » قالوا قد رضينا ميمون بن يامين فقال « اخرج اليهم » فخرج وقال اشهد انه رسول الله فابوا أن يصدقوه وقد أشار الى انكارهم نبوته صلى الله عليه وسلم مع معرفتهم لها — صاحب الهمزية بقوله :

عرفوه وانكروه وظلما
كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الاله تطفئه الافـ
واه وهو الذى به يستضاء
كيف يهدى الاله منهم قلوبا
حشوها من حبيبه البغضاء

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى : « يابنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم » قال الله تعالى للاحبار من اليهود « أوفوا بعهدى » الذى أخذته في أعناقكم للنبي صلى الله عليه وسلم بان تصدقوه وتتبعوه « أوف بعهدكم » انجز لكم ما وعدتكم عليه بوضع ما كان عليكم من الاصر والاغلال « ولا تكونوا أول كافر به » وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم « وتكتموا الحق وأنتم تعلمون » أي لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولى وبما جاء به وأنتم تجدونه فيما تعلمون من الكتب التي بايديكم

وقد روى في سبب اظهار اسلام عبد الله بن سلام رضي الله عنه — زيادة على ما تقدم — انه رضي الله عنه قال « جاء رجل فاخبر بقدومه صلى الله عليه وسلم وأنا في رأس نخلة أعمل فيها وعمتي من تحتي جالسة فلما سمعت بقدومه صلى الله عليه وسلم كبرت فقالت لي عمتي لو كنت سمعت بموسى بن عمران مازدت على هذا فقلت لها أى عمتى فوالله هو أخو موسى بن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به قالت يا ابن اخى أهو النبي الذى كنا نخبر انه يبعث مع الساعة ؟ فقلت لها نعم قال ابن سلام وكنت عرفت صفته واسمه فكنت مسرا لذلك ساكتا عليه حتى قدم المدينة فجئته فقلت له انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي : ما أول الساعة ؟ وما أول طعام يأكله اهل الجنة ؟ وما بال

الولد ينزع الى ابيه او الى امه ؟»

فقال النبي صلى الله عليه وسلم «أخبرني بهن جبريل آنفا» فقال ابن سلام «ذاك - يعني جبريل - عدو اليهود من الملائكة» لانه ينزل بالخسف والهلاك وقيل لانه يطلع النبي صلى الله عليه وسلم على سرهم ثم قال صلى الله عليه وسلم: «اما اول الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت - اى وهى القطعة المعلقة بالكبد وهى فى الطعم فى غاية اللذة - واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد الى ابيه وان سبق ماء المرأة ماء الرجل ينزع الولد اليها»

وقد سأل علماء اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كثيرة فاجابهم عنها منها انهم سألوه مرة فقالوا اخبرنا عن علامة النبي فقال «تنام عيناه ولا ينام قلبه» وسألوه اى طعام حرمه اسرائيل على نفسه قبل ان تنزل التوراة ؟ قال «انشدكم بالذى نزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل - وهو يعقوب عليه السلام - مرض مرضا شديداً وطال سقمه فنذر لئن شفاه الله تعالى من سقمه ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام فكان احب الطعام اليه لحم الابل واحب الشراب اليه البانها» قالوا اللهم نعم - اى حرمها رد عا لنفسه ومنعا لها من شهواتها - وقيل لانه كان به عرق النسا وكان اذا طعم ذلك هاج به. وذكر ان سبب نزول قوله تعالى «كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه» - قول اليهود له صلى الله عليه وسلم كيف تقول انك على ملة ابراهيم وانت تأكل لحوم الابل وتشرب البانها وكان ذلك محرما على نوح وابراهيم حتى انتهى الينا فنحن اولى بابراهيم منك ومن غيرك. فانزل الله تعالى الآية تكذيبا لهم بان هذا انما حرمه يعقوب على نفسه وهو متأخر عن ابراهيم ونوح فكيف يكون محرما عليهما ؟ ومن ثم جاء: «قل فاتوا بالتوراة فاتلوها - ان كنتم صادقين»

وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل من علماء اليهود «أتشهد انى رسول الله ؟» قال لا «قال اتقرأ التوراة؟» قال نعم قال «والانجيل» قال نعم فناشده «هل تجدنى فى التوراة والانجيل؟» قال نجد مثلك ومثل مخرجك ومثل هيئتك فلما خرجت خفنا ان تكون انت هو فنظرنا فاذا انت لست هو قال: «ولم ؟» قال ذلك معه من امته سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عتاب وانما معك نفر يسير قال: «والذى نفسى بيده لانا هو وانهم لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا»

وسألته اليهود ايضا عن الرعد والبرق فقال: «الرعد صوت ملك موكل بالسحاب والبرق سوط من نار فى يده يزجر به السحاب الى حيث امره الله تعالى»

وقيل فى سبب نزول قوله تعالى «ما ننسخ من آية او ننسها» الآية - ان اليهود انكروا النسخ فقالوا الا ترون الى محمد يأمر اصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويقول اليوم قولا ويرجع عنه فنزلت الآية المذكورة وقالوا مرة اغاظة له صلى الله عليه وسلم مانرى لهذا الرجل همة الا فى النساء والنكاح فلو كان نبيا كما زعم لشغله امر النبوة من النساء فانزل الله تعالى «ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية». فقد جاء ان سليمان عليه السلام كان له مائة امرأة وتسعمائة سرية،

وسألوه عن رجل زنى بامرأة بعد احصانه اى لان شريفا فى خيبر زنى بشريفة وهما محصنان فكرهوا رجمهما لشرفهما فبعثوا رهطا منهم الى بنى قريظة ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قالوا لهم ان هذا الرجل الذى بيثرب ليس فى كتابه الرجم ولكنه التعريب فسألوه صلى الله عليه وسلم فأجاب بالرجم فلم يقبلوا ذلك فقال لجمع من علمائهم: «انشدكم بالذى انزل التوراة على موسى اما تجدون فى التوراة على من زنى بعد احصان الرجم ؟» فانكروا ذلك فقال عبدالله بن سلام كذبتم فان فيها اية الرجم فاتوا بالتوراة فاتلوها فاحضروا التوراة فوضع واحد منهم يده على تلك الاية فقال له ابن سلام ارفع يدك عنها فرفعها فاذا فيها اية الرجم.

وجاء فى بعض الروايات ان احبار اليهود وهم كعب بن الاشرف وسعيد بن عمرو ومالك ابن الصلت اجتمعوا فى بيت مدراسهم حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زنى رجل من اليهود بعد احصانه بامرأة محصنة من اليهود وقالوا ان افتانا بالجلد اخذناه واحتججنا بفتواه عندالله وقلنا فتيا نبى من انبيائك وان افتانا بالرجم خالفناه لانا خالفنا التوراة فلا علينا من مخالفته

وفى رواية الصحيحين من ابن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا بعد احصان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما تجدون فى التوراة ؟» قالوا نفضحهما بالسواد بان نسود وجوههما ثم يحملان على حمارين وجوههما من قبل ادبار الحمارين ويطاف بهما ويجلدان بحبل من ليف يطلى بقار فقال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها آية الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم وقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدقت يامحمد فيها اية الرجم

وفى رواية لما جاؤا اليه صلى الله عليه وسلم وقالوا يا أبا القاسم ما ترى فى رجل وامرأة زنيا بعد الاحصان فقال لهم «ما تجدون فى التوراة؟» فقالوا دعنا من التوراة فقل ما عندك فافتاهم بالرجم فانكروه فلم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال «يامعشر يهود اخرجوا الى اعلمكم» فاخرجوا له عبدالله بن صوريا وابا ياسر بن اخطب ووهب ابن يهودا فقالوا هؤلاء علماؤنا فقال: «انشدكم بالله الذى انزل التوراة على موسى ما تجدون فى التوراة على من زنى بعد احصان؟» فقالوا نحممه - اى يسود وجهه - ويجنب فقال عبدالله ابن سلام كذبتم فان فيها آية الرجم

وفى رواية لما سألهم أجابوه الا شابا منهم فانه سكت فالح عليه صلى الله عليه وسلم فى النشدة فقال اللهم اذا نشدتنا فانا نجد فى التوراة الرجم ولكن رأينا انه ان زنى الشريف لا يرجم ولو رجمنا الوضيع دون الشريف كان من الحيف فاتفقنا على ما نقيمه على الشريف والوضيع وهو ما علمت - يعنى التعزير السابق - فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انا احكم بما فى التوراة» وهذا الشاب هو عبد الله ابن صوريا

ويروى انه صلى الله عليه وسلم لما أمرهم بالرجم أبوا ان يأخذوا به فقال له جبريل عليه السلام «اجعل بينك وبينهم ابن صوريا» ووصفه جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لهم «هل تعرفون شابا أمرد ابيض اعور يسكن فدك يقال له ابن صوريا؟» قالوا نعم وهو اعلم يهودى على وجه الارض بما انزل الله تعالى على موسى عليه السلام فى التوراة ورضوا به حكما فقال له النبى صلى الله عليه وسلم «أنشدك الله الذى لا اله الا هو الذى أنزل التوراة على موسى وفلق البحر ورفع فوقكم الطور وأنجاكم واغرق فرعون وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المن والسلوى والذى انزل عليكم كتابه وحلاله وحرامه هل تجدون فيه الرجم على من احصن ؟» قال نعم فوثب عليه سفلة اليهود فقال خفت ان كذبته ان ينزل علينا العذاب

وفى رواية قال فى جوابه للنبى صلى الله عليه وسلم نعم والذى ذكرتنى به لولا خشية ان تحرقنى التوراة ان كذبتك ما اعترفت لك ولكن كيف هو فى كتابك يامحمد؟ قال: «اذا شهد اربعة رهط عدول انه قد ادخله فيها كما يدخل الميل فى المكحلة وجب عليه الرجم» فقال ابن صوريا والذى انزل التوراة على موسى هكذا انزل الله فى التوراة على موسى

والجمع بين هذه الروايات ان القضية تكررت، وعلى انها قضية واحدة لم تكرر فيمكن ان مدة مراجعة النبى صلى الله عليه وسلم فيها طالت وايامها اتسعت فحصل بينه وبين علماء اليهود تلك المخاطبات فى مجالس متعددة فحصل فى كل مجلس منها الكلام مع بعض منهم دون البعض الاخر واختلفت العبارات فكل من حفظ شيئا رواه فبعضهم يرويه بلفظه وبعضهم بمعناه

وجاء فى بعض الروايات ان ابن صوريا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء يعرفها من اعلام نبوته فاجابه عنها فلما تحققها قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله النبى الامى. وهذا مما يدل على اسلامه ومشى عليه السهيلى وجماعة وقال الحافظ بن حجر لم اقف لعبد الله بن صوريا على اسلام من طريق صحيح والله أعلم

ثم بعد تحقق الرجم فى التوراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا بالشهود فجاؤا بأربعة فشهدوا انهم رأوا مثل الميل فى المكحلة فامر بهما فرجما عند باب المسجد قال ابن عمر رضى الله عنهما فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة فكان ذلك سببا لنزول قوله تعالى «انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور» الآية ونزول «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون» وما معها من الآيات وفيها «فاولئك هم الكافرون» «واولئك هم الفاسقون»

وعن ابن عمرو بن ميمون قال رأيت الرجم فى فى الجاهلية فى غير بنى آدم كنت فى اليمن فى غنم لاهلى فجاء قرد ومعه قردة فتوسد يدها ونام فجاء قرد اصغر منه فغمزها فسلت يدها من تحت رأس القرد برفق وذهبت معه فاستيقظ القرد فزعا فشمها فصاح فاجتمعت القردة فجعل يصيح ويومى اليها بيده فذهبت القردة يمنة ويسرة فجاؤا بذلك القرد فحفروا لهما حفرة فرجموهما ورجمتهما معهم. قال بعضهم لو صح هذا لكانوا من الجن اذ التكاليف فى الانس والجن دون غيرهما

وقد ذكر غير واحد ان احبار اليهود غيروا صفته صلى الله عليه وسلم التى فى التوراة خوفا من انقطاع نفقتهم فانها كانت على عوامهم لقيام الاحبار بالتوراة فخافوا ان تؤمن عوامهم فتنقطع عنهم النفقة وكانوا يقولون لمن اسلم لا تنفقوا اموالكم على هؤلاء - يعنى المهاجرين - فانا نخشى عليكم الفقر فانزل الله تعالى «الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله» اى من العلم بصفة النبى صلى الله عليه

وسلم التي يجدونها في كتابهم . فقد كان في كتابهم انه صلى الله عليه وسلم اكحل العين ربعة جعد الشعر حسن الوجه فمحوه وقالوا نجده طويلا ازرق العينين سبط الشعر واخرجوا ذلك الى اتباعهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج آخر الزمان وعند ذلك انزل الله تعالى « ان الذين يكتمون ما انزل الله » الاية

وكان اليهود اذا كلموا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا راعنا سمعك واسمع غير مسمع ويضحكون فيما بينهم لان ذلك سب قبيح بلسان اليهود فلما سمع المسلمون منهم ذلك ظنوا ان ذلك شيء كان اهل الكتاب يعظمون به انبياءهم فصار المسلمون يقولون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ففطن سعد بن معاذ لليهود يوما وهم يضحكون فقال لهم يا اعداء الله لئن سمعنا من رجل منكم هذا بعد هذا المجلس لاضربن عنقه فانزل الله « يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا »

وفي رواية ان اليهود لما سمعوا الصحابة رضي الله عنهم يقولون له صلى الله عليه وسلم اذا القى عليهم شيئا يا رسول الله راعنا اى انظرنا وتأن علينا حتى نفهم وكانت هذه الكلمة عبرانية تساب بها اليهود فلما سمعوا المسلمين يقولون له صلى الله عليه وسلم راعنا خاطبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راعنا يعنون بذلك السبة ومن ثم لما سمع سعد بن معاذ ذلك من اليهود قال لهم يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذي نفسي بيده ان سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاضربن عنقه بالسيف فقالوا له الستم تقولونها انتم فنزلت (الآية المذكورة)

وجاءه صلى الله عليه وسلم جماعة من اليهود باطفالهم فقالوا له يا محمد هل على اولادنا هؤلاء من ذنب قال لا فقالوا والذي نحلف به ما نحن الا كهيئتهم ما من ذنب نعمله بالنهار الا كفر عنا بالليل وما من ذنب نعمله بالليل الا كفر عنا بالنهار فانزل الله تعالى « الم تر الى الذين يزكون انفسهم » الاية

وجاء ان جماعة من احبار اليهود منهم ابن صوريا قبل ان يسلم على ما تقدم وشاس بن قيس وكعب بن اسيد اجتمعوا وقالوا نبعث الى محمد لعلنا نفتنه في دينه فجاؤا اليه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود واشرافهم وان اتبعناك اتبعك كل اليهود وبيننا وبين قوم خصومة فنحاكمهم اليك فتقضي لنا عليهم فنؤمن بك فأبى ذلك وأنزل الله تعالى « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم » الآية

تم

حوادث محلية

اياب
سمو الامير زيد المعظم
من جدة الى العاصمة

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم شرف « العاصمة » في مساء يوم الجمعة الماضية آيبا من جدة على السيارة الخصوصية ، وبمعية سموه صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة حضرة الماجد الاريب الشيخ فؤاد الخطيب

وفي صبيحة يوم السبت الماضي هرع الى القصر العالي اركان الدولة واشراف الامة وسادتها ووجهاؤها واعيانها للسلام على سمو الامير المعظم

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

وقد علمنا ان سمو الامير حفظه الله سيبرح « العاصمة » في عشية هذا اليوم متوجها الى الطائف لزيارة اخيه صاحب السمو الملكي مولانا الامير « على » المعظم وستكون اقامة سموه في الطائف لهذه الزيارة — مدة اسبوع فعلى الطائر الميمون يا خير راحل

اياب قافلة الزوار
من المدينة المنورة وسفرهم الى اوطانهم

فاتنا ايضا ان نذكر في اعدادنا السالفة ان قافلة الزوار (التي توجهت عقب الحج الى المدينة المنورة للتمتع بزيارة الحبيب الاعظم) — قد عادت من المدينة المنورة بعد ان فازت بغايتها الشريفة وقد ابحر هؤلاء الزوار الى اوطانهم . رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة . وكان هذا آخر الحجاج الذين غادروا هذه الديار عائدين الى اوطانهم بعد انتهاء موسم الحج الشريف . اعاد الله هذا الموسم الجليل على جميع المسلمين بالخير والسعادة والعز والسؤدد

الغيث في العاصمة

في يومي الجمعة والسبت الماضيين هطلت الامطار في « العاصمة » فسالت منها البطاح والوهاد والربى والآكام وعمت ضواحي « مكة » واطرافها فاستبشر الناس بذلك خيراً . جعلها الله فاتحة خير وبركة وخصب ورخاء في هذا العام الجديد بمنه وكرمه

الهجرة
الشيء بالشيء يذكر

ان ما نشاهده في الصحف التي تترى علينا من أخبار الهجرة في العالم الناشئة عن الكوارث التي تحل بالناس في اوطانهم سيما ما هو واقع في روسيا من المجاعة المتفشية في الشعب الروسي وما أحدثته من الوفيات والمهاجرة وأهم دواعيها الفوضى واضطراب حبل النظام — يذكرنا بما نراه من مهاجرة بادية نجد بسبب ماحل بها من جراء الفتنة الوهابية وماجرت اليه من النزاع والصراع فيما بينهم — الامر الذي أدى الى الفوضى وازهاق كثير من الانفس وضياع الاموال والمتاع وفقدان وسائل المعاش

وقد التجأ الى هذه الرحاب الحرمية عدد كبير ممن رأوا الوهينة من بادية نجد فراراً بانفسهم . والذي علمناه أن عدد المهاجرين اللاجئين الى هذا الحرم بلغ حتى الان ما ينوف عن خمسة عشر الفا من البؤساء بين ارملة وطفل وطفلة وشيخ هرم ومن لا يملك سوى ثوبه الذي عليه وقد أفنت الفوضى والحرب رجالهم وأكلت أموالهم وأمتعتهم فهاجروا بأنفسهم لاجئين الى المناطق التي من دخلها كان آمنا مجردين من كل أسباب الحياة

وهذا عدا من فر بما بقى معه من النزر القليل من نوق وشياه وما شاكل ذلك مما استطاع أن ينتقل به خشية الفناء ملتجئاً الى الفناء المشرف

والذي علمناه أن الحكومة السنية أيدها الله آخذة بعناية تامة في أسباب اعالة هؤلاء المهاجرين اللاجئين وتأمين حياتهم ومعاشهم . غير ملتفتة لما ساقتهم اليه الجهالة التي ظهرت عقوبتها بما هم فيه من البؤس واليأس . نسأل الله اللطف بعباده وأن يهيء لهم من أمرهم رشداً

الصباح

صدرت في القدس الشريف جريدة « الصباح » الغراء وقد وصلنا منها العدد الاول فتصفحناه فاذا هي جريدة عربية حرة تدافع عن القضية العربية بصفة عامة وعن القضية الفلسطينية بصفة خاصة فنتمنى من صميم الفؤاد للرصيفة الجديدة السداد والنجاح ونرجو لها الرواج والانتشار اللائقين بمنزلتها الرفيعة

اخبار خارجية

الحرب في الانضول

رومية — علمت المساجرو من الاستانة ان الكماليين يتلقون المدد على الدوام

اثينا — سافر المسيو جوناريس والمسيو باتازيس الى باريس

لندن — امرت البارجة ستنوروبون بالسفر من يافا الى بور سعيد والمكث في المياه المصرية الى نهاية الحرب بين الترك واليونانيين

الاستانة — ورد من الاناضول ان هيأة اركان الحرب اليونانية قد نقلت مركزها ثانيا من اسكي شهر الى ازمير

الاتفاق
بين مصر وانكلترا

جاء في المقطم تحت هذا العنوان ما يأتي :

شاع في بعض الدوائر الخصوصية انه وردت انباء من لندن تفيد ان الوفد الرسمي المصري والحكومة الانكليزية اتفقا على الامور الرئيسية الآتية :

١ الاستغناء عن المستشار القضائي

٢ الاكتفاء بموظف انكليزي يحل محل صندوق الدين ويقوم بوظيفته فقط

٣ تعيين النقطة العسكرية الانكليزية شرق قنال السويس

٤ اشتراك مصر مع انكلترا في السودان اشتراكا فعليا وجعل جميع اعمال الري في السودان سواء كانت لفائدة مصر او السودان تابعة لوزارة الاشغال العمومية في مصر

٥ يكون لمصر حق التمثيل الخارجي ولممثليها حق ابرام المعاهدات الدولية على شرط ان لا تتضمن هذه المعاهدات اموراً عدائية لانكلترا

ويقال ان الحكومة ستعلن تفاصيل الا... في بيان وافٍ صريح تأ... على تفاصيل الا... الاول مع لجنة اللورد ملنر وتحفظات الامة المصرية والتحفظات التي قدمها حضرة صاحب المعالي سعد باشا زغلول ثم تردف ذلك بنص الاتفاق الذي على يد الوفد المصري الرسمي ليتضح للمصريين عامة اوجه التفضيل والترجيح بين ذلك جميعه وتترك الامة الرأى الاعلى والقول الفصل .

بين انكلترا وروسيا

لندن — قال السر روبرت هورن في خطاب ان مشروع اعادة العلاقات التجارية مع روسيا قد حبط بسبب المجاعة في روسيا ولان المتطرفين في روسيا يهتمون بانفاق المال في سبيل نشر الدعوة اكثر من اهتمامهم بانفاقه لشراء بضائع وليس لدى روسيا شيء تقدمه في مقابلة أخذ بضائع فارسال بضائع الى روسيا يكون بمثابة تقديم هدايا وليس في الوسع الان تقديم هدايا لاحد

قصاص غريب

تشكلت في بلاد الصين جمعية غايتها المحافظة على الحياة الانسانية في الشوارع العامة وكان اول عمل قامت به الاقتراح على الحكومة بوضع قانون بان كل سائق سيارة يدهس مارا يحكم عليه بان يعمل تمثالا من الشمع لضحيته وان يضع هذا التمثال في غرفة نومه ليشاهده ليل نهار فيكون قصاصه عذاب الضمير

الاتحاد الاتلنتيكي

اصبحت الدول فى نظام العالم الحديث تخاف السير وحدها فهى تعمل على ايجاد محالفات ومعاهدات تجمعها بعضها ببعض لاتقاء الطوارق والاستعداد لمفاجئات السياسة . والهمة مبذولة الان لانشاء اتحاد جديد اطلق عليه اسم الاتحاد الاتلنتيكي يرمي الى ضم الدول الواقعة على شواطىء ذلك الاوقيانس العظيم وصيانة مصالحها بزيادة التضامن الادبي وترابط الشؤون الاقتصادية بين تلك الدول سواء كانت واقعة على شاطىء ذلك الاوقيانس الاوروبي أو على شاطئه الاميريكي وقد تقرر مبدئيا ان يكون مركز ذلك الاتحاد فى باريس . والساعي فى انشائه المسيو لوزلومبا تنصل الاوروجواي فى عاصمة فرنسا فهو يبذل مجهوده الان لانشاء مركز اطلق عليه اسم « بين اميريكا » يكون مرجع الاميريكيين الجنوبية والشمالية فى العالم الاوربي

وقد قال فى حديث له : أريد ان انجز هذا المشروع الجليل الفائدة قبل انسحابي من ميدان السياسة ولا يتوهمن أحد ان امريكا تعارض هذه الفكرة عملا بمذهب منرو « امريكا للامريكيين » فان هذا المذهب كان واجب الاتباع عنه يوم كانت دول امريكا فى اول عهدها وهى تخشى تدخل الدول الاوربية فى شؤونها . أما الان فقد اشتد ساعدها وليس من دولة اوربية تحدث نفسها بالتدخل فى امور اميريكا فضلا عن استعمارها . فدول العالم الجديد تقف من دول العالم القديم موقف الند من الند . واول عمل تقوم به أقامة حفلة فخمة لتمجيد الذين استكشفوا امريكا وتحوا العالم القديم المعروف بعالم جديد كان مجهولا . ثم تعتمد على الصحافة فى العالمين لترويج فكرتنا التي لن ينجم عنها الا فائدة الانسانية

قتال الاسبان والمغاربة

رومه — علمت جريدة « الساجيرو » من تونس ان الريفيين قاوموا الاسبانيين مقاومة شديدة فى المعركة التي جرت لامتلاك جورنجو

وقد صرح الجنرال بيرنجر بانه لم يشهد قط معركة مثل هذه فى الشدة

فرنسا والمغرب الاقصى

رومه — وصل الى باريس حاكم المغرب والمعتمد الفرنسوي فى تونس للبحث مع المسيو بريان وتقرير اتخاذ برنامج سياسي فى الاملاك الفرنسوية فى شمال افريقيا . وبهذه المناسبة طلبت جريدة « الاكسلسيور » الي الحكومة اتخاذ الحيطة بازاء حوادث المنطقة الاسبانية لكي لا تحدث تأثيراً فى المنطقة الفرنسوية

مشاكل الحكومة البريطانية

لندن — ندر فى التاريخ الحديث ان القى على حكومة ما عبء واجب بثل فداحة العبء الذى يلقى على كاهل الحكومة البريطانية اثناء الاسبوع القادم . وسيفتتح البرلمان يوم ١٨ اكتوبر « الماضى » حيث يكون على المستر لويدجورج ان يعرض عليه فى الحال المشروعات التي وضعتها الحكومة بعد البحث والتمحيص لتخفيف وطأة العطلة . والمفهوم أن هذه المشروعات شاملة ليس فقط لتخفيف الضائقة ومستقبل العاطلين فى الاعمال النافعة ولكنها تشمل كذلك احياء التجارة وفى هذه الاثناء ينتظرون ان يدخل المؤتمر الارلندي فى ادق ادواره

المؤتمر الارلندى

لندن — من النتائج الثابتة التي وصل اليها المؤتمر الارلندي انتداب لجنة مختلطة لتحقيق شكاوى المعتقلين الارلنديين

تصريح كتهديد

برلين — صرح رئيس وزارة المانيا على ملاء من الناس بان حكم جمعية الامم فى قضية سيليزيا نكبة حقيقة لا لالمانيا فقط بل لجميع أمم العالم وان السكون سيحس بعد حين بالعواقب العظمى من هذا الحكم . وقد قال ان الوزارة تبقى فى منصة الحكم فى انتظار اقتراع الرشستاغ

ما افظع الحرب

من قائد جيش الى بائع سجاير

من انباء فينا انه اشتدت الفاقة بالجنرال كونس النمسوي الذى تولى ادارة الحركات العسكرية على صربيا سنة ١٩١٤ فعمد الى بيع سجاير ليعيش

الثورة فى البرتغال

لشبونه — وصلت البارجة البريطانية « كاليسو » والسكينة مخيمة على البلاد كلها

مدريد — جاء تلغراف من لشبونه يفيد ان الثوار اطلقوا سراح كورنا قاتل الرئيس بايس الذى اغتيل سنة ٩١٨ وقال ان كويلاو اصدر الاوامر بالقبض عليه ثانية

باريس — تلقت الايكردي باري تلغرافا من فيجو جاء فيه ان الجنرال روزا قائد فرقة اوبورتو أخذ يزحف على لشبونه

حركة شارل النمسوي

بودابست — بسطت الاحكام العرفية فى المدينة وأخذت الحكومة تقبض على ناصية الحالة فقررت اتخاذ التدابير الشديدة اللازمة للقضاء على حركة شارل وأعلن بصفة رسمية بان شارل عملا بقانون رقم ١ سنة ١٩٢٠ لا يمكنه باية حال ان يكون ملكا على هنغاريا ويجب عليه ان يخرج من البلاد فى الحال وقد اتمت الحكومة الاحتياطات الضرورية لمواجهة الحالة

الاميرال هورثي

باريس — جاء من برلين ان الاميرال هورثي قائمقام المملكة فى هنغاريا فر من بودابست

موقف شارل

بلغراد — قررت الحكومة (السربية) ان تتخذ تدابير سريعة امام موقف شارل

حول حوادث هنغاريا

باريس — أهتم مؤتمر السفراء فى ٢٤ اكتوبر بعقد جلسة للمداولة فى مجرى الحوادث بهنغاريا .

سويسرا وشارل

برن — ان هروب شارل الاخير وقع وقعا سيئاً جداً فى سويسرا . وقد بات من المؤكد اعتبار شارل كمن احرق سفنه لان مجلس الاتحاد السويسري لن يسمح له بالعودة الى سويسرا وانه سيرغم انصاره على الخروج من البلاد حالا

انصار شارل

فينا — جاء فى تلغراف من بودابست ان انصار شارل صاروا على مسافة اربعة اميال من العاصمة واشتبكوا مع جنود الحكومة الذين يقودهم الاميرال هورثي شخصياً على ما يظهر . والقتال مستمر

مشكلة سيليزيا العليا

ومو قف وزارة المانيا

برلين — أعلن رسميا ان وزارة الامبراطورية عقدت جلسة تكلم فيها المستشار ويرث فيها فقال واذا كان قرار جمعية الامم فى مسألة سيليزيا هو فى الحقيقة كما ذكرته الانباء تنشأ من ذلك حالة جديدة هي تماس الشروط التي بها تولت الحكومة الحالية ادارة الامور . وستؤجل الوزارة قرارها الى ان يبلغها قرار المجلس الاعلى بصفة رسمية »

لندن — علمت « الديلي تلغراف » من برلين ان الازمة الناشئة عن مسألة سيليزيا احدثت نزولا جديداً فى سعر المارك وانه اصبح منذ ١١ اكتوبر ٥١٠ للجنيه الانكليزي

وتؤكد جريدة « فوسيش زيتنغ » ان الوزارة منقسمة الآراء فى مسألة الاستعفاء ولكن يظهر انه من المؤكد فى حالة استعفائها ان الهر ويرث قد يعهد اليه فى تأليف وزارة جديدة

قرض الماني فى اميركا

برلين — قرر اصحاب المصانع الالمان ان يعقدوا قرضاً فى اميركا قدره خمس مئة مليون دولار يدفع فى عشرة اعوام

فى روسيا

وارسو — قتل المسيو فرنكيو كرفي موسكو وقد كان فيها رئيساً للجنة اعادة البولنديين الى اوطانهم

بخارست — تقول الصحف ان الفلاحين انتقضوا على حكومة السوفيات فى اكرانيا

ايطاليا وطرابلس الغرب

رومية — اصدرت وزارة الحربية قراراً بتجنيد عشرة الاف متطوع لقوات الجندرمة فى ليبيا منهم ٧ آلاف لطرابلس الغرب وثلاثة الاف لبرقة

اشاعة عن لودندورف

باريس — اشيع فجأة ان الجنرال لودندورف قتل ونقلت الصحف هذه الاشاعة ولم ترد اخبار عنها من برلين الى الان

محاكمة وزارة بلغاريا

صوفيا — وصل الجنرال جكوف وزير الحربية سابقا والقائد البلغاري العام فى الحرب العظمى الى صوفيا عائداً من المانيا لكي يحاكم مع وزارة المسيو روادوسلافوف

فنزيلوس والسياسة

شربورج — مرت الباخرة اكويتانيا بشربورج فى طريقها من سوثمبتن الى نيويورك وكان المسيو فنزيلوس بين ركابها فاعلن انه عازم على تطليق السياسة

ذكرى موتى الحرب

فى امريكا

وشنطون — اصدر الرئيس هاردنج منشوراً طلب فيه من الامة ان تلزم الصمت للصلاة دقيقتين فى ظهر يوم (عقد الهدنة حيث ستدفن رفات جندى امريكي مجهول منقول من فرنسا فى جبانة ارلنجتون الاهلية

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج العقرب ١١

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الايام	ايام اكتوبر	اذان الفجر (ع ق)	الشروق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
السبت	٥	١١ ٢٠	١٢ ٤٢	٦ ٢١	٩ ٣٣
الاحد	٦	١١ ٢١	١٢ ٤٣	٦ ٢٢	٩ ٣٣
الاثنين	٧	١١ ٢١	١٢ ٤٤	٦ ٢٣	٩ ٣٣
الثلاثاء	٨	١١ ٢٢	١٢ ٤٥	٦ ٤	٩ ٣٣

العدد ٥٣٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٧ نوفمبر سنة ١٩٢١

هلال

شهر ربيع الاول

بلغنا من مقام حجة الامة مولانا قاضي القضاة أن هلال شهر ربيع الاول ثبتت رؤيته في ليلة الثلاثاء الماضية ثبوتا شرعيا

وعليه يكون اجراء الاحتفالات الرسمية بعيد مولد سيد الكائنات صلى الله عليه وآله في سائر المملكة العربية الهاشمية في يوم الجمعة الآتية وليلة السبت الموافقة الليلة الثانية عشرة من الشهر الجاري وهي ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطهر وصحبه الغر

كيف لا نباهي بهذه الليلة ونفتخر ويفتخر العالم الاسلامي بها ـ وفيها رجمت الشياطين عن استراق السمع، وغارت بحيرة ساوة، وانشق ايوان كسرى، وخمدت نيران فارس رغما عن الموكلين بتأجيجها السنين العديدة والقرون المديدة ونحو هذا من المعجزات الباهرات والآيات البينات التي ابسطها رؤيا الموبذان؟ وها نحن نشنف مسامع القراء بها نقلا عن السير الصحيحة:

(رأى الموبذان « وهو القاضي الكبير وقيل خادم النيران الكبير ورئيس الاحكام » في منامه ابلا صعابا، تقود خيلا عرابا، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها، وكان كسرى قد رأى ماهاله وأفزعه من ارتجاس الايوان وسقوط الشرفات فلما اصبح تصبر ولم يظهر الانزعاج لهذا الامر الذي رآه تشجعا، ثم رأى أنه لا يدخر هذا الامر عن مرازبته « اي فرسانه وشجعانه » فجمعهم ولبس تاجه وجلس على سريره ثم بعث اليهم فلما اجتمعوا قال: أتدرون فيم بعثت اليكم؟ قالوا لا الا ان تخبرنا الملك فبينما هم كذلك اذ ورد عليه كتاب بخمود النيران، وكتاب من صاحب ايليا يخبره ان بحيرة ساوة غاضت تلك الليلة، وورد عليه كتاب صاحب الشام يخبره ان وادي سماوة انقطع تلك الليلة، وكتاب صاحب طبريه ان الماء لم يجر في بحيرة طبرية، فازداد غما الى غمه، ثم اخبرهم بما رأى وما هاله من ارتجاس الايوان وسقوط الشرفات فقال الموبذان فانا يا صلح الله الملك رأيت في هذه الليلة رؤيا ثم قص عليه رؤياه في الليل فقال اي شيء هذا يا موبذان؟ قال حدث يكون في ناحية العرب فابعث الى عاملك بالحيرة يوجه اليك رجلا من علمائهم فانهم اصحاب علم بالحدثان فكتب كسرى عند ذلك « من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اما بعد فوجه الي رجلا عالما بما اريد ان اسأله عنه» فوجه اليه بعبد المسيح الغساني وهو معدود من المعمرين عاش مائة وخمسين سنة فلما ورد عليه قال الك علم بما اريد ان أسألك عنه؟ قال ليسألني الملك عما احب فان كان عندي علم منه اعلمته والا اخبرته بمن يعلمه فاخبره بالذي وجه اليه فيه قال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام اي اعاليها ـ وهي الجابية المدينة المعروفة ـ يقال له سطيح قال فائته فاسأله عما سألتك عنه ثم ائتني بتفسيره فخرج عبد المسيح حتى انتهى الى سطيح وقد اشفى على الضريح ـ اي الموت ـ وعمره اذ ذاك ثلثمائة سنة وقيل سبعمائة سنة وكان جسدا ملقى لا جوارح له وكان لا يقدر على الجلوس الا اذا غضب فانه ينتفخ فيجلس وكان وجهه في صدره ولم يكن له عظم سوى رأسه وفي لفظ لم يكن له عظم ولا عصب الا الجمجمة والكفين ولم يتحرك منه الا اللسان وكان لسطيح سرير اذا اريد نقله من مكان الى مكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى الثوب ويوضع على السرير فيذهب به الى حيث يشاء واذا أريد استخباره ليخبر عن المغيبات يحرك كما يحرك سقاء اللبن الذي يمخض ليخرج زبده فينتفخ ويمتلئ ويعلوه النفس فيخبر عما يسأل عنه وكانت جمجمته اذا لمست اثر اللمس فيها للينها فسلم عبد المسيح على سطيح وكلمه فلم يرد عليه سطيح جوابا فانشأ يقول عبد المسيح الابيات المشهورة التي اولها:

أصم أم يسمع غطريف اليمن

فلما سمع سطيح شعر عبد المسيح. رفع رأسه وقال: « عبد المسيح، على جمل مشيح ـ اي سريع ـ جاء الى سطيح، وقد وافى الضريح، بعثك ملك ساسان، لارتجاس الايوان، وخمود النيران، ورؤيا الموبذان، رأى ابلا صعابا، تقود خيلا عرابا، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها، يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة، وظهر صاحب الهراوة، وغاضت بحيرة ساوة، وخمدت نار فارس، فليست بابل للفرس مقاما، ولا الشام لسطيح شاما، يملك منهم ملوك وملكات، على عدد الشرفات، وكل ما هو آت آت» ثم مات سطيح من ساعته

وذكر الطبري ان ابرويز ابن هرمز جاءه في المنام فقيل له سلم ما في يدك الى صاحب الهراوة فلم يزل مذعورا حتى كتب له النعمان بظهور النبي صلى الله عليه وسلم بتهامة وعند موت سطيح نهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول ابياتا منها

شمر فانك ماضي العزم شمير
ولا يغرنك تفريق وتغيير
والخير والشر مقرونان في قرن
والخير متبع والشر محذور

فلما قدم عبد المسيح على كسرى وأخبره بما قال سطيح قال كسرى « الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا كانت امور وأمور » فملك منهم بعضهم في خلافة عمر رضي الله عنه وملك الباقون في خلافة عثمان رضي الله عنه وكان مدة ملكهم ثلاثة آلاف سنة ومائة واربعة وستين سنة) انتهى

للعظة والذكرى

٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل من اليهود من التجار ـــ وفي رواية من النصارى ـــ بالمدينة فسمع المؤذن يقول أشهد ان محمدا رسول الله فقال أخزى الله الكاذب وفي رواية احرق الله الكاذب فدخلت خادمته بنار وهو نائم فسقطت شرارة فاحرقت البيت واحترق هو وأهله.

ولما نزل قوله تعالى: « من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا » قال حيي بن أخطب يستقرضنا ربنا وانما يستقرض الفقير الغني فانزل الله تعالى: « لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ». وقيل في سبب نزولها ان ابابكر رضي الله عنه دخل في بيت المدراس فقال لفنحاص بن عازوراء اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله. فقال يا أبا بكر ما بنا الى الله من فقر وانه الينا لفقير فغضب ابو بكر رضي الله عنه وضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك فشكاه فنحاص الى رسول صلى الله عليه وسلم فذكر له ابو بكر رضي الله عنه ما كان منه فانكر قوله ذلك فنزل « لقد سمع الله » الآية. وقيل في سبب نزولها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر رضي الله عنه الى فنحاص بن عازوراء بكتاب ـ وكان قد انفرد بالعلم والسيادة على يهود بني قينقاع بعد اسلام عبدالله بن سلام رضي الله عنه ـ يأمرهم في ذلك الكتاب بالاسلام واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن يقرضوا الله قرضا حسنا فلما قرأ فنحاص الكتاب قال قد احتاج ربكم سنمده وفي رواية قال يا ابابكر تزعم ان ربنا يستقرضنا اموالنا وما يستقرض الا

الفقير من الغنى فان كان حقا ما تقول فان الله اذا لفقير ونحن اغنياء فضرب ابوبكر رضي الله عنه وجه فنحاص ضربا شديدا وقال لقد هممت ان اضربه بالسيف الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دفع الي الكتاب قال : « ولا تفتت علي بشيء حتى ترجع الي » فجاء فنحاص الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا ابا بكر رضي الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه : « ما حملك على ماصنعت ؟ » قال يارسول الله انه قال قولا عظيما زعم أن الله فقير وانهم اغنياء فغضبت لله تعالى قال فنحاص والله ما قلت هذا فنزلت الاية تصديقا لابي بكر رضي الله عنه . وقد قال بعض اليهود لبعض العلماء انما قلنا ان الله فقير ونحن اغنياء لانه استقرض اموالنا فقال له ان كان استقرضها لنفسه فهو فقير وان كان استقرضها لفقرائكم ثم يكافىء عليها فهو الغني الحميد

وقد انضم الى اليهود جماعة من الاوس والخزرج منافقون على دين آبائهم من الشرك والتكذيب بالبعث الا انهم دخلوا في دين الاسلام تقية من القتل لما تم الاسلام بظهوره واجتمع قومهم عليه فكان هواهم مع اليهود في السر وفي الظاهر مع المسلمين وهؤلاء هم المنافقون . وقد ذكر بعضهم ان المنافقين الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة ، منهم الجلاس بن سويد بن الصامت وانه قال يوما ان كان هذا الرجل صادقا فلنحن شر من الحمير فسمعها عمير بن سعد رضي الله عنه من جلاس وكان عمير يتيما في حجره ولا مال له وكان جلاس يكفله ويحسن اليه فجاء الجلاس ليلة فاستلقى على فراشه ثم قال لئن كان مايقوله محمد حقا فلنحن شر من الحمير فقال له عمير ياجلاس انك لاحب الناس الي واحسنهم عندي يدا ولقد قلت مقالة لئن رفعتها عليك لافضحنك ولئن صمت عليها اي امسكت عنها ليهلكن علي ديني ولا حداهما أيسر علي من الاخرى فمشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له مقالة جلاس فحلف بالله لقد كذب علي عمير وماقلت ما قال فقال عمير بن سعد انك قلت فتب الى الله ولولا ان ينزل القرآن فيجعلني معك ما قلته . وجاء انه صلى الله عليه وسلم استحلف الجلاس عند المنبر فحلف انه ما قال واستحلف الراوي عنه فحلف لقد قال وقال اللهم انزل على نبيك تكذيب الكاذب وتصديق الصادق فقال النبي صلى الله عليه وسلم « آمين » فنزل : « يحلفون بالله ماقالوا ولقد قالوا كلمة الكفر » الى قوله : « فان يتوبوا يك خيرا لهم » فاعترف الجلاس وتاب وقبل منه صلى الله عليه وسلم توبته وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان صنعه مع عمير فكان ذلك مما عرف به حسن توبته رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لعمير : « لقد وفت اذنك » ، ومنهم نبتل بن الحرث قال النبي صلى الله عليه وسلم « من احب ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى نبتل بن الحرث » كان يجلس اليه صلى الله عليه وسلم ثم ينقل حديثه الى المنافقين وهو الذي قال لهم انما محمد أذن من حدثه بشيء صدقه فانزل الله تعالى : « ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم » الاية . وجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال « يجلس معك رجل صفته كذا فقال للحديث الذي يحدث به كبده اغلظ من كبد الحمار » وفي رواية « ينقل حديثك للمنافقين » ومنهم عبد الله بن ابي بن سلول وهو رأس المنافقين ولاشتهاره بالنفاق لم يعد في الصحابة وكان من اعظم اشراف اهل المدينة وكانوا قبل مجيئه صلى الله عليه وسلم قد نظموا له الخرز ليتوجوه ثم يملكوه لان الانصار من آل قحطان ولم يتوج من العرب الا قحطان ولم يبق من الخرز الذي يتوج به الا خرزة واحدة كانت عند شمعون اليهودي

وقد جاء في بعض الروايات في حكاية انتقاله صلى الله عليه وسلم من قباء الى المدينة انه عرج على عبد الله بن أبي بن سلول يريد النزول عنده تألفا له وكان عبد الله جالسا محتبيا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يريد النزول عنده قال اذهب الى الذين دعوك وانزل عليهم فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله لا تجد في نفسك من قوله فقد قدمت علينا والخزرج تريد ان تملكه فلما رد بالحق الذي اعطاك الله شرق فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ووقع له في بعض الايام انه صلى الله عليه وسلم قيل له يارسول الله لو أتيت عبدالله بن أبي بن سلول - اي متألفا له - ليكون ذلك سببا لاسلام من تخلف من قومه ولازوال ما عنده من النفاق . فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون معه فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال له اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فنزل « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما » كذا في البخاري وفيه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على عبد الله بن أبي بن سلول في جماعة فقال لقد آذانا ابن ابي كبشة في هذه البلاد فسمعها ابنه عبد الله رضي الله عنه فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيه برأسه فقال صلى الله عليه وسلم « لا ولكن بر أباك » وكان عبد الله بن ابي جميل الصورة ممتلىء الجسم فصيح اللسان وهو المعنى بقوله تعالى « واذا رايتهم تعجبك اجسامهم » الآية

وعن الزهري قال اخبرني عروة عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا على اكاف واردف اسامة خلفه يعود سعد بن عبادة رضي الله عنه في بني الحرث من الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فثار غبار من مشي الحمار فخمر ابن أبي وجهه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم نزل ودعاهم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن « فقال ابن أبي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فانا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتبادرون القتال فلم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ياسعد الم تسمع ما قال أبو حباب - يعني عبدالله بن أبي - قال كذا وكذا » فقال سعد بن عبادة يارسول الله اعف عنه واصلح فو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل الله عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد بالحق الذي اعطاك الله شرق فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ابن ابي هذا رأس المنافقين وابي ابوه وسلول امه وقيل جدته ام ابيه ومن نفاقه ما اخرجه الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت « واذا لقوا الذين آمنوا » الاية في عبدالله ابن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من الصحابة فقال ابن ابي انظروا كيف ارد عنكم هؤلاء السفهاء فاخذ بيد ابي بكر رضي الله عنه فقال مرحبا بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد عمر رضي الله عنه وقال مرحبا بسيد بني عدي الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وسيد بني هاشم ماخلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي رضي الله اتق الله يا عبدالله ولا تنافق فان المنافقين شر خليقة الله تعالى فقال له عبدالله مهلا يا ابا الحسن اتقول لي هذا والله ان ايماننا كايمانكم وتصديقنا كتصديقكم ثم افترقوا فقال لاصحابه كيف رأيتموني فعلت فاثنوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك فنزلت الآية « واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم » الى آخر الايات التي في المنافقين كلها فيه وفي أصحابه وهو الذي قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز - يعني نفسه وأصحابه - منها الاذل - يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه - فرد الله عليهم بقوله « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » وسيأتي القصة ان شاء الله تعالى وبالجملة فقد لاقى صلى الله عليه وسلم من شدة الاذى الصادر من المنافقين واليهود بالمدينة شيئا كثيرا ولكنه كان بالمدينة في غاية العزة والمنعة والقوة من أول يوم وأذى اليهود غايته بالمجادلة والتعنت في السؤال كما قال تعالى : « ان يضروكم الا اذى » وكان جبريل يأتيه بغالب الاجوبة لاسئلتهم ومع ذلك صبر في اول قدومه على شيء يسير من اذى اليهود والمنافقين ثم لما قويت شوكة الاسلام واشتد الجناح أذن له صلى الله عليه وسلم بالقتال بعد ما نهي عنه في نيف وسبعين آية غالبها بمكة كلها يأمره فيها هو ومن معه بالصبر على الاذى ثم انجز الله له وعده عملا بقوله تعالى « انا لننصر رسلنا والذين امنوا »

* * *

اذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في القتال لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة . قال الزهري اول آية نزلت في الاذن بالقتال قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » أخرجه النسائي باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها وأخرج الامام احمد والحاكم وصححه من ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضي الله عنه أخرجوا نبيهم ليهلكن فنزلت : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » أخرجه النسائي باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها واخرج الامام احمد والحاكم وصححه من ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر رضي الله عنه اخرجوا نبيهم ليهلكن فنزلت « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا » الاية قال ابن عباس رضي الله عنهما فهي اول اية نزلت في القتال وقيل قوله تعالى « قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم » وقيل اول اية نزلت فيه « ان الله اشترى من المؤمنين » الاية كان الصحابة رضي الله

عنهم يأتون النبي صلى الله عليه وسلم مابين مضروب ومشجوج فيقول لهم: «اصبروا فاني لم اومر بالقتال» حتى هاجر فاذن له بالقتال وحكمة تأخير الاذن بالقتال انهم لما كانوا بمكة كان المشركون اكثر عدداً فلو امر الله المسلمين وهم قليل بالقتال لشق عليهم فلما بغى المشركون اخرجوه عليه السلام من بين اظهرهم وهموا بقتله واستقر عليه السلام بالمدينة واجتمع عليه المهاجرون والانصار وقاموا بنصره وصارت المدينة دار اسلام ومعقلا يلجئون اليه شرع الله جهاد الاعداء فبعث عليه السلام البعوث والسرايا وغزا بنفسه . وقد جرت عادة المحدثين واهل السير واصطلاحاتهم غالبا ان يسموا كل عسكر حضره النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة غزوة ومالم يحضره بل ارسل بعضها من اصحابه الى العدو سرية وبعثا وخرج بقولهم غالبا غير الغالب فانهم قد يسمون بعض السرايا غزوة كقولهم غزوة مؤتة وغزوة ذات السلاسل واستمر صلى الله عليه وسلم هو واصحابه يقاتلون حتى دخل الناس في دين الله افواجا وجاؤا بعد الفتح من اقطار الارض طائعين

وكان عدد مغازيه التي غزا فيها بنفسه تسعا وعشرين وهي غزوة ودان، غزوة بواط، غزوة العشيرة، غزوة سفوان، وتسمى غزوة بدر الاولى، غزوة بدر الكبرى، غزوة بني سليم، غزوة بني قينقاع، غزوة السويق، غزوة قرقرة الكدر، غزوة غطفان، وهي غزوة ذي أمر، غزوة نجران بالحجاز، غزوة احد، غزوة حمراء الاسد، غزوة بني النضير، غزوة ذات الرقاع، وهي غزوة محارب وبني ثعلبة، غزوة بدر الاخيرة، وهي غزوة بدر الموعد، غزوة دومة الجندل، غزوة بني المصطلق، ويقال لها المريسيع، غزوة الخندق، غزوة بني قريظة، غزوة بني لحيان، غزوة الحديبية، غزوة ذي قرد بضمتين: غزوة خيبر، غزوة وادي القرى، غزوة عمرة القضاء، غزوة فتح مكة، غزوة حنين والطائف، غزوة تبوك،

يتبع

حوادث محلية

قدوم كريم

في صبيحة يوم أمس الماضي قدم الى جدة على الباخرة «منصوره» كل من حضرتي صاحبي السمو الاميرين «زامل» و«علي» نجلي صنو صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وكان مجيئهما من الاستانة على طريق المحروسة . وقد تفضل جلالة مولانا المنقذ بارسال صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي، والمضابط الثاني – الى جدة لاستقبال الاميرين المشار اليهما فاستقبلا استقبالا يليق بهما ومكثا بالقصر المخصوص في جدة للاستراحة وتناول الغداء وعقب ذلك أحضرت لهما السيارة الخصوصية فامتطياها الى «العاصمة» وفي آخر يوم امس وصلا الى «العاصمة» جرى لهما استقبال رسمي من هيأة الحكومة في سرادقات مخصوصة أعدتها البلدية المركزية في ظاهر جرول حسب العادة الجارية في حفلات الاستقبالات الرسمية

فالبلاد وابناؤها ترحب بمقدم الاميرين الجليلين أيما ترحيب

حريق

في نحو الساعة الرابعة من ليلة الاحد (أمس الماضي) شبت النار – قضاء وقدراً – في علو رباط المغاربة بمحلة اجياد فامتد لهيبها الى علو دار مقابلة له فوصل خبرها في الحين الى دائرة الشرطة

وفي الحال ذهب الى محل الحريق – القسم المخصوص بالمطافيء مرفوقا بثلة من القسم المختص بالدرك لزيادة الضبط والمعاونة بقيادة الهمام المقدام الملازم الثاني الشيخ عبدالله داغستاني معاون مدير الشرطة وباشروا باطفاء النار فما هي لحظة من الزمن الا واخمدت ولم يبق لها اثر وبذلك لم يحصل منها ضرر يذكر الا على الغرفة التي شبت فيها ومرافقها

ولو لا بطء فقراء الرباط المذكور في فتح بابه للمطافيء وافرادها لامكن خلاص قسم مهم مما وقع عليه القضاء والقدر

ولقد ابدى رجال المطافيء وافراد الدرك والمعاون المذكور مهارة تامة ونشاطا فائقا جديرين بالتقدير . ولا شك ان هذا من مقتضى طيبة وحماسة ابناء البلاد العربية . ومع هذا فلا يمكننا اغفال شكر ما ابدوه من النجابة والحماسة الطبيعية

وظائف البلديات

ونظاماتها

تبلغنا من المراجع العليا أن ننشر قانون البلديات الآتي الذي وضعته ونسقت مواده هيئة مخصوصة وصادق عليه مجلس الوكلاء ثم توج بعد ذلك بالتصديق الملوكي العالي . وهاهو القانون المشار اليه ننشره فيما يلي :

البلدية

هي هيئة مخصوصة تقوم بتنظيم البلد وتأمين راحة سكانها وراهم بتطهيرها المساكن والشوارع والجواد وكافة سبلها ومسالكها – من انواع الفضلات والمزخرفات (اى القاذورات)، واضاءة جوادها وتنظيمها والتدقيق في سائر الاغذية بالنظر لما يوافق الصحة وكل ما هو في معنى ذلك وبالنظر لتسعيرها وموازينها

المادة

١ تتشكل هذه الهيئة من رئيس وذوات مختلف عددهم بحكم الحاجة من ذاتين الى ستة ذوات يسند اليهم النظر في جميع الشئون العائدة الى راحة البلاد وتأمين سكانها – كما يفهم مختصراً مما يليه –، والتصديق على كليات وجزئيات الاعمال المقتضية في الجلسات التي تعقد يوميا تحت رياسة الرئيس ويطلق عليهم هيئة البلدية أواعضاؤها كما يأتي وهذه صورة نظام تشكيلاتها واعمالها

٢ تنتخب هذه الهيئة والرئيس بمعرفة الحكومة والاهالي

٣ تعين محاسب للواردات والمنصرفات

٤ امين صندوق لقبض اموال الدائرة ومنصرفاتها

٥ كاتب للمحاسب يسجل الاموال الواردة والمنصرفة

٦ كاتب لمحررات الرئيس ومخابراته وتحرير مضابط ومقررات الهيئة البادئة الذكر التي رأسها الرئيس المعروفة باعضاء البلدية

٧ مفتش للاعمال المذكورة بماليه مختصراً والآتي ذكرها ادناه تفصيلا

٨ تعين انفار الدرك المسمين بالشوش الذين سيطلق عليهم الان عرفاء وعددهم تابع لحكم المصلحة

٩ كناسين للأسواق وخلافها وبهائم وسواقيها وعربات لنقل الفضلات والمزخرفات (اى القاذورات) وتعيين مقاديرهم تابع لحكم المصلحة

١٠ تعيين بواب وفراش للدائرة

١١ طبيب راقب صحة اهالي الدائرة وكافة شئونها الصحية وتعيينه تابع لحكم المصلحة

١٢ مهندس لمراقبة الشوارع وتنظيمها والكشف على انشاآت البلاد عند استدعاآت الاهالي ان كانت ترميما أو انشاآت أساسا

وظائفها وأشغالها

---

١ تطهير مساكن البلد وتنظيف جوادها وشوارعها من جميع الفضلات والمزخرفات (اى القاذورات) وتنويرها وتنظيم شوارعها وجوادها والمحافظة عليها من زحف وتعدى اصحاب الحوانيت والدكاكين والملاك

٢ التدقيق والنظارة المادية على ماتستهلكه البلاد من انواع الاغذية من حبوب ولحوم وخضروات وفواكه وانواع الدهن وكل ما هو في معنى ذلك بالنسبة لما يوافق الصحة وبالنظر لاثمانها ولا فرق فيما يستعمل منها في الاسواق وما يستهلكه الاهالي لبيوتهم ومساكنهم

٣ عند ارادة انشاء أو تعمير دار او دكان أواي بناء كان لابد لصاحبه ان يستدعي رغبته وتصدقه للبلدية

٤ لدفع الضرر الشخصي والعمومي اذا تقدمت الاستدعاآت في طلب انشاء دار اودكان أو تعمير او ترميم أو مهما يراد تحول تلك الاستدعاآت للهيئة الآتي بيانها للنظر فيما يقتضي ولا يمكن مباشرة أي عمل من ذلك بدون كشف الدائرة عليه ورخصتها ومن اجرى شيئاً من ذلك بدون ما ذكر يجازي صاحب العمل والمعلم وجزاؤهم بحسب أهمية العمل

٥ مراقبة الموازين والمكاييل وكل ما يذرع به كالمنداسة ونحوها

٦ الايراد هو مما هو معلوم اختصاصه بالبلديات كرسوم الدلاليات والحلقات والذبحيات ونحوه مما ترى الحكومة وضعه وتأسيسه

وظائف المأمورين المذكورة اسماؤهم بماليه

الرئيس

---

١ هو المخاطب والمنفذ لكل الاعمال والاجراءات في كيفية شكلها أو كيفية تنفيذها وهو المسؤل الاول عن كل ما يخل بالاساس والاصل الاصيل المقصود بتشكيلها بالنظر لاعمالها واجراآتها وبالنظر لحفظ وارداتها ومنصرفاتها وعن كل ما يحدث داخل دائرته من الشئون العمومية وما يحدث من التراخي واهمال المأمورين والموظفين بمعيته

٢ النظر في الاستدعاآت والاوامر والتبليغات الواردة من الحكومة ومن سائر اربابها وتقارير رؤساء دائرته ومفتشيها سيما المتعلقة بشئون المواد السالفة وخلافها وتحويل جميع هذه الاوراق الى هيئة البلدية المشار اليها في المادة الاولى ليقرروا ايام ما ما تقتضيه المصلحة وكل معاملة تجري بدون تصديق أوقرار الهيئة لا تعتبر ولا يعمل بها وتعود مسئولية ما ينشأ من ذلك عليه

٣ لا يمكن اجراء او انفاذ قضية تتعلق بشئون الدائرة ان كانت ادارية كتبديل المأمورين أو تقرير جزائهم أو عضوهم ونحوه او اقتصادية كتزييد واردات او صرف ما لم يكن مقررا صرفه في داخل المقدار المأذون له بصرفه دون استلام منهجه

٤ لا يجوز له صرف أي مقدار كان مما هو مخصص لصرفيات الدائرة أو تصديق على وارداتها الا بعد قرار الهيئة المذكورة ثم

المادة

تحول الى المحاسبة و بعد تدقيقها وتصديقها عليه تحولها الى صندوق الاموال للصرف وبهذه الصورة يكون اعتبارها

٥ الاستدعاآت التى تقدم اليه من الاهالى الساكنين بداخل دائرته أو المالكين المسقفات بها ممن لم يكونوا من اهالى الدائرة المتضمنة طلب انشاآت أو تعمير ما كان داخل دائرته لابد من أن تكون مرفوقة برسم ما يراد به التعمير او الانشاء ليجرى تحويلها على المهندس و يرفقه بأحد الاعضاء حسب اهمية تلك المصلحة واذا اقتضت الحالة وضرورتها يعين منهم من ارباب الخبرة ليتأملوا ما يرونه ومتى ظهر ما يمس الحقوق العمومية او الشخصية أو اى مضرة يجرى تعديله بالصورة التى تحفظ بها حقوق الطرفين واذا لم يكن فى ذلك تعد على الحقوق المذكورة يفسح للمستدعى بمباشرة عمله

٦ يجوز للرئيس ان اعترى صحته خلل او حدوث مانع شرعى أو رسمى لتنبيه عن الدائرة ان يوكل احد الاعضاء فى المدة المذكورة

٧ يعقد الرئيس فى كل اسبوع أو عشرة ايام جلسة مشكلة من اعضاء الدائرة بما فيهم المحاسب ومن ارباب الوقوف على المصلحة من اهالى دائرته امسل التسعير للحوم والخضروات والفواكه والخبز و كل ماهو فى معنى ذلك

٨ على الرئيس ان يجرى فى كل شهر التفتيش على المكاييل والموازين والمذاريع المستعملة فى الاسواق بعد جمعها اولا ووضع اشارة مخصوصة من جانب الدائرة وصحة معيارها ومتى وجد من يستعمل مالم تكن عليه تلك الاشارة من اى نوع منها يجازي ذلك الشخص بغرامة خمسة قروش . وخرج وضع تلك الاشارة على ما يزن الالة أو الكيلة خمسة قروش وخرج اقسامها فى الزيادة او النقص بنسبة ذلك

هيئة البلدية أى أعضاؤها

١ الحضور فى كل يوم للدائرة لعقد الجلسات للنظر فى شئون ذلك اليوم ليقرروا ما يرون فيه المصلحة ولكل منهم الحرية التامة فى ابداء رأيه فيما يرى فيه المصلحة

٢ يجب على كل فرد منهم اذا رآى من الموظفين ما يخالف المصلحة اساساً و ما هو عائد على وظائفهم بل كل ما يمس بالمصلحة العمومية يبلغه الرئيس ويطلبه النظر فيها واذا ثبت

المادة

اهمال او تراخى احدهم عن مثل هذه الاخطارات فيكون له نصيب من جزاء تلك الجريمة

المحاسب

١ حضوره فى كل يوم الى الدائرة لمباشرة وظيفته وهى قيد الوارد والمنصرف فى يومه فى سجله المخصوص الاساسى والقائمة المعروفة باليومية ولو حدث على احد النوعين أو على أى معاملة قبل تسجيلها كما ذكر بساليه يجازى بالمادة المقررة فى المادة الثانية فى وظائف الرئيس

٢ لا يجوز له التصديق على أى معاملة كانت سيما الوارد والمنصرف او قيده مالم يرد عليها قرار الاعضاء وان اجرى شيأً من ذلك فبصرف النظر عن تضمينه اضعاف ذلك المبلغ يجرى توقيفه اى سجنه لمدة يعتبر فيها جسامة ذلك المبلغ

٣ هو المسؤل عن كل ما يصدر من مأمورى الاموال ومعاملات كل ما يتعلق بوظائفهم وما يخل بها

امين الصندوق

١ تحضر فى كل يوم لمباشرة وظيفته وهى قبض انواع واردات الدائرة وصرف ما تقرر صرفه

٢ لا يجوز له صرف او قبض اى مبلغ كان من واردات الدائرة ومصارفها مالم يكن مصدقا على سنده من هيئة البلدية ورئيسها ثم المحاسب وقيد ذلك اولا فى السجل الاساسى واليومية بوضع تاريخ شهره وسنته واذا وقع ما يخالف ذلك يجازى بمين ما شرح فى المادة الثانية المبينة فى فصل مواد الرئيس

كاتب الرئيس والهيئة

١ حضوره فى كل يوم لمباشرة عمله

٢ اتخاذ سجلين مخصوصين احدهما لقيد انواع المحررات الصادرة من الدائرة بشرط ان تكون تلك المحررات تحت العدد والتاريخ يحرر مسوداتها أولا ثم يعرضها على الرئيس وعقب امضائه عليها تحرر بعد نقلها فى السجل المخصوص بالمحررات وحفظ مسوداتها فى الموضع المخصص لحفظ الاوراق وجعل مسودات كل شهر فى ملف او ظرف مخصوص يؤشر عليه باسم ذلك الشهر وعين هذا العمل يجرى فى مسودات مضابط قرارات الهيئة اما مضابطها فيما يبقى منها بالدائرة فتوضع فى ملف اوظرف مخصوص وتحفظ مع الاوراق الشهرية بعد التأشير عليها واما ما تقتضى المصلحة

المادة

لبعثه الى مراكز الحكومة او خلافها فيؤشر على مسوداتها بالجهة التى ارسلت اليه

كاتب المحاسب

١ حضوره فى كل يوم لمباشرة اعماله وهى قيودات المعاملة المشروحة فى وظائف آمره يعنى المحاسب

٢ قيده لاوراق صرفه ان كانت تضمن الصرف أو الوارد فى يوميته ثم فى السجل الاساسى على شرط انها تكون حائزة توقيع المحاسب واذا لم تكن كذلك فجزاؤه ما شرح فى المادة الثانية المتعلقة بآمره

المفتش ووظيفته

١ البحث والتدقيق على تنظيفات وتنويرات الشوارع والجواد وكافة طرق البلدة والمحلات المخصوصة بدائرته و كل ما يتعلق بصيانتها ويخل بانتظامها

٢ التفتيش والتدقيق على ما بالاسواق من انواع المأكولات النيء منها والمطبوخ بالنسبة الى ما يوافق الصحة أو ما يخالف اثمانها واوزانها المقررة والتفتيش والتدقيق على انفاذ مقررات الدائرة فيما يتعلق بالاسواق و كل ما يتعلق بخصائص البلدية

الدرك ـ يعنى الشوش

تعيين المقدار الذى تقضى به الضرورة من هذا الصنف وتسميتهم بالرفاء ووظائفهم انفاذ كل مقررات الدائرة ومراقبة اجراء كل ما ذكر بماليه

المهندس

١ مراقبة الاسواق والشوارع والجواد وكافة المسالك الكائنة فى حدود الدائرة عن التعدى بالخروج فى ساحاتها او مباشرة اى تعمير او انشاء كما مر وعند رؤيته شيئاً فى الحال يخبر الرئيس ليجرى مقتضاه

٢ عند حدوث شيء من هذا امامن اهمال او عدم علمه يحبس من شهر الى سنة ويقطع معاشه مدة الحبس

٣ الكشف مع عضو من الهيئة وحسب ما يقتضى له الحال من ارباب الخبرة كما مر على الاماكن التى يستدعى فى تعميرها اوانشائها والتدقيق فى رسومها عما اذا كانت محتوية على مضرة عمومية اوشخصية ويحرر بالنتيجة مضبطة تقدم للرئيس ليجرى مقتضاه ويبقى ذلك الرسم لدى الدائرة لتطبيقه على الانشاآت او التعميرات المستدعى فى مباشرتها حتى اذا ظهر ما يخالفها يجازى اصحابها بالجزاء وقدره من خمسة وعشرين مجيديا الى ثلثمائة مجيدى

المادة

مع هدم وازالة ذلك الضرر

٤ اذا صادق على بناء او تعمير بعدم مضرته ثم ظهر ما يخالفها يجازى بالحبس من شهرين الى سنة ويقطع فيها معاشه وعند الاقتضاء يطرده

البواب ووظيفته

١ وجوده على الدوام فى دهليز الدائرة لمنع الاستطراقات المخلة بالحقوق الخصوصية والعمومية وكناسة الدهليز وتوابعه

الفراش ووظيفته

١ كناسة الدائرة وكافة غرفها وممارها وبيوت خلائها وكل ما هو فى معنى ذلك وترسيخ ما يقتضى ترسيخه

المآذر والجرائم

١ اطاعة كل أمور لآمره والحرص على انفاذ وظيفته امامه واجتناب كل ما يخالف احترام الادنى منهم للاعلى واحترام الاعلى منهم للادنى باعتبار صفته ونسبتها لكل من الطرفين سيما حقوق الرؤساء لميتهم فى الموظفين

٢ الدوام لمباشرة كل من الموظفين اعمالهم ومن تخلف من الوظيفة بدون رخصة آمره يكون ادنى جزائه التوبيخ الى سجنه وقطع المعاش كما ذكر بماليه

ذيل

ثم وبالنظر لكون أم القرى « العاصمة » فيها ثلاثة دوائر ، بلدية مركز ، ودائرة اولى ودائرة ثانية ، وهذه الدوائر الثلاثة تقوم بالوظائف المذكورة اثناء وجود الحجيج فى منى ، فيكون المركز وظيفته تطبيق المواد فى شارع « منى » الاكبر وما حوله من الجواد ، والدائرة الاولى تكون فى قسم منى الشمالى ، والدائرة الثانية تكون فى قسمها الجنوبى ، وهذا خلاف مأمورى المجازر أى المواقع المخصوصة لذبح اضاحى الحجاج .

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج العقرب ١٤

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ربيع الاول	اذان الصبح ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاربعاء	٩	١١	٢٣	١٢	٤٦	٦	٢٥	٩	٣٤
الخميس	١٠	١١	٢٤	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤
الجمعة	١١	١١	٢٥	١٢	٤٨	٦	٢٥	٩	٣٤

العدد ٥٣٣ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بباب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشأن من الدرجة الرابعة الى صاحب الاباحة مدير البرق الموانى بالوجه الشيخ على رضا

بلاغ رسمي

عا ان الكثير من الصحف والالسن تلهج الآن بأن الجنرال حداد باشا مندوب عن الحكومة العربية الهاشمية فى اوربا، والحقيقة أن حضرة المومى اليه ليست له صفة رسمية أو خصوصية عن الحكومة ألبتة وانما كان جنابه برفقة الملك فيصل ملك العراق أثناء وجوده فى أوربا وانه من وجهاء نجباتنا معاشر العرب وأفاضلهم ولبيان هذه الحقيقة للعموم يودر بنشره

با ٨ — ٣ — ١٣٤٠

بلاغ رسمي

لا نعرف للحجاز جريمة امام من ينسبونه ويرمونه بمثل ما تزعمه بعض الصحف الملوثة من بيعنا لخط الحديد الحجازي على بريطانيا — الا اجابة مستصرخ أقوامه.. فان الحكومة لهى أحرص على حفظ أبسط قضية من ذلك الخط الجليل المقدس . وعليه ورغماً عن آنافهم فهى فرية مجردة عن كل حقيقة كتجرد مفتريها عن خدمة الحقيقة وخدمة رب الحقيقة. ينبه احتجاجاتنا المتتالية على اغتصاب اقسامه الشمالية وقاطراته ومركباته وسائر مهماته، ومتخذين نشرتنا هذه أيضاً من جملة تلك الاحتجاجات أمام عدنا وماله

با ٨ — ٣ — ١٣٤٠

[القبلة]

نسائل الرصيفات المشار اليها فى البلاغ بماليه عن سكوتها عن اغتصاب المناطق والقطع المهمة بحجرها وشجرها وبشرها ليس بخط حديدي لا تبلغ مساحة ارضه أمتار معدودات ، يزعمون عنه ما يزعمون عمداً وتقصداً للكذب وارتكاب ما فى الكذب ويسكتون من الاقاليم والمناطق المهمة وما احتوته الثابت اغتصابها واستعبادها كغربنا وشرقنا وسوريتنا !!!

ان هذه لهى الوقاحة التي تخسف بمزايا البشرية وغصا ثلها فى سحيق الارض !!! فليأتوا بغير هذا ان كانوا صادقين !...

للعظة والذكرى

٦

وأما سرايا صلى الله عليه وسلم التي بعث فيها اصحابه فسبع وأربعون سرية وقيل تزيد على سبعين سرية وستأتى كلها مفصلة انشاء الله تعالى . قال العلامة الحلبي فى السيرة لا يخفى انه صلى الله عليه وسلم مكث بضع سنة بمكة ينذر بالدعوة من غير قتال صابرا على شدة اذية المشركين بمكة واليهود بالمدينة له ولاصحابه لامر الله له بذلك أي بالانذار والصبر على الاذى والكف بقوله تعالى « واعرض عنهم » وبقوله « واصبر » ، ووعده بالنصر والفتح ولما كثرت اتباعه صلى الله عليه وسلم وكانوا يقدمون محبته على محبة آبائهم وابنائهم وازواجهم واصر المشركون على الكفر والتكذيب اذن له فى القتال وقد ذكروا فى سبب نزول قوله تعالى « الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية » ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عبدالرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة ابن مظعون وسعد ابن ابى وقاص كانوا يلقون من المشركين اذى كثيراً بمكة فقالوا يا رسول الله كنا فى عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا اذلة فائذن لنا فى قتال هؤلاء فيقول لهم « كفوا ايديكم عنهم فانى لم اومر بقتالهم » فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة وأمر بالقتال للمشركين كرهه بعضهم وشق عليه فانزل الله « الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم » الآية وكانت الصحابة رضي الله عنهم بمكة وبعد ان هاجروا قبل ان يؤذن لهم بالقتال فى غاية من الحذر لان اعداءهم رمتهم قاطبة عن قوس واحدة وتعرضوا لقتالهم من كل جانب حتى انهم اعني المسلمين كانوا لا يبيتون الا فى السلاح ولا يصبحون الا فيه ويقولون ترى نعيش حتى نبيت مطمئنين لا نخاف الا الله عز وجل فانزل الله عليهم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » ثم اذن فى القتال اى ابيح الابتداء به حتى لمن لم يقاتل لكن فى غير الاشهر الحرم بقوله تعالى « فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » الآية ثم امر به مطلقا بقوله تعالى « وقاتلوا المشركين كافة » ثم استقر امر الكفار معه صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اقسام القسم الاول محاربون وهم الكفار المحاربون اذا كانوا ببلادهم يجب قتالهم على الكفاية فى كل عام مرة والقسم الثانى اهل عهد وهم المؤمنون من غير عقد الجزية بأن صالحهم على ان لا يحاربوا ولا يظاهروا عليه عدوه وهم على كفرهم آمنون على دمائهم واموالهم والقسم الثالث اهل ذمة وهم من عقدت لهم الجزية وزاد بعضهم من دخل فى الاسلام تقية وهم المنافقون فانه امر ان يقبل منهم علانيتهم ويكل سرائرهم الى الله تعالى فكان معرضا عنهم الا فيما يتعلق بشرائع الاسلام

واول ما ابتدأ به صلى الله عليه وسلم التعرض لعير قريش لاخذ ما فيها ليكون ذلك سببا لافتتاح القتال ولتقوى قلوب اصحابه على القتال شيئا فشيئا ويتنعموا بما يحصل لهم من الغنائم التي يغنمونها من تلك العير فيستعينوا بها فكان اول بعوثه صلى الله عليه وسلم ان بعث عمه حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه وكان فى رمضان وقيل فى ربيع الاول فى السنة الثانية من الهجرة وامره على ثلاثين رجلا من المهاجرين فخرجوا يتعرضون عيراً لقريش جاءت من الشام تريد مكة اى يتعرضوا لها ليغنموا ما من قصدها باستيلائهم عليها وكان فيها ابو جهل لعنه الله فى ثلثمائة راكب وقيل فى ثلاثين ومائة فلما بلغوا ساحل البحر من ناحية العيص التقوا وتصافوا للقتال ثم حجز بينهم مجدى بن عمرو الجهنى وكان مصالحا للفريقين فانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن بينهم قتال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فى مجدى هذا « انه ميمون النقيبة مبارك الامر » أو قال « رشيد الامر » ولما قدم رهط مجدى هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كساهم ومجدى لم يعلم له اسلام ولم يذكره احد فى الصحابة مع انه سعى فى هذا الصلح المبارك وكان المسلمون فيه قليلين والكفار كثيرين وهو اول التقاء وقع بينهم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم معهم فلربما ان المسلمين لم يثبتوا للكفار لكثرتهم عليهم فكان فى هذا الصلح ستر للحال وبقاء لشوكة اهل الاسلام فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فى مجدى « انه ميمون النقيبة مبارك الامر » او قال « رشيد الامر » وانما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فى هذه السرية المهاجرين ولم يبعث منهم احداً من الانصار بل اقام حتى غزا بهم بدراً وهو معهم لانهم شرطوا له ان يمنعوه فى دارهم ولم يذكر لهم وقت البيعة انهم يخرجون من دارهم حتى جاء الامر معهم بالتدريج ورضوا به وطابت به نفوسهم فقاتلوا معه خارج المدينة وقيل كان فى هذه السرية جماعة من الانصار والله اعلم

يتبع

أهل البيت أولى

عسا ان بعض صحفنا العربية الحقيقية هى اولى بما نراه راجحاً بالنقل منها فمن الضرورى ان نورد مانرويه وننقله لنا سيما متى كان خادما للمصلحة الاسلامية عموما وللعربية خاصة

قالت زميلتنا « الصباح » المقدسية الغراء فى عددها ٢ ما يأتى :

الوفد الفلسطينى

لو لم يكن للشعب العربى الفلسطينى من المزايا الحميدة سوى ارساله الى اوروبا وفداً من نفسه يذود عن حياضه ويناضل عن حقوقه لكفى بذلك برهانا ساطعا على احرازه قصب السبق فى حلبة الاخلاص والغيرة ودليلا ناصعا على ما ضمت عليه جوانح رجاله من شيم الاباء والشيم العربيين .

رأى ذلك الشعب الكريم ما يحدق به وبوطنه من اخطار الهجرة الصهيونية فهب هبوب الليث هيج فى عرينه واخذ يستنصر بالدولة البريطانية صديقة العرب وحليفتهم ويطلب اليها ان تحل عنه عقال تلك الذمة . وتفسر ما استبهم من وعد « بلفور » الذى لم يكن سوى فلتة من فلتات السياسة الغابرة .

مهما تقلبت السياسة ... واختلفت باشكالها والوانها ومهما اضطرت بعض الامم الى مصادقة عدوها ومعاداة صديقها فانها على ما اعتقد ويعتقد كل سياسى خبير لا تزال بالنسبة الى الامتين السكسونية والعربية كما كانت سابقا محكما امرها مشدوداً آزرها لم يضرع الخلاف ذراها ولم يحلل زلل الرأى ما توثق من اسبابها وعراها وستظل كذلك ما دام لبريطانيا العظمى ادنى مصلحة فى الشرق وما دام عرب الجزيرة بمركزهم الجغرافى من « قنال مصر » وبلاد العجم وما وراءها يعتقدون اعتقاداً جازما مؤسسا على براهين الاختبار والتجربة ان الامة البريطانية هى خير دولة تشد عضدهم وتأخذ بناصرهم وافضل امة وفية تفى لهم بوعودها وعهودها وتمدهم منها بروح الرقى والمدنية من غير ان يؤثر ذلك على استقلالهم أو يعبث بحرية مجالسهم النيابية

اذا كانت الامة البريطانية والامة العربية على ما ذكرنا من مركز السياسة الثابتة الدائمة لثبات مصلحتها ودوام خيرها ونفعها واذا كانت الهجرة الصهيونية من السهام التى تدمى قلوب ابناء الجزيرة جميعهم وتثير نار السخط والحفيظة من نفوسهم وكان لابد ان تعود لرجال السياسة عوازب احلامهم فتميز بين النافع والضار من سياستها واعمالها فأحر بشعب « فلسطين » ان ينتظر على يدى وفده ما يتمنى من نجاح قضيته ويثق من ان « انكلترا » ستلبى داعى الحق وتؤيد مطالبه حرصا على مودة العرب ووفاء بما قطعته لهم من الوعود والعهود . ذلك ما استنبطناه من قواعد السياسة واصولها ولا نخاله الا تأويلا صحيحا ستصدقه الايام بحوادثها وما على ذلك الشعب النجيب الان يعضد وفده بالمال والروح ويديم قرع الباب حتى يحمد المنية ويدرك الغاية ويفتح الله له والله خير الفاتحين «) انتهى

وقالت الزميلة الصباح المذكورة فى عددها ٣ أيضاً ما يلى :

تحت ظلال المدفع

ظهر مشروع روتنبرغ للوجود فى ظروف متعددة فقامت الامة واظهرت رأيها فيه وابانت ما يلحقها من الضرر والحيف بانفاذه سمع رأيها فى اوله واصغت الحكومة المحلية له ثم تقلبت ايام واذا بروتنبرغ يحمل امتياز مشروعه مصادقا عليه من عاصمة حليفة العرب ؟ بريطانيا العظمى تملكه به اعظم مرافق البلاد الاقتصادية

الحكومة البريطانية المركزية وراء البحار من وراء الظلمات تلبى دعوة رجل اجنبى عنا فتملكه حق الحكم فى رقابنا يحكم فينا بما يشاء ولا تنظر لقول من أفواهنا ولا تسمع شكاية فى ظلامتنا !!!

نم ذلك حقها ، لانها اولا دولة بريطانيا العظمى اعظم دولة فى العالم وقد غلبت المانيا وأخرجت الامبراطور غليوم من برلين واقصته عن بلاده أفلا تحكم بقطعة من فلسطين تملكها لمن تشاء

ثانيا انها دولة فاتحة والفاتح فى عصر القرون الاولى المتمدنة يملك فى البلاد التى يفتحها كل شىء له حق اسر سكان البلاد واسترقاقهم واستعبادهم والتصرف فيهم بكل انواع التصرف فكيف لا تملك بريطانيا الفاتحة صديقة العرب حق تمليك قطعة من فلسطين لمن تشاء ؟؟

ثالثاً بريطانيا العظمى دولة قوية ذات اساطيل بحرية ومدافع ودبابات برية وطيارات جوية وجيوش جرارة الا تستطيع بهذه القوة القاهرة الجبروتية ان تسلم قطعة من الارض فى فلسطين لاى عزيز لديها ؟؟

لا شك لا شك أنها قادرة وقوية وذات حول وبطش شديدين فمن ذا الذى يعارضها ؟ أأفراد الامة العربية او جماعات العرب وكيف يعارضون ؟ ان المدافع الضخمة والبنادق المسددة والقذائف النارية وجميع وسائط التدمير لم كل هذا ؟ اليس لئلا يكون للحكومة معارض فى الوجود ؟

نعم آمنا بآية القوة ما دامت قوته المسيطرة والمتغلبة فى الوجود . سمعنا سمعنا امر القوة وينفذ علينا الحكم ولكن بالرغم عنا الا ليشهد العالم وليسطر التاريخ انا ظلمنا وان بلادنا ومرافق حياتنا الاقتصادية المادية والمعنوية تسلم بالرغم عنا لاعدائنا ليرهقونا من أمرنا عسراً

لسنا بالاقوياء اليوم ولا قبل لنا بمقابلة بريطانيا العظمى فهى اذا انفذت مشروع روتنبرغ على يدى روتنبرغ — لاقدر الله — فهو نافذ لان الرشاش والمدفع منصوب ليس غير .

أمس كنا نسمع وكيل وزير المستعمرات يجيب وفدنا الكريم حينما كان يحتج للحكومة المركزية على مشروع روتنبرغ بقوله ان هذا الامر من المسائل التى تحل مع المندوب السامى فما بالنا نرى روتنبرغ بين اظهرنا يتأبط امتياز مشروعه مصدقا عليه من حكومة لندن المركزية ؟؟

وما بالنا بالامس نسمع رئيس عصبة الامم يصرح فى القضية الفلسطينية بانها لم تحل اذ لم يصادق على معاهدة سيفر ولم تزل فلسطين تعتبر بلاد العدو المحتلة ولم يصدق صك الانتداب لبريطانيا فيها

ما بالنا نسمع هذا ونرى الحكومة المركزية فى لندن تتصرف فى فلسطين تصرف المالك تهب ما تشاء لمن تشاء كأنها لم تسمع ولم تر ؟ .

وان تعجب فعجب قولهم ان هذه الاعمال من وسائل التمدن والعمران لا يمكن للعالم المتمدن الان يناصرها ويؤيدها فالشرقى جاهل لا يريد اصلاح نفسه والغربى يريد أن يصلحه رغم ارادته وانه لمن الغباوة والجهل مقاومة المشاريع الاقتصادية التى تحتاج البلاد اليها وهى عاجزة عن القيام بها بنفسها . لهم منا الثناء والشكر على هذا القول المفرغ بقالب الشفقة والعطف ولكن أكل مشروع يكون فيه اقل فائدة يجب ان يعمل به من غير مراعاة ما ينجم عنه من المضار ؟

أترى بريطانيا العظمى القوية القاهرة تسمح للشركات الصناعية فى المانيا ان تقوم بمشاريع اقتصادية فى انكلترا والكل يعلم ان الالمان امهر فى صناعاتهم من البريطانيين بكثير اليس منعهم هذا — الذى وقع بالفعل — سبب من أسباب منع تقدم المدنية والعمران ؟ افيحرمونه علما ويحاولونه لنا ؟ أو ليس ما يخشاه الانكليز من تسلط الالمان على مرافقهم الاقتصادية هو بعض ما نخشاه نحن من اليهود على مرافقنا بل على حياتنا ؟

اتكون ملومين اذا فضلنا نور السراج فى عز على نور الكهرباء بين جدران السجون ؟

اننا لا نرفض المدنية ولا نعادى المشاريع الاقتصادية ولكننا نرفض الاستعباد والذل بكل وسائل الرفض

يقول وزير المستعمرات ويقول فخامة المندوب السامى انه يلاحظ فى تطبيق وعد بلفور مراعاة حقوق العرب ، افمن مراعاتها غصب املاكنا وتسليمها لاعدائنا ؟ باسم اصلاحنا وخدمتنا ؟ اوسطر مثل ذلك التاريخ او سمع بمثله العالم المتمدن ؟؟

امل الحكومة تقول اوقالت بانها لا يمكنها أن تقف مكتوفة الايدى امام المشاريع التى ترقى البلاد وليس لديها من مال الامة ما يكفيها لانفاذ هذه المشاريع فهلا اقتصدت من مال الامة والغت بعض هذه الوظائف التى لا فائدة لها غير زيادة المصاريف واشباع جياع مهاجرى اليهود على حساب هذه الامة المسكينة فيتوفر لديها مئات الوف الدنانير للقيام باعظم المشاريع للامة ومن اجل الامة لا لاجل الاجنبى عنها فان كانت بهذا غير فاعلة ورجعت واحتجت لقلة الوارد لديها فانا نرى شراً اهون من شرور وخطباً اسهل من خطوب فيمكن الحكومة تأليف شركة وطنية ملحقة بادارة نافعة ذات رأس مال يكفى لمثل هذا المشروع وتحصل رأس المال كضريبة على الاهلين يجب عليهم دفعها كما يدفعون ضريبة العشر والوركو وغيرهما وتقوم بهذا العمل ان كان لابد منه

وامام الحكومة طرق شتى لحفظ مرافق البلاد لاهلها ان شاءت وانى لهذه المشيئة ان تكون والهوى يفعل ما يشاء ويختار ومن ورائه القوة تؤيده فليعملوا ما يشاءون فأننا آتون آتون ولكل اجل كتاب . «)

وقالت زميلتنا « الاكسبريس » العربية الغراء الصادرة فى مصر فى عددها (٤١ من سنتها ١٩) ما يلى :

حول
اقتراح سوري

منذ ايام نشرت جريدة البصير لاحد الناس نداء وجهه الى السوريين عموماً مقترحا فيه على الامراء آل لطف الله أن ينشئوا مستشفى للسوريين أسوة لهم بالجاليات الاجنبية فى هذا القطر وان يتركوا مسئلة سوريا ومستقبلها للدول العظمى صاحبات الشأن

، وبالامس نشرت الجريدة عينها — وهل في اليد ان اسبق منها ؟ — مقالة لكاتب بنضحه ثمره ووحشية الفاظه بتوقيع نيقولادوس من طنطا فيها ما فيها من التحامل على طلاب الاستقلال والدفاع عن اولئك الذين انقذوا وطنهم بتسليمه للانتداب الاجنبي

أما الاخ نيقولادوس الطنطاوى فهو من أولئك الذين اذا أريتهم نوراً وقلت لهم هذا نور قالوا لك احلبه . فالامير لطف الله أعلن على رؤوس الاشهاد انه يريد تحرير سوريا واستقلالها بحكومة دستورية نيابية من بنيها لا من الاغراب عنها فقالوا كلا بل هو ساع لوضعها تحت حكم العرب ولماذا ؟ لا لشيء الا لانه امير عربي . فلو مشينا على هذا القياس لجاز لنا أن نقول ان الكونت صب يريد أن يسلم سوريا للفاتيكان ويحكم بها الكرادلة لانه يحمل لقبا فاتيكانيا . وقس على ذلك

هـذا كل ما يقولونه عن الامير لطف الله ؛ انه أمير عربي ، يريد دولة عربية ، وانه ينفق من أمواله في هذا السبيل ، وان كل الذين يقولون بقوله مأجورون . عمرك الله لو صح ذلك لاصبح الامير لاسمح الله « افلس » من الكاتب المتقعر الذى يتحفنا بين حين واخر بتلك « النيقولادوسيات » القتالات !

دعونا من حكاية ابريق الزيت وادلوا ببراهين وحجج . لا بمثالب وشتائم . فانما الشتيمة سلاح الضعيف وقليل الادب

حاربوا الفكرة بمثلها وقاتلوا مبدأ بمبدأ أما التحامل على الاشخاص فلا يجدى فتيلا سوى انه يسجل على من يتخذه سلاحا : خساسة النفس مقرونة بضعف الحجة ووهن البرهان

أما دفاع الاخ نيقولادوس الطنطاوى من « واشنطن سوريا » عبد الله باشا صفير وقوله عنه أنه فى طليعة العاملين لتحرير بلادهم وانقاذها بدليل توقيعه اخيرا على ذلك التلغراف بالاحتجاج على المؤتمر السورى فانما هو دفاع الزميل عن الزميل

حكى والله أعلم ان المجاعة أنشبت اظفارها فى سوريا ولبنان وكادت تقضى على مجموع سكان تلك البقعة المنكودة الطالع فضج الناس وقالوا لنا هنالك اقارب واصدقاء ومواطنون يموتون جوعاً فعلينا ان نتقدم . قالوا هذا وتسابقوا الى الاكتتاب . فاكتتب الامير لطف الله بألفى جنيه ودفعها واكتتب آل صيدناوى بمثل هذا المبلغ ودفعوا وكذلك اكتتب غيرهم بمبالغ اقل ودفعوا

اما « واشنطن — صفير » فانه اكتتب بخمسين جنيها ووقع امضاءه الكريم ويظهر ان وضع الامضاء من اسهل الامور عليه ولكنه مع الاسف لم يدفع .. حتى اليوم .. ولن يدفع !

كان اولى ان ينقذ وطنه من المجاعة بدفع خمسين جنيه وان ينقذ نفسه باحترام كلمته وتوقيعه لا ان ينقذ وطنه اليوم بالجعجعة الفارغة وتوقيع التلغرافات التى يطيرها البرق على حساب سواه وعلى غير حساب شركائه فى التوقيع

وما يقال عن « واشنطن صفير » يقال عن « كراموبل ثابت » الذى تكرم على بلاده بتوقيع الاحتجاج الصادر من بيروت ضد المؤتمر السورى . فهذا الشهم ايضا اكتتب مع عمه وأخيه بالف جنيه لجياع سوريا ولم يدفعوها الى الان وكان احدهم اذا طلب بالدفع احال الامر على الاخر . مضحكات مبكيات !

هكذا يتبارى الوطنيون فى انقاذ الاوطان

اما مسألة انشاء مستشفى للسوريين اسوة لهم بالجاليات الاجنبية فهلا حتى يصبح هنالك شيء اسمه الجالية السورية لها شخصية كسواها من جو الى الطليان والروم والفرنسويين والنسريب فى الامر ان الذى يطلب هذا الشأن الكبير للسوريين فى القطر المصرى هو من العاملين لجعل بلاده كتونس والجزائر ومراكش

اخجلوا من تسجيل العار على انفسكم وبلادكم واقوامكم . واجعلوا لنفسكم ولبلادكم شخصية كما فعل غيركم

وابحثوا عن مستشفى لنفوسكم وعن اطباء لعواطفكم فهى اولى بالعناية من جسومكم والسلام (؟)

(سورى مستقل) انتهى

وجاء بعد هذا فى عدد الاكسبريس المذكور نفسه أيضاً مايلى :

فرنسا والمسلمون

ذهب وفد مسلمى الاسكندرية الى قنصل الحكومة الفرنساوية يشكرون له تأييد دولته لحكومة الاناضول وانتصارها لانقره على اثينا وكان سبب ذلك رواية روتها صحف فرنسا عن تهديد المسيو بريان للورد كرزون بان تنضم الجيوش الفرنساوية الرابطة فى قيليقية الى الجيش الوطنى التركي لمقاتلة الاغريق اذا حدثتهم نفسهم بالزحف على القسطنطينية

كانت هذه الكلمة التى قالها وزير لوزير سببا فى ايفاد الوفود والتصريح بان فرنسا صديقة للاسلام وحامية ذمار المسلمين وركن عظيم من اركان الخلافة الاسلامية

لنا الله من قوم سليمى النفوس طيبى القلوب .

اذا كانت فرنسا صديقة الاسلام فلماذا حاولت بالامس ان تبتلع قيليقية المسلمة وحاربت فى سبيل هذا المطمع جيش مصطفى كمال حربا ضروساً كانت عاقبتها عليها أوخم العواقب ولولا المقاومة التى لقيتها لكانت قيليقيه اليوم كجارتها سوريا بقرة حلوب تدر لبنها لتملاء به بطون المستعمرين !

اذا كانت فرنسا صديقة الخلافة فلماذا وهبت فى مدة الحرب مقر هذه الخلافة لعدوها لنا ربخى قيصر الروس فاين كانت فى ذلك الوقت عواطفها الطيبة نحو المسلمين ؟

انما الذى قالته فرنسا والذى سمعناه من على منابر مجالسها انها حامية المسيحيين فى الشرق لا صديقة المسلمين

والحقيقة أنها لا هذا ولا ذاك وانما نحن الشرقيين تخدعنا الاقوال وتفعل بنا الظواهر سواء كنا مسيحيين أو مسلمين والدولة الفرنساوية لا يهمها من احدنا شيء سوى ما ترى فيه منفعتها وصالحها

تلك الشعوب المسلمة فى تونس والجزائر والمغرب الاقصى تئن تحت النير وليس لها فى بلادها من الحقوق الا ما يحاكي تنالبطنوا اقتالهم

وتلك الاقوام المسيحية فى لبنان ترى اليوم من الحكم ما يحملها على ذكر عهد الترك والتحسر عليه كما يقول لنا فى كل يوم الذين عاذوا من مصيفهم فى ذلك الجبل

ادعوا حماية المسيحين والعطف عليهم طمعاً بنتيجة الاستعمار التى وصلوا اليها

وادعوا صداقة الخلافة الاسلامية ليصونوا انفسهم من ضربات مصطفى كمال ولينالوا بالحسنى مالم يدركوا بالسيف وهاهم اليوم أصحاب النفوذ فى جزء عظيم من الاناضول واصحاب السيطرة على سكة حديد بغداد

لقد حان لمسيحيي هذا الشرق ولمسلميه على السواء أن يعرفوا الحقيقة فهى واضحة يفقاً نورها العين وان يعلموا ان اعمادهم اعاجب ان يكون على انفسهم ونشاطهم واما ادعاآت فرنسا بالصداقة والعطف والمساعدة فما ذلك الا من الاقوال الفارغة التى لا تخدع الا بسطاء القلوب

فلنعتمد على أنفسنا فلا صديق لنا الا نحن والسلام (؟) انتهى

∴

وجاءنا من مراسلنا الفاضل بالقاهرة — الرسالة الآتية

نشر احد الكتاب الافرنسيين فصلا فى مجلة « برلمنتارى كورنوبوم » يقول :

لقد حسبنا انا باخراجنا فيصل من سوريا نقضى على الحركة العربية بأجمعها مرة واحدة والحقيقة ان الحركة العربية لا تزال قوية فى سوريا كما كانت هذا اذا استثنينا ان سوء ادارتنا قد زادتها صلابة ومتانة فاكثرية الاهالى لما كسنا ولا تميل الينا بل تنظر الى الحجاز كانها تنتظر الخلاص عن يده مرة اخرى ولو ارسلنا لجنة دولية تسأل الاهالى عمن يريدون ان يعاونهم لحكم انفسهم لما وجدنا ثلاثة فى المائة يرضون ببقائنا فى سوريا .

وقد ضاقت حيلة فرنسا فما هى السياسة التى تتخذها فى الشرق وهى تعرف تماما انها عدوة الفكرة العربية فكلما زادت هذه الفكرة نشاطا زاد مركز فرنسا حراجة وضعفاً وقد عمدت اخيرا الى التقرب من مصطفى كمال لتستعين به على اخماد الروح العربية والظهور بمظهر الاخلاص والولاء للمسلمين

والمضحك انه ايام كان الملك فيصل فى دمشق ارسلت الحكومة الافرنسية تحتج على جلالته بصفة رسمية مدعية انه يخاطب مصطفى كمال الذى لقبته ذلك الحين « بالفوضوى الثائر المضر » مع انه لم يكن بين جلالته وبين مصطفى كمال باشا | فخرجوا بمترضوتوما

وفرنسا التى احتجت على الملك فيصل رسمياً هى ذات فرنسا التى تسعى الان للتقرب من مصطفى كمال وتمده بالمال والجنود والذخائر كما ذكر لى صديق قدم من حلب جديداً . ولقد عقدت معه محالفة كما روى لنا مكاتب روتر وهافاس واعلن المسيو بريان رئيس وزارتها فى مجلس الشيوخ على اثر اعلان تلك المعاهدة أن فرنسا هى صديقة الاسلام — ولكننا لا نستطيع ان نجمع بين ما فعله فرنسا مع المسلمين فى مراكش والجزائر وبين ما يدعيه رئيس وزارتها . انها قد نستطيع ان نقول انها صديقة مصطفى كمال ولكنها اذا كانت حقيقة صديقة المسلمين فلتبرهن ذلك بمعاملتها لمسلمى سوريا فهم فى اشد حالات اليأس والبؤس من وجودها فى بلادهم ولا عبرة لما قد تقوله بعض الجرائد المأجورة ان فرنسا تتذرع بكل الوسائل الممكنة لمحاربة البولشفيك والقضاء عليهم وقد غضبت على انكلترا لانها فكرت بعقد معاهدة مع الموسيو كراسين مندوب البولشفيك التجارى ووصل احتجاج جرائدها عنان السماء — وهذا مصطفى كمال يعلن صراحة انه صديق البولشفيك وانه يستمد المعونة منهم وقد عقد اتفاقا معهم ومع ذلك ففرنسا تتقرب من صديق البولشفيك وتتعاهد معه وتعظم شأنه وتمدحه جرائدها وتلقبه بالوطني

الكبير ومن جهة اخرى تلتفت الى السوريين وتقول لهم « انى جئت لاخلصكم من ظلم الاتراك » فما هذا التناقض العجيب الغريب ؟

ان فرنسا حينما دخلت الى سوريا اخذت تنشر دعواها قائلة ان كيليكية هى حياة سوريا وان فرنسا تضطر للبقاء فى سوريا للمحافظة على كيليكيه وان حكومة جلالة الملك فيصل غير قادرة على المحافظة عليها . فاين وعود فرنسا واين محافظتها على كيليكية التى هى جزء من سوريا ؟ ان الموسيو فرنكلين بويون العضو فى مجلس النواب الفرنساوى وسفير جمهورية فرنسا لدى مصطفى كمال قد عاد بالامس من انقرة يحمل معه المعاهدة التى عقدها باسم الجمهورية الفرنسوية ومن المؤكد وسيما أن بنداً من بنود هذه المعاهدة يقضى بجلاء فرنسا من كيليكية وتسليمها تماماً الى حكومة مصطفى كمال

ان فرنسا قد اشترت صداقة مصطفى كمال ودفعت ثمنها قطعة مهمة واسعة من املاك سوريا وقد اصبح خليج الاسكندرونة وسكة حديد نصيبين تحت رحمة الاتراك لقد وعدنا الافرنسيون انهم جاءوا فقط لينقذونا من الاتراك وهاهم قد ارجعوا الاتراك علينا واوقفوهم بحسب المعاهدة الجديدة على ابواب حلب فاصبحت سوريا مفتوحة من الشمال معرضة لهجوم اعدائها فى كل وقت ارادوا . ولاشك ان هذه المعاهدة ستقضى القضاء المبرم على تجارة حلب لان كيليكية سوف ترسل محصولاتها وتتناول بضائعها عن طريق الاسكندرونة لكيلا تنتفع سوريا وجاراتها بشىء ما .

ان فرنسا بعملها هذا الذى لم تنظر اليه ايطاليا وانكلترا بعين الارتياح هى تضحى حلفاءها العرب وتهب قطعة من بلادهم لتحصل على رضى وصداقة مصطفى كمال ولكن كل آت قريب ... وستعرف فرنسا ان مصطفى كمال لن يكون صديقها وانه سيغتنم اول فرصة تساعده للايقاع بها .

ان غاية فرنسا من مصادقة مصطفى كمال هى الاستعانة به على قتل الروح العربية ودس الدسائس على اطراف العراق للتشويش على حكومة جلالة الملك فيصل لكن العرب فى كل مكان تفهموا اخلاص فرنسا ... وماهية صداقتها ... وكفاهم بمعاهدتها الاخيرة مع مصطفى كمال وبيع قطعة ثمينة من املاكهم شهود عدل على اعمالها وسيما لما كسة العرب

مصر . . . « سورى وطنى » انتهى

بيان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

جاءنا من صاحب النباهة مدير شرطة المسجد الحرام البيان الآتى

الذى نعلنه للعموم انه يوجد الان بدائرة شرطة المسجد الحرم اشياء متنوعة يبلغ عددها تقريبا ستماية قطعة ونقود من أجناس متعددة، وجدها عسكر شرطته به فكل من نسي شيئاً فيه فليراجع دائرة شرطة المسجد الحرام بمدرسة ام هانى الكائنة بباب الوداع ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه بعد تحققه كما قد سبق تسليم الاشياء والنقود العائدة لاربابها الموضحة اسماؤهم بذيله

وهذا بيان عن الاشياء التى وجدها شرطة المسجد الحرام به وسلمت لاربابها بموجب سندات محفوظة بالتواريخ المذكورة فى البيان المشار اليه وهو :

حزام واحد وحذاء واحد سلما فى ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ لصاحبها حاجى عبدالعزيز بن هاشم الجاوى من اهالى بنو رو من حجاج عبدالقادر سدايو

احرام واحد سلم فى ٢٦ رمضان من السنة المذكورة لصاحبه حاجى راتم بن مرجانى الجاوى من اهالى ربس من حجاج حسن ابن اسمددوم

احرام لاس واحد سلم فى ٢٧ منه لصاحبه محمود بن بابا الجاوى من اهالى منكاسر من حجاج حسن بن حسين بوقس

حنبل هندى واحد سلم فى ٧ ذى القعدة منه لصاحبه حاجى لال بن محمد جان من اهالى بلوجستان « افغانى »

فانوس واحد سلم فى ٩ منه لصاحبه الشيخ هداية الله « بغدادى »

بطانية واحدة سلمت فى ٩ منه لصاحبها حاجى محمد ادريس من اهالى طوبان الجاوى من حجاج محمد سراج طوبان

كيس واحد فى باطنه دقيق وسكر وخلافه سلم فى ٩ منه لصاحبه دوست محمد من اهالى ملتان من حجاج محمد امين بيت المال

فوطة مشروكة حرير وقطن واحدة سلمت فى ١٠ منه لصاحبها محمد شفى الجاوى

سجادة صوف واحدة سلمت فى ١٠ منه لصاحبها محمد سعيد بن محمد اسحاق الجاوى من اهالى بنكولو من حجاج أحمد عبدالحيد فلبان

ملاية جاوى واحدة قيمتها ٥ جنيه افرنجى سلمت فى ١٢ منه لصاحبها الحاج عبدالحميد ابن دين الجاوى من اهالى فلبان من حجاج عبد الحليم قاروت .

سجادة صوف كردى واحدة سلمت فى ٢٤ منه لصاحبها الحاج عبدالله الجاوى من اهالى مكلان

كيس واحد باطنه نقود فضة مبلغ جنيه واحد ونصف جنيه ، وساعة باستيك حديد واحدة ، وبسابورط واحد سلمت هذه كلها فى ٢٩ منه لصاحبها الحاج احمد التهامى من اهالى مصر

احرام لاس واحد سلم فى ٣٠ منه لصاحبه حاجى رادين الجاوى من اهالى فلبان من حجاج الشيخ احمد ارشد

احرام غبانى واحد سلم فى ٣ ذى الحجة منه لصاحبه محمد طيب الجاوى من اهالى جبان من حجاج حسن عبدالشكور

سجادة صوف واحدة سلمت فى ٣ منه لصاحبها حاجى انور من اهالى جبان

مصحف طابع هندى واحد سلم فى ٣ منه لصاحبه حاجى برهان الدين الهندى الكجرانى

غبانى كسانه واحد سلم فى ١٣ منه لصاحبه حاجى نواوى الجاوى من حجاج السيد هاشم مهدلى

بكشة صوف كشميرى سلمت فى ١٣ منه لصاحبها حاجى محمد معروف الجاوى من اهالى بندوم من حجاج محمد على بتاوى

احرام يهودى واحد سلم فى ١٦ منه لصاحبه حاجى محمد انور الجاوى من حجاج محمد نور قدس

غبانى واحدة سلمت فى ١٧ منه لصاحبها سعيد بن عبدالرحيم بلبنى

غبانى واحدة سلمت فى ٢٠ منه لصاحبها احمد باش الحلبى

ساعة ١ ، واستيك ٣ سلمت فى ٣٠ منه لصاحبها بار اسماعيل عز الدين الحرزاى

احرام لاس واحد سلم فى ٢٣ محرم سنة ١٣٤٠ لصاحبه سراج مندوره

٦ انواط قيمة خمسة ربابى ، و ٣ ربابى فضة ، و ٢ مفتاح ، و ٢ هلل باطن كر سلمت هذه كلها فى ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٩ لصاحبها الحاج مرنا ويكرم الجاوى من اهالى سوراكرتا من حجاج صفية زاهدية

٣ ربابى جاوى سلمت فى ٢٥ رمضان من السنة المذكورة لصاحبها الحاجى رشيدى الجاوى من اهالى بتاوى من حجاج محمد على بتاوي

١٠ انواط انكليزية قيمة الواحد ربية واحدة ، و ١ نوط انكليزى قيمته عشرة ربابى ، و ٣ انواط عثمانية قيمة نصف جنيه ، و ٤ ريال مجيدى ، و ٤ قروش منشوشة ، و ١ مشط ، و ١ حجاب سلمت هذه كلها فى ٣٣ ذى القعدة من السنة المذكورة لصاحبها الحاج محمد رشيد من اهالى كوت البارة

١ نوط قيمته خمسة ربابى ، و ١ نوط قيمته ربية واحدة ، و قلم رصاص باطن شنطة سلمت فى ٢٣ منه لصاحبها الحاج اكبر على بن قادر بخش وسوربت يارى بن كريم بخش من بلدة مومن سنك كاسن

٥ جنيه افرنجى ، و ١ جنيه عثمانى ، و ٦ ريال مجيدى ، و ١ ربيه هندى ، وعدد قليل قروش مغشوشة باطن شنطة سلمت فى ١٣ ذى الحجة منه لصاحبها الحاج احمد بن سيد محمد شان ساد

١ نوط قيمة عشرة ربابى ، وقروش منشوشة باطن شنطة سلمت فى ١٩ منه لصاحبها الحاج محمد رشدى الجاوى من اهالى قاروت من حجاج حامد ابو شامين ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • غروب الشمس -

برج العقرب ١٧

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الايام	ربيع الاول ١٣٤٠	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)	اذان المغرب (ع ق)	اذان العشاء (ع ق)
السبت	١٢	١١ ٢٦	١٢ ٤٩	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الاحد	١٣	١١ ٢٧	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الاثنين	١٤	١١ ٢٨	١٢ ٥١	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الثلاثاء	١٥	١١ ٢٩	١٢ ٥٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤

العدد ٥٣٤ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢١

العيد
الشريف الاسعد

فى ليلة السبت الماضية (الموافقة الثانية عشرة من شهر ربيع الاول) ـ احتفلت الامة الاسلامية عامة والامة العربية خاصة فى جميع أقطار المعمور بذكرى مولد سيد الكائنات وأفضل المخلوقات على الاطلاق النبي العربى الهاشمى سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اخوانه النبيين والمرسلين وآله الطهر وصحبه الغر

أجل فى تلك الليلة احتفلت الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة واقامت مراسم الحفاوة بكل انواع الفخامة والجلال والبهجة والجمال ونظمت علائم الافراح والسرور، والجذل والحبور، تقديسا لهذه الليلة المباركة التى برز فيها النور المحمدى الى عالم الوجود فانبثق بذلك فجر السعادة، وأطلت شمس الحقيقة الكبرى فى هذا الكون مشيرة الى تقويض دعائم الشقاء والضلالة، ومبشرة بانقلاب عظيم فى العالم يدخل به فى طور حياة جديدة، ويرتع به فى بحبوحة السعادة الابدية، وتتنعم بنعيم حياة مؤسسة على دعائم صحيحة ونواميس راقية تضمن للبشر سعادتهم المادية والمعنوية، وتؤمنهم فى كنفها الحيلولة من الوقوع فى هاوية الشقاء كما تشهد به آثار وفلسفة اساتذة مدنيتنا الحاضرة على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم

احتفلت الامة بذكرى هذه الحقيقة الكبرى التى حين ظهور فجرها وقع من الآيات البينات (كما اشرنا اليه فى العدد الذى قبل العدد الماضى ملخصا) ما دل على عظم شأنها وعلو منزلتها. وابسط تلك الآيات ان رجمت الشياطين وارتجس ايوان كسرى، وغاضت بحيرة ساوة، وخمدت نيران فارس، ورؤيا الموبذان — الامر الذى ادهش اقطاب الكون وبعثهم على التساؤل عن هذا الحادث الجليل الذى كان من جرائه تلك التأثيرات الكبرى كما يعلم من بعث كسرى بعبد المسيح الى سطيح ونحو ذلك مما هو مذكور فى كتب السير والتواريخ المشهورة، فسارت الركبان فى كل ناحية من الارض تتساءل عن هذا الحادث وموضعه فتحققوا انه نور ظهر فى جزيرة العرب ـ من ام القرى ـ من سوق الليل ـ من شعب الهواشم، فاستبشر بذلك اهل السماء، وطارت احاديث الاحبار والرهبان والقساوسة والكهان بما يكون وراء ظهور هذا النور من العجب العجاب نطاراً انتشر فى طول الارض وعرضها، وتوالت بشرى الهواتف ان قد ولد المصطفى وحق الهناء

كيف لا تحتفل الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة بهذه الليلة المباركة وفى مثلها كان مبدأ مجدهم المؤثل وعزهم الخالد وسعادتهم الابدية؟

فاكرم بها ليلة شرفت على سائر الليالى بظهور النور الاحمدى فيها فكانت بها سعادة اهل السموات والارض، وياحبذا البقعة التى برز فيها صلى الله عليه وسلم فسمت على سائر البقاع شرفا وكرامة، بقعة منها ظهر نور الاسلام، فامتد الى انحاء العالم سناؤه، ودام طيلة هذه القرون يتمتع بتعاليمه الراقية كل من عنى بالجد ومواصلة العمل لاستخراج كنوزها وتطبيقها شرقا وغربا

حرى بالامة الاسلامية وكل من تمتع بآثار التعاليم الاسلامية وانظمتها الراقية العمرانية، ان يحتفل فى هذه الليلة بذكرى المولد النبوى الشريف مبدأ سعادة ومجد العرب والاسلام

وان « القبلة » لجدير بها ان ترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد المبارك الذى فاق سائر الاعياد فى الشرف والتقديس ـ الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر والى اسرته الكريمة المقدسة والى امته العربية المجيدة والى سائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها سيما قرائنا الكرام وسكان هذه الديار المقدسة ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والعز والسؤدد

الاحتفالات
فى ام القرى
بذكرى المولد النبوى الشريف

عندما ارتفعت أصوات المؤذنين فوق المآذن بالاذان فى وقت صلاة العصر من يوم الجمعة الماضية ـ أجابتها المدافع من قلعة أجياد بدوى طلقاتها التى تجاوب صداها فى جميع أرجاء « العاصمة » ايذاناً بدخول وقت عيد المولد النبوى الشريف وحفاوة به فهلل الناس طربا وسروراً وجذلا وحبوراً يحيون هذه الليلة المقدسة بتحيات التقديس والتبجيل والاجلال والاحترام واستعد جميع من فى « العاصمة » على اختلاف طبقاتهم باقامة علائم الحفاوة الفخمة بهذه الليلة المباركة

وقد نشرت الاعلام العربية على سائر مبانى الدوائر الرسمية وسواها من مبانى الاهالى وفى ذلك الوقت (أى بعد صلاة عصر الجمعة) فرشت البسط العربية الفاخرة خلف مقام الحنفى (اى الموقع المعروف بدار الندوة) بالمسجد الحرام وأقيمت هنالك سائر معالم الحفاوة ونصبت شجرات من المصابيح على شكل جميل . وقبل الغروب شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر بموكبه الفخم الى المسجد الحرام وبمعيته نجلا صنو جلالته صاحبا السمو الاميران « زامل » و « على » فشرف جلالته بمعيته الى موضع الحفلة الرسمية المذكور لاداء صلاة المغرب وقد اضيئت به اشجار المصابيح وتحبقت روائح الطيب الذكية من مباخرها الآنية المخصوصة وكان قد حضر اذ ذاك صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضى القضاة والرؤساء المخصوصون بتلك الحفلة وقد اضيئت اذ ذاك سائر المآذن بالمصابيح وعند غروب الشمس اطلقت المدافع من قلعة اجياد اداء لمراسم الاحتفال، وقد غص المسجد اذ ذاك بجماهير الامة، وبعد اداء صلاة المغرب ـ أتت الهيأة العلمية يؤمها مولانا قاضى القضاة المشار اليه بصفته العلمية لاداء مراسم التهنئة وواجب التبريك لجلالة مولانا المنقذ حسب العادة

وبعد تمام تلك المراسم — توجه جلالة مولانا المنقذ بموكبه الفخم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار . وفى اثناء ذلك — اجتمعت الهيأة الفاضلة المشار اليها والرؤساء والافاضل المخصوصون بتلك المراسم فى دار الحكومة . وعقب ذلك ـ توجهت من هنالك هذه الهيأة المبجلة المشار اليها يؤمها المؤذنون والمكبرون يترنمون بأصواتهم الجهورية بأنواع التهليل والتكبير والتسبيح والصلوات المخصوصة تتقدمهم المصابيح الكبرى وانواع الاضواء، والمباخر يعطر شذا طيبها الارجاء

وبوصولهم الى قبة المولد المشرفة واستقرارهم برحاب تلك البقعة التى شرفها الله بتلك المزية — ابتدئت تلاوة قصة المولد الشريف

بحضور من كان هناك بانتظام من عموم الاهالى وبختامها وزعت قراطيس الحلوى الفاخرة على عموم الحاضرين وتفرق الجمع وهم ممتلؤن فرحا وسروراً يتبادلون عبارات التهانى ، وبعد ذلك شرع عموم بقية اهالى « العاصمه » يتوافدون على تلك البقعة الطاهرة يقبلون تلك النقطة المقدسة ويمرغون جباههم وخدودهم عليها ، وعند أذان وقت العشاء أطلقت المدافع ايضا اداء للمراسم العيدية

وبعد صلاة العشا تليت قصة المولد الشريف ايضا فى المسجد الحرام بالرواق المحاذى للمحكمة الشرعية حسب العادة . وفى الختام وزعت على عموم الحاضرين قراطيس الحلوى المخصوصة وذهب الجميع الى تجاه باب الكعبة الطاهرة حيث تليت هنالك الادعية الخيرية امامة الاسلام والعرب ثم تفرق الجمع وهم يتبادلون عبارات التهانى

هذا وان القلم ليعجز عن وصف هذه الليلة الحافلة فى عموم العاصمة ، وما كان برحاب موضع الولادة الشريف وماحوله من الاذكار والحفلات الزاهرة الزاهية فان الليل صار كانه النهار فالمصابيح مضيئة فى جميع الارجاء كالشمس فى رابعة النهار ، وقد نصب أمام القصر العالى قبة من الانوار الكهربائية على شكل جميل كان آية فى الابداع والاتقان ، والشوارع الموصلة الى محل الولادة الشريف كلها آهلة بجماهير المحتفلين وعبير الروائح الذكية يضوع فى جميع الانحاء ، وأصوات الصلوات والقصائد وتلاوة قصة المولد النبوى الشريف تجاوب صداها فى طول مكة وعرضها ، والناس يتصافحون ويتزاورون يهنىء بعضهم بعضاً ويتهادون لصلة الارحام وتمام الولائم وبذل الصدقات والمبرات ، كل ذلك تقديسا وتكريما لهذه الليلة المباركة ولا بدع فهى أشرف ليالى الدهر على الاطلاق

وكانت تلك الليلة المباركة كلها ساهرة زاهرة حافلة بسائر انواع الحفاوة حتى الصباح

وفى صبيحة يوم السبت وافى القصر العالى كل من هيأتي الوزارة ومجلس الشيوخ ورجال الدولة والاشراف والائمة والخطباء والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء فأدوا لعرش صاحب الجلالة الهاشمية مراسم التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد الاكبر

وقد اوقفت دوائر الحكومة عن العمل فى هذا اليوم احتفاء بهذا العيد الشريف . أعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته العربية وسائر العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بالسعادة والهناء والسؤدد والصفاء آمين بجاه صاحب هذه الليلة وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين

للعظة والذكرى

٧

(سرية عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف المستشهد ببدر كما سيأتى ان شاء الله) وكانت الى بطن رابغ فى شوال على رأس ثمانية اشهر من الهجرة فى ستين رجلا وقيل فى ثمانين رجلا من المهاجرين ليس فيهم احد من الانصار يلقى ابا سفيان بن حرب وقد اسلم عام الفتح رضى الله عنه وقيل مكرز بن حفص العامرى اختلف فى صحبته وقيل عكرمة بن ابى جهل وقد اسلم عام الفتح رضى الله عنه، وكانوا فى مائتى رجل فلما التقوا لم يقع بينهم قتال الا ان سعد ابن ابى وقاص رضى الله عنه رمى بسهم فكان اول سهم رمى به فى الاسلام وقيل انه نثر كنانته وتقدم امام اصحابه فرمى بما فى كنانته وكان فيها عشرون سهما ما منها سهم الا ويجرح انسانا او دابة ثم انصرف القوم عن القوم وللمسلمين قوة وشوكة وفر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمر وعتبة بن غزوان وكانا مسلمين لكنهما خرجا ليتوصلا الى النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان بعث حمزة كان على رأس سبعة اشهر من الهجرة فى رمضان وبعث عبيدة على رأس ثمانية اشهر فى شوال وقيل انه صلى الله عليه وسلم عقد رايتيهما معا ثم تأخر خروج عبيدة الى رأس الثمانية لامر اقتضاه والله اعلم

(ثم سرية سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه) وكانت الى الخرار بخاء معجمة وراء بن الاولى منها مشددة مفتوحة وهو واد فى الحجاز يصب فى الجحفة وكان ذلك فى ذى القعدة على رأس تسعة اشهر فى عشرين رجلا من المهاجرين يعترض عيراً لقريش فخرجوا على اقدامهم فوصلوا الخرار صبح خامسة من خروجهم من المدينة فوجدوا العير قد مرت بالامس فرجعوا ولم يلقوا كيداً

واول مغازيه التى خرج فيها بنفسه صلى الله عليه وسلم غزوة ودان قال الزهرى فى علم المغازى خير الدنيا والآخرة وقال زين العابدين بن الحسين بن على رضى الله عنهم كنا نعلم مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن وعن اسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه كان أبي يعلمنا المغازى والسرايا ويقول « يا بنى انها شرف آبائكم فلا تضيعوا ذكرها » فاول غزوة خرج فيها صلى الله عليه وسلم غزوة ودان بفتح الواو وتشديد الدال وهى قرية جامعة من اعمال الفرع وبعضهم يسميها غزوة الابواء فنهم من اضافها الى ودان ومنهم من اضافها الى الابواء لانهما متقاربان فى وادى الفرع خرج صلى الله عليه وسلم اليها فى صفر لاثنتى عشرة مضت منه على رأس اثنى عشر شهراً من مقدمه المدينة يريد عيراً لقريش وبنى ضمرة اى ويريد بنى ضمرة وعبر بعضهم بقوله يريد قريشا وبنى ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وقيل لم يكن صلى الله عليه وسلم مريداً لهم بل مريداً للعير التى لقريش فقط فلما اتى بنى ضمرة عقد بينه وبينهم صلحا وكان خروجه صلى الله عليه وسلم فى ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم احد من الانصار فلم يدرك العير التى اراد وكانت المصالحة بينه وبين بنى ضمرة على انهم لا يغزونه ولا يكثرون عليه جمعا ولا يعينون عليه عدواً وان لهم النصر على من رامهم بسوء وانه اذا دعاهم لنصر اجابوه وعقد ذلك معه سيدهم مخشى بن عمرو الضمرى وكتب بينهم كتاب فيه .

[بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبنى ضمرة بانهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من رامهم ـ اى قصدهم بسوء ـ بشرط ان لا يحاربوا فى دين الله ما بل بحر صوفة وان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا دعاهم لنصر اجابوه ، عليهم بذلك ذمة الله ورسوله]

وكان لواؤه صلى الله عليه وسلم ابيض وكان مع عمه حمزة رضى الله عنه واستعمل على المدينة سعد بن عبادة رضى الله عنه وانصرف الى المدينة راجعا وكانت غيبته خمس عشرة ليلة وهذه اول غزواته صلى الله عليه وسلم

(غزوة بواط) بفتح الباء وضمها وتخفيف الواو اخره طاء جبل من جبال جهينة بقرب ينبع غزاها صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الاول وقيل الاخر على رأس ثلاثة عشر شهرا من الهجرة فى مائتين من اصحابه المهاجرين يعترض عيراً لتجار قريش عدتها الفان وخمسمائة بعير فيها أمية بن خلف ومائة رجل من قريش فرجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا أى حربا وكان اللواء بيد سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه واستعمل على المدينة سعد بن معاذ رضى الله عنه

(غزوة العشيرة) بضم العين المهملة مصغرا وبالشين أو بالسين اخره هاء بخلاف غزوة العسرة فهى غزوة تبوك وأما هذه فمنسوبة لموضع لبنى مدلج بينبع خرج اليها صلى الله عليه وسلم فى جمادى الاولى وقيل الاخرة على رأس ستة عشر شهرا من الهجرة فى خمسين ومائة رجل وقيل فى مائة رجل من المهاجرين ومعهم ثلاثون بعيرا يعتقبونها يريد عير قريش التى صدرت من مكة الى الشام بالتجارة وكانت قريش جمعت اموالها فى تلك العير ويقال ان فيها خمسين الف دينار والف بعير وكان قائد تلك العير أبو سفيان بن حرب ومعه سبعة وعشرون وقيل تسعة وثلاثون رجلا منهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص رضى الله عنه فخرج اليها ليغنمها فوجدها قد مضت قبل ذلك بايام وهى العير التى خرج اليها حين رجعت من الشام فكانت بسببها وقعة بدر وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه واستعمل على المدينة أبا سلمة بن عبد الاسد المخزومي رضى الله عنه وصالح صلى الله عليه وسلم فى هذه الغزوة بنى مدلج بن كنانة وحلفاء بنى ضمرة قال الواقدى ان هذه الغزوات الثلاث كان صلى الله عليه وسلم يخرج فيها لتلقى تجار قريش حين يمرون الى الشام ذهابا وايابا وبسبب ذلك كانت وقعة بدر وكذلك السرايا التى بعثها قبل بدر ثم رجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا

(غزوة بدر الاولى) قال ابن اسحق ولما رجع عليه الصلاة والسلام من غزوة العشيرة لم يقم الا ليالى حتى أغار كرز بن جابر الفهرى على سرح المدينة اى الابل والمواشى التى تسرح للمرعى بالغداة وكان كرز بن جابر من رؤساء المشركين ثم اسلم وصحب رضى الله عنه وأمر على سرية واستشهد فى فتح مكة فخرج صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سفوان بفتح السين والفاء اخره نون موضع من ناحية بدر ففاته كرز ابن جابر وتسمى بدر الاولى فرجع ولم يلق كيدا وكان اللواء بيد على بن أبى طالب رضى الله عنه واستعمل على المدينة زيد بن حارثة رضى الله عنه

(سرية أمير المؤمنين عبدالله بن جحش رضى الله عنه) الاسدى احد السابقين الى الاسلام واستشهد باحد رضى الله عنه روى أبو القاسم البغوي عن سعد ابن أبى وقاص قال بعثنا صلى الله عليه وسلم فى سرية قال: «لابعثن عليكم رجلا اصبركم على الجوع والعطش » فبعث علينا عبد الله بن جحش رضى الله عنه وسماه صلى الله عليه وسلم اميرالمؤمنين فهو اول من تسمى فى الاسلام به ولا ينافيه القول بان عمر رضى الله عنه اول من تسمى بامير المؤمنين لان المراد اول من تسمى بذلك من الخلفاء وكانت هذه الغزوة فى رجب على رأس سبعة عشر شهرا وكان معه ثمانية من المهاجرين وقيل اثناعشر الى نخلة وهو موضع على ليلة من مكة بين مكة والطائف وكان يعتقب كل اثنين منهم بعيرا وكتب له صلى الله عليه وسلم كتابا وامره ان لا ينظر اليه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضى لما امره به ولا يستكره من اصحابه أحد فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه [اذا نظرت فى كتابى هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشاً وتعلم لنا من اخبارهم] فقال سمعا وطاعة وأخبر

اصحابه انه نهاه ان يستكره احدا منهم ولم يتخلف منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان بحران بفتح الباء وضمها اضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان رضي الله عنهما بعيرهما الذي كانا يتعقبان عليه فتخلفا في طلبه ومضى عبدالله واصحابه حتى نزلوا بنخلة يترصدون قريشا فمرت بهم عيرهم تحمل زبيبا وأدما اى جلوداً وتجارة من تجارات قريش فيها عمرو بن الحضرمى وعثمان ونوفل ابنا عبدالله المخزوميان والحكم بن كيسان فنزلوا قريبهم فهابوهم فارشدهم عبد الله بن جحش الى ما يزيل رعبهم فحلق بعض اصحابه رأسه وأشرف عليهم فلمارأوهم آمنوا وقالوا عمار اى معتمرون لا بأس عليكم منهم فقيدوا ركابهم وسرحوها وصنعوا طعاما فتشاور المسلمون وقالوا نحن فى اخر يوم من رجب او فى اول يوم من شعبان اى شكوا فى اليوم أهو من الشهر الحرام ام لا فان قتلناهم هتكنا حرمة الشهر الحرام وان تركناهم دخلوا حرم مكة فامتنعوا به منا ثم شجعوا انفسهم عليهم وأجمعوا على قتالهم اى قتل من قدروا عليه منهم فقتلوا عمرو بن الحضرمى رماه عبدالله بن واقد بسهم فقتله واستأسروا عثمان بن عبدالله المخزومى والحكم ابن كيسان وهرب من هرب واستاقوا العير فكانت اول غنيمة فى الاسلام وكان القتل اول قتل وقع نصرة للاسلام فقسمها عبدالله بن جحش رضي الله عنه بين اصحابه وعزل الخمس من ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم باجتهاد منه وقيل قدموا بالغنيمة كلها فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم «ما أمرتكم بقتال فى الشهر الحرام» فسقط فى ايدى القوم وظنوا انهم هلكوا وعنفهم اخوانهم فيما صنعوا وتكلمت قريش فقالوا ان محمدا سفك الدماء وأخذ المال فى الشهر الحرام وقالت اليهود تتفاءل بذلك عليه صلى الله عليه وسلم :(عمرو بن الحضرمى قتله واقد بن عبد الله عمر وعمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب وواقد وقدت الحرب) فجعل الله ذلك عليهم لا لهم وبعثت قريش تعير النبي صلى الله عليه وسلم بفعل اصحاب السرية فانزل الله تعالى بعد ان اكثر الناس القول:« يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله و كفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة -يعنى الكفر- أكبر من القتل» فكان فى ذلك تأييد لما صدر من تلك السرية وفى ذلك يقول عبد الله بن جحش رضي الله عنه

تعدون قتلا فى الحرام عظيمة
وأعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقول محمد
وكفر به والله راء وشاهد
واخراجكم من مسجد الله اهله
لئلا يرى لله فى البيت ساجد
فانا وان عيرتمونا بقتله
وأرجف بالاسلام باغ وحاسد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا
بنخلة لما اوقد الحرب واقد
دما وابن عبدالله عثمان بيننا
ينازعه غل من القيد عاقد

وبعثت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فداء الاسيرين وهما عثمان بن عبد الله المخزومى والحكم بن كيسان فقال صلى الله عليه وسلم:« لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبانا» يعنى سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان المتخلفين فى طلب بعيرهما «فان تقتلوهما نقتل صاحبيكم» فقدم سعد وعتبة بعدها بايام فاما الحكم بن كيسان فاسلم وحسن اسلامه وأقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بئر معونة شهيداً وأما عثمان فلحق بمكة فمات بها كافرا ومن يضلل الله فلا هادى له وفى شهر رجب هذا حولت القبلة الى الكعبة بعد ان كانوا يصلون الى بيت المقدس وفى شعبان فرض صيام رمضان ثم زكاة الفطر وأما زكاة المال فقيل فرضت فى هذا الشهر ايضاً وقيل سنة تسع وقيل قبل الهجرة والله أعلم

(غزوة بدر الكبرى) ويقال العظمى ويوم رقعة بدر هو يوم الفرقان المذكور فى قوله تعالى «وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان» لان الله تعالى فرق فيه بين الحق والباطل وهو يوم البطشة الكبرى المذكور فى قوله تعالى« يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون» فهو يوم أعز الله فيه الاسلام وقوى أهله ودمغ فيه الشرك وخرب محله مع قلة عدد المسلمين و كثرة العدو فهو آية ظاهرة على عناية الله تعالى بالاسلام وأهله مع ما كان العدو عليه من القوة بسوابغ الحديد والعدة الكاملة والخيل المسومة والخيلاء الزائدة أعز الله به رسوله وأظهر وحيه وتنزيله وبيض وجه النبي وقبيله وأخزى الشيطان وجيله ولهذا قال الله تعالى ممتنا على عباده المؤمنين وحزبه المتقين «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة» أى قليل عددكم لتعلموا أن النصر انما هو من عند الله لا بكثرة العدد والعدد والحاصل ان هذه الغزوة كانت اعظم غزوات الاسلام اذ منها كان ظهوره وبعد وقوعها اشرق على الآفاق نوره من حين وقوعها أذل الله الكفار وأعز الله من حضرها من المسلمين فهو عند الله من الابرار فقد قال صلى الله عليه وسلم «لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة» أو «فقد غفرت لكم» وكان خروجهم يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من رمضان على رأس تسعة عشر شهراً وخرجت معه الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وكان عدة البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو أربعة عشر أو خمسة عشر وسبب هذه الغزوة التعرض للعير التى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها حتى بلغ العشيرة ووجدها سبقته فلم يزل مترقبا قفولها اى رجوعها من الشام فعند قفولها ندب المسلمين أى دعاهم وقال هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل الله أن ينفلكموها فانتدب ناس أى أجابوا وثقل آخرون لظنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد حربا ولم يحتفل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لم يهتم بها بل قال من كان ظهره -أى ما يركبه- حاضرا فليركب معنا ولم ينتظر من كان ظهره غائباً عنه وكان ابو سفيان اتى رجلا فاخبره انه صلى الله عليه وسلم قد كان عرض لعيره فى بدايته وانه ينتظر رجوع العير فلما رجع وقرب العير من ارض الحجاز صار يتجسس الاخبار ويسأل من لقى من الركبان تخوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع من بعض الركبان انه صلى الله عليه وسلم استنفر اصحابه لك ولعيرك فخاف خوفا شديداً فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفارى بعشرين مثقالا ليأتى مكة وان يجدع بعيره ويحول رحله ويشق قميصه من قبله ومن دبره اذا دخل مكة ويستنفر قريشاً ويخبرهم ان محمدا قد عرض لعيرهم هو وأصحابه وكانت تلك العير فيها أموال قريش حتى قيل انه لم يبق بمكة قرشى ولا قرشية له مثقال فصاعداً الا بعث به فى تلك العير الا حويطب بن عبد العزى ويقال ان فى تلك العير خمسين الف دينار وألف بعير وتقدم ان قائدها أبو سفيان وكان معه مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكان جملة من معه سبعة وعشرين وقيل انها تسعة وثلاثون رجلا فخرج ضمضم سريعا الى مكة وقبل ان يقدم بثلاث ليال رأت عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهى مختلف فى اسلامها رؤيا افزعتها فبعثت الى اخيها العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقالت له يا أخى والله لقد رأيت الليلة رؤيا افظعتنى أى اشتدت على وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم عنى ما احدثك

يتبع

حوادث محلية

توجه

سمو الامير زيد المعظم

من الطائف الى العاصمة.

علمنا ان صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم توجه من الطائف أمس الماضى ميمما العاصمة

وسيكون تشريف سموه الى «العاصمة» فى مساء هذا اليوم فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

الاعاشة

لمهاجرى بادية نجد

أشرنا قبلا الى من ورد مهاجرا الى «العاصمة» من نجد وبواديه من جراء آثار ما اصابهم من الضياع والخسائر فى الاموال و الانفس من نتائج دعوى الوهابية وما جرته على من بتلك المناطق من المذبح، وقد أشرنا أيضاً الى ان الحكومة السنية أيدها الله آخذة — بعناية تامة — فى اسباب اعاشة هؤلاء المهاجرين الخ

واليوم ننشر للقراء أنه قد ابتدأت الحكومة أيدها الله من يوم السبت الماضى باعاشتهم بتوزيع الخبز وشوربة الارز باللحم على عمومهم فى «الابطح» تقربه من منازلهم التى آووا اليها

وان من يشاهد ذلك المنظر وقد وهم على محل توزيع الاعاشة ـ ليتذكر قول الشاعر :« وسالت بأعناق المطى الاباطح» ولو أن هذا الشاعر حضر وشاهد هذا المنظر لابدل قوله هذا ورأى ان الاجدر به ان يقول :« وسالت بأعناق الجياع الاباطح»

فنحمده سبحانه وتعالى ونشكره على توفيقه الحكومة لهذه المزية — والحالة هذه، بعد ان أعالت المئات من منقطعى الحجاج الهنود عدة أسابيع لترك بواخر الشركات المعلومة لهم فى جدة وتأخرها عن حملها اياهم فى الاوقات المقررة.

لا نقول هذا منة وافتخاراً وانما هو من قبيل التحدث بالنعم والشكر لله على توفيقه

اعلان

من هيئة عين زبيدة

نعلن للعموم ان المعروض من طرف هيئة تعميرات عين زبيدة تأجير البستان الجارى فى اجارتها من طرف وكيل ورثة سيدنا المرحوم المبرور الشريف عون الرفيق باشا طاب ثراه فكل من يرغب فليشرف فى دائرة عين زبيدة ليطلع على الشروط المحررة بورقة المزايدة ويضع مقدار الزيادة ويحضر الكفيل المالى والمكفول به وذلك لمدة عشرة ايام من تاريخه ادناه و لاعلان ذلك تحرر فى ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٠

٣ — ٢

الحالة الاقتصادية في سوريا

[لمراسل القبلة الخاص بمصر]

ان سوريا بمقتضى الحالة التي تسير عليها الآن ستصبح قريبا من افقر بلاد الدنيا على الاطلاق. واهم وسيلة تستعملها الحكومة المحتلة لخراب سوريا وافلاسها هي البنك المعروف « بالبنك السورى » وهذا البنك هو بنك افرنسى بكل معنى الكلمة وقد اعطى اسما سوريا لتضليل الافكار. فالعادة في جميع بلاد الدنيا انه اذا اصدر بنك ما اوراقا مالية اشترط عليه (اولا) ان تكون اوراقه مضمونة من الافلاس اما اوراق هذا البنك التي تصدر باسم سوريا وعلى حساب سوريا فليست مضمونة ابداً (ثانيا) على البنك اذا شاء ان يتمتع بربح اصدار اوراق مالية ينتفع بقيمتها ويجبر الناس على استعمالها ان يدفع للحكومة الوطنية بدل حق امتياز اصدار هذه الاوراق المالية كما يفعل البنك الاهلي المصري في مصر. اما البنك السوري (الفرنساوى) فلا يدفع للبلاد السورية شيئا وفي هذا العمل خسارة مادية وادبية لانه عمل مجحف بالسوريين يلمس شرفهم ويدل دلالة واضحة على ان فرنسا تحتقر السوريين ولا تحترم بلادهم ووطنيتهم وقوميتهم فاذا خرجت فرنسا غداً من سوريا أصبحت جميع هذه الاوراق النقدية دينا على السوريين. وقد ابتدأ فريق من اغنياء السوريين يشعرون بهذه المصيبة ونتائجها الوخيمة. والمضحك ان قيمة اوراق البنك السورى هذا هي تابعة لاحكام الفرنك الفرنسوى فتصعد بصعوده وتهبط بهبوطه. فلو اشهرت الآن المانيا الحرب على فرنسا وهبط الفرنك الفرنسوى هبوطا عظيما لوقعت ذات المصيبة على سوريا وهبطت اوراقها المالية ايضاً. ولا ادرى ما هو ذنب سوريا التاعسة لتعامل مثل هذه المعاملة الجائرة التي ستقودها الى هاوية الخراب والافلاس رغم جميع الاموال التي تدخل اليها من اميركا وتتسرب فلا الى جيوب الموظفين الافرنسيين هذا من محصولات البلاد وخيراتها. اما الذهب الموجود في سوريا فيجمعه هذا البنك ويرسله كميات متعددة الى فرنسا من حين الى حين.

وقد صدر بالامس امر السلطة الافرنسية بصك نقود صغيرة من نصف القرش وما فوق وتداعلى هذا الحق للبنك السورى (الفرنسوى) فقط؛ وان في ذلك عارا كبيرا على الحكومة السورية بل على كل سورى يغير على مصلحة بلاده لان حق صك النقود هو للحكومة الاهلية الوطنية لا للدولة المحتلة

واني لاسأل مريدى الانتداب الافرنسى هل يحسبون سوريا بلداً مستقلا تحت رعاية فرنسا ام هل سوريا هي مستعمرة افرنسية؟ فاذا قالوا ان لبنان وسوريا مستقلان كذبتهما الحقيقة المؤلمة الموجودة في سوريا لان اعمال فرنسا وما يجربه البنك السورى دليل على ان سوريا مستعمرة افرنسية كراكش والجزائر والسنغال، فهل يرضى السوريون بهذا! ؟؟؟

ومن يراقب اعمال فرنسا في سوريا يستنتج لاول وهلة ان فرنسا تعمل كدولة تشعر ان بقاءها في سوريا امر موقت. فلا اصلاحات ولا تعمير ولا انشاء ري ولا تحسين زراعة والموظفون الافرنسيون لا يهمهم سوى سلب الاموال ونهب جميع ما تصل اليه يدهم قبل مبارحة سوريا مما جعل مركز فرنسا حرجا جداً في الشرق رغم جميع مجهوداتها للتقرب من مصطفى كمال وعقد المعاهدات معه ؟ انتهى

من مصر (سورى وطنى)

بيان الحزب الوطني المصري

جاء في العدد (٣٠٥) من زميلتنا جريدة الاخبار التي تصدر بالقاهرة — ما يلي:

اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب الوطني في يوم الثلاثاء ١٦ صفر سنة ١٣٤٠ الموافق ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢١ الساعة العاشرة صباحا بادارة الحزب وأصدرت البيان الآتي:

بيان ونداء

الآن والامة المصرية تجتاز اكبر أزمة في حياتها السياسية وادق ساعة في تاريخ جهادها يرى الحزب الوطني ان يكشف الستار عن القسم الاخير من سياسة انجلترا التي اختطتها لتحقيق شرعية مركزها وأن يشير بما يعتقد فيه افساد هذه الخطة عليها والخلاص من مكائدها

هال انجلترا اجماع المصريين على المطالبة بالاستقلال التام وازعجها ما رأته من اندفاع تيار الحركة الوطنية ضد سياستها الاستعمارية فأرادت اضعاف ذلك التيار الجارف وتحويل وجهته عنها فأقامت لهم في مكانها هدفا من انفسهم وشغلتهم بعضهم ببعض عن دسائسها بأن اختارت عدلي باشا لرياسة الوفد الرسمي لخنق سعد باشا ووقع الشقاق بين الصاحبين المتكاتفين بالامس على مباحثة ملنر وترويج مشروعه المتزاحمين اليوم على المفاوضة الرسمية

ومن ذلك العهد اقتصرت جهود الفريقين والصحف المنتمية لكل منهما على التنابذ والتراشق بالالفاظ والشتائم ثم تجاوزاه الى التضارب والقتال حتى كانت مأساة اسيوط والله وحده يعلم ما يأتى به الغد ان استمرت هذه الحال

لعبت الشخصيات دورها وصار هم السعديين ان يسقطوا العدليين وهم العدليين أن يهدموا السعديين وانجلترا واقفة تضحك من الجميع وقد تم لها ما أرادت فاستراحت طول هذه الفترة من كابوس الحركة الوطنية وعما قليل يرى الناس مبلغ انتفاعها من مأساة اسيوط وقد رأوا بالامس كيف استغلت حادثة الاسكندرية.

هذا ما فعلته السياسة البريطانية الى اليوم فما هي فاعلة بنا غدا ؟

لن تترك انجلترا الانتفاع من سعد باشا في الوقت المناسب فلا مفر له منها ولا مفر لها منه ما دام قائلا بالمفاوضة فبعد ان تتم المفاوضة مع عدلي باشا ستقول لسعد باشا : « ان نتيجة المفاوضات قد أصبحت امرا واقعا وليس يتفق مع تقاليدنا السياسية ان نسمح بتأليف وفد رسمي جديد برياستك لنعيد العمل مرة اخرى وندخل معك في مفاوضات جديدة سيما وقد باحثناك اولا ووقفنا على مبلغ رأيك في حل المسألة المصرية » . وسيصغي سعد باشا لهذا الكلام على انه سيطلب بالطبع ان يلعب دورا وسيكون هذا الدور في الجمعية الوطنية . ذلك اننا نعتقد ان انكلترا لن تفرغ في اتفاقها مع عدلي باشا كل ما في جرابها من بضاعة مزجاة بل لابد لها من استبقاء بعضها لتحاول به استهواء سعد باشا متى حان الوقت لتضليل الجمعية الوطنية الموعودة ولا شك ان سعد باشا الذى لا يزال يسلم بامكان الاتفاق مع انكلترا على حل المسألة المصرية سيقتنع بكل ذلك ويكتفى بأن يكون بطل الجمعية الوطنية وقد يساعد على اقتناعه هذا اعتقاده بأنه سيعدل الاتفاق الذى سيأتي به عدلي باشا فينال من خصمه امام الناس وامام التاريخ

اما انكلترا فلن تخسر شيئا اذ لا يهمها توزيع بضاعتها المزجاة على النظيرين كل في حينه وما اعدتها الا لهذه الغاية

امام هذا كله نستحلف النظيرين بحقوق الوطن المقدس ان يتدبرا فيما بيتته لنا انكلترا من الدسائس وفيما تقوله عن سياستها وخططها ليقيساه على الماضي ولتكن لهما عبرة من الحوادث ماضيها وحاضرها وليكف الفريقان عن التنابذ والتشاتم وليقوما باصلاح ما افسده تشاحنهما وليعملا على اعادة تيار الحركة الوطنية الى وجهته الطبيعية

ليناد عدلي في العدليين بأن سعدا ليس هو الخصم وانما الخصم انكلترا وليناد سعد في السعديين بأن عدلي ليس الخصم وانما الخصم انكلترا

وليعلم كلاهما ان قليلا من تلك الجهود التي تبذل لتوسيع هوة الخلف بينهما يكفى لان يعيد للحركة الوطنية عزتها وبهاءها

ليقطع عدلي باشا المفاوضة قطعا جليا مسببا قاصرا على بيان النقط الجوهرية التي تمسكت بها انكلترا لكي لا يترك لغيره مجالا لوصل تلك المفاوضات ولا لانجلترا املا في مساومة غيره وليعدل سعد باشا عن خطة المفاوضة فلن تجر المفاوضة على الوطن غير الوبال . وكفانا ما قاسيناه منها الى الآن وليحذر ان ينخدع بتلك البضاعة المزجاة . ذلك قليل منها في سبيل مصر الكريمة والله يتولى العمل الصالح بالجزاء الاوفى

(قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين . هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) ؟

اعلان

من مركز بلدية مكة المكرمة

نعلن للعموم ان رسوم الملح والسمك الناشف والاخضر وارد الشام الادنى والجهات الاخر العائدة لبلدية « مكة المكرمة » لعام الاربعين قد عرضت للالتزام بالمزايدة العلنية وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على الشيخ احمد قرنفلة بكفالة الشيخ على عريف بمبلغ احدى عشر الفا وتسعمائة قرش صاغا اميريا سعر المجيدى ستة عشر قرشا فمن له رغبة في التزام الرسوم المذكورة بالمزايدة عما ذكر في المائة خمسة فليراجع مركز البلدية لتقبل منه الزيادة في ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٠

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة نواب على بن نور محمد المطوف الساكن سابقا بجياد وذلك بعد مضي عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى من يدعى حقا على تركة المتوفى المزبور ان يراجع المحكمة لاثباته في خلال المدة المذكورة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس -

برج العقرب ٢١

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١٦	١١	٢٩	١٢	٠٣	٦	٢٥	٩	٣٤
الخميس	١٧	١١	٣٠	١٢	٠٤	٦	٢٥	٩	٣٥
الجمعة	١٨	١١	٣١	١٢	٠٥	٦	٢٦	٩	٣٥

العدد ٥٣٥

السنة السادسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ | مكة المكرمة | ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

٨

وفي رواية قالت (اي عاتكة) له (أي لاخيها العباس بن عبد المطلب) لن أحدثك (اى بالرؤيا) حتى تعاهدني أن لا تذكرها فانهم ان سمعوها مني كفار قريش آذونا وأسمعونا مالا نحب فعاهدها العباس ثم قال لها ما رأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ باعلى صوته ألا انفروا يا آل غدر الى مصارعكم في ثلاث أي بعد ثلاثة ايام وقوله يا آل غدر معناه يا أصحاب الغدر وعدم الوفاء قالت فأرى الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم حوله قالت رأيت بعيره مثل به أي انتصب به على ظهر الكعبة ثم صرخ بمثلها ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس فصرخ بمثلها ثم أخذ صخرة فارسلها فأقبلت تهوى حتى اذا كانت باسفل الجبل ارفضت أي تكسرت فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلها منها فلقة فقال لها العباس والله ان هذه لرؤيا أي عظيمة وأنت فاكتميها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقي الوليد بن عتبة وكان صديقا له فذكرها له واستكتمه فذكرها الوليد لابيه فتحدث بها ففشا الحديث قال العباس فغدوت لاطوف بالبيت وأبو جهل بن هشام في رهط من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رآني أبو جهل قال يا أبا الفضل اذا فرغت من طوافك فأقبل الينا فلما فرغت اقبلت حتى جلست معهم فقال ابو جهل يابني عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبية قال قلت وما ذاك قال الرؤيا التي رأت عاتكة قلت وما رأت قال يابني عبد المطلب أما رضيتم ان يتنبأ رجالكم حتى يتنبأ نساؤكم وفي رواية ما رضيتم يابني هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء ثم قال أبو جهل وقد زعمت عاتكة في رؤياها انه قال انفروا في ثلاث فسنتربص بكم هذه الثلاث فان يكن حقا ما تقول فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا انكم اكذب أهل بيت في العرب قال العباس فوالله ما كان مني اليه كبير أمر الا أني جحدت ذلك وأنكرت أن تكون رأت شيئا

وفي رواية أن العباس قال لابي جهل هل أنت منته يا مصفر استه أي ياجبان فان الكذب فيك وفي أهل بيتك فقال من حضرها ما كنت يا أبا الفضل جهولا ولا خرقا ثم ان العباس اتى من أخته عاتكة أذى شديدا حين أفشى من حديثها قال العباس فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب الا أتتني تقول لي أقررتم لهذا الفاسق الخبيث ان يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وانت تسمع ثم لم يكن عندك غيرة لشيء مما سمعت فقلت لهن وايم الله لاتعرضن له وان عاد قتلته فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وانا مغضب ارى اني قد فاتني منه امر احب ان ادركه منه فدخلت المسجد فرايته فوالله اني لامشي نحوه اتعرضه ليعود الى بعض ما قال فاوقع به اذ هو قد خرج نحو باب المسجد يشتد اى يعدو فقلت في نفسي ماله لعنه الله اكل هذا الفرق اى الخوف مني فاذا هو يسمع مالم اسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره قد جدع بعيره اى قطع انفه واذنه وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يامعشر قريش اللطيمة اللطيمة اى ادركوا اللطيمة وهي العير التي تحمل الطيب والبز اموالكم مع سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه لا ارى ان تدركوها وفي لفظ ان اصابها محمد لن تفلحوا ابدا الغوث الغوث قال العباس فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر فتجهز الناس سراعا وفزعوا اشد الفزع وخافوا من رؤيا عاتكة ويروى انهم قالوا ايظن محمد واصحابه ان تكون كعير ابن الحضرمي والله ليعلمن غير ذلك فكانوا بين رجلين اما خارج واما باعث مكانه رجلا واما رئيسهم فقام اشراف قريش يحضون الناس على الخروج وقال سهيل بن عمرو اتاركون انتم محمدا والصباة من اهل يثرب يأخذون اموالكم من اراد مالا فهذا مالي ومن اراد قوة فهذي قوتي ولم يتخلف من اشراف قريش الا ابو لهب خوفا من رؤيا عاتكة وكان يقول رؤيا عاتكة كأخذ بيد اى صادقة لا تتخلف وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة استأجره بأربعة الاف درهم كانت له عليه دينا فأفلس بها فقال له اخرج وديني لك وهشام هذا قتل كافرا في هذه الغزوة قتله عمر بن الخطاب رضي الله عنه واراد التخلف امية بن خلف وكان شيخا جسيما ثقيلا فجاء اليه وهو جالس مع قومه عقبة بن ابي معيط بمجمرة فيها بخور يحملها حتى وضعها بين يديه ثم قال له يا ابا علي استجمر فانما انت من النساء فقال له قبحك الله وقبح ما جئت به وكان عقبة سفيها وكان ابو جهل هو الذي سلط عقبة على ذلك وجاء ابو جهل امية بن خلف فقال له يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي وفي رواية من اشراف الوادي تخلفوا معك فسر يوما او يومين فتجهز امية مع الناس وسبب ارادته التخلف ان سعد بن معاذ قدم مكة معتمرا فنزل على امية لان امية كان اذا قدم المدينة للذهاب الى الشام في تجارته ينزل على سعد فقال سعد لامية انظر لي ساعة لعلي اطوف بالبيت فقال امية لسعد اذا انتصف النهار فبينما سعد يطوف اذا اتاه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف فقال له سعد انا سعد بن معاذ فقال له ابو جهل أتطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه وفي لفظ آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع أبي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما اى تخاصما وسعد يرفع صوته فصار امية يقول لسعد لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي وجعله يسكت فقال سعد لامية اليك عني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال اياى قال نعم قال بمكة قال سعد لا ادري قال امية والله ما كذب محمد فكاد يحدث اى يبول في ثيابه فزعا فرجع الى امرأته فقال ما تعلمين ما قال اخي اليثربي يعني سعد بن معاذ قالت وما ذاك قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت والله ما كذب محمد فلما جاء الصريخ واراد الخروج قالت له امرأته اما علمت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاني لا اخرج فلما صمم على عدم الخروج بل اقسم بالله لا يخرج من مكة اتاه عقبة بن ابي معيط بالمجمرة وقال له ابو جهل ما قال كما تقدم فخرج ناويا ان يرجع عنهم ومعنى كونه صلى الله عليه وسلم قاتله انه كان صلى الله عليه وسلم سببا في قتله والا فهو صلى الله عليه وسلم لم يباشر الا قتل اخي امية وهو أبي بن خلف في غزوة احد كما سيأتي ان شاء الله تعالى ومن ثم جاء في رواية ان سعد ابن معاذ قال لامية ان اصحابه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقتلونك واستقسم بالازلام جماعة فخرج لهم ما يكرهون منهم امية ابن خلف وعتبة بن ربيعة واخوه شيبة وزمعة بن الاسود وحكيم ابن حزام فلما خرج لهم القدح الناهي المكتوب

عليه لا نقبل اجمعوا على المقام وعدم الخروج فجاءهم ابو جهل وازعجهم وحثهم على الخروج واعانه على ذلك عقبة بن ابى معيط والنضر بن الحرث

روى ان عداسا الذى اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بالطائف واسلم على يديه كما تقدم قال لسيديه عتبة وشيبة ابنى ربيعة بأبي وامى انما والله ما تساقان الا لمصارعكما فاراد اعدم الخروج فلم يزل بهما ابو جهل حتى خرجا عازمين على العود عن الجيش ولما فرغوا من جهازهم وكان ذلك فى ثلاثة ايام وقيل فى يومين واجمعوا السير اى عزموا عليه وكانوا خمسين وتسعمائة وقيل كانوا الفا وقادوا معهم من الخيل مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة وكان حامل لوائهم السائب بن يزيد ثم اسلم رضى الله عنه وهو الاب الخامس للامام الشافعى رضى الله عنه وخرجوا على الصعب والذلول لشدة اسراعهم ومعهم القيان وهن الاماء المغنيات يضربن بالدفوف يغنين بهجاء المسلمين وهم فى غاية من البطر والخيلاء حين خروجهم كما قال تعالى « خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط » وكان المطعمون لهذا الجيش اثنى عشر رجلا كل واحد منهم ينحر كل يوم عشر جزر وفيهم انزل الله « ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون » وهؤلاء الاثنا عشر هم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وحكيم ابن حزام والعباس بن عبد المطلب وابو البخترى وزمعة بن الاسود وابى بن خلف وامية بن خلف والنضر بن الحرث ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وقيل الآية المذكورة نزلت فى الذين انفقوا اموالهم لتجهيز الجيش الذى قاتلوا به النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل فى هؤلاء وهؤلاء ولما ارادوا الخروج من مكة كان بينهم وبين كنانة دماء لان قريشا كانت قتلت شيخا من كنانة فرشاب وضىء من قريش بكنانة فقتلوه ثم ان اخا المقتول ظفر بعامر سيد كنانة عر الظهران فقتله وجاء بسيفه وعلقه باستار الكعبة فلما اصبحت قريش رأت سيف عامر فعرفوه وعرفوا قاتله فكاد ذلك يصرفهم عن الخروج خوفا من كنانة ان تكون طريقهم فى المسير عليهم وخافوا ان يخلفوهم على ديارهم بشيء يكرهونه فجاءهم ابليس لعنه الله فى صورة سراقة بن مالك المدلجى الكنانى وكان من اشراف بنى كنانة وقال لهم انا لكم جار من ان يأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه وخرج معهم ابليس ووعدهم ان بنى كنانة قد اقبلوا لنصرهم وحسن لهم الامر وقربه لهم وهونه عليهم كما قال تعالى « واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم »

ثم بعد ان خرج ضمضم الى اهل مكة اشتد حذر ابى سفيان فاخذ طريق الساحل وجد فى السير حتى فات المسلمين فلما امن ارسل الى قريش يأمرهم بالرجوع وكانوا حينئذ بالجحفة فامتنع ابو جهل وقال والله لا نرجع حتى نحضر بدرا فنقيم فيه ثلاثة ايام وننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيان بالمعازف اى بالملاهى وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا ابدا وهذا هو الرياء الذى اشار اليه سبحانه وتعالى بقوله « خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس » ولما بلغ ابا سفيان كلام ابى جهل قال هذا بغى والبغى منقصة وشؤم لان القوم انما خرجوا لنجاة اموالهم وقد نجاها الله تعالى ولما قال ابو جهل ما قال رجع من قريش بنو زهرة وكانوا نحو المائة وقيل ثلثمائة فلذا قيل لم يقتل احد منهم ببدر وقيل قتل منهم رجلان وكان قائد بنى زهرة الاخنس بن شريق الثقفى وكان حليفا لهم فقال لهم يابنى زهرة قد نجى الله اموالكم وخلص لكم صاحبكم مخرمة بن نوفل فانه كان فى العير وانما خرجتم لتمنعوه وماله فارجعوا فانه لا حاجة لكم ان تخرجوا فى غير منفعة دعوا لما يقول هذا يعنى ابو جهل ثم خلا بابى جهل وقال له اترى محمدا يكذب اصدقنى ليس بينى وبينك احد فقال له ابو جهل ما كذب محمد قط كنا نسميه الامين لكن اذا كانت فى بنى عبد المطلب السقاية والرفادة والمشورة ثم تكون فيهم النبوة فاى شيء يكون لنا ونحن معهم كفرسى رهان فرجع الاخنس ببنى زهرة والاخنس هذا اختلف فى اسلامه والاكثرون على انه اسلم عام الفتح رضى الله عنه وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه قيل ان الاخنس جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاظهر الاسلام وقال الله يعلم انى لصادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق زرعهم فنزل فيه « ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا » الى قوله « ولبئس المهاد » قال الحلبى نقلا عن الاصابة ولا مانع من انه اسلم ثم ارتد ثم اسلم ثم ان بنى هاشم ارادوا الرجوع فاشتد عليهم ابو جهل وقال لقريش لا تفارقنا هذه العصابة حتى نرجع ثم لم يزالوا سائرين حتى نزلوا بالعدوة القصوى قريبا من الماء وسيأتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بعيدا من الماء اولا ثم انتقل وقرب منه

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة استعمل عليها واليا ابا لبابة بن عبد المنذر الاوسى رضى الله عنه واستعمل ابن أم مكتوم رضى الله عنه على الصلاة بالناس وخلف عاصم بن عدى رضى الله عنه على قباء واهل العالية لشيء بلغه عن اهل مسجد الضرار وعقد صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه لمصعب بن عمير رضى الله عنه وكان أمامه صلى الله عليه وسلم رايتان سوداوان احداهما مع على ابن ابى طالب والاخرى مع سعد بن معاذ وقيل مع الحباب بن المنذر ثم ضرب عسكره ببئر ابى عتبة على ميل من المدينة فعرض أصحابه ورد من استصغر وتقدم ان عدة اصحابه البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر او وأربعة عشر أو وخمسة عشر وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبونها وكان معهم من الخيل فرسان فرس لمرثد الغنوى وفرس للمقداد وقيل للزبير وقال بعضهم كان معهم خمسة افراس فرسان له صلى الله عليه وسلم وفرس لمرثد وفرس للزبير وفرس للمقداد وتقدم ان قريشا عدتهم خمسون وتسعمائة وقيل كانوا الفا وقادوا مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة ولما عد صلى الله عليه وسلم أصحابه فوجدهم ثلثمائة وثلاثة عشر فرح وقال عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج لبس درعه ذات الفضول وتقلد بسيفه العضب ولما نظر الى اصحابه قال اللهم انهم حفاة فاحملهم وعراة فاكسهم وجياع فاشبعهم وعالة فأغنهم من فضلك فما رجع منهم أحد الا وله البعير والبعيران واكتسى من كان عاريا وأصابوا طعاما من أزواد قريش وأصابوا فداء الاسارى فاغتنى به كل عائل وسار صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الروحاء وهو موضع به بئر على نحو اربعين ميلا من المدينة فأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم وكان قد بعث صلى الله عليه وسلم رجلين يتجسسان أخبار عير ابى سفيان فمضيا حتى نزلا بدرا فأناخا الى تل قريب من الماء واخذا يستقيان من الماء فسمعا جاريتين تقول احداهما لصاحبتها انما تأتى العير غدا او بعد غد أعمل لهم أى أخدمهم ثم اقضيك الذى لك فانطلقا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه بما سمعا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فى طلب العير وفى حرب النفير أى القوم النافرين للحرب يعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم خير أصحابه بين ان يذهبوا للعير او الى محاربة النفير وأخبرهم عن قريش بمسيرهم وقال لهم ان الله وعدكم احدى الطائفتين اما العير واما قريش وكانت العير احب اليهم ليستعينوا بما فيها من الاموال على شراء الخيل والسلاح قال تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين » وفى رواية استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وقال لهم ان القوم قد خرجوا على كل صعب وذلول أى مسرعين فما تقولون العير أحب اليكم من النفير قالوا نعم اى قالت طائفة منهم العير احب الينا من لقاء العدو وفى رواية هلا ذكرت لنا القتال حتى نتأهب له انا خرجنا للعير وفى رواية يارسول الله عليك بالعير ودع العدو فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو ايوب وفى ذلك انزل الله تعالى « كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون » الآية وروى أبو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقبلت عير لاهل مكة من الشام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يريدها فبلغ ذلك اهل مكة فأسرعوا اليها فسبقت العير المسلمين وكان الله وعدهم احدى الطائفتين وكانوا ان يلقوا العير احب اليهم وأيسر شوكة واخصر مغنما من أن يلقوا النفير وفى رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس فتكلم المهاجرون فأحسنوا ثم استشارهم فقام أبو بكر فقال فأحسن اى جاء بكلام حسن ثم قام عمر فقال فأحسن روى ابن عقبة انه قال يارسول الله انها قريش وعزها والله ما ذلت منذ عزت ولا اسلمت منذ كفرت والله لتقاتلنك فتأهب لذلك اهبته واعد لذلك عدته ثم قام المقداد بن عمرو فقال يارسول الله امض لما امرك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام « اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون » ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون وفى رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا برك الغماد يعنى مدينة الحبشة لجالدنا اى ضاربنا معك من دونه حتى تبلغه فقال له صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير قال ابن مسعود رضى الله عنه فى آخر قصة المقداد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعنى قوله

وروى ابن أبى حاتم عن ابى أيوب الانصارى رضى الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة انى اخبرت عن عير ابى سفيان فهل لكم ان تخرجوا اليها لعل الله يغنمناها ويسلمنا قلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوما او يومين قال قد أخبروا اخبرنا فاستعدوا للقتال فقلنا لا والله مالنا طاقة بقتال القوم فأعاد فقال المقداد لا نقول لك ما قالت بنو اسرائيل لموسى انا ههنا قاعدون ولكن نقول انا معكما مقاتلون قال فتمنينا معاشر الانصار لو انا قلنا كما قال المقداد وانزل الله فى ذلك (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون) ثم قال عليه الصلاة والسلام ثالث مرة ايها الناس أشيروا على وانما يريد الانصار لانهم حين بايعوه

بالعقبة قالوا يارسول الله انا برآء من ذمامك اى من ضمان مناصرتك حتى تصل الى دارنا فاذا وصلت الينا فأنت فى ذمامنا نمنعك مما نمنع منه انفسنا وابناءنا ونساءنا وكان صلى الله عليه وسلم يخشى ان تكون الانصار لا ترى وجوب نصرته عليها الا ممن دهمه اى جاءه بغتة من العدو بالمدينة فقط وان ليس عليهم ان يسير بهم من بلادهم الى عدو فلما قال ذلك اى كرر قوله اشيروا علي قال له سعد بن معاذ رضى الله عنه وهو سيد الاوس بل سيد الانصار قال الزرقانى كان فيهم كالصديق رضى الله عنه فى المهاجرين قال والله لكأنك تريدنا يارسول الله قال أجل اى نعم قال قد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودا ومواثيق على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما امرت وفى رواية ولعلك تخشى ان تكون الانصار ترى ان لا ينصروك الا فى ديارهم وانى اقول عن الانصار وأجيب عنهم ولعلك يارسول الله خرجت لامر فأحدث الله غيره فامض لما شئت وصل حبال من شئت واقطع حبال من شئت وسالم من شئت وعاد من شئت وخذ من اموالنا ما شئت واعطنا ما شئت وما اخذت منا كان احب الينا مما تركت وما امرت به من امر فأمرنا تبع امرك ولئن سرت بنا حتى تأتى برك الغماد لنسيرن معك

وفى رواية فو الذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان نلقى عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك فسر على بركة الله زاد فى رواية ابن مردويه فنحن عن يمينك وشمالك وبين يديك وخلفك ولا نكون كالذين قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما متبعون

قال الحافظ ابن حجر ان المحفوظ ان هذا الكلام للمقداد وان سعدا انما قال ما ذكرته عنه اولا وروى مسلم ان سعد بن عبادة سيد الخزرج رضى الله عنه قال مثل ما قال سعد بن معاذ ولفظه عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار الناس حين بلغه اقبال ابى سفيان فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يارسول الله والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادنا الى برك الغماد لفعلنا قال فى المواهب وانما يعرف ذلك عن سعد ابن معاذ قال الحافظ ابن حجر ويمكن الجمع بانه صلى الله عليه وسلم استشارهم مرتين الاولى بالمدينة اول ما بلغه خبر العير فتكلم سعد بن عبادة بما ذكر والثانية كانت بعد ان خرج فتكلم سعد بن معاذ وقال الطبرانى ان سعد بن عبادة انما قال ذلك يوم الحديبية واختلف فى شهوده بدرا والله اعلم

قال الزرقانى ان سعد بن عبادة كان يتهيأ للخروج الى بدر ويأتى دور الانصار ويحضهم على الخروج فنهش اى لدغته حية قبل ان يخرج فاقام فقال صلى الله عليه وسلم لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصا ثم ضرب له بسهمه واجره كما ان عثمان بن عفان رضى الله عنه تخلف لتمريض زوجته رقية بنت النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فانها كانت مريضة وجعل النبى له اجر رجل وسهمه فهما معدودان من البدريين وان لم يحضرا ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا على بركة الله فابشروا فان الله وعدنى احدى الطائفتين اما العير واما النفير اى وقد فاتت العير فلا بد من الطائفة الاخرى لان وعد الله لا يتخلف ويشير الى هذا قوله «والله لكأنى انظر الآن الى مصارع القوم» اى الذين يقتلون ببدر ولما وصلوا الى بدر اراهم صلى الله عليه وسلم مواضع مصارعهم

وروى مسلم عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارع اهل بدر ويقول ان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط احدهم اى ما تنحى عن موضع يده عليه الصلاة والسلام فهو معجزة ظاهرة ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم من المكان الذى كان فيه وسار حتى نزل قريبا من بدر وبعث عليا والزبير وسعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم يتجسسون الاخبار فاصابوا راوية لقريش معها غلام لنبيه ومنبه ابنى الحجاج وغلام لبنى العاص فاتوا بهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فقالوا لمن انتما وظنوهما لابى سفيان فقالا نحن سقاة لقريش بعثونا نسقيهم من الماء فضربوهما فلما أوجعوهما ضربا قالا نحن لابى سفيان فتركوهما فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلاته قال اذا صدقاكم ضربتموهما واذا كذبا كم تركتموهما صدقا والله انهما لقريش ثم قال لهما اخبرانى عن قريش قالا هم وراء هذا الكثيب اى التل من الرمل فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كم القوم قالا كثير وفى لفظ هم والله كثير عددهم شديد بأسهم قال ما عدتهم قالا لا ندرى قال كم تنحرون اى من الجزر كل يوم قالا يوما تسعا ويوما عشرا فقال صلى الله عليه وسلم القوم ما بين التسعمائة والالف ثم قال لهما فمن فيهم من اشراف قريش قالا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو البخترى بن هشام وحكيم بن حزام ونوفل بن خويلد وزمعة بن الاسود وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحرث وسهيل بن عمرو فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال «هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها» اى قطع كبدها وكان نزول قريش بالعدوة القصوى والعدوة جانب الوادى وحافته والمكان المرتفع والقصوى البعدى من المدينة أى التى هى أبعد من الاخرى عن المدينة ونزل المسلمون على كثيب اعفر قيل المراد احمر اوابيض ليس بالشديد تسوخ فيه الاقدام وحوافر الدواب وسبقهم المشركون الى ماء بدر فاحرزوه وحفروا القلب لا نفسهم ليجعلوا فيها الماء من الابار المعينة فيشربوا منها ويسقوا دوابهم ومع ذلك القى الله فى قلوبهم الخوف حتى صاروا يضربون وجوه خيلهم اذا صهلت من شدة الخوف والقى الامنة والنوم على المسلمين بحيث لم يقدروا على منعه واصبح المسلمون بعضهم محدث وبعضهم جنب لانهم لما ناموا احتلم اكثرهم واصابهم الظمأ وهم لا يصلون الى الماء لسبق المشركين اليه ووسوس الشيطان لبعضهم وقال تزعمون انكم على الحق وفيكم نبي الله وانكم اولياء الله وقد غلبكم المشركون على الماء وأنتم عطاش وتصلون محدثين مجنبين وما ننتظر اعداؤكم الا ان تقطع العطش رقابكم ويذهب قواكم فيتحكموا فيكم كيف شاؤا فارسل الله عليهم مطرا سال منه الوادى فشرب المسلمون واتخذوا منه الحياض على عدوة الوادى واغتسلوا وتوضؤا وسقوا الركاب وملؤا الاسقية واطفأ المطر الغبار ولبد الارض حتى ثبتت عليها الاقدام والحوافر وزالت عنهم وسوسة الشيطان ورد الله كيده فى نحره وطابت انفسهم وضر ذلك بالمشركين لكون ارضهم كانت سهلة لينة واصابهم ما لم يقدروا معه على الارتحال وقد اشار سبحانه وتعالى الى ذلك بقوله «اذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم» اى بالصبر على مجالدة العدو وبالوثوق على لطف الله «ويثبت به الاقدام» حتى لا تسوخ فى الرمل. وعن على رضى الله عنه اصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه وفى رواية يصلى تحت شجرة ويكثر فى سجوده يا حى يا قيوم ويكرر ذلك حتى أصبح قال قتادة كان النعاس يوم بدر ويوم احد وكان كله أمنة لكنه فى بدر كان ليلا قبل القتال وفى احد كان وقت القتال قال ابن مسعود النعاس فى مصاف القتال من الايمان والنعاس فى الصلاة من النفاق لانه فى الاول يدل على ثبات الجنان وفى الثانى يدل على عدم الاهتمام للصلاة قال على رضى الله عنه فلما ان طلع الفجر نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب وحض على القتال فى خطبته فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه «أما بعد فانى احثكم على ما حثكم الله عليه» الى ان قال «وان الصبر فى مواطن البأس مما يفرج الله به الهم وينجى به من الغم» الحديث فخرج صلى الله عليه وسلم بادرهم الى الماء حتى جاء ادنى ماء من بدر فنزل به فقال الحباب بن المنذر بن الجموح رضى الله عنه يارسول الله هذا منزل انزلكه الله تعالى لا نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو الرأى والحرب والمكيدة فقال بل هو الرأى والحرب والمكيدة قال فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تأتى ادنى ماء من القوم فانى اعرف غزارة مائه فننزل به ثم نغور ما وراءه من القلب اى ندفنها ونفسدها عليهم ثم نبنى عليه حوضا فنملؤه ماء فنشرب فلا يشربون فقال صلى الله عليه وسلم «أشرت بالرأى» وفى رواية فنزل جبريل وقال الرأى ما أشار به الحباب فنهض صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس حتى اتى ادنى ماء من القوم فنزل عليه ثم امر بالقلب فغورت وبنى حوضا على القليب الذى نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية وفى رواية ثم نهض المسلمون الى اعدائهم فغلبوهم على الماء واغاروا القلب التى كانت تلى العدو فعطش الكفار وجاء النصر وهذا كله انما حصل بعد اشارة الحباب رضى الله عنه وكان مع قريش رجل من بنى المطلب بن عبد مناف يقال له جهيم بن الصلت اسلم عام خيبر رضى الله عنه وضع رأسه بعد أن نزل القوم ببدر فاغفى ثم قام فزعا فقال لاصحابه هل رأيتم الفارس الذى وقف على فقالوا لا قال وقف على فارس وقال قتل أبو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وأبو البخترى وأمية بن خلف وفلان وفلان وعد رجالا من اشراف قريش ممن قتل يوم بدر وقال أسر سهيل بن عمرو وفلان وفلان وعد رجالا ممن أسر قال ثم رأيت ذلك الفارس ضرب فى لبة بعيره أى نحره ثم أرسله فى العسكر فما من خباء من أخبية العسكر الا أصابه من دمه فقال له أصحابه انما لعب بك الشيطان ولما شاعت هذه الرؤيا فى العسكر وبلغت أبا جهل قال هذا نبى آخر من بنى المطلب سيعلم غدا من المقتول نحن أم محمد وأصحابه . ولما خرجوا من مكة كان أول من نحر لهم أبو جهل نحر لهم بمر الظهران عشر جزائر وكانت جزور منها بعد أن نحرت بها حياة فجالت فى العسكر فما بقى خباء من أخبية العرب الا اصابه من دمها ومن ذلك الجمل رجع بنو عدى تفاؤلا بذلك

يتبع

اتجاه جديد

في السياسة العالمية

نقلا عن البرلتر ناجيلاط

لو تركنا التحديد الجغرافي الدقيق جانبا لاستطعنا القول على وجه الاجمال ان مركز الثقل في المصالح السياسية العالمية قد انتقل في الاسابيع الاخيرة من الغرب الى الشرق

ثلاث مسائل تزداد كل يوم شأنا ا مسألة الشرق الادنى ومسألة الباسيفيك والمسألة الروسية . وبعض هذه المسائل موضوع نزاع شديد في قوى ثلاث دول هي انجلترا والولايات المتحدة واليابان

تتطلب الحالة الحاضرة ممن يديرون شؤون الامبراطورية الانجليزية مهارة سياسية فائقة. فهم اليوم ازاء ثورات قومية يتطاير شررها تارة هنا وطورا هناك ، تحت مثال النفوذ الانجليزي في الشرق وامام اعين مندوبي لندرة السامين حتى باتوا وهم في شغل شاغل من امرهم

على ان ذلك لم يمنع الثورة الشعبية الاخيرة التي شبت في مصر ان تصبح عواقبها بادية محسوسة في كابول وان يهم امير الافغان القدير بتحدي الخطر الذي كان يتهدده من الانجليز في الهند وان يخلق المشاكل الجارية

كذلك سار البولشفيك جهارا ينشرون دعوتهم في الوقت عينه ويدلوننا بحوادث الشهور الاخيرة على انهم فهموا كيف يستخدمون الوطنيين في الشرق . وان كان القوم في انقره وطهران يشكرون توثق علاقاتهم بموسكو

حقا ان لنا من سياسة التردد التي يتبعها الحلفاء في الشرق لبرهانا قاطعا على قلة حيلة باريس ولندن أزاء ما هو واقع ، لا سيما وهم يلقون من الكماليين واليونانيين على السواء ما يعد نيلا من مكانتهم وتقليلا من هيبتهم . وسترى قريبا ان ثمرة سعي المجاهدين في سبيل حريتهم ستكون النزول لهم عن الشيء الكثير جزاء ما قاوموا وما صبروا.

انها كانت لعبة خطرة ممن اعلنوا حق تقرير المصير فحيثما كان لهذا الحق دخل هب اصحابه للمطالبة به

على اننا نقع في الخطأ اذا اردنا ان نستنتج من كل ذلك ان ساعة تسليم انجلترا الرعايا اتت فانه لا يضير القوم في لندره ان يرخوا الاعنه مدة من الزمن اذا هم لم يقووا على كبح من جمح وقد ظهر جليا من المناقشات التي دارت في مؤتمر المستعمرات المستقلة ان مسألة احتفاظ انجلترا بضعفي قوة اية دولة بحرية قد شغلت أذهان الساسة الانجليز في جميع نواحي العالم اكثر من اي مسألة اخرى وتدل الدعوة التي اصدرتها واشنطون لتخفيض التسليح على ابتداء طور جديد لا يخفى غايته على اريب

ان جميع من تهمهم هذه الدعوة قد اعدت جهودهم على تقليل مادة النزاع المتكدسة في المحيط الهادي سيما وراء السياسة الاقتصادية وعلى التوصل تدريجا الى تحديد مناطق المصالح بما يحسم النزاع . وقد ابان السفير الاميركي في لندن مرمى هذا المؤتمر المتعلق بالتجريد فهو يسعى الى التفاهم والتحالف على الدفاع والهجوم والى الاتفاق الودي بين الشعوب الانجلوسكسونية . ومهما اعطى لهذا العمل من الاسماء والنعوت فالغاية منه معروفة متفق عليها . وقد احستها اليابان فبادرت بمهارة الى أخذ مكانها من الصف وستسمع قريبا كلمة لويس الرابع عشر وانما بصفة أخرى . سنسمع الانجليز والاميركيين يقولون « نحن العصبة » كما كان لويس يقول « انا الدولة »

الاخبار

شروط مصطفى كمال

روى من انقرة ان مصطفى كمال أبلغ ممثليه في باريس ورومة ان الشروط التي شرطتها حكومة انقره للصلح هي انه لا يمكن السماح مطلقا بأي تعديل للميثاق الوطني التركي الذي صدق عليه مجلس المبعوثان في الاستانة يوم ١٦ مارس وفوق ذلك يجب ان يؤدي اليونانيون تعويضا عن كل الاضرار التي سببوها

السوفيت تسلم بديون الحلفاء

اشعرت السوفيت الماركيز كيرزون باستعدادها للاعتراف بالديون الاجنبية المقترضة قبل ١٩١٤ وذلك بالنظر الى قرار يشترط لاعانة الروسيين الجائعين ان تعترف السوفيت بهذه الديون . والسوفيت مع ذلك تشترط تخويلها شروطا وتسهيلات خاصة تمكنها من الدفع . ومن بين هذه الشروط والتسهيلات شرط مطلق هو ان تكف الدول العظمى عن كل عمل يهدد امن وسلامة جمهوريتي السوفيت والشرق الاقصى وقد حثت السوفيت على دعوة مؤتمر دولي يتفاوض في الصلح وفي مسألة الديون

حول الناهدون الحلفاء

لندن — مجلس العموم — أجاب السير روبرت هورن ردا على سؤال فقال ان الحكومة لم تخابر مع الحكومة الامريكية في الغاء ديون الحرب الاوربية وقد أخذ من الصحف انه لن ينظر في مؤتمر واشنطن في أية مسألة اقتصادية وقال وان المناقشة العلنية في هذه المسائل من شأنها أن تولد الصعوبات بدل أن تذللها

تركيا والدول المتحالفة

انقره — يصرح المجلس الوطني الكبير باستعداده لابرام الصلح مع جميع الدول ماعدا اليونان تحت شروط أهمها حيدتها في النزاع الحالي

اليابان والمؤتمر

في ١٠ تشرين الاول الفائت ابحر من طوكيو مندوبو اليابان الى مؤتمر واشنطون برئاسة البرنس توكوغاوى وقد سئل بعض هؤلاء المندوبين عن مقدار املهم في نجاح المؤتمر فاجابوا انهم واثقون بنجاحه في انقاص القوى البحرية الى حد لا يقل عن الاحتياجات الدولية لحماية الوطن والمستعمرات . أما حل مشاكل الشرق الاقصى فيتوقفون ان يدلوا في واشنطن فكرة الولايات المتحدة في كيفيته . ومهما يكن من الامر فاليابان اشد الدول رغبة في نجاح هذا المؤتمر توطيدا لدعائم السلام العالمي . ولكن من دقة بعض المسائل واهميتها لا يتوقع هؤلاء المفوضون ان يكون المؤتمر الواحد كافيا لحلها جماء . وهم يرون ضرورة الحذر من الوقوع في مثل الخطأ الذي وقع فيه مؤتمر فرسايل اذا اراد ان يشمل ضمن دائرته امورا زائدة عن الحد الممكن . ويفضلون لنجاح مؤتمر واشنطون ان يستغنى فيه عن البحث في حوادث مضت وانقضى عهدها . واهم ما يشغلهم هو ان يتمكنوا من وضع زيادة عدد السكان في اليابان على بساط البحث

روسيا وماليتها

بعد ما فشلت الحكومة البولشفية في محاولتها اخذ اعتماد خارجي بعشرة ملايين ليرة انكليزية بواسطة الدكتور نلس عادت الى مشروعها السابق وهو عقد قرض دولي ينفق في اصلاح الصناعة الروسية . وتمهيد العقد هذا القرض يفاوض البولشفيك الدول الدائنة روسيا في وفاء هذه الديون . لكن هذا الوفاء لا يتم الا بملاحظة سقوط الصرف العام الذي سيتألف القرض منه . والبولشفيك يرغبون في الحصول على اطول تأخير ممكن لدفع الفوائد مع وعد صريح بالامتناع عن فكرة التدخل العسكري في بلادهم

اما الاوراق النقدية التي اصدرها البولشفيك خلال التسعة الاشهر الاخيرة فقد بلغت ٣٢٢٧ مليار روبل . ومجموع ما اصدروه حتى الان ٠ الاف مليار

وقد وضعوا للرواتب نظاما جديدا يقضي باعطاء الاخصائيين ثلاثة اضعاف ما يأخذ سواهم . والموظفين ٥ اضعاف العملة . اما معاشات المشتغلين في غير اشغال الحكومة فقد تقرر جعلها متناسبة مع احتياج كل عامل في بيته .

الماء البارد

خير مقو وملين

ان الماء البارد خير مقو وخير ملين معا . فمعظم العقاقير « المقوية » ليست في الحقيقة الا منبهة وتأثيرها قصير المدى يعقبه حتما رد الفعل . فمن يتعاطى تلك المقويات يستنفد من قواها الحيوية وان لم يظهر له ذلك لاول وهلة . فهو بمنزلة من يرهن اثمن ماله بالحصول على قرض ضئيل القيمة لا مناص له من ايفائه عاجلا أو آجلا والاضاع عليه الرهن

ان مادة كالستركنيا قد تزيد تنبه الانسان وانتفاعه لقوته العصبية ولكنها لا تجدد المستنفد من تلك القوة . فالطريقة الوحيدة لزيادة النشاط في خلايا الجسم هي امتصاص المواد الغذائية التي يحملها الدم وتكوين الذرات المحتوية على القوة . وليس كالماء البارد حاث على تجديد القوة في الجسم . واكثر ما يظهر تأثيره في الحمامات الباردة (الدش) فان من لم يجربها لا يمكنه أن يتصور ما يشعر به الانسان بعدها من همة ونشاط واستعداد للعمل والانتاج والماء البارد ايضا خير منج من تسلط الامراض المزمنة على الجسم

ان تأثير البرودة في البشرة عظيم فانها تزيد حركة الدم وبذلك يزداد نشاط البشرة ويخف الاحتقان في الاعضاء الداخلية فمن كان ذا بشرة ناشفة يابسة يشبه من الجهة الصحية الحيوان الذي يحيط بجسمه جلد ثخين . فلمثل هذا ينفع الماء البارد وقد يفعل فيه العجائب في أسابيع قليلة وأما طرق الاستفادة من الماء البارد فاحسنها الحمام المعروف بالدوش . على ان بعض الاجسام يصعب عليها احتماله ولا سيما في اول الامر ففي هذه الحال يمكن تدليك الجسم بقفازين خاصة تغطس في الماء البارد أو بمناشف اعتيادية مبلولة به الهلال

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • غروب الرئيس -

برج العقرب ٢٤

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ربيع الاول ٤٠	اذان الصبح		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١٩	١١	٣١	١٢	٥٦	٦	٢٧	٩	٣٥
الاحد	٢٠	١١	٣٢	١٢	٥٧	٦	٢٧	٩	٣٥
الاثنين	١٢	١١	٣٣	١٢	٥٧	٦	٢٨	٩	٣٥
الثلاثاء	٢٢	١١	٣٣	١٢	٥٨	٦	٢٩	٩	٣٥

العدد ٥٣٦

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية تسمى أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

٩

وبعد أن استقر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم بالموضع الذى أشار به الحباب «ببدر» قال سعد بن معاذ رضى الله عنه: «يارسول الله ألا نبنى لك عريشا تكون فيه وندع عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان أعزنا الله و اظهرنا كان ذلك ما أحببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا فقد تخلف عنك اقوام يانبي الله ما نحن باشد لك حبا منهم لو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك» ، فاثنى عليه صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير وقال «يقضى الله خيرا من ذلك ياسعد» أى وهو نصرهم وظهورهم ثم بنى له ذلك العريش فوق تل مشرف على المعركة وكان صلى الله عليه وسلم فيه وأبو بكر رضى الله عنه

وعن على رضى الله عنه انه قال أخبرونى من اشجع الناس قالوا انت قال اشجع الناس ابو بكر رضى الله عنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى اليه أحد من المشركين فكان ابو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فو الله ما دنى منا احد الا وأبو بكر رضى الله عنه شاهر بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوى احد اليه الا أهوى اليه ابو بكر رضى الله عنه . وجاء انه لما التحم القتال وقف أيضاً على باب العريش سعد ابن معاذ رضى الله عنه وجماعة من الانصار . ومما يستدل به على شجاعة الصديق رضى الله عنه أيضاً ثبوته يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقتاله أهل الردة وغير ذلك .

والعريش شيء يشبه الخيمة يستظل به فبنى له صلى الله عليه وسلم . قال السيد السمهودى ومكانه عند مسجد بدر وهو معروف عند النخيل والعين قريبة منه

ثم لما اصبحوا عدل النبي صلى الله عليه وسلم صفوف أصحابه واقبلت قريش ورآها صلى الله عليه وسلم وقال: «اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذى وعدتنى» ولما اطمأنت قريش أرسلوا عمير بن وهب الجمحى وكان كافراً ثم اسلم بعد ذلك رضى الله عنه وقالوا احزر لنا اصحاب محمد اى انظر عددهم فجال بفرسه حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع اليهم فقال «ثلثمائة رجل يزيدون او ينقصون قليلا ولكن امهلونى حتى انظر أللقوم كمين او مدد» فذهب فى الوادى حتى ابعد ثم رجع اليهم وقال «ما رأيت شيئاً ولكن قد رأيت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا رجال يثرب تحمل الموت الناقع الا ترونهم خرساً لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الافاعى لا يريدون ان ينقلبوا الى اهليهم زرق العيون كأنهم الحصى تحت الحجف قوم ليس لهم منعة الا سيوفهم والله ما نرى ان نقتل منهم رجلا حتى يقتل رجل منكم فاذا اصابوا منكم عدادهم فما خير العيش بعد ذلك فروا رأيكم» فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى فى الناس فاتى عتبة بن ربيعة فقال «يا أبا الوليد انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها هل لك ان تذكر بخير الى اخر الدهر» فقال «وما ذاك ياحكيم» قال «ترجع بالناس» وفى رواية قال حكيم «تجير بين الناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحضرمي الذى قتله واقد بن عبدالله فى سرية عبد الله بن جحش الى نخلة وتحمل ما اصاب محمد من تلك العير فانهم لا يطلبون من محمد الا ذلك» فقال عتبة «نعم قد فعلت هو حليفى فعلى عقله - اى ديته - وعلىّ ما اصيب من المال ونعم ما قلت ياحكيم ونعم ما دعوت اليه» فركب عتبة جملا احمر وصار يجول فى صفوف قريش ويقول «يا قوم اطيعونى فانكم لا تطلبون غير دم ابن الحضرمى وما أخذ فى العير وقد تحملت ذلك» ثم قال «انشدكم الله فى الوجوه التى تضيء ضياء المصابيح - يعنى قريشاً - ان تجعلوها انداداً لهذه الوجوه التى كانها عيون الحيات - يعنى الانصار -» وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم فى القوم وهو على جمله فقال «ان يكن فى احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا» . وذكر ابن اسحاق ان عتبة قام خطيبا فقال «يامعشر قريش والله ماتصنعون شيئاً ان تلقوا محمدا واصحابه والله لئن اصبتموه لا يزال الرجل ينظر فى وجه رجل يكره النظر اليه قد قتل ابن عمه او ابن خاله اورجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العرب فان اصابه غيركم فذاك الذى اردتم وان كان غير ذلك ألفاكم ولم تعدموا منه ماتريدون يا قوم اعصبوها اليوم برأسى - اى اجعلوا عارها متعلقاً بى - وقولوا جبن عتبة وانتم تعلمون انى لست بأجبنكم» ثم قال عتبة لحكيم «انطلق لابن الحنظلية واخبره» - يعنى ابا جهل - قال حكيم «فانطلقت فوجدت ابا جهل قد نثل درعا له من جرابها اى اخرجها فقلت «يا ابا الحكم ان عتبة ارسلنى اليك بكذا وكذا» فقال «انتفخ سحره» وهى كلمة تقال للجبان ثم جاء ابو جهل لعتبة وقال له «لو غيرك يقول هذا لاعضضته بظرامه والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد» . وفى رواية وأرسل بذلك حكيم بن حزام الى ابى جهل فاخبره فقال «والله ما بعتبة ما قال ولكنه رأى ان محمداً واصحابه اكلة جزور وفيهم ابنه - يعنى ابا حذيفة بن عتبة رضى الله عنه فانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن السابقين فى الاسلام - فيخوفكم عليه» ، ثم افسد ابو جهل على الناس رأى عتبة وبعث الى عامر بن الحضرمي وقال له «هذا حليفك يريد الرجوع بالناس وقد رأيت ثارك بعينك فقم فانشد مقتل اخيك» فقام عامر وكشف استه وحثا التراب على رأسه وصرخ «واعمراه واعمراه» فحميت الحرب وتهيؤا للقتال والشيطان معهم لا يفارقهم فى صورة سراقة يقول لهم «لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم» فخرج الاسود المخزومى وكان شرسا سيء الخلق فقال «اعاهد الله لاشربن من حوضهم اولاهدمنه اولاموتن دونه» فلما اقبل قصده حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه فضربه دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما ثم اقتحم الحوض زاعما ان تبر يمينه فقتله حمزة فى الحوض . والاسود هذا هو الاسود بن عبد الاسد المخزومى اخو عبد الله بن عبد الاسد المخزومى رضى الله عنه زوج ام سلمة رضى الله عنها والاسود اول قتيل قتل يوم بدر من المشركين وهو اول من يأخذ كتابه بشماله يوم القيامة واما اخوه عبد الله بن عبد الاسد فهو اول من يأخذ كتابه بيمينه كما جاء ذلك فى احاديث متعددة ثم ان عتبة ابن ربيعة التمس بيضة - اى خودة - يدخلها فى رأسه فما وجد فى الجيش بيضة تسع رأسه لعظمها فاعتجر ببرد له اى تعمم به ثم خرج بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى انفصل من الصف ودعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار وهم عوف ومعاذ ابنا الحرث الانصاريان النجاريان وأمهما عفراء بنت عبيد بن ثعلبة الانصارية وعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنهم فقال عتبة ومن معه لهم «من انتم؟» قالوا «رهط من الانصار» قالوا «ما لنا بكم من حاجة اكفاء كرام انما نريد قومنا» ثم نادى مناديهم «يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا» فنادام «ان ارجعوا الى مصافكم وليقم اليهم بنو عمهم»

ثم قال صلى الله عليه وسلم « قم يا عبيدة بن الحرث قم يا حمزة قم يا على» فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم لانهم كانوا متلثمين لما خرجوا فتسموا لهم قال ابن اسحق فقال عبيدة: «عبيدة» وقال حمزة: «حمزة» وقال على: «على» قالوا انتم اكفاء كرام فبارز عبيدة وكان اسن القوم المسلمين عتبة وكان اسن الثلاثة وبارز حمزة شيبة . هذه رواية ابن اسحاق . واما رواية موسى ابن عقبة فقال فبارز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة ورجحها بعضهم واتفقوا على ان عليا برز للوليد فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة واختلف عبيدة وشيبة بضربتين كلاهما اثخن صاحبه فكر حمزة وعلى باسيافهما على شيبة فدففا عليه واحتملا صاحبهما فحازاه الى اصحابه وكانت الضربة التي اصابت عبيدة فى ركبته فمات منها لما رجعوا بالصفراء . وقبره معروف بين الصفراء والحمراء . ولما احتملوا عبيدة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم ومخ ساقه يسيل واضجعوه الى جانب . وقفه صلى الله عليه وسلم فافرشه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه الشريف فوضع خده عليها وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد انك شهيد بعد ان قال له عبيدة الست شهيداً ؟ وفى رواية انه قال أشهيداً انا يا رسول الله قال نعم قال وددت والله أن ابا طالب كان حيا ليعلم انا احق منه بقوله :

ونسلمه حتى نصرع حوله
ونذهل عن أبنائنا والحلائل

ثم انشأ يقول

فان يقطعوا رجلى فانى مسلم
أرجي به عيشاً من الله عاليا
وألبسنى الرحمن من فضل منه
لباسا من الاسلام غطى المساويا

وفى هذه القصة فضيلة ظاهرة لحمزة وعبيدة وعلى رضى الله عنهم وعبيدة هذا هو عبيدة بن الحرث عبد بن المطلب بن عبد مناف . قال ابو ذر رضى الله عنه ان قوله تعالى : «هذان خصمان اختصموا فى ربهم» نزلت فى الذين برزوا يوم بدر فذكر هؤلاء الستة . وعن على رضى الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة فينا نزلت هذه الآية : «هذان خصمان اختصموا فى ربهم» وكان من حكمة الله تعالى ان جعل المسلمين قبل ان يلتحم القتال فى أعين المشركين قليلا استدراجا لهم ليقدموا ولما التحم القتال جعلهم فى اعين المشركين كثيرا ليحصل لهم الرعب والوهن وجعل الله المشركين عند التحام القتال فى اعين المسلمين قليلا ليقوى جاشهم على مقاتلتهم ومن ثم جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال لقد قللوا فى اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل اتراهم سبعين قال اراهم مائة وأنزل الله تعالى « واذ يريكموهم اذ التقيتم فى اعينكم قليلا ويقللكم فى اعينهم» ومن ثم قال تعالى « قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين» اى يرى اولئك الكفار المؤمنين مثليهم رأى العين . وتذكروا ان قباب بن أشيم كان مع المشركين ثم أسلم رضى الله عنه قال فى نفسه يوم بدر لو خرجت نساء مكة بأ كثها ردت محمدا واصحابه . وعنه رضى الله عنه قال لما اسلمت بعد الخندق فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هو ذاك فى المسجد مع ملاء من اصحابه فأتيته وانا لا أعرفه من بينهم فسلمت عليه فقال : «يا قباب أنت القائل يوم بدر لو خرجت نساء قريش بأكثها ردت محمداً واصحابه » قال قباب والذى بعثك بالحق ماتحدث به لسانى ولا ترفرفت به شفتاى ولا سمعه منى احد وما هو الا شيء هجس فى قلبي أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان ما جئت به هو الحق . وحينئذ يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم انت القائل اى فى نفسك فيكون اطلاعه على ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم . قال ابن اسحاق لما قتل المبارزون خرج صلى الله عليه وسلم من العريش لتعديل الصفوف فعدلهم بقدح فى يده أى سهم لا نصل عليه ولا ريش فمر صلى الله عليه وسلم بسواد بن غزية حليف بنى النجار وهو خارج من الصف فطعنه صلى الله عليه وسلم فى بطنه بالقدح وقال « استو يا سواد » فقال يا رسول الله أوجعتنى وقد بعثك الله بالحق والعدل فاقدنى اى مكنى من القود اى القصاص من نفسك فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد اى خذ القود فاعتنق سواد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بطنه فقال « ما حملك على هذا يا سواد » فقال يا رسول الله حضر ما ترى فاردت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدى جلدك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير . ثم لما عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف قال لهم : « ان دنا القوم منكم فانضحوهم اى ادفعوهم عنكم بالنبل واستبقوا نبلكم - اى لا ترموها على بعد فان الرمى مع البعد يخطىء غالبا ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم » وخطبهم خطبة حثهم فيها على الجهاد والمصابرة مثل التى قبل مجيئهم الى محل القتال ثم عاد الى العريش وتزاحف الناس اى مشى كل فريق جهة الاخر ودنا بعضهم من بعض وأقبل نفر من قريش حتى وردوا حوضه صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم فما شرب منه رجل يومئذ الا قتل الا حكيم بن حزام فانه أسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه فكان اذا اجتهد فى يمينه قال والذى نجانى يوم بدر وامر صلى الله عليه وسلم اصحابه ان لا يحملوا على المشركين حتى يامرهم وكان صلى الله عليه وسلم قد أخذته سنة من النوم فاستيقظ وقد اراه الله اياهم فى منامه قليلا فاخبر اصحابه فكان تثبيتا لهم وكان سعد بن معاذ رضى الله عنه متوشحا سيفه فى نفر من الانصار على باب العريش يحرسونه صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى العريش هو وأبو بكر رضى الله عنه ليس معه فيه غيره وهو عليه الصلاة والسلام يناشد ربه انجاز ما وعده من النصر قال تعالى : «واذ يعدكم الله احدى الطائفتين » ، «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون »

ولما اصطف الناس للقتال رمى قطبة بن عامر حجر آبين الصفين وقال لا أفر الا ان فر هذا الحجر وكان أول من خرج من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله عامر بن الحضرمى بسهم أرسله اليه فكان مهجع أول قتيل من المسلمين وجاء عنه صلى الله عليه وسلم ان مهجع سيد الشهداء أى من أهل بدر ثم قتل عمرو بن الحمام وهو أول قتيل من الانصار ثم حارثة بن سراقة وقد جاءت امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قدم من بدر وهى عمة أنس بن مالك رضى الله عنه فقالت يا رسول الله حدثنى عن حارثة فان يكن فى الجنة لم أبك عليه ولكن احزن وان يكن فى النار بكيت ما عشت فى الدنيا فقال «يا أم حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنان وحارثة فى الفردوس الاعلى» فرجعت وهى تضحك وتقول بخ بخ لك يا حارثة وفى رواية قال لها ويحك أو هبلت أهى جنة واحدة انها جنان كثيرة والذى نفسى بيده انه لفى الفردوس الاعلى » ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من ماء فغمس يده فيه ومضمض فاه ثم ناول أم حارثة فشربت ثم ناولت ابنتها فشربت ثم أمرهما فنضحتا فى جيوبهما ففعلتا فرجعتا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بالمدينة امرأتان أقر عيناً منهما ولا أسر وقد كان حارثة رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له بالشهادة فقد جاء انه صلى الله عليه وسلم قال لحارثة يوما وقد استقبله كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا بالله حقاً قال « انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة » قال يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا فاسهرت ليلى واظمأت نهارى فكأنى بعرش ربى بارزا وكأنى أنظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكأنى انظر الى اهل النار يتعاوون فيها قال أبصرت فالزم عبد نور الله الايمان فى قلبك أى انت عبد الخ فقال ادع الله لى بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك .

وقال أبو جهل لعنه الله واصحابه حين قتل عتبة وشيبة والوليد لنا العزى ولا عزى لكم ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم « الله مولانا ولا مولى لكم قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار » وسيأتى وقوع مثل ماقال ابوجهل واصحابه من أبى سفيان فى يوم احد وانه أجيب بمثل هذا الجواب وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه ما وعده من النصر

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبة يعنى العريش يوم بدر : « اللهم انى أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم فلا تعبد » وفى رواية « ان تهلك هذه العصابة من أهل الايمان اليوم فلا تعبد فى الارض » وفى رواية « اللهم ان ظهروا على هذه العصابة ظهر الشرك ولا يقوم لك دين » أى لانه صلى الله عليه وسلم علم انه آخر النبيين فاذا هلك هو ومن معه لا يبقى من يتعبد بهذه الشريعة . وفى لفظ « اللهم لا تودعنى ولا تخذلنى أنشدك ما وعدتنى » ومازال يدعو ربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاخذ أبو بكر رضى الله عنه رداءه وألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال « يا نبى الله كفاك تناشد ربك فيستنجز لك ما وعدك » . وفى رواية « لينصرنك الله وليبيض وجهك » وفى رواية « الحح على ربك » وانما قال ابوبكر رضى الله عنه ذلك لانه شق عليه تعب النبى صلى الله عليه وسلم فى الالحاح بالدعاء لانه رضى الله عنه رقيق القلب شديد الاشفاق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لان الصديق رضى الله عنه كان فى مقام الرجاء والنبى صلى الله عليه وسلم فى مقام الخوف لان الله يفعل ما يشاء وكلا المقامين فى الفضل سواء ذكره السهيلى . قال بعضهم ان مقام الخوف يقتضى ان يجوز فيه ان لا يقع النصر يومئذ لان وعده بالنصر لم يكن معينا فى تلك الواقعة وانما كان مجملا فبفرض تأخره لا ينافى انه أعطاه ما وعده ربه . والجواب الاول أولى أعنى كونه شق عليه تعب النبى صلى الله عليه وسلم

وحين رأى المسلمون القتال قد نشب عجوا بالدعاء الى الله تعالى . وعن ابن مسعود رضى الله عنه ما سمعنا مناشدا ينشد ضالة اشد من مناشدة محمد لربه يوم بدر : « اللهم انشدك ما وعدتنى » وروى النسائى والحاكم عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قاتلت يوم بدر شيئا من قتال ثم جئت لاستكشاف حال النبى صلى الله عليه وسلم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فى سجوده ياحى ياقيوم لا يزيد على ذلك فرجعت فقاتلت ثم جئته فوجدته كذلك فعل ذلك أربع مرات وقال فى الرابعة ففتح عليه

وعن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضى الله عنه قال لما كان يوم بدر ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين فتكاثرهم والى المسلمين فاستقلهم فركع ركعتين وقام ابو بكر عن يمينه يحرسه وفى رواية عن على رضى الله عنه قام ابو بكر شاهر السيف على راسه صلى الله عليه وسلم لايهوى اليه احد الا اهوى اليه فقال عليه الصلاة والسلام وهو فى سجوده « اللهم لاتودع منى اللهم لا تخذلنى اللهم أنى انشدك ما وعدتنى » وفى الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم بدر فى العريش مع الصديق رضى الله عنه اخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة من النوم ثم استيقظ متبسما فقال « ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل على ثناياه النقع » اى الغبار اى اشارة الى مناصرته صلى الله عليه وسلم ليدخل عليه وعلى اصحابه السرور وذلك انه لما التحم القتال وعج النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون بالدعاء انزل الله الملائكة كما قال تعالى: « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين » اى متتابعين وقيل ردفا لكم ، قيل وراء كل ملك ملك آخر ويوافق ذلك ما جاء عن ابن عباس رضى الله عنهما امد الله نبيه صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالف من الملائكة فكان جبريل فى خمسمائة وميكائيل فى خمسمائة وجاء ايضاً ان الله امده بثلاثة آلاف الف مع جبريل والف مع ميكائيل والف مع اسرافيل وقيل وعدهم الله ان عدهم بالف ثم زيد وافى الوعد بالفين وقيل امدهم الله بثلاثة آلاف ثم اكملهم خمسة آلاف قال تعالى : « اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاث آلاف من الملائكة منزلين » اى الف مع جبريل والف مع ميكائيل والف مع اسرافيل « بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » وقيل ان المدد يوم بدر كان بالف ويوم أحد بثلاثة آلاف ثم وقع الوعد باكمالهم خمسة آلاف لو صبروا . وجاء ان الملائكة كانوا على صور الرجال فكان الملك يمشى امام الصف فى صورة رجل ويقول ابشروا فان الله ناصركم عليهم ويظن المسلمون أنه منهم . وجاء انهم يقولون للمسلمين اثبتوا فان عدوكم قليل أى قليل فى نظركم وان كثروا عدداً قال تعالى : « واذ يريكموهم اذ التقيتم فى أعينكم قليلا » حتى قال ابن مسعود رضى الله عنه لمن كان بجنبه اتراهم سبعين فقال اراهم مائة

وروى البيهقى عن حكيم بن حزام أن يوم بدر وقع نمل من السماء قد سد الافق فاذا الوادى يسيل نملا أى نازلا من السماء فوقع فى نفسى ان هذا شئ أيد به صلى الله عليه وسلم وهى الملائكة وروى بسند حسن عن جبير بن مطعم قال رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل الجراد الاسود مبثوثا حتى امتلاء الوادى فلم اشك انها الملائكة فلم يكن الا هزيمة القوم . وانما نزلت الملائكة تشريفاً للنبى صلى الله عليه وسلم وأمته والا فملك واحد كجبريل عليه السلام قادر على أن يدفع الكفار بريشة من جناحه كما فعل فى مدائن قوم لوط وأهلك قوم صالح بصيحة واحدة وقد قال تعالى فى اهلاك اهل القرية الذين كذبوا رسل عيسى عليه السلام « وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون » فافاد سبحانه وتعالى بمفهوم الآية ان انزال الجند من خواصه صلى الله عليه وسلم تشريفاً له ولم يقع ذلك لغيره وكانت الملائكة يوم بدر شركاء للمؤمنين فى بعض الفعل ليكون الفعل منسوبا للنبى صلى الله عليه وسلم ولاصحابه وليهابهم العدو وحيث يعلم ان الملائكة تقاتل معهم وقد حكى الله عنهم صفة قتالهم حيث علمهم سبحانه وتعالى ذلك بقوله « فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان » وجاء « لولا ان الله تعالى حال بيننا وبين الملائكة التى نزلت يوم بدر لمات أهل الارض خوفا من شدة صعقاتهم وارتفاع اصواتهم » وجاء فى حديث مرسل « ما رؤى الشيطان أحقر ولا أدحر ولا اصغر من يوم عرفة الا ما رؤى يوم بدر » وجاء ان ابليس جاء فى صورة سراقة بن مالك المدلجى الكنانى فى جند من الشياطين أى مشركى الجن فى صورة رجال من بنى مدلج من بنى كنانة معه رايته وقال للمشركين لاغالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم . وتقدم انه قال لهم ذلك عند ابتداء خروجهم حين خافوا من بنى كنانة وكان وحده ويجوز ان يكون جنده لحقوا به فلا منافاة . فلما رأى الشيطان جبريل والملائكة وكانت يده فى يد الحرث ابن هشام المخزومى اخى ابى جهل انتزع يده من يده ثم نكص على عقبيه وتبعه جنده فقال له الحرث ياسراقة ازعم انك جار لنا فقال انى برىء منكم انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله والله شديد العقاب فتشبث به الحرث وقال له والله لا ارى الا خفافيش يثرب فضربه ابليس فى صدره فسقط وفر من بين يديه قال الحرث ما علمت انه الشيطان الا بعد ان اسلمت

وذكر السهيلى ان من بقى من قريش بعد وقعة بدر وهرب الى مكة وجدوا سراقة بمكة فقالوا له ياسراقة خرقت الصف واوقعت فينا الهزيمة فقال والله ما علمت بشىء من امركم وما شهدت فاصدقوه حتى اسلموا وسمعوا ما انزل الله فعلموا انه ابليس . وروى انه لما ضرب الحرث فى صدره لم يزل ذاهبا حتى سقط فى البحر ورفع يديه وقال يارب موعدك الذى وعدتنى اللهم انى اسألك نظرتك اياى يعنى قوله تعالى « انك من المنظرين » وخاف ان يخلص اليه القتل . وفى قصة مجىء الشيطان وفراره ونكصه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه

سرنا وساروا الى بدر لحينهم
لو يعلمون يقين العلم ما ساروا
دلاهم بغرور ثم اسلمهم
ان الخبيث لمن والاه غرار

ولما نكص الشيطان على عقبيه قال ابو جهل لعنه الله يا معشر الناس لايهمنكم خذلان سراقة فانه كان على ميعاد من محمد ولا يهمنكم قتل عتبة وشيبة والوليد فانهم عجلوا فواللات والعزى لا نرجع حتى نقرن محمداً واصحابه بالحبال وصار يقول لا تقتلوهم خذوهم باليد وجاء انه كان مع المسلمين يوم بدر من مؤمنى الجن سبعون لكن لم يثبت انهم قاتلوا بل كانوا مدداً فقط . وجاء ان جبريل عليه السلام جاء للنبى صلى الله عليه وسلم وقال له « يا محمد ان الله بعثنى اليك وامرنى ان لا افارقك حتى ترضى »

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العريش الى الناس فحرضهم وقال « والذى نفس محمد بيده لايقاتلنهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة » فقال عمير بن الحمام بضم الحاء وتخفيف الميم وفى يده تمرات يأكلهن بخ بخ وهى كلمة تقال لتعظيم الامر والتعجب منه أما بينى وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلنى هؤلاء ثم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله عنه . وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال: « قوموا الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين » فقام عمير ابن الحمام وقال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لم تبخبخ أى تتعجب فقال رجاء ان اكون من اهلها . وفى رواية ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يارسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها فأخذ تمرات فجعل يلوكهن ثم قال والله ان بقيت حتى آكل تمراتى هذه انها الحياة طويلة فنبذهن وقاتل وهو يقول

ركضا الى الله بغير زاد
الا التقى وعمل المعاد
والصبر فى الله على الجهاد
وكل زاد عرضة النفاد
غير التقى والبر والرشاد

ولا زال يقاتل حتى قتل رضى الله عنه ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة من الحصى . وفى رواية قبضة من تراب . وفى رواية قال لعلى رضى الله عنه « ناولنى » فاستقبل قريشا ثم قال « شاهت » اى قبحت « الوجوه اللهم ارعب قلوبهم وزلزل اقدامهم » ثم نفحهم اى رماهم بها فلم يبق من المشركين رجل الا امتلأت عينه . وفى رواية واتته وفمه لا يدرى اين يتوجه يعالج التراب لينزعه من عينيه فانهزموا وردفهم المسلمون يقتلون ويأسرون والى هذا اشار سبحانه وتعالى بقوله « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » ووقع مثل ذلك فى غزوة احد وغزوة حنين . وبهذا يجمع بين الروايات وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم بدر قتالا شديداً وكذا ابو بكر رضى الله عنه فكما كانا فى العريش يجتهدين فى الدعاء قاتلا بابدانهما جمعا بين المقامين ولما خرج صلى الله عليه وسلم من العريش قال « سيهزم الجمع ويولون الدبر » . وروى ابن سعد انه لما انهزم المشركون دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آثارهم بالسيف مصلتا يتلو الآية « سيهزم الجمع ويولون الدبر » وهذه الآية نزلت بمكة وكانت هزيمة الجند يوم بدر وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه لما نزلت هذه الآية « سيهزم الجمع » قلت أى جمع فلما كان يوم بدر وانهزمت قريش نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آثارهم بالسيف مصلتا يقول « سيهزم الجمع ويولون الدبر » فكانت ليوم بدر اخرجه الطبرانى فى الاوسط . والى رميه صلى الله عليه وسلم بالحصى اشار صاحب الهمزية بقوله

ورمى بالحصى فاقصد جيشا
ما العصا عنده وما الالقاء

وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه « من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيراً فهو له » ولما وضع القوم ايديهم يأسرون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ رضى الله عنه فوجد فى وجهه الكراهية لما يصنع القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكأنك ياسعد تكره ما يصنع القوم » قال اجل والله يارسول الله كانت اول وقعة اوقعها الله باهل الشرك فكان الاثخان فى القتل أى الاكثار منه والمبالغة فيه احب الى من استبقاء الرجال

يتبع

مؤتمر واشنطون
تنابذ المقاصد فى شأنه

اوعز المستر لويد جورج الى سفير بريطانيا العظمى فى وشنطن ان يستوضح من حكومة الولايات المتحدة عن الامور الآتية :

ما هو القالب الذى تحسبه حكومة الولايات المتحدة صالحا لافراغ صورة وقائع المؤتمر فيه

هل يتلو نزع السلاح عقد المؤتمر او يتقدمه او ينزع السلاح ويعقد المؤتمر فى آن واحد ؟

هل من مقصد حكومة الولايات المتحدة ان تطرح على بساط البحث قضية التسليح الجبرى كما تطرح قضية التسليح البرى والبحرى ؟

هذا ما ابرق المستر لويد جورج الى سفير حكومته فى وشنطن فى شأن مؤتمر وشنطن وقد صرح المستر لويد جورج ان حكومة جلالة الملك ستؤلف وفداً ينوب عنها فى المؤتمر بحيث ان عدد اعضاء هذ الوفد لا يجاوز الستة . اما هؤلاء الستة فعلى الغالب هم المستر بلفور واللورد لى اوف فايرهام والسر اوكلند جدس . والسر روبرت بوردن عن كندا . والمستر بيرس عن اوستراليا وهو وزير الدفاع فى بلاده ، والجنرال سمطس عن جنوب افريقيا .

وليس من المعلوم بعد هل تحذو الولايات المتحدة واليابان حذو بريطانيا العظمى فى تأليف وفد كوفد بريطانيا عدداً وشمولاً او تنهجان طريقا خاصا .

غير ان الولايات المتحدة هى اكثر الدول رغبة فى تحقيق فكرة المؤتمر ، دع عنك انها هى الداعية له والحاملة غيرها عليه ، ومن يمعن نظره فى موقف الولايات المتحدة الحالى يدرك للحال ان اليابان قد باتت واثقة بالمرصاد لجارتها الولايات المتحدة . مما كان وما برح باعثا لكل من هاتين الدولتين على زيادة التسليح الكبير وارصاد مبالغ الاموال الفاحشة فى سبيل تقوية الجيش والاسطول . فان الولايات المتحدة بهذا الاعتبار هى لاجئة الى مؤتمر وشنطن آملة ان توفق سبيلا فيه الى وضع حدود بينها وبين مباريتها اليابان فى الدرجة الاولى وبين هاتين الدولتين معا وبين سائر الدول ذات الشأن فى الباسفيك لانقاص التسليح والوقوف عند حد معلوم .

اما بريطانيا العظمى فقد اظهرت الى اليوم ارتياحا كبيراً الى عقد مؤتمر وشنطن وما برحت تلمح حكوماتها ممالك الامبراطورية فى اجابة دعوة الولايات المتحدة لحضور هذا المؤتمر ، ولعل بريطانيا تريد ان تلعب دوراً فى المؤتمر القادم الكبير تظهر فيه رغبتها فى موافقتها على انقاص التسليح بحيث انها تبدى من ضروب الدهاء فى السياسة ما تستطيع به اقناع سائر الدول المشتركة فى المؤتمر ان بريطانيا العظمى انما هى من اشد الدول رغبة فى انقاص التسليح ولكن متى جاءت الدول فى تطبيق المشروع فهنالك العقدة الصعبة الحل العقبة الكؤود التى اذا استطاع الدول اجتيازها كان للمؤتمر نتيجة عميمة الخير فى العالم اجمع . وما هذه العقدة الا الامر الذى تتفق عليه سائر الدول فى من من هذه الدول تشرع فى انقاص التسليح او بكلمة اخرى . من هى الدولة التى تأخذ على عاتقها الشروع فى تنفيذ ما يتفق عليه فى المؤتمر

واما فرنسا فقد وقف رئيس وزارتها فى سانت نازار فصرح قائلا ان فرنسا مع كونها هى الدولة اشد الدول رغبة فى انقاص التسليح فليس فى وسعها ان تطرح سلاحها جانبا فى الوقت الذى لم تعقد فيه معاهدة فرسايل وفى الوقت الذى ما برحت فيه فرنسا تهددها الاخطار من كل حدب وصوب .

وهنالك امر آخر ولعله كان اكثر الامور خطورة وشأنا وهو على افتراض ان الدول قد اتفقت فى مؤتمر وشنطن على عدة نقاط اساسية بنى عليها انقاص التسليح براً وبحراً فماذا عساه ان يكون من امر المانيا وروسيا الدولتين الكبيرتين اللتين باتتا علة القلق فى سبيل راحة العالم اليوم ؟ ايعقل ان بريطانيا توافق على نزع سلاحها . سواء اكان ذلك فى نطاق صغير ام كبير ، بينما الحكومة السوفياتية ما فتئت تعمل على تهديد اوربا الوسطى والهند وغيرها تهديداً لا يمكن معه الأمران دولة تطرح سلاحها فى حال مثل هذه الحال .

وهذه المانيا ما انفكت تزيد فى جيش شرطتها زيادة فاحشة حتى بلغ عدد الجنود المسلحة فى المانيا ثمانمائة الف شرطى من الطراز الاول .

وهذه فرنسا مازالت تصطك ركبتاها ذعراً وخوفا من اية حركة تجرى فى المانيا ومن اية علامة تدل على كارثة جديدة .

فعند تدبر هذه الامور جميعها يظهر جليا ان مؤتمر وشنطن انما هو غريبة من الغرائب وعجيبة من العجائب . زد على هذا فاذا كان قد تيض لهذا المؤتمر ان يفلح ولو بعض الفلاح فى مقصده الذى تقصده فلله شدة الدهاء فى السياسة .

وقد افرغت لائحة وقائع المؤتمر التى فيها فى هذا القالب .

ا « تحديد التسلح البحرى وينطوى تحت هذا قواعد التحديد ومبلغ تنفيذ هذه القواعد .

ب « قواعد مراقبة الاستعدادات الحربية الحديثة .

ج « تحديد التسلح البرى .

د « قضية الباسفيك والشرق الاقصى ، وينطوى تحت هذا شؤون الصين ، كسلامة الصين الجغرافية والادارية . المساواة الاقتصادية أو التجارة الحرة وتحسين القطر الحديدية وتعاريف الاجور فيها . وحال السجون .

د « قضية سيبيريا .

و « عصبة الجزر التى اعلنت فيها الانتدابات أما الجزر التى تسوى شؤونها قبل انعقاد المؤتمر فتخرج من النطاق .

وسنرى ماسيكون من شأن هذا المؤتمر ، وستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ؟

لسان العرب

خطبة اللورد غراي

ما أشد عجب اهل السياسة فى اوربا لما رأوا هذا الرجل العبقرى يعتلى المنبر ويعود الى مواقفه السابقة منتقداً سياسة حكومته ومنددا بخططها ومسلكها وماداً اياها بالافكار السديدة والنصائح الرشيدة التى يجدر بحكومة لويد جورج وهو السياسى المجرب وزعيم انكلترا ان تتبعها وتتخذها منارا جديداً يستضيء به فى طريقها المظلم فتتمكن من النجاة والخلاص من الورطات والمشاكل العديدة التى تعترضها

اول ما أخذ اللورد غراى الحكومة به نظام الحكومة الحالى وتألفه من الوزارة الاتحادية ثم مسلكها الاستعمارى وسياستها الخارجية وموقفها تجاه ارلندا ووهن عزيمتها فى ترويج المصالح وتشغيل العاطلين فى العمل

وابدى اللورد غراى استياء شديداً من خطة الوزارة وقال ان ما من رابطة هنالك تربط أعضاء الحكومة بعضهم ببعض من حيث المبدأ والخطة السياسية

وهذا ما ادى بالقابضين على زمام الامور فى انكلترا ان يبدلوا كل سياسة وان يستتروا بستار الاتحاد ويكلفوا الاهالى المبالغ الطائلة وعقدوا ثقتهم

ثم تناول اللورد سياسة الحكومة فى العراق وروسيا وأيران ومصر وارلندا والاستانة والافغان وقبحها كلها وأثبت ان هذه السياسة العوجاء كلفت الحكومة منذ عقد الهدنة الى الان ٣٠٣ ملايين ليرة انكليزية

وبعده تكلم عن ارلندا وقال ان الحكومة اعتمدت الشدة ازاء الارلنديين ولكن مطالب ارلندا كما يعترضها حزب الشين فين مستحيلة التنفيذ لان حياة انكلترا تتوقف على ان يكون فى المياه الانكليزية وفى الاراضى الانكليزية التى يجاورها غير اسطول وقيادة واحدة يستلم زمامها رجال من الانكليز انفسهم

اما اذا اراد السن فين ان يوحدوا ارلندا ورغموا الصتر على الانضمام اليهم فيكونوا قد مهدوا السبيل لحروب دينية هائلة بينهما مما لا تسمح به انكلترا البتة

ثم بحث فى مسألة البطالة وطلب ان يشترك العمال فى ادارة الصناعة بحق المساعدة واقتسام الربح لا بحق التملك والتصرف

وقد احدث هذا الخطاب ضجة عظيمة فى جميع مدن بريطانيا العظمى وتناولته جميع الصحف وحبذت ما جاء فيه وطلبت من الحكومة ان تنظر بعين الاخلاص الى كلماته وافكاره حتى ان صحف اللورد نورثكليف نفسها لم تجد مناصا من اطراء الخطيب وامتداح افكاره مع ما هى عليه من الاختلاف معه

وينتظر مخالفو سياسة الحكومة الحالية ان يثابر اللورد غراى على خطبه وتفنيداته ويعلقون عليه امالا كبارا فى تعديل برنامج الحكومة وتبديل منهجها الاخير فى السياسة العالمية ؟

الحقيقة

الحرب فى مراكش

مدريد — أعلن وزير الحربية فى المجلس ان التقدم فى مراكش يلقى مقاومة عنيفة من قوات عظيمة للمغاربة مجهزة بالمدفعية والمترليوزات التى أخذت من الاسبان فى الصيف الماضى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج العقرب ٢٨

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الايام	ربيع الاول ١٣٤٠	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٢٣	١١	٣٤	١٢	٥٨	٦	٣٠	٩	٣٥
الخميس	٢٤	١١	٣٥	١٢	٥٩	٦	٣١	٩	٣٥
الجمعة	٢٥	١١	٣٥	١٢	٥٩	٦	٣١	٩	٣٥

العدد ٥٣٧

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٢٤ نوفبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

١٠

وذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه (فى غزوة بدر): « انى قدعرفت ان رجالا من بنى هاشم وغيرهم قد خرجوا اكراها لا حاجة لهم بقتالنا فمن لقى منكم احداً من بنى هاشم فلا يقتله » اى بل يأسره وقال « من لقى ابا البخترى بن هشام فلا يقتله » أى لانه ممن قام فى نقض الصحيفة « ومن لقى العباس بن عبدالمطلب فلا يقتله » فقال ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة انقتل آباءنا واخواننا وعشيرتنا ونترك العباس لئن لقيته يعنى العباس لالجمنه بالسيف وقال ذلك لان أباه عتبة وعمه شيبة واخاه الوليد اول من قتل من الكفار مبارزة وعشيرته وهى بنو عبد شمس قد قتل منهم جماعة فبلغت تلك المقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب « يا ابا حفص ايضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف » فقال عمر والله لانه اول يوم كنانى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى حفص ثم قال عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنقه يعنى ابا حذيفة بالسيف فوالله لقد نافق فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو حذيفة رضى الله عنه يقول ما انا بآمن من تلك الكلمة التى قلتها يومئذ ولا ازال منها خائفا الا ان تكفرها عنى الشهادة فقتل شهيداً يوم اليمامة عند قتالهم لمسيلمة الكذاب وأهل الردة فى جملة من قتل فيها من الصحابة وهم اربعمائة وخمسون وقيل ستمائة رضى الله عنهم اجمعين ولقى المجذر ابا البخترى فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن قتلك فقال وزميلى اى رفيقى وكان معه زميل قد خرج معه من مكة يقال له جنادة بن مليحة فقال له المجذر لا والله ما نحن بتاركى زميلك ما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بك وحدك قال لا والله لاموتن انا وهو جميعا لا تحدث عنا نساء مكة انى تركت زميلى يقتل حرصا على الحياة فقتله المجذر بعد ان قاتله ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى بعثك بالحق لقد جهدت عليه ان يستأسر فآتيك به فابى الا ان يقاتلنى فقتلته وكان من جملة من خرج مع المشركين يوم بدر عبدالرحمن ابن ابى بكر الصديق رضى الله عنهما وكان اسمه قبل الاسلام عبدالكعبة وقيل عبدالعزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن وكان من اشجع قريش واشدهم رماية وكان اسن اولاد ابى بكر رضى الله عنه وكان فيه دعابة فلما اسلم قال لابيه ابى بكر رضى الله عنه لقد اهدفت لى اى ارتفعت لى يوم بدر مراراً فصدفت عنك اى اعرضت فقال له ابو بكر رضى الله عنه لو هدفت لى لم اعرض عنك والمراد من كونه اهدف له اى ارتفع له وهو لا يشعر بذلك فلا ينافى ما قيل ان عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما يوم بدر دعا الى البراز فقام اليه ابو بكر رضى الله عنه ليبارزه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « متعنا بنفسك يا ابا بكر اما علمت انك عندى بمنزلة سمعى وبصرى » وانزل الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحييكم » وفى بعض السير ان الصديق قال لولده عبدالرحمن يوم بدر وهو مع المشركين لم يسلم ابن مالى يا خبيث فقال له عبدالرحمن كلاما معناه لم يبق الا عدة الحرب التى هى السلاح وفرس سريعة الجرى نقاتل عليها شيوخ الضلال ، وروى ابن مسعود رضى الله عنه ان الصديق رضى الله دعا ابنه عبد الرحمن الى المبارزة يوم احد فقال له النبى صلى الله عليه وسلم « متعنا بنفسك اما علمت انك منى بمنزلة سمعى وبصرى » فانزل الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم » ولا مانع من التعدد حتى فى نزول الاية واستبعد بعضهم كون ابى بكر يدعو للمبارزة بعد نزولها اولا فى بدر فلعل ذكر احد من الاشتباه على بعض الرواة وبه يرد ما ذكر ان سببها ان ابا بكر رضى الله عنه سمع والده ابا قحافة يذكر النبى صلى الله عليه وسلم بشر فلطمه لطمة سقط منها فاخبر ابو بكر النبى صلى الله عليه وسلم فقال له لا تعد لمثلها فقال والله لو حضرنى السيف لقتلته

وفى كلام الزمخشرى ان عبدالرحمن اسلم رضى الله عنه فى هدنة الحديبية وهاجر الى المدينة ومات سنة ثلاث وخمسين بمحل بينه وبين مكة ستة اميال فحمل على اعناق الرجال الى مكة ودفن بها وقدمت اخته عائشة رضى الله عنها من المدينة فاتت قبره فصلت عليه وأما ابو قحافة والد ابى بكر رضى الله عنه فاسلم عام الفتح رضى الله عنه ثم توفى بالمدينة ولم يعرف خليفة ولى الخلافة فى حياة ابيه غير ابى بكر رضى الله عنه وفى هذا اليوم اعنى يوم بدر قتل أبو عبيدة ابن الجراح اباه وكان مشركا وكان ابوه قد قصده ليقتله فولى عنه ابو عبيدة لينكف عنه ويرجع فلم ينكف فرجع اليه وقتله وانزل الله تعالى « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم » الاية ، وعن عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه قال لقيت امية بن خلف وكان صديقا لى فى الجاهلية ومعه ابنه على اخذاً بيده وكان معى ادراع استلبتها من القوم فانا احملها فلما رآنى امية نادانى باسمى الاول يا عبد عمرو فلم اجبه فنادانى يا عبد الاله فاجبته وذلك انه كان قال لى لما سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن اترغب عن اسم سمّاك به ابوك فقلت نعم فقال الرحمن لا اعرفه ولكنى اسميك بعبد الاله فلما نادانى بعبد الاله قلت نعم ثم قال هل لك فىّ فانا خير لك من هذه الادراع التى معك قلت نعم فطرحت الادراع من يدى واخذت بيده وبيد ابنه على وهو يقول ما رأيت كاليوم قط ثم قال لى يا عبدالاله من الرجل منكم المعلم بريشة نعامة فى صدره اى كانت فى درعه بحيال صدره قلت ذلك حمزة بن عبدالمطلب قال ذاك الذى فعل بنا الافاعيل قال عبد الرحمن ثم خرجت امشى بهما فوالله انى لاقودهما اذ رآه بلال معى وكان هو الذى يعذب بلالا بمكة على ان يترك الاسلام كما تقدم فقال بلال يا انصار رسول الله هذا امية ابن خلف رأس الكفر لا نجوت ان نجا فقلت يا بلال أبأسيرى تفعل ذلك قال لا نجوت ان نجا وكررت وكرر ذلك ثم صرخ باعلى صوته يا انصار الله رأس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجا فاحاطوا بنا فاسلت بلال السيف اى سله من غمده وضرب رجل على ابن امية فوقع وصاح امية صيحة ما سمعت مثلها قط ، وفى رواية البخارى عن عبدالرحمن بن عوف ان بلالا لما استصرخ الانصار قال خشيت ان يلحقونا فخلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتونا حتى لحقونا وكان امية رجلا ثقيلا فقلت ابرك فبرك فالقيت عليه نفسى لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتى حتى قتلوه فاصاب احدهم رجلى بسيفه أى ظهر قدمه والذى باشر قتله مع بلال معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وحبيب ابن اساف فهم اشتركوا فى قتله

قال ابن اسحق واما ابنه على فقتله عمار بن ياسر وحبيب بن اساف وكان عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه يقول رحم الله بلالا ذهبت ادراعى وفجعنى باسيرى ، وفى رواية فلا ادراعى ولا اسيرى ومنّ ابوبكر رضى الله عنه بلالا حين

قتل امية بابيات منها قوله :

هنيئا زادك الرحمن خيراً

فقد ادركت ثارك يا بلال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بنوفل بن خويلد فقال على رضى الله عنه أنا قتلته فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذى اجاب دعوتى فيه فانه لما التقى الصفان نادى نوفل بصوت رفيع يا معشر قريش اليوم يوم الرفعة والعلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم اكفنى نوفل بن خويلد »

وفى صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال انى لواقف يوم بدر فى الصف فنظرت من يمينى وعن شمالى واذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فغمزنى احدهما سراً من صاحبه فقال يا عم هل تعرف ابا جهل بن هشام فقلت نعم وما حاجتك به قال بلغنى انه كان يسب النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو رأيته لم يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل منا أى الاقرب اجلا فغمزنى الآخر فقال مثلها سراً من صاحبه فعجبت لذلك أى لحرص كل منهما على ذلك واخفائه عن صاحبه ليكون هو المختص به فلم انشب اى البث ان نظرت الى ابى جهل يزول فى الناس اى يتحول من محل الى محل آخر فقلت لهما الا تريان هذا صاحبكما الذى تسألان عنه فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه اى اشرفا به الى القتل وصيراه الى حركة المذبوح وسيأتى ان ابن مسعود رضى الله عنه هو الذى تمم قتله ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السيفين فقال كلاهما قتله وقضى بسلبه لهما الا السيف فسيأتى انه قضى به لابن مسعود

قال ابن اسحق ان ابا جهل لما نزل القتال أقبل يرتجز ويقول

ما تنقم الحرب العوان منى

بازل عامين حديث سنى

لمثل هذا ولدتنى أمى

فاذاقه الله الهوان وقتله شر قتلة وجعل ذلك حسرة عليه وجاء ان الملائكة شاركت قاتليه فى قتله وجاء فى الحديث ان الله قتل أبا جهل فالحمد لله الذى صدق وعده ولما انقضى القتال وانهزم المشركون أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى جهل ان يلتمس فى القتلى وقال ان خفى عليكم أى بان قطع رأسه وأزيل عن جثته فانظروا الى أثر جرح فى ركبته فانى ازدحمت وما انا وهو على مائدة لعبدالله بن جدعان ونحن غلامان وكنت أشف منه أى أكبر منه بيسير فدفعته فوقع على ركبتيه فجحش أى خدش على احداهما جحشا لم يزل أثره به وهذا هو مراد بعضهم بقوله ان النبى صلى الله عليه وسلم صارع أبا جهل فصرعه فخرج الناس يلتمسونه فى القتلى وفيهم عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال عبد الله فرأيت ابا جهل وهو بآخر رمق فعرفته فوضعت رجلى على عنقه ثم قلت له قد اخزاك الله يا عدو الله قال وبم اخزانى اعار على رجل قتلتموه اى ليس بعار على رجل قتلتموه . وفى رواية لا رجل اعمد من رجل قتلتموه اى انا سيد رجل قتلتموه لان عميد القوم سيدهم اى فلا عار على فى قتلكم اياى وفى رواية وهل أشرف من رجل قتله قومه ثم قال له لو غير اكار قتلنى والاكار الزراع يعنى الانصار لانهم كانوا اصحاب زرع اى لو كان الذى قتلنى غير فلاح لكان اعظم لشأنى ولم يكن على نقص ثم قال لابن مسعود اخبرنى لمن الدبرة اى النصر والظفر اليوم لنا او علينا قلت لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وسأل ابن مسعود عن اهل الاجسام الطوال الذين يقتلون ويأسرون فينا فقال له اولئك الملائكة فقال هم الذين غلبونا لا انتم وهذا غاية فى كفره وعناده حيث تحقق ذلك كله ولم يؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم ثم ان ابن مسعود رضى الله عنه وطىء على عنقه وعلا فوق صدره يريد حز رأسه فقال له لقد ارتقيت يا رويعى الغنم مرتقى صعبا قال ابن مسعود رضى الله عنه فضربته بسيفى لاحز رأسه فلم يغن عنى شيئا فبصق فى وجهى وقال خذ سيفى واحتز رأسى من عرشى ليكون انهى للرقبة والعرش عرق فى اصل الرقبة ففعلت كذلك ، وجاء انه قال لابن مسعود رضى الله عنه احتز من أصل العنق ليرى عظيما مهابا فى عين محمد وقل له ما زلت عدواً لك سائر الدهر واليوم اشد عداوة ولما اتى النبى صلى الله عليه وسلم برأسه واخبره بقوله قال : « كما انى اكرم النبيين على الله وامتى اكرم على الله ، كذلك فرعون هذه الامة اشد واغلظ من فراعنة سائر الامم اذ فرعون موسى حين ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وفرعون هذه الامة ازداد عداوة وكفراً » . وفى رواية قال ابن مسعود رضى الله عنه ثم جئت برأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا رأس عدو الله ابى جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « آلله الذى لا اله غيره » ورددها ثلاثا قلت نعم والله الذى لا اله غيره ثم القيت رأسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وجاء انه سجد خمس سجدات شكراً . وفى رواية صلى ركعتين وقال « الحمد لله الذى اعز الاسلام واهله الله اكبر الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده » وكون ابى جهل بصق فى وجه ابن مسعود وقال له خذ سيفى الى آخر ما تقدم ينافى كونه وصل الى حركة المذبوح الا ان يقال يجوز ان يكون فى اول الامر حين ضربه الانصار وصل الى حركة المذبوح فتركوه ثم تراجعت اليه روحه حتى قدر على ما ذكر فذفف عليه ابن مسعود رضى الله عنه

قال ابن قتيبة ذكر ان ابا جهل قال لابن مسعود رضى الله عنه وهما بمكة لا قتلنك فقال والله لقد رأيت فى النوم انى اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك ورأيتنى اضرب كتفيك ولئن صدقت رؤياى لاطأن على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة فكان فى تذفيف ابن مسعود رضى الله عنه عليه تصديق تلك الرؤيا وجاء فى رواية أن ابن مسعود وجده مقنعا فى الحديد وهو منكب لا يتحرك فرفع سابغة البيضة عن قفاه فضربه فوقع رأسه بين يديه وروى الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال انتهيت الى أبى جهل وهو صريع وعليه بيضة ومعه سيف جيد ومعى سيف ردىء فجعلت انقف رأسه وأذكره نقفا كان ينقف رأسى بمكة فاخذت سيفه فرفع رأسه فقال على من كانت الدبرة ألست رويعينا بمكة فقتلته ثم سلبته فلما نظرت اليه اذ هو ليس به جراح وانما هى اخدار واورام فى عنقه ويديه وكتفيه كهيئة آثار السياط أى آثار سود كسمة النار ليس به جراح من جراح الآدميين اى فى داخل بدنه فلا ينافى ما تقدم من قطع ابن الجموح لرجله ومن ضرب ابن عفراء له حتى أثبته فأتى ابن مسعود رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره به أى بالضرب الذى كهيئة السياط فقال ذاك ضرب الملائكة وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال كنا ننظر الى المشرك امامنا مستلقيا فننظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه كضربة بالسوط فاخضر ذلك الموضع

وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه عن أبيه رضى الله عنه قال لقد رأيتنا يوم بدر وان أحدنا ليشير بسيفه الى المشرك أى يرفعه عليه فيقع رأسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف وقد جاء ان الملائكة كانت لا تعلم كيف تقتل الآدميين فعلمهم الله ذلك بقوله « فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان » اى مفصل فكانوا يعرفون قتلى الملائكة من قتلاهم بآثار سود كسمة النار وفى رواية وصف ذلك الاثر بالخضرة ولا منافاة لان الاخضر لشدة خضرته ربما قيل فيه اسود وبعد مفارقة الرأس أو اليد يستدل بها على ان مفارقة الرأس أو اليد من فعل الملائكة وجاء ان بعض ضربهم كان فى السكتين وفى الوجه والانف وأكثره فوق الاعناق والبنان وفسر بعضهم الاعناق بالرؤس والضرب فى الاعناق تارة فصلها وتارة لا . وفى الحالين يرى أثر ذلك اسود فى العنق ليستدل به على انه من فعل الملائكة وجاء ان النبى صلى الله عليه وسلم وقف على القتلى والتمس أبا جهل فلم يجده حتى عرف ذلك فى وجهه ثم قال اللهم لا تعجزنى فرعون هذه الامة فسعى له الرجال حتى وجده ابن مسعود الحديث

وفى الصحيحين عن انس رضى الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع أبو جهل انطلق ابن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد وفى رواية برك فأخذ بلحيته فقال انت ابو جهل الحديث ولما جاء ابن مسعود يخبر النبى صلى الله عليه وسلم بأنه وجده فقتله أى تمم قتله قال له عقيل بن ابى طالب وكان قبل اسلامه رضى الله عنه وهو أسير عند النبى صلى الله عليه وسلم كذبت ما قتلته قال فقلت له بل انت الكذاب الآثم يا عدو الله قد والله قتلته قال فما علامته قلت ان بفخذه حلقة كحلقة الجمل المحلق قال نعم وهذا هو اثر الجحش الذى جحشه اياه النبى صلى الله عليه وسلم كما تقدم ولا منافاة بين أخبار ابن مسعود النبى صلى الله عليه وسلم بقتل ابى جهل ومجيئه برأسه لاحتمال ان يكون اخبر اولا ثم رجع وجاء برأسه وتكذيب عقيل لابن مسعود يحتمل ان يكون فى اصل قتل ابى جهل وانه يعتقد انه ما قتل بل هو حى مع قومه او التكذيب فى ان ابن مسعود هو القاتل ويريد ان القاتل غيره كالانصار ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد القاء الرأس بين يديه خرج يمشى مع ابن مسعود رضى الله عنه حتى اوقفه على ابى جهل فقال الحمد لله الذى اخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة ورأس قاعدة الكفر قال ابن مسعود رضى الله عنه ونفلنى سيفه أى اعطانيه وكان قصيرا عريضا فيه قبائع فضة وحلق فضة

وعن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل أمة فرعونا وان فرعون هذه الامة ابو جهل قتله الله شر قتلة بكسر القاف لبيان الهيئة قتلته الملائكة . وفى رواية قتله ابن عفراء اى وابن الجموح وقتلته الملائكة وأجهز عليه ابن مسعود رضى الله عنه وعن معاذ بن عمرو بن الجموح رضى الله عنه قال رأيت ابا جهل وقد احاطوا به وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتها عمدت نحوه وحملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه اى اسرعت قطعه فوالله ماشبهتها حين طاحت الا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى فضربنى ابنه عكرمة رضى الله عنه

فانه أسلم بعد ذلك على عاتقى فطرح بدى فتعلقت بجلده من جسمى وأجهضنى القتال أى شغلنى فلقد قاتلت عامة يومى وانى لاسحبها خلفى فلما آذتنى وضعت عليها قدمى ثم تمطيت عليها حتى طرحتها ثم جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليها والصقها فلصقت قال ابن اسحق وعاش رضى الله عنه الى خلافة عثمان رضى الله عنه وهو صحيح سليم ثم بعد ضربة ابن الجموح لابى جهل جاء وهو عقير معوذ بضم الميم وتشديد الواو مفتوحة ومكسورة ابن عفراء فضربه حتى أثبته اى اثخنه وتركه وبه رمق حتى جاء ابن مسعود فذفف عليه هكذا يجمع بين الروايات فان فى بعضها قتله ابن الجموح وفى بعضها ابن عفراء وفى بعضها ابن مسعود رضى الله عنهم ومعوذ هذا لا يزال يقاتل حتى قتل رضى الله عنه وجاء فى بعض الروايات ان ابن الجموح ومعاذ ابن ومعوذا ابنى عفراء اشتركوا فى قتل ابى جهل فلعل معاذا أعان اخاه معوذا وكان معه فى ذلك وقد جاء فى الحديث رحم الله ابنى عفراء اشتركا فى قتل فرعون هذه الامة قيل يارسول الله من قتله معهما قال الملائكة وعفراء اسم امهما وابوهما اسمه الحرث وقيل ان معاذ بن عمرو بن الجموح اخوهما لامهما فان كلا من الحرث وعمرو بن الجموح زوج عفراء فيصح أن يقال فى ابن الجموح انه ابن عفراء فلا تنافى بين الروايات ولذا قال صلى الله عليه وسلم رحم الله ابنى عفراء قد اشتركا فى قتل فرعون هذه الامة ورأس أئمة الكفر وقد كان ابوجهل أشد الناس عداوة وحسدا للنبى صلى الله عليه وسلم ولم يلق صلى الله عليه وسلم من احد من الأذية مثل ما لقى من ابى جهل لعنه الله وكان مقاربا للنبى صلى الله عليه وسلم فى السن وكان بينه وبينه قبل البعثة شدة مخالطة ومصاحبة فلما بعثه الله صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس له حسدا وعداوة ولم يزل على ذلك حتى اهلكه الله يوم بدر وهو يوم البطشة الكبرى وكان أشد الناس اجتهادا فى اخراج النفير ولما ارادوا الخروج من مكة اخذ باستار الكعبة هو وبقية قريش وقالوا اللهم انصر أعلى الجندين وأجل الفئتين واكرم الحزبين وافضل الدينين وفى ذلك نزل قوله تعالى ان تستفتحوا أى تطلبوا الفتح أى النصر فقد جاءكم الفتح الآية ولما دنا القوم بعضهم من بعض يوم بدر قال اللهم اقطعنا للرحم فأحنه أى اهلكه الغداة اللهم من كان أحب اليك وأرضى عندك فانصره وفى لفظ اللهم اولانا بالحق فانصره فقوله تعالى ان تستفتحوا الخ شامل لذلك كله وفى رواية انه قال يوم بدر اللهم انصر افضل الدينين عندك وارضاهما لك وفى رواية اللهم انصر خير الدينين اللهم ديننا القديم ودين محمد الحادث وقد استجاب الله دعاءه وكان ذلك عليه لا له ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وكان رأسه أول رأس حمل فى الاسلام

وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها خلف ظهورهم الا جبريل عليه السلام فانه كان عليه عمامة صفراء . وقيل حمراء . وقيل بعض الملائكة كانوا بعمائم صفر وبعضهم بعمائم بيض وبعضهم بعمائم سود وبعضهم بعمائم حمر جمعا بين الروايات بل صرح ذلك فى رواية عن ابن مسعود رضى الله عنه كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم قد ارخوها بين اكتافهم خضر وصفر وحمر اى وبيض وسود وكان الزبير بن العوام رضي الله عنه يوم بدر متعمما بعمامة صفراء فقال صلى الله عليه وسلم « نزلت الملائكة » اى بعضهم « بسيما ابى عبدالله » يعنى الزبير وقد ذكر ان الزبير رضى الله عنه قاتل يوم بدر قتالا شديداً حتى كان الرجل يدخل يده فى الجراح التى فى ظهره وكان شعار الانصار اى علامتهم التى يتعارفون بها فى ذلك اذا جاء الليل او وقع اختلاط « احد احد » وشعار المهاجرين « يامنصور امت » ويقال احد احد وكانت خيل الملائكة بلقا مسومة اى مزينة وكان ذلك بوضع الصوف فى نواصى الخيل واذنابها . وفى رواية العهن الاحمر والابيض وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثنى رجل من بنى غفار قال اقبلت انا وابن عم لى حتى صعدنا على جبل مشرف بنا على بدر ونحن مشركان ننتظر على من تكون الدبرة اى الغلبة . وقيل بمعنى الهزيمة والاول ارجح فننهب مع من ينهب فبينما نحن فى الجبل واذا سحابة فسمعنا فيها حمحمة الخيل فسمعت قائلا يقول « اقدم حيزوم » فاما ابن عمى فانكشف قناع قلبه اى غشاوه فمات مكانه واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت وقوله اقدم بضم الدال من التقدم كلمة يزجر بها الخيل وقيل اسم فرس جبريل عليه السلام . وفى اثر مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام من القائل يوم بدر من الملائكة اقدم حيزوم فقال جبريل ما كل اهل السماء اعرف قال ابن كثير وهذا الاثر يرد قول من زعم ان حيزوم اسم فرس جبريل وفيه انه لا يبعد ان يقول احد من الملائكة لفرس جبريل اقدم حيزوم ولا يعرف جبريل ذلك القائل . وفى رواية جاءت سحابة فسمعنا اصوات الرجال والسلاح وسمعنا قائلا يقول لفرسه اقدم حيزوم فنزلوا عن ميمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءت سحابة اخرى فنزل منها رجال كانوا على ميسرته صلى الله عليه وسلم فاذا هم على الضعف من قريش فمات ابن عمى واما انا فتماسكت واخبرت النبى صلى الله عليه وسلم واسلمت

يتبع

حوادث محلية

نزول الغيث

جادت السماء غيثا هنيئا سال منه وادى ابراهيم وبعض الاودية الاخرى وعم وابلها الارض وجميع النواحى والجهات

وقد كان ابتداء نزول الغيث من بعد طلوع فجر الاربعاء (أمس الماضى) واستمر الى وقت الظهر ، ثم عاودت السماء بغيثها من فجر هذا اليوم الى ان ارتفع النهار ،

جعلها الله بركة عامة ورخاء شاملا وادام علينا نعماءه ورحماته

أخبار خارجية

افتتاح مؤتمر واشنطون

واشنطون — افتتح المؤتمر فى منتصف العاشرة والنصف من صباح اليوم (١٢ نوفبر) بصلاة تلاها راعى الرئيس هاردنج « ارنثى » ودعا الله ان يعطر العالم بركاته

وقال الرئيس هاردنج فى خطبة الافتتاح « ان نتائج المؤتمر ستؤثر تأثيراً عظيما فى مصير العالم وان هذه نزعة ضمير القرن العشرين الذى استيقظ . ولم تأت دعوة المدنية من جانب الولايات المتحدة وحدها بل من عالم اضنته الحرب متعطش الى علاقات احسن . وما من امة مفكرة الا وهى ترغب فى رؤيه الحرب طريدة الشرائع والقوانين) .

قال « والولايات المتحدة ترحب بكم وتعد لكم بدآ نقية لا طمع لها فى شئ . ونحن لا نشعر فى نفوسنا بخوف ولا نطوى نفوسنا على غاية خسيسة ولا نرتاب بعدو ولا نخشى غزاة قادمين بلادنا لا نطلب ما لغيرنا وانما نرغب ان نفعل بمعاونتكم ذلك الشىء النبيل الحسن الذى لا تستطيعه امة وحدها . ولا حاجة بأحد ان يعرض بكبرياء ولا بقوة ان تسرب فى سواها وتنيب ولكنى أريد ان تتضافر العقول على ما يفضى بنا الى نقص الاستعدادات الحربية ومضاعفة الاستمتاع بالسلم السعيد — واذا كانت النزعات النبيلة لا تحثنا لحسبنا دافعاً الى نقص التسليحات فصاحة الاقتصاد وحقائق النفقات الجافة القاسية »

« انى لا ارحب بكم لا بروح الغرض النبيل فحسب بل بروح الايمان السامى كذلك ولقد اجتمعنا هنا لخدمة الانسانية والتفاهم المتفق فيما ارجو ان يؤكد ضمانات السلم والتساعد على تخفيف الاحمال وتحسين النظام لتعود الى العالم طمأنينته »

ولما صرح الرئيس هاردنج ان المؤتمر سيؤثر تأثيراً عظيما فى العالم هتف له الحضور وكذلك هتفوا لما شرح كيف تبرر المدنية القضاء على حرب كبرى وقام الجمع على اقدامهم وصفقوا حينما قال « ان مائة مليون امريكى يطلبون صراحة نقص التسليح وليس من بينهم من يطلب الحرب »

ورشح المستر بلفور المستر هيوز لرئاسة المؤتمر قائلا ان الرئيس هاردنج أعطى المؤتمر قدوة وشعاراً للبساطة والامانة والشرف وأن للامة التى تقدم للمؤتمر الضيافة حق تقديم الرئيس وشرح المستر هيوز خطة امريكا لتحديد السلاح البحرى وهى تتضمن اربعة مبادىء

١ — العدول عن انشاء البوارج الواردة فى البرامج الموجودة او المنوية

٢ — استهلاك سفن قديمة معينة

٣ — ان تراعى على العموم القوة البحرية الحاضرة للدول التى يعنيها الامر

٤ — تتخذ حملة السلاح مقياساً لقوة الاساطيل وتوضع نسبة معينة للسفن الصغيرة المساعدة

وتتخلى انكلترا بناء على هذا الاقتراح عن انشاء اربع بوارج جديدة من طراز « هود » وتستهلك جميع سفنها التى من طراز « جورج الخامس »

وتترك اليابان مشروعاتها المتعلقة بانشاء بارجتين واربعة طرادات لم تنزل الى البحر وتستهلك اربع سفن كبرى واربع طرادات حربية وعشر دردنوطات من الصف الثانى

وتستهلك الولايات المتحدة خمس عشرة بارجة تنشأ الان وخمس عشرة سفينة حربية قديمة

لندن — تعرب المقالة الافتتاحية فى الصحف الصادرة عن الرجاء فى حسن نتيجة مؤتمر واشنطون أكثر مما تعرب عن الثقة . ويصرح الكتاب ان المدنية قد وقفت فى مفترق الطرق ولكنهم يستمدون الباعث على الاطمئنان من كون الاوتقراطيات العسكرية الكبرى قد تهدمت ويذهبون الى ان صوت الديمقراطية سيكون الاعلى فى واشنطون ويحذرون من الجرى مع الآمال والمبالغة فى تقدير ما يحتمل ان يستطيع المؤتمر ان يقوم به نظراً للمشاكل العملية الكبيرة المتعددة المعقدة التى تتطلب المعالجة لها

لندن — سيجرى بعد انتخاب الموظفين فى مؤتمر وشنطن تعيين لجنتين احداهما لمسألة التسليح يكون فيها أعضاء من الدول الخمس

الكبرى والثانية لشؤون الشرق الاقصى وسيكون فيها أعضاء يمثلون سائر الامم المشتركة في المؤتمر . وبعد هذا التعيين يؤجل المؤتمر الى ١٥ نوفبر لتمكين اللجان من تسوية اختلافات الاراء فيما يختص بغاية المؤتمر

سياسة هاردنج

واشنطون — المفهوم ان سياسة الرئيس هاردنج فيما يتعلق بالتجريد سيراعى فيها حاجة بريطانيا العظمى الى بقية العالم فيما يتعلق بالمواد الاولية والاقوات . اما الاتفاق الثلاثي لحماية فرنسا من اعتداء المانيا فلا يمكن تجديده ولكن امريكا تستطيع في الوقت المناسب أن تضغط أدبيا على المانيا

أساطيل الدول في مؤتمر واشنطون

وجهة النظر الامريكية

أعلن المستر هيوز وزير خارجية الولايات المتحدة في خطبة افتتاح مؤتمر تحديد السلاح مبادىء المؤتمر الاربعة وكما لاحت لممثلي الدول الاوروبية في أغراضها النبيلة كانت تدعوهم للارتياح ولو ان وجهة النظر الفرنسوية في التفاصيل دعت المسيو بريان أن يذكر الخبراء على لسانه قبل ان يعلم من أمرها شيئا ولكن المستر هيوز كان قد أعد كل شيء يريد ان يعرضه على هيئة المؤتمر على الصراحة التي عرف بها الشعب الامريكي فكان في عملة المثل الاعلى للصراحة التي ينشدها دول اوروبا من مؤتمر تنطوى أغراضه على أشرف الغايات وانبلها واعزها لدى الانسانية الراغبة في السلام العام

والظاهر ان أعضاء المؤتمر من غير الامريكيين كانوا يظنون ان يطلب اليهم تقديم اقتراحاتهم بشأن الاسلحة البرية والبحرية القديمة والمستحدثة والتي لا تزال تحت الانشاء ومن ثم تعرض حاجة املاكها ومستعمراتها الى السلاح ثم تبدأ المناقشات ولكن المستر هيوز قد وفر عليهم جميعا هذه المهمة فقد اتى ببيان اساطيل كل دولة القديم منها والحديث والذي تحت البناء حتى والذي افردت له الدول ميزانيات للبدء في العمل وادلى وجهة النظر الامريكية دفعة واحدة وعرضها على مائدة البحث والنظر مرة واحدة بصورة استرعت انظار ممثلي الدول في المؤتمر فمن البيان التفصيلي الخاص بالقوات البحرية انيسرع بتدمير ٦٦ بارجة حربية تبلغ حمولتها مليونا و ٨٧٨ الف طن فتكون قوة بريطانيا العظمى البحرية بعد ثلاثة اشهر من الاتفاق ٢٢ بارجة وقوة الولايات المتحدة ١٨ بارجة واليابان ١٠ بوارج ويكون مجموع حمولة السفن لكل من الدول في الطرادات وسفن الاساطيل الصغيرة والمدمرات ٤٥٠ الف طن لكل من بريطانيا العظمى والولايات المتحدة و ٢٧٠ الف طن لليابان وتكون حمولة الغواصات لكل من الولايات المتحدة وانكلترا ٩٠ الف طن واليابان ٤٠ الف طن والطيارات لبريطانيا العظمى والولايات المتحدة ٨٠ الف طن

وقد يعجب القراء لانهم لم يقرأوا شيئا عن القوات البحرية الفرنسوية ولا الايطالية ولا اليونانية ولا الروسية ولا التركية مع انها من الدول البحرية المعروفة ولا سيما انه يوجد بها مندوبون وممثلون في مؤتمر تحديد السلاح والجواب على ذلك بأن المؤتمر مقصور على الدول العظمى باعتبار ان هذه الدول لها السلطة الكبرى على التسليح في العالم وفي امكانها تحديده ومن المسلم به ان بعض الدول الاخرى ذات مصالح في الشرق وهذا ماحدا الى استدعاء بلجيكا والصين وهولندا والبرتغال

وقد صرح المستر هيوز عند القاء بيانه المشار اليه ان البحث في مسائل الباسفيك والشرق الاقصى لايراد به تأييد التمهيد بعمل موصل الى مبادلة التفاهم في القواعد والخطط التي تتبع في الشرق الاقصى وبذلك تنقص الاسباب المؤدية الى الخلاف والتشاحن نقصا عظيما اذا لم يكن في الامكان ازالتها تماما

على ان المستر بلفور على الرغم من عدم مناقشته الوزير الامريكي في هذا التفصيل فانه وصفه بانه تصريح سياسي خطير ومقرون بالشجاعة ومنطو على احتمالات لانهاية لها وعقد الامل العظيم في الوصول الى نتيجة مرضية وكذلك فقد صرح المسيو بريان بان هذه بداية حسنة للغاية لان المستر هيوز توخى صراحة لم تكن في الحسبان وقد وصل بها سريعا الى الحقائق وشاركه في ذلك السنيور اسكانزر رئيس الوفد الايطالي فقال ان بيان المستر هيوز منطو على اعظم جانب من الصراحة والشجاعة وقد اطنب في اخلاص امريكا بكشفها عن سائر الامور دفعة واحدة وبغير تلكؤ في ايرادها . ومما يلاحظ بوجه عام ان نصيب الولايات المتحدة من انقاص القوى البحرية يفوق مافرضته على بريطانيا العظمى واليابان فهى بهذا قد قدمت للعالم بأسره اقوى دليل على حسن نيتها وأخلاصها في العمل النبيل الذي دعت اليه وكأنها تقدم بذلك من عند ياتها اكبر التضحية اكراما لراحة البشرية وتقرير السلام العام في الارض فهي بذلك ابدت المسعى النبيل الشريف الذي قدمته في غضون اشتداد عاصفة الحرب الكبرى واشتعال نيرانها في الميدان الغربي وبرهنت على ان الشعب الامريكي شعب تضحية تنطوى اعماله ومبادئه على اشرف المبادىء واسماها واجلها في سبيل خدمة الجنس البشري

هذا وقد اجتمع الارل بتي قائد الاسطول البريطاني الاكبر والخبراء البحريون البريطانيون للبحث في اقتراحات المستر هيوز وقد استولت الدهشة عليهم لاشتمال المذكرة الامريكية على امور يبعد الوقوف عليها لما اشتملت عليه من دقة التفاصيل ولاشك بانهم سيخرجون من مناقشاتهم بنتائج مرضية تحقق اغراض المؤتمر . هذا وقد قابلت الصحف البريطانية هذه الاقتراحات بقولها بان الانسانية ستدوم تحت ظل الشجاعة العظيمة التي اقيمت عليها الاقتراحات الامريكية فقد أمتلكت الولايات المتحدة جسامة المشروع وعرضه باستخلاص لب الرأي العام ولا يخالط الاعجاب به سوى التحفظ الذي يشعر به فيما يتعلق بالاعتبارات الحيوية التي يجب أن تشغل الافكار اذا أريد أن يصاغ المشروع في شكل يقبله الجميع م الوطن

لماذا

يذهبون الى القطب

في كل عام يشغل العالم بخبر رحلة تسافر الى القطب ولكن اكثر الناس لا يعرفون السبب الذي من اجله تتوالى هذه الحلات منذ مئة عام ولا تنقطع حتى انهم لم يعدلوا عن ذلك ابان الحرب فما هي الفائدة التي تجنى من اقتحام الاخطار والمخاطرة بالانفس في بحار هائجة وجبال من الجليد ليس بعدها أرض تسكن ولا عالم حي ؟

هذا السؤال القي الى الرحالة الشهير الى القطب أرنست شاكلتون فاجاب ان ما انفق من المال على الرحلات الى القطب منذ مئة عام الى اليوم ليس كثيرا فهو لا يزيد عن مليون جنيه والفوائد المادية كانت حتى الان قليلة لم تزد على ٢٠ مليونا ولكن الاهم من جنى الفائدة العاجلة ان طريق كل باخرة تجتاز الاقيانوس معلق على معرفة قوة الجذب المغناطيسي فكلما زادت هذه المعرفة قلت الاخطار واختصر الطريق وأمنت المراكب والمعرفة الجاذبية بالدقة يجب الوصول الى القطب لانه مصدرها وهذه البواخر الكبيرة والسريعة تستخدم الان آخر خريطة صنعت للجاذبية المغناطيسية . ومتى وصلنا الى خريطة دقيقة اقتصدت السفن بالوقت والنفقة والوقوة اقتصادا عظيما فوق اتقاء الخطر فانقصت الاجور

ويلي ذلك المشاهدات الجوية والفلكية فان منبت الريح والعواصف في القطب فان استطاعت هذه الحلات صرف الشتاء الشديد في جهة القطب تمكنت من ضبط حالة الجو وفي ذلك من الاهمية للزراعة مالا يمكن تقديره الان فاوستراليا وهي من الاقطار الزراعية اذا عرفت مهاب العواصف التي تجتاح زراعتها في بعض السنين استطاعت اتقاء الضرر بتغيير المواعيد او تغيير نوع المزروعات وقس عليها فاكتشاف القطب جليل الفوائد من كل وجه . م الاهرام

اسعار السكر

عن الغرفة التجارية بالقاهرة

يمكن استيراد السكر من البلجيك تسليم وغاز الاسكندرية عن شهر سبتمر واكتوبر سنة ٩٢١ بالاسعار الآتية وهذه الاسعار مرسلة من محل فيليب فن بوفون بانفرس

اسعار الناعم المكرر : داخل شوالين احسن بضاعة نظيفة كل ١٠٠ كيلو اى ٨٠ اقة بمبلغ ١٠٣ فرنكا اعنى سعر اليوم ١٨٦ قرشا صاغ مصرى

اسعار الروس : داخل صندوق به ٥٠ راسا كل رأس ٢ كيلو والصندوق به ١٠٠ كيلو اى ٨٠ اقه بمبلغ ١٥٠ فرنك اعنى ٢٧٠ قرش فيكون تقريبا القنطار بسعر ١٢٢ قرش صاغ مصرى

اسعار الماكنه (القوالب): كل ١٠٠ كيلو ٨٠ اقه داخل ٤ صناديق كل صندوق ٢٥ كيلو اعنى ٢٠ اقه بمبلغ ١٦٢ فرنك او ٢٩١ قرش و نصف فيكون القنطار بسعر ١٣٠ قرش صاغ مصرى

اسعار البلاط : القنطار ١١٧ قرش صاغ مصرى

ويمكن استيراد السكر من جاوى تسليم بور سعيد كالاتى :

اسعار الناعم المكرر: الطن عبارة عن ١٠ شوالات بمبلغ ٢٢ جنيها ونصف (بنكنوط) بضاعة حاضرة تسليم بور سعيد فيكون ثمن الشوال ٢٢٩ قرش صاغ مصرى

ويمكن استيراد السكر من امريكا تسليم الاسكندرية كالاتى : —

اسعار الناعم المكرر الطن عبارة عن ١٠ اكياس بمبلغ ٢٦ جنيها بضاعة حاضرة تسليم الاسكندرية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ° تحرير الرئيس -

برج القوس ٢

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ربيع الاول	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٦	١١	٣٦	١٢	٠	٦	٣١	٩	٥٣
الاحد	٢٧	١١	٣٦	١٢	١	٦	٣٢	٩	٣٥
الاثنين	٢٨	١١	٣٦	١٢	١	٦	٣٢	٩	٣٥

العدد ٥٣٨ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بباب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — بمكة المكرمة — ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

١١

وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان الغمام الذى ظلل بنى اسرائيل فى التيه هو الذى جاءت فيه الملائكة يوم بدر وعنه ايضاً قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك أمامه خر مستلقياً فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء ذلك الانصارى فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء.

وعن على رضى الله عنه وكرم وجهه قال هبت ريح شديدة يوم بدر ما رأيت مثلها قط ثم جاءت أخرى كذلك ثم جاءت اخرى كذلك فكانت الاولى جبريل نزل فى ألف من الملائكة أمام النبى صلى الله عليه وسلم وكانت الثانية ميكائيل نزل فى ألف من الملائكة عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الثالثة اسرافيل فى ألف من الملائكة من ميسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفى مسلم عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أنه رأى عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد يقاتلان كاشد القتال يعنى جبريل وميكائيل، وانكسر سيف عكاشة رضى الله عنه — وهو بتشديد الكاف أكثر من تخفيفها — ابن محصن الاسدى رضى الله عنه وهو يقاتل به فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جذلا من حطب أى اصلا من أصول الحطب وقال قاتل بهذا يا عكاشة فلما أخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هزه فعاد فى يده سيفاً طويل القامة شديد المتن أبيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله تعالى على المسلمين وكان ذلك السيف يسمى العون ثم لم يزل عند عكاشة يشهد به المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل وهو عنده فى قتال أهل الردة فى زمن الصديق رضى الله عنه ثم لم يزل متوارثا عند آل عكاشة. وسيأتى مثل ذلك فى غزوة أحد لعبد الله بن جحش رضى الله عنه. وجاء فى فضل عكاشة رضى الله عنه انه ممن يدخل الجنة بغير حساب، وانكسر سيف سلمة بن أسلم رضى الله عنه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيباً كان فى يده أى عرجونا من عراجين النخل وقال اضرب به فاذا هو سيف جيد فلم يزل عنده. وضرب خبيب رضى الله عنه فمال شقه فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولامه ورده فانطبق. ورمى رفاعة بن مالك رضى الله عنه بسهم ففقئت عينه فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له فما آذاه شىء منها ورجعت كما كانت

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى من المشركين ان ينقلوا من مصارعهم وان يطرحوا فى القليب فطرحوا فى القليب الا ما كان من امية بن خلف فانه انتفخ فى درعه فملاءه فذهبوا ليحركوه فتزايل أى تقطعت أوصاله فالقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة

قال السهيلى وانما ألقوا فى القليب ولم يدفنوا لانه عليه الصلاة والسلام كره ان يشق على اصحابه لكثرة جيف الكفار أن يأمرهم بدفنهم فكان جرهم الى القليب أيسر اليهم، ولما القى عتبة والد أبى حذيفة رضى الله عنه فى القليب تغير وجه ابى حذيفة ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك دخلك من شأن أبيك شىء فقال لا والله ولكنى كنت أعرف من ابى رأيا وحلماً وفضلا وكنت أرجو ان يهديه الله للاسلام فلما رأيت ما مات عليه أحزننى ذلك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وقال له خيراً. وجاء ان أبا حذيفة رضى الله عنه أراد ان يبارز أباه ويقتله لما طلب المبارزة فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل أبيه وان تمكن منه، ثم بعد القائهم فى القليب بثلاثة ايام جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف على شفير القليب وجعل يناديهم باسمائهم ويقول «يافلان ابن فلان ويافلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد الله ورسوله حقا فانى وجدت ما وعدنى الله حقاً»

وجاء فى بعض الطرق ناداهم باسمائهم فقال «ياعتبة بن ربيعة ياشيبة بن ربيعة ويا أمية بن خلف ويا أبا جهل بن هشام» وانما ذكر أمية بن خلف وان لم يكن من أهل القليب لانه كان قريباً من القليب فقال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يارسول الله كيف تكلم أجساداً لا ارواح فيها فقال «ما أنتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئاً» وفى رواية «يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون» وعن قتادة أحياهم الله حتى سمعوا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة عليهم والمراد باحيائهم شدة تعلق أرواحهم باجسادهم حتى صاروا كالاحياء فى الدنيا لان الروح بعد مفارقة الجسد يصير لها تعلق به وبواسطة ذلك التعلق يعرف الميت من يزوره ويأنس به ويرد سلامه اذا سلم ولا يصير الميت به حيا كحياة الدنيا لكنه قد يقوى فى نحو الانبياء والشهداء والصالحين حتى يصير كالحى فى الدنيا. ولا يرد على قوله ما أنتم باسمع منهم قوله تعالى «انك لا تسمع الموتى» لان المراد لا تسمعهم سماع قبول وقد اشار الى ذلك الجلال السيوطى فى قوله

سماع موتى كلام الخلق قاطبة
جاءت به عندنا الآثار فى الكتب
وآية النفى معناها سماع هدى
لا يقبلون ولا يصغون للادب

وجاء فى بعض الروايات ان النبى صلى الله عليه وسلم نادى أهل القليب وقال لهم ما تقدم قبل طرحهم فيه وجمع بين الروايات بان ذلك تكرر منه قال لهم ذلك قبل طرحهم وبعد طرحهم وسمى من تقدم منهم وهم اربعة ولم يسم الباقين وهم عشرون لان الاربعة المذكورين هم أعظم رؤساء قريش وبقية اصحاب القليب من بنى عبد مناف ستة عبيدة والعاص ولدا ابى أحيحة سعيد بن العاص بن أمية وحنظلة بن ابى سفيان والوليد بن عتبة والحرث بن عامر وطعيمة بن عدى ومن سائر قريش اربعة عشر نوفل بن خويلد وزمعة وعقيل ابنا الاسود والعاص بن هشام أخو ابى جهل وابو قيس بن الوليد ونبيه ومنبه ابنا الحجاج السهمى وعلى بن أمية بن خلف وعمرو بن عثمان عم طلحة احد العشرة ومسعود بن ابى أمية اخو ام سلمة وقيس ابن الفاكه ابن المغيرة المخزومى والاسود بن عبد الأسد أخو ابى سلمة وابو العاص بن قيس بن عدى السهمى وامية بن رفاعة فهؤلاء عشرون تنضم الى الاربعة فتكمل العدة ولقد احسن العلامة ابن جابر الاندلسي حيث ذكر قصة بدر فى بعض اشطاره

فقال :

بدا يوم بدر وهو كالبدر حوله
كواكب فى افق المواكب تحلى

وجبريل فى جند الملائك دونه
فلم تغن اعداد العدو المخذل

رمى بالحصى فى اوجه القوم رمية
فشردهم مثل النعام بمجهل

وجاد لهم بالمشرفى فلدوا
بجادله بالنفس كل مجدل

عبيدة سل عنهم وحمزة واستمع
حديثهم فى ذلك اليوم من على

هموا عتبوا بالسيف عتبة اذ غدا
فذاق لوليد الموت ليس له ولى

وشيبة لما شاب خوفا تبادرت
اليه العوالى بالخضاب المعجل

وجال ابو جهل فحقق جهله
غداة تردى بالردى عن تذلل

وأضحى قليبا فى القليب وقومه
يؤمونه فيه الى شر منهل

وجاءهم خير الانام موبخا
فتح من اسماعهم كل مقفل

وأخبر ما انتم باسمع منهم
ولكنهم لا يهتدون لمقول

سلا عنهم يوم السلا اذ تضاحكوا
فساد بكاء عاجلا لم يؤجل

الم يعلموا علم اليقين بصدقه
ولكنهم لا يرجعون لمقبل

فيا خير خلق الله جاهك ملجئى
وحبك ذخرى فى الحساب وموئلى

عليك صلاة يشمل الآل عرفها
وأصحابك الاخيار اهل التفضل

وحكى العلامة ابن مرزوق ان عبدالله بن عمر رضى الله عنهما مر مرة ببدر فاذا رجل يعذب ويئن من وجع العذاب فلما اجتاز به ناداه يا عبدالله قال ابن عمر رضى الله عنهما فلا أدرى اعرف اسمى ام كما يقول الرجل لمن يجهل اسمه يا عبدالله فالتفت اليه فقال استنى فاردت ان افعل فقال الاسود الموكل بتعذيبه لا تفعل فان هذا من المشركين الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر قال الزرقانى هو ابو جهل وقد رواه الطبرانى وابن ابى الدنيا وغيرهما وفى رواية ابن منده عن ابن عمر رضى الله عنهما بينما انا سائر بجنبات بدر اذ خرج رجل من حفرة فى عنقه سلسلة فنادانى يا عبدالله استنى فلا ادرى اعرف اسمى او دعانى بدعاية العرب وخرج رجل من تلك الحفرة فى يده سوط فنادانى يا عبد الله لا تسقه فانه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد الى حفرته فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال قدرأيته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذاك عذابه الى يوم القيامة وروى ابن ابى الدنيا عن الشعبى ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل بمقمعة معه حتى يغيب فى الارض ثم يخرج فيفعل به مثل ذلك مرارا فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ابو جهل بن هشام يعذب الى يوم القيامة

وكان جملة من قتل من المشركين سبعين وأسر منهم سبعون فمن القتلى اهل القليب المتقدم ذكرهم وهم أربعة وعشرون كلهم من رؤسائهم والباقون من اتباعهم وكان من افضل الاسرى العباس بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم وعقيل بن ابى طالب ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب وكل هؤلاء اسلموا بعد ذلك رضى الله عنهم وهم من بنى هاشم وممن اسلم من الاسرى من سائر قريش ابو العاص بن الربيع زوج السيدة زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها اسلم قبيل فتح مكة وأثنى عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم فى مصاهرته ورد عليه زينب رضى الله عنه وعنها وأبو عزيز زرارة بن عمير اخو مصعب بن عمير اسلم يوم بدر بعد الفداء رضى الله عنه والسائب بن عبيد كذلك اسلم رضى الله عنه بعد الفداء وعدى بن الخيار والسائب بن ابى حبيش وأبو وداعة السهمى وسهيل بن عمرو العامرى اسلموا فى فتح مكة وخالد بن هشام المخزومى وعبيد الله بن السائب والمطلب بن حنطب وعبدالله بن ابى بن خلف أسلم يوم الفتح وقتل يوم الجمل وعبدالله بن زمعة اخو سودة ووهب بن عمير الجمحى وقيس بن السائب المخزومى وقسطاس مولى أمية بن خلف والوليد بن الوليد

قال فى المواهب وكان العباس رضى الله عنه فيما قاله اهل العلم بالتاريخ قد أسلم قديما وكان يكتم اسلامه وكان يسره ما يفتح الله على المسلمين وكان النبى صلى الله عليه وسلم يطلعه على اسراره حين كان بمكة وكان يحضر مع النبى صلى الله عليه وسلم حين كان يعرض نفسه على القبائل وكان يحثهم ويحرضهم على مناصرته كما تقدم ذلك فى حضوره بيعة العقبة التى كانت مع الانصار قبل الهجرة فهذا كله يدل على اسلامه وكان النبى صلى الله عليه وسلم امره بالمقام بمكة ليكتب له اسرار قريش وأخبارهم ولما ارادوا الخروج واستنفروا الناس ما امكنه التخلف عنهم ولهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من لقى العباس فلا يقتله فانه خرج مستكرها ولا ينافى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم له لما طلب منه الفداء ظاهر امرك انك كنت علينا لان كونه عليهم فى الظاهر لا ينافى كونه مكرها فى الباطن فعامله النبى صلى الله عليه وسلم بظاهر حاله تطييبا لقلوب الصحابة رضى الله عنهم حيث فعل مثل ذلك بآبائهم وأبنائهم وعشائرهم، وجاء ان العباس رضى الله عنه كان له مال ديون فى قريش وكان يخشى ان أظهر اسلامه ضياعها عندهم فكان يخفى اسلامه باذن من النبى صلى الله عليه وسلم ولم يظهر النبى صلى الله عليه وسلم اسلامه للصحابة رفقا به وخوفا على ضياع ماله، وللنبى صلى الله عليه وسلم غرض فى اخفاء اسلامه ليكون له عينا ينقل اخبار القوم، ومن ثم لما قهرهم الاسلام يوم فتح مكة اظهر اسلامه فهو لم يظهر اسلامه لهم الا يوم فتح مكة وهذا لا ينافى اسبقية اسلامه وانه اظهره للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه بعد وقعة بدر كما يأتى لان الذى تأخر الى فتح مكة ظهوره لاهل مكة، وكان العباس رضى الله عنه كثيراً ما يطلب الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكتب له النبى صلى الله عليه وسلم مقامك بمكة خير لك وفى رواية استأذن العباس رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة فكتب اليه « ياعم أقم مكانك الذى انت فيه فان الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة » وكان كذلك فقد كان آخر المهاجرين لانه استقبل النبى صلى الله عليه وسلم بالابواء ولا علم له بخروج النبى صلى الله عليه وسلم لفتح مكة فرجع معه وكان الذى اسر العباس رضى الله عنه كعب بن عمرو الانصارى السلمى ويكنى بابى اليسر رضى الله عنه فقيل للعباس كيف أسرك أبو اليسر وهو دميم ولو شئت لجعلته فى كفك فقال ما هو الا ان لقيته فظهر فى عينى كالخندمة الاشم وهو جبل عظيم من جبال مكة وفى رواية عن على رضى الله عنه فجاء رجل من الانصار بالعباس رضى الله عنه فقال العباس ان هذا والله ما اسرنى لقد اسرنى رجل اجلح من أحسن الناس وجها على فرس ابلق ما أراه فى القوم فقال الانصارى أنا أسرته يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم أسكت فقد ايدك الله بملك كريم وفى رواية قال النبى صلى الله عليه وسلم كيف أسرته فقال قد اعانى الله عليه بملك كريم ولما اسر رضى الله عنه شدوا وثاقه كبقية الاسرى فصار يئن فسمع النبى صلى الله عليه وسلم أنينه فلم يأخذه نوم فقيل ما اسهرك يارسول الله قال أنين العباس فقام رجل وأرخى وثاقه وكان العباس رضى الله عنه رجلا طويلا فاراد النبى صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه الى المدينة بالاسرى ان يلبسه قميصا وكان ذلك بعد ان حصل الفداء واظهاره اسلامه فلم يجدوا له قميصا يكون على طوله فكساه عبد الله بن ابى ابن سلول قميصه ولهذا لما مات عبد الله بن ابى هذا وكان رئيس المنافقين جاء ابنه وكان من فضلاء الصحابة رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم يطلب قميصه صلى الله عليه وسلم ليكفن اباه فيه رجاء بركة النبى صلى الله عليه وسلم فاعطاه صلى الله عليه وسلم قميصه تطييباً لقلب ابنه وتألفا لبقية المنافقين ومكافاة لما فعله مع عمه العباس رضى الله عنه، وجعل صلى الله عليه وسلم فداء العباس رضى الله عنه أربعمائة اوقية وفى رواية مائة اوقية وفى رواية أربعين اوقية من ذهب وجعل عليه فداء ابن أخيه عقيل ابن ابى طالب ثمانين اوقية وجعل عليه فداء ابن اخيه نوفل بن الحرث كذلك وفى رواية قال له افد نفسك ياعباس وابنى أخويك عقيل بن ابى طالب ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو وفدى نفسه بمائة اوقية وكل واحد باربعين اوقية وقال للنبى صلى الله عليه وسلم تركتنى فقير قريش ما بقيت وفى لفظ تركتنى اسأل الناس فى كفى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين المال الذى دفنته لام الفضل بنى زوجته وقلت لها ان أصبت فهذا لابنى الفضل وعبد الله وقثم وفى رواية فللفضل كذا وعبد الله كذا فقال والله انى اشهد انك رسول الله ان هذا اشيء ما علمه الا انا وام الفضل أنا أشهد أن لا اله الا الله وانك عبده ورسوله وفى رواية قال للنبى صلى الله عليه وسلم لقد تركتنى فقير قريش ما بقيت فقال له كيف تكون فقير قريش وقد استودعت بنادق الذهب أم الفضل وقلت لها ان قتلت فقد تركتك غنية ما بقيت وفى رواية اين المال الذى دفنته انت وأم الفضل فقال اشهد ان الذى تقوله قد كان وما اطلع عليه الا الله وأتى بالشهادتين أى نطق بهما بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلا ينافى القول باسبقية اسلامه وانه كان يكتمه والنبى صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ومما يؤيد ذلك أنه جاء فى بعض الروايات ان العباس رضى الله عنه قال علام يؤخذ منا الفداء وكنا مسلمين وفى رواية وكنت مسلما ولكن القوم استكرهونى فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أعلم بما تقول ان يك حقاً فان الله يجزيك ولكن ظاهر امرك انك كنت علينا وقد انزل الله تعالى فى العباس رضى الله عنه: « يأيها النبى قل لمن فى ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فى قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم » وعند نزول الآية قال العباس رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم وددت انك كنت اخذت منى اضعاف ما أخذت وقد صدق الله وعده له فاعطاه الله مالا عظيما حتى كان عنده مائة عبد فى يد كل عبد مال يتجر فيه وكان يقول وانى لارجو من الله المغفرة

وقيل ان العباس ما فدى نوفلا بل عقيلا فقط بدليل انه جاء فى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لابن عمه نوفل بن الحرث بن عبد المطلب افد نفسك أبا نوفل قال مالى شيء أفدى به نفسى قال افد نفسك من مالك وفى رواية من رماحك فقال اشهد انك رسول الله والله ما أحد يعلم ان لى بمكة رماحا غير الله أى وفدى نفسه ولم يفده العباس رضى الله عنه

وكان من الاسرى النضر بن الحرث العبدرى بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وكان من اشد الناس عداوة للنبى صلى الله عليه وسلم وكان يقول فى القرآن انه «اساطير الاولين» ويقول «لو نشاء لقلنا مثل هذا» وغير ذلك من الاقاويل فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسير فقال النضر للاسير الذى بجانبه محمد والله قاتلى فانه نظر الى بعينين فيهما الموت فقال له «والله ما هذا منك الا رعب» ثم قال النضر لمصعب بن عمير العبدرى «يا مصعب انت اقرب من هنا الى رحما فكلم صاحبك ان يجعلنى كرجل من اصحابى» يعنى المأسورين «هو والله قاتلى» فقال له مصعب «انت كنت تقول فى كتاب الله ما تقول» ثم امر النبى صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب رضى الله عنه فضرب عنقه

وذكر بعضهم ان النضر هذا له اخ يسمى باسمه اسلم عام الفتح وشهد حنينا وكان من المؤلفة وقيل بل اسلم قديما وهاجر الى الحبشة والله اعلم

ولما ضربت عنق النضر وبلغ الخبر اخته قتيلة وقيل انما هى بنته رثته ثم اسلمت رضى الله عنها وتلك الابيات تقول فيها

يا راكبا ان الاثيل مظنة
من صبح خامسة وانت موفق
ابلغ بها ميتا بان تحية
ما ان تزال بها النجائب تخفق
منى اليك وعبرة مسفوحة
جادت بواكفها واخرى تخنق
هل يسمعنى النضر ان ناديته
أم كيف يسمع ميت لا ينطق
أمحمد ولانت نجل نجيبة
فى قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق
أو كنت قابل فدية فلينفقن
بأعز ما يغلو به ما ينفق
فالنضر اقرب من اسرت قرابة
واحقهم ان كان عتق يعتق
ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه
لله ارحام هناك تشقق
صبرا يقاد الى المنية متعبا
رسف المقيد وهو عان موثق

وفى رواية بدل قولها : أمحمد البيت
أمحمد يا خير ضنء كريمة
فى قومها والفحل فحل معرق

وحين سمع ذلك صلى الله عليه وسلم بكى وقال «لو بلغنى هذا الشعر قبل قتله لمننت عليه» اى لقبول شفاعتها عنده فلا ينافى ان ما فعله حق

ومن الاسرى ايضا عقبة بن ابى معيط بن ذكوان المكنى بابى عمرو بن امية بن عبد شمس وكان من اشد الناس عداوة للنبى صلى الله عليه وسلم وهو من المستهزئين به صلى الله عليه وسلم كما تقدم فامر بضرب عنقه عند عرق الظبية وهى شجرة يتظلل بها وقال حين قدم للقتل «من للصبية يا محمد» قال «النار»

وجاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عقبة لما قدم للقتل نادى «يا معشر قريش مالى اقتل من بينكم صبرا» فقال له النبى صلى الله عليه وسلم «بكفرك واجترائك على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم» وفى رواية «ببزاقك فى وجهى» وتقدم ان عقبة كان يكثر مجالسة النبى صلى الله عليه وسلم فاتخذ ضيافة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأكل من طعامه حتى ينطق بالشهادتين ففعل وكان أبى بن خلف صديقه فعاتبه وقال صبأت يا عقبة قال لا ولكن ابى ان يأكل من طعامى وهو فى بيتى فاستحييت منه وشهدت له بالشهادة وليست فى نفسى فقال له ابى وجهى من وجهك حرام ان لقيت محمدا فلم تطأ قفاه وتبزق فى وجهه وتلطم عينه فوجد النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا ففعل به ذلك ولما بزق رجع بزاقه اليه واحترق وجهه وصار اثر ذلك باقيا فى وجهه الى موته وهو الذى وضع سلا الجزور على ظهر النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وكان شديد السفه والفجور وانزل الله تعالى فيه «ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى» ويروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له بمكة لا القاك خارج مكة الا علوت رأسك بالسيف . وفى رواية لما قال مالى اقتل من بينكم صبرا قال له النبى صلى الله عليه وسلم بكفرك وفجورك وعتوك على الله ورسوله وقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له «لست من قريش هل انت الا يهودى من اهل صفورية» وذلك لان امية جد ابيه خرج الى الشام فوقع على يهودية لها زوج من صفورية وهو نسبة لموضع من ثغور الشام فولدت ذكوان وهو والد ابى معيط على فراش اليهودى فاستلحقه بحكم الجاهلية واختلف فى من باشر قتله فقيل عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وقيل ان عاصم بن ثابت خاله لا جده لان ام عاصم جميلة بنت ثابت اخت عاصم بن ثابت وكون القاتل لعقبة عاصم بن ثابت هو الصحيح وقيل قتله على بن ابى طالب رضى الله عنه ويحتمل انهما اشتركا فى مباشرة ذلك وقيل انه بعد قتله صلب على شجرة

وذكر ابن قتيبة ان طعيمة بن عدى اخا المطعم ابن عدى كان من جملة الاسرى وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بضرب عنقه كالنضر بن الحرث وعقبة ابن ابى معيط والصحيح عند اهل السير والمغازى ان طعيمة بن عدى قتل فى معركة القتال قتله حمزة رضى الله عنه وسيأتى ان شاء الله تعالى فى غزوة احد ان قتل حمزة كان بسبب قتله لطعيمة المذكور

ثم استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فى الاسرى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما ترون فى هؤلاء الاسرى ان الله قد مكنكم منهم» . وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر وعليا رضى الله عنهم فيما هو الاصلح من الامرين القتل أو اخذ الفداء فقال ابو بكر «يا رسول الله اهلك وقومك» . وفى رواية «هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان قد اعطاك الله الظفر بهم ونصرك عليهم ارى ان تستبقيهم وتأخذ الفداء منهم فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى الله ان يهديهم بك فيكونوا لنا عضدا» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما تقول يا ابن الخطاب» فقال «يا رسول الله قد كذبوك واخرجوك وقاتلوك ما ارى ما رأى ابو بكر ولكنى ارى ان تمكننى من فلان - قريب لعمر وفى رواية نسيب له - فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل اخيه فيضرب عنقه وتمكن حمزة من اخيه العباس فيضرب عنقه حتى يعلم انه ليس فى قلوبنا مودة للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم وقادتهم» وقال ابن رواحة «انظر واديا كثير الحطب فاضرمه عليهم نارا» . وفى رواية ان عمر رضى الله عنه لما قال ذلك اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد فقال «ايها الناس ان الله قد امكنكم منهم» فقال عمر رضى الله عنه «يا رسول الله اضرب اعناقهم» فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثلاثا وهو يعرض عنه لما جبل عليه صلى الله عليه وسلم من الرأفة والرحمة فى حالة ايذائهم له فكيف فى حال قدرته عليهم فقام ابو بكر الصديق رضى الله عنه فقال «يا رسول الله ارى ان تعفوا منهم وتقبل الفداء منهم» فذهب عنه صلى الله عليه وسلم ما كان من الغم ولم يذكر عن على رضى الله عنه جواب مع انه احد الثلاثة المستشارين،

قال العلامة الزرقانى لانه لما رأى تغير المصطفى صلى الله عليه وسلم حين اختلف الشيخان لم يجب أو لم تظهر له مصلحة حتى يذكرها ولهذا الماظهر لعبد الله ابن رواحة رضى الله عنه الجواب قال انظر واديا كثير الحطب فاضرمه عليهم نارا فقال العباس رضى الله عنه وهو يسمع قطعت رحمك . وفى رواية ثكلتك امك فدخل صلى الله عليه وسلم فقال اناس يأخذ بقول عمر واناس يقول ابى بكر واناس يقول ابن رواحة ثم خرج فقال (ان الله ليلين قلوب اقوام فيه حتى تكون الين من اللبن وان الله ليشدد قلوب اقوام فيه حتى تكون اشد من الحجارة مثلك يا ابا بكر فى الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك فى الانبياء مثل ابراهيم قال «فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم» ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى قال «ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم» ومثلك يا عمر فى الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ومثلك فى الانبياء مثل نوح اذ قال «رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا» ومثلك فى الانبياء مثل موسى اذ قال «ربنا اطمس على اموالهم» الآية لو اتفقتما ما خالفتكما) واخذ بقول ابى بكر رضى الله عنه وقال «لا يفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق» فقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فانى سمعته يذكر الاسلام فسكت صلى الله عليه وسلم فما رأيتنى فى يوم اخاف ان تقع على الحجارة منى فى ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيل ابن بيضاء وأنزل الله تعالى : «ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم» فجاء عمر رضى الله عنه والنبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر يبكيان فقال يا رسول الله اخبرنى ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت والا تباكيت لبكائكما فقال صلى الله عليه وسلم أبكى للذى عرض على أصحابك من الفداء وفى رواية قال ان كاد ليمسنا فى خلاف ابن الخطاب عذاب عظيم ولو نزل العذاب ما افلت منه الا ابن الخطاب وفى رواية وسعد بن معاذ لانه ايضا كره الاسر وأحب الاثخان ولم يقل وابن رواحة لانه أشار باضرام النار وليس بشرع قال بعضهم فى هذه الآيات دليل على انه يجوز الاجتهاد للانبياء لان العتاب لا يكون فيما صدر عن وحى

يتبع

حوادث محلية

السفر الملوكى الى جدة

فى عشية يوم الجمعة الماضية برح «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم ميمما جدة على السيارة الخصوصية للاشراف على بعض الشؤون الهامة هنالك . وقد كان بمية جلالته صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المقام على سيارة خصوصية

ضيفنا الكريم

فى نحو الساعة الحادية عشرة والنصف من عشية يوم الجمعة الماضية ـ قدم من مصر الى جدة فى الباخرة (منصورة) جناب المحترم الهمام الامير جورج لطف الله وبصحبته بعض الافاضل من احبائه واعزائه لمحض زيارة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم

وقد جرى لحضرته استقبال رسمي فائق على الوصف من هيئة من قبل الحكومة كما انه استقبل كذلك استقبالا شائقا فى المجر الصحى وقد حل بن ممه ضيفا كريما بجدة فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية وكان موضع بجلة واحترام وحظى بالتفات جلالة مولانا المنقذ وقرت عينه بمشاهدة جلالته وزيارته

فرحبا بضيفنا الاكرم ، مرحبا بالنبل والشهامة ، مرحبا بالفضل والنجابة ؟

اعلان

من هيئة عين زبيده

نعلن للعموم انه بتاريخه قد وقفت مزايدة اجارة بستان عين زبيدة المزروع فى ارض المرحوم المبرور الشريف عون الرفيق باشا طاب ثراه بالاجارة على الشيخ عباس ابن الشيخ احمد سالم بكفالة والده بمبلغ مائة وثلاثين ريال عيدى فى كل شهر وان ثمن عليه العرق الموجود به ثمينا جديدا فكل من له رغبة فى الاستجار المذكور فليحضر الى دائرة عين زبيدة للمناوضة وتتم الاجارة وذلك الى نهاية يوم الخميس الموافق غرة ربيع الثانى وحرر هذا الاعلام للعموم ؟

خارجية

المعاهدات التجارية

رومة ــ نقضت الحكومة الفرنسوية المعاهدة التجارية مع ايطاليا وهى التى امضيت سنة ١٨٩٨ واطيل اجلها الى سنة ١٩٥٨ فان جانبا عظيما منها لم يعد ممكن التنفيذ فى هذه السنوات الاخيرة بسبب القيود التى قيدت بها الصادرات والواردات فى اثناء الحرب وقد اضطرت ايطاليا لهذه الاسباب عينها ان تنقض جميع معاهداتها التجاريه مع سائر الامم لانها لم تعد تطابق مقتضيات الحالة الاقتصادية الحاضرة . على ان الحكومة الفرنسوية اعربت لحكومة ايطاليا عن رغبتها فى وضع اتفاق للعمل بموجبه فى اثناء الزمن اللازم لعقد معاهدة جديدة

مدريد ــ نقضت فرنسا الاتفاق التجارى بينها وبين اسبانيا

امريكا وديون الحلفاء

قال المستر ماكنا الذى عاد الى انجلترا من امريكا فى خلال حديث ان الرأى العام فى امريكا يعارض فى الغاء ديون الحرب التى على الحلفاء . اما فيما يتعلق بالديون التى لا يمكن دفعها الا فى صورة بضايع تستطيع الولايات المتحدة ان تقبلها فهناك رغبة فى الغاء الديون او جعله علا للمساومة ولكن من المشكوك فيه ان تستطيع حكومة الولايات المتحدة مهما كانت رغبة افرادها فى الغاء الديون ان تفعل ذلك على رغم أنف الرأى العام . ولم تجر مناقشة ما ولا اقتراح احد الغاء ديون بريطانيا العظمى

وعلم روتر من مصادر مطلعة ان الحكومة البريطانية تتخذ كل الاستعدادات لدفع الفوائد على ما عليها من الدين للولايات المتحدة فى ابريل ولكنه يقال ان طريقة الدفع قد تتغير تماما بتشريع تسنه الولايات المتحدة لايجاد لجنة مالية تحت رئاسة وزير الخزانة لفحص مسألة ديون الحلفاء

القبض على لصوص

باريس ــ قبض البوليس على زعيم العصابة التى اغارت وهى فى اتومو بيل على واجهة مخزن للتويضات فى شارع سان مرتين ونهبت ما فيها فى وسط النهار وقبض على خمسة من شركائه ايضا

المانيا والتعويضات

لندن ــ عاد الى لندن المستر اندرياس احد شركاء كلينوت واولاده الماليين من رحلة كبيرة الى برلين واعرب فى حديث عن رأيه ان المانيا سائرة الى ازمة مالية شديدة وانها لا محالة ستتوقف عن دفع كل أو بعض قسط الغرامة الثانى

باريس ــ قال مكاتب «الجورنال» البارزى فى برلين ان الحكومة الالمانية متفقة بالاجماع عن ان دفع نصف مليار الماركات المستحقة فى ١٥ يناير لاسبيل اليه الا اذا امكن الحصول على قرض كبير من مصادر صناعية او غيرها . هذا والحكومة تفكر فى مفاتحة لجنة التعويضات ومحاولة الاتفاق معها على تأجيل الدفع

المانيا واليوجوسلاف

رومة ــ علمت «الساجيرو» من بلغراد ان حكومة اليوجوسلاف وافقت على المعاهدة التجارية مع المانيا وستقدم المانيا لها ٤٠٠ قاطرة واربعة آلاف مركبة وتدخل ثمنها فى حساب التعويضات

روسيا ومؤتمر وشنطن

رومة ــ ورد تلغراف من برن بأن حكومة السوفيت ارسلت مندوبين الى وشنطن للمباحثة مع مندوبى المؤتمر الذى يبحث فى تحديد التسليح

مشكلة البانيا

رومة ــ لا تزال مقامات الحلفاء السياسية تعد مسألة البانيا خطيرة حتى الآن وقد تلقى معتمدو الحلفاء فى بلغراد تعليمات من حكوماتهم ليطلبوا الى حكومة السرب الجواب على دعوة الدول بشأن سحب جنودها الى خط الحدود . ولا تزال حكومة البانيا تطلب تداخل الحلفاء ولاسيما اذ الحكومة البريطانية اعترفت بحكومة البانيا اعترافا تاما

رومة ــ ورد من بلغراد ان وزارة السرب بحثت فى مذكرة الحلفاء وتقول الصحف الشبيهة بالرسمية انها ستذكر فى جوابها انها ابلغت مؤتمر السفراء من قبل عدم استطاعتها قبول اى قرار فى مسألة حدود البانيا قبل ان تسمح الدول ببعض التصريحات والاعتبارات التى تريد ابداءها

وتضع حكومة السرب الآن مذكرة ستبسط فيها رأيها وتبين عدم امكان قبول النظرية الخاصة بحدود ١٩١٣ وهذا مع موافقتها مبدئيا على استقلال البانيا

باريس ــ عقد مجلس جمعية الامم جلسة استثنائية للبحث فى مسألة البانيا وقد اجل المناقشة فيها الى يوم اخر

المستر هاردنج والطفل

يميل المستر هاردنج رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى الاجابة على الخطابات التى ترد اليه بنفسه وظهر هذا الميل فى كثير من الاحوال بعد توليه رئاسة الجمهورية وقد تناقلت عنه الصحف انه كتب أخيرا خطابا الى راعى كنيسة يهنئه على ترقيته و كتب فى ٢٥ اكتوبر الماضى الى احد اهالى وشنجطون وهو اكبر الميرانيين فيها سنا مناسبة بلوغه سن الخامسة والثمانين وتمنى له فى خطاب « سنوات مديدة نافعة اخرى »

وقد عرف الرئيس هاردنج باشتمال خطاباته هذه على عبارات ملئها العطف الانسانى والحكمة الوطنية فتصادف من الامة الامريكية استحسانا وارتياحا لان هذه الامة تميل الى الشعور بان الهيئة التنفيذية الوطنية جزء منها وأخر ما عرف عن خطاباته انه كتب خطابا الى طفل بمناسبة تسميته باسمه (وارن هاردنج) وقد نشر والده هذا الخطاب فى الصحف الامريكية وهو كما يأتى :

عزيزى وارن هاردنج

علمت من صديق لك انك وصلت الى هذه الدنيا منذ ايام قلائل . وانك ابديت رغبة صريحة مبكرة عملت بها والديك على تسميتك باسم حسن وانى اعلم انه اسم حسن لان ابى وامى اطلقاه على وكانا احسن من عرفت من الناس وانى ارجو ان تبذل جهدك كما بذلت جهدى فى ان لا تأتى عملا يحط من قدر هذا الاسم فانى اعلم انك لو فعلت شيئا من ذلك لاحزنت ابويك كما كان يحزن ابواى لو فعلت ذلك

لقد وصلت الى هذه الدنيا فى وقت عجيب جدا وستعرض لك الفرصة لتكون وطنيا تاما . فارجو منك ان تحيا لكون كل ما يحتمل صدوره منك متجها الى تلك الغاية وانى اتمنى لو اعيش من الان بقدر ما ستعيش لان هذه الدنيا ستصير سكنا عجيبا للغاية فى الوقت الذى يحق لك الحياة فيها . ثم ارجو منك ان تبلغ احسن التهانى الى امك وابيك وان تنوب عنى فى شكرهما على محبتهما لى باختيارهما لك هذا الاسم ــ من صديقك وارن هاردنج رئيس جمهورية الولايات المتحدة ؟

صلح امير كا والمانيا

وشنطن ــ امضى الرئيس هردنج معاهدة الصلح مع المانيا

وشنطن ــ امضى الرئيس هردنج بيانا يعلن اعادة الصلح مع المانيا

جــدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ه نحرير الرئيس ـ

برج القوس ٦

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الايام	ربيع الاول	اذان الصبح ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الثلاثاء	٢٩	١١	٣٧	١٢	٢	٦	٣٢	٩	٣٥
الاربعاء	٣٠	١١	٣٨	١٢	٣	٦	٣٣	٩	٥٣

العدد ٥٣٩ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١ ديسمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى جناب الكومندار « كامبل » قومندان الباخرة الحربية « كورن بلور »

روتر ودورنا الجديد
في هذه المرة
مع شركته المجللة

من جملة مروياته فى تبليغ ليلة قبل أمسنا — تقول عن مخابرها فى البحرين : « ان سلطان نجد حضرة ابن سعود هزم السلطان ابن رشيد، ويشار بندره الى انه اذا تحقق هذا الانتصار يمكن أن يكون القصد منه أن ابن سعود قد تعاظمت سلطته وأنه يمكنه أن يتحرك فى جهات مكة » انتهى.

[القبلة]

لتطب نفس الشركة المذكورة، ولتقر عينها وعين من اشارت اليوم كما ذكر بماليه أن قصد تحركه الى جهات مكة — لا يهمنا، ولا يهمنا الا لم شعث البلاد عموماً مما لاقته من المحن والاحن، وحقن دماء أبنائها

وشاهدنا على هذا ما صرح به جلالة مولانا المنقذ فى منشوره العالى الهاشمي الاخير الذى نشرناه فى عددنا (٥٢٩) وتاريخ (٢٥ صفر سنة ١٣٤٠) والذى لم تزل ادوي حقائقه فى أسماع قرائه: (من أنه لا يهم من ناحية مكة وحجازها وارتباطه بالعراق أو سوريا)، مردفين بياننا هذا بتصريحاته الهاشمية السامية — جعله الله بعد قدرته ذخراً وحرزاً للبلاد عموماً — لمندوب حضرة السلطنة النجدية السعودية ومرافقيه المندوبين البريطانيين ... عند ورودهم للاتفاق والصلح — بقول جلالته ايده الله :

(اما أن نكون على ما كان عليه الآباء والاجداد وكنا عليه الى تاريخ حربنا الاخير العمومى المنصرم، والا فحرصى على صيانة البلاد ان تهرق قطرة من دم « حتى » ادنى حيواناتها — يجعلنى ان اقبل ولاية حضرة تلك السلطنة المقامة على البلاد وتسليمها له بلا شرط ولا قيد، باعتبار ان سلامتها من كل ما ذكر بماليه من الارزاء والمصائب المشهودة فى المناطق الملومة — هو الفخر والسعادة الاخروية والدنيوية)

ولا شك ان حيات جلالة مولانا المنقذ وحكومته الهاشمية — لا تزال ولن تزال على تلك الفكرة السديدة الرشيدة، فان اقل ما فيها السلامة مما سفك وما سيسفك من الدماء وخراب الديار، وتعاسة الاقطار

وحسبنا ما اشرنا اليه فى اعدادنا الاخيرة عن مقدار المهاجرين مما اصابهم من تلك الرزايا وتحمل الحكومة مصرف اعاشتهم

فتتأمل شركتنا ما فى هذا ولتتبينه هى وكل من اشارت اليوم !!! فان مكتنا وجهاتها قد أدت خدماتها وواجباتها بالاموال والانفس لعموم البلاد العربية وحلفائها ولوندرتنا، واحلافها !!! وحافظت على شرفها وواجباتها

وهذا مما لا تنكرينه ايتها الشركة الموقرة ... ولطالما نشرت لو بنانك تلك الخدمات وعظمتها !

ومع كل هذا فلقد اشرنا الى كل ما يثبت هذا الحس والشعور فى افتتاحية عددنا (٤٥٣) بتاريخ ١٨ جمادى الاولى سنة ٣٣٩ تحت عنوان : (لنبلونكم فى اموالكم وانفسكم)

واليكموه بعد كلام طويل فى الموضوع اقتصرنا عن ذكره وها هو يبتدى :

[الى ان قدم فى موسم حجنا المنصرم وفد من الحضرة الامامية السعودية ... لرغبة اعادة المناسبات وازالة الخلاف الواقع بينها وبين الحكومة، برأس هذا الوفد — رئيس البعثة المعلومة التى اوفدها حضرته الى « لندن » ! ... — لله — فى اوائل سنة ١٣٣٨، وهو جناب الشيخ الهمام « احمد بن ثنيان » — مصحوباً بفاضلين عينتهما حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى ... احدهما معتمدها فى البحرين !. والاخر احد رؤساء عشائر العراق ومأموريها به !، لا ندرى صفة صلاحيتهما فى الوفد ولكننا ندرى انهما من اركانه الرسميين !!! ..

تقدم الوفد المذكور على طريق البر الى « العاصمة »، وكان قدومه اليها فى اليوم السابع من ذى الحجة الحرام (اى يوم التروية) واستقبل بكل تبجيل وتأهيل ولاقى من الحفاوة ما هو معلوم

اما نتيجة مهمته فهى اقتصار جلالة « مولانا المنقذ » على بيان ضرورة عودة الحالة الى ما كانت عليه من سائر وجهاتها قبل الحرب فى المادة والمعنى — موضحاً لاساس قصده ومراميه فى اعادة الحالة كما كانت قبل — امام هيئة الوفد الموقر ومن حضر الجلسة من رجال حكومته بقوله ايده الله :

﴿ اى ما كانت عليه الحالة مع جدى ﴾
﴿ وجد حضرة الامير، وعمى « عبد الله » ﴾
﴿ وعم حضرته عبد الله الفيصل، ثم باقى ﴾
﴿ اعمامى مع والده وحضرته وكنت وسوده ﴾
﴿ الى آخر ساعة عليه. ولا يظن ان ﴾
﴿ هذا منى حرصاً على جاه او لنابة مما ﴾
﴿ هو فى معنى ذلك او حسداً للامارة ﴾
﴿ على غاية نيلها فانها بل عموم خواصها ﴾
﴿ ورجالها، بل كل من له وقوف على ﴾
﴿ احوال البلاد — لا يجهل مساعدتى ﴾
﴿ ومعاونتى لها المادية المرة بعد الاخرى ﴾
﴿ ولكن احاطتى الفكرية ترى فى هذا ﴾
﴿ مصلحة البلاد وسلامتها من المؤثرات ﴾
﴿ على ضروريات نجاح مستقبلها وهى الغاية ﴾
﴿ الوحيدة التى لم تقتحم ما اقتحمناه الا ﴾
﴿ للحصول عليها. والا فليعين اولو الشان ﴾
﴿ وينتخبوا من يستلم البلاد منى بكل ﴾
﴿ انشراح وارتياح ولا أظن ان وراء ﴾
﴿ هذا ما يتصور ﴾] انتهى

أما ما نفهم من بياناتك أيتها الشركة من التهديد بقولك : « ويشار بندره الى أن ابن سعود تعاظمت سلطته » الخ — فهنا من طبيعة ما صرح به حضرة وزير المستعمرات المستر تشرشل، ونتيجة ما ناقلته الصحف من اعانات العظمة البريطانية له بالنقود ونحوها، وتوجيه عنوان سلطنة نجد لعظمته !!! (ولم يدر العالم وجهة وحكمة هذه الاعانات — والبرلمان البريطانى المحتشم ينادى بالويل والثبور من عظمة المصاريف والحاحه على التصرف فيها، ولعلها فى سبيل محافظة عظمة وشأن السلطنة الموجهة ...)

يدرك هذا حتى جمادات البلاد لعلها بدرجة سلطة واقتدار حضرة ابن سعود قبل هذه المظاهرة !!!

ولا ترتابى أيتها الشركة بأن بياننا هذا وابلك ليس مبنى على حطة أو تعريض، وانما هو لمحض بيان الحقيقة ليهلك من هلك عن بينة (انك لا تسمع الصم ولا تهدى العمى) !!!

وليصرف النظر عما فى حرص جلالة مولانا المنقذ على صيانة البلاد وعموم أبنائها من الكوارث والبواعث وشحه بدماء عنصره

من المزايا الجليلة والحكمة والرشد فى الدين والدنيا والاخرة — فقبوله وتصديه لمقاومة تلك التهديدات بعد أن خصته القدرة الربانية بانقاذ القائمين بها والمتصدين لها اليوم من بين براثن من يطلق عليهم الحلفاء (عند مخاطبتهم لجلالة مولانا المنقذ) العدو المشترك — لا شبك أن حسيات الشرف الهاشمي وحنانية شعوره العدنانى تأباه بكل معانى الاباءة وتتبرء من الدرك الاسفل من الدناءة والنقيصة والتجرد من مزايا الاخلاق وسجايا الشيمة والمروءة !!!

ولو لم يكن الا رعاية ان التمادى فى مثل هذا الحرب والضرب وسفك الدماء وقتل بعضنا لبعض ونهب كل منا لمال الآخر هى النتيجة المطلوبة التى يلتمسها ويتمناها مريدو السوء بالعرب وبلادهم واسقاطهم وان هذه هى ضالتهم المنشودة — لكفى

وفوق هذا وذاك فان قتالنا للحضرة السعودية هو فى حكم قتالنا لحليفتنا بريطانيا العظمى ! وهل من مقتضى الشيمة والشهامة والشرف ان يكون الشخص عدواً وصديقاً فى آن واحد ؟!! فان قتال من يقول ناظر المستعمرات البريطانية إنه حليفها وانها تعينه بالنقود وما هو فى معنى ذلك — أليس حكمه قتالها ؟! فان لم ير ذلك رؤثر فاننا نراه من اكبر الفضائح والقبائح

وعلى كل حال فيا اردتيه بنا ايتها الشركة بتلك التهديدات ووعيدها — عاره وشناره لاشك انك لا تجهلين وجهة عائديته !!!

حوادث محلية

ضيفنا المكرم

علمنا أخيراً بان اهم أسباب توجه جلالة مولانا المنقذ الى جدة هو للقاء ضيفنا المبجل الامير جورج لطف الله ، والاجتماع بفخامته كما أشار اليه مخابرنا اخيراً

وهذا علاوة على ما اتصل بنا من المصادر الموثوقة موضحاً لنا ابتهاجه وتفاخره بجسم الروح العربية والحس والشعور القومى من طرز المعاملات وشكل مراسم لقيا الامير وتبادل جمل الترحيب والتأهيل والايناس والاستئناس والاستفسار عن حالات الرحلة الى آخر ما هو ادق وأشهى من كل ما هو فى معنى ذلك .

وعقب تناول القهوة فى غرفة الاستقبال المخصوصة بجلالة مولانا المنقذ وحضور رؤساء الدوائر برفقة قائم مقام الثغر — رغب وافدنا المبجل بالانصراف الى دائرته المخصوصة التى هى قسم من دائرة المقر الهاشمى

وفى صبيحة الليلة التى حل بها الركاب العالى بجدة وهو يوم السبت وبعد استقبال الهيئات السياسية وأعيان جدة المهنئين بالقدوم الهاشمى — زار جلالة مولانا المنقذ وافده المكرم وبرفقته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم

وفى نحو الساعة العاشرة من يوم الاحد — استصحب جلالة مولانا المنقذ وافده ومن برفقته لرؤية العملة المشتغلين بتعمير منبع ماء الوزيرية لاصلاح ما اعترى مجراه من السيل الاخير

وفى صباح يوم الاثنين توجه جلالة مولانا المنقذ لزيارة الباخرة البريطانية الحربية (التى أشرنا الى قدومها الثغر كما يأتى بعد) مستصحباً وافده الامير المشار اليه

وفى مساء ذلك اليوم كانت حفلة الوليمة الرسمية المخصوصة بوافدنا المبجل ترتبت فى دائرة البلدية وكانت المائدة على الطرز العربى المعروف بالسماط ، دعى اليها اعيان البلاد وأهلوها عموما ومشايخ العربان والقرى التى بجوار جدة والهيئات السياسية وكافة الاجانب الموجودين بها وكانت الموسيقى تستقبل جماعة المدعوين بالحانها وتصدح بنغماتها أثناء الطعام من جهة، والالعاب النارية تتعاقب سوارخها وشمائر شررها فى الهواء، وكانت ليلة من أبهى ليالى البلاد التى يتدفق سرورها بوافدها المكرم

وفى صباح يوم الثلاثاء أخذ وافدنا الامير برفقة سمو الامير « زيد » المعظم ومعهما جناب قائد الباخرة المذكورة وبعض ضباط باخرته وجناب المعتمد البريطانى فى سيارات مخصوصة الى المزرعة المعروفة بحدا للتنزه وللتدقيق والمعاينة لكيفية الزراعة ، وفى الساعة التاسعة عادوا الى جدة بكل سرور وابتهاج

وعقب ذلك زار جناب القائد المذكور جلالة مولانا المنقذ لايفاء راسمة الوداع وابحر فى وقته الى صوبه المقصود

زار فى يوم الاربعاء وافدنا الامير الاكرم المدرسة الهاشمية بجدة واستقبله اساتذتها وطلابها بكل ما يجب من الاحترام ، وسنوا فى قرائنا فى عددنا الآتى بتفصيلات ما جرى فى اثناء هذه الزيارة من المباحث

اشعرنا مكاتبنا بأن وافدنا الامير المبجل اهدى رؤساء حكومة جدة وكبار مأموريها من الطرائف والمتاحف ما يليق ويناسب كلا منهم ، وجرى توزيع تلك الهدايا على كل منهم بمجلس وحضور صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم بصورة رسمية ، ومن هذه الانحافات اهديت ايضا لهيئة وكلاء الدولة وسنأتى بذكر اسماء الاجلاء المشار اليهم وذكر انواع متاحفهم ، وقدم اميرنا المشار اليه ايضا لجلالة مولانا المنقذ مائدة مخصوصة عليها اوانى شاهى حائزة انواع الظرف واللطائف البديعة مع عدد من انواع ساعات الجيب

هذا ومن الطبيعى اننا سنوافى قراءنا بكل حوادث نجابته لحين عودته بالسعد والاقبال

***

فى آخر يوم السبت وردت الى ميناء جدة باخرة حربية بريطانية ، وباستقرارها فى المرفأ اطلقت مدافع السلام واجابتها ثكنتنا العسكرية بمثل ذلك ، وفى يوم الاحد نزل ربانها لزيارة جلالة مولانا المنقذ ، وفى ثانى يوم زاره جلالة مولانا المنقذ بباخرته ، وقد توجهت الباخرة المذكورة فى عصر يوم الثلاثاء الماضى الى صوبها المقصود

اعتذار

نعتذر الى القراء بأننا لم ننشر فى هذا العدد ما التزمناه فى هذه الآونة تحت عنوان (للعظة والذكرى) وذلك لما اقتضته الحال من نشر المقالة الرئيسية فى صدر عددنا هذا وماهو الا أمر موقت ، وسنعود فى القابل الى ما التزمناه فمعذرة الى القراء

خارجية

الحرب فى الاناضول

الهجوم العام

انقره — يتوالى ارسال الجنود كل يوم الى ميدان القتال ولا يزال كثيرون تحت التمرين والهمة مبذولة فى تعليمهم باسرع ما يستطاع لتمرين سواهم من المتطوعين الجدد الذين يفدون قريباً والمفهوم هنا ان الهجوم العام قد بدء فى مختلف الساحات والمناطق الحربية والقواد العسكريون شديدو التفاؤل بالنصر النهائى

الروسيا تعرض مساعدتها

انقره — عرضت حكومة الجمهورية الروسية على حكومة انقرة ارسال جيش روسى يساعد الاتراك فى هجومهم على اليونانيين فرفض المجلس الملى الاعلى قبول ذلك شاكراً واجاب بان الاتراك قادرون على سحق عدوهم الذى خارت عزائمه وأصبح غير قادر على مواصلة القتال

ايطاليا والكماليون

روما — يفيد تلغراف وارد من الاستانة ان الخلاف الذى كان بين الحكومة الايطالية والكماليين فيما يختص بحادثة ايضاليا قد انتهى

اليونان تسعى للصلح

لندن — اعلن الديلى ميل ان المسيو غوناريس والمسيو بالتازى سيجتمعان قبل سفرهم باللورد كيرزون وقد اكد المستر لويد جورج بان الحكومة اليونانية قررت قبول وساطة الحلفاء على قاعدة اخلاء ازمير وايقاف رحى القتال فيما بعد

ويقول مراسل التيمس فى الاستانة ان الجمعية الوطنية صرحت للحكومة الكمالية بان تقترض من فرنسا ٦ مليون جنيه تركي

فى الهند

ما زالت القلاقل سائدة فى الهند وقد ورد فى الديلى ميل ان السلطات الانجليزية هناك عززت حامياتها فارسلت فرقتين من المدفعية وقال ان القتال مازال ناشباً فى تلك الجهة حتى الان

المانيا وبولونيا

اشارت « البتى باريزيان » الى وجود حركة فى المانيا نحو الاتفاق قد تساعد على المشروع بعمل مثمر مع بولونيا

وعلى ما يظهر إن سفر المستشار كوسلر رئيس وزارة الشرق وبولونيا باجازة ثلاثة اشهر الى ولمستراس هو دليل على تغير فى سياسة المانيا الخارجية ازاء بولونيا

الاتفاق الايطالى الروسى

قالت صحف رومه ان المعاهدة التجارية بين روسيا وايطاليا تعتبر وثيقة سياسية تثبت التقرب بين الامتين ونوهت الصحف باهميتها ولا سيما الجزء السياسى منها وقالت انها لا تختلف كثيراً عن الاتفاق الانكليزى الروسى وستكون مقدمة لمعاهدة اكبر منها واوسع تعقد بعد زمان وفى المعاهدة عشر مواد وقد تعهدت حكومة السوفيات بها أن لا تنشر دعوة ما فى ايطاليا وسمحت للايطاليين المقيمين فى روسيا بالعودة الى اوطانهم وتعهدت الحكومة الايطالية برفع الحصر البحرى ويحق للايطاليين ان يجلبوا ما يشاؤن من البضائع ما عدا المشروبات الروحية وتدور المواصلات البريدية والتلغرافية بين البلادين ولا تصادر احدى الحكومتين بضائع واموال رعايا الحكومة الاخرى وينفذ هذا الاتفاق فى الحال وتعقد مفاوضات بعقد معاهدة عامة على التجارة والعمل وكل خرق يحل الفريق الاخر من نصوصه

سيليزيا العليا

يرجحون ان احزابا فى المانيا تؤلف حكومة مختلطة وتعلن قبولها مرغمة بفصل مسألة سلزيا على الصورة التى فصلتها جمعية الامم نحتج بكون ذلك مناقضا لشروط معاهدة فرساى ويجرى مثل ذلك فى الرجستاغ الالمانى

المانيا

تجريدها من سلاحها

بلغ ما اتلفته المانيا من سلاحها بمقتضى شروط عهد الصلح وبمراقبة لجنة من الحلفاء ٣٣ الفاً مدفع نصفها اكبر من قياس ٧٧ و ١١ الف مدفع صغير و ٤٨ الف رشاش و ٤ ملايين و ٧٣٠ الف بندقية ٣٥ الف قنبلة محشوة . ومليونان غير محشوة و ٥٠ الف مركبة حديدية مخصوصة لنقل الذخائر. و ١١ الف مطبخ نقال . و ٥٥ الف عربة للذخائر وكثير غير ذلك من المواد التى لا تستعمل لغير الحرب. اما ما يجوز استعماله فى الامور السلمية فيباع بمعرفة لجنة التعويضات

الجميات السرية فى المانيا

خطب وزير الداخلية في سكسونيا فقال : « ان الجميات السرية لا تزال زاهرة فى سكسونيا بالرغم من مرسوم الرئيس ايبرت القاضى بحلها وان جمعيتين منها تستمدان المال من متمولين سكسونيين يتسمون باسم (اخوة الصخر) وللجمعية فروع فى المانيا كلها وفيها فيلق محارب خفى ومحكمة سرية الغرض منها اغتيال الخصوم »

فى فرنسا

اما الكومون فى فرنسا فالذى يظهر مما ترويه الصحف ان بعض التهم موجهة الى زعمائهم فقد كتب المسيو نوست عزى الى المسيو برتون وهو من زعماء الكومون انه اخذ مئة الف فرنك من بعض اعضاء لبنان الذين كانوا فى كورسيكا وتقول الاكسيون فرانس ان منير لديه من البينات بان هذه ملايين فرنكات من مال البلشفية التى اعطيت الى الطبيب اليهودى زالوسكى وابرموفيتش (الملقب بمين موسكو) لتوزع مال الكومون الفرنساويين وقعت فى ايدى فروسار (السكرتار السابق لفرقة الاشتراكيين) بدمرسال كاشين المبنى فى الحركة الكومنية اليوم وغيره من الرفاق

وقد اكتشف البوليس فى باريس معمل قنابل فى بيت شاب فوضوي اسمه يوسف اسكوز مجهز بكل ما يلزم لعمل المفرقعات ووجدوا فيه كميات وافية من المفرقعات مصنوعة

روسيا البولشفيكية

بعد ان استولى البولشفيك على زمام الاحكام ودانت روسيا لشوكة زعمائهم يجدر بنا ان نتسائل عن حقيقة وهوية هؤلاء الزعماء

فلندع جانبا الاشاعات والتخرصات التى راجت عنهم . فانهم ليسوا من الاقوام «الصعاليك» و «الرعاع» و «المصطادين فى الماء العكر» و «الزعانف» كما اراد ان يلقبهم بعض الخصوم ولكنهم رجال اصحاب ماض معروف فى تاريخ روسيا قد برهنوا غير مرة على صدق وطنيتهم وتفانيهم فى سبيل الحرية وقاسوا من اجل ذلك الامرين فعرفتهم السجون وأنست بهم ارض سيبيريا البعيدة هذا فضلا عن ان معظمهم تسلسلوا من عائلات معروفة بنبلها او وجاهتها وليس بينهم ابن صانع او عامل :

ان فلاديمير اوليانوف المكنى بلنين من عائلة نبيلة ينقل اللقب الى افرادها بالارث وهو ابن احد مستشارى الحكومة وله الحق ان يلقب بصاحب السعادة عند مخاطبته . ولد فى مدينة سيمبرسك قاعدة ولاية سيمبرسك فى ١٠ نيسان سنة ١٨٧٠ من ابوين ارثوذكسيين فتلقى دروسه الاولية فى مدرسة جيمناز ومنها دخل جامعة قازان سنة ١٨٨٧ وفى هذه السنة توفى ابوه واتهم اخوه اسكندر اوليانوف بالاشتراك فى المؤامرة التى دبرت لاغتيال القيصر اسكندر الثالث واعدم فى ٧ ايار من السنة نفسها شنقاً فى قلعة شلوسلبورغ مع اربعة من رفاقه

ثم طرد لينين من جامعة قازان لاشتراكه بمظاهرة ثورية قام بها طلبة الجامعة وحرمت عليه الاقامة فى مدينة قازان

وفى سنة ١٨٩ دخل جامعة بتروغراد وتزوج من ابنة أحد الاساتذة وكان من انصار الاحرار

وفى سنة ١٨٩٥ سافر الى جنيف والتحق بجماعة الروس الاحرار هناك ثم عاد الى بطرسبرج واشتغل بالاداب ووضع المؤلفات الضخمة فى الاشتراكية و كتب المقالات العديدة بامضاء « تومين » المستعار

وفى سنة ١٨٩٦ اتهم بمناورة ضد الحكومة فحكم عليه بالنفى ثلاث سنوات وابعد الى سيبيريا

وفى ١٦ حزيران من سنة ١٩٠٠ هجر روسيا وانضم الى جماعة الروس المهاجرين فاحرز بينهم منزلة رفيعة . وفى سنة ١٩٠١ اشترك مع الزعيمين مارتوف وبوتريسوف وانشأ جريدة سماها « الشرارة » وفى سنة ١٩٠٣ انتخب رئيساً لحزب البولشفيك اى الاكثرية تمييزاً من المنشفيك اى الاقلية

وفى سنة ١٩٠٥ لما شبت الثورة الروسية الاولى عاد الى روسيا واقام فى مدينة كوكالا فى فلندا على بضعة كيلو مترات من بتروغراد واخذ يدير حركة البولشفيك من الحزب الديمقراطى الاشتراكى ثم اكره على مغادرة فلندا الى الخارج وثابر على بث الدعوة الاشتراكية

وفى أثناء الحرب ضاعف عزيمته ونشاطه واشتغل فى تحرير عدة جرائد اشتراكية ونظم مؤتمراً اشتراكياً

ولما شبت الثورة الروسية الكبرى سنة ١٩١٧ عاد الى روسيا ولعب فى السياسة الحاضرة دوراً خطيراً

وهو ربعة فى الرجال ضخم الجسم قوى العضلات بطيء الحركة مستدير الوجه أحمر البشرة عريض الجبين أصلع الرأس مدلى الشاربين يحمل لحية . صغيرة . يسطع من عينيه بريق الذكاء والاقدام

وهو ذلق اللسان عالى العبارة سهل الخطابة ولكنه حازم قوى الارادة

ويلى لنين من زعماء الثورة فى الاهمية تروتسكى ؟

الارز

القهوة والشاى

يؤثر تناول القهوة بعد الطعام فتنشط الهضم وتساعد على الدفء وتكسب النفس انشراحاً والفكر صفاء والعزم مضاء لا يخلفها انحطاط كما بعد شرب الكحول . فلا غرو اذا رأينا رجال الاعمال العقلية ولعين بها . فبالقهوة شعور بقوة وزيادة فى المقدرة على الابداع ونشاط وسهولة فى العمل مع انتظام بمعزل عن الاكتئاب ساعات ثلاثاً فيعود الحال الى المعتاد

اذا فقهت ذلك ادركت لماذا الشعوب الاسلامية ولوعة بالقهوة أو الشاي لان بهذه الاشربة ما يرغب عن الكحول حال كونها منزهة عن شرها

بيد ان للقهوة اضراراً كاضرار كل افراط . وهى مؤاخذة بتقليل قابلية الطعام وبآلام معدية ورجفان اللسان والشفتين وانحطاط ببعض الاعصاب والارق اى السهاد وهو أبين اضرارها هذه محاذير القهوة بذاتها فكم بالحرى اذا زيد عليها محاذير الكحول والتبغ والافيون . . . !

والقهوة محذورة على الاطفال للطف جهازهم العصبي وشدة تأثره . والعرب يتناولون القهوة مرة فلهم بذلك طعم القهوة بعينه ومذاق مرموقظ للقابلية والهضم

والبن المبيع مسحوقاً منشوش على الجملة ممزوج بالنشا ودقيق البلوط وغيره وهو غش يميز بالمجهر أو الفحص الكيميوى او بطريقة بسيطة هى وضع شيء من ذلك البن على سطح الماء فان طفا وظل على وجه الماء برهة غير يسيرة كان خالصاً وبضده اذا غرق سريعاً ولون المائع بلون اسمر لا اصفر الى النبيذى

وان كان ليس بمشروب القهوة ضرر يذكر ففيها خطر عظيم وبلية كبرى اذا صار شربها مدعاة لهجر الاسرة وتعشق اللعب والميسر ومجالسة الاشرار فى القهوات وتنشق الهواء الفاسد المفعم بالجراثيم ولاسيما اذا كانت ملتقى خلان السوء وطريق الحانات او بيوت الدعارة

﴿ الشاي ﴾ ورق شجيرة تزرع فى الصين واليابان وجزيرتى سيلان وجاوه والهند الصينية وسائر امصار الشرق الاقصى . والشاى الاسود والشاى الاخضر ورق نبات لا يفرق بينهما الا درجة التحميص او طريقة التنشيف و التجهيز

وقد أدخل الشاى فى اوربة الهولانديون بعد منتصف القرن السابع عشر والان يباع منه لانكلترة وحدها ١٠٠ مليون من الكيلوغرامات و انتشاره على زيادة مطردة . وعنصر الشاي الفعال يدعي الشائية وهى جوهر شبيه بجوهر القهوة ومعدله يتفاوت بين ٥٠ سنتغراما وغرامين فى المئة من الورق . بالشاى ايضاً زيت عطر طيار وبعض العفص والصمغ والاملاح . وهو على الاجمال يعد اقل قوة من البن و اقل تنبيها

وغلاية الشاى مشروب لذيذ ينبه الدماغ وينشط الجسم على اننا نألفه فلا نلبث ان نشعر برغبة فى الزيادة التى تأخذ بالاطراد . وفنجان الشاي يستوجب عادة ٣ غرامات من الشاى وليتر المغلى نحو ٢٠ غراما . وهناك وصفة بها نجيد تجهيز الشاى :

ضع فى ابريق الشاى قليلا من الماء الغالى ثم رج الماء وحركه ليسخن الاناء ثم اكب الماء كله وبعد ذلك الق فيه الشاى بمعدل ملعقة قهوة عن كل فنجان واسكب فوقها قليلا من الماء الغالى فاطبق الاناء سريعا ليعمل الماء عمله بمدة خمس دقائق ثم اسكب تتمة الماء بشرط ان يكون المزيد غاليا ايضا .

ولا دمان الشاى والافراط فيه محاذير القهوة اى تكمش فى المعدة وسهاد . والافراط المستطيل يولد هزال الجسم وامراضاً قلبية واضغاث احلام ورعباً فى الليل وصداعا ورجفانا وهيجانا عصبياً مع ضعف عام

و كثيراً ما يغش الشاى . ومنهم من يعيد الى التجارة ماسبق استخدامه . ومنهم من يمزجه بورق نباتات مشابهة شكلا كورق شجر الدردار او ورق التوت الافرنجي او يصبغه بمواد ملونة ويصقله ؟

البشير

مؤتمر وشنطن

لندن ـ عرضت وزارة بحرية اليابان اقتراحا سبقت الاشارة اليه فى خطاب البارون كاتو وقد بلغت هذا الاقتراح الى الوفد اليابانى فى المؤتمر ومؤداه انقاص البرنامج اليابانى القائم على انشاء ثمانى بوارج يابانية فى مقابلة ثمانى بوارج اميركية فينقص الى اربع بوارج يابانية فى مقابلة ثمانى بوارج اميركية اذا كانت اميركا تسحب بوارجها من الباسفيك او تعدل عن برنامج ١٩١٦ الخاص بالانشاءات البحرية فى ثلاث سنين متوالية

وجاء فى هذا الاقتراح ان اليابان تتعرض لضرر بقبولها اقتراحات وشنطن بسبب ضعفها فى الانشاءات البحرية . وهى ترى ان يكون لها ١٢ مدرعة من الصنف الاول بدلا من ١٠ مدرعات بمقتضى مشروع المستر هيوز ثم تطلب اليابان عدم تعويض المدرعة «نيتسو» لانها ستنزل الى البحر فى شهر ديسمبر وختم البيان بهذه العبارة «لن نشعر بخيبة الامل حتى فى حالة رفض هذا الاقتراح»

طوكيو ـ ابدى رئيس الوزارة تصريحا «مقرونا» بالتفاؤل عن نتيجة مؤتمر وشنطن فهو يعتقد انها تساعد على انقاص اسباب الحذر وعدم الثقة ان لم تزل هذه الاسباب تاما

وشنطن ـ قررت لجنة تحديد التسليح تعيين لجنة من الاميرالية لتضع تقريرا مفصلا فى صدد مشروع المستر هيوز وسيرأس اللورد روزفلت هذه اللجنة ويكون الاعضاء فيها الاميرالية بيتى ودبيون وكاتو واكتون

لندن ـ قدم المستر بريتن احد اعضاء اللجنة البحرية فى مجلس النواب قرارا الى المجلس يرمى الى توقيف الاعمال والنفقات الخاصة بانشاء تسع مدرعات وستة طرادات للقتال

وشنطن ـ بحثت لجنة ممثلى الدول التسع فى مسائل الشرق الاقصى ويؤيد ما يحمل على الاعتقاد بانه سيعهد الى لجنة صغيرة فى وضع البرنامج الخاص بها وقد عقدت لجنة الخبراء البحريين اجتماعها الاول وتبادلت الآراء فى موضوع المشروع الاميركى الخاص بتحديد التسليح . ويلاحظون ان الانكليز لم يصرفوا عنايتهم بالعمل الى ادخال تعديلات مهمة عليه وهذا مع انهم يميلون الى وضع برنامج محدود للانشاءات البحرية ويعارضون فى استعمال الغواصات فى زمن الحرب ولكنهم يبينون اهمية الاحتفاظ بمصنع بحرى مخصص للاصلاحات ولاستبدال كل سفينة تفقد بسبب حادث يقع قضاء وقدرا

أما قرار اميركا باخراج الاجهزة الجوية من مشروع تحديد التسليح فقد يتجاوز حد التصريح الذى ابداه المستر هيوز بان تحديد الاجهزة الجوية انه غير ممكن عمليا

ويؤكدون ان الخبراء الاميركين يرون انه اذا لم يكن مسموحا للحكومات بالقيام باختبارات خاصة بالطيران فان ذلك يؤدى الى تأخير تقدم الطيران ولكن يتوقعون ان يضع المؤتمر قرارا يمنع قذف القنابل من الطيارات على المدن غير المحصنة وعلى المستشفيات

وخطب مندوب الصين فى اجتماع اللجنة المعهود اليها البحث فى مسائل الشرق الاقصى فالح فى ابقاء طريقة الباب المفتوح فى الصين الغاء المعاهدات السرية فيما يختص بالصين

وشنطن ـ يجدر ان نذكر فى موضوع خطاب المسيو بريان فى المؤتمر انه من تصريحه بأن فرنسا تؤيد اقتراحات المستر هيوز قال ان الحرب اضرت بأسطول فرنسا حتى انه ضعف كثيرا مما يجب ان يكون عليه . ومتى جرت المناقشة فى مسألة التسليح البرى التى تعدلدى فرنسا اعظم اهمية من وجهة نتائجها فانه مقتنع بانهم يسلمون عندئذ بأن فرنسا لا تحتفظ الا بجيش كاف لحاجتها

وعلمت «الاسوسيايتد برس» ان المستر هيوز قرر ان لا يجرى امضاء الاتفاق البحرى الا بعد تعيين موقف كل من فرنسا وايطاليا نهائيا كتعيين موقف الدول الثلاث الكبرى

طوكيو ـ وصفت الصحف اقتراحات المستر هيوز بانها اقتراحات مقرونة بالجراءة والصراحة

وترى جريدة «جيشمبو» فى هذه الاقتراحات ضمانا لتحقيق انقاص التسليح البحرى

وترى جريدة «ازاكى» انه كان من الحكمة والصواب تقديم البحث فى مسألة تحديد السلاح على البحث فى مسألة الباسفيك

وحضت جريدة «هوش» الدول على قبول الاقتراحات باقرب ما يستطاع

وهذه الاقوال يؤيدها كثيرون من ذوى النفوذ الذين يرون فى هذه الاقتراحات دواء للكساد التجارى

لندن ـ خالفت الوستمنستر غازت الاجماع على استحسان خطبة المستر بلفور فى مؤتمر واشنطون واعربت عن قلقها وخيبة آمالها بسبب اقتراح الاستبدال السنوى للسفن الحربية لانقاذ مصانع التسليح من التداعى والجريدة مقدرة هذا الاقتراح بمثابة قضاء على المبدأ الجوهرى للمشروع الاميركى وترى ان خير امل للعالم هو ان تتداعى هذه المصانع حتى تصبح بعد عشرة اعوام لا تستحق اعادتها ومن رأى هذه الجريدة ان قبول هذا الاقتراح يكون معناه بقاء المنافسة التى تحول من الكمية الى النوع

الاهرام

٦ مليون و ٨٠٣ الف جنيه خسرتها مصلحة التموين فى سنة

روت احدى صحف القاهرة أن مصلحة التموين راجعت حسابها فى السنة المالية الماضية أى من أول ابريل الى آخر مارس سنة ١٩٢١ فى الدقيق والقمح والفول والشعير واللحم وسائر المواد الاخرى التى جلبتها وتاجرت بها والمبالغ التى تسلمتها من الحكومة لهذا الغرض والرواتب والاجور التى انفقتها فى الادارة العامة فوجدت بعد المراجعة انها خسرت فى خلال تلك السنة ٦٫٨٠٣٫٠٠٠ جنيه مصرى

ملك البلجيك يتخوف من المانيا

بعث مراسل التيمس فى باريس الى جريدته خلاصة حديث دار بين مندوب جريدة الجورنال الفرنسوية والملك البرت ملك البلجيك جاء فيه ما يأتى : —

«يجب على دول الحلفاء أن تستمر فى مراقبة المانيا دون أن تسيء الظن بها . لان المبادىء الديموقراطية ليست من القوة بمقدار تتغلب به على الافكار هناك بل قد تكون الديموقراطية موضع عراك وسببا من اسباب اعلان الحرب

لذلك نأسف اذا قلنا ان الواجب يقضى علينا باتخاذ الاحتياطات العسكرية اللازمة . وانه يجب لضمان السلم أن نستبقى قواتنا الحربية والبحرية وان نحتفظ بمحالفنا»

فرنسا

الراس لورين — روت جريدة ابكودى باريس ان المدير الثانى لبوليس ستراسبورج فى الراس كان حتى الان المانيا باسم شرف . وقد تمكن من ابلاغ اسرار سياسية وادارية كثيرة الى المانيا . ولما اشتدت عليه المراقبة ظهرت خيانته ولكن بعد استجوابه الطويل حتى اواخر الليل وارساله الى السجن تمكن من الهرب وفر الى المانيا والمأثور عنه انه استطاع مدة وجوده فى الوظيفة الايقاع بكثير من اشد الفرنسويين اخلاصا واتهامهم بامور ما انزل الله بها من سلطان

الاعصار فى فرنسا

باريس — اشتدت الزوابع والانواء . فى المانش والبحر الشمالى فانقطعت المواصلات بين دوفر فى انكلترا وكالاى فى فرنسا واوستند فى بلجيكا . وغرقت شوارع المرفأ فى كالاى بالمياه الطافية . وحدثت بعض نكبات فى الشواطىء وخصوصا فى مياه بولونيا حيث اختطفت الامواج ثلاثة بحارة من سفينة صيد

أختراع جديد

جاء فى انباء واشنطون انه بعد البحث واعمال الروية صار اختراع ملح بارود جديد للمدافع لا يحدث شررا عند انفجاره ولا شهابا وهذا مما يمكن من اطلاق المدافع فى الليل دون ان يقدر العدو على الاهتداء الى مواضعها

شروط حكومة فرنسا

لمفاوضة حكومة السوفيت

مما يدل على اصرار فرنسا على رفضها ان يكون لها شأن بحكومة السوفيت ـ مذكرة وزارة الخارجية التى وجهتها الى السفارة البريطانية وقد جاء فى المذكرة انها تعد تجديد العلاقات مع السوفيت عبثا خطرا وتبين ان وعد السوفيت بالاعتراف بالديون لا تشاول دون الحرب ولا التعويضات عما اصاب الرعايا الاجانب الذين فقدوا احرازهم

الازمة الوزارية فى البلجيك

اشتدت الازمة الوزارية فى البلجيك اشتدادا هائلا وترجح الصحف انه من العبث بقاء الوزارة الحالية فى مناصبها

بين المانيا وانكلترا

روت صحف برلين ان الحكومتين الانكليزية والالمانية تسعيان لعقد محالفة اقتصادية بينهما على طراز محالفة ويسبادن التى عقدت بين فرنسا والمانيا

وقد نشرت حكومة برلين على اثر هذه الاخبار بلاغا قالت فيه انه عقد مثل هذه المحالفة لم يدر فى خلد الالمان والامر الراهن الذى يجب ابلاغه الى الرأى العام هو ان المسيو راتنو (وهو الذى وقع محالفة ويسبادن باسم المانيا) اخذ يتفاوض مع اللورد ابرنون سفير انكلترا فى برلين ليدرسا معا مشروع وفاء قسم الغرامة الانكليزية المستحقة على المانيا سلفا وبضائع بدلا من نقود رنانة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ محرر الرئيس ـ

برج القوس ٩

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤٠

الايام	ايام الشهر	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	العصر ع	العصر ق	اذان المغرب ع	اذان المغرب ق	اذان العشاء ع	اذان العشاء ق
الخميس	١	١١	٣٨	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥
الجمعة	٢	١١	٣٩	١	٣	٦	٣٥	٩	٣٥
السبت	٣	١١	٤٠	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الاحد	٤	١١	٤٠	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الاثنين	٥	١١	٤١	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الثلاثاء	٦	١١	٤١	١	٥	٦	٣٥	٩	٣٥

العدد ٥٤٠ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٥ ديسمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة الذي الشان من الدرجة الاولى الى حضرة الشهم الهمام الامير جورج لطف الله

للعظة والذكرى

١٢

وفاء بالوعد عدنا الى نشر ما التزمناه تحت هذا العنوان:

وقال السبكي في قوله تعالى « ما كان لنبي » اي غيرك يا محمد « ان يكون له » الخ اي وأما انت فخير بين قتلهم وأخذ الفداء منهم وعن الاعمش في قوله تعالى « لولا كتاب من الله سبق » اي بانه سبحانه وتعالى لا يعذب احدا ممن شهد بدرا ، ويؤيده حديث « وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم » واحسن ما قيل في الاية ان فيها العتاب على ارتكاب خلاف الاولى وانه كان الاولى الاثخان بالقتل لكن لما سبق في علم الله ان هذا هو الذي يقع وانتم مخيرون بين الامرين لم يؤاخذكم بفعل الامر الجائز لكم المقدور وقوعه قبل خلق السموات والارض وفي الاية تخويف للكفار ووعيد شديد وترغيب لهم في الاسلام وحث للمؤمنين على قتال الكفار وتأييد لرأي عمر رضي الله عنه وهذا من المواضع التي جاء القرآن فيها موافقا لقول عمر رضي الله عنه وهي كثيرة نحو بضع وثلاثين افردت بالتأليف وروى الحاكم باسناد صحيح عن علي رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك في الاسرى ان شاؤا القتل وان شاؤا الفداء على ان يقتل منهم عاما مقبلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا وفي رواية قالوا بل نفاديهم فنقوى به عليهم ويدخل قابلا منا الجنة سبعون ففاداهم

ثم لما استقر الامر على الفداء فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسرى في اصحابه ليرجعوا بهم الى المدينة حتى يرسل لهم اهلهم وعشائرهم بالفداء وقيل تفريقهم بين اصحابه انما كان بعد وصولهم المدينة وقال لما فرقهم « استوصوا بهم خيرا »

قال ابن اسحق فكان ابو عزيز شقيق مصعب بن عمير في الاسرى فقال مر بي اخي ورجل من الانصار يأسرني فقال له شد يدك به فان امه ذات متاع لعلها تفديه منك قال فكنت في رهط من الانصار حين اقبلوا من بدر فكانوا اذا قدموا غداءهم وعشاءهم خصوني بالخبز واكلوا التمر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا ولما قال اخوه للانصاري شد يدك به قال يا أخي هذه وصاتك بي؟ ثم ارسلت امه اربعة آلاف درهم ففدته بها ثم اسلم رضي الله عنه وتواصت قريش على ان لا يعجلوا في طلب فداء الاسرى قالوا لئلا يتغالى محمد واصحابه في الفداء فلم يلتفت لذلك المطلب بن ابي وداعة السهمي بل خرج من الليل خفية وقدم المدينة فافتدى أباه بأربعة الاف درهم وقد قال صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا وداعة اسيرا « ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال وكأنكم به قد جاء في طلب ابيه » فجاء وفداه فكان اول اسير فدي واسم ابي وداعة الحرث ثم اسلم رضي الله عنه فقد عده بعضهم من الصحابة وعند ذلك بعثت قريش في فداء الاسارى وكان الفداء فيهم على قدر اموالهم وكان من اربعة الاف درهم الى ثلاثة الى الفين الى الف ومن لم يكن معه مال وهو يحسن الكتابة دفعوا له عشرة من غلمان المدينة يعلمهم الكتابة فاذا علمهم كان ذلك فداء . وجاء جبير بن مطعم وهو كافر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر. فقال له صلى الله عليه وسلم لو كان شيخك أو الشيخ ابوك حيا فأتانا فيهم لشفعناه وفي رواية لو كان مطعم حيا وكلمني في هؤلاء النفر وفي رواية في هؤلاء النتنى لتركتهم له لان المطعم اجار النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من الطائف وكان ممن سعى في نقض الصحيفة كما تقدم وسماهم نتنى لكفرهم وكان موت المطعم قبل وقعة بدر وهو على كفره واما جبير ابنه فاسلم رضي الله عنه وكان من الاسرى ابو العاص بن الربيع رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك وهو زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد رضي الله عنها أخت خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وكنيته ابو العاص واسمه لقيط وقيل مقسم بكسر الميم وقيل هشيم واشتهر بكنيته وابوه الربيع بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف فلما اسر ابو العاص بعثت زينب رضي الله عنها في فدائه قلادة لها كانت امها خديجة رضي الله عنها ادخلتها بها حين زوجها ابو العاص فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك القلادة رق لها رقة شديدة وقال للصحابة ان رأيتم ان تطلقوا لها أسيرها وتردوا لها قلادتها فافعلوا وشرط عليه صلى الله عليه وسلم ان يخلي سبيل زينب أي ان تهاجر الى المدينة ولم يكن في ذلك الوقت زوج الكافر بالمسلمة محرما وانما حرم ذلك بعد لان الاحكام انما شرعت بالتدريج فلما بعث صلى الله عليه وسلم وأسلم اهله وبناته ولم يسلم أبو العاص زوج زينب لم يفرق بينهما صلى الله عليه وسلم وقد كان كفار قريش مشوا الى ابي العاص وسألوه ان يطلق زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له نزوجك اي امرأة شئت من قريش فابى ذلك وقال والله لا افارق صاحبتي وما احب ان لي بامرأتي افضل امرأة من قريش وأثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك خيرا وشكر له ذلك فلما وصل ابو العاص مكة امرها باللحوق بابيها وقد كان صلى الله عليه وسلم ارسل زيد بن حارثة ورجلا من الانصار وقال لهما تكونان بمحل كذا لمحل قريب من مكة حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها فلما ارادت الخروج من مكة خرج معها كنانة بن الربيع وهو أخو زوجها قدم لها بعيرا فركبته وأخذ قوسه وكنانته ثم خرج نهارا يقودها في هودج لها وكانت حاملا فتحدث بخروجها رجال من قريش فخرجوا في طلبها حتى ادركوها بذي طوى فكان أول من سبق اليها هبار بن الاسود رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك ونخس البعير بالرمح فوقعت وألقت حملها ثم ان كنانة بن الربيع برك ونثر كنانته وأخذ قوسه وقال والله لا يدنو مني رجل الا وضعت فيه سهما فجاء اليه أبو سفيان في رجال من قريش وقال كف عنا نبلك حتى نكلمك ثم قال له انك لم تصب في فعلك فانك خرجت بزينب علانية على رؤس الناس من بين أظهرنا فيظن الناس ان ذلك من ذل اصابنا وان ذلك منا ضعف ووهن ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة ولكن ارجع بها حتى اذا هدأت الاصوات وتحدث الناس أن قد رددناها فسر بها سرا فالحقها بابيها ففعل وأقامت ليالي ثم خرج بها ليلا حتى أسلمها الى زيد بن حارثة وصاحبه وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة الا تنطلق فتجيء بزينب؟ قال بلى يا رسول الله قال فخذ خاتمي فاعطها فانطلق زيد فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن ترعى قال لابي العاص قال فلمن هذه الغنم قال لزينب بنت محمد فتكلم معه ثم قال له ان أعطيتك شيئا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد قال نعم فاعطاه الخاتم فانطلق الراعي الى زينب فادخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك هذا قال رجل قالت فاين تركته قال بمكان كذا وكذا فسكتت.

حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته قال لها زيد اركبي بين يدي على بعيرى قالت لا ولكن اركب أنت بين يدى فركب وركبت خلفه حتى أتت المدينة وذلك بعد شهر من بدر وكونها خرجت بالليل الى زيد لاينا فى الرواية التى فيها خرج معها حموها اى أخو زوجها حتى سلمها لزيد لا مكان ان يكون معها حين خرجت ثم أسلم زوجها رضي الله عنه وردها اليه صلى الله عليه وسلم بغير عقد بل بالنكاح الاول وقيل عقد له عليها عقداً آخر وولدت له امامة التى كان يحملها صلى الله عليه وسلم على ظهره وهو يصلى ثم لما كبرت تزوجها على رضى الله عنه بعد خالتها فاطمة رضى الله عنها بوصية من فاطمة رضى الله عنها لعلى بذلك ولما حضرت عليا رضى الله عنه الوفاة قال لها انى لا آمن ان يخطبك معاوية بعد موتى فان كان لك فى الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب عشيرا فلما توفى على رضى الله عنه وانقضت عدتها ارسل معاوية رضى الله عنه يخطبها وبذل لها من المهر مائة الف دينار فلما خطبها أرسلت الى المغيرة بن نوفل ان هذا الرجل ارسل يخطبنى فان كان لك حاجة فى فاقبل فجاء وخطبها من الحسن بن على رضى الله عنه فزوجها منه وقيل زوجها منه الزبير بن العوام بوصية من ابيها له عليها ويمكن الجمع بينهما

وكان من جملة الاسرى عمرو بن ابى سفيان بن حرب اخو معاوية اسره على بن ابى طالب رضى الله عنه فقيل لابى سفيان افد عمراً ابنك فقال أيجمع على دمى ومالى قتلوا حنظلة يعنى انه وهو شقيق أم حبيبة أم المؤمنين رضى الله عنها وأفدى عمراً دعوه فى أيديهم يمسكونه ما بدا لهم فبينما أبو سفيان بمكة اذ وجد سعد بن النعمان أخا بنى عمرو بن عوف قد وفد من المدينة معتمرا فعدا عليه أبو سفيان فحبسه بابنه عمرو فمضى بنو عمرو بن عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه خبر سعد بن النعمان وسألوه ان يعطيهم عمرو بن ابى سفيان فيفكون صاحبهم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثوا به الى أبى سفيان فخلى سبيل سعد ولم يذكر عمرو هذا فيمن أسلم من الاسرى والظاهر انه مات على شركه

وكان من جملة الاسرى سهيل بن عمرو العامرى وكان من اشراف قريش وفصحائها وخطبائها وكان يخطب قريشاً ويحثهم على قتال النبى صلى الله عليه وسلم فلما أسر قال عمر رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعنى انزع ثنيتى سهيل بن عمرو حتى يدلع لسانه أى يخرج فلا يستطيع الكلام لانه كان أعلم والاعلم اذا نزعت ثنيتاه لا يستطيع الكلام فلا يقوم عليك خطيبا فى موطن أبدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمثل به فيمثل الله بى وان كنت نبيا وعسى ان يقوم مقاما لا تذمه فكان كذلك فانه اسلم رضى الله عنه عام الفتح وحسن اسلامه وصار من فضلاء الصحابة حتى انه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أكثر اهل مكة الرجوع عن الاسلام فقام سهيل بن عمرو خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى بخطبة ثبت الله بها الناس تشبه خطبة ابى بكر رضى الله عنه التى خطبها بالمدينة يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وقال سهيل فى خطبته: ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت ألم تعلموا ان الله قال « انك ميت وانهم ميتون » وقال « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين » ثم قال « والله انى لاعلم ان هذا الدين يمتد امتداد الشمس فى طلوعها وغروبها فتوكلوا على ربكم فان دين الله قائم وكلمة الله تامة وان الله ناصر من نصره ومقوٍ دينه وقد جمعكم الله على خيركم - يعنى أبا بكر رضى الله عنه - وان ذلك لا يزيد الاسلام الا قوة فمن رأيناه ارتد ضربنا عنقه » فتراجع الناس وكفوا عما هموا به فكان فى قيامه ذلك المقام معجزة للنبى صلى الله عليه وسلم حيث اخبر به قبل حصوله باعوام كثيرة وذلك يوم بدر حين قال لعمر رضى الله عنه عسى ان يقوم مقاما لا تذمه ولما أسر سهيل قدم مكرز بن حفص فى فدائه فلما ذكر قدرا أرضاهم به قالوا له هات قال ليس عندى هنا شىء ولكن اجعلوا رجلى مكان رجله وخلوا سبيله حتى نبعث اليكم بفدائه فخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرزا فى محله حتى جاءهم الفداء

وكان فى الاسرى الوليد بن الوليد اخو خالد بن الوليد رضى الله عنه فافتكه اخوه هشام وخالد فلما سلموا فداءه وافتكوه ووصل الى مكة أسلم فعاتبوه فى ذلك فقال كرهت ان يظن بى انى جزعت من الاسر ثم لما اسلم اراد الهجرة فحبسه اخواه هشام وخالد فكان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو له فى القنوت ويقول اللهم انج الوليد بن الوليد ثم انفلت ولحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فى عمرة القضاء

وكان فى الاسرى وهب بن عمير الجمحى رضى الله عنه فانه أسلم بعد ذلك وأسره رفاعة بن رافع وبقى بالمدينة مع الاسرى وكان أبوه عمير شيطانا من شياطين قريش وكان ممن يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة فجلس عمير يوما مع صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحى رضى الله عنه فانه أسلم بعد ذلك وكان جلوسه معه فى الحجر فتذكرا ما أصاب قريشا يوم بدر وذكرا اصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله ما فى العيش خير بعدهم لانه قتل ابوه امية وأخوه على فقال له عمير صدقت اما والله لولا دين على ليس له عندى قضاء وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدى لركبت الى محمد حتى اقتله فان لى فيهم علة ابنى اسير فى ايديهم فاغتنمها صفوان وقال له على دينك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالى أواسيهم ما بقوا قال عمير فاكتم عنى شأنى وشأنك وتعاهدا على ذلك ثم ان عميرا أخذ سيفه فشحذه أى سنه وسمه أى جعل فيه السم ثم انطلق حتى قدم المدينة فبينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى نفر من المسلمين يتحدثون عن يوم بدر اذ نظر الى عمير حين أناخ راحلته على باب المسجد متوشحاً بالسيف فقال عمر رضى الله عنه هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ماجاء الا بشر فدخل عمر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبى الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحاً بسيفه قال فادخله على فاقبل عمر حتى اخذ بحمالة سيفه فى عنقه فأمسكه بها وقال لرجال ممن كان معه من الانصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده فان هذا الخبيث غير مأمون ثم دخل به عمر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر آخذ بحمالة سيفه فى عنقه قال ارسله ياعمر أدن ياعمير فدنا ثم قال عمير انعموا صباحا وكانت تحية الجاهلية بينهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتكم ياعمير بالسلام تحية اهل الجنة ما جاء بك ياعمير قال جئت لهذا الاسير الذى فى ايديكم يعنى ولده وهبا فاحسنوا فيه قال فما بال السيف قال قبح الله السيوف وهل أغنت عنا شيئاً قال أصدقنى ما الذى جئت له قال ما جئت الا لذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بل قعدت انت وصفوان بن أمية فى الحجر فتذاكرتما أصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا دين على وعيال لخرجت أقتل محمداً فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك حتى تقتلنى له والله حائل بينى وبين ذلك قال عمير اشهد انك رسول الله قد كنا يا رسول الله نكذبك فيما تأتى به من خبر السماء وما ينزل عليك من الوحى وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله انى لاعلم انه ما أتاك به الا الله تعالى فالحمد لله الذى هدانى للاسلام وساقنى هذا المساق ثم شهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم فى دينه واقرئوه القرآن واطلقوا له اسيره ففعلوا ذلك واسلم ابنه ايضاً رضى الله عنه ثم قال عمير يا رسول الله انى كنت جاهداً على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على دين الله فانا احب ان تأذن لى فاقدم مكة فادعوهم الى الله والى الاسلام لعل الله يهديهم والا آذيتهم فى دينهم كما كنت اوذى اصحابك فى دينهم فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بمكة وكان صفوان حين خرج عمير يقول لاهل مكة ابشروا بوقعة تأتيكم الان تنسيكم وقعة بدر وكان صفوان يسأل عن عمير الركبان حتى قدم راكب فاخبره باسلامه فحلف ان لا يكلمه ابداً وان لا ينفعه ولا عياله ابدا فلما قدم عمير مكة لم يبدأ بصفوان بل بدأ ببيته وأظهر الاسلام ودعا اليه فبلغ ذلك صفوان فقال عرفت حيث لم يبدأ بى قبل منزله انه انتكس وصبأ ولا أكلمه أبداً ولا انفعه ولا عياله بنافعة أبدا ثم ان عميرا رضى الله عنه وقف على صفوان وناداه أنت سيد من سادتنا ارأيت الذى كنا عليه من عبادة حجر والذبح له اهذا دين اشهد أن لا اله الا الله وأشهد ان محمداً عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة وعند فتح مكة هو الذى استأمن النبى صلى الله عليه وسلم لصفوان ثم اسلم صفوان رضى الله عنه عند تقسيم غنائم حنين بالجعرانة حين اعطاه صلى الله عليه وسلم واديا مملوأ من النعم فقال اشهد ان الملوك لا تطيب نفوسهم بهذا ولا تطيب به الا نفوس الانبياء اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وصار من فضلاء الصحابة رضى الله عنه وكان يسمى سيد البطحاء وكان من فصحاء قريش

ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من الاسرى بغير فداء منهم ابو عزة عمرو الجمحى الشاعر كان يؤذى النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين بشعره فقال « يا رسول الله انى فقير وذو عيال وحاجة قد عرفتها فامنن علىّ صلى الله عليك وسلم » فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفى رواية قال له « ان لى خمس بنات ليس لهن شىء فتصدق به عليهن » ففعل واطلقه واخذ عليه عهداً ان لا يظاهر عليه احداً ولما وصل الى مكة قال « سحرت محمداً » ورجع لما كان عليه من الايذاء بشعره ولما كان يوم احد خرج مع المشركين يحرض على قتال المسلمين بشعره فأسر فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه فقال « امنن علىّ واطلقنى فانى تائب » فقال صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » فضربت عنقه وحمل رأسه الى المدينة وانزل الله فيه « وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم »

ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طرح أهل القليب فى القليب ارسل عبدالله بن رواحة رضى الله عنه بشيراً لاهل العالية وهو موضع قريب من

المدينة وزيد بن حارثة رضي الله عنه بشيراً لاهل السافلة بما فتح الله على رسوله والمسلمين واركب صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ناقته القصواء وقبل العضباء فجعل عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ينادي في اهل العالية « يا معشر الانصار ابشروا بسلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل المشركين واسرهم » ونادى زيد بن حارثة في اهل السافلة بذلك ويقولا ن « قتل فلان واسر فلان وفلان من اشراف قريش » فصار عدو الله كعب ابن الاشرف اليهودي يكذ بها ويقول « ان كان محمد قتل هؤلاء فبطن الارض خير من ظهرها » قال اسامة بن زيد رضي الله عنهما « فأتانا الخبر بالمدينة حين سوينا التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها زوج عثمان رضي الله عنه وكان عمرها عشرين سنة » ثم زوجه صلى الله عليه وسلم ابنته الاخرى أم كلثوم وتوفيت عنده ايضا رضي الله عنها فقال صلى الله عليه وسلم « زوجوا عثمان لو كان لي ثالثة لزوجته اياها وما زوجته الا بوحي من الله » . وفي رواية « لو ان لي اربعين زوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة » . قال العلامة الحلبي وأم عثمان بنت عمته صلى الله عليه وسلم اروى بنت عبد المطلب توأمة عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم

ولما جاء زيد بن حارثة بشيراً قال رجل من المنافقين لابي لبابة رضي الله عنه « قد تفرق اصحابكم تفرقا لا تجتمعون بعده ابدا قد قتل محمد وغالب أصحابه وهذه ناقته عليها زيد بن حارثة لا يدري ما يقول من الرعب » قال اسامة فبلغني ذلك فجئت حتى خلوت بأبي وسألته عما قاله ذلك الرجل وقلت احق ما تقول قال أي والله انه لحق ما اقول يا بني فقويت نفسي ورجعت الى ذلك المنافق فقلت انت المرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم لنقدمنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم فيضرب عنقك » فقال « انما هو شيء سمعته من الناس يقولونه » ثم اقبل صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة ولما خرج من مضيق الصفراء قسم الغنيمة ونادى منادية « من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فهو له » وكان قد نادى بمثل ذلك حين القتال للتحريض على القتال والترغيب فيه واسهم لجماعة قد تخلفوا بأمر منه صلى الله عليه وسلم منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه تخلف لتمريض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فهو معدود من اهل بدر وان لم يحضر كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له سهما في الغنيمة ومنهم ابو لبابة رضي الله عنه خلفه صلى الله عليه وسلم على اهل المدينة وعاصم بن عدي خلفه على اهل قباء والعالية ومنهم من ارسله لكشف اخبار العدو وتجسس خبره فلم يجيء الا وقد انقضى القتال وهما طلحة بن عبيد الله وسعيد ابن زيد ومنهم الحرث بن حاطب امره النبي صلى الله عليه وسلم على بني عمرو بن عوف

ولما قارب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة خرج المسلمون للقائه وتهنئته بما فتح الله عليه وتلاقوا امامه بالروحاء وتلقته الولائد عند دخول المدينة يقلن :

طلع البدر علينا
من ثنية الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعى لله داعي

وتلقاه اسيد ابن حضير وقال الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك .

وأما اهل مكة فأول من قدم عليهم بمصاب قريش الحيسمان بن اياس الخزاعي رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك فلما جاء مكة صار يحدثهم بما شاهد ويقول قتل عتبة وشيبة وأبو الحكم وامية وفلان وفلان من اشراف قريش واسر فلان وفلان فقال صفوان بن امية وكان جالسا في الحجر والله ما يعقل هذا سلوه عني فسألوه قالوا له ما فعل صفوان بن امية فقال هو ذاك جالس في الحجر وقد رأيت اباه واخاه حين قتلا ثم قدم ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاع ارتضع معه من حليمة رضي الله عنها وكان مشركا من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم رضي الله عنه وحسن اسلامه وهاجر مع عمه العباس والتقيا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء وهو متوجه الى فتح مكة فلما قدم ابو سفيان بن الحرث على اهل مكة بمدوقعة بدر سأله عمه ابو لهب عن خبر قريش فقال « هلم الي عندي الخبر والله ما هو الا ان لقينا القوم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا كيف شاؤا ويأسروننا كيف شاؤا وايم الله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض والله لا تقوم لها شيء اي لا يقاومها شيء » فقال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الوقت مولى للعباس رضي الله عنه ثم وهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت له والله تلك الملائكة فرفع ابو لهب يده وضربني في وجهي ضربة شديدة وثاورته فاحتملني وضرب بي الارض ثم برك علي يضربني فقامت ام الفضل زوج العباس رضي الله عنها وهي لبابة بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وكانت من السابقات للاسلام كما تقدم الى عمود فضربت به رأس ابي لهب حتى شجته شجة منكرة وقالت استضعفته ان غاب سيده قال ابو رافع فقام موليا ذليلا فوالله ما عاش بعدها الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة وهي قرحة كانت العرب تتشاءم بها ويقولون انها تعدي اشد العدوى فتباعد عنه اهله وبنوه حتى قتله الله وبقي بعد موته ثلاثة ايام لا يقرب احد منه فلما خافوا السبة في تركه حفروا له ثم دفعوه بعود في حفرته وقذفوه بالحجارة من بعيد حتى واروه واما اولاده فاسلم منهم عتبة ومعتب يوم الفتح رضي الله عنهما وثبتا يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت ايضا أختهما درة وهاجرت فلها صحبة رضي الله عنها واما عتيبة بالتصغير فمات كافراً عقره الاسد في طريق الشام في حياة أبيه بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حين طلق ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وسفه عليه فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك كما تقدم ولما ظهر خبر قريش وتحقق عند اهل مكة ما صاروا اليه من القتل والاسر ناحت قريش على قتلاهم اكثر النوح واستداموه شهرا وجز النساء شعورهن وكن يأتين بفرس الرجل أوراحلته وتستر بالستور وينحن حولها ويخرجن الى الازقة ثم اشير اليهم ان لا تفعلوا فيبلغ محمدا وأصحابه فيشمتوا بكم ولا تبكو قتلاكم حتى نأخذ بثارهم وتواصوا على ذلك

ولما بلغ النجاشي الخبر أي خبر نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فرح فرحا شديداً وطلب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ومن كان معه بارض الحبشة من الصحابة رضي الله عنهم فدخلوا عليه فوجدوه جالسا على التراب لابسا أثوابا خلقة فقالوا له ما هذا ايها الملك فقال لهم اني ابشركم بما يسركم انه قد جاءني من نحو ارضكم عين لي فاخبرني ان الله نصر نبيه صلى الله عليه وسلم وأهلك عدوه وفلان بن فلان وفلان بن فلان وعدد جماعة التقوا بمحل يقال له بدر كثير الاراك كنت ارعى فيه غنما لسيدي من بني ضمرة فقال له جعفر رضي الله عنه ما لك جالسا على التراب وعليك هذه الاخلاق قال انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان حقا على عباد الله ان يحدثوا لله عز وجل تواضعا عند ما احدث لهم نعمة وفي رواية كان عيسى صلوات الله وسلامه عليه اذا حدثت له من الله نعمة ازداد تواضعا فلما أحدث الله نصرة نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث هذا التواضع

ولما اوقع الله تعالى بالمشركين يوم بدر واستأصل رؤسهم قالوا ان ثارنا بارض الحبشة فلنرسل الى ملكها ليدفع الينا من عنده من اتباع محمد فنقتلهم بمن قتل منا فارسلوا عمرو بن العاص وعبد الله بن ربيعة رضي الله عنهما فانهما أسلما بعد ذلك الى النجاشي ليدفع اليهما من عنده من المسلمين وارسلوا معهما هدايا للنجاشي وأصحابه فردهما خائبين وتقدمت القصة بتمامها عند ذكر الهجرة الى الحبشة وقد وفد عمرو بن العاص رضي الله عنه على النجاشي مرة ثالثة ستأتي ان شاء الله وفيها قصة اسلامه

ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مؤيداً منصوراً تخافه كل عدو بها وحولها وأسلم كثير من اهل المدينة ودخل عبد الله بن أبي في الاسلام ظاهرا وقالت اليهود تيقنا انه النبي الذي نجد نعته في التوراة وآمن منهم جماعة وبقي على كفرهم آخرون ومن يضلل الله فلا هادي له

تبع

حوادث محلية

الاياب الملوكي

في مساء امس الماضي شرف « العاصمة » (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) آيبا من جدة على السيارة الخصوصية ومعية جلالته صاحب السمو الملكي « الامير زيد » المعظم وبعض اركان الدولة على سيارة خصوصية

وفي صبيحة هذا اليوم هرع الى القصر العالي هيأة الوزارة واركان الدولة ورؤساء الدوائر والاشراف والاعيان والوجهاء واماثل الامة على اختلاف طبقاتها للتشرف بأداء مراسم السلام العرش الهاشمي والتهنئة بالاياب السعيد والحظوة بلثم الانامل الملوكية الطاهرة، وكلما ادت طائفة هذه المراسم لعرش صاحب الجلالة الهاشمية بادرت بالذهاب الى مقام صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم لاداء مراسم التحية لسموه ولثم اناملة الشريفة

أياب سمو الامير علي المعظم من الطائف

بلغنا ان صاحب السمو الملكي مولانا الامير « علي » المعظم برح الطائف آيبا الى « العاصمة » بمعيته الكريمة ورجال خاصته

والذي علمناه ان سموه حفظه الله سيشرف « العاصمة » بمعيته في صبيحة غد، وسيجري احتفال رسمي باستقبال سموه خارج « العاصمة » في السرادقات الخاصة التي اعدتها بلدية مركز « العاصمة » لاجراء مراسم الاستقبال هنالك وسنوافي القراء بما يجري من المراسم في العدد الآتي :

سفر ضيفنا المكرم

جاءنا من مراسلنا بجدة أن جناب الامير جورج لطف الله برح ثغر جدة بمن معه وكان صعوده في الباخرة الايطالية في مساء يوم الجمعة الماضية وتداعبر في الباخرة المذكورة من مياه جدة في صبيحة يوم السبت الماضي متوجها الى صوبه المقصود، وقد اجرى له ما يلزم من الاحتفال بتشييع جنابه بصفة تليق بمقامه رافقته السلامة في الظعن والاقامة

خارجية

المسألة المصرية

لندن — يقال ان المناقشات المصرية قد انقطعت

* ارتأت جريدة « المورننج بوست » ان الوفد المصري يعتبر الشروط البريطانية مما لا قبل له بقبولها وان التمكن من الوصول الى تفاهم بعيد المنال .

وقالت جريدة « الدايلي هرالد » ان المقترحات تنطوي تحتها تمديد اجل الاحتلال العسكري حتى يتم الاتفاق على الانسحاب من قبل الفريقين وابقاء مستشارين بريطانيين في وزارتي المالية والحقانية واعطاء مركز خاص للمندوب البريطاني في مصر وقد زادت الجريدة على هذا القول ان عدلي باشا سيغادر لندن حالا الا ان « التيمس » تقول انه تم الاتفاق بين المركيز كرزون وعدلي باشا على الاجتماع في نظارة الخارجية في يوم ١٩ نوفمبر .

* لندن — تظهر كثيرات من صحف الصباح التخوف من التستر الذي يحيط بالمفاوضات المصرية وقد صرحت جريدة الدايلي نيوز ان هنالك خلافا واسعا في الآراء ليس فقط في مسألة الحامية العسكرية بل في المسائل المتعلقة بالسودان وكذلك مسألة المستشار القضائي ومسألة المستشار المالي

وشكت جريدة الدايلي كرونيكل في مقالة افتتاحية من الافتقار الى المعلومات الرسمية واعربت عن رأيها انه من مبادئ العدالة ان تعترف بريطانيا العظمى بالاستقلال المصري تماما وانه لا يجب ان ترجأ هذه المسألة لانه ليس لاحد من ذوي الشان وقت للنظر فيها النظر الكافي وطلبت التيمس ان تجرى المفاوضات بترو واذا كان من الضروري ان تؤجل برضى الفريقين حتى تسمح الاحوال بحل ينظر فيه بامعان تام

لندن — جاء في بلاغ من نظارة الخارجية ان المركيز كرزون قابل عدلي باشا مقابلة نهائية . وسيعود عدلي باشا وزملاؤه من اعضاء الوفد المصري الى مصر لتقديم تقرير السلطان عن الاتفاق المنوي كما وضعته حكومة جلالة الملك مع رد الوفد عليه وهذا الرد ارسل بالبوستة الى مصر . وحالما يتم ذلك ستنشر هذه الاوراق جميعها في لندن ومصر بوقت واحد وفي خلال ذلك ما نشر من نتف الاخبار المتعلقة باذاعة بعض محتويات هذه الاوراق يكون غير جدير بالتصديق . وسيغادر عدلي باشا لندن مع زملائه وسيمكثون في باريس حتى يوم ٢٨ نوفمبر ويصلون الى الاسكندرية في ٥ دسمبر قادمين من طريق فينسيا (البندقية)

بريطانيا والستر

كثرت انباء « روتر » عن اهل الستر وعدم رضاهم عن خطة الحكومة البريطانية في ارلندا لما في تساهلها من ضياع حقوقهم وتحامل خصومهم عليهم واغفال مصلحتهم في هذا الاتفاق وهم الموالون للحكومة الامناء للملك والدولة حتى حمل هذا الامر عددا كبيرا من سراة الاتحاديين على عقد اجتماع في ليفربول للنظر في امر الستر وما تؤول اليه الاحوال

ولقد ابدت وزارة الستر الاكثرية الساحقة في خطتها الحالية في التشبث بالارتباط ببريطانيا العظمى وعدم الميل الى الانفصال عنها او الانضمام الى بقية ارلندا

مؤتمر واشنطون

نيويورك — انبأ مكاتب الصحف المشتركة في وشنطون ان اميركا سوف لا تعترض بروغرام محدود من تعيين القوات البرية لان جيشها بلغ اقل حد ينطبق على سلامتها الوطنية وبريطانيا العظمى ايضا اصبحت بحالة شبيهة بحالتها . والمنتظر انه بعد ان يتكلم المسيو بريان تعرض مسألة الجيوش على لجنة التسليح ويقال رسميا ان اميركا سوف لا تجيب اي اقتراح فرنساوي لاعطاء ضمانة صريحة اميركية او بريطانية لحماية فرنسا ضد تعدي المانيا وان بريطانيا العظمى اعطت اميركا ضمانة لتأيدها في هذا الموضوع

يفسر اقتراح اليابان في زيادة محمول بوارجها قليلا لدى الدوائر الرسمية بانها تطلب ان تكون النسبة ٧٠ بالماية بدلا من ٦٠ بالماية كما هي نسبة محمول سفنها الى سفن انكلترا واميركا

واشنطون — اعرب البارون دي كارتيه عن رغبة البلجيك في الاشتراك في كافة الاحتياطات التي يتبعها المؤتمر لضمانة سلامة الصين ولامدادها بالوسائل التي تتغلب بموجبها على صعوباتها ومما قاله ان البلجيك تميل دون تحفظ لاتباع سياسة الباب المفتوح وهي مستعدة بالاتفاق مع جميع الدول التي يهمها الامر بالتسليم بزيادة العوائد الجركية الصينية والتخلي التدريجي عن حقوق التحكم حالما تستطيع الحكومة الصينية ان تضمن السير في ادارة الامور العدلية سيرا مضبوطا (وتابعه في ذلك اكثر المندوبين الاوروبيين)

واشنطون — صرح المستر هيوز عند افتتاح الجلسة الثالثة ان ما تم في الاسبوع الاول بخصوص نزع السلاح كان باعثا على الارتياح فضلا عن ان المفاوضات بشؤون الشرق الاقصى فاقت ما كنا نتوقعه لها من النجاح ثم بدأ المؤتمر في بحث مسألة نزع السلاح البري فصرح المسيو بريان ان فرنسا متشوقة اكثر من أي بلاد اخرى الى توجيه انظارها للوسائل التي تضمن السلام الا انه يبين بابلغ عبارة الحالة التي تنتج اذا نزعت سلاحها امام المانيا وهي معادية لها وهو يخشى عودة المانيا الى سياسة المسرورت وصرح انه بينما عقبات العمال في المانيا ترغب في السلام فانه ما دام الحزب العسكري في المانيا تحت زعامة المارشال لودندورف يحث على جعل الحرب حجر الزاوية في السياسة الالمانية فكل تيقظ تظهره فرنسا ضروري لان المانيا تستطيع ان تحشد قوة عددها ستة ملايين رجل في بضعة اسابيع وحث المسيو بريان على ايجاد جو سلمي فضلا عن انقاص السلاح وذكر المؤتمر ان نابوليون نزع السلاح من المانيا قبلا وصرح انه من ادلة عدم قرار الامور في اوروبا تنتظر روسيا الفرصة لمهاجمة بولندا وذكر ان الحكومة الفرنساوية ستبدأ قريبا بجعل مدة الخدمة العسكرية نصف ما هي عليه الآن وهذا يوازي انقاص الجيش الى نصف ما هو عليه الآن وختم قوله بان قال بتأثر ان هذا ما تعرضه فرنسا في سبيل السلام ثم تلاه المستر بالفور فاظهر ان الجميع يقدرون مركز فرنسا حق قدره بالنسبة لجارتها

وصرح البارون كاتو ان اليابان لا تحتاج الا جيشا ضروريا لحاجتها الدفاعية التي تتطلبها الحالة في الشرق الاقصى

وذكر السنيور شانتزر انه وان تكن ايطاليا تحسب انه يلزمها ضرورة ٢٠٠٠٠٠ جندي لجيشها فهي تهتم بتنقيص العدد الى اقل من ذلك

ثم اكد المستر هيوز للمسيو بريان بان الولايات المتحدة تقدر مركز فرنسا حق قدره ثم قال انه لا يمكن ان يكون ثمت عزلة ادبية لحماية الحرية والعدالة ثم وافق المجلس بالاجماع على حالة مسألة نزع السلاح البري الى لجنة مؤلفة من ممثلي الدول الخمس العظمى

الاميركان واليابان

لندن — تدل الظواهر جميعا على ان الاميركيين ينظرون دون ارتياح الى طلب اليابان ان تزيد قوتها البحرية النسبية ويشير الموظفون الرسميون الى ان النسبة التي وضعها المستر هيوز هي النتيجة الطبيعية لتطبق على المبدأ الذي يقضي بان القوة النسبية الحالية يجب ان تبقى في اتفاقية التنقيص على حالها

الصين واليابان .

وشنطن — جاء في مذكرة صينية رسمية ان الصين تعاكس تجديد المحالفة اليابانية الانكليزية

انقرة وموسكو

لندن — وصلت الى لندن صورة المعاهدة بين حكومة انقورا وحكومة السوفيت الروسية وجمهوريات ما وراء القوقاس التي وقع عليها في القرص في ١٢ اكتوبر . وهذه المعاهدة تلغي جميع المعاهدات السابقة فيما يتعلق بجمهوريات ماوراء القوقاس ما عدا المعاهدة التركية الروسية المعقودة في موسكو في مارس سنة ١٩٢٠ وتعلن انه لا يعترف باي معاهدة مستقلة تختص بتركيا ما لم تصادق عليها حكومة انقورا وبموجب هذه المعاهدة تنشأ حكومة مستقلة صغيرة لناخنتشيفان ضمن الاراضي الارمنية تحت حماية جمهورية ازربيجان الطورانية فتكون بمثابة حلقة موصلة بين اتراك الاناضول والطورانيين فيما وراء القوقاس واواسط آسيا وقد اعطيت بموجب هذه المعاهدة نصف ارمينيا القوقاسية للاتراك واراضي متسعة النطاق في الكرج

* ارسلت حكومة السوفيت تلغرافات لاسلكية ترفض فيها الاعتراف بصلاحية قرارات مؤتمر وشنطون لانها لم تدع للمؤتمر ولذا فقد دعت الصين وكوريا واليابان والهند لارسال مندوبين الى اركوتسك حيث يقام مؤتمر جديد مستقل للنظر في امور الشرق الاقصى

السوفيت وعمال العالم

لندن — يقال ان حكومة السوفيت ستنشر دعوة لجميع عمال العالم طالبة قرضا قيمته ماية مليون ريال يجمع باسهم قيمة السهم منها خمسة شلنات تضمنه اول حكومة جمهورية للعمال في العالم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « غروبي » -

برج القوس ١٣

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الايام	ربيع الثاني	اذان [illegible] ع	اذان [illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	اذان [illegible] ع	اذان [illegible] ق	اذان [illegible] ع	اذان [illegible] ق
الاربعاء	٧	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥
الخميس	٨	١١	٤٢	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥
الجمعة	٩	١١	٤٢	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥

العدد ٥٤١ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع ترش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ((القبلة))

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١

توجيهات عسكرية

تعينت للضباط الذين وردوا من سوريا للانخراط في سلك الجيش العربي الهاشمي

عين الهمام المقدام السيد محمود الماني في «العاصمة» مديراً عاماً للشرطة

وعين في قسم المشاة من حامية «العاصمة» كل من الهمام المقدام الملازم الاول السيد سيف الدين، والهمام المقدام الملازم الثاني السيد راغب

وعين في الفرقة المكية بالطائف كل من الهمام المقدام الملازم الثاني السيد كنعان، والهمام المقدام الملازم الثاني السيد محمد قدري، والهمام المقدام الملازم الثاني السيد مراد

وعين بقسم مشاة جدة كل من الهمام المقدام الملازم الاول السيد سليم، والهمام المقدام الملازم الثاني السيد محمد رجب

وعين في سلك الطيران كل من الهمام المقدام الملازم الثاني السيد صلاح الدين، والهمام المقدام الملازم الثاني السيد خير الدين ؟

منشور رسمي

يشاع عن بعض الحجاج الذين قسم لهم لثم الاعتاب الطاهرة النبوية بعد الحج بأنه وقع عليهم تعديات من العربان أثناء سفرهم، وعلى فرض وقوع شيء من ذلك فالحكومة تعلن لاخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها أنه لم يراجعها أحد من أولئك الزوار، وأنها بريئة من كل مسؤلية ومؤاخذة عما يقال من كل ذلك، فان زوار تلك الاعتاب الشريفة الذين كان ذهابهم وايابهم من الطريق الذي عينته الحكومة وبالصورة الرسمية المعتادة عادوا الى مكة المكرمة وجدة رأساً محفوظين بعناية الله تعالى من كل سوء ومن أدنى نقيصة وهم من أهالي العراق والبصرة وخليج فارس وأهالي الهند وخلافهم

ولبيان الحقيقة التي تثبتها الوثائق الرسمية ببطلان كل ما يقال واعلان هذا من جانب الحكومة — ليس الا لبيان الحقيقة لا لغرض ما يقال من الحرص والرغبة في توارد الحجاج لاستفادة البلاد مما في قدومهم فانا والعالم لا نجهل أن من لم تقسم له تلك الزيارة لا يستطيع أهل السموات والارض أن يمكنوه من زيارة هذه البقاع الطاهرة، أو يحولون دون تشرفه بها اذا قسمت له، والله ولي التوفيق ؟

٨ — ٤ — ١٣٤٠

للعظة والذكرى

١٣

وكان جملة من استشهد يوم بدر أربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار منهم ستة من الخزرج واثنان من الاوس فالستة المهاجرون عبيدة بن الحرث بن المطلب قطعت رجله في المبارزة مع عتبة بن ربيعة وأخيه وولده فمات بالصفراء فدفنه صلى الله عليه وسلم بها ومهجع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيل انه اول قتيل وأول من يدعى يوم القيامة من شهداء هذه الامة وكان قتله بسهم ارسله عامر بن الحضرمي وعمير بن ابي وقاص أخو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم استصغر عميرا فرده فبكى فلما رأى بكاءه اذن له في الخروج فقتل وهو ابن ست عشرة سنة وعاقل ابن بكير الليثي وصفوان بن بيضاء الفهري وذو الشمالين عمير وقيل الحرث وقيل عمرو بن عبد عمرو بن فضلة الخزاعي والثمانية الانصاريون الخزرجي منهم: عوف بن عفراء وأخوه شقيقه معوذ بن عفراء وحارثة بن سراقة ويزيد بن الحرث بن قيس بن مالك ورافع بن المعلى وعمير بن الحمام بن الجموح، والاوسي منهم: سعد بن خيثمة ومبشر بن عبد المنذر رضي الله عنهم اجمعين وكلهم دفنوا ببدر ماعدى عبيدة لتأخر وفاته دفن بالصفراء وقيل بالروحاء روى الطبراني باسناد رجاله ثقات عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الذين قتلوا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله ارواحهم في الجنة في طير خضر تسرح في الجنة فبينما هم كذلك اذا طلع عليهم ربهم اطلاعة فقال ياعبادي ماذا تشتهون فقالوا يا ربنا هل فوق هذا من شيء قال فيقول ماذا تشتهون فيقولون في الرابعة ترد ارواحنا في اجسادنا فنقتل كما قتلنا قال في المواهب ولا تقدح في وعد الله تعالى للمسلمين بالظفر استشهاد هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم لانه وعدهم الظفر بقريش حيث قال اذ يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم ولم يعدهم انه لا يقتل منهم احد فلا ينافي قتل هؤلاء فقد نجز الموعود وغلبوا عدوهم كما وعد الله فكان وعد الله مفعولا ونصره للمؤمنين ناجزا والحمد لله على ذلك وقتل من المشركين سبعون واسر سبعون كما رواه البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنهما وفي المواهب وشرحها قال ابن مرزوق في شرح البردة ومن آيات بدر الباقية مدى الازمان ما كنت اسمعه من غير واحد من الحجاج انهم اذا اجتازوا بذلك الموضع أي بدر يسمعون هيئة الطبل كهيئة طبل الملوك ويرون ان ذلك لنصر اهل الايمان وربما انكرت ذلك وربما أولته بان الموضع صلب اي شديد لا سهولة فيه فتجيب فيه حوافر الدواب اي تكون بصوت يشبه تصويتها في الارض الصلب فيقولون لي ان الموضع سهل رمل غير صلب وغالب ما يسير هناك الابل واخفافها لا تصوت في الارض، ثم لما من الله علي بالوصول الى ذلك الموضع المشرق بالنور نزلت عن الراحلة امشي وبيدي عود طويل من شجر السعدان المسمى بام غيلان وقد نسيت ذلك الخبر الذي كنت اسمع فما راعني وانا سائر في الهاجرة الا واحد من عبيد الاعراب الجمالين يقول اتسمعون الطبل فاخذتني لما سمعت كلامه قشعريرة بينة وتذكرت ما كنت اخبرت به وكان في الجو بعض ريح فسمعت صوت الطبل وانا دهش مما اصابني من الفرح والهيبة فشككت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يدي فجلست على الارض اوثبت قائما اوفعلت جميع ذلك فسمعت صوت الطبل سماعا محققا وسمعت صوتا لا اشك انه صوت طبل وذلك من ناحية اليمن ونحن سائرون الى مكة ثم نزلنا ببدر فظللت اسمع ذلك الصوت يومي اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصوت لا يسمعه جميع الناس اه كلام ابن مرزوق قال العلامة الزرقاني قال صاحب تاريخ الخميس ولما نزلت ببدر سنة ست وثلاثين وتسعمائة صليت الفجر يوم الاربعاء اوائل شعبان واقمنا فوجدت صوت ذلك الطبل يجيء من كثيب ضخم طويل مرتفع كالجبل شمالي بدر فطلعت اعلاه وتابع الناس لسماعه وكانوا زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فنزلت اسفله فسمعت من سفح الكثيب صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك مرارا متعددة وسمعه الناس كلهم كما سمعت وكان ذلك الصوت يجيء تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان الوقت صحوا تاما لا ريح فيه اه

وقد جاء في فضل اهل بدر احاديث وآثار

فنها « ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم » قال « من افضل المسلمين » او كلة نحوها قال جبريل عليه السلام « وكذلك من شهد بدراً من الملائكة » وفي رواية « ان الملائكة الذين شهدوا بدراً في السماء افضلا على من تخلف منهم ». وروى الطبراني باسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اطلع الله على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » او فقد وجبت لكم الجنة اي غفرت لكم ما مضى وما سيقع من الذنوب يقع مغفوراً. وقيل ان ذلك كناية عن الحفظ من الوقوع في الذنوب في المستقبل ولو فرض حصول شيء منها يلهمون توبة عنها لتغفر او يوجد ما يكفر عنهم فليس فيه اباحة الذنوب ولا الاغراء عليها وقد كان صلى الله عليه وسلم يكرم اهل بدر ويقربهم على غيرهم ومن ثم جاء جماعة من اهل بدر للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في صفة ضيقة ومعه جماعة من اصحابه فوقفوا بعد أن سلموا ليفسح لهم القوم فلم يفعلوا فشق قيامهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمن لم يكن من اهل بدر من الجالسين « قم يا فلان قم يا فلان بعدد الواقفين » فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهة في وجه من اقامه فقال « رحم الله رجلا يفسح لاخيه » فنزل قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا » الآية فجعلوا يقومون لهم بعد ذلك ويجلسونهم وجاء عن كثير من العلماء ان تلاوة اسمائهم والتوسل بها وكتابتها وحملها وتعليقها في الدور سبب للحفظ والنصر والفتح والسلامة من كيد الاعداء وظلم الظالمين الى غير ذلك من الفوائد والخواص وقد افردت بالتأليف تلك الخواص مع بقية مناقبهم وكذلك غزوة بدر وذكر ما وقع فيها قد افردت بالتآليف وفي هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم

يتبع

أهل البيت اولى

يردنا الكثير من كبريات صحفنا العربية ورسائل مراسلينا النجباء الاجلاء وكلها مملوءة حيكة وبلاغة في اللغة وسداداً واحكاما في الرأي فيما يتعلق بنا وبقضيتنا العربية خصوصا والعالم السياسي عموما مما هو جدير بالاجلال والاعتبار، وان هذه الصحف والرسائل لحرية بنقل ارشاداتها واعلان حكم سياساتها ليستند على الحقائق التي تأتي بها لا نطباقها تماما على قولنا (أهل البيت أولى) سيما وهي تتدفق غيرة وشهامة وحماسة ووطنية صادقة حقيقة بالاعجاب والاكبار ونحن امام هذا في النشر وعدمه يتنازعنا عاملان: الاول الحذر مما يتقوله أولو الاغراض والمقاصد السيئة علينا من اتهامهم ايانا بأننا لم ننشر ما هو من هذا القبيل لاجل تقرير الحقائق بل لاجل أنه في مصلحة نحبذ نا ولكن نقول « ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم » ، الثاني مراعاة شعور كتابنا النجباء الاجلاء وما يحملونه من الاحساس العالي الذي يفرض علينا ان نلبي طلباتهم ونجيب رغباتهم بنشر آرائهم وأفكارهم، غير ان العامل الثاني هو الاولى بالترجيح فنحن نعتبره في الدرجة القصوى غير مكترثين بما يحملنا عليه اولو المآرب والمقاصد من « لو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم » فان مراعاة شعور نجبائنا هي فوق كل اعتبار يتصور مهما كان شكله وطرزه

لذا نبادر في هذا العدد بنشر ما وردنا في البريد الاخير من الرسائل مستهلين بنشر ما صدرت به الرصيفة المنيفة (الدفاع العربي) التي تصدر في « ديترويت » بأميركا الجنوبية — في عددها التاسع لشدة مناسبته للرسالة التي نأتي بها بعدها الواردة الينا من أحد الافاضل النجباء المقيمين بالقاهرة قالت الرصيفة الاميركية المشار اليها:

الدول العربية الجديدة

لم يأت على الاقطار العربية حين من الدهر كثرت فيه الدول والحكومات والمقاطعات والامارات، والجمهوريات والايالات، مثل هاتين السنتين الاخيرتين. ولم نر في الكرة الارضية بقعة من الارض قلت نفوسها بقدر الامة العربية وتأخرت تجارتها وتداعى عمرانها وامحلت بلادها مثل البلاد العربية وتألفت فيها عشرات الدول والحكومات ونصبت فيها العروش وكراسي الجمهوريات

ففي دور ملوك الطوائف — اي في القرون الوسطى — كانت البلاد العربية ككل بلاد في ذلك الوقت منبعاً للملوك والامراء والمشائخ والاولياء « والقوالين » والشعراء. ومع ان ذلك الوقت يعد من العصور المتأخرة بالحضارة بالنسبة لرقي الهيئة البشرية اليوم فلم يجد المؤرخون غرابة من وجود « سيف الدولة » في حلب « وصلاح الدين » في مصر « وأحمد » كذا في الكرك والشوبك « وظاهر » في الشام « ومتوكل بالله » في بغداد. ومع ذلك فلا مبالغة اذا قلنا ان كل اولئك الملوك والامراء. وكثرة الممالك مع قلة « هيبتها » لا تعد بشيء مذكور بالنسبة لما نراه اليوم من مئات الايالات المستقلة « والجمهوريات والممالك والسلطنات »!

ومهما كان امر تلك الطوائف في القرون الوسطى فانها كانت « حقيقة » مستقلة وكل ملك او امير كان — مع حقارة نفوذه ودولته — حراً يفصل بمنطقة نفوذه الصغيرة المساحة ما شاء فأنى يغلب جاره واني يتغلب جاره عليه؟ ولهذا قلنا الحق ان نعد اولئك مستقلين احراراً. كما ان لنا الحق ان نعد (رؤساء جمهورياتنا وسلاطيننا وقوالاتنا) اليوم مقيدي الارادة مستعبدين مستعمرة ممالكهم وجمهورياتهم من دول اجنبية فلا أثر للحرية فيها ولا امارة للاستقلال تلوح عليها!!

وأغرب ما نراه في دول سوريا وبعض البلاد العربية الاخرى ان كل زعيم ابتاعته احدى الدولتين بابتسامة يظن نفسه « امبراطورا » ويموه على افكار الامة المنكودة بادعائه بالحرية والاستقلال مع علمه انه انما هو آلة وضعت لترويج غايات المستعمرين وتمثالا اخرساً نصب لاجل خدع البسطاء الغافلين!!

خذلك مثلا « دول سوريا » العديدة التي لا أستطيع حصر القليل منها (فلا اكثرها الله!) مثل دولة لبنان الكبير. ودولة جبل الدروز ودولة العلويين ودولة بلاد بشارة، ودولة حلب، ودولة شرقي الاردن ودولة فلسطين ودولة. ودولة...

فانك اذا سألت الدمشقي اليوم عن اموره السياسية والقومية تجده مرتضياً بها — ولو كان يتظاهر بالرضا وقلبه غير مقتنع شأن الجبان اللئيم — وداعيا بنصر الدولة التي احسنت اليه بتأسيس دولته. وهاتفا لحق المعظم « رئيس جمهوريته » بالبقاء تحت ظل علم سيده وسنده « غورو » فلا هو شاعر بما حل به وببلاده ولا هو عالم بان حق المعظم ومن حوله من السماسرة اللئام ليسوا الا كالاصنام الصامتة التي ترضى بالنقوش اللطيفة الظاهرة عليها وجوفها اما ان يكون فارغا واما ان يكون جامدا لا حركة فيه ولا روح!!

دخل الافرنسيون سوريا بالقوة وبدسائس الخونة فلا حيلة للامة العربية على مقاومتهم جهرا في ميادين القتال في الوقت الحاضر. ولكن اذا كان الافرنسي فتح البلاد عنوة وطاعت له رقاب السوريين قهراً فهل ذهبت منا آثار النخوة العربية حتى ندعه يفتح قلوبنا ايضاً؟

تالله ان هذا لمنتهى العار! اذعنا لقوة المستعبدين الطغاة رغما عن انوفنا ولكن هل ماتت من قلوبنا روح النهوض الثائرة على كل مغتصب للحق!

واذا قنع الفلاح الفقير او الحضري البسيط بذلك خوفا منه ورهبة او جهلا منه بحقيقة الامر، ورضي الزعماء الخونة بذلك حبا بما يغدق عليهم المستعبدون من الذهب والفضة والرتب والاوسمة فما بال اهل الروح الناهضة. مصدر ثورات الشعوب المستعبدة ومنبع سيل الحرية الجارف — ناشئة الامة العربية ومتنوريها راضخين لا حركة فيهم ولا بركة!!...

كثرت دولنا وقلت هيبتنا. تمزقت بلادنا وهتكت حرماتنا وشرب الاجنبي المغتصب ابن شاتنا ونحن ناظرون اليه باعيننا شأن الاذلاء الجبناء فهل فقدت منا روح التمرد على الباطل ايها القوم؟!!

كنا ولا نزال نقول بان من الواجب على الوطنيين الاحرار ان يطهروا سوريا والبلاد العربية الاخرى من رسل الاستعباد! ولا وبكلمة اخرى نقول اننا اذا اردنا الثأر بما فقدناه فلنثأر من « رؤساء جمهورياتنا » وزعمائنا وكبارنا ومشائخنا الذين باعونا بسوق النخاسة وقبضوا ثمننا دراهم معدودة ينفقونها على عروشهم النازية وبلاطهم الخاوي وكراسيهم المنكسة. ونحن. نحن. الطبقة المتوسطة من الشعب نتضور جوعا ونموت كداً وقهراً!!

كفانا سكوتا! كفانا تجملا! كفانا غتراراً! كفانا جبانة ايتها الشبيبة الناهضة!

نريد دولة واحدة لامتنا. لا دولا حقيرة مشتتة مستعبدة! نريد زعيما واحداً قوي الارادة شديد المراس. كبير النفس طاهر الوجدان. بدلا من رؤسائنا الخونة الكثيرين وزعمائنا المشتتين!!) الى أن قال:

وبعد ذلك نريد حكومة عربية مؤلفة من جميع المقاطعات العربية لا يكون للعلوج الفرنسيس، الانكليز الدخل الذي نراه اليوم بشناره ظاهراً في بعضها!! بجدنا. بل حياتنا متوقفة على اتحاد المقاطعات العربية فجدير بنا ان نفدي آخر ما لدينا من المال والدماء للحصول على ذلك

وموتنا الابدي من وراء (دولنا وحكوماتنا العديدة) فلنهدمها ولنجبل ترابها بافلاذ القلوب ونؤسس على انقاضها دولة واحدة شريفة!!) انتهى وهذا ما جاءنا من حضرة الكاتب المشار اليه:

حادث مضحك

لكنه حقيقي

اجتمع في دمشق فريق من الشبان المتعلمين لانشاء جمعية ادبية وفي دمشق كثير من الغرباء الآتين من كل انحاء سوريا على ايام الملك فيصل. فطلب احد الاعضاء ان تسمى الجمعية « بالجمعية الدمشقية » لانها تأسست في دولة دمشق الفخيمة فاعترض احد ابناء دولة لبنان وقال انه لبناني فقرروا ان تسمى « الجمعية الدمشقية اللبنانية » نسبة لدولتي دمشق ولبنان فاعترض آخر وقال ولكن انا تابع لدولة « حلب » فقبلوا اعتراضه واضافوا كلمة « الحلبية » فاعترض احد ابناء « دولة العلويين » فاضافوا كلمة « العلوية » واعترض احد اتباع « دولة جبل الدروز » فاضافوا كلمة « درزية » وهكذا أصبح اسم الجمعية هكذا « الجمعية الدمشقية اللبنانية، الحلبية، العلوية، الدرزية »

وقد كان الاولى ان يضموا في آخر الاسم

كلمة « البقية نأتى » اذ من يدرى ؟ فقد تنشىء دولة فرنسا دولا جديدة ايضا فى سوريا والشائع انها سترجع أيضا بعد كيليكية قطعة اخرى فترجع الاسكندرونة واللاذقية وجوارهما الى التركمان وتنشىء منهما دولة جديدة اسمها الدولة البركانية العربية الافرنسية ان شر البلية مايضحك !!) انتهى

وهذه الرسالة ايضا لحضرة الكاتب المشار اليه :

البطريرق الانطاكى

للروم الارثوذكس

اشتهر هذا البطريرق الجليل بمواقفه وثباته وحبه وتعلقه بجلالة منقذ العرب الاكبر وانجاله الامراء المعظمين وقد وقف وقفته المشهورة ثلاث سنوات متوالية بجانب الامير « فيصل » وبايعه مبايعة صادقة يوم نودى به ملكا على سوريا وقد كان يفتخر دائما ان يسمى نفسه البطريرق العربى تشرفا بهذا النعت الكريم.

ثلاث سنوات وهذا البطريرك المحترم يجاهد ويناضل وينشط الحركة العربية الى ان لقبه الافرنسيون بطريرك المسلمين. يكفيه انه وقف امام اللجنة الدولية يوم جاءت لاستفتاء السوريين وقال جملته المأثورة « اننا نرفض فرنسا رفضا باتا » وقد روت الجرائد بالامس ان البطريرك الشيخ الجليل قد ارسل تلغرافا الى جمعية الامم يقول به « ان حالة البلاد الصناعية والزراعية تستدعى وجود دولة منتدبة وان فرنسا يمكنها ان تقوم بهذه الوظيفة » واليك حقيقة هذا الخبر من مصدر موثوق.

اكرهت فرنسا القسم الاعظم من السوريين على الاحتجاج على المؤتمر السورى فى جنيف ودفعت رجال الاكليروس الى ارسال التلغرافات فاجابهم بطريرك الموارنة (وفى قلبه حسرة واسف) وارسل تلغرافه المشهور وفعل مثله جميع اصحاب المناصب العالية. وارسلت السلطة الافرنسية تعاتب غريغوريوس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس فاعتذر انه لايريد التداخل — اخيراً جاءته السلطة الافرنسية بتلغراف مكتوب على ورق رسمى وطلبوا منه امضاءه اما التلغراف فهو صورة احتجاج على الامير لطف الله. فابى البطريرك ان يمضيه قائلا « ان الامير لطف الله هو ابنى وابن كنيستى فيستحيل ان امضى كلمة واحدة تداكه. وطال الجدال والاخذ والرد وابى البطريرك ان يمضى التلغراف — اخيراً ضايقته السلطة الافرنسية مضايقة شديدة وادعت على غبطته انه يعاكس اعمال فرنسا فى سوريا وقالت اذا كانت غبطتك لا تستطيع الاحتجاج على الامير لطف الله لانه بمنزلة ابن لغبطتكم فاكتب اذاً انك ترى من صالح سوريا انتداب فرنسا لها. وشعر غبطة البطريرك الشيخ ان حيلته قد نفدت وان الافرنسيين ينوون لغبطته الشر والضر، فاخطر مكرها مرغما على اجابة طلبهم — هكذا يحكمون سوريا بالقوة والعنف والتهديد يذكر عن السوريين على قبولنا انتدابهم

ان سوريا تتألم اليوم تألما شديداً من سوء الادارة الافرنسية — ولو خير بطريرك الموارنة المشهور بحب فرنسا ان يتكلم بصراحة لقال علنا « لا نريد فرنسا ولا نقبل بها » فكيف ببطريرك الروم وطائفته وكيف بالمسلمين ؟ لكن من يجاسر ان يبوح بما فى قلبه وسيف القوة مسلول فوق الرؤوس) انتهى

وهذا ماجاءنا من حضرة الكاتب الفاضل صاحب التوقيع :

الوحدة العربية

لقد بح صوتنا من النداء بوجوب تاييد النهضة العربية بالسعى وراء وحدتها وبذل النفس والنفيس فى سبيل هذا المبدأ غير ان ضعف العزائم وما يتبعه من التقاعس وقلة الاكتراث بالمبادىء الصحيحة كل ذلك حال دون الوصول الى هذه الغاية

فلو احكم عقلاؤنا عقدة الاخاء وكلفوا بالصفاء وطلقوا الشحناء بتاتا لكانوا خير قوة للامة الذين يتأثرون لاقل حادث او كلمة تقال سواء كانت فى مصلحتها او ضدها

غير ان حب الذات والانصراف الى المآرب والغايات المؤدية الى خراب البلاد، التظاهر بالغيرة الصادقة على مصلحة البلاد احدث تأثيراً سيئاً فى النفوس ونفوراً بين الافراد واحزابهم فاختلط الحابل بالنابل وغدت البلاد عرضة للخراب وفريسة ضخمة امام دهاة الساسة الاوربية ينهشون جسمها بمخالبهم الحادة ويمتصون دمها ويتقاسمونها بينهم ونحن وقوف امامهم لاهون بعشا كة بعضنا لبعض كأن هذا كل ما يطلبه الوطن منا او كأن صوت ولون وحده كاف لنيلنا ما نطمع فيه من حقوقنا. ولما كان العقلاء قد ادركوا حقيقة موقفنا وعلموا ان البلاد الشرقية اصبحت مطمح انظار دول الاستعمار والغاية التى ننشدها وجب عليهم ان يدفعوا تيارها الجارف بكل ما اوتوه من باس وعلم متبعين جادة الصواب نابذين كل غاية شخصية ومصلحة ذاتية

ولقد كان حضرة السرى المفضال المشهور بغيرته وحميته وتفانيه فى خدمة هذه النهضة المباركة الامير ميشيل لطف الله اول من نادى فى المؤتمر الذى عقده فى جنيف بوجوب رفع حور المستعمرين فى بلادنا وزوحهم عنها حتى نستطيع ان نجمع شتاتها ونؤلف وحدتها القومية وننشىء مملكتنا العربية على انقاض المجد الذى فقدناه بالعوامل التى تقدم ذكرها

فاوربا تذكر ماضينا وتعرف مبلغ حضارتنا وماانطوت عليه نفوسنا وما كنا فيه من الطول والقوة والمجد الذى لا يضارعه مجد غيرانها ابت الا ان تضرب بذلك عرض الحائط وترمينا بالتعصب والخمول والجهل وتلصق بنا كل نقيصة تخرج مركزنا وتحقرنا فى عيون انفسنا

فلم لا تذكر الحلفاء الذين يتسابقون لاقتسام مملكتنا موقفنا يوم الحرب والجلاد الذى شربنا فيه كؤوس الويل مترعة للذود عن مصلحتهم ؟!. لم لايذكرون يوم وقف جلالة الملك حسين واشباله فى صفهم يدفعون عن البلاد العربية اعداءهم ويذبون عن حماهم؟ فاذا كان نسوا ذلك وضربوا بما وعدوا به من استقلال البلاد العربية وجعلها مملكة عظيمة كما كانت على عهد الخلفاء الراشدين عرض الحائط فعلى الصواب والشرف الدولى السلام وحق لنا بعد كل ذلك ان نعتبر وعود الدول وعوداً خلابة لا تسفر الاعن الاخلاف وحق للتاريخ ان ينشر فضل الملك المعظم وانجاله وشعبهم العربى الشريف بحروف بارزة على صفحاته حتى يقراها المبصر والاعمى واشلم الدول الطامعة فينا انه لا يلبث ان يقوم من بين اطلال سوريا قوم يطالبون بحقوقهم المهضوم. ولقد جاء فى الامثال المأثورة « لا يموت حق وراءه مطالب » ومادام الحلفاء قد قرروا احترام الحرية واحترام حقوق الشعوب وراوا رأى العين ان العرب اجتمعوا وملكهم على رأسهم ينادون باحترام ما احترموا فعليهم ان يرحلوا عنا بسلام لان الملك حسين وأنجاله كفيلون بحكمنا وصيانة ملكنا ونحن لا نتأخر عن الاخلاص لهم والعمل فى سبيل صون ملكنا والاستعانة برجال الفن على ما لا نستطيع فعله سواء كانوا من رجالهم ام من غيرهم والمستقبل كفيل بتحقيق غايتنا

فعلى كل من اخلص النية لبلاده ومليكه ان ينصر هذا المبدأ القويم مبدأ الوحدة العربية الذى يؤيده الامير ميشيل لطف الله وانصار الحرية الى ان تنال البلاد العربية حقها واذا أبى قومنا الا اغفال هذا الامر وعده من المستحيلات كما يقول بعضهم الا ذحقت عليهم الذلة والمسكنة وامسى الخسران نصيبهم الى يوم يبعثون

وما احسن ما نظمه احدهم وارسله الى سمو الامير فيصل يوم كان فى العقبة يحارب الترك والالمان وهو

بنى العرب آل العقيل الذكر
رجال البداوة آل الحضر
هلموا أفيقوا وسيروا بعزمكم
لرفع الشنار ودفع الخطر
فانتم رجال السيوف المواضى
وانتم رجال القنا والفكر
اما تسمعون عويل اليتامى
ونوح الايامى وصوت الذعر
فهبوا وكروا ولوذوا بسيف الـ
امير المفدى البعيد النظر
سليل الرسول الشريف الاصول
الشديد النزول على من غدر

هذا ما رأيت أن اقوله اليوم فى هذا الموضوع وموعدنا قريب لاتمامه والله ولى الصابرين

البرت عطايا

[القبلة]

نعم لقائل انيقول ان مثل هذه التصريحات هو من طبيعة مسالك الصحف والكتاب. ولكن كيف بنا — وما اتوا به وتقلناه بماليه هو حقيقة ناصعة واضحة • فلا نقول الا انها من تجلياتنا معاشر العرب ونصيبنا من حضارتنا ومدنيتنا وعمراننا واخلاقها ومزايا نتيجة سجاياها

تقول الرصيفة المحترمة « المقطم » فى الصفحة السادسة من عددها (٩٩٤٧) فى بحثها عن الشعور الافرنسى تحت عنوان (خطبة اللورد كرزون) : ان شيختنا « الطان » علقت على تلك الخطبة وقالت بعد جمل علها قراؤه : « وهى (أى بريطانيا العظمى) التى اقامت على حدود سوريا عدوى فرنسا فيصلا وعبدالله » — وتدفاتها ان عبدالله وفيصلا لم يقبلا الا فى بلاد اقوامهما، ولكن ايتها الشيخة افصحى عن وجه اقامتك واحتلالك لبلاد اقوامهما !

ان بريطانيا لم تقمهما فى بلاد ليسا من اهلها ولكنها اقامت جنودها ومسكراتها الملومة فى منطقة الرين وسواها! فاذا عساه ما انساك كل ما فى اقامتها لتلك المسكرات امام تلك الثغور الخلل ما وراءها بكل الشعور الافرنسى ؟! ولكن كما قلنا بماليه ماهى الا تجليات العرب

افرنسيتنا تقول ما تقوله فى عبدالله واخيه وبريطانيا قلبت لا قوامهما ظهر مجنها !!! ولكن للحقيقة انصار، وللطبيعة شعار، فان نتائج التعاون على الاثم والعدوان هى وراء الاكمة !...

حوادث محلية

تشريف

سمو الامير على المعظم

الى العاصمة

ماوافى صباح يوم الثلاثاء الماضى الا وكانت سرادقات الاستقبال التى اعدتها رياسة بلدية المركز لاستقبال صاحب السمو الملكى مولانا الامير على المعظم خارج البلدة بأعلى مكة مهيأة على أبدع نظام حاوية لكل معالم

الحفاوة وشعائر البهجة والجمال وقد غص سرادق الاستقبال بهيئتي الوزارة ومجلس الشيوخ يؤم الجميع صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم فصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة، وقد غص سرادق اخر بهيئات المستقبلين من اعيان الامة ووجهائها وسراتها وأماثلها على اختلاف الطبقات، وكان صاحب النباهة رئيس البلدية المركزية وهيئته الموقرة قائمين بالمحافظة على نظام الاحتفال على غاية ما يرام، وعلى جانبي سرادق الاستقبال كل من قسمي الموسيق ومشاة الجند الهاشمي النظامي لاداء مراسم الاستقبال

وبعد ذلك اقبل موكب سمو الامير تتقدمه الموسيق العسكرية فقسم المشاة والقوة الراكبة وعند ذلك خرجت هيئة الاستقبال الى خارج السرادق تستقبل سمو الامير المعظم فنزل سموه من على جواده وشرف الى سرادق الاستقبال وعند ئذ صدحت الموسيق بالتحية الملوكية واخذ الجند السلام العسكرى الملوكي وجلس سموه في صدر المجلس واخذ الجميع يأتون لتقبيل يده الشريفة والتهنئة بالقدوم السعيد والاياب الحميد وجرت مراسم الاستقبال بنظام تام ثم قام سموه فشيع بمثل ما استقبل به وبذلك انتهت المراسم الاستقبالية فكانت هذه الحفلة آية في البهجة والجمال والفخامة والجلال، ثم سار سموه بموكبه الفخم تعلوه الهيبة والوقار ميمما القصر العالي، وكلما مر الموكب بمحلة بالطريق الذى يخترقه استقبله اعيانها وممثلوها بالمجامر التي يعطر شذاها الارجاء بين يدى ركاب سمو الامير المعظم وبادر اهلها باطلاق الدواميد البارودية احتفاء بقدومه السعيد

وهكذا سار الموكب الى ان وصل القصر العالي فيمم سموه ديوانه الخاص وجلس لاستقبال الوافدين اليه من جميع طبقات الامة على اختلافها للسلام على سموه وأداء مراسم التهاني والتبريك لمقامه السامي فكان يحيي الجميع بما فطر عليه من البشاشة والطلاقة التي جعلت له المنزلة العليا في سويداء قلوب الامة، وكانت هذه الوفود تفد إفواجا افواجا الى جلالة مولانا المنقذ الاعظم لتقديم مراسم التهنئة الى جلالته بقدوم سمو اميرنا المعظم واياته الحميد

فلى الطائر الميمون يا خير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم فاضل كريم

في يوم الاثنين الماضي شرف الى جدة على الباخرة المخدومة قادما من مصر حضرة الشهم الهمام السري صاحب الجاه والاقبال رئيس الوزارة السورية سابقا (السيد على رضا باشا الركابي) وقد جرى لحضرته بجدة استقبال رسمي نظم من هيأة حكومة جدة ونزل المنزل اللائق بمقامه السامي وكان هناك موضع تجلة واحترام، وفي عشية يوم الثلاثاء الماضي امتطى سيارة خصوصية وسار من جدة ميمما «العاصمة» وقد خرج من «العاصمة» لاستقباله صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم على سيارة خصوصية فاستقبله سموه في طريق جدة على مسافة اربعة اميال تقريبا من العاصمة ورافق سمو الامير في المسير الى ان وصلا العاصمة في آخر النهار فاستقبل استقبالا فائقا في خارج جرول بالسرادق الخاص الذى اعدته رياسة مركز البلدية هناك حيث استقبله به كل من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة وصاحبي الاقبال وكيل الداخلية الجليلة ووكيل الخارجية الجليلة وصاحب النباهة رئيس مركز بلدية العاصمة واعضاء هيئته الموقرة وقد ادى كل من قسمي الموسيق والجند النظامي مراسم التحية العسكرية لحضرة القادم الكريم عند قدومه وتشييعه الذى انتهت به الحفلة وقد حل ضيفا كريما لدى الرحاب الهاشمية الملوكية فكان موضع تجلة واحترام واجلال واعتبار فأهلا بالقادم الكريم ومرحبا بالرجل العربي العظيم

اعلان

من مقام نيابة رئاسة الوكلاء الفخام

ليعلم كافة عموم الاهالي وسكان هذه البلاد المقدسة انه اذا تجاسر احد منهم بانشاء او ترميم أي موضع كان بدون اخذ الرخصة اللازمة من دائرة البلدية سيجرى مجازاته طبقا لاحكام قانون البلديات الذى تقرر اخيرا وصار اعلانه سابقا باحد اعداد جريدة «القبلة» الغراء ولاحاطة الجمهور بذلك علما لزم تحريره في ٨ - ٤ - ١٣٤٠

قصيدة غراء

جاءتنا القصيدة الغراء الآتية من حضرة صاحب النباهة الهمام المقدام مدير الامن العام بالعاصمة صاحب التوقيع ادناها يمتدح بها صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «عبد الله» المعظم ويذم غدر الدهر بالاحرار وخيانة ابنائه الاشرار قال :

لازلت اصبر في الهوى والاطف
والقلب مني للغرام محالف

واعانق البانات وهي نواهد
واقبل الكاسات وهي مراشف

واحل نجدا والنوير عماها
تحت الوشاح روادف ومعاطف

وتها بني بيض الظبا واهابها
سودا بها يسطو الغزال الوالف

من كل فاتنة المحاسن وجهها
شمس الضحى والثغر برق خاطف

ان اسفرت فالبدر ليلة تمه
أو اسبلت فالشعر ليل عاكف

تهوى الثريا ان تكون بقرطها
شكا اذا ما بان عنه السالف

والشهب في العليا تود لو انها
در بلؤلؤ عقدها مترادف

هيفاء رقت الرداء لمشية
فبدا لنا الخصر اللطيف الناحف

عذراء لكن لو رآها عاذلي
سلبته من شغف الخمار شفائف

ياعاذلي في حبها كن عاذرى
واقصر فما انا في الغرام مخارف

أن الغرام هو الوجوب وتركه
ذنب فما انا للذنوب مقارف

من لم يذق طعم الهوى جهل الهوى
فالحب قلب والمحب عواطف

***

ما انت يا زمني وان طال المدى
الا كأرض حل فيها الصائف

والعمر فيها زهرة مخضرة
جادت عليها من السحاب مواكف

حتى اذا ما اينعت وتهيأت
جنح الظلام غشاها سيل جارف

فأبادها فوق الصعيد فاصبحت
تذرى بها الريح الهبوب العاصف

***

يا دهر مالك قد غدرت مع الاولى
غدروا وانت مع اللئام مصافف

بذوي الامانة كيف ماشئت احتكم
واحكم فما انا للخؤون مكاشف

فلاصبرن عليك صبر مهذب
حر الشمائل والكريم يصادف

ولاجسرن جسارة العارى وكم
في عمره في الناس فاز مجازف

ما الخلد في تلك الحياة لخالد
الا لحود في الثرى ولفائف

تبا لدار مذلة حاشا على
عرصات واديها يقيم العارف

ودروع قوم ليس ينفق بينهم
الا المنافق والخؤون القارف

من كل مختال يجر ذيوله
عجبا ومن بحر الدناءة غارف

اونسل غدر بائع اوطانه
من ستره كشف الستار الكاشف

يسعى لكي يحظى ببضع دراهم
فيها له في ذى الحياة مصارف

تبت يداه لقد تحمل خزية
كتبت له في الحشر فيها مخاوف

انى لاعجب كيف خالف ربه
قد خاب عبد للاله مخالف

**

رحماك ربي من زمان جائر
يسطو به الوغد اللئيم الجائف

انى وهي جلدي وقل تصبري
ولقد جفتني في الانام معارف

مالي على الدهر الخؤون سوى الذى
فخرت به «ام القرى» والطائف

بدر الزمان بيانه وبديعه
حبر على درر المعاني واقف

نجل الرسول بن البتول المجتبى
عند الخطوب به يلوذ الخائف

حامي الذمار لدى الديار وسيفه
يوم الوغى مهج الاعادي تالف

سل عنه أرض العيس قبلا كم له
في ملتقى الاعداء فيها مواقف

وسل «المدينة» كم بها من وقعة
من ذكرها تليت علينا صحائف

وسل الخوارج ما راوا في حربه
اذ حل فيهم جيشه المتكاثف

ملك حباه الله من اسمائه
اسما فتى مولاه نعم العارف

من معشر شهد الاله بفضلهم
والرسل تشهد والكتاب السالف

في محكم التنزيل أحكم ذكرهم
وبه تغنت في السماء هواتف

ماذا اقول بمدح اعظم سادة
هم للمشفع عترة وخلائف

هب انني حسان في اوقاته
واردت اسرد كل ما انا عارف

ما كنت اذكر عشر معشار الذى
جبريل جاء به فجل الواصف

**

مولاي دعوة هاجر اوطانه
نحو الصفا يدعو الايا (تائف)

عيني القريحة لم تزل نضاخة
والجفن مني للسهاد موالف

جذلي املي ان اهرول في ربى
بيت بساحته يعز الطائف

واسلم ودم يا كعبة العز التي
من حولها جمع البرية طائف

واهد السلام لجدك الماحي الذى
لولاه ما وكف السحاب الواكف

والآل والاصحاب ما ليل دجا
دوما ووافاه الصباح الكاشف

اوكلما الحموي انشد قائلا
لازلت اصبر في الهوى والاطف

محمود لطفي الحموي

العدد ٥٤٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

١٤

(غزوة بني سليم) ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من بدر لم يقم الاسبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري وعلى الصلاة ابن أم مكتوم بل كل غزوة استعمل فيها ابن أم مكتوم فهو على الصلاة فقط بناء على ان تهيباه الاعمى غير صحيح وقيل غير ذلك وكان لواؤه ابيض حمله علي بن ابي طالب رضي الله عنه فبلغ صلى الله عليه وسلم ماء من مياههم يقال له الكدر فأقام صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق حربا وارتفع القوم وهربوا وبقيت نعمهم فظفر بها صلى الله عليه وسلم وانحدر بها الى المدينة وقسمها بصرار على ثلاثة اميال من المدينة وكانت خمسمائة بعير وكانت مدة غيبته خمس عشرة ليلة

(غزوة بني قينقاع) بضم النون وقيل بكسرها وقيل بفتحها والضم اشهر قوم من اليهود كانت منازلهم بطحان مما يلي العالية وكانوا اشجع اليهود وكانوا صاغة وكانوا حلفاء عبادة بن الصامت رضي الله عنه وعبد الله بن أبي ابن سلول فلما كانت وقعة بدر أظهروا البغي والحسد ونبذوا العهد أي لانه صلى الله عليه وسلم كان عاهدهم وعاهد بني قريظة وبني النضير أن لا يحاربوه ولا يظاهروا عليه عدوه وقيل على ان يكونوا معه لا عليه وقيل على ان ينصروه على من دهمه من عدوه فهم أول من غدر من اليهود مع ما هم عليه من العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب غدرهم ونقضهم العهد ان امرأة من العرب وكانت زوجة لبعض الانصار الساكنين بالبدو قد مت بجلب لها وهو ما يجلب ليباع من ابل وغنم وغيرها فباعته بسوق بني قينقاع وجلست الى صائغ منهم بجعل جماعة منهم يراودونها عن كشف وجهها فأبت فعمد الصائغ الى طرف ثوبها فعقده الى ظهرها وقيل خله بشوكة وهي لا تشعر فلما قامت انكشفت سوأتها فضحكوا منها فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود فغضب المسلمون وتواثبوا من كل جهة فبلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما على هذا أقررناهم فتبرأ عبادة بن الصامت من حلفهم وقال أتولى الله ورسوله وأبرأ من حلف هؤلاء الكفار وتشبث به عبد الله بن أبي ابن سلول ولم يتبرأ كما تبرأ عبادة بن الصامت رضي الله عنه وفي ذلك انزل الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض » الى قوله « فان حزب الله هم الغالبون » فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم « يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النقمة ـ أي ببدر ـ وأسلموا فانكم قد عرفتم أني مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله تعالى اليكم » فقالوا يا محمد انك ترى أنا قومك أي تظننا أنا مثل قومك ولا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة انا والله لو حاربناك لتعلمن انا نحن الناس وفي لفظ لتعلمن انك لم تقاتل مثلنا أي لانهم كانوا أشجع اليهود وأكثرهم أموالا واشدهم بغيا وانزل الله تعالى فيهم « قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا » يعني وقعة بدر وأنزل الله تعالى « واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء » الاية ثم ان القوم تحصنوا في حصونهم فسار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم خمس عشرة ليلة أشد الحصار وكان خروجه في نصف شوال واستمر الى هلال ذي القعدة الحرام وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه واستعمل على المدينة أبا لبابة الانصاري رضي الله عنه فقذف الله في قلوبهم الرعب وكانوا اربعمائة حاسر وثلثمائة دارع فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلي سبيلهم وأن يجلوا من المدينة أي يخرجوا منها وان لهم النساء والذرية ويجعلون بقية الاموال للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها الحلقة التي هي السلاح ولم يكن لهم نخيل ولا أراض تزرع فصالحهم على ذلك فنزلوا وخمست أموالهم جعل منها أربعة أخماس للمؤمنين المجاهدين وخمس له صلى الله عليه وسلم ثم اجلاهم الى الشام وقيل انهم نزلوا على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهم ان يكتفوا فكتفوا فأراد قتلهم فكلمه فيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وألح عليه فقال يا محمد أحسن في موالي فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم فأدخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك أرسلني وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه سمرة لشدة غضبه ثم قال ويحك أرسلني فقال والله لا أرسلك حتى تحسن في موالي فانهم أعزتي وأنا امرؤ اخشى الدوائر وفي لفظ قال والله لا أرسلك حتى تحسن في موالي اربعمائة حاسر أي لا درع له وثلثمائة دارع وقد منعوني من الاحمر والاسود وتحصدهم في غداة واحدة اني والله امرؤ اخشى الدوائر فقال صلى الله عليه وسلم خلوهم لعنهم الله ولعنه معهم وتركهم من القتل وقال له خذهم لا بارك الله لك فيهم والى ذلك أشار سبحانه وتعالى بقوله « فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة » الاية ثم أمر صلى الله عليه وسلم ان يجلوا من المدينة ووكل بأجلائهم عبادة بن الصامت رضي الله عنه وامهلهم ثلاثة ايام فجلوا منها بعد ثلاث أي بعد ان سألوا عبادة بن الصامت أن يمهلهم فوق الثلاث فقال لا ولا ساعة واحدة وتولى اخراجهم وذهبوا الى اذرعات بلدة بالشام ولم يدر الحول عليهم حتى هلكوا أجمعين بدعوته صلى الله عليه وسلم في قوله لابن أبي لا بارك الله لك فيهم وبذكر أن ابن أبي قبل خروجهم جاء الى منزله صلى الله عليه وسلم ليسأله في تقرارهم فحجب عنه فاراد الدخول فدفعه بعض الصحابة فصدم وجهه في الحائط فشجه وانصرف مغضبا فقال بنو قينقاع لا نمكث في بلد يفعل فيه بأبي الحباب هذا ولا ننتصر له وتأهبوا للجلاء وقيل الذي تولى اخراجهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه ولا مانع ان يكون هو وعبادة بن الصامت اشتركا في اخراجهم ووجد صلى الله عليه وسلم في منازلهم سلاحا كثيرا لانهم كما تقدم كانوا أكثر اليهود اموالا وأشدهم بأسا وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاحهم ثلاث قسي قوسا تدعى الكتوم لا يسمع لها صوت اذا رمى بها وقوسا تدعى الروحاء وقوسا تدعى البيضاء وأخذ درعين درعا يقال لها السغدية بسين مهملة وغين معجمة ويقال انها درع داود عليه السلام التي لبسها حين قتل جالوت والاخرى يقال لها فضة وثلاثة أرماح وثلاثة اسياف ووهب صلى الله عليه وسلم درعا لمحمد بن مسلمة ودرعا لسعد بن معاذ رضي الله عنهما وقسم بقية الاموال والسلاح كما تقدم

(قتل أبي عفك اليهودي) وقدم في المواهب قتل أبي عفك على غزوة بني قينقاع فقال ثم في شوال كانت سرية سالم بن أبي عفك بفتح المهملة والفاء اليهودي وكان شيخا كبيرا قد بلغ من السنين عشرين ومائة سنة وكان يحرض الناس على قتال النبي صلى الله عليه وسلم ويقول فيه الشعر فقال صلى الله عليه وسلم من لي بهذا

الخبيث فقال سالم بن عمير علي نذر ان أقتل أباعنك أو أموت دونه فأمهل يطلب له غرة أى غفلة حتى كانت ليلة صائفة نام أبو عنك بفناء منزله وعلم به سالم فأقبل اليه ووضع سيفه على كبده ثم اعتمد عليه حتى خش أى دخل فى الفراش فصاح عدو الله أبو عنك فثار اليه ناس ممن كانوا على موافقته فى الكفر والتحريض فأدخلوه منزله فمات فقبروه ورجع سالم بن عمير رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فبشره بذلك فدعا له بخير

(غزوة السويق) لما أصاب قريشا فى بدر ما أصابهم حلف أبو سفيان ان لا يمس النساء والطيب حتى يغزو محمداً فخرج فى مئتى راكب من قريش ليبر يمينه حتى نزل بمحل بينه وبين المدينة نحو بريد ثم اتى لبنى النضير وهم حى من اليهود وقصد حيي ابن اخطب وكان من رؤساء بنى النضير وكان مجيئه اليه فى الليل فضرب عليه بابه وأبى ان يفتح له لانه خافه فانصرف وجاء الى سلام بن مشكم سيد بنى النضير وصاحب كنزهم اى مالهم الذى كانوا يجمعونه ويدخرونه لنوائبهم فاستأذن عليه فأذن له واجتمع به ثم خرج به الى اصحابه فبعث رجالا من قريش فأتوا ناحية من المدينة فحرقوا نخلا منها ووجدوا رجلا من الانصار هو معبد بن عمرو وحليفا للانصار فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين فعلم بهم الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبهم فى مائتين من المهاجرين والانصار وكان خروجه لخمس خلون من ذى الحجة واستعمل على المدينة بشير بن عبد المنذر الانصارى رضى الله عنه وجعل أبو سفيان واصحابه يخففون رواحلهم للهرب فجعلوا يلقون جرب السويق وهو عامة أزوادهم فأخذه المسلمون ولم يلحقوهم وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم خمسة ايام ورأى ابو سفيان انه بفعله ذلك خرج من حلفه وهو انه لا يمس النساء ولا الطيب حتى يغزو محمداً وحكى بعضهم ان ابا سفيان عبر عن ذلك بقوله لا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمدا وهذا يدل على انهم كانوا يغتسلون من الجنابة ومن ثم قال الدميرى ان الحكمة فى عدم بيان الغسل فى آية الوضوء كون الغسل من الجنابة معلوما قبل الاسلام وذلك من بقية دين ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فهو من الشرائع القديمة قال بعضهم كانوا فى الجاهلية يغتسلون من الجنابة ويغسلون موتاهم ويكفنونهم ويصلون عليهم وهو أن يقوم وليه بعد ان يوضع على سريره ويذكر محاسنه ويثنى عليه ثم يقول رحمه الله ثم يدفن وما ذكره الدميرى تبع فيه السهيلى حيث قال ان الغسل من الجنابة كان معمولا به فى الجاهلية بقية دين ابراهيم واسمعيل عليهما الصلاة والسلام كما بقى فيهم الحج والنكاح وكان الحدث الاكبر معروفا عندهم ولذلك قال تعالى « وان كنتم جنبا فاطهروا » فلم يحتاجوا الى تفسيرها وأما الحدث الاصغر فلم يكن معروفا عندهم قبل الاسلام فلهذا لم يقل وان كنتم محدثين فتوضؤا بل قال فاغسلوا ونازع بعضهم فى ثبوت ذلك عندهم وقال ان ابا سفيان انما قال لا يمس الطيب ولا النساء وكنى بذلك عن التمتع بالنساء فغيره بعض الرواة بقوله لا يمس رأسه ماء من جنابة لان هذا اللفظ صار عند اهل الاسلام كناية عن التمتع بالنساء فالذى المراد منه ما قصده ابو سفيان والله أعلم بحقيقة الحال

يتبع

اسم على مسمى

لسان العرب

الرصيفة المنيفة المقدسية

وافتنا هذه الرصيفة الغراء التى هى حقيقة اسم على مسمى — بعددها (١١٠) ، ورأينا ما فى افتتاحيته من المباحث الهامة المشتملة على أنواع المناضلات البديعة الرائعة ، وكشف الحقائق الجليلة الناصعة ، مما جعلت شعارها لسانهم ، علاوة على علو مقامها وشرف موقفها العربى الذى قضت عليها به شعور الحسيات القومية النجيبة السنين والاعوام ، مما جعلنا أن نأتى فى عددنا هذا بتلك الافتتاحية البهية رغما عن مسلكنا الذى التزمناه لانفسنا فى هذه الاونة الحاضرة ، وهاهى تلك الافتتاحية الجليلة التى لا نحاشى عن جعلها افتتاحية للقبلة فى عشرة من اعدادها المقبلة :

الامة العربية

والاتفاق الفرنسوى الكمالى

يعجب بعض ابناء الامة العربية كيف تهزأ الدول بهم ويسخر الناس من اعمالهم واقوالهم وما برحوا هم انفسهم ، منذ ثلاثة اعوام الى اليوم ، يعملون بجد ونشاط ، كل ما يدعو الى هذا الهزء وهذه السخرية . ولو تتبعنا الاعمال والاقوال التى عملت وقيلت منذ عقد الهدنة الى يومنا هذا لاستعرضنا للعقول والابصار طائفة منها يحار عقل العاقل فى تفسيرها وتعليلها وآخرها تاريخاً واعظمها شراً هذا الاتفاق الفرنسوى الكمالى الذى عقده المسيو فرنكلان بويون مع حكومة انقره .

لا نتعرض لهذا العمل من حيث صفته الدولية القانونية فهو عمل ثورى محض لا تقدم عليه غير حكومة دخلت فى مأزق لا تعرف كيف تخرج منه ولم ترامامها لخروجها غير هذا الباب فتمسكت بكل قوة يديها بمصراعيه وقفزت الى الخارج قافلة وراءها الباب على كل من تركتهم فى داخل البيت بعد ان منتهم اعواما بجميل الاحلام ، وخدعتهم بتزويق الكلام . والا كيف نقدر ان نفسر اتفاق حكومة باريس مع حكومة انقرة من فوق رأس سلطان الاستانه رأس الحكومة التركية الشرعى النظامى وحكومة انقره لم تعترف بها دولة الى الان . وكيف ترفض الاتفاق مع حكومة موسكو الحمراء وهى كحكومة انقرة من حيث الوجهة القانونية وتمتاز عنها بانها الحكومة الوحيدة فى كل بلاد روسيا الواسعة التى حلت محل حكومتها القيصرية الزائلة ؟ فالعمل من الوجهة الدولية عمل زائف لا ينطبق على العرف والقانون

ولكن اذا كان هذا العمل لا يهمنا قانونياً لاننا لسنا اساتذة قوانين على منبر تدريس فهو يهمنا كشعب عربى وكأبناء حكومة سورية اوفلسطينية او عراقية ولم نر الى الان صحيفة عربية بحثت فيه من هذا الوجه

عقدت دول الحلفاء بعد الحرب اتفاقا مع حكومة تركيا دعوه معاهدة سيفر جاء مجحفاً بحقوق الترك فى بلادهم فصل بلاد العرب عن حكومة الاستانة وجزأها فى شكل لا ينطبق على امانى الامة العربية واقام فى كل بقعة منها دولة وصية على بلاد قاصرة اوشعب قاصر . وشرط الوصى فى كل بلاد الامم وقوانينها ان لا يتصرف بملك القاصر بيعاً وشراء الا بما خوله اياه صك الوصاية فلو نظرنا الى منطوق معاهدة سيفر والى نص الاتفاق الفرنسوى — الكمالى لتبين لنا ان حكومة فرنسا الوصية على الاملاك السورية مزقت وحدة هذه البلاد فى شكل محزن مؤسف مخجل للوصى وأعادت قسما منها وربما كان احسنها واجودها واثمنها من الوجهة الجغرافية والعسكرية لصيانة سوريا الى الدولة التركية ، لا كرهاً باهل سوريا ولا نكاية بدويلاتها بل لانها رأت ان مقاتلة الترك امر صعب لا توده ولا تقدر عليه فى حالتها الحاضرة ولانها تود نكاية ملك العراق الحالى . ورأت فوق ذلك — وهو الاهم — انها قبضت على قسم من سكة حديد بغداد ووعدت بامتيازات بعض المناجم فى الاناضول فكانت كالقابض على الماء او كحالم الثروة لا يلبث ان يستفيق على غير ما رآه فى نومه . لاجل ذلك كله اخلت كليكيا ووهبت جانبا من حدود سوريا الشمالية لتركيا وعرضت ذات يوم العراق والبلاد السورية لخطر الموت وهددت الاسكندرونة وحلب تهديداً كبيراً .

ولقد جرى لنا فى هذين اليومين حديث مع ذى منصب رسمى يعرف شمالى سوريا تمام المعرفة فى أمر هذا الاتفاق فلما ابناله اخطاره اطرق الى الارض ساكتا ولم يحر جوابا . فقد اعتبرت حكومة باريس بلاد سوريا بضاعة فى يدها اتجرت بها فى شكل معيب فاضح لها امام عيون السوريين وازاء التاريخ وعرضت الامة العربية لاعظم خطر — هذا اذا اعتبرنا الامة العربية امة بكل معنى هذه الكلمة تستحق الاستقلال — دون ان نرى فى صحافتها وابنائها ورجالها من يقول لها ماذا فعلت)

اظهرت الامة العربية — فى كل اقطارها — ضعفا فى الاخلاق والاستعداد لمصيرها وترتها امة حمل كثيرين من ابنائها المشتغلين بقضيتها على اليأس والتردد فى امر مصيرها كأمة حية ذات خاصة ذاتية قومية وذات رغبة فى الاستقلال . فهى — اين نظرت اليها — مصابة بمرض عضال فى القلب والعقل مما لا نعرف اين نسير وعمن نسترشد . نرى نهضة الترك فى سبيل ايجاد امة تركية فتملق باذيالها قائلة : نحن مسلمون وهم كذلك فقد تنقذنا الجامعة الاسلامية . و نرى نهضة مصر لبلوغ مرتبة استقلالها القوى فنقول نحن عرب وهم عرب فقد ينقذوننا بفضل الجامعة العربية . ولكنها لا تنظر قط الى ذاتها ولا تتكل قط على نفسها وتقول : انى امة ذات حق مشروع فيجب على بهذه الصفة ان ادافع عن حقى وان اجاهد فى سبيل الحصول عليه لاصبح فى دورى امة من هذه الامم .

ولقد اصيبت اليوم — كأمة عربية — بالاتفاق الفرنسوى التركي فانصرفت صحافتها تبحث عن فوائده للترك والفرنسويين من عقده ولكنها لم تتكلم قط عن اضراره النازلة بالامة العربية فامة هى الى هذه الحالة من الضعف القومى فى يد مثل هذا الوصى المتلاعب بحقوقها وثروتها وميراثها لا نعلم هل تقدر ان تعيش وكيف تعيش ومع ذلك يجب ان تعيش

اهذه هى الامة التى قال شاعرها

ونحن اناس لا توسط بيننا

لنا الصدر دون العالمين او القبر

الله اكبر كيف تتبدل الايام وكيف تختلق الامم غير اخلاقها . ؟) انتهى

[القبله] :

نعم ايها الاستاذ المفضال لا يستكثر عليك موقفك هذا ولا ما أتيت به ؛ فانها سجية خصتك بشرفها وجلائلها قدرة البارى منذ السنين والاعوام وما هو الا من قبيل (ما جاء على اصله لا يسأل عنه)

اجل ايها الاستاذ ان الامر كما تعلم ليس هنالك من طرق ابواب هذه الحقائق التى أوردتموها ، وما هو الا كما قال احد الفلاسفة من

اسأذنك لاقدمين :

وكل يدعى وصلا بليلى
وليلى لاتقر لهم بذاك

فسبحان من خص من شاء بما شاء ، ومع هـذا فالتزام « القبلة » لمسلكها الملوم فى هـذه الظروف يجعل لها معذرة لديكم عن ان تمسها هذه المسؤولية التى وجهتموها على العموم ، وبصرف النظر عن كونها تعتبر ان ما يقال فى مثل هذا الموضوع (ضرب فى حديد بارد) — فانها تتوقى فى كل ما تقوله من ان تلقى بوجه الغرض ، لابل تحذر من ان يجعله من لاحاجة لتسميتهم ذريعة لتثبيت اقوالهم فيتخذونه شواهد لمزاعمهم ووسائل لمباحثهم حسبما يشاؤون وتشاء اهواؤهم واغراضهم

ثم ايها الاستاذ لم تبق مجالا لقول قائل فى الموضوع ، ولكن يجبرنا باعث النصح والاخلاص — كما يعلمه البارى — ان نناشد العالم بدون تفريق ان يرجعوا عن انهماكهم واسترسالهم فى الحكم على الدمقراطية بأنها اساس العدل ومركز القسطاس وروح الحرية ولباب المراد ، فانما ليس وراء شهرة دمقراطية فرنسا وجمهوريتها وهى كما تريه من اضرار واساءة لنفسها وللعالم البشرى الذى سفكت دماءه ، واضاعت أمواله وخربت دياره فى سوريتنا وشيالها وكيليكيتنا وارمينيتنا ، — لا — بل نترك العالم الانسانى فى هذه المناطق جانباً ، وتأملوا يازعماكم الله فى سائر انواع الحيوانات من طير وذر ونمل وبعوض ودود ونحوه من امثال تلك الدواب : ماذا الم بها من هذه الحروب التى اهلكت النباتات وأمثالها من مغذيات تلك الكائنات بصرف النظر عما عداها ؟ !!

أيها البرلمان الفرنسى كيف سكوتك عن هذه الاحوال والاهوال وأنت أنت قائد روح الدمقراطية ... وحامل لواء الحرية ... ؟ لماذا لاتناقش هيأة وزارتك المسؤولة أمامك الحساب؟ لماذا لا تسأل رجال حكومتك المسؤول أنت عن أعمالها أمام الشعب عما سفكوه وأهرقوه من الدماء عند تجاوزهم على تلك الاراضى لاستيلائهم عليها — ولم يمض الا بضعة اسابيع حتى رأيتهم متراجعين القهقرى ؟ اه ايها البرلمان الفرنسى ودمقراطيتك اتفرضون ان ذلك لم يكن ؟ ، أوان الاغراض والاهواء ليست منافية للدمقراطية ؟ ولكن كيف بدماء شعبكم وأمواله التى أهرقتموها واتلفتموها ؟ فهل هذا هوى وغرض ايضا ؟ ! سيما اعتباركم للوطنية الاثرية ومعاهدتكم لها المشتملة على الساعات التى اشتهر أمرها وظهر ضررها على ملتكم باحتلالكم من فقد الاموال والانفس وعلى الاقوام البؤساء الذين دارت رحى حربكم فى أوطانهم ؟! — القضية التى لا تصدر حتى من احمق المستبدين !!

فهلا يسأل البرلمان الفرنسى وزراءه وقواده عن المأزق الذى يذكره « اللسان » : كيف يجهل الوقوع فيه امثال رؤساء لدمقراطية وقادتهم وسادتهم ؟! . . . وهل وراء رجوع الافرنسية فى بضعة اسابيع من عار او نقيصة ؟ ، او الحكم عليها بالجهل والحماقة النهائية ؟ اذ فى بضعة اسابيع تلون وتتقلب فى مستقبلها السياسى بين اقدام واحجام وكر وفر ! . . .

والانكى من ذلك كله ان هـذا يقع ويصل الى هذه الدرجة المخجلة لوجه الانسانية وشرفها والبرلمان الافرنسى صامت لاينطق ببنت شفة كأنما هو آلة خرساء امام رجال حكومته لايستطيع حيلة ولايهتدى سبيلا أو كأنه لم يكن هنالك شىء يقال له برلمان فى فرنسا ، يؤيد هذا ان حكومته وصلت الى هذا الحد فى التهور والتخبط على ظهر أبناء الشعب الافرنسى النبيل وماليته مطلقة التصرف دون ان يقف فى وجهها برلمانها النائب عن الشعب ! ...

ترمون مولانا المرحوم السلطان « عبدالحميد » طاب ثراه بأنه مستبد وانه ... الخ ، لكن هل تستطيعون أن تثبتوا لنا فى تاريخ حياة السلطان المذكور جزؤية واحدة تماثل هذه الفضائح الواضحة التى تأباها وتدركها حتى اريستوقراطية افريقيا وزنوج صحاريها ؟! فيا للحقيقة اتأملوا ايها العقلاء فى هذه الدمقراطيات ونتائجها !

وانه ليعز علينا ان يقع مثل هذا من حكومة الشعب الافرنسى النبيل الذى نعتقد شرف مبادئه وسمو مداركه وننزه الكثير من افاضله عن ان يكونوا راضين بعمل حكومته هذا ، اذ الشعب الافرنسى المهذب لايزال مثال الشهامة والحرية والعدالة والشرف الانسانى

ولا يظن ان المقصود من هذا ـ النيل من الدمقراطية أو ما هو فى معنى ذلك ولكن ها هى دمقراطية فرنسا التى هى أم الدمقراطيات ثم ها هى دمقراطية اميركا سفكت ما سفكت من الدماء وانفقت ما انفقت من الاموال ، ولكن على أى نتيجة ؟ ان كان المقصود ـ الله ـ كما أعلنت واعلن حلفاؤها انها لنصرة الحق والعدل وحرية الشعوب الضعيفة وانقاذها من الاستبداد فها هى الحالة المشهودة فينا تكذب كل ذلك ، دعونا نحن فانه ربما يكون ذنبنا اننا مسلمون وعرب ، ولكن ها هى ارمينيا وحالتها المشهودة ! قاتلكم الله انى تؤفكون !!!

وانه ليزداد حزننا واسانا من أن نرى اخواننا يشترطون فى اول مادة لحكومتهم الخيالية ان تكون دمقراطية والحال انهم يشاهدون مصائب الدمقراطية من فوقهم ومن تحت ارجلهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ! ولا نقول الا ان الامر اليه سبحانه والتوكل عليه (اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت) .

لا نجد يا استاذ ما نعرب به على قولك فى تخيلهم اقوامك وامتك بما ذكر بماليه وهو قولك (فهى « أى الامة العربية » — ابن أظرت اليها ـ مصابة بعرض عضال فى القلب والعقل مما لانعرف اين تسير وبمن تسترشد ترى نهضة الترك فى سبيل ايجاد امة تركية فتتعلق باذيالها قائلة : نحن مسلمون وهم كذلك فقد تنقذنا الجامعة الاسلامية وترى نهضة مصر لبلوغ مرتبة استقلالها القوى فتقول : نحن عرب وهم عرب فقد ينقذوننا بفضل الجامعة العربية . ولكنها لا تنظر قط الى ذاتها ولا تتكل قط على نفسها وتقول : انى امة ذات حق مشروع فيجب عليّ بهذه الصفة ان ادافع عن حق وان اجاهد فى سبيل الحصول عليه لاصبح فى دورى امة من هذه الامم) انتهى ـ الا التوسل بكل حسياتنا وشعورنا أن يجعلك الله ذخراً واماما مرشداً ـ بعد قدرته الاحدية ـ لصيانة وحفظ الشرف والمجد الجليل النجيب القوى ، ولها رعاك الله مثالان لايدركهما كل شعور ، ولا اصنامنا الذين بالعلالى والقصور ، ولا بأس يا ابراهيم من ان تلحقها بما اورده صاحب (الدفاع العربى) الذى يصدر فى « دترويت » باميركا الجنوبية فى عدده الخامس بقوله :

(ذهبت مصر العربية ولكننا كنا وقت ذهابها فى غفلة لاهين ، وعن تقدير خسارتها غافلين وبسطوة سلاطيننا مغرورين ، فسلوناها ونسيناها !

ذهبت تونس والجزائر العربيتان وقد كنا آنئذ لا نميز بين الحرية والاستعباد ولا بين الاستقلال والاستعمار فتعزينا بسلامة « جلالة الباد شاه الاعظم ظل الله فى العالم » وسلوناهما ونسيناهما !

ذهبت طرابلس الغرب العربية عند ما شرعنا بفتح اعيننا وتمييز الخبيث من الطيب فقلنا لا بأس فتلك ولاية بعيدة عن جزيرة العرب وليسلم لنا رأس « خليفتنا المعظم » ووزرائه « حقى باشا واتباعه الفخام » فنسيناها وسلوناها !) انتهى

لنناسبتها لبينات آيات الاستاذ بماليه ولنعلم حقيقة ما نحن عليه

ولموضوعنا هذا يسمح لنا لنأتى برسالة وردت الى « القبلة » منذ اسابيع من مكاتب فاضل بالقاهرة حال دون نشرنا اياها عذورنا آنف الذكر ، ولكننا بهذه الوسيلة نأتى بها الى القراء وها هى :

حول منشور « القبلة » الغراء

كان للمنشور الذى صدر فى جريدة « القبلة » الغراء احسن تأثير وأعظم وقع فى قلوب محبى الاستقلال والمشتغلين فى القضية العربية . اذ لم يكن احد يجهل سمو وشرف ونبالة صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم ملك العرب الاكبر وحسن نوايا جلالته واهتمامه باستقلال العرب لا لغرض او غاية بل ان جلالته قد اخذ على نفسه يوم قام بالنهضة المشهورة — ان ينقذ الامة العربية فانقذها وجلالته يهتم لتتميم عمله بان تستقل هذه الامة جميعا وقد اخذ على عاتقه ذلك فهو لا يستريح له بال ولا يطمئن له خاطر حتى يرى العرب مستقلين فى كل بلاد ومكان

ولكن دعاة الاستعمار الذين يسعون للصيد فى الماء العكر ما برحوا ينشرون الدعوة والاراجيف ويحاربون فكرة الاستقلال زاعمين ان الاستقلال يقصد به الالتحاق بالحجاز فهم يصورون للرأى العام ان الحجاز اتون فاتح فاه ليبتلع سوريا وفلسطين ولبنان والاتون الحقيق قد ابتلع هذه البلدان لو ينتهون فاذا مد الحجاز يده الى هـذه البلدان فهو يمدها لمساعدتها وانقاذها وتنشيطها وتاريخه القديم والحديث اكبر شاهد عدل لمن يريد ان يفهم

وقد جاء تصريح جلالة مولانا المنقذ الاعظم فى وقت كثرت فيه دعاة التفريق وبث روح الشقاق لقتل فكرة الاستقلال لان المستعمرين لا يستطيعون الحكم فى بلد ما قبل ان يميتوا الروح الوطنية والحسيات القومية وقد شاءت اغراضهم ان يستعملوا الحجاز وسيلة لتنفيذ مآربهم فكان هـذا التصريح ضربة لازب مع اننا ويشهد الله لم نجد فى هذا المنشور الجديد شيئاً جديداً ، ان هذه التصريحات هى هى عين التصريحات التى ما زال يرددها صاحب الجلالة الهاشمية منذ قيامه بنهضته المباركة الى الآن ، قد نغير افكارنا وآراءنا ولكن جلالته على رأى واحد وفكر واحد لا يتزحزح عنه ولا يميل وقد اتى به صراحة وعلنا هذه المرة بعد ان اورده مئات المرات قبل الان فما رأى دعاة الاستعمار وما رأى الجرائد التى تتكلم باسمهم ؟

كان الافرنسيون اول دخولهم سوريا يقولون لنا : لقد جئنا لنخلصكم من الاتراك فكان السوريون يقولون لهم ولكن جيوش الملك حسين ونهضته هى التى خلصتنا او فلماذا لم تأتوا

اليناانم منذ سنة اوسنتين؟ فكانوا يجيبون قائلين : نم نحن والعرب مما جئنا لا نقاذكم من الاتراك ، اما الان فسبحان مغير الاحوال ! لقد اتفق الافرنسيون مع الاتراك واصبحوا يقولون للسوريين: لقد جئنا لا نقاذكم من العرب ومن الملك حسين ايضا ! ! ! ؟

خارجية

نزع السلاح

لندن — خطب اللورد كرزون فى مأدبة غذاء ادبت فى السى فاشار الى مؤتمر وشنطن ونبه السامعين على ان الفائدة لا ترجى من انقاص السلاح البحرى اذا كان فى النية زيادة السلاح البرى العظيم فعلى جميع الامم ان تسلك بالنسبة الى مركزها ومقدرتها ولا يسع بريطانيا العظمى ان تبذل وتضحى وغيرها لا يعبأ بهذا البذل وهذه التضحية فاذا كانت بريطانيا صاحبة اعظم مسؤلية بحرية فى الدنيا تقبل انقاص قوتها البحرية فلا يصح ان يسمح لسواها من الدول بان تنشىء وسائل اخرى للهجوم سواء كان ذلك فى الجو او فى البحر مما يجعل تضحية بريطانيا عديمة الفائدة ويعرضها لخطر هى فى غنى عنه

ثم افاض فى لزوم تعاون الدول فقال اذا حاولت فرنسا ان تجرى على سياستها المنفردة فانها لا تصير المانيا فى آخر الامر بل تعجز عن الدفاع عن نفسها وان قوات العالم المتحدة لا تصبر على قيام دولة عظيمة خطرة فى قلب اوربا لا تفتأ تحرك السيف فى غمده وتهدد سكان اوربا على الدوام

ونوه الخطيب بانه يجب افهام المانيا ان المعاهدة ستنفذ حتما ولكن العالم لا يصبر على سياسة الانتقام والاخذ بالثار

واستشهد بشواهد نجاح تعاون الدول فى حل مسائل سيليزيا والادرياتيك وروسيا وبولندا وخلع كرلوس وحظر رجوع الامبراطور الى المانيا

ثم انتقل الى الكلام عن الاتفاق الفرنسوى الكمالى فقال ان الصلح لا يعقد بين اليونانيين والترك اذا حاولت دولة من الدول ان تسبق سائر الدول خلسة وتعقد اتفاقات منفردة فان هذه التدابير تؤول الى مأزق يستحيل الخروج منها . ان الامل بتوطيد السلام يقوى اذا عملت الدول العظمى بالاتحاد

واشار الى ان سياسة بريطانيا الخارجية بعد المؤتمر الامبراطورى صارت سياسة الامبراطورية (هتاف) وان ذلك صار مصدراً عظيما للتنشيط والقوة

وتكلم عن الحالة فى الشرق الادنى والشرق الاوسط فقال انه المكان الوحيد الذى لا تزال رحى القتال دائرة فيه فى العالم كله وان اليونانيين والترك متقابلون فى نجود الاناضول البارد ة ولست اعتقد انهما يتوقان الى القتال فان النزاع الذى دار بينهما افضى الى الوقوف واخذ الشتاء بدنو ورده القارص هناك يكفى لفتور حمية اشد المقاتلين واذا استؤنف القتال فلست ادرى اى الفريقين يفوز فيه . ولكن هنالك ما هو اهم من ذلك وهو ان النصر لا يؤتى احد الفريقين بل السلام . ومن مصلحة الفريقين ان لا يطال هذا النزاع ويجب ان يكون عند الفريقين بواعث قوية تبعثهما على الصلح وقد بذلنا جهوداً عديدة لنشر لواء السلام فى الشرق ولكن هذه الجهود حبطت حتى الآن فعقدنا معاهدة سيفر ولكنها لم تبرم ودعونا اليونانيين والترك الى لندن فى مارس الماضى وعرضنا عليهم ما حسبناه شروطا عادلة ومعقولة فرفضوها وفضل الفريقان تحكيم الحسام . وفى يونيو الماضى طلبنا من اليونان ان تضع نفسها فى يد الحلفاء فابت ولكن هذه الحالة لا يمكن ان تدوم الى ما شاء الله . وانى عاقد الامل باننا سنسعى مرة اخرى . ولكننا نفشل اذا حاولت كل دولة منا العمل على انفراد وان الامل بنجاح سعينا يكون اكبر اذا كان قائما على الاتحاد . فارجو ان تدركوا اهمية انهاء هذا النزاع للجميع وهو مهم لنا ؟

حول سياسة فرنسا

ستراسبورج — القى المسيو برنو خطابا بمناسبة تذكار رجوع الجنود الفرنسوية الى ستراسبورج فقال انه لا حاجة لتكرار القول ان فرنسا قاست كثيراً من الحرب فهى لا تحلم بحرب جديدة ثم قال ان الديمقراطية تطلب الاصلاح ورقى الانظمة لا متابعة حلم «التوسع والمطامع» ولكن اذا كانت فرنسا تريد السلم فهى تريده مقرونا بالكرامة التى كلفها النصر ومقرونا بالامن الذى يحصل بتنفيذ المعاهدة بتمامها

واشار المسيو برنو الى مؤتمر وشنطن فقال ان المسيو بريان بين اليوم الضمانات اللازمة لامن فرنسا ثم قال اننا مستعدون لقبول تحديد التسليح مع اشتراط بعض الوسائل التى تكون احسن ضمان لنا وهى نزع سلاح المانيا نزعا تاما . ونحن نعلم كل يوم ان المانيا غير امينة على عهودها ومتى اذعنت باكراهها على الاذعان نجتهد بعد ذلك بتهيئة وسائل اخرى للائتمام

وختم الوزير كلامه بقوله انه قبل ان تنزع فرنسا سلاحها يجب ان تجعل المانيا فى حالة العجز عن الاضرار بالسلم وبحضارة العالم فقوبل كلامه بالتصفيق

حول مؤتمر وشنطن

لندن — ان عدداً من الصحف الانكليزية تظهر استياءها من الخطة الفرنساوية وقد قالت جريدة «الدبلى كرونكل» اليوم ان فرنسا لم تكتف ان ترفض بان تكون البادئة فى نزع السلاح البرى او تجيء سواها فى ذلك بل هى زادت الامور تعقيداً . وصرحت جريدة «الفيغارو» انه بمغادرة المسيو بريان لواشنطون يعتبر المؤتمر منتهيا ونتائجه باطلة

اويد جورج

ومؤتمر واشنطن

لندن — يعتبر الان على الراجح ان المستر لويد جورج سيضطر الى العدول عن زيارة واشنطون ليس فقط بسبب خطورة الحالة بالنسبة للمفاوضات الارلندية ولكنه بعد عودة المسيو بريان يرى القوم على جانبي الخليج الانكليزى انه يجب على الرئيسين ان يتفاوضا فى المسائل المختلفة التى هددت مؤخراً بقاء الاتفاق الودى وقد قالت جريدة التيمس فى مقالة افتتاحية بحثت فيها امر المناقشة الحادة فى الصحف الانكليزية والفرنساوية انها ترفض بان تفكر بالتسليم بتوقع حزم الاتفاق الودى

ولكن جريدة الاوبزرفر فى سياق مقالة حملت فيها على خطة الانفراد التى سار عليها مؤتمر فرسايل فى وضع نظام الغرامات والحث بوجوب اتخاذ التدابير لتخفيض دفعات التعويض تخفيضا عظيما وصرحت انه اذا وقف الاتفاق الودى فى السبيل فيجب ان يضحى حتى تتمكن التجارة ان تستعيد حركتها ويمتنع الدمار الذى قد يحل بفرنسا والمانيا معا

وصرحت جريدة «الاوبزرفر» ان من الضرورى اشتراك انكلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا اقتصاديا لانقاذ اوربا

فرنسا ومؤتمر وشنطن

مسألة التسليح البرى

باريس — ودع المسيو بريان لجنة تحديد التسليح منوها بنتائج المؤتمر الحسنة . مؤكداً ان مدة الخدمة العسكرية فى فرنسا ستنقص الى النصف على الارجح

وقد رد عليه المستر هيوز مثنيا على المسيو بريان وقائلا ان سفره يعد خسارة على المؤتمر . وقد شكره على صراحته فى ايقاف المؤتمر على حقيقة موقف فرنسا وقال ان جميع المندوبين مقتنعون الآن بما لفرنسا من الميول السلمية وانها مهتمة لضمان سلامتها وهو غايتها الوحيدة العادلة

وشنطن — ودع المسيو بريان المؤتمر قبل رجوعه الى فرنسا . وسيمود الكنت يتى ايضا عما قريب وقد قال فى حديث انهم تقدموا تقدما مرضيا فى سبيل تحديد التسليح وانه سيسافر مطمئنا

روسيا ومؤتمر وشنطن

برلين — تقول الصحف الالمانية ان المسيو اتفينوف دعى للسفر الى وشنطن لاجل المباحثة فى المؤتمر فى تحديد التسليح

عدد سكان الجزائر

تم فى هذا العام احصاء سكان الجزائر فهم ٩٦٤ ، ٨٠٠ ، ٥ نفسا وعدد الاوروبين ٤٢٧ ، ٨٢١ وقد قسمت بلاد الجزائر الى اربع مناطق واسعة

وقيد القمح بدل الفحم

قال سكرتير وزارة الزراعة فى اميركا ان الفلاحين فى بعض جهات اميركا اخذوا يستخدمون الغلة للوقود بدلا من الفحم والمنتظر ان يزدادوا تورطا فى ذلك فى فصل الشتاء والسبب فى ذلك انهم يجدون هذا الوقود اقل قيمة وثمنا من الفحم وهو يقوم مقامه

التأثير المالى

لمؤتمر واشنجطون

قال المحرر المالى لجريدة «الديلى» نيوز فى ١٧ الجارى ان سعر الجنيه الانكليزى ارتفع فى السوق المالية الى اربعة ريالات وهذا اعلا سعر وصل اليه الجنيه الانكليزى من زمن طويل ومما يجعل لهذا الارتفاع صفة خاصة انه جاء فى هذا الوقت من السنة ولابد انه ناتج من الحوادث المتعلقة بمؤتمر واشنجطون

الطيارات والحرب

أثينا — اشار الفيلد مارشال السر هنرى ولسون فى خطبة له الى القاء القنابل على المدن اثناء الحرب فقال ان القاء القنابل على لندن وباريس كان القاء القنابل على النساء والاطفال وهو يرى ان ترقية حركة الطيران هى ترقية لحركة قتل النساء والاطفال فعلى الذين يتسلطون على اعمال العالم اذا كانوا يريدون ان يخففوا من ويلات الحروب المقبلة ان ينظروا فى هل من الملائم تحديد الطيارات من النواميس

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٢٠

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤٠

الايام	ربيع الثانى	اذان الفجر ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاربعاء	١٤	١١	٤٤	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦
الخميس	١٥	١١	٤٤	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦
الجمعة	١٦	١١	٤٥	١	٩	٦	٣٧	٩	٣٦

العدد ٥٤٣٠

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى جناب مستر « كريستوفر كوكس » مساعد مهندس التلغرافات بالحكومة المصرية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب الفضيلة قاضى العقبة المحقق الشيخ عمر جان

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من اصحاب المزايا مدير شرطة العقبة الشيخ احمد نجيب النمر، وكاتب التحريرات بالعقبة الشيخ نجيب امين، ومأمور اموال العقبة السيد مسعود الدباغ

للعظة والذكرى

١٥

ذكر تزويج فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلى رضى الله عنه وهى الزهراء البتول افضل نساء الدنيا حتى مريم رضى الله عنها كما اختاره المقريزى والزركشى والحافظ السيوطي فى كتابيه شرح النقاية وشرح جمع الجوامع بالادلة الواضحة التي منها إن هذه الامة افضل من غيرها والصحيح ان مريم ليست نبية بل حكى الاجماع على انه لم يتنبأ امرأة قط وقد قال صلى الله عليه وسلم « مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها رواه الترمذي » وقال صلى الله عليه وسلم « يا بنية الا ترضين انك سيدة نساء العالمين قالت يا ابت فاين مريم قال تلك سيدة نساء عالمها » رواه ابن عبد البر وقد أخرج الطبراني باسناد على شرط الشيخين « قالت عائشة رضى الله عنها ما رأيت احداً قط افضل من فاطمة غير ابيها » وكان تزوجها من على رضى الله عنه فى السنة الثانية من الهجرة عقد عليها فى صفر وقيل فى المحرم وقيل فى رجب وقيل فى رمضان ودخل بها فى ذى الحجة من السنة المذكورة وهي ابنة خمس عشرة سنة وخمسة اشهراً وستة اشهر ونصف وكان سن على رضى الله عنه يومئذ احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليها رضى الله عنها حتى ماتت وعن أنس رضى الله عنه قال جاء ابو بكر وعمر رضى الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم يخطبان فاطمة فسكت ولم يرجع اليهما شيئاً وفى رواية قال لكل منهما انتظر بها القضاء فانطلقا الى على رضى الله عنه يأمرانه ان يخطبها لنفسه قال على رضى الله عنه فنبهانى لامر كنت غافلا عنه فقمت أجر ردائى فرحا بما نبهت له حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجنى فاطمة قال او عندك شيء فقلت فرسى وبدنى يعنى درعه قال اما فرسك فلابد لك منها واما بدنك فبعها فبعتها من عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعمائة وثمانين درهما قال الزرقانى ثم ان عثمان رضى الله عنه رد الدرع الى على رضى الله عنه فجاء بالدرع والدراهم الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فدعا لعثمان بدعوات ولما جاء على رضى الله عنه بالدراهم وضعها فى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقبض منها قبضة فقال « اى بلال ابتع بها لنا طيبا » وأمرهم ان يجهزوها فجعل لها سرير مشروط ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لعلى رضى الله عنه اذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك فارسل صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس فهيأت البيت فصلى العشاء وارسل فاطمة رضى الله عنها فجاءت مع ام ايمن بركة الحبشية مولاته صلى الله عليه وسلم حتى قعدت فى جانب البيت وعلى رضى الله عنه في جانب آخر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى العشاء الآخرة فقال « أههنا اخى » قالت ام ايمن اخوك وقد زوجته ابنتك قال نعم اى هو كاخى فى المنزلة والمؤاخاة فلا يمتنع علي تزويجى اياه ابنتى ودخل صلى الله عليه وسلم وقال لفاطمة رضى الله عنها ائتيني بماء فقامت تعثر فى ثوبها من الحياء الى قعب فى البيت فاتت فيه بماء فاخذه ومج فيه اى وضعه فى فمه ورده به فى القعب ثم قال لها تقدمى فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال « اللهم انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم » ثم قال ادبرى فأدبرت فصب بين كتفيها ثم فعل مثل ذلك بعلى وفى رواية ثم قال لعلى ائتنى بماء قال فعلمت الذى يريد فقمت فملأت القعب ماء فاتيته به فاخذه فمج فيه ثم صب على رأسى وبين ثديي ثم قال لى ادبر فصب بين كتفي ثم قال « اللهم انى اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم » ثم قال له « ادخل باهلك باسم الله والبركة » وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم توضأ فى اناء ثم افرغه على علي وفاطمة رضى الله عنهما ثم قال « اللهم بارك فيهما وبارك لهما فى شملهما » وهو بالتحريك وفى رواية فى شبليهما والشبل ولد الاسد فيكون ذلك كشفا واطلاعا منه صلى الله عليه وسلم على انها تلد الحسن والحسين رضى الله عنهما فاطلق عليهما شبلين وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم دعا بماء فمجه ثم صبه ثم رشه على جبينه وبين كتفيه وعوذه بقل هو الله احد والمعوذتين. والجمع بين هذه الروايات ممكن لاحتمال انه فعل جميع ذلك واقتصر بعض الرواة فى كل رواية على البعض وروى ابن عساكر عن انس رضى الله عنه: خطبها على رضى الله عنه بعد ان خطبها ابو بكر ثم عمر رضى الله عنهما فقال صلى الله عليه وسلم لعلي: « قد امرنى ربى ان أزوجهامنك » وروى الطبرانى مرفوعا برجال ثقات « ان الله امرنى ان ازوج فاطمة رضى الله عنها من علي رضى الله عنه » قال انس ثم دعانى عليه الصلاة والسلام بعد ايام فقال « ادع لى ابا بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وعدة من الانصار رضى الله عنهم » فلما اجتمعوا عنده واخذوا مجالسهم وكان على رضى الله عنه غائبا قال صلى الله عليه وسلم « الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطوته النافذ امره فى سمائه وأرضه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة سببا لاحقا وامراً مفترضا اوشج به الارحام والزم به الانام فقال عز من قائل وهو الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهراً فامر الله يجرى الى قضائه وقضاؤه يجرى الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم ان الله تعالى أمرنى ان أزوج فاطمة من على بن أبى طالب فاشهدوا انى قد زوجته اياها على أربعمائة مثقال فضة ان رضى بذلك على » ثم دعا صلى الله عليه وسلم بطبق من بسر ثم قال انتهبوا فانتهبنا ودخل على رضى الله عنه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فى وجهه ثم قال ان الله عز وجل « أمرنى ان أزوج فاطمة على أربعمائة درهم فضة أرضيت بذلك قال قد رضيت بذلك يا رسول الله أى بعد أن خطب خطبة منها « الحمد لله شكراً لانعمه وأياديه وأشهد أن لا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه الحمد لله الذى لا يموت وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته على صداق مبلغه أربعمائة درهم فاسمعوا ما يقول واشهدوا » قالوا ما تقول يارسول الله قال اشهدوا انى قد زوجته كذا رواه ابن عساكر ثم قال صلى الله عليه وسلم « جمع الله شملكما واعز جدكما – اى حظكما – وبارك عليكما واخرج منكما كثيراً طيبا » وفى رواية ابي الحسن بن شاذان لما زوجه وهو غائب قال « جمع الله شملهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الامة » فلما حضر على رضي الله عنه تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « ان الله امرنى ان ازوجك فاطمة وان الله امرنى ان ازوجكما على اربعمائة مثقال فضة » فقال رضيتها

يارسول الله ثم خر علي رضي الله عنه ساجداً شكرا لله تعالى فلما رفع رأسه قال صلى الله عليه وسلم « بارك الله لكما وبارك فيكما واعز جدكما واخرج منكما الكثير الطيب » قال أنس رضي الله عنه فو الله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب وقد روى الطبراني والخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لم يبعث الله نبيا قط الا جعل ذريته من صلبه غيري فان الله جعل ذريتي من صلب علي رضي الله عنه »

والعقد لعلي رضي الله عنه وهو غائب محمول على انه كان له وكيل حاضر أو على انه لم يرد به العقد بل اظهار ذلك ثم عقد معه لما حضر كما علم من الروايات السابقة او على تخصيصه بذلك لانه صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم فله ان يزوج من شاء لمن شاء جمعا بينه وبين ما ورد مما يدل على شرط القبول على الفور وقد ذهب المالكية الى ان التفريق اليسير لا يضر فلعل غيبة علي كانت قريبة جدا وقد يفهم من ظاهر الحديث انه اتى في المجلس وهم ينتهبون البسر او بعده واجاز ابو حنيفة التفريق مطلقا ومنعه الشافعي مطلقا

وكانت وليمة علي رضي الله عنه آصعا من شعير وتمر وحيس والحيس تمر يخلط بسمن واقط ويعجن شديداً وفي رواية اولم بكبش من سعد وآصع من ذرة من عند جماعة من الانصار

وكان جهاز فاطمة رضي الله عنها خميلة اي بساط له خمل اي هدب رقيق وقربة ووسادة من ادم حشوها ليف وسرير مشروط وكان فرشها ليلة عرسها جلد كبش

وعن الحسن البصري كان لعلي وفاطمة رضي الله عنهما قطيفة اذا لبسوها بالطول انكشفت ظهورهما واذا لبسوها بالعرض انكشفت رؤسهما وجاء انه صلى الله عليه وسلم مكث لم يدخل عليهما بعد البناء ثلاثة ايام ثم دخل في الرابع في غداة باردة وهما في لحاف واحد فقال كما انتما وجلس عند راسهما ثم ادخل قدميه وساقيه بينهما فاخذ علي احدهما فوضعها على صدره وبطنه ليدفئها واخذت فاطمة الاخرى فوضعتها على صدرها وبطنها لتدفئها

وعن انس رضي الله عنه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله اني وابن عمي ما لنا فراش الا جلد كبش ننام عليه ونعلف عليه ناضحنا بالنهار فقال يا بنية اصبري فان موسى بن عمران اقام مع امرأته عشر سنين ما لهما فراش الا عباءة قطوانية اي بيضاء كثيرة الخمل وفي مسند الامام احمد عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من اثر الرحى مما تطحن فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فانطلقت فلم تجده فاخبرت عائشة فلما جاء صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيئها قالت فاطمة رضي الله عنها فجاء صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيراً مما سألتماني قلنا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام اذا اخذتما مضاجعكما من الليل فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهن خير لكما من خادم

ولم يتزوج علي رضي الله عنه عليها حتى توفيت رضي الله عنها ولما خطب جويرية بنت ابي جهل قام صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم انما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل ابدا فترك علي الخطبة قال ابو داود حرم الله على علي رضي الله عنه ان ينكح على فاطمة رضي الله عنها مدة حياتها لقوله عز وجل « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » والحق بعضهم اخواتها بها ويحتمل اختصاصها بذلك رضي الله عنها وعنهن وقد ورد في فضائل علي رضي الله عنه احاديث كثيرة حتى قال الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ما ورد لاحد من الصحابة رضي الله عنهم ما ورد لعلي كرم الله وجهه اي من ثنائه صلى الله عليه وسلم عليه وسبب ذلك كثرة اعدائه والطاعنين فيه من الخوارج وغيرهم فاضطر الصحابة ان يظهر كل منهم من فضله ما حفظه ردا على الخوارج وغيرهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما نزل في أحد من الصحابة في كتاب الله ما نزل في علي كرم الله وجهه نزل في علي ثلثمائة آية وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما تكلمت به في التفسير فانما اخذته عن علي كرم الله وجهه وتظافرت مناقبه بالتأليف رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

سرية محمد بن مسلمة التي قتل فيها كعب بن الاشرف اليهودي لعنه الله وكانت لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة بعث صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الانصاري الاوسي ومعه أربعة من الانصار الى كعب بن الاشرف اليهودي ليقتلوه قال ابن اسحق ان كعب ابن الاشرف كان مع اليهود بالحلف وكان ابوه عربيا من بني نبهان اصاب دما في الجاهلية فاتى المدينة فحالف بني النضير فشرف فيهم وتزوج عقيلة بنت ابي الحقيق فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهامة شاعراً مجيدا ساد يهود الحجاز بكثرة ماله فكان يعطي احبار اليهود ويصلهم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء احبار اليهود من بني قينقاع وبني قريظة الى كعب بن الاشرف ليأخذوا صلته على عاداتهم فقال لهم ما عندكم من امر هذا الرجل فقالوا هو الذي كنا ننتظره ما انكرنا من نعوته شيئاً فقال لهم قد حرمتم كثيرا من الخير ارجعوا الى اهليكم فان الحقوق في مالي كثير فرجعوا عنه خائبين ثم رجعوا اليه وقالوا انا عجلنا فيما اخبرناك به اولا ولما استثبتنا علمنا انا غلطنا وليس هو المنتظر فرضي عنهم ووصلهم وجعل لكل من تابعهم من الاحبار شيأ من ماله وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشعاره ويحرض كفار قريش على قتاله وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة مأمورا بتألف الناس وبالصبر على الاذى كما قال تعالى « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور » لانه صلى الله عليه وسلم ورد المدينة واهلها اخلاط مجتمعون من قبائل شتى مختلفة احوالهم وعقائدهم فاراد استصلاحهم بجمعهم على كلمة الاسلام وكان المشركون واليهود يؤذون المسلمين اشد الاذى فصبروا على ذلك وكان كعب بن الاشرف من اشد الناس اذى للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكان قد عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يعين عليه احداً فنقض العهد وسبه وسب اصحابه وكان من عداوته انه لما قدم البشيران بقتل من قتل واسر من أسر قال كعب احق هذا ترون ان محمدا قتل هؤلاء الذين يسمي هذان الرجلان فهؤلاء اشراف العرب وملوك الناس والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء القوم لبطن الارض خير من ظهرها فلما اتقن الخبر ورأى الاسرى مقرنين كبت وذل وخرج الى قريش يبكي على قتلاهم ويحرضهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم فنزل بمكة على المطلب بن ابي وداعة السهمي وعنده زوجته عاتكة بنت أسيد بن ابي العيص فانزلته واكرمته فجعل يحرض على النبي صلى الله عليه وسلم وينشد الاشعار فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فدعا حسانا فهجا المطلب وزوجته واسدا بعد ذلك رضي الله عنهما فلما بلغ ذلك عاتكة القت رحله وقالت ما لنا ولهذا اليهودي فخرج من عندها وصار يتحول من قوم الى قوم فيفعل مثل ما فعل عند عاتكة ويبلغ خبره النبي صلى الله عليه وسلم فيذكره لحسان فيهجوه فيفعلون معه مثل ما فعلت عاتكة ثم رجع الى المدينة فتغزل في نساء المسلمين وذكرهن بسوء فلما ابى ان ينزع عن اذاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لنا بابن الاشرف وفي رواية من لكعب بن الاشرف اي من ينتدب لقتله فقد استعلن بعداوتنا وهجائنا وقد خرج الى المشركين بمكة يجمعهم على قتالنا يتبع

تتمة

كتبنا في عددنا الماضي ما كتبناه في تعليقنا على مقال وصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء، وقد اختصرنا الكلام فيما كتبناه لضيق المقام

وبما ان الموضوع من الاهمية بمكان لتعلقه بجوهر المسألة التي تعنينا — يجدر بنا أن نعيد الكرة عليه لنوفيه حقه ونتمم بحثه، ونحصر كلامنا اليوم في البحث فيما اشار اليه كل من « اللسان » و« الدفاع العربي » الاميركية مما يتعلق باقوامها ونقلناه بعددنا الماضي، ولا بأس من ان نعيد ذلك ملخصا في عددنا هذا لتعلق البحث به، قال استاذنا النجار في لسانه : « ان الامة أين نظرت اليها تراها تعلق آمالها تارة بنهضة الترك وتارة بنهضة المصريين » الخ وقال استاذنا الحيسن في دفاعه : « ذهبت مصر وتونس والجزائر وطرابلس الغرب العربيات » الخ

ولا ريب ان ما اشير اليه بهذا كله — لمن اكبر الآيات البينات، واعظم المعجزات الباهرات، وما هي الا حقائق ناصعة، وبراهين قاطعة، يؤيدها الحس والواقع، فلا بدع اذا لقبنا استاذينا الجليلين بأنهما طبيبا هذه الامة اللذان عرفا بمهارتهما الفائقة كيف يشخصان مرضها العضال وداءها القتال، وانها لشهادة كبرى يتبين بها العامل الوحيد، والسبب الاكيد، الذي اوقع بعض مقاطعاتنا العربية الاسلامية (التي اشير اليها) تحت عبء هذا النير الثقيل، والرزء الوبيل، الذي ما برح يئن من هول مصابه كل من يجري في عروقه دم العربية والاسلامية، ومن هنا يتضح تمام الوضوح مبلغ اخلاقنا وحياتنا التي على سموها مدار كل شرف وسؤدد وفخر مما كانت نتيجته ما وقعت فيه الامة العربية فأضاعت بذلك بلادها وعرضتها للوقوع في هاوية هذا السقوط المذهب لكل مزية وجليلة، اذ لو تمسكنا على الاقل بقوله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقوله « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله » — لما وقع شيء من ذلك

نرجع الى صددنا الذي جعلنا هذه التتمة مخصوصة به، الا وهو رجاؤنا امامكم ايها الافاضل المتلونين الحسيات وشعورا الشرف والمجد القومي العنصري

وهو ان الحجاز لا نشتبه فى انه ادى واجباته، وابسط دليل على ذلك ـ دماء ابنائه التى سفكها فى اقصى حدود حلب والتى لا تزال طرية لم تيبس الى الآن، ولتلك الدماء لمى اشرف وسيلة ضحيت فى سبيلها، ولكن يالاسى والحزن «فقط» من الفشل والشماتة امام الاعداء والخصوم — بالاتيناه من الاوصاف التى اقلها وصفنا بالاثون، والا فالعرى والحفا والبداوةهى صفة آبائنا واجدادنا، ولتلك الصفات هى التى اوصلت الجيش الحجازي الى تلك الساحات وشرف اجدادكم وجدهم انه ليس المراد بهذا تفاخر او تعاظم أو منة، وهل يتصور أن تقال بهذا — وما قنا به مما ذكر أعلاه هو من أبسط حقوق العنصرية والقومية وواجباتها، لايهمنا الاأداؤها والقيام بها، ولا نرتاب يا افاضل فى ان شعوركم العالى يتلقى بحثنا هذا بأنه لمحض تخفيف مافى المسؤولية التى وجهتموها بقولكم: «تلتجيء الامة تارة الى نهضة الترك وتارة الى نهضة المصريين»، وانها لاحدى الكبر وأم النكر وادنى السفاطة وابذل الدناءة

وانا لنسائلكم بالمجد والشرف العربى: اهل كمال وما ادراك ما كمال قام بتلك الوظائف (التى أقتم العالم واقعد تموه بالثناء عليها والبيان عنها) وحده ام بقومه وعنصره؟

وهل من شبهة او تردد فيما لو ان اقوامنا وعنصرنا عاضدوا الجيش الحجازى بما عاضد به الوطنيون قائدهم لاكتسبت سوريتنا اليوم شهرة أعظم من شهرة أنقرتهم؟ ولكن لانقول الا «وكلا وعدالله الحسنى» ألخ

هذا قياسا على حسياتنا وشعورنا الذى استهان كل موجوديتنا واسترخص كل عزيزة فى سبيل اجابة داعى القومية ومستصرخها مما يعلم من بقاء مكة عموماً ودار الامارة خصوصاً هدفاً لقنابل مدافع استحكامات حصن «جياد» الحاكمة على كافة علاتها ثلاثة اسابيع تقذفها بخرقعاتها ومدمراتها — وزعيمنا ومنقذنا وكل عائلته الكريمة فى دار امارتهم لم يزعزعهم تساقط تلك القذائف وتمرقها على دارهم وفوق رؤوسهم

تلك المكارم وهذا هو الشرف القوى كما قال أمية ابن أبى الصلت:

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

ان هذه ايها الافاضل لذكرى مؤلمة ولكن لقد آن ان نفهم كل واجباته وأن هذا الواجب مكلف به كل فرد من افراد الامة كل على حسبه لافرق فى ذلك بين بدوى وحضرى وقروى فان كلا يجب ان يفهم أنه ناله قسط من هذه الواجبات.

ثم اننا مسلمون نعتقد أن كل شيء بقضاء وقدر ولكن يجب ان نلاحظ أن الاسباب مشروعة وأن الله قرن المسببات باسبابها فان النبى صلى الله عليه وسلم الذى تعهد له الله بحفظه وتأييده وخاطبه بقوله «والله يعصمك من الناس» لم يلوه ذلك عن اتخاذ الاسباب فقد لبس الدروع وخاض غمرات الحروب وشهد بذاته الشريفة عدة غزوات

ومع هذا فلكوننا جزؤ من الشرق الادنى بل مركزه — لا نتحاشى (بالنسبة لاخلاصنا الصميمى الذى لم تزعزعه الاساءات) أن نقول لحضرة الوزير الانفم رئيس وزارة بريطانيا اليوم وقائدها جناب المستر لويد جورج: «الصيف ضيعت اللبن» أترى ماذا نتج من كل المؤتمرات — التى عقدت من تاريخ الهدنة الى يومك هذا — من النتائج حتى ينتظر العالم عموما ونحن معاشر العرب خصوصاً نتيجة ما مما نقله الينا روتر وشركته المعهودة من تصميمكم على دعوة وزراء خارجيات الاحلاف لعقد مؤتمر ينظر فى مسائل الشرق الادنى؟

ألم تر قرارات المؤتمرات التى عقدتموها من عهد الهدنة قد ضرب بها عرض الحائط على مرأى ومسمع من العالم كله؟ فماذا عسى ان تكون نتيجة هذا المؤتمر ياترى؟

ان مشاكل الشرق الادنى وسواها من المشاكل لا يحلها سوى اتباع سنن العدل وشرائع الحق والانصاف وترك الاغراض الشخصية وطرح التنافس على المصالح الذاتية ظهريا ورعاية حقوق الشعوب كرعاية حقوق شعوبكم وهذا من الطبيعى؟ فان الرجل اذا التقم لقمة من انائه الذى بين يديه لا يتمكن من ابتلاعها قبل ان يمضغها ويلوكها ويزيل كل ما فيها من الفضلات الخشنة، فنسبة مدة ابتلاع هذه اللقمة كنسبة ابتلاع هذه الممالك، وانا لنجل فخامة الرئيس عن ان لانصل مداركه الى هذا القدر الذى ادركته «القبلة»، على ما بها من عجز سياسى وحداثة سن فى عالم الصحافة، ولم يجرئها على هذا سوى محض اخلاصها فى النصح حسب استطاعتها فان المصلحة مشتركة والمنافع كذلك

ومن هذا القبيل ما نقلته لنا صديقتنا الشركة الروترية أيضا من ان وزير المستعمرات البريطانية جناب المركيز كرزون كذب ما نقله شركتنا المذكورة من أنلوندره تشير الى تجاوز عظمة سلطان نجد على جهات مكة، ولا نحتاج ان نقول شيئا على ما يفهم من تصدى حضرة الوزير المشار اليه — لهذا التكذيب.... وربك يخلق ما يشاء ويختار

فى البرلمان البريطانى

جلسة ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

لتكاثر خوض الجرائد والصحف فى البحث عن مواد ومقررات عهدنا مع العظمة البريطانية المؤسس عليها نهضتنا سيما بعد ما نقل عن الدايلى تلغراف — اضطررنا الى ان نأتى بكلامها فى منقولات بعض الصحف وتمليتنا تعا وهاهو:

فى جلسة ٢٤ اكتوبر الماضى وقف احد اعضاء البرلمان البريطانى وقد دار البحث فى مسائل الشرق الادنى فسأل وزير الخارجية ما يأتى:

١ — هل عرضت مواد الاتفاق المعقودة بين صاحب الجلالة «الملك حسين» الاول والحكومة البريطانية بصفتها نائبة عن الحلفاء فى سنة ١٩١٥ على مؤتمر الصلح حين اجتمع فى سنة ١٩١٩ واذا كانت لم تعرض هذه المعاهدة على المؤتمر فلماذا؟

٢ — هل فى نية الحكومة البريطانية ان تقبل وتحترم معاهدة سنة ١٩١٥ المعقودة بينها وبين جلالة «الملك حسين» الاول — تلك المعاهدة التى بموجبها نهض العرب نهضتهم المشهورة للمحاربة بجانب صفوف الحلفاء؟

٣ — هل قام العرب تحت لواء جلالة «الملك حسين» الاول بكل شرف وشهامة بمعاهدة سنة ١٩١٥

فاجاب وكيل الخارجية — المستر هرمسورث ما يأتى: ان حكومة جلالة مولاى الملك لم تعقد معاهدة رسمية مع جلالة «الملك حسين» الاول فى سنة ١٩١٥ — انما حكومة جلالة الملك اعطت تعهدات للعرب وتعهدت لهم بواسطة «الملك حسين» الاول ان تساعدهم وتنشط مجهوداتهم لنيل استقلالهم بما لا يمس مصالح فرنسا وانكلترا — وهذه التعهدات المذكورة كانت ضمن مراسلات ومكاتبات طويلة بين الحكومة البريطانية وجلالة ملك العرب «حسين الاول» ويوجد مواد جوهرية لم نستطع ان نتفق عليها اتفاقا تاما كاملا. اما فى سنة ١٩١٩ فقد كان الامير «فيصل» ممثلا لوالده الملك فى مؤتمر الصلح وتكلم باسم جلالة والده الملك امام المؤتمر وقدم خطيا جميع مطالب جلالة والده حسين الاول. اما المساعدة التى قدمها جلالة الملك حسين الاول الى الحلفاء ونهضته لاعلان الحرب والدور المهم الذى لعبه الجيش العربى فى جيش الجنرال اللنبى العام بقيادة الامير فيصل فهو من الامور المشهورة والمعلومة امام هذا البرلمان الموقر.

ومن يطلع على جوابات وزير الخارجية للمستر هرمسورث يتضح جليا له انه قد اعترف وجود المعاهدة مع جلالة الملك المنقذ الاعظم من حيث اراد انكارها فهو ينكر وجود معاهدة رسمية كانه يريد ان يقول انه يوجد معاهدة ولكن ليست رسمية تماما ثم يعترف وجود تعهد من حكومته الى جلالة الملك الاكبر وهى بمساعدة العرب لنيل استقلالهم ولعمرى ان هذه هى غاية ما يسعى اليه صاحب الجلالة الهاشمية ولم يدخل الحرب الا لتحرير العرب فى كل مكان فكان جلاله وجميع افراد هذه الاسرة الكريمة المباركة يعملون بما اشتهروا به من الكمالات والمزايا الهاشمية العريقة لخدمة العرب اذ تعهدوا لهم بنيل استقلالهم لكن ما العمل وحلفاؤهم لا يقومون بعهودهم بل هم يعترفون بها تارة وينكرونها احيانا ولكن الى الحق الاوان تحقق جميع هذه العهود على ايام جلالة الملك الاكبر صاحب النهضة لتحرير العرب فقد كان منقذ العرب وسيكون منقذهم ايضاو ماذلك اليوم ببعيد؟

[القبلة]

لا نريد بنشر هذا الا دفع ما ربما نرى به من التهجم على العظمة البريطانية بالمطالبة او نحوها فان «القبلة» قد صرحت غير مرة بان مطالبة عظمتها بمثل هذا او كل ما هو فى معناه نعتبره من أعظم الجرائم والنقائص اتكالا على حسيات الشهامة والشرف رغما عن هذه التصريحات الرسمية التى نبرأ من كل علم أو وسيلة بها، والله على ما نقول وكيل، ومع هذا فلا نتحاشى الان ان نقول أولا: ان فخامة الوزير أراد ان لا يعترف بالعهد ولكن فاته ان لا فرق بين العهد والتعهد ثم وان المواد الجوهرية المصرح عنها هى ضمن ما استبين من موجودية البلاد وكل عزيزة لديها ثقة واعتماداً بذلك الشرف فهل بعد القاء هذه الموجودية فى هوات مهالك لا نعلم نتيجتها اعتماداً وثقة (بعد البارى) على ذلك الشرف والعظمة — تقال بقى جوهريات تحتاج الى النظر أو البحث فيها؟

الدلتاه

وافتنا الرصيفة «الدلتا» المنصورية بعددها (٣٠٦٠) مناقشة بالحساب على مآل بلاغ حكومتنا الرسمى بشأن جناب القائد «حداد باشا» باحثة به ايضا عن جناب الكولونيل «لورنس»

ولا نرى ما نقوله الا ما قاله البلاغ الرسمى السامى ان سعادة القائد المومى اليه هو من افاضل اقوامنا دراية ونجابة واقتداراً وله بنا معاشر قومه وقضيتنا من الروابط والمواقف ما هو معلوم، الا انه ليست له صفة رسمية مخولة لسعادته من حكومة البدو الحفاة العراة، متبين هذا بأن اخلاقنا معاشر الحفاة العراة لا تنكر ادنى من مواقف جناب الكولونيل المشار اليه وكل ما ابداه وبذله من المهم فى قضيتنا اثناء السلم او الحرب، وان المولى لقدير ان يهيء لخلفائنا وعرباننا ما يجعلهم ان يقوموا بجزؤية امام ذلك الجميل الجليل، وتلك المساعى النبيلة يعترف بها الجنابه الاحياء منا والاموات

غير ان المرجو من الرصيفة المنصورية ان ترشدنا الى وجه الحكم علينا بارتكابنا الجزاء السنمارى لا بل الجريمة التى ارتكبناها فى أنظار اقوامنا وصحفهم البالغة الى درجة أذهلتهم من التأمل والتدبر فى الجزاء السنمارى المذكور: أنحن حكمنا به كما زعم الرصيفة ام الحاكمون علينا؟!!!!

خارجية

بين انكلترا وفرنسا

لندن — علمت شركة روتر ان الدوائر الرسمية مندهشة من التعليقات المقلقة عن المفاوضات الفرنساوية البريطانية الحديثة بخصوص الاتفاق الفرنساوي الكمالي . فلقد حافظت بريطانيا العظمى من بادىء الامر حتى الان على وحدة كلمة الحلفاء فيما بينهم واعتبرت عملة فرنسا هذا خروجا عن مبدا التعاون الكلي واشير بوجه خاص الى ان القلق الذي حدث في انكلترا لا يزول الا اذا اقامت فرنسا بتعهداتها الودية وقد اقترح المركيز كرزون عقد اجتماع يضم وزراء خارجية انكلترا وفرنسا وايطاليا اجتماعا يرجي ان يضمن وحدة الحلفاء وينتج عنه حل معجل لمشاكل الشرق الادنى

بريطانيا واليابان

وشنطن — وافقت لجنة الشرق الاقصى بالاجماع على الاعتراف بسلامة الصين الجغرافية والادارية وقد وضع القرار المستر روت من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وامضته ثماني دول وامتنعت الصين عن امضائه لان القرار خاص بها

لندن — كتبت التيمس تعليقا على تلغراف من مكاتبها في وشنطن وقد استنتج فيه بان المحالفة البريطانية — اليابانية صارت عتيقة ويجب نقضها . وتساءلت التيمس عن الحكمة من المحافظة على هذه المحالفة وقالت انه اذا وقعت حرب بين اليابان واميركا فمن المرجح ان بعض المستعمرات انه يتعذر عليها الا ان تنحاز ضد اليابان وحينئذ تجر بريطانيا العظمى الي الحرب جرآ واليابان تعلم انه اذا وقعت مثل هذه الحرب فان بريطانيا العظمى تضطر الي محاربتها .

بريطانيا وتخفيض التسليح البري

لندن — قيل استنادآ الى مصدر وثيق انه نظرآ الى بحث مؤتمر وشنطن في مسألة تخفيض التسليح البري والاقوال التى صدرت من الولايات المتحدة عن قوة الجيش البريطاني ان اعتمادات الجيش لسنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ تنص على قوة مجموعها كلها ٤١٦ الف جندي منهم ٢٠١ الف من الجنود البريطانيين و ٨٤ الفآ من جنود المستعمرات والجنود الوطنيين خلافا لجنود المستعمرات المستقلة وعددهم ٧٥ الفآ والجيش البريطاني في الهند وعدده (٥٥) الفآ والجنود الذين اصيبوا بجروح وامراض في اثناء الحرب وهم يسرحون الأن . اما مجموع الجيش المعين في اول يناير فقد خفض تخفيضآ عظيما من جراء تسريح جنود كثيرين .

المعاهدة البريطانية الافغانية

لندن — يكون لكل من بريطانيا العظمى وافغانستان معتمد سياسي في عاصمة البلاد الاخرى بموجب المعاهدة البريطانية — الافغانية وتؤيد افغانستان قبولها الحدود الحالية مع تعديل يسير في الحد الذي رسمته اللجنة البريطانية في خريف ١٩١٩ ويعاد الى افغانستان امتياز استيراد الذخيرة بطريق الهند

لندن — ارسل الملك تلغرافا الى امير افغانستان اعرب فيه عن سروره الاكيد من اعادة العلاقات الودية القديمة التى كانت موطدة بين اسلاف الامير والحكومة

مهاجرو كيليكية

لندن - وصل الى الاسكندرونة ثلاث بواخر غاصة بالارمن القادمين من مرسين ولم يستقر القرار بعد على السماح لهم بالنزول الى البر اولا

ووصلت الى ازمير باخرة ايطالية تقل مهاجري الارمن والروم من مرسين ويقال ان المسيحيين يتقاطرون من الداخلية على مرسين

لندن - يؤخذ من تلغراف رسمي ورد من لندن ان مسيحيي كيلكية اخذوا يهجرونها زرافات وينتظر ان يغادر البلاد ما لا يقل عن خمسين الفآ لانهم لا يعولون على العهود التى قطعت لهم بأن حكومة انقرة تكون مسؤولة عن سلامتهم

ولا ينشر في لندن نص المذكرة البريطانية الاخيرة الى فرنسا وقد نبه الجمهور الى عدم اعتبار الروايات المضللة التى تذاع عن مضمونها ولاسيما ما يحمل منها على الظن بان جميع العقبات ذللت

مالطة - أبحرت البارجة كنكورد البريطانية الى مرسين والغرض الظاهر من سفرها حماية الرعايا البريطانيين الذين لا تستطيع فرنسا ضمان سلامتهم بسبب جلائها عن كيليكية بحكم المعاهدة الفرنسوية الكمالية

مسألة الصين

وشنطن — جاء في بلاغ رسمي انه في اجتماع لجنة الشرق الاقصى أعرب البارون كاتو باسم اليابان عن رأيه بان مشاكل الصين داخلية كما انها مختصة بالعلاقات الخارجية وانه يجب ترك الصين وشأنها لحل مشاكلها الداخلية وان اليابان تروم توثيق عرى العلاقات والنفع مع الصين غير مدفوعة بعامل التوسع الجغرافي في الصين

وقال ايضآ ان اليابان تسلم بسياسة الباب المفتوح بلا قيد ولا شرط . اما مسألة الغاء الامتيازات الاجنبية فانها تنوي التعاون مع سائر الوفود على حلها حلا عادلا للجميع

فرنسا والسلاح البري

وشنطن - قال المسيو بريان من خطبة (في المؤتمر) انه سيثبت ان فرنسا تتوق كسواها من الشعوب الى توطيد سلام العالم هذا اذا لم تكن اشد رغبة من سواها في ذلك ولكن نزع سلاح المانيا لا يكفي لهذا الغرض بل يجب ان ينزع سلاح المانيا نزعا ماديا وادبيا فقد برهنت فرنسا على سكينتها ورغبتها في حفظ السلام في حين ان المانيا تأبى الوفاء بعهودها . ثم ان هنالك المانيا دمقراطية تروم السلام وفرنسا تفرغ قصارى جهدها لمساعدتها ولكن المانيا الاخرى محافظة على مقاصد آل هوهنزلرن ومطامعهم بدليل ما فعل كاب بفتنته وكتاب لودندرف الذي يقطر حبا بالحرب

وفي المانيا نحو مائة الف رجل من الحرس الوطني معظمهم من الضباط وصف الضباط السابقين المزودين بتعليمات سرية توقعآ لوقوع حرب

ولما ارسل الحلفاء بلاغهم امر المسيو فرث وهو مخلص في امره بتسريح ٣٠٠ الف من الحامية ولكن موقف فرث ضعيف وقد سرح رجال البوليس العام وكان فيه ١٥٠ الف رجل معظمهم من الضباط ولكن البوليس الخاص لا يزال كما كان ؛ تمد المانيا ٢٥٠ الف رجل يدربون تدريبآ منظما ويصلحون لان يكونوا نواة لسبعة ملايين من المحاربين السابقين يتألفون جميعات . ويستحيل منع صنع السلاح والاتجار به وهو السلاح الذي يقال ان مصانع المانيا تصنعه بسرعة والذي يكون سلاحا ثالا اذا وقعت حرب

واني اناشد الاميركيين طالبا منهم ان يفهموا انه يستحيل اغفال الحقائق التي تهدد كيان فرنسا

لقد نزع نبوليون سلاح روسيا ولكن دم فرنسا سال بعد ذلك والنار تضطرم تحت الرماد بلا انقطاع في اوربا التي يقال انها نزعت سلاحها فعند روسيا الفوضوية ١٥٠٠٠٠٠ من الجنود وقد حاولت التعدي على بولندا . قال وقد تقلدت منصبي لتوطيد السلام ولكن اذا هوجمت فرنسا وقطعت اوصالها لاني اضعفتها بقدومي الى هنا فاني خائن دنيا ممقوتا .

الدول والصين

برلين - وافقت لجنة الشرق الاقصى على قرار برغبة الدول العظمى في احترام سلطان الصين واستقلالها الجغرافي والاداري على مبدأ الباب المفتوح

مؤتمر واشنطن

وشنطن — صودق على رأي الرئيس هاردنغ في ميله الى استئناف المؤتمرات العالية بالاجماع وقال بصفة غير رسمية ان بريطانيا العظمى طالما كانت متشوقة للاشتراك في اية حركة تؤول الى نشر لواء السلام في العالم اما اقتراح الرئيس للآن فهو يعتبر مسألة اميركية داخلية لا يصح الخوض فيها قبلما توضع التفاصيل ويصادق الشعب الاميركي على صورة لائحة المشروع

في مؤتمر وشنطن

وشنطن - وافق مندوبو تسع دول في اللجنة التي عقدوها للنظر في امور الباسفيكي والشرق الاقصى على قرار بوجوب التنازل عن امتيازات البوستات الاجنبية في الصين . ووافقت جميع الدول على ان يكون بدء ذلك اول يناير ١٩٢٣ ماعدا اليابان فان مندوبها طلب امهاله الى ان يتلقى تعليمات دولته

فرنسا والمانيا

باريس - خطب المسيو بوانكاره في بوردو فدعا جميع الفرنساويين الى الاتحاد ووقف على انهاض البلاد وتكلم عن المانيا فقال ان زمن التساهل مضى فاذا افلست الدولة الالمانية فان الامة الالمانية التي تملك موارد آخذة في الزيادة تعد مدينة متضامنة مع حكومتها وقال ان الامبريالزم الالمانية التي نزع بعض سلاحها الآن تملك جميع الضباط والوسائل الفنية اللازمة لاستئناف الهجوم ولهذا فرنسا يجب ان تحافظ على حريتها وتكفل سلامتها

اميركا وديون الحلفاء

نيويورك - عاد المستر فندراب البنكير الشهير من رحلته الى اوربا فخطب في النادي الاقتصادي وحض الولايات المتحدة على ابتكار نظام يجعل تسديد ما على الحلفاء من الديون سهلا واستعمال ما يسدد لانهاض اوربا فينشأ عن ذلك خير عميم بدلا من الضرر العظيم الذي يصيب اميركا واوربا اذا اصرت اميركا على تسديد ما على اوربا من الديون اصرارآ حرفيا .

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج القوس ٢٣

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الايام	ايام الشهر	اذان الفجر (ع ق)	الشروق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
السبت	١٧	١١ ٤٠	١ ٩	٦ ٣٧	٩ ٣٦
الاحد	١٨	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٦
الاثنين	١٩	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٦
الثلاثاء	٢٠	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٦

العدد ٥٤٤ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل حسين الصبان في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢١

منشور رسمى
من مقام رياسة الوكلاء

توارت علينا رسائل من النبلاء والاجلاء المفكرين من اخواننا العرب وممن يعزون عليهم من سائر الافاضل — تسترضحنا عن الاشاعات التى تذيعها الاغراض والمقاصد بأن الوهابية معلوى الماهية استولوا على بعض من مواقعنا ونحوه مما هو فى معنى ذلك ومما جلنا ان ننشر بلاغنا هذا بصورة رسمية علنية لحدوه حسيات كمالات فضائلهم النجيبة ولامتناننا من كل الوجوه بأن لا اصل ولا صحة لكل ذلك تاتا

غير ان ما فاجأ الحكومة فى اساساتها المقررة من الحالات الغير منتظرة ومما كانت سيئاتها ايضا شاملة حتى العظمة البريطانية كما أشار اليه جلالة مولانا المفدى فى رسالته الشهيرة (لفخامة نائب حشمة جلالة الملك بمصر) الصادرة بتاريخ ٢١ ذى القعده سنة ١٣٣٦ قوله المالى منذ ذياك التاريخ:

﴿ بأنى لم أطلب للبلاد ما طلبته حرصاً على تشكيل دولة اوحكومة أستأثر بها كيتها أوجاهها ﴾
﴿ او رياستها ولكن عند مادعتنى بريطانيا الى مادعتنى اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ﴾
﴿ تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى الا الاجابة وطالبى الله لتلك المراد الؤدية ﴾
﴿ فى اعتقادى الى ما يأتى: ﴾
﴿ اولا — لمحافظة كيان العالم الاسلامى ﴾
﴿ ثانيا — صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف الى ما سترى به عكس مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا — سلامتى من الاتهام بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود ﴾ انتهى

فها ما ترويه الصحف وتتناقله عن الهند وسواه من الضغائن والبغضاء التى اثارها حساد عظمتها واعداؤها لا لسواد عيون اولئك البسطاء، بل لنكبة ونكاية عظمتها فى نظر الاسلامية، ثم وهما ما يرمينا به ايضا الاجراء باعة ضمائرهم ووجد انهم بتواطئنا معها ونحو ذلك من عين كل ما اكتشفه مفدانا (أمده الله بتوفيقه) وحاذره، ولكن كما قال: «عصتك النصح ...»

لذلك اشتغلت حكومتنا بجرياتنا النجائى، وقضى عليها اشتغالها بأن تكتفى بمحافظة المواقع المهمة فى نظر سكينة البلاد، ومحافظة كل ما يقتضى لاستقرار طمأنينة رفاه الانحاء المقتضية، وضرورة هذا نحتم به حتى مبادىء كل ادارة الى ان يأتى الله بأمر من عنده، وقد منت قدرته تبارك وتعالى بحصولنا على ثمرات نتيجة هذه الخطة فى المادة والمعنى، أقله السلامة من مسؤولية العدوان وما تم ما فيه من سفك الدماء، ومع هذا فلا يستبعد ان المستقبل ربما تقضي على الحكومة بموقف حرج تقضى حراجته بمشاكل سياسية حياتية تحدثها طيعة احداث السلطنة النجدية وكل ما اشار اليه فخامة وزير المستعمرات البريطانية من اعاناتها لتلك السلطنة بالنقود والمؤن ونحوه كما فهم من خطب فخامته وتصريحاته التى تناقلتها الصحف، وعليه فلا ريب ان ادنى درجات مواقف حراجتنا تقضى بأمرين:

اولها — ان نستبين ونحصل ما فى قبول حليفتنا العظمة لقتالنا وحربنا بواسطة عبيدها وسلطانها فى نجد — وعظمتها والسموم على مسمع الله مما يرمينا به العالم بأنا واطأناها على كل ما يزعمونه وما يحكمون به علينا، وما فى هذا ما يسحق ويمحق السجايا والمزايا العربية — مما لا يخفى!

الثانى — اهل تجيزون ان نقدم بصورة رسمية او بأى صورة كانت على حرب لانتيجة لها سوى الجناية والجريمة بالقضاء الابدى على عموم البلاد وابنائها — والحالة هذه فى العالم منظورة؟! فليتأمل نبلاؤنا ما فى هذا ليعلموا ما نحن عليه!

وعلى كل حال فالامر لله من قبل ومن بعد والاتكال عليه ١٩ — ٤ — ١٣٤٠

للعظة والذكرى
١٦

وجاء فى رواية انه (أي كعب بن الاشرف) حالف قريشا عند استار الكعبة على قتال المسلمين فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بخبره وكعب بمكة وقال لهم: «ان الله اخبرنى بذلك» ثم قرأ على المسلمين ما انزل الله عليه فيه «الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا»

عن عروة بن الزبير قال انبعث عدو الله يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ويمتدح عدوهم ويحرضهم عليهم فلم يرض بذلك حتى ركب الى قريش فاستغواهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سفيان والمشركون ادیننا احب اليك ام دين محمد واصحابه وأى دين اهدى فى رأيك وأقرب الى الحق فقال انتم اهدى سبيلا وافضل فانزل الله تعالى «الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب» الاية وخمس آيات فيه وفى قريش بجزم عروة بانها نزلت فى كعب، ونحوه ماروى الامام احمد وغيره

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم كعب مكة قالت له قريش الا ترى الى هذا المتصبر المنبتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجيج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير فنزل فيهم «ان شانئك هو الابتر» ونزلت «الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب» الى «نصيرا»

واخرج ابن اسحق عن ابن عباس رضى الله عنهما كان الذين حزبوا الاحزاب من قريش وغطفان وبنى قريظة حيي بن اخطب وسلام بن ابى الحقيق وابا رافع والربيع وعمارة وهوذة فلما قدموا مكة قالت قريش هؤلاء احبار اليهود واهل العلم بالكتب الاولى فسلوهم ادينكم خير ام دين محمد فسألوهم فقالوا دينكم خير وانتم اهدى منه وممن اتبعه فانزل الله «الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب» الى قوله «ملكا عظيما» ولذا قال الجلال والبيضاوى انها نزلت فى كعب وفى جمع من اليهود خرجوا الى مكة وساق نحو القصة وزاد البيضاوى انهم سجدوا لآلهة الكفار ليطمئنوا اليهم من عداوة كعب بن الاشرف له صلى الله عليه وسلم ونقضه العهد ما جاء «ان كعبا صنع طعاما وواطأ جماعة من اليهود انه يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الوليمة فاذا حضر فتكوا به ثم دعاه فجاء صلى الله عليه وسلم ومعه بعض اصحابه فاعلمه جبريل عليه السلام بما اضمره بعد ان جالسه فقام يستره جبريل بجناحه فلما فقدوه تفرقوا فقال حينئذ «من ينتدب لقتل كعب» ويمكن الجمع بتعدد الاسباب ولما قال صلى الله عليه وسلم «من ينتدب لقتل كعب» قال محمد بن مسلمة الاوسى رضى الله عنه انا اتكفل لك به يا رسول الله وفى رواية انا اقتله قال «افعل ان قدرت» وفى رواية «انت له» ثم قال له «ان كنت فاعلا فلا تعجل حتى تشاور سعد بن معاذ رضى الله عنه» فشاوره فقال «توجه اليه واشك اليه الحاجة وسله

ان يسلفكم طعاما فمكث محمد بن مسلمة ثلاثا لا يأكل ولا يشرب الا ما تعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له لم تركت الطعام والشراب، قال يا رسول الله قلت لك قولا لا أدرى هل افى لك به ام لا قال انما عليك الجهد ثم انى أبا نائلة وعباد بن بشر والحرث بن أوس وابا عبس بن جبر فاخبرهم بما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله فاجابوه وقالوا كلنا نقتله ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله لابد لنا ان نقول أى قولا غير مطابق للواقع يسر كعبا لنتوصل به الى التمكن من قتله قال «قولوا ما بدا لكم فانتم فى حل من ذلك» فاباح لهم الكذب لانه من خدع الحرب وكأنهم استأذنوه فى ان يشكوا منه ويعيبوا دينه لان كعبا كان يحرض على قتل المسلمين وكان فى قتله خلاصهم فكأنه اكره الناس على النطق بهذا الكلام بتعريضه اياهم للقتل فدفعوا عن انفسهم بالسنتهم مع ان قلوبهم مطمئنة بالايمان ولولا هذا العذر لكان التعرض لمثل ذلك كفرا لكنه باح بالاكراه وهذا بمنزلته فجاء محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشرف فقال ان هذا الرجل يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قد سألنا صدقة ونحن ما نجد ما نأكله وفى رواية ان نبينا أراد منا الصدقة وليس لنا مال نصدقه وانه قد عنانا وانا قد اتيتك استلفك قال كعب وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شىء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وفى رواية واحب ان تسلفنا طعاما قال وابن طعامكم قالوا أنفقناه على هذا الرجل وعلى اصحابه قال ألم يأن لكم ان تعرفوا ما أنتم عليه من الباطل ثم أجابهم بانه يسلفهم وقال أرهنونى قالوا أى شىء تريد قال ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت اجمل العرب ولا نأمنك وأى امرأة تمتنع منك لجمالك وقولهم هذا له على سبيل التهكم وان كان هو فى نفسه جميلا قال فأرهنونى أبناءكم قالوا وكيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة يعنى السلاح مع علمك بحاجتنا قال نعم وانما قالوا ذلك لئلا ينكر عليهم مجيئهم اليه بالسلاح فواعده ان يأتيه وجاءه ايضا ابو نائلة وقال له ويحك يا ابن الاشرف انى قد جئتك لحاجة أريد ان أذكرها لك فاكتم عنى قال افعل قال كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء من البلاء عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبل حتى جاع العيال وجهدت الانفس واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا فقال كعب انا ابن الاشرف أما والله لقد كنت أخبرك يا ابن سلامة ان الامر سيصير الى ما أقول فقال انى أردت أن تبيعنا طعاما ونرهنك ونوثق لك ونحن فى ذلك وان معى اصحابا على مثل رأيى وقد أردت ان آتيك بهم فتبيعهم وتحسن اليهم ونرهنك من الحلقة ما فيه وفاء فقال ان فى الحلقة لوفاء وكان أبو نائلة أخا لكعب من الرضاع ومحمد بن مسلمة ابن أخيه من الرضاع فجاءه محمد بن مسلمة وأبو نائلة ومعهما عباد بن بشر والحرث ابن أوس بن معاذ وابو عبس بن جبر وكلهم من الاوس ولما فارقوا النبى صلى الله عليه وسلم مشى معهم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال «انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم» ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى بيته وكان ذلك بالليل وكانت الليلة مقمرة فاقبلوا حتى انتهوا الى حصنه وكان حديث عهد بعرس فناداه أبو نائلة ثم بقية أصحابه فعرفهم فوثب فى ملحفته فأخذته امرأته بناحيتها وقالت انك امرؤ محارب وان اصحاب الحروب لا ينزلون فى مثل هذه الساعة قال لها انه ابن نائلة لو وجدنى نائما ما أيقظنى فقالت والله انى لاعرف فى صوته الشر وفى رواية قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو ابن أخى محمد بن مسلمة ورضيعى أبو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة بليل لاجاب فنزل فتحدث معهم ساعة وتحدثوا معه ثم قالوا له هل لك يا ابن الاشرف ان تمشى الى شعب العجوز اسم موضع كان قريبا منهم نتحدث به بقية ليلتنا فقال ان شئتم فخرجوا تماشون فمشوا ساعة ثم ان ابا نائلة ادخل يده فى باطن رأسه ثم شم يده فقال ما رأيت كالليلة طيبا اعطر ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها حتى اطمأن ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها وامسك من شعره وقال اضربوا عدو الله وفى البخارى ان ابن مسلمة قال لاصحابه اذا ما جاء كعب فانى قائل بشعره اى آخذ به فاذا رأيتمونى استمكنت من رأسه فاضربوه فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ابن مسلمة ما رأيت كاليوم طيبا فقال عندى اعطر نساء العرب واجملهن فقال اتأذن لى ان أشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال أتأذن لى قال نعم فيحتمل ان كلا من محمد بن مسلمة وابى نائلة استأذنه فى ذلك وكان كعب يدهن بالمسك المفتت والعنبر حتى يتلبد فى صدغيه فلما تمكن ابو نائلة او محمد بن مسلمة من استمساكه ضربوه بأسيافهم وقد صاح عدو الله صيحة منكرة وصاحت امرأته يا آل قريظة والنضير مرتين فلم يبق حصن الا اوقدت عليه نار قال محمد بن مسلمة فوضعت سيفى فى ثنته ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته ووقع عدو الله فجزوا رأسه واحتملوه فى مخلاة كانت معهم واجتمعت اليهود من كل ناحية فاخذوا على غير الطريق ففاتوهم فلما بلغوا بقيع الغرقد كبروا وقد قام النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة يصلى فلما سمع تكبيرهم كبر وعرف انهم قد قتلوه ثم انتهوا اليه فاخبروه بقتل عدو الله فقال «افلحت الوجوه» قالوا ووجهك يا رسول الله ورموا برأسه بين يديه فحمد الله على قتله لعنه الله، وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال اصاب ذباب السيف الحرث بن اوس بن معاذ رضى الله عنه فجرح فى رجله او فى رأسه حتى نزف الدم فتفل صلى الله عليه وسلم على جرحه فلم يؤذه بعد وقد خافت اليهود بعد قتل عدو الله فليس بالمدينة يهودى الا وهو يخاف على نفسه وفى رواية فلما اصبح صلى الله عليه وسلم قال «من ظفرتم به من رجال اليهود فاقتلوه» فخافت اليهود فلم يطلع من عظمائهم احد ولم ينطقوا وخافوا ان بيتوا كما بيت وفى رواية فاصبحت اليهود مذعورين فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا قتل سيدنا غيلة فذكرهم صنيعه وما كان يحرض عليه ويؤذى المسلمين فخافوا فلم ينطقوا ثم دعاهم الى ان يكتبوا بينهم وبينه صلحا فكان ذلك الكتاب مع على رضى الله عنه، وفى قصة كعب قتل المذكورة يقول عباد بن بشر

صرخت به فلم يعرض لصوتى
وأوفى طالعا من رأس خدر
فعدت له فقال من المنادى
فقلت اخوك عباد بن بشر
وهذى درعنا رهنا فخذها
لشهر ان وفى او نصف شهر
فقال معاشر سغبوا وجاعوا
وما عدموا الغنى من غير فقر
فاقبل نحونا يهوى سريعا
وقال لنا لقد جئتم لامر
وفى ايماننا بيض حداد
مجربة بها الكفار نفرى
فعانقه ابن مسلمة المردى
به الكفار كالليث الهزبر
وشد بسيفه صلتا عليه
فقطره ابو عبس بن جبر
وكان الله سادسنا فابنا
بانعم نعمة واعز نصر
وجاء برأسه نفر كرام
هم ناهيك من صدق وبر

ولا يشكل قتله على هذا الوجه لانه نقض عهد النبى صلى الله عليه وسلم وهجاه وسبه وكان عاهده ان لا يعين عليه احدا ثم جاء مع اهل الحزب معينا عليه قال القاضى عياض ان محمد بن مسلمة لم يصرح له بالامان فى شىء من كلامه انما كله فى امر البيع والشراء واشتكى اليه وليس فى كلامه عهد ولا امان ولا يحل لاحد ان يقول ان قتله كان غدرا وقد قال ذلك انسان فى مجلس على بن ابى طالب رضى الله عنه فامر به فضربت عنقه وانما يكون الغدر بعد امان موجود وكعب كان قد نقض عهده صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنه محمد ورفقته لكنه استأنس بهم فتمكنوا منه من غير عهد ولا امان قال الحافظ ابن حجر ان كعبا كان محاربا حيث ترجم لقصته البخارى بالفتك باهل الحرب والكذب فى الحرب والله سبحانه وتعالى اعلم

(غزوة غطفان) ويقال لها غزوة ذى امر بفتح الهمزة والميم وشد الراء وغزوة انمار وهى بناحية نجد وكانت لثنتى عشرة مضت من ربيع الاول على رأس خمسة وعشرين شهرا من الهجرة وسببها ان جمعا من بنى ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون الاغارة جمعهم دعثور بن الحرث المحاربى سماه بعضهم غورث بن الحرث فخرج صلى الله عليه وسلم اليهم فى اربعمائة وخمسين رجلا واستعمل على المدينة عثمان بن عفان رضى الله عنه فلما سمعوا بمجيئه صلى الله عليه وسلم هربوا فى رؤوس الجبال واصاب المسلمون رجلا منهم يقال له جبار وقيل حبان فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبرهم وقال لن يلاقوك سمعوا بمسيرك وهربوا فى رؤوس الجبال وانا سائر معك فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم للاسلام فاسلم وضمه الى بلال ليعلمه الشرائع واخذ ذلك الرجل بالنبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين طريقا وهبط بهم على قومه فوصل المسلمون ماء يقال له ذو امر فعسكر به صلى الله عليه وسلم واصابهم مطر كثير بل ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثياب اصحابه فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبيه ونشرهما على شجرة ليجفا واضطجع تحتها وكان ذلك بموضع قريب من المشركين فكانوا ينظرون اليه وهم فى رؤوس الجبال واشتغل المسلمون بشؤونهم فقال المشركون لدعثور وكان شجاعا سيد قومه قد انفرد محمد فعليك به فاقبل ومعه سيفه حتى قام على رأسه صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك منى اليوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم «الله» ودفع جبريل فى صدره فوقع السيف من يده وسقط هو على ظهره فاخذ السيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: من يمنعك منى، قال له أجل اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ثم اتى قومه فجعل يدعوهم الى الاسلام واخبرهم انه رأى رجلا طويلا دفع فى صدره فوقع على ظهره قال فعلمت انه ملك فاسلمت وعلمت انه رسول الله ولا اكثر عليه جمعا فاهتدى به خلق كثير وانزل الله تعالى فى ذلك «يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم» وقيل نزلت فى بنى النضير حين ارادوا اغتياله صلى الله عليه وسلم كما يأتى وقيل

نزلت فى كفار قريش لما ارادوا الفتك به وهو والمسلمون بعسفان يصلون صلاة الخوف قال القشيرى وقد تنزل الاية فى قصة ثم تنزل فى اخرى لادكار ماسبق ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا وكانت غيبته احدى عشرة ليلة

(غزوة بحران) بفتح الباء وتضم وسكون الحاء المهملة موضع بناحية الفرع وتسمى غزوة بنى سليم ايضاً فخرج صلى الله عليه وسلم فى ثلثمائة من اصحابه لست خلون من جمادى الاولى ولم يظهر وجها للمسير واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه وكان قد بلغه ان جمعاً كثيرا من بنى سليم اجتمعوا ببحران فاحث السير حتى بلغها وكان قبل وصوله اليها لقى رجلا فاخبره ان القوم قد تفرقوا فحبسه مع رجل فلما وصل اليها وجدهم قد تفرقوا فى مياههم فرجع ولم يلق كيدا واطلق الرجل وكانت غيبته عشر ليال

وفى هذه السنة عقد لعثمان رضى الله عنه على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت اختها رقية وتقدم ان موتها كان يوم جاء البشيران بخبر اهل بدر ، وفى شعبان من هذه السنة تزوج صلى الله عليه وسلم بحفصة بنت عمر رضى الله عنها بعد ان انقضت عدتها من زوجها خنيس بن حذافة من شهداء بدر رضى الله عنه ، وفى رمضان تزوج زينب بنت جحش

(سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه الى القردة) بالقاف المفتوحة وسكون الراء اسم ماء من مياه نجد وسببها ان قريشا خافوا من طريقهم التى يسلكونها الى الشام حين كان من وقعة بدر ما كان فسلكوا طريق العراق فخرج منهم تجار فيهم ابوسفيان ابن حرب وصفوان بن امية وحويطب بن عبد العزى وكلهم اسلموا عام الفتح رضى الله عنهم ومعهم فضة كثيرة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضى الله عنه فى مائة راكب فلقيهم على ذلك الماء فاصاب العير ومافيها وهرب الرجال فقدم بالعير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخمسها فبلغ الخمس قيمة عشرين الف درهم وكانت هذه السرية فى جمادى الاخرة من السنة الثالثة من الهجرة

(غزوة احد) وهو جبل مشهور بالمدينة وكانت فى شوال سنة ثلاث من الهجرة يوم السبت لاحدى عشرة من شوال وسببها ان قريشا لما اصابهم يوم بدر ما اصابهم مشى عبدالله بن أبى ربيعة وعكرمة بن أبى جهل وصفوان ابن أمية وكلهم اسلموا بعد ذلك رضى الله عنهم ومشى معهم رجال آخرون من اشراف قريش الى أبى سفيان رضى الله عنه فانه اسلم بعد ذلك ايضا والى كل من كان له تجارة فى تلك العير التى كانت سبب وقعة بدر وكانت تلك العير موقوفة بدار الندوة لم تعط لاربابها فقالوا ان محمداً قد وتركم وقتل خياركم فاعينوا بهذا المال على حربه لعلنا ندرك منه ثاراً عمن اصاب منا ونحن طيبوا النفس ان نجهزوا بربح هذا المال جيشاً لى محمد فقال أبو سفيان وأنا أول من اجاب الى ذلك وبنو عبد مناف معى فجعلوا لذلك ربح المال فسلم لاهل العير رؤوس اموالهم وكانت خمسين الف دينار واخرجوا ارباحها وكان الربح لكل دينار ديناراً فكان الذى اخرج خمسين الف دينار وتجهزت قريش ومن والاهم من قبائل كنانة وتهامة وقال صفوان ابن أمية لابى عزة الجمحى يا أبا عزة انك رجل شاعر فاعنا بلسانك ولك علي ان رجعت ان أغنمك وان اصبت اجعل بناتك مع بناتى يصيبهن ما اصابهن من عسر ويسر فقال ان محمداً قد منّ علي واطلقنى يعنى يوم بدر وأخذ علي ان لا اظاهر عليه أحداً حين اطلقنى فلا اريد ان اظاهر عليه قال بلى فاعنا بلسانك فخرج أبو عزة ومسافع يستنفرا ن الناس بأشعارهما فقيل ان مسافعا لم يعرف له اسلام وقيل اسلم بعد ذلك وأما أبو عزة فجىء به الى النبى صلى الله عليه وسلم فامر عاصم بن ثابت رضى الله عنه فضرب عنقه ودعا جبير بن مطعم رضى الله عنه فانه أسلم بعد ذلك غلاما يقال له وحشى رضى الله عنه فانه أسلم بعد ذلك وكان يقذف بحربة له قذف الحبشة فلما يخطىء بها فقال له اخرج مع الناس فان أنت قتلت حمزة ابن عبد المطلب بعمى طعيمة بن عدى فانت حر لان حمزة هو القاتل لطعيمة بن عدى يوم بدر وقيل ان ابنة سيده طعيمة قالت له ان قتلت محمداً أو حمزة أو عليا فى أبى فانى لا أرى فى القوم كفوآ له غيرهم فانت عتيق فسار القوم بالقيان والدفوف والمعازف أى آلات الملاهى والخمور والبغايا

يتبع

كأن العرب ليسوا باسلام

فى نظر فرنسا !

[لمراسلنا الفاضل بالقاهرة] :

بعث الله للعرب فى القرن العشرين منقذاً ينهض بالامة ويوقظها من غفلتها ويدعوها الى المجد والحياة والحرية والاستقلال ، وكان ما كان ،

ولولا تلك الداعية لضاعت بلاد العرب وقضى على هذا العنصر النجيب الكريم

ومع هذا فكأن حكمته جل شأنه قضت بعناية لا تعلمها الا قدرته بأن يوجد للعرب متاعب فى سبيل استقلالهم فأوجد لهم اعداء من انفسهم ودولة فرنسا الفخيمة واعوانها وانصارها (ولا نريد بفرنسا عموم تلك الملة المحتشمة لما علم العالم من الاعتراضات المهمة التى جرت اخيراً فى مجلس نوابها على هيأة ادارتها ووزارتها) بل المقصود هو وزارتها الحاضرة وحزبها وانصارها فقط « لا عموم ذلك الشعب النجيب » اعداء يناوؤن العرب ويخاصمونهم ويحاربونهم ويجتهدون ليغتصبوا بلادهم وينتزعوا حريتهم واستقلالهم . فلم تترك فرنسا « أى وزارتها وانصارها » سبيلا الى مشاكسة الامة العربية الا وسلكته ناسية أو متناسية ان النصر لم يكتب لها الا بسيف العرب ونهضتهم بقيادة وزعامة زعيمهم الاكبر . ولو وقف عداء فرنسا للعرب عند هذا الحد لهان الامر وداويناه بطول البال والحسنى ولكن جاءنا العدد الاخير من جريدة « الطان » التى تصدر فى باريز وفيها مقالة افتتاحية طويلة تقول بها ان فرنسا هى صديقة الاسلام تغير على المسلمين وتهتم لامورهم وتريد نهضة الاسلام من كبوته الى آخر ما هنالك ثم تستلم تلك الجريدة فى نفس المقالة عينها الى التهور والتحمس فتحمل حملتها على العرب وتطعن بهم وتقول ما هو بالحرف الواحد: ان نجلى مولانا المنقذ الاعظم: الملك فيصل والامير عبدالله «هما عدوا فرنسا اللدودان»

تقف القارى امام افتتاحية « الطان » هذه مندهشاً مستغربا كيف ان فرنسا تدعى صداقة الاسلام ثم تطعن العرب باجمعهم بحملتها الشديدة على اشرف واقدس واكرم بيت فى الاسلام والعرب ان القاري لا يستطيع الآن بتساءل قائلا :

هل ان العرب اسلام ام لا ؟ ا فمن يقرأ افتتاحية الطان المذكورة يظن ان العرب وفى مقدمتهم ملوكهم وأمراؤهم ليسوا بمسلمين فيا للادعاء الفاضح بصداقة كاذبة !!!

اتدعى شيختنا « الطان » صداقة فرنسا للاسلام ووزيرها وهيئته وانصارهم همهم الوحيد هو ايجاد العداوة والنزاع والخصام بين ركنى الاسلام وهما العرب والاتراك — شقيقان تماسا ملكهما وسكن كل منهما ارضه وملكه راضيين آمنين فجاءت فرنسا تلقي بذور الشقاق والخلاف بينهما وتوغر صدر الاخ على اخيه لتوجد عداوة مستحكمة بين المسلمين من العرب والترك ، وقد انتزعت قطعة من ملك الاخ الواحد ووهبتها للاخ الاخر ليكون النزاع بينهما ابديا ، ومع ذلك تجرأ فرنسا على ان تقول « انها صديقة للاسلام » !!!

ان ضياع اللغة العربية الشريفة الان فى الجزائر وضياع كتبها وآدابها فى جميع مستعمرات فرنسا الاسلامية لشاهد عدل يذكر كل مسلم فى الوجود مفعوله فى الاسلامية .

وانى لا نقل للقراء فقرة من مقال طويل نشرته جريدة المورنن بوست بتاريخ ١١ نوفمبر جاء فيه ما يأتى :

تباحث المستر لويد جورج مع المسيو بريان واتفقا على ان خير طريقة تستريح بها فرنسا فى كيليكية هى ان يساعدا اليونان على كسر الكماليين وحينئذ يتميز مصطفى كمال من شن الغارة على الجيش الافرنسى فى كيليكيا ففرح المسيو بريان بذلك واستحسن هذه الخطة وفعلا شرعا بتنفيذها وساعدا اليونان — لكن اليونان انكسروا حول اسوار انقره ورجعوا بالخيبة فخافت فرنسا وشعرت انها عاطلة بالمسلمين من كل جهة — العرب والترك والملك فيصل والامير عبدالله ومصطفى كمال وجميعهم اعداء فرنسا وهى مقيمة فى سوريا التاعسة المتألمة التى سفكت فرنسا دماء ابنائها — ورأت ان خير طريقة هى التقرب الى مصطفى كمال فاخذت تعلن انها صديقة المسلمين وامضت معاهدة سرية معه واستأجرت بعض الجرائد فى مصر وسوريا لنشر دعوتها فصدقها البسطاء — لكن لابد من ان يرفع الستار قريباً عن حقيقة ما فى الزوايا من خبايا وكل آت قريب

(سوري عربي)

حوادث محلية

خط البرق البحري

ما بين جدة وسواكن

تبلغنا من ادارة عموم البريد والبرق أنه منذ اربعة اسابيع حصل خراب بخط البرق البحرى الذى بين جدة وسواكن ، وقد تم تعميره واصلاحه الآن ، ولاحاطة الجمهور بذلك لزم البيان

بيان

عدد الحجاج الواردين على طريق البحر

— عام ١٣٣٩

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة البيان الآتى بعدد الحجاج الذين وردوا على طريق البحر لاداء الحج فى عام ١٣٣٩ وما هو :

عدد	
٣٥١٧١	جاوى
١١٦٣٣	هندي
٣٩٨٨	عجم وأهل الكويت وبغداد
٣٧٨٩	مصرى
٥٧١٩	سودانى
٤٢٥	مصوعى
٤٩	زنجبارى
١٢	يمانى
٦٠٧٨٦	

خارجية

المشكلة الارلندية

حول المفاوضات الارلندية

لندن ـ طرأت على المفاوضات الارلندية تطورات ذات شأن من جراء الاجتماعات التي عقدت بين الحكومة وممثلي السن فين في داونتج ستريت امس مساء ٢٠ ديسمبر ، وظلت الى نصف الليل تقريبا

وقد سافر رسل السن فين المستر جافان رفى والمستر دجان من اوستون في صباح اليوم قاصدين الى دبلين ، يحملان معهما المشروع النهائي لمقترحات الوزارات التي يفهم انها مؤلفة من نظام المتلكات المستقلة على الارجح لست وعشرين ولاية الكائنة في الجنوب والغرب . وان يكون لالستر الخيار في طلب الدخول في برلمان « جميع ارلنده » فيما بعد . وكذلك تتضمن المقترحات مبدأ الولاء على مثال المتلكات الداخلة في الامبراطورية وتأليف لجنة حدود لتقرر الحدود السياسية والدينية لولايتي (تيرون) و (فرماناغ) يكون لها سلطة اصدار قرار بناء على نتائج الاستفتاء

لندن ـ تحادث المستر ميخائيل كولنز مع المستر لويد جورج والسير روبرت هورن

هل سويت المشكلة

الارلندية بالاتفاق

الظاهر ان المشكلة الارلندية بدأت تدخل في دور الحل بعد ان طال عليها الامد وبدأت اشعة السلام تلقي شعاعها الوهاج على هذه المعضلة فتنير السبيل للذين يدم الحل والعقد من الجانبين . ففي عدة انباء ان المفاوضات الارلندية استمرت اول من أمس بين زعماء الشن فين والمسترلويدجورج مدة اربع ساعات وعلى اثر ذلك عقد المستر لويد جورج مجلس الوزراء البريطاني وتشاوروا في الامر ومن ثم توجه الوزير الاكبر الى قصر سانت جمس وقابل جلالة الملك وبسط أهم ادوار المرحلة الاخيرة وذاع ان الاقتراحات الانجليزية قد ادخل عليها عدة تعديلات هامة بعد ان كان الامل قد ضعف في الاسبوع الماضي من جراء تصلب الحكومة الانجليزية في شأن قراراتها والتمسك بها وكانت نتيجة هذه الاجتماعات باعثة على الامل العظيم في نجاح الاتفاق وجاءت اخر الانباء فروت انهم توصلوا الى اتفاق ستنشر جميع شروطه فوراً ووقع نبأ هذا الاتفاق في لندن ودبلين احسن وقع وبدد الظلمات التي سادت امام الانظار زمنا طويلا وصرح احد اعضاء الوزارة على اثر المؤتمر بأن صيغة الاتفاق قد وضعت او كادت

وما بقي الا ان تعرض على البرلمان البريطاني ومجلس دبل ايران وفي الوقت نفسه ترسل صورته الى السر جيمس كريج رئيس حكومة الستر

والظاهر ان الوزارة البريطانية قد خطت خطوة جريئة في سبيل تعديل قرار المجلس الامبراطوري بشأن المسألة الارلندية فقد كان المعروف ان الاقتراحات البريطانية انما وضعت بعد مفاوضات وبحث طويل في مؤتمر رؤساء حكومات الاملاك الانجليزية المستقلة وان المستر لويد جورج وسائر اعضاء المفوضين البريطانيين قد بذلوا جهدا لامكان وضع تعديلات هامة في هذه الاقتراحات ولا بد ان هذا المجهود قد بذل لحمل رؤساء حكومات الاملاك المستقلة على هذا التعديل ولاشك بان السر جيمس كريج قد اخذ رأيه في نتائج هذا الاتفاق فيما يتعلق بالستر أيضاً

ومما يدل على ان حل المشكلة الارلندية كان من اهم ما تتجه اليه انظار الحكومة البريطانية وعلى رأسها جلالة الملك . ان المستر لويد جورج قد تفرغ لها تفرغا كلياً فلم يحضر مؤتمر واشنطون ولم يهتم بالمناقشات العنيفة التي تشتغل بها الصحافة الفرنسوية والانجليزية بشأن الشرق لا ولم يحضر اجتماعا هاما لاجل المسألة المصرية بل اكتفى بما عرضه عليه اللورد كرزون ووافق عليه مع زملائه الوزراء ؟ الوطن

مؤتمر في أنقره

روما — جاء من الاستانة أن سيجتمع في غضون الشهر الجاري بانقره مؤتمر مؤلف من ممثلي هذه الحكومة في اوربا وفي الاناضول وان الغرض من انعقاده هو الاتفاق على الاحساسات النهائية لابرام صلح مع اليونان في حالة ما اذا توسطت احد دول الحلفاء في الصلح

الدول في مؤتمر وشنطن

ورسالة الرئيس هردنج

وشنطن ـ اعلن بصفة نهائية من مصدر جدير بالثقة انه تجرى الآن بين حكومات انكلترا واليابان واميركا وفرنسا بحث في مشروع اتفاق بين الدول الاربع ليحل محل المحالفة الانكليزية اليابانية

تقول صحف وشنطن أن الرئيس هردنج سيوجه رسالته السنوية الى مجلس الامة الذي يجتمع غداً ويصرح فيها انه في حالة فشل المؤتمر ترى انه يكون لابد لاميركا من اتفاق ثلاثة مليون دولار لاجل جيشها واسطولها في السنة التي تنتهي في ٣٠ يونيو من سنة ١٩٢٣ وتقدر الايرادات في سنة ١٩٢٣ بـ ٣٣٣٨ مليون دولار وتقدر النفقات بـ ٥٠٠٠ ملايين وفي جملتها ٣٧٠ مليونا لدين الحرب و ٤٣٢ مليونا للبحرية و ٣٩٩٠ مليونا لاقتصاص الدين

مقتل البرنس سعيد باشا

رومه ـ اصيب البرنس سعيد حليم باشا الصدر الاعظم الاسبق في تركيا برصاصة مسدس اطلقها عليه شخص مجهول بينما كان يتنزه في عربة وقد نقل البرنس في الحال الى المستشفى ولكن ادركته الوفاة

بين ايطاليا وفرنسا

رومه ـ روت احدى الصحف الانكليزية ان المسيو بريان قال لاحد مفوضي ايطاليا في مؤتمر وشنطن كلاما عده هذا المفوض ماسا بشرف الجيش الايطالي فنقلت الصحف الايطالية هذه الرواية وعلقت عليها تعليقاً شديد اللهجة نحو فرنسا . والظاهر ان هذه الاقوال اثرت تأثيراً سيئا في الجمهور . وقد هاجم الشبان في تورينو دار قنصلية فرنسا فرموها بالحجارة ، وحاول الشبان في رومة ان يهاجموا دار السفارة الفرنساوية فمنعهم البوليس عن الوصول اليها

وقد ابلغ وزير الخارجية مجلس النواب انه تلقى برقية من السنيور شانزر مفوض ايطاليا في وشنطن نفى فيه الاشاعة السابقة الذكر . وقد انتقد الوزير المظاهرات التي جرت في بعض المدن الايطالية ضد فرنسا واعتذر عنها بان حب الشعب للجيش كان الدافع اليها .

وقد روت الصحف الفرنسوية ان حكومة باريس تعتبر الحادث منتهيا وقد سألت حكومة اميركا فتح تحقيق لتعرف كيف ارسل الخبر الى ايطاليا ومن ارسله

مؤتمر جديد

لتسوية المسألة الشرقية

باريس ـ اعلن بصفة شبيهة بالرسمية ان المركيز كيرزون في خلال محادثة مع المسيو سانت اولير سفير فرنسا اقترح تسوية عامة للمسألة الشرقية بعقد مؤتمر تمهيدي صغير مؤلف من سفير ايطاليا في باريس والمسيو بريان والمركيز كيرزون يعقبه اجتماع عام للمجلس الاعلى بقصد الوصول الى قرار فيما يتعلق بحل المسألة الشرقية حلا عاما ولا سيما بشأن مسألة الوسائط في الخلاف التركي اليوناني

الدول والصين

وشنطن — يؤخذ من بعض الاخبار ان بريطانيا العظمى واليابان وفرنسا قررت الانسحاب من قسم كبير من الاراضي المتنازل لها عنها في الصين وذلك بمقتضى شروط يرجح ان تقبلها الصين . وقال ايضاً ان اليابان وافقت على التنازل عن ممتلكاتها في شانتونغ وان المسيو فيفياني اظهر رغبة فرنسا في الانسحاب من كوانشوان وان الانكليز اقترحوا ان ينسحبوا من واي هاي واي

حول العلاقات التجارية

بين ايطاليا وروسيا

رومه — رد وزير الخارجية اليوم في آخر جلسة مجلس النواب على اسئلة خاصة بالمفاوضات التجارية بين أيطاليا وروسيا فقال انه لما عقد الاتفاق في رومة بين الحكومة الايطالية وبعثة حكومة السوفيت عرض المسيو فوروسكي مسألة مؤداها ان تتعهد الحكومة الايطالية بعدم الاعتراف رسميا بالسفارة الروسية الممثلة للحكم السابق - فلم توافق الحكومة الايطالية على هذا الطالب لانه غير مدمج في المعاهدة الانكليزية الروسية التي اتخذت انموذجا للمعاهدة الايطالية الروسية ولانه مطلب لا يتفق مع معاهدة تجارية محضة

ثم ان مجلس النواب لم يظهر رغبته قط في ان تعترف الحكومة الايطالية رسميا بحكومة السوفيت ولكنه عهد الى الحكومة في التذرع بوسائل المسالمة في جلسات المجلس الاعلى بقصد اجتناب ارسال حملات عسكرية ضد روسيا .

ثم ان حكومة السوفيت لم تظهر رغبتها قط في تقديم الضمانات اللازمة لكي تقبل في جمعية الامم . وقد ابدت ايطاليا رغبة صادقة في عقد اتفاقات تجارية مع روسيا ولكنها لا تستطيع ان تقبل تحتيم شروط سياسية عليها في وقت عقد هذه الاتفاقات

ولا تريد ايطاليا ان تكون العلاقات التجارية المقيدة لها وهي اكثر فائدة لروسيا لنشر دعوة سياسية ضدا نظاماتها

وقد نالت هذه التصريحات موافقة المجلس

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٢٧

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الايام	[illegible]	اذان الظهر	[illegible]	اذان [illegible]	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	٢١	١١ ٤٥	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٧
الخميس	٢٢	١١ ٤٥	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٧
الجمعة	٢٣	١١ ٤٥	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٧

العدد ٥٤٥

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الأعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى بدلا عن الدرجة الثانية الى حضرة الشهم الهمام صاحب الجاه والاقبال السيد رضا باشا الركابي رئيس الوزارة السورية سابقاً

للعظة والذكرى

١٧

وخرج يوم أحد من نساء قريش خمس عشرة امرأة مع ازواجهن منهن هند بنت عتبة زوج ابي سفيان رضي الله عنهما فانهما اسلما عام الفتح هي وزوجها وخرجت ام حكيم بنت طارق مع زوجها عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنهما فانهما اسلما ايضاً وفاطمة بنت الوليد بن المغيرة مع زوجها الحرث بن هشام وريطة بنت منبه السهمية مع زوجها عمرو بن العاص وغيرهن من النسوة يبكين قتلى بدر ويحن عليهم ويحرضنهم على القتال وعدم الهزيمة والفرار وكان خروجهم من مكة لخمس مضين من شوال وكتب العباس للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره بجمعهم وخروجهم وراودوه على الخروج معهم فابى واعتذر بما لحقه يوم بدر ولم يساعدهم بشيء من المال فجاء كتابه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو بقباء وكان العباس ارسل الكتاب مع رجل من بني غفار استأجره وشرط عليه ان يأتي المدينة في ثلاثة ايام بلياليها ففعل ذلك فلما جاء الكتاب فك ختمه ودفعه لابي بن كعب فقرأه عليه فاستكتم ابيا ثم نزل صلى الله عليه وسلم على سعد بن الربيع فاخبره بكتاب العباس رضي الله عنه فقال والله اني لارجو ان يكون خيرا فاستكتمه اياه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قالت له امرأته ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا ام محمد ما انت وذاك فقالت قد سمعت ما قال وأخبرته بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترجع واخذ بيدها ولحق النبي صلى الله عليه وسلم واخبره خبرها وقال يا رسول الله اني خفت ان يفشو الخبر فترى انى انا المفشي له وقد استكتمتني اياه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنها وسارت قريش وهم ثلاثة آلاف وفيهم مائتا فرس وسبعمائة دارع ومعهم الاحابيش الذين حالفوا قريشاً وهم بنو المصطلق وبنو الهون بن خزيمة اجتمعوا عند حبيش وهو جبل باعلى مكة فتحالفوا على انهم مع قريش يد ما سجا ليل ووضح نهار وما رسا حبيش مكانه فسموا احابيش باسم الجبل وقيل سموا بذلك لتحبشهم اي تجمعهم وخرج معهم ابو عامر الراهب في سبعين فارسا من الاوس وكان ابو عامر الراهب في المدينة مقاوما للنبي صلى الله عليه وسلم معاديا له ومنكرا لنبوته وكان قبل ذلك مترهبا يزعم انه ينتظر النبي المبعوث ويذكر للناس كثيرا من صفاته ويقول لهم قد قرب خروجه فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة واتضحت صفاته للانصار واتبعوه حسده ابو عامر وانكر نبوته وكان رئيسا في الاوس كعبدالله بن ابي في الخزرج فكل منهما حسد النبي صلى الله عليه وسلم لكن عبدالله بن ابي دخل في الاسلام ظاهراً وهذا خرج من المدينة كافرا مباعدا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بانه يموت وحيداً طريداً فاستجاب الله دعاءه وسماه الفاسق بدلا عن الراهب واما ابنه حنظلة فهو من فضلاء الصحابة رضي الله عنه وهو من المستشهدين باحد وهو الذي غسلته الملائكة ومات ابو عامر الفاسق كافرا بارض الروم وحيدا طريدا اجابة لدعائه صلى الله عليه وسلم لانه لما فتحت مكة خرج فارا الى الروم ثم ان القوم بعد ان تجهزوا خرجوا وكان قائدهم ابو سفيان فسار بهم حتى نزلوا ببطن الوادي من قبل احد مقابل المدينة كان وصولهم يوم الاربعاء ثاني عشر شوال فاقاموا به الاربعاء والخميس والجمعة فخرج اليهم صلى الله عليه وسلم فاصبح بالشعب من احد يوم السبت للنصف من شوال وكان رجال من المسلمين اسفوا على ما فاتهم من مشهد بدر وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤياه قبل خروجه وكانت ليلة الجمعة فلما اصبح قال والله اني قد رأيت خيراً رأيت بقرا تذبح ورأيت في ذباب سيفي اي طرفه الذي يضرب به ثلما ورأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة وكأني مردف كبشا فاما البقر فناس من اصحابي يقتلون وأما الثلم الذي رأيت في سيفي فهو رجل من اهل بيتي يقتل وأولت الدرع الحصينة المدينة وأولت الكبش باني اقتل صاحب الكتيبة وقد صدق الله رؤياه صلى الله عليه وسلم فكان الرجل الذي من اهل بيته حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه وقتل علي رضي الله عنه طلحة بن عثمان العبدري صاحب لواء المشركين وهو صاحب الكتيبة وكبش القوم سيدهم وقال عروة بن الزبير وجماعة كان الذي بسيفه مما أصاب وجهه الشريف فان العدو أصابوا وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم يومئذ وكسروا رباعيته وجرحوا شفته السفلى ثم قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه امكثوا بالمدينة فان دخل القوم المدينة قاتلناهم ورموا من فوق البيوت وفي رواية فان رأيتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا أقاموا بشر مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن أبي بن سلول يستشيره قبل ذلك فكان رأى عبد الله بن ابي ابن سلول مع رأيه صلى الله عليه وسلم فقال رجال من المسلمين لم يحضروا بدرا وأسفوا على ما فاتهم من مشهدها يا رسول الله انا كنا نتمنى هذا اليوم أخرج بنا الى أعدائنا لا يرون انا جبنا عنهم فقال ابن أبي يا رسول الله أقم بالمدينة لا تخرج اليهم فو الله ماخرجنا منها الى عدو لنا قط الا أصاب منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منهم فدعهم يا رسول الله فان اقاموا أقاموا بشر محبس وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاؤا وقال حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وسعد بن عبادة والنعمان ابن مالك وطائفة من الانصار رضي الله عنهم انا نخشى يا رسول الله ان يظن عدونا انا كرهنا الخروج جبنا عن لقائهم فيكون هذا جراءة منهم علينا زاد حمزة والذي أنزل عليك الكتاب لا أطعم اليوم طعاما حتى اجالدهم بسيفي خارج المدينة وقال النعمان يارسول الله لا تحرمنا الجنة فوالذي نفسي بيده لادخلنها فقال صلى الله عليه وسلم له فقال لاني أحب الله ورسوله وفي لفظ أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا أفر يوم الزحف فقال صلى الله عليه وسلم صدقت فاستشهد يومئذ فترجح عنده صلى الله عليه وسلم موافقة رأيهم وان كرهه ابتداء ليقضي الله امراً كان مفعولا فصلى عليه الصلاة والسلام بالناس الجمعة ثم وعظهم وأمرهم بالجد والاجتهاد واخبرهم بان لهم النصر ما صبروا وأدى مدة صبرهم على أمره وأمرهم بالتهيؤ لعدوهم ففرح الناس بذلك لانهم لا غرض لهم في الدنيا وزهرتها لما وقر في قلوبهم وارتاحت له نفوسهم من حب لقاء الله والمسارعة الى جنات النعيم ثم صلى بالناس العصر وقد اجتمعوا وحضر أهل العوالي ثم دخل عليه الصلاة والسلام بيته ومعه صاحباه في الدنيا والبرزخ والموقف والحوض والجنة فعمماه والبساه اي عاوناه في لبس عمامته

وثيابه والتقليد بسيفه وغير ذلك مما تعاطاه عند ارادة الخروج وصف الناس ينتظرون خروجه عليه الصلاة والسلام فقال لهم سعد بن معاذ رضي الله عنه وأسيد بن حضير استكرهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج فردوا الامر اليه وكان سعد بن معاذ سيد الاوس وهو من الانصار كالصديق في المهاجرين رضي الله عنهم قال الزرقاني فهو افضل الانصار فخرج صلى الله عليه وسلم وقد لبس لامته وهي بالهمز وتركه الدرع وقيل السلاح وتقلد سيفه فندم الطالبون لخروجه على ما صنعوا وقالوا ما كان ينبغي لنا ان نخالفك فاصنع ما شئت وفي رواية فان شئت فاقعد فقال ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته أن يضعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم رضي الله عنه وعقد صلى الله عليه وسلم لواء للاوس وجعله بيد أسيد بن حضير ولواء للخزرج وجعله بيد الحباب بن المنذر وقيل بيد سعد بن عبادة ولواء للمهاجرين وجعله بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم سأل عمن يحمل لواء المشركين فقيل طلحة بن أبي طلحة العبدري فقال نحن أحق بالوفاء منهم فاخذه من علي ودفعه الى مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أكبر أولاد قصي فجعل أبوه قصي القيادة واللواء والحجابة والسقاية والرفادة ودار الندوة كلها اليه ثم اختلف بنو عبد الدار وبنو عبد مناف بعد موت عبد الدار ثم اتفقوا على أن اللواء والحجابة ودار الندوة لبني عبد الدار والقيادة والسقاية والرفادة لبني عبد مناف وقدمت القصة مستوفاة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن احق بالوفاء منهم وفي شرح الزرقاني على المواهب انه لما قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية عليا رضي الله عنه وكان في المسلمين مائة دارع وهو لابس الدرع وركب صلى الله عليه وسلم فرسه السكب وقيل خرج ماشياً وخرج السعدان امامه يعدوان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة القائل فيهما الهاتف بمكة

فان يسلم السعدان يصبح محمد
بمكة لا يخشى خلاف المخالف

وكانا دارعين ورد صلى الله عليه وسلم جماعة من المسلمين لصغرهم نحو سبعة عشر منهم اسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري والنعمان بن بشير ورافع بن خديج وسمرة بن جندب رضي الله عنهم ثم اجاز رافع بن خديج لما قيل له انه رام فخرج واصيب بسهم فقال صلى الله عليه وسلم «أنا اشهد له يوم القيامة» وعاش الى زمن عبد الملك بن مروان ولما اجازه قال سمرة بن جندب رضي الله عنه لزوج أمه «أجاز رافعا وردني وأنا اصرعه» فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال «تصارعا» فصرع سمرة رافعا فاجازه ورأى صلى الله عليه وسلم جماعة من اليهود مع عبد الله ابن أبي يريدون الخروج فقال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين وكان المسلمون الخارجون معه صلى الله عليه وسلم الفي رجل ثم انخذل عبد الله بن أبي ورجع هو ومن معه من المنافقين وكانوا ثلثمائة فبقي المسلمون سبعمائة وكان المشركون ثلاثة آلاف رجل من قريش والاحابيش الحالفين لهم وقال ابن أبي حين أراد الرجوع عصاني وأطاع الولدان ومن لا رأي له علام نقتل انفسنا ارجعوا أيها الناس فقال لهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنه وكان خزرجيا كابن أبي اذكركم الله أن تخذلوا قومكم ونبيكم بعد ما حضر عدوهم قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم فلما ابوا قالوا ابعدكم الله سيغني الله عنكم قال موسى ابن عقبة لما انخذل ابن ابي بمن معه سقط في ايدي طائفتين من المسلمين وهمتا ان تفشلا وهما بنو حارثة من الخزرج وبنو سلمة بكسر اللام من الاوس وفي الصحيح عن جابر رضي الله نزلت هذه الآية فينا «اذ همت طائفتان» الاية في بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما اى الدافع عنهما قال الحافظ ابن حجر أى ان الآية وان كان في ظاهرها عتاب عليهم ولكن في آخرها غاية الشرف لهم قال ابن اسحاق قوله والله وليهما اى الدافع عنهما ما هموا به من الفشل لان ذلك كان من وسوسة الشيطان من غير وهن منهم في دينهم وفي الصحيح ايضا عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه لما خرج صلى الله عليه وسلم الى غزوة احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزل «فما لكم في المنافقين» الاية ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في عدوة الوادي في الجبل فجعل ظهره وعسكره الى احد وصلى الصبح بأصحابه صفوفاً ثم اصطف المسلمون بأصل احد واصطف المشركون بالسبخة وكان على ميمنة خيل المشركين خالد بن الوليد رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك وصار سيفا لله سله على المشركين وعلى ميسرتها عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك وعلى المشاة صفوان بن امية وقيل عمرو بن العاص رضي الله عنهما فانهما اسلما بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام استقبل خالد بن الوليد وكن بازائه وأمر جماعة آخرين ان يكونوا بازاء خيل اخرى للمشركين ولم يكن مع المسلمين الا فرس أو فرسان قال الحلبي وما وقع في الهدي لابن القيم ان الفرسان من المسلمين يوم احد كانوا خمسين سبق قلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله بن جبير بن النعمان الاوسي البدري المستشهد يوم احد رضي الله عنه وهو اخو خوات ابن جبير رضي الله عنه وكان الرماة خمسين رجلا فاقامهم النبي صلى الله عليه وسلم على جبل صغير مرتفع وقال لهم «احموا ظهورنا لا يأتونا من خلفنا وارشقوهم بالنبل فان الخيل لا تقوم على النبل انا لن نزال غالبين ما ثبتم مكانكم اللهم اني اشهدك عليهم» وفي رواية قال لهم «ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم» أي مشينا عليهم وهم قتلى فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم» وفي رواية «فان رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا وان رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا اللهم اني اشهدك عليهم» ثم عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا وقال «من يأخذ هذا السيف بحقه وكان مكتوبا عليه

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
والمرء بالجبن لا ينجو من القدر

فقام رجال وبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول أنا يا رسول الله منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير رضي الله عنهم فامسكه عنهم ولم يعطه لهم حتى قام اليه أبو دجانة واسمه سماك بن اوس الانصاري رضي الله عنه فقال وما حقه يا رسول الله قال «ان تضرب به في وجه العدو حتى ينحني» قال أنا آخذه يا رسول الله قال «لعلك ان أعطيتكه تقاتل في الكبول» أي مؤخر الصفوف قال لا يا رسول الله فاعطاه اياه وكان رجلا شجاعا يختال عند الحرب فلما رآه صلى الله عليه وسلم يتبختر قال «انها لمشية يبغضها الله تعالى الا في مثل هذا الموطن» وليس في هذه القصة دليل على ان ابا دجانة اشجع من النفر الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاء السيف بل هذه خصوصية لابي دجانة ولعل ذلك بوحي من الله تعالى لاظهار شأن الانصار وفضلهم حيث اعطاه لرجل منهم قال الزبير رضي الله لما منعنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه أبا دجانة قلت والله لانظرن ما يصنع ابو دجانة فاتبعته فاخذ عصابة له حمراء مكتوبا في احد طرفيها نصر من الله وفتح قريب وفي طرفها الآخر الجبانة في الحرب عار ومن فر لم ينج من النار فعصب بها رأسه فقالت الانصار اخرج عصابة الموت فخرج وهو يقول

انا الذي عاهدني خليلي
ونحن بالسفح لدى النخيل
ان لا اقوم الدهر في الكبول
اضرب بسيف الله والرسول

فجعل لا يلقى احداً من المشركين الا قتله قال انس فلقي ابو دجانة بالسيف هام المشركين قال الزبير وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحا الا ذفف عليه اى قتله فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك ابا دجانة فاتقاه بدرقته فعضت بسيفه وضربه ابو دجانة فقتله ثم رأيته حمل بالسيف على رأس هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها قال ابو دجانة رأيت انسانا يحمس الناس اى يشجعهم حمسا شديداً فصمدت اليه فلما حملت السيف عليه ولول اى دعا بالويل اى قال يا ويلاه فعلمت انه امرأة فاكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب به امرأة وعن الزبير رضي الله عنه خرج ابو دجانة بعد ما اخذ السيف واتبعته فجعل لا يمر بشيء الا افراه وهتكه وفلق به المشركين وكان اذا كل شحذه بالحجارة ثم يضرب به العدو وكانه منجل حتى اتى نسوة في سفح الجبل ومعهن هند وهي تغني تحرض المشركين فحمل عليها فنادت بالصخر فلم يجبها احد فانصرف عنها فقلت له كل سيفك رأيته فاعجبني غير انك لم تقتل المرأة قال كرهت ان أضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا ناصر لها وكان اول من انشب الحرب بينهم ابو عامر الراهب وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق لانه كما تقدم كان في المدينة فلما هاجر صلى الله عليه وسلم اليها حسده وكفر به وخرج الى مكة وكان يعد قريشاً انه لو لقي قومه لم يختلف عليه منهم رجلان فخرج بمن معه مع من خرج من قريش والاحابيش فنادى يا معشر الاوس انا ابو عامر فقالوا لا انعم الله بك عيناً يا فاسق فلما سمع ردهم عليه قال لقد اصاب قومي بعدي شر ثم قاتلهم قتالا شديداً قال ابن سعد تراموا بالحجارة حتى ولى ابو عامر واصحابه وجعل نساء المشركين يضربن بالدفوف ويحرضن ويذكرنهم قتلى بدر ويقلن

ويها بني عبد الدار
ويها حماة الادبار
ضربا بكل بتار

وويها كلمة اغراء وتحريض كما تقول دونك يافلان والادبار الاعقاب اى الذين يحمون اعقاب الناس والبتار القاطع ويقلن ايضاً

نحن بنات طارق — نمشي على النمارق
مشي القطا البوارق — والمسك في المفارق
والدر في المخانق — ان تقبلوا نعانق
ونفرش النمارق — او تدبروا نفارق
فراق غير وامق

والطارق النجم قيل المراد بنات رجل بلغ غاية العلو وارتفاع القدر كالنجم وكان صلى الله عليه وسلم اذا سمع تحريض النساء وقولهن ذلك يقول اللهم بك اجول وبك اصول وفيك اقاتل حسبي الله ونعم الوكيل وعند اصطفاف القوم نادى ابو سفيان رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك يامعشر الاوس والخزرج خلوا بيننا وبين بني عمنا وننصرف عنكم فشتموه اقبح شتم ولعنوه اشد اللعن

وخرج رجل من المشركين على بعيرله فدعا للبراز فأحجم عنه الناس حتى دعا ثلاثا فقام اليه الزبير رضي الله عنه فوثب حتى استوى معه على البعير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يلي حضيض الارض مقتول فوقع المشرك فوقع عليه الزبير رضي الله عنه فذبحه فاثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل نبي حوارى وان حوارى الزبير وقال صلى الله عليه وسلم لو لم يبرز له الزبير لبرزت له لما رأى من احجام الناس عنه

وخرج رجل من المشركين بين الصفين وهو طلحة بن ابي طلحة عبدالله بن عبد العزى ابن عثمان بن عبدالدار وكان بيده لواء المشركين فطلب المبارزة مرارا فلم يخرج اليه احد فقال يا اصحاب محمد زعمتم ان الله يعجلنا بسيوفكم الى النار ويعجلكم بسيوفنا الى الجنة فهل احد منكم يعجلني بسيفه الى النار أو اعجله بسيفي الى الجنة كذبتم واللات والعزى لو تعلمون ذلك حقا لخرج الى بعضكم فخرج اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه فاختلفا ضربتين وفي رواية فالتقيا بين الصفين فبدر علي رضي الله عنه فضربه فقطع رجله ووقع على الارض وبدت عورته فقال يا ابن عم انشدك الله والرحم فرجع عنه ولم يجهز عليه فقال له بعض اصحابه افلا اجهزت عليه فقال انه استقبلني بعورته فعطفني عليه السؤال بالرحم وعرفت أن الله قد قتله وفي رواية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تجهز عليه فقال ناشدني الله والرحم فقال اقتله فرجع اليه فقتله فاخذ لواء المشركين اخو طلحة وهو عثمان بن ابي طلحة وعثمان هذا هو ابو شيبة الذي تنسب اليه الشيبيون فيقال لهم بنو شيبة فحمل عليه حمزة رضي الله عنه فقطع يده وكتفه حتى انتهى الى مؤتزره فرجع حمزة رضي الله عنه وهو يقول انا ابن ساقي الحجيج يعني عبد المطلب فأخذه اخو عثمان واخو طلحة وهو ابو سعيد بن ابي طلحة فرماه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فاصاب حنجرته فقتله فحمله مسافع بن طلحة بن ابي طلحة فرماه عاصم بن ثابت بن ابي الافلح فقتله ثم حمله اخوه مسافع وهو الحرث بن طلحة فرماه عاصم ايضاً فقتله وكانت امهما معهما واسمها سلافة فكان كل واحد منهما بعد ان رماه عاصم يأتي امه ويضع رأسه في حجرها فتقول له يا بني من اصابك فيقول سمعت رجلا حين رمى يقول خذها وانا ابن ابي الافلح فنذرت ان امكنها الله من رأس عاصم ان تشرب الخمر فيه وجعلت لمن جاء برأس عاصم مائة من الابل فحمل اللواء اخو مسافع واخو الحرث وهو كلاب بن طلحة فقتله الزبير رضي الله عنه فحمله اخوه وهو جلاس بن طلحة فقتله طلحة بن عبيد الله فكل من مسافع والحرث وكلاب وجلاس الاربعة اولاد طلحة بن ابي طلحة وكلهم قتلوا كأبيهم وعميهم وهما عثمان وابو سعيد وعند ذلك حمله ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وهو ابن عم مصعب بن عمير بن هاشم فقتله علي رضي الله عنه وقيل حمزة رضي الله عنه ثم حمله ابو زيد بن عمرو بن عبد مناف بن هاشم بن عبدالدار فقتله قزمان فحمله ولد لشرحبيل بن هاشم فقتله قزمان ايضاً ثم حمله صواب غلامهم وكان عبدا حبشياً فقتله علي وقيل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما ثم لم يزل اللواء طريحا حتى أخذته عمرة بنت علقمة الحارثية ولا يعرف لها اسلام فرفعته لقريش فلاثوا به اي استداروا حوله

وقد كان ابو سفيان قبل القتال قال لاصحاب اللواء اي لواء المشركين من بني عبدالدار يحرضهم على القتال يابني عبد الدار انكم قد وليتم لواءنا يوم بدر فاصابنا ما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل راياتهم اذا زالت زالوا فاما ان تكفونا لواءنا واما ان تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه فهموا به وتواعدوه وقالوا نحن نسلم اليك لواءنا ستعلم غداً اذا التقينا كيف نصنع وذلك الذي اراد ابوسفيان ولما صرع صاحب لواء المشركين الذي هو طلحة بن ابي طلحة استبشر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اي لانه كبش الكتيبة اي الجيش اي حاميهم الذي رأى صلى الله عليه وسلم انه مردفه في رؤياه المتقدمة ثم قال اولت ذلك انى اقتل صاحب الكتيبة فهذا كبش الكتيبة وعند وجود ماذكر من قتل اصحاب اللواء صاروا كتائب متفرقة فجاش المسلمون فيهم ضرباً حتى اجهضوهم وازالوهم عن امكنتهم وكان شعار المسلمين يومئذ امت امت وهو امر بالموت والمراد التفاؤل بالنصر وجعلوا هذه الكلمة يتعارفون بها مع حصول التفاؤل بها وشعار الكفار يالعزى وهي شجرة كانوا يعبدونها ، ياهبل وهو صنم كان داخل الكعبة وقيل خارجها بجانب الباب وخرج عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما فانه اسلم بعد ذلك فقال من يبارز فنهض اليه ابو بكر رضي الله عنه شاهراً سيفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شم سيفك وارجع الى مكانك ومتعنا بنفسك وتقدم طلب عبدالرحمن للمبارزة ايضاً يوم بدر وقد وقع للصديق رضي الله عنه ان العرب لما ارتدت بعد موته صلى الله عليه وسلم خرج مع الجيش لقتال اهل الردة شاهراً سيفه فاخذ علي كرم الله وجهه بزمام راحلته وقال الى اين ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لك كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله لئن فجعنا بك لايكون لاسلام نظام ابداً فرجع وامضى الجيش وعلي رضي الله عنه مع الجيش وفي اول الامر يوم احد حملت خيل المشركين على المسلمين ثلاثا والمسلمون ينضحونهم بالنبل فترجع متفرقة منهزمة وحمل المسلمون على المشركين فنهكوهم اي اضعفوهم قتلا ولما حميت الحرب قامت هند في النسوة اللاتي معها واخذن الدفوف يضربن بها خلف الرجال ويقلن ويها بني عبد الدار الخ الابيات المتقدمة ثم انزل الله نصره على المسلمين فصاروا يحسون الكفار حسا اي يقتلونهم قتلا حتى كشفوهم وانهزموا فولى الكفار لايلوون على شيء ونساؤهم يدعون بالويل قال الزبير والله لقد رأيتني انظر الى خدم هند بنت عتبة اي ما في ساقها من الحلي هي وصواحبها مشمرات هوارب وتبعهم المسلمون حتى اجهضوهم وأوقعوا بالمنهوب المعسكر ويأخذون ما فيه من الغنائم واشتغلوا عن الحرب فقال اصحاب عبدالله بن جبير وهم الرماة الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبقاء بمكانهم الغنيمة اي قوم قد غلب اصحابكم فما تنتظرون فقال لهم عبدالله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قوله لا تبرحوا فأبوا ان يطيعوه وقالوا والله لنأتين الناس ولنصيبن من الغنيمة فان المشركين قد انهزموا فما مقامنا هاهنا فلما اتوهم متوجهين الى محل الغنيمة كر المشركون راجعين فرجعوا منهزمين عقوبة لهم لمخالفتهم قوله صلى الله عليه وسلم ونظر خالد بن الوليد الى خلاء الجبل الذي كان فيه الرماة وقلة اهله فكر بالخيل وتبعه عكرمة بن ابي جهل فحملوا على من بقي من الرماة وهم دون العشرة فقتلوهم وقتلوا اميرهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه

يتبع

حوادث محلية

سفر

ماجد كريم

في عشية أمس الماضي برح « العاصمة » حضرة الشهم الهمام صاحب الجاه والاقبال السيد رضا باشا الركابي رئيس الوزارة السورية سابقاً عائداً الى الصوب الذي أتى منه بعد أن فاز وتملى بزيارة البيت الحرام والمشاعر العظام وتحلى بالالتفاتات السامية الملوكية من صاحب الجلالة الهاشمية وتلقى من الحكومة والبلاد وابنائها الحفاوة التامة اللائقة بمنزلته الرفيعة فكان مدة اقامته في هذه البلاد موضع تجلة واحترام ومحل اجلال واعتبار

هذا وقد اجريت مراسم تشييعه خارج العاصمة امس في حفلة رسمية من هيأة الحكومة وشيعه بها قسم الجند النظامي وادى له المراسم العسكرية فكانت حفلة حافلة بالغة الغاية في النظام فعلى الطائر الميمون ايها الراحل الكريم

أسعد عطية

الكاتب الاول للجنة دفاع حقوق لبنان

ايها النجيب .. الاديب .. الاريب . الحسيب .. النسيب .. الفاضل .. الكامل ..

مالك وللحجاز — ومزاياك وصفاتك التي سردناها — انك غالط ، ووهمك فيه ساقط ،

وهل وراء تناقض ما قلت في عدد (٩٦٥٣) من مقطمنا سقوط ادراك ؟! فانك تقول فيه : « فالمعلوم ان نظام ١٨٦١ المنوه عنه كان قد وضع بمساعي الدول العظمى لاجل دفع تعدي السلطنة العثمانية على استقلال لبنان النوعي ولضمانه » الخ ، ثم بعد أسطر معدودات قلت : « ومن المعلوم ايضا ان نظام ١٨٦١ ضيق على لبنان المسالك وحرمه من حدوده الطبيعية والسياسية وحصره في دائرة كادت تودي بكيانه وحياته » الخ فانك بينما تريد أن تجعل ذلك النظام حجة لك بقولك لاجل دفع تعدي السلطنة العثمانية على لبنان ولضمانه — نجدك تحتج عليه وتريد اسقاط اعتباره بقولك ان ذلك النظام ضيق على لبنان المسالك الخ

فمتى كانت هذه الغلطات التغليطية بين ايدينا — كيف لا نقول بسقطاتك وتهوراتك على الحجاز بكل ماذكرته ؟! ولكن يا أسعد ان الحجاز هو الجاني على نفسه !.

وعليك في باقي الباحث ان تتأمل ما دونته مجلة « مراسلات الشرق » الافرنسية مما ذكره في البرلمان الافرنسي أحد النواب (وهو عالم افرنسي من ابناء فرنسا نائب باريس المسيو اندره بورتون النجيب) سيما قوله : « لماذا لم تصنعوا في المانيا عند مقتل جنر الكم بها ما صنعتموه في قرى القنيطرة ؟ » . وفي ذلك القدر كفاية لك ولآلك وصحبك والتابعين لكم !...

خارجية

المعاهدة الرباعية

وشنطن — تلا السناتور لودج فى جلسة المؤتمر الكاملة المعاهدة الرباعية أى التى تعقدها الدول الاربع العظمى

فالمادة الاولى تنص على العهد الخاص بالممتلكات الواقعة فى الباسفيكى كما جاء فى تلغراف سابق

وجاء فى المادة الثانية انه اذا هددت حقوق ما بتعدى دولة اخرى فان الدول الموقعة للمعاهدة تتفاوض بصراحة للتفاهم والاتفاق على خير التدابير التى تتخذ اجماعا أو افراداً لتلافى مقتضيات الحالة

ونصت المادة الثالثة على ان يظل ان هذا الاتفاق نافذ عشر سنوات ويظل نافذاً بعدها مع حق كل دولة من الدول المتعاقدة فى نقضه وبانذار يسبق هذا النقض باثنى عشر شهراً

ونصت المادة الرابعة على ابرام الاتفاق حالما يستطاع طبقاً للاساليب الدستورية المتبعة عند الدول المتعاقدة ويبدأ انفاذه عند ايداع الابرام فى وشنطن وحينئذ ينتهى الاتفاق الانكليزى اليابانى المعقود سنة ٩١١

وشرح السناتور لودج المسألة فقال ان امضاء الولايات المتحدة للمعاهدة مشروط فيه عقد اتفاق مع اليابان على مركز جزيرة ياب وجزر الباسفيكى المشمولة بالانتداب ووصف المعاهدة فقال انها سعى لازالة اسباب الحرب فى جانب عظيم من الكرة الارضية وذلك بالاعتماد على حسن نية الامم المتعاقدة وصدق نياتها ورغبتها فى حل كل خلاف بوسائل السياسة والمفاوضة والتساهل فاذا كانت امم الارض لا تزال تسعى فى طيات ضمائرها لحروب مقبلة وتحلم بالفتح وتتوق اليه فلا معاهدات التقسيم الا المحالفات تستطيع صدها أما اذا صح ما نرجوه وهو ان تلك الامم استخرجت مما عانته من الاهوال فى الحرب العظمى العبرة التى تعطلك لها الركب فان اضمن دعوة الى منع الحرب يجب ان توجه الى قلوب البشر وعواطفهم وعقولهم واسمى العوامل التى تعمل فيهم

واطنب السيو فيفيانى فى مدح المعاهدة قال انها مظهر جلى دقيق لمبدأ عظيم القدر وان فرنسا تقبل بالارتياح مكانا فى هذا الاتفاق الدولى الجديد

واعرب المستر بلفور عن ثقة بالتدبير الجديد الذى يعد بفأل حسناً فى العلاقات الدولية وقال ان المعاهدة اظهرت ان المحالفة الانكليزية اليابانية لا تعد لازمة وان الصداقة بين انكلترا واليابان جازت محنة حربين عظيمين فالمروة التى تربط الشعبين امتن من عبارات معاهدة . قال وقد قضيت العمر وانا الح فى وجوب توثيق عرى الصداقة والالفة الشديدة بين الفرعين العظيمين للجنس الناطق بالانكليزية (تصفيق شديد طويل) فتستطيعون والحالة هذه ان تتصوروا ارتياحى الى تدوين اسماء الدول الاربع العظمى فى معاهدة ستؤول دائما الى سلام فى البلدان التى تشملها

الى ان قال ولو استمرت المحالفة بين انكلترا واليابان لآل بقاؤها الى سوء تفاهم مع الولايات المتحدة ولو نقضت المحالفة لوقع سوء التفاهم بين انكلترا واليابان فالحل الوحيد اذاً هو ادغام الاتفاقات القديمة فى اتفاق جديد يشمل جميع الامم صاحبة الشأن

ووصف البارون توكوجاوى ارتياح اليابان الى الاتفاق وشاطر المستر بلفور رأيه فى المحالفة الانكليزية اليابانية واعرب عن ايقانه بان الاتفاق الجديد يوطد اركان السلام فى الباسفيكى وقال ان اليابان كلها توافق على اكمال هذا العمل وتبتهج بهذا العهد عهد السلام فى الباسفيكى

ووصف السنيور شانزر ارتياح ايطاليا وقال المسيو كرنبيك ان هولندا تستقبل المعاهدة معتقدة بانها ستعمل كثيراً فى توطيد السلام

واعرب مندوب الصين عن ارتياحه وقال انه يظن ان المعاهدة ستشفع باتفاقات اخرى تشمل الصين والدول ذات المصلحة فى الشرق الادنى ووعد بتأييد الصين القلبى المحافظة على اشد علاقات المودة فى الباسفيكى والشرق الاقصى

وختم المستر هيوز الخطب ووجهه يطفح بشراً واساريره تدفق ابتساما فقال انه لا يعتقد ان فى العالم كله وثيقة سياسية بلغت مبلغ هذه الوثيقة فى الاهمية مع افراغها فى ما افرغت فيه من العبارات البسيطة . قال وانى اعتقد اعتقاداً وطيداً انه متى نفذ هذا الاتفاق فاننا نبلغ فى توطيد اركان السلم مرحلة لم نبلغها فى كل ما فعلناه قبلا

ثم قال السناتور لودج انه وان يكن المندوبون قد وضعوا الحروف الاولى من اسمائهم فان المعاهدة نالت الموافقة فى كل عرف وبحسب المفهوم على كل حال

ووزعت وكالة «روتر» تلغرافات جاء فيها ان صحف انكلترا وفرنسا واليابان قابلت الاتفاق بالابتهاج

اضحك تعمّر!

يحكى عن وليم فندربلت المثرى الاميريكى الشهير انه لما زار الاستانة استدعى اليه كوكلان الممثل الفرنسى الكبير (وكان هذا الاخير فيها ايضاً) وطلب اليه ان يقوم ببعض الادوار التمثيلية على ظهر يخته الراسى فى البوسفور فلبي كوكلان دعوته والقى ثلاثا من احسن قطعه ولم ينقض بضعة ايام على ذلك حتى استلم كوكلان رسالة من صاحب الملايين يقول فيها :

«لقد اسلت الدموع من عيوننا وحركت بالضحك شفاهنا . ولما كان الفلاسفة قد اجمعوا على ان الضحك خير من البكاء فقد قدرت اجركم كما يلى :

٦٠٠ دولار لكونك ابكيتنا ست مرات

٢٤٠٠ « لكونك اضحكتنا اثنى عشرة مرة

٣٠٠٠

والمبلغ مرسل لكم طى هذا والرجاء اشعارنا باستلامه»

وكان تاليران السياسى الفرنسى الشهير يقول :

«انى اجد فى المزاح والضحك انتعاشا عظيما»

وفى احد الامثال الغربية «اضحك تسمن»

ولا ريب ان فى هذه الاقوال حكمة بليغة . ولو عرف الناس مبلغ تأثير الضحك فى الصحة لزالت الكآبة من وجوه كثيرة ولقل ايضا عدد الوافدين على الاطباء

ان الضحك من مميزات الانسان ولقد منح هذه الموهبة لانها تفيده . فما الضحك الا وسيلة تستخدمها طبيعة الانسان لمساعدته على ترويض اعضائه الداخلية فضلا عن الشعور اللذيذ الذى يرافقه

فعندما يضحك الانسان تتحرك رئتاه ثم يهتز الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الداخلية فيشعر بالارتياح وقد عم جسمه . وللضحك تأثير بين فى الهضم فانك حين تتنفس عميقا او حين تغرق فى الضحك تضغط معدتك وتزعج وفى ذلك اكبر منشط لعملها . وهو ايضا ناجع الفعل فى تنشيط الحركة الدموية . قال احد الاطباء الاختصاصيين : «عند كل ضحكة يتقاطر الدم الى اصغر الاوعية الدموية»

كذلك يؤثر الضحك فى التنفس فيوسع الصدر ويطرد الهواء الفاسد من الرئتين وينقل الحرارة الى اطراف الجسم . وهو خير مقيم للتوازن بين وظائف الاعضاء كما انه يحدث ذلك الشعور بالتوافق الداخلى الذى نسميه «الصحة»

ولقد صدق الدكتور اوليفر وندل هولمز حيث قال : «انما الضحك علاج الله» واذا اردت زيارة طبيب فاختر من كان بشوشا فرحا اذ لاريب ان بشاشة الطبيب افعل من حبوبه وادويته ؟

١٥ قاعدة

لحفظ الصحة

الهواء

(١) ليكن الهواء نقيا وجدداً حيثما تعيش وتعمل

(٢) البس الملابس الخفيفة الواسعة الكثيرة المسام

(٣) اقض جانبا من وقتك فى الهواء الطلق

(٤) لا تنم حيث لا يكون الهواء نقياً

(٥) تنفس تنفسا عميقا

الطعام

(٦) اجتنب الاكثار من الاكل

(٧) قلل من تناول اللحوم والبيض

(٨) نوع طعامك

(٩) امضغ الطعام جيداً

العادات

(١٠) لاتدع يوما ينقضى من دون ان تحرك أمعاؤك مرة

(١١) قف واجلس وأمش منتصبا

(١٢) امتنع عن تناول السموم كالكوكايين والكحول والافيون ونحوها بل والتبغ ايضا

(١٣) كن نظيفا على الدوام وتجنب العدوى

(١٤) كد واجتهد ولكن العب واسترح ايضاً

(١٥) كن باسما على الدوام ولا تحمل هموما الملال

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الجدى ١

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر		طلوع الشمس		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٤	١١	٤٥	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
الاحد	٢٥	١١	٤٥	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
الاثنين	٢٦	١١	٤٥	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧

العدد ٥٤٦ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الأميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢١

اعلان

من هيئة شركة المشاريع العمرانية

بما انه قد تشكلت هيئة لادارة الاكتتاب لشركة [المشاريع العمرانية] فتعلن الهيئة للعموم انها مستعدة لقيد اسم كل من يريد الاكتتاب بالشركة المذكورة من أبناء الوطن المقدس فانها قد عهدت الى معالى صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد بالعاصمة بقيد اسماء الراغبين بالاشتراك فنرجو من ذوى الغيرة والحمية والوطنية الصادقة لهذا المشروع الجليل تشريفهم لمركز الهيئة بالغرفة التجارية بجدة وبادارة البرق والبريد بالعاصمة لقيد أسمائهم ومقدار الاسهم التى يكتتبون بها وبالله التوفيق.

للعظة والذكرى

١٨

قال الحافظ ابن حجر وفيه (أى فيما وقع من الهزيمة فى غزوة احد وكرة العدو وقتلهم قائد الرماة الذين على الجبل حينما خالفه الرماة وتركوا مركزهم الذى أمرهم النبى صلى الله عليه وسلم بالمركز فيه) شؤم ارتكاب النهى وانه يعم ضرره من لم يقع منه (١) كما قال تعالى : « واتقوا فتنة » الخ وقال تعالى : « ولقد صدقكم الله وعده » الخ ومع ذلك فقد اخبر الله فى كتابه بانه عفا عنهم بقوله : « ولقد عفا عنكم » الخ وصرخ ابليس لعنه الله اى عباد الله يعنى المسلمين اخراكم اى احترزوا من جهة أخراكم وهى كلمة تقال لمن يخشى ان يؤتى عند القتال من ورائه فرجعت اولاهم فاقتتلت مع اخراهم واختلط العسكران فلم تميزوا لشدة ما دهشهم لكنه عليه الصلاة والسلام لم يفارق مكانه الذى وصل اليه وقت انهزام المشركين ولم تزل قدمه شبرا واحدا عن موقفه كما فى شرح الزرقانى وعند الاختلاط صاروا لا يعرفون المسلم من الكافر وترك المسلمون شعارهم الذى يتعارفون به وهو أمت أمت فوقع القتل فى المسلمين بعضهم فى بعض فكان ممن قتلوه خطأ اليمان والد حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما فقال ابنه غفر الله لكم وترك دينه وأحاط المشركون بالمسلمين وصاروا ينادون بشعارهم يا للعزى يا لهبل ووضعوا السيوف فى المسلمين وهم آمنون وتفرقت المسلمون من كل وجه وتركوا ما انتهبوا وقاتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ذلك اليوم قتالا شديداً حتى بلغ الذين قتلهم احدا وثلاثين رجلا كلهم من شجعانهم وكان رضى الله عنه يقاتل بسيفين

وجاء فى بعض الروايات عن وحشى رضى الله عنه فانه أسلم بعد ذلك قال وخرجت ما أريد أن اقتل ولا أقاتل الاحمزة وكان وحشى يقذف بالحربة قذف الحبشة قلما يخطىء ثم أسلم بعد ذلك وقتل بتلك الحربة مسيلمة الكذاب وكان يقول أرجو أن هذه تكفر تلك وهذا لا ينافى ما ورد ان الذى قتل مسيلمة عبد الله بن زيد بن عاصم الانصارى أو ابو دجانة رضى الله عنهم لاحتمال ان يكون وحشى ضربه بحربته وهما اجهزا عليه فيكونوا مشتركين فى قتله لعنه الله وكان عمر مسيلمة حين قتل مائة وخمسين سنة

وكان مصعب بن عمير رضى الله عنه يقاتل يوم أحد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حامل اللواء فقاتل قتالا شديداً حتى قتل فأخذ اللواء ملك فى صورته وفى رواية لما قتل أعطى النبى صلى الله عليه وسلم الراية عليا رضى الله عنه فلعل الملك حمل اللواء عنه قبل ظهور موته لهم وشيوعه فيهم فلما ظهر وشاع اعطى النبى صلى الله عليه وسلم الراية لعلى رضى الله عنه وكان الذى قتله عبد الله بن قمئة بكسر الميم لعنه الله وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان مصعبا رضى الله عنه كان اذا لبس لامته يشبه النبى صلى الله عليه وسلم فصاح ابن قمئة لعنه الله الخائب ان محمدا قد قتل روى ابن سعد ان مصعبا رضى الله عنه حمل اللواء بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا اسد الله وخرج سباع بكسر السين وتخفيف الباء ابن عبد العزى الخزاعى فقال هل من مبارز فبرز له حمزة رضى الله عنه وقال هلم يا ابن مقطعة البظور اى لان امه ام انمار مولاة شريق والد الاخنس كانت ختانة بمكة ثم قال له حمزة رضى الله عنه أتحاد الله ورسوله؟ أى تحاربهما وتعاندهما ثم شد عليه حمزة رضى الله عنه فضربه ضربة قتله بها فكان كامس الذاهب وكان ذلك آخر قتيل قتله حمزة رضى الله عنه وأكب حمزة عليه ليأخذ درعه قال وحشى غلام جبير بن مطعم انى لانظر الى حمزة يهد الناس بسيفه وقد عثر حمزة رضى الله عنه فانكشف الدرع عن بطنه فهززت حربتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت فى ثنته بالمثلثة وهو موضع تحت السرة وفوق العانة فاقبل نحوى ثم وقع فامهلته حتى مات جثته فاخذت حربتى ثم تنحيت الى العسكر ولم يكن لى فى شىء حاجة غيره لما تقدم أن حمزة رضى الله عنه قتل طعيمة بن عدى يوم بدر فقالت ابنة طعيمة لوحشى أن قتلت محمدا أو حمزة أو عليا فى أبى فانت عتيق وفى رواية قال لى مولاى جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمى فانت حر ولا مخالفة لاحتمال ان كلا من ابنة طعيمة وجبير قالا له ذلك

(١) ان ما جاء فى غزوة احد من الحوادث الكبرى ما هو الا لحكمة الهية اقتضتها قدرته جل وعلا وذلك للتشريع فان وقوف النبى صلى الله عليه وسلم وثباته وجلادته على النضال بذاته الشريفة بالرغم من تأييد الله اياه ووعده بحفظه بقوله : « والله يعصمك من الناس » ما هو الا ليشرع للامة الاعتماد على النفس ولتعلم أن الزعيم مهما بلغت عظمته يجب عليه أن يشترك مع الملة فى تحمل الاعباء والذود عن الحياض والا فان الله قادر على أن يطبق ذلك الوادى على اعدائه صلى الله عليه وسلم دون ان يحتاج الى خوض ذلك الميدان بذاته الشريفة

وأما ما وقع من كرة العدو ونتائجها بعد ان ترك الرماة موقعهم المتمركزين فيه « اعتماداً على ما حصل من الفوز الاول » بالرغم عن أمر النبى صلى الله عليه وسلم اياهم بعدم ترك ذلك الموقع — فما هو الا ليعلم أن القواعد الاساسية والخطط العسكرية التى يأمر بها الرئيس يجب الاذعان اليها وعدم مخالفتها بأى وجه كان لما فى مخالفتها من النتائج التى تأتى بعكس المقصود ، وفى ذلك ما لا يخفى على الاريب من القواعد الاساسية والانظمة الحيوية

والخلاصة ان كل ما وقع فى هذه الغزوة من الحوادث ما هو الا للتشريع الذى اقتضته حكمته جل وعلا أما استشهاد حمزة رضى الله عنه وان يكن حادثا خطيراً ولكنه لم يكن الا بعد ان أبلى رضى الله عنه فى العدو بلاء حسنا وصرع من حملة لواء العدو عدداً وافراً من الابطال ومشاهير رجال الحرب وأثخن قتلا فى أشاوسة الاعداء كما أن عظماء الصحابة رضوان الله عليهم الذين استشهدوا ابلوا بلاء حسنا وأتوا بالعجب العجاب ، وهذا كله برهان قاطع على مبلغ المفاداة والتفانى فى سبيل المبادىء الشريفة والثبات عليها برباطة جأش تهد الجبال ، وهكذا تكون المفاداة والثبات والا فلا ، فرضى الله عن تلك الارواح الطاهرة أولئك آباؤنا وقد وثاق كلتا الحياتين وبافتنائهم نال السعادة القصوى فى الدارين

يوم احد فقطعت يده اليمنى فأخذه بيده اليسرى وهو يقول « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل » الاية ثم قطعت يده اليسرى فحنى على اللواء أي أكب عليه وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول « وما محمد الا رسول » الاية قال محمد بن شرحبيل وما نزلت هذه الاية يومئذ بل أنطقه الله بها لما سمع قول القائل قد قتل محمد وقيل ان الصارخ الذى قال قتل محمد ليس هو ابن قمئة بل ابليس لعنه الله وانه تصور فى صورة جعال بن سراقة الضمرى وكان رجلا صالحا ممن أسلم قديما ورجع المسلمون تقتل بعضهم بعضا وهم لا يشعرون واستمروا الى قرب المدينة وتفرق سائرهم ووقع فيهم القتل

قال الحافظ ابن حجر انهم صاروا ثلاث فرق فرقة استمروا فى الهزيمة الى قرب المدينة فما رجعوا حتى انفض القتال وهم قليل وهم الذين نزل فيهم قوله تعالى : « ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان » الى قوله « ولقد عفا عنهم » وفرقة صاروا حيارى لما سمعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فصارت غاية الواحد منهم أن يذب عن نفسه أو يستمر على بصيرته فى القتال الى ان يقتل وهم أكثر الصحابة وفرقة ثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تراجعت اليه الفرقة الثانية شيئا فشيئا لما عرفوا انه صلى الله عليه وسلم حى ووثب بعض الصحابة على جعال بن سراقة ليقتلوه فتبرأ من ذلك القول الذى نطق به الشيطان وهو على صورته وشهد خوات بن جبير وأبو بردة بان جعالا كان عندهما وبجنبهما حين صرخ ذلك الصارخ قال موسى بن عقبة لما غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أعين بعض القوم واختلط بعضهم ببعض وسمعوا الصارخ قال رجال من المنافقين لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا وقال بعض منهم لو كان نبيا ما قتل فارجعوا الى دينكم الاول وفى ذلك انزل الله « وما محمد الا رسول » الاية وقال رجل منهم لم يعرف اسمه ليت لنا رسول الى عبد الله بن أبي ليستأمن لنا من أبي سفيان يا قوم ان محمدا قد قتل فارجعوا الى قومكم ليؤمنوكم قبل أن يأتيكم الكفار فيقتلوكم فانهم يدخلون البيوت فقال أنس بن النضر عم أنس ابن مالك رضي الله عنهما يا قوم ان كان محمد قتل فان رب محمد لم يقتل فقاتلوا على ما قاتل عليه وشهد له بهذه المقالة عند النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ رضى الله عنه ووافق أنس بن النضر جماعة كثيرون على هذه المقالة وهم المؤمنون أهل الصدق واليقين الذين تمكن الايمان فى قلوبهم وروى ابن اسحق ان أنس بن النضر عم أنس بن مالك رضي الله عنهما جاء الى عمر بن الخطاب وطلحة ابن عبيد الله فى رجال من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم فقال ان كان قتل فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه ثم استقبل العدو فقاتل حتى قتل رضى الله عنه

قال أنس ولقد وجدنا بانس بن النضر يومئذ سبعين ضربة فما عرفه الا أخته عرفته ببنانه وفى البخارى عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمى أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلته المشركين لئن أشهدنى الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة ورب النضر انى اجد ريحها دون احد قال سعد فما أستطيع ان اصف ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بالسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد الا أخته عرفته ببنانه وأنس بن مالك لم يحضر يوم أحد وانما سمع ذلك من سعد بن معاذ رضى الله عنه وممن قال مثل مقالة انس بن النضر ثابت بن الدحداح رضي الله عنه فانه قال يا معشر الانصار ان كان محمد قتل فان الله حى لا يموت قاتلوا عن دينكم فان الله مظفركم وناصركم فنهض اليه نفر من الانصار فحمل بهم على كتيبة فيها خالد بن الوليد وعمرو ابن العاص وعكرمة ابن ابي جهل وضرار بن الخطاب فحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فقتله وقتل من كان معه من الانصار رضى الله عنهم وثبت النبي صلى الله عليه وسلم وقت رجوع المسلمين ولم يحصل منه فرار ولا انهزام ولا انصراف عن موقفه الذى وصل اليه حين انهزام المشركين باجماع المسلمين

قال سعد ما زال صلى الله عليه وسلم يرمى عن قوسه حتى صارت شظايا ويرمى بالحجر وكان أقرب الناس الى القوم

وجاء عن على رضى الله عنه وغيره كنا اذا اشتد البأس اى حمى القتال اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اى فيجعلونه فى وجه القوم ويكونون خلفه صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي عن المقداد بن الاسود رضى الله عنه فو الذى بعثه بالحق ما زالت قدمه شبرا واحدا وانه لفى وجه العدو وتفيء اليه طائفة من اصحابه مرة وتفترق مرة فربما رايته قائما يرمى عن قوسه ويرمى بالحجر حتى انحازوا عنه وروى ابو يعلى بسند حسن عن على رضى الله عنه قال لما انجلى الناس يوم احد نظرت فى القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما كان ليفر وما اراه فى القتلى ولكن ارى ان الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه صلى الله عليه وسلم فما لى خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت غمد سيفى ثم حملت على القوم فافرجوا لى فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم يقاتلهم صلى الله عليه وسلم وروى الحاكم فى المستدرك بسند على شرط مسلم : عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الجولة يوم احد قلت اذود عن نفسى فاما ان استشهد واما ان الحق حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا كذلك اذا برجل مخمر وجهه ما ادرى من هو فاقبل المشركون حتى قلت قد ركبوه فملأ يده من الحصى ثم رمى به فى وجوههم فتنكبوا على اعقابهم القهقرى حتى أتوا الجبل ففعل ذلك مرارا ولا ادرى من هو وبيني وبينه المقداد فبينا أنا اريد ان اسأل المقداد عنه اذ قال المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت واين هو فاشار اليه فقمت وكأنه لم يصبنى شيء من الاذى واجلسنى امامه فجعلت ارمى واقول اللهم سهمك فارم به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استجب لسعد اللهم سدد رميته واجب دعوته فكان سعد مجاب الدعوة قال حتى اذا فرغ النبل من كنانتى نثر صلى الله عليه وسلم لى ما فى كنانته وانكشف الناس عنه صلى الله عليه وسلم وعن سعد رضى الله عنه قال لقد رأيتنى والنبى صلى الله عليه وسلم يناولنى النبل ويقول ارم فداك ابى وامى حتى انه ليناولنى السهم ماله نصل فيقول ارم به وجاء ان سعدا رضى الله عنه رمى يوم احد الف سهم ما منها سهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارم فداك ابى وامى ففداه ذلك اليوم الف مرة

وعن على كرم الله وجهه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فداك ابى وامي الا لسعد رضى الله عنه يعنى يوم احد فلا ينافى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك للزبير رضى الله عنه يوم الخندق كما سيأتى ان شاء الله وكان صلى الله عليه وسلم يفتخر بسعد ويقول هذا سعد خالى فليرنى امرؤ خاله اى لان سعدا رضى الله عنه كان من بنى زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم منهم وكان رضى الله عنه اذا غاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم مالى لا ارى الصبيح المليح الفصيح رضى الله عنه وثبت معه صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين وهم ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد وطلحة والزبير وابو عبيدة رضى الله عنهم وكذا على رضى الله عنه قال فى فتح البارى فقد صحت الاحاديث بان عليا رضى الله عنه ممن ثبت وبعض الرواة لم يذكره لانه كان حامل اللواء بعد مصعب فلا يحتاج الى ان يقال ثبت وسبعة من الانصار وهم ابو دجانة والحباب بن المنذر وعاصم بن ثابت والحرث بن الصمة وسهل ابن حنيف وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزاد بعضهم سعد بن عبادة رضى الله عنه وزاد بعضهم محمد بن مسلمة رضى الله عنه بل جاء انه ثبت بين يديه يومئذ ثلاثون رجلا كلهم يقول وجهى دون وجهك ونفسى دون نفسك وعليك السلام غير مودع وعند الحاكم ان المقداد ممن ثبت ولا تنافى فى الروايات لان اختلاف الاحاديث لاختلاف الاحوال فانهم تفرقوا فى القتال فلما ولى من ولى وصاح الشيطان اشتغل كل واحد بهمه والذب عن نفسه ثم عرفوا بقاءه صلى الله عليه وسلم فتراجعوا اليه اولا فاولا ثم بعد ذلك كان يقدمهم الى القتال فيشتغلون به وذكر بعضهم ممن ثبت جابر بن عبد الله وعمارا وابن مسعود رضى الله عنهم

وفى بعض الروايات لم يبق معه سوى رجلين من قريش وسبعة من الانصار ولعله فى بعض اللحظات لاختلاف الحالات كما مر

وثبت انه صلى الله عليه وسلم لما تفرقت عنه اصحابه صار يقول الى يا فلان الى يا فلان أنا رسول الله فما يعرج اليه احد والنبل يأتيه من كل جانب والله يصرفه عنه والى هذا أشار سبحانه وتعالى بقوله : « اذ تصعدون » الى آخر الاية

وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ « أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن العواتك » قال الحلبي فليتأمل فان المحفوظ انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك يوم حنين وان كان لا مانع من التعدد

وممن ثبت معه صلى الله عليه وسلم أبو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج أم أنس ابن مالك رضي الله عنه فانه استمر بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم يحوز عنه بحجفته وكان رجلا راميا شديد الرمى فنثر له النبي صلى الله عليه وسلم كنانته بين يديه وصار رضى الله عنه يقول نفسى لنفسك فداء ووجهى لوجهك وقاء فلم يزل يرمى بها وكان الرجل يمر بالجعبة فيها النبل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انثرها لابى طلحة وكسر ذلك اليوم قوسين أو ثلاثة وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف اى ينظر الى القوم ليرى مواضع النبل فيقول له ابو طلحة يا نبي الله بأبى أنت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك وتطاول ابو طلحة رضي الله عنه بصدره يقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يرمي عن قوسه حتى اندقت سيتها والسيت ما انعطف من طرفى القوس الذين هما على الوتر وفى رواية حتى تقطع الوتر وبقى فى يده قطعة قدر

شبر فاخذ القوس عكاشة بن محصن رضى الله عنه ليوتر له فقال يارسول الله لا يبلغ الوتر فقال مده يبلغ قال عكاشة فوالذى بعثه بالحق لمددته حتى بلغ وطويت منه لفتين أو ثلاثاً وكان صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى القوم

وممن كان مشهوراً بالرماية سهل بن حنيف رضى الله عنه وكان ممن ثبت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا اليوم وكان بايع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ على الموت فثبت معه صلى الله عليه وسلم حتى انكشف الناس عنه وجعل ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انبلوا سهلا » أى اعطوه نبلا

وممن ثبت مع النبى صلى الله عليه وسلم أم عمارة المازنية واسمها نسيبة بالتصغير وهى زوج زيد بن عاصم وأم ولده عبدالله بن زيد فمنها رضى الله عنها قالت خرجت يوم أحد لانظر مايصنع الناس ومعى سقاء فيه ماء اسقى به الجرحى فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى اصحابه والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اباشر القتال دونه وأذب عنه بالسيف وارمى عن القوس حتى خلصت الجراحة الىّ، روى انه كان على عاتقها جرح اجوف له غور فقيل لها « من اصابك بهذا » قالت « ابن قمئة لما ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ابن قمئة يقول دلونى على محمد فلا نجوت ان نجا فاعترضت له انا ومصعب بن عمير رضى الله عنه فضربنى هذه الضربة وضربته ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان»

وجاء فى رواية خرجت نسيبة يوم احد وزوجها زيد بن عاصم وابناها حبيب وعبدالله وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « بارك الله عليكم أهل بيت » فقالت له نسيبة رضى الله عنها « ادع الله أن نرافقك فى الجنة » فقال « اللهم اجعلهم رفقائى فى الجنة » وعند ذلك قالت رضى الله عنها « ما ابالى ما اصابنى من أمر الدنيا » وقال صلى الله عليه وسلم فى حقها « ماالتفت يميناً ولا شمالا يوم احد الا ورأيتها تقاتل دونى» وقد جرحت رضى الله عنها اثنى عشر جرحا ما بين طعنة برمح وضربة بسيف وحضرت رضى الله عنها قتال مسيلمة الكذاب باليمامة وكان ابنها عبدالله بن زيد رضى الله عنه مشاركا لوحشى فى قتل مسيلمة فمنها رضى الله عنها قالت قاتلت يوم اليمامة فقطعت يدى وانا اريد قتل مسيلمة وما كان لى ناهية حتى رأيت الخبيث مقتولا واذا ابنى عبدالله بن زيد يمسح سيفه بثيابه فقلت اقتلته فقال نعم فسجدت شكراً لله تعالى وقتله له كان بعد ضرب وحشى له بحربته وجاء انه شاركهما فى ذلك ابو دجانة رضى الله عنه وانزل الله يوم احد على المؤمنين النعاس قال الزبير بن العوام رضى الله عنه لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين اشتد علينا الخوف وارسل علينا النوم فما منا احد الا وذقنه فى صدره فوالله انى لاسمع كالحلم قول معتب بن قشير لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قال تعالى « ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة » الاية وعن كعب بن عمرو الانصارى رضى الله عنه قال لقد رأيتنى يومئذ فى اربعة عشر من قومى الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابنا النعاس امنة اى لانه لاينعس الا من يأمن فمامنهم احد الاغط غطيطا حتى ان الحجف اى الدرق تتناطح ولقد رأيت سيف بشر بن البراء بن معرور سقط من يده وماشعر . وتقدم فى غزوة بدر انه حصل لهم النعاس ليلة القتال لافيه وجاء ان النعاس فى الصف من الايمان وفى الصلاة من الشيطان واما الطائفة المنهزمة فانها تفرقت فرقا فمنهم من ذهب الى المدينة فلقيتهم ام ايمن رضى الله عنها فجعلت تحثو التراب فى وجوههم وتقول لبعضهم هاك المغزل فاغزل به وهلم سيفك اى اعطنى سيفك وطائفة من المنهزمين لم يدخلوا المدينة ويشكل على استقبال ام ايمن اياهم انه جاء انها كانت فى الجيش تسقى الجرحى فقد جاء ان حبان بن العرقة رمى بسهم فأصاب أم ايمن وهى تسقى الجرحى فتكشفت فاغرق عدو الله فى الضحك فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع الى سعد سهما لا نصل له وقال ارم به فرمى به فوقع عدو الله مستلقيا حتى بدت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال استقاد لها سعد اجاب الله دعوته وفى رواية اللهم استجب دعاء سعد اذا دعاك فكان مجاب الدعوة وقد يقال لامنافاة بين كون ام ايمن كانت فى الجيش وبين كونها بالمدينة حين وصول بعض المنهزمين الى المدينة لجواز ان تكون رجعت ذلك الوقت من الجيش الى المدينة

يتبع

حوادث محلية

سفر
سمو الامير على المعظم الى جدة

فى عشية يوم السبت الماضى برح « العاصمة » صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم ميمما جدة على السيارة الخصوصية لاتمام اعمال [شركة المشاريع العمرانية] ، ولاجل الاشراف على عين الوزيرية ، رافقت سموه العناية الالهية والتوفيق فى الحل والترحال

اياب

سيقدم « العاصمة » فى مساء يومنا هذا حضرة صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة آيبا من مصر بعد أن قضى بها مدة اجازته وهى شهر ونصف شهر

سفر

برح « العاصمة » حضرة صاحب الكمال قائم مقام جدة آيبا اليها بعد أن أقام بالعاصمة عدة ايام للفوز بزيارة البيت الحرام وحظوته بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مغتنما فى ذلك فرصة قلة أشغال مأموريته فى جدة فى هذه الاونة بالنسبة لاوان الموسم

فى جزيرة العرب
اعتداء ابن السعود

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء فى عددها (١١٣) — مايلى :

من اكبر النكبات النازلة بالامة العربية وبجزيرتها ان يكون فى وسطها امير كابن السعود يعمل على اقلاق راحتها وتهديد امنها بحجة نشر مذهبه كلما خطر له خاطر باقلاق راحة السكان وسفك دماء المسلمين (والاخوان) . فقد وردت علينا الانباء الاخيرة بان هذا الامير هاجم ابن الرشيد فى عاصمته فتك به وبلغ حائل وانه زاحف على تربة والخرمة ليمثل فيهما مأساته التى مثلها منذ عامين . ولما كنا نعلم حق العلم صلة الشام بهذه الحوادث نزداد اسفاً ولا ندرى الى اية درجة تتسع مفاسد ذوى الفتن والمفسدين فى هذا الشرق التعس فكأنهم لايكتفون بتحريك الترك على العرب من جهة العراق تهديداً لهذا الملك التقى بل يدسون الدسائس للعرب فى قلب جزيرتهم بما يقدمونه من المال والذخيرة لرجل مفسد مقلق كابن السعود لا هم له الا ان يعيش بالغارة والغزو. وقد اخذ العرب يشعرون بان وجود فرنسا فى الشام سيكون مدعاة لبذر بذور الفتن والدسائس بين العرب وفى كل جزيرة العرب وقد افادت اخبار مكة المكرمة الاخيرة ان الطيارات الحجازية قامت باستكشاف موقف جهة تربة والخرمة للوقوف على حركات ابن السعود وان القوات العربية الحجازية تحتشد بالطائف

والذى نراه فى هذه الاحوال انه يجب على جلالة الملك حسين ان يعدل عن خطته السلمية التى اتبعها الى الان وان يأخذ بتأليف جيش عربى قدير لايكفل كرامة حدود الحجاز فقط ، بل يضع الامن فى جزيرة العرب ويرغم امثال ابن السعود من المتلقين على الاعتصام بالسكون . وعلى ضباط العرب اين كانوا ان يلتحقوا بهذه القوة وان يعملوا على تنظيمها . هذا اذا كان هنالك حركة عربية صادقة لها رأس ولها اعضاء والا اذا كنا نود ان نعيش فى المستقبل (بالخلط) كما عشنا الى الان فيجدر بنا ان نترك الشؤون الوطنية وان نشتغل بغير هذا الهزء والهذيان) انتهى

[القبلة]

لا نشتبه فى ان ما اتى به لساننا ونقلناه بعاليه سيدحض ما ربما يرد (من متقصدة الانتقادات علينا) على ما اتينا به فى عددينا (٥٤٢ و ٥٤٣) على بياناته النجدية، وافصاحاته العربية، ونردفين هذا بأن ما اتى فى المنشور الرسمى الذى نشرناه فى العدد الذى قبل العدد الماضى عن تصورات الحكومة – وما قاله اللسان مما أثبتناه بعاليه لا نرتاب بان حسيات الاستاذ ابراهيم الغيور ستبدى ملاحظاتها على مؤدى المنشور المشار اليه وأوجهه بما لا شك انه سيستنتج منه زيادة الايضاح والتنوير فى مادة القضية ومعناها ؟

قتلهم البهتان!

اطلعنا على ما جاء فى « الاهرام » عدد (١٣٦١٩) تحت عنوان (بين ملك الحجاز وسلطان نجد) بامضاء « عربى » ، ولا نقول لصاحب ذلك الامضاء و كل من على شاكلته — الا أن الحجاز هو الجانى على نفسه .....

ثم نستفتيه أن يفصح لنا عن قوله : « أوليست البلاد العربية الان بكثرة أمرائها وملوكها وسلاطينها الهند ... الثانية » : أهل هى الهند البريطانية ؟ أم الفرنسوية ؟ (فاننا نجد فرنسويتنا أيضا تعطى وتمنع ، وتصل وتقطع ، فى الجزيرة ؟ ..) ، وهل الصهيونية من جملة هذا المجموع أم لا ؟ ....

أما قوله: « لسان حال جلالة مولانا المنقذ » — فقد أعلنت الحكومة غير مرة عكس ما ذكره ولكن أليس من الشهامة والشمم والنخوة والمروءة والشرف أن تكون كل صحيفة لسان حال حكومتها ولسان حال البلاد التى تصدر فيها ؟ فنرجوكم أن لا تقيسوا الغير على ما فى أنفسكم ...

اعتذار

وردتنا من احد قرائنا بالعاصمة مطالعات على مالخصناه فى عددنا الفائت نقلا عن مقطمنا لعطيتنا اسعد ورغما عن توسل حضرة القارىء المشار اليه والحاحه علينا فى نشر مطالعاته بهذا العدد دون ان نسقط شيئا من مآلاتها فاننا نعتذر اليه بأن ضيق المقام الجأنا الى تأخير نشرها الى العدد الاتى ان شاء الله

اخبار خارجية

اميركا وديونها

وشنطن — وافقت اللجنة المالية في مجلس الشيوخ على الشرط الوارد في مشروع قانون جمع الديون الاجنبية كما وافق عليه مجلس النواب وهذا الشرط يتضمن تأليف لجنة من خمسة اعضاء برئاسة وزير الخزانة للقيام بالمفاوضات ويشترط كل من مشروعي مجلس الشيوخ ومجلس النواب ان لا يلغي أي دين للولايات المتحدة وانه لا يجوز استبدال السندات بين الحكومات الدائنة . اما سلطة اللجنة فتنتهي بعد ثلاث سنوات

البحرية الاميركية

وشنطن — لا يشتمل تقرير وزير البحرية السنوي على التوصية بشيء مما يختص بالقوات البحرية ويظهر ان سبب ذلك هو ان الخطة القادمة لوزارة البحرية مدمجة في الاقتراحات الاميركية الخاصة بتحديد التسليح . ويبلغ مجموع ميزانية البحرية للسنة المالية القادمة ٤٣١ مليون دولار بنقص ٢٦٤ مليونا عن التقديرات الاصلية التي كانت مبنية على السياسة القديمة وهي ان يكون لاميركا اسطول لا يقل عن اسطول أية دولة اخرى

اديسن والذهب

- رومه — ورد تلغراف من وشنطن ان اديسن توصل بعد تجارب طويلة الى اكتشاف طريقة كيماوية لتركيب الذهب

المانيا والتعويضات

برلين - يظهر ما يزيد ثبوت الاشاعة التي مفادها ان الحكومة الالمانية ستبلغ الحكومة الفرنسوية نص المشروعات التي قدمها الدكتور راتينو الى الحكومة البريطانية وهي ترمي الى الحصول على تأجيل الدفع وعلى عقد قرض

وتؤكد صحف برلين ان المستشار الهر ويرث ان يدخر وسعا في سبيل انجاح المفاوضات التي قام بها الدكتور راتينو في لندن . وهو عازم لاجل هذه الغاية على الشروع في اصلاحات داخلية مهمة منها حجز جزء من الاوراق المالية والذهب التي لدى الافراد وزيادة الضرائب على الدخل وسحب قسم كبير من الاوراق المالية المتداولة

مجلس جمعية الامم

جنيف — عين مجلس جمعية الامم يوم ١٠ مارس من سنة ١٩٢٢ موعدا لاجتماعه السادس عشر في مدينة جنيف

مشاكل العالم

باريس — قابل المسيو بريان في السهرة مندوبي الصحف فاكد لهم عزمه على السفر الى انكلترا في ١٩ أو ٢٠ دسمبر وقال ان المسائل المالية والاقتصادية وغيرها من المشاكل ستفحص اولا في حديث بين اثنين وان مسائل الشرق ستكون موضوع اجتماع جديد تشهره ايطاليا

امضاء الاتفاق الرباعي

امضى مندوبو الدول الاربع اتفاق الباسفيك رسميا

قال رئيس الوزارة ان الاتفاق الرباعي يقيم سدا منيعا في سبيل الحرب وهنأ الرئيس هردنج باعظم نصيب دون في تاريخ تعزيز السلم وامل بان يحقق الغاء التسليح في اخر الامر الغاء كليا

انعاش اوربا ماليا

لندن — ينتظر ان تتحول المفاوضات بين المستر لويد جورج والمسيو بريان الى مؤتمر عظيم الشأن وانه يظن ان المستر لويد جورج سيعرض اقتراحات واسعة النطاق تقضي موظفو الخزينة مدة طويلة يعملون فيها وذلك لانعاش اوربا من الوجهة المالية وقد يدعى مندوبون بلجيكيون وايطاليون الى الاشتراك في البحث فيها . وسافر الدكتور راتنو الى برلين ووصل الهر فشر سكرتير وزارة المالية الالمانية ليحل محله في لندن

ميزانية ايطاليا

خطب وزير المالية في مجلس النواب فقدر عجز ميزانية سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ بنحو خمسة الاف مليون ليرة (ايطالية) وسيكون ثلاثة الاف مليون في سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٣ قال ويجب تغطية هذا العجز بفرض ضرائب جديدة ولابد ايضاً من تخفيض المصروفات

الزلازل في ايطاليا

حصلت هزات ارضية شديدة في منطقة بحيرة بلسينا فأحدثت شقوقاً واسعة في سطح الارض وخرج الفلاحون من بيوتهم وعسكروا في الحقول ولم يقع ضرر لاحد

زلزال في اليابان

وشنطن — اعلنت سفارة اليابان انه حدث زلزال في طوكيو هو اشد الزلازل التي حدثت هناك في خلال العشرين سنة الاخيرة وقد جرح كثيرون

طوكيو — حدث زلزال خطير جداً يجرح كثيرون الاضرار عظيمة

تأثير المجاعة في روسيا

لندن — قال مسيو كراسين في خطبة القاها في اكسفورد ان عدد الروسيين الذين اصابتهم المجاعة يبلغ سبعة وثلاثين مليونا منهما واحد وعشرون مليونا وفي جملتهما ثمانية ملايين طفل تحت خطر الموت جوعا . وقد عزا المجاعة على الفولجا الى الاغارات العسكرية التي عولها الحلفاء وما اعقبها في سني القحط . قال ويجب ان تقدم الاعانة على صورة قرض دولي لم تكن الروسيا تستطيع عقده نظراً لامتناع الحلفاء من الاعتراف بحكومة السوفيت

نفس عصام سودت عصاما ..

مملكة فوردا

ان المسيو فورد بدأ عمله في دكان صغيرة لا تجاوز مساحتها بضعة امتار ولا تحتوي الا على باب صغير ونافذة واحدة وقد اصبحت هذه الدكان بعد عشرين سنة اكبر معمل في العالم يجز من الآلات ما يعادل مجموع ما تصنعه معامل الولايات المتحدة . وهو قائم على مساحة ١٤٧٦٢٠٠ يارد

ان عشرين الف عامل يشتغلون في معامل فورد بل في الحقيقة ان عددهم يتجاوز خمسين الفاً

يزور هذا المعمل ٤٠٠٠٠ شخص شهريا واكثرهم من رجال الحكومات واصحاب المصانع والفنون وقد خصص لهم ادلاء يرافقونهم في زيارة المعامل الاولى التي تفوق مساحتها ٧٠٠٠٠٠٠ قدم مربع وتحتوي على ١١٠٠٠ آلة يبلغ طول سيورها الجلدية التي تحركها ٢٠٠ كيلو متر وثمن هذه الالات ٧٦٢٥٠٠٠ دولار

وفي المعامل ٦٦٥ رجلا يكنسون وينظفون وقد تجاوز عدد النوافذ التي تنظف وتمسح كل يوم ٣٢ الف نافذة

ان المسيو هنري فورد يدفع لعماله اكثر من جميع اصحاب المصانع ويمكنه مع ذلك ان يبيع سياراته بارخص الاثمان وهي متينة جداً بسبب استعمال الفولاذ المعروف بـ « فاناديوم » والذي يملك المسيو هنري فورد دون سواه سر استعماله

أما معدل ما يدفع فورد شهريا للعملة فقط فهو ١٣٨٦٠٩٣٠ دولار

ان القوة التي تدير هذه الالات تكفي لايجاد الماء والغاز والكهرباء والثلج والحرارة في بلد عدد سكانه ٥٠٠٠٠٠ نسمة « اكثر من نصف سكان لبنان الكبير » لان قوتها تجاوز الى ٦٠٠٠٠ حصان

والماء يجري في المعامل بواسطة طلمبات تعادل ٢٨٠٠٠٠٠ غالون وهذه المعامل تنجز في اليوم الواحد ٥٠٠٠ سيارة و ٥٠٠ آلة زراعية عدا الالات الثانوية . وتكون هذه الالات مواداً اولية في الصباح فاذا هي في المساء سيارات فورد متينة بسيطة سريعة

ولو اردنا ان نعدد ما يعمله فورد من المواد والالات واللوازم لجئناكم بالملايين العديدة

وعدا الاكل المبين فالمسيو فورد يعطي عماله ٥٥٠٠٠ زجاجة من القهوة ومثلها من الحليب وكثيراً من الفاكهة والكعك وللمسيو فورد معاهد واعمال جليلة غير هذه فهو يؤسس المدارس العديدة ويقوم بجميع نفقاتها وزد على ذلك المستشفيات والملاعب التي يتعهدها المسيو فورد وهو يصدر ثلاث جرائد « الفورد مان » وهي تطبع ١٠٠٠٠٠ نسخة « والفورد بولتان » و« الفورد ادوكاشيونال وبكتك » وهذه الاخيرة سينماتوغرافية

وتطبع في كل اسبوع ٩٥٠٠٠٠ من النيلم وكل هذه الجرائد توزع على جميع المحلات والمستودعات والمعامل المختصة بفورد

ان ٧٥٠٠٠ مستخدم يعملون في مخازن فورد في ديورن وربوروودج وفي مستشفى هارلس فورد واقل راتب يتقاضاه احدهم لا يقل عن خمس دولارات في اليوم

وقد خصص المسيو فورد شيئاً من ارباحه للعملة ووزع عليهم الى الان ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار من اصل هذه الارباح

وللمسيو فورد مبدأ لا يضيع فرصة يمكنه فيها ان يضعه موضع العمل فهو يقول ان المال لا يكفي العامل فعلينا ان نعطيه شيئا من قبلنا ولذلك نراه يبني المعاهد والمدارس العديدة وقد سمت الحكومة مدينة باسمه لانه كان اول من انشأ فيها مستشفى ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ٥٠ الفاً المرض

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس -

برج الجدي

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الايام	ايام الشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٢٧	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٦
الاربعاء	٢٨	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٧	٩ ٣٦
الخميس	٢٩	١١ ٤٠	١ ١٠	٦ ٣٦	٩ ٣٦

العدد ٥٤٧ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة قرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢١

للعظة والذكرى

١٩

ومن قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو دجانة الانصاري رضي الله عنه فقد جاء انه تترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعل نفسه ترسا فصار يقع النبل على ظهره وهو منحن عليه حتى كثر فيه النبل

ومن قاتل دونه صلى الله عليه وسلم عمارة ابن زياد بن السكن رضي الله عنه حتى اثبتته الجراحة أي اصابت مقاتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فوسده قدمه الشريف فات رضي الله عنه وخده على قدمه الشريف صلى الله عليه وسلم

ومن قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير رضي الله عنه حتى قتله ابن قمئة لعنه الله وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر فرجع الى المشركين فقال قتلت محمداً كما تقدم وقيل ان القاتل لمصعب بن عمير أبي بن خلف الجمحي اخو امية ابن خلف المقتول ببدر الذي كان يعذب بلالا رضي الله عنه روي انه اقبل ابي بن خلف يوم احد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابن محمد لا نجوت ان نجا فاستقبله مصعب بن عمير رضي الله عنه فقتل مصعبا فاستقبله رجال من المسلمين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلوا طريقه فاقبل وهو يقول أين تفر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم الحربة من الحرث بن الصمة او الزبير ابن العوام رضي الله عنه فرماه النبي صلى الله عليه وسلم بها فاصابت عنقه وخدشته خدشا غير كبير واحتقن الدم اى لم يخرج بذلك الخدش فرجع وهو يقول قتلني والله محمد فقالوا له ذهب والله فؤادك وفي رواية عقلك انا لنأخذ السهام من اضلاعك فترى بها فابك من بأس ما اجزعك انما هو خدش ولو كان هذا الذي بك بعين احدنا ما ضره فقال واللات والعزى لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز اى السوق المعروف من جملة اسواق الجاهلية كان عند عرفة وفي رواية لو كان بربيعة ومضر وفي رواية لو كان باهل الارض لماتوا اجمعون انه قال لي بمكة انا اقتلك فوالله لو بصق علي لقتلني اى فضلا من هذه الضربة وكان ابي يقول بمكة للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ان عندي العود يعني فرسا له اعلفه كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها والفرق بفتح الراء مكيال معروف يسع اثني عشر مدا فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أقتلك ان شاء الله فحقق الله قول نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن المسيب ان ابي بن خلف قال حين افتدي ببدر من الاسر والله ان عندي لفرسا اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتل عليها محمداً فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله ان شاء الله تعالى ويمكن الجمع بأنه تكرر ذلك من ابي لعنه الله من النبي صلى الله عليه وسلم

وفي رواية ابصر صلى الله عليه وسلم ترقوته من فرجة من سابغة الدرع وهي ما يغطي العنق من الدرع فطعنه طعنة كسر فيها ضلعا من اضلاعه وفي رواية طعنه طعنة وقع فيها من الفرس مرارا وجعل يخور كما يخور الثور اذا ذبح وانه صلى الله عليه وسلم حين أخذ الحربة انتفض بها انتفاضة شديدة حتى تباعد عنه من كان حوله ثم استقبله فطعنه في عنقه ولا منافاة لان الترقوة في أصل العنق ولا مخالفة ايضا بين كون الحاصل من الطعنة خدشة وبين كونه انتفض بالحربة انتفاضة شديدة وناهيك بعزمه صلى الله عليه وسلم لان كون الطعنة خدشة انما هو بحسب ما يظهر للرائي والا فالطعنة شديدة في الباطن وذلك أقوى في النكاية ليكون من المعجزات ايضا ودليل وجود الشدة في الباطن وقوعه مرارا من الفرس وكونه خار كالثور الذي تذبح وكون الطعن في العنق يفضي الى كسر الضلع من خوارق العادة وجاء في رواية انه ضربه تحت ابطه حتى انكسر ضلع من اضلاعه وقد يقال يجوز أن تكون الحربة نفذت من المكان المذكور الى ابطه حتى كسرت ضلعه ولم يقتل صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة أحداً الا أبي بن خلف لا قبل ولا بعد ثم مات عدو الله وهم راجعون الى مكة بسرف وهو مناسب لوصفه لانه مسرف وقيل مات ببطن رابغ

فعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اني لاسير ببطن رابغ بعد هدء من الليل واذا نار تأجج لي فيتها واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتذب بها يصيح العطش فناداني يا عبد الله فلا أدري أعرف اسمي أو كما يقول الرجل لمن يجهل اسمه يا عبد الله فالتفت اليه فقال اسقني فاردت ان افعل واذا رجل وهو الموكل بعذابه يقول لا تسقه هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أبي بن خلف لعنه الله رواه البيهقي ويدل لهذا ما جاء في الحديث كل من قتله نبي أو قتل بامر نبي في زمنه يعذب من حين قتل الى ان ينفخ في الصور وجاء أشد الناس عذابا من قتله نبي وفي رواية اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله فمنعنا لاصحاب السير أي لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام مامورون باللطف والشفقة على عباد الله فما يحمل الواحد منهم على قتل شخص الا أمر عظيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أكملهم لطفا ورفقا وشفقة على عباد الله وتقدم ان ابن عمر رضي الله عنهما مر ببدر واذا رجل يعذب ويئن فناداه ياعبدالله قال فالتفت اليه فقال اسقني فاردت أن أفعل فقال الاسود الموكل بتعذيبه لا تفعل يا عبد الله فان هذا من المشركين الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قتلهم أصحابه رواه الطبراني في الاوسط ولا بعد في تعدد الواقعة بل في الخصائص الكبرى للجلال السيوطي ما يدل على التعدد وذكر فيها ان ابن عمر ذكر ذلك الذي رآه ببدر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ذاك أبو جهل وذلك عذابه الى يوم القيامة وقد حفر أبو عامر الفاسق الذي كان مع المشركين كما تقدم حفرا في موضع المعركة وزعم ان ذلك من مكايد الحرب فوقع النبي صلى الله عليه وسلم في حفرة منها فاغمي عليه صلى الله عليه وسلم وجحشت اى خدشت ركبتاه فاخذ علي رضي الله عنه بيده ورفعه طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه حتى استوى قائما وكان سبب وقوعه ان ابن قمئة لعنه الله علاه بالسيف فلم يؤثر فيه السيف الا ان ثقل السيف أثر في عاتقه فشكا صلى الله عليه وسلم منه شهرا او اكثر وقذف صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى وقع لشقه ورماه عتبة بن ابي وقاص أخو سعد بن ابي وقاص بحجر الخ ودعا عليه صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله دعاءه فقتله حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه كما رواه الحاكم في المستدرك قال قال حاطب رضي الله عنه لما رأيت ما فعل عتبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين توجه عتبة فاشار الى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فنزلت فأخذت رأسه وفرسه وسيفه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رضي الله عنك وأما ما ذكره ابن منده من انه اسلم واستند لقول اخيه سعد في ابن أمة زمعة عهد الى اخي عتبة انه ولده فليس فيه ما يدل على اسلامه لاحتمال ان يكون عهد اليه وهو في كفره بان أمة زمعة حملت منه وقد شدد ابو نعيم في

الانكار على ابن منده فى ذكره فى الصحابه واحتج بما رواه عبد الرزاق من سعيد بن المسيب انه صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة فقال اللهم لا تحول عليه الحول حتى يموت كافراً فما حال الحول حتى مات كافرا الى النار ، قال الحافظ ابن حجر ان ذكره فى الصحابة غلط وليس فى الآثار ما يدل على اسلامه بل فيها ما يصرح بموته على الكفر فلا معنى لايراده فى الصحابة ، وروى ابن اسحق عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال ما حرصت على قتل رجل قط حرصى على قتل اخى عتبة حين صنع برسول الله ماصنع ولقد كفانى فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من ادمى وجه رسوله وصح انه لم يولد من نسل عتبة ولد فيبلغ الحلم الا وهو ابخر أى منتن الفم اهتم أى مكسور الثنايا يعرف ذلك فى عقبه وفى الصحيح عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء لانه وقي بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وجاء ان طلحة رضى الله عنه جرح يوم احد تسعا وثلاثين او خمسا وثلاثين وشل اصبعاه اى السبابة والتى تليها وكان ابو بكر رضى الله عنه اذا ذكر يوم احد قال كان ذلك اليوم كله لطلحة ، وروى النسائى والبيهقى عن جابر رضى الله عنه قال ادرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا فذكر قتل الذين كانوا معهما من الانصار قال ثم قاتل طلحة قتالاً شديداً حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك فى جو السماء وانتزع ابو عبيدة عامر بن الجراح الحلقتين اللتين كانتا فى وجنته صلى الله عليه وسلم وعض عليهما حتى سقطت ثنيتاه فكان ساقط الثنيتين قال بعضهم ولما سقط مقدم اسنان ابى عبيدة صار اهتم ولم ير قط اهتم احسن من ابى عبيدة لان ذلك الهتم حسن فمه وقيل ان عتبة ابن وهب بن كلدة هو الذى نزع الحلقتين من وجنته صلى الله عليه وسلم وقيل انه ابو بكر رضى الله عنه فيجوز ان الثلاثة عالجوها وامتص مالك ابن سنان والد ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه الدم من وجنته صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده فقال عليه الصلاة والسلام من مس دمه دمى لم تصبه النار وفى رواية من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا واشار اليه فاستشهد فى هذه الغزوة رضى الله عنه وفى رواية من سره ان ينظر الى من لا تمسه النار فلينظر الى مالك بن سنان ولما رمى عبدالله بن قمئة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذها وانا ابن قمئة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقماك الله وهو يمسح الدم عن وجهه فسلط الله

على ابن قمئة تيساً جبليا فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة زيادة فى نكاله وخزيه ووباله قال الاوزاعى بلغنا انه لما جرح صلى الله عليه وسلم يوم احد اخذ شيئاً فجعل ينشف فيه دمه ليمنعه من النزول على الارض ويقول لو وقع منه شيء على الارض لنزل عليهم العذاب من السماء ثم قال اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون فاعتذر عنهم وتضرع الى الله ان يمهلهم حتى يكون منهم او من ذريتهم من يؤمن وقد حقق الله رجاءه وهذا دعاء لهم بالتوبة من الشرك حتى يغفر لهم وليس دعاء لهم بغفران الشرك وعن معمر بن راشد عن الزهرى قال ضرب وجه النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد بالسيف سبعين ضربة ووقاه الله شرها كلها فلم يحصل مرادهم بالضرب ولله الحمد والمنة قال الشيخ محي الدين بن العربى رحمه الله تعالى لا يخفى ان اجر كل نبى فى التبليغ يكون على قدر ما ناله من المشقة الحاصلة له من المخالفين له وعلى قدر ما قاسيه منهم وله اجر الهداية لمن اطاعه ولا احد اكثر من نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يتفق لنبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما اتفق له صلى الله عليه وسلم فى كثرة طائعى أمة اجابته ولا فى كثرة عصاة امة دعوته الخارجين عن الاجابة . وكان اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وقول الشيطان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه وهو احد الثلاثة الذين خلفوا فى تبوك تعالى « وعلى الثلاثة » الخ قال عرفت عينيه صلى الله عليه وسلم تزهران اى تضيئان وتتوقدان من تحت المغفر فناديت باعلى صوتى يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال لما صاح الشيطان قتل محمد لم نشك فى انه حق وما زلنا كذلك حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين يعنى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضى الله عنهما فعرفناه بكتفيه اذا مشى ففرحنا حتى كانه لم يصبنا ما اصابنا فلما عرف المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم نهضوا اليه ونهض معهم نحو الشعب وفيهم ابو بكر وعمر وعلى وطلحة والزبير والحرث بن الصمة وجماعة اخرون رضى الله عنهم وفى خصائص العشرة ان الزبير رضى الله عنه ثبت يوم احد مع النبى صلى الله عليه وسلم وبايعه على الموت واقبل عثمان بن عبدالله بن المغيرة على فرس ابلق وعليه لامة كاملة قاصدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه للشعب وهو يقول لا نجوت ان نجا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعثمان فرسه فى بعض تلك الحفر التى حفرها ابو عامر الفاسق فمشى اليه الحرث بن الصمة رضى

الله عنه فاصطدما ساعة بسيفيهما ثم ضربه الحرث على رجليه فبرك وذفف عليه واخذ درعه ومغفره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى احانه اى اهلكه واقبل عبيد بن ابى جابر العامرى يعدو فضرب الحرث على عاتقه فجرحه فاحتمله اصحابه ووثب ابو دجانة الى عبيد فذبحه بالسيف ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلوا الصخرة التى فى الشعب فلما ذهب لينهض لم يستطع الخ فجلس تحته بن طلحة عبيدالله رضى الله عنه فنهض به حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اى فعل شيئا استوجب به الجنة حين صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ماصنع وقد قيل ان طلحة رضى الله عنه كان فى مشيه اختلاف اى امرج كان به فلما حمل النبى صلى الله عليه وسلم تكلف استقامة المشى لئلا يشق عليه صلى الله عليه وسلم فذهب عرجه ولم يعد اليه وعطش النبى صلى الله عليه وسلم عطشا شديداً وقد جاء على رضى الله عنه بماء فى درقته ليغسل به جرح النبى صلى الله عليه وسلم فلم يشرب صلى الله عليه وسلم من ذلك لتغير وجده بمن طول المكث فخرج محمد بن مسلمة رضى الله عنه يطلب له ماء فلم يجد ثم ذهب الى موضع بعيد فاتى بماء عذب فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير وجاء ان نساء المدينة خرجن وممن فاطمة رضى الله عنها بنت النبى صلى الله عليه وسلم فلما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنقته وجعلت تغسل جراحاته وعلى يسكب الماء فيزداد الدم فلما رأت ذلك اخذت شيئا من حصير فأحرقته بالنار حتى صار رماداً فاخذت ذلك الرماد وكدته به حتى لصق بالجرح فاستمسك الدم وبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشعب مع بعض اصحابه اذ علت طائفة من قريش الجبل معهم خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم لا ينبغى لهم ان يعلونا اللهم لا قوة لنا الا بك فقاتلهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجماعة من المهاجرين رضى الله عنهم حتى هبطوا من الجبل ونزل فى ذلك قوله تعالى «ولا تهنوا» الآية وفى بعض الروايات ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن ابى وقاص رضى الله عنه اردد هم قال سعد فاخذت سهما من كنانتى فرميت به رجلا منهم فقتلته ثم اخذت سهما فاذا هو سهمى الذى رميت به فرميت به آخر فقتلته ثم اخذت سهما فاذا هو سهمى الذى رميت به فرميت به اخر فقتلته ثم اخذت سهما فاذا هو سهمى الذى رميت به فرميت به اخر فقتلته فهبطوا من مكانهم فقلت هذا سهم مبارك فكان عندى فى كنانتى لا يفارق كنانتى وكان بعد سعد عند بنيه

وجاء فى رواية عن سعد رضى الله عنه قال « لقد رأيتنى أرمى بالسهم يوم أحد فيرده على رجل أبيض حسن الوجه حتى كان بعد الحرب ولم اعرفه فظننت انه ملك » وصلى صلى الله عليه وسلم ظهر ذلك اليوم وهو جالس من الجراح التى أصابته صلى الله عليه وسلم وصلى المسلمون خلفه قعوداً ثم نسخ وقيل ان الذين صلوا قعوداً هم الذين أصابتهم الجراح وقد جاء انه وجد بطلحة رضى الله عنه بضع وسبعون جراحة من طعنة وضربة ورمية وقطعت اصبعه . وفى رواية انامله

وفى البخارى من قيس بن أبي حازم قال « رأيت يد طلحة بن عبيدالله التى وقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم شلاء ونزف الدم بطلحة رضى الله عنه حتى غشى عليه فجاء أبو بكر رضى الله عنه ونضح الماء فى وجهه حتى افاق فقال « ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو بكر رضى الله عنه « هو بخير وهو ارسلنى فقال الحمد لله كل مصيبة بعده جلل أى قليل واصيب فم عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه وجرح عشرين جراحة فأكثر واصاب كعب بن مالك سبع عشرة جراحة وقتل الاصيرم بن عبد الاشهل كان يأبى الاسلام على قومه بنى عبدالاشهل فلما كان يوم خروج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد جاء المدينة فسأل عن قومه فقيل بأحد فبدا له الاسلام أي رغب فيه فأسلم ثم أخذ سيفه ودرعه ولامته وركب فرسه فغدا حتى دخل فى عرض الناس أى جانبهم فقاتل حتى اثبته الجراحة فبينما رجال من بنى عبدالاشهل يلتمسون قتلاهم فى المعركة اذا هم به فقالوا « والله ان هذا الاصيرم » فسألوه « ما جاء بك مناصرة لقومك أم رغبة فى الاسلام » فقال « بل رغبة فى الاسلام آمنت بالله وبرسوله ثم جئت وقاتلت حتى اصابنى ما اصابنى » ثم لم يلبث ان مات فى ايديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « انه لمن اهل الجنة » وكان ابو هريرة رضى الله عنه يقول «حدثونى برجل دخل الجنة ولم يصل » يعنى الاصيرم وقتل حنظلة رضى الله عنه وهو ابن أبى عامر الراهب الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم الفاسق ويقال لابى عامر بن صيفى وتقدم ان اباعامر خرج من المدينة مباعداً للنبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء مع كفار قريش يوم احد وكان ولده حنظلة مع النبى صلى الله عليه وسلم فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتل أبيه فنهاه صلى الله عليه وسلم وقد دعا صلى الله عليه وسلم على أبى عامر أن يموت طريداً وحيداً فاستجاب الله دعوته فخرج الى الشام بعد فتح مكة فمات وحيداً طريداً قال السبكى فى تائيته

ومات أبن صيفى على الصفة التى
ذكرت وحيداً بعد طرد وغربة

وسبب قتل ابنه حنظلة رضى الله عنه انه ضرب فرس أبى سفيان فوقع على الارض فصاح وعلاه حنظلة يريد ذبحه فرآه شداد بن الاوس وهو

غلط والصواب شداد بن الاسود فحمل عليه فقتله فقال صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يعنى حنظلة لتغسله الملائكة وفى رواية رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن فى صحائف الفضة فسئلت زوجته وهى جميلة بنت عبد الله بن أبى ابن سلول رأس المنافقين و كانت من المؤمنات الصادقات فقالت خرج جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة و كان حنظلة رضي الله عنه دخل عليها عروسا تلك الليلة التي صبيحتها وقعة احد و كان استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدخول بها فلما صلى الصبح غدا يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلزمته فكان معها واجنب منها ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى العدو فعجل عن الغسل اجابة للداعى وفى رواية انها قالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة اى الصائحة بالخروج للعدو وفى رواية انه غسل احد شقيه ثم خرج ولم يغسل الشق الاخر فلذلك غسلته الملائكة وجاء انه التمس فى القتلى فوجدوه يقطر رأسه ماء وليس بقربه ماء تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم، وقد رأت زوجته تلك الليلة ان السماء فرجت فدخل ثم اطبقت وجاء انها اشهدت اربعة من قومها حين اراد الخروج بانه دخل بها خشية ان يحصل له موت فيكون فى ذلك نزاع قالت لانى رأيت السماء فرجت فدخل فيها ثم اطبقت وعلقت منه بعبد الله بن حنظلة رضى الله عنه فى تلك الليلة وعبدالله هذا هو الذى ولاه أهل المدينة عليهم وبايعوه حين خلعوا يزيد ابن معاوية وكان ذلك سببا لوقعة الحرة ولما مثل كفار قريش بشهداء احد لم يمثلوا بحنظلة الغسيل لكون والده معهم وهو ابو عامر الفاسق وقد جاء ان ابا قتادة الانصارى رضى الله عنه لما رأى ما فعله كفار قريش بالمسلمين من التمثيل اراد ان يمثل بقتلاهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل امانة من بغاهم العواثر اكبه الله على فيه وعساك ان طالت بك حياة ان تحقر عملك مع اعمالهم وفعالك مع فعالهم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بمالها عند الله تعالى فقال ابو قتادة والله يا رسول الله ما غضبت الا لله ولرسوله فقال صدقت بئس القوم كانوا لنبيهم وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدعو عليهم اى يكرر الدعاء عليهم او يستديم الدعاء عليهم فلا ينافى انه قد دعا عليهم فى بعض الاوقات فانزل الله ليس لك من الامر شيء الاية فكف من الدعاء عليهم وقال لئن ظفرت بهم لامثلن باربعين منهم فانزل الله تعالى «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به» الاية فقال اصبر واحتسب واقبل رجل من المشركين مقنعا بالحديد يقول انا ابن عوف فتلقاه رشيد الانصارى الفارسى فضربه على عاتقه فقطع الدرع فقال خذها وانا الغلام الفارسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصارى وكان بعد قتله تلك الضربة فعرض لرشيد اخو ذلك المقتول يعدو كأنه كلب وهو يقول انا ابن عوف فضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه فقال خذها وانا الغلام الانصارى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احسنت يا ابا عبدالله وكان يومئذ لاولد له

يتبع

حوادث محلية

الاحتفال

بغسيل البيت الحرام

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى جرى احتفال شائق بغسيل الكعبة المطهرة وذلك انه بعيد طلوع الشمس قام الموكب الملوكى الفخيم ميمما المسجد الحرام يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف به صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم ونجلا صنو جلالته سمو الاميرين «زامل» و «على»، ولدى وصول الموكب الملوكى الى المسجد الحرام شرف جلالته ومعيته الى المدرسة الهاشمية الخصوصية، وبعد الاستراحة بها قليلا شرف جلالة مولانا المفدى ومعيته الى الكعبة الطاهرة وقد فتحت ابوابها وعبق بها اريج الطيب من مسك وعنبر وعود وند ونحو ذلك، فبادر جلالته ومن معه الى الصلاة داخل الكعبة فى جهاتها الاربع حسب السنة الغراء، وبعد الانتهاء من ذلك شرع جلالته ومن معه وسدنة الكعبة فى غسيل الكعبة بماء زمزم واريج أنواع الطيب فى المجامر المخصوصة يعطر شذاه الارجاء، وفى الختام توجه الجميع الى الجهة التى كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وتليت الادعية الخيرية لعامة الاسلام والمسلمين وللامة العربية وقد كانت الهيبة والوقار والخشية والاعتبار تعلو الجميع، وبذلك انتهت هذه الحفلة الفائقة، وعقب ذلك شرف جلالة المنقذ بمعيته الى المدرسة الخصوصية، وبعد الاستراحة بها آب الموكب الملوكى الفخيم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار، اعاده الله على الجميع وعلى جلالة مولانا المفدى واسرته بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة وادام هذه الاسرة الكريمة لحفظ شرف وظيفة تطهير بيته الحرام آمين

اياب

سمو الامير على المعظم

فى مساء يوم الاثنين الماضى شرف «العاصمة» صاحب السمو الملكى مولانا الامير «على» المعظم آتيا من جدة على السيارة الخصوصية

فلى الطائر الميمون بخير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تقرير

من ادارة الصحة العمومية بالعاصمة

جاءنا من نائب مدير الصحة العام بالعاصمة التقرير الآتى بخصوص أعمال مستشفى الصحة العمومية الشهرية وشؤونها الفنية المبذولة لحفظ كيان الصحة وسلامة العموم، وها هو:

لدى مباشرتى لتدوير امور الصحة رأيت بعين السرور والابتهاج انشاء وترتيب الغرف المستجدة التى انشئت بارادة جلالة ولى النعم مطابقة تماما للطرز الحديث الفنى وموافقة جداً لحفظ صحة المرضى من تأثير الهواء والحرارة خصوصا بايام موسم الصيف ففى الحال باشرت نقل المرضى الى تلك الغرف بعد ان تم تفريشها ووضع اسرتها واكمال جميع لوازمها فاصبحت محلا جميلا ومنظرا بهيا.

— العيادة الخارجية —

ان الذين يحضرون يوميا للعيادة الخارجية فى خلال شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ حسب ما يلى

٣٧٤	الجنود المظفره
١٧٣	افراد الشرطة
٦٧	تلاميذ المدرسة الحربية
٤٠٠	اهالى
٢٦	مساجين
١٠٤٠	يكون

فتجرى معاينة الجميع وتعطى لهم الادوية اللازمة ومن رؤى لزوم معالجته بالمستشفى ينظم فى سلك المرضى النائمين.

— الغيارات الخارجية —

قد بلغ عدد الذين يراجعون المستشفى لتغيير القروح المصابة بها ايديهم او ارجلهم وماشا كلها بالشهر المذكور الفا ومائة وتسعة وخمسين شخصا

— المرضى —

بلغ عدد المرضى الوافدين الى المستشفى برسم النيام فى الشهر المذكور «١٤٢» شخصا منهم «١٤» من تلاميذ المدرسة الحربية و «٥٨» من الجنود و «١٠» من الشرطة و «٩» من الاهالى و «٨» من المساجين و «٣٣» من البؤساء الذين يؤتى بهم من الازقة والشوارع المصابين بالضعف العمومى ولا تزال الخدمة مبذولة لتطبيبهم بكل دقة وعناية فلا يمضى على الواحد منهم مدة الا وقد اكتسب الشفاء فخرج ولسانه يلهج بالدعاء والثناء لما لاقاه من الحفاوة وحسن الاعتناء به لجلالة ولى النعم وهكذا العمل جار فى المستشفى بين داخل وخارج يوميا.

وفيات المستشفى

بلغت وفيات المستشفى بالشهر المذكور «٣٢» شخصا منهم خمسة من الجنود بالامراض العادية والباقون من بؤساء مهاجرى العرب الذين يوجدون اخيرا فى العاصمة بكثرة عظيمة اذ يؤتى بهم الى المستشفى فى حالة العدم والنزع فلا تجديهم المداواة نفعا

الصيدلية

قد نقلنا الصيدلية الى الغرفة الحديثة المتسعة فازينت بحسن منظرها الانيق وسهل اجراء العمل بها خلاف ما كانت سابقا من ضيق المكان وعدم المناسبة.

غرفة العملية الجراحية

اشتد اللزوم لبذل اقصى المساعى فى تنظيم هاته الغرفة الحديثة وترتيب جميع آلاتها الجراحية والفنية فبعد ان وضع كل آلة فى محلها المخصوص وتمت اسبابها الاكمالية سيما بالمكرسكوب الموجود من احسن الطرز — للاستعانة به على الامور الطبية كسائر ما يلزم من الادوات لتحليل البول — اصبحت مزدانة باتم النظام وابدع الهندام وبالفعل بوشر لاجراء العمليات الجراحية بها لبعض الاشخاص المصابين بالامراض المختلفة حسب ما يلى:

١ — عملية اخراج حجر من مثانة شخص يبلغ عمره ٢٨ سنة وزنة الحجر ثمانية عشر جراما وثمانون سانتيا.

٢ — كذا اخراج حجر من مثانة طفل يبلغ عمره ٥ سنوات وزنة الحجر «١٠» جرام

٣ — عملية بواسير شخص عمره ثلاثون سنة

٤ — عملية لشخص بشعر العينين

٥ — عملية لامرأة « «

٦ — عملية ناصور لشخص شاب

والكل لله الحمد نجحوا واكتسبوا العافية هذا وبالختام ارفع لاعتاب جلالة ولى النعم مراسم الشكر والامتنان

٣٠ — ٤ — ٤٠

نائب مدير الصحة العام
دكتور
محمد الحبشى

خارجية

سياسي بلشفي

يصف مؤتمر وشنطن

نشر زعيم بلشفي في جريدة « الدايلي هرالد » الانكليزية رأيه في مؤتمر وشنطن فقال :

« تماثل اوربا في حالتها اليوم أي بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب وسنتين من توقيع معاهدة الصلح صورة رسم فيها قفص حديدي وفي داخله وحوش ضارية ينهش بعضها بعضاً من اجل عظم يابس وحراسها واقفون الى جانب يرون ما يدور بينها فتارة يرمون اليها عظما آخر وطوراً يرغمونها على الهدوء والسكينة بضرب السياط

ماتت جمعية الامم كما مات الحلم الالماني باوربا الوسطى فلا المانيا ولا انكلترا احرزتا فكرة الرأسماليين من حيث تنظيم العالم على مثال يبيح للامم المختلفة حرية افتراس احداها الاخرى من غير ان تدفعهن تلك المزاحمة الى امتشاق الحسام والتهديد بالحرب فقامت اليوم الولايات المتحدة (وهي التي اوجدت جمعية الامم ثم انكرتها) تسعى بطريقة جديدة ابتدعتها لحل المشكل الذي لا نهاية له والذي انصرف وجه الخطر الناجم عنه نحو الاوقيانوس الباسيفيكي

ان مؤتمر واشنطون لا يقوى على حل ذلك المشكل ولكنه يوجد عصابة جديدة من دول مختلفة تناهضها بعد حين عناصر اخرى تدعو الضرورة الى تأليفها . فمن هي الدول وتلك العناصر التي ستتولد من مؤتمر واشنطون ؟ خذ لذلك مثلا امريكا التي لم تر من مصلحتها في عام ١٩١٩ التدخل في المشاكل الاوربية وتحمل مسؤوليتها نجدها اليوم على استعداد للمفاوضة مع الحلفاء والا نهاك معهم حتى في مسائل روسيا وسيليزيا . فما سبب هذا التغير ؟

الجواب عن ذلك بسيط . ففي خلال الحرب اصبح نحو نصف العالم مدينا لامريكا ولكن هؤلاء المدينين قد اصبحوا فقراء في الوقت الحاضر الى حد يعجزون معه من الدفع . وفي خلال الحرب نالت امريكا حصة الأسد من تجارة العالم على انها اليوم قد وجدت اوربا فقيرة جداً بحيث لم تعد تصلح لان تكون عميلة لها ولهذا تهتم امريكا في تحسين حالة اوربا وترى وجوب ايجاد اسواق لتجارتها في الشرق

وما الذي يحمل انكلترا على الذهاب الى واشنطون . ان انكلترا قد استنجدت مستعمراتها لكي تستعين برجالها على الفوز في الحرب فأصبح من حق هاتيك المستعمرات أن يكون لها صوت في سياسة انكلترا الخارجية ومعلوم ان مصالح تلك المستعمرات لا تتفق داعما مع مصلحة الام انكلترا التي ترى من مصلحتها محالفة اليابان لكي تقوى بها على امريكا مزاحمتها الكبرى في التجارة ولكن اموال كندا مشتركة بأموال امريكا في حين ان اوستراليا تعد اليابان عدوتها اللدودة وتحسب امريكا من افضل الاصدقاء

ومع ذلك فانكلترا مرغمة على مناصرة مستعمراتها لان القوة العسكرية التي كانت في حوزة الرأسماليين الالمانيين قد انسحقت وحلت محلها قوة الرأسماليين الفرنسويين الطامعة في القارة الاوربية وفرنسا اليوم جادة في جعل بولندا وجاكوسلافيا من اتباعها وهي تهدد المصالح الانكليزية في الشرق فاذا نسي اتفاق فرنسا وامريكا معاً فانها تتمكنان من اضعاف انكلترا بحيث لا تعود تقوى على الحراك

من اجل هذا تذهب انكلترا الى وشنطون وقصدها من الذهاب الى هناك منحصر في تأليف رابطة انكلوسكونية تكون رابطة داثرتها في امريكا ومن هذه الرابطة تؤدبه اليابان التي سوف تصبح منفردة وهذا جزاء لانحرافها الى الحلفاء في الحرب اذ قد نالت اغنى قسم من الصين اما الآن وقد انقرضت المانيا وروسيا فهي لا ترى لها منفذاً من استيلاء امريكا على غنائمها الا بمساعدة انكلترا

ومن المعلوم ان السوقين العظيمتين اللتين اختارتها امريكا لتجارتها هما الصين وروسيا وعلى الخصوص سيبيريا . وقد تمكنت امريكا من دحر مزاحمتيها القديمتين — فرنسا وانكلترا — الى الوراء فاصبحتا في المنزلة الثانوية بالنسبة اليها في بلاد الصين وهي بتأييدها سياسة الباب المفتوح النافية تبغي جعل اليابان في نفس تلك المنزلة

فماذا تكون سياسة انكلترا بالنظر الى اليابان ؟ ان مشكل الاقيانوس الباسفيكي ليس من المسائل الحيوية التي تهم انكلترا كما تهم اليابان ولكن انكلترا التي تعد رابطتها مع امريكا من الاهمية بمكان تشعر في الوقت نفسه بان محالفتها مع اليابان تكسبها ميزة عسكرية عظيمة فيما لو انحلت رابطتها الانكلوسكسونية مع امريكا ولهذا فهي قد تشجع على التساهل مع اليابان ومنحها امتيازات في سيليزيا والتساهل مع امريكا ومنحها امتيازات في الصين لكي ترضي الفريقين (وفي الواقع انها اذا نجحت في هذه السياسة تولد عن مؤتمر واشنطون محالفة انكليزية امريكية يابانية على حساب روسيا والصين) .

وان لم يتم هذا يعود الخصام بين انكلترا وامريكا واليابان وانكلترا وفرنسا الى اشد مما كان قديما . واذا تم تبقى المشاكل الممثلة في سيطرة فرنسا العسكرية على اوروبا وخطرها الذي يهدد انكلترا في الشرق على حاله .

وجملة القول ان مؤتمر واشنطون سوف لا يفوز بنزع السلاح على شكل فعلي ولا يأول الى تأييد سلام العالم » الاهرام .

حادث جوي غريب

رومة — ثبت وقوع حادث غريب جداً في المنطقة الواسعة الواقعة بين باريس ورومة فقد بقيت هذه المنطقة كلها في ظلام حالك حتى الساعة الثامنة صباحا . وقد دلت الات المراصد على ان حركة الهواء كانت منقطعة على مسافة خمسين مترا من الارض وقد دل البارومتر حتى الساعة الحادية عشر صباحا على ضغط جوي شديد

الثورة في البورتغال

روى روتر ان الثورة قامت في وقت واحد في عدة مدن وثغور من بلاد البورتغال وان المدافع يسمع دويها فوق نهر التاج وان الجرحى كثيرون قد غصت بهم المستشفيات وان رئيس الوزراء مسيو ليال يريد بنفسه عمليات قمع الثورة وان الثوار تجمعوا من جديد وهاجموا انصار الوزارة وأن الاهالي يلتجئون زرافات الى اسبانيا

مؤتمر واشنطن

موقف فرنسا

لندن — استقبل المسيو بريان السفير الامريكي الكولونل هارف في كارلتون اوتيل وأبلغه أن فرنسا تقبل اقتراح المستر هيوز البحري الاصلي وهو ٥ — ٥ — ٣ (لامريكا وانجلترا واليابان الذي حددت فيه نسبة فرنسا بـ ١٧٠ ونسبة ايطاليا بمثلها

مباحثات فرنسا وانكلترا

لندن — وصل المسيو بريان الى لندن مع كثيرين من الخبراء بالنظر الى المؤتمر الذي سيعقد بين رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة الفرنسوية ولهذا المؤتمر برنامج واسع يشتمل على مسألة التعويضات والديون والقطع والمسألة المالية . ولا يزعم احد الفريقين انه يؤمن الوصول الى قرارات معينة بل المأمول ايجاد منهج صريح لمناقشة أوفى بين جميع الحلفاء

والمسألة التي تتطلب الاهتمام في الحال هي مسألة التعويضات وهي غير قابلة للحل بدون اشتراك بلجيكا وايطاليا في الباحثة . ولا يوجد في هذا الصدد شعور عند اي فريق بأن ينظر في تخفيض عاجل فيما يختص بديون المانيا والمسألة على كل حال ذات ارتباط وثيق بمجموع الحالة الاقتصادية والمالية في اوربا وهذا يبعث على الامل بأن تحول مباحثات الحلفاء الى مؤتمر اوربي عام على مثال مؤتمر وشنطن وان تحضر هذا المؤتمر الدول المحايدة ودول الاعداء السابقين وربما تحضره روسيا ايضا

باريس — سألت جريدة « الايكودي باري » بضعة اشخاص من الكبراء المرافقين للمسيو بريان الى لندن فصرحوا بأن رئيس الوزارة سيتمسك كل التمسك بالاعتراف الصريح بحق فرنسا في دفع المبالغ التامة من المانيا

المانيا والحلفاء

لندن — يؤخذ مما رونه الديلي ميل ان المانيا ارسلت الى بريطانيا العظمى في خلال الشهرين الماضيين ما قيمته ٥٠ الف جنيه من الذهب لودعت في المصرف الى ان يتم الاتفاق الانكليزي الفرنسوي فيما يتعلق بتوزيعها

موقف المانيا

برلين — قال الهر ورث امام اللجنة المالية في الرشتاغ انه من الضروري جداً ان تصلح المانيا ماليتها وتنظم ميزانية الحكومة لكي تظهر للعالم ان الشعب الالماني قبل التضحيات التي جعلتها الحرب التي خسرتها المانيا أمراً لازما

روسيا وانكلترا

لندن — استأنف المسيو كراسين المقابلات مع المستر لويد جورج للبحث مدة اخرى في مسألة العلاقات التجارية بين انكلترا وروسيا

مسألة التجارة الروسية

لوندره — جرى حديث طويل بين رئيس الوزارة والسير روبرت هورن من جهة والمسيو كراسين من جهة اخرى والمفهوم ان مسألة التجارة الروسية ربما يعاد النظر فيها عند اجتماع المستر لويد جورج والمسيو بريان

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • غروب الشمس -

برج الجدي ٨

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

الايام	جمادى الاول	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
الجمعة	١	١١	٤٤	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦
السبت	٢	١١	٤٤	١	٨	٦	٣٦	٢	٣٦
الاحد	٣	١١	٤٤	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦
الاثنين	٤	١١	٤٤	١	٧	٦	٣٦	٩	٣٦

العدد ٥٤٨ — RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢ يناير سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمي

اشاع بعض ذوي الاغراض ان حكومة المدينة المنورة وضعت يدها على أوقاف المغاربة، وانا لنأسف اشد الاسف على تفشي البهتان بمثل هذه الجرأة المخالفة للحقيقة من كل الوجوه فانه لا صحة البتة لتلك الفرية الباطلة، وابسط دليل على ذلك المعاملة المتخذة بشأن المكتبة الخصوصية للشيخ العزيز الوزير، والحكومة العربية كعهدها في شدة المحافظة والحرص على مصالح المسلمين كافة

للعظة والذكرى

٢٠

وقتل (يوم احد) عمرو بن الجموح وكان اعرج شديد العرج وكان له بنون اربعة مثل الاسود يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد فلما كان يوم احد ارادوا حبسه وقالوا له قد عذرك الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان بني يريدون ان يحبسوني من الخروج معك فوالله اني اريد ان اطأ بعرجتي هذه الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أنت فقد اعذرك الله فلا جهاد عليك وقال لبنيه ما عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرزقه الشهادة فاخذ سلاحه وخرج وتوجه الى القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني خائباً الى اهلي فقتل فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان منكم من لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح ولقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته وفي رواية انه قال يارسول ارأيت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل أأمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة فقال له صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة ويمكن الجمع بانه في اول دخوله الجنة يطؤها برجله غير صحيحة ثم تصير صحيحة

واصيبت يوم احد على الصحيح عين قتادة ابن النعمان الاوسي رضي الله عنه حتى وقعت على وجنته وقيل صارت في يده فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له « ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت رددتها ودعوت الله لك فلم تفقد منها شيئا » فقال « يارسول الله ان الجنة لجزاء جميل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء واخاف ان يقلن اعور فلا يردنني ولكن تردها وتسأل الله لي الجنة » فقال « افعل يا قتادة » وفي رواية « وان لي امرأة احبها واخشى ان رأتني ان تقذرني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وردها الى موضعها وقال « اللهم اكسه جمالا » وعند الطبراني عن قتادة رضي الله قال « كنت اتقي السهام بوجهي دون وجهه صلى الله عليه وسلم فكان آخرها سهما ندرت منه حدقتي فاخذتها بيدي وسعيت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها في كفي دمعت عيناه فقال « اللهم قِ قتادة كما وقى وجه نبيك » وردها الى موضعها وقال « اللهم اجعلها احسن عينيه واحدهما » أي اقواهما نظراً فكانت لا ترمد اذا رمدت الاخرى، وفي رواية أصيبت عيناي وهو من تصرف الرواة بل قال الدارقطني أن هذه الرواية تفرد بها عمار بن نصر قال النووي وقد غلطوه فالصواب انها عين واحدة

وروى الاصمعي عن أبي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال من الرجل فقال

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول أمرها
فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد

فقال عمر

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

وفي رواية فقال عمر بمثل هذا فليتوسل المتوسلون ووصله واحسن جائزته، ورمى أبو رهم الغفاري واسمه كلثوم بن الحصين بن خالد بسهم فوقع في نحره فبصق عليه صلى الله عليه وسلم فبرئ وانقطع سيف عبدالله بن جحش فاعطاه صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفا فقاتل به حتى قتل رضي الله عنه قتله أبو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي فقتل علي رضي الله عنه أبا الحكم بعد ذلك ودفن عبدالله بن جحش هو وخاله حمزة رضي الله عنهما في قبر واحد وكان ذلك السيف يسمى العرجون ولم يزل يتوارث حتى بيع من بغا التركي من أمراء المعتصم بن الرشيد في بغداد بمائتي دينار وهذا نحو حديث عكاشة السابق في غزوة بدر الا ان سيف عكاشة كان يسمى العون وهذا يسمى العرجون ولما أراد أبو سفيان الانصراف اشرف على الجبل ثم صرخ باعلى صوته وقال انعمت فعال ان الحرب سجال حنظلة بحنظلة يوم أحد بيوم بدر اعل هبل وسبب قوله ذلك انه حين أراد الخروج كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فتوجه الى أحد فلذا قال اعل هبل اي زد علوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه اجبه فقل الله أعلى واجل وقوله انعمت فعال بسكون التاء أي اجابت بنعم في فعلها البالغ فعال معدول عن فاعلة صيغة مبالغة يعني بالغت هذه الفعلة أي الوقعة ثم قال له عمر رضي الله عنه لا سواء أي لا نستوي نحن وانتم قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم أي لا ناصر لكم قال ابن اسحق وعلت هند بنت عتبة زوج أبي سفيان على صخرة مشرفة فصرخت باعلى صوتها فقالت

نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان عن عتبة لي من صبر
ولا أخي وعمه وبكري
شفيت نفسي وقضيت نذري
شفيت وحشي غليل صدري
فشكر وحشي علي عمري
حتى ترم أعظمي في قبري

فاجابتها هند بنت اثاثة بن عباد بن المطلب المطلبية أخت مسطح بن أثاثة فقالت

خزيت في بدر وبعد بدر
يابنت وقاع عظيم الكفر
صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري
حمزة ليثي وعلي صقري
اذ رام شيب وأبوك غدري
فخضبا منه ضواحي النحر
ونذرك السوء فشر نذر

قال العلامة الزرقاني قال الحافظ بن الربيع في الاكتفاء هذا قول هند والكفر يخنقها والوتر يقلقها والحزن يحرقها والشيطان ينطقها ثم ان الله هداها للاسلام وعبادة الله وترك الاصنام وأخذ بحجزتها عن سوء النار ودلها على دار الاسلام فصلحت حالها وتبدلت اقوالها حتى قالت له صلى الله عليه وسلم والله يارسول الله ما كان على الارض أهل خباء أحب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما أصبح اليوم أهل خباء أحب الي ان يعزوا من أهل خبائك وكان اسلامها واسلام زوجها أبي سفيان عام الفتح وشهد ابو سفيان غزوة

الطائف وقلعت عينه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت يرجعها الله اليك أحسن مما كانت وان شئت عينا خيراً منها فى الجنة غرمي بها وقال خيراً منها فى الجنة وشهد غزوة اليرموك فى خلافة عمر رضى الله عنه وكان يحث الناس على القتال ويقول الله الله عباد الله أنصروا دين الله ينصركم الله ثم قلعت عينه الاخرى وتوفى بالمدينة سنة احدى أواربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان رضى الله عنه وكان أبو سفيان رضى الله عنه فى اول دخوله فى الاسلام مكرها فتألفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شرح الله صدره للهدى وحسن اسلامه هو وزوجته هند بنت عتبة وقال له العباس رضى الله عنه بعد اسلامه أين قولك انعمت فعال وقولك اعل هبل فقال لاباس قد أذهب الله عنا امر الجاهلية وهدانا للاسلام .فاياك ان تصغى لطعن الطاعنين فيه أو فى أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم الله الله فى أصحابى واصهارى وهو من اصهاره وكذلك خالد بن الوليد وعكرمة بن أبى جهل كل منهما حضر مع كفار قريش يوم أحد وكانا من اشد الناس على المسلمين ثم أسلما وحسن اسلامهما حتى صار خالد بن الوليد سيفا من سيوف الله صبه الله على المشركين وصار عكرمة اذا فتح المصحف يصيح ويقول هذا كلام رب العالمين ويغشى عليه فالحمد لله الذى هدانا برسوله أجمعين وقال أبو سفيان يوم أحد الحرب سجال وفى رواية يوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر وقد قال تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس ثم قال أبو سفيان انكم ستجدون فى قتلاكم مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى وفى رواية والله ما رضيت وما سخطت وما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءنى ولا سرنى

وروى ان الحليس سيد الاحابيش مر بابى سفيان وهو يضرب بزج الرمح فى شدق حمزة ويقول ذق عقق أى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك الدين الذى كنت عليه ياعاق قومه جعل اسلامه عقوقا فقال الحليس يابنى كنانة هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون فقال ابو سفيان اكتمها عنى فانها زلة ثم بعد اجابة عمر لابى سفيان قال له ابو سفيان هلم ياعمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائته فانظر ما شأنه فجاءه فقال له أبو سفيان أنشدك الله ياعمر أقتلنا محمدا قال عمر اللهم لا وانه ليسمع كلامك الان قال انك عندى اصدق من ابن قمئة وابر أى لان ابن قمئة لما قتل مصعب بن عمير ظنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قتلت محمدا كما تقدم وفى رواية ان ابا سفيان قبل ندائه عمر نادى أفى القوم محمد ثلاثا فنهاهم صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفى القوم ابن ابى قحافة ثلاثا ثم قال افى القوم عمر بن الخطاب ثم اقبل على اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم اذلو كانوا احياء لا جابوا فما ملك عمر رضى الله عنه نفسه فقال كذبت والله ياعدو الله ان الذى عددت لاحياء كلهم وقد بقى لك مايسوءك ثم نادى ابو سفيان ان موعدكم بدر العام القابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه قل نعم بيننا وبينكم موعد يعنى العام القابل ثم ارتحل القوم وساروا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب رضى الله عنه او سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه فقال له اخرج فى آثار القوم فانظر ماذا يصنعون وما ذا يريدون فان كانوا قد جنبوا الخيل اى جعلوها منقادة بجانبهم وامتطوا الابل اى ركبوا مطاها أى ظهورها فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فانهم يريدون المدينة والذى نفسى بيده ان ارادوها لاسيرن اليهم فيها ثم لا ناجزهم قال على اوسعد ابن ابى وقاص فخرجت فى آثارهم انظر ماذا يصنعون فجنبوا الخيل وامتطوا الابل وتوجهوا الى مكة بعد ما تشاوروا فى نهب المدينة فاشار عليهم صفوان ان لاتفعلوا فانكم لاتدرون مايغشاكم ثم بعد ذهاب القوم فزع المسلمون لقتلاهم يتفقدونهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ينظر ما فعل سعد بن الربيع افى الاحياء هو أم فى الاموات اى لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاسنة قد اشرعت اليه فقال رجل من الانصار وهو ابى بن كعب رضى الله عنه انا انظره لك يا رسول الله فقال له ان رأيت سعد بن الربيع فاقرأه منى السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك فنظر ابى فوجده جريحا وبه رمق اى بقية روح فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنى ان انظر أفى الاحياء انت ام فى الاموات فقال قد طعنت اثنتى عشرة طعنة وقد انفذت الى مقاتلى فابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى السلام وقل له ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله عنا خيرا ماجزى الله نبيا عن امته وابلغ قومك عنى السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم لاعذر لكم عند الله ان يخلص الى نبيكم اى يصل اليه شىء من الاذى وفيكم عين تطرف قال ثم لم أبرح حتى مات فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبره، وفى رواية اقرأ على قومى السلام وقل لهم يقول لكم سعد بن الربيع «الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله ما لكم عند الله عذر» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رحمه الله نصح لله ولرسوله حيا وميتا» ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس عمه حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال له رجل «رأيته بتلك الصخرات وهو يقول أنا أسد الله واسد رسوله اللهم انى ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء النفر يعنى أبا سفيان واصحابه واعتذر اليك مما صنع هؤلاء أى بانهزامهم» فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حمزة فوجده ببطن الوادى الخ فنظر صلى الله عليه وسلم الى شئ لم ينظر الى شىء قط كان اوجع لقلبه منه وقال «أصاب بمثلك ما وقفت موقفا اغيظ لى من هذا» وقال «رحمة الله عليك فقد كنت فعولا للخيرات وصولا للرحم أما والله لامثلن بسبعين منهم» ولما رأى المسلمون جزع رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه قالوا «لئن اظفرنا الله بهم يوما من الدهر لنمثلن بهم مثلة لم يمثل بها احد من العرب» فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به» الآية فصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عن المثلة وكفر عن يمينه وفى كلام بعضهم ان هذه الآية مكية

قال الحلبي يجوز ان تكون مما تكرر نزوله وعن ابن مسعود رضى الله عنه «ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا أشد من بكائه على حمزة رضى الله عنه فانه وضعه فى القبلة ثم وقف على جنازته وانتحب حتى شهق وبلغ به الغشى وقال ياعم رسول الله واسد الله واسد رسوله ياحمزة يا فاعل الخيرات ياحمزة ياكاشف الكربات ياحمزة ياذاب عن وجه رسول الله» وقال ذلك لانه مع البكاء فلا يقال هذا من الندب المحرم وهو تعديد محاسن الميت لان ذلك مخصوص بما اذا قارنه البكاء وليس من نعي الجاهلية المكروه وهو النداء بذكر محاسن الميت لان محل كراهته اذا كان على وجه التفاخر والتعاظم ولم يكن وصفا لنحو صالح للحث على سلوك طريقته وقال صلى الله عليه وسلم «جاءنى جبريل فاخبرنى أن حمزة ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله» وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ان يرجع أمه صفية اخت حمزة عن رؤيته فقال لها «يا امة الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان ترجعى» فدفعت فى صدره وقالت له «لم وقد بلغنى انه مثل باخى وذلك فى الله فما ارضانى بما كان فى الله من ذلك أى أنا اشد رضا بذلك من غيرى لاحتسبن ولاصبرن انشاء الله تعالى» فجاء الزبير فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال «خل سبيلها» فجاءت واسترجعت واستغفرت له. وفى رواية ان صفية لقيت عليا والزبير رضى الله عنهما فقالت «ما فعل حمزة» فارياها انهما لايدريان أى رحمة بها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال «انى اخاف على عقلها» فوضع يده الشريفة على صدرها أودعا لها فاسترجعت وبكت لما رأته. وفى رواية انها لما منعها على والزبير رضى الله عنهما قالت «لاارجع حتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم» فلما رأته قالت «يارسول الله ابن ابن امى حمزة» قال صلى الله عليه وسلم «هو فى الناس» قالت «لا ارجع حتى انظر اليه» فجعل الزبير يمنعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «دعها» فلما رأته بكت فصارت كلما بكت بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر به فسجى ببرده وفى رواية قال الاكفن فرمى رجل من الانصار بثوبه عليه ثم قام اخر فرمى بثوبه عليه فقال ياجابر هذا الثوب لابيك وهذا لعمى وفى رواية جاءت صفية بثوبين معها لحمزة فكان لحمزة احدهما والاخر لرجل من الانصار ولده والد جابر رضى الله عنه

وفى رواية كفن حمزة رضى الله عنه بنمرة كانوا اذا مدوها على رأسه انكشفت رجلاه وان مدوها على رجليه انكشفت رأسه فمدوها على رأسه وجعلوا على رجليه الاذخر وفى رواية الحرمل

وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال قتل مصعب بن عمير يوم احد وكفن فى بردة ان غطى بها رأسه بدت رجلاه وان غطى بها رجلاه بدارأسه وفى رواية قتل مصعب بن عمير فلم يترك الانمرة اذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر» وكان مصعب بن عمير قبل الاسلام فتى مكة شبابا وجمالا ولباسا وعطرا فلما اسلم رضى الله عنه تقشف

وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه كان يوما صائما فجىء له بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير منى فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ان غطى بها رأسه بدت رجلاه وان غطى بها رجلاه بدارأسه وقد بسط لنا من الدنيا مابسط واعطينا منها مااعطينا وخشيت ان تكون عجلت لنا طيباتنا فى حياتنا الدنيا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام وعن انس رضى الله عنه قال قلت الثياب وكثرت القتلى يوم احد فكان الرجل والرجلان والثلاثة فى الثوب الواحد ثم يدفنون فى القبر الواحد وقال صلى الله عليه وسلم فى حق حمزة «لولا ان تجزع صفية ونساؤنا اى تطاول جزعهن وفى رواية لولا تجد صفية فى نفسها ويكون سنة من بعدى لتركنا حمزة ولم ندفنه حتى يحشر فى بطون الطير والسباع». وفى رواية حتى تأكله العافية ويحشر فى بطونها لشدة غضب الله على من فعل به ذلك ثم صلى عليه فكبر أربع تكبيرات ثم اتى بالقتلى يوضعون الى جنب حمزة رضى الله عنه واحداً بعد واحد ويصلى على كل واحد منهم مع حمزة ثم يرفع ويؤتى بآخر فصلى عليهم وعليه حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة ولم يغسلهم وفى رواية ولم يصل عليهم وهذا هو الذى فى صحيح البخارى والفظه امر النبي صلى الله عليه وسلم بدفن شهداء

احد و لم يصل عليهم و لم يغسلوا وهو اثبت من روايات صلاته عليهم او ان الصلاة بمعنى الدعاء وحملوا على ذلك ايضاً حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين صلاته على الميت اى دعا لهم كدعائه للميت كالمودع للاحياء والاموات حين قرب اجله فذلك توديع لهم بذلك قال السهيلى لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى على شهيد فى مغازيه الا هذه الرواية فى احد وكذلك لم يصل على الشهداء أحد من الائمة بعده ثم جاء ان حنظلة كان جنباً فغسلته الملائكة كما تقدم

وممن مثل به عبدالله بن جحش رضى الله عنه بدعوة دعاها على نفسه فقال قبل احد بيوم «اللهم ارزقنى غداً رجلا شديدا بأسه فيقتلنى ثم يجدع انفى ويقطع اذنى فاذا لقيتك قلت يا عبدالله فيم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفى رسولك فيقول الله صدقت» وهذا ليس من تمنى الموت المنهى عنه لان المنهى عنه ان يكون ذلك لضر نزل به وتقدم ان عبدالله بن جحش انقطع سيفه يوم احد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار سيفا فى يده وكان يسمى العرجون ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب فى قبر واحد وانما كان حمزة خاله لان ام عبدالله اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان القاتل له كما تقدم ابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفى وابو الحكم هذا قتل كافراً فى ذلك اليوم اعنى يوم احد قتله على رضى الله عنه كما تقدم وقال صلى الله عليه وسلم ادفنوا عبدالله بن عمرو وهو عمرو بن الجموح فى قبر واحد لما بينهما من الصفا وعبدالله بن عمرو هذا هو والد جابر رضى الله عنه وكان عمرو بن الجموح متزوجا بعمة جابر اخت عبدالله بن عمرو وجاء ان عبدالله بن عمرو والد جابر رضى الله عنه اصابه جرح فى وجهه ومات ويده على جرحه فاميطت يده عن وجهه فانبعث الدم فردت يده الى مكانها فسكن وحفر السيل قبر عبدالله بن عمرو هذا وهو أيضا قبر عمرو بن الجموح فوجدا طريين لم يتغيرا كأنما ماتا بالامس فازيلت يد عمرو عن جرحه ثم ارسلت فرجعت وكان ذلك بعد الوقعة بست واربعين سنة

وعن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما انه قال «استصرخنا الى قتلانا باحد وذلك حين أجرى معاوية رضى الله عنه العين وسط مقبرة شهداء احد وامر الناس بنقل موتاهم فاتيناهم فاخرجناهم طرايا تتثنى اطرافهم» وذلك على رأس اربعين سنة واصابت المسحاة قدم حمزة رضى الله عنه فانبعث الدم. وذكر انه فاح من قبورهم مثل المسك. وفى لفظ على رأس خمسين سنة مع ان ارض المدينة سبخة يتغير الميت فى قبره من ليلة وانما لم يتغيروا لان الارض لا تأكل لحوم شهداء المركة كالانبياء عليهم الصلاة والسلام وزاد قارئ القرآن والعالم العامل ومحتسب الاذان ويدل له حديث الطبرانى عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما المؤذن المحتسب كالمتشحط فى دمه لا يدود فى قبره أى كشهيد المعركة لا يأكله الدود وقد نظم هؤلاء الشيخ التتائى المالكى فقال:

لم تأكل الارض جسما للنبى ولا
لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لقارىء قرآن ومحتسب
اذانه لاله مجرى الفلك

ودفن خارجة بن زيد وسعد بن الربيع فى قبر واحد لانه كان ابن عمه. وذكر ان خارجة اخذته الرماح فجرح بضعة عشر جرحا فمر به صفوان بن امية بن خلف فعرفه فاجهز عليه وقال «الآن شفيت نفسى حين قتلت الاماثل من اصحاب محمد فقتلت خارجة بن زيد وقتلت أوس ابن ارقم وقتلت ابا نوفل» وصفوان هذا اسلم عام الفتح رضى الله عنه وحمل اناس موتاهم ليدفنوهم بالمدينة فجاءهم منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ردوا القتلى الى مضاجعهم» فادرك المنادى واحداً لم يكن بدفن فردوه ومن دفن ابقوه وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال فى قتلى احد «انا شهيد على هؤلاء ومامن جريح يجرح فى الله الا والله يبعثه يوم القيامة يدمى جرحه اللون لون الدم والريح ريح المسك». وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم فى اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجد واطيب مأكلهم ومشربهم وحسن مقيلهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يزهدوا فى الجهاد ولا ينكلوا اى يجبنوا عن الحرب فقال الله انا أبلغهم عنكم فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء الاية وقال النبى صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه أن الله كلم أباك كفاحا فقال سلنى اعطك فقال أن أرد الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال الرب عز وجل انه سبق انهم لا يرجعون الى الدنيا قال اى رب فابلغ من ورائى فانزل الله «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا» الآية

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما قتل أبى جعلت أبكى وا كشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال تبكيه اولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع وكان جابر رضى الله عنه لم يحضر القتال انما جاء بعد انصراف القوم

وعن بشير بن عفرة رضى الله عنه قال اصيب ابى يوم احد فرانى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال اما ترضى ان تكون عائشة امك وانا أكون اباك ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة قد اصيب زوجها واخوها وابوها وابنها يوم احد فلما نعوا لها اى بلغها خبر موتهم قالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ما فعل به قالوا خيرا يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين فقالت اورنيه حتى انظر اليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل تريد صغيرة والجلل كما يقال للشىء الصغير يقال للشىء الكبير فهو من الاضداد ويعلم المراد بالقرينة وفى رواية انها مرت باخيها وزوجها وابنها وابيها صرعى وصارت كلما سألت عن واحد وقالت من هذا قيل لها اخوك وزوجك وابنك وابوك فلم تكترث بل صارت تقول بابى انت وامى يارسول الله لا ابالى اذا سلمت من عطب

تبع

ان الانسان ليطغى . . .

من المحتمل ان اختيار «القبلة» فى هذه الاونة نشر سيرة اول خلق الله وخاتم انبيائه للاسباب التى ذكرناها بادىء بدء — يستجلب عليها انتقادات او ملعوف منى ذلك، ونحن نرى ان المسألة بعكس ذلك، بل تستدعى مضاعفة شكرنا للبارى على هذه الموفقية والتنبؤ عما فى سلامتنا باختيار هذه الخطة

كيف لا نقول بذلك ونحن لو لم نوفق الى هذه الخطة لكان يحتم علينا الان على الاقل ان نبحث مع الباحثين ونخوض مع الخائضين فى حديث الخلاف الذى نادت به كل صحف بريطانيا بلا تفريق وجاهرت به كذلك جميع صحف فرنسا عامة قاطبة وروى كل من صحافة البلادين المتحالفتين — الاخرى باختيار حليفتها خطة العداء والمجاهرة بالبغضاء وكل ماهو من بواعث الشحناء بملء افواههن واستدامت على هذه المناقشات والمناضلات الى يومنا هذا،

ولو لم نلتزم خطتنا التى اشرنا اليها لكان من الضرورى ان تشترك «القبلة» معابنا مسلكها فى اقتحام عجاج هذا الميدان وسلوك فجاج هذا المعمان ونأخذ نصيبنا من الحكم الناتج من تصريحات الوزيرين الافخمين قائدى الدولتين المعظمتين بل عالمى المشرقين والمغربين فاذا هما يصرحان بملء افواههما بأن لاشىء من هذا الخلاف وكل ما ذكرته صحف اقوامهما

فماذا نقول بعد هذا الا الحكم على عالم الصحافة بمخالفة حقيقة البيان، ونجل الوزيرين عن ارتكاب البهتان، ولكن لا بد ان هنا نكتة يقصر ادراك «القبلة» عن تصورها ... ومهما كانت الحالة فانا نغبط انفسنا على سلامتنا مما فى اقتحام هذه المهمة

ولكن ماذا عسانا ان نقول من بعد الان امام مطالبى «القبلة» الذين لا بد ان رغائبهم تمنى الوقوف على حوادث عالم السياسة؟ فانه ليس فى بلاد الخفاة المراة مصدر او منبع يتعلق بذلك. والاشتراك بالخوض فى مثل هذه المباحث التى تحت تأثير البواعث والصبغات ليس لدينا ما يسوغ الاسترسال فى مجارى انهارها الا قولنا: «العهدة على الراوى»، «وما آفة الاخبار الا رواتها»

ولا شك ان من هذا القبيل ما روته لنا صاحبتنا الشركة الرويترية عن مظاهرة المصريين فى برلين امام السفارة البريطانية، ولوددنا أن لو أسعفتنا مدارك تلك الشركة العالية بيانها: لماذا لم تحصل تلك المظاهرة الا فى برلين؟ وما المانع من ظهورها فى باريس او فى رومه او فى جنيف وامثالها من هذه المدن اللاءى من اخواننا المصريين؟ وقصر فكرنا يلجئنا أيضا الى هذا السؤال الذى تسوغه حادثته عن المراد والحالة هذه بالمؤتمرات التى أحدهما فى اقصى قارات الدنيا والاخر فى ادناها؟

يقول الوزيران بانه ليس بين الدولتين الا الاتحاد والوئام والوفاق النهائى، ولكننا نرى أن هذه الحادثة البرلينية جديرة بأن تكون من معنى انقره وباريس وتشيشرين الوزير البلشفيكى.

والمنتظر ان جريانات عصرنا الحاضر تظهر لنا سر هذه الحادثة البرلينية الاخيرة كما ظهر فى الخلاف الواقع من جهة تسليم باريس سلاح جيشها لانقرة، ولا ندرى: أهذا سر تعاونوا على البر والتقوى؟ ام سر تعاونوا على الاثم والعدوان؟ وعلى كل حال فالمسألة فى دائرة هذين الوجهين!

ولدفع ما يرد علينا من شركتنا الرويترية عن تشيشرينا وانقرته وباريسه فى عدم بيان الحكمة التى سألنا الشركة المذكورة عنها بماليه نقول انها مما يشاع من الروايات عن بريطانيا او لتمويهات!

فالى متى يا مدنيتنا ويا حضارتنا ويا اساتذة رقينا وعمراننا واخلاقنا وطباعنا؟ والى متى؟ والى متى؟ والى متى؟ والى ابن؟ والى ابن؟ والى أين؟ ولا نقول الا «ان من اعان ظالما سلط عليه»!!!

م

فقد ختم

فى ٣ من الجارى فقد امضائى الموسوم باسمى مصطفى خليفة. وعليه فأية ورقة تظهر به من حين الفقد تكون مزورة ولا عبرة بها. والرجاء ممن يجده أن يأتى به لادارة القبلة لتسلمه الى

فى ٤ جادى الاولى سنة ١٣٤٠

السيد مصطفى خليفة

خارجية

ايطاليا وروسيا

صرح المسيور ونونى والمركز ديلا تورتا امام لجنة الامور الخارجية بأنها لايمارضان فى استئناف العلاقات السياسية بين ايطاليا وروسيا ولكن استئنافها يجب ان يكون منوطاً بشروط صريحة توجب الثقة التامة بأن المصالح الايطالية تكون مضمونة . وعلى كل حال تحتفظ الحكومة الايطالية بحرية العمل فيما يختص باختيار الوقت وبكيفية سير المفاوضات

تقول الجورنال ديطاليا ان الحكومة قررت ان ترسل فى الحال الى روسيا اول ارسالية من الاطعمة وتبلغ قيمتها عشرة ملايين فرنك وهى مخصصة للاولاد الجائعين وسيسافر الوفد الايطالى لدى اللجنة الدولية الخاصة بالاعانة فى آخر يناير الى مدينة بروكسل حيث مركز اللجنة

محالفة انكلترا واليابان

اصدر وزير الخارجية البارون اوشيدا بيانا يأسف فيه على زوال المحالفة الانجليزية اليابانية بتاريخها المجيد الذى استغرق عشرين عاما كلها ثمن على السلم والنظام فى الشرق الاقصى . وقال فى اثنائه : انتسا فى استبدال المحالفة باتفاق اكثر احتواء الاحتمالات السلام

عجز المانيا عن الوفاء

تنطوى تعليقات الصحف على عجز المانيا عن دفع التعويضات — على المداء الصريح . وقد اشارت الصحف الى ان المانيا تصبح من الفقر فى حين تسمح بجعل شؤونها المالية فى حالة فوضى

وتؤكد الاكسلسوار ان المانيا ادهشت لجنة التعويضات التى كانت قد انكرت مشروعاتحسين احوال المانيا المالية بعد ان تبين لها ان المانيا تستطيع الدفع . وتتوقع الجريدة ان تطلب المانيا انقاص عدد جيش الاحتلال

وترى الماتان ان لجنة التعويضات لا تعمل شيئاً الا انها تبلغ عجز المانيا عن الدفع باختيارها وتترك لحكومات الحلفاء اتخاذ القرار

وتتوقع البتى باريزيان ان يعقد فى الحال مؤتمر الدول للنظر فى الحالة

انكلترا والتعويضات

مجلس النواب — قال النائب ونغ ان المال الذى قبضته الامبراطورية من المانيا حتى الان بحكم التعويض والمواد المالية بمعاهدة فرسايل لايكفى لسد نفقات جيش الاحتلال البريطانى

انكلترا وتقصير المانيا

قوبل مسألة تقصير المانيا فى دفع التعويضات باختلاف شديد فى الرأى فى انكلترا وقد انتهز فريق . — كما يؤخذ من اقوال صحف الاحرار — الفرصة فاستنكر مرة اخرى معاهدة فرسايل قائلة انها العامل الاساسى فى الكساد التجارى الحالى فى حين اشتغل الفريق الاخر بتصريح رئيس الوزراء لوفد العمال ومؤداه ان المانيا لم تدفع الاجزء من نفقات جيوش الاحتلال وانها لم تدفع شيئاً من التعويضات

الشرق الادنى

لندن — علمت شركة روتر انه تقرر ان المركيز كرزون سيتوجه الى باريس فى ٨ يناير لحضور مؤتمر مع غيره من سفراء خارجية دول الحلفاء لبحث مسائل الشرق الادنى . وانه بالنسبة [illegible]ع نطاق المباحث فالمظنون ان هذا المؤتمر يستغرق بضعة اسابيع .

لم يتمكن المؤتمر الفرنساوى الانكليزى من التوصل الى اتفاق تام بخصوص تقارير الفنيين الماليين عن مسألة التعويضات ولكنه تمكن من الاتفاق على بعض النقط التى تجعل هذه التقارير قاعدة للمفاوضة مع جبهة الحلفاء وسوف لا يكون لالمانيا ممثلون فى المجلس الاعلى الذى ينعقد فى كان ولكنه قد يدعى مندوب المانى المساعدة .

رسالة للشاعر دانونزيو

يذكر القراء الحركة الوطنية الكبرى التى قام بها الشاعر الايطالى دنونزيو فى فيومى . وهو لا يزال من ذلك العهد يجمع بين مقامه السامى فى عالم الادب وفى عالم السياسة . وقد وجه من المدة الاخيرة رسالة الى الصحف الاميركية عن المؤتمر المنعقد فى وشنطن قال فيها ان اعمال المجتمعين فى ذلك المؤتمر مطبوعة بطابع العهر والعجز لان المنعقدة التى يتناقشون حولها عن مسائل السلم لم يطرح عليها الا مسائل ترمى الى الطمع والتسلط والعداء والضغط وهى مسائل لاتحل الا بالقوة .

وقد حمل الشاعر على السياسة البريطانية فقال انها ترمى الى الاحتفاظ بسيادتها الحالية على العالم باقل ماتستطيع من النفقات فهى تريد السلم ولكنه سلم انجلترا العظمى الذى تريد ان تبسطه على جميع البحار وعلى بحرنا المتوسط

فى النمسا

لندن — طرأ تغيير مهم فى السياسة الاوربية بعقد اتفاق بين اوستريا ودولة التشك سلوفاك فى براغ فى ١٦ دسمبر فتنج عنه دخول اوستريا (النمسا) فى التحالف الودى الصغير . وقد تليت شروط المعاهدة فى اجتماع عقده المجلس الوطنى اليوم فى فينا

وقد تعاهد الفريقان على القيام بمعاهدتى الصلح اللتين عقدتا فى سنت جرمان وتريانون وعلى تأييد الدولة الواحدة لجارتها فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية سعيا وراء حفظ سلام اوروبا ومنع اعادة الحكم السابق

الامبراطور وهندنبرج

لندن — نشرت تعليقات مهمة عن خطبة المانيا فيما يتعلق بالتعويضات فى جريدة « دتش الجمان زيتونج » من ذلك مكاتبة دارت بين الامبراطور السابق والمارشال فون هندنبرج . وقد كتب المارشال هندنبرج فى ٣٠ مارس للامبراطور فصرح ان معاهدة فرسايل ترمى الى اهلاك المانيا وان الاكذوبة التى شاعت عن ان المانيا هى مسببة الحرب كانت اساس هذه الخطة وسببها وقد عوقب الالمان عقابا صارما جداً وان المانيا تحملت المسؤولية دون ان تثبت التهمة عليها

وقد ذكر الامبراطور فى رده على هذا الكتاب بتاريخ ٥ ابريل قائلا يشهد الله انى بذلت الجهد مراعيا سلامة الوطن وحفظ كيانه لتجنب الحرب ولم يبق ريب انه لم تكن المانيا البادئة بل ان دول الحلفاء كانت تستعد بطرق منظمة للحرب وانها احدثتها بتصميم مدبر

وحدود برقه

رمية — فى جلسة مجلس الاعيان اليوم طرحت على الوزارة عدة أسئلة عن الموعد الذى تسلم المانيا فيها الجزء الذى تنازلت انكلترا عنه من بلاد جوبا فاجاب المسيو دلاتورتا ان البطء فى التسليم لم ينشأ عن صعوبات اقامتها الحكومة البريطانية بل من ان هذا التنازل مرتبط بتعديل الحدود بين مصر والقيروان وهو أمر لم يتيسر للحكومة البريطانية ان تعالجه حتى الان بحرية التصرف التامة بسبب الحالة الحاضرة فى مصر وقال انى ارسلت التعليمات الى السفير الايطالى فى لندن للتعجيل فى حل هذه المسألة المهمة حلا نهائيا

البرد فى اوربا .

هبطت حرارة الجو هبوطاً فجائيا عظيما فى انحاء اوربا الوسطى وبلغت درجة الحرارة فى فينا ١٢ تحت الصفر وفى لمبرج ٢٦ تحت الصفر

من انكلترا الى استراليا

بالتلغراف اللاسلكى

يوالى المخترعون والمكتشفون السعى والاجتهاد فى توسيع دائرة مخترعاتهم والبلوغ بها الى درجة الكمال ولعل من اهم اختراعات هذا العصر التلغراف اللاسلكى الذى اصبحت فوائده لا تحتاج الى شرح او بيان واخصها بالذكر التخاطب بين جهتين لا يمكن اتصالهما بالاسلاك كالسفن المسافرة فى البحار فهذه تخاطب بعضها بعضا اثناء السفر عند الحاجة فضلا عن انها تستطيع ارسال الرسائل البرقية الى اية جهة ارادت خصوصا الى الموانئ اذا كانت معرضة لخطر الغرق او سواه . وقد استعمل التلغراف اللاسلكى فى اغراض شتى اثناء الحرب وبعدها كالتخاطب على ابعاد شاسعة والتخاطب بين المناطيد ومحطاتها والسفن ولكن لعل ابعد مسافة استعمل فيها التلغراف اللاسلكى ما نقل حديثا عن جريدة « الديلى ميل » التى ارسلت الرسالة البرقية الاولى من لندن الى مكاتبها الخاص فى سدنى عاصمة اوستراليا بناء على دعوة شركة « ماركونى » للتلغراف اللاسلكى

وقد استعمل فى نقل هذه الرسالة جهاز جديد يعدونه الآن الجهاز الذى سيعتمد عليه فى المستقبل وقيل ان الموجة الكهربائية التى تنبعث منه يتراوح طولها من ١٣ الف متر الى ١٤ الف متر وان الرسالة نقلت بسرعة ١٨٦ الف ميل فى الثانية الواحدة وهى سرعة مدهشة فاستغرق ارسال الرسالة من لندن الى سدنى اى مسافة ١٢٠٠٠ الف ميل سدس ثانية وهى اقل مما يسمونه لمح البصر

وعلقت جريدة « الديلى ميل » على هذا التقدم العظيم فى نقل الرسائل البرقية بنبذة افتتاحية قالت فيها

ان النبأ الذى نشرناه اليوم بنقل اول رسالة بالتلغراف اللاسلكى من « الديلى ميل » الى اوستراليا مما يصور بشكل مدهش التقدم العظيم الذى تم فى التلغراف اللاسلكى منذ وقوع الحرب ففى يوليو سنة ١٩١٤ كان اكبر مدى ترسل اليه الاشارات اللاسلكية لايزيد عن خمسة آلاف ميل وذلك فى المحطات التى بها اجهزة يوثق بها كمحطة كارنارفون ونرن وبرج ايفل وليون : اما رسالتنا فقد نقلت ١٢٠٠٠ الف ميل أى نصف محيط الكرة الارضية بسرعة تعادل سرعة سير الضوء او ١٨٦ الف ميل فى الثانية الواحدة وعلى ذلك تكون قوة الجهاز قد زادت الى اكثر من الضعف فى ٧ سنوات

حضارة السوادن

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس –

برج الجدى ١٢

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام جمادى الاول	اذان الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٥	١١ ٤٤	١ ٧	٦ ٣٦	٩ ٣٦
الاربعاء	٦	١١ ٤٣	١ ٧	٦ ٣٥	٩ ٣٦
الخميس	٧	١١ ٤٢	١ ٦	٦ ٣٥	٩ ٣٦

السنة السادسة

القبلة

الاشتراك

[illegible] في الحجاز

[illegible] في سائر الاقطار

[illegible] ربع قرش

[illegible] مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (قبلة)

٥ يناير سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال [illegible] من [illegible] الثالثة الى كل من صاحبي النباهة الشيخ [illegible] مدير الحرم النبوي، والشيخ زكي مدير [illegible] المدينة المنورة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة المقدام القائد شوقي [illegible] السكة الحديدية

ووجه وسام النهضة [illegible] من الدرجة الرابعة الى كل من صاحب [illegible] السيد صالح [illegible] رئيس [illegible] ، وصاحب [illegible]

[illegible]

[illegible] جوهري وكيل ضابط [illegible] باالمدينة المنورة، والشيخ [illegible] وكيل ضابط [illegible] الحرس بالمدينة المنورة، والشيخ [illegible] ابراهيم وكيل [illegible] الحرس المذكور ايضا، والشيخ علي [illegible] وكيل ضابط [illegible] الحرس المذكور [illegible] الشيخ محمد [illegible] وكيل [illegible] المنورة، والشيخ [illegible] بن [illegible] الجيش [illegible] وكيل [illegible]

[illegible]

للعظة والذكرى

٢١

[illegible]

[illegible] كل هؤلاء قتلت فقال [illegible] [illegible] هؤلاء فضلهم من [illegible] [illegible] الله ورسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] الملائكة على خصوص عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لا [illegible] يوم بدر عن [illegible] القوم وتقدم انه لما سقط اللواء بعد قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه اخذه ملك في صورة مصعب وجاء انه لما تصور الملك بصورة مصعب واخذ اللواء جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقدم يا مصعب [illegible] اليه الملك وقال لست بمصعب فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ملك، وفي رواية ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] مصعب قال يا رسول الله ألم يقتل مصعب [illegible] ولكن ملك قام مكانه وتسمى باسمه [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى اللواء بعد ذلك لعلي رضي الله عنه وجاء في رواية انه حمله [illegible] اخو مصعب واسمه ابو الروم (و يجمع بين الاحاديث) باحتمال ان يكون كل من أولئك [illegible] اللواء برهة من الزمن

[illegible] اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [illegible] الى المدينة ركب فرسه وخرج المسلمون [illegible] وعامتهم جرحى ومعه اربع عشرة امرأة [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] وخلفهم النساء [illegible] لا [illegible] لما [illegible] ولا [illegible] ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما بعدت ولا مبعد لما قربت » الحديث

ثم توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلقيته حمنة بنت جحش رضي الله عنها بنت عمته صلى الله عليه وسلم أخت زوجته زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم احتسبي فقالت من يا رسول الله قال خالك حمزة قالت انا لله وانا اليه راجعون غفر الله له هنيئا له الشهادة ثم قال لها احتسبي قالت من يا رسول الله قال اخاك عبد الله بن جحش قالت انا لله و انا اليه راجعون هنيئا له الشهادة ثم قال لها احتسبي قالت من يا رسول الله قال زوجك مصعب بن عمير فقالت وا حزناه وصاحت وولولت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة لبمكان ما هو لاحد لما رأى من تثبتها على أخيها وخالها وصياحها على زوجها ثم قال لها لم قلت هذا قالت تذكرت يتم بنيه فراعني اي فلا تؤاخذني فدعا لها ان يحسن الله عليهم الخلق فتزوجت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فكان اوصل الناس لولدها وولدت له محمد بن طلحة، وجاءت ام سعد بن معاذ رضي الله عنها وعنه تعدو نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على فرسه وابنها سعد بن معاذ آخذ بلجام فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد يا رسول الله امي فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بها فوقف لها فدنت حتى تأملت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنها عمرو بن معاذ فقالت اما اذا رأيتك سالما فقد اشويت المصيبة اي استقللتها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قتل باحد بعد ان قال لام سعد ابشري وبشري اهلهم ان قتلاهم ترافقوا في الجنة جميعا وقد شفعوا في أهليهم قالت رضينا يا رسول الله ومن يبكي عليهم بعد هذا ثم قالت يا رسول الله ادع الله لمن خلفوا فقال . اللهم اذهب حزن قلوبهم واجبر

مصيبهم واحسن الخلف على من خلفوا ، وسمع صلى الله عليه وسلم نساء الانصار يبكين على ازواجهن وابناءهن واخوانهن فقال حمزة لا بواكى له وبكى صلى الله عليه وسلم واعلم ان حمزة رضى الله عنه بالمدينة زوجة ولا بنات فامر سعد بن معاذ رضى الله عنه نساءه ونساء قومه ان يذهبن الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكين حمزة بين المغرب والعشاء وكذلك اسيد بن حضير امر نساءه ونساء قومه ان يذهبن الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكين حمزة ولما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزله السعدان عن فرسه سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ثم اتكأ عليهما حتى دخل بيته ثم اذن بلال لصلاة المغرب فخرج صلى الله عليه وسلم على مثل تلك الحال يتوكأ على السعدين فصلى صلى الله عليه وسلم المغرب فلما رجع من صلاة المغرب الى بيته سمع البكاء فقال ما هذا فقيل نساء الانصار يبكين على حمزة فقال رضى الله عنكن وعن اولادكن وامر ان يرجع النساء الى بيوتهن وفى رواية خرج عليهن بعد ثلث الليل لصلاة العشاء وان بلالا اذن للعشاء حين غاب الشفق فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهب ثلث الليل نادى بلال الصلاة يا رسول الله فقام من نومه وخرج وهن على باب المسجد يبكين حمزة ولا منافاة لاحتمال ان يكون الامر عند رجوعه من صلاة المغرب كان لطائفة واللاتى رآهن عند خروجه لصلاة العشاء طائفة أخرى فقال لهن ارجعن رحمكن الله لقد واسيتن رحم الله الانصار فان المواساة فيهم وصارت المرأة من نساء الانصار بعد ذلك لا تبكى على ميتها الا ابتدأت بحمزة رضى الله عنه اى بكت عليه ثم بكت على ميتها وباتت وجوه الاوس والخزرج تلك الليلة على بابه صلى الله عليه وسلم بالمسجد يحرسونه خوفا من قريش ان تعود الى المدينة وجاء انه صلى الله عليه وسلم نهى نساء الانصار عن النوح فقال له الانصار بلغنا يا رسول الله انك نهيت عن النوح وانما هو شيء نندب به موتانا ونجد فيه بعض الراحة فائذن لنا فيه فقال صلى الله عليه وسلم ان فعلن فلا يخمشن ولا يلطمن ولا يحلقن شعراً ولا يشققن جيبا

وجملة القتلى من المسلمين يوم احد سبعون اربعة من المهاجرين وهم حمزة ومصعب بن عمير وعبدالله بن جحش وشماس بن عثمان وقيل ثمانون اربعة وسبعون من الانصار وستة من المهاجرين قال الحافظ ابن حجر لعل الخامس سعد مولى حاطب بن ابى بلتعة والسادس ثقيف بن عمرو حليف بنى عبد شمس والذين قتلوا من المشركين قيل ثلاثة وعشرون وفيه نظر فانه جاء ان حمزة وحده قتل احدا وثلاثين فلعل المشركين احتملوا بعض قتلاهم أو دفنوهم ولما سمع المنافقون بكاء المسلمين على قتلاهم اظهروا الشماتة والبهود واظهروا قبح القول فقالوا ما محمد الا طالب ملك ما اصيب بمثل هذا نبى قط اصيب فى بدنه واصيب فى اصحابه وقالوا لو كان من قتل منكم عندنا ما قتل فاستأذن عمر رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل هؤلاء المنافقين فقال اليسوا يظهرون شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فقال بلى ولكن تعوذا من السيف وقد بان امرهم وأبدى الله اضغانهم فقال صلى الله عليه وسلم نهيت عن قتل من اظهر ذلك وصار ابن ابى لعنه الله يوبخ ابنه عبدالله رضى الله عنه وقد اثبتته الجراحة فقال له انه الذى صنع الله لرسوله والمسلمين خير وكان من عادة عبدالله بن ابى بن سلول انه اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قام فقال يا ايها الناس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهركم اكرمكم الله به واعزكم به فانصروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا ثم يجلس فبعد احد اراد ان يفعل كذلك فلما قام اخذ المسلمون بثوبه من نواحيه وقالوا له اجلس ياعدو الله لست لذلك باهل وقد صنعت ماصنعت فخرج يتخطى رقاب الناس وهو يقول كأنى انما قلت شرا وقال له بعض الانصار ارجع يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ابتغى ان يستغفر لى وانزل الله تعالى قصة احد فى ال عمران فى قوله «واذ غدوت من اهلك تبوى المؤمنين مقاعد للقتال» وقد ذكر الله تعالى الحكمة فيما اصاب المؤمنين بمخالفتهم امر النبى صلى الله عليه وسلم وعرفهم سوء عاقبة المعصية وشؤم ارتكاب المخالفة بما وقع من ترك الرماة موقفهم الذى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يبرحوا عنه «ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم بأذنه» الاية ومن الحكم فى ذلك ان عادة الله جرت ان الرسل تبتلى ثم تكون العاقبة لهم ولو انتصروا دائما لدخل فى المسلمين من ليس منهم ولم يتميز الصادق من غيره كما قال تعالى «وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور» ولو تغلبوا دائما لم يحصل المقصود من البعثة فاقتضت الحكمة الجمع بين الامرين ليتميز الصادق من الكاذب كما قال تعالى «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب» وذلك ان نفاق المنافقين كان مخفيا ومستوراً عن المسلمين فلما جرت هذه القصة واظهر أهل النفاق ما أظهروه من الفعل والقول كانخذالهم وقولهم «لو نعلم قتالا لاتبعناكم» عاد ما كانوا يضمرونه ويتكلمون به فيما بينهم ويخفونه عن المسلمين مصرحا به وعرف المسلمون ان لهم عدواً فى دورهم فاستعدوا لهم وتحرزوا منهم،

ومن الحكم فى ذلك ايضا ان فى تأخير النصر فى بعض المواطن هضما للنفس وكسراً لشماختها وتكبرها وتعاظمها فلما ابتلى المؤمنون صبروا وجزع المنافقون ، ومنها ان الله تعالى هيأ لعباده المؤمنين منازل فى دار كرامته لا تبلغها اعمالهم فقيض لهم اسباب الابتلاء والمحن ليصلوا اليها قال تعالى «أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» . قال ابن اسحاق أى أحسبتم أن تدخلوا الجنة فتصيبوا من ثوابى الكرامة ولم اختبركم بالشدة وابتليكم بالمكاره حتى اعلم صدقكم فى الايمان بى والصبر على ما اصابكم أى أعاملكم معاملة المبتلى المختبر ليظهر علمى لكم ويكون ما أظهره مطابقا لما سبق فى علمى ، ومنها ان الشهادة من أعلى مراتب الاولياء فساقهم الله اليها اكراما لهم حيث اتخذ منهم شهداء وكانوا يتمنون ذلك قبل لقاء العدو كما قال تعالى «ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون» وقال تعالى «ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين» وقد قال صلى الله عليه وسلم «والذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب نفوسهم ان يتخلفوا عنى ولا أجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله والذى نفسى بيده لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل» ، ومنها ان الله أراد اهلاك اعدائه فقيض لهم الاسباب التى يستوجبون بها ذلك حيث اعتقدوا انهم على شيء من ظفرهم الصورى بالمسلمين فزادوا عتوا وتجبراً وطغيانا فى ايذاء أوليائه ومحص الله بذلك المؤمنين ومحق بذلك الكافرين كما قال تعالى «وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين» أى يهلك الكافرين الذين حاربوا يوم احد ولم يسلموا والمعنى ان كانت الدولة على المؤمنين فللتمييز والاستشهاد والتمحيص وان كانت على الكافرين فلمحقهم ومحواً آثارهم ، ومنها ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اذا اصيبوا ببعض العوارض الدنيوية من الجراحات والآلام بالاسقام تعظيما لاجورهم تأسى بهم اتباعهم فى الصبر على المكاره قال تعالى «قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض» الاية وقال تعالى «وكأى من نبى قاتل معه ربيون كثير» الاية قال ابن اسحق انزل الله فى شأن احد ستين آية من آل عمران . وعن المسور ابن مخرمة رضى الله عنه قال : قلت لعبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه اخبرنى عن قصتكم يوم احد قال اقرأ العشرين ومائة من آل عمران تجدها «واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال» والله سبحانه وتعالى اعلم

(غزوة حمراء الاسد) بفتح الحاء والمد مضافة الى أسد اسم موضع على ثمانية أميال من المدينة عن يسار الطريق اذا أردت ذا الحليفة وكانت صبيحة أحد اذ وقعة أحد يوم السبت والغزوة المذكورة يوم الاحد لست عشرة مضت من شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة وكانت لطلب العدو الذين كانوا بالامس

قال الواقدى باتت وجوه الانصار على بابه صلى الله عليه وسلم خوفا من كثرة العدو فلما طلع الفجر وأذن بلال بالصلاة جاء عبد الله بن عمرو المزنى فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم أنه قد أقبل من عند أهله بملل بميم ولامين اسم موضع قرب المدينة اذا قريش قد نزلوا فسمعهم يقولون ما صنعتم شيئا أصبتم شوكة القوم وحدهم ثم تركتموهم ولم تبيدوهم قد بقى منهم رؤوس يجمعون لكم فارجعوا نستأصل من بقى وصفوان بن أمية يأبى ذلك عليهم ويقول لا تفعلوا فان القوم قد غضبوا واخاف ان يجتمع عليكم من تخلف من الخزرج فارجعوا والدولة لكم فانى لا آمن ان رجعتم ان تكون الدولة عليكم فقال صلى الله عليه وسلم أرشدهم صفوان وما كان برشيد والذى نفسى بيده لقد سومت لهم الحجارة ولو رجعوا لكانوا كامس الذاهب ودعا صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر رضى الله عنهما فذكر لهما ما اخبر به المزنى فقالا يا رسول الله اطلب العدو لا يقتحمون على الذرية أي يدخلون فلما صلى الصبح ندب الناس وأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج أى أمر بلالا ان ينادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم بطلب العدو وان لا يخرج معنا أحد الا من خرج معنا أمس يعنى من شهد أحد او اراد بذلك اظهار الشدة للعدو فيعلمون من خروجهم مع كثرة جراحاتهم انهم على غاية من القوة والرسوخ فى الايمان وحب النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أيضاً الزيادة فى تعظيم من شهد أحد وأيضاً خاف اختلاط المنافقين بهم فيمنون عليهم بخروجهم معهم وهم مسلمون ظاهرا فلا يمكنه منعهم وفى البخارى ومسلم وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها قالت لما انصرف المشركون عنه صلى الله عليه وسلم خاف ان يرجعوا فقال من يذهب فى أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم ابو بكر والزبير زاد الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما وعمر وعثمان وعلى وعمار وطلحة وسعد وابن عوف وابو عبيدة وحذيفة وابن مسعود قال الحافظ ابن كثير والمشهور عند اهل المغازى ان الذين خرجوا الى حمراء الاسد كل من شهد احداً وكانوا سبعمائة قتل منهم سبعون وبقى الباقون قال العلامة الشامى فى سيرته والظاهر انه لا تخالف بين قولي

عائشة واصحاب المغازى لان معنى قولها فانتدب سبعون انهم سبقوا غيرهم ثم تلاحق الباقون وانما خرج صلى الله عليه وسلم مرهبا المشركين لما بلغه انهم يريدون العود فخرج لارهابهم حتى لا يرجعوا وليبلغهم انه خرج فى طلبهم فيظنوا بالمسلمين قوة وان الذى اصابهم لم يوهنهم عن عدوهم ولم يشتغلوا بدواء جراحاتهم مع ان منهم من كان به بضع وسبعون جراحة

وذكر ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم ركب فرسه وهو مجروح فبعث ثلاثة نفر من اسلم طليعة فى آثار القوم فلحق اثنان منهم القوم بحمراء الأسد ولهم رحل ويأتمرون بالرجوع وصفوان ينهاهم فبصروا بالرجلين فقتلوهما ومضى صلى الله عليه وسلم باصحابه ودليله ثابت بن الضحاك بن ثعلبة بن الخزرج حتى عسكر بحمراء الاسد فوجد الرجلين فدفنهما وروى النسائى والطبرانى بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع المشركون عن احد قالوا لا محمدا قتلتم ولا الكواعب اردفتم بئسما صنعتم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب المسلمين فانتدبوا فخرج بهم حتى بلغ حمراء الاسد او بئر ابى عتبة فانزل الله عز وجل « الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم » وخرج صلى الله عليه وسلم وهو مجروح الخ ولقيه طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه فقال له يا طلحة ابن سلاحك فقال قريب فذهب واتى به وبه بضع وسبعون جراحة منها سبعة بصدره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا طلحة ابن تظن القوم فقال بالسيالة فقال صلى الله عليه وسلم ذلك الذى ظننت اما انهم يا طلحة لن ينالوا منا مثلها حتى يفتح الله علينا مكة وقال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه « يا ابن ابى الخطاب ان قريشا لن ينالوا منا مثل هذا حتى تستلم الركن » ولما وصل صلى الله عليه وسلم حمراء الاسد اقام بها الاثنين والثلاثاء والاربعاء وكان المسلمون يوقدون تلك الليالى خمسمائة نار حتى ترى من المكان البعيد وذهب صوت معسكرهم ونيرانهم فى كل وجه فكبت الله بذلك عدوهم وكان اللواء فى هذه الغزوة بيد على بن ابى طالب رضي الله عنه واستعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن ام مكتوم قال ابن اسحق ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى بحمراء الاسد معبد ابن ابى معبد الخزاعى وهو يومئذ مشرك واسلم بعد رضي الله عنه وكان بنو خزاعة عيبة نصح للنبى صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم كانهم يحبونه صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد والله لقد عز علينا ما اصابك فى نفسك وما اصابك فى اصحابك ولوددنا ان الله اعلى كعبك وان المصيبة كانت بغيرك ثم مضى حتى اتى ابا سفيان واصحابه وهم بالروحاء وقد اجمعوا على الرجوع وقالوا اصبنا فى احد اصحاب محمد وقادتهم واشرافهم ثم نرجع قبل ان نستأصلهم لنكون عليهم فلنفرغن منهم فلما رأى ابو سفيان معبداً قال ما وراءك قال محمد خرج فى اصحابه يطلبكم فى جمع لم ار مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا قد اجتمع معه من كان تخلف عنه فى يومكم وندموا على ما صنعوا وفيهم من الحنق عليكم شىء لم أر مثله قط قال ويلك ما تقول قال ما ارى ان ترتحل حتى ترى نواصي الخيل قال لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم قال فانى انهاك عن ذلك فثنوا رعبا من ذلك ورجعوا الى مكة وروى ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الله قذف فى قلب ابى سفيان الرعب بعد الذى كان منه يوم احد فرجع الى مكة وقال صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان قد اصاب منكم طرفا وقذف الله فى قلبه الرعب

ثم رجع صلى الله عليه وسلم باصحابه بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ووصلوا المدينة يوم الجمعة وقد غاب خمسا وظفر صلى الله عليه وسلم عند رجوعه الى المدينة بمعاوية بن المغيرة بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس وهو جد عبدالملك بن مروان أبو أمه عائشة وأمر بقتله وحاصل قصته انه لما رجع المشركون من احد ذهب على وجهه ثم أتى باب عثمان فدقه فقالت أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها « من انت قال ابن عم عثمان فقالت ليس هو هنا فقال ارسلى اليه فله عندى ثمن بعير كنت اشتريته منه فجاء عثمان رضى الله عنه فلما نظر اليه قال اهلكتنى واهلكت نفسك » فقال « يا ابن عم لم يكن أحد امس بى منك رحما فاجرنى » فادخله عثمان رضى الله عنه منزله وجعله فى ناحية ثم خرج عثمان رضى الله عنه ليأخذله أمانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان معاوية بالمدينة فأطلبوه » فدخلوا منزل عثمان رضى الله عنه فاشارت اليهم أم كلثوم رضى الله عنها بانه فى ذلك المكان بعد ان علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك فاخرجوه واتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتله فقال عثمان رضى الله عنه « والذى بعثك بالحق ما جئت الا لآخذ له امانا فهبه لى » فوهبه له واجله ثلاثا واقسم انه ان وجده بعدها قتله وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمراء الاسد فاقام معاوية ثلاثا ليستعلم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتى بها قريشا فلما كان فى اليوم الرابع عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج معاوية هاربا فقال صلى الله عليه وسلم « انكم ستجدونه بموضع كذا وكذا فاقتلوه » فادركه زيد بن حارثة وعمار رضى الله عنهما فقتلاه

وقيل انما قتلاه بعد ان جاءا به الى النبى صلى الله عليه وسلم فامر بضرب عنقه صبراً بان اوثقوه حتى امر بقتله وفى سيرة ابن هشام وظفر صلى الله عليه وسلم بابى عزة عمرو بن عبد الله الجمحى وكان قد اسره ببدر ثم من عليه من غير فداء لاجل بناته وكان شاعراً يسب النبى صلى الله عليه وسلم وهجا اصحابه ويستنفر الناس للقتال وكان عاهد النبى صلى الله عليه وسلم بعد بدر على ان لا يعود الى شىء من ذلك فلما من عليه واطلقه رجع الى مكة ونقض العهد واشتغل بما كان مشتغلا به قبل من السب والهجاء فلما كان يوم احد خرج مع المشركين وهو على ذلك الحال فلما نزل المشركون بحمراء الاسد نزل معهم ثم ساروا وتركوه نائما فادركه المسلمون واسروه وكان الذى اسره عاصم بن ثابت رضي الله عنه فلما ظفر به صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله « اقلنى وامنن علي ودعني لبناتي وأعاهدك ان لا اعود » فقال « والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمداً مرتين » وفى رواية « تمسح لحيتك تجلس بالحجر تقول خدعت محمداً » وفى لفظ « سحرت محمداً مرتين ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين اضرب عنقه يا زبير » وفى رواية « يا عاصم ابن ثابت » فضربت عنقه وانزل الله فيه « وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم » قيل ولما قتل حملت رأسه على رمح الى المدينة وهى أول رأس حملت فى الاسلام الى المدينة أى على رمح فلا ينافى ان أول رأس حملت رأس كعب بن الاشرف فلا تعارض قال بعضهم فى معنى قوله صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » انه ينبغى للمرء ان يستعمل الحزم وهذا المثل لم يسمع من غيره صلى الله عليه وسلم . وفى هذه السنة كانت ولادة الحسن ابن على رضي الله عنهما وهى سنة ثلاث من الهجرة منتصف رمضان وحملت فاطمة رضي الله عنها بعد ولادته بخمسين ليلة بالحسين بن على رضى الله عنهما . وفى هذه السنة ايضا حرمت الخمر فى شوال بعد وقعة احد

(سرية ابى سلمة) عبدالله بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى وكانت هلال المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً من الهجرة الى قطن بفتح القاف والطاء وبالنون جبل بناحية فيد بفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة آخره وهو اسم ماء لبنى اسد بنجد بعث صلى الله عليه وسلم اباسلمة ومعه مائة وخمسون رجلا من المهاجرين والانصار منهم ابو عبيدة وسعد واسيد بن حضير وابو نائلة لطلب طليحة وسلمة ابنى خويلد الاسديين . وسبب ذلك انه بلغه صلى الله عليه وسلم انهما يدعوان قومهما ومن اطاعهما لحربه صلى الله عليه وسلم فنهاهم قيس بن الحرث فلم ينتهوا فدعا صلى الله عليه وسلم اباسلمة وعقد له لواء وقال « سر حتى تنزل ارض بنى اسد بن خزيمة فاغر عليهم » فخرج فاسرع السير حتى انتهى ادنى قطن فاغار على سرح لهم مع رعاء لهم مماليك ثلاثة وافلت الباقون وتفرقوا فى كل وجه . وفى رواية خافوا وهربوا عن منازلهم ووجد ابو سلمة ابلا وشاء فاغار عليها ولم يلق كيداً أى حرباً . وفى رواية فعسكر به اى بقطن وتفرق قومه ثلاث فرق فرقة قامت معه وفرقتان اغارتا فى ناحيتين فرجعتا اليه سالمتين وقد اصابتا نعما وشاء فانحدر بها ابو سلمة الى المدينة واخرج منها صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً واعطى الوليد بن زبيد الطائى وهو الدليل ما رضى به ثم خمسها وقسم الباقى على اهل السرية فبلغ سهم كل واحد سبع ابعير واغناما ومدة غيبته فى تلك السرية عشرة أيام والله اعلم **يتبع**

حوادث محلية

قدوم

قدم البارحة الى « العاصمة » صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم بجدة على سيارة خصوصية للفوز بزيارة البيت الحرام والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

بما ان بعض ارباب مرتبات الجراية الخاصة « بمكة المكرمة » لم يراجعوا الشونة لاستلام مرتباتهم فعليه نعلن للعموم ان كل من له مرتب بالجراية ولم يأت الى الشونة المذكورة لاخذه فى مدة خمسة عشر يوماً ليس له حق المطالبة فيه ولذلك تحرر ٢٠ـ٥ـ٤٠

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجدي ١٥

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	٨	١١	٤٢	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٦
السبت	٩	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٦
لاحد	١٠	١١	٤١	١	٥	٦	٣٥	٩	٣٥
الاثنين	١١	١٠	٤١	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥

بيان المواد المقتضى الحاقها بمواد قانون الطوابع

تبلغنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام هذا البيان لنشره واذاعته ليطلع عليه العموم وهاهو :

المادة بالعدد

١٣

			غروش	غروش
٧	المقاولات المحتوية على مبلغ	الى	١٠٠٠٠	٣
	ومن ١٠٠٠١	«	٢٥٠٠٠	٥

٩ الوصايات التي لم تحتوى على مبلغ معين ٥٠ « والمحتوية على مبلغ معين تابعة للرسم النسبي

١٠ سندات الكفالات المحتوية على ٤٠٠٠ فما فوقها ٢٥ وما كانت دون ال ٤٠٠٠ القرش تابع للرسم النسبي

١١ سندات التعهدات التي تؤخذ من المتعهدين فى اثناء المزايدات والمناقصات الرسمية ١ غرش

١٤ السندات التي تؤخذ عند توديع الاموال المرهونة اوالمحجوزة الى شخص ثالث وسندات الاعارة والسند المعطى من المرتهن للراهن ٢ قرشين

	غروش	باره
سندات التأمينات النقدية المحتوية على ١٠٠ فما دونها		١٠
« « ١٠١ فما فوقها الى ٥٠٠ غرش		٢٠
« « ٥٠١ « « ١٠٠٠ « ١ غرش		
« « اكثر من الف قرش وسندات التأمينات النقدية التي لم تحتو على مبالغ معينة ٣ غروش		

٢٧ البيانات والشهادات والتصاديق التي تعطى من طرف الدوائر الرسمية بناءً على طلب الافراد والتي تعطى من طلب الافراد للدوائر الرسمية غروش ٢

٤٠ صورة خلاصات الافراد التي تبرز لدوائر الحكومة التابعة للرسم المقطوع او النسبي بنسبة ٥ غروش فما فوقها ٥ غروش وما كان رسمه اقل من ٥ غروش يستوفى منه تقدر الرسم الاصلي

{ بيان المواد المقتضى تذييلها بقانون الطوابع التابعة }
{ للمادة [١٣] من الفصل الاول للرسم المقطوع }

٤٩ كشوفات الحسابات التجارية ٢٠ باره

٥٠ اوراق الشحن المعطاة من شركات البواخر لاصحاب البضائع المرسلة واوراق شحن السكك الحديدية واوراق النقل من باخرة الى باخرة اومن قطار الى قطار ١ غرش

٥١ اوراق اجرة الركاب [البليت] ما كان قيمته الى ١٠٠ غرش ٢٠ بارة وما زاد عن ١٠٠ غرش ١ غرش

٥٢ شهادات وصول البضائع المرسلة من أسكلة الى أخرى المصدقة من ادارة الرسوم ٥ غروش

٥٣ اوراق الفسح الذى يعطى من أدارة الرسوم للبواب ٢٠ باره

٥٤ السندات التي تؤخذ على صاحب الامانات الضائعة عند تسليمها له ما كان قيمته ١٠٠ غرش فما دونها ٢٠ باره وما كان فوق ١٠٠ غرش ١ غرش والتي لم تحتو على نقد ١ غرش

٥٥ سندات بدل اشتراك الجرائد والرسائل ما كان محتويا على مائة غرش فما دونها ٢٠ باره وما كان محتويا على اكثر من مائة غرش فما فوقها ١ غرش

٥٦ الوكالات المتضمنة استلام رواتب الافراد يستوفى عن كل راتب ١ غرش

٥٧ كافة الحجج والاعلامات والوكالات والسندات المحتوية على مبالغ والغير محتوية على مبالغ الصادرة فى الاقطار الاجنبية لدى ابرازها لدوائر الحكومة يوضع عليها طابع مقطوع بقيمة خمسة قروش

٥٨ صكوك الشركات التي تحرر على نسختين أو نسخ متعددة ما كان منها محتويا على مبلغ معين فيكون اعتبار رسمه على المائة القرش نصف غرش والتي لم تحتو على مبلغ معين خمسين غرشاً

المادة بالعدد

٥٩ الوكالات الشرعية المحررة أو المسجلة ما كان منها عموميا عشرون قرشا وما كان خصوصياً ١٠ غروش

٦٠ الكفالات اذا كانت نفسية ومحتوية على مبلغ معين فيكون رسمها من الرسم المقطوع ١ غرش ومن النسبي بنسبة المبلغ المكفول به

٦١ الرخصة التي تعطى للغواصين والبحارة سنويا ١٠ غروش

٦٢ تصاريح السفن الشراعية بالسفر لكل خطرة ٢ «

٦٣ صورة التذاكر التي تعطى بالتصريح للسفن للسفر لتقديمها لادارة المحاجر الصحية ١ غرش

٦٤ السند البحرى لمشترى السفينة ٢ غرش

٦٥ تذاكر الجوازات ذات القيمة وغير ذات القيمة ١ قرش

٦٦ التصديق على جوازات القادمين والمسافرين ٢٠ باره

٦٧ الحجج والاعلامات الصادرة من المحاكم الشرعية الغير محتوية على مبلغ معين ١٠ غروش

٦٨ اوراق الجلب اذا كانت على قسيمتين يوضع على كل قسم منها ١ غرش

٦٩ جميع الاوراق والسندات المحتوية على مبالغ معينة تكون عائدة للرسم النسبي ما عدى الرسم المقطوع المقرر عليها

٧٠ اذا الصق طوابع بقيمة الرسم على السندات الموقتة فلا لزوم لاعادة اخذ الرسم على السند الرسمي بل بوضع شرح من الادارة على السند يفيد استيفاء الرسم بالسندات الموقتة

٧١ كل نوع من الاوراق الغير مندرجة فى تعرفة الرسوم المقطوعة وفصل المعفيات وغير تابعة للرسم النسبي وكذا خلاصتها وصورها وترجمتها لدى ابرازها لدوائر الحكومة يوضع عليها طابع مقطوع بغرش واحد

٧٢ تعتبر اسعار مسكوكات الذهب والفضة فى اعتبار استيفاء الرسم النسبي والمقطوع باعتبار ما هو مقرر لدى مالية الحكومة وهو الجنيه الانكليزى ١١٢ غرش والجنيه العثماني ١٠٠ غرش والجنيه الفرنساوى ٢ باره ٨٧ غرش والريال المجيدى ١٦ غرش

بيان فصل المعفيات

٢٨

١ جميع الاوراق الرسمية الباحثة فى المعاملات المتعاطاة بين الدوائر الرسمية الخاصة بمعاملات الحكومة معفاة من الرسم

٢ اوراق جلب الافراد الصادرة من طرف الدوائر الرسمية بناء على طلب الحكومة لمصلحتها معفاة من الرسم

٣ الاوراق المستورة التي ترسلها القضاة والحاكم والدوائر الرسمية وأجوبتها معفاة من الرسم

٤ مضابط الانتخاب والتوجيه معفاة من الرسم

٥ القرارات الصادرة من مشايخ الحوار وأئمة القرى المقدمة للدوائر الرسمية بشأن الوقوعات المجبورين وظيفة بالاخبار عنها معفاة من الرسم

٦ شهادات واوراق التصديق والاخبار العائدة لمنافع المساجد وجميع المؤسسات الخيرية معفاة من الرسم

٧ اوراق الاخبار التي تبلغها الدوائر الرسمية الى الافراد باحثة عن التكاليف بانواعها وبالواردات على تعددها وبالمنافع العمومية واوراق الاخبار التي ترسلها ادارة البرق والبريد الى اصحاب العلاقة معفاة من الرسم

٨ جميع الاموال التي تصرف من خزينة الحكومة للدوائر الرسمية التي تباشر صرفها الدائرة المنصرفة لها بعد اخذ الرسم عليها تكون معفاة من الرسم حين صرفها لها

٩ سندات واردات الحكومة التي تعطي من خزينة الحكومة للدوائر الرسمية تكون معفاة من الرسم لاستيفاء رسم الطوابع من الدائرة العائدة لها تلك المعاملة

١٠ السندات التي تؤخذ باستلام الطوابع من ادارتها واستلام قيمتها تكون معفاة من الرسم

العدد ٥٥٠

اشتراك جر
من ١٠ شوال ٤١
جده
النعم النيور
احد

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٩ يناير سنة ١٩٢٢

ان الذين فرقوا دينهم ...

صادفنا بالاقلام المخصوصة ببعض دوائر الحكومة — رسائل واردة من كثير من فاضل واجلاء بلاد جاوه يشيرون بها الى قدوم اشخاص اليهم شرعوا في اعلان كثير من المسائل الدينية المبتدعة ، كالقول بعدم جواز التقليد في العبادات والمعاملات الدينية ، وكالقول بعدم جواز التوسل بسيد الاولين والاخرين وخاتم النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ، وكالاعتراض على زائري الحضرة النبوية ورحابها الطاهرة والمسجد النبوي الشريف ، (حتى اننا رأينا احدى تلك الرسائل تقول باحداث اولئك المبتدعة قرآنا جديداً) ، ونحو ذلك من النحل والاضاليل مما هو معلوم كالاعتراض على زيارة المقابر الى غير ذلك مما هم مسبوقون اليه من امثال هذه المباحث والبدع ومحدثات الشقاق من كل ما صدرت عليه – من السلف الصالح جيلا بعد جيل ودهراً بعد دهر — الردود والاجوبة والايضاحات الصريحة المحفوظة في مؤلفاتهم التي غصت بها مكاتب مشارق الارض ومغاربها حتى مكتبات اوربا مما يجعلنا ان لا نقول أمام هذه النزغات الا ربنا نعوذ بك من همزات الشياطين ! . كأن العالم الاسلامي سادته السكينة واغتبط برغد العيش ورفاه الحياة والسعادة ولم يعد ينقصه الا أمثال هذه المباحث !... (ربنا هيء لنا من امرنا رشدا) !!

يا جهابذة اذا طبقنا قواعد اصولكم في بحث التقليد ألسنا نجد ان من لم يتلق احكام الدين من حيث هي من ذات صاحب الرسالة رسول الرحمة للعالمين صلوات الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بما فيهم حتى من يكون من صحب – مقلد ؟ اذ كل من اخذ اي حكم في اي مسألة من أي شخص واعتمد عليه فهو مقلد لذلك الشخص أفي هذا ما يقال ؟ ثم ماذا عساكم تقولون في التابعين رضوان الله عليهم ؟ نأتي بالبحث من اساس القضية : اليس ان كلا منهم ان كانوا جماعة او افراداً تلقوا القواعد والاحكام الاسلامية عن جماعة من الصحب رضي الله عنهم او افراد منهم ؟ وهل في هذا اساسا ما يقال ؟ ثم أوليس هذا هو التقليد بعادته ومعناه ؟ ام ماذا تقولون في رواة السيدة عائشة وابي هريرة وابن مسعود وانس وو والى آخرهم رضوان الله عليهم ؟ ثم ومن تلقى مروياتهم من التابعين لهم باحسان واسس كل منهم عقائده واعماله الذاتية والعمومية على احكامها ؟ اليس هذا كله تقليداً ؟ تأملوا يرحمكم الله !!! فان قلتم ان جهة الاعتراض وعلته – الحصر ، فهو مردود ايضاً وباطل . فان الرجل اذا تلقى احكام دينه عن شخص او مائة شخص لا يخرج عن حكم التقليد فانه مقلد لكل شخص منهم فيما نقله عنه . هذا ان اردتم اللغة والاصطلاح من كلمة التقليد ومادته . وان اردتم الاشخاص فانا لم نجد ولن نجد من يثبت او يبرهن بان أئمتنا اهل السنة والجماعة من مبدأهم الى يومنا هذا التزموا (شرفهم الله وكرمهم بصيانة توفيقاته) تقليد من يبيح ادنى الصغائر مع وجود من يحرمها في كل عصر ثم تركوه والتزموا (اعاذهم الله) تقليد مذاهب مبيحها ! . ولتصريح كل منهم في مسنده رضوان الله عليهم بانه عند ثبوت مخالفة ما دونوه بها من الاحكام لكتاب الله وسنة رسوله فليضربوا بذلك الحكم او الاحكام عرض الحائط وانهم يبرؤن منها ومن كل من يعمل بها – كاف لرفض ودحض هذه النزعات وتلك الهمزات والله المستعان .

ونصرح بملء أفواهنا بأن هذه مباحث مفروغ منها لا يريد بها اولئك الاشخاص المبتدعة الا ان يحققوا ماهم حريون ان يحكم عليهم به من انهم اجراء وعمال لمن يريدون الحطة بأحكام الاسلامية والعالم الاسلامي من مبدأه الى يوم تاريخنا هذا ، فحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولو لم يكن كذلك فمن ذا الذي يتصدى لاحداث اربع صحف احداها صحيفة (بروبودور) والثانية صحيفة (السلام) وكلتاهما في مقاطعة سربايا والثالثة صحيفة (مرشد الامة) في تونس والرابعة صحيفة (الشرق) في اميركا ؟ ثم لو لم يكن ان هؤلاء وامثالهم مأجورون لمن يريد الحطة بالاسلامية والعالم الاسلامي فمن ذا الذي يتصدى لاحداث هذه الصحف وامثالها الملومة الملاهية ويتكلف منصرفاتها ونفقاتها ؟ !!

ومتى علم هذا فلا يهمنا هذا الامر فانها قضية مفروغ منها كما اوضحه السلف الصالح من البراهين والادلة الغاصة بها مكاتب العالم جميعه كما قلنا بماليه ، ومع ذلك فلا بأس ان نذبس في تلك الوجوه التي عليها غبرة ترهقها قترة . . .

الا يسعنا ما وسع السلف الصالح من اهل السنة والجماعة مسلمي مشارق الارض ومغاربها من عهد التابعين رضوان الله عليهم الى يومنا هذا ؟ وهل من منكر بأن التابعين وتابعي التابعين مقلدون للصحابة ؟ فانهم (أي التابعين وتابعي التابعين) لم يسعدهم الحظ بتلقيهم أحكام الدين منه صلى الله عليه وسلم مباشرة ، ولا فرق في التقليد بين ان يكون في مسألة واحدة أو في جملة مسائل

ان الائمة الاربعة رضوان الله عليهم لم نحصرا لتقليد في مذاهبهم الا لان حكمته تعالى قيضت لاساساتهم من يحفظها ويدونها ويوطدها على قواعد صحيحة وبينات واضحة صريحة تلقاها الخلف عن السلف من عهدهم الى هذا التاريخ بالشكل والصورة التي لا يرتاب في انها عليها السواد الاعظم والجماعة التي امرتنا الاحاديث الصريحة باتباعها وعدم الخروج عنها فأتتنا ايتها الوجوه ... بجماعة وسواد أعظم من هذه الجماعة وهذا السواد !!! اللهم الا ان كان السواد الاعظم من العالم الاسلامي وأهل السنة والجماعة في مشارق الارض ومغاربها في كل هذه القرون من مبدأ الاسلام الى يومنا هذا كلهم في نظركم ايتها الوجوه ... على ضلال (نعوذ بالله من هذا القول ونعيذهم من ذلك) — فانا لله وانا اليه راجعون ! ولا نقول الا اللهم احشرنا معهم واجعلنا في زمرتهم

الا يكفي اولئك البررة رضوان الله عليهم ماتقولونه في اسانيدهم بأن ماجاء من أقوالهم مخالفاً لاحكام الكتاب والسنة الصريحة الثابتة – يضرب به عرض الحائط ؟ فهل يمكن لمن له أدنى المام اذا رأى امامه الذي يقلده يقول بهذا ويتبرأ من اقواله اذا خالفت احكام الكتاب والسنة – ان يصر عليها ويتمذهب بها ؟ وعدا هذا وذاك فهل قال احد اولئك الائمة البررة رضوان الله عليهم بأن اركان الاسلام ستة او اربعة ؟ لا بل فيما يتعلق بأركان الاسلام ايضاً فهل أهمل احدهم حكم الزاني والزانية والخمر والميسر والربو ونحوه من الكبائر لا بل الصغائر ؟ . . . تأملوا هذا . . . ايها المبتدعة . . . ثم قولوا في التقليد ما تقولونه ! . . .

نعم لقائل ان يقول لا تقلدوا الشافعي او مالكا أو بقية الائمة ولكن ايمكن هذا ؟ كلا ! فانه لا تمكن لاحد ان يعمل بمسألة في نواقض الوضوء مثلا على رأي احد الائمة ثم يعتمد صحة وضوئه على رأي الامام الآخر ان لم يكن مستقصيا ومتتبعاً لجميع مسائل كتبهم المدونة ! وهل تمكن لاي شخص الاستقصاء والاحاطة بادراك وحفظ ما احتوته مدونات الائمة الاربعة وسواهم كداوود الظاهري

وسفيان الثوري وعبد الرحمن الاوزاعي والليث وواخ ؟ وهذا أبسط دليل تتضح منه حالات الزيغ والابتداع اجارنا الله وحفظنا منه

هذا من جهة بحث التقليد . اما مسألة التوسل به (صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه) وما يتعلق بزيارته صلى الله عليه وسلم وزيارة رحابه الطاهرة ومسجده النبوي الشريف (وهي المسألة التي نجلها حتى عن الاتيان بها في معرض الحكاية في مبحث هذه الاضاليل) — فيكفيهم أن يتأملوا ما في اصرار الصديق الاكبر ووصايته بأن يدفنوه في بيته وبجواره صلى الله عليه وسلم وقد نفذ الصحب رضوان الله عليهم تلك الوصاية بدون تردد وكذلك الفاروق الاعظم فانه أوصى بمثل ذلك وشدد في الوصاية بأن يكون مدفنه في ذلك القرب المنيف وذلك الجوار الشريف وقد نفذ الصحب رضوان الله عليهم هذه الوصاية ايضاً ، وفي هذا من الدلالة على شرف ذلك الجوار ومزيته وكرامته صلى الله عليه وسلم ميتا كمزيته وكرامته صلى الله عليه وسلم حيا — ما لا يحتاج الى بيان ، وفي هذا كفاية لرد ما تزعمه المبتدعة من أن مزيته صلى الله عليه وسلم مختصة بحال حياته ! اللهم الا أن يكون ما رآه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم من التشرف بذلك الجوار وموافقة الصحابة باجماع على ذلك الرأي المخالف لرأي تلك الوجوه . هو خطأ ... (نعوذ بالله من هذا القول) !! . فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ومتى كان الامر كذلك (ونستغفر الله العظيم من أن يكون) افلا يسعنا ما وسع الصديق الاكبر والفاروق الاعظم لا بل ما وسع مواطن اقدامهم الطاهرة ؟!

وعدا هذا وذاك فقد ثبت باجماع ان التربة التي ضمت أعضاءه الشريفة صلى الله عليه وسلم أفضل من كل شيء حتى من العرش والكرسي الخ فاذا كانت هذه التربة الشريفة حازت هذه المزية المنيفة بضمها الاعضاء الشريفة — فكيف بذاته صلى الله عليه وسلم ؟ وفي هذا ما لا يحتاج الى بيان مما يسود تلك الوجوه المغبرة ... نعوذ بالله من الزيغ والضلال ! ثم وكيف تقولون في قوله تعالى : « ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما » فهل هذه الاية الكريمة حكمها مخصوص بمعاصريه صلى الله عليه وسلم ؟ فان قلتم بذلك يرد عليكم قوله تعالى : « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » ، وفوق هذا وذاك ما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام : « كنت نبيا وآدم بين الماء والطين » فاذا كان صلى الله عليه وسلم شرفه الله وفضله واختصه بهذه المنزلة وهذه المزية (التي لم ينلها أحد من الخلق سواه) من قبل وجوده الى البشر فكيف بكم تريدون انتزاع مزايا تلك الصفة بعد أن شرف الله الوجود ببعثة صاحبها وكان قاب قوسين أو أدنى وأرسل رحمة للخلق كافة وجاء بهذه الشريعة السمحاء التي لا يزال يهتدي العالم بهديها ويستنير بنورها أبد الدهر ؟! فاتقوا الله ياهؤلاء ! فما عسى ان تقولوا في هذا أنتم وهابيتنا .. ونهابيتنا ..؟ انها لوجوه عليها غبرة ترهقها قترة ..

وكفى تلك الوجوه ما في قوله صلى الله عليه وسلم « صلاة في مسجدي هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام » فماذا تقولون في هذا ! قاتلكم الله أنى تؤفكون ؟! ثم ماذا تقولون في حديث « لا تشد الرحال الا لثلاث مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى » ؟

ومع هذا فانه ليس فيمن يؤمن بالله واليوم الاخر من يعتقد النفع والضر والعطاء والمنع الا بقدرة من بيده ملكوت السموات والارض — وها انه صلى الله عليه وسلم عند نزول قوله تعالى : « وانذر عشيرتك الاقربين » استدعى عشيرته فقال : « يامعشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا »

وكفى آل البيت فيما بحث عنهم فيه قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى » فتأملوا الامر وتأملوا القائل وتأملوا المقول لهم لتعلموا أن حصر ايفاء الاجر المعلوم القدر الذي له صلى الله عليه وسلم على كافة المسلمين في مودة آل بيته الطاهرين صلى الله عليه وعليهم وصحبه أجمعين

ومتى كانت أقوالهم ومزاعمهم بالصورة المعلومة في حقه صلى الله عليه وسلم وآله ورحابه ومسجده — فغني عن البحث ما يراد من أقوالهم عن زيارة المقابر ... ولكن أفلا يلتمسون لمن يزورها بما في قوله تعالى : « وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » وكل ما هو في معنى ذلك من الاحاديث الصريحة والاثار الصحيحة

أما قولهم قرآن جديد فنظن أن هذا ياحضرة المستصرخ من مقتضى عصرنا هذا !! ... فها هو القادياني بين ظهرانينا في أهل الهند يزعم أنه يوحى اليه ... فلا يبعد أن قرآنكم سرباوي ... كما ان ذلك قادياني ...

انا لم نأت بهذه المباحث لا من الوجهة النظرية العقلية لا النقلية التي لا بد أن اربابها سيقومون بوظيفتهم ازاءها

ومع هذا فاننا نأسف كل الاسف على تمكن هذه الاقاويل والاضاليل وامثالها من الشيوع بين الشعوب الاسلامية مع ان العالم الاسلامي هو في الحالة التي يرثى لها زمانا احوجه الى التضامن والتآزر على ما يصلح شؤونه الحيوية ويسد خطاه لما يخلصه من المشاكل والكوارث الساحقة التي كادت تودي بحياته وتقضي على كيانه بدلا من هذه المشاغبات والمبتدعات التي هي مبادئ شقاق ونزاع وعوامل تفرقة وتشتيت فاللهم هيء للعالم الاسلامي من أمره رشدا وقه شر محدثات الامور

وعلى كل حال فهذا اول وآخر بحثنا في الموضوع وهو ولي التوفيق سبحانه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

للعظة والذكرى

٢٢

(سرية عبد الله) ابن أنيس رضي الله عنه الجهني السلمي الانصاري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة لقتل سفيان ابن خالد ابن نبيح الهذلي ثم اللحياني وكان بعرنة موضع قريب من عرفة لانه بلغه صلى الله عليه وسلم انه جمع الجموع لحربه فقال لعبد الله ائته فاقتله فقال صفه لي يا رسول الله حتى أعرفه قال اذا رأيته هبته وفرقت منه ووجدت له قشعريرة وذكرت الشيطان قال عبد الله وكنت لا أهاب الرجال فقلت يا رسول الله ما فرقت من شيء قط فقال آية ما بينك وبينه ذلك واستأذنته أن أقول فقال قل ما بدا لك وقال انتسب لخزاعة فاخذت سيفي وخرجت أعتزي لخزاعة فلما وصلت اليه بعرنة لقيته يمشي ووراءه الاحابيش فهبته وعرفته بنعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صدق الله وصدق رسوله وقد دخل وقت العصر حين رأيته فصليت وأنا أمشي وأومئ برأسي ايماء ثم دنوت منه فقال ممن الرجل قلت من بني خزاعة سمعت بجمعك لمحمد فجئت لاكون معك قال أجل اني لفي الجمع له فمشيت معه وحدثته فاستحلى حديثي فقلت له عجبا لما أحدث محمد من هذا الدين المحدث فارق الاباء وسفه أحلامهم قال انه لم يلق احدا يشبهني ثم مشيت معه وهو يتوكأ على عصا يهد الارض حتى انتهى الى خبائه وتفرق عنه اصحابه الى منازل قريبة منه وهم يطيفون به فقال هلم يا أخا خزاعة فدنوت منه قال اجلس قال فجلست معه حتى اذا نام الناس اغتررته وقتلته وفي رواية انه قال مشيت معه حتى اذا أمكنني حملت عليه السيف وقتلته وأخذت رأسه ثم أقبلت فصعدت جبلا ودخلت غارا وأقبل الطلب وانا كامن في الغار وضربت العنكبوت على الغار وأقبل رجل معه اداوة ضخمة ونعلاه في يده وكنت حافيا فوضع اداوته ونعله وجلس يبول قريبا من فم الغار ثم قال لاصحابه ليس احد في الغار فانصرفوا راجعين فخرجت فشربت ما في الاداوة ولبست النعلين ولم يرني احد فطلبهما صاحبهما بعد ذلك فلم يجدهما ورجع الى قومه وكنت اسير الليل وأتوارى النهار خوفا من الطلب ان يدركني حتى قدمت المدينة فوجدته صلى الله عليه وسلم بالمسجد فقال صلى الله عليه وسلم أفلح الوجه قلت أفلح وجهك يا رسول الله ووضعت الرأس بين يديه وأخبرته خبري فدفع الي عصا وقال تخصر بها في الجنة فان المتخصرين في الجنة قليل فكانت العصا عنده حتى اذا حضرته الوفاة أوصى ان يدرجوها في اكفانه ففعلوا والتخصر الاتكاء على قضيب ونحوه وكانت غيبته ثماني عشرة ليلة وقدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم ، قال موسى ابن عقبة وقد أخبر صلى الله عليه وسلم اصحابه بقتل عبد الله ابن أنيس لسفيان بن خالد قبل قدوم عبد الله ابن أنيس رضي الله عنه والله أعلم

(بعث الرجيع) وهي سرية عاصم بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ، روى الحسن ابن سفيان قال لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال صلى الله عليه وسلم لمن عنده كيف تقاتلون فقام عاصم بن ثابت رضي الله عنه فاخذ القوس والنبل وقال اذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع كان الرمي واذا دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المداعبة أي الملاعبة بالرماح حتى تنقصف فاذا انقصفت وضعناها وأخذنا السيوف وكانت المجالدة فقال صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت الحرب من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم ، وشهد رضي الله عنه العقبة وبدرا وأحدا وكان بعثه في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة فيكون في أول السنة الرابعة والرجيع اسم ماء لهذيل بن مدركة بن الياس بين مكة وعسفان وانما أضيف البعث الى اسم ذلك الماء لان الوقعة كانت بالقرب منه ، وسبب هذا ان بني لحيان من هذيل بعد قتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي مشوا الى عضل والقارة وهما قبيلتان من بني الهون ابن خزيمة بن مدركة فجعلوا لهم ابلا على ان يكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج اليهم نفرا من اصحابه فقدم سبعة نفر مظهرين الاسلام فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث معنا نفرا من اصحابك يفقهوننا في الدين ويقرؤوننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام وقيل انه صلى الله عليه وسلم أراد ان يبعث عيونا الى مكة

ليأتوه بخبر قريش فلما جاء هؤلاء النفر يطلبون من يفقههم بعث معهم ستة من اصحابه للامرين جميعا وهو عاصم بن ثابت ومرثد بن ابى مرثد الغنوى وخبيب بن عدي الاوسي البدري وزيد بن الدثنة بفتح الدال وكسر الثاء المثلثة وشد النون المفتوحة وعبد الله بن طارق وخالد بن البكير وزاد بعضهم معتب بن عبيد وبعضهم مغيث بن عوف وأمر صلى الله عليه وسلم عاصم بن ثابت وقيل مرثد بن ابى مرثد فخرجوا مع القوم حتى أتوا الرجيع فغدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا ليعينوهم على قتلهم فلم يرع القوم وهم في رحالهم الا الرجال بايديهم السيوف وهم نحو مائتى رجل فاخذ عاصم ومن معه أسيافهم ليقاتلوا القوم فقالوا انا والله لا نريد قتلكم ولكم عهد الله وميثاقه أن لا نقتلكم وقالوا ذلك لانهم يريدون ان يسلموهم لكفار قريش ويأخذوا في مقاتلتهم مالا لعلمهم انه لا شيء احب الى قريش أن يؤتوا باحد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يمثلون به ويقتلونه بمن قتل منهم ببدر وأحد فابوا ان تقبلوا منهم فاما مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا وقاتلوا حتى قتلوا رضى الله عنهم وأما زيد وخبيب وعبد الله بن طارق فلانوا ورقوا واجبلا ورغبوا في الحياة وفي رواية انهم لما نزلوا بالرجيع أكلوا تمر عجوة فسقط نواه في الارض وكانوا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار لانهم لقتلهم غير آمنين من عدوهم من قريش وهذيل خصوصاً وذلك قرب وقعة أحد وقتل سفيان بن خالد الهذلى فجاءت امرأة من هذيل ترعى غنما فرأت النوى فانكرت صغرهن وقالت هذا تمر يثرب فصاحت في قومها وقالت « قد أتيتم من قبل العدو » فجاؤا في طلبهم حين اخبرتهم واتبعوا آثارهم فوجدوهم قد كمنوا في الجبل فاحاطوا بهم وقالوا « لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا » فنزل اليهم على العهد والميثاق خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة وعبدالله ابن طارق وقال عاصم ابن ثابت رضى الله عنه « أيها القوم اما أنا فلا انزل في ذمة كافر » ثم قال « اللهم اخبر عنا رسولك » فاستجاب الله لعاصم فاخبر رسوله خبرهم يوم اصيبوا فحين امتنعوا من النزول رماهم الكفار بالنبل ورماهم عاصم بنبله حتى فنى وكان عنده سبعة اسهم فقتل بكل سهم رجلا من عظماء المشركين ثم طاعنهم حتى انكسر رمحه ثم سل سيفه وقال « اللهم انى حميت دينك صدر النهار فاحم لحمى آخره » أى عن ان يمثلوا به بعد القتل فقتلوا عاصما واطلقوا اوتار قسيهم فربطوا بها خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة وعبدالله بن طارق فقال ابن طارق « هذا أول الغدر لا اصحبكم ان لى بهؤلاء يعنى القتلى اسوة » فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وقيل مشي معهم حتى اذا كانوا بمر الظهران جذب يده وأخذ سيفه واستأخر عن القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد ابن الدثنة حتى باعوهما بمكة باعهما جامع وزهير الهذليان باسيرين من هذيل بمكة وقيل انهم باعوا خبيبا بامة سوداء والذى اشتراه بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف لان خبيبا هو الذى قتل عامر بن نوفل يوم بدر وبنو الحرث هؤلاء الذين اشتروه هم عقبة وأبو سروعة واخوهما لامهما حجير بن حجير بن اهاب حليف بنى نوفل وقد اسلم هؤلاء الثلاثة بعد ذلك وصحبوا النبى صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم واشترى زيد بن الدثنة صفوان بن أمية رضى الله عنه فانه اسلم بعد ذلك وقتل زيداً بابيه امية وكان شراؤهما في ذى القعدة فحبسوهما حتى خرجت الاشهر الحرم فقتلوا زيدا واما خبيب فكذلك مكث اسيراً حتى خرجت الاشهر الحرم ثم اجمعوا على قتله وكانوا في أول الامر اساؤا اليه في حبسه فقال لهم « ما يصنع القوم الكرام هكذا باسيرهم فاحسنوا اليه بعد ذلك وجعلوه عند امرأة تحرسه وهى ماوية مولاة حجير وكان معها زوجها موهب مولى آل نوفل وقد اسلم هو وزوجته ماوية بعد ذلك رضى الله عنهما روى ابن سعد عن موهب مولى آل نوفل قال « قال لى خبيب وكانوا جعلوه عندى يا موهب اطلب اليك ثلاثا أن تسقينى العذب وان تجنبنى ما ذبح على النصب وان تعلمنى اذا ارادوا قتلى » وقالت ماوية زوج موهب « كان خبيب رضى الله عنه يتهجد بالقرآن فاذا سمعه النساء بكين ورققن عليه » فقالت له « هل لك من حاجة » قال « لا الا أن تسقينى العذب ولا تطعمينى ما ذبح على النصب وتخبرينى اذا ارادوا قتلى » فلما ارادوا ذلك اخبرته فوالله ما اكترث بذلك وحين اجمعوا على قتله استعار من زينب بنت الحرث موسى ليستحد به أى يحلق عانته لئلا تظهر عند قتله فغفلت عن ابن لها صغير فاقبل عليه الصغير فاجلسه على فخذه والموسى بيده فخشيت المرأة ان يقتله ففزعت فقال لها « اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله ما كنت لاغدر » قالت زينب « والله ما رأيت اسيراً خيراً من خبيب والله لقد وجدته يأكل قطفا اى عنقوداً من عنب مثل رأس الرجل وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة عنب » وروت ماوية ايضا مثل ذلك وقالت « ما اعلم في الارض حبة عنب وما كان الا رزقا رزقه الله خبيبا » قال في المواهب وهذه كرامة جليلة جعلها الله لخبيب آية على الكفار وبرهانا لنبيه صلى الله عليه وسلم على رسالته ثم خرجوا بخبيب من الحرم ليقتلوه خارجه فقال « اتركونى اصلى » فتركوه فصلى ركعتين قال موسى بن عقبة صلاهما في موضع مسجد التنعيم عند طرف حرم مكة من جهة المدينة عن ثلاثة اميال من مكة ثم انصرف اليهم وقال « لولا ان تروا ان ما بى جزع من الموت لزدت » . وفي رواية « لسجدت سجدتين اخريين » ثم قال « اللهم احصهم عدداً ولا تبق منهم احداً واقتلهم بدداً » اى مفرقين فلم يحل الحول ومنهم احد حى وفي رواية فلما رفع على الخشبة استقبل الدعاء فلبد رجل بالارض خوفا من دعائه فلم يحل الحول ومنهم احد حى غير ذلك الرجل الذى لبد في الارض قيل ان ذلك الرجل هو معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهما قال « كنت مع ابى حين قتلوا خبيبا فجعل يلقينى الى الارض خوفا من دعوة خبيب » وكانوا يقولون « ان الرجل اذا دعى عليه فاضطجع لجنبه زالت عنه »

يتبع

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة

في نحو الساعة السادسة من يوم امس برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة للنظر في بعض الشؤون العمومية وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم والبعض من رجال الخاصة ومن اركان الدولة رافقت جلالته العناية الالهية والتوفيق

أضطراب

الحالة السياسية العمومية

في العالم

ان من يقف على تقلبات السياسة العالمية في هذا الاسبوع بالصورة التى تذيعها وتتناقلها صحف العالم وشركاته البرقية ـ تأخذ الدهشة منه كل مأخذ لتفاقم الاضطراب والقلق النهائى والارتباك التام على الموقف السياسى العام بشكل خرج عن حد العقل والتصور وان المفكر ليقف أزاء هذه الحالة المريعة حائراً اذ لا يمكنه أن يحكم على مجموع قادة السياسة العالمية والقابضين على أزمتها بالجهل أو ما هو في معناه المؤدى الى الاختلال في الماجريات العالمية العمومية اللهم الا أن يكون هذا من تأثيرات طبيعية فانهم زعموا أن الشمس حصل تبدل وحدثت فيها انفجارات وانفعالات جديدة وانفتحت فيها فوهات كما اذاعته بعض الصحف الغربية المصورة

وعلى هذا فلا يبعد ان يكون ما هو حاصل من اضطراب العالم ناشيء عن الاضطراب الذى وقع في الشمس ... سيما اذ لو حظ ما يقولونه من ان للشمس التأثير الاكبر في حياة جميع الموجودات النامية ... من شجر وبشر ... ونحو ذلك ..

ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نورد للقراء قطعة وقفنا عليها في رصيفتنا « الدلتا » المنصورية تحت عنوان (في الزوايا) بامضاء « الكناس » قال :

(وقعت اليّ قطعة جريدة فيها تلغرافات عن « السياسة » اجارك الله من غوائلها . فاغتنمت فرصة تغافل رئيسى عنى وجلست تحت شجرة اطالعها ، فرايت فيها ان وزراء الحلفاء قد سافروا الى « كان » لحضور مؤتمر جديد ينظر في المسائل التى اختلفت عليها الحلفاء

فلما قرات اسم المدينة ، ذكرت اسماء المدن الاخرى التى عقدوا فيها المؤتمرات . فانتقلت في الذاكر في مؤتمر فرساى ، الى مؤتمر سيفر ، الى تريانون ، الى سان ريمو ، الى لندرا ، الى بولون ، الى هيث ، فقلت عجباً لهؤلاء الحلفاء لقد عقدوا في الماضى كل هذه المؤتمرات فلم يتفقوا ... و كان .. من امرهم .. ما .. كان ... فلما ذا جاؤوا اليوم الى .. كان .. ليعقدوا فيها مؤتمراً جديداً ؟ هل اضاعوا الاسم ..والخبر . فجاؤا يبحثون عنهما في .. كان ؟ ..ام ان سياستهم افلست ... فدخلت في خبر .. كان ؟

كان .. فعل ماض ناقص ... وقد اجتمع فيها الوزراء ليكملوا .. انتقاص .حقوق الناس) انتهى

ويناسب ان نعلق على ما جاء في الدلتا من حكاية مؤتمر كان مما يستهل به القصاصون من العوام حكاياتهم الخرافية حيث يقولون : « كان يا ما كان يا سعد يا اخوان ... »

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة احمد ابو خيشه الساكن سابقاً بحارة شعب عامر وتركة الشيخ احمد جمال زيدى شيخ الجاوى الساكن سابقا بمحلة سوق الليل وذلك بعد مضي عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان فلاجل اشعار كل من يدعى حقا على تركتي المتوفيين المذكورين حتى يراجع المحكمة لاثباته في خلال المدة المذكورة ولذلك تحرر ؟

٨ جمادى اولى سنة ١٣٤٠

خارجية

رسالة ايطالية

الصحف واتفاق فرنسا وانقره ـ العلاقات مع روسيا ـ الجنسية التونسية ـ مطالب ايطاليا فى البحر المتوسط وافريقيا

رومه — لمراسل « الاهرام » الخاص

لا تزال « الماجيرو » وصحف اخرى غيرها تواصل حملتها على تركيا عاطفة الرأى العام على اليونان . ويقولون فى وزارة الخارجية ان القنصل تيوزى الذى سافر الى انقرة وعاد منها لم يحمل الى الحكومة الايطالية الا بعض بيانات فقط وانه لم يكن مكلفا البحث فى شروط اتفاق جديد يحل محل الاتفاق الذى عقد مع بكير سامى بك ولكنه لم يبرم

وترى النظرية الايطالية رسميا الى القول بأن الاتفاق المعقود بين الفرنسويين والاتراك يعدل معاهدة سيفر بما يضر بالمصالح الايطالية وانه ينبغى من ثم لايطاليا ان تقاومه ما دامت لم تحصل على تعويض

وقد علقت « الماجرو » على هذه الحوادث بقولها : « وايا كان الحل الذى يفضى اليه المؤتمر الدولى القادم فانه لا يمكن ان تعد معه المسألة الشرقية مبثوثة لانه متى زالت الاسباب الداعية الى وجود سلطة تركية مزدوجة فى الاستانة وانقره — وعادت الاستانة عاصمة السلطنة العثمانية اسما وفعلا لا بد حينئذ من ان تنشأ مشاكل عن ابتداء اللجان الدولية بالعمل الذى ناطته بها معاهدة سيفر من حيث الاشراف على البواغيز وليس بالمستطاع ادخال تغييرات جوهرية على ما تقرر من هذا القبيل

وتؤكد جريدة « كوريرى ديطاليا » انه لا بد لايطاليا من تعديل سياستها الشرقية بسبب الخطة التى اختطها الكماليون . لانه لا يسع الحكومة الايطالية ان تتبع سياسة موالية للاتراك ما دام يعرض عليها اتفاق ايطالى انجليزى يونانى. على ان المناقشة دارت بين الصحف على قواعد صريحة لكن الذى يستوقف النظر بوجه خاص ان جريدة كوريرى ديطاليا تجعل علاقة بين سياسة ايطاليا الشرقية وسياستها مع روسيا أو بالاحرى مع ولايات القفقاس وجورجيا وارمينيا واكرانيا واذربيجان وترى تلك الجريدة انه فى اليوم الذى تقف فيه اوربا موقف الصديق من الكماليين او تظهر حسن استعدادها نحاهم فانه فى ذلك اليوم يمكن استخدام القوات الكمالية لمقاتلة البلشفية واعادة العلاقات التجارية مع تلك الانحاء

على ان مسألة اعادة العلاقات التجارية والسياسية مع روسيا قد اعيدت بغتة الى بساط البحث حتى انها كادت توجد ازمة وزارية . فان لجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب — ومن ورائها اغلبية المجلس — كانت على ما يظهر ميالة الى استعادة تلك العلاقات فى اقرب وقت . على ان لجنة الامور الخارجية فى مجلس الشيوخ ايدت سياسة المركيز « دلا تورنا » ورأت انه ليس من مصلحة ايطاليا الانفصال فى هذا الموضوع عن خطة فرنسا وانجلترا وان الافضل لها السير مع تينك الدولتين جنبا الى جنب فى ما يتعلق بالمسألة الروسية . فكانت نتيجة الخلاف فى الرأى بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ حمله على الوزارة من الحزب الجمهورى ذهبت سدى لعدم تكامل الاصوات اللازم

ويطلب الاشتراكيون وكالة سياسة رسمية لحكومة السوفيت تحل محل السفارة الروسية القديمة التى لا تزال موجودة فى رومة وقد طلب « وردسكى » مندوب موسكو التجارى ان تسلم اليه دار السفارة القديمة

***

لقد وقع فى هذه الايام حادث جديد كان له تأثير ايضا فى العلاقات بين فرنسا وايطاليا . بسبب الجنسية التونسية . وتفصيل ذلك انه صدر مرسوم من باى تونس جاء فيه فيما يتعلق بجنسية الاجانب فى الايالة التونسية انه « ماعدا رعايا الحكومة الحامية والتابعين لها يعد تونسيا كل من ولد فى الايالة من والدين يكون احدهما قد ولد فيها » . فاصدر حين صدور هذا المرسوم مرسوم آخر فرنسوى جاء فيه « يعد فرنسويا كل شخص ولد فى ايالة تونس من والدين يكون احدهما تابعا بصفته الاجنبية للمحاكم الفرنسوية ومولوداً فى الايالة . واذا لم يكن احد الوالدين هو الذى يعطى للولد جنسيته فانه يحق للولدين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من عمره ان يتنازل عن الجنسية الفرنسوية » والقول ان الغرض من هذين المرسومين تكوين احتياطى كثير من الجنود عند اللزوم فى افريقيا لمصلحة فرنسا . وهما يرميان فى الوقت نفسه الى طمس كل اثر للنفوذ الايطالى فى تونس ومعاودة السياسة التى كانت متبعة بين سنة ١٨٨١ و ١٩٠٠ لصبغ كل ما فى تونس بالصبغة الفرنسوية . على ان ايطاليا ترى ان الايدى العاملة الايطالية هى التى عمرت البلاد ووسعت مواردها فاصبح لها بفضل ذلك حقوق مكتسبة يجب احترامها سيما وان اتفاق سنة ١٨٩٦ يعترف بتلك الحقوق . وكان هذا الاتفاق يجعل للايطاليين امتيازات خاصة بهم ولكن فرنسا طلبت الغاءه سنة ١٩١٩ وهو يجدد منذ ذلك العهد موقتا لكل ثلاثة اشهر

وقد اصبحت الحكومة الايطالية تلح فى طلب تجديده لمدة اطول . على ان فرنسا طمأنت ايطاليا مؤكدة أن المرسومين لا يتناولان الايطاليين المقيمين فى تونس لانهم لا يزالون معاملين باتفاق سنة ١٨٩٦ . على ان الصحف لم تطمئن لذلك التأكيد وترى ان سياسة الحماية الفرنسوية فى تونس ترمى الى القضاء على العنصر الايطالى فى تونس المحمية لذلك طلبت الصحف من الحكومة الايطالية ان تسعى مسعى سياسيا قانونيا يجعل موقف رعاياها فى تونس واضحا بعد ان تفهم الحكومة الفرنسوية ان مثل القرارات السابقة لما يعد اهانة ليس فقط للايطاليين المقيمين فى تونس بل لجميع الامة الايطالية

وطلب بعضهم عرض هذا المشكل على جمعية الامم ولكن يرجح ان فرنسا تأبى ذلك . وقد اعادت المناقشة فى هذا الموضوع الى بساط البحث مسألة التوازن أو الاحتفاظ بالحالة السابقة فى البحر المتوسط ولاسيما فيما يتعلق بافريقيا وقد ترتب على ذلك ايضا اعادة النظر فى امر « المخالفات » و « الصداقات » الدولية وقد كتبت جريدة « ابوكا » فى هذا الموضوع « ان ايطاليا دولة من دول البحر المتوسط فيجب عليها ان تفتح فى وجه صناعتها اسواق آسيا الصغرى وان تدافع عن مصالح عمالها فى تونس والجزائر والمغرب الاقصى . فان الاتفاق الفرنسوى التركى جعل الاناضول من نصيب التجارة الفرنسوية كما ان هناك خطراً حقيقيا يهدد استقلال ايطاليا الاقتصادى وحريتها السياسية فى القيود التى وضعت على البحرية التجارية الايطالية بموانى المستعمرات الفرنسوية وفى المواسم الخاصة بجنسية الايطاليين بتونس وفى انكار حقوق ايطاليا فى طنجة ومراكش وهى حقوق اعترفت بها معاهدة الجزيرة . ونتيجة ذلك انه يجب على ايطاليا ان ترتبط سياسيا وعسكريا للدولة الوحيدة القادرة على مقاومة السيادة الفرنسوية أو السيطرة الفرنسوية الالمانية وهى انجلترا . . »

ومن ضمن ما تطلبه ايطاليا من فرنسا بلاد جيبوتى وخطها الحديدى الذى يسمح لايطاليا بأن تصل مستعمراتها فى افريقيا الشرقية ـ الارتيرة وبنادر ـ الواحدة بالثانية وان يجعل بيدها مفتاح بلاد الحبشة

بين المانيا والحلفاء

باريس — أخبر مراسل الماتان من كاوفيتن ان فصيلة من المعروفين باسم « سروس ترون » هاجمت سجن « حروس ستريلتز » وانقذت جميع المعتقلين فيه الذين حكمت عليهم محكمة الحلفاء ومنهم جوسكى قاتل القومندان مونتاليجر الفرنسوى وقد تمكنوا من بلوغ المانيا بحماية فصيلة المانية

اليابان والاتفاق الرباعى

وشنطن — يرون انه من المحتمل ان يقترح الوفد اليابانى من غرض الاتفاق الرباعى وذلك بالنظر الى ما أبداه الرأى العام فى طوكيو من المعارضة فى صدد هذا الاتفاق بشكله الحالى

تشيشيرن فى لندن

لندن — روتر « التيمس » ان المسيو تشيشيرن متولى الشؤون الخارجية فى حكومة السوفيت سيصل الى لندن فى اوائل شهر فبراير القادم

المسيو كراسين

لندن — سيسافر المسيو كراسين الى هولندا

الحلفاء وروسيا

لندن — أعلن تكذيب رسمى للخبر الذى كان قد ذاع فى كل مكان واشير اليه فى انباء أمس . مفاده ان المستر لويد جورج والمسيو بريان قررا دعوة المسيو تشيشيرن والمسيو لتفينوف للاشتراك فى مؤتمر يعقد فى بدء سنة ١٩٢٢

ويؤكدون ان المباحثات مع روسيا ستجرى بواسطة المسيو كراسين

***

اولادنا اكبادنا

انزلنى الدهر على حكمه
من شاغ عال الى خفض

وغالنى الدهر بوفر الغنى
فليس لى مال سوى عرضى

ابكانى الدهر ويا ربما
اضحكنى الدهر بما يرضى

ولولا بنيات كزغب القطا
رددن من بعض الى بعض

لكان لى مضطرب واسع
فى الارض ذات الطول والعرض

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشى على الارض

لو هبت الريح على بعضهم
لا متنعت عينى عن الغمض

حطان بن المعلى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجدي ١٩

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الظهر ق	اذان الظهر ع	العصر ق	العصر ع	اذان المغرب ق	اذان المغرب ع	اذان العشاء ق	اذان العشاء ع
الثلاثاء	١٢	١١	٤٠	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الاربعاء	١٣	١١	٤٠	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الخميس	١٤	١١	٣٩	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة الم
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٥٥١

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ | مكة المكرمة | ١٢ ينار سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

٢٣

قال العلامة الزرقانى ان دعوة خبيب اصابت منهم من سبق فى علمه تعالى ان يموت كافراً واما من سبق فى علمه ان يسلم فلم يعنه خبيب ولا قصده بدعائه فلم تصبه وعلامة استجابة دعوته ان من هلك منهم بعد الدعوة فانما هلك بدداً لانهم قتلوا غير معسكرين ولا مجتمعين كاجتماعهم فى احد وبدر لان الدعوة بعدهما فنفذت الدعوة على صورتها . وفى رواية ان خبيبا رضى الله عنه قال « اللهم انى لا اجد من يبلغ رسولك منى السلام فبلغه » فجاء جبريل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فاخبر اصحابه بذلك وروى موسى بن عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك اليوم وهو جالس « وعليك السلام خبيب قتلته قريش » ثم انشأ خبيب رضى الله عنه يقول

ولست ابالى حين اقتل مسلما
على اى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع
لقد جمع الاحزاب فى وألبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
الى الله اشكو غربتى بعد كربتى
وما ارصد الاحزاب لى عند مصرعى

قال الزرقانى فى شرح المواهب روى ان قريشاً طلبوا جماعة ممن قتل آباؤهم وأقرباؤهم ببدر فاجتمع اربعون بايديهم الرماح والحراب وقالوا لهم هذا الرجل قتل آباءكم فطعنوه بالرماح والحراب فتحرك على الخشبة فانقلب وجهه الى الكعبة فقال الحمد لله الذى جعل وجهى نحو قبلته فلم يستطع احد ان يحوله وقد ذكر ابن اسحق زيادة فى الشعر المتقدم وكذا الواقدى وغيره وهذا لفظهم

لقد جمع الاحزاب حولى والبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وكلهم مبدى العداوة جاهد
على لانى فى وثاق مضيع
وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم
وقربت من جزع طويل ممنع
الى الله اشكو غربتى ثم كربتى
وما أرصد الاحزاب لى عند مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد خيروا فى الكفر والموت دونه
وقد هملت عيناى من غير مجزع
ومابى حذار الموت انى لميت
ولكن حذارى جحيم نار مسفع
ووالله ما اخشى اذا مت مسلما
على اى جنب كان فى الله مضجعى
فلست بمبد للعدو تخشعا
ولاجزعا انى الى الله مرجعى

قال الحافظ ابن حجر وفى هذا انشاد الشعر عند الموت وقوة نفس خبيب وشدة قوته فى دينه وفى رواية قام اليه ابو شروعة عقبة بن الحرث بن عامر فقتله وقد اسلم عام الفتح رضى الله عنه وكان يقول ما انا قتلت خبيبا لانى كنت صغيراً ولكن ابا ميسرة العبدرى اخذ الحربة وجعلها فى يدى ثم اخذ بيدى وبالحربة فطعنه بها حتى قتله وكان خبيب هو الذى سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة لانه فعل ذلك فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فاستحسن ذلك من فعله واخبر صلى الله عليه وسلم اصحابه بذلك والصلاة خير ماختم به من عمل العبد وعن عروة بن الزبير رضى الله عنه قال لما ارادوا قتل خبيب وضعوا فيه السلاح والرماح والحراب اى طعنوه بها طعنا خفيفا وهو مصلوب نادوه وناشدوه « اتحب ان محمدا مكانك؟ » قال « لا والله ما احب ان يفدينى بشوكة فى قدمه » وقيل ان زيد بن الدثنة قالوا له ذلك ايضاً عند قتله فاجابهم بمثل ذلك فقال أبو سفيان رضى الله عنه « ما رأيت من الناس احدا يحب احداً كحب اصحاب محمد محمداً » ثم بعد ان قتلوا خبيباً رضى الله عنه ابقوه على خشبته مصلوبا مدة وحوله جماعة منهم يحرسونه فارسل صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وفى رواية عمرو بن امية الضمرى فأتوه فاذا هو رطب لم يتغير منه شىء بعد اربعين يوما فحمله الزبير على فرسه وسار فلحقهم سبعون من الكفار فقذفه الزبير فابتلعته الارض والذى انزله من الخشبة عمرو بن امية الضمرى رضى الله عنه فقد روى الامام احمد رضى الله عنه عن عمرو بن امية قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدى عيناً الى قريش فجئت خشبة خبيب بن عدى لانزله من الخشبة فصعدت خشبته ايلافقطعت عنه والقيته فسمعت وجبة خلفى فالتفت فلم ارخبيباً وكأنما ابتلعته الارض فلم اره اثراً حتى الساعة ويمكن الجمع بانه ارسله صلى الله عليه وسلم اولا ثم ارسل الزبير والمقداد فحين أنزله عن الخشبة كانا حاضرين فاخذه الزبير الى آخر ما تقدم وبعثت قريش فى طلب عاصم بن ثابت رضى الله عنه حين بلغهم انه قتل ليؤتوا بشىء من جسده يعرفونه به كرأسه لانه كان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر قال الحافظ ابن حجر ولعل العظيم المذكور هو عقبة بن ابى معيط فان عاصما قتله على قول ابن اسحق صبرا بامر النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان انصرفوا من بدر وقيل الذى قتله هو على رضى الله عنه ولعلهما اشتركا فى ذلك فنسب الى كل منهما وجاء فى رواية ان عاصما لما قتل ارادت هذيل اخذ رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد وهى ام مسافع وجلاس ابنى طلحة العبدرى وكان عاصم قتلهما يوم احد وكانت قد نذرت حين أصاب ابنيها يوم أحد : لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن الخمر فى قحفه وهو ما انفلق من الجمجمة وكانت جعلت لمن جاء برأسه مائة ناقة فمنعه منهم الدبر اى الزنابير بعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شىء منه وفى رواية للبخارى فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيئاً وفى رواية فبعث الله عليهم الدبر تطير فى وجوههم وتلدغهم فحالت بينهم وبين ان يقطعوا فقالوا دعوه حتى يمسى فتذهب الدبر عنه فنأخذه فبعث الله سيلا فاحتمل عاصما فذهب به وفى رواية فاحتمله السيل فذهب به الى الجنة وحمل خمسين من المشركين الى النار وقيل ان الله حماه بالدبر عن ان يمثلوا به حتى اخذه المسلمون فدفنوه وكان عاصم بن ثابت رضى الله عنه قد اعطى الله عهدا ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا بمصافحة ونحوها فاعطاه الله ذلك والمراد انه قوى رجاؤه فى الله فعاهده على ذلك أو المراد انه عاهد الله انه لا يمكن هو مشركا من مسه او المراد سأل الله ذلك وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما بلغه خبره يقول يحفظ الله العبد المؤمن بعد وفاته كما حفظه فى حياته ففيه استجابة دعاء المسلم واكرامه حيا وميتاً وانما استجاب الله له فى حماية لحمه من المشركين لقوله اللهم انى حميت لك دينك صدر النهار فاحم لحمى اخره ولم يمنعهم من قتله لما اراد الله له من اكرامه بالشهادة ومن كرامته وحمايته من هتك حرمته بقطع لحمه وفق ما طلب ولا يستلزم ذلك كونه افضل من حمزة ونحوه رضى الله عنهم لان المزية لا تقتضى الافضلية والله سبحانه وتعالى اعلم

(سرية بئر معونة) وتسمى سرية المنذر بن عمرو الخزرجى رضى الله عنه الى اهل بئر معونة ليدعوهم

الى الاسلام او مددا لهم وبئر معونة اسم لموضع ببلاد هذيل بين مكة وعسفان وقيل هى بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم كلا البلادين قريب منه وهو الى حرة بنى سليم اقرب قال الزرقانى والظاهر انه لا تنافى لجواز ان يكون ذلك الموضع المنسوب لهذيل بين مكة وعسفان وبجواره ارض بنى عامر وحرة بنى سليم وكانت هذه السرية فى شهر صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة على رأس اربعة اشهر من احد وبعث صلى الله عليه وسلم مع المنذر المطلب السلمى رضى الله عنه ليدلهم على الطريق وكانت هذه السرية الى رعل وذكوان وسميت باسم المكان المذكور لنزولهم به وكان مع رعل بطن من بنى سليم ومع ذكوان بطن منهم ايضاً وتعرف هذه السرية ايضاً بسرية القراء وكان من امرها كما قاله ابن اسحق عن شيوخه انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو براء عامر بن مالك بن جعفر العامرى واختلف فى اسلامه وصحبته بعد ذلك قال الذهبى والصحيح انه لم يسلم ويعرف بملاعب الاسنة فعرض النبى صلى الله عليه وسلم عليه الاسلام فلم يسلم ولم يبعد وفى رواية انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم فرسين وراحلتين فقال صلى الله عليه وسلم لا اقبل هدية مشرك وعرض عليه الاسلام فقال يا محمد انى ارى امرك هذا حسنا شريفاً وقومى خلفى فلوانك بعثت معى نفرا من اصحابك لرجوت ان يتبعوا امرك فانهم ان اتبعوك فما أعز أمرك وفى رواية لو بعثت رجالا من اصحابك الى اهل نجد فدعوتهم الى امرك لرجوت ان يستجيبوا لك فقال عليه الصلاة والسلام انى أخشى اهل نجد عليهم قال ابو براء انا لهم جار اى هم فى ذمامى وعهدى وجوارى فابعثهم فبعث صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو ومعه القراء وهم سبعون وقيل اربعون قال قتادة كانوا رضى الله عنهم يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل زاد ثابت البنانى عن انس رضى الله عنه وكانوا يشترون الطعام لاهل الصفة ويأتون به الى حجر ازواجه صلى الله عليه وسلم ويتدارسون القرآن بالليل ويصلون فساروا فلما وصلوا الى بئر معونة بعثوا حرام بن ملحان اخا ام سليم خال انس بن مالك رضى الله عنه بكتابه صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر الكلابى العامرى وهو ابن اخى ابى براء ومات كافرا بالاجماع وليس هو عامر بن طفيل الاسلمى الصحابى رضى الله عنه فلما اتى حرام بن ملحان الى عامر بن الطفيل لم ينظر فى كتابه بل استمر فى طغيانه حتى عدا على الرجل فقتله وفى رواية الطبرى فخرج حرام فقال يا اهل بئر معونة انى رسول رسول الله اليكم فامنوا بالله ورسوله فخرج رجل برمح فضرب به فى جنبه حتى خرج من الشق الآخر . وفى الصحيح فجعل يحدثهم فأومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه بالرمح فقال « الله اكبر فزت ورب الكعبة » . قال ابن اسحق وهذا الذى طعنه هو عامر بن الطفيل وقيل انه ما مات بتلك الطعنة وانما اثخن وظنوا انه مات فقال الضحاك بن سفيان الكلابى رضى الله عنه وكان مسلما يكتم اسلامه لامرأة من قومه « هل لك فى رجل ان صح كان نعم الراعى » فضمته اليها فعالجته فسمعته يقول

اباعامر ترجو المودة بيننا

وهل عامر الا عدو مداهن

اذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة

باسيافنا فى عامر أو نطاحن

فوثبوا عليه فقتلوه ثم ان عامر بن الطفيل استصرخ بنى عامر قومه على بقية القوم اصحاب حرام بن ملحان فلم يجيبوه وقالوا « ان نخفر ابا براء » اى لن ننقض عهده وذمامه لانه قد عقد لهم عقداً وجواراً فاستصرخ عليهم قبائل من بنى سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه الى ذلك ثم خرجوا حتى غشوا القوم فاحاطوا بهم فى رحالهم فلما رأوهم اخذوا سيوفهم وقاتلوهم حتى قتلوا كلهم الا كعب بن زيد الانصارى الخزرجى النجارى البدرى رضى الله عنه فانهم تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق شهيداً باصابة سهم واما عمرو بن أمية الضمرى فانه أسر واطلق قال ابن اسحق كان عمرو فى سرح القوم هو ورجل من الانصار وهو المنذر بن محمد بن عقبة فلم ينبئهما بمصاب اصحابهما الا الطير تحوم على المعسكر فقالا « والله ان لهذه الطير لشأنا » فاقبلا لينظرا فاذا القوم فى دمائهم والخيل التى اصابتهم واقفة فقال الانصارى لعمرو ما ترى قال أرى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فقال الانصارى لكنى ما كنت لارغب بنفسى عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو ثم قاتل حتى قتل وأما عمرو فاسروه ثم أخذه عامر بن الطفيل وحز ناصيته أى الشعر المجاور لها واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على أمه قال أنس بن مالك رضى الله عنه جاء خبرهم الى النبى صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل عليه السلام فى تلك الليلة فقال « هذا سببه عمل أبى براء حيث اخذهم فى جواره قد كنت لهذا كارها متخوفا » فبلغ ذلك ابا براء فمات عقب ذلك اسفا على ما صنع ابن اخيه عامر ابن الطفيل ومات عامر بن الطفيل بعد ذلك كافراً وقال حسان رضى الله عنه لربيعة بن عامر ملاعب الاسنة يحرضه بعامر بن الطفيل باخفاره ذمة بأبى براء

الا من مبلغ عنى ربيعاً

بما قد احدث الحدثان بعدى

أبوك أبو الفعال أبو براء

وخالك ماجد حكم بن سعد

بنى أم البنين ألم يرعكم

وأنتم من ذوائب اهل نجد

تحكم عامر بابى براء

ليخفره وما خطأ كعمد

فلما بلغ ربيعة هذا الشعر جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال «يا رسول الله أيغسل عن ابى هذه الغدرة أن اضرب عامراً ضربة اوطعنة » قال « نعم » فرجع فضرب عامراً ضربة اشواه بها فوثب عليه قومه فقالوا لعامر « اقتص » فقال « قد عفوت » . ثم ان من جملة القراء الذين قتلوا ببئر معونة عامر بن فهيرة مولى ابى بكر رضى الله عنه ولم يوجد جسده لان الملائكة دفنته ولما قتلوه سألوا عنه عمرو بن امية الضمرى رضى الله عنه وكان اسيراً فى ايديهم كما تقدم فقال له عامر بن الطفيل « من هذا » فقال « هذا عامر ابن فهيرة » فقال « لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع » وفى هذا تعظيم لعامر بن فهيرة رضى الله عنه وترهيب للكفار وتخويفهم ومن ثم تكرر سؤال ابن الطفيل عن ذلك فقد روى ابن اسحاق عن عروة بن الزبير ان عامر بن الطفيل لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم قال له « من الرجل الذى لما قتل رأيته رفع بين السماء والارض حتى رأيت السماء دونه ثم وضع » قال « هو عامر بن فهيرة رضى الله عنه » وروى ابن المبارك عن عروة ايضا قال كان الذى قتله رجلا من بنى كلاب اسمه جبار بن سلمى . وذكر انه لما طعنه قال « فزت والله » قال « فقلت فى نفسى ما قوله فزت » فاتيت الضحاك بن سفيان فسألته فقال « بالجنة » قال « فاسلمت ودعانى الى ذلك ما رأيت من عامر بن فهيرة من رفعه الى السماء علواً » قال البيهقى يحتمل انه رفع ثم وضع ثم فقد بعد ذلك ثم روى عن عائشة رضى الله عنها موصولا بلفظ « لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض » ولم يذكر فيها ثم وضع . وروى ابن سعد مرفوعا « ان الملائكة وارت جثته وانزل فى عليين » . قال الجلال السيوطى قويت الطرق وتعددت بمواراته فى السماء وجبار بن سلمى صحابى رضى الله عنه ووقع فى بعض الروايات ان عامر بن الطفيل هو الذى قتل عامر بن فهيرة رضى الله عنه ولعل نسبة ذلك اليه على سبيل التجوز لكونه كان رأس القوم وقد مات كافرا بالاجماع كما تقدم روى ابن سعد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد اى حزن على أحد ما وجد على أهل بئر معونة لكونه لم يرسلهم لقتال انما هم مبلغون رسالته وقد جرت عادة العرب قديما بان الرسل لا تقتل ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة شهراً وفى رواية أربعين يوما يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان . قال أنس رضى الله عنه وبلغ الله نبيه صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل عليه السلام انهم لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم وفى رواية فكنا نقرأ « بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه » ثم نسخ قال السهيلى هذا اللفظ ليس عليه رونق الاعجاز فلذا لم ينزل بهذا النظم ولكن بنظم معجز كنظم القرآن وانما ذكر بنى لحيان وان كانوا ليسوا معهم فى هذه الوقعة وانما هم فى قصة اصحاب الرجيع لان الخبر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بكل من الوقعتين فى ليلة واحدة فدعا على الذين اصابوا أصحابه فى الموضعين فى دعاء واحد ولهذا جمع البخارى القصتين فى ترجمة واحدة حتى توهم بعضهم انها قصة واحدة فى موضع واحد وليس كذلك قال العلامة الزرقانى لما أصيب أهل بئر معونة جاءت الحمى اليه صلى الله عليه وسلم فقال لها « اذهبى الى رعل وذكوان وعصية فانهم عصوا الله ورسوله فأتتهم فقتلت منهم سبعمائة رجل بكل رجل من المسلمين عشرة » قال وانما لم يخبره سبحانه وتعالى بما يترتب على ذهاب القراء وأهل الرجيع قبل خروجهم كما أخبره بنظير ذلك فى كثير من الاشياء لانه سبق فى علمه تعالى اكرامهم بالشهادة واراد حصول ذلك بمجىء أبى براء ومن جاء فى طلب أصحاب الرجيع

(غزوة بنى النضير) هى قبيلة كبيرة من اليهود ينسبون الى هرون أخي موسى عليهما الصلاة والسلام سكنوا مع العرب بدخلوا فيهم واختلف أهل السير فى السنة التى كانت فيها فذهب الزهرى وجماعة وجرى عليه البخارى انها كانت بعد غزوة بدر وقبل أحد وذهب ابن اسحق الى انها كانت بئر معونة ورجح المحققون من الحفاظ قوله قالوا وكانت فى ربيع من السنة الرابعة وسببها ما تقدم قريبا ان عامر بن الطفيل أعتق عمرو بن أمية الضمرى لما قتل أهل بئر معونة وكان عتقه اياه عن رقبة كانت على أمه فخرج عمرو الى المدينة فصادف بمحل يسمى القرقرة رجلين من بنى عامر ثم من بنى كلاب وفى رواية انهما من بنى سليم فنزلا معه فى ظل كان هو فيه وكان معهما عقد وعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر به عمرو وقال لهما عمرو ممن أنتما فذكرا له انهما من بنى عامر فتركهما حتى ناما فقتلهما وظن انه ظفر بثار بعض أصحابه الذين قتلوا ببئر معونة وجاء واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له لقد قتلت قتيلين لا دينهما اى أعطى ديتهما أى للجوار والعهد الذى عقده لهما ثم

خرج صلى الله عليه وسلم الى بنى النضير ليستعين بهم فى دية ذينك القتيلين اللذين قتلهما عمرو وكان بين بنى النضير وبنى عامر عقد وحلف فيسهل الدفع منهم لكون المدفوع لهم من حلفائهم فلما أتاهم عليه الصلاة والسلام يستعينهم فى ديتهما قالوا نعم يا أبا القاسم نعينك على ما احببت مما استعنت بنا عليه وقد آن لك ان تزورنا وان تأتينا اجلس تطعم وترجع لحاجتك ونقوم فنتشاور ونصلح أمرنا فيما جئتنا به ثم خلا بعضهم ببعض فقالوا انكم لن [illegible] على مثل هذا الحال منفرد اليس معه احد من أصحابه الا نحو العشرة وكان صلى الله عليه وسلم قاعدا الى جنب جدار من بيوتهم فقالوا من يعلو على هذا البيت فيلقى هذه الصخرة عليه فيقتله ويريحنا منه فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب فقال أنا لذلك فجاء ليلقى عليه الصخرة وفى رواية فجاء الى رحى عظيمة ليطرحها عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وسعد بن عبادة رضى الله عنهم وفى رواية قالوا لما رأوا قلة أصحابه نقتله ونأخذ اصحابه أسارى الى مكة فنبيعهم من قريش فقال سلام بن مشكم لليهود لا تفعلوا فو الله ليخبرن بما هممتم به وانه لنقض للعهد الذى بيننا وبينه وفى رواية قال لهم ياقوم اطيعونى فى هذه المرة وخالفونى الدهر والله لئن فعلتم ليخبرن بأنا قد غدرنا به وان هذا نقض للعهد الذى بيننا وبينه قال ابن اسحق واتى رسول الله الخبر من السماء مع جبريل عليه السلام بما اراد القوم فقال عليه الصلاة والسلام مظهرا انه يقضى حاجة خوفا ان يفطنوا له فيؤذوا أصحابه ولذا ترك اصحابه فى مجلسهم ورجع مسرعا الى المدينة ثم ان اصحابه صلى الله عليه وسلم استبطؤه فقاموا فى طلبه فقال لهم حيي بن اخطب اليهودى لقد عجل ابو القاسم كنا نريد ان نقضى حاجته ونقربه وندمت اليهود على ما صنعوا وكان حيي هو المتولى امر ذلك وكان سيد بنى النضير وهو والد صفية رضى الله عنها وفى رواية بينما بنو النضير على ارادة القاء الحجر اذ جاء رجل من اليهود فقال ما تريدون فذكروا له الامر فقال اين محمد قالوا هذا محمد يعنون تحت الجدار فقال لهم والله لقد تركت محمدا داخل المدينة فسقط أيديهم أى ندموا وقالوا قد أخبر بأمرنا وفى رواية فقال لهم كنانة بن صويراء هل تدرون لم قام محمد صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندرى ولا تدرى أنت قال والله أخبر بما هممتم به من الغدر فلا تخدعوا أنفسكم والله انه لرسول الله فأبوا ان يقبلوا قوله ولما انتهى أصحابه اليه صلى الله عليه وسلم قالوا قمت ولم نشعر فاخبرهم بما ارادت اليهود من الغدر به

قال موسى بن عقبة ونزل فى ذلك قوله تعالى « يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية » وقيل نزلت فى الاعرابى الذى اخترط سيف النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم تحت شجرة وأراد ان يقتله فاستيقظ صلى الله عليه وسلم فقال الاعرابى يا محمد من يمنعك منى قال الله فسقط السيف من يده فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم وقال للاعرابى من يمنعك منى فقال كن خيرا آخذ فعفا عنه فاسلم وجاء الى قومه ودعاهم الى الاسلام وقال جئتكم من عند خير الناس وقيل فى سبب نزولها غير ذلك ولا مانع ان تكون نزلت فى الجميع قال ابن اسحاق ثم امر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه بالتهيء لحرب بنى النضير ثم سار بالناس اليهم وحمل الراية على ابن ابى طالب رضى الله عنه واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه وكان بينهم وبين المدينة نحو ميلين فى عوالى المدينة من ناحية قباء فنزل بهم وحاصرهم ست ليال وقيل خمسة عشر يوما وقيل قريبا من عشرين فتحصنوا منه بالحصون فقطع نخلا لهم يسمى العجوة وآخر يسمى اللين وكان ذلك احرق لهم لان ذلك خير اموالهم فلما قطعت العجوة شق النساء الجيوب وضربن الخدود ودعون بالويل وحرق بعض نخيلهم ايضاً فنادوه يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه فما بال قطع النخيل وتحريقها اهو فساد ام اصلاح حتى ان بعض المسلمين وقع فى نفوسهم من هذا الكلام شيء فخافوا ان يكون فعلهم ذلك فسادا وبعض المسلمين قالوا بل نقطع لنغيظهم بذلك والذين وقع فى نفوسهم وتوقعوا لم يكونوا سمعوا أمر النبى صلى الله عليه وسلم الذى لا ينطق عن الهوى فاعتقدوا ان ذلك كان باجتهاد القاطعين حتى انزل الله تعالى « ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزى الفاسقين » يعنى اليهود قال بعضهم واللينة انواع التمر ما عدا العجوة والبرنى وقيل اللينة كرام النخل وقيل كل الاشجار للينها وانواع نخل المدينة مائة وعشرون نوعا وقال السيد السمهودى مائة وبضع وثلاثون نوعا وكان موضع نخل بنى النضير الذى حرق بالبوير تصغير بورة وهى الحفرة وهو مكان معروف من جهة مسجد قباء الى جهة المغرب قال ابن اسحق وقد كان رهط من المنافقين منهم عبد الله بن ابى ابن سلول بعثوا الى بنى النضير حين هموا بالخروج ان اثبتوا وتمنعوا فانا لن نسلمكم ان قوتلتم قاتلنا معكم وان أخرجتم خرجنا معكم فانتظروا ذلك وقذف الله الرعب فى قلوبهم فلم ينصروهم وفى ذلك نزل قوله تعالى « الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا » الاية ثم لما اشتد عليهم الحصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجليهم عن ارضهم ويكف عن دمائهم وكان جلاؤهم نقمة عليهم من الله تعالى وروى ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين هموا بغدره واعلمه الله بذلك نهض الى المدينة سريعا ثم بعث اليهم محمد بن مسلمة رضى الله عنه : « ان اخرجوا من بلدى فلا تساكنونى بها وقد هممتم بما هممتم من الغدر وقد اجلتكم عشرا فمن رؤى منكم بعد ذلك ضربت عنقه » فمكثوا على ذلك اياما يتجهزون واكتروا من اناس من اشجع ابلا فارسل اليهم عبد الله بن ابى لا تخرجوا من دياركم واقيموا فى حصونكم فان معى الفين من قومى من العرب يدخلون حصونكم ويموتون عن آخرهم قبل ان يصل اليكم شيء وتمدكم قريظة وحلفاؤكم من غطفان فطمع حيي بن اخطب فيما قاله عبد الله بن أبى فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لن نخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك وكان قد نهى حييا عن فعله ذلك أحد سادات بنى النضير وهو سلام بن مشكم وقال له ياحيي منتك نفسك والله ياحيي ان قول ابن أبى ليس بشيء وانما يريد أن يورطك فى الهلكة حتى تحارب محمدا فيجلس فى بيته ويتركك فابى ولما أرسل حيي انا لا نخرج أظهر صلى الله عليه وسلم التكبير وكبر المسلمون تكبيره وقال حاربت يهود وسار اليهم عليه الصلاة والسلام فى اصحابه مشاة على ارجلهم لقرب الموضع وقيل ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فصلى العصر بفناء بنى النضير فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا على حصونهم ومعهم النبل والحجارة واعتزلتهم قريظة ولم تعنهم واعتزلهم عبد الله بن ابى ولم يعنهم وكذا حلفاؤهم من غطفان فقال سلام بن مشكم لحيي ابن الذى زعمت قال ما اصنع ملحمة كتبت علينا وبنى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبة من خشب عليها مسوح أرسل بها اليه سعد بن عبادة وجعلوها عند مسجد بنى خطمة ودخلها صلى الله عليه وسلم وكان عزوك اليهودى راميا فيرمى فيبلغ القبة فحولت الى مسجد الفضيخ فتباعدت من النبل ثم فقد على رضى الله عنه فى ليلة قرب العشاء فقال الناس « يا رسول الله ما نرى عليا » فقال « دعوه فانه فى بعض شأنكم » فمن قليل جاء برأس عزوك وكان قد كمن له حين خرج يطلب غرة من المسلمين وكان شجاعا راميا فشد على رضى الله عنه فقتله وفر من كان معه وبعث صلى الله عليه وسلم خلفهم أبا دجانة وسهل بن حنيف فى عشرة فادركوا اليهود الذين فروا من على رضى الله عنه فقتلوهم وطرحوا رؤسهم فى بعض الآبار فيئسوا من نصرهم فقالوا « نحن نخرج من بلادك » فقال « لا اقبله اليوم » ثم قال لهم « اخرجوا منها ولكم دماؤكم وما حملت الابل الا الحلقة » وهى الدروع والسلاح فرضوا بذلك ونزلوا عليه فكانوا يخربون بيوتهم بايديهم لينقلوا ما استحسنوه منها من خشب وغيره وايدى المؤمنين يخربون باقيها فكان اهلها يخربونها من داخلها والمؤمنون من خارجها نكالا وخزيا لهم . وقيل كانوا يخربون بيوتهم بايديهم حسداً وبغضا للمسلمين ان يسكنوها بعدهم ثم اجلاهم عن المدينة قال الله تعالى « ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا » أي بالقتل والسبي « ولهم فى الآخرة عذاب النار » أى مع ذلك فلذا لم يستأصلهم بالقتل او ان الله رأى مصلحة فى اجلائهم وان حربهم قد يؤدى الى سفك دماء المسلمين وقد يرجع حلفاؤهم ويعينونهم وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراجهم محمد بن مسلمة الانصارى رضى الله عنه وحملوا النساء والصبيان على الهوادج وعليهن الديباج والحرير والخز الاخضر والاحمر والمعصفر وحلى الذهب والفضة واظهروا تجلداً عظيما قال ابن اسحق خرجوا بالنساء والابناء والاموال ومعهم الدفوف والمزامير والقينات يعزفن خلفهم بزهاء وفخر لم ير مثله ولم يسلم منهم الا يامين بن عمير وابو سعد بن وهب فاحرزا اموالهما قال وحدثنى بعض آل يامين ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليامين « الم تر ما لقيت من ابن عمك وما هم به فى شأنى » يعنى عمرو بن جحاش الذى هم بالقاء الحجر فجعل يامين لرجل من قيس عشرة دنانير وقيل خمسة اوسق من تمر على ان يقتل عمرو بن جحاش فقتله غيلة وحملوا امتعتهم على ستمائة بعير ولحق اكثرهم بخيبر منهم حيي بن اخطب وسلام بن ابى الحقيق وكنانة بن الربيع ودان لهم اهل خيبر فبقوا هناك حتى اهلكهم الله فى غزوة خيبر كما سيأتى ان شاء الله تعالى وذهب بعضهم الى اذرعات واريحاء من ارض الشام .

يتبع

حوادث محلية

الاياب الملوكى

فى مساء أمس الماضى شرف « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة على السيارة الخصوصية وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبعض رجال الخاصة

وفى صبيحة هذا اليوم غص القصر العالى بأركان الدولة والاشراف واعيان الامة ووجهائها من جميع الطبقات لتقبيل يد جلالة مولانا المنقذ الاكبر واداء مراسم التهانى بالاياب الملوكى الحميد

خارجية

فى مؤتمر وشنطن

مسألة الغواصات

وشنطن — هذا بيان خطة الوفد الانكليزى كما بسطها المستر بلفور فى اجتماع اللجنة البحرية وهو : —

ان استعمال الغواصات مع انه قليل الفائدة من الوجهة الدفاعية يمكن ان يؤدى حتما الى اعمال لا تتفق مع قوانين الحرب والانسانية . ويرغب الوفد فى ان توافق جميع الامم على عمل اجماعى بقصد منع الاحتفاظ بالغواصات وانشائها واستعمالها »

وشنطن — أخذت الوفود تنظر الان بصفة شبه رسمية فى ملائمة عقد مؤتمر دولى للمناقشة فى مسألة الغواصات وذلك على أثر ما بدا من اختلاف الاراء فى المؤتمر فى مسألة استعمال الغواصات فى المستقبل وهو اذا لم يحدد فى تسوية يمكن ان يكون له تأثير فى مسألة انشاء السفن المخصصة لمقاتلة الغواصات . وستدعى الامم الصغيرة التى لديها غواصات للاشتراك فى هذا المؤتمر . والمفهوم انه قد تم وضع مشروع لهذه الغاية

وشنطن — قال المسيو سارو فى اجتماع اللجنة البحرية فى ٢٤ دسمبر الماضى انه لا يوجد ما يضمن ان البلدان غير الممثلة فى المؤتمر تعمل طبقاً لقرارات المؤتمر فى مسألة الغواصات واضاف الى ذلك انه اذا عقد مؤتمر تشترك فيه جميع الامم فان هذا المؤتمر يمكن ان يبت فى مسألة الاحتفاظ بالغواصات او الغائها

وقد رد المستر بلفور على ذلك فقال بلهجة الحزم ان الغواصات هى آلات هجومية لا دفاعية ولا تستطيع على اى حال ان تعضد فرنسا اذا حدث ان المانيا جددت جيشها وهددت فرنسا واذا انشأت فرنسا قوة من الغواصات فيجب أن تعتمد على تأييد السفن الانكليزية المخصصة لمقاتلة الغواصات وتسائل كيف يتفق هذا مع مع انشاء عدد كبير من الغواصات لدى فرنسا ؟ وقال ان كل من يكلف نفسه درس المسألة من الوجهة الحربية والفنية يبدو له بلا شك من الحالة الجغرافية نفسها ان انشاء هذه الغواصات موجه ضد بريطانيا العظمى

وقال ان السياسة العسكرية التى بسطها المسيو بريان لا تتفق مع السياسة التى أعلنها الاميرال ديبون وانه لا يرى جوابا مرضياً عن المسألة المختصة بالغرض من اسطول الغواصات اهل تنوى فرنسا ان يكون لها

باريس — علمت « الجورنال » من وشنطن ان المستر بلفور لما بسط الرأى البريطانى فى مسألة الغواصات قال ان طلب زيادة حمولة الغواصات لدى فرنسا يمكن ان يعد منطويا على مقاصد عدائية من فرنسا نحو انكلترا فاجاب الوفد الفرنسوى مبتسما « هذه تهمة لا اكلف نفسى الرد عليها »

ايطاليا والتسابق البحرى

وشنطن — اظهر السنيور شانزر فى مؤتمر وشنطن لوازم الدفاع البحرى عن شواطىء ايطاليا وقال ان الوفد الايطالى مستعد لقبول حمولة الغواصات المعينة لايطاليا فى البرنامج الاميركي الاصلى وهى ٣١ الف طن بشرط ان تقبل فرنسا ذلك ايضا وقد رأى المستر هيوز بان طلب ايطاليا عادل

اليابان والمحالفة الرباعية

وشنطن — انه نظراً لمعارضة الرأى العام فى طوكيو للمعاهدة الرباعية فى شكلها الحاضر يرجح ان يقترح الوفد اليابانى اتفاقاً مكتوبا يستثنى جزر اليابان الكبري من مضمون الاتفاق

روسيا وايطاليا

رومة — امضى المركيز دلاتورينا والمسيو فورفوسكى مندوب حكومة السوفيات المعاهدة التمهيدية للاتجار بين البلادين وهى فى عشر مواد وهى تشبه المعاهدة التى تم الاتفاق عليها من شهر ولخصت فى هذه التلغرافات . وسيسافر فريق من التجار الايطاليين الى روسيا لدرس كيفية تنفيذ الاتفاق ويأتى الى ايطاليا وفد روسى من قبل حكومتها لان التجارة فى روسيا ليست حرة ولكنها من اعمال الدولة . وامضت ايطاليا اتفاقاً كهذا مع حكومة اكرانيا

الحلفاء وروسيا

لندن — ان الخبر الذى اذيع فى كل مكان وارسل امس بالتلغراف المستر لويد جورج والمسيو بريان قراراً بدعوة المسيو تشيشرين والمسيو لتفنوف الى مؤتمر فى اوائل سنة ١٩٢٢ كذب رسميا وقيل ان كل محادثة مع روسيا تكون بواسطة المسيو كراسين

ديون روسيا

لندن — اصدرت جمعية اصحاب الديون البريطانيين فى روسيا بياناً وافقت فيه من صميم فؤادها على اقتراح عقد مؤتمر دولى يبحث فى شؤون روسيا وقالت انه لا يمكن ان ينتظر دفع اقساط ديون روسيا الا اذا اشتركت روسيا فى جمعية الامم التجارية وخولت السهولة لايجاد وسائل الدفع وفى تلغراف من لندن ان اسهم الشركات الروسية تحسنت تحسنا عاما بعد الاعلان الرسمى بأن روسيا طلبت استئناف المفاوضة مع الشركة الروسية الاسيوية الموحدة

المشكلة الارلندية

لندن — نشر المستر لويد جورج بيانا عن الحالة الارلندية قال فيه « ان اقطاب بريطانيا يستطيعون ان يتجاوزوا المدى الذى قطعوه ولا تنقض المعاهدة برفضها فقط بل ان تعديل نصوصها يؤول الى نقضها وقد تأخرت لجنة الوزارة التى يرأسها المستر تشرشل والتى الفت لتنظيم جلاء الجنود البريطانية ومسألة العفو ونقل السلطة التنفيذية الى الحكومة الارلندية فى عملها ريثما يصادق على المعاهدة ويقول رئيس الوزراء ان الحكومة البريطانية تنوى تسليم المسؤلية بلا ابطاء الى حكومة ارلندا المؤقتة ريثما تؤلف دولة ارلندا

لندن — يعتقدون فى لندن ان ابرام المعاهدة قد يعد مضموناً متى عاد برلمان ارلندا الى الانعقاد وجاء فى انباء لم تؤيد ان انصار دى فاليرا اتفقوا مع جرفث على تسوية لاجل قبول المعاهدة

دفع التعويضات

وسلامة فرنسا

بمناسبة وصول المسيو بريان الى لندن لمباحثة الحكومة الانجليزية فى الشؤون العمومية نلخص فصلا نشرته جريدة الطان عن سفر الوزير الفرنسوي الاول وعن الافكار التى تحوم حول اجتماع لندن . قالت الطان :

« ان هذه الافكار بسيطة جداً ففرنسا تحتاج الى قبض مالها والتأمين على نفسها وانكلترا تحتاج الى زيادة صادراتها لتجد عملا لملايين العمال العاطلين فى بلادها

أما بشأن قبض التعويضات فان فرنسا مستعدة لتتلقى فى هذه الايام خبراً بعدم مقدرة المانيا على الوفاء وأما من حيث الامن الذى تريده فهى مضطرة الى الاحتفاظ بجيش لا يقل عن سبعمائة الف جندى تحت السلاح وليس ذلك بالنتيجة المرضية لدولة منتصرة

أما انجلترا فقد صدرت الى المانيا سنة ١٩١٣ مالا تقل قيمته عن ٦٠ مليون ونصف مليون جنيه انجليزى من البضائع . وهى تأمل اذا عادت العلاقات التجارية الى ما كانت عليه بينها وبين المانيا ان تبلغ صادراتها الى تلك البلاد حوالى مئة مليون جنيه اذا راعينا النسبة بين الاسعار الآن وما كانت عليه سنة ١٩١٣ . فهى تؤثر أن تعود الحالة الى ما كانت عليه فى الماضى على ان تدفع المانيا المطلوب منها من التعويض . لانها لو دفعت المانيا سنويا ثلاثة مليارات ونصف مليار مارك ذهبا يصيب انجلترا من هذا المبلغ فقط ٢٢ فى المائة أى ٧٧٠ مليون مارك أو حوالى ٤٠ مليون جنيه . واملها بالحصول على هذا المبلغ ضعيف لان المانيا سائرة الى الافلاس لذلك ترى انجلترا من مصلحتها التنازل عن الدين على المانيا اذا كانت مقابل ذلك تسترجع منافذ لتجارتها فى البلاد الالمانية . وهى من ثم مضطرة أن تتنازل عن دينها ايضاً على فرنسا وايطاليا وسائر الحلفاء لانه لا يسعها تحتم قبض ديونها من تلك الدول ما دامت تلك الدول لا تقبض مالها على المانيا . فهى والحالة هذه تتخلى عن دينها على فرنسا مقابل استيلائها على السندات التى لفرنسا على المانيا بقيمة نصيب فرنسا من التعويضات ثم تقدم تلك السندات وهكذا يضطر جميع الحلفاء الدائنين ان يحذوا حذوها تجاه حلفائهم المدينين . وهكذا يهبط دين المانيا من ١٣٢ ملياراً الى ٣٢ ملياراً . وهكذا يساعد تخفيض دين المانيا على زيادة ائتمانها الحالى فتستطيع الاقتراض من الخارج والاسراع بدفع ما يتبقى عليها من الدين فى أجل اقصر .

والى جانب هذا البرنامج المالى يبدو للباحثين برنامج آخر سياسى فان انجلترا قد تتعهد لفرنسا بمعاونتها فيما لو هاجمتها المانيا ومتى وثقت فرنسا بهذا الوعد فانها تستطيع تسريح جانب من جيشها وهكذا تأمن فرنسا الهجوم وتأمن انجلترا التورط ومشاكل لا نهاية لها فيعود السكون الى اوربا ويخيم على ربوعها الفلاح

قالت الطان : وان لا بد من ابداء تحفظات بشأن هذه المشروعات فانه لا يسعنا انتقادها او تخطأتها لانها تنظر الى المستقبل بعين الحكمة وتعمل على تنظيم الاشتراك فرنسا وانجلترا لحفظ السلم ودفع التعويضات وتمهيد السبيل لعودة الرخاء فى العالم — مسعى مشكور لا يصح العمل على احباطه

الاهرام

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * شهر الرئيس *

برج الجدي ٢٢

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	١٥	١١	٣٨	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٦
السبت	١٦	١١	٣٨	١	٢	٦	٣٢	٩	٣٦
الاحد	١٧	١٠	٣٧	١	٢	٦	٣٢	٩	٣٥
الاثنين	١٨	١١	٣٧	١		٦	٣٢	٩	٣٥

اشتراكا
من ١٠

العدد ٥٥٢

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٦ يناير سنة ١٩٢٢

تصحيح توجيهات

أدرج غلطا في التوجيهات المنشورة في عدد (٥٤٩) من القبلة تكرار اسم الشيخ ناصر مرتين فقد ذكر أولا بعنوان ملازم أول رهط الهجانة الرابع ثم ذكر ثانياً بعنوان ملازم ثاني رئيس رهط الهجانة الرابع . والصواب عدم التكرار وأن صاحب الأنعم المذكور الذي وجه اليه وسام النهضة من الدرجة الخامسة هو الشيخ ناصر ملازم أول من الهجانة

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى الهمام المقدام رئيس رهط الرشاش بجيش المدينة المنورة الزعيم الشيخ شوقي

ووجه الوسام عينه من الدرجة ذاتها الى المقدام الملازم ثاني بحرس قيادة المدينة المنورة الشيخ عبد القادر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ حامد بن عون من شيوخ الهجانة البيشة

ووجه ذكرى الاستقلال أيضاً الى الشيخ سعد العسيري من شيوخ الهجانة البيشة

ووجه ذكرى الاستقلال أيضاً الى الشيخ جزا بن خليف الغرابي من شيوخ الهجانة العقيلات

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ عيسى الصويغ من شيوخ الهجانة العقيلات

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ مقبل بن محسن السرباني من شيوخ الهجانة العقيلات

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ دخيل الله أبو سرداح من شيوخ الهجانة العقيلات

ووجه ذكرى الاستقلال أيضاً الى الشيخ ابراهيم بن جمعة من شيوخ الهجانة العقيلات

ووجه ذكري الاستقلال ايضاً الى الشيخ مفرج البيضاني من شيوخ الهجانة العقيلات

للعظة والذكرى

٢٤

وروى موسى بن عقبة انهم (أي بني النضير حين حكم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجلاء عن المدينة) قالوا « الى اين نخرج يا محمد » قال « الى ارض المحشر » وهي الشام . وقيل الحشر الجلاء فاول الحشر الجلاء والحشر الثاني هو حشر النار التي تخرج من قعر عدن فتحشر الناس الى الموقف تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتأكل من تخلف . وحزن المنافقون عليهم حزنا شديدا لكونهم اخوانهم وقبض صلى الله عليه وسلم ما تركوه من الاموال والدروع والسلاح فوجد خمسين درعا وخمسين بيضة وهي الخوذة وثلثمائة واربعين سيفا فكانت اموال بني النضير صفيا اي مختاراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي خاصة به لان المسلمين لم يوجفوا عليهم بخيل ولا ركاب ولم يقع قتال بينهم فكانت حبسا لنوائبه صلى الله عليه وسلم فكان ينفق منها على اهله ويدخر قوت سنة من الشعير والتمر لازواجه وبني عبد المطلب ومافضل جعله في السلاح والكراع اي الخيل هذا ماذهب اليه الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وجاء في بعض الروايات انه خمسها واليه ذهب الامام الشافعي رضي الله عنه فقال قسمها عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين ليرفع بذلك مؤنتهم اي مشقتهم عن الانصار اي بحسب الواقع ونفس الامر وان كان الانصار يرون ذلك من اعظم النعم قال تعالى « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة »

وكانوا قد قاسموهم في الاموال والديار لما هاجروا وآخى بينهم صلى الله عليه وسلم فذهب كل انصاري بالمهاجري الذي آخى بينه وبينه صلى الله عليه وسلم الى منزله وكفاه المؤنة ثم تنافسوا حتى آل أمرهم الى القرعة فاي انصاري تخرج القرعة باسمه يذهب بالمهاجري فبلغت مواساتهم الغاية القصوى رضي الله عنهم حتى ورد في الصحيح ان سعد بن الربيع الانصاري رضي الله عنه قال لاخيه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه هلم اقسم مالي بيني وبينك نصفين ولي امرأتان انظر اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك ثم قال دلوني على السوق وصار يبيع ويشتري حتى كان اكثر الصحابة مالا رضي الله عنه وعنهم

وروى الحاكم عن ام العلاء رضي الله عنها قالت طار لنا عثمان ابن مظعون في القرعة فكان في منزلي حتى توفى رضي الله عنه قالت فكان المهاجرون في دور الانصار وأموالهم فلما غنم صلى الله عليه وسلم اموال بني النضير دعا ثابت بن قيس بن شماس فقال ادع لي قومك قال ثابت الخزرج فقال صلى الله عليه وسلم الانصار كلها فدعا له الاوس والخزرج فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الانصار وما صنعوا بالمهاجرين وانزالهم اياهم في منازلهم واموالهم وايثارهم اياهم على انفسهم ثم قال ان أحببتم قسمت بينكم وبين المهاجرين ما افاء الله علي من بني النضير وكان المهاجرون على ما هم عليه من السكنى في منازلكم وأموالكم وان أحببتم أعطيتهم وخرجوا من دوركم فقال سعد بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله بل تقسم بين المهاجرين ويكونون في دورنا كما كانوا وقالت الانصار كلهم رضينا وسلمنا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار

وفي رواية وابناء ابناء الانصار رضي الله عنهم وقسم ما أفاء الله وأعطى المهاجرين ولم يعط أحدا من الانصار شيئاً غير أنه أعطى أبا دجانة وسهل ابن حنيف لحاجتهما وأعطى سعد بن معاذ سيف ابن أبي الحقيق اليهودي وكان سيفاً له ذكر عندهم وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال للانصار ليس لاخوانكم من المهاجرين اموال فان شئتم قسمت هذه وأموالكم بينكم وبينهم جميعا وان شئتم أمسكتم اموالكم وقسمت هذه خاصة فقالوا بل اقسم هذه فيهم واقسم لهم من اموالنا ما شئت فنزلت « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه جزاكم الله خيراً يا معشر الانصار فوالله ما مثلنا ومثلكم الا كما قال الغنوي

جزى الله عنا جعفراً حين ازلقت
بنا نعلنا في الواطئين فزلت
ابوا ان يملونا وان كان امنا
تلاقي الذي يلقون منا لملت

وكان صلى الله عليه وسلم يزرع تحت النخيل في ارضهم فيدخر من ذلك اهله وازواجه سنة وما فضل جعله في الكراع والسلاح

قال ابن اسحق ونزل في امر بني النضير سورة الحشر بامرها قال السهيلي اتفاقا وفي البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير قال الداودي كانه كره تسميتها بذلك لئلا يظن انه يوم القيامة أولا جماله فكره النسبة الى غير معلوم وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر في بني النضير وذكر الله فيها ما أصابهم من النقمة والله سبحانه وتعالى أعلم

وقد أشار صاحب الهمزية لبعض تلك القصة بقوله

خدعوا بالمنافقين وهل ينـ
ـفق الا على السفيه الشقاء

ونهتهم وما انتهت عنه قوم
فأبيد الامار والنهاء
اسلوهم لاول الحشر لامير
سمادهم صادق ولا الايلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا
وبيوتا منهم نعاها الجلاء

(غزوة ذات الرقاع) وتسمى غزوة محارب وغزوة بنى ثعلبة وغزوة بنى انمار وغزوة صلاة الخوف لوقوعها فيها وغزوة الاعاجيب لما وقع فيها من الامور العجيبة واختلف فيها متى كانت وفى سبب تسميتها بذلك فقال ابن اسحق انها كانت بعد بنى النضير سنة اربع فى شهر ربيع الاخر وبعض جمادى الاولى وقيل انها كانت سنة خمس ومال البخارى الى انها كانت بعد خيبر وخيبر انما كانت سنة سبع واستدل لذلك بامور منها ان هذه الغزوة حضرها ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه وهو انما جاء بعد فتح خيبر وقال الغزالى انها اخر الغزوات وغلطه ابن الصلاح وانتصر بعضهم للغزالى بان المراد آخر الغزوات التى صلى فيها صلاة الخوف ونازع بعضهم فى ذلك وسبب تسميتها بذات الرقاع انهم رقعوا فيها راياتهم وقيل لشجرة فى ذلك الموضع يقال لها ذات الرقاع وقيل ان الارض التى نزلوا بها فيها بقع سود وبيض كانها مرقعة برقاع مختلفة فسميت ذات الرقاع لذلك وقيل لان خيلهم كان بها سواد وبياض وقيل لصلاتهم فيها صلاة الخوف فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها لانهم فعلوا بعضها منفردين عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها معه فاشبه ذلك اصلاح خلل الثوب برقعه قال السهيلى وأصح الاقوال كلها ما رواه البخارى ومسلم عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ونحن ستة نفر اى من الاشعريين بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى اى من الحفاء فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وكان من خبر هذه الغزوة ما قاله ابن اسحاق قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدا يريد بنى محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان وبنى ثعلبة بن سعد بن غطفان ابن قيس بن عيلان فمحارب وسعد ابنا عم وسبب ذلك انه عليه الصلاة والسلام بلغه انهم جمعوا جموعا لمحاربته صلى الله عليه وسلم فاخبر اصحابه وامرهم بالتجهز ثم خرج فى اربعمائة من اصحابه وقيل سبعمائة وقيل ثمانمائة واستعمل على المدينة أباذر الغفارى رضى الله عنه وقيل عثمان ابن عفان رضى الله عنه وسار الى ان وصل الى موضع يسمى وادى الشقرة وبث السرايا فرجعوا اليه من الليل واخبروه انهم لم يروا احداً فسار حتى نزل نخلا وهو موضع من نجد من اراضى غطفان فلم يجد فى مجالسهم الا نسوة فاخذهن فبلغ الخبر القوم فخافوا وتفرقوا فى رؤس الجبال ثم اجتمع جمع منهم وجاؤا لمحاربة جيش النبى صلى الله عليه وسلم فتقارب الناس ودنا بعضهم من بعض واخاف الناس بعضهم بعضا حتى صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فى صلاة العصر ولم يكن بينه وبين القوم حرب والقى الله فى قلوبهم الرعب وتفرقت جموعهم خائفين منه صلى الله عليه وسلم

وفى هذه الغزوة نزل صلى الله عليه وسلم ليلا فى شعب استقبله وكانت تلك الليلة ذات ريح فقال صلى الله عليه وسلم بعد نزوله «من يكلؤنا» فقام عباد بن بشر وعمار بن ياسر رضى الله عنهما فقالا «نحن يا رسول الله» فجلسا على فم الشعب فقال عباد بن بشر لعمار بن ياسر رضى الله عنهما «انا اكفيك أول الليل وتكفينى أنت آخره» فنام عمار وقام عباد رضى الله عنهما وكان زوج بعض النسوة اللاتى اصابهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا فلما جاء اخبره الخبر فتبع الجيش وحلف لا ينثنى حتى يصيب محمدا أو يوثق فى اصحاب محمد دما فلما قرب من الشعب رأى سواد عباد فقال هذه راية القوم ففوق سهما فوضعه فى عباد فقال هذه راية القوم ففوق سهما فوضعه فى عباد فانتزعه فرماه بآخر فانتزعه ايضا فرماه بآخر فانتزعه فلما غلبه الدم قال لعمار اجلس فجلس عمار فلما رأى المشرك عمارا اجلس علم انه قد نذر به فهرب فقال عمار لعباد «أى اخى ما منعك ان توقظنى له فى أول سهم رماك به» فقال «كنت اقرأ فى سورة يعنى سورة الكهف فكرهت ان اقطعها» . وفى رواية جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصين من اصحابه يقال لهما عباد بن بشر من الانصار وعمار بن ياسر من المهاجرين فى مقابلة العدو فرمى احدهما اى وهو عباد بن بشر بسهم فاصابه ونزفه الدم وهو يصلى فلم يقطع صلاته بل ركع وسجد ومضى فى صلاته ثم رماه بثان وثالث وهو يصلى ولم يقطع صلاته وقد قال عباد معتذرا عن ترك ايقاظ صاحبه «لولا انى خشيت ان اضيع ثغراً امرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصرفت ولو اتى على نفسى»

وفى هذه الغزوة ايضاً وقعت قصة الرجل الذى اخترط سيفه صلى الله عليه وسلم وهو نائم تحت الشجرة وقد تقدمت قريبا استطرادا عند ذكر عزم بنى النضير على الغدر به صلى الله عليه وسلم واسم الرجل غورث وقيل دعثور وقيل انهما قصتان لرجلين فى غزوتين هذه غزوة امر وتقدم ايضاً ان ذلك الرجل اسلم واسلم قومه باسلامه ثم رجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا وكانت غيبته خمس عشرة ليلة وبعث جعال بن سراقة رضى الله عنه بشيرا بسلامته وسلامة المسلمين

(غزوة بدر الاخيرة) وتسمى غزوة بدر الصغرى لعدم وقوع القتال فيها فهى صغرى بالنسبة للتى وقع فيها القتال وهى الكبرى وتسمى هذه ايضاً بدر الموعد للمواعدة عليها مع ابى سفيان يوم أحد وتسمى بدر الثالثة وكانت فى شعبان سنة اربع بعد ذات الرقاع على قول ابن اسحق قال ابن اسحق لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة ذات الرقاع اقام بها بقية جمادى الاولى وجمادى الاخرة ورجبا ثم خرج فى شعبان الى بدر لميعاد ابى سفيان وقيل كانت فى ذى القعدة وميعاد ابى سفيان هو ما سبق ان ابا سفيان قال يوم احد الموعد بيننا وبينكم بدر من العام القابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر قل نعم هو بيننا وبينكم موعد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الف وخمسمائة من اصحابه وعشرة افراس واستعمل على المدينة عبد الله بن رواحة الخزرجى رضى الله عنه وحمل اللواء على بن ابى طالب رضى الله عنه وخرج ابو سفيان فى قريش وهم الفان ومعهم خمسون فرسا حتى نزل موضعاً قريباً من مرالظهران وقيل نزل عسفان ثم بدا له الرجوع وكان قد دبر ذلك فى نفسه وهو بمكة لما القى الله فى قلبه من الرعب روى ان نعيم ابن مسعود الاشجعى قدم مكة واخبر قريشاً بتهيىء المسلمين لحربهم فكره ابو سفيان الخروج وجعل لنعيم عشرين بعيرا على ان يذهب الى المسلمين ويخذلهم وضمنها له سهيل بن عمرو وحمله على بعير فقدم نعيم المدينة وارجف المسلمين بكثرة العدو حتى قذف فى قلوبهم الرعب ولم يبق لهم نية فى الخروج حتى خشى عليه الصلاة والسلام ان لا يخرج معه احد فجاءه العمران اى ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فقالا «ان الله مظهر دينه ومعز نبيه وقد وعدنا القوم موعدا لا نحب ان نتخلف عنه فيرون ان هذا جبن فسر لموعدهم فوالله ان فى ذلك لخيرا ان شاء الله» فسر صلى الله عليه وسلم بذلك وقال «والذى نفسى بيده لاخرجن وان لم يخرج معى احد» فاذهب الله عن المسلمين ما كان الشيطان ارعبهم به وقال ابو سفيان لقريش قد بعثنا نعيما يخذل اصحاب محمد عن الخروج وهو جاهد فى تخذيلهم لكن نخرج فنسير ليلة او ليلتين ثم نرجع فان لم يخرج محمد بلغه انا خرجنا فرجعنا لانه لم يخرج فيكون لنا هذا عليه وان خرج اظهرنا ان هذا عام جدب ولا يصلحنا الا عام عشب قالوا نعم ما رأيت فلما اراد الرجوع قال يا معشر قريش لا يصلحكم أى لا يريحكم ويزيل عنكم مشقة السفر الا عام ذو خصب ترعون فيه الشجر وتشربون اللبن وان عامكم هذا عام جدب وانى راجع فارجعوا فرجع الناس فسماهم اهل مكة جيش السويق يقولون انما خرجتم تشربون السويق وأما النبى صلى الله عليه وسلم فخرج الى الموعد هو واصحابه وسمع الناس بسيره فذهب صيته الى كل جانب وكبت الله عدوهم فقال صفوان بن امية لابى سفيان والله نهيتك يومئذ ان تعد القوم وقد اجترؤا علينا ورأونا قد اخلفناهم واقام صلى الله عليه وسلم واصحابه ببدر ثمانية ايام ينتظر ابا سفيان لميعاده وباعوا ما معهم من التجارة فربحوا الدرهم درهمين وانزل الله فى ذلك «الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس» وهو نعيم ابن مسعود «ان الناس» وهو ابو سفيان واصحابه «قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين» وقيل ان قوله الذين استجابوا الى اجر عظيم انما نزلت فى شأن حمراء الاسد وهو خروجهم فى اثر قريش بعد وقعة احد وهذا هو الصحيح وقوله الذين قال لهم الخ نزلت فى غزوة بدر الصغري ولا مانع ان يكون صدر الاية مشيرا الى الامرين والله سبحانه وتعالى أعلم

(غزوة دومة الجندل) وهى مدينة بينها وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس عشرة ليلة وكانت فى شهر ربيع الاول سنة خمس من الهجرة وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان بها جمعا عظيما يظلمون من مر بهم وانهم يريدون ان يدنوا من المدينة فخرج صلى الله عليه وسلم فى الف من أصحابه واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفارى وكان صلى الله عليه وسلم يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا منهم قال له مذكور العذرى رضى الله عنه وكان هو الدليل مع النبى صلى الله عليه وسلم أقم لى حتى أطلع لك على سوائم القوم فانها ترعى هنا فخرج العذرى فوجد آثار النعم والشاء وهم مغربون فاخبره فهجم على ماشيتهم ورعاتهم فاصاب من أصاب وهرب من هرب فى كل وجهة وجاء الخبر أهل دومة فاصابهم الرعب فتفرقوا فرقا من المنصور بالرعب صلى الله عليه وسلم ونزل بساحتهم فلم يلق بها أحدا فأقام بها اياما وبعث السرايا وفرقها فرجعوا سالمين وأصابوا رجلا من القوم فجاؤا به للنبى صلى الله عليه وسلم فسأله عنهم فقال هربوا حين علموا أنك أخذت نعمهم فعرض عليه الاسلام فاسلم ورجع النبى صلى الله عليه وسلم ودخل المدينة فى عشرين من ربيع الآخر والله سبحانه وتعالى اعلم

(غزوة المريسيع) وهو ماء لبنى خزاعة بينه وبين الفرع مسيرة يوم وتسمى غزوة بنى المصطلق وهم بطن من خزاعة وكانت فى شعبان سنة خمس من الهجرة وسببها انه بلغه عليه الصلاة والسلام ان رئيسهم الحرث بن ابى ضرار

وأما جويرية ام المؤمنين رضى الله عنها وقد اسلم لما جاء فى فدائها كما سيأتى سار فى قومه ومن قدر عليه من العرب فدعاهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابوه وتهيؤا للمسير معه وكانوا ينزلون ناحية الفرع فبعث عليه الصلاة والسلام بريدة بن الحصيب الاسلمى رضى الله عنه ليعلم حالهم الذى هم عليه واستأذن النبى صلى الله عليه وسلم ان يقول فأذن له فاتاهم واتى الحرث ابن أبى ضرار وكلمه فوجده قد جمع الجموع وقالوا له من الرجل قال منكم قدمت لما بلغنى من جمعكم لهذا الرجل فاسير فى قومى ومن اطاعنى فنكون يداً واحدة حتى نستأصله قال الحرث فنحن على ذلك فعجل علينا فقال لهم بريدة اركب الآن وآتيكم بجمع كثير من قومى فسروا بذلك ورجع هو الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرهم فندب صلى الله عليه وسلم الناس وخرج مسرعا فى جمع كثير وخرج معه كثير من المنافقين لم يخرجوا فى غزوة قط مثل خروجهم فى هذه الغزوة وكان معه صلى الله عليه وسلم ثلاثون من الخيل عشرة للمهاجرين وعشرون للانصار واستعمل على المدينة زيد بن حارثة وقيل اباذر الغفارى وقيل نميلة بن عبدالله الليثي رضى الله عنهم وخرجت معه عائشة وام سلمة رضى الله عنهما وأصاب صلى الله عليه وسلم فى طريقه عينا أى جاسوساً للمشركين فسأله عنهم فلم يذكر من شأنهم شيئاً وعرض عليه الاسلام فأبى فامر عمر رضى الله عنه فضرب عنقه وبلغ الحرث ومن معه مسيره صلى الله عليه وسلم وأنه قتل جاسوسه فسيء بذلك الخبر هو ومن معه وخافوا خوفا شديداً وتفرق عنهم كثير ممن كان معهم من العرب الذين اجتمعوا وبلغ عليه الصلاة والسلام المريسيع وضرب عليه قبته وهيأ أصحابه للقتال وصف أصحابه ودفع راية المهاجرين لابى بكر رضى الله عنه وقيل لعمار بن ياسر رضى الله عنه وراية الأنصار لسعد بن عبادة رضى الله عنه وأمر عمر فنادى فى الناس قولوا لا اله الا الله تمنعوا بها انفسكم وأموالكم فأبى المشركون ان يقولوها فتراموا بالنبل ساعة ثم امر صلى الله عليه وسلم اصحابه فحملوا حملة رجل واحد فما افلت منهم احد قتلوا عشرة واسروا باقيهم وكانوا اكثر من سبعمائة وسبوا الرجال والنساء والذرية وساقوا النعم والشاء وكانت الابل ألفى بعير والشاة خمسة آلاف شاة وكان السبى مائتى بيت ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد وهو هشام بن صبابة اصابه رجل من رهط عبادة بن الصامت رضى الله عنه خطأً وكان من جملة السبى جويرية بنت الحرث فاختص بها النبى صلى الله عليه وسلم واعتقها وتزوج بها وخرج الخبر الى الناس ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج بها فقال الناس « اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم » فارسلوا ما بايديهم قالت عائشة رضى الله عنها « فما اعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها » رضى الله عنها. وقيل انها طلبت قومها من النبى صلى الله عليه وسلم ليلة دخوله بها فوهبهم لها وهذا لا يمنع كون المسلمين حين سمعوا انه تزوجها اطلقوا الاسرى فكان ذلك زيادة اكرام من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم حتى لا يسأل احداً منهم فى ذلك بشيء أو مجانا ثم هدى الله اكثرهم للاسلام وجاء ان جويرية رضى الله عنها قالت « رأيت قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث ليال كأن القمر يسير من يثرب حتى وقع فى حجرى فكرهت أن اخبر بها احداً من الناس حتى قدم صلى الله عليه وسلم فلما سبينا رجوت الرؤيا فلما اعتقنى وتزوجنى ما شعرت الا بجارية من بنات عمى تخبرنى بفك الاسرى فحمدت الله تعالى ». وجاء ان بعض الاسرى انما اطلقوا بفداء ولعل هذا قبل التزوج بها رضى الله عنها. وجاء عن جويرية رضى الله عنها انها قالت « لما أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على المريسيع سمعت ابى يقول اتانا ما لا قبل لنا به فلبثت أرى من الناس والخيل والسلاح ما لا اصف من الكثرة فلما اسلمت وتزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا جعلت انظر الى المسلمين فليسوا كما كنت أرى فعلمت انه رعب من الله يلقيه فى قلوب المشركين » ثم ان اباها الحرث قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة بعد رجوعه يريد فداء ابنته وفكاكها فلما كان بالعقيق نظر الى ابله التى يريد أن يفدى ابنته بها فرغب فى بعيرين منها كانا من افضلها فاعقبهما فى شعب من شعاب العقيق ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « يا محمد اصبتم ابنتى وهذا فداؤها » فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « فاين البعيران اللذان اعقبتهما بالعقيق فى شعب كذا وكذا » فقال الحرث « أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما اطلع على ذلك احد الا الله ». وقيل انه اسلم قبل ذلك وهذا اظهار الاسلامه ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخبر ابنته باسلامه فقالت له « احسنت وأجملت » فقال لها ابوها « يا بنية لا تفضحى قومك » يعنى بالرق فقالت « اخترت الله ورسوله » فرضى ابوها بذلك

وفى هذه الغزوة نزلت آية التيمم. ففى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره قال ابن عبد البر هى غزوة بنى المصطلق قالت « حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى أبى بكر رضى الله عنه فقالوا له « ألا ترى الى ما صنعت عائشة رضى الله عنها أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وليسوا على ماء وليس معهم ماء » قالت عائشة رضى الله عنها « فعاتبنى ابو بكر رضى الله عنه وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا » فقال أسيد بن حضير رضى الله عنه « ما هى باول بركتكم يا آل أبى بكر » قالت « فبعثنا البعير فاصبنا العقد تحته » وفى رواية قال اسيد لها « جزاك الله خيراً ما نزل بك أمر تكرهينه الا جعل الله لك منه مخرجا وللمسلمين فيه خيراً » وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما أعظم بركة قلادتك » وقال ابو بكر رضى الله عنه « والله يا بنية انك كما علمت مباركة »

وفى هذه الغزوة كانت قصة الافك فيكون العقد قد سقط مرتين. وقد اختلف ائمة السير اختلافا كثيراً هل كان ذلك فى غزوة واحدة أو غزوتين. فقيل فى غزوة واحدة وهى غزوة بنى المصطلق والقائلون بذلك اختلفوا اهل قصة اية التيمم أسبق أم قصة الافك واستدل بعضهم لتقدم قصة الافك بقول أسيد بن حضير رضى الله عنه وما هى باول بركتكم يا ال أبى بكر بانها مسبوقة بغيرها من البركات فهو يشعر بان هذه القصة كانت بعد قصة الافك وبعضهم أخر قصة الافك عنها والقائلون بان ضياع العقد كان فى غزوتين قالوا مرة فى غزوة ذات الرقاع ومرة فى غزوة بنى المصطلق واستدل كل قائل بادلة يطول ذكرها والتحقيق ان قصة الافك فى غزوة بنى المصطلق قطعا والاختلاف انما هو فى قصة التيمم هل هى فى تلك الغزوة وبه جزم ابن عبد البر وجماعة أو فى غزوة ذات الرقاع او غيرها وبه جزم اخرون والله اعلم يتبع

برقيات

حول مسألة ارلندا

استقالة دى فاليرا وانصاره من البرلمان الارلندى

لندن ــ حسب رأى المستر كولنز قد انتخب الدايل اريان المستر قرفث كرئيس وحسب رأى المستر قرفث عين الدايل اريان وزارة تحتوى على المستر كولنز للمالية، المستر قفاند فى للشؤن الخارجية، المستر دوقاز للشؤن الوطنية، المستر كسفرا للحكومة المحلية، المسترا وهفنر للشؤن الاقتصادية، المستر ملكالى للدفاع. وهذا كان مشهدا محركا للعواطف فيما يتعلق بالرأى فى انتخاب المستر قرفث الذى عورض من بعض النواب بينهم المستر انسن تقهام. بينما كان المستر انسن تقهام يتكلم عارضه المستر واسل بان يترك الموضوع، ولقد احتج معضد و المستر دى فاليرا، ولقد قال المستر ديفاليرا انه لا يمكنه البقاء فى المجلس فى حين ان الرأى ترك، وبعد ذلك ترك هو ومعضدوه البالغون خمسة وستين المجلس، وبعدها قد نفذ الرأى باتفاق الآراء على اثر انتخاب المستر قرفث كرئيس للدايل اريان، لقد قال المستر كولنز ان الامة الايرلندية كانت مثال مركب بلا ربان وانه يجب عليهم ان يكونوا حكومة ثابتة وان يمنعوا قذف المملكة فى الفوضى فقال المستر قرفث ان سياسته ستكون لتنفيذ مصادقة الدايل على المعاهدة ويستعمل مصادر الدايل لحفظ النظام حتى انتخاب عام لبرلمان الولايات الحرة يقرر قبول حقوق المعاهدة

دبلين ــ لقد تأجل الدايل اريان لغاية ١٤ فبراير

العفو فى ارلندا

لندره ــ لقد رخص المستر تشرشل بالتصريح بان الملك قد منح عفواً عاما ومما يختص بالخطايا السياسية فى ارلندا السابقة للهدنة الحربية وسيبتدى اطلاق سراح الاسرى على الفور

الوفد الالمانى فى باريس

باريس ــ وصل الوفد الالمانى

فى مجلس نواب فرنسا

باريس ــ جرت مناقشة طويلة فى مسألة عجز بنك الصين الصناعى وانتقد المعارضون الحكومة انتقاداً شديداً فى خلالها ثم وافق المجلس على الثقة بالحكومة بـ ٣٥٥ صوتا ضد ١٠٧ صوتا

استقالة رئيس الوزارة الفرنسوية

باريس ١٢ يناير ــ قد استقال المسيو بريان وابرق للمستر لويدجورج موضحا الرأى فى ان خلفه سيكون قادراً على ان يستعيد المفاوضة لانجاز الخطط التى كانا يرميان اليها

سيلتئم المجلس ثانيا يوم الخميس وقد دعى الرئيس المسيو بوانكاريه الذى يعتبر . . . لرآسة الوزارة

المشكلة الارلندية

الشك فى ابرام المعاهدة الارلندية

لندن — أزعج الجمهور فى دبلين نبأ الغاء الحكومة مؤقتا للتدابير العسكرية التى كانت اتخذتها للجلاء عن ارلندا وجعله بدرك حرج الحالة أكثر حتى من تلك الخطب التى تلقى فى الديل ايريان

لقد بدأ المستر دجان فى المناقشة فأشار بقبول المعاهدة « وفاء بالعهد الذى انتزع منه حين المعاهدة » وقال ان المعاهدة جرحت عزة الامة الارلندية جرحا مؤلما بالزامها الطاعة للملك انجلترا بيد انه لا بديل من معاهدة خولت ارلندا من السلطة مالم ينله فى مئات السنين الماضية

ان قلبه مع خصوم المعاهدة ولكن رفضها معناه اطلاق قطعان جديدة من الوحوش على بلادهم

وقال المستر دجان — وكان آخر مفوض تكلم — ان المستر لويد جورج لم يرهبه وأنه أمضى المعاهدة بعزل هادىء فى مقر المندوبين وسخر من القول بان المندوبين خدعوا فهم اما ذهبوا لطلب الاعتراف بالجمهورية أو لم يذهبوا فأنكر المستر دي فاليرا عليه ذلك وأكد انه كان ثمة فرض آخر . واستمر المستر دجان فقال ان الشعب الارلندى اذا لم ينل حريته بمقتضى المعاهدة فعليهم خطأ ذلك لا على المعاهدة

طول المناقشة

دبلين — كانت مناقشات الديل أيريان فى شأن المعاهدة محتدمة جدا وأطول مما كان متوقعا

على أنه لا بد من اقتراح الاختتام ليمكن انهاء المناقشات هذا الاسبوع وسيثير هذا معارضة أخرى

لقد كان الخطباء بين مؤيدين للمعاهدة ومعارضين متساوى العدد . وكان اصرار المستر دى فاليرا علي سرية الجلسات فيما يتعلق بالنظر فى البديل الذى اقترحه للمعاهدة من شأنه أن يعرقل المناقشة

وقد كان المنظر عظيما بالامس عندما أفتى المستر ميلروى — فى تأييده للمعاهدة — صيغة اليمين التى اقترحها المستر دى فاليرا وهى « أقسم بالولاء الخالص والطاعة لدستور ارلنده ومعاهدة اشتراك ارلنده مع عصبة الامم البريطانية الحرة واعترف بملك بريطانيا العظمى رأسا لهذه الدول المشتركة »

فقال المستر ميلروى ان المسألة كلها هى ان هناك صيغتين لليمين وقال المستر دى فاليرا ان افشاء سريته أمر مخزى

وتساءل المستر ميلروي عما اذا كان فى النية ابتعاث شباب ارلنده الى مجزرة طلبا لخيال . وهكذا كان بقية الجدال بهذه الحدة ؟

حول الاتفاق الرباعى

اصدر الرئيس هاردنج بعد مداولة طويلة مع السناتور لودج واندر وود بيانا صرح فيه أنه لا يعارض فى تفسير المؤتمر وهو ان المعاهدة الرباعية تشمل فى تطبيقها الجزر اليابانية الرئيسية

ايطاليا واليوجوسلاف

رومه — افاد بعض الاخبار انه حدث فى يوم عيد الميلاد ان جماعة من الكرواتيين هاجموا بحارة السفينة الايطالية « ريبوتى » وجرحوا اثنين واضطروا الاخرين الى الدفاع عن انفسهم بالمسدسات وقد احتج قنصل ايطاليا احتجاجا شديداً لدى السلطة اليوجوسلافية

الحادثات اليابانية الصينية

واشنطون — لم توصل المحادثات اليابانية الصينية فى شأن شانتونج الى اتفاق على مراقبة السكة الجديدة وقد اجل الفريقان المحادثات الى اجل غير مسمى وقال اليابانيون ان الامر يستلزم الحصول على تعليمات من طوكيو فى المسألة كلها

الاقتصاد فى ايطاليا

ظهر ان الاموال المودعة فى صناديق التوفير قد زادت زيادة متوالية من السابقة للحرب حتى هذه السنة وتقدر هذه الزيادة بتسعة عشر مليار فرنك . ثم ان زيادة الاموال المقتصدة المودعة فى البنوك العمومية والزراعية جديرة بالذكر لانها مقدمة من الطبقات الفقيرة وقد كانت مليارا وثلاثمئة مليون فرنك فى شهر يونيو من سنة ١٩١٤ فزادت الى اربعة مليارات ومئة مليون فى شهر يونيو من سنة ١٩٢١

ويجدر بالذكر ايضاً عمل صناديق الودائع والقروض التى قدمتها فى سنة ١٩٢٠ فقد بلغت الاموال لديها مليار فرنك وقد ساعد ذلك على مواصلة الاشغال العمومية وتخفيف العطلة

ويذكرون بهذه المناسبة ماصرح به وزير الخزانة عن العناية بتقدير الايرادات فى ميزانية سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٣ فالمأمول ان ينقص مقدار العجز فى الميزانية الى مليارين اذا استمر اتباع سياسة الاقتصاد الحالية ويذكرون فى هذا الموضوع ايضاً ان دخل الضرائب مقدر بمبلغ يقل عن المبالغ المستوفاة فى ميزانية سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١

مسألة سيليزيا العليا

برلين — تقدمت المفاوضات بين المانيا وبولونيا بشأن سيليزيا العليا تقدما عظيما . وستقدم اللجان الفرعية من الان حتى ١٥ يناير تقاريرها عن الابحاث التى قامت بها

مسألة اودنبرج

رومة — نشرت الشركة التلغرافية الهنغارية ان الجنرال فيرارو ابلغ الحكومة المجرية قرار السفراء الذى يقضي بان منطقة اودنبرج التى جرى فيها الاستفتاء ستسلم الى هنغاريا من اول يناير سنة ١٩٢٢

باريس - وافق مؤتمر السفراء على اقتراحات لجنة الجنرالية بتحويل ارض سوبرون الى هنغاريا فى اول يناير سنة ١٠٢٢

موتمر مدينة كان

كان — سيصل الوفد الاميركى فى ٢٩ دسمبر والوفد الانكليزى فى اول يناير وتصل الوفود الاخرى فى ٥ يناير

لندن — تتوقع المقامات البريطانية ان يدوم مؤتمر « كان » عشرة ايام وان ينضم اليه مؤتمر وزراء الخارجية الذى موعد اجتماعه فى باريس

وصول ممثلي انكلترا

الى مدينة كان

كان - وصل المستر لويد جورج والمستر تشرشل وعند وصول القطار الخاص استقبلهما حاكم الالب البحرية محافظ المدينة وفيس قنصل انكلترا وحضر استقبالهما جمهور كبير وقد ذهبا الى « فيلا فالتا » فى حى كارنيا

موتمر مدينة كان

باريس - دعا المسيو بريان حكومات انكلترا وايطاليا والولايات المتحدة واليابان وبلجيكا لتكون ممثلة فى مدينة كان فى ٦ يناير

ويشتمل البرنامج على مسائل التعويضات ومؤتمر دولى

حول الانضول

علمت جريدة (بوسفور) من مصادر خاصة ان حكومة (موسكو) وقفت وقفة ضعيفة فى وجه مساعى انور باشا فى القفقاس ، وذلك على اثر الالحاح الذى ابدته حكومة انقرة للحكومة الروسية . ومع ذلك فان انور باشا لايزال ينتهز الفرص للقيام بحركة ، وقد اختار لها اسوأ الظروف فقام باعمال التشويش اثناء المساعى السياسية التى يقوم بها مصطفى كمال باشا لدى عواصم اوربا

وقد سافر انور باشا الى (موسكو) وتفاوض هناك مع بعض اندية البولشفيين ، ووضع معهم برنامجا للدخول الى الانضول والاستيلاء على السلطة فيه . وعلى اثر ذلك عاد الى (باطوم) فاعلن استقلاله فيها . ولما رأى الجد من كاظم قره بكر باشا وتأكد من عزمه على انفاذ ما انذره به سافر مرة ثانيه الي موسكو ليقرر الخطة النهائية نحو حكومة انقرة

وقد عين انور باشا لوزارة الحربية والخارجية والحقانية والمعارف والداخلية فى حكومته صهره خليل باشا واصدقاءه بهاء الدين شاكر بك والدكتور ناظم بك وطلعت بك الصغير ، وكل هؤلاء موجودون الان فى القفقاس

وفى عزم انور باشا ان يطرق كل باب وأن يلجأ الي كل وسيلة لتطبيق برنامجه القائم على اساس الاستيلاء على الاناضول) الاهرام

مسألة الطيران

وشنطن — المفهوم هو ان تقرير اللجنة الفرعية عن الطيران سيشير بعدم تقييد بناء الطيارات ووجوب تقييد استخدامها فى الحرب تقييداً جلياً جداً

وشنطن — عرض السناتور روت على اللجنة البحرية اقتراحا بحظر نسف السفن التجارية بالطوربيد من غير انذار ووجوب مراعاة الغواصات القواعد فى زيارة السفن وتفتيشها فاحيل اقتراحه الى لجنة فرعية ويقال ان الاتفاق النهائى تم على تقييد حجم المدافع فى السفن المحولة وجعله من ثمانى بوصات الى بوصة فى البوارج الكبرى . وقد جاهر الوفد الفرنسوى بالتسليم بالنسبة فى البوارج الكبرى على الرغم من الاختلاف على مسألة الغواصات وقدم تحفظا بأن فرنسا ترغب فى ان تبنى ما يعوض من بوارجها ابتداء من سنة ١٩٢٧ مع انها لا تنوى انزال بارجة ما الى البحر قبل ابتداء عهد التعويض

لندن — اشتد الاستياء فى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى من تشبث فرنسا بطلبها من الغواصات فى المؤتمر الحالى على الاقل

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدي ٢٦

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

الايام	شهر جمادى الاولى	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٩	١١	٣٦	١	١	٦	٣٢	٩	٣٥
الاربعاء	٢٠	١١	٣٦	١	٠	٦	٣١	٩	٣٥
الخميس	٢١	١١	٣٥	١	٥٩	٦	٣١	٩	٣٥

العدد ٥٥٣

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٩ يناير سنة ١٩٢٢

توجيهات

تعين الهمام المقدام القائم مقام السيد محمد صدقي قائداً لمعان وحواليها،

وتعين في نيابتها الشرعية صاحب المزايا الشيخ حمزة بن العربي

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام السيد محمد صدقي القائم مقام قائد معان

هذا او ان الحزم

فاشتدي زيم

قرأنا في رصيفتنا « الاهرام » الغراء بعددها (١٣٦٤٠) مقالا ضافيا عن القضية العربية نقلتها عن « التيمس » لاحد مراسليها ، ولاهميته أحببنا نقله وابداء ملاحظاتنا عليه وها هو :

السياسة العربية

انكلترا وفرنسا في الشرق

تنشر جريدة التيمس مقالات مهمة لمكاتبها الخاص في طهران يتناول فيها احوال الشرق وما فيه من غوامض السياسة ورأيه فيما يجب السير عليه لتلافي الاخطار التي تحدق بالعلاقات الانكليزية والفرنسية بسبب الاختلاف على سياسة الشرق ومن تلك المقالات ما جاء بالبريد الاخير عن احوال بلاد العرب كشف فيها الكاتب عن كثير من الحقائق الهامة فقال :

ان مسألة تأثير دعوة الجامعة العربية في علائقنا بفرنسا من ادق المسائل وأصعبها تناولا وقد بقيت هذه المسألة ضبابا حائلا بين باريس ولندن ثلاث سنوات

وقد قضى الواجب علي عندما كنت اكاتبكم من دمشق وحلب سنة ١٩١٩ ان اتناول بحثها في وقت اشتد فيه توتر العلاقات فكان يلوح لي ان التحفظ في القول احكم طريق يتبع متى كانت الاحوال سيئة واني اعتقد ان ما كتبته حينذاك لم يكن من شأنه الا الحث على ايجاد الاتفاق الوقتي الذي تم في خريف تلك السنة والذي بموجبه جلونا عن سوريا لتحل فيها الدولة المنتدبة وانقطعنا عن دفع الاعانة المالية للامير فيصل وهو في دمشق وكان من وراء هذين العملين وعلى الاخص الاخير — ان رفع حمل عن عاتق دافعي الضرائب ومن يعلم ماذا كانت تحمله الامة من الاموال لولا ان تم ذلك الاتفاق ؟

على انه كان من الضروري في ذلك الوقت لاسيما عند نشوب الثورة في العراق ان نشير الى هذه المسألة الكثيرة الاشواك في التلغرافات وكان من الظاهر وجوب العمل على ازالة ذلك الضباب الحائل بين انكلترا وفرنسا وان يصر الاخيران على ازالته . وقد ظهر لي بعد هذه المدة الطويلة ان المسألة اذا لم تبحث بالصراحة التامة فان هذا الضباب سيبقى مخيما وذلك لاسباب قوية منها تصلب عرب الجامعة وتهورهم ولاننا ذهبنا في تكتم سياستنا قبل الحرب الى مدى لا يحمد على ما يلوح . ويصعب ان نقدر عن بعد قلة الوسائل التي يستطيع بها الرأي العام في انكلترا الوقوف على المعلومات ولكني مقتنع بان التحفظ في القول لم يعد فضيلة الان بل انه اصبح خطراً فاذا لم تبحث المسألة بصراحة الان تحطمت صداقتنا الجليلة بفرنسا على ايدي بضعة افراد يعملون في جنح الظلام

لا شك مطلقا في ان المستر تشرشل والوزارة البريطانية باكملها رغبان في التعاون مع فرنسا في الشرق ويودان رؤية العلاقات الحسنة متوطدة بين الفرنسويين واسرة الشريف ولم يكن المقصود اساءة فرنسا باعادة الامير فيصل الى العراق

والحقيقة ان المجال ضيق للاعتذار بجهلها وبما ان دعاة الجامعة العربية مصممون تصميما نهائياً على السير بمشروعاتهم الى اقصى ما يصل اليه جهدهم فقد حان الوقت لذكر الحقائق وطرح الاعذار فالحقائق الصريحة بل الحقائق التي لا تنكر هي أن فيصلا الذي وليناه العراق وعبدالله الذي وليناه ماوراء الاردن شخصان غير مقبولين لدى الفرنسيين . وهما يبغضان الفرنسيين ولا يحجمان عن التصريح بذلك لكل من قدم عليهما . ولقد حاولا اخراج الفرنسيين من سورية ولا يكتمان انهما يأملان في النهاية تحقيق هذه الغاية . كما انهما لا تخالجهما أقل فكرة في التعاون مع الفرنسيين وليس لهما غاية يرميان اليها سوى غاية واحدة : هي « تأسيس مملكة عربية عظيمة تضم بين اركانها بغداد وحلب ودمشق والقدس وكذلك الحجاز واواسط بلاد العرب » وفضلا عن ذلك يأملان « سحق الصهيونية وطرد الفرنسيين » ويؤيدهما في ذلك عدد كبير من الانكليز الموظفين وغير الموظفين في القاهرة ولندن وفلسطين والعراق

وقد سهل على عرب الجامعة انتزاع الوزير الزعيم من الوزارة بأن يرغموا العراق على قبول فيصل ملكا عليها وقطعت الحكومة البريطانية رأيها — مناقضة بذلك عهودها للعرب — بأن لا تسمح بتأسيس جمهورية في العراق ولو أن الكثيرين يعتقدون أنه لو أخذ رأي أهالي العراق بحرية لاسفر استفتاؤهم عن رغبتهم في تأسيس حكومة جمهورية . ولذلك كانت استشارة الرأي العام هنالك صورية بأن سئل زعماء مشايخ القبائل والاعيان والبلاد هل يقبلون الامير فيصل ملكا دستوريا عليهم أو يرفضون . ولم يكن من المنتظر أن يكون بينهم شيخ واحد تصل به الغباوة الى حد الاجابة بالرفض بعد أن رأى ما حل بالسيد طالب . كان كل منهم يخشى على حياته اذا عارض في توليته فلم يعارض أحد بالرغم من انهم جميعا يرفضونه . فالعراق في هذه اللحظة ملؤها البغض والحقد والرغبة في الانتقام

ترمي الخطة التي رسمتها اسرة الشريف بان تستولي أسرة الملك حسين بواسطة من يمثلونها على حكومة الحجاز وسورية والعراق ثم تتوحد هذه الحكومات وتحول الى مملكة عربية واحدة أو الى مجموعة من حكومات متحدة . ويحتمل ان يكون الدائر بفكر المستر تشرشل استثناء فلسطين بسبب العهود التي ارتبطنا بها مع الصهيونيين ولو ان هذا لا يجول بفكر اسرة الشريف وانصارها من الانكليز

ثم اذا تركنا محاولة اعادة الملك فيصل الى دمشق بعد ان اضطر الفرنسويون الى اخراجه منها وما تنطوي عليه فلنسأل ما هي مزايا فكرة الجامعة العربية ؟

يقول المستر تشرشل ان الاتراك قسموا بلاد العرب والحقيقة على عكس ما يقول لان الاتراك كما بينت الآنسة « بل » بوضوح هم الذين وحدهم ابقوا بلاد العرب متماسكة

ليس هنالك شعور عربي قومي يربط البحر الاحمر والشواطئ السورية ونهر الدجلة في آن واحد والمحتمل ان يبقى الشعور القبلي متفوقاً على الشعور الجنسي اذ ليس هنالك الى الآن سوى جماعات متشيعة شخصياً والشعور ضعيف نحو وجود فلسطين المتحدة وسورية المتحدة والعراق المتحدة واضعف منه الشعور نحو وجود مملكة عربية عظيمة ولكن الحلم الذي يحلمه الملك حسين من توحيد بني جنسه تحت صولجان واحد حلم نبيل باهر . ولو اتيح له تحقيقه لرفعنا

انقياءات احتراما له

ومن المحتمل انه ليس ببعيد حلول ذلك اليوم الذى يجد فيه الفرنسيون (كما نجد نحن) ان لا فائدة من المغامرات فى الشرق الاوسط بل انها تستدعي تحمل الخسائر كما نجد. و ن انه ليس هناك احد يريد بقاءنا فى تلك البقاع ولو انهم لا يمارضون فى اخذ ما نقدمه اليهم من الاقوال فاذا طلع فجر هذه الحكمة — وقد تعجله الشئون المالية العاجلة — وقام الرأى العام ضد مذهب الاستعمار الحديث الذى اينعت اثماره عند عقد الهدنة سنة ١٩١٨ عند ذلك تسنح الفرصة للملك فيصل مرة أخرى . ولا ينبغى لنا محاولة تشويه السياسة الفرنسية الملتنة فى سورية واذا تركنا الفرنسيون وحدنا فلهم ان يعاملونا بالمثل ولقد سلم المستر تشرشل « بان هناك تيارآ خفيا من التراس بالتمام بين الموظفين الفرنسيين والبريطانيين فى الشرق الاوسط » وليس قوله هذا الاوصفا معتدلا للحقيقة وستزداد الحال سوءآ الى ان يكبح الرأى العام البريطانى جماح دعاة الجامعة العربية بيدقوية . ولوفرضنا انه نشأت حالة لايستطيع فيها الملك فيصل تنفيذ غرضه مع الفرنسيين فانه من الصعب ان نتصور نجاحه مع العرب

ولقد حدث بعد عقد الهدنة ان هاجم أبوه الملك حسين وأخوه عبد الله بن السعود فنقضا بذلك عهودهما الصريحة لنا ولكن الوهابيين هزموهما ثلاث مرات هزيمة معيبة وصارت مكة فى مايو سنة ١٩١٩ تحت رحمتهم اذ انه لم يبق لهم الا السير نحوها ودخولها ولكننا طلبنا من ابن السعود أن يسحب قواته ففعل اجابة لطلبنا وطالما صبر على تحمل الاعتداآت المتكررة التي يرتكبها الحجازيون ضده

ويلوح انه لاشك فى ان الوهابيين هم الاقوى وانهم يستطيعون فى اى وقت ان يقضوا على قوات الملك حسين . ولومدوا بالاسلحة ودفعت لهم الاموال وشجعوا كما شجعت قوات الملك حسين لسهل عليهم اخضاع جبل شمر واقاموا فى ميسرة جيش «نوتشند» و«مود» بعمل لايقل نفعا عما قامت به قوات الشريف فى ميمنة اللورد اللنبى وكما حدث فانهم ساعدونا فى الطور الاخير من الحرب على اتمام حصر الاتراك الذين كانوا يجلبون النجدات والمؤن لانفسهم عن طريق جبل شمر وميناء الكويت وفى سنة ١٩١٨ حملوا اسلحتهم الى داخل بلاد ابن الرشيد

وقد أرسل الوهابيون هذه السنة الى بغداد ينبئون السير «بيرسي كوكس» بانهم لايستطيعون صبرآ بعد الان وانهم سيضطرون الى معاملة الملك حسين بالمثل الا اذا استطعنا رد شكيمته و كان آخر شيء يحتمل وقوعه تولية الملك فيصل فى منصب الملك لا الامارة كما كان ينتظر على عرش بغداد فصرح ابن السعود بانه لا يرضى لنفسه السكون الى وضعه بين نارين بهذه الصفة خصوصآ مع وجود عبد الله شخصآ ناشا خطرا وراء الاردن فرد عليه السير برسى كوكس مخاطبآ اياه (بملك نجد) وبهذه المداهنة و بدفعة قدرها ستون الف جنيه تدفع مؤخرآ يأملون ابقاءه ساكنآ ولكن كيف لنا ان نبقى الملك حسينآ ساكنا وقد تجاهل كل مجهود بذل ليعيش فى سلام مع ابن السعود ؟ وهل سيخسر ابن السعود الستين الف جنيه اذا جدد الملك حسين اعتداآته ؟ ان سياسة الاعانات المالية تحمل فى ذاتها بذور الاخفاق

هذه هى الحالة التى يجب ان يتدبرها البرلمان البريطانى باسرع ما يمكن فانها منطوية على المخاطر فما هى السياسة التى بقيت أمامنا الان وقد اخلفت العهود لنا ؟

لم تبق الا خطة سياسية واحدة . يجب علينا ان نجلوا عن العراق فى الوقت الذى نستطيع فيه الجلاء وهذا انسب الاوقات . فى العراق حكومة عربية وحاكم عربى

لم تجز للتصريحات الانكليزية الفرنسية و كلما طال أمد وجودنا هناك وجدنا أنفسنا فى موقف معارض للشعور المحلى واضطررنا فيما بعد الى التخلى عن روح ذلك التصريح . و كلما اطلنا مكثنا هناك اتسعت الثغرة بين اغراض المستر تشرشل والسياسة الفرنسية وزادت وضوحا

فلننفض أيدينا من هذه الدسيسة السورية بجلائنا وليقم الملك فيصل الدعوة فيها متحملا التبعة ايضا فقد تعاقدنا معنا على تأسيس جيش محلى وان يمكننا من الجلاء و كان يجب بمقتضى ماتقرر فى مؤتمر القاهرة ان تنقص قواتنا فى العراق اثنى عشر اورطة فى اكتوبر من هذه السنة وقد ساق المستر تشرشل مجلس النواب الى توقع وجود الجيش العربى قبل حلول هذا الخريف . وبالطبع كان هذا البرنامج الزمنى مستحيلا وسيظهر خطر جديد و تظهر حجج جديدة ضد الجلاء اذا انتظرنا تنفيذه فالجلاء التام العاجل هو السياسة الوحيدة

وعلى المستر تشرشل ان يوجد فى العراق محطة للطيران الملكى بدلا من الاساطيل الهوائية الثمانية التى أوجدها هناك ليربطنا بالدفاع عن العراق وبذلك تتحقق فكرته الجميلة فى المواصلات الهوائية فوق الصحراء

انا سنشتبك فى حرب جديدة مع سكان العراق اذا لم نخلع عن عاتقنا المسؤلية عنها وسيدفع بنا حالها الحالى الى عداء خطير مع أصدقائنا الفرنسيين

انا نفاوض فيصلا الان فى عقد معاهدة فيجب على البرلمان والصحافة ان يصمما على بحث هذه المعاهدة سطرآ فسطرآ وأن تطرح على بساط المناقشة والايضاح قبل المصادقة عليها فقد نكون واثقين من ان القائلين بالجامعة العربية منكبون على العمل لها وساعون فى ان نشتبك بها بتأييد مستمر للملك فيصل الذى يأمل استعادة دمشق

قد يظهر ان جميع الملايين التى يأمل المستر تشرشل اقتصادها لم تكن الا خيالية اذا لم نجل عن العراق . و لم يقتصر مؤتمر القاهرة على ان تقرر ابقاء الجنود العربية تحت قيادة ضباط بريطانيين كقوة امبراطورية ولكن اباح زيادة هذه الجنود زيادة كبيرة وقد بدأت الزيادة ودفع الى شبكتنا اكراد و كلدانيون واشوريون وما دمنا ننفق على هذا الجيش الكثير النفقات فان الملك فيصل سيخفق فى تأسيس الجيش العربى ودفع نفقاته من اموال العراق وذلك الجيش الذى فرض وجوده شرط لجلائنا

اما عن زيت البترول فقد علمت من مصدر يوثق به ان الاخصائيين يرون انه لابد ان تنقضى ثلاث سنوات قبل ان يتحققوا من وجود مقدار كاف من البترول يبرر الشروع فى مد خط الانابيب لنقل البترول الى حيفا هذا فى حين ان الوزارة البريطانية تقترح فعلا انفاق ستة ملايين من الجنيهات فى اصلاح النقص الحادث فى سكك حديد العراق

وما دمنا هناك فسيظهر كل يوم سبب جديد لبقائنا وسبب جديد لانفاق الأموال . فهلموا بنا الى الرحيل) انتهى

[القبلة]

لا يهمنا وشهرتك فى العالم ايتها الشيخة « التيمس » رئيسة صحف المجموع وقائدة لوائهم - الا اتيانك بما يزعمه مخابرك المفضال من نقضنا العهود فيما أورده بقوله :

(لقد حدث بعد الهدنة أن هاجم أبوه « الملك حسين » واخوه « عبدالله » بن سعود فنقضا بذلك عهودهما الصريحة لنا ولكن الوهابيين هزموهما ثلاث مرات هزيمة معيبة وصارت مكة فى مايو سنة ١٩١٩ تحت رحمتهم اذ أنه لم يبق لهم الا السير نحوها ودخولها ولكن طلبنا من ابن سعود ان يسحب قواته فأجاب طلبنا وطالما صبر على تحمل الاعتداآت المتكررة التى يرتكبها الحجازيون ضده) انتهى

فانا آل عبد مناف لم ننقض عهدآ ، ولم نخلف وعدآ ، لا يضرنا من ضل اذا اهتدينا !! ولا نقول الا ان الحقيقة انطقت سجايا كمالاتكم فانكم اعترفتم بعهدكم لنا ، ويتعذر عليكم اثبات نقضنا له ، ولولا انكم تقصدتم المصارحة بالبحث فيه لما تعرضنا مباحثه ببنت شفة كما هو الواقع منا الى الآن ، تاركين مفعول ذلك العهد الى تأثير الشيم والشرف والوجدان !!!

نسائلك ايتها الشيخة بشهرة صدقك وثبات أقوامك ، ان تتذكرى قدوم سلطان العارض الحضرة السعودية بذاته الشريفة الى « تربة » الامر الذى يعرفه الحجر والشجر والبقر فى التاريخ الذى أشار اليه مراسلك ؟! ثم عن موقع « تربة » المذكورة وارتباطه ؟! . فان ما فى مفاجأة هذه الذكرى يجعلنا نستغنى بصرف النظر عن الاتيان بعلم الشجر والبقر والحجر ان حكومتنا لم تتجاوز قط على حضرته وأن مراكز خطوط الدفاع الذى التزمه مسلكها لا يبعد الا نحو خمسة وثلاثين ميلا عن « الطائف » منذ اخطار فخامة نائب الملك بمصر لحكومتنا بتاريخ ٦ مايو سنة ١٩١٨ الموافق ١٧ شوال سنة ١٣٣٦ الذى ملخصه :

« أنه بلغ بريطانيا التنافر الواقع بين حكومتنا وبين امير العارض وان حرصها على محافظة حقوق العرب الزمها أن تبلغ ابن سعود بواسطة مأموريها فى العراق أنها لا تجيز ولا ترضى بأدنى حادث عدائى يقع بين الطرفين وعليه فتبلغ الحكومة العربية بالواقع لما ذكر وانها بكل حسياتها ترغب اجتناب تعدى أحد الطرفين على الآخر بأى صورة أو شكل كان »

وعدا هذا فان حكومتنا اساسا لا تتصور التعرض لحقوق حضرته أو وقوع أدنى حادث اعتدائى فى البلاد لما فى ذلك من مخالفة مصلحتها العمومية واميانيها من جهة ، ومن الاخرى تعهدها بالمحافظة على صيانة حقوق حضرته فى احدى مواد العهد الذى اعترفت به كمالات احاطات المفضال المخابر الذى يعز علينا ونجل كمالاته أن تزعم عكس الحقيقة وما يخالف الصدق فى قضية يعلمها صبيان بل خرفان عموم الجزيرة !!

ان اتهامك ايها الصديق لنا بنقض العهد كما تزعم بما ليه يجعلنا نسترحم كمالات اخلاقك أولا باسم المزايا الانسانية أن تشير الينا باحدى الوقائع التى تشير اليها بقولك :

« وطالما صبر على تحمل الاعتداآت المتكررة التى يرتكبها الحجازيون ضده » وجعلتها ذريعة للحكم علينا بنقض العهد فان مداركك كمالاتك التى أثبت احاطتها بما اتيت من المباحث بعاليه لا يعجزها بيان واحدة من تلك الوقائع التى تزعم تكرار ارتكابنا اياها ، شافعين استعطافنا هذا بحمله على النزاهة من شوائب الاحتجاج أو التعريض أو الغايات وأنه ليس الا لمحض

السلامة من صبغات الدناءة والرذيلة مما فى خلف العهد والوعد وعاره وشناره مع احد افراد الامة فضلا عن العظمة البريطانية ، ويحملنا أن نصرح بمطالبة حقوق ذلك العهد بعد أن صرحتم واعترفتم به ، وانا مستعدون فى كل لحظة وآن لاثبات ما ينفى عنا عار تلك الدنيئة ووصمتها وسقطتها !!!

أما ما يفهم من كل ما فى قولكم ان لولا ردعكم ومنعكم له لاستولى على مكة فيا اعزاءنا ليس معنا ما نقوله بالاختصار عن الاطالة أو الخروج عن الصدد الا بيان عجزنا عن شكر ذلك المنع ومنته وأنه من مقتضى شهامة بريطانيا وشعبها النجيب فهو من مقتضيات مواد عهدنا الذى تقول فيه المادة الثانية ما يلى :

(تتعهد بريطانيا العظمى بالمحافظة على هذه)
(الحكومة وصيانتها من أى مداخلة كانت)
(بأي صورة كانت فى داخليتها وسلامة)
(حدودها البرية والبحرية من أى تعد بأى)
(شكل يكون حتى ولو وقع قيام داخلى)
(من دسائس الاعداء أو من حسد بعض)
(الامراء فهى تساعد الحكومة المذكورة)
(مادة ومعنى على دفع ذلك القيام لحين)
(اندفاعه ، وهذه المساعدة فى القيامات أو)
(الثورات الداخلية تكون مدتها محدودة)
(أى لحين يتم للحكومة العربية المذكورة)
(تشكلاتها المادية) انتهى

وعليه وبصرف النظر عن مؤداها وكل ما اشتمل عليه مضمونها ومراميها قبل كل قبل فان شرف مفكرة ذلك العهد منزهة بطبيعتها عن أقل مما رميتمونا به بثبته برقية جلالة مولانا المنقذ الصادرة لمدير هيئة شيختنا الموقرة التيمس ، ننقلها للقراء وما ننقلها وأبيك الا لزيادة وقوف المجموع عموما والشعب البريطانى خصوصا على أن جلالة مولانا المنقذ وشيمته منزهون بعناياته السبحانية عن أمراض الاغراض والملل ودناءة النحل الا الغاية التى اعترفت لهم بها وأنها هى الغاية التى قلتم بماليه عنها انكم ترفعون لها القيمات ، وهى الامال والغايات التى عليها نحيى وعليها نموت وها هى البرقية المنوه عنها تبتدى :

(المدير العمومى لصحيفة التيمس)
(اطلعت على عددكم المشتمل الرد والقدح)
(باتحاد العرب والتزامكم احد أمرائهم ، ولزيادة)
(اقناع حكومة جلالة الملك وايضاح الحقيقة)
(لعموم الشعب النجيب البريطانى اكرر بهذا)
(طلبى بواسطتكم من حكومة جلالته تأكيد)
(تعيين الامير المذكور او من تراه ليستلم البلاد)
(فان غايتى الراحة العمومية وخدمتها كما يعلم من)
(اساسات قيامى وشرائطه يؤيده طلبى هذا المثبت)
(للحقيقة من سائر وجهاتها) ؟

(١٢ رمضان سنة ١٣٣٩ ٢٠ مايو سنة ٩٢١) انتهى

ويجدر بنا أن نردف هذا ايضا بما نشرناه فى « القبلة » عدد (٤٥٣) تحت عنوان (لنبلونكم فى أموالكم وانفسكم) وها هو :

[قدم فى موسم حجنا المنصرم (سنة ١٣٣٨) وفد من الحضرة الامامية السعودية ... لرغبة اعادة المناسبات وازالة الخلاف الواقع بينها وبين الحكومة ، رأس هذا الوفد — رئيس البعثة المعلومة التى اوفدها حضرته الى « لندن » ! . — لعله — فى اوائل سنة ١٣٣٨ . وهو جناب الشيخ الهمام « احمد بن ثنيان » — مصحوبا بفاضلين عينتهما حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى ... احدهما معتمدها فى البحرين ! . والاخر احد رؤساء عشائر العراق ومأمورها به ! ، لا ندرى صفة صلاحيتهما فى الوفد ولكننا ندرى انهما من اركانه الرسميين !..

قدم الوفد المذكور على طريق البر الى « العاصمة » . وكان قدومه اليها فى اليوم السابع من ذى الحجة الحرام (اى يوم التروية) واستقبل بكل تبجيل وتأهيل ولقى من الحفاوة ما هو معلوم

اما نتيجة مهمته فهى اقتصار جلالة « مولانا المنقذ » على بيان ضرورة عودة الحالة الى ما كانت عليه من سائر وجهاتها قبل الحرب فى المادة والمعنى ـ موضحا لاساس قصده ومراميه فى اعادة الحالة كما كانت قبل — امام هيئة الوفد الموقر ومن حضر الجلسة من رجال حكومته بقوله أيده الله :

(اى ما كانت عليه الحالة مع جدى)
(وجد حضرة الامير ؛ وعمى « عبد الله »)
(وعم حضرته عبد الله الفيصل ، ثم باقى)
(اعمامى مع والده وحضرته وكنت وسموه)
(الى آخر ساعة عليه ولا يظن ان)
(هذا منى حرصا على جاه أو لغاية مما)
(هو فى معنى ذلك أو حسدا للامارة)
(على غاية تنالها فانها بل عموم خواصها)
(ورجالها ، بل كل من له وقوف على)
(احوال البلاد — لا يجهل مساعدتى)
(ومعاونتى لها المادية المرة بعد الاخرى)
(ولكن احاطتى الفكرية ترى فى هذا)
(مصلحة البلاد وسلامتها من المؤثرات)
(على ضروريات نجاح مستقبلها وهى الغاية)
(الوحيدة التى لم نقتحم ما اقتحمناه الا)
(للحصول عليها . والا فليعين اولو الشان)
(وينتخبوا من يستلم البلاد منى بكل)
(انشراح وارتياح ولا أظن ان وراء)
(هذا ما يتصور) ؟] انتهى

لا نقول بعد هذا : الا تأملوا ما نقوله ! وتأملوا ما تقولون ! فان بهذا ما يغنى عن البحث فى شؤون فيصلنا ومواضيعه التى أشرتم اليها والى ما نحن فيه الى ساعة تاريخه ! ولنا وإياكم قياس ومعتبر فى القهقرية الايرانية ، ! وعلى ما فى السر والعلانية !،

فهلى رسلك ايها الاستاذ ! لا أدرى كيف فاتك أن تتأمل ما أثقل كاهل الشعب كما أشرت اليه من نفقات الجنرال « كولتشاك » ومقارنتها باعانات النهضة أساسا وتقس نتائج كليهما على الاخرى ثم تحكم بثقل أو خفة كاهل محتملى الضرائب ؟ أهو من عموم مرتبات معسكراتنا الشمالية الاربية أم خلافها ؟ !

ولقد أحرجتنا ايها الصديق المخابر امام شخصك الموقر وامام أم صحف العالم وشعبها النجيب ببحثك عن هزائم ابن سعود لنا المعيبة وأجبرتنا ان نقول : ان اقتدار الحضرة السعودية وموقعها يعلمه العالم كيف كان الى تاريخ الاخطار الصادر من نائب جلالة الملك عصر المذكور بماليه ؟ ! . . . فان كلا يعلم هزيمة ابن سعود أمام ابن رشيد فى واقعة « جراب » واستنجاد ابن سعود بمولانا المنقذ اذ ذاك فانجده جلالته ببعث ابنه صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » بالقوة المعلومة فسار بها سموه ونزل فى القرية المعروفة با « لشعرا » التى كان وصوله اليها بعد الهزيمة بأسبوع فمكث بها سموه بعد أن انذر ابن رشيد بأنه اذا تجاوز على الحدود سيجده بقوته امامه وبقى سموه مقيما بالشعرا القرية المذكورة الى ان قفل ابن رشيد الى صوبه ، ثم وكذلك تجاسر قبيلة « العجمان » قبيل تلك الواقعة المذكورة التى فى « جراب » على حضرة الامير ابن سعود المشار اليه فى ضواحى « الحسا » وقتلهم لاخيه « سعد » ، وطلبه مبلغ ستة آلاف جنيه على وجه القرض سنة ١٣٣٢ من جلالة مولانا المنقذ وبعثه اليه قسما منها نقدا وقسما تحويلات على تجار « القصيم » عند تعذر حمل مجموع المبلغ على مندوبيه ، وان سند ذلك القرض لهو موجود الآن بين أيدينا !.

ومن هذا تجلى ذلك الاقتدار .. للحضرة السعودية .. الذى وصفه حضرة مراسل التيمس المذكور وأثبتته شيختنا المذكورة ـ متى كان ؟ ... وكيف كان ؟ . . . ولاي غاية كان ؟ . . . ان انهزاماتنا التى أشرت اليها ايها العزيز انما كانت امام الاعانات البريطانية ! ! !

لا نقول هذا اسقاطا لشرف امير من امراء العرب . ولكن ضرورة الدفاع عما بهتنا به تلجئنا الى الاتيان بما ذكر

وبقطع النظر عما يفهم من هذا صراحة من ارادة النقيصة والحطة بنا التى لا ينتظر صدورها حتى من احد عملة مناجم فحم لندن ـ لا ندرى كيف فات مدارك احاطة الاستاذ ان الهزائم التى اشار اليها ليست بأول حادث فى العالم وقع على اجدادنا ، وانها سنة الطبيعة فى العالم وملوكه وامرائه. وان فضائل اطلاعات كمالاته لا يتصور انها تجهل مثل هذه الحوادث الطبيعية ، ولكن لعل تأثير تحامل الغيظ والغضب علينا انساه ان يجعلنا اسوة اقربه بهزائم احلافنا امام المانيا ! وان لولا اميركا لاستولت ايضا على كل ما هو معلوم ! .

ولاهنا داع لارتكاب فضائله الخجل بما يخالف هذه الحقائق فان اوله مآل برقية جلالة مولانا المنقذ بادئة الذكر لخاصة التيمس الموقرة فقط كافية دون البحث عن سائر مآلات منشورات جلالته ، وبلاغات حكومته الشريفة صريحة بالبراءة من ان يكون عقدة اوحائلا امام المقاصد البريطانية ، وهذا لا يجعل للرصيفة وجها من أن تنال منا بين كل آن وحين ما نفهم من مآل برقية جلالة مولانا المنقذ آنفة الذكر ونشرها فى هذه المرة ما نشرته مما اتيناه بماليه مما يجعلنا ان لا نتردد فى صحة اتخاذنا وسيلة لقضاء الحاجة وان محصولها اسقطت ذلك الاعتبار !!! ولكن فات على حضرة الاستاذ ان هذا منهم مما نزداد به فخرا على فخرنا بادبنا ولله الحمد واجبنا ووفقنا بايفاء حقوقه امامهم وامام البلاد وابنائها !!!

ولنصيبنا بحصة مما نالته امريكا فى مادة القضية ومعناها ما يوجب الاسف والاسى من اى وجهة كانت !!!

أما ما انى به من الزعم بعدم امكان تحقيق وحدة العرب وجامعتهم ـ فبعده عن الحقيقة مثل بعد رميه لنا بنقضنا للعهد ! فاننا نجلك يا حضرة العزيز أن تأتى بما يخالف كل حقيقة ! لانك اذا اردت ان تجعل اتحاد سوريتنا وعراقنا وفلسطيننا وسائر اسباب الوحدة هى المشكاة للضباب الحائل بين لندن وباريس ـ فلا شك ان الحقيقة تقول لك : ماذا تصنع فى الضباب الذى انشأته مشاكل الشرق والكمالية واليونانية ؟ وهذا بصرف النظر عن تكاثف ذلك الضباب من جراء قضايا كم الاوربية المتضاربة المطامع والمنافع ! واقرب مسبب لتكاثف ذلك الضباب مشكلة طنجة ؟ !

والخلاصة ان اسباب تكاثف تلك السحب والغيوم التى تشير اليها هو ما اعترفت به من ارتكابكم الاغلاط التى لم يسببها سوى عدم نظركم الى نفسية الشعوب وحقوقها واقتصار نظركم على مراعاة المصالح والمطامع !

وابسط دليل على هذا ما حمله قادة بريطانيا شعبها النجيب من اهراق دماء ابنائها وضياع اموالهم فى الحملة الايرانية الطهرانية وامثالها مما لا حاجة الى ذكره ! وكذلك حليفتنا الثانية فرنسا فانها ارتكبت مثل ذلك فى كيليكيا ونحوها !!

لا نريد بهذا ـ الانتقاد اوالانتقاص ولكنها حقيقة باهرة لا ينكرها الا من يريد ان ينكر

الشمس وما ثم الاقسم من البشر الذى هو بطبيعته معرض للوقوع فى الخطأ والزلل ، هذا اولا ، وثانيا نريد خدمة المجتمع البشرى عموما ونحن معاشر العرب خصوصا ، فان العرب بل الشرق والعالم بأجمعه لا يتمكن من الاخلاد الى السكينة والهدوء الا برجوع الحق الى نصابه ، ونكوص الظلم والعدوان على اعقابه ، وان للحق والعدالة قوة قاهرة ظاهرة تثبتها النتائج التى حصل عليها العالم من عهد المدنية الى اليوم والى ما شاء الله !!!

وعلى اخواننا ابناء يعرب قاصيهم ودانيهم ، حاضرهم وباديهم ، ان يتأملوا ماينسبون اليه مما هو بعد ما ليه من التجرد من الشعور القومى والحس العنصرى ! وان « القبلة » لتبرأ الى الله من ان يكون قولها هذا مرادا به سوى خدمة المصلحة العامة لكافة الناطقين بالضاد ، فان ما نشرناه غير مرة كاف لبيان ان ليس المراد الاحفظ كيان العرب عامة والاقتصار على سلامة عنصريتهم وحفظ حقوق ابنائها وتحقيق استقلالهم وتأمين وحدتهم بأى وجه كان او اى صيغة كانت ، على الوجه الذى دعت بريطانيا العظمى اليه العرب وعاهدتهم عليه بواسطة جلالة مولانا المنقذ ، وانه لمبدأ عليه نحيي وعليه نموت ، والله ولى العاملين المخلصين وناصر المحقين

والملتمس من نجابة الرصيفة « الاهرام » الغراء وشهامتها ان تنشر مقالنا هذا ؟

حوادث محلية

سفر
القوى العسكرية
الى ينبع

علمنا ان القسم النظامى من جيش صاحب السمو الملكى مولانا الامير « علي » المعظم سيغادر ثغر جدة فى الباخرة التى تبرح الثغر يوم السبت الآتى ميممين « ينبع » لانتظار سمو أميرنا المعظم هنالك رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

الى معان

وعلمنا ايضا ان قسما عسكريا من أجناد الجيش العربى الهاشمى سيقوم فى نفس الباخرة المذكورة متوجها الى « معان » رافقته السلامة فى الحل والترحال

البعثة الزراعية
فى العاصمة

فى يوم الثلاثاء الماضى قدمت الى « العاصمة » بعثة زراعية من مصر جلبتها الحكومة لاجل فتح المدرسة الزراعية ومباشرة العمل

والذى فهمناه ان هذه البعثة المؤلفة من حضرات الافاضل الشيخ (محمد وهبي) المهندس الزراعى والشيخ (سيد سليمان عباسى) الزراعى والشيخ (حسن عبدالله الشيوى) الزراعى — هم من خيرة الشبان المتعلمين ذوى الاختصاص فى الشؤون الزراعية

وقد علمنا أنهم فى اسبوعنا القادم سيباشرون أعمال وظيفتهم التى عهدت بها الحكومة اليهم وفى ظرف الاسبوع المذكور سيعين اليوم الذى يجرى فيه افتتاح المدرسة

نسأل الله لهم النجاح فى اعمالهم والفلاح على ايديهم

فى معهد اسيوط

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

دعا حضرة صاحب الفضيلة شيخ علماء المعهد للاجتماع فى دار المشيخة للنظر فى الحالة الحاضرة فاستحسنوا ان يضاف الى المجهودات التى تبذلها الامة شيء من الملجأ الى الله القوى القاهر

فقرر أن يشتغلوا بتلاوة صحيح البخارى فى دار المشيخة متوسلين بالنبى صلى الله عليه وسلم الى المولى العزيز القادر أن يسمع ضجيج هذه الامة ويكشف عنها ما نزل بها من البلاء الذى لم يكن له سبب سوى المطالبة بحقها وطالب الحق ما تعدى وسيوالون ذلك يوميا ويرجون من حضرات اخوانهم العلماء فى كل ناحية أن يخصصوا من اوقاتهم وقتا للابتهال الى الله فى ذلك بحسب ما يرون والله المستعان

الكاتب الاول للمعهد
عبد الحكيم محمد حنفى

[القبلة]

نشاطر اخواننا المصريين فى هذا الشعور وندعو الله لهم بالنجاح والفلاح وأن يهيء لهم من أمرهم رشدا ويجعل لهم من همهم مخرجا ومن ضيقهم فرجا كما نسأل الله ان يكفيهم شر المنار وكل من على مذهبه من ان يتخذ توسل اخواننا ذريعة للحكم عليهم بما يحكم به على كل من يتوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم ....

موتمر كان

كان — فتحت جلسة المجلس الاعلى الكاملة اليوم (٦ يناير) وكان الجو بديعا واوقفت قوة كبيرة من الجندرمة فى نادى اليخوت واتخذت احتياطات غير عادية وكانت تذاكر السماح بالدخول تفحص بكل دقة وحيا جمهور مؤلف من بضع مئات اعضاء المؤتمر بالاحترام واجلس المسيو بريان المستر لويد جورج الى يمينه والكولونل هارفى الى يساره وجلس المندوبون البريطانيون والايطاليون فى جانب والمندوبون اليابانيون والبلجيكيون فى جانب آخر

كان — بعد ما القى المسيو بريان خطبة ترحيب موجزة أتى المستر لويد جورج فى خطبة طويلة على بيان الحالة الاقتصادية فى اوربا وقال ان الحالة التعسة فى روسيا حمل ثقيل على موارد المانيا الاقتصادية فان المانيا كانت تجني نصيبا كبيرا من رخائها من روسيا واوضح ان من مصلحة فرنسا فيما يتعلق بالتعويض ان تجدد العلاقات الاقتصادية بين روسيا والمانيا واكد انه ستطلب ضمانات قوية من السوفيات وانه يتعين على روسيا اولا ان تعترف بديونها الاجنبية. وقد ابد المفاوضون البلجيكيون والايطاليون استنتاجات المستر لويد جورج وقال المسيو بريان ان آراء المستر لويد جورج وثيقة صحيحة المبنى ولكنه أصر على الضمانات التى تطلب من المانيا . وبعد ما قرر المجلس مبدأ المؤتمر الاقتصادى الدولى لخص مسألة الضمانات المطلوبة من روسيا

لندن — علم مكاتب هافاس من « كان » من مصدر وثيق عن التلغراف الذى ورد من بروكسل متضمنا نص حديث بين المسيو بريان وصحافى بلجيكى ان الحديث كما هو منشور يمثل صورة مضللة لكلمات المسيو بريان فقد قال المسيو بريان ان لا بريطانيا العظمى ولا فرنسا رغبتا فى تقرير قرارات نهائية فى لندن فى غياب البلجيك وان البلجيك تستطيع ان تدافع عن حقوقها فى « كان » بحرية تامة

كان — وافق المؤتمر مبدئيا على ان يعقد قريبا مؤتمر اقتصادى دولى تشترك فيه المانيا وروسيا

وذكر مكاتب « الطان » ان المستر لويد جورج قال ان فرنسا تنفر من انشاء علاقات مع السوفيات مع انها عقدت معاهدة مع الكماليين فتبسم المسيو بريان وقال انه تعرف بالكماليين فى لندن

كان — تفاوض المستر لويد جورج والمسيو بريان مرة اخرى مساء اليوم (٨ يناير) وكان فى جملة ما بحثا فيه العلاقات بين بريطانيا العظمى وفرنسا اما حديث المحالفة الانكليزية الفرنسوية فوجهة النظر البريطانية ترى ان ما تدعو اليه الحاجة هو اتفاق اوربى يضمن السلم على مبادىء اتفاق الاوقيانس البسفيكى غير ان فرنسا تطلب علاوة على ذلك ضمانات معينة على عدم اعتداء المانيا والفريقان يرغبان اشد رغبة فى تسوية جميع الاختلافات اجتنابا بالسوء الفهم . ويقترحون الان فى مسألة التعويض ان تدفع المانيا ٣٥ مليون جنيه نقدا و٨٧ مليون جنيه عينا ومجموع ذلك ١٢٢ مليون جنيه اى اقل من المبلغ الذى كان معينا فى الاصل بثمانية وعشرين مليون جنيه وان تدفع المانيا ايضا ١٢ مليون جنيه لسد نفقات جيش الاحتلال ولكن بريطانيا العظمى مستعدة لتتنازل عن ٧ ملايين من نفقات قواتها المحتلة . وتشمل الشروط التى تفرض على المانيا جباية الرسوم الجمركية على قاعدة الذهب وزيادة اجور سكك الحديد والبريد واسعار الفحم وتقييد اصدار اوراق النقد لكى تتوازن الميزانية الالمانية وتتحسن العملة الالمانية

باريس — جاء فى تلغراف فرنسوى شبيه بالرسمى من كان عن المفاوضات البريطانية — الفرنسوية على مسألة الضمانات ان المفهوم هو ان المفاوضات تدور بالاكثر على عقد اتفاق يضمن ضمانا متبادلا ضد اعتداء المانى بلا تحرش سابق والمظنون ان الدولتين تتعهدان بان تساعد احداهما الاخرى مساعدة بحرية وبرية وجوية الى حد لم يعين ادناه بعد فتبذل فرنسا جهدها فى البر وبريطانيا العظمى فى البحر . والظاهر ان البلجيك ستدعى الى الاشتراك فى هذا الاتفاق . وقد جاء فى هذا التلغراف ان ضمان مساعدة الاسطول البريطانى يمكن فرنسا من جعل بيان بنائها البحرى ملائما للحالة الجديدة . ومما جاء فى هذا التلغراف على سبيل الاقتراح ايضا انه بحث الان فى مشروع مماثل لعقد معاهدة توقعها جميع دول اوربا وتتعهد فيها بان تمتنع عن الاعتداء على جاراتها ولكن قد يتعذر ابرام مثل هذه الاتفاقات نهائيا فى المؤتمر الحالى نظرا الى شدة تعقيده

برلين — قرر مجلس الوزراء قبول دعوة المجلس الاعلى لارسال وفد الى باريس وسيكون على رأس الوفد الدكتور رتنو والوزيران شرويدر وهرش والوزير السابق برجمن ويلحق بالوفد الخبراء اللازمون

واعلن رسميا ان حقوق المستعمرات البريطانية المستقلة محتفظ بها كلها فى اى اتفاق قد يعقد بين بريطانيا العظمي وفرنسا

كان — قبل المسيو لنين الدعوة لحضور مؤتمر جنوى وسيحضر بنفسه اذا سمحت له الاحوال والا عين مفوضين

كان — قرر المؤتمر ان يدعو الالمان الى حضور المؤتمر فى ١١ يناير وقد حلت اللجنة الاقتصادية مسألة الافاق الاوربى فأغفلت اقتراح التعاون بعشرين مليون جنيه وابدلته بشركة بريطانية رأس مالها مليونا جنيه تشترك فيها الشركات فى حين ان الامم المتعاقدة تنشىء شركات فرعية لها كل امة فى بلادها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدي ٢٩

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	جمادى الاولى ١٣٤٠	اذان الظهر ع ق	[illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان العشاء ع ق
الجمعة	٢٢	١١ ٣٤	٥٨١٢	٦ ٣٠	٩ ٣٦
السبت	٢٣	١١ ٣٣	٥٨١٢	٦ ٢٩	٩ ٣٦

العدد ٥٥٤ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٣ يناير سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ محمد على عبده مدير مطبعة طوابع الحكومة العربية بالعاصمة

حول الجامعة العربية

حديث ذو شأن

لسمو الامير عبد الله

قرأنا فى العدد (٧٧٥) من زميلتنا صحيفة « الكرمل » الغراء حديثاً خطير الشان لصاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبد الله » ، يتعلق بالجامعة العربية، ألقاه سموه أمام صاحب الكرمل فى مقابلته لسموه . ولما كان هذا الحديث من الاهمية بمكان ، وجدير بالعناية والاهتمام، رأينا ان ننقل عن الزميلة المذكورة تلك المقابلة وما جرى فيها من الحديث وهاهو ما جاء فى « الكرمل » :

المقابلة

استأذنا بمقابلة سمو الامير عبد الله الذى ذكرنا خبر زيارته حيفا فى اعداد سابقة فضرب لنا ميعاداً الساعة التاسعة من يوم الجمعة الفائت ذهبنا لزيارته فيه مع حضرة الاستاذ والزعيم الكبير الشيخ كامل أفندى القصاب فوجدنا الامير جالسا فى صدر ردهة استقبال بيت مضيفيه الفسيحة انجال مصطفى باشا الخليل ولم نحتج الى الانتظار ولا الى مراسيم بل دخلنا عليه توا كما كان يدخل الناس على الخلفاء الراشدين الديمقراطيين فوقف وتقدم خطوات لاستقبالنا وبعد التحية العربية والمصافحة امرنا بالجلوس فتأملناه برهة وكان لابسا ثوبا عسكريا

—﴿ وصف الامير ﴾—

هو ربعة القامة ممتلىء الجسم اشقر اللون ذو لحية صغيرة سمح الوجه انيسه عريض الجبهة عيناه واسعتان ترسلان نوراً يخرق صدر مخاطبه ويأخذ بمجامع القلب وعلائم الصراحة والشجاعة تبدو فى اسارير وجهه

—﴿ حديث الامير ﴾—

فتلطف وأعرب عن ثقته بهذه الجريدة وتكلم فى موقف الصحافة والصحافيين بلهجة عربية فصيحة ولسان طلق كأنه مخلوق للخطابة وقال « ان الصحف اما ان تجلب النعمة او النقمة على الشعب فمسئولية الصحافى وواجبه عظيمان » وبعد ان بحث فى ذلك بحثاً اجماليا قلنا ونحن نتفرس فى طلعته البهية ونتلقى درره الشهية ان آمالنا يا سمو الامير منوطة بكم وما اشبه الليلة بالبارحة فالامة اليوم من حيث التفرقة هى كما كانت فى عهد جدكم الكريم الذى جمع كلمتها ووضع لها أسس العمل لنيل مجدها فبنى خلفاؤه واسلافكم عليه ووصلوا الى ما وصلوا اليه فى عهد دولتي الامويين والعباسيين من السؤدد والمجد والعلم والمدنية واليوم ينتظر العالم العربى ان تنسجوا على ذلك المنوال لتعيدوا للامة تاريخها المجيد

فقال « حقاً ما تقولون ولكن الامة فى عهد النبى الكريم (صلى الله عليه وسلم) وعهد الخلفاء الراشدين كانت امتن اخلاقا مما هى عليه اليوم ولم تكن دول ذلك الزمن فى درجة دول اليوم من الرقى والاستعداد . لا أقول هذا لاضعف العزائم بل بالعكس لابين بان الموقف يتطلب اخلاقا ومجهودات على نسبة التفاضل بين أمس واليوم » وتكلم كثيراً فى ضرورة العناية بتربية الاخلاق ومعرفة التاريخ اللذين بدونهما لا يمكن لامة ان تنهض .

وانى سموه على لمحة من تاريخ الامويين والعباسيين دلتنا على وقوفه التام على تاريخ امته المجيد وقال « ان النهضة العربية السابقة كان للعرب النصارى اليد الطولى فيها فضلا عن انهم كانوا من اكبر انصار النبى العربى (صلى الله عليه وسلم) وزد على ذلك فلهم اياد بيضاء على النهضة العربية العصرية وخصوصاً نهضة اللغة التى هى أساس النهضة الاجتماعية ولذلك فهم عرب على رغم المكابرين وشركاء اخوانهم المسلمين فى السراء والضراء والمجد والذلة رضوا أم ابوا » وسموه يعتقد ان العرب لا يمكن ان يكون لهم كيان اجتماعى ما لم يتفق مسلموهم ومسيحيوهم ويتعاونوا على خدمة شئونهم العامة وينال كل فريق منهم قسطه العادل من الحقوق لان الحق على قدر الواجب

—﴿ متى شعر بضرورة الانقلاب ﴾—

ثم تفضل وقال « انه بعد ان درس سيرة النبى الطيبة وتاريخ الخلفاء الراشدين ودول العرب المختلفة واحوالهم فى عهد الاتراك حتى قبل الحرب يوم كانت الحكومة العثمانية تنقل الاشراف الى الاستانة وتقلدهم وظائف القيام بالدعوات الخيرية للسلاطين شعر من ذلك الحين بضرورة احداث انقلاب وتحرير العرب وقد كانت نفسه مطمئنة الى حال العرب الروحية فى كل مدة الحرب وما اعتقد انهم سينقسمون على بعضهم بعد الهدنة ويرضون بالتفرقة بل كان يعتقد انهم يبقون متضامنين الى أن ينالوا استقلالهم ويؤمنوه ومن بعد ذلك يتفقون فيما بينهم على انالة كل مقاطعة ما يوافق استعدادها واحوالها الروحية من الحقوق والاستقلال الداخلى »

—﴿ الملكية والامارة ﴾—

قال الامير « امقت شىء عنده القاب الملوكية والامارة فالامة حصلت على ملك فى الحجاز وهذا يكفى من حيث الاسم والتقليد وهو يرغب ان يكون الامر فى الامة للزعامة وان تقلد شئونها الى الزعيم الكفؤ واذا تعب اسندت الزعامة الى غيره الى ان تبلغ الامة غايتها الرئيسية وتعرف معنى الجامعة وتدرك قيمة الوحدة ومن ثم تبتدىء تنظر كل مقاطعة فى حاجاتها الخصوصية مع مراعاة المصلحة العمومية » . وتكلم الامير مفصلا فى هذا الموضوع مما يدل على خبرته الاجتماعية واستعداده لاعظم كثيراً من المركز الذى يشغله) انتهى

وبعد قراءتنا لما تقدم اطلعنا على مقال عظيم فى عدد (٩٩٨٤) من المقطم بقلم الوطنى الغيور السيد على رياض الصلح ، ولما كان هذا المقال لا يخلو من العلاقة بموضوعنا الذى نريد البحث فيه رأينا أن نأتى به ايضاً وها هو :

استقلال سوريا ولبنان

ورد تهمة

فى الوقت الذى نهضت فيه مصر نهضتها العظيمة طلباً للاستقلال . وتجمع فيه فلسطين المؤتمرات وتبعث البعثات طلباً لهذا الاستقلال ويعلن فيه العراقيون انهم لا يقبلون عقد معاهدة بينهم وبين بريطانيا العظمى الا بعد عرضها على مجلسهم النيابى . فى الوقت الذى توفد فيه طرابلس الغرب وبرقة وتونس وفودها الاستقلالية الى رومية وباريس . فى الوقت الذى تقاتل فيه الترك وعرب الريف للتخلص من الحكم الاجنبى . فى الوقت الذى يعتلى فيه منبر مجلس النواب الفرنسوى بعض ابناء فرنسا الاحرار طالبين الجلاء عن سورية وتضطر المساعى الاستقلالية فى سورية ولبنان المسيو بريان الى التصريح من فوق هذا

المنبر بان فرنسا ستعامل سورية على ذلك معاملة الشقيق - ثم فى هذا الوقت يقوم الدكتور ايوب ثابت ولا نعرف له صفة تخوله الكلام عن سورية ولبنان ويلقبه هافاس برئيس البعثة السورية — ويصرح فى باريس بان السوريين واللبنانيين لا يريدون الاستقلال كان للدكتور ثابت — ولم نسمع ان احداً من السوريين واللبنانيين انتخبه ليرأس بعثة — ان يعرب عن فكره الخاص ولكن انى له ان يتكلم باسم السوريين واللبنانيين قاطبة ناسباً اليهم مالا يرتضيه أحط الاقوام فاساء بذلك الى ذكرى شهداء سورية ولبنان وأراد ان يقضى على جهود اعوام كثيرة بتشويهه سمعة السوريين واللبنانيين وبينهم الذين سجنوا ونفوا الى ارواد وكورسكا ولجأوا الى وادى النيل الرحب . كل ذلك لسان ناطق يفند ادعاء الدكتور ويعلن بطلان افترائه

ان صحف السوريين واللبنانيين وجمعياتهم واحزابهم كلها تحدث بتشبث القوم باستقلالهم وتدل على انهم لا يرضون عنه بديلا . فبصفتى سوريا وأحد أعضاء المؤتمر السورى الذى اشترك فى انتخابه السوريون فى الساحل وهم تحت الاحتلال العسكرى والذى اعلن فى دمشق استقلال سورية واعترف باستقلال لبنان كما يريده له ابناؤه البررة المخلصون وبالاشتراك مع الكثيرين الذين يشاركونى فى أفكارى فتضيق صدورهم من تصريح الدكتور ولا تمكنون من الاحتجاج عليه وباسم كل من يأبى ان تلطخ اسمه واسم بلاده بوصمة طلب الاحتلال الاجنبى اكذب الدكتور ثابت واعلن اننا نطلب الاستقلال لبلادنا وسيان فى نظرنا احتلال هذه الدولة أو تلك واننا سنسعى الى هذا الاستقلال بكل ما اوتينا من وسيلة مشروعة سواء فى البلاد اوفى المهجر ولنا الامل الوطيد بان لا نحرم من معونة الاحرار فى الغرب والشرق وفى مقدمتهم نواب فرنسا الاحرار الذين اسمعونا اصواتهم فى هذه الاونة - وقد طلبنا فى جنيف من جمعية الامم أخيراً ان تبعث الينا بلجنة تستفتى اهل البلاد لتقف على حقيقة ما ندعى ؟) انتهى

[القبلة] :

اذا تأمل القارىء ما جاء فى حديث سمو الامير ، ثم ماجاء فى مقال «لى رياض الصلح» - تجلى له حقيقة ان مسألة العرب وجامعتهم اليوم هى نظيرها بالامس وما أشبه الحاضر بالماضى سيما إذا لاحظنا ما يشير اليه سمو الامير المعظم من تفاوت حالة الامة الروحية بين الماضى والحاضر ، كالتفاوت الواقع بين دول اليوم والغابر ، وهذا علاوة على وجود المعارضين للجامعة العربية اليوم كما كان فى الماضى

ومتى ثبت هذا علم منه ان مسألة اليوم لا تختلف عن مسألة الامس فى الحقائق كما لا تختلف فى النتائج اذ ان مسألة الماضى تغلبت حقيقتها الناصعة على بطلان المعارضين فثبتت وظهر امرها وتعالى شأنها بالرغم عن شدة شكيمة المعارضين ومساعى المماكسين وما ذلك الا لانها حقيقة جوهرية والحقيقة لابد أن تسحق ما يعترضها من العقبات والعراقيل . وكذلك مسألة اليوم فانها وان لم تبلغ درجة مسألة الامس من حيث القدسية المعنوية فانها لا تختلف عنها فى أنها حقيقة مجردة فهى نظيرتها من هذه الوجهة ، فلا تلبث ان تحقق أمام تيارها مساعى المعارضين وتنهزم حججا فلول بطلانهم ، لانها قضية حق والحق لابد أن يعلو ويتغلب على أعدائه ومعارضيه مهما بلغوا من القوة والبأس والحول والطول ، لان الحقيقة لا يمكن ان تتغير ولابد أن تظهر على ضدها بحسب قانونها الطبيعى بقطع النظر عن مساعى أنصارها الذين لا تعدم وجودهم فى كل زمان ومكان

ان للحق قوة قاهرة تضمحل امامها جيوش الاباطيل سنة الله فى طبيعة هذا الوجود ولن تجد لسنة الله تبديلا

كيف لا نقول بذلك وها أن وقائع الماضى مثبتة وحوادث الحاضر تؤيده والى القراء فقرة من مقال رئيسى فى عدد (٩٩٨١) من المقطم تحت عنوان (من مؤتمر الى مؤتمر) قال فيه :

« وانما فشلت الدول فى معالجة شؤوننا لانها راعت فيها أموراً وأغفلت أموراً . أما الامور التى راعتها فهى مصالحها الخصوصية من أدبية ومادية . وأما الامور التى لم تراعها فهى عواطف شعوب الشرق ورغباتها وأمانيها الشرعية التى لا تخرج عن كونها مظاهر النفس التى خلقها الله وجعل الصفات الملازمة لها عامة بين البشر لا يستأثر بها شعب دون شعب ولا تختص بها أمة دون أمة »

هذا ما يقوله المقطم من مقال عظيم فى هذا الصدد ولا شك انه تعبير عن الحقائق الراهنة والاسباب التى كانت ولا تزال العامل الوحيد فى الاخفاق لدى تسوية المسائل وحل المشاكل

أجل ان العامل الوحيد فى اخفاق الدول لدى حل المشاكل الشرقية بل وسواها من المشاكل الاوربية انما هو قصر نظرها على منافعها الخصوصية ومصالحها الذاتية دون أن تنظر حين البت الى نفسية الشعوب ذات الحقوق الشرعية فى تقرير مصيرها وما يتعلق بمصالح بلادها . وهذا ما جعل الفشل قرين الدول فى أعمالها بل هذا هو السبب الوحيد فى استحكام الخلاف بينها لان مساعيها دائرة حول نقطة واحدة وهى ان كل واحدة منهن تبذل قصارى جهدها لجر المصلحة اليها فى حين أن كلا منهن لها مطمع لا يتفق مع مصلحة الاخرى فتتضارب المصالح وتصطدم المطامع فيتكاثف ضباب الخلاف بينهن فلا تتمكن من انفاذ قرار على أية أمة أو شعب فى حين أن الشعوب لا يمكن أن ترضخ أو تذعن لما يخالف رغباتها ويمس استقلالها وقد تشبعت أرواح جميع الشعوب الشرقية بروح الحرية والاستقلال فلا ترتضى عنهما بديلا . لذا فأى قرار لا تلاحظ فيه نفسية هذه الشعوب لا تكون له نتيجة سوى الفشل والتقهقر أمام قوة الحق الذى تستند عليه جميع الشعوب الاستقلالية

وهذا ما جعل الدول لا تستقر على حال ، ولا يهدأ لها بال ، ولا تثبت على قرار ، وماذلك الا بعوامل طبيعية لا يمكن منها الفرار ، فبقيت بذلك بين نقض وابرام ، واقدام واحجام ، وحل وترحال

ودليلنا على ذلك - الانقلاب العجيب الذى اعترى الحلفاء بعد عقد الهدنة فانهم حينذاك قلبوا للعالم ظهر المجن وأبوا الا أن يضربوا صفحا عن كل مبادئهم الحرة التى نادوا بها ابان الحرب وعادوا الى حالتهم الاولى فعاملوا الشعوب معاملة الخول يتصرفون فيها كيف يشاؤن ضاربين بعهودهم ووعودهم الرسمية عرض الحائط ، ناسين أو متناسين أن الحرب ايقظت شعور الامم والشعوب ونفخت فى أرواحهم حب الاستقلال فلا يرضون بدونه . فعقد الاحلاف المؤتمرات وقرروا وابرموا وقطعوا وفصلوا فى حقوق الشعوب حسبما يشاؤن ويشاء لهم الهوى غير حاسبين ادنى حساب الى نفس هذه الشعوب ، فكانت النتيجة أن اختلط الحابل بالنابل على الحلفاء واستحكم امر المشاكل والخلاف فيما بينهم بصورة لم يسبق لها نظير فى التاريخ زيادة على ما قوبلوا به من الشعوب من النفرة التامة فاصبح الحلفاء بعد ذلك أمام تيار جارف وشبح مخيف لا يمكن ان تحقق أمامه مطامعهم وأغراضهم ووقعوا فى حيص بيص فلاذا تأتى ولاذا حصل

ومثال بسيط على ذلك ما تمشت عليه الجمهورية الفرنسية من الاقدام والاحجام فى مدة وجيزة فى ولاية أطنه فبعد أن أقدمت اقدامها الهائل على اخضاعها بالقوة وأنفقت فى سبيل ذلك ما يجل عن الحصر من الاموال ، وأتلفت ما لا يفيه العد من الانفس والرجال وتخريب الديار - رجعت القهقرى وأحجمت احجامها المدهش . فهل بعد هذا دليل أو برهان على اختلال الخطط التى سلكها الحلفاء مخالفين بذلك مبادئهم الحرة التى نادوا بها ابان الحرب أمام العالم بأجمعه ناكثين عهودهم ومواثيقهم التى قطعوها ؟

والخلاصة أن الحقيقة لابد أن تتغلب على معارضيها بحسب قانونها الطبيعى رضى أعداؤها أم كرهوا . فليثابر رجال الجامعة العربية على مساعيهم ، وليعملوا التحقيق هذه الغاية الشريفة ، ولتكن الامة العربية متكاتفة متساندة حول هذه النقطة الجوهرية ، فانها حقيقة ناصعة تمزق ما يريد أعداؤها أن يحجبوها به من سحب الاضاليل ، وتلفيق الاقاويل ، والله ولى العاملين المخلصين ، وناصر المحققين ، وهو يهدى من يشاء الى الصراط المستقيم م؟

حوادث محلية

على الطائر الميمون ياخير راحل

سفر صاحب السمو الملكى مولانا الامير على المعظم الى المدينة

الاحتفال بتشييع سموه

حينما علم الناس بأن صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم يتوجه من « العاصمة » الى المدينة المنورة فى يوم السبت الماضى على طريق البر - هرعت الامة فى ضحوة اليوم المذكور على اختلاف طبقاتها الى ديوان سمو الامير المعظم بالقصر العالى للثم أنامله الشريفة وتقديم ما يحمله الشعب لسموه من عواطف الاخلاص وشعور المحبة الطبيعية ، وفى تلك الآونة نصبت السرادقات التى تجرى بها حفلات التشييع الرسمية لسموه خارج « العاصمة » فنصبت رآسة البلدية المركزية سرادقات خاصة خارج «جرول» أزاء الثكنة العسكرية كما نصبت سرادقات خاصة لصاحب الجلالة الهاشمية بالقرب من موقع « الشهداء »، وبعد صلاة الظهر قام الموكب الملوكى الفخيم من القصر العالى يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف به صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم ونجلا صنو جلالة المنقذ صاحبا السمو الاميران « زامل » و« على » وصاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبدالله بن محمد » ويليهم الاشراف والحاشية الكريمة والخاصة المحترمة فسار الموكب الملوكى الفخيم على هذا النظام البديع بينما السرادقات الملوكية الخاصة لاجراء مراسم تشييع سمو الامير « علي » المعظم ،

وحينذاك بادر أعيان الامة ووجهاؤها وأماثلها على اختلاف الطبقات وهيئة الحكومة بالذهاب الى خارج «العاصمة» ميممين السرادقات التي أعدتها البلدية ظاهر «جرول» وكانت تلك السرادقات مستمدة بمظاهر الحفاوة على أتم نظام وقد كان على ميمنة السرادق الخاص باجراء حفلة التشييع الرسمية قسم المدفعية وعلى ميسرته قسم الجند النظامى والموسيقى العسكرية تخفق على رؤوسهم الراية العربية

وفى نحو الساعة التاسعة خرج قسم من الهجانة من جيش سمو الامير وفى أيديهم الرايات العربية فكان بالنغاغة الابهة والفخامة والبهجة والجلال فى حسن النظام ورونقه العربى البحت بمنظر بديع ترتاح اليه نفس كل عربى صميم، وبعد ذلك بربع ساعة ظهر موكب سمو الامير «علي» المعظم على أتم نظام وهو فى مقدمته كالكوكب الوضاء ممتطيا صهوة جواد من العربيات العتاق وقد كانت الهيبة والوقار تعلوان هذا الموكب الفخيم وحين اقبال هذا الموكب على سرادق البلدية ظهر خارجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بهيئة الوزارة وصاحب النباهة رئيس البلدية المركزية بهيئته الموقرة ورؤساء بقية البلديات وهيئاتها المحترمة لاستقبال سمو الامير المعظم، وحين وصل الموكب الى السرادق أدت الموسيقى والجند لسموه التحية العسكرية فرد سموه عليها التحية، وبعد ذلك نزل سموه من جواده وشرف الى صدر سرادق الحفلة الرسمية، ثم أخذ كل من رجال الوزارة وبقية رجال الدولة والاعيان موضعه فالتفت سموه للجميع وتبادلوا معه العواطف الشريفة فقابل سموه الجميع بما جبل عليه من الاخلاق المنيفة فكان ذلك من اكبر المظاهر الوطنية التى تجلى بها الشعور العربى الشريف بأجلى معانيه، وفى ذلك الحين أقبل على تقبيل يده الشريفة جميع الوفود مقدمين الى سموه عواطف اخلاصهم وشعور مودتهم الطبيعية، وفى تلك الاثناء نهض حضرة الشاب المهذب الوطنى الغيور السيد «شفيق» الخطيب فاستأذن والقى قصيدة كان لها أجمل وقع وأحسن تأثير فى النفوس وهاهى :

عقد النصر للامير (علي) … مفخر العرب وابن بنت النبي
نال اوج العلاء فى كل أمر … فهو ذخر للعالم العربي
قد شهدنا وداعه فعرفنا … كيف معنى الاسى ووجد الشجي
ورأينا الدموع تجرى غزاراً … لفراق المودع الهاشمي
لو نظمت النجوم فى المدح عقداً … لغدت دون قدره العلوي
او جعلت البحار فيه مداداً … نفدت كلها وعدت بعي
انه فوق كل نثر وشعر … فهو فرد فى كل شعب وحي
عمرى فى حكمه علوي … فى سجاياه فهو خير ابي
صادق القول صائب الرأي حر … ليس يرضى سوى الصراط السوى
و كريم كالغيث أجدى واندى … ووفى ولات حين وفي
فتقبل منى الدعاء فانى … لك ادعو فى بكرة وعشي
وحماك الاله من كل شر … بعنايات فضله الاحدي

وبعد انتهائه من القائها تفضل سمو الامير فتناولها منه قائلا : «سأبقيها عندى كتذكار»، وعقب ذلك قام حضرة الشاعر الكبير، والكاتب القدير، الخطيب المصقع، امام الادباء وسيد الشعراء، الشيخ «فؤاد» الخطيب فاستأذن والقى قصيدة غراء وخريدة عصماء، حرية بأن تكون من الضنائن، التى تودع فى الخزائن، فكان لها رنة استحسان من الجميع وتأثير كبير فى النفوس حتى ان سمو الامير كانت تذرف عيناه بالدموع حين القائها، وهاهى :

يا ابن الحسين ويا ابن اكرم مرسل … صدق النبي («لا فتى الا علي»)
هى آية للوحى فيك تجددت … ومشت اليك مع الكتاب المنزل
مكنونة فى برديك مضيئة … كالشمس فوق جبينك المتهلل
نسب نهضت به وقد زكيته … بالمجد والحسب الصميم الامثل
فبلغت من شأو المفاخر غاية … شهدت لفضلك بالمقام الافضل

***

كم نهضة لك فرجت من غارة … والموت ينظر من خلال القسطل
ترمى الجحافل بالجحافل كلما … وثبت وتنقض انقضاض الاجدل
ما ان تزلزلت العزائم دونها … حتى ثبت لها ولم تتزلزل
وضربت بالسيفين فى يوم الوغي … بالرأى آونة وحد المنصل
ماض وقد نبت الصوارم عنده … تتخطف الآجال غير مؤجل
وفتحت للاحرار باب مدينة … فتحت له باب الرجاء المقفل
فتطلعت عدنان من أجداثها … وتلفت الماضى الى المستقبل

***

تالله ما كذب (الفؤاد) وقد رأى … فجر الحياة يلوح للمتأمل
ولقد نظرت الى غد فاذا غد … يفتر عن يوم اغر محجل
ملأ العيون وشق كل غشاوة … واضاء ظلمة كل ارض مجهل
هاتيك سنتكم وتلك عهودكم … تتبدل الدنيا ولم تتبدل
انت «العلى» فبورك اسمك انه … فأل العلا وبشير كل مؤمل
متوقد العزمات فياض الندى … كالبرق يوقد فى الغمام المسبل

***

رمت (المدينة) بعد ما فارقتها … زمنا فراق الكوكب المتنقل
واذا نأيت فما نأيت ولم تزل … ملء النفوس ولست بالمتحول
بعثت اليك بوجدها وحنينها … فى طى كل صبا تهب وشمأل
تتوكف الانباء عنك مشوقة … شوق المحب الى الحبيب الاول
مأوى (النبي) يطوف فى جنباته … جبريل تحت لوائه المتهدل
وهل العلاء وانت تحرس ركنه … الا علاؤك لو فخرت بمحفل
اعجزت طوق المادحين فقصرت … عنك اليراع وحار ابلغ مقول
فاسلم لامتك التى بك فخرها … ورجاؤها فى غابر أو مقبل

وبعد انتهائه من انشادها قام سمو الامير فأقبل جميع المحتفلين على تقبيل يده الشريفة وسموه يقابل الجميع بما فطر عليه من مكارم الاخلاق ومعالى الشيم التى جعلت له المنزلة العليا فى أفئدة الامة، ثم امتطى سموه صهوة جواده، وحين ذاك صدحت الموسيقى بنشيد مراسم التشييع وأخذ الجند السلام العسكرى وأطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة كل ذلك أداء لمراسم التشييع وبذلك ختمت الحفلة فكانت آية من الآيات الكبرى التى تجلت بها عواطف الشعب نحو سمو الامير فهو وان فارق أشباحهم فلا يزال حالا فى سويداء قلوبهم

ثم سار الامير فى مقدمة موكبه الفخيم تحف به هيأة الحكومة وسار الشعب وراء الموكب مشاة وركبانا حتى وصل الموكب الى سرادق صاحب الجلالة الهاشمية، وهنالك دخل سمو الامير على جلالة والده وأجريت مراسم التشييع بصورة خاصة، وبعد برهة من الزمن قام سمو الامير فودعه سمو الامير «زيد» المعظم وبقية الاسرة الملوكية والاشراف ورجال الحاشية والخاصة الملوكية وهيأة الحكومة وأماثل الشعب وركب سموه ذلولا عربيه وسار بموكبه وجيشه المظفر على بركة الله، تشيعه الاجساد والقلوب معه وهو ملء النفوس، وبعد ذلك تقدم الجميع للحظوة بتقبيل يد جلالة مولانا المنقذ هاتفين لجلالته ولسمو الامير المعظم بالدعاء الخالص، وبذلك انتهت مراسم التشييع وعاد الموكب الملوكي الفخيم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار، فعلى الطائر الميمون يا خير راحل، رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة، وصحبتهم العناية الالهية والتوفيق فى الحل والترحال آمين م

سفر القوى العسكرية من جدة

ان القسم العسكرى (من جيش صاحب السمو الملكى مولانا الامير «على» المعظم) الذى ذكرنا فى العدد الماضى خبر توجهه الى ينبع على طريق البحر وكذلك القسم العسكرى الذى من الجيش النظامى العربى والذى ذكرنا ايضا فى العدد الماضى نبأ توجهه بحراً الى العقبة ومنها الى معان ـ قد جاءتنا افادة عنهما بأنهما أبحرا بعد اتيهما بالامس من مياه جدة ليتوجه كل منهما الى صوبه، رافقتهما السلامة فى الظعن والاقامة م

اخبار خارجية

اتفاق انقره والدولتان

لندن ـ نشر كتاب أبيض يتضمن المراسلات التى دارت بين انكلترا وفرنسا على اتفاق انقره وقد اكدت فرنسا فى جوابها على مذكرة اللورد كرزن المورخة فى ١٧ نوفمبر ان الاتفاق المذكور ليس معاهدة صلح ولا يفيد الاعتراف بحكومة انقرة كحكومة شرعية أو فعلية . أما من جهة استعمال سكة حديد بغداد للاغراض العسكرية فرنسا تقول فى جوابها انه لا يعقل أن تستخدم السكة المذكورة ضد بريطانيا العظمى وانها تخترق بلاداً من بلاد سورية المشمولة بالانتداب فى طاقة الفرنسويين والحالة هذه ان يمنعوا كل نقل فيه رائحة تهديد للعراق . واكدت الحكومة الفرنسوية للورد كرزن انه لا يخطر لها أبداً ان تبدي شيئاً من التسهيل فى محاربة بلاد مشمولة بالانتداب البريطانى وأنكرت انها تسعى للانفراد بمنافع سياسية أو اقتصادية فى تركيا وان كل ما يقال من وجود مواد سرية عار عن الصحة ولا اساس له . فرد اللورد كرزن برسالة اعرب فيها عن ارتياحه الى لهجة التساهل التى افرغ فيها بيان فرنسا وقال انه يرى المادة العاشرة من الاتفاق قد تحول دون تمكن الفرنسويين من منع انتقال الجنود الترك فى ابان السلم ونوه بوجوب اتحاد الحلفاء اذا ارادوا النجاح فى نشر لواء السلام على ربوع الشرق الادنى

موتمر واشنطن

اشاعات خطيرة

لندن – احدث نشر مراسلات يقال انها دارت بين اليابان وفرنسا تأثيراً سيئاً في واشنطن وهذه المراسلات تتضمن مقترحات بأن تعمل الدولتان متفقتين في موتمر واشنطن بشأن ضرب الحماية اليابانية على سيبريا مقابل تعضيد اليابان للمصالح الفرنسية في الشرق الاقصى والروسيا وقد نشر الوفد الذي يمثل جمهورية شيتا في الشرق الاقصى نسخاً من الوثائق التي تحتوى نص هذه المراسلات وجمهورية شيتا هذه تحكم قسما كبيرا من سيبريا شرقي بحيرة بيكال وتحت النفوذ البولشفي

وقد استدعى نشر هذه الوثائق تكذيبات سريعة باتة من جانب المصادر الفرنسية واليابانية فيما يتعلق بصحة هذه الوثائق

مشكلة شانتونج

وشنطن – علم ان الوفد الصيني طلب الى المستر بلفور والمستر هيوز ان يتوسطا في مشكلة شانتونج

مسألة الاسلاك البحرية التلغرافية

واشنطون – سينال رؤساء وفود الدول الخمس العظمى وهولنده ، والولايات المتحدة واليابان كذلك حقوقا تلغرافية في جزيرة ياب. وقد وضعت معاهدة اختيارية بين ست دول تشمل تنظيم معاهدة ياب الامريكية اليابانية وتحل محلها وهي تنص على اعطاء سلك « ياب – جوام » التلغرافي الى الولايات المتحدة وسلك « ياب – شنغاي » الى اليابان وسلك « ياب – منادو » الى هولنده. وقد قبلت بريطانيا العظمى وايطاليا هذا الترتيب مع بعض تحفظات

منع الغازات السامة

وشطن – وافقت الدول الخمس العظمى على الاقتراح بحظر استعمال الغازات السامة في الحرب المقبلة واعربت اللجنة البحرية الفرعية في تقريرها عن رأيها بانه يتعذر تحديد حجم الطيارات واستعمالها في زمن الحرب

الطيران العسكري

وشنطن المفهوم ان التقرير النهائي الذي قدمته لجنة الطيران يشير بسن قوانين مشددة للطيارات العسكرية والبحرية واتفقت اللجنة البحرية على تحديد تفريغ السفن التي تحمل الطيارات بجعل نصيب كل من بريطانيا والولايات المتحدة ١٣٦ الف طن واليابان ٨١ الفاً وكل من فرنسا وايطاليا ٦٠ الفاً

اخفاق فرنسا

تصريح المسيو بريان

لندن – حودث المسيو بريان في باريس ليلة سفره الى (كان) فصرح ان مفتاح الحالة جميعا هو امن فرنسا وان الاتفاقية التي طلبوها ولكن لم يبلغوها هي خير دليل على ان برنامج فرنسا الخاص بالانشاء البحري لا يمد ولا يمكن ان يكون موجها ضد اصدقاء فرنسا الانكليز وهذه الاتفاقية هي احسن الخطط التي يقوم عليها تعمير اوربا بشكل فعال دائم

وقد ارتأى المسيو بريان ان المحالفات التي ينضم اليها حلفاء اخرون يمكن الحاقها تدريجا بالاتفاقية الفرنسية الانكليزية وربما على صورة اتفاق باسفيك بيد ان الاتفاقية الفرنسية الانكليزية يجب ان تكون منها هذه المحالفات جميعا

واشار المسيو بريان الى الشعور البين الذي ينم على الضيق البادي في التعليقات الانكليزية والامريكية على موقف الوفد الفرنسي حيال مسألة الغواصات واصر على احتياج فرنسا اذا تركت ومواردها الخاصة الى اتخاذ اجراءات لضمان سلامتها بالنظر الى عوامل مهمة كجيش روسيا المؤلف من مليونين والطرادات الجديدة التي خول لالمانيا حق انشائها وفاقا لمعاهدة فرساي

قرب انفضاض المؤتمر

واشنطون – من الواضح ان المؤتمر يقترب من الانتهاء فان الوفود بعضها اثر بعض يعلنون تواريخ سفرهم وينتظر أن ينتهى كل شيء باجتماعين كاملين آخرين يتناولان المسألة البحرية ومسألة الشرق الاقصى على التوالي. ولا يزال لدى الخبراء البحريين بعض تفاصيل ثانوية لا بد من انهائها كتقرير نظام تقاس به حمولة السفن ويجرى بموجبه تدمير السفن وتحويل السفن التجارية الى طرادات في وقت الحرب.

ويتوقع ان توضع القرارات البحرية المختلفة في صورة معاهدة بين الدول الخمس واذا وجد من المستحيل ادماج القرارات المتعلقة بالصين في صورة معاهدة فقد يصدر المؤتمر اعلانا عاما بشأن سلامة أراضي الصين

وقد حودث الايرل كافان قبيل ابحاره من نيويورك الى انجلتره فقال ان الوطنيين الفرنسيين تطرد قوتهم في الازدياد ولكنه شك في امكان رضائهم بالنفقات التي ينطوي عليها برنامج الحكومة الفرنسوية الخاص بابتناء الغواصات

أمريكا وديون الحلفاء

واشنطون – قدم النائب الجمهوري المستر دافيز اقتراحا في مجلس النواب بتكليف الحكومة ان تطلب الى الحلفاء دفع ديونهم لان مداولات موتمر واشنطن ابانت تصميم بعض الامم المدينة على انفاق مصروفات كبيرة على زيادة التسليحات البحرية

بين بريطانيا وفرنسا

وشنطن – يؤخذ من بلاغ عن الحادث الانكليزي – الفرنسوي في اثناء سير عمال اللجنة البحرية امس كما ذكر في تلغراف سابق ان الاميرال ديبون وصف البند الذي انتقده اللورد لي بانه فظاعة واستنكره باسم البحرية الفرنسوية وقد تنصل منه المسيو سار بالمثل وانكر على الصحف انتقادها بان فرنسا تظهر روح حب التوسع والعسكرية

في مناجم الفحم

لندن – ساد قلق شديد في مناجم الفحم في جنوب ويلس وقرر المعدنون في مناجم ما يستنج ان يقدموا انذاراً بمهلة اسبوعين

جوهنسبرج – ينذر اعتصاب معدني الفحم بالاتساع حتى يصير اعتصابا عاما فان اللجنة التنفيذية للنقابات الصناعية قررت ابلاغ جميع هيئات العمال ان تتأهب بلا تأخير للاعتصاب عطفا على المعدنين

الزوابع والسيول في انكلترا

لندن – جاءت الاخبار من انحاء عديدة من البلاد بوقوع العطل فيها من جراء العواصف والسيول وقد قتل بعض الناس وطغت الانهار على ضفافها في عدة اماكن وتاهت البارجة فنجنم وهي من البوارج التي تقرر تفكيكها وخرجت السفن القاطرة للبحث عنها

بين الحلفاء وروسيا

باريس – يؤخذ من رواية « للبتي جورنال » ان موتمر الحلفاء الاقتصادي وافق بالاجماع على قرارات بخصوص استئناف العلاقات التجارية مع روسيا واقتراح ايطالي اضافي بجعل شروط هذا الاستئناف اشد من الشروط المعروضة في الاصل

موتمر الشرق

لندن – يظن ان موتمر وزراء الخارجية لامور الشرق الادنى يعقد في باريس بعد موتمر كان

مالية العالم واصلاحها

باريس – وافق موتمر الحلفاء التمهيدي اليوم على مشروع انشاء نقابة لاعادة الثقة (الكرديتو) المالية الدولية في اوربا واقترح ان يكون رأس مال النقابة عشرين مليون جنيه يوزع على السواء بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا مع نصيب اصغر للبلجيك وهولندا ويدعى بعض المحايدين الى دخولها ويدبر شركات خصوصية اعمال النقابة ويسمح للحكومة الالمانية في الاشتراك اذا سلمت نصف ربحها للجنة التعويض ويجوز للنقابة ان تقبض الدفع في البلدان التي هبط سعر النقد فيها هبوطا عظيما موادو بضائع وبحث المؤتمر في الضمانات القانونية والمادية التي تطلب من حكومة السوفيات لاستئناف العلاقات التجارية معها

بعده – فرغ المؤتمر الصناعي الاقتصادي من مداولاته بعد ما تقدم وسيكون غرض النقابة الاول وضع القواعد التي تسير بها اعمال الثقة (الكرديتو) والتجارة الدولية بأمان ودرس التدابير اللازمة لانعاش الحياة الصناعية وسيكون في طليعة اعمالها تنظيم امور النقل والموانئ. وتدعى الشركات الخصوصية الى الاشتراك في العمل والا فان رأس مال النقابة لا يكفي وقد اقترح المندوبون البريطانيون جعل رأس المال عشرين مليون جنيه ولكن تقبل الاشتراكات بجنيهات انكليزية اوفرنكات بسبب هبوط اسعار الكمبيو

روسيا والطعام

لندن – امضى المسيو كراسين باسم حكومة السوفيات اتفاقاً مع مندوب ادارة الاعانة الاميركية يقضي بشحن مليون ريال ذهب من روسيا الى نيويورك لشراء الطعام والتقاوى والمهمات للولايات المنكوبة والمجاعة

محصول القمح في العالم

في نشرة المعهد الزراعي الدولي برومية ان محصول القمح في العالم التي اشتهرت بزرعه – ما عدا روسيا والبرتغال – بلغ في السنة الماضية ٧٥٤ مليون قنطار مقابل ٧٠٣ ملايين سنة ١٩٢٠ فالزيادة تبلغ ٧ في المئة

اجور الملاحة

نيويورك – قررت جمعية اصحاب البواخر الاميركية انقاص اجور الشحن ١٥ في المئة واكثر من ذلك مع انقاص رواتب ضباط البواخر ١٥ في المئة لتلافي المناظرة الاجنبية

اعانة امريكا لروسيا

وشنطن – يخصص مجلس الملاحة بطلب المستر هوفر ثلاثين باخرة لنقل الحبوب لاعانة روسيا وقد اعلن المستر هوفر على الحقيقة التالية وهي ان نفقة البواخر الاميركية ثمانية ريالات الطن في حين انها خمسة ريالات في البواخر الاجنبية لنقل المتاجر الى بحر البلطيك

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

برج الدلو ٢

شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠

الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الظهر ع ق	الافرنجي	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق
الاحد	٢٤	١٠ ٣٣	٥٧١٢	٦ ٢٨	٩ ٣٥
الاثنين	٢٥	١١ ٣٢	٥٧١٢	٦ ٢٧	٩ ٣٥
الثلاثاء	٢٦	١١ ٣١	٥٦١٢	٦ ٢٧	٩ ٣٥

العدد ٥٥٥

السنة السادسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٦ يناير سنة ١٩٢٢

اليس الله باحكم الحاكمين !

انتنا من أحد أفاضل قرائنا بمحمية جدة ـ رسالة تحت العنوان بعاليه ، الزمتنا أيمانه الشديدة بنشرها حالة كوننا لم نهمل نشر كل مايردنا من امثال هذه الرسالة من المقالات من حيث هى ، اللهم الا ان كانت الرسالة التي اشرنا فى أحد أعدادنا الاخيرة الى أننا ننشرها ولم يتيسر لنا نشرها ، فمعذرة للفاضل محررها بأنا لم نؤخرها تهوينا لمباحثها وموادها أو ماهو فى معنى ذلك ، غير أن ضيق الوقت حال دون نشرها وسنأتى بها فى أعدادنا الآتية ان شاء الله تعالى ، وهاهى رسالة قارئنا الفاضل الجداوى ذات العنوان بعاليه قال :

(لقدشق علىّ وعلى كل ذى حس عال تشرب بنجابة الاخلاص فطرة أو اكتسابا ـ مآل ما نقلتموه عن صحيفة « الاهرام » الغراء بعددها (١٣٦٤٠) نقلا عن صحيفة « التيمس » الموقرة ، شقت علينا تلك المباحث بل الزمتنا الزهد وقطع الامل من كل رجاء فى بذل كل جهد وسعى لنتائج خدمة المجموع وحفظ شمار كرامته التي اختصته القدرة بها دون موجود عالمه — عند ما وقفنا على ما أتى به أحد أفاضل الشعب البريطانى المشتهر بل المحكوم له بالكمالات والجد والرزانة والثبات ، ثم نشر صحيفتهم « التيمس » الحائزة لتلك المزايا أيضا ! . فان اتيان الكاتب الكامل مخابرها بالنقائص والتحطيط وكل ما أشار اليه — بقوم لم نجف بعد الدماء التي أهرقوها ولا يزال العالم يشاهد أيضاً آثار المهالك التي اقتحموها فى سبيل الثقة والاعتماد على الشرف والشهرة البريطانية ، ثم اتيان « التيمس » بها ونشرها لتلك المثالب والمعائب — لاينطبق وأيكم على جزئية من المزايا والسجايا التى أكرم الخالق البارىء بها أبناء آدم وخصهم بها !!! هذا على فرض صحة الامر وعلى فرض أى نتيجة كانت !..

لا نقول هذا خشية مما عسى أن نحمل عليه ولكن من تأثير قانون « الحفاة العراة » الذى تقول احدى مواده :

وان الذى بينى وبين بنى أبى
وبين عمى لمختلف جدا

فان أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم
وانهم هووا غيبى هويت لهم رشدا

وان زجروا طيراً بنحس تمر بى
زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدا

لهم جل مالى ان تكامل لى غنى
وان قل مالى لم أكلفهم رفدا

ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

فكيف بنا والحالة تخالف كل الحقيقة بكل معانى الحقيقة ؟ ! وهذا منا ليس بالقول المجرد المؤجلين اثباته مادة لحين اجابة صديقنا المخبر الفاضل وشيختنا الموقرة « التيمس » على طلب « القبلة » بيانهما لواحدة من التعديات التى جعلاها دستوراً للحكم علينا بنقض العهد ! ولكنا تستنتى مداركـ احاطتهما الآن عن المراد بما نهانا عنه فخامة نائب جلالة الملك بمصر بواسطة سعادة معتمده بجدة وحذرنا منه فى بلاغه السامى الصادر بتاريخ ٦ مايو سنة ٩١٨ والذى نشرتم ملخصه فى عدد قبلتنا الذى قبل العدد الماضى وهو :

« انه بلغ بريطانيا العظمى التنافر الواقع بين حكومتنا وبين أمير العارض السعودي وان حرصها على محافظة العرب ألزمها ان تبلغ ابن سعود بواسطة مأموريها فى العراق أنها لا ترضى أدنى حادث عدائى يقع بين الطرفين وعليه فتبلغ الحكومة العربية بالواقع » انتهى

نستفتى أفاضلنا كما مرعن تجاوز حضرة الامير أو السلطان المشار اليه بذاته المحتشمة على « تربه » : أهذا تعد أم ماذا ؟ أم ان التجاوز على « تربه » بل ما وراء وراء ورائها مما هو معلوم ارتباطه منذ الاعصر والقرون — لا يعتبر تعدياً ؟ اذاً لماذا يا أفاضلنا أعدتم « الارناس » و « للورين » ؟ فاذا أردتم أن تفرضوا الوقائع (التى ابتدأت من عام ١٢٠٩ هجرية وانتهت فى عام ١٢١٨ منها) وتجعلوها أساساً لاحقية بسط النفوذ فان تلك الوقائع شملت جنوبى سوريا وأهالى العراق ، فلماذا لا تمنحونه اياها ايضاً ؟ ...

هذا من جهة ومن الاخرى لماذا أن الحرص البريطانى على محافظة حقوق العرب « كما ذكر بعاليه » الذى يعجزنا أداء شكر حسه العالى ـ تنحصر رعاية مفعوله فيمابين السعودية والحكومة العربية ؟! فانا نجد الحضرة السعودية مطلقة اليد ومعافاة من الحكم عليها بنقض العهد بتجاوزاتها المتمادية منذ ذيالك التاريخ ليس على حقوق حكومتنا فقط بل على بلاد « عسير » ، وأطراف « اليمن » و « الكويت » ـ حليفة العظمة البريطانية ـ ، وامارة « ابن رشيد » وقبائله !!! أليست هذه الاقطار وسكانها جميعا من العرب وممن يشملهم الحرص البريطانى على حفظ حقوقهم من عين المادة التى حذرنا ونهينا عنها ؟ فانا لم نجد لهذا الاغماض والتسامح مبرراً اللهم الا أن يكون سكان تلك الاقطار ليسوا بعرب !. أو أن هنالك علة اخرى.. أو سببا آخر.. تقصر عن ادراكها احاطتنا !..

ايه أيها الفاضل المخبر أو المراسل ! وعلى رسلك أيتها الشيخة الموقرة عن التسرع فى اعتماد كل ما يلقى اليك ! ها أنا أنقل اليكما نسخة تحرير رسمى ساقت أيدى المقادير صورته اليّ ، أنشره لكم لتعلموا ما نحن وأنتم عليه من الوفاء بالعهد والثبات على القول وعكس ذلك . وهاهى صورة ذلك التحرير بالحرف الواحد :

[جدة ـ ٨ فبراير سنة ١٩١٨ ـ ٢٧ ـ ٤ ـ ١٣٣٦

جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحتشام والتوقير قد أمرنى فخامة نائب جلالة الملك أن أبلغ جلالتكم البرقية التى وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد :

« ان الرغبة والصراحة التامة التى اتخذتموها جلالتكم فى ارسالكم التحريرات التى أرسلها القائد التركي فى سوريا الى سمو الاميرفيصل وجعفرباشا (الصواب سمو الامير عبدالله بدل جعفرباشا) الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لهما أعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى . وان الاجراآت التى اتخذتموها جلالتكم فى هذا الصدد لم تكن الا رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التى كانت دائما شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى . ومما لا يحتاج الى دليل أن السياسة التى تنسج عليها تركيا هي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة . ان

السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بأن توسوس للعرب أن دول الحلفاء يرغبون فى الاراضى العربية وتلقى بأذهان دول الحلفاء أنه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن أقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهى مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لان تبنى عالما عربيا الذى يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثمانى وتحد التنافس الصناعى الذى أحدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصيم بأن تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لايزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم» انتهى

وفى الختام التمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات م؟

نائب المعتمد البريطانى بجدة] انتهى

تأملوا كل ما اشتمل عليه هذا التحرير السامى من المواد والاقوال ثم دعونا نحن معاشر العرب! ها هى أرمينيا رغما عن مسيحيتها انظروا ما هى فيه من التعس والنحس! فماذا عسى يمكنكم ان تقولوا عنها؟ والظلم اذا غسق، والاثم اذا اتسق، لطمستن للحقيقة حدقا بعد حدق! ثم اننا علاوة على هذا نجد الصراحة (متى طبقنا الفقرة الاتية من البلاغ السامى المذكور بعاليه بصرف النظر عن باقى مواده: «ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بأن توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون فى الاراضى العربية وتلقى بأذهان الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم») — ظاهرة فى ان القضية بالعكس! تحاشى شيمنا وتأبى شهامتنا «رعاية للحقوق وحرصا على واجباتها» ان نقول:

ان الحلفاء اثبتوا كل ما تقوله تركيا من رغبة الحلفاء فى اراضى العرب!! ولكن الحالة الجارية المشهودة تشير وتعين كل ما فى ذلك!!!

هذا من جهة، ومن الاخرى نقسم لكم بالشرف الموروث عن السلف اننا لم نرد بنشر هذا البلاغ السامى الاحتجاج او اظهار كل ما هو فى معنى ذلك بل سائقة ضرورة البراءة من نسبتنا لنقض العهد وخلف الوعد وما فى ذلك من الرذيلة الساحقة لكل مبتغيات نواميس الحياة الشريفة سيما امام العظمة البريطانية وشعبها النجيب — الجأتنا لنشره، فأن من يرفض دعوة تلك المحررات بعقد صلح منفرد يمنح العرب كل ما يرغبونه بلا شرط ولا قيد تحت الضمانة الالمانية ويبعث بمين تلك الدعوة لحليفته الوحيدة — هل يتصور نقضه العهد بالصورة التى أشرتم اليها؟

ايه ايها المخبر الفاضل كفى من اردت تقيصتهم شهادة رجل بريطانيا العظمى الفقيد اللورد كرومر، تلك الشهادة التى يراها القارئ منشورة فى الصفحة ٢٠٤ من كتاب «ثورة العرب» الذى الفه وطبعه فى مصر أعضاء الجمعيات العربية فقد جاء فى الصفحة المذكورة من هذا الكتاب تحت عنوان — بريطانيا والعرب — مايلى: «فى ٨ يونيو الموافق ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٤ نشرت صحف لندن البلاغ الرسمى التالى كما عربته ادارة المطبوعات فى مصر» ومما جاء فى هذا البلاغ «وقد أدى سوء تصرف الحكومة الحالية بالاستانة وخضوعها التام لسلطة الالمان الى دخول تركيا مضطرة فى حرب مشؤومة اوصلت الاحوال الى حد النهاية فرأى شريف مكة ان الاوان قد آن لخلع النير التركى عن اعناق العرب والمناداة باستقلالهم وكانت بريطانيا العظمى تعطف دائما على العرب ولكن صداقتها التقليدية لتركيا اضطرتها فى الماضى الى البقاء على الحياد أما الان وقد انضمت تركيا الى صف الدول الوسطى فقد اصبحت حرة فى اظهار عطفها على أولئك العرب الذين انخرطوا فى عداد الحلفاء ضد العدو المشترك على ان بريطانيا العظمى ستبقى محافظة على سياستها السابقة فى الابتعاد عن أى مداخلة فى الشؤون الدينية وعلى بذل جهدها فى ابقاء الاماكن المقدسة امينة من كل طارىء خارجى ومن النقط المهمة التى لا تقبل التبديل والتغيير فى سياسة بريطانيا العظمى هو أن تبقى هذه الاماكن المقدسة فى ايدى حكومة اسلامية مستقلة» ثم جاء فى الكتاب المذكور بعد ذلك أيضا مايلى: «وفى ١٨ يونيو الموافق ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٤ وقف اللورد كرومر فى مجلس الاعيان البريطانى وألقى خطبة عن ثورة العرب قال فيها ما خلاصته نقلا عن جريدة التيمس: «ان الاخبار التى نشرتها الصحف عما جرى فى جزيرة العرب عظيمة الشان جداً ومن رأيى أنها داعية للارتياح أيضا» الى أن قال: «ان العمل الذى قام به شريف مكة وسائر المشتركين معه دليل على ثقتهم التامة بالاعلان الذى اصابت حكومة جلالة الملك بنشره» واستمر فى خطبته حتى قال: «وقد كانت ظواهر الحال تدل على أن الفوز الذى أحرزه الاتراك فى كوت الامارة يكفى لخنق فكرة الثوار ببلاد العرب قبل اكمالها ولكن الحقيقة جاءت مناقضة لها فكان لنا من ذلك عبرة جديدة تضاف الى مئات من العبر التى تقدمتها وهى أنه يستحيل على الاوربى أن ينبىء عما سيقع فى الشرق اذ جل ما نعرفه عنه هو أن نتوقع فيه غير المنتظر وما ليس فى الحسبان» الى ان قال: «ولا يسع احداً منا ان يردع نفسه عن العطف والميل الى أولئك الذين يفرغون قصارى أجهدهم لنزع نير الاجنبي عنهم» وجاء فى ذلك الكتاب ايضاً ما يلى: «قالت جريدة التيمس الشهيرة فى افتتاحية أنشأتها عن ثورة العرب ما ترجمته: «ان الخبر المدهش الذى أذيع اليوم عن ان عرب الحجاز طردوا الاتراك من مكة المكرمة وأعلنوا استقلال بلاد العرب وقد استولى العرب ايضاً على جدة ميناء مكة وسلمت حاميتها التركية اليهم ودانت لهم مدينة الطائف الواقعة على مسافة سبعين ميلا الى الجنوب الشرقى من مكة وهى الآن فى قبضة أيديهم، وحاصر العرب الآن المدينة ثانى الحرمين الشريفين حيث قبر نبى المسلمين والادلة متوفرة على ان الثورة العربية أخذت تمتد وراء الحجاز ويتسع نطاقها وزعيم الحركة العربية الحاضرة سيادة شريف مكة ولا نخطىء اذا استنتجنا ان لانجاله الموصوفين بالقدرة والكفاءة يداً كبيرة فيها. اما الشريف الاعظم فهو امير مكة الحقيق وقد كان له دائما نفوذ كبير وسلطة واسعة فى غرب شبه جزيرة العرب وأوسطها وهو سليل بيت امارة متحدرة من نبى المسلمين ووظيفته زمنية ومصطبغة بالصبغة الدينية» انتهى

فقد أثبت الملك حسين وابنه عبدالله قول الفقيد اللورد كرومر المشار اليه وصدقوا تصوراته فى العرب فانهم قاموا قيامهم المشهود وأعلنوا نهضتهم المعروفة ابان حادثة كوت الامارة والانسحاب من الدردنيل ولم تثنهم او تزعزع عزيمتهم اهوال تلك الاونة المعلومة حراجتها حفظا لشرف العهد والوفاء بالقول وأردفوها برفضهم دعوة الصلح المنفرد بادية الذكر فى الاونة التى تعلم حراجتها ايضاً مما أصاب معسكرات الحليفة ايطاليا المعظمة!

فتأملى أيتها الشيخة الموقرة «التيمس» هذه النبذات المختصرة وتأملى ما قلتيه مما روى عنك ونقله المؤلفون فى تآليفهم والمؤرخون فى تواريخهم فان احاطاتك كالاتك تغنينا عن التطويل!

تأملى يا رعاك الله وليتأمل مخبرك جواب اللورد كرومر فى مجلس الاعيان البريطانى الذى اشير اليه بعاليه!

وعلى كل حال فبقطع النظر عما يفهم من هذا وعما هو ظاهر من تمزيق شمل العرب وتفريق أمرهم وكلمتهم — فأقل ما فى ذلك سلوك الحلفاء ما يناقض مآل كل ما اشار اليه البلاغ السامى آنف الذكر باتخاذ مناطق بيروت مهجراً لبؤساء أطنه من الارمن واتخاذ مناطق فلسطين مهجراً للصهيونيين!!! وهذه هى الحقائق التى حالت دون القضية والنتيجة التى قلتم انكم ترفعون لها القبعات لو تحققت!!!

ان فلسطين وأبيكم لهى من الاماكن المقدسة التى صرح اللورد كرومر فيما ذكر بعاليه بصيانتها وجعلها تحت حكومة اسلامية مستقلة فانه ليس وراء قوله تبارك وتعالى فى نظرنا معاشر المسلمين: «سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله» — قدسية بعد حكمه جل شأنه له وماحوله ببركته السبحانية، ثم وانها كانت قبلة لمعاشر المسلمين بضعة من السنين فى عهده صلوات الله عليه وسلامه، ثم وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تشد الرحال الا لثلاث مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى» ثم وقوله عليه الصلاة والسلام: «صلاة فى المسجد الحرام مائة الف صلاة وصلاة فى مسجدى الف صلاة وصلاة فى بيت المقدس خمسمائة صلاة»

فتأملوا فيما تقولون وتأملو فيما اتينا به وليتأمل عالم الحقيقة لى كل ذلك ولا تكونوا كالذين يصدق عليهم: «لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا ان تقولوا ما لا تفعلون» هذا اذا أردتم الحقيقة وان كان المراد خلافها فلله الامر من قبل ومن بعد م؟

أخبار محلية

بيان حقيقة

علاقتنا باليمن

رأينا فى العدد (٩٩٩٠) من رصيفتنا «المقطم» الغراء: أن صحيفة «التيمس» نشرت فى ٣ يناير رسالة لمكاتبها فى «عدن» جاء فيها: «ان الامام يحيى فى صنعاء لا يزال يفاوض مندوب صاحب الجلالة الهاشمية وان الغرض من هذه المفاوضة هو وصول الفريقين الى اتفاق ودى»

ولا ريب ان هذا النبأ مخالف للواقع لانه يشعر بان مهمة المندوب هى الوصول الى الاتفاق الودى وبالطبع ان هذا يفيد ان ليس هناك اتفاق ودى من قبل مع ان الامر ليس كذلك فان العلاقة بيننا وبين الامام يحيي بل وكذا الامام الادريسي كانت ولا تزال علاقة مودة وصفاء، وصداقة وولاء، واتحاد ووفاء، وان المهمة التى من اجلها أوفد جلالة مولانا المنقذ مندوبه المذكور الى اليمن — ما هى الا بذل

السعي وافراغ قصارى الجهد للاصلاح بين أئمة اليمن وحسم الشجار والفتن وحقن الدماء التي لا نتيجة من وراء سفكها سوى تنفيذ الدسائس الاجنبية وتحقيق اغرض أعداء الجامعة العربية بقتل العرب بعضهم بعضاً فتخرب البلاد ويهلك اهلها فيفشلوا وتذهب ريحهم ، وهذا غاية ما يريده اعداء العرب والعربية ، وقد سبق للقبلة نشر مثل هذا في الاعداد السابقة

والدليل على ان هذه الغاية الشريفة هي مهمة المندوب ـ أنه لم يذهب اولا الا الى صبيا ثم من بعدها ذهب الى صنعا

فليتثبت رواة الانباء في نقلها وليتحروا صحتها قبل اذاعتها ولا ينشروا كل ما يأتيهم على عواهنه وليجعلوا نصب أعينهم قبل كل شيء المثل السائر : « وما آفة الاخبار الا رواتها »

الطنوس ...

عاد « طنينيسنا » الى اختلاقاته وهذه المعلوم... فقد صادفنا بعدد (٩٩٩١) من مقطمنا الاغر خطابه للاتحاد السوري !

ونكتفي في هذه المرة بأن نقول له نعيت له سياسته الحجازية ، ونحن نهنيء حضرتك وزملاءك ودفاعكم باتخاذ وطنكم مستعمرة أرمنية !...

« ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم » !!!

اعلان

من مقام نيابة رئاسة الوكلاء الفخام

تعلن الحكومة للعموم ان الاطباء المتطببين الذين لم يكونوا حائزين للصفة الرسمية وايديهم خالية من الشهادات الطبية لا يمكن لاحد منهم ان يعاين مريضاً او يعالجه واذا تجاسر على ذلك يجرى الجزاء الشديد عليه وكذا من يذهب اليهم للمعاينة يكون مسؤولا امام الحكومة كما انه تقرر منع ادخال الافيون الى البلاد العربية بتاتا كالخمر والحشيش ومن يأتي به يصادر ما عدى الصيدليات الرسمية فانه يفسح لها ولاعلام الجمهور بما سطر صار اعلانه

* * *

بما ان حكومة جدة قد وجدت بايدي أحد الحجز «مرية» ذهب وتحقق لديها بانها فقدت من مكة المكرمة بسوق الصغير فمن يدعى انها له يأتي باوصافها الفارقة الى ديوان رآسة الوكلاء الفخام لتسلم له

خارجية

موتمر الشرق

رومة — المظنون في المقامات السياسية في رومة ان المؤتمر الذي سيبحث في مسألة الشرق يمكن عقده على اثر زيارة ملك بلجيكا وملكتها لملك ايطاليا وملكتها أي في اوائل شهر فبراير

مسألة الارمن

لندن — عقد اجتماع كبير بدعوة من اللجنة الانكليزية المؤيدة لارمينيا ووافق المجتمعون على قرار يحتجون فيه على اعادة قليقية الى الاتراك ويطلبون الى الحكومة القيام بالوعود التي ابديت للارمن في زمن الحرب والالحاح في اثناء المفاوضات الخاصة بالشرق القريب باقامة موطن قومي للارمن يكون مستقلا تماما عن الادارة التركية

بين اليابان والصين

وشنطن — عقد المندوبون الصينيون واليابانيون اتفاقا خاصا بمناجم الحديد والفحم في كياوشو وهو يقضي بان تتولى استغلال هذه المناجم شركة تؤلفها الحكومة الصينية بموجب قانون خاص ويكون لليابانيين الحق في استخدام رؤوس اموال في المشروع لا تجاوز مقدارها رأس المال الصيني

انكلترا والممتلكات المستقلة

لندن — نوهت « التيمس » باهمية مؤتمر سفراء الممتلكات المستقلة قائلة ان بريطانيا العظمى والممتلكات المستقلة أخذت تدرك اهمية التمثيل الوافي لمصالح الامبراطورية في مدن الامبراطورية وقد برهنت الحرب على ان الاملاك المستقلة ذات قصد واحد وولاء واحد نحو القضية المشتركة التي ادهشت أعظم الاستعماريين . وقد حصلت الممتلكات في باريس وفرسايل وجنوى وواشنطون على حقها في ان يكون لها صوت خاص فدل ذلك على الانتقال التدريجي من مجموعة الممتلكات تابعة الى اتحاد من امم قوية في المؤتمرات الدولية

اميركا ومسألة الديون

وشنطن — وافقت اللجنة المالية في مجلس الشيوخ على مشروع القانون الخاص بديون الحلفاء مع ادخال تعديلات خفيفة عليها وخصوصاً الغاء الشرط الاصلي الذي كان يقضي بأن لا تقل قيمة الفائدة عن ٥ في المئة

و وافق مجلس الشيوخ على قرار يطلب فيه الى وزارة الخارجية تقديم بيانات عن الشؤون المالية الخاصة بالحكومات الاوربية وخصوصاً ما يتعلق بالنفقات المعينة لغرض عسكري

سياسة ايطاليا

رومه — ان الجدال الانكليزي الفرنسوي يعوق عمل ايطاليا التي يقال ان برنامجها هو ان تعقد اتفاقا بينها وبين المانيا رأساً على مثال اتفاق وسبادن وان لا تشترك في ميثاق الضمانات الخاصة بفرنسا الا اذا حصلت على تأمين الحدود الايطالية مماثل للتأمين الخاص بالحدود الفرنسوية والرأي العام شديد المعارضة للصلابة التي تبديها فرنسا

الدول والصين

وشنطن — وافقت اللجنة الموكول اليها البحث في مسائل الشرق الاقصى على اتفاق خاص بتعديل التعريفة الجمركية الصينية فانها ستجعل ٥ في المئة . وستجمع في شنغهاي في اقرب وقت لجنة تمثل جميع الدول صاحبات المصلحة للشروع في الاعمال الخاصة بهذا التعديل ويجب ان تنتهي في مدة اربعة اشهر

وجرت مناقشة في مسألة الباب المفتوح والصين قال المستر هيوز في خلالها ان حكومته تنوي ان لا تشترك في أي اتفاق او توافق عليه اذا كان الغرض منه ايجاد حقوق عليها لشركات اجنبية فيما يختص بالتقدم التجاري والاقتصادي في بعض جهات الصين

مؤتمر جنوى

لندن — دعيت أربع وعشرون أمة أوربية الى مؤتمر جنوى علاوة على الولايات المتحدة واليابان . ولا يعلم حتى الآن هل تمثل المستعمرات البريطانية المستقلة في هذا المؤتمر ويؤكدون انه قد استطلع رأيها بصفة رسمية في هذا الصدد وان ارسال الدعوة اليها يتوقف الى حد ما على كيفية اجوبتها . ولم تدع تركيا الى هذا المؤتمر ويقدرون عدد الذين سيجتمعون في مؤتمر جنوى بألف شخص

البلشفيك وموتمر جنوى

رومه ـ يؤخذ من بيان رسمي اصدرته حكومة السوفيت ان المسيو تشيشيرين سيرأس الوفد الروسي في مؤتمر جنوى وان كراسين ولتفينوف وكامينيف وريكوفا وكولر سيكونون اعضاء في هذا الوفد

رومه ـ يؤكدون ان جمهورية اكرانيا البولشفية سيمثلها رئيسها المسيو راكوسكي في مؤتمر جنوى وان مدام انجيليكا بالانوف ستكون سكرتيرة لوفد السوفيت

تأليف حكومة وقتية
في ارلندا

لندن — اجتمع برلمان الجنوب في دبلين ووافق بالاجماع على المعاهدة الانكليزية الارلندية ولم يحضر المستر دي فاليرا وانصاره المناقشات التي استغرقت نصف ساعة فقط وقد حضر الاعضاء الاتحاديون هذه الجلسة

والفت الحكومة الوقية وهي تشتمل على المستر ميشل كولنس والمستر ادمندن دوجان والمستر وليم كوسجراف والمستر لوجان والمستر فيونان لينش والمستر جوزف ماك جريث والمستر كيفن اوهيجنس والمستر جون ماكونيل الذي كان رئيساً لمجلس ديل ايريان

و لم يعين المستر ارثير جريفث بسبب ما ابدى من الاعراض والانتقادات لانه يجب ان لا يقوم بوظيفتين وظيفة رئيس مجلس ديل ايريان ووظيفة رئيس الحكومة الوقتية

وبعد انتخاب الحكومة القى المستر جريفث خطابا قال فيه ان الحكومة الوقتية ستهتم بتنفيذ شروط المعاهدة التي تجرى الانتخابات العامة وسيستمر بقاء مجلس ديل ايريان ثم اشار الى الصعوبات التي يمكن ان يصادفوها في بادىء الامر وناشد الجميع ان يقدموا المساعدة . وتكلم بعده الاستاذ تريت العضو الاتحادي فوعد بان يفعل ما في وسعه لضمان نجاح المعاهدة

كان — يحتمل ان يكون مؤتمر كان فاتحة لظهور ارلندا لاول مرة ظهوراً دولياً وقال المستر لويد جورج في حديث له انه لم يتكدر باية حال من نتائج الحوادث التي وقعت في باريس وهو يعتقد ان مؤتمر كان اسفر عن تقدم كبير وزاد على ذلك ان ارلندا ستدعى الى مؤتمر جنوى اذا صادق المجلس على المشروع

دوبلن — ارجئ اعتصاب السكة الحديدية العام شهراً وهو الاعتصاب الذي هدد به احتجاجا على التعديل المقترح للاجور والساعات وستتحرى الحكومة المؤقتة في هذه الاثناء عن النزاع

بين فرنسا وانكلترا

باريس ـ أوجدت مقاطعة السين وسيلة جديدة تعد نموذجا في بابها للحصول على مال في بلد اجنبي فقد اجيز لها اصدار سندات في لندن بقيمة ثلاثة ملايين جنيه انكليزي وبفائدة ٧ في المئة وستستهلك بجنيهات انكليزية في ثلاثين قسطاً سنويا

لندن ـ تبودلت أنباء مقرونة بروح الولاء بين المسيو بوانكاره ان فرنسا ستجعل في استئناف درس المسائل الانكليزية والفرنسوية بروح الولاء العظيم مع الامل الصادق بأننا نفضل الثقة المتبادلة «ننجح في حل جميع المسائل بما يلائم مصالح البلدين »

وقال المستر لويد جورج في رده « ان الانكليز يرون ان تأمين فرنسا من كل اعتداء من جانب المانيا وصون معاهدة فرساي ودفع التعويضات لفرنسا هي امور مرتبطة بالمصالح المشتركة بين الشعبين ولذلك يجب ان تعمل فرنسا وانكلترا بالاتحاد والاتفاق »

استقالة المسيو بريان

باريس — القى المسيو بريان خطبة فى احوال تحرج الصدر وجمع الاوراق التى امامه غير مرة باشمئزاز نظراً الى مالقيه من المقاطعة ولكن رئيس المجلس اقنعه بمواصلة الكلام بعد اعادة النظام . وتشبث المسيو بريان مشدداً بان المصالح الفرنسوية لم تغفل واطرى الاخلاص البريطانى اطراء حرك العواطف وقال ان قوات بريطانيا العظمى البرية والبحرية تكون فى جانب فرنسا اذا هددت حدودها فقوبل ذلك بصياح من فريق الحكومة بان « بريطانيا العظمى ليس لها جيش » وحدثت ضجة على اثر بيان المسيو بريان الختامى فاشار اشارة تدل على وهن عزيمته وقال « لا يحق لى ان اتقدم الى المعركة وانا غير واثق بانى لا اطعن من خلف »

وشطن — قوبلت استقالة المسيو بريان بالوجل فى دوائر المؤتمر التى اعربت عن عدم الوثوق بخطة خلفه فى الاتفاقات البحرية ولكن المسيو سارو باق فى وشنطن

باريس — قبل المسيو بوانكاره ان يؤلف وزارة

لندن — خيبت استقالة المسيو بريان الامال البريطانية خيبة شديدة ونسفت مؤتمر « كان » وقد تنسف مؤتمر جنوى ايضاً لانه يرى انه يتعذر مواصلة المفاوضات فى « كان » فى غياب فرنسا ولان مؤتمر جنوى يتوقف على تنفيذ الاقتراحات التى يوافق عليها فى كان . وقد جرى المسيو بريان على العادة الفرنسوية المألوفة فاستقال حينما توقع عدم الثقة به ولكن استقالته الفجائية اخذت المجلس على غرة وأدهشته وقضى الوزير ساعة يحاول ان يتغلب على معارضة المجلس ونفوره ببلاغته النادرة ولكنه لم يتمكن من اتمام خطبته او ايضاح شروط الاتفاق الانكليزى — الفرنسوى نظراً الى مقاطعته فى الكلام مقاطعة هوجاء . وآلمه تعيير الحزب الوطنى بان بريطانيا العظمى ليس لها جيش فاعترض على ما يقال عن عزمه على التنازل عن حقوق فرنسوية وقال « لقد اطلعتكم على ما فعلت وقد يفعل غيرى ما هو أحسن من ذلك » ثم غادر منصة الخطابة بهدوء وسكينة وقبل ان يدرك النواب حقيقة ما جرى خرج من المجلس وتبعه جميع الوزراء ولم تعلن استقالة المسيو بريان رسميا الا بعد مضى ساعات . وقد عهد الى المسيو بوانكاره فى تأليف وزارة جديدة ولكن مما يستوقف النظر هو انه اذا فاز الوطنيون بالقبض على ازمة الحكومة فكيف يعالجون الوقائع مثل مسائل التعويض والعلاقات الخارجية ولاسيما مع اميركا التى تعتمد او ربما كثيراً على مساعدتها فى مهمة الانعاش . وقد اكدت صحف الصباح ان قيمة الاتفاق الانكليزى — الفرنسوى الذى وضعه المستر لويد جورج لا تفقد كما هو معلوم للعالم كله ولا ريب فى ان الشعب الفرنسوى سيتبصر فيه بامعان شديد . وقالت التيمس انه سواء عاد المسيو بريان الى رئاسة الحكومة او تولاها سواه فان الحقائق المحسوسة الملازمة للحالة تكره الحكومة الجديدة على الاقتراب من الغرض الذى رمى اليه المسيو بريان . وبينت ايضا الحاجة الكبرى الى تعاون انكلترا وفرنسا

فى الوزارة الفرنسوية

باريس — كلف المسيو بوانكاره تأليف الوزارة فوعد بان يستشير اصدقاءه ويجيب غداً وقد برح قصر الاليزه عائداً الى منزله وابى ان يبوح بشيء واكد المسيو بريان للصحافيين الذين قابلوه ان استعفاءه لا رجعة فيه وقد اطنبت الصحف فى سمو البواعث التى بعثت المسيو بريان على الحكم بان الواجب يقضى عليه باعتزال السلطة وسردت ماتم فى وزارته من الاعمال واخصها عقد الصلح مع الترك واعربت عن ثقتها بالمسيو بوانكاره وتوقعت قبوله للرئاسة لصون الاتفاق مع الحلفاء وتنفيذ العهود التى تعهدت المانيا بها

بين الحليفتين

كان — ارسل المستر لويد جورج الى المسيو بريان قراراً وضعه المجلس الاعلى وأعرب فيه عن الاسف على استعفائه وامل ان القرارات التى وضعها المجلس بالاجماع وبالاتفاق مع المندوبين الفرنسويين تثمر اتحاداً لتوطيد اركان السلام وتعزز روح التعاون على اعادة اليسر الى الشعوب

باريس — رحب المسيو بريان بالمستر لويد جورج عند وصوله الى باريس ترحيباً وديا جميلا وبعد ذلك تفاوض المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره طويلا وبحثا فى جميع المسائل الدولية المتعلقة ولكن تعذر الوصول بينهما الى قرارات نهائية لان المسيو بوانكاره لم يكن قد اكمل تأليف الوزارة بعد . وقد بولغ فى كتمان ما دار فى هذه المقابلة ولكن الظاهر ان اكثر مدار البحث كان على مؤتمر « كان » ولا المالية وانها لم تفز حتى الان بتنفيذ المعاهدة تنفيذاً دقيقاً بلا انقاص وان المانيا لها أموال طائلة فى البلدان الاجنبية تابى الدفع وتنظم افلاسها بزيادة ثروتها والسعي لالقاء الشقاق بين الحلفاء ولاريب فى ان وزارة المسيو بوانكاره تقبل بالاجماع للعهد الانكليزى ـ الفرنسوى مع انه ينتظر ان تطلب بياناً معيناً أكثر من البيان الحالى عن العهود المتبادلة . والمفهوم ان المسيو بوانكاره اطلع المستر لويد جورج على رغبته فى العودة الى الاساليب السياسية القديمة فى المفاوضات بدلا من تكرار عقد المجلس الاعلى الذى يظن انه يجب عقده لتقرير القرارات فقط وستستأنف المفاوضات الانكليزية — الفرنسوية فى الحال فى المشاكل الحالية . وتجرت مفاوضة طويلة بين المسيو بريان والمستر لويدجورج ايضا وسيسافر المستر لويدجورج الى لندن اليوم

باريس ـ علمت « الماتان » ان المسيو بوانكاره والمستر لويد جورج اتفقا على وجوب حل جميع المسائل الخلافية قبل ابرام عهد الضمان . وان المسيو بوانكاره سيطلب من المسيو فيفيانى ان يمثل فرنسا فى مؤتمر جنوى

كان — سافر اللورد كرزن وسيجتمع بالمسيو بوانكاره

وزارة فرنسا الجديدة

باريس ـ كمل تأليف الوزارة برئاسة المسيو بوانكاره ويتقلد وزارة الخارجية ايضا ويكون المسيو بارتو نائب رئيس الوزراء ووزير الحقانية والمسيو مونورى للداخلية والمسيو لاستيرى للمالية والمسيو ماجينو للحربية والماشات والمسيو ليون برار للمعارف والمسيو سارو للمستعمرات والمسيو اتروكه للاشغال العمومية والمسيو البربرونه للعمال والمسيو بول ستروس للصحة العمومية والمسيو رايبرتى للبحرية والمسيو شرون للزراعة والمسيو ريبل للولايات المحررة والمسيو ديور للتجارة والغيت مناصب المندوبين السامين . وسيجتمع الوزراء يوم الاحد الساعة ٩ صباحا ثم يعرض المسيو بوانكاره اسماء الوزراء على المسيو ملران الظاهر

فى مؤتمر كان

كان — اظهرت ايطاليا فى مذكرة ارسلتها للمستر لويد جورج اسفها من حصر الاتفاق الانكليزى — الفرنسوى فى حدود واحدة واعربت عن رأيها بان عقد اتفاق يشمل جميع دول الاتفاق يكون اكثر فائدة فى تحقيق اغراض الاتفاق فرد المستر لويدجورج مبينا ان مركز ايطاليا الجغرافى احسن من مركز فرنسا وان الاتفاق الحالى ليس سوى خطوة لاتفاق يكون اوسع نطاقا منه ويؤمل ان يقرر فى جنوى

الحالة فى فرنسا

باريس — لما جلس المسيو بورجوى فى كرسى رئاسة مجلس الشيوخ وصف خطورة الحالة المالية فقال يجب على فرنسا ان تحرز النصر فى معركة المارن سنة ١٩٢٢ فى الساحة وليس فى فرنسا حكومة تقبل انقاص المطلوب من المانيا

ثم اعرب عن ابتهاجه بأمل عقد محالفة انكليزية فرنسوية اذا عقدت على قاعدة التساوى التام من غير مساس بحقوق فرنسا قال وعندى ان احياء فرنسا الاقتصادى والمالى هو الشرط الاول الذى يجب تقديمه على احياء اوربا ويجب الفصل فى تنظيم شؤون العالم ومسألة التعويض . واحتج على حملات الصحافة المنظمة التى تمثل فرنسا بمظهر الدولة المحبة للفتح والمدفوعة بالروح العسكرى فى الساعة التى تنقص فيها جيشها واسطولها وتقتصر على طلب التعويض والضمانات التى لا غنى عنها لسلامتها

مشروع اتفاق الحليفتين

باريس — نشر نص مشروع الاتفاق الانكليزى الفرنسوى الذى سلمه المستر لويد جورج الى المسيو بريان فى ١١ يناير وهو يقع فى خمس فقرات وجيزة وهى :

١ — اذا تعدت المانيا بغياً وجوراً على فرنسا فان بريطانيا تقف حالا الى جنب فرنسا بقواتها البحرية والحربية والجوية

٢ — تقف بريطانيا العظمى وفرنسا على ان تعملا معاً اذا خرقت المواد ٤٢ و٤٣ و ٤٤ من معاهدة فرسايل

٣ — تتفق بريطانيا العظمى وفرنسا على ان تعملا معاً اذا اقدمت المانيا على شيء من التدابير البرية او البحرية او الجوية يناقض معاهدة فرسايل

٤ — لايسرى شيء من الواجبات التى تنص هذه المعاهدة عليها على المستعمرات البريطانية المستقلة الا اذا وافقت عليها

٥ — تظل هذه المعاهدة نافذة المفعول عشر سنوات وتجدد بموافقة الفريقين

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٥

شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٠

الاسبوع	شهر جمادى الاولى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٧	١١	٣١	١٢	٥٥	٦	٢٦	٩	٣٥
الخميس	٢٨	١١	٣٠	١٢	٥٤	٦	٢٥	٩	٣٤
الجمعة	٢٩	١١	٢٩	١٢	٥٣	٦	٢٥	٩	٣٤
السبت	٣٠	١١	٢٩	١٢	٥٢	٦	٢٥	٩	٣٤

العدد ٥٥٦

السنة السادسة

من ١٠
جده
العمم ١

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣٠ يناير سنة ١٩٢٢

توجيهات

تعين صاحب المزايا الشيخ سليمان مراد (نائب المحكمة الشرعية بالعاصمة سابقاً) قاضياً للطائف

وتعين صاحب المزايا الشيخ عبد الله حداوي (أحد أعضاء محكمة المواد المستعجلة) بالعاصمة سابقاً) نائباً بالمحكمة الشرعية بالعاصمة

وتعين صاحب المزايا الشيخ عبد الله كمال (قاضي الطائف سابقاً) — عضواً بمحكمة المواد المستعجلة بالعاصمة

بلاغ رسمي

رأينا في بعض صحف الهند وفي بعض تحريرات وردت لبعض الاشخاص — أنها بحثت في مسألة الخط الحديدي الحجازي بأن الحكومة باعته على احدى الشركات أو احدى الدول الاوربية

وعلاوة على ما أعلناه من تكذيب هذه الفرية المحضة العارية من كل شهامة وشيم الاسلامية والانسانية التي ينبغي لكل من يراعيها اذا بلغه ادنى من هذه القضية أن يتحرى ويتثبت الصدق عند ماريد ان يخبر بها أشخاصاً فضلا عن اذاعتها في صحيفة تنتشر في العالم أوفي تحريرتناقل من بلد الى آخر (ولكن نرجو منه سبحانه وتعالى ان ينور منا البصائر والقلوب ويوفقنا لما فيه رضاه ورحماته) — وعليه فاننا نكرر تكذيب هذا الخبر بصورة تملاء بها الآفاق بين المشرق والمغرب — راجين من من اخواننا ان لا يقيسونا على ما يجدونه ... فاننا ممن يراعي أقل مما في هذا الخط في المادة والمعنى من الثمرات والحسنات ، وانا لممن يود ان يمثله من اعصابه وعظامه . هذا مانقول به (ولعنة الله على الكاذبين) — مرددين بهذا صوتنا محتجين على من اغتصب فروعه الشمالية ومهماتها احتجاجاً أمام الحقيقة وأنصارها ؟

٢ — ٦ — ١٣٤٠

اعلان رسمي

تعلن الحكومة للعموم وخصوصاً طلبة المدرسة الزراعية الكائنة بمحلة « جرول » بأنها ستجرى افتتاح هذه المدرسة في يوم السبت الآتي الموافق ٧ من الجاري وسيكون افتتاحها بحفلة رسمية يحضرها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام ورؤساء الحكومة وجملة من الافاضل والوجهاء الذين يهمهم هذا الامر ويبتهجون بمثل هذه الحفلة

فعلى كل الطلاب المنسوبين لهذه المدرسة أن يبادروا بالحضور فيها في صبيحة اليوم المذكور ؟

٢ — ٦ — ١٣٤٠

بين الحليفتين

مشاكل العالم

حمل الينا البريد الاخير خلاصة شطر من المذكرة التي قدمها المستر لويد جورج باسم الحكومة البريطانية الى المسيو بريان في مدينة « كان » ولا ريب عندنا أن هذه المذكرة على جانب عظيم من الاهمية سيما اذا لاحظنا أنه لم يتصل بيدنا جواب من فرنسا على هذه المذكرة بشيء سوى قيام الشعب الافرنسي في وجه المسيو بريان ، ومقابلة البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسيين ما اقدم عليه المسيو بريان (من المداولات التي جرت في كان) بالسخط والمقاطعة بصفة اضطرت المسيو بريان الى الاستقالة من الوزارة مرغما ، وما نشأ عن هذه الاستقالة من اضطراب الاندية السياسية في كان وواشنطن ولندره ، وما عقب ذلك من تولى المسيو بوانكاريه (المعروفة مبادئه ونزعاته) رآسة الوزارة الفرنسوية ، وما قدمه هذا الرئيس الجديد أمام مجلسي النواب والشيوخ من نص بيانه السياسي الذي لخصته لنا البرقيات وهو بيان لا يبعد في نظرنا ان يكون جوابا على مذكرة المستر لويد جورج

ولما كانت المسألة تهم العالم بأجمعه بلا تفريق رأينا ان نثبت لقراء « القبلة » ما اتصل بنا من المذكرة والبيان المشار اليهما ثم نأتي بملاحظاتنا عليهما حسبما تصل اليه مداركنا . وهذه خلاصة ما وصل الينا من مذكرة رئيس الوزارة الانكليزية

قال المستر لويد جورج :

(ترغب الحكومة البريطانية من صميم فؤادها ان يسفر مؤتمر « كان » عن نتائج قاطعة تطابق شعور فرنسا وبريطانيا وسائر اوربا وعندها ان في مقدمة الشروط الجوهرية لادراك النجاح المطلوب التوطئة له باتفاق محكم بين حكومة فرنسا وحكومة بريطانيا اذ لا ينكر ان الرأى العام قلق في البلادين وهو يعتقد بحق ان اموراً تهم الامتين باتت معلقة في ميزان القضاء . وقد سرى الاعتقاد وعم بأن جانباً من اغراض الصلح الجوهرية لم يدرك بعد وان شفاء اوربا وانتعاشها تأخرا كثيراً عما كان منتظراً ولا يخفى ان خيبة آمال الشعوب تولد الاستياء والتذمر وان النفور يؤول الى سوء التفاهم والنزاع وقد ظهرت مظاهر ذلك في جميع انحاء اوربا وفي ما وراءها وكانت نتائجها وخيمة . فاذا اسفر مؤتمر « كان » عن الحبوط كان حبوطه سيء التأثير في علاقة البلادين واذا اقتصر الامر على قرارات غير مبرمة او قرارات وقتية عدت في حكم الرأى العام بمثابة الاخفاق والفشل ووسعت شقة الخلف بين شعور الامتين . وهذه عاقبة تنظر اوربا اليها بعين الرعب لان شعوبها ادركت ان التفاهم الوثيق بين بريطانيا وفرنسا جوهرى لتوطيد اتفاق الحلفاء ولا غنى عنه لرفاهة اوربا وسلام العالم . فالحكومة البريطانية تروم ان يعلم الملاء في مؤتمر « كان » ان الامبراطورية البريطانية وفرنسا متحدتان في السلام اتحادهما المتين في الحرب وترى ان ذلك لاينال بمعالجة الامور التي يبحث المؤتمر فيها كلا منها على حدة بل تعتقد بوجوب معالجة هذه الامور معاً باعتبار انها وحدة كاملة

علة قلق فرنسا

ترى الحكومة البريطانية ان لقلق فرنسا علتين اصليتين الاولى انشغال بالها من جراء مسألة التعويض فان اضطرارها الى تعمير ولا ياتها الخربة عبء عظيم على ميزانيتها فيجب والحالة هذه ان تحمل المانيا هذا العبء ولكن دفع التعويض من جانب المانيا على ما يرام لايزال يؤجل مع توالى التسويات . والعلة الثانية ان الشعب الفرنسوى قلق على سلامة فرنسا المقبلة فقد غزاها الالمان اربع مرات في ١٢٠ سنة ومع كل الخسارة التي منيت المانيا بها الحرب والصلح فان شعبها لا يزال يزيد عشرين مليونا على شعب فرنسا وعندها من جنود جيشها في الحرب العظمى خمسة ملايين من المدربين على حمل السلاح ولهم هيئات قوية من الضباط وصف الضباط . نعم ان المانيا جردت من جميع سلاحها وعددها تقريباً ولكن فرنسا لا يسعها ان تتغاضى عن امكان سد هذا النقص . فلابد والحالة هذه من تلافى هذا

الفرق بين عدد اهل البلادين لوقاية فرنسا من حرب اخرى لا تبقى ولا تذر

على ان فى بريطانيا علة عظيمة للقلق والاستياء فانها بلاد تعيش من صادراتها وقد بليت تجارتها بمثل الخراب الذى اصاب ارض فرنسا وفيها اليوم نحو مليونى عامل بلا عمل تنفق البلاد على اسعافهم نحو مليونى جنيه فى الاسبوع وهذا حمل يقع على شعب لا يدانيه شعب آخر فى ثقل الضرائب التى تجبى منه وقد ناله من عواقب الحرب الاقتصادية اكثر مما نال فرنسا فان حالة فرنسا من هذا القبيل خير من حالة سواها من بلدان اوربا لان جانباً كبيراً من سكانها يعيش من الزراعة ولان الانتاج فيها رائج بالحاجة الى تعمير الولايات الخربة ولان امتناع المهاجرة منها الى بلدان اخرى اقل تأثيرا فيها منه فى سواها

هذا وفى اوربا شعوب اخرى تذوق العلقم من العلل التى يشكو البريطانيون منها فبطالة العمال فى ايطاليا والبلجيك خطيرة . اما فى اوربا الوسطى والشرقية والجنوبية الشرقية فان فوضى الحياة الاقتصادية اشد من ذلك وفيها ملايين من الخلق يعيشون بمنتهى الضنك والشقاء حتى فى الجهات التي زادت فيها اجور العمال بسبب تضخم النقد فان هذا التلطيف وقتى ولا مندوحة عن رد الفعل الا اذا اتخذت التدابير اللازمة قبل ان يسبق السيف العذل وحالة الذين يعتمدون فى معيشتهم على ايرادات صغيرة معينة شر من جميع هؤلاء

حالة روسيا

اما روسيا وقد كانت قبل الحرب مصدراً عظيما للمواد الخام والطعام فقد اصبحت فريسة لمجاعة فعلى شعوب اوربا ان يسعوا لتدبير علاج لها حباً للانسانية وحرصاً على رفاهيتهم ولكن هذه الشعوب وقفت موقف العاجز حتى اليوم لا تدرى ما تفعل . والمعلوم ان حضارة اوربا ستعانى الامرين من جراء هذا العجز لانها فى حالتها الحاضرة تسير سيراً حثيثا الى نكبة اجتماعية واقتصادية . ولما كانت مصلحة بريطانيا العظمى مرتبطة بانتعاش اوربا الاقتصادى فهى تدعو الى تعاون الحلفاء فى قضية الانسانية كلها التى يجب معالجتها الآن . فقد حلك ديجور الخطوب واشتد شقاء الناس واخذت المخاطر فى بعض انحاء اوربا تهدد الحضارة تهديداً سائراً فى سبيل الزيادة

فاذا شاءت بريطانيا العظمى وفرنسا حل المشكلة حلا وافيا فلا مندوحة عن التزام الصراحة التامة بين اقطابها . ان بريطانيا العظمى معترفة تمام الاعتراف بالبواعث التى تبعث فرنسا على القلق وتروم ان تفرغ كل جهدها فى تخفيف قلقها ولكن لا يسعها التسليم بتأجيل مسألة تعمير اوربا وحصر الهمم فى مجاراة فرنسا فى امور تعويضها وسلامتها . لانه اذا اريد تلبية مطالب فرنسا وجب ان تتمكن الحكومة البريطانية من ان تقول لشعبها ان البلادين تعملان معاً لاعادة صرح اوربا الاقتصادى وارجاع يسر العالم العام . اما من جهة التعويض فالحكومة البريطانية مستعدة للعمل بالاتفاقات التى عقدت فى لندن والتى تجنى فرنسا بها منافع جمة . وعندها ان هذه الاتفاقات تكفى لسد مطالب فرنسا الجوهرية الى ان يمكن الوصول الى تسوية مالية اكبر من هذه يحتمل ان تدرك فى خلال عامين او ثلاثة

سلامة فرنسا

اما سلامة فرنسا من الغزو فهذه تعدها بريطانيا فى مصلحتها وهى مستعدة لان تتعهد بان يضع الشعب البريطانى كل قواه فى جنب فرنسا اذا تعدت المانيا عليها بغياً وجوراً . وهذا ضمان مزدوج القيمة لانه يكفل سلامة فرنسا اذا هاجمتها المانيا ويجعل هذا الهجوم بعيد الاحتمال جدا . ولو تحققت المانيا مبلغ القوة التى تلقيها الامبراطورية البريطانية فى كفة الميزان فى سنة ١٩١٤ فلا يحتمل انها اقدمت على الحرب فقد كانت تعتقد فى تلك السنة ان بريطانيا لا تملك سوى ست فرق اما اليوم فانها تعلم غير ذلك فقد كان لبريطانيا فى آخر العام الاول من اعوام الحرب ٤٠٠ الف مقاتل فى فرنسا وكان لها فى العامين الاخيرين مليونا مقاتل فى فرنسا وفلندر مع كل ما اصاب جيشها من الخسارة وبلغ عدد الذين جندتهم بريطانيا العظمى ٦٢١١٢٤٧ رجلا للخدمة فى البر والبحر وجندت المستعمرات المستقلة والهند والمستعمرات ٢٢٨٤٩٤٣ فكان مجموع الذين اعدتهم الامبراطورية البريطانية للحرب نحو عشرة ملايين وبلغت خسارتها من القتلى والجرحى والمفقودين ٣٢٦٦٧٢٣ والقتلى منهم ٩٤١٣٦٤ فلا يعقل ان تنسى المانيا هذه الحقائق ودلالتها فى ضمان سلامة فرنسا فالذى تفعله بريطانيا مرة للحضارة تفعله مرة اخرى اذا اقتضت الحال واذا تأكدت المانيا ان الامبراطورية البريطانية تشد ازر فرنسا فى كل حرب مقبلة فانها لا تفكر فى الحرب لاخذ الثار) انتهى

وهذه خلاصة بيان المسيو بوانكاريه :

قال المسيو بوانكاره فى اعلان بيانه السياسى فى مجلس الشيوخ والنواب « اننا نكون سعداء جدا اذا امضي قريباً عهد انكليزى فرنسوى يؤول الى تعزيز اركان السلم ولاريب عندنا فى ان هذا العهد سيبرم على قاعدة المساواة التامة ويحافظ فيه على ضمانات المعاهدات لان ذلك فى مصلحة الفريقين . ويتعين علينا ان نفاوض فى الوقت عينه ايطاليا وبريطانيا العظمى لاجل السعى لمنع استئناف القتال بين الترك واليونان فى الشرق حتى يتيسر لنا بالاتفاق مع حلفائنا جنى المزايا العائدة علينا من اتفاق انقره ولاحلال السلم اخيرا على ابواب اوربا ولكى نتمكن من القيام بمهمة انتدابنا فى سورية بسهولة وقال ان مشكلة التعويض تفوق كل ما سواها . ومن رأى لجنة التعويض انه اذا لم تف المانيا بعهودها تعين النظر فى التدابير التى منها انشاء مراقبة فعلية على ميزانية المانيا واصدار الاوراق المالية وعلى الصادرات وانه يجب ابقاء المقررات الحالية واتخاذ قرارات اخرى جديدة مادام نزع السلاح ومعاقبة مجرمى الحرب لا ينفذان . واشار الى مؤتمر جنوى فقال ان فرنسا ستلح قبل كل بحث فى قبول المفوضين لشروط اتفاق « كان » او رفضهم لها وفى ان لا يدور بحث مباشر او غير مباشر فاذا لم تعط فرنسا ضمانات فاصلة من هذا القبيل فى المعاهدات اضطرت الى استئناف حريتها فى العمل . وطلب المسيو بوانكاره من البرلمان المحافظة على حقوق فرنسا وقال ان من فاضح الاثم ان تضطر فرنسا المنتصرة الى تعمير خرابها على حسابها فى حين ان المانيا والضرائب فيها اقل منها فى فرنسا تزيد غنى وثروة فان قوة المانيا الاقتصادية تزداد يوما فيوما ودولاب الاعمال فى ورشها دائر على اتمه وشركاتها توزع ارباحا عظيمة . ثم انكر ان فرنسا مصابة بمجاعة حب التوسع وانها كامنة بمطامع خبيثة سرية وقال ان فرنسا لا تطلب سوى احترام المعاهدات ودفع المطلوب لها وتروم خروج اوربا من الضيق ولكن اعادة تنظيم الشؤون الاقتصادية تنظيما عاما يتوقف على تعمير البلاد المخربة فى فرنسا والبلجيك» ؟

[القبلة]

ان من يتأمل بامعان فى مآل مذكرة المستر لويد جورج يدرك مبلغ خطورة الحالة التى وصلت اليها أوربا واتساع شقة الخلاف بين بريطانيا وفرنسا ، والاهم من هذا هو أن هاتين الدولتين المعظمتين تعتقدان أن سلم العالم وراحته وهدوءه متوقف كله على اتفاقهما ونجاح ما ترسمانه من الخطط والتدابير ، لذا حملتا على عاتقهما مهمة سلم العالم من حين وضعت الحرب أوزارها حتى الآن فلم تكن نتيجة مساعيهما وقرارات مؤتمراتهما سوى الفشل الصريح والاخفاق البين واتساع هوة كوارث الكون (كما يجلى للمتأمل فى هذه المذكرة الخطيرة الشأن والبيان السياسى الذى قدمه المسيو بونكاريه) فى حين أن الاتفاق الذي ينشد انه لا نراه الا يضمحل يوما فيوما وفى كل حين يظهر برهان جديد على بعد المسافة بين الفريقين ولكن هذا الخلاف لم يتجل فى حين من الاحيان بالصورة التى تجلى بها فى مؤتمر « كان »

رأى المسيو بريان أن من صالح أمته الاتفاق مع المستر لويد جورج على الخطط التى رسمها وأهم فائدة يجنيها من وراء هذا الاتفاق لفرنسا هو المحالفة الدفاعية الانكليزية الفرنسية ، ولكن المسيو بريان اتخذ لنفسه الحيطة فلم يبرم تلك الاتفاقات مع المستر لويد جورج قبل أن يعرضها على أمته فحين شرع ببيان الخطط أمام البرلمان الفرنسوى لم يلق منه الا المقاطعة الشديدة حتى لم يتمكن من اتمام بيانه فما وسعه والحالة هذه سوى أن يجمع أوراقه ويقدم استقالته لما اتضح لديه أن الامة لم تكن راضية على خططه ، والذى يطلع على شكل مقاطعة البرلمان للمسيو بريان يدرك أن الشعب الافرنسى اتهم المسيو بريان بأنه انخدع للسياسة الانكليزية وانقاد اليها انقياداً جعله يتغاضى عن مصلحة فرنسا ويضيع حقوقها ويقيدها فى سياستها الخارجية بحيث تكون مرتبطة بسياسة بريطانيا الخارجية فى حين ان السياسة الانكليزية الخارجية حرة من كل قيد ، ويزداد هذا وضوحا من تولى خلفه المسيو بوانكاريه المعروف بأن سياسته مبنية على أن تكون فرنسا حرة فى سياستها الخارجية من كل قيد وأن مصلحتها مقدمة على كل مصلحة أخرى

ومن هنا نعلم ان هذا التبدل الوزارى فى فرنسا كان صدمة كبرى فى وجه السياسة الانكليزية من حيث أنه يعتبر بشكله الواقع رمزاً الى ما تكنه فرنسا وشعبها ضد سياسة بريطانيا وهذا مايكون سيء التأثير فى الدوائر السياسية بلندن ، واذا أضفنا الى هذا ما جاء فى بيان المسيو بوانكاريه الذى قدمه أمام مجلسى الشيوخ والنواب نعلم مبلغ توتر العلاقات بين لندن وباريس والخلاف الواسع بين النظريتين الانكليزية والفرنسية ، ولا ريب أن هذا يدعو الى ان تنحاز بريطانيا الى ألمانيا وتعطف عليها بتخفيف ما حملته من الاعباء ، والمفهوم من الانباء البرقية أن ايطاليا انحازت سياستها الى بريطانيا وأنه عقد اتفاق منفرد بين بريطانيا وبلجيكا ، وبهذا تبقى فرنسا وحيدة فى أوربا ، فهل باستطاعتها والحالة هذه أن تحافظ على كيانها وتؤمن حدودها من غزوات الالمان ، سيما وقد دعيت روسيا البلشفية الى الحضور بمؤتمر جنوه الصورة التى اعتبرتها حكومة موسكو اعترافا رسميا من دول اوربا بدولة روسيا البلشفية كدولة شرعية

هذا ما تراآى لنا اجمالا من وجهة نقطة الخلاف بين الحليفتين ، نرجع الى المقصود الذى يرمى اليه المستر لويد جورج فى مذكرته من ضرورة العمل لتوطيد سلم العالم لئلا ترجع الحرب مرة أخرى فنقول :

يرى المستر لويد جورج انه طبقا لرغبات فرنسا فالشعب البريطانى يكون بقواه مع الشعب الافرنسى جنبا لجنب فيما اذا حصل اعتداء من المانيا على فرنسا بغيا وعدوانا وذلك نظراً لالحاح فرنسا فى المطالبة بهذه الضمانة لتأمين حدودها من غزو الالمان ولتوطيد سلام العالم ، ونحن نرى أن الشعب الافرنسى لم يقتنع بهذه الضمانة الانكليزية فى مقابلة تقيد فرنسا فى خارجيتها بالسياسة الانكليزية ، وهذا ما أغضب الحكومة الانكليزية وأهاج خواطر الدوائر السياسية بلندن

والحقيقة أن كلا من فرنسا وانكلترا معذورتان أما انكلترا فليس لديها معاضدة تقدمها لفرنسا أكثر من أن يكون شعبها بقواه يقف مع الشعب الافرنسى جنبا لجنب ، وأما فرنسا فلا تلام اذا لم تقتنع بمعاضدة بريطانيا لدرء خطر المانيا لانه قد جرب كل من الحليفتين ابان الحرب العمومية أن اتحادهما مع بقية الدول المتحالفة معهما لم يكف وحده لصد تيار المانيا الجارف حتى دخلت أميركا معها وانضمت الى صفوفهما، ومع ذلك فبعد التى واللتيا تمكن الحلفاء من الظفر فى تلك الحرب الساحقة ، فكيف بعد هذه التجربة الكبرى يتمكن لفرنسا أن تطمئن على حدودها بمجرد اتفاقها مع انكلترا وتتنازل فرنسا فى مقابلة هذه الاتفاقية عن حرية العمل فى سياستها الخارجية ؟

ان المانيا لعمر الحق لهى دولة عظيمة يبلغ مجموعها سدس القارة الاوربية فمن العبث اخضاعها بالقوة واستعمال وسائل القسوة والشدة معها فلا يعقل ائتمان خطرها الا بالتساهل معها واتخاذ طرق السياسة الحكيمة الرشيدة والرجوع عن فكرة الانتقام فان المثل العربى يقول « اذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع »

ان روسيا البلشفية لهى عبرة لكل عاقل مفكر فماذا أجدتكم معها وسائل الارهاق والارغام؟ أين ذهبت حملة « كولتشاك »؟ وماذا أجدت حملة « ورنجل »؟ فهل كانت النتيجة من وراء ذلك سوى الفشل والاخفاق والنكوص على الاعقاب؟ وان النتيجة الوحيدة من ذلك هو أنكم جعلتموها أسوة للامم الاخرى التى تريد استقلالها فهذا العمل الذى قمتم به تجاه روسيا البلشفية علم الامم الاستقلالية وجرأها على الثبات وشجعها على الجلاد والصراع والوقوف دون مطالبها حتى تنالها

اذا كنتم تريدون منع عودة الحرب مرة ثانية وتخشون وقوعها فيجب أن تفكروا فى ازالة أسبابها وموجداتها وهضم الحقوق وذلك بارجاع الحق الى نصابه وتحكيم قواعد العدالة والانصاف فى قضايا الشعوب الاستقلالية وكل قضية من قضايا العالم

يرى المستر لويد جورج ان اجابة مطاليب فرنسا نحو المانيا لا تكفى وحدها لسكينة أوربا وارجاع السلم فى العالم الى نصابه بل لابد من تعاون دول أوربا لانماشها الاقتصادى ليتأمن سلم العالم ، ونحن نقول : ان تعاون أوربا وحدها وحصر النظر فى مسائلها لا يكفى لانماشها الاقتصادى وهدوء العالم وسلامه فان تلك المصالح غير منحصرة فى القارة الاوربية بل هى بعينها موجودة فى الشرق وجودها فى الغرب والتنافس عليها فى الشرق هو عين ذلك التنافس فى الغرب

انظروا كيف محوتم الجبل الاسود مع أنه لم يدخل الحرب العمومية الا بكم وفى جانبكم ولم يكن له ذنب سوى ذلك ؟! وانظروا اليوم الى اقوامه ماذا يصنعون وماذا يوجدون من المشاكل وماذا يلحقكم من هذه القضية أمام الحسيات الروسية البلشفية ؟؟؟!!!

انظروا الى ما نشأ عن السماح لليونان بالاستيلاء على ازمير وما وراءها وتأملوا ماذا نتج عن هذه القضية مما لا ينطبق على الحكمة والصواب وصيانة المصلحة ؟!

انظروا الى بلغاريا ورومانيا وقارنوا بين المكافأة والمجازاة فى كليهما ؟!

انظروا الى أرمينيا كيف تركتموها تمزق شر ممزق بين أنياب السباع ومخالب المغيرين وهى اولى واحق بالانتداب والوصاية والحماية والرعاية ؟؟!!! تركتموها بعد ان ناديتم لها بما ناديتم أمام العالم وملأتم الدنيا صياحا من اجلها قبل الحرب العمومية وفى ابانها ؟؟!!! وكأن هذا لم يكفها حتى أضفتم اليه تجنيدكم اياهم فى كيليكيا وهاجتم بهم الترك فى قراهم وأمصارهم ثم تركتموهم وتركتم مجموعهم بأسره وجئتم للعرب تنعمون عليهم بما تخلتم به على أرمينيا ... والحال ان العرب لم يسألوكم هذه المنحة ولا تلك العاطفة ؟؟!!! ...

واعجب من هذا كله (ولعل هذا العجب من قصر مداركنا) أنه كيف تنقض المؤتمرات وتطوى المعاهدات التى وقع عليها رؤساء « بلفور » بالذات وقادته وسادته وأساتذته وقد صدق عليها الملوك والامبراطرة ورؤساء الجمهوريات — تنقض كل هذه ويبقى وعد « بلفور » ثابتاً متمسكا به ولا ندرى اى قوة فولاذية اكتسبها وعد « بلفور » ؟؟!!! والقوة لله الواحد القهار !

حوادث محلية

قدوم فاضل

قدم « العاصمة » حضرة الماجد الاريب الهمام المفضال الشيخ زينل على رضا احد اعيان جدة ووجهائها واماثلها وكان قدومه للفوز بزيارة البيت الحرام والمشاعر العظام فعلى الرحب والسعة

مبرة تشكر

بلغنا ان حضرات الاماجد النبلاء « آل زينل » المعروفين بشفقتهم وكرمهم ومبراتهم من اعيان جدة واماثلها بشيمهم الاريحية على أن ارسلوا اعانة من نوع الثياب كسى بها نحو الف شخص بين صغير وكبير من مهاجرى بادية نجد الذين توزع عليهم الاعاشة يومياً فى المطعم الهاشمي بالابطح

وانها لمبرة كبرى تذكر فتشكر فحيا الله هذه الاريحية وهذه الغيرة والانسانية وجزا الله اربابها خير ما جزى به محسنا على احسانه فلمثل هذا فليعمل العاملون

خارجية

تخريب الاناضول

قالت جريدة « ينى دنيا » التى تصدر فى انقرة : علمنا ان مقدار ماخربه اليونانيون فى قضاء « ميخاليجق » وحده يبلغ ٤٤٥٧ بيتاً و ٢٧ قرية وهو ماتخرب عن آخره فلم يبق فيه منزل عامر وأعملوا السنة اللهيب فى ٦ قرى اخرى فاحترق بعضها وتبلغ قيمة خسائر التخريب فى هذه المنطقة ١٫٩٦٢٫٦٣٥ ليرة. يضاف اليها مبلغ ٢٫١٠٤٫٧٣١ ليرة قيمة ما اغتصبوه من النقود والامتعة فى ذلك القضاء و ٣٩١ ٣٤٨ ٣ ليرة قيمة ما كان هنالك من الغلال « الحبوب » و ٥٤٦ ٦٧٦ ٣ ليرة قيمة المواشى والحيوانات فمجموع خسائر قضاء « ميخاليجق » احدى عشر مليونا و ٩٢٣٣ ليرات

قالت الصحف التركية : فاذا كانت خسائر التخريب والنهب فى قضاء صغير بلغت هذه الملايين من الليرات فليفكر القارئ قليلا فى مجموع ما أصاب الاناضول من كوارث هذه الحرب المشؤومة واعمال اليونانيين المخربين

حول مؤتمر جنوة

واشنطون — تقول الموظفون الامريكيون أن مسألة اشتراك أمريكا فى مؤتمر جنوة لا يمكن تسويتها الا بعد استلام برنامج المؤتمر وتحليله

مؤتمر واشنطون

لندره — علم روتر ان عدداً من اعضاء الوفد البريطانى فى واشنطون يعودون الى بلادهم يوم ٢٤ يناير ولكن المستر بلفور واللورد لى قررا ان من الضرورى بقاؤهما. ولم يحدد موعد عودتهما

اتفاقية بين بلجيكا وانجلترا

بروكسل — تقول مراسل جريدة « لى سوار » فى كان ان المركيز كرزون وزير الخارجية وافق على قواعد الاتفاقية الانجليزية البلجيكية

تأجيل دفع الديون الالمانية

كان — قررت لجنة التعويضات الخاصة بالمؤتمر منح المانيا مهلة موقتة. وقد عقد المجلس الاعلى جلسته الختامية ولم يحضرها الوزراء الفرنسويون

وسيسافر المستر لويد جورج والسير روبرت هورن الى بلادهما اليوم. والراجح ان يتفاوضا مع رئيس وزراء فرنسا الجديد فى باريس أثناء عودتهما

الحالة فى الصين

لندن ـ ورد تلغراف من بكين يشير الى تفاقم الهياج السياسى لان « وى بى فو » الزعيم العسكرى الحربى طلب ان تستقيل الحكومة. وهو يهدد فى حالة عدم استعفائها باحتلال بكين عسكريا. ويوجد لدى تنغ نولين « حاكم منشوريا قوات كثيرة يمكن ان تؤيد « وى بى فو » الذى الذى يبلغ عدد جيشه مئة الف جندى

سياسة اللورد كرزون

فى مسألة آسيا الصغرى

لندن ـ علم مراسل جريدة « الابزرفر » فى مدينة كان ان السياسة التى يبسطها اللورد كرزن عما قريب فى مؤتمر وزراء الخارجية بشأن الشرق تستلزم جلاء الجنود اليونانية عن منطقة ازمير وابقاء السيادة الاسمية لتركيا فيها ثم انه يجب أن يضمن الاستقلال الذاتى الداخلى بمعاونة الضمانات الدولية لمصلحة الاقليات المسيحية فى آسيا الصغرى

لندن ـ اتصل بجريدة « الابزفر » ان اللورد كرزن سيقترح فى مؤتمر وزراء الخارجية جلاء اليونانيين عن منطقة ازمير حيث تكون السيادة التركية اسمية مع الاستقلال الذاتى المحلى وتقرير الضمانات الدولية وتستفيد الاقليات المسيحية فى آسيا الصغرى كلها من هذه الضمانة

وزارة المسيو بوانكاره

سبب استقالة المسيو بريان

لاول مرة فى تاريخ الجمهورية الثالثة ، منذ خمسين سنة خلت ، يؤلف رئيس جمهورية سابق وزارة مستمداً سلطته من خلفه فى منصب رئاسة الجمهورية . فقد احدث المسيو رعون بوانكاره بدعة فى قبوله تشكيل الوزارة الجديدة كما احدث بدعوته من قبل فى انتخابه عضواً فى مجلس الشيوخ بعد ان كان رئيساً للجمهورية . قدخلق له عذراً فى عمله الاول فما عذره فى عمله الثانى وقد ذهب الناس فيه مذهبين ناقدين ومحبذين . فلقد كان مستودع اسرار رؤساء الوزارات الذين استلموا مقاليد الحكم فى عهد رئاسته لاعتباره فوق الاحزاب وان لاخطر منه على مسالكهم السياسية فاذا به قد نزل اليوم ساحة القتال مسلحاً — فى جملة اسلحته — بما كان يسر به اليه كل رئيس وزارة فى زمنه — وما كان ليفعل ذلك لو علم يومئذ انه سيرى فيه فى المستقبل خصماً سياسياً له — ليقاتل خصومه السياسيين . واقل ما نقال فى هذا العمل انه خطر على الجمهورية ورجالها معاً . ولكن قبل الدخول فى هذا البحث الذى لانجد له موضعاً فى هذه المقالة نود ان نقول كلمة فى سبب استقالة المسيو ارستيد بريان من رئاسة وزارته الثامنة

تركت الحرب فرنسا فى حالة سياسية مشوشة غريبة يدير سياستها رجال كانوا من خاص الاشتراكيين والاحرار كالمسيو ميلران وبريان فباتوا يحكمون البلاد تحت سيطرة مجلس نيابى ارتجاعي استعمارى لا يجسرون على الخروج عن رأيه وارادته زد الى ذلك صراع عنيف قائم بين رجالها منذ اعوام خصوصاً بين المسيو بوانكاره وكلمنصو وبين هذا الاخير والمسيو بريان وبين بريان وبوانكاره حتى اتخذت فى بعض الاوقات شكل المسائل الشخصية

لما تعقدت مشاكل الحرب فى اواخر سنة ١٩١٧ وغابت عن الحصفاء معرفة خواتمها واشتدت هجمات المسيو كلمنصو على المسيو بوانكاره والمسيو بريان خاف المسيو بوانكاره العاقبة وفتك خصمه به فقال فى نفسه .

استدعى كلمنصو للسلطة فان فشل يفتك هو بنفسه فاكون قد قتلته وان ظفر يكون لى فخر الظفر لانه حدث فى عهد رئاستى .

فقد دعاه يومئذ الى مغامرة ومقامرة ولقد استلم المسيو بريان السلطة فى حالة شديدة الاضطراب فى اوربا والشرق لعدة اسباب وعوامل داخلية وخارجية ضاعت حيلته فى تعليلها . وما برحت الحالة الداخلية فى فرنسا تزداد بسببها سوءاً يوما عن يوم وتزداد شقة الخلف اتساعا بينها وبين انكلترا من جهة وبين ايتاليا من جهة اخرى وبين اميركا من جهة ثالثة دون ان تأتيها التعويضات التى تنتظرها وزارتها المالية انتظار المهدى المخلص وظلت تعلق آمالها بالمؤتمر المعقود فتذهب فتعلقها بغيره الى ان جاء مؤتمر مدينة « كان » فقالوا هذا آخر مؤتمر تحل فيه المشاكل المالية فجؤوه فما اجتمعوا فيه حتى ظهر لهم شبح مؤتمر « جنوى » الجديد فضاق ذرع المسيو بريان وضاعت حيلته وعرف انه اذا رجع الى وزارة الخارجية استوضحوه وسألوه واحرجوه فلا يقدر على شيء ففضل ان يعود الى منزله — ٥٢ افنو كليبر — وان يقول للمسيو بوانكاره « اتود ان تجرب نفسك مع المستر لويد جورج فى دور صراع سياسى ؟ اذا كنت تريد ذلك فتفضل » قال هذا وانسحب يتفرج على المسيو بوانكاره فى دور صراعه الجديد مع رئيس الوزارة الانكليزية بعد ان ربطه بمؤتمر « جنوى » بحبل متين .

ولما كان يصعب على الكاتب ان يبدى رأياً فى خطة وزارة المسيو بوانكاره قبل ان يؤلفها ويعرف اشخاصها ننتظر تأليف الوزارة غداً لنقول كلمتنا فيها لسان العرب القدسية

وزارة بوانكاره

باريس — تألفت وزارة المسيو بوانكاره نهائياً طبقاً للبيان المذكور فى نبأ سابق ماعدا المسيو الكسندر ريبو فقد انسحب من تلك الوزارة وعين المسيو بيرونه وزيراً للعمل والمسيو بول ستروس وزيراً الصحة

أما وكلاء الوزارات فقد عين المسيو كولرات وكيلا لرئاسة المجلس والمسيو روبروكيلا للبحرية والتجارة والمسيو بوللا فون وكيلالوزارة البوستة والتلغراف والمسيو لوران ايتالك وكيلا للطيران والمسيو غستون فيدال وكيلا للتعليم الفنى . والغيت مناصب القومساريات العليا

باريس ـ عين المسيو سارو وزيراً للمستعمرات فى وزارة بوانكاره وقابلت الصحف تأليف الوزارة الجديدة بالارتياح

بعد مؤتمر كان

بروكسل — قال المسيو تانيس فى حديث عقب رجوعه من كان ان المؤتمر لم يعقد عبثاً فيما يختص ببلجيكا وقد امضى مشروع الاتفاق الدفاع بين انكلترا وبلجيكا وسيعرض فى الحال على الوزارة الانكليزية والوزارة البلجيكية ثم قال ان حق الاولية لبلجيكا فيما يختص بدفع التعويضات قد اثبت مرة اخرى

كان — سافر اللورد كرزن وسيقابل المسيو بوانكاره اليوم

رومة ـ عاد الوفد الايطالى اليوم من مدينة كان وقد قابل السنيور بونومى الملك وبسط له نتائج المؤتمر

سياسة الانجليز
فى مؤتمر كان

نشرت احدى الصحف الانجليزية مقالا عن مؤتمر كان جاء فيه ما يلى :

« لا يخفى ان الالمان لعبوا دوراً كبيراً فى مشروع تعمير اوربا وستتدخل المانيا تدخلا فعلياً فى معاونة روسيا والممالك الواقعة على الحدود وهذا عنصر حيوى فى مشروع التعاون الاوربى . ولكن فرنسا ستكون فى كان عاملا من عوامل الشغب كما كانت فى واشنطن وقد قبل المسيو بريان مبدأ المشروع ولكن يخشى ان تعترض فرنسا على التفصيلات كما اعترض فى مؤتمر واشنطون وان يفضى اعتراضها هذا الى القضاء على مبدأ المشروع .

وعلى كل حال فالمنتظر ان تتفق فرنسا على قواعد عملية يمكن بواسطتها دعوة مؤتمر أوربى وان فرنسا لتجرى على سياسة محفوفة بالمخاطر بمحاولتها فى كل المؤتمرات ان يكون لها التصرف فى مصالح العالم باسره .

ان مسائل بريطانيا الهامة فى التجارة والعطل والمالية لا يمكن الصبر عليها . يجب حلها ويجب ان نكون احراراً كما كنا دائما فى سياستنا التجارية واذا رفضت فرنسا فى هذه الحالة الاشتراك معنا فى أى برنامج عملى يوضع لتعمير اوربا فان بريطانيا العظمى وايطاليا والمانيا وروسيا تتخذ التدابير اللازمة لذلك بدون اشتراك فرنسا »

حول سقوط الوزارة الفرنسوية

لوندره ـ توجد آراء متناقضة بالنسبة الى نتائج سقوط الوزارة الفرنسوية ويرى الموثوق بصحة اخبارهم فى لوندره ان النتائج التى وصلوا اليها فى كان حتى الان ستنقض فى اساسها وعلم من جهة اخرى ان العهد الانجليزى الفرنسوى المقترح ليس مستهدفا للاخطار ولكنه طرح جانبا مؤقتاً والرأى السائد فى كان هو أنه يجب ان يعقد مؤتمر آخر فى لندره أو دبلين قبل انعقاد مؤتمر جنوة لاتمام العمل الذى شوش فى كان ويرون انه لا يحتمل عقد مؤتمر للشرق الادنى فى الوقت الحاضر لان الراجح أن رئيس وزراء فرنسا الجديد يرغب فى مشاورة زملائه قبل الدخول فى مفاوضات جديدة

سياسة اسبانيا

مدريد — اذيع الان ان ما قيل عن رفض الملك التوقيع على القرار المذكور قبل ذلك غير مطابق للواقع . وقد ذكر ان جلالته رغب فى تأجيل التوقيع فقط والمنتظر ان يشكل السنيور مورا وزارة جديدة لا يدخلها السنيور لاسيرنا

مؤتمر جنوى

رومه ـ حادث بعض الصحافيين السنيور دى نافا وزير الخزانة فقال لهم ان ٢٨ امة مع ارلندا ستدعى الى مؤتمر جنوى وسيكون لهذا المؤتمر اهمية عظيمة من وجهة توطيد السلام فى اوربا وستكون له صفة سياسية بدون شك . وقد قبلت حكومة السوفيت الدعوة اليه وهذا معناه انها قبلت بصفة نهائية الشروط الثانية : الاعتراف بالديون المعقودة فى الخارج فى عهد حكم القيصر والتعهد بعدم مهاجمة الممالك المجاورة لها والامتناع عن نشر الدعوة البولشفية فى الدول الاخرى . وقد أرسل المستر لويد جورج قبل سفره الى لندن تلغرافاً الى المسيو تشيشرين أبلغه فيه ان حكومة السوفيت بقبولها الدعوة الى مؤتمر جنوى قد اعترفت بهذه الشروط الثلاثة وقد تقرر ان ترسل كل دولة من الدول الكبرى ثلاثة أو خمسة مندوبين الى جنوى وأما الدول الصغيرة فترسل كل منها مندوبين

وذكر الوزير النقابة المالية لانهاض أوربا فاكد ان ايتاليا تشترك فيها ويكون لها من الحقوق ما يماثل حقوق الدول الكبرى وكذلك عدد الذين يمثلونها . وستجتمع لجنة التنظيم فى لندن قريباً ويكون السنيور جانيني والسنيور جوينج ممثلين ايطاليا فيها ثم قال ان ايطاليا نالت الموافقة على ان تأخذ نصيباً عادلا من توزيع البضائع التى تقدمها المانيا من حساب التعويضات فى سنة ١٩٢٢

مؤتمر جنوى

كان — تقرر ان يفتتح مؤتمر جنوه يوم ٨ مارس

عجائب المخلوقات

روت الديلى اكسبريس بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢١ ان امرأة مكسيكية تدعى مدام ريبو ولدت فى مدينة (تامبيكو) ثمانية أولاد فى نهار واحد !

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الدلو ٩

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	جمادى الثانية	اذان الصبح ع ق	طلوع الشمس ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاحد	١	١١ ٢٨	٥٩١٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الاثنين	٢	١١ ٢٧	٥٠١٢	٠ ٢٥	٩ ٣٤
الثلاثاء	٣	١١ ٢٦	٤٩١٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الاربعاء	٤	١١ ٢٥	٤٧١٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤

العدد ٥٥٧ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢ فبراير سنة ١٩٢٢

مفاخر القبلة

تفضل علينا الجناب الكريم العالى، السيد الامام، سليل الاطهار، جلال الاسلام، بقية البيت النبوى، فخر الحسب العلوى، رأس العلياء، صالح الاولياء، ذخر الملة والدين، (مولانا الامام يحيى حميد الدين)، - بهذه القصيدة الغراء، والخريدة العصماء، مختصاً بها جريدة «القبلة» التى تتباهى أعمدتها بجواهر لفظها، ودرر وعظها، فيالها من مزية، اختصت بها «القبلة»، التى يعجزها اداء شكر هذه المنة، ولم تكن لها وسيلة لادائها الا الابتهال الى البارئ سبحانه وتعالى ان يوفق الحضرة الشريفة الامامية الى مايحبه ويرضاه ويمده بروحانية جده صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وها نحن نزف الى القراء هذه القصيدة بديباجتها المتوجة بختمه الشريف. قال أيده الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمدا لله الذى ارسى قواعد الاسلام، وامر اهله بالاجتماع والتمسك بحبله والاعتصام، وجعلهم شهداء على الكافة، واوطأهم من العز بحبوحته واكنافه، وحثهم على معالى الامور، وفتح ماضى عزمهم الاقطار والثغور، وملكهم بصدق النيات غلب الرقاب، وجعلهم الحكام بالسنة والكتاب، والصلاة والسلام على من اكمل الله به النعمة، وارسله للعالمين رحمة، سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله سيد العرب والعجم، وعلى آله واصحابه عصم الامم، ومنار الظلم، - فهذه نصيحة جامعة، قائلة بالحق انشاء الله نافعة، داعية لاخوان الدين الى الاجتماع، والعمل بالحق والاتباع، فقد وضح السبيل، واستنار الدليل، واكمل الله هذا الدين، بما جاء فى كتابه المبين، وعلى لسان رسوله الامين، قال الله سبحانه وتعالى: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا». وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما تركت شيئا يقربكم الى الجنة الا وقد دللتكم عليه ولا شيئا يباعدكم عن النار الا وقد حذرتكم منه» وان فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كفاية لمن وعى وكتاب الله ناطق بوجوب الاجتماع وعدم الافتراق. وفى افكار ذوى الاستبصار ما يوضح المسالك، لكل ذى حية على نصر الدين متهالك،

فما بالنا الامس اسد العرين ... وما بالنا اليوم شاء النجف
وفينا السيوف تسوق الحتوف ... وتفنى الالوف وتنفى الصلف
وفينا الرجال اسود النزال ... بسمر طوال بها الدين رف

جمع الله شمل المسلمين، واخوان الدين، ووفقنا جميعا لسلوك نهج الحق المبين، وبصرنا طرق النجاة، واخذ بنواصينا الى ما فيه رضاه، امين اللهم آمين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين،

مغلغلة منشورة فى المحافل ... تهيم وتذرى الدمع تهيام ثاكل
لما حال بين المسلمين وعزهم ... وبين علاهم من وبيّ التخاذل
الى بلد الله الحرام توجهت ... الى مطمح الآمال مرمى الوسائل
الى منبع الاسلام مجمع اهله ... ملاذهمو عند احتدام النوازل
(بام القرى) حطت ركابا وانفذت ... صوارخها تغشى صروم القبائل
باخوان دين الله اضحى هتافها ... ببدو وحضار مقيم وراحل
تخص جميع المسلمين حفية ... لقاص ودان لا تصيخ لعاذل
تنادى باسماع الحجيج بجمعهم ... و(خيف منى) عند ازدحام المحامل
وفى (عرفات) موقف العرف اضرمت ... نيار حفاظ مغليات المراجل
وعجت وشقت جيب درع واعلنت ... مكررة تدعو بصوت مواصل:

* * *

أما آن ياقوم التفات لما عرى ... واجماع آراء لدفع غوائل
هلموا افيقوا اخوة الدين واحذروا ... دواهى دبت بالسموم القواتل
وحد شفار جردتها يد العدى ... لفرى أديم الدين بجريد خاتل
فمالى اراكم غافلين وأنتمو ... أولو الحزم عن كيد العدو المماحل
الا ايقظوا احلامكم وتنبهوا ... لما مد فى ساحاتكم من حبائل
دياركمو لا تنشبن مخالب الـ ... ـعداة بها تضحوا فريسة آكل
وكونوا يداً عند الشدا ئد ترتقوا ... من العز اعلى شامخات المعاقل
اميطوا ثياب العار والخسف عنكمو ... بنخوة اباء عن الضيم ناكل

* * *

أيا قوم هبوا شمروا وتعاضدوا ... وحوطوا ذمار الدين عن كل مائل
كما فعلت اصحاب طه ومن تلا ... همو قافيا آثارهم من حلاحل
همو فتحوا اقصى البلاد وحصنوا ... ثغوراً تسامت عن يد المتطاول
همو كسروا كسرى الملوك وقصرت ... يدى قيصر منهم جموع الجحافل
همو ربأوا الاسلام وانتصروا له ... بعزم واقدام وشدة باسل
وشادوا له قصراً منيعاً وسوروا ... حماه باسياف وسمر ذوابل
همو نشروا للدين أغلى مطارف ... همو نسجوا أظفى برود الفلائل
همو غرسوا دوحاته اللات أثمرت ... بأحلى جنى للطاعم المتناول
هم سلف الخير الكرام وانكم ... لهم خلف فابنوا فخار الاوائل
ولا تصبحوا فوضى ولا تتفرقوا ... وذودوا عن الاعراض ذب المصاول
أطيعوا أولى الامر الذين أمرتمو ... بطاعتهم فى واضحات الدلائل
تواصوا بصبر وابذلوا أنفساً زكت ... لاحياء حق أو اماتة باطل
بهذا امرتم أيها القوم فاعلموا ... ولا تغفلوا فالله ليس بغافل
وهذا كتاب الله فينا ونوره ... وبدر هداه طالع غير آفل
وسنة خير المرسلين وبحرها الـ ... ـعباب نمير الورد عذب المناهل
تأسوا بطه أمة الرشد واعملوا ... بقول وفعل واقتفاء شمائل

نبيء له أبدى العناية ألبست … من الله أعلى سابغات الفضائل
به نسخ الاديان أظهر دينه … وأيده بالمعجزات الفواصل
وأمته قد أصبحت خير أمة … بحكم اله نافذ الحكم عادل
فلا تهنوا لا تحزنوا قوم أبشروا … بنصر وتأييد من الله عاجل
اليكم نبي الاسلام منا ألوكة … شذا عرفها نزرى بطيب المنادل
على احمد والآل والصحب ختمها … أتم صلاة في الضحى والاصائل

حررت في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

حوادث محلية

وصول
سمو الامير على المعظم
الى ينبع

جاء في برقية من ينبع أن صاحب السمو الملكي مولانا الامير « علي » المعظم شرفها بالوصول اليها في منتصف يوم الثلاثاء الماضي وقد احتفلت حكومة ينبع وأهلها بمقدمه السعيد اليها احتفالا باهراً حيا الله سمو الامير المعظم ورافقته العناية الالهية والتوفيق في الحركات والسكنات

تحية عربي
الى الامير زيد المعظم

جاءتنا القصيدة الآتية من العربي الصميم المتقد غيرة وشهامة صاحب التوقيع أدناها وقد رفعها حضرته الى مقام صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم قال:

حي الامير شريف النفس والحسب
من شاد للعرب مجداً غير محتجب
اعماله الغر عمت كل ناحية
من الحجاز الى اقصى قرى حلب
يوم الحروب ويوم السلم تشهده
يسعى لاعلاء شأو الشرق والعرب
فالخصم يرهبه والعرب ترغبه
والله وفقه للفوز بالارب
مؤيد اينما حلت ركائبه
بسيفه العرب تحيى اليوم في طرب
فالله شرفه قدراً وأيده
فهو الفريد شريف الاصل والنسب
يا(زيد) انت كحصن للبلاد فلا
تحيى البلاد بلا حصن لدى النوب
يا(زيد) يا ابن مليك العرب قاطبة
الله خصك بالاقدام والادب
خدمت شعبك بالاخلاص مقتحماً
تلك الجحافل ترمي الارض باللهب
لم يثن عزمك هول النائبات فقد
سموت حقاً على الافلاك والشهب

شفيق الخطيب

التقرير الشهري
من ادارة الصحة العمومية
بالعاصمة

جاءنا من حضرة صاحب النباهة نائب مدير الصحة العام بالعاصمة التقرير الآتي:

ان ما بذل في كل هذا الشهر من المساعي الجليلة في سبيل المحافظة على كيان الصحة العمومية بنظر صاحب الجلالة الهاشمية مما يستحق الشكر والثناء على الله سيما اتخاذ التدابير الواقية والدافعة تجاه مكافحة عدوى داء الجدري الضال وقد أصبح بحول الله تعالى وقوته على وشك الانتهاء فلم يوجد منه اصابات الا في النادر القليل والمرجو من الله ان يرفعه عما قريب بالكلية:

— العيادة الخارجية —

ان الذين يحضرون يوميا للعيادة الخارجية في شهر ج ١ سنة ١٣٤٠ حسب ما يلي

نفراً	
٤٩٣	من الجنود المظفرة
٠٦٤	من افراد الشرطة
٠٢٦	من تلاميذ المدرسة الحربية
٤٩٧	من الاهالي
٣٠	مساجين
١١١٠	

وقد جرى معاينة الجميع واعطى لهم الدواء اللازم عدا من رؤى لزوم معالجته بداخل المستشفى فانه ينتظم في سلك المرضى النائمين ريثما يتم شفاؤه.

— الزيارات الخارجية —

قد بلغ عدد الذين يراجعون المستشفى لتغيير قروحهم وتطبيبها بالشهر المذكور الفا وثلاثمائة وثمانية وعشرين شخصا

— المرضى —

بلغ عدد المرضى الوافدين الى المستشفى برسم النيام في الشهر المذكور « ١٥٣ » شخصا منهم « ٤ » تلاميذ المدرسة الحربية و « ١٩ » من الجنود المظفرة و « ١١ » من افراد الشرطة و « ٤٠ » من الاهالي ما زالت الهمة مبذولة نحوهم بكل دقة واهتمام حتى نال اكثرهم الشفاء واكتسوا بجلابيب الهناء فخرجوا شاكرين لالطاف جلالة ولي النعم

وفيات المستشفى

بلغت وفيات المستشفى في شهر ج ١ سنة ٤٠ « ١٧ » خمسة من الجنود بالامراض العادية والباقون من البؤساء الذين يؤتى بهم من الازقة

العمليات الجراحية

قد اجرى في الشهر المذكور لاناس مصابين بادواء مختلفة حسب الآتي:

نفراً
٥ عمليه جراحية لخمسة اشخاص بشعر العين
١ » » بتر الرجل اليمنى بسبب عزعزينة اشخص
١ » » قطع بواسير لشخص
٢ » » » ناصور لشخصين
١ » » » حجر بالمثانة لشخص واحد

١٠

فنجحت كلها على الوجه الاتم ولله مزيد الحمد خلا الرجل المبتور رجله لتبلغ الزعزينة « أي النموت » لاصول عظامه ولكونه نقل من المستشفى الى داره حسب طلب اهله فلم يحسنوا مداراته والباري يوفق الجميع لما فيه الصلاح

سلخ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠

نائب مدير الصحة العام
محمد الحسيني

اخبار خارجية

المؤتمر الدولي الاقتصادي
برنامج الروسيا الرسمي

روما — جاءت من موسكو الانباء الرسمية الآتية عن مؤتمر جنوه:

عينت الحكومة الروسية لجنة خاصة وظيفتها وضع برنامج المسائل التي سيتناقش فيها مندوبو السوفييت لدى المؤتمر الاقتصادي الدولي

وتتألف هذه اللجنة من المسيو تشيشرين بصفته رئيسا ومن جماعة انصار لينين بصفة اعضاء مثل لبتفينوف يوفقه جنو تسكى سكليا ليسكو وكريستنسكى

وسيقدم الوفد مشروعا واسع الاطراف يشمل اهم المسائل الروسية حتى يتناقش فيها وهي:

١ - الديون التي اقترضتها الروسيا من دول الحلفاء قبل الحرب واثناءها
٢ - تعويض الاضرار الناشئة عن التدخل الاجنبي في « الروسيا »
٣ - استرداد البوارج الحربية والبواخر التجارية التي وضع فرنجل ويودنتش يده عليها
٤ - تسوية الحالة في الشرق الاقصى
٥ - انهاض الروسيا اقتصاديا
٦ - اعادة العلاقات التجارية والمالية بين الروسيا والامم الاوروبية
٧ - نظام القنصليات بالنسبة للاجانب
٨ - حل مسائل القوميات الصغيرة
٩ - حل مسئلة القطع بين العملة الروسية والعملة الاجنبية

وفي نية الحكومة الروسية أن تطالب فرق ما تقدم أن تكون مسئلة اعتراف روسيا بما اقترضته من ديون مرتبطة بقرض تقدمه الامم الاوروبية الى الروسيا

دول الاتفاق الصغير

بلغراد — روت الصحف ان المسيو تاك جونسكو رئيس الوزارة الرومانية اقترح على حكومات الاتفاق الصغير عقد مؤتمر في النصف الاول من شهر فبراير القادم بقصد اشراك النمسا وبولونيا في هذا الاتفاق ولذلك ستدعيان الى هذا المؤتمر

الانتخابات في انكلترا

لندن — اجتمعت لجنة تنظيم حزب الاتحاديين وقررت الاحتجاج على انتخاب عام قبل ان تفي الحكومة بعهودها الخاصة باصلاح مجلس الاعيان وتجري على مبدأ الاقتصاد الشديد وتسعى فدل لانعاش التجارة ولم يحضر سوى ٧٤ عضو من ٢٦٠ فدل ذلك على الثقة بان الانتخاب العام اجل الى اجل الى اجل غير مسمى. وسيعقد الاحرار الائتلافيين اجتماعا كبيراً يوم السبت ينتظر ان يصرح فيه المستر لويد جورج تصريحا هاما عن مستقبل الائتلاف ويتوقع البعض ان يعلن تأليف حزب حر جديد يكون المستر تشرشل نائب زعيمه

وخطب المستر ارثر بلفور المندوب الصناعي في جمعية الغرف التجارية اليوم فاعرب عن رأيه بان التجارة سيئة بحيث يستحيل اجراء انتخابات عامة لتزيد في اضرارها فيجب تأجيل الانتخابات عاما او عامين او اجرائها في الحال

رعايا روسيا

موسكو — اصدرت حكومة السوفيت قراراً يقضي بان الاشخاص الموجودين في الخارج من مدة تزيد على خمس سنين دون ان تكون معهم جوازات سفر من الحكومة الحالية سيفقدون رعويتهم وكذلك جميع الذين غادروا روسيا بعد شهر نوفمبر من سنة ١٩١٧ بدون تصريح من السلطة البولشفية والذين تجندوا في الجيوش المقاومة للثورة والذين ابوا الاستفادة بحق اختيار الرعوية الروسية

الحالة فى اسبانيا

لندن — سوى النزاع وبين السلطة وكان قد قضى الازمة المشار اليها فى انباء ١٢ يناير وقد تمت تسويته لمصلحة السلطة الملكية وخضعت لها جميع لجا الضباط

ولذلك قبلت وزارة مورا ان تبقى متولية السلطة ومن اعضائها المسيو لاسرفا

العطلة فى ايطاليا

رومه — تدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد الاشخاص الذين بلا عمل كان فى اول دسمبر ١٥٢٢٦٠ شخصاً يقابله ٤٩٢٣٥٨ فى اول نوفبر

فى جنوب أفريقيا

جوهنسبورغ — تلقت الحكومة بعض الردود على البيان الذي يشرح قاعدة الاتحاد الصناعى لاستئناف المفاوضات . وقد وافق قسم الابار فى مجلس المناجم فى حين لم يرفض مجلس شركة شلالات فكتوريا بشروط الاتحاد ولكنه ابدي استعداده للاشتراك فى المفاوضات للتسوية على شريطة ان لا توضع شروط سابقة

وقد رغب قسم الذهب فى مجلس المناجم فى المفاوضة ولكنه رفض ان يسحب انذاراته وهو يؤكد بقوة انه لم تكن يوما سياسته ان يستأصل العمال البيض وانه مستعد لقبول نسبة نهائية للعمال السود حيال العمال البيض

اتخذت نقابة العمال اراء شديد التأثير باعلانها ان جميع الاعمال الضرورية ستوقف يوم السبت صباحا اظهاراً للاحتجاج على اصحاب المناجم الذين لجأوا الى الصفر ثم تقول النقابة ان الحكومة رفضت ما عرضته النقابة للتأمين على مناجم الفحم

قبلت النقابة الصناعية اقتراح الحكومة بشأن المباحثة مع مجلس المناجم وهذا المؤتمر يجب ان لا تعترضه شروط معينة من قبل . ويظهر ان العمال المعتدلين احتجوا بشدة على القرار المشؤم الذى اصدرته النقابة بتوقيف الاعمال الضرورية

مشا كل العمال

لندن — قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال ان تتقدم الى اصحاب مناجم الفحم بأن يرفع كلا الفريقين الى [illegible] التجارة عريضة مشتركة يطلبان [illegible] عن الاسباب السياسية والاقتصادية [illegible] الراهنة تقصد تحسين المركز بينما تساعد البلاد

وقد اشارت اللجنة التنفيذية الى ان المعدنين فى كثير من الاقاليم يأخذون اجورا أقل من مستوى قوام المعيشة الذى لا تكفى أثمان الفحم فى معالجته . و كثير من المعدنين أسوء حالا مما لو كانوا يأخذون اعانة البطالة وهي اعانة لن يصبحوا مستقلين لها اذا تركوا أشغالهم من تلقاء أنفسهم

تونس

حظ التونسيين

فى اراضى بلادهم

نشرت جريدة (البرهان) العربية التونسية فى عدد ٢٧ ديسمبر الماضي ما يأتى :

اننا غير [illegible] عن شدة احتياجنا الى الارض التي هي منبت أسلافنا وأجدادنا وهى التى تضم رفاتنا بعد الانتقال الى دار البقاء وهى منبع ثروتنا ومورد حياتنا وبدونها لم يبق لنا الا الفناء والاضمحلال

كل يعلم ان الامة التونسية أمة فلاحة وان السواد الاعظم منا بين حضرى وبدوى لا يشتغل الا بهذه المهنة الشريفة ومنها يستمد رزقه ولوازمه الحيوية ومن لوازم هاته المهنة وجود الارض الصالحة للزرع

وكلنا يعلم ان الحكومة تفرض ميزانية كل سنة اموالا طائلة تخصصها بالمصلحة الفلاحية وان ادارة الفلاحة تستعمل عدة ملايين من هاته الاموال فى شراء الاطيان التى توزعها على المعمرين بطريق البيع بأثمان متهاودة وتسهيل فى الدفع

وكل يعلم ايضاً ان أغلب اموال هذه الميزانية يخرج من اكياسنا نحن التونسيين تجمعت من تلك الضرائب الهائلة التى ينوء بحملها اولو القوة من المموالين وهى فى كل سنة تنمو وتزداد والتونسي المسكين رازح تحت وقرها مجبور على ادائها بدون رحمة ولا شفقة

أفمن الشطط أن نطلب المشاركة مع المعمرين وأخذ حظنا من تلك الاطيان التى تستولى عليها الادارة الفلاحية بنفس الشروط التى تمنح للمعمرين ؟

افيكون حظنا أقل من النصف ونحن العدد الكثير والجمع الغفير أفلا يعد رضاؤنا بالنصف تنازلا ومجاملة لاخواننا المعمرين ؟

لذلك قد بحت اصواتنا وعلا ضجيجنا فى طلب اشتراكنا فى شراء هاته الاطيان بل قاعدة المساواة بدون انحياز او محاباة

ولقد اعترفت الحكومة باحقية هذه المطالب وان العدول عن ذلك هو الحيف الشائن والظلم الممقوت ووعدتنا باهتمامها بهاته القضية وانهائها على ماتقتضيه العدل وحسن السلوك

وفعلا قد رأينا ادارة الفلاحة تهتم بمشاركة الاهالى وتمنحهم حق شراء الاطيان التى هى تحت يدها فاهتزت قلوبنا فرحا وسرورا لهاته البارقة الاصلاحية وازدادت ثقتنا فى اولى الامر من أكابر المتصرفين

تطاولت اعناقنا وشرأبت نفوسنا تطلعا الى حقيقة نيات ادارة الفلاحة بخصوص هذه المسألة وكانا أمل ورجاء فى أن تسلك فيها مسلك الانصاف والمساواة فرأينا وياسوء مارأينا رأيناها تحاول ذر الرماد فى العيون والتملص من هذا الحق المبين بترويج وخداع لاينطلى حتى على المغفلين

ماذا تريد هاته الادارة بصنيعها هذا ؟ أتريد اقناعنا باننا ظفرنا بالمرغوب وحصلنا على المطلوب ؟ كلا فاننا لا نعتبر عملها هذا الا عبثا وسخرية بحقوقنا المقدسة . أم ترين اخماد صوتنا ضميرنا وصوت الحق جهورى لايبح ولايسكت مادام الحق مهضوم الجانب والعدالة متوعكة المزاج .

اشترت الادارة أخيراً من قومبانية فرانكو أفريكان هنشيرا بالفيضة يسمي هنشير صواف وقسمته قطعا وأخذت توزع هذه القطع بين الفرنسيين والتونسيين قائلة ان الغرض من ذلك هو مساعدة الاستعمار والمصلحة الفلاحية بقطع النظر عن مراعاة الجنس والتبعة وان التونسى يقوم بالعمارة كما يقوم الفرنسى وله الحق بان يطلب حظه من الارض ولكنها قد خالفت هاته المقالة الشهية عند القسمة وجعلتها قسمة الاسد مع الذئب فاعطت الافراد المعمرين قطعا لا تقل الواحدة عن المئة او التسعين هكتاراً ارضا جيدة التربة صالحة للحرث والبزر وأما القسمة التى خصصتها بالاهالى فقد أشركت الثلاثة والاربعين الانفار فى القطعة الواحدة التى لا تجاوز العشرة هكتارات بحيث يصيب الواحد هكتاران أو ثلاثة فى أرض محجرة قاحلة تستدعى خدمة ثقيلة ومصاريف باهظة واشترطت عليهم أنها تدفع لهم تلك القطع على وجه الكراء لمدة أعوام أربعة فاذا اقتلعوا منها تلك الاعشاب النابتة بها واستخرجوا هاتيك الاحجار المختلطة بتربتها فى أثناء تلك المدة المعينة سلمت لهم بعد ذلك بوجه البيع والا فانها تطردهم منها طرد المدحورين الممقوتين

وعندما تحقق هؤلاء نوايا الادارة وما تحاوله باجراء قسمة ضيزى من هذا القبيل أعرضوا عن قبول هاته القطع ورفضوا هاته الهبة التى تبرعت بها عليهم هاته الادارة السخية

أبمثل هذه الاجراءات تحصل لنا الثقة بوعود الحكومة أم يهنأ لنا بال ويرتاح لنا ضمير بدون ان نتمكن من المجلس المالى المركب من نوابنا الذين نختارهم بطريقة الانتخابات يعينون حظنا من الاراضى الاستعمارية ويراقبون اجراء ادارة الفلاحة عند توزيع هذه الاراضى فلا تكون مطلقة العنان تفعل ما تشاء وتعبث فى حقوقنا بما تريد

لذلك نلح فى كل فرصة فى الاسراع بهذا الاصلاح وانتصاب هذا المجلس مع بيان شدة احتياجنا اليه وانه هو الوسيلة الفعالة لايجاد تلك الثقة المرغوبة وهو عنوان التصافح المحبوب لتواصل السير خطوة بخطوة فى سبيل التقدم والرقي فلندأب على العمل وعلى الله بلوغ الامل

الاخبار المصرية

سكان قارة اميركا الاولون

لما نزل خريستوف كولمبوس وجماعة الى سواحل اميركا الشرقية لم يجدوا من النوع البشرى فى تلك الاراضى سوى بضعة آلاف من الهنود المتفرقة فى انحاء مختلفة وهؤلاء الهنود الحمر البشرة ليس لهم تاريخ وتقاليد واصلهم غامض لا يعرف عنه شئ ولكن بعد ما استوطن البيض لتلك البلاد وجدوا عدة آثار غريبة لم يقدر الهنود ان يخبروهم عنها شيئا الا انهم ليسوا أصحابها

ففي مكان على ضفة نهر اوياهو وجد ضريح هرمى الشكل من وجوه كثيرة يعد الاهرام الموجودة ولكنه غير حجرى وتدل الظواهر على انه قد بنى بقوة بشرية وبدون استخدام آلات ولا بد ان يكون قد اشتغل ببنائه الان من الرجال فى عدة سنين

وفى داخل هذا الهرم فراغ يشبه قبوا فيه هيكلان عظميان احدهما مجرد من كل زخرف والاخر محاط بمئات من الخرز العاجى وحلقات من النحاس الاحمر ويقدر الباحثون عن العاديات القديمة أن فى ولاية اوهايو وحدها لا اقل من عشرة الاف من الابنية والآثار الباقية من زمن سابق للتاريخ وكلها من حجر وطين والراجح انها كانت حصونا واستحكامات

ومن الادلة على تقدم الشعب المنقرض فى تلك الاصقاع وجود كثير من الاوانى النحاسية والخزفية الجميلة الصنعة بين بقايا ما بنوه وقد عثر الباحثون على اكثر من خمسين الف آلة من الالات الحجارية التى استخدمت لحفر الارض واستخراج النحاس كانت كلها لها منثورة مبعثرة هنا وهنالك ويذهب بعض العلماء فى الاثار وغيرها انهم اسلاف الهنود انفسهم ويظن علماء اخرون انهم شعب اخر يختلف كل الاختلاف عن هؤلاء الهنود واسلافهم والله أعلم

الاخبار اليافيه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الدلو ١٢

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

الأيام	جمادى	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
الخميس	٥	١١ ٢٤	٤٧١٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الجمعة	٦	١١ ٢٣	٤٦١٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤
السبت	٧	١١ ٢٢	٤٥١٢	٦ ٢٤	٩ ٣٣

اقوال الصحف

الدلتا ـ المنصوره :

بين الوزارتين

من بريان الى بوانكاره

استقال المسيو بريان من الوزارة ، حين رأى من مجلس النواب عزيمة على مقاطعته ، لانه شعر بعدم ثبات مركزه ، ورأى الارض تميد تحت قدميه فغادر الوزارة من نفسه قبل ان يقول له النواب ما قالوه لجورج ليج احد رؤساء الوزارات السابقين . فقد وقف يوماً في مجلس النواب خطيبا وقال فى آخر خطبته :

« وما هو أحسن حل للمسأله فى نظركم » ؟

فأجابه عدد غفير من النواب « هو ذهابك من الوزارة » . وقد خشى بريان ان يسمع مثل هذا الجواب من اعضاء المجلس فاستقال قبل ان يقترعوا على اسقاطه

على ان الذى يهتم له الناس من هذه الاستقالة هو الاسباب التى أوجدتها الاستقالة نفسها . فقد تولى بريان الوزارة اكثر من مرة واستقال أو سقط منها ولكن لاستقالته هذه المرة مغزى كبير جداً وقد يؤثر سقوط حكومته فى علاقات فرنسا مع انجلترا وبالتالى فى السياسة الدولية كلها

توترت العلاقات بين فرنسا وانجلترا ، نظراً لتناقض مصالحهما من جهة ، ونظراً لطمع السياسة الانجليزية من جهة أخرى . فكانت تطرأ ظروف مخصوصة تعيد العلاقات الى مجاريها ولكن بتضحية جديدة من جانب فرنسا حتى ان العالم وقف مدهشا من النفوذ الذى بسطته السياسة الانجليزية على سياسة فرنسا . وكلما حاول وزير فرنسوى ان يتملص من هذه السيطرة وضعت انجلترا العراقيل فى طريقه واكرهته على تنفيذ غاياتها فقد حاول ميلران يوم كان رئيس الوزارة ان يرفع الكابوس البريطانى عن سياسة بلده فأمر الجيش باحتلال فرنكفورت وسواها من مدن الرين ، تنفيذاً لمعاهدة فرساى . فقامت قيامة الانجليز لانفراده بالعمل وانعقد المجلس الاعلى ووافق على عمل فرنسا ولكن بشئ من الصعوبة وما لبث الانجليز منذ ذلك الحين ان اخذوا يظهرون عطفهم على الالمان ويقولون حرام ان نرغم هذا الشعب على دفع ما لا يستطيع دفعه فانتقصوا جانبا من حقوق فرنسا فى التعويضات . واستمروا على هذه الخطة يتوسلون بكل ما فى مقدورهم الى الدفاع عن المانيا محاولين تخفيف العبء المالى عنها حتى ضج الساسة الفرنسويون من مآتيها فعلت ذلك بعد ان اخذت هى كل ما طلبته فى بادئ الامر ، وشرعت تظهر شعورها الانسانى ، وعطفها على المغلوب ، على حساب حلفائها .

ولما انعقد اتفاق انقره « انفجر » اللورد كرزون وألقى خطبته الشهيرة التى هزت العلاقات بين الامتين هزة عنيفة جداً فعاد بريان على جناحى النعامة من واشنطون وتحادث مع لويد جورج فى الموضوع فكان الوزير الاول الانجليزى أنعم من كرزون واكثر مرونة . فتوفق الى اقناع بريان بعقد مؤتمر « بعيد النظر » فى المسائل الدولية من سياسية واقتصادية ، وهكذا كان فعل لويد جورج ذلك بينما كان الهر ستنس الالمانى فى لندرا يهيء الجو لكى تطلب المانيا رسميا منحها « المورانوريوم » . وما كاد يفتتح المؤتمر اعماله فى « كان » حتى وضع لويد جورج مسألة الميثاق الانجليزى الفرنسوى على بساط البحث فعرض على فرنسا ان يكون على استعداد لنجدتها فى ساعة الاعتداء ، على شرط ان توافق على منح « المورانوريوم » لالمانيا فقدم لها وعداً بيده اليمنى ، ليأخذ منها تنازلا عن حقوقها بيده اليسرى . ولكن النواب الفرنسويين رأوا خبايا هذه المناورة السياسية فأبرقوا الى بريان وهو فى « كان » القرار الذى وقعه ٢٤٠ من النواب يحذرونه فيه من قبول اى تأجيل فى دفع التعويضات الالمانية وكأنما هذه البرقية كانت نذيراً له فقد عاد بريان الى فرنسا ليتلا فى المسألة ، فلم تنفعه بلاغته وقوة حجته ورأى الارض غير ثابتة تحت قدميه فغادر الوزارة فى الظروف التى يعرفها القراء

فسقوط وزارة بريان يصح ان يتخذ دليلا على اتجاه الرأى العام الفرنسوى . فالامة الفرنسوية لا تريد ان تتنازل عن غرش واحد من التعويضات . وتقول كتابها وصحافيوها انها تنازلت عن كثير مما يعود عليها . وجوزت تضحيتها كل حد ممكن . فولاياتها الشمالية مخربة ينعق عليها البوم وصناعتها بائرة ، ومتاجرها فى كساد ، وماليتها فى عجز ، وسعر الفرنك فى هبوط مستمر . وقد فرضت معاهدة الصلح على المانيا مبالغ معينة تعوض بها على فرنسا ما خربته الجيوش الهاجمة ودمرته من البنايات والقرى ، وتعينها — وهى الظافرة على النهوض من كبوتها الاقتصادية . ولكن المانيا لم تعمل شيئاً من ذلك بل هى لا تزال الى الآن تراوغ وتماطل ، وتحصل على تخفيض يليه تخفيض ، بفضل مماطلتها من جهة ، وبفضل التشجيع الذى تجده من بعض الحلفاء من جهة اخرى . فلذلك عتب البرلمان الفرنسوى تشكر على بريان موافقته على « المورانوريوم » مبدئياً . لان فى التأجيل المطلوب فرصة جديدة ومراوغة للهرب من وفاء الدين

فالرأى العام الفرنسوى يطلب قبل كل شيء دفع حقوقه وقد عجز بريان عن تنفيذ رغبته . فتعين وزير جديد اشتهر بوطنيته الشديدة ، وصلابته فى المطالبة بحق فرنسا

فما هى خطة بوانكاره العتيدة ؟

انه سيحاول تنفيذ العهود التى قطعتها المانيا نفسها بدون تحوير ولا تبديل . فان لم تفعل عمد الى العقوبات التى تنص عليها معاهدة فرساى . فهل تقف السياسة الانكليزية مكتوفة الايدى أزاء هذه الاعمال ؟

هنا حجر الزاوية فى المسألة كلها وهنا تصطدم النظريتان الفرنسوية والانكليزية ، أو بالاحرى المصلحتان ، ولا يعلم الا الله ماذا يخبئه المستقبل

***

في الزوايا

وقع خبر استقالة المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية كالصاعقة فى مؤتمر « كان » فمالبث ان دخل المؤتمر .. فى .. خبر .كان .. ولقد .. كان .. ذلك منتظرا لان المؤتمر المذكور لم يجتمع الا لتمهيد السبيل لمؤتمر آخر هو مؤتمر جنوى .. ومؤتمر يدرس المسألة الشرقية . . فمؤتمر « كان » تفرعت منه مؤتمرات .. « يكون » لما شأن فأصبح الماضى .. مضارعا .. ويظهر ان هذا المضارع ... يدل على المستقبل البعيد ... ومن يدرى ماذا يصبح المضارع بعد ان دخل الماضى فى خبر .. كان ؟ هل تصبح جنوى .. « اسما » يدخل فى « لعل وليت » وما شاكل ؟..

ان استقالة الوزارة الفرنسوية لم تكن منتظرة فى « كان » .. ولكن ما العمل وقد أراد بريان ان يتعلم لعبة « الجولف » فجاء لويد جورج يعلمه .. اللعب ... فكان .. من امره معه .. ما .. كان ...

نون ولسن لم يزل رئيساً لقال لبريان .. قد عمنى لويد جورج قبلك لعب البوكر .. فبلفنى ... ومعك الآن لعبة « الجولف » فدخلت معه فى « كان » وخرجتما فاذا هو ... الاسم .. وانت .. خبر .. كان ..

الاهرام بمصر « الكناس »

التسليح ونزع السلاح

يسعى مؤتمر وشنطن ويجد للوصول الى تحديد التسليحات عند الدول المختلفة ولكن الكثيرين يقابلون مساعيه بالشك الشديد فى نجاحها . وكانت جمعيات الصليب الاحمر المشتركة قد قدمت منذ ستة اشهر الى حكومات العالم طلبا ترمى الى تقليل فظائع الحرب وحصر اضرارها بمنع استخدام الغازات الخانقة وعدم اطلاق المدافع على المدن غير محصنة وحظر السوائل المحرقة . ولكن الكثيرين عدوا هذا الطلب حلم حالم

لا شك ان جميع هذه المساعى جديرة بالحمد والثناء لانها ترمى الى تخفيف ويلات الانسانية . على انه لابد من ان يتسرب الريب الشديد فى صحة هذه الاحلام اذا ما انتقل الانسان من عالم العواطف والنظريات الى عالم المعقول الواقع . فلو سلمنا جدلا بامكان اتفاق العالم على برنامج سلمي ـ وهذا بعيد الوقوع ـ فاننا نجد فى درس الماضى وعبر التاريخ ما يزعزع كل ثقة بانفاذ مثل هذا البرنامج . وما الاجيال التى تعاقبت على الانسانية سوى سلسلة متصلة الحلقات من عهود نقضت ووعود أخلفت وذمم خفرت بين الامم والشعوب حتى انه ليستحيل رجاء انقلاب الطبيعة البشرية وتحولها فجأة من حال الى حال فضلا عن أن اتقان التسليح ليس سوى نتيجة من التطور العام . فكيف يدور فى خلد انسان ان تقدم الكيمياء العجيب مثلا سيقف عند باب المعامل الحربية ؟ او كيف يتصور المرء ان اختراعات المهندسين واستكشافات العلماء لن تؤثر فى كيفية المدافع والطيارات وسائر معدات القتل والهلاك ؟

لذلك يرى السواد الاعظم من المفكرين ان جميع الاقتراحات المائلة الى تحديد السلاح تحاول فى حقيقة الامر حل مشكلة غير قابلة الحل اسهل منها تربيع الدائرة أو ايجاد الحركة الدائمة .

يرى دعاة الانسانية ان الحرب فى شكلها الحاضر متناهية فى الفظاعة ولما كانوا يدركون أن الغاء الحروب ضرب من المحال اخذوا يحاولون الوصول على الاقل الى تخفيف فظائع الحرب أو التقليل من قسوتها . ولكن فاتهم أن « معنى القسوة » كسائر المعانى تختلف باختلاف الازمنة والاجيال فان ما نعده اليوم ضربا من الفظاعة قد يكون غداً شيئا عاديا بسيطا كما ان اموراً كثيرة كانت تحسب فى الماضى غاية فى الشناعة قد صارت فى زماننا من الامور المألوفة المسلم بها . فحرب السبعين التى عدت من اشد الحروب هولا حتى اطلق على سنتها اسم « السنة الهائلة » صارت تعد بعد الحرب الاخيرة لعبة لاعب

كذلك قل عن التسليح وضروبه فان البارود الذى اخترع فى القرن الخامس عشر كان يعد اشد الضربات واستنكر الجميع استخدامه فى الحرب أى استنكار حتى عدوه مخالفاً للعقائد المسيحية أما اليوم فأين البارود من الديناميت والقنابل المفرقعة والغازات الخانقة وسائر وسائل التدمير والتقتيل؟

والخلاصة ان كل ما يبذل لتخفيف شرور الحروب جدير بالتحبيذ والشكر ولكن يحق للانسان اذا نظر الى الماضى ان يشك فى تحقيق هذا الحلم؟

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شو
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٥٥٨ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ فبراير سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية لمستشار الخارجية ومدير قلم الترجمة صاحب النباهة الشيخ شفيق الخطيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة معاون وكالة الخارجية الجليلة ومدير قلم المعروضات بالديوان الهاشمي العالي الشيخ محمد صدقة عبد الغني

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا كاتب تحريرات وكالة الخارجية الشيخ أبو بكر بن شرف حجي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب الفاضل الاريب الشيخ عبد القادر حسن مدير الرباط المغربي بمكة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الفاضل الشيخ أبو القاسم كاتم اسرار مدير الرباط المغربي بمكة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسن وكيل شركة البواخر الخديوية بينبع

على الرحب والسعة الوفد الامامي

في « العاصمة »

في يوم الاربعاء الماضي قدم الى « العاصمة » وفد أوفده (الجناب العالي السيد الامام ، سليل الاطهار جلال الاسلام ، رأس الاولياء ، ذخر الملة والدين ، « مولانا الامام يحيى حميد الدين ») بصورة مخصوصة — الى (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) . ولاريب أن مهمة هذا الوفد تتعلق بمصلحة الجامعة والوحدة العربية

ورأس هذا الوفد — حضرة الحسيب النسيب ، العلامة عنوان الكمال والفضل ، أحد خاصة الحضرة الشريفة الامامية ، أمير القصر السعيد بصنعاء ، « السيد محمد بن محمد بن يحيى زباره » أما الاماثل الذين قدموا برفقته فهم حضرات الافاضل السيد أحمد بن يحيى بن محمد زباره (بن أخي رئيس الوفد المشار اليه) ، والسيد علي بن حسين الشريف ، والسيد احمد بن حسين الشريف ، والشيخ حسين أحمد حاتم . وقد قدم بصحبة هذا الوفد حضرة الماجد النبيل ، والمفضال الجليل صاحب الاقبال مندوب (صاحب الجلالة الهاشمية) باليمن شيخ السادة « السيد محمد بن علوى السقاف »

ولقد كان بودنا أن تزدان « القبلة » بنشر قدومهم على صفحاتها في عددها الماضي سيما ورئيس هذا الوفد هو الذي حمل الينا قصيدة الحضرة الشريفة الامامية تلك القصيدة التي تشرفت « القبلة » وافتخرت بنشرها في عددها الماضي ، نعم كان بودنا ذلك ولكننا توخينا ان لايكون نشر قدومهم الا مقرونا بذكر تفصيل ما قامت به الحكومة من شعائر الحفاوة ومراسم الاستقبال أزاء مقدمهم الميمون — الامر الذي حال ضيق الوقت دون حصولنا على المعلومات الوافية عنه ، وقد وقفنا اليوم على هذه المعلومات وهي :

في يوم الاثنين الماضي عند ما رست الباخرة المقلة للوفد المكرم المذكور في مياه جدة صعد اليها المأمورون المخصوصون باستقبال أمثاله وبعد ادائهم واجبات الترحيب والتأهيل أشاروا الى الوفد بالركوب في السنبوك البخاري المخصص لنقله الى الساحل ، وعند نزول الوفد من الباخرة ووصوله الى الرصيف استقبله به صاحب الكمال قائم مقام جدة ، وقائد حاميتها وهيأة حكومتها ونخبة من افاضل الامة وأعيانها ووجهائها وقد قام الجميع ازاء الوفد بما يجب له من مراسم الاستقبال وشعائر التحية والترحيب ، وبعد ذلك أحضرت للوفد خيول من العتاق العربية امتطوها وساروا بها الى نزل خاص حلوا به ضيوفا كراما في رحاب (صاحب الجلالة الهاشمية)، وعقب استراحتهم به قليلا توافد عليهم رجال حكومة جدة وأعيانها ووجهاؤها أداء للزيارة وقياما بواجبات الترحيب والتكريم ، وفي اليوم الثاني من قدومهم وهو يوم الثلاثاء الماضي أقام لهم حضرة صاحب الكمال قائم مقام جدة مأدبة تكريم شائقة دعى اليها رؤساء حكومة جدة وأماثلها وأعيانها فكانت حفلة حافلة تبادل الجميع بها عبارات المودة والولاء ، وفي مساء ذلك اليوم امتطى الوفد سيارة خصوصية أحضرت له وسار بها من جدة ميمما « العاصمة » ومع الاسف أنه حصل بها عطل في آلتها سبب تأخير وصولهم « العاصمة » الى صبيحة الاربعاء

وفي صبيحة يوم الاربعاء كان وصول هذا الوفد الكريم الى « العاصمة » فظهرت لاستقباله خارجها طائفة الحضارم متقلدين أسلحتهم حسب عاداتهم وعند وصول الوفد الى الثكنة العسكرية بجرول استقبله بالروضة التي عند بابها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام والهمام المقدام قائد الحامية ، وبعد مكث الوفد بهذه الروضة برهة من الزمن وتبادل الجميع أثناءها عبارات المودة والولاء ، قام الوفد من هنالك فشيع بمثل ما استقبل به وسار حتى نزل بدار شيخ السادة « السيد محمد بن علوى السقاف » حيث حلوا بها ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية ، وعقب استراحته زاره رؤساء الحكومة وكثير من اهالي البلاد ووجهائها فكان الجميع يتبادلون عبارات الصفاء والولاء

وقد كنا نحن ممن حظى بزيارة هذا الوفد وجرى لنا حديث مع رئيسه فألفيناه شهما هماما يتوقد ذكاء وفطنة ، له اليد الطولى في فنون الادب والتاريخ والاجتماع ، آخذ بحظ وافر من السياسة ، نير الفكر عليه سمة الكياسة ، واسع العارضة ، متضلع من العلوم النقلية والعقلية ، تلذ أحاديثه اسامعيه ، لما امتاز به من حسن المحاضرة والظرف وبلاغة المنطق ودماثة الاخلاق

وقد علمنا أنه بالامس قام برد الزيارة لرؤساء الحكومة فطاف على دوائرها الرسمية المختصة بها دائرة دائرة فكان يقابل في كل منها بما يلزم من مراسم الاستقبال وواجبات الترحيب والتكريم

فعلى الرحب والسعة أيها الاماجد النبلاء ، مرحبا واهلا بذوي النجدة والوفاء ، مرحبا بأولي الشهامة والاباء ، أهلا بالوافدين الى بلد الله الامين ، مرحبا باخواننا في النسب واللغة والاخلاق والدين ، فحياكم الله أيها البررة الاخيار ، وحيا الله كل مجاهد في سبيل الجامعة العربية من العرب الاباة الاحرار ، تحية تدوم ما اشرقت شمس النهار

الى طلاب الوصاية الفرنسية على سوريا

طنوس وعطيته ودفاعهم وامثالهم

نشرنا فى عددنا الماضى مقالة منقولة عن رصيفتنا جريدة «البرهان» الغراء التونسية ، وقد علم القراء منها مبلغ الحالة التى وصل اليها الشعب التونسي من جراء الحكم الافرنسي فان اخواننا التونسيين يوالون صرخاتهم وشكاياتهم من استئثار الاجانب باستثمار أراضيهم وأوطانهم التى ورثوها من آبائهم واجدادهم وحرمانهم من استثمارها وفلاحتها بأنفسهم حيث تأخذها السلطة الافرنسية من الوطنيين جبراً وقهراً وتمنحها للمستعمرين يتمتعون بها رغما عن آناف الوطنيين وعلى مرأى ومسمع من العدالة والمساواة فى حين أن أهالي تلك البلاد لاحياة لهم الا بالفلاحة والزراعة !!!

فنستلفت اولا انظار جريدة «مرشد الامة» التونسية الى ما فى هذا فانه أولى بها من التعريض والتحدى بما لا يكسبها الا الخزى الدنيا والآخرة ... ثم نسائل طنوسنا وعطيته .. ودفاعهم .. وأمثالهم .. كأنسائل امير .. أو ملك .. دولة .. دمشق .. حقيننا .. المعظم .. أو العظم .. أن يتأملوا هذا الاتون الحقيقى ويقيسوا حرارته ولهيبه على أتون الاغراض .. الذى أوجدوه .. بالحجاز ؟!!

ولكن يظهر ان الجماعة الاستعماريين الذين يطلبون الوصاية الفرنسية على سوريه لا ناقة لهم فيها ولا جمل ... وليس لهم بها شبر من الارض... والا لا اعتبروا بما يئن منه اخواننا التونسيون — الامر الذى هو أبسط مثال وأعظم مشخص لحقيقة الاتون أين هو لو كانوا يشعرون ؟! ...

الاحتفال
بافتتاح المدرسة الزراعية

طبقا للاعلان الرسمي الذى أعلنته الحكومة ونشر فى العدد الذي قبل العدد الماضى من «القبلة» — أقيمت فى ضحوة يوم السبت الماضى حفلة رسمية بافتتاح المدرسة الزراعية التى بمحلة «جرول» فكانت حفلة حافلة بالغة الغاية فى الابهة والجلال ، والرونق والجمال ، حيث كانت مظهراً وطنيا عظيما تجلت به روح الحياة السعيدة ، ومثالا حيويا صحيحاً تمثلت به آثار الرقى والتقدم فى سبيل الاعمال الوطنية المجيدة ، فهى بشير خير بنجاح باهر ، لمستقبل سعيد زاهر ، تصل به البلاد الى أوج الحياة الحرة الاقتصادية ، وتسلك به سبل العمران الحقيقية ، والى القراء الكرام تفصيل هذه الحفلة الزاهرة :

ما وافى صباح يوم السبت الماضى الا و كانت المدرسة الزراعية رافلة فى حلة جميلة تبهج الناظرين باستعدادها بكل لوازم الحفاوة وسائر معداتها وقد كانت الاعلام العربية ترفرف فوق بناياتها ، والطلاب المنسوبون اليها مجتمعون بها ، والهيأة الزراعية متأهبة للقيام بهذه الحفلة ، والفضل فى تنظيم الحفلة واحضار معداتها وحسن ترتيبها وتنسيقها ـ عائد كله الى وكالة النافعة الجليلة ورآسة البلدية المركزية ، وقد كان قسم الموسيقي وثلة من الشرطة مصطفين أمام باب المدرسة ، وفى نحو الساعة الرابعة اجتمع بالمدرسة المدعوون لحضور هذه الحفلة من رؤساء الحكومة واماثل الامة ووجهائها وجلة من ذوى الحيثية والاعتبار

وفى نحو الساعة الرابعة والنصف أقبل على المدرسة موكب صاحب الجلالة الهاشمية يتقدمه جلالته ويحف به كل من صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم ، وصاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير «عبد الله بن محمد» ، وسموى الاميرين «زامل» و «علي» نجلى صنو جلالة مولانا المنقذ ، ومن خلفهم الخاصة الملوكية والاشراف

ولما قارب هذا الموكب المدرسة أخذ كل من قسمى الموسيقى والجند اهبتهما لاداء مراسم التحية الملوكية ، وظهر الى خارج باب المدرسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بهيئتى الوزارة ومجلس الشيوخ ووقفوا فى صف ، وفى الصف الاخر صاحب النباهة رئيس البلدية المركزية بهيئته وبقية رؤساء البلديات وهيآتها . ولما وصل جلالة المنقذ عميته الى باب المدرسة أدى الجميع لجلالته مراسم الاستقبال والتحية الملوكية وأخذت الموسيقى والجند السلام الملوكى ، وبعد ذلك صعد جلالته والجميع الى الغرفة المخصصة للحفلة فتصدر جلالته مجلس الحفلة وعن يمينه الامراء فالاشراف ، وعن يساره هيئة الوزارة ومجلس الشيوخ والوفد الامامى والبعض من ذوى الحيثية والاعتبار ، وأمامه بقية رجال الحكومة والوجهاء والاعيان وطلاب المدرسة الزراعية ، وبعد الاستراحة قليلا تقدم الجميع لتقبيل يد جلالته الشريفة ، وعقب ذلك أخذ الجميع مجالسهم وأديرت القهوة العربية ، ثم بعد ذلك ابتدىء افتتاح الحفلة بتلاوة آى من القرآن الحكيم فكان الجميع خشوعا كأنما على رؤوسهم الطير ، وبعد ذلك ترنم طلاب المدرسة بنشيد وطنى أدوا به التحية الملوكية لجلالة المنقذ ، وعقب ذلك تقدم الخطباء بين يدى جلالته فألقوا خطبهم ، وأول من تقدم مدير المدرسة الزراعية السيد محمد وهبي فألقى الخطبة الاتية :

خطبة مدير المدرسة الزراعية

اهلا بمن قد حل نادينا كى ينشر العلم و الفضل والدينا

اهلا وسهلا يا أعز نصير للعلم وبنيه والادب وذويه ، مرحبا مرحبا برب العلم والادب والمجد والحسب وشكراً شكراً لجلالتكم على ما تفضلتم به علينا من هذه الزيارة التى نعدها عيدنا الاكبر وعصرنا الازهر فجلالتكم يا مولاى خير من البس الآداب حلل الفضل والاحكام

لنا الشرف يا مولاى بخدمة هذه البلاد العربية الشريفة المقدسة الطاهرة لنشر علم الزراعة وهو استخراج ما فى الارض من الكنوز الذهبية المدفونة التى يخرجها العلم ويظهرها العمل وغراسة الاشجار وتركيب ما يصلحه التركيب منها وهو التطعيم المعروف وزراعة الحبوب وغيرها من المواد المغذية ونحوها النافعة للانسان والحيوانات وعلاجها بما يدفع بمشيئة الله الآفات عنها ومعرفة ما يصلح أو يغرس فى كل نوع منها من الشجر والحبوب والخضروات واصلاح طرق الزراعة ومعرفة انواع المياه التى تصلح لسقى كل نوع منها وكيفية العمل فى اختزان الحبوب وفواكه الاشجار

نعم مشروعكم الجليل يا مولاى الذى سيعود على البلاد بالفوائد العظيمة والثمرات الجليلة وتجزى من الله العالى المتعالى المنزل القرآن على لسان جدكم المختار الذى غرس اصول الدين فاينعت واثمرت فى اقرب وقت وجلالتكم لكم الحظ الاوفر بغرس العلم الذى اينعت ثماره ونشر هذا العلم النفيس الذى دل عليه قوله تعالى «فلينظر الانسان الى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم» وقال جدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم «من غرس غرسا أو زرع زرعا فاكل منه انسان أو حيوان أو طائر أو سبع كان له صدقة» وقوله ايضا صلى الله عليه وسلم «من غرس غرسا فاثمر اعطاه الله بقدر ما يخرج من الثمر»

لمليكنا هِمم سمت وعلت على هام النجوم
ومكارم بين الورى تزرى بهتان الغيوم
وكفاه مجداً تالداً فى الناس احياء العلوم
الله يبقيه لنا وبنيه فى عز يدوم

وبعده تقدم أحد أساتذة المدرسة الزراعية السيد حسن الشيوى فألقى الخطبة الاتية :

خطبة الاستاذ الزراعى السيد حسن الشيوى

يا جلالة الملك . اقف الان بين يدى جلالتكم . بدافع شعورى فى هذه الحفلة التى اسعدتمونا جلالتكم وسادتنا الافاضل بتشريفكم للاحتفال بافتتاح المدرسة الزراعية فأهنىء الحضور ومجموع الامة بكم يا خير مليك ساهر على مصلحة البلاد عامل على نهضة هذه الامة الشريفة لتعيد غابر مجدها ولترجع اليها نضارتها الاولى وان اليوم الذى فيه تفتتح هذه الدار العلمية لهو اليوم الذى يفتح التاريخ له صحيفة بيضاء لتجلة ذلك العمل الجليل والاثر الحسينى المجيد وأنه ليوم تحفظ فيه القلوب لكم غيرتكم على أبناء وطنكم العزيز والتفانى فى خدمته بكل ما أوتيتم من فطنة وحكمة كما انه ليعتبر طالعا سعيدا فى سماء تلك الامة العربية . وان لسان الحال لينطق باجلى بيان ليعبر عن مقدار الفرح والسرور الذى يخالج ضمائر السادة الحضور وتقديرهم لخدمات جلالتكم وان ما يبدو على طوالعهم من تعضيدهم للعلم ليشجعنا على السير الى الامام ان شاء الله بهذه المدرسة السعيدة وبرعاية جلالتكم والمأمول من المولى الكريم عز وجل ان تعود ثمرتها على البلاد خيرا وعزا وانا لنحمد الله الذى يوفقنا للقيام بقسطنا فى خدمة هذه البلاد وان يديم ملك جلالة مليكنا المعظم حسين الاول وان يكلل اعماله بالنصر والنجاح .

وبعد انتهائه منها تقدم أحد أساتذة المدرسة الزراعية أيضاً السيد سليمان عباسى فألقى خطبته التالية

خطبة الاستاذ الزراعى السيد سليمان عباسى

يا جلالة الملك ويا ساداتى الافاضل

لى الشرف بان اقف اليوم بينكم لابلغكم ان الامة العربية ذات المجد التالد والفخر الخالد . جديرة بان تفخر اليوم بمليكها الذى وقف حياته لاعادة مجدها السالف وذكرها الغابر . أيام كانت دول الارض تطأطىء لها الهامات مليكها الذى اخذ على عاتقه ان ينهض بأمته لاوج المعالى . فاجتماعكم هذا اليوم يا سادتى لهو ثمرة تفكير جلالته اجتمعتم اليوم تحت لوائه احتفالا بافتتاح هذا المعهد كما قد سجل التاريخ اليوم أيضاً خطوة فى تقدم هذه الاقطار . فبالنيابة عن اخوانى وبالاصالة عن نفسى اقدم للعرب كافة فروض التهانى .

افتتح جلالة الملك ابواب هذا المعهد لتعلم ابناء امته اصول الزراعة التى هى اصل من اصول

التقدم وعامل من عوامل النجاح فلقد خلق الانسان بطبيعته زارعا ونمت به الاوصاف الزراعية حيث تغذى بما غرست يداه وما رباه من نبات وحيوان وحيث اكتسى وعاش بما استخلصه من منتجات تلك الكائنات . لذلك احترف الانسان بالزراعة منذ القرون الغابرة . وان التاريخ ليدلنا على ترقي المهنة الزراعية بترقي الخلائق الانسانية كما يدلنا ان ارتقاء الامم الى اقصى درجات عظمتها وافق ايام افلحت زراعتها .

فهذا اليوم المشهود الذى تفتح فيه ابواب هذا المعهد بهذا الاقطار لهو يوم من أيام جلالتكم السعيدة . وأثر من اثاركم العديدة فالزراعة وخادموها بل والامة واهلها يرجون بتقدمكم الجليل ويرتلون آيات شكركم الجزيل على التكرم بتشريفكم دورهم بما يدونه عناية سامية بأمورهم وتشجيعاً لعملهم . وان شاء الله تعالى بفضل عنايتكم لهذا المشروع العميم الفوائد الذى طالما اشتاقت اليه النفوس ستتقدم النهضة الزراعية بالبلاد وسيكون لكم وحدكم اليد البيضاء فى رجوع ذلك النور وفقنا الله لخدمة البلاد الاسلامية

ولدى انتهائه منها تقدم مدير هذه الجريدة فألقى الخطبة الآتية :

خطبة مدير هذه الجريدة

ياجلالة ملك العرب ، ويا اصحاب السمو الامراء ، ويا سادتى الاجلاء

نحتفل فى مثل هذا اليوم الزاهر بافتتاح هذا المعهد العلمى العظيم وفى النفس ما فيها من الابتهاج والامل بهذه الخطوة المباركة ان شاء الله فى رقي البلاد الاقتصادى والشروع فى احياء أهم الضروريات الاقتصادية لحياة البلاد

نحتفل اليوم ونبتهج وحق ذلك لامة مثلنا مجردة من كثير من الوسائل الحيوية التى ترنو اليها لتأخذ نصيبها من العمران ولتحوز مكانتها اللائقة بها فى هذا المعترك الاممى الهائل

ان الاساس الاول الذى تشاد عليه ثروة الامة ورفاهيتها هى الزراعة - وهذه هى الحرفة الطبيعية والضرورية لعامة الشعوب . وليس من فن نحن اشد احتياجا اليه من مزاولة اعمال هذه الحرفة المباركة والاخذ بالاساليب والطرق التى وصل اليها ذكاء الانسان واختباراته الكثيرة فى معالجة الارض وبذرها وحرثها على انجح الطرق واعمها فائدة واكثرها انتاجا

لقد مارس الانسان هذه الحرفة الجليلة وما زال الخلف يدع لخلفه ما وصلت اليه نتائج فكره وطول اختباراته فى هذا العلم الجليل حتى وصل الفن الى هذا الرقي المدهش والتقدم الكبير فى الانتفاع بالانتاج الى اقصى ما يستطاع

ولقد دعت الرغبة فى الامم الى الانتفاع بالحد الاقصى من ثمرات الارض ان تعالج بكل وصلت اليه من الوسائط الفعالة والوسائل المفيدة من تشييد المعاهد العلمية ونشر هذا العلم الجليل بين اصحاب هذه الحرفة على اساس علمى منتج وايجاد الالات على اختلاف انواعها من سكك الحرث والحصد ونازحات الماء من اغوار الارض ودرس طبيعة الارض واستعدادها الزراعى للانتفاع بكل ما أودعه الله فيها من الثمرات

بقدر ما عند الامة من هذا العلم الجليل وما نحوه من تلك الوسائط المفيدة تنال من الثروة والرفاهية والتقدم المادى والادبى ما يحفظ لها كرامتها ومنزلتها السياسية والاقتصادية بين الامم — فقوام الدولة وسطوتها انما هو على مالها من الثروة التى هى اساس كل تقدم مادى وادبى وما عسى ان تعمل امة لامال لها بين هذا الوجود المتلاطم الامواج ؟ فبالمال تجند جندها وتشيد اسطولها الحربى والتجارى وتذب عن كيانها وتمد به مرافقها وحاجياتها . والمال لا يأتى عفوا والسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة . بل ماء نجا جانحيا به الارض بعد موتها - فبقدر ما نعطى لهذه الارض من العناية بقدر ما تهبنا هى من الاجر . فاذا نحن احسنا القيام عليها واستثمارها باستعمال الطرق الحديثة جادت لنا من خيراتها وبركاتها ما يعود على الامة والدولة بالسعادة والرفاهية

انا كامة حية مستقلة نشعر بكرامتها الاجتماعية بين شعوب الارض لا مندوحة لنا من ان نحافظ على واجبات تلك الكرامة التى منحها الله لنا بعد عناء طويل وامر عظيم — بالطرق الفعالة والسير حثيثا للوصول الى الغاية التى ننشدها

لقد نلنا استقلالنا السياسى — وهذا لايكفى لحياتنا الاجتماعية ما لم ندعمه بمستلزمات ذلك الاستقلال — وبقدر ما ينقصنا من تلك المستلزمات يكون استقلالنا ناقصا

ولقد منح الله هذه البلاد المقدسة اهم تلك المستلزمات فنحن امة واحدة ، ذات دين واحد ، وجنس واحد ، ولغة واحدة ، ودم واحد ، وسياسة واحدة ، وعادات واخلاق واحدة ، ومنزع واحد — لا ينقصنا الا دعامة ذات اهمية كبرى لحفظ كياننا وذلك هو استقلالنا الاقتصادى الحقيقى — وما علينا الا ان نسير الى هذا المقصد الاسمى بقدم ثابتة وعزم راسخ وسوف نصل الى ما نريد ما دمنا عاملين ثابتين

انا بافتتاح هذا المعهد المبارك قد سجلنا على انفسنا امام الامم عزمنا بالمحافظة على استقلالنا بكل مايحويه معنى الاستقلال

نعم اننا اليوم مجردون من كثير من وسائل العمران والاجتماع — وليس ذلك بمثبط لنا او فات فى عضدنا . بل ان ذلك ادعى لنا الى النشاط والتفانى فى كل ما يعود على هذا الوطن المقدس بالفائدة

ان بلدنا بلد طيب مبارك . فيه من وسائل الاجتماع والثروة ما يكفل لنا الرفاهية والسعادة وما علينا (مادمنا نشعر بكرامتنا) الا ان نقوم بواجبه من الامور الاجتماعية الماسة — وان اولى تلك الامور واولاها بالعناية هو فن الزراعة فاذا نحن احسنا القيام بهذا الفن الجليل فان ما وراءه من الصناعات وبقية الحرف تبع وعالة عليه فلا صناعة . بلا زراعة وخير لنا ان نبدأ اولا بالاهم فالاهم حتى نصل الى المطلوب ونكون قد دخلنا البيوت من ابوابها

سادتى — لست فى حاجة ان اذكركم منافع الزراعة وضرورتها لحياة البلاد فذاك امر طبيعى يدركه الانسان بفطرته بل يحسن بى اذكركم فقط بالماضى القريب. فكلنا نذكر ماوصلت اليه حالتنا من التعاسة والشقاء فى السنة الاولى من سنى هذه الحرب الكونية فقد كدنا نموت جوعا وصبر الولاة تدار كنا الله بتلك النهضة الميمونة فكان لنا فيها فرجا ومخرجا ولعل فى ذلك عظة لنا نضعها نصب اعيننا . فلو كان لنا اذ ذاك من اسباب هذه الحرفة الجليلة لما عانينا ما عانيناه من ذلك الضنك والعذاب الاليم

لندع الماضى ما فيه - فنحن اليوم امام مستقبل عظيم مملوء بالكفاح والجلاد والعمل والخوض مع الخائضين فى هذا المعترك الانسانى الهائل . فيجمل بنا ان نأخذ قسطنا ونعد عدتنا لنكون فى مأمن من غوائل الدهر وتقلبات الحوادث . ثم لنكون من جهة اخرى قد قمنا بما تفرضه علينا الحضارة من الواجبات الاجتماعية

لا شيء آلم للنفس من ان نكون عالة على غيرنا فى جميع امورنا الماشية فلقد مضى علينا الدهر الطويل ونحن اسرى لغيرنا من الامم فى كثير من حاجياتنا وقد آن لنا اليوم ان نمحو عن وطننا هذه الوصمة المعيبة ونسد هذا الثلم القديم

ان مما لا يتفق بكرامتنا وكرامة وطننا ان نبقى جامدين مكتوفى الايدى امام هذه الحقيقة المرة . نعم انها مرة ولكن الذنب ليس ذنبنا بل ذنب الماضى . وها نحن اليوم بدأنا نعمل ونشعر بالواجب لسد ذلك الخلل

وان على هذا النشأ الذى يضع الوطن امله وثقته فيه أداء واجبه وليس بعد اليوم عذر

ان حكومتنا المحبوبة ايدها الله فتحت هذا المعهد المبارك ومثلها مثل الجندى المستميت فى الحرب يبذل اقصى ما يستطيع وغاية ما عنده من القوة والجهد لاداء واجبه وهى تتدرج من ذلك رويدا رويدا الى احياء الفنون الاجتماعية والصناعية والعلمية بقدر ما تسمح لها به الحالة

وان امة على رأسها جلالة المنقذ الاعظم ملك العرب سيدنا الحسين بن على حرية ان تنال اقصى امانيها الوطنية والقومية · وما احرانا ان ننشد فى ذلك قول الشاعر العربى حيث يقول

فكأن سيد هاشم وبدوره	والعرب . ارض اجدبت وسماء
اهمت لهم بالخير بعد غضاضة	فغدت عليها حلة ورواء
تزدان فى انوارها باطيبها	ارض زكت يا جودها زرقاء
يا آل هاشم والمطالب جمة	انتم لكل المعضلات شفاء
دمتم لهذا الشعب والاسلام و	السرب الكرام كما تدوم ذكاء

وعقب انتهائه من القائها تقدم السيد شفيق الخطيب فألقى الخطبة الاتية :

خطبة السيد شفيق الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فان الاشياء تعتبر بنتائجها فاى شيء اشد تأثيراً وانصح نتيجة من هذا الفن الجليل والعلم العظيم فى هذا المجموع البشرى ، اجل ان للعرب الفضل الاكبر فى تاريخ الزراعة فنقلوا معهم الاشجار التى غرسوها فى بلاد الاندلس ولا تزال تناظر الرى شاهدة بفضلهم فيها وعلو كعبهم فى انشاء جنات الفافا بهجة للناظرين فيها من كل الثمرات

ومن طالع التاريخ تنكشف له الحقيقة ويصبح عالما بان اساس العمران والنهوض بالامم من كبوتها الى اوج السعادة هو العلم . وليس اشرف فى العلم من الامور العملية واقربها مانحن بصدده من هذا الغرض الذى يحتاج اليه العالم اجمع

أ لا وان ابناء هذه البلاد الموصوفين بالذكاء وسرعة الخاطر لاكبر بشارة على نجاح هذه المساعي المبذولة وانها قد صادفت انفسا خصبة وعقولا نيرة فلابد ان تنبت نباتا حسنا وتخرج من هذه البقاع الطاهرة امثال اولئك الابطال الذين خرجوا من هذه الارض وبين هذه الجدران وبروحانية جد جلالة مليكنا المعظم فادهشوا العالم بعلومهم ومعارفهم واخصبت بهم الارض كما اخصبت العقول حتى ان هذه المدنية التي يباهي بها العالم . انما هي مأخوذة منهم ومقتبسة من معارفهم فبضاعتنا ترد الينا وما علينا الا ان نغتنم هذه الفرص السانحة ونكب على الفنون الزراعية التي هي في الحقيقة ونفس الامر . دعامة المدنية . لانها اساس الثروة . ولولا الثروة لما رأينا تلك المظاهر في الاقطار على انا نعتقد ان المدنية الحقة انما تكون في الاخلاق وان للعرب فيها القدح المعلى والشأو الذي لا يلحق ولما كان السعي فرضاً واجبا . وكانت الزراعة اساس الثروة فقد وجب الاهتمام بها لانها عماد الحياة ايضاً فمنها الغذاء الذي لا يستغنى عنه لخلاق ولابد فيه من استعمال الخبرة والتجارب حتى تكون بلادنا المقدسة هذه حافلة بانواع المزروعات الخصبة الشهية وتكون كما قال القرآن العظيم الشان . من كل فاكهة زوجان . وقد ضرب الله لنا الامثلة في غير ما اية على فضل الزراعة ودعانا الى التأمل في عجائب خلقه فيها فقال وهو اصدق القائلين (فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم) ثم اشار الى فن الزراعة من حيث هو علم وضربه لنا مثلا للمؤمنين فقال (كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع)

وان بلادنا المقدسة هذه وكل من نطق بالضاد برفع اكف الضراعة الى الحق سبحانه وتعالى بان يؤيد وينصر منقذ العرب جلالة مولانا الملك المعظم الحسين بن علي ايده الله الذي لا ينفصل طرفة عين عن السعي في كل ما يعود على الامة بالخير سواء في ذلك صحة ابدانها وسلامة اديانها وهوائها وارضها وامنها وخصبها فايده الله واعز عرشه الهاشمي الجليل وبارك لامته العربية في مساعيه الجليلة وسطر التاريخ للاجيال الآتية مساعيه وما قام به وانجاله من الاعمال بمداد من الذهب لتحفظ في خزائن الامم عصراً بعد عصر . فانه القدوة وانه المثل ومن الله التوفيق وعليه الاتكال امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا اه

وبعد الفراغ من القاء الخطب أديرت على الجميع كؤوس المرطبات ، وفي اثناء ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم ومعه بقية الامراء وذهبوا باشارة من جلالة المنقذ للاشراف على أعمال التجارب الزراعية الفنية التي شرعت بها الاساتذة في حقل المدرسة ثم آبوا وأخذوا مجالسهم وقد كانت الموسيقى في خلال الجلسة تشنف الاسماع بنغمات أدوارها العربية المطربة وقد كان جلالة المنقذ وسائر المحتفلين تعلو وجوههم علائم السرور والجذل والارتياح لهذا المشروع الجليل الذي يعتبر من الخطوات الكبرى في تقدم البلاد ورقيها

ثم ان جلالة المنقذ دعا أساتذة المدرسة وتلاميذها فمثلوا بين يديه فوجه اليهم جلالته خطابه بأنه باذل قصارى الجهد في تقديم سائر المساعدات لتنمية هذا المشروع الجليل الشان وانعاشه حتى يبلغ النتائج المطلوبة لان العبرة بالنتائج والآمال وطيدة في النجاح ثم وجه خطابه الى الاساتذة مبيناً لهم تقديره لهممهم وشعورهم والآمال المعلقة على أعمالهم لوصول البلاد الى الغاية المحمودة ووجه خطابه الى الطلبة قائلا « ان الآمال معقودة عليكم فيجب أن تكونوا محلا لتحقيق الامال وانظروا الى تاريخ أجدادكم لتحذوا حذوهم فلا يتم الفخر الا بالقدوة بأعمالهم اذ لا ينبغي الافتخار بمآثر الاباء دون السعي في الاقتداء بهم والنسج على منوالهم » ثم اختص بخطابه أحد الطلبة وهو الشيخ عمر مهدي قائلا : « اني أشكر هذا الطالب النجيب بصورة خاصة فانه في هذه الاونة عرضت عليه وظيفة في الحكومة فرفضها لانه منسوب الى المدرسة الزراعية ولا يريد الا أن يتمم تحصيله بها ، ولا ريب أن هذا برهان على ما يحمله من الشعور الحي والحس العالي الذي يستحق الشكر والاعجاب ولا اخال بقية اخوانه الطلبة الا متشربين هذا الشعور » ثم حرض الطلبة على الجد والنشاط والاطاعة للاساتذة والتأدب معهم كما انه أكد على الاساتذة في الشفقة والرأفة بالطلبة واستعمال الحكمة والارشاد والنصح معهم لانهم أمانة أودعت في ذمتهم . وبذلك انتهت الحفلة فكانت آية من ايات الوطنية الصادقة ومظهراً من مظاهر ابتهاج الامة وسرورها سيما وقد اشتركت سماء العاصمة مع الاهلين في هذه الحفلة حيث ظهر بها اذ ذاك غيم جميل جادت به السماء برذاذ اغتسلت له البطحاء وازدانت به الارجاء ، وعقب ذلك قام جلالة المنقذ بمعيته وقام جميع المحتفلين بعده ، وعند قيام جلالته شرف أولا الى حقل المدرسة لمشاهدة أعمال التجارب الزراعية الفنية التي ابتدأ بها أساتذة المدرسة فكان جلالته يبدي ملاحظاته الدقيقة الزراعية الفنية مما كان محل اعجاب ذوي الفن

وعقب ذلك شرف جلالته بمعيته والاشراف ورجال الحكومة وبعض من ذوي الحيثية والاعتبار الى دار نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة المقابلة لموضع المدرسة ، وعند خروج جلالته من باب المدرسة أخذت الموسيقى والجند السلام الملوكي ، وحين شرف جلالة المنقذ الى دار مولانا قاضي القضاة قام فخامته بواجبات مراسم الحفاوة اللائقة خير قيام وكان جلوس جلالته بمعيته في قاعة الاستقبال أمام روضة غناء مشتملة على ما ترتاح له النفوس من مختلف الازهار والانوار ، وبعد تناول جلالته القهوة والشاي توجه بموكبه الفخيم الى « الرصيفة » لترويح النفس وهي مرعى وحمى (في احدى ضواحي العاصمة بعدها ساعات) من أملاك جلالته ، وعند آخر النهار آب جلالته الى القصر العالي بموكبه الفخم تعلوه الهيبة والوقار

فما هو الا يوم مشهود ، يوم بهجة وحبور ، وجذل وسرور ، وماذلك الا بفضل جلالة المنقذ أدامه الله وأنجاله ذخراً للبلاد والعباد آمين

حوادث محلية

قدوم الامير جعفر الى العاصمة

في هذا اليوم قدم من جدة الى العاصمة سمو الامير « جعفر » (أحد أنجال صنو جلالة مولانا المنقذ) على سيارة خصوصية اتيا بمعيته الخاصة من شرق الاردن وكان قدومه الى جدة على الباخرة (دقهلية) التي وصلت بالامس من السويس

سفر فاضل

علمنا أنه في صبيحة يوم غد يغادر العاصمة حضرة الفاضل الاريب السيد عبد القادر حسن الجزائري مدير الرباط المغربي بمكة ايابا الى بلاده برخصة من حكومته ، وسيشيعه الى جدة كاتم أسراره الخاص السيد ابو القاسم الجزائري ثم يعود منها الى مقر وظيفته

تصحيح خطأ مطبعي

وقع خطأ مطبعي في قصيدة الحضرة الامامية التي نشرناها في عددنا الماضي. فانه جاء في رأس الشطر الاول من البيت الاول منها لفظ (مغلغة) والصواب (مغلغلة) وجاء في رأس الشطر الثاني من البيت التاسع منها (نيار حفاظ) والصواب (بنار حفاظ) ولذا لزم التصحيح

خارجية

روسيا والمؤتمر

موسكو ـ علم مكاتب وكالة ستفاني من موسكو ان حكومة السوفيات قررت ان يرأس المسيو لينين الوفد الروسي الى جنوى ومن اعضائه تشيشرين ولتفينوف وجف وفور فسكيو

مؤتمر جنوى

رومه — تلقت الحكومة طلبا من مكتب العمل الدولي بقصد الاشتراك في مؤتمر جنوى

رومة — ارسلت حكومة (ايرلاندا) جوابها الى رئيس الوزارة الايطالية معلنة قبولها الدعوة الى مؤتمر جنوى

رومة ـ يقال ان المسيو البرت توماس وصل الي رومة قريبا قادما من باريس لمباحثة رئيس الوزارة الايطالية في صدد مؤتمر جنوى وتقول بضع صحف انه سيؤيد حضور مندوبي نقابات العمال في مؤتمر جنوى

اميركا ومؤتمر جنوى

واشنطن ـ قدم المستر جمبرس الى الرئيس هردنج احتجاجا باسم جمعيات العمال على اشتراك الولايات المتحدة في مؤتمر جنوى . وقد بني هذا الاحتجاج على ان حضور مندوبي السوفيت في هذا المؤتمر يكاد يحتمل الاعتراف بحكومة السوفيت

اجور البحارة

لندن — عقد اتفاق على انقاص الاجور بين نقابات اصحاب السفن والعمال وهي تمثل جميع الشركات والعمال

لندن — يقضي الاتفاق الخاص بالبحرية التجارية بان بحارة البواخر التي تسافر الى الخارج تنقص أجورهم جنيهين في الشهر وذلك بانقاص ثلاثين شلنا في اول مارس ثم انقاص ستة شلنات في أول مايو واما اجور البحار في سفن الشواطئ فستنقص نصف جنيه في الاسبوع . وستنقص أجور الضباط الكبار نحو ١٠ في المئة واجور الضباط التابعين لهم نحو ٢٠ في المئة . وقد جرت المفاوضات بروح الولاء العظيم

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * محرر الوليس ـ

برج الدلو ١٦

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

اليوم	جمادى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
لاحد	٨	١١ ٢١	٤٤١٢	٦ ٢٣	٩ ٣٢
الاثنين	٩	١١ ٢١	٤٣١٢	٦ ٢٢	٩ ٣٣
الثلاثاء	١٠	١١ ٢٠	٤٢١٢	٦ ٢١	٩ ٣٣
الاربعاء	١١	١١ ١٩	٤١١٢	٦ ٢٠	٩ ٣٣

العدد ٥٥٩

السنة السادسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٩ فبراير سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الهمام المقدام قائد لواء الدرك الهجانة بالمدينة المنورة (القائد محمد عاهد)

تصحيح

وقع خطأ مطبعى فى قسم التوجيهات بالعدد الماضى حيث جاء فيه أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الثانية الى مستشار الخارجية ومدير قلم الترجمة الشيخ شفيق الخطيب. والصواب أن الوسام الذى وجه الى المذكور هو وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة. وأما وسام النهضة فانما وجه فقط الى أصحاب الاسماء التى ذكرت بعده

تعس من اشرك بالله

رأينا فى هذه المرة أن نورد للقراء مقالين احدهما عن السياسة الانكليزية نحو المانيا والآخر عن السياسة الفرنسوية نحو الالمان ايضا وان ارادتنا لهاذين المقالين الدالين على تضارب السياستين ما هو الا لاثبات سر عنواننا بماليه. وهذه المقالة الاولى نقلا عن رصيفتنا «لسان العرب» الغراء بعددها (١٤١):

الحالة السياسية
الحاضرة
فى اوربا

الليرة الانكليزية هى اليوم عيار اوربا المالى فى ضبط حالتها المالية وقد اتفق عليها الدول عياراً مالياً فى المؤتمرين الاخيرين. والسياسة الانكليزية هى عيار اوربا السياسى فى حالتها الحاضرة وستبقى كذلك الى حين. لذلك ننقل لقراء اللسان خلاصة الخطاب الذى القاه رئيس الوزارة الانكليزية المستر لويد جورج فى مؤتمر كان ليروا منه فى أية وجهة تسير السياسة الاوربية الحاضرة وماهى روح السياسة الانكليزية قال الوزير الانكليزى الاول:

«ينتظرون من مؤتمر كان ان يتخذ قرارات حاسمة بشأن التعويضات. فلقد حان الوقت — والحالة هذه — للكلام بكل حرية لانما من شئ انفع من الحقيقة. لا نود بما نتطلبه ان ندعو بعضاً منا الى بذل التضحية ولكنا بما نفعل نتطلب عمل الشئ الممكن الذى تقدر عليه

«لقد بقى عندنا بعد جميع الضحايا التى بذلناها فى الحرب عدد كبير من الجنود الذين اصيبوا بعاهات فيها ومن العمال الذين لا عمل لهم

«كثيراً ما يقولون لنا اليوم ان من مصلحة انكلترا الغنية ان تشفق عن الامم التى افقرتها الحرب. أما اننا اغنياء فهذا القول صحيح ولكنهم لا يقيسون مبلغ الضرائب التى يحملها دافعوا الضرائب من الانكليز بما يدفعه المكلفون من الحلفاء بالنسبة اليهم. غير اننا لا نقدر ان نحمل الى الابد ثقل هذا الجهد المالى الذى بذلناه حتى الآن!

«انى فى موقف حرج فى نظر بلادى ونظر العالم وأرى نفسى فى خطر من ان اعتبر صديقاً للالمان الا انى اقول الحقيقة لانى لا اطلب من الناس ان يصفقوا لما اقوله.

«لقد قلت واعود اليوم فاقول بانه يجب على المانيا ان تدفع ما عليها ولكن على قدر ما تحتمله قوتها ولم اغير افكارى قط بهذا الشأن. ولكن لماذا نطلب الشئ الذى لا تقدر ان نحصل عليه

«ان المانيا هى اكبر مزاحم تجارى لنا فى العالم وستظل كذلك. ولكننى أرى من الخطل فى الرأى ان نجعل المانيا فى مثل حالة روسيا فاذا فعلناه نكون سبباً فى احداث اكبر خطر على العالم لهذا السبب أود ان اسمع صوت المنطق وان كنت فى خطر من ان لا يفهمنى الآخرون

«لا تقدر المانيا ان تدفع الا بصادراتها التى نقصت ٢٥ فى المائة عما كانت عليه قبل الحرب وقد اهملت الاسواق التجارية التى كانت لها فى الشرق وفى اواسط اوربا فانشاء هذه الاسواق من جديد ضرورى للحصول على التعويضات التى نطلبها منها.

«هذا من جهة ومن جهة اخرى ان مصيبة ايتاليا بالعمال الذين لا عمل لهم فى بلادها كمصيبة فرنسا فى مقاطعاتها الخربة. فعلى الحلفاء ان يكونوا اذكياء وان يهتموا باعمار اوربا لانهم اذا كانوا لا يعملون على اعمارها فمن يعمرها اذن؟ واذا كنا لا نعمل بهذا المبدأ نحن المنتصرين فاوربا لا ترضى عن عملنا وتعرب لنا عن استيائها.

«اعلم جيداً انهم يقولون لى: لا يجب علينا ان نكون ذوى صلة بحكومة تلطخت ايدى رجالها بالدماء! فكيف نقدر ان لا نكون ذوى صلة مع حكومة شرعية قائمة ثابتة

«هذا من جانب ومن جانب آخر اعرف حكومة احبها جداً اخذت رجلا قاتلا بيديه وعقدت معه الصلح. فاين هو الفرق؟ يجب عمل الصلح مع روسيا كما عملناه مع آسيا الصغرى.

«قال المسيو ميلران فى مدينة «نيم» فى شهر حزيران «يونيو» من سنة ١٩٢٠: ان فرنسا تعترف بحكومة روسيا متى اعترفت هذه بتعهدات الحكومات الروسية التى تقدمتها. وهو محق فى قوله. وهذه السياسة هى الحقيقة التى يجب اتباعها.

«اعلم جيداً انه قبل الاتفاق مع روسيا الحاضرة لايجاد توازن دولى وامكان قيام المانيا باعطاء تعويضاتها يجب اخذ ضمانات من روسيا ومنع نشر دعوتها التى أرى ثمارها فى مصر والهند

«ولكن اذا اعطت روسيا هذه الضمانات وتعهدت بوفاء ديونها القديمة واصلحت البلاد الخربة وسنت شرائع وقوانين تحترم حقوق الافراد وثرواتهم وتجارة التعامل واذا امتنعت روسيا اخيراً عن مهاجمة جاراتها لا اعلم اذا فعلت روسيا كل هذه الامور لماذا لا يجب علينا ان نعترف بها ونتفاهم معها لاعادة العالم الى مثل ما كان عليه قبل الحرب؟» انتهى

وهذا هو المقال الثانى نقلا عن عدد (٩٩٩٦) من رصيفتنا «المقطم» الغراء:

بيان المسيو بوانكاره

قال المسيو بوانكاره فى اعلان بيانه السياسى فى مجلس الشيوخ والنواب «اننا نكون سعداء جداً اذا امضى قريباً عهد انكليزى فرنسوى يؤول الى تعزيز اركان السلم ولا ريب عندنا فى ان هذا العهد سيبرم على قاعدة المساواة التامة ويحافظ فيه على ضمانات المعاهدات لان ذلك فى مصلحة الفريقين. ويتعين علينا ان نفاوض فى الوقت عينه ايطاليا وبريطانيا العظمى لاجل السعى لمنع استئناف القتال بين الترك واليونان فى الشرق حتى يتيسر لنا بالاتفاق مع حلفائنا جنى المزايا العائدة علينا من اتفاق انقره ولاحلال السلم اخيرا على ابواب اوربا ولكى نتمكن من القيام

بمهمة انتدابنا فى سوريا بسهولة . وقال ان مشكلة التعويض تفوق كل ما سواها ومن رأى لجنة التعويض انه اذا لم تف المانيا بعهودها تعين النظر فى التدابير التى منها انشاء مراقبة فعلية على ميزانية المانيا واصدار الاوراق المالية وعلى الصادرات وأنه يجب ابقاء القرارات الحالية واتخاذ قرارات اخرى جديدة مادام نزع السلاح ومعاقبة مجرمى الحرب لا ينفذان . واشار الى مؤتمر جنوى فقال ان فرنسا ستلح قبل كل بحث فى قبول المفوضين لشروط اتفاق « كان » او رفضهم لها وفى ان لا يدور بحث مباشر اوغير مباشر فاذا لم تعط فرنسا ضمانات فاصلة من هذا القبيل فى المعاهدات اضطرت الى استئناف حريتها فى العمل . وطلب المسيو وانكاره من البرلمان المحافظة على حقوق فرنسا وقال ان من فاضح الاثم ان تضطر فرنسا المنتصرة الى تعمير خرابها على حسابها فى حين ان المانيا والضرائب فيها اقل منها فى فرنسا تزيد غنى وثروة فان قوة المانيا الاقتصادية تزداد يوما فيوما ودولاب الاعمال فى ورشها دائر على أتمه وشركاتها توزع ارباحا عظيمة . ثم انكر ان فرنسا مصابة بحماقة حب التوسع وانها كلفة بمطامع خبيثة سرية وقال ان فرنسا لا تطلب سوى احترام المعاهدات ودفع المطلوب لها وتروم خروج اوربا من الضيق ولكن اعادة تنظيم الشؤون الاقتصادية تنظيما عاما يتوقف على تعمير البلاد المخربة فى فرنسا والبلجيك » ؟

[القبلة]

من تأمل فحوى بيانات هذين الوزيرين (اللذين هما محرك رحى العالم بأجمعه واللذين يتدفق من سيلان عباراتهما وجملها التضاد والتنافس) — يجد أنهما كانا بالامس متفقين بالمادة والمعنى الاتفاق الذى يعلم مبلغ درجته العالم على ابادة المانيا وجعلها فى خبر كان ، ويراهما اليوم كما يعلم من هذين البيانين وسواهما مما ترويه وتتناقله الاخبار مختلفين على تلك الغاية وهما الدولتان اللتان أهرقتا ما أهرقتاه من دماء أبنائهما وانفقتا ما انفقتاه من اموالهما واستنجدتا من استنجدتا بهم من العالم للحصول على تلك الغاية - الحالة التى نعترف بعجز مداركنا عن تأويلها مما يحملنا أن نقول تعس من أشرك بالله وانه تبارك وتعالى له الخلق والامر وحده لا شريك له

وأبسط ادلتنا على هذا تشكى الدول العظام من أعبائها المالية التى جرتها عليها الحرب المنصرمة وتتماتها التى لا يخرج من يقول بأنها باقية على الاقل بمعناها كما هو معلوم من تصريحاتهم عن تلك الاعباء وثقلها . هذا من جهة ومن الاخرى عقدهم للمؤتمرات الواحد تلو الآخر مما يصدق عليه قول الشاعر الفيلسوف العربى :

ما آب من سفر الا وازعجه
رأى الى سفر بالكره يزمعه
كأنما هو فى حل ومرتحل
موكل بفضاء الارض يذرعه

فان ما تنفقه وتخصصه كل دولة لرخصها فى كل مؤتمر — معلومة مقاديره الباهظة لدى كل من له أدنى وقوف على الماليات . وعليه فليتأمل كل ما فى هذا المتأملون وليتدبره المتدبرون والاقتصاديون

ضربنى وبكى
سبقنى واشتكى

جاء فى العدد (١٣٦٥٨) من صحيفتنا « الاهرام » الغراء من رسالة لمراسلها بيافا ما يلى :

« تتأثر الدوائر الصهيونية من وجود الوفد الفلسطينى فى لندن لانه يسبب لها اضطرابا مستمرا وقد ورد فى جريدة « دورها يوم » برقية تقول : تمكن أخصامنا السياسيون أى أعضاء الوفد من التأثير على جمعية الامم بتأخير النظر فى صك الانتداب لفلسطين »

[القبلة]

مضت لنا مدة ونحن سكوت ولم يكن سكوتنا عبثا بل مبنيا على خطة سياسية تتعلق بمصلحة العرب وبلاد العرب ونحن على ثقة من أن اخواننا العرب يدركون خطة « القبلة » وجهادها واختيارها الطرق الناجعة فى الدفاع عن حقوق أقوامنا بلا تفراق . ولكن أبت الوقاحة الصهيونية الا ان تظهر ما اظهرته فيما نقلناه بعاليه مما الجأنا الى التكلم فقد بلغ السيل الزبى وما مثل الصهيونيين فى وقاحتهم هذه مع الشعب الفلسطينى الا كالمثل القائل : « ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى »

ايها الصهيونيون كفاكم من الاقدام والجرأة على مخالفة الحق والعدالة — ما فى اقدامكم على بلاد معمورة بأهلها وسكانها التى لا نرتاب ان نقول ان تربة ارضها اليوم هى من رفاة وعظام آباء اهلها وأجدادهم وكفى ما فى هذا من صراحة ارادتكم اغتصاب اراض وديار لا ينوبكم منها الاما ينوب العالم بأسره . وحسبكم انكم لو اتيتمونا بصفة ملتجئين ومهاجرين الى بلادنا لرأيتم ان شاء الله تعالى ما لا يمكنكم ان تنكروه او تجحدوه من جعلنا لكم ما لنا وعليكم ما علينا من كافة الحقوق وضروريات الحياة المعاشية . اما وقد ابيتم الا الغصب والقهر فان لها تين الصفتين عدوا لدا ، وضدا اشد ، أهلك عادا وثمودا امثالهم ولم يبق لتلك القوى المستندين عليها باقية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون !! ؟

خارجية
كيف يقاوم الشرق
الاستعمار الاوربى

كتب القومندان ج . ميربال النقاد الحربى الفرنسوى فى جريدة « لا بتيت ربوبليك » مقالة نلخص منها ما يأتى :

يجب ان نكون على ثقة بان قمع اضطرابات والتمرد فى المستعمرات سيكون شاقا على الاوربيين فسواء كان ذلك فى مراكش أو فى مصر أو فى الهند أو فى سوريا أو فى مجاهل افريقيا فان سكان كل هذه البلاد يملكون اسلحة نارية ولا ينقصهم عادة الا الذخائر اللازمة لها غير أن هذا النقص سيزول مع الوقت لان بعض الفارين من الجند وبعض الوطنيين الذين تعلموا فى اوربا يمكنهم ان يصنعوا الرصاص والقنابل

واذا كانت البلاد وعرة والمسالك كما هي الحال فى مراكش فان القتال بين الاوربيين والوطنيين يمكن أن يمتد الى الابد . ومن جهة أخرى فان من نتائج الحرب العالمية الكبرى أنها دربت ابناء المستعمرات على فنون الحرب والقتال فقد يصبح هؤلاء يوما أساتذة وزعماء يجب ان يحسب لهم حساب

ومما يزيد الحرب فى المستعمرات صعوبة امكان تحويلها الى حرب خنادق ولاسيما فى المناطق الوعرة كمنطقة مراكش

ازاء هذه الصعاب يرى العاقل ان استعمار الامم الاوربية يجب ان يرتكز على اكتساب عطف الوطنيين

ان الحوادث الحاضرة التى تجرى فى مراكش الاسبانية اظهرت لكل من فرنسا واسبانيا ضرورة اتحادهما وتضامنهما للقيام بمهمتهما المشتركة فى افريقيا الشمالية « الامة »

الحرب فى الشرق الاقصى

نشرت الصحف البارِيسية تلغرافا من ريفال بتاريخ ١٣ يناير هذا نصه

« قررت حكومة جمهورية الشرق الاقصى الروسية الحمراء التى عاصمتها (تشيتا) اعلان الحرب على حكومة فلاديفوستك البيضاء وقد أبلغت حكومة (تشيتا) حكومة (توكيو) أنه فى حالة عدم احتفاظ اليابان بحيدتها تضطر جمهورية الشرق الاقصى أن تعلن الحرب عليها أيضاً »

ونشرت ايضاً التلغراف الاتى

« ورد من فلاديفوستك ان مدينة (أوكونسك) قاومت مقاومة شديدة ثم احتلتها جنود حكومة فلاديفوستك وتقهقر الجنود الحمر »

وورد من موسكو تلغراف اخر يناقض التلغراف المتقدم وهذا نصه

« نشرت حكومة تشيتا البلاغ التالى الصادر من الجيش الوطنى لجمهورية الشرق الاقصى الحمراء

فى يوم ٤ يناير قامت جيوشنا بهجوم عام على جميع خط القتال وتمكنت من دحر العدو وحمله على التقهقر فى اتجاه (وولو تشاجوكا) وقد انسحب العدو بغير نظام تاركا ٢٠٠ من القتلى والجرحى بينهم بعض ضباط ولا يزال تقهقر العدو مستمرا »

فى الشرق الاقصى
اتفاق السوفيت ومنغوليا

عقدت حكومة السوفيت حديثا اتفاقا مع حكومة منغوليا وقد نشرت الصحف الروسية خلاصة هذا الاتفاق الذى يؤخذ منه ان كلا من الحكومتين اعترفت للاخرى بانها الحكومة الشرعية الوحيدة فى بلادها كما تعهدت كل منهما بأنها لا تسمح لجمعيات أو أحزاب سياسية أو حربية بالعمل فى بلادها ضد الاخرى وبأن تتعاملا باحسن ما تتعامل به الحكومات المتحابة

ويؤخذ من أنباء هلسنجفور أن الروسيا على وشك أن تعقد اتفاقا تجاريا منظما مع حكومة منغوليا وان البلشفيك يعلقون أهمية كبيرة على هذا الاتفاق لانهم سيتمكنون به من الحصول على مقادير وافرة من المواد الغذائية ولا سيما اللحم الذى يوجد فى منغوليا بكثرة . والظاهر ان البلشفيك هم الرابحون بعد هذا الاتفاق التجارى ولو ان اعترافهم باستقلال منغوليا وتسليمهم لها نظام التلغراف والبريد الذى اوجدته الحكومة الروسية القديمة يعد هزيمة لهم بعد تشديدهم فى عدم تسليمه وعدم الاعتراف باستقلالها

تحرير الصين

وشنطن — يظهر ان الصينيين تقدموا خطوة أخرى فى سبيل ادراك غرضهم وهو تحرير الصين من جميع القيود وذلك ان لجنة الشرق الاقصى قررت قرارا طلبت فيه من الدول تقديم قائمة بجميع المعاهدات والاتفاقات السرية والعلانية المتعلقة بالصين وقد رضيت الدول بان تلبى هذا الطلب ولكن يخشى ان اعداد هذه القوائم يؤخر اعمال المؤتمر تأخيرا اخر

مشاكل الصين

وشنطن — أجلت اللجنة التى تدرس مسائل الشرق الاقصى كل قرار يختص بالاقتراح الاميركى الذى يرمى الى نشر جميع المعاهدات

الصينية . وكان هذا التأجيل بناء على طلب اليابانيين الذين يريدون عرض المسألة على حكومة طوكيو

ووافقت اللجنة على قرار يعرب عن املها بأن تنقص الصين قواتها العسكرية الكثيرة سريعاً لان هذا التدبير يعد لازما قبل ان يتسنى انهاض الصين مالياً

مسألة شنتونج

ورد من وشنطن على جريدة الطان بتاريخ ١٣ يناير ما يلى

قرر الوفد اليابانى ان يقبل جلاء الجنود اليابانية عن أراضى (كياوتشو) التي كانت من قبل مؤجرة لالمانيا كما يقبل ايضاً سحب الجنود اليابانية من سكة حديد (تسن ناو تسى نان فو) ولكن الصين تقدم البوليس اللازم لحماية هذا الخط الحديدى

حوادث طرابلس الغرب

رومة — استردت الحملة الايطالية مسراطة ومعينة مركز حركة العصيان

طرابلس - احتلت الجنود الاستعمارية الايطالية مسراطة دون ان تلقى مقاومة وقد احدث هجومها رعبا بين الفريق المعادي لايطاليا من السكان

المحادثات الفرنسية الانجليزية

وشئون مصر ومراكش

باريس — علقت (البتى باريزيان) على المحادثات التي ستجرى قريبا بين فرنسا وانجلترا وقالت ان من الخطأ قصر غرضها على عقد الضمانات وعلى مسائل انقره وطنجه وتساءلت الجريدة هل فى الامكان الامتناع عن تحريك مسألة الغاء المراقبة على مصر واضافت الى ذلك قولها ان بحث المسائل المتشابهة فى مراكش ومصر يعد موافقا للتقاليد التي وضعت فى عام ١٩٠٤

الالمان فى روسيا

وصل وفد أصحاب المصانع الالمانية الى روسيا فاستقبله ممثلو جمهورية السوفيت استقبالا شائقا

وقد بدأت المفاوضات بين هؤلاء الالمان وبين ولاة الامور فى بتروغراد لوضع الشروط والأنظمة اللازمة لتظيم الصناعة فى روسيا بمعرفة رجال الخبرة والفن من الالمان

وجاء فى البريد الاخير أن لجنة ثانية مؤلفة من كبار رجال الصناعة فى المانيا ستذهب الى بتروغراد لمباشرة الاعمال التي تم الاتفاق عليها وتنفيذ البروجرام الخطير الذى اتفق عليه الوفد مع رجال السوفيت

الحرب السياسية فى انكلترا

لندن — صرح اللورد غلادستون اكبر منظمى حزب الاحرار المستقلين قائلا « انا ننزل الى الميدان ضد المستر لويد جورج » وقد فاه بهذا التصريح فى مظاهرة قامت فى لندن بمثابة ضجة معارضة ضد مؤتمر الاحرار الائتلافيين و كانت النغمة الكبرى التي ضرب عليها المستر اسكويث والفيكونت غراى اللذان عادا الى الحياة السياسية هى ضرورة التخلص من الوزارة الائتلافيه وعودة سياسة الاحزاب الصحيحة المستقيمة

وقال اللورد غلادستون — و كان اللورد بوكستون يسنده على الرصيف « ان المستر لويد جورج قام بهذه الاعمال السيئة فى اول مرة تولى حزبه زمام الحكومة وانه الان يسعى للسير فى طريقه »

وقد قال المستر لويد جورج « جربوا مؤتمراً اخر » وانا اقول : « جربوا رئيساً اخر للوزارة »

وصرح المستر اسكويث بأن البلاد فى حاجة الى حكومة صحيحة لا حكومة تذبذب ونوبات فى الحيل والتجارب »

وانتقد الفيكونت غراى قول المستر لويد جورج ان سياسة انكلترا لم تذبذب واشار الى خطة انكلترا نحو البلشفيك . ثم تناول الكلام على العلائق بين انكلترا وفرنسا فقال ان المجلس الاعلى قد اضاع الثقة بين انكلترا وفرنسا التي ظلت اعواما طويلة . ولا فائدة من الاعراض عن الحقائق فقد قضى المجلس الاعلى اخيراً على رئيس وزراء فرنسا والظاهر ان خلفه لا يرغب كثيراً فى ان تكون لى به صلة . ولا ريب فى ان عودة العلائق الحسنة مع فرنسا هى أهم شيء جوهرى فى السياسة الاوربية . ولا يمكن ان تفلح المؤتمرات أو المساعى لاصلاح أوربا حتى حتى تعود هذه الثقة

لقد تكلم اللورد غراى فى اجتماع الحزب الحر المستقل فانتقد سياسة المستر لويد جورج وأوضح ضرورة الرجوع الى الاساليب السياسية التى كانت متبعة قبل الحرب لان الاساليب الحالية تفضى الى العبث بالصداقة الفرنسوية البريطانية التي تعد العامل الجوهرى فى كل مشروع خاص بالتجديد والانهاض فى اوربا

بين شمال ارلندا وجنوبها

لندن — خطب السر جيمس كريج فى بلفاست فنوه بمزايا اتفاقه مع المستر كولنز وقال ان اعتراف المستر بحكومة الجنوب سيساعد الموالين وجميع العقلاء على الاتفاق حول هذه الحكومة التي تجتهد فى اعادة النظام وفى تجنب الانفصال عن الجمهورية وقد وعد السير جيمس كريج بشأن مسألة الحدود بانه سيتم الاتفاق دون ان تقع قلاقل

وقد اعرب السير جيمس كريج عن امال زاهية لارلندة من جراء الاتفاق السالف الذكر وقال ان دعوة البرلمان الشمالى ستؤجل موقتاً املا فى أن نستطيع الانباء بتقدم آخر على قواعد الاتفاق

وقد سحبت السلطات بالنظر الى تحسن الحالة فى بلفاست نظامات منع السهر التي قضت فى الشهور الستة عشر الماضية بان يلزم الاهالى منازلهم بين الساعة الحادية عشر والنصف مساء والساعة الخامسة صباحا

باريس — اختتم مؤتمر العالم الارلندي أعماله وسط المظاهر الحماسية بانتخاب المستر دى فليرا رئيسا لاتحاد الجماعات الارلندية فى نواحى العالم وذلك عقب تصريح ذى وقع فحواه انه لا يتولى هذا المركز اذا اعطى للمسألة اهمية أو صبغة سياسية أو حربية

وسيعقد المؤتمر المقبل فى دبلين فى عام ١٩٢٥ وقد وعد ممثل الجماعة الامريكية بالتبرع بعشرين الف دولار فى اكتتاب « الاتحاد » الجديد

مؤتمر لتمدين الحرب

واشنطون — قرر المؤتمر ان تعين كل من الدول الخمس (الولايات المتحدة — انجلترا — اليابان — فرنسا — ايطاليا) مندوبين اثنين عنها يصير تعيينهما فى مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور وذلك ليعقد مندوبو هذه الدول مؤتمراً جديداً يعهد اليه البحث فى الطرائق التي تجعل جميع الدول تقبل العمل وفق قواعد واحدة للحرب والبحث فى القانون الدولى الحالى للتأكد مما اذا كان هذا القانون يشمل تقرير جميع القواعد الخاصة بالحرب سيما القواعد الجديدة التي تطورت منذ ابرام اتفاقية لاهاى فى سنة ١٩٠٧ والبحث ايضاً فى التغييرات الواجب ادخالها على هذه القواعد لجعلها مطابقة لروح العصر

مذكرات ولسن

روت جريدة « نيويورك هرالد » ان جريدة نيويورك تيمس بدأت تنشر مذكرات المستر ولسن عن تاريخ مؤتمر السلام الذي عقد فى فرساى وولد تلك المعاهدة

وقد روت « التيمس » هذا الخبر ونشرت كتابا ارسله الدكتور ولسن الى المستر باكر فى ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٢٠ قال فيه ما يأتى :

ان لدىّ حقيبة مملوءة بالاوراق وليس لى من الوقت والعافية ما يعيننى على تنظيمها ويسرنى ان تتولى عنى تنظيمها لا نها ذات فائدة كبرى

قالت « التيمس » وقد اخذ باكر الحقيبة بعد هذا الكتاب ونظم ما فيها من الاوراق بشكل مذكرات وهى تتضمن جميع مناقشات مجلس الاربعة ومجلس العشرة

أما طبع هذه المذكرات فقد وقع فى وشنطون موقع الاستياء ليس فقط لدى اعضاء مجلس الشيوخ بل لدى السياسيين الاجانب اذ كان يجب استشارة الحكومات الاجنبية قبل نشرها فانها متعلقة بهاو بامير كا على السواء

شريط سينما

كان وكنس

[عن « اللسان » المقدسية الغراء] :

من خصائص الانكليز انهم يستفيدون من كل شيء من حروف لغتهم فهم لا يكتبون حرفا لا يلفظونه فالفرنساويون يكتبون اسم مدينة « كان » هكذا كانس ويلفظونه كان ويلفظه الانكليز « كنس » أى يلفظ حرف الاخير فيه

وقد كتبت زميلتنا جريدة « الشرق » مقالة عن مؤتمر « كنس » ونتيجة مفاوضة « كنس » فكتب الينا صديق يقول

يظهر لى ان مكنسة مؤتمر « الكنس » لم تنظف المنزل السياسى تنظيفاً كافياً فى اوربا الامر الذى يدل على انها غير جديدة . لان فى الامثال المعروفة « المكنسة الجديدة تكنس جيداً » والبرهان على هذا القول هو انها تركت السياسة فى اوربا بشكل تداركه فلم تكنس غير رجل واحد ووزارة واحدة فقط ابو نواس

الماس الصناعى

لقد كشف العلم الحديث اسراراً كثيرة من اسرار المعادن والاحجار الكريمة فقد توصل اخيراً احد علماء الفرنسيس لطريقة صنع الماس الصناعى وهو ابهى فى شكله واغلى ثمناً من الماس الطبيعى وأول رجل ابتكر طريقة صناعة الماس كان انجليزيا الا انه لم يتوفق للنتيجة التي توصل اليها زميله الفرنسى المسيو موبسان فقد توصل الى طريقة اذابة الصلب مع مزيج من الكاربون مضغوطا فى اتون كهربائى تحت تأثير حرارة هائلة فافلحت طريقته هذه واسفرت النتيجة عن صنع بعض احجار صغيرة الحجم من الماس وعند الفحص وجدت انها تفوق فى صلابتها وبهائها الاحجار الطبيعية وقد اسفرت هذه الطريقة عن صنع الماس بنفقات قليلة حيث يمزج الكاربيت مع الكالكيوم ويعرض هذا المزيج لتيار كهربائى قوى فيذوب الكاربيد ويخرق الكالكيوم فى حين ان الكاربون يتبلور الى ذرات صغيرة هي الماس

تتمة

مذكرة المستر لويد جورج

نشرنا فى العدد (٥٥٦) من « القبلة » ما اتصل بنا من مذكرة المستر لويد جورج التى قدمها فى مؤتمر « كان » باسم حكومته الى المسيو بريان وقد اتصل بنا فى هذا البريد بقية تلك المذكرة التاريخية فأحببنا اثباتها فى « القبلة » للتاريخ :

قال المستر لويد جورج فى عرض الكلام عن الجزء الخاص بسلامة فرنسا :

« وتعتقد الحكومة البريطانية ان الغايتين تنالان بعهد تقطعه بريطانيا وفرنسا ان تتحدا على كل هجوم تهجمه المانيا على ارض فرنسا بغيا وجوراً وهذا العهد يؤول بتمادى الايام الى توثيق عرى الصداقة بين البلادين . ولقطع هذا العهد سبيلان الاول عقد محالفة هجومية دفاعية. ومع ان هذه المحالفة قد تروق فرنسا فانها لا تفيد مصلحتها حقيقة لان هذه المحالفات مناقضة للتقاليد البريطانية فالشعب البريطانى يفهم طلب فرنسا ضمان سلامتها من الغزو ولكنه يأبى ان يقيد باعباء عسكرية اذا خرقت حرمة السلام فى غير بلاده ولا يسلم بالاشتراك فى الحروب فى اوربا الوسطى والشرقية فكل محالفة تنطوى على تبعات كهذه أو تظهر بهذا المظهر لا تنال موافقة الشعب البريطانى القلبية بل تلقى معارضة شديدة من جميع الاحزاب فلا تكون فائدتها لفرنسا كفائدة عهد يفرغ فى قالب آخر . أما السبيل الثانى فضمان جلى بان الامبراطورية البريطانية وفرنسا تقفان جنبا لجنب اذا هجمت المانيا على ارض فرنسا بغيا وجوراً ، وقد دار البحث فى هذا الصدد فى المؤتمر الامبراطورى الذى عقد فى الصيف الماضى والمرجح ان الرأى العام فى الامبراطورية يشد ازر بريطانيا فى تقديم ضمان كهذا لفرنسا وبذلك تكون فائدته اعظم لانه يعزز بالرأى العام فى بريطانيا وفى المستعمرات المستقلة ايضا

ان الخطر الحقيقى على فرنسا ناشئ عن غزو المانيا لها اذ لا تستطيع امة اخرى ان تشن الغارة عليها فضمان كهذا الضمان يكفل سلامتها حتما وهذا هو السبيل الذى تفضله الحكومة البريطانية فمشروع المعاهدة بين بريطانيا وفرنسا الملحق بهذه المذكرة (ولم ننشر هذا المشروع معها) مفرغ فى قالب عهد هو خير ما يكفل مصالح الدولتين . على ان تنفيذه يقتضى ان يصحب المعاهدة وئام تام بين البلادين وهذا كان اساس اتفاق ١٩٠٤ الذى انال فرنسا تعضيد بريطانيا العظمى لها فى الحرب وهو جوهرى الآن . وعند الحكومة البريطانية أن اول شرط من شروط الوئام الصحيح اجتناب المناظرة البحرية بين البلادين

مسألة الغواصات

أما من جهة الغواصات فان الحكومة البريطانية تفهم ان اختلاف الآراء بين فرنسا وبريطانيا قد يكون ناشئا عن اختلاف وجهة النظر فى ما يستطاع استخدام الغواصات فيه . ان البريطانيين يرون بعد اختبار اربعة اعوام فى الحرب ان الغواصات تصلح فقط لمهاجمة السفن التجارية وما سوى ذلك لا تنفع فى الهجوم أو الدفاع فاذا نفذت فرنسا بيانها الخاص بالغواصات فالجمهور البريطانى يصر على بناء عدد كبير من السفن لمقاومة الغواصات لتنزل البلادان الى ميدان المناظرة فى بناء السفن الحربية . ولا تكتم الحكومة البريطانية رأيها وهو ان ذلك يؤثر تأثيراً عظيما فى شعور بريطانيا نحو فرنسا وفى شعور فرنسا نحو بريطانيا . وغنى عن البيان أن المناظرة البحرية بين البلادين مهما كان شكلها توهن حسن النية فلهذا تقترح الحكومة البريطانية ان يكون من شروط المعاهدة والوئام ان تتفاوض بحريتا الدولتين فى بيانهما البحريين اجتنابا للتنافس فى انشاء السفن الحربية ثم ان الحكومة البريطانية تتوق من صميم الفؤاد ان تعاونها فرنسا فى انعاش اوربا الاقتصادى والمالي وتنتظر ان توافقها فرنسا على عقد مؤتمر اقتصادى يحضره مندوبو جميع دول أوربا وفى جملتها روسيا

ان التضعضع الاقتصادى فى اوربا الوسطى والشرقية والجنوبية الشرقية عامل من اعظم العوامل فى بوار التجارة الاوربية ولا سبيل الى تلافيه الا اذا تيسر للعالم الانتفاع بحاصلات روسيا واسواقها فوجود زعماء روسيا الحقيقيين فى المؤتمر المذكور ضرورى لنجاحه فى رأى الحكومة البريطانية ولا فائدة تجنى من ارسال شروط مكتوبة الى روسيا اذ من المهم جداً مفاوضة رؤساء الحكومة الروسية مباشرة فيجب والحالة هذه عقد مؤتمر باسرع ما يستطاع فى انسب مكان لهذا الغرض ولا مندوحة عن بعض العهود والضمانات اذا اريد الاتجار مع روسيا

نعم انه لا يحق للامم ان تتحكم بعضها ببعض فى المبادىء التى تجرى عليها فى نظام الامتلاك وادارة امورها الاقتصادية الداخلية وشكل حكمها ولكن الاموال الاجنبية لا يمكن ان تبذل لمساعدة بلاد ما الا اذا وثق اصحابها بان اموالهم وحقوقهم تحترم وان ثمار تعبهم تكون مكفولة لهم

الشروط الجوهرية

ولا سبيل الى توطيد اركان هذه الثقة الا اذا تعهدت حكومات البلدان الراغبة فى الحصول على الاموال الاجنبية بما يأتى : —

ا — الاعتراف بجميع ديون الحكومة وعهودها والاعتراف بالمصالح الاجنبية وتعويضها من كل خسارة اصابتها من جراء مصادرة الاموال او حبسها

ب — انشاء نظام قضائى ينفذ العقود التجارية وغيرها بالعدل والانصاف

ويجب تدبير وسيلة وافية للتبادل وايجاد احوال مالية ونقدية فيها الضمان الكافى للتجارة وزد على ذلك ان الحكومة البريطانية تضم المبدأين التاليين

١ — يجب على جميع الامم ان تكف من نشر الدعوة التى توهن النظام وتعرض الانظمة السياسية فى غير بلدانها

٢ — يجب ان تتحد جميع الامم على الامتناع من التعدى على جيرانها

وقد نبهت الحكومة البريطانية على ضرورة الانفاق على الانشاءات البحرية لضرورة ذلك فى الوئام التام بين بريطانيا العظمى وفرنسا وهى ما تريد المحافظة عليه . وبهذا الروح عينه ترغب فى جلاء جميع المسائل التى يحتمل ان يقع الخلاف عليها بين البلادين فمن الضرورى اللازم اعادة السلام الى الشرق الادنى واتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى اتفاقا تاما على السياسة التى يتبعها الحلفاء. ويقال مثل ذلك فى سائر الامور المهمة العامة بالشؤون الخارجية التى حالت حتى الآن دون التفاهم التام فقد انقضى الزمان الذى كان فيه اقطاب الدول يقيدون بلدانهم بعهود من غير مراعاة شعور للشعوب التى يمثلونها . فاذا اريد ان تكون معاهدة الضمان ذات قيمة دائمة للبلادين وجب ان يشعر الشعبان بانهما يسترشدان بنفس المقاصد ويطلبان نفس المطالب ويثقان بجلاء جميع المسائل التى يحتمل ان توقع الشقاق فى شعور البلادين وتشوه محاسن اتفاقهما

التعاون الدولى

ان الحكومة البريطانية واثقة بانه ليس ثمة مسائل معلقة لا يمكن حلها بما يرضى الحكومتين وبان فى حكم المستطاع عقد معاهدة ضمان بين البلادين وتعززها بوئام تام وطيد البنيان . وعلاوة على ذلك ترغب فى ان لا يقتصر هذا الوئام على الدولتين بل يكون اساساً لمشروع اكبر من هذا مشروع تعاون دولى يكفل سلام اوربا كلها هذا وان الشرط الاخير المشترط فى المذكرة كقاعدة لمشروع المؤتمر الاقتصادى ينطوى على الاتفاق الدولى بان تتحد جميع الامم فى عهد بالامتناع من تعدى أحد منها على جيرانه . فبريطانيا العظمى ترجو ان تشترك جميع امم اوربا بلا استثناء فى هذا العهد ومن الضرورى ان ان انقسام امم اوربا الى معسكرين كبيرين لا يدوم بمخاوف سخيفة من جانب الامم الظافرة او مشروعات سرية لاخذ الثار من جانب الامم المقهورة . ومن الضرورى ايضاً ان المناقشات الناشئة عن تحرير الامم منذ الحرب تحول عن طريق البغض الدولى الى سبيل التعاون وحسن النية وان النزاع بين الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المتعارضة وهو النزاع الذى قوته الثورة الروسية لا يعزز مخاوف الشعوب ويؤول الى حرب بين الدول

فاذا لم نحسن معالجة الاحوال التى نشأت فى اوربا من جراء هذه المنافسات والانقسامات الجديدة ونمد اوانها بالسداد بتعاون الدول كان السلم قصير العمر وغاصت اوربا فى الجيل المقبل فى حرب اخرى تبتلع الحضارة فى لجج من الخراب واليأس فعلى الحلفاء الذين اكسبتهم الحرب تبعات عظيمة وقوة كبيرة ان يتحدوا على هذا الخطر ويجمعوا نفوذهم لدرئه وان يحققوا ان مبدأ المدنية سائد لقلوب شعوبهم التى حاربت واراقت دمها فى الدفاع عن الحضارة

فبريطانيا العظمى تعرض على فرنسا وايطاليا معاونتها الوثيقة القلبية لانشاء نظام عظيم من الاتفاق والوئام الاوربى لجعل السلام بين الامم وانقاص السلاح فى مقدمة الاغراض لاعتقادها ان هذه هى الوسيلة الوحيدة التى تكفل بها اوربا الشعور بالسلامة بين الامم كبيرها وصغيرها شعوراً لم تتمتع به فى قرون من تاريخها السياسى . فاذا تم الاتفاق على المؤتمر الاقتصادى سنحت للدول العظمى وهى فرنسا والامبراطورية البريطانية وايطاليا فرصة للبدء فى عصر سلم فى قارتها التى سجل فى ساحاتها تاريخ للحرب ليس لهوله مثيل فى سائر القارات فى العصور الحديثة » انتهى

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الدلو ١٦

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

الايام	جمادى	اذان الصبح	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الخميس	١٢	١١ ١٩	١٢ ٤٨	٦ ١٩	٩ ٣٣
الجمعة	١٣	١١ ١٨	١٢ ٣٩	٦ ١٩	٩ ٣٣
السبت	١٤	١١ ١٧	١٢ ٣٨	٦ ١٨	٩ ٣٣

العدد ٥٦٠   السنة السادسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠   مكة المكرمة   ١٣ فبراير سنة ١٩٢٢

صرخة من اليمن

أتحفنا حضرة الحسيب النسيب، الماجد الاريب، مثال العلم والادب والفضل، ورب الشهامة والكياسة والنبل، «السيد محمد بن محمد بن يحيى زباره» (مندوب الحضرة الامامية الشريفة) بقصيدة غراء لنابغة بليغ من فضلاء السادة اليمنيين وأدبائهم، وما كان اتحاف حضرته ايانا بها الا باعث قوي من جراء ما خامره من الارتياح والتحمس لما افتخرت به «القبلة» فى نشرها بعددها (٥٥٧) قصيدة الحضرة الشريفة الامامية. وان شعور الاحترام والتكريم ونحوها لمثلها وما يحمله من العواطف الشريفة — تقضى علينا بنشرها، وهاهى :

أما آن أن يوعى نظام النصائح   وقد صار على بين غاد ورائح
لقد أنطقتنى الحادثات وصيرت   مداد نظامى من دموعى السوافح
ففى القلب لفح النار تذكيه جمرة   تأجج ما بين الحشا والجوانح
ولم لاتكون النار فى قلب مسلم   ونار عدانا أحرقتنا بلافح ؟!

*

أيا (عالم الاسلام) مالى أراكم   نياما وأنتم فى أكف الجوائح ؟!
أما خفتم جمع العدو وكيده   وقد قام طراً فى مقام المكافح
لقد برز البغى الصريح جبينه   عليكم فما فيكم له من منافح
أنوم وليل الجور أرخى سدوله   على أرضكم والصبح ليس بلائح ؟!
حماها من الاسلاف غر بيضهم   سقوا من دماء القوم غبر الاباطح
وذادوا عن الاوطان بالبيض والقنا   ولا ذل فى ظل لبيض الصفائح
وفى الآن هل ترضون عكس الذى مضى   تخوضون فى بحر من الذل طافح ؟!
فان عدانا قد تباروا لمسحنا   فهل من عدو جائر غير ماسح ؟!

*

بنى قومنا هل قمتمو من منامكم   وقد صاح فيكم صائح أيّ صائح ؟!
فبالله هبوا اليوم من شر نومة   سراعاً الى صبح من النصر لائح
تباروا الى جمع الجنود وقاتلوا   عداكم جميعاً من قريب ونازح
كما فعل المولى (الامام) الذى مشى   بنهج سويّ واضح أيّ واضح
وأنصاره أشياع (زيد) كأنهم   لدى الحرب شهب فى وجوه المكافح
مساكنهم شم الجبال وبعضهم   بتلك الرمال الفيح بل والاباطح
تجاورهم وحش الفلا وتظلهم   بها شجر فى دوحه كل صادح
لقد اوقدوا نارا لحرب عدوهم   وهم بلغوا كل المنى بالتناصح
وقد عطروا جيد الزمان وزينوا   بما فعلوا أبكار خود المدائح
وقاموا بحق لدين والمجد والعلا   وصاروا جميعاً كعبة للمادح
نسيم صبا النصر المؤزر تردى   اليهم وللراح الندية صافحى
جزا الله خيراً ذا (الامام) العماد من   نراه لصدر الدين أعظم شارح
بهمته العليا التي قد سمت به   الى منزل فوق السماكين نازح
له عند دفع الخطب عقل مجرب   واقدام عرنين واعمال صالح
وقد صار سيفا فى يد الدين قاطعاً   له نور نصر جاء عن سعد ذابح
حماه آله العرش من كيد معتد   وأيده حتى يرى خير فاتح

تلبيـــة
على قصيدة الحضرة الامامية

نشرنا فى العدد (٥٥٧) من « القبلة » ـ القصيدة الغراء والخريدة العصماء للحضرة الشريفة الامامية (مولانا الامام يحيى حميد الدين) فكان لها صدى استحسان ورنة تأثير حسن في نفوس القراء . وقد جاءتنا اليوم تلبية لندائها واجابة لدعوتها (من حضرة الشاعر الكبير، والكاتب القدير، امام الادباء، وسيد الشعراء، الماجد الاريب، « الشيخ فؤاد الخطيب ») ـ بقصيدة غراء وخريدة عصماء، من بحر قصيدة مولانا الامام وقافيتها، مملوءة بروح عربية عالية، ومتشبعة بمرامى بعيدة سامية، تهتز لها اعطاف كل عربى حر أبى يجرى فى عروقه دم اجداده العرب الاماجد . فكانت خير تلبية تليق على قصيدة مولانا الامام، جدير بالقبلة أن ترفل بنشرها على صفحاتها فى حلل العز والفخار، قال لافض فوه :

دعوت وقد أسمعت ياخير قائل :   « مغلغلة » ليست تصيخ لعاذل
نسجت لها من وشي «صنعاء» بردة   محبرة أزرت بوشى الخمائل
وما هى الا صرخة منك أنشرت   ـ كنفخة اسرافيل ـ ميت الاوائل
أهبت بهم من سدفة الغيب فانطوت   لصوتك أجيال المدى المتطاول

*

فيا ابن الذى هز (الجزيرة) بعد ما   هوت فسمت فوق الذرى والمعاقل
ومدت على (كسرى) و (قيصر) ظلها   بأبيض بتار وأسمر ذابل
وكانت منار العلم فى كل بقعة   من الارض فى ليل من الغيّ لائل
وفى البحر من اسطولها كل سابح   وفى البر من ابطالها كل باسل
غضبت لدين الله غضبة صادق   ولست عن الداء الدفين بغافل
ومثلك يافرع النبوة للهدى   ومثلك من يقتص من كل باطل
شمائل كانت فى أبيك وانها   لاعرف ما فى آله من شمائل
دلائل تعزوهم اليه وحسبهم   على النسب الوضاح غر الدلائل

*

كفى حزناً ما بالجزيرة من جوى   وما امتد فى أرجائها من حبائل

نخوم كما قال(ابن عباس)رحبة(١)   ولم يبق منها غير كفة حابل!
أنجم منها يوم شد صلاتها   (مسيلمة) بجثتها بالتخاذل ؟!
لئن نال منها مغنما كان مغرما!   فما هو الا فى يد المتناول!

* * *

بنى عمنا هيهات تبرد عبرة   - اذا انطوت الاعلام - غلة ناكل
بنى عمنا من يرمكم يرمنا معاً   ويقض علينا عمنا فى المقاتل
بنى عمنا ما أرهب العرب دولة   اذا اتحدت واستمسكت بالوسائل
بنى عمنا ما أيسر المجد مطلباً   اذا اجتمعت أشتات تلك القبائل
بنى عمنا لا بارك الله بالذى   يخون ويأبى غيرة الدخائل
فويح الذى يستنصر البغى مسرفا   ولم يصل الارحام أول واصل
حذار فما للعود غير لحائه   وليس بواق مستعار الغلائل

* * *

وقفت بجرعاء(الجزيرة) مطرقا   أكفكف من غرب الدموع الهواطل!
طوائف فى طول البلاد وعرضها   روازح تحت الضيم نهب الغوائل!
فقلت - وللتاريخ صيحة زاجر -   أ(أندلس) أخرى؟ وطعمة آكل؟!
أكارثة مرت فكرت مغيرة ؟!   وكيف وفيهم كل كاف وكافل؟!

* * *

عفا الله عن ماض من الخلف غابر   وسقياً ليوم بالبشائر حافل
تصافح فيه المخلصون وشمرت   وفود وقرت أعين بالتكافل
كأنك بالجرد العتاق تلاحقت   عوابس تحت النقع قب الاياطل
وبالعلم فياض وبالملك باذخ   وبالعلم المعقود فوق الجحافل
وبالعرب كالبنيان تدق دونهم   رقاب عداهم من مشيح وخاتل

* * *

وتالله لم يعش (الحسين) وآله   الى الموت الا للعلا والفضائل
وقام بأمر الحرب فرض كفاية   وناضل حتى لم يجد من مناضل
وذاد عن استقلالهم وحقوقهم   (ذيادة أباء عن الضيم ناكل)
وانكما فرع لاشرف دوحة   وموئل دين الله من كل خاذل

(١) من الاغلاط الفاضحة التي يرتكبها كثير من المؤرخين غير المحققين تحديدهم جزيرة العرب تحديداً مشوهاً لا ينطبق على حقيقة تاريخية أو جغرافية ! ولذلك اشار شاعرنا بهذا البيت الى تحديدها الصحيح الذى ذكره سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه أكبر فقهاء الصحابة واعلمهم بتفسير القرآن ويكفى انه كان يسمى الحبر . جاء فى الصفحة ١٠٠ من الجزء الثالث من معجم البلدان لياقوت الحموى عن ابن عباس رضي الله عنه انه ذكر حدود جزيرة العرب فقال : (انما سميت بلاد العرب جزيرة لاحاطة الانهار والبحار بها من جميع أقطارها واطرافها فصاروا منها فى مثل الجزيرة من جزائر البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين « مدينة جنوبي حلب » ثم انحط على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع بناحية البصرة والابلة « مدينة على شاطئ النهرين فى زاوية الخليج الذى يدخل مدينة البصرة » وامتد الى عبادان « عند مصب دجلة فى خليج عمان » واخذ البحر فى ذلك الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على صفوان « على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة » وكاظمة الى القطيف وهجر واسياف البحرين وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق الى حضرموت وناحية أبين « مخلاف باليمن من عدن » وانعطف مغربا منصبا الى دهلك « جزيرة فى بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة » واستطال ذلك العنق فطعن فى تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والاشعريين وعك ومضى الى جدة ساحل مكة والجار ساحل المدينة « جنوبى ينبع » ثم ساحل الطور وخليج ايلة وساحل راية « كورة من كور مصر البحرية » حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل فى غربى هذا العنق من اعلى بلاد السودان مستطيلا معارضا للبحر حتى دفع فى بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها واتى صور وسواحل الاردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنسرين « جنوبى حلب » حتى خالط الناحية التى اقبل منها الفرات منحطا على اطراف قنسرين والجزيرة « بين دجلة والفرات وتسمى جزيرة اقور » الى سواد العراق) انتهى كلام ابن عباس رضى الله عنه وقد توفى سنة ٦٨ هجرية ودفن بالطائف وهو جد ملوك بنى العباس وليس اعرف بالجزيرة منه وهى بلاده ولا اصدق من هذا التحديد ولا أصح

نحن والانكليز

الصراحة طريق التفاهم

تحت هذا العنوان كتبت رصيفتنا (الصباح) المقدسية الغراء فى عددها (٣٧) مقالا رئيسيا رأينا ان ننقله لقراء « القبلة » . قالت :

قال بعض المشتغلين بالقضية العربية من من البريطانيين والذين رافقوا سيرها من ابتداء تطورها العملي الى اليوم « أن العرب قد كان بيدهم من الحق ايام الحرب العامة اكثر مما بيدهم الان وان شدة تصلب الملك حسين بآرائه افقدهم كثيراً من حقوقهم » يريد بهذا ان يدافع عن حكومته لعدم انفاذها ما تعهدت به ويلقى التبعة على العرب انفسهم

وعلمنا ان من جملة ما عده على جلالة الملك حسين — عدم قبوله الهيئة الطبية الانكليزية أن تراقب (الكرنتينا) فى جدة وربما عد منها رفضه تصديق المعاهدة التى عرضت عليه لتكون بدلا من المعاهدات القديمة السابقة وهى كما وصلنا من أخبارها انها شر ما يسجله العرب على أنفسهم اذ يتنازلون بمقتضى تلك المعاهدات عن حقوقهم فى سوريا وفلسطين وعن حريتهم الكاملة فى العراق وربما عد ذلك المستشرق غير هذا على جلالة الملك مما لم يبلغنا خبره نحن لانريد فى موقفنا هذا ان ندافع عن جلالة الملك حسين ولا أن نلومه ولكن نريد ان نقول ما تكنه ضمائرنا بصراحة كاملة فيما يتعلق بقضيتنا العربية فى الحال وفى الاستقبال بماله علاقة فى السياسة الانكليزية

اننا لا نكتم أحدا ما تكنه ضمائرنا وننادى على رؤوس الاشهاد بأننا نحن العرب نود ونسعى بكل وسائط السعى لايجاد دولة عربية تجمع تحت لوائها الحجاز واليمن ونجد والعراق وسوريا التى منها فلسطين — وقد عبر عن هذا الرأى وأبان هذه الارادة جلالة الملك حسين فى مخابراته الاولى مع الحكومة البريطانية قبلما أعلن الثورة على الحكومة الاتحادية ومازال العرب كما لايزال الملك حسين وانجاله يسعون هذا المسعى وكل من قال غير هذا القول او روى غير هذا عن الامة العربية فاما ان يكون خؤونا مأجوراً او مخاتلا خادعا واما ان يكون من البله الذين لايعقلون ولا يفهمون

هذه غايتنا وهذه خطة العرب السياسية لا يحيدون عنها ما دامت السماوات والارض وهم مع ذلك يعتقدون بأنه لايمكنهم ان يعيشوا فى هذا الكون منفردين غير مرتبطين بحليف يشدون ازره ويشد ازرهم عند الشدائد والمحن وان للحكومة البريطانية من العلاقات فى الشرق وبالاخص فى بلاد العرب ما ليس لغيرها واذا واتت العرب على ما يطلبونه من حريتهم وحقوقهم الطبيعية كانوا خير حليف لها يساعدونها على حل الكثير من مشاكل الشرق ومعضلاته . فحاجة العرب لحليف ومعرفتهم بعلاقة بريطانيا فى الشرق هو الذى دعاهم لمحالفة البريطانيين ومسالمتهم ولكن ماذا كانت نتائج تلك المحالفة ؟؟

ان شرط الصداقة والمودة يقضي على المتصادقين ان لايخفى احدهما عن صديقه ما يحمله له في صدره فاذا نحن اغمضنا الطرف فعلى قذى وذلك ليس من حق الصداقة والوداد لذلك نقول : —

انكم يا حلفاءنا لم توفوا لنا عهداً ولم ترعوا لنا ذماما ، اشركتمونا فى الحرب معكم باعتبارنا أمة عربية حتى قضيتكم وطركم من الحرب اسلمتمونا فى سوريا لفرنسا وفى فلسطين للصهيونيين وفى العراق حتى اليوم لم تنيلونا كل ماننبغيه وان عمالكم فى سائر الجهات التى تحت نفوذكم لم يتصرفوا التصرف الحسن فى كثير من اعمالهم مما ولد فى الرأى العام العربى ضعف الامال وأبسط دليل على هذا ما يعلم من تسليم ابراهيم هنانو ثم الاتفاقيات التى عقدت بين بريطانيا وفرنسا فيما يتعلق بالقضية السورية بدون ان يحترم لنا رأى فى تلك المفاوضات كاننا عبيد ارقاء نباع ونشرى ونحن ناظرون

كل هذا وامثاله كثير وقع على العرب من البريطانيين والعرب يعتبرون هذه اساءات متتالية توقع النفور بين الفريقين

ان العرب اليوم فى موقفهم الحاضر ليسوا بالذين تخشى بريطانيا العظمى بطشهم كما انهم حتى هذه الساعة لم يرتبطوا بمحالفة مع دولة أجنبية غيرها وأنهم لم يزالوا حتى اليوم ينتظرون من الحكومة البريطانية أن تغير سياستها فى شأن معاملتهم وهم بعد كل الذى عوملوا به لم ييأسوا من وفائها وان المجال واسع امام البريطانيين لاستعادة ثقة العرب ومودتهم لانهم فى ضيق مما هم فيه فاذا لقوا منها نجدة فى مثل موقفهم الحاضر سوف لاينسون جميلها الى الابد

ان حالة العرب سوف لا تدوم على ما هى عليه اليوم وان الخلافات المستحكمة بين امراء الجزيرة [بل قل يا اخا العرب وبين امراء وحكام وسلاطين الكرة] لابد من ان يأتى عليها يوم تزول فيه ويحل الاتفاق محل الشقاق انلم يكن اليوم فغداً كما ان الحالة فى الشرق عامة لم تأخذ شكلا مستقراً فالتقلبات فيه دائمة مستمرة ومهما عبس الدهر لنا اليوم فسيبسم فى الغد ودوام البؤس حالة لا تنتظر فاذا دارت الايام وجرت الرياح بما يشتهى الشرقيون وكانت الحكومة البريطانية لا تزال

على سياستها الحالية مع العرب فيصعب جداً على الذى يفكر فى عواقب الامور ان يحمد النتائج التى تصيب البريطانيين من جراء ذلك . ان العرب اليوم قد هضمت حقوقهم وهم لا يجدون نصيراً غيرانفسهم . وهم لابد لهم من يوم يصلون به الى غايتهم ولكن ربما طال عليهم الامد حتى يصلوا فاذا تدارك الانكليز الامر قبل الفوات واسلموا العرب حقوقهم اوجدوا لهم فى الشرق اصدقاء لا يغنى غناءهم آلاف الصهيونيين فى فلسطين ولا انفرنساويين فى سوريا

محلية

تشريف

صاحب الجلالة الهاشمية

للمدرسة الزراعية

فى عشية أمس الماضى قام الموكب الملوكى الفخم من القصر العالى فيمم المدرسة الزراعية بجرول حيث شرف جلالته هذه المدرسة بزيارته لها وتفقد طلابها فى خلال دروسهم النظرية كما أشرف على دروسهم العملية فى حقل المدرسة فكانت هذه الزيارة الملوكية أكبر مشجع لطلاب المدرسة واساتذتها وأعظم منشط لهم فى السير بها الى الامام فى سبيل النجاح والفلاح م

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

ان « المرية » الذهب (التى وجدت لدى أحد الحجز بجدة وسبق الاعلان عنها على صفحات « القبلة » الغراء بأن من هى له عليه ان يراجع ديوان رئاسة الوكلاء الفخيمة لاستلامها بعد أن يظهر اوصافها الفارقة) - قد ثبت الان انها للمصونة حرم المرحوم السيد عبد الله السقاف فقد راجعت هذه الديوان المشار اليه وأظهرت اوصاف هذه « المرية » وعلاماتها الفارقة وبعد ذلك تسلمت لها بموجب سند مصدق عليه من حضرة وكيل شيخ السادة العلوية وحفظ هذا السند بالديوان المشار اليه . ولاحاطة العموم علما بذلك لزم اعلانه م

١٥ - ٦ - ١٣٤٠

بين فرنسا وانكلترا

قالت رصيفتنا « لسان العرب » الغراء

ان المقدمات تدل على نتائجها كما يقولون لذلك لا نرى من الصعب الحكم على مصير الوزارة الفرنساوية الجديدة ومستقبل العلائق بين حكومتى لندن وباريس منذ اليوم . فتى اجتاز الرجل السياسى مرحلة من العمر كالتى اجتازها المسيو بوانكاره واشتغل بالسياسة اشتغاله بها لا تخفى على الناس ، خصوصا على عارفيه خافية من افكاره.

تمثلت سياسة المسيو بوانكاره فى زمن الحرب بهذه الكلمات « يجب ان نقاتل الى آخر رجل عندنا وخرسنتيم فى جيوبنا » وقد تمثلت سياسته بعدها منذ عقد الهدنة الى الان بهذه الكلمات ايضا « يجب ان تدفع المانيا ما عليها الى آخر سنتيم فى خزائنها واذ تعتبر معاهدة فرسايل عهداً مقدساً لا يمس » ولما كان المسيو بريان ميالا الى مسالمة انكلترا واميركا واوربا التى تود انعاش اوربا بتساهلها مع المانيا مال الى هذه السياسة لانه رأى فيها مصلحة حكومته ايضا فنقم عليه زعماء الارتجاع وفى راسهم المسيو ميلران - لثأر شخصى له عند المسيو بريان — والمسيو بوانكاره وقلبوه فى الشكل الذى رأه القارىء

الا انه لا يكفى لانجاح القصدان يسقط هذان الشخصان الكبيران المسيو بريان بل يجب ان يوفق خلفه الى تحقيق خطته التى يريدها وانجاح سياسته ولا يتم له ذلك الا بتحويل انكلترا عن مسلكها الذي تقدمت الاشارة اليه والذى اتبعته الى الآن ولا تدل الدلائل على احتمال نجاح هذه السياسة

جريدة « الدايلى كرونيكل » الانكليزية من اقدم صحف الاحرار تعتبر اليوم لسان حال لويد جورج وتنطق بلسانه لهذا السبب ينزلون اقوالها شبيهة بالرسمية وينزلونها منزلتها من الاحترام اللائق بها فقد كتبت مقالة عن وزارة المسيو بوانكاره لاتدل على ميل عظيم اليها قالت فيها ما تعريبه :

يستلم المسيو بوانكاره مقاليد السلطة فى فرنسا بعد ان كان ، مدة سنتين ، الناطق بلسان الفريق الذى يقول انه يجب على المانيا ان تدفع ما عليها لاخر سنتم . ولكن اذا كان الرئيس الجديد يقول باراء سياسية لا تنطبق على الاراء التى تقول بها الوزارة الانكليزية فهو صديق قديم للحلفاء . ففى استطاعته ان يتفق معا ضمن دائرة الشروط التى اعربت وزارتنا عن رغبتها فى اتباعها ولكن من العبث ان يمنى الرئيس الجديد نفسه باحلام لا يمكن تحقيقها وان يعتقد ان انكلترا تقدر ان تعطى اكثر مما هو مذكور فى عقد الاتفاق الانكليزى الفرنساوى . ولا يجب على المسيو بوانكاره ان يتوهم لحظة ان انكلترا فى اتباع خطة التعويض الواجب لفرنسا تحيد قيد شعرة عن سياسة (انعاش اوربا) التى ذكرها المستر لويد جورج فى مذكرته . »

فهذا البيان المعلن على صفحات جريدة انكليزية شبيهة بالرسمية يصح ان يكون انذاراً لحكومة بوانكاره الجديدة .

البؤس فى النمسا

لندرا — علمت شركة « روتر » من فينا ان هبوط قيمة « الكورون » أدى الى زيادة الاثمان زيادة فاحشة جداً الى درجة ان الحالة اصبحت لا تطاق ويخشى من حدوث اضطراب. وقد خابرت حكومة النمسا دول الحلفاء بهذا الخصوص وطرحت عن عاتقها كل مسؤلية تنتج عن هذه الحالة الا اذا جاءتها مساعدة أجنبية

التجارة

البريطانية فى الهند - سلاح المقاطعة

نقدم للقراء ثمرة طيبة من ثمرات المقاومة السلبية التى التجأت اليها الامة الهندية محيية صناعة النسج فى بلادها ومنشئة أنوالها ومغازلها ومقاطعة كل ما هو انكليزى ويحسن بنا أن نشير الى ان حركة المقاطعة العظيمة فى الهند قوبلت بالشك أول الامر من الجانب الانكليزى ووصفت بانها « مناورة صبيانية » تلاشى نفسها بنفسها وجعلوا يسوقون على تفاهتها البرهان تلو البرهان ويشفعون المنطق بالاحصائيات الدقيقة ويعززونه بالشواهد التاريخية الجغرافية ليثبتوا أن الهند بعد ان قضت انكلترا على صناعة النسج فيها وحرمت عليها أن تستعمل الانوال والمغازل البخارية ستظل تابعة لبريطانية خاضعة لتحكم لنكشير وتعنتها

ولكن الهنود أرادوا فكانت الارادة عملا بارعا مجيداً فأما نجاحهم فى النسج فقد أشار اليه المستر « أينز كاف » المندوب التجارى العالى فى الهند وسيلان فى تقريره الذى وضعه عن العلاقة التجارية بين لنكشير والهند اثناء سنتين تنتهيان الى ٣١ مارس سنة ١٩٢١ قال تحت عنوان « منافسة الهند للانكشير » ما يأتى

ان الصناعة الهندية بعد خصم الضريبة المفروضة عليها وقدرها ٣ ونصف لاتزال عزيزة الجانب بحجمها عدم وجود نفقات النقل من اجور سفن وسكك فى حديدية وما يتبعها من نفقات تضاف الى اثمانها الحقيقية فتجعلها باهظة لاجل هذا لا يمكن المنسوجات لانكشير الخشنة الصنع غير الملونة أن تنافس مصنوعات الهند . ويجب أن نتوقع منافسة عنيفة فى البضائع الملونة من جانب الهند واليابان

ثم أبدى شكا فى ان المصانع الهندية تنسج ما يعادل ٢٦ فى المائة من مجموع ما توردة لانكشير الى الهند ولكنه لم يقم برهان على أن هذه النسبة تقف عند هذا الحد . الى انه عاد فاثبت الخطوات الهائلة التى تقدمتها المصانع الهندية فى سبيل زيادة الانتاج فبعد أن كان مجموع ما تصنعه مصانع الهند فى سنة ١٩١٣ وسنة ١٩١٤ يبلغ ٥٨٨ ، ٢٩١ ، ١٦٤ ، ١ ياردة صار فى سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢١ يبلغ ٧٤٦ ر ٨٤٩ ر ٥٨٠ ر ١ ياردة أى ان الانتاج زاد بنسبة ٥٠ فى المائة تقريباً .اه

ولا يفوتنا أن ننبه القارىء على أن حركة مقاطعة التجارة الانكليزية والاعتماد على معامل البلاد اللذين اعانهما غاندى فى اوائل الربيع اى بعد انتهاء المستر « أينز كاف » من وضع تقريره . والثابت أن غاندى أنشأ أنوالا ومغازل جديدة باموال جمعها من الشعب لهذا الغرض ولا بد من درس الحالة التجارية فى الهند من مارس سنة ١٩٢١ حتى الان درساً دقيقاً مستفيضاً يرجع فيه الى مراجع كثيرة حتى يمكن كتابة تقرير كتقرير المستر « اينز كاف » توضح فيه الخسارة التى لحقت تجارة لانكشير فى الهند . ولكننا نكتفى هنا بايراد كلمة فى الموضوع لمكاتب المنشستر جارديان فى بومباي كتبتها فى الشهر الماضى ومنها يتجلى سوء حال تجارة لانكشير والتجارة الانكليزية على العموم فى الهند . قال :

« ان احصائيات الصادرات والواردات الحديثة مدهشة مملوءة بالدروس والعظات فلقد نقصت تجارة الهند الخارجية فى المنسوجات القطنية وغيرها بمقدار ٢٢ فى المائة . ومما يلفت النظر بوجه خاص أن المانيا ضاعفت نصيبها فى توريد البضائع الى بلاد الهند كما ضاعفت استيراد المواد الخام منها . ولا يمكننا ان نعين بالضبط النقص الذى لحق الواردات الهندية من جراء حركة غاندى الا أنه مما لا شك فيه مطلقا أن الاضطراب السياسى الذى ساد بلاد الهند قد اضر بالتجارة »

ولا جرم أن هذه المعلومات حجة على نجاح المقاطعة الهندية والانوال والمغازل فى الهند وعلى انها ستنجح اكثر من ذلك رغم ما ادعته السياسة الانكليزية من قبل لان الهنود يقولون ويعملون بتأثير عقيدة قومية فهم بينما يشيدون اساس الاقتصاد والاجتماع فى بلادهم بانعاش صناعتها ومقاطعة سواها يضربون بمعاول سلبية . وحقا ان الامر كما قال غاندى « اننا نرسل من الهند الى لانكشير قذائف من المقاطعة تخرب معاملها »

« الامة »

اقوال الصحف

الصباح : القدس

فرنسا وسوريا

ان اوغستن غوفن . رئيس تحرير « الديبا » من المستعمرين الشهيرين فى فرنسا وبالرغم من ذلك كتب مقالا رئيسيا صريحا فى هذه الجريدة بتاريخ ١٤ اكتوبر افتضح به سياسة فرنسا فى سوريا وافصح عن خرقها بجرأة تامة لم تعهد عن هذ الكاتب منذ عشر سنين وقد جاء فى مقاله هذا ما يأتى :

« . . . ان هذه النفقات الباهظة ستكون سببا فى فتح باب جديد لمناقشة عامة فى المجلس ولا يكون الغرض من ذلك حينئذ تدفق مواد الميزانية الموضوعة بشكل لا يمكن نقده بصورة جدية ولكن ستمين فيها السياسة المسيرة فى الشرق كما قلنا اول من امس .

نشرت الجرائد الرسمية خبراصرار الجنرال غورو على ابقاء ٥٥ الف رجل على الاقل فى سوريا الى ان تحل مسألة الجامعة العربية

ولكن هذه المسألة قد تعيش الي القرن الآتى. فالمسألة العربية اومسألة الجامعة العربية تتطور منذ قرون وقد لا نرى ختامها نحن ولا احفادنا

ان غلط السياسة الفرنسية فى سوريا ناشئ عن تدخلنا فى امورعرب آسيا وكان يجب ان نكتفى بالسعى فى تقوية روابطنا القديمةهناك .

« لا يخفى ان فى سوريا وفى كليكيا عناصر واديانا مختلفة . ولا يتيسر لدولة اجنبية ان تحكم اهل هذه العناصر والاديان دون ان تجلب عليها سخط قسم كبير منهم . وفضلا عن ذلك ان اصول الزعامات لم تزل احكامها جارية فى بعض الاصقاع ويجب الاهتمام ايضا ببعض الاسر القديمة التى لها سطوة فى البلاد.

« فتدخلنا فى جميع امورهم يدعو الى استياء البعض واغبرار آخرين وهذا موقع صعب .

« ان منافعنا التى يذكر ونها فى كل فرصة ليس لها أقل ارتباط مع شكل الادارة فى سوريا وهى تتفق كل الاتفاق مع ادارة لا يكون لنا فيها سوى حق اسداء النصائح فقط ... »

الاخبار : مصر

بوانكاريه
رئيس الوزارة الفرنسوية

ما يؤخذ من تصريحاته

نشم من آخر تصريحاته امام المجلس النيابى رائحة العداء القديمة بين المتحاربين من كلام عن مسئولية الحرب الى تصريح عما « ارتكبته المانيا من الفظائع على النساء والشيوخ وركاب البواخر التجارية » كأن رئيس الوزارة الجديد غير قادر على العثور عما يناسب الزمان من فصاحة البيان فيلجأ الى ما اتقن صوغه من خطب رنانة لاستبقاء حرارة القتال فى النفوس وتذكية نيران البغضاء فى القلوب

المانيا فى نظره

والمانيا فى نظر المسيو بوانكاريه غير مخلصة على الاطلاق اذ تقول عنها فى العدد الاخير من مجلة العالمين « ان الطلاء الديموقراطى للحكومة الالمانية يخدع اصدقائنا فى واشنطون وفى لوندره فان مستشار الحكومة الهر ويرث ووزرائه فى برلين ليسوا هم الا أشخاصا يحكون اشخاص الخدم والاعوان الذين يظهرون فوق مسارح التمثيل . فهم الممثلون الحقيقيون اعنى جميع هيئات الامبراطورية الالمانية القديمة من قوى اجتماعية وحربية وصناعية ومالية هى المالكة والمتحكمة فى البلاد الالمانية حتى ان الذين يدبرون بالفعل المانيا لايخفون احتقارهم لحكومة مصطنعة يحتفظون بها لحسابهم لامر وتقديرهم انلهم فى بقائها المصلحة وهم فى حقيقتهم منذ امضيت معاهدة فرساى لا يريدون الا ان يحلوا المانيا من تنفيذ تعهداتها ويهيئوها الى الاخذ بثارها وهم يظنون انهم على وشك ان ينجحوا فى بغيتهم لهذا فهم لايخفون مقاصدهم ». على هذه المقدمة الجوهرية يبنى مسيو بوانكاريه جميع قواعد سياسته

برنامجه السياسي

فهو يتمسك بمعاهدة فرساى غاية التمسك ويناشد الحلفاء ان يتمسكوا بها وان يحكموا روابطهم بشد وثاق حبلها حول عنق المانيا . وهو يستلزم قبل كل شيء ان تدفع ماهو مفروض عليها من تعويضات وينفى كونها فقيرة أو عاجزة عن الدفع ويثبت انها غنية سيئة النية تتظاهر بالفقر . ويستنكر ان يتحمل الفرنسيون اصلاح ما خربت ايديها بينما الضرائب لاتثقل كاهلها كما تثقل كاهلهم . ويرى ان من الخيالات ان ينساق السياسيون الى انهاض العالم اقتصاديا قبل ان تعمر المناطق المخربة فى فرنسا . وان تعمير هذه المناطق هو تحقيق لهذا الانهاض العام . وان المؤتمر الاقتصادى الدولى حيلة من الحيل يراد بها استدراج فرنسا الى المناقشة فى معاهدة فرساى وانها لا تقبل قط ان تشترك فيه مالم يكن لها الضمان فى ان لا مناقشة فى المعاهدات مالم يكن هناك تصريح غير محتمل التأويل باعتراف الروسيا بديونها قبل الحرب

ولانه يخشى ان تمتد أيدى الروسيا والمانيا فوق رؤوس الدول الوسطى الصغيرة فهو لهذا ولوضع خط حصار سياسى على البلشفية الروسية يحبذ اتفاق دول الاتفاق الصغير الذى عقدت اواصره سياسة فرنسا فى بولونيا ورومانيا وتشيكو سلوفاكيا

وبالنسبة لانكلترا يرى المسيو بوانكاريه ان المسائل المتنازع عليها بين البلدين يجب ان تسوى فى مجموعها تسوية عامة شاملة جميع هذه المسائل على ان يقوم بهذه التسوية سفراء فنيون اذا وصلوا الى حلولها امضاها رؤساء الحكومات من غير حاجة الى ان يتكرر اجتماع مجلس الحلفاء المالى . بل ليس لهذا المجلس اى موجب بالمرة ويكفى ان تتبادل الامضاءات على الاتفاقات حسب الطرق السياسية القديمة . فاذا انتهت تسوية هذه المسائل فيصبح وتنفذ النظر فى اتفاق ضمان بين انكلترا وفرنسا على ان لايمس أى حق لفرنسا فى معاهدة فرساى ولا فى ضمانات تنفيذها ولا فى مناطق احتلالها وأجل الجلاء عنها

وبالنسبة لاتفاق انقرة يرى ان هذا الاتفاق قد عاون على تهدئة الحالة فى الشرق وانه يسهل قيام فرنسا بوكالة الانتداب فى سوريا ثم يصرح فى مجلة العالمين ان انكلترا أميل الى قبول هذا الاتفاق منها الى مشاكسته . وان واجب السياسة الفرنسية ان تتفق مع ايطاليا وانكلترا لاتخاذ الوسائل اللازمة لاتقاء استئناف القتال بين اليونانيين والاتراك فى الربيع القادم

هذا هو مجمل الفكرة العامة التى تقود رئيس الوزارة الجديد فى خطته السياسية الحاضرة

مثل هذه السياسة يصح الدفاع عنها، كما دافع عنها سلفا مسيو بوانكاريه فى مجلة العالمين اعتمادا على مالفرنسا من قوة حربية لا تزال محتلة بها بلاد الرين ولا تزال قادرة ان تسير بها الى قلب البلاد الالمانية لارغام المانيا على دفع التعويضات وتسليم مجرمى الحرب وتمام نزع تسليحاتها

خطر سياسته

ولكن هذه السياسة قد جربها من قبل مسيو ميلران وهو رئيس الوزارة باحتلال دوسلدورف وغيرها من المدن . فهل أفادت سياسة التوسع فى البلاد الالمانية شيئاً ؟ هل حصلت من اجل ذلك فرنسا على شيء من حقها فى التعويضات أم بالعكس ضاعفت نفقات الاحتلال العسكرى فأنفقت قدر ما كان يمكن ان يدفع فى باب التعويضات ؟

مثل هذه السياسة خطرة للغاية من جميع الوجوه فهى خطرة على فرنسا اولا لان مسيو بوانكاريه يعادى المانيا ويناوىء الروسيا العداء ولايحسب حسابا كافيا لانكلترا واقرب نتائجها المحتملة هو ان ترى فرنسا نفسها سائرة بالتدريج شيئاً فشيئا نحو العزلة السياسية المؤلمة التى كانت فيها عقب مؤتمر فيينا فى سنة ١٨١٥ وعقب مؤتمر فرنكفورت فى ١٨٧١ ؛ بينما تكون السياسة الانكليزية من جهتها قد ازداد تقربها من المانيا والروسيا والمانيا بتشجيع انكلترا لمصالحها التجارية فى الاسواق الروسية

وهى خطرة ثانياً على المانيا الديمقراطية لانه لاشك ان هناك تيارآ ديموقراطيا قويا فى المانيا وان من رجال هذا التيار من يميلون الى التفاهم مع فرنسا . ووزارة ويرث الحاضرة من هؤلاء الرجال الذين وثق بهم بريان حتى مؤتمر واشنطون ولا يثق بهم خلفه بوانكاريه الذى ستكون نتيجة سياسته هزيمة هؤلاء وانتصار احد التيارين المتطرفين على سياسة الدولة الالمانية . سياسة انصار العسكرية والامبراطور غليوم . أو سياسة الاحزاب الاشتراكية . وكلتا النتيجتين لايمكن الوصول اليها فى المانيا بغير حدوث ثورة داخلية فيها

وهى خطرة ايضا على فكرة التضامن بين الدول لانهاض اوربا اقتصاديا فانه ليس فى الامكان حقيقة ان يقوم فيها انهاض حقيقى بغير تضامن الدول فى اتخاذ الوسائل اللازمة لذلك .

وما دام مسيو بوانكاريه يعتبر ان فكرة انهاض أوربا اقتصاديا « فكرة خيالية » او يصورها بانها فى مصلحة انكلترا وحدها دون سواها فانه فى هذه الحالة يكون عقبة كأداء فى هذا السبيل

وبالجملة فان مسيو بوانكاريه قد أصبح فى السياسة الدولية عاملاجديداً لا نظنه سيعمل على سرعة تبديد الغيوم من جو السياسة المكفهر واننا سنشهد فى مدة وزارته تلبد الغيوم فيه وازدياد ارتباك الامور عما هى عليه وذلك لانه سيعمل فى تأييد السلم بروح من الحرب والسلم وروح الحرب لايتفقان . وتكون النتيجة هى اما ان تبقى « العظمة » بين فكيه لايعرف كيف يفتتها ويمضغها واما ان يترك وحده يعضها وينصرف الآخرون عنه الى ما هواحسن منها

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج الدلو ٢٠

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام جمادى الثانية	اذان الصبح ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاحد	١٥	١١	١٥	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣
الاثنين	١٦	١١	١٤	١٢	٣٧	٦	١٧	٩	٣٢
الثلاثاء	١٧	١١	١٣	١٢	٣٦	٦	١٦	٩	٣١
الاربعاء	١٨	١١	١٢	١٢	٣٥	٦	١٦	٩	٣١

العدد ٥٦١

السنة السادسة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة !
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلامية مدرسة « الفلاح »

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٦ فبراير سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

أشاعت بعض الصحف أن (المدينة المنورة) مهددة بخطر الوهابية كما أشاعت شركة رويتر مثل هذه الفرية التى حملت الملك « فيصل » على ان يبرق بصورة خصوصية مستفسرا عن حقيقة الحال — الامر الذى يجعلنا نقف موقف الاستغراب ممن يتقصدون ارتكاب ما تم هذه الاشاعات الباطلة عن الحجاز الذى ليس له ذنب أمام هؤلاء المتقصدين الكذب سوى وقوفه موقف الثبات والوفاء والمحافظة على بلاده والمطالبة بحقوق أقوامه . ولما كانت هذه الاشاعات وامثالها مخالفة للحقيقة الواقعة كل المخالفة — بادرت الحكومة بنشر هذا البلاغ مكذبة لها بكل معانى التكذيب وانها محض ارتكاب رذيلة بالغة نهاية الدناءة وعارية من كل مزايا الشرف والكمالات الانسانية ؟

ـــ١٨ — ٦ — ٤٠

المعاهدات

رأينا فى العدد (١٠٠٠٧) من « المقطم » اعادة البحث المتعلق بامضاء جلالة مولانا المنقذ معاهدة فرسايل وعدم امضائها ، وذكرت ما يفيد أن هنالك من يقول بالسلب وهنالك من يقول بالايجاب ، وهى مسألة مفروغ من البحث فيها . ثم ان « المقطم » فى عددها المذكور بحثت عما ذكرته احدى الصحف من توقيع جلالته معاهدة اخري اتى بها الكولونيل لورنس معه ، وقد أجادت « المقطم » فى الرد عليها بنفي التوقيع

وان اعتقادنا الصميم فى صميمية حسيات جلالة مولانا المنقذ امام بلاده واقوامه ثم امام حسيات بريطانيا العظمى الثابتة بالمادة والمعنى — يجعلنا نشارك « المقطم » فى تصوراته عن التوقيع فان تجاربنا العديدة تجعلنا نحكم بأن جلالة مولانا المنقذ لا يمكنه التردد فى امضاء الا فيما يضر البلاد ولا ينفع صديقته ولا نرتاب فى ان الواقفين على حقائق الشرق ودقائقه وجريان الامور المهمة والوقائع المدلهمة فى ظرف هذه السنين يدركون هذه الغايات

فلاتك فى ضيق
مما يمكرون

رأينا فى العدد (٥٩٢) من جريدة « الاخبار » المصرية كلمة تحت عنوان (هل الحجاز تحت حماية انكلترا) متخذة اساس كلمتها هذه — المادة الثانية التى اوردتها « القبلة » فى الرد على مكاتب « التيمس » الطهرانى ونقلتها « الاخبار » ايضا فى كلمتها المذكورة مذيلة لها بقولها : (بقي لنا بعد هذا أن نتساءل هل يصح أن يكون الحجاز تحت حماية دولة اجنبية غير اسلامية)

وان « القبلة » لتأبى حسياتها الدينية وشعورها من حيث هو ان ترد على مثل هذه السفاسف ، وهى اجل واكبر من ان تبحث ، أو تتسائل عن مثل هذه الترهات ، الاسؤالنا للاخبار ولسواها : أتوجد حكومة اسلامية مستقلة استقلالا تاما مطلقاً خالياً من كل شائبة « مما يراد ان يرمينا به امثال الباحث » كاستقلال الحجاز ؟ والمنة لله.

وما مثل الصحيفة المذكورة باسنادمزاعمها على المادة الثانية التى اوردتها « القبلة » الا كمثل من وقف على قوله تعالى « فويل للمصلين » دون ان يكمل الآية فسوغ لنفسه بذلك ترك الصلاة وكذلك الجريدة المذكورة نظرت الى اول المادة المشار اليها دون ان تلتفت الى آخرها وهو : « وهذه المساعدة تكون مدتها محدودة لحين يتم للحكومة العربية تشكلاتها المادية » فتفسيره لهذه المادة الصريحة وجعلها حماية يريد ان يتساءل عنها يعلم منه مبلغ درجة تقصده للغمز واللمز !!! والى الله المشتكى وهو المستعان ؟

فان اكلوا لحمى
وفرت لحومهم الخ

قلب لنا شيخنا ولسان قومنا « لسان العرب » المقدسى فى عدده (١٤٩) طرف الرداء ، واعتجر لنا الصماء ، وتكلف التقير والقطمير ، وحيّ على التكبير ، وها نحن نأتى بما أراد به حكومتنا — الاستاذ ، وبالله العياذ والملاذ ،

افتتح رعاه الله عدده بادى الذكر تحت عنوان (مؤتمر جنوى) فقال :

(اذا صحت الدلائل التى نشاهدها ، وصدقت الاخبار التى نقرأها عن مؤتمر جنوى القادم كان هذا المؤتمر اعظم اجتماع سياسى تعقده دول الغرب للنظر فى شؤونها عامة والمسألة الشرقية بصفة خاصة . فنحن ننظر اليه اليوم من هذه الجهة فقط . فقد قبلت روسيا الاشتراك به ، وربما ارسلت اليه حكومة انقره وفدا يمثلها لسماع آرائه — ولو بصفة غير رسمية — وأنابت حكومة الاستانة عنها لديه سفيرها فى رومه فلم يبق الا العرب — والعرب وحدهم — بعيدين عنه ، لهذا السبب وددنا ان نقول كلمتنا بهذا الموضوع

القضية العربية — شئنا أم أبينا — هي جزء من المسألة الشرقية انفصلت عنها بعد هذه الحرب فألفت كيانا مستقلا بذاته ولكنه كيان ضعيف — نكاد نقول بلا رأس — لايهتم به احد

دخلنا الحرب مع دول الحلفاء ، وقاتلنا فى صفوفهم . وحق لنا ان نقول اننا انتصرنا معهم ، واعترفت بنا اربع دول منها لها ممثلون عندنا ، ووقع مندوبانا امضائيهما على اهم معاهدة دولية عقدت بعد هذه الحرب هى معاهدة فرسايل

[(القبلة) : لم توقع حكومتنا يا شيخنا على ذلك العهد لاسقاطه الحقوق التى تشير اليها وهذا أبسط دليل على التسرع الى ماستكون نتيجته تخالف مسلك الاستاذ رعاه الله] ثم انسحبنا من العراك السياسى لسبب لوسألت عنه من شئت اليوم من ابناء الامة العربية لقال لك لا اعرفه

[(القبلة) : لابد يا أستاذ على حكومتنا ما فى قولك « ثم انسحبنا من العراك » الى قولك « لقال لك لا أعرفه » — لتبرؤ اقوامك من حجازنا وحكومته الكرة بعد المرة كما هو معلوم العالم وحضرتك] فاخذت تنزل بنا الضربات الواحدة تلوا الاخرى [يقول المثل من ضربته يداه لابكاء عليه] ونحن جالسون فى زاوية من العالم ، متمسكون (بحردنا) ، لانكلم احدا فى مجتمع سياسى ولا يكلمنا احد . ونود مع ذلك ان ينجح بفضل هذه السياسة وهذا الحرد بان نحقق آمال الامة العربية

عقدت جمعية عصبة الامم اول اجتماع دون ان يكون لنا ممثل فيها — والله اعلم كم كان ينفعنا وجود هذا الممثل — ووجوده فيها حق من حقوقنا لا ينازعنا فيه احد قط ولا يقدر احد على منازعتنا فيه . فقانونها اساس معاهدة فرسايل وكل موقع عليه وعلى هذه المعاهدة يعتبر مؤسساً لها . فقد وقعنا على عقد تأسيسها وقلنا لرفقائنا فى العمل

(بخاطركم صار بدنا نروح

ستروا ما شفتونا

ثم احتجبنا تماما كأننا لسنا فى هذا العالم ولا ذكر لنا فى الوجود

سألتنا دول الحلفاء ان يكون لها معتمدون

عند نا (ونريد بعندنا حكومة الحجاز لانها اول حكومة عربية اعترف بها الحلفاء) فارسلت حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا وهولندا ممثليها الى جدة وزاد بعضها بان استدعى افرادا من مسلمي مستعمراته وارسلهم الى مكة للمشاغبة على حكومتها فلم نستفد من هذا العمل شيئاً وبقينا منكمشين فى عزلتنا لا نكلم احدا ولا نود ان نعترف باحد فى حين انا لو اردنا ذلك لوجب علينا ان نسلم كل معتمد سياسى اجنبي اوراق اعتماده وننصحه بأن يقطع جواز سفر فى اول باخرة ترسو فى مياه جدة

فلم نفعل شيئاً من هذا بل ظل القناصل فى جدة وظللنا بلا تمثيل فى الخارج ولما خطر لنا ان نعين ممثلا حملنا مصباح ديوجينوس وفتشنا على ذى مال — لا نود ان نقول فيه كلمة لاننا نكره ادخال الشخصيات فى الشؤون العامة — لايكلفنا بارة وعهدنا الى علمه الكبير، وذكائه الرائع، وتعقله العظيم، ووقوفه على دقائق تاريخ العرب ونهضتهم !!! معالجة قضيتنا

ثم حدثت المؤتمرات الدولية — والله أعلم بعددها — فتفردنا باحتجابنا اللامع واخذت الدول تقرر ماتريده بشأننا ونحن نقول (نحتج) ولا نعترف بهذه القرارات وان كان لايجدينا هذا الاحتجاج وعدم ذاك الاعتراف شيئاً

ونقف اليوم امام مؤتمر جنوى وقفتنا امام المؤتمرات التى تقدمته مكتوفى الايدى لامن يمثلنا ولا من ينطق باسمنا ولا من يبلغ شكوانا . فى حين ان لنا حكومة حرة طليقة تملك كل حقوق الدول المستقلة هى حكومة الحجاز وحكومتين مستقلتين نصف استقلال هما حكومتا بغداد وعمان وجمعيات تمد بالمشرات فى مصر وامير كا والخارج وكأن جميع هذه الحكومات والجمعيات غير عربية لم تنشأ لخدمة فكرة ومبدأ معينين ولا هدف لها فى الوجود . فى حين ان هذا العمل كله لايتطلب اكثر من خمسة آلاف ليرة يستطيع الموظفون الذين تربعوا فى مناصبهم وا كتفوا — اذا عجزت — حكوماتهم ان يقوموا بدفعها اقساطاً . لقد مهرنا فى شيء واحد وهو ان نحتج على فرنسا لانها تغتصب حقوقنا فى سوريا قوة واقتدارا وتود قتل قضيتنا العربية، وعلى انكلترا لانها لاتضع اسطولها وجيشها تحت امرنا لتحقيق آمالنا العربية ولكننا لم نقل الى الان ولانقدر ان نقول اننا شعب غير كفء لنيل مايطالب به من الاستقلال

وهذا مؤتمر جنوى القادم مكلف بحل المسألة الشرقية ومنها القضية العربية فهل فى البلاد العربية حكومة او جمعية او فرد يفكر فى الدفاع عن حقوق العرب فيه ؟ سنرى .) انتهى

[القبلة]

سامح الله شيخنا، وهدانا واياه الصراط السوي، فلقد أحرج موقفنا فان السكوت على هذه المسؤوليات وكل ما أراد أن يرمينا به ويحملنا اياه — تأباه الحسيات النزيهة وكل شعور أبي نجيب، والكلام يضاعف نغمات طنبورنا، ويكاثف ظلمات ديجورنا !

ان الاستاذ ان أراد بانتقاداته وتعريضاته البادية الذكر نسبتنا للجهل أو للخيانة أو كلتا النقيصتين معاً فلا نتلقاهما وأبيه من كمالاته الا على وجه احياء فكرة، وتذكرة، ولعين هذه الغاية الكريمة أردنا انمام ذاكرته السامية المحيطة بحثنا عن قضية التبرؤ من الحجاز وحكومته كامر بماليه فان قضيته لا يخفى تأثيرها على قوله (ونحن جالسون فى زاوية من العالم متمسكون بحردنا لا نكلم أحداً) . فهل لنا بعد التبرؤ منا الا أن نكون جالسين فى زاوية من العالم متمسكين بحردنا عمن يتبرأ منا ؟ تأمل يارعاك الله !

ولغرورنا بواسطة احاطات علمك وغزير كرمك وحلمك — يجملنا أن نردف بياننا وحرصنا على البراءة من أدنى هذه الشوائب أمام غزير فضلك — يجملنا نردف هذه البينة بالضجة التى أثارها المتبرؤون والحجة التى أقامها المتحزبون على المؤتمر السورى الباذل النفس والنفيس فى سبيل استقلال بلادهم والمطالب بهذه الغاية المقدسة بصورة رسمية وخصوصية، فلم يجد القوم وسيلة لاحباط مساعيه الشريفة الطاهرة الا نسبته للحجاز وحكومة الحجاز . تأمل كل ما فى هذا فان كنت تدريه — وقلت ما قلت — فمصيبة، وان كنت لا تدريه فكما قيل فالمصيبة أعظم . كل هذا يا أفاضل ونحن كما قال الاستاذ (منكمشون فى عزلتنا لا نكلم أحداً) فكيف بنا لو تكلمنا وعملنا بما يريده الاستاذ ؟ تصوروا يرحمكم الله ماذا سيقذفنا به القوم؟ وماذا سينسبونا اليه؟ وبماذا عسانا أن نجيب من اذا خاطبناه مؤتمرا كان أو غير مؤتمر فى المواضيع التى يرمى اليها الاستاذ — متى قال لنا مالكم والقوم يتبرؤون منكم ويرمونكم بالجهل والوحشية الخ ؟ أفتنا أرشدك الله . تالله وأبيك لقد أردنا أن نعززها اوردناه بثالثة لكن لم نجد لها محلا قبل ان نرى رأى الاستاذ فيما أوردناه . هذا من وجهة الجهل . وأما وجهة الخيانة فنكتفى فى بحثها بقولنا فى هذه المرة أيضاً : ان الاستاذ بل عالم الحقيقة بأجمعه أعلم بمرتكبيها . ونكتفى بذكر وضعية جمعية الامم الحاضرة عن مباحثك فيها مع حفظنا لكرامتها وعظمتها علاوة على علمها بأنا أول الناس توقيراً وتبجيلا لكيانها ومكانتها وعلمنا ايضا بحرمتها ورعايتها لحكومتنا خاصة وللعرب عامة وعلمها بعظيم حرمتنا وتوقيرنا لمقامها وموقعها العالى . وهذا يا أستاذ ليس بالقول المجرد فاعرفه !

ثم ان الاحلاف اهتموا ببعث مندوبيهم وشكر حكومتنا باعتنائهم بعجزها أداؤه، ولا مانع لكما لا تك لو حملت عدم مقابلتنا فى التعيين بالمثل على انه ثقة بوفائهم لاتفاق المصلحتين وانه لا داعية الان للمقابلة بالمثل فى البعثات . هذا من جهة باقى الحلفاء العظام . أما ربة مثوى الاستاذ التى هى بيت أفراس رقعتنا فلو أتيناهم بالمرشال « مكماهون » المشهور والمسيو « بيير » لما ازداد بغيهم وطغيانهم الا عتوا ونفوراً . على ان المشاغبين الذين روى الاستاذ أنهم بعثوا لمكة فتسرع جنابه بمثل هذا النبأ هو من أبسط ما يثبت ماهية وقيمة واعتبار مسرودات فضله . ولمشاغبة اخواننا على مؤتمرهم السورى — وهو هو وهم هم — يجمل لشيخنا شاغلا عن مثل هذه التصديات الساقطة بطبيعتها فى انظار سكان الحجاز والوافدين اليه من سائر الاقطار

واغرب من هذا وذاك واعجبه هو الاسى والحزن من اشارته بل صراحته بضربه المثل بقوله (ولما خطر لنا ان نعين ممثلا حملنا مصباح ديوجينوس وفتشنا على ذى مال لانود الخ) ولكن يا صديقنا نحن نصارح لفضلك ولقراء « القبلة » باسمه الكريم وشهرته النزيهة فان حكومتنا عن وكرم مواهبه وعناياته تبارك وتعالى فى غنى وسعة عن مصباح ديوجينوسك بل عن مصابيح عموم معامل كهربائية معموزتكم بضياء مصابيح توفيقاته جل وعلا . وها ضياء تلك المصابيح جلب شعاعها نظر رئيسة العالم الكروى وقائدته الا وهى بريطانيا العظمى وجعل عظمتها تدخل حجازنا فى عداد حلفائها العظام لقتال العدو المشترك، وانار لنا سبل المسالك التى اوصلتنا بقدرته الاحدية الى الوفاء والقيام بوظيفة تلك المزية — ومصابيحك وتيار بحك ياشيخنا هى من حيث تعلمها . على ان الذات الكريمة النجيبة التى نشكر حسيات فضائلك المعهودة على ما لاحظته بشأنها من الشوائب والشخصيات التى اعجز فكرتنا ادراك ما لاحظته فيها — فيا عزيزنا هو الحسيب النسيب الامير حبيب لطف الله اختاره جلالة مولانا المنقذ وفقه الله ليكون احد ركنى الهيئة التى اوفدها الى حشمة الامبراطور جلالة ملك بريطانيا العظمى لاداء واجبات امتنان ووفاء واخلاص امام اعتناء حشمة جلالته بالتحائف التى اهدتها ما بته لمولانا المنقذ وقضيته معلومة الخاص والعام لا ندرى وجها لما فى قولك (وفتشنا على ذى مال) ولكن ندرى أن ما فى تعيين جمل الامير المشار اليه احد ركنى الوفد الكريم يثبت بان لا فرق فى نظر مولانا المنقذ بين افراد العنصر ويجملنا ان نحصر مادة الغاية من هذا انها ناشئة من حسد يحسدون الحكومة على موالاتها آل لطف الله ويحسدون آل لطف الله على موالاتهم للحكومة والا فالسلطة التى قامت بنفقات باقى الوفد لا تعجز عن نفقة الامير وحاشيته

ومع هذا وذاك فليس من حكومة على وجه الكرة بأجمعها الا وهى مدونة وهذا نهاية ما يقال فى الموضوع . وعداه فيا عزيزنا فان موازنة مالية الحكومة هى جاهزة فى كل عام لمن يريد ان يقف عليها

اما قولك (ثم حدثت المؤتمرات الدولية والله اعلم بعددها الخ) فجهل كمالاته بعددها كما صرح به يبيح لنا ان نصرح بجهلنا ايضاً نتائجها السامية وعليه أفهل لمرشدنا دامت كمالاته ان يفصح لنا عن شيء من ذلك اولا ؟ ثم عن نتائج استفتاء الهيئة الرسمية المعلومة لاخواننا السوريين ؟ ليتضاعف شكرنا لمزايا كمالاته

ان ما أتى به بعد ذلك بقول تلك الكمالات عند اتيانها بجملة (انا مكتوفو الايدى لا من يمثلنا ولا من ينطق باسمنا فى حين أن لنا حكومة حرة طليقة تملك كل حقوق الدول المستقلة هى حكومة الحجاز الخ) يكفينا فى الجواب عليه ما تقدم عما فى شغب اخواننا على المؤتمر ويجملنا أن نفوض الامر اليه للحكم على الحجاز اما بالخيانة أو الاهمال أو الجهل أو بما يشاء . وأبدع من هذا ما جاء بعده بأنا مهرنا فى شيء واحد وهو أن نحتج على فرنسا لانها تغتصب حقوقنا فى سوريا قوة واقتداراً وتود قتل قضيتنا العربية وعلى انكلترا لانها لا تضع اسطولها وجيشها تحت أمرنا لتحقيق آمالنا العربية، لاننا نجده بينما يقول انا مكتوفو الايدي الخ كما ذكر يقول بمهارتنا فى الاحتجاج على فرنسا وانكلترا . فانا لا ندرك ما فى هذا من التخالف اذ ليس وراء ذلك الاحتجاج عمل سيما وأن المؤتمرات هى عبارة عن هاتين الدولتين وانه لا فرق فى الاحتجاج عليهما وعلى المؤتمرات .

ونرى هنا تحتم الامر علينا بالصراحة لشيخنا بأنه اسرف فى اضاعة اوقات فكرته الفاضلة بمثل هذه المواضيع متى أعاد نظراته الارشادية الى مآل احدى فقرات رقيم جلالة مولانا المنقذ الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ٣٣٦ الذى نشرته

« القبلة » المرة بعد الاخرى ، واليك الجمل المقصودة لكل ما أقامك وأقعدك علينا كما يفهم من كل ما أتيت به ، وها هى الفقرة المقصودة

﴿ أما عطف الامر وتمليقه على مؤتمر ﴾
﴿ الصلح فالجواب عليه من الآن : لاعلاقة ﴾
﴿ لنا به ولا مناسبة بيننا واياه حتى ننتظر ﴾
﴿ منه سلبا أو ايجابا ﴾

وهذه كافية لكل ما أتيت به وكل الصيد فى جوف الفرى

يتضح قولنا هذا ويسمع الصم ويهدي العمى متى قابلنا وعد « بلفور » وما نجد من التصلب والمتانة فى اعتبار رعايته بينما نجد ما اعترى مقررات مؤتمراتنا من مبدأها الى تاريخه من الاسقاط والالغاء — و « بلفور » لا امتياز لصفاته الشخصية عن أحد أعضاء مؤتمراتنا بل انه تابع وفى معية رؤساء تلك المؤتمرات . فتأمل مانقوله وقسه على ماتريده واحكم بعد ذلك على قولك بما تشاء. لا بل ليته أبان الاسباب الاساسية التي تمكنت بهار بة منشواه من الوصل والقطع والعطاء والمنع فى طول سوريا وعرضها لكن لعل الاستاذ اخاذر مافى هذا وهو الاتيان بالشهادة للحجاز الذى رماه بما رماه به

أما قوله (وعلى الا نكابر لا نها لا تضع اسطولها الخ) فياهذا قد اجبنا رصيفتنا « الكرمل » المكرمة فى عددنا (٤٢٦) عند بحثها فى عين هذا الموضوع فتأمله . وابدع من كل هذا ما فى قول اخى العرب ولسانهم (ولكننا لم نقل الى الآن ولا نقدر أن نقول اننا شعب غير كفء لنيل ما يطالب به من الاستقلال) لا نا مع عدم فهمنا معنى كفاءة الاستقلال نجد الحفاة العراة الموصوفين بتجردهم عن مزايا التمدن الحاضر محافظين على صيانة وراحة ورفاه كافة حقوق عشرات الالوف الواردين على حجازهم من اخوانهم حجاج مسلمى المعمورة على اختلاف ألسنتهم واخلاقهم وعناصرهم أثناء اقامتهم به التي لا تنقص عن خمسة شهور تقريبا فان اساس الحضارة والمدنية سلامة الحقوق والامن عليها مادية كانت او معنوية وهذا بتيسيره تعالى ان الحجاز بين رغما على المتربصين بهم الدوائر، والمتقصدينهم بالنكبات والضرائر، وأبسطها ماترميهم به الاغراض، والامراض، وكل ما هو فى معنى ماأراده بنا لساننا بعاليه فكيف باخواننا المتنعلين بالاحذية التي هى من آخر ابجاد احذية المدنية والعمران الحاضر والمكتسين بأفخر اردِيتها وصبغتها الذين ينامون النهار ويحيون الليل ، وعليه فما المانع يا علامتنا ويا قادتنا عن المطالبة به؟ اللهم الا ان كان ما فى مشاغبتنا على المؤتمر السورى وهو يطالب بما يطالب به هذا مما لا يقال فيه ... لتناقض الحالتين واثبات الجهل اما على الجميع أو على احدهما

اما قول الاستاذ (هذا مؤتمر جنوى القادم مكان بحل المسألة الشرقية ومنه القضية العربية — فهل فى البلاد العربية حكومة ام من يفكر فى الدفاع عن حقوق العرب فيه؟ سنرى) ماذا نقول بعد تصريحات شيخنا « لسان العرب » المشتملة على كل ما يراد بالعرب كما مر بعاليه - الا تصريحنا ايضا بان فى بلاد العرب والعزة لله ولرسوله من دافع عن مجموع قومه ومن عليهم مولاهم بنيل استقلال بلادهم وابنائها ببيض الاسنة ، وعالكات الاعنة - اولئك الحفاة العراة ولا فخر — ، وهذه وظيفة ترغمهم على ادائها فرائض العنصر وطبيعة اخلاقه وشيمهم لا فخر لهم فى ذلك ولا شرف - الا اثبات احساب اجدادهم وشممهم — حصلوا على استقلال بلادهم ببيض السيوف على رغم الانوف والالوف واجلوا عنها غمة الاستعباد وغياهبه المدلهمة - ومؤتمراتك يا اخا العرب من جنوى الى فرساى فى عوالم الغيب . فتأمل يارعاك الله بما ذا اعقبهم اخوانهم المتنعلون بجميل الاحذية والمكتسون بنفائس الاردية على ذلك الاستقلال

وهذا لايطفىء لنا همة ولا يثنى لنا عزيمة عن تلك الوظيفة المقدسة — لا يضرنا من اهملها غير مراعين فى سيرنيلنا للغرض ، اعتراض من فى قلوبهم مرض ، كيلا يهوى بهم داؤهم الى الهاوية التي يريدونها ومصابيح اجدادنا التي يريدون ان يطفؤوها — وأبسط دليل على كل هذا - اجابة احد ابطالنا وقادة رجالنا سمو الامير « عبدالله » لمستصرخ اقوامه ثانية بعد ان بدا خبرنا لكل ذى عينين هاهو تارك الوطن والعطن متهم حيث تعلمون — تنفق عليه وعلى شؤون ومصالح من هو بين ظهرانيهم - حكومتنا الحجازية بينما نجد الاخوان يبعثون اليه البعثات لتفتك به وترديه بسوء —

ولا شك اذا قابلتم بين ارادة الاشخاص الذين ارادوا به الردى ورأيتم عفوه عنهم لتجسمت لكم الحسيات وما وراء كل اكمة من اكمات الاخلاق والحسيات — ولا شك ان هذا ميراثه من قوله صلوات الله عليه وسلامه « اللهم اغفر لقومى فانهم لايعلمون »

وهذا اول وآخر ما نقوله يا اخانا فى الموضوع وكل يعمل على شاكلته وربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا م؟

حوادث محلية

اعلان

من ديوان حجة الامة مولانا قاضى القضاه

بما ان وظيفة مأمور بيت المال بالمحكمة الشرعية بالعاصمة ووظيفة معاونه ووظيفة كاتبه منحلة فمن آنس فى نفسه الكفائة للقيام بواجبات احدى هذه الوظائف فليبادر بمراجعة ديواننا بدار الحكومة السنية

في المدرسة الحربية الهاشمية

ان الطلاب الاتية اسماؤهم قد جرى اختبارهم العمومى بالمدرسة الحربية الهاشمية فحازوا الترفيع الى رتبة ملازم ثانى لما برزوه من النجاح والكفائة وقد جرى لهم فى عشية هذا اليوم احتفال رسمى فخم فى المدرسة المذكورة وسنأتى بتفاصيله فى العدد الاتى وها هى اسمائهم :

السيد محمد حونى بن حمود
« عبدالله آل باشيبان
« هاشم كتبى بن محمد سعيد
الشيخ صالح بن عبدالله باخطمه
« عبد الكريم صباغ
« احمد زكي بن عبدالله شوقى
« محمد عبد القادر مؤذن
« حسن ناظر بن صالح
« احمد محمد مشاط
« حسن بن عبد الرسول قواص
« اسماعيل منشاوى
« غالب عبدالله صنعاني
« صالح بن ابراهيم لبان

خارجية

فرنسا ومؤتمر جنوي

باريس — أرسل المسيو بوانكاره الى حكومات الحلفاء مذكرة يدعوها فيها الى تبادل الاراء مقدما لتقرر خطة اجماعية فيما يختص بشروط قرار ١١ يناير بشأن مؤتمر جنوى وقرار ٦ يناير ويرى المسيو بوانكاره ان مبادى القرار الذى سيكون تنفيذه موضوع المباحثة الاولى فى مؤتمر جنوى تتطلب تحديدا أتم وايضاحا اوفى فاذا كان مضمون المادة ٢ يرمى الى « اقامة السلم الاوربى على قواعد وطيدة » فان المعاهدات الموجودة يجب ان تكون فى مأمن من ان تمسها المسائل المعين حلها من قبل ويجب ان لا تعاد على بساط البحث مطلقاً . وعدم الطمأنينة من هذه الوجهة يكره فرنسا على الاحتفاظ بحرية العمل

باريس — دعى المسيو بوانكاره حكومات الحلفاء الى مشاورة تمهيدية بقصد الاتفاق على سير واحد فيما يختص بمؤتمر جنوى

وقد ظهر تردد الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بنتيجة عقد مؤتمر اوربى فى التصريح الشبيه بالرسمى بان المسيو بوانكاريه مستاء من غموض العبارات التى وضع بها برنامج جنوى وهذا التصريح يقول بان (توطيد السلم الاوربى على قواعد ثابتة) يجب ان لا يستدعى ادخال تعديلات فى المعاهدات الحالية وانه لا يمكن اعادة فتح البحث فى مسألة التعويضات وتسوية سيليزيا العليا واختتم التصريح بانه اذا لم تحصل فرنسا على دفعات التعويضات والضمانات فانها تكون مضطرة الى ان تحتفظ لنفسها بحرية العمل م؟

فى مجلس نواب فرنسا
خطبة بوانكاره

باريس — سمعت لجنتا المالية والجيش فى مجلس النواب خطبة المسيو بوانكاره عن مشروع التجنيد فقد قال ان الحوادث الحالية تضطر فرنسا الى ان تكون دولة حربية ولكن غير محبة للحرب ولا أريد لاى سبب من الاسباب ان تكون فرنسا متهمة بحب الفتح من جانب جيرانها بل يجب ان تظل فى حال تحمل الاخرين على احترامها لتثق بأنها ستكون محترمة على الدوام

ثم تكلم عن العقوبات التى ترى فرنسا نفسها مضطرة الى تنفيذها مع المانيا فقال : انا لا أنوى ولا أريد ان الجأ الى العقوبات ولكن يجب ان لا ننسى ان بعض بنود معاهدة فرسايل تخول فرنسا الحق بتقريرها حفظاً لمصالحها

وبعد ما سمعت اللجنة المالية خطبة رئيس الوزراء ووزير الخارجية وضعت قراراً ملائماً لعرض المشروع على بساط البحث

فى سيليزيا العليا

برلين — حدثت مشاجرة كبيرة فى بيترسدورف بسيليزيا بينما كان جنود فرنسويون يفتشون بعض المنازل لاكتشاف اسلحة فهاجمهم اشخاص من المسكين وقتل وجرح عدد من الفريقين ومنهم اثنان من الفرنسويين قتلا و ٢٥ جرحوا

باريس — نشرت شركة هافاس رواية وافية تختلف عن رواية « شركة وولف » بشأن حادث الاعتداء على الجنود الفرنسوية فى بيترسدورف فان عصابة من الالمان هاجمت ثكنة لاحدى اورط الرماة الفرنسويين محاولة استرداد كمية من المعدات الحربية ضبطت فى اليوم السابق فى منزل فى بيترسدورف وقد القت العصابة قنابل يدوية على الفرنسويين فحملوا السلاح واطلقوا عليها النار فقتل احد الالمان وفر الآخرون وقتل اثنان من الفرنسويين وجرح عشرون

وقد رجا المسيو بوانكاره من المسيو لوران ان يطلب ايضاحات من الحكومة الالمانية بشأن الترضية التى ترى الحكومة الفرنسوية انها لازمة بسبب هذا الاعتداء

استعفاء اللورد اللنبي

لندن — تحققت « الديلي كرونكل » استعفاء اللورد اللنبي وقالت ان استعفاءه سيقبل

استعفاء وزارة ايطاليا

رومة — استعفت الوزارة . وترجع الازمة الوزارية الى ثلاثة اسباب الاول صعوبة الحالة المالية والثانى علاقات ايطاليا والفاتيكان والثالث مسألة الشرق .

ويظهر ان اشتراك السنيور نيتى فى تأليف الوزارة ليس مرجحاً واذا حدث فيكون له تأثير كبير فى سير مؤتمر جنوى

واذا اشترك السنيور دي نكولا فى تأليف الوزارة مع تأييد الاشتراكيين له فان النتيجة التى تترتب على ذلك تكون ازدياد تأثير ايطاليا فيما يختص باعادة النظر فى معاهد سيفر

رومة — قررت الوزارة الاستعفاء بسبب الحالة فى البرلمان لان الاشتراكيين الديمقراطيين وعددهم ١٤٣ انضموا الى المعارضة ويحتمل ان ينتج عن هذه الازمة تأخير مؤتمر جنوى . وقد كان فريق من الصحف معارضاً منذ مدة طويلة للسياسة الخارجية التى تتبعها وزارة بونومى وهى تلح الان فى تأجيل المؤتمر الى شهر مايو بحجة ان جميع البلدان تحصل بهذا التأجيل على الوقت اللازم لتهيئة سبيل المناقشات

رومة — اعلن السنيور بونومى فى مجلس النواب استعفاء الوزارة

رومة — كثر تحدث المقامات البرلمانية باستعفاء وزارة السنيور بونومى وهى تلاحظ ان ان عدم حدوث مناقشات فى مجلس النواب يجعل من الصعب على العرش اختيار خلف له . ولهذا السبب يصعب التكهن بكيفية حل الازمة الوزارية وسيبدأ الملك بالمشاورة وسيباحث اولا رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب وقد بدت اجتماعات الاحزاب البرلمانية

الوزارة الايطالية

رومة — قابل الملك على التوالى رئيسى مجلسى الشيوخ والنواب ووكيلى الرئيسين والسنيور جيوليتى

رومة — نوهت جريدة البوبولو رومانو بالميل العام الى تعيين المسيو دى نقولا خلفاً للسيو بونومي

رومية — ان الاشتراكيين الذين لا يزالون غير راضين بالاشتراك فى تأليف الوزارة الجديدة أعلنوا رسميا انهم يحبذون تأليف وزارة معارضة للرجعية ووضعوا بيانا بالسلم ونزع التسليح والتعاون الاوربى وطلبوا ان تبذل الحكومة قصارى جهدها فى ان تبقى مؤتمر جنوى حراً من دسائس الوطنية وحب التوسع

فى جنوب افريقيا

برتوريا — وصل عشرون مندوبا من البرلمان ومجلس الولاية واجتمعوا بهيئة جاءت لعرض القرار الذى اتخذ فى جوهنسبورج للمطالبة بانشاء الجمهورية فانكر الاعضاء الوطنيون حركة الثورة وقالوا ان غرضهم الوصول الى انشاء الجمهورية بطرق سلميه

جوهنسبرج — لم تسفر المباحثة بين الجنرال سمطس ومجلس المناجم ومندوبى العمال عن نتيجة . وقد عقد اجتماع عام فى دار البلدية ووافق على قرار يندد بالحركة الجمهورية

بريتوريا — انتهت المباحثة بين رئيس الوزارة ومندوبى المتصبين دون ان تسفر عن اتفاق

اقوال الصحف

الامة — تونس

نشرت هذه الجريدة مقالا مسهباً تحت عنوان ماذا يراد بنا هذه خلاصة اهم ما جاء فيه :

مضت اربعون سنة والتونسيون يئنون تحت عبء الاستعمار ويتألمون مما يشاهدونه يوما بعد يوم من التغيرات فى دوائر الحكومة وغيرها طبقا لرغائب المستعمرين ونكاية فى الوطنيين كي لا تقوم لهم قائمة ولا تتمكنون يوما من النهوض فالقيام فالمشى الى الامام

على ان كل هذه الاعتسافات لم تكن لتقتل تلك الشمم التى يرثها العربى ابا عن جد بل قام التونسيون يوالون احتجاجاتهم المقرونة بالتعقل المؤيدة حقهم فى الاستقلال ولا من مجيب الى ان استمرت نيران الحرب فلم يسع الاستعماريون الفرنساويون الا ان يجيبوا طلبنا ولكن بتأخيره الى انتهاء الحرب فاشتركنا معهم بساحات القتال حيث كتب لهم الفوز بما سفكنا من دماء ابنائنا كل هذا طمعاً بالوصول الى ماتمناه ولكى تبرلنا فرنسا بوعودها ولكن ماوضعت الحرب اوزارها وعاودنا طلب انجاز الوعود حتى رأينا رجال حكومتها يدخلونا من باب المطل الى ساحة الامال العظيمة دون ان ينكروا حقنا أو يعطوه . ثم مالبثوا ان قالوا لنا انه لا يحق للوطنى اشغال مناصب النيابة ، وطبقوا قانون المطبوعات على جرائدنا العربية والعبرية مستثنين جرائدهم الاستعمارية التى لها اليد الطولى فى كل ما اتانا من المظالم وانتهكوا حرمة الامير ولم يراعوا له حقا ولاذمة وفرضوا علينا الضرائب الباهظة والمتنوعة حتي اثقلوا كاهلنا واحرجوا صدورنا

ولذلك نقول لاولئك المستعمرين ان مركز نفوذكم لا يعزز الا بالسياسة الحكيمة التى منها اعطاء هذا الشعب حقه وارضاء خاطره وعدم التعدي عليه والا لاوفاق بيننا يسود ، وسيكشف المستقبل لنا ما وراء هذه الامور ونرجوان تكون خيراً

عطلت السلطة الافرنسية جرائد الاحرار الوطنيين وكادت تعطل جريدة الامة لولا مدافعة احد ابطال الاحرار الشيوعيين

الدلتا — المنصوره

البلشفية فى تونس

كل يوم جريدة جديدة

يحاول انصار الدستور من ابناء تونس بث دعوتهم واعلان مبادئهم بواسطة النشر فى الصحف فتقف السلطة المحتلة فى وجوههم وتقيد جرائدهم تقيود شديدة فلا يرتفع من اصواتهم صوت حتى تسرع الى اخفاته ولا تلبس صحيفة من صحفهم لباس الحرية وتدعو الى الاستقلال حتى تأخذ يد الاستبداد بعنقها وتخنقها خنقاً أبدياً لا بعث بعده

وقد عمد هؤلاء الاحرار أخيراً الى حيلة ظنوا انها تقيهم ضربات الغاصبين فانضم فريق منهم الى حزب الشيوعيين الفرنسى ، وأصدروا جريدة فى تونس بصفة ملحق لجريدة « امانيته » الباريسية التى هى لسان حال الشيوعية فى فرنسا واطلقوا عليها اسم « حبيب الامة » فما كادت ايدى القراء تتناول العدد الاول منها حتى صادرها الفرنسويون وامروا بتعطيلها . فصدرت فى الغد بالصورة ذاتها جريدة باسم « حبيب الشعب » فعطلوها فاصدروا صحيفة ثالثة بعنوان « المظلوم » فاقفلوها فرابعة باسم « المهضوم » فصادروها فخامسة باسم « البصير » فاوقفوها فسادسة باسم « النصير » وهى آخر نشرة وصلت من تونس ولاشك ان سيف الاستبداد قطع رأسها ، ولم يصدر من كل صحيفة من هذه الصحف الست الاعدد واحد كان الاول والاخير

نائب شيوعى يتهم بوانكاره

بأنه ممثل الحزب العسكرى

بعد ان تلا مسيو بوانكاره على مجلس النواب بيان وزارته السياسى المعلوم وثب « مارسل كاشان » نائب باريس الى منبر الخطابة وقبض على حافته بكلتى يديه وقال بصوت متهدج وهو ينظر الى مسيو بوانكاره : « لقد حربتم روسيا بكل قواكم وحاولتم الف مرة القضاء على ثروتها اما الان فانكم ترون باعينكم انها قادمة الى جنوى لتجلس فى مؤتمرها من اوربا مجلس الند من الند . لقد زالت احلامكم واحلام كلمنصو وفشلت سياسة الاسلاك الشائكة حول روسيا الجمهورية . ليس للشعوب ان يجبر بعضها بعضاً على قبول مبادئ مخصوصة فى السياسة الداخلية وكل امة حرة ان تختار لنفسها الحكومة التى تريدها . يجب ان نختار بين سياسة العنف والوحشية وبين سياسة التضامن الدولى . لقد دالت دولة التسليح وانقضت ايام العسكرية لان العالم يريد الراحة والسلام . اما انت يا مسيو بوانكاره فلا يسعك الا الاعتراف بانك رجل غير محبوب لانه معروف عنك انك انما عدت الى الوزارة بارادة الرجعيين . فافتح عينك جيداً وكن على حذر لان البلاد اصبحت مطلعة على ماضيك وعالمة ان مسؤوليات عظمى واقعة على رأسك . لقد نشرت فى فرنسا مكاتباتك السرية مع وزارة قيصر روسيا . لا . لا تحاول انكارها فهى ثابتة ولا سبيل مطلقاً الى تكذيبها . ولدى مستندات اهم منها وهى التقارير السرية التى كان يكتبها سفراء بلجيكا فى باريس وبرلين من اعمالك ويقولون فيها ان حكومة باريس سائرة على طريق يؤدي الى حرب عامة وان الدعوة الوطنية العسكرية التى يبثها بوانكاره وميلران فى فرنسا تعرض السلام العام لاخطار عظيمة . ان الذين يحلمون بالحروب والغزوات هنا يعتمدون عليك وهم الذين أوصلوك الى رياسة الوزارة . ولهذا فانى اصرح باسم جماعات العمال والفلاحين اننا سنقاوم بكل قوانا كل خاطر يخطر لك للقضاء على السلم فى العالم . ان العمال والفلاحين قد ذاقوا مرارة الحرب الكبرى فهم مستعدون ان يمنعوا وقوع حرب جديدة مهما كلفهم الامر ، وانى باسم هؤلاء العمال والفلاحين اصرح من على هذا المنبر : ويل للذين يمنعون استتباب السلام فى العالم أيا كانوا واية كانت حججهم وبراهينهم . » اه

ولكن صرخة نائب باريس فى مجلس نواب فرنسا كانت صرخة فى واد اذ أيد المجلس ثقته ببوانكاره باغلبية تقرب من الاجماع

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٥

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

الاسبوع	جمادى الثانية ٤٠	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الخميس	١٩	١١	١١	١٢	٣٣	٦	١٩	٩	٣٠
الجمعة	٢٠	١١	١٠	١٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠
السبت	٢١	١١	٩	١٢	٣١	٦	١٥	٩	٣٠

العدد ٥٦٢ — السنة السادسة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المـ
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
الشهم النبيل النجيب الشيخ حسن
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

بناء على ما نشرته مجلة (اسلاميك استاندرد) من تكرير الفرية القائلة ببيع الحكومة الهاشمية لبعض اقسام الخط الحجازى بعد أن ظهر نقيض ذلك للعيان، وصدر باعلان الحقيقة بلاغان رسميان، كان فيهما فصل الخطاب، وظهور حقيقة الصواب، ـ فقد رأينا الاقتصار على الاسف من توالى هذه النشرات الباطلة وتمادى أربابها على مواصلة ارتكاب جرائمها. واعجب من ذلك تسرع الصحف الى نشر تلك المفتريات الباطلة عقلا ونقلا مما يدل اما على جهل مطبق غير لائق بمسلك الصحافة، واما على خبث نية يكفينا مؤنة الرد عليها ما يعلم الله منا ومنهم. ولا نقول ازاء هذا الافتراء الا أنهم يريدون أن يقيسوا البرآء ذوى النزاهة والشمم على ما يجدونه فى انفسهم من الجرأة على ارتكاب امثال هذه الجرائم التى يخجل وجه الانسانية من الاجتراء على اذاعتها. وان جلالة مولانا المنقذ وانجاله وأسرته وحكومته لاشد الناس حرصا على اجتناب أبسط شائبة فضلا عن هذه الجريمة المادية والمعنوية فليتق الله رواة الانباء وليتثبتوا قبل اذاعتها وليحتفظوا بكرامة الصحافة وشرفها ؟

حول
فلاتك فى ضيق مما يمكرون

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وقد أقسم علينا الايمان العظيمة وناشدنا الحق والحقيقة ان ننشرها له ولا نرد طلبه. فلم يسعنا والحالة هذه الا ان نلبى طلبته ونحقق رغبته. وهاهى الى القراء بالحرف الواحد قال:

حضرة الاستاذ الفضال مدير جريدة « القبلة » الغراء حفظه الله وأدام نفعه وتوفيقه

أتيتكم بكلمتى هذه المنبعثة عن محض اخلاص فى سبيل خدمة الحقيقة وروادها. وأملى وطيد فى أن تبادروا بنشرها سيما وأنا أعتقد اعتقاداً جازما ان مبدأ قبلتنا هو التفانى فى سبيل خدمة الحق والحقيقة ثم البلاد وأبناء الجزيرة والدفاع عن حياضها. وهذا ما يخولنى حق تكليفكم بنشرها. وهاهى:

[لتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذاً كثيراً وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور]

ان ما فى معنى هذا النص الجليل وما اشتمل عليه من المعانى الدقيقة والمرامى البعيدة هو فى معنى ماينطبق مآله على بلوانا اليوم فانى ذكرت ذلك حينما قرأت مقالكم فى عدد « القبلة » الماضى تحت عنوان (فلاتك فى ضيق مما يمكرون) رداً على ما جاء فى جريدة « الاخبار » المصرية من تعريضها بالحجاز وزعمها ما تشير اليه من شوائب قولها: (هل الحجاز تحت حماية انكلترا) وما يؤخذ من مغامز قولها (بقى علينا بعد هذا أن نتساءل هل يصح أن يكون الحجاز تحت حماية دولة اجنبية غير اسلامية) مستندة فى مزاعمها الى المادة الثانية التى أثبتتها « القبلة »

ومع اعترافى بأن ليس هنالك جواب على مساءلته هذه الا ما قالته « القبلة » (من انها لتأبى حسياتها الدينية وشعورها من حيث هو أن ترد على مثل هذه السفاسف، وهى اجل وأكبر من أن تبحث أو تتساءل عن مثل هذه الترهات) الخ ـ فانى اردف هذا بقولى ان الحجاز ليس كأنقرة وان الانكليز ليسوا كفرنسا والبلشفيك لا فى مادة المسألة ولا فى معناها، لا فى صريحها ولا فى تلميحها. وابسط دليل على هذا مساعدة الفخامة الفرنسوية للدولة اليونانية عند حربها لتركيا فى حادثة « كريد » و « يانيه » على عهد مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد فى سنة ١٨٩٦ م وتعدى تلك الفخامة أيضاً على جزائر « مدلى » وأخواتها. وهذا نموذج كاف. وأما روسيا فلا تسل. يدرك هذا أدنى متأمل سيما وان المادة المذكورة (التى جعلتها الاخبار حجة لمزاعمها) علاوة على ايضاحات « القبلة » عليها من أن آخرها ينقض أولها بكل بساطة فان تلك المادة لم توضع الا باعتبار الحدود التى اختطها جلالة مولانا المنقذ لبلاده العربية (جزيرة العرب) والا فان الحجاز على اسمه حجاز، الغير عنه محجوز، وهو لاهله محوز، دافعت عنه الابابيل بحجارة من سجيل، قبل كل قبل، فهو باق على ذلك بقدرة الله تعالى وعنايته. فهل يتصور أن من آمن بما أنزل على محمد يكون أدنى حمية وشعوراً وحساً من الابابيل ؟ اللهم الا ان كان من لا يشعر بمثل هذه الحسيات يريد أن يتساءل عما تساءل عنه فهذا مما لا يحتاج الى جواب ولا يقال فيه شيء. واننا بحسب اعتبار شعائر الاداب ومراعاة الحسيات — نعتذر بأن البادي أظلم. والذى يهمنا فى الموضوع هو أننا نجد صديقنا هذا الجديد وأمثاله يقولون عنا ما يقولون ويعيبون الحجاز ويقذفونه بحماية بريطانيا بينما نحن نرى أم الصحف البريطانية ولسان حال بريطانيا شيختنا « التيمس » تعيبنا بهزائم حليفها ابن سعود واننا نقضنا عهدنا معها والشركة الوترية تهددنا من يوم لآخر بوهابيتها. ولو تناست ما فى تعافتها بالامس على نقل ونشر موفقيات الحجاز ومظفرياته، وتوالى تهديداتها له اليوم بما لا يوافق أدنى حقيقة ـ فالعالم لا يغفل عنها ولا يجهل ما فى ذلك من العار والدناءة. على أن ما أشارت اليه من شغب من حول المدينة من العربان على جلالة مولانا المنقذ لرغبتهم فى اتباع الوهابية ـ لهو من أسقط الحديث فى المادة والمعنى. وهذا اذا تأملنا ان مولانا المنقذ هو كان ولا يزال غنيا بالله عن طاعة أمثال من أشارت اليهم أو عصيانهم فانه أمده البارى بتوفيقاته لم يأت بما أتى وقام بما قام به حرصاً على ما تجدونه فى أنفسكم وأنفس من تريدون ان تقيسوا شهامتهم .. وأخلاقهم ... ومروءتهم ... على الشهامة والمروءة الهاشمية العدنانية. كلا ثم كلا يا ظرفاء العصر وعقلاءه. بل ألزمته سجايا ومزايا الميراث الذى خصته به الفطرة من سجايا ومزايا عنصره على حمل عبء ما حمله فى سبيل اجابة صريخ داعى الاقسام المهمة من أركان بلاد أقوامه داخلا، وحلفائه خارجا. وليس عليه اليوم يا أفاضل ما يوجب القول فقد أدى واجباته، وقام بمقتضياته، تشهد له بذلك العوالم على رغم أنوفكم. هذا بالنسبة لمن جعله الله منقذاً لبلاده. ولتصريحاته الشريفة المرة تلو الاخرى بأنه لا يهمه الامر والرياسة كما هو موضح فى منشوراته المثبتة فى « القبلة » ـ كافية عن أحاجى هذه وأمثالها. ولكن دافع الحس والشعور ساقنى اليها.

اما اذا اعدنا النظر لما فى الشعور المحسوس من تلك التهديدات والاذاعات وامثالها بأن الشاغبين يريدون استيلاءهم وبتحكم على البلدة الطاهرة ـ فلا تظنوا يا افاضل الساسة ان رجلا يشهد برسالته صلوات الله وسلامه عليه (وبكل ما خصه به تبارك وتعالى من الامتيازات المقدسة أشهرها احجام جبريل سلام الله عليه المشهور فى

قضية الاسراء) ـ بقيل مافي قدوم اولئك الذين يقولون ان العصا افضل منه صلوات الله وسلامه عليه. وللاجنة التي في الارحام ممن كان على هذا تأبى حسياتها الدينية ما في ذلك . تمثل هذه الحسيات فيما لو سألنا اخواننا المصريين عمن قال عن السيد البدوي او الدسوقي مثلا ان العصا افضل منه (وهما لا يعتبر لهما جزؤ من ملايين اجزاء من فضيلته صلوات الله وسلامه عليه) اترى بماذا تعاملونه ؟ وما تحكمون به عليه ؟ يا افاضلنا هيأة الاخبار . فتأمله ثم قل ما تشاء انت وما تريد

وليس لدينا ما نقوله علاوة على هذا الامال أول الاية الشريفة المنوه عنها وهو «لتبلون في أموالكم وأنفسكم» وآخرها وهو «وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور» .

وليس لنا ذنب تجاه هذه الضجة في أنظارهم الا قيامنا دون بلادنا وجزيرة أقوامنا ومطالبتنا بحقوقها الصريحة اقله بجعل ذلك الحق والمطالبة به نصيبنا من الظفر المشترك . والافان حصول الحجاز على امتيازه واستقلاله هو قبل كل قبل

ووضوح هذا يجعلنا نساءل الاخبار بقولنا : أتريدين أن تكون أنقرة تحت حماية الاستانة ؟ ام الاستانة تحت حماية أنقرة ؟ أفتينا عن هذا من جهة . ومن الاخرى افتينا عن تبرؤ احداهما من الاخرى . فماذا تقولين عن هذا حتى نعرف مقدار ماتريدين ان ترمى به الغير ؟

احد قرائكم
بالعاصمة

[القبلة]

ان هذا أول وآخر ما نقوله وترويه «القبلة» عن مثل هذه المباحث التي لنا عنها شغل شاغل بما هو أهم . وان قارئنا الفاضل لم يبق في الموضوع محلا لقول قائل غير ان هذه المناسبة وهي بحثه عن مقالتنا (فلا تك في ضيق مما يمكرون) — تجعلنا نعيد البحث في موضوعها بأننا لم نرد بما كتبناه في عددنا الماضي عن «لسان العرب» المقدسي الاغر تأثير حسيات صاحبه شيخنا الجليل واستاذنا النبيل، أو نقلب له طرف الرداء، ونشتمل له الصماء، اقتداء به لاننا لا نحمل صدورها منه الا على انها نفثة مصدور وله أن ينفثنا بمثل نفثاته فان المثل السائر عندنا يقول : «العتب على قدر الحب»

ولكن مكانته المحترمة لدينا وحسياته الشريفة نحو من جعل صحيفته لسانهم — يجعلنا نقيم الحجج والبراهين على البراءة من المسؤوليات التي وجهها الينا في مباحثه . فان من اكبر العار بقاءنا تحت شبهة واحدة منها

وانا ندعم تلك الحجج بما وضح لكل ذي عينين من اضطراب الحالة السياسية بين قادة العالم ودول أوربا العظمى المسيطرة على السياسة العالمية وارتباكهم في مجاري سياستهم الداخلية والخارجية . وبالاحرى النفار الشديد والنزاع الاكيد فيما بين كل دولة والاخرى لتضارب الآراء وتناقض المرامي والاغراض مما لو حصل سبب واحد منه في غير هذه الظروف الحاضرة التي سئمت الشعوب فيها الحروب ونفرت منها ـ لادى الى وقوع حرب طاحنة بين هاته الدول العظمى . وان القاء نظرة واحدة على الحالة السياسية العمومية وشدة اضطرابها وتفاقم خطرها — تكفي العاقل اللبيب في الوقوف امام هذا المعترك الذي يتطاير شرره موقف الانزواء

ان دول أوربا (ذات الحل والعقد) من عهد الهدنة حتى اليوم نراها تعقد المؤتمر تلو المؤتمر فلا تجف اقلامهم من التوقيع على اتفاق كل مؤتمر الا ويقومون متنافرين متحاملين على بعضهم ، يتطاير الشرر من اقوال كل واحد ضد الآخر . فما هي الا حرب عوان سياسية ترمي بشررها حتى انه ليخيل الى المفكرين فيها أن دول اوربا المتحالفة على ابواب حرب لا ندري كيف تكون نتيجتها ولعل ملاحظتنا هذه هي من قصر مداركنا وعجز احاطتنا . وهذا ما نظن انه الاقرب للحقيقة . وان كانت هذه الملاحظة مما يهون علينا مصيبتنا في ان الحلفاء لم يوفوا لنا عهداً ولم يرعوا لنا ذماما . وها انهم ارتكبوا عين هذه الخطة المشينة نحو اميركا التي انقذتهم بانضمامها الى صفهم بعد أن وقعوا على مواد الرئيس ويلسن الاربعة عشر كشرط للدخول معهم ولكن الحلفاء في اول مؤتمر بعد الهدنة قلبوا لاميركا ظهر المجن وضربوا بعهد المواد الاربعة عشر عرض الحائط فلم تكن لاميركا نتيجة من الحرب سوى الخسائر الباهضة في الانفس والاموال . فاذا كانت اميركا بعظمتها قلبوا لها ظهر المجن (كما قلنا بهذا غير مرة) فما بالك بنا نحن معاشر العرب ؟ ثم تسلسلت المؤتمرات بعد ذلك فلم تكن النتيجة الا ازدياد المشاكل واشتداد الازمات العالمية الى ان جاء دور مؤتمر واشنطن واراد الرئيس هردنج أن يحاول تجربة اخرى فما كانت نتيجته سوى ما كان من نتيجة ولسن يعلم هذا من التأمل في خطاب هردنج الاخير عند انتهاء المؤتمر وخطاب المستر بلفور. ومنه تعلم نتيجة هذا المؤتمر العظيم . يضاف الى هذا ما يروى من امتناع اميركا من حضور مؤتمر جنوى . وليت ان القضية اقتصرت على ما اشرنا اليه بل تفاقم الخطب كما يعلم من عقد مؤتمر الاتحاد الارلندي في باريس برئاسة دى فاليرا ومقابلة رئيس الوزارة الفرنسوية (المسيو بوانكاريه) للوفد الايرلندي في باريس ولم يعقب هذا الا ما تذيعه الشركات البرقية وامهات الصحف عما حدث أخيراً في مسألة ايرلندا . ونحو ذلك كثير من المسائل الاخرى التي ترويها لنا أمهات الصحف مما لا حاجة لذكره . ولكن الحديث عندنا يقول «من أعان ظالما سلط عليه»

ولرب قائل يقول اننا اعنا الحلفاء فسلطوا علينا فالجواب عليه اننا لم نعنهم الا على حقيقة ناصعة لا ينكرها الا ذوو الغرض والاهواء . على ان التسلط الوارد في السؤال المفروض لا يشمل الا بعض مقاطعات الجزيرة كما هو الواقع

رأت بريطانيا ورجحت رعايتها لحليفتها فرنسا (والحق معها بالنظر للعظمة) فسمحت لها بكل ما وقع على اخواننا السوريين عموما وعلى اجنادنا خصوصاً فلم يعقب ذلك السماح الا جلاء من جلا من المسيحيين . وهذا القدر كاف عن الاتيان بما سواه مما نتج من ذلك . فهي بهذا كما قيل لا أرضت فرنسا وسحقت العرب في تلك المقاطعة ومحقتهم فلا ذا تأتى ولا ذا حصل . ولكن نرجو من الله ان تجعل لها عبرة ، من هذه الكبوة ، فلا تجعل من مسألتنا رضوة لمن تحب ان ترضيه لئلا يكون «خبزها من ذاك العجين» . والله غالب على امره . ومتى كانت هذه هي حالة اوربا الواقعة فكيف يرمينا الافاضل بما يريدونه بنا من شوائب الانزواء وكل ماقالوه فينا ـ واوربا والعالم بهذا الحال (من المقامرة والمغامرة) في معتركها المضطرب ؟ ولله في خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون

حوادث محلية

تجاوب صدى

الوحدة العربية

يهيج لذكراهم انين انثوا كل
كرام من الاسلاف عز الاوائل
غطارفة غربها ليل قدوة
جحاجحة شم أباة الرذائل
جدود أقاموا الدين حقاً وشيدوا
صروحا من المجد الحصين المعاقل
اولئك آباء ونحن بنوهم
فهم غدونا بعدهم في التخاذل ؟
أيسلب منا الرشد قوم تنصلوا
من الحق واعتاضوا بنزغة غافل ؟
وعاثوا افسادا في (الجزيرة) بعد ما
تصدى لاحياها (طويل الحمائل)
الا لا رعى الله القطيعة بيننا
ومن يحمل الاحقاد من كل خامل !
هلموا بني الامجاد فالوقت مغنم
اجيبوا دعاة الخير من كل قائل
لقد سطع الفجر المنير وعطرت
(يمانية) الانفاس صدر المحافل
وصاح بنا (يحيى) فردد صوته
(فؤادي خطيبا) في تخوم القبائل
وأسمعه أغوارها ونجودها
وارسله في كل غاد وراحل
لعمرك قد احسنت يا خير مقتف
لصوت (حميد الدين) تاج الاماثل
(فللقبلة) الغراء فخر بقومها
وللفئة الغناء غنم بنائل
وايه بني قومي لقد حان وقتكم
لشد عتاق طيبات اصائل
فقوموا بني الاعمام في كل لابس
وثوبوا بني الاخوال في كل باسل
فما المجد الا ان تكونوا على العدا
كبنيان طود لا يدك لمائل
ولا الرشد الا ان تكونوا على العدا
عصابة صدق عند دفع النوازل
اخوة حق حين لات اخوة
وودا اكيدا في الحشا والمفاصل
هناك يعود الخصم واليأس كسبه
ويوقن ان لا ميل فينا لخاذل
وتقطع في اطماعه خيبة الرجا
ويهدم من آماله كل طائل
ويعلم من ان النجاة غنيمة
من القوم مافيهم طعام لآكل
ويدرك انا العرب صيد تعودت
بصائرنا ادراك افعال خاتل
وانا الاولى فينا سليلا نبوة
عظيمان قاما بالعلا والفضائل
كريمان شدا للتآخي علائقا
ومدا له الحبل الوثيق الفتائل
بمثلهما ما انجبت قط في الورى
عقيلة مناع ابي حلاحل
بفعلهما فليقتد العرب كلهم
فانهما منجاتهم في الغوائل

١٨ ـ ٦ ـ ٣٤٠ مدير اموال ينبع محمد صبحي

تحية الوسام العربي

أي وساما به الصدور تحلى
طالع السعد من علاك أطلا
لك مني تحية ووقار
وشعور به الفخار تجلى
أن صدري وعاتقي ووجودي
بك باهت وقدحها قد تعلى
انت للمجد شارة وشعار
انت من منزل السماكين اعلى
أنت تذكار (مكة) وحماها
و(مليك) حوى الفخار الاجلا
قد كساك اسمه الكريم بهاء
وعلوا على الكواكب جلا
فعلى الرحب والقبول ومرحى
لسناء اضاء منك وهلا
وعلى العز فلتحيي فاني
لك دوما أقول أهلا وسهلا
ولتدم زاهرا لانشد شعري
أي وساما به الصدور تحلى

ابو بكر شرف حجي

الاحتفال

بانتهاء الاختبار السنوى
فى المدرسة الحربية الهاشمية

نشرنا فى العدد الماضى أسماء الضباط الذين نجحوا فى الاختبار العمومى بالمدرسة الحربية الهاشمية كما ذكرنا أنه فى يوم الخميس الماضى جرت لهم بهذه المدرسة حفلة رسمية فخيمة ووعدنا القراء بتفاصيلها فى عدد اليوم ، واليكم البيان :

ما جاءت الساعة التاسعة من يوم الخميس الماضى الا وقد أتمت هيأة المدرسة الحربية الهاشمية نظام حفلتها وقامت بجميع الاستعدادات اللائقة بمراسم الحفلة على أحسن طرز وأبدع نظام بصورة تستحق الشكر والاعجاب فكانت غرفة الاستقبال منظمة أيما تنظيم يروق الناظرين والاعلام العربية ترفرف على أرجاء هذه المدرسة داخلا وخارجا بصورة تبتهج لها النفوس وهيأتها النبيلة آخذة أهبتها كما ينبغى ، والفضل فى ذلك كله عائد الى همة مدير المدرسة وقائدها الهمام المقدام الزعيم « محمد عبد الله صادق » وفى ذلك الحين قام الجند النظامي الهاشمى المظفر من الثكنة العسكرية بجرول وسار على أتم نظام مخترقا شوارع «العاصمة» وأمامه الموسيقى العسكرية تصدح بأدوارها الوطنية الحماسية المطربة ، وقد انضم الى هذا الجند قسم الشرطة النظامى فوصل هذا الجند بموسيقاه الى المدرسة فى نحو الساعة التاسعة والنصف واصطف أمام بابها ، وفى نحو الساعة العاشرة أخذت وفود المدعوين تفد الى المدرسة فوفدت اليها هيئة الوزارة وبينها صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » والوفد الامامى الموقر ثم رجال الحكومة وأعيان البلاد ووجهائها وبعض ذوي الحيثية والاعتبار ، وكانت كل هذه الوفود تستقبل من هيأة المدرسة بما تستحقه من مراسم الحفاوة وتصعد الى غرفة الاستقبال . وفى نحو الساعة العاشرة والربع شرف موكب صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبمعيته مرافقه الخاص ، وبوصول سموه الى باب المدرسة أدى الجند والموسيقى لسموه التحية العسكرية ، وعند ذلك استقبلت سموه هيأة المدرسة ومديرها وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وصعد بسموه الى غرفة الاستقبال وبتشريفه اليها قام الجميع اجلالا واحتراما ، ولدى جلوس سموه بصدر المجلس قام الجميع يقبلون يده الشريفة وسموه يقابل الجميع بما فطر عليه من الاخلاق العربية الشريفة والسجايا الهاشمية المنيفة ، وبعد ذلك استقر الجميع وأخذوا مجالسهم وكان على يمين سمو الامير صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وعلى يساره صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » ومن بعدهما بقية المدعوين كل بمجلسه المناسب .

وبعد ذلك قام أحد الضباط الناجحين فى الاختبار وهو الضابط الثانى الشيخ « صالح عبد الله باخطمه » فألقى بين يدى سمو الامير « زيد » المعظم خطبة حيا بها جميع الحاضرين فكان لها أثر حسن وها هى :

خطبة الضابط صالح عبدالله باخطمه

انا لنعد يومنا هذا من اسعد الايام وأعنها اذ تحلى جيده بعقد هذا المحفل الفخيم الناظم غرر الرجال وسراة البلاد العاملين فى سعادتها وان مدرستنا الحربية الهاشمية لتبتهج اليوم وأسرة تلاميذها تتهلل نوراً من عظم ما خامرها من السرور والبهجة والحبور فنعم انت يا يومنا هذا فلقد اراك كانك صدفة جمعت درراً غالية الاثمان . فحيا الله هذه الطلعات البهية وشكراً شكراً لسماحكم ايها السادة الكرماء فقد طوقتم اعناقنا مننا تتوارثها الاجيال بعد الاجيال لازلتم مصدراً للفضائل ونخدمكم السعادة فى البكور والآصال

وعند انتهائه منها تقدم الهمام المقدام مدير المدرسة وقائدها الزعيم « محمد عبدالله صادق » فألقى بين يدى سمو الامير « زيد » المعظم الخطبة التالية فكانت موضع اعجاب الجميع واخذت رنة استحسان وتأثير جميل وها هى :

خطبة الزعيم محمد عبدالله صادق قائد المدرسة الحربية

يا سمو الامير المفدى بالارواح والمهج أقف بين يدى سموكم فى هذا الجمع الحافل الزاهر لابدى تشكراتى الفائقة بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن جميع اخوانى وتلاميذى للجلالة الهاشمية على هذه الحسنة التى هى من جملة حسنات جلالته الا وهى بذر بذرة المدرسة الحربية الهاشمية فنبتت شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء حيث تثمر سنويا من ناشئة البلاد ضباطا يتولون رآسة الجيش العربى الهاشمى الشريف الذى هو عماد المملكة المتين وركنها القويم ذلك الجيش الذى باسمه يأمن الشعب على نفسه وماله وحقوقه وبذكره تموت فكرة طمع الطامع حتى فى قيد شبر من اراضى دولته

نعم انها شجرة طيبة مباركة لان ثمرة كل شجرة اذا نضجت ينتفع بها انتفاعا وقتيا حاليا وقد يبقى امل النفع فيها الى مدة قصيرة يسيرة محدودة حسب حجمها ومواد تركيبها وقوة قابليتها للعوارض الطارئة عليها وان حل بها اقل زيادة عن تحملها الطبيعى يتلفها ويذهب الانتفاع منها بتاتا أما ثمرة الجلالة الهاشمية المشار اليها فانها كلما مكثت يتضاعف ويكبر النفع بها والاستفادة منها وتكون المصلحة مشتركة بينها وبين شعبها وحكومته

هذا وانى استميح حضرات الافاضل عفواً عاما عن أى جندى ينقص فى خطابته من البلاغة والرونق والقواعد فى مثل هذا اليوم او فيما اذا سمع صوته ضمن دائرة ضيقة محدودة كما انى استلفت انظاركم الى انتقاده ولومه فيما اذا قصر لاسمح الله فى خطاباته الحقيقية فى يومه المطلوب منه (فى يوم يكون منبر خطابته صهوة جواده وينصب له فى اراض غمامها دخان القذائف وعجاج السنابك والاقدام ، ورعدها اصوات المدافع وانفجار المفرقعات ، وبرقها التهاب البارود ووميض الحراب ، ورذاذها حبيبات الرصاص وشظايا القنابل ، وبردها من جماجم الرجال ، وسيلها دماء البواسل والابطال) ولم يعقل اذ ذاك كيفية ادارة الحركات الحربية الفنية التى يفوز بها ويندحر منها عدوه ولم يسمع قومه صوته فى ذلك الضجيج الهائل والصراخ العظيم بالميدان الشاسع الواسع لا الغرفة الضيقة المحدودة فان كل جندي هو للعمل لا للكلام وكل ميسر لما خلق له

وعقب ذلك خرج علم الفرقة الهاشمي مصحوبا بحرسه الخاص الى خارج باب المدرسة وعندما لاح للجند حياه بتحيته الرسمية المختصة به . وفى هذا الحين أخذ الجند (فى الردهة الفسيحة المزدانة بالاعلام العربية أمام باب المدرسة) الوضعية الرسمية للحفاوة بتحليف الضباط الناجحين بأن شكل الجند مربعاً بهذا الميدان شغل أحد اضلاعه قسم الشرطة ، وشغل الجند النظامى ضلعين من هذا المربع ، وأما الضلع الرابع فشغله علم الفرقة وحرسه الخاص وقسم الموسيقى ، وشغل وسط هذا المربع (هيأة الاحتفاء الرسمية برآسة سمو الامير « زيد » المعظم (والضباط المراد تحليفهم ووضعت امام هذه الهيأة منصة مطرزة عليها ثلاثة مصاحف كريمة ، ثم تقرب علم الفرقة من هذه المنصة بحيث صارت ترفرف على المصاحف وأخذ الضباط يأتون أمام المنصة ثلاثا ثلاثا ، يضع كل واحد يده اليمنى على مصحف ويقبض بيده اليسرى على طرف العلم وأخذ مدير المدرسة اذ ذاك يحلفهم بصيغة القسم الرسمية الى أن انتهوا

صيغة القسم

والله وبالله وتالله وحق القران العظيم انى لا اخون مليكى المفدى ولا وطنى العزيز لا فى البر ولا فى البحر ولا فى الجو ولا انحرف عن الصداقة والاستقامة قط وعن القانون العسكرى لا انحرف ايضاً واعد ناموس الجندية وشرفها اعز من نفسى وافدى حياتى فى سبيل اعلاء كلمة الله تعالى وحفظ الحكومة والذود عن البلاد المقدسة

وفى كل هذه المدة من مبدئها الى نهايتها كانت الجنود آخذة التحية العسكرية بالسلاح وفى النهاية قام الشيخ عبد الملك مرداد فتلى دعاء بليغاً أمن عليه الحاضرون وبعده حيا الجند جلالة المنقذ بالسلاح ثلاث مرات وكانت الموسيقى تصدح بعد كل واحدة بالسلام الملوكى فيهتف الجند بعدها بالدعاء المخصوص لجلالة المنقذ . وعقب ذلك شرف سمو الامير « زيد » المعظم بالهيأة المشار اليها ووقفوا أمام باب المدرسة وقد أخذ الجند بموسيقاه وضعيته الاولى وشرع بالاستعراض أمام سمو الامير « زيد » المعظم فكان منظر جليل يبعث على الارتياح التام لما اشتمل عليه من روح الفتوة والبسالة العربية وحسن النظام العسكرى العربى على أبدع وأحسن طرز عرف فى العصر الحاضر ، وبعد الانتهاء من الاستعراض أخذ الجند وضعيته الاصلية مصطفا أمام باب المدرسة ثم صعد سمو الامير بهيأة الحفلة الى غرفة الاستقبال وأخذت الموسيقى تشنف الاسماع بأدوارها الوطنية ونغماتها العربية الشجية ، وقد امتلاء هذا الميدان الواسع بجماهير عظيمة من أهالى البلاد ، وقد أخذت بالآلة المصورة رسوم جميع المناظر من ابتداء حفلة التحليف الى ما بعد الاستعراض

ولما استقر المقام بسمو الامير « زيد » المعظم وهيأة الاحتفال بغرفة الاستقبال أديرت على الجميع كؤوس المرطبات ، وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم بمرافقه الخاص وشرف الى دائرة مطبعة الطوابع الهاشمية فزارها وتفقدها جميعها وقد سره ما رآه فيها من النظام وجودة الاعمال ونقاء الطوابع وصفائها وشكر سموه مدير المطبعة وهو الشيخ محمد على عبده . وبعد ذلك آب سموه بموكبه الفخيم مشيعا من الجند بالمراسم العسكرية وعلى اثر ذلك انتهت الحفلة فكانت بالغة الغاية فى الابهة والجلال والبهجة والجمال ، ولهج الناس بالدعاء الخالص لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله الساهرين على مصلحة الامة وكل ما يعلى شأن الدولة العربية أيدهم الله وابقاهم ذخراً للبلاد والعباد آمين

سفر
الوفد الامامي

في عشية هذا اليوم برح « العاصمة » الوفد الامامي ميمما صوبه الذي وفد منه . وقدجرت له حفلة تشييع رسمية من هيأة الحكومة في روضة الثكنة العسكرية بجرول ،ورأس هذه الحفلة صاحب السمو الملكي مولانا الامير « زيد » المعظم فكانت حفلة حافلة تبادل الجميع فيها عبارات المودة والولاء والصداقة والاخاء فما هي الا مظهر عظيم من مظاهر الوطنية الصادقة والقومية الخالصة، تجلت به الروح العربية الشريفة بأجلى مظاهرها وبعد انتهاء الحفلة وتشييع الوفد بمثل ما استقبل به توجه على بركة الله الى جدة مصحوبا بمن يلزم . رافقته السلامة في الظعن والاقامة

الحجاج في جدة

تلقينا والجريدة مائلة للطبع برقية واردة من مفتش المحاجر الصحية بجدة مضمونها انه في يوم غد (الثلاثاء) تصل الى ميناء جدة الباخرة (تمسر) حاملة ٢٢٠ حاجا من سنغافوره ؟

اعلان

من مدير شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد شيئا فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هانى باب الوداع ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان عبدالرحمن زيني الصباغ الذي كان من محلة النقا قدتوفى ووجد في محله اشياء معدة للصبغ كأثواب وغير ذلك وتدجرى حفظها بالمحكمة ايراجع كل من له علاقة بها في ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخصوصه تحرر

اخبار خارجية

مشروع الاتفاق البحري

بين الدول الخمس

واشنطن — عقد المؤتمر جلسة عامة عرض عليه فيها مشروع المعاهدة بين الولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا واليابان لتحديد التسليح البحري . والمعاهدة مقسومة الى جزئين يشتمل الاول على اتفاقات مصوغة في عشرين مادة منفردة ويشتمل الثاني على تفاصيل اتفاقات بحرية خاصة

وتتضمن مواد الجزء الاول تعيين مقدار حمولة المدرعات الذى تستطيع الدول الاحتفاظ به . اما بيان حمولة المدرعات الخاصة باميركا وانكلترا فقدسبق ذكره في أنباء ٢٠ يناير وأما فرنسا فتحتفظ بتسع مدرعات مقدار تفريغها ٢٢١،٠٠٠ طن وتحتفظ ايطاليا بعشر مدرعات مقدار تفريغها ١٨٢،٠٠٠ طن . وتحتفظ اليابان بعشر مدرعات مقدار تفريغها ٣٠١،٠٠٠ طن

ومتى وضعت هذه المعاهدة موضع التنفيذ يجرى اذ ذاك تقويض جميع المدرعات الاخرى التي تم انشاؤها او لا تزال تحت الانشاء لدى الدول الخمس وعلاوة على المدرعات المعينة تستطيع الولايات المتحدة ان تتم انشاء مدرعتين من طراز المدرعة « ويست فيرجينيا » وتحتفظ بهما وهاتان المدرعتان يجرى انشاؤهما الآن . ثم تقدم الولايات المتحدة بعد ذلك على تقويض المدرعتين « نوردا كوتاود يلاواري » وتستطيع بريطانيا العظمى انشاء مدرعتين جديدتين لا تتجاوز تفريغ كل منهما ٣٥،٠٠٠ طن ثم تقدم بعد ذلك على تقويض البوارج « توندرر والملك جورج الخامس واجكس وسنتيريون »

اما الاتفاق الخاص بالنسبة المئوية البحرية التي تراعى في حالة استبدال السفن بغيرها فقد عين مجموع حمولة المدرعات كما يلي :

٥٢٥،٠٠٠ طن لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى

و ١٧٥٠٠٠ طن لكل من فرنسا وأيطاليا

و ٣١٥،٠٠٠ طن لليابان

وقد قبلت الدول ان لا تتجاوز هذه الارقام وقضت مواد أخرى بأن يكون اعظم مقدار لتفريغ اية مدرعة ٣٥،٠٠٠ طن ولا يمكن تسليح أية مدرعة بمدفع تتجاوز ١٦ بوصة

أما مجموع حمولة السفن المخصصة لنقل الطيارات فهذا بيان تحديدها : —

١٣٥،٠٠٠ طن لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى و ٦٠،٠٠٠ طن لكل من فرنسا وايطاليا و ٨١،٠٠٠ طن لليابان ويجب من الآن فصاعداً عدم الشروع في انشاء اية بارجة تقصد تسليحها بمدافع تتجاوز ثماني بوصات وهذا مع استثناء بوارج الصف الاول

وكل بارجة يحتمل تقويضها لا يمكن بعد ذلك تحويلها مرة اخرى الى سفينة حربية ويكون من المحظور ايضاً في زمن السلم تهيئة بعض الاستعدادات في السفن التجارية بقصد تحويلها الى سفن حربية ويستثنى من ذلك ما يختص بتوطيد السطوح ومواضع تركيب المدافع التي لا تتجاوز ست بوصات ووضعت أنظمة خاصة بانشاء السفن في مصانع احدى الدول لحساب دول اخرى

وتقضي الانظمة الخاصة بتقويض السفن بأن هذه من سنة السفن لا يمكن تحويلها الى أى شكل يجعلها بمثابة اداة من ادوات الحرب ويجب اغراق السفن أو تقويضها فعلا او استعمالها بمثابة اهداف

وتبقى المعاهدة نافذة حتى ٣١ دسمبر ١٩٣٦ واذا لم تقيده احدى الدول قبل هذا التاريخ بعامين اعلانا عن رغبتها في انهاء المعاهدة فان المعاهدة تبقى نافذة مدة عامين من تاريخ الاعلان المقدم

وافق مندوبو الدول الخمس الكبرى على المعاهدة البحرية رسمياً

مؤتمر جنوي

رومه — اعلنت الشركة التلغرافية الايطالية انه لا صحة للخبر الوارد من لندن عن تأجيل مؤتمر جنوى . ولا تنوى الحكومة الايطالية هذا التأجيل ولا يوجد دليل على ان حكومة اخرى تريد ان تقترح تأجيل المؤتمر ونجرى الاعمال التمهيدية بنشاط لكي تكون تامة في موعد انعقاده

قالت جريدة « الابوكا » ان الحكومة وافقت على انفاق ١٥٠ مليون فرنك لاجل مؤتمر جنوى

باريس - لا تتوقع الدوائر الرسمية الآن تأجيل مؤتمر جنوى رغم اعتراضات بعض حكومات وتهتم الحكومة الفرنسوية الان بجمع الخبراء الذين سيعهد اليهم في درس برنامج المؤتمر قبل انعقاده

لندن — علم روتر ان الدوائر البريطانية والايطالية تعتقد ان مؤتمر جنوى سيفتتح في ٨ مارس كما سبق ترتيب ذلك . ويقدر عدد من سيحضرونه بألفين وفي جملتهم المندوبون والموظفون وقد قبل الدعوة كل الخمس والثلاثين دولة المدعوة ومن بينها الاملاك المستقلة ماعدا الولايات المتحدة التي ننتظر ردها

فرنسا ومؤتمر جنوى

باريس — قال المسيو بوانكاره في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية انهم لا يذهبون الى جنوى الا اذا تقرر بيان اعمال المؤتمر قبل عقده ووضعت له الشروط وذكر مثالا من ذلك قبول السوفيات للدعوة الى حضوره وهي الا تتضمن على ما يظهر التمسك بالشروط التي اتفق عليها مبدئياً

ختام موتمر واشنطون

واشنطون — قال الرئيس هاردنج ان العهد الذي اخذ هذا اليوم وحفظ بالشرف الوطني سيكون فاتحة عصر جديد حسن في تاريخ الرقي الانساني وقال انه لا يعتقد ان العطلة البحرية ستنتهي بانتهاء المعاهدات وذلك بسبب نمو الشعور العام ضد الحرب

وقد اقفل المؤتمر بعد ان باركه قسيس رئيس الجمهورية . وبعد ذلك غادر المستر بلفور وغيره من الهند وبين البريطانيين امريكا الى وطنهم وودعهم المستر هيوز وموظفون آخرون

نتيجة مؤتمر واشنطون

واشطن — لما ودع المستر بلفور الرئيس هردنج اعرب له عن ارتياحه الشديد الى النجاح الذى اصابه المؤتمر فانه ظهر افادة اسلوب المؤتمرات في معالجة المسائل الدولية ولكن هذا ليس اقل اعمال المؤتمر شأنا فان النتائج تنبىء بمجال واسع للتعاون الدولي وتبشر بحدوث تأثير سيكولوجي (عقولى) قد يفوق اعمال مؤتمر واشنطن الجوهرية وقد كان بيت القصيد في الاجتماع التاريخي الذى عقد امس امضاء اتفاق شانتينغ فازال ذلك صخراً من الصخور الكبيرة التي تحطمت عليها مشروعات ولسن لجمعية الامم وعقبة من العقبات الكؤود التي كانت تحول دون الصداقة بين اميركا واليابان وحق لمؤتمر واشنطن ان يدعى بحق انه ادرك اغراضه فان تخفيض التسليح ضمن ضمانا وطيداً بمعاهدة بحريه اولا ووضعت قاعدة السلام في الاوقيانس الباسيفيكي باتحاد رباعي جعلت مواد التحصين فيه الحرب البحرية بين اليابان واميركا متعذرة فعلا وغنى عن البيان ان اعمال المؤتمر لم تسلم من النقد فان الارتياح البريطاني تلطفه نغمة الاسف على ان الاقتصاد الذى تم في الاتفاق على البوارج يضيع بعض مزاياه عدم الاتفاق على تحديد انشاء الغواصات والاستياء الناجم عن ذلك لم يزله الاتفاق على تحديد عمال الغواصات المشروعة لان مامن احد ينتظر ان تحترم مواد هذا الاتفاق في شدائد الحرب وزد على ذلك ان ترك التسليح البرى على حاله تماما يبعث على الاستياء الشديد ثم ان المسألة الصينية كانت تحل احسن من حلها الحالي لو اعادت فرنسا كونج تشاو وحذت في ذلك حذو البريطانيين واليابانيين في ارجاعهم واى هاى واى وشانتنغ ولكن اجتناب المؤتمر لاصدار احكام مبتسرة يترك الباب مفتوحا لتقدم آخر فان الاجتماع الحالي يعد الان حلقة من سلسلة مؤتمرات في المستقبل

مجلة النيل

مجلة مصورة اسبوعية في ١٦ صفحة كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهي روائية ادبية فكاهية علمية اخلاقية وفيها مباحث شتي وصور ها ظاهرة جلية . قيمة اشتراكها مائة غرش صاغ مصرى تدفع مقدما وترسل لادارتها « بشارع محمد على » بالقاهرة وهي تنشر صورة كل مشترك فيها مجانا وتعمل له اكلشيه على الزنكو جراف بدون مقابل ويكون ملكا له . ومجلة النيل هذه تعطى جوائز مالية للكتبة ولمن يحلون الغازها ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ٢٩

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	جمادى الثانية	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاحد	٢٢	١١	٨	١٢	٣٠	٦	١٣	٩	٢٩
الاثنين	٢٣	١١	٦	١٢	٢٧	٦	١٢	٩	٣١

العدد ٥٦٣ — السنة السادسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٢

الاسلام فى امريكا

ان اول مسجد وضع للاسلام بامريكا للذى اسسه محمد حسن ابوخروب

أتحفنا مراسلنا الفاضل النبيل العربى الصميم السيد «عبد الله أحمد الباقونى» — برسم حفلة الجالية العربية الاسلامية بعيد الفطر فى اول مسجد أسس للاسلام فى مدينة «ديترويت مشيغن» أسسه الحسيب النسيب العربى الصميم المحسن الكريم مثال الشهامة والنبل «السيد محمد حسن ابو خروب» الذى تبرع من ماله بخمسة وسبعين الف دولار لانشاء هذا المسجد مع مدرسة وجريدة عربيتين اسلاميتين وهذه الجريدة هى «الدفاع العربى»

وقد تأملنا هذا الرسم فالفيناه مثالا لمنظر يروق الناظرين مشتملا على معالم الابهة والفخامة والرونق والجمال فما هو الا مجسم لما يحمله أولئك المحتفلون من العواطف الشريفة والاحساسات العالية المنيفة والهمم الشماء. وقد دل هذا الرسم على اشتراك جمهور من احرار الامير كانيين وأفاضلهم مع نخبة جاليتنا العربية الاسلامية، ترفرف على الجميع الرايات العربية والاعلام الامير كانية، وقد لاحظنا فيه أن قسم الموسيقى فى هذا الاحتفال كان من نبلاء الشعب الاميركى الحر النبيل وهو مايبرهن على نبل العواطف الشريفة التى يحملها هذا الشعب النبيل نحو العرب والاسلام

ولقد لاحظنا فى صدر هذا الاحتفال الشائق (كما فى الرسم) حضرة مراسلنا المفضال السيد «عبد الله أحمد الباقونى»، وحضرة الماجد الكريم مؤسس المسجد ومدرسته وجريدته السيد «محمد حسن أبو خروب»، وفضيلة المفتى العلامة المفضال «السيد محمد صادق»، وامام الشيعة، وغيرهم من أحرار الجالية العربية الاسلامية ونبلاء الشعب الاميركى الحر، قال مراسلنا وقد كانت الحفلة باهرة للغاية — وحقيقة ان الرسم الذى وصلنا يدل على أنها حفلة بديعة فى بابها لم يسبق لها نظير فى تلك الديار

لقد كان لهذا المشروع الجليل اكبر وقع وأحسن تأثير فى نفوسنا وفى نفس كل من يجرى فى عروقه دم الاسلامية والعربية، كيف لا وهو أهم مشروع يبعث على الارتياح التام، وقد ابتهجنا به أيما ابتهاج، وأكبرنا همم القائمين به أيما اكبار، وقدرنا به السجايا الاميركانية العالية أيما تقدير،

واننا قبل كل شئ نرى من الواجب الاكيد علينا أن نقدم خالص شكرنا لعواطف الشعب الاميركانى النبيل وحكومته الحرة التى فتحت ابواب بلادها للمهاجرين بكل سخاء وفسحت بها المجال لجاليتنا تتمتع بكامل الحرية وتعيش فى بحبوحة النعيم والسعادة، وكفى برهانا على ذلك انشاء جاليتنا العربية المسلمة ببلادها هذا الاثر الاسلامى العظيم، ومايلوح للناظر فى رسم هذا المسجد من فخامة البناء ونظام الهندسة وجودة الصنعة ورونقها يشعر بعناية الاميركيين بهذا الاثر الاسلامى الكبير، ومما يزيد اعجابنا بنبل العواطف الاميركية اشتراك جمهور عظيم من نبلاء شعبها فى هذا الاحتفال بعيد الفطر فى هذا المسجد وهو الامر الذى نقابله بمزيد الشكر وعظيم الارتياح، واننا لنحتفظ بهذا الصنع الجميل ونرسمه على صفحات القلوب لتذكار لتبادل العواطف النبيلة بين الشعبين المجيدين، وانا لنعد هذا الصنيع الاميركانى الجليل اكبر برهان على مايحمله هذا الشعب النبيل من عواطف الصداقة والنزاهة نحو العرب والاسلام. فلتحى الجمهورية الاميركية الحرة وليحى شعبها النبيل، ولتدم الرايتان العربية والاميركية متعانقتين

اننا لانرى بدآ من اعلان اعجابنا بالمساعى المشكورة، والاعمال المبرورة، والهمة العلياء والاريحية العربية الاسلامية الشماء، التى تمثلت وتجسمت بأعلى معانيها فى شخص المحسن الكريم المتبرع بماله لانشاء هذا المسجد ومدرسته وجريدته الا وهو الشهم الهمام السيد «محمد حسن أبوخروب» الذى شاد بصنعه هذا عملا مجيدآ واثرآ خالدآ لم يسبق اليه فى تلك الديار، يبقى ذكره الجميل خالدآ ما بقى الليل والنهار، وقد استوجب به جزيل الشكر وعاطر الثناء من جميع العرب والاسلام فى كل الاقطار، وكفى بهذا العمل مفخرة ترفع منزلته الى السماك الاعزل. ثم اننا لانكتم تقديرنا لهمة مراسلنا الفاضل العربى الصميم المجاهد «السيد عبد الله أحمد الباقونى» ونشكر له عنايته واهتمامه بمثل هذا المشروع الجليل فان مواصلة جهاده بديار الهجرة وثباته فى سبيل تأييد الجامعة العربية والاستقلال العربى الشريف مما يسجل له بالشكر والثناء، وليس ذلك بمستكثر منه ولا من أمثاله العرب الاباة، فانهم ابناء أولئك الاجداد العرب الاماجد شم الانوف أباة الضيم. أما فضيلة المفتى الاستاذ المفضال «السيد محمد صادق» فهو علامة محقق عارف بالاسلام وتعاليمه الراقية ومبادئه العالية، متفوق وبارع فى ثمانية لغات، مقتدر تمام الاقتدار فى اقامة الحجة، متسربل بشعائر النزاهة والاستقامة، وهو مشمر عن ساعد الجد بالقيام بالدعوة والارشاد الى الدين الاسلامى الحنيف، وقد اهتدى على يديه الى هذا الدينماينوف عن مائة شخص بين رجل وامرأة من اهل تلك الاقطار. ولاريب أن هذا الاستاذ الجليل قد قام بأجل خدمة واعظم وظيفة نحو الاسلام فى تلك الديار، تخلد له بمداد الفخر والاكبار، ويكفيه فخرآ وشرفآ أن يلقب بمحيى الاسلام وناشر لواء مدنيته وتعاليمه الراقية فيما وراء البحار، وحرى بنا بل بالعالم الاسلامى أن يقدره حق قدره، كما أنه جدير بنا أن نرحب باخواننا الاميركيين الذين اعتنقوا الاسلام ونحلهم فى سويداء القلوب

هذه لعمر الله هى الاعمال الجليلة، وتلك هى الآثار المجيدة، التى يحتفظ بها التاريخ فى صحائفه الذهبية بأحرف من نور، كذلك فلتكن الاعمال الشريفة الخالدة، وهكذا فليكن أرباب الغيرة والشهامة، لمثل هذا فليعمل العاملون، وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

أجل ان الاشتغال بمثل هذه الاعمال، هو الذى يرفع من منازل الرجال، ويخلد لهم آثارآ مجيدة تقدسها الاجيال، فحيا الله تلك الطلعات الميمونة ومساعيها المبرورة المشكورة، وحيا الله هاتيك الهمم العلية والنفوس الابية

ثم ان هؤلاء أقاموا مثالا صادقا يبقى على ممر الاجيال والدهور شاهدآ لبنائه وواضعيه بأن لهم الاسبقية فى هذه الفضيلة الكبرى والمزية العظمى الا وهى انهم أول من وضع فيما وراء البحار اول مسجد اسس للمسلمين ولاريب ان هذه مزية تاريخية تقابل بالاجلال والاكبار فما هى الا رمز صحيح يشير الى تشييد اول دعامة من دعائم المدنية الاسلامية ببلاد اميركا الحرة لتكون مثالا صحيحآ على روابط الصداقة والولاء بين اميركا وشعوب العرب والاسلام. هؤلاء سعوا فى هجرتهم لعمل يذكر فيشكر، عمل خالد يبقى مابقى الجديدان هؤلاء اقاموا البرهان الصحيح على انهم عمروا أوقاتهم وشغلوها بمعالى الامور، وليسوا كمن اضاعوا اوقاتهم بهذيان القيل والقال وشغلوها بسفاسف الامور، فسلام عليكم ايها العرب المهاجرون الاحرار، سلام عليكم ايها البررة الاخيار، سلام يحمله اليكم مغناطيس القلوب المتصلة بقلوبكم من «ام القرى» الى ما وراء البحار، ان ارواحنا لتناجى أرواحكم الزكية وتصافحها من البلد الحرام، كلما وليتم وجوهكم بمسجدكم فيما وراء البحار — شطر المسجد الحرام ﴿؟﴾

حوادث محلية

تشريف

صاحب السمو الملكى

مولانا الامير « علي » المعظم

للمدينة المنورة

علمنا أن أمير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف صاحب السمو الملكي مولانا الامير « على » المعظم — حظى بتقبيل الاعتاب الشريفة الطاهرة فى يوم الثلاثاء الماضى كما علم من برقية سموه المشعرة بذلك ، وهذا بعداجراء سموه التفتيشات اللازمة على تعميرات الخط الحديدى من محطة « ابو النعم » الى البلدة الطاهرة ، فان سموه توجه من ينبع رأساً الى تلك المحطة ؟

سفر

نائب رئيس الوكلاء الفخام

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضي برح « العاصمة » صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة ورفقته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة ميممين جدة لاجراء مراسم التشييع للوفد الامامى المحترم والنظر فى بعض الشؤون الهامة هناك رافقهما التوفيق ، وقد بلغنا أنهما يعودان الى « العاصمة » فى يومنا هذا ؟

سقوط طيارة

علمنا أنه عند تمرين احدى الطيارات الكائنة بالطائف حدث بها ما أوجب سقوطها فتحطم كثير من اجزائها وأصيب سواقها بجروح متعددة فى رجليه لا خطر منها، وقد نقل الى المستشفى العسكرى وانا لنحمد الله على سلامته ؟

رأى اللورد نورثكلف

فى حالة فلسطين الحاضرة

بيان خصوصي بقلمه

تحت هذا العنوان جاء فى العدد (١٠٠١٥) من « المقطم » ما يلى :

قبل ان يبحر جناب اللورد نورثكلف من بورت سعيد ارسل الينا بيانا مكتوبا بالانكليزية يتضمن رأيه فى حالة فلسطين لتعريبه ونشره فى المقطم وهو : —

لما نمى الى جناب السر هربرت صموئيل المندوب السامى خبر عزمى على زيارة القدس الشريف لاقف على حقيقة حالة فلسطين واوافى بها قراء صحفي بعد ما كثرت الاشاعات عنها فى الدوائر المطلعة تفضل فدعانى للنزول ضيفاً عليه فى دار الحكومة بالقدس

وقد كان جنابه لسوء الحظ مريضا طول مدة زيارتى فلم اتمكن من مقابلته ولكن اتيحت لى كل فرصة لان اقابل فى دار الحكومة وفود الصهيونيين واليهود المستقيمى الرأى ومسلمى فلسطين الذين يدعون عادة « العرب » ووفود الطوائف المسيحية العديدة وبلغ مجموع الذين حادثتهم واستجوبتهم مئتين

وقد استهللت عملى بزيارة المستعمرة اليهودية فى عين قارة (ريشون لصيون) وهى مستعمرة غرست كروما ويعصر فيها الخمر وقد خفقت عليها الوية الرخاء ورغد العيش وأنشأها البارون أدموندى رتشيلد من اربعين سنة فى ارض جدباء. ففى هذه المستعمرة يعيش اليهود بتمام الصفاء والهناء مع جيرانهم المسلمين . وعندى ان هذه المستعمرة وسائر المستعمرات لزاهرة برهان على كفاءة اليهودى فى الاستعمار اذا احسن انتقاؤه

ولا يخفى ان سكان فلسطين مؤلفون من ٧٠٠ الف من المسلمين والمسيحيين و ٧٠ الف من اليهود بينهم اليهود المستقيموا الرأي الذين يعارضون ما وصفه واحد منهم بقوله « واساليب الجشع والغطرسة البادية فى اليهود الصهيونيين الذين وصلوا حديثاً وجاهر بها الدكتور ايدر وسواه وبعض الصحف اليهودية »

وانى كرجل طالما أيد المبادى الصهيونية فى صحفه اقول انى اشعرت بخيبة امل شديدة ووقع فى اعماق نفسى ما شهدت من الحالة المحزنة فى بلاد فلسطين التى كانت ربوع سلام فى ما مضى. ودليلى على ذلك اضطرابات يافا وسواها التى سفك فيها الدم والعثور اخيراً على ما حاوله اليهود من استيراد المسدسات فى قفران النحل وكون طرق البلاد تحرس بدوريات من الاتوموبيلات المدرعة والطيارات ثم ان شهادات المرسلين ورجال الاكليروس البريطانيين والاميركيين غير ملائمة للصهيونية المتطرفة . وقد توافرت لى البينات على شدة قلق الاكثرية المسلمة والمسيحية من الاقوال التى يجاهر بها زعماء الصهيونيين فى فلسطين وبريطانيا العظمي والولايات المتحدة واوربا وسواها فان خطبهم وكتاباتهم أنشأت قلقاً طبيعياً في نفوس سكان فلسطين الاصليين مما جاء فيها وهو ان اليهود الصهيونيين سيحتلون البلاد ويقبضون على زمام الامور فيها

وقد رأيت يهود فلسطين الاصليين وافراد الجالية البريطانية شديدى الاستياء من غطرسة وتعجرف القادمين حديثاً من اليهود من اوربا الوسطى أى من الملوزيم كما يسمون هؤلاء القادمين الذين يظهر انهم لم يتعلموا ان الحكم على المهاجرين الى جميع البلدان ان يبنى على سلوكهم

ولا اتردد فى الانباء بوقوع مشاكل ومتاعب خطيرة فى فلسطين الا اذا كبح المعتدلون العديدون من الصهيونيين فى جميع انحاء العالم جماح المتطرفين منهم

وقد طلب منى المتكلمون فى مسألة اخرى ان بعض الامتيازات التى منحت بها السيطرة على القوة المائية من البلاد يجب ان تعلن ويفحصها الخبراء فى لندن من حيث مداها ومن حيث الثمن الذى يراد به بيع وحدة النور والقوة منها وحض المتكلمون على انه يجب على الحكومة البريطانية ان تشترط شراء جميع الآلات من انكلترا لا من المانيا . وقد ذكر لى هذه المسألة كل وفد من الوفود تقريبا كما ذكرها لى كثيرون من البريطانيين المقيمين فى فلسطين والقاهرة

ان الاثر الذى رسخ فى ذهنى الان بعد غياب سنين عديدة عن فلسطين هو ان البلاد فى اشد حالات التعاسة

وان حالة البلاد الحقيقية غير معلومة للجمهور فى انكلترا ولهذا اقترح ان يلح البرلمان والصحافة والممول البريطانى فى اجراء تحقيق علنى تام لامور فلسطين

وعندي انه اذا لم تعالج الحالة بالحزم وبزيادة احترام حقوق السبع مئة الف من مسلمى فلسطين ومسيحيها فان البلاد تستهدف لخطر صيرورتها ارلندا أخرى

وقد شهدت فى فلسطين كثيراً من مساعى وجهاد الاميركيين من مرسلين ويهود فلهذا أقول لزملائى اصحاب الصحف الاميركية انهم يجدون فى فلسطين مادة حسنة ثمينة لصحفهم اذا ارسلوا اليها مكاتبين خصوصيين خبيرين يعرفون العربية أو يصحبهم مترجمون أكفاء منزهون عن الغرض

وقد قام المندوب السامى والموظفون البريطانيون فى حكومة فلسطين بمقدار عظيم جداً من الاعمال النافعة . وان قلمى ليعجز عن كتابة الاطراء الذى تستحقه حالة سكك الحديد والطرق واعمال التصحيح فى القدس . والحاجة بادية الى انشاء فنادق متصلة بسكك الحديد

واذا استثنيت بعض متطرفى الصهيونيين فانى لم اسمع كلمة انتقاد تصريحا او تلميحاً على المندوب السامى وقد اعترف الجميع بانصافه ونزاهته فى مهمته الشديدة الصعوبة ولكن الكثيرين منهم يرون ان تعيين مندوب سام يهودى كان غلطة ؟ نورثكلف

خارجية

مجلس البرلمان الانكليزى

لندن — مجلس العموم — قال المستر لويد جورج ان بريطانيا العظمى تريد حقيقة ان تبحث فى تنظيم ديون الحرب لذا استقدمت جميع الامم الدائنة والمدينة للبحث ولكن بريطانيا العظمى لا تستطيع ان تترك دفع الديون المستحقة لها فى الوقت الذى تطالب فيه بأموال عظيمة

وقال ان تقرير جديس سيعرض على المجلس وقد شعرت الحكومة بانها محقة فى عدم اتباع بعض اجزائه ولكنها مستعدة للعمل ببعض الاراء التى جاءت به توصلا الى احداث تنقيصات كبيرة فى النفقات

وسيعرض على المجلس مشروع قانون يعطى الحكومة الارلندية المؤقتة تلك السلطة التى من حق الحكومة الامبراطورية الان . هذه مسألة عاجلة جداً لتمكن الحكومة الموقتة من معالجة مثل مسألة العطل عن العمل ، وربما يظهر عندئذ ان من المرغوب فيه اخذ راى المنتخبين (بالكسر) بارلندا فى المعاهدة وان هيئة كهذه ستكون المجلس النيابى الجديد . واكد ان المقابلة التى لم تنجح بين المستر كولنز والسر جيمس لم تكن الا المقابلة الثانية وان الحالة تحتاج الى التذرع بالصبر . وان مسألة الحدود لا يفتح البحث فيها الا بعد صدور قانون البرلمان بالدستور الارلندى . وسيعرض التشريع الخاص بتنفيذ المواد المقترحة على المجلس فى موعده

وايد الجنرال سيلى الاتفاقات المقترحة مع فرنسا وبلجيكا

واقترح المستر تيلر (الاتحادى المستقل) ان يقدم الى المجلس مشروع قانون لاصلاح مجلس اللوردات بأسرع وقت

وقال الكولونل باج كروفت انه يجب ان تبين الحكومة بكل وضوح انها تنوى ان تحكم الهند

وعارض الكولونل جون وارد فى عقد اى اتفاق مع دولة اوربية واجاب المستر لويد جورج على سؤال فقال ان الحكومة تنوى ان تقدم الى النمسا بضمانة حسنة مبلغا يزيد عن مليونين من العشرة المليونات الجنيهات التى صادق المجلس على اعطائها لاوربا الوسطى بعد ان ترفع امريكا الرهن عن النمسا وقال انه يعتقد ان فرنسا مستعدة لتقديم مثل ذلك القدر

وقال المار كيز كرزن ان الحكومة تعد الاتفاق من فرنسا وبلجيكا اذا تم امتن الاعمال فى سبيل حفظ السلم باوربا ولكنه يرى ان عقد تحالف مع فرنسا يشتمل على تعهدات دفاعية وهجومية يكون غلطة عظيمة . وقال انه يشك فى تأييد الرأى العام لاية حكومة تقترح مثل هذا الاتفاق

فى البرلمان البريطانى

خطبة العرش

لندن — أشار الملك فى خطبة افتتاح البرلمان الى نجاح مؤتمر وشنطن وقال انه فال حسن للصلات الدولية المقبلة

ولا تزال الحكومة موجهة كل عنايتها الى احوال الشرق الادنى . وقد اعرب جلالته عن رجائه المظيم بان المفاوضات المقبلة بين الحلفاء فى باريس ستسفر عن حل سريع يحسم النزاع الحالى بشكل ما يرضى جميع الذين يهمهم الامر

وقال عن تقدير الميزانية المقبلة ان جميع المساعى ستبذل لتخفيض النفقات العمومية الى ادنى حد يمكن معه المحافظة على الامن والنظام ويتفق مع عهود الدولة وضرورة انقاص الاعباء التى تثقل عاتق ابناء الوطن الى اقل ما يستطاع

وكان العالم كله ينتظر بفارغ الصبر انشاء دولة ارلندا الحرة نهائيا واشتراكها فى جمعية الامم البريطانية . وسيدعى البرلمان قريبا الى البحث فى التدابير اللازمة لتنفيذ المعاهدة الارلندية وسيعرض عليه آنفاً قانون خاص بالتعويض.

وليس لمسألة البطالة الا دواء واحد يكتسب من تسكين المناظرات والمخاوف الدولية ومن تحسين حالة التجارة فى العالم كله .

وتمنى جلالته فى هذا المقام ان يكفل مؤتمر جنوى السلم فى اوربا على اساس عادل وان يسوى معظم المشاكل الخطيرة الشان التى نشأت عن اشتداد الحاجة الى اعادة تنظيم الاحوال المالية والاقتصادية

وسيعرض اقتراح على البرلمان بشأن اصلاح مجلس اللوردات وحسم الخلاف بين المجلسين ويكلف النظر فى مشروع قانون لانشاء نقابات دولية للتجارة وتنفيذ التدابير التى تتخذها الحكومة وتكفل بها سياسة التعاضد فى الامبراطورية فى مسائل الاستعمار والمهاجرة ونهج سياسة اقتصادية واحدة

حول تأجل مؤتمر الشرق

لندن — اتصل بوكالة «روتر» ان الاستياء شديد فى الدوائر البريطانية من التأجيل القهرى لمؤتمر الشرق الادنى أما الرأى البريطانى فهو انه من الضرورى جداً انهاء الحرب التركية — اليونانية الكامنة الآن باقرب ما يمكن مراعاة لمصلحة الفريقين ولا رغبة هناك فى محاباة فريق على حساب الفريق الآخر . وغرض السياسة البريطانية هو عقد صلح عاجل وطيد الاركان ولكن الخطوة الاولى التى لا مندوحة عنها لضمان مثل هذا الصلح هى الاتفاق المشترك بين بريطانيا العظمى وفرنسا . ومما يؤسف له ان دوائر باريس لا تزال غير فاهمة حق الفهم ما يكون للتعاون الشديد بين الحلفاء الثلاثة من التأثير فى هذه المسائل وما دام مثل هذا الاتفاق المشترك لم يدرك بعد فان حالة المدينة تزود بشكل نتائجها التى تربك الذين يهمهم الامر اكثر من سواهم .

وبالاختصار فان السياسة البريطانية قائمة على عقد صلح عادل فى الشرق الادنى مدعوم بالمشيئة المشتركة للدول الثلاث الحليفة

مؤتمر جنوه

وفكرة العدول عنه

باريس — لا تزال الصحف تكتب فى امكان العدول عن مؤتمر جنوه وهى تذكر ان المسيو بنس رئيس وزارة تشك سلوفاكيا الذى تداول معه المسيو بوانكاريه سيذهب الى لندن ليطالب بحق الدول الصغرى فى أوربا الوسطى فى الاشتراك فى مناقشات الخبراء التمهيدية . وتملن الصحف انه اذا لم تنفذ الشروط المتفق عليها بين المسيو بنس والمسيو بوانكاريه بشأن مؤتمر جنوه فان فرنسا لن تكون وحدها المطالبة بتأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى

بين المانيا وروسيا

برلين — نفى بصفة رسمية خبر عقد اتفاق عسكرى بين حكومة المانيا وحكومة روسيا

حافة البركان

لندن — «نحن جالسون على حافة بركان» هذا ما أبرق به مكاتب الديلى تلغراف فى بلفاست يصف الحالة فى الستر وعلى الحدود بينما مكاتب الديلى نيوز قد ابرق بأنه تسود فى اقليم موناجان حالة لا يمكن تمييزها عن حالة الحرب وأخذت حركة الاهالى على الحدود تنقطع وأصبح الجيشان يواجهان بعضهما البعض . ولم يكن يفصلهما فى بعض الحالات الا شارع أو نهاية جسر وبينما الحكومة الانجليزية قد أخذت على عاتقها تزويد الستر بالجنود التى ستزيد قوة الجيش الحالية من ستة الايات الى سبعة عشر الايا فأنها أبت أن تجيب السير جيمس كريج الى طلبه ارسال جنود الى الحد الجنوبى . ويحرس الجانب الشمالى زهاء عشرة الاف من بوليس ألستر . وتدل قائمة الاصابات فى بلفاست على خطورة الحالة وأهم مناطق الخطر هى التى يختلط فيها أهل العقيدتين الدينيتين بعضهما ببعض وقد تمت خطط لاقامة حاجز من الحراس وسط المدينة وبذا يفصلون الفريقين المتنافسين فى حالة نشوب اضطراب واسع النطاق وقد أعيد قانون السهر

القتال فى طرابلس

رومة — أعلن بصفة شبيهة بالرسمية ان سبعة عشر ايطاليا قتلوا فى هجوم قامت به حامية مصراطه على أثر محاولة العرب قطع سكة طرابلس والعزيزية . وخسارة العدو جسيمة جداً

فى طرابلس الغرب

رومه — علمت جريدة «الموندو» من طرابلس الغرب ان الجنود الايطالية التى احتلت أخيراً مصراطه قد هوجمت عدة مرات بفصائل من القوة العربية فردت جميع الهجمات وعادت الجنود الايطالية الى الهجوم ووقعت الخسائر بالعرب

وخسائرنا طفيفة فقد قتل ١٤ وجرح ٣٧ من جنود الارتيره وجرح اثنان فقط من الجنود البيض

وقد وصلت البارجة الحربية فيكتور امانويل الى مياه مصراطه

طرابلس الغرب

قرأنا فى جريدة الاصلاح الطرابلسية ما يلى

بناء على ما قدمه وزير المستعمرات الى مجلس النظار بروما من أنواع الاقتراحات المتعلقة بحل المشكلة الطرابلسية قرر المجلس المشار اليه بالا كثرية الانسحاب من طرابلس وتركها بتاتا لاهلها وعرض ذلك القرار ملفوفا بجميع الاوراق التى لها علاقة ومساس بالقطر الطرابلسى من مبدء الاحتلال على مجلس المبعوثان ليقرر ما يظهر له فى ذلك مما يكون سبباً لحل تلك المشكلة حلا نهائيا ولقد تلقت الصحف الايطالية تلك الاخبار بكمال الاهمية وعلقت كل صحيفة ما ظهر لها من الاراء على حسب وجدان صاحبها ومن جملة التعليقات المنشورة فى بعض الجرائد الايطالية التى هى من الاهمية بمكان قولها: ترك القطر الطرابلسى بالكلية «معره»، واحتلالها بالقوة احتلالا عسكريا ثانياً «مضره»، وتوسيع ادارتها المختارة - أو بعبارة - منح اهاليها مطالبهم تماما يعنى منحهم الامارة ربما (يكون راحة ومبرة)

سوريا الشمالية

حول اصل الحرب

باريس — ارسل المسيو سازونوف رسالة من سوفيا الى جريدة «الطان»، اشار فيها الى الفصول التى نشرتها الصحف الالمانية عن أصل الحرب وأشركت فيها اسمه مع اسم المسيو بونكاره والمسيو ازفولسكى الذين عدهما مسئولين عن حوادث شهر أغسطس من سنة ١٩١٤ ثم قال ان المسيو ازفولسكى قد توفى فمن السهل ان ينسب اليه ما تراد نسبته بجراءة عظيمة واما المسيو بوانكاريه فقد اظهر للمعتدين عملهم . وأما هو أى سازنوف فقد قال انه اذا عمد الى الكلام فذلك لان صحافة برلين تحاول تضليل الرأى العام الالمانى فى مسألة الحكم على عمل سفير روسيا فى فرنسا

ثم أشار المسيو سازونوف الى انه سينشر فى وقت قريب الرسائل التى تبودلت بينه وبين المسيو ازفولسكى عن المدة التى تقدمت بدء الحرب ومن شأنها ان تظهر مسئولية السياسة الروسية ثم قال «انى لا ادرى على أى الحجج تستند هذه المزاعم ولكننى استطيع أن أؤكد من الآن أن المسيو ازفولسكى لم يرتكب فى أى وقت الذنب الذى يحاول خصومه اتهامه به ولا سيما ان السلطة فى باريس كانت فى ايدى رجال حازمين ومخلصين فلم يكن المسيو ازفولسكى والحالة هذه يجد جواباً ملائماً لسياسة الاعتداء وهذا اذا كان هناك خطر عليه فى ان يشير على حكومة بتروغراد بعمل يعرض سلم العالم للخطر

مسألة الغواصات

وشنطن — امتازت المناقشات التى دارت بين اعضاء لجنة التسليح فى المعاهدة البحرية بتبادل اقوال حادة بين المندوبين البريطانيين والمندوبين الفرنسويين فى مسألة الغواصات فأعلن المسيو جوسران ان المعلومات التى تلقاها من فرنسا تنفى تهمة اللورد لي وهى ان مقالة الكبتن كاستكس فى المجلة البحرية تدل على ان سياسة فرنسا ترى الى انشاء الغواصات واستخدامها بلا قيد ولا شرط وقال ان اللورد لي اغفل ان يذكر ان المقالة كانت بعنوان «ماهية حرب الغواصات الالمانية» وانها ختمت بالكلمات التالية . وهى (وعلى هذا المنوال يدلي الالمان بحجتهم) واكد ان فرنسا تعارض فى الاساليب الالمانية فعارضه اللورد لي قائلا ان المفهوم من مقالة كاستكس بوجه عام هو ما سبق فوصفه وبين ان فرنسا قاومت المساعى البريطانية لالغاء الغواصات ولكنه ندد فى المشاحنة وحض على وجوب التعاون الانكليزى الفرنسوى لانعاش العالم . فرد المسيو جوسران مرحبا بكلمات اللورد لي الاخيرة وانكر التهمة بان فرنسا تفرض عبء الغواصات على العالم فرضاً وقال ان جميع الامم ماعدا بريطانيا العظمى ترغب الاحتفاظ بالغواصات

وشنطون — وافق المؤتمر على المعاهدة التى تحظر استعمال الغازات الخانقة وتحدد اعمال الغواصات فى الحرب

اقوال الصحف العربية

الاخبار : اهم نقط

الخلاف بين انجلترا وفرنسا

... أما نقط الخلاف بين السياستين الفرنسية والانجليزية فتتلخص فيما يلى :

أولا — مسألة المحالفة فان الانجليز يريدون ان يربطوا هذه المسألة بمسألة اخرى أما فرنسا فتعد هذه السياسة مساومة غير مقبولة وتريد ان تحل مسألة المحالفة بمفردها

ثانيا — مؤتمر جنوه : فان الانجليز يريدون ان يجعلوا من هذا المؤتمر وسيلة لادخال تعديلات بعض المعاهدات السياسية بينما الفرنسيون يصرون على ابعاد هذه المعاهدات عن دائرة ابحاث المؤتمر وقد كتب الكاتب السياسى المعروف الذى يوقع بامضاء (برتيناكس) مقالا فى جريدة الايكودى بارى سرد فيه هذا الخلاف قائلا ان المسيو بريان صرح فى مجلس النواب قبل استقالته « ان ابحاث مؤتمر جنوه ستكون اقتصادية ومالية ولن يتعرض احد للمعاهدات الموجودة » ولكن المستر لويد جورج صرح بعد يومين تصريحا مناقضا لاقوال المسيو بريان اذ قال : « اننا سنجتهد فى جنوه ان نعقد قبل كل شيء تسويات لضمان السلم فى أوربا » وقد اردف (برتيناكس) هذه التصريحات بقوله :

« ولنعترف بانه اذ يشرح هذه النظرية فانه يستند على اغلب النصوص التى صادق عليها الحلفاء الا ان مسيو بوانكاريه ، وهو مرتبط بأعمال سلفه ، يريد ان يحدد الديون الواقعة على التركة المخلفة له عن ذلك السلف . وقد قال ان فرنسا ترغب فى ان تعود الى اطلاق يدها (أولا) اذا كانت الدول المدعوة الى الاجتماع فى جنوه (المراد من كلمة الدول السوفييت) لا توافق على الشروط التى وضعها المجلس الاعلى فى ٦ يناير (ثانيا) اذا فتح الكلام مباشرة او بالواسطة فى معاهدات الصلح وهذا التحفظ الثانى ضرورى للغاية لانه ليس من البديهى ان الشروط الموضوعة فى ٦ يناير لا تفتح من جديد باب الكلام فى معاهدة فرساى

والتناقض واضح الوضوح كله بين تصريحات مسيو بوانكاريه وتصريحات مستر لويد جورج وهذا أمر لا يمكن اخفاؤه فمن ناحية تتأيد سياسة معاهدات الصلح وهى السياسة الفرنسية ومن ناحية تلوح محاولة قوية لتعديل حق المنتصرين مستندة على الروسيا تلك المتغيبة العظيمة فى سنتى ١٩١٨ — ١٩١٩ (أى عند انتهاء الحرب وابرام الصلح) وهى السياسة الانكليزية

وما دام الغموض باقيا بلا جلاء فمن العبث التحدث عن اى اتفاق بين فرنسا وانكلترا »

(٣) وهناك خلاف ايضاً فيما يتعلق بمسألة طنجه فان الحكومة الفرنسية تؤيد منذ الهدنة ان عبارات « نظام خاص » المنصوص عنها فى معاهدات ١٩٠٤ — ١٩٠٥ المعقودة مع اسبانيا ليس معناها تطبيق نظام دولى على طنجه وعلى ذلك فان فرنسا تصرح بأن طنجه لا يجوز اخراجها من سلطة سلطان مراكش

اما انكلترا فانها تسعى لمنع تسلط اى دولة واحدة على طنجه وتريد منع استخدام هذا الميناء لغرض حربى لانه يعد نقطة حربية هامة فى طريق الهند ولذلك فهى تلح فى الاحتفاظ بدولية مدينة طنجه

(٤) وكذلك يوجد خلاف فيما يتعلق بالمسألة الشرقية . نعم ان الاتفاق يكاد يكون تاما بين فرنسا وانكلترا على جلاء اليونانيين عن الاناضول الذى يصبح كله ملكا لتركيا ولكن الخلاف قائم على حدود تراقيا فانكلترا تقترح خط ردوستو — ميديا . اما فرنسا فتفضل خط أنوس ميديا وهو خط الحدود الذى تقرر فى سنة ١٩١٣

السياسة الدولية

بين انكلترا وفرنسا

ابلغت الحكومة الفرنساوية بسياستها العسكرية الاستعمارية حالة اوربا الدولية مرتبة من الخطورة والاضطراب اصبحنا معها نرى المؤتمر يتبع المؤتمر من مكان الى مكان كأن الوزراء وكلاء تجار دون ان يتمكنوا من جلاء الضباب المخيم فى سماء الغرب واراحة الافكار القلقة . فقد قالوا بان وزراء خارجية انكلترا وفرنسا وايطاليا سيجتمعون فى باريس لدرس المسألة الشرقية — للتعمق فى درس هذه المسألة — وان شئت فقل للخلاف القائم بين الحكومات بسبب مطامعها الاستعمارية الواسعة فى هذا الشرق

ثم قالوا ان مؤتمر جنوى سيعقد فى اوائل شهر مارس القادم . واخذا منذ اليوم يعلنون ، من حين الى حين ، احتمال تأخير عقده — للتعمق ايضا — فى درس الامور والمسائل الاقتصادية التى يدور عليها البحث فيه .

ويرى الذى يطالع صحف الغرب اجماع آراء أهل الحل والعقد فيها واقوال رجال اقلامها على اتهام رجال السياسة الفرنساوية بانهم السبب الاول فى ايجاد هذه الحالة . ولقد كانت حكومة باريس تتهم من يرميها بهذه الامور بانه مأجور من المانيا أو من انصار سياستها للتشنيع عليها فما قولها الآن والذين يرددون لها هذا القول هم اصدقاؤها الذين نصروها على المانيا فى زمن الحرب وبعدها وعقدوا لها القروض وساعدوها بكل ما استطاعوه ؟ فهل تحول هؤلاء الانصار لجأة الى اعداء لها وحلفاء لالمانيا منذ أخذوا يقولون لها الحقيقة الناصعة ؟

قالت الصحف الاميركية ان مؤتمراً اقتصاديا يعقد فى جنوى « لاناماش » اوربا لا تحضره اغنى دولة فى العالم وهى دولة الولايات المتحدة الاميركية لهو جنون وعمل لا معنى له . وقالت ايضا ان حكومة وشنطون لا تحضر هذا المؤتمر الا بشرطين

الاول — ان تعد فرنسا بتخفيف قواتها البرية والبحرية

والثانى — ان تعد حكومة روسيا بتسريح قسم كبير من جيشها الذى حشدته فى بلادها

فلما وقفت الصحف الفرنساوية على هذا القول استشاطت غيظاً وغضبا لان الصحف الاميركية اتهمتها — على زعمها — باتباع الروح العسكرية والاستعمار ثم وهو السبب الاعظم — لانها وضعتها وحكومة موسكو فى مرتبة واحدة

والظاهر من مطالعة الصحف الحرة الفرنساوية ان الاحرار من ابناء فرنسا اخذوا يرون بامين ذكائهم الخطر الذى تهددهم به وزارة المسيو بوانكاره وموظفيه الذين يعاونونه فى وزارته فعقد الراديكاليون والاشتراكيون العزم على الشروع فى سلسلة محاضرات يلقيها كبار رجال فرنسا فى باريس ومراكز المدن الفرنساوية تنبيها للاذهان والفاتا لانظار الفرنسويين الى الخطر الذى يهددهم وقد شرعوا فعلا فى القاء هذه المحاضرات فى باريس فلاقت قبولا واقبالا عليها .

ومما يدل على نجاحها غضب جريدة « الطان » منها واتهامها القائمين بها بعداء فرنسا كأن كل رجل فرنساويا كان أو غير فرنساوى لا يقول ان فرنسا هى الدولة الوحيدة العاملة على توطيد السلم فى الشرق والغرب ، وانها محررة الشعوب والامم ، وأن رجال حكومتها ملائكة اراد الله حنانا وعطفاً به على البشرية ان يخلقهم بصورة بشر . كأن كل رجل لا يقول هذا القول كافر يجب ان يعامل معاملة (اتيان دوله) فى القرون الوسطى

فالسياستان الفرنسوية والانكليزية بل الفرنساوية والعالمية تتعارضان فى كل مكان وسنري فى خلال الشهور القادمة لمن ستكون الغلبة فى هذا الميدان لسان العرب

معاهدة الباسيفيك

حزب المعارضة الامريكى

سعت الولايات المتحدة الى ملافاة الاخطار التى تهدد العلاقات بين الدول المتنازعة فى المحيط الباسيفيكى فدعت الدول الي عقد مؤتمر وشنطون المعروف لبحث مشكلتين عظيمتين الاولى تحديد سلاح الدول البرى والبحرى والثانية التوفيق بين مصالح الدول فى المحيط الباسيفيكى حيث تضاربت تلك المصالح الى حد أصبح يهدد السلم فى العالم

وقد اسفرت أعمال المؤتمر عن نجاح كبير فى حل مشكلات مختلفة كتحديد السلاح البحرى والنزاع القائم بين الصين واليابان على شانتونغ وغيرها مما بين الدولتين وتم ايضا تقسيم المحيط الباسيفيكى الى اربع مناطق بحسب اهمية مصالح الدول الاربع صاحبة النفوذ فى ذلك المحيط . على انه مهما كانت الفوائد الناجمة عن ابرام تلك المعاهدة الهامة فان فى أمريكا رأيا يعارض فى ابرام هذه المعاهدة معارضة شديدة ورأس هذا الحزب المستر ويلسون رئيس الجمهورية الامريكية السابق .

ويؤخذ من الانباء الواردة اخيراً من نيويورك أن المستر ويلسون قد بدأ يتأهب للقيام بحملة سياسية عنيفة ضد هذه المعاهدة الرباعية واخذت الصحف الديموقراطية تنشر التصريحات بأن الرئيس السابق قد عزم الآن على عدائه قريبا لهذه المعاهدة بحجة انها « اداة يراد بها تقوية قاعدة توازن القوى الدولية تلك القاعدة التى تؤدى الى الحروب » الاهرام

مجلة النيل

مجلة مصورة اسبوعية فى ١٦ صفحة كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهى روائية ادبية فكاهية علمية اخلاقية وفيها مباحث شتى وصور زاهرة جلية . قيمة اشتراكها مائة غرش صاغ مصرى تدفع مقدما وترسل لادارتها « بشارع محمد على » بالقاهرة وهى تنشر صورة كل مشترك فيها مجانا وتعمل له اكلشيه على الزنكوجراف بدون مقابل ويكون ملكا له . ومجلة النيل هذه تعطى جوائز مالية للكتبة ولمن يحلون الغازها ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ٣

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثانية	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٢٤	١١	٥	١٢	٢٦	٦	١٢	٩	٣١
الاربعاء	٢٥	١١	٤	١٢	٢٥	٦	١٢	٩	٣٠
الخميس	٢٦	١١	٣	١٢	٢٤	٦	١١	٩	٣٠

العدد ٥٦٤

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى الشهم الهمام رئيس المستشارين بحكومة شرقي الاردن السيد مظهر ارسلان

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ عبد الله الطحان

في بلاد العرب

الحرب الحقيقية الدائمة

تحت هذا العنوان عقدت رصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء في الصفحة الاولى بعددها (١٦٢) مقالا ممتعا وهو :

نشرت شركة « هافاس » البرقية الفرنساوية برقية صدرت عن مكتبها في بيروت عن الحالة في بلاد العرب نشرناها منذ يومين، تحت عنوان « خبر كاذب » — على امل ان نعود اليها — نرى من الواجب ان لا نتركها تمر دون ان نعلق عليها بما تستحقه . فقد روت هذه الشركة ان الحرب سجال بين جلالة « الملك حسين » وابن سعود وان هذا الاخير استولى على حائل والمدينة المنورة والطائف وانه بات على بعد خطوات من مكة المكرمة وان مذهب الوهابية انتشر فملاء جزيرة العرب وان مملكة الحجاز قد طارت في الهواء وليست هذه المرة بالاولى التي تنشر فيها هذه الشركة البرقية (المحترمة) مثل هذه الاخبار الكاذبة فهي حلقة من سلسلة اكاذيب تستجدها كلما رثت وبليت لغرض واحد وهو مكافحة الفكرة العربية

لقد مثلت الحجاز — خطأ اوصوابا — فكرة التجدد العربي منذ خمسة اعوام الى الآن فدول اوربا وفرنسا في رأسها تعتبر جلالة الملك حسين رأس هذه الحركة وتعتقد أن أنظار العالم الاسلامي العربي تلتفت اما الى جلالة الملك حسين واما الى انجاله — حسب مواقع بلاده الجغرافية — آملة النجاة على ايديهم معلقة عليهم آمالها لذلك لا تمر فرصة بحكومة فرنسا تنقر فيها على وتر تضعضع المملكة الحجازية التي تراها اساسا للفكرة العربية الا وتغتنمها

ومن المضحك المؤسف معا انها تستخدم بعض صغار الكتاب التونسيين في بعض صحف تونس الساقطة للطعن على جلالة الملك حسين وانجاله وهما منها بانها تنفر القلوب منهم وفاتها ان لنا في تونس والجزائر اخوانا يدركون حقيقة معنى جهادنا، ويعلمون ان مصلحتهم مرتبطة بمصلحتنا، وان فوزهم منوط بفوزنا، وان السياسة الفرنساوية الاستعمارية تقاتلنا لانها تخشى ان يكون استقلالنا مقدمة لاستقلالهم ولانها تعتقد ان دمشق باب تونس فهم لا يؤخذون باكاذيب السياسة الاستعمارية الفرنساوية ويسرون بفوزنا كما نسر بفوزهم على رغم جميع هذه الخزعبلات التي تتوسل بها حكومة باريس سواء كان بما تستكتبه بعض صحف تونس أو بما تنشره على لسان شركة هافاس البرقية

الفكرة العربية حقيقة لا خيال، ولا حلم، والبيت الحسيني الهاشمي هو رأس هذه الحركة — رضيت فرنسا أم أبت — واذا كنا ننتقد بعض عوامل هذه الحركة فليس لاننا ننكر على افراد هذا البيت الكريم حق رئاسته — بل لاننا نود هذه الرئاسة اكثر قوة وعلما ونظاما لان العصر الذي نحن فيه هو غير عصر النبوة وما كان يكفي عمله في عهد الصحابة — عليهم رضوان الله — لا يكفي عمله اليوم

ان هذه الطريقة التي تستعملها فرنسا لمقاتلتنا هي احدث طرز تستعمله حكومة اوربية لنشر دعوتها — بروبوغندا — فهي تحاربنا حربا نظامية سلاحها فيها العلم والمال والتنظيم ونود ان نقابلها بمثل عملها فتخوننا الوسائط — مع امكان بلوغها — فتبدو منا اقوال أو حركات هي حركات المخلص المستاء المشمئز المحمول على قبول ما يكرهه لا على كره ما يحبه ويرضاه ويريده .

بما يل السياسة الفرنساوية عبثا فرط عقدنا وانصرافنا من حول زعيم الحركة العربية وانجاله الذين شقوا بضعفنا وشقينا بعدم استعداد بعضهم للزعامة . فقد خاطر الملك حسين بحياته وحياة انجاله — وهو كل ما يملكه الانسان — في سبيل سعادة امته فلم يوفق كل التوفيق لضعف استعداد الامة العربية عقلا ومادة لهذه الحركة ولان المحيط والبيأة وتزلف المتزلفين ونفاق المنافقين من العرب الذين خدعوا السلطان « عبد الحميد » والاتحاديين من بعده واسبابا اخرى لم تمكنه من اتخاذ الوسائل اللازمة لانجاح قضيتنا . الا ان جميع هذه الاسباب التي مر بنا ذكرها ومكافحة السياسة الفرنساوية لنا لا تزيدنا الا التفافا من حول رجال هذا البيت الكريم . فلو لم يبق منهم الا فرد واحد لوقفنا من حوله نرفع علم الاستقلال مقاتلين من مبدئه ذائدين عن حياضه لاننا نعتبر هذا البيت رمز الفكرة العربية وركن الاستقلال

فالسياسة الفرنساوية . في حربها التي شنتها . علينا لا تزيدنا الا ثباتا على مبادئنا واخلاصا لها ولزعمائها نصلح ما فسد منها ونقوم ما اعوج ونرشد من اخطأ ونسير مع النور الى الامام الى ان نبلغ القصد ونحقق الغاية . ولسوف يمر بنا عام أو عامان حتى ننظم شملنا ونلم شعثنا ونوحد جموعنا هنا وفي مصر واميركا الشمالية والجنوبية قبل ان تبلغ الدسائس غايتها منا فالقوة بالاتحاد والله مع الحق »

[القبلة]

ان رصيفتنا المفضال لم يترك بمقاله هذا محلا لقول قائل بعده في الموضوع وبه قطعت جهيزة قول كل خطيب فقد دافع به عن بلاد العرب وأقوامها (الذين لهم الفخر الاكبر بأن تكون جريدته لسانهم) أيما دفاع، وكشف بجواهر كلمه عن وجه الحقيقة القناع، فتبينت طرق الرشد والاخلاص من طرق الغي والخداع، فجاء بيانه هذا فاضحا لما ينطوي عليه اعداء العرب من تعمد ارتكاب أباطيل الاراجيف والاضاليل، ووضحت بيراعه الحقيقة التي كان ولا يزال أستاذنا اليها خير مرشد ودليل، ولا بدع في ذلك يا أخا العرب فانك الهمام الذي يحق للعرب ان يعجبوا بصدق وطنيتك وحسن جهادك في القضية العربية من مبدأ تكونها حتى اليوم والي ما شاء الله

أي أستاذنا النجار المجاهد الكبير ان هذا لا يستكثر منك وأنت أنت المعروف بخالص جهادك وبعد نظرك وصائب آرائك في كل ما يعود بالنفع على القضية العربية فانك أبو بجدتها وأنت جذيلها المحكك وعذيقها المرجب، فكل ما تخطه يراعك يقدر حق التقدير وينزل المنزلة التي يستحقها من الاعتبار، واننا لنعتقد اعتقادا جازما أن ما تأتي به من الملاحظات لم يكن منبعثا الا عن اخلاص وصدق في المبدأ، لذا فلا نتلقاها منك الا على انها من قبيل احياء فكر أو نفثة مصدور كما قلنا في أحد أعدادنا الاخيرة

حوادث محلية

السفر الملوكي
الى جدة

فى نحو الساعة الثامنة من يوم السبت الماضى برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية ميمما جدة على السيارة الخصوصية للنظر فى بعض الشؤون العمومية وبمعية جلالته صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبعض من اركان الدولة ومن الخاصة الملوكية رافقت جلالته العناية الالهية والتوفيق

الاستاذ الريحانى
فى جدة

فى يوم السبت الماضى قدم من مصر الى جدة أديب الشرق وأحد نوابغ العرب وناشر لواء آدابهم فى الغرب السيد أمين الريحانى الذى طبق ذكره الافاق وتغنى شهرته الادبية عن البيان ، وقد استقبل استقبالا شائقا يليق بمنزلته الادبية ، وحل ضيفا كريما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية ، وحظى بمقابلته والتفاتاته السامية ، ويكفينا فى الالماع الى شيء من آثاره الخالدة بأنه صاحب الريحانيات وأول من ترجم ديوان أبى العلاء المعرى الى اللغة الانكليزية بأوضح عبارة واجلى بيان وأدلى بذلك للغرب على مايحمله نوابغ العرب منذ قرون من الافكار السامية التى لم تصل مدنية الغرب الحاضرة الى اقصى درجاتها حتى اليوم ، وقد آنس الاستاذ الريحانى جدة بعد أن زار آسيا وأفريقيا واوربا وأميركا . فكان أول نزوله فى مجيئه اليوم من أميركا الى مصر وقد لقى بها من حفلات التكريم التى اقامها له ادباء مصر وكتابها وحملة اقلامها وخطباؤها وشعراؤها ما هو جدير به كنابغة من نوابغ العرب والشرقيين يستحق كل تجلة واحترام ، ولقد أبت عربية هذا النابغة الا أن يزور جدة قبل أية بلدة أخرى من بلاد العرب ، وهذا وحده دليل واضح على مايحمله من شعوره السامى واحساسه العالى نحو بلاد العربية التى ترحب بقدومه أيما ترحيب وتهتز طربا وابتهاجا به وترفع له الوية التكريم والتبجيل والاجلال والاعتبار كنابغة من نوابغها واديب من ادبائها

فعلى الرحب والسعة أيها الزائر الكريم ، مرحبا واهلا بأحد نوابغ بنى قحطان وناشر لواء ادابهم فى بلاد الغرب ، مرحبا بالادب والحسب مرحبا بالنبل والفضل ، مرحبا بشرف النفس القحطانى وابائها العدنانى ، مرحبا بالنزاهة والصداقة والاخلاص فى احياء الآداب العربية؟

كراء احمال الحجاج ،
من جدة الى العاصمة

فى يوم ٢٦ من الجارى انعقدت الجلسة الاولى من هيئة بلدية جدة مع المخرجين وشيخهم ونقيب الجاوه وتذاكروا فى قطع كراء الشقادف والعصيان بمناسبة اول قدوم الحجاج

وبعد المداولة قرروا بالنسبة للظروف الحاضرة ومراعاة لحفظ حقوق الحجاج أن يكون كراء الاحمال من جدة الى العاصمة كمايلى: الشقدف مائة غرش ونصف ، والعصم تسعون غرشا ونصف

وان هذه الهيئة سوف توالى جلساتها فى كل عشرة ايام مرة لتقرر الكراء بحسب المقتضيات المتجددة مع مراعاة مصلحة وفود بلد الله الامين

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش المحاجر الصحية بجدة أنه فى يوم السبت الماضي وصلت اليها الباخرة « نه له وثلس » من سنغفوره وعليها ١٤٩ حاجا منهم ١٩ صغار

وجاءنا منه ايضاً والجريدة مائلة للطبع أنه وصلت اليوم الباخرة « برمتيس » من بتاويا وعليها ٤٥٢ حاجاً منهم ١٤ صغار، والباخرة « بتروكلس » من بتاويا ايضاً وعليها ٣٢٧ حاجا منهم ١٤ صغار؟

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج وأوان قدوم الحجاج رأت الحكومة أن تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية ، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وهاهى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو والسنده فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالعربية والهندية فيما يتعلق بالهنود :

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد ان يجعل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة المالية المؤلفة من ذوى الاختصاص وعلى كل أحد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رآى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه . أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك

المادة	قروش	باره	
١	١٢		سنبوكية أى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من خارج المرسى المعتاد على كافة الحجاج
٢	٠٩		سنبوكية أى أجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من الوسط على كافة الحجاج
٣	٠٧		سنبوكية أى أجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من المرسى المعتاد على كافة الحجاج
٤	٠٥		حمالة اشياء كل شخص (قليلة كانت او كثيرة) من الرصيف الى المقر (وهذا على الحجاج الجاويين والمصريين واهل الكيف وسواحل افريقيه وعمان والبحرين والمغاربه والايرانيين)
٥	٠٤		حمالة اشياء كل شخص من أهل الشام والترك وبخارى وبلغالى واليمن والسودان
٦	٠٠	٢٠	تحميل العفش من السنبوك الى البر على كل نفر
٧			اما الاطفال و كل من أراد ان يحمل أشياءه بنفسه فلا يؤخذ منه شيء
٨	٠٢	٢٠	أجرة المسكن فى جدة على كل شخص قرشان ونصف فى كل ليلة من الليالى الثلاث الاولى ان بقى
٩	٠١	٢٠	ومازاد عن الثلاثة الليالى قرش ونصف كل ليلة (وهذا على كافة الحجاج)
١٠	٢٠		اكرامية وكيل المطوف بجدة مع أجرة نقل الاشياء من المنزل الى موضع التبرز ومصلحة النقيب على كافة الحجاج
١١	٠٢		رسوم للبلدية على كل شقدف على كافة الحجاج
١٢	٦٣٠		ان المجلس المالى المؤسس للنظر فى شؤون الحجاج قد رآى بعد البحث والتدقيق فيما يقوم به مطوفو الحجاج الجاويين من الخدم من وصول الحاجى لمكة المكرمة الى حين عودته الى بلده ويدخل فى ذلك كراء البيت فى مكة وقيمة قاز من يوم وصوله الى حين عودته الى بلده وضيافة يوم القدوم واطعامه يوم عرفه واربعة أيام منى واجرة خيام عرفة واجرة بيت منى ومايتبعه من قاز وحطب وماء وشاى اوقهوة وكراء جمال لنقل الخيام والاطعمة والادوات اللازمة لتلك المواقع اثنين وعشرين ريال سينكو ونصف عن كل شخص
١٣	١٦		اكرام الزمزمى عن كل شخص روبيتان الجاويين والهنود والبنقاله
١٤	٠٥		اكرام وكيل جده عن عودة (الحجاج الجاويين) على كل نفر

وبما أن أجرة الجمال والشقادف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا فى وقته بحسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها فى الجدول

لجنة
مراقبة شؤون الحجا

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغيڠ ممفركسا سكل فكرجأن اورغ ٢ حج د نكري جده ايت ممبرى كتهوى كڤد كيتأن اندغ ٢ يڠترسبوت دباوه اين باكى اورغيڠ بركهندق منونايكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوى ادا اى ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يڠ تياد دافت تياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكى سكل سبب كسناغن مريكئت دان يڠدمكين باكى تيف ٢ مريك يڠبركهندق ميواد منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفى مريكئت كجده هڠكا بالك كمكه دغن كڤد اين وكيل ٢ شيخن يڠدجده دغن سكيرا ٢ فركارا يڠ تله دتتفاكندى اوله كمفوان فكرجأن يڠ مماتڠكى درفد اورغ ٢ يڠ ممفوڽاى ففتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج يڠترسبت ايت افبيل اى مليهت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برغيڠ ترسبت دباوه اين هندقله اى ريفوت كڤد فكراجأن مليكن جك أىهندق بري سسوات دغن سوكاهاتين ادافون مريكايڠ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كڤدان دريڽ سنديرى ملك بكين خيار فد يڠدمكين ايت

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	تمبغ سمفن موات باراغ ٢ درفد كڤل سمفى كڤد فڠكالن درفد تمفت برلابوه يڠدلوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات باراغ ٢ درفد كڤل سمفى فڠكالن درفد تمفت برلابوه يڠد تڠه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات باراغ ٢ درفد كڤل سمفى كڤد فڠكالن درفد تمفت برلابوه يڠددالم
	٥	٤	اوفه كولى اغكت باراغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما ادا سديكت اتو باڽق) درفد فڠكالن سمفى كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بڠسا جاوى دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
	٤	٥	اوفه كولى اغكت باراغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلى نكرى شام دان تركى دان بخاري دان بڠڬالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه اغكت باراغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
		٧	ادفون سكل كانق ٢ دان اورغيڠ اغكت باراغ ٢ سنديرى تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستڠه فد تيف ٢ مالم هڠكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برغيڠ ليه درفد تيك مالم ساتو قروش ستڠه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يڠدجده سرة اوفه كاوركن باراغ ٢ درى دالم رومه كڤد تمفت موات سرة كمشين كڤلا سكل وكيل ٢ يڠدجده اتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بهوسن سكل اورغ اهل المجلس يڠمماتڠكى يڠدجديكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج له مليهت اوله مريكئت كمدين درفد بحث دان مهالوسي فد برغيڠ منداتڠ اكندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكه هڠكا كمبالين كنكرين دان ماسق فد يڠدمكين ايت سيوا رومهن فد مكه دان هركا مبيق قاز درفد وقت سمفين هڠكا كڤد كمبالين دان جموان فد هارى سمفين كمكه دان فد هارى عرفة دان فد امفت هارى دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان برغيڠ مڠيكوتاكندى درفد مبيق دان كاو دن اردان شاهى دان كوفى دان سيوا انتابك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوى يڠبركهندق كڤدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستڠه اتس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كمشين توكڠ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوى دان هندى دان بڠڬالى
	٥	١٤	كمشين وكيل جده وقت كمبالى اتس تيف ٢ سؤرغ

ادافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركى كعرفة دان مدينة دان تورون كجده ملك يائت مڠيكوة بك بايق اونتا دان سديكتڽ دان جوكا هركا تيكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليڠكن فد وقتون ملك دركران ايتوله تياد دسبوتكن فد اندغ ٢ اين

بيوارانى فرى حاج

كوميسى كڠ جكا فيرا ٢ فركرانى فرا حاج نڠ فتوكوران جده محميه ايكومن تيلكاكن فير ٢ فلڠكيران كڠ كسبوت مڠكو مريڠ سكابهانى ووعكڠ عارفاكن نكانى فرضونى حج ساكڠ سدلور ٢ كيستا ووغ اسلام وبتان كولونى بوم حالى دى فرتيلاكاكن سكابيهانى وركاد ٢ دى فرا حاجى كڠ سلى سوفيا تمبه كرسكانى دوينى لن كمڠ كسمانى مندى ٢ ووغ سيجي حاج كڠ عارفاكن ودكاد ٢ دى لوعان اويت تكانيڠ جده هيڠڠ بود السريڠ مكه مكرمه كنا مسراها كن مريڠ وكيل جده كاون نوديت فير ٢ فصل كڠ ووس موتيلاكاكن اتوران لوهور كڠ دين مناقتاكن ساكڠ فراووغ كدى ٢ لمون انا ووعكڠ جالوك تمبه ساكڠ فلڠكران كڠ كسبوت عيڠورا يكى مڠكو كناسابن ٢ ووغ حاج كڠ دى جالوكي غمبه دفوت ماربڠ نڠكدينى نكري كونو انميڠ يبن اولى نمباهى كڠكو فرسين مكو واردا دى عڠا انفون ووغ حاج كڠ عارفاكن كابيه وركاد ٢ عڠكو كارفى ديوى ايكو اباكنا

بارة	قروش	مادة	ترجمة
	١٢	١	دولاس قرش ليسوانى سمفن ساكڠ بابور تكا نيڠكرى سكارا ساكڠ جبانى فلا بوهان دولاس قرش سكابيهانى فرا حاج
	٠٩	٢	سماع كبوروش سيونى سمفن ساكڠ بابور تكا فيڠكرى سكراسا كڠ تما ٥٢
	٠٧	٣	فتوغ قرش سيوانى سمفن ساكڠ بابور تكا فيڠكرى سكاراسا كڠ فلابوهان
	٠٥	٤	اوفهان ووعكڠ كاوا براغ ٢ عى حاج كديك انوا اكيد ساكڠ فڠكرى سكاراتكا مريڠ كونى حاج لماع قرش ايكى كابيه كڠ كسبوت كڠكو فرا حاج جاوى حاج مصرى اهل كيف لن اهل سواحل افريقيه لن عمان لن بحرين مغاربه ايرانيين
	٠٤	٥	فتاغ قرش اوفهانى ووعكڠ كاوا براغ ٢ عى سيجي حاج اهل شام تركى بخارى بڠالى يمن سودان
٢٠	٠٠	٦	اوفهان عليه براغ ٢ ساكڠ سمفن مريع دارت سابن ووغ سيجي سانقه قرش
		٧	فركر بوجه جليك لن ووعكڠ كاوا براغ ٢ دى يكى اوركنادى جالوكي سويجي ٢
٢٠	٠٢	٨	دوغ قرش سانقه سابن ٢ سدينا ساوعى سجرونى تلوع دينا ليسوانى اومه جده
٢٠	٠١	٩	يين لوه ساكڠ بكوع دينا اعدالم ساد يناساوعى سا قرش سانقه ايكى مريڠ سكابيهانى فرا حاج
	٢٠	١٠	روع فولوه قرش كڠكو وكيل جده لن اوفهانى كاوا براع ٢ ساكڠ اون اومه مريڠ اعكونى شقدف مكه لن فرسين كبايان سكابيهى فرا حاج
	٠٢	١١	روع قرش كڠكو بلديه سابن سيجي شقدف سكابيهانى حاج
	٦٣٠	١٢	رات لوهور كڠ نتفبا كن مريڠ فير ٢ فركرانى فرا حاج سوتوس ساوسى نيتى ٢ كڠ باعت اعدالم براع ٢ كڠ فدا نڠكوع فرى مطوف حجاج جاوى روفانى فير ٢ لدينان حجاج اويت تكا مكه تومكابالى نكارانى لن كابو ليسوانى اومه مكه لن ركانى قازاويت تكانى تومكابالى نكرانى لن لسو كوهانى دينا فى سكالن فمانى دينا عرفه لن فشع ديناڠ منى لن ليسوانى خيمه عرفه لن ليسوانى اومة منى لن قاز كايوباو كيه اتو اكوفى لن لسيوانى كاوا براع ٢ مريڠ متمكوتو فڠكوناف روليكور ريڠكيت سيڠكمو ستڠه سابن سيجي حاج
	١٦	١٣	نم بلاس قرش كڠكو توكڠ زمزم دادى روغ روفيه فرا حجاج جاوى هندى بنقالا
	٥	١٤	لماغ قرش كڠكو وكيل جده بالينى حجاج جوى سابن ووغ سيجي

انفون ليسوانى اونت لن شقدف مريع مكه مريع عرفه مريع مدينه مريع جدة ايكونورت اكيه كديكى اونت كيا معكونو ركانى كلاسا شقدف اور كنادى فونوس اعيڠ نغ وتفونى لسبوا اتو اتوكوكرن اره معكونو ادادى اوردى لسبوت فرتسيلانى اوفهانى لن ركانى لغ كولومان ماهو

كوميسى كڠ جكا

فيرا ٢ فركرانى فرا حجاج

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود و البنقاله مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة و كيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (اما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

آنه	روبيه	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقرهذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقرهذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقى) على كل نفر
٢	٠	٧	مازاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالى

وبما ان أجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال و كثرتها وقيمة الخصف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسبما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

لجنــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كياجاتاهى كه برائى فريضه حج مبارك هماری برادران هندی وبنكالی جو صاحب عازم حجاز متبت طراز هونكی اونكی مصارف لازمی كي حفظ حقـوق اور سهولت اور راحت رسانی كيواسطه يهی تجويزهی كه اوان وصول جده سی مكه مكرمه زوانو ارهاتك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنی مطوف كي وكيل كی معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نی تجويز فرمايا هی - اور جن صاحب كي نزريك يهی مقرر زايدهو وه حكومت مقامی مركز بيرائی جده مين مراجع كرلين - اور جو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هی -

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روبيه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت كشتی اكر جهاز عمق دريامين لنكر اندازهوتو وهانسی كناری تك فی نفر
١٥		٢	اجرت كشتی اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠		٣	اجرت كشتی اكر جهاز قريب بندر هو «
٨		٤	اجرت حال [illegible] قلی خواه سامان قليل‌هو ياكثير تاقيام كاه حاجی هندی «
٦		٥	« « « حاجی بنكالی «
٤		٦	[illegible] تاتين شب اكر قيام پرهو هندی‌هو بنكالی‌هو فی نفر فی شب
٢		٧	[illegible] جده اكر تين شب سی زياده قيام هو فی شب فی نفر
٤		٨	تكس [illegible] فی شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فی نفر خواه هندی خواه بنكالی
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفه زانوارها فی نفر «
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفه زه انوارها از تاريخ باريابی تاواپسی - فی نفر - خواه هندی خواه بنكالی
	٢	١٢	انعام زمزمی فی نفر - خواه هندی خواه بنكالی
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فی نفر
	٤	١٤	اجرت اوت كر بسفر مدينة المنوره زانوارها - هندی خواه بنكالی فی نفر

تعفی مباركه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زادانوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبز وقت واپسی تا جده قلت وكثرت شتران بر موقوف هی اور قيمت خصف يعنی چتائی بهی اس وقت تعيين نهی هو سكتی بلكه حسب اقتضائی وقت اسكا عمل و ر آمد هو فقط

لجنــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

خارجية

خطاب اللورد كرزن

فى مجلس اللوردات

لندن — تناول المار كيز كرزن فى خطبته بمجلس اللوردات الحالة فيما يتعلق بالحرب بين تركيا واليونان وشرح كيف سعى الحلفاء بغير طائل فى الوصول الى حل سلمى فى اسيا الصغرى وأكد رغبة بريطانيا العظمى فى التزام الحيدة الدقيقة وكذلك ايطاليا وفرنسا للسعى الى التسوية وكذلك اكد الرغبة فى ايجاد احوال تتمكن بها تركيا — من ان يكون لها حياة قومية متماسكة من وجود الاستانة عاصمة لها وان تكون موارد نجاحها وقوتها الاساسية فى الاراضي الاسيوية التى نشأت منها فى الاصل ثم قال

« ان بريطانيا العظمى يهمها بدرجة عظيمة الوصول الى حل واذ ما كان لصدى هذه الحوادث المحزنة من التأثير فى الحالة بالهند — ان لم يكن هناك سبيل آخر — لما يدعونا الى اعتبار المسألة من الاهمية بالدرجة القصوى لنا . ويجب علينا ان نرى اليونان تعامل بالانصاف وهى الدولة التى أدت خدمات كبيرة للحلفاء فى الادوار الاخيرة من الحرب »

وقال المركيز كرزن انه يشك فى ان دعوة اليونان الى ازمير كان من الحكمة وقال ان ذلك كان ما طلبه الحلفاء من اليونان فى سنة ١٩١٩ فيجب ان تبذل المساعى فى التعويض عليها مقابل التضحيات العظيمة التى تحملتها . والغرض الاخر الذى من الضرورى ان يكون نصب الاعين هو ان لا يسمح لتركيا مطلقا بعد الان بغلق ابواب البواغيز كما عملت فى سنة ١٩١٤ و كان لعملها تلك التأثيرات القوية

وقد ارجع وزير الخارجية الاضطراب فى الهند الى رد الفعل الناتج من الحرب وظهر فى الهند كما ظهر فى البلاد الغربية من ارتفاع الاسعار و كساد التجارة وزيادة الضرائب كما تعود الى حد ما الى بقاء الشعور بتأثير الذكريات المؤلمة لسنة ١٩١٩ وان ذلك الشعور الذى انتشر فى كل مكان بانحاء العالم الشرقى هو السبب فى وجود الشعور بالرغبة فى تقرير المصير او الحكم الذاتى (اوغير ذلك من اى عبارة يطلقونها عليه) الذى شغل جميع عقول الامم الشرقية

وقد شعرت حكومة جلالة الملك فيما يختص بالحكم الذاتى فى الهند بانها سارت الى اقصى ما هو معقول ومأمون — على الاقل فى الوقت الحاضر — فى اغسطس سنة ١٩١٧ وهى لا تستمح بتعريض هذه السياسة للخطر او للفشل بتأثير ضوضاء التحريض أوالثورة . وليس فى عزم حكومة الهند ولا الحكومة هنا ان تذعن للتخويف أثناء قيامها بعملها وليس فى وسعها ان تحتمل ارهاب الاهالى او البن المنظم فى الهند ولا تأليف وتدريب المتطوعين لمعارضة الحكومة ولا الحث على عدم الطاعة للقانون والعمل به واذا كانت هنالك جمعيات لنشر هذه الامور فلابد من وقفها واذا حرض افراد على العمل بهذه المبادىء الضارة — كما يعملون — فتجب محاكمتهم واذا نشرت صحف هذا النوع من السموم الخطرة — كما تفعل — فلا بد من النظر فى امرها . لقد حان ولا شك الوقت — ويجب ان يبقى حتى ينفذ احترام القانون مع تقديم كل ما يمكن من مطالب الشعور الوطنى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * نحر و الرئيس -

برج الحوت ٧

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

الاسبوع	جمادى الثانية ٤٠	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	٢٧	٢ ١١	٢٣١٢	١٠ ٦	٣٠ ٩
السبت	٢٨	١ ١١	٢٢١٢	١٠ ٦	٢٩ ٩
الاحد	٢٩	٠ ١١	٢١١٢	٩ ٦	٢٩ ٩

العدد ٥٦٥ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢ مارس سنة ١٩٢٢

من حكايات الشام

انت مين وانا ايه

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء مقالا رئيسيا بعددها (١٦٣) وهو :

« لاخينا حقي العظم ، غفر الله له ذنوبه — بلقبه دولة حاكم دولة دمشق من دول سوريا — حكايات مفكهة لذيذة يتسامر بها اهل الشام في ليالي الشتاء لا نرى بأساً من سرد بعضها تفكهة للقراء فقد يجد القارئ في بعض الحكايات والسير من العظات والعبر .

يظهر ان اهل الشام لانطق السنتهم ولاندل حركاتهم على كثير من الاحترام والاكرام لدولة حاكم دولة دمشق الامر الذي حمل دولته على الاستياء الشديد واحدث في اعصابه شيئاً من الحركة العصبية لم تكن فيه من قبل ، فبات سريع التأثر سريع الغضب والانفعال يكاد لا يمر به يوم لا يتلفن فيه لحمدي طالبا منه ان يرسل اليه بوليسا يستدعي له زيداً من الناس.

— ولماذا ؟

لان زيداً جالس في القهوة التي مر دولة حاكم دولة دمشق من امامها ولم يقف له احتراما واجلالا .

وقد حدث في الزمن الاخير ان انصرف غضب دولة حاكم دولة دمشق الى صحافي مسكين في الشام له صلة بدائرة المفوضية فيما يدلي اليها ببعض اخباره فتجوز عليه ببعض القوة يستعز بها على مواطنيه واخوانه . ثوب جديد على خلق رث — ، ويظهر امامهم بمظهر القوي. فبينما كان هذا الصحافي في قهوة على قارعة الطريق مر اخونا بالله بموكبه الفخم فلم يقف له الصحافي مظهر من مظاهر الاستقواء — للدلالة على عظم سطوته وانه لا يرهب دولة حاكم دولة دمشق — فاستشاط حتى غضبا وما وصل الى منزله حتى اخذ يقرع تلفونه طالبا الى حمدي — حمدي الجلاد — ان يرسل اليه حالا بوليسا فارسله اليه . ولما جاءه أمره ان يطوف المدينة وان يحضر له هذا الصحافي الوقح اينما كان .

فجمع البوليس رجليه ورفع يمناه الى رأسه واخذ سلام التعظيم وخرج فتصد القهوة فلم يره . فذهب الى منزله فلم يقف على اثره فظل ينقب عنه الى ان وجده الساعة العاشرة ليلا في زيارة احد اصدقائه فقبض عليه واقتاده الى دولة الحاكم ليحاكم على فعلته الشنعاء .

فلما امتثل الصحافي امامه جمع اخونا حقي نفسه في صدره فرفع رأسه ونفخ اوداجه ، وحدق بنظره في الصعلوك الجالس امامه وقال له بكل ما في دولة حاكم دولة دمشق من صولة الحكم وابهة الدولة وجلال الملك وعظمة السلطان

— انت مين وانا ايه ؟

فلم يدرك المسكين غرضه وغاب عنه ان الحاكم لا يعرف اسمه

— فغضب دولة الحاكم واعاد على مسامعه قوله بصلف وغضب .

— انت مين وانا أيه ؟

— انا فلان ودولتكم حقي العظم .

— ولكن انا أيه ؟

— دولتكم دولة حاكم دولة دمشق

— ولماذا لم تقف لي في الطريق أتحتقرني ؟

فحاول الرجل ان يجد له بعض الاعذار بما فتحه الله عليه فلم يفلح . فقال له دولة الحاكم .

انتم صغار الناس لا تعرفون لوقاحتكم حداً . فاذا مر بكم دولة الحاكم لا تقفون له كأنه خادمكم وانتم اسياده . ويكفي ان يتصل احدكم برجل اجنبي او بدائرة اجنبية ليتيه فخراً وعجبا .

فلما سمع منه الصحافي هذا الكلام و كان نبيها ذكياً ، ادرك بدهائه البوليسي انه قبض منه على مقتل فانتفض وقال له .

ارجو دولتكم ان تقفوا عند هذا الحد . انا لا امانعكم في اهانتي وأما ان تتخذوني هدفا لاهانة حضرات رجال المفوضية العليا المحترمين فهذا ما لا اسمح لكم به قط واحتج احتجاجاً شديداً على هذه الاهانة التي لحقت بهم .

فلما سمع حقي هذا القول ادرك حالا الى اين يريد الرجل ان يصل به وان التقرير سيكون صباح اليوم الثاني في المفوضية متضمناً تفصيل واقعة الحال . فسقط من شاهق مقام دولة حاكم دولة دمشق الى مرتبة محدثه وقال له :

— ياشيخ انت اراك دائما بول الافكار انا والله أحبك قوي . قوي . وأقول عنك انك نبيه وشاطر ومحب للدولة المنتدبة حرسها الله واريد ان أجد لك وظيفة تليق بذكائك فساعدني قليلا بسكوتك وحسن سياستك على ان اجدها لك وأتعهد لك قبل شهرين ان تكون في مقام لائق .

فشكره الصحافي على لطفه ومحبته ونهض مودعا فشيعه دولة حاكم دولة دمشق الى الباب الخارجي وهو يقول له :

— مع السلامة . مع السلامة .

على هذا الشكل المضحك انتهت هذه الرواية المحزنة . وهي حكاية من حكايات سنحدث القراء باخواتها في زمن آت » انتهى

[القبلة]

* نسائل سلطان دولة دمشق : أيّ الاتونين أشد حرارة ؟ أهو الاتون الذي اجبره في الحال ان يؤدي معاملات التربية للصحافي المشار اليه بعد الهدير ... والزئير ... والتهديد ... والوعيد ... ؟ أم أتون الحجاز ؟ ! ...

حوادث محلية

الاستاذ الريحاني

في المدرسة الراقية الهاشمية بجدة

جاءنا اليوم من مراسلنا الفاضل بجدة أن ضيفنا الكريم (اديب الشرق ونابغة العرب الاستاذ الكبير السيد أمين الريحاني) — زار المدرسة الراقية الهاشمية بجدة في يوم الثلاثاء الماضي فجرى لحضرته بها استقبال شائق واحتفال عظيم يليق بمنزلته كأديب كبير ونابغة شهير من أدباء ونوابغ العرب خاصة والشرق عامة

وها نحن ننشر للقراء رسالة مكاتبنا المشار اليه قال :

كتبتم ولاشك عن قدوم نابغة الشرق الكاتب الكبير السيد امين الريحاني وما جرى له من الاحتفال اللائق بعلمه وادبه .

وما وصل جدة حتى رغب في زيارة معاهدها العلمية والوقوف على طرق التدريس فيها وتنشيط طلبتها على اقتباس العلوم والمعارف . فأمّ بالامس « الثلاثاء الماضي » المدرسة الهاشمية يصحبه كبار رجال الحكومة المحلية وبعض الادباء فاستقبله

التلامذة بانشودة الترحاب ورحب به عمدة المدرسة ومديرها واساتذتها الى ان دخل ردهة الاستقبال فقدمت له القهوة العربية . ثم وقف التلميذ النجيب عمر هزازى ورحب به باسم الطلبة ملقياً الخطبة الاتية :

(ايها الكاتب الكبير والعربي الصميم تفتخر المدرسة اليوم وتلبس أحسن حليها و تهتز عجباً وتيهاً بقدومكم وتشريفكم لهذا النادي الادبي . ولا شك ان هذه الزيارة أعظم محك لنا وأكبر درس مفيد نكتسبه لحياتنا ومستقبلنا

فملي الطائر الميمون ياخير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

فيا منتدانا العلمى قد ملوجل الفضيلة والشهامة عظيم الشكر وكبير الامتنان ، ورحب به وبعلمه وأدبه خير ترحيب ، كيف لا وهو قائد فيلق الشعراء ، ومالك زمام الادباء ، بل هو امير اليراع وملك البيان .

ايها الكاتب الشهير ، والاديب الكبير ، حينما نفث في روعي نبأ تشريفكم الميمون ودبت في جسدي قوة ذلك النبأ العظيم دبيب النمل في مساكنها ـ أحسست في نفسي ارتجاجا عظيما كأنما تسلطت عليها قوة مغناطيسية تجذبني اليها ـ ولست أخطىء ان قلت انها قوة ادبكم ـ تلك القوة التي أوجبت سلطان الفكر أن يطل من نافذة الدماغ قائلا : « لم هذا الاضطراب العصبي؟ وماهذا الحادث الذي وقع ؟ » فأجابته المفكرة بهمس خفيف : « ان سيشرف زعيم الادب والمتأدبين » . وحين سمع هذا الخبر السر انبعث من عرشه وبث روح النشاط في هيكلي بوحيه المتتابع حتى صار يجري في شراييني جريان القوة الكهربائية في اسلاكها :

« قوموا بواجباته اجلالا لعلمه وعظموه احتراما لادبه وانه ليحق لكم وله ذلك » اذ لو وقف في هذه الساعة قس ببلاغته والذبياني بادبه وزهير بحكمته لما أمكنه الا أن يعترف ويخضع لعلوم هذا العربي الجليل الذي يقصد توحيد كلمة العرب ويطرد عنها كل خصم ألد يريد تفريقها وتمزيقها ـ وتوحيد كلمة العرب هو مدار سعيكم وغايتكم التي من أجلها أتعبتم النفس والنفيس تحت ظل جلالة ملك العرب « الملك الحسين الاول » ذلك الملك المضحي راحته العمومية والخصوصية في سبيل تلك الغاية الشريفة ومع ذلك لا يريد جزاء ولا شكورا وانما يريد أن يكون العرب كتلة واحدة بل يكونوا كحلقة مفرغة لا يدرى أين طرفاها فتتعاونون على الصلاح والاصلاح لرقينا ورقي بلادنا

نحن العرب لنا حقوق جليلة فنحب ان نكون كالبنيان يشد بعضنا البعض ، ونجد في تحصيلها ركبانا ومشاة حتى لا نجد قانصنا منفذاً لسهامه فيتمكن من فريسته بمخلبه فانا وان كنا حفاة عراة « كما يرميننا به أولوا الغرض » ولكننا صادقو العزيمة ، منجزو الوعد ، وفو العهد ، تشهد بذلك بطون التواريخ وكل من جرد عن عاطفتي الحب والبغض . فلا لوم علينا اليوم اذا طلبنا تلك الحقوق المسلوبة وعززنا ارادة مليكنا المحبوب وقمنا يداً واحدة كأنما نحن آلة ميكانيكية تحرك كل جزء منها في وظيفته المعدة له بحركة مديرها الاعظم « لا ترى فيها ولا امتا » ، وقلدنا اجدادنا في عاداتهم الشريفة تلك العادات التي تأبى التملق والروغ وتركنا المدنية المغشوشة خلفنا ظهريا

هذه آمالنا وهذه غايتنا وهي التي عليها نحيا وعليها نموت .

فرحبا بك قد قدمتم فأهلا ، وخطوتم فسهلا ، وشرفتم فشكراً يامولاي .)

ولما انتهى من خطابه أعجب ضيفنا الكريم بنباهته وطلاقة لسانه وهنأ حضرة معتمد المعارف وهيئة الادارة بذكاء التلامذة ونجابتهم مؤملا فيهم خيراً للامة والوطن . ثم القى على الطلبة الكلمات الاتية :

« لما كنت صغيراً مثلكم كنت اقرأ شعر العرب واعجب بذكاء العرب وافتخر بمجد العرب . ولما بدأت اكتب وافكر نشأت في رغبة ما كانت الايام والمسافات لتفقدها شيئاً من الحياة والشدة — الا وهي الرغبة بزيارة البلاد العربية وبالتعرف الى اهلها ابناء اولئك الاماجد الكرام . وها قد حقق الزمان امنيتي القصوى بل متعني باكثر مما انتظر واستحق . فساقني الى قلب البلاد العربية ـ الى مهد الاسلام بل الى القطر المبارك بماضيه وبحاضره — الى هذه البلاد المتمتعة بالحرية والاستقلال في ظل جلالة « الملك حسين » ومساعيه الجليلة

ويحق لكم ان تفتخروا أيها الاخوان بما هو ارثكم طبعاً وبما هو ارثكم اكتسابا — أما الاول فهو ذاك الارث العربي الشريف الذي تسلسل اليكم من الاجداد والبواسل الكرام . فيتجلى بالغر السجايا العربية بالاباءة والكرم والذكاء والشمم والشجاعة والحرية . والارث الثاني الذي تكتسبونه بفضل الحكومة العربية الهاشمية في هذه المدرسة ارث العلم والتهذيب . فاهنئكم بالارثين وارجو ان تحسنوا استخدامهما في المستقبل في سبيل الامة والوطن » م

ثم اديرت المرطبات وخرج خطيبنا النابغة مشيعا كما استقبل بالاكرام اللائق به . وبعدها زار مدرسة الفلاح حيث استقبل بالاناشيد والخطب والقى على الطلبة بعض الكلمات الدرية النافعة وبعد ان تناول المرطبات عاد الى مقر الضيافة مسروراً مماراً دوسمه

جدة : في ٢ رجب سنة ١٣٤٠

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش المحاجر الصحية بجدة أنه في مساء يوم الاثنين الماضي وصلت الباخرة (موروكه) من بتاوى وعليها ٧٦٢ حاجا . منهم ٤١ صغار م

وجاءنا منه أيضاً أنه أمس الماضي وصلت الباخرة (باكان) من بتاويا وعليها ٥٢٠ حاجا منهم ١٣ صغار م

يقظة العرب

[العراق — بغداد] :

للنهضة الوطنية و لليقظة القومية سر من الاسرار لا يدركه الا الامم التي شعرت بكيانها بعد ان فقدت حريتها واستقلالها . ان من تتبع تاريخ النهضات القومية الحديثة واستقرأ كنه تطورها ، يرسخ فيه الاعتقاد بأن نور النهوض ينتشر بسرعة كهربائية ، فينعش نفوس افراد المجتمع ويشعر العموم بقوى عتيدة غير منظورة تدفعهم الى الرفعة والسمو . ولا يقف حائل امام هذه القوى أو مانع يحول دون انتشارها لتأخذ مأخذها . تلك حقيقة ايدتها الحوادث التاريخية ، والعلوم الاجتماعية المستندة على التجارب والاستقراء ولهذا نحن العرب نشعر بنجاح قضيتنا العظمى بعد ان اخذنا نشعر بكياننا وبلزوم تأمين وحدتنا . وهذا الشعور السامي هو الذي ملأ قلوبنا ثقة وايمانا من اننا سوف ننال بوقت قريب مبتغانا ، ونصل الى ضالتنا رغم من يحاول وضع العراقيل والعقبات في سبيل الوصول اليها

ان كل صفحة من صفحات النهضة العربية الحديثة لهي برهان ساطع على فشل السياسة القاضية بتقطيع اوصال البلاد العربية واستعمارها . « بلاد العرب للعرب مستقلة و متحدة » ذلك شعار كل عربي صميم وان كل عربي يجري في عروقه الدم العربي المقدس مستعد لان يضحي نفسه ونفيسه في سبيل تحقيق هذه الامنية . اقول كل عربي لاننا ان كنا اليوم مسلمين ومسيحيين فاننا عرب قبل ذلك نحن ندين بدين الوطنية قبل كل شيء وجهاد مسيحيي العرب في سبيل الوحدة العربية ورد مزاعم الاستعماريين لهو ضربة قاضية على آمال الامم التي تريد ان تستعبد البلاد باسم حماية المسيحيين ، وجهاد مسلمي العرب لمحاربة نفوذ الاعاجم من المسلمين لهو دليل ظاهر على انا عرب نريد استقلال بلادنا لا غير .

قرأنا في الايام الاخيرة العدد الممتاز من جريدة « يقظة العرب » التي تصدر في البلاد الاميركية ، بلاد الحرية والعدل ، ذلك العدد الشيق الذي اصدر بمناسبة تبوء جلالة الملك « فيصل » عرش العراق فشكرنا عواطف واحساسات اخواننا العرب الذين هاجروا بلادهم لالقاء ظلم الاستعماريين ، شكرنا الكتاب والكاتبات على ما اظهروه نحو هذا القطر المجاهد من العواطف الرقيقة والاحساسات والآمال السامية . فلم نستغرب ذلك فان العراق جزء من اجزاء بلادهم وقسم من اقسامها ، ان صوت الحق الذي اسمعنا اياه اخواننا مهاجرو العرب في البر الجديد من وراء البحار ، على لسان جريدة يقظة العرب الغراء لهو الصوت الذي يذيع عظم آمال العرب في مشارق الارض ومغاربها . وهو من اعظم مشجع لهذا القطر للقيام بالواجب العظيم ، الواجب الذي فرضته عواطف العرب وآمالهم واذا كان ذلك فيجدر بالعرب الاستقلاليين ان يؤموا هذا القطر ويصرفوا قواهم المادية والادبية لتوسيع نطاق النهضة المباركة ، ونشر دعوتها بين طبقات افراد الشعب العربي اجمع .

ان بلادنا تحتاج الى ايد عاملة ايد نشيطة قد مارست الاعمال المفيدة وهي تشكو قلة رجالها فعلى العرب الذين يعيشون في البر الجديد وفي اطراف العالم البعيدة ان يأتوا الى هذه البلاد التي هي بلادهم لينهضوا بها الى مستوى رفيع ولتحقيق آمالنا باقرب وقت . فيجب على العالم العربي الذي يعيش اليوم وهو بعيد عن البلاد العربية ان يرحل الى العراق لينشر علمه بين طبقاته . اذ ان ادمغة بنيه متعطشة الى علماء ينيرونها بنور العلم الصحيح وعلى التاجر العربي الذي يسكن الآن ما وراء البحار ان يقدم الى هذه البلاد لكي نزاحم بابنا ئنا تجارة الغرباء وعلى دعاة الحرية والاستقلال ان يهبطوا هذه الديار لتوحيد قوانا فنسير متحدين متفقين منشدين نشيد الحرية والاستقلال ونشيد الوحدة القومية .

ومن هذا القطر القطر الذي يرى العرب منه وميض نور آمالهم نرسل الى كل عربي في مختلف اقطار الارض تحية وسلاما م

سلمان الشيخ داود

النقابات الزراعية

مسيس الحاجة اليها

[عن لسان العرب المقدسية] :

لا يخفى على احد من الناس ان فلسطين بلاد زراعية قبل كل شيء ، وان التجارة فيها تأتي بالدرجة الثانية ، وان الصناعة تكاد تكون مفقودة

لولا بعض آثار تدل على وجودها قديما وتدعو الى الامل برجوعها الى الحياة مرة ثانية اذا ثابر ولاة الامور على الاهتمام بها، وتشجيع اربابها بالمساعدات الفنية والمادية،

ومما لا يتردد فيه اثنان: ان سبب جمود الاحوال الاقتصادية فى فلسطين كلها راجع الى ان ثروتها محصورة فى العقارات على اختلاف انواعها، وان هذه تعد فى عرف الاقتصاديين رأس مال جامد لا يمكن الانتفاع منه بسهولة لفقدان المصارف العقارية وماشاكلها من المؤسسات المالية ولاحجام المتمولين الاجانب عن استثمار اموالهم عندنا، لان حالة البلاد السياسية لم تستقر بعد على حال تجذب الينا ثقتهم واطمئنانهم ولقد بينا فى مقال سبق كيف ان اسعار اهم محصولاتنا وهي: الحنطة لا تزال فى هبوط مستمر لمزاحمة الواردات الاجنبية لها: وان دائرة التجارة والصناعة لم تجد من علاج لها غير الصبر والانتظار ....

ففلسطين اليوم فى دور فترة تنتقل فيها من طور الى طور، فان قيض لها من يأخذ بيدها وينير لها سبيلها، نهضت وارتقت وسعدت وسعد بها بنوها واهلها والا تقضي عليها والعياذ بالله قضاء مبرما لا راد لحكمه.

* * *

لو كان داء فلسطين بسيطا لما كان اسهل من وصف الدواء لشفائها، لكنه مركب، معقد يحتاج الى معالجات مختلفة وادواء متنوعة، اهمها فى نظرنا انشاء المؤسسات النافعة التى تعين على اصلاحها والتى تتطلب جهود افراد او طبقات متعددة كالشركات، والنقابات. واولى هذه بالبحث: «النقابات الزراعية» لتقدم الزراعة على غيرها ولشعور الناس بالحاجة الماسة اليها فى ازمتنا الحاضرة. لذلك افردنا لها هذه المقالة المقتضبة اليوم على ان نعود لتوفية الموضوع حقه فى وقت اخر.

تتألف هذه النقابات عادة من المزارعين والفلاحين كبارهم وصغارهم، فيشترك باسهمها كل على قدر ما تسمح به حالته فيجتمع من ذلك رأس مال كاف للشروع بالعمل فى السبل الآتية:

١ — امداد الفلاح بما يلزمه لتحسين آلاته وماشيته، ونوع بذوره، وما يكفل له من الارشادات الفنية التى يقوم بها اخصائيون من مهندسي الزراعة، بحيث يقل مصروفه ويكثر نتاجه، فيتسنى له مجاراة السوق العامة ومناقشة المحصولات الاجنبية التى تزاحم محصوله واسعاره

٢ — تخفيف الازمة الناتجة عن وفرة المحصول بشراء قسم منها وخزنه مما يكون المزارع مضطرا لتصريفه لضيق ذات يده. فاذا خف العروض اشتد الطلب على الموجود فارتفعت اثمانه وحصل منه ربح كبير

٣ — توزيع الارباح على المساهمين جميعا كل بقيمة أسهمه، هذا فضلا عن استفادتهم من رفع اثمان محصولاتهم.

ولتجار الغلات ان يشتركوا فى النقابة، فيستفيدوا ويفيدوا وتكون الفائدة اعم، فان لم يفعلوا طمعا بهبوط الاسعار استغنى المزارعون عنهم، وتولت نقاباتهم امر تصريف الحاصلات وبيعه للمستنفذين مباشرة. فلا يجني التاجر حينئذ الا على نفسه، وللنقابات الزراعية فى البلاد الاخرى شأن كبير فى عالم الاقتصاد وافر كالنقابة الزراعية المصرية التى لا نزال نسمع عن جهادها فى درء كارثة القطن وتخفيف ويلاتها فى الايام الحاضرة ما يسجل لها اسما عظيما وفخرا كبيرا

فلنتشبه بكرام المصريين وشريف اعمالهم فى مثل هذه الامور. ولا نستسلمن لليأس القتال او فارغ الاقوال، فالمقام مقام جد وعمل والحياة الاقتصادية اس الاعمال فاذا اردنا ان نحيا حياة سعيدة فلنول وجوهنا شطرها لا نهار كن كل نهضة وعلى الله التوفيق

خارجية

حملة المستر اسكويث

لندن – مجلس النواب – استؤنفت المناقشة فى خطاب الملك واقترح المستر اسكويث تعديل الخطبة باظهار الاسف من اسراف الحكومة اسرافا جعل عبء الضرائب باهظا ومن كونها لا تستطيع ان تعد وعداً قاطعا بانقاص الضرائب تنشيطا للتجارة وتخفيفاً للبطالة وقال ان تقرير لجنة جدس يسوغ تهمه الواردة فى تعديله

فى طرابلس الغرب

رومه – وصلت تفاصيل معركة بوسكيفا من طرابلس ويؤخذ منها ان قائد الجند فى مصراطه صمم على القتال لتحرير خط المخافر الامامية من اطلاق نار بندقيات العصاة عليه اطلاقا مستمراً فقتل العساكر فى اثناء المعركة نحو مائة من العصاة

اراء تروتسكى

حول مؤتمر جنوه

اجتمع مراسل جريدة الديلى هرالد الانكليزية الكومونية بالمسيو تروتسكى وسأله رأيه عن مؤتمر جنوه فاجابه ان المانيا وروسيا لا يسعهما الا اجابة طلب الحلفاء للاشتراك فى مؤتمر جنوه

ثم قال: ان مؤتمر جنوه سيفوز بنجاح باهر سواء ارضيت بعض الدول باشتراكنا به ام لم ترض

لست من الذين يعتقدون ان كثرة المؤتمرات والمجالس توصل الى حل المشاكل .. لقد مضى على العالم ثلاثة اعوام وهو يعتقد ان خلاص العالم منوط بمعاهدة فرسايل وقد مضى عليه ثلاثة اشهر وهو يعتقد ان خلاصه يأتى عن طريق مؤتمر واشنطن. وبعد ان حبطت الامال من نجاح هذين المؤتمرين وخابت الظنون تحولت الانظار عن جديد الى مؤتمر جنوه. على ان الشيىء الوحيد الذى ينبغى ان يدركه البشر هو ان اعادة التوازن بين الشعوب لا يتم الا بعمل عام مشترك وان أمنية السلام لا تتحقق بكثرة المؤتمرات بل بالتعاون والثقة بين عموم الناس

لم يخامرنا فى ان نيات المستر لويد جورج تحسنت وان مؤتمر جنوه سيكون ذا فوائد كثيرة وان المانيا وروسيا السوفيتية ستفرغان جهدهما لانجاح هذا المؤتمر بجميع الوسائل التى لديهما اما فرنسا فان موقفها لا يزال مشكوكا فيه ولاريب عندنا ان المسيو بوانكاره سيسير على سيرة سلفه المسيو بريان التى قررها له السياسيون الفرنسيون

لاينكر ان للافرنسيين عقولا فياضة بالذكاء ولكن نظريتهم فى القضية العالمية الكبرى محصورة بنطاق ضيق لا تتعداه

اما اميركا فهى ذات تأثير وسلطة واسعة فى العالم فاذا ظلت هذه الدولة على الحياد فلا محالة ان المؤتمر سيحبط كجميع المؤتمرات التى تقدمته وتكون نتيجته على العالم التشويش والارتباك اكثر من النظام والاصلاح

وسأله المحرر عن رأيه فى مسألة التعويضات المطلوبة من المانيا وعن نظريته فى معاهدة فرسايل فقال:

ليست مسألة التعويضات ومعاهدة فرسايل الا انواعاً من انواع الربا الفاحش الذى لا يطاق وسنلتقى بالحلفاء فى مؤتمر جنوه ونتناقش معهم بشأن التعويضات عن اضرار الحرب التى نرى ان رأينا فى اصلاح الاراضى الخربة ورجوع الكون الى حالته الطبيعية يتطلب تعاون الشعوب على شرط ان تكون كل وارداتها ومنتوجاتها رهن طلب الجميع. اما معاهدة فرسايل فقد عدلتها الوقائع من ذات نفسها وما مؤتمر جنوه سوى تعديل جديد ادخل عليها

ثم بحث تروتسكى حول جمعية الامم فقال ان دولتين من اعضائها وهما اليابان وفلندا قائمتين بمحاربتنا ونحن قلما بالينا بهذه الجمعية التى نعد نظرنا خيالا لخيال. والمجلس الاعلى هو المجلس الذى نستطيع المفاوضة معه لانه يمثل حكومات رسمية اما جمعية الامم فوجودها وعدمه سواء لدينا

الحقيقة

الروس ومؤتمر جنوى

ومطالب روسيا من فرنسا

جاء فى الانباء الاخيرة ان اللجنة التنفيذية لمجالس العمال والمجندين وافقت على اشتراك حكومة السوفيت فى مؤتمر جنوى وانتخبت المندوبين الذين يمثلونها فيه وهم لنين – واذا تعذر عليه السفر فينوب عنه تشيشرين — وكراسين ولتفينوف وجوف وفوروسكى وزاكوفسكى رئيس حكومة اذربيجان السوفياتية وناريمانوف رئيس حكومة جورجيا ولودفانى وزير التجارة والتموين فى حكومة أرمينية وبوكساجن رئيس حكومة بخارى وهو دجاجا وزير الخارجية فى جمهورية الشرق الاقصى وثلاث من ممثلى النقابات

ويقال أن لنين سيكون رئيساً للوفد البلشفى سواء سافر الى جنوى أو اضطر الى البقاء فى موسكو. وفى هذه الحال يحتم على الوفد مراجعته فى جميع الشؤون التى تعرض على بساط البحث فى المؤتمر

وقد اجمعت صحف سوفيات على أن روسيا لا تقبل أن تستفيد من المادة ١١٦ من معاهدة فرساي التى تخولها طلب التعويض من المانيا وزادت «الجريدة الحمراء» على ذلك فقالت: «اننا سنفاوض المانيا رأسا وبلا واسطة فى جميع الشؤون التى تهمنا.» ثم حملت على السياسة الفرنساوية حملة شعواء فى عدة مقالات افتتاحية عزت فيها الى الحكومات البلشفية الرغبة الشديدة فى مطالبة فرنسا بتعويض عظيم عما سببته لها من الخسارة بدسائسها فى تشكوسلوفاكيا وبولندا وبما بذلته من المساعدة لكولتشاك ودنيكين ورانجل وبودنيتش وميلر وبتليورا. وقالت اننا نطلب من فرنسا اضعاف ما تطلبه منا فلسنا نحن الذين ندفع بل هى.

ويستدل من الصحف الفرنساوية أن الحلفاء ولاسيما انكلترا وفرنسا يوافقون على ان يعوضوا الحكومة الروسية من الخسارة التى احدثتها حركات دنيكين وكولتشاك وغيرهما وانهم سيعهدون الى لجنة من الاخصائيين فى تقدير هذه الخسارة

ولم يبق ريب فى أن البلشفيك سيصرون على الاعتراف بحكومتهم اعترافاً عاما شاملا وانهم لا يشتركون فى المؤتمر اشتراكا فعلياً الا بعد ما يلبى هذا الطلب. والظاهر أن حكومتى انكلترا وأيطاليا تريان فى الاعتراف بالحكومة الروسية اساسا لاصلاح الحال المالية والسياسية فى اوربا خلافاً للحكومة الفرنسوية التى تشترط لهذا الاعتراف انكار المبادىء البلشفية وتقديم ضمانات وافية لاصحاب الاموال. وهذا ما يتعذر على البلشفيك قبوله ولافى حال. ولكنهم على ما يظهر واثقون من أن الاكثرية فى مؤتمر جنوى لا تكون على رأى الحكومة الفرنساوية بدليل موافقتهم على الاشتراك فيه

الاهرام

المقطم — مصر — ١٩ جمادى الثانية

تضامن الشرقيين

ومظاهر الاتحاد والتعاون بين شعوب الشرق

سعى الرئيس ولسن سعيا حثيثا لايجاد اداة تكفل السلام وتوثق عرى الاخاء بين البشر بروح التعاون والتضافر فاهتدى بعد البحث والتنقيب الى انشاء جمعية الامم المعروفة. ولا يزال جمهور كبير من اقطاب العالم يعلقون بهذه الجمعية الآمال اما اعتقاداً منهم بفائدتها أو تظاهراً بهذا الاعتقاد لغرض في النفس ويتوقعون في اقوالهم وخطبهم ان تكون عاملا عظيم القوة والفعل في زجر النفوس وكبح جماح فاسد النزعات والشهوات

أما في الشرق فلم يقم من يدعو الى تأليف جمعية كهذه ولا نهض رجل كبير النفوذ مسموع الكلمة حبذ انشاءها وسعى للتأليف بين قلوب شعوبها وتوحيد قواها ومساعيها واظهار مضار داء الانقسام الذى منيت به وكان شر ما ابتليت به في تاريخها الحديث بعد ما عصفت بها عواصف التنابذ والتدابر

ولكن نوراً أضاء في الشرق فتطالت اليه الاعناق وشخصت اليه الابصار بعد ما عانت شعوب الشرق ما عانت من حلك المصائب ومدلهمات الكروب فكان لما مما حل بها جميعاً من الرزايا ما وحد حالها وآل توحيدها الى وحدة قصدها فاتفاق مناحيها. وكان من وراء ذلك ان هذه الشعوب أخذت تفطن الى ما بينها من الجوامع المتينة والعرى الوثيقة التي تغاضت عنها فيما مضى فكانت ومصائبها من هذه الوجهة بركة عليها وخيراً لها لانها ايقظت في النفوس ما كان كامنا من الصفات التي لا تقوم لشعب قائمة من دونها وكان من جراء هذه اليقظة نمو روح التضافر الذى يغتذى بالعطف واشتراك المصلحة لما في اشتراكها الفعلي من القوة والعزة والمنعة

***

عقدت في هذه الايام في القاهرة عاصمة مصر بل عاصمة الشرق الادنى في نهضته حفلات لتكريم فاضل شرقي (هو الريحاني) رحل الى بلاد الغرب ورفع فيها لواء الادب العلمي وانار مصباح الفضل الشرقي وعاد لزيارة هذا الشرق الذي هو مسقط رأسه ومبعث نفسه ومدن قريحته فكأنما كان وجوده بين ظهرانينا فرصة أتيحت لاظهار هذا الشعور بالتضامن سواء كان باشتراك جماعات تمثل شعوب الشرق واجناسه أو بما قيل في هذه الحفلات من الاقوال المعبرة في الصدور والناطقة بما هو كامن في النفوس فتجلى بها روح الاتحاد والتعاون بابهى مظاهره وتبين للذين رأوا وسمعوا ان نهضة الشرق قائمة باذن الله على ادراك معنى التضافر ادراكا يجاوز المباهاة به ومعناه الشعرى الى التصميم على اتخاذه دستوراً للعمل بعد ما سرى روحه في شعوب الشرق كلها وملاء صدور الافراد وقلوب الجماعات

وقد نبه الخطباء الفصحاء والشعراء البلغاء الذين تكلموا في هذه الحفلات بعبارات السرور والابتهاج على ظهور هذا الروح وعدوه من اكبر النعم التي فاز بها الشرقيون لاعلاء شأنهم ورفع مقامهم في عيون سواهم وتوطئة لمعاملتهم بالانصاف والمساواة الذين يتوق الشرقي اليهما ويرى بحق انه اهل لهما بحكم العدل العام وبحكم ما بلغته شعوب الشرق وما يرجى لها من التقدم والارتقاء بعد ما شعرت بوجودها وعرفت ما لها وما عليها فصممت على ان تؤدى الواجب وتنال الحق

وربما كان من اول الدلائل على انتشار هذا الشعور ما ذكرناه في بعض مقالاتنا السابقة ونوه به خطيب فاضل من الخطباء وهو ما نراه هذه الايام من شدة اهتمام كل شعب شرقي بامر غيره من شعوب الشرق وتتبع اعماله وتمنى الخير له في نهضته كما يظهر مما ينشر في الجرائد العربية والتركية والفارسية والهندية في مشارق الارض ومغاربها. فبعد ما كان كل شعب من هذه الشعوب قائما في عزلة عما سواه لا يكاد يعبأ بما يصيب جيرانه الا من حيث تأثير ذلك في اموره واعماله صارت شعوب الشرق ترقب اعمال جيرانها الشرقيين بمزيد الاهتمام كأنها بعض شؤونها وتبدى من العطف عليها وتمنى الخير لها ما لا يكون الا بين الاخوان المخلصين والاصدقاء الصادقين. وبعد ما كانت الصحف الشرقية تشخص انظارها الى الغرب كما تشخص ابصار هواة الازياء في الثياب اخذت ترى في امور الشرق وحوادثه ونزعات اهله مواضيع جليلة جديرة ببحثها واهتمامها وخليقة بالنشر والاذاعة والتعليق فانتقل محور اهتمامها دفعة واحدة بعد الحرب من الغرب الى الشرق فكان ذلك مظهراً آخر من مظاهر هذه النهضة المباركة التى اخذت تسير في سبيل التقدم والنجاح وستواصل السير في هذا السبيل الى ان تبلغ الغاية الكبرى وتقضى اللبانة العظمى باذن الله

ان الذين تتبعوا الاجتماع في سيره التاريخي ودققوا النظر في نواميس العمران يعلمون ان كل حركة كبيرة من حركات الهيئة الاجتماعية انما هى نتيجة تفاعل نفسى فاذا اتيحت الفرصة الملائمة ظهرت هذه النتيجة للعيان وهذا يصدق على الدعوات الدينية والتقلبات السياسية والادبية وكثيراً ما يتفق ان تشتد الحركة في النفوس فتقوى على الظروف وتكيفها حتى تصير صالحة لنجاح الحركة

فالذى وقع فيما مضى واقع اليوم لا محالة في الشرق فاينما ادار المرء نظره وقع على مظهر من مظاهر هذه النهضة بثوبها القشيب الفاخر ثوب التضافر والتعاون والعطف وكأنما خلع الشرق ثوبه القديم البالى ثوب الانقسام وعزلة شعوبه بعد ما تبين له انه ثوب واه لا يقوى على دفع لوافح المصائب ولا يقى من قر الكروب ولا يجمل لابسه فوطن النفس على ان يبدله بسواه فكان هذا الشعور الذى رأيناه متجلياً في حفلات القاهرة الاخيرة وفي جرائد الشرقيين حتى ما يطبع منها في اقاصي بلاد العالم الجديد كالولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين

مرحلة عظيمة وفاتحة عصر جديد — عصر نجاح وفلاح وحياة حرة طيبة تعيد مجد السلف وتشرح صدور الخلف وترفع الشرق الى المقام الارفع. حقق الله الآمال م

الشرق - بونس ايرس :

بطل مراكش

ارسل الامير « عبدالكريم » قائد الجنود المراكشيين في الحرب الحاضرة بين الاسبان المراكشيين كتابا الى جريدة « لينترانسيان » الافرنسية بواسطة مكاتبها في بورت سعيد. وقد اطلعنا على هذا الكتاب في جريدة « لابرنسا » مرسلا اليها برقياً من باريز فآثرنا تعريبه فيمايلى :

شكا عبد الكريم من مطامع اسبانيا في مراكش قائلا : انها تحاول ان تفتح وتحكم منطقة الريف التى اعتبرت منطقة نفوذ اقتصادى لها فقط في معاهدة ١٩٠٤ و ١٩٠٦ و ١٩١٢ في هذه المعاهدات الثلاث — قال عبدالكريم — لم يعترف لاسبانيا بغير الامتيازات الاقتصادية ولكن اسبانيا حولت ما اعتبر منطقة نفوذ اقتصادى الى منطقة حربية واستولت على اقدس ارض عند المسلمين الذين يأنفون من ان يكونوا محكومين من سلطة اغتصابية

ثم انها لم تكتف بذلك بل تجاوزتها الى ابقاء الغرباء في هذه المنطقة ومعاملة الريفيين كمعاملة الانكليز للهنود

ان الدم الذى اهريق في ما انتشب من المعارك قد فتح هوة عميقة بين الاسبانيين والريفيين وما حازه الاسبانيون من الفوز الطفيف في استيلائهم أخيراً على ما مسافته عشرون كيلو متراً حول مليله ولم يكن الا بفضل المتطوعين الاجانب الذين يظنون انفسهم انهم يخدمون المسيحية والمد[illegible] وهم في الحقيقة [illegible] في الجيش الاسباني [illegible]

وقد طالب عبد الكريم [illegible] تترك المراكشيين [illegible] اسبانيا لانها لا تعرف ان تستفيد من الاراضى التى وضعت تحت نفوذها » ثم تابع كلامه قائلا :

« ان الريف هو مقاطعة سيكلف اسبانيا نفوساً كثيرة قبل ان يسقط آخر ريفي من جنوده. لا انتظر من سلطان فاس مساعدة أخرى غير مساعدته الادبية التى انطوت تحت تحبيذ خطتنا وصلاته لانتصارنا على المملكة التى ظلمتنا واستبدت بنا رغما عن عهودها معنا

لم اكن في وقت من الاوقات واثقاً من انتصار قضيتنا كالوقت الحاضر لا اريد ان اهين المتطوعين الاجانب ولا هؤلاء الشبان الافرنسيين الذين يحاربون ضدنا في الجيش الاسباني وقد اوقعوا بواسطة طياراتهم من الاضرار باخواني ما لم توقع مثله بهم مدافع وبنادق الاسبانيين. ولكن ابتهل الى الله لكى يفتح عيون اولئك الذين اشهروا الحرب الماضية الكبري لتحرير الشعوب الضعيفة وحكم نفسها بنفسها. وارجو ان لا ينسى الافرنسيون بأن دماء المغاربة قد مزجت بدماء جنودهم على ضفاف السوم والايزر بينما كانت اسبانيا تطلب انكسار الحليفات »

وقد تكلم عبد الكريم في كتابه عما له علاقة بوقوع الاسرى الاسبانيين في قبضة المغاربة ووجه كلامه في هذا الموضوع الى قداسة الحبر الاعظم في رومية قائلا :

« للمسيحيين في رومية بابوية معتبرة من جميع الشعوب بعيدة عن المطامع والاحقاد والمآرب الدنيوية. فهذه البابوية تقدر ان تقنع بعض زعماء القبائل المراكشية في الريف بنقل الاسرى الاسبانيين الى منطقة محايدة كالجزائر وغيرها

يوجد في الريف الآن كثيرون من اسرى الاسبان المسكين رجالا ونساء واولاداً انفض من حولهم الجيش الاسباني في اوائل تموز الفائت وتركوا لنا بكل جبانة دون ان يطلق في سبيل المدافعة عنهم طلق واحد »

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٩

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رجب الخير	اذان الصبح (ع ق)	الشروق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
الاثنين	١	١٠ ٥٨	١٢ ١٩	٦ ٩	٩ ٢٩
الثلاثاء	٢	١٠ ٥٧	١٢ ١٨	٦ ٧	٩ ٢٨
الاربعاء	٣	١٠ ٥٦	١٢ ١٧	٦ ٧	٩ ٢٨
الخميس	٤	١٠ ٥٥	١٢ ١٦	٦ ٦	٩ ٢٦

العدد ٥٦٦ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ مارس سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

لا تزال بعض الصحف تنشر وتذيع اختلال أمن وسكينة البلاد من تعديات سلطان العارض وهابيته على أطرافها ونحوه مما هو فى معنى ذلك ومما يجعل الحكومة أن تكرر اعلانها بأن المسالك والطرق التى بين البلدتين الطاهرتين وما هو مربوط بهما — هى بعناية الله . . . وقدرته آمنة مطمئنة

غير أن الذى يهم الحكومة هو احتمال تجاوز حضرة المشار اليه فان قابلته بالمثل فكأنها تقاتل صديقتها بريطانيا العظمى المساعدة له باعانتها كما صرح به وزير مستعمراتها ونشرته الصحف

وكمالات الاخلاق والشرف لا تقبل أن يكون الشخص عدواً وصديقاً لصديقه فى آن واحد كما اشير اليه فى المنشور الرسمى المعلن بعدد (٥٤٤) من « القبلة »

ومافى ترك صدهم وردهم وهم يكفرون من لم يتبعهم بلا شرط ولا قيد — معلوم العموم. وأحكام « من كفر مؤمناً فقد كفر » صريحة

ومن أراد زيادة الوقوف على ما فى هذا فمليه أن يراجع الصفحة (٢٣٠) من كتاب « خلاصة الكلام » للفهامة المدقق السيد احمد دحلان

وهذا عدا مافى ذلك من انتهاك الحرم والشعائر التى لا حاجة لبيانها

وعلى كل حال فليس مع الحكومة الا ارتكاب أخف الضررين وأهون الشرين سائلة من الله الاعانة والتوفيق والهداية الى أقوم طريق ؟

٦ — ٧ — ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن الحكومة لكافة التجار والمتسببين فى سائر أنحاء البلاد — منع خروج الذهب من البلاد . ومن أخرجه بأى صورة كانت بعد هذا الاعلان — يكون معرضاً للمصادرة علاوة على مجازاة من يرتكب ذلك

٧ — ٧ — ١٣٤٠

جريدة « العراق »

فى سنتها الثانية

حول الجامعة العربية

انتهت وصيفتنا جريدة « العراق » البغدادية الغراء من سنتها الاولى فهنئها بقطعها هذه المرحلة فى خدمة الملة والوطن ، ودخلت فى سنتها الثانية وهى رافلة فى حلة بهية تروق الاحرار من الناطقين بالضاد ، وقد أصدرت لاول سنتها الجديدة عدداً ممتازاً وهو العدد (٤٩١) ، وصلنا هذا العدد الممتاز مع البريد الاخير ، تصفحناه فالفيناه يحتوى على ستة عشر صفحة ، طافح بالمقالات الضافية والقصائد الغراء لنخبة من كتاب العراق وأدبائه وشعرائه ، بحث فى مواضيع وطنية هامة : سياسية وتاريخية واجتماعية واخلاقية وأدبية واقتصادية وصحية ، فما هو الا كروضة غناء مزدانة بمختلف الازهار والانوار

ومما يستلفت الانظار فى هذا العدد ما جاء فى الصفحة الخامسة عشرة منه تحت عنوان (الاتحاد العربى) فقد عبرت به الوصيفة « العراق » عن شعور أبناء وطنها ، ولا يستغرب مثل هذا هذا الحس الشريف من كل عربى ابى ، وابسط دليل على ذلك بواعث هذا الشعور الذى حمل الوصيفة الغراء وهيأتها الفاضلة المحترمة على ان لا يتركوا ادنى فرصة كهذه لبث الروح العربية العالية وابداء الشعور العربى الشريف زيادة فى ايقاظ وتنبيه ابناء ابيهم لما ينبغى لهم أن يثبتوا به ارثهم لمزايا آبائهم واجدادهم ، ولا يسعنا ان نقول للوصيفة وهيأتها الا : سبحان من خص من شاء بما شاء ونرجو من جوده العميم أن لا يعدم الملة ارشادات امثالهم وايقاظ كمالاتهم ويتولانا جميعا بعناياته وتوفيقاته فانهم لم يبقوا بما حبروه فى هذا العدد مجالا لقول قائل فيما يتعلق بخدمة العنصر وتشييد مجده وها هى المقالة المشار اليها :

الاتحاد العربى

عاش العرب من يوم جفوا بعزهم ، وانطوى بساط ملكهم ، واليد الغريبة تعمل على تفريقهم وتفكيك اوصالهم . حتى اصبح الناظر اليهم يحسبهم وهم فى اقطارهم المتصاقبة عناصر مختلفة وامم متنوعة بل قل قد ادت تلك التفرقة الى ان حسب السورى نفسه بعيداً عن اخيه الحجازى وشعر النجدى بانه غريب عن شقيقه العراقي ، الى ان شع نور الحياة الوطنية فى ادمغة احفاد قحطان ، وغلت مراجل الحمية فى صدورهم وقاموا يبشرون بمبدأ الحياة والحرية ، فخطبوا وكتبوا والفوا الجمعيات وعقدوا المؤتمرات ولا غاية لهم الا التخلص من نير الغريب ليستقلوا فى بلادهم ويعيشوا آمنين على انفسهم مرعيى الحقوق شامخى العرانين . عندئذ احس مفكرو العرب ان هنالك تفرقاً فى مجموع الامة وتشتتاً فى وحدتها ، فصاحوا بوجوب الاتحاد ونادوا بعقد الخناصر ليتسنى لهم النهوض المنشود فابناء الجزيرة العزيزة والعراقيون قاطنو وادي الرافدين ، والسوريون سكان سهول سورية الجميلة عروس المتوسط هم اخوان فى العروبة تجمعهم جامعة اللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والآداب قد مثل اجدادهم ادواراً مهمة على مسرح الدنيا فكتبوا لهم اسماء خالدة فى صفحة التاريخ يذكرهم العالم على الدوام ويذكر بطولتهم والمجد الذى اعلوا صروحه والعلم والعرفان وما رفعوا لهما من منار

واذا كانت السياسة قد حالت اليوم دون امانى العرب فى الاتحاد المكين فتأسست قبل بضعة اعوام مملكة الحجاز ووضعنا بالامس قواعد مملكة العراق — فاحرار العرب يتطلعون الى مستقبل قريب يؤلف فيه دولة عربية فى سورية لتضم الاقطار الثلاثة (الجزيرة العربية والعراق وسورية) جامعة عربية واحدة لا يستغنى معها قطر عن شقيقه فى مصالحه المادية والادبية اذ الامة العربية امة عاشت تحت كابوس الاستعباد قرونا فوهنت قواها وفت الانقسام فى عضدها فاذا لم تنضم الى بعضها اليوم للم شعثها واستعادة قوتها لتتمكن من تعزيز ملكها والمحافظة على استقلالها بقيت مضعضعة الاركان ، واهية البنيان لا يؤمن عليها من ضربة تلطمها بيد غريبة فتودى بحياتها وتدخل فى خبر كان . لا ريب ان الاقطار العربية فى الوقت الحاضر تختلف عن بعضها فى مرتبة الرقى والتقدم والاخذ باسباب المدنية الحديثة . لذلك نجد هذا التفاوت يؤثر نوعا ما على طرز اتحادها ولكن لما كانت الغاية التى ينشدها الجميع هى الاستقلال والحرية ولا حائل يقف فى وجه هذه الغاية المقدسة واذا تضافرت هذه الاقطار وسمت فى احياء مرافقها الاقتصادية وجعلت احكامها مبنية على العدل ومشت بادارتها على الاصول الحديثة وبثت العلم العصرى بين ابنائها وعممت فيهم التهذيب وطرائق الحياة الجديدة

فهى ناهضة نهضة سريعة . ويقول العارفون ان عزة الامة العربية ومناعة جانبها يكون فى المستقبل على قدر تضامن اقطارها واشتراك المصالح بينها .

فالاتحاد العربى امنيتنا ومقصدنا ويجب ان يكون قبلة كل وطنى مخلص يروم لامته خيراً ولنجاهد فى هذا السبيل حتى نبلغ امانينا فتجمع العرب جامعة الوحدة ليعيشوا عيشة راضية تسهل عليهم العمل فى اصلاح شؤونهم وتعزيز ملكهم وتوطيد دعائمه على اسس لا تتزعزع حتى اذا فازوا بنصيب من الرقي يؤهلهم الى الوقوف بجانب الامم العصرية القوية ، عملوا على مسابقتها فى ميدان الحياة ،

فلا يستبعد عليهم ان هم جدوا فى مسعاهم ان يأتوا للانسانية بخدمات تذكر العالم باجدادهم وخدماتهم فى العصور المنفرطة بل لا يستبعد اذا هم اعتمدوا على انفسهم وعرفوا كيف يسيرون بقدم ثابتة واخلاص متحدين متضامنين ان يؤسسوا لهم مجداً تاريخيا يجاوز مجد اسلافهم . فالى الاتحاد ندعو اخواننا العرب فى مشارق الارض ومغاربها . هذه هى امنية لا ننام عنها ولو كان دون تحقيقها ازهاق الارواح !! م

[القبلة] :

لا عدمناك أيها الفاضل النجيب ، ولاعدمك اقوامك ايها الماجد الاريب ، وابقاك الله ذخراً لهم توقظهم لمثل هذه الغايات الاثيلة الشرف والمجد ، وحرسك بعين عنايته ، ولا نقول لك الا أن ما ترى اليه هو الغاية التى نهضنا من أجلها نهضتنا المعلومة ، وهى التى عليها نحيا وعليها نموت ، لا يضرنا من ضل عنها ، ولا يهمنا من حاد عن جادتها ، والله الموفق وهو نعم المولى ونعم النصير م

العراق

—* جريدة يومية جامعة *—

تعالج الموضوعات المختلفة من سياسة وادب واخلاق واجتماع واقتصاد . غرضها الوحيد خدمة العرب عامة والعراقيين خاصة بما يفيدهم فى امورهم العمرانية وبث الافكار الحديثة بين ظهرانيهم .

تنشر شعر اعاظم شعراء العراق ويكتب فيها افاضل الادباء وعلية كتاب القطر

خارجية

مصاعب ارلندا

اصل المصاعب الموجودة الآن فى ارلندا ترجع الى الخلاف بين ارلندا الشمالية (أو حكومة الصتر) وارلندا الجنوبية (أو ولاية ارلندا الحرة التى أوجدتها اتفاقية ٦ ديسمبر سنة ١٩٢١ المبرمة بين السن فين وحكومة لويد جورج)

فان ولاية ارلندا الحرة تطالب ارلندا الشمالية برد نصف ولاياتها الى حكومة الجنوب وهى تعتمد فى هذا الطلب على المادة ١٢ من معاهدة ٦ ديسمبر المنصوص فيها على ان تحديد التخوم بين الجنوب والشمال يجرى وفاق رغبات الاهالى مع مراعاة الاعتبارات الاقتصادية والجغرافية ولكن حكومة الشمال ترفض رفضا باتا اجابة هذه المطالب وهى تعتمد فى هذا الرفض على انها لا تعترف باتفاقية ٦ ديسمبر التى عقدت بين انجلترا وارلندا الجنوبية بدون اشتراك ارلندا الشمالية ولا موافقتها كما انها تعتمد أيضاً على ان القانون الصادر فى سنة ١٩٢٠ بتصديق الحكومة الامبراطورية يقضى بانشاء حكومة ارلندا الشمالية ويمنح هذه الحكومة كل الولايات الست الموجودة فى الشمال الشرقى لارلندا فمطالبة ارلندا الجنوبية بولايتين من هذه الولايات وباكثر مراكز الولاية الثالثة يتنافى كل المنافاة مع ذلك القانون فضلا عن ان المعروف فيما يتعلق بهذه المسألة ان المستر لويد جورج لم يعد السن فين بمثل ما يطلبون الان وانما وعدهم فقط بتعديل طفيف فى الحدود التى تفصل الحكومتين

هذا هو أصل النزاع القائم الان فى ارلندا والذى يوشك أن يلقى بتسوية ٦ ديسمبر فى هاوية سحيقة ويمزقها اربا اربا ولقد اخذ خصوم لويد جورج ، بسبب هذا النزاع ، يصفون سياسته بأنها « سياسة غير صريحة وقائمة على الخداع ولذلك فانها بعيدة عن أن تؤدى الى تحقيق السلام »

ويظهر ان النزاع لم يقف عند هذا الحد فان بعض افراد الجيش الجمهورى اختطفوا بعض المعروفين بولائهم لحكومة شمال ارلندا وأخذت الحالة تزداد حرجا حتى ان مكاتب الديلى تلغراف وصفها بقوله « اننا أصبحنا على حافة بركان »

وقد ترتب على هذه الحوادث ان الحكومة الانجليزية وقفت تنفيذ الاوامر التى كانت أصدرتها بجلاء الجنود الانجليزية عن ارلندا مع ان هذا الجلاء شرط متفق عليه بين الفريقين

ولذلك فان المستر كولنز لم يتردد فى المبادرة بالسفر الى لندرة لمعرفة السبب معلنا أنه لا مندوحة عن تنفيذ الاتفاق واحترامه

ولاشك ان اعتماد الحكومة الانجليزية على حوادث ارلندا الشمالية للامتناع عن الجلاء الذى تعهدت به من شأنه ان يزيدنا يقظة وحذراً فى تقدير مبلغ الوعود الانجليزية

ولا ندرى الان ماهو مخبأ فى المستقبل للمشكلة الارلندية التى أخذت تنفجر انفجاراً خطيراً وبينما السياسة الانجليزية مشغولة بمعالجة هذا الانفجار نراها تفاوض اللورد اللنبي فى مشكلة مصر التى يصعب حلها ما دامت السياسة الانجليزية مرتكزة على المبادىء الاستعمارية م

الاخبار

الحليفتان والشرق

باريس — طلب اللورد كرزن من المسيو بوانكاره الاجتماع به للبحث فى السلم فى الشرق الادنى حالما يستطيع وزير خارجية ايطاليا ان يصل الى باريس

بين اميركا والمكسيك

نيويورك — حشد خمسة آلاف جندى فى حصن بس بولاية تكساس من جراء الاخبار بانه يتوقع حدوث ثورة فى المكسيك قريبا وان فى العزم الهجوم على بلدة جورز

الوزارة الايطالية

رومه — خذلت وزارة بونومى فى مجلس النواب باتفاق ٩٢٥ صوتا على ١٠٧ اصوات

في الوزارة الفرنسوية

باريس — جرى استفسار فى مجلس النواب عن حملات الاعتداء على الجنود الفرنسويين فى سيليزيا العليا فاسفر عن اقتراع اجماع بالثقة بالوزارة بعد خطبة شديدة القاها المسيو بوانكاره وقال فيها ان الغرامات والعقوبات تطلب من المانيا اذا ثبت ان اناساً (عناصر) من المانيا لهم دخل فى الحملات الاخيرة

مكافأة الجنود الاميركيين

وشنطن — هاجت الخواطر فى جميع انحاء البلاد هيجانا شديداً من جراء الاقتراح باعطاء مكافأة للجنود الذين اشتركوا فى الحرب تقدر بانها تقتضي خمسة مليارات ريال وقد اخبر الرئيس هردنج مجلس الامة انه يرى ان الضريبة العامة على المبيعات هي الوسيلة الوحيدة الممكنة لتدبير الاموال اللازمة لذلك والا فانه يظن انه من الحكمة تأجيل هذه المكافأة الى ان تسوغ الاحوال النفقات التى تقتضيها

بين الحلفاء

باريس — علمت وكالة هافاس ان اللورد هردنج قال للمسيو بوانكاره ان الحكومة البريطانية لا ترى باعثا على تأجيل مؤتمر جنوى . ولم ترد الحكومة البريطانية الى الان على ما جاء فى مذكرة المسيو بوانكاره عن موعد المؤتمر

وشنطن — يقولون فى القصر الابيض ان التأخير فى وضع قرار عن مؤتمر جنوى نشأ عن قلة المعلومات عن الغرض من المؤتمر وحدوده

باريس — يكاد يكون من المحقق ان انكلترا تقبل الاقتراح الفرنسوى بتأجيل مسألة دفع الاقساط الالمانية الى لجنة التعويض ولكنها تعارض فى اشتراك دول الاتفاق الاصغر فى اعداد مؤتمر جنوى

رومه — الحت الحكومة الايطالية على حكومتى باريس ولندن فى تأجيل مؤتمر وزراء مالية الحلفاء الى ما بعد فتح البرلمان الايطالى

اخبار الانضول

نقلا عن جريدة بيام — صباح

يؤخذ من اخبار مكاتب التيمس فى الاستانة ان حكومة انقرة سألت المسيو تشيشرين عن التحشيدات الكلية التى تقوم بها حكومة البلشفيك فى باطوم وضواحيها فوردها جواب قومسيرية الوزارة الخارجية للبلشفيك ان تلك التحشيدات هى عبارة عن اجراء التجربة فى منطقة باطوم لتعلم زمن المدة التى تمكنها من حشد الجيوش ومقدارها وليس هنالك سوء نية ضد الكماليين الذين هم على وفاق تام مع حكومة السوفيات .

وبالرغم عن هذا البيان فان بعض النوادى والصحف يتساءلون عن السبب فى اختيار شهر كانون الثانى زمناً للتجربة ويقولون انه لا بد للبلشفيك من هذه التحشيدات تخويف الكماليين وارغامهم على الخضوع

* من اخبار باريس الواردة على جريدة الدايلى مايل ان المسيو بوانكاره قرر تدقيق المعاهدة الافرنسية الكمالية على الطريقة السياسية دون ان يجرى بها اى تعديل وحفظها بعد تصديقها

* بالرغم من كل الاستعدادات الحربية التى قام بها اليونانيون والكماليون ، فطول الامطار والثلوج بكثرة اخر المعارك . وتقول الجرائد الايطالية استناداً الى الاخبار الموثوق بها ان الحركات الحربية سوف لا تحدث الا فى اوائل الربيع القادم

اتحاد دول القوقاز

أفضى « ابراهيم ابيلوف » الى جريدة « حاكميت مليت » بالتصريحات التالية قال :

لقد اصبح من المقرر انتخاب رئيس جمهورية

اذربيجان « تريمان تريمانيوف » رئيساً لاتحاد جمهورية القوقاز و « يهود شاده نجينسكى » وزيراً للخارجية ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام عن نظام اتحاد جمهوريات القوقاز فقال يلوح لى ان المفاوضات الجارية بين جمهوريات اذربيجان والكرج والارمن وبين جمهورية « اجارا » وحكومة « نخجوان » المستقلة استقلالا ذاتياً قد انتهت على أساس نظام خاص باتحاد جمهوريات القوقاز وعلى شريطة ان يكون هذا الاتحاد منحصراً فى الشئون الحربية والاقتصادية والمسائل المالية والخارجية والبرق والبريد . اما فيما عدا ذلك فستبقى الحكومات الجمهورية على ما كانت عليه قبل الاتحاد تدبر بنفسها شئونها الداخلية وأنظمتها الخاصة بمصلحة الحقانية والمعارف والبوليس والصحة العامة

مذكرة الحكومة الفرنسويه

بشأن مؤتمر جنوى

باريس ـ ارسلت الحكومة الفرنسوية الى الحكومات الاجنبيه مذكرة قالت فيها انه ليس من لها ان تقبل الدعوة الى مؤتمر جنوى او ان ترفضها لانها اشتركت فى ارسالها . ولكنها على كل حال قد تمتنع عن الاشتراك فى المؤتمر اذا تم قبول الدعوة فى ظروف وشروط تمس حقوقها او تهدد مصالحها . على انه اذا أعربت اية حكومة فى تصريحاتها الرسمية عن انها لا توافق على الشروط المبدئية الموضوعة فى ٦ يناير موافقة تامة فان فرنسا لا يمكنها ارسال وفد الى جنوى

فمن المهم اذا قبل كل مناقشة فى جلسة الافتتاح ان يتقرر اعراب الدول بمجرد حضورها عن اتفاقها التام على المبادىء الاساسية

اما فيما يتعلق بالمبدأ الخاص باحترام الاملاك والمصالح الاجنبية الخصوصية فلا يمكن التسليم بامكان احترام حق ومصلحة غير موجودين . بل يجب التسليم بان المصالح والحقوق الاجنبية لا تخضع للقانون المحلى الداخلى بل تخضع للقانون الاهلى للاجانب انفسهم المعترف به فى البلاد

والشرط السادس .هو التعهد بعدم التعدى على الدول المجاورة . فهذا التعهد لا يمكن ان يحرم الحلفاء من الحق العائد عليهم من معاهدة فرساى بان يتخذوا الاجراءات التأديبية اذا أخلت المانيا بشروطها ولا يكون لها الحق فى اعتبار هذه الاجراءات اعمالا عدائية

وليس ما يمنع عقد معاهدات خصوصية بين دولتين او بين دول متعددة لضمان سلامة اراضيها كالمعاهدة التي انعقدت بين دول الاتفاق الصغير و كالاتفاقات المعقودة أو التى ستنعقد بين فرنسا وبلجيكا وبين فرنسا وانجلترا وبين انجلترا وبلجيكا

والبند الثانى من مشروع البرنامج هو توطيد السلم الاوربى . ويظهر ان هذا البند يتعلق رأساً بالفقرة السادسة من قرار مؤتمر كان . فاذا كان فى النية التدليل به على معنى آخر فيجب ايضاح ذلك ذلك بكل جلاء .

اما فيما يختص بالبنود المتعلقة بالاعمال الفنية وبالمسائل المالية والاقتصادية والتجارية فقد انعقدت لاجلها مؤتمرات دولية مثل مؤتمرات بروكسل الذي عقدته جمعية الامم فى سنة ١٩٢٠

وقد نظر المؤتمر فى برنامج مالى قد يمكن أستئناف النظر فيه فى جنوى للقيام بعمل نافع فى مجتمع تصطدم فيه المصالح المختلفة الكثيرة فيجب اعداد المدة لذلك بدرس جدى يقتضى وقتاً غير قصير

وجاء فى ختام المذكرة ان الوقت يضيق دون تهيئة برنامج متسع النطاق يجب ان تسير عليه دول عديدة جداً . فبناء عليه يكون من النافع تأجيل اجتماع مؤتمر جنوى ويجب ان تمضى على الاقل ثلاثة شهور قبل ان تتمكن الدول من عقد اجتماع مثمر مفيد . واذا لم تأجل فربما فشل المؤتمر بما يحدث فى اعماله من الاضطراب والتشويش

مؤتمر جنوى والحكومة الفرنسوية

باريس ـ وافقت لجنة الامور الخارجية بمجلس النواب على قرار وافقت فيه كل الموافقة على سياسة بوانكاره ازاء مؤتمر جنوه

موتمر جنوه

وفكرة العدول عنه

باريس ـ لا تزال الصحف تكتب فى امكان العدول عن مؤتمر جنوه وهى تذكر ان المسيو بنس رئيس وزارة تشكوسلوفاكيا الذى تداول معه المسيو بوانكاره سيذهب الى لندن ليطالب بحق الدول الصغرى فى أوربا الوسطى فى الاشتراك فى مناقشات الخبراء التمهيدية . وتعلن الصحف انه اذا لم تنفذ الشروط المتفق عليها بين المسيو بنس والمسيو بوانكاريه بشأن مؤتمر جنوه فان فرنسا لن تكون وحدها المطالبة بتأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى

حول وزارة ايطاليا

رومة — دعا الملك السنيورفاتكا. وتقول « المساجيرو » الصادرة فى هذا المساء ان الملك عهد اليه فى تأليف الوزارة وان السنيور فاتكا سيقدم جوابه الى الملك غدا والمباحثات مستمرة بين زعماء الاحزاب لا زالة الاختلافات الحالية

الازمة الوزارية فى ايطاليا

وتأجيل مؤتمر جنوى

رومة ـ ان الحالة الناشئة عن استمرار الازمة الوزارية قد حالت دون وضع البرنامج الايطالي فيما يختص بمؤتمر جنوى .وقد أصبحت جميع الاحزاب مقتنعة بضرورة تأجيل هذا المؤتمر وقتاً قصيراً وخصوصاً ان الاستعدادات المادية لهذا المؤتمر لم تتقدم حتى الان تقدما كافيا

بين فرنسا و اليونان

باريس — أصرت الحكومة اليونانية على عدم اطلاق الباخرة « اسبوار » مع الفحم المشحون فيها رغم توالى طلب الحكومة الفرنسوية ولذلك قررت الحكومة الفرنسوية ارسال الطراد « ستراسبورغ » الى ازمير

الاقتصاد فى انكلترا

وعدد الجيش الانكليزى

لندن — خطب السر ورتجتون ايفنس فى شورتلى فاشار الى انقاص ٣٣ الف ضابط وجندى من مجموع الجيش . و مؤدى ذلك تسريح ٢٤ أورطة من المشاة و ٤٧ بطارية من بطاريات المدافع وما يعادل خمسة الايات من الفرسان مع انقاص مناسب لذلك فى مجموع الضباط والمصالح المساعدة وينتج عن ذلك اقتصاد ١٦ مليونا ونصف مليون جنيه انكليزى بالنسبة الى مشورات السر جيدس الذى أشار باقتصاد ثلاثين مليون جنيه وقد نشر مجلس الجيش بيانا يعد تتمة لهذا الخبر قال فيه ان اقتراحات السير جدس بشأن انقاص ٥٤ الف جندى هى اقترحات مبنية على بيان مقدم من وزارة الحربية وهو بيان وقع غلط فى أرقامه والصحيح انها ٣٩ الفاً

لندن — قال السر ورتجتون ايفنس فى خطابه فى شورتلى ان الحكومة لا تستطيع قبول جميع اقتراحات السر جيدس فيما يختص بانقاص الحاميات فى الخارج واكد ان الاعباء العسكرية ليست الان أقل عدداً منها قبل الحرب ولكن من واجب الحكومة ان تبقى الى وقت ما الحيطة لمقابلة بعض اخطار بحرية وعسكرية غير محققة فذلك أولى من التعرض لبعض الاخطار أو بعض الكوارث المالية والاقتصادية

خطر الاوبئة على اوربا

جنيف — طلبت الحكومة البولونية الى جمعية الامم ان تدعو الى عقد مؤتمر اوربى فى مدينة فرسوفيا سريعا للبحث فى الوسائل اللازمة لمكافحة تيار الاوبئة التى تهدد بالامتداد الى اوربا كلها

فرسوفيا — طلبت الحكومة البولونية الى مجلس جمعية الامم عقد مؤتمر فنى فى فرسوفيا للنظر فى الاحوال الصحية فى اوربا الشرقية

شذرات

الضحك دليل الاخلاق

من اقوال الانكليز ان الذى يضحك من قلبه لا يمكن ان يكون رديئاً فى باطنه . فمن الناس من هو دائم الابتسام ولكن ابتسامه مفتعل قاحل . ومنهم من تتلألأ الابتسامة عن ثغره ولكنها كتلألؤ النور عن الجمد وقليل منا من يستطيع أن يضحك ضحكة صادقة يرن صداها فى القلوب. وجهدنا هنالك ان ضحكتنا ترن فى حلوقنا ومنها فى الفضاء .

دواء التذمر

قال بعضهم : اقصد بيوت الفقراء وقلب طرفك فى غرفهم الضيقة وجس مضاجعهم الخشنة المتربة وشاهد اطمارهم واحذيتهم البالية وذق ما يوضع أمامهم ليأكلوه صباحاً وظهرا ومساء وسل عن اجورهم ثم ضع نفسك مكانهم واحسب هل تستطيع ان تعيش معيشتهم . فاذا عدت الى منزلك وجدت نفسك قد شفيت من داء التذمر وانك اكثر الناس رضى وقناعة .

رياضة المشي

من رأى احد كبار الاطباء ان المشيء المعتدل افضل انواع الرياضة وخصوصا للنساء . ففيه رياضة مزدوجة للجسم والعقل معا . وأفضل الساعات للمشي حينما تكون الحرارة اكثر ملائمة للجسم أى نصف النهار فى الشتاء واوله وآخره فى الصيف .

شيء جديد عن القهوة

المعروف انه اذا اطعم حيوان صغير طعاما ملونا كالبنجر مثلا فقد تتلون عظامه بلونه . وقد سمعنا امهات يحذرون أولادهن من شرب القهوة خشية ان تتلون وجوههم بلونها . وما كن فى ذلك جادات بل مازحات . ولكن قرأنا فى كتاب طبي قوله . والمظنون ان كثرة شرب القهوة تؤثر فى الجلد وقد عزيت صفرة وجوه الباريسيات الى افراطهن فى تناول القهوة . المقتطف

تقوية الصوت

لاسماع مئات الالوف من الناس

مهما قويت حنجرة الخطيب واشتد صوته لا يسعه ان يوصل كلامه الى آذان اكثر من بضعة آلاف من الناس مجتمعين فى مكان واحد على ان العلماء جادون فى تحسين آلة اخترعوها لتقوية الصوت ونقله الى عشرات الالوف وقد استخدمها المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة فى احدى خطبه فسمعه المجتمعون وكان يقدر عددهم بمئة وعشرين الفاً على ان العلماء ما زالوا يحسنون فى تلك الآلة التى تشبه آلة التلفون مع تعاريج مختلفة لتقوية النبرات حتى اصبحوا يؤكدون انه من قريب يسع المتكلم فى ذلك « البوق » ان يسمع صوته مدينة بكاملها فلو صعد مثلا الى جبل المقطم ونادى سكان القاهرة لسمعوه وسمعوا خطابه لهم كلمة كلمة

اقوال الصحف

الوطن — مصر

مناورات السياسة
الفرنسية للانكليز
على حساب الهند ومصر

بدأت الصحف الفرنسية تقوم بمناورة جديدة استعداداً لمؤتمر جنوى . ولم تجد هذه الصحف غير مشكلتي الهند ومصر تلوح بهما فى وجه انكلترا حتى تذهب الى هذا المؤتمر وهى اضعف عزيمة وأقل تشدداً فيما يختص بالمطالب الفرنسيه فكتبت الايكودى بارى تقول ما معناه :

« ان انكلترا تتظاهر بالتمسك بالمبادىء الانسانية عند ما تكون المسألة خاصة بشعوب أوربا . فاذا جاءت الى الهند ومصر استخدمت المبادىء الاستبدادية »

وكتبت الليبرتيه تقول :

« لا محيص لانكلترا من ان تختار احدى الخصلتين : اما ان تحكم مصر والهند بالقوة واما أن تنادرهما فاذا قررت الحالة الاولى وجب عليها ان تحشد بهما جيشاً عظيما »

وضربت الطان والماتن والا كلير وغيرها على نغمة شبيهة بهذه . وهذا برهان على أن رجال السياسة فى فرنسا رأوا أن ينتهزوا فرصة الخلاف القائم بين مصر وانجلترا والطور الذى وصل اليه بسفر اللورد اللنبى لمباحثة الحكومة الانكليزيه — لكى يلعبوا دوراً من الادوار السياسية الماهرة التي الفتها خارجيات الدول والفت الرجوع اليها والتذرع بها لقضاء أوطارها وحل المسائل الصعبة التي تصادفها

ولو كان لمصر من وراء هذا الدور الذى تلعبه السياسة الفرنسية فائدة مالكنا أول من يثنى على هذه الصحف وأول من ينوه بشجاعتها وبروح العدل والحرية التي دفعتها للوقوف بجانب مصر فى قضيتها . ولكننا أول من نطلب من المصريين اعلان شعور الشكران والاعتراف بالجميل لها . ولكن الواقع الذى تراكمت على صحته الدلائل ان السياسة الفرنسية لا تقصد خدمة القضية المصريه على الاطلاق . ولا تميل قط الى حل هذه القضية على ما يهوى المصريون بل هي تقصد تحدى الحكومة البريطانية ومحاولة ازعاجها واشغال بالها لعلها تنال منها بهذه الواسطة ما ترى اليه من المطالب المالية فى المانيا مثلا . او لعلها تتقرب الى مسلمى الشرق على حساب الانكليز لتقتنص منهم ما تستطيع الى اقتناصه سبيلا من المغانم والامتيازات الاقتصادية والاستعمارية

تعير الايكودى بارى انكلترا بالتظاهر بمبادىء الانسانية والرحمة متى قصدت ان تطبق هذه المبادىء على اوربا . وتجاهلها عند معاملتها الهند ومصر . والجريدة تشير بذلك الى موقف انجلترا بازاء المانيا . وما تظهره من العطف عليها وهى اشارة تؤيد ما ذهبنا اليه من ان السياسة الفرنسية ترمى الى مقاصد خارجية عن دائرة المسألة المصرية والمسألة الهندية

ومن المستحيل على الصحف الفرنسية أن تشير على انكلترا بوضوح بالخروج من مصر او من الهند . لانها تعرف الجواب الوحيد البسيط الكائن على شفتى الصحف الانجليزية . وهو « مراكش والجزائر وتونس وسوريا » وكفى !! وليس اسهل من تذكيرها باعمال « الانسانية والرحمة » التي تقوم به فرنسا باحتلالها هذه الاقطار ! وكان لسان الحال يردد على مسمعها المثل المصرى العامى القائل « لا تعايرنى ولا اعايرك . الهم طايلنى وطايلك » . وعند ذلك لا تجد الصحف الفرنسية اخيراً من الصمت و « التدويك »

كل هذا ليس فيه من شيء يوجب الدهش . ولكن الدهش أن تستمر السياسة الفرنساوية على هذه الاساليب القديمة الرثة التى اكل الدهر عليها وشرب . فان الشرقيين من الجهة الاولى قد حفظوا هذه المزامير عن ظهر قلوبهم . وفهموا جيد الفهم ان كل الدول الغربية على السواء تابى أن تطبق اعمال « الانسانية » على الشرقيين . لان بلادهم فى نظرها جميعاً أسلاب وغنائم للاقوياء . هذا من جهة الشرقيين . أما من جهة انكلترا فانها لا تجهل طبعاً حقيقة السياسة الرسمية الفرنسية نحو مصر . وهى السياسة التي تطلق يد انكلترا وتحول دون معارضتها فى كل ما تعمله بها فلام اذن هذا (التهويش) الباطل ولماذا هذه المناورات العقيمة :

وعلى كل حال فان المصريين قد باتوا اليوم اكثر نضوجاً فى السياسة واكثر اختباراً لنيات الدول ومقاصدها بحيث يعسر حملهم الان على الاعتماد فى قضيتهم على فرنسا او على غيرها كما كانوا يفعلون أيام المرحوم مصطفى كامل ؟

الدلتا — المنصوره

نورثكليف والصهيونيون

ورد على « المقطم » نبأ من يافا مفاده ان اللورد نورثكليف خطب فى عيون قارة منددا بالسياسة الصهيونية فانبرى له كاتب صهيونى يكذب ما عزى الى اللورد نورثكليف من الاقوال . فحار الناس فى من يصدقون من الروايتين

على ان اللورد نورثكليف ما لبث ان ازال ذلك الايهام فأرسل الى « المقطم » بيانا باللغة الانكليزية ، عربه المقطم ونشره ، أوضح فيه رأيه فى الصهيونيين وسياستهم فى فلسطين فجاء هذا البيان آية الفصل فى رأى اللورد نورثكليف ، ووضع حداً للاقاويل التى ذاعت حول رأيه فى القضية الفلسطينية

عاب جناب اللورد على الصهيونيين غطرستهم واستبدادهم وتحكمهم فى شؤون فلسطين . وقال ان السياسة التي عليها يسيرون تنفر منهم العرب ، وتنفر منهم ابناء جنسهم المعتدلين ، وتوجد فى فلسطين ارلندا أخرى

ولقد طالما جاهرنا بمثل هذا القول فى ما كتبناه عن القضية الفلسطينية ، وقلنا ان الصهيونيين يخالفون الحق والعدل فى ما يعملونه هناك فانهم يريدون أن يحكموا البلاد وهم اقلية فيها ، وهذا مخالف للشرائع الدستورية ، والنواميس الاجتماعية العصرية . فلو انهم ارتضوا ان يكونوا « مواطنين » فلسطينيين كبقية الطوائف الاخرى يعيشون فى ظل النظام ويتمتعون بما يتمتع به السكان من كل الاجناس لما احرجوا مركزهم ولما نفروا منهم الطوائف كلها . ولكنهم ارادوا ان يستأثروا بالامر وان تكون مقاليد الامور فى ايديهم ، وان تكون لهم الكلمة النافذة والرأى المسموع ارادوا كل ذلك وهم الاقلية فلم يسع اهل فلسطين من بقية الطوائف ان يسكتوا عن هذه الاستهانة بالحقوق . فهبوا هبة رجل واحد يستنكرون اعمال هذه الاقلية ، وجموحها عن الانظمة التى يعتبرها العالم المتمدن اليوم اساس حكوماته ودعامة حضارته

فى فلسطين اكثرية ساحقة من المسلمين والمسيحيين ، بازاء أقلية ضئيلة من الصهيونيين ورغماً عن ذلك فقد جعلت الحكومة للصهيونيين امتيازات واضحة ، اظهرت فيها تحيزها وعطفها غير المشروع . فبدأت بجعل العبرية لغة رسمية على طوابع البريد ، وايصالات العوائد البلدية ، والاوراق الرسمية . وسواها وجعلت النفوذ الصهيونى فى دوائر الحكومة يتجاوز حد المعقول عندئذ رأى اهل فلسطين انهم سائرون الى هاوية سحيقة ، ورأوا السلاسل والقيود تنتظرهم فخافوا على كيانهم وهبوا عنه مدافعين

فلو ان الصهيونيين عاشوا الى جنب سكان فلسطين عيشة العمل فى خلال النظام لما اوجدوا مصاعب ومشاكل لا فائدة منها بل كان الواجب عليهم ان ينتظروا صيرورتهم اكثرية فى البلاد المقدسة وعندئذ ينشرون لوائهم ، ويبسطون نفوذهم كما يرغبون ، وينشؤن الدولة التى بها يحلمون

أما ما فعلوه من محاولتهم التحكم بالبلاد وهم أقلية فيها ، فذلك مخالف للعقل والوضع ، مخالف للسنن الطبيعية والشرائع الدستورية . مخالف للمبادىء التي شيد عليها الانسان حضارته العصرية وعسى أن يوفق زعماؤهم الى كبح جماح المتطرفين منهم فيعيشون مع جيرانهم بامان الى ان تفصل الكثرة بين الفريقين والمستقبل بيد الله ؟

بوادر الثورة فى المانيا

أرسل مكاتب جريدة « الماتان » فى برلين برقية قال فيها :

لقد صار من الواضح الجلى الآن أن الذين يديرون حركة الاعتصاب فى المانيا يرغبون فى دفع البلاد الى احضان الاضطرابات الثورية . واننا نشاهد الآن مأساة فاجعة يمثلها زعماء البلشفيك الروسيين فى المانيا ولا نعرف على أى مشهد من مشاهدها ينزل الستار

ولا يزال ثمة أمل بحبوط خطط الذين يديرون الاضطرابات فى الخفاء مع أن خططهم موضوعة بكل اتقان وهى تنفذ بكل دقة

وتحاول الوزارة ترسيخ مركزها على أن جريدة « فوروئس قد صرحت أخيراً انه اذا تمكنت النقابات من حمل العمال على اجراء أى اضطراب ثورى فالازمة الوزارية واقعة لا محالة وسقوط الوزارة الحالية قد يسبب نكبة على البلاد لا يمكن تلافيها

مجلة النيل

مجلة مصورة اسبوعية فى ١٦ صفحة كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهى روائية ادبية فكاهية علمية اخلاقية وفيها مباحث شتى وصورها ظاهرة جلية . قيمة اشتراكها مائة غرش صاغ مصرى تدفع مقدما وترسل لادارتها « بشارع محمد على » بالقاهرة وهى تنشر صورة كل مشترك فيها مجانا وتعمل له اكلشيه على الزنكوجراف بدون مقابل ويكون ملكا له . ومجلة النيل هذه تعطى جوائز مالية للكتبة ولمن يحلون الغازها ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ١٣

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

الايام الاسبوع	شهر رجب الخير	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	٦	١٠	٥٤	١٢	١٥	٦	٦	٩	٢٦
السبت	٧	١٠	٥٣	١٢	١٤	٦	٥	٩	٢٦
الاحد	٨	١٠	٥٢	١٢	١٣	٦	٤	٩	٢٥

العدد ٥٦٧ | السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٩ مارس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال شيخ السادة حضرة الحسيب النسيب السيد محمد بن علوى السقاف

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا مأمور مخزن مديرية المسجد النبوى الشريف الشيخ على

بلاغ رسمى

لزيادة وقوف عموم ابناء البلاد، ومبلغ اعتبارهم قيمة وقدر ما تنشره شركات البرق وكثير من الصحف عن بلادنا، ودرجة اقدام تلك الشركات والصحف على ارتكاب ما فى المصارحة بما يخالف الصدق والحقيقة — رأت الحكومة نشر البرقية الواردة من معتمدها بمصر وهذا نصها:

(نشر هافاس أخباراً مقلقة جداً عن مذبحة على باب الحرم ووضع ضريبة على الموتى وتجنيد الحجاج ثم عززها روتر فكذبناها بتاتاً) انتهى

٨ - ٧ - ٣٤٠

[القبلة]

ان عهدنا والعالم بأن الشعب الانكليزى معروف باجتنابه كل ما يخالف الحقيقة ولا ندرى بماذا نؤول اقدام الشركة « الروترية » على ما يخالف الحقيقة ؟

اعلان رسمى

تعلن الحكومة لكافة الموظفين والمأمورين وسائر أرباب المعروضات أن تواقيع وامضاآت المحررات المرفوعة الى المراجع الرسمية يلزم أن تكون واضحة صريحة وأن عدم افصاح كثير منها يجعل الحكومة تهمل معاملات ما كان من هذا القبيل ؟

٨ — ٧ — ١٣٤٠

نفسر الماء

بعد الجهد بالماء

رأينا فى رصيفنا « المقطم » الاغر مقالا متسلسلا فى عدديه (١٠٠٢٤) و(١٠٠٢٥) بامضاء « عربى » تحت عنوان (انقلاب جديد فى شبه جزيرة العرب) وكان الاولى أن يقول (التهاب أو اغتصاب بدل انقلاب ...) . وها نحن ننقل للقراء ما جاء فى عدده الثانى ونردفه بتعليقنا عليه . قال :

انقلاب جديد

فى شبه جزيرة العرب

٢

انفرد جلالة « الملك حسين » عن كل كبراء جزيرة العرب بمناهضة الوهابية مناهضة صريحة والوقوف فى وجهها وقوفاً صادقا والتغلب عليها حتى الآن . على ان الواقفين على دقائق الامور لا يرون ان الحجاز يستطيع الوقوف وحده امام سلطان نجد واشياعه وجها لوجه اذا جرد عليه ابن سعود قواته وحاربه بمجموعها : وليست قوات الوهابية التى تصدت للحجاز فى العام السابق مرتين سوى فريق من سراياها الامامية فهان على قبائل حرب ردها فى المرة الثانية ولم تقو عليها بغير الاستعانة بالنفوذ الانكليزى فى المرة الاولى . ولذلك كان لا بد لجلالة « الملك حسين » من الخروج عن موقف المدافع تجاه الحركة الوهابية وجمع كل ما يستطيع جمعه من القوى وادخال النظام الحديث الى من عنده من المقاتلة الاشداء وتجهيزهم باحدث معدات القتال وموالاة امراء العرب المجاورين للحجاز موالاة تقف سداً فى وجه الدعوة الوهابية وجنودها ورسلها

ولما كانت الدعوة الوهابية غير معتزلة عن نفوذ اجنبى يتمكن فى بعض الاحيان أو فى كلها من تسييرها على هواه اصبح مقاوموها مكرهين بحكم حفظ البقاء على عدم الاعتزال عن مجارى السياسة الدولية ولكننا اذا تأملنا ما يجرى الآن مما يعز الوقوف عليه من غير اقوال الرواة وبعض ما تنقله أو تشير اليه صحف الاخبار نجد ان مساعى جلالة « الملك حسين » تسير خطوة نحو تعزيز موقفه بينما نرى الحركة الوهابية تسير خطوات الى الامام . ولم نعلم بعد جوهر المهمة التى جاء بها وفد الامام يحيي الى مكة المكرمة . وما زال جلالته مصراً على الاعتزال عن السياسة الدولية واخلاء الكرسى الذى كان له فى مؤتمر الصلح والمؤتمرات التى عقدت بعده وفى جمعية الامم مع ان الحالة فى شبه الجزيرة بعد القضاء على امارة ابن الرشيد تدعوه الى الاستعانة بكل قوى الارض والسماء لصيانة موقفه اذا كان لا يطمح الى سيادة معنوية على شبه الجزيرة . على ان من يقرأ جريدة « القبلة » فى هذه الايام ويتأمل ما ترمز اليه من خلال سطورها يجد ان الكاتب مدرك ان حركة الوهابية ليست قوة فاتحة فقط يسيرها أربابها بل آلة ايضا فى يد نفوذ اجنبي يستعملها حينما يريد ان ينال من مملكة الحجاز مطلباً معيناً فاذا قلنا ان خير ما يفعله جلالة « الملك حسين » هو الرجوع الى مصاف الدول المتحالفة وتجهيز قواته بأحدث معدات القتال وموالاة امراء الجزيرة لا نكون سوى ناصحين متطيرين من خطر الوهابية على كيان المملكة الحديثة التى تعززت بقيامها آمال مريدى الخير للعرب وامتهم فى شبه الجزيرة كلها ؟ « عربى »

[القبلة] .

ايه أيتها الرصيفة والفاضل الناصح « العربي » لقد جمعت بموضوعك رقائق الكياسة ، ودقائق السياسة ، وجوامع الكلم ، وبدائع الحكم ،

وليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم فى واحد

ايه مقطمنا عفا الله عن تقطمك وتغيظك علينا فى هذه المرة وليس معنا ما نقوله لك الا أن كل ما أردت به الحجاز ، (ايها الناصح الفاضل) حقيقة كان أومجاز ، سبق جوابه ، وفصل خطابه ، من يوم ١٦ القعدة سنة ١٣٣٥ الى تاريخ العدد الماضى المصدر بالبلاغ الرسمي فانك تجد « القبلة » نقلت لقرائها فى عددها (١٠٩) الصادر بتاريخ ١٦ القعدة سنة ١٣٣٥ تحريراً سامياً نلخص منه الجمل الجليلة النزيهة وهى قوله : ﴿ وليس لى ﴾ ﴿ والبلاد المعدومة الحول والقوة والتى ﴾ ﴿ قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد ﴾ ﴿ على البارى جل شأنه ثم على وفاء عهود ﴾ ﴿ معاهديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم ﴾ ﴿ منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾ مردفين هذه الجمل — التى جمعت فأوعت ولم تبق محلا يستدعى التكلم على كافة ما اشتملت عليه مباحثك — بما أتى ايضاً فى ذلك التحرير السامى من الحجة الدامغة وهى قوله : ﴿ ولكن كيف ﴾ ﴿ بنا وقد أتينا من المأمن وما عسى أن تكون ﴾ ﴿ حالة البلاد وخلفها ألف هادم ﴾ الى ان قال : ﴿ فهاهم الهدمة بين أيديكم يؤلفون ﴾ ﴿ الجمعيات وينشؤون المقالات ويقولون فينا ﴾ ﴿ بما لا يعلمون ﴾ . قال هذا جلالة مولانا المنقذ منذ اربع سنوات . واليك ايها الفاضل العربى الناصح ماقاله فى الاسبوع الماضى الشيخ « صبيحة » وجمعياته وصحفه فى الفيصليين ومبادأتهم لهم فى حفلة الكشافة (وهم واياهم على مرأى من العالم) وما نشأ عن ذلك مع ذخر ونخر العرب الامير ميشل لطف الله . نترك كل ما فى هذا بين يديك لتشير الينا بعده بما ترى اننا اهل

وحل له . اللهم اغفر لقومي !...

فتأمل يارعاك الله كل ما في هذه التصريحات الهاشمية وما اشتملت عليه من الاحاطات حتى بما وراء كل الابواب التي طرقها صديقنا الوصيف ، وطبقها على ما اشتملت عليه مباحثكم ، ثم تأمل ايضاً آل المنشورات السامية والبلاغات المتتالية المتعددة التي نشرتها « القبلة » من عقب ذلك التاريخ الى تاريخ عددها الذي قبل هذا لتجد بها تصريحات جلالة مولانا المنقذ بأنه يقول وينادي ويعلن ﴿ أنه لا تهمه ﴾
﴿ الرياسة ان كانت في سوري أو عراقي أو نجدي ﴾
﴿ أو يمني بل الذي يهمه استقلال جزيرة اقوامه ﴾
﴿ واتحاد أبنائها واجتماع كلمتهم بأي صورة وعلى ﴾
﴿ أي شكل كان كسائر الشعوب والامم ﴾
﴿ المستقلة ﴾

واليك أقرب منشور اشتمل على تمثيل حس الشرف والشهامة ، نشرته « القبلة » في عددها (٥٢٩) الصادر بتاريخ ٢٥ صفر سنة ١٣٤٠ يصرح به مولاها ويجسم به الاباء والشمم العربي الذي ينبغي ان يكون دستوراً لمبتغي سعادة أقوامهم وتعالي شأنهم باعترافه أبقاه الله مولاه ذخراً وفخراً لهذا العنصر الذي أضحى كرة لصوالج السياسة ﴿ بأن الحجاز بقي ردحاً ﴾
﴿ من الزمن في صدر الاسلام تابعاً وملحقاً بدمشق ﴾
﴿ ومثل ذلك بالعراق أيضاً ﴾ ومن هذا يفهم أن اتحادنا وجمع كلمتنا لهو اجل وأعظم من تأثير خساسة الحسيات الساقطة بكل معانيها المنافية لهذا الاعتراف

فمتى تأملت ياحضرة الفهامة ما في أبسط هذه الجمل العالية الكريمة وأضفت اليها صراحتها الهاشمية بما نشرته « القبلة » في عددها (٤٥٣) الصادر بتاريخ ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ وهو تصريح جلالة مولانا المنقذ (لمندوب حضرة السلطان النجدي والامناء المرافقين له أمام من حضر الجلسة من رجال الحكومة) بضرورة رجوع الحال الى ما كانت عليه قبل الحرب — موضحاً جلالته أساس قصده من ذلك بقوله ايده الله : ﴿ أي الى ما كانت ﴾
﴿ عليه الحالة مع جدي وجد حضرة الامير ، ﴾
﴿ وعمي عبد الله وعم حضرته عبد الله ﴾
﴿ الفيصل ، ثم باقي اعمامي مع والده وحضرته ، ﴾
﴿ وكنت وسموه الى آخر ساعة عليه . ولا يظن ﴾
﴿ أن هذا مني حرصاً على جاه أو لغاية مما ﴾
﴿ هو في معنى ذلك او حسداً للامارة على ﴾
﴿ غاية نالها فانها بل عموم خواصها ورجالها ﴾
﴿ بل كل من له وقوف على احوال البلاد لا ﴾
﴿ يجهل مساعدتي ومعاونتي لها المادية ﴾
﴿ المرة بعد الاخرى ولكن احاطتي ﴾
﴿ الفكرية تري في هذا مصلحة البلاد ﴾
﴿ وسلامتها من المؤثرات على ضروريات ﴾
﴿ نجاح مستقبلها وهي الغاية الوحيدة ﴾
﴿ التي لم نقتحم ما اقتحمناه الا للحصول عليها ﴾
﴿ والا فليهنأ اولو الشان وينتخبوا ﴾
﴿ من يستلم البلاد مني بكل انشراح وارتياح ﴾
﴿ ولا اظن ان وراء هذا ما يتصور ؟ ﴾

— فمتى تأملت هذا علمت ان جلالة مولانا المنقذ ايده الله اثبت بتلك الصراحة انه يعتبر ان سفك قطرة واحدة من دماء ابناء بلاده هي اعظم جريمة مادية ومعنوية وان الحرب والضرب بين ابناء الجزيرة لهو اول مادة محوهم وسحقهم من عالم الوجود ، وعلمت ان كل ما تريده من مباحث الانقلاب (والاجدر ان نقول ......) ان كانت سياسية او حربية مما ذكر في مباحثك اجيب عنها فيما ذكر بعاليه بما وراء ما ينبغي ان يقال . ولاتياننا بها هذه المرة لهو من قبيل احياء ذاكرتكم بها ، ونشر « القبلة » لها ووقوف قرائها عليها لاعظم شاهد على صحة ما ذكر . ولعواطف الاستاذ جديرة بأن تسمح لنا ان نستفهم محيط معلوماته عن تصدي سلطان نجد لقتال ابن صباح ثم ابن رشيد ونحوه ثم ما يفهم مما اشرتم اليه من الوعيد والتهديد والتجسيم والتعظيم — وتركه سوريا وابناءها وهم يعانون ما يعانونه اقله من سلطة الغير ؟ . فان كانت تلك التصديات من حسيات دينية فعلى كل حال ان المتسلطين على سوريا والمغتصبين لها هم اشد كفراً ونفاقاً وهم اولى بحربه وجهاده سواء بالنظر للديانة او الجنسية . ودرجة ما يزعمه من كفر من بقي من اهل البلاد هو اهون من اولئك المعتدين ، فان أعظم دواعي الحكم بالكفر على من بقي من ابناء الجزيرة هو التوسلهم بالانبياء والرسل وصالحي المؤمنين ، فكان الاجدر به على الاقل أن يتأمل ما في قوله تعالى : « ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله » وقوله تعالى : « ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى » فانه جل شأنه لم يحك عن أولئك الذين كانوا يعبدون الاصنام الا اعترافهم له سبحانه بانه خالق السموات والارض وانهم لم يعبدوا تلك الاصنام الا للتقرب اليه مع ما في عبادتهم لها . فهل والحالة هذه يسوغ له الحكم بالكفر على المسلمين الذين لم تشبهم ادنى شائبة كهذه في توحيده تبارك وتعالى وهم يعتقدون اعتقاداً جازماً انه وحده لاشريك له المنفرد بالايجاد والاعدام ، الفعال لما يريد ، المعطي المانع الخالق الباري المحيي المميت الخ صفاته الجليلة ؟

وعلى فرض ما يزعمه فان له مندوحة عن سفك الدماء وازهاق الارواح بأن يقتفي اثر صاحب الرسالة وخلفائه الراشدين وكل من تبعهم باحسان فانهم تركوا باقي الملل ممن جاورهم ومن في عهدهم على عقائدهم وقالوا لهم « لكم دينكم ولنا دينا » بعد حفظ حقوقهم ودمائهم واموالهم . أفتونا عن هذه النكتة جزتكم الحقيقة افضل الجزاء ؟

نعم مولانا لقائل ان يقول بأننا اول كرة لعبت بها صوالج السياسة ولكن كما لا تكم لا نجهل أننا لسنا بأول سار غر دقر . ولا تقر ارعظمة قدر ومدارك شيخنا المقطم وناصحنا الفاضل العربي باخلاء جلالة مولانا المنقذ - أبقاه مولاه ذخراً - كرسي المؤتمر والكراسي العالية التي أشير اليها — كاف لكل ما في مادة ومعنى ذلك . فليتدبر

أجل ان كمالات ذوي الكمالات والمدارك مهما تشكلت مراميهم وتنوعت مقاصدهم القومية الخصوصية فانها لا تؤثر على حسيات وشعور وجدانهم بأن الذي لا يحفظ حقوقه وحقوق أقوامه الصريحة الجوهرية ولم يراع واجباتها — لا شك أنه لا يحافظ على حقوق اصدقائه وذوي وفائه ولا يراعي واجباتها ، ونتيجة هذا هو محض سقوط المرء في هوة الدناءة والتجرد من مزايا الشرف ، وعليه فتبادل محافظة الحقوق ورعايتها نحن والمنة له جل شأنه من أجل من يقدر مفروضيتها على أي حالة كانت تطبيقاً لقوله تعالى : « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم »

أما قولك « ان الواقفين على دقائق الامور لا يرون ان الحجاز يستطيع الوقوف وحده » الى قولك « المرة الاولى والثانية » — فأبسط ما تقوله عن هذا ان الحجاز والمنة لله قام بواجبه أمام حلفائه واقوامه . وادى كل ما دعي اليه وهذا من القضايا المعترف بها فان دماء أبنائه التي سفكها من مركزه الى منتهى الحدود الشمالية من جزيرته هي من أبسط شواهده ودلائله ، سفكها الحجاز في سبيل النتيجة التي من الله عليه بها — والواقفون على دقائق الامور والامراء الذين أشرت اليهم (ياحضرة العربي الناصح) كل منهم في حضن حليلته يتربص بنا واياكم والحلفاء ريب المنون ! . ولمن المدهش المحير أن تعكسوا الموضوع ، في برهة لا تسمن ولا تغني من جوع . هذا من جهة ومن الاخرى فكيفية الاستطاعة تعلم ماهيتها من انتخاب العظمة البريطانية لمشاركتنا لها في قتال العدو المشترك وادخالنا في صفوف الحلفاء في تلك المواقف وثباتنا الى آخر دقيقة من زمن الحرب ووجود جنودنا في آخر نقطة من حدود شمالي الجزيرة . ولشرف وفخر هذه المزية والمنحة الربانية لهو أضعاف شرف الكراسي العالية التي اشرتم اليها . ويجدر بنا أن نستلفت الانظار الى نتائج ما انفقته بريطانيا العظمى في حملة الجنرال « بودنتش » وفرنسا في حملة الجنرال « فرنجل » ، وقياساً على نتيجة النهضة العربية أمام من يريد مغالطة الحقيقة ، أو بالاحرى ليكون جواباً على مطالعة مقدرة !

ان الاتيان بمثل هذه البيانات وابيك لتأباه طباعنا لاننا نتلو في كل بكرة وعشية « ولا تمنن تستكثر » . ولكن أرباب الوقوف الذين اشرت اليهم احرجونا وألجأونا الى الاتيان بها .

ومع هذا فبكل انشراح وارتياح نجدوننا نستسلم لحكمهم ولكل من يريد ان يحكم علينا معهم بالعجز وعدم الاستطاعة في مثل هذا الموقف وما هو في معناه من كل ما اشاروا اليه ونعتبره الشرف والفخر الابدي ، فانا لا نرتاب ولا نتصور من لا يرتاب أن الشعور النجيب ، والحس الحسيب النسيب ، يستهين كل ما تشتهيه انفس الاغراض ، وتلذ اعين الاهواء ، امام هذه النتيجة التي سيقضي شؤمها ونحسها على مجموع البلاد ، وتأبى بكل معاني الاباء طبيعة ذلك الحس وسجية شعوره أن نجعله صوالج السياسة آلة لحصاد العنصر وفنائه تقتل كل فريق منهم للاخر ليخلو الجو ... ويباض فيه ... ويصفر ... وتمام الابيات على حضرتك .

والا فما هي الغاية من التعدي على آل الرشيد والسماح به ورضوخ الحس العربي وصحفه وسكوته عن انكار ما في ذلك — وقدم امارة الرشيد وشهرتها معلومة الحاضر والباد ؟! أليس القصد بهذا هو سحق ومحق كل منا للاخر لكي ينقر ... متى شيء التنقير ...؟! ولكي تتمكن السلطة النجدية ... من اصلاح ... البلاد ... كما نقله مقطمنا في آخر العمود الثاني من الصفحة الاولى بعدده (١٠٠٢٠) عن احدى امهات الصحف اللندنية ؟!!!

ويكفي الاستاذ محرر مقال « انقلاب (او التهاب او اغتصاب) جزيرة العرب » ان يعطف نظر كمالاته على ما يسمح لنا ان نسائله عنه بقولنا كيف نسي ان لم نقل تناسى تصريحات جلالة مولانا المنقذ في المناشير الشريفة ﴿ من انه لا تهمه رياسة البلاد وسيادتها ﴾
﴿ ان كانت في عراق او في دمشق او في ﴾
﴿ نجدي ﴾ الخ ؟ فان هذه التصريحات كافية لما يجب ان يقال عما اورده الاستاذ بقوله : « ان القضاء على امارة بن رشيد تدعوه الى الاستعانة بكل قوى الارض والسماء لصيانة موقفه اذا كان لا يطمح الى سيادة معنوية على شبه جزيرة العرب » فان تلك التصريحات هي وافية كافية للاعراب عن مطامحه الهاشمية وغايته العالية الزكية المنحصرة في وحدة قومه واستقلالهم كما ذكر . وعلى هذا فان المحاذير التي اشرت اليها وما هو في معناها من كل ما يفهم من هذه الجمل عائد تداركه على نجابتك ونجابة امثالك وحسياتكم وحسيات اقوامكم اقوامه ابناء البلاد

التي اشرت اليها فان المزية بالفعل لا بالقول لئلا تكونوا من الذين يقولون ولا يفعلون !. فان مولانا المنقذ قد ادى وظيفته وقام بمهمته للجميع دون ان يزعج فرداً ممن اشرت اليهم من اهل السموات والارض . وعلى فرض ما في هذا من عار او شنار بعد ذلك فأنتم وهم اعلم بجهة عائديته ! فجمع قوات السماء والارض لماذا اعافانا الله واياك ؟ ألمحاق الذي ستخر لنتيجة جريمته جبال « هداً » أسى وحزنا ؟ ! . وابسط ما في هذا الجهاد وسيلة اخرى لاضداد نهضتنا يتخذونها ذريعة للنيل بما يقولونه عنا من شق العصا وسفك الدماء . صدق الله العظيم « ما فرطنا في الكتاب من شيء » ، « اني دعوت قومي ليلا ونهاراً فلم يزدهم دعائي الا فراراً واني كلما دعوتهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكباراً ». انقذ الباري جل شأنه الجزيرة على يد عبده وابن عبده « الحسين بن علي » ودعا أبناءها اقواماً ان يتولوا شؤونها بما يصون استقلالهم واياها من سلطة الاغيار فلم تكن النتيجة الا ما يصدق عليه قوله تعالى « قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خساراً » . سبحانك لا تسأل وهم يسألون

اما البحث عن « القبلة » بأنها ترمز من خلال سطورها الخ فلا نقول عنه الا قاتل الله المكابرة ، انظروها طمست ذكاء الاستاذ ان يدرك ان ما في دفاعه عن الحضرة الوهابية قبيل بحثه هذا بأسطر بقوله « بعدم استطاعة الحجاز وعجزه وان قوات السلطة الوهابية التي تصدت للحجاز في العام السابق مرتين ما هي سوى فريق من سراياها الامامية ولم تقو عليها بغير الاستعانة بالنفوذ الانكليزي في المرة الاولى » ـ صريح فصيح يغني « القبلة » عن الرمز والغمز الذي عزوتموه اليها . اضف اليه يا استاذ مقطمنا ما نقلته يا شيخنا الا وهي الجملة التي اتينا بذكر راويتكم لها بماليه عن التيمس شيخة الجميع وهي : « ان فتح الامير « الوهابي » لحائل وضمه جبل شمر الى امارته لطفا الحالة وخففا من شدتها وقد صار في وسع الامير الان ان يخفض جيشه ويخفف بذلك العبء الثقيل على ماليته ويمكنه من زيادة الاهتمام بادارة بلاده التي اغفلت شؤونها في الحروب الاخيرة الطويلة »

فلننظر يا رعاك الله ولنتصور اهتمام شيختنا التيمس الغراء بتخفيض الجيش وتخفيف ثقل الاعباء المالية عن السلطان النجدي ، ومناسبة حرصها على اعمار صحاري وقفار بلادنا وتصديها بهذا البحث ابان ماهي والعالم فيه من الكوارث والاضطرابات بينما الحكومة البريطانية تريد الاقتصاد في فلس واحد !؟ ... ثم ألا نتصور ماذا انسى ام صحف العالم (شهرتها في العالم بانتصارها للحق والمعدلة ومقاومتها للبغي والغي) بما في تحبيذها سقوط حايل وسرورها بآمال تخفيف عبء سلطان نجد مما اثقل ماليته ـ وكلا الاميرين لا يمتاز احدهما عن الاخر في الحق والصفة والقومية ؟ وعلاوة عليه فجمعية الامم بكل معانيها على مرأى من كل ذلك

فهل بعد كل ما في هذا يبقى محل لرمز او تصريح « القبلة » بما اشرتم اليه ؟ امهل بعد غدو ورواح خديقتنا الشركة الروترية بالاذاعات الملومة عن البلاد وانحائها أقربه ما اشتمل عليه بلاغ الحكومة المنشور بمالي عددنا هذا — يبقى ادنى لزوم لرمزها !؟

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

انكم اذا تأملتم ما آلت اليه سوريا وفلسطين وما يشاع عن العراق وطبقتموه على ما صرح به جلالة مولانا المنقذ حفظه الله (منذ اربع سنوات) في رقيمه السامي الشهير الصادر بتاريخ ٢١ القعدة سنة ١٣٣٦ بقوله :

﴿ ان تعديل مقرر اننا يسقطني من ثقة ﴾
﴿ واعتماد بلادي واقوامي حينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك المقررات التي اعلنتها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاهاً وتحريراً باعلان ﴾
﴿ استقلال بلادهم ﴾ الخ — تجدونه بعد قوله ﴿يسقطني من ثقة واعتماد بلادي واقوامي﴾ الخ مسقطاً لكل ما اشرتم اليه من الزامه والاحتجاج عليه بمسألة موالاة امراء العرب المجاورين للحجاز كسقوط النواة من فم آكل الثمرة للاسباب الموضحة بذلك الرقيم الكريم الذي نشرته « القبلة » غير مرة ومن احب الوقوف على الحقيقة فليراجعه بالعدد (٤٢٨) من « القبلة »

ولزيادة تنوير المسألة رأينا بعث العدد المذكور مع عددي (٥٢٩) و (١٠٩) لسماحة كمال الاستاذ بالبريد ليعيد نظره المحيط ونظر من يريد الوقوف على باقي مباحثها

اما ارشادك (الذي سنتلقاه بكل اعتناء وتقدير) المفهوم من قولك : « ان خير ما يفعله جلالة الملك حسين هو الرجوع الى مصاف الدول المتحالفة » فانا نجهل وجهة نسبة الخروج ونعترض بكل معاني الاعتراض على كل من يزعمه فان قالوا به لاننا لم نمض معاهدة فرسايل فلا نظن ولا نتصور ان المطالبة بتحقيق اماني العرب المبتنية على المقررات الخصوصية والعمومية — تعتبر خروجا . وعداء فهاهم اليوم يصدقون ما انكروه علينا بالامس فان ضجة انكارهم اليوم لاحكام تلك المعاهدة — بلغ صداها العيوق . ثم ماذا نصنع على كراسي جمعية الامم المبجلة التي ليس لها الا الاسم المتخذة مسوغا ومحللا لكل ما يرام ويبتغى ؟ اليس الاولى بنا السلامة من الحكم علينا بان السكوت بل الوجود بها اعتراف باغتصاب فرنسا لسوريا والصهيونيين لفلسطين ، وحلفاء العظمة البريطانية : مولانا الادريسي لامارة آل عائض وسواحل اليمن ، والسلطان السعودي لامارة آل رشيد ـ وهما من أعرق الامراء في المكانة والامارة والكبارة ؟ تأملوا يا هداكم الله فان فضائلكم بل كل فضيلة تدرك حتى ما فوق الاجوبة الصريحة البسيطة على المدافعات المقدرة على الاغتصابات المعدودة بماليه . فأين جمعية الامم عن ان تطبق أهم موادها وهي حفظ حقوق الشعوب المغتصبة ؟ ألا تطبقها على اغتصاب ابن رشيد وآل عائض ـ وهم واقوامهم عريقون في الامارة معروفون بها ؟ فيا للحقيقة ويا للانصاف !

وهذا الوجه وحده كاف لكل ما ينسب الينا في الموضوع ـ مكررين تلقي نصيحة الاستاذ الفيلسوف السياسي التي ختم بها مقاله وهي قوله : « ناصحين متطيرين من الخطر على كيان المملكة الحديثة التي تعززت بقيامها آمال مريدي الخير للعرب وامتهم في شبه الجزيرة كلها » اولا ـ بالالتجاء الى منه المظيم ان لا يعدم ابناء قومه من ارشاداته ويجعله ذخراً لهم . الثاني ـ بالشكر الصميمي الجزيل لحسياته التي لم يمنعها كل ما يشم من مباحثه بماليه (من التحامل على الحجاز) عن الاعتراف بما في قوله : « المملكة الحديثة التي تعززت بها آمال مريدي الخير للعرب » ـ شافعين هذا بسؤاله عن المانع للعرب من تحقيق آمال مريدي الخير لهم بعد أن تمهدت لهم الطرقات وزالت عنهم مشاكل الصعوبات ـ بتناولهم انواع الشرف والسؤدد من على المائدة التي وضعت بين ايديهم ؟ ولكن كل ميسر لما خلق له ؟

اوربية

توتر العلاقات

بين فرنسا واليونان

اشتد الخلاف بين حكومة باريز وحكومة اثينا بسبب حادث الباخرة « استيوار » الفرنسوية وهي الباخرة التي صادرتها السلطات اليونانية وكانت مشحونة فحما . استولت السلطات اليونانية على الباخرة استيوار واخذت تفرغ شحنتها فاحتجت الحكومة الفرنسوية لدى حكومة اليونان على هذا التصرف ولكن الحكومة اليونانية أجابت على هذا الاحتجاج قائلة « انها مع صداقتها لفرنسا لا تسمح بتعريض سلامة جيشها للاخطار » ومن هذا يفهم ان الحكومة اليونانية ترى ان الفحم الذي ضبطته في الباخرة ستيوار كان مرسلا الى الجيش الكمالي . ولذلك ضبطته . وقد جاء في الانباء الاخيرة ان الحكومة الفرنسوية قررت رسالة الطراد استراسبورغ الفرنسوي الى ازمير . وهذا يدل على توتر العلاقات بين حكومة فرنسا وحكومة اثينا وتر آدعى الى ارسال سفينة حربية لتهديد اليونانيين في ازمير

أي السلاحين امضى

في حين نرى الحلفاء يعملون للانتقام نجد المانيا وقد اسلمتهم اسلحتها واساطيلها المائية والهوائية ووقفت بمعزل تعمل بجد ونشاط في معاملها ومصانعها لحياتها الاقتصادية .

الحلفاء يشتغلون بالنار والحديد واعداد الاساطيل وهي تسعى لتقتل مصنوعاتهم ومتاجرهم في هدوء وسكون . وتلك حرب اشد مفعولا ، واضر بالحلفاء من حرب السيف والمدفع

ان المانيا رغماً من الغرامة الباهظة التي ضربها الحلفاء عليها واثقلوا كاهلها بها ، ستكون اغنى الشعوب واقدرها على التصرف في المستقبل الاقتصادي لانها لا تنفق ما لها في بناء الاساطيل والطيارات وعلى الجيوش وانما في العمل المثمر المنتج الذي يضمن لابنائها الربح الوفير

اننا لم نسمع ان في المانيا عاطلين في حين ان الصحف الاوربية ترد كل اسبوع مشحونة باخبار العاطلين وسلوكهم السيء واعتدائهم على الناس .

والان نجد في كل بلد وفي كل سوق من اسواق العالم التجارية سيلا جارفا من المصنوعات الالمانية البديعة الصنع الرخيصة القيمة التي تدفع الناس لايثارها على غيرها من المصنوعات والمتاجر الاخرى

ويلوح لنا من خلال هذه الحالة اذا بقيت سائرة على هذا النمط ، الحلفاء يعقدون المؤتمرات ، ويشيدون الاساطيل ، ويرابطون بالجيوش في كل مكان ، وعدد العاطلين يزداد ، والمعامل مخربة ، والمانيا تعمل وتجد صامتة ساكنة . انه لا يمضي على ذلك عشر سنوات حتى تحمل المانيا صولجان العالم الاقتصادي وتغرق الاسواق في الشرق والغرب بمصنوعاتها ومتاجرها « النظام»

موتمر جنوه

روسيا والمؤتمر

موسكو — اجتمع مؤتمر خاص لتحضير اعمال الروسيين فى حالة انعقاد مؤتمر جنوه

وسيطلب مندوبو الروسيا تعويضات مقابل التضييد الذى قامت به فرنسا زمن الحرب ومقابل النفقات التى انفقتها الروسيا بسبب تو الى الهجوم عليها بعد الحرب

ويشتغل لينين بتحضير مشروع عام لنزع السلاح فى الروسيا

الوفد الانجليزى لدى المؤتمر

روما — وصل الى الحكومة الايطالية بيان من الحكومة البريطانية خاص بالوفد الانجليزى لدى مؤتمر جنوه. يستفاد منه ان هذا الوفد مؤلف من ١٢٠ شخصاً بين مندوبين سياسيين وخبراء فنيين وسكرتاريين

وسيتولى المسترلويد جورج واللورد كرزون رياسة الوفد البريطانى وقد اتخذت الحكومة الايطالية تدابيرها لاسكان الوفد البريطانى فى نزل ميرمار

بين فرنسا واليونان

حادث ضبط الباخرة

اثينا — قدمت الحكومة اليونانية مذكرة الى معتمد فرنسا قبلت فيها ان تطلق الباخرة اسبوار ولكنها تحتفظ بالفحم

وقد قالت جريدة «الطان» فى هذا الموضوع ان الحكومة الفرنسوية ابلغت حكومة اليونان انها لا تستطيع ان توافق على مسلك اليونان ولما كان لفرنسا بمقتضى المعاهدات حق التمتع بمعاملة أولى الدول فى اليونان فانها اى فرنسا تتمتع بما تقضى به المعاهدة الانكليزية اليونانية التى تمنع ضبط شحن البواخر فى مثل الاحوال المضبوط فيها شحن الباخرة «اسبوار»

وقد طلبت فرنسا الى الحكومة اليونانية ان تعدل من حجز شحن هذه الباخرة والا عمدت فرنسا الى اتخاذ تدابير مماثلة لذلك نحو البواخر اليونانية

ايطاليا وطرابلس

رومة — علمت «الايديا ناسونالى» من طرابلس انهم يؤكدون فى تلك المدينة ان زعماء العصاة اظهروا رغبتهم فى الوصول الى مفاوضات مع الحكومة الايطالية ولذلك بدأت مفاوضات شبه رسمية فى مصراطة

ولكن لا يوجد لدي وزارة المستعمرات ما يثبت هذا الخبر

اقوال الصحف

الصباح — القدس

تعالوا الينا

الى مواطنينا ، اليهود ، الى من خدعتهم الصهيونية ببرقها الخلب ، الى من ادركوا غاية الصهيونية وتأكدوا فسادها نفتح اذرعنا اليوم ونناديهم تعالوا الينا انا لكم صادقون .

لكم فى فلسطين امنا مالنا وعليكم ما علينا ويلحقكم مما يلحق فلسطين من الشر والاذى ما يلحقنا ويصيبكم من سعادتها ونجاحها ما يصيبنا لا نناوايا كم ابناؤها شاء الصهيونيون ام غضبوا .

أثبتت التجارب واكدت حوادث الايام ان عصرنا هذا عصر القوميات وان للقوميات رابطة امتن من كل رابطة اخرى ولهذا يتفق المصرى مسلمه وقبطيه ، والمسلم الهندى ووثنيه والارلندى كاثوليكيه وارثوذكسيه ويعملون يداً واحدة فى اعزاز رابطتهم القومية

حسبتمونا نطقنا كفراً عند ما اعلنا الجهاد ضد الحركة الصهيونية وقد وسوس لكم الصهيونيون اذ ذاك وختلوكم — لا لراحتكم وسعادتكم — بل ليعتزوا بكم املا فى تحقيق وهم لن ينالوه . ولكن ما لبث الدهر ان كشف لكم القناع عن غاياتهم ومقاصدهم وادركتم انهم انما يبغون صيداً وهذا ما يجبرأنا على فتح اذرعنا لكم ومناداتكم تعالوا الينا .

عز علينا ما تقاسونه من انواع الاضطهادات التى يلحقكم بها الصهيونيون والتعدى عليكم بحجز حريتكم ومنعكم من التصريح عن مقاصدهم ونواياهم وعددنا ذلك تعدمنهم على حرمة الامة الفلسطينية التى انتم من ابنائها

ولهذا فاخوانكم المسلمون والمسيحيون يرفعون احتجاجهم بشدة على اعمالهم هذه ويفتحون لكم اذرعهم وينادونكم تعالوا الينا .

يريدون منكم ان توافقوهم على خطتهم الممقوته بالقوة وما دروا ان السنين الطوال التى قضيناها معاً فى ربوع بلادنا (دون ان يكونوا معنا) لم يكن فيها يوم سفكت فيه دماء احد وما خشى يوما احد على ماله ان يسلب وعرضه أن يهان .

يريدون منكم ان تحترموهم وتسيروا معهم كما يسيرون وما دروا ان عوائدنا غير عوائدهم وان اخلاقنا غير اخلاقهم وبين اجنابنا من النفوس الشريفة الابية مالا تتفق مع نفوسهم فهل هذا غير المستحيل ؟

أنهم ينادون بإسقاطكم اليوم والابتعاد عنكم وقد ظنوا بانكم تظلون منفردين وما دروا ان اذرعنا مفتوحة اليكم تناديكم تعالوا الينا وانا لكم نشاطركم السراء والضراء فتعالوا الينا

لسان العرب — القدس

العراق

فى العراق اليوم نهضة أدبية مباركة ستعود على جميع البلاد العربية بالفضل العظيم والخير العميم واذا اراد القارئ برهانا على هذا المستقبل الجميل جئناه بما روته جريدة «الاوقات» العراقية قالت :

سوق عكاظ فى بغداد

المعهد العلمى يحيي مفاخر العرب

قررت هيئة ادارة المعهد العلمى ان تعيد احدى مفاخر العرب المنسية باقامة سوق من اسواق الادب ليتبارى فيها الشعراء والخطباء والكتاب والمصورون امام جمهور محبي الادب وغواة الفنون الجميلة

وقد رأت الهيئة ان تخصص جائزة نفيسة تكبر وتنمو مع نمو المعهد لانبغ الادباء المتسابقين الذى يحوز اكثرية اصوات المحكمين اكراما للنبوغ وتقديراً للمجهود السابق واتعابه وبعد ان يتوفق المعهد باقامة هذه السوق الشهية فى العراق فسيسعى باقامة سوق سنوية اعم واعظم لتجمع فى ساحتها المباركة كافة ادباء العرب الكرام المشتتين فى مشارق الارض ومغاربها .

وبناء على هذا فان هيئة ادارة المعهد ترجو ان ينال هذا المشروع العظيم الفائدة اكبر تقدير من قبل كلية افراد الامة الناهضة ليتمكن المعهد العلمى من أن يعيد ذكرى مجد العرب بالاعمال لا بالاقوال ويسد فراغا كبيراً طالما فاخرت به بغداد — عاصمة العرب الجديدة القديمة .

وسيكون هذا السباق الادبى بعد شهر من تاريخ هذه الاذاعة وسيعلن المعهد عن الوقت والمحل فى بيان آخر ولكل اديب معروف بحسن الاخلاق ان يشترك فى هذا السباق الادبى على ان اللجنة العلمية فى المعهد ستنشر للجمهور نظاما خاصا تبين فيه كلما يتعلق بهذه الاسواق .

أما الموضوع الاول الذى يدعو المعهد الجمهور للمباراة فيه (اسباب حب الوطن)

فعسى ان يكون الاقبال على هذا السباق الادبى النفيس اكثر من الاقبال على سباق الخيل .

الكرمل حيفا

فلسطين والمشاكل العالمية

عقدت «المورنن بوست» فصلا افتتاحيا على مقالة نشرها الدوق اف نورثمبرلند فى الناشنل رفيو لشهر شباط موضوعها مستقبل المحافظة انتقد فيه سياسة الحكومة التبذيرية وسياستها فى ارلندا وعداء رئيس الوزارة للجيش والاسطول وقال ان احزاب الائتلاف وحزب الاحرار وحزب العمال التى تعمل بطرق مختلفة وتستعمل وسائل متنوعة ليس فقط لهدم الامبراطورية البريطانية بل للقضاء على المدنية الانكليزية واقام على ذلك شواهد سياسة الحكومة فى ارلندا وفى الهند وفى مصر وفى روسيا ومع المانيا وعدم معارضة احزاب العمال الاحرار لها ثم انتقل الى سياستها فى فلسطين فقال :

خذ لك مثلا فلسطين فالحكومة فيها الامبراطورية «يعنى مطلقة» وهى بكليتها تقريبا بروسية فى القسوة

الكرمل : نحن عرفنا شيئاً عن الالمان فى غضون الحرب ولم نر منهم جشعا كبيرا لهضم الحقوق

وقال فلا يجرأ عربى على رفع رأسه والاكثرية تسحق تحت اقدام الاقلية ولا يوجد تساهل البتة فى الحكم الذاتى أو فى تقرير المصير ولكن اين نجد المعارضة لهذه السياسة افى حزب العمال ؟ كلا فحزب العمال منصرف بكليته للامبراطورية فى فلسطين . أفى حزب الاحرار نحن لم نسمع كلمة من حزب الاحرار فى مصلحة الاكثرية العربية التى تطالب بالتمثيل العمومى حتى ولا حرفا واحداً ؟

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

برج الحوت ١٦

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	رجب	اذان الفجر ع ق	الزوال ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاثنين	٨	١٠ ٥٠	١٢ ١٢	٦ ٤	٩ ٢٥
الثلاثاء	٩	١٠ ٤٩	١٢ ١١	٦ ٤	٩ ٢٤
الاربعاء	١٠	١٠ ٤٨	١٢ ١٠	٦ ٤	٩ ٢٤
الخميس	١١	١٠ ٤٧	١٢ ٩	٦ ٣	٩ ٢٤

العدد ٥٦٨

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٣ مارس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة مع ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة نائب مدير الصحة العام القائم مقام الطبيب السيد محمد الحسيني

بلاغ رسمي

بما ان اللون الابيض قد كان وضعه بالعلم العربي الهاشمي اساساً بأسفله وبهذه الحالة لا يرى على الوجه المطلوب فعليه تقرر بمجلس الوكلاء الفخام وصدرت الارادة السنية بتبديله بالشكل الآتي بيانه :

[جعل الابيض وسطاً والاخضر في محل الابيض والاسود في محله كما كان بصفته الاصلية]

١٣ — ٧ — ٣٤٠

انما يفتري الكذب . . .

بلغت درجة التأثر والاستكثار من الصحافة المصرية مما رأيناه في هذه المرة ايضاً بالعدد (٥٦٦) من رصيفتنا جريدة «الامة» الاسكندرية تحت عنوان «ملك الحجاز يقبل الحماية الانكليزية» - مبلغاً ألجأنا الى ان نبحث في الموضوع بما ينبغي الاتيان والمصارحة به في عددنا الماضي وكان الداعي الى تأجيل البحث فيها الى عددنا هذا هو ضيق المقام . لذا فاننا نسائل الاخوان المصريين عن الجريمة التي ارتكبناها أمامهم حتى بلغت بصحفهم المجاهرة بهذه النقيصة التي تزداد شناعتها بتكلف التأويلات الظاهرة المخالفة للحقيقة ؟! ولا نستغرب ارتكاب مثل هذه التصديات والسفاسف من كثير من المصادر والاهواء ! . ولكن الغريب هو تتابع هذه التصديات وترديد صداها من صحافة القطر المصري مع عدم وقوفنا على دواعي مثل هذه الاغراض والاهواء ضد قائد ورئيس حجازنا وأقوامه ابان اشتغاله وتضاعف ثباته في سبيل المطالبة بحقوق أقوامه الجوهرية الصريحة ! . اذ ان موضوع الرصيفة يدل دلالة صريحة على أن الجريمة هي ذلك الموقف وذلك الثبات . يؤيده أن لم تكن هنالك وجهة داعية تحتمل ذلك

ولما كان بحث جريدة «الامة» لا يختلف عما أوردته جريدة «الاخبار» المصرية بعددها (٥٩٢) - فبالاختصار أن جوابنا على «الامة» هو عين ما أوردته «القبلة» في عدديها (٥٦١) و (٥٦٢) جواباً على ما جاء في عدد «الاخبار» المذكور ، ثم بالاخص ما اوردته «القبلة» ايضاً في عددها الذي قبل هذا بلا فاصل جواباً على «المقطم» فان الموضوع يشبه الموضوع

ولكي لا يشتد غضب جريدة «الامة» علينا من تركها في هذه المرة بلا جواب (والحق معها في ذلك) — لا نرى بأساً من ان نورد لها جواباً عليها ، هو التحرير الهاشمي السامي (الصادر بتاريخ ٢١ القعدة سنة ١٣٣٦ الى نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر) لانه محتوٍ على ما يدحض كل شبهة او نقيصة وكل ما يراد بنا تجاه مجاهدتنا القومية مما تريد الرصيفة «الامة» وامثالها نسبتنا اليه ولاسيما اجتراؤها على جريمة تفسيرها البرقية المرسلة الى «التيمس» بقولها : «ففيها ما هو اشد من قبول الحماية والمناداة بها واعلانها . فيها ان الملك حسيناً يعتبر نفسه موظفاً انكليزياً في الحجاز» الخ . وها هو التحرير السامي المنوه عنه :

﴿ مارأيته خصوصاً بهذه الاثناء من اعتناء ﴾
﴿ فخامتكم وتأكيداتها في ازالة اسباب ﴾
﴿ دواعي سوء التفاهم الذي لا ارتاب بان ﴾
﴿ المقصود بذلك الاعتناء هو صيانة تأثر ﴾
﴿ حسيات مخلصكم خاصة . لذا ولما تكونه ﴾
﴿ المواد البسيطة ايضاً من ذلك المعنى ﴾
﴿ رأيت ان ابين من حكومة جلالة الملك ﴾
﴿ في الاساس المقرر مع عظمتها في النهضة ﴾
﴿ ومابنيت عليه من مواد الاتفاق المقدم ﴾
﴿ بطيه بيانها — باني ما طلبت للبلاد امام ﴾
﴿ حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد ﴾
﴿ التي تعهدت عظمتها بها رغبة مني في ﴾
﴿ تأسيس حكومة او تشكيل دولة لاستأثر ﴾
﴿ بحاكميتها او حرصاً على جاهها أو رياستها ﴾
﴿ ولكن عندما دعتني بريطانيا الى ما دعتني ﴾
﴿ اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ايضاً تأمين ﴾
﴿ مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم ﴾
﴿ يسعني الا الاجابة وطلبي اقله تلك المواد ﴾
﴿ المؤدية في اعتقادي لما يأتي : ﴾
﴿ اولا : لحفاظة الكيان للعالم الاسلامي ﴾
﴿ بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا : صيانة العظمة البريطانية ﴾
﴿ من الاستهداف لما سترمى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثاً : سلامتي من الاتهام بالتواطىء ﴾
﴿ معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾
﴿ نعم اني لم اجد من جناب الفاضل ﴾
﴿ الاريب المستر «استورس» عند اجتماعي ﴾
﴿ بحضرته في السنة الاولى بجدة ثم بعده ﴾
﴿ بحضرة الشهم الهمام السير مارك سايكس ﴾
﴿ ثم في السنة الماضية بالقومندان الهمام ﴾
﴿ «هوغرت» الموقر — ما يشير الى ﴾
﴿ ما يخالف أو يخل بتلك المقررات ﴾
﴿ غير ان ما في طبيعة مشروعنا وتماته ﴾
﴿ الحياتية من الرقة وما يتصادف ﴾
﴿ من بعض حالات يستدعي سياقها ﴾
﴿ زيادة تمين الامر وتأكد الحقيقة ﴾
﴿ عن الحدود فقط والا باقي المواد فانا ﴾
﴿ نعجز عن اداء شكر الوفاء بها شكراً ﴾
﴿ يملاء الخافقين خصوصاً أمر الاعانات ﴾
﴿ عما لو فهمت الغلط في مقرراتنا المذكورة ﴾
﴿ اساسا أو حدث ما يوجب تعديلها — ﴾
﴿ الامر الذي لا اقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامي ولكن اظن وبعض الظن ﴾
﴿ اثم انه لا يخلو من شيء من ذلك . هذا ﴾
﴿ على فكري الخصوصي . فمتى اضفنا عليه ﴾
﴿ تظاهر عجزي بعدم حصول ما كان ﴾
﴿ يؤمل من النتائج يحتم علي الانسحاب من ﴾
﴿ الامر والتنازل عنه لاعتقادي الشخصي ان ﴾
﴿ تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر ﴾
﴿ عما في اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي فهو ﴾
﴿ يزيل ويسقطني من ثقة واعتماد بلادي ﴾
﴿ واقوامي الاقربين حينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك المقررات التي اعلنتها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاها وتحريراً في ظرف ﴾
﴿ هذه المدة وأسست عليه الاعمال واكون ﴾
﴿ خدعت نفسي وغششتكم يا اصدقائي ﴾
﴿ بما وراء هذا من اضطراب البلاد ﴾
﴿ بالفتن والثورات ونحوها مما لا يمكن لي ﴾
﴿ معه حتى الاستفادة لذاتي ومايزيل ﴾
﴿ حسن كل ظن حكومة جلالة الملك بي ﴾
﴿ واكيد اخلاصي يجبرني ان اقول من ﴾
﴿ الآن ان مبادىء هذه الخطرية على ﴾
﴿ وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات ﴾
﴿ المتكررة المختلفة عن امرهم باعلان ﴾
﴿ استقلال بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به ﴾
﴿ الا قولي ان استقلالي هو استقلال ﴾
﴿ عموم انحاء البلاد ولكنهم يقيمون الحجة ﴾
﴿ على دفعي هذا باوجه أخر وعليه فان ﴾
﴿ كان ولابد من التعديل فلالي سوى ﴾

﴿ الاعتزال والانسحاب ولا اشتبه في ﴾
﴿ مجد بريطانيا بان لاتلتي هذا منا الا ﴾
﴿ انه امر يتعلق بالحياة لا لقصد عرضي ﴾
﴿ ولا لفكر غرضي وانها لا نرتاب في ﴾
﴿ اني وأولادي اشد تأذيها الذين لا ﴾
﴿ تغيرهم الطوارىء والاهواء ثم تبينون ﴾
﴿ البلاد التي تستحسن اقامتنا فيها بالسفر ﴾
﴿ اليها في اول فرصة وان رأت ذلك ولكن ﴾
﴿ مشاكل الحرب الحاضرة تقتضي بتأجيله ﴾
﴿ الى ختامها لحقوق الوفاء والجميل ﴾
﴿ يفرض علينا الثبات امام ما سيتضاعف ﴾
﴿ علينا من التهمات ونحوه من العموم مما لا ﴾
﴿ مقاومة لدينا امامها الا حسن النية فالامر ﴾
﴿ اليها . اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر ﴾
﴿ الصلح — فالجواب عليه من الآن بان لا ﴾
﴿ علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا واياه ﴾
﴿ حتى ننتظر منه سلبا او ايجابا ﴾ انتهى

تأملي أيتها الوصيفة ما يقوله التحرير السامي وبالخاصة مواده الثلاث الصريحة التي هي كالشمس في رابعة النهار مما يدحض كل ما تزعمينه من تأويلاتك المخالفة للحقيقة بكل معانيها ، ويبطل ما اقتحمتيه بالتكلف والتعسف من تفسيرك البرقية المرسلة الى « التيمس » وتاويلك اياها على حسب ما تشائين وتريدين ؛ فانك تجدينه صرح منذ ذلك التاريخ بالانسحاب عند ارادة التعديل . فتأملي هذا اولا ثم ارتكبي بعد ذلك جريمة التأويل بما تشائين !

ثم يا حضرة المنتقد . . تأمر مولانا المنقذ ايده الله مع العظمة البريطانية ودليل هذا وصول جند الحجاز الى اقصى حدود شمالي الجزيرة وزيدك (يا ابا هشام) على هذا الاقرار اعترافنا ايضا بأن الحكومة وصفت نفسها بأنها ربيبة في حجر بريطانيا لكي تقول ما تريد ان تقوله بعد ان تتأمل مضمون مفاهيم المواد الثلاثة التي بالتحرير السامي بماليه وتقيس كل ما تشير اليه تلك المواد صراحة على ما زعمته بل على كل ما تريد حضرتك وزملاؤها في المسلك والصنعة ان تختلقوه ضدنا ! . ولا يظن الجناب ان اعتناءنا بهذه الاسطر هو لاهمية ما اتى به بل حرصا على ان يضن بحسن الظن من الافاضل

لقد كان الاجدر بك أيتها الوصيفة قبل ارتكابك هذه المزاعم والتأويلات الساقطة أن تتأملي انت وسواك ماجريات المدة المتجاوزة ست سنوات التي دخل بها الحجاز وامضاها في عالم السياسة . فهل تجدين بها ادنى شائبة مما تزعمينه وتريدين أن تنسبيه الينا ؟ كلا ! . ولا شك أن هذه الحقيقة الواقعة هي وحدها دليل باهر يثبت البعد الشاسع بينك وبين الحقيقة كالبعد الذي بين الثرى والثريا . وان هذا ليكفينا عن أي بحث في الموضوع .

ويكفينا ظهورا في الصدق والثبات والسداد ما اجرته افرنسيتك واقترفتها في حدود سوريا وتهديدها واقترافها للعراق . هذا الذي يثبت ضرورة ما اقترحناه . ولعلنا في حالة النشأة يعلم بما تقولينه انت وامثالك جدير أن يحافظ على كيان البلاد بمثل ذلك الشرط على حليفته

ولولا الحرص على الشرق واقوامه الذين نحن واياكم في عداده مما في قبضة الوقوع في بعضنا بعضا على السنة الصحف وكل ما في معنى ذلك وما ينتج عنه — لاتينا بما ينبغي الاتيان به لكل من يدافع عن حقوقه المتجاوز عليها ؛ ولكن تأبى شهامتنا وغيرتنا على عالمنا الشرقي ان نجعل لاعدائه واضداده وسيلة أقل اهمية من نبز بعضنا بعضا — مردفين هذا بقولنا : ان كانت البواعث التي ادت بالصحافة المصرية الى التحرش بنا هي مادة القرب من عالم انقرة والبعد عن العالم اللندني — فأما الاول فنقول عنه انه كما لا يحق لشخص ان يعترض على حسيات آخر واهوائه كذلك لا ينبغي للشخص ان يتقرب الى شخص بانتقاص آخر . هذا على وجه الاختصار دون أن نتعرض لماهية القضية واساسها ؛ واما الثاني فهذا المثال ينطبق عليه ايضا ، الا اننا لا ننكر حقوق روابطنا مع العالم اللندني وبريطانيته ونحرص على ما يحفظ حقوق تلك الرابطة والوفاء بها دون أن نمس حقوقنا وحقوق اقوامنا الحقيقية الجوهرية في المادة والمعنى . نقول هذا بملء افواهنا ونشهد الله وملائكته ورسله عليه — شافعين هذا بالفات نظر فاضلنا الناصح « العربي » (صاحب مقالة مقطمنا الاغر التي بحثناها في عددنا الماضي) الى مباحث الوصيفة « الامة » وامثالها !

غير أننا لا نرى من بأس ان سألنا صحيفة « الامة » وهيأتها وأمثالهم بأنهم ان كانوا هم وأنصارهم يؤمنون بالله وما أنزل على رسوله فليطبقوا فقط على أنفسهم مفروضية أحكام « سورة انزلناها وفرضناها » — السورة الشريفة — اقربه مما رأيناه في جريدة « توحيد أفكار » الاستنبولية بعددها (٢٥٠) الوارد الينا في البريد الاخير وفيه رسم سيدات خرجن من بيوتهن واصطففن لاستقبال أحد الذوات في أحد المواقع ؟ ! . وعلى هذا فلا نرتاب ان صحيفة « الامة » وأمثالها يريدون ان يجعلوا بضاعتهم بيع وجدانهم ومروءتهم بهذه المواضيع وهذه السفاسف التي سيجدون كنه ماهيتها بعلانه في الرقيم الكريم بماليه مسطورا ومنشورا . ولكن كيف بناو قلوب ران عليها ... فاتخذت الرذيلة هدف ، ولم تفقه الدنية من الشرف ، وأبسط ما يؤيد ذلك هو ان الوصيفة « الامة » أوردت في عددها المذكور ما أوردته تحت عنوان « السياسة ورجال الدين » دون ان تعلق عليه بشيء في حين انها في نفس تلك الصفحة تحاملت علينا بما زعمته عنا مما أشير اليه بماليه الامر الذي يبرهن على محض خدمتها للغرض وبعدها عن خدمة الحقيقة « ربنا احكم بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الحاكمين »

بيان حقيقة

وافانا « المقطم » المكرم بعدده (١٠٠٣٠) ينقل الينا سؤالا اورد في البرلمان البريطاني على وزير المستعمرات عما تصرفه الحكومة من الاعانات لامراء العرب . فكان من جملة جوابه : « أن من ضمن الاعانات ثمانية عشر الف جنيه معينة للملك حسين » (كذا) يعني جلالة مولانا المنقذ » انتهى

والحقيقة التي نعلمها وهي الواقع ونفس الامر ان الاعانة المذكورة ابتدىء انقاصها تدريجا من أشهر النصف الاخير من سنة ١٩١٩ وجرى توقيفها وقطعها تماما من ابتداء سنة ١٩٢٠ ، وان ما صرح به فخامة الوزير المشار اليه مخالف للحقيقة ولعل كثرة اشتغالاته المشهودة انسته ما ذكر وادته الى تصريحه بما لم يكن له اصل

وما في تصريحات جلالة مولانا المنقذ عن الاعانات المذكورة في محرره السامي الكريم المنشور بماليه من التصادف الغريب — يدفع كل ما عسى أن يحمل عليه بياننا هذا بمعارضته صحة ما ذكر

فأول الغيث قطر

ثم ينهمر

وافتنا في بريد أمس صحف مصر تزف الينا بشرى رفع الحماية عن القطر المصري ، واستقلاله ، كما يعلم من روايات الوصيفات الكريمات وعليه فاننا نحمد الله ونشكره على كل حال ونهنئ انفسنا واخواننا المصريين — مردفين تهانينا هذه بابتهالنا اليه جلت قدرته أن يديم بتوفيقاته الصمدية وعونه الاحدي عنه وكرمه فان من تأنى ينال ما تمنى

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

بعد صلاة الظهر من يوم السبت الماضي برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية ميمما جدة على السيارة الخصوصية للنظر في بعض الشؤون الهامة هنالك ، وبمعية جلالته بعض رجال خاصته والبعض من اركان الدولة . وافقت جلالته العناية الالهية والتوفيق في الحركات والسكنات

من حوادث اهتمام الحكومة

بحفظ حقوق الحجاج

بلغنا من مصدر وثيق (أنه في يوم الجمعة الماضي توفي أحد الحجاج الجاوه الذين قدموا في هذه الاونة (وهو الحاج بابا اسماد ابن حبيب) من أهالي بلاد جاوه الهولندية . وحين وصول خبر وفاته الى المحكمة الشرعية توجهت الى داره الهيأة المتخصصة لضبط مخلفات الحجاج لتحريرها وحفظها ليصل الى كل ذي حق حقه حسب القواعد المشروعة . ولدى وصول الهيأة المذكورة الى محل المتوفى أحضرت شيخه الشيخ محمد زبيدي وترجمانه وطلبت من المذكور احضار الوصي ليجري تحرير التركة حسب الاصول المشروعة . ولما حضر الوصي أحضر معه جنطة (محفظة) صغيرة سفرية تسع بدلة واحدة لا غير محتوية على بعض الالبسة بسيطة جدا مع ورقة بنقنوت بقيمة خمسين روبية قائلا « ان هذه هي مخلفات المتوفى ليس الا » فراجعته الهيأة المذكورة المرة بعد الاخرى في ان يظهر شيئا آخر من المتروكات فلم يظهر شيئا سوى ما تقدم . وعند ذلك أخطر مدير الشرطة العام المرافق للهيأة المذكورة بأنه « لا يعقل ان حاجا يأتي من بلاد بعيدة لاداء فريضة الحج ولم يكن معه سوى بنقنوت بخمسين روبية فان لم يظهر ما هو مخفى فستجرى تحقيقات اخرى بهذا الشان محافظة على حقوق المتوفى وورثته » .

وعند هذا الاخطار شرع وصي المتوفى ورفاقه يتكلمون فيما بينهم فأسفرت النتيجة بعد ذلك عن اظهار شيء اخر من مخلفات المتوفى وهو « كمر » يحتوي على ثلاثين جنيها ذهبا وعلى ورق بنقنوت بقيمة مائة روبية ، ومخلفات اخرى كانت مخفية وكيس أرز ، فكان ما ظهر بعد التحقيقات خمسين جنيها تقريبا وعقب ذلك جرى تحرير التركة وتسليمها لوكيل بيت المال بموجب سند) انتهى

هذه حادثة جزئية ننشرها للقراء نخادفيرها كمثال يعلم منه مبلغ عناية الحكومة بالمحافظة على حقوق الحجاج بهذا الشكل الذي يغنينا عن التعليق ونترك الكلام على ما يستحقه الى انظار النبلاء والافاضل طلاب الحقيقة ليقايسوا بين ما تقوم به الحكومة من العناية والاهتمام بمصلحة الحجاج والعموم ، وبين ما تذيعه الاغراض والاهواء عنها ليدركوا قيمة تلك الاذاعات التي ليست الا كنابح القمر

جمرة العرب

سمو الامير «زيد» المعظم

أسعدنى الحظ بمقابلة (جمرة العرب) صاحب السمو الملكى مولاى الامير « زيد » المعظم مقابلة خصوصية اغتنمت فيها الفرصة للحديث معه فى مواقف نهضة العرب وادوار القضية العربية وما يتعلق بهافالفيت فى شخص سموه ما صدق به الخبر الخبر وما يبهر العقول من توقده بروح الفتوة العربية والنجدةوالشهامة الهاشمية، والهمة العلية، والشمم القحطانى،والاباء العدنانى، مع غزارة ادب، وبلاغة منطق ، و ظرف طبع ، ودماثة اخلاق ، واصالة رأى ، وثاقب فكر، وبعد نظر ، وسعة اطلاع على الشؤون العمومية والسياسية . همه الوحيد جمع كلمة العرب وتحقيق وحدتهم وجامعتهم ، واعلاء كعبهم وبلوغهم أرقى درجات السعادة لينالوا منزلتهم العليا فى مصاف الدول الراقية المستقلة كما يقتضيه تاريخهم المجيد ، الامر الذى جعلنى معجباً بمواقفه الحربية والسياسية وآرائه الصائبة السديدة ، وسجاياه الهاشمية العالية ، وهذا هو الذى حملنى بباعث الشعور الوطنى على أن أنشد فى سموه القصيدة التالية التى لا تفى (نجاه فماله المجيدة) بجزؤ من الواجب له عليّ كفرد من افراد الامة العربية المدينة لسموه بالشكر ، وهذه هى القصيدة :

بذكرك طاب المدح فوق المنابر   يرن صداه من خطيب وشاعر

تردد فى كل (الجزيرة) فاغتدى   شعار بنى قحطان باد وحاضر

وعصرك عصر المجد قد حاز سؤدداً   على سائر الاحقاب آت وغابر

وما ذاك الا أن تناهى لك الملا   وعنك روى التاريخ أسمى المآثر

مكارم كانت فى أبيك سجية   توارثتها من كابر بعد كابر

لك الشرف الاعلى بوحى منزل   من الله يروى آثراً بعد آثر

فهذا هو المجد المؤثل خالداً   وتلك لعمر الله أعلى المفاخر

***

فيا ابن الذى قد أنشر العرب بعد ما   أناخ بهم ريب الجدود العواثر

دعاهم لنيل المجد دعوة ماجد   فلبوا سراعاً بالقنا والبواتر

ولولاه ما هبوا وما كان ذكرهم   سوى كأحاديث القرون الغوابر

بنهضته قد شاد للعرب دولة   ومجداً أثيلا رغم أنف المكابر

***

وما أنت الا الصارم العضب سله   مليك بنى عدنان بين الجماهر

فكنت له يا (جمرة العرب) قائدا   عظيما بيوم الحرب أكبر ناصر

تقود من العرب الكرام جحافلا   مشاة وركبانا على كل ضامر

كماة أباة لا تلين قناتهم   يرون القنا للمجد خير الشعائر

تقلدت سيف النصر تمشى امامهم   تصول به بين القنا المتشاجر

وقفت لهول الحرب وقفة صادق   فدارت على الاعداء شر الدوائر

دحرت العدا حتى تركت جنودهم   مجندلة تنتابها أم عامر

فما هى الا صولة هاشمية   ببيض وأطراف الرماح الخواطر

— أتاحت لشعب العرب عزاً ورفعة   وشأواً سما فوق النجوم الزواهر

***

فلله ما جاهدت فى مجد أمة   أناطت بك الآمال يا خير آمر

لقد جبت فى الآفاق شرقا ومغربا   تناضل عنها فى جميع الحواضر

ظللت توالى الذبّ دون كيانها   فآنا بسيف والبيان بآخر

أراك تجد السعى فى جمع شملها   لتحميها من كيد باغ وجائر

وانى أرى يوم اجتماع شتاتها   ليوم مجيد حافل بالبشائر

فيا (زيد) ياذخر (الجزيرة) انى   أحييك فاقبلها تحية شاكر

الطيب الساسى

اخبار خارجية

بين فرنسا وانكلترا

تدل جميع الدلائل على ان العلائق السياسية بين حكومتى لندن وباريس سائرة من سيء الى اسوأ

فما برح المسيو بوانكاره ، منذ استلم زمام امور وزارة الخارجية ، يستعمل كل الوسائل التى لديه (لنسف) قرارات (كان) دون ان يفلح الى الان ، واخرها عهداً مذكرته التى ارسلها الى وزارة خارجية لندن يشترط فيها شروطاً جديدة ليقبل حضور هذا المؤتمر العتيد اهمها ان تقدم روسيا ضمانات اكيدة تكفل لفرنسا الحصول على ديونها القديمة .

والظاهر ان المستر لويد جورج لا يرى هذه الامور بذات العين التى ينظر فيها المسيو بوانكاره اليها . وهو يرى ان ما اتفقت عليه الدول فى (كان) امر مقرر لا يمكن تبديله و تغييره . ويقولون ان المسيو بونومي رئيس الوزارة الايتالية المستقيل والمكلف مجدداً بتأليف الوزارة يشايع المستر لويد جورج فى ارائه .

يرى المسيو بوانكاره ان فرنسا خرجت من الحرب خربة الديار مضعضعة المالية مهددة الحدود فهى تطلب تحقيق غايتين :

الاولى — ان تدفع المانيا لفرنسا ما لهذه عندها .

والثانية — ان تظل ضعيفة لتأمن جانبها .

سواء عنده نهضت اقتصاديات المانيا او لم تنهض ، قدرت او لم تقدر على الدفع

ويرى المستر لويد جورج - بعد ان امن نتيجة الحرب من جهة المانيا — ان انكلترا لا تستطيع مداومة السير فى السياسة العسكرية وتفضل خدمة العامل الانكليزي فى مصنعه على خدمة الجندى الانكليزى فى ثكنته وان ترتاح من المليونى عامل بلا عمل القاعدين على ممدتها يأكلون من لحمها ويشربون من دموع عينيها ويعتقد ان احسن طريقة لاراحة العالم هى اصلاح اموره الاقتصادية وان هذا الاصلاح يجب ان يبدأ بعملين :

الاول — مساعدة المانيا ماليا واقتصادياً لانعاشها .

والثانى — ارجاع روسيا الى حظيرة الدول الاوربية ومساعدتها لتعود الى سابق ما كانت عليه

هاتان هما السياستان المتناقضتان المتضاربتان فى اوربا اللتان تجعلان مستقبلها فى خطر او سلمها مهدد الاركان . لذلك يتساءل العالم اليوم هل يعقد موتمر جنوى ومتى يعقد ؟ واذا عقد هل تحضره فرنسا ام تختلف عن حضوره ؟

ولقد وقع المسيو بوانكار فى حيص بيص من جراء سياسته . فهو لا يستطيع ان يرجع المستر لويد جورج عن ارائه ولا يستطيع الذهاب الى جنوى بسهولة خوفاً من قيامة انصاره وخصومه عليه فى باريس . فالانصار يقولون له : انك وعدتنا بان تكفل لنا ديوننا على روسيا ، وان تدفع لنا المانيا ما عليها ، وان تجعل معاهدة فرسايل شريعة مقدسة لا تمس : ويقول له خصومه : لقد قلبت المسيو بريان وحللت محله لانك وعدت ان تفعل احسن منه فهل يليق بك ان تنزل منزله لتفعل مثله و لتسير فى سبيله ؟ :

هذا بعض ما يقال فى سياسة فرنسا الحاضرة ولقد وقفنا على تصريح صرح به الكمارادراداك و كيل حكومة موسكوفى برلين لمكاتب جريدة الماتان فيما يتعلق بهذه السياسة كنا نود ان ننقله بتمامه لو امكننا ذلك غير اننا نجمل بعضه فيما يأتى . قال السياسى الروسى .

« ان اشتراط فرنسا علينا الشروط الثقيلة لنجيء الى جنوى عمل فى غير محله . فقد آن ان ترجع عن هذه السياسة التى لم تكسبها شيئاً الى الان

نحن لا نجيء جنوى مكتوفى الايدى فاذا كانت فرنسا تود ان تشترط علينا الشروط فلنا عندها وعندا الحلفاء مطالب ايضا لقد حجزت فرنسا مبلغ مائتين مليون روبل ذهباً ارسلناها بعد معاهدة بريست ليتوسك لالمانيا فيجب ان تحاسبنا عليها ثم ان الحلفاء حجزوا قسما من اسطولنا التجارى ولا نظنهم ينكرون علينا حقنا فى طلب قيمته . هذا من جهة ولو قدرنا من جانب آخر ان كولشاك او البارون فرنجل وصلا الى قلب الحكومة الحاضرة فاول عمل كانت تعمله فرنسا هو انها تعقد لهما القروض لانعاش روسيا اقتصاديا فنحن نطلب ان يعقد لنا قرض لتنهض روسيا ومتى نهضت تقدر ان ندفع ما علينا . ولكن كيف تريدون منا ان نبد بالدفع ونحن فى حالتنا الحاضرة ؟ اننا اذا وعدنا نكون غير صادقين

فروسيا — كما تبين من اقوال الكمرادراذك — قادمة للمؤتمر بكشف طويل عريض للطلب لا للدفع فقط .

ولقد كتب المسيو (آمده دبنوا) احد محررى جريدة الاومانيته الفرنساوية مقالة وصف فيها مشاكل اوربا الحاضرة خصوصاً المشاكل الناشبة بين فرنسا وانكلترا وانهى بحثه بقوله : ان هذه المشاكل لا تنتهى بالحرب او بالسلم بل باحدى نتيجتين اما بالحرب واما بالثورة فى بلاد الغرب»

لسان العرب — القدسية

قوال الصحف

المقطم ـ مصر

المسألة الشرقيه اليوم

... أما اليوم فان نطاق المسألة الشرقية انسع جداً عما كان فى القرن الماضي وقامت هذه المعضلة على اركان متينة راسخة وهى شعور الشرق بحقوق القومية والمطالبة الشديدة بهذه الحقوق وتضامن الشعوب المطالبة . وهذا الشعور آخذ فى الزيادة وسيزداد بما يلقى من المقاومة لان المقاومة تشدد العزائم أو بما يصادف من النجاح لان النجاح يقوى القلوب والمسألة كلها مسألة اجتماعية تسير فى طريق مرسوم مخطوط لا قبل لاحد بسده أو منع السائرين فيه عن التقدم . وحسبنا ان نشير الى ما هو واقع فى بلدان الشرق الادنى كلها للدلالة على ان هذا الشعور حقيقة واقعة وليست وهما او خيالا كما يريد بعض المعارضين فى اوربا تصويره لمواطنيهم ذاهلين عن ان الدنيا تغيرت وان عقرب ساعة الدهر لا يرد الى وراء

فاذا انتقلنا من الشعور الى التضامن الفيناه من أظهر المظاهر فى الشرق الذى ضرب به المثل فى الانقسام فقد رددت آسيا تقريباصدى ما احدثته معاهدة سيفر من الوقوع فى النفوس .

أجل لقد انقضت الايام التى كان الشرقي يضام فيها فلا يعبأ جاره الشرقى بما يصيبه وحلت ايام صار الشرق شعاراً لشعوبه ورمزاً لآمالهم واما نيهم وتبين للشعوب الشرقية ان لها من اتحادها قوة لا تنازع وان هذا الاتحاد لا يمس استقلال كل منها بسوء ولا يتعرض له باذى

نود لو ان عاطفة الميل الى مصالحة شعوب الشرق مصالحة شريفة تكون رائد دول اوربا فى علاقاتها مع جميع الشعوب الشرقية التى تشعر شعور الترك وتطلب ان يعترف لها بقوميتها سواء كان فى طاقتها امتشاق الحسام دفاعا عن سلامة هذه القومية او لا . فان القاضي العادل لا يراعى فى حكمه سوى أصول العدل ومبادىء الانصاف بقطع النظر عن الذين يحكم لهم او عليهم

لا مندوحة لاوربا عن تغيير خطتها وتبديل سياستها فى الشرق الادنى ولاسيما انها بعد الحرب العظمى صارت عاجزة عن اخضاع الشرق بالقوة باعتراف اقطابها وزعمائها ولما من مشاكلها الداخلية من سياسية واقتصادية واجتماعية ما يستغرق جميع قواها وكل اهتمامها فاذا تذرعت بسياسة الصراحة وتوسلت بالعدل والانصاف اغنت نفسها مؤونة تعب كثير وعناء كبير . أما اذا عمدت الى سياسة التسويف والمماطلة فاللوم عليها اذا حصدت ما تزرع وجنت عاقبة ما تفعل

ان الشرق لا يستطيع مجاراة الغرب فى ضروب السياسة وفنونها ولكنه يهتدي بهدى العقل واحكام الضمير ويفضل السير فى طريق مستقيم بدلا من التعرج فى الغاز كثيرة المنعطفات والعروض والدهاليز ويطلب من اوربا النزول على احكام الحق . افلا تفتأ اوربا تصر على تحكيم القوة . هذا ما يتساءل عنه الشرقيون الآن وهذا ما يطلبون الجواب عليه من اقران المسيو فرنكلان بويون الذى قالوا بالامس ان تركيا — احدى امم الشرق الادنى — لا تدعى الى مؤتمر جنوى لانها دولة اسيوية ؟

الصباح ـ القدس

فى ذمة التاريخ

لا حق تاريخى لليهود فى فلسطين

لما فاه المستر بلفور بتصريحه الجائر عام ١٩١٧ ووعد اليهود باسم حكومته بالوطن القومى لم يخطر بباله انه داس بقدميه الغليظتين اقدس حق لشعب امن لانه يعتبر هذه البلاد شاغرة ويمكن لدولته القوية لضخمة ان تساوم الحزب اليهودى المتمول فى امر هذا الوطن اليائس حتى تروج سندات القروض التى كانت تصدرها خزينة بريطانيا العظمى . أقدم بلفور على هذا العمل الذى اهتز له العالمين الاسلامى والمسيحى وضمن لامته مساعدة مالية قوية ولم يفكر فيما سيتبعه هذا الوعد من النتائج الهائلة . ولم يكن هذا الوعد الا لانه متعلق بفلسطين التى هى جزء (ثمين فى نظرنا) من هذا الشرق البائس وان سكانها ضعاف بالمال والعلم . ولا حق لمن لا قوة له !

لم يكد بلفور يفوه بتصريحه الا وقام زعماء الصهيونية يخطبون فى المجتمعات ويعدون ابناء دينهم بان صار او يصير لهم حكومة وطنية وعلم وجيش واسطول واخذوا يجمعون الاموال الطائلة لتحقيق هذه الامال المذهبة .

فيا للعجب ؟ كيف تسنى لبلفور ان يتبرع بمال لا يملكه ؟ وهل يجوز للصياد ان يبيع سمكة تسبح فى البحر ؟ قرأنا فى جميع الشرائع ان المال غير المحرز لا يتصرف به كما ان فلسطين كانت عام ١٩١٧ أى حينما لفظ بلفور امره الكريم تحت السلطة التركية وليست جزء من مملكات دولة ومع ذلك فان الوزير الخطير هزء بنا وبمقدساتنا وبارضنا ووضع قنبلته القتالة بين الاقصى والقيامة بدون ان يشعر بوخز فى ضميره . فلو لم تكن تلك العقيدة التى استأصلت فى نفس الغربي نحو الشرقي عقيدة الازدراء والاحتقار لما اقدم بلفور على فعلته الشنعاء

أدعى اليهود بان لهم حقا تاريخياً فى فلسطين وقد فصلنا فى مقالنا الاول ان الحكومة اليهودية بما فيها حكم القضاة والملوك لم تعمر الا ٦٩٢ سنة فأية شريعة تبيح لهذا الشعب ان يدعى حقاً على بلاد حكمها هذه المدة ثم تخاذل واساء الادارة وعصى ربه فتغلبت عليه الامم القوية ومزقت شمله فهجر البلاد وانتشر فى اقاصى الارض واختار لنفسه اوطانا جديدة ؟

قرأنا فى التاريخ ان الرومانيين استولوا على بلاد الغول فى بدأ القرن الثانى قبل الميلاد وقد ظلت هذه البلاد تحت حكمهم حتى عام ٣٩٥ م .

وقرأنا ايضاانه فى اواسط القرن الاول للميلاد غزا الرومانيون بريطانيا العظمى وكان يسكنها اذ ذاك قبائل من السلبيين وسكانها الاصليين فقاومهم اهالى اكوسيا مقاومة عنيفة جداً فاقام الامبراطور الرومانى (هادريان) دونهم حصنا منيعة الى ان تلاشت السلطة الرومانية فى غربى اوروبا خلال القرن الرابع الميلادى

ويفهم معلم التاريخ فى المدارس الابتدائية لتلاميذه أن القائد العربى طارق بن زياد كان اجتاز بجيش عربى مضيق سبته واستولى هو وقائده الاعظم موسى بن نصير على بلاد الاسبان وذلك فى اوائل القرن الثامن من الميلاد وقد تأسست هناك الخلافة الاموية التى كان لها النصيب الاوفر من المدنية والعلم وكتب فلاسفتها ومتفننيها ظلت حتى اواسط القرن السادس عشر مأخذ رواد العلم والفلسفة ثم ضعف السلطان العربى من جراء انقسام الاهلين وقيامهم على بعضهم فى اواخر القرن الخامس عشر فهاجمهم فرديناند الكاثوليكى واستولى على ملكهم واجلاهم من ديارهم وذلك بعد حكم ينوف عن ثمانمائة سنة وهنا نمسك القلم عن ايراد الامثلة التاريخية لان شرحها يطول

فيا دعاة الصهيونية ! ويا قادة الفكر والعمل فى نوادى اليهود ! ويا تلامذة الدكتور هرتسل والفيلسوف ماكس نورداو ! اذا قيل لكم ان رجلا من ارباب السياسة الحاضرة منح الطليان وهم احفاد الرومانيين الاشداء وطنا قومياً فى بريطانيا او فى فرنسا او فى المانيا ماذا يكون جوابكم ؟ الا تقابلون هذا النبأ الغريب بابتسامة الاستخفاف ثم انكم سترغمون على هذا الاستخفاف بالرغم من حكم الرومانيين لتلك البلاد خمسة او ستة قرون لان سكان هذه البلاد اقوياء واشداء وقد اصبحوا سادة العالم وقادتهم بفضل علومهم ومقدرتهم الحربية

وما ذا يقول الاسبان اذا قام حزب من ابناء العرب وطالب بوطن الخليفة الاكبر عبد الرحمن الثالث استناداً على الثمانمائة سنة التى قضاها اجداده هناك بجد ونشاط وعلم ومدنية

فاذا قلنا بنظريتكم يادعاة الصهيونية لوجب على قادة السياسة تهجير جميع الاقوام من اوطانهم القاطنين بها لماذا لا يرجع الشعب الهنغارى الى سهول سيبريا القاحلة ولماذا لا نرغم الشعبين اللاتينى والانكلوساكسونى على ترك العالم الجديد لسكانه القدماء ؟ لماذا الاتراك يحكمون الان فى اسيا الصغرى وفى عاصمة المملكة الرومانية الشرقية الا يجب ان نطردهم من هذه الديار ؟

كفى هزأ وسخرية بفلسفة الاجتماع . ان الوطن لاهله الذين فتحه اجدادهم بحد السيف منذ الاف من السنين وعمروه وحرثوا ارضه وردوا عنه غارات الاعداء فى الحرب ؟

حيفا　٧ — ٢ — ٢٢　الاغلبي

اعلان

يوجد بادارة الصحة العمومية وظائف تمريض ومراقبة التنظيفات منحلة . فليراجع الادارة المشار اليها من انس من نفسه الكفاءة مصحوبا بوثيقة تدل على حسن سيره وسلوكه . ولذا اقتضى الاعلان ؟

نائب مدير الصحة العام

الطبيب محمد الحسيني

اعلان

بما أنه سيجرى افتتاح بيع تركة عبد الخير بن صديق من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٦ رجب الجارى وابتداء البيع يكون فى المنقولات والاثاثات الموجودة بداره التى بداخل محلة شعب عامر فلاجل اشعار كل من له رغبة فى شراء ما يناسبه من ذلك ليحضر المزاد فى الوقت المعين المذكور صار الاعلان

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ٢٠

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شهر رجب	اذان الصبح		الشمس		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	١٦	١٠	٤٠	١٢	٢	٦	١	٩	٢٠
الاربعاء	١٧	١٠	٣٩	١٢	١	٦	١	٩	٢٠
الخميس	١٨	١		١٢		٦		٩	١٩
الجمعة	١٩	١١	٥٩	١١	٥٩	٥	٥٩	٩	١٩

العدد ٥٦٩ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٦ مارس سنة ١٩٢٢

رسالة الى القبلة

من احد القراء بجدة

جاءتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الافاضل بجدة ننشرها لحضرته مع الاعتبار والتقدير لشعوره السامى وعواطفه النبيلة قال :

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ماكان يعرف طيب عرف العود

مولانا مدير «القبلة» :

ان كمالاتكم تغنينى عن التماس شعورها بنشر اسطري هذه بأول عدد من قبلتنا الفريدة .

فانى بكل حيرة وذهول قرأت المبادئ التى دحضتموها بحججكم القاهرة الباهرة

وانى (ومن يحفظك ويؤيدك بروحه التنزيل أمثال هذه النزغات) — ممن يدرك أن ما نتموه فى الاعداد الاخيرة الكريمة لا يبقى ولا يذر لكل ما فى موضوع تلك السفاهة معقولا كان أو منقولا !

ولكن سائقة الحقيقة ودافع شعورها لا تخجلنى ان قلت : «واذا اراد الله نشر فضيلة طويت» البيتين — ان قريحة شاعرها جادت بها لتنطبق على «الحسين بن على» من اختارته الحكمة الربانية لسلامة بلاده وصيانتها أقله من شقاء ما لقيته ام مدن الشرق الادنى والمغرب الاوسط واقطارها التى أثارت فى حسيات استاذ «الامة» بانتصاره لما يتكلفه ما حور من التحوير ، وصور ما صور من التصوير والتفسير ؟

سا ١٦ - ٧ - ١٣٤٠ — احد قرائكم بجدة

العربية والشعوبية

تحت هذا العنوان قرأنا فى صدر رصيفتنا «الارجنتين» الغراء (التى تصدر فى بوانس ايرس) بعددها «٥٠٤» مقالا ضافيا هذا هو :

كثرت فى المدة الاخيرة تقولات فرقة حقيرة صغيرة اخذت على نفسها تصغير شأن العرب ، والقذف بهم ، ونسبة الشين اليهم ليس عن علم اكتسبته ، او عرف اقتبسته ، ولكن ظنا منها انها بالقذف بالعربية تخدم الاسلامية

تفترص الفرصة ، وتستسنح السانحة ، للقذف بفيصل وأبيه واسلافه وتتورط فى غياهب جهالتها الى القذف بالامة العربية نابذة بأقوالها وافعالها مذهب الشعوبية الذى حاول به بعض الخوارج الغض من كرامة الرسول واهله ونسبه

على انه لو وقف اليوم هذا القول وهذا العداء على ذلك الفريق الخارج لاسكتنا القلم وقلنا — وللناس مذاهب تذهبها وآراء ترتئيها — وما لنا على الناس حرج . اما والقول قد تعدى اعداء العرب الى الذين يدينون بدين نبيهم (ص) ويسمعون قول رسولهم ويؤمنون بآيات كتابهم فلا نستطيع السكوت خصوصا وهم فى نطقهم يستندون على تأويل احاديث والكذب بأحاديث ما قصد بها النبى العربى الحط من شأن قومه ولا نسبة النفاق الى بنى ابيه . لهذا رأينا اليوم بعض واجبات الذمة ان ندخل شوط الجدل لاثبات الافضلية العربية لهؤلاء القوم علهم يهتدون وعن ضلالهم وغيهم يرجعون

على انا لا نقصد المفاخرة بالآباء فقد قال النبى (ص) فى حجة الوداع

«ايها الناس ان الله تعالى اذهب عنكم نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء : كلكم لآدم وآدم من تراب : ليس لعربى على عجمى فخر الا بالتقوى»

وقال تعالى : «ان أكرمكم عند الله اتقاكم»

وقال النبى (صلعم)

«المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم . وهم يد على من سواهم»

وفى الحديث «مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»

وفى حديث آخر :

«لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تعالى»

انا نعلم هذه الايات ونعلم هذه الاحاديث ولكنها وهى حجة الشعوبيين من اخصام العرب لا نرى فيها والله كلمة تنزيلية او تأويلية تشير الى الحط من اقدار العرب وتفضيل غيرهم عليهم . لنسمع من الفريق الذى يكره العرب تلك الكلمات السفسطية التى تلوكها احناكهم ظنا انهم بهذه الواسطة يخدمون الطائفة الاسلامية التى تبرأ ممن يحط بقدر امة نبيه او يفترى عليها الاكاذيب

على أنا لا نورد هنا بعض الايات وبعض الاحاديث الا لنثبت لهم اننا لا نفر من حومة جدلهم ولا نريد سلبهم سلاحهم ، ولكننا نقابلهم كما يشاؤن وهم دارعون بالاسلحة وبأيدينا من البراهين ما يعجزون عن الاتيان بمثله وننزل معهم الى المنافرة والمفاخرة التى حرمها عليهم الرسول فأبوا الا معصيته وارتكاب العصيان لاوامره

قلت اننى لا أعجب من غير المسلمين اذا نازع فى هذه المسألة ، وانما اعجب ممن يلتزم امر الشريعة ويخالف بما اتت به من فضل العرب فى نصوصها الصريحة . فقد روى الامام ابن حنبل فى مسنده عن العباس رضى الله عنهما قال :

بلغ النبى «صلعم» فى بعض ما يقوله الناس . قال فصعد المنبر فقال :

«من أنا ؟»

فقالوا : انت رسول الله

فقال : انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب —

«ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه . وجعلهم فرقتين فجعلنى فى خير فرقة . وخلق القبائل فجعلنى فى خير قبيلة . وجعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا . فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا»

وفى الحديث «حب العرب ايمان وبغضهم كفر»

وفى حديث آخر :

«من احب العرب فقد احبنى ومن ابغض العرب فقد ابغضنى»

ومنها — «من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى»

ومنها — «أحبوا العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة عربى»

وقال سلمان الفارسى رضى الله عنه

«فضلتمونا يا معشر العرب باثنتين لانؤمكم ولا ننكح نساءكم»

وهذا ما احتج به اكثر الفقهاء الذين جعلوا العربية من الكفاءة بالنسبة الى العجمى واحتج به احمد فقال : ان الكفاءة ليست لواحد معين بل هى من الحقوق المطلقة ولهذا قال اصحاب الشافعى على ان الشرف مما يوجب التقديم بالصلاة

وقال ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرمانى وهو صاحب الامام احمد وثقة يرجع اليه ويعول عليه :

نعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها نحبهم لحديث رسول الله «حب العرب ايمان وبغضهم نفاق»

ولا نقول بقول الشعوبية وارذال الموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقرون بفضلهم فان

قولهم بدعة وضلال عند ذوى الكمال

بيد انا وان كتبنا هذا واتينا ببعض الاسانيد الصحيحة لدحض حجج المفترين فلا يعنى هذا تشبثنا بان من ولد عربيا يجب ان يكون افضل من سائر ابناء شعوب الارض ونعلم ايضاً ان التفاضل لا يكون بالانساب بل بالاحساب بشرف النفس وبعد الهمة . والكريم من كرمت حالته وشرفت همته ، ولكن نذكر ما ذكرناه ردا على تلك الفئة التى تريد اتخاذ اسم العرب واسطة لتحقيرها بدون النظر الى آدابها واخلاقها وشرفها وعلمها ومدنيتها وما بلغت اليه ، وما ستبلغه من الرقى المنتظر

نكتب هذا خصوصاً لتلك الفئة العمياء الهوجاء التى وهى ، لسوء الحظ ، من صميم العرب تفترى على العرب وتحاول الحط من شأنهم ، وما تحط الا من قدر نفسها وشخصيتها ، وانما لا نحاول التوسع بالموضوع لنبسط مفاخر العرب المدنية والادبية ، ولا توسعهم ولا تقدمهم ، لا نذكر الامويين ولا العباسيين ولا الفاطميين ، ولا هرون الرشيد ولا المأمون ، ولا معاوية ولا عمر بن عبد العزيز انما نقتصر على ذكر القصة الآتية فيعلم منها هؤلاء اشياء لم يعلموها قبل :

« روى عن بديع الزمان الهمدانى انه قال . كنت عند الصاحب كافى الكفاة أبى القاسم ابن عباد يوما وقد دخل عليه شاعر من شعراء العجم فأنشد قصيدة يفضل فيها قومه على العرب ويذمهم وهى :

غنينا بالطبول عن الطلول
وعن عنس عذافرة ذمول
واذهلنى عقار عن عقار
ففى استام القضاة مع العدول
فلست بتارك ايوان كسرى
لتوضح أو لحومل فالدخول
وضب فى الفلا ساع وذئب
بها يعوى وليث وسط غيل
يسلون السيوف لرأس ضب
حراشاً بالغداة وبالاصيل
اذا ذبحوا فذلك يوم عيد
وان نحروا ففى عرس جليل
أما لو لم يكن للفرس الا
نجار الصاحب القرم النبيل
لكان لهم بذلك خير فخر
وجيلهم بذلك خير جيل

فلما وصل الى هذا الموضع من انشاده قال له الصاحب كفاك . ثم اشرأب ينظر الى الزوايا وأهل المجلس وكنت جالساً فى زاوية من البهو فلم يرنى فقال ابن أبى الفضل فقمت وقبلت الارض وقلت امرك . قال اجب عن ثلاثتك قلت وما هى قال ادبك ونسبك ومذهبك . فقلت لا فسحة للقول ولا راحة للطبع الا السرد كما تسمع . ثم انشدت اقول :

أراك على شفا خطر مهول
بما أودعت لفظك من فضول
تريد على مكارمنا دليلا
متى احتاج النهار الى دليل ؟
ألسنا الضاربين جزى عليكم ؟
وان الجزى اولى بالذليل ؟
متى قرع المنابر فارسى ؟
متى عرف الاغر من الحجول ؟
متى عرفت وانت بها زعيم
اكف الفرس اعراف الخيول ؟
فخرت بملء ماضغتيك هجواً
على قحطان والبيت الاصيل
وتفخر أن مأكولا ولبساً
وذلك فخر ربات الحجول
ففاخرهن فى خد أسيل
وفرع فى مفارقها رسيل
وأمجد من أبيك اذا تزيا
عراة كالليوث على الخيول

قال فلما أتممت انشادى التفت اليه الصاحب وقال له : كيف رأيت ؟

قال : لو سمعت به ما صدقت

قال فاذاً جائزتك جوازك ان رأيتك بعد هذا ضربت عنقك »

[القبلة]

نشكر الرصيفة على غيرتها ودفاعها عن حوزة هذه الحقيقة الناصعة التى لا ينازع فيها الا مكابر او مطموس البصيرة . فان ما ادلت به من الحجج والبراهين امر بديهى مسلم لدى كل من تنزه عن داء الاغراض والاهواء التى تورد صاحبها موارد المكابرة والتبجح وتخرج به عن دائرة الفضائل الانسانية والشعائر البشرية

ان قوله صلى الله عليه وسلم : « من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فيبغضى أبغضهم » حجة قاطعة تكفى للدلالة على مبلغ محبة النبى صلى الله عليه وسلم لعموم العرب بلا تفريق . وهل أكبر من جعله صلى الله عليه وسلم من أحب العرب محباً له ومن أبغضهم مبغضاً له صلوات الله وسلامه عليه ؟

وعليه فماذا تكون قيمة اسلامية من يتعرض للقدح فى العرب بينما هو يدعى الاسلامية ؟ نعوذ بالله من الالحاد فى الاسلام

ثم ان قوله صلى الله عليه وسلم « اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام » حجة اخرى على منزلة عموم العرب واعتبارهم فى نظر الاسلامية والمحافظة على كيانها . وهل أكبر من جعله صلى الله عليه وسلم عز الاسلام معلقاً على عز العرب وذل الاسلام ناجما عن ذل العرب ؟ ولاشك ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينطق بذلك الا لعلمه بمنزلة العرب عند الله تعالى وما لهم من التأثير الاكبر فى كيان الاسلام . والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى . والذى يستقرىء التاريخ يجد به من الدلائل والبراهين ما يتفق مع هذه الحقيقة الواقعة التى لا يختلف فيها اثنان . والحجة الباهرة لكل مكابر هى قوله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس »

ان هذه الميزة التى اختص الاسلام بها العرب ما هى الا منحة الهية وخصوصية ربانية لا يستطيع ان ينازع فيها منازع . والشريعة الاسلامية كما جاءت بهذا فانها جاءت بقوانين العدالة والمساواة فى الحقوق بين سائر الافراد بلا فرق بين عربى واعجمى ، والادلة على ذلك من الكتاب والسنة تفوت الحصر ، وناهيك بأن شهادة العدل مقبولة بلا تفاوت بين سائر العناصر المختلفة الاجناس واللغات ، الى غير ذلك من الاحكام الشرعية التى ساوت بين العرب والعجم ، وكفانا برهانا على ان شريعة الاسلام شريعة مساواة وعدل قوله صلى الله عليه وسلم : « لا فضل لاحمر على اسود الا بالتقوى » وقوله تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » . هذا ما نأتى به على وجه الاختصار وفيه كفاية لكل متبصر

انها لا تعمى الابصار

من جملة ما رونه مجلة « العمران » ذات الشان فى ايرادها ترجمة الشيخ عباس البهائى فى صفحة ١٥٧ من الجزء الثالث ان البهائى سئل عن عن حديث « لا نبى بعدى » (فاجاب بقوله هذا قول بشرى مردود لان النبى اعقل من ان يحكم على الوحى الالهى بالانحصار او التقيد بالزمان)

فهذا هو المردود والمطرود عن كل حقيقة ولا ندرى كيف يجرأون على مثل هذا ويزعمون انه قول بشرى ـ والاية الشريفة فى سورة « الاحزاب » تصرح بنصها وهو : « ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » ؟ فكيف يجحد هذا ـ البهائى ويتناقلونه منه ؟ فلا حول ولا قوة الا بالله !!!

ومن هذا القبيل ما رأيناه فى الصفحة ١٦٨ من ذلك الجزؤ تحت عنوان (جزيرة العرب) وهو قول الاستاذ صاحب العمران : « ان ما هو جار فى الجزيرة سببه العرب جميعهم لا بعضهم دون بعض وانهم لو ارادوا او لو وفق الله امراءهم الى مستشارين مخلصين لما كان شيء مما كان » . وأعظم من هذا وهذا قوله فى صفحة ١٦٢ تحت عنوان (كلمات لصاحب العمران) وهى : « لا يزال الناس متأخرين ما داموا ينظرون الى جامعة الدين » . ويجملنا ان نقول له يا استاذ ماذا صنعت معارفك وعلومك وعلوم رقيك الحاضر ؟ هام لب لبابها ومسالك ابوابها يفتك بعضهم ببعض على ما ترونه مما تقشعر منه الابدان وتسود له الوجوه !!! ؟

صوت
الجامعة العربية
من حضرموت

جاءتنا رسالة ممتعة من بلاد « حضرموت » بقلم أحد نبلائها تحت عنوان (الجامعة العربية) يدعو فيها الكاتب الى ضرورة اتحاد العرب تحت الراية العربية الهاشمية (راية الوحدة العربية) ولولا ضيق المقام لاتينا بالرسالة . . ونحن نتلقى ما فيها من الشعور الحى ـ بمزيد الشكر والاعجاب ، مقدرين كل التقدير ما تحمله الينا من صوت (الجامعة العربية) ذلك الصوت الذى يجب أن يتشبع بروحه جميع أبناء الجزيرة العربية

غير ان كاتب هذه الرسالة يقول فيها انه اطلع على ما عنونته احدى الصحف بقولها (شريف مكة يستغيث) فهذه الاستغاثة لا اصل لها ألبتة وهى عارية عن الصحة بصورة قطعية . وغاية ما ندعو اليه (مواصلين دعوتنا) هو تضامن العرب وتآزرهم وجمع كلمتهم لان السعادة فى الوحدة والاتفاق ، والشقاء فى التجزئة والافتراق ؟

حوادث محلية

سفر
سمو الامير « زيد » المعظم
الى جدة

فى مساء يوم الاثنين الماضي برح « العاصمة » صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم ميمما جدة على السيارة الخصوصية رافقته العناية الالهية فى الحل والترحال

سفر
الاستاذ الريحانى
من جدة

فى يوم أمس الماضى اعتزم على السفر من جدة اديب الشرق ونابغة العرب الكاتب القدير والاديب الكبير السيد أمين الريحانى ـ اعتزم على السفر من جدة بعد ان ترك اعظم ذكرى فى نفوس ابناء هذه البلاد التى سيبقى

أثر زيارته لها تذكاراً حسناً منطبعاً في نفوسهم لاديب عظيم ونابغة كبير من رجال امتهم المجيدة لا ينسى على مر الجديدين — اعتزم على السفر من جدة بعد ان قضى بها كل هذه المدة ضيفاً كريماً في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية كان فيها موضع تجلة واعتبار، ومحل تكريم وا كبار، وقد جرى لحضرته احتفال شائق بتشييعه من رجال الحكومة وأعيان البلاد كما افادنا به مكاتبنا من جدة. وهذا هو التفصيل:

لقد شيعه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم حتى وصل به الى دائرة المحجر الصحي على الرصيف حيث كانت هنالك هيئة الحكومة المؤلفة من اصحاب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة ووكيل المالية الجليلة وناظر الرسوم وناظر البحرية وصاحب الكمال قائممقام جدة وصاحب النباهة رئيس بلديتها وجم غفير من رجال الحكومة وأعيان الامة ووجهائها فجرى لحضرته احتفال شائق بتشييعه يليق بمنزلته الادبية تبادل فيه الجميع عبارات المودة والاخاء والولاء والصفاء. وعند انتهاء هذه الحفلة الشائقة أحضر الزورق البخاري المختص بالحكومة في المرسى فركب فيه ضيفنا الكريم المحتفل به وركب معه كل من صاحبي النباهة ناظر البحرية ورئيس بلدية جدة وسارا معه حتى صعد الى الباخرة « برلس » وقاما بواجبات تشييعه على ظهر الباخرة خير قيام ثم عادا. وفي هذا اليوم أبحرت به الباخرة المذكورة من مياه جدة متوجهة الى « بورت سودان » رافقته السلامة في الظعن والاقامة .

بيان اجمالي

عن أعمال المستشفى الصحي والاهلي

لشهر جمادى الثانية سنة ٣٤٠

	المستشفى الصحي	المستشفى الاهلي
الذين حضر والمعاينة	٠٥٣٩	١٠٦٥
« « لتغيير القروح	٢١١٢	١٣٨٩
« « للنوم بالمستشفى والمعالجة	٠٠١٦	٠٠٧٥
وفيات بأمراض عادية مختلفة	٠٠٠٤	٠٠٠٦
عمليات جراحية لاناس مصابين بأدواء مختلفة	٠٠٠٠	٠٠٠٥

نائب مدير الصحة العام

الطبيب محمد الحسيني

اعلان

من مدير شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد شيئاً فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هاني بباب الوداع ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري .

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت أمس الباخرة « كرسمون » من « بادنك » وعليها ١٥٠٣ حاجا منهم ٤٢ صغار .

وجاء منه ايضا انه وصلت أمس الباخرة « ميدام » من « بادنك » وعليها ٩٨٩ حاجا منهم ٢١ صغار

اعلان

من بلدية جدة

ان مصلحة رسوم الشقادف والشباري العائدة لبلدية جدة لعام ١٣٤٠ قد صار وضعها في موقع المزايدة العلنية ووقف عطاؤها على الشيخ عمر بن محمود راجخان بمبلغ خمسة وثلاثين الف غرش صاغ اميري وجميع المتعهدين بطرفنا كفوا ايديهم منها فعلى كل من يرغب الزيادة فيها على شرط ان تكون في المائة خمسة ان يراجع دائرة بلدية مكة المكرمة ليطلع على شروط ورقة المزايدة المحفوظة بطرفها ومدة قبول الزيادة ثمانية ايام من يوم اعلانه ولما ذكر لزم البيان

اخبار خارجية

معاهدة امريكية المانية

من انباء وشنجطون ان الرئيس هاردنج دعا ناظر الخارجية الامريكية المستر هيوز والزعماء الجمهوريين في مجلس الامة الى مأدبة في القصر الابيض وتباحث معهم في ابرام معاهدة جديدة بين الولايات المتحدة والمانيا ويكون الغرض منها تأليف لجنة تحكيم لفض مثلا كل التعويضات والخسائر المادية الخاصة التي نجمت عن الحرب الكبرى واكدان المفاوضات لهذه الغاية ستجرى في المستقبل

ومما يلاحظ بهذه المناسبة ان معاهدة برلين المبرمة بين امريكا والمانيا تنص على ان للولايات المتحدة الحق في الاشتراك مع الحلفاء في تأليف لجنة كهذه عملا بمعاهدة فرساي ولكن في امريكا عدداً كبيراً من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب لا يوافقون على هذه المعاهدة ويريدون عقد اتفاق آخر يكون منحصراً بين امريكا والمانيا فقط

القتال في مراكش

نشرت « التيمس » لمكاتبها في مدريد الرسالة الاتية:

يواصل الجيش الاسباني في مراكش الزحف تحت جو بديع. وفي الجزء الشرقي من المنطقة عبرت الكتائب المختلفة التي يقودها القواد « شانجورجو » و « برانجيه » و « كايتلا » نهر كرت في عدة نقط. وقد ظلت تلك الكتائب زاحفة في العراء مدة مائة يوم ثم ان القتال غير شديد — ولكنه لا يمر يوم الا ويقتل فيه من الاسبان مايقتل ويجرح من يجرح — ولكن ساحة الحرب الان تبعد باميال كثيرة عن القاعدة الحربية وقد زاد بعدها واجب الجيوش كثيراً من حيث المشقة والاتعاب التي تكابدها

وجاء في صحيفة التيمس ايضاً في اليوم نفسه انه يؤخذ من البلاغات الواردة من طيطوان ان حركة الجيش الاسباني كانت اخيراً اشد ماقام به ذلك الجيش في ايام القتال نظراً لمدد العدو وبطشه. وقد صد الجنود الفرقة الاجنبية ورماة « بارباسترد » و « مدريد » الريفيين برؤوس الحراب. وقد كان اشد دور للمعركة هو الدور الذي في الجهات المجاورة لقرية « عيبوت » حيث كان يتعين على القوات الاسبانية ان تبذل اعظم مجهوداتها في سبيل اخراج العدو من المراكز التي يحتلها

هذا وخسائر الفريقين فادحة اما الاسبان فقد خسروا ٢٥٠ رجلا بينهم سبعة ضباط جرحوا وضابطان قتلا

الحليفتان ومؤتمر جنوي

لندن — تقول الدوائر المطلعة في صدد اجتماع المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره ان المظهر الاكبر في مشروع اولهما لمؤتمر جنوى هو الاتفاق على هدنة تلم اوروبا عشر سنوات فتتعهد كل أمة من اممها ان تحترم حدود سواها في اثناء هذه المدة وتمتنع من كل تعد وان تقف امم اوربا نفوسها على العمل لتوطيد السلام والشؤون المالية والتجارية والصناعية والاتفاق على انقاص السلاح البرى انقاصاً عاما. وقالت الطان ان المستر لويد جورج يرمى الى عقد معاهدة صريحة تحدد بالتفصيل السلاح البرى كما حدد السلاح البحرى

بولون — اجتمع المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره هنا وتم الاتفاق بينهما على الشروط التي يعقد بها مؤتمر جنوى وعلى تأجيله الى ١٠ ابريل كما اتفقا اتفاقا تاما على النصوص الجوهرية في الميثاق الفرنسوى البريطاني الذى سيكون جاهزاً لامضائه بعد ايام ولم يرد ذكر مسألة البحث في نزع السلاح في مؤتمر جنوى

وقد اعرب الوزيران عن الارتياح الشديد الى نتيجة مفاوضتهما

بولون — رسمي — فحص المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره بتمام المودة المشاكل التي تهم الحلفاء ولا سيما مؤتمر جنوي فاتفقا على ان لا تعترض اعمال المؤتمر لحقوق جمعية الامم ولا للمعاهدات التي أمضتها فرنسا بعد الصلح ولا لحقوق الحلفاء في التعويض وسيجتمع الخبراء في لندن لدرس الامور الاقتصادية والفنية ويطلب من ايطاليا ان تعقد مؤتمر جنوى في ١٠ ابريل.

واتفق الوزيران بمنتهى المودة واصدرا بلاغا قالا فيه ان الاتفاق الفرنسوى البريطاني سيعود بنتائج حسنة ولا تحول مشكلة سياسية مادون اتحاد الامتين على العمل بالثقة المتبادلة في تعمير اوربا الاقتصادي وتوطيد السلام

باريس — علمت وكالة هافاس ان المستر لويد جورج الح على المسيو بوانكاره في ان يكون مندوب فرنسا في جنوى وان الوزيرين اتفقا على وجوب تسوية مسألة الشرق ويحتمل ان يذهب المسيو بوانكاره الى لندن لوضع صيغة الميثاق بين الدولتين قبل عقد مؤتمر جنوى

وعلمت وكالة هافاس ايضاً انه تقرر في اجتماع بولون ان لا توضع معاهدات فرسايل وسان جرمان ونويلي وتريانون وسيفر موضع البحث في مؤتمر جنوى. اما المعاهدات المعقودة مع السوفيتات فلا تدخل دائرة البحث ولا يجوز ان يكون مؤتمر جنوى اداة دائمة تنافس جمعية الامم. ويؤجل حل مسألة الاعتراف بالسوفيات الى اخر المداولات في جنوي ولا تطرح مسألة نزع السلاح في اوربا على بساط البحث لان المانيا لم تقر بكل ما عليها من هذا القبيل

باريس — اعلن على وجه شبيه بالرسمي ان الوزيرين اتفقا على ان قرارات « كان » الخاصة بالامتناع عن التعدى لا تسرى على الحق في ايقاع العقوبات اذا قصرت المانيا في تنفيذ معاهدة فرسايل وان قبول السوفيات في مؤتمر جنوى لا يفيد الاعتراف التام بها بل يؤجل ذلك الى ختام المؤتمر ولا يبحث في مسألة نزع السلاح في جنوى ولكن المسألة الشرقية تسوى بلا ابطاء

لندن — قال المستر لويد جورج من حديث في بولون « لقد كان اتفاقنا على جميع الامور اوجد جوا صالحا وصار الاتفاق بين الدولتين اوثق مما كان وستعمل فرنسا وبريطانيا العظمى معاً على احياء اوربا وتعميرها ولا تشدد في الاعتراف بالسوفيات اذا لم تكن الضمانات التي يقدمونها كافية

لندن — اكد المستر لويد جورج من حديث مع مندوب « روتر » في بولونيا ان المفاوضات الصريحة الطويلة التي دارت في بولون ازالت جميع المصاعب فتم الاتفاق التام على معالجة الموضوعات التي تحال الى مؤتمر جنوى أما مسألة الاعتراف بروسيا فتتوقف على نفسها وسلوكها في جنوى. ولم يبحث الوزيران الكبيران في مسألة الشرق الادنى

الاتفاق الانكليزي الفرنسى

ان العالمين الاوربى والاميركانى يتهمان اليوم فرنسا فى اصرارها على سياسة الاستعمار وفى مثابرتها على منح قواها البرية والبحرية اهمية تهدد كيان السلم العام المنشود .

انه وان كانت السياسة الفرنسية متهمة بميلها للاستعمار فالسياسة الانكليزية اكثر اتهاما عند الناس والغريب الذى يلفت النظر فى هذا الامر هو ان كلا من ساسة الانكليز والفرنسيس يرى الاخر بالمطامع الاشعبية التى لم تحلم بها دولة من قبل . وذلك فى الوقت الذى يسعى فيه كل منهم الى عقد اتفاق بين الامتين الكبيرتين .

الاتفاق وما ادراك ما الاتفاق ! نغمة ما زال يتغنى بها كل من الطرفين ابان الحرب الكبرى وبعدها دون ان يتعدى ذلك الغناء الشفاه . فهم يغنون بها كما يتغنى رب البيت الواجس الواجف على نفسه . ان لاتفاق الامم شروطاً كثيرة اولها واهمها اتحاد المنافع فى كل الامور . ان الذين اطلعوا على عظم المساعى التى بذلها الملك ادوارد السابع واللورد نورثكلف ضيف فلسطين بالامس — وجرائده الكبيرة منذ سنة ١٩١٢ فى سبيل اتفاق الامتين الانكليزية والفرنسوية يعرفون جيداً ان مثل هذا الاتفاق لا يحصل بالهين وان هناك عقبات دون الوصول الى تمهيدها خرط القتاد واذا تيسر لهم أن يحسموا جل المسائل المختلف فيها عندئذ — ان لم يكن كلها — خصوصا مسألتى مراكش ومصر فى سنة ١٩٠٤ فلا يسهل عليهم اليوم حسم اختلافاتهم الكبيرة فى البر والبحر ، فى اوربا واسيا ، فى الشرق والغرب والحاصل فى العالم اجمع .

فليس اذا بالامر السهل الوصول الى اتفاق مادامت هذه الاختلافات قائمة بينهم وما دامت فكرة الاستعمار مسيطرة على مجالس التشريع الحاضرة

أجل قد تصل السياسة الى توقيع ورقة بشأن الاتفاق المنشود وهم صرعي اكؤس المدامة التى يحسونها فى بعض المؤتمرات مثل موتمر كان الذى مر او مؤتمر جنوى الذى تهيئه اليوم حكومات الحلفاء لمثل هذا الغرض . ولكن ماذا تنفع الاوراق الموقع عليها اذا كان مضمونها لا يتفق مع الحقيقة السياسية الراهنة ، اذ لا تكون عندئذ الا « قصاصات ورق » مثل تلك التى وقعت عليها حكومة المانيا بشأن «حياد بلجكا» ومزقتها شذر مذر عند اول فرصة

الصباح

الشروط الامريكية للاشتراك فى اصلاح اوربا

خصص الرئيس هاردنج والوزارة الامريكية اول جلسة عقدت بعد عيد رأس السنة للمناقشة فى حالة اوربا الاقتصادية وقد طالت المناقشات فى هذه المسألة اكثر من ساعتين ولم تسفر المناقشة فيها عن الاتفاق على رأى كما يؤخذ من البلاغ الرسمي الذى نشرته الحكومة الامريكية عقب ذلك الاجتماع

والمشكلة المعروضة على الحكومة الامريكية هى نفس المشكلة التى قضت زمناً طويلا دون الوصول الى حلها فهنالك رأى يقول بان من الحكمة السياسية نظريا ان تشترك امريكا فى الاصلاح الاقتصادى الاوربى ولكن الامريكان يريدون ان يتأكدوا مما اذا كان يستحسن هذا الاشتراك من الوجهة العملية كما يستحسن من الوجهة النظرية ثم اذا كان كذلك فما هى الشروط التى يتم على اساسها الاشتراك وما الحد الذى لا تتعداه امريكا فى اشتراكها هذا ؟

وقد قال مكاتب التيمس فى وشنطون اخيراً ان الرأى السائد بامريكا الان يرى انه اذا لم تعمل اوروبا على اصلاح احوالها اولا فليس فى الامكان ولا من المستحسن ان تقدم امريكا على مساعدتها فى اعمال الاصلاح . وترى الحكومة الامريكية كما ترى الامة الامريكية ان هنالك عملين ينبغى ان تبادر اوربا الى القيام بهما قبل كل شيء وان فى استطاعتها ذلك فينبغى لها اولا ان تضع حداً نهائيا للمنازعات العقيمة والوخيمة العواقب القائمة على التعويضات الالمانية وان تنقص جيوشها البرية الى ما كانت عليه وقت السلم . اما رأى حكومة هاردنج والامة الامريكية على وجه عام فلا يتحول عن ضرورة قيام اوربا بهذين العملين اولا وعن ان هنالك خطراً يهدد بوقوع امريكا فى اشتباكات لافائدة منها اذا حاولت مد يدها لا تمام هاتين المسألتين فانهما تعدان من المسائل التى تعنى اوربا وحدها اولا التى ينبغى ان تحلها اوربا بنفسها اذا ارادت ان تبرهن على حسن نيتها وان تشجع الولايات المتحدة بهذا البرهان على الاهتمام بالشؤون الاوربية

وليس من المسلم به ان اصلاح اوروبا الاقتصادى يتحقق بانتهاء المنازعات على التعويضات الالمانية وانقاص الجيوش الى ما كانت عليه قبل الحرب لان هذين العملين لا يكفيان وحدهما لاحداث الاصلاح المطلوب ولكنهما يكونان الخطوتين الاوليين فى عمل طويل شاق تشترك فيه امريكا .

هل نجح الالمان

فى صناعة الذهب

تساءلت الصحف الانكليزية هل ستحاول المانيا دفع التعويض من ذهب مصنوع بطريقة كيماوية ؟ وقد دعاها الى هذا البحث ما أشيع من أن الكيماويين الالمان يشتغلون الآن بعمل تجارب لصناعة الذهب حتى يدفعوا منه التعويضات وكان اول من اذاع هذا الخبر الاستاذ ازومنج فيشر الاقتصادى الامريكى فقد كان يلقى محاضرة فى مدرسة الاقتصاديات بلندن قال فيها ما نصه :

علمت من مصدر موثوق به أن أحد الكيماويين الالمان قد نجح فى عمل ذهب صناعى من معادن اقل درجة منه فى العمل الكيماوى وذلك بواسطة فرن كهربائي مفرغ من الهواء ولم يبق أمامه الا مسألة واحدة وهى تقليل نفقات العملية وبعد ذلك يمكن للالمان ان يملأوا الدنيا ذهباً صناعياً ويصبح الذهب معدنا لا قيمة له »

فلما اشيع هذا النبأ الخطير ذهب مندوب من جريدة « الديلى كرونيكل » لمقابلة الدكتور فرديك دونان أستاذ علم الكيميا بجامعة لندن ليأخذ منه تصريحا يوثق به عن هذه المسألة الهامة الجديدة فصرح الاستاذ بان « هذه نظرية عملية . وكل الناس يحاولون تحقيقها وهنالك علامات تدل على النجاح وقد يقال ان السير ارثور روثر فورد قد تمكن فعلا من تحويل العناصر بعضها الى بعض فقد اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه يستطيع ان يحلل ذرة من الازوت الى هيدروجين وعنصر آخر غير معروف له ثقل ذرى خاص به وبذلك يمكننا ان نقول ان تحويل العناصر بعضها الى بعض قد تم الآن » ثم قال :

ومن المعروف انه لا يوجد فى الكواكب الحارة جداً حيث تبلغ درجة الحرارة نحو ١٠٠ الف درجة من العناصر غير البسيط كالهيدروجين والهيليوم ويستنتج من ذلك اننا اذا عرضنا المعادن لحرارة هائلة استطعنا ان نحللها . ويؤخذ مما قاله الاستاذ فيشر ان كيماويا المانيا قد نجح فى تحويل المعادن الدنيئة الى ذهب خالص بواسطة فرن كهربائى مفرغ من الهواء .

ويلوح ان الطريقة التى اتبعها هذا الكيماوى هى تحليل المعادن بتعريضها لحرارة عظيمة جداً

واذا اخذت معدنا كالرصاص مثلا وهذا ثقله الذرى ٢ و ١٩٧ واخذت زئبقاً وهذا وزنه الذرى ٣ر ٢٠٠ ثم استطعت تحليله فقد تحصل على معدن الذهب منه

وانى اعتقد ان جميع العناصر سيمكن تحليلها واعادة تركيبها فى خلال الخمسين السنة المقبلة .

ولكن ليس هذا معناه ان طريقة التحويل ستكون قليلة التكاليف بحيث تملأ الدنيا ذهباً صناعيا فان نفقات تحويل المعادن غير النفيسة الى ذهب تتوقف بالاكثر على القوة الكهربائية التى يحتاج هذا التحويل اليها ولكن من الواضح ان هذه التحويلات سيكون لها تأثير فى تغيير سعر الذهب »

حسنات الشعراء

الى اهالى كليكية

نشرت مرآة الغرب التخميس الاتى للبيت المشهور بتوقيع « مجلى » وذلك بمناسبة جلاء فرنسا عن كيليكيا

قد التجأتم الى غورو ونجدته
فصادق الترك رغما بعد خيبته
وقد علمتم ولكن بعد خدعته
« المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار »

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الحوت ٢٣

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام رجب	اذان الفجر	الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٢٠	١٠ ٣٥	١١ ٥٨	٥ ٠٩	٩ ١٩
الاحد	٢١	١٠ ٣٤	١١ ٥٧	٥ ٠٩	٩ ١٨
الاثنين	٢٢	١٠ ٣٢	١١ ٥٥	٥ ٠٩	٩ ١٨
الثلاثاء	٢٣	١٠ ٣١	١١ ٥٤	٥ ٠٨	٩ ١٨

العدد ٥٧٠ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

والعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ مارس سنة ١٦٢٢

للعظة والذكرى

٢٥

وحاصل قصة الافك ما رواه البخارى ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فانا أحمل في هودجي وأنزل فيه حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك (المريسيع) وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين أذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فلمست صدرى فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب عليه وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذى كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطىء على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فانه كان أول من اشاعه في العسكر لانه كان ينزل مع جماعة من المنافقين متبعدين من الناس فمررنا عليه فقال من هذه قالوا عائشة وصفوان فقال فجر بها ورب الكعبة وفي لفظ ما برئت منه وما برىء منها وفي رواية ما نجت منه ولا نجا منها وصار يقول أمرأة نبيكم باتت مع رجل حتى أصبحت ثم اشاع ذلك في المدينة بعد دخولهم بها لشدة عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عروة بن الزبير أخبرت ان حديث الافك كان يشاع ويتحدث به عند ابن أبيّ فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضاً لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت رضي الله عنه ومسطح ابن اثاثة رضي الله عنه وحمنة بنت جحش رضي الله عنها في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال تعالى « ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم » وكانت عائشة رضي الله عنها تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذى قال

فان أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة واشتكيت حين قدمت شهراً والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك ويريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين أشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم علي ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا اى موضع قضاء حاجتنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية اى في الخروج اليها قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي سلمى ابنة رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا شهد بدراً فقالت أى هنتاه أى ياهذه او لم تسمعي ما قال قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضاً على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي ان آتي ابوي قالت وأريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتهما فقلت لامي ماذا يتحدث الناس قالت يابنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو قد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين استلبث الوحي اى طال لبث نزوله يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد رضي الله عنهما فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال اسامة هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي رضي الله عنه فقال يارسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية اى التي كانت تخدم عائشة تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة رضي الله عنها والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن اى الشاة فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيراً ولقد ذكروا رجلا يعني صفوان بن المعطل رضي الله عنه ما علمت عليه الا خيراً وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال أنا يا رسول الله اعذرك منه فان كان من الاوس قبيلتنا ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه امرك قالت عائشة رضي الله عنها فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه وهو سيد الخزرج فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وكان ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه اى ولو كان من الخزرج اذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه بقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت واصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى انى لاظن ان البكاء فالق كبدى فبينما أبواى جالسان عندى وانا ابكي استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال « اما بعد ياعائشة انه بلغني

عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه » قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فقال ابي والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيراً اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف عليه السلام حين قال « فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون » ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا اعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ولكن والله ما ظننت ان الله تعالى منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وعند ذلك قال أبو بكر رضي الله عنه ما اعلم اهل بيت من العرب دخل عليهم ما دخل عليّ والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية حيث لا يعبد الله فيقال لنا في الاسلام واقبل على عائشة مغضبا

قالت عائشة رضي الله عنها فو الله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان يأخذه عند نزول الوحي من البرحاء بسبب شدة ثقل الوحي حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة أما والله فقد برأك اي بما اوحاه اليه من القرآن قالت فقالت لي امي قومي اليه صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه فاني لا أحمد الا الله عز وجل الذي برأني قالت وانزل الله تعالى « ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم » العشر الآيات وتاب الله على من كان تكلم من المؤمنين وأقيم الحد على من اقيم عليه كمسطح وحسان وحمنة رضي الله عنهم

قال السهيلي ان من نسب عائشة رضي الله عنها الى الزنا كغلاة الرافضة كان كافراً لان ذلك تكذيب للنصوص القرآنية ومكذبها كافر. وفي الخصائص للسيوطي من قذف ازواجه صلى الله عليه وسلم فلا توبة له البتة كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره ويقتل كما نقله القاضي عياض وغيره وقيل يختص القتل بمن قذف عائشة رضي الله عنها وحضر بعض الشيعة في مجلس الحسن بن زيد الرفاعي وكان من عظماء اهل طبرستان فذكر الشيعي عائشة رضي الله عنها ونسب اليها شيئا من القبيح فقال الحسن لغلامه ياغلام اضرب عنقه وكان عنده بعض العلويين فاراد ان يمنعه من قتله وقال هذا رجل من شيعتنا فقال معاذ الله هذا طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى « الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات » فان كانت عائشة رضي الله عنها خبيثة فان زوجها يكون خبيثاً وحاشاه صلى الله عليه وسلم من ذلك بل هو الطيب الطاهر وهي الطاهرة المبرأة ياغلام اضرب عنق هذا الكافر يعني الشيعي الذي تكلم في عائشة رضي الله عنها فضرب عنقه. وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على مسطح بن اثاثة رضي الله عنه لقرابته منه وفقره فقال والله لا أنفق على مسطح شيئا ابداً بعد الذي قال لعائشة رضي الله عنها ما قال فانزل الله تعالى « ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم » فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا وكفر عن يمينه وروى الطبراني والنسائي انه اضعف له النفقة

﴿لطيفة﴾ وهي ان ابن المقري منع عن ولده النفقة تأديبا له على امر وقع منه فكتب الى والده يقول :

لا تقطعن عادة برولا
تجعل عقاب المرء في رزقه
فان امر الافك من مسطح
يحط امر النجم من افقه
وقد جرى منه الذي قد جرى
وعوتب الصديق في حقه

فكتب اليه والده يقول

قد يمنع المضطر من ميتة
اذا عصى بالسير في طرقه
لانه يقوى على توبة
تكون ايصالا الى رزقه
لو لم يتب مسطح من ذنبه
ما عوتب الصديق في حقه

قالت عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها عن امري فقال لها ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيراً قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني اي تضاهيني وتفاخرني بجمالها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها ولما بلغ صفوان بن المعطل رضي الله عنه ماقاله الناس قال سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط وروى انه كان حصوراً اي عنينا وان معه مثل الهدبة ثم قتل بعد ذلك شهيداً رضي الله عنه ويكفي شهادة الله له ولعائشة رضي الله عنها بالبراءة بقوله في ختم تلك الايات « اولئك » اي صفوان وعائشة « مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم » والله سبحانه وتعالى اعلم

وفي هذه الغزوة قال عبد الله بن أبيّ بن سلول « لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذلّ » وسبب ذلك ان رجلا من المهاجرين اسمه جهجاه ابن مسعود كان اجيراً لعمر رضي الله عنه ويقود له فرسه انطلق ليملأ قربا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فوجد الناس يزدحمون على الماء فأمر الناس بالامساك ليملأ قرب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فنازعه رجل من الانصار وكان أجيراً لعبدالله بن أبي فتنازعا فضرب المهاجري الانصاري فقال الانصاري ياللانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فأقبل جمع من الجيش وشهروا السلاح حتى كادوا ان يقتتلوا فأسمع الله رسوله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال « ماهذا ؟ » فأخبروه فقال « دعوها فانها منتنة » يعني دعوى الجاهلية وقال عبدالله بن أبيّ « او قد فعلوا اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل » وقال لجماعة من اصحابه « آويتموهم وقاسمتموهم اموالكم ويصنعون بكم هكذا » وفي رواية انه قال « والله ما رايت كاليوم مذلة اوقد فعلوها نافرونا اي غلبونا وكاثرونا في بلادنا وانكروا ملتنا والله ما أعدنا اي اظننا يعني معاشر الانصار وقريش الا كما قال الاول اي الاقدمون في امثالهم سمن كلبك يأكلك واجع كلبك يتبعك والله لقد ظننت اني سأموت قبل ان اسمع هاتفاً يهتف بما سمعت والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذلّ » يعني بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايضا لاصحابه « لو امسكتم عنهم ما بأيديكم لتحولوا عنكم الى غير داركم ثم لم ترضوا بما فعلتم حتى جعلتم أنفسكم اغراضا للمنايا فقتلتم دونه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فأيتمتم اولادكم وقللتم وكثروا فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد » والى ذلك اشار سبحانه وتعالى بقوله حكاية عنهم « لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » أي الناس عنه فسمع مقالته زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وشاع كلام ابن ابي بين الناس فقال له بعض الانصار « انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتذر له حتى يستغفر لك » فأبى فلم يزالوا به حتى رضي وذهب معهم الى النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر وحلف انه ما قال ذلك فقبل النبي صلى الله عليه وسلم عذره ظاهراً تألفاً له كما كانت عادته صلى الله عليه وسلم مع المنافقين ثم انزل الله تكذيباً لابن أبي وتصديقا لزيد بن ارقم « اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله » الآيات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن ارقم رضي الله عنه « ياذا الاذن الواعية ان الله صدق مقالتك » وتلا صلى الله عليه وسلم الآيات فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه « يا رسول الله دعني أضرب عنق ابن أبيّ فانه رأس المنافقين » فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل اصحابه » وانزل الله تعالى في حق عمر رضي الله عنه « قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون » وجاء في رواية عن عمر رضي الله عنه قال لما كان من امر ابن ابيّ ما كان جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فيء شجرة أي ظلها عنده غلام أسود يغمز ظهره اي يكبسه فقلت يا رسول الله كانك تشتكي ظهرك فقال « تقحمت بي الناقة » فقلت يا رسول الله ائذن لي ان اضرب عنق ابن ابي أو مر محمد بن مسلمة أو عباد ابن بشر فليقتله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « كيف يا عمر اذا تحدث الناس بأن محمداً يقتل اصحابه » وفي رواية قال عمر « يا رسول الله ان كرهت أن يقتله مهاجري فأمر به انصاريا » فقال صلى الله عليه وسلم « لا آمر ولكن أأذن بالرحيل » وكان ذلك في ساعة لم يكن يرحل فيها » أي لشدة الحر ولعل النبي صلى الله عليه وسلم اراد اطفاء الشر وخشي من اتساع الامر بين المهاجرين والانصار فارتحل الناس وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير فحياه بتحية النبوة وسلم عليه اي قال « السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته » قال « يا نبي الله لقد رحلت في ساعة منكرة ما كنت ترحل في مثلها » اي لانه كان لا يرحل الا اذا برد الوقت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما بلغك ما قال صاحبكم زعم انه ان رجع الى المدينة اخرج الاعز منها الاذل » فقال اسيد بن حضير رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم « يا رسول الله انت والله تخرجه ان شئت وهو والله الذليل وانت العزيز » ثم قال « ارفق به فوالله لقد جاء الله بك وان قومه لينظمون له

الخرز ليتوجوه وانه ليرى انك قد استلبته ملكا » ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس سيراً حثيثاً بحيث صار يضرب راحلته بالسوط فى مراقها أى ما رق من جلد اسفل بطنها وساروا يومهم ذلك وليلتهم وصدر اليوم الثانى حتى آذتهم الشمس ثم نزل بالناس وكان لعبدالله بن أبى ابن يسمى الحباب فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبدالله يوم موت أبيه وكان مؤمناً صادقا رضى الله عنه فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم لما بلغته مقالة عمر رضى الله عنه من قتل ابيه فقال يا رسول الله انه بلغنى انك تريد قتل عبدالله بن ابى يعنى أباه فيما بلغك عنه فان كنت تريده فمرنى أنا أحمل لك رأسه فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها رجل ابر بوالده منى وانى اخشى ان تأمر به غيرى فيقتله فأقتل مؤمنا بكافر فادخل النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقى معنا »وفى رواية فمرنى فوالله لاحملن اليك رأسه قبل أن تقوم من مجلسك هذا وانى لاخشى يا رسول الله أن تأمر به غيرى فيقتله فلا تدعنى نفسى ان انظر قاتل ابى يمشى فى الناس فاقتله فادخل النار وعفوك افضل ومنتك أعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت قتله ولا أمرت به ولنحسنن صحبته ما كان بين اظهرنا ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى العقيق تقدم الحباب بن عبد الله ابن أبىّ حتى امسك بناقة ابيه وقال والله لا تدخلها يعنى المدينة حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم اليوم من الاعز ومن الاذل وفى رواية حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعز وانت الاذل اولاضربن عنقك فلما رأي منه الجد قال اشهد أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه جزاك الله خيرا وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم فى هذه الغزوة (غزوة المريسيع) ثمانية وعشرين يوما وقدم المدينة فى رمضان والله سبحانه وتعالى اعلم

(غزوة الخندق) وتسمى غزوة الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت سنة اربع وقال ابن اسحق سنة خمس فى شوال وبذلك جزم اهل المغازى ومال البخارى الى قول موسى بن عقبة وسبب هذه الغزوة انه لما وقع اجلاء بنى النضير سار نفر من اليهود منهم سلام بن مشكم وابن ابى الحقيق وحيى بن اخطب وغيرهم وخرجوا من خيبر حتى قدموا مكة على قريش فقالوا لهم انا سنكون معكم على محمد حتى نستأصله قال ابن اسحق فقالت لهم قريش انكم أهل الكتاب الاول والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد افديننا خير أم دينه قالوا بل دينكم خير من دينه وأنتم اولى بالحق منه فانزل الله تعالى فيهم « ألم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا » الاية فسرت قريش بقول اليهود لهم ذلك وبشهادتهم لهم فنشطوا لما دعوهم اليه فاجتمعوا لذلك واستعدوا وتواعدوا على وقت يخرجون فيه ثم خرج اولئك اليهود حتى جاؤا غطفان من قيس بن عيلان فدعوهم الى حربه صلى الله عليه وسلم واخبروهم انهم سيكونون معهم عليه وجعلوا لهم تمر خيبر سنة ان هم نصروهم واخبروهم ان قريشاً تابعوهم على ذلك فاجتمعوا معهم وخرجت قريش فى اربعة آلاف وعقدوا اللواء فى دار الندوة وحمله عثمان بن ابى طلحة وقائد القوم ابو سفيان بن حرب وقد اسلم بعد ذلك رضى الله عنه وقادوا معهم ثلاثمائة فرس والفا وخمسمائة بعير ولاقتهم بنو سليم بمر الظهران فى سبعمائة يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن امية وخرجت معهم بنو اسد يقودهم طليحة بن خويلد الاسدى وقد اسلم بعد ذلك رضى الله عنه وخرجت غطفان وقائدها عيينة بن حصن الفزارى وقد اسلم بعد ذلك ثم ارتد ثم اسلم فى زمن الصديق رضى الله عنه وخرج الحرث بن عوف المرى فى بنى مرة وقد اسلم بعد تبوك رضى الله عنه وكان قومه الذين خرجوا معه اربعمائة وخرجت اشجع وهم اربعمائة يقودهم مسعود بن رخيلة وقد اسلم بعد ذلك رضى الله عنه وخرج غيرهم من قبائل العرب وكان عدة اولئك الاحزاب عشرة آلاف كما قال ابن اسحق وكان المسلمون الفاً وقيل ثلاثة آلاف وكان مع المسلمين ست وثلاثون فرسا

ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحزاب وما اجمعوا عليه من الامر الذى زعموه وهو استئصال المسلمين اتخذ الخندق ولم يكن ذلك من شأن العرب ولكنه من مكايد الفرس وكان الذى اشار به سلمان الفارسى رضي الله عنه فقال يا رسول الله انا بفارس اذا حوصرنا خندقنا علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفره وعمل فيه بنفسه ترغيباً للمسلمين وامر صلى الله عليه وسلم اصحابه بالجد ووعدهم النصر ان هم صبروا واتقوا وأمرهم بالطاعة وكان الخندق فى شامى المدينة من طرف الحرة الشرقية الى طرف الحرة الغربية عند جبل سلع وخط صلى الله عليه وسلم لكل عشرة من الناس عشرة اذرع يعملون فيها وكان سلمان رضى الله عنه يعمل عمل عشرة فتنافس فيه المهاجرون والانصار فقال المهاجرون سلمان منا وقالت الانصار سلمان منا فقال النبى صلى الله عليه وسلم سلمان منا أهل البيت وتأخر عن العمل أناس من المنافقين ومن خرج منهم صار يعمل عملا ضعيفاً ويعتذرون بالضعف وفى البخارى عن سهل بن سعد الساعدى رضي الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الخندق ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال صلى الله عليه وسلم « اللهم لاعيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة » وهو من كلام ابن رواحة رضى الله عنه وأصله « لاهم ان العيش عيش الاخرة » فنطق به النبى صلى الله عليه وسلم «اللهم لا عيش » الخ لانه يعسر عليه النطق بالشعر وان كان من قول غيره

يتبع

حوادث محلية

تقرر سفر قافلة الرجبية

الى المدينة المنورة

تعلن الحكومة لمن يريد لثم الاعتاب الطاهرة النبوية ممن ورد من الحجاج وخلافهم بان يكون ظهورهم للسفر فى يوم الخميس الاتى الموافق ٢٤ من الجارى

وان الكراء خمسة وتسعون ريالا مجيديا يدفع منها بمكة قبل السفر النصف وعند وصولهم الى المدينة المنورة ثلاثون ريالا والباقى وقدره سبعة عشر ريالا ونصفا عند رجوعهم الى مكة بلغهم المولى التمتع بزيارة حبيبه الاعظم ورافقتهم السلامة فى الحل والترحال

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش المحاجر الصحية بجدة برقية مضمونها انه وصلت الباخرة (ديمدوس) من سنغفوره وعليها ١٠١٤ حاجا منهم ٨٥ صغار

اخبار خارجية

مؤتمر موسكو

عقد هذا المؤتمر وهو المؤتمر التاسع الذى عقدته السوفيت فاجتمع فيه ما يقرب من الفى نائب من نواب الشعب واكثرهم من المنتمين الى حزب الشيوعيين . فافتتح الجلسة الاولى الرفيق « كالنين » باسم اللجنة التنفيذية واظهر سروره لانضمام ممثلى الكرج الى المؤتمر . ثم وقف « لنين » رئيس جمهورية السوفيت فاشرأبت اليه اعناق الحاضرين وظل يتكلم ساعتين فبسط حالة روسيا الداخلية والخارجية قائلا :

« انى أرى سياسة المال والطمع تتداعى أركانها ويتضاءل ظلها بالرغم من وقوف رحى الحروب ومن تقاعس جماعات العمال فى الممالك التى تسود فيها رؤس الاموال عن السير والتقدم فى طريق الجهاد الثوروى . ان قواتنا العسكرية لا توازى قوى الدول الاستعمارية المالية ولكن هذا لا يمنعنا من وضع كل ما لدينا من قوة فى وجههم

ان هذه الدول لا ترى لها الآن مخرجا من المأزق الذى حشرتها فيه الحروب . اما نحن فاننا نعلم حق العلم الى اية غاية نحن سائرون . لقد نفخنا روحا ادبية عظيمة فى نفوس العمال فاصبحت الجماعات العاملة فى بلادنا قوة هائلة لا يوجد فى العالم قوة يمكنها التغلب عليها وسحقها وان الغاية القصوى التى تسعى اليها روسيا العامة الحرة هى تنظيم الحالة الاقتصادية فى ربوعها والسعى لانعاشها وانمائها

ونحن الآن فى عهد سلم . ولكن يجب علينا ان نكون دائما على استعداد لصد هجمات جديدة ويجب الا يبرح اذهاننا لحظة واحدة اننا محاطون بممالك استعمارية معادية

اننا لا نجهل المصائب والويلات التى تجرها الحروب على البلاد التى تخوض غمارها ولهذا فسنبذل كل قوانا لمنع وقوع القتال . ولكن اذا حبطت مساعينا السلمية وواصل اعداؤنا التحكك بنا ومهاجمتنا فاننا رغم تعلقنا الشديد باهداب السلام نعلم ان للصبر حدوداً فمتى فرغت جعبة صبرنا فاننا نثب جميعاً وثبة رجل واحد للدفاع عن الجمهورية

لقد وصلنا فى مفاوضاتنا مع الاجانب الى نتائج لا يستهان بها . غير انه يجب علينا ان نحتفظ بالجيش الاحمر اذا كنا نريد ان نواصل اعمالنا فى جو هادئ مطمئن . وقد ازدادت علاقاتنا الاقتصادية مع الممالك الغربية وهذا امر يدعو الى الارتياح . ومن الامور التى لا تقبل الريب ان الدول المالية ستضطر الى التعامل معنا لتنفيس الضائقة الاقتصادية القابضة على عنق العالم

وخلاصة القول ان سياستنا الاقتصادية قد كللت بنجاح يعتد به . ولكن هنالك عقبات اخرى يجب علينا تذليلها فى ميدان الجهاد الاقتصادى . ووسائل النجاح الاساسية هى النشاط والمثابرة على العمل والمحافظة على النظام . » اهـ

وقد قوبل خطاب لنين بالتصفيق والهتاف ووافق المؤتمر بالاجماع على سياسة حكومة العمال والفلاحين الداخلية والخارجية م

الامة

اقوال الصحف الغربية
في القضية الفلسطينية
لمكاتب اللجنة التنفيذية

الديلي دسبتش — اتيح لي ان احظى بمقابلة طويلة مع رئيس الوفد العربي الفلسطيني الذي مكث مع زملائه في هذه البلاد مدة ستة اشهر للمفاوضة مع الحكومة في امر قضية فلسطين. واني لم اتمكن من البحث مع الرئيس الجليل او زملائه بامر الدستور الجديد لانهم ما زالوا يبحثون به بحثاً دقيقاً ولا يطلعون احداً على آرائهم قبل طرحها على مسامع الوزير. ولكنهم ابانوا بصراحة تامة انه لا يمكنهم مفاوضة الصهيونيين في شيء وابانوا ان قسماً صغيراً فقط من يهود فلسطين ينتمون الى الصهيونية وان اكثرهم عرب يهود يتكلمون العربية لا العبرية ويلبسون البسة عربية وليس لهم ميل نحو المبادي الصهيونية

الايفننغ نيوز — قال اللورد نورثكلف « ان حالة فلسطين الحقيقية مجهولة في انكلترا » ان رجال الصهيونية والمتطلبين الغني السريع الذين دخلوا الى فلسطين بغية تحسين حالة الجيوب قد اوجدوا في فلسطين حالة خطرة يصفها اللورد نورثكليف بانها « ارلندا الثانية » اذ مسلمي فلسطين ومسيحييها تألمون من مهاجري اليهود ذوي الانوف الشامخة الذين يهاجرون في بواخر الشحن من اواسط اوربا. والذين يختلفون كل الاختلاف عن اولئك الذين سعوا في لندن قبل الحرب لاجل اكتساب عطف بريطانيا

الدايلي ميل — ان اقوال اللورد نورثكليف الناضجة عن حالة فلسطين قد اوجدت اهتمام العموم باصعب معضلة من معاضلنا الحالية وقال اللورد بسلنفتون انه يوافق على اقوال اللورد نورثكليف تمام الموافقة وانه ينظر الى اعمال الحكومة البريطانية في فلسطين بعين الحذر والخوف اذ ان السياسة المتبعة هناك كانت سياسة تسرع وخطل ادى الى ايجاد حالة سيئة وتأثير على جيوبنا. وقال ان حالة فلسطين اليوم تشبه حالة العراق البارحة لقد دخلنا فلسطين بغية حماية قنال السويس وبقينا فيها تنفيذ السياسة عقيمة مضرة. ان هذه المعضلة مستحيلة الحل لانها مؤسسة على الكراهة الجنسية بين العرب واليهود ان الحل الوحيد الذي اراه ممكناً مع هذه الحالة هو أن يعطي العرب حالا السلطة لانشاء حكومة وطنية وان يتركوا لتدبير أمورهم بانفسهم..

التايمس — دعى اللورد نورثكليف الرأي العام الى الاهتمام بحالة فلسطين السيئة التي سببتها اعمال المتطرفين من الصهيونيين. اذ قد اذاع هؤلاء انهم سيحلون البلاد ويحكمونها فاوجدوا بذلك قلق الاهلين. لقد عطفنا على الصهيونية اذا ظهرت لنا بانها ترمي الى تحسين حالة اليهود القلقة في كثير من البلدان ولكن يوجد كثير من اليهود الذين يعيشون معيشة حرة في البلاد التي يقطنونها ولا فرق بينهم وبين اهلها الا بالعقيدة فهؤلاء لا يهتمون بالصهيونية. ويوجد آلاف من اليهود وعلى الاخص في اواسط اوربا ممن لا يرون لهم املا الا بالصهيونية ولكن من الصعب ان ندخل الى فلسطين الحديثة المأهولة بمسلمين ومسيحيين مسالمين ذوي الاحلام من مضطهدي شرقي اوربا. اذ ان هؤلاء يأتون وقد تشربوا بروح المشاغبات الجنسية. يأتون وقد استولت عليهم الافكار الثورية التي اكتسبوها على الخصوص في المدة الاخيرة. انهم يدخلون بلاد آبائهم الاقدمين بآمال ضخمة ومطالب مستحيلة التطبيق بدون ان يكون لديهم أدنى المام بالحقائق المتضاربة انهم يسفهون وينتقدون غالباً بغير حق وبصورة مهيجة كل فكرة لا تلائم امانيهم حتى ان كلمة «شالوم» لا ينطقونها الا بلهجة تنم عن روح المشاغبة. وفي وسط هؤلاء الضوضاء تدخل البلشفية الى البلاد

الديلي مايل — قال اللورد سيدنهام « ان فلسطين مشرفة على اضطرابات هائلة لم يسبق لها مثيل. واني لمسرور لذهاب اللورد نورثكليف اليها والتحقق من امرها لنفسه وان ما قاله عنها مفيد وعدل وقد صدق في كل ما قال ان الحالة هناك كئيبة جداً وتحتاج الى تحقيق تقوم به هيئة مسيحية عادلة خالية عن الاغراض. فيجب ارسال هذه الهيئة حالا على ان توقف الهجرة حتى نشر تقريرها. واذا بقيت الحالة كما هي الان والاضطراب المظلم واقع والحاجة الى الامدادات العسكرية تزداد. وان نيسان موعد الاضطرابات في فلسطين. ان ما وراء الاردن ثلاثماية الف مسلم مسلح فاذا حدثت الاضطرابات الهائلة فلا مندوحة من دخول هؤلاء بها في جانب اخوانهم وان السكان المسيحيين يشتركون مع اخوانهم العرب ايضاً

وسترن مورننغ نيوز — لقد احتججنا المرة بعد الاخرى على استعمال الجيش البريطاني والاموال البريطانية لارغام ٧٠٠ الفا من المسلمين والمسيحيين في فلسطين بالرضى بالحكم اليهودي وليس لهؤلاء في البلاد اكثر من ٧٠ الفاً من السكان. ان الحلفاء كانوا يدعون في فرسايل بانهم يتبعون في جميع اعمالهم مبدأ تقرير المصير فلماذا اذن لا يطبق هذا المبدأ على فلسطين. انا لم نتمكن من فهم ذلك السبب الا اذا صح الزعم ان اغنياء اليهود يتسلطون على افكار الحكومة في تنفيذ مثل هذه القرارات المجحفة. ثم كيف يمكننا ان نعيد انشاء حكومة يهودية كانت قبل الفي سنة ونزعج بذلك حتى قسماً كبيراً من يهود فلسطين. فعليه يجب على الحكومة ان تنظر الى مطالب وارادة اهل البلاد بعين الاهتمام وان تنسحب من فلسطين بالسرعة الممكنة حتى تفتح مجالا لانشاء حكومة وطنية في القدس. وليس لنا في فلسطين مطمع مادامت حكومتها لا تهدد طريقنا الى الهند وليس لنا في فلسطين حق او مصلحة وما كان قبلا انما هو نتيجة السياسة الخرقاء الجنونية التي تتبعها الوزارة الحالية والتي تقود الامبراطورية الى الخراب

الصانداي بكتوريال — جاء في مقالة هامة جداً للورد روذرمير « ثم ماذا فعلنا في فلسطين لقد وضعنا ٧٠٠ الف من المسلمين والمسيحيين تحت حكم فئة صغيرة من متعجر في الصهيونيين. ولا يوجد في فلسطين اكثر من ٧٠ الفاً وكثيراً منهم غير ميالين الى الصهيونية. كان يجب ان ننسحب في فلسطين ولم يكن ان نساعد الحركة الصهيونية المؤلمة يجب ان ننسحب الى صحراء سينا.

مكتب اللجنة : — وعد المستر تشرشل مجلس النواب في ان يفسح مجالا للبحث في القضية الفلسطينية عند المناقشة في امر مصاريف الشرق

احتج الوفد بمذكرتين خاصتين على دوام المهاجرة وتهريب الاسلحة

خطب الوفد في جامعة اوكسفورد على رجال العلم والادب بدعوة من المستشرق الكبير مارغوليوث وقد حضر الخطاب ما ينوف عن ٣٠٠ شخص

خطب الوفد في جمعية ال (١٩٠٠) على لفيف من النواب ورجال السياسة فنجح نجاحا باهراً فقال احد النواب الحاضرين « كنت آتيا لالعن ولكن بعد سماعي الخطيب فاني ابارك »

نشرت الجمعية الصهيونية رداً على بيان الوفد الرسمي (سيترجم وينشر) فليعتبر بعض ارباب الصحف الوطنية بما ورد عنهم فيه

كان لزيارة اللورد نورثكليف تأثير هائل أوقع الصهيونيين في حيص بيص وقوى القضية الفلسطينية القدس ٢ فبراير سنة ٩٢٢

لسان العرب — القدس —

عجيبة جديدة

لا يمر يوم حتى يتمخض العلم بأعجوبة جديدة يدهش لها العالم. فقد نقلت جريدة الديلي نيوز ان احد العلماء الفرنسيين قد تمكن من اختراع جهاز جديد يستطيع به العالم وهو في معمله الكيماوي ان يفحص بطن الارض على بعد مئات من الاميال فيعرف امكنة الزيت والفحم وغيره سواء كان في حالة صلبة او غازية او سائلة

ذلك ان العالم المسيو رنجيس أعلن منذ بضعة أيام انه اتم اختراع جهاز بهذه الصفة ولكنه ابى ان يشرح تفاصيل الاختراع وقد اكدت جريدة (اوفر) الفرنسية ان تجربة هذا الجهاز اسفرت عن نتائج مدهشة فهو يستخدم مزيجاً من الامواج الكهربائية المركزية والكاثودية وجهازه مكون من جزئين مستقلين ومولدا كهربائيا من قوة ١١٠ فولت »

والامواج الصادرة من الجهاز يسمونها الامواج الكشافة وهي تمتد الى مئات عديدة من الكيلومترات وبه الات لتسجيل نتيجة كشفها

وبعد ان شرحت الصحف شيئا من تركيبه قالت انه دخلت تحسينات حديثة عليه تمكن بواسطتها المسيو رنجيس من تعيين امكنة بها زيت البترول في الالزاس وهو في معمله بالقرب من كليرمونت فيراند على بعد ٣٠٠ ميل وثبتت صحة تقديره بالمعاينة

وقد اكتشف بالطريقة عينها زيت البترول في جهات هانوفر وسكسونيا بل وبوهميا وهو في نقطة قريبة من فورث. وتدل تجاربه على ان التصوير بالاشعة سيكون له شأن عظيم في تصوير ما في باطن الارض بحيث يستطيع راكب الطيارة ان يصور الارض وطبقاتها ونوع كل طبقة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الحمل ٣

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شهر رجب	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	٢٤	١٠ ٣٠	١١ ٥٤	٥ ٥٧	٩ ١٧
الخميس	٢٥	١٠ ٢٩	١١ ٥٣	٥ ٥٧	٩ ١٧
الجمعة	٢٦	١٠ ٢٨	١١ ٥٢	٥ ٥٦	٩ ١٧

العدد ٥٧١ | السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ رجب سنة ١٣٤٠ | مكة المكرمة | ٢٣ مارس سنة ١٩٢٢

استقلال مصر

وافتنا فى بريد هذا الاسبوع رصيفتنا جريدة «الاهرام» الغراء تزف الينا نبأ اعلان استقلال مصر بصورة رسمية. ونحن نتلقى هذا النبأ السار بالبهجة والحبور ونرفع تهانينا الخالصة لمصر وأبنائها ونشاطرهم سرورهم داعين لهم بالتوفيق والسداد وسلوكهم محجة الهدى والرشاد، حقق الله أمانيهم، ونجح مساعيهم.

وها نحن ننقل للقراء ما جاء بهذا الصدد فى العدد (١٣٦٩٥) من «الاهرام» الصادر بتاريخ ١٧ رجب وهو:

فليحى الاستقلال

اعلان استقلال البلاد المصرية

تلقت دار الحماية بعد ظهر أمس ان المناقشات انتهت فى مجلس النواب الانكليزى وان المجلس وافق على الغاء الحماية وعلى الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة فابلغت هذا الخبر السار الى عظمة السلطان الذى ابلغه لحضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرات اصحاب المعالى الوزراء الذين أرسلوا البشائر ليلة أمس تلغرافياً الى المحافظات والمديريات.

وفى نحو الساعة العاشرة ليلا صدر الامر السلطانى الكريم الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء. وهذا نصه

امر كريم رقم ١٩ سنة ١٩٢٢

عزيزى عبد الخالق ثروت باشا

فى هذا اليوم السعيد الذى تم فيه الاعتراف باستقلال البلاد نشعر باعظم الاغتباط واكبر الارتياح لتوجيه الخطاب الى أمتنا العزيزة.

وقد اصدرنا امرنا هذا لدولتكم لتحيطوا هيئة الحكومة علماً بهذا الخطاب المرسلة صورته مع امرنا ولتعمموا نشره فى جميع انحاء القطر وتبلغوه بصفة رسمية لمن يلزم تبليغه اليه

صدر بسراى عابدين فى ١٦ رجب سنة ١٣٤٠ (١٥ مارس سنة ١٩٢٢)

« فؤاد »

الى شعبنا الكريم

لقد من الله علينا بان جعل استقلال البلاد على يدنا وانا لنبتهل الى المولى عز وجل باخلص الشكر، واجمل الحمد على ذلك، ونعلن على ملاء العالم ان مصر منذ اليوم دولة متمتعة بالسيادة والاستقلال ونتخذ لنفسنا لقب صاحب الجلالة ملك مصر ليكون لبلادنا ما يتفق مع استقلالها من مظاهر الشخصية الدولية واسباب العزة القومية.

وها نحن نشهد الله ونشهد امتنا فى هذه الساعة العظمى انا لن نألو جهداً فى السعى بكل ما اوتينا من قوة وصدق عزم لخير بلادنا المحبوبة والعمل على اسعاد شعبنا الكريم.

وانا ندعو المولى القدير ان يجعل هذا اليوم فاتحة عصر سعيد يعيد لمصر ذكرى ماضيها المجيد،

صدر بسراى عابدين فى ١٦ رجب سنة ١٣٤٠ (١٥ مارس سنة ١٩٢٢) — رقم ١٨ سنة ١٩٢٢

« فؤاد »

للعظة والذكرى

٢٦

وفى البخارى ايضاً عن أنس رضى الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى صلى الله عليه وسلم ما بهم من النصب قال « اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة » وأراد صلى الله عليه وسلم تسلية اصحابه وتهوين الامر عليهم فان العيش الدائم المعتبر عيش الاخرة لا عيش الدنيا لكدورته وكونه مع المنغصات التى لا تتناهى ثم هو فان وان طال « قل متاع الدنيا قليل » وقال المهاجرون والانصار مجيبين للنبي صلى الله عليه وسلم

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابداً

وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يجيبهم بقوله « اللهم ان العيش» الخ ويحتمل انه كان يجيبهم ويجيبونه فلاتنافى وفى انشاد الشعر تنشيط على العمل وبذلك جرت عادتهم فى الحرب واكثر ما يستعملونه الرجز

وفى البخارى من حديث البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما قال لما كان يوم الاحزاب وخندق صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى الغبار جلدة بطنه الشريفة صلى الله عليه وسلم وكان كثير الشعر وكان يرتجز وهو ينقل التراب بقول ابن رواحة رضى الله عنه

والله لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد رغبوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع صوته ابينا ابينا. وأخرج البيهقى عن سلمان رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم حين ضرب فى الخندق قال

باسم الاله وبه بدينا
ولو عبدنا غيره شقينا
فحبذا ربا وحب دينا

وهو من كلام بعض اصحابه يتمثل به او من كلامه بناء على أن الرجز ليس بشعر او ان الشعر شرطه ان يكون مقصوداً كونه شعراً. موزونا اما اذا خرج موزونا بلا قصد فلا يسمى شعراً وقد وقع فى حفر الخندق آيات من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم منها ما فى صحيح البخارى وغيره عن جابر رضى الله عنه انا يوم الخندق نحفر فعرضت اى ظهرت لنا كدية شديدة بضم الكاف مصغرا وهى القطعة الصلبة من الارض لا يعمل فيها المعول فجاؤا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله هذه كدية عرضت فى الخندق فقال رشوها بالماء فقام و بطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لانذوق ذواقا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم المعول فسمى ثلاثا ثم ضرب فعاد المضروب كثيبا اهيل اى رملا يسيل وفى رواية دعا باناء من ماء فتفل فيه ثم دعا بما شاء الله ان يدعو ثم نضح ذلك الماء على تلك الكدية قال من حضرها فوالذى بعثه بالحق لقد انهالت حتى عادت مثل الكثيب لا ترد فاسا ولا مسحاة وفى رواية للبراء بن عازب رضى الله عنهما عرضت لنا فى بعض الخندق صخرة لا تأخذ فيها المعاول فاشتكينا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء وأخذ المعول من سلمان رضى الله عنه فقال باسم الله ثم ضربها

فنشر ثلثها وخرج نور اضاء ما بين لابتي المدينة فقال «الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انى لابصر قصورها الحمر الساعة من مكانى» ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر فبرقت برقة من جهة فارس اضاءت ما بين لابتيها فقال «الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله انى لابصر قصر المدائن الابيض الآن» اى مدائن كسرى وفى رواية والله انى لابصر قصور الحيرة ومدائن كسرى كانها انياب الكلاب من مكانى هذا واخبرنى جبريل ان امتى ظاهرة عليها فابشروا بالنصر» فسر المسلمون ثم ضرب الثالثة وقال «باسم الله» فقطع بقية الحجر وخرج نور من قبل اليمن فاضاء ما بين لابتى المدينة حتى كانه مصباح فى جوف ليل مظلم فقال «الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله انى لابصر ابواب صنعاء من مكانى الساعة» وقد حكى الله عن المنافقين انهم حين سمعوا ذلك قالوا «ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً» قال ابن اسحق وحدثنى من لا اتهم عن ابي هريرة رضى الله عنه انه كان يقول حين فتحت هذه الامصار فى زمان عمر وعثمان رضى الله عنهما «افتحوا ما بدا لكم والذى نفس ابى هريرة بيده ما افتتحتم من مدينة ولا تفتحونها الى يوم القيامة الا وقد اعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم مفاتيحها قبل ذلك» ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ما ثبت فى الصحيح من حديث جابر رضى الله عنه من تكثير الطعام القليل فانه رضى الله عنه كان عنده صاع من شعير وشويهة فاحب ان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه عليه فلما اخبره دعا اهل الخندق و كفاهم ذلك الطعام كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى مبحث المعجزات وجاءت ابنة لبشير بن سعد اخت النعمان بجفنة من تمر لابيها وخالها ابن رواحة رضى الله عنهما ليتغديا به فقال لها صلى الله عليه وسلم هاتيه فصبته فى كفيه فما ملاهما ثم امر بثوب فبسط له ثم قال لانسان اصرخ فى اهل الخندق ان هلم الى الغداء فاجتمعوا عليه فجعلوا يأكلون وجعل التمر يزيد حتى صدروا عنه وانه ليسقط من طرف الثوب واقاموا فى حفر الخندق ستة ايام وقيل عشرين يوما وقيل اربعة وعشرين وقيل شهراً

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفره اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع السيول بين الجرف والغابة هم ومن تبعهم من بنى كنانة واهل تهامة ونزل عيينة بن حصن مع غطفان ومن تبعهم من اهل نجد الى جنب احد وكلهم عشرة آلاف كما تقدم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين وكانوا ثلاثة آلاف فجعلوا ظهورهم الى سلع وهو جبل معروف بالمدينة فضرب هنالك عسكره والخندق بينه وبين القوم واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم رضي الله عنه وكان لواء المهاجرين بيد زيد بن حارثة رضى الله عنه ولواء الانصار بيد سعد بن عبادة رضى الله عنه وكان صلى الله عليه وسلم فى تلك المدة يبعث سلمة ابن اسلم رضى الله عنه فى مائتى رجل وزيد بن حارثة رضى الله عنه فى ثلثمائة رجل يحرسون المدينة ويظهرون التكبير خوفا على الذرارى من بنى قريظة وخرج عدو الله حيي بن أخطب حتى اتى كعب بن اسد القرظى صاحب عقد بنى قريظة وعهدهم وكان قد صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعاقده فاغلق كعب دونه باب حصنه وأبى ان يفتح له فقال له حيي ويحك يا كعب افتح لى اكلمك فقال له اذهب عنى انك امرؤ مشؤوم وانى قد عاهدت محمدا فلست بناقض ما بينى وبينه فانى لم ار منه الا وفاء وصدقا فذهب حيي الى البخل وقال له والله ما أغلقت دونى الا تخوفا على جشيشتك أن آكل معك منها والجشيشة بالجيم والشين البر يطحن غليظاً ويقال الدشيش بالدال ولم يزل به حتى فتح له فقال ويلك يا كعب ان توافقنى جئتك بعز الدهر جئتك بقريش حتى أنزلتهم بمجتمع السيول ومن دون منزل قريش غطفان وقد عاهدونى على ان لا يبرحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه» فقال كعب «جئتنى والله بذل الدهر وبجهام قد أهراق ماءه يرعد ويبرق وليس فيه شيء ويحك يا حيي دعنى وما انا عليه فانى لم أر من محمد الا صدقاً ووفاء» ولم يزل به يفتله فى الذروة والغارب حتى نقض عهده وبرىء مما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه حيي عهداً «على انه ان رجعت قريش وغطفان ولم يصيبوا محمداً أن أدخل معك فى حصنك يصيبنى ما أصابك» ثم ارسل حيي ابن اخطب الى قريش أن يأتيه منهم ألف رجل والى غطفان ان يأتيه منهم ألف ليغيروا على المدينة وجاء الخبر بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم البلاء وصار الخوف على النساء والذرارى أشد من الخوف على أهل الخندق . ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى قريظة نقضوا العهد قال «من يأتى بنى قريظة فيأتينى بخبرهم» قال الزبير رضى الله عنه فقلت أنا يارسول الله فانطلقت اليهم فلما رجعت اليه جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابويه فى الفداء أى قال «فداك أبى وأمى» وفى رواية أنه صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وعبد الله ابن رواحة وخوات بن جبير رضى الله عنهم ليعرفوا الخبر فقال «انطلقوا انظروا أحق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا فان كان حقا فالحنوا لى لحنا اعرفه ولا تفتوا فى أعضاد الناس» أى فكلمونى بكلام فيه اشارة وتلويح ولا تأتوا بكلام صريح لئلا يفهمه كل الناس خوفا على الناس ان يقع لهم تثبيط وأصل اللحن العدول بالكلام عن الوجه المعروف عند الناس الى وجه لا يعرفه الا صاحبه - وان كانوا على الوفاء فيما بيننا فاجهروا به للناس» فخرجوا حتى أتوهم فوجدوهم على أخبث ما بلغه عنهم حتى ان بعضهم كلم بنى قريظة فى شأن عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من رسول الله وتبرؤا من عقده وعهده وقال بعضهم لا عهد بيننا و بين محمد ولا عقد ثم اقبل السعدان ومن معهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحنوا له كما أمرهم وقالوا «عضل والقارة كغدرهما باصحاب الرجيع» أى غدروا كغدرهما باصحاب الرجيع فقال صلى الله عليه وسلم «الله أكبر ابشروا يا معشر المسلمين» . ولا منافاة بين ارسال هؤلاء وارسال الزبير رضي الله عنه لاحتمال انهم أرسلوا دفعة أو بعد ارساله وخص هؤلاء القوم بالارسال لانهم حلفاؤهم فيحتمل ان يرجعوا الى العهد بعد نقضه حياء من حلفائهم فغلبت عليهم الشقوة فعند ذلك عظم البلاء واشتد الخوف فاتاهم عدوهم من فوقهم أى من اعلى الوادى من قبل المشرق فانه نزل به غطفان ومن اسفل منهم أى من اسفل الوادى من قبل المغرب فانه نزل به قريش. قال ابن عباس رضى الله عنهما «اذ جاؤكم من فوقكم» عيينة بن حصن ومن معه «ومن اسفل منكم» ابو سفيان بن حرب ومن معه «واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا» اى الظنون المختلفة بالنصر والياس وظهر النفاق من بعض المنافقين كما قال تعالى «واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً» قال ذلك معتب بن قشير وكان منافقا قال كان محمد يرى ان نأكل من كنوز كسرى وقيصر واحدنا لا يأمن ان يذهب الى الغائط وقيل ان قائل ذلك عبد الله بن ابى بن سلول وقال رجال من المنافقين «يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى منازلكم بالمدينة» فقالوا «يا رسول الله ان بيوتنا عورة من العدو» أي غير حصينة فأذن لنا نرجع الى ديارنا فانها خارج المدينة قال الله تعالى «وما هى بعورة ان يريدون الا فراراً» . ثم اقبل نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومى يريد قتل النبى صلى الله عليه وسلم فى زعمه على فرس له يسوس الخندق فوقع فى الخندق فاندقت عنقه فقتله الله . وقيل رماه المسلمون بالحجارة ثم نزل اليه على رضى الله عنه فقتله وعظم ذلك على المشركين فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم «انا نعطيكم الدية» وأذنوا لنا فى دفنه وفى رواية انهم اعطوا فى جسده عشرة آلاف على ان يدفع اليهم ليدفنوه فرد اليهم النبى صلى الله عليه وسلم انه خبيث لموته كافراً محاربا لله ولرسوله وخبيث الدية فلعنه الله ولعن ديته ولا نمنعكم ان تدفنوه ولا أرب لنا فى ديته وأقام عليه الصلاة والسلام على الخندق وعدوهم يحاصرهم ولم يكن بينهم قتال الا انهم لا يدعون الطلائع بالليل يطمعون فى الغارة ووقع بينهم مراماة بالنبل ولما نظر المشركون الى الخندق قالوا «والله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيد بها» وصار المشركون يتناوبون فيغدو أبو سفيان واصحابه يوما ويغدو خالد بن الوليد يوما ويغدو عمرو ابن العاص يوما ويغدو هبيرة بن وهب يوما ويغدو عكرمة بن ابى جهل يوما ويغدو ضرار ابن الخطاب يوما فلا يزالون يجيلون خيلهم ويفترقون مرة ويجتمعون اخرى ويناوشون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يقربون منهم ويقدمون رجالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر المسلمين ويثبتهم ويقول لهم «ابشروا بعون الله ونصره انى لارجو ان اطوف بالبيت العتيق وآخذ المفتاح وليهلكن كسرى وقيصر ولتنفقن اموالهما فى سبيل الله» يقول ذلك حين يرى ما بالمسلمين من الكرب ثم انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يعطى عيينة بن حصن ومن معه ثلث ثمار المدينة على ان يرجعوا فمنعه السعدان رضى الله عنهما وقالا «كنا نحن وهم على الشرك لا يطمعون ان يأكلوا منا ثمرة الا بقرى او بيع احين اكرمنا الله بالاسلام واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا مالنا بهذا من حاجة والله ما نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله» فقال صلى الله عليه وسلم «أنتما وذاك» . وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى عيينة بن حصن الفزارى والى الحرث بن عوف المزنى فى ان يعطيهما ثلث ثمار المدينة على ان يرجعا بمن معهما عنه جنحاً مستخفيين من أبى سفيان والتقيا مع النبى صلى الله عليه وسلم فوافقاه على ذلك بعد ان طلبا النصف فأبى عليهما الا الثلث فرضيا بذلك وأراد أن يكتب بذلك صحيفة وأحضر الدواة ليكتب عثمان رضى الله عنه فقيل امره النبي صلى الله عليه وسلم فكتب ثم استشار سعداً . وقيل قبل ان يكتب بعث صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضى الله عنهما واستشارهما فى ذلك فقالا «يا رسول الله أمر تحبه فتصنعه أم شىء امرك الله به لابد لنا من العمل به أم شىء تصنعه لنا» . وفى رواية «فان كان امراً من السماء فامض له وان كان امراً لم تؤمر به ولك فيه هوى فسمع وطاعة وان كان انما هو الرأي ما لهم عندنا الا السيف» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو أمرنى الله ما شاورتكما والله ما اصنع ذلك الا انى رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وكالبوكم من كل جانب فأردت ان اكسر شوكتهم الى امر ما» فقال له سعد

ابن معاذ « يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم يعني غطفان على الشرك بالله وعبادة الاوثان لا نعبد الله ولا نعرفه لا يطمعون ان يأكلوا منا ثمرة الا قرى او بيعا وان كانوا ليأكلون العلهز في الجاهلية من الجهد فحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك وبه نقطعهم اموالنا ». وفي رواية « نعطي الدنيئة ما لنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فأنت وذاك» فأخذ سعد الصحيفة فمحا ما فيها من الكتابة وهذا يوافق القول بانها كتبت وقيل انه منع من كتابتها. وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له « شق الكتاب » فشقه سعد وقال لعيينة والحرث « ارجعوا بيننا وبينكم السيف رافعا صوته » وروى البزار والطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتى الحرث يعني ابن عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا تمر المدينة والا ملأناها عليك خيلا ورجالا فقال « حتى استأمر السعود سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وسعد بن الربيع وسعد خيثمة وسعد بن مسعود » وقيل ان ذكر سعد بن الربيع وهم لانه استشهد يوم احد فكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا « لا والله ما اعطينا الدنيئة في انفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام » فاخبر الحرث ثم ان جماعة من قريش اقتحموا الخندق من ناحية ضيقة وهم على خيولهم وكان منهم عمرو ابن عبد ود العامري وهو ابن تسعين سنة وكان من الشجعان المشهورين ومنهم عكرمة بن ابي جهل وهبيرة ابن أبي وهب المخزوميان وضرار بن الخطاب اخو عمر رضي الله عنه وقد اسلم ضرار وعكرمة رضي الله عنهما واما هبيرة فمات على كفره فلما صاروا بالسبخة بين الخندق وسلع طلب عمرو بن عبدود المبارزة وقال من يبارز فقام علي رضي الله عنه وقال انا له يانبي الله فقال صلى الله عليه وسلم اجلس انه عمرو ثم كرر عمرو النداء وجعل يوبخ المسلمين ويقول ابن جنتكم التي تزعمون ان من قتل منكم دخلها افلا تبرزون لي رجلا فقام علي رضي الله عنه فقال انا يا رسول الله فقال اجلس انه عمرو فقال وان كان عمراً فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه سيفه ذا الفقار والبسه درعه الحديد وعممه بعمامته وقال اللهم اعنه عليه اللهم هذا أخي وابن عمي فلا تذرني فرداً وانت خير الوارثين » وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم رفع عمامته الى السماء وقال « الهي اخذت عبيدة مني يوم بدر وحمزة يوم احد وهذا علي أخي وابن عمي فلا تذرني فرداً وانت خير الوارثين فمشى اليه علي رضي الله عنه فقال يا عمرو انك كنت عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين اي خصلتين الا قبلتها

قال له اجل أي نعم قال علي رضي الله عنه فاني ادعوك الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم والى الاسلام فقال لا حاجة لي بذلك قال له علي فاني ادعوك الى البراز وفي رواية انك كنت تقول لا يدعوني أحد الى واحدة من ثلاث الا قبلتها قال أجل قال علي فاني ادعوك أن تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتسلم لرب العالمين فقال يا ابن أخي أخر عني هذه قال وأخرى ترجع بلادك فان يك صادقا كنت اسعد الناس به وان يك كاذبا كان الذي تريد قال هذا مما لا يتحدث به نساء نساء قريش ابداً كيف وقد قدرت على استيفاء ما نذرت أي لانه نذر لما افلت هاربا يوم بدر وقد جرح ان لا يمس رأسه دهن حتى يقتل محمدا قال فالثالثة قال وما هي قال البراز فضحك عمرو وقال ان هذه لخصلة ما كنت اظن ان احداً من العرب يروعني بها وفي رواية يرومني هذه ثم قال له عمرو ومن انت لان عليا رضي الله عنه كان مقنعا بالحديد فما عرفه عمرو فاجابه وقال علي قال ابن ابي مناف فقال انا علي ابن ابي طالب فقال غيرك يا ابن أخي من اعمامك من هو اشد منك فاني اكره ان اهريق دمك وان اباك كان صديقا لي وفي لفظ كنت نديما له فقال له علي رضي الله عنه أنا والله ما اكره ان اهريق دمك يتبع

الخلافة

صادفنا في الصفحة الثالثة من عدد (١٠٠٣٩) من مقطمنا الاغر بحثا في الخلافة عن مكاتبه في لندن أدى به سياقه التعريض بحجازنا في مواضيعه وجعلنا ان نقتصر على ما يتعلق بنا في القضية بقولنا: أن يراجعوا عدد (٣٢٣) من « القبلة » ليجدوا كنه حقيقتها وماهيتها تماماً !!: وان الاسف هو ان مثل هذه الاباطيل والاضاليل والامثولات والهزليات لا مناسبة بينها وبين جدية الراوي والمروي عنه والناقل !!!

واغرب من هذا كله شكوى احدى صحفنا المبجلة من تشبث بسياسة سلطة انتداب او اغتصاب شمالي سورية في انتخاب الشريف علي حيدر المعروف على زعمهم بأمير عاليه حاكما او سلطانا على دمشق للافساد على الحجاز وفي الحجاز !!!

وهذه الشكوى تجعلنا نعيد لاخواننا الذين خاطبناهم في عددنا (٥٦٧) قول مولانا المنقذ المثبت في عددنا المذكور نفسه من خطابه السامي الذي سبق نشره في عددنا (١٠٩) الصادر بتاريخ ١٦ القعدة سنة ١٣٣٥ وهو قوله أيده الله: ﴿ وما ﴾ ﴿ عسى أن تكون حالة البلاد وخلفها الفهادم ﴾ الى أن قال: ﴿ فهاهم الهدمة بين ايديكم ﴾ ﴿ يؤلفون الجمعيات وينشؤون المقالات ويقولون ﴾ ﴿ فينا بما لا يعلمون ﴾

ثم ان الحجاز ليس له من الاعمال (كما قالت الوصيفة) الا خدمة القضية العربية ووحدتها وجمع كلمتها ولا غاية ولا مفخرة له الا بها تيك المأثرة ان كانت على يد امير عاليه او نديمها ...حسيبها... او نسيبها ... او بأي صورة او أي شكل كان كما نشرته « القبلة » غير مرة

فيا رعاك الله ايتها الوصيفة — لتهنئ قدرته الربانية من يصغي او يستمع لندائك !

ولا ندري أولا ماذا يصنع الاستاذ القصاب وحزبه الجديد أمام هذا الحادث المعارض تماما لمبادئ مساعيهم ومقاصدهم الجديدة؟ ثم والمهم بنظرنا هو ما نريد أن نستفتي عنه في القضية أفاضل عالمنا وجمعية أممهم المحتشمة: أهل من يريد السعي في الارض بالفساد كما ذكر بعاليه علاوة على ما علم من قصر مداركه في تكبير لبنان بالامس ثم تصغيره اليوم؟ أيصح ان يكون وصياً او منتدبا على غيره ام هو يحتاج للوصاية لسلامة انفس واموال أقوامه ومن تحت اغتصابه من بذلها في سبيل الفساد المنوه عنه اعلاه علاوة على نتيجة ما انفقه في سبيل كيليكية ؟...افتونا ولكم جزيل الشكر !...

وكفى بحجازنا فخراً وشرفا في الاولى والاخرة .فالاولى قيامه لسلامة بلاده واقوامه من ارزاء العالم المعلومة وابنائها واقوامه بكف الصلب عنهم والاخراج من ديارهم من ساعة نورته .والاخرى هي تحليه بمظهر « والموفون بعهدهم اذا عاهدوا » الى آخر الآية الشريفة مما يجدر به ما في معنى جليل قوله تعالى « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين »

وهل وراء تسخير فرنسا وما ستسخر لكل ما في معنى ما ذكر بعاليه من افساد اتحاد وجمع كلمة العرب من جهة ومن الاخرى تهديد ووعيد شركتنا الروتريه من آن الى آخر بمن تهدد حجازنا به ابتلاء ؟ نسألك الثبات وحدك لا شريك لك حتى تدخلنا في زمرة من علمت من المجاهدين والصابرين

انا لا نلوم ولا نعاتب أفرنسيتنا وروترنا ولكن نعاتب من اتخذوهم وسيلة لتلك المبادئ. هذا بالاختصار « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم »

ان الحجاز وابيكم (وكفى بعلمه سبحانه وتعالى) لا يريد الا عزة قومه ومنالهم ما ناله أضعف الشعوب واقل منه أهمية وشهرة وشماراً كما صرح بذلك مولانا المنقذ غير مرة فان رأيتم هذا ذنباً وخطيئة فهو يقول « لا يضره من ضل اذا اهتدى » وانما لعزته وغايته التي عليها يحيى وعليها يموت بعد الاعتراف بوحدانيته وبرسله وكتبه واليوم الآخر وأنه الفعال لما يريد

ذكرى
يوم استقلال سوريا
الاحتجاج على احتلالها

تلقينا صورة خطاب مرفوع الى صاحب الجلالة الهاشمية من رئيس بلدية «عمان» بشأن ذكرى استقلال سوريا واحتجاج الاحزاب العربية على احتلالها . وان « القبلة » لتنشر هذه الصورة مشاطرة اخواننا المحتجين فيما ابدوه من شعور المطالبة بحقوق سوريا المغتصبة وتضم صوتها الى اصواتهم وهذه صورة الخطاب :

لاعتاب صاحب الجلالة المعظم ايد الله ملكه

نرفع لجلالتكم صورة عن البرقية المرسلة لرؤساء الحكومات في العالم والى سكرتيرية عصبة الامم والى رؤساء المجالس التشريعية محتجين على الجمهورية الافرنسية لاحتلالها بلادنا فنسترحم العطف علينا لان قضيتنا حقة وبهذه المناسبة نسأل الله دوام ملك جلالتكم

٨ — اذار — سنة ١٩٢٢

العبد الخاضع
رئيس بلدية عمان
محمد سعيد بصري

وهذه صورة البرقية :

اجتمع جمهور عظيم امام دائرة البلدية في «عمان» مؤلف من رجال الاحزاب العربية النازحة اليها ومن اهالي المنطقة العرب الاحرار محتفلين بذكرى عيد الاستقلال العربي السوري المعلن في دمشق في مثل هذا اليوم من سنة ٩٢٠ وقرروا رفع احتجاجهم هذا على سلب استقلالهم والقضاء على وحدة بلادهم فالامة لا تبرح مطالبة بحقها الطبيعي المشروع حتى تناله وهي تلتمس بهذه المناسبة تحقيق مطالبها حفظا للسلام العام في الشرق الذي لا يتقرر الا باجابة مطالب العرب

٨ — اذار — سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

كل من غاب من المطوفين والزمازمة والمأمورين وارباب الوظائف عن مقر وظيفته او محل تعلق خدمته سنة كاملة نحل وظيفته او مأموريته وجميع تعلقاته من كل ما ذكر ولاحاطة العموم علماً بذلك صار اعلانه

٢١ — ٧ — ١٣٤٠

اعلان

من مقام حجة الامة مولانا قاضي القضاة

علما انه لم يثبت بمكة وجدة رؤية هلال رجب هذا الا في ليلة الاربعاء فعليه فان عيد المعراج في ليلة الاثنين الاتي الموافق ٢٧ من الجاري

اخبار خارجية

هل يستقيل لويد جورج

لندن — مما دل على أن الازمة السياسية لم تنفرج بحال من الاحوال مقال نشر فى « الاوبرز وفر » صحيفة المستر لويد جورج جاء فيه أن خطابى المستر تشمبرلن والمستر وتجتون ايفانز اللتين دلتا على الولاء ولكن خلتا من التحمس ليستا ترضية كافية لما لحق الرئيس . والصحيفة تنتظر تأكيدات اقوى من المستر بلفور . ولكنها تقول انه لم يكن الوزراء الاتحاديون مستعدين للتنصل من خطة الزعيم الاتحادى « بجر » وتقديم التأييد الادبى الكامل لرئيس الوزارة فان المستر لويد جورج لابد ان يستقيل ، قالت ومهما يقع فان المستر لويد جورج يجب ان يستريح راحة تامة لمدة ثلاثة اسابيع أو أربعة وهى ترتئي صواب تأجيل مؤتمر جنوه شهراً آخر واجراء انتخاب عام فى هذه الاثناء يمكن رئيس الوزارة من الذهاب الى جنوه بقوة توكيل وطنى جديد

حكومة من المحافظين

لندن — كان النشاط عظيما فى الدوائر الرسمية

وقد رجع المستر لويد جورج عائداً من الريف وتداول طويلا مع اللورد بيركند والمستر تشرشل و بعد ذلك حضر المستر لويد جورج والمستر تشمبرلن والمستر بلفور واللورد كيرزون وغيرهم ولمية أقيمت عند اللورد بيركهند

وروت « الديلى ميل » أن رئيس الوزارة بحث فى مركزه مع الزعماء المحافظين والمفهوم أنهم يواصلون مساعيهم لاقناعه بالبقاء فى منصبه ولكن ما اعتزمه لا يزال موضع الشك

وتقول « وستمنستر غازيت » ان الفكرة تتزايد بأن المستر لويد جورج سيستقيل وان الوزراء الاحرار الائتلافيين سيستقيلون معه ومعنى ذلك ان تتلو هذه الاستقالة انتخابات فرعية مربكة اذا تولى المحافظون الحكم

مؤتمر جنوى وصحف فرنسا

باريس — تتوقع الصحف حبوط مؤتمر جنوى بعد ما ابت اميركا ان تشترك فيه فقالت الطان ان مشروع جنوى افلس فيجب ابداله حالا بمشروع يكون خيراً منه فى وضعه . وقالت الناوي ان المؤتمر من دون اميركا لايخرج عن اجتماع دائنين عاجزين عن الايفاء وقالت الانفور ماسيون سيطول الزمان قبل ان توفى اوربا ما عليها من الديون لاميركا فلوان اميركا جاءت الى جنوى بمشروع ممكن التحقيق بدلا من كنز الذهب لاستوفت ديونها فى اجل اقرب من ذلك

نيويورك — جاهر بعض الصحف بخيبة الامل من جراء قرار اميركا وقالت جريدة الورلد ان المؤتمر اسطع بينة على سعى اوربا الحقيقي للنهوض ولكنها لما وجهت وجهها شطر اميركا للمشورة قابلتها اميركا بالرفض

الولايات المتحدة واوربا

وشطن — ارسلت الحكومة الاميركية بلاغا الى ايطاليا يتضمن قرار الولايات المتحدة باستحالة اشتراكها فى مؤتمر اوربى عام الان بسبب تقصير الامم الاوربية فى اتخاذ التدابير اللازمة لاصلاح ما افسدته الحرب وتوطيد اساس حياة اوربا الاقتصادية وان اميركا ما فتئت تجرى على سياسة عدم الاعتراف بحكم السوفيات فلا توافق على اشتراك روسيا فى مؤتمر جنوى

حرب في جنوب أفريقية

جوهنسبرج — يقع القتال فى شقة واسعة وتسمع اصوات طلقات النار على الدوام وتسرع اتوموبيلات المستشفيات فى جميع الجهات وقد اخذت جنود الحكومة تزحف فى جهة سبرنجس واسرت عدة من المتعصبين فى بنونى وتحاول قوات المتعصبين احتلال جوهنسبرج وهى محدقة بالمدينة من بعض جهاتها اما حشد قوات الحكومة فيسير بسرعة عظيمة وستصل قوات الفلاحين قريبا وقد شرع فى نصب المدافع فى اماكنها ونشطت الطيارات الى العمل وقذفت القنابل على مواقع المتعصبين فى فوردسبرج ويقدر عدد القتلى باكثر من مئة

جاء فى بلاغ بتاريخ ١١ مارس ما يأتى : —

« دار قتال عظيم فى الجانب الاكبر من النهار فى الراند وابدى الثائرون نشاطاً عظيما فى حرق المنازل فى بنونى وبوكسبرج ولا ريب فى انهم فعلوا ذلك تأثراً من قذف القنابل من الطيارات والحقت الطيارات خسارة كبيرة بقوتين من المتعصبين بقذف القنابل عليهم مباشرة وهجم الثائرون على الفرسان الامبراطوريين الخفاف بينما كانوا يقومون باعمالهم اليومية المقررة فصدهم الفرسان وابلوا فيهم بلاء حسنا وصدوهم ثم اقتفوا اثرهم واسروا بعض الاسرى منهم وقد جندت الحكومة الان قوات عظيمة جداً »

اقوال الصحف

لسان العرب — القدس

قد كنت حذرتك آل المصطلق

... فوالله ما اوغر صدور الاهالى فى سورية على الفرنسيس الا اعمال الفرنسيس انفسهم... كانوا يسمعون باعمال فرنسا فى الجزائر وتونس فما عتموا ان رأوها باعينهم فى وسط سورية . وعلى فرض ان الفرنسيس لم يكونوا بدأوا منذ الان بسلب اهل سورية اراضيهم افلا يحق لهؤلاء الخوف من ذلك فى المستقبل وقد رأوا ما حل باخوانهم اهل الجزائر وتونس ؟ وهل يظن الناس ان الفرنسيس بمجرد دخولهم تلك البلاد مدوا ايديهم الى اراضى الاهلين وخيراتهم واوقافهم ومعادنهم وحراجهم الخ . كلا انهم تريثوا ريثما استقرت قدمهم وانبسطت يدهم وسكنت الزعازع وخضع المنازع فقالوا : هاتوا ما عندكم الآن . وما زالوا يخبطون الاهالى بعصا العسف ويسومون انوفهم ميسم الذل ويجرون عليهم جميع ضروب الضرب والقتل ويسنون القوانين التى تعاقب من ارتكب كذا من الجرائم بنزع ملكه وغصبه عقاره ويشرعون الانظمة التى تكفل لهم الاستيلاء على الخراج والاراضى الاميرية والاراضى المشاعة الى غير ذلك حتى استصفوا اكثر اراضى الجزائر وجعلوها فى ايدى الاوربيين من فرنسيس وايطاليان واسبانيون وغيرهم مما هو معروف ومشهور لا يحتاج الى برهان واما فى تونس فانهم طرحوا الاراضى الاميرية للبيع وكانت فى ايدي الوطنيين فظن الفرنسيس ان هؤلاء المزارعين من اهل تونس يعجزون عن شراء هذه الاراضى فتقع الى الفرنسيس بالدون الطفيف ولكن لما باشروا العمل وجدوا الاهالى قد تقدموا اشرائها بكل ما عز وهان لانها فى ايديهم وقد اتصلت اليهم من آبائهم واجدادهم وعز عليهم خروجها من ايديهم فمنذ ذلك سن الفرنسيس قانونا بكون الاراضي الاميرية لا يجوز بيعها من الوطنيين بل ينحصر حق شرائها فى المستعمرين (الكولون) من الامة الفرنسية . وكذا كان وذهب نحو ثلث اراضى تونس من ايدى اهلها واستأثر بها نحو الفى مستعمر بابخس الاثمان ولم يعمروا فيها شيئاً يذكر ولا زادوا على ما كان يضعه الاهالى ادنى زيادة وانما كان المزارعون الوطنيون يؤدون من ريع هذه الاراضى جزاء يسيراً ويرتفقون بالباقى فلما اخذها المستعمرون الافرنج ابقوا فيها اولئك المزارعين وصاروا يأخذون منهم بدل الواحد خمسة اوستة واما الاوقاف فاستولوا على اكثرها وكذلك المعادن كانوا متى رأوا فى ارض معدنا نزعوه من يد صاحب الارض والقوا لاستثمار ذلك المعدن شركة فرنسوية . وأما الضرائب فيكفينا تعريفها للعدالة والمساواة الجاريتين فيها ان القطعة الواحدة من الارض اذا كانت فى يد المسلم يكون خراجها شيئاً واذا انتقلت الى يد غيره من مسيحى — ولو مالطياً — او يهودى كان خراجها شيئاً آخر فكان خراج الاراضى هو على الاعناق لا على الارزاق ويقدر رخص قيمة المالك للارض يغلو الخراج الذى يدفعه ولما كان المسلم المغربى هو ارخص البشر قيمة فى نظر الفرنسيس كان لابد ان يدفع الخراج عن ارضه اضعافا مضاعفة عن غيره . ولم يسن الفرنسيس قانون المساواة فى الضرائب الا بعد الحرب العامة وبعد ان حشدوا من الجزائريين ٢٠٠ الف شاب ومن التونسيين ٩٠ الفاً فاستأكلت الحرب من شبان الجزائر ٦٢ الفاً ومن شبان تونس ٤٥ الفا فقالوا لابد لفرنسا الشريفة العالية من مكافأة الذين صدقوا معها هذا الصدق كله فرفعوا مسلمى الجزائر الى رتبة المساواة فى الضرائب مع المالطيين واليهود .

قل لى نشدتك الله هل يقع فى احلام اهل الشرق من العسف والظلم وعدم المساواة ما يقع فى اليقظة من اعمال هؤلاء المتمدنين الغربيين ... الذين ملأوا الدنيا بقولهم انهم انشأوا الحرية والعدالة والمساواة وهم يفعلون هذه الافاعيل كلها ولا يخجلون

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * بحرير الرئيس

برج الحمل ٢

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شهر رجب	اذان الصبح		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٧	١٠	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
الاحد	٢٨	١٠	٢٥	١١	٤٩	٥	٥٤	٩	١٦
الاثنين	٢٩	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
الثلاثاء	٣٠	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٤

العدد ٥٧٢

السنة السادسة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٢

عيد
الاسراء والمعراج

فى مثل ليلة البارحة (٢٧ رجب) أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به من هنالك الى السماء فلا زال يرقى من سماء الى سماء حتى انتهى الى ما فوق السماء السابعة «ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى»، وكفى بها آية ومعجزة لسيد الاولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين فلا بدع اذا احتفل العرب خاصة والمسلمون عامة فى مشارق الارض ومغاربها بذكرى هذه الليلة المباركة التى كانت من اكبر مظاهر سعادتهم والتى اظهر الله بها من الآيات الباهرة ما طفحت به السير مما هو معلوم لدى المطلعين عليها ولا حاجة بنا للافاضة به

غير انا لا نرى بأسا من استلفات انظار الالباء الى نكتة دقيقة فى الموضوع وهى اختيار القدرة الالهية مبدأ العروج بالحبيب الاعظم الى المقام الاعلى بالاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى بورك حوله ـ الامر الذى يبرهن صراحة على ما بين البلدين المقدسين من الارتباط المكين الدائمى الذى لا انفصام له. وهذه الرابطة التى اقتضتها الحكمة الالهية لابد أن تبقى على مر الجديدين بالرغم عما يحاوله من يريد انفصام عراها لانها رابطة أحكمت عراها القدرة الالهية التى تضمحل أمام قوتها جميع قوى اهل السموات والارضين

هذا وان البلاد فى يوم أمس قد اهتزت فرحا وابتهاجا بهذا العيد السعيد واستعدت بمعالم الافراح والمسرات ورفعت الرايات العربية على سائر الابنية الرسمية وسواها وأخذ الناس يهنىء بعضهم بعضاً باقبال هذه الليلة المباركة ويتزاورون فيما بينهم بصلة الارحام واقامة المبرات والخيرات الى غير ذلك من معالم الاحتفاء بقدوم هذه الليلة السعيدة. وعند أذان العصر أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء باقبال هذه الليلة المباركة فتردد صداها فى جميع ارجاء «العاصمة»

وفى عشية يوم أمس أقيمت معالم الحفلة الرسمية المعتادة بالمسجد الحرام خلف «دار الندوة» المعروفة اليوم بمقام الحنفى حيث فرشت هنالك البسط العربية الفاخرة ونصبت اشكال الاشجار المزدانة بالمصابيح الجميلة. وقبل الغروب أوقدت هذه المصابيح وسواها من الشموع فى موقع هذه الحفلة كما أنيرت جميع منائر المسجد الحرام وأمسى المسجد مزداناً بأنوار الكهرباء وقد غص المسجد بجماهير الاهالى والمقيمين والحجاج والكل بين مهلل ومكبر وطائف وهم على أجمل مظاهر الحفاوة بهذا العيد السعيد

وقبيل الغروب قام موكب صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم من القصر العالى وبمعيته الاسرة الملوكية فشرف الى موضع الحفلة الرسمية وقد كان يضوع فيه اريج الروائح العطرية وشذا انواع الطيب الزكية. وبعد غروب الشمس اطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد المبارك فتردد صداها فى جميع أرجاء «العاصمة» فجاوبتها اصوات المؤذنين ثم اقيمت الصلاة وبعد ادائها أجرى الاحتفال الرسمي فى الموقع الآنف الذكر حيث جاءت الهيئة العلمية يؤمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية فتقدم جميعهم لتقبيل يد صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم وأدوا لمقامه خالص التهنئة وواجب التبريك بصفته نائباً عن صاحب الجلالة الهاشمية فى هذه الحفلة الرسمية. وبعد انتهاء هذه الحفلة قام سمو الامير المعظم فشيعته الى باب المسجد هيأة مخصوصة يمشون بين يديه بالمصابيح والمجامر التى يعطر شذا اطيبها الارجاء، ثم ركب سمو الامير المعظم ومعيته وسار موكبه الفخيم آيباً الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار

وعقب ذلك أخذ الناس يتبادلون عبارات التهانى والمسجد حافل بالجماهير التى بين ساجد وراكع وطائف ومهلل ومكبر حتى جاء وقت العشاء فعند ذلك أطلقت المدافع أيضاً من قلعة اجياد احتفاء بالعيد السعيد وكان المسجد غاصاً بجماهير الاهالى والحجاج وبعد أداء صلاة العشاء اقيمت حفلة حافلة بالمسجد الحرام بالرواق الذى بأزاء المحكمة الشرعية تليت فيها قصة الاسراء والمعراج بحضور الهيأة العلمية ونخبة من الاعيان والوجهاء وفى الختام وزعت الحلوى على الجميع. وبعد ذلك قام الجميع وساروا الى باب الكعبة الشريفة حيث فتح بابها وتليت الادعية الخيرية وبعد ذلك ارفض الجميع وهم يتبادلون عبارات التهانى والتبريك

أما البلدة فقد باتت ساهرة محتفلة بذكرى هذه الليلة السعيدة وقد أنيرت جميع الدوائر الرسمية وسواها بالمصابيح وأقيمت أمام القصر العالى قبة مزدانة بالمصابيح الكبرى القوية الضياء فكانت العاصمة مضيئة حتى صار الليل كأنه النهار والناس يتزاورون ويتبادلون عبارات التهانى ويتسامرون بتلاوة قصة الاسراء والمعراج فمضت الليلة كلها حتى الصباح حافلة زاهرة بمظاهر الجذل والسرور والابتهاج والحبور

وقد أقامت وكالة المعارف الجليلة بالفسحة الكبرى التى بأزاء مدرسة المسعى حفلة شائقة لكافة أبناء المدارس دعى اليها اعيان البلاد ووجهاؤها وسائر مديرى المدارس واساتذتها وكان نظام الحفلة بديعاً حيث كان موقعها مزداناً بالمصابيح الكبرى تخفق عليه الاعلام العربية وقد فرش بأفخر البسط وصفت به الارائك النفيسة وكان أبناء المدارس مصطفين قبالة المدعوين بنظام بديع يروق الناظرين فتبارى أبناء المدارس فى ميدان الخطابة والقواما اعجب به الحاضرون من المحاورات النفيسة والخطب الانيقة والقطع الادبية البليغة نظاماً ونثراً. وبين حين وآخر يترنمون بأناشيدهم الوطنية الحماسية وقد القيت الخطب فى قصة الاسراء والمعراج بشكل جميل ترتاح له النفوس. واستمرت هذه الحفلة الى نحو الساعة الرابعة من الليل وفى ختامها أديرت على المدعوين كؤوس المرطبات فكانت حفلة حافلة تستحق الشكر والاعجاب

وفى صبيحة هذا اليوم هرع الاشراف وأركان الدولة وسائر رجال الحكومة وجماهير اعيان البلاد ووجهائها من سائر الطبقات الى القصر العالى وجعلوا يقبلون يد صاحب الجلالة الهاشمية ويقدمون لعرشه المجيد خالص التهانى وواجب التبريك. وكلما أدى فريق مراسم التهانى لصاحب الجلالة الهاشمية سار الى مقام صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم فأدى له واجب التهانى الخالصة

وقد عطلت دوائر الحكومة اليوم اعمالها احتفاء بهذا العيد السعيد واستمر الناس طيلة هذا اليوم وهم جذلون فرحون مسرورون محتفلون بذكرى هذا اليوم المجيد الذى أظهر الله به شرف سيدنا محمد وأمته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

هذا وان «القبلة» لترفع خالص التهانى وواجب التبريك بهذا العيد السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته المجيدة سائلة من المولى الكريم ان يعيده بالسعادة والصفاء والسؤدد والهناء، كما انها تقدم تهانيها الخالصة الى سائر العناصر الاسلامية راجية من الله أن يعيده على الجميع بالخيرات والبركات والسعادة التامة

عود على بدء

بعد نشرنا المقال الذى أتينا به فى عددنا الماضى تحت عنوان « الخلافة » والفتنا فيه الانظار الى مقال نشرته « القبلة » بهذا الصدد فى عددها (٣٢٣) - ألح علينا كثير من قرائنا الافاضل بالمساهمة فى اعادة نشر المقال المذكور الذى الفتنا الانظار اليه فلم يسعنا الا اجابة طلبهم وها هو المقال المنشور فى العدد (٣٢٣) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٣٣٨ نعيد نشره اليوم للقراء بنصه فيما يلى :

الخلافة

رأينا فى صحف بريد اسبوعنا هذا ايانات بعض أفاضل من المسلمين ينوهون فيها بأنه لابد من دولة اسلامية يطلق على رئيسها عنوان (الخلافة) وهذه الدولة هى تركيا وسلطانها لا نتقال الخلافة فيهم بعد انقراض الخلفاء العباسيين من مصر وهذا نص ما قيل منها :

« معلوم ان الخلافة الاسلامية مسألة اجتماعية دينية يلذ لكل مسلم غيور عالم صحيح النظر ان يتكلم فيها ويهم العالم المحمدى جميعاً ان تصان حرمة الدولة الاسلامية » الى ان قال :

« ويرغبون معاضدة البريطانيين للم شعث العثمانيين » الى آخره

بل ورأينا فى عدد ١٠٩ من الكوكب تحت عنوان رد افتراء ما احببنا ان ننقله للقراء وها هو :

رد افتراء

(يفترى بعض اصحاب الاغراض السيئة فى الصحف الاوربية على الحكومة البريطانية أنها تحرض جلالة الملك « حسين » على ادعاء الخلافة الاسلامية وان فى ذلك خطرا عظيما على سورية وأهلها

ولا نحتاج الى رد افتراء أولئك الناس الا الفاتهم الى ما كتبناه فى الكوكب مرارا وتكرارا وكله يخالف ما يدعونه على خط مستقيم وسياسة الحكومة البريطانية فى مسألة الخلافة الاسلامية معروفة لغير أصحاب النية السيئة وهى توافق سياسة جلالة الملك « حسين » كل الموافقة . فقد اعلنت « القبلة » مرارا المنشورات الرسمية القائلة بان الخلافة من حقوق المسلمين . وان جلالة الملك لا يريد ان يلقب « بأمير المؤمنين » الا اذا اتفق المسلمون على تلقيبه بهذا اللقب . و كان اتفاقهم مبنيا على اختيارهم له من تلقاء انفسهم . وهذا الامير « فيصل » يقول فى أحاديثه مع ساسة الانجليز فى لندن ما نصه :

« مسألة الخلافة من المسائل التى يجب ان يقررها المسلمون بانفسهم » . ولعل فى هذا ردعا لتمويهات الموهمين وزجراً لاصحاب الاغراض السيئة)

[القبلة]

لا ندرى ايجمل بنا البحث فى هذا الموضوع بعد بحث « القبلة » الكرة بعد المرة عن ذلك العنوان الجليل من الوجهة الدينية وعن كنهها و ماهيتها المادية ؟ أم الاجتناب والاكتفاء بما قلناه قبل من أن امرها متعلق باتفاق المسلمين على ما يرونه فى امرها ؟ ولكن بالنظر لتصريح الكوكب الزاهر بما صرح به عن مولانا المنقذ بشأنها يترجح بحث « القبلة » عنها فى هذه المرة ايضا بما يناسب المرامى والمغازى المقصودة بالبحث فى موضوعها فنقول : ان من المعلوم انه عند ما قبض صلوات الله عليه وسلامه رأى المسلمون بأن لا بد من تعيين من يقوم بشؤنهم فاتفقوا على الصديق الاكبر ونادوه بخليفة رسول الله وعند ما توفى رضى الله عنه وأوصى بالامر للفاروق الاعظم استثقل المسلمون قولهم خليفة خليفة رسول الله وقالوا لكل قوم امير وأنت اليوم امير المؤمنين ونادوه بهذا اللقب . فيعلم من هذا اساسيا اعتبار كلا العنوانين وحكم ما يعتبر فيه من الاحكام ويتظاهر صراحة أن القصد هو شخص يقوم بمصالح الامة ويكون مصدراً لكل شؤونها لذا اشترط لها السلف الصالح شروطاً معلومة حتى لدى العموم تنحصر احكامها فى قول الفاروق الاعظم رضوان الله عليه : (اطيعونى ما أطعت الله) فيعلم من هذا ان القصد هو العدالة وحفظ الحقوق التى هى اساس طاعة الله فهذا ملخصها ان كان من جهة العنوان او من جهة حكمها الدينى . اللهم الا ان كان المراد بها اللفظ والبهرجة كما هو الواقع فلا مشاحة فى ذلك

اما قوله « ويرغبون معاضدة البريطانيين للم شعث العثمانيين » فلا ندرى بأى وجه أو بأى صفة نطالب معاضدة بريطانيا بعد ان بذلت نهاية النصح والاخلاص لاجتنابها الحرب وسلامتها من مصائبها وتعهدت فى مقابلة ذلك بكثير من المعاونات الحقيقية حفظا لودادها القديم ورعاية لمسلمى مستعمراتها ولكن تلقت تورانيتنا ذلك النصح والاخلاص بالغش المحض والخداع ولا شك ان مثل هذا الطلب اليوم من قبيل (تركتموها عينا وتطلبونها دينا) . ولنرجع الى ما رده وانكره كوكبنا بما ذكرناه آنفا فقبل خوض موضوعه نرى ان نأتى على المادة من مبادئها فنقول : كما أننا لا نجهل ما يقوله الكثير فى قيامنا على التورانية وما ينسبونا اليه لا نجهل ان ما نقوله يحمل على غير الحقيقة ولكن من باب (مالا يدرك كله لا يترك كله) ومن قبيل

من راقب الناس مات غما
وفاز باللذة الجسور

لسنا والثناء لله ممن ينكر الجميل أو يتناسى واجبات الحقوق على رغم الانوف

ها نحن ننادى حتى اليوم بملء افواهنا والحالة هذه بقولنا : يرحم الله آل عثمان ويجزيهم عنا افضل الجزاء فانا ممن يعترف بما لهم من المآثر ولكن ائتونا بهم لا بل ائتونا بعبد المجيد ورشيده لا بل بعبد الحميد وكامله وسعيده الذين اضحت العثمانية من بعدهم فى حالتها المشهودة وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات ولقوا ما لقوا ولكننا نحن نثبت لهم تاريخياً بان امراء الحجاز هم اول من اعترف بالعثمانية وحكومتها من ملوك الاسلام وانا آخر من بقى على حفظ تلك الصفة التى اخرجتهم مساعيهم من مكانتها ولنا فى ما قاله مولانا المنقذ فى مناشيره الهاشمية كفاية فقد قال:

﴿ انى قاتلت العرب بالعرب رجاء ان يصلح ﴾
﴿ الله تلك البقية التى أضحت كالسراج الذى ﴾
﴿ نفدت مادته ليضيء لنا بما بقى منه حتى يقضى ﴾
﴿ الله بما قدرته ازليته ﴾

وان فى هذا البيان المؤيد بالفعل رداً وافيا لتلك الاثام

وتقول « القبلة » اليوم : لو كنا كما يزعمون لثرنا على اصحابنا عند ما سافر « وهيب » الوالى والقائد فى مبادىء الحرب بكل الجنود التركية الموجودة بالبلاد مدداً جندهم بفلسطين ولم يبق منهم سوى المرضى والمستضعفين ولا نتهز نا فرصة خلو البلاد المدة الطويلة بلا جند ولما اخرنا نهضة البلاد للوقت الذى عادت القوات المعلومة اليها ولكننا عند ما ظهرت مبادىء الهلكة التى حذر النصحاء والعقلاء ولاة امور التورانية من اقتحامها يحرم علينا القاء البلاد فى هواتها لمحض رعاية سواد اعين اصحابنا والمنتقدين علينا وكل ما ينسبنا ويرمينا بما يرونه وهم على ارائك اللذات ممتعين بنعمة الامن على كافة حقوقهم ومصالحهم الحقيقية قل فأتوا بغير هذا ان كنتم منصفين ! ...

سادتنا وأئمتنا هل يقال شرعا أو عقلا بغير الخروج على من خلعوا سلطانهم ليتولوا المملكة ويزجوا بها الى ما هى فيه — الحالة المشهودة — وها هى بقيتهم آلة فى ايدى البلشفية وسواها من اساطين السياسة فرقاً واحزابا يسحقون ما بقى فى البلاد فى سبيل الاهواء والمقاصد لا بل نأتى بما هو اصرح واوضح من هذا كله وهو قول الخليفة بالحق : (اطيعونى ما اطعت الله) فماذا عساكم ان تقولوا فى تطبيق هذا النص على مسالك القوم ومبادئهم ؟ .. أتظنون ايها الائمة ان المسيحية ترضى او توافق على سحق ومحق الطغاة المغتصبة لابنائها كما تريدونه وترضونه لابناء دينكم وانتم كما قلنا على ارائك اللذات ممتعون بنعمة الامن على اعراضكم ودمائكم وانفسكم واموالكم وكل حقوقكم ؟ ! .. هذا مما لا يقال به . الا ينبغى ان تتدبروا هذا لعلكم تدركون ايها السادات والائمة ؟ ! ..

انه يحتم عليكم ان تجاهروا قبلا بالقبض على طلعت وانور وجمال حيثما كانوا واينما وجدوا لمحاكمتهم على ما جنوه على الدولة الاسلامية كما تزعمون فان هذا اجدر بأحقية وصدق العزيمة التى يسلم لكم بها كل احد اقله ليكون ذلك درأً وزجراً لمن خلفهم . فترك هذا وطلب سواه هو كمن يريد البناء على نهر جار دون اساس . وعدا ذلك ما فيه من الحمل على الاغراض والمقاصد فتنبهوا بالاختصار ! ...

اما قولهم : « ان مولانا » الخ ـ فهو ايده الله لا نظن الا انه يطلب الحق الذى شهد به الفاضل صاحب المقالة المنوه اعلاه فى عدد المقطم فى معرض خلافة العثمانيين « أنهم ورثوها من العباسيين الذين كانوا بمصر » كامر وهذه شهادة صريحة بخلافتهم أى العباسيين وذلك الحق هو استقلال اسلافهم الثابت تاريخياً فى عصر أولئك الخلفاء وهى معلومة التاريخ — ان كانت خلافة او امارة — فاذا ثبت استقلالهم فى زمن العباسيين الذين ورث العثمانيون الخلافة منهم أفلا نكون نحن كذلك وارثين لاستقلال اسلافنا ايضا ؟ وهل هذا الحق الصريح يحتاج الى ارشاد او معاونة بريطانى او خلافه ؟ . وها هو آخر منشور هاشمى فى الموضوع صدرت به « القبلة » عددها (٣٠٩) وهذا نصه :

اعلان رسمى

من مقام رياسة الديوان العالى الهاشمى

[نظراً لحسن ظن كثير من الافاضل النجباء يذكرون فى عنوان محرراتهم لجلالة سيدى ومولاى مليكنا المعظم — لقب امير المؤمنين . وحيث ان هذا العنوان هو مرادف لعنوان الخلافة التى امر تلقيبها منوط بالعالم الاسلامى . لذا فالمرجو من كافة اخواننا ان لا يذكروا فى عناوين محرراتهم الا العنوان الذى لقبته به البلاد كما تصرح فى المنشور الكريم فى عدد (٢٤٧) من « القبلة » وتاريخ ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧] انتهى

وهل بعد هذا من مقال ؟! قاتل الله الوقاحة السافلة ! ...

ومن الخطأ الفاضح ان يقيسونا على كثير من

الحسيات. فانا لا نجهل ان بقدر مانحس به منا النير من التهاون فى كل شعائرنا و مبادئنا من حيث هي ـ بقدرها تكون الحطة من شأننا فى انظارهم والله يهدى من يشاء ﴾ انتهى

[القبلة] :

ماذا يقال بعد هذه البيانات النزيهة التى لم تبق محلا لقائل فى الموضوع من أى وجهة كانت . وهي فى الحقيقة مباحث مفروغ منها ولم يبعثنا على اعادة ذكرها سوى توالى التحكك والتعريض بنا فى الموضوع فكررناها لحفظ حقوقنا وصيانتها عما يريدونه بها علاوة على خدمة الحقيقة واظهارها لروادها الذين ينظرون اليها بعين مجردة عن شوائب الاهواء ونزعات العواطف التى تحرف بصاحبها عن جادة الحقائق المجردة . نسأل الله أن يصلح أحوالنا وأحوال كافة اخواننا المسلمين وأن ينور منا واياهم البصائر ويوفق الجميع لما فيه السعادة الدائمة انه على ما يشاء قدير ؟

اخبار محلية

قدوم و تعيين

فى ليلة الاحد الماضية قدم « العاصمة » حضرة صاحب النباهة مدير الصحة العام الطبيب السيد نديم آيا من فلسطين على طريق مصر وبمجرد وصوله استلم زمام وظيفته وقد رافقه من مصر حضرة المحترم السيد ناجي الاصيل الذى كان قدومه من لندرا فقدم معه « العاصمة » وحل ضيفاً كريماً على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية

وقبيل قدوم مدير الصحة المشار اليه الطبيب السيد نديم ـ عين نائبه حضرة القائم مقام الطبيب السيد محمد الحسينى مديراً للمستشفى الاهلى وطبيباً خاصا لصاحب الجلالة الهاشمية فنرحب بالقادمين الكريمين ونهنىء السيد محمد الحسينى بالالتفات الملوكي

بيان حقيقة

ورد افتراء

جاءنا الرسالة الاتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء ونحن ننشرها له اجابة لطلبه مع الشكر لمواطفه قال :

اشاعت بعض الصحف وبعض شركات البرق بما ينشرونه فى مقالاتهم عن فقدان الامن والراحة فى الاقطار الحجازية الامر الذى استغربت منه ذلك الارتكاب بما يخالف الصدق والحقيقة كما هي لانني وجدت وتحريت بام عيني ان الامن والراحة هما مستتبان بغاية مايرام بفضل ومساعي منقذ البلاد العربية صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » ايده الله بعنايته الذى دأبه الوحيد هو أمن وراحة الاهالى وخصوصاً زائرى « بيت الله الحرام » وبما انى احد الزوار رأيت فى تلك الصحف خلاف الحقيقة فاستفزتنى شعائرى الدينية لتكذيب تلك الاشاعات وما ينشرونه فى صحفهم وما هى الا فرية محضة عارية عن الحقيقة يرتكبونها ليضلوا عباد الله عن زيارة « بيته الحرام » فجئت باسطرى هذه اكرر تكذيب تلك الصحف وتلك الشركات واضرب عرض الحائط بما يلفقونه من اقاويلهم على عباد الله ولانخشى فى الله لومة لائم . ولا ابتغى من مقالتى هذه الا الحق والصدق « وقل الحق ولو كان مراً »

محمد امين سلطانى تنوانى

احتجاج السوريين

على خنق فرنسا لحريتهم

جاءنا من اللجنة التنفيذية بمصر للمؤتمر السوري الفلسطيني خطاب مرفوق بصورة خطاب مقدم اليها من بيروت موقع عليه من وجهاء وزعماء السوريين فى « لبنان » يتضمن احتجاج السوريين على المعاملة القاسية التى تستعملها السلطة المحتلة لخنق حريتهم

وان « القبلة » لتنشر هذا الخطاب وتضم صوتها الى أصواتهم وتشاطرهم شعور مطالبتهم بحقوقهم الصريحة والاحتجاج على اهتضامها . وهذه صورة الخطاب :

بيروت فى ٣٠ يناير سنة ١٩٢٢

حضرة رئيس المؤتمر السورى الفلسطينى المحترم

تتشرف بان نرسل اليكم فيما يلى نسخة من البرقية التى ارسلناها الى جمعية الامم والى وزارة الخارجية الفرنساوية ومجلس الشيوخ ومجلس النواب وجريدة الاومانيته ومجلة « كورسباندانس دوريان » فى باريز والى حكومتى انكلترا وايطاليا فنرجوكم ان تأخذوا علما بها

وهذه صورة البرقية:

نحتج على المراقبة التى تعمل بشدة استثنائية ونطلب حرية الصحافة والقول والعمل لتتمكن من اسماع صوت الشعب المطالب بالاستقلال التام لسورية فى حكومة حلفية وطنية برلمانية . ننتظر بفارغ الصبر تحقيق رغائبنا المقدسة : ؟

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت اليوم الباخرة (اغابه نور) من سنغفوره وعليها ٢٣١ حاجا منهم اربعة صغار ؟

فكاهة فنية

خاضت الصحف فى الآونة الاخيرة موضوع ما يسعى اليه الكيماويون الالمان للتوصل الى طريقة ايجاد الذهب الصناعى بتحويل المعادن الغير الذهب الى ذهب وهو الامر الذى تشاءمت منه أوربا وحسبته خطراً ماليا جديداً

وان هذا الحادث ذكرنا بفن الكيمياء المنسوب للعرب وكيف أن الغربيين لجأوا اليه بعد ما كانوا ينتقدون على العرب نسبته اليهم ومما يدل على أن لهذا الفن أصلا عند العرب هو بيتان قديمان لشاعر عربى كيماوى نظمهما فى هذا الصدد وهما :

خذ الفرار والطلقا
وشيئاً يشبه البرقا
اذا أحكمتها سحقا
ملكت الغرب والشرقا

ولا نقول الا « فسرها قارى الايات » ما معنى الفرار ؟ وما معنى الطلق ؟ وما معنى الشيء الشبيه بالبرق ؟ ثم ما هى كمية الاجزاء المطلوبة ؟ وما هى كيفية التركيب والسحق ؟ حتى تحصل النتيجة التي بها يملك الغرب والشرق ...

اخبار خارجية

الثورة فى البانيا

فالونا ــ تقرر عقد هدنة وجيزة بين جنود الحكومة والثوار بفضل وساطة معتمد انكلترا . وقد اعلن قلم المطبوعات الالبانى ان الحكومة قادرة على اخماد الثورة

رومة ــ تلقت « التريبونا » نبأ من فالونا بان جنود الحكومة تغلبوا على الثوار والمفهوم ان الثوار جلوا عن مدينة تيرانه وانسحبوا الى الاقاليم المجاورة

فالونا ـ اتفق السوتوف زعيم الثوار الالبانيين مع الحكومة وعادت جنود الحكومة فاحتلت مدينة دراج ووصل زوجولي وزير الداخلية الى هذه المدينة وتفرق سائر فئات الثوار فى الحال

ايطاليا ومسألة الشرق

رومة ــ دار الاهتمام بموضوع المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الشرق وتصرف الان المقامات الشبيهة بالرسمية بان الاتفاق الثلاثى لم يبق له قيمة وتطلب من تركيا ضمانات اقتصادية وترى ان تضم هذه الضمانات الى المعاهدة التى ستحسم بمقتضاها الحرب بين تركيا واليونان فى فى اسيا الصغرى

مؤتمر جنوى

باريس ــ تؤكد بعض المقامات السياسية الخبيرة انه من المرجح ان لا يتمكن المسيو بوانكاره من الذهاب الى مؤتمر جنوى

رومه ـ المفهوم ان يوم ١٠ ابريل جعل موعداً نهائيا لافتتاح مؤتمر جنوى

استئناف الصلات بين ايطاليا وروسيا

رومه ــ قدم مسيو فورسكي أوراق اعتماده كممثل رسمي لحكومة السوفيات فى روسيا واكرانيا لدى الحكومة الايطالية الى السنيور فاكتا رئيس الوزارة وفقا لبنود الاتفاق الايطالى الروسى

اسبانيا والمغرب

مدريد ــ اكدت الحكومة ثقتها بالجنرال بيرنجر فسحب استعفاءه وسيواصل ادارة الاعمال العسكرية فى المغرب الاقصى

مليلة ــ نجحت الاعمال العسكرية فى ١٤ مارس وتغلبت على مقاومة العدو

موقف فرنسا بازاء المانيا

باريس ـ مجلس النواب ــ دار البحث فى التجنيد فنوه مسيو طاجينو بأن المانيا لم تنزع بعد سلاحها الخلق وبين الخطر الناشئ عن الصناعة الالمانية التي لم تؤثر قبل الحرب . واعلن الوزير انه يرى جعل الخدمة العسكرية سنة واحدة ولكن لابد من أن تكون الخدمة الموقتة ١٨ شهراً وقال ان نفقات الدفاع الوطنى فى فرنسا أقل من نفقات الولايات المتحدة وانجلترا وان فرنسا تحاول أن تقتصد فى نفقاتها ولكنها لا تريد بان تعرض نفسها لتأثير جيرانها

باريس ـ خطب وزير الحربية فى مجلس النواب فاسهب الكلام فى ضرورة تلافى احتمال حدوث حرب أخرى وقال انه فى اثناء القيام بحجز اسلحة فى المانيا منذ حين قريب اكتشفت مدفعية تكفى لتسليح ١٢ فرقة وقد صنعت هذه المدفعية دون أن تشعر لجنة الرقابة بها ثم قال انه من اللازم ان يكون لفرنسا جيش اكثر عدداً من جيش المانيا وأن الحكومة تنوى جعل الجيش ٤٨٥ الف جندى ثم تنقصه فى المستقبل الى ٤٢٠ الف جندى . وقال ان نفقات فرنسا فيما يختص بالدفاع الوطنى أقل من نفقات بريطانيا العظمى واميركا

حوادث سيليزيا العليا

كانويس ـ قذفت قنبلة فى ليلة ١٠ ـ ١١ مارس على منزل مدير بنك بولندا فى ميويتز فقتلت طفلا وجرحت امرأة المدير جرحا خطراً . وقذفت قنبلتان أخريتان واطلقت عدة رصاصات من المسدسات على منزل رئيس اللجنة البولندية لسيليزيا العليا الالمانية وقذفت قنابل أخرى على احد موظفى بنك بولندا وتعزى هذه الاعتداءات الى اناس قادمين من المانيا

باريس ــ صدر أمر باخراج مسيو فيليب برتلو من العمل مدة عشرة اعوام . ويحتفظ مسيو برتلو بلقب سفير وبحقه فى المعاش

بين الوزارة الايطالية

في مجلس النواب

رومه — حضر افتتاح المجلس اكثر من ٤٠٠ نائب . وبعد ما فتحت الجلسة قام السنيور فاكتا رئيس الوزارة وبسط برنامج وزارته

وقال عن السياسة الخارجية ان ايطاليا يجب عليها ان تحتفظ بصداقتها للدول التى كانت حليفة لها فى ابان الحرب فان التقاليد القديمة تربط ايطاليا ببريطانيا العظمى و الجنس واللغة والدماء التى سفكت فى ميادين واحدة روابط تربط ايطاليا بفرنسا . و كل هذا يجب ان يكون أساساً للسياسة الايطالية . اما الدول المغلوبة على امرها ولاسيما المانيا فان ايطاليا تشعر نحوها بأحسن العواطف و كذلك روسيا فاننا لا نضمر لها شراً بل ان سياستنا نحوها مشربة بأسمى العواطف الحرة

وتنظر الحكومة الى مسألة فيوم بعواطف ايطالية بحتة ولكنها ستحافظ على عهودها الدولية وتحاول ان تشيد العلاقات الحسنة والمبادلات التجارية مع يوغوسلافيا

ولما كانت ايطاليا قد قابلت التحالف الصغير بعطف وارتياح وادركت ما يرجى منه من الفوائد فانها ستتآزر مع شعوبه على توطيد دعائم السلم فى اوربا الوسطى

وقد أثبت مؤتمر وشنطن ان التعاون بين ايطاليا والولايات المتحدة يعود بأحسن النتائج من الوجهتين الاقتصادية والتجارية

وستحمى الحكومة مصالحها وتدافع عنها فى مؤتمر الشرق الدفاع الذى تقضى به اهمية ايطاليا السياسية

ثم اكد السنيور فاكتا ان مؤتمر جنوى سيفتح اعماله فى ١٠ ابريل المقبل وقال ان احوال المستعمرات ولا سيما طرابلس الغرب تستدعى كل عناية الحكومة واهتمامها . لذلك لا تحجم عن اي عمل كان يحمل المسالمة على المسألة

مصاعب مسائل العمال

لوندره — سرحت شركات اتحاد المهندسين ٣٠٠,٠٠٠ الف رجل حتى الان

وقد انعقد اجتماع مؤلف من نصف مليون من مندوبى الشركات الاتحادية للاعمال الميكانيكية الاخرى وهم عبارة عن عمال جزء منهم ذو تجربة والاخر غير مجرب وقرروا أن يقبلوا عرض ارباب الاموال وهو ان ينتهى أخذ الاراء فى ظرف ١٥ يوما لاتخاذ قرار فيما يتعلق بادارة المصانع

ومن المرجح ان الحكومة لا تدخل فى تسريح شركة اتحاد المهندسين

لندن — نجم عن اغلاق أبواب العمل ان أصبح خمسون الف مهندس فى كليد عاطلين

مؤتمر جنوه

انهاء الاعمال التحضيرية

روما — انتهت لجان الخبراء الفنية من تحضير أعمالها لمؤتمر جنوه تنفيذاً للمبادىء المقررة فى مؤتمر (كان)

وقد حضرت هذه اللجان عناصر المواضيع الهامة لمشروعات الاتفاقات المراد ابرامها فى مؤتمر جنوه وللمسائل الممكن ورود المناقشة عليها فى هذا المؤتمر

وستفحص اللجنة المؤلفة من جميع الوزارات عناصر هذه المشروعات فى هذه الايام كما ستصلح لارشاد الخبراء الايطاليين فى اجتماع لوندرا التحضيرى

وقد كادت تنتهى اعمال تحضير الامكنة المعدة لنزول الوفود المشتركة فى مؤتمر جنوه

حول مؤتمر جنوى

باريس — سيسافر الخبراء الفرنسويون من باريس الى لندن للاشتراك فى البحث الفنى والتمهيدي للمسائل التى ستعرض فى مؤتمر جنوى وسيكون هؤلاء الخبراء مزودين بتعليمات مبنية على مذكرة المسيو بوانكاره

باريس — سيجتمع مجلس جمعية الامم قريباً فينظر فى اشتراك الجمعية فى مؤتمر جنوى ويحتمل ان يكون هذا الاجتماع فى باريس

ايطاليا ومسألة الشرق

رومه — عقدت عدة جلسات فى وزارة الخارجية تحت رياسة السنيور شانزر استعداداً لاشتراك ايطاليا فى مؤتمر وزراء الخارجية المزمع انعقاده فى باريس للنظر فى المسألة الشرقية

وترى ايطاليا وجوب المحافظة على الشرائط المالية الواردة فى معاهدة سيفر لانها تعتبرها الضمان الوحيد فيما يتعلق بالامتيازات التى يمكن ان يطلبها ويحصل عليها آخرون غير الايطاليين فى تلك المنطقة من الاناضول حيث لا يمكن ان يكون موقفهم فيها محل أي مناقشة من جانب الحلفاء

ويؤكدون انه فى حالة الوصول الى اتفاق فى مؤتمر باريس فان الحلفاء ينتظرون فتح باب المفاوضات بين اليونانيين والاتراك

رومة — قال السنيور شانزر فى لجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب انه سيسافر الي باريس وقد اطلع اللجنة على ما دار من المفاوضات بينه وبين الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية بشأن حماية المصالح الايطالية فى آسيا الصغرى

موتمر الشرق

لندن — علم « روتر » ان المركيز كيرزون الذى تحسنت صحته كثيراً سيسافر مع خبراء وزارة الخارجية قاصدين الى باريس لحضور مؤتمر الشرق الادنى . وسيكونون ضيوف الحكومة الفرنسية . وينتظر ان يرأس المسيو بوانكاره المؤتمر الذى سيستغرق اسبوعاً على الاقل

الحلفاء والمانيا

برلين — سلم المسيو شارل لوران الى وزارة خارجية المانيا مذكرة امضاها سفراء فرنسا وانكلترا واليابان وايطاليا والبلجيك ولفتوا بها نظر المانيا الى العوائق التى تلقاها لجنة الحلفاء العسكرية فى الاشهر الاخيرة وطلبوا اتخاذ ما يلزم من التدابير لانهاء الاعمال التى تؤجل نزع السلاح المنصوص عليه فى المعاهدة

اميركا والتعويضات

وشنطن — يؤخذ من مصدر راق جدير بالثقة ان طلب الحكومة المذكور فى انباء ١١ مارس يرمى فقط الى جعل الحلفاء يعترفون بحق الولايات المتحدة فى الاشتراك فى التعويضات المدفوعة من المانيا وليس فى نية الحكومة ان تصر على الدفع

باريس — نشرت جريدة « الفيغارو » صورة من نوع الكاريكاتير تدل على التأثير الذى احدثته مذكرة اميركا فى فرنسا فهى تمثل المانيا تنثر الذهب من كيس وجنديا اميركيا يتلقى هذا الذهب ويطرد فرنسا وعلى هذه الصورة عبارة هي « ان لافايت لم يتوقع هذا »

طرابلس الغرب

روما — علمت جريدة الايبوكا من طرابلس ان الثوار العرب قد قطعوا خط السكة الجديد بين زانزور والزاوية فضلا عن بعض مناوشات ضد المعسكر الايطالى

وقد استدعى السنيور امندولا وزير الخارجية السنيور فولبي حاكم طرابلس الغرب ليحضر الى روما ليتحادث معه عن الحالة

اقوال الصحف

فلسطين — القدس ،

مصر وفلسطين

فى اواخر عام ١٩١٤ اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر ، وفى اوائل عام ١٩٢٢ اعلنت انتهاء هذه الحماية ، واعترفت بمصر « دولة مستقلة ذات سيادة »

وفى اواخر عام ١٩١٧ « وعد » وزير خارجية بريطانيا ، المستر بلفور ، اليهود بانشاء « وطن قومى » لهم فى فلسطين ... فهل لا يمكن ان تلغى بريطانيا هذا « الوطن القومى » وتعترف بفلسطين « بلداً عربيا » كما الغت الحماية عن مصر واعترفت بها « دولة مستقلة » ؟

هناك ، فى مصر ، « حماية » أعلنت وادخلت ضمن معاهدة فرساى ، ونفذت احكامها حينا من الدهر ... وهنا ، فى فلسطين ، « وطن قومى » وعدبه ، واجازه « مؤتمر » سان ريمو ، ولكن لم يتم انجازه حتى الآن .

و « الحماية » التى اعلنت هناك هى لبريطانيا نفسها ، و « الوطن القومى » الذي وعد به هنا ، هو لليهود ، لشعب غريب عطفت عليه بريطانيا

و « الحماية » ما كانت تضر القومية المصرية ، و « الوطن القومى » هنا ، يستأصل الفلسطينيين يقتلع ابناء فلسطين العرب من جذورهم

والغاء « الحماية » هناك ، معناه انتهاء السيادة البريطانية عن مصر — الواقعة على طريق الهند وان يخرج من يد بريطانيا قطر وافر الثروة ، تستغل منه رؤوس الاموال البريطانية ملايين كثيرة ... والغاء « الوطن القومى » هنا لا يؤدي الى شىء من هذا بالمرة .

ومع هذا كله فقد الغيت « الحماية » هناك ، فلم لا يلغى « الوطن القومى » هنا ؟؟

هذا مثل صغير أضربه للمتشائمين — وهم قليلون والحمد لله — الذين يقولون ان بريطانيا وعدت ولا ترجع عن وعدها .

لقد اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر ، ثم لم تمض ثمان سنوات حتى عادت فألغت هذه الحماية

والامر فى فلسطين اهون من هذا كثيراً انها هنا انما « وعدت » اليهود « وعداً » والرجوع عن هذا « الوعد » وقد ادركت خطأها فيه لا يكلفها شيئاً بالنسبة الى الغاء « الحماية » عن مصر

واذا كانت حملة صغيرة غير منظمة ، قد زعزعت اركان هذا « الوطن القومى » فما بالك لو حملنا حملة صادقة وجاهدنا جهاد مصر ؟ ..

ان مصر تلقى علينا عظة بليغة ، خلاصتها أن ارادة الشعوب الناهضة التى تطالب بحقها فى الحياة ، لا يقف فى سبيلها شىء .

فالى الجهاد ، والى الثبات ؟

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الحمل ٥

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

أيام الأسبوع	أيام الشهر	[illegible]		[illegible]		[illegible]		اذان [illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١	١٠	١٩	١١	٤٥	٥	٥١	٩	١٤
الخميس	٢	١٠	١٨	١١	٤٤	٥	٥٠	٩	١٤
الجمعة	٣	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
النهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٧٣ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣٠ مارس سنة ١٩٢٢

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي

فستبصر ويبصرون

رأينا فى هذه الآونة خوض الصحف أيضا وبحثها فى الخلافة والتعريض بنا فى أبحاثها أبسطها صراحة ما دونه « المقطم » فى عددها « ١٠٠٣٩ » عن « التيمس » بقولها : « نعم ان غلطاتنا الماضية قد تكون علة فيما نرى من نفور مصر عن بريطانيا » الى أن قالت : « فى ايجاد هذه الاعتقادات وتنويهها بالمساعدة التى بذلناها فيما مضى لملك الحجاز الذى يقال انه يطمع فى الخلافة » الخ

وعليه ولكوننا صرحنا بما نراه ونعتقده عن ذلك المقام الكريم فى أول منشور أصدرناه من نهضتنا ودواعيها بقولنا : (يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها) ثم وتتابع بياناتنا وتصريحاتنا فى مادة موضوع ذلك المقام ومعناه بما لا يبقى معه محل لتغيير الحقيقة فى اعادة أبحاثنا فى الخلافة سيما عن نسبتنا اليها ونسبتها لنا — الا قولنا بأنا والمنة لله حريصون على أدنى من مآل تلك التصريحات — غير مرتابين فى أن مناشئ أمثال تلك الغلطات التى اشير اليها هى هاتيك الظنون والاقاويل !

أما ما يفهم من مرامى قولها : « المساعدة التى بذلناها فيما مضى لملك الحجاز » الخ فأوضحها ارادة الابتعاد واعلان التبرى منا كما يفهم من قولها : « المساعدة الذى بذلناها فيما مضى » والحال انا اذا تأملنا وثائق دواعى هذه المساعدة يتعين بكل وضوح أنا لم نبتل العظمة البريطانية بأنفسنا أو مبادأتنا لها بطلب ما يكلفها أو يشق على عظمتها ونحوه مما يستلزم اشهار هذه البراءة واعلان هذا الابتعاد . ولتصريحنا فى محررنا الصادر بتاريخ ٢١ القعدة سنة ١٣٣٦ لفخامة نائب جلالة الملك بمصر بقولنا : (انى لم أطلب ما طلبته لتشكيل حكومة أستأثر بحاكميتها)
(أو جاهها ولكن عند مادعتنى بريطانيا الى مادعتنى اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ايضاً تأمين مصلحة)
(المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى الا الاجابة وطلبى أوله تلك المواد المؤدية فى اعتقادى لما يأتى :)
(أولا — لمحافظة الكيان للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا) [انا غير مهملين ما سيرد على قولنا (وما سيحل بتركيا) ولكن يرجئنا عن بحثه النتيجة التى لا محل لها الآن]
(ثانياً — صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف لما سترمى به عكس مقاصدها)
(ثالثاً — سلامتى من الاتهام بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود بالنهضة)

الى قولنا : (عما لو فهمت الغلط أو حدث ما يستلزم تعديل موادنا الخمس الاساسية) الى أن قلت :
(فليس لى الا الاعتزال والانسحاب من الامر وان رأيتم ذلك ولكن موانع الحروب وضرورتها
(تقضى بتأجيله)

فهل من يصرح بالاعتزال ويرغب التنحى عن الامر منذ ذلك التاريخ ورفض عظمتها لهذه الفكرة كما يعلم من الوثائق الموجودة — يتصور منه وجه لاعلان كل ما فى ذلك بلفظة « يقال انه يطمع فى الخلافة » أو سواها من شوائب الاهواء والذاتيات والشخصيات ؟ « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة »

ولبحث موادنا الثلاث المار ذكرها بعاليه واشمالها منذ ذلك التاريخ حتى على ما وراء محاذير ما ترجمه ورددته الآذان والشكايات والتأويلات مما يقال ويروى — يضاعف سلامتنا وتبريرنا من كل ما يراد بتأويرنا به ويمين ابواب الغلطات وسالكيها ! . فهل يتصور مؤاخذة او ما هو فى معناها من اللوم بعد ايرادنا لموادنا الثلاث من مبدأ الامر واهمالها — الا مزية ادراكها ورؤية محاذيرها من ذلك التاريخ ؟

ولاشك ان أقل ما فى هذا يجعلنا نصارح بملء أفواهنا بأنا على ذلك العزم وتلك الفكرة (أى الاعتزال) لانا والمنة لله ممن يصون شرف قوله ويحرص على مزية الوعد والعهد وانا من بقية من ورد فيهم « ويؤثرون على أنفسهم »

فلتطب نفس الصحيفة المومى اليها ولتقر عينا بأنا لم نغنها بأنفسنا ولم نبادئها بطلب ما يشق عليها بالامس حتى نشق عليها اليوم بما يمس حسيات وحقوق حلفائها وشعورمستعمراتها ! . فانا نختصر على قولنا بأن ما يجب على الحس والشعور العربى اداه وقام به والمنة له وحده لاشريك له . وهذا يجعل لها مندوحة عن التماس وسائل البراءة والابتعاد منا ، وما يلحقها من هذا بعد الاقوال والاعمال المعلومة ، ثم واتخاذ هذا ذريعة لما يرادبفلسطيننا و كافة الانحاء السورية ونحو ذلك ! . فانا لا نجهل بأنه مهما أريد تجسيم دواعى التباعد والبراءة فهى لا تعادل جزؤية من قضية القرار باعطاء الاستانة لروسيا ! . فان التغاضى عن درجة اساءة هذا القرار واتخاذ سواه وسيلة — مما لا يحتاج الى بيان . وهذا كاف لتأمل الصحيفة الموقرة لتجد أينا المفتون ؟!

أما المساعدات وهى الاعانات التى أشارت اليها فى محررنا رقيم ٢١ القعدة سنة ١٣٣٦ بادى الذكر ما يغنينا عن أن نقول بأنا ممن يعترف بأقل من تلك الهمم لا بأقل من تلك العظمة . وهذا لا يمنعنا أن نقول أولا بأن مبالغ تلك الاعانة ستدرج فى الغرامات الحربية أساسياً ، ثم قياس نتيجة وفوائد هذه الاعانة على نتيجة ما انفق من الاموال والانفس فى حملة الجنرال « يودنتش » ، ثم ان نتيجة تلك المساعدات أبسطها اعدام احدى الحليفات لاسرى جندنا رمياً بالرصاص ووقوف الاخرى موقف المتفرج ! ، ثم وكل ما يعلم من بعثات البلاد وضجيج وفودها امام المؤتمرات وعويل صحفها بما اصابهم وما يشكون منه !!!

وعلى كل حال فكل ما فى هذا ألجأنا الى سياقه ما يقال عنا وكل ما نرمى به والله يهدى الى سواء السبيل ٢٨ — ٧ — ٣٤٠

[القبلة]

لا ندرى ماذا أنسى « المقطم » ما أورده فى عدده الصادر بتاريخ ٤ المحرم سنة ١٣٣٧

وقد نقلنا ذلك عنه فى عدد « ٢٢٦ » من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧ وقد علقت عليه « القبلة » بكلمة صغيرة فى ذلك التاريخ

وها نحن نعيد اليوم نشر ذلك نقلا عن عدد « القبلة » المذكور بالحرف الواحد وهو :

(جاء فى عدد ٤ المحرم « سنة ١٣٣٧ » من جريدة المقطم بقلم مكاتبها الحربى ما يأتى :

فعال الجيش العربى

« ويجدر بنا فى هذا المقام ان نذكر النصيب الباهر الذى كان للقوات العربية النظامية فى المعارك التى ادت الى اخذ « دمشق » فان كتيبة من هذه القوات برحت « العقبة » يوم ٢٤ ذى القعدة وتقدمت شرقي سكة حديد الحجاز فقطعت نحو ٤٠٠ ميل الى منطقة « درعاء » حيث شرعت تخرب سكة الحديد العثمانية فى ١١ ذى الحجة وواصلت القتال فى هذه المنطقة الى ان اتصلت بفرساننا بعد ظهر ٢١ ذي الحجة

ومن ذلك اليوم صارت القوات العربية ميمنة جيش الحلفاء الزاحف على دمشق . وقد فعل هؤلاء الجنود العرب النظاميون فعالا عجيبة فى خفة حركتهم وصبرهم . فمن ذلك أنهم زحفوا أربعة أيام من ماء الى ماء ثم ساروا يومين الى الماء الآخر

وفى أثناء المرحلة الاخيرة من الزحف على « دمشق » قطعت كوكبة من الفرسان بقيادة الشريف ناصر ٧٠ ميلا فى ٢٤ ساعة على محاذاة سكة حديد الحجاز حتى وصلت الى اطراف « دمشق » بعد ظهر ٢٤ ذى الحجة

وفى صباح ٢٧ ذي الحجة دخل الامير « فيصل » دمشق رسمياً بعد ما حكمها العثمانيون ٤٠٠ سنة فركب الى المدينة تحف به حاشية كبيرة والنار تطلق من المدافع والبندقيات ترحيباً به . وكان منظر أهل المدينة وهم بثياب العيد وجنود العرب بينهم من ابهج مناظر الفرح والسرور والطف وسط لدخول نجل ملك العرب على رأس جيش عربى الى عاصمة العرب بعد تحريرها »

(القبلة) : ان استعمال كلمة « جيش الحلفاء » فى البلاغات البريطانية وأمثالها ناشئ عن اعتراف جميع الحلفاء بالصفة العسكرية الدولية لجيشنا المظفر بعد اعترافهم السياسى بحكومتنا السنية الواقع منذ سنتين وكسور) انتهى ما جاء فى عدد (٢٢٦) من « القبلة »

وفى هذا ما فيه من دواعى الحيرة الدهشة حيث ان « المقطم » يأتى بما يرويه اليوم بعد ما اتى بما ذكر اعلاه بالامس لا سيما من الوجهة المتعلقة بمادة المساعدة الماضية !

فلله ولعلهم يعتبرون قيمة تلك المساعدة وقيمة نتيجتها المعترف بها ، ثم يقارنون بين ذلك وبين نتيجة ما ناله أولئك الاجناد وما نالته حكومتهم ومجموعهم ؟ ! ولكن لعل هذا من حدوث عهد « القبلة » بعالم الصحافة لانه ربما يكون من الجائز ان من خطط الصحافة وعالمها ان تنقض اليوم ما قالته بالامس ! ...

البروبوغندا

مسلمو الهند

تحت هذا العنوان عقدت رصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء مقالا افتتاحيا بعددها (١٨٨) الصادر بتاريخ (١٩ رجب) وهذا هو المقال :

(اخذت اعتقد قليلا ان لكل المسلمين حقاً صريحاً فى بلاد المسلمين المقدسة الا العرب فهم غرباء حتى فى ديارهم التى يدعى حق الملك فيها كل الناس الا هم ، من دونه سلانيك الى مسلمى حيدر آباد .

اتصل بنا ان حكومتى الاستانة وانقره تطالبان بحق السيادة على الاماكن الاسلامية المقدسة على مكة والمدينة والقدس وكربلاء والنجف وربما غيرها ، فقلنا رحم الله السلطان سليم الاول المعروف بالبطاش ان سيفه لا يزال مسلطا على رقابنا منذ اربعمائة سنة خلت الى اليوم فهو اذا كان لا يحكمنا بجده يحكمنا بفرنده واذا كان لا يحكمنا جسما يحكمنا روحا ، كل ذلك بحق الفتح القديم وان زال ولكن يبنا نحن لكذلك نسمع هذه المطالبة ونرضخ مكرهين محتجين واذا بمسلمي (حيدر آباد الدكن) يودون ان يسمعوا صوتهم ، وان ينصوا حكمهم ، وان يصدروا ارادتهم السنية بمصير بلاد العرب ومستقبلها ؟ كأنما ليس العرب من الاسلام فى شيء ، وكأنما لم يبق فى العالم من اهل الاسلام الا الاتراك الشمال الذين دخلوا الاسلام طمعا بالفتح وبراهمة الهند الذين أخذوه مع الفتح ورضوا به بحكم القوة وانزلوه على حكم العقل والمنطق والصواب .

لقد تجاوز هؤلاء القوم حق المسلم الى طلب حق الوصى على القاصر

سلوا مسلمى الارض قاطبة هل كانت طريق مكة والمدينة اكثر أمناً فى عهد الترك مما هى اليوم ؟ فقد كان الحاج الهندى يسلب ويقتل من جدة الى مكة فى عهد الترك حتى ان احمد شوقى بك شاعر الاسلام — كما قال عن نفسه — قال :

ضج الحجيج وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها فى مكة الامم

وهو اليوم يسير آمناً مطمئناً لا خوف عليه ولا حرج ومع ذلك يستصرخ العالم والانكليز من بومباى وكلكتا وحيدر باد قائلا لهم : بحق الله والاسلام اعيدوا لى عهد القتل والسلب والنهب واذا كنتم لا تعيدون لى هذا العهد انضم الى الهنود ضدكم

لا يقول الهندى هذا القول بحكم عقله بل بحكم عاطفته والتأثير فى عوامل حياته وهو ما يسميه الافرنج : بروبوغندا فقد تلقفت دعوة السلطان « عبدالحميد » وغلاة الاتحاديين ورجالهم المنبثين اليوم فى كل آسيا وعلى اكتاف الهند فى خلايا نفسه فطلب ما طلبه عن غير هدى وطلبه حق من حقوقه لا ننازعه فيه كما ان استياء العرب من احتقارهم الى هذا الحد حق من حقوقهم لا يودون ان ينكرها عليهم احد اوان ينازعهم فيها احد

البلاد المقدسة بلاد اسلامية عربية ارادوا ان تكون عربية وسعوا لذلك واهرقوا دماءهم فى سبيل هذا الغرض الذى لا يودون اليوم ان يرجعوا عنه ولقد اتصل بنا ان الوفد الفلسطينى الكريم احتج على طلب الهنود فى لندن احتجاجا شديداً لانه مجحف بحق العرب فى بلادهم ولا نشك بان اهل البلاد العربية كلها يحتجون على تدخل الهنود — باسم الدين — بحق تقرير مصيرهم فيرفعون البرقيات الى المراجع الرسمية احتجاجا على انكار ذاتيتهم ليعلم الانكليز ان العرب مسلمون ايضا وان فى العالم مسلمين غير دونمه سلانيك وبراهمة الهند والسلام) انتهى

[القبلة] :

نحن لا ننكر عطف أي انسان على اخيه الانسان لاى حسبة كانت فضلا عن عطف اخواننا الهنود على العنصر التركي غير ان وجه عاطفة اخواننا الهنود على تركيا هو دينى . وهذا جعلنا بنظرهم مجردين عن ذلك الحس وانهم مختصون به فضلا عما يرموننا به مما لا حاجة لبيانه ! . وهذه النقطة لا يكون وراء مساسها ونسبتنا الى اهمالها عار او نقيصة ! . فانهم يقولون (اقله معنى) بأن غيرتهم الدينية هى التى تبعثهم على ما يقولون ويزعمون ! . سيما وان اقوالهم ومزاعمهم تقتضى ضمنا (بنظرهم) جهلنا وتساهلنا بواجبات الدين مع أننا والمنة لله أجل من أن نكون مفرطين او متساهلين فى واجباتنا الدينية ! . ولولا الحرص على اجتناب ما يؤدى الى اشهار ما يثبت الاخلال بالواجبات الدينية لاي فريق من اخواننا المسلمين — لاقمنا لهم (اى الهنود) الحجج والبراهين التى تدحض كل مزاعمهم وأقاويلهم وتثبت انهم هم المرتكبون لهذه النقيصة . وأقل ما يثبت قيمة غيرتهم الدينية هو سكوتهم عن « القاديانى » الذى بين ظهرانيهم يدعى النبوة — والنص الجليل المنزل على النبى « محمد » صلى الله عليه وآله وسلم فى الكتاب العزيز يقول : « ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين »

فهل مساعيهم الخلافية اولى بالعناية والاهتمام ؟ ام مصيبة سكوتهم عمن يدعى النبوة بين ظهرانيهم ؟ وما حكم من يمكث ساكتا أمام من يقوم بدعوى النبوة المخالفة لنص القرآن الكريم ؟ افتونا عن هذا اولا يا ارباب الغيرة الدينية ثم قولوا بعد ذلك من الاقاويل ما تشاؤن ، وفى هذا القدر كفاية لقوم يفقهون ؛ ؟

أخبار محلية

سفر
سمو الامير على
من المدينة الى البوير

توجه صاحب السمو الملكى مولانا الامير « على » المعظم — من « المدينة المنورة » الى مركز « البوير » لتفتيش الخط الحديدى اللازم بهذا الموقع كما علم من البرقية الواردة على الاعتاب الملوكية ؟

تأسيس مركزين
للبرق الهوائي
فى « العقبة » و « القنفذة »

علمنا أن ادارة عموم البريد والبرق أخذت فى تجهيز الآلات والادوات اللازمة لتأسيس مركزين للبرق الهوائى فى كل من « العقبة » و « القنفذة » وستوجه هذه الآلات والادوات مع مأموريها الذين يقومون بشؤونها من « جدة » الى الموقعين المذكورين فى اول بريد . وعند الوصول اليهما يجرى التأسيس والمخابرة . فنبشر الجمهور بذلك ، ونشكر الادارة المومى اليها على هذه العناية الكبرى التى تكون أعظم واسطة لضمان وتسهيل المخابرات البرقية بين المناطق العربية

سفر
قافلة الزوار
الى المدينة المنورة

فى يوم الثلاثاء الماضى برحت « العاصمة » قافلة الزوار « المعروفة بقافلة الرجبية » تبلغ كمية جمالها التى تحمل الزوار من الحجاج الفين واربعة وخمسين جملا وتوجهت الى « المدينة المنورة » على طريق البر بقصد زيارة الحبيب الاعظم صلى

الله عليه وآله وسلم ، والحظوة بتلك الرحاب الطاهرة بلغهم الله هذه الامنية الشريفة ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة اليوم « البنيور » من سنغفوره وعليها ٩٢١ حاجا منهم ٩٠ صغار

وجاء منه ايضاً انه وصلت الباخرة « غا يناغان » من ماغنسار وعليها ١٢٠٥ حاجا منهم ٣٢ صغار

وجاء ايضا انه وصلت الباخرة « سؤا كرنا » من بتاويا وعليها ١٢١٤ حاجا منهم ٢٣ صغار

للعظة والذكرى

٢٧

وفى رواية قال عمرو (أى بعد اقتحامه الخندق لما خرج له علي كرم الله وجهه للمبارزة) يا ابن اخى فوالله ما أحب ان اقتلك فقال علي لكنى والله احب ان اقتلك فحمي عمرو عند ذلك اى اخذته الحمية وفى روايه فغضب فقال له علي كيف اقاتلك وانت على فرسك ولكن انزل معى فاقتحم عن فرسه وسل سيفه كأنه شعلة نار فعقر فرسه وضرب وجهه كيلا يفر واقبل على علي رضى الله عنه ودنا أحدهما من الاخر وثارت بينهما غبرة فاستقبله علي رضى الله عنه بدرقته فضربه عمرو فيها فقدها وأثبت فيها السيف واصاب رأسه فشجه فضربه علي على حبل عاتقه وهو موضع الرداء من العنق وقيل طعنه فى ترقوته حتى اخرجها من مراقه فسقط وكبر المسلمون فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير عرف ان عليا رضى الله عنه قد قتل عمرا ثم اقبل علي رضى الله عنه نحو النبي صلى الله عليه وسلم وهو متهلل فقال له عمر ابن الخطاب رضى الله عنه هلا سلبته درعه فانه ليس فى العرب درع خير منها فقال انه حين ضربته استقبلني بسوأته فاستحييت قال الحاكم سمعت الاصم قال سمعت العطاردى قال سمعت الحافظ يحيى بن آدم يقول ماشبهت قتل علي عمرا الا بقوله تعالى « فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت » وفى تفسير الفخر الرازى انه صلى الله عليه وسلم قال لعلى رضى الله عنه بعد قتله عمرو بن عبد ود : « كيف وجدت نفسك معه ؟ » قال وجدت ان لو كان اهل المدينة فى جانب وانا فى جانب لقدرت عليهم وذكر ابن اسحق ان المشركين بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون جيفة عمرو بعشرة آلاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هو لكم ولا نأكل ثمن الموتى » وحين قتل عمرو رجع من اقتحم الخندق من المشركين بخيلهم هاربين فتبعهم الزبير بن العوام رضى الله عنه وضرب نوفل بن عبد الله بالسيف فشقه نصفين ووصلت الضربة الى كاهل فرسه فقيل له يا ابا عبد الله ما رأينا مثل سيفك فقال « والله ما هو السيف ولكنها الساعد » وقيل ان الذى قتل نوفلا علي رضى الله عنه . وفى رواية ان رجلا من المشركين قال يوم الخندق « من يبارز ؟ » فقال صلى الله عليه وسلم « قم يا زبير » فقالت امه صفية « واحدى يا رسول الله » فقال « قم يا زبير » فقام فقتله ثم جاء بسلبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفله اياه . وفى رواية ان نوفلا لما تورط فى الخندق رماه الناس بالحجارة فجعل يقول « قتلة احسن من هذه يامعشر العرب » فنزل اليه على رضى الله عنه فقتله ويمكن ان عليا والزبير رضى الله عنهما اشتركا فى قتله ورجعت الخيول مهزومة وألقى عكرمة رمحه يومئذ وهو منهزم عن عمرو فعيره حسان رضى الله عنه بابيات فلما رجعوا الى ابى سفيان قال « هذا يوم لم يكن لنا فيه شىء فارجعوا » وجاء فى رواية ان الزبير رضى الله عنه حمل على هبيرة بن وهب وهو زوج أم هانى اخت على رضى الله عنهما فضرب ثفر فرسه فقطعه وسقط درع كان يحقبها الفرس أى يحملها على مؤخر ظهرها فاخذها الزبير رضى الله عنه . وفى رواية ثم حمل ضرار بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهبيرة بن وهب على علي رضى الله عنه فاقبل على رضى الله عنه عليهما فاما ضرار فولى هاربا ولم يثبت وأما هبيرة فثبت أولا ثم القى درعه وهرب وكان فارس قريش وشاعرها . وفى رواية ان ضرار بن الخطاب لما هرب تبعه اخوه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وصار يشتد فى أثره فكر ضرار راجعاً وحمل على عمر بالرمح ليطعنه ثم امسك وقال يا عمر هذه نعمة مشكورة أثبتها عليك ويد لى عندك غير مجزى بها فاحفظها . ووقع له مع عمر رضى الله عنه نظير ذلك فى احد فانه التقى معه فضربه عمر بالقناة ثم رفعها عنه وقال ما كنت لأقتلك يا ابن الخطاب ثم من الله على ضرار بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه

وكان شعار المسلمين يوم الخندق « حم لا ينصرون » ولعل المراد خصوص الانصار فلا يخالف رواية ان شعار المسلمين « يا خيل الله » ورمى سعد بن معاذ رضى الله عنه بسهم قطع اكحله وهو عرق فى الذراع تتشعب منه عروق البدن ويقال لهذا العرق عرق الحياة وكان الذى رمى سعداً هو ابن العرقة العامرى والعرقة بفتح العين وكسر الراء وهى أمه واسمها قلابة بنت سعيد ابن سعد بن سهم وتكنى أم فاطمة سميت العرقة لطيب ريحها وهى جدة خديجة رضى الله عنها أم ابيها وابن العرقة هذا اسمه حيان بن عبد مناف ابن منقذ بن هصيص بن عامر بن لؤى وقيل العرقة انما هى أم عبد مناف أبي حيان ولما رمى سعدا قال خذها وانا ابن العرقة فقال سعد رضى الله عنه عرق الله وجهك فى النار وقيل ان الذى قال ذلك هو النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد رضي الله عنه « اللهم ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم يعنى قريشا فاجعلها لى شهادة ولا تمتنى حتى تقر عينى - فى رواية - حتى تشفينى من بنى قريظة » وفى لفظ « اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيأ فابقنى لها فانه لا قوم أحب الي ان اجاهدهم من قوم آذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لى شهادة ولا تمتنى حتى تقر عيني من بنى قريظة » وقد استجاب الله له فلم يقم لقريش حرب بعدها وما مات حتى حكم فى بنى قريظة كما يأتى وقيل ان الذى أصاب سعدا أبو اسامة الجشمي حليف بنى مخزوم وقيل خفاجة بن عاصم بن حيان والله أعلم

(واستمرت المقاتلة) فى يوم من ايام الخندق من سائر جوانب الخندق الى الليل ولم يصل صلى الله عليه وسلم ولا أحد من المسلمين صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصار المسلمون يقولون ما صلينا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ولا أنا » فلما انكشف القتال جاء صلى الله عليه وسلم الى قبته فأمر بلالا فأذن واقام للظهر فصلى ثم اقام لكل صلاة وصلى هو واصحابه وجاء فى رواية جابر رضى الله عنه انه أذن واقام لكل صلاة وجمع النووى بانهما قضيتان جرتا فى ايام الخندق فانها كانت خمسة عشر يوما وفى رواية ان التى فاتت صلاة العصر ويحمل ذلك على انه وقع فى بعض تلك الايام وجاء فى بعض الروايات « شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ملاء الله اجوافهم - وفى لفظ - بطونهم وقبورهم نارا » ثم ان طائفة من الانصار خرجوا ليدفنوا ميتا بالمدينة منهم فصادفوا عشرين بعيرا محملة شعيرا وتمرا وتبنا حمل ذلك حيى بن اخطب مددا وتقوية لقريش فاخذها الانصار واتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسع بها اهل الخندق ولما بلغ ابا سفيان ذلك قال ان حييا لمشؤم ثم ان خالد بن الوليد كر بطائفة من المشركين يطلب غرة المسلمين اى غفلتهم فصادف اسيد بن حضير رضى الله عنه على الخندق فى مائتين من المسلمين فناوشهم اى تقاربوا منهم ساعة وكان فى اولئك المشركين وحشى قاتل حمزة رضي الله عنه فزرق وحشى الطفيل بن النعمان رضي الله عنه فقتله ثم بعد ذلك صاروا يرسلون الطلائع بالليل يطمعون فى الاغارة فاقام المسلمون فى شدة من الخوف (وفى الصحيحين) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال : « اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم وزلزلهم » وقام صلى الله عليه وسلم فى الناس فقال « يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فان لقيتم العدو فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف » اى السبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيف فى سبيل الله ودعا صلى الله عليه وسلم بقوله « ياصريخ المكروبين يامجيب المضطرين اكشف همى وغمى وكربى فانك ترى ما نزل بى وبأصحابى » وقال له المسلمون هل من شىء نقوله فقد بلغت الروح الحناجر قال نعم قولوا « اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا » فاتاه جبريل فبشره ان الله يرسل عليهم ريحا وجنوداً وأعلم صلى الله عليه وسلم اصحابه وصار يرفع يديه ويقول « شكراً شكرا »

يتبع

أخبار خارجية

روسيا ومؤتمر جنوى

لمراسل الاهرام الخصوصى

رومه - وصل وروسكى مندوب حكومة السوفيت الى لندرا وقد قابلته وجرى لى معه حديث دار الكلام فيه عن مؤتمر جنوى القادم .

فقال لى المندوب البلشفيكى :

« سنجيء الى جنوى يحدونا القصد الطيب والعزم الصادق للمباحثة مع دول الاتفاق فى انجع الوسائل التى يجب التذرع بها لتعمير روسيا التى لا سبيل الى تعمير اوربا بدونها . وسنرضى باقصى مايطلب منا على شرط ان لا تمس تلك الطلبات باستقلالنا وبالنظام الحالى بروسيا . ونحن مستعدون للاعتراف بديون الحلفاء على روسيا التى أقرضت قبل الحرب حتى التى استخدمها الحلفاء لمقاتلة السوفيت . ولا يخفى ان جميع بلاد العالم متماثلة وان ليس من احد يعمل شيئاً الا لغرض . فاعترافنا بالديون القديمة هو بمثابة اكرامية نقدمها للدول لنستعيد محلنا فى المجموع الاوربى ونحسن احوالنا الاقتصادية . ولكن اذا كانت دول الحلفاء تتصور اننا قادمون الى مؤتمر جنوى لتلقى الاوامر التى تنص علينا ولتوقيع اى اتفاق يقدم لنا فان تلك الدول لواهمة . واذا كان الامر كذلك فاننا سنغادر المؤتمر بلا ابطاء لاننا لا نريد على الاطلاق ان نمضي طبعة ثانية من معاهدة برست ليتوفسك وهى المعاهدة التى ارغمنا الالمان على توقيعها ففضلنا ان نوقعها دون ان نقراها . واذا نحن غادرنا جنوي لن نخسر شيأ لان حالتنا تبقى على ما هى اى انها اذا لم تحسن فانها لن تزداد سوءاً

الجيش البريطاني

لندن — قال وزير الحربية فى مجلس النواب لما عرض ميزانية الجيش ان عدد رجال الجيش الحالى وقدره ١٥٢ الفاً ما عدا جيش الهند ينقص ٢٠ الفاً من جيش سنة ١٩١٤ وتكلم عن المخاطر التى ينطوى عليها هذا الانقاص فقال ان الجيش قد يكلف تعزيز قوات الحكومة فى الهند. وقد بينت هيئة ار كان الحرب ان طوارىء قد تطرأ وتقتضى من المدد اكثر من الجيش الذى سيكون عند الدولة على انى ارجو ان سداد السياسة والادارة يمكننا من هذا الانقاص كما ارجو ان زيادة اشتراك المصريين فى حكم مصر يمكننا من انقاص جنودنا فيها ولكن اذا اخفقت هذه السياسة فقد تقتضى الحال ارسال مدد اليها ويحتمل ان يقع ما يقتضى ارسال مدد كبير لتعزيز جنودنا فى بلاد الرين والاستانة

وتكلم المرشال ولسن العضو الجديد فى مجلس النواب لاول مرة فاعرب عن ريبه فى صواب انقاص الجيش المحارب وقال ان نتيجة الاقتراحات الجديدة هى ايجاد جيش لا يكفى لمنع وقوع الحرب او احراز النصر فيها بل يكون من الضعف بحيث ينكسر فى القتال ومع ان اوربا انفرط عقدها الى دول صغيرة فان فيها من الرجال المسلحين اكثر مما كان فيها سنة ١٩١٣

الحلفاء والمانيا والمال

باريس — قرر وزراء مالية الحلفاء ان توزع المبالغ التالية مقابل نفقات جيوش الاحتلال بعد ١ مايو سنة ١٩٢٢ فتأخذ البلجيك ١٠٢ مليون فرنك وفرنسا ٤٦٠ مليون فرنك وبريطانيا العظمى مليونى جنيه

باريس — استحسنت الصحف المشروع الذى عرضه السر روبرت هورن على مؤتمر وزراء المالية وقد قسم به الدين الالمانى اولا الى ٦٥ مليار مرك وهو ما يساوى الديون التى على الحلفاء وستطالب المانيا بهذا الدين اذا تقاضت اميركا تسديد ما لها من الديون قبل الحلفاء وثانياً الى ٧٠ مليار مرك تجمل فى شكل قرض وتدفع الى دائنى المانيا وقد علقت الصحف تعليق الواجب على اميركا لانها طلبت دفع نفقات الاحتلال بموجب نصوص معاهدة انكرتها اميركا

اقوال الصحف

لسان العرب — القدس

.... ان السوريين حتى الذين كانوا اشد الناس غراما بحب الفرنسيس اصبحوا يصرحون الان بسوء الادارة التى عليها سورية وانتشار الظلم والرشوة والخلل رأوا من نسق الحكم وتجزئة البلاد وكثير من المبانى والحركات ان المقصد الحقيقى هو استيلاء فرنسا على كل شىء فى سورية واصارتها مستعمرة كسائر المستعمرات وبعد ذلك سوق اهلها عساكر كما يساق اهل الجزائر وتونس ومادا غسكر الخ واذا كانت فرنسا لم تبدأ باظهار كل ما تنويه منذ اليوم فليس ذلك بدليل انها لن تعمله لانها بقيت فى جزائر الغرب نحو ٤٠ سنة تقاتل الاهالى وتحاربهم وتسفك الدماء وتقمع الثورات بقسوة هى فوق تصور العقول الى ان استوثق لها الامر تماما فاخذت تسن الانظمة والقوانين التى معناها ملاشاة العنصر الاسلامى من تلك الديار. وحسبك انه فى العام الماضى قام فى مجلس البرلمان الفرنساوى احد نواب الاشتراكيين واحتج على سوء معاملة فرنسا لاهل الجزائر واورد فيما اورد من الشواهد قانوناً سنته الحكومة الفرنسية منذ نحو ثلاثين سنة يمنع اعطاء المكافأة المقاربة الا لليهود والجزائريين المتنصرين اى ان الجزائرى المسلم لاحق له بها. وهو ترغيب للمسلمين فى التنصر فقام ممثل نظارة الداخلية فى ذلك اليوم واجاب معترفا بكون بقاء هذا القانون مؤسفاً لاسيما بعد ما ابداه مسلمو الجزائر من البسالة والمفاداة فى الحرب وانهم طالما فكروا فى الغائه. وبقيت المسئلة عند هذا الحد. فهذا جرى فى العام الماضى عن قانون سنته فرنسا منذ ٣٠ سنة لا فى القرون الوسطى ولا فى ايام لويس الرابع عشر بل فى الزمن الذى تدعى فيه انها دولة لادينية لا فرق عندها بين النصرانى والمسلم واليهودى واى استعباد اعظم مما هم عليه مسلمو الجزائر وتونس الذين للاوربيين فى بلادهم قوانين خاصة بهم ولهم هم قوانين اخرى وهم متساكنون فى بلاد واحدة ولو كانت البلدة من بلاد الجزائر يقطنها ٥٠ الف مسلم و ٥ يهود و ٥ مالطيون فضلا عن ٥ فرنسيس او ٥ اسبانيول لكان مجلسها البلدى مركبا من اليهودى والمالطى وليس لمسلم فيه حق لا بان ينتخب ولا بان ينتخب. ثم بعد الحرب العامة ومكافأة على الاثنين والستين الف قتيل الذين طاحوا من اهل الجزائر فى خدمة فرنسا اباحوا للجزائريين المسلمين حق ان ينتخبوا (بالكسر) لا ان ينتخبوا فتأمل.

ومن بعض الشواهد على مهانة المسلم الجزائرى فى نظرهم ان اوربياً رمى بالرصاص اوربياً آخر توهم انه كان يتلصص امام بيته فقتله فلما سيق الى المحكمة قال فى الدفاع عن نفسه انى لم اشاهده جيداً لكون الوقت كان غبشة وظننته عربياً فقتلته فعد هذا الظن من الاسباب المخففة ولم يحكم على القاتل بالجزاء المعتاد لان الاوربى هناك لا يقتل بالمسلم. وفى تونس كان ولد عربى ابن ١٢ سنة يرعى ٣٠ رأسا من المعزى فتعلقت هذه باشجار شائكة واقعة سياجا لارض رجل فرنساوى فجاء هذا وبدلا من طرد المعزى عن اشجاره رماها بالرصاص واحداً واحداً فقتلها كلها فذهب الولد يبكى الى ابيه فجاء هذا بيده بندقية وقال للفرنساوى يا عدو الله الا تخشى ان تقتل ٣٠ ماعزاً بسبب كون ثلاثة او اربعة رؤوس اكلت بعض وريقات من سياج ارضك فصارت بينهما مشاجرة تبادلا فيها الرصاص فقتل الولد وجرح الوالد وكان الحكم فى «التريبونال» بان الفرنساوى مدافع عن نفسه ولذلك خرج من المحاكمة بريئا وحكم على التونسى بغرامة بعد قتل ابنه وجرحه واتلاف معزاه جميعها بحجة ان التونسى وابنه (القاصر) كانا اثنين وان الفرنساوى كان وحده. هذه هى العدالة الفرنسوية

ما على الانسان الا ان يذهب الى الجزائر وتونس ويشاهد ما يجرى فيهما من العبر والايات الكبر ليعلم صحة الخبر بل طلائع الاعمال التى جرت فى نفس سورية صارت تكفى السورى مؤونة شد الرحال الى المغرب لاستقصاء الحوادث وتبين الروايات. والله يعلم ان اكثر ما ننقله عن الجزائر وتونس انما هو من كتابات بعض المنصفين من انفس الفرنسيس لا من حزب السوسياليست فقط بل من غيرهم

فجميع ما اجراه الفرنسيس من الاصلاحات فى ادارة تلك البلاد وما ابدوه بزعمهم من النصفة لا يزال بعيداً جداً عما ينبغى ان يكون وناهيك ان اهل تونس بعد الحرب اوفدوا وفوداً وراجعوا كثيراً فى امر اعطائهم الحق فى تشكيل مجلس نيابى منتخب من الاهالى فلم يجابوا الى شىء من ذلك مع تعهدهم بقبول الحماية الفرنسوية. ولقد قبض الفرنسيس فى تونس على الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبى وغيره من احرار التونسيين وعذبوهم عذابا شديداً ولولا الحذر من شدة التهييج لحكموا على الثعالبى بالقتل وذلك لكونه نشر كتابا اسمه «تونس الشهيدة» بالعربية والفرنسية

لما دخل الفرنسيس تونس وعقدوا مع الباى معاهدة البارد وضمنوا له فيها استقلاله واستقلال الامارة التونسية كلها وانهم لا ينوون ان يتدخلوا بشىء من امور الادارة الداخلية ولم يقولوا للباى سيأتى وقت تأخذ فيه ثلث اراضى تونس ونستولى على الاوقاف والمعادن ووقت اخر نسوق فيه منكم الى المجزرة ٩٠ الف شاب ثم لم يقولوا ذلك فى البداية بل تنصلوا من جميع هذه التهم وفيما بعد اجروها بتمامها بل زادوا بالفعل على ما كان يخشاه الاهالى بمجرد الظن. وهكذا يفعلون بسورية فيما لا قدره الله بردت لهم ويضربون بجميع مواعيدهم وتصريحاتهم الحاضرة عرض الحائط فان مواعيد الدول ورجال السياسة صارت معلومة حتى للولد الصغير والطفل الذى فى السرير

مصر · الاخبار

صدى القبض على غاندي

نيروبى — كان من نتائج القبض على المستر غاندى انه اعلن يوم حزن فى ١٤ مارس واقفلت جميع مخازن الهنود ولكن اكثرية المستخدمين واصلت اعمالها واستمر يوم الحزن فى ممباسه اربعة ايام.

من مأثور كلماته

الى القراء بعض من كلمات غاندى التقطناها من خطبه ومقالاته :

اضمنوا الى الاتحاد سنتين أضمن لكم الاستقلال فى شهرين

الحرب الاقتصادية أشد من الحرب النارية

تزعم انجلترا انها هى التى رقت الهند والحقيقة ان الهند هى التى رقتها

ان تاريخكم صحائف بيضاء فأكتبوا فيها ما شئتم فسيقرؤها من يأتى بعدكم

الامبراطورية البريطانية كسفينة مشحونة بأكثر من حمولتها وقد هبت عليها عاصفة فاما التخفيف وأما الغرق

الاستقلال كاناء مملوء ماءاً وقد أخذ تموه فى ايديكم وفى استطاعتكم ان تشربوه جميعه ولكن الانجليز يقولون لكم اشربوا منه قطرة واعطونا الباقى فانظروا ماذا تفعلون

الانسان بعد الموت يطلع على مالا يطلع عليه الحي

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ٨

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٤٠	اذان الفجر	الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
السبت	٤	١٠ ١٥	١١ ٤٢	٥ ٠٠	٩ ١٣
الاحد	٥	١٠ ١٤	١١ ٤٠	٥ ٠٠	٩ ١٣
الاثنين	٦	١٠ ١٣	١١ ٣٩	٥ ٤٩	٩ ١٣
الثلاثاء	٧	١٠ ١١	١١ ٣٨	٥ ٤٩	٩ ١٣

العدد ٥٧٤ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
والمطبعة الاميرية تشترى أحداث

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الاعلانات والاشتراك في « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ ابريل سنة ١٩٢٢

المفخرة

بالشعور العربى النجيب

عادت رصيفتنا جريدة « الاستقلال » البغدادية الغراء — الى الظهور بعد أن احتجبت نحو حول كامل وقد وافتنا فى بريد الاسبوع الماضى بعدديها (٤٧) و (٤٨) المملوئين بالروح العربية العالية ، يتدفق منهما الشعور الشريف الحى الذى يجدر بالقبلة ومن بحسه العربية وتشغله الوطنية أن تباهى وتفتخر به . ولاثبات هذه المفخرة رأينا ان نحلى جيد « القبلة » بافتتاحى عددى الرصيفة المذكورين ، وهذا ما جاء فى عددها الاول :

قالوا سجنت لرأى كنت تلزمه
فهل يموقك ما عانيت من غصص ؟
فقلت هيهات سجنى لا يغير نى
ان الهزار ليشدو وهو فى القفص

بعد حول كامل

بعثت هذه الجريدة — وسبحان من يحيى العظام وهى رميم — فى هذه الاونة فوجدت الحالة متغيرة والامور متقلبة والوجوه متبدلة بل وجدت كل شىء على غير ما كان عليه قبل سنة كاملة

يعلم القراء الكرام ان صحيفتنا صدرت فى عهد يشابه عهد « الرعب » الافرنسى فقد كانت الثورة قائمة على قدم وساق و « الديوان العرفى » مشغولا بالشنق والحبس والتبعيد والتدمير و « مأمور الدفاع عن مدينة بغداد » يذيع الاعلانات بمنع الاجتماعات والمظاهرات ويهدد المتجاسرين على ذلك بانواع التهديدات وجنود الاحتلال تبذل اقصى جهدها فى تحكيم البلدة وحفر الخنادق ووضع الاسلاك الشائكة فى اطرافها . وقد اقيمت المعاقل وبنيت الحصون فى جميع جهات المدينة حتى عند رؤوس الجسور والشعب هائج مرعد مبرق وقد بلغت به الحماسة منتهاها فكأنه اسد فاتح فاه ليبتلع ما بين الخافقين

ففى مثل هذه الايام الخطيرة والموقف الحرج اخذت هذه الجريدة فى الانتشار معبرة عن آراء الشعب المتحمس وافكاره الحقيقية بصراحة لا يتخللها تمويه ولا مواربة لتحمل ارباب السلطة على الاعتقاد بأن الشعب العربى عامة والعراقى خاصة لا يمكنه بوجه من الوجوه ان يسكت عن العار الذى الحقه به قرار « سن ريمو » القاضى بتشتيت شمل العرب وتمزيق بلادهم وتفريق جامعتهم . ولقد كانت تصريحات السر دارنولد تالبوت ولسن « للمندوبين الكرام حين قابلوه لاول مرة اكبر عامل فى اضرام نار القلاقل والفتن والسبب الاوحد فى تسريع سريانها الى كافة انحاء القطر

ولم تدخر السلطة العسكرية وسعاً فى تطبيق اقصى درجات الشدة والقسوة مع الاهلين فالقت القبض على قسم من المندوبين والوطنيين وارسلتهم مكبلين بالحديد الى الجزيرة المشؤومة وابعدت القسم الاخر الى القسطنطينية وحبست بعضهم وهرب الباقون فالتحقوا بالثوار . وهى تظن انها بعملها هذا تخفف من غلواء الفتن وتطفىء سعير الثورة فخاب ظنها وساد الاضطراب وضربت الفوضى اطنابها على جميع الاطراف ولم يبق من تدبير يتوسل به القائم باعمال الحاكم الملكى الا انه ارسل كتابه المعلوم الى المرحوم حجة الاسلام ينذره به من سوء العاقبة ويهدده بما لدى جيش الاحتلال من وسائط التدمير والتخريب الى غير ذلك مما جاء فيه من الفقرات التى لا يناسب صدورها من سياسى محنك كالسر « اى تى ولسن » الى رجل عظيم كالمرحوم « شيخ الشريعة » طاب ثراه . وقد اجاب — رحمه الله — على هذه المذكرة السياسية التى ستعد اكبر وثيقة فى تاريخ الاحتلال بجواب كاف وشاف فند به اقواله وادحض حججه بدلائل واضحة وبراهين قاطعة يعرفها الجميع فلا حاجة الى اعادتها

هذا وان حكومة لندن ادركت حراجة موقفها فى العراق آنئذ واحاطت علما بالاخطار التى كادت تقضى على سياستها فى الشرق فاسرعت الى كف يد الكولونل ولسن عن القيام باعمال الحاكم الملكى واستدعته حالا الى لندن واوفدت فخامة المندوب الحالى وزودته بسلطة واسعة ليشكل فى العراق حكومة مستقلة ويحقق امانى العرب فى الاستقلال فكان اول عمل قام به فخامته هو تشكيل الحكومة الموقتة وتعيين بعض المأمورين المحليين الى الالوية والاقضية الا ان الحالة لم تزل مشوشة والمستقبل غامضاً والامة يائسة رغماً عما حدث من الانقلابات ولما قدم المستر شرشل الى مصر وذهب فخامة المندوب السامى مع بعض حاشيته لمقابلته احس العراقيون بوقوع تبدل هام فى الحالة وانقلاب غريب فى السياسة وسرعان ما تحقق صدق حدسهم فلقد اسفر مؤتمر مصر عن الموافقة على جعل عرش العراق فى عهدة احد انجال الشريف المعظم لعلمهم بان العراقيين على اختلاف نزعاتهم لاتجتمع كلمتهم على غير هذه العائلة الكريمة فقدم سمو الامير « فيصل » الى العراق ومنحت الامة الحرية التامة فى انتخاب ملكها فانتخب سموه ملكا باجماع ستة وتسعين فى المئة من السكان وهذا مما يندر وقوعه فى مشروع جليل كهذا ولولا تلاعب بعض المغرضين سراً لما وجد فرد واحد متخلف

هذا جل ما حدث من الانقلاب والتبدل فى سياسة العراق منذ سنة كاملة وهى — كما يتضح للمتأمل — ليست الا تبدلات ولدتها الظروف والضرورات ولا يمكن ان نعتبرها فى حد ذاتها انقلابات اساسية او ان ما حدث هو الغاية التى كان يرمى اليها الشعب العراقى والتى سفكت فى سبيلها الدماء الغزيرة والارواح العزيزة . بل ان الذى تفكر فيه الامة ان هذه الحوادث تعتبر مقدمة الى حوادث سياسية هامة تتعلق بمصير الوطن ومصالح البلاد

ان الشعب اليوم ساكت هادىء الا ان هذا السكوت والهدوء لا يجوز ان يشم منه رائحة الاكتفاء بما كان بل جل ما هنالك ان الامة عقدت أملها على امرين :

١ — جلالة الملك المعظم الذى انتخبته الامة ليتبوأ عرش الملك برغبتها الخالصة من كل شائبة والذى عاهد نفسه على النهوض بهذه الامة المرحومة الى ذرى المجد وقمم العز وقد القت اليه مقاليد امورها باعتماد تام لا مزيد عليه

٢ — المؤتمر او المجلس التأسيسى الذى ستقتحم الامة جميع المشاكل وتذلل جميع المصاعب فى سبيل انتخاب اعضائه انتخابا حراً بلا تداخل الايدى الاجنبية أو أيدى أذنابهم . وهذا المجلس هو الذى يعبر عن رغائب الامة الحقيقية ويبسطها امام العالم ويبت فى مصير البلاد ويوقع على المعاهدة التى يقال انها عقدت اذا رآها الى مصلحة البلاد أو يرفضها اذا كانت مضرة

اذن فالشعب ناظر الى جريان الحوادث متبصر فى مستقبل الامور الا أن مثل هذه لا يمكن ان تدوم اكثر من اللازم فيمل الانتظار ويتسرب اليأس الى القلوب المتعطشة الى تحقيق أمانيها القومية وربما كانت العقبى غير محمودة فالواجب التسريع فى اعداد الوسائط المقتضية

لانتخابات المؤتمر ونشر قانون الانتخاب الذى حورته لجنة ولسن ولعبت به أيدى اللاعبين لكى تتناقش الامة فى مواده وتمهد لها حسب المنطق والاصول المتبعة فى الانتخابات والا فان نشر القانون المذكور قبيل اجراء الانتخابات بمدة قليلة لا تمكن الشعب من مناقشته فى خلالها لما يؤدى الى القيل والقال وفى ذلك ما فيه

وعلى كل فصحيفتنا اليوم امام امور جسام وحوادث عظام فلا بد لنا من تدقيق الدقائق ومناقشة النقير والقطمير فلرب صغيرة اهملت فاوجبت الضرر الكبير

وفى الشرارة ضعف وهى مؤلمة
وربما اضرمت ناراً على بلد

فلذلك لا يمكننا ان نستعمل الخداع والغش والتمويه فى كلامنا وافكارنا كما اننا لا نحب ان تقابلنا احد بتلك الصفات لان زمن التناشش قد مضى وقد عرف كل منا صاحبه حق المعرفة فليس علينا الان الا أن نتبع الحقيقة الواضحة فى حركاتنا وسكناتنا والله على ما نقول وكيل » انتهى

وهذا ما جاء فى عددها الثانى :

المؤتمر! المؤتمر!

« منذ بضعة عشر شهراً نحن نسمع بهذه الكلمة ولا نرى لمدلولها اثراً فهل هى كلمة وهمية يا ترى ؟ »

تلك فقرة ينشدها لسان حال كل عراقى متلهف على معرفة مستقبل بلاده المبهم ويرتلها كل من له ادنى علاقة سياسية أو اقتصادية فى هذه الديار من الاجانب .

اجل انا نرى من جهة ان الامة باسرها قد علقت آمالها على المؤتمر ونرى من جهة اخرى ان الاجانب انفسهم ايضاً يعقدون عليه آمالا هامة وان منهم الا منتظر لانعقاده بفارغ الصبر حتى لقد شاع ان المعاهدة العراقية — البريطانية التى قيل فيها ما قيل واختلفت فى مغزاها الاقاويل سترجع بريطانيا عقدها مع المؤتمر رأساً لا مع الحكومة الحاضرة وهذه الاشاعة وان لم يتيسر لنا لحد الآن ما يبرهن على صحتها الا انها تدل دلالة واضحة على عظم اهمية المؤتمر فى نظر ساسة الانكليز وأنهم ينظرون اليه شزراً

فالمؤتمر اذن هو ضالة الامة وانشودة الاجانب معاً والكل يود تسريع عقده وبالرغم عن هذه الرغبة الشديدة لم نشاهد ما يدلنا على قرب حلول الزمن الذى تحقق فيه امانينا بالتئام المؤتمر .

وعند اخذ البيعة — أى فى شهر ذى الحجة — كان الشعب المبايع يؤمل قويا بان المؤتمر سيعقد لا محالة فى ظرف ثلاثة اشهر بعد التتويج أما الآن فقد انقضى الشهر السابع ولم نشاهد اثراً للانتخاب

ومما لا يخفى على ذى اللب ان الانتخابات ترتكز على اسس متينة وقواعد ثابتة فلو روعيت هذه الاسس والقواعد فالانتخاب مشروع وان اهملت فما هو الا سلسلة الاعيب يضحك منها الغريب ويحزن لاجلها الوطنى الغيور . فيجب علينا الآن ان نفحص عن الاسباب الضرورية للانتخاب فننظر هل هى متوفرة لدينا فى هذه الايام فنبقى آمنين مطمئنين أم لم تزل ناقصة مشوشة فنسعى الى اكمالها واصلاحها ما استطعنا .

أما اساسات الانتخاب فاهمها ما يأتى :

١ ـ قانون منظم يتبع منطوقه ،

٢ ـ احزاب سياسية تسعى فى لم شعث آراء الشعب بصورة شرعية وتظهرها بمظهر حسن

٣ ـ مجالس اهلية رسمية يعتمد عليها فى تدوير دولاب الانتخاب

٤ ـ اطلاق السنة الامة باعطاء حرية الاجتماعات والمظاهرات والخطب والاقلام ضمن قوانينها الخاصة لكى تتمكن الامة من ابداء رأيها بكل صراحة .

أما قانون الانتخاب فان لجنة ولسن قد ادخلت فيه من التغيير والتحوير ما هو غنى عن الايضاح ثم غاب عن الاعين واهملت ذكره الالسن منذ مدة طويلة فلا ندرى هل اخذهم الحياء فاسدلوا عليه الستار عملا بالسنة المتبعة وهى « كل ما لا يجب ان يظهر يجب ان يستر » أم هناك اشياء لا نفهمها ؟

وأما الاحزاب السياسية فلا نعلم منها الا الاسم المسطور فى كتب اللغة

ولا نريد هنا ان نضع اللائمة على الحكومة فقط بل نطالب الامة ايضا التى بذلت الاموال والارواح فى سبيل استقلالها المنشود ان تثابر على المطالبة بفتح المنتديات وانشاء الجمعيات كما ان من الواجب على الحكومة ان لا تكون حجر عثرة فى طريق شعبها الناهض .

وأما المجالس الاهلية فانها لم تزل ناقصة لحد الآن ولم يتم منها سوى المجلس البلدى على ان هذا لم يلتئم الا بعد مدة طويلة وكان من الممكن اكماله فى برهة قصيرة ولو فرضنا ان سائر ضروريات الانتخاب تكون على هذا النمط من البطء فلا يمكن عقد المؤتمر الا بعد مدة طويلة

وأما حرية الصحافة والخطابة والاجتماعات السياسية فكيف يمكن ان نعتبرها موجودة والمادة ٨٩ المعدلة من « قانون » العقوبات البغدادى أمام اعيننا وهى تقضى بكم الافواه وحبس الالسن والاقلام .

ويمكننا ان نلخص القول بان العوامل الاساسية فى الانتخاب هى مفقودة تماما أو قسما فى الحال الحاضرة وان الانتخاب الذى لا يحتوى المواد المذكورة لا يشفى غليلا فعلى من يود ان يكون المؤتمر شرعيا ان يبذل جهده فى ازالة العراقيل التى قد تؤدى الى جعله اضحوكة فى تاريخ المؤتمرات وان يسعى فى تهيئة وسائل الانتخاب وقواعده ليكون المؤتمر تمثال شعبه الرشيد وما ذلك على المخلصين ببعيد .) انتهى

[القبلة] :

لم تبق الرصيفة من مآل ، أو تذر ما يقال ، فى حسيات شمم وشهامة الاجداد وشعار القومية

فحيا الله هذه الروح العربية العالية ، ومرحى لهذا الاباء العدنانى الاصيل ، ونعم هذا الشمم القحطانى النبيل ،

هذه هى الروح التى اثبت بها اخواننا ارثهم لسجايا آبائهم وأجدادهم العرب الاماجد الاباة شم العرانين

هكذا فلتكن العواطف الشريفة ، وكذلك فلتكن النفوس الابية المنيفة ،

وعلى كل حال فالنجاح سر الثبات ، ومن تأنى نال ما تمنى ، ولله فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون ؟

للعظة والذكرى

٢٨

وجاء ان دعاءه صلى الله عليه وسلم فى (غزوة الخندق) كان يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء واستجيب له ذلك اليوم الذى هو يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فعرف السرور فى وجهه اى ومن ثم كان جابر يدعو فى مهماته فى ذلك اليوم فى ذلك الوقت ويتحرى ذلك اليوم واما الاحاديث التى جاءت بذم يوم الاربعاء فمحمولة الى اخر اربعاء فى الشهر فان فى ذلك اليوم ولد فرعون وادعى الربوبية وأهلكه الله فيه وهو اليوم الذى أصيب فيه أيوب عليه السلام وكان النبى صلى الله عليه وسلم يختلف الى ثلمة فى الخندق والثلمة الخلل فى الحائط فمن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يذهب الى تلك الثلمة فاذا أخذه البرد جاءنى فأدفأته فى حضنى فاذا دفىء خرج الى تلك الثلمة ويقول ما أخشى ان يؤتى المسلمون الا منها فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حضنى صار يقول ليت رجلا صالحا يحرس هذه الثلمة الليلة فسمع صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد بن ابى وقاص أتيت احرسك يا رسول الله فقال عليك هذه الثلمة فاحرسها ونام صلى الله عليه وسلم حتى غط ثم قام فى قبته يصلى لانه كان صلى الله عليه وسلم اذا أحزنه أمر فزع الى الصلاة ثم خرج صلى الله عليه وسلم من قبته فقال هذه خيل المشركين تطيف بالخندق ثم نادى يا عباد بن بشر قال لبيك قال هل معك أحد قال أنا فى نفر حول قبتك يا رسول الله وكان عباد الزم الناس لقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرسها فبعثه صلى الله عليه وسلم يطيف بالخندق وأعلمه أن خيل المشركين تطيف بهم ثم قال اللهم ادفع عنا شرهم وانصرنا عليهم لا يغلبهم غيرك واذا أبو سفيان فى خيل يطيفون بمضيق من الخندق فرماهم المسلمون حتى رجعوا ثم ان نعيم بن مسعود الاشجعى رضى الله عنه أسلم وكتم اسلامه وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أسلمت وأن قومى لا يعلمون باسلامى فرنى بما شئت وفى رواية ان نعيما لما سارت الاحزاب سار مع قومه غطفان وهو على دينهم فقذف الله فى قلبه الاسلام حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء فوجده يصلى فلما راه جلس ثم قال له النبى صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا نعيم قال جئت اصدقك وأشهد ان ما جئت به حق فاسلم ثم قال يا رسول الله ان قومى لم يعلموا باسلامى فرنى بما شئت فقال له صلى الله عليه وسلم انما أنت رجل واحد نخذل عنا فان الحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وبضم الخاء ايضا مع سكون الدال وضمها أى ينقضى امرها بالمخادعة ففيه التحذير من مكر الكافرين وانه لا ينبغى التهاون بهم والندب الى خداع الكفار وان من لم يتيقظ لذلك لم يأمن أن ينعكس الامر عليه وفى الحديث ايضاً الاشارة الى استعمال الرأى فى الحرب بل الاحتياج اليه آكد من الشجاعة فلذا قصر الحرب على الخدعة فى قوله فان الحرب خدعة فهو كقوله الحج عرفة ثم قال نعيم يا رسول الله انى اقول اى ما يقتضيه الحال وان كان خلاف الواقع فقال قل ما بدا لك فانت فى حل فخرج نعيم حتى اتى بنى قريظة وكان لهم نديما قال فلما رأونى رحبوا بى وعرضوا على الطعام والشراب فقلت انى لم ات لشىء من هذا انما جئتكم تخوفا عليكم لاشير عليكم برأيى يا بنى قريظة قد عرفتم ودى اياكم وخاصة ما بينى وبينكم قالوا صدقت لست عندنا بمتهم فقال لهم اكتموا عنى قالوا نفعل قال لقد رأيتم ما وقع لبنى قينقاع ولبنى النضير من اجلائهم واخذ أموالهم وان قريشا وغطفان ليسوا كأنتم البلد بلدكم وبها نساؤكم وأموالكم وابناؤكم لا تقدرون على ان ترحلوا منه الى غيره وان قريشا وغطفان قد جاؤا لحرب محمد وأصحابه وقد ظاهرتموهم

أي عاونتموهم عليهم وبلدهم واموالهم ونساؤهم بغيره فليسوا كأنتم فان رأوا نهزة اى فرصة اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين بلادكم والرجل ببلدكم ولاطاقة لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوامعهم حتى تأخذوا منهم رهناً من أشرا فهم سبعين رجلا يكونون بايديكم ثقة لكم على ان يقاتلوا معكم محمدا حتى تناجزوه أى يقاتلوه قالوا لقد أشرت بالرأى والنصح ودعوا له وشكروا وقالوا نحن فاعلون قال ولكن اكتموا على قالوا نفعل ثم خرج حتى أتى قريشاً فقال لابي سفيان ومن معه من اشراف قريش قدعرفتم ودى لكم وفراقى لمحمد وانه بلغنى أمر قد رأيت ان ابلغكموه نصحاً لكم فاكتموا على قالوا نفعل قال تعلمون ان معشر يهود بنى قريظة قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد من نقض عهده وقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك ان نأخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالا من أشرافهم أى سبعين رجلا فنعطيك اياهم فتضرب اعناقهم وترد جناحنا الذى كسرت الى ديارنا يعنون بنى النضير ثم نكون معك على من بقى منهم حتى نستأصلهم فارسل اليهم نعم فان بعثت اليكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم رجلا واحدا واحذروهم على اسراركم ولكن اكتموا عنى ولا تذكروا هذا الامر قالوا لا نذكره ثم خرج حتى اتى غطفان فقال يا معشر غطفان انكم اهلى وعشيرتى واحب الناس الي ولا اراكم تتهمونى قالوا صدقت ما انت عندنا بتهم قال فاكتموا علي قالوا نعم ثم قال لهم مثل ما قال لقريش وحذرهم فلما كان ليلة السبت ارسل أبو سفيان ورؤس غطفان الى بنى قريظة عكرمة بن ابى جهل فى نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم انا لسنا بدار مقام وقد هلك الخف والحافر فاعدوا للقتال حتى نناجز اى نقاتل محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه قالوا لهم ان اليوم اى الذى تلى هذه الليلة يوم السبت وقد علمتم ما نال منا من تعدي فى السبت ومع ذلك فلا نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا سبعين رجلا فقالوا صدق والله نعيم وفى رواية ان بنى قريظة أرسلت لقريش قبل مجيء رسل قريش اليهم رسولا يقول لهم « ما هذا التوانى والرأي ان تتواعدوا على يوم يكونون معكم فيه لكنكم لا تخرجون حتى ترسلوا اليهم رهناً سبعين رجلا من اشرافكم فانهم يخافون أن اصابكم ما تكرهون رجعتم وتركتموهم » فلم ترد لهم قريش جوابا وجاءهم نعيم وقال لهم « كنت عند ابى سفيان وقد جاءه رسولكم فقال لو طلبوا منى عناقا مادفعتها لهم » فاختلفت كلمتهم وجاء حيى بن اخطب لبنى قريظة فلم يجد منهم موافقة له وقالوا « لا نقاتل معهم حتى يدفعوا الينا سبعين رجلا من قريش وغطفان رهنا عندنا » وخذل الله بينهم وبعث الله عليهم الريح أى ريح الصبا فى ليال شديدة البرد فأكفأت قدورهم وطرحت ابنيتهم وقلعت بيوتهم وقطعت اطنابها وصارت الريح تلقى الرجال على امتعتهم . وفى رواية دفنت الرجال وأطفأت نيرانهم وأرسل الله عليهم ملائكة زلزلتهم قال الله تعالى « فارسلنا عليهم ريحا وجنوداً لم تروها » ولم تقاتل الملائكة بل نفثت فى روعهم الرعب قال صلى الله عليه وسلم « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » وفى لفظ نصر الله المسلمين بالريح وكانت ريحا صفراء ملأت عيونهم ودامت عليهم واشتدت عليهم فى ليلة باردة مع اصوات مثل الصواعق ولم تجاوز عسكر المشركين أى لم تجاوز شدة ذلك عسكر المشركين وكانت تلك الليلة شديدة الظلمة بحيث لا يرى الشخص اصبعه اذا مدها فجعل المنافقون يستأذنون ويقولون « ان بيوتنا عورة » أى من العدو لانها خارج المدينة وحيطانها قصيرة يخشى عليها السرقة فاذن لنا نرجع الى نسائنا وابنائنا وذرارينا فيأذن صلى الله عليه وسلم قبل ولم يبق معه تلك الليلة الا ثلثمائة وكان رجوع المنافقين فراراً كما قال الله تعالى « يقولون ان بيوتنا عورة وما هى بعورة ان يريدون الا فرارا » وأما المؤمنون الصادقون فمن رجع منهم انما رجع لالم البرد والجوع الشديدين او الخوف الحقيقى على بيوتهم او لفهمهم عدم التغيظ فى ذهاب من يذهب فكشفوا حال بيوتهم ثم رجعوا ثم قال صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير « انا يا رسول الله » قال ذلك ثلاثا والزبير رضى الله عنه يجيبه بما ذكر فقال صلى الله عليه وسلم « لكل نبى حوارى » اى ناصر « وانحوارى الزبير » وهذا قاله صلى الله عليه وسلم له ايضا عند ارساله لكشف خبر بنى قريظة هل نقضوا العهد ام لا كما تقدم وسيأتى قوله ذلك ايضا فى خيبر وجاء فى حديث آخر « حوارى من الرجال الزبير ومن النساء عائشة » رضى الله عنهما وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال اى رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع واسأل الله ان يكون رفيقى فى الجنة وفى لفظ يكون معى يوم القيامة وفى لفظ يكون رفيق ابراهيم يوم القيامة قال ذلك ثلاثا فما قام احد من شدة الجوع والبرد فدعا حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما وأرسله كما يأتى ولم يرسل الزبير رضى الله عنه مع سؤاله ذلك ثلاثا لان له حدة وشدة لا يملك معها نفسه ان يحدث بالقوم شيأ مما نهى عنه حذيفة فيما يأتى فاختار ارسال حذيفة لذلك هذا هو التحقيق عند أئمة السير وهو انما المرسل هو حذيفة رضي الله عنه ونسب بعضهم الارسال الى الزبير رضي الله عنه وهو اشتباه وانما ارسال الزبير رضى الله عنه فى كشف خبر بنى قريظة لما نقضوا العهد كما تقدم قال حذيفة رضي الله عنه لما دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجد بدا من القيام حيث نوه باسمه فجئته صلى الله عليه وسلم فقال تسمع كلامى منذ الليلة ولا تقوم فقلت والذى بعثك بالحق ان قدرت اى ماقدرت على مابى من الجوع والخوف والبرد فقال اذهب حفظك الله من امامك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك حتى ترجع الينا قال حذيفة رضى الله عنه فلم يكن لى بد من الذهاب فقمت مستبشرا بدعائه فما شق علىّ شيء مما كان وقال حذيفة اذهب فادخل فى القوم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم لما كرر قوله الا رجل يأتينى بخبر القوم يكون معى يوم القيامة ولم يجبه احد قال ابو بكر رضى الله عنه يا رسول الله حذيفة بن اليمان قال حذيفة رضى الله عنه فمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على الا مرط لامرأتى مايجاوز ركبتى وانا جاث على ركبتى فقال من هذا فقلت حذيفة فقال صلى الله عليه وسلم حذيفة قال حذيفة فتقاصرت الارض قلت بلى يا رسول الله قال قم فقمت فقال انه كان فى القوم خبر فاتنى بخبرهم فقلت والذى بعثك بالحق ما قمت الا حياء منك من البرد قال لابأس عليك من حر ولا برد حتى ترجع الى فقلت والله مابى ان اقتل ولكن اخشى ان اوسر فقال انك لن تؤسر اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته قال حذيفة فمشيت كأنى فى حمام وفى رواية فاذهب الله عنى القر أى البرد والفزع أى الخوف وفى رواية فوالله ما خلق الله تعالى فى جوفى قرا ولا فزعا الا خرج وماوجدت منه شيئا وخرجت كأنما امشى فى حمام فلما ولينا دعانى فقال لى لا تحدث شيئا وفى رواية لا ترم بسهم ولا حجر ولا تضربن بسيف حتى تأتينى فجئت اليهم والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل لا تقر لهم قدرا ولا نارا ولا بناء فدخلت فى غمارهم فسمعت ابا سفيان يقول يا معشر قريش ليعرف كل امرئ جليسه واحذروا الجواسيس والعيون فاخذت بيد جليس لى على يمينى وقلت « من انت » قال معاوية ابن ابى سفيان وقبضت بيدى على يسارى وقلت من انت قال عمرو بن العاص فعلت ذلك خشية ان يفطن بى فقال ابو سفيان « يا معشر قريش والله انكم لستم بدار مقام وقد هلك الكراع والخف واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذى نكره ولقينا من هذه الريح ما ترون فارتحلوا فانى مرتحل ووثب على جمله فما حل عقاله الا وهو قائم اى فانه لما ركبه كان معقولا فلما ضربه وثب على ثلاث قوائم ثم حل عقاله فقال له عكرمة بن ابى جهل انك رأس القوم وقائدهم تذهب وتترك الناس فاستحيا أبو سفيان وأناخ جمله واخذ زمامه وجعل يقوده ويقول ارحلوا فجعل الناس يرتحلون وهو قائم ثم قال لعمرو بن العاص رضى الله عنه يا ابا عبد الله تقيم فى جريدة من الخيل بازاء محمد واصحابه فانا لا نأمن ان نطلب فقال عمرو وانا اقيم وقال لخالد بن الوليد ما ترى ابا سليمان فقال انا ايضا اقيم فأقام عمرو وخالد فى مائتى فارس وسار جميع العسكر قال حذيفة رضى الله عنه ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حين بعثنى ان لا احدث شيئاً لقتلته يعنى ابا سفيان بسهم وسمعت غطفان بما فعلت قريش فاشتدوا راجعين الى بلادهم يتبع

حوادث محلية

قدوم

فى ليلة البارحة آنس « العاصمة » — صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة قادما من الطائف لزيارة البيت الحرام والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا بالشهامة والشمم

استدراك

بعد كتابتنا ما كتبناه فى عددنا الماضى (عما بلغنا عن تأسيس مركزى البرق الهوائى بالعقبة والقنفذة الخ) - صح ان ادوات وآلات المركز الاول توجهت الى العقبة فى البريد الاخير وعما قريب ستوجه الات وادوات المركز الثانى، وبعد الوصول واجراء الترتيبات اللازمة تجرى المخابرة البرقية فى هذين المركزين

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « جبر » من بتاوى وعليها ١٦٠٦ حاجا منهم ٥٣ صغار

حريق

فى نحو الساعة الثامنة من ليلة الاحد الماضية حدث حريق بدار العامودى الكائنة بمحلة «شعب عامر » وفى ذلك الحين وصل خبرها الى دائرة البلدية المركزية ودائرة الشرطة فأسرعوا بالمطافىء مرفوقة برجالها وافراد الشرطة وبذلت همة عالية فى اخماد النار واطفائها وبذلك وقف الحريق عند ذلك الحد ولم يلتهم سوى الدار المذكورة دون ان يتمدد الى ما اتصل بها من الاماكن المجاورة وذلك لطف من الله سبحانه وتعالى

اقوال الصحف

لسان العرب ـ القدس

الشرق و الغرب

خطوة نحو الانصاف

ابى الغرب الا ان يناوىء الشرق حينا من الزمن طويلا ارهقه فيه بصنوف المطامع وضروب الاستبداد مستعينا على ذلك ببث عوامل التفرقة واسباب التقاطع بين الامم الشرقية وافرادها ظانا — وبعض الظن اثم — ان الدهر سيصفو له الى الابد وان لا تقوم للشرق قائمة . لكن الله تعالى جلت قدرته اراد ان يخيب ظنه ويطيش سهمه فرد كيده فى نحره وجزاه بسيء اعماله ونياته فقال وقوله الحق : « وتلك الايام نداولها بين الناس » فاذا به وقد دبت التفرقة فى صفوف اقوامه المتراصة وبدت مظاهر التقاطع فى اتحادهم و كان من امرهم ما كان فى الحرب الكبرى التى قطعت منهم الاوصال ومزقت الاواصر كل ممزق .

ان عوامل الاتحاد كانت تعمل فى المشارقة ببطء وسكون اذ تنبهوا الى الروابط التى تجمعهم والوحدة التى تضمهم فى المصلحة ، والاختلاف ، والعادات والفكر ولا سيما فى المثل الاعلى والمطلب الاسمى للحياة الدنيا ، حيث يختلف الشرقيون عن الغربيين كل الاختلاف .

فالحياة لدى الغربى نزاع دائم ونضال مستمر فى جلب مغنم ودفع مغرم وهى عند الشرقى سلم وهناء وتمال فى مكارم الاخلاق وتنافس فى تقديم المصلحة العامة على المنفعة الخاصة واكرم بها من خلال !.

ولم يخل الغرب من رجال افاضل فهموا هذه المزايا العالية فقاموا يدعون لها قومهم مبشرين ومنذرين ومدوا ايديهم الى اخوانهم المشارقة من وراء البحار يعاهدونهم على الانتصار للحق والعدل وشد أزرهم فى جهادهم المقدس لنيل حقوقهم ودفع مظلتهم و استرجاع كرامتهم ورفعهم الى المقام اللائق بهم . وتلك يد لن ينساها الشرق لاخوانه فى الانسانية « والانسان اخو الانسان احب ام كره »

لو لم يكن لحرب الامس من مزية الا اعلانها مرة اخرى ان « الحق يعلو ولا يعلى عليه » لكفى فالحق الذى قاتل لاجله الشرقى والغربى جنبا الى الجنب لا يزال يطلب الانصاف للشرق المطموع فيه من المستعمر الغربى الطامع المعتز بقوته المادية المزهو بسلطانه الزائل وسيطرته

شرع الشرق منذ امد بعيد بتدبير احواله وترتيب أموره واعداد عدته لاحقاق حقه وازهاق باطل غيره « ان الباطل كان زهوقا » فقام ينادى باعلى صوته بانه اذ للغربى ان يرعوى عن غيه ويثوب الى رشده . فما عتم ان رأى من بعض الدول الاوربية بادرة انصاف فى العراق ومصر شرحت صدره واقرت عينه واحيت ميت الامل فى قلبه وقلب اخوانه الذين لم يذوقوا بعد لذة الانصاف فتراهم فرحين لفرح اخوانهم كما كانوا محزونين لحزنهم من قبل مما يدل على ان عاطفة التضامن عند الامم الشرقية قد بلغت اشدها . فهل نرى ذلك اليوم الذى تتحقق فيه امانى جميع المشارقة على اختلافهم فيكون الفرح عاما والسرور شاملا ؟

مرآة الغرب — نيويورك

فى سوريا اليوم حركة خفية نشعر بها هنا شعورا نقرأه بين سطورها اخبار الدولة المحتلة وبين تفاصيل اعمالها . ربما كانت الحركة ظاهرة فى سوريا تمام الظهور و مع هذا فهى مباركة تطلب نعمة حلول روح الاستقلال والحرية . ولعمرى ليس أشرف وأعز من الامة التى تطالب بهما وترفض القفص الذهبى لتسجن فيه .

فهذه الحركة هى التى دعت رجال المفوضية فى بيروت الى ان يرسلوا بعض المتزلفين الى باريس ويتكلموا بما اوحوه اليهم

لقد ذهب هؤلاء على نفقة اخوانهم السوريين وخانوهم فى مطاليبهم وتقولوا بما شاءت اهواؤهم

ان فى سوريا ولبنان نحو ثلاثة ملايين من الخلق و كلهم — يطلبون الاستقلال وينفرون من الاستعمار وينكرون على رجال السلطة اعمالهم و كفاك ما سمعته من احتجاجاتهم المتوالية . وعساها ان تكون لهؤلاء ولغيرهم رادعة عن التهجم لانكار حقوق مواطنيهم .

• لا يخون رجل وطنه الا وفى اخلاقه نقص . ولا يمالىء غريبا على قومه الا وفى نفسه موجدة على قومه وللغريب عليه يد .

يستعين الاستعماريون بمثل هؤلاء السماسرة لترويج مصالحهم فى سوريا . تلك المصالح التى يضحون من اجلها كل مبدأ حر نادى به كتابهم وفلاسفتهم

سوريا قلب الشرق النابض ودماغه المفكر . ولا بد للقلب من هبة وللدماغ من يقظة يراها حتى الذين لا يبصرون .

• احذروا ايها السوريون من الذين يخادعونكم من انفسكم باقوالهم المخالفة لافعالهم . ذلك لانهم يريدون ان لا تفتحوا اعينكم فتبصرون بها وتستعملون عقولكم فتدر كون امانيكم . بل تظلوا لهم عبيدا وقل اذا شئت جثة محنطة .

واعلموا انكم سائرون فى ليل دامس مما حاكوه لكم من خيوط الحواجز وما اوجدوه فى نفوس المائلين . ولا تغتروا بهم ولا تصدقوا ما يصورون لكم به المسلمين ذئابا ضارية تحفز للوثوب عليكم . فما هذه الاقوال الا ضربة على وتر التعصب الدينى فان استمعتم لها حاق بكم ما انتم تخشون .

فكروا مليا واقتلوا كل فكرة شخصية واتحدوا معا بالقلب و اللسان تأمنوا شر العثار

* لنا فى تصريحات الجنرال غورو خير موعظة نتعظ بها ، الا وهى كلماته الموجزة التى القاها على مسامع أعضاء مجلس النواب الافرنسى فى هذه العبارة « تتكلمون عن الاعيب الاولاد اى الرتب والاوسمة ، انها الاعيب ولكنها تستأثر الرجال لا يمكننى ان اقول هذا امام الجمهور ولكن فى مجلس كهذا يمكننى ان اقول الحقيقة ولا تتصوروا لحظة واحدة انه يمكنكم استمالة الرجال ليأخذوا جانبكم بالمناظرة والجدال . كلا بل يجب ان ترشوهم بالرتب والنياشين »

فنعما نعلم ان الجنرال غورو نفسه يعترف لنا بالذكاء والمقدرة ووفرة العلم ويخشى مناظرتنا . لذلك عمد على طلب الرشوة لنا بالنياشين والاوسمة وفاته ان الشمم والانفة هما شعار كل عربى وان خالفه من عرفه الخاص والعام . وعليه فلنتمظ بما ساعدتنا الظروف على استماعه بعد ان كان دفين الصدور ولنبرهن للجنرال ومن يظن فينا ظنه انه على غير هدى .

دين انكلترا

عن النشرة الاقتصادية

كتب احد الماليين الى رئيس مجلة « الايكونمست » يقول —

سيدى : ان جزائر انكلترا القليلة المساحة ليس فى وسعها البتة أن تقوم بغذاء البريطانيين ولباسهم من مواردها الاصلية ذاتها . فنحن لا مناص لنا من استيراد المواد الخام الى بلادنا لنصنع منها ما نقتات به وما نرتديه . وهذه المواد لابد لنا ان ندفع ثمنها من جيوبنا ذهبا أوما يكافئها من صادراتنا أومنهما معا ولقد كسد سوق صناعتنا فى الاسواق الخارجية لارتفاع اثمان ما يصنع عندنا فمن أين تستطيع حكومتنا أن تدفع دينها وهذه حال اسواقها وزد على ذلك ان فوائد هذا الدين تضاف اليه . ولقد اضطررنا لهذا السبب ان نكد جميعنا لندفع الضرائب كى تتمكن الحكومة من أداء ما عليها . فأرى ان تخصم الحكومة جانبا من هذا الدين ما دام منا وسيرد الينا .

اذا كان ديننا وقدره ٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه لدولة أو دول أجنبية عنا لما كان لنا مفر من الافلاس .

وبما ان ثلاثة ارباع أصحاب هذا الدين من الانكليز فدفع هذا الدين الى ذويه يجعلهم فى حالتهم الاولى . ان كل فرد فى بريطانيا مسؤول عن نصيبه من هذا الدين فلنعترف صراحة بهذه المسؤلية ولنقدرها حق قدرها ثم نوجه همنا لدفع المطلوب منا . انا اذا اهملنا هذا العمل قليلا اشرفنا على الهلاك . ولن يستطيع الجواد البريطانى أن ينال قصب السبق فى ميدان التنافس الصناعى بين الدول . ان كاهل هذا الحيوان الضخم اصبح مثقلا باحمال الديون الاهلية وفوائدها . فأزيلوها عن كاهله كى يستطيع العدو فى الميدان . اكتب اليك هذا عن خبرة عملية بالشؤون المالية .

المخلص

م . و ب بوبى

هل تعلم ؟

ان الالمان يصنعون من الورق اربطة الاحذية

ان اناث العنكبوت اكبر حجما من الذكور

ان الشعر ينمو فى الصيف أكثر من الشتاء

ان ما يوضع فى البيانو العادى من الاسلاك يزيد على ميل فى الطول

ان القدم المربع من اقراص عسل النحل يحتوى على تسعة آلاف خلية

ان شجرة البرتقال تؤتى أكلها من الثمر حتى تعمر مائة وخمسين سنة

ان قصر الفاتيكان به ما يزيد على اربعة آلاف حجرة

ان لانجلترا منارا « فنار » لكل اربعة عشر ميلا من السواحل

ان المصريين القدماء أول من وضعوا لعبة الداما

ان نهر الطونة يخترق اقاليم بها ٥٢ لغة ولهجة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ١٢

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شهر شعبان	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاربعاء	٨	١٠ ١٠	١١ ٣٧	٥ ٤٨	٩ ١١
الخميس	٩	١٠ ٨	١١ ٣٦	٥ ٤٨	٩ ١٠
الجمعة	١٠	١٠ ٧	١١ ٣٤	٥ ٤٧	٩ ١٠

من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨

جده
النعم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة «الفلاح» الزاهرة

العدد ٥٧٥ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب [illegible]

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ ابريل سنة ١٩٢٢

توجهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الي السيد راجح بن محمد

للعظة والذكرى

٢٩

وفى رواية عن حذيفة رضى الله عنه (لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لاكتشاف خبر العدو ولما هبت عليهم الريح وراء الخندق) قال: «فدخلت العسكر فاذا الناس فى عسكرهم يقولون الرحيل لامقام لكم والريح تقلبهم على بعض امتعتهم وتضربهم بالحجارة لا تجاوز عسكرهم فلما انتصفت الطريق اذا انا بنحو عشرين فارسا معتمين تخرج الي منهم فارسان وقالا اخبر صاحبك ان الله كفاه القوم» قال حذيفة رضى الله عنه «ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قائما يصلى فأخبرته الخبر فحمد الله واثنى عليه — وفى رواية — فضحك حتى بدت ثناياه فى سواد الليل فاووني البرد وجعلت أقرقف فأومأ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فدنوت منه فسدل عليّ من فضل شملته فنمت ولم ازل نائما حتى الصبح أى طلوع الفجر فلما اصبحت اى دخل وقت صلاة الصبح قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا نومان أى يا كثير النوم» وانما جاء البرد بعد رجوعه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له «لا بأس عليك من حر ولا برد حتى ترجع الي» وقد رجع وفى رواية عن حذيفة رضى الله عنه: «لما دخلت بينهم نظرت فى ضوء نار توقد واذا رجل أدهم ضخم يقول بيده على النار ويمسح خاصرته وحوله عصبته قد تفرق عنه الاحزاب وهو يقول الرحيل الرحيل ولم اعرف ابا سفيان قبل ذلك فانتزعت سهما من كنانتي ابيض الريش لاضعه فى كبد القوس لارميه فى ضوء النار فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لاتحدثن شيئا حتى تاتيني فامسكت ورددت سهمي فلما جلست فيهم احس ابو سفيان انه قد دخل فيهم من غيرهم فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فضربت بيدى على يد الذى عن يمينى فقلت من أنت قال معاوية ابن ابى سفيان ثم ضربت بيدى على يد الذى عن شمالى فقلت من انت قال عمرو بن العاص فعلت ذلك خشية ان يفطن بى فبدرتهم بالمسئلة ثم تلبثت فيهم هنيهة فأتيت قريشا اى بقية قريش وبنى كنانة وقيسا وقلت ما امرنى به صلى الله عليه وسلم اى فانه صلى الله عليه وسلم قال له ادخل حتى تدخل بين ظهرانى القوم فائت قريش فقل يا معشر قريش انما يريد الناس اذا كان غدا ان يقال ابن قريش ابن قادة الناس ابن رؤس الناس فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ثم ائت بنى كنانة فقل اذا كان غداً فيقال أين الرماة فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ثم ائت قيسا فقل يا معشر قيس انما يريد الناس اذا كان غدا ان يقال ابن احلاس الخيل ابن الفرسان فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم» ثم ذكر بقية ارتحالهم كما تقدم. وفى البخارى من حديث عبدالله بن ابى أوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم» اى حتي لا يثبتوا للقتال عند اللقاء بل تطيش عقولهم وترعد اقدامهم وقد استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فارسل عليهم ريحا وجنودا فهزمهم الله حتى قال طليحة بن خويلد الاسدى «اما محمد فقد بدأكم بالسحر فالنجا النجا» فانهزموا من غير قتال والى ذلك اشار سبحانه وتعالى بقوله «يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنوداً لم تروها» الاية وكذا قوله تعالى «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا» وتقدم ان بعض الصحابة رضى الله عنهم قالوا «يارسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر» فقال «نعم قولوا اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا» قال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه فضرب الله وجوه اعدائنا بالريح فهزمهم بالريح وكفى الله المؤمنين القتال فانصرف الكفار خائبين خائفين حتى ان عمرو بن العاص وخالد بن الوليد اقاما فى مائتى فارس فى ساقة عسكر المشركين مخافة الطلب وفى حديث جابر رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم أتى مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء بين الظهر والعصر فوضع رداءه فقام فرفع يديه يدعو عليهم فرأينا البشر فى وجهه ومما دعا به صلى الله عليه وسلم كما تقدم قوله «ياصريخ المكروبين يامجيب المضطرين اكشف همى وغمى وكربى فانك ترى ما نزل بى وبأصحابى» فاتاه جبريل فبشره بأن الله تعالى يرسل عليهم ريحا وجنوداً فأخبر صلى الله عليه وسلم أصحابه بذلك ليزول خوفهم ورفع يديه قائلا «شكرا شكرا» وهبت ريح الصبا ليلا فقلعت الاوتاد وأطفأت النيران والقت عليهم الابنية وأكفأت القدور على أفواهها وسفت عليهم التراب ورمتهم بالحصباء وسمعوا فى جوانب معسكرهم التكبير وقعقعة السلاح فارتحلوا هاربين فى ليلتهم وتركوا ما استثقلوا من متاعهم فغنمه المسلمون وانصرف صلى الله عليه وسلم من غزوة الخندق يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى القعدة وكان قد أقام بالخندق محاصرا خمسة عشر يوما وقيل اربعة وعشرين يوما وقيل شهرا وقال صلى الله عليه وسلم بعد انصراف الاحزاب «ولن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا» وفى رواية «الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم» وقد كان كما أخبر صلى الله عليه وسلم ففى ذلك علم من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وفى السيرة الحلبية ان أبا سفيان قبل ان يرتحلوا كتب كتابا وأرسله للنبى صلى الله عليه وسلم فيه «باسمك اللهم فانى احلف باللات والعزى واساف ونائلة وهبل لقد سرت اليك فى جمع وانا أريد ان لا أعود ابداً حتى استأصلكم فرأيتك قد كرهت واعتصمت بالخندق — وفى رواية — اعتصمت بمكيدة ما كانت العرب تعرفها وانما تعرف ظل رماحها وشبا سيوفها وما فعلت هذا الا فراراً من سيوفنا ولقائنا ولك منى يوم كيوم احد» فارسل له رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابه فيه: «أما بعد — أى بعد بسم الله الرحمن الرحيم — من محمد رسول الله الى صخر بن حرب فقد أتانى كتابك وقديما غرك بالله الغرور اما ما ذكرت أنك سرت الينا وأنت لا تريد ان تعود حتى تستأصلنا فذلك أمر يحول الله تعالى بينك وبينه ويجعل لنا العاقبة وليأتين عليك يوم اكسر فيه اللات والعزى واساف ونائلة وهبل حتى اذكرك ذلك يا سفيه بنى غالب» انتهى وقد حقق الله قوله صلى الله عليه وسلم وكسر اللات والعزى وغيرهما من الاصنام وأعز الله الاسلام فاخباره بذلك قبل وقوعه علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم

وقد ذكر ابن اسحق انه استشهد من المسلمين يوم الخندق ستة لاغير: سعد بن معاذ رضى الله عنه وسيأتى بيان وفاته وأنس بن أوس وعبد الله بن سهل والثلاثة من الاوس ومن الخزرج الطفيل بن النعمان وثعلبة بن غنمة وكعب بن زيد وزاد الحافظ الدمياطى قيس بن زيد بن عامر وعبد الله بن أبى خالد وذكر الحافظ ابن حجر فى الكنى أبا سنان بن صيفى بن صخر وقال شهد بدراً واستشهد فى الخندق وقتل من المشركين ثلاثة منبه بن عبيد العبدرى أصابه سهم فمات منه بمكة ونوفل بن عبدالله المخزومى وعمرو بن عبدود

وفى البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو

أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول «لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده» وهذا من السجع المحمود وهو ما جاء بانسجام واتفاق بلاقصد والمذموم ما يأتي بتكلف واستكراه والله سبحانه وتعالى اعلم

* * *

(غزوة بنى قريظة) وهم قوم من اليهود بالمدينة من حلفاء الاوس وحاصلها انه صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الخندق دخل المدينة فى اليوم الذى انصرف فيه لسبع بقين من ذى القعدة هو وأصحابه ووضعوا السلاح وكان قد صلى الظهر ودخل بيت عائشة رضي الله عنها . وقيل بيت زينب بنت جحش رضى الله عنها ودعا بماء فبينما هو صلى الله عليه وسلم يغتسل وقد غسل شق رأسه الشريف وفى رواية بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغسل يرجل رأسه قد رجل احد شقيه وفى رواية غسل رأسه واغتسل ودعا بالمجمرة ليتبخر أتاه جبريل عليه السلام معتجراً بعمامة سوداء من استبرق وهو نوع من الديباج رخاها بين كتفيه . وفى رواية عليه لأمة ولا معارضة لانه يجوز ان الاعتجار بالعمامة على تلك اللأمة وهو على بغلة شهباء عليها قطيفة وهى كساء له وبر من ديباج احمر فقال «أو قد وضعت السلاح يا رسول الله» قال «نعم» قال جبريل «ما وضعت الملائكة السلاح» وفى رواية قال «يا رسول الله غفر الله لك أوقد وضعت السلاح وما رجعنا الآن الا من طلب القوم يعنى الاحزاب وقد بلغنا الاسد يعنى حمراء الاسد ان الله يأمرك يا محمد بالمسير الى بنى قريظة فانى عامد اليهم بمن معى من الملائكة فمزلزل بهم الحصون» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان فى اصحابى جهداً فلو أنظرتهم أياما» فقال جبريل «انهض اليهم أى بنى قريظة فوالله لادقنهم كدق البيض على الصفا ولادخلن عليهم فى حصونهم ثم لاضعضعنها» فادبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار فى زقاق بنى غنم وهم طائفة من الانصار . وفى البخارى عن أنس رضى الله عنه قال «كأنى أنظر الى الغبار ساطعاً فى زقاق بنى غنم لموكب جبريل حين سار لبنى قريظة» وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت «لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بينما هو عندي اذ دق الباب . وفى رواية نادى مناد فارتاع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أى فزع ووثب وثبة منكرة وخرج فخرجت فى أثره فاذا رجل على دابة والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ على معرفة الدابة يكلمه فرجعت فلما دخل قلت «من ذلك الذى كنت تكلمه؟» قال «ورأيته» قلت «نعم» قال «بمن شبهتيه؟» قالت «بدحية الكلبي» قال «ذلك جبريل أمرنى ان امضى الى بنى قريظة» وهذا يؤيد انه صلى الله عليه وسلم كان عند منصرفه من الخندق فى بيت عائشة رضى الله عنها . وجاء فى رواية عنها «فكأنى برسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار عن وجه جبريل وهو أى جبريل ينفض رأسه من الغبار» فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا وهو بلال رضى الله عنه اذ ينادى فى الناس «من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصر الا فى بنى قريظة» . وفى رواية «لا يصلين الظهر» وجمع بينهما بأن من الناس من صلى الظهر ومنهم من لم يصلها فقيل للذين لم يصلوا الظهر لا تصلوا الظهر الا فى بنى قريظة وللذين صلوها لا تصلوا العصر الا فى بنى قريظة وبعث منادياً يقول «يا خيل الله اركبي» أى يا فرسان خيل الله ثم سار اليهم وبعث علياً رضى الله عنه على المقدمة ودفع اليه لواء وكان اللواء على حاله لم يحل عند مرجعهم من الخندق واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه ولبس صلى الله عليه وسلم السلاح والدرع والمغفر والبيضة واخذ قناته بيده وتقلد القوس وركب فرسه اللحيف بالضم . وقيل ركب حماراً وهو اليعفور عريا ويمكن أنه ركب فى بعض الطريق حماره وفى بعضه فرسه وسار والناس حوله قد لبسوا السلاح وركبوا الخيل وهم ثلاثة آلاف والخيل ستة وثلاثون فرسا ومر بنفر من الانصار وقد لبسوا السلاح فقال «هل مر بكم احد؟» قالوا «نعم دحية الكلبي مر على بغلة بيضاء» . وفى رواية «على فرس ابيض عليه اللأمة وأمرنا بحمل السلاح وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان فلبسنا سلاحنا وصففنا» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ذاك جبريل بعث الى بنى قريظة ليزلزل حصونهم ويقذف الرعب فى قلوبهم» فلما دنا على بن ابى طالب رضى الله عنه من الحصن أى ومعه نفر من المهاجرين والانصار وغرز اللواء عند اصل الحصن سمع من بنى قريظة مقالة قبيحة فى حقه صلى الله عليه وسلم فسكت المسلمون وقالوا «السيف بيننا وبينكم» فلما رأى على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا أمر ابا قتادة الانصارى ان يلزم اللواء ورجع اليه صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله «لا عليك ان تدنو من هؤلاء الاخابث» قال «لعلك سمعت منهم لى اذى» قال «نعم» قال «لو رأونى لم يقولوا شيئا» فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم قال «يا اخوان القردة هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمة» قالوا «يا ابا القاسم ما كنت جهولا» وفى رواية نادى باعلى صوته نفراً من اشرافهم حتى أسمعهم وقال «اجيبوا يا اخوة القردة والخنازير وعبدة الطاغوت — وهو ما عبد من دون الله — هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمته أتشتموني» فجعلوا يحلفون ما قلنا ويقولون يا أبا القاسم ما كنت جهولا وفى رواية ما كنت فاحشاً وقال لهم اسيد بن حضير يا اعداء الله لا تبرحوا من حصنكم حتى تموتوا جوعا انما انتم بمنزلة ثعلب فى جحر فقالوا يا ابن الحضير نحن مواليك وخاروا اى خافوا فقال لا عهد بينى وبينكم وانما قال لهم يا اخوة القردة والخنازير لان اليهود مسخ شبابهم قردة وشيوخهم خنازير عند اعتدائهم يوم السبت بصيد السمك ثم ان جماعة من الصحابة شغلهم ما لم يكن لهم منه بد عن المسير لبنى قريظة ليصلوا بها العصر فاخروا صلاة العصر الى ان جاؤا بعد صلاة العشاء الآخرة امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم فلا يصلين العصر الا فى بنى قريظة فصلوا العصر بها بعد العشاء الآخرة وبعضهم قال نصلى ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منا ان ندع الصلاة ونخرجها عن وقتها وانما اراد الحث على الاسراع فصلوا فى اماكنهم قيل وجماعة صلوا على ظهور دوابهم ثم ساروا فما عابهم الله فى كتابه ولا عنفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كلا من الفريقين ماجور بقصده لانهم مجتهدون ولم يعنف الذين اخروها لقيام عذرهم فى التمسك بظاهر الامر . وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى قريظة خمسا وعشرين ليلة وقيل خمسة عشر يوما وقيل شهراً وكان طعام الصحابة رضي الله عنهم التمر يرسل به اليهم سعد بن عبادة رضى الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ نعم الطعام التمر واشتد الحصار على بنى قريظة وقذف الله الرعب فى قلوبهم وكان حيي بن اخطب دخل معهم حصنهم حين رجعت الاحزاب وفاء لكعب بما عاهده عليه كما تقدم فلما ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم اى يقاتلهم قال كبيرهم كعب ابن أسد «يا معشر يهود قد نزل بكم من الامر ما ترون وانى عارض عليكم خلالا ثلاثا فخذوا ايها شئتم» قالوا «وماهى» قال «نتابع هذا الرجل ونصدقه فوالله لقد تبين لكم انه نبي مرسل وانه الذى تجدونه فى كتابكم فتأمنون على دمائكم واموالكم ونسائكم وما منعنا من الدخول معه الا الحسد للعرب حيث لم يكن من بنى اسرائيل ولقد كنت كارها لنقض العهد ولم يكن البلاء والشؤم الا من هذا الجالس يعنى حيي بن أخطب اتذكرون ما قال لكم ابن خراش حين قدم عليكم انه يخرج بهذه القرية نبي فاتبعوه وكونوا له انصاراً وتكونون آمنتم بالكتابين الاول والاخر» . يعنى التوراة والقران اى وكانت يهود بنى قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتبهم ويعلمون الولدان صفته وان مهاجره المدينة. وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت يهود بنى قريظة وبنى النضير وفدك وخيبر يجدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وان دار هجرته المدينة ولما قال لهم كعب ذلك قالوا لا نفارق حكم التوراة ولا نستبدل به غيره قال كعب فاذا أبيتم على هذه فهلم فلنقتل ابناءنا ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه رجالا مصلتين السيوف لم نترك وراءنا ثقلا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا نسلا اى ولدا نخشى عليه وان نظفر فلعمرى لنجدن النساء والابناء قالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خير العيش بعدهم قال فان ابيتم على هذه فان الليلة ليلة السبت وانه عسى ان يكون محمد واصحابه قد امنونا فيها فانزلوا لعلنا نصيب من محمد واصحابه غرة اى غفلة قالوا نفسد سبتنا ونحدث فيه ما لم يحدث فيه من كان قبلنا الا واصابه ما لم يخف عليك من المسخ وقال لهم عمرو ابن سعدى قد خانتم محمدا فيما عاهدتموه عليه ولم اشرككم فى غدركم فان ابيتم ان تدخلوا معه فاثبتوا على اليهودية واعطوه الجزية فوالله ما ادرى ايقبلها ام لا قالوا نحن لا نقر للعرب بخراج فى رقابنا يأخذونه وان القتل خير من ذلك قال فانى برىء منكم وخرج فى تلك الليلة فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة فقال محمد بن مسلمة من هذا قال عمرو بن سعدى قال مر اللهم لا تحرمنى اقالة عثرات الكرام وخلى سبيله وبعد ذلك لم يدر أين هو ولما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال ذاك رجل نجاه الله بوفائه وفى لفظ انه قال لهم قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم لحصارهم «يا بنى قريظة لقد رأيت عبرا رأيت دار اخواننا يعنى بنى النضير خالية بعد ذلك العز والجلد والترف والرأى الفاضل والعقل قد تركوا اموالهم تملكها غيرهم وخرجوا خروج ذل لا والتوراة ما سلط هذا على قوم قط ولله بهم حاجة وقد أوقع ببنى قينقاع نقضهم العهد فى الذل والسبي وكانوا اهل عدة وسلاح ونخوة فلم يخرج منهم احد برأسه حتى سباهم صلى الله عليه وسلم فكلم فيهم فتركهم على اجلائهم من يثرب يا قوم قد رأيتم ما رأيتم فأطيعونى وتعالوا نتبع محمد فوالله انكم لتعلمون انه نبي وقد بشرنا به علماؤنا» ثم لا زال يخوفهم بالحرب والسباء والجلاء ثم اقبل على كعب بن اسد وقال «والتوراة التى نزلت على موسى يوم طور سيناء انه العز والشرف فى

الدنيا» فبينما هم على ذلك لم يرعهم الامقدمة جيش النبي صلى الله عليه وسلم قد حلت بساحتهم فقال «هذا الذي قلت لكم» اى وبعد الحصار أرسلوا شاس بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا على ما نزلت عليه بنو النضير من ان لهم ما حملت الابل الا الحلقة فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسلم لهم نساءهم والذرية فأرسلوا له ثانيا بأنهم لا حاجة لهم بشيء من الاموال لا من الحلقة ولا من غيرها فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد شاس اليهم بذلك — يتبع

حوادث محلية

مراسم الاحتفال

بعيد النهضة

تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة — البلاغ الآتي:

بناء على ثبوت هلال شعبان بالخميس فيكون عيد «النهضة» في يوم الجمعة الآتية (بعد غد) الموافق ٩ من الجاري. وبما ان يوم الجمعة يضيق نطاقه عن اجراء مراسم الاحتفال بهذا العيد الوطني الاكبر — فقد قررت الحكومة العربية الهاشمية ان يكون اجراء هذه المراسم في صبيحة يوم السبت الآتي الموافق ١٠ منه وتكون المراسم حسب البرنامج المرفوق بهذا. ولاشعار الجمهور بذلك لزم تحرير هذا البلاغ ۷ — ۸ — ۱۳٤۰

وهذا برنامج مراسم الاحتفال:

اولا — في الساعة الواحدة والنصف نهاراً من يوم السبت المذكور اعلاه يبتدئ نائب رئيس الوكلاء الفخام قبول تهنئات هيئة الدولة في مقامه بدائرة الحكومة السنية وتجري التبريكات والتهاني هنالك باسم جلالة مليكنا المعظم ايده الله. وبعد حضور هيئة الوكلاء يصير قبول العلماء والائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة المنقذ الاعظم حرسه الله بالعز والتأييد والظفر وتصدح الموسيقى. وفي الساعة الثانية يصير قبول سائر المأمورين وبقية الاهالي وتلقى في اثنائها الخطب التي يريد القاءها اربابها، وتلاميذ المدارس العربية الهاشمية. ثم بعد ختام هذا تتبادل هيئة الوكلاء والمأمورين التهاني في مواقعهم المخصوصة بهم

ثانيا — يكون المقدار المناسب من الجند النظامي والشرطة آخذين مواقعهم الانتظامية في المحل المخصوص بهم امام دائرة الحكومة لاستقبال المشتركين والقائمين بهذه المراسم

ثالثا — في الساعة الثانية والنصف تنتهي التبريكات بدائرة الحكومة على الوجه المشروح وتذهب العساكر المظفرة وتصطف امام القصر العالي ثم عقبهم حضرات الوكلاء ورجال الحكومة والمأمورين لايفاء تلك المراسم في القصر العالي لصاحب الجلالة الهاشمية واداء واجبات التهاني لجلالته من جانب وكلاء الدولة وهيأة الحكومة ورؤساء دوائرها وسائر مأموريها، وبختام تلك التبريكات يتلى الدعاء بالالتجاء الى الله سبحانه وتعالى بالتوفيق الى ما يحبه ويرضاه واللطف بعباده المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

رابعا — يكون رؤساء الاشراف وزعماؤهم مرفوقين بقائم مقام «العاصمة»، والسادة مرفوقين بشيخهم، والعلماء والائمة والخطباء مرفوقين بشيخ الخطباء، وفي أثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون ثم قواد الجند المظفر

خامساً — ترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية صباحاً وتوقد المصابيح اللازمة في كل دائرة من الدوائر الرسمية وتكون دوائر البلديات مفتوحة لقبول من يزورها ويجعل لهم في ذلك المصاريف المعتادة من شاي وقهوة

سادساً — في ذلك اليوم المبارك تعطل الدوائر الرسمية من الاشغال كرامة لذلك اليوم

لحفظ الصحة العمومية

بمناسبة حلول موسم الحج

جاءنا من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام أنه بناء على حلول موسم الحج رأت الحكومة السنية أيدها الله اعادة نشر المواد الآتية (بخصوص المثابرة على التنظيفات وحفظ الصحة العمومية) لتنبيه أذهان المأمورين ولا سيما المتجددين وكل من لهم علاقة بهذه المواد لاتباعها وتطبيقها والعمل بمقتضاها. وها هي المواد المشار اليها:

مواد بخصوص التنظيفات العائدة للبلدية

المادة

١ — يلزم تعيين ستة اشخاص مراقبين من طرف الصحية على التنظيفات بداخل العاصمة ويكون عليهم رئيس تعين له دابة ليطوف عموم الحارات ويناظر على اشغال المراقبين المذكورين ويكون لهؤلاء المراقبين ألبسة مخصوصة بعلامة فارقة

٢ — يلزم ادارة البلدية احراق القمائم اما بواسطة الافران أو بوضع الغاز عليها في خارج البلاد وبمكان بعيد لئلا ينتشر دخان القمائم في البلد وعلى ادارة البلدية منع عموم الاهالي عن القاء القمائم خارج البيوت ومجازاة من يجترئ على ذلك بالجزاء النقدي ويكون ايراداً لصندوق البلدية

٣ — يجب على البلدية تخفيف المياه التي حول البازانات وعمل واسطة لمنع تراكمها

٤ — يجب على البلدية منع بيع جميع الفواكه الغير الناضجة والمعفنة ومنع بيع جميع الحوت الطري بزمن الصيف والفسيخ الاخضر الطري والتنبيه على كافة باعة اللحوم بالمحافظة عليها من الذباب باي واسطة كانت وكذلك التنبيه على جميع باعة الحلويات والمشروبات وباعة الجبن والتمر بوضع شاش عليها حفظاً من الذباب

٥ — يجب على البلدية رش ما بين الصفا والمروة بالماء في زمن الحج وكثرة السعي

٦ — يجب على البلدية اخبار الصحية عمن تجدهم من الفقراء البائسين المرضى المطروحين بالازقة والحارات العمومية لاجل نقلهم الى مكان مخصص لمثل هؤلاء يأوون اليه

٧ — يجب منع السقائين الذين لا توجد بايديهم وثائق فسوح بالسقاية معطاة من قبل الصحية حيث قد صار الفحص الطبي على عموم السقائين واعطيت لهم وثائق الفسوح ماعدا من كان به مرض سار ريثما يحصل شفاؤه بالمداواة

٨ — يجب منع السقائين الذين يستقون بالتنك من السقاية الا اذا كانت تنكا ذوات اغطية ولها فتحة على قدر مصب الماء من بزابيز الحنفيات وتكون هذه الفوهة لها غطاء ايضا

مواد بخصوص عموم المطوفين ومشايخ الجاوه والهنود

المادة

١ — يلزم وضع رقم على مجالس البيوت وغرفها المعدة لسكنى الحجاج وكذا التي لم يكن عليها رقم موضوع قبلا من طرف الصحة العمومية ترقم جميعاً من قبل ادارة الصحة العمومية وعند التفتيش اذا ظهر ان المطوف وضع زيادة عما هو معدود لذلك الرقم من الحجاج يكون جزاؤه في اول مرة حبسه وفي الثانية بطرده من الصنعة ويبلغ شيخ المطوفين وشيخ مشايخ الجاوة بان يرفعوا عند كل طيارة ترد اليهم بيان عدد الحجاج الى مقام رآسة الوكلاء لابلاغها ادارة الصحة العمومية

٢ — تكون عموم مجالس البيوت والغرف التي يسكنها الحجاج مرخمة نظيفة مطهرة دواما وان يمنع الحجاج من الطبخ بداخل الغرف التي يجلسون بها وان يخصص لهم محل معد على حدة لاجل طبخ اطعمة الحجاج وعلى المطوف تعيين خادم لغسل وتنظيف مراحيض دور الحجاج وعلالتهم التي يسكنونها والمسؤول عن ذلك مطوفهم عند ما يرى تلك الاماكن وسخة قذرة وبالجملة طبقاً لما تقدم يلزم ان ينبه الحجاج من طرف المطوفين ومشائخ الجاوه بعدم الطبخ في موضع النوم والجلوس والاغتسال دفعاً للتعفن الذي تنشأ منه الامراض ويرونهم الموضع المخصص لذلك وينبهون عليهم انهم اذا خالفوا تجري في حقهم المعاملة بالشدة من طرف الحكومة وهذا حرصاً على حفظ صحتهم ليس الا. وتخصص هيئة تفتيشية على كافة الحجاج لاجل المراقبة على مساكنهم من لدن ادارة الصحة العمومية

٣ — توضع من طرف ادارة الصحة العمومية نورة غير مطفية بالمراحيض والبالوعات التي بالدور المسكونة بالحجاج في كل اسبوع مرة وتقرر المصاريف اللازمة لذلك وتقيد ضمن مصاريف الادارة المذكورة ويكون هذا من جملة التنظيفات الخاصة بادارة الصحة ومن وظائفها

٤ — يلزم وضع عدد الحجاج على ابواب الغرف المسكونة بهم طبقاً للرقم الموضوع

٥ — يلزم تفريش اماكن الحجاج بالحصير ومنع رقودهم على التراب مهما امكن

٦ — يجب على كافة مطوفي حجاج الهنود والجاوة ومشايخ التكارنة ان يمنعوهم من تنشيف اللحم وتقديده بداخل البيوت وافهامهم ان ذلك بموجب الامر الصادر من ادارة الصحة العمومية فيما اذا حصل من احد الحجاج مخالفة او تعصب وحينما يتعين خلاف ما ذكر فادارة الصحة العمومية مجبورة على حمله ورميه للكلاب

٧ — يلزم على مطوفي الحجاج أن يضعوا فرش حجاجهم كل ثلاثة ايام مرة في الشمس

٨ — يجب على المطوفين ان يزوروا حجاجهم صباحا ومساء ويتفقدوا احوالهم الصحية حتى اذا تبين ان باحد الحجاج اقل مرض أو انحراف مزاج يسارعون باخبار ادارة الصحة العمومية ولدى التأخر عن الاخبار بالمريض مدة يومين يجازى مطوفه بالحبس الشديد

اقوال الصحف

الاية الكبرى في حرب الريف

الصباح — القدس

ليعلم ابناء وطننا صغر الريف وضيق رقعتـه وما قام به مع هـذا الصغر من الاعمال الـكبيرة التي تعجز عنهـا الدول العظام ، وليتأملوا في ثبات اولئك الابطال ويقيسوا درجة ارتفـاع نفوسهم ويستنتجوا من ذلك ما يمكن ان تصل اليه أمة من الغايات البعيـدة فيما اذا وطنت نفسها على الموت لاجل الحياة

في الربيع المـاضي ساقت اسبانية لتدويخ الريف تجريدة عـددها نحو ثلاثين الف مقاتل بمدافعها الضخمة وأعتادها المتقنة الحديثة الطرز وطياراتها المـددة وغـير ذلك مما تهيئه عادة احـدى الدول الـكبرى مثل فرنسا او انكلترا فـكانت نتيجة هذه الحملة ان الريفيين استأصلوا منها قتلا وأسرا ٢٥ الف مقاتل وغنموا على رواية بعض الجرائد الـكبرى ١٣٠ مـدفعاً و ٧٠ الف بندقية وبحسب روايات رسمية وردت من مادريد الى برلين ٣٠٠ مدفع منها من عيار ٧٥ ومقداراً من الاعتاد والذخيرة والقراطيس النارية لايقع تحت احصاء لـكثرته . وقد طاح الجنرال سلفستر من أشهر قواد اسبانيا قتيلا وقتل غيره من كبار ضباط الاسبانيول ووقـع ثمانية آلاف اسير اسبانيولي في ايدي الريفيين

فقامت اسبانية لهذه الفادحة وقعدت وعلا العويل فيها الى السماء وبقي الملك ليالي لا ينام واخيرا بعد سقوط وزارة وقيام وزارة صحت العزيمة على الاخـذ بالثأر واماطـة معرة الريف هـذه واسترجاع اسم اسبانية العسكري وأقسم ناظر الحربية المسيو « دولاسرفا » ان لابد من قطع دابر هذه الثورة الريفية بحيث لا تقوم للريف بعدها قائمة فجرد لاجل هذه الغاية لا ٥٠ الف مقاتل ولا ٧٠ ولا ١٠٠ الف بل أن العسكر الاسبانيولي الواقف الان في ساحات القتال مع اهل الريف هو بحسب رواية مشهورات الصحف كالطان وغيرها ٢٠٠ الف جندي

وقد مضت خمسة اشهر والحرب بـين هذه المائتي الف جندي المجهزة بكل ادوات الحرب الحديثة وبين أهالي الريف سجال والحـال ان جميع الجند المنظم من الريفيين لايتجاوز بضعة عشر الفـا ومن بقي فهم شماطيط من القبـائل ومجاهدون مستصرخون لاخـوانهم من هنا ومن هناك فلم يخل الامر من كون الجيوش الاسبانيولية تقـدمت بعض التقـدم الى الامام كما لابد ان يصيب نصيبا من ذلك كل فيلق جـرار زاحف بقضه وقضيضه لاسيما اذا كانت تعضده البوارج البحرية بمدافعها الا أن الاسبانيول لم يطأوا شبراً من تلك الارض الا على جثث قتلاهم وقد فدحت خسائرهم في الرجال الى حـد ان سأل الحـكومة بعض اعضاء الشورى عن عدد القتـلى والجرحى فأجاب ناظر الحربية ان الحلفاء اثنـاء الحرب العامة لم يكونوا يصرحون بعدد خسائرهم ولم يعلنوها الا بعد ان وضعت الحرب أوزارها فاستدل الناس من هذا البيان على ان الفاجعـة بجيعة الخسائـر وجيعـة جداً و كان الحـكومة الاسبانيولية تسلي رعيتها بنشر أنباء تقدم الجيوش الى الداخل ولـكن لم يخف عن أحد لا في أسبانيا ولا في غيرها كون هذا التقدم محدوداً خاليا من الاهمية وأنه كلف أسبانيا ثمنا باهظا بل ظهر ان الريفيين في بعض الوقائع لم يلحقوا بالاسبانيول افدح الخسائر وافحش النـكايات فقط بل دحروهم الى الوراء واخرجوهم من صياصيهم و ان جريدة الاومانيته الاشتراكية الفرنسوية تقول في عددها الصادر في ٥ شباط في عرض الـكلام على وقوف حالة الريف وفرها تلغراف هافاس عن مادريد في هذا الشأن ما يأتي بالحرف

« ان هذا التلغراف الشبيه بالرسمي يشعر بـكون الحـكومة الاسبانيولية بدأت تتنصل من المسؤولية التي تحملتها في مراكش فان جيشها البالغ عدده ٢٠٠ الف لم يعرف هنالك الا الدبرات والهزائم . وان العجز الواقع الان في موازنة الحـكومة المالية يقدر بمليار و ٥٠٠ مليون فرنك (٧ مليون ليرة) ومما يتذكر الناس ان نفس المارشال بريمو وريفـرا قـد أشار بالجلاء عن تلك البلاد »

وقد جاءت الجرائد الاخيرة منبئة بـكون رئيس الوزارة في اسبانية وثلاثة من زملائه جاءوا الى مالقة واستقدموا اليها الجنرال برنغوير المفوض الاسبانيولي السامي في منطقة الريف لتبليغه قرار مجلس النظار بوقف حركات الزحف ومباشرة الطرق السلمية مع الريفيين و كان الجنرال المومأ اليه مصراً على انزال ١٦ الف عسكري في ميناء « الحسيمة » ويرى لزوم متابعة الحرب الى شهر حزيران لامكان انزال العساكر هنالك فالوزراء وجدوا الامد طويلا وناظر المالية بنـوع خاص يعارض اشد المعارضة في اطراد هذه الحرب التي نهـكت قوى اسبانيا وبعض الوزراء يستظهرون على سحب الجيـوش من الريف بما يقـم باستمـرار القتـال مـن الخطـر على حياة الجنرال نافارو وسائر اسرى الاسبانيول الذين في ايدي الريفيين

وبالاختصـار فان شعباً صغيراً مؤلفا من بعض قبائل الريف لا يتجاوز عدده مليون نسمة وقف في وجه دولة اوربية عظيمة عدد اهلها يتجاوز (٢٠) مليونا وقهرهـا وارغم انفهـا وأحبط في الاستيـلاء على دياره واعمـالها وخابت في استعمار اكنافه آماله وانتهى الامر بأن تلجـأ اسبـانيا في مفاوضة الريفيين الى الطرق السلمية ولن تفوز منهم بشيء يمس استقلالهم

سياسة بريطانيا الداخليه

حيفا — الـكرمل

من يطالع صحف الانـكليز اليوم يرى ان الحـرب السيـاسية قائمة على قدم وساق بين احزابهـا فقد شعر كثير من الانـكليز بوخامة نتائج سياسة الاحزاب المتفقة وعدم وجود معارضة قوية من البرلمان . لذلك قام فريق من المحافظين المستقلين ومن الاحرار المستقلين ينظمون صفوفهم لمقاومة سياسة الوزارة التي تعقد على الاحزاب المتفقة اليوم بين امرين اما ان تسعى بفض المجلس وتجديد الانتخاب وأما ان تستبقيه وتبقى سائرة معتمدة على الاحزاب المتفقة معها ولا يعلم الى الآن اي السبيلين تختار وهي لاتعتمد الى احدها الا اذا ايقنت انه يضمن لهـا الفوز اكثر من الثاني غير ان مركزها على رغم مقدرة رئيسها وثبات انصاره اصبح متزعزعا لان خصومها اقوياء . وقد اشتد ساعدهم بخروج اللورد غراي من عزلته وانضامه الى صفوف المعارضين ولان الرأي العام البريطاني بدأ يفتح عينيه على الاغلاط السياسية الفاحشة التي ترتـكبها الوزارة

فلسطين

كان الشعب البريطاني يعتقد معظمه ان سياسة تصريح بلفور سيـاسة عادلة ولذلك لم يـكن يرى لوما على الوزارة البريطانية في اتباعها . اما اليوم وقـد بدأ يبصر الحقيقة فصار يتخذ مسألة فلسطين حجـة على خطل سيـاسة حـكومته الحالية

كنا اذا باحثنا احداً من الانـكليز بشأن فلسطـين لا نسمع منه الا الجواب اشتغلوا في البر وبغندا ولا تيأسوا فالشعب الانـكليزي بطيء يحتاج الى وقت لدرس القضايا ولـكنه متى عرف الحقيقة يـكون شديد الغيرة عليهـا فهـا قد بدأت هذه النظرية تتحقق وبعد ان لم يكن لنا سوى جريدة واحدة وهي « المورننبوست » تعطف علينـا وتدافع عن قضيتنا صار لنا عدة جرائد وبعد ان كان اللورد سيدنهام الذي اصبح محبوبا من كل عربي وحده يناضل عن فلسطين اصبح انصارنا السياسيين بدون يعدون بالعشرات فمن الواجب على الشعب الفلسطيني بل على العرب اجمعين ان يتشجعوا بهذا النجاح ولو كان تدريجيا ويهتموا اهتماما كليا بتنظيم البروبغندا بالـكتابة المتواصلة الى الصحف البريطانية والى الوفد

يجب ان نغنم فرصة العواصف السياسية في بريطانيا ونستفيد منها قبل ان تفوت الفرصة فاذا سقطت الوزارة الحالية أو امنت موقفها تلتهي بامور اعظم ولا تعود تعير فلسطين جانباً كبيراً من الاهمية ويجب ان لايبرح من ذهن أي عربي كان ان مصالحنا مرتبطة بمصالح البريطانيين ارتباطا لا انفكاك له فما علينا الا ان نستجمع قوانا الاقتصادية والاجتماعية ونبرهن للرأي العام البريطاني ان صداقتنا له خير وابقى من صداقة غيرنا

الهند

لا تزال الهند على حالها السياسية من القلق ويظهر مما تربه الصحف البريطانية من اخبارها ومما تنقله من المناقشات في البرلمان ان كثيرين من ساسة الانـكليز قلقون جداً مما وصلت اليه الحالة في الهند فقد اطلعنا على مقـالات رئيسية في « المورننبوست » وعلى حملات عنيفة لرجال البرلمان على سياسة المستر مونتاغو التي يحسبونها ضارة بالمصالح البريطانية ويخوفون من ان نتيجتها اذا استمرت ستـكون وبالا على النفوذ البريطاني والتجارة البريطانية في الهند ونحن نعتقد ان هذه المخاوف حملت اللورد نورثـكليف على السياحـة في العـالم كلـه ليشرف بنفسه على سياسـة حـكومـة بـلاده العالمية ؟

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ١٥

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

الايام	شعبان	اذان الصبح		الضحى		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١١	١٠	٦	١١	٣٣	٥	٤٧	٩	٩
الاحد	١٢	١٠	٤	١١	٣٢	٥	٤٦	٩	٨
الاثنين	١٣	١٠	٣	١١	٣١	٥	٤٥	٩	٧
الثلاثاء	١٤	١٠	٢	١١	٣٠	٥	٤٤	٩	٧

العدد ٥٧٦

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة الشيخ «عبد الله سراج»

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ «احمد باناجه»

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال ناظر الحرم الشريف وكيل الاوقاف الجليلة الشيخ «محمد أمين»

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ «عبد القادر شيبي» فاتح بيت الله الحرام

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الاستاذ الفاضل الشيخ «الطيب الساسي»

رفع صاحب النباهة مدير شرطة العاصمة الزعيم الشيخ «عبد القادر حوتي» - الى رتبة وكيل قائد

ورفع صاحب المزايا الملازم اول الشيخ «عبد الله داغستاني» أحد معاوني مدير شرطة العاصمة — الى رتبة زعيم

برقيات التهاني

بعيد النهضة

صورة البرقية

الواردة من سمو الامير «عبد الله»

(صاحب الجلالة الهاشمية - مكة

اقدم فروض العبودية والتهاني للاعتاب السنية بحلول عيد النهضة واسأل الله دوام التوفيقات الهاشمية واسعاد الامة العربية في ظل حمى جلالتكم) «عبد الله»

الجواب الملوكي الهاشمي

(عمان - ولدنا عبد الله)

(امدك الله بروح منه)

(حسين)

صورة البرقية

الواردة من الملك «فيصل»

(صاحب الجلالة الملك - بمكة

يحتفل الشعب العراقي اليوم في شخص جلالتكم بعيد استقلاله ويضع بمهرجان عظيم اساس جامعته العربية. وهو بهذه المناسبة يشاركني برفع اخلص التهاني لاعتابكم ويدعو الى الله بطول بقائكم ودوام عزكم)

«فيصل»

الجواب الملوكي الهاشمي

(بغداد - ولدنا فيصل)

(بكل اعتناء واهتمام نبلغ عنى الشعب)
(النجيب تضرعي أمام ساحات جوده العميم)
(بأن يشملهم بعناياته وصونه وتوفيقاته. وان)
(حسياتهم الموروثة التي أبدتموها هي التي)
(جعلتني واياك واخوتك ولا تزال تجعلنا)
(نبذل مجموع موجوديتنا في سبيل مجدهم)
(وسؤددهم مع الامل العظيم في تمام)
(التوفيق والنجاح) (حسين)

(القبلة): لعل عدم ورود ما هو في هذا المعنى من صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم — ناشيء من غيابه عن مركز البرق الهوائي للتفتيش على الخط الحديدي وهو ما ذكرناه في أحد أعدادنا الاخيرة

عيد النهضة العربية الهاشمية

في يوم السبت الماضي دخلت علينا السنة السابعة وودعتنا السنة السادسة من تاريخ النهضة العربية الهاشمية. غادرنا العام السادس من تاريخ «النهضة» العربية الهاشمية وهو يحمل لنا في حقيبته (كبقية الاعوام التي سبقته) تاريخاً مملوءاً بجهادنا المتواصل في سبيل الجامعة العربية واستقلال أمتنا المجيدة وهي الغاية المقدسة التي نهضنا من اجلها في مثل هذا اليوم المجيد. حل اليوم التاسع من هذا الشهر المبارك فاهتزت له الجزيرة ذاكرة ذلك اليوم المجيد الذي نهض فيه صاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله بالعرب منادياً باستقلال الامة العربية، داعياً الى استرجاع مجدها المؤثل، ذلك اليوم العظيم الذي كان فاتحة عصر جديد لجزيرة العرب وأبنائها ومبدأ انقلاب عظيم في الشرق فلا بدع اذا كان اكبر أعيادنا الوطنية يجب أن تقدسه العرب في جميع الاجيال. أجل في يوم السبت الماضي احتفلت الامة بذكرى ذلك المجيد في هذه البطاح المقدسة التي كانت منها نهضة العرب فأحيت ذكرهم وأثبتت لهم وجوداً سياسياً كأمة لها شخصية دولية اعترفت بها اعاظم دول الارض ورمقتها شعوب العالم الحية بعين الاجلال والاعتبار. فمرحبا بهذا اليوم المجيد، مرحباً بيوم كان فيه مبدأ سعادة العرب ومجدهم، مرحباً بيوم اذا ذكرناه تنبعث فينا روح الشباب والجهاد لاعلاء كعب الامة العربية، مرحباً بعيد الحرية والاستقلال. وان «القبلة» بهذه المناسبة ترفع خالص التهاني وواجبات التبريك الى زعيم هذه النهضة صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته المجيدة سائلة من المولى ان يعيده على الجميع رافلين في حلل السعادة والهناء والعزة القعساء وانا لنستقبل العام السابع بثبات زائد وارادة صادقة وعزيمة ماضية مشمرين عن ساعد الجد والنشاط مواصلين العمل والجهاد في سبيل تحقيق الجامعة العربية واستقلال عموم الجزيرة الاستقلال التام المطلق وهو المبدأ الذي نهضنا من اجله في مثل هذا اليوم المجيد وأهرقنا في سبيله الدماء الزكية واقتحمنا لتحقيقه الاهوال والصعاب وهو المبدأ الذي عليه نحيا وعليه نموت. فعلى كافة أبناء يعرب ان يلجأوا الى الوحدة والوئام والتآزر والتعاون ومواصلة الجهاد لتحقيق الغاية المقدسة التي لاجلها نهض سيد العرب بالعرب في مثل هذا اليوم وعلى الله قصد السبيل

الاحتفال بعيد النهضة في «العاصمة»

عند ما اشرقت الشمس في صبيحة يوم السبت الماضي ظهرت «العاصمة» رافلة في حلل الجذل والحبور، بارزة في اجلى المظاهر الوطنية احتفاء بهذا العيد الوطني الاكبر فارتفعت الاعلام العربية مرفرفة على أبنية الدوائر الرسمية وسواها، وجماهير الامة تتهادى في شوارع «العاصمة» يهنىء بعضها بعضاً، وقد تجلت في الشعب روح الحماسة والوطنية والجامعة العربية بأعلى مظاهرها، ومن أجمل المناظر التي تبعث على الارتياح التام مواكب ابناء المدارس في الشوارع وهم حاملو الرايات العربية هازجون بالاناشيد الحماسية الوطنية

في دار الحكومة

في نحو الساعة الواحدة من ذلك اليوم بدأت مراسم الاحتفال بهذا العيد الاكبر تجرى بدائرة

الحكومة حسب البرنامج الذى نشرناه فى عددنا الماضى فجاء اولا الجيش النظامى من ثكنة جرول العسكرية مخترقا الشارع العام وامامه الموسيق تصدح بأدوار الحرية والاستقلال حتى وصل الى دار الحكومة واصطف امام بابها الشرقى ، كما اصطف قسم الشرطة امام بابها الغربى ، وعند ذلك وفدت هيأة الحكومة فأمت غرفة رياسة الوكلاء الفخام للقيام بمراسم العيد وكان الجند يحيي كل قادم من رؤساء الدولة بالتحية العسكرية . وعندما انتظم جمع رؤساء الدولة فى غرفة الاحتفال الرسمى الذى رأسه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة — تليت الادعية الخيرية ، وعقب ذلك تبادل الجميع عبارات التهانى، وأديرت كؤوس المرطبات وصدحت الموسيق بادوارها العربية واخذت الوفود والهيئات تفد (حسب البرنامج المنشور سابقاً) لتقديم مراسم التهانى وجاء ابناء المدارس وتقدم خطباؤها فألقوا خطبهم الاتية أمام هيأة الحكومة ولقد كان لخطبهم الوقع الحسن والتأثير الجميل فى نفوس الحاضرين فكان ذلك من اجمل المظاهر الوطنية الحية . وهاهى الخطب التى القاها ابناء المدارس فى غرفة رياسة الوكلاء الفخام :

خطبة التلميذ النجيب حسين رفيع احد تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية

يا مولاى نائب رئيس الوكلاء ، ويا ايها السادة الاماجد : ان يوما اذن الله فيه باسترجاع الامة العربية مكانها الشريف بين الشعوب الحية هو ذلك اليوم الذى سطعت فيه شمس النهضة العربية مرسلة اشعتها على الوجود ، ذلك اليوم الذى نهضت فيه الامة العربية بمليكها المحبوب تلك النهضة التى أثبتنا بها للعالم أن ذياك الشعور الذى توارثناه عن الاجداد لم يخمد بل كمن كمون النار فى الزناد ، فى ذلك اليوم انبثق فجر النهضة فقمنا ورفعنا عن اعناقنا اطواق العبودية واغلال الاسر

فاذا احق لشعب ما أن يباهى بيوم من أيام حياته السعيدة فجدير بنا نحن أن نفتخر بهذا اليوم الشريف الذى نقدسه ونحتفل بذكراه ونجعله غرة فى صحيفة تاريخنا المجيد ، ذلك اليوم الذى ابتدأت فيه جيوشنا الجرارة يتوالى منها الجحفل اثر الجحفل بقيادة اصحاب السمو امرائنا الفخام الى ميادين النضال فى سبيل نيل أمنيتنا ففزنا الوجود وقد كان مرجل الحرب اذ ذاك يغلى والمطامع المريعة تتمخض بيوم انتصارنا الفاصل الاخير الذى امتلأت به قلوبنا غبطة وخامرنا السرور ونشر البشر اعلامه على ربوع بلادنا المقدسة وانى باسم المدرسة الراقية الهاشمية اقدم لفخامتكم ورجال حكومتنا الاماجد ازكى عبارات التهانى بعود هذا اليوم السعيد الذى هب فيه مليكنا « الحسين بن على » وانقذنا من هاوية الاضمحلال فلتهنؤا سادتى وليهتف معى كل عربي حر : ليحى جلالة منقذنا الاعظم وليحى انجاله الامراء الفخام ولتحى رجال حكومتنا الاماجد ولتحى النهضة فى ظل رافع عمادها ~

خطبة التلميذ النجيب درويش مفتى احد تلاميذ مدرسة المسعى الهاشمية

يا سراة الامة ما طلعت غزالة هذا اليوم على ربوع هذه العاصمة حتى اخذ السرور منا كل مأخذ كيف لا وهو اليوم السعيد الذى نهض فيه سيد العرب بامته المجيدة نعم هذا اليوم الاغر الذى اعادت فيه الامة مجدها وفخارها بنهضتها المباركة الميمونة ذلك هو اليوم الذى رجع الحق فيه الى نصابه فى مثل هذا اليوم قام جلالة المنقذ الاعظم ايده الله واخذ بيد العرب صائحا فيهم سيروا للامام والقوا عن كواهلكم نير الاستعباد وكونوا خير خلف لخير سلف . فى مثله قام العرب ينادون باسم مليكهم المحبوب زعيمهم « الحسين بن على » وباسم الاستقلال والجامعة العربية والرابطة القومية اقتداء باجدادهم الامجاد فلتهنأ الامة العربية بمليكها المفدى وبيوم نهضتها الميمون اعاده الله على الامة وسراتها بالمسرة والهناء اعواما بعد اعوام

خطبة التلميذ النجيب عبدالله بن حمداجاوى أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية

مولاى ان كل امة نهضت تريد الحياة لا يمكن لها ان تتوصل الى الغاية التى تريدها الا اذا قيض الله لها رجالا عظماء يأخذون بيدها الى ما يجلسها على منصة المنزلة السامية والمكانة العالية ولا ريب فى ان الله تعالى قيض لهذه الامة منقذها الاعظم وأنجاله ورجاله فنهضوا بها فى مثل هذا اليوم لترقى مراقى السؤدد والفخار كيف لا وبذلك عرفنا طريق الحياة فذللناه وقائد العمران فاتبعناه ورائد النجاح فألفيناه هذا وانى أقدم لمعاليكم واجب التهانى والتبريك ببزوغ شمس هذا اليوم السعيد الذى ملئت فيه افئدتنا سرورا اطال الله عمركم حتى تروا الامة العربية مرتقية معارج العز والفخار فائزة بما تريد من مجد الدنيا والاخرة فى ظل منقذنا الاعظم جلالة مليكنا المهاب ادام الله سعودنا ببقائه وبقاء حضرات انجاله الفخام ورجال مملكته الكرام

خطبة التلميذ النجيب عبدالله نجار احد تلاميذ مدرسة الفلاح

مولانا نائب رئيس وكلائنا الفخام . وسراة الامة العربية

فى هذا اليوم السعيد ، فى هذا الشهر المبارك ، فى هذا البلد المقدس ، على يد أبطال هذا الشعب العربى المجيد وسراته الاماثل؛ تحت لواء المنقذ الاكبر ملك البلاد العربية — برزت لعالم الوجود امنية طالما اخبأتها الاقدار فى طى العصور ، وتوالت عليها الدهور ، وما هى الالفتة الى خلف اورجعة الطرف ، حتى دوت فى سائر الاقطار ، فردد صداها ما وراء البحار فوقف العالم محملق بالابصار ، وتطاول بأعناقه نحو المشرق يستطلع الاخبار، ليسبر كنه هذا الامر الجلل ويستبين غوره ، فعلم انها نهضة عربية تسترجع تراث مجد غابر ، وتستعيد عزاً ورثه العرب كابرا عن كابر ، واستيقن أن ما ضمه التاريخ بين دفتيه من نفس ابية ، وغيرة وطنية ، وشمم واباء ، ونجدة ووفاء ، لايزال ينتقل من الاباء الى الابناء ، بالرغم عن نوائب الدهر وفوادح الخطوب — فى ذلك اليوم نهضت الامة نهضتها المعلومة ووقفت وقفتها المشهودة تطالب بحقوقها وتذود عن كيانها . فافتتحت دوراً جديداً تسنى لها فيه ان تخطو خطوات عظيمة فى ميدان العمل الصحيح الذى يخولها التقدم الحقيقى ويأخذ بها الى قمة العز والارتقاء . أجل: فقد نهضت الامة فى مثله فاتسع أمامها فضاء العمل وشد من ازرها عظم الامل . فجدت وكدت فبلغت بحمد الله مع قرب العهد بالمبدأ السامى شأوا قصيا ، ومكانا عليا استلفت عظماء الرجال، فكانت جديرة بأن تلحظ بعين ملؤها الهيبة والاجلال ، وحق لها ذلك فمن جد وجد ، ومن زرع حصد، والله لا يضيع أجر العاملين . وهاهى الامة تمد اليكم زرافات زرافات اداء لواجب مراسم التهانى بذكرى ذلك اليوم المجيد راجية منه عز شأنه ان يجعله اعظم عيد وان يعيد أمثاله على جلالة مليكنا واسرته ورجال حكومته وجميع افراد أمته والكل يرفل فى ثياب العز والهناء . وعلم النصر يخفق على سائر ربوع الجزيرة العربية ما دامت الارض والسماء

خطبة التلميذ النجيب صالح عالم احد تلاميذ المدرسة الفخرية

سادتى الكرام وعظماء بلادى الفخام . غرس اياديكم . وناشىء عصر دولتكم يقف اليوم بين يديكم خطيباً ومهنئا بحلول هذا اليوم المبارك الذى فى مثله افاض الله على الامة العربية نعمه الوافرة فجمع شملهم ولم شعثهم ومهد لهم سبل الرقى والسعادة واعجب بهم العالم فاتوا بالعجب العجاب وتأهبوا أهبة المناجز ونشروا البنود والاعلام . واستعدوا للقاء وتعرضوا للفناء حتى يجدوا ضالتهم وينالوا استقلالهم فما لبثوا لفتة حتى تربعوا على دست ملكهم ، وامتطوا صهوة مجدهم وعزهم ودرجوا فى مصاف الامم الحية الراقية واحيوا كل اثر دارس وهذا اليوم هو فاتحة السنة السابعة يشير برخاء وصفاء وبهجة ورواء وخيرات ونماء وحسبنا ان نقول — ادام الله لنا حسناه واوزعنا ان نشكر ما خولنا اياه

خطبة التلميذ النجيب زكريا ياسين امام أحد تلاميذ مدرسة الفائزين

يا مولاى اذا كانت الامم تفتخر بيوم نهضت فيه بابناء وطنها تريد الحياة الحقيقية فجدير بالامة العربية ان تفتخر بهذا اليوم العظيم الذى هو من اشرف ايام حياتها كيف لا وفى مثله نهض بهذا الشعب السعيد منقذنا الاعظم فأخذ بيده الى ما يجلسه على منصة أسلافه فلا ريب اننا بهذه النهضة عرفنا سبيل الحياة فذللناه وقائد الرقى فاتبعناه حتى عاد لنا ما كان عليه اباؤنا الاماجد من الرفعة وعلو الشان هذا وانى أقدم لكم خالص التهانى بهذا العيد السعيد داعياً الى البارى ان يديم سعودنا ببقائكم ويعلى قدركم فى اشرف مراتب الكمال فى ظل صاحب الجلالة مليكنا المهاب ادام الله انوار دولته مشرقة فى طوالع العز والاقبال

خطبة التلميذ النجيب صديق ملا بن محمد امان من تلاميذ مدرسة العلاة الهاشمية

« الحمد الله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور » هذا بيت الله . وهذا ابن رسول الله . فاي خوف علينا ما دمنا متشبثين بهذين الاثرين الجليلين اللذين هما أس كل نجاح وفلاح . أيها السادة ان اسمى سعادة نعدها لانفسنا هى تمسكنا باذيال العترة النبوية . واقامتنا فى اطهر بقاع الارض واشرفها . منها علا صوت خليل الله ابراهيم عليه السلام فبلغ الاسماع وهى فى عالم الذر ومنها انتشر النور المحمدى فعم ارجاء المعمورة . ومنها ارتفع ضجيج النهضة العربية الهاشمية التى كانت أول ايام سعادة العرب . فما اجله من يوم سعيد . يوم الفخر والمجد والبركة والسرور . اجل : فى مثله قام جلالة « الحسين الاول » صارخا فى الامة العربية بقوله : « هبوا لاسترداد مجد آبائكم الاولين » ولم يزل جلالته يجاهد فى سبيل دينه وقومه جهاداً مبروراً . حتى بعث فى الامة روح الجد والنشاط . وعلمها كيف تعمل . لاعادة سؤددها وفخارها . لتثبت للملأ انها وارثة اولئك الآباء الابرار . فاليكم نزف اسمى عبارات التهانى والتبريك بحلول هذا اليوم السعيد . راجين من الله تعالى ان يعيد على جلالة مليكنا المعظم وانجاله الامراء الكرام والامة العربية امثال هذا اليوم المبارك فى عز وهناء .

فى القصر الملوكى العالى

وبعد الانتهاء من مراسم الاحتفال بدار الحكومة سار الجيش النظامى بموسيقاه الى القصر العالى فاصطف أمامه بنظام بديع . وبعد ذلك بادرت هيئة الوزارة يؤمها نائب رئيس الوكلاء الفخام

بالذهاب الى القصر العالى وفى اثرهم بقية رجال الدولة والاشراف وسائر الهيئآت والاعيان والوجهاء وأبناء المدارس يحملون الرايات العربية ويزجون باناشيدهم الحماسية الوطنية وفى نحو الساعة الثالثة شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة الملوكية وهيأة الوزارة ووقف الجميع مستقبلين جهة الكعبة المقدسة وتليت الادعية الخيرية . وعند الانتهاء من الدعاء أطلقت واحد وعشرون مدفعاً من قلعة أجياد وأخذت الموسيق والجند النظامى السلام الملوكي .وعند ذلك تقدمت هيئة الوزارة ورجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء وبقية الهيئآت حسب البرنامج المرسوم لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية والقيام بمراسم خالص التهانى وواجبات التبريك . وفى خلال ذلك تقدم أحد التلاميذ المتخرجين من المدرسة الراقية الهاشمية وهو السيد هاشم السباك فألقى بين يدى جلالة المنقذ — قصيدة حال دون نشرها عدم وصولها الينا

وعقبه توافدت أبناء المدارس بين يدى جلالته للقيام بواجب التهانى فكانت كل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقى خطابا بين يدى جلالة المنقذ. ومما يستحق الشكر والاعجاب هو المنظر الجيل الذى تجلى بأبناء المدارس فانهم علاوة على ما جاء فى خطبهم من الفصاحة والبلاغة والمعانى الجليلة ـ قد أثروا فى النفوس تأثيراً عظيما جداً بالنظر لحسن القائهم وجودة نطقهم وما يتناثر من اشخاصهم عند الالقاء من الشعور الحى والاحساس العالى الشريف بما يظهر من حركاتهم فى حال الخطابة مما يخلب الالباب ويبعث على الثبات وقوة الامال الامر الذى يبرهن على الروح العالية الكامنة فى ناشئة هذه البلاد ولا نبالغ اذا قلنا ان منظر ابناء المدارس وخطبائها كان زهرة الاحتفال ومحل اعجاب الجميع ولقد رأينا جلالة المنقذ الاكبر يخاطبهم بكلماته الذهبية الممزوجة بدموع الفرح والسرور بهذه الروح العالية . وبالجملة فانه كان مظهراً من أكبر المظاهر الوطنية . ونحن ننشر هذه الخطب على الترتيب

خطبة التلميذ النجيب ابو بكر فالح احد تلاميذ المدرسة الزراعية

اغرهو اليوم الذى ردد الذكرى   لمجد بكم نلنا به العز والفخرا

أى مليكنا المفدى وسيد العرب الاعظم وكوكب مجدنا الزاهر . لقد طلع فجر هذا اليوم السعيد مردداً ذكرى يوم الحياة الاستقلالية المجيدة والروح العربية الحرة والنهضة الهاشمية المقدسة فاهتزت لذكراه الجزيرة طربا وثلجت له افئدة الاحرار سروراً وابتهاجا ورنت اليه الشهداء فى مضاجعها فخراً واعجابا بجميلة هي ذكرى ذلك اليوم المجيد الذى به انبعث فينا روح الحياة الاستقلالية وتلقينا عن جلالتكم تلك الدروس المفيدة نحو الشرف العربى النزيه . تتعاقب فى كل عام الايام السعيدة متبادلة ذكرى الامجاد العربية الهاشمية وما هي الا منازل سعد فى سماء عزنا نحن امة العرب وجلالتكم هو بدرها المشرق بطلعها السعيد ولا بدع أن هذا اليوم هو غرة تلك الايام التاريخية السعيدة .نحن امة العرب باة الضيم ذات الماضى الزاهر مضت علينا السنون والاعوام ذبلت فيها زهرة مجدنا الباذخ ووقف بنا تيار التقدم وتضاءل نور العلم والمعارف ولكن ابى الله الا ان يعز هذه الامة ويرفع منار مجدها فمالبث ان قيض لها جلالتكم فناديتم فى العرب فى ذلك اليوم المشهود الذى نردد ذكراه اليوم قائلا: « ياالعرب يالمجد العرب ويالغيرة والشرف »فتردد صداها هذه الصرخة الهاشمية فى اصقاع الجزيرة واستيقظت لها الابطال من نوم الم بها دهرا وابت مغادرة مكامنها كالاسود تغادر غابها والتفوا حول عرشكم الهاشمى وافئدتهم مملوءة بالغيرة والوطنية وسيوفهم تحن لقرع الكتائب حنين الابل لمعاطنها فساروا جيوشا جرارة مندفعين الى ميادين الوغى يقودهم اولئك الصناديد البواسل اصحاب السمو الامراء الفخام وهناك اظهروا من ضروب الشجاعة والحنكة الحربية مابهر العقول واندهش له كبراء قادة العالم واهرقوا الدماء الشريفة مترنمين بقولهم « جميل هو الموت من اجل المجد وحرام هى الحياة بلا استقلال». وما زلتم جلالتكم واصحاب السمو انجالكم الغر الميامين توصلوان الليل والنهار فى الذب عن كيان الامة العربية الى ان رفعتم عنها نير الاستعباد وقصمتم قيود الاسر بالسيف البتار وعمدتم للنهضة العلمية فاسستم المشاريع العمرانية وفتحتم ابواب المدارس الابتدائية والراقية والزراعية وغيرذلك مما يؤمن حسن المستقبل وخدمة الوطن الخدمة الحقيقية واصبحت امة العرب بكم امة حرة آمنة مطمئنة تحت ظل الراية العربية وحول عرشكم المحروس. فجدير بنا اذاً ان نردد ذكرى هذا اليوم الذى يربط ماضينا بمستقبلنا ونذكر امام التاريخ ما عاد من مجدنا الاثيل . اليوم نذكر ملكا عادلا غيوراً ، نذكر امة عربية حرة ملتفة حول عرشكم الهاشمى المحروس، نذكر علما عربيا يرفرف على ربوع بلادنا المقدسة ، نذكر صروح علم شيدتموها ومشاريع عمرانية اسستموها ، نذكر المدرسة الزراعية الهاشمية التى تخرج شبانا يستخرجون كنوز ارض بلادنا الحرة وقد اجرينا تجربة القطن الذى عليه مدار ثروة العالم المتمدن فنجحت تجربته نجاحا حسناً ، نذكر مجدا زاهرا وعصرا اغر .وانى يا مولاى باسم المدرسة الزراعية وابنائها واساتذتها اقدم لعرشكم المجيد خالص التهنئة بهذه الذكرى المجيدة متوسلين الى البارى ان يديمكم وسمو أنجالكم الكرام ذخرا للامة العربية وحرزا حصينا لها من مكائد الدهر وان يجعل النصر حليفا لكم ولجيوشكم الظافرة على ممر الدهور انه سميع مجيب

خطبة التلميذ النجيب محمد صافى احد تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية

ياسيد العرب فى مثل هذا اليوم استرجعت الامة العربية رفيع مجدها وباذخ عزها ، استرجعت الامة العربية فى مثل هذا اليوم حقوقها فى الحياة والاستقلال برأسها وعمادها الذى ادخرته القدرة الالهية الى مثل تلك المواقف والظروف ، وما ذلك الرأس والعماد الا انت ياجلالة منقذ العرب

نعم فى مثل هذا اليوم قمت ياسيد العرب ممتشقا حسام عزمك الماضى ونهضت تلك النهضة المباركة التى دوى ذكرها فى الخافقين وتجاوب صداها فى المشرقين والمغربين. فى مثل هذا اليوم نشأت العرب من كبوتها فلله ذلك اليوم الاغر الابلج الذى زأرت فيه بامتك المجيدة ووثبت بها تلك الوثبة التى احتفظ بها التاريخ بين جنبيه والتى كانت فاتحة عصر جديد للعرب حافل بالسؤدد والسعادة. أجل يامولاى — لقد ابت عليك شهامتك الهاشمية التى نقشها التاريخ باحرف من نور على صحائفه الذهبية ان تدع امتك رازحة تحت اعباء الاستعباد الثقيلة فاشفقت عليها ونهضت بها فى مثل هذا اليوم فما هى الا عشية او ضحاها حتى ازحت غياهب الاستبداد وكسرت القيود والاغلال وبددت ظلمات ثقل تلك الاعباء فاصبح الشعب العربى امة ذات شأن عظيم فى تاريخ الامم الناهضة والشعوب الاستقلالية فثبت لها وجود سياسى فى المجتمع الدولى اعترف به اعاظم دول العصر الحاضر .

نعم يا مولاى : تبددت تلك الظلمات وهاتيك القيود ـ حينما طارت تلك الشرارة الكهربائية فى مثل هذا اليوم من وسط هذه الاباطح المقدسة فاضاءت الهضاب والتلاع ، وامتد ضياؤها فى بقية الجزيرة فى سائر الاصقاع، فما ارتفعت صيحتك الصادقة الا والتف العرب حولك مهطعين الى الداع متلبين الى النضال والقراع ، فسارت من ها هنا الجحافل تلو الجحافل، من العرب الكماة البواسل حتى وصلت الى اقصى شمالى الجزيرة،فدكوا صروح الاستعباد وذللوا شواهق الاطواد،وصبغوا الارض بدمائهم الزكية ، التى اهرقوها فى سبيل استقلال الجزيرة العربية كل ذلك كان اساسه ومبدأه فى ذلك اليوم التاريخى العظيم الذى نحتفل اليوم بذكراه المجيدة كأبر الاعياد الوطنية ، ذلك اليوم الذى جددت به مجد العرب وبرهنت به ان العرب أمة حية لاترضخ للاسر والعبودية ولا ترضى الا بالاستقلال المطلق والحرية، وماذاك ،الاشمم الاجداد ، توارثه الاحفاد ،فلا لسن ترددوا التاريخ يدون جلائل تلك الاعمال

وليس يصح فى الاذهان شىء   اذا احتاج النهار الى دليل

مولاي — انك نهضت بنا نهضة حربية فى سبيل الاستقلال وتابعتها بالنهضة العمرانية والادبية فاسست للامة المدارس وغيرها من المؤسسات العمرانية التى نعيد بها ماضى حضارتنا الزاهرة بعد ما درست اطلالها وها نحن اليوم عبيدك تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية نقوم بواجب العبودية ونقدم آى التهانى الخالصة لعرش جلالتكم المقدس بعودة ذلك اليوم المجيد ، ولاغرو ان شرعت اعطافنا تهتز واخذنا ننشد وباعذب الالحان ونميس فخرا وتيها فى العالمين فاننا ننظر من خلال اعمالك صحيفة مستقبلنا فنرى لألأها يبهج الانظار. فبشراك أيتها الامة فان نجاحك مضمون مادام سيدنا ومولانا هو مليكنا « الحسين بن على »الذى نفديه بالارواح والمهج وما دام قوادنا ورؤساء شعبنا هم انجاله الفخام. وانا نرفع اكف الضراعة الى الله بان يمد فى عمره ويديمه ظلا للعرب والاسلام ويجعل انجاله الصيد المغاوير فى اعلى قنن المجد وأن يديم هذه الراية المحبوبة خافقة على ربوع جميع البلاد العربية ماتعاقب الجديدان

خطبة التلميذ النجيب السيد بكر تونسى علوى احد تلامذة مدرسة المسعى الهاشمية

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم » . ياسيد العرب : انى باسم هذا اليوم المبارك فاتحة سنتنا السابعة من نهضتنا المباركة امثل بين يدي جلالتكم قائلا

هلت بمجد بنى الاسلام اعوام   عام على الطائر الميمون ياعام

فى مثله يامولاى نهضت امتكم المجيدة لاظهار مجدها واسترجاع استقلالها تحت رايتكم المحبوبة وشعارها « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » حرى يومنا هذا الزاهر الذى فيه شيدتم استقلال العرب وان يجل ويحترم بكل معنى الاجلال والاحترام فليهنأ هذا اليوم ببقاء جلالتكم ذخراً للامة العربية ولتهنأ الامة بكم وبه ، هذا اليوم الميمون الذى فيه طلعت شمس السعادة والصفاء واشرق فيه محيا العز والهناء وانا نرفع الى جلالتكم آيات التبريك والتهانى بعودته ونبسط ايدى التضرع والابتهال للبارى جل شأنه ان يعيده على جلالتكم وكافة الاسرة الملوكية باليمن والهناء وان يديم جلالتكم وانجالكم قادة العرب متسربلين بالعزة القعساء ودمتم فى حفظ الحميد المجيد .

خطبة التلميذ النجيب عمر بن ابراهيم أزهر احد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية

يا ناشر لواء الامة العربية ، ومعيد مجد آبائهم الاول . مولاى . فى مثل هذا اليوم نهضت بامتك ونهجت بها المنهج القويم سائراً على محور الجد والعمل ابتغاء مرضاة الله فكان على الوجه الاكمل فسيؤتيك الله اجراً عظيما وا ظهرت ما وجب عليها فرأ نه امراً مقدساً فاتبعت صراطك المستقيم فى مثل هذا اليوم بذلت قصارى جهدك فى انقاذ الامة العربية وتخليصها من ظلمة الرق والاستبداد وسعيت بها الى الامام بعزم واقدام حتى بلغتها أمنيتها وادركت غايتها فاصبحت تدير شؤونها بنفسها وترقى ابناءها بالتربية العالية ليكونوا رجال المستقبل . مولاي . ليس يخاف على كل ذى لب سهرك على الامن العام ومحافظة الاعراض والاموال من اعتداء المعتدين ونشر العلم بين افراد الامة الى غير ذلك من الآثار الخالدة فانى مع صغر سنى بل وجميع منصفى العالم على وجه البسيطة لا يجهل ذلك ولا يهمنا ما ينكره المنكرون ويجحده الجاحدون رادين عليهم بقوله تعالى « فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يوم لايغنى عنهم كيدهم شيئاً ولاهم ينصرون » فهم يحسدوننا على ما آتانا الله من فضله . فبمناسبة عود هذا العيد السعيد ارفع لعرشكم مراسم التهانى والتبريك

خطبة التلميذ النجيب السيد ابراهيم نورى أحد تلاميذ مدرسة الفلاح

ياسيد العرب كان للامة آمال هى كل ما يتطلبه كل شعب حى ، وبعبارة . هى الحياة الحقيقية كنت سنين عديدة وحقبا مديدة ما كانت لتفقد شيئاً من شعور الامة نحو امانيها — . تلك الامال هى ان يكون للشعب التمتع بحقوقه الكاملة بدون ادنى حائل أو اى تدخل أجنبى فيتولى زمام نفسه بنفسه ويذلل كل عقبة تقف دونه فى ميدان العمل الصحيح الذى يرقى بجميع افراد الامة فيسترجع تلك العظمة ويسترد هاتيك المنزلة التى كانت تطأطىء لهيبتها الرؤس مكثت هذه الامنية محجبة فى عالم الغيب ردحا من الدهر فنهضنا فى مثل هذا اليوم السعيد تحت لواء عزك نهضتنا التى دوى صداها فى سائر انحاء المعمورة وذدنا عن حقوقنا بالسيف وعن عقولنا بالعلم وعن بلادنا بالعمران . وقد كان ذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل هذا المنقذ ايده الله فاصبحنا وله الحمد والمنة فى بحبوحة من النعيم يغبطنا عليها المنصفون (ويحسدنا الجاحدون) . عولت الامة فى تحقيق هذه الامانى الكبيرة على سيد العرب وسليل النبوة فكانت جديرة بان تحظى بها بالرغم عن عناد المعاندين ومكابرة المكابرين . ولا بدع فمن هذه النخبة القرشية فى هذا البيت الطاهر كانت مبادىء السعادة الحقيقية دينية ودنيوية وليس بعد ذلك غاية تطمح اليها الانظار أو مكانة ترمق بعين الاجلال والاكبار . و « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » استكثر علينا ما احرزناه بفضل الله تعالى وحسن اعتمادنا عليه من اعمتهم الاغراض واصمتهم الاهواء فقاموا ينعقون ، ويشذرمون ويبذرمون « حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق » وظنا ان ذلك يؤثر فى قضيتنا أو يمس بكرامتنا . وما علموا

ان للحق قوة من قوى الديا ن أمضى من كل أبيض هندى

فخذ يا مولاى بيد أمتك الى حيث تؤمل لها من الرقي المادى والمعنوى . ولا عليك من اولئك المتعامين عن محجة الرشد . فلا يضركم من ضل اذا اهتديتم . وقد أملى علينا التاريخ وثبت بالتواتر انه ما قام داع الى وطنية . او مرشد الى سعادة دينية ودنيوية الا وكان من اعدائه من المرقلات ما تنوء به شم الجبال و لكن الله غالب على أمره ولو كره المبطلون . مولاى — : انا نحمد الله على ما اجراه من هذه النعم المتكاثرة التى اهمها نعمة الاستقلال ونشكر جلالتكم على ما بذلتموه وتبذلونه في سبيل تقدم البلاد . ونعلن الفرح و السرور بما تنطوي عليه افئدتنا من الابتهاج بذكرى ذلك اليوم المجيد و نتبادل عبارات التهانى بهذا العيد السعيد ضارعين اليه سبحانه وتعالى ان يمدك بروح من عنده ويقيم بعدلك سنة جدك سيد المرسلين ويحرس لنا سمو امرائنا الفخام ورجال حكومتنا الكرام . وعلم النصر يخفق على جيشك المظفر على الدوام

خطبة التلميذ النجيب جميل خان أحد تلامذة المدرسة الفخرية

يا جلالة مليكنا المعظم : لقد سعدت اليوم بمثولى بين يدى جلالتكم خطيباً ومهنئاً بهذا اليوم المبارك الذى بزغت شمسه فأذكرت كل عربى ما أحرزه فى مثله من السؤدد والفخار ، فى مثل هذا اليوم يامولاى وجد العربى نفسه فى هامة الثريا تضىء فى وجهه انوار السعادة وتلوح منه امارات الشمم والاباء فابدع فى ميادين الحرب والسياسة . فى مثل هذا اليوم ملىء العربى شجاعة صان بها بلاده من كل اذى يلم بساحتها وانتضى سيفه البتار تحت راية جلالتكم باقدام تلوذ منه الاسود الى الفرار فاصمى بسهامه مقاتل الباطل حتى حل برج شرفه واستولى على مكانة سلفه . فى مثل هذا اليوم يا مولاى قمتم بمساعى انقاذ العرب خير قيام واجبتم دعوة الوطن الذى خيف نداعيه . ووقفتم تلك الوقفة الوثابية . وحميتموهم من ذلك الطارىء الهائل الذى كاد ان يقضى على البقية الباقية من روائها الجميل فى مثل هذا اليوم يا مولاي غضبتم الغضبة الهاشمية فدككتم الاطواد ومحوتم رسوم الاستبداد وصححتم الحجة وأوضحتم المحجة وهتف هاتف الحقيقة قائلا « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » فما هى الاعشية اوضحاها حتى وصلت اجنادك الهاشمية الظافرة الى أقصى حدود شمالى الجزيرة وهو الميدان المملوءة بخطوط النار الحربية الحديثة فحررتها ورفعت فوق ربوعها هذه الراية المحبوبة . وان تلك الدماء الطاهرة الزكية التى سفكت فى سبيل الاستقلال الذى نادى به جلالتكم فى مثل هذا اليوم قد كتبت تاريخ الحرية على صفحات الوجود . ففى هذا اليوم نحتفل بذكرى ذلك اليوم المجيد . ونذكر ان لنا حقوقا نلناها بسيوفنا وبلاداً حررناها بجيوشنا تلك هى المناطق العربية المغتصبة التى نرى جلالتكم ثابتا على المطالبة بحقوقها ثبوت الجبال الرواسى وهذا ما يجعلنا نضحى كل عزيز وغال فى سبيل تأييد ارادتك فاهنأ يا مولاي بعودة هذا العيد السعيد والينهأ بعودتكم اليه ادامكم الله وانجالكم ظلا ظليلا للعرب والاسلام

خطبة التلميذ النجيب محمد امين ساعجتى بن عباس من تلاميذ مدرسة العلاة الهاشمية

يا سيد العرب ومليكهم ومعيد مجدهم . انا انرى اعظم مشهد تجلى به حياتنا الادبية باوضح مظاهرها وأسمى سؤدد وفخار تحلى به فى دهرنا هو ذلك اليوم الذى نحتفل بذكراه اليوم . أجل يامولاى . فى مثل هذا اليوم انشق فجر النهضة الهاشمية . التى كانت فاتحة مجد العرب . ورن صداها فى كافة انحاء المعمورة . فما هى الا عشية أو ضحاها . حتى عقد الاستقلال واخذت آثار العمران والحضارة والرقي تمتد فى انحاء الجزيرة . مولاى . ان لجلالتكم منة فى عنق كل عربى . سيما ابناء المدارس . كيف وقد مهدتم لهم سبل التعليم وشيدتم لهم معاهد العلم « حتى اضحى التلميذ يتعلم علوما فى سنتين ما كان يتعلمها ابوه وجده فى عشر سنين » . كل ذلك بهمة جلالتكم وسهركم على مصالح أمتكم السعيدة بكم وانفاقكم الاموال الطائلة فيما يضمن راحتها وامنها وسعادتها . هذا وانا لنرفع الى عرشكم المجيد اسمى عبارات التهانى والتبريك بحلول هذا اليوم السعيد ضارعين الى الله عز وجل متوسلين اليه بحبيبه الاعظم صلى الله عليه وسلم ان يعيد امثال هذا العيد على جلالتكم وعلى انجالكم الامراء الكرام وعلى الامة العربية فى خير وهناء

خطبة التلميذ النجيب عبدالله بارقمان احد تلاميذ مدرسة الفائزين

يا منقذنا الاكبر انى وان كنت لست من أهل هذا الموقف الجليل اتجاسر بالمثول بين يدى جلالتكم لاعرب عما خالج فؤادى وفؤاد اخوانى هؤلاء ابناء مدرسة الفائزين ويا طالما تاقت نفسى للقيام بمثل هذا الواجب ولا سيما فى هذا اليوم الذى يحق لنا ان نعده من اعظم ايام حياتنا اجل انه لاشرف أيام حياتنا واعظم ما يكتب بقلم العز والافتخار على صفحات قلوبنا كيف لا وهو يوم افتخارنا يوم نهض فيه منقذنا العظيم فاخذ بيدنا الى ما يؤهلنا لولوج ابواب السعادة ونشلنا من اسفل درجات الانحطاط الى اعلا ذروة المجد والشرف اجل هاانذا مع صغرى لا أجهل ما لجلالتكم من الايادى البيضاء التى تعجز الالسن عن أداء شكرها يا مولاى ها نحن البذور الناضجة التى غرستها يد جلالتكم اليوم لنكون رجال الغد قد شرعنا للعمل فيما ينبغى لنا من سعادة الحياة وهنائها وما ذاك الا بعون الله ثم بحسن مساعيكم اطال الله عمركم حتى تروا من هذا النشء ما يجعل ابناء هذا الوطن المقدس فى عز وسؤدد وفخار هذا واسمح لى يا مولاى ان اهتف بقولى ليحى ملك البلاد العربية وانجاله الكرام ورجال حكومته الفخام وليحيى دولة العرب ولتدم الراية العربية خافقة فى سماء بلاد العرب) انتهى

وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم التهانى والتبريك فى القصر العالى وقد عطلت دوائر الحكومة اعمالها اليوم كله تكريما لهذا العيد وقد مضى النهار كله والناس فى جذل وحبور وبهجة وسرور وفى مسائه بات الناس ليلتهم محتفلين . وقد وضعت المصابيح على أبنية جميع الدوائر الرسمية وسواها فكان الليل مستنيراً اشتركت فيه أشعة القمر وأنوار المصابيح ونصبت قبة من المصابيح الكبرى أمام القصر العالى وأقيمت حفلة شائقة بثكنة جرول العسكرية أعاده الله على الامة فى سؤدد وهناء فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله

من ١٥ شوال عام ١٣٣٧ الى ١٤ شوال عام ١٣٣٨

جده
الشهم الغيور الشيخ احمد حسن خليل تميرك المحترم

العدد ٥٧٧ | السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسئول

حسين الصبان

والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ شعبان سنة ١٣٤٠ | مكة المكرمة | ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة اللواء السيد «صبرى»

رفع الشيخ حسن صالح لبان (الملازم ثانى فى قسم المشاة بحامية جدة) - الى رتبة ملازم أول

بلاغ رسمى

بناء على ما جاء فى بعض الصحف المصرية من الاخذ والرد فى شأن نقل من يريد الحج من أهالى سوريا، وتلافيا لما عسى أن ينتج عن ذلك من عدم وجود وسائل نقلهم — تعلن الحكومة أنها اشترت باخرتين لتسهيل النقل بين سواحلها. ولما كان من جملة هذه السواحل مرسى العقبة التى تقرر اتخاذ السيارات النقلية الجسيمة بينها وبين معان — فكل من يريد أداء فريضة الحج وزيارة الاماكن المقدسة من أهالى معان وشرقي الاردن وفلسطين وسائر الانحاء السورية يمكنهم القدوم الى العقبة ومنها تبحر بهم بواخرنا الى جدة. وبعنايته تعالى سينشر تعيين أيام وصول البواخر الى تلك الموانىء وحركتها. وبهذه الوسيلة نكون خدمنا وفود بيت الله وزوار الاماكن المقدسة. والمولى يتولى الجميع بتوفيقه

١٣ — ٨ — ١٣٤٠

كيف

يضللون ويموهون؟

رأينا فى البريد الاخير ما روته الشركات البرقية من الازماع على عقد «مؤتمر اتحاد اسلامى» فى باريس وهذا النبأ جاءنا بعد ما شرعت فرنسا ببناء مسجد اسلامى فى عاصمتها

فياللعار، ويا للصغار؛ ويا للحزن، ويا للاسى، على مثل هذه الشائنة فضلا عن وقوعها لا سمح الله!. انا لا نقول هذا بقصد مساس أقل من تلك «العاصمة» فضلا عنها. ولكن لا مناسبة ولا وجهة ولا ادنى مسوغ يبيح لجماعة المسلمين أن يعقدوا اجتماعهم ويصفونه باعظم صبغة اسلامية فى بلدة لا مناسبة بينها وبين تلك الصبغة لا فى المادة ولا فى المعنى مهما ضاقت عليهم الارض بما رحبت، ولم نجد فى هذا الصنيع الا نهاية التحقير والتصغير للاسلامية والحطة بعالمها. اذ على فرض ضرورة عقد مثل هذا المجتمع فليست الغاية منه الا مقاومة مقاصد وأغراض تلك العاصمة وأمثالها أبسطها الحالة المشهودة فى تونس وعويل ابنائها وضجيج ما تنشره جرائدها وتتناقله صحف العالم وما تتمخض به الجزائر والمغرب الاقصى «لك الويل لا تزنى ولا تتصدقى»

ان غلاة ومتطرفى أبناء تلك العاصمة أقل آثار طيشهم وتحديهم بأولئك البؤساء منعهم تعلم ونشر كثير من الآيات القرآنية والسور الفرقانية ونحو ذلك مما لا يتفق مع الحرية التى تقول بها طائفة العالم الافرنسى ثم يعلنون بناءهم مسجداً اسلاميا فى باريس «لك الويل لا تزنى ولا تتصدقى»

نكتفى بهذه النقطة فقط دون سرد ما سواها والاغرب من هذا كله هو استسلام جماعة الاغرار لعقد هذا المؤتمر فى باريس — الامر الذى ليس وراءه حطة ولا نقيصة فى العالم الاسلامى واقطاره الشاسعة. فهل يليق ممن يدين بدين الاسلام ان يرتضى عقد مؤتمر اسلامى فى بلدة غير اسلامية؟ وبالحرى فى مثل تلك العاصمة المعروفة بحربها للديانات من حيث هي، وهل يتصور أن بلدة تحارب الديانات — تكون محلا لتعزيز حقوق الاسلامية ومؤازرة أبنائها؟ انا وكل مسلم غيور نفضل عقد هذا المؤتمر فى أصغر قرية من قرى البلاد الاسلامية على عقده فى مثل تلك البلاد. وهذا الفرق وحده كاف للدلالة على النقيصة المقصودة من عقد هذا المؤتمر فى تلك العاصمة.. ونختم هذا بقولنا: لا يفهم من هذا أن القصد عقد مثل هذا الاجتماع فى أقطارنا كلا ثم كلا ورب الكعبة وليس لنا من القصد سوى ما ذكرنا ليه م

ولنصبرن...

بكل أسى ويأس نجد بعض الصحف المصرية تبحث فى مباحث، وترمينا بعوابث، ان سكتنا عنها فصيبة، وان ناقشناها فالمصيبة أعظم، ولكن لدينا أمام هذا تسلية بما فى قوله تعالى «ولنصبرن على ما آذيتمونا...»

ومع صبرنا على تحديهم وتحككهم بنا واتخاذهم نهضتنا وقيامنا سبباً وذريعة وكل ما هو فى معنى ذلك — فيجدر بنا أن نأتى بما لا يجعلنا نحمل على الاستكانة لما يزعمون ونصرح بقولنا للرصيفة «الاخبار» وكل من على شاكلتها ها أنت يا أستاذها قد طمست بصيرتك الحقيقة وجملتك تأتى فى عدد (٦٤٣) من اخبارك بأعظم حجة تدحض كل ما زعمته ويزعمه زملاؤك الاجراء. ألا وهى حادثة «بعثة أحمد رشيد بك التى أرادت حكومة القسطنطينية أن تبعثها الى ايران ومنع حكومة أنقرة لها وما نشأ عن هذا بين الاستانة وأنقره وكل ما يفهم من ذلك معنى بل مادة» فتأمله فانك تجد كل الصيد فى جوف الفرى ومما يغنينا عن أن ننبس ببنت شفة أمامكم بعد أن أنطقك بهذه الحقيقة من استكفيناه وتوكلنا عليه أمام كل من يريدنا بكل ما يرمينا بما نحن براء منه بحول الله وقوته

انا معاشر العرب لم نقدم على اغتصاب حق الغير ماديا كان أو معنويا ولم نقم الا بجهادنا فى سبيل ما نجاهد للحصول عليه من هو أضعف منا مادة ومعنى من شعوب العالم لا يصدنا عن هذه الغاية صاد، ولا يردنا عنها راد، و«على قدر أهل العزم تأتى العزائم»، لا تأخذنا فى هذا السبيل لومة لائم، لعلمنا وتيقننا فى المادة والمعنى أننا لم نقدم على ادنى جريمة تبعدنا عن خطة السلف الصالح وكفى بنا ما أورده الصحابى الجليل فى القصة المعلومة بقوله: «لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا» وهل وراء الاستعاضة عن شريعة الاسلام بالقوانين والنظامات — اعوجاج؟ «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما»

ثم حفت الجنة بالمكاره و«انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» وهاهى مبادىء نتائج هذه الاحكام تعلم من خطط كثير من الصحف العربية التى لا نقول انها ضلت حسيات شعور النجابة وقوميتها بل انها رأت الآن ما يوجب مجاهرتها بما جاهرت به من ذلك الشعور العربى الشريف شعور الجامعة العربية والوحدة القومية. هذه صحف العراق وفى مقدمتها الزميلة «الاستقلال» الغراء تجاهر بما تجاهر به، وها هى صحف سورية وفى مقدمتها الرصيفة «لسان العرب» الغراء تنادى بما تنادى به، وهاهو ما تترنم به «الصباح» فى عددها (٦٤) وها ما يترنم به الرصيف «الكرمل» الاغر فى عدده (٧٩٧) تحت عنوان (لسنا القصبة المرضوضة يجب ان يكون للعرب سياسة مستقلة مبنية على المصلحة) وها ما يترنم به الكرمل ايضا فى عدده (٧٩٦) بقوله

العرب وبريطانيا

استياء الملك حسين

«ابرق مكاتب المورنن بوست اليها من مصر

يقول ان الانتقادات فى صحافة مصر وفلسطين على عدم تمثيل الحجاز فى مجلس سنت جيمس ادي الى نشر مقالة فى جريدة القبلة موحى بها من قبل الملك حسين »

[(القبلة) : ان هذا مخالف للواقع كل المخالفة فان « القبلة » لها هيأة ادارية وهيأة تحريرية مستقلة وصاحب الجلالة الهاشمية أرفع وأجل من شوائب الايعاز وفى غنى عن الوحى والايحاء فان منشوره الاخير يبين هذه الحقيقة ولتجدن فيه أيتها الرصيفة ما يعجز مدارك « القبلة » وأمثالها فانه غير محتاج للايعاز والايحاء]

الى ان قال « وقال المكاتب يعزون عدم عضد بريطانيا للملك حسين الى رفضه التوقيع على معاهدة — فرسايل والرأي غير متفق على كون امضاء المعاهدة تخفف المصاعب فى الحجاز »

(« الكرمل » : وهل يتوقع البريطانيون من ملك العرب ان يوقع لهم على معاهدة فرسايل التى تمنح فلسطين لليهود وتجعل بالنتيجة الشرق المتوسط كله مستعمرة يهودية . ان رفض الملك حسين توقيع مثل هذه المعاهدة هو فى مصلحة البريطانيين أكثر منه فى مصلحة العرب لو يفكر الساسة البريطانيون)

[(القبلة) : بارك الله فيك أيتها الرصيفة فلقد عبرت عن حقيقة كل عربى لايضن على عربية حتى رعاة اقوامه الذين فى رؤوس الجبال وليس وراء ما تمليه ايتها الرصيفة الشريفة العفيفة ما يقال]

الى ان قالت : « وقد جاء فى المورنن بوست بتاريخ ٧ الجارى ان اللورد امبتهيل خطب فى حفلة « الناشنال كونستيتيوشنال اسوشياشن » الجمعية الوطنية الدستورية فى قاعة كوكستون التى غصت بالسامعين وكان موضوع الاجتماع « سياستنا فى الشرق » الى ان قالت :

« واشار اللورد الى ارجحية استئناف الحرب بين اليونان والترك عندما يذوب الثلج وقال اننا نعمل كثيراً فى العراق وقال الكولونيل كانبرت جيمس عن الحرب القديمة بين تركيا واليونان كأننا نجدد الحرب القديمة بين الصليب والهلال وان الموقف اصبح معقداً جدا فعلينا ان نصبر ونسرع فى الوصول الى تسوية فالامور فى فلسطين هامة ومثلها سائر امور العرب

الخطر فى فلسطين

وقال اللورد راغلان ان ما تحاوله الحكومة « البريطانية » من اقامة عدد من الحكومات المستقلة لا يتفق مع وحدة المصالح او الدفاع عن الحدود فحدود العراق خطرة واذا غادرتها جنودنا فانها تقع فى الفوضى او تعود الى ايدى الاتراك وكثيرون من الاهالى يتمنون رجوع الترك .

اما فى سوريا فقد كانوا بلاداً واحدة منذ آلاف من السنين واليوم يقسمون الى بلادين احداهما فلسطين وكل شخص غير متغرض زار فلسطين من بعد الهدنة يقول سواء كانت الصهيونية محقة اولا فهى غير ممكنة بتاتا وقال اللورد انه لم يلق سوى عربى واحداً يوافق على الصهيونية .

(« الكرمل » : لعل هذا هو يهوذا الاسخريوطى او ابولهب)

واستشعر اللورد الخوف من ان ما هو جار يجعل الصهيونية تتوارى فى بحر من الدم لايكون يهوديا فقط بل بريطانيا « هتاف »

العراق مهدد

ونشرت المورنن بوست فى ٧ الجارى مايفيد انه يقال ان الجنود العثمانية نقلت الى نقاط قريبة من الحدود

ويغلب على الظن فى الموصل انهم يتوقعون هجوما قريبا من قبل الاتراك ولكى لاتشتبك بريطانيا مع الاتراك يجب بذل المساعى للوصول الى تسوية مرضية تشمل الضمانات على سلامة حدود العراق

[(القبلة) : ان هذه هى النتيجة المنتظرة من الغلطات السياسية الفاحشة التى ارتكبها العالم السياسى فى الشرق وبالاخص جزيرة العرب من يوم وضعت الحرب اوزارها حتى اليوم وما هى الا خطط مرتبكة بالتخليط بنيت على حسب ما اقتضته آراء من يجهلون حقيقة الحال فى الشرق عامة وجزيرة العرب خاصة — جهلا مطبقا وليست هذه النتائج الواقعة هى منتهى ما كان منتظراً بل هنالك من المشاكل ما ربما تبديه دواعى المستقبل وتأثيرات ذلك التخليط الذى ابسط ما يعلم منه بداهة — حيرة عالم السياسة بعدم استطاعتهم ايجاد وطن للارمن . ولاريب ان هذه المشاكل تزداد بين حين وآخر ان بقى عالم السياسة مصراً على خططه الهوجاء ولم يرجع الى الحقيقة الثابتة . أما البحث عن الحرب بين الصليب والهلال فيامن ينير الله بصائرهم : ان مسألة الهلال والصليب يكفى ذوى الاغراض جعلهم قضيتها وسيلة للمقاصد والاهواء وعلى فرض هذا اين وقعت الوقائع بين الصليب والهلال ؟ أليست فى جزيرة العرب ؟ أوليس ان الصليب هو الذى اتى الى تلك البقاع ؟ وكيف بكم وانتم تعلمون انه الى ذلك التاريخ وابناء المسيحية واليهودية والاسلامية هم قبل تلك الوقائع متجاورون فى تلك الاصقاع دون ان يحصل بينهم شىء ولايرد على الاسلامية شىء وهى تقول بحرية الاديان كما ردها قائد أمير المؤمنين عمر الفاروق الضربة التى أخذها على بعض اعمال اقاصى سورية عندما تبادرت ظواهر بعض الاحوال الحربية قائلا لهم ما معناه « انكم لم تعطونى اياها الالغاية لم تتم فيفترض على ردها » وما ذا على الاسلامية او المسيحية بعد هذا اذا اساء أبناؤها استعمال أحكامها؟]

الى ان قالت « وكتب للمورنن بوست ان حق القرشيين بالخلافة ظل مرعيا من عهد النبى العربى الى أن فتح السلطان سلمان (كذا) مصر وادعى الخلافة غير ان هذه الدعوى لم تنس العرب حقوقهم وعند ما نقض الحسين ابن علي نير الاتراك وحيي باسم امير المؤمنين استعاد القرشيون كثيرا من نفوذهم الضائع والملك حسين وانجاله الكرام هم جديرون كل الجدارة بالتقاليد الهاشمية »

[(القبلة) : ان الخوض فى موضوع الخلافة ليس من شأن المورنن بوست بل لا يسوغ لا كبر علماء الاسلام اليوم أن يتعرضوا لها أو يتهجموا بالبحث على مقامها العظيم ويكفينا تصريح صاحب الجلالة الهاشمية المعلن المرة بعد الاخرى بقوله ايده الله : (يرحم الله) (الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها) ولا نرى الخائضين فى مباحثها اليوم الا لاتخاذهم اياها وسيلة لاغراض ومآرب ذاتية ومقاصد شخصية لا تتفق مع شعائر الاسلامية فانه يجدر بهم أولا ان ينكروا ويحتجوا على عدم العمل بكتاب الله وسنة رسوله بين المسلمين سواء كانوا افراداً أو أمراء فان الدين النصيحة ، وعقب هذا يليق بهم البحث فى شأن الخلافة المبنية أحكامها على العمل بما ذكر]

الى ان قال :

نقص الواردات

« وقال المكاتب لكى ننصف الملك حسين نقول ان الحجاز بلاد فقيرة وسكانها قليلون وقد كانوا يعيشون على مورد الحج ولكن بنتيجة الحال الاقتصادية والسياسية التى خلقتها الحرب قل مورد الحج ومنع عن مقدسات ريع الاوقاف من تركيا وافريقيا حتى ومن المقاطعات العربية ولم يبق للملك غير مورد الجمارك الذى يبلغ مائتى الف ليرا يضاف اليها ٨٠ الف ليرا كانت تعاونه بها سنويا الحكومة البريطانية »

الى ان قال

سياسة الملك

« وجاء فى المورنن بوست بتاريخ ٧ الجارى انه على رغم كون ممثلى الملك حسين وقعوا على معاهدة فرسايل فجلالته رفض الموافقة عليها ولم يصدقها بتاتا وهو يكره كلمة « الوصاية » ولايعقد املا كبيرا على عصبة الامم اما تصريح بلفور فهو من الامور الممقوتة لديه »

(الكرمل : هذه سياسة جلالة الملك العربية وهى لا تبقى مجالا للريب فى كونه يمقت السياسة الصهيونية وقد لقبته بعض الصحف الكبرى رئيس الوحدة العربية فالملك لايحتاج الا الى المال والى اجتماع كلمة الامة حوله ولا ينتظر لامن الملك ولا من الزعيم ان يقوم بكل شىء وحده اذا لم يكن كل فرد من افراد الامة يعرف واجباته الوطنية ويعمل بها . اما نحن فبسبب ضعف هممنا نعول على السنتنا فقط وننتظر كل شىء من الزعيم ولا نعرف معنى الواجب)

ثم قالت المورنن بوست « واما فى شمالى الحجاز فيوجد ثروة معدنية هامة وقد كانت هذه المقاطعة تسمى ارض مديان وكتب بروتون عن وجود الذهب الراسب فيها ويقال انه يوجد فيها ايضاً زيت . غير ان هناك بعض الشك فيما اذا كانت هذه المقاطعة الملاصقة لسينا والتى ميناها العقبة واقعة ضمن حدود الحجاز الحقيقية ام هى تابعة لشرقي الاردن »

(الكرمل : يجب ان تعالج هذه المسألة بالاهتمام الجدير بها ونحن نعتقد ان جلالة الملك حسين لايفرق بين الحجاز وشرق الاردن اواى قطر من الاقطار العربية ولكن بما ان السياسة الجائرة تتلاعب بحقوق العرب فى فلسطين وبما ان المطامع قضت بضم شرقى الاردن الى فلسطين فى صك الانتداب فيجب الانتباه الكلى الى مثل هذه المسائل وخصوصا لان الحجاز تحتاج الى اراض فنية لتستثمرها وتغطى نفقاتها وتعمرها ولابد من القول بهذه المناسبة ان معظم الارتياب الذى يقوم فى نفوس العرب هو من جراء السياسة الصهيونية ولولاها لما كنا نعدم وسيلة للتوفيق بين مصالحنا والمصالح البريطانية فى بلادنا)

[(القبلة) : ان ما توصلنا اليه من الوقوف على أساس اعانة بريطانيا وما تقرر عليه من توقيتها وأسبابها ودواعيها الاساسية يجعل « القبلة » تصرح باعلى صوتها بقولها : ان حكومتنا ليست عالة على أحد حتى يتوقف ثباتها وتعزيز مركزها على ما يردها من الاعانات ، يؤيد هذا توقيف تلك الاعانة منذ ثلاث سنوات دون ان يؤثر ذلك على مركز الحكومة التى حكم موقفها الان كحكم موقفها ابان الحرب بل هاهى جيوشنا اليوم ممتدة من معان الى اليمن — الامر الذي هو جزؤ مما يفترض علينا القيام به لحفظ حقوق الجزيرة وابنائها تلك الحقوق التى لا فرق عندنا فى صيانتها بين اكواخ البلاد وامصارها الشهيرة فاننا ثابتون على صيانة تلك الحقوق ثبات الاسد دون عرينه . فليهدأ روعك ايتها الرصيفة . وان اخلاف بريطانيا وعدها فى هذا الصدد (كما تقول المورنن بوست) قبل الاجل لا يزحزحنا عن موقفنا ولا يغير مبدأنا الذى عليه نحيا وعليه نموت ولا يؤثر على طبيعة وفاء العربية واما مسألة الحجاج فان « القبلة » على صغرها تجل نفسها عن البحث فيما لا أصل له فان الاسلامية

تلزم الحكومة باعانة الحجاج لقدومهم الى البيت العتيق الذى شرفنا الله بجواره فضلا عما عداه وهذه قضية كالشمس فى رابعة النهار لا تحتاج الى دليل ولكن نقول للمورنن بوست انت اعلم بالشركات والوسائل التى تحتال على اولئك الوفود لسلب ما يسلب منهم وانا نلتمس من كمالاتك وغيرتك على الانسانية ان تبقى لك فى جدة مخابراً صدوقاً متشبعاً بحسن الاخلاق والنزاهة ليوافيك بالانباء عن مثل هذه الحوادث ومتى سمعتم بأننا وضعنا على ابناء البلاد شيئاً من ذلك يمكنكم ان تتصوروا ما يتعلق بالحجاج]

« وختم المكاتب الى المورنن بوست » الى ان قال :

« فقد كانت الحجاز حليفتنا فى الحرب واهمال امرها اليوم يؤثر فى فلسطين والعراق ولا يوافق موقفنا فى شبه جزيرة العرب » انتهى

وها هو « المقطم » الاغر ينادى بصوت الحق فى عدده (١٠٠٥٥) بقوله :

هذا في تركيا

فماذا فى البلدان العربية

اعترف الحلفاء بما ارتكبت حكوماتهم من الخطأ فى السابق فى معالجة المسألة التركية التى صارت جزءاً من المسألة الشرقية بعد ما كانت هى وحدها كل هذه المسألة . وسعى وزراء خارجياتهم لتلافى هذا الخطأ بنقض معاهدة سيفر وتعديلها بما يجعلها اقرب الى ما قضت به نتائج حرب الاناضول والحالة العامة فى الشرق الادنى والهند وهو ما كانت مبادىء الحلفاء الجديدة تقضى به لو سار اصحابها عليها واتخذوها دستوراً لسياستهم فى علاقاتهم مع الشرق كما اوهموا الشرقيين فى اول الامر . ولو استطاعوا ان يقنعوا اليونان بالتخلى عن ادرنه وما يليها شرقاً لجاز لنا ان نقول ان الترك يقبلون الحل المعروض عليهم . ولكن العبرة ليست بكمال حل المسألة من وجهتها الجغرافية وانما هى بالتغيير العظيم الذى طرأ على سياسة الحلفاء فردهم الى الطريق الذى راموا التنكيب عنه وهو الطريق الذى رسموه بانفسهم ودعوا شعوب الشرق الى سلوكه . وكأنهم ندموا على ما فعلوا وخرجوا عنه الى سواه فسالت الدماء ويتمت الاطفال وايمت النساء وخربت الديار على غير جدوى سوى اضرام نار الاحقاد وتأجيل عصر السلام الذى تفتقر اليه الانسانية

لا يعاب المرء اذا اعترف بخطأه وعول على سلوك سبيل الحق واتباع قواعد الهدى والرشاد وانما يعاب على الواحد التشبث بمذهب أو رأى بعد ما يتضح له فساده ويتجلى له سوء عقباه . فرجوع الحلفاء عن سياستهم العتيقة الى ما هو اقرب منها الى العدل والانصاف ومقتضيات روح القومية يجب ان يكون من بواعث الفخر لهم ولو فعلوه مكرهين . واذا جاز للباحث ان يعد التاريخ سلسلة مقدمات ونتائج ومجموعة وقائع بتخلل حوادثها قياس التمثيل حق له الآن بعد الذى تم فى مؤتمر الشرق الادنى ان يقف متسائلا عما تفعله دول الحلفاء فى سائر هذه المسألة الشرقية أى القسم الخاص منها بالبلدان العربية حيث صارت علاقات الدول المذكورة بها بحكم المعاهدات وعهد جمعية الامم أوثق مما هى بتركيا وحيث اخذت تلك الدول على عاتقها مهمة قدسها العهد المذكور كما قدسها واجب المرء نحو اخيه

ان علة العلل فيما نسميه المسألة العربية أى مسألة علاقة البلدان العربية التى فصلت من تركيا وتنازلت الحكومة العثمانية عنها هى البون العظيم بين السياسة النظرية التى رسمت لها والسياسة الفعلية التى يراد تطبيقها عليها وعدم صراحة دول الحلفاء فى تعيين العلاقة بين الفريقين وهى العلاقة التى عرفها عهد الامم تعريفاً جامعاً مجملا تاركا الشرح والتفصيل لجمعية الامم والدول ذات الشأن

لا نجهل ان للسياسة لغة تكتب بحروف لغات البشر الشائعة وتلفظ كلفظها ولكنها تختلف عنها فى مفاد الالفاظ ومعانى العبارات فهى لغة اصطلاحية كالتى تستعملها وزارات الخارجية فى تلغرافاتها ورسائلها السرية . هذا نعرفه ولا نتوقع ان يبطل دفعة واحدة بجملة يحملها عليه مصلح من العالم الجديد مهما بلغ من نفوذه ومهما كان من شدة حملاته . فاذا قيل « انتداب » وانه معونة القوى للضعيف حتى يشتد ساعده فقد يكون المراد انه استعمار افرغت كفه الحديدية فى قفاز من القطيفة اللينة الملمس لكى لا يجفل من يصافح هذه الكف ولكنه يشعر بثقلها تدريجا اذا طال زمان المصافحة

ولكن الذى نعجز عن فهمه هو ان يكون بين اقطاب اوربا اليوم من يعتقد ان هذا الضرب من السياسة ينفع فى ايهام الشعوب التى طلع عليها فجر الحرية وبذلت ما بذلت فى طلب الاستقلال وقد قامت الشواهد هنا وهنالك على ان صوت النهضة القومية لا يقل عن اصوات ابواق يشوع التى اسقطت اسوار اريحا كما جاء فى التوراة

ترى هل يصر الحلفاء على خطتهم هذه فى البلدان العربية الى ان يفاجأوا فيها بمثل ما فوجئوا به فى البلاد التركية فيتنبهوا للخطأ ويعمدوا الى اصلاح الزلل قبل ان يسبق السيف العذل . وهل يجهلون ان سياستهم الحاضرة ستؤول الى هذه النتيجة فان لم تقع عاجلا فانها واقعة آجلا . وهل يريدون ان يصدق سكان الشرق الادنى ما قاله احد فضلاء اليابان وهو « اننا ظللنا نرسل فاخر المنسوجات وبديع المصنوعات الى اوربا ونوفد خيرة شباننا الى مدارسها العليا لطلب العلم فلم تعبأ بنا وبارتقائنا حتى قهرنا روسيا فصار الاوربيون يعدوننا فى مصاف الدول العظمى »

بالامس قام العراق واضطرمت فيه نار القتال والحرب العظمى لم تكد تضع اوزارها . ولم تنج ايران من الفتنة الا بعد ما نقضت حكومتها ومجلسها الاتفاق المعلوم . وهذه فلسطين يجيش فيها شعور النفور والاستياء وقد اضطر الفرنسويون الى الجلاء عن كيليكية . ثم كانت المسألة التركية بمظاهرها المختلفة واظهرها حرب الاناضول . ولكن هذا كله لم يغن فتيلا على ما يرى بدليل ما سن للبنان من النظام الدستورى او التمثيلى الذى اجادت جمعية لبنان الفتى فى وصفه فقد انزل هذا النظام لبنان من المنزلة الدستورية التى كان فيها قبل الحرب يوم كانت اموره المالية وضرائبه ومعظم اموره بيد مجلس منتخب من ابنائه واضاع اليوم هذا كله بيد اصدقائه — سلمت يدهم — وصار يناجى ربه قائلا خلصنى اللهم من اصدقائى

وهذا ملك الحجاز يرى نفسه مضطراً الى الانذار بالتنازل عن عرشه توفيراً لكرامته وحرصاً على مكانته بين قومه العرب الذين دعاهم الى نصرة الحلفاء فلبوا دعوته لاعتقادهم انهم نائلون الاستقلال فى بلاد رسمت رسما صريحا واضحاً جليا فلما حانت مناقشة الحساب اذا الامر :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

ان العقل والواقع يدلان على فساد هذه الخطط هذا اذا ضربنا صفحا عن الضمير ولكن هناك ما قد يكون اعظم تأثيراً فى نفوس دول اوربا وهو ان عاقبة ما تفعل ليس فى مصلحتها فانها فى حاجة الى الاصدقاء فى مشارق الارض ومغاربها

وليس من المستغرب ان تعيد اميركا النظر فى هذه الامور فقد اتانا من اخبار بيروت وسواها ما يدل على ان لاميركا كلمة فى الموضوع لم تقلها بعد وان تكن الكلمة الاخيرة لنواميس الاجتماع والقول الفصل فى امور الشرق لابناء الشرق . ومن يعش يره ؟

[القبلة]

جزاكم الله خيراً ايها الرصفاء الكرام وابقاكم ذخراً للبلاد وابنائها فانكم على الاقل قمتم بواجب ثانى الوسائط المأمور بها فى حديث « من رأى منكم منكراً فليغيره فان استطاع فبيده والا فبلسانه والا فبقلبه وهو اضعف الايمان » ولا شك أن هذا من قبيل « أول الغيث قطر ثم ينهمر » وهذه الشرارة هى لاشك منبعثة من جرثومتها فليهدأ روع القوم ولتطمئن انفسهم اننا لا نريد الا حقوقنا الصريحة التى نعتقد اننا اذا ادمجنا فى المطالبة بها حقوق الغير نعد ذلك جريمة . والشاهد على ذلك ان جيوشنا عندما وصلت حدود حلب الشمالية وقفت مع انه كان بامكانها فى بضعة اسابيع ان تستولى على كافة الانضول بل ما وراءه كما يعلم من بعثات القوم الذين زاروا عند قدومهم ادارة « القبلة » وصرحوا بما صرحوا به ؟

لا بأس من اعادة عنواننا

« انما يفترى الكذب ... »

صادفنا فى العدد (٣٢٩٤٢٦٦) من الرصيفة الظريفة « توحيد أفكار » القسطنطينية تحت عنوان ما ترجمته : « الحالة فى الحجاز ومجبورية استعفاء الامير حسين اليس نهاية الاسراع » ثم قالت : « باريس — عن صحيفة الديبا . ان اخبار الحجاز الاخيرة تفيد أن الضريبة التى وضعها الملك حسين على الاموات ضاعفت استياء الاهالى وازالت ثقتهم به واعتمادهم عليه وان الامن والسكينة مختلة فى الحجاز » وما هو فى معنى ذلك مما يظهر لاهل البلاد والقادمين اليها درجة ما فى هذه المصارحة بالكذب أمام الحالة المشهودة لديهم ويجعلنا نقول للاستاذ : على رسلك يا خوجه أفندى ان حكومتنا لم تضع على الاحياء ضريبة فضلا عن الاموات وان وضع الضريبة على الاموات هو من آثار حكومة أقوامك يثبتها قيام أهالى مكة عليها القيام المشهور بحادثة « القبورى » فتأمله . وما أجدرك يا خوجه افندى لو تأملت الاسطر المحاذية تماما لتعريضك بأمنية حجازنا فى عددك المذكور تحت عنوان ما ترجمته : « أولا جنايات محامينا » ثم قولك « من عدليتنا تسرع معاملاتها وتوطة لذكر جناية قتل الست نظمية » والقتل والنهب والسلب الواقع فى نفس باريس عاصمة الدنيا وخطوط سككها الحديدية . وها هو ما رواه لنا روتر عن باريس بحرفيته :

(باريس فى ٦ ابريل — حدث هجوم عنيف على قطار البوسته الخاص فى سيره من باريس الى ايطاليا وقد دخلت اللصوص عربات البوسته التى كانت موصدة بثلاثة اقفال وسلبت منها ثلاثين كيساً من البوسة الانجليزية التى داخلها اشياء ثمينة ومجوهرات وكمية كبيرة من الوثائق لمصر وقد علم ايضا ان الاكياس كان بها المستندات اللازمة للوفد البريطانى فى

مؤتمر جنوى) انتهى

فتأمله ياخوجه أفندى لتجد لديكم ولدى باريسكم ما يشغلكم ويشغلها عن تعمد ارتكاب الاكاذيب الصريحة تجاه الحجاز ، ثم انه كان يجدر بك أيضاً أن تشتغل عن الحجاز بما ترويه الصحف العراقية عن امتلاء طرقات الموصل ومخازن أعمالها بعشرات المئآت من الجند الكمالى الفارين من شقاء الحالة علاوة على عشرات مئات المتشردين من ذلك الجند الى بقية الانحاء العراقية بحالة يرثى لها . تترك كل هذا ثم ترتكب جرائم الافتراء على الحجاز وأهله وسيدهم ، وما اخالك الا كمن « يفتى على الابره ويبلع المدره »

حوادث محلية

سفر

فى يوم الثلاثاء الماضى برح « العاصمة » صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة متوجها الى جدة على سيارة خصوصية للاشراف على بعض الشؤون العسكرية هنالك . وقد غادرنا بصحبته حضرة الماجد النبيل الدكتور ناجى بك الاصيل ، وكلفنا حضرته حين سفره أن نعلن شكره لما لقيه من أفاضل هذه البلاد ونبلائها من اللطف ومكارم الاخلاق وأنه يأسف جداً لعدم تمكنه من رد زيارة الكثيرين من الافاضل الذين زاروه . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

قدوم وتعيين

فى الآونة الاخيرة قدم جناب الفاضل الطبيب صلاح الدين وقد عين حضرته فى معاونة ادارة المحاجر الصحية العمومية

سفر قوافل الحجاج
الى المدينة المنورة

غادرت العاصمة فى اليوم السابع من هذا الشهر قافلة من ١٤٦١ جملا تحمل حجاج بيت الله الحرام قاصدين زيارة الحبيب الاعظم ولثم تلك الاعتاب الطاهرة وكذلك فى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر ايضا سارت قافلة اخرى من ١٩٨ جملا تحمل قسما من اخواننا الحجاج للغرض نفسه بلغهم المولى السلامة فى حلهم وترحالهم

وصول
قوافل الحجاج
الى المدينة المنورة

وصلت الى المدينة المنورة القوافل الاولى من قوافل الزوار من الحجاج والجميع بخير وعافية وتمام الصحة والسلامة كما علم من البرقيات الواردة الى السدة الملوكية بلغهم الله أمانيهم المقدسة ومتعهم بتلك الانوار النبوية ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « نتسالوس » وعليها ٦٢٠ حاجا منهم ٢١ صغار

كراء احمال الحجاج
من جدة الى العاصمة

جاءنا من رئيس بلدية جدة أنه تقرر كراء حمل الشقدف من جدة الى مكة للحجاج الجاوه ١١٠ قروش والعصم ١٠٢

اعلان
من وكالة المعارف الجليلة

تعلن وكالة المعارف الجليلة انه يوجد فى المدرسة الهاشمية بالوجه وظيفة معلم منحلة راتبها الشهرى ثلاثمائة غرش فكل من يرغب فى هذه الوظيفة ويرى فى نفسه الكفاءة فليراجع دائرة المعارف لاختباره

١١ — ٨ — ١٣٤٠

اعلان
من ادارة شرطة العاصمة

وجد احد افراد الشرطة بيد شخص ابرة ذهبية وجدها بمحلة المعابدة فمن كانت له فليراجع الادارة لتسلم له بعد ما يظهر اماراتها الفارقة

اعلان
من رآسة بلدية العاصمة

بما ان رسوم دلالية الحلقات والذبحية والقنطارية العائدة لعام ١٣٤٠ والتابعة لبلدية الطائف قد وضعت بالمزاد العلني وبعد كف ايدى الراغبين رست دلالية حلقة الحطب على سليمان كشميري بمبلغ ٢٥٠٠ غرش اميرى ودلالية الخضرة والفاكهة على عبد الوهاب حلوانى بمبلغ ٦٨٠٠ غرش اميرى ورسوم القنطارية على عبد القادر عبده بمبلغ ٤٠٠ غرش اميرى ورسوم الذبحية على عوض بن محمد خادم بمبلغ ٢٤٠٠ غرش اميرى فكل من له رغبة فى المزايدة فليراجع رآسة بلدية العاصمة فى ظرف ثمانية ايام من تاريخ هذا الاعلان ولا تقبل الزيادة بأقل من خمسة فى المئه وللاعلان العموم بذلك تحرر ١١ ـ ٨ ـ سنة ٣٤٠

فقد ختم

فى يوم ١٥ رجب فقد ختمى المبصوم باسمى (محسن بن منصور) وعليه فكل ورقة تظهر به من بعد تاريخ الفقد تعتبر مزورة

قائم مقام القصر العالى

الشريف محسن بن منصور

اقوال الصحف

لسان العرب — القدس

عبر الحوادث
نحن مع المسيو جوفان
وجوب نشر الدعوة الصحيحة

ارسل مكاتب «التيمس» فى مصر برقية الى جريدته الفت فيها نظر قرائه الى شدة تضامن شعوب الشرق بعد الحرب يحسن بالقارئ المفكر ان يقف عندها قليلا وان ينظر الى سرعة تأثير حوادث كل بلاد شرقية فى شعب البلاد المجاورة . فميكروب السياسة اسرع انتقالا واشد عدوى من ميكروب الامراض الجسدية .

كتب المسيو جوفان رئيس تحرير جريدة « الدبا » المشهورة — وهى من امهات صحف باريس وهو اقدر محرر سياسى فيها خصوصاً فى الشؤون الخارجية — مقالة عن اعلان استقلال مصر صدرت فى ٢ الجارى الفت فيها نظر حكومته الى مستقبل البلاد السورية فقال :

« ان ما يحدث الآن فى مصر يجب ان تكون لنا منه عبرة ترشدنا الى ما يجب علينا اجتنابه فى سوريا . ننفق اليوم اموال طائلة تؤخذ من جيب الافرنسى نفسه يحاول الذين ينفقونها ان يظهروا لنا سوريا بمظهر اغنى بلاد الله وانها ستعيضنا عن كل ما نضحيه فى سبيلها اضعافا مضاعفة . فمصر هى فوق سوريا ثروة وغنى . والتقدم المادى الذى حدث فى وادى النيل يفوق بكثير كل ما تقدر اعظم الادمغة خيالا ان تتصور امكان حدوثه فى لبنان وسوريا ومع ذلك بجميع هذا التقدم الذى حدث فى مصر لم يربط اهلها بانكلترا برباط متين . والفكرة الواحدة المستولية على عقول المصريين وادمغتهم هى ان يروا انكلترا تخرج من مصر باسرع ما امكن . لذلك نرى من العبث ان نعلل انفسنا بان تلطفنا ، مهما عظم قدره ، يضمن لنا حب السوريين . فالسوريون يريدون ان يعيشوا مستقلين فى بلادهم وستزيد هذه الارادة صلابة بلا شك مع الايام فكلما زادت ثروة بلادهم زادت رغبتهم فى ان يستقلوا وان تخلص اليهم السيادة فيها . فبناء على ما تقدم يجب علينا ان نزن بميزان العقل النفقات التى ننفقها والهبات التى نجود بها . »

ولقد صدق المسيو جوفان . ونحن معه فى كل ما قاله قلنا نقول وسنقول الى الابد اننا اصدقاء للشعب الافرنسى الكريم ، شعب الثورة الكبرى والمبادئ الحرة ، الشعب الآخذ بنصرة الشعوب الضعيفة للاستقلال ولكننا اعداء الاستعمار والمستعمرين . واذا كنا انتقدنا اعمال حكومة بيروت بعنف وشدة فلسياستها التى جرت عليها الى الآن ، ولتناقض اقوالها وافعالها ، ونحن معها على ابواب تجربة كبرى ، وامتحان عظيم على ابواب الانتخابات التى ستكون لنا ولحكومة بيروت مفرقاً بين طريقين أما ان نسلك فيها طريق الصداقة والاخلاص واما ان نسلك طريق العداء والتقاطع . ولما كانت حكومة بيروت هى صاحبة السلطة القابضة على مفتاح الطريق فهى قادرة على تسيير هذا (الخط الحديدى) على الشريط الذى تريده فعلى حركة مفتاحها فى الانتخابات يتوقف مستقبل صداقتنا وعداوتها .

الا انه يجب ان تكون لنا فى هذه الاقوال عبرة بالغة

ادرك عقلاء الفرنساويين حقيقة روح سوريا ولبنان فى عامين على رغم المساعى الكاذبة والوفود المأجورة التى ارسلت لتضليل حكومة باريس ولو ان الامة السورية عرفت كيف تنشر دعوتها — كما كنت اريد — منذ عامين لكان الرأى العام الفرنساوى على غير ما هو عليه الآن ولما اعتقد باحرار السوريين البغضاء والعدوان فنحن طلاب استقلال لا طلاب عداء

جدول التوقيت
ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ٢٢

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شهر شعبان	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٨	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٤
الاحد	١٩	٩	٥٤	١١	٢٣	٥	٤٠	٩	٢
الاثنين	٢٠	٩	٥٢	١١	٢٢	٥	٣٩	٩	٢
الثلاثاء	٢١	٩	٥١	١١	٢١	٥	٣٩	٩	١

العدد ٥٧٨ — السنة السادسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
عنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٢

اعلان رسمى

من نظارة عموم الرسوم

كنا اعلمنا بتاريخ ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ على صحيفة «القبلة» الغراء بعددها (٥٠٩) لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى العام المذكور وخلافهم انه يوجد فى مخازننا ٩٦٠ طردا اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء فليراجعنا وتكون مهلة المراجعة لغاية شهر صفر سنة ١٣٤٠ وان من يتأخر عن الاجل المذكور فليس له بعد ذلك حق المطالبة بشيء مما ذكر كما أننا مجبورون على رفض كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث بعد ذلك الاجل. ومن بعد صدور ذلك الاعلان راجعنا بعض اشخاص فسلمنا اليهم اشياءهم. واليوم علاوة على فوات الاجل المشار اليه نكرر اعلاننا مرة ثانية بأن من له شيء مما ذكر فليراجعنا الى غاية شهر شوال القادم ومن تأخر عن هذا الاجل فلا حق له فى المطالبة بتاتا.

١٩ — ٨ — ٣٤٠

ماذا فى جزيرة العرب؟

سورية والعراق

ولتعلمن نبأه بعد حين

فى الحين الذى تردد صحف العالم وشركاته البرقية صدى مقررات مؤتمر الشرق الادنى الذى لم تكن له (فيما يظهر لنا) نتيجة سوى الاخفاق والفشل (كأسلافه من المؤتمرات) فى مساعيه التى نعتقد انها لم تكن مبنية على أسس الحق ورعاية المصلحة المتبادلة فى الشرق عامة وجزيرة العرب خاصة، وفى الحين الذى نسمع فيه ضجيج الخلاف والتنازع بين العالم السياسى تجاه مؤتمر جنوى، وفى الحين الذى اشتبكت فيه المشاكل المالية والاقتصادية وما يترتب عليها من المشاكل السياسية والاجتماعية بين ساسة العالم وقادته، فى هذا الحين فاجأنا بريد هذا الاسبوع بما تتمخض به جزيرة العرب من حوادث خطيرة الشان قضت علينا مبادىء مدبرى دفة السياسة بمحاذرة وقوعها منذ زمن ليس بالقريب، نحاذر وقوعها وآلام الاسى والحزن لا نشك انها تكاد تمز أحشاء الحقيقة والمنتسبين لها بلا تخصيص كما يعلم مما نشرته كثير من الصحف على اختلاف نزعاتها ومصادرها

اكتشفنا منذ ذلك الزمن توقع حصول هذه الحوادث ولا نحاذر ما فى هذا القول من دواعى الانانية فان «المرء بأصغريه»، ومع هذا فلا مفر من قدر، وان كان هناك شيء يقتضى انزعاج البشرية فهو من انطماس الابصار عن تدارك ما فى هذه النتيجة، واصرارهم على بقاء وسائطهم وخبرائهم واتباع أفكارهم وآرائهم!

أجل فاجأنا بريد هذا الاسبوع بحوادث خطيرة الشان فى العراق وسورية فوافتنا رصيفتنا جريدة «الاهرام» الغراء بمقالة ضافية عن موقف العراق وحالته الحاضرة وهى على جانب عظيم من الاهمية سنأتى بها فيما بعد. وفى نفس البريد جاءنا ما يؤيد «الاهرام» وهو مقال افتتاحى نشرته رصيفتنا جريدة «الاوقات العراقية» الغراء التى تصدر بالبصرة وسنأتى على خلاصتها بعد، ووافانا فى هذا البريد ايضا «المقطم» الاغر بمقالة عما جرى فى دمشق بمناسبة زيارة المستر «كرين» (رئيس لجنة الاستفتاء الاميركية التى زارت سورية فى الماضى)

وهذا ما قالته «الاهرام» فى عددها (١٣٧١٤) الصادر بتاريخ (٩ شعبان سنة ٣٤٠):

الازمة العراقية

بماذا يخرجون منها؟

استعفاء خمسة من الوزراء؟؟؟

منذ زمن بعيد والازمة السياسية تهدد العراق لان العراقيين يريدون استقلالهم تاما والانكليز يريدون باسم الانتداب ان يجعلوا العراق مستعمرة بمعاهدة توقعها الحكومتان واليوم جاء التلغراف بان خمسة من وزراء العراق استعفوا وعلل المستر تشرشل استعفاءهم بحوادث قضت عليها الطيارات. والذى عرفناه من أمر هذه الطيارات ان الملك «فيصل» ركب مع السير برسى كوكس المندوب السامى طيارة الى الرمادية وحولهما سرب مؤلف من ١٤ طيارة لتوطيد سلطة الحكومة وقد بسطت زميلتنا «الاستقلال» الكلام فى ذلك فقالت:

«يعلم القراء أن الشعب العراقى لم يقبل الانتداب وأن الملك «فيصل» الذى بويع بالملك على شرط أن يكون ملكا دستوريا مستقلا استقلالا تاما لا تشوبه شائبة اقل تدخل أو نفوذ أجنبى — بلغ الحكومة البريطانية فى الشتاء الماضى أنه لا يستطيع أن يقبل الانتداب مهما يكن نوعه وانما هو مستعد للاعتراف بالمصالح البريطانية التى لا تمس الاستقلال

وكانت حكومة لندن قد اتفقت مع جلالة الملك «فيصل» على مشروع معاهدة تبرم بين الحكومتين فتكفل حقوق العراق وتصون المصالح البريطانية فيه وان هذه المعاهدة يجب ان تعرض على الجمعية الوطنية العراقية للموافقة عليها. وقد اشترط العراقيون فى صك المبايعة للملك ان تعقد هذه الجمعية فى خلال ثلاثة أشهر ولكن الخلاف الذى وقع بين الملك «فيصل» والحكومة البريطانية على اسس المعاهدة المقترحة على العراق وحمل الحكومة الوطنية على عدم الاسراع فى اجراء الانتخاب خوفاً من أن تلتئم الجمعية قبل الاتفاق على اسس المعاهدة فتزيد الموقف خطراً والحال تحرجا.

وقد رأت الحكومة البريطانية فى الشتاء الماضى أن توفد الماجور يونغ الى بغداد للمفاوضة فى شأن المعاهدة سراً فأعلن بعد وصوله الى العراق أنه لم يأت الا للنظر فى بعض الشؤون المالية ولكن الرأي العام أدرك الحقيقة فجعل ينظر الى الحكومة بعين العداء ويطلب منها أن تطلعه على سير الاحوال ومجرى المفاوضات واشتد هياج الشعب فى الاسابيع الاخيرة وأعلن انه لم يعد يمكنه الصبر على سكوت الحكومة فاضطرت حينئذ الى الاعتراف بأن الوزارة البريطانية رفضت اقتراحاتها بشأن المعاهدة وأرجعتها الى بغداد لاعادة النظر فيها. وان تلك الاقتراحات تحتوى على أمور حيوية للعراق يستحيل التساهل فيها

وقد أنشأت جريدة «الاستقلال» البغدادية مقالة افتتاحية فى اول ابريل الحالى ضمنتها رأى الامة العراقية فى شأن المعاهدة فقالت ما نصه:

«قيل لنا ان المعاهدة تحل محل الانتداب الذى بذل الشعب العراقى ما بذل من الجهد والدماء لمنع دخول اسمه قاموس البلاد السياسى» ثم قالت: «ان هذه المعاهدة تثبت للملأ صدق

وطنيتنا وعظم تفانينا فى الدفاع عن ارض الوطن المقدسة وتقنع العالم بأهليتنا للاستقلال الذى ننشده وبأن الامة التى ضحت ما ضحيناه فى سبيل الحرية لا ترضى بديلا عن الاستقلال التام الخالص من كل قيد أو شرط . فالشعب العراقي ينتظر اليوم بفارغ الصبر كشف الستار عن هذه الاسرار الغامضة التى تكتنفه ليكون على بينة من امره ويعرف الخطة التى يجب عليه انتهاجها لتحقيق أقدس آماله وأمانيه »

***

وقد جاءنا فى البريد الجوى الاخير أن ابن السعود أغار على قبائل المنتفك التابعة للعراق فامعن فيها قتلا ونهبا ثم رابط على مقربة من شاطىء الفرات يرقب أعمال الحكومة العراقية بعين يقظى . وكان لعمله هذا أعظم وقع فى العراق فقام الشعب يطالب بتعزيز الجيش وجعل الخدمة العسكرية اجبارية ولكن بعض كبار الموظفين لم يرقهم هذا الامر فقالوا انه لا حاجة للانفاق على الجيش وان اغارة ابن السعود على المنتفك هى اغارة عادية لا تختلف عن الاغارات التى تقع دائما بين القبائل . والظاهر ان الرأى العام عزا أعمال ابن السعود الى دسيسة اجنبية يراد بها صرف انظار الامة عن المعاهدة وغل يد الحكومة واكراهها على الاعتراف بحاجتها الى وجود جيش اجنبي يساعدها على صيانة الحدود وتوطيد دعائم الامن فى البلاد . ولكن الاحزاب العراقية لم تؤخذ بهذا الشرك . بل أعلنت انه لا بد من تقوية الجيش والا استفحل أمر ابن السعود وصارت البلاد عرضة لكل اغارة من شأنها تقوية مركز الانجليز ونفوذهم سواء بواسطة سلطان نجد أو غيره من الزعماء السذج . وقد اقتنع الشعب العراقي بأن السكوت عن ابن السعود يؤدى الى احد أمرين : فاما ان تضطر القبائل الى دفع الجزية له مع الضرائب التى تفرضها عليها الحكومة العراقية وهذا ما لا تستطيعه أو انها تختار اهون الشرين فتنضم اليه وتشق عصا الطاعة على حكومة بغداد . وهذا ما لا بد من وقوعه اذا ظل الجيش العراقي فى المنزلة التى يريدها الانجليز له من الضعف والهوان . «) انتهى

وقد ذكرت رصيفتنا جريدة « الاوقات العراقية » التى تصدر بالبصرة فى عددها (٢٥١) الصادر بتاريخ (١٩ رجب سنة ٣٤٠) ـ تفاصيل حوادث الاعتداء على الحدود العراقية من رجلى ابن سعود (وهما ابن الدويش وبن صويط الذى انضم اخيراً لابن سعود) على الحدود العراقية فى « أبو غار » و « البادول » وقرب « السماوة » وبعد كلام طويل فى هذا الموضوع قالت :

« فان تجاسرهما هذا هو تجاسر على نفس الحكومتين العربية والبريطانية . ومما لاريب فيه انهما لم يقوما بهذا العمل الا بعلم ابن سعود وهذا الذى يدعو كل عربى ، وكل وطنى مشفق على بلاده الى الاسف العظيم . ليس لما بسطناه للقراء الكرام غرض شخصي ، بل ان كل غايتنا اطلاع الشعب على مجرى الحوادث وغاية ما نتمناه هو اتحاد امراء العرب ووفاقهم اذ لا يمكن الحصول على الوحدة العربية التى هى الضالة المنشودة لكل وطنى مخلص — الا باتفاق زعماء جزيرة العرب الذين عليهم المعول »

الى ان قالت :

« فقد خبرتنا برقيات روتر الاخيرة ، ان بريطانيا العظمى ما زالت تمد سلطان نجد الذى تعطيه خمسة آلاف ليرة شهريا وعشرين الف ليرة دفعة واحدة وانه هو الحاكم الوحيد الذى ما زالت تدفع تخصيصاته بتمامها — بخلاف غيره »

الى ان قالت :

« ومما لاريب فيه ان ماءس كرامة الحكومة العراقية التى هى حليفتها الصادقة يمس بالفعل كرامة بريطانيا العظمى . فبعد كل هذا التفكير لا نرى سببا معقولا لهذا الخلاف والوقائع المؤلمة . ولكن لا يدل ذلك على عدم وجود سبب ما بل ان هنالك اسبابا تعجز ادمغتنا عن ادراكها . وفوق كل ذى علم عليم » انتهى

[القبلة]

اننا نتحاشى عن امثال هذه المباحث فراراً مما عسى أن تتخذه الاغراض وسيلة لزيادة نغمة فى طنبورهم . أما وقد اظهرت الايام مخبئاتها بما تناقلته الصحف عن الحالة المشهودة التى هى المبرر الاعظم لنزاهتنا ونزاهة مقاصدنا — فيجدر بنا البحث فى الموضوع حيث طفح الكاس وطمى السيل ولم نعد نتمالك عن أن نصرح لبريطانيا الآن أيضاً بأن هذه المعاملة تقتضى أن يكون العرب فى حالة حرب معها (بعد أن صرحت بأنهم الصديق المشترك لحرب العدو المشترك — العبارات والتصريحات التى تدفقت بها صحف بريطانيا ومحرراتها —) دون أن يرتكب العرب ما يخرجهم عن تلك الصبغة . وانا نقول لها بمل ء أفواهنا القاعدة العمومية « من لم يكن فيه خير لاقوامه فلا خير فيه لسواهم » اللهم الا ان كانت تريد بالحضرة السعودية انشاء دوراً آخر فهذا لا ينطبق على الشمم والشهامة فان دورنا معها (الذى تدفقت منه بوادر الحقيقة فى المادة والمعنى) لا يقاس على سواه لا بالنسبة لاراقتنا وما من الله به علينا من النتائج ولا بالنسبة لسائر الاوجه مادية كانت أو معنوية ! فان ابن سعود لا يجهل العالم بأسره أنه أصغر وأحقر من ان يهاجم العراق فى هذه المرة — ودم أخيه « سعد » الذى اهرقته قبيلة « العجمان » لم يستطع ان يرزأهم فى مقابله بشاة او قعود من مواشيهم ونعمهم . وهذا دليل ساطع لا يبقى ضياؤه للشبهة والتردد محلا فى كنه توجيه هذه الصولة ... والدولة .. ومنبعثها !. ومثواها !.

لا نريد بهذا تحقير حضرته فانه فرد من افراد العرب ومن وجوهها وشيوخها . ولكن الدفاع عن عزيزة المجموع وكيانه لا شك أنها لا تبقى محلا لما عسى أن يحمل عليه قولنا هذا — وقد صرحنا غير مرة بأنه لا يعقل أن يكون الشخص عدوا وصديقاً فى آن واحد فان العرب لا يريدون الا ان يبقوا فى وفاء دائم مع من حالفهم وفى صدق مع من صادقهم . وهذا الحس الشريف — يجعلنا نجاهر بملء أفواهنا لبريطانيا متسائلين عما تريده بالعرب ؟ وتلجئنا الى هذه المساءلة سائقة طبيعة الوفاء العربي

ان العرب ليست لهم غاية الا حصولهم على ما حصل عليه كثير من الشعوب التى لا يتصور مجاراتها لهم فى التاريخ . هذا بالاختصار . وكأنهم سيرجعون الى مبدأ دور مطالبتهم بما كانوا يطالبون به ! فان كان مراد بريطانيا أن تجعل ابن سعود امبراطوراً ... على الجزيرة ... لغاية فى النفس ... فلتتفضل ... بدون سفك أدنى قطرة دم مما سفك وما سيسفك !!! اذ لا يمكننا ان نتصور ارادتها بهذه الاحوال سحق العرب فان الحالة محصورة فى هذين الوجهين !!!

ولا يستنكر على العراقيين اذا الجأتهم طبيعة الجريان السياسى اليوم لقتال الحضرة السعودية فهذا ارثهم وقضية أيدتها التاريخ لاسلافهم فقد قاتلوا « شبيب بن شبة » و « البطين » و « قعنب » و « غزالة » وأمثال أولئك الملومين ، ولهم أسوة حسنة بأسلافهم

وانا ننتظر الآن الغرائب والعجائب التى ستجود بها قريحة مراسل « التيمس » الطهراني أو الهمداني .. أو اللورنساني .. أو الفلباني ..

يلجئنا الى هذا التردد ما رأيناه فى احدى الصحف أن المعتمد السياسى البريطاني فى شرق الاردن جناب المستر « فلبي » انكر ما عزى اليه من تحرير الرسائل الطهرانية التيمسية

والليالي من الزمان حبالى

مثقلات يلدن كل عجيب

وهذا ما جاء فى عدد (١٠٠٦١) من « المقطم » الاغر قال :

المستر كراين فى دمشق

والقبض على فريق من فضلائها

تلقى بعض فضلاء السوريين فى القاهرة كتباً من دمشق ارسلت الى هذا القطر بطريق حيفا وجاء فيها ان جناب المستر كراين الذى زار القاهرة فى الشهر الماضى ونشرنا خبر سفره الى فلسطين وسورية (وكان قد زارها قبلا رئيساً للجنة الاستفتاء الاميركية) ذهب الى دمشق فى طريقه الى بيروت والاستانة واجتمع باعيانها وعلمائها ومفكريها وعقدوا بحضوره ثلاثة اجتماعات الاول فى الصالحية حضره نحو ٤٠٠ والثانى فى القصاع بحارة النصارى شهده ٣٥٠ والثالث فى الميدان حضره نحو ٥٠٠ علاوة على اجتماعات اخرى فبسط له المجتمعون شكواهم من الضرائب وقال بعضهم انه اذا استأجرنا بيتاً بالف غرش فان الضرائب والعوائد عليه تبلغ ١٠٨٥ غرشاً ثم وصفوا حالة المحاكم واحوال الحرية الشخصية والرقابة الشديدة على الصحف وقالوا انهم يطلبون الاستقلال والاتحاد ولا يزالون يثقون بأن ينالوا من اميركا المساعدة على تحقيق امانيهم . قال الكاتب فشجعهم المستر كراين ونشطهم على الاتحاد والتمسك بالوسائل القانونية فى المطالبة بحقوقهم

ثم قال وفى يوم سفر المستر كراين من دمشق بالاتومobيل اجتمع الساعة التاسعة صباحاً جمهور غفير امام اللوكندة التى كان فيها وهتفوا له فخطب فيهم شاكراً وأوصاهم بالتزام الرزانة والسكينة والمطالبة بالطرق القانونية فرافقوا اتوموبيله الى ميدان النصر حيث وصل وفد من السيدات يطالب بالاستقلال والاتحاد وكان يقرب المستر كراين الدكتور عبد الرحمن شهبندر وانور بك البكرى . ولما صاروا بقرب مخفر البوليس خرج احد مفوضى البوليس وطلب من المجتمعين ان يتفرقوا قائلا ان الحكومة ستمنحهم الاستقلال امامهم فظلوا سائرين فى موكب الوداع الى آخر المدينة فودعوا المستر كراين وعادوا وتفرقوا كل الى منزله

وعلى اثر ذلك اجتمع كبار رجال حكومة دمشق ومعهم الكبتن شوفلر مندوب القومسارية العليا فيها وبحثوا فى ما جرى وبعد ذلك صدر الامر بالقبض على جمهور من فضلاء دمشق ذكر الكاتب منهم الدكتور عبد الرحمن شهبندر والدكتور حسن الحكيم الذى كان مديراً للبوستة والتلغرافات وسعيد بك حيدر ومنير افندى شيخ الارض قريب الدكتور شهبندر وخالد افندى الخطيب وآخرين وجميعهم

من اعضاء الاحزاب الاستقلالية وارسلوا باتوموبيلات عسكرية الى جهة غير معلومة الان

قال الكاتب وقد هاجت الخواطر هياجاً شديداً فى دمشق من جراء هذه الحادثة وغادر حامل الرسالة دمشق وهى على تلك الحال ؟) انتهى

[القبلة]

لانرى ما نقوله الان سوى استلفات انظار العظمة الاميركية الى مثل هذه الحوادث لكونها كانت السبب فيما وقع على اولئك البؤساء اولا وثانيا (يعنى عند اجتماعهم بالمستر كرين) لان عظمتها هى السبب الوحيد فى نصرة الحلفاء وظهورهم على محاربيهم والا لكنا سحقنا واياهم دفعة واحدة وخاصنا من هذه الغصص والنغص وما نحن فيه اليوم. ومع هذا فلها حصة عظيمة تصيبها للعرب لانهم يعدون من جملة شركائها فلا نلزمها بنصيبها مما فى هذه المشاركة من الوفاء للعرب ولكن لا نظن ان نظامات الطبيعة وقوانينها تسيغ لها الاقتداء باسقاطها حقا أسقطه غيرها ونجهل كل ما فى هذا والافنحن كما قيل « أنا الغريق فما أخشى من البلل »

حوادث محلية

قدوم

فى عشية يوم السبت الماضى قدم « العاصمة » صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة آتيا من جدة على سيارة خصوصية وقدم بمعيته جناب القائم مقام الشيخ عثمان احد الموظفين بمكة سابقا

سفر

فى مساء هذا اليوم يبرح « العاصمة » حضرة صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة آتيا الى الطائف

تعيين

تبلغنا من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام تعيين جناب القائم مقام الشيخ عثمان مديراً عاما للشرطة، وتعيين سلفه السيد محمود لطفى عضوا فى هيأة اللوازم العسكرية

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « غلا توكوس » من سنغفوره وعليها ٢٤١ حاجا منهم ٢١ صغار

وأيضا وصلت الباخرة « استنور » من بتاوى وعليها ٦٧٨ حاجا منهم ٢٤ صغار

وايضا وصلت الباخرة « سلبيس » من ماغا سار وعليها ٧١٧ حاجا منهم ٢٥ صغار

ايطاليا وطرابلس الغرب

كنا نشرنا فى عددنا (٥٦٢) ماروته جريدة سورية الشمالية وهى عن جريدة الاصلاح الطرابلسية وهى عن جرائد ايطاليا من قرار البرلمان الايطالى أكثرية الانسحاب من طرابلس الغرب الخ وقد علم فيما بعد ان هذا الخبر عار عن الصحة ولذا اقتضى الايضاح ؟

أخبار خارجية

موتمر جنوى

جنوى — اتخذت احتياطات عظيمة على طول الطريق ضمن حدود ايطاليا لسلامة الوفد الروسى وعدد اعضائه ٥٥ فكان الجنود يحيطون بالقطار فى كل مكان يقف فيه . وابى الروس ان يخرجوا من القطار حال وصوله رغبة منهم فى عدم استلفات الانظار اليهم ثم ذهبوا الى فندقهم راكبين الاتوموبيلات وامامهم ووراءهم فصائل من الجنود راكبين الدراجات

جنوى — وصل المستر لويد جورج وهتف له جمهور كان فى انتظاره

لندن — قال المستر تشتشرين من حديث فى جنوى ان الروس وان يكونوا مستعدين لمنح الامتيازات للشركات الخصوصية فهم يعارضون بكل شدة فى مشروع « كان » بانشاء اتحاد دولى لانعاش روسيا . ومن الامور الجوهرية التى لا مندوحة عنها ان يعترف بروسيا قبل ان تدخل الاتفاقات التجارية والاقتصادية فى حيز الاحتمال أما روسيا فمستعدة للاعتراف بديونها قبل الحرب ولكننا نصر على التعويض من التخريب والتدمير اللذين اتتهما الجيوش البيضاء ويجب ان يكون تقييد التسليح مشروطاً بانتهاء الاعتداء من جانب الجيوش البيضاء

لندن — قال المسيو لتفينوف من حديث فى جنوى ان الروس اتوا الى جنوى لعرض سياسة اقتصادية جديدة هى بمثابة انشاء النظام لتثمير رؤوس الاموال اعادة جزئية لان مستقبل المنتخبات الصناعية يتوقف على الروح الذى يسود المؤتمر ولكن يتعذر على روسيا ان تتنازل عن كل شى ولا تأخذ شيئاً ما مقابل ذلك

باريس — دعا المسيو بوانكاريه قبيل مقدم مؤتمر جنوى المندوبين الازبعة الافرنسيين وكذلك الاخصائيين وشرح لهم رأيه بانه ينبغى ان يكون برنامج فرنسا فى المؤتمر ان تعمل على حصر المناقشات بكل دقة فى المسائل الاقتصادية لا السياسية وصرح بانه يجب على المندوبين أن يرجعوا الى الحكومة فى كل قرار وقال ان فرنسا لا تستطيع أن ترتبط بما يقرره المؤتمر من التوصيات التى يجب أن يصادق عليها البرلمان الفرنسى

الوفد اليابانى

جنوه — وصل الوفد اليابانى

سفر الوفد الفرنسى

باريس — سافر مسيو بارتو ومسيو كولرا الى جنوه

وصول الوفد الروسى

جنوه — وصل الوفد الروسى وقد اتخذت التدابير الخارقة للعادة فى محطة جنوه حيث استقبلت السلطات المحلية المندوبين الروسيين وحيتهم ولم تقع اضطرابات بهذه المناسبة

سفر الوفد البريطانى

باريس — وصل المستر لويد جورج وزملاؤه الى هنا وقابلهم المسيو بوانكاريه والمسيو بارتو وزير الحقانية واللورد هاردنج وتفاوض الوزيران الاولان ساعة فى القطار ثم سافر الوفد البريطانى الى جنوه

الصناعة الالمانية فى بلجيكا

بروكسل — صادق مجلس الشيوخ على مشروع قانون اضطرارى يقرر فرض كتعريفة خاصة على البضائع الواردة من المانيا ، وصرح رئيس الوزارة بان الصناعة الالمانية تنافس الصناعة البلجيكية منافسة غير عادلة بسبب تعمد هبوط القطع

المانيا وروسيا

برلين — وافق مؤتمر الجمعيات الاشتراكية الدولية الثلاث على توحيد القوات العاملة وعين لجنة لمفاوضة اتحاد نقابات العمال الدولية ومندوبى النقابات الحمراء فى هذا الموضوع ووضع المؤتمر منشوراً مشتركا حض فيه على اقامة المظاهرات فى العالم كله يوم اول مايو لاجل استئناف العلاقات الاقتصادية والسياسية مع روسيا واستهجان سياسة التعويض التى جرت عليها الدول المالية وتوحيد جهود العامة ضد هجوم اصحاب الاموال . وتساهل المندوبون الروس فى امر فوافقوا على منح الثائرين الاشتراكيين حق اختيار من يدافع عنهم فى محاكمتهم ووعدوا بان لا ينفذ حكم الاعدام

ديون الحلفاء

لندن — صرح رسميا بان المذكرة البريطانية التى ورد ذكرها فى ١٥ ابريل ليست مطالبة بدفع فوائد الديون ولكنها انذار الى المدينين من الحلفاء بان الحكومة البريطانية استردت حرية العمل بعد ما انقضى اجل الاتفاق القاضى بتوقيف دفع الفوائد ثلاثة اعوام فانها وضعت فى ميزانية لسنة ١٩٢٢ — ٢٣ اعتمادات لتسديد الفائدة المطلوبة للولايات المتحدة ولا تريد ان تقيد البرلمان فى مسألة ديون الحلفاء

بين اوربا واميركا بالطيارة

سان فنسنت — وصلت الطيارة المائية البرتغالية الى هنا بعد ما طارت تسع ساعات من لابلماس

روسيا وجاراتها

لندن — وصل نص الاتفاق المذكور فى تلغرافات اول ابريل واعظم ما يستوقف النظر فيه ان بولندا واستونيا ولاتفانيا تحض على الاعتراف بالسوفيات حكومة شرعية من اجل مصلحة الانعاش الاقتصادى فى شرق اوربا . والظاهر ان هذا الاتفاق هو اول اعتراف فعلى بالسوفيات من جانب دول لها علاقات منظمة بالدول العظمى ثم ان موقعيه يؤيدون بكل جوارحهم مبدأ تقييد التسليح ويعترضون على انشاء مناطق على الحدود لا يسمح ان تدخلها الا اصغر قوات مسلحة فقط

المانيا والتعويض

برلين — ردت الحكومة الالمانية على لجنة التعويض فرفضت ضرائب جديدة بستين مليار مارك واعربت عن استعدادها لتقديم معلومات توضح حالة المانيا المالية

قدوم فاضل كريم

الى مصر

[عن الحقيقة] :

قدم القاهرة جناب الفاضل المستر كراين الذى كان رئيساً للجنة الاميركية التى عينتها الحكومة الاميركية سنة ١٩١٩ فى عهد الدكتور ولسن رئيس الجمهورية اذ ذاك فقصدت سوريا وطافت فيها من اقصاها الى اقصاها لمعرفة اراء اهلها فى مصيرهم وفى الدولة التى يرومون ان تنتدب لبلادهم . ثم رفعت تقريرها الى الدكتور ويلسن وشاع على اثر ذلك ان تقريرها وقع اعظم وقع عند علماء الاجتماع والسياسة والاصوليين المتبحرين ولكنه ظل مكتوما لاسباب

وقد تقلد جنابه بعد ذلك منصب معتمد الولايات المتحدة فى الصين حيث اقام مدة خدم فيها الانسانية اجل خدمة ثم استقال وصفى اشغاله مع شركته الواسعة ذات الثروة الطائلة وعزم ان يقضى باقي العمر فى درس احوال الشعوب الشرقية وفى مقدمتها الشعب العربى قياما بواجب الحضارة والمروءة والانسانية . ولا غرو فهو من اصدقاء ولسن الاخصاء والمشاركين له فى المبادىء والاراء وقد حضر بصحبته جناب نجله معتمد الولايات المتحدة فى يوغوسلوفاكيا ونزلا كلاهما فى ميناهوس حيث يقضيان نحو اسبوعين من الزمان التماسا للراحة وتنزيها للفكر من عناء الاشغال

وقد دعاهما نيافة اللورد اللنبى صديق جناب المستر كراين منذ كانا فى سوريا فتناولا طعام الغداء على مائدته يوم الاحد الماضى ؟

اقوال الصحف

مرآة الغرب - نيويورك

الشرق الثائر

ان الحرب الاخيرة بين الحلفاء والدول الوسطى لم تكن الا على الشرق وكنوزه

كان العراك في الغرب ولكن الغنائم كانت في الشرق

ولقد وقعت في الحرب وساحاتها حوادث مدهشة وغرائب خارقة ولكن اغرب هذه الخوارق ان الشرق خاض غمرات الوغى وهو لا يدري انه مقضي عليه في الحالتين

لو انتصرت المانيا لا اصبحت المملكة العثمانية بل الشرق كله مستعمرة المانية

ولكن المانيا لم تنتصر لذلك كادت المملكة العثمانية أن تكون مستعمرات متعددة قسط لانكلترا ، ولفرنسا سوريا ولبنان ، ولايطاليا اضاليا ، ولليونان ازمير وتراقية

وبقيت مصر والهند في حوزة انكلترا وطرابلس الغرب في قبضة ايطاليا ، ومراكش تحت سلطتي فرنسا واسبانيا

اما الاستانة فانها صارت مستعمرة انكليزية فرنسوية ايطالية يونانية !...

حسب الشرقيون انهم سوف يستعيدون ما ضاع من حقوقهم فاضاعوا ما في ايديهم وظنوا ان الحياة سترجع الى اعضائهم المشلولة فاذا الشلل يسري الى اعضائهم الصحيحة واذا الغرب ينشر سلطته من اقصى الشرق الى اقصاه . في مدنه وقراه وشواطئه وجباله وارضه وسمائه

ان الشرق الذي كان يخسر نفسه شيئاً فشيئاً ولا يتألم العضو الصحيح للعضو المريض قد استفاق اليوم كالمجنون . لا نه رأى تنين الجشع الاوربي يبتلعه كله

وما الثورات في الهند ومصر ، والمعارك في الاناضول ، والصيحات في سوريا وفلسطين سوى مظاهر ليقظة الشرق من سباته

اجل ان الشرق يجاهد اليوم للخلاص من الشباك والاشراك ولكن العبرة في النهاية فهل يخرج من هذه المعمعة وفيه قوة كافية للحياة الصالحة ام يفقد قوته كلها في المعمعة ؟

نحن نميل الى الاعتقاد بان اوربا لا يصلح لها حال ولا يقر لها قرار حتى يسكن الجيشان الروحي في الشرق . فلا نعود نرى الهند تتألم ولا مصر تستغيث ولا سوريا تضج ولا مراكش تزأر ولا تركيا تقاتل . ولا العجم تتململ تحت النير

نميل الى هذا الاعتقاد لان الحرب التي اثارها حب الفتح والاستعمار قد قتلت هذا الحب في نفوس اكثر الشعوب الاوربية وطمرته بالجثث والاشلاء . فهو الان كلما تحرك تحركت تلك الجثث ذعرت الامم وارتعدت فرائصها

وكان من نتائج الحرب انها اوجدت في الامم الشرقية المستكينة نزوعاً الى الحياة الحرة . فصار الفلاح المقيم في اقصى الهند كالبدوي السارح في الصحراء يحن الى الحرية ويطلب الخلاص من سيطرة الاجنبي

وبالاجمال ان الشرق اليوم كله قلب حساس وروح شاعرة . وان الساسة الاوربيين يرتكبون غلطة هائلة اذا هم تعاموا عن هذه الحقيقة فظل الانكليز يحسبون الهند ادنى منهم والفرنسويون يعتبرون سوريا مستعمرة والايطاليون يحسبون العرب في افريقيا سواما

وافظع من غلطة الساسة ان يحسب الغربيون انهم يستطيعون الاستمرار على الاستخفاف بالشرقيين

ان الشرق اليوم ثائر لا كالعاصفة التي تقطع اميالا معدودة ثم تتلاشى ، ولا كالبركان الذي يتأجج وقتاً محدوداً ثم يهمد ، ولكنه ثائر كالحياة التي لا تزال تعمل في الارض عملها حتى تخرج الى ظاهرها سنبلة او شجرة او نهرا او جدولا

وستكون ثورته طويلة كما كان جموده طويلا ؟

افتتاح مؤتمر جنوى

الدلتا - المنصورة

وصلت الوفود من جهات اوربا كلها الى جنوى ، لحضور المؤتمر الذي ولد من مؤتمر « كان » بعد ان دخل هذا الاخير في خبر كان . . .

وصلت وفود اوروبا كلها من حلفاء - واعداء - سابقا ومحايدين . حتى ان البلشفيك ارسلوا وفدا الى جنوى ، مع ان اوربا كانت تأنف من مخاطبتهم منذ سنتين لانهم ليسوا اهلا للجلوس في المائدة الاوربية

ولقد ألفنا عقد المؤتمرات منذ الهدنة الى اليوم حتى اصبحنا لا نهتم بأي مؤتمر جديد ينعقد الا اهتمامنا بالاخبار العادية . وذلك لان المؤتمرات كلها اسفرت عن الفشل تقريبا فلم يكن ينفض المؤتمر حتى يشعر المؤتمرون بوجوب عقد مؤتمر جديد اما لاتمام النقص واما لاصلاح الخطأ الذي ارتكب في المؤتمر السابق

على اننا لم نر والحق يقال مؤتمراً سبقته بذر الفشل والخيبة مثل مؤتمر جنوى

اراد المستر لويد جورج بهذا المؤتمر ان يدخل الروسيين - بعد الانقلاب الذي حدث عندهم - في شؤون اوربا ، لمساعدتها على النهوض من كبوتها الاقتصادية . وقد كان يأمل ان تشترك اميركا في هذا المؤتمر ، وهي صاحبة الديون الكثيرة على الحلفاء فرفضت ان يكون لها اقل شأن رسمي فيه حتى انها عدلت عن ارسال مندوب غير رسمي يراقب اعماله عن كثب

ولقد قال احد الكتاب الايطاليين ان مؤتمر جنوى بدون وجود اميركا فيه انما هو اجتماع دائنين غير مأمونين . فسيخرجون منه والافلاس رائدهم كما دخلوه

ويظهر ان اقوال هذا الكاتب اخذت تتحقق فقد جاء القوم الى جنوى ليعملوا على تفريج الازمة الاقتصادية التي تهدد اوروبا بالافلاس العاجل . فما كادت الوفود تسافر حتى وضعت اميركا على بساط البحث مسألة الفوائد التي تعود عليها من قروضها للحلفاء وهكذا اضطرت انكلترا الى اخطار حلفائها انها ستطالبهم بفوائد ديونها عليهم .

فهذا العمل سيعرقل عمل المؤتمر بلا نزاع ويزيد في صعوباته لان مسألة فوائد القروض ستضع على بساط البحث كل الديون التي تبادلها الحلفاء وتزيد في مشاكل الحالة الاقتصادية التي تئن الامم من تأثيرها الشديد

ولقد كانت انكلترا ترجو من هذا المؤتمر خطوة نحو الاتفاق والتفاهم بين روسيا ودول اوربا . فيعقدون مع حكومة السوفييت اتفاقا يفتح للمصانع الاوربية اسواق بلاد روسيا الشاسعة ولكن يظهر ان الروسيين مصممون على عدم عقد اي اتفاق قبل ان تعترف لهم اوروبا بنظامهم السياسي . وهم يبثون الجيش على الحدود ويقومون بمناورات عسكرية ، اثناء انعقاد المؤتمر ليظهروا للعالم قوتهم الحربية . فماذا تفعل اوربا ازاء هذا التصميم يا ترى ؟ وهل تمد يدها لمصافحة الحكومة التي نعتتها اميركا بأقبح النعوت ، ووصفتها فرنسا بأبشع الصفات

ولقد كانت المانيا تعلق امالها على هذا المؤتمر بأنها ستتمكن اثناءه من تخفيف شيء من عبء التعويضات . ولكن فرنسا اشترطت لاشتراكها فيه ان لا ينظر المؤتمر مطلقا في اي شيء له مساس بالتعويض او بالمعاهدات فأقفلت الباب من هذه الجهة واصبحت مهمة المؤتمر قاصرة على النظر في انعاش اوربا وتعميرها . وكأنها خشيت ايضا ان يؤثر لويد جورج على مندوبيها فيستدرجهم ببلاغته وقوة حجته الى الخوض في مسائل سياسية ، ربما شطت بالمؤتمر عن الخطة المرسومة ، فدعا المسيو بوانكاره المندوبين الفرنسويين الاربعة والخبراء وافهمهم ان مهمة فرنسا في مؤتمر جنوى هي ان نحصر البحث في الدائرة الاقتصادية فلا نتجاوزها الى الدائرة السياسية وانه يتعين على المندوبين ان يحيلوا كل قرار الى الحكومة وان فرنسا لا يسعها ان تتقيد بما يشير به المؤتمر اذا لم يبرمه البرلمان الفرنسوي

فلا ندري بعد هذا ما بقي للمؤتمر من الاختصاص ؟ فلا في السياسة يتكلم ، ولا في التعويض يستطيع ان يتناقش ، ولا في التعمير لانه اجتماع قوم غرقى بالديون فهل نكون مغالين اذا قلنا انه مؤتمر مقضي عليه بالفشل قبل ان يولد ؟

جبران تويني

بيروت - الحقيقة

رسالة باريس

مازال امام الحلفاء مشاكل مالية تستدعي اعمال الفكرة وقد وقع عليهم وقوع الصاعقة في المؤتمر المنعقد في ١١ الجاري خبر طلب الولايات المتحدة ان يدفع لها ما يخصها من التعويضات في تسوية نفقات جيشها الذي يشارك الحلفاء في احتلال بعض البلاد الالمانية .

حار الحلفاء في هذا العمل المفاجئ واضطروا في آخر عقدهم ان يعترفوا بحفظ حقوق الولايات المتحدة وكتبوا لحكوماتهم لتنظر في هذا الشأن

وكان الحلفاء يظنون ان لهم الغنيمة وحدها من اشتراك الولايات المتحدة دون الغرم حتى قال الجنرال برشنغ ان الولايات المتحدة لم تغنم الا نقل رفات جنودها في ساحة الحرب

فكان الحلفاء يمنوا على اميركا بقولهم انها قاتلت معهم في سبيل (حرية العالم) ونصرة الحق والعدل فكيف تطالبهم بان يؤدوا ما انفقوه على ذلك في اثناء الحرب والولايات المتحدة لم تخض غمرات القتال الا بعد سنتين (فينبغي ان تدفع حساب ما سلف)

واغرب مما تقدم ان صحيفة من اكبر الصحف السياسية في اوربا قالت كيف يطالبوننا بان نؤدي لهم ثمن الذخائر التي انفقتها جنودهم في ساحاتنا فاننا لم نكن نحجم عن ان تقدم لهم ما يحتاجون اليه

أما حجتهم الكبرى فيما تطلبه اميركا فهي انها لم تبرم معاهدة فرساي وانها ابرمت مع الالمان معاهدة خاصة فتطالبهم ولكن الولايات المتحدة ترد عليهم بقولها انها تطالب بما تطالب به استناداً على قواعد الهدنة التي امضاها الرئيس ولسن

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٦

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شعبان	اذان الصبح ع	ق	طلوع الشمس ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاربعاء	٢١	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	٠
الخميس	٢٢	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	٠
الجمعة	٢٣	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٩	٥٩
السبت	٢٤	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٥٨

العدد ٥٧٩

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع جناب الهمام المقدام قائد المدرسة الحربية الزعيم الشيخ محمد صادق — الى رتبة وكيل قائد

ورفع الملازم الثانى السيد فرحان دهن الى رتبة ملازم أول

ورفع قائد فصيلة قسم البغالة النقيب الشيخ محمد بن أحمد — الى رتبة وكيل ضابط

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ...

علم القراء مما نشرناه عن « المقطم » فى عددنا الماضى من حوادث سورية الاخيرة — مبلغ ما تمخض به تلك البلاد من حوادث خطيرة الشان وقد علقنا على ذلك فى حينه بما رأيناه ثم جاءتنا فى بريد يوم الثلاثاء صحف مصر تحمل الينا تفاصيل هاتيك الحوادث التى يكفى للدلالة على خطورتها استعمال السلطة المحتلة حتى دباباتها علاوة على القوى العسكرية المسلحة لتفريق الشعب الذى تظاهر واحتج باكبر مظاهرة على اعتقال أعيانه ووجهائه مما يعلم القراء حقيقته فيما هو منشور بغير هذا المكان من هذا العدد

وقد علم من بعض افادات خصوصية وردت فى بريد يوم الثلاثاء الماضى تفاقم خطب المظاهرات حتى ان من المقبوض عليهم السيدة نازك العابد الامر الذى لم نسمع به حتى فى بلاد الافرنج فضلا عن قبض المخدرات المسلمات فى بلاد اسلامية !!!

واليوم يجدربنا أن نعلق على هذه الحوادث التى هى احدى نتائج مدنية القرن العشرين وحضارته التى ما زلنا نشاهد بين حين وآخر من أعمال مخرجى مدارس رقيها نتائج ما تفاجأ به البشرية وترزأ به الانسانية كامثال هذه الحوادث الهمجية وما تجر اليه من الرزايا والويلات والبلايا التى تجعلنا نتساءل عن مصيرها بالانسانية الى أين هى بها صائرة ؟ والى اين هى بالبشرية ذاهبة ؟

لقد برهنت هذه الحوادث فى سورية عن مبلغ الحضارة الغربية وما يجم عن البابها مما لا يتفق مع مزايا الاخلاق المبتنى عليها نظام الحياة الكونية وكيان الهيأة الاجتماعية

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ان أهم ما تمتاز به الانسانية من الاخلاق الكاملة هى العدالة والصدق والاخلاص والوفاء فى القول والعمل ، ولكن لنطبق درجة هذه الخصال على المتشبعين بروح المدنية الحاضرة والرقي العصرى فماذا نجد ؟

ان الشعب الافرنسى النبيل معروف عنه انه هو الشعب الاكثر تشبعا بروح الحرية والدمقراطية والعدالة والمساواة وغيرها من شعائر الحضارة والمدنية والرقى والعمران، وفرنسا الحرة معروف عنها انها هى مهد كل هذه الخصال النبيلة، ولكننا نرى خلاصة رجالها القابضين اليوم على أزمة أعمالها والمسيطرين على حكومتها يأتون أعمالا تتنافى مع ما هو مشهور عن فرنسا من خلال الحضارة والمدنية والرقى والعمران

هذا الجنرال « غورو » بينما هو يخطب فى مجامع باريس مبينا أن السوريين راضون عن الحكم الافرنسى فى سورية — اذا بالسوريين قاموا قومتهم هذه وأعلنوا بقيامهم هذا تكذيب تلك الخطب والاقوال !.. وهل أكبر من هذا التكذيب الرسمى ؟ وماذا عسى أن يقول الجنرال بعد هذا ؟ وبأى وجه يمكنه أن يقابل رجال حكومته وأعضاء برلمان فرنسا الذين غالطهم ودس عليهم ما دسه بخدعهم لانفاذ مآربه وغاياته ولم يتق الكذب ولم يخش الله والمروءة والحمية بما فى ترجيحه لنفقات الجيش الافرنسى فى سورية بينما شعبه يتذمر من خراب دياره ويهم لتجديد ما خربته الحرب الكبرى ؟ بل بأى وجه يمكن للجنرال « غورو » بعد هذا ان يدخل باريس ويواجه حتى حيطانها بعد ارتكاب هذه الكذبة الرسمية التى ليس وراءها غش وخداع لشعبه وامته ؟ فهل هذه هى المدنية والحضارة ؟

لا نقول بهذا ولكن كيف بنا اذا ظهرت من مثل حضرة الجنرال « غورو » وهو متخرج من تلك المدارس ومتحنك من تلك الدوائر بالتجارب وممارسة مهام الامور وصعابها ؟ لا بل كيف نقول ايضاً عن مساعديه ومحبذى خططه وآرائه ؟ وليس هذا القول بربب الشرف لارادة الحطة بالافرنسية لان بها من النجباء والفضلاء من لانحتاج ان نقول بأن هممهم وشعورهم سوف تأتى عما يلزم تجاه امثال هؤلاء الذين يرجحون سوء الغرض والاهواء على مصالح بلادهم واقوامهم ليكون ذلك عبرة للخلف من السلف. ولا نرتاب فى نجابة أولئك الاحرار الافاضل أن يدركوا أن اجراء ما يقتضى لهذه الفضيحة هو اكبر خدمة لشعبهم خصوصاً والانسانية عموما . ولا شك أن أنصار الحقيقة وخدمة مصالح البشرية يشاركوننا فى الانتظار والترقب لما يظهره البرلمان الفرنسى السامى أمام هذا الغش والخداع الذين ألقيا شعبه النجيب فى هاوية عارنتائجها المشهودة وسوء سمعتها

ان « غورو » غر قومه وضلل أمته . وقد ذكرنا هذا بكلمة لاهل مصر عندما يريدون أن يمقتوا جماعة أتت بأمر شائن فيقولون لها : « غوروا » (أى لتغر بكم الارض ولتبتلعكم لانكم لا تستحقون الوجود بين العالم على وجهها) ولكل امرئ من اسمه نصيب ...

نحن لانشك أنه يوجد فى كل أمة من النجباء والفضلاء من لا تحيط المدارك بكمالاتهم ولا سيما الشعب الافرنسى . ولكن الذى يستدعى العجب هو خضوع الاكثرية الافرنسية واستسلامها لتلك الخطط والتلبيسات وخضوعها لما يؤدى للقضاء على حسن سمعتها وتحمل عاتق شعبها بما لا حاجة اليه من هذه النتيجة فى المادة والمعنى لا فى تاريخ المدنية الحاضرة أو فى تاريخ فرنسا الحرة !!!

اننا لا نريد بهذا تعصبا لقضيتنا فقط بل نريد ايضا الانتصار للحقيقة التى تظهر نفسها بنفسها بالرغم عمن يحاول اخفاءها ليجازى الصادق على صدقه والكاذب على كذبه وهل أكبر من هذا الكذب الرسمى الذى أظهرته حوادث سورية الاخيرة برهانا على سوء مدارك وغايات « غورو » وأشياعه وأحزابه وأنصاره ووخامة نتائجها على أقوامه وامته من الكذب الصريح والتضليل القبيح المنطبق على ما فى « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه »

ان المدنية لعمر الحق هى العدل والاخلاص والصدق والوفاء الى غير ذلك من الخصال الكاملة واجتناب عكس كل هذا . لهذا يحق لنا أن نكرر تساءلنا ايضا عن الانسانية الى اين هى صائرة وماذا يراد بها ؟ ؟ . ومتى وصل غش وتضليل مشاهير مخرجى مدارسها الى هذه الدرجة فعلى المدنية السلام لا من الوجهة السياسية ولا من الوجهة الحربية ولا من الوجهة الاقتصادية ولا من الوجهة الاجتماعية ولا من سائر اوجه الحياة !!! ولكن انى لنا ذلك ونحن فى عميق بحارها وفى جوف لب لبابها ؟ ولكن ليس معنا ما نقوله الا قوله « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » وان « النجاة فى الصدق »

انا لا نريد ان صفات الكذب والغش والخداع والانخداع والغرور لا توجد فى غير رجال فرنسا كلا ثم كلا ولكننا نقول ان الصغيرة من الكبير كبيرة فكيف بالكبيرة اذا صدرت من الكبير؟ وهل هنالك كبيرة أكبر من الكذب والتدليس اللذين برهنت عليهما حوادث سورية الاخيرة؟ « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه »

ولابسط دليل واخصره على قولنا هذا تقريبا ما شوهد من الجماعة المأجورين اللذين اعترضوا على المؤتمر السورى الفلسطينى الذى انعقد فى جنيف . ولمن يعتذر عنهم ان تقول ان ذلك الداء هو سار اليهم من منبعه .ولكن النجابة والحسب الحقيقى لايؤثر عليه أى مؤثر . ومع هذا فماذا عساهم ان يقولوا اليوم والشعب قام قومة رجل واحد يعرب عن امانيه الوطنيه والقوميه بصورة صريحة رغم الغورية..والصغيرية.. « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه »

هذا وانا فى الختام نسائل العالم المتمدن ان ينظر الى هذه الجرائم التى تحط من قيمة المدنية الحاضرة وليبرهن على مايبرىء ساحتهمن مسؤوليتها والافان البشرية اضحت فى حالة تشاؤم من مآثر المدنية الحاضرة وما تجر اليه نتائج رجالها من الويلات والرزايا على الانسانية وأبنائها وعلى كل حال فلكل اجل كتاب وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ؟

حوادث محلية

اصلاح

مجارى الوزيرية

وصول مائها الى جدة

كان قد حصل خراب فى مجارى الوزيرية من جراء السيل الاخير الذى مر بها فبادرت الحكومة باصلاح ما اعتراها من آثار السيل ، وقد جاء فى برقية من جدة أنه تم اصلاحها وجرى ماؤها وامتلأ بازان جدة منها . وفى يوم الثلاثاء الماضى استقى الجمهور منه حتى بقي به مازاد عن حاجتهم وظل الماء يجرى بكثرة ويصب فى البازان المذكور بانتظام وطفق جمهور الاهالى والحجاج يلهجون بخالص الدعاء بالنصر والتأييد لصاحب الجلالة الهاشمية وبقائه ظلا ظليلا على البلاد واهلها

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية فى جدة أنه وصلت الباخرة «جاسون» من باتاويا وعليها ٧٠٣ حاجا منهم ٢٣ صغار

تجاوب الصدى

سكة حديد الحجاز

تناقلت الصحف مارواه روتر من لندن ـ أن صاحب الجلالة الهاشمية كذب بتاتا الاشاعات التى راجت فى الهند ونشرتها جريدة اسلامية فى انكلترا وهى انه ينوى ان يبيع جزءاً من سكة حديد الحجاز وقد اعلن جلالته انه لاينوى بيع جزء ما من هذه السكة ؟

يريدون ان يطفؤا نور الله

ويأبى الله الاان يتم نوره ...

رأينا فى احدى الصحف التى تصدر فى احدى المستعمرات الآهلة بالمسلمين قولها : « ان من أبناء تلك المستعمرات من يذهبون الى الحجاز لتحصيل العلوم سيما الدينية واذا عادوا نجدهم مبتلين بأمراض مزمنة مهلكة لذا ينبغى للحكومات أن تتخذ مما هذ يستغنى بها الاهالى عما فى تلك المشقات على من يريد الغاية من التوجه للحجاز »

وعليه نرى أن نقول لصاحب هذه الفكرة الصائبة ... لعله انيكلف من يلزم بايجاد مواقف كمواقف الحج الشريفة تغنيهم عن قدومهم الى الحجاز لاداء فريضتها ...

اما مسألة الامراض فيا حضرة الفاضل ... لعمر الحق ان ما يوجد بها ما هو الا مجلوب مع من يرد اليها من الخارج القضية التى لا ينكرها الا من « يريدون ان يطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله ان يتم نوره... »

الاعتداء

على صاحب الحقيقة

لقد ساءنا جداً ما حصل من الاعتداء على زميلنا الفضال صاحب رصيفتنا «الحقيقة» البيروتية الغراء باطلاق الرصاص عليه من هيئة الديانة على اعراضهم والمأجورين والبائعين لضمائرهم والمجردين عن شعائر الانسانية. وقد عز علينا هذا المصاب كما عز على سائر العرب الاحرار وجميع الصحف العربية الحرة والحمد لله على سلامة حياتهمن كيد الكائدين ومكر الماكرين غير أنه أصيب بجروح سليمة يحق لنا أن ننشد فيه بمناسبتها :

ما أنت الا اصبع دميت
وفى سبيـــل الله مالقيت

فليسلم صاحب الحقيقة وليبق مصباحها منيراً رغم اعدائها

وما أجدر الشركة الهافاسية البيروتية أن تفتكر اولا فى الخطر الملم ببيروتنا واختلال أمنها وسكينتها حتى فى داخل بيوت ومنازل سكنتها قبل ان تنسب الى أمنية الحجاز ما تريد ان تنسبه وتضاهى سكينة بلاد الخفاة العراة بسكان أمثال بيروتنا وحضارتهم !!!

انباء البلاد العربية

مظاهرات دمشق

حيفا فى ٦ ابريل — لمراسل الاهرام

مساء السبت الماضى وصل الى دمشق المستر « كراين » من سفراء اميركا السابقين ورئيس اللجنة الاميركية التى ارسلها مؤتمر الصلح الى سورية فى سنة ١٩١٨ لاستفتاء الاهالى كما هو معلوم وفى صبيحة اليوم التالى لوصوله قصد الى الصالحية ملبيا دعوة هيئة كبيرة مؤلفة من العلماء والوجهاء والمحامين والاطباء والتجار والمزارعين وارباب الصناعات فشكوا اليه من حالة سورية وافاضوا فى الكلام عن الضرائب وعن وسائل العنف التى تستعملها ادارة الانتداب وفى يوم الاثنين ذهب السفير المذكور الى دار صاحب السماحة والسيادة الشيخ بدر الدين الحسنى محدث الديار الشامية وكبير علمائها واختلى به وقتا طويلا ثم اجتمع بوفد من المحامين والاطباء

وفى يوم الثلاثاء توجه الى محلة الميدان فاستقبلته فيها وفود لا يقل عددها عن اربعمائة شخص ولم تختلف اقوال هذه الجماهير عن اقوال الوفود التى كان قد اجتمع بها سابقا وفى يوم الاربعاء عقد اجتماع كبير فى القصاع بباب توما «حى النصارى» وكان عدد المجتمعين فيه يربو على ثلاثمائة شخص فبسط خطباؤهم الحالة بصراحة تامة وقالوا له انهم لايزالون مصرين على طلب الاستقلال التام كما عهدهم يوم جاء لاستفتائهم واظهر خطباؤهم سوء الحالة بحجج عززوها بالارقام والحوادث وكان اول ما ابدوا المهم منه ان القومسيرية الفرنسوية فى بيروت تتناول مباشرة وبدون حساب واردات الجمارك والطابو والبوسطة والتلغراف واعانات السكة الحجازية ووارداتها وتتناول فوق ذلك الاعشار جميعها باسم الضمانة الكيلو مترية لخط حلب الحديدى الفرنسوى بدون محاسبة الخط لمعرفة ما اذا كان خاسراً او رابحا ثم احتجت الجماهير المحتشدة على زيادة الضرائب المختلفة زيادة فادحة واظهروا له بالاوراق ان البيت او الدكان الذى اجرته الف غرش صار يدفع الان مائتين واربعين غرشاً سوريا رسم ترابية ومائتين واربعين اعانة لسد عجز الميزانية واربعة وعشرين غرشا رسم حصة الولاية و١٣½ غرش ثمن تذكرة فيكون مجموع مايدفع ٥٤١½ غرش سورى ثم يؤخذ مثل هذه القيمة رسم تمتع بحيث ان المحل الذى اجرته الف غرش صار يدفع رسوما يبلغ مجموعها ١٠٨٣ غرشا وقس على ذلك وبالرغم عن كل هذه الضرائب لا تزال الميزانية تشكو عجزاً فى هذه السنة بسبب المبالغ التى تنفقها على كبار الموظفين وسياراتهم وقدموا امثالا على ذلك

وفوق هذا فان لكل مدير سيارة ونفقات للسيارة لا تقل عن ٥٠٠ ليرة ولرئيس البلدية ولكل من المستشارين الفرنسويين مثل ما للمديرين من السيارات والنفقات

واظهر الخطباء ان فى دوائر الحكومة وظائف لامسوغ لها لا نشأتها الا رغبة ذوى الامر فى ارضاء بعض المنتمين اليهم وزيادة عدد المتعيشين وان فى ادارة البرق والبريد مستشاراً فرنسويا وخمسة مأمورين يتقاضون مرتبات تعادل ستين مأمورا وطنيا فى تلك الادارة ذاتها وانه اذا اراد احد التجار ارسال حوالة بخمسين ليرة الى دوما او الى الزبدانى وهما على قيد ساعات معدودة من دمشق فان ادارة البريد تستوفى على هذه الحوالة خمسين غرشا اما اذا اراد ارسال مثل هذه الحوالة الى باريز فلا يدفع عليها الا عشرة غروش سورية فقط . وان الديون العمومية تتقاضى من الاهالى ٣ غروش عن كل غرش تركي وان ادارة الريجى (حصر الدخان) انتهت مدتها والغيت من اكثر البلاد ماعدا سوريا. وان الحكومة امرت بالاحصاء فاعطت لكل شخص تذكرة تشهد بان حاملها سورى وتقاضت عن كل تذكرة ٢٠ غرشا وغرشين للديون العمومية فاذا اعتبرنا ان فى منطقة دمشق سبعمائة الف نفس فتكون الحكومة قد جمعت من الاهالى فى ظرف ثلاثة اشهر أربعة عشر مليون غرش لخزينتها ومليونا واربعمائة الف غرش لخزينة الديون العمومية . وان المراقبة الغيت من جميع الدنيا ماعدا دمشق وحلب فان جميع المكاتبات والتلغرافات يراقبها مأمورون مخصوصون وكذلك الجرائد فانه محرم عليها ان تكتب شيئا فى الامانى القومية والمطالب الوطنية

ومساء الاربعاء شاع ان السفير « كراين » مسافر فى صباح اليوم التالى الى بيروت ففى صبيحة ذلك اليوم تجمهر الاهالى امام فندق «سكروس بالاس» الذى كان نازلا فيه فهتفوا له وللحرية فاطل عليهم فبلغ الهتاف عنان السماء فألقى عليهم خطابا شكر به اهالى دمشق واكد لهم أنه رأي بأم عينه بلادهم وقال لهم انهم بالغون مناهم باذن الله وأوصاهم بالاتحاد والاتفاق فى مساعيهم متذرعين بالوسائل المشروعة . ولما كانت الساعة التاسعة ركب سيارته بين الهتاف والتصفيق وكانت الجماهير تحييه وتذكره بالاستقلال واخذوا ينشدون

نحن لا نرضى الحماية   لاولا نرضى الوصاية

وهى الانشودة التى كانوا يقرعون بها اذان لجنة الاستفتاء ولما تحركت السيارة رافقتها الجماهير الهاتفة والمنشدة ولما وصل هذا الموكب الكبير الى سوق على باشا اشرف عليه فريق كبير من السيدات وفتحن لا نفسهن طريقا الى السيارة فخاطبت احداهن السفير قائلة يا حضرة الرئيس ان سيدات دمشق يشتركن مع الرجال بطلب

الاستقلال التام وبتذكير الشعب الامير كي بوعوده ثم صاحت فلتحي سورية حرة مستقلة فرددت الجماهير هذا النداء ثم ارتقت ثلاث من السيدات سلم السيارة وصعد اليها من الجهة الثانية الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وزير الخارجية في الحكومة السابقة وبعض كبار الاعيان فمشت السيارة الهوينا والشعب محيط بها في كل جانب فمرت بالسنجقدار فدائرة البلدية فدوائر الحكومة فدائرة البوليس فاوتيل فيكتوريا حيث يقيم السياح والاجانب وهنالك خطب السفير مودعا

وفي عصاري ذلك اليوم اجتمع رجال الحكومة المنتدبة مع الحاكم والمديرين والمستشارين اجتماعا طويلا وبعد ان افترقوا صدرت الاوامر بالقاء القبض على الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وحسن بك الحكيم والمحامي سعيد بك حيدر وخالد بك الخطيب ومنير افندي شيخ الارض فاهتزت اعصاب دمشق وخرج الناس من بيوتهم يضجون ويتظاهرون وقد تجمهر فريق من الاعيان وكبار الادباء امام دار الحكومة وسألوها ان تعتقلهم لانهم متضامنون مع المعتقلين وآخر ما علمته هو ان الاهالي صمموا على اقفال محالهم احتجاجا وقرروا مقاطعة البضائع الفرنسوية وهم جادون في توكيل وفد عنهم يذهب لاوربا لبسط قضيتهم والمطالبة بحقوقهم . وسأوافيكم بالجديد ؟

في دمشق الشام

بعد القبض والابعاد

جاء في مقطم (١٤ شعبان) ما يلي :

تلقى احد التجار السوريين في القاهرة كتابا من دمشق بان المدينة اقفلت يوم الجمعة الماضي وفي جملتها دواوين الحكومة

ووصل تلغراف الى احد الاندية السياسية من حيفا مساء الاثنين وفيه أن اهل دمشق اغلقوا المخازن والدكاكين برمتها يوم الجمعة الماضي وان المظاهرات فيها كثيرة وان السلطة العسكرية انزلت الدبابات الى المدينة ففرقت الجموع وقد بلغ عدد المعتقلين خمسين

في بيروت

مقتل وزير داخلية لبنان

نشرنا في « المقطم » منذ يومين نبأ مقتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية في لبنان الكبير وقد اطلعنا الآن على تفاصيل هذه الحادثة في صحف بيروت الاخيرة . وقد جاء فيها ان المرحوم اسعد بك توجه بعد ظهر الجمعة ٧ ابريل الجاري الى المستشفى الفرنسوي لعيادة صديقه هاشم بك مدير المعارف السابق في حكومة دمشق وما كادت قدماه تطآن عتبة الباب الخارجي حتى فوجيء برصاصات اطلقت عليه من مسدس فاصابته في عنقه وكتفه وسقط على الارض يتخبط في دمائه وتوفي بعد مدة قصيرة . وبادر رجال البوليس والمدلية وطبيب البلدية الى مكان الحادثة وقبضوا في الحال على صبية كانوا يلعبون بجوار المستشفى واستجوبوهم عما رأوه فقالوا انهم شاهدوا شابين احدهما مرتديا قفطانا من السكروته والآخر بذلة افرنجية وكان احدهما يحمل مسدسا وان اسم الاول منهما عبد الرحمن خالد وأما الثاني فلا يعرفون اسمه بل يذكرون هيئته . فاستأنس رجال التحري بأقوالهم وتمكن احد رجال البوليس من القبض على المعتدي الاول في محلة الطيونه . ولم تعلم بعد الاسباب التي حملت هذين الشابين على قتله والاقوال في ذلك متباينة متضاربة ولابد ان يجلو التحقيق ذلك فتعرف الحقيقة

المستركراين وبطريرك الموارنة

بعد ما غادر جناب المستركراين دمشق الشام وجرى فيها ما جرى كما فصلناه في المقطم امس واول أمس توجه الى بيروت ونزل في فندق بسول فزاره بعض البيروتيين وفي اليوم الثاني من وصوله قصد بكركي مقر غبطة البطريرك الماروني مع الدكتور البرت غريب ولم يعلم ما جرى هناك ولكن الناس في بيروت ولبنان مهتمون اهتماما شديداً بزيارة المستركراين ومقابلته لغبطة البطريرك ولاسيما بعد الذي جرى في دمشق الشام

وفد اعيان بيروت عند البطريرك

عقد كبار اعيان بيروت على اختلاف مللهم احتجاجا كبيراً في الاسبوع الاول من شهر ابريل الجاري فقر قرارهم على ان يزوروا بكركي وسواها من المقامات الدينية في بيروت سعياً وراء الغرض الذي وضعوه نصب عيونهم وهو الاحتجاج على الدستور الذي وضع للبنان الكبير . وقد توجه وفد منهم في ٧ ابريل الجاري الى بكركي وقابلوا غبطة بطريرك الموارنة وظلوا هنالك الى المساء وقد سافر البريد الى مصر من غير ان تعلم نتيجة هذه المقابلة

اخبار سورية ولبنان

عقد اجتماع كبير في نادي الحزب الديمقراطي ببيروت يوم ٣١ مارس للاحتجاج على تأليف المحاكم المختلطة وقانون المجلسين البلدي والنيابي وبعد المناقشة تم الاتفاق على قرار احتجاج يرفع الى حكومة لبنان والمندوب السامي ورئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزارتها وهذا نصه : —

« نحن الموقعين اسماءنا ادناه نعبر عن شعور الاكثرية المطلقة في هذه البلاد ونرفع بما يأتي :

بالنظر الى التلغراف الوارد من ناظر خارجية فرنسا وانكلترا في اوائل ت ٢ سنة ٩١٨ المتضمن الاعتراف باستقلال البلاد بتشكيل حكومات وطنية تستمد سلطتها من الاهالي وبالنظر الى العهد الذي اتطعه رئيس الوزارة الافرنسية السابق المسيو كليمنصو في شهر ك ١ لغبطة البطريرك الماروني وبالنظر الى تصديق المسيو ميلران رئيس الجمهورية على وعود المسيو كليمانصو هذه وبالنظر الى تصريحات المسيو بوانكاره وغيره من كبار رجال السياسة واعضاء مجلس النواب في فرنسا وبالنظر لكون الانتداب لم يتقرر شكله القطعي الى الان نحتج على امساك حرية الصحافة واقفال الجرائد بدون محاكمة وعلى تأليف المحاكم المختلطة وعلى قانوني المجلس البلدي والنيابي اللذين ظهرا مؤخراً بانهما لن يتفقا اصلا مع التصريحات والعهود المقطوعة والمادة الثانية والعشرين المار ذكرها ونرغب الى الحكومة ان تترك الحرية للاهالي لانتخاب جمعية وطنية عمومية لوضع القانون الاساسي للبلاد تمكينا لهم للوصول الى اختيار حكومة وطنية اختياراً حراً . وفي الختام نوضح ان اهالي سوريا ولبنان لم يناهضوا الحكومة السابقة ولم يعرضوا خيرة شبانهم للنفي والتعذيب والاعدام الا سعياً وراء الحرية والاستقلال » المقطم

جبل لبنان

قررت جميع الاحزاب بعد ظهور النظام اللبناني الذي وضعه المسيو روبردي كه ان توحد وتضع نصب عينها عملا واحداً وهو السعي للوصول الى الاستقلال الصحيح ، وقد وضعت احتجاجا على ذلك النظام لم تجرأ على نشره سوى جريدة « الهدية » ووقعه البطاركة والمطارنة والمفتون وغيرهم ولما رأى رجال دار الانتداب ذلك وعدوا الناس بتعديل القانون بعد وصول الجنرال غورو وعودة المسيو روبردي كه من اللاذقية ولكن ذلك لم يمنع الاعيان من عقد اجتماع في مركز بطريرك الموارنة واضطر الحاكم ان يؤجل الموعد الذي كان مضروبا لانتخاب البلديات لان جميع المرشحين قد انسحبوا الاهرام

اللورد ملنر

كتب الى الصباح من عمان ما يلي:

« كان الاحتفال باللورد ملنر بهيجاً . استقبله من صويليح حامد باشا الذي الوادي رئيس مرافقي الامير باسم الامارة ومظهر بك المستشار الملكي باسم الحكومة . ووصل الى عمان مساء امس بعد الغروب فزار المستشارين . وزار صباح اليوم سمو الامير في مقره . ويسافر سمو الامير وحضرة اللورد غدا (٢٨ منه) قاصدين معان تصحبهما اللادي ملنر والامير عادل ارسلان وحاشية كبيرة ويزورون وادي موسى ثم يعودون مساء الاحد ويذهب اللورد وزوجته صباح الاثنين قاصدين القدس

وقد عاد سمو الامير وحضرة اللورد ومن بصحبتهما الى عمان اليوم بعد ان قاما بطوفة كبيرة في وادي موسى وقد غادرنا اللورد وزوجته في المساء قاصدين اريحا حيث يقضيان ليلتهما ثم يستأنفان السفر في الصباح الى القدس الشريف .

ولما زار اللورد ملنر مدينة السلط اجتمع وجهاء الفلسطينيين فيها وعلماؤهم ووضعوا لائحة ضمنوها اراءهم بشأن وعد بلفور وما نجم عنه من المحاذير السياسية والدينية والاقتصادية وترجموها الى الانكليزية . وفي يوم الاحد الموافق ٢٦ مارس سنة ٩٢٢ الساعة الرابعة زوالية اجتمعت الجموع يتقدمهم ثلة من الجند ورؤساء الدوائر واركان الحكومة ووجهاء الفلسطينيين والسلطيين . وبعد اداء مراسم التحية والاحترام للقادم وعقيلته قدمت اليه تلك اللائحة مع اصلها العربي وقبل ان يتناولها سأل اللورد

اللورد — ماذا تريدون من كتابكم هذا ؟

ج — انا نطلب به شيئاً لفلسطين احببنا ان نعرضه على مسامعكم

اللورد — اني لست من رجال الحكومة

ج — ان ذلك هو غاية المقصود وان طلبنا موجه الى الامة الانكليزية الحرة التي نراها ممثلة في شخصكم الكريم وانا نريد ان نخاطب الشعب الانكليزي ولا نريد ان نخاطب الحكومة وان لنا في عاصمتكم وفداً نرغب في ان تؤكدوا لجنابكم انه ممثل لنا وانا من ورائه نؤيده بكل ما لدينا من قوة

فأحنى اللورد رأسه وقال نعم ان لكم وفداً في لندره . اذن تطلبون شيئا لفلسطين ؟

ج — نعم انا لا نفكر اليوم الا بها ونعتقد انها جزء من اجزاء الوحدة العربية فلا يمكن فصلها عن غيرها لان البلاد العربية جزء لا يتجزأ ولنا وطيد الامل ان تبقى العلائق الودية دائمة بين شعبينا

اللورد — هل انتم راضون عن الحكم في هذه البلاد ؟

ج — نحن هنا والعرب في الحجاز وفي العراق راضون ولا نكتمكم ان الامة العربية باسرها غير راضية عن السياسة الانكليزية في فلسطين التي اصبح يشعر بخطلها اغلب الشعب الانكليزي الحر فنحن كباقي العرب عامة والفلسطينيين خاصة نرفض الصهيونية رفضا باتا

اللورد — ما هو سبب عدم الرضي

ج — انك يا جناب اللورد تعلم السبب كما نشعر به نحن فكيف يجوز للحكومة الانكليزية ان تهب وطن شعب هادىء مطمئن لاناس غريبين عنه يتدفقون اليه كالسيل وهم مشبعون بروح (البلشفية) ويكنون بين جوانبهم الضغينة ويجلبون بين خلايا النحل وفى حقائبهم من الآلات القتالة ما سيطعنون به ابناء ذلك الوطن ويحكمونهم وهم لايتجاوزون عشرة فى المئة من مجموع سكان فلسطين

اللورد — هل يوجد يهود فى هذه البلاد ؟

ج — لا يوجد ولن يوجد انشاء الله

اللورد — انى اراكم هنا شديدى اللهجة والحماسة

ثم ابتسم وقال اذن سأقرأ مطالبكم بدقة فى عمان . وانتقل بحديثه للسؤال عن عدد نفوس البلدة ومما يعيشون وعن المسافة بين السلط وعمان الى ما هنالك من الاسئلة وودع الجميع بلطف وركب سيارته وذهب

الحالة فى العراق

جاء فى اهرام (١٢ شعبان) لمراسلها الاسكندرى ما يأتى :

لمناسبة الحديث الذى جرى لنا مؤخراً مع سعادة الجنرال جبرائيل حداد باشا ونشرناه فى الاهرام عن احوال مملكة العراق ارسل الينا اليوم أحد الاعيان كتابا تلقاه أمس من بغداد يوضح جوهر الحركة الوطنية هناك وخطة الملك فيصل . ومرامى السياسة البريطانية . ونحن ننقل منه الجملة الآتية وهى تفسر معنى ما ورد من أنباء العراق أخيراً عن استقالة خمسة من وزراء حكومة بغداد :

« ان جلالة الملك لايقبل بوجه من الوجوه عقد معاهدة لا تضمن حرية البلاد وشرفها لذلك رفض رفضاً باتاً التوقيع على الشروط التى عدلتها السلطة المحتلة باسم الانتداب النافع للبلاد بصورة لاتضمن حرية العمل لحكومة البلاد واستقلالها وامر بنشر قانون الانتخاب وستبدأ الانتخابات بعد ١٩ يوما رغم كل مخالفة وسيكون القول النافذ فى المعاهدة للمؤتمر . ومن المحقق انه لا يقبل اى شرط لا يتفق مع سيادة الامة لذلك ترى الافكار قلقة والاجتماعات متوالية والحكومة حائرة لانها رفضت التكاليف الجائرة ولكنها تخشى العاقبة وتخاف ان لا يحافظ الشعب على اعتداله ويلجأ الى الثورة . ان أهم المواد المختلف عليها هى عدم قبولهم الغاء الانتداب بحجة ان ذلك ليس من اختصاصهم وحدهم بل لا بد من قبول الدول المتحالفة ذلك ليكون ممكناً تحقيقه . أما الوطنيون فقد كانت لهم عبرة مما رأوه فى سورية وهم يقولون ان كل المواثيق والوعود ليست الاوسائل لتحقيق رغبة القوى . فهم لذلك لايعتقدون بصحة هذه الحجة ويدعون انها حجة استعمارية ليس الا . ولكن الامل لم ينقطع بعد من ان تتدبر الحكومة البريطانية الامر لانها لاترغب ابقاء جيش عظيم هنا لان الجيش يكلفها نفقات باهظة لا يقبلها الشعب البريطانى . اذن فمن الواجب عقد معاهدة تضمن حقوق الطرفين .

ومما زاد الطين بلة رفض المندوب السامى استبدال الموظفين الهنود بموظفين من أبناء البلاد وفقا لما حصل الاتفاق عليه عند ما رفضت الحكومة المصادقة على الترتيب السابق ولو لم يكن معظم السياسيين البريطانيين هنا من حزب الاستعمار وممن الفوا رؤية الوطنيين فى الهند كلاشىء لما حصل هذا الخلاف و لتم الاتفاق على شروط تحفظ مصالح الفريقين . »

موقف فرنسا الحاضر

فى الشرق

الوطن — مصر :

روت بعض مصادر الانباء الخاصة ان التونسيين الذين كانوا يطالبون الحكومة الفرنسوية منذ زمن بعيد باعطائهم الدستور والتى تعتبر بلادهم واقعة تحت نظام الحماية الفرنسوية بمقتضى اتفاق سياسى بين البلادين قاموا بمظاهرات عظيمة للمطالبة بالدستور واجتمع بعض المتظاهرين فأعلنوا تأليف حكومة وطنية ونشأ عن ذلك ان سمو الباى تنازل عن مركزه فى الحكم ثم انسحب مع أسرته من المدينة الى جهة المرسى لو لا ان ألح عليه المتظاهرون بالعودة

فاذا صحت هذه الانباء كان الامر جللا بل يكون قد جد فى المغرب الاقصى ما يشغل بال الحكومة الفرنسوية والشعب الفرنسوى فى هذه الاونة . وقد يشتد الجفاء بين الشعب التونسى وولاة الامور هناك فتحدث حوادث خطيرة ومن ثم تنتقل العدوى من تونس الى جارتها مراكش فتخلق مشكلة فرنسوية أشبه بمشاكل انجلترا فى الشرق وتظهر فوارق كانت ولا تزال محجوبة عن الابصار امثال حادث وضع دستور لبنان المعروف وغيره كنظام القضاء فى دمشق وسوريا الان . فاذا بلغت المشكلة أشدها انهار لفرنسا ركن من اركان نفوذها وذهبت دعوتها فى الاناضول هباء . .

الحالة فى مراكش وتونس

جاء فى الحقيقة البيروتية لمراسلها الباريسى ما يلى :

ما زالت فى مراكش ربوع لم تذعن بالطاعة ولم تسلم قيادتها والصحف تنشر بين حين واخر حوادث من المصادمات بين الثائرين وبين جند الحكومة وتذكر القتلى والجرحى وقد كتب الجنرال دلاكروا مقالة فى جريدة الطان بحث فيها عن الموقف العسكرى فى مراكش وما فيه من المصاعب التى يؤملون تذليلها وقد حاول الشيوعيون الفرنسيون فى تونس ان يحرضوا اهلها على الثورة وبثوا دعوتهم فى صحف تلك البلاد ولكن الحكومة تداركت الامر بشدة قبل انتشاره والقت القبض على من اتهمتهم

أخبار خارجية

افتتاح مؤتمر جنوى

جنوى فى ١٠ ابريل — اتفق مندوبو الحلفاء على ان تكون جميع الدول متساوية فى المؤتمر بشرط ان تقبل قاعدة « كان » بالامانة والاخلاص وفتح السنيور فاكتا المؤتمر فى قصر جيور رسمياً وجلس مفوضو الدول الخمس الداعية الى المؤتمر جنباً الى جنب الى المائدة الكبرى وغصت جميع الطرق المؤدية الى قصر جيور جيو بجماهير الناس قبل فتح المؤتمر بساعات . وكانت المظاهر العسكرية الفخمة بادية فى كل مكان وفى جملة ذلك الفرسان وهم شاهرون سيوفهم واتخذت اشد الاحتياطات لحراسة مدخل القصر وكانت تذاكر الدخول تفحص بكل دقة وجللت السلالم بالسجف القرمزية وزينت برياحين الكامليا واصطفت الجنود على جانبيها ولم تكف المقاعد التى اعدت للجلوس وحشر الصحافيون فى رواق فى طرف القاعة ووصل الوفد البريطانى قبل الجميع وكان مفوضو السوفيت فى اواخر الذين دخلوا القاعة وكانت دلائل القلق بادية عليهم

وابان السنيور فكتا عند فتحه المؤتمر انه يتعين عليهم ان يعملوا على توطيد اركان السلم فى اوربا بالروح الذى أوحى بعقد مؤتمر وشنطن وانه يجب ان يسود المباحث ذلك المبدأ وهو ان انقاذ جماعة الامم لا يمكن ان يدرك الا بالتوفيق العادل بين استقلال الدول كل منها بمفردها وحكمها الذاتى وسيادتها وقال ان ايطاليا مستعدة لازالة جميع عوائق المنع والتثبيط التى تعترض لترقية التجارة . واكد بعد خطبة الرئاسة هذه ان المؤتمر مبنى كله على اقتراحات « كان »

وابان المستر لويد جورج ان اوربا تحتاج الى سعى مشترك لاحياء تجارتها وصناعتها اللتين اختلتا وبارتا فى كل مكان واول ما تدعو اليه الحال هو السلم أما البحث فى العملة والقطع والنقل والثقة المالية فلا ينفع الا بتوطيد حسن النية بين الامم فان العالم وحدة اقتصادية واحدة ولذلك آسف على غياب اميركا من بيننا ولكنى اعتقد انها تشترك فى قرارات هذا المؤتمر اذا وفق فى أعماله

وقال المسيو برتو أن العالم مصاب بفقد الامن والثبات (التوازن) ولاشىء ينقذه سوى الايمان الفعال . أما فرنسا فلا تدعى ان لها السيادة بل هى أمة تحب السلم بكل جوارحها وتأبى الانقياد الى كل زيغان جنائى يزعزع سلم العالم . ان تعقد المسائل المعروضة على المؤتمر يحول دون وضع قواعد بسيطة فيخلق بكل أمة ان تعاون فى عمل الانعاش لنجاح الجميع

لندن — تقول الصحف ان مؤتمر جنوى يستوقف النظر من وجوه عديدة اكثر مما سبقه من المؤتمرات ففيه يجتمع مندوبو روسيا والمانيا بمندوبى الحلفاء والمحايدين للمرة الاولى ويجلس رعايا ٣٤ دولة حول مائدة واحدة . وقد مثلت فيه جميع بلدان اوربا ما عدا لتوانيا التى لم يعترف بها حتى الآن ولكن لجمهورية سان مارينو الصغيرة مندوب أما الدول الخارجية عن اوربا والتى لها ممثلون فهى اليابان والمستعمرات البريطانية الحرة

جنوى — سيقلد السنيور فكتا رئاسة المؤتمر ويخطب خطبة ضافية فى بيان اغراضه ويعلن ان مجرد حضور مندوبى البلدان يعد بمثابة تسليم بلدانهم بقرارات مؤتمر « كان » . وسيعرض على المؤتمر وثيقة مهمة سيكون لها وقع عظيم فيه وهى طلب بريطانى بتحرير التجارة من القيود التى قيدت بها قبل الحرب . وقد امضاه ثمانى مائة من كبار رجال المال والملاحة والتجارة والصناعة

بعده — ان القرار عن تساوى جميع الدول وضع فى جلسة تمهيدية شهدها مندوبو الحلفاء وعارضت فرنسا فيها فى معاملة روسيا والمانيا كما يعامل سائر الامم فرد المستر لويد جورج قائلا ان المؤتمر لم يعقد ليصدر بلاغات نهائية فاذا قبلت روسيا والمانيا قرارات « كان » وجب علينا ان نشرع فى العمل والا فالمؤتمر عديم الفائدة . فايده مندوبو اليابان وايطاليا وبعد مناقشة سلمت فرنسا بوجهة النظر هذه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٨

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شعبان	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع
السبت	٢٥	٤٩	٩	١٨	١١	٣٨	٥	٥٩	٨
الاحد	٢٦	٤٨	٩	١٧	١١	٣٨	٥	٥٨	٨
الاثنين	٢٧	٤٧	٩	١٦	١١	٣٨	٥	٥٧	٨

العدد ٥٨٠ — السنة السادسة

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى جناب الفاضل المستر (ستورس)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ سعيد باشا بن فائز

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ سلطان بن عدوان

اعجاب المرء برأيه

حول حوادث سورية الاخيرة
صدى تأثيرها في الحجاز

ما كاد ينتشر العدد الذي قبل العدد الماضي من «القبلة» بين قراء «العاصمة» حتى أخذنا نحس بتهيج أفكار الشعب وتأثر شعور أفراده من جراء حوادث سورية الاخيرة وما انطوت عليه من استعمال السلطة المحتلة فيها وسائل العنف والجبروت والاستبداد ضد شعبنا السوري الناهض للمطالبة بحقوقه الشرعية الصريحة وتظلمه (من جور السلطة المستبدة وسوء تصرفها) بصورة سلمية فلم يكن من السلطة المشار اليها سوى ان قابلت عمل شعبنا السوري بالقاء القبض على أعيانه ووجوهه الامر الذي كان له أثر سيء في نفوس اهالي هذه البلاد وبات حديث الناس في الجامع والمجالس . ومن بعد ذلك ظل الشعب هاهنا في قلق عظيم على سورية يترقب حوادثها وينتظر أخبارها بفارغ الصبر ويتساءل عماذا عسى ان يكون قد جد فيها

لذا ما كاد العدد الماضي من «القبلة» يتمايل لنجاز طبعه حتى اكتظ باب المطبعة بجمهور من الشعب ينتظرون صدور «القبلة» ليقفوا على حقيقة ما جد. وقد كان تجمهرهم واجتماعهم أمام ادارة «القبلة» بصورة غير معتادة . فما صدر العدد الا واختطفه الناس اختطافا وبعد ذلك رأينا شعور الشعب ازداد تهيجاً واستياءهم اشتد اكثر من ذي قبل لانهم وقفوا على أمر أزعجهم أكثر من كل شيء وهو استعمال السلطة المحتلة في سورية الدبابات والقوى المسلحة لاخضاع الشعب بالقوة ولقد ازداد شعور الشعب هاهنا تهيجا وانفعالا حينما قرأوا ان السلطة المحتلة في سورية ألقت القبض حتى على السيدة «نازك العابد» الامر الذي كان وقعه على شعور الاهالي كالصاعقة فتركت البلاد في ثورة فكرية يستدل على مبلغها القاريء من روح الخطبة المنشورة بغير هذا المحل من هذا العدد التي ألقاها احد شبان «العاصمة» في حفلة امس التي اقامتها المدرسة الخيرية الهاشمية (في الفسحة المعتادة لكل المدارس في اواخر شعبان) باحد بساتين جرول

وهذا يجعلنا نستفهم ممن يزعمون ان الدولة الفرنسوية هي صديقة المسلمين وانها هي المدافعة عن حقوقهم وصيانتهم؟! فهل هذا ينطبق اساسا على اغتصابها سورية فضلا عن حبسها المخدرات المسلمات من اهلها؟! تأملوا يرحمكم الله فان اقل ما في هذا — القضاء على اعتماد وثقة وصحة ما يقوله رؤساء وولاة الفرنسية السنين العديدة والقرون المديدة! ضعف الطالب والمطلوب!

ان الاسلامية يحتاج المدافع عنها اولا ان يبرر اعماله وأقواله بالصدق وان يدافع عنها كما يدافع عن اقوامه ولا يتظاهر بما يخالف الاسلامية بل ينبغي ان يطبق حتى جزؤيات شعائرها لا كما يقال وما يسمع ضد هذا كله مما لا حاجة لبيانه .

فالى متى والى متى هذا التضليل والتمويه على الشعور والحس الانساني؟؟ فان لكلا الفريقين مندوحة عن مثل هذه النقائص والمذام فان لديهم من القوة ما يمكنهم من بلوغ مقاصدهم بدون ان يرتكبوا ما يحكم عليهم به من سقوط الاخلاق والاجتراء على ما في ارتكاب الكذب والغش والخداع!...

وهذا كله يبرهن على مبلغ ما يحمله الشعب هاهنا من العواطف والاحساس نحو سورية وتعلقهم بها واهتمامهم بحوادثها كسائر الشعوب المرتبطة بالجنسية والعنصرية وعطفها نحو بعضها بعضا وهذا امر طبيعي فان ارتباط الحجاز بسورية وارتباطهما بالعراق وارتباطهما قضية مسلمة (علاوة على ارتباط الشعوب بعضها بعضا في الجنسية والعنصرية) . وان ما يقع على احداها حكمه في المادة والمعنى واقع على الاخرى بالنظر الى الاحساس العربي الاسلامي لا تصالها المادي ايضا بعضها بعضا وهذا ليس مما يقال فيه وهو مما امتازت به جزيرة العرب. وابسط دليل على هذا كونه لم يوجد بها عنصر غير العنصر العربي . وهذا رغما عما يقال في التبت والصين وافريقا لانه مهما يكن فيها فلا يكون مثل ما في عرب الجزيرة .

وهذا ما يجعل الموقف اليوم في غاية الدقة ويجعلنا نتنبأ بما في قول الشاعر :

أرى خلل الرماد وميض نار
فيوشك ان يكون له ضرام
فان لم يلفها عقلاء قوم
يكون ضرامها جثث وهام

ولا يتلقى هذا منا او يحكم علينا بأنه تحد أو تحرش بحقوق الغير او شيء مما يتصور به تجاوز على جزؤية من حقوق الغير كلا ثم كلا فانا نبرأ الى الله من كل ما في ذلك مما يظن وانما هذه الحوادث كلها وما ستجر اليه من حوادث اكبر منها لم تكن الا امراً منتظراً منذ كانت الحرب الكبرى ناشبة وان العرب في جميع مقاطعات الجزيرة العربية مهما كانوا فليس وراءهم الا فكرة الوحدة العربية والاستقلال التام لا يريدون ان يعتدي على حقوقهم احد ولا ان يعتدوا على حقوق الغير وانهم مستعدون لتبادل الثقة والمصلحة التي لا تمس حقوقهم الجوهرية مع أي ملة تعاملهم بتلك المعاملة . فانه سبحانه وتعالى يقول : «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم» الخ وان كل ما يجحف بحقوقهم لا يمكن أن يرضوا عنه وان سكتوا في بادئ الامر فلابد أن يثبوا لاسترجاع حقوقهم والقضاء على الايدي الغاصبة . وان صاحب الجلالة الهاشمية راعى كل هذه النقاط ما ظهر منها وما بطن وكان ناظراً الى هذه الامور كلها عن بعد فأخلص في النصح لحلفائه وأوضح لهم جلية الامر وبين لهم أن السكون لا يستتب في بلاد العرب الا بتحقيق أمانيهم حسب المواد التي تأسست عليها النهضة وأن تعديل تلك المواد يؤدي الى حدوث ثورات وفتن في جزيرة العرب طال الزمان أو قصر . كل هذا نظر اليه جلالة المنقذ الاعظم على بعد من سنة ١٣٣٦ كما يعلم صراحة مما جاء في خطابه السامي المعهود الصادر بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ . وهذا ما جاء فيه مما نحن بصدده ننقله حرفياً عما نشرته «القبلة» المرات العديدة وهو :

«(اني ما طلبت للبلاد ما طلبته من المواد)»
«(التي تعهدت العظمة البريطانية بها رغبة مني)»
«(في تأسيس حكومة أو تشكيل دولة)»
«(لاستأثر بحاكميتها أو حرصا على جاهها أو)»
«(رياستها ولكن عند ما دعتني بريطانيا الى ما)»
«(دعتني اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضا)»
«(تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة)»
«(لم يسعني الا الاجابة وطلبي أقله تلك المواد)»
«(المؤدية في اعتقادي لما يأتي)» :
«(اولا — لحفاظة الكيان للعالم الاسلامي)»

﴿ بالنظر لما حصل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا — صيانة العظمة البريطانية ﴾
﴿ من الاستهداف لما سرى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا — سلامتى من الاتهام بالتواطىء ﴾
﴿ معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾
الى أن قال :
﴿ ان ما في طيمة مشروعنا وتمامه الخيانية ﴾
﴿ من الرقة وما يتصادف من بعض حالات ﴾
﴿ يستدعى سياقها زيادة تبين الامر وتأكد ﴾
﴿ الحقيقة عن الحدود ﴾
الى أن قال :
﴿ عما لو فهمت الغلط فى مقرراتنا ﴾
﴿ المذكورة أساسا أوحدث ما يوجب تعديلها ﴾
﴿ الامر الذى لا أقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامى ولكن أظن أنه لا يخلو من شىء ﴾
﴿ من ذلك ﴾
الى ان قال :
﴿ ان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف ﴾
﴿ النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخى ﴾
﴿ فهو يزيل ويسقطنى من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ وأتوايى الاقربين حينما يظهر لهم عكس ﴾
﴿ تلك المقررات التى اعلنتها لهم وصرحت ﴾
﴿ بها شدها وتحريرا فى ظرف هذه المدة ﴾
﴿ وأسست عليه الاعمال واكون خدعت ﴾
﴿ نفسى وغششتكم يا أصدقائى بما وراء هذا ﴾
﴿ من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ﴾
﴿ ونحوها مما لا يمكن لى معه حتى الاستفادة ﴾
﴿ لذاتى ﴾
الى أن قال :
﴿ وأ[illegible] خلاصى يجوز أن تكون من ﴾
﴿ [illegible] هذه الخطوة على ﴾
﴿ [illegible] المطلوبات ﴾
﴿ المذكورة [illegible] باعلان استقلال ﴾
﴿ [illegible] لا تقوى [illegible] ﴾
﴿ استقلالى هو استقلال عموم أنحاء البلاد ﴾
﴿ و[illegible] على [illegible] هذا ﴾
﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

[illegible] جلالة مولانا المنقذ من [illegible] التاريخ [illegible] [illegible] [illegible] بريطانيا [illegible] [illegible] [illegible] المشهورة [illegible] [illegible] العرب [illegible] [illegible] الذين خدعوا

حكوماتهم وغرروا بها وحملوها تقع فى هذه المآزق الحرجة باعتمادها اياهم وثقتها بتقاريرهم وآرائهم التى ادت الى هذه النتائج المشهودة

فليتق الله رجال مدنية القرن العشرين وليعلموا أن الرأى السديد هبة الهية اختص الله بها من شاء من صفوة عباده وليرجعوا عما هم فيه تائهون وعما برحوا فيه من الغرور والاعجاب يعمهون !!!

افتونا أليس هذا بالصحيح والامر الواقع ؟ أوليس ان الرجوع الى الحق فريضة ؟ ان كانت الحقيقة مقصودة سيما بعد أن صرح جلالة مولانا المنقذ الاعظم فى خطابه السامى بادى الذكر بقوله :

﴿ ما طلبت ما طلبته من المواد رغبة ﴾
﴿ فى تأسيس حكومة اوتشكيل دولة لاستأثر ﴾
﴿ بحاكميتها أو حرصاً على جمعها ﴾ الخ

فهل ما فى نبذ تلك اتفاقات نقيصة ؟ أم هى فى نقيصة قول الوزير البريطانى الاعظم بأنه لا يصافح يداً ملوثة بالدماء ثم رجوعه قهراً الى مصافحة تلك اليد ؟ أي المادتين احق بالشرف والنصيحة ان كنتم تفقهون ؟ اذ بأدنى تأمل يتضح [illegible] نبذ تلك البراهين الصحيحة التى صرح بها جلالة مولانا المعظم فى كتابه السامى بادى الذكر هو الذى ادى بالوزير الاعظم المشار اليه الى اشمئزازه اولاً من مصافحة تلك اليد ثم قبول شرفه لرجوع قسراً الى ما اشمئز منه !!!

لا نقول هذا بقصد القدح أو الطعن ولكن لاشتراكنا فى مصلحة المواد الحيوية فانه يوجد فى النهر ما لا يوجد فى البحر [illegible] تلك الحقائق الناصعة المملوءة بروح [illegible] والاخلاص التى يقول عنها المثل [illegible] فى البضاعة ما [illegible] التاريخ وهذه هى الحوادث [illegible] مؤيدة لها [illegible] [illegible] [illegible] على الواقع

[illegible] الحاضرة [illegible] السكوت [illegible] على الانسانية والبشرية [illegible]

[illegible]

اظهار امثال « القبلة » المبتدئين فى عالم الصحافة لا يأتونها بقولهم لا ندرى الى أين هم بالبشرية صائرون ؟ هذه اميركا تقول ان معاهدتها والالمانية والبولشفيكية هى الضامنة للسلم العام وخلافنا اضداد البولشفيكية والالمانية يقولون عكس ذلك . فلا ندرى . وعلى كل حال نسأله اللطف والتوفيق م

حوادث محلية

حفلة شائقة

فى احد بساتين جرول
عواطف الحجاز نحو سورية

جرت العادة فى اواخر شعبان أن يقيم أبناء المدارس فسحة فى البساتين والمتنزهات وقد أقام ابناء المدارس فى الايام الاخيرة هذه العادة وكان من جملتها المدرسة الخيرية الهاشمية التى يسمى بانيها امس الماضى اقامت فسحة فى البستان المعروف (بستان عين زبيدة) فى محلة جرول وفى آخر النهار اجرت حفلة شائقة حضرها صاحب الجلالة الهاشمية بدعوة من ابناء المدرسة وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وسمو الاميرين « زامل » و « جعفر » [illegible] خطبة [illegible] (فؤاد الخطيب) وبعض افاضل البلاد [illegible]

فى نحو الساعة العاشرة [illegible] الموسيقى [illegible] البستان [illegible] المدرسة [illegible] الاعلام [illegible] [illegible] الملوكى [illegible] [illegible] [illegible]

وما يحس به هو ذاته وهذه هى الخطبة :

خطبة السيد ابراهيم زواوى

(ياجلالة منقذ العرب

ان أشرف ساعة هى هذه الساعة السعيدة التى أرى نفسى فيها شريفا بوقوفى خطيبا بين يدى جلالة ملك العرب فى وسط هذا الجمع الزاهر الذى يشارك فيه جلالته ناشئة بلاده بلبيته دعوتهم وتشريفه للحضور فى هذه الحفلة المقامة لاداء الفسحة المعتادة فى اواخر هذا الشهر الذى انفجر فيه بركان النهضة العربية التى طارت شرارتها من وسط هذه البلاد المقدسة فانتشرت فى سائر ربوع الجزيرة العربية فرن صداها ودوى فتردد فى سائر أنحاء الدنيا

ان هذا الاحتفال كان من أعظم الصدف التى جادبها الدهر فكان فرصة كبرى حق لى ان أغتنمها للاعراب عن شعور الامة فى هذه البلاد تجاه الحوادث الحاضرة الجارية فى سورية اليوم ، تلك الحوادث الخطيرة التى اهتزت لها أعصاب الشعب فى هذه البلاد المقدسة

ان حوادث سورية الاخيرة كان لها أعظم أثر وأشد وقع فى نفوس أبناء هذه البلاد عموما فنشأ عنها تهيج فى الافكار وتوزان فى الشعور اشترك فيه جميع أبناء البلاد شيبهم وشبانهم ذكورهم واناثهم صغارهم وكبارهم حتى أصبحت البلاد فى حالة ثورة فكرية كالبركان المتهيء للانفجار وما ذلك الا لان سورية جزء من البلاد العربية التى يشعر بأن بلادنا جزء منها وأنها كالجسم الواحد اذا تألم منه عضو تألم له سائر الاعضاء

[illegible] وقع فى نفوس الشعب هاهنا [illegible] شديد من جراء استعمال السلطة [illegible] فى سورية [illegible] والضغط على شقيقنا الشعب السورى [illegible] القبض على [illegible] [illegible] تلك السلطة [illegible] القاء القبض على [illegible] فى سورية [illegible] الشعب السورى سوى [illegible] [illegible] القومية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثورة [illegible] [illegible] [illegible] السكوت [illegible]

ووصل الطلب الى هذا الحد الذى يهيج شعور كل عربى حر أبى . تباً لمدنية القرن العشرين وسحقاً لآثارها اذا كانت نتائجها ما هو جار فى سورية من عوامل الجبروت المؤدى الى الخراب والدمار . الله اكبر على من طغى وتجبر . نحن أبناء الحجاز ليوث الوغى وأبناء الصيد المناوير لم نثر ثورتنا ولم ننهض نهضتنا فى مثل هذا الشهر تحت لواء « الحسين » الاول وأنجاله الابطال الاشاوس الا لتحرير البلاد العربية بأجمعها . وقد صبرنا كل هذه المدة الماضية صبر الكرام . أما وقد وصل الامر برجال القرن العشرين الى هذا الحد فلم يبق لنا الآن مصطبر وقد تفاقم الخطب وادلهم الامر ونحن عرب والسوريون عرب والدم العربى قضى علينا حتما وبدون اختيار أن تهتز أعصابنا عضبا على ما تنتاب سورية من الجور الفادح الذى لم يسمع بمثله فى قرون الظلمات فقد آن لنا أن نعيد الكرة وأن نعتقد ان النهضة لم تنته بعد ، آن لنا أن نعيد العمل بقول شاعر القضية العربية مخاطباً لنا نحن أبطال الحجاز بقوله :

الى الشآم الى ارض العراق الى
أقصى الجزيرة سيروا واحملوا العلما) انتهى

وعلى اثره تقدم ابناء المدرسة فألقوا محاورة جميلة بين الجندى والزراعى والصناعى والاديب والكاتب والفقيه أبدعوا فيها واجادوا وكانت من اكبر مظاهر النجابة والذكاء الفطرى الذى يبشر بحسن مستقبل ناشئة البلاد . ومما هو حرى بالاعجاب فى هذه المحاورة هو ان الذى يدافع عن الجندية كان مرتديا ألبسة عسكرية عربية ومتقلداً سيفا فكان لمنظره فى الدفاع عن الجندية أجل مظهر يبعث على تمام الارتياح ، وفى الاخير جرت بين جملة من أبناء المدرسة محاضرة ادبية تناشدوا فيها جملة من نفائس الاشعار . ولقد كان لكل ما اتى به التلاميذ اكبر وقع واحسن اثر فى النفوس وكان جلالة المنقذ يتهلل وجهه سروراً وابتهاجاً وفى الختام أديرت كؤوس المرطبات وتلى أحدهم خطبة شكر فيها جلالة المنقذ على تنازله بتلبيته لهذه الدعوة . وبعد ذلك قام جلالة المنقذ ومن بمعيته نشيع بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة وآب الموكب الملوكى الفخيم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار وبذلك انتهت الحفلة فكانت حافلة ذات تأثير حسن فى البلاد ❊

هلال رمضان

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة — ما يلى :

بناء على ثبوت هلال شعبان بالخميس فان رؤى هلال رمضان بالجمعة فبها وعلى كل من يراه ان يبادر باخبار المحكمة الشرعية والا فتكمل عدة شعبان ثلاثين ويكون الصيام بالسبت . و لذا لزم البيان ❊

٢٦ — ٨ — ١٣٤٠

وصول

القافلة الاولى من قوافل الزوار
من المدينة الى العاصمة

فى صبيحة هذا اليوم وصلت الى « العاصمة » القافلة الاولى من قوافل الزوار من الحجاج آتية من « المدينة المنورة » وهم على غاية من الصحة والسلامة والعافية التامة وقد فازوا بزيارة الاعتاب النبوية المقدسة وهاتيك الرحاب الطاهرة فهنيئاً لهم بالحصول على هذه الامنية الشريفة

توجه

القافلة الثانية من قوافل الزوار
من المدينة الى العاصمة

وردت على الاعتاب الملوكية الهاشمية برقية من ديوان امارة المدينة المنورة بأن القافلة الثانية من قوافل الزوار من الحجاج سافرت فى يوم السبت الماضى من المدينة متوجهة الى « العاصمة » بعد ان حظيت بأمنيتها الشريفة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ❊

وصول

القافلة الثالثة من قوافل الزوار من الحجاج
الى المدينة وسفرها منها

وجاء فى برقية ايضا الى الاعتاب الملوكية من ديوان امارة المدينة المنورة انه فى يوم الاحد (امس الماضى) وصلت اليها القافلة الثالثة من قوافل الزوار من الحجاج بصحة وعافية وسلامة تامة وأنها ستتوجه منها فى يوم الثلاثاء (غداً) بعد بلوغهم أمنيتهم رافقتهم السلامة فى الحل والترحال ❊

سفر الحجاج

من جدة الى العاصمة

علمنا انه فى مساء يوم السبت الماضى توجهت من جدة الى مكة قافلة من الحجاج الذين وردوا الى الثغر فى البواخر الاخيرة وقد وصلت هذه القافلة امس الى العاصمة . ويبلغ عدد هذه القافلة الفين ومائتى جمل . واننا نسائل شركتى « روتر » و« هافاس » عن هذا الاكسبريس من الجمال المحملة فى صحراء ذات رمال وقفار وأمنه وسكينته وسلامته وتوفر أسباب راحته لتقارنا بينه وبين الاكسبريس البرى البخارى الذى يسير على الخطوط الحديدية فى عواصم المدنية والحضارة والاخلاق والرقى والعمران والشفقة والانسانية !... فقد نقل لنا روتر فى فى الاونة الاخيرة ما وقع على القطار المتوجه من باريس الى ايطاليا وسلب كل ما فيه من الاموال والنقود حتى محررات رسميات الهيأة البريطانية فى مؤتمر جنوى !.. فلعل « روتر » و « هافاس » تطلبان من مؤتمر جنوى السلام على هذه الخطوط فان الاولى والاجدر بالمؤتمر ان ينظر فى هذا اولا ثم ينظر بعد فيما عداه !...

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (شتشر) من بومباى وعليها ٧١٢ حاجا منهم ٢٥ صغار ❊

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة يلنيون من ماغاسار وعليها ٤٠٩ حجاج منهم ١٥ صغار ❊

القضية الفلسطينية

الجانتيل تريبون ـ اخفاق الصهيونية :ـ كان للصهيونية مجال واسع للقتال عن كبارنا ولكنا نقول الآن انها اخفقت سياسياً واقتصاديا . ان الصهيونيين الذين اكتسبوا عطف بعض من خدعوهم بترهاتهم قد علموا اليوم ان الدنيا بأجمعها لم تخدع ولذلك فهم اليوم يشعرون بانكسارهم فى المعمعة . لقد كان من السهل تطبيق تصريح بلفور على الورق ولكنه وجد مستحيل التطبيق فى فلسطين . اذ ان العرب قد صمموا اذا كان هنالك وعد بلفور أو لم يكن ان يكونوا فى بلادهم احراراً لا عبيداً لليهود . وتحقق الصهيونيون ان العربى ليس هو ذلك الحمل الضعيف بل هو خصم عنيد . ولذلك فقد ظهر الان ان انتصار الصهيونية السياسى الهائل قد تحول الى انكسار سياسى هائل . واذا بقيت الوصاية الانكليزية أو لم تبق فان فلسطين ستبقى لاصحابها العرب . اما الصهيونيون فهم يجتهدون لاخفاء انكسارهم هذا بخرق بالية سياسية ولكنهم لم يتمكنوا من اخفاء الانكسار المالى . فقد جاء فى تقرير الدكتور برغمان بان فى فلسطين حاجة كبرى لايجاد اعمال للعمال اليهود . ونرجو ان تكون هذه الحاجة وقتية ولكننا لا ننكر انها من اكبر المصاعب التى نعالجها اليوم . وقد ادخل الى مستعمرات اليهود عدد كبير من العمال المهاجرين بدل عمال العرب ولكن المستعمرين ما لبثوا ان عادوا الى عمالهم العرب اذ ان العامل العربى نشيط ويرضى باقل ما يمكن من الاجرة . ثم ان الحكومة كانت توجد اشغالا للمهاجرين اليهود فيما تعمره او تنشئه من الطرقات أما الان فان اعمالها هذه نفدت ولم يبق لديها من العمال اليهود الا القليل وقد ارادت ان تستعيض عن فرقة العمال المصرية فوجدوا ان شروطها صعبة وتركوها لعمال العرب

نهضة الشرق

ان اوربا بافعالها تساعد فى انهاض الشرق وتعمل على تعجيل نهضته من حيث لا تدرى فنفتح عينيه الى الحقائق التى جهلها بحسن نيته واستسلامه الى المواعيد او تجاهلها طمعاً بالدهر واعتماداً على الزمان فكان له من خيبة الامال خير مؤدب ومن الشدائد افضل مدرب فجزى الله الشدائد كل خير لقد علمت الشرق ما لم يكن يعلم ووثقت عرى الاتحاد بينه وبين اخوانه

ذهب فاضل امير كي معروف الى سوريه يسعى لما يعتقده خيراً وحقاً فلم تمنعه الحكومة من دخول البلاد واجتمع بالوفود من اهلها فلم تحظر الحكومة على الناس لقاءه فبثوا له بعض ما فى الضمائر ونشروا بعض ما هو مطوى فى الصدور فلما غادرهم اذا رجال الشرطة يقبضون عليهم ويبعدونهم على جناح السرعة الى حيث لا يعلم مقرهم واهلهم من بعدهم مروعون يسألون عن جريمتهم فلا يجابون ثم يقال ان البلاد مستقلة برعاية جمعية الامم وان الانتداب اسداء مشورة ومد يد المعونة وتقوم جريدة لا سيرى (السورية طبعاً ؟) فتطلب محاكمة جمال باشا

لا تخرج المسألة عن واحد من أمرين فاما ان الذين قابلوا المستر كراين قالوا حقاً واما انهم كذبوا ولم ينطقوا صدقا فان كان الثانى فقد كان من اسهل الامور على حكومة دمشق ان تدحض اقوالهم وتطلع المستر كراين والملاء على كذب الدعوى وان كان الاول وجب على الحكومة ان تكرم الذين يبينون لها وجوه الخطأ فى ادارتها وتستعين بهم على اصلاح الحال . اما القبض عليهم لمقابلتهم رجلا « مختل الشعور » كما قالت عنه بعد سفره حكومة دمشق فليس من السداد لانه يفتح عيون العالم ويوجه الانظار وينفى كل ما قالته الطان وسواها عن تعلق السوريين بالدولة المنتدبة ويفسد المذهب الذى بثه دعاة الاستعمار فى نفوس الامة الفرنسوية الكريمة واقنعوها بان السوريين ينفرون من الاستقلال ولا يبغون من نعم الله سوى ان يظل الفرنسويون قابضين فيها على زمام الاحكام . فويل للافاكين وويل للكاذبين

لقد حان للقابضين على زمام الحكم فى سورية ان يفهموا ان الشمس لا تطمس بالاكف والحق لا يغطى بالمكيال وحان لاوربا ان تدرك ان هؤلاء الشرقيين ذوو نفوس وعواطف وان فى حكايات الذئب والصدق حكمة لقوم يعقلون

العدل اساس الملك فالعدل خير السياسات والحق امتن اساس تشاد عليه العلاقات بين الشعوب والافراد فما يبنى عليه ثابت باق وما يبنى على الباطل فمصيره الى الزوال سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

المقطم

اخبار خارجية

فى موتمر جنوي

جنوى — نوه المستر لويد جورج فى سياق خطبته الافتتاحية فى المؤتمر بان جميع الامم المجتمعة فيه تجتمع على قدم التساوي بشرط قبولها شروطا متساوية ثم لخص قرارات «كان» وهى

(١) لايجوز لامم ان تتنصل مما عليها من الديون ولو تغيرت حكوماتها

(٢) لايجوز لبلاد ما ان تشهر حربا على انظمة بلاد اخرى

(٣) لايجوز لامة ما ان تعتدى على املاك امة اخرى

(٤) يكون العدل المتساوى مكفولا للاجانب فى المحاكم. وقال ان زمن القتال الحقيقى قد انقضى ولكن المشاكسة (وفى الاصل الانكليزى المرير) لا تزال مستعمرة وهى غير لائقة ومربكة مما فاذا تمكن المؤتمر من توقيف هذه المشاكسة كان له نصيب كبير فى انعاش اوربا ثم نبه الامم على ان لابد حرج الجلاميد امام المحراث لانه اذا حبط مؤتمر جنوى ساد العالم شعورا باليأس والقنوط

جنوى — قال المسيو تشيشرين بعد ما حيا ايطاليا «ان الوفد الروسى سمع قول السنيور فكتا واخذ علما به وهو انه لا غالب ولا مغلوب وقول المستر لويد جورج وهو: «اننا هنا على قدم المساواة التامة» فوفدنا يقبل قرارات مؤتمر كان لان تعمير اوربا الاقتصادى يستحيل من غير تعمير روسيا ولكنى اروم ان اقترح على المؤتمر حل مسألة نزع السلاح وتعديل نظام جمعية الامم فرد المسيو برتو قائلا ان تصريح المسيو تشتشرين يجبرنى ان اقول ان جميع الاقتراحات غير المدونة فى بيان قرارات «كان» لايمكن البحث فيها فى المؤتمر الحالى فاذا طرحت مسألة نزع السلاح على بساط البحث فالوفد الفرنسوى يضطر الى الاحتجاج ويرفض الاشتراك فيه بتاتا وعلى جميع الامم ان تلزم بمزيد الدقة تصريحات السنيور فكتا فلا يبحث المؤتمر فى غير ما تقرر فى مؤتمر «كان»

فأجاب المسيو تشتشرين ان الوفد الروسى يرى ان مسألة نزع السلاح فى المنزلة الاولى من الاهمية ولكنه يذعن لمشيئة المؤتمر فأكد المستر لويد جورج والسنيور فكتا ان بيان «كان» لايمس واخيرا اعلن السنيور فكتا ان المسألة انتهت ولكن المسيو برتو قال انه يأبى ان تنتهى الجلسة بهذا الابهام فاذا قبل جميع المندوبين بيان «كان» فليس عنده ما يعترض به والا فالابهام باق فقال السنيور فكتا انه ذكر فى فاتحة الجلسة ان بيان «كان» ارسل مع الدعوة الى هذا المؤتمر فقبول الدول للدعوة يفيد قبولها للبيان وحيث انه لم يعترض احد من المندوبين فى هذا الموضوع فالبيان فى حكم الموافق عليه وحاول المسيو تشتشرين والمسيو برتو الكلام فتوسط المسيو فكتا والمستر لويد جورج وختمت المسألة

جنوى — زار الوفد الروسى المسيو فكتا والمسيو شانزر فى البلاط الملكى وأظهر المندوبون الروس شيئاً كثيراً من روح المصالحة ورغبة شديدة فى المعاونة على تعمير اوربا وبسطوا مشروعاتهم فى الخطة التى يجرون عليها فى المؤتمر متمنين له خير النتائج

جنوى — قال المسيو تشتشرين فى كلامه عن تعيين لجنة للامور الروسية انه لا يريد التعاون مع رومانيا لانها سرقت بسارابيا من روسيا ولا مع اليابان لانها تحتل جمهورية الشرق الاقصى بغيا ورد عليه المسيو براتيانو والبارون ايشى ولم يصر المستر تشتشرين

وقد عقدت خمس لجان فى كل منها ٤٢ عضواً وأهمها اللجنة التى يرأسها السنيور شانزر وهى تعالج جميع المسائل غير المالية والاقتصادية ومهمتها تطبيق قرارات «كان» وانشاء السلام فى اوربا توطئة لعقد مؤتمر انزع السلاح. ولهذا فسيكون لشؤون روسيا نصيب كبير من مباحث هذه اللجنة. ويمثل المستر لويد جورج والسر فيليب لويد جريم بريطانيا العظمى فى هذه اللجنة والمفهوم ان بريطانيا ستعرض على اللجنة مشروعاً معيناً فى شأن روسيا (وهنا اورد رويتر اقتراحات المسيو تشيشرين) فرد عليه المسيو براتيانو قائلا ان بسارابيا ضمت الى أمها واضحك البارون ايشى الحاضرين بقوله ان اليابان مقيمة فى جمهورية الشرق الاقصى وستظل فيها سواء شاء المسيو تشيشرين ذلك او اباه. ولكن السنيور فكتا تمكن بسداده من اعادة الوئام

واتفق اقطاب الحلفاء على ان المستر لويد جورج احسن صنعاً بتعجيله فى التوسط لازالة الخطر الذى نشأ من احتجاج الفرنسويين على خروج المسيو تشيشرين عن جدول اعمال مؤتمر «كان» فقد كانت مناشدته عظيمة الوقع لانه ابى ان يفرط النظر الى المسيو تشيشرين والخلاف بعين الاهتمام العظيم فاعادت ملاحظاته بشاشة المؤتمر الى مجاريها

ايطاليا وافغانستان

رومه — الف المركيز بارتو المتمد الايطالى فى كابول والناور كونتى والكومندور انيلى نقابة لاستغلال بعض الامتيازات فى افغانستان

المفاوضة
بين زعماء البلشفيك والالمان

فى تلغرافات الشركة الايطالية ان المسيو تشتشرين والمسيو اتفون تفاوضاً مليا مع الهرفرت وزير المانيا والدكتور رتنو وزير خارجيتها

ديون الحلفاء

لندن — ارسلت بريطانيا العظمى الى مدينيها من الحلفاء مذكرة قالت فيها حيث انها مضطرة الى دفع فوائد عن دينها الى الولايات المتحدة بعد انقضاء اتفاق ١٥ مايو فانها تحفظ لنفسها الحق فى مطالبة مدينيها بدفع فوائد ما عليهم من الديون لها

حول ديون الحرب

نيويورك — اشتد الاعتماد بالمذكرة البريطانية التى ورد ذكرها فى ٥ ابريل وقد عدت بالاجمال معقولة. وقالت «النيويورك هرالد» ان الطلب قد يكون سعيا من الحكومة البريطانية لاكراه ذوى الشأن على بث مسألة التعويض واخراج السيطرة عليها من يد وزارة بوانكاره

معالجة ديون الحرب

لندن — خطب المستر جودناف رئيس مجلس بنك باركلاى فى الغرفة التجارية الاميركية فى لندن فقال ان تسوية ديون الحرب جوهرية لانقاذ العالم من موقف لا يطاق واقترح ان يقرر المبلغ الذى يطلب من كل امة مدينة دفعه تقريراً نهائياً باسرع ما يستطاع ثم تصنع سندات بذلك وتعرض على الجمهور تدريجا لتثمير اموالهم فيها وتؤيد هذه السندات بالضمانات الوطنية مكتوبة على ظهرها وقال الخطيب انه مقتنع بان هذه السندات تصادف سوقا رائجة

المانيا والتعويض

برلين — ابان رد المانيا على لجنة التعويض المذكور فى تلغراف ٩ ابريل ان قيمة المرك الشرائية نقصت منذ دسمبر وان اسعار حاجيات المعيشة ارتفعت ارتفاعا مطرداً وان الصيف القادم ينظر اليه بعين القلق الشديد لان المانيا ستستهدف للمجاعة اذا لم تستطع الحصول على العملة الاجنبية اللازمة لدفع قيمة الحبوب التى تستوردها ولان المرك لا تكون له قيمة ما فى الخارج اذا ظل هبوط العملة الالمانية مستمراً وصرح الرد بأن من مصلحة العالم كله ان يمنع انهيار المانيا وتدهورها وكرر اعتقاد الحكومة الالمانية بان القرض الخارجي لا يفيد الا تغطية المطلوب منها للتعويض وتوازن القطع وعد الضرائب الحالية فى المانيا انها اثقل ما يستطيع الشعب الالمانى حمله وقال ان الحكومة الالمانية لا تسعها الموافقة على اى سيطرة تكون مناقضة لسيادة المانيا المالية

الاشتراكيون فى المانيا

وافق مؤتمر (المؤتمرات الدولية الاشتراكية) الثلاثة على اعادة تنظيم صفوف العمال واتحادهم وعين لجنة لتنظيم المباحثات فى المسائل مع النقابة الدولية لجمعيات التجارى ومندوبى الاتحاد النقابات التجارية الحمراء

وقد اصدر المؤتمر منشوراً مشتركا بحث فيه على اقامة مظاهرات تشمل العالم باسره فى ٢٠ ابريل وأول مايو لاغراض منها تأييد استئناف العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الروسيا واستنكار سياسة التعويضات التى تسير عليها دول المتمولين والمطالبة بتوحيد عمل طبقات العمال ضد المساوىء الرأسمالية وقد أعطى أعضاء الوفد الروسى امتيازاً بالموافقة على السماح للثوريين الاشتراكيين الذين تحت المحاكمة باختيار الدفاع عن انفسهم ووعدوا بان لا يوقعوا عقوبة الاعدام عليهم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ٢

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	٢٨	٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٨	٥٦
الاربعاء	٢٩	٩	٤٤	١١	١٣	٥	٣٨	٨	٥٥
الخميس	٣٠	٩	٤٣	١١	١٢	٥	٣٧	٨	٥٤

ملحق ثان

بجريدة القبلة

احتجاج أهالي جدة على ماحل بسورية

انفجار العواطف

المظاهرات الحماسية الكبرى في جدة

ما كاد الشعب فى العاصمة ينتهى من المظاهرات الحماسية التى أقامها احتجاجا على ما حل بسورية وطلبا لتحريرها وتحقيق الوحدة العربية حتى اشتدهياج الشعب فى جدة فانفجر بركان عواطفه وقام اليوم بمظاهرات حماسية كبرى للغاية نفسها فكأنما هنالك تيار كهربائى وحدين اظهارعواطف الشعب حتى انفجر بركانها فى آن واحد وقد تلقينا فى ضحوة هذا اليوم رسالة تلفونية من مخابر لنا بجدة أنه فى صبيحة هذا اليوم اهتز ثغر جدة اهتزازآ شديدآ وعلا فيه ضجيج الشعب فقام بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها جميع افراد الامة فاضربت عن العمل وأقفلت البلدة وسارت مواكب المظاهرات فى الشوارع العمومية فطافت على جميع دوائر الحكومة والدوائر السياسية بجدة واصوات الاحتجاج على ما هو جار فى سورية من العنف والشدة بلغ صداها عنان السماء والكل يهتف لتحرير سورية والوحدة العربية والقيت الخطب الحماسية والخلاصة ان الحماسة بلغت أشدها والشعب متهيج ومتفان بانم استعداد لانقاذ سورية وتحقيق الوحدة العربية . وقد تلقينا بعد ذلك صورة برقيتين بهذا الشأن الاولى منهما رفعها صاحب الكمال قائم مقام جدة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية والثانية جواب عليها من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وها صورتا البرقيتين :

برقية حاكم جدة الى السدة الملوكية

اعتاب جلالة ولى النعم ـ مكة

ان الاخبار الواردة فى الجرائد عما اجرته السلطة الفرنساوية من الضغط على اخواننا السوريين قد اهاجت الخواطر فاصبح عموم الاهالى وجميع طوائف الشعب وتلامذة المدارس مضربين موقتاً عن العمل بالرغم عن التنبيهات الشديدة عليهم بلزوم الدوام على العمل واجتمعوا بدائرة البلدية والقوا خطبا حماسية تتضمن المطالبة برفع احتجاجهم لاعتاب جلالتكم على هذه الاعمال المغايرة للعدل والانسانية معلنين انهم لا يرضون ابدآ باحتمال الذل على اخوانهم السوريين وبعده تظاهروا فى الاسواق والشوارع مظاهرة سلمية وذهبوا الى دائرة الحكومة المحلية والى دوائر المعتمدين السياسيين بجدة وبلغوهم احتجاجهم على الاعمال الواقعة فوعدوهم برفع احتجاجهم الى حكوماتهم وقد تمت المظاهرة بسلام .واجابة للطلب الواقع بادرت بعرضه لاعتاب جلالتكم وأسأل الله ان يديم عزكم؟

جدة ١ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ — قائم مقام جدة

عبد الله على رضا

جواب نائب رئيس الوكلاء

صاحب الكمال قائم مقام جدة

وصلت برقيتكم المعربة عن شعور الاهلين فى جدة بمناسبة حوادث سورية الاخيرة وما قاموا به من المظاهرات السلمية لديكم ولدى الدوائر السياسية فيها فتكرموا بتبليغهم ان الحكومة الهاشمية قد قامت بما توجبه عليها الوطنية والقومية فى ذلك السبيل ولا تزال باذلة اقصى الجهد فى ذلك فطمئنوا الاهالى ان يعودوا الى اعمالهم وان يتأكدوا من سهر الحكومة على المصالح العربية عامة والله يتولانا جميعا بتوفيقه — نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة

مكة المكرمة ١ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ — عبدالله سراج

وقد تلقينا فى اخر هذا النهار والملحق ماثل للطبع رسائل برقية أخرى تتضمن تفصيلات عن المظاهرات بجدة نرجئها لغد

[القبلة]

حيا الله العرب وحيا الله الاتحاد العربى وحيا الله روح التضامن التى تجلت فى الشعب الحجازى الذى اظهر من الشهامة والشمم ما يستحق الاعجاب فلقد كانت هذه المظاهرات آية كبرى من آيات القومية العربية يحق لنا بعثها مناشدة العالم المتمدن أن يلبى طلبات هذا الشعب الكريم والا فان الخطب جلل فليحيي العرب وليحيي الاتحاد العربى وليحى الشعب الحجازى ولتحيى سورية حرة مستقلة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٨١ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٢

الحجاز يلبي استصراخ سورية

المظاهرات الحماسية الكبرى في العاصمة

تحت هذا العنوان نشرنا في يوم الثلاثاء الماضي ملحقاً بجريدة « القبلة » فلم يكد ينتهي طبعه حتى تهافت الناس على باب المطبعة واختطفوا الملحق فاضطررنا الى أن نزيد في الحال عدد المطبوع منه . وها نحن الآن نأتي بذلك الملحق ثم نتبعه بنشر ما استطعنا الحصول عليه من خطابي صاحب الجلالة الهاشمية ونائب رئيس الوكلاء والخطب التي القاها خطباء المتظاهرين . وهذا نص الملحق الذي نشرناه عصاري يوم الثلاثاء :

الله أكبر . ما كاد يقرع أسماع الشعب هاهنا نبأ ورود البرقيات بالامس من الاحزاب السورية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية يستصرخون بها الحجاز الا وثارت ثائرة الشعب واهتزت ارجاء العاصمة وأقامت هذه البرقيات الشعب عن بكرة أبيه وأقعدته فما أصبح صباح هذا اليوم حتى قام الشعب برمته بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها الشيوخ والشبان والاطفال والبدو والحضر . فأي مصور أو اي كاتب يستطيع وصف هذه المظاهرات التي قام بها الشعب رافعا صوته بالاحتجاج ومظهراً عزيمته بتأييد سوريا متفاديا في انقاذها . الله اكبر . يا له من منظر مهيب ومظهر رهيب ظهرت به روح الشعب وارتفع صوته صارخا في هذه البطاح المقدسة ملبيا لانقاذ سورية . الله أكبر . في صبيحة هذا اليوم ارتفع صوت الشعب من ام القرى هاتفاً للوحدة العربية ومناديا بوجوب تحرير سورية ومتفانيا في الاستعداد لتضحية كل مرتخص وغال لانقاذها . الله اكبر . منظر الحياة القومية ، ومظهر الروح العربية الكبرى تجلى في مظاهرات اليوم بصورة لم يسبق لها مثيل الا في يوم النهضة الكبرى في مثل هذا الشهر . الله اكبر . لقد شاهدنا في مواكب المظاهرات الاطفال الذين لم يبلغوا العاشرة من سنهم والشيوخ الذين طعنوا في السن ترتعش اطرافهم يتهادون في مشيتهم الامر الذي يبرهن على مبلغ الحماسة والاستياء الذي سرى في الشعب برمته سريان الكهرباء غضباً لما هو جار في سورية من عوامل القهر والجبروت . الله اكبر . أغلقت الاسواق ووقفت الاعمال واشترك الشعب برمته في مواكب المظاهرات التي كانت مملوءة بروح الحماسة الوطنية والنجدة والشهامة والنخوة والشمم . الله اكبر . خطب حماسية وصرخات وطنية وصيحات عربية صادرة من أعماق الشعب لانقاذ سورية وتحقيق الوحدة العربية . الله اكبر . اشترك وفود الحجاج مع المتظاهرين متسائلين عن هذا الحادث الجلل الذي أقام البلاد واقعدها . هذا وان « القبلة » تشارك الشعب في الاحتجاج والجهاد الذي اعرب عن استعداده له بصورة جدية . والى القراء بيان سير المواكب المتظاهرة :

في نحو الساعة الثانية من صبيحة هذا اليوم شرعت مواكب المظاهرات تسير في شوارع العاصمة طائفة تلو طائفة يحملون الرايات العربية وضجيج هتافهم لانقاذ سورية والوحدة العربية يبلغ عنان السماء . سارت هذه المواكب العظيمة بنظام بديع فاجتمعت بالميدان الواسع بشعب اجياد إزاء المدرسة الحربية ومن هنالك سارت المواكب ميممة القصر العالي مخترقة الشارع العام بترتيب جميل يتقدمها موكب السادة فموكب العلماء والائمة والخطباء فمواكب باقي الطوائف والكل يهتفون لجلالة المنقذ وسورية والوحدة العربية والاستقلال التام لعموم الجزيرة ويترنمون باناشيد الحرية والاستقلال والجامعة العربية والحماس بالغ من الجميع اشده . وهكذا ظلت المواكب سائرة الى أن وصلت امام القصر العالي فاكتظ ذلك الميدان الواسع بجماهير المتظاهرين الذين يفوق عددهم الحصر اذ ان الشعب برمته اجتمع هنالك فجعل المتظاهرون يهتفون لجلالة المنقذ ولسورية والوحدة العربية ويوالون صرخات الاحتجاج على ما حل في سورية واستعدادهم للمفاداة بالنفس والنفيس في سبيل انقاذها . وفي نحو الساعة الثالثة شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى القصر العالي ففاجأه هذا الاجتماع الخطير فلم يسعه الا ان يطل بذاته الشريفة على تلك الجماهير المتظاهرة متسائلا عن اسباب هذا التجمهر فأجابه الشعب بصوت واحد معربا عما اعتراه من القلق والاستياء الشديدين مما بلغهم عن استصراخ سورية بالحجاز وطلبها منه المناصرة لانقاذها مما حل بها وتوالت صرخات الشعب وصيحاته بأصوات الاحتجاج والاستعداد لكل تضحية في سبيل انقاذ سورية وهتف الشعب هتافا شديداً لجلالته ولسورية والوحدة العربية وكان الحماس بالغ اشده فعند ذلك وقف جلالته بين الشعب وخطب فيه مطمئنا وابان لهم انه باذل قصارى الجهد في اتخاذ الوسائل السياسية لتلافي الامر وارشد الشعب الى الهدوء والسكينة ريثما تعلم نتيجة المخابرات السياسية . وبعد ذلك توالى هتاف الشعب لجلالته وتقدم الخطباء فألقوا خطبهم الحماسية سنأتي بها فيما بعد ثم صعد جلالة المنقذ الى ديوان الاستقبال العام حيث تواردت للمثول بين يديه طوائف المتظاهرين والقيت هنالك الخطب الحماسية التي كان لها اعظم وقع واشد خطر اضطر جلالة المنقذ الى ان يحيي الشعب الحجازي فرددت الجماهير الهتاف لجلالته ولشعبه . وفي أثناء ذلك جاء موكب من البدو يشتركون في المظاهرات وهم متقلدون اسلحتهم يهزجون بالاناشيد العربية الحماسية فكان ذلك من أجل المظاهر التي تجلت بها الروح العربية العالية . وبعد ذلك سارت المواكب على نظامها المتقدم الى دار الحكومة فهتفوا أمامها لسورية وتوالت صرخاتهم الاحتجاجية وأصوات المفاداة في سبيل انقاذ سورية وتحقيق الوحدة العربية ثم امت هذه الطوائف غرفة رآسة الوكلاء الفخام والقيت الخطب الحماسية بين يدي صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام فخطب فيهم فخامته بخطاب عظيم مطمئن مملوء بالحكمة والسداد والهدى والرشاد سنأتي به بعد وعقب ذلك انتهت المظاهرات فكانت اكبر حادث تاريخي في ام القرى يستحق الاعجاب ويسجل بمداد الفخر ؟

الخطب الحماسية

التي القيت في مظاهرات العاصمة يوم الثلاثاء

وعدنا القراء في ملحق يوم الثلاثاء أن نأتي لهم في عدد اليوم بالخطب التي القاها المتظاهرون يوم الثلاثاء وها نحن نأتي بما امكن الاتيان به منها مبتدئين بنشر خطابي صاحب الجلالة الهاشمية ونائب رئيس الوكلاء الفخام الذين أجابا بهما جمهور الشعب المتظاهر . أما خطاب صاحب الجلالة الهاشمية فقد القاه جلالته أمام القصر العالي بين جماهير المتظاهرين حينما عرضوا على جلالته مطاليبهم واظهروا له عزيمتهم على المفاداة لانقاذ سورية وقد كان الزحام شديدا بين المتظاهرين بحيث ضاق ذلك الميدان الواسع عنهم حتى أننا لم نتمكن من

أخذ الخطاب الملوكي الهاشمي برمته وغاية ما استطعناه الحصول على الفقرة الآتية التي تمكنا من سماعها حين القاء جلالته لهذا الخطاب السامي وهذه هي الفقرة :

خطاب صاحب الجلالة الهاشمية

(ايها الشعب كونوا مطمئنين وارجعوا الى اعمالكم واركنوا الى الهدوء والسكينة واعلموا)
(انى لا تمضى علىّ دقيقة من الزمن الا وأنا باذل فيها أقصى الجهد للدفاع عن حقوق أقوامنا)
(العرب عامة بلا تفريق. وان قيامكم هذا للاعراب عن شعوركم نحو سورية التي استنجدتكم)
(لا يسعنى الا انزله المنزلة التي يستحقها من الاعتبار لانه حق من حقوقكم قضت به عليكم شعائر)
(القومية العربية وما تحملونه من سجايا النخوة والشمم واني بصفتى فرداً منكم أشاركم في)
(هذه العواطف غيران الوقت لم يحن بعد للقيام بأية حركة غير سلمية فانى احرص الناس على حقن دماء)
(العرب بلا تفريق والمحافظة على أموالهم وديارهم فاذا لم تجد الوسائل السلمية شيئاً فرنالك كونوا ايا كم في)
(حل من أية مسؤولية تنجم عما يقضى به علينا شرف القومية من القيام بالاعمال المقتضية)
(فعليكم بالهدوء والسكينة وارجعوا الى أعمالكم وسأقوم بأقصى ما يمكن من الوسائل التى)
(تحقق مطالبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

خطاب نائب رئيس الوكلاء الذى القاه بدار الحكومة جوابا للمتظاهرين

(ان الحكومة ساهرة على ما يحقق أماني الامة العربية بأجمعها ويحفظ حقوقها وانها لم تدع فرصة لهذا الشأن الا واغتنمتها وان مطاليبكم هذه سوف تقوم بما يحققها وتبذل أقصى الجهد في سبيل تنفيذها فعليكم بالهدوء والرجوع للاعمال واعلموا انى فرد منكم أشعر بما تشعرون به ولكننى لى الامل الوطيد فى تحقيق أمانيكم بدون اراقة قطرة من دم فان أحرار وافاضل الشعوب المتمدنة لا يرضون بمثل ما قمتم اليوم تحتجون عليه ومن تأنى نال ما تمنى)

خطبة العلامة المحقق الشيخ عبدالله أبو الخير شيخ خطباء المسجد الحرام واحد المدرسين به

يا جلالة ملك العرب

لقد ساءنا ما قد وقع على اخواننا اهالى الشام من القتل والحبس والفتك والضنك التام وها نحن جيران بيت الله الحرام من خاص وعام قدجئنا كم مستصرخين جميعا بلسان واحد رافعين اصواتنا راغبين ادحاض اهل الجور والبغى مصممين على ازالة ماحل باخواننا السوريين من ربقة الاسر والتقييد مستمدين الاعانة على ذلك من المولى الكريم جل شأنه ثم من ذى الشوكة والاجلال الملك المهاب الحائز لكل كمال راجين من جلالتكم ان تسعفونا بتحقيق مطلوبنا لا زلتم منقذين للعرب من شر كل ظالم معاند مسربلين على الله وامهم بأتم التوفيقات والنصر واشرف المحامد سائلين نيل المرام من ذى العظمة والرحمة بعباده متوسلين اليه تعالى فى انجاح ما رمناه بجدكم الغيور الذى جاهد فى الله حق جهاده

خطبة أحد أبناء مدرسة الفلاح الشاب الذكي عبد القادر عثمان

يا سيد العرب ومليكها

نفيض الى جلالتكم في هذا الموقف الرهيب عما يساور نفوسنا من القلق والجزع العظيم حزنا على ما اصاب اخواننا السوريين من ضروب الاهانة والذل والاضطهاد والاستعباد الذى يأباه الشرف العربى انا يا جلالة الملك المفدى لم ننهض نهضتنا الملموسة الا لتحرير عموم البلاد العربية من ربقة الاستعباد يا جلالة الملك المفدى ان فى سوريا امة هى منا ونحن منها لا يفصلنا عنها فاصل تنظر الينا نظر المستغيث من العذاب وهى تناشدنا الاخاء والشرف ان نجيب مستصرخها ونلبى داعيها وهى بحاجة الى دمائنا واموالنا ونحن لها فداء ما بقى فينا رجل وما احرزت خزائننا من مال. ألية آليناها لا يهدأ لنا بال ولا نكف حتى تنقشع هذه السحائب الاستعمارية فقد بلغ السيل الزبى وطفح الكيل واصبح الصبر ذلا والحلم جهلا فليس بعد ما اتاه المستعمرون من ضروب الارهاق والعسف والجور فى سوريا من خنق الحرية والعبث باستقلال أولئك الامجاد ما يطاق او يغض عنه الطرف او يجد له متسعاً فى نفوس اضجرها الجزع وذهب بها اليأس كل مذهب والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ليس من المروءة ولا من النخوة والشرف ان ندع اخواننا هنالك تمزق الدبابات الافرنسية اجسامهم وتهدم دورهم اما والله ليس بعد اليوم من عذر لمتذر فهاهم اخواننا السوريون قد نشبوا الثورة فى طول البلاد وعرضها دفاعا عن كرامتهم وشرفهم وحريتهم. وهم ينظرون الى نجدتنا نظرة الملهوف والمكروب وليس يعوقنا عن نجدتهم عائق ما بقى فينا رجل .

يا مليكنا المحبوب انا نشهد الله وهذا العالم باجمعه انا مستعدون لاعادة التضحية بكل ما اعطينا من حول وطول فداء لتلك الامة المهضومة المظلومة وها قد أعربنا لجلالتكم عن استعدادنا النهائى لتلبية ذلك النداء الشريف . وانا بعد هذا نخلع عن عاتقنا كل مسؤلية امام الله والتاريخ والناس أجمعين . اللهم اشهد . اللهم اشهد

خطبة الشاب النشيط عبد الله نجار أحد أبناء مدرسة الفلاح

كان من جملة مواكب المتظاهرين أبناء المدرسة الفلاحية وهيأتها التعليمية فمثلوا بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فألقى خطيبها المذكور الخطبة التالية :

يا سيد العرب

ان شقيقتنا سوريا عن بكرة ابيها تتألم مما تأتى به السلطة الافرنسية من الفظائع التي تقشعر لها البشرية ، وتنادى بصوت يشق عنان السماء لانريد انتدابا ولا وصاية ولا حماية غايتنا امر واحد هو حق من حقوقنا ليس لاحد ان ينازعنا فيه الا وهو الاستقلال التام الذى لا تشوبه شائبة ولا يسعنا ازاء هذا الا ان نشاطر اخواننا ونلبى نداءهم ونضم اصواتنا مع اصواتهم ونتألم لتألمهم : ـ ذلك لانهم شركاؤنا فى القومية ، شركاؤنا فى الوطنية شركاؤنا فى الجامعة الاسلامية والجنسية نتأثر بتأثر سوريا ونتألم بتألمها كما نتألم بتألم باقى البلاد العربية فالكل جسم واحد اذا شتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد. لذلك نحتج بشدة على هذا الانتداب الذى ترتكب الافرنسية تحت ستاره ما يخجل منه وجه الانسانية من اعتقال زعماء سوريه حتى النساء وقتل ابريائها واراقة دماء ابنائها ولا ذنب لهم الا انهم يطلبون حقاً مسلوبا ، وينادون بالاستقلال التام تفننوا فى خنق الحرية واماتة العواطف القومية فى سورية وهيهات هيهات ما يؤملونه فالعرب وحدة لا تتجزأ غايتها أمر واحد هو الاستقلال التام. فعلى جيش الاحتلال ان يرحل بسلام هل من العدل التعدى على حقوق الغير وارغامه على قبول الانتداب الموهوم ؟ وهل من توطيد دعائم السلام استحضار دبابات وطيارات ومدافع ورشاشات تجاه شعب آمن اعزل . ان ارادوا السلام فالسلام فى الاستقلال التام فعلى جيش الاحتلال ان يرحل بسلام

يا سيد العرب

ان الغاية التى من اجلها نهضت العرب لا تزال تسعى لها وتعمل للحصول عليها الى آخر قطرة من الحياة لاننا نعتقد ان الحياة بدونها موت والموت فى سبيلها حياة وقد دعانا ما حل باخواننا السوريين ان نعرب لجلالتكم عن تأثرنا لهم واننا على استعداد تام لمساعدتهم ومؤازرتهم لا يحول بيننا وبينهم حائل مادام فينا عرق ينبض وان يقدم جلالتكم احتجاجنا على هذه الاعمال التى تنافى الشرف وتخل بالمروءة للعالم الراقى الحر انتصار اللحق وتحقيقاً لما املته الامة العربية فى شخص جلالتكم من تحرير الجزيرة وتحقيق الوحدة العربية التى هى جزؤ لا يتجزأ

خطبة الفاضل الشيخ محمد صبحى

يا سيد العرب ويا أيها الشعب العربى الكريم

ان الكيل اذا امتلا طفح ، والسيل اذا زاد فاض ، والليث اذا اغضب ثار ، هذه حالة العرب وتلك صفتهم اليوم فقد بلغ السيل الزبى ووصلت الروح الحلقوم . وحق لهذا الشعب ان يجمر ويزأر ، حيث هضمت حقوق اخوانه السوريين ، واهين جانبهم وديست كرامتهم ومزقت بلادهم واعتقل نبلاؤهم وسلبت اموالهم وابعدت وجهاؤهم كل ذلك لمطالبتهم بحقوقهم وحريتهم فلا ريب ان يجتمع اليوم هذا الشعب الكريم ويلم شمله ويضم شتاته ويقوم قومة رجل واحد ، ويحتج على افعال مغتصبي الحقوق واعداء الاستقلال ويرغب من صاحب الجلالة ابلاغ صوته الى العالم اجمع والا فهو برىء مما يأتى به المستقبل فقد بلغ السيل الزبى ووصلت الروح الحلقوم !

جل المصاب وعزت الانصار   وعرى الاعزة ذلة وصغار
وانهد صرح المجد من اركانه   وتنكرت لحماتهن ديار
وانهل من فرط المظالم ادمع   شبه الجمانة سيلها مدرار
وتفطرت اكباد ارباب النهى   حنقا على ما يفعل الاشرار
واغبر وجه الافق بعد بهائه   واسود من طول البلاء نهار
وغدت رجال الشعب طعمة جائع   جشع له نقض العهود شعار
ولغير ما حق تبدد شملهم   وبكى البعيد عليهم والجار
وسطا عليهم كل غر من بنى   سين المظالم همه الاوطار
دهموا البلاد وفتتوا الاكباد واعـ   ـتقلوا الرجال مع النساء وجاروا
فلان نطقت فبعض ما قد هالنى   ولان سكت ففى الفؤاد أوار

***

يا ايها العرب الكرام ومن اذا   سمعوا صدى قرع الاسنة ساروا
واذا استغيثوا للنوازل هللوا   وتباشروا بالمستغيث وطاروا
هل تسمعون نداء سوريا وقد   حفت بها الويلات والاخطار
اترون ما قد ثار فى جنباتها   من ثائرات ما لهن قرار
لعبت بها ايدى المطامع والجفا   قسرا فشبت فى حشاها النار

واستيم فيها الخسف خيرة قومنا   وهم لحندس خطبها اقمار
هل ترتضون هوانهم يوما واذ   لم يضع لكم دواما ثار
قوموا النجدة قومكم وتسارعوا   وثبوا على اعدائكم وتباروا
لبوا نداء المستغيث وانذروا   اهل العناد وحبذا الانذار

***

يابن الكرام وسيد العرب الذى   هتفت به الانجاد والاغوار
يا ايها الملك العظيم ومن له   تعنو الملوك وتبسم الامصار
يا منقذ الغرقى ويا كهف الرجا   يا من بهيحمى الورى ويجار
اسمع بحقك صوتنا لذوى الحجى   من كل من قد ضمت الاقطار
اولا فدعنا والاعادى نصلهم   نارا يطير لها الغداة شرار
فنفوسنا ونفيسنا وقف على   تخليص قوم عمهم اكدار

***

ابنى الشآم وخيرة الاقوام لا   تهنو فسوف بعدكم جرار
اذ لم يراع القوم واجب حقكم   فتصان فيكم ذمة وذمار
سيرون جيشاً سدوجه الافق من   اسد لما تقع الحروب دثار
من كل خواض المعامع تحته   فرس كميت جلعد مغوار
قرم سميدع لا يذل فى الوغى   ضافى السوابغ مسعر كرار
ماضى العزيمة حازم لم يثنه   عن نجدة بعد القفار بحار
يلج المعامع عند صلصلة القنا   والنار هاطل وبلها مدرار

***

تلك المفاخر لا حضارة كاذب   او طامع عرفت له اطوار
يبدو بوجه كالصديق وانه   اعدى الاعادى خائن غرار
جعل التمدن سترة فى وجهه   والمكر فيه سجية وشعار
فتحذروه وانذروا وتربصوا   حينا لما تأتى به الاقدار
واذا اليراع اليوم اخفق سعيه   سيكون فيصل امرها البتار

خطبة الشاب النجيب الشيخ ابراهيم فطانى

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى   حتى يراق على جوانبه الدم

أبى الله للعرب الا ان يدأبوا ويجدوا ويشقوا ويبذلوا النفس والنفيس فى سبيل نيل امانيهم والحصول على حريتهم واستقلالهم ويقتحموا المصاعب ويلجوا المخاطر من اجل تلك الغاية . وهاهم اخواننا السوريون اليوم طالبوا بحقوقهم ورغبوا فى الحصول على امانيهم فلم يكن من السلطة الفرنسوية المتصبة الا أن كبدتهم عظائم الامور وجسائم المهالك وسامتهم الخسف والهوان فاعتقلت اعيانهم ووجهاءهم حتى السيدات منهم وجسرت على هضم استقلالهم وجرأت على ابتلاع حريتهم واخيراً وهى الطامة الكبرى والمصيبة العظمى جاءت بدباباتها وقواها العسكرية المسلحة لتريق دماء هذا الشعب العربى الناهض وتفرق شمله وتحمله على الرضوخ تحت نير الظلم وجبروت الذل والقهر حينما قام وتظاهر واحتج باكبر وسعه على اعتقال وجهائه واعيانه فيا للمصيبة التى اصيبت بها الانسانية ويا للكبيرة التى ترتكبها حكومة فرنسا بالاعتداء على هذا الشعب العربى الكريم . ويا الذل والصغار الذى ترضى به أغلبية شعب فرنسا بالسكوت أمام افعال حكومته الجنائية والجمود تجاه حركاتها العدائية ضد الحرية والانسانية وقد عهدناه شعب الحرية العظيم فكيف يرضى اليوم بهذه الافعال الشائنة التى لا نخاله الآن الا ان ينكرها ان فى سوريا اليوم لاموراً تفاقم خطرها وتعاظم خطبها وبراكين اشتدت ثورتها وليوثا علا زئيرها امام هذه الافعال العدائية الشائنة فاين هى المدنية المزعومة واين هو الرقى المدلس وهل هذا هو الحق والعدل أم هذه مراعاة حقوق الامم ان الحجاز لم ينهض نهضته المعلومة الا لاجل حصول كافة العرب على الاستقلال التام ان اهل الحجاز خاصة والعرب عامة ليحتجون اليوم على هذه الافعال الجائرة فى سورية ويقاومونها بجميع ما فى استطاعتهم وهاهم الساعة يلتفون حول عرش جلالة مليكنا سيد العرب ومنقذهم الوحيد والمفدى بكل عزيز لديهم ليأخذ بناصرهم ويشد ازرهم

خطبة أحد شبان العاصمة عبد الوهاب خياط

«اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله»

يامنقذ الامة العربية . بعثنى على الوقوف فى هذا الموقف الخطير باعث الغيرة والنخوة . وساقنى اليه داعى الحمية والنجدة اقف الان وعيناى تذرف بالدموع أسى وحزنا . وقلبى يتلظى حرقا مما هو واقع فى سوريا شقيقتنا من الظلم والجور على ابنائها الذين بذلوا ارواحهم فى سبيل استقلال بلادهم وتمتعها بالحرية التامة ان سوريا اليوم تستصرخ الحجاز لانقاذها من مظالم فرنسا المغتصبة فرنسا المتعدية على حقوق اخواننا السوريين وها هو الحجاز قد هب اليوم لاجابة ندائها وتلبية مستصرخها ولم يبق مصطبر على السكوت فاما أن ترحل فرنسا عن سورية والا فالحجاز مستعد لتقديم الضحايا لتحريرها وانقاذها وتحقيق الوحدة العربية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

خطبة الشيخ عمر أكبر

يا جلالة ملك العرب

انما نراه اليوم من حالة سورية العربية وما تعامل به فرنسا شعبنا السورى المجيد من انواع الحكم الجائر واعتقال الزعماء والسيدات والضرب بيد من حديد على الحرية الشخصية يجعلنا نقف أمام جلالتكم صارخين نحتج بكل قوانا وقلوبنا تقطر أسى قائلين ان ثلاثة اعوام مضت كفت للانتظار والتريث لقد أساء القادة الفرنساويون فهم حقيقة النهضة العربية وأرادوا أن يحولوها عن مجراها الطبيعى . فتوهموا أن الضغط على الشعب يخفف من حدته ويفل من عزائمه وعبثا يحاولون

اننا معاشر الحجازيين مستعدون لبذل نفوسنا وآخر نقطة من دمائنا لتخليص بقية الجزيرة من اغتصاب المستعمرين فسر بنا فى طريق الدفاع ولتؤيدك العزة الالهية فى كل اعمالك وانا نحن من ورائك فانت محط الآمال ورمز الامانى وعز العرب فالى الامام يا رجال العرب

خطبة السيد هاشم السباك

يا قبلة الشرف . بصفة كونى احد افراد الامة العربية اقف الآن معربا عما خامر افئدتنا من الاسى والحزن وما خالج قلوبنا من الاوصاب والاكدار من جراء ما وقع على اخواننا السوريين الذين هم اخواننا فى العنصر والدين من فرنسا الظالمة بادعاء الوصاية والانتداب حمل الينا البريد ما هامت له النفوس تهياما كل ووافتنا الصحف بما فتت الاكباد واذاب الفؤاد واستبكى الصخر الجماد . حمل الينا البريد نتائج حضارة القرن العشرين وتمدنه الذى ما زلنا نرى بين كل حين واخر نرى اعمالا تقشعر لها الانسانية من خريجى مدارسه تقابل فرنسا الحرة السوريين بالقتل العنيف والجور والحيف لمطالبتهم بحقوق صريحة حقوق مقدسة توارثوها كابرا عن كابر وحفظها لهم التاريخ بين دفتيه . أتسلب فرنسا الدمقراطية حرية السوريين وتعتقل نسائهم وسراتهم وتخرب ديارهم وتيتم اطفالهم لطلبهم استقلالهم سبحان الله لقد برهنت هذه الحوادث الواقعة فى سوريا المحدقة بابنائها عن قيمة الحرية التى تزعمها فرنسا أيتها السلطة المحتلة والحكومة المغتصبة لسوريا لم تجندى جيوشك وجحافلك على المانيا التى اروت الارض بدماء رجالك فى حومة الوغى واشبعت الاسود والذئاب فى المعامع بجثث ابطالك . وهدمت صروح حاضرتك وباريسك بقنابلها . يا منقذ الامة العربية ان السوريين يستغيثون الامن بصوارمكم البتارة ويستمطرون هممكم العالية فى هذه المهمة العظيمة والكوارث الجسيمة يريدون ان تنقذهم من مخالب الاستعمار والاغتصاب المتلفعين بثياب الوصاية والانتداب اللذين ما أنزل الله بهما من سلطان . وان ابناء الحجاز مستعدون لانقاذهم وباذلو المهج وخائضو الرهج انجدتهم لانهم اخوانهم فى العنصر والقومية

خطبة الشاب النجيب عباس صيرفى

لبيكم لبيكم ايها السوريون المستصرخون بل الف لبيكم . هذه ارواحنا واموالنا فداء لخلاص من بالشام وارضه . الله اكبر هذا الذى كنا نخشاه ونترقبه من الوصاية والانتداب هذا الذى كنا نحاذره ممن يدعون انهم مهد الحرية والعدالة وانهم والله لكاذبون وعلى الانسانية لمفترون وهذه افعال سلطتهم اعظم شاهد ودليل على ذلك . هذه دمقراطية فرنسا وعدالتها ومدنية الغرب وحضارته ونتائج عدالته وحنوه على بنى الانسانية .

ياجلالة منقذنا الاعظم لقد بلغ السيل الزبى وليس لنا طاقة على الصبر وهذه الفظائع والمهالك تجرى على اخواننا السوريين كيف يصابون بهذا وفينا عرق ينبض فسر بنا يامولاى لانقاذهم فالموت خير من هذه الحياة الذميمة كيف نهنأ بهذه الحياة واخواننا يقتلون ويصلبون وتسلب اموالهم ظلما وعدوانا لمطالبتهم حقا صريحا . كلا ثم كلا

اخوانى الحجازيين : كونوا اليوم تحت ظل القسطل لتخلصوا من استصرخكم فاما حياة فى عز واما ممات فى شرف

ثبوت هلال شهر رمضان المبارك

فى هذا المساء (ليلة الجمعة) والجريدة تحت الطبع سمعنا دوى اطلاق المدافع من قلعة اجياد ايذانا بحلول هذا الشهر المبارك وعقبه تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة أنه ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك فى الطائف وفى جدة فرآه فى كلتا البلدتين جمع غفير فالقبلة ترفع خالص التهانى بذلك لصاحب الجلالة الهاشمية وأسرته ولكافة اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها وقرائنا الكرام سائلة من الله توفيق العموم لاداء واجبات صيامه وقيامه

احتجاج اهالى جدة على ماحل بسورية

انفجار العواطف

المظاهرات الحماسية الكبرى فى جدة

تحت هذا العنوان أصدرنا امس الماضى ملحقاً ثانيا بجريدة القبلة وهذا هو :

ما كاد الشعب فى «العاصمة» ينتهى من المظاهرات الحماسية التى أقامها احتجاجا على ما حل بسورية وطلبا لتحريرها وتحقيق الوحدة العربية حتى اشتدهياج الشعب فى جدة فانفجر بركان عواطفه وقام اليوم بمظاهرات حماسية كبرى للغاية نفسها فكأنما هنالك تيار كهربائى وحدين اظهارعواطف الشعب حتى انفجر بركانها فى آن واحد وقد تلقينا فى ضحوة هذا اليوم رسالة تلفونية من مخابر لنا بجدة أنه فى صبيحة هذا اليوم اهتز ثغر جدة اهتزازآ شديدآ وعلا فيه ضجيج الشعب فقام بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها جميع افراد الامة فاضربت عن العمل وأقفلت البلدة وسارت مواكب المظاهرات فى الشوارع العمومية فطافت على جميع دوائر الحكومة والدوائر السياسية بجدة واصوات الاحتجاج على ما هو جار فى سورية من العنف والشدة بلغ صداها عنان السماء والكل يهتف لتحرير سورية والوحدة العربية والقيت الخطب الحماسية والخلاصة ان الحماسة بلغت أشدها والشعب متهيج ومتفان بأتم استعداد لانقاذ سورية وتحقيق الوحدة العربية . وقد تلقينا بعد ذلك صورة برقيتين بهذا الشأن الاولى منهما رفعها صاحب الكمال قائممقام جدة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية والثانية جواب عليها من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وها صورتا البرقيتين :

برقية حاكم جدة الى السدة الملوكية

اعتاب جلالة ولى النعم ـ مكة

ان الاخبار الواردة فى الجرائد عما اجرته السلطة الفرنساوية من الضغط على اخواننا السوريين قد اهاجت الخواطر فاصبح عموم الاهالى وجميع طوائف الشعب وتلامذة المدارس مضربين موقتاً عن العمل بالرغم عن التنبيهات الشديدة عليهم بلزوم الدوام على العمل واجتمعوا بدائرة البلدية والقوا خطبا حماسية تتضمن المطالبة برفع احتجاجهم لاعتاب جلالتكم على هذه الاعمال المغايرة للعدل والانسانية معلنين انهم لا يرضون ابدآ باحتمال الذل على اخوانهم السوريين وبعده تظاهروا فى الاسواق والشوارع مظاهرة سلمية وذهبوا الى دائرة الحكومة المحلية والى دوائر المعتمدين السياسيين بجدة وبلغوهم احتجاجهم على الاعمال الواقعة فوعدوهم برفع احتجاجهم الى حكوماتهم وقد تمت المظاهرة بسلام . واجابة للطلب الواقع بادرت بعرضه لاعتاب جلالتكم وأسأل الله ان يديم عزكم

جدة ـ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ قائممقام جدة

عبد الله على رضا

جواب نائب رئيس الوكلاء

صاحب الكمال قائممقام جدة

وصلت برقيتكم المعربة عن شعور الاهلين فى جدة بمناسبة حوادث سورية الاخيرة وما قاموا به من المظاهرات السلمية لديكم ولدى الدوائر السياسية فيها فتكرموا بتبليغهم ان الحكومة الهاشمية قد قامت بما توجبه عليها الوطنية والقومية فى ذلك السبيل ولا تزال باذلة اقصى الجهد فى ذلك فطمئنوا الاهالى ان يعودوا الى اعمالهم وان يتأكدوا من سهر الحكومة على المصالح العربية عامة والله يتولانا جميعا بتوفيقه

نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة

مكة المكرمة ـ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ عبدالله سراج

وقد تلقينا فى اخر هذا النهار والملحق ماثل للطبع رسائل برقية أخرى تتضمن تفصيلات عن المظاهرات بجدة نرجئها لغد

[القبلة]

حيا الله العرب وحيا الله الاتحاد العربى وحيا الله روح التضامن التى تجلت فى الشعب الحجازى الذى اظهر من الشهامة والشمم مايستحق الاعجاب فلقد كانت هذه المظاهرات آية كبرى من آيات القومية العربية يحق لنا بعنا سبتها مناشدة العالم المتمدن أن يلبى طلبات هذا الشعب الكريم والا فان الخطب جلل فليحى العرب وليحى الاتحاد العربى وليحى الشعب الحجازى ولتحيى سورية حرة مستقلة

برقيات الاحتجاج

من عموم اهالى جدة على ما حل بسورية

بلغت الى الدوائر السياسية بجدة ووزراء خارجيات الدول الكبرى وأمهات صحف العالم

حينما كان الملحق الذى اصدرناه أمس (الاربعاء) ماثلا للطبع جاءتنا من صاحب النباهة رئيس بلدية جدة البرقية الآتية : «نخبركم ان عموم اهالى جدة قد قرروا فى اجتماعهم اليوم بدائرة البلدية الاحتجاج على اعمال السلطة الفرنساوية وبلغوا احتجاجهم لوكلاء الدول السياسيين بجدة وسحبوا البرقيات المربوطة بهذا لوزراء الدول وجرائد التيمس والطان ولسان العرب والمقطم ولاحاطتكم علما بذلك حرر »

عن عموم اهالى جدة رئيس البلدية «سليمان قابل»

وهذه صور البرقيات :٢٨ـ٨ـ٣٤٠. رئيس الوزارة البريطانية ، رئيس الوزارة الايطالية، رئيس الوزارة الامريكية ، رئيس الوزارة الفرنساوية ،: «نحتج على اعمال السلطة الفرنساوية فى سورية من الحكم الجائر على احرار الامة العربية ونطلب لاخواننا السوريين العدل والاستقلال »

لندن ـ التيمس. باريس ـ الطان . مصر ـ المقطم . القدس ـ لسان العرب

« نتشرف برفع صورة البرقية المسحوبة لرؤساء وزارات بريطانيا وايطاليا واميركا وفرنسا لاحاطتكم علماً بها »

عن عموم اهالى جدة رئيس البلدية «سليمان قابل»

تفصيلات مظاهرات جدة

فى مساء أمس الماضى وردتنا رسالة برقية من مكاتبنا بجدة عن تفصيلات المظاهرات الحماسية الكبرى بها قال :

ما بزغت شمس يوم الاربعاء الا وقد اكتظت شوارع جدة واسواقها بعموم الاهالى الاعيان والتجار وأرباب الحرف والصنائع وسائر الطوائف واهالى النزل وأبناء المدارس والعربان ميممين دائرة بلدية جدة للاجتماع بها وتقرير رفع الاحتجاج على اعمال السلطة الفرنساوية فى سورية ولما وصلوا الى الدائرة المذكورة قام حضرة الفاضل السيد طاهر الدباغ والقى خطبة حماسية تتضمن المطالبة برفع الاحتجاج الشديد على الاعمال الاضطهادية الواقعة على اخواننا السوريين من قبل السلطة الفرنساوية ورفع الضيم عنهم ثم قام احد أبناء المدرسة الفلاحية بتلاوة خطبة فى هذا المعنى وبعده قرروا ابلاغ احتجاجهم الى الحكومة المحلية ووكلاء الدول السياسيين بجدة فذهبوا من الدائرة المذكورة متظاهرين فى الاسواق والشوارع حاملين الاعلام العربية وفى مقدمتهم أبناء المدارس يترنمون بالاناشيد الوطنية الحماسية وقد خصصت مفرزة من افراد الشرطة بالسير مع الجمهور للمحافظة على الامن العام وعند وصولهم الى دائرة الحكومة ألقى حضرة السيد عثمان الشنقيطى خطبة شائقة حث فيها الشعب على انقاذ اخوانهم السوريين من حكم السلطة الفرنساوية الجائرة وطلب الاحتجاج بشدة على هذه الاعمال المغايرة للانسانية والعدل وتلاه احد أبناء المدرسة الفلاحية والشيخ عثمان ناظر فالقى كل منهما خطابا بهذا المعنى وقد شق عنان السماء هتاف المتظاهرين أثناء الخطب بندائهم :« ليحيى العرب لبيك داعى سورية ». ولما وعدهم صاحب الكمال قائممقام جدة برفع مطاليبهم الى اعتاب صاحب الجلالة العظمى مليكنا المعظم توجهوا بمواكبهم الى دور المعتمدين السياسيين بجدة فابتدأوا بدار المعتمد الهولندى وواجه سعادته بالنيابة عن المتظاهرين الوفد المنتخب من الاهالى، بلغوه احتجاج عموم اهالى جدة على اعمال السلطة الفرنساوية بما اجرته من الحكم الجائر على احرار الامة العربية وانهم لا يرضون بصورة قطعية اذلالهم ويطلبون لهم العدل والاستقلال فشكرهم سعادته ووعدهم برفع احتجاجهم الملى الى حكومته ومن ثم ذهب الجمع الى دار الاعتماد البريطانى وتقدم لمواجهة سعادة المعتمد الوفد المشار اليه بالنيابة عن المتظاهرين وبعد ان استوضح سعادته منهم عما تلقوه من الانباء السورية واعطائهم التفصيلات اللازمة عن الاخبار الواردة بخصوص اعمال السلطة الفرنساوية الجائرة على اخواننا السوريين اقتنع سعادته ووعد بتبليغ الاحتجاج الى حكومته اجابة لطلبهم ثم توجهوا فى الوقت نفسه الى معتمد دولة ايطاليا الفخيمة فخيامو وبعد تبليغ احتجاج الاهالى المجتمعين لسعادته على الاعمال الجائرة وعدهم برفع الاحتجاج على حكومته حسب طلبهم وبعده توجه الجميع وهتاف الشعب يخترق عنان السماء بقولهم « فليحى العرب لبيك داعى سورية» ولما وصل الجمهور دار القنصلية الفرنساوية تقدم لمواجهة سعادة قنصل فرانسه الوفد المتقدم ذكره وبلغوه استياء الامة من اعمال السلطة الفرنساوية الجائرة على اخوانهم السوريين فالجمهور المجتمع يطلب من سعادته رفع احتجاجهم الشديد على تلك الاعمال الغير مشروعة فوعدهم برفع احتجاجهم الى رئيس الوزارة الفرنساوية وبعده سار الموكب بجماعة المتظاهرين من امام دار القنصلية ثم تفرق الجمع وتمت المظاهرة بسلام ولله الحمد فالذى يسر كل عربى هو انه لم تر بلدة جدة مظاهرة اعظم من مظاهرة هذا اليوم الذى تجلت فيه الروح الوطنية بأجلى مظاهرها فاغلقت البلدة واضرب عموم التجار وارباب الحرف وجميع الطبقات عن العمل مدة دوام المظاهرة تأييداً للاحتجاج الواقع وهذا بالرغم من التنبيهات الاكيدة الواقعة من قبل الحكومة الجليلة بلزوم الدوام على العمل ولقد ساد الشعور الوطنى على عموم الاهالى بصورة فوق العادة فألجأهم الى اظهار استيائهم الشديد من المعاملة الواقعة على اخوانهم السوريين من قبل السلطة الفرنساوية فرحى لهذا الشعور العربى الشريف

مكاتبكم بجدة

العدد ٥٨٢ | السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١ مايو سنة ١٩٢٢

بشرى للعرب

أول باخرة عربية هاشمية

فى ميناء جدة

سبق للحكومة العربية الهاشمية أن اعلنت على صفحات « القبلة » فى بلاغ رسمى أنها قد اشترت باخرتين لتسهيل النقل بين السواحل العربية، وقد تبلغنا فى ليلة الاحد (أمس الماضى) أن احدى تينك الباخرتين وصلت فى تلك الليلة الى ثغر جدة ترفرف عليها الاعلام العربية وبها من الحمولة ١٨٠٠ طرد تجارى و ٢٠ راكبا من الحجاج أتت بهم من مصوع. وهذا عدا الركاب والبضائع التى أتت بها من السواحل العربية التى مرت بها فى طريقها الى جدة كالقنفذة والليث

ولا شك أن هذه أعظم بشرى يجدر بنا أن نزفها لابناء الجزيرة الذين أتاح الله لحكومتهم الوحيدة تأسيس هذه المبادئ العمرانية رغما عما هى فيه من المشاغل التى لا حاجة لبيانها ولا شك أن هذا من قبيل « فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ». وهذا يجعلنا لا نلتفت الى ما يقال عن الامبراطورية العربية !

من راقب الناس مات غما
وفاز باللذة الجسور
واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت أن سيكون بدراً كاملا

أجل ان هذه لاعظم بشرى يحق لنا أن نزفها لابناء العرب. واى مزية او اى مفخرة للعربى اكبر واجل من ان يجد له باخرة عربية يرفرف عليها العلم العربى وجميع بحارتها وموظفيها من ابناء جلدته « العرب » يذهب فيها الى حيث شاء؟ فليحى العرب وحيا الله دولة العرب. وهذا من قبيل « ما جاء على اصله لا يسأل عنه »؟

حوادث سورية الاخيرة

تأثيرها

فى فلسطين وشرق الاردن ومصر

جاءتنا رسائل متأخرة لمكاتبنا الافاضل فى الشام وفلسطين وشرق الاردن ومصر تحتوى على حوادث وتفاصيل كبرى نلخصها بالترتيب فيما يلى :

فى يوم (٦ ابريل) أقيمت بدمشق مظاهرات كبرى ضد الانتداب وطلباً للاستقلال التام وللوحدة العربية وظلت دمشق فى هياج شديد واضطراب فائق الحد. وتفصيل الخبر أنه قدم دمشق المستر كراين رئيس لجنة الاستفتاء الاميركية التى قدمت سورية سنة ١٩١٩ لاستفتاء أهلها فاستفتاهم فى ذلك التاريخ وكتب هو وزملاؤه اعضاء لجنته المحترمة تقريراً عن نتيجة الاستفتاء الذى خلاصته أن الاكثرية الساحقة فى سورية ترفض فرنسا والانتداب رفضا باتا فلم تكن من الصحف الفرنسوية اذ ذاك الا ان جرأت على كرامة هذا الرجل العظيم ونسبته الى انه انخدع ولبس عليه فى هذا الامر وان الحقيقة غير ما ذكره فى تقريره ولكن هذا الرجل العظيم لم يأبه لهذه المغامز الفرنسوية تاركا كشف ماهيتها للمستقبل

هذا هو المستر كراين الذى قدم اخيراً الى سورية ومن المؤكد ان قدومه اليها كان لغرض رسمى اكثر منه شخصيا فان الرجل يحمل لقب سفير باسم دولته وهى اكبر مقام سياسى بعد وزارة الخارجية وما جاء الا ليستطلع ما اذا كانت الحالة فى سورية هى مطابقة لما جاء فى تقريره الاول أم لا ؟ حتى تنكشف ماهية المزاعم الفرنسوية التى كانت تبنيها على وجود الحكومة الفيصلية بدمشق وتأثيرها على الرأى العام بعوامل الارهاب ولكنه فى هذه المرة جاء المستر كراين الى دمشق وليس بها حكومة فيصلية بل وجد فيها حكومة فرنسوية محضة فما ذا رأى؟ رأى ان الشعب على شكل اشد بكثير مما رآه فى المرة الاولى تمسكا بحقوقه ناهيك بما يترنم به عامة الشعب فى المظاهرة التى اقامها ضد الانتداب بقوله (نحن لا نرضى الحماية لا ولا نرضى الوصاية) الانشودة المعلومة التى تبرهن على مبلغ تعلق الشعب بالاستقلال التام وتمسكهم بالمائلة الشريفية وتشبثهم بأذيالها علاوة على ما قام به الشعب من الاحتجاج الشديد لدى المستر كراين على ارتكاب احد الفرنسويين فى ليلة الكرنفال تشخيص « الملك حسين » الامر الذى عده الشعب السورى اكبر اهانة موجهة اليه واحتج عليها بكل شدة لدى المستر كراين فى احدى الاجتماعات التى اجتمع فيها بزعماء الشعب وسراته

قدم المستر كراين الى دمشق فرحب به الدمشقيون وبثوا له شكواهم من مرارة الحكم الحالى وما يعانونه من ضروب العسف والهوان وخنق الحرية وتحميلهم الضرائب التى ما انزل الله بها من سلطان وكلها تصرف فى سبيل الشيطان فى سبيل غايات غرور واذ نابه ناهيك ان مخصصات حاكم دولة دمشق وحده سنويا ٣٢ الف ليرا. ومما بثوه فى شكواهم للمستر كراين ان البعثة الفرنسوية جرأت على مساس كرامة الدين الاسلامى بمنعها ادخال المصاحف والكتب الى البلاد قبل فحصها وان الجيش الفرنسوى المرابط فى البرامكة اقام مراحيض على مقربة من قبور المحدثين وائمة الدين. وهكذا افاض الدمشقيون فى بث شكواهم للمستر كراين من مرارة العيش فى ظل الحكم الحالى مثيرين نخوته وشرف مبادى الامة الاميركية لمساعدتهم بماله من النفوذ فى بلاده ومعاونة البلاد السورية على التخلص من الحالة الحاضرة. وقد امتزج المستر كراين مع طبقات الشعب حتى وقف على جلية الامر تماما فتأكد انه لم يكن مخدوعا فى نتيجة استفتاء سنة ١٩١٩ وتأكد الشعب منه ان الباب لا يزال مفتوحا امامهم للاعراب عن اراداتهم والنداء بمطاليبهم ما دام مصيرهم لم يبت فيه الى الآن. ولما انتهى المستر كراين مما اراد الوقوف عليه فى دمشق عزم على السفر الى بيروت فبادرت الامة الى الاحتفال بتشييعه فما حانت ساعة السفر حتى غصت رحبات الفندق الذى هو نازل فيه والشارع الذى يطل عليه بالجماهير المحتشدة من المحامين والاطباء وطلاب مدرستى الطب والحقوق والثانوية ورجال الصحافة وكان احتفالهم به وهتافهم وتصفيقهم الحاد له بصورة لم يعهد أنهم فعلوا مثلها لغيره فأطل عليهم من الفندق قائلا : « ان امة تشعر بالحياة هذا الشعور لا تستحق ان تمتهن بسلبها حقها والضغط على ارادتها واستقلال بلادها. الباب مفتوح امامكم. طالبوا بحقوقكم واسلكوا لذلك الطرق المشروعة. وكل من سار على الدرب وصل »

ثم تبارى عدد من الخطباء فى وصف الحالة الحاضرة ثم نزل مستر كراين يريد ركوب سيارته ليسافر الى بيروت فاستوقفه الشعب وهتفوا : « ليحى الاستقلال السورى لتحى الامة العربية لتحى الامة الاميركية » ثم اخذوا ينشدون النشيد المشهور الذى يترنم به كل طفل فى كل منزل من منازل دمشق : « نحن لا نرضى الحماية لا ولا نرضى الوصاية » وكانت الجموع اذ ذاك تنيف على ثلاثة آلاف شخص فسارت السيارة الهوينا بين الهتاف والتصفيق والترنم بالنشيد الوطنى وكانت السطوح والحوانيت مكتظة بالاهلين وهم يصفقون تصفيقاً حاداً ويرشون العطور وينثرون الورود والزهور على المتظاهرين وفى خلال سير هذا الموكب العظيم اشترك جمهور من السيدات ووقفت احداهن على سيارة والقت خطبة مؤثرة

حثت فيها الشعب على مواصلة مساعيه فى سبيل الاستقلال ونادت بالاتحاد والاستبسال الى ان تحقق الامانى القومية الوطنية وكلما وصل الموكب الى محل انضم اليه جمهور من الشعب فلما وصل الى ساحة الشهداء الكبرى انضم اليه عدد عظيم جداً من الجماهير المحتشدة ولما مر هذا الموكب العظيم بدار الحكومة قام بمظاهرة كبرى ونادى جميعهم بسقوط الانتداب وعبيد الاجانب ووقف الخطباء وتكلموا بما يناسب المقام وهكذا سار موكب المتظاهرين وقبل ان يقف المستر كراين للوداع اعتلى الدكتور عبدالرحمن شهبندر كرسيا والقى خطبة وطنية مثيرة للعواطف فاشتد الحماس ومما جاء فى هذه الخطبة قوله : « قبل أن تفارقنا الان سيارتك يا مندوب أكبر شعب حر على الارض ألق نظرة وداع على هذا الشعب المحتشد أمامك وعلى تلك الشبيبة المحيطة بك واذكر بانك اذا عدت ثانية الى سورية قد لا تجتمع بجميع من تراهم الان امامك لان مجاهل المنافى تكون قد غصت بقسم عظيم منهم وغياهب السجون ضيقت على قسم آخر وبطاح الارض ارتوت بفيض من دمائهم ولا تظن اننا نستكثر ذلك فى سبيل استقلالنا فانا صممنا على الموت لبلوغ حقنا المقدس » ولما انتهى من خطبته نهض المستر كراين وهو فى سيارته وقال : « ثقوا أن أميركا ولا سيما شعبها الذى بذل دماء أبنائه فى سبيل المبادىء السامية لا يرضى بأن يرى شعباً يعطف عليه كل العطف يسام الخسف وانى أتمنى للشعب السورى حياة رغيدة مستقلة » وبعد ذلك سارت السيارة ورجع القوم وهم يهزجون بالنشيد الوطنى الى ساحة الشهداء وتفرقوا وقد تحقق بعد سفر المستر كراين نبؤ الشهبندر فلم ترق هذه المظاهرة السلمية للمطالبة بحقوق صريحة لدى المفوضية الفرنسوية وكان لها اشد وقع سيء فى نفوس رجالها لانها جاءت كتفنيد رسمى لجميع مزاعمها وأباطيلها التى يذيعها غورو وأذنابه وأشياعه عن رضاء السوريين بنعمة الحكم الافرنسى . فبعد سفر المستر كراين بسويعات ألقت دائرة البوليس القبض على الشهبندر ورفاقه فضجت المدينة لهذا العمل وكانت الدوريات قد شرعت تطوف الشوارع لتمنع التجمهر وانقضى ذلك اليوم بهدوء

وفى اليوم الثانى (الجمعة ٧ ابريل) افاق الناس من النوم على أصوات الطيارات فى جو المدينة غير ان ذلك لم يضعف عزيمة الاهالى وقرر الدمشقيون أن يقفلوا المدينة بأسرها عقب صلاة الجمعة ويقومون بمظاهرة سلمية يحتجون بها على اعتقال من تقدم ذكرهم وأخذ جمهور من المفكرين والتجار يجتمعون لهذا الامر فاستخدمت السلطة القوة لتفريقهم والقبض عليهم فازداد أهل المدينة غيظاً وحنقاً وكان اذ ذاك قد أزف وقت صلاة الجمعة فغصت جميع الشوارع بالشبان وهرع الناس الى الجامع الاموى الكبير الذى يسع أكثر من ثلاثين الفاً فضاق بهم على سعته وفى أثناء الصلاة كانت الحكومة قد بثت رجالها فى كل انحاء المدينة وكانت الجندرمة تطوف على خيلها والبندقيات بأيديها وكان رجال البوليس والجنود الفرنسويون كانهم على استعداد لمعركة عظيمة . وعقب الصلاة القيت فى الجامع الخطب الوطنية الحماسية نادوا فيها بالاستقلال التام والوحدة وقرروا اقفال البلدة والقيام بمظاهرة سلمية احتجاجا على خنق الحرية واهانة كرامة الشعب باعتقال وجهائه ونبلائه ونفر الشعب من الجامع قبل ان تتم الخطب وخرج فى مظاهرة نادى فيها بسقوط الانتداب وفرنسا والحكومة فهجم البوليس بقضبان الخيزران محاولا تفريق الجموع وضرب كثيرين فقابلوه بالمثل وفى تلك الساعة اقفلت المدينة من أقصاها الى اقصاها وتزايد عدد الجندرمة والبوليس زيادة عظيمة ولكن ذلك لم يمنع المتظاهرين من متابعة مظاهرتهم وبيدهم علم اميركي نزعوه من احدى سيارات السياح الذين مروا حينئذ فى سوق الحميدية ولما رأى البوليس هجوم الاهلين وتصميمهم على اتمام المظاهرة اخذ يطلق الرصاص ولكن ذلك لم يضعف العزيمة وبلغ الموكب ساحة الشهداء وهتافه يشق عنان السماء والاهالى يرحبون بالمظاهرة وينضمون اليها من كل فج . وبعد قليل اقبلت مفرزة من الجند الفرنسوى مع ضابطين ووراءها ستة سيارات مدرعة وحاولت تفريق الاهالى بالقوة مسددة اليهم بندقياتها ورشاشاتها ثم اتت دبابتان بصوتها الضخم وتفرقت هذه القوة على النمط التالى : سيارتان مدرعتان امام باب الجامع وسيارتان فى ساحة الشهداء واخريان جانبتا المدينة ووقفت الدبابتان فى شارع النصر المعروف بشارع محمد جمال باشا واخيراً تمكنت القوة من تفريق الاهالى واوسع الشعب ضرباً ولطماً والجمع يقابلهم بعدم الاكتراث وقد جرح كثيرون وجراح بعضهم خطرة

ومما تجب الاشارة اليه هو ان حقى بك العظم حاكم دولة دمشق الذى اعتاد اداء الصلاة فى الجامع الاموى صلى فى ذلك اليوم فى جامع قريب من بيته

ولما هدأت المدينة قرب الساعة الخامسة من يوم الجمعة أنزلت قوة من الجند الفرنسوى الرجال الاربعة الشهبندر ورفاقه الذين قبض عليهم يوم الخميس وساروا بهم مكبلين فى الحديد الى سجن القلعة مشيا على الاقدام . وقبض فى ذلك اليوم على نحو سبعين شخصاً جلهم من الشبيبة الوطنية وبينهم خطباء الجامع ولا تسمح السلطة بنشر اسماء المعتقلين لانها تخشى ان يستدل فى الخارج على اهمية هذه الحركة وهى تريد أن تقول انها قليلة الاهمية ومن عمل المشاغبين

وفى صباح يوم السبت حامت ست طيارات فوق المدينة وسارت دوريات الفرسان فى الشوارع وقرر وجهاء المدينة واعيانها ان يحتجوا الى البعثة والحكومة على مقابلة الشعب المطالب بحقوقه بالضرب والسجن وعقدوا اجتماعهم فى مدرسة الشيخ تاج الدين افندى الحسينى ثم ساروا فى المركبات الى دار البعثة واحتجوا شفاها عند الكولونل كاترو مندوب المفوض السامى فى حكومة دمشق وطلبوا اليه اخلاء سبيل المسجونين . فضرب لهم موعدا ولما اجتمع بهم فى الموعد المضروب طلب منهم التفاهم بين الحكومة والاهالى بتشكيل هيأة يصادق على انتخابها حقى العظم ولا تتعرض مسألة المساجين ولا المسائل السياسية فانسحب الوجهاء فى الحين قائلين له ان بيننا وبينكم بوناشاسعاً وعلى اثر ذلك انسحب جملة من المديرين من وظائفهم والبعثة طلبت من الصحف ان تندد بالرجال الموقوفين وتشهرهم فابت الصحافة ذلك وقررت ان لا تسطر شيئاً لا عليهم ولا لهم

وكتب عامة الدمشقيين احتجاجا ضافيا سيرسلونه بالتلغراف من حيفا الى الوزارة الفرنسوية ومجلس النواب الفرنسوى والصحف الحرة والى رئيس الجمهورية الامريكية ويقدمون نسخا منه لمعتمدى الدول فى دمشق والى صحف مصر وفلسطين وكانت السلطة الفرنسوية منعت المسجونين من الحصول على الطعام من منازلهم ثم سمحت لهم بذلك وعادت فى صباح هذا اليوم فارجعت الطعام الوارد لهم من أهلهم واعلنتهم بمنعهم من ذلك . وقدمت لهم طعاما مؤلفا من خبز السجون وعلب لحم مقدد (كورن بيف) موضوع فى علب منفخة . وكان هذا اللحم يوزع على الجنود الفرنسويين فرفضوه وامتنعوا من تناوله . فلما جيء به لسجناء الحرية رفضوه وقرروا الاضراب عن الاكل ابتداء من الساعة العاشرة من يوم ٩ ابريل . وكتبوا منشوراً توصلوا الى ارساله للخارج فنشر على الشعب وهذا نصه :

بلاغ الى أمتنا الكريمة

باسم الوطن نحيا وباسم الوطن نموت

ان ابنائكم الموقوفين فى سجن القلعة البالغ عددهم حتى الان نيفا وأربعين قد ذاقوا فى سبيل الوطن المقدس أنواعا من الاهانة لا يستطاع تحملها واخرها منع الاكل من بيوتهم وارغامهم على اكل السجون المعروف فرأوا حفظاً لكرامتهم ان يظهروا قوة ارادتهم وشدة عزمهم فى وجه من لا ينظر اليهم الا بوجه الاحتقار لذلك صمموا على الاضراب عن الاكل منذ الساعة العاشرة من صباح ٩ نيسان سنة ٩٢٢ فليحي الوطن

يتبع

[القبلة] :

ان ما بيدنا من المعلومات عن حوادث سورية الآن ان الثورة لا تزال ممتدة فى طول البلاد وعرضها وأن الهياج عام والاستياء شامل . والغريب ان السلطة المنتصبة لسورية لا تزال تزعم ان حوادث سورية ما هى الا من عمل بعض المشاغبين وأنها أخمدت ولا ندرى ماذا نقول عن تمادى هذه السلطة القاصية فى الاكاذيب الصريحة أمام هذه الحوادث المشهودة للعالم وليس لدينا ما نقول لها سوى « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » ونسأل الله ان يرشدها الى محجة الهدى حتى لا تعرض أموال ودماء شعبها للمخاطر والمهالك ؟

حوادث محلية

صلاة الغائب

فى المسجد الحرام

على ارواح شهداء سورية

فى مساء يوم الخميس الماضى وردت برقية من حيفا تفيد أن جميع المساجد بفلسطين أقامت صلاة الغائب على شهداء سورية الذين استشهدوا بها فى الحوادث الاخيرة وقضوا نحبهم ضحية الدفاع عن حقوق الوطن المغتصبة . وبورود هذه البرقية الى العاصمة (أم القرى) هاج الشعب هاهنا وأزمع على اقامة الصلاة على أرواح أولئك الشهداء الطاهرة بالمسجد الحرام فما انتهت صلاة الجمعة الماضية حتى أقيمت الصلاة بالمسجد المكى الشريف على ارواح أولئك الشهداء الطاهرين فاديت الصلاة واشترك فيها عشرات الالوف من كل من حضر الجمعة من الاهالى وعموم وفود الحجاج . وعقب اداء الصلاة افتتح باب الكعبة المطهرة وارتفعت الاصوات من تلك الجماهير أمامها بتلاوة الادعية الخيرية على تلك الارواح الزكية التى ذهبت ضحية الواجب المقدس وأجب الدفاع عن الاوطان العربية العزيزة . وقد ارتفع ضجيج هاتيك الجماهير بالادعية الخالصة لاخواننا السوريين بان الله يؤيدهم بتوفيقه والحصول على حقوقهم الصريحة ورغائبهم الشرعية التى يشهد لهم بها عالم الحقيقة ونصراؤها وان يصرف عنهم وعن كافة عباده المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها

الاسواء والبلواء وان يجعل لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيرا . وقد كان الاستياء فى تلك الجماهير عاما والعطف منهم على السوريين شاملا . فياله من منظر مؤثر فى النفوس جد التأثير

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «ماكوس» من سنغفوره وعليها ٩٣٧ حاجا منهم ١٣٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة «انته نور» من بتاوى وعليها ٣٩٦ حاجا منهم ٣٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة «تايكس تان» من سنغفوره وعليها ٩٠٩ حاجا منهم ١٨ صغار

وايضا وصلت الباخرة «سارامانيد» من سورابايا وعليها ١٣٣٧ حاجا منهم ٣٢ صغار

اعلان

من بلدية جدة

رسوم الشقادف والشبارى العائدة لبلدية جدة لعامنا الحالى قد جرى وضعها فى المزايدة بجدة وبعد انتهاء الرغبات فيها رست بعهدة الشيخ عمر بن محمود رجخان بكفالة والده بمبلغ خمسة وثلاثين الف قرش صاغ اميرى فكل من له رغبة فى التزامها فعليه أن يراجع مركز بلدية مكة المكرمة ليطلع على شروط الالتزام والزيادة يكون قبولها فى المائة خمسة الى مدة ثمانية أيام اعتبارا من تاريخ الاعلان

بيان من مدير الصحة العمومية

عن اعمال المستشفى الصحى

شخصا لشهر شعبان

١٨٣ الذين وردوا الى المستشفى برسم النوم والمعالجة من الاهالى والجنود بشهر شعبان

١١٤ خرجوا من المستشفى حال كونهم مكتسبين الصحة والعافية

١٢٠٨ وردوا الى المستشفى برسم المعاينة من الاهالى بامراض عادية مختلفة

١٨٦٠ ورد الى المستشفى برسم المعاينة من الحجاج بامراض عادية مختلفة

١٤٠٥ وردوا الى المستشفى برسم تغيير قروحهم

١٦ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية

اخبار اخر ساعة

في جنوى

جنوى - لقد رسم المستر لويد جورج صورة خطر اوربا ولقد تكلم فى وليمة عشاء للصحافيين الانجليز والامريكيين واشار الى ان ائتلاف روسيا والمانيا يتضمن اكثر من ثلثى سكان اوربا وان المعاهدة الروسية الالمانية هى أول انذار يوجب استماع اصواتهم ولقد اورد دليلا على الخطر الاوربى حيث قال «انه ليس هناك حدود مقبولة من البلطيق الى البحر الاسود وانه يرغب باخلاص ان لو كانت امريكا فى جنوه على ان انفرادها قد خولها احقية التكلم بسلطة ذاتية وانه واثق انه فى عهد حياته ستنغمس اوربا ثانيا فى الدم الا اذا امكن نوال اغراض المؤتمر»

باريس - لقد ابرقت الوزارة للمسيو بارتو مصادقته على مركز المندوبين الفرنسويين وهى تأمر بالتمسك على قرارات كان وان تتبع بالدقة سياسة المسيو بونكاره نحو السوفيت

أخبار خارجية

العالم المضطرب

لا يلدن الخطأ صوابا

اورثت الحرب العالم معضلات ومشاكل شتى بلغت من العظم فى مبلغها ما حمل الذين لا يكلفون النفس مؤنة البحث والتحقيق على ان ينسبوا كل ما يعانيه الناس اليوم من الشدائد الى تلك الكارثة العظمى وهو اطلاق فى الحكم يجدر بالناقد البصير تقييده وارجاعه الى حيزه الحقيق والا فاذا لم يبحث الباحثون عن سائر علل تعاسة الدنيا الآن فقد تظل خفية ولا تهتم الشعوب بازالتها او تخفيف فعلها

اورثت الحرب بلدان اوربا وبعض آسيا خرابا ودمارا وفتكت بملايين النفوس واطلقت الاوبئة من عقالها فاكتسحت البلدان واقفرت بيوتا وعمرت اخرى وحطت اناسا ورفعت آخرين على اختلاف الطبقات فلما وضعت اوزارها كان أول ما يجب على الذين اكتووا بنارها ان يبادروا الى التعاون على اطفاء اللهب والاتحاد على تعمير الخراب والاهتمام بتضميد الجروح وتجفيف الدموع وازالة اسباب الحقد والنفور شأن قوم ابتلوا ببلية فتضافروا على درء وقعها وتعاونوا على تخفيف شرها . فهل فعلوا ذلك وهو ما يقضى به العقل وتفتقر اليه الانسانية

لم يفعلوا فجنوا ثمار ما غرسوا وهم اليوم يعتبون على الدهر وما الدهر سوى ما صنعوا فليس الدهر سوى مجموعة الساعات والايام والاعوام وأنما بنو الدهر هم المسؤولون عما يتخلله من الوقائع والحوادث

ان الخطأ لا يلد صوابا . فالذى تشكو دول الارض منه اليوم ليس كله وليد الحرب ولكن معظمه وليد ما تلا تلك النكبة بما تجلى فيه من مظاهر الاثرة والحقد والضغينة فكأنما الذين ارادوا معالجة عواقب الحرب المادية والادبية لم يجدوا لعلاجها سوى ما اضرم نيرانها فلا غرو اذا كانت العاقبة ما نبه عليه الشاعر العربى الحكيم فى قوله :

اذا استشفيت من داء بداء
فاقتل ما اعلك ما شفاكا

لا نرجع بالقارى الى ما جرى فى فرسايل فنسرد له مقتطفات مما كتبه لنسنغ وسواه من الساسة وما اماطو عنه اللثام مما دار وراء ستار المؤتمر الاكبر ولا نعود به القهقرى الى ما تلاه من المؤتمرات والقرارات فان ذلك امر يطول شرحه وتضيق عنه اعمدة المقطم ولكننا نستشهد بما يعرفه الشرقيون لشدة اتصاله بهم من امور هذا الشرق وشؤونه بعد الحرب وما أنشأت فيه سياسات الدول من المشاكل التى أتعبت الدول واقضت مضاجع اهله فأينما قلبت الطرف فى انحائه لا ترى سوى الاستياء والحركات والهياج والاضطرابات مع انه مضرب الامثال فى السكينة والهناء خلق الله البشر أبناء اب واحد وام واحدة فهم متساوون فى حقوقهم الفردية امام القانون ومتساوون فى حقوقهم الاجتماعية امام خالقهم هذه هى القاعدة الصحيحة التى يثبت عليها صرح العمران وكل ما سواها صائر الى الزوال والاضمحلال فلا المؤتمرات تجدى نفعا ولا المعاهدات والمحالفات تقوى على نفى فعل النواميس الطبيعة والعمرانية فاذا حاولت الدول ذلك كما حاولته فى خلال الاعوام الثلاثة الماضية فانها سائرة من مشكلة الى اعقد منها ومن معضلة الى اشد منها حتى تعود الحالة الى شر ما كانت قبل الحرب

وقد تستطيع الدول بقوتها ان تؤجل فعل النواميس العمرانية الى أجل مسمى كما يستطيع مهندس الرى ان يحجز ماء التيار بسد يقيمه فى سبيله ولكن اذا طال المطال فان الماء يعلو على السد فاما ان يسيل من فوقه واما ان يجرفه فى سبيله

ولو عادت الدول فسلكت السبيل الذى نادت به فى اواخر الحرب وبعد انتهائها وعرفت للشعوب حقوقها واعتبرت هذه الشعوب افراد اسرة واحدة يعين القوى منها الضعيف ويغيثه كما يغيث الغنى الملهوف — لو فعلت ذلك ونزلت على ما اعلنت من الاصول والاحكام لنجت مما تعانيه من الخطوب ولسلم العالم من كثير مما يعانيه من الكروب اما وقد نكبت عن هذا السبيل فليس لها فى عالم المستقبل سوى هذا الجواب . وهو ان الخطأ لا يلد الصواب

المقطم

المؤتمر بعد المعاهدة

جنوى — قال المسيو رتنو لمكاتب الابوكا ان المعاهدة الروسية الالمانية لا تمس مصالح امة ما ولكنها نتيجة مفاوضات تجارية دارت من شهرين والغرض منها تسوية مطالب روسيا والمانيا الواحدة من الاخرى بطرق سلمية من غير اضرار بمصلحة امة ما من الامم الاخرى . اما نحن الالمان فان المعاهدة كانت لازمة لنا اذ لولاها لكان هنالك خطر من ان يقدم المندوبون الروس مطالب تعويض كانوا ينالونها بالرغم من نصوص المادة ٢١٦ من معاهدة فرسايل . ثم ان حكومة المانيا ما فتئت تطلع حكومات الحلفاء على سير هذه المفاوضات

جنوى — بعد تعليل الدكتور رتنو للمعاهدة تعبيرا عن تعور المانيا من اخراجها من المناقشات السرية التى تدور فى مجالس الحلفاء وقد سخط المحايدون ايضا من جراء ذلك وطلبوا عقد اللجنة الفرعية للجنة الاولى واجتمعت اللجنتان الاخريان فيكون المؤتمر والحالة هذه قد استأنف اعماله . وقد وصف الواصفون الالمان اليوم بانهم اكثر حيرة منهم ازدهاء بنتائج نشر المعاهدة فانها شددت ساعد الروس فطربوا لشعورهم بأن عزائمهم انتهت وقد اعلنوا عزمهم على ان يطلبوا اقرارا من المؤتمر كله فى مركز المانيا

* يشاع فى الدوائر الروسية والدوائر الالمانية ان المستشارين القانونيين لم يجدوا فى المعاهدة ما يناقض معاهدة فرسايل

لندن — ان قرار دول الحلفاء التسع فى جنوى فى شأن المانيا كان قرارا بالاجماع ومعناه اخراج الالمان من اللجنة الكبرى مع جواز بقائهم فى اللجان الثلاث الاخرى الا متى عالجت هذه اللجان مشاكل روسيا ويحتمل ان يقرر الالمان مغادرة جنوى من جراء هذا الخطر ولكن الحلفاء متفقون على استمرار المؤتمر مهما فعل الالمان والروس وحجة المستر لويد جورج هى ان الالمان تناهوا فى عدم الولاء اما الالمان فينكرون انهم فعلوا ما فعلوا خلسة وراء ظهور سائر المندوبين ويقولون انهم بحثوا فى المعاهدة اربع مرات مع موظفى الوفد البريطانى

وقال المسيو لتفنوف من حديث ان المعاهدة نشرت برمتها وانها غير مرفقة باتفاق عسكرى ما

اما حجة الفرنسويين فهى ان الاتفاق ينطوى على تنازل المانيا عما لها من الديون على روسيا وهذا خرق المادة ٢٦٠ من معاهدة فرسايل التى نصت على ان يكون ما لالمانيا فى روسيا من نصيب الحلفاء والمرجح ان تعلن لجنة التعويض ان هذا الجزء من المعاهدة ملغى

ويرى ان بعض صحف الصباح ان رد الحلفاء احق جدا مما يلزم وتذمرت التيمس لعدم اشتماله على تدابير تتخذ بحق روسيا . اما صحف الاحرار المستقلين فانها بعد أعمال الروية ترى ان المعاهدة لا غبار عليها من حيث هى اعتراف بواقع الحال ولكنها تنتقد تصرف الروس والالمان

وقد احدثت المعاهدة ارتياحا عاما فى المانيا حيث ينوهون بصبغتها الاقتصادية

فى موتمر جنوى

جنوى — تبودلت الانباء بين المسيو برتو والمسيو بوانكاره فى صدد الحالة ومن الرجح ان المسيو برتو يبلغ مندوبى دول الاتفاق الصغيرراى الحكومة الفرنسوية فى اجتماع يعقدونه

ويديهى ان فرنسا التى اشتركت فى مؤتمر جنوى برغبة صادقة فى المعاونة على نجاحه لاتعدل عن هذه المعاونة دون ان تحاول قبل ذلك متابعتها اذا امكنتها الحوادث وكانت متابعتها فى دائرة ملائمة لصون كرامة فرنسا ومصالحها

ومع ذلك فالحالة الناشئة عن عقد المعاهدة الجرمانية الروسية يجب تعديلها فى الحال وذلك بالغاء هذه المعاهدة برضى الفريقين

واذا كانت فرنسا تطلب الى الحلفاء الانضمام الى رأيها فى طلب الغاء المعاهدة فهى بذلك تدافع مرة اخرى عن معاهدة فرساى التى يوجد بضمنة شروط مناقضة لها فى المعاهدة الجرمانية الروسية

جنوى — قرر ارسال مذكرة فى الاجتماع الذى عقد صباحا . وخطب المسترلويد جورج فأعلن بشدة ان تبعة الحالة الحاضرة تبعة مشتركة تقع على عاتق الروس والالمان ولكن الجانب الاعظم منها يقع على عاتق الالمان الذين وقعوا معاهدة فرسايل فى حين ان الروس ظلوا خارجين عنها

ويقال ان اقتراح النظر فى اتخاذ تدابير شديدة لحمل المانيا على الغاء قرارها وقدنوه السنيور سكانزر بضرورة استمرار المؤتمر قائلا ان انسحاب أحد الفريقين الذين وقعا المعاهدة الجرمانية السوفياتية يؤدى حتما الى انسحاب الفريق الآخر ويشاع ان المسترلويد جورج رد على السنيور سكانزر قائلا :

« ان خطة الضعف هى شر الخطط التى تنتهج فى الاحوال الحاضرة »

جنوى — ارسلت دول الحلفاء ودول التحالف الصغير كتابا مشتركا الى الوفد الالمانى قالت فيه ان ابرام معاهدة روسية المانية فى ابان انعقاد مؤتمر جنوى هو خرق للشروط التى قبلتها المانيا يوم قبولها فى ذلك المؤتمر لذلك تعدل المانيا عن الاشتراك فى المفاوضات الدائرة لابرام اتفاق بين الروس والدول الاخرى المشتركة فى مؤتمر جنوى

وقد اتجهت الانظار الى قصر « راجيو » حيث بحث مندوبو الحلفاء فى الحوادث الاخيرة ولا سيما بعد ما دعى نحو مائة من الصحافيين الى القصر مرتين للوتوف على نتيجة المفاوضات ثم عادوا بخفى حنين . وقد ساد الاعتقاد على اثر هذا الاجتماع الطويل غير المنتظر بأن المندوبين يفكرون فى اصدار قرار أشد وطأة من القرار الذى ذكر فى الكتاب المشار اليه ونشر فى ساعة متأخرة من الليل

على ان هذا الكتاب قد وضع بلهجة لاتحتمل التأويل وذكر الالمان بما وعد به الهر رويرت فى الاسبوع الماضى من التآزر مع الحلفاء لتسوية المسائل الروسية المعلقة ونوه بأنهم ردوا على تقدمة الحلفاء المشربة بحسن النية وحب التآخى بعمل قضى على الثقة المتبادلة فان المانيا أبرمت معاهدة سرية خلسة عن زميلاتها ونقضت فيها بعض المبادىء التى قام المؤتمر عليها

وان النتيجة النهائية لعمل الحلفاء هى ان الالمان يشتركون فى مفاوضات المؤتمر العامة ولكنهم لا يخولون حق الاشتراك فى مفاوضات اللجان التى تعنى بشؤون روسيا

ولا ريب فى ان اسوأ النتائج التى يمكن ان تعكر صفاء الاجتماعات المقبلة هى زيادة ارتياب الدول ولا سيما فرنسا بالمانيا وروسيا وشدة تأثيرها فى جو المؤتمر المشرب بحسن التفاهم الذى عقد عليه الجانب الاكبر من الامال

باريس — بحثت الوزارة فى الحالة الناشئة عن الاتفاق الروسى الالمانى ويؤكدون انها قررت ان لا تغادر فرنسا جنوى الا مع حلفائها

وورد تلغراف فرنسوى شبه رسمى من جنوى يؤخذ منه ان فرنسا ستطلب الى الحلفاء الاصرار على الغاء الاتفاق الروسى الالمانى لانه مناقض لمعاهدة فرساى وتطلب ذلك كشرط لمواصلة اشتراكها فى اعمال المؤتمر

لندن — قرر دول الحلفاء التسع فى جنوى فيما يختص بالمانيا قراراً اجماعياً فحواه اخراج الالمانيين من اللجنة الاساسية ولكن يسمح لهم بحضور اللجان الثلاث الاخرى الا عند البحث فى المسائل الروسية . ويحتمل ان يقرر الالمان مغادرة جنوى بسبب هذا المنع ولكن الحلفاء متفقون على ان يستمر المؤتمر فى اعماله مهما فعل الالمان والروس

ويرى المسترلويد جورج ان الالمان ارتكبوا عملا يدل على عدم الاخلاص ومع ذلك فان الالمان ينكرون أنهم قاموا بعمل دون علم المندوبين الاخرين ويقررون انهم تباحثوا فى هذه المعاهدة اربع مرات مع موظفى الوفد البريطانى

وصرح المسيو ليتفينوف فى حديث له ان المعاهدة نشرت باكملها وانها لم تكن مصحوبة باى اتفاق حربى

ويرى الفرنسيون ان الاتفاق يعد خروجا عن المادة ٢٦٠ من معاهدة فرساى لانه نص على عدول المانيا عمالها من الاموال لدى الروسيا لان معاهدة فرسايل تحتفظ للحلفاء بما للمانيا من المال فى الروسيا ولذلك يحتمل ان تعلن لجنة التعويضات بطلان ذلك الجزء من المعاهدة

ويميل اكثر صحف الصباح الى اعتبار عمل الحلفاء معتدلا اكثر مما ينبغى . وتشكو جريدة التيمس من قلة التدابير المتخذة نحو الروسيا

وترى الصحف المستقلة الحرة ان المعاهدة لا تنطوى على خطأ كبير بصفتها اعترافا بالحقائق ولو انها تنتقد الطريقة التى اتبعها الروس والالمان

وقد صادفت المعاهدة ارتياحا عاما فى المانيا حيث يؤكدون مالها من الصبغة الاقتصادية

باريس — ترى الصحف الفرنسية على وجه عام ان الاتفاق الروسى الالمانى الذى وصفته جريدة ايكودى بارى بأنه أهم حادث خطير وقع منذ عقد الهدنة — يدل على انه لا فائدة من الاستمرار فى مؤتمر جنوى

وتقول جريدة « الجورنال » : ينبغى لنا أن نهىء انفسنا لتحالف الدول المغلوبة المتعطشة للانتقام . لانه سيعيد توازن التحالف الغربى

وتقول جريدة « جولوا » : الافضل ان ينفجر هذا الخراج الاخذ فى النمو باستمرار وينبغى للحلفاء ان يغيروا خطتهم تغيير آتاما ويراقبوا هذه الامم الجريئة الخائنة

وتصرح جريدة « البتى جورنال » بان الشيء الوحيد الذى لايزال ناقصا هو عقد اتفاق حربى وهذا قد يحدث فى اى لحظة

وقالت جريدة « الفيجارو » انها تعجب كيف سيقابل تحدى الالمان فى بريطانيا العظمى وايطاليا وتصرح جريدة « بوبلير » الاشتراكية بأن مركز بريطانيا العظمى وايطاليا أصبح دقيقاً بسبب هذا « الانتصار الالمانى »

نيويورك — علقت جريدة « نيويورك ورلد » على المعاهدة الروسية الالمانية فرفضت الاعتقاد بأن الحزب الروسي الالماني — الذي كان من المخاوف الشائعة منذ سنوات — قد تحقق . وصرحت بأن المانيا عاجزة عن مد الروسيا بالاموال اللازمة لاصلاحها

وتقول جريدة « تريبون » ان المانيا والروسيا تسعيان للتخلص من ديونهما وقد سلكتا هذه الطريق بقصد اثارة مخاوف الدول الغربية الاوربية ولكن ضعف الحالة المالية فى الروسيا يجعل هذا التحالف خيالياً أو زوراً

وتقول جريدة « هرالد » ان اتحاد الروسيا المنبوذة مع المانيا المكبلة بالاغلال كان لا مناص من حدوثه منذ زمن طويل

حديث الدكتور راتينو

عن المعاهدة

جنوى — قال الدكتور راتينو لاحد مراسلى جريدة « الابيونا » ان المعاهدة الروسية الالمانية لا تمس مصالح أية أمة اخرى وما هى الا نتيجة مفاوضات بدأت من قبل شهرين والغرض الوحيد منها تسوية مطالب روسيا والمانيا بكيفية سلمية وافية بدون اضرار بمصالح أمة اخرى

واضاف الى ذلك قوله « أما نحن الالمان فان هذه المعاهدة كانت لازمة لنا وقد كنا لو لا هذه المعاهدة نخشى ان يطلب المندوبون الروس تعويضات وكان طلبهم يصادف الموافقة بلا شك برغم نص البند ٢٩٦ من معاهدة فرساى ثم ان الحكومة الالمانية كانت دائما تطلع حكومات الحلفاء على سير المفاوضات

جنوى — شاع فى القاطعات الروسية والالمانية ان المستشارين القضائيين لم يجدوا شيئاً من المناقضة بين المعاهدة الروسية الالمانية ومعاهدة فرساى ويقال ايضا ان حكومة الولايات المتحدة توافق على هذه المعاهدة ولكن هذه الاشاعات تحتاج الى الاثبات

وعلى أثر المناقشات فى المعاهدة الروسية الالمانية اوقفت اجتماعات اللجان الفنية

راى الرئيس هردنج

فى المعاهدة الروسية الالمانية

نيويورك — ورد من وشنطن ان الرئيس هردنج ومستشاريه يميلون الى قبول المعاهدة الروسية الالمانية على ما يؤخذ من نصها كاتفاق مالى وسلمى ليس له معنى سياسى كبير

ويؤكدون أن الرئيس ومستشاريه يرون انه ليس فى هذه المعاهدة الجرمانية الاميركية ما يمس مصالح أميركا فى روسيا والمانيا أو يعدل حالة روسيا تعديلا كبيراً

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الثور ٩

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام رمضان	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الثلاثاء	٥	٩ ٣٦	١١ ٧	٥ ٣٥	٨ ٥٠
الاربعاء	٦	٩ ٣٥	١١ ٦	٥ ٣٤	٨ ٥٠
الخميس	٧	٩ ٣٤	١١ ٥	٥ ٣٤	٨ ٤٩
الجمعة	٨	٩ ٣٢	١١ ٤	٥ ٣٤	٨ ٤٨

العدد ٥٨٣

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٤ مايو سنة ١٩٢٢

حوادث سورية الاخيرة

تأثيرها

فى شرق الاردن وفلسطين ومصر

-٢-

اتينا فى عددنا الماضى بمجمل ما جرى فى دمشق من ٦ ابريل الى ٩ منه ملخصا عن رسائل مكاتبنا الافاضل ولم يكن ذلك منا سوى أداء للواجب الصحفى علاوة على الواجب القوى والعنصرى الذى يقضى علينا بتتبع أمثال هذه الحوادث. لذا تحتم علينا أن نأتى لقرائنا الكرام فى هذه البلاد بخلاصة ما يردنا من الاخبار ليكونوا واقفين على مجرى الحوادث السورية سيما وهم فى غاية الشوق والتعطش للوقوف عليها . وها نحن اليوم نأتى بخلاصة ما جد من الحوادث السورية بعد التاريخ المذكور :

بعد مظاهرات ٦ و٧ ابريل وما تبعهما مما جرى فى دمشق وسبق تفصيله نشرت السلطة المحتلة بلاغا رسميا زعمت فيه أن الحوادث السورية ماهى الا من عمل بعض المشاغبين الذين يريدون قلب الحكومة وأن الشعب غير راض عنهم ولهذا اعتقلتهم الحكومة واتخذت الوسائل اللازمة لقمع تلك الحركات وأمثالها مما يحدث فى المستقبل. فما انتشر هذا البلاغ الا وقرر أهالى دمشق بأجمعهم القيام بمظاهرة عامة ضد هذا البلاغ وتكذيباله . وفعلا قاموا بمظاهرة كبرى اشترك فيها الرجال والنساء احتجاجا على اعتقال الوجهاء والنبلاء وطلبا للافراج عنهم واجابة مطالب الامة فاستمرت مظاهرات حماسية للغاية واستدام اقفال المدينة . وفى احدى المظاهرات حينما وصل المتظاهرون للسجن الذى فيه المعتقلون هتفوا السجناء الحرية والاستقلال ونادوا باسقاط الانتداب فلما سمع المعتقلون من داخل السجن أصوات المتظاهرين قاموا بمظاهرة فى وسط السجن وهتفوا للمتظاهرين والحرية والاستقلال وشجعوا الشعب المتظاهر فلم يكن من الحرس الافرنسى الا أن أطلق النار على أولئك المساجين فقتل منهم جملة فاشتدت الحماسة فى البلاد واستعملت السلطة المحتلة الدبابات والطيارات والسيارات المدرعة والتانك وصارت تطلق النار على المتظاهرين والمتظاهرون يقابلون كل ذلك بعدم الاكتراث ويتلقون النار بصدورهم حتى أن فريقاً من الشبان المتظاهرين لما اشتد عليهم اطلاق النار من التانك لمحاولة تفريقهم هجموا عليه بالعصى وأوسعوا السواق ضربا حتى أوقفوه واستمروا فى مظاهراتهم وهكذا استمرت المظاهرات بصورة مدهشة وتوالت الاحتجاجات من عامة الدمشقيين لدى المراجع العليا فى العالم السياسى وقد نظمت سيدات دمشق احتجاجا قدمنه لمعتمدى الدول الاجنبية طلبن فيه التدخل فى الامر ومنع السلطة الفرنسوية من عمل ما لا يتفق حتى مع معنى الانتداب المزعوم سيما والبلاد لم يقرر مصيرها بعد وأبدن فى الختام طلبهن الاستقلال التام للبلاد التى تعبت كثيراً والتى تستحق من الغرب أن يجعلها ترى شيئا من الهناء . وقد استمرت المدينة مقفلة والمظاهرات متوالية والسلطة تستعمل غاية الغلظة والشدة باطلاق النار والقتل والتخريب والتغريب والتبعيد وكل انواع الارهاب فلم يزد ذلك الا اشتعال نار الحماسة فى الشعب وقوة فى عزيمته فهاجت دمشق وماجت وقامت بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها الرجال والنساء وكان تحمسهن بالغا الغاية فقمن بالقاء الخطب الحماسية فى وسط الجماهير وهجم الطلبة على دائرة الشرطة فصوب عليهم جنود السلطة المحتلة بنادقهم فجرح منهم ستة بجروح خطيرة وعلى الاثر نصبت السلطة العسكرية هنالك المدافع الرشاشة فى ساحة المرجة وأراد موكب للمتظاهرين أن يخترق الميدان فاطلق الجنود عليهم النيران وقتلوا زعيما أو اثنين من الوطنيين فخرجت النساء تطلبن الثأر والانتقام وصاح بعضهن فى المتظاهرين : « اعيرونا طرابيشكم لنضعها على رؤسنا ونقوم عنكم بديلا »

وهكذا تفاقمت الحال وامتدت الحركة الاستقلالية وانتشرت فى طول سورية وعرضها وقد أعلنت الاحكام العرفية فى دمشق ووصل بالسلطة الامر الى ان اعتقلت بعض مراسلى الصحف المصرية ومنعت دخول كل هذه الصحف الى سورية لكى لا يقف اهلها على ما تنشره صحف الخارج عن حوادث سورية واشتد التضييق جدا على الصحف السورية بأجمعها وقد التجأ صاحب جريدة ألف باالى مغادرة دمشق بتاتا والذهاب الى فلسطين وأصبحت صحف سورية الشمالية تصدر وغالب أعمدتها بيضاء واما صحف بيروت ولبنان فهى مضغوط عليها الدرجة انها لا تستطيع التعرض لهذه الحوادث الجديدة الابطرف خفى وقد اشتدت الرقابة الى درجة نهائية على القطارات الداخلة الى دمشق والخارجة منها حتى ان الضباط الفرنسويين جعلوا يفتشون كل راكب داخل أو خارج فيأخذون كل ما يجدونه معه من الاوراق ولو كانت أوراق محاسبة تجارية ويذهبون به توا الى المجلس العرفى ،

وفى يوم ١٨ ابريل عقد فى دمشق المجلس العرفى فأصدر الاحكام الاتية: الدكتور شهبندر يسجن ٢٠ سنة ، حسن بك الحكيم عشرة سنين ، سعيد بك حيدر خمسة سنين عبدالوهاب عفيفى عشرين سنة ، منير شيخ الارض عشرة سنين ، خالد الخطيب عشرة سنين ، توفيق الحلبى خمسة سنين . وقبل تبليغ الحكم وزعت القوى المحتلة عساكرها ليوزاتها وبنادقها فى كل الشوارع . وأخيراً ألقى القبض على السيدة نازك العابد وحكم عليها بالابعاد

اما أهل المدينة « دمشق » فانهم صمموا على موالاة اقفالها والقيام بمظاهرات شديدة احتجاجا على هذه الاحكام الجائرة والاعمال القاسية ولقد كان تضامن الدمشقيين من مسلمين ونصارى ابان الحوادث الجارية الان تضامنا وثيقا فقد كانوا متحدين فى خططهم واعمالهم وسياستهم واحتجاجاتهم واقفال محلاتهم اتحادا متينا فكان هذا التضامن الوثيق العرى من أكبر مظاهر الحياة التى تبتهج لها نفس الوطنية وفى كل يوم يزدادون توثقا وترابطا فالحركة القائمة اليوم فى سورية حركة وطنية عظيمة ثابتة لا يخشى عليها من الخذلان والفشل لانها قائمة على أساس صحيح ومنظمة اتم تنظيم

لقد اشتد ضغط السلطة المحتلة على الشعب القائم للمطالبة بحقوقه الصريحة بمظاهرات سلمية ومن المعلوم ان الضغط يولد الانفجار فكانت نتيجة هذا الضغط ان ثارت حفيظة الشعب واشتعلت نيران الثورة فيما عدا دمشق فدارت المعارك الدامية بين جنود الاحتلال والثوار فى « دوما » التى هى على ابواب دمشق فاشتبك فيها الثوار مع الفرنسويين بالسلاح ودام القتال ولم يعلم بعد عدد القتلى والجرحى، وثارت قبائل «تدمر» انتقاما لاهالى دمشق واشتبكت هذه القبائل بالسيف مع الافرنسيين والحرب دائرة ، وقامت حمص وحماه وحلب بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها عموم الاهالى وكافة ابناء المدارس وجماهير من السيدات وحملوا الرايات العربية وهتفوا للاستقلال التام فهاجمتهم السلطة المحتلة فقتل وجرح كثيرون ، واشتعلت نيران الثورة فى دير الزور وجرابلس ومما يستحق الذكر ان الحرب التى دارت فى دير الزور قام بها مجحم بن مهيد فسيرت اليه السلطة المحتلة حملة كبرى فاقتتل بمن انضم اليه من الثوار

مع الجنود الفرنسوية اقتتالا عنيفا دام عدة ايام قتل فى خلالها ٥٠٠ من السنغال الذين فى الجيش الفرنسوى عدا من سواهم وبعد قتال شديد انهزمت القوى الافرنسية امام الثوار وانسحبت من دير الزور الى حلب وتقدم مجحم بن مهيد ومن معه من الثوار وهجموا على جرابلوس واستولوا عليها بعد قتال شديد وجرابلوس هذه محطة عظيمة على خط حديد بغداد ومابرح سوق الجنود الفرنسوية مستمراً على خط حلب . ولاتزال داخلية سورية بأجمها مستمرة على هذه الحال القلقة .ففى خارج المدن النار مشتعلة وفى داخلها المظاهرات مستمرة والبلاد مغلقة بالرغم عن استعمال السلطة العسكرية كل مالديها من القوة لاخماد هذه الحركة الاستقلالية وبالرغم عن الاحكام العرفية

أما فى بيروت ولبنان فان الاهالى على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وطبقاتهم أظهروا فى هذه الظروف تضامنا وثيقا يستحق الاعجاب من حيث توالى الاحتجاجات التى قاموا بها على الدستور الجديد الذى وضعته المفوضية فاحتجوا عليه لانه يقيد حريتهم ولا يجعل لهم ادنى صلاحية للنظر فى حقوقهم لا داخلا ولا خارجا وأجمعوا على الاحتجاج عليه ورفضه بتاتا وطلب الاستقلال الصحيح وانتشرت بينهم بعد ذلك فكرة مقاطعة الانتخاب . وفى ذلك الحين قتل مدير داخلية لبنان (مطية السلطة المحتلة لانفاذ مآربها) فاتخذت السلطة المحتلة هذا المقتل ذريعة لاستعمال وسائل الارهاق والارهاب مع الشعب فجعلت تعتقل (ماعدا المتهمين بالقتل) كل من هو متشبع بفكرة الاستقلال والقضية العربية فقد ألقت القبض فى بيروت على جماعة من النبلاء والادباء والوجهاء وخيرة الرجال يبلغ عددهم ثلاثين شخصا منهم الشاعر الاستاذ الشيخ مصطفى الغلايينى ، وعارف الدرويش الحسامى ، وسعد الدين مصطفى شاشيلا ، وسعد الدين عثمان شاشيلا ، وراشد شاشيلا ، وسليم على سلام ، وسليم الطيارة وصلاح عثمان بيهم ، وامين مختار بيهم ، ومختار فاخورى ، وعمر فاخورى ، وسليم كريديه ، وحسن القاضى ، ومحمد العيتانى ، وغيرهم وغيرهم . وهكذا استعملت السلطة المحتلة فى بيروت ولبنان عوامل الارهاب بقصد قتل الروح الاستقلالية حتى أصبحت بيروت فى حالة عصبية

ومما هو جدير بالذكر وحري بالالتفات — ان السلطة المحتلة أخذت فى هذه الظروف تحارب وتطارد دفاتر السجائر التى عليها ماركة (العلم العربي) فمنعت دخولها للبلاد مع انها ترد من مصر وسواها على جمارك بيروت وأمرت بضبطها وجعلت تعاقب كل من تجدها عنده العقاب الصارم . وفى هذا كفاية للدلالة على تشبع الامة السورية بالروح العربية الاستقلالية ومساعى السلطة المحتلة فى قتلها

لقد وقعت هذه الحوادث وقعاً شديداً فى منطقة شرقى الاردن فهاجت لها الخواطر واضطربت اعصاب الامة حنقا على اعمال الجبروت التى تجريها السلطة المغتصبة لسورية واشتد أوار الاحزاب السياسية بعبر الاردن واهتزت البلاد اهتزازاً عنيفا الى درجة أن الحكومة أصبحت غير قادرة على ضبط الاهالى بالنظر لشدة تحمسهم وتهيجهم وقد رفع صاحب السمو الملكى الامير عبدالله المعظم للحكومة البريطانية كتاب احتجاج على حوادث سورية مبينا سوء تأثيرها فى منطقة شرقي الاردن وأن روح الهياج اخذت تتسرب وتنتشر فى القبائل الضاربة فيها بسببها . وقد اتجه مشايخ الكرك وعجلون وبني صخر والعدوان مع قسم كبير من عشائرهم شمالا والحماسة بلغت أشدها فى جميع انحاء المنطقة والكل متحفز للوثوب

أما فى فلسطين فالاستياء شديد جداً من جراء الحوادث السورية الاخيرة وكتبت صحفها مقالات من نار واتحدت احزابها السياسية لتقرير خطة الدفاع عن سورية وقد أزمعوا على عقد مؤتمر بالقدس لهذا الغرض . واحتجت الجمعية الاسلامية المسيحية فى فلسطين لدى جمعية الامم والحكومات الاوربية والجرائد الكبرى على الاعمال التى تعمل الآن فى سورية واهتمام أبناء فلسطين بقضية سورية عظيم فوق ما يتصور

ان الحوادث السورية الاخيرة كان لها صدى عظيم فى مصر ورنة استياء فى قلوب اهلها من جراء المظالم التى يقاسيها السوريون فى بلادهم وقد اهتمت مصر بهذه الحوادث اهتماما عظيما وتوالى صحفها الكتابة عنها بروح الاهتمام والعناية ولقد اصبحت الكنانة واسطة فى ايصال حوادث سورية الى اوربا فان مراسلى الصحف الاجنبية الكبرى يهتمون بسرعة ايصال الانباء اليها من القاهرة عن حوادث سورية . وقد برق مراسلو بعض الصحف المصرية الكبرى اليها من لندن ان كبريات صحف لندن تنشر رسائل ضافية لمكاتبيها فى القاهرة عن حوادث سورية الاخيرة وان الاهتمام بها عظيم وقد احتجت جميع الاحزاب والجمعيات السورية بما فيها اللانية وعلية القوم بمصر والاسكندرية على اعمال السلطة الفرنسوية وقام السوريون واللبنانيون على اختلاف طوائفهم فى القاهرة بمظاهرة كبرى احتجوا فيها على أعمال السلطة الفرنسوية فى سورية وعلى الانتداب من حيث هو وقد أهانوا قنصل فرنسا فى كنيسة الكاثوليك . أما فى الاسكندرية ففى عيد الفصح أجريت حفلة فى الكنيسة المارونية حسب التقاليد المتبعة ودعى اليها قنصل فرنسا وكان من التقاليد المتبعة أنه فى الحفلة يقوم أحد أبناء الطائفة المارونية ويلقى امام قنصل فرنسا خطابا بتجدد العلاقة بين فرنسا والطائفة المارونية ولكنه فى هذه الحفلة بقى القنصل ينتظر هذا الخطاب فلم يحصل وانتهت الحفلة بهدوء واستولى على سعادة القنصل الدهش التام والبرودة النهائية وعاد من الحفلة بخفى حنين فكانت هذه الحادثة حديث المجالس وهى اول مرة ألغيت فيها الخطبة التى تجدد العلاقة بين الفريقين من قبل الكنيسة وهذا اكبر احتجاج من طائفة الموارنة على أعمال السلطة الفرنسوية فى سورية . هذه خلاصة ما وافانا به مكاتبونا الافاضل عن حوادث سورية وسنوافى قراءنا بما يجد مما يأتى فى رسائل البريد الاتى وكل آت قريب

[القبلة] :

قامت قيامة حوادث سورية الاخيرة فى العالم ولم يبق من احد الا وهو يعلم بها — وشركتا الكذب والبهتان « روتر » و « هافاس » صامتتان كأنهما لم يسمعا بهذه الحوادث أو كأنهما ليستا فى هذا الوجود فأين نغماتهما المطربة ؟ . وفى هذا وحده دليل مقنع على اهمية هاتين الشركتين شركتى الكذب والبهتان . والله المستعان

حوادث محلية

اياب قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

في صبيحة أمس الماضى وصلت الى « العاصمة » القافلة الثانية من قوافل الزوار من الحجاج آيبة من المدينة المنورة وهى بتمام الصحة والعافية وكمال السلامة وقد حظيت بغايتها من تلك الرحاب النبوية الطاهرة فهنيئا لهم بذلك ثم هنيئا . اما القافلة الاخيرة من الزوار من الحجاج فهى على وشك الوصول الى « العاصمة » فى ظرف هذين اليومين آيبة من المدينة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

شؤون وشجون

في ليلة الاربعاء (امس الماضي) اطلعنا على برقية واردة من فاضل هندى بلكنو يستفسر بها عن أمن طريق المدينة المنورة . وانا نرى ان هذا السؤال لا يستحق الجواب بالنظر للحسيات الهندية المعروفة بتقصدها للحجاز وحكومته وقد قلنا غير مرة ما للهنود ولنا ؟

ان الحجاز بعونه تعالى فى غاية الامان والاطمئنان الذين لا يكاد يوجد لهما نظير فى غيره من البلدان وان الحكومة أيدها الله ساهرة على القيام بما يحفظ السكينة والنظام لا لقصد اكتسابها المدح او التحاشى عن القدح من أحد وانما هى وظيفة لها تقوم باداتها تجاه وفود الله من مسلمى مشارق الارض ومغاربها . وان هذه الحقيقة الواقعة وهى استتباب الامن فى طريق المدينة وسواها من الطرق والمسالك يشهدها الالوف المؤلفة من الحجيج

وعليه فليعلموا ان الحقيقة حقيقة لا يمكن ان تغيرها مساعى ذوى الاغراض والاهواء و « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى »

تبرعات

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس هيئة عين زبيدة البيان الآتى :

ربيه جاوى

- ٢ » من الحاج ورد كوصه
- ٢ » » » بن رادين سهمى
- ٢ » » » احمد
- ٢ » » » الياس
٥ » » » يوسف دنجا مالى جنجور
- ٢ » » » ابراهيم بن مسعود
- ٢ » » » فاطمة جنجور
- ٢ » » » عبدالحميد
١ » » » سليمان جنجور
- ٢ » » » مرتاسيه جنجور
- ٢ » » » ستي خديجه
١ » » » ستى اومو
١ » » » ستى قرية
- ٢ » » » سمنت فورا

ضاعف الله لهم الاجر والثواب وجزاهم خير الجزاء وهنيئا لمن حاز هذه المزية من كافة حجاج بيت الله الحرام المسارعين الى هذا الخير العظيم

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « روندو » من ماغاسار وعليها ٨٧ حاجا منهم ٢ صغار

اين السلام

أيقال نحن فى عهد السلام ؟ ان المدنة التى عقدها الحلفاء فى سنة ٩١٨ والتى كانت مقدمة لايقاف المعارك الدموية فى اوربا لم تكن اول الدرب للسلام بل كانت مفتاحا للثورات والقلاقل فى العالم . فكان الحرب قد ختمت فى اوروبا لتغلى مراجلها فى كل العالم تقريبا

كان الانام فى سنوات الحرب العظمى يشعرون بغمامة كثيفة فى فضاء هذا الجرم الارضى الا انهم كانوا يستطلعون بعض انقشاع فى الجو مؤملين بان الغمامة لا بد ان تتزحزح ولو ببطء ولكنها لم تنقشع حتى ظهرت فى الجو غمامة كثيفة تغطى السحاب كله ولم يبق فى البشر امل لانقشاعها لان الثورات مبثوثة فى امم الارض كلها والقلاقل منتشرة من بلاد الى اخرى والمشاكل الكونية تزداد تعقدا كلما ازدادت الرغبة فى حلها

ان الناظر فى الخريطة العالمية اليوم يكاد لا يرى بلاد ايحق ان يقال انها تتمتع بنعيم السلام فيقف مذهولا فى ما آلت اليه مؤتمرات السلم وكيف انها جاءت بالنتائج التى لم تكن فى الحسبان فعوضا عن انها تؤيد السلام فى العالم فتحت الاسوار العالية عن الحروب الاوربية العظمى فاندلعت نيرانها الى سائر اطراف المعمور واما قلب اوروبا فلم تخمد النار فيه ولكنه مغطى اليوم برماد فاذا ما هبت عاصفة كالتى هبت فى عام ١٩١٤ وذرت الرماد ظهرت النار من جديد وعادت اوروبا تعج بالدخان والبارود تصهر ملايين الشبان بصهرها الهائل

اين السلام اليوم ؟ وروسيا التى هى اكثر من نصف اوروبا تتمخض كل يوم بثورة والعالم الغريب عنها متردد فى حالها واعتبارها والبلقان الذى كان مبعث القلق للسياسة الاوربية لا يزال قائما قاعدا وامره مجهول هذا فى اوروبا وهذا بعض ما هو جار فى هذا الزمن الذى يقال انه زمن السلام الذى عقب الحرب العظمى . والى القارىء جدول الحوادث التى نقلها البرق فى هذين اليومين عن اختباط الشؤون فى العالم كله

فى جنوبى افريقيا — بلغ عدد الذين سقطوا قتلى فى الاضراب العام مئة نسمة وقد جرح مئات من المضربين وغيرهم

طرابلس الغرب — قام الوطنيون على الحكم فى البلاد وقد بدأ الثائرون بالهياج فى اماكن مختلفة

الهند — لم يغن الانكليز القاؤهم القبض على زعيم الهنود الاهليين مهاتما غاندي هي فتيلا فقد عقب ذلك هياج كبير اضطر الانكليز الى

اتخاذ الوسائط لتهدئة الثائرين

مصر — بالرغم من ان الحالة فى مصر قد تحسنت مؤخراً بسبب اعطاء انكلترا مصر استقلالها بشروط فمصر لا تزال اكثر من الاول

فيومى — بعد قتال عنيف بين اتباع فاسيتى وبين قوات البوليس لمدينة فيومى الحرة توصل الفريقان الى عقد هدنة

ارلند — بالرغم من ان قوات الجمهوريين الثائرين قد عقدو اتفاقا مع القوات الموالية لا تزال الحالة حرجة فى لا يرك وفى الغالب ان يعود المتحاربون الى استئناف القتال

هذا بعض ما هو معروف عن الحالة الحاضرة فى العالم الا انه ليس كل ما هو جار فان دولاب الاعمال واقف عن السير فى اربعة اقطار المسكونة والضائقة المالية تشد الخناق والحاجة بالغة اشدها حتى فى اغنى بلاد الله والعمال يخاطبون ارباب الاموال ولا يعلم الا علام الغيوب كيف تنتهى الامور .

كانت الحرب العظمى محصورة فى بقع من الارض ولكن اليوم ويلات السلم تم كل الكرة الارضية والامم مترددة محتارة فى امرها وفى ما يؤول اليه الحال وما يولده من النتائج السيئة

نيويورك — السائح

وهذه البلاد العربية هائجة مائجة تتمخض بالثورات والقلاقل واذا انفجر هذا البركان وقذف بحممه فلا نعلم كيف تكون نهايته

وهذا الاناضول — تحمل تلك الضربات الساحقة بصبر واباء وهو لن يحود عن ما قاتل من أجله قيد أنملة ؟

اخبار خارجية

أهى روايات في مؤتمر جنوى

وهذه غرائبها ؟؟

لويد جورج يريد ان يصلح حالة العالم دفعة واحدة ويرضى المانيا لتكون سداً فى وجه البلشفية الروسية كما جاء فى تقريره السرى الى الحلفاء وقد كشف الستار عنه السنيور نيتي منذ عهد قريب ويريد أن يفتح روسيا للتجارة حتى يتوصل من وراء ذلك كله الى ارتزاق مليونى عامل انكليزى لا يجدون لهم الان عملا

وبوانكاره يريد أن يعود السلام الى العالم رويداً رويداً وان تتجنب اوروبا الظهور بمظهر المحتاج الى السوفيت الروس لانهم بحاجة الى اوروبا اكثر من حاجة اوروبا اليهم ويريدون الاحتفاظ بمعاهدة فرساي كما هي والا يدع مجالا لالمانيا لتتهرب من عهودها ومواثيقها وما ضربه عليها الحلفاء من الغرامة باسم الترميم والتعويض

وويرث يتبع سياسة غليوم الثانى الذى اتبع سياسة بسمرك بالاعتماد على المنابذة والمنافسة . والتفرق بالانقسام بين فرنسا وانكلترا ليقضى ماربه من الاثنين الواحدة بعد الاخرى

وفاكتا يريد التوفيق بين الجميع ولكنه يريد توفيقاً لا تكون عراه متينة بين فرنسا وانكلترا فتملكان جميع المصالح والمنافع دون ايطاليا . ولا تنابذاً يجعل فرنسا والتحالف الصغير فى كفة واحدة فتحرم ايطاليا منافعها فى البلقان فاوروبا الوسطى

وهنالك فى عبر البحر الولايات المتحدة تود ان تلقى اوروبا كلها السلاح والا تعود الى المحالفات والاتفاقات فتنقسم الدول اشطراً يدعى كل فريق منه المحافظة على سلامته فيرجع العالم غداً الى ما كان عليه بالامس ويظل برميل البارود ملآن حاميا لا يأمن العالم تطاير شرارة اليه من احد جوانب الكون فيلتهب ثانية ويدمر العالم . فهى قد انكرت أمس سياسة ويلسون ومذهبه بحكم الحرية وهى تود اليوم العودة الى تلك السياسة ولا تدرى للعودة طريقاً امينا تكفل لها الاحتفاظ بالمبدأ الذى أعلنته وجهرت به والنجاح فى السياسة التى تودها من صميم قلبها ولا تجد الطريق اليها

فبين هذه المناقضات والاختلاف والتباين فى وجهة النظر تحالف فرنسا بولونيا لتعاونها ضد البولشفيك الذين يهددونها والالمان الذين ينذرونها وتتفق بولونيا مع حكومات البلطيك — فنلندا وليتوانيا واستونيا للدفاع عن استقلالها ومع التحالف الصغير — رومانيا والصرب والتشك — اتفاقا دفاعيا

وتقف المانيا اليوم فى مؤتمر جنوى تعلن اتفاقها مع البولشفيك اتفاقا يذعر له لويد جورج ذعراً شديداً حتى يعده امين سره كريج « خيانة » لان لويد جورج يعتمد — كما قلنا — على المانيا فى صد البولشفية عن أوروبا . فاذا بالمانيا قد باتت حليفة لينين وتروتسكى لا لانها تميل الى البولشفية ولا لان الشعب الالمانى يعتنق الشيوعية ؟ بل لان المانيا تريد التخلص من عهودها وقد بسط ذلك مستشار الامبراطورية فى مجلس الرشتاغ فى ٣٠ مارس فنال غالبية ٢٤٨ صوتا ضد ٨١ صوتا لان الحكومة « تحتج على المطالب الفادحة التى يطلبها الحلفاء فى مذكرة ٢٣ مارس » ولقد ظهرت مؤلفات قديمة فى مسألة البولشفية يؤخذ منها جميعاً ان هذه البولشفية لا تتفق مع الروح الالمانية بشىء لان الروح الالمانية هى روح التنظيم حتى ان الاشتراكى الالمانى ذاته يتبع نظاما محكما وقد تضمنت البولشفية الروسية روح الفساد فى وجودها وكيانها فهى لا تستطيع ان تعيش بذلك الفساد كما جهر لينين

***

واذا كان لويد جورج قد دبر مؤتمر جنوى ووضع برنامجه وانتظر من ورائه خيراً كثيراً . فان ما فعله الالمان والروس موجه الآن الى لويد جورج اكثر منه الى سواه من الوزراء الذين باتوا ينتظرون مثل هذا قبل عقد المؤتمر كما صرح بذلك وزير خارجية بولونيا فى باريز واذا كان لويد جورج قد قال فى مجلس النواب فى آخر جلسة حضرها انه ذاهب الى جنوى ليعمل عمل فرنسا ويتبع خطتها فان هذا الوزير الاكبر لا يسجل اقواله كثيراً على نفسه فمن السهل عليه دون سائر الوزراء ان يلبس اليوم حلة لم يلبسها أمس فاية حلة يلبسها اليوم للروس والالمان بعد عمل الالمان بمذهبهم الشهير « قد يكون النجاح لكل عمل مقرونا بالجرأة والاقدام بفضل غباوة الخصوم » وهذا العمل الذى عملوه يعد من ذلك المذهب القديم عندهم فهل يلقى عملهم غباوة من خصومهم !!

ان ما عمله الالمان والدول لا يدل على شىء آخر سوى أنهم يستضعفون اوربا لانهم يعتقدون انهم يقدرون على المقاومة بل يريدون ان يختبروا قوة واتحاد الحلفاء ومبلغ اتفاقهم وانهم اذا وجدوا صلابة واتحاداً صحيحا استطاعوا ان يرجعوا الى طرق اللين كما رأيناهم يفعلون عند ظهور الشدة ومهما يكن من امر الحلفاء وخصومهم فان هذا العمل يدل على ان اوربا ابعد من ان تكون قريبة من الامان والسلام فبالامس كانت فى نزاع بالسلاح والنار واليوم هى فى نزاع سياسى لا يعرف احدمنهم الى اى أمد ينتهى

الاهرام

سكان ايطاليا

رومة — أعلن وزير الداخلية انه يوجد من اعمال الاحصاء النهائية أن عدد سكان المملكة يبلغ اربعين مليونا

ديون انكلترا

وشنطون — دفعت بريطانيا العظمى الى الخزينة عشرين مليون دولار وهى القسط الثانى من الـ ١٢٢ مليون دولار التى استدانتها خلال الحرب لشراء الفضة

في مؤتمر جنوى

جنوى — عرض المسيو لتفينوف في الاجتماع الذي عقده مندوبو الروس والحلفاء اقتراحا قدر فيه الخسارة التي نزلت بالسوفيات بخمسين مليار روبل ذهبا. فقال المستر لويد جورج أن مطالب السوفيات فادحة ولا يمكن قبولها. واضاف الى ذلك انه لا يعترف لها بحق مامن هذا القبيل لان الحلفاء لا يحملون مسؤلية يمكن أن تسجل عليهم

وختم المستر لويد جورج كلامه قائلا:

ان الحلفاء سيتمسكون بتقرير لندن الذي يخول الروس مهلة لتأدية ديونهم اذا كان ردهم صريحاً واضحاً. اما اذا كان جوابهم خلاف ما يتوقعه الحلفاء فان المؤتمر يختم اعماله فيما يتعلق بروسيا. فرد المسيو تشيشرين على ذلك قائلا «توافق حكومة السوفيات على برنامج كان ولكنها تريد ان تضع شروطاً مقابلة له»

وقد اجمع الحلفاء على وجوب الحصول على رد جلي من حكومة السوفيات واتفقوا على امهال المندوبين الروسيين ريثما يفكرون في الامر ويفاوضون موسكو

لندن — لم تحقق بعد الاخبار الواردة من مصادر فرنسوية والقائلة بأن المستر لويد جورج أرسل انذاراً نهائياً الى الروس. وانما جاء في تلغراف من جنوى ان الروس يقيمون صعابا عظيمة في سبيل المطالب الواردة في تقرير لندن. وقد دارت مفاوضات غير رسمية في القصر الذي يقيم فيه المستر لويد جورج واستمرت تسع ساعات

ويحاول الوفد الروسي الذي ليس بين أعضائه خبراء اقتصاديون من الدرجة الاولى ان ينظم مذكرة يضمنها مطالبه واحتجاجاته اهو يتأهب لمعارضة شديدة جداً في اول اجتماع تعقده لجنة الاحد عشر

ووقع حادث اوجب تعليقات جديدة لما دعا المستر لويد جورج المندوبين الروسيين الى تناول الغداء على مائدته واعلن المسيو برتوانه سبق وتقيد بموعد آخر. ثم خرج من الاجتماع وقد عاد في ساعة متأخرة لاستئناف المفاوضة

ويبحث خبراء الحلفاء والروس في تقرير لندن وسيذهبون الى قصر المستر لويد جورج لبسط نتيجة مفاوضاتهم. ومن المحتمل ان تتخذ قرار ما في هذا الاجتماع بشأن المسألة الروسية

جنوى — استمرت المفاوضات الخاصة بين المندوبين الانجليز والفرنسويين والايطاليين والبلجيكيين والروسيين في قصر المستر لويد جورج. وقد تأثر الحلفاء كثيراً بما قاله المسيو تشيشرين والمسيو كراسين عن حالة روسيا ولكنهم رفضوا تعديل رأيهم في مسألة الاعتراف بديون روسيا وأعلنوا مايفهم منه انهم مستعدون لمواصلة اعمال المؤتمر بصرف النظر عن روسيا.

وقد خيل للملاء حينئذ ان الازمة بلغت أشدها فيما يتعلق بمسألتي الديون والتعويض عن الخسارة التي أحدثتها الثورات ولكن الروس عرضوا اقتراحات جديدة مكنت المندوبين من مواصلة المفاوضات

باريس — قال مكاتب شركة هافاس من جنوى الى الاندية الالمانية التي كانت تسر بتأكد انفراد فرنسا وعزلتها بدأت تهرب الان عن استيائها من مشكلة المفاوضات الدائرة على المسائل الروسية

وقد ترك المندوبون الالمانيون خارجا من المفاوضات الدائرة بين الحلفاء وروسيا فادركوا ان النتيجة من ذلك عدم تمكينهم من التداخل في حين انهم نظموا في برلين عملا مشتركا مع السوفيات

باريس — ارسل مندوب «هافاس» في جنوى تلغرافاً قال فيه: تحولت مساعي المندوبين الروس بعد وصول الانذار النهائي اليهم الى حمل اللجنة الفرعية على الاجتماع في الحال. ولم يعلم بعد هل وافق الحلفاء على ذلك أم لا. ولكنهم مصرون على رفض كل تعديل في قرارهم السابق على انه من الممكن البحث في هذا الشأن في الجلسة التي تعقد بطلب المندوبين الايطاليين

باريس — جاء في تلغراف من جنوى ان السوفيت في حين انهم اعترفوا بالديون التي على روسيا قبل الحرب قاموا بعمل بسيط وهو انهم قدموا طلباً مقابل اعترافهم بالديون سدمكان الديون التي عليهم وجعل الحلفاء في موقف المدينين

وقد قدم هذا الطلب المسيو ليتفينوف في الاجتماع الاول الذي عقد بين الروسيين وخبراء الحلفاء وقد بنوف على المطالبة بالخسائر التي نجمت من الحملات العسكرية التي وجهت ضد السوفيت بمساعدة الحلفاء وعلى خسارة الروسيا لبسارابيا وقد بلغ مايطلبه السوفيت تعويضا عن ذلك خمسين مليار روبل ذهباً

وبعد ذلك أعرب المسيو ليتفينوف عن استعداد الروسيا للتنازل عن بعض مطالبها ولما بحثت المسألة بعد ذلك مع مندوبي الحلفاء أبلغ المستر لويد جورج المندوبين الروس ان مطالبهم مبالغ فيها ولا يمكن قبولها فضلا عن انها بعيدة من العدل والانصاف واستفهم من الروسيين هل تكبدوا مشقة السفر الطويل من الروسيا الى جنوى لاثارة هذه المفاجأة ورفض تحمل الحلفاء لاي مسؤولية نحو طلب كهذه

وبعد أن أجاب المسيو تشيشرين اجابة تدل على التشبث الى حد ما انسحب المندوبون الروس فأخذ الحلفاء في المناقشة والمفهوم انهم سيصرون على جواب قاطع فيما يختص بقبول قرارات كان بعد ان يتسع الوقت للمندوبين الروس لمفاوضة حكومة موسكو

لندن — تقول مكاتب شركة «روتر» في جنوى ان المناقشات فتحت ولا شك عيون الروسيين ولكن لم تنشأ الى الآن عقبات يصعب التغلب عليها. ويرى الحلفاء ان لا يشددوا في طلب دفع الديون التي كانت على الروسيا قبل الحرب والتي تسببت عنها ولكن يجب على الروسيا ان تعترف بهذه الديون. أما فيما يختص باعادة الاملاك الخاصة فان الحلفاء يصرون على ان تادة قيمتها ولكنهم يعترفون بالصعوبات التي تعترض ذلك

لندن — طرأت في جنوى حالة خطيرة نجأة على امضاء المسيو تشيشرين والدكتور راتينو للمعاهدة الروسية الالمانية فقد كان لامضاء هذه المعاهدة وقع الصاعقة في جنوى وفي عواصم الحلفاء ايضا

وسفر الوفد الفرنسوي من جنوى هو من العواقب الكثيرة التي يحمل ان تنشأ عن هذا ومع ذلك لا يعتقدون الى اي حادث يؤدي الى حل المؤتمر

ويلاحظون ان الاتفاق يعد فوزاً سياسيا مقرونا باعتراف المانيا بالسوفيت اعترافا تاما وباعادة العلاقات السياسية فبين البلدين سفراء ويخشى ان هذه المعاهدة يحتمل ان تتحول الى محالفة بين روسيا والمانيا

جنوى — علم الآن انه على اثر المقابلة بين الدكتور راتينو والمسيو تشيشرين أمضيت معاهدة روسية المانية هذا نصها

المادة الاولى — تعدل كل من المانيا وجمهورية السوفيت عن التعويضات الناشئة عن نفقات الحرب واضرارها. وتعدلان ايضا عن التعويضات الناشئة عن التدابير العسكرية المختصة بضروب الحجز والمصادرة في بلاد العدو. وتعدلان كذلك عن التعويضات الناشئة عن اضرار حلت بغير العسكريين بسبب قوانين الحرب الاستثنائية أو تدابير قهرية نفذت باوامر حكومتي الامتين. وأما مسائل الاملاك العمومية والخصوصية التي تناولتها حالة الحرب والبواخر التجارية التي ضبطها كل فريق فهي مسائل ستجري تسويتها على قاعدة المبادلة وتعدل كل من المانيا وروسيا عن استرداد ما انفقته على أسرى الحرب وتعدل المانيا عن طلب ما بذلته من النفقات على اعضاء الجيش الاحمر المعتقلين في بلادها وتعدل روسيا عن طلب الربح الذي جنته المانيا من معدات الحرب التي نقلها اولئك المعتقلون

المادة الثانية — تعدل المانيا عن مطالبها الناشئة عن تنفيذ قوانين حكومة السوفيت وتدابيرها نحو الرعايا الالمان وحقوقهم الخاصة وتعدل ايضا عن الحقوق الخاصة بالحكومة الالمانية وتعدل روسيا عن كل مطلب ناشئ عن التدابير التي اتخذتها المانيا نحو السوفيت أو الافراد الروس وحقوقهم الا اذا كانت حكومة السوفيت تقدم مثل هذه المطالب ضد حكومة اخرى.

المادة الثالثة — تستأنف العلاقات السياسية والقنصلية بين الحكومة الالمانية وجمهورية السوفيت في اقرب وقت ويعقد اتفاق خاص لقبول ممثليها السياسيين وقناصلها

المادة الرابعة — ينفذ بينهما مبدأ معاملة أولى الامم فيما يختص بمعاملة الرعايا بالعلاقات التجارية ولا يتناول هذا المبدأ المزايا التي يمكن ان تمنحها حكومة السوفيت لجمهورية بولشفية أخرى أو لدولة اخرى مماثلة كانت من قبل جزءاً من الامبراطورية الروسية

المادة الخامسة — تتبادل الحكومتان المساونة في احتياجات الامتين الاقتصادية وستتبادلان الآراء فيما بعد لتسوية هذه المسألة من حيث علاقاتها الدولية والمانيا مستعدة لتحمي وتسهل المفاوضات التي باشرتها المحال التجارية الخصوصية

المادة السادسة — يبدأ تنفيذ المادة الاولى والمادة الرابعة متى وافقت عليها برلين وموسكو وتوضع المواد الاخرى موضع التنفيذ في الحال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الثور ١٢

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الصبح ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
السبت	٩	٩	٣١	١١	٣	٥	٣٤	٨	٤٧
الاحد	١٠	٩	٣٠	١١	٢	٥	٣٣	٨	٤٧
الاثنين	١١	٩	٢٨	١١	١	٥	٣٣	٨	٤٦

العدد ٥٨٤

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٨ مايو سنة ١٩٢٢

اعلان رسمى

تعلن الحكومة لكافة الاهالى والتجار والصرافين والمجاورين : أنه قد وجد فى الجنيهات الانكليزية بعض غش وتزييف فيجب على الكل التدقيق فيما يصل اليه من الجنيه المذكور واذا وصل اليه يأتى به الى الحكومة مع من أتى به اليه ومن تخلف عن ذلك ووجد هذا الجنيه لديه يجازى الجزاء الشديد وتكون عموم المسؤلية على عاتقه ولاشعار العموم بما ذكر صار اعلانه

٩ — ٩ — ٣٤٠

القضية العربية
فى دورها الجديد

ان معاشر العرب لم ينهضوا نهضتهم المعلومة ويقفوا المواقف المعروفة فى الحرب العظمى الا على اساس عظيم لقضية شريفة وغاية سامية منيفة تجعلهم يستهينون كل عزيزة لديهم فى سبيلها وكل ما ينتابهم ويصيبهم مما فى اقتحام امثال تلك المهالك وولوج امثال مضايق هاتيك المواقف والا فلماذا يزجون مجموعهم فى مثل تلك الهوة فى أرهب ساعات تلك الهائلة ابان تزلزل كفات موازين اهوال ذلك النزال بين هبوط وصعود؟.

وهذا من البديهى الذى لا يقال فيه شيء مهما أراده المريدون وأوله المتأولون

ويجدر بنا فى هذه المرة أن نأتى بهذه الجملة السامية الهاشمية وهى بيانات جلالة مولانا المنقذ أمده الله فى حياته وتوفيقاته لحضرتى المرخصين : جناب السير مارك سايكس وجناب المسيو بيكو عند زيارتهما لجلالته فى جدة بالصورة التى تبرهن على أن قدومهما فى مثل تلك الآونة يغنينا عن القول بأنه رسمى أو خصوصى فان قدوم مثل حضرتيهما الى جدة ابان تلك المواصف يكفى عن زيادة الشرح. وتلك البيانات الهاشمية السامية هى عبارة عن قوله ايده الله :

﴿أصرف النظر عن سائر الابحاث وأختصرها﴾
﴿ بقولى : أترى لو أنزلتم الآن جنداً فى هذا ﴾
﴿ الساحل (يعنى جدة) بماذا يمكننا أن نقابله ؟ ﴾
﴿ أو ماذا نستطيع أن نعمل أمامه من عمل ؟ ﴾
﴿ الا الاعتماد على ما تشيد أساسا بينى وبين ﴾
﴿ حكومتيكما مما هو لا شك معلوم لديكما ﴾

اذا تأمل كل بسيط فى هذه الجملة المحتوى جوفها على كل الصيد يعلم أن مسأ لتناقد ابحاث مع ذينك الفاضلين الذين هما من أعظم اساطين المسألة العربية كما يعلم من مباحث الصحف عن طنطنتها فى بيكو وسايكس فان جلالة مولانا المنقذ لو رأى منهما جزؤية تعارض احكام تلك المؤسسات لرجع عما قام به ووقف فى موقفه الذى كان عليه ولم ينتقص من الحقوق والامتيازات التى قام من اجلها أتاه وابسطه ليلا على حصول تلك الغاية عرض الاتراك الصلح المنفرد على جلالته باعطاء الاستقلال التام لعموم البلاد العربية وتحقيق كافة مطاليبها بضمانة المانيا .ولكن ماذا عسانا ان نقول الا ان لله فى خلقه شؤونا وأن هذا دليل صحيح كاف عن المماطلة والمخاتلة فى صحة العهود والوعود والمحاكة فى اثباتها

انقضى على القضية العربية ست سنوات اجتازت فى خلالها ادواراً هائلة كلها جهاد وقراع وصراع ونزاع على ذلك الاساس . مرت على العرب أدوار مختلفة محفوفة بشؤون وشجون كل من تتبع سير القضية يجدها تنحصر فى ان العرب يريدون انفاذ تلك المؤسسات ، وجشع الاهواء والأغراض المخالفة لتلك المقررات يريد القضاء عليها . ولا ندرى أي الفريقين يربح الصفقة ـ خصوصا من وجهة الشرف المعنوية والاخلاقية ـ أو يخسرها ؟ . أما العرب فنهاية ما يقال فى صفقتهم انهم يرجعون الى ما كانوا عليه على وجه التقريب وليس عليهم من شيء اذا احتفظوا بشرف ومجد اقوامهم محافظة على الوفاء والقيام بحقوق القول والوعد واحكام المستقبل لا يعلمها الا من عنده علم الساعة . فقد صرح جلالة مولانا المنقذ بقوله بادئ الذكر : ﴿ لو انزلتم جنداً فى ﴾ ﴿ ساحل جدة بماذا يمكننا ان نقابله ﴾ الخ. واما معارضوهم فمهما بلغت أرباحهم المادية فهناك ثلمة فى تاريخهم لا يقدر قيمتها الا الاخلاق ومزاياها التى لم يخلق الانسان انسانا الا لنيل شرفها بمثل هذا ما قلناه فى أعدادنا الماضية : لو ان المراد التربع على منصات المؤتمرات والتبجح على كراسيها لامضى جلالة مولانا المنقذ معاهدة فرسايل وما هو فى معنى ذلك مما لا يحتاج الى تفصيل !!!

وقد دخلت القضية العربية اليوم فى دور جديد اوجب علينا ان نكرر خوض موضوعها الهام الذى اختصره مآل ما جاء فى التحرير السامى الهاشمى المعروف الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ٣٣٦ بقوله أيده الله :

﴿ ان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف ﴾
﴿ النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخى ﴾
﴿ فهو يزيل ويسقطنى من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ واقوامى الاقربين حينما يظهر لهم عكس ﴾
﴿ تلك المقررات التى اعلنتها لهم وصرحت ﴾
﴿ بها شفاها وتحريرا فى ظرف هذه المدة ﴾
﴿ وأسست عليه الاعمال واكون خدعت ﴾
﴿ نفسى وغششتكم يا أصدقائى بما وراء هذا ﴾
﴿ من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ﴾
﴿ ونحوها مما لا يمكن لى معه حتى الاستفادة ﴾
﴿ لذاتى ﴾ الى ان قال : ﴿ وا كيد اخلاصى ﴾
﴿ يجبرنى ان اقول من الان ان مبادىء ﴾
﴿ هذه الخطرية على وشك التحسس بها ﴾
﴿ بالنسبة للطلبات المتكررة المختلفة عن ﴾
﴿ امرهم باعلان استقلال بلادهم ولم اجد ما ﴾
﴿ أدفعهم به الا قولى ان استقلالى هو ﴾
﴿ استقلال عموم أنحاء البلاد ولكنهم ﴾
﴿ يقيمون الحجة على دفعى هذا باوجه ﴾
﴿ أخرى ﴾ انتهى

وطالما طرقنا مباحث تلك النتائج لانها امر متعلق بالحياة . ثم نعيد الكرة فى هذا الموضوع بالنظر لمفاجأة العالم بحوادث شمال جزيرتنا ملتزمين فى هذا البحث مخاطبة العالم المتمدن ومناشدته عما فى سفك الدماء وخراب الديار وتصف الاعمار وكل ما هو مخالف لشمم شرف الصدق وشهامة الحق ثم ما تزعمه مدنيتنا وعمراننا الحاضر وتدعيه من ترقى الاخلاق وتناهى حسيات مكارمها وجلائلها

ان الحجاز بلا شك بنا له النصيب الاوفر من الحكم عليه من أقوامه بما فى عدم وفاء حلفائه له ولا قوامه بما قاله وصرح به لهم واتخذه وسيلة لاستنهاضهم وليس لديه ما يدفع هذه الحجة واللوم والحكم عليه بها الا الثبات على الصدق والقيام بما تقتضيه احكام الحقيقة رغما عما يرمى به وينسب اليه « انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب »

وها هى الحقيقة أبت الا اظهار احكامها فقد طفح الكيل فى سورية وقامت عن بكرة أبيها للحصول على امانيها المقدسة والمطالبة بحقوقها الصريحة التى لا ينكرها الا من ران على قلبه داء التعصب القتال ومكابرة الحقائق المحسوسة . ولا يمكننا الحكم على النتيجة رغما عن ممدات

مقتضى الحقوق الحاكين على اتسمهم بالتجرد من شرف الاخلاق والوفاء ورعاية فرائض البشرية بما يشاهده العالم من الفظائع والفجائع والوحشية على المجموع لافرق بين ذكر وانثى وصغير وكبير ولـكنا نجد الشعور العربي والحمية التي ورثها العرب عن آبائهم واجدادهم بدأت تدب كما قال احد حكمائهم

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

فانه قد وافتنا الاخبار المخصوصية باشتراك الشعلان في الدفاع عن سورية علاوة على ما جاءنا أيضا من اعمال الدفاع عن سورية الذي يقوم به مجحم بن مهيد بالاشتراك مع اخيه حاجم مما يدل على أن الحس العربي ابت عليه شمائله الركون والاستسلام للصغار والذل ويجعلنا نتردد في سراية هذا الحس وامتداده وتفاقم غاياته مما يجعلنا ان نقول «ربنا هيء لنا من امرنا رشداً».

يؤيد هذا الصوت الحر الصارخ الصادر من اعماق احد عظماء اخواننا المصريين ونبلائهم أحد نوابغ العرب واماجدهم وهو السيد محمود رشاد رئيس محكمة مصر سابقا فانه نشر بامضائه كلمته الاتية في عدد (١٣٧٢٦) من الاهرام وهاهي حرفيا :

الى الجنرال غورو

مرة اخرى

كنا نظن ان السلطة العسكرية الانكليزية في مصر هي التي انفردت وحدها باراقة الدماء وان السلطة العسكرية الفرنساوية في سورية ولبنان المنسوبة الى بلاد العدل والمساواة والاخاء والحرية تترفع عن ان تلوث يدها بدم السذج والابرياء (فاذا هي اياك)

فاذا استمرت فرنسا في سورية ولبنان على سياسة الخسف والعسف ولم تعدل عن خنق حرية الامم الشرقية وترد ما لقيصر لقيصر وما لله لله واذا لم ترجع الى تقاليدها القديمة المشهورة خسرت حب هذه الامم جماء ذلك الحب الذي كسبته في اكثر من مائة عام وسقط نفوذها في الشرق الى الابد وهيهات لها بعد ذلك أن تسترجعه ولا تلوم من فرنسا الشرقيين بعد هذا الجور والاضطهاد اذا ولوا وجوههم شطر (امريكا) فلم يبق لهم أمل بعد الله في غيرها ولاجناح عليهم اذا استبدلوا البضائع الفرنساوية بالبضائع الاميركية واستعانوا برجال العلم والفضل من الاميركيين (وحدهم) على رقيهم وتقدمهم وفك اغلالهم وتحطيم قيودهم وسلاسلهم) انتهى

هذا من جهة ومن الاخرى ماجاء في اخر مقال رئيسي نشره الاهرام بعدده (١٣٧٢٨) بقلم السيد محمود رشاد المذكور وها هو ننشره بحروفه

« وانت يا ابن السعود : —

هل انت من سكان الارض أو سكان نبتون : كيف تغزو نجداً في هذا العصر ولا تخجل ولا تخاف الله . ويحك استغفر وتب ورد لابن الرشيد امارته واقصر المذهب الوهابي على بلادك ولا تكره الغير عليه . ولو تعلم نفور القلوب منك وسخطهــا عليك بسبب هـذا الاعتداء الفظيع لقتلت نفسك قبل ان يقتلك غيرك وقلت كما قالت الزباء عند ما شربت السم مختارة : بيدي لا بيد عمرو » انتهى

ومن هذا المعنى ما ذكرته صحيفتنا «فتى العرب» الدمشقية الغراء بعددها (٢٠٧) الصادر بتاريخ ٢٩ من الشهر الماضي قالت :

الوهابية في جزيرة العرب

ما اردنا في مقالنا هذا ان نطرق موضوعا نتجافى عنه روح الامة، وتشيح عن معانيه وجوه الجماهير وانا نعتقد ان لمستقبل بلاد الناطقين بالضاد علاقة بما نكتب، وموضوعنا بلا نزاع يهم الاسلامية والعربية، وهما القاتلتان اللتان نصد عنهما كل جائحة وندفع عن حياضهما كل غائلة

يكاد العالم الاسلامي من نهر الكانج الى شواطئ البحر الابيض يتناسى في هذه البرهة مشاكله المعقدة في مصر والاناضول والهند، والقوقاس لان ما يحدث في شبه جزيرة العرب على مقربة من البيت القرشي الرفيع الصوى، يفوق بخطورته وروعته كل حادث سواه، وقد عاش الاسلام احقابا وعصورا مطمئنا الى الهدوء المنتشر في جزيرة العرب فلم يكن هنالك من يعمل على اثارة اعصاب القبائل واهاجة خواطرها وكان الحجاج يفدون من اقصى الارض الى يثرب وبيت عبد المطلب يخرون سجدا امام ذلك البيت الذي ظلل الشرق بسناء اللامع قبل الاسلام وبعده

فالحادث الرهيب الذي يجفل له المسلمون هو ما نسميه نحن الخطر الوهابي، فان الوهابية تقف اليوم على ابواب الحجاز مسلحة بسلاح السياسة الانكليزية الـكرزنية لتدمر ذلك البناء الرفيع الذي اقامه الله بيده ليكون قبلة العالمين الاسلامي والشرق وتعد الوهابية في نظر العالم الاسلامي خطرا رهيبا كالبلشفية التي تمتقدها وربما خطرا يهدد كيان المدنية الغربية

اننا لا نريد أن نشرح للقراء الفكرة الدينية التي يرمي اليها الوهابيون في جميع العالم ولكننا نريد ان نوضح للناس الغائلة القومية التي تهدد جزيرة العرب وتقضي على اتحادها

ارادت انكلترة للوصول الى اغراضها من القضاء على الاتراك في آسيا واوربا ان تستفيد من انتعاش القومية العربية ومن طموح العرب الى استرداد ما فات فسعت الى هذا السبيل حتى تسنى لها ان تنشيء ممالك عربية لها نوع من الاستقلال في شبه جزيرة العرب ولـكنها لم تقو على ان تجعل امارات اليمن ومملكة الحجاز خاضعة لها في هذه الدول. وفي مملكة العراق التي قامت منذ عامين نشاطها الى خلع الرقابة الانكليزية فامدت الوهابية بالسلاح والذخيرة والاموال فنشط الوهابيون للاغارة على العراق والحجاز وهكذا فان بريطانيا تقف حيال الشعوب العربية موقفين متناقضين موقف العدو وموقف الصديق

لقد تقول بعضهم ان العراق تحت الانتداب البريطاني وان الوهابيين وهم اصدقاء وحلفاء للانكليز لا يقدرون على عمل من شأنه ان يوقع النفرة بينهم وبين انكلترة

ثم ان الانتداب البريطاني منشور ظله على العراق ولكن العراقيين لا يريدون هذا الانتداب ويقاومونه اشد المقاومة ، ومن صالح انكلترة ان تثير ثائرة الوهابيين على العراق، والا فما معنى سكوتها حيال اغاراتهم وما معنى تصريح اللورد كورزون بوجوب ابقاء الراتب الشهري لابن سعود مع ان فرسانه تمتدي بقيادة الدويش على اراضي البصرة واراضي ملك الحجاز حليف بريطانيا

انه ليسوءنا جدا ان يذهب بن سعود ذلك المذهب البعيد في الاعتداء على الامم الاسلامية التي تجمعها به روابط الجنس واللغة والجوار والدين ولعل السلطان الجديد الذي اسكره فوزه على ابن الرشيد يتعظ بمصير الدول الاسلامية التي قضت عليها السياسة الاستعمارية نقول لعله يتعظ فيقلع عن الاصغاء للدسائس والا فان الذي كاد المكيد للاتراك وكان سببا لانفراط عقدهم لا يتردد في الغد عن دس الدسائس واسقاط الوهابية والقضاء عليها

وعسى الذين يتزلفون بهذه الديار من اتباع الوهابية واشياعها ان يصغوا الى ما تقوله فليس في الارض مسلم يتسامح في اعتداء الوهابيين على مقر ميلاد الرسول ومهبط نبوته) انتهى

ان الذي يؤسف له الى درجة تكاد تتمنى معها ان لو خسفت بنا الارض هو هذا الامر الذي اثار أحد افاضل العرب ونجبائهم (السيد محمود رشاد) حمية على أبناء عنصره وأدى به الحال الى نشر ذلك في الصحف أمام الاجانب وما في هذا من النقيصة على العرب وعلى شممهم بصدورها من أحد رؤسائهم للغايات التي أشاروا اليها مرجحا لها على شرف قومه ومجدهم وسؤددهم وهذا بصرف النظر عما فيه من المأثمة من سفك الدماء وخراب الديار وسحق العنصر واسقاط اهميته في نظر العالم ولـكن كل ميسر لما خلق له

حوادث محلية

قدوم و سفر

اعلان شكر

في هذه الاونة قدم «العاصمة» كل من صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم وصاحب الاقدام ناظر البحرية للحظوة بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية بعد ان قاما بمهمة شراء الباخرتين للحكومة خير قيام وقد نشرنا خبر قدوم الباخرة الاولى الى ثغر جدة وعلمنا انه قدمت الثغر الباخرة الثانية بعد ان مرت على السواحل العربية في طريقها من مصوع الى جدة. وان حضرتي القادمين برحا «العاصمة» أمس الماضي عائدين الى مقر وظيفتهما بجدة . وقد جرى لنا حديث طويل مع حضرة ناظر الرسوم عن رحلته هذه مع حضرة ناظر البحرية لشراء الباخرتين فهمنا من حديثه ان الحكومة والشعب في اسمرة احتفلا بهما احتفالا عظيما نفخاً للنيابة يستحق الشكر واجريت لهما كل التسهيلات اللازمة لهذه المهمة فالقبلة تعلن خالص شكرها وعظيم تقديرها لجليل حكومة ايطاليا الفخيمة وحكومة أسمرة وشعبها النبيل

وصول قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

ان قافلة الزوار التي توجهت اخيراً الى المدينة بقصد الزيارة قد عادت منها ووصلت الى «العاصمة» يوم الاحد الماضي وهي على غاية من الصحة والسلامة وقد فازت بالحظوة بالاعتاب النبوية الطاهرة وهاتيك الرحاب المباركة فهنيئاً لهم بذلك

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «وكالو» من سنغفوره وعليها ٥٥٥ حاجا منهم ٦٥ صنار

وايضا وصلت الباخرة «عربستان» من بتاوي وعليها ١٠٢٣ حاجا منهم ١٤ صنار

وايضا وصلت الباخرة «جدة» من بومباي وعليها ١٢٠٨ حاجا منهم ٢٩ صنار

وايضا وصلت الباخرة «هواجه» من بتاوي وعليها ٨٧٣ حاجا منهم ٢٥ صنار

الصباح والقبلة

وافتنا في هذا البريد اعداد رصيفتنا «الصباح» المقدسية الغراء وقفنا على ما ابدته من شعورها الشريف نحو كتابات «القبلة» الاخيرة عن حوادث سورية والعراق وانا نشكر «الصباح»

على حسن ظنها بنا قائلين لها ولامثالها من الزميلات الكريمة: انا نبايعونه تعالى عند ظنكم بنا وسترون منا مايسركم ويسر كل عربي أبي فعليكم بالثبات في جهادكم الذي نحن واياكم سواء في مواصلة السير في ميدانه وعلى الله قصد السبيل

حوادث سوريه

وردت الينا رسائل عديدة عن حوادث سورية ضاق نطاق هذا العدد عن نشر خلاصاتها وهي تدل على أن الحالة في سورية بأجمعها لا تزال قائمة على قدم وساق فالشعب ثابت على المطالبة بحقوقه والمظاهرات مستمرة في المدن والثورة ناشبة في اطرافها والسلطة تستعمل غاية الغلظة والقسوة لاخماد فكرة الاستقلال ورفض الحماية وموعدنا بالتفاصيل الاعداد القادمة

صرخة من الشام

سورية الآن ترفع صوتها للعالم

في هذا البريد وردنا البيان الآتي باسم نخبة من علماء وأدباء دمشق تجبرنا على نشره الاقسام والاعلان المؤكدة به هذا من جهة ومن الاخرى تردد نافي نشره خشية نسبة التهييج لنا ومنافاة المسألة التي يتوقاها كل ذي بصيرة ولكن يترجح عندنا الجانب الاول فان «القبلة» طرقت بابه في مباحث مسجد باريس وقولهم بعقد مؤتمر اتحاد اسلامي . وهذا نص البيان :

«اخواننا الاعزاء»

نرسل لكم هذه الكلمة والقلب يقطر دما من تلقاء ما تذوقه دمشق من تمادي السلطة الافرنسية في الظلم والاستبداد والتجاوز على الحرية الفكرية والادبية وقد زاد بها الامر حتى تعدت اوامرها الامور الدينية ايضا

لم يكف الافرنسيين عندنا منعهم الاهالي من اظهار مطالبهم بالقوة والارهاب والسيارات المصفحة والطيارات واطلاق المسدسات والرصاص بالمارتين على كل من يجاسر على ذكر كلمة الاستقلال او كلمة «لتحي الامة العربية»

لم يكفهم وضع النفوس البريئة في السجون امثال الدكتور الشهبندر وسعيد حيدر وكثير من التجار والادباء وغيرهم على اثر مظاهرة ٧ نيسان

لم يكفهم مطاردة السيدات وتشتيتهم بعد التهديد والضرب بأكعاب البواريد والكرابيج على اثر مظاهرة قمن بها في ١٠ نيسان

لم يكفهم القاء اكثر من خمسين تلميذا في السجن وضربهم بالسياط لانهم كانوا ينشدون الاناشيد الوطنية في مظاهرة احد عشر نيسان .

وفي عين هذا النهار قد قتلوا اثنين من الوطنيين عدا الجرحى الذين قضوا نحبهم بعد هذه المظاهرة

لم يكفهم كل ذلك. حتى رأينا في ١٢ نيسان امر السلطة باعلان الحكم العرفي ومنع التجول بعد الغروب ومنع صلاة العشاء وصلاة الصبح في المساجد في ١٢ نيسان و ١٣ نيسان ورأينا رأي العين رجال السلطة والشرطة يخرجون الناس من الجوامع جبرا ويأخذون الامام الى الحبس وينزلون المؤذن ويمنعونه عن الاذان ورأيناهم يأخذون المصلين الذين قاموا لصلاة الصبح مع امامهم لدار التوقيف . ورأيناهم وقد قتلوا رميا بالرصاص عدة قرويين اتوا ليلا من المدينة بغير علم منهم بالامر . كل ذلك يجري اليوم في عاصمة الامويين . في دمشق البلد الاسلامية الشرقية . العربية . مساجد هذه البلدة التي ظلت ابوابها مفتوحة للمسلمين منذ ١٣٤٠ سنة حتى اليوم لم تغلق ابوابها الا في زمان الحكم الافرنسي المستور باسم الحكم الوطني . نريد ان يسمع العالم الاسلامي صوتنا كما ان الواجب الديني والملي يدعوكم ان تسمعوا صوتنا الى فرنسا التي تدعي صحبة المسلمين قولوا لها انا نبني عن جامعها بباريز لتترك لنا الحرية بدخول مساجدنا في بلادنا . اعلنوا الى الهند . والصين . والعجم . والافغان . والحجاز والعراق . والاستانة . ومصر . وسائر افريقية الشمالية مايلاقيه السوريون من ظلم الافرنسيين . انا لانطلب سوى الحرية والاستقلال في بلادنا يكفي ان نقول لكم ان جميع السوريين من جميع الطوائف هم بانتظار يوم الفرج من الله يوم تخرج هذه السلطة المستبدة من بين ظهرانيهم . يكفي ان نقول لكم ان الشعور القومي الوطني في السوريين يفوق كل شعور . الاطفال . البنات . الصغار . النساء جميع الطبقات من الرجال يمكن ان نقول ان الحيوانات والجمادات وكل موجود في سورية يتألم ويئن من سوء ادارة وعدم لياقة هؤلاء الجماعة الافاكين المشعوذين المدعين اعانة الشعوب الضعيفة . نرجوكم ان تبلغوا الصحافة عندكم هذه الحقائق ليعلم العالم عموما وافرنسيي فرنسا خصوصا حالة سوريا وما وصلت اليه والسلام .

١٣ نيسان ٩٢٢

شهر رمضان المبارك

رأينا في العدد (١١٧) من رصيفتنا «روضة البحرين» التي تصدر في «طنطا» مقالين شائقين عن شهر رمضان ونرى ان من واجبنا نشر المقال الاول خدمة للدين . واما المقال الثاني فنرجئه حتى نقف على تتمته . وهذا هو المقال الاول الممتع :

جاء رمضان المكرم وهو شهر الامة كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه اذ قال (رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي) ولا ندري ماذا تصنع الامة في شهرها وهو وديعة في ايديها أو بعبارة اصح هو لها ؟ لا ندري أتحسن الملكية فيه أم تضيعه فتضيع نفسها ؟ كأني بالامة وهي تستقبل هذا الشهر الكريم تتركه للشيوخ والعجائز فيأدون الفروض ويقومون بالمطلوب للمحافظة على شعائر هذا الشهر المعظم ، ويا طول شقاوتها لو سلكت هذا السبيل وسارت في هذا الطريق الوعر ، لقد خوطب الجميع بالشرع فلم يستثن منه شاب نزق ولا فتى بلغ الفتوة . ولم يعذر طائشا بطيشه ولا انسانا بهواه ، وقد ورد في مواضع كثيرة من الشرع تكثير الاجر والحسنات للشاب حتى دعاه بعض المتصوفة بالمجاهد ، ولعمري لهو المجاهد الجدير بثواب الجهاد ، فهو الذي يجاهد هواه ويتغلب على نزق شبابه ويحارب ميوله وشهواته وليس هذا في ميدان الجهاد بقليل . ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح (احب ثلاثا وحبي لثلاث اشد ، وابغض ثلاثا وبغضي لثلاث اسوأ احب الشيخ التقي وحبي للشاب التقي اشد الى ان قال وابغض الشاب الفاسق وبغضي للشيخ الفاسق اشد الخ) وقال على حضرته افضل الصلاة والسلام من حديث صحيح أيضا (سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ، شاب نشأ في عبادة ربه الخ .) فانت ترى من نصوص هذه الاحاديث الشريفة ان الشاب التقي اول الصالحين عند الله وأولاهم بكثرة الاجر والثواب ولو بحثت في ازماننا هذا عن مثل هذا الشاب الذي يعنيه الشارع ما وجدت في الالف واحدا كما تقولون ، ولذلك اسباب لا تخفى منها المدنية الكاذبة التي يغلون بها في هذا العصر . تلكم المدنية الشوهاء التي التهمت الاخلاق الدينية ، وذهبت بمكارمها من جمهور المسلمين ، تلكم المدنية التي جاءت بالوقاحة وقلة الحياء ثم أصبح المسلم بها مثلاق الرذائل ، تلكم المدنية التي مهدت السبل لابتلاع الدين والفتك بمحاسن الشرع ولا شك ان المدنية المذكورة سبب الاسباب في ضعف ديننا وضياع ما كان عليه سلفنا من الصلاح والبر والتقوى ، يتسترون بهذه المدنية المكذوبة في كل شيء فيدعون قلة الحياء (حرية) حتى اذا اخذت على احد تجاهره بالمعصية واستخفافه بالاخلاق الدينية سمعت منه تلك الكلمة المرذولة (انا حر) واغرب من ذلك انك اذا عبت كبيرا في الامة بما يقع منه من صنوف المنكرات وما يقترفه من انواع الموبقات . فلا تسمع الا قولهم (هذه شخصيات) لا تضرنا بشيء ، ولقد كذبوا في ذلك كذبا سحاقا ، فان الله تعالى لم يحل بالمسلمين المقت والبلاء الا من اقتراف « هذه الشخصيات التي لا تضرنا بشيء » و كيف لا تضرنا بشيء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بأنفسهم عذاب الله » وقد سمع ابو هريرة رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال كلا « ان الحبارى لتذب في وكرها بظلم الظالم » وقد قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم » فهل الفاسق والمبتدع او السكير او الزاني او المقامر او المرابي او المرتكب ما حرم الله يقال في أمره بعد هذا « ان هذه شخصيات لا تضرنا بشيء » تقول هذا بمناسبة حلول هذا الشهر المبارك شهر العبادة والعمل شهر البر والتقوى ، شهر الصدقة والاحسان . عسى ان يكف اولو الشهوات عن شهواتهم « ولو قليلا » وقد قال الله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) فاتق الله أيها المسلم في نفسك ودينك وسارع الى المغفرة وافزع الى ربك وارجع الى دينك فتحل بمكارمه ، وتجمل باوامره واندم على ما فرط فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له »

محمد عبد السميع — مدرس

اخبار خارجية

في مؤتمر جنوى

جنوى — قال المستر لويد جورج لبعض الصحافيين انه سيبقى في جنوى حتى انتهاء المناقشة في القسم السياسي واضاف الى ذلك انه يرى ان المؤتمر يمكن ان يتوصل الى نتائج جوهرية في مدة تجاوز خمسة عشر يوما

ثم ان المسيو بفس يرى ان المؤتمر يختم اعماله في ٦ مايو القادم

وقالت جريدة « بتي بريزيان » ان المسيو بوانكاريه لا يعتقد بان فرنسا ستعمل منفردة لانه متأكد ان حكومة الحلفاء وخصوصا بريطانيا ستحول دون الجاء فرنسا الى الضرورة القصوى في تطبيق حقوقها فيجب على الفرنسويين و الانجليز أن يفتكروا في توطيد تحالفهما بدلا من المجادلات وبدلا من التساهل تساهلا جديدا مع المانيا وروسيا

الخلاف فى جنوى

هل فشل المؤتمر ؟

باريس — وردت برقية من جنوى تفيد ان المسيو ويرث كتب الى السنيور فاكتا يحتج بشدة على التهم الواردة فى التحرير الفرنسوى لانها مناقضة لروح مؤتمر جنوى

جنوى — جاء فى رد الحلفاء على مذكرة الالمان ان الحلفاء فهموا من المذكرة ان المانيا لا ترضى بعد الان ان تشترك فى المناقشة بين روسيا والبلاد الاخرى وانها تفند مزاعم مندوبى الحلفاء الذين رفضوا النظر فى الصعوبات الخطيرة الوارد ذكرها . ويستفاد من مذكرة الالمان على ما جاء فى رد الحلفاء ان هؤلاء لم يقولوا ابداً ان اقتراحات لندرا لا تحتوى على قاعدة للمناقشة وان الوفد الالمانى سيعقد معاهدة منفردة وجاء فى المذكرة ما ينفى ان المناقشات الشبه رسمية مع الروسيين وضعت الالمان امام مشروع لا يمكن قبوله . وقد القى الحلفاء المسؤولية على الالمان لانهم خالفوا بعملهم روح الامانة فى العمل المشترك . ويلى ذلك تصريح المسيو بارتو الذى يحتفظ للدول الموقعة بحق المناقشة فى نصوص المعاهدة الروسية الالمانية المتعلقة بالمعاهدة الحاضرة

جنوى — رد الوفد الفرنسوى على جواب المسيو ويرث رداً واضحا صريحا وذكر سحب المذكرة الروسية فاظهر بعمله انه ليس فى الامكان التعرض لاى خطر من الاخطار . ثم ان الموافقة على الادلة الفرنسوية أفهمت الالمان والروسيين ان روح الولاء فى المؤتمر لا تجاوز حدوداً معينة وان اتباع خطة مقاومة المعاهدة والوقوف موقف الشك والخيانة مما لا يمكن السكوت عنه . وهكذا اظهرت مداخلة المسيو بارتو جو المؤتمر الذى يمكنه استئناف اعماله العادية

الروسيا وديون الحرب

جنوى — لما استأنفت لجنة الخبراء بحثها فى مسائل الروسيا عرض السوفيت وثيقة يقولون فيها انه فى حال رضى الدول بمنح اعتمادات كافية والموافقة على الاعتراف بالحكومة بصفتها الحكومة الفعلية فان السوفيت يطلبون الالغاء التام لديون الحرب ووقف الدفع الجبرى فيما يتعلق بالفوائد المستحقة للدائنين

جنوى — صرح السرادورد جريج باسم المستر لويد جورج تصريحا عدفى نظر الجميع جوابا على خطة المسيو بوانكاريه فقد قال اذا لم يبرم الصلح مع روسيا او اذا اضطرت الحال الى مواصلة الخطة القاضية بعزل المانيا وروسيا فان النتائج التى تسفر حتما عن ذلك تكون توثيق عرى الصداقة بين الروس والالمان . ولا يبقى لانكلترا عمل فى مثل هذه السياسة . نحن لا نخشى تهديداً المانياً روسياً . وقد وطدنا النية على بذل كل مجهود انا لمنع اوربا من ان تتحول ثانية الى مجزرة ان الروس سيجعلون الاتفاق صعبا جداً ولكن لدى ما يحملنى على الاعتقاد بان المفاوضات ستكلل بنجاح

الوفد البريطانى وموقف الروسيا

جنوه — يبحث الوفد البريطانى المركز الجديد الناشئ عن موقف الروسيين فى لجنة الخبراء الفرعية وهو موقف ينظر اليه بقلق لانه اذا اصر الروسيون على عدم الاعتراف بديونهم أو بحقوق الملكية الخاصة فان معنى ذلك يكون انهيار قاعدة المؤتمر تماما ويؤكدون ان مدة المساومة كما تسمى لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية

سياسة فرنسا الحاضرة

وهل تأدى الى عزلتها

لندن — بينما جنوه تتحدث عن امكان انفضاض المؤتمر بسبب تصرفات الروسيا فان لندن تظنن بانسحاب فرنسا من المؤتمر . ويؤكدون ان مثل هذا الاجراء سيسفر عن عزلة فرنسا اذا المظنون أن المؤتمر سيستمر بدونها . ويرون ان المستر لويد جورج اذا وقع هذا الاحتمال فانه يعود الى بلاده للحصول على قرار جديد بالثقة به

وقد خطب المسيو بوانكاره بصفته رئيسا لمجلس الموز العام وهو أحد جمعيات الاقاليم ويشتمل أعضاؤه على ٤٧٠ عضو برلمان والمجلس يعقد جلسات الفصح وقد القيت خطب الافتتاح حيث تكلم الرئيس بهذه المناسبة عن الشؤون السياسية بخلاف العادة

وقد قال المسيو تشيشرين فى بيانه بجنوه انه على اثر فتح مسألة الاملاك فى اجتماع الخبراء أخذت المناقشة تبدو على جانب عظيم من الاهمية للروسيين الذين يعدون الاملاك الفردية سبة تشبه حقوق الاقطاع التى بطل استعمالها أو تشبه العبودية . التى يجب الغاؤها . وقد أرادوا بالاقتراحات المتعلقة بالملاك السابقين تسوية المتاعب الحالية والروسيون عدا ذلك يعتبرون ان من حقهم الفصل فيما يعدونه مطالب عادلة

باريس — يبدو امكان احتلال فرنسا للرور بيان شبيه بالرسمى يتناول الاجراءات المنطوية على العمل المنفرد — تلك الاجراءات التى قد تتخذها فرنسا فى حالة عدم قيام المانيا بارتباطاتها

ويفيد البيان ان الاتفاق على هذه المسألة بين الحلفاء ولو انه مرغوب فيه وتوده فرنسا كثيراً ولكنه ليس امراً محتما اذا أبدت لجنة التعويضات ان وقت العمل حان بعد ان تكون أشعرت بعدم قيام المانيا بتعهداتها

ويدل البيان على ان مهلة التسامح التى اعطيت لالمانيا تنتهى فى ٣١ مايو حيث يصبح فى مقدور لجنة التعويضات اذا لم تكن راضية ان تقترح على الحكومة الفرنسوية اجراءات تناسب الظروف

باريس — يفيد تلغراف من جنوه أن الاعتقاد فى امكان الاتفاق مع السوفيت يضعف شيئاً فشيئاً فى الدوائر السياسية الفرنسوية . حيث يلاحظ ان قرارات الدول الممثلة فى المؤتمر لن تكون ضروريا بأجماع الآراء . وفرنسا فى أى ظرف لن توافق على التساهل فى المبادئ المعينة التى تضمنتها مذكرة المسيو بوانكاريه المؤرخة أول يناير الفائت

وتعتبر الدوائر الفرنسية انه لا فائدة من اتفاقات « كعقد عدم الاعتداء » المقترح ما دام عهد عصبة الامم معبرا كافيا

ماهى مطالب تونس

نشرت مجلة « اوربا الجديدة » مقالا للصحفى المعروف بول بروزون جاء فيه ما يأتى :

تضاربت الاراء فى وصف الحركة القائمة الان فى شمال افريقيا فان المستعمرين فى قلق وانزعاج من جراء المطالب التى ينادى بها الوطنيون بناء على الوعود التى تعهدت لهم فرنسا أبان الحرب وهذا لعمرى هو مصدر الاستياء وعدم الثقة السائدين فى شمال افريقيا واذا كانت مبادئ الجامعة الاسلامية العنيفة تدتركت فان هناك مبدأ اخر قد حل محلها وهو ما يسمونه مبدأ الوطنية الاسلامية وان البعض ليحدثنا ايضا عن دسائس خفية للبولشفيك فى تونس والجزائر

ثم نفى المسيو « بروزون » وجود حركة اباحية ذات بال فى المغرب الاقصى واستبعد اعتناق المسلمين المستترين هناك للمبادى الاباحية قال ويظهر أن نسبة تلك الحركة الى انتشار المبادئ الوطنية اقرب الى الحقيقة فى نظر البعض . ومن السهل مقابلة المطالب التى ينادى بها الشعب فى تونس والجزائر بالاغراض التى يرمى اليها المصريون رغبة فى قطع كل صلة بينهم وبين انكلترا . وهناك — فيما يتعلق بتونس على الاخص — نفوس مستاءة تدافع عن نظرية المصريين (فى الانفصال التام) وتهتدى فى ذلك بالدعوة التى يقوم بها الشيخ عبد العزيز الثعالبى ومن المعلوم ان ذلك الاديب من أشد المتشيعين للشيخ محمد عبده » وقد نشر سنة ١٩١٩ كتابا بعنوان تونس الشهيدة » وبحسب هذا العنوان ان يدل على خلوص نية الكاتب الذى طالب الحكومة الفرنسوية بتطبيق مبادئ واسن تطبيقاً تاما على تونس ولقد عرفت الشيخ الثعالبى معرفة شخصية فهو رجل جرئ باسل ولكن خطأه الوحيد انه يعيش فى حلم اسلامى (كذا) لا يتفق مع الحقائق الاقتصادية والاجتماعية فى عصرنا . ولعمرى انه لرجل تائه فى بيداء الجيل العشرين

اما أهم مطالب التونسيين فهى :

١ — تحويل المجلس الاستشارى الحالى الى جمعية شورية مؤلفة من اعضاء تونسيين وفرنسيين ينتخبون بالاقتراع العام ويكون للجمعية الحق فى وضع برنامجها واختصاص واسع فيما يتعلق بالنظر فى الميزانية

٢ — يكون الحاكم (الفرنسوى) مسئولا امام هذه الجمعية

٣ — ان تكون السلطات التشريعية منفصلة انفصالا تاما عن السلطات القضائية

٤ — ان تفتح فى وجوه التونسيين جميع الوظائف الادارية بشرط ان يقدموا الشهادات العلمية والادبية التى تطلب من المرشحين الفرنسويين

٥ — أن تكون هناك مساواة فى المرتبات بين الموظفين الوطنيين والاوربيين الذين يشغلون وظائف واحدة

٦ — أن تنظم مجالس بلد تنتخب أعضاؤها فى جميع مراكز تونس

٧ — ان يشترك التونسيون فى شراء الاراضى الزراعية التى تعرضها الحكومة للبيع

٨ — ان تطلق الحرية للصحافة الاجتماعية وتأليف الجمعيات

٩ — ان يسن التعليم الاجبارى المجانى

تلك هى مطالب الشعب التونسى التى يؤيدها « الباى على ما يقال والتى اثارت حركة التنازل الاخيرة التى وردت الينا انباؤها

اما مطالب اهل الجزائر فانها تنحصر على الاخص فى تمثيل الوطنيين الجزائريين فى البرلمان الفرنسوى

الدلتا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الثور ١٦

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام رمضان	[illegible]	الامساك	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	١٢	٩ ٢٧	١٠ ٥٩	٥ ٣٣	٨ ٤٥
الاربعاء	١٣	٩ ٢٦	١٠ ٥٨	٥ ٣٢	٨ ٤٤
الخميس	١٤	٩ ٢٥	١٠ ٥٧	٥ ٣٢	٨ ٤٣
الجمعة	١٥	٩ ٢٤	١٠ ٥٦	٥ ٣١	٨ ٤٢

العدد ٥٨٥

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
النهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري المحترم
احد تلاميذ مدرسة «الفلاح» الزاهرة

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١١ مايو سنة ١٩٢٢

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

لقد كانت حوادث سورية الاخيرة رمزاً للشهامة العربية والشمم والاباء المدفونين فان اخواننا السوريين حضريهم وقرويهم وبدويهم حملتهم جملة «ولكن متى احمل على الشر اركب» على المفاداة والتفاني في سبيل أمانيهم الوطنية غير مبالين بكل ما يصادمهم من انواع الارهاب والفتك التي تجريها السلطة المغتصبة بقصد ارغامهم على الرجوع عن رغائبهم الوطنية الحرة العادلة التي لم تخرج بهم الى ما يستوجب اراقة قطرة من دمائهم التي سفكت اوتزلزل حصاة من عمرانهم الذي خرب ولكن:

ما انت الا اصبع دميت
وفي سبيل المجد مالقيت

اذا تأملنا ما اقتحمه كثير من الشعوب التي يقصر مداها عما للعرب من المزايا التاريخية في الجاهلية والاسلام — لايستغرب ولا يستكثر عليهم مثل هذا الحس. بل الذي يستغرب ويتعجب منه هو تحزب المتحزبين ضد هذه الغاية الشريفة التي لا ينكر فضلها ووجوب المفاداة في سبيلها حتي الوحوش فانك تجد الخنساء اذا اراد حيوان آخر التعدي على جحرها تأبى الاستسلام والرضوخ وتدافع عن وطنها وعطنها فكيف بأحفاد اصحاب وقعة «ذي قار» وما ماثلها من المزايا التي أثبت شبان دمشق ارثهم لها بهجومهم على الدبابات بالعصي فقط وتبريحهم بسائقيها

ولا نشك أن كل محن فيه عقوبة للعرب على ما فرطوا في جانب الحقيقة والجد واساءات حفاظ ما من الله عليهم به فانا لا ننكر انا في نهاية وغاية درجات البؤس. تلاعبت بنا ادوار القضاء والقدر وصوالجه الى غاية سنة ١٣٣٢ من الهجرة فلما كادت تلك الصوالج تزج بنا الى هوات ماهم فيه واراد العرب ان يستنقذوا انفسهم وما بقى بأيديهم من وسائل الحياة — شرع ينتاهشهم العداة والحساد بأنياب الاغراض والاهواء والمقاصد التي لا تكسبهم الا خزي الدنيا والآخرة مما هو مشهود ويجمل لسان حالنا نقول:

فلو كان رمحا واحدا لاتقيته
ولكنه رمح وثان وثالث

ولكن لا نشك انه: «على قدر اهل العزم تأتي العزائم»

وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

ايه بني قومنا فقد حفت الجنة بالمكاره وان الاجر على قدر المشقة و«انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب»

انكم لا تطلبون الا حقيقة لا ينكرها الا منكر ضياء الشمس في رابعة النهار والحقيقة حقيقة لا تتبدل وان تمايلت بها الرياح حينا ذات اليمين وذات اليسار فلابد ان تنتصب في مركزها و«انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» وليس لدينا سوى الالتجاء اليه سبحانه وتعالى ان يمدنا بنور البصيرة وما فيه الخيرة. تذكرنا هذه بقضية ابي سفيان في واقعة «حنين» حيث قال عند سرور صاحبه من ظهور بعض التضعضع في مقدمة الجيش الاسلامي: «في فمك الكثكث لان يربني قرشي خير من ان يربني هوازني» وهذا منه بالرغم على ما هو عليه (قبل اسلامه) من بغضه للاسلام. ولكن انطقه بذلك — الشعور القومي والاباء العنصري. وهذا ارث بقي لاخواننا سكان شمالي جزيرتنا تثبت ارثهم له الحوادث رغما عمن رضي او غضب. هذا ملخص ما ينبغي ان يقال ومن منه وكرمه نرجو التوفيق.

غير ان الذي يهمنا الآن هو تجرد العالم الغربي من الشمائل التي تجب ازاءها اسمع من به صمم وابصره العميان مما هو جارٍ بين ايديهم ليس في «دنيتون» كما قال صاحبنا الشيخ محمود رشاد بك فانه ليست اصوات قصف المدافع وقنابل الطيارات بل دوي الدبابات والطيارات على مسمع منهم. وليس لهذا كله من حاجة اذا كان ولا بد فليقضوا الامر بالقوة القاهرة دون ان يشبعوا ويعتدوا حسيات الشعوب بالاماني والمواعيد فانه ليس لهذا نتيجة الا نسبتهم لنقيصة انكار القول وخلف الوعد بصرف النظر عما ينتج عنه من سفك الدماء وخراب الديار وقصف الاعمار!!

وأبسط دليل على كل ما في أمثال هذه النقائص ونتائجها ما يرد على عالمنا الغربي من ندائهم بالاقتصاد والتصرف في تقتانه ونحلهم اليوم مصارفات جمعية الامم والمؤتمرات واللجان وما شاكل ذلك فان تلك المصاريف الباهظة لا حاجة لها متى كانت حوادث دمشق على مرأى ومسمع من أعاظم رجال المؤتمرات وهيأة عصبة الامم. فما هي النتيجة اذاً من تلك المؤتمرات؟ وما هو المقصد من تشكيل تلك الهيئات وهاتيك الجماعات؟

هذا من جهة ومن الاخرى دوام مغالطة العالم والجرأة والتبجح بما يخالف الحقيقة التي علمها أهل السموات والارض. تقول الجنرال غورو عند ما وصل أخيراً الى بيروت «انه جاءنا جحا في مسألة الاعتمادات المالية وانه ينتظر من الشعب السوري أن لا يخيب آمال الشعب الفرنسوي في التعاون على الانتعاش الاقتصادي وأن هذه الحوادث الجارية بسورية كلها ليست الا اعمال بعض المشاغبين وليست في مصلحة الشعب السوري» الخ... — والحوانيت والقهاوي وسائر مرافق البلاد مقفلة في وجهه وفي وجه العالم من جرء ما ينادي به بشر وشجر وحجر سورية من الويلات وأنواع التعذيب والتخريب الذي يجعل عالم الحقيقة ينادي برفع كلمة البربرية والوحشية والهمجية من قواميس لغة العالم المتمدن بل ينادي برفع حتي المحاكم والمدارس العمرانية والاخلاقية والتهذيبية والحقوقية وكل ما يؤسس عليه الشرف الانساني وخدمة البشرية وسلامة وزراء المنالية من مصارفها ولهم الحق في اسقاطها من موازنات دولهم والحالة هذه!! ....

ولقائل أن يقول: ان القوة والاقتدار بذ للان كل ما وراء ذلك، فنقول له: على رسلك تأمل أولا في مثالنا البسيط الذي نورده اليك من ماجريات حربنا الكبرى المنصرمة بأن ثروة بريطانيا العظمى وقوتها وما ساعدتها به الصهيونية — لم تمنعها عن استنجادها بالعرب. فاين هي تلك القوة؟ واين هو ذلك الاقتدار؟ واين تلك الثروة وملايينها ومليا راتها؟ لماذا لم يغنها كل ذلك عن استنجادها بمشر الحفاة العراة؟ فليتأمل المتأملون في هذا فان القدرة الالهية لم تخلق حتى الذرات سدى «فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور»

ان خسارتهم ثقة العالم بأقوالهم وتصريحاتهم لقضية لا يعادلها تدفق السين والتيمس بالمليارات التي لا تحصى من الفرنكات والشلنات ولكن اذا أراد الله أمراً سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ قضاؤه. والحديث المأثور عندنا ان من علامات الساعة توسيد الامر لغير اهله

وكما جاء قيام السوريين وثباتهم برهانا على الشمم والاباء العربيين — كذلك جاءت اعمال

السلطة المحتلة واجرا آتها العسكرية الوحشية ضد مطالبهم الوطنية لطخة عار ووصمة شنار فى تاريخ مدنية القرن العشرين!. وهل من دليل باهر على هذا اكبر من أن أحد نجباء مدارسها الراقية الذين حنكتهم تجارب الحضارة كالجنرال غورو يأتى الى الوطنيين المعتقلين فى بيروت فيعرض عليهم اطلاقهم من السجن بشرط ان يكونوا موالين للدولة المنتدبة ورفضهم الطبيعى لذلك دون ان يخجل من اقراره واعترافه بما فى هذا الطلب مما يعتبر تكذيبا رسميا منه لاقواله وتصريحاته فى باريس ومغالطاته واغفالاته للقسم النجيب الشريف الطوية من باقى شعبه النبيل !. الا يحق لنا ان نقول فلتطو تلك الكلمات من قاموس لغة العالم المتمدن فى القرن العشرين ؟!

لقد استفزت حوادث سورية شواعر العرب وأثارت حفيظتهم فكانت مظهرا عظيما لتجلى شعور الاتحاد العربى العام الذى يبرهن عليه اتفاق جميع الصحافة العربية الحرة وتوالى صرخاتها وصيحاتها دفاعا عن سورية وتضامن جميع الاحزاب السياسية الاستقلالية (سورية ولبنانية) وتضافرها على ارتسام الخطط القومية وتنظيم برامج الدفاع عن حقوق سورية المغتصبة وقد جاءتنا من هذه الاحزاب برقيات الاحتجاج مملوءة بروح الاستياء والامتعاض الشديدين من جراء ما تجريه السلطة المغتصبة فى سورية من اجرا آت القهر والارهاق وعوامل الفتك والتدمير لقتل الروح الاستقلالية والفكرة القومية التى لا يمكن ان تموت ولا بد ان تستمر ما دام عربى فى هذا الوجود. فحيا الله هذه الروح العالية روح التضامن والتضافر روح التكافل والتآزر ومما يبرهن على انتشار هذه الروح الكبرى بين أبناء أمتنا الكريمة - النداء الصادق والصوت الحي الصارخ المنبعث من أنفس كبرى أبية ذلك هو النداء الذى أذاعته « جمعية لبنان الفتى » الحرة وبعثت بنسخة منه الينا نشرناها فى غير هذا المكان من هذا العدد . وهذه الروح العالية هى غاية ما تمنينا وطالما دعونا اليها لاعتقادنا ان لا نجاح الا بالاتحاد وان لا سعادة الا بالوحدة وقد أخذت اليوم تتحقق ولكل أجل كتاب ، وانا نرحب بهذه الجمعية الحرة ومبادئها العالية كما نرحب بجميع الاحزاب السياسية الاستقلالية ، ونفتح أعمدة « القبلة » لهم لنشر مبادئهم القومية واذاعة اصواتهم الوطنية كما تفرضه علينا حقوق الجنسية والعنصرية ، وان مجرى الحوادث الحاضرة التى تكتنف البلاد يغنينا عن تحريضهم على التزام خطة التآزر والاتحاد ،

لقد وقفنا على نبأ خطير الشان وهو ان الحالة اشتدت حراجتها فى منطقة الاردن من جراء الحوادث السورية حتى اضطر صاحب السمو الملكى الامير « عبد الله » المعظم الى ان يرسل كتب التطمين لجميع الجهات تهدئة للخواطر الثائرة وتسكينا للافكار الهائجة . ولا شك ان هذه الخطة الرشيدة ورثها سموه من والده صاحب الجلالة الهاشمية ، ويتضح هذا تماما متى قابلناها بالخطاب والده جلالة المنقذ الاكبر الذى فاه به جلالته امام جماهير المتظاهرين فى « العاصمة » لدى القصر العالى حيث صرح لهم أيده الله بقوله :

« ان الوقت لم يحن بعد للقيام بأية حركة غير »
« سلمية فانى أحرص الناس على حقن دماء »
« العرب بلا تفريق والمحافظة على أموالهم »
« وديارهم فاذا لم تجد الوسائل السلمية »
« شيئا فهنالك أكون واياكم فى »
« حل من أية مسؤولية تنجم عما يقضى »
« به علينا شرف القومية من القيام بالاعمال »
« المقتضية »

فاذا طبقنا خطة سمو الامير المعظم على مآل هذا الخطاب السامى الشريف — نجد سمو الامير متمشيا على فكرة جلالة والده المنحصرة فى المحافظة على حقن دماء أقوامه والتريث بها لآخر سهم فى الكنانة . وفى اعتقادنا ان هذا مسلك شريف ضرورى اتباعه لدى كل عاقل بصير فى عظائم الامور وليس معناه الا الاستعداد للتضحية بكل ما يمكن لاجابة الداعى وتلبية المستصرخ عند نفاد جميع وسائل المسالمة يؤيده ما بلغنا ان جلالة مولانا المنقذ حينما استصرخته الاحزاب والجمعيات السياسية الاستقلالية السورية وغيرها من رجال العرب المعروفين ذوى الشان - اجابهم جلالته بقوله ايده الله :

« لا رأى لى الا ما ترونه بأى وجه كان »
« وانى منتظر أمركم بتنفيذ أية خطة »
« ترسمونها تبين استعدادى هذا من »
« تلبيتى لامركم متى تأمرون » . ومن هذا

كله يتضح ما يغنينا عما ينبغى أن نقوله لمن يريد تأويل خطة سمو الامير «عبد الله» بل خطتنا ونزاهتها عن كل ما نرمى به ومنه يتبين موقف العرب اليوم أزاء الحوادث السورية فنسأل الله أن يرجع المستبدون الى احلامهم ويذيلوا البلاد حقوقها الشرعية وأمانيها القومية الوطنية والا فالعرب سيزجون بأنفسهم فى الموقف الذى ستقضى عليهم التقديرات الربانية فيه بما يعجز البشر ادراكه من النتائج سائلين منه جل شأنه ان يجعل لنا من لدنه وليا ويجعل لنا من لدنه نصيرا فان له الامر من قبل ومن بعد . وفى الختام

نسدى خالص شكرنا لصحافة مصر وكتابها الذين عنوا بالدفاع عن سورية والسوريين فحيا الله عواطفهم الشريفة وشعورهم النبيل

حوادث محلية

سفر
الباخرة « رشدى »
الى ينبع

فى صبيحة هذا اليوم سافرت الباخرة « رشدى » من جدة الى ينبع حاملة مهمات للحكومة وطرودا تجارية وركابا عديدين ونحو ٦٠ حاجا من اخواننا العراقيين منهم العلامة الكبير « شريعة مدار » الاصفهانى وتلاميذه بقصد اغتنام القيام بأداء زيارة الاعتاب النبوية الطاهرة وها تيك الرحاب العاطرة . رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

كيف تكافح
بدعة « الزار » ؟

رأينا الكثير من الصحف المصرية ترفع عقيرتها استياء من استفحال بدعة « الزار » وما فيه من الاضرار بتلك الديار طالبة مكافحة هذه البدعة . ونحن نقول بالاسف من بقاء هذه المصيبة التى ينكرها الشرع والعقل ولم تجد الاهالى نصيرا يصد عنهم غائلة هذه البدعة السيئة وانا نرشدهم الى انها كانت موجودة بمكة وجدة وللمظاهر تبجحها وتوقحها المشهود ففى الحال امرت الحكومة بجلب اشياخها وشيخاتها وزجهم فى السجن بعد استفتاء الحاكم الشرعى واعلان الحكومة بأن اى دار يوجد فيها اثر من هذا يجازى اهلها الجزاء الشديد وفى ظرف اسبوع بعد هذا لم يبق لتلك البدعة اثر من ذلك التاريخ ولكن لعل بقاء هذه العلة فى مصر هو من مقتضيات الدمقراطية

قدوم

قدم « العاصمة » حضرة صاحب النباهة رئيس بلدية جدة بقصد الاعتمار والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة

الاهتمام
بتوجيه قوافل جديدة
الى المدينة المنورة

بلغنا انه بالنظر لتوارد الحجاج الكرام فى هذه الآونة بصورة فوق العادة فلتسهيل وسائل تشرفهم بأداء مهمة الزيارة للمدينة المنورة قررت الحكومة ترتيب قافلتين من الحجاج المتجددين لزيارة المدينة المنورة قبل الحج ولهذه الغاية وتسهيل المعاملات المقتضية فان اول قافلة يكون سفرها فى الاسبوع الاول من شوال وابلغت الحكومة اولى الشان من المطوفين والمقومين انهم من بعد ٢٣ من شهرنا الجارى يأخذون فى الاستعداد واجراء الاسباب والمعاملات اللازمة لترحيلهما بحيث لا تنقضى ايام عيد الفطر الا والقافلتان على اهبة تامة للسفر الى ذلك الصوب الشريف

الى الشعب اللبنانى

جاءنا من « جمعية لبنان الفتى » الحرة بمصر النداء الآتى :

الى الفلاح اللبنانى وراء محراثه . الى الاديب بين محابره وطروسه . الى الام الجالسة الى سرير طفلها . الى الانسة فى خدرها . الى الفقير . الى الغنى . الى القوى . الى الضعيف . الى الجاهل الى العالم . الى جميع الاحياء من ابناء لبنان اينما كانوا والى ارواح امواتهم وشهدائهم فى ذلك الجبل العزيز

ترسل جمعية لبنان الفتى بمصر هذا النداء بل هذا التأوه من ضربة نجلاء ضرب بها لبنان التاعس بينما هو يبسط يده ليصافح ضاربه الذى كان يظنه صديقا

ايها الشعب اللبنانى

اجاهل انت انك سلالة الفينيقيين الاماجد الذين جابوا البحار والقفار ينشرون المدنية والمعارف بين أمم الشرق والغرب ، اجاهل انك من اولئك الاسود الذين منذ وجدوا اوجدوا البطش والشجاعة والهمة والاباء ؟

هلا ذكرت انك منذ القدم اعتصمت بجبالك الشماء تحمى ذمارك محامك وتذود عن كيانك بدمائك وكان الغرب والشرق ينظران اليك بعين الاكبار والاجلال ان لم يكن بطرف الخوف والرهبة ؟

اذا كنت ايها الشعب التالد المجد غير جاهل من انت وذاكرا كيف كنت فاسمع صوتا يناديك من وراء البحار ويرسل اليك مع الاثير ما يتردد فى حنايا ضلوع ركن من اركانك يهتز تيها لفرحك ويختنق اسى لحزنك .

ايها الشعب الباسل

ان المحتلين يريدون ان يطأوا بنعالهم ذلك التراب المقدس الذى امتزج بدماء اجدادك وكانوا قد سفكوه ضحية على مذبح الوطن فى سبيل استقلالهم . يريدون ان يستعبدوك وانت الذى استعبدت الطامعين بك .

يريدون ان يقهروك وانت الذى قهرت الجبابرة منذ وجد التاريخ .

صادقتهم ففندروا بك وواليتهم فخانوك .

اظهرت لهم صدق الشرق وصفاء نيته فاظهروا لك كذب الغرب وخداعه .

سنوا لك قرارا رقموه بنمرة ١٣٠١ عن

اختصاص مجلسك التمثيلي ولكنهم بهذا القرار كتبوا لك صكا لاذلالك واستعبادك ويطلبون اليك التوقيع عليه.

وفاتهم انك ايها الشعب النبيل تقدم دماءك ودموعك كمداد لكتابة استقلالك التام وتكسر كل يد تمتد للتوقيع على ما يريدون.

يدعون ان هذا القرار انما هو توطئة لتدريجك الى الاستقلال وفاتهم انك كنت تعلم الشعوب قواعد الحرية والديموقراطية ايام كانت ربوعهم غارقة في غياهب الجهل والعبودية.

يدعون انهم فكوا اغلالك وفاتهم انك ما كنت يوما مستعبداً ذليلا.

ان رفات الالوف من اجدادك واباءك ترتفش في لحودها من فظاعة اعمال المستعمرين وتناشدك بالا تلطخ بالخزي والعار ما اورثوك من مجد وفخر.

ان الملوك والسلاطين كانوا يوقعون المعاهدات معك. والان نرى موظفاً عاديا يسن لك القوانين — قوانين الذل والاستعباد —

فانظر ايها الشعب كيف كنت كبيراً وزمام امورك بيدك وكيف يريدون ان يظهروك للعالم صغيراً حقيراً.

ان المهاجرين يتقلبون على احر من نار جهنم ويذوبون اسى للضربات المتوالية التي ضرب بها لبناننا ويناشدونك ايها الشعب الكريم بحق الوطن المفدى ان ترفض باباء وشمم كل ما يراد به الحط بكرامتك وعزة نفسك.

ايها اللبنانيون

اياكم ان تنتخبوا او تقبلوا ان يكون لجبلكم مجلس كهذا المجلس الذي لو انصفوا لاسموه مكتب الرق والعبودية وعلامة العار لجبل لبنان برهنوا للعالم انكم امة حية لا تساق سوق النعام وان الذل ولبنان ضدان قد تلتقي الارض بالسماء ولا يلتقيان

وانتم ايها الذين ترشحون او كنتم ترشحون انفسكم للانتخاب. هل الدم الذي يسري في عروقكم لا يجمد خجلاً اذا ما اسلمتم سعيكم للترشيح والانتخاب؟ انكم تعلمون اكثر من غيركم كيف يجب ان يحافظ الرجل على كرامته وشرف ذويه فكم بالحري اذا كان شرف الوطن مهدداً ومعيشته به الاخطار.

هل ترضون ان تكونوا عبيداً ارقاء وآلة تدار وتحرك بل هل تقبلون ان تبيعوا وطنكم مقابل دريهمات تتقاضونها كل شهر.

الا فاعلنوا على رؤوس الاشهاد انكم لا تقبلون الخنوع الشائن وشاطروا اخيكم الممتنع عن الاشتراك بهذا الذي يسمونه مجلسا بل كونوا انتم المتقدمين وافهموا الشعب المظلوم حقيقة الحال فانتم بنوه.

حافظوا على الشرف اللبناني ولا تخشوا في دفاعكم عن وطنكم عدوا وان كل اضطهاد وتهديد بل ان الموت في سبيل لبنان لتاج من الفخر والمجد دونه اغلى واثمن التيجان

ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اطيب منزل

وان كل من يصمم على ترشيح نفسه او يرضى بان يعين او ينتخب وكل من ينتخب يكون قد استمطر على رأسه لعنات الاموات قبل الاحياء وارتكب خيانة عظمى نحو الوطن ووصم لبنان الطاهر بوصمة الذل والعار ولا عاش من اراد بلبنان ضراً بل

عاش لبنان المفدى حراً مستقلا

وعلى كل لبناني مخلص سلام الاخاء والاخلاص

من
جمعية لبنان الفتى
بمصر
صندوق البوستة نمرة ١٢٣٩

احتجاج

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر صورة برقية الاحتجاج التي رفعت الى المراجع العليا وها هي تلك الصورة

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تحتج احتجاجا شديداً على الاحكام الجائرة التي اصدرها الديوان العرفي الفرنساوي في دمشق على زعماء وطنيين بالسجن من عشر الى عشرين سنة. وعلى توقيف ثلاثين شخصا من بيروت ومما ملئهم بالجلد لهم اعربوا عن آرائهم في طلب الاستقلال وعلى حكم الارهاب القائم باخماد كل شعور وطني في سورية؟

في رعاية الله
أيها السوريون المجاهدون

جاء في رصيفتنا «اللواء المصري» الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٢٢ ابريل ما يلي:

في الوقت الذي يحادث المسيو برتو رئيس مندوبي فرنسا في مؤتمر جنوة ممثلي الصحف الاوروبية فيظهر لهم الدهشة من ارتياب بعض الناس في صدق فرنسا حين تعرب عن حبها للسلم تنبعث من انحاء سوريا صيحات مزعجات ليس من شأنها أن تؤيد مزاعم المسيو برتو ولكن من شأنها ان تقوي في هذه المزاعم عوامل الشك والارتياب

ثم انه لا خفاء في ان المسيو برتو وغيره من الغرب يقدرون للسلم، حين يذكرونها في كلامهم عن الشؤون الاوروبية، معنى غير الذي يقدرونه لها حين يذكرونها بمناسبة المسائل الشرقية، وانه بناء على هذا يصح القول بأن المسيو برتو لا يرى تناقضا بين حب فرنسا للسلم وبين ما تسبح سوريا اليوم فيه من الدماء، ولكن هل يقر الضمير الانساني اولئك الساسة على تقديراتهم هذه، ويوافق المسيو برتو على أن ما تفعله اليوم الجنود الفرنسية في دمشق وحيفا لا يلقي ظلا من الشك على صدق فرنسا حين تعرب عن حبها للسلم؟

لا نعتقد نحن أن ضمير الانسانية ومبادئ الصدق والنزاهة تقر المسيو برتو وغيره من الساسة الاوروبيين على هذا التفريق في التقدير. وليست الدماء السورية مثلا أرخص من الدماء الاوروبية في شرعة الحق والانصاف. ومتى كان سفكها منافضا لكل مبادئ الحق والانصاف فانه يكون أدل على فساد المزاعم التي يحاولون أن يبرهنوا بها على حبهم للسلم وحدبهم عليها

ولعمري ماذا جنى السوريون حتى حشدت لهم فرنسا جنودها وشوت جسومهم بنار المدافع والطيارات والدبابات؟ جناية السوريين ايها القارئ هي انهم انتهزوا فرصة زيارة المستر «كراين» الرئيس السابق للجنة الاستفتاء الامريكية فشكوا اليه فداحة الضرائب التي اثقلت كواهلهم بها الادارة الفرنسية واستبداد تلك الادارة فيهم وتبديدها اموالهم في غير ما تقتضي مصالحهم، ومحاباتها في المعاملات الرسمية وضربها أقسى القيود وأمرها وأنكاها على حرية أهل البلاد

جنى السوريون هذه الجناية التي لا تغتفرها فرنسا ثم زادوا الطين بلة بانتهازهم فرصة توديع المستر كراين للقيام بمظاهرة وطنية يعربون بها عن استيائهم من الحكم الاجنبي وطلبهم استقلال البلاد. وهذه جناية ثانية حفزت فرنسا الى اعتقال زعماء الحركة، فلما هاج الشعب لاعتقالهم اقبلت فرنسا بخيلها ورجلها عليهم وضربت جموعهم بالمدافع في الشوارع والطرقات

فيا لها من جناية جناها السوريون ان يطلبوا من فرنسا معلنة حقوق الانسان محررة الشعوب ان ترفع نيرها عن كواهلهم وترد حريتهم اليهم... ايا لها من جناية، جناية المطالبة بالاستقلال والحرية ...أما قمع تلك المطالبة السلمية البريئة بأقسى وسائل العنف والشدة وخضب أرض الشام بدم ابنائها فما هو الا عمل كريم لا يدل الا على صدق فرنسا حين تعرب عن حبها للسلم ورغبتها في توطيد دعائمه وما فيه بأس ما دام يجري باسم الانتداب وتحت ستار توطيد الامن والنظام...

انا لا نريد ان نخوض في تفصيلات ما يحدث اليوم في سوريا من الامور العظائم فقد نشرت صحف العاصمة كثيراً منها واطلع عليها القراء، ولسنا من الذين يؤمنون بدعاوى الدول الاستعمارية الاوروبية حتى نتوجه الى فرنسا بالمحاجة أو بالرجاء والاستعطاف. وما دامت سوق المصالح المادية قائمة فسوف يبقى النزاع بين الشرق والغرب قائما على قدم وساق. أما الذي نريده فهو مجرد الالماع الى ما تنطوي عليه قلوبنا من المودة والاخلاص لاخواننا السوريين، وما تستشعره نفوسنا بمناسبة مصابهم الحاضرة من الولاء والعطف، وما تجيش به صدورنا وتردده ألسنتنا من طيب الاماني وصالح الدعوات

ان السوريين غير منفردين بالنضال عن حريتهم واستقلالهم ولو أنهم نظروا عن ايمانهم وشمائلهم لوجدوا كل شعوب الشرق في هذه الحال سواء. فليكن لهم من آلام الغير مزيا ومن جهاده مشجعا وفي كنف الله ورعايته أيها السوريون المجاهدون!

اخبار خارجية

بين بارتو وتشيشرين
في المؤتمر

حاول المسيو بارتو ان يكون مسالما فقال ان فرنسا لن تتخذ موقفاً «سلبيا محضا» ولا هي تدعي استعمال «السيادة» ثم وقعت اول حوادث المؤتمر فقال المسيو تشتشرين ان حكومته لا ترحب فقط بالمؤتمر بل هي تتجاوز ذلك وترحب بانعقاد عام أو مؤتمرات دورية. وقبل قرارات «كان» ورغب على الخصوص في تأييد أي اقتراح من شأنه ان يخفف عبء التسليحات. فوثب المسيو بارتو الى قدميه متخذاً لنفسه موقفاً ليس أشد منه «سلبية» وتحكماً فاحتج على ذكرى أي مؤتمر آخر وأما من حيث التجريد فلا بد له ان يعلن «رفض فرنسا المطلق النهائي الحاسم للمناقشة فيه» فبين المسيو تشتشرين ان المسيو بريان في واشنطون رفض التجريد من اجل الخطر الروسي وقال «ولقد فهمنا ان الروسيا اذا ارادت التجريد فان الداعي الى التسليحات يزول من تلقاء نفسه». لقد فهمنا اليوم أكثر مما فهم وليس في تهكمات المسيو تشتشرين ما يضيف شيئا الى الحقائق وانتهت الحادثة بمناشدة المستر لويد جورج للروسيين ان لا يغرقوا سفينة المؤتمر بتحميلها اكثر مما تسع فهل معنى هذا ان برنامج جنوه هو — السلم مع التسليحات؟ نرجو أن لا يكون كذلك

خطبة بوانكاريه

بار — لى — دوك — خطب المسيو بوانكاريه فى مجلس مقاطعة الموز فقال ان فرنسا تبقى فى جنوه على شرط أن لا يطلب اليها أن تتساهل فى شيء لالمانيا او للروسيا ومما لا بد منه ان يحتفظ الحلفاء بالهيمنة على تسليحات المانيا ومتى صارت المانيا تامة التجريد فان فرنسا تجرد هى الاخرى بسرور ومهما يكن ما يحدث فى جنوه فان المركز الجديد الناشيء عن المعاهدة الروسية الالمانية من اعظم المراكز منذ الهدنة ويجب درسه مع الحلفاء. وفرنسا مصممة على الاحتفاظ بكل ما اكسبتها اياه معاهدة فرساى

بارليدوك — لمناسبة افتتاح مجلس مقاطعة الموز خطب رئيس الوزار الفرنسية خطبة قال فيها « انه لا يمكن ان تكون فرنسا راضية ما دامت النصوص الخاصة بالتعويضات ونزع السلاح من (المانيا) الوارد فى معاهد فرنسا لا ينفذ بنظام »

وأشار الخطيب الى انه بينما ترغب فرنسا فى تخفيض نفقاتها الحربية اذا بالمانيا تعتمد على تنظيمات تحت اسم البوليس لتتخذ منها عدتها للاحتفاظ برجال الحرب ولانشاء مستودعات للذخائر وتدبير اعتداءات الخ..

وتناول الكلام فى موضوع التعويضات فذكر ان على المانيا ان تنفذ التعهدات المفروضة عليها لغاية يوم ٣١ مايو حسب البرنامج الذى اقرته لجنة التعويضات وقال « اذا قامت المانيا فى ابراء نفسها مما هو مفروض عليها فان واجب الحلفاء يقضي عليهم أن يتخذوا التدابير التى يحسن جداً ان يكون اتخاذها باتفاقهم المشترك ولكنها تدابير أجازت معاهدة فرساى لكل أمة ذات شأن فى التعويضات ان تتخذها بنفسها. ثم قال وسندافع بتمام الاستقلال عن القضية الفرنسية

وتكلم عن معاهدة رابللو فقال « ان هذه المعاهدة قد أحدثت (بين بعض الشعوب تقربا) قد يسير خطرا مباشراً على بولونيا وغير مباشر على فرنسا. وان الرأى العام الفرنسى يدرك انه يترتب على نشر هذه المعاهدة انحلال مؤتمر جنوه فى الحال. ومع هذا فان الوفد الفرنسى قد انضم الى صيغة الاقتراع المبنية على التسامح التى وجهت الى المانيا. ولكن فرنسا ستبقى متعلقة باهداب مبادئها مبعدة من المؤتمر مسائل التعويضات ونزع السلاح وانها ستكف عن اشتراكها فى المؤتمر اذا كانت لا تستطيع نجاح هذه المبادىء

وقال « ان من المستحيل أن تبقى السياسة الحاضرة التى من شأنها الاخلال بالتوازن الاوربى بواسطة مجرد صيغة اقتصادية أو مالية بل ان من الواجب أن تستخدم قوى أخرى قوى خلقية. وستبقي فرنسا في جنوه تحت شرط واحد وهو ان لا تتنازل لالمانيا والروسيا بأى تنازل كان وان تبقى ثابتة على اساس مذكرتها

وان على الحلفاء ان يفحصوا الحالة الناشئة عن المعاهدة الالمانية الروسية وان يستخلصوا منها كل نتيجة فيما يتعلق بمعاهدة فرساى او بمستقبل اوروبا او بالمحافظة على السلم »

وختم مسيو بوانكاريه خطبة بتوجيه ندائه الى الاتحاد قائلا « ان فرنسا ستحاول اقناع الحلفاء بأن افضل طريقة لابعاد الخطر هو ان يثق فيها وان لا يرد ابداً بالضعف (من جانب الحلفاء) على محاولات الارغام (من جانب المانيا والروسيا)

جنوى — ابدى اللورد بيركنهيد لبعض الصحافيين تصريحات مهمة تعد رداً على الخطاب الذي القاه المسيو بوانكاره فى بار.لى.دوك

فقد قال انه لم يدر فى خلد احد انه يمكن ان يجدوا فى يوم فى جنوى دواء شافيا للعلل التى تشكو منها اوربا. ولهذا المؤتمر اهمية كبرى لانه يرمى الى ازالة الفوضى التى تخبط فيها حياة الامم الان ولذلك تنبت فى جنوى روح جديدة يمكن ان تمنع حدوث حرب عامة جديدة وليس فى وسعها ان تحول دون اتساع نطاق الحرب وامتدادها كالحرب الاخيرة. فالاجتماع الحالى أعظم شأنا من اجتماع فرساى لان الروح التى كانت سائدة اذ ذاك حالت دون النظر فى العلل الناشئة عن الحرب ودون التفكير فى العلاج. وقد تفاقمت حالة اوربا من ذلك الحين حتى تمكن مقارنتهم الان ببعض حالات القرون الوسطى

ثم قال اللورد بيركنهد ان اعمال المؤتمر تستند الى فكرة ايجاد الوسيلة التى تجعل اوربا غير منقسمة الى معسكرات مدججة بالسلاح وسيزول كابوس الحروب الجديدة اذا تم الاتفاق مع روسيا

فتى اصبحت روسيا والبلاد المجاورة لا تخشى مهاجمة تستطيع حكوماتها وشعوبها توجيه مجهوداتها الى اعمال السلم ويجب من جهة اخرى احياء الاسواق التى كانت قبل الحرب تستنفد مصنوعات السكان وحاصلاتهم

وختم اللورد بيركنهد كلامه قائلا ان الذين يظهرون التشاؤم لا يعرفون كيف يقدرون الحقائق حق قدرها أو انهم يريدون تعطيل المؤتمر. ثم قال ان الوسيلة التى تؤدى الى الاتفاقات موجودة فيجب ان تكون للمؤتمر نتائج حسنة واما فشله فيكون اساءة كبرى

البلشفيون يبذرون بذور الشقاق بين الحلفاء فى مؤتمر جنوى

نشرت جريدة المورننج بوست فى عدد ٥ ابريل الماضى رسالة لمكاتبها. هذا تعريبها :

تقول المصادر التى يوثق بصحة رواياتها ان التعليمات السرية الآتية صدرت من الهيئة التنفيذية السوفيتية العامة الى المندوبين الروس فى مؤتمر جنوى. وتتعلق هذه التعليمات بالمنهج الذى يجب ان يتبعوه هنالك :

يجب على المندوبين الروس بمقتضى هذه التعليمات ان يتحاشوا — اذا أمكن — ابرام اى اتفاق عام يشمل جميع الدول الممثلة فى مؤتمر جنوى او عدداً صغيراً او كبيراً منها. كما يجب عليهم اذا خطبوا فى المجتمعات العامة او جلسات المؤتمر ان يخوضوا على وجه الخصوص فى المواضيع المتعلقة بالعموميات ويفيضوا فى شرح الخطوات والتدابير التى اتخذها بالفعل ولاة الامور السوفيت لضمان تطبيق العدالة والقانون على جميع الرعايا بالتساوى لا فرق بين روسى وأجنبي وعدم الاجحاف بحقوق الفرد او التعرض لحرية التجارة والصناعة داخل الحدود المبينة بدقة فى نظام البلشفية. ومعنى ذلك ان السلطة العليا تظل الى ما شاء الله فى قبضة الحزب الكومونى وان الحكومة البلشفية تحتفظ بحقوق احتكار التجارة الاجنبية وبقاء الرأسمالية الحكومية فى بعض دوائر الصناعة

التودد الى فرنسا

على مندوبى السوفيت أن يدخلوا فى مفاوضات فردية مستقلة تمام الاستقلال عن بعضها البعض مع كل مملكة على حدتها واعدة كلا منها مقابل الاعتراف بالنظام السوفيتى ان تمنحها امتيازات خاصة تتعلق أما بالامور الصناعية أو بحقوق رعاياها أو بضمانات تقدم لها

ويقال لكل مملكة على حدة ان سوفيت روسيا تهتم بادىء ذى بدء بعودة العلاقات بين المملكتين الى سابق عهدها وترجو ان تظفر مقابل ذلك بتأييد مندوبيها لمطالب روسيا.

ويجب أن تبذل مجهودات خاصة لكسب عطف مندوبى فرنسا. ومن اجل ذلك يؤيد المندوبون الروس اقتراح فرنسا الخاص بتقسيم روسيا الى مناطق نفوذ اقتصادية.

وبالرغم من ان الوفد السوفيتى قد صدرت اليه التعليمات بمعارضة فكرة تقسيم روسيا الى مناطق نفوذ سواء فى المجتمعات العامة أو فى جلسات المؤتمر فان هذا الاقتراح يستخدم احسن استخدام فى جميع المفاوضات الانفرادية لبذر بذور الشقاق بين الممالك المختلفة الممثلة فى المؤتمر وخصوصا اثبات العداوة والحسد بين فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا على مسألة توزيع الامتيازات الخاصة باستقلال منابع البترول ومناجم الفحم والغابات

تسخير الجمهوريات السوفيتية

يضاف الى ما تقدم ان جميع الطلبات التى يعرضها مندوبو السوفيت يجب تأييدها تأييداً اجماعيا من جانب جميع مندوبى الجمهوريات الشبه مستقلة المكونة للاتحاد السوفيتى. فاذا ارادت حكومة السوفيت ان ترفض طلبا من طلبات الحلفاء وجب على واحدة من تلكم الجمهوريات « المستقلة » ان تتقدم وتصرح بأنها ترفض التسليم بهذا الطلب وحينذاك يصرح الوفد السوفيتى بأنه لا يستطيع ان يملى ارادته على حكومة جمهورية — كذا — المستقلة ؟

الاخبار

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ١٩

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
السبت	١٦	٩ ٢٢	١٠ ٥٦	٥ ٣١	٨ ٤١
الاحد	١٧	٩ ٢١	١٠ ٥٥	٥ ٣٠	٨ ٤٠
الاثنين	١٨	٩ ٢٠	١٠ ٥٤	٥ ٣٠	٨ ٣٩

العدد ٥٨٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
النعم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة «الفلاح» الزاهرة

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا الشيخ محمد سعيد نفاحة وكيل رئيس الدائرة الاولى لبلدية «العاصمة»

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا الشيخ محمد سعيد باسلامة عضو بالدائرة المذكورة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا الشيخ على سميلان عضو بالدائرة المذكورة

الحق
لايعدم انصارا

رأينا في البريد الاخير ما حبرته «التيمس» و«المورنن بوست» وسواهما من كبريات الصحف البريطانية الغراء بشأن القضية العربية وبيانها ضرورة رجوع بريطانيا الى الوفاء باقوالها وعهودها التى قطعتها للعرب وان هذه هى الطريقة الوحيدة لاصلاح ما ارتكبه الساسة البريطانيون فى القضية من الاغلاط السياسية التى لا نشك أنها من قصر مدارك من أسسوا تلك السياسة على تقاريرهم كما يعلم اختصاراً من مسلك السياسة الطهرانية وما هو فى معناها مما لا حاجة لبيانه ومما يؤدى الى نقض القول وخلف الوعد ونكث العهد القضية المؤسسة على شرف البشر وكرامتهم. وهذا مما لا يختلف فيه. فهل وراء انتحال ما يمس هذه المزية الكبرى خطأ أو سقطات ؟ هذا فى نظرنا. وليعلم بصورة قطعية أن ليس المقصود بهذه الجملة تأنيباً أو ثلباً فى المسألة وتملقها بنا كلا ثم كلا فانا كما قيل (أنا الغريق فما خوفى من البلل)؟ وجريمة هذا ومسؤوليته ونقيصته عائدة الى جهتها المعلومة.

وها قسم منا معاشر العرب (مع علمنا بأن رفعت الاقلام وجفت الصحف بما هو كائن وما سيكون) متخذ ما يرى فيه الصيانة عما يراد به مما فى نكث العهد الذى رعايته هى القاعدة الوحيدة لتبادل الثقة والمصلحة وحفظ الحقوق فى العالم منذ نشأته وقد كانت تلك الاغلاط السياسية هى السبب الرئيسى فى ايجاد المشاكل وتعقيد المسائل واستفحال أمر الاضرار الماضية والمشهودة والمتوقعة على من تهمه أمور الشرق الادنى اقتصادية كانت أم عسكرية وهذا علاوة على ما نتج وينتج عن استمرار تلك المعاملة مع العرب من تشويه سمعة العظمة البريطانية وتضعضع الثقة بأقوالها وعهودها

لقد مضت على المقررات التى بين العرب وبين حلفائهم عموما وبريطانيا خصوصا ـ سكتة وفترة فى هذه السنيات الاخيرة بعد اقتسامهم للمهم من بلادنا بوضع يد فرنسا على سورية وبريطانيا على فلسطين والعراق بصورة مخصوصة ـ الشكل الغريب والحادث العجيب الذى لا نعتقد أنه بمجراه الوقت يؤثر على أساس تلك المقررات وما انبنت عليه من دعائم ثابتة البنيان ولكنا لا نستطيع أن ننكر الاثر السيء الذى تركته هذه السكتة والفترة فى نفوس العرب وفى بلادهم بل فى نفس كل من يحس بشرف الثبات على القول والعهد من عالم الانسانية كما يثبته ما أتت به التيمس اخيرا. وذلك الاثر السيء هو مشهود العالم ونعتقد أن ضرره على المقتسمين أشد منه على المقسومين

ولا شك أن ما يقال ويسمع من شقة الخلف التى اتسعت بين اولئك المقتسمين من جملة دواعيها جزع وفزع الحقيقة من هذه القضية الفاجعة التى قل أن يوجد لها نظير فى التاريخ. وكيف يقال بوجود نظير لها فى التاريخ والقوم اغتالوا فى الحال من مهد لهم سبل تلك المشاكل وذلل لهم هاتيك المصاعب مادية كانت أو معنوية ؟ فان شهرة تأثير قيام العرب فى جانبهم لا ينكر مفعوله المادى والمعنوى فى كافة العناصر المحاربة، اغتالوا من كانت هذه مواقفهم فى المساء الذى القت فيه عصاها واستقربها النوى!.

ونظرا لما صرح جلالة المنقذ كما بلغنا بصورة رسمية بتصريحاته الشفاهية والتحريرية «ان راحة بلاد العرب خاصة والعالم عامة هى مربوطة باتفاقكم ايها الحلفاء وان اعتقادنا هذا مؤسس عليه رفاه البلاد وسعادتها» فهل من يصرح بمثل هذه التصريحات يراد به وبأقوامه ما يراد ؟ ـ الحالة التى تغنينا عن البحث فيها ثائرة الصحافة الحرة فى بريطانيا قامت اليوم تسدد سهام اللوم على السياسة البريطانية تجاه القضية العربية وتدعم ذلك بالحجج والبراهين طالبة ضرورة اصلاح الحال وتلافى الخطر بالرجوع الى سياسة الوفاء وهذا يجعلنا نصرح بملء افواهنا «لا يعدم الحق والانصاف فى الناس»

لقد حققت «التيمس» و«المورنن بوست» هذا المثل فى ذاتهما وشخصاه بكل معانى التحقيق فى شعبهما بما تكتبان وتدعوان اليه من ضرورة الرجوع الى شرف الوفاء ومزية شهامة عهد القيام بالعهود الصفة التى كما قلنا تعترف بعظمتها مزايا الكمالات البشرية والسجايا الانسانية ولا يسعنا الا ان نرتل آيات الشكر لهمة هاتين الصحيفتين وانتصارهما للحقيقة التى قامت تحلى بهما بالرغم عما اعترضها من السحب والغشاوات مما لا يؤثر على جوهر الحقيقة كما قلنا فى عددنا السابق: «ان الحقيقة حقيقة لا تتغير وان تمايلت بها الرياح حيناً ذات اليمين وذات اليسار فلا بد أن تنتصب فى مركزها» كما يتضح هذا من الخطة الجديدة التى تسلكها التيمس الغراء تجاه القضية العربية

ومع هذا فلا مانع من ايرادنا المثال الآتى عن السياسة الانكليزية الفرنسوية تجاه القضية العربية وهو ان مجارى الاحوال الواقعة تثبت لنا ان كلتا الدولتين تواطأتا على ترضية كل منهما للاخرى بتقسيم بلاد العرب وجعلها كبضاعة يتساومون عليها كما يعلم من سكوت احداهما عن فظائع الاخرى فى بلاد العرب

ان تحبيذنا وابداء شكرنا وامتناننا مما اتت به الصحيفتان الجليلتان لا يمكننا ان نهمل معه ما يتعلق بأساس المسألة ولكن الداعى المفرط لامتناننا هو ما فى ذلك من العاجلة بتمزيق أحشاء وأفئدة الشامتين علينا وايامهم بالنتيجة المشهودة فان نكاية أولئك الشامتين الحسدة وسرورهم وابتهاجهم بحالتنا وايامهم الحاضرة من قلبهم ظهر المجن للعرب ـ لا يكون وراءه اساءة ونكاية!. ولهذه الضربة القاضية على الشامتين بنا لاكبر غنيمة. اذ ليس وراء فرح الحساد وشماتة الاضداد رزية ونكاية. فرد تلك الصحف بما أتت به كيد أولئك الحساد من الغايات التى تقيم وتقعد العرب وتثبت اساس مبدأهم ومتانة ما أجمعوا أمرهم عليه

والاغرب من هذا وذاك الشهران معاهدة فرسايل التى كان عدم امضائنا لها جريمة فى نظر الحلفاء استوجبت سوء معاملتهم للعرب ـ قد اظهرت الحقيقة انهم اولى بالجرم لحكمهم على العرب فيها بما حكموا عليهم به. فهل بعد هذا أننا المجرم؟ نسائلكم الحقيقة. وهل يتصور ان من له ادنى جزئية من مكارم الاخلاق وشرف الشهامة أن يقول لصديقه الذى ألقى بمجموعه فى سبيل صداقته: اما أن تلقى بنفسك فى «هذه الهوة»

أو احكم عليك بالجرم واستحقاق النضب؟ هذه هى جريمتنا وهى رفضنا توقيع معاهدة فرسايل المشتملة على اسقاط ما هو معلوم من حقوق العرب. ومع ما فى هذا جميعه فأبت الحقيقة الا ان تنتصر لمبادئها فهاهم من غضبوا علينا وحكموا بتجريمنا ساعون اليوم لنقض تلك المعاهدة التى امتنعنا من امضائها من ذلك الحين

لا تنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

أو «أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم» وها هو فخامة الوزير الاعظم المستر لويد جورج يقول (كما تتناقله الصحف وشركات البرق) ان معاهدة فرسايل غير ممكنة التنفيذ والتطبيق فترفع فرنسا عقيرتها جزعا من ذلك القول فلعمركم ياساسة العالم الايجدر بكم ان تغبطوا العرب على رفضهم توقيع تلك المعاهدة من ذياك التاريخ فبرهنوا بذلك على الرشد والسداد واصالة الرأى وكفوا انفسهم مشقة الرجوع عنها اليوم ومحاولة نقضها بعد الابرام؟ وانما المرء باصغريه وان الرجوع الى الحق فريضة. واذا كان الامر كذلك افلا يجدر بكم أيها الحلفاء ان تعتبروا أن توقف العرب اذذاك عن الامضاء هو عين توقفكم اليوم عن تنفيذها؟ فهل بعد هذا يبقى محل للحكم عليهم بعدم الامضاء وجعله جريمة؟. هذا اذا كنتم تريدون الحقيقة وتعملون بقاعدة أن الرجوع الى الحق فريضة أما اذا كنتم تبيحون لانفسكم ما تحرمونه على الغير فهذا أمر اخر وعلى كل حال فالحق لا يعدم انصاراً وان لله جنوداً من عسل ٭

حوادث محلية

سفر

صاحب السمو الملكى
الامير زيد المعظم

الى جدة

فى يوم الاحد (أمس الماضي) برح «العاصمة» صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم ميمما جدة على السيارة الخصوصية

وفيما بلغنا أن أهم الدواعى لسفر سموه الى جدة فى هذا الشهر المبارك هو اغتنام الوقت للبحث مع الهيئات السياسية بها فى القضية العربية بالنظر للحوادث الجارية اليوم فى جزيرة العرب. رافقت سموه العناية الالهية والتوفيق ٭

وصول الباخرة «رشدى»

الى ثغر ينبع

فى عشية يوم السبت الماضى وصلت الباخرة «رشدى» الى ثغر ينبع وانزلت الى المدينة ما فيها من لوازم الحكومة والركاب

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ٭

١٨ — ٩ — ٣٤٠

انباء سوريا

حيفا فى ٢٧ ابريل (لمراسل الاهرام)

لا تزال دمشق عاصمة الامويين وعروس الشرق مقفلة رغم تهديد السلطات واتخاذها الوسائل القسرية لاجبار الاهالى على العودة الى اعمالهم. ثلاثة اسابيع مرت حتى يومنا هذا ودولاب التجارة واقف وحركة المدينة واقفة احتجاجا على الاحكام الجائرة التى اصدرها المستعمرون وعلى القسوة التى يتخذها هؤلاء لاخضاع نفوس الشعب، طال الامر على دمشق بعد كارثة ميسلون فخالها العالم احقاباء وظنوا ان دماغ سوريا المفكر قد جمد، ولكنهم لو علموا ان لكل جواد كبوة وان الشريف لا ينام على ضيم لاقلعوا عن هذا الظن

— دعت السلطة يوم الاحد ١٥٠ تاجراً وطلبت اليهم الاقلاع عن الاضراب فأبى الجمع كله فزجتهم فى السجون. ولما انتشر الخبر فى المدينة هب الشعب وطلب الى الحكومة فتح السجون للدخول اليها والانضمام الى رفاقهم فما كان من السلطة الا ان افرجت عنهم، ثم بدأت الشرطة والدرك تطوف على البيوت تهدد اصحاب الحوانيت بالجزاء الصارم ان لم يفتحوا ولكن من يسمع. وفى كل يوم تمتلىء السجون فلا تتركهم الحكومة الا بعد دفع غرامة قدرها خمس ليرات. تجمع السلطة قواتها المعسكرة فى طرقات السكة الحديدية وغيرها وتسوقها الى حمص فحماه فحلب وقد فتشت السلطة بيوت البعض فى دمشق بدعوى انه توجد مطبعة سرية تطبع المناشير التى تنشر يوميا فى المدينة. ولكنها لم تعثر على شىء

— اذاعت السلطة انه سيساق الى المجلس العسكرى السادة عادل بك العظمة وخمسة اشخاص آخرين لانهم اشتركوا فعلا بالمظاهرات وهم:

الشيخ يوسف النورى المصرى وحسن عواده وتوفيق عجم اوغلى وعبد الوهاب البيرونى وعيد اسعد

— جاءتنا من حمص تفصيلات وافية عن حوادثها فنسردها للقراء

كانت السلطة فى دمشق قد القت القبض على فريق من طلاب المدارس تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٥ سنة بينهم ثلاثة من ابناء حمص وبعد ان أوقفتهم مدة ستة أيام اطلقت سبيل البعض وابقت الآخرين لمحاكمتهم وقبل اطلاق سراح هؤلاء استجوبت جميع الطلاب الموقوفين عن اسمائهم واسباب قيامهم وكانوا جميعاً يجاوبونها هكذا: «اسمى الاستقلال، وابى اسمه الاستقلال، واسم عائلتى الاستقلال، واسم مدرستى الاستقلال، وتاريخ مولدى سنة الاستقلال، وانا قمت للمطالبة بالاستقلال»

ولما نمى خبر اعتقال الطلاب الى اخوانهم طلاب المدرسة التجهيزية بحمص رفعوا الاعلام السورية العربية وقاموا بمظاهرة عظمى وهتفوا للاستقلال وحيوا الحركة الوطنية فى دمشق وطلبوا الافراج عن رفاقهم فانضم اليهم الاهلون وجاءوا الى دار الحكومة وهم ينادون «ليحى الاستقلال، ليسقط الانتداب» فما كان من السلطة الا ان قابلتهم بالرصاص كما قابلت اخوانهم الدمشقيين فحدثت معركة بين الفريقين اسفرت عن قتل خمسة عشر شخصا وجرح ستين من الوطنيين وقتل ضابط فرنسى. وعلى اثرها اعلنت الاحكام العرفية فيها. ولكن المظاهرات السلمية والهياج الوطنى يزداد كل يوم وقد طوقت المدينة

— اصدرت السلطة الافرنسية فى دمشق بلاغا بحل جمعية الرابطة الادبية التى أسست فى العام الماضي للنهوض بالآداب العربية والسعى فى ترقية اللغة العربية. والسبب الرئيسى فى حلها أن بعض اعضائها يشتغلون بالسياسة ولذلك فان حضرة الحاكم ومدير شعبة السياسة الافرنسية حكما بان الجمعية التى يشتغل اعضاؤها بالسياسة هى جمعية سياسية لا ادبية فاغلقوها

— اتحدت الاحزاب السورية كلها تحت اسم (حزب الاحزاب السورية) وقد كان بدء عملها ارسال برقيات الاحتجاج الى اوربا واميركا والبلاد العربية فورد عليها الجواب من جلالة «الملك حسين المعظم» والمسيو كاشان النائب الافرنسى الحر

— اهتم العالم الغربى لحوادث سوريا اهتماما زائداً فقد بدأت الصحف تنشر المقالات وتعقد الفصول حول هذه المسألة وارسل اللورد نورثكلف برقية مستعجلة الى مراسله فى حيفا ليوافيه باخبار سوريا مطولا، وطلبت شركة هافاس ايضا الى مراسلها الحيفاوى انباءها عن حوادث دمشق

— يقيم الفلسطينيون فى جميع البلاد بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب عن ارواح شهداء حمص ودمشق ويدعون بتفريج كرب المسجونين والمنفيين

ابعدت السلطة الافرنسية الى خارج الحدود الشيخ احمد يوسف، والسيد رشدى الصالح ملحن من محررى جريدة «الف باء» ومراسل الاهرام الدمشقى وقد وصلا الى حيفا

اقوال الصحف

حق تقرير المصير

متى يستريح العالم

مصر: اللواء

مضى الحلفاء فى الحرب ينشدون اناشيد الحرية ويغنون اغانى الحق والعدل والحضارة والانسانية. يقولون نحن نحارب قبائل الهون أولئك الذين اجتاحوا الامبراطوريتين الرومانيتين فأحرقوا بلادهما وسبوا نساءهما وسلطوا على الحضارة البربرية وعلى الاخلاق السليمة من الاخلاق الوحشية. فلئن انتصر الالمان لتنتصرن القوة على الحق ولتنتصرن العبودية على الحرية ولتكونن الامم قطعانا يسومها جند لودندورف سوء العذاب. وأما اذا انتصر الحلفاء فهنيئاً ما يكون للناس من حرية وهنيئاً ما يكون للحق من حماة. وهنيئاً للشعوب تختم آخر الحروب فلا يبقى فيها من مهنته القتل ولا يقوم عليها من وظيفته صنع آلات الهلاك. وتخف ميزانيات الحربية والبحرية فتخف الضرائب وتنمو عاطفة الاخاء الانسانى. كرروا هذا ونحوه على مسامعنا قالوا لنا ولغيرنا من الشعوب الضعيفة كونوا معنا ندفع عنكم عادية الالمان ونردكم كما كنتم احراراً فكنا وكان غيرنا معهم وصدقناهم اذ برؤوا الى الله من اتهام بشمن هلويج اياهم فى سنة ١٩١٧ بأنهم قسموا فى معاهدة املاك تركيا بينهم وصدقنا فرنسا اذ برأت من انها فى هذه القسمة اختصت بسوريا. وصدقنا لويد جورج اذ ذاب حنانا لا على حرية بلاد متمدينة فقط بل وعلى حرية المستعمرات الالمانية يرى انها حكمت بغير ارادتها فيجب ان تعطى الحق فى تقرير مصيرها

وها هو قد مضى على انتصار الحلفاء أربع سنوات فما رأت العين انسانا يعض أخاه الانسان بمثل الوحشية التى يعضه بها الآن. نسيت المبادىء الكريمة ونسيت الوعود الجميلة أو بدل ذلك كله باعداد آلات القتال من جديد وارسال الرجال على الرجال ينازعونهم على حريتهم ويغالبونهم على حياضهم ومرافقهم.

عاد ساسة أوربا الى سابق سياستهم من

ارهاق شعوبهم بالسلاح واتخاذها عساكر لاغتيال حرية الناس وعادوا يطلبون من الامهات أولاداً لا ليخدموا بها الحضارة والعمران بل ليرسلوها الى بلاد نائية تسفك دماءها في سبيل سفك الدماء. وعادوا يكذبون فاذا بمؤتمر واشنجتون الذى هللوا له وكبروا وزعموا انه عقد لاجل تحديد السلاح قد خول انجلترا واليابان ابدال مدرعات عتيقة بأخرى من احدث طراز وخولهما نصب ١٥٠ مدفعا في أساطيلهما من طراز المدفع الالماني الذى ضرب باريس من مدى بعيد على ما هو معروف: وخول فرنسا بناء غواصات ونسافات لا لحمايتها من الالمان ولم يعد لديهم اسطول بل لتثبيت ملكها على مستعمراتها وقد شرعت تبنى فاذا هي على خراب جزء عظيم من بلادها وعلى باهظ ما فيها من الضرائب وباهظ ما تنفقه منشآت عجزة وتخصص لبناء الغواصات والنسافات الجديدة مليارا ونصف مليار على الحساب

فهل تستمر شعوب أوربا راضية بتسخير أبنائها وأموالها في خدمة المستعمرين آكلة حرية الامم. وهل تستمر مدججة بالسلاح ترسل لتدويخ الامم ولاخماد الصوت المنادى بالحرية ولغرس الحراب في صدور الصائحين بالحق والعدل وتقرير المصير. ما لهؤلاء الشعوب لا تحرك ما للامهات لا يثبن على تلك الحكومات التي ترسل أبناءهن قاتلين مقتولين. أتخرجون من حرب دامية اكتويتم بنارها اربع سنين لتقعوا في حروب مستمرة بين سوريا والعراق وفلسطين وبين طرابلس وبرقة ومصر والهند وجنوب افريقيا وارلندة وسائر البلدان التي تعاني استعباد مستمريكم فتحاول الخلاص. ولماذا كل هذا. نفهم ان الخيول تتضارب في الاسطبل حين لا تجد شعيراً ولكن ليس من المفهوم انها تتضارب حين يكون الشعير أمامها وفيراً. وخيرات الطبيعة تسع الناس أجمعين فلماذا هم اذن يتضاربون ولماذا يسرق بعضهم بعضا

الاستقلال — مصر

اين ما كنتم تزعمون

غريب ان تظهر فرنسا التي طالما تغنى شعراؤها وادباؤها بانها مهد الحرية ومصدر الافكار الاستقلالية والتي لم يدع وزراؤها فرصة للسلام الا انتهزوها للاعلان عن انفسهم بانهم خاضوا اغمار الحرب دفاعا عن حرية الامم واستقلال الشعوب المغلوبة على امرها — غريب ان تكون فرنسا هي التي تحاول استعباد امة حية وان يكون وزراؤها والقائمون بالامر فيها هم الذين يريدون ان يغلبوا الشعب السورى على امره وان يحكموه بقوة السلاح ووسائل الارهاب.

لقد كان الفرنسويون يقولون انهم جاءوا الى سوريا لان اهاليها يريدونهم، فلما اعلنت البلاد السورية، انها لا تريدهم قالوا (الشريفيون) يفسدون عليها. ثم قامت حركة العلويين فقالوا انها حركة بلشفية. ثم قام ابراهيم بك هنانو فقالوا انها حركة تركية مدبرة وكانوا في كل تلك الظروف يسيرون طياراتهم في الفضاء فتلقي بومباتها، ومدافعهم ودباباتهم على الارض فيمتد فوق نيرانها سائرة على جثث السوريين لارغامهم على امرهم. فاين ما تغنوا به من القول امام هذا العمل البربري.

لقد يغلب السلاح دمشق على أمرها وتقمع الدبابات مظاهراتها ولكن نفس الامة لا تغلب بل ان ذلك يزيدها قوة واستعدادا لما يترتب عليها القيام به في غدها. ولقد ثبتت دمشق بوجه حرب السيوف والمدافع اكثر مما كان ينتظر منها فبرهنت مرة اخرى على انها تعرف كيف تموت وانها لا تخشى الموت في سبيل استقلالها.

واذا كان قمع الحركات في المدن الكبرى متيسراً للذين يأتمرون بامرهم المشاة والفرسان والطيارون والمدفعيون فهل يسهل عليهم قمع الاضطرابات على حدود الصحراء والقضاء على حركة وطنية عامة اذا خبت نارها في دمشق اشتعلت في الزور واذا سكنت ريحها في حمص عصفت في تدمر وجرابلس وحوران؟

ان حكم الشعوب على غير ارادتها امر مستحيل، واستعباد الامم لم يعد من ممكنات هذا الجيل، ولكن المطامع الاستعمارية تخنق صوت الحق فلا هي تصغي اليه ولا هي تمكن احداً ان يسمعه ولهذا نجد الشعوب المستعبدة قد سئمت طرق الجدل ووسائل الاقناع وعمدت في جهادها الى ما هو افصح من اللسان، وافعل في النفوس من الشعر والبيان: الى الموت في سبيل الاوطان!

البرهان — تونس

« عن الدلتا »

اشاعة تنازل باى تونس

تفاصيل الحوادث والمظاهرات

يذكر القراء الاشاعات التي تداولتها الالسن من تنازل سمو باي تونس عن العرش وما تلا ذلك من الحوادث وقد اطلعنا في جريدة « البرهان » التونسية الصادرة في ٥ ابريل الجارى على تفاصيل الحوادث فرأينا تلخيصها للقراء. قالت الجريدة المذكورة:

« ما اصبح صباح امس حتى أخذت الاخبار تتسرب شيئاً فشيئاً. والانباء تتوارد تباعا بما مفاده ان مليكنا المحبوب قد استدعى لديه جناب المقيم العام لامر خطير وقد مضى المقيم لمقابلة سموه بقصر المرسى الساعة الثامنة مساء مصحوبا بالمسيو ريى. فابلغه سمو الباى عزمه على التنازل عن الملك بدون ان يصرح له بالاسباب التي دعت الى ذلك. وعبثاً حاول جناب المقيم العام ان يصرفه عن هذا العزم. وقد غادر القصر بدون طائل

« وما كادت هذه الانباء تتأكد حتى دب الهلع العام في النفوس لهول ما دهم الشعب من هذا الحادث الخطير. فاجتمعت الناس افواجا تتساءل عن هذا النبأ العظيم والحزن باد على وجوههم وكلهم يأسف للاسباب التي نشأ عنها اصرار سمو الباى على التخلى عن ملك ابائه واجداده. وقد اشترك في هذه الاجتماعات الجميع من طلبة الجامع الاعظم وتلاميذ المكاتب. واقفلت المعاهد ومن اجل ان يظهر التونسيون استياءهم العام اصبحت المدينة اليوم خلاء. فأغلقت الحوانيت وتجمهر الناس ومشوا في مواكب هاتفين بقولهم « فلتعش الحرية وليعش الدستور »

وقد اشتركت المصالح الوطنية في اعلان هذا الاستياء حتى ان جلسات المحاكم لم تفتح الا في الساعة الحادية عشرة. أما الديوان فقد أقفلت ابوابه

ونحن اذا ما بحثنا عن الاسباب التي افضت الى هذا لا نجدها ناشئة الا عن مضايقة سموه العالي والافتئات عليه. وحمله على التصريح بما كسة رغبات الشعب. وفي ذلك دليل واضح على سوء تصرف الادارة التي أصمت اذنيها عن مطالب الشعب. واقتصرت على الوعود الجوفاء وأصرت على سياسة التمويه. وذر الرماد في العيون. ولم يدر في خلدها ان الزمان تبدل وان الامم قاطبة ادركت مركزها وانبرت تطالب بحقوقها بدون تخوف ولا احجام

« والشعب التونسى منذ اكثر من عامين يعلن مطالبه وقد استخدم جميع الوسائل لادراك حقوقه المشروعة. ونحن نحتج بجميع قوانا على مسلك الادارة. ونحث الشعب على تأييد الملك المقدس واظهار الاستياء العام مع سلوك الهدوء التام حتى لا تجد الادارة وسيلة لاستعمال القوة وقلب الحقائق »

الى ان قال:

وقد اتصل بنا أخيراً ان سمو الامراء الكرام اعضاء الاسرة الحسينية اجتمعوا في مجلس خاص وقرروا بالاجماع وجوب الاخلاص للجناب العالى وتأييده تأييداً تاما. واقسموا الايمان المغلظة على الا يقبل منهم احد التربع في دست ملكه السامى. وذلك ما كان يؤمل من شيمهم السامية وشممهم الشامخ

ومما ينبغى تسجيله ان هذه المظاهرات الجليلة التي تجرى الآن ليست بمظاهرات عدائية ضد احد من الاجناس الاجنبية. ويكفى للتدليل على ذلك ان جانباً كبيراً من الجالية الاجنبية اوقف اعماله وشارك الاهالى في مظاهراتهم السلمية وفي ذلك دليل باهر على سخط الشعب بأسره على مسلك السياسة الحاضرة »

تضامن الامم الشرقية

إن المسألة الشرقية مهما جرى فيها بأيدى الاغيار فان الشرقيين انفسهم هم الذين سيتولون حلها بالمعنى الحقيقي المفهوم منها وهو المعنى الذى يدل على ما للشرقيين في بلادهم وفيما بين طوائفهم من روابط ومصالح وعلاقات

الشرق للشرقيين، وهذه الحكمة البليغة مناط تحقيقها بالاتحاد الذى بدرت بوادره بين الامم الشرقية. اما الغرب الاستعمارى فانه عقد عزيمته على ان لا يدع نسيم السعادة يتسرب الى بقعة من بقاع الشرق فيستقر الهناء فيها حقبة من الزمان. ان كل شرقى قد ادرك هذه الحقيقة وجعلها نصب عينيه، ولن يحول الشرق عن اعتقاده هذا بالغرب حتى يصلح الغرب سيرته مع الشرق، ويعترف له بحقوق الحياة وحقوق الانسانية

دع الاستعماريين يبذلون مساعيهم للحصول على الاملاك الغنية واستعمار الاراضي الثمينة في روسيا وايران والصين « وغيرها » فان خطرهم علينا ليس بذى بال اذا لم نكن نحن خطراً على انفسنا بتفرقنا وتباغضنا وتحاسدنا. اما اذا عرفنا طريق التفاهم والاتحاد فان الشرق أعطف من غيره على نفسه وارفق من غيره بنفسه. ولاسيما اذا تقرر بين الشرقيين ان تكون كل أمة منهم مستقلة ومتضامنة مع اخواتها؟!

ثروة المستر فورد

ذكرنا في الانباء الاقتصادية شيئا عن المستر فورد الامريكى والرجل معروف في كل انحاء العالم وسياراته من ارخص السيارات ومن اكثرها استعمالا في القطر المصرى

وقد حادث المستر فورد بعض الصحفيين فقدر لهم ان معمله ومحتوياته اذا بيع فانه يوازى « بليون دولار أمريكى » فقط!! ولدى الرجل رصيد في البنك يبلغ قدره من ١٣٥ الى ١٤٥ مليون دولار ولكنه يقول ان هذا الرصيد لا قيمة له في نظره اكثر من قيمة أى عدة من عدد معمله فانه يستعمل هذا المبلغ دائما في حفظ الادوات اللازمة للعمل وقد صرح بانه لا يضع نقوده في مصارف أو يشترى بها اسهما ولكن كل ما جاءه من المال يوسع به دائرة اعماله ويدفع المستر فورد ٥٠٠٫٠٠٠ دولار يوميا أجراً لعماله فقط

النشرة الاقتصادية

فى مؤتمر جنوى

لندرا — علمت شركة هافاس ان اللجنة الفرعية الخاصة بالشؤون الروسية وافقت على المادة الثانية التى تنص على الاعتراف بكل الديون والتعهدات العمومية التى تعهدت بها الحكومات الروسية المختلفة . وسيطرأ تعديل على دفع الرأسمال والفوائد والقروض التى اعطيت لروسيا اثناء الحرب ولكن اللجنة طرحت جانباً مسئولية عن الخسائر التى اصيبت بها روسيا أثناء الثورة كما كان السوفيت يطلبون . وهذه المادة تنص على تخفيض وتعديل الديون الروسية أثناء المناقشات فى برلمان الحلفاء اما ديون الافراد الاجانب الذين ضمنتهم حكومات اجنبية فتعتبر ديونا خصوصية . اما باقى دين الحكومة القديمة فى بنك البلد الداين الذى عقد القروض اما ما عقد منها بين اول اغسطس سنة ١٩١٤ واول نوفمبر سنة ١٩١٧ فتتحول مسؤوليته الى الحكومات المداينة . وسيعيد السوفيت الى رومانيا كل الاشياء التى أودعتها هذه فى موسكو

تشتشرين ولويد جورج وبارتو

جنوى — عقدت اللجنة الفرعية جلستها فتلا المسيو بارتو خطابا ورد عليه من تشيشرين يكذب فيه تكذيبا قطعياً وجود نصوص عسكرية وسياسية سرية فى المعاهدة الروسية الالمانية ويقول ان روسيا غير مرتبطة بأي عمل ضد فرنسا او ضد اية دولة اخرى . وجاء فى الخطاب المذكور « ان الاتفاق الروسى الالمانى ليس سوى مقدمة لسلسلة اتفاقات ضرورية لسلام العالم »

فقال المسيو بارتو ان فرنسا لا تضمر اى عداوة للشعب الروسى ولكنها تشعر بنفور من الحكومة الروسية بالنسبة لمعاهدة برست لتوفسك وقال المستر لويد جورج ان خطاب المسيو تشتشرين مرضى جداً . وبعد ذلك وافقت اللجنة الفرعية على تعديل النص الثانى من الاتفاق مع روسيا المتعلقة بالدين الحكومى المشترك ونظرت بعد ذلك فى الصورة الجديدة من النص الخامس المتعلق بالديون الخصوصية

فاعترض المسيو جاسبار على هذا النص لانه مضر بمصالح بلجكا فقال المستر لويد جورج ان المصالح البريطانية فى روسيا هى اهم من مصالح بلجكا وطلب الى المسيو جاسبار ان لا يتشبث بمعارضته . واخيراً احيل النص الى لجنة المتشرعين حيث يوجد لبلجيكا ممثلون

جنوى — ارسل المسيو تشترين خطاباً الى السفيور فكتا شكا فيه من تأجيل تسوية المسألة الروسية واسف لعدم ورود جواب مبين بشأن الاموال اللازمة لاعادة تعمير الروسيا وهدد بسحب التساهل الذى ابداه فى ٢٠ ابريل

جنوى — قالت مقدمة مشروع الرد على روسيا بوجوب اعادة تعميرها اقتصاديا داخل حدودها وأشارت بأن المساعدة الخارجية لا يمكن تقديمها الا اذا قدم الروس انفسهم الضمانات اللازمة وشرحت طريقة اصلاح الزراعة والمناجم والصناعة وبينت ضرورة تقديم الالات اللازمة واشارت الى تأليف شركة دولية برأس مال قدره عشرة مليون جنيه انجليزى بقصد اعادة تعمير الروسيا وان بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واليابان مستعدة لتقديم المال والعمل على انهاض الصناعة

ميثاق عدم الاعتداء

جنوى — لا يزال مشروع الميثاق الخاص بعدم الاعتداء موضوع المباحثات بين المستر لويد جورج ورؤساء الوفود . وقد وضع المسيو بنس رئيس وزارة التشيكو سلوفاكيا مشروعاً فى هذا الصدد . ويظهر انه من المؤكد ان الميثاق لن يشتمل على عقوبات اقتصادية أو عسكرية ضد الذين يخالفونه لانه سيكون تعديا ادبيا يستند ألى قوة الرأى العام الذى لاشك انه يثور على الذين يخلون بالميثاق

وقد قال الدكتور راتنو لبعض الصحافيين ان الوفد الالمانى يوافق على مشروع المستر لويد جورج كل الموافقة واذا كان الميثاق مصابا للاغراض السامية التى يرمى اليها رئيس الوزارة البريطانية فانه سيكون اول حادث عظيم فى تاريخ اوربا الجديد

بين روسيا واستونيا

لندن — توترت العلاقات بين روسيا واستونيا بسبب قبض السوفيت على المسيو بول ممثل استونيا فى مدينة تفليس وعلى ثلاثة من وكلاء القناصل وقد أبت حكومة السوفيت اخلاء سبيلهم وابت ان توضح اسباب القبض عليهم

فقابلتها الحكومة الاستونية بالمثل وقبضت على اربعة من اعضاء الوكالة البولشفية فى مدينة ريفال بتهمة التجسس

مجلس جمعية الامم

جنيف — يعقد مجلس جمعية الامم اجتماعه الثامن عشر فى ١١ مايو

حرج الحالة فى الصين

لندن — يظهر من تلغراف ورد على هونج كونج من كانتون ان معركة عظيمة على وشك الوقوع قد استولى اشياع الدكتور سلدياسن رئيس المنطقة المسماة بالجمهورية الجنوبية على قسم الاسطول الراسى بالقرب من كانتون بعد ان تغلبوا على البحارة واسروهم . ويقول تلغراف من بكين ان القتال بدأ على مسافة ١٢ ميلا من بكين ويسمع دوى اطلاق المدافع الضخمة فى منطقة واسعة

وقد اصبحت الحالة فى أشد التعقيد والظاهر ان حكومة بكين لا تستطيع منع تشانج تسولين حاكم منشوريا والجنرال مو — بى — فو — من الاشتباك فى قتال لاحراز السلطة العليا فى الصين والمفهوم ان سان يات سن يؤيد شانج تسولين وجيش الاخير اكبر من جيش وو — بى — ولكن أقل كفاءة منه

الملاقات الاميركية

برلين — قال السفير الامريكى الجديد اثناء تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس ان التعليمات التى لديه تقضى بان يسعى فى تقوية الملاقات الودية بين المانيا والولايات المتحدة وغرس حسن النية واعادتها

فأجاب الهر ايبرت مبديا ابتهاجه بهذه الاغراض وقال ان المانيا ستبذل اقصى وسعها فى تسهيل مهمة السفير

فى المنطقة الاسبانية

مدريد — جاء فى بلاغ رسمى من مليلة ان مدافع الريفيين قد رمت قنابلها على الحصيمة رميا خفيفا ولكن رميها على جزيرة قيرة قد كان شديداً . ولقد احتلت حملة اسبانية دار كبدانه وهى تعتبر مركزاً مهما لانها مشرفة على وسط تراب كبدانه .

ومن التفاصيل الواردة فى هذا البلاغ ان عدد الثوار قليل ولكنهم مستميتون فى الدفاع اما مراسل جريدة « الجورنال » فى مدريد فقد كتب قائلا ان الحملة الاسبانية التى احتلت المركز السالف الذكر كانت مؤلفة من خمسة عشر الفا وقد احتلته رغم المقاومة العنيفة التى ابداها الريفيون ولكن خسائر الطرفين ما زالت مجهولة .

اسبانيا والمغرب الاقصى

طيطوان — بدأ الاسبانيون غرب المنطقة الاسبانية واحتلوا المواقع التى قرروا احتلالها

ايطاليا وطرابلس

طرابلس — ورد تلغراف من الكومندور فولبى بأن العصاة انجلوا عن واحة الزاويه . وقد وصل الجنرال بادوليو لزيارة المستعمرة

تركيا ومؤتمر جنوى

جنوى — تلقت سكرتارية المؤتمر احتجاج حكومة انقرة على عدم قبولها فى المؤتمر

وجاء فى الاحتجاج ان حكومة الكماليين بازاء هذا المنع تسترجع حريتها التامة فى العمل

رومة — روت جريدة « ايل مندو » ان جلال الدين عارف بك ممثل حكومة انقرة فى رومة قال انه مهما تكن قرارات مؤتمر جنوى فان الحكومة التركية لا تسلم بها لان تركيا لم تدع الى هذا المؤتمر

المعاهدة الالمانية الروسية

برلين — صدر تصريح رسمى ينكر صراحة وجود اتفاق حربى بين الروسيا والمانيا

لندن — يقول مكاتب جريدة « الديلى ميل » فى جنوى ان النصوص السرية من المعاهدة الروسية الالمانية التى لم تنشر تقضى على المانيا بان تدفع ما قيمته عشرين مليونا من الجنيهات من نوع ما اخذته اثناء احتلال الالمان لاوكرانيا وان تمنع جميع الهيئات الثورية فى الاراضى الالمانية وان لا تسمح بمرور المواد الحربية عن طريق المانيا الى حدود الحكومات المجاورة لها وتعهدت الروسيا مقابل ذلك باعطاء امتيازات لمعامل كروب لصناعة المواد الحربية فى عدد من المعامل بالروسيا

المانيا وسيلزيا

اوبان — صادرت السلطة الفرنسوية فى محطة جالوفا مركبة مرسلة الى جلويتز فيها مئتا قنبلة من عيار ٧٧ ومائة قنبلة من عيار ١٠٥ ومسدسات وآلات مدافع المتراليوز

ديون امريكا

وشنجطون — ابلغت لجنة الديون الامم المدينة ان الولايات المتحدة مستعدة للبدء فى المفاوضات لتحويل الديون الى سندات طويلة الاجل

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الثور ٢٣

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	١٩	٩	١٩	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الاربعاء	٢٠	٩	١٨	١٠	٥٢	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	٢١	٩	١٧	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩
الجمعة	٢٢	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٨٧

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٨ مايو سنة ١٩٢٢

منشور رسمى

بناء على كثرة مايرد من الرسائل الخصوصية وسواهـا من ذوي الصفات بشأن الحوادث الحاضرة اليوم فى البلاد العربية — رأت الحكومة نشر ماورد هامن الرسائل برقية كانت أو تحريرية وذلك من تاريخ حدوث تلك الكوارث ومااجيب عليها وماهى :

(١)

من حزب الاحزاب السورية

الى الاعتاب الملوكية

حيفا ٢٣ ابريل سنة ٩٢٢

جلالة الملك بمكة

احتفاء الدمشقيين بالمستر كراين وهتفهم للاستقلال العربى ادى بسجن الشهبندر ورفقاء عشرين سنة وابعادهم . أقفلت دمشق احتجاجا فقوبلت بالرصاص . قتلوا النفوس . طاردوا الاحرار . اعلنوا الاحكام العرفية . نستصرخكم باسم القومية العربية لا تناذنا بجلالتكم خضتم الحرب لتحريرنا لا استعبادنا ؟

سكرتير حزب الاحزاب السورية

* وعين هذه البرقية وردت الى كل من نائب رئيس الوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ

(٢)

برقية من حزب ام القرى والاستقلال العربى

الى الاعتاب الملوكية

عمان ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٢

جلالة المنقذ الاعظم بمكة

نهض العرب تحت لوائكم المنصور ليستقلوا فاستعبد معظمهم . سورية تستغيث بالبيت الهاشمى ؟

حزب ام القرى والاستقلال العربى

(٣)

برقية حزب الاحزاب السورية

الى الاعتاب الهاشمية

حيفا ٢٦ ابريل سنة ٩٢٢

جلالة المنقذ الاعظم ملك العرب بمكة

ستقام بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب على ارواح شهداء دمشق حمص فى جميع مساجد فلسطين ويدعى بتفريج الكرب عن المسجونين المنفيين . لا تزال دمشق مقفلة . الشعب بهياج . العرب يطلبون التفات جلالتكم ؟

سكرتير حزب الاحزاب السورية

(٤)

من لجنة الدفاع الوطنى العربية

الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

لاعتاب جلالة ملك العرب نصره الله

باسم لجنة الدفاع الوطنى العربية التى تمثل جميع طبقات الامة السورية نرفع احتجاجنا لاعتاب المنقذ الاعظم على ما وصلت اليه الحالة فى سوريا مما لا يلتئم مع العهود والمواثيق التى قطعت لجلالة ملك العرب ابده الله ايام كانت العرب تحارب مع الحلفاء جنبا الى جنب لاجل الحرية والاستقلال ومقاومة الفتح والاستعمار فسوريا تستغيث بجلالة المنقذ الاعظم وبسمو انجاله الامراء وبالمخلصين المفادين من ابنائها وباصحاب الضمائر الحرة لتخليصها من المظالم التى يوقعها بها المستعمرون الذين جزؤها وتحكموا فى سكانها تحكما استبداديا يناقض من كل الوجوه الوعود المعطاة من قبل الحليفتين بريطانيا وفرنسا فى ٧ نوفبر ٩١٨ وان الابطاء فى انفاذ هذه الوعود والارهاق الواقع من قبل السلطة دعا لهياج الشعب فى مدن الشام ونواحيها فالثورة قائمة منذ ستة ايام والسلطة الغاشمة تفرق الجموع المتظاهرة سلميا بالرشاشات والقنابل والدبابات وتسجن الفئة الراقية من الاطباء والزراع والمحامين وتفتك بارواح بعضهم فنحتج بكل قوانا على هذه الاعمال الجائرة مؤيدين الحاح البلاد بطلب استقلالها معلنين اننا قد صممنا ان نعيش احرارا او نموت كراما متقدمين مع الصفوف المتراصة تحت اللواء العربى الهاشمى مجاهدين لنيل الحرية والاستقلال وتقبلوا فائق احتراماتنا مولاى

عمان فى ١٨ شعبان سنة ١٣٤٠ وفى ١٥ نيسان سنة ٩٢٢

عن لجنة الدفاع الوطنى العربية
عبد جلالتكم
السكرتير عمر شاكر

(٥)

الاجتماع اللبنانى

بيان حقائق وتفنيد دعاوى

على اثر الاجتماع الذى عقده اللبنانيون فى مسرح حديقة الازبكية يوم الاحد ٢٣ ابريل الجارى بناء على دعوة جمعية الاتحاد اللبنانى بمصر ارسلت جمعية « لبنان الفتى » بمصر فى ذات اليوم بلاغا للصحف سردت فيه تفاصيل ما جرى فى ذلك الاجتماع الذى شهده ما يقارب الالف من النفوس . فما كان اشد دهشة جمعيتنا لما اطلعت فى جريدة « الاهرام » التى صدرت صباح اليوم التالى على المغالطات التى تعمدتها تلك الجريدة اذ ادعت :

(١) ان الذين اعترضوا على صورة الاحتجاج كانوا اقلية
(٢) ان هذه الاقلية طلبت الاحتجاج على الانتداب الفرنساوى فقط
(٣) ان جماعة كبيرة من الحضور وقعت الاحتجاج

أما الحقيقة فهي كما ذكرتها جمعيتنا في بلاغها المشار اليه الذي نشرته اكثر الصحف المحلية ـ ما عدا جريدة « الاهرام » طبعا ـ واطلع عليه جميع اللبنانيين والسوريين والمصريين ممن حضروا ذلك الاجتماع وغيرهم فهل في امكان جريدة « الاهرام » ورئيس تحريرها وهو صاحب الدعوة بصفة كونه رئيسا لجمعية الاتحاد اللبناني ان ينكرا علينا الحقيقة كما قررناه في بلاغنا؟ هل ينكران ان الاغلبية الساحقة من الحضور طلبت الاحتجاج قبل كل شيء على الانتداب غير الشرعي الذي لا ينطبق على لبنان قانونا ثم الاعتراض على حق سن قوانين مجلس لبنان التمثيلي والبلديات والمحاكم المختلطة؟ وهل ينكران ايضا انه لما اشتد اللجاج وتعدد الخطباء في شرح القرار الذي عرض على الحضور ورأت الاكثرية المنكرة للانتداب انه لا يفي بالمرام وانه اعتراف ضمني بالاحتلال الفرنساوي الامر الذي ينكره اللبنانيون جميعهم أعلن رئيس تحرير « الاهرام » ارفضاض الاجتماع وسدل الستار وخرج اللبنانيون دون ان يوقعوا شيئاً

فاذا كان الاحتجاج رفع حقيقة الى المراجع الايجابية كما قالت الاهرام يجب عليها ان تظهر للملأ من هم الذين وقعوه وباسم من وقعوه ومن الذين انابوهم عنهم. اما نحن فنصرح على رؤوس الملأ بان دعاوى الاهرام باطلة وان ما جاء في بلاغ جمعيتنا المذكور هو الامر الواقعي الذي لا يماري فيه.

هذه هي الحقيقة التي نصارح بها اخواننا اللبنانيين ليكونوا على بينة من امر من يتلاعب بحياة الوطن ومصيره باسمهم

جمعية لبنان الفتى بمصر

جواب صاحب الجلالة الهاشمية

على البرقية (١)

« سكرتير حزب الاحزاب السورية بحيفا

« جواب برقيتكم ٢٣ ابريل ان وظيفتي المقدسة التي اشرتم اليها لم تهمل ولن تهمل »
« القيام بواجباتها فرائض شعورنا القومي المحتمة كما لا بد أنه بلغكم او سيبلغكم ولا ارى »
« زيادة بيان الا تصريحي هنا بأن أداءنا لتلك الوظيفة الشريفة هو على الصورة والشكل »
« الذي ترونه غير ان سرعة النجاح تتوقف على اتفاق كلمتكم يا اقوامنا »
« ٢٦ شعبان سنة ٣٤٠ و ٢٤ ابريل سنة ٩٢٢ »

جواب نائب رئيس الوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ

على البرقية (١)

حيفا سكرتير حزب الاحزاب السورية

برقيتكم المحترمة وصلت ونكتفي بجواب صاحب الجلالة فانه عين حسيات البلاد وشعورها والله يوفقنا اجمع ؟

رئيس مجلس الشيوخ	نائب رئيس الوكلاء
عبد القادر شيبي	عبد الله سراج

جواب صاحب الجلالة الهاشمية

على البرقية (٢)

« حزب أم القرى والاستقلال العربي بعمان »
« ثباتنا على ايفاء وظيفتنا المقدسة القومية هو من وراء ما تؤملونه والفضل لكم. النجاح »
« رهين اتفاق كلمتكم ؟ ٢٧ شعبان سنة ٣٤٠ و ٢٥ ابريل سنة ٩٢٢ »

جواب نائب رئيس الوكلاء

على البرقية (٣)

حيفا سكرتير حزب الاحزاب السورية

ستقام غداً صلاة الغائب على ارواح الشهداء الكرام بالمسجد الحرام مشفوعة بالابتهال الى ساحته باللطف فيما جرت به المقادير ؟

نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة

عبد الله سراج

صور ما رفع بهذا الشأن من البرقيات

الى الدول العظمى

(١)

من صاحب الجلالة الهاشمية

الى فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية

« ان مخلصكم بصفة دعوة الحلفاء له بالاشتراك معهم في الحرب المنصرمة ونتائج ما قمنا به يجعلني »
« أستلفت كمالات حسيات الفخامة لوقائع دمشق الاخيرة حرصا على وقاية الانسانية من رزايا »
« تمادي تلك النتائج ويجعلني أكرر تصريحاتي لفخامتكم بأني أتعهد بصيانة منافع الشعب النجيب »
« الفرنسي بصورة لا تمس او تغاير حقوق الاهالي ورغائبهم المنطبقة على الحق والمعدلة ولعدم ارتيابي »
« في تشبع شعور الفخامة بمزايا الحق والعدل او لا ثم وحمل ما في طلبي هذا بأنه لمحض التضافر »
« على تلك النتيجة المشتملة على المفاخر المادية والمعنوية بكل مما نيهما وللسلامة من كل »
« مسؤلية أبادر باحاطتكم السامية والمولى يتولانا بتوفيقاته ؟ ١٦ شعبان سنة ٣٤٠ و ١٧ ابريل سنة ٩٢٢ »

(٢)

من صاحب الجلالة الهاشمية

الى جلالة ملك بريطانيا

« صاحب الحشمة والجلالة ملك بريطانيا العظمى »
« ألتمس شهامة مجد الجلالة والحشمة ان لا تجرموا البلاد التي اصبح العالم اليوم يشمتها عما »
« اصابها مما هي فيه تجري فان حكم القدر على مخلصكم بجعله أضحية للثقة والاعتماد البريطاني »
« ليس وراءها مفخرة أو مزية دنيوية وهي تغنيني عن كل مفخرة . البلاد ياصاحب الحشمة »
« اصبحت في هياج واستياء شديد لا ينطبق على وجود من قدمها و نوالى القادمين اليها من الحجاج اثر »
« وقائع سورية الاخيرة سيما اعتقال السيدات المسلمات القضية التي لم نسمع بوقوعها في عالم مدنيتنا »
« الحاضرة ولذا استلفت الانظار الملوكية بما في الامر اساسا ؟ ٢٤ — ٨ — ٣٤٠ و ٢٢ ـ ٤ ـ ٩٢٢ »

(٣)

من صاحب الجلالة الهاشمية

الى رئيس الوزارة البريطانية

« فخامة رئيس وزارة بريطانيا »
« ان حوادث دمشق الاخيرة تجعلني أستلفت نظر فخامتك لما في دوامها ونتائجها فان العرب »
« الذين أهله كلفتموني بموجب المحررات المعلومة التواريخ بكف أيدي مواصلتهم مع العدو والمشترك »
« ومدها للحلفاء وعليه ولثقتهم واعتمادهم لتلك البلاغات قطعوا ذلك العدو ومدوا ايديهم للحلفاء »
« مما كانت نتائجه معلومة تجعلهم لا يتصورون تمادي جزئية مما هم فيه اليوم وتضاعف وقائع دمشق »
« الاخيرة الحالة التي لا يخطر وقوعها على قرية من قراهم فضلا عن أشهر عواصمهم فوقوع بلادهم »
« من طرفها الى طرفها بعد ثباتهم مع الحلفاء في مواقف الخطر والمملكة الملومة عرضة لما »
« هي واقعة فيه مما هو معلوم الفخامة وأكتفي بقولي بأن لا حاجة لبياني لكل ما في هذا والمولى »
« يتولانا بالتوفيق ؟ ١٩ شعبان سنة ١٣٤٠ و ١٧ ابريل سنة ٩٢٢ »

(٤)

من وكالة الخارجية الهاشمية

الى رئيس مؤتمر جنوى

بصفة دعوة الحلفاء لمخلصكم (مولاى صاحب الجلالة الهاشمية) للاشتراك معهم وتعلق مؤتمر جنوى السامي بأمور الشرق بالمعنى حتى والمادة رغبت حكومتنا في حضوره وكان الرد بان انحصار اجتماعه في الاوربيين وعدا ما في هذا من عقد محاكمة بدون حضور أصحاب العلاقة بها كالعرب فلوقاية الانسانية من رزايا وفجائع تمادي الوقوعات الاخيرة في دمشق وما هو واقع في باقي بلاد العرب مما هو من ذلك المعنى بعد ثباتهم المعلوم مع الحلفاء في مواقف الخطر والمملكة يهمني ان أستلفت نظر مؤتمركم السامي لا زالة ما يخالف الحق والعدل والعهود والاقوال والتصريحات الرسمية ويمس شرف ومزايا الاخلاق الجليلة أبادر ببيان الواقع والمولى يتولانا بالتوفيق ؟

١٩ شعبان سنة ٣٤٠ و ١٧ ابريل سنة ٩٢٢

(٥)

من وكالة الخارجية الهاشمية

الى وزارة خارجية اميركا

بصفة دعوة الحلفاء لمخلصكم (مولاى صاحب الجلالة الهاشمية) للاشتراك معهم في الحرب الكبرى وتعلق مؤتمر جنوى السامى بأمور الشرق بالمعنى حتى والمادة رغبت حكومتنا في حضوره. وكان الرد بأن انحصار اجتماعه فى الاوربيين وعدا مافى هذا من عقد محاكمة بدون حضور أصحاب العلاقة بها كالعرب فلوقاية الانسانية من رزايا وفجائع تمادى الوقوعات الاخيرة فى دمشق وما هو واقع فى باقى بلاد العرب مما هو من ذلك المعنى بعد ثباتهم المعلوم مع الحلفاء فى مواقف الخطر والملكة يهمها أن استلفت نظركم السامى لازالة ما يخالف الحق والعدل والعهود والاقوال والتصريحات الرسمية ويمس شرف ومزايا الاخلاق الجليلة. ولكون أميركا هى المنقذة من نتائج الحرب المنصرمة أبادر ببيانه والمولى يتولانا بالتوفيق ∾ ١٩ شعبان سنة ٣٤٠ و ١٧ ابريل سنة ٩٢٢

(٦)

من صاحب الجلالة الهاشمية

الى رئيس الجمهورية الفرنسية

﴿ فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية ﴾

﴿ توالت برقيات من سورية نبحث عما هم فيه وهذه آخر ما تلقيناه وهى تبتدى : « نهض ﴾
﴿ العرب تحت لوائكم المنصور ليستقلوا فاستعبد معظمهم . سورية تستغيث بالبيت الهاشمى » ﴾
﴿ نخدمة للحقيقة أجمل هذا وسيلة لتأكيد انتظارنا لنتيجة ما تراه الفخامة فى برقياتنا السابقة فى ﴾
﴿ الموضوع ∾ ٢٧ شعبان سنة ٣٤٠ و ٢٥ ابريل سنة ٩٢٢ ﴾

(٧)

من صاحب الجلالة الهاشمية

الى رئيس الوزارة الانكليزية

﴿ فخامة رئيس وزراء بريطانيا ﴾

﴿ ان كل ما يفهم من تبليغات فخامتكم عن واسطة معتمد جدة على برقياتى يلزمنى فى هذه ﴾
﴿ المرة ايضا بجلب نظر فخامتك بهذا عن توالى فجائع سورية ثم وتضاعف الاحقاد والضغائن ﴾
﴿ فى فلسطين من استمرار ادخال المدسات وانقنابل بالصورة المعلومة ثم ونتيجة ما فى تعيين ﴾
﴿ سلطان لنجد من توالى سفك الدماء التى بلغت فجائعها العراق واطراف بلاد عسير ومهاجمتهم ﴾
﴿ فى هذا الاسبوع لقرى غامد ونهبها واحراقها وقتل أهاليها وأبسط مقاصدهم من تأثيرها ﴾
﴿ على جمعية الحج أقله قطع مواصلات الحاجيات بين البلاد وما ينتج عن ذلك من التأثير على ﴾
﴿ نفس تأمين جمعية الحج وما يخل برفاهها فى حالة كونكم تمدونهم حلفاء لا تسوغون التعدى ﴾
﴿ عليهم الحالة التى لم أجد لى سبباً فى موقفى فيها الا الثقة والاعتماد على بريطانيا العظمى ونواياها ﴾
﴿ الحسنة . لا أريد أن أشق على عظمتها فانها تعلم ما ينويها منا ولكن تجرد مخلصكم أيضا من ﴾
﴿ الاغراض الذاتية يلزمه اجتناب عداء ومقاومة أدنى شخص من افراد العالم ويرى هذا من ﴾
﴿ مصلحة البلاد عامة وذاته خاصة ولا يضاعف مسؤولية قطرة مما تستلزم الحالة سفكه من ﴾
﴿ الدماء ونتائج التضييق المشهود على البلاد ومن قدمها ومن سيقدم اليها من الحجاج ∾ ﴾
﴿ ١٦ رمضان سنة ٣٤٠ و ١٣ مايو سنة ٩٢٢ ﴾

(٨)

من صاحب الجلالة الهاشمية

الى جمعية الامم

﴿ بصرف النظر عن باقى المباحث لا شك أن أهم ما يعتبر ويرى من أساس الانتداب أن ﴾
﴿ يكون حس وشعور الملاءمة بين المنتدب والمنتدب له فهل بعد استعمال الفخامة الافرنسية ﴾
﴿ لجيوشها بكافة معدات الحرب والتخريب من دبابات وطيارات ومفرقعات علاوة على الوحشية ﴾
﴿ التى عاملت بها اهالى سورية من القائهم فى السجون بالاشكال والصورة المعلومة وجلدهم ﴾
﴿ بالسياط واخراجهم من ديارهم لرغبتهم فى الوطنية محل للنتيجة المقصودة بالانتداب علاوة على ﴾
﴿ أنه لا يستنكر أن السوريين مستعدون لان يكونوا منتدبين لاصلاح غيرهم هذا اذا لم ﴾
﴿ يكن القصد الاستعباد والاسترقاق وانى فى انتظار جواب هيئتكم المبجلة أدعو بتوفيقكم ﴾
﴿ وأن لا يصاب السلم فى الشرق بما يخالف رغبتكم المنزهة ∾ ١٣ رمضان سنة ٣٤٠ ﴾

[القبلة] لاحاجة لان نبدى أونعيد من المباحث والاتيان بشئ بعد اشتمال البيانات الصادرة والمحررة بما إليالى مقاماتها سوى الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى أن يلطف بعباده عموما فى مشارق الارض ومغاربها

النجابة المجسمة

اطلعنا فى صدر العدد (١٣٧٢٨) من جريدة الاهرام على مقال شائق لسعادة الشهم الهمام والاستاذ المفضال السيد محمود بك رشاد تحت عنوان (الى ملوك العرب) أفاد فيه واجاد فأتى اولا بمقدمة ذكر بها ما كان للعرب من مجد اثيل واردفها قوله : « فلماذا وانتم اصل كبير من أصول المدنية تتقاتلون وتتطاحنون ؟ . علام هذا التخاذل وحتام هذا التقاتل ؟ فيم التقاطع فى الاسلام بينكم وأنتم ياعباد الله اخوان ؟ لماذا يقاتل ابن السعود بن الرشيد وينتزع الملك منه ويسوقه إسيرا الى بلاده ؟ لماذا تقضى على بيت من اكبر بيوتات العرب ؟ . فيا لهؤلاء الوهابيين سيخربون الارض مرة ثانية ؟ ياقوم بدلا من ان يحارب بعضكم بعضا عمروا بلادكم انشروا فيها العلم والعرفان . ازرعوا الاراضى البور . احيوا الارض الموات مدوا السكة الحديدية واحيلوا الجمل على المعاش . وهل بقى هذا الحيوان فى الخدمة العاملة طول الزمان ؟ اكثروا من طرق المواصلات . انيروا الارض بالنور الكهربائى قربوا المسافات خففوا السير على الافراد والجماعات . اغرسوا الاشجار . انشأوا القناطر والجسور وافتحوا الشوارع ومهدوا الطرقات . ارسلوا الوفود على الاقل الى مصر للاقتباس من مدنيتها كما فعل أمان الله خان ملك الافغان الذى سيكون فى بلاده كالامبراطور المعظم ميتسو هيتوا محرر اليابان » و تعرض بعد ذلك لمسألة الامن والنظام والصحة فى الحجاز وما شاكل ذلك من الافكار الاصلاحية فى البلاد العربية ثم قال :

« أيصح ان الحجاج الذين يأتون اليكم سعياً وعلى كل ضامر عتيق ويجيئون الى بلادكم من الترك والعجم والهند والصين وجاوه وسومطره وبخارى والداغستان والتركستان وبلاد المغاربة والصومال والسنغال واواسط افريقيا والسودان » الخ

ثم وجه بعد ذلك نصيحته للعرب بأن يتركوا التخاذل والتنابذ ويلجؤا الى التحابب والتوادد والا نزل بهم ما نزل بثمود وعاد وارم ذات العماد وارشدهم الى الرقى والعمران وضرب لهم فى ذلك مثلا بمراكش وطهران فى الاخذ باسباب العمران ودعا الى ترك التعصب للنزعات والبدع الدينية فلا وهابية ولاخلافها بل الكل حر فى عبادته وديانته والمرجع الى الله والمطلوب هو التعاون والتآزر على الاصلاح والبر والتقوى ولا يتم ذلك الا بالوحدة والجامعة القومية والتعاون على بث الاخلاق الفاضلة وتشييد معالم العلم الصحيح الى أن قال :

« وانت يا ابن السعود : ـ

هل انت من سكان الارض او سكان نبتون كيف تغزو نجد فى هذا العصر ولا تخجل ولا تخاف الله . ويحك استغفر وتب ورد لابن الرشيد امارته واقصر المذهب الوهابى على بلادك ولا تكره الغير عليه . ولو تعلم نفور القلوب منك وسخطها عليك بسبب هذا الاعتداء الفظيع لقتلت نفسك قبل أن يقتلك غيرك وقلت كما قالت الزباء عند ما شربت السم مختارة : بيدى لا بيد عمرو »

[القبلة] :

انا نرحب بهذه الافكار العالية والنصائح الرشيدة التى نعتقد أنها صادرة من قلب ملئ اخلاصا يريد الخير والسعادة للعالم الاسلامى عموما ولاقوامه العرب خصوصا ولا ريب أن ما أتى به فى هذا المقال الجليل لما تقابله بخالص الشكر وعاطر الثناء ولا ريب أنه برهان على النجابة المجسمة فى شخص حضرة الشيخ محمود رشاد بك وانها لمأثرة جميلة يجب على كل مسلم وعربى أن يخلد ذكرها على صفحات القلوب ونسأل الله أن يصلح احوالنا والعرب عامة ويهدينا سواء السبيل . غير ان الاخلاص وواجب الاحترام والتقدير لكلماتك أيها الاستاذ يسيغ لنا ان نأتى بملاحظات على بعض المواضيع خدمة للحقيقة فان ما ذكرته عن امن الحجاز الخ لا وجود له اليوم ولا اثر لشئ يخل بالامن العام وسكينة البلاد وحفظ حقوق القادمين اليها بصورة لا نسبة بينها وبين الماضى كما هو مشهود العام والخاص وعلى فرض وقوع شئ من ذلك فلا يستكثر علينا ونحن على ما يقولون ويصفون اذا قستموه على ما يقع فى القطارات السائرة بين عواصم أوربا مهد المدنية والحضارة ومعدن الرقى والعمران من النهب والقتل والسرقة وما يشاكل ذلك مما لا يتفق مع عظمة ما نيك الحضارة وابهة تلك المدنية التى تريدون أن تسوقونا اليها بلا شرط ولا قيد ، وأبسط دليل على الفرق الكبير ما يتضح ايضا من المقايسة على ما هو جار فى مصر وعمرانها من اختطاف النسوة والصبية وكل ما هو فى معنى ذلك بين ظهرانيكم مما يكفى لحضرتكم فى اعذار الحجاز اذا فرض وقوع شئ به مما أشرتم اليه . وليس هذا ورب الكعبة منا تنديداً أو تقريعاً حاشا وكلا . وانما الجأنا الى ابداء هذه الملاحظة سائقة الدفاع عن الحقيقة التى نعتقد أن حضرتكم من اكبر انصارها . اما من ضربتم بهم المثل للمقايسة بيننا وايام فى الاخذ بأسباب الرقى والعمران مثل كابل وطهران

ومراكش فيا حضرة الهمام مع ما هو معلوم لديكم من قدم التاريخ الذى قامت فيه هذه البلدان التى ضربتم بها المثل وتمتعها باستقلالها الذى يخولها الاخذ بما تريد من اسباب الرقي العصرى — لم تحسس بالشعور العمرانى الذى اشرتم اليه فى كل هذه المدة الطويلة . فهل يسوغ والحالة هذه أن تضربوا للحجاز المثل بمشاريع طهران ومراكش وكابل ونحوها فى هذه السنين — وحجازك يا مولاى لم يصل الى سن الفطام بعد علاوة على ما يرمونه وينسبونه اليه زيادة على المخاطر والدسائس المحاطة به الحالة التى يصح الحكم عليه بموجبها انه لايزال الى الآن فى حالة الحرب وغوائلها ؟ !! واليك يا مولاى نسوق الحديث بمضمون مقالك الذى رددت به على من يعترض وينتقد على الحجاز حتى تلقيب سيده بالهاشمية الامر الذى الجأك الى تحبير ذلك المقال الجليل تحت عنوان (صاحب الجلالة الهاشمية) فى عدد (١٣٧٣٣) من الاهرام !. فتأمل هذا يامولاى فان فيه الكفاية ومع كل ما نحن فى معاناته ومقاومته من الغوائل والمخاطر والدسائس المحاطة بنا فان ذلك لم يثبط عزائمنا عن الاخذ بنصيب مما اشرت اليه فها هى حكومتنا يا حضرة الاستاذ اشترت باخرتين واخذت فى تأسيس مركزين للبرق الهوائى فى القنفذة والعقبة . ولتبرير اعمالنا ومسلكنا ومنهاج سياستنا النقية من كل شائبة تخالف مصلحة العرب واتحادهم ننقل اليك البلاغ الذى اصدرته الحكومة واوردناه فى عددنا (٥٤٤) لاشتماله على ما اوصيت به العرب واخلصت لهم فيه النصح والإرشاد الذى لايصدر الا من حقيقة خالصة لا يختلف فيها اثنان . وها هو ذلك البلاغ بنصه :

منشور رسمى

من مقام رياسة الوكلاء

[تواترت علينا رسائل من النبلاء والاجلاء المفكرين من اخواننا العرب وممن يعزون عليهم من سائر الافاضل - تستوضحنا عن الاشاعات التى تذيعها الاغراض والمقاصد بأن الوهابية ملوى الماهية استولوا على بعض من مواقعنا ونحوه مما هو فى معنى ذلك ومما حملنا ان ننشر بلاغنا هذا بصورة رسمية علنية لهدوء حسيات كمالات فضائلهم النجيبة ولاطمئنانها من كل الوجوه بأن لا اصل ولا صحة لكل ذلك بتاتا

غير ان ما فاجأ الحكومة فى اساساتها المقررة من الحالات الغير منتظرة ومما كانت سيئاتها ايضا شاملة حتى العظمة البريطانية كما اشار اليه جلالة مولانا المفدى فى رسالته الشهير (لفخامة نائب حشمة جلالة الملك بمصر) الصادرة بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ بقوله المعالى منذ ذيالك التاريخ :

« بأنى لم اطلب للبلاد ماطلبته حرصاً »
« على تشكيل دولة اوحكومة استأثر بحاكميتها »
« او جاهها أو رياستها ولكن عند ما دعتنى »
« بريطانيا الى ما دعتنى اليه وعلمت ان مقاصدها »
« بهذا تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب »
« خاصة لم يسعنى الا الاجابة وطلبي اقله »
« لتلك المواد المؤدية فى اعتقادى الى »
« ما يأتى : »
« اولا — لمحافظة كيان العالم الاسلامى »
« ثانيا - صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف »
« الى ما سترمى به عكس مقاصدها »
« ثالثا — سلامتى من الاتهام بالتواطىء »
« معها ضد الاساس المقصود » انتهى

فهاما ترويه الصحف وتتناقله عن الهند وسواه من الضغائن والبغضاء التى اثارها حساد عظمتها واعداؤها لا لسواد عيون اولئك البسطاء ، بل لنكبة ونكاية عظمتها فى نظر الاسلامية ، ثم وها ما رمينا به الاجراء باعة ضمائرهم ووجدانهم بتواطئنا معها ونحو ذلك من عين كل ما اكتشفه مفدانا (امده الله بتوفيقه) وحاذره ، ولكن كما يقال : « محضتك النصح ... »

لذلك اشتغلت حكومتنا بجرياننا الفجائى ، وقضى علينا اشتغالها بأن تكتفى بمحافظة المواقع المهمة فى نظر سكينة البلاد ، ومحافظة كل ما يقتضى لاستقرار طمئنينة رفاه الانحاء المقتضية ، وضرورة هذا نحتم به حتى مبادىء كل ادارة الى ان يأتى الله بأمر من عنده ، وقد منت قدرته تبارك وتعالى بحصولنا على ثمرات نتيجة هذه الخطة فى المادة والمعنى ، أقله السلامة من مسؤولية العدوان وما ثم ما فيه من سفك الدماء ومع هذا فلا يستبعد ان المستقبل ربما يقضى على الحكومة بموقف حرج تقضى حراجته بمشاكل سياسية حياتية تحدثها طبيعة احداث السلطنة النجدية وكل ما أشار اليه فخامة وزير المستعمرات البريطانية من اعاناتها لتلك السلطنة بالنقود والمؤن ونحوه كما فهم من خطب فخامته وتصريحاته التى تناقلتها الصحف ، وعليه فلاريب ان ادنى درجات حراجة مواقفنا تقضي بأمرين:

اولهما - ان نستهين ونتحمل ما فى قبول حليفتنا المعظمة اقتالنا وحربنا بواسطة عميدها وسلطانها فى نجد — وعظمتها والعموم على مسمع اقله مما برمينا به العالم بأناواطأناها بكل ما يزعمونه وما يحكمون به علينا ، وما فى هذا ما يسحق ويمحق السجايا والمزايا العربية - مما لا يخفى !

الثانى - اهل تجيزون ان نقدم بصورة رسمية او باى صورة كانت على حرب لانتيجة لها سوى الجناية والجريمة بالقضاء الابدى على عموم البلاد وابنائها — والحالة هذه فى العالم منظورة ؟! فليتأمل نبلاؤنا ما فى هذا ليعلموا ما نحن عليه !

وعلى كل حال فالامر لله من قبل ومن بعد والاتكال عليه ١٩ — ٤ — ١٣٤٠] انتهى

وكما قلنا بماليه عن البلاغات وانها لا تبقى محلا لمن يريد ان يبدي او يعيد فى الموضوع نستلفت نظر شيخنا الاستاذ الى تطبيق مآل توصياته للعرب بادية الذكر بماليه على مانشرته حكومتنا من ذلك التاريخ وليس لنا واياك يا استاذ الا التمثل بما قاله صلوات الله وسلامه عليه : « اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون » ثم نلتمس منك ومن فضلك ايها الماجد النبيل ان توالى مثل تلك الارشادات الحكيمة الرشيدة السليمة ونسأل الله ان يتولانا واياك بتوفيقه وان يهدي قومنا لما فيه نجاحهم وصلاحهم فى الدين والدنيا والآخرة

ومن هذا القبيل ما نشرته الصحيفة الصحيحة النقية رصيفتنا « المفيد » البغدادية الغراء بعددها (١ ـ ١٨٦) تحت عنوان (مؤتمر كربلاء وغارة الوهابيين) وها هو :

(لم يسبق للعراق ان ظهر بمظهر التضامن والوحدة الكاملة امام نازلة من النوازل وكارثة من الكوارث بمقدار ماظهر منه امام غارة الوهابيين التى جرحت قلب كل حر وادمت عين كل شريف ، وقد كان لصدى هذه الغارة من سيء الاثر ما اجج نار الحماسة والغيظ فى الصدور وجمع بين القلوب ووحد بين الاراء والافكار ، والغارة الوهابية وان كانت مصيبة على البلاد الا انها فى الوقت نفسه افادت فائدة عظيمة اقلها ظهور هذه الوحدة الجميلة بين المذاهب والطوائف والاحزاب

ان غارة الوهابيين قد دلتنا على ان جزيرة العرب لم تخل بعد من اقوام لاتقدر قدر الجامعة العربية ولاتحترم صلة الدم والجنس ووحدة التاريخ والمنفعة المشتركة والمجد العام الذى لاتقتصر الفخر به على العراق فحسب بل يشمل نجد واليمن كما يشمل سورية والحجاز وان امام ايجاد الوحدة العربية وتكوينها عقبات يقتضى لتذليلها امر وزمن غير يسير والعامل الوحيد فى ذلك جهل عامة الشعب العربى لاسيما فى نجد حقائق الموقف السياسى واطماع الزعماء الذين يريدون ان يشيدوا سلطتهم على دعائم من جماجم أمتهم كما فعل ابن السعود فى حائل ويودان يفعله فى اطراف العراق وليست غارة الوهابيين ضربة على العراق فقط بل هى ضربة على الوحدة العربية باسرها ولا بد من اننا سوف نسمع قريبا ماتركته من الانفعال والاثر السيء فى نفوس السوريين والحجازيين واليمانيين الذين تجسمت فيهم عاطفة الميل الى الوحدة والجامعة رغم الدسائس والمكائد وقد كان عقلاء العرب يودون ان يظهر ابن السعود فى هذا الموقف الدقيق الذي تحاول فيه الامة العربية جمع شتاتها ولم شعثها كموقف (غريبا لدى) فى ايطاليا فيكون عاملا على جمع الشمل ورد أ الصدع فاذا به يدوس تاريخ امته باقدامه ويتنزو قوما من لحمته ودمه فى عقر دارهم فيستحل دماءهم واعراضهم واموالهم ويعلن على رؤس الاشهاد انه خصم لدود للامة العربية التى هو من صميمها .

ينعقد غدا مؤتمر كربلاء الذى احتشد فيه فريق كبير من علماء البلاد وعظمائها وزعمائها واسرائها للبحث فى رد غارة الوهابيين وكبح جماحهم ، وهذا المؤتمر ليس الا دليلا من ادلة التضامن العربى الذى تجاهله ابن سعود او بطانته

ان العراق يدرك منذ قامت فيه الحركة العربية ان نجد خطر عليه كما كانت السودان على مصر ولكنه ظل ينتظر ان يدرك صاحب الرياض من الحقائق مالا يدركه المتمهدى الثائر فى السودان وان يحقق الوعود الكثيرة بوقوفه الى جانب انصار الدعوة العربية لا ظهارها بمظهر القوة والنشاط وما كان عربى يتصور قبل اليوم ان يقدم ابن السعود المعدود فى جملة امراء العرب الكبار على احراج صدر العراق جار نجد وان يعمل على ايذاء شعب هو شقيق شعبه والعراقيون لم يأسفوا على ما فقدوه من الدماء وتكبدوه من الضحايا والخسائر بمقدار ما اسفوا على ما اصاب التاريخ العربى بل تاريخ نجد نفسه من الحطة والعار على أثر هذه الجناية الفظيعة ، ولا بد من ان الوهابيين سيسمعون عن مؤتمر كربلاء ما يدب به الفشل الى نفوسهم ويزيد الشعب العراق ثقة بحكومته وبجلالة المليك الذى أبرز من الكياسة والسياسة ما عبر عن وطنية كبيرة وغيرة عظيمة على مصالح البلاد ويجعلهم يعضون اصابع الندم على ما فرط منهم نحو قوم لولا رغبتهم فى السلم واحترام الجوار لاقدموا على مقابلة السيئة بسيئة مثلها فورا ولما اضطروا الى عقد المؤتمرات ومعالجة المشكلة بالتعقل والروية) انتهى

ان فى هذا لبلاغا لقوم يعقلون

اللهم اهدنا فيمن هديت وتولنا فيمن توليت وعافنا فيمن عافيت . وان شكرنا لحسيات هذه الزميلة الجميلة وشكرنا لحسيات أفاضل « مؤتمر كربلاء » لنعجز عن أداء واجباته . وليس لدينا الا الالتماس من البارى أن يتم مساعيهم البلاد ويجعلهم ذخرا لها ولابنائها يدفعون عنها كل كارثة وحادثة وان يمنهم ويتولاهم بتوفيقه

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جدة
المعهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٨٨

السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٢ مايو سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الشيخ محمد بن داود البسام احد نواب شرطة المسجد الحرام ـ الى رتبة وكيل ضابط

قل ان الامر لله

اذا تأملنا في الحس والشعور الذي ادى اساساً لعقد مؤتمر « كربلاء » ونتيجة ما جاهرت به الصحف السورية ـ يغنينا عن بيان ما وصلت اليه حسيات الشعور العربي العام . والى القراء خلاصة « مؤتمر كربلاء » ونتيجته نقلا عن الاهرام عدد ١٣٧٤٣ قال :(مؤتمر كربلاء :لبى العراقيون الدعوة التي اذاعها حضرة حجة الاسلام الشيخ مهدى الخالصي الى عقد مؤتمر في كربلاء يبحث في الشؤون العراقية عامة وما يتعلق بصد غارة الوهابيين وتقاطرت الوفود الى كربلاء من اليوم العاشر والرابع عشر من شهر شعبان سنة ٣٤٠ من بغداد والنجف الاشرف والموصل والامارة والناصرية والسماوة والحلة وسمرا ويعقوبه وبقية مدن العراق فانفض المؤتمر بعد انعقاده بضع مرات وتبادل العلماء والزعماء الاراء في الشؤون العراقية الكثيرة . انعقدت جميع جلسات المؤتمر في دار المرحوم المرزا محمد تقي الدين الشيرازي لاول جلسة أما الرياسة فقد كانت لحضرة حجة الاسلام الشيخ مهدى الخالصي وفي الجلسة الاولى لم يحضر مؤتمر العلماء فقرروا الوثيقة التي وقع عليها العلماء والزعماء وملخصها هو:«اخذ السادات والزعماء العهود والمواثيق على انفسهم في التضامن والتكافل للقيام بمصالح البلاد عامة وصد الغارة الوهابية خاصة وتأييد سياسة جلالة الملك المعظم واطاعة الامة لعلمائها ».ولما وصل وفد علماء بغداد انعقد اجتماع عام ايضا مع علماء كربلاء والكاظمية والنجف الذين تباحثوا معهم في الميثاق الوطني وتداولوا مع حجة الاسلام الشيخ مهدى الخالصى عما اذا كان يجب اجراء أي تعديل فيه فلم ير احد فيه ما يوجب التغيير والتبديل وكتب منه نسختان الاولى ترفع الى الملك والثانية تبقى بيد العلماء ثم عقد اجتماع ليلة ١٤ شعبان سنة ١٣٤٠ حضره كل من حجج الاسلام الشيخ مهدى الخالصي والسيد حسن الاصفهاني والشيخ عبدالكريم الجزائري والشيخ جواد صاحب الجواهر والسيد محمد على بحر العلوم والشيخ عبد الحسين نجل المرحوم الشيرازي وعلماء بغداد ووفد الموصل منهم العالم الفاضل الشيخ عبدالله النعم وسواهم من علماء النجف وكربلاء والكاظمية وبقية الاقطار فكرروا النظر في الميثاق وهل يجب زيادة أو نقصان عليه فبعد المداولات والمفاوضات الطويلة واجتماع الاقتراحات الواردة وافق قرار الجمع على تصويبه من دون زيادة أو نقصان ثم عقد الاجتماع الآخر في دار المرحوم شيرازي صباح الخامس والعشرين من شعبان سنة ٣٤٠ في الساعة الواحدة حضر جميع العلماء والزعماء والرؤساء والشيوخ وكان عدد الجميع لا يقل عن الفي شخص وقد خطب في الجميع حضرة الوطني الفاضل الحاج محمد جعفر جوى ابو ليوم وابان خلاصة ما قرر في الجلسات السابقة وقرئت الوثائق جهراً مرة اخرى وصادق عليها الجميع ثم تليت البرقية الواردة من جلالة الملك المعظم يخاطب فيها العلماء والزعماء ويشكرهم فيها على ما ابدوه من الاتحاد والتضامن مهديا اياهم سلامه الملكي الذي قابله الجميع بالتهاني وقوفا على الاقدام وقد انفض المؤتمر الوطني وعاد الوفود الى مواطنهم بدون ان يحصل ما يكدر الصفو العام وبقي حضرة حجة الاسلام الشيخ مهدى الخالصي مع بعض العلماء لمقابلة الوفود المتأخرة القادمة من بلاد اخرى ?) انتهى

وهذا ما جاء في الوصيفة « الكرمل» الغراء بعددها الصادر في ١٧ رمضان (شهرنا الجارى) وهو ان جميع الهيئات الممثلة لفلسطين قابلت فخامة اللورد « ايسلى » (صاحب جريدة « المورنن بوست ») وجرى لهم معه حديث طويل في الشؤون الفلسطينية خاصة والشؤون العربية عامة ومما قالته هذه الهيئات لحضرة اللورد :

(اذا حق لبريطانيا ان تتمسك بتصريحها غير المحق « يعني وعد بلفور » فللاهالي ان يتمسكوا بحقوقهم الوطنية والسياسية والتاريخية والقومية المحتمة ووجب على بريطانيا ان تتمسك ايضا بعهودها للعرب بواسطة جلالة الملك حسين التي لها صفة معاهدة رسمية أقوى من هذا التصريح)

وقالت له الهيئات الفلسطينية ايضا:(ان البلاد اليوم مهددة بخطرى البلشفية والوهابية فالرجاء ان تطلبوا من الرأى العام البريطاني ان لا يسمح لحكومته ان توقع العرب في يأس وتلقيهم في احضان احد هذين الخطرين فالعرب يرغبون ان يوالوا بريطانيا ويراعوا مصالحها ويكونوا حرسا أمينا على مواصلاتها

(وأفهم فخامته ان بعض الساسة يمنون علينا بملكية ملك الحجاز والعراق في حين ان الحجاز والعراق لم تكونا في يوم من الايام غير عربيتين اما الالقاب التي منحتها بريطانيا للملكين فهما على استعداد تام للتنازل عنها في سبيل سلامة فلسطين وسائر البلاد العربية) انتهى

[(القبلة) : صدقتم وبررتم ايها النجباء الذين ساقتكم الى هذه الفكرة النجابة العربية وتحسستها المتشربة بها عروق القروى منهم والحضرى فانا وايكم لا نعتبر في حسيات البيت الشريف وشعوره الا ان ينال هو والعرب أمنيتهم وبغيتهم ويعتبر هذه هي السعادة وان ما دونها لا قيمة له وهل النجابة تقتضي ان يطلق عليه حاكم او ملك في بلاد وعين اهالى تلك البلاد تحت الذلة والهوان . وان هذه لهي النقيصة المجسمة]

وهذا ما جاء في الوصيفة « الصباح » المقدسية الغراء تحت عنوان (يقولون مالا يفعلون نحن والانكليز قل هاتوا برهانكم) قالت :

(يقولون لنا ان بريطانيا تنوى ان تصلح ما اختل من سياستها مع العرب وان تفي بالوعود التي قطعتها لهم في أثناء الحرب العامة وبعدها فمن اللائق ان تجذبوا اعنة اقلامكم قليلا وأن تجنبوها من الانتقاد لسياسة الانكليز في الشرق

اما نحن فنقول ان الانكليز متى جاؤونا ببرهان واحد صحيح على انهم ينوون اصلاح سيرتهم مع العرب والوفاء بالعهود القديمة فاننا لا نكتفي عندئذ بجذب اعنة أقلامنا والكف من الطعن بالانكليز وحسب بل نطلق حينئذ تلك الاقلام في نسج برود الثناء للامة البريطانية واحصاف حبال المودة السياسية بيننا وبينها . واما ان نسبق احسانها بالشكر فهذا ليس من الحصافة في شيء واذا فعلناه فنخشى ان يحمل ذلك الانكليز نفسهم على احتقارنا واعتقاد البلاهة فينا لاسيما بعد ان ثبت في الماضي ما ثبت من مسائل العبث بالمعاهدات المؤكدة واتخاذها هزؤا بنا وسخرية) الى أن قالت :

(والبرهان الوحيد الذى يحملنا على الايمان بازماع بريطانيا انتهاج قصد السبيل معنا هو ان يسمح لنا بتأليف حكومة وطنية في فلسطين تكون خاضعة لسلطة الامة وحدها بواسطة مجلس منتخب ممثل لها حق التمثيل ، وان يتمتع اهل

العراق بما اهرقوا غالى دمائهم من اجله وان يكف السر برسى كوكس او من يقوم مقامه عن امداد ابن السعود بالمال والاسلحة لتنشيط حركته وجعله على الدوام قذى في عين الامة العربية وشجى في حلق جلالة الملك حسين الساعي لانهاض العرب ولم شعثهم وبدون ذلك لايجوز أن تطمئن انكلترا الى مودة العرب او مودة قسم منهم لان الوحدة العربية هي في نظرنا فوق كل شيء واذا كانت السياسة الجائرة قضت لنفسها بان يقال في سجلاتها هذا سورى وهذا فلسطيني وهذا عراقي فنحن كلنا لا نعرف لنا جنسية غير الجنسية العربية الشريفة . وانني انا لا ارى ان حق بفلسطين وان كنت من لبنان يقل عن حق ابن القدس اونابلس بها كما انى لا ارى حق ابن نابلس او حيفا ببيروت دون حق بها . هذا هو مبدأنا الذى عليه نحيا وعليه نموت) انتهى

[القبلة]

ان اليأس كما يقال هو احدي الراحتين . ولا نظن وراء اليأس الذى شكلته اطوار وانواع الكوارث التي تعتور انحاء جزيرتنا — ميأوسية . كيف لا يقال بهذا — وهذه الدماء تسفكها جماعة الوهابية الملومة اهميتهم بالامس وظهورهم بما هم فيه اليوم . انا لا نتصور تصادف جزؤية احقر واصغر مما الجأ اقوامنا وصحافتهم ان يصارحوا ويجاهروا بما في قولهم ان الوهابية شجى امام جلالة مولانا المفدى . لا بل تمر يضهم بالتنازل من تلك الالقاب ومنصاتها . ومع هذا فليهنأ اقوامنا بأنهم انصارحونا بقولهم انا لم ننهضهم للاستعباد والاسترقاق فانا نقول لهم لم ننهضكم ايضاً للالقاب . فان فخرنا وشرفنا بنيلكم المجد والسؤدد لا بالالقاب والمناصب . وستثبت لكم الايام هذه الحقيقة فان النجابة والشعور العربى لتقول بأن عز القوم وسعادتهم هى العز والسعادة الاصلية . وان حرمان القوم منها ونيل احدهم اياها هو الخسف والتعس والذلة . ان « القبلة » لا تجيز ما اشتكى منه بعض المشتكين الذين اشار اليهم « الصباح » بقوله : « يقولون لنا » الخ . ولكن يارعاكم الله « اذا تحمل القلب ما لا يطيق تكلم اللسان بما لا يليق » . تعذروننا ايها الافاضل وامكم النجيبة . وكفانا فى طلب المعذرة ما تقوله اشهر صحفكم على اختلاف السنتها وقومياتها . وعدا هذا فاقل ما فى الباب انكم ايقظتم ونشطتم وانهضتم العرب بالصور الرسمية الملومة ثم تركتموهم اليوم . ومع ذلك فان أقل ما فى هذا الترك نهاية ما يؤثر عليهم رجوعهم الى ما كانوا عليه . وما فى هذا من العار وامثاله من النتائج والصفات كل اعلم بحصته منه ان كان هناك من يقدر قيمة ما فى هذا من المسؤولية المادية والمعنوية . وان ما بقى على العرب الان لا نقول انهم يجهلون ما يقتضى للسلوك والمذاهب التى ينبغى اتخاذها . واملنا وطيد انهم ادركوا السبل والوسائط التى ينبغى سلوكها واتخاذها . ولكن يسوءنا ما تقوله اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني بمصر فى المادة الثانية من قرارها الاخير وهو ان سوريا المتحدة يكون لها الحق بأن تشترك مع باقى البلاد العربية المستقلة فى شكل حلفى . كأن باقى البلاد العربية هى كبلجيك.. او بلشفيك.. او.. او.. ونحو ذلك . انار الله منا البصائر وهدانا الى خير المسالك ؟

صوت منبعث

من قلب الشرائع جمعاء

تحت هذا العنوان قرأنا فى العدد العاشر من مجلة النهضة النسائية التى تصدر بمصر مقالا شائقا لفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ يوسف الدجوى من هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف وها ذلك المقال الممتع بنصه

يا قومنا اجيبوا داعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه اولياء أولئك فى ضلال مبين . ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها

انى أدعوا فى مقالى هذا الى الاصلاح باسم الدين وقد صارحتك فى اول الامر بما اريد أن اقول لانه لا يمكنني ان اكون الا صريحاً ولا احسن غير هذا فارجو ان لا يتنفر من العنوان او طول البيان ولك علينا ما شئت من تحكيم الوجدان او الرجوع لقواعد العمران وافرضها ايدك الله نظرية جديدة فى الاصلاح افلا يدعوك العلم وحب استطلاع الحقائق ان تتشوف الى تلك النظرية حتى تمحص برأيي ورأيك ورأى امثالك من المنصفين واستسمحك فيما عسى ان يكون من طول فى نظرك فان الموضوع خطير وكل نقطة من نقطه مهمة فى ذاتها وهي مقصد ان ومقدمة . وانني أتقدم الى الكتابة فى هذا الموضوع حباً فى الاصلاح الصحيح واجابة لصوت الدين الذى يرن فى أذن كل مسلم من اعماق ضميره مصيخاً به من سماوات روحه صوت يسمعه كل أحد بقى فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وانى أعلم مع هذا ان هنالك اذاناً صماء وقلوبا غلفاً لا تجيب الدعاء ولا تسمع النداء (واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون) بل أعلم فوق هذا ان المدنية الحديثة التى سار الناس فيها على غير هدى ولا بصيرة قد افسدت النفوس وطغت على العقائد بسيلها الجارف حتى أماتت الوجدان واصبح لا ينفع البرهان فترى كثيراً من أولئك الملحدين المتحذلقين الذين ارادوا ان يكونوا من كبراء اهل الدنيا فمرقوا من الدين ولم يدركوا ما ارادوا من الدنيا فبقوا حيث هم بلا دين ولا دنيا وكانوا خطراً بعد ذلك على اممهم وأنفسهم اول مميزاتهم الطيش والنزق والكبر والصلف واحتقار الناس والاعجاب بارائهم وبالجملة فالشيطنة اخص صفاتهم وقد خلق الشيطان من مارج من نار فهم فى الشر نار مستعرة والنار لا تعرف الدين ولا الاناة وهم فى الامم اوبئة قتالة وجهالات مركبة

اعلم ان كثيراً من هؤلاء ينفر من مثل ذلك العنوان فضلا عن ان يقرأه أو يبحث فيه ومنهم من يظن نفسه سياسيا فيجعل نفسه فى السماء وهو فى قاع الماء زاعما ان السياسة علم غامض يجب ان يحتكره هو وامثاله ويرى علماء الدين ابعد الناس عنها واجهلهم بها وقد ساء فهمه وكذب ظنه فقد رأينا السياسة عند ما خاض فيها الناس كثيراً ما يخطىء فيها الزعماء ويصيبها بيضاء ناصعة من سواهم وقد سابق الصغير الكبير والسوقة الملوك وبان كذب السياسيين الذين كانوا يحتكرونها احتكاراً ويوهمون الناس انها لغز من الالغاز التى لا يعلم تأويلها الاهم والراسخون فى التغرير مثلهم على انى اعتقد ان السياسة متى اعتبرت علما ورجع فيها الى قوانين الدول الاوربية واراء الشرعيين هنالك فلن ترقى بها الامة المقلدة (التى برهنت برجوعها اليها انها غير مستقلة) واول عوامل الفناء فى الامم هو ذلك التقديس البالغ الذى يجعلها فانية فى غيرها غير محسة بنفسها ولا عارفة شخصيتها ومميزاتها وما لم يكن التشريع مستمداً من روح الامة وعاداتها وعقائدها التى كونت نفسها وحققت شخصيتها فلن ينفع ابداً ولن تفلح امة اخذت به وليس يمكنها ذلك الا ان يذهب تكوينها وتزول غرائزها وتتبدل نفوسها وينقلب معدنها (وفى ذلك فناؤها والقضاء عليها) فالسائر بها فى هذا الطريق مجد فى هدمها وتقويض ما بقى من بنائها وكمال كل شيء انما هو فى بلوغه غايته التى هو مستعد لها لا انه ينقلب شيئا اخر يباينه ويذهب روحه . ثم ان العلماء والمخلصين لا يعرفون تلك السياسات المعقدة التى يتلوى طريقها ويتلون سالكها ولا يعرف اولها ولا اخرها وتصبغ الحقائق فيها كل يوم بلون جديد يبهر الطائش الاحمق ويحزن المفكر البصير وانى اعجب كل العجب من أولئك الجاهلين الذين يزعمون ان لا علاقة بين الدين والسياسة وربما قال متطرفهم بين المدنية والعمران وليت شعرى ماذا صنع اولئك المتفيقهون الثرثارون وماذا اتوا به من الاصلاح واذا نظرنا فى حالهم وحال الانبياء الذين اتوا بتلك الديانات ومن يكون على شاكلتهم من المؤيدين عرفنا محلهم من تلك الدعاوى الطويلة العريضة . اذا بحثت عن المتكلمين فى الاصلاح لم نجد الا احد رجلين لم يأت واحد منهما بالغاية المنشودة : رجل يجاهر بالحق ويقول ما يعتقده خيراً لامته وبلاده فيصادم اميالا قد اتجهت لغير طريقه وعواطف قد تملكها رجل سواه وشهوات استعبدت النفوس استعباداً فهى تضحى فى سبيلها بكل شيء فلا تعرف غيرها ولا تعبد سواها فلم تعر ذلك المصلح اذنا واعية وربما لم تجامله بالسكوت حتى انك لترى ذلك الفريق يحرم على نفسه النظر فى بعض الصحف لكونها ليست على مبدئه ولا تغنى له بالنغمة التى يحبها ليرقص على وترها المحبوب . ورجل اخر لا ادرى المخطىء هو ام مصيب رأى ان الناس قد انحرفوا عنه كل الانحراف وان مجاهدته قد اضرته ولم تنفع الامة التى اعرضت عنه كل الاعراض عند ما وزنته بميزان اهوائه فرأى لذلك ان يوافق السواد الاعظم على ما يريدون واوجب على نفسه او اوجبت عليه الضرورة ان لا ينحرف عن اهوائهم وميولهم قيد انملة بعد تلك الدروس المحزنة مستحضراً فى مخيلته دائماً تلك الاضرار وهاتيك الاخطار (فكانت النتيجة ان لا نتيجة) فاذا القيت بنظرك الى حال الرسل ومن على شاكلتهم اخذ منك العجب كل مأخذ حيث تراهم قد استطاعوا ان لا ينشوا ولا يحيدوا عن الحق وان يجتذبوا تلك الاميال ويؤثروا فى تلك العواطف ويقتلعوا رذائل العادات من النفوس ويأخذوا الناس اخذاً كليا عن طباعهم الاولى من غير ان يصادم الحق الاهواء او الاهواء الحق وهذا شيء يعرفه كل من عالج الناس فى طباعهم المختلفة ونزعاتهم المتباينة وبهذا امكنهم ان يصلحوا الامم ويؤلفوا بين الاهواء ويجعلوا للامة سياجا سميكا من الوحدة التى شملت كل افرادها وحسبك الامة العربية التى كان يعجز الفرس والرومان ان يضعوا لها قانونا يخضعها أو نظاما يوحدها فذلك شيء فوق طاقة حكماء الفرس وساسة الرومان وأكبر من أن تصل اليه سيوف كسرى وقيصر فهل يدعى احد بعد هذا أن هنالك تباينا بين الدين والسياسة

لم نجد احداً من اولئك المهرة الذين ملأ وا الدنيا كلاما أمكنه أن يصلح أفراداً معدودة اصلاحا بل ربما أعجزه اصلاح بنيه وذويه فضلا عن أمة أو أمم فما هذه الطنطنة الفارغة وعلام يتشدق أذيالهم الجاهلون الذين يعادون الدين ويعتقدون انهم أوتوا علماً لم يؤته احد من العالمين (انى اسمع جعجعة ولا أرى طحنا) وحقاً من جهل شيئاً عاداه فتراهم ينفرون عند ذكر الله وكتاب الله كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله فما ذا علينا بعد ذلك اذا قلنا للحكومة وللجنة الدستور ان الدين الاسلامي فيه قواعد المدنية والعمران ما يكفل رقى الامم وسعادة البشر فهل للشرائع السماوية ان تشارك الشرائع الارضية في هذا الدور الجديد. اننا مقبلون على تشريع جديد وقدآن اوان التفكر فيه وستوضع اسسه وبالجملة فقد اظلنا اجماله وتفصيله فما اجدرنا ان يكون لكل منا وجهة في البحث فلا نقصر ابحاثنا على جهة واحدة فقد يوضع لنا من اسس التشريع وقواعده الكلية ما يصعب التخلص منه بعداً او يتطلب مجهوداً كبيراً في ازالته وقد نضيع فرصة كان يمكننا فيها ان نمهد الطريق لما يكون خيراً للبلاد واجدى على الامة اذا نحن سكتنا فعلينا ان نفكر جميعا في طريقه قبل ان يكون ما هو كائن حتى نزيل ما عسى ان يكون معه عقبة في سبيل خير او ضياع فرصة في ازالة شر فنكون بهذا قد احتطنا من جهة واعددنا النفوس لذلك من جهة اخرى وان الاشياء بمبادئها والامور بمقاصدها (فهل لنا ان نلفت انظار المشرعين ونحن في اول الطريق ان يضعوا نصب اعينهم في تشريعهم الجديد البحث في الشرائع السماوية وليفرضوا انها قانون من القوانين التي سينظرون فيها في دور الاجمال او التفصيل فيأخذوا منها ما يرونه ارفق بحال الامة واقرب الى اميالها من كل ما يكون موافقاً للمدنية والعمران وليبتدؤا بما اتفقت الشرائع السماوية كلها على تحريمه. نقول هذا تنزلا الجأتنا اليه الضرورة طلبا للانصاف ورغبة في حسن التفاهم وانا على بصيرة تامة من مدنية الاسلام ومدنية اوربا ولست اشك في ان الناس ما منعهم من الاخذ بقواعد الدين الاسلامي الا جهلهم اياها وعدم التفاتهم الى ما فيها من السعادة والرقي وان امم اوربا لتتقرب من الدين الاسلامي شيئا فشيئا من حيث يشعرون او لا يشعرون وهل تحريم الخمر في امريكا الا ترديد لصدى صوت الاسلام الذي حرمه من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف وكانه ابان لنا بما شرعه فيها من الحد والتغليظ (وقد سماها ام الخبائث) اضعاف ما بينه الاطباء من اضرارها التي تفعل بالناس ما لم تفعله مكروبات الطاعون فلما ذا لا نحرمها بتقاليدنا وعلى مقتضى ديننا وهل اذا منعنا الزنا نظراً الى ما فيه من الاضرار على المجتمع في حاضره ومستقبله ورجاله ونسائه ولو اقتداء بانجلترا التي منعت الزنا رسميا في بلادها هل اذا فعلنا ذلك وطهرنا البلد من تلك الاوبئة القتالة واغلقنا بيوت الدعارة واصبحت تلوح علينا سيما الطهر والعفاف والدين (شأن المدنية الفاضلة) هل اذا فعلنا ذلك نكون قد بعدنا من المدنية كثيراً وتبرأنا من الحضارة والانسانية. ام الانسانية الحقة تبرأ الى الله مما نحن فيه ان الاسلام وحقكم يا حضرات المتنورين ليس دين العجائز ولا العطلة وانما هو دين الرقي والسعادة والعمران لو عرفه اهله وتمسك به ذووه. ولقد جاء بالمساواة بين جميع الناس وبالغ في ذلك الى حد انه سوى الملوك مثل جبلة ابن الايهم بالسوقة مثل ذلك الفزارى اما الآن ونحن في القرن العشرين قرن الحضارة والنور كما يقولون فأوروبا تفرق بين الجنس الابيض والجنس الاسود ومن لم يفرق بينهما نظريا فرق بينهما عمليا فمدنية الاسلام اكبر مدنية عرفها العلم غير ان الاسلام لا يعرف التطرف والافراط بل بنى امره على الحكمة في كل شيء ولو اقيمت شرائع الاسلام على وجهها لما وجد في أوربا اولئك الاشتراكيون الذين قلبوا العروش وزعزعوا اركان السلام ولله در من قال مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم

والاشتراكيون انت امامهم
لولا دعاوى القوم والغلواء
داويت متئداً وداووا طفرة
واخف من بعض الدواء الداء

على اننا نقول قولا اجماليا ان كل من مارس التاريخ يعلم ان المسلمين قد امتد سلطانهم من الشرق الاقصى في آسيا الى المغرب الاقصى في افريقية ثم تخطوا الى اوربا ولست تجهل بوغاز جبل طارق بن زياد فأسسوا بها تلك المملكة الفيحاء التي وصلت الى (بردو) من بلاد فرنسا في زمن لم يسبق له مثيل في التاريخ فاما ان يكونوا قد وصلوا الى ذلك كله بتأييد آلهي واما ان يكون ذلك بسر في تعاليم دينهم فان كانوا قد تغلبوا على ارباب المدنيات الراقية التي كانت الفرس والرومان بسبب تأييد آلهي وامر سماوى فلما ذا لا نرجع الى هذا الدين الذي ايد الله اهله ذلك التأييد وان كان ذلك راجعا الى حسن سياسة في الدين ورقى في تعاليمه فلما ذا لا نرجع الى تلك التعاليم التي رفعت العرب (وقد كانوا على ما علمت من الهمجية والجهالة) على هام كسرى وقيصر وغيرهما (وكانوا على ما علمت من الرقي والحضارة والفلسفة والآداب) وليس يسعنا في هذه العجالة الا ان نلمح للحقائق تلميحا ولسنا نريد من مقالنا هذا الا ان نلفت الانظار الى الاخذ بمبادئ الدين الاسلامي بعد البحث فيه كما يريدون ولتلاحظ الحكومة ان ذلك اعظم شيء يرضى الامة المصرية رضاء تاما فتتمثل في عينها حكومة دينية مقدسة واهل البلاد متدينون يقدسون دينهم تقديسا تاما ويجلون من يعمل به اذا وجدوه وهي اثمن فرصة يجب ان لا تضاع فهل للحكومة ان تعمل على رضا الامة وهل للامة (ودينها أعز شيء عليها) ان تطالب الحكومة بهذا وهل للعلماء ان يقوموا بواجبهم في هذا الموضوع وما عليهم ان لا يجابوا فاذا فعلوا ادوا ما عليهم وكانت التبعة على غيرهم (ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) على ان صدق العزيمة وقوة البرهان لا يقف امامهما شيء والامة اكبر عضد لكم ايها العلماء و (ان تنصروا الله ينصركم) على اننا نتحاكم نحن والحكومة واللجنة والبرلمان المقبل الى المصلحة الصحيحة والى ما يوافق روح الامة وتقاليدها وما هو اوفق بأخلاقها ونفسيتها واملك لعواطفها واميالها ولست اخص عالما بعينه فان ذلك واجب على كل عالم بل على كل مسلم فاعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

[القبلة]

نحيى هذه الروح العالية، نحيى هذا الصوت الذي هو صوت الحق منبعثا من صميم الحكمة والرشد والسداد، لعمر الحق ان هذا لمقال يستحق ان يكتب بماء الذهب، وحرى ان ينقش على صفحات القلوب، ويجب ان يتخذ دستوراً عاليا للسير على منواله، فكذلك فليكن العلماء الحقيقيون، وكذلك فلتكن الصراحة في الحق، وهكذا فليكن العلم الصحيح النافع، واننا باسم الاسلامية ومصلحة الانسانية نقدس هذا الاستاذ الجليل أيما تقديس على هذا الصنع الجميل ونعجز عن اداء الشكر العاطر لفضيلته، ونعد نشرنا لمقاله هذا من اكبر مفاخر «القبلة» لاعتقادنا ان في ذلك اعظم خدمة اسلامية وكفى بذلك مفخرة

حوادث محلية

الشيخ مدثر ابراهيم في المدينة المنورة

وصل الى المدينة المنورة الاستاذ الاجل الشيخ «مدثر ابراهيم» أحد اعاظم وافاضل القطر السوداني وقد استلمنا من حضرته في البريد الاخير الوارد من المدينة المنورة الرسالة الآتية وهي: «انى بحمده قد وصلت المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام انا ومن معى على خير وسلامة وكرامة لم نر ما يكدر على الطريق ووجدنا حفاوة من رؤساء ينبع وهنا (المدينة) ايضا وهذا مع مزيد شكرى لجلالة مليك البلاد العربية والدولة الهاشمية»

المدينة ١٦ رمضان سنة ١٣٤٠

اريحة تشكر

علمنا ان حضرة صاحب النباهة الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدة تبرع بخمسمائة ريال مجيدى لمساعدة العمل الجارى باصلاح طريق الحجون فحيا الله هذه الاريحية وأكثر الله من أمثال حضرة المتبرع وانها لمأثرة كبرى تخلد له بالشكر الجزيل والثناء العاطر

حريق

في عشية يوم الاربعاء الماضى شبت النار في الدور الثلاث الكائنة بمحلة اجياد من املاك السيد الجفرى بقرب (المارستان) وكان الهواء اذ ذاك متحركا نحو الجهة المعمورة بالبنيان المتلاصق فازداد اشتعال النار واستدعى الامر مهارة فائقة لمكافحة سريان النار لينحصر لهيبها في الدائرة التي شبت فيها حتى لا تمتد الى ماوراء ذلك وفعلا احضرت البلديات المطافئ برجالها وجاء رجال الدرك والشرطة وبذل الجميع همة شماء ومفاداة فوق ما يتصور في مكافحة النار حتى امتنع سريانها ووقفت عند حدها وبذلك امنت تلك المحلة من خطر عظيم وفي اسرع ما يمكن اخمدت النار واقتصر الحريق على الثلاث الديار وسلمت الارواح. ولقد ظهر افراد الشرطة والرساء الذين معهم في مكافحة هذا الحريق مهارة فائقة وشجاعة كبرى ومفاداة تامة فانا شاهدناهم يترامون على النار لتخليص ما بتلك الدور من رجال واناث واثاث فحيا الله هذه الهمم العلية والاحساسات الوطنية واننا نرتل شكرنا العاطر لاعمالهم الجليلة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «آنتي نولوس» من سنغفوره وعليها ٥٩٤ حاجا منهم ٥٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة «صومترا» من بتاويا وعليها ٣٩ حاجا

اخفاق مؤتمر جنوى

كتب المستر ويلسون هريس الى الديلى نيوز يعلن الى القراء بواسطتها ان المؤتمر المعقود فى جنوه أخفق فى الواقع وان كان لا يزال منعقداً وبحى على الحلفاء باللائمة وان كان لم يخل الالمان من العتب قال : —

ولست على يقين من انه لا ينبغى ان يستعمل المرء لهجة أشد وأعنف فى الكلام على سياسة الحلفاء الخرقاء فقد عاد والى طرق باريس واستطاعوا علنا ان يحكموا فى المؤتمر بواسطة المجلس الاعلى فيما يتعلق بالمسائل الحيوية الوحيدة المطروحة أمام المندوبين

فانه هو المجلس الاعلى بعينه الذى اجرى المحادثات فى الماضى القريب مع الروسيين فى قصر البرتس . وهو هو المجلس الاعلى بعد ان زاد قوة بما طلبته فرنسا من ضم الحلف الصغير وبولنده اليه — الذي طلب الى المانيا أن لا تشترك فى مناقشة المسائل الروسية فى المستقبل

وهذه الهيئة غير معروفة على الاطلاق من مؤتمر جنوه ولالمانيا الحق ان تطلب انه اذا كان المؤتمر يريد ان يقول لها شيئا فينبغى ان يقوله بصفته مؤتمراً أو بواسطة اللجنة السياسية الفرعية المعينة لبحث الشئون الروسية بوجه خاص

ولكن سبعة من اعضاء هذه اللجنة المؤلفة من احد عشر عضواً ضموا اليهم عضوين عن يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا واخرجوا الروسيا والمانيا والسويد وسويسرا ثم اصدروا قراراً فى شئون هى من اختصاص اللجنة الفرعية دون سواها وبذلك استهدفوا للنقد والتجريح

وبذلك قضت خطط الحلفاء فى اعتقادى على مؤتمر جنوه قضاء تاما .

ولست أعنى أن المؤتمر سينفض فقد يستمر وربما وضع اتفاق مهم مع الروسيا ولكن بدل أن يوجد الاتحاد المطلوب تكون قد خلدت الخلافات وخرج الحلفاء من مؤتمرهم وعلى رأسهم التبعة الاولى

وحسب القراء أن مكاتبين مثلى يكتبون كل يوم الي صحفهم عن مباحثات الحلفاء واقتراحاتهم وقراراتهم بينما مندوبوا الدول يطوفون حول جنوه بلا غرض ما ولا عمل . وفى هذا دلالة كافية على ان المثل العليا للمؤتمر قد زالت تماما

وأقل اللوم واقع على ايطاليا فقد جاهد السنيور شانزر فى لندن قبل المؤتمر بأسبوعين ليقنع المستر لويد جورج بحقوق الدول الصغرى وفى خلال المؤتمر لم يأل وزير الخارجية الايطالية جهداً لاتباع اسلوب حر ومثل هذا الحكم ينطبق على السنيور فاكتا ولكن التيار سار على غير هواهم فوجدنا أنفسنا حيث نحن

وأنا أجد صعوبة فى الاستيثاق من الانباء والثقة بها وقد كان معروفا فى الدوائر البريطانية ان هنالك اتفاقا روسياً المانياً منفرداً يوشك ان يعقد وان كانت لم تتوقعه بهذه السرعة . ولست أحاول هنا ان أقرر الى أى حد كان سوء التفاهم أو عجز موظفى الحلفاء عن ادراك الموقف — من العناصر فى ايجاد هذه الحالة

علاقات انكلترا وفرنسا

فى مؤتمر جنوى

لندن — فاه المسيو برتو بتصريحه الذى ورد فى تلغرافات ٧ مايو على اثر المفاوضات التى دارت بينه وبين المستر لويد جورج على رواية مكاتب هافاس ان فرنسا محقة فى توجيه نظرها الى البلجيك حينما تضطر الى الاختيار بينها وبين انكلترا ولكن هذه الخطة غير مستحبة اذا انبعث مع حليفة كبيرة مخلصة . ولا ريب فى ان هذه الحال ستحمل انكلترا فى المستقبل على توسيع الدائرة التى تنتقى فيها حلفاءها

وقد رد المسيو برتو على ذلك بأن فرنسا لا تفرق بين الحلفاء ولكنها تؤيد مبدأ فقط ثم اعرب عن رجائه بان الصلات الفرنسوية الانكليزية تستمر وثيقة العرى فى المستقبل كما كانت فى الماضى رغم هذا الخلاف

لندن — ان الخبر العظيم الشأن الذى ورد من جنوى عن ان المستر لويد جورج أعلن المسيو برتو انتهاء التحالف قد نفاه مكاتب روتر من جنوى نفيا باتا وقال انه علم من قصر « البرنى » ان المستر لويد جورج ربما يكون قد لفت الانظار الى الاخطار المحدقة بالمؤتمر والتحالف اذا اصرت فرنسا على خطتها المالية ولكنه لم يقل على الاطلاق بان المؤتمر قد انفرط عقده أو أن التحالف قد انتهى . بل بالعكس اعرب عن رجائه بان لا يقع شئ من هذا

لندن — مجلس العموم — كانت مسألة جنوى أول المسائل التى جرى البحث فيها وقد اعلن المستر تشمبرلن انه تلقى من المستر لويد جورج خلاصة حديثه مع مكاتب « التيمس » فى جنوى وهو الحديث الذى عزى فيه الى المستر لويد جورج قوله للمسيو برتو ان التحالف قد انحل وان انكلترا صارت حرة فى البحث عن اصدقائها . وقد طلب المستر لويد جورج من المستر تشمبرلن أن يكذب البيان الذى عزى اليه ويصفه بانه مختلق وعن سوء نية »

ورد المستر تشمبرلن على بعض الاسئلة الفرعية فقال « لا يمكننى ان افهم لاية غاية أو مصلحة عامة سمحت جريدة انكليزية لنفسها بان تشوه وجه الحقائق فى أبان مؤتمر دولى عظيم »

وزاد المستر تشمبرلن فقال : يمكن ان يقال ان مدير « التيمس » اتخذ المركز الفرنسوى العام فى جنوى محلا لاقامته ابان المؤتمر وانه لم يكن له صلة بأحد من الذين يحق لهم ان يتكلموا باسم بريطانيا العظمى

وسأل المستر تورن احد مندوبى العمال هل يجوز للحكومة ان تذكر اسم هذا الرجل الغريب واسم جريدته على منبر مجلس العموم ليبلغه الرئيس ولم يرد المستر تشمبرلن على هذا السؤال ولكن بعض اعضاء حزب العمال صاحوا حينئذ : ولماذا لا . ثم اهملت المسألة

واكد اللورد بركنهد لاحدى صحف المساء ان ما عزاه اليه مكاتب التيمس فى جنوى من الحاحه على المستر لويد جورج لالغاء التحالف مع فرنسا اختلاق مؤثر وغير معقول

لندن — مجلس العموم — قال المستر تشمبرلن فى اثناء الاسئلة انه لا محل للظن بان المناقشات فى جنوى يمكن ان تعرض العلاقات الانكليزية الفرنسوية للخطر ثم قال ان السياسة الانكليز لم تتغير فيما يختص بتنفيذ معاهدة فرساى

جنوى — ارسل المسيو برتو كتابا الى المستر لويد جورج بمثابة رد على طلب ايضاح المباحثة التى جرت يوم ٧ مايو وكثر الجدال حولها فقال المسيو برتو ما يلى :

« لم تقولوا ان الاتفاق بين بريطانيا العظمى وفرنسا بلغ نهايته ولم تقولوا ان مستشاريكم الحوا عليكم فى عقد اتفاق مع المانيا . ولقد باحثتمونى فى الصعوبات التى تجتازها علاقات البلدين ولكنكم لم تفوهوا بكلمة يمكن تفسيرها بمعنى الاعراب عن نية قطع الصداقة التى تربط البلدين وانى لا ازال على ثقتى التامة بهذا الاتحاد الذى لا تنفصم عراه »

باريس — ارسل المسيو بوانكاره كتابا الى اللورد هردنج قال فيه ان المستر لويد جورج فاته المغزى الحقيقى لخطة فرنسا فى جنوى فى صدد الحادث البلجيكى « فما من احد فى فرنسا نسى الخدمات التى اديتها انكلترا فى زمن الحرب ولم يخطر ببال فرنسا الاختيار بين حليفتين وكان قرارها مبنيا على مبدأ وهو احترام الاملاك »

باريس — يظهر من بحث دقيق فى المقامات الرسمية عن موقف فرنسا بازاء الطور الحالى الذي يجتازه مؤتمر جنوى انه مهما تكن صفة رد روسيا على المذكرة فان فرنسا لا تعترف بحكومة السوفيت الا اذا اقتنعت بحسن نية حكومة السوفيت فيما يختص بعهودها الدولية واذا حصلت على بينة بان حكومة السوفيت تمثل روسيا

ويعتقد الفرنسويون ان اكبر غرض لمندوبى السوفيت فى جنوى يرمى الى الحصول على قرض كبير من النقود والفرنسويون يعارضون فى ذلك

واعرب المستر لويد جورج بعبارات صريحة عن استيائه من البيان الذى نشر فى لندن عن المباحثة بينه وبين المسيو برتو

وندد بالخبر الذى نشر فى لندن وقال « انه محض اختلاق سئ وهذيان شخص لا يملك صوابه » وقال ان الفرنسويين انفسهم استاؤا من البيانات التى نشرت فى لندن

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ٥؟

١٨ — ٩ — ٣٤٠

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى فى ٢ رمضان سنة ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها ٥؟

عبدالوهاب بن على حماد

بجدة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الثور ٣٠

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٧	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥
الخميس	٢٨	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الجمعة	٢٩	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
السبت	٣٠	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥

العدد ٥٨٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٥ مايو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس هيئة اللوازم العسكرية الشيخ عبد الوهاب قزاز ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس بلدية جدة الشيخ سليمان قابل

هلال شوال

بلغنا البلاغ التالى من مقام صاحب الجاة والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة . وها هو :

بناء على ثبوت رمضان بالجمعة فان رؤى هلال شوال في الليلة القابلة (السبت) وثبت ذلك شرعا فيكون عيد الفطر بالسبت . وعلى كل من راه أن يؤدى الشهادة بالمحكمة الشرعية . وان لم ير في الليلة المذكورة فضرورى اكمال عدة ثلاثين يوما ويكون العيد يوم الاحد الآتى . ولاحاطة الجمهور بذلك حرر

٢٨ رمضان سنة ٣٤٠

ختام رمضان وزكاة الفطر

بهذا العدد تختتم « القبلة » صدورها في رمضان مودعة قراءها الى ما بعد أيام عيد الفطر السعيد حيث ان هيأتها وعمال مطبعتها يشتركون مع الامة في القيام بالمراسم العيدية

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة فترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بختام هذا الشهر المبارك والتوفيق لصيامه وقيامه الى صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة سائلة من الله سبحانه وتعالى أن يعيده في عز وهناء وسؤدد وصفاء ، كما أن « القبلة » تهدى مثل ذلك الى قرائها الكرام والى سائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

فهنيئا لكم أيها الصائمون والقائمون هنيئا لكم بما نلتم من الفوز العظيم والفضل الجسيم والسعادة الكبرى بأداء هذه الفريضة التى بها يكمل الانسان في الانسانية فيتجرد عن عالم الشهوات والماديات ويرقى الى درجة الروحيات والمعنويات فيرجع الى الفطرة الاولى وكفى بذلك رقيا أدبيا للنفس وتهذيبا . فهنيئا لكم أيها الصائمون هنيئا لكم ايها القائمون هنيئا لكم ايها الذاكرون هنيئا لكم ايها الساجدون الراكعون هنيئا لكم ايها الطائفون والمعتمرون هنيئا لكم أيها المتبرعون والمحسنون والمتصدقون هنيئا لكم يامعشر الصائمين بما وفقتم اليه من صالح الاعمال في هذا الشهر المبارك شهر القرآن شهر الرحمة والغفران

هذا ومما لاشك فيه ان الشريعة الاسلامية شريعة سمحاء جاءت بكل ما فيه سعادتنا الدنيا والاخرة حافظة لحقوق افراد البشر حاثة على مكارم الاخلاق والتقدم والرقى والعمران والمبادىء السامية وكل ما من شأنه المساواة والعدالة بين أبناء الهيأة الاجتماعية .

ولا ريب ان الصيام ـ علاوة على ما فيه من الفوائد والمنافع والحكم كان من اكبر مظاهر المساواة حيث افترضه الله على كافة المكلفين بلا تفريق بين عظيم وحقير وشريف ووضيع وامير وغفير وغنى وفقير فالكل في الحكم سواء وكما أن هذه المساواة في الامساك عن الطعام والشراب والملاذ والشهوات هي من مظاهر العدالة فكذلك عيد الفطر السعيد كان من اكبر مظاهر المساواة بين سائر الطبقات في الاشتراك بالافراح والمسرات والاضراب عن الاعمال علاوة على انه من اكبر دواعى الاتحاد والتضامن لما اشتمل عليه من اجتماع الناس وتعارفهم وتزاورهم وهذا هو اساس الاجتماع والرقى والعمران . لانه داع الى الوحدة والوئام والتعاضد والتكافل وتبادل الآراء والجد في العمل لما بدرأ المفسدة ويجلب المصلحة العمومية ويحفظ الشعب من الغوائل ويعلى كعبه ويرفع شأنه كما كان عليه النبي واصحابه والسلف الصالح من بعدهم الذين كانوا لا يخرجون قيد انملة عن العمل بكتاب الله وسنة رسول الله

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نقول كلمتنا الاتية الصادرة من قلب مكلوم حزنا على الاسلام وما وقع فيه أهله في مشارق الارض ومغاربها من الذل والهوان والرضوخ لحكم الغير وما ذلك الا باهمالهم العمل بتعاليم دينهم الراقية . ولعمر الحق لو احسن المسلمون استعمال هذه الاحكام الاسلامية حسب الحكم التى شرعت من اجلها لتقدموا تقدما باهرا ولما وقعوا في هذا الانحطاط المخجل والتقهقر الذي لا مزيد . فالذنب انما هو على المسلمين الذين لم يحسنوا استعمال تعاليم دينهم الراقية الكافلة لسعادة البشر وليس على الاسلام ذنب . وماذا على الاسلام اذا كان أبناؤه فرطوا في تعاليمه الراقية وأهملوها؟ وربما حرفوا وغيروا فضلوا واضلوا فخسروا الدنيا والاخرة فانا لله وانا اليه راجعون اللهم اهدنا سواء السبيل

قلنا ان عيد الفطر من اكبر مظاهر المساواة ولذلك افترض الشرع في اخر رمضان على كل شخص أن يخرج زكاة الفطر عن نفسه وعن كل فرد ممن تلزمه نفقته ويدفعها للفقراء وهي مقدار اربعة امداد من غالب قوت اهل البلد أو قيمتها الحاضرة (والمد ملء اليدين المتوسطين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين) والافضل ان يكون اخراجها وقت خروج الشخص من بيته لصلاة العيد وان تقدم عن ذلك بليلة فلا بأس

افترض الشارع زكاة الفطر على العموم وهى حق من حقوق الفقراء والمساكين وقد شدد في امرها حتى ان الشخص اذا لم يقدر على أدائها بتمامها فهو مجبور على اخراج ما زاد عن قوته وعياله يوم العيد

فانظر يا رعاك الله كيف ان الدين الاسلامى مملوء بروح المساواة وكل ما يحفظ نظام الهيئة الاجتماعية ومن ذلك أن الشارع اهتم بأمر الفقراء اهتماما عظيما في كل حين وناهيك باهتمامه بهم في عيد الفطر هذا الاهتمام الذى لا مزيد عليه لكى يستغنى الفقراء في العيد عن الحاجة والسؤال ويشتركوا مع الاغنياء في تعطيل الاعمال واقامة اعلام الافراح والمسرات فتختفى مظاهر البؤس والشقاء وتظل الهيأة الاجتماعية كلها متساوية بمظهر واحد مظهر الفرح والسرور والجذل والحبور وذلك ادعى الى التعارف والتزاور وتبادل عبارات التهانى وغير خاف ما في هذا من بواعث التحابب والتساند والاتحاد والوئام وهى اكبر نتيجة سعيدة لكل شعب في الوجود . أعاد الله هذا الشهر المبارك على الجميع في خير وسعادة

اقوال الصحف

كلمة حرة

الاستقلال (مصر)

تقول المسيو برتو المندوب الاول للجمهورية الفرنسوية فى مؤتمر جنوى ان تعمير المقاطعات الخربة فى فرنسا يحول الان دون اشتراك الفرنسويين فى تعمير روسيا

لقد اضاعت فرنسا فى سورية ولبنان مليارين ونصف مليار فرنك لبث الدعوى ومحاربة الوطنيين الذين يرفضون انتدابها فلو انها اتفقت مع السوريين على مايضمن مصالحها المادية ويحقق استقلالهم وسيادة وطنهم وجلت عن بلادهم فانفقت هذه المبالغ الطائلة على مقاطعاتها الخربة لجاء عملها اجزل فائدة واعم خيرا على كل حال من توظيف بعض المئات من بنيها ونشر اعلامها فى سماء لن تكون سماءها وفوق ارض نزلت فيها على غير ارادة اهلها

لم تحتل فرنسا سورية لحماية الاقلية ومساعدة المسيحيين فها هى قد تركتهم وشأنهم فى كيلكيا بعد ان جندتهم وحاربت بهم الاتراك ولم تحتلها حبا بالمسلمين وعطفا عليهم فاخر مظاهر العطف وادلة الحب هضم الحقوق والعبث بالحرية وانما كان الاحتلال وسيلة للربح والغنم وسبيلا الى تحقيق مطامع بعض الاستعماريين والصيارف

يقولون ان بنك سوريا ربح ثلاثين مليون فرنك فى العام الاول لتأسيسه بعد ارغام الناس على تداول اوراقه النقدية (فهل يوازى هذا المبلغ فائدة المليارين ونصف مليار التى خرجت من جيوب الفرنسويين بعد ان ارهقتهم الحرب لتنفق جزافا فى سورية ولبنان، وما كان اصدق قول المسيو فيكتور بيرار العضو فى مجلس الشيوخ يوم قال لزملائه ان رجال بنك سورية هم علة وجودنا فى سورية فتعالوا ننعمهم بمائتى مليون ونترك تلك البلاد لأهلها فنوفر مئات الملايين على بلادنا

ما عساهم يربحون بعد الان من سورية والسوريين، فالاحزاب السورية جادة فى تنظيم برنامج واسع النطاق لمقاطعة المتاجر الفرنسوية والسوريون على اتم استعداد لاستعمال هذا السلاح الذي يفعل مالا يفعله الحسام والصحف والجمعيات السورية واللبنانية المنتشرة فى كل اقطار العالم رافعة صوتها تفضح مالا يسع الفرنسويين وجرائدهم خنقه وكتمانه ولعمرى لقد خسر الفرنسويون بمعاملة السوريين فى اقل من ثلاث سنوات مالم يخسروا مثله بمعاملة سواهم اكثر من نصف جيل فالحملة التى تحملها صحف العالم على فرنسا انتصارا لسورية لم تذق الحكومة الفرنسوية مرارة كرارتها مذ ولت وجهها شطر الشرق وجعلت الاستعمار اسا لسياستها ؟

مرآة الغرب — نيويورك

يضحكنا من القائلين بالانتداب الاجنبي فى بلادنا دعواهم انهم يطلبون الانتداب لانهم يريدون للبلاد حياة راقية، وللامة مدنية عالية كانما الامة لا ترقى الا اذا حكمت الاجنبي فى رقبتها . وطأطأت له ظهرها ليركب . وكأنما الامة لا تستنير ولا تمتز الا اذا القت بنفسها فى حجر الاجنبي كالولد الصغير فى حجر المرضع

ان اصحاب هذا الرأى واهمون وهم يعلمون انهم واهمون ولكنهم يكبر عليهم ان يعترفوا ولو اخذتهم الادلة القاطعة من كل جانب

القائلون بالانتداب يدركون الحقيقة الهائلة المرئية فى كل بلاد دخلت تحت سيطرة اجنبية وهى زوال قوميتها ولغتها وزوالها اخيراً كأمة ذات كيان ولكنهم يضعون على اعينهم من الامانى الكاذبة نظارات ذات الوان زاهية لكي لا يروا الحقيقة المجردة التي لا لون لها . واذا اعوزتهم المعاذير وضاقت بهم الحيل قالوا وعلى وجوههم نقابة من الاستسلام «ان الانتداب موجود أردنا او لم نرد ! فالافضل لنا ان نكيف انفسنا حسب الحالة التى نحن فيها وان ندور مع الزمان كما يدور

ولكن فاتهم ان الامة التى تستسلم تموت وان الامة السورية تأبى ان تموت وان غلبت على امرها . وتكره ان تساعد الاجنبي على قتلها بالاستسلام اليه ..

اذا كنا لا نستطيع ان نقاوم القوة التى اغتصبت بلادنا فاننا نستطيع ان لا نخون امتنا وان نستبقى ارواحنا نقية من الشوائب حتى فى السجون

ان من يسلم بلاده لاجنبي خائن فى نظر التاريخ والقومية سواء كان ذلك الاجنبي شيطاناً خارجا من جهنم او ملاكا هابطاً من السماء . ولو جاز ان تدفع كل امة ضعيفة او صغيرة نفسها الى يد امة اخرى اكثر عدداً واعظم قوة ؛ لما بقيت فى الارض امة صغيرة حرة . فان العمل بهذه القاعدة يؤدى الى ضياع ذاتيات الامم الصغيرة فى ذاتيات الامم الاقوى منها ثم ضياع هذه فى الاقوى منها الى ان تحصر السيادة والسلطة في امة واحدة

اذا كنا ضعفاء فوجود الاجنبي فى بلادنا يزيدنا ضعفا

واذا كان فى بلادنا تعصب فان وجود الاجنبي لا يزيله بل يقويه لان ذلك فى مصلحته

واذا كان فى قومنا جهل فأشد الجهل ان نحسب ان الاجنبي الغاصب يجب ان يصير جهلنا علما

ان الاستعانة بالاجنبي لا تجلب لنا البرء من هذه العلل بل تساعد على استفحالها واذا كان فينا اليوم من الحياة القومية فاننا بعد استسلامنا للاجنبي لايبقى فينا اثر لهذه الحياة الا اذا لبثنا نناضل وندافع عن كياننا كما يدافع النحل عن خلاياه . لقد رأينا ما اصاب مراكش وتونس والجزائر فهل صار جهلها علماً أم صار الانحطاط فى حياتها رقيا ؟

من الحماقة ان نكل الى سوانا شؤوننا . ونتوهم انه سيصلح ما فسد منها ويكفينا مؤونة التعب والتضحية . ما حك جلدك غير ظفرك . فاذا كان القائلون بالانتداب يغارون غيرة حقيقة على وطنهم ويريدون لامتهم حياة راقية فليهم ان يعالجوا مافى امتهم من الامراض بانفسهم غير مماثلين دخيلا ولامنقادين الى غريب ولامتواطئين مع اجنبي

ان الفاتح الغاصب يقدر ان يسمى نفسه صديقا أو معلماً أو مرشداً أو مشرفا أو وصيا أو ما شاء من هذه الاسماء . ولكن التاريخ الذى لا يخدع لن يسميه الا — غاصباً سالبا

ان الوطنية كالحقيقة لا وسط فيها . فاما ان يكون المرء «كله» للوطن، واما ان يكون «كله» لمغتصب الوطن . اذ لا يقدر ان يكون نصفه وطنياً مخلصا، والنصف الاخر خائنا مارقا

حالتان لابد للمرء من احداهما . اما هذه واما تلك ؟؟

اللواء المصرى — مصر

صراع الحق والقوة

ترى ماذا تكون نتيجة الصراع بين البولشفيك والالمان من جهة وفرنسا من جهة أخرى ترى ماذا تكون عاقبة الالمان الذين رموا بسلاحهم وارتضوا بانكسارهم فلا ترضى لهم فرنسا الا أن ينكسروا انكساراً ابديا والا ان يذوقوا الهوان منها كل يوم اشكالا . انتهت الحرب ولكن فرنسا لم تنته منها ولم تزهد فيها لا بل ما ازدادت الا بها غراما وفيها ندلها فأقامت فى الرين ثمانمائة الف جندى وصارت توغل بهم في بلاد الالمان لاية مناسبة وتطلق لبرابرتها وزنوجها العنان فيفسقون ويفسدون ما يشاؤون . سكرت بخمرة النصر الذى آتتها اياه ثمانى وثلاثين دولة اعتقدن انهن يحاربن لاجل الحرية ولاجل كسر القوة العسكرية ولاجل ان تكون تلك الحرب نهاية الحروب فيسود على الارض السلام ويحمل الانسان للانسان المحبة والاحترام ولكن يا خيبتهن الآن اذ يرين فرنسا سكرى وفرنسا مرغية مزبدة وفرنسا تصول وتجول فى الرين وفى مراكش وفى تونس والجزائر وفى المستعمرات التى خصتها من تركة المانيا وفى سوريا وفيما علمه عند الله من البلدان التى تطمع فيها وتحفر لها تربتها القبور

رجعت فرنسا تطمع فى احلام الطاغية بونابرت ذلك الذى يلقبه مؤرخها أولار باللص قاطع الطريق فهمها ان لا تسود المبادئ الحرة وهمها ان يكون لها حلفاء عاتون كقياصرة الروس بكلمة منهم تجيش الجيوش وبكلمة تتراءى الملايين فى المجزرة أما البولشفيك فلا كانوا ولا كانت مبادئهم المشؤومة . أليسوا هم الذين رأفوا بامتهم ورأفوا بجيوشهم فلم يرضوا مواصلة الحرب ولم يرضوا الاستمرار فى تضحية الجنود الروسية من اجل فرنسا . فلهذا انطلقت فرنسا تحاول ارجاع هذا العهد الذهبي وتحاول قتل احرار الروس وتحاول اخماد الثورة البولشفية فسلحت دنيكين وكولتشاك ويودنتش وغيرهم من الرجعيين وارسلتهم يحاربون اخوانهم البولشفيين ولكن هؤلاء ما ازدادوا الا رسوخا وما ازداد الشعب الروسي بهم الا شعوراً بقوميته وشعوراً بانه قد تحرر نهائيا من حكم القياصرة الظالمين .

ولقد ساءت حالة العالم من فعل فرنسا فوقف دولاب الاعمال وكثر العاطلون . فلم ير وزير الانجليز مناصا من مفاوضة الروس والالمان فى مؤتمر ولم ير مناصا من مساواتهم بالحلفاء ولم ير مناصا هو والايطاليون من التساهل فى كثير من الامور مع الروس والالمان حتى فى المعاهدة التى عقدوها على انفراد . وها نحن أولاء نشهد اليوم صراعا لا بين الروس والفرنسيين فقط ولا بين هؤلاء والالمان فقط بل بين حلفاء الامس فانجلترا وايطاليا من جانب تريد ان التهدئة العامة وتريد ان الاعتراف بحكومة السوفيت وتريدان تجريد السلاح العام وتريدان انهاض المانيا لابل تريد الاخيرة ايضا وتعضدها الاولى من وراء ستار ادخال بعض تعديل فى معاهدة فرساى . وفرنسا وحدها من جانب آخر تريد التمسك باتفاق بولونيا وكان قلا يتعرض لمسئلة السلاح ولا يتعرض للمعاهدات المبرمة . وسمعنا زأرتين مخيفتين زأر الاولى مستر لويد جورج بأن انجلترا تحفظ لنفسها بحرية العمل فيما اذا حاولت احدى حليفاتها تكدير السلام . وزأر الثانية مسيو بوانكاريه بأن فرنسا قد تشرع فى عمل منفرد ضد الالمان

فترى ماذا تكون نتيجة هذا الصراع بين

انجلترا وفرنسا أنه صراع خطير وقد رأينا بعض صحف فرنسا تذكر واترلو وتقارن بين سياسة انجلترا الآن وسياستها منذ خمسة وخمسين عاما

ثمن صداقة الاسلام

اكثروا فى هذه الايام من ذكر صداقتهم للمسلمين والاسلام وأكثروا من ذكر التقاليد ومالهم فى بطون التاريخ من علائق المودة مع البلدان الاسلامية . فلعمرى ما كان التأريخ شاهداً الا على الذئاب تصادق الحملان وقطاع الطريق يصادقون الفريسة

أحرزتم النصر الذى للمسلمين فيه فضل كبير فكأنكم انما حاربتم لاجل قتل حريتهم ولاجل اغتصاب بلادهم . زال مزاحموكم الالمان فخلا لكم الجو وانقضضتم توزعون بينكم بلاد المسلمين بحجج غريبة بعضها ان لكم تقاليدكم فى سوريا وان السوريين لكم محبون وفى وصايتكم عليهم راغبون ولقد كانت لكم ايضاً تقاليدكم فى مصر فبعتموها فى سنة ١٩٠٤ باديكم تطلق فى مراكش تغزوها وتستأثروا بمرافقها . ولما رأيتم ان السوريين ليسوا كما كنتم تفهمون وانهم لايقبلون على انفسهم وصياً أجنبياً أعملتم فيهم السيف والنار لتحملوهم على حبكم غصبا وترغموهم على قبول وصايتكم ارغاما .

نسيتم اللقب الذى كنتم به تباهون وتفاخرون لقب « فرنسا محررة الشعوب » ومضيتم مع الانجليز تغزون البلاد وتدوخون العباد . نسيتم عطف الانسانية عليكم حين اجتاحكم الالمان ونسيتم ألوف القتلى من المسلمين تمتلئ بها بطاحكم ووهادكم فلما انتصرتم اقفلتم فى وجه الامم المظلومة مؤتمركم لا بل وأبدتم دفاليرا اكراما لغاصبة حرية الارلنديين ثم زحفتم بجيوشكم كما زحف بونابرت لصيد الشعوب والبلدان

نحب فرنسا مقررة حقوق الانسان فرنسا ناشرة المبادئ السامية ولكنا فى حيرة من فرنسا هذا الزمان التى يصورها حتى حلفاؤها بصور الجبابرة الغزاة . أيصدق المسلمون صداقتها لهم وهى تستجمع لامتلاك بلادهم وتوطيد سلطتها عليهم عرمرم الجيوش وزواخر الغواصات . ألاتولاهم خيبة الامل حين يرون فى الصحف المصورة الايطالية صورة لفرنسا وهى مسلحة بندقية تردى بها حمامة السلام - واخرى وهى احراق كومة من القش جلس عليها ملاك يحمل غصن زيتون . وثالثة وهى امراة راقصة وسط القتلى والعجزة . ورابعة وهى فتاة كدب جالسة فى حجر جندى ورافعة بيد كأسا وبالاخرى انبوبة كوكايين . كل هذا معانى الغزو ورغبة استعباد الشعوب يراه المسلمون موجها اليهم ومسلطا على حريتهم واستقلالهم .

ولسنا ندرى ما يريد مسيو ميلران وهو يخطب المراكشيين فيقول ان خضوعكم لحكم فرنسا لاينافى مع الاسلام لقد بحثنا فى القرآن وفى كتب السنة فما وجدنا غير ان الله خلق الناس احرارا . ولكنا رأينا الاكاديمية الفرنسية فى قاموسها تشرح كلمة اللصوص قطاع الطريق بأنهم الذين يرتكبون السرقة بالاكراه وبالسلاح » . حسب المسلمين ماذاقوا من صداقة دول أوروبا فهم الان لايصدقون الاما كان صدقا وهم الان لا ينخدعون . ان صديقهم هو الذى يحترم ملكهم ويحترم حريتهم ويعدهم اخوانا لاعبيدا اومتاعا ؟

خارجية

فرنسا تؤيد بلجيكا

باريس — قررت الوزارة ان تؤيد فرنسا بلجيكا

وتنتقد الصحف خطة انكلترا فى صدد التدابير الخاصة باعادة املاك الاجانب فى روسيا

تعديل الوزارة البريطانية

لندن — علمت جريدة صندى المصورة انه يوشك ان يحدث تعديل كبير فى الوزارة وتتوقع الصحيفة المذكورة بعد ان يعود المستر لويد جورج من جنوه ان يتلقى استقالات كل من وزير الخزانة اللورد بركنهد ووزير الخارجية المركيز كرزون ووالى الهند اللورد ردنج ووزير الداخلية المستر شورت وان يخلفهم النائب العمومى السير أرنست بولوك واللورد دربى والسير هنرى ويلسون والسير همر جوينود على الترتيب

الاعتراف بالسوفيت

جنوى — الف المستر لويد جورج والسنيور سكانزر لجنة لدرس مسألة الاعتراف بالسوفيت رسميا فى حالة قبول السوفيت للمذكرة

مسألة الاملاك فى روسيا

بروكسل — تقول جريدة « اليبر بلجيك » انه بالنظر الى الاتحاد الفرنسوى البلجيكى ستعدل بعض الدول وخصوصا هولندا وسويسرا عن قرارها لان لهذه الدول مصالح مماثلة لمصالح فرنسا وبلجيكا فى روسيا

مذكرة لجنة التعويضات لحكومة المانيا

باريس — ارسلت لجنة التعويضات مذكرة الى المانيا فى صدد المعاهدة الروسية الالمانية قالت فيها ان المانيا لا تستطيع العدول عن طلباتها من روسيا لان هذه الطلبات سبق التنزل عنها بمقتضى معاهدة فرساى وتطلب اللجنة تأكيدات فى صدد هذه المسألة وغيرها وتحتفظ بحقها فى اتخاذ التدابير لوقاية معاهدة فرساى من تأثير المعاهدة الروسية الالمانية

باريس — قالت لجنة التعويضات فى مذكرتها بشأن معاهدة رابالو ان المانيا لا تستطيع التنزل عن الحقوق التى خولتها معاهدة فرساى الى اللجنة . وهى تطلب التأكيد بان ما تستنزل المانيا عنه لايمس الميزانية الالمانية بتاتا بشكل تعويضات لرعايا الالمان وبأن جهود الالمان لانهاض روسيا لا تعرقل تنفيذ معاهدة فرساى بتاتا

حول موقف فرنسا نفى خبر التعبئة

باريس — تنفى المقامات الرسمية قطعياً الخبر الوارد من جنوى (من مصدر انكليزى) عن تعبئة مرتبة ١٩١٨ ومرتبة ١٩١٩ توقعاً لاعمال عسكرية فى وادى الرور اذا لم تقم المانيا بتعهداتها فى ٣١ مايو

فرنسا والميثاق السلمى

باريس — قررت الوزارة ان تنضم فرنسا الى ميثاق عدم الاعتداء بشرط الاعتراف الصريح بما لفرنسا من الحقوق بمقتضى معاهدة فرساى وضمان هذه الحقوق . وستقر فرنسا على بعض تعديلات فى تفاصيل الاتفاق

باريس — اجمع مجلس الوزراء على قبول انضمام فرنسا الى ميثاق عدم الاعتداء بشرط ان تنضم اليه روسيا ايضا وبذلك تتعهد روسيا بعدم مهاجمة جيرانها وباعتبار نظام الحدود نهائيا فى مدة عشر سنين وهو الذى أوجدته معاهدة فرساى التى لم تشترك روسيا فيها

ويجب ان لا يمس هذا الميثاق العقوبات التى تسوغها معاهدة فرساى للحلفاء فى حالة اخلال المانيا بعهودها . ويجب ان يحترم العهود الدولية القاضية بحرمان آل هبسبرج وآل هوهنزلرن من العرش . ويجب ان يحترم الاتفاق النهائى وخصوصاً الاتفاق الفرنسى البلجيكى والاتفاق الفرنسوى البولونى والاتفاقات المرتبطة بها دول الاتفاق الصغير ويجب ان لا يشتمل على تختيم تدابير لنزع السلاح غير التدابير التى تقضى بها المادة الثامنة من ميثاق جمعية الامم

اميركا ودين فرنسا

باريس — علمت جريدة « الانترانسيجان » انه وردت مذكرة من الولايات المتحدة تقترح تسديد دين فرنسا فى ثلاثين قسطاً سنوياً مع الفوائد على قاعدة ٤ فى المئة

الحركة التونسية

لم يكن مختلقا خبر الثورة فى تونس وخبر تنازل الباى عن العرش فقد كتبت فى ذلك الصحف الفرنسية طويلا ولكنها كتبته مصبوغا بالغرض على ماهو معهود فى صحف المستعمرين فالماتان تقول ان الباى انضم الى الحزب المطالب بالحرية والاستقلال لان فرنسا عزلته فى قصره عن مهام البلد فلم تستشره فى أمر ولم تتبع له نصيحة وجاءته بوزيرين يبغضهما فجعلت احدهما رئيساً للوزارة والاخر وزيراً للعقانية وجعلت تثبت قدمهما فكان غيرهما من الوزراء يتغير وهما لايتغيران . ضاق ذرع الباي وضاق ذرع اسرته فاتفقا على انه اذا استقال لا يخلفه منهم أحد ثم انضم الى الحزب المدعو حزب الاصلاح الدستورى وهو فى الحقيقة حزب استقلال تونس وقد ازداد عدد أعضائه زيادة عظيمة وازدادت قوته وعلا صوته علوا كبيراً فتحالف معه على مبادئه وأقسم اليمين أن يكون أميراً دستورياً وعلى اثر ذلك أرسل الى الحاكم العام عدة مطالب بعضها كاف لتقلص ظل فرنسا عن تونس . قالت الماتان ولسنا ندرى على أي شرط قبل الباى استرداد استقالته ولكن يجب ان لايبرح عن الاذهان ان الحزب الذى ينتمى اليه الباى أصبح قوياً وأصبح منظماً أحسن تنظيم وأصبح ذا علاقات خفية بالشيوعيين المنبثين فى اطراف البلاد فالواجب ان نرضيه ونستميله بتحقيق المعقول من مطالبه والواجب ان نحترم الباى حتى نحول بينه وبين المتطرفين اللواء المصرى

* * *

أن فى تونس حركة وطنية قديمة فى تاريخها خلدت الى السكون بعد صدمة الحماية فى سنة ١٨٨١ ثم استفاقت من سباتها فتحركت وطالبت بادئ ذى بدء بحق المساواة فى بلادها دون أن ينازع الاجنبي فى مبدأ سيادته عليها . ثم اشتد ساعدها بنور المبادى المصرية فارتقت الى المطالبة بدستور يتوفر للبلاد فيه شكل الحكومة النيابية واتخذت من هذه المطالبة غرضاً محدوداً وجهت اليه ميول التونسيين القومية فى الوقت الحاضر . وهناك دور ثالث يهدد الحركة الوطنية التونسية بالانتقال اليه وهو دور المطالبة بالاستقلال . وقد تكون حوادث تونس الاخيرة نذير انتقال بين دورين من ادوار هذا التطور ؟ الاخبار

الحالة في مؤتمر جنوى

جنوى — وضعت ايطاليا والمانيا مشروعا لمعاهدة خاصة بالعمل وتعمل ايطاليا وانجلترا الان على تنظيم اتفاق عام بشأن السياسة الاقتصادية يكون الغرض منه صيانة مركز ايطاليا فى البحر المتوسط

جنوى — ابلغ الروس الحلفاء المواد الاساسية الواردة فى ردهم على المذكرة وسيسلمون هذا الرد . وهو طويل على ما يظهر ومدعم بالادلة والبراهين ولكن المندوبين الروس يقولون انه موضوع بصيغة مشربة بروح التساهل

وقد اشاروا الى ان نظريتهم تختلف عن بعض الاقتراحات الواردة فى مذكرة الحلفاء ولكنهم اعربوا عن رجائهم بان لا تقوم صعاب فى أبان البحث فى المسائل السياسية الواردة فى المذكرة ولا سيما وان الروس افرغوا قصارى جهدهم للتوفيق بين الاساليب الاقتصادية والاجتماعية المتناقضة . وهم يعربون عن رجائهم بان لا تنقطع المفاوضات ويقولون ان الاتفاق التجارى بين انجلترا وروسيا اذا لم يكن مرضيا فى كل مواده فانه قد مكن الدولتين من التقرب نحو الاتفاق وان اجتماع جنوى كان ذا فائدة عظيمة

اما مسألة اعادة الاملاك الخاصة فقد قال الروس فى ردهم عنها ان العالم يجب ان يعتاد على رؤية دولة اوربية قائمة على مبدأ الاشتراكية

لندن — مجلس العموم — قرأ المستر تشمبرلن الكتاب الذى ارسله المستر لويد جورج الى المسيو برتو ورجا منه فيه ان يكذب ما نشره مكاتب التيمس فى جنوى عن فحوى حديثه معه . وقد قال المستر لويد جورج فى كتابه انه كان قبل الحرب من اشد انصار الاتفاق وانه ايد بكل قواه التعاون الفرنسوى الانجليزى فلا يستطيع الان ان يحمل بيانات عامة غير صحيحة عن المفاوضات الرسمية فى ساعة دقيقة جداً تتوقف عليها الصلاة بين البلدين

ثم تلا المستر تشمبرلن نص جواب المسيو برتو الذى سبق ارساله بالتلغراف

لندن — عاد من جنوى الى لندن المستر ار كوهارت الذى ذكر اسمه فى التلغرافات فى ٢٠ ابريل وقد قال فى حديث له فيما يختص بالمسألة الروسية ان السوفيت لا يستطيعون الموافقة على مجموعة من الشروط بالاعتراف بمبدأ الملكية الخاصة ولكن الباب لم يقفل أمام استئناف العلاقات التجارية مع الروسيا فاذا توفرت الثقة وحسن النية فهناك قواعد للاتفاق يمكن ان تكون قواعد عملية لاتفاق تجارى وقال انه واثق من ان مؤتمر جنوى قد جمل بذور الشفاء للروسيا

اميركا ومؤتمر جنوى

وشنطن — بحثت الوزارة فى المسألة الروسية من وجهة المفاوضات فى جنوى وكان الرأى المطلق فى هذا الاجتماع ان خطة حكومات الحلفاء نحو السوفيت أثبتت ان مؤتمر جنوى وافق فى الواقع على سياسة الولايات المتحدة وقد أبدى الامل بان يجد المؤتمر حلا تقبله الولايات المتحدة

خطة وزارة فرنسا

باريس — زادت خطة الوزارة اليوم عزما فى مسألة اعادة الاملاك الخصوصية فى روسيا فقد قررت الوزارة انه ولو قبلت بلجيكا صيغة صالحة للتسوية فان فرنسا لا تنضم اليها الا بشرط ان تكون حقوق الفرنسويين مصونة ومضمونة بكيفية دقيقة

علاقات فرنسا وانكلترا

باريس — ارسل المسيو بوانكاره كتابا الى اللورد هردنج ابزيل «قلق المستر لويد جورج ودهشته» من العبارة التى اعرب بها المسيو بوانكاره عن عطف فرنسا نحو بلجيكا (فى مسألة الخلاف المتعلق باعادة الاملاك الخصوصية فى روسيا) بدون ان يشير الى العطف والولاء بين فرنسا وانكلترا

فاكد المسيو بوانكاره فى هذا الكتاب انه لا يوجد فرنسوى واحد لا يحفظ اعظم ذكر لتعاون البلدين قبل الحرب وفى زمن الحرب وبعدها ويتمنى من صميم قلبه علاقات ودية دائمة بين البلدين

لندن — مجلس العموم — حدثت مناقشة عقب قراءة خطاب المستر لويد جورج للمسيو بارتو وقد رفض المستر تشمبرلن نشر تفاصيل الحادثة مشيراً الى ان رئيس الوزارة قد يقدم شرحا وافيا بعد عودته

وسأل المستر ريمر (بين صياح تذمر) هل فكرت الحكومة فى تعطيل جريدة التيمس والديلى ميل

فقال المستر تشمبرلن انه لا يرى التعطيل خير ما يضع هاتين الجريدتين فى المقام اللائق بهما امام الرأى العام الاوربى الذى سيعلم على مر الايام كما نعلم نحن الى اى غرض يسعى

وسأل الكومندور كنورثى لماذا اختيرت للحملة على الحكومة بينما قد سمح للصحف المائلة للحكومة بالحملة على السياسة الفرنسية

فلم يجب المستر تشمبرلن على السؤال ورفض ان يخاطب الحكومة الفرنسية فى مسألة نص الحادثة التى نشرتها شركة هاماس

وقال اللورد روبرت سسل ان هنالك فرقا كبيرا بين الخبرين

امريكا

والمعاهدة الروسية الالمانية

امتنعت امريكا من اول الامر عن دخول مؤتمر جنوة لعلمها بانه سيكون مؤتمراً سياسيا قبل ان يكون اقتصاديا واعتبرت المعاهدة الروسية الالمانية دليلا على صدق النظر الامريكى وقال انه لو كانت امريكا قبلت دخول المؤتمر لكان موقفها اليوم حرجا جداً

وتتساءل جريدة «واشنطون بوست» التى تعبر اكثر من غيرها عن الرأى الرسمى عما اذا كانت المعاهدة تتضمن نصوصا سياسية سرية . وتقول انه اذا كانت المعاهدة قد قصد بها توحيد موارد روسيا والمانيا لا اغراض حربية فانه يصح ان يقال بان مؤتمر جنوة مؤتمر حرب لا مؤتمر سلم وان فرنسا تشغل فى هذه الحالة مركز الدائرة

وتقول «نيويورك تريبون» ان تحالف المدنيين (روسيا والمانيا) أما ان يكون خرافة أو تزويراً لانه اذا كانت المانيا قادرة على استثمار روسيا باغراقها فى طوفان من الاموال فحينئذ تكون دعوى الافلاس التى تدعيها كاذبة واذا لم تكن مفلسة وكانت لديها اموال تجازف بها فى روسيا فهى قادرة على دفع ديونها، وتذهب هذه الجريدة الى ان الاتفاق على الغاء الديون الذى ورد فى المعاهدة انما اريد به التأثير الادبى على سائر الدائنين

نهب الاسطول الروسى

لما طلب من المندوبين الروس فى مؤتمر جنوة الاعتراف بديون روسيا قبل الحرب وأثناءها اجابوا أما ديوننا قبل الحرب فقد انفقتها القياصرة على ما كانت تريده فرنسا من الاستعداد لمعاونتها على استرداد الالزاس واللورين ومع ذلك فنحن نعترف ببعضها اذا اعترف بنا الحلفاء حكومة شرعية . وأما ديوننا أثناء الحرب فهل نسيتم انها انفقت على الجيوش الروسية التى لولاها لكان الالمان اليوم هم الظافرين ولكانوا هم المتحكمين فى فرنسا الضاربين عليها ما يشاؤون من الغرامات . وبعد فتعالوا نحاسب تعالوا يا ايها المتمدينون يا أيها المتشدقون بالقانون . لما هرب فرنجل الرجل الذى أثرتموه علينا وزودتموه بأموالكم وذخائركم هرب ومعه اسطولا روسيا التجارى والحربى فى البحر الاسود فلما دخل الاسطولان مياه الاستانة استولى عليهما الفرنسيون فباعوا الاسطول التجارى لشركات وافراد . أما الاسطول الحربى فأخذوه الى ميناء بزرت نهباً واخذوا بحارته فوزعوهم على اصحاب الاراضى من النزلاء الفرنسيين يسخرونهم فى خدمة الارض مجانا ويسومونهم العذاب

ضمان مركز ايطاليا فى البحر المتوسط

باريس — ورد نبأ من جنوى بان هناك دلائل تبعث على الاعتقاد بان ايطاليا وبريطانيا العظمى تصوغان اتفاقا عاما من الوجهة السياسية والاقتصادية يضمن مركز ايطاليا فى البحر المتوسط

ايطاليا وطرابلس

رومة — وردت انباء من طرابلس بان فصيلة قوية من جنود المستعمرات طردت العصاة من منطقة تزيد مساحتها على الف كيلومتر مربع والقت الطيارات القنابل على ترهونه فثبطت عزائم زعماء العصاة وبعث وجود الجنرال بادوليو على الثقة بنجاح الاعمال العسكريه

البترول فى القوقاز

جنوى — يؤكدون انه فى حالة عقد اتفاق بين انكلترا وروسيا لاستغلال مناجم البترول فى القوقاز تشترك ايطاليا فى هذا الاستغلال ايضاً

ديون الحلفاء

لندن — مجلس العموم — اعلن المستر روبرت هورن فى ابان عرض الاسئلة ان فائدة ديون الحرب التى لاميركا هي ٥٩٨ مليون دولار لم تكن قد دفعت حتى ٢١ مارس اما مجموع الديون التى للحلفاء على انجلترا فهو ١٢٣ مليون جنيه انجليزى فى حين ان ديون انجلترا على الحلفاء تزيد على ١٧٤٢ مليون منها ٥٨٤ على فرنسا و ٦٥٥ مليوناً على روسيا و ٥٠٣ ملايين على ايطاليا

موقف فرنسا وبلجيكا

نفى معاهدة سرية

برلين — أعلنت وكالة بلجيكا تكذيباً باتا لما شاع عن وجود معاهدة سرية بين فرنسا وبلجيكا تقتضى باشتراكهما فى القيام بهجوم فى المانيا . فى حالة مهاجمة جنود الاحتلال او تهديد معاهدة فرساى

التجسس فى فرنسا

لحكومة موسكو

باريس — قبض البوليس بناء على طلب وزارة البحرية على امرأة ورجلين من الشيوعيين متهمين بالتجسس . وقد حصلوا فى الترسانات والمقامات البحرية على وثائق سرية عن الاسطول الحربى ومنها بيانات عن حركات اسطول البحر المتوسط فى أثناء سفر رئيس الجمهورية وقد ارسل المتهمون هذه البيانات الى موسكو

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
العم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
إحد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٩٠ — السنة السادسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

يوم الخميس ٥ شوال سنة ١٣٤٠ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ١ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى سمو الامير « زامل »

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى سمو الامير « علي » صنو الامير « زامل »

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ (محمود شلهوب) رئيس الكتاب بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ (سفيان باناجه) امين صندوق وكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا الشيخ (عمر باديب) معاون مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا الشيخ (محمد اديب) كاتب المعاشات بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى مدير ناحية خيبر الشريف على بن عصام

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى مأمور مدفعية خيبر الوكيل الشيخ اسماعيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد درك خيبر الملازم ثانى الشيخ عبد المجيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الملازم اول الشيخ عجيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الملازم ثانى الشيخ عابد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ سيف الدين وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عمر وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ داود وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ نايف وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عبد الله امين وكيل ضابط رشاش

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عمر بن محمد وكيل ضابط مدفعى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد تلتو

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد بن عيسى اليمانى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ عبد الله بن حامد اليمانى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد على زهرانى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ هشبول وكيل ضابط فى رهط المشاة الاول

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ أحمد هشبول وكيل ضابط فى رهط المشاة الاول

عيد الفطر السعيد

ان الدين الاسلامى الحنيف تأسست تعاليمه على الحكم الاجتماعية وكل مايضمن توطيد دعائم الاصول العمرانية وحفظ نظام الهيأة الانسانية والحصول على سعادة كلتا الحياتين فكانت هذه التعاليم متمشية فى كل آن ومكان على مراعاة ما يبعث على رقى الافراد والجماعات وبث روح التضامن والاتحاد للتعاون على جلب ما ترقى به حياة الانسان ويوجب سعادته، ودرء ما يعكر صفو تلك الحياة وينافى سعادة بني الانسان كل ذلك حرصا على حفظ بناء الهيأة الاجتماعية وتثبيت أركان العمران فى هذا الوجود الذى اقتضت الحكم الالهية لانتظام الحياة الانسانية فيه حفظ نظام الاجتماع وارتقاءه وتهذيبه بكل الوسائل الممكنة حسب مقتضيات الزمان والمكان. ومن هذا القبيل ما شرعه الشارع من أقامة الجماعات والجمعات والاعياد وكل المواسم الدينية التى من شأنها الاجتماع والتعارف وتبادل التهانى والزيارات كالذى شاهدناه فى ايام هذا العيد (عيد الفطر السعيد) من المظاهر التى تبعث على الارتياح التام لانها مظاهر الحياة الراقية تجلت فى العاصمة بين سائر الافراد والجماعات فكانت من أكبر المظاهر الاسلامية والعمرانية والاجتماعية التى تطمئن لها الضمائر الحرة وتبتهج بها النفوس الطاهرة فيا لها من مظاهر رائعة مملوءة بروح التضامن والاتحاد والتحابب والتوادد وعطف الامة بعضها على بعض الامر الذى هو غاية ما يدعو الى ارتقاء الهيأة الاجتماعية وتكافلها واحكام عراها لتكون كتلة واحدة وقوة مجتمعة للسير الى الامام فى سبيل اعزاز الشعب وبلوغه ارقى درجات الحياة السعيدة.

هذه مقدمة اتينا بها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الذى يجدر بنا أن نرفع خالص التهانى وواجبات التبريك الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة سائلين من المولى الكريم ان يعيده على البيت الهاشمي الشريف بالعز والتأييد والسؤدد والصفاء كما نسأله أن يعيده على أمتنا المجيدة وسائر العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بالسعادة التامة والسلامة من سائر الشرور والمصائب ما ظهر منها وما بطن. والى القراء تفصيل ما جرى فى ايام العيد من المراسم العيدية

حيث لم تثبت رؤية الهلال فى ليلة السبت الماضية أكملت عدة رمضان ثلاثين يوما. وفى عشية يوم السبت الماضى أطلقت المدافع من قلعة اجياد إيذانا وحفاوة بدخول العيد السعيد. وبعد صلاة العشاء من ليلة الاحد الماضى (التى هى ليلة العيد) ذهب ائمة وخطباء وخدمة المسجد الحرام بالمراسم المخصوصة (حسب المعتاد) الى القصر العالى فمثلوا بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فى بهو الاستقبال العام يتقدمهم صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية وجلسوا مصطفين بين يدى صاحب الجلالة وظلوا حصة من الزمن يتلون آيات التهليل والتكبير والصلوات وروائح الند والعود يفوح شذاها فيعطر الارجاء وفى الختام قام الجميع مستقبلين الكعبة الطاهرة وتليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية ولكافة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ثم بعد ذلك اخذ الكل مجالسهم ووزعت عليهم الحلواء ولبسوا الخلع الملوكية وأدوا المراسم العيدية للعرش الهاشمي وقبلوا يده الشريفة وانصرفوا داعين لجلالته فكان مظهر هذه الحفلة الشائقة من أجل المظاهر المملوءة بروح المهابة والجلال. وفى صبيحة يوم الاحد غص المسجد الحرام من اقصاه الى اقصاه بجماهير المصلين من الحجاج والاهالى وكلهم يتلون آيات التسبيح والتهليل والتكبير والصلاة فلما ارتفعت الشمس شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخيم وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة الملوكية الى المدرسة الخصوصية المطلة على المسجد الحرام وقد اصطف اذ ذاك عموم شرطة « العاصمة » بضباطهم امام المدرسة

بنظام عسكرى بديع وعلى رأسهم يخفق العلم العربى يتقدمهم القائد العام فمدير الشرطة فلما اقبل الموكب الملوكى الفخيم على المدرسة اخذت الشرطة السلام الملوكى لصاحب الجلالة الهاشمية . وعلى أثر ذلك اقيمت صلاة العيد وبعد الانتهاء منها صعد الامام المنبر وخطب فى الناس مبينا لهم زكاة الفطر واحكامها الى غير ذلك مما يناسب المقام . وعقب الانتهاء من الخطبة اطلقت المدافع من قلعة اجياد واخذ الناس يتبادلون عبارات التهانى العيدية . وفى ذلك الحين قام الموكب الملوكى الفخيم من المدرسة وعند القيام اخذت الشرطة السلام الملوكى وسار الموكب ميمما القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار . وعند ذلك هرعت جميع طبقات الامة الى القصر العالى وبوصول الركاب العالى الى القصر اخذت الموسيقى الهاشمية تصدح بنغماتها الشجية ، ثم شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى فمثل بين يديه هيأة الوزارة ورؤساء الدولة فأدوا لجلالته المراسم العيدية وبعد ذلك ادت جميع الطبقات الى العرش الهاشمى خالص التهانى وواجبات التبريك وبعد ذلك أدوا المراسم العيدية الى مقام صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم

وعقب انتهاء المراسم العيدية بالقصر العالى أخذ الناس يتبادلون الزيارات والتهانى العيدية فيما بينهم وفى اليوم الثانى جرى استعراض الجيش النظامى الهاشمى فى امام القصر العالى بنظامه العسكرى البديع بجميع قطعاته مستكملا لسائر معداته . ومن الصنع الجميل أن أيام العيد كانت مقسمة على حسب تقسيم البلدة فكل يوم لجهة يعيد عليها جميع أبناء الجهات الاخرى . وكانت أوقات الصلوات كلها فى ايام العيد تطلق فيها المدافع من قلعة أجياد زيادة فى الحفاوة . وهكذا استمرت ايام العيد كلها أفراح ومسرات وتبادل تهانى وزيارات بين طوائف الشعب أعاده الله على الجميع فى خير وسعادة

حوادث محلية

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (شوشتر) من بومباى وعليها ٧٥٦ حاجا منهم ٨ صفار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة (كويت) من بومباى وعليها ١٠٧٣ حاجا منهم ١٨ صفار

بيان اجمالى

باعمال ادارة الصحة لشهر رمضان سنة ١٣٤٠

نفراً	
١٦٥	عدد الوافدين الى المستشفى برسم النوم والمعالجة من الصنوف المختلفة
١١٢	عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة التامة
١٠١٠	عدد الوافدين الى المستشفى من الاهالى برسم المعاينة الخارجية
٩٢٠	عدد الوافدين الى المستشفى من الاهالى برسم تغيير قروحهم
٣٢٥٠	عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض عادية
٩	الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة

هذا والصحة العمومية لله الحمد على اتم مايرام

مدير الصحة العام

محمد نديم

احتجاجات

المؤتمر السوري الفلسطيني

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر البيانات الاتية وهى :

مصر ١٢ مايو سنة ١٩٢٢

وصلت الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى البرقية الاتية من جنيف امس وهى :

— مصر — الامير ميشيل لطف الله

علمت ان انجلترا تريد ان تعرض للبحث مشروع الوصاية على فلسطين

رابار

رئيس فرع الوصايات فى جمعية الامم

وبناء على ذلك عقدت اللجنة اجتماعا فوق العادة وقررت فيما قررته ارسال البرقية الاتية الى مجلس جمعية الامم

علمنا ان مجلس جمعية الامم ينظر فى اجتماعه الحالى فى الانتدابات فنذكركم بالقرارات التى وضعها المؤتمر السورى الفلسطينى فى جنيف سنة ١٩٢١ ورفعها الى جمعيتكم المحترمة وهى

(١) الاعتراف بالاستقلال والسلطان القومى لسورية ولبنان ولفلسطين

(٢) الاعتراف بحق هذه البلاد فى ان تتحد معها بحكومة مدنية مسؤولة امام مجلس نيابى ينتخبه الشعب وان تنتظم مع باقى البلاد العربية المستقلة فى شكل حلفى (فيدراسيون)

(٣) اعلان الغاء الانتداب حالا

(٤) جلاء الجنود الفرنسوية والانجليزية من سورية ولبنان وفلسطين

(٥) الغاء تصريح بلفور المتعلق بوطن قومى لليهود

وقد اثبتت حوادث سورية الاخيرة ارادة الامة فى رفض الانتداب وتزييف مساعى الدولة المحتلة لخنق الشعور الوطنى فنأمل من مجلسكم المحترم مراعاة حق الامم فى تقرير مصيرها ورغبة سورية التى اظهرتها مرارا بجميع الطرق المشروعة فى طلب الاستقلال ورفض الوصاية ولا نحتمل تبعة العواقب التى تقع لاصدار قرار مخالف لارادة الشعب

***

مصر فى ١٣ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبلة الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم نسخة من البرقية التى ارسلتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى أمس الى الرئيس هاردنج فنرجو ان تتفضلوا بنشرها فى جريدتكم الغراء ولكم الشكر

صورة البرقية

الرئيس هاردنج

واشنطون

ان مجلس جمعية الامم ينظر الان فى الانتدابات التى وضعت الولايات المتحدة مباديها لاغاثة الانسانية المتألمة فى العالم كله . وقد ظهر الان ان المستعمرين مسخوا مباديكم الشريفة فى سورية وفلسطين وجعلوا الانتداب من مرادفات الاستعمار فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى الممثلة لجميع الاحزاب الاستقلالية السورية واثقة ان الولايات المتحدة تصون تلك المبادىء الى النهاية فلا تسمح ان يستعمل الحلفاء النصر الذى نالوه بمساعدتها وبالوف الضحايا من السوريين انفسهم لارهاق الامم المظلومة واستعبادها وتنتهز اللجنة هذه الفرصة لاسماع صوتها مرة اخرى برفض ذلك الانتداب والقاء تبعة نتائج ابرامه على عاتق مسببيها

***

مصر فى ١٥ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبلة الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم طيه صورة النداء المرسل من الشعب السورى الى الشعب الاميركانى راجين نشره فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نداء

من الشعب السورى الى الشعب الاميركانى

ورد هذا النداء من سورية وارسل تلغرافيا الى ٢٢ جريدة فى اميركا الشمالية واذاعته الشركات التلغرافية اسوشيتد برس وسنترال نيوز واكستشينج

وضع الشعب السورى ثقته وكل آماله فى الشعب الاميركي الحر واعتمد على مبادئه فى جهاده لتحرير بلاده والوصول الى استقلاله ولقد صارح لجنة المستر كراين فى عام ١٩١٩ بأنه يريد الحياة حرا مستقلا ورفض الانتداب رفضا باتا غير انه يطلب مساعدة الشعب الاميركي فيما يحتاج اليه فى حياته الاستقلالية الجديدة

لم تضعف يوما من الايام ثقة السوريين بالاميركان بالرغم من اهمال الحكومة الاميركية تقرير المستر كراين وعدولها عن نشره اجابة لرغائب الاستعماريين . وكان كلما ثقلت عليه يد الاحتلال العسكرى واشتدت وسائل العنف التى يحكم بها البلاد يولى وجهه شطر اميركا ولنا على ذلك شاهد عدل فى شخص المستر كراين الذى رأى الهاتفين لاميركا والحرية يعاقبون بالسجن والقتل

ولقد فوجىء السوريون بنبأ لو صح لكان ضربة قاضية على امالهم وتكذيبا صريحا للمبادىء التى حاربت اميركا لاجلها واولها تحرير الشعوب المستعبدة وتقرير حقها فى اختيار ذلك الانتداب الذى اوجدته اميركا على أمل تطبيقه بالطرق الحرة فسخه الاستعماريون وجعلوه وسيلة للاستعباد

فالسوريون اليوم يستصرخون الشعب الاميركي الحر ويذكرونه بمبادئه التى لولاها لما خاضت الشعوب الصغيرة غمار الحرب

ولا شك ان هذا الشعب العظيم لا يصم اذنه عن استصراخ امة مغلوبة على امرها قد قتل احرارها وزجوا فى اعماق السجون وهي الان رازحة تحت حكم الارهاب ولا ذنب لها سوى سعيها للاستقلال وتعليق امالها على الحرية الاميركية

***

مصر فى ١٧ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبلة الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم البيان الذى اصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى اليوم راجين نشره فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الوصاية فى جمعية الامم

وردت البرقية الاتية اليوم الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى من القسم الموجود فى جنيف من الوفد السورى

« بسطنا موقف البلاد ومطاليبها مطولا لرئيس لجنة الوصايات واعضائها وكتابها ولم يحدد للمناقشة فى انتداب بعد ونحن نعد تقريرا لتفنيد الانتداب »

* * *

مصر فى ١٨ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم البيان الذى اصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى اليوم راجين نشره فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

علمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى منذ اسبوعين ان فى النية طرح مسألة الوصاية على فلسطين للبحث فى مجلس عصبة الامم فى ١١ مايو سنة ١٩٢٢ وان لم تكن داخلة فى برنامج الاعمال فارسلت هى وجميع الاحزاب الممثلة فيها برقيات بمطاليب البلاد الى المجلس واعترض الوفد الفلسطينى على ادخال المندوب السامى صك الوصاية فى برنامج البحث فى حين ان الوفد يعارض الحكومة البريطانية بشأنها . وانتدبت اللجنة سريعا كلا من الامير شكيب ارسلان وسليمان بك كنعان واحسان بك الجابرى لبسط القضية للمجلس وتقديم مطاليب البلاد وعدم البت فى اى وصاية على سورية وفلسطين ولبنان قبل اخذ رأى اهالى البلاد . وقد بسط هذا الوفد بياناته فى هذا الشأن فى ١١ و ١٢ و ١٣ مايو لاعضاء لجنة الوصايات الدولية ولمجلس جمعية الامم ومندوبى الدول وجاءت منه اليوم البرقية الآتية:

« تأجلت المناقشة فى الانتداب . متوجهون الى العواصم الاوربية للتوسع فى بسط القضية . التفاصيل فى البريد ».

سامح الله خورينا امين

يقول فى عدد (١٣٧٣٠) من اهرامنا وموضع احتشامنا تحت عنوان (سوريا وملك الحجاز) بامضاء سورى : « ان دعوى مولانا المنقذ بأنه تلقى احتجاجات من الهيئات السورية لا ظنها ترتكز على شيء من الحقيقة » ونظن بل هو الواقع أن كل ما يفهم ويراد بكل ما فى هذا عائد الى هيئة حزب الاحزاب السورى وحزب الاستقلال وأم القرى ولجنة الدفاع الوطنى العربية ونحوه مما اشرنا اليه ولدينا من مثل هذا المثال البسيط (بمعنى رجوع ما يريده مولانا المفدى الى الهيئات المذكورة) على قوله « ان اعمال مولانا المنقذ كانت من الاسباب التى ادت الى الالم » ـ امثلة وشواهد بسيطة يمنعنا من ايرادها كرامة سوريا وابناء سوريا .

وان « القبلة » لهى أرفع من أن تخاطب مثل تلك البجاحة غير أن البحث نجده يرى أن نشير الى أن اقربه امس الماضى بلا فاصل ورد الى الديوان الهاشمى فى البريد الطليانى بلاغ من أحد أحزاب نجباء أقوامنا يعلن به أن اربعين الف نجيب من المنسوبين اليه ينتظر داعى مولاه المفدى لاى وجهة كانت وتلاه الديوان على خاصة رجال الدولة فليتأمل . وهذا مما يحملنا أن نقول بأنه لا ينكر أن لكل داركناسة ولكل صفوة خساسة سنة الله فى خلقه

اعلان

من السيادة العامة للشرطة

نعلن للعموم أنه ليلة عيد الفطر السعيد ألقى القبض على رجل مشبوه وفى يده بقشة باطنها ملابس مختلفة فعلى من كانت له أن يحضر لمركز القيادة العامة ويأتى بالاوصاف المعينة لما فيها ويستلمها

اقوال الصحف

مرآة الغرب — نيويورك

ما دار فى خلدنا ان السلطة المحتلة المحتاجة قبل كل شيء الى شهادة السوريين الحسنة بها لتبقى فى سوريا . تلجأ الى السياط للحصول على هذه الشهادة !

وما حسبنا قط ان الفرنسويين تذهلهم نشوة الغرور عن رؤية الحقيقة التى رأتها انكلترا فى ارلندا ومصر والهند . وهى ان الضغط يورث الانفجار .. ولكن دهشتنا تزول عند ما نتذكر ان الذين يمثلون فرنسا فى سوريه هم خسارة الفرنسيين هم جماعة لا يخدمون فرنسا ولا يخدمون سوريا . ولكنهم يخدمون مطامع الاستعماريين الاشعبية ولولا ذلك لما وجدوا فى سوريا ولبنان ..

هم قوم لم يكونوا فى بلادهم شيئا مذكورا ولكن السياسة الاشعبية قذفتهم الى بلادنا ووضعت على رؤوسهم التيجان فطغوا فيها وبغوا وصاروا يعتقدون انهم من سلالة الآلهة وان السوريين واللبنانيين خزف او فخار

ليقتلوا وليسجنوا وليصلبوا وليجلدوا . فان هذه كلها تنبه الامة السورية من سباتها وتزيل الغشاوة عن بصائرها . وتنقذها من التردد فتسير الى الامام غير خائفة من الموت لانها تعلم أن الحياة التى هى فيها شر من الموت وانكى .

بماذا يعتذر الفرنسويون عن الارواح التى ازهقوها فى حمص والزعماء الذين حكموا عليهم بالسجن فى دمشق والسجناء الذين جلدوهم بالسياط فى بيروت . والحقوق التى داسوها فى كل بقعة من سوريا ؟

وماذا فعلوا من الامور المشكورة فى سوريا ليغفر لهم الوطنيون جناياتهم وهم قد قيدوا الاقلام والالسنة وامتصوا دم الفلاح والتاجر والصانع . وجمعوا الذهب من البلاد وشحنوه الى فرنسا . وفتحوا باب الخلاعة على مصراعيه فى المدن والقرى وارهقوا البلاد بالضرائب على الناس والماشية والنبات والجماد

نقول ماذا فعلوا من الامور الحميدة والاصح ان نقول أى مكروه لم يفعلوه ؟؟

غداً تقف فرنسا امام لجنة الامم طالبة اليها ان توافق على وصايتها فى سوريا فترى لجنة الامم ان يد فرنسا قد تلطخت بدم السوريين الابرياء قبل ان يستتب الامر . فلا تلبث ان تفكر كيف يكون حال السوريين معها اذا استتب لها الامر ؟

ولجنة الامم لا تنظر بعينها ولا تسمع باذنها ولكنها أذن الامم المتمدنة السامعة ومقلتها الناظرة وهكذا تكون فرنسا قد اساءت الى نفسها اكثر مما اساءت الى السوريين . بل تكون جلبت لنفسها الضرر وجلبت لسوريا النفع

فيا ايها المحتلون الغاصبون :

كبلوا اقلامنا جهدكم
وامنعوا الالسن والصحف الكلاما
واذا عز عليكم اننا
فى وئام ، فانشروا فينا الخصاما
واذا عز عليكم اننا
فى حياة ، فابعثوا فينا الحماما
انزعوا الارواح من اجسادنا
او فكونوا انتم الموت الزؤاما
انما ينقلب الامر الى
ضده ، ان جاوز الامر التماما

هل حبط مؤتمر جنوى

وماذا ينتظر فى مؤتمر الهاى

يقول الفنيون من المشتغلين بالسياسة ان مؤتمر جنوى حبط وان الذين دعوا اليه وتوقعوا منه النتائج الباهرة عادوا بالخيبة والخسران وان المستر لويد جورج ارتكب خطأ لا يغتفر ظناً منه ان مؤتمر جنوى يسفر عما اسفر مؤتمر وشنطن عنه من النتائج السارة ولو تروى قليلا لتبينت له وجوه الفرق بين المؤتمرين فقد ذهب مندوبو الدول الى وشنطن ومعظمهم على شيء من الاتفاق المبدئى ولا سيما مندوبى اميركا ومندوبى بريطانيا . اما مؤتمر جنوى فقد عقد فى جو مشبع بالريب والشبهات ومحفوف بالشكوك وسوء النيات

ان من يقارن ما جاء فى جدول اعمال مؤتمر جنوى بما تبين من نتائجه يحكم بحبوطه وفشل القائمين بامره وقد توقعنا له ذلك قبل عقده واعتمدنا فى هذا الاستنتاج على عظم المهمة التى اتخذها على عاتقه وكثرة ما تولى معالجته من الامور والشؤون وجميعها من الطبقة الاولى سواء كانت سياسية او اجتماعية أو اقتصادية

واذا ذكرنا ان مناقشات المؤتمر كادت تؤول الى الشقاق بين دولتى الاتفاق الودى وتخلق مشكلة سياسية جديدة اتضح لنا ما استهدفت له اوربا من جراء تلك الشبهات التى ما فارقت المؤتمر ساعة من الساعات والتى كان مندوبو الدول يعقدونها خلسة وراء ظهر المؤتمر لجنى نفع أو جر مغنم

* * *

فاذا كان مؤتمر جنوى لم يفز بتحقيق كل امنية اوربا فى شهر واحد فقد فاز حتما بشيء منها بدليل تسليم الجميع بمواصلة العمل فى الهاى حيث تعقد لجنتا الخبراء الذين وصفت التلغرافات السابقة مهمتهم والظاهر ان بعض الدول لا يزال يتوقع اشتراك اميركا فى هاتين اللجنتين او احداهما

فمؤتمر جنوى لم يحل المشكلة الكبرى التى عالجها وهى مشكلة روسيا ولكنه فتح بابا من ابواب معالجتها ووجه الانظار الى وجوب هذه المعالجة وامكانها بما اتفق وقوعه فى اثنائه من الاتفاق الذى عقد بين روسيا والمانيا . وكان المستر لويد جورج قد سبق فنبه على الخطر العظيم الذى تستهدف اوربا له من جراء اتحاد روسيا بالمانيا الغاضبة فاتفاق رابالو ظهر باجلى بيان ان اوربا لا تقوى على معاداة هاتين الدولتين اذا اتحدتا وانها اذا استطاعت الصبر على اتحادهما فليس ذلك فى مصلحتها

وقد نبه أحد الذين يعرفون روسيا حق معرفة على ان المانيا باتحادها مع روسيا تستطيع ان تتملص من جانب كبير من القيود التى قيدها الحلفاء بها فى معاهدة فرسايل فتصنع الطيارات وغيرها من الاسلحة فى روسيا وقد كانت روسيا قبل الحرب فى مقدمة دول الارض فى اتقان فن الطيران وكان فيها للطيارات والبلونات مصانع ودور للتحليل فى معظم مدنها الكبرى كموسكو وبتروغراد وكياف ويقول هذا الكاتب ان عددا كبيراً من ضباط الجيش الالمانى المسرح ذهبوا الى روسيا ولم يعودوا اليها لاجل السياحة وتنزيه الخاطر فى الزمان الذى تئن فيه من المجاعة

فهذه المخاطر وسواها تكفى لا قلاق بال اوربا وحملها على بذل الجهد كله فى استمالة روسيا الى جانبها وانهاضها من كبوتها وهذا لا يكون بارغامها على السير طبقاً لهوى الحلفاء لان هذا الارغام ليس فى طاقتهم فلابد من بذل شيء يذكر من مصالحهم واموالهم فى هذا السبيل حتى اذا ايقن زعماء الروس الحاليون ان الامر فى مصلحتهم جاروا الساعين لاصلاح ذات البين وانصاعوا الى نظامهم تعديلا يطابق مصلحة اوربا ولا يؤول الى اخلال عظيم بهذا النظام يبعث على الفتنة الداخلية

ارفضاض مؤتمر جنوى

الجلسة الختامية

أرسل مندوب هافاس الخاص فى جنوى تلغرافا قال فيـه : خطب المسيو برتو فى الجلسة الختامية الـتى عقدهامؤتمر جنوىفشكر لايطاليا وحكومتها ضيا فتهما ثم اجمل اعمـال المؤتمر وأعرب عـن ارا دة فـرنسا الا كيدة فى ان تحول قـرارات جنوى الى حقائق ملموسـة . وقال :

« ان فرنسا مافتئت تعرب عن رغبتها الا كيدة فى انهاض روسيا وان المفاوضات التى دارت بينها وبـين البلشفيك قد قطعت بالرغم عنها . » واستطرد المسيو برتو الـكلام فقال مازحا ان رمز فرنسـا احرق علنا فى بترغراد وأعلن انه لا يريد ان يوجه عبارات قاسية الى السوفيات ولكنه ينـوه بما تعانيـه أكثرية الشعب الروسى من الا لام .

« فاذا أصيب بنو البشر بنكبة فى بلاد ما وجب على سائر اخوانهم فى الانسانيـة ان يسابقوا الى مساعدتهم والاخذ بيـدهم . ولا تريد فرنسا ان تنسى الخدم العظيمة التى اداها روسيا لقضية الحلفاء المشتركة فى خلال ثلاثـة اعوام طويلة . فعـلى الشعب الروسى والحالة هذه ان يثـق بأن فرنسا لا تنسى هذا الجميل وبانها تعد اسراعها الى مساعدتها شرفاً لها » ثم اشار الى العبارة الواردة فى بيانات الدكتور راتنو عن « نزع سلاح الرأى العـام » فقال : ان فرنسا الـتى لم ترغب فى الحرب تريد السلم من صميم فؤادها وانى أعلن ذلك رسميـا امام الدول الاربع والثلاثـين ممثلة فى هذا المؤتمر « اننـا نسير جميعنا تقدماً ثابتـة وخطوات واسعة نحو السلم . » ولا تستعيد اوروبا صحتهـا الا اذا اندفع الجميع بعامل التضامن البشرى الى العنـاية بالنظام واحترام الوعـد والبر بالعهـد احتفاظاً بشرف الـكلام . « واذا اردنا أن يسود السلم فمن الواجب على ذوي الارادة الحسنة ان يعملوا كلهم متحدين لحمل أوروبا وحمل العـالم كله على قبـوله »

جنوى ـ وافق المؤتمر على قرارات اقتصـادية وسياسية وأعلن المسيو جسبار والمسيو برتو انهما لايستطيعان الموافقة على ميثاق عدم التعدى من الان . ولـكنهما سيوصيان فرنسا والبلجيـك بقبـوله

وخطب المستر لويد جورج فقال ان المؤتمر يعد خطوة كبيرة نحو السلم رغم العواصف التى اشتدت عليه . وانه يجب على مؤتمر لاهاى أن يـكون خطوة واسعة أخرى فى هذا السبيل ولـكن روسيا الـتى هى فى حاجة الى اموال الاجانب ومساعدتهم يجب عليها ان لا تستمر على احتقـارهـا للمبادىء الغربية ولا على انـكار ديونها

ثم خطب المسيو برتو وتـلاه السنيور فاكتا فالقي خطبة الختام وارفض الاجتماع

جنوى ـ عقد المؤتمر جلسته الختاميةالعامة فى قصر سان جورجيو . وكانت القوات العسكرية منتشرة بكثرة ولـكن عدد الجمهور كان أقل من الماضى فى الشوارع وقد امتلات جميع كراسى القاعة العامة وصافح الدكتور راتنو المسيو تشيشرين والمسيو كراسين مصافحة قلبية واعرب السنيور فاكتا فى خطبته عن أسفه ان الوقت كان قصيراً جداً فلم يمكن من تسويـة المشكلة الروسية تسوية نهائية . ولكن مؤتمر جنوى أفسح المجال لسياسة جديدة هى سيـاسة التعاون الاوربى

واثـنى الدكتور راتنـو على اعمال اللجنـة الاقتصاديـة ولفت الانظار الى ضرورة تبـادل الثقة بـين الدول للوصول الى سلم حقيـقى . ثم قال ان المانيـا تعد نفسها سعيدة لانهـا ساعدت على التقرب بـين روسيا وسائر الدول

واحتج المسيو تشيشرين على اخراج المندوبين الروس من لجنة العمل الفرعية فرد المسيو كولرات رئيس اللجنة الاقتصاديـة قائـلا ان السبب الذى حال دون ذلك هو ان الروس ليسوا الان فى حالة تمكنهم من الاشتراك فى المناقشة اشتراكا فعلياً . وقد وافق المجلس على تقرير اللجنة الاقتصاديـة بتحفظات ابدتها بعض الدول

جنوى — صادق المؤتمر فى جلسته العامـة على قرار يتضمن الاتفاق المؤقت الخاص بعـدم الاعتـداء

واعاد الروس ذكر تحفظاتهم كما اعادته بضع حكومات صغيرة

وصرح المسيو بارتو انه اوصى حكومتـه بالموافقة على اتفاق عدم الاعتداء

وطلب المسيو تشيشرين ان يعهد الى هيئـة دولية غير عصبة الامم بتنـاول العمل فى المسائل الصحية فى اوربا

وانتقد المسيو بارتو الالمان والروس معاً مبينا للدول ان فرنسا لم ترد الحرب سنة ١٩١٤ وانها تريد اليوم السلم

وقال المستر لويد جورج ان مؤتمر جنوى كان من اعجب المؤتمرات فى التـاريخ وسيبقى الى الابد علامة توحى بالهداية الى طريق السلم العام ولو انه لم يتقدم الى الحد الذى كان يتوقعـه أشد المشتركين فيه حماسة

وقد حذر مندوبى السوفيت عند قدومهم من الاستهانة بالقواعد التى هى دعائم حياتنـا بذاتهـا وهى الاعتراف التام بالتعهدات واذا كانت الروسيا فى حاجة الى المال فلا بد لها من الاعتراف بقانون الشرف الذى توارثنـاه من السلف اجيالا بعـد اجيال واذا كانت المذكرة الروسية هى آخر كلمة للروسيا فانا يائس من اتمـام شىء فى المهـاى . ان اتفاق عدم الاعتداء ليس الا اتفاقاً مؤقتاً ولـكن متى تقرر فان الامم لا تخرج عنه ويسرى تأثيره النفسانى والدولى فى الامم سريان الكهرباء

جنوى — اشتغل القسم الاكـبر من خطبة المستر لويد جورج التى أصغى اليهـا الحاضرون بسكون يـكاد يـكون خشوعا على تلخيص الاعمال التى تمت بالمؤتمر وعلى عبـارات صريحة وجهها للروسيـين

وقـد أبدى رأيه فى الاولى قائـلا ان اتفـاق السلم وتقارير وتوصيات اللجان الاقتصاديـة والماليـة ولجان النقل هى الـتى بررت وجود المؤتمر ولو ان الانظار كانت موجهة نحو المسائل المختلف عليها . وقال انه تم تقـدم عظيم نحو حل المسئلة التى فاقت غيرها من المسائل فى باقى الافكار ولـكنه حذر من انه مهما كان من تأثـير المذكرة الروسية فى ١١ مايو فى روسيا فان تأثير هذه المذكرة فى الخارج كان نـكبة فقد أضرت بروح التسـوية والاتفاق

وصرح رئيس الوزارة البريطانية بان الروسيا لو ارادت الحصول على مساعدة أساسية فـلا بد لها من عدم انتهاك ماقد يعده الروسيون ميـولا تتمسك بها اوربا الغربية فيما يختص بالمحافظة على التعهدات المالية وقال ان أوروبا ترغب فى مساعدة الروسيا ولـكن « حتى العاصفة الروسية لم تقطع خيطاً واحداً من جذر هذه الميول السابقة الـتى تعتمد عليها انظمتها »

وقال المستر لويد جورج فى ختام كلامه « ان حبل الحيـاة الذى ادلى فى مؤتمر « كان » لم يسحب حتى الان كما كنا نؤمل وكذلك لم يقطع ولم يـترك وشأنه ولـكننا نريد ان نجر اوربا الى الحيـاة »

وقال ان اتفاق السلم ولو انه مؤقت الان ولـكنه سيدوم لان الرغبـة فى السلم تمشى فى عروق أوربا

فرنسا والمانيا

باريس — كتب المسيـو كلـوتز الى المسيو بوانـكاره يبدى دهشته مما قال المستر تشمبرلن فى مجلس النواب وهو ان الحكومة الفرنسوية تعهدت فى سنة ١٩٢٠ بعد حادثة فرنكفورت ان تـكف عن كل عمل منفرداً تأكيداً لتنفيذ معاهدة الصلح قال وعسى هذا ان يكون التباساً فى فهم المقصود فاذا كان كذلك وجب ان يزال فى الحال لان عهداً كهذا اذا قطع يكون انتقاصاً خطيراً لمعاهـدة فـرسايـل ولا سيما ما يختص بتصرف الحكومات اذا قصرت المانيا عمداً ويكون من الواجب عرضه على البرلمان

فرد عليه المسيو بوانـكاره قائلا ان فرنسا ما سلمت قط بتنازل كهذا عن الحقوق التى تخولها اياها معاهدة فرسايل التى لها قوة القانون فى فرنسا وانـكلترا والتى لا يمـكن ان تعدل الا فى الشكل الذى عقدت فيه وابرمت به فاذا كانت الاراء قد تبودلت سنة ١٩٢٠ بين باريس ولندن فان اتجاه البحث اقتصر على تدبير اتخذته فرنسا منفردة فى المصلحة العامة وصونا لحقوق الناس ولم ينص عليه نصاً صريحاً فى المعاهدة

اما اذا حـكمت لجنة التعويض فى ٣١ مايو بان المانيا قصرت عمداً وابلغت اللجنة الحـكومات ذات الاختصـاص طبقـا للفقـرة ١٧ الملحقـة بالجزء الثانى من المعاهدة يحق للحكومات طبقـا للفقرة ١٨ ان تنزل العقوبات اللازمة . هـذا والحـكومة الفرنسية تنوى ان تتفق مع حلفائها وتفعل كل ما يجب عليها للحصول على مصادقتهم فى العمل الذى يقتضيه سلوك المانيا ولـكن اذا لم يتم اتفاق فالحـكومة الفرنسوية تحفظ لنفسهـا الحقوق التى خولتها اياها الفقرتان ١٧ و ١٨ فى الملحق المذكور كما خولتها لسائر الحـكومات ولا تتنازل عن هذه الحقوق

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ٩

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شوال	اذان الصبح		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	٦	٩	٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
السبت	٧	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاحد	٨	٩	٢	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الاثنين	٩	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الثلاثاء	١٠	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الهمام الغيور النجيب الشيخ حسن بخاري المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٩١ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال الشيخ محمد صدقة عبد الغني معاون وكالة الخارجية الجليلة ومدير قلم المعروضات بالديوان العالي الهاشمي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة رئيس كتاب رياسة الوكلاء الفخيمة الشيخ جمال سنبل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ احمد غزاوي رئيس الكتاب بديوان حجة الامة مولانا قاضي القضاة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الهمام المقدام قائد حامية مكة قائمقام اركان حرب الشيخ محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد رهط المدفعية وكيل قائد الشيخ سامي

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الادارة العسكرية وكيل قائد الشيخ اسماعيل حقي

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس القضاء العسكري وكيل قائد الشيخ شكري

ووجه ذكرى الاستقلال الى عضو في اللوازمات العمومية وكيل قائد الشيخ فؤاد حيدر

ووجه ذكرى الاستقلال الى مدير المدرسة الحربية وكيل قائد الشيخ محمد صادق

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد المفرزة زعيم الشيخ حمدي

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد رهط الموسيقة زعيم الشيخ عبد الله شوقي

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد رهط المشاة الاول زعيم الشيخ كامل

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط فصيلة رهط المدفعية ملازم اول الشيخ فؤاد خورشيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى مدير الشكنة العسكرية ملازم اول الشيخ عبد الحميد زواوي

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الرهط الثالث ملازم اول الشيخ عبد العزيز

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الرهط الثاني ملازم اول الشيخ سيف الدين

ووجه ذكرى الاستقلال الى عضو في القضاء العسكري ملازم اول الشيخ اسعد زكريا

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد رهط الرشاش ملازم اول الشيخ اسعد جاد الله

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الثالث ملازم اول الشيخ نهاد

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الاول ملازم اول الشيخ احمد فراش

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط داخلية في المدرسة الحربية ملازم اول الشيخ توفيق ميرزا

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الاول ملازم اول الشيخ حسين مطر

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة رهط المدفعية ملازم اول الشيخ فرحان دهش

ووجه ذكرى الاستقلال الى كاتب الادارة العسكرية الشيخ نوري

ووجه ذكرى الاستقلال الى مأمور صندوق العسكرية الشيخ عبد المجيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى مشاور العدل بالقضاء العسكري الشيخ علاء الدين

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الاول ملازم ثاني الشيخ احمد ساعاتي

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط داخلية في المدرسة الحربية ملازم ثاني الشيخ اسعد عثمان

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرشاش ملازم ثاني الشيخ عباس قزاز

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الثاني ملازم ثاني الشيخ راغب

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة رهط المدفعية ملازم ثاني الشيخ عبد الكريم

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرشاش ملازم ثاني الشيخ زكي

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الثاني ملازم ثاني محمد حوتي

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الثاني ملازم ثاني الشيخ احمد مشاط

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الثالث ملازم ثاني الشيخ صادق

ووجه ذكرى الاستقلال الى كاتب قيادة الحامية وكيل ضابط الشيخ سعيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الوسيقه وكيل ضابط الشيخ محمد مكي

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الوسيقه وكيل ضابط الشيخ محمد موسى

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فصيلة الرهط الثالث وكيل ضابط الشيخ مراد

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط في شعبة الخرائط ملازم ثاني الشيخ كنعان

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد الله دافستاني معاون مدير شرطة العاصمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد علي رئيس مميزي الخطوط البرقية والمكائن بالمديرية العامة للبرق والبريد

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ خالد طباع مفتش مركز بلدية العاصمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ فتح الله مهندس مركز بلدية العاصمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ صالح طيجي مهندس الدائرة الاولى لبلدية العاصمة

حوادث سورية

جاء في البريد الاخير أن الحالة في سورية لا تزال على ما هي عليه فالشعب ثابت على مطالبه الوطنية الاستقلالية والسلطة الافرنسية لا تفتأ تستعمل غاية الشدة والقسوة في قمع فكرة الاستقلال واخمادها فلا يزداد الشعب الا ثباتا وقوة ايمان بمطالبه الوطنية الاستقلالية بالرغم عن قسوة الاحكام العسكرية وفظائعها التي لم يرو لها التاريخ مثيلا وقد امتدت فكرة الاستقلال ومقاطعة الانتداب الافرنسي في طول سورية وعرضها بصورة مدهشة لم تقو على اخمادها الغطرسة العسكرية التي تأتي بها السلطة الافرنسية بكل أنواع القسوة والجبروت وقد روت الانباء الاخيرة أن المظاهرات والاضراب عن الاعمال لا تزال مستمرة في سورية وقد نظمت مقاطعة التجارة الافرنسية . هذا في المدن . أما في خارجها فقد ثارت ثائرة القبائل غضبا على هضم حقوق الشعب السوري فالثورة قائمة على قدم وساق

ولا سيما فى المنطقة الشمالية فقد أفادت الانباء أن هجمات الثوار متوالية على المعسكرات الافرنسية فى جهات الاسكندرونه وأنطاكية وحارم والقصير وأصبحت جهات هذه المناطق شعلة نار وقد اشتركت مع الثوار قبائل التركمان والشركس الساكنون فى هذه الاقصاع والتحق بهم نوري الشعلان حسبما أفادت الاخبار وقد اشتدت وطأة الثوار لدرجة حملت الحكومة الافرنسية على طلب نصف قواها العسكرية التى فى الاستانة مدداً لقواها الموجودة في سورية وهكذا تقابل الحكومة الافرنسية تستعمل النار والمدفع وكل وسائل التدمير والتخريب والارهاب بسائر انواع النفى والتبعيد والسجن بصورة فظيعة لارغام السوريين على قبول وصايتها وانتدابها الذى لم يجر على البلاد سوى الخراب والدمار مما أصبح مشهود العالم. وعبثا يحاول الافرنسيون فان الروح الوطنية والنزعة الاستقلالية يستحيل عليها اماتتهما ولا يمكن ان تهدأ الحالة الا باجابة رغائب الاهالى. أما اذا ظلت فرنسا سائرة على هذه الخطط الجبروتية القاسية فلا تزداد الحال الا شدة والتهابا. وهذا ما يجعلنا نتساءل عما يخبؤه المستقبل من حوادث خطيرة الشان فى الشرق يجدر بنا أن نستلفت اليها من الان انظار شعوب العالم المتمدن فان هذه الحوادث واقعة على مرأى منه ومسمع وان التبعة الناجمة عما يجد فى الشرق من الاضطراب والمشاكل بسبب هذه الحوادث لاشك انها واقعة لا محالة على عاتق الحكومة الافرنسية لانها نتيجة الغطرسة العسكرية التى يقوم بها عمالها فى سورية ولله الامر من قبل ومن بعد

حوادث محلية

قنصلية بلجيكا

فى جدة

بلغنا أن دولة بلجيكا الفخيمة عينت لها قنصلا يمثلها فى جدة

سفر قوافل الزوار

من الحجاج الى المدينة المنورة

من بعد انتهاء العيد شرعت قوافل الزوار من الحجاج الذين وردوا أخيراً بالتبرز (اى التهيؤ للسفر خارج البلدة فى الموقع المعروف بالشهداء) بقصد التوجه الى المدينة المنورة للفوز بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة. وفيما علمناه أن القوافل التى قطعت فسوحها حتى الان بلغت ما ينوف عن بضعة آلاف ومائة وواحدا وثلاثين جملا محملة ولا يزال القطع مستمرا وقد سافر البارحة من الشهداء نحو ثلثى العدد المذكور رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

نتيجة تحقيق

قضية سرقة

وقعت سرقة ستمائة وعشرين ربية هندى منها مائة وعشرون ربية فضة والباقي ورقا في دار بمحلة المسفلة من الحاج المسمى كرنيل ابن حميد الافغانى السليمانى التابع لبلاد الافغان تحت حكم اميرها امان الله خان. فحين رفع الحاج المذكور قضيته الى مدير شرطة «العاصمة» وكيل قائد الشيخ عبدالقادر حوتى وتبين له انها سرقت من باطن المحل المذكور بطى خرج صوف وان المحل به خمسة وعشرون حاجا من جماعة وبلد الحاج المسروق ـ اجرى التحقيق وتعقب الواقعة بمهارة وسرعة فائقة اظهر فيها ان السارق هو من الحجاج المرافقين له فى الموضع المذكور. وذلك أنه لما كان يستجوب رفاق الحاج المسروق بأسئلة قانونية فى نفس الموضوع ارتاب فى جواب حاج من رفاقه المذكورين يسمى بشيفاسى بن غلام خان الذى تعهد بأن يتبرع بمائتين ربية للمذكور اذا لم تظهر السرقة مع ان عموم رفاقه تعهدوا بأعطاء ثمانية ربيات ومع عجزه هو وفقره بنسبة رفقائه ـ الامر الذى دعا المدير المشار اليه الى التشديد عليه بصورة جعلت الحاج المشبوه يسلم المبلغ المسروق فأحضره ذهباً افرنجيا ولما كان المسروق نقوداً ورقية اخذ فى تحقيقات اخرى توصل بها الى كيفية استبداله ذهباً والذى استبد لها عنده من الصيارف بواسطة شيخ الطائفة المذكورة بحيث بهت السارق حينما رأي مدير الشرطة احضر له الصراف الذى بدلها له والصراف الذى وقف عليه ولم يتفق معه لما رآه الصراف فيه من الخوف والارتباك وتلفته يمنة ويسرة. واسترجع الاوراق المسلوبة من الصراف بعد ارجاع نقوده الذهبية اليه وسلمت المسروقة منه الى كرنيل وكان ذلك كله جاريا علناً امام عموم الحجاج المنوه عنهم اعلاه

بيان حقيقة

حول الامن العام

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ولم يبعثنا على نشرها سوى الاحترام لعاطفة كاتبها النبيلة واجابة لرغبته والا فالحقيقة ثابتة لاتحتاج الى بيان ولا بدان تظهر نفسها بنفسها بالرغم عمن يحاول سدل الستار عليها. وها هى تلك الرسالة الى القراء

«اتيت من سورية الى الحجاز بقصد اداء فريضة الحج الشريف ومع اعتقادى بعدم صحة ماروبه اعداء الامة العربية عن الحكومة الهاشمية من الاقاويل ويكتبونه بالجرائد عن فقدان الامن وضرب الضرائب على حجاج بيت الله الحرام واخذهم جنوداً و..و..الى آخر ماهنالك من المفتريات فكنت اخشى ان يصح شيء منها ولكن اقول بمزيد السرور والابتهاج وقد مضى على وصولى عشرة ايام ان جميع ما اختلقوه من الترهات والاضاليل لا نصيب له من الصحة وخصوصاً مسألة الامن التى اتخذوها قاعدة للضرب على هذا الوتر فواقع الحال يدحض افتراءهم بأجلى برهان لان الامن الذى يتمتع به الحجاز بهذا العهد لم يره فى سالف الازمان فالقوافل لا ينقطع سيرها بين جميع الاقطار الحجازية ولم يحصل اقل حادث والحمد لله أما فى داخل المدن فحدث عن الامن ولا حرج فقد رأينا بعض الناس يغادرون منازلهم مفتحة الابواب وهم آمنون لا يبالون فهذا لعمرى لا يوجد حتى ولا فى اعظم المدن التى يدعونها بالبلاد المتمدنة فليختلقوا ما شاءوا وشاءت اغراضهم الدنيئة فالدولة الهاشمية ايدها الله سائرة بالامة الى ما فيه خيرها وفلاحها فلا يثنى عزمها مثل هذه الترهات والاباطيل التى احذر ابناء قومنا من الميل الى تصديقها والله الهادى الى سواء السبيل

ا ح ق

البلده فى ٨ شوال سنة ١٣٤٠

انباء فلسطين

فى ١٠ مايو لمراسل الاهرام

تكرم علي السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين برسالة خاصة وردت على ادارة جريدته من لندن لكى انشرها فى الاهرام حيث يطلع القارىء على كثير من انباء الوفد الفلسطينى وغيرها وهذه هى:

لندن فى ٢٨ نيسان

مضى وقت طويل لم اكتب لكم فيه شيئاً عن الوفد ولكنى قد عزمت من الان فصاعداً ان لا انقطع عن الكتابة

كان سعادة الباشا مع سكرتير الوفد شبلى افندي الجميل ذهبا الى باريس لعرض قضية فلسطين على مؤتمر الشرق الادنى الذى عقد فيها واعدا لذلك احتجاجا باللغة الافرنسية قدماه مع الاصل الانجليزى العربى فلم يأخذا عليه جوابا واعتذر رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة الافرنسية عن مقابلتهما. على ان سفر الرئيس والسكرتير لم يذهب دون فائدة فانهما اجتمعا فى باريس بجميع اعضاء الجالية الفلسطينية. وعدد كبير من اخواننا السوريين فزادهم ذلك حماسا وأقاموا لهما مأدبة فاخرة فى اكبر نزل فى باريس خطب فيها الرئيس والسكرتير وشكرى افندى جابر وعبد الله أفندى أندوينه وتكلم محرر جريدة افرنسية عن تاريخ العرب المجيد ومستقبلهم الباهر وعند انتهاء الحفلة أخذت صورة الحضور بالفوتوغراف.

وبعد العيد الكبير توجه الرئيس والسكرتير الى شمالي انكلترا للخطابة فى سبع مدن وقد تولت عقد هذه الاجتماعات الخطابية جمعية اتحاد عصبة الامم

فخطب السكرتير فى نيو كاسل ودرهام ودارلنكتون ونروكلى واشنكتون وهرتلبول وقد كان يحضر كل اجتماع بضعة من اليهود ولا سيما فى نيو كاسل فان عددهم هناك كان يربو على الخمسين وكانت بعد الانتهاء من الخطاب تعطى فرصة لالقاء الاسئلة فيقوم العشرات منهم فيطرحون أسئلة غايتها المعارضة لا الاستفهام ومن الغريب ان اكثر الاسئلة التى كانت تلقى فى الجلسات كانت متماثلة فى الصورة والوضع كان مصدرها واحد والارجح ان المركز الصهيونى فى لندن هو الذى كان يرسل هذه الاسئلة للجميع ومنها سؤال كان يطرح على السكرتير فى كل مكان وهو:

«اذا كان ما تدعونه صحيحاً من ان الوفد يمثل الامة العربية فى فلسطين فما قولكم فى الجمعية الاسلامية الوطنية؟»

فكان السكرتير يرد أتم رد بدحض هذا الاعتراض بقوله ان الجمعية الاسلامية الوطنية لا تمثل غير اعضائها وهم يعدون على الاصابع وان مؤسسها هو كلفاريسكى الصهيونى المشهور الذى ينفق عليها المال وان اكثر اعضائها تركوها بعد ان ظهرت لهم غايته وكان يقص عليهم حكاية لوكاندة ماروخنا والـ ٦٨٠ غرشا وحكاية الشك الذى صرف فى يافا ومن براهينه المفحمة في هذا الباب ماقاله لهم بان الوفد قدمضى عليه تسعة أشهر فى لندن وهو يجاهد فى سبيل القضية ولم يقل احد فى فلسطين انه لا يمثله ولم تصل الى وزارة المستعمرات يوماً ما برقية تعترض عليه وهذا دليل كاف على انه يمثل الامة وانه حائز على ثقتها أما الشعب الانكليزى برمته فميله الى جانبنا وعطفه ظاهر علينا

يعقد اجتماع كبير فى قاعة من قاعات مجلس اللوردات فيلقى الوفد خطابا ينظر فيه الى قضية فلسطين من الوجهة العربية ويترأس الجلسة احد اللوردات والارجح ان يتألف بعد هذا الاجتماع وفد من الانكليز ليعرض على الحكومة قضية العرب ويطلب منها البر بوعدها وحل هذا المشكل وينتظر الوفد فائدة كبرى من الاجتماع

كان للمقالات المتتابعة التى ارسلها المستر

كريفس مكاتب « التايمس الخصوصي » من فلسطين وقع كبير ودوى لفت انظار الجميع الى تلك البلاد فسرت ترى الجرائد التي لم تكن قبلا تهتم للمسألة اخذت تنشر المقالات الطوال في الموضوع واقدر ان اؤكد الان ان الصحافة الانكليزية بجملتها قد اصبحت موالية للقضية الفلسطينية اللهم ما عدا الجرائد اليهودية المحضة فانها صهيونية اللهجة ولكن حتى هذه ايضاً اضطرت مؤخراً أن تغير لهجتها وصارت تكتب باعتدال وظهر في بعضها آثار القنوط ﴿ الاهرام

الى المشتركين الكرام

تشكر « القبلة » شهوره مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ﴿

اقوال الصحف

مرآة الغرب — نيويورك

لا الطيارات ولا افواه المدافع المصوبة الى الصدور . لا الحراب ولا السيوف والبنادق . ولا الصواعق المنقضة في الجو والبراكين المتفجرة من الارض تستطيع قتل الوطنية ونزعها من صدور ابناء سوريا اذا هم سموا باسم الله الواحد الاحد واتحدوا على المطالبة بحقوقهم وحريتهم التامة واستقلالهم الناجز ..

مهما كانت الدولة المحتلة قوية . مهما عظمت صولتها واشتد ساعدها . مهما كان غناها وجبروتها . مهما عبأت من الجنود واكثرت من الاسلحة . مهما ارعدت وابرقت وزمجرت . مهما تهددت وهولت فهي لا تستطيع افناء شعب يطالب بحريته ويطلب العدل والنصفة

سوف يرى الاستعماريون في سوريا ان اهليها لا ينامون على ضيم ، سوف يتحقق لفرنسا ان ذلك الشعب الذي تذله وتسومه الخسف والحيف والمظالم وتعامله معاملتها الزنوج الافريقيين انه شعب حي وانه لم يستكن الا ليثب وثبة الاسد . وينهض نهضة الرجل الواحد

اسبوع وايام مسبعة معدودة كان ابناء دمشق يطالبون بحقوقهم وقد تجمهروا صارخين لا نرضى الوصاية ولا نقبل الانتداب .

اسبوع كامل كان اسبوع التظاهرات لم يسفكوا دم احد من الفرنسويين : لم يسيئوا الى احد من الاجانب كل ماعملوه وانوه كان لهم ملء الحق في فعله واتيانه فما كان من الام الحنون والدولة المنتدبة والقوة المشارفة الا تصويب افواه المدافع على الشعب المسالم ومقابلته بالطيارات من الجو وبالات الهلاك دبابات تدب على الارض وزبانية الجحيم من جنود مراكش والسنيغال فاهرقوا الدماء الزكية وقتلوا وجرحوا الكثيرين والقوا القبض على الوطنيين الصادقين وابعدوهم عن بلادهم الى مكان مجهول وظنوا بان الشعب يجنح الى الهدوء فيخشى صولتهم وبطشهم ويقلع عن المطالبة بحقوقه وفاتهم ان الضغط يولد الشجاعة والقسوة ويوجد الضغائن وان النفوس الابية لها ثورة ولها مضاء

وما هي الا ليلة او ضحاها حتى اهتزت اسلاك البرق تحمل الى العالم كله شكاوى الامة السورية من جراء اعمال الاستعماريين ومظالمهم . لعمري ان هذه الشكوى لم تصل فقط الى جريدة التيمس النيويوركية بل وصلت الى وزارة الخارجية الاميركية والى الرئيس هاردنج في البيت الابيض

ونحن على يقين ايضاً ان البرقية المشار اليها التي تحمل احتجاج الامة السورية وصلت الى كل عاصمة من عواصم اوربا والى كل وزارة خارجية من وزارت خارجيتها بل الى كل مجلس نواب وحر كريم . ليعرف الكل كيف تعامل الدولة المنتدبة اولئك الذين اتت الي بلادهم لتعلمهم وتهذبهم وتشارف على رقيهم

نحن في الولايات المتحدة قوة لا يستهان بها . قوة اقل ما تستطيع فعله هو ان ترفع صوتها محتجة على ما حل بالوطن وسا كنيه بعد زيارة المستر شارلس كراين الذي شاهد بام العين ماقي الوطن من سوء السياسة وعلم وادرك حالة المتغلفين وسمع شكاويهم ورق لحالهم وسوف تأخذ المسألة اهميتها بعد وصول المستر كراين الى هذه الديار . فهل يجب علينا البقاء على ما نحن عليه من السكوت ام نرفع اصواتنا ونحتج على تقسيم بلادنا وجعلها دويلات صغيرة حقيرة سوف لا تقوم لها قائمة اذا بقيت على حالها الحاضرة نحتج على معاملة القوة الافرنسية للسوريين المطالبين بحقوقهم المقدسة نحتج على احتقارها للوطني وهو في بلاده تأكل وتشرب من خير البلاد . وترهق الشعب المسكين بالضرائب والمكوس . لا تكفي النجوى . فيجب ان نرفع اصواتنا عالية الى ان تعرف بلايانا كل امة متمدنة على الارض ﴿

الامة — تونس

نحن والمستعمرون

انتم يا من ترجعون في نسبتكم الى فرنسا الجمهورية ذات الاصول الثلاث . وانتم يا ابناء فرنسا العظيمة التي حاربت بدمائها لترجع الى الانسان حقه الضائع وحريته المغصوبة وانتم يا من تذيعون كل هذا في انحاء العالم بالسنتكم واقلامكم لتكسبوا به صيتا عاليا بين بني الانسان تستفيدون منه قرب الامم منكم وتعلقها بكم .

عندكم هذا وقد عرفنا ذلك منكم وها قد جئنا اليوم وقد مضى علينا اكثر من اربعين سنة معكم نطلب منكم بصوت حاد حقا مغروضا داسته السياسة القاسية باقدام الجبروت فما كان جوابكم على هذا الطلب ايها المستعمرون ....

كان جوابكم الذي نطقت به صحفكم ان قلتم لنا : اسكتوا ايها البسطاء وارضوا ابما شئنا لكم من العيش فليس هنالك سياسة تستحقون ان نعاملكم بها في نظرنا افضل واقوم من سياستنا التي اخترناها لكم من يوم حلولنا ببلادكم

ضاقت صدورنا واغتمت نفوسنا من هذه النوايا العدوانية التي نفذ بعضها والبعض كثير ونادت السنتنا بما تمدد في صدورنا من الام الاضطهاد فابيتم علينا ذلك وقلتم اننا متآمرون على تعكير الامن (والامن ما تشتهون) وزجت السلطة بعضنا في السجن وعطلت صحفنا الوطنية وغمرتنا صحفكم الارتجاعية قذفا وشتيمة . كل هذا وقع منكم فصبرنا صبراً جميلا اخفق كل مارجوتموه من استعمال الشدة . فاضطرت ادوا تكم الى استعمال اللين ولكنه لين مخطر مملوء بعثرات الوعود التي عذبت الفاظها وابهمت معانيها فحاولت مغالطتنا بصور من الاصلاحات الخيالية فزادت وظيفة سمتها وزارة العدلية وأحدثت بعض الادارات وظائف جديدة تولاها فرنساويون ووقع تبادل بين المتوظفين في عدة مناصب وبهذه الصورة وقع الامتنان علينا من الحكومة وصحف الاستعمار المغرضة وبعض الصحف التي كتبت في الموضوع مغرورة لا عن سوء نية

اظنكم ايها المستعمرون لا تجهلون ان الحكومة الفرنسوية لم تفتح هذه البلاد عنوة بل دخلتها بمقتضى عهود صريح منطوقها في تحديد وظيفتها

ان فرنسا تعترف باستقلالنا عنها في الجنس والحكومة وتعترف بان احتلالها لترابنا موقت الى ان تصير الادارة المحلية قادرة على رعاية الامن العام كما التزمت ان تساعد سمو الباي على اعداد ذلك وبعد كل هذه العهود والاعترافات اذا جئنا نطالبكم باصلاح داخلي بسيط نحفظ به حياتنا من عبث العابثين ملأتم علينا الدنيا صراخا وعويلا وغمرتم الفضاء الواسع باوهام تجسمونها من الاخطار على نفوذكم في هذه البلاد

افعلوا ما شئتم يا هؤلاء فلسنا بعد اليوم نعتقد ان الحق لغير السيف والقوة

غير انه لا يلزم لاقناعنا بعظمة فرنسا ونفوذها في العالم ان يامرنوابها هنا بجر عربات « التانك » والقطع المدفعية وتجول الفرق العسكرية بالطريق العام

فنحن لا نجهل ان لكم قوات بحرية وبرية وجيشا محتلا اوجد لكم في بلادنا سلطة فعلية .

وايضاً لا نجهل ان لنا عليكم حقا بل ذلك معاهدات التزمتم لنا فيها بجعل هذه القوات لفائدة الامن العام واعمال الاصلاح والنظام .

غير ان هذه المعاهدات كان نصيبها الطي والحفظ في اعماق الخزائن فلقد عومل البريء معاملة المجرم ونزل مطالب الحق منزلة الوحش الثائر وسيقت امة كاملة الى الفناء سوق الحيوان الذي لا يستحق ان ينال من العيش الا بمقدار ما يعطي من النتائج المادية وهل يصدنا هذا عن طلب حقنا المسلوب ... ؛ كلا ... كلا : ليس اليأس من تقاليد امة اسلامية يقول كتابها العظيم : انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) . أبداً لا ينقطع املنا من الفوز وان لم يكن لنا في الحكومة الفرنسوية امل كبير فان لنا في غيرها رجاء عظيما والله ناصرنا في كل حال وما ضاع حق وراءه طالب ﴿

مدرسة جامعة في العراق

تهتم الحكومة العراقية في وضع حجر الاساس لمدرسة جامعة سموها « جامعة آل البيت » وقد ذكرت جريدة العراق التي نقلنا عنها هذا الخبر ان الجامعة سيكون فيها سبعة اقسام وهي فرع للعلوم الدينية وآخر قانونية والتعليم (دار المعلمين) وآخر للحقوق وفرع للطب وآخر للهندسة وآخر للفنون

وقد اتخذت لبناء هذه الجامعة احسن بقعة في بغداد من حيث الموقع الصحي الجميل ورقة الهواء وعذوبة الماء وستبنى عماراتها على احدث طرز متبع في بناء الجامعات في البلدان الراقية لتتوفر فيها راحة طلابها وتجهز بما يلزم الجامعات من (المعتملات) والمختبرات للعلوم الطبيعية بالمراصد ودور التحف والمعارض وخزائن الكتب لتكون مرجعاً لاهل التحقيق في كل فن ومطلب .

الجامعة تقبل الطلاب من كل بلاد عربية لا فرق بين العراق وغيرها في البلدان

وسوف يستقدم للتدريس فيها امهر الاساتذة وانبغ العلماء الذين اشتهروا بالفضل ورسوخ القدم في العلم والتعليم . ويراقب التدريس فيها اخص مراقبة من قبل ابان لجنة اخصائيين يسهرون على تتبع الطريقة الدراسية فيها ويعنون بتسييرها في اقوم السبل وعلى احدث الاساليب ﴿

السودان

اميركا واوربا

عزمت الدول المجتمعة فى جنوى على عقد مؤتمر اخر فى لاهاى لتكملة ما تم من الاشغال فى جنوى ودعوا الى هذا المؤتمر روسيا ووعدوها ان تكون مساوية لبقية الدول هنالك ولقد دعوا اميركا لهذا المؤتمر فرفضت الاشتراك وقال ان رفضها كان مبنيا على نتيجة المباحثة فى مجلس الشيوخ اذ عارض المستر بوراه فى اشتراك اميركا قائلا ان مساعدة اميركا غير مطلوبة فى اوروبا التى يعزى مرضها لمعاهدة فرسايل وختم قوله بعرض قرار بالاعتراف بحكومة السوفيت وهذا القرار احيل على لجنة خاصة

فشل مؤتمر جنوى

لقد صح ما توقعناه منذ افتتاح المؤتمر فانفض وقد هبت عليه رياح الفشل وكادت تمزقه كل ممزق لو لا ان بعض المؤتمرين عمد الى استجماع بقاياه فى لاهاى كما أنبأتنا التلغرافات .

ويظهر ان الداعين الى المؤتمر أرادوا تجديد الدعوة لاميركا حتى تشترك فى اجتماع لاهاى . ولكن اميركا جددت رفضها ايضا لان الاجتماع المزمع عقده فى لاهاى « ليس سوى ملحق لمؤتمر جنوى تحت اسم جديد » كما قال وزير خارجية اميركا فى رده

اذاً فالمؤتمر قد افلس افلاسا تاما . ولا عبرة بهذه المحاولة الجديدة لانقاذه فانما هى حركة غير متشبة . وربما كان القصد منها تخفيف وقع الفشل فى العالم لان انقضاض المؤتمر الذى علقت عليه اوربا ــ او بالاحرى انجلترا ــ مستقبل الحضارة والعمير فى اوربا ، ان انقضاضه سيدوى فى الارض دويا هائلا . فارادوا تخدير الاعصاب بالاجتماع الجديد فى لاهاى الذى سيكون نصيبه الفشل بدون شك . ثم سيفشل الاجتماع الجديد لانه ولد من المؤتمر المصاب بالفشل ولا يلد الخطأ صواباً كما يقولون . فمؤتمر جنوى قام على الخطأ فنتائج اعماله بدون شك هى خطأ وضلال . ولو ان اميركا وجدت فى المؤتمرية حسنة من جانب المؤتمرين لما أحجمت عن الاشتراك فيه . ولكنها رأت المطامع والمنافسات والشهوات مرتسمة على وجوه القوم فلم ترض ان تركب السفينة وهى لا تدرى الشاطئ الذى ستستقر عليه . ولو ان الدعوة الى لاهاى ، صدرت من اخلاص اجماعى لما احجمت اميركا ايضا من تلبية الدعوة . ولكنها رأت ان المؤتمرين انما كانوا متآمرين ، تتردد الالفاظ العذبة على شفاههم ولكنهم فى الواقع يحيكون المؤامرات وراء الاستار

والنتيجة الوحيدة التي اسفر عنها المؤتمر هي تمهيد السبيل لتحالف أو اتفاق تجارى سياسى وربما غدا عسكرياً فيما بعد ، بين روسيا البلشفية والمانيا وايطاليا وانجلترا تقابله اتفاق فرنسا وبلجيكا ورومانيا وبولندا ويوجوسلافيا والتشكوسلوفاك اي ان المؤتمر الذى اجتمع لغسل القلوب من الاحقاد والبحث عن واسطة تتفاهم بها اوربا لتعمير بلادها واحياء مواتها ، اسفر عن اعادة « توازن القوى » الذى شطر اوربا قبل الحرب الى فريقين يتنازع كل منهما السيادة والنفوذ ؟ الدلتا

لماذا رفضت امريكا

الاشتراك فى مؤتمر لاهاى

جنوى ــ سلم السنيور سكانزر معتمد الولايات المتحدة قرار الوفود الخاص بعقد الاجتماع فى الهاى ودعوة الحكومة الامريكية للاشتراك فيه واخيراً سلم السفير « واشبرن تشايلد » السنيور سكانزر الجواب التالى من وزير خارجية امريكا وهو:

أحلت الحكومة الاميركية دعوة الوفود لها على العناية الكبرى . فهى شديدة الرغبة فى ان تساعد بالطرق العلمية على البحث فى حاجات روسيا من الوجهة الاقتصادية . واقامة الدليل على الصداقة الوثيقة التى يكنها الشعب الامريكى للشعب الروسي . ومراعاة مصالحه لاسيما ان كل عمل من اعماله ينزع الى اعادة الحياة الاقتصادية لما كانت عليه وعودة الرفاهية الى الشعب الروسى بما يقتضيه حقه فى كفاءته وموارده وقد اقام الشعب الامريكى من قبل البراهين الساطعة على الاهتمام المجرد عن كل انانية باصلاح الحالة الاقتصادية فى روسيا . ومع ذلك فان حكومة الولايات المتحدة لم تشأ ان تدع أية فرصة تمر دون ان تساعد على هذا الاصلاح

« ولكن الحكومة الامريكية رغم هذا لا تستطيع ان تفهم بأية كيفية يمكنها ان تشترك بفائدة فى اجتماع « الهاى » ما دام هذا الاجتماع لا يمكن ان يكون سوى ملحق لمؤتمر جنوى تحت اسم آخر ولكنه معرض من الآن الى مقابلة نفس الصعاب التى قوبلت فى هذا المؤتمر اذا لم يحدث تغيير فى المسلك الذى أشير اليه فى المذكرة الروسية بتاريخ ١١ مايو

« انه يظهر ان المسألة الحاسمة التى يكون من المستحيل التنصل منها هى وجوب اعادة قوة الانتاج لروسيا . هذه القوة التى يجب ان تحقق شروطها الجوهرية بروسيا ذاتها . وبما ان حكومة الولايات المتحدة كانت دائما تعتقد ان هذه الشروط جلية معقولة فانها لا تزال على استعداد لان تنضم الى الحكومات التى ارسلت الدعوة الحالية للاتفاق على مسألة تحقيق الخبر بشأن حالة روسيا الاقتصادية وما يجب نحوها من التدابير وهذا التحقيق يجب ان يتناول المسائل الاقتصادية الخاصة باعادة القوة الروسية فى الانتاج والتى لا تكون هناك أية قاعدة للاعتماد بدونها

« يجب ان يضاف الى ذلك ان الحكومة الامريكية مدفوعة بأشد رغبة فى ان تبحث بجد فى كل اقتراح يجئ من مؤتمر جنوى أو من أى مؤتمر يخلفه . ولكنها ترى ان المطلب الحالى للوفود وهو على مايظهر جواب على المذكرة الروسية خال من التحديد الذى كان يجعل فى الامكان اشتراك الولايات المتحدة فى الخطة المرسومة »

التوقيع : هيوز

جيش البلشفيك

مليونان ونصف فى وقت السلم

ورد على جريدة (الجورنال) البارزية من كوبنهاج ان جريدة (جوتنبرج) هندلستيدنس تلقت من مكاتبها فى ريفا نبأ يفيد ان حكومة السوفيت نشرت دكريتو بحدد عدد الجيش فى وقت السلم بمليونين ونصف مليون وان هذا الجيش يبلغ فى خلال الحرب خمسة ملايين فضلا عن مليونين من النساء المتطوعات

التلغراف اللاسلكى فى المنازل

يتحدثون الآن فى انكلترا بتطور غريب فى اختراع التلغراف والتلفون اللاسلكى على اثر محاضرة القاها المستر جود فرى ازاك مدير شركة ماركونى التلغراف اللاسلكى فى لندن بعد زيارته لعواصم اوروبا . وقد تنبأ فى محاضرته تلك بان سوف لا يمضى زمن طويل حتى يشيع التليفون اللاسلكى ويصير فى متناول كل انسان ان ينصب فى بيته جهازاً للمخاطبة به . وقد انتشر التلفون اللاسلكى فى الولايات المتحدة انتشاراً عظيما خصوصاً وان ثمن الجهاز زهيد فهو يتراوح بين ٥ جنيهات الى ٣٠ جنيها على حسب قوته فى ارسال الاشارات وقد عقدت جريدة التيمس فصلا افتتاحيا على ما يتوقع من نتائج هذا التقدم

ولا شك فى ان شيوع التلفون بهذه الصفة سيحدث انقلابا عظيما فى الاحوال الاجتماعية فتصور كيف يمكنك ان تخاطب غيرك وانت فى بيتك وهو فى بيته بدون واسطة او اسلاك وكيف يمكنك ان تسمع مايدور من الاحاديث بين الوف الناس وانت جالس فى مخدعك او فى اى مكان اخر ثم ان الانسان ليتساءل ماذا يكون من شأن نظام التلفون الحالى بعد شيوع المخاطبات اللاسلكية ورخص ثمنها الى هذا الحد القليل وقد قال مدير الشركة فى خطبته

لعلكم رأيتم ماذا يحدث الان فى الولايات المتحدة حيث أصبحت التجارة بهذا الجهاز عظيمة جداً فقد اتسعت بسرعة مدهشة . وأرى ان التلفون اللاسلكى سيقوم بدور هام فى جميع البلاد واعتقد شخصيا اننا سنعتمد عليه من وجوه عديدة وعلى الاخص فى نشر الدعوة بالمنازل كابلاغها الخطب الهامة والبلاغات وغيرها من الامور ذات الاهمية الكبيرة التي يراد اذاعتها فى الحال فى جميع انحاء البلاد . وفضلا عن ذلك فأن شيوع التلفون اللاسلكى سيفيد فى نشر التعلم والموسيقى وكذلك فى ابلاغ المزارعين حالة الجو . وتأمل انه سيأتى الوقت الذى يكون فى كل منزل تلفون لاسلكى

الى ان قال

ولا اظن احداً يستطيع ان يتنبأ بما سيكون لهذا العمل من الجسامة فان بتعميمه تستطيع الحكومة والبوليس ان تبعث برسالة الى جميع المنازل فى ثانية واحدة وقد اشتغلنا كثيراً فى الحصول بالاختراع الى حد الكمال وفى استطاعتنا الان ان نرسل نغمات جوقة موسيقية ربع ساعة فى كل اسبوع والسبب فى هذا التقييد هى الانظمة الموضوعة لارسال الاشارات الاهرام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

ـ ١٨ ــ ٩ ــ ١٣٤٠

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ١٣

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شوال	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١١	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الخميس	١٢	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ٣٨
جده
المنعم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٩٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية لشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٨ يونيو سنة ١٩٢٢

الجامعة العربية

صدى

تلبية الحجاز لسورية

قرأنا فى العدد (٨١٣) من رصيفتنا « الكرمل » الغراء المقال الآتى :

جاءك العون من الحجاز

قلنا فى عدد سابق ان مصادر قوة العرب هى فى الحجاز واليمن والعراق وشرقي الاردن ومصر والمهاجر

ما كادت سوريا ترفع صوتها مستغيثة بهذه الاقطار العربية من ضغط السلطة الاستعمارية حتى لبي القطر الحجازى المبارك نداها فاهتزت اسلاك البرق من صرخات جلالة ملك العرب الاحتجاجية لجميع حكومات العالم المتمدنة وقام اخواننا جيران البيت الحرام وقعدوا لآلام اخوانهم فى بيروت والشام وهذه جريدة «القبلة» لا تزال الى اليوم تشحن اعمدتها بالاحتجاجات والصيحات التى تكهرب العالم العربى وتستعطفه على اخوانه وتوقظ شعور العالم الانسانى لينصف المظلوم من الظالم فان لم تلاق هذه الصيحات صدى مستعجلا فستلاقيه فيما بعد وكل آت قريب

ليست هذه المرة الاولى التى تجلت فيها نجدة الحجاز للعرب فبالامس يوم كان جمال باشا يظلم ويسجن وينفى ويقتل وكنا فى سوريا ولبنان نئن ونتعذب من جور حكمه من اجل ميولنا للحلفاء وكان كياننا مهددا بالنفي الى الاناضول للقضاء على قوميتنا اسوة بالارمن — قام الشريف حسين بن سيد العرب لنجدتنا فنصح جمالا بالعدول الى العدل واللين مرارا ولما لم يتنصح اعلن الحسين الثورة فرفع راياتها ابطاله جمرات العرب واثاروها ثلاث سنوات متواليات عانوا فيها أشد الاهوال فسكنوا ريح جمال وخففوا من غلوائه وحملوه على تبديل سياسته وملاينة العرب وفازوا عليه اخيرآ واسسوا لنا فى الشام ملكا عربيا ولكن بعضنا كان لا يزال مغرورآ بعدل المستعمرين وشغفآ بحبهم ومشتاقا ليذوق طعم حكمهم والبعض الآخر ثمل بخمرة فوز غيره فنام فى ارضه مسبعة فتولت رعينا آسادها

ومن قبل لما كان اسلافنا عرب بنى غسان خاضعين لنير الرومان وبنو لخم وربيعة وغيرهم من قبائل العراق عبيدآ للفرس أنجدنا محمد بن عبد الله جد الحسين فاسس لنا نهضة عربية على قواعد متينة صحيحة بنى عليها صحابته ملكا وحرر اسلافنا من عبودية الرومان والفرس فالحجاز كان ولا يزال مصدر القوة العربية الرئيسية ومنه يأتينا العون فى الضيق اما فشل تدابيره الاخيرة فى عهد فيصل فسببه يعود علينا نحن لاننا لم نشأ ان نلتف حوله كلنا مع الذين التفوا ذهب فريق كبير منهم وراء اغراضهم فصدق فيهم القول الحكيم

اعطيت ملكا فلم تحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه

الا ان جلالة الملك لم يؤاخذنا بجريمتنا فلما بلغ اذنه صراخ استغاثتنا عطف ويعطف علينا عطف الاب على بنيه فالى الحجاز يجب ان تتطلع العرب وحول الحجاز يجب ان يلتفوا ليشدوا ازره ويجمعوا القوة فيجدوها ظهيرة لهم فى الشدائد .

لا ريب ان الحوادث علمت كثيرين منا ما كانوا يجهلون ولسوف يعلم الزمان والتجارب من لم يتعلم بعد ان المستعمر انما يتظاهر بالعطف على البعض منا ليكونوا له عونا على الاستئثار بنا فعنا والتحكم فينا وكثيرآ ما يكون حظ المعطوف عليه فى النهاية أسوأ من حظ المتنكر والمنفور .

ان الحجاز واصحابه هم ملك العرب المشاع وليس للعربى المسلم ان يعتقد انه اولى بهم من العربى المسيحى او للعربى المسيحى ان يقول ليس لى فى الحجاز واصحابه نصيب ومن يفعل ذلك سواء من المسلمين او المسيحيين فهو اما جاهل واما عدو القومية واما عبد للاجانب

ان صاحب الحجاز لم يطلب السيطرة عليكم كالمستعمر بل جل مساعيه كانت ليبذل لكم استقلا لكم ولما اتاكم اياه رفضتموه فكان لكم ما انتقيتم وصار حرى بكم ان تقولوا (اضرب يامنتقى عينى)

ان صاحب الحجاز وانجاله اليوم لا يتمنون لكم الا الحرية والحكومات الذاتية والارتباط العمومى على شكل الولايات المتحدة لتكونوا قوة متحدة فى وجه من تقصد بكم سوءآ وعونا لكل من يبادلكم المنفعة ويريد لكم خيرآ فتنبهوا

وبهذه المناسبة نقول اننا نتمنى من سلطان نجد ابن سعود ان لا يكون حجر عثرة فى سبيل الجامعة العربية فكل ما يصيب العرب من بؤس وشقاء انما هو نتيجة عدم رعاية الزعماء مصلحة الامة العامة واستخدامهم نفوذهم وقوى اتباعهم فى سبيل تمزيق الجامعة العربية ولسوف يسطر لهم التاريخ هذه الجنايات بدماء قومهم التى يريقونها ويسود صفحاته بذكر اعمالهم المشينة واعمال سائر الخونة الذين لا اثر للشيمة والاباء فى نفوسهم » انتهى

[القبلة]

نشكر الزميل النجيب على جهاده المقدس فى سبيل القومية والعنصرية واشادة مجد العرب على قاعدة تحقيق الجامعة العربية واتحاد الجزيرة مستقلة إستقلالا لا تشوبه أدنى شائبة تمس حقوق الممالك العربية المستقلة . ولا ريب أن نجيبنا نصار مجد العرب وسؤددهم هو فى طليعة الرجال الاعاظم المجاهدين فى سبيل مجد الشعب العربى المجيد فنحيي فى شخصه المباديء العربية الحرة الصحيحة . أما ما ذكره عن الحجاز فهذا أمر لا يستحق عليه الحجاز حمدآ ولا شكرآ لانه وظيفة له وواجب عليه قضت بالقيام به فرائض القومية والعنصرية وقد وقف حياته للجهاد فى سبيله . وان فيما خلده الاجداد من جواهر الاشعار وفرائد الحكم لبرهان ناصع على أن النجدة فريضة واجبة علينا وعقيدة راسخة فى نفوسنا يجب الايمان بها والثبات عليها ولو كلفنا ذلك الموت الزؤام وانا لنعد ذلك هو الشرف والسؤدد والمجد اذ لا شرف لنا ولا سؤدد الا بحصول أقوامنا على سؤددهم ومجدهم وتمتعهم بحريتهم التامة فى بلادهم . اما ما ذكره عن زعيمنا الاكبر وانجاله جمرات العرب فنؤكد لحضرة زميلنا النجيب النصار أن زعماءنا بعد كل ما ضحوا لا يزالون يضحون كل ما عز لديهم فى سبيل حصول أقوامنا على مجدهم وسؤددهم وهم مستعدون الى الان وبعد الان لتقديم الضحايا العزيزة فى سبيل تلك الغاية النبيلة والشعب الحجازى من ورائهم يؤيدهم . وهذا مبدؤنا الذى عليه نحيا وعليه نموت لا يصدنا عنه صاد ولا يردنا عنه راد ما بقيت الارض والسموات وان زعماءنا جدير بهم أن يتمثلوا بقول الشاعر :

وما سودتنى عامر عن وراثة
ابى الله أن أسمو بأم ولا أب
ولكننى أحمى حماها واتقى
أذاها وارمى من رماها بمنكبى »

حوادث محلية
الشهامة والشمم

فى أواخر شهر رمضان من عامنا هذا قامت جماعة الوهابية (تحت قيادة القائد العام تقريباالحضرةالسعودية وهو «سلطان بن بجادالملقب بسلطان الدين» وخالد بن لوى) بالاغارة على بعض قرى «غامد» القريبة من السهل فمثلوابها أشنع الفظائع الوحشية وارتكبوا جرائم النهب والسلب والحرق والتخريب والتدمير وازهاق الانفس البريئة مما هو معلوم لدى المطلعين على مجرى هذه الحوادث المؤلمة وأخيراً بعثوا الى صاحب حصن فى طرف الحدود التى لم يستطيعوا التسلط عليها مما هو مجاور لهذه المنطقة وطلبوا منه ان يفتدى حصنه بستمائة ريال فلم يسع الرجل الا أن يلبي طلبهم وأضمر فى نفسه ما أضمره للقوم المعتدين من المكيدة التى قضت عليه بها شهامته وشممه وإباؤه فطلب اولا ان يأتى اليه من الغد جماعة منهم الى قصره ليضيفهم ويستلموا ما كلفوه به من الفداء فأجابوه بأن سيأتى اليه منهم مائة وخمسون شخصا . وفى الليل أخذ فى تدبير المكيدة ونقل عائلته وما عز من أمتعته الى محل منيع وملاء أسفل القصر بالهشيم وغيره مما هو سريع الاشتعال وبقى ينتظر الجماعة فى أعلى القصر فلما جاء الغد أتى الجماعة فاستقبلهم احسن استقبال فى علو القصر وبقى يجاذب واياهم الاحاديث وفى خلال ذلك أشار الى خادم له فأشعل النار فيما اعده اسفل القصر (بعد قفل ابوابه واغلاقها) فالتهمت النار القصر بما فيه ولم ينج من ذلك الجمع الا القليل بالقاء انفسهم من الشرفات والمنافذ وكان صاحب القصر فى جملة من نجا وبذلك انتقم من المعتدين عليه وتخلص من عار وشنار الاستسلام والرضوخ للذلة والهوان وذهب القصر ضحية المحافظة على شرفه وشهامته وشممه وهو ينشد «انى انا الذى انشأت القصر واوجدته لا القصر اوجدنى وانى بى» واصبحت هذه الحادثة حديث الحاضر والباد كمثال عال للعزة والاباء ✦

[القبلة]:

فليتأمل المتأملون فى هذه الحادثة فانها قضية اثبتت ان الشهامة والشيمة العربية لم يزل ابناؤها يتوارثونها عن آبائهم واجدادهم . هذا من جهة . ومن الاخرى : أترى مسؤولية ما فى هذا تعود على من ؟ . فان الذى بلغنا ان ما اتلف من القرى وضياعها وبيوتها يتجاوز نحو الخمسمائة الف ريال على تخمينهم .

هذا عدا ما سلبه المعتدون من القمح والشعير والحيوانات من اغنام وابل وبقر وبغال وقد قال احد المخبرين ان المنهوب من انواع الحبوب يبلغ نحو ثلاثة الاف اردب خلاف الحيوانات وغيرها من مرافق الحياة . وهذا عدا الانفس التى ازهقت ✦

حول الاخلاق

رأيت فى الصفحة (٣٠٦) من العدد الحادى عشر من مجلة «النهضة النسائية» التى تصدر بالقاهرة مقالا تحت عنوان (فى الاخلاق المرأة فى تركيا) بامضاء (عطارد) ذكر بها كاتبها أن الفتيات التركيات أصبحن يختلطن بالرجال فى المجتمعات المختلفة ويمتزجن معهم فى مختلف الاعمال ويجلسن واياهم جنبا لجنب الخ وقد حبذ الكاتب هذا وأعجب به وشجعه ودعا فى مقاله الى الاقتداء به !!! ولم تعلق المجلة عليه بشىء !!!

ونحن لا ندرى بأية صورة نقابل بين هذا المبحث وايراد المجلة المذكورة له وبين ما طالما حبذنا لاجله المجلة المشار اليها وتشكرنا منها نشرها انتقادما يخالف الديانة والاخلاق والتقاليد الاسلامية أقربه ماجاء فى عددها هذا المذكور فى مباحث «الزكاة» و«الزار» ؟ فانا لله وانا اليه راجعون ✦

شكر واعتذار

بعث الينا احد الافاضل ببلاد جاوه جريدة جاوية بلغة الملايو طلب منا ترجمة ونشر رسالة فيها بامضاء (ايسى درمايو) فترجمنا الرسالة وبعد ان تصفحناها لم نر من المفيد نشرها قبل ان نطلع على الرسالة التى هى موضوع البحث والتى ذكرت هذه الرسالة التى ترجمناها انها معنونة بالكلمة الاتية «لذوى الالباب ليعلموا حقوق العترة والكتاب» بقلم السيد «احمد الجفرى» وان حضرة الشيخ «خليل بن عبد اللطيف» صادق عليها واعترف بصحتها ودعا جميع المسلمين الى اتباع ما فيها

ونحن اجابة لرغبتهم اتينا بهذه الكلمات مؤملين منهم ان يبعثوا لنا تلك الرسالة التى هى موضوع البحث ان رأوا ذلك . وعلى كل حال فاننا نشكر حسياتهم وشعورهم العالى فان المفهوم من هذه الرسالة المترجمة ان هناك مسألة دينية أو اخلاقية يرغبون الدفاع عنها فجزاهم الله افضل الجزاء ✦

اخبار سورية ولبنان

ان الانباء التى اتصلت بنا فى البريد الاخير تدل على أن الحالة فى سورية ولبنان تزداد تحرجا بين حين وآخر . أما فى لبنان فحركة الانتخاب بلغت رواية محزنة حتى أدت الى الاقتتال بالرصاص بين أصحاب المبادىء الوطنية وأذناب المستعمرين وهذا وحده مثال بسيط يدل على مبلغ الحالة هناك نكتفى به عن ايراد ماسواه من الحوادث وأما فى الداخلية فالشعب يسام العذاب الوانا من السلطة المغتصبة وهو لا يرجع عن مطالبه الوطنية . والثورة فى الاطراف لاتزال ناشبة وفيما نورده بعد عن الاحوال والمقطم كفاية للدلالة على عظم الهياج وتحرج الحال فى الوطن والمهاجر . قالت «الاحوال» البيروتية : «ان الحكومة الفرنسوية نبهت على جميع رعاياها الذين فى سن العسكرية فى لبنان وسورية ان يكونوا مستعدين لتلبية الدعوة للتجنيد عند اول طلب» . وقالت هذه الجريدة ايضا ما يأتى «انتهى الينا انه بعد محاكمة الدكتور شهبندر ورفاقه تبين ان المستر كراين رئيس البعثة الاميركية السابق الذى حصلت بسببه الفتنة الاخيرة فى دمشق واقع تحت طائلة القانون العسكري فاتهمته المحكمة وامهلته عشرة ايام ليحضر ويبرىء نفسه امامها ولما لم يحضر حوكم غيابيا وحكم عليه بالسجن عشرين سنة وابلغ الحكم الى دولته» [«القبلة» ان هذا دليل منتهى الذكاء والفطنة والعقل والاقتدار فى رجال القضاء العسكرى الافرنسى تجسم ذلك فى المحكمة العسكرية الافرنسية بدمشق ... ولا غرابة فالجنون فنون ...] . وقالت «الاحوال» ايضا فى صدر محلياتها : «احتفل فى ١٤ مايو فى بيروت بعيد جان دارك فرفعت الاعلام على الدوائر الرسمية واطلقت المدافع واقيمت الزينات فى الليل وسارت سرية من رجال الدرك الفرنسوى تتقدمها الموسيقى من سراى الحكومة دار الانتداب وجرى فيها عرض فخم للجنود واقيم قداس حافل فى كنيسة الكبوشية تكريماً لذكرى جان دارك» ثم قالت الاحوال : «أما نحن فقد تعلمنا من الفرنسويين ان نحترم شهداءنا ورمنا ان نقيم لهم عيداً ولكن ليل حظ هذا الوطن لم تطلع نجومه بعد»

جاءت الى المقطم صورة قرار موقع بامضاءات ١٥ من التجار اللبنانيين فى الاسكندرية و ٢١ من المستخدمين و ٢ من طلبة العلم و ١٤ من العمال وفيه يحتجون على الانتداب فى لبنان وتطبيق المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التى لا يجوز تطبيقها عليه لانه بمقتضى المعاهدات الدولية وزوال السيادة التركية الاسمية صار مستقلا استقلالا تاما ويتنصلون من الذين يدعون حق النيابة عن اللبنانيين فيقرون الانتداب وما هم فيه فى الحقيقة سوى طلاب منافع خصوصية

وجاءت الى «المقطم» ايضا صورة نداء آخر موقع بامضاءات ٦٣ تاجراً ومستخدما آخرين من اللبنانيين فى الاسكندرية بمعنى ما تقدم والاحتجاج على اعمال السلطة الفرنسوية المجحفة بحقوق اللبنانيين ✦

الى المشتركين الكرام

تشكر «القبلة» شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ✦

جريدة الكرمل

جريدة استقلالية عربية وطنية حرة، مبدأها خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة ومدافعة الصهيونية، تدعو الى الوحدة والجامعة العربية، يصدرها فى حيفا حضرة العربى الصميم والوطنى الغيور «نجيب نصار»، بدل اشتراكها السنوى ليرة وربع مصرية فى فلسطين و ١٥٠ غرشا فى سائر أنحاء سورية وفى الخارج، لا ترسل هذه الجريدة الا لمن يطلبها والاحب أن يكون الطلب مرفوقا بقيمة الاشتراك، ندعو كل من يريد الاستفادة الى الاشتراك فيها ونرجو لها دوام التوفيق وزيادة النجاح والانتشار ✦

صوت الشعب

جريدة سياسية اخبارية أدبية وطنية، صدرت حديثاً فى بيت لحم بفلسطين ، جاءتنا الاعداد الاولى منها فألفينا الوطنية مجسمة بين اسطرها ، نرجو لها التوفيق والانتشار

الجزيرة

جريدة يومية سياسية وطنية حرة صدرت حديثا فى «الموصل» جاءتنا الاعداد الاولى منها فألفيناها مملوءة بالروح العربية العالية فنرجو لها التوفيق ونتمنى لها النجاح

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتى من رئيس هيئة عين زبيدة:

ربيه هندى نوط

١٠٠ تبرع الحاج اسماعيل عارف ميتر من

ربية هندى نوط

			اهالى رندر سورت
٢٥	»	»	رسول بيبي بنت محمد جوضوا نسكليا
٢٥	»	»	خديجه بيبي زوجة محمد اسماعيل عارف
٧٠	»	»	قاسم بن حين الكدرى
٢٢٠			

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة م

اعلان

من نيابة رياسة الوكلاء الفخام

ان كل من يتأخر عن استلام مرتبه من الجراية الى غاية شهر شوال سنة ١٣٤٠ فقد اسقط حقه ولايلتفت اليه بعد ذلك ولاعلام العموم جرى اعلانه م

١٠ — ١٠ — ١٣٤٠

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى م

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة المرحوم حسين بن الشيخ صالح كمال بعد مضى خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى حقا عليه يراجع المحكمة فى هذه المدة المعينة لاثباته ولذلك تحرر م

اخبار خارجية

تصريحات لويد جورج

فى مجلس العموم

لندن — قوبل المسترلويد جورج بالتصفيق من المقاعد الوزارية لما نهض ليتكلم وقد قال انه لا ينوي التكلم فى مسألة التعويض المطلوب من المانيا ولا فى الصلات الانكليزية الفرنسوية التى تعرض على بساط البحث فى الاسبوع القادم وانما يريد ان يقتصر فى كلامه على مؤتمر جنوى فقط

وقال انه كان يرجو من صميم فؤاده ان تؤدى تقارير اللجان المختلفة الى تحسن فى المشاكل التى تحول دون احياء اوروبا . ثم أشار الى الجو الحربى الذى كان محيطاً بجنوى فوصف المعاهدة الروسية الالمانية كانذار بالاخطار الناشئة عن جهل المشكلة الروسيه . وقال انه من السهل نزع سلاح المانيا اكثر من الان وانما يستحيل منعها من تسليح روسيا تلك الدولة الهائلة على الرغم مما تعانيه من الضنك

وقد اعرب بلهجة مؤثرة عن رجائه بان الانذار الذى فاه به لن يتكرر بعد بضع سنوات ونوه المسترلويد جورج بشدة بان وفد الامبراطورية البريطانية كان يستشار فى كل الادوار وانه أيد بالاجماع النظرية الانكليزية التى رأت لزوماً لعقد اتفاقات مع الروس فى مصلحة السلم العالمى مهما تكن العواطف نحو السوفيات . ثم اسهب فى وصف الصعاب التى اعترضت الاتفاق مع روسيا . وقال ان هذه الصعاب ليست عملية دائماً وانما تتعلق بالمبدأ . فكان اصحاب النظريات يتوسطون فى جميع الشئون التى تعرض على بساط البحث وقد اعرب عن رجائه بتحقيق بعض الامال فى مؤتمر لاهاى حيث يبحث الخبراء فى المسألة من وجهة اخرى

وقد اضطرت حالة جنوى فى تلك الاثناء الى النظر فى اخطار حرب اوروبية فان الاخبار التى وردت عن استمداد الجيش الروسي وزيادة عدده كانت تبعث على القلق الشديد — فنشأت عن ذلك الهدنة التى يرجو ان تؤدى الى عهد سلمى دائم — بعد اجتماع لاهاى والتى تمكن مندوبى الامبراطورية البريطانية من المباهاة بالاعمال التى قاموا بها فى سبيل المبادىء السامية ولو فشل مؤتمر جنوى فكانت حالة اوروبا مؤسفة جداً

وأسهب كثيرون من الخطباء فى اثناء المناقشة فى وجوب اعادة النظر فى مسألة التعويض وفى الاخطار التى تنشأ عن مس التحالف الانكليزى الفرنسوى

واعلن المستر كلينس ان حزب العمال لايستطيع ان يوافق على انكار الديون انكاراً تاماً ولا سيما الديون الروسية .

وأجل المسترلويد جورج المناقشة فنسوه رغبته الاكيدة فى التعاون الودى مع فرنسا لمصلحة السلم الاوروبى ولكنه قال ان تسوية مسألة التعويض مستحيلة مادام الرأى الفرنسوى العام غير راغب فيها .

ورفض المجلس باكثرية ٣٣٥ صوتا على ٢٢ صوتاً اقتراح المستر روبركون الذى حمل على الحكومة اشد حملة فى اثناء المناقشة فى مؤتمر جنوى رغبة فى تعديل القرار الذى بنى المسترلويد جورج تصريحاته عليه

لندن — مجلس العموم — اشار المسترلويد جورج الى الشروط السرية التى نشرتها بعض الصحف على زعم انها موجودة فى الاتفاق الروسى الالمانى فقال انه لا يهتم باختلافات غريبة عن اتفاقات عسكرية هى مما لا يمكن ان يصدقه الا السذج

واثنى المستر كلينس والمستر جورج بارنس على مجهودات رئيس الوزارة فى جنوى . وقالا ان ثباته ساعد على منع حبوط المؤتمر . وقال المستر بارنس ان اكبر عامل للشؤم فى اوربا الان هو وجود مليون من الروس المسلحين

ورد المسترلويد جورج على ذلك فدافع عن اسلوب المباحثات الخصوصية بين رجال السياسة فى جنوى وهى التى وجدفيها اللورد روبرت سسل مجالاللكلام وقال ان اللورد روبرت سسل بحث بكيفية مشروعة جداً مع المسترولسن بشأن جمعية الامم وبحث كذلك مع الجنرال سموطس

وسلم بان اختلافات كبيرة فى الاراء مع فرنسا تكون من اكبر النكب على سلم اوربا . ولكنه لاحظ انه من الصعب التوفيق بين اراء انكلترا واراء فرنسا فيما يختص روسيا والمانيا

وبسط السرل ور نتجتون ايفنس مشروعات روسية واسعة خاصة بوسائل الحصول على قروض واعتمادات وقال ان مندوبي السوفيت فى جنوى عرضوا خطة خاصة بقروض يبلغ مجموعها ٣٦٠ مليون جنيه انكليزى تقدم اقساطاً سنوية فى مدة ثلاث سنين وانه قال لهم انه لا يوجد حكومة فى العالم يهيأ لديها مبلغ كهذا .

امريكا واوربا

وشنطون — تبينت الشروط التى تطلبها امريكا للاشتراك فى المناقشات الدولية فى تصريحات الموظفين المحتكين كثيراً بالحكومة فانهم يقولون ان الولايات المتحدة تود الاشتراك مع الامم الاخرى فى تنفيذ مشروعات الاصلاح اذا اقتنعت بأن المباحثة ستكون بعيدة عن المسائل السياسية . ويرى بعض الموظفين انه لو ارسلت دعوة أوربية الى امريكا لعقد مؤتمر محدود النطاق نهائياً فانها تصادف قبولا ودياً اكثر من الدعوات السابقة

حول موقف فرنسا

خطاب المسيو بوانكاره

ستراسبورج — قال المسيو بوانكاره فى مؤتمر المحاربين القدماء « ان الذين هيأوا النصر لا يزالون حراس السلم المتيقظين ولا يريدون ان يتكدر صفوه ولكنهم يأبون الى ان تنقض شروطه الجوهرية بدون عقوبة »

وما من محارب قديم يضمر المطامع والمطامع التى تنسب اليه زوراً وعن قصد وغرض بل الجميع يتمنون هدوء الخواطر ولكنهم لا ينسون ما يكتشف يومياً من الاسلحة فى المانيا ويعتقدون انها اصبحت ذات ميول سلمية بينما تحدث مظاهرات كمظاهرة فرنكفور بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين سنة على جامعة ستراسبورج »

وذكر المسيو بوانكاره الحملة الالمانية المراد بها الاستقلال الذاتى والحياد لبلاد الالزاس واللورين بينما المانيا امتنعت زمن الحرب عن اعلان استقلال الالزاس واللورين

وقال ان كل استفتاء للشعب الآن يعلن رغبة الالزاس الصادقة فى ان تكون فرنسوية . والالزاس تعلم من هو المسؤل عن الحرب حق العلم لانها كانت فى ٤٨ سنة تسأل متى يأتى الخلاص ولكن فرنسا أبت ان تحمل مسؤلية حرب لاخذ الثار ولم تدبر فرنسا حركة ولا فاهت بكلمة من شأنها تعجيل الحوادث ولذلك كان خلاص الالزاس حظا لفرنسا خاليا من كل ما يجلب تبكيت الضمير

« ولكن المحاربين القدماء يقومون الآن بالحراسة حول ارض الالزاس كما يعملون حول الحقول فى الاصلاح والتعويض للاقاليم المجتاحة لان المحاربين القدماء لا يحملون انكار وعود المانيا بان تعوض فرنسا من الضرر الذى احدثته لها

بين ارلندا وفرنسا

ضبط سفينة فرنسوية

لندن — ضبطت الحكومة الارلندية الوقتية سفينة فرنسوية هى سفينة شراعية كبيرة وكانت بضع سفن مماثلة لها قد أخذت منذ حين قريب تصطاد سرطان البحر تجاه ساحل « دونيجال » فى مدى ثلاثة أميال على ماهو مزعوم . وقد ارسل بحارة السفينة الى جزيرة « ارنموا » حيث يخفرهم جنود من الجيش الجمهوري الارلندى —

السيادة الهوائية

و كيف استتبت لالمانيا

فى الوقت الذى لا تدخر فرنسا وسعا فى قص جناحى المانيا وتجريدها من السلاح فيهبط رجالها من حين لاخر الى اعمق طبقات الاراضى الالمانية ثم يخرجون منها بقدر يسير من البنادق المخبوءة والمدافع المطمورة ، اذا بالمانيا تنزع الى تقوية سلاحها منزعا اخر لا قبل لفرنسا او غيرها من الدول بالحيلولة بينها وبين النجاح فيه . ذلك ان المانيا قد علمت بعد تجاريب الحرب الاوربية أن السلاح الذى تكون له الغلبة فيما عساه ان يقع فى المستقبل من الحروب انما هو سلاح الطيران . فاذا تفوقت فيه على غيرها من الدول ضمنت لنفسها الفوز والانتصار . ولذلك انصرفت الى اتقان صنع الطيارات والاكثار منها متظاهرة بانها تفعل ذلك لاغراض تجارية واقتصادية ، ولكن لا يجهل احد انها تستطيع بقليل من الجهد ان تحول اساطيلها الهوائية التجارية الى اساطيل هوائية حربية متى اقتضت الحال هذا التحويل

وقد ادركت بقية الدول كما ادركت المانيا اهمية سلاح الطيران فى الحرب المستقبلة ولكنها لم تستطع ان تشق لالمانيا غبارا فى اتقان صنع الطيارات او فى الاستكثار منها بسبب تفوق المانيا عليها فى قوة الاستنباط والابتكار ، ولانها استطاعت بفضل هذه القوة ايضاً ان تنفق على صنع طياراتها نفقات لا تكاد تذكر اذا قيست الى ما تنفقه الدول الاخرى على طياراتها التى لا تضارع الطيارات الالمانية فى القوة والسرعة

وقد ارتفعت شكوى الحلفاء وخصوصاً فرنسا من سياسة الطيران الالمانية ، ولكنهم لم يجدوا مسوغا شرعيا لمنع المانيا من الاستمرار فيها ، لان المانيا لا تختزن ما صنعته من الطيارات بل تبادر الى استخدامه فى النقل الهوائى . ولن تستطيع الدول منع المانيا عن ذلك الا اذا استطاعت منعها عن انشاء الخطوط الحديدية وادخال التحسينات التى تمن لها وسائل النقل الاخرى وهذا مالا يمكن ان يكون

اللواء المصرى

مؤتمر حكومات الشرق

فى جنوى

انقرة — قررت الحكومات الشرقية عقد مؤتمر فى جنوى يختلف كل الاختلاف عن مؤتمر موسكو الذى سيجتمع قريبا

باريس — افاد تلغراف من انقرة ان حكومات الشرق قررت عقد مؤتمر فى جنوى سيحضره مندوبو اكرانيا وايران وروسيا وجمهوريات القوقاز

تهديدات الكماليين

لندن — روى المراسل السياسى للدايلى تلغراف أن عمال الكماليين انذروا الفرنسويين انه اذا وقفت فرنسا موقفاً معاديا لانقره بمناسبة الفظائع التركية فان الامتيازات التى منحت لفرنسا بمقتضى معاهدة انقره يحتمل ان تلغى

وقد عمل هذا الانذار نفسه لتهديد الامريكيين الذين ينوون ان يطلبوا امتيازات فى الاناضول بقصد تقليل اهمية شهادة اعضاء لجنة الاعانة فى الشرق الادنى واجراء الضغط على وشنطن فتسير على سياسة عدم التدخل فى مسألة المذابح

فى مجلس العموم

موقف المستر لويد جورج

لندن — مجلس العموم — صرح المستر شمبرلن بأن السرل . ورتجتون ايفنس سيفتح المناقشات فى صدد مؤتمر جنوى فقوبل هذا التصريح بانتقاد شديد من السر دونالد ما كلين والمستر اسكويث والمستر كلينس واخرين من أعضاء المجلس وقد اظهروا دهشتهم من ان لا يروا المستر لويد جورج أول من يقدم بيانا ضافيا رسميا عن حوادث جنوى بعد غيابه الطويل

فقال المستر شمبرلن ان رئيس الوزارة سيحضر الى المجلس ويكون مستعداً لتقديم جميع البيانات الاضافية المرغوبة والرد على الانتقادات وأضاف الى ذلك بين الصياح والتصفيق الدالين على الاستهزاء قوله ان المستر لويد جورج يرغب فى الاطلاع على الانتقادات قبل الرد عليها

انكلترا وفرنسا

لندن — عقدت الشركات الفرنسوية والانكليزية المشتركة اجتماعا خطب فيه المستر بونارلو وظهر بكيفية مؤثرة قيمة الاتفاق وقال ان انفصام عرى الصداقة الانكليزية الفرنسوية يكون بلية على بريطانيا العظمى ونكبة على فرنسا وخطراً دائماً يهدد خطر العالم فى المستقبل

واشار الخطيب ان احتمال انفراد فرنسا بالعمل ضد المانيا فسلم بأنه يحق لدولة من الحلفاء ان تعمل وحدها بمقتضى المعاهدة ولكن حالة كهذه توجد الة فى يدي المانيا

القتال فى طرابلس

مالطه — يؤخذ من اشاعات مصدرها طرابلس الغرب ان الايطاليين شرعوا فى هجوم كبير على العرب العصاة فى طرابلس الغرب

وقد استمر انزال الجنود الى طرابلس فى خلال الشهر الماضى ويتولى الجنرال بادوليو نفسه ادارة الاعمال العسكرية ويستخدم الايطاليون طيارات عديدة لقذف القنابل وينزلون بالعدو خسائر فادحة

طرابلس — تواصل الجنود بقيادة الجنرال بادوليو اجلاء العصاة عن نجد عزيزية

اخواننا المراكشيون

اسبانيا تهمل الهجوم

على عبد الكريم

لخصت الصحف الفرنسوية الحالة فى مراكش الاسبانية بما يلى :

يؤخذ من اخبار مليلة الواردة فى البلاغات الرسمية الاسبانية ان الاسبانيين اشرفوا على قبيلة بنى سيد أو سعيد وهذا الاتمام الاجراآت العسكرية المذكورة (كذا) وستكون النقط الامامية للاسبان من ثم (وراء) الخطوط التى كان يربط فيها الجنرال سلفستر عند حدوث النكبة فى يوليو الماضى (هذا تقدم أم تأخر !)

واهملت القيادة الاسبانية المشروع الذى كانت اعدته للهجوم على الريف الاوسط الذى بسط عليه عبد الكريم سلطته ولا تزال الجزر الحصينة مثل الحسومات ودلاز تحت نار المراكشيين يضربونها من حين الى حين وقد اشتدت حملاتهم فى الايام الاخيرة (فى هذا الشهر عينه) على جزر دولاز

والقلق شديد فى مدريد على المدفعية (بوستامنت) التى سافرت من مليلة بالنجدات والذخائر ولم يأت منها أى خبر بعد السفر

ولا يزال الرسولى محتفظاً على الدوام بجبال بنى عروس وقد لوحظ توارد كثيرين من الثوار اليها ارسلهم الزعيم عبد الكريم

***

الرسولى امام الاسبان

بعث مراسل « التيمس » فى طنجة الى جريدته بتاريخ اول مايو يقول :

اخطأت حكومة اسبانيا اخرى فى تفاؤلها ولم يفدها حسن ظنها بالمستقبل . فلقد أصيب من الاسبان فى اول يوم من هجومهم على مواقع الرسولى ٣٠٠ بين جريح وقتيل هذا بالرغم من صدور بلاغ رسمى يقول ان الرسولى على وشك ان يسلم نفسه ومن معه وانه لا يملك الجنود الكافية للدفاع عن مواقعه

حدث هذا القتال فاوقف التقدم الاسبانى فى اليوم الذى بعده ومنذ ذلك التاريخ لم يسمع شىء هنا والآن أعترف وزير حربية اسبانيا بأن القتال الحديث مع « بنى سعيد » واسترداد شاطئ (سوجونست) بعد الجلاء عنها كلف الجيش الاسبانى اصابة ١٠٠ ثم ٤٠٠ جندى على التوالى

وقد ذيلت جريدة « التيمس » هذه الرسالة بقولها :

زحف ٣٠ الف جندى اسبانى تعاونهم ٤٠ طيارة على مواقع الرسولى الحصينة فى (نازاروت) وقال مكاتبنا فى مدريد ان اسبانيا تعتبر هذا الزحف خطيراً جداً من حيث النفوذ الاسبانى . ونذكر ان الرسولى فى الصيف كان قد هوجم بشدة ولكن انكسار الجيش الاسبانى فى (مليلة) اضطره لان يوقف الاجراآت الحربية بالكلية وبذلك أتاح لزعيم المغاربة فرصة النجاة وكان المأمول فى هذه المرة ان تندر فرص النجاة اذ قد هاجمته الجيوش الاسبانية من جهات متعددة . وقد اعلن وزير الحربية الاسبانية ان اجراءات اول يوم تمت وانهم سيواصلون العمل فى اليوم الثانى

لكن شيئاً من ذلك لم يتم واوقف الزحف لاجل غير مسمى

فتى العرب

الاستشفاء بنور الشمس

نشرت « التيمس » رسالة طبية للاستاذ السير هنرى جوفين ويؤخذ من هذه الرسالة هو ان اسوأ مرضاء المصابين بالكساح وتسويس العظام قد تحسنت احوالهم وثبت الامل بشفائهم بعد معالجتهم بنور الشمس أى بتعرضهم لاشعتها على نظام معين . وقد افاد هذا العلاج كثيراً فى احوال التدرن الرئوى وظهر فضله على العلاج الجراحى فى الامراض الثلاثة المشار اليها

ولا يقول هذا الاستاذ بأن نور الشمس علاج كاف بمفرده للشفاء ولكنه يذهب الى انه من طرق تحسين المعالجة وله فيه طرق كبيرة

قال الاستاذ وعندى ان حبس المرضى بامراض مزمنة معضلة فى مستشفيات المدن علاج غير صالح . فليست شوارع المدن المعتمة واجواؤها المظلمة بالبيئة الصالحة التى تساعد المرضى على مناضلة الداء ولكن البيئة الصالحة هى التلال والشواطى البحرية التى تطهر جواءها اشعة الشمس

فقدا اختام

ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى يوم ١١ شوال سنة ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها

عبد الله الخليدى اليمانى

ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى يوم ٧ شوال سنة ٣٤٠ المؤرخ عام ٣٣٠ فكل ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها

شيخ مشايخ الجاوه

محمد جمال زبيدى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج الجوزاء ١٦

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		[illegible]	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	١٣	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
السبت	١٤	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الاحد	١٥	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الفهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٩٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ شوال سنة ١٣٤ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٢

فاتحة السنة السابعة

لجريدة « القبلة »

في اليوم الرابع عشر من شهرنا هذا كان انتهاء السنة السادسة لجريدة « القبلة » فكان عددنا الماضي هو العدد الاخير الذي ودعت به « القبلة » سنتها السادسة التي مضت كلها و« القبلة » باذلة قصارى جهدها لمواصلة الجهاد في المعترك السياسي والقومي جاهدت فيها كالسنين التي سبقتها جهادا صادقا في سبيل العرب والعربية والدفاع عن كيان الاسلامية مما يشهد به كل منصف خبير تجرد عن الغرض والهوى

علم القراء الكرام أن « القبلة » في ست سنوات خلت كانت تخوض معاركها ثلة تقدم ثابتة وجرأة فائقة وصراحة تامة دفاعا عن كيان الامة العربية ومطالبة بوحدتها وجامعتها واستقلال الجزيرة بما لكها العربية المتحدة استقلالا تاما في المادة والمعنى . هذا مع اغتنامها الفرص للذود عن حياض الاسلامية وشعائرها

لم تخرج « القبلة » عن هذه المبادىء الشريفة طيلة حياتها الصحفية ولم تتقلب في مبادئها فكانت سائرة الى الامام بحكمة واعتدال علمه قراؤها رائدها الاخلاص، وقائدها شعور الدفاع عن مجد العرب والذود عن حياضهم . والحمد لله لم تذهب أتعابها سدى ولم تكن صرخاتها صيحات في واد بل ها هي الروح العربية الكبرى روح الوحدة والجامعة ومكافحة النير الاجنبي انتشرت اليوم في سائر الممالك العربية وهو ما طالما نادت به « القبلة » ودعت الى الاعتصام بعروته الوثقى

فقد اختمرت اليوم هذه الروح الكبرى في الافراد والجماعات من أمتنا المجيدة حتى أصبحت لديهم ايمانا راسخا ويقينا صادقا يستهينون في سبيل تحقيقه ازهاق الارواح وارتكاب متون الاهوال والاخطار ومتى انتشرت هذه الروح في شعب فلا مرد له من الوصول الى غايته النبيلة من الحرية التامة والاستقلال المطلق فاليوم صوت الشعب المرتفع من سائر ارجاء الجزيرة والمهاجر صوت واحد هو صوت المطالبة بالوحدة والجامعة العربية والاستقلال التام ـ وصوت الشعب من عند الله ـ ففي العراق شؤون وفي الشآم شجون وفي فلسطين افكار هائجة، وفي الحجاز مهد النهضة ومركز الثورة نفوس ثائرة، وفي باقي الجزيرة خواطر مضطربة، وكلها لا تخرج عن غاية واحدة ولا بد لها من احد أمرين : اما أن تحقق أماني العرب في جزيرتهم واما أن ينفجر بركان الجزيرة فيظهر ما تتمخض به من حوادث خطيرة الشأن لا يمكن التنبؤ عن تفاصيلها الآن وانما لا تخرج عن أنها تسبب اضطراب الشرق فيزداد تعقد مشاكله على الغرب بصورة يصعب بعد ذا حلها بغير الخوض في حرب كونية لا نعلم نتيجتها في حين أن الغرب مهما بلغت قوته لا يستطيع أن يبيدها جذعة سيما والشرق قد استفاق واخذت تتصل حلقات وحدانه فلا يبعد ان يؤلف جامعة تكون قوة كبرى في وجه الطامعين بالشرق من المستعمرين وتلك القوة المتكونة من الوحدة الشرقية هي وحدها التي تقرر مصير ممالك الشرق فعلى الغرب من الان قبل اتساع الخرق أن يترك الشرق وشؤونه يقرر مصير ممالكه بنفسه فيربح الغرب بذلك صداقة الشرق ويتبادلان المصالح و لتتم بثمرات السلم العام، وما ذلك على العقلاء من قادة العالم ببعيد ان كانوا يريدون المحافظة على مصلحة السلم العام

فالقبلة تشكر الله على توفيقه اياها لخدمة المصالح العامة في سنتها المنصرمة شاكرة حسن اقبال قرائها ، وها هي تستقبل بهذا العدد سنتها السابعة وهي مشمرة عن ساعد الجد موطنة النفس على التفاني في الجهاد الكبير بالمعترك السياسي الذي أمامها مستمدة بقوة الحق والاخلاص والثبات للقراع والصراع في ميدان المعارك السياسية الحاضرة سائلة من الله المعونة والتوفيق راجية من المولى الكريم أن يأخذ بيد العرب والاسلام الى أقوم طريق

فالى الامام الى الامام يا أبناء يعرب وقحطان الى الاتحاد والوئام الى الجهاد في سبيل الغاية الشريفة التي من أجلها خضتم معارك الحرب الطاحنة الكبرى . ان ارواح شهدائكم التي ازهقت في حرب الاستقلال ترنو اليكم من مراقدها وتنظر اليكم ما ذا أنتم فاعلون : أتحتفظون بغايتها التي استشهدت من اجلها فتحققونها ؟ أم تذهب أمانيها بكم ادراج الرياح ؟ وحاشاكم من اضاعة هذه الامال التي باضاعتها تكونون سبة الدهر ومعرة الاجيال . ان سوريه اليوم تستغيث بكم وتستصرخكم ، كونوا كرجل واحد وهبوا لانجادها لكي تحققوا وحدة بلادكم وتحفظوا جسمها من البتر المؤدي الى الاضمحلال ، اعتمدوا بعد الله على أنفسكم ونظموا صفوفكم ووحدوا كلمتكم ، فالشقاوة في الافتراق والتنابذ ، والسعادة في الاتحاد والتعاون وليكن شعار الجميع :

« اما حياة في عز واما موت في شرف »

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

في عشية يوم الجمعة الماضية برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبعض اركان الدولة ميممين جدة على السيارة الخصوصية لحضور الاحتفال الرسمي بأول البواخر العربية الهاشمية

الاياب الملوكي

من جدة

في مساء أمس الماضي شرف « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته وصاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم آيبين من جدة بعد ان شهدوا الحفلة المذكورة . وفي ضحوة هذا اليوم هرع الى القصر العالي رجال الدولة والاشراف والوجهاء فمثلوا بين يدي جلالة مولانا المنقذ وقبلوا يده الشريفة أداء لمراسم التهاني

قدوم اميرين

في مساء أمس الماضي آنس « العاصمة » كل من الامير « أحمد » والامير « عبد المجيد » نجلي الامير « محمد عبد العزيز » ابن المرحوم أمير مكة سابقا الامير « عون الرفيق » . وقد استقبل الاميران استقبالا يليق بهما وحلا ضيفين كريمين على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة

حفلة شائقة

في أول باخرة عربية هاشمية بجدة

جاءنا من جدة أنه أجريت حفلة رسمية شائقة في ميناء جدة على الباخرة (طويل) وهي أول باخرة عربية هاشمية قال المخبر وقد كانت هذه الحفلة آية في بابها. والى القراء التفصيل حسبما تلقيناه:

في نحو الساعة السابعة من يوم السبت الماضي كانت الباخرتان (رشدى) (وطويل) في ميناء جدة ترفرف عليهما الاعلام العربية وهما رافلتان في أفخر حلل الزينة، وقد كان بالباخرة (طويل) ثلة من الجند النظامي الهاشمي وامدت بها وقسم الموسيقى معالم الاحتفال على غاية من الابهة والفخامة

وفي تلك الساعة امتطى صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته زورقا بخاريا فتشرف اولا الى الباخرة (رشدى) فاستقبل من ربانها وبحارتها أحسن استقبال فزار الباخرة وتفقدها قطعة قطعة ثم غادرها فشيع بمثل ما استقبل به فتشرف الى الباخرة (طويل) فحيتها باخرة باطلاق احدى وعشرين مدفعا وقد استقبله في الباخرة ربانها وهيأة بحارتها واخذ الجند النظامي السلام الملوكي وصدحت الموسيقى بتحية الاستقبال الهاشمي. وفي الحين طاف جلالته في الباخرة وتفقدها قطعة قطعة وغرفة غرفة واقام بها جلالته بقية النهار. وفي نحو الساعة الحادية عشرة اقبل المدعوون من الهيئات السياسية ورجال الحكومة والاعيان والوجهاء على الزوارق الى الباخرة فكان كل يستقبل بما يليق به. وفي المساء اضيئت الباخرة بالكهرباء واقيمت مأدبة فاخرة على ظهر الباخرة بشكل انيق وترتيب بديع فوضعت مائدتان احداهما ترأسها صاحب الجلالة الهاشمية وعلى يمينه ويساره ممثلو الدول وبعض الخواص من ذوي المكانة، والثانية رأسها صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم وعلى يمينه ويساره بقية المدعوين من الاشراف ورجال الدولة والاعيان) وفي خلال تناول الطعام كانت الموسيقى العربية تشنف الاسماع بنغماتها الشجية وفي نحو الساعة الرابعة من الليل انتهت الحفلة وآب جلالة مولانا المنقذ من الباخرة على الزورق البخاري الخاص الى الثغر وعند ايابه منها شيع اعظم تشييع وكان من ضمن ذلك أن رفع ممثلو الدول قبعاتهم وهتفوا لجلالته هتافا عاليا وبعد ذلك آب المدعوون فكانت حفلة بالغة غاية الابهة والفخامة والرونق والجمال ❊

اعلان

من ادارة القبلة

بمناسبة دخول السنة السابعة لجريدة «القبلة» تعلن ادارتها أنه اعتبارا من أول عدد يصدر في سنتها الجديدة تكون قيمة اشتراكها السنوي في الداخل ثمانين غرشا وفي الخارج ليرة الا ربع انكليزية، وقيمة النسخة الواحدة ثلاثون بارة (قرش الا ربع) ❊

الى المشتركين الكرام

تشكر «القبلة» شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ❊

الانتقاد

على الحجاز

جاءتنا جملة أعداد من جريدة «اوتوسن هنديا» التي تصدر بلغة الملايو في بلدة «مكاسر» بالهند الهولندية فوقفنا في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ شعبان من سنتنا هذه على نبأ غريب وخلاصة ترجمته: «ان حاكم سرابايا أذاع خبرا مفاده انه وصلت اليه برقية من بعض من له مناسبات بتلك الاقطار في جدة مضمونها ان الحجاج الذين وردوا الى جدة في هذا العام لم يجدوا بها ما يستظلون تحت ظله ولم يجدوا بها ماء كافيا لهم وانهم تؤخذ رسوم على حوائجهم وان طريق المدينة في خطر وبلاء وعليه فاذ حاكم سرابايا يذكر الذين يريدون الحج بهذه الامور ويسديهم نصحه ويبين لهم ان لا يصحب احد منهم معه شيئا من لوازمه الا بقدر ما تدعو اليه الحاجة» انتهى

[القبلة]:

لا نعجب مما تأتيه الاهواء والاغراض الذاتية من الاختلاقات وما يخالف كل حقيقة!...

وبالنظر لوجود ما ينوف عن الثلاثين ألف شاهد من أهالي جزر جاوه بأم القرى (اليوم) — فشهادة ثلاثين ألف شاهد كافية لاثبات هذا أو نقضه!

وليت جنابه ينظر الى تبحبح أولئك الوفود وما هم فيه من الطرب في (أم القرى) المحسوس من شعورهم فانه لو نظر الى ذلك لاشك أنه يعتقد أن أولئك كأنهم كانوا سجناء فأصبحوا طلقاء لانهم وجدوا ما لم يكونوا يجدونه هناك. فعلى حضرة حاكم سرابايا أو سلطانها... أن يسألهم فان ما يقولونه هو الصحيح. ولا يظن المخبر وسواه ان المقصد من هذا هو عكس ما يريده لتشويق اهالي تلك البلدان ومنا لطهم على الحقيقة ليقدموا الى هذا الطرف. كلا ثم كلا. فاننا وكل من يعتقد «لااله الا الله محمد رسول الله» نعتقد انه لا يقدم الى هذا الطرف الا من اجاب واتى دعوة «واذن في الناس بالحج يأتوك» الآية

فليتأمل في هذا من لا ينوبهم من هذه الحكايات.. الا ما فيه اشتغالهم بعكس الحقيقة! والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل ❊

الوفد الفلسطيني

وجهاده لتحرير بلاده

دعت سكرتيرية «التحالف السياسي الاهلي» في انجلترا وفد فلسطين العربي الذي يقيم اليوم في لندن الى مأدبة فاخرة في فندق كلاردج يوم ٤ مايو. وبعد الفراغ من تناول الطعام ألقى السير هكس رئيس الحفلة وعضو البرلمان البريطاني خطابا هذه ترجمته قال:

«ان الوفد الفلسطيني العربي الذي شرفنا بحضور هذه المأدبة يمثل تسعة أعشار الفلسطينيين وهو لا يعارض اليهود في زيارة فلسطين حتى ولا في الاقامة فيها وشراء أراض من اراضيها فاليهود أحرار في ان يذهبوا الى فلسطين كما هم أحرار في الحضور الى هذه البلاد. ولكن العرب يطلبون ان لا تكون مقاليد الادارة والحكم في ايدي غير ايدي أبناء البلاد الاسلامية

ان تصريح بلفور الشهير لا يزال لغزا من الغاز السياسة العصرية» وهو تصريح لم يوافق عليه البرلمان ولا اية جمعية تمثيلية في هذه البلاد. وانما هو نتيجة المساعي التي بذلتها الجمعية الصهيونية ولا خفاء اليوم في ان نصه وضع طبقا للمحادثات التي دارت بين اللورد روتشلد والمستر بلفور

وقد تباهى الصهيونيون بأن السير هربرت صموئيل أرسل الى فلسطين بناء على طلبهم وأن عليهم والحالة هذه ان يؤيدوه. فهل هذا هو المركز الذي يصح ان يوضع فيه حاكم يمثل بريطانيا في اي بلاد؟ ان هذه الاقوال جعلت الفلسطينيين يعتقدون بأن الحاكم الذي ارسلته بريطانيا لحكم بلادهم لا يعطف عليهم بل يريد أن يجردهم من بلادهم ويعطيها للغرباء. زد على ذلك أن اليهود كانوا ولا يزالون يقلدون المناصب السامية لا لشيء سوى انهم يهود كما ان الرجال الاكفاء يقالون من مناصبهم لا لشيء سوى عطفهم على العرب. كل هذا يحدث بين أسماع العرب وأبصارهم ولا شبهة اليوم في ان الصهيونيين قد عقدوا العزيمة على تحقيق كل ما يشتهونه في تلك البلاد

ان الوفد الماثل بيننا اليوم يمثل جميع السكان العرب وهو يطالب بتنفيذ العهود التي قطعناها لهم عندما دخلوا الحرب في سنة ١٩١٥ وهذه العهود التي قطعها معهم باسم بريطانيا السير مكماهون صريحة ولا غموض فيها. وبديهي ان ليس معناها ان العرب اذا ساعدونا في الحرب تؤخذ منهم بلادهم وتوضع تحت سلطة اليهود. وعندي ان الحنث بوعودنا قد يفضي الى خلق ارلندة ثانية من فلسطين»

وقد رد شبلي افندي جمال على هذا الخطاب فقال «ان كل امبراطورية عظيمة لا تستغني عن خلتين. فاما الاولى فهي الاخلاص واما الثانية فالانصاف. قال ولا شك عندي في امانة افراد الشعب البريطاني فقد رايت سيدة انجليزية تجهد نفسها لتصل الى موزع التذاكر في احدى مركبات الترام، فلما وصلت اليه اعطته ثمن التذكرة ونزلت وقد كانت تستطيع ان لا تتكلف هذه المشقة ما دامت نازلة ولكن امانتها ابت عليها ذلك. اما موزع التذاكر فبالرغم من انه رأى السيدة على اهبة النزول من المركبة فقد فصل من دفتره تذكرة وطرحها خارج المركبة وكان يستطيع ان يضع ثمن التذكرة في جيبه الخاص ما دامت السيدة نازلة: ولكن امانته هو الآخر ابت عليه هذا التصرف فاذا كان هذا طبع الافراد فلماذا لا يكون طبع الحكومة التي تحكمهم؟

قال شبلي افندي وقد ذكر الماريشال ولسن في احدى خطبه ما يفهم منه ان الجنود البريطانية في فلسطين لمنع العرب من تذبيح اليهود، وان هذا لا يلبث ان يحدث اذا سحبت الجنود. ولكن هذا خطأ لان العرب واليهود عاشوا في وئام وصفاء دهورا طويلة قبل تنفيذ السياسة التي اشتمل عليها تصريح المستر بلفور واذا كانت حدثت حوادث بعد ذلك فلم تحدث بين العرب ومواطنيهم اليهود، ولكنها حدثت بينهم وبين الذين أتوا من الخارج ليستأثروا بخيراتهم ويستبدوا بشؤونهم. ان السياسة الصهيونية هي التي افسدت اليهود وأغرتهم بالجشع وماذا عسى كان يقال في العرب اذا هم استسلموا للذل والاستعباد؟

وشكا شبلي افندي من امتناع الصحف البريطانية عن نشر كل ما يجب نشره من احوال فلسطين وقال ان الاضطرابات السورية قد تنتقل عدواها الى فلسطين اذا لم ينظر في اسباب تذمر العرب ويعمل على ازالتها» اللواء المصري

حول مسألة كراين

تناقلت صحف اوربا عن صحف الشام خبر الحكم على المستر كراين الاميركي الذى زاردمشق وحصلت بعد زيارته تلك الحوادث وقد كذبت السلطة الفرنساوية خبر الحكم عليه وعدته تلفيقا من جماعة بمصر فكتب مراسل « المورننبوست » لجريدته في ٢٨ مايو ما يأتى :

حدث هنا تطور غريب لمسئلة الخبر الاخير عن صدور حكم غيابى بالسجن عشرين سنة من المحكمة العسكرية الفرنسوية فى دمشق على تشارلس كرين الاميركى صاحب الملايين وسفير اميركا سابقا فى الصين وقد ذكرت سابقا « المورننبوست » ان مستر كراين ذهب الى سورية فى شهر ابريل الماضى وقد حاول السوريون على ما يظهر ان يؤثروا عليه بعداوتهم للانتداب الفرنسوى فاجروا مظاهرات اكرامية له فرقتها السلطة الفرنسوية بالقوة فانتشرت على أثرها الاضطرابات سريعا فى سورية . وتقول الجرائد الاخيرة الصادرة من سورية ان المحكمة العسكرية فى دمشق دعت مستر كراين فى ١٧ ابريل امام المحكمة فكان قد سافر ولما لم يحضر حكم عليه بالسجن عشرين سنة ولم يعلن الحكم الا فى ١٧ مايو وقد اكدت اللجنة التنفيذية السورية الخبر هنا وقالت ان المعلومات الخصوصية عن هذا الامر قد وردت من دمشق فى نفس الوقت الذى جاءت فيه صحف سورية تحمل الخبر على ان ما نشر عنه من التفاصيل يجعل من الصعب الاعتقاد انه محض اختلاق ولكن برقية وردت الى هنا من الجنرال غورو قد نفت عن الخبر كل ظل من الصحة واكدت ان مستر كراين لم يحكم عليه ولم تجر بشأنه ادنى معاملة رسمية

وقد اهتمت لهذه المسألة وجعلت استطلع طلعها من الفرنسويين ومن السوريين فكانت المعلومات التى حصلت عليها متناقضة كل التناقض

وقد قلت للسوريين انه اذا كان الخبر غير صحيح فان الثقة تزول باخبارهم فاكدوا انهم يحملون تبعة ما قالوا

وكتب فى ٣١ منه علمت من مصدر وثيق ان مسئلة صدور حكم غيابى من المحكمة العسكرية الفرنسوية فى دمشق على مستر كراين بالسجن عشرين سنة لا بد ان تحدث ضجة عظيمة وقد انكر الفرنسويون صحة الخبر فادى ذلك الى السؤال عن سبب نشره فظهر انه نشر فى جرائد بيروت فى ايام مختلفة من شهر مايو وقد نشر تفصيل يحمل على الاعتقاد بصحته ولكن المسألة قد دخلت الان فى طور جديد فكثير من الدلائل يدل على ان مستر كراين لم يحكم عليه ولكن وجود صحف بيروت تحت المراقبة وظهور الخبر فى صحف مختلفة فى سورية يحمل على الاعتقاد ان المراقبة الفرنسوية هى التى سمحت بنشر الخبر . ويستفاد مما قيل فى الدوائر الاميركية هنا قبل هذه الوقائع أن نشر الخبر قد سمح به عمدا لايهام السوريين ان السلطة الفرنسوية فى سورية لاتتردد حتى فى الحكم على اميركي عظيم فيجب انلا ينتظروا ان تحترمهم اكثر منه . والاميركيون هنا يظهرون استياءهم من ان فرنسا قداستعملت سمعة أميركا الحسنة فى سورية لتضليل السوريين وهم يطلبون اجراء تحقيق لصيانة شرف السمعة الاميركية

الاهرام

المستر كراين يتكلم

لندن — باح المستر كراين المعتمد الاميركي السابق فى الصين بمعلومات تستوقف النظر فى المناقشة الدائرة الان على الشرق الادنى . ولا يخفى ان الصحف الفرنسوية حملت حملة شعواء على المستر كراين واتهمته بانه المسؤول عن الشغب فى دمشق وهو الذى ال بعد ذلك الى ما اذيع خطأ عن الحكم عليه غيابيا بالسجن عشرين سنه

وقد طاف المستر كراين فى فلسطين وسورية ومصر وشرق اوربا فى الشهرين الماضيين وقال من حديث فى لندن وهو يزمع السفر الى اميركا . انه يرجح ان حكاية الحكم عليه نشأت عن التباس بالدكتور شهبندر من متخرجى كلية بيروت النابغين فقد حكم عليه بالسجن ١٥ (٢٠) سنة بعد مظاهرات دمشق

وقال المستر كراين ايضا ان المرسلين الاميركيين ومعاهد التعليم الاميركية فى اسيا الصغرى (الانضول وسورية) صارت مهددة بخطر ذى بال من جراء انتشار النفور من الغرب فى جميع طبقات السكان الذين سئموا الانتدابات فيستحيل على اميركا ان لا تعبأ بهذه الحركة

وقال ان الحالة الصهيونية تتفاقم وان اللجنة الصهيونية قابضة على زمام الدوائر الرسمية —

مؤتمر الشعوب الشرقية

انتهى المؤتمر الشرقى ، الذى انعقد فى جنوى الى جانب مؤتمر اوروبا الدولى . ورفع الى الدول تقريرا ضافيا عن مطالب الشرق بسط فيه اسباب الاضطراب المستحوذ على الشعوب الشرقية ، واشار على اوروبا بالاقلاع عن السياسة العقيمة ، وترك الشدة والعنف والسعى الى التفاهم مع ابناء هذا الشرق الذين ابدوا دورهم فى تاريخ الانسانية وتركوا اثاراً تدل على ما كانوا عليه من المدنية والحضارة

ولقد جاءت هذه الفكرة فكرة عقد المؤتمر مظهراً جديداً من مظاهر التضامن الشرقى . وأثراً من الاثار التى يشعر بها الشرقيون فى بلدانهم المختلفة . فان اوروبا المستعمرة غررت بهذا الشرق اثناء الحرب ، فساقت ابناءه الى مواطن القتال ، وعرضت صدورهم للموت جهاداً فى سبيل الاستقلال المنشود ، ودفاعا عن الحضارة التى كانوا بها يتغنون . حتى اذا انقشعت غيوم الحرب رأى الشرقيون ان اظافر اوروبا قد أخذت تنشب فى اعناقهم ، فصاحوا من الالم ، وتجاوبت البلاد صيحاتهم فلم يشعروا الا وهم فى دفع الاذى متضامنون

خلا الجو بعد الحرب للمستعمرين فضربوا نطاق سيادتهم على الامم المستضعفة وجاؤوها باسم الانتداب وتحت ستارهم يفعلون بها ما كانو يفعلونه باسم الحماية والاستعمار . ولكن التعاليم الحرة فعلت فعلها فى النفوس فلم يعد الشرق يرى فى شرقيته سبب استعباد بل نهض يطلب مكانه تحت الشمس ويريد ان يكون له نصيبه من الحياة الحرة . لان مداخلة اوروبا مهما تعددت اشكالها فهى استعمار القوى للضعيف ، سواء كانت حماية او استقلالا او انتداباً

ولقد احسن مؤتمر الشعوب الشرقية صنعاً بتذكيره اوروبا واميركا فى الشرق رجالا لا ينامون عن حقوقهم ، وشعوبا تجاهد فى سبيل الاستقلال . ولئن فشل مؤتمر جنوى وانفض على غير نتيجة فان مؤتمر الشعوب الشرقية سيكون له تأثير بعيد

مطالب الشرق

رفع مؤتمر الشعوب الشرقية فى جنوى تقريراً الى المؤتمر الذى انعقد فى هذه المدينة وأبلغه الى كبريات الصحف الاوربية والامريكية والتقرير موقع من حضرتى عبد الحميد بك سعيد رئيس المؤتمر والامير شكيب ارسلان سكرتيره العام رئيس الوفد السورى اللبنانى وقد رأينا ان نقتطف اليوم من التقرير المطالب التى عرضها المؤتمر عن الشرقيين وهى :

اولا — العمل بالقانون الدولى العام الاوربى والامريكى فى الشرق اثناء الحرب والسلم طبقا لما هو منصوص عليه فى المؤلفات وما هو مقرر فى المؤتمرات التى عقدها العلماء وما هو متبع عادة وعرفاً . وأدخل بعضه فى المعاهدات الدولية او قوانين الدول الدستورية

ثانياً — الغاء نظرية « الوصاية » التى خلقت فى عقد عصبة الامم من العلاقات بين اوربا والشرق

ثالثا — الاعتراف لشعوب الشرق التى لم يستقر لها نظام الى الان بالحق فى ان تكون بحرية الحكومة التى توافق اتحاد عناصرها وتنطبق على حدودها الطبيعية وتجانسها وتاريخها وارادتها بحيث تكون بعيدة عن اى تدخل اجنبى

رابعا — الاعتراف لدول الشرق التى تم تنظيمها والتى تشكل طبقا للنص السابق باستقلالها التام عملا بحق الافراد

خامسا — جلاء الجيوش الاوربية التام عن جميع البلاد التى تحتلها الان فى الشرق

سادسا — ادخال جميع الامم التى تم تنظيمها فى الشرق فى عصبة الامم . بحيث تعرض على هذه العصبة جميع المسائل التى يمكن ان تقوم بين الامم الشرقية او بين هذه الامم وغيرها من الامم غير الشرقية وجميع المسائل التى تقوم بشأنها لحلها

سابعا — توسيع نطاق العمل بعقد الهدنة لعدم الاعتداء على الامم الشرقية

وسيكون من شأن الموافقة على هذه المطالب موافقة تامة قائمة على الاخلاص ان يعاد السلم الى الشرق . وتنقذ اوربا من النكبة التى تجرها اليها سياستها ازاء الحالة التى نشأت فى الشرق عن الاعمال الاستعمارية

الدلتا

اخبار خارجية

زواج سياسى

— قالت صحيفة (نوفوبى فريميا) الروسية ان زواج المسيو رادك الزعيم البلشفى بالانسة راتنو شقيقة وزير خارجية المانيا قد احدث ضجة كبيرة فى الدوائر السياسية الالمانية والروسية

وقد طلق المسيو رادك امرأته الروسية من عهد قريب ليتمكن من عقد زواجه الثانى

المعاهدة التجارية

تشتمل المعاهدة التجارية التى أمضيت منذ بضعة أيام فى جنوى بين ايطاليا وروسيا على النقط الاساسية الاتية : يكون للايطاليين الذين يهاجرون الى روسيا حرية السفر والعمل التامة . وتعامل كل دولة الاخرى فى الشؤون الصناعية معاملة الدولة المنفصلة . وتترك حرية المرور للبضائع الروسية فى ثغر تريستة وللبضائع الايطالية فى ثغور البحر الاسود . ويكون لايطاليا الاولوية فى اخذ امتياز منابع البترول الروسية التى تمنح حتى الان

وتمنح روسيا لايطاليا حق استغلال ١٠٠ الف هكتار من الاراضى فى اوكرانيا ومقاطعة خوبان لمدة ٢٤ سنة يمكن تجديدها وتدفع ايطاليا اجرة تلك المساحة من حاصلات الارض لغاية ٧٠ فى المئة من اصل الاجرة

اخبار الاناضول

خسائر اليونانيين

عقدت جريدة « نيولوغوص » فصلا بعنوان « ماذا كلفنا الحرب . الارقام الرسمية . وهل يجوز التخلي عن الاناضول بعد هذه الضحايا ؟ »

قالت فيه : بلغ مجموع ضحايانا في حروب مكدونية وروسيا والاناضول نحو ٨٢٦٥١ ضابطا وجندياً جريحاً وقتيلا ومفقوداً واسيراً . هذا عدا الدماء اليونانية التي سالت في الساحة الغربية دفاعا عن قضية الحلفاء

وكان دين اليونان العمومي قبل الحرب يقدر عليا ونصف مليار دراخمة فارتفع اليوم الى عشرة مليارات

وبلغ عدد مهاجري الاروام الذين التجأوا الى البلاد اليونانية منذ سنة ١٩١٤ من تراقية والاناضول ٤٨٣٢١٢ مهاجراً

قالت : فهل يجوز بعد كل هذه الضحايا ان نخلي الاناضول ونكتفي بقسم تراقية الشرقية . ان الامة اليونانية لا يمكن ان تقبل صلحاً يبنى على اساس المكافأة

رأى المسيو بوانكاره

في التجارة البريطانية

باريس — قال المسيو بوانكاره ان ازمة الاصدار في بريطانيا العظمى ناجمة في الحقيقة عن الحرب لان الصناعات في مستعمراتها المستقلة مزاحمة للصناعات البريطانية الوطنية التي تيسرت لها في اثناء الحرب فرصة للتقدم والترقي وربما اتت بريطانيا منذ عقد الهدنة اعمالا عديدة ناشئة عن عدم التبصر في سياسة النقد (المال) ومن جهة المواد الخام

سياسة فرنسا

باريس — رد المسيو بوانكاره على اسئلة السائلين في مجلس النواب عن السياسة الخارجية فبسط رأيه في مسألة سيليزيا العليا وقال ان خير سبيل لصون السلام في سيليزيا العليا والرين وغيرهما هو عدم التفريق بين السلام ومراعاة المعاهدات والشرط الاول لتوطيد اركان السلام النافع هو عدم اقامة هذا السلام على ازدراء المعاهدات وخرق الحقوق

ثم تناول مؤتمر جنوى فقال ان جدول اعمال المؤتمر اقلق بالي لانه كان يمكن ان يبحث في معاهدات الصلح فسببت وفزت بحمل الحلفاء على ان تعطى فرنسا جميع الضمانات بان لا يسمح لالمانيا بفتح باب الكلام في التعويض ونزع السلاح والمعاهدات وقد عرضت هذه المسائل على جمعية الامم . ثم دفع عن الحكومة الفرنسية تهمة انها حاولت احباط المؤتمر وتلا التعليمات التي ارسلت الى الوفد الفرنسوي وقال انها اتبعت بتمام الصراحة والولاء فغرنسا لم تفعل شيئاً لاحباط المؤتمر بل ابدت منتهى الصبر واذا كان المؤتمر السياسي قد حبط فالمؤتمر الاقتصادي والمالي نجح وعندي ان احياء اوربا يمكن ان يتم على قاعدة اعمال مؤتمر جنوى

أما اتفاق رابالو (بين روسيا والمانيا) فانه مناقض لمعاهدة فرسايل ولهذا كان في الامكان طرد المانيا وروسيا من المؤتمر ولكن فرنسا باظهارها الولاء وحسن النية نحو حلفائها انحازت الى عقوبة اخف من هذه ولست بنادم على هذه الخطة لانه لو اقفلت الباب في وجه من ذكرت لصارت منفردة وظهرت بمظهر قليل الصبر في المؤتمر أما وقد فعلت ما فعلت فقد شهد العالم لها بانها عاونت في اعمال المؤتمر النافعة الى النهاية

ولم ترتبط الحكومة الفرنسوية بشيء في امر مؤتمر الهاي ولا تشترك في المؤتمر السياسي الجديد الذي تأبى الولايات المتحدة ان تشترك فيه وحيث ان الحكومة تبغي عظمة فرنسا فانها ستظل متصلة بجميع حلفائها والولايات المتحدة والمحايدين فتطلعهم على رأيها وترسل الى الخبراء الى الهاي

ثم عالج المسيو بوانكاره التهم الموجهة الى فرنسا واكد رغبتها في العمل للسلام العام بالتعاون الوثيق ولكن بشرط ان لا يطلب منها ان تبذل لالمانيا شيئا من الحقوق التي تخولها المعاهدة اياها وانها لا تمانع استئناف العلاقات المقررة ولكن يستحيل علينا ان نغضي عن البغض الذي يجيش في صدر المانيا وفي كل يوم برهان على سوء نيتها سواء كان في ما يختص بعواقب الحرب أو بالمجرمين أو بالتعويض ثم اعترض على تصريحات الهر فرث الاخيرة التي قال فيها ان معاهدة فرسايل اداة حرب ودمار فقال « لقد امضت هذه المعاهدة ٣٧ امة فلماذا تضحي فرنسا بالحقوق التي تنالها بموجب هذه المعاهدة بعد ما باتت ارضها ميدانا لحرب هذه الامم . فاذا لم ينضم الينا في العقوبات حق لفرنسا وحدها ان تنفذ مواد المعاهدة التي تنص على هذه العقوبات واني افرغ قصارى جهدي لاجتناب العمل المنفرد الذي لا اجهل مصاعبه ولكن مع ان الاحتفاظ بالاتفاق أمر مرغوب فيه فلا يسعنا ان نضحي بالمتمتع بحقوقنا اكراما لحلفائنا » (تصفيق شديد)

ورد المسيو بوانكاره على مقاطعة من حزب اليسار التطرف فقال واني ارجو ان لا اضطر الى عمل منفرد ولكن المانيا اشتهرت باحترام القوة وهي التي تكره فرنسا على الاحتفاظ بقوتها

ثم تكلم عن المفاوضات مع موسكو فلم ينكر على حكومة السوفيات حقها في طلب الاعتمادات من اوربا ولكن لاوربا الحق في منح هذه الاعتمادات أو رفضها . واستنكر روح موسكو الحربي وقال انه تقلق بال دول الاتفاق الاصغر . وعندي ان تفوق الجيش الاحمر مبالغ فيها ومهما يكن من ذلك فيجدر بالحلفاء قبل ان يمنحوا الاعتمادات لحكومة السوفيات ان يطلبوا ضمانات ويعتبروا بالنذر التي تأتيهم من كل حدب وصوب قائلة « كونوا على حذر فالذئاب بقيت على الحدود »

وبعد كلام عن روسيا قال ان فرنسا شديدة التعلق بجمعية الامم التي خدمت السلام خدمة جليلة ثم وصف حسن العلاقات بين فرنسا ودول الاتفاق الاصغر التي اشتركت في جميع المفاوضات واكد متانة الصداقة بين فرنسا والبلجيك والرغبة الصادقة في الاحتفاظ بتضامن فرنسا وبريطانيا العظمى

ثم سرد الفصال التي سلمت بها فرنسا لمرضاة انكلترا ولا سيما اشتراك فرنسا المتواصل في مؤتمر جنوى مع الخطة التي اختارت روسيا والمانيا انجريا عليها وذكر خطة فرنسا الودية في مسألة الشرق الادنى وقال « لقد اثبتت فرنسا على الدوام استقامتها وروح التساهل منها في جميع المؤتمرات التي بحثت في تحقيق حقوقها »

ثم قال ان انكلترا عدلت عن عقوبة مهمة نصت عليها معاهدة فرسايل « ولكن جميع الحوادث التي حدثت لم تفصل بين البلادين اللتين لا يدوم اتفاقهما السياسي الوثيق الا بتماثل تام في الرأي ولا سيما في ما يختص بامر دون روسيا والممتلكات الخصوصية »

وختم المسيو بوانكاره بيانه بقوله ولا انسى ان جنود الحلفاء يرقدون في تربة فرنسا بجوار جنود فرنسويين من الخيانة لذكراهم محاولة فصم عرى المحالفة أو التقصير في المساواة في معاملة اممهم »

عصبة الامم والكوكايين

جنوى — وافق مجلس عصبة الامم على قرار اللجنة الاستشارية الذي تضمن اقتراحات لتنظيم تجارة الكوكايين ومن بينها توصيات بوضع نظام رخص توريد ويفرض على جميع ممالك اوروبا واميركا وافريقا واستراليا ، بحيث لا يتعدى تنفيذه في القارات المذكورة يوم اول سبتمبر ولا يتعدى يوم آخر بنا يرفي البلد ان الاخرى

جريدة الكرمل

جريدة استقلالية عربية وطنية حرة مبدأها خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة ومدافعة الصهيونية، تدعو الى الوحدة والجامعة العربية ، يصدرها في حيفا حضرة العربي الصميم والوطني الغيور « نجيب نصار » ، بدل اشتراكها السنوي ليرة وربع مصرية في فلسطين و ١٥٠ غرشا في سائر انحاء سورية وفي الخارج ، لا ترسل هذه الجريدة الا لمن يطلبها والاحب أن يكون الطلب مرفوقا بقيمة الاشتراك ، ندعو كل من يريد الاستفادة الى الاشتراك فيها ونرجو لها دوام التوفيق وزيادة النجاح والانتشار

اعلان

وجد باحد شوارع جدة في الثاني من شهرنا الجاري ساعة باستيكها فعلى من يدعي انها له مراجعة ديوان رآسة الوكلاء الفخيمة ليظهر اوصافها وعلامتها الفارقة لتسلم له

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

اعلان

بما ان نابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامي) قد انفصل عنا بتاتا فكل ما يحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فعهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤلين عنه بشيء مطلقاً ولا حاطة العموم بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان ١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خيرو

الحسامي

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الجوزاء ٢٠

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	١٦	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٩
الثلاثاء	١٧	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الاربعاء	١٨	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٩٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٤ — مكة المكرمة — ١٥ يونيو سنة ٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الى الشان من الدرجة الثانية الى جناب الميرالاى « بيك بك »

ورفع قائد المشاة في حامية جدة الملازم أول الشيخ عبدالحميد حكيم — الى رتبة زعيم

ورفع قائد الرشاش في حامية جدة الملازم أول الشيخ عقيل عباس — الى رتبة زعيم

ورفع معاون معلم الموسيقى الملازم ثانى الشيخ بكير بن محمد — الى رتبة ملازم أول

ورفع ضابط البحرية الملازم ثانى الشيخ محمد عبدالله — الى رتبة ملازم اول

ورفع النقيب البحرى الشيخ أحمد مرزه الى رتبة وكيل ضابط

ورفع النقيب البحرى الشيخ حسن عبدالواسع — الى رتبة وكيل ضابط

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم أول قائد رهط المشاة الشيخ عبدالحميد حكيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الرشاش الملازم أول الشيخ عقيل عباس

ووجه ذكرى الاستقلال الى معلم الموسيقى الملازم أول الشيخ صالح بن محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى ملازم أول في رهط المشاة السيد رحيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى معاون معلم الموسيقى الشيخ بكير بن محمد

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى في رهط المدفعية الشيخ حسن كردى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى في قسم الطيارات الشيخ حسن ناظر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى في قسم الطيارات الشيخ صالح طوله

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم ثانى في البحرية الشيخ محمد عبد الله

نعوذ بك
من سيئات اعمالنا

وافتنا الصحيفة « لسان العرب » المقدسية الغراء تقص علينا في عددها (٢٤٧) الحادثة الآتية :

اصابع زينب
في جزيرة العرب

لقد صدق من قال : ويأتيك بالاخبار من لم تزود . فقد اتصل بنا خبر عظيم الشأن عن بلاد العرب اذا صح كان له تأثير كبير لا نقول فيها فقط بل في العلاقات السياسية بين الحكومتين الانكليزية والفرنسوية

وتفصيل الخبر ان السياسة الفرنساوية التى اتخذت القوة العسكرية قاعدة لها تمشى عليها في بلاد الغرب رأت ان لا تحرم الشرق من نعمها الجلى فما استتب لها النفوذ في الشام حتى اخذت تعمل على مقاومة السياسة الانكليزية في بلاد العرب بكل ما اوتيته من قوة الدهاء وفضل المال ولما كانت تعلم ان العائلة الحسينية الهاشمية الكريمة صديقة انكلترا وان في الحجاز والعراق وشرق الاردن حكومات ترتبط مع حكومة لندن برباط الصداقة والوداد فكرت في التضييق عليها ومقاتلتها واخذت تفكر بمن يحقق لها هذه الامانى فوقع اختيارها بعد الافتكار الطويل على الامير عبد العزيز بن السعود نظراً لنفوذه وقوته فعقدت العزم على الاتفاق معه فاستدعت منذ خمسة شهور الى الشام صديقاً من أصدقائه ورسولا من رسله من باشوات العرب وسيرته اليه بشروطها فذهب الرسول بها الى الامير وعاد بقبول الفكرة والاتفاق وبعد ان دامت المفاوضات شهرين اتفق الفريقان على ما يأتى :

١ — تعترف حكومة فرنسا بسلطة ابن السعود اعترافاً رسمياً في بلاده ضمن دائرة الحدود التى سيرد ذكرها

٢ — تؤيد حكومة فرنسا الامير ابن السعود بالمال اللازم وكمية من الذخيرة الواجبة حسب الحاجة التى يتبين لاركان الحرب في حلب والشام حاجته اليها

٣ — تؤيد حكومة فرنسا الامير ابن السعود في كل اعتداء يقع عليه من الحجاز والعراق وشرق الاردن

٤ — لا تعارض حكومة فرنسا في وصول حدود ابن السعود الى نقطة تجاور درعا على شرط ان تعدل وتوسع حدود دولة حوران المستقلة وان يعطى ابن السعود التأمينات اللازمة بعدم اعتدائه عليها

وقد روى لى مخبرى ان الحدود المتفق عليها مع ابن السعود تبسط نفوذه حتى المدينة المنورة والجوف وغربى العراق وتجعله الحاكم المطلق في وسط جزيرة العرب وقد تعهد بهذه الشروط السرية وعدم التصريح بها .

هذا ما اتصل بى من مصدر وثيق اعتقد بصحته ووقوفه على الحقائق . ومما يؤيده شروع ابن السعود بالاعتداء على شرق الاردن منذ عهد قريب فقد اعتدت شرذمة من رجاله على عرب الحويطات فاقتتل الفريقان اقتتالا دام ساعات خسر فيه الوهابيون نحواً من ٣٠٠ رجل وارتدوا على اعقابهم

ولما كان لهذا الاتفاق اهمية كبرى في مستقبل العرب وشبه جزيرتهم رأينا ان نوجه اليه انظار ممثلى السياسة الانكليزية في هذه البلاد وابناء الامة العربية . فقد اخذت أصابع زينب تندس في شبه جزيرة العرب

ابراهيم

[القبلة] :

ان ما لدينا من المعلومات الخاصة يدلنا على ان بعض البشاوات الذى يعنيه اللسان هو « محمد العصيمى » الذى استخدمته قلم الاستخبارات الشرقى لدى الجنرال غورو للمآرب والمقاصد الملومة ! وان أبسط ما نقوله لمن يريدنا بكل ما يفهم من هذا العطاء والسخاء والتقسيم والتكريم ومن يرى رأيهم بأنه أليس أن الفضل في كل ذلك يعود للحجاز والاردن والعراق ؟ اذلولاهم لكنتم تنظرون الى تلك المناطق نظر المغشى عليه من الموت ! ... أحدكم في أرواد ، والاخر في الاوغاد والانجاد ، .. قل هاتوا غير هذا ان كنتم صادقين (قاتل الله الطيش !!)

ومع هذا فلا حاجة أن نصرح هنا ايضاً بأنه يسر كل عربى أن يرى أموال الدنيا وسياناتها تهدى لمولى من موالى اقوامه فضلا عن الحضرة السعودية لما في ذلك من النتائج المستغنية عن البيان !

وبالطيش ، الغرور ، وبحفز الشحرور ؟ أن تفتونا في تأثير هذا العهد على عهد العظمة البريطانية السابق : أأحدهما ينسخ الاخر ؟ واذا كان كذلك فايهما الناسخ وايهما المنسوخ ؟ أم كلاهما يعتبر ؟ لتنال الحضرة السعودية أمام شرق الاردن صفة الجنرال « فرانجل » في سواحل البحر الاسود ، وأمام الحجاز والعراق صفة الجنرال

«يود ينتش» في بحر البلطيق وسيدير يافى تواحد !..

ولهذه المزايا وايكم التى لم يأت بمثلها التاريخ ستجدد للعرب ما اندرس من مفاخر ومزايا اسلافهم — شافعين استفتائنا هذا باستفتاء اخواننا القائلين بأن مسلك وهابيتنا التمسك باصول الدين : أهل أحكام تلك الاصول تبيح ما أشير اليه عن العراق والاردن والحجاز ويترك مسلمى سورية واخوانهم ابناء عنصرهم يخرجون من ديارهم وتذبح ابناؤهم وتستحيى نساؤهم ؟!..

فليتأمل كافة اخواننا العرب مسلميهم ومسيحييهم ويهودييهم ماراد ابهم وماينبغى لهم ازاءها

وأ يكم ان تصريح جلالة مولانا المنقذ فى كتابه السامى لأحد أفاضل قومه الذى نشرته «القبلة» فى عددها (١٠٩) بقوله ايده الله : ﴿ فكيف يباز خلفه ألف هادم ﴾ وقوله أيضا ﴿ وليس لى و البلاد المدومة ﴾ ﴿ الحول والقوة التى قامت باقامت بالضمان ﴾ ﴿ حقوقها الا الاعتماد على البارى جل شأنه ثم ﴾ ﴿ على وفاء عهود ممما هديها وهى ﴾ ﴿ الطريقة الوحيدة لضمان الحقوق للعالم ﴾ ﴿ منذ نشأته ﴾ وتصريحاته السامية الهاشمية فى محرره السامى الشهير الصادر بتاريخ ٢٩ ذى القعدة سنة ٣٣٦ - كاف لكل ما ينبغى ان تقال لمثل هذه التصديات اوالتقصدات او سياستها سيما ما يعلم من مزايا لا تيان بهذه التصريحات الهاشمية السامية منذ تلك التواريخ .

ولا شك أن لكل نبأ مستقرا وأن العاقبة للمتقين جعلنا الله منهم بمنه وكرمه

حوادث محلية

وصول حب الجراية

علمنا أنه فى ليلة الاربعاء الماضية وردت الى وزارة خارجيتنا الجليلة برقية من وزارة خارجية الحكومة المصرية المعظمة أنها أرسلت الى الحجاز حب الجراية لعام ١٣٤١ مع موظف مخصوص على الباخرة (اندوربا كيمس) وأن هذه الباخرة ستنزل فى ينبع ما يختص بالمدينة من حب الجراية ثم تأتى الى جدة فتنزل بها ما يختص من ذلك بمكة . والمأمول أن هذه الباخرة تصل الى ميناء ينبع فى هذا اليوم ولاشك أن هذا من آثار روح الجد والنشاط والاهتمام التى تشبعت بها الحكومة المصرية الجديدة ونمشت عليها أعمالها فنرفع لها خالص الشكر وعاطر الثناء وندعو لها بدوام التوفيق والسعادة ورفعة الشان

قدوم فاضل

فى هذا اليوم حمل الينا البرق من جدة أنه قدم اليها من السويس على الباخرة (منصورة) حضرة الكاتب القدير والشاعر المجيد الاستاذ المفضال الشيخ «محمود على منصور» أحد أفاضل الاسكندرية ونوابغها وبمعيته رفاقه الذين منهم الشيخ عبد العزيز الشافعى احد علماء الاسكندرية وقد علمنا انهم فى عشية هذا اليوم برحوا جدة متوجهين الى «العاصمة» رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة فعلى الرحب والسعة واهلا وسهلا بالفضل والادب

سفر و اياب

فاتنا أن نذكر فى عددنا الماضى أنه سافرت فى الاونة الاخيرة من «العاصمة» الى «المضيق» (موضع قرب الطائف) هيئة اصلاحية مؤلفة من حضرات الاشراف الافاضل الشريف عبدالله بن هزاع ، والشريف حمود بن يحيي ، والشريف حمزة النمر ، انتدبتهم الحكومة لتسوية خلاف على الحدود و ما شاكلها وقع بين السادة الحرث النازلين فى «المضيق» وقد آبت هذه الهيأة المحترمة الى «العاصمة» بعد أن سوت الخلاف وأقنعت كلا من الفريقين المختلفين واصطلحا فقامت الهيأة بمهمتها خير قيام

سفر الزوار من الحجاج

من العاصمة الى المدينة المنورة

علمنا بأنه امس الماضى توجهت من «العاصمة» الى «المدينة المنورة» قافلة من الزوار يبلغ عددها نحو ثلثمائة واربعة واربعين جملا محملة من الحجاج الذين وردوا فى البواخر الاخيرة أثناء قيام القافلة الكبرى من الزوار بالحركة الى المدينة وقد علمنا ان القسم الاول من القافلة الكبرى وصل الى «القضيمة» وسيكون اليوم فى رابغ وهم على غاية من الصحة والعافية . رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

سفر الحجاج الزوار

من ينبع الى المدينة

اتصل بنا الان والجريدة ماثلة للطبع ورود برقية من ينبع تفيد أنه فى هذا اليوم وصلت الى ميناء ينبع الباخرة (أندور باكيمس) التى تحمل حب الجراية وكان مما انزلته بالثغر نحو ستين حاجا من اخواننا السوريين والمصريين أرادوا السفر من هنالك الى المدينة بقصد الزيارة فصادف نزولهم هذا اليوم وجود «قدو» مسافر للمدينة . ففى الحين اهتمت حكومة ينبع باجراء طلبهم فسهلت لهم امر سفرهم ورحلتهم الى المدينة مع ذلك «القدو» رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

اللاجئون

من (تربة) الى (العاصمة)

علمنا ان نحو مائة عائلة من قبيلة «البقوم» هجروا منازلهم فى «تربة» وهرعوا منها الى «العاصمة» فوصلوا اليها ملتجئين بالرحاب الهاشمية العامرة

سفر الحجاج

من العاصمة الى الطائف

فى هذه الاونة توجهت الى الطائف قافلة من الحجاج من ذوى الحيثية والاعتبار بقصد زيارة الحبر الاعظم سيدنا «عبدالله بن العباس» وترويح النفس . وقد علمنا أنهم اليوم وصلوا الطائف فى خير وعافية فنسأل لهم طيب الاقامة والعود الحميد

سفر الباخرة (طويل)

الى (العقبة)

ذكرنا فى العدد الماضى وصف الاحتفال الذى جرى على الباخرة (طويل) فى ميناء جدة وعلمنا بعد ذلك ان الباخرة المذكورة فى ثانى يوم من الاحتفال برحت ميناء جدة متوجهة الى العقبة وستمر فى طريقها اليها على بقية السواحل العربية التى منها ، رابغ ، وينبع ، وأملج ، والوجه ، وضبا ، وعند وصولها الى العقبة تحمل الى جدة ما تجد هناك من الركاب الحجاج وسواهم والطرود التجارية وخلافها

الى المشتركين الكرام

تشكر «القبلة» شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم

اعلان

بما ان تابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامى) قد انفصل عنا بتاتا فكل ما يحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فعهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤولين عنه بشيء مطلقا ولا حاطة العموم بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان

١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خيرو
الحسامى

الحالة فى سورية

لمراسل الاخبار الخاص فى عمان :

وصلت قبل يومين من تحرير رسالتى هذه الى مدينة عمان قاعدة شرق الاردن وهى المقاطعة التى يحكمها سمو الامير عبد الله وقد خرجت من دمشق على أن لا أعود اليها وهى على حالة الذلة والهوان والخطر على الحرية الشخصية وكم الافواه عن التكلم ومنع الاقلام عن كتابة الحقائق المنظورة للاعين

ولولا أنى كنت اصانع البعض لما تناولت يوما من الايام مع البريد المصرى جريدة الاخبار لحياة مملوءة بالويلات والخوف والوجل فلما يرضي بها امرؤ عرف نفسه حرآ

وكم كنت اود أن اواصل الاخبار بما وقع من الفجائع أثناء المظاهرات التى اراد الدمشقيون ان يتنفسوا بها تنفس الصعداء فكان تنفسهم هذا سببآ لحلول المصائب بهم من قتل وتخريب وتعذيب النفس ونفى وتغريب وامتلاء السجون بالفتيان والشيوخ وغير ذلك

ولم يكتف الفرنسيون المتمدينون بذلك كله حتى جعلوا مدافعهم ومصفحاتهم على ابواب المساجد تهدد المصلين ان هم طلبوا من الله ان يرفع الانتداب عنهم ويريحهم من المستعمرين فاللهم استجب دعاء من دعاك وخلصنا من كل مستعمر

يتبجح الفرنسيون امام العالم بأن السوريين يحبونهم وانهم متكلفون فوق طاقتهم حماية سورية وتحريرها وجلب الخير اليها ويمن عليها الجنرال غورو كل يوم بأنه ذهب الى فرنسا وفاوض الماليين واصحاب الشركات للعمل فى سوريا وتنشيط تجارتها وفلاحتها والحال ان سوريا كل يوم تنزل اقتصادياتها وتقل اليد العاملة فيها فمن يشاهد سوريا وحالتها هذه يحكم بانها عما قريب تكون بلادآ خربة ينعق البوم فوق ربوعها فقد مضى على احتلال المندوبين فيها ثلاثة اعوام لم نشاهد فى خلالها انهم سعوا لايجاد عمل مدنى مفيد أو اقامة مشروع عمرانى يعود على البلاد نفعه

و كانوا قبل ان يدخلوها يوسوسون لضعفاء العقول بأنهم ان هم انتدبوا ليفعلون من الخير ما لا طاقة لاحد سواهم بفعله وليهبونهم من الحرية والعدالة ما يجعلهم يرفلون فى نعيم ولا كنعيم الجنان

ولكن ماذا حدث ؟ لقد كانت سوريا قبل ان يدخلها هؤلاء ترفل فى حلل من الثروة فأصبحت اليوم تئن من الفقر وجل تجارها اعلنوا العجز عن متابعة اعمالهم واقامة أود تجارتهم

وليس ذلك لان الضرائب كثيرة كما يدعون بل لان طريق العمل أصبح مسدودآ والمال الذهبى صار ورقا لا اعتبار له فى الخارج حتى ولا فى الداخل لولا انه يحمى بالمدافع والدبابات والاحكام الصارمة

وماذا تكون نتيجة ورق مالى لاضمان له ولا نقد فى مقابلته سوى ان مصرفا وهميا يتعهد بدفعه فى باريز فيكون هذا الورق كورق الشجرة التى تذبل اغصانها ويجف ماء نضارتها لا يصلح ساعة سقوطها الا للكنس والتنظيف وها هى أموال البلاد الجحرية تتسرب الى باريس من كل حدب وصوب وتتبعثر الاوراق السورية فى البلاد بكثرة

هائلة كانهــا اوراق اشجار الخريف ليس مصيرها سوى تحلل مادتها الى تراب

ولسنا نحن وحدنا الذين نسفه اعمال الفرنسيين فى هذه البلاد بل ان تقارير الاجانب من رجال اوربا التى ترفع رسمياً الى نظارات خارجياتهم فيها من التسفيه ما ليس تسفيهنا أهمية فى جانبه

وقد اجتمعت برجل اميركي فى حوران فاطلعنى على تقرير له مملوء من المعايب رفعه الى الجنرال غورو معدداً فيه أعمال رجاله ومساوء ادارة الانتداب بصورة مدللة لا يمكن انكارها . واطلعنى ايضاً على جواب الجنرال غورو عليها فكان كله عبارة عن اصرار على السياسة قائمة ، مطالبة الكاتب بعدم التدخل فى ذلك

على ان الرجل الاميركي لم يأل جهداً فى بسط مشاهداته لاربع صحف أميركية تقدم سوريا لمراسلنا عن احوالها الحاضرة

ومن الغريب انى بينما كنت فى حوران شهدت جماعة الفرنسيين حينما يدخل قطار عمان الى درعا ماراً بطريقه الى حيفا يخيل اليهم كانه الغول بهابه الصبية او السفينة الموبوء يمنع ركابها من النزول خوفاً من الاختلاط ويرسلون الى محجر وان لم يكن محجر فيردون الى السفينة ثانياً فى حين ان منطقة نفوذهم اكثر من غيرها تمسكا بالمسألة العربية

وان السورى الصادق ليتنسم هواء المنطقة العربية العليل وشذاها الذكى مهما وضع فى سبيله من الحوائل لا بل ان الحوائل نفسها هى التى تدعوه لان يفكر فى القضية ويترقب أخبارها ولو من سم الخياط ولن يفيد حزم الفرنسى طالما يعرفه الجميع انه غاصب

* * *

وايجدر بى وقد نزلت عمان ان اكتب الى الاخبار فيما بعد متواصلا دون خوف من رقيب أو حذر من حاسب)

اقوال الصحف

مصر — المقطم

مؤتمر شعوب الشرق

مظهر اخر من مظاهر التضامن الشرقى

ان مؤتمر شعوب الشرق لم يقتصر على أظهار هذا التضامن الذى هو مصدر من مصادر القوة الحقيقية بل خطا خطوة جليلة فى سبيل حل هذا النزاع القائم بين الشرق والغرب ونبت لاوربا واميركا ما جاهرنا به غير مرة فى مقالاتنا الشرقية وهو ان خير العلاقات بين الفريقين — اذا اريد سلام العالم وشفاؤه مما انتابه من الامراض والاسقام — التعاون الصحيح الذى يقوم على احترام حقوق الشعوب ومساعدة القوى منها للضعيف بانهاضه وشد ازره فلا غالب ولا مغلوب ولا مستعبد ولا مستعبد

هذه هي القاعدة الطبيعية المعقولة وهذه هى قاعدة التى تحاول الدول ان تجرى عليها فى اوربا وهذا ما جاهر به المستر لويد جورج فى خطبته فى مؤتمر جنوى . لكن اوربا تأبى التوسع فى تطبيق هذه القاعدة حتى تشمل بلدان الشرق الادنى وتفعل ذلك اتباعاً لسياستها القديمة التى حاول الرئيس ولسن اصلاحها بانشاء جمعية الامم غير ان خذل قومه له مكن السياسة القديمة فى اوربا من الفوز على المبدأ السديد الذى نادى به فكان من ذلك ان وقف سير العالم فى طريق التعاون الصحيح واسترد محبوا الاستعمار شيئاً من قوتهم الى اجل مسمى . نقول الى اجل مسمى لان العوامل الاجتماعية التى تعمل فى الجماعات والتى حملت الرئيس ولسن على ابتكار هذا الحل لمعالجة مشاكل الكون لا يبطل عملها طوعاً لاشارة سياسى او تلبية لرغبة مستعمر

وقد يظن لاول وهلة ان مصالح اوربا تناقض مصالح الشرق فلا سبيل الى التوفيق بين الطائفتين . ولكن هل سمت اوربا سعياً حقيقياً لهذا التوفيق كما تسعى اليوم للتوفيق بين مصالح شعوبها المتضاربة المتنافرة . لقد كانت انكلترا وفرنسا مضرب الامثال فى تناقض المصالح وتنافرها الى عهد قريب . اما اليوم فلم يكد مكاتب التيمس يذيع ما اذاعه من وعيد المستر لويد جورج حتى نهض افراد الانكليز انفسهم يجاهرون بان بلادهم لا تستغنى عن صداقة فرنسا وان بقاء الحضارة وتوطد اركان السلام متوقفان على الاتفاق الودى

فكل ما قال عن تناقض مصالح اوربا والشرق اساسه تقاليد عتيقة ومطامع تجول فى صدور الطامعين ولينبوا هم بمجموع الامم الاوربية وخصوصاً ان اوربا اليوم ليست من القوة كما كانت قبل الحرب وان هذا الشرق الذى وصف بالفتور والانقسام استيقظ ونشط . واخذ يبدل انقسامه اتحاداً ويجعل من تفوق كلمة اهله تضامناً فلا تستطاع معاملته بما كان يعامل به من قبل ولا يسلم بهذه المعاملة

وقد لا يثمر مؤتمر الشرق ثماره فى اوربا حالا ولكنه بذور غرست فى تربة الغرب ولا بد ان تنبت هذه البذور . اما فى الشرق فان شعوبه اليقظة الناهضة ستستفيد من هذا السعي بما ينشىء فى نفوسها من الامل وما يجدد فى صدورها من النشاط وبما ترى من تأثير اتحادها وتضامنها فيها وفى سواها فالمؤتمر الذى عقد بجانب المؤتمر الدولى الكبير انما هو مرحلة من مراحل الدرب وكل من سار على هذا الدرب وصل ؟

تونس — لامة

آلام تونس

...ولنأتى الان على اسباب سوء التفاهم بيننا وبين الفرنسيين بعد ان تحقق لهم ان الواسطة فى هذا الخلاف هم المستعمرون وحدهم وهم الذين يسعون فى اتساع دائرته بدون ان يتبينوا اهل لفائدة والنتيجة من ذلك لهم أو عليهم بل لمجرد اثرة يحافظون عليها وسلطة وميزات يضحون امامها فرنسا وتونس معا اذا فهم منشأ الخلاف وواسطة سوء التفاهم

لماذا نطلب الدستور ؟ لاننا اصبحنا نعامل فى بلادنا كغرباء عنها نازحين اليها من مكان سحيق بل هؤلاء اصبحوا احسن منا حالا ومثالا واضحينا ونحن مهددين بالتيه فى صحراء افريقيا القاحلة من جراء تيار الاستعمار الجارف وداء الاستئثار الوبيل

لماذا نطلب برلماناً ؟ الآن ليس لنا نظام قار أو قانون ثابت بل ان قوانين البلاد تسن طبق مشتهيات الافراد ورغائبهم واحتياجات الاقليات الغير المتأكدة وان شئت قل المزعومة ولو كانت هذه قاضية على حياة الامة باسرها أو غير ملائمة لتقاليدها ومركزها فى الحياة

لماذا نطلب حكومة مسؤولة ؟ لان الذين بيدهم مقاليد الامور بغير حق يتصرفون فيها تصرف الآمر الذى لا يخاف تبعاً أو مناقشة حساب ولان الميزان التونسى يقرر وفضلا عن كون تقريره بغير موافقتنا عليه وكونه غير منطبق على رغائبنا ولا ينوبنا منه الا الاداء رغما من كل ذلك فانه لا ينفذ الا كما يوافق مصلحة جزء قليل من غير ابناء البلاد

لماذا نطلب المشاركة فى الوظائف ؟ لان البلاد يديرها اناس لا معرفة لهم بصالح البلاد وتقاليدها ونفسية اهلها بالمرة وهذا الجهل يضطرهم طبعا الى تسييرها ضد مصلحة ساكنيها ولان هذه الوظائف نفسها اصبحت محرمة على ابناء البلاد مهما كانت معارفهم وشخصيتهم

لماذا نطلب الحريات التى يتمتع بها كل شعب فى هذا القرن ؟ لاننا نسام الخسف وسوء المعاملة ولا يفسح لنا مجال الكلام والدفاع عن حقوقنا واصلاح شؤوننا بالمرة

لماذا ؟ لماذا ؟ الخ الخ ....

ان هذه المطالب رغما عن كونها لازمة وشرعية وواجبة الاجراء والتنفيذ فانها اقاما لما تعهدت به فرنسا عند نصب حمايتها على هذا القطر وماذا وقع عند ما طلبنا هذه المطالب ؟ قيل لنا انكم مهيجون وضد أمن الحكومة ومن الد اعداء فرنسا (ولسنا كذلك) انكم تريدون القاءنا فى البحر (هذا خلاف الحق والواقع) ولكن بعد هذه الكلمات ارادوا ان يوقعونا فى محذور فى زعمهم فقالو لنا بعد الفاظ الارهاب والتهديد وبعد ان الصقوا بنا تهما باطلة يسوءنا ان ننعت بها قالوا لنا انكم طلاب استقلال وتريدون الاستقلال وتسعون اليه وترغبون فى الحياة المستقلة يقولون لنا خذوا جوابنا عن هذه التهمة التى يعرفون حق المعرفة موقعها من نفوسنا كحجة على سوء نوايانا فيما يدعون ولنتساءل هل صار فى عرف الامم اليوم ومن المتعارف عندها ان السعى الى الاستقلال جناية ؟ وان الرغبة فى الحياة عداء ؟ وهل من جناية غير محاولة ابتلاع الشعوب والقضاء على قوميتها واستقلالها ؟ وهل من عداء غير خرق المعاهدات ؟

ان المستعمرين ينظرون الى بلادنا كمستعمرة ويعتبرون اهلها فرنسيين ولذا يعدون كل ما يخالف هذا الناموس عداء ومحاولة قلب نظام الخ ، نحن ننظر الى فرانسا كدولة تربطنا بها معاهدات محترمة والتزامات متعددة وترابط وقع بين الدولتين التونسية والفرنسية واختلاف النظرية هو منشأ الخلاف فلو نظر الينا اضدادنا بمناظر المعاهدات والقوانين على اعينهم منظار العاطفة والشهامة لزال الخلاف وتسوت المسألة ولكانت مجهودات الجميع متجهة نحو الرقي بهذه البلاد واستثمار خيراته كل على قدر مجهوداته ومقدرته

وننصح الى الفكر العام الفرنسى ان لا يعتمد غير الحقيقة بعد الآن وان لا يثق بكلام ذوى المطامع والغايات فان المسألة ليست مما يسوغ اهمالها والتغافل عليها اولا مما يسوغ ان يعمل فيه باقوال المغرضين فليتدبر الرأى العام الفرنسى وليقلع ساسته وقواده عن التيه فى سبيل الضلال ومجاهل الباطل والتغرير ذلك خير لهم واصلح

أخبار خارجية

الاتفاق الالمانى الروسى

برلين — أعلن الهروبرت فى مجلس الرخستاغ أن المانيا سوت مشاكلها مع روسيا على حدة بسبب الخطة التى نهجتها الدول الداعية الى المؤتمر والتى كانت تفاوض روسيا من غير علم الحكومة الالمانية . ثم أسهب وزير الامبراطورية فى وصف محاسن معاهدة رابالو وقال ان الدولة الالمانية ستقبل عن طيبة خاطر أن يكون مبدأ ضمان الحدود على اساس اوطد من الاساس الحالى بشرط ان تستطيع المانيا التخلص من السياسة التى يحددها تهديد الحلفاء المستمر والعقوبات التى ينزلونها بها

مصادر الخوف
في أوربا

اشتغلت الدول الاجنبية الكبرى بما بينها من المنازعات وبالسعي في سبيل التوفيق بين مطامعها من جانب واصلاح أحوالها الداخلية بعد الارتباكات المعقدة التي اعقبت الحرب من جانب آخر . اشتغلت بعقد المؤتمرات تلو الاخرى لحل المعضلات السياسية الكبيرة في الروسيا والمانيا والشرق الادنى وهي لا تزال حتى الساعة تتجاذب وتتجاوز بعد ان تشعبت وحدة الحلفاء وانطلق كل منهم في طريق خاص لتحقيق منفعة أو جلب مغنم ومما زاد الاحوال ارتباكا تلك المعاهدة الفجائية التي ابرمت بين الروسيا والمانيا في الوقت الذي اجتمعت فيه أكثر من ٣٤ دولة للتفاوض والباحثة في تعمير اوربا وتثبيت أسواقها وسد العجز المالي ومداواة الكساد التجاري وكانت تلك المعاهدة مدار بحث السياسيين والحربيين فرأى بعضهم انها خطر على السلم الاوربي وانفرد فريق آخر بالقول بانها لا تدعوا الى الخوف لان الاحوال الداخلية في الروسيا لا تجعل هذا التحالف الروسي الالماني خطراً على اوربا الغربية بل ذهب بعضهم الى أبعد من ذلك كالسير موريس المكاتب الحربي المعروف في جريدة الديلي نيوز فقد قال انه تلقى معلومات موثوق بها تدل على ان الحزب العسكري في المانيا ومنه حزب الجنرال لوندندروف قد قابل هذا التحالف بالاستياء وعده ضاراً بالمانيا وانه يرى ان الخطر على اوربا كان موجوداً قبل ابرام المعاهدة الروسية الالمانية ولا تزال موجوداً كما هو الان

وقد نشرت مجلة « اسفير » احصاء الجيوش في اوربا ويؤخذ مما كتبته فيها أخيراً السير هنري ويلسون ان التسليح اليوم في الامم الاوربية الصغيرة يدعوا الى الفزع فان القوات المجهزة بالسلاح في بولونيا والتشكسلوفاكيا ورومانيا واليوجوسلاف تقدر بما لا يقل عن ١٫٢٢٧٫٠٠٠ جندي ذلك لان وراء الحدود الشرقية لبولونيا ورومانيا جيشاً روسياً يربو عدده على مليون جندي وقد حشد في الروسية الغربية لوفرة المحصول هنالك واصابة انحاء الروسيا الاخرى بالمجاعة هذا فضلاعن ان الروس يرون حشده في تلك المنطقة بدلا من أية جهة أخرى لرداءة المواصلات وحتى لا يتكبدوا ارسال المؤن الباهظة فاذا لاحظنا وجود هذه القوات الكبيرة و لاحظنا ما صرح به رئيس الوزارة الانكليزية أخيراً من ان اوربا بهاست مشاكل عويصة الحل خاصة بالحدود في اوربا الشرقية وكل منها في ذاته يكفي لاشتباك تلك القوات المتواجهة على الحدود وجدنا انه لا مبالغة فيما يصفون به الحالة من انها تدعوا الى الفزع وقد شرح السير موريس هذا الخطر الجديد فقال انه متى وجدت تلك المفرقعات المكدس بعضها امام بعض وثنيا ولتها ايد غير حريصة فليس ببعيد ان يسقط منها عود من الكبريت ولما كانت مواصلات الروسيا رديئة فليس في استطاعتها الاتحاد بقوات الالمان في حرب كبيرة في أوربا ولكن قد يستطيع روسي متحمس أو قائد بولوني في اية لحظة احداث اضطراب اوربي مخيف ثم قال

فما دواء هذه الحالة ؟ لقد اقترحت مجلة « اسفير » ان توازن القوى في قبضة دول الاتفاق الصغير التي زادت قواتها الحربية في حين ان دول الاتفاق الكبير قد انقصتها واني اعتقد ان هذا غير صحيح لان عدد الجنود المجهزة بالسلاح ليس دليلا صحيحاً على قوة الامة الدفاعية اذ لا بد من مراعاة شروط أخرى حتى يمكن ان يقال من الوجهة الحربية ان الدولة صاحبة الجيش الكبير ذات بأس حقيقي هذا فضلا عن ان تقدير القوة بدون مراعاة الاساطيل البحرية والطيارات لا يعول عليه ... ان الحالة في كثير من انحاء اوربا تدعو الى الخوف الشديد فهنالك ليتوانيا مثلا نجدها أمة صغيرة تسعى الى تكوين نفسها ولكنها غير قادرة على السير في طريق الرقي الذي تنشده لانها تنفق على جيش حالة ستون القافهي تنفق على عدد رجالالتسليح ٦٠ بالمئة من مجموع ايراداتها وليس من سبب يدعوا ليتوانيا الى الانفاق على هذا الجيش الكبير بالنسبة لتعداد سكانها غير ان لبولونيا جيشاً كبيراً جداً فان الاخيرة التي بلغ سعر المارك فيها ١٨ الفاً للجنيه الواحد تنفق على جيش عدد جنوده ٧٠٠ الف جندي وذلك لان للروسيا جيشاً تقرب من عشرة فرق على حدودها الشرقية وهكذا فان كل حكومة من تلك الحكومات تنفق على هذه الجيوش الجرارة لان لجيرانها جيوشاً جرارة أخرى تخشى ان تهاجمها في كل لحظة

هذا ما قاله ذلك الكاتب وهو صورة تمثل حالة القارة الاوربية التعسة بمطامعها ومصالح دولها المتضاربة فالحكومات تقيم هذه الجيوش وتنفق عليها الاموال والامم تشقى باثقال الضرائب واعباء النفقات وغلاء المعيشة . ثم تقولون بعد ذلك انعقد المؤتمرات بحل المشكلات ويوفق بين الاغراء الا ان مؤتمر جنوى قد كشف الغطاء عن مقاصد الدول الحقيقية ولم يدع سبيلا لانكار ما دب من الخلاف بين العصب الاوروبية ولا ندري الى اية نهاية تصل اوربا اذا لم تفكك هذه الجيوش ويحل الحق والقناعة مكان الافتيات والجشع ؟ الاهرام

فرنسا واحتلال الرور

لندن — وقعت موافقة الوزارة الالمانية على الاقتراحات الخاصة بالتعويض موقع الرضى والارتياح في لندن والمظنون ان ذلك لا يترك مجالا لاحتلال الرور ولا زمة أوربية جديدة والظاهر ان الصحف الفرنسوية تشترك في هذا الشعور فقالت « الجورنال » ان موافقة الحكومة الالمانية ستكون فاتحة لعصر حديث تحسن فيه الصلاة الدولية بين فرنسا وانجلترا وقالت جريدة « الاوفر » ان هذا القرار هو خطوة جديدة الى التسوية ورجت ان يتم الاتفاق قبل ١٥ يونيو اما جواب الحكومة الالمانية فيتضمن على ما يظهر وجوب الاعتماد على زيادة الضرائب والقروض الداخلية لتأدية التعويض النقدي في حين ان التعويضات الاخرى يجب ان تؤدى بواسطة قروض خارجية تبحث لجنة البنوك الدولية فيها الان

المانيا والتعويض

برلين ـ ان الاتفاق بين أعضاء مجلس الوزراء في مسألة التعويض لم يتم الا بعد مناقشة احتدم فيها الجدال وعارض فيها الهر فرت في شروط اتفاق باريس معارضة شديدة في اول الامر ثم عاد فقبلها ولكن الضجة التي ثارت في مجلس الوزراء لم تكن شيئا يذكر أمام المهاترة التي جرت في اجتماع عقدته لجنة الشئون الخارجية بعد ذلك فان المحافظين ولاسيما الهر هوغو ستنس نددوا باتفاق باريس وبينوا ان احتلال وادي الرور يكون أفضل من قبول هذا الاتفاق . ووصف الهر هلفرخ من وزراء المالية السابقين من خطبة اتفاق باريس بانه الحلقة الاخيرة في قيود المانيافقاطعه الدكتور برتشيد فهجم عليه الهر هلفرخ يروم الاعتداء عليه ولكنه ردعنه بالقوة فاكتفى بان يقول للهر برتشيد انه يعد نفسه كانه لطمه على صدغيه من الوجهة الادبية . وسيتناقش مجلس الرختساغ في المسألة والمرجح ان يضطر الهر فرت الى مواجهة عاصفة اخرى بعد ما ضعف مركزه

برلين — يقال ان المذكرة التي أرسلتها الحكومة الى باريس عن مسألة التعويض في ٣١ مايو تؤيد الاتفاق الذي تم في باريس بين لجنة التعويض والهر هرمس وزير المالية وتقضى ببذل المجهودات لتنظيم مالية المانيا الداخلية بشرط أن تعقد المانيا قرضا دوليا في بلاد الحلفاء

اميركا ومؤتمر لاهاي

لندن — علمت التيمس من وشنطن انه على اثر المفاوضات التي دارت بين المستر هيوز وزير الخارجية والمسيو جوسران سفير فرنسا بشأن مؤتمر لاهاي أبلغت وزارة الخارجية الاميركية حكومة فرنسا انها مستعدة لتعيين خبير تكون له صفة مندوب سياسي يحضر مؤتمر لاهاي ويشترك في تحقيق حالة روسيا بشرط ان يسحب الروس مذكرة ١١ مايو الشهيرة . ثم ان اميركا لن تحتج على وجود مندوبي روسيا في اللجنة

مؤتمر لاهاي

لاهاي — ارسل رئيس مؤتمر جنوى الدعوات الى مؤتمر لاهاي بالاتفاق مع الحكومة الهولندية . واما اسماء البلدان التي ستشترك في المؤتمر واسماء الخبراء فستنشرها السكرتارية العامة التي يرأسها مندوب هولندا في ٣٠ يونيو على الاكثر

والمفهوم ان مهمة اللجنة (المشار اليها في ١٤ مايو) هي البحث في اختلافات الاراء بين السوفيت والحكومات الاخرى في مسائل الديون والاملاك الخصوصية والاعتمادات وابداء مشورات في هذه المسائل تعرض على الحكومات صاحبات الشأن

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٣

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

الايام	حزيران	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الخميس	١٩	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الجمعة	٢٠	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
السبت	٢١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦

العدد ٥٩٥

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى حضرة الهمام المقدام اللواء الشيخ غالب باشا بن محمد أغا الشملان

ووجهت الى الهمام المقدام المدير العام للشرطة القائم مقام الشيخ عثمان — وظيفة مرافق خاص للحضرة الشريفة الملوكية علاوة على وظيفته المومى اليها

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الفهامة المحقق السيد أحمد السقاف شيخ السادة ومدير الاوقاف بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ اسعد مفتى رئيس هيئة الجراية بمكة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة السيد هاشم سلطان رئيس كتاب قلم المحاسبة والتحريرات بنظارة الاوقاف والمسجد الحرام ✿

استدراك

نشرنا بعددنا الماضى فى قسم التوجيهات توجيه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية لجناب الميرالاى (اى قائد كتيبة) بيك بك . وقد فاتنا فى ذلك الحين أن نذكر مأموريته وهى أنه قائد الدرك فى شرق الاردن . ولذلك اقتضى الاستدراك ✿

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلعة التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهرب — وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشاً فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ✿ ٢٢ - ١٠ - ٣٤٠

حول الجامعة العربية

ماذا يراد بالعرب؟

علم القراء ما نشرناه وكتبناه فى افتتاحية عددنا الماضى عن المعاهدة الافرنسية السعودية وما تنطوى عليه من المقاصد والمآرب المراد بها صراحة قتل الروح العربية واخماد دواعى الجامعة التى لا تقوم للعرب قائمة بدونها ولا يستقر الشرق ولا يهدأ الا بتحقيقها ولنا على هذا ادلة وبراهين كثيرة لا حاجة بنا الآن للاطالة بها

وانما يهمنا اليوم أن نعيد الكرة فى الموضوع نظراً لاهمية المسألة وعلاقتها بروح القضية وما تضمره مساعى سياسة من يريد بنا الخسف والعسف ومحو حتى لفظة «عرب» من عالم الوجود

انكم أيها العنصر النجيب لا تجهلون بل العالم بأجمعه يعلم موقع الحجاز ومكانته كيفما كانت الحالة ولكن ما فى تصريحات جلالة مولانا المنقذ (بعد افتتاحه وأقوامه ما اقتحمه بما فى مبادأته بالنهضة وكشف لثامها) حيث صرح غير مرة بقوله أيده الله : ﴿ لا يهمنى ﴾ ﴿ أمر الرياسة كانت فى سورى أو عراقى ﴾ ﴿ أو نجدى ﴾ الخ مما هو معلوم ـ يغنى عن بيان أن ليس القصد والغاية التبوء على منصات الرياسة والتربع على كراسيها وأن ليس القصد الا عزة العنصر وبلاده المعلومة الحدود. هذا أول غاية وهى المهمة . وثانى صيانة تلك البلاد من أن يهدم من مبانيها حصاة أو يسفك قطرة دم من ابنائها . فلتهنأ أنفس الفرنسويين ومن ينحو نحوهم من مريدى الخسف والذلة بالعرب ان شرقي الاردن والعراق والحجاز ليست لهم غاية الا هذا .

وكفى دليلنا على ما ذكر صراحة جلالة مولانا المنقذ لمندوبى فرنجيك أيتها الفخامة عند ما أتوا للبحث فى أمر الاتفاقية بقوله أمده الله بتوفيقه ﴿ انى مستعد لتسليمك البلاد بلا شرط ولا ﴾ ﴿ قيد ﴾ فان هذا الحس والمقصد الذى تريدينه ايتها الفخامة قد سبق الاتيان به عادته ومعناه ومع هذا فان مع المساء غداً !! «فصفروا .. ما شئتم أن تصفروا .. ونقروا .. ما شئتم ان تنقروا .. » وانما حياة الموضوع وجوهريته هى اليوم فى يد ابناء عنصرنا وأقوامنا فان الحجاز مع ما أتى به من الوفاء بوظيفته أمامكم وأمام حلفائه وهى وظيفة الوفاء المفترض عليه أداؤها لحفظ شرفه وشهامته وشممه لا يزال يحافظ بكل موجوديته على أدائها

هو الموت فاختر ما حلا لك ذكره
ولم يمت الانسان ما حيى الذكر
ولا خير فى ذكر الردى بذلة
كما ردها يوما بسوءته عمرو

هذا هو ما سنته لنا نجابة الاسلاف وشهامتهم وهذا قانونهم فى حفظ شهامتهم وشيمهم ، لا «كما ردها يوما بسوءته عمرو»

لا نريد الشر والملكة بأقوامنا ولكن نريدهم أن ينظروا فيما يقوله «أبو فراس» ويطبقوه فان الانسان لا يموت «ما حيى الذكر».

فان دعوى النسب والانتساب ليست بالمشدقة بل باثبات أخلاق المورث والتحلى بخصائله وحسياته فعليكم ايها العنصر ابناء أبدا أن تتأملوا ما يراد بكم مما يفهم من مساعى المقاومين لوحدتكم العربية وأذنابهم وآلاتهم التى يستخدمونها لمحوكم وسحقكم بالاساليب والاضاليل التى يقصد بها قتل فكرتكم ومحاربتها !!!

ثم نقول ذلك سيما بعد أن صرح جلالة مولانا المنقذ (علاوة على ما ذكر بعاليه) مرات عديدة : ﴿ بأنه لا يهمه ان ﴾ ﴿ كان الحجاز حتى مربوطاً بسورية وهما ﴾ ﴿ مربوطان بالعراق أو ان كان الحجاز مربوطا ﴾ ﴿ بالعراق وهما مربوطان بسورية ﴾ والخلاصة أن جلالته لا يهمه الا اتحاد الجزيرة مستقلة استقلالا تاما ولا يهمه أمر الرياسة والمركز أيا كان وفى أى مملكة يكون الى آخر ما جاء من أمثال هذه التصريحات الهاشمية السامية التى تدحض كل ما يريده أولو المآرب والاغراض وتنير المحجة وتوضح الحجة لاخواننا العرب فى جميع الاقطار. فهل بعد هذا يبقى محل لما يراد بنا معتناور ابطتنا ؟ (منكم من يريد عرض الدنيا ومنكم من يريد الاخرة) !!!

كل هذا والاناشيد تطربنا بأن لا نعتبر شرفا للقول ولا قيمة للوعد والعهد وأن المعول هو على القوة لا غير !...

تضمرون للعرب ما تضمرون من الشرور والويلات والثبور فافعلوا ما شئتم بدون خداع أو مراوغة أو تكلف ارتكاب أمثال هذه المعاهدات والتحيلات فان لديكم من الطيارات والدبابات والغواصات والمصفحات والمفرقعات ما

يغنيكم عن ارتكاب أمثال هذه الحيل والكلف .. افعلوا ما شئتم حيث خلا لكم الجو في مناطق لولا سيوف العرب لكنتم حتى الان تنظرون اليها نظر المغشي عليه من الموت !! بل ان سيوف العرب كان من نتائجها رجوعك أبتها الافرنسية من « بوردو » الى « باريس ». ولا شك ان ذلك لم يكن من العرب الا اعتماداً على شرف القول ووفاء بالعهد (وهذه خلة العرب أثبتها لهم التاريخ حتى سارت الامثال بثباتهم ووفائهم) فكان من أمر العرب الوفاء انتصاراً لمبدأ تقرير المصير ولم يزل هذا قانونهم وأساسهم الذي لا تزعزعه الزوابع ، ولا تروعه الفجائع وان لم يكن من أحلافهم بعد النصر الا أن أخذوا يمثلون الادوار المعلومة : ولكن ليست المؤاخذة الا على تلك الاذناب التي بصبصت ولا تزال تبصبص لهم لاعانتهم على ما تأباه النجابة والعروبة !!!

ان العرب لا ينكر انهم جميعاً من يعرب وقحطان ولكن هاهم أسقطوا من أسقطوا ممن تخلى عن مواقفهم وسلبوه (كما يقولون) الحقوق المدنية كاملة وأشباهها .. ولاشك ان « لكل زمان دولة » فليعرف العرب موقفهم اليوم ولينظروا بعين الحذر واليقظة الى ما يعترض وحدتهم ويهدد جامعتهم واستقلالهم وليعملوا ما يجب امام هذا الموقف وليتذرعوا بالوسائل العملية لمقاومة العراقيل وتذليل العقبات التي تعترض امانيهم وليستنيروا بمصابيح الحكمة والسداد فيسيروا في طريق النجاح برباطة جأش وقدم ثابتة وكل من سار على الدرب وصل ؟

حوادث محلية

وصول

قوافل الزوار الى المدينة

وردت الى الاعتاب الملوكية السامية البرقية الاتية :

« بتاريخه وصلت القافلة الاولى والثانية بتمام الصحة وكمال الراحة والعافية ؟ »

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠ وكيل امير المدينة

أحمد بن منصور

قدوم

في صبيحة يوم السبت الماضي قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ الفضال الشيخ « محمود على منصور » أحد افاضل الاسكندرية ورفاقه وقد ذكرنا في عددنا الماضي خبر وصولهم الى جدة وتوجههم منها الى « العاصمة » فرحباً بالقادم الكريم ؟

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (بيله روفورن) من سنغفوره وعليها ٢٨٠ حاجا منهم ٢٥ صغاراً

بيان حقيقة

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناها ، ننشرها له مع الشكر والاحترام لعواطف كاتبها وغيرته الاسلامية . وها هي الرسالة :

« مكة المكرمة في ٢٠ شوال سنة ١٣٤٠

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

سلاما واحتراما وبعد فقد وردتني عدة رسائل في البريد الاخير من اصدقائي واقاربي واعزائي الذين يهتمون بامر الحجاز ويريدون له حياة سعيدة وهذه الرسائل يطلب بها أصحابها مني تطمينهم على حالة الحجاز العمومية نظراً لما يذيعه في مصر اولو الاغراض والمآرب من الاخبار الملفقة والمشوشة للافكار سيما في هذا الموسم (موسم الحج) . وبالنظر لاهمية المسألة في نظري باعتبار الظروف الحاضرة ونظراً لما تقضي به الشعور الاسلامي — رأيت ان الاسراع بتطمينهم واجب متعين فتقريراً للحقيقة وأداء لهذا الواجب العظيم — بادرت في هذا اليوم بارسال البرقية الآتية الى كل من جرائد مصر التي سأذكرها وهي : جريدة « الاهرام » « وجريدة مصر » « وجريدة اللواء المصري » « وجريدة الاخبار » « وجريدة النظام » « وجريدة المقطم » وهذا هو نص البرقية :

« كذبوا كل اشاعة ضد رغائب الاسلام في الشعائر الدينية بشروا اخواني المصريين ان طرق الحرمين بغاية الامن والارتياح ، قوافل زوار سيد الكائنات متواصلة براحة واطمئنان لا يوجد مثله باعظم البلدان المتمدنة ، الحجاج الموجودون الآن بحرم الله الامين هنود وجاوه واجناس مختلفة يتجاوزون خمسة واربعين الف نفس صحتهم جيدة ، عناية جلالة الملك « الحسين » وسهره على الراحة والمصالح العمومية تسر كل مخلص لدينه ودنياه ؟ »

أرجوكم نشر كلمتي هذه على صفحات « القبلة » الغراء ليطلع عليها جمهور الحجاج المتمتعين الان في رحاب هذه الديار المقدسة ليكونوا شهودا على قولي والله ولي التوفيق ؟

المهندس الزراعي

محمد وهبي المصري »

الى المشتركين الكرام

تشكر « القبلة » شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ؟

أخبار خارجية

تصريحات لويد جورج

مجلس العموم — بعد ان حض المستر كاينز والكومندار كنورثي على سحب جيوش الاحتلال من ألمانيا قال المستر لويدجورج ان مسألة التعويضات سائرة في طريق الحل وقد زالت أزمتها موقتا وليس هناك الآن سبب للخلاف بين فرنسا وبريطانيا وتدل كل الانباء على احتمال الوصول الى تسوية تقبلها فرنسا والمانيا

ومسألة الغاء ديون الحرب على أعظم جانب من الاهمية ومن المستحيل التفكير في اقتراح مؤداه ان تتنزل بريطانيا العظمى عن مطالبها وهي تبلغ ثلاثة آلاف مليون جنيه لها عند الحلفاء بدون أن تلغى الديون التي عليها وقدرها ألف مليون . وبريطانيا العظمى مستعدة للدخول في أية مناقشة دولية الغاية منها الغاء كل ديون الحرب على شرط ان تنال فائدة معادلة لما هي مستعدة لتقديمها (هتاف)

ويعتقد رئيس الوزارة ان الحكومة الالمانية الحالية تبذل أقصى وسعها باخلاص للوفاء بشروط المعاهدة ولكن اذا جاءت حكومة تقاوم المعاهدة فان بريطانيا العظمى وفرنسا تعملان بالاشتراك اما انفراداً أية عملية حليفة بالعمل فمن شأنه القضاء على التحالف

روسيا والدول

لندن — جاءنا في تلغراف من موسكو ان موظفي القنصلية الالمانية وجماعة من مندوبي المتاجر الالمانية وصلوا الى بتروغراد وشرعوا يتصلون بالهيئات الصناعية الروسية

الطيارة الجديدة

لندن — يظهر ان ما روته الصحف عن نجاح الطيارة التي ترتفع في الجو عمودياً (هليكوبتر) كان مبتسراً . فقد قال المستر برنان في حديث في الدرشوت ان الطيارة لم تخرج من مظلتها بعد وان امتحانها لا يجري الا في الخريف القادم وانه يتعذر الحكم من التجارب التي جربت بنموذج في هل تحقق طيارة كبيرة شروط وزارة الطيران ولكن اتصل بجريدة الستار انه وان تكن وزارة الطيران لا ترى ان الطيارة بلغت حد الكمال فقد تقدمو اتقدماً عظيما في حل مشكلة الطيران عمودياً فاذا اسفرت الامتحانات التي تجرى في الربيع عن النجاح التام كان ذلك خطوة بعيدة المدى في تاريخ الطيران وقد التزموا اشد الكتمان في صنع الطيارة العمودية في فرنبورو الجنوبية وستكون الطيارة ذات فائدة عظيمة جداً في الشؤون الحربية لانه يمكنها ان تحوم وهي ثابتة في مكانها ومن غير ان تكاد ترى علاوة على انه يستغنى بها عن الميادين الواسعة للصعود

— اعلن رسمياً ان جائزة وزارة الطيران وقدرها خمسون الف جنيه للطيارة العمودية (هليكوبتر) لا تزال قائمة

مذكرة فرنسا

عن المؤتمر القادم

وشنطن — علقت الصحافة بلهجة الاستحسان على مذكرة مسيو بوانكاره مظهرة ما فيها من الوضوح والصراحة وقالت كما قالت جريدتا « التيمس » و « ورلد » ان النظريتين الفرنسوية والاميريكية على تمام الاتفاق .

وتقول « التيمس » و « الورلد » انه يجب على السوفيت قبل التوهم بالحصول على أية مساعدة ان يقنعوا بان سائر الدول تشارك فرنسا في رأيها في الملكية الخاصة والديون والتعهدات الدولية

فرنسا وروسيا

لندن — ان الامال الخاصة بالمسألة الروسية في مؤتمر لاهاي بعيدة عن أن يطرأ عليها تحسن بسبب مذكرة المسيو بوانكاره . وقد ظهرت خيبة الامل بعبارات شديدة وجهت الى سياسة رئيس الوزارة الفرنساوية التي وصفت بانها تحرش جديد باوروبا . أما ما طلبه من السوفيت بان يسحبوا في اول الامر المذكرة التي قدموها للحلفاء في جنوى في ١١ مايو الماضي وما اشترطه عليهم في الشروط الاخرى فانه يعتبر عاملا من العوامل التي تجعل المؤتمر عديم الفائدة

ولم تشترك « التيمس » و « المورنن بوست » في هذا الرأي بل اعربتا عن عطفهما على مطالب فرنسا وقلنا ان مذكرة المسيو بوانكاره لا تعرض على بساط البحث الا مسائل حقة عادلة

وبحثت جريدة « وستمنستر » غازت في اساليب عديدة مراعية في ذلك موقف بعض الامم وقالت أن احسن حل هو عقد المؤتمر ولو لم تشترك فيه فرنسا والبلجيك والولايات المتحدة

بين المانيا وبولونيا

برلين — وافقت لجنة الشؤون الخارجية على المعاهدة الجرمانية البولونية برغم معارضة اصوات الوطنيين واعضاء حزب الشعب

في مجلس نواب فرنسا

باريس — في اثناء مناقشة مجلس النواب في سياسة الحكومة الخارجية اخذ الكومون والاشتراكيون يلقون بالتهم بأعلى اصواتهم فرد عليهم خصومهم ساخطين واحتدم النزاع بين

الاحزاب على مسألة سورية فهجم المتطرفون بجمع ايديهم على النواب فى مجلس اليمين كمن يريد اللكم حتي اضطر حجاب المجلس الى التوسط بين الطرفين . فوقف رئيس المجلس الجلسة موقتاً والجلبة تصم الاذان وكان المطر العواصف فى الخارج تقرع النوافذ وتزيد الضجة والضوضاء وانتهت المناقشة بموافقة المجلس على الثقة بالوزارة باتفاق ٤٨٤ صوتا على ١٠٠ صوت

تأجيل المؤتمر الشرقى

— بناء على رغبة تشتشرين تأجيل المؤتمر الشرقي الذى كانت تنوي عقده فى جنوى جميع الحكومات الشرقية

الالمان فى روسيا

— تقول تلغراف من موسكو ان أعضاء التنصلية الالمانية وكذلك جماعة من مندوبى التجارة الالمان قدوصلوا الى بترغراد وهم الان على اتصال بالهيئات الصناعية والزراعية الروسية

أمريكا ودون الحرب

ـ ابلغت السفارة الامريكية وزارة الخارجية الفرنسية ان الولايات المتحدة مستعدة للبحث فى مسألة دون الحرب

مؤتمر لاهاى

لا أغالى اذ قلت ان المقدمات التى نشاهدها قبل انعقاد مؤتمر لاهاى تشبه المقدمات التى شاهدناها قبل انعقاد مؤتمر جنوى . فهل تشابه المقدمات سيؤدى الى تشابه النتائج ؟

ان الموقف الذى اتخذته فرنسا لها أزاء مؤتمر جنوى لم يتغير أزاء المؤتمر الجديد . وكذلك أميركا فانها رفضت الاشتراك فيه بدعوى انه تتمة المؤتمر جنوى . اذ آخر ب د المعارضة د لم يفسير خطته . ولئن اشترك فى انفاد الخبراء الى لاهاى فانما ذلك مجاراة للدول وتتبعاً لما تقررونه فى الجلسات التمهيدية .

فالفشل اذ آسيكون نصيب مؤتمر لاهاى، كما كان الافلاس نصيب مؤتمر جنوى . وهذا الفشل ناتج على ما أعتقد عن كون الدول الاوربية تريد معالجة المشاكل الحاضرة بنفس الطرق القديمة . فهى تجتمع حول المائدة الخضراء، وكان مندوبيها جنود محاربون فترا هم ابداً فى مشادة ونضال ، يدافع كل منهم عن مصلحة دولته . ذلك شأنهم فكيف يستطيعون التعاون على دفع المعضلة الكبرى التى تتخبط أوروبا فى دياجيرها والتى تكاد تلتهم الاخضر واليابس ؟ ان التعاون يحتاج الى تضحية . ولم نو فى الدول الاوروبية كلها من أقدم على التضحية فى سبيل المصلحة المشتركة فان المطامع لا تزل قائمة ، والشهوات متضاربة والدسائس تعمل فعلها فى النفوس فلو عقدت اوروبا مليون مؤتمر وهى على هذه المبادىء لما باءت الا بالفشل . فلتسل المطامع من صدورها ؟ ولتنزع مخالب الاستعمار من اصابعها ، ولتنصف شعوب الشرق — الذى هو مثار نزاعها — ولتعطى كل ذى حق حقه ، عندئذ يهدأ الجو وتسكن العواصف ، وتزول اسباب النفور . فيعمل كل شعب على تحمل نصيبه من عبء التعمير المشترك عن رضى وطيب خاطر .

الداتسا

مؤتمر الشعوب الشرقية

ـ لا تنظر الصحف الفرنسية بعين الاهتمام الى انعقاد مؤتمر الشعوب الشرقية فى جنوى وتنعت جريدة الطان اعضاءه بأنهم مجموعة من المحرضين للشرقيين . وانهم يمثلون بلا دهم فى تمثيل

اما الصحف الانجليزية فتهتم جد الاهتمام بالمؤتمر وتصفه بانه ذو اهمية كبري وانه سيكون له شأن كبير فى علاقات الشعوب الشرقية فى المستقبل مع الشعوب والحكومات الاوروبية

المعاهدة الحربية

بين المانيا والروسيا

اهتم العالم الاوربى بنبأ المعاهدة السرية الحربية التى قيل انها ابرمت بين الروسيا والمانيا وقد نشرت الصحف الفرنسية نصوص تلك المعاهدة ومنها جريدة الاكابير ثم تناقلتها الصحف الانكليزية ثم صدرت تصريحات رسمية بانكار ابرامها ولكن المسألة لا تزال غير مبتوت فيها كما يأخذ من تصريحات المستر لويد جورج فى مجلس البرلمان الانكليزى اخيراً فقد قال فى اجابته على سؤال طرح بالمجلس بانه لم يرد الى الان ما يثبت نهائيا ابرام هذه المعاهدة بين المانيا والروسيا ولكن الحكومة البريطانية لن تغفل عن هذه المسألة وعن مراقبة سيرها بالعناية الواجبة

وقد اطلعنا اخيراً على نصوصها وهى كما يأتى

فى الثالث من شهر ابريل سنة ١٩٢٢ ابرمت المعاهدة الاتية بين المندوبين المفوضين من الفلاحين الحمر وجيش العمال من جهة والمندوبين المفوضين عن القيادة العامة الالمانية

١ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بأن تمد الجيش الاحمر بالاسلحة والتجهيزات اللازمة للتسليح وان تقدم له ١٨٠ الايا من المشاة بمقتضى قانون حرف (ا) رقم ٨٨ و٥٥٦ المؤرخ فى ٤ مارس سنة ١٩٢١ . وتتعهد القيادة الالمانية العامة بأن ترسل المهمات والاسلحة الى الجهات التى تعين لها بوسائل النقل الخاصة بها وعلى نفقاتها وعلى مسئوليتها ويجب ان يكون ثلث الاسلحة والذخائر من الطراز الروسى أى من بنادق الثلاثة الخطوط سنة ١٨٩١ والباق من الطراز الالمانى أي بنادق مرزر سنة ١٨١٩ وفى الوقت ذاته تتعهد القيادة الالمانية العامة بأن تقدم حسب الشروط الموضحة سابقاً المدافع الثقيلة ومدافع الميدان الضرورية لتسليح عشرين فرقة من المشاة وذلك حسب القانون ( ) رقم ٨٠ ر ٥٥٦ المؤرخ ٤ مارس سنة ١٩٢١

(٢) تتعهد القيادة الالمانية العامة بان تعيد اصلاح الاساطيل الحربية الروسية فى بحر البلطق والبحر الاسود

(ا) بان تكمل هيئات الكادر بضباط معلمين من الالمان بحيث تكون نسبتهم حسبما جاء فى اتفاق ٢٥ مارس ١٩٢١

(ب) وبأن تنظم وتدرب كبار الضباط وصغارهم فى الاسطول الحربى الروسي على حسب الحاجة التى بينها الاختبار فى السنوات القلائل الماضية

(ج) وبأن ترمم السفن الحربية للاسطول الحربى الروسى ترميما كاملا على حسب ما يشير به رئيس البحرية الروسية

٣ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بان تقدم باسرع وقت ٥٠٠ طيارة اخرى غير التى قدمتها من الطراز العسكرى عدديماد لذلك من اجزاء الطيارات

٤ — تتعهد القيادة الالمانية العامة ان تقدم ما يلزم للجيش الاحمر من المهمات الفنية العسكرية الضرورية لتجهيز ١٨٠ الايا من المشاة على مقتضى ما جاء بالقانون حرف (أ) رقم ٨٨ ر ٥٥٦ المورخ ٤ مارس سنة ١٩٢١ وتتعهد فوق ذلك بان تمد الروسيا بمئة وخمسين محطة لاسلكية للميدان

٥ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بان تبلغ هيئة القيادة العامة للجيش الاحمر نتائج التجارب الفنية الاخيرة والاختراعات التى تمت فى طريقة الحرب بالغازات وان تدرب ٦٠ معلماً روسيا على استعمال هذه الغازات وهؤلاء ترسلهم القيادة العامة للجيش الاحمر الى المانيا

٦ — تتعهد القيادة الالمانية العامة بأن ترسل الى الروسيا العدد اللازم من الاخصائيين الفنيين لكى يزيدوا فى مقدار الناتج من الصناعات الحربية ويكون من بينهم اثنان يرسل احدهما الى بتروغراد والاخر الى سامارا

٧ — وتتعهد القيادة الروسية للجيش الاحمر بان تؤكد الاتفاقات التى تمت سابقاً وهى الاتفاقات المبرمة فى ١٧ فبراير سنة ١٩٨٩ وفى ٢٥ مارس سنة ١٩٢١ التى باضافتها الى الاتفاق الحالى تؤلف اتفاقا واحداً . وفوق ذلك تتعهد القيادة العامة للجيش الاحمر بان تخابر الحكومة لروسية بان تسلم فى الحال الالمان عشرين سفينة حربية من الاسطول الروسى على حسب الملحق رقم ٢ من اتفاق ٢٥ مارس سنة ١٩٢١ ومع ذلك فانه مراعاة لظروف السياسة الحاضرة تبقى السفن المذكورة مؤقتاً فى الموانىء الروسية

٨ ـ تضمن القيادة العامة للجيش الاحمر للقيادة الالمانية العامة أن تمكن المانيا من تجهيز المعامل الثلاثة الالمانية التى تختارها القيادة الالمانية — وهى معمل لصناعة الطيارات وأدوات الطيران و معمل لصناعة الغازات الخانقة ومعمل لصناعة الاسلحة وان تمكنها من تشغيل هذه المعامل بشرط ان تكون للجيش الاحمر السلطة الكافية للانتفاع بما تستخرجه هذه المعامل وفوق ذلك فان القيادة العامة للجيش الاحمر لا تضع العراقيل فى طريق الضباط الالمان والخبراء للقيام بواجباتهم فى معمل الاسلحة الجديدة الذي أسس فى بلاد الافغان

٩ — تتعهد القيادة العامة للجيش الاحمر بان لا تبقى على الحدود الغربية الروسية اقل من ١٨ فرقة من المشاة و ٨ فرق من الفرسان ويكون لثلث هذه القوات امدادات على حسب ماجاء فى الاتفاق (ب) رقم ٨٩ ر ٥٥٧ المؤرخ ٤ مارس سنة ١١٢١ . ويجب ان تكون هذه الجنود محشودة فى الاماكن المبينة فى رسم قاعدة الاعمال الحربية على حسب اتفاق ٢٥ مارس سنة ٨٩٢٨

١٠ — تتعهد القيادة العامة للجيش الاحمر بان تزيد ابتداء من شهر ابريل هذه السنة قوة سكك حديد الكسندروسفك فى النقل بحيث يبلغ عدد القطارات فى كل ٢٤ ساعة ٩٢ قطاراً وان تزيد قوة النقل فى الخطوط التى تربط هاتين السكتين أى الزاوية المكونة من سكة حديد مذنسك وموسكو وبتروغراد بهذه النسبة

١١ — بناء على الاتفاق السياسى الموجود الان بين الطرفين تضع كل من القيادة الالمانية العامة للجيش الاحمر خطة مشتركة للاعمال الحربية التى تمكن الروسيا من الوصول الى البلطيك ومن المتفق عليه بلا تفاهم أو اتفاقات خاصة ان خط التخوم بين الجنود الروسية والجنود الالمانية هو الخط المار من ساليس وولمار واوسترون

١٢ — يتعهد الطرفان المتعاقدان على حفظ هذا الاتفاق فى طى الكتمان وقد كتب الاتفاق فى نسختين باللغة الالمانية واللغة الروسية و تقبل الصورة الالمانية اذا حدث خلاف على النصوص واثباتاً لكل ما دار اتفاقاً وقع المندوبون المفوضون من الطرفين بايديهم عليه ووضعوا اختامهم عليه

برلين فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢

التوقيعات فوفيدى.ستافاناس الجنرال فون سكت الاميرال بهنك . اللفتننت كولونل شارف الماجور بيتر

وقد علقت جريدة الاكلير على هذه الامضاآت بقولها ان الاميرال بهنك هو رئيس البحرية الالمانية واللفتننت كولونل شارف رئيس قسم الاسلحة والذخائر فى وزارة الحربية والماجور بيتر هو رئيس قسم الطيارات الحربية الالمانية و كبير المفتشين على جنود النقل بوزارة الحربية الالمانية

الاهرام

عبد الكريم المراكشي

زعيم الثورة ورئيس جمهورية الريف

تصريحات لمراسل التيمس فى طنجه

أرسل مكاتب التيمس فى طنجة الى جريدته يقول :

عاد رجل انجليزى يدعى المستر جون ارنال من زيارته لزعيم بلاد الريف عبدالكريم وقائدهم فى حربهم ضد الاسبان . وقد شهد المستر ارنال القتال الذى جرى حديثاً فى ميدان الريف وحضر ضرب الحسيمات ويدون بقنابل رجال القبائل . وقد انبأ ان خطوط دفاع المغاربة من اهل الريف على النمط الحديث ذات خنادق واسلاك شائكة وهلم جرا ولدى الريف اليات وافرة من الذخائر والمدافع

وقد ادلى الزعيم عبدالكريم على المستر ارنال التصريحات الآتية التى رغب فى ان تنشر على الملأ :

« لم تقدم على الحرب حتى عانينا من الاسبان أشد ضروب المداوة الدينية وسوء المعاملة ولقد خدمت الاسبان فى مليلة سنتين كاملتين فلم الق منهم الا كل مرذول مستنكر من الفعال وحتى فى هذا الوقت كانوا يسيؤن الى المسجونين من الاهالى سواء كانوا نساء أم رجالا

لقد اسرنا سبعمائة اسير اسبانى وشرعنا نفاوض الإسبان فى امر تبادل الاسرى ودفع الفدية . فطلبنا بداءة ذى بدء اطلاق سراح ١٥٠٠ ريفى اسرهم الاسبان اغلبهم من الملكيين الذين لم يشتركوا فى القتال . فدارت المفاوضة بشأن اطلاق سراح ما لدينا من أسرى الاسبان على ان تقوم حكومتهم بدفع فدية قدرها ١٥٠،٠٠٠ جنيه . وقد فهمنا ان الحكومة الاسبانية والرأى العام الاسبانى كانا على استعداد لدفع هذا المبلغ ولكنه لم يدفع للان ولا صحة لما قيل من اننا ابينا تسليم الاسرى على هذه القاعدة

ومنذ ان حاصر الاسبان سواحل الريف لم يصل للاسرى الاسبان من بلادهم اية مواد غذائية أما نحن فعجزنا عن ان نمدهم بالغذاء الذى اعتادوا تناوله . ولم يبق منهم على قيد الحياة غير ٤١٠ اغلبهم مصاب بالدوسنطاريا وغيرها من الادواء ولا يزال بقبضتنا ٤٦ ضابطاً . وقد يلوح ان الحكومة الاسبانية تفضل هلاك هؤلاء الاسرى على رجوعهم الى ديارهم فيروا المواطنيهم حقيقة الحال .

« اننا نعلم ان الاسبان لا يستطيعون قهرنا ولنا ثقة بقضيتنا وقوتنا معاً . هذا ولم تشرع اسبانيا فى غزو الريف بطريقة جدية وانما خربت ما يحيط بمدينة مليلا . وانها لتقتل الاسرى وبينهم النساء والاطفال وهم يمحون فى فظائعهم منحى القرون الوسطى بل ويزدادون قسوة واعناتاً ان طياراتهم لا تؤذى المقاتلة ولكنها تصرع النساء والاطفال وكثيراً ما يكون هؤلاء من القبائل التى لا تشترك معنا فى الكفاح

واننا نبغى السلام والنظام وعودة التجارة الى مجراها ومصادقة امم العالم ولكننا مضطرون لان ندافع عن حريتنا وديانتنا ضد الاسبان الذين يريدون القضاء علينا . اننا نعادل الاوربين كفاءة فى حكم انفسنا ونربو على الاسبان كفاءة واقتداراً . اننا نطالب — كما طلب كثير من الامم الصغيرة المسيحية والاسلامية — بحقوقنا واليوم نشتغل بتنظيم جمهورية صغيرة وانا على وشك ان نرسل وفوداً الى فرنسا وانجلترا وامريكا لتعترف هذه الممالك باستقلالنا كجمهورية

وسوف تفتح ابواب الريف للاوربيين والتجارة الاوربية بناء على نصوص المعاهدة المبرمة بين اوربا ومراكش ولكننا لن نخضع لنير الاسبان »

الخطر اليابانى

انذار لورد نورثكليف

خطب لورد نورثكليف فى وليمة أقامها له فى فندق سسل بلندن أعضاء النادى الاسترالى النيوزيلندى وكان موضوع خطابته الخطر الذى يتهدد استراليا من ناحية اليابان ولكنه أفاض فى الكلام ولم يقتصر على هذا الجانب وحده ولذلك رأينا ان ننقل أهم مايعنى القراء منها قال :

لقد كنت صريحا جداً فى كلامى على الخطر اليابانى الذى يتهدد استراليا لانه خطر حقيقى ولينظر من شاء الى مصور جغرافى حديث للشرق الاقصى فانه حقيق ان يتبين ان اصدقاءنا الصفر الصغار الاجسام يزيدون اقتراباً كل يوم من استراليا . وليس يسع من يذهب الى اليابان ويدرك ان كل سيدة يابانية ترى من واجبها ان تقدم الى زوجها مرة كل عام هدية لطيفة — لا يسعه الا ان يفهم ان بلاداً كاستراليا محفوفة بالخطر الحقيقى

والملك اذا حادثت الاسترالى قال لك « اننا نذودهم عن حياضنا » اسائلهم « ماذا تعنون بذودهم عنكم وكيف تذودونهم » انكم تدفعونهم لانكم الآن فى كنف الاسطول البريطانى وهذه هى الطريقة التى تمكنكم من صدهم . ولستم بمانعيهم بوسيلة أخرى . »

هل يستطيع الامريكيون باسطولهم الضخم وجيشهم الجرار والكنديون ان يصدوهم ؟ كلا : لقد كنت فى فانكوفر فى ١٩١٣ ولم يكن بها الا عدد ضئيل من اليابانيين فلما عدت اليها فى يوليه الماضى ألفيت كولومبيا البريطانى كخلية نحل يابانية . ووقفت عدة أميال من البحر الى هونولولو فلم أر ان الاسطول الامريكى والجيش الامريكى استطاعا ان يمنعا اليابانيين من ان يكونوا ٥٣ بالمئة من جميع السكان :

وحادثت فى اليابان أهلها عن استراليا وتوخيت على وجه خاص ان أحادث عنها اليابانيين المسيحيين وانه لمن الصعب ان نجد جوابا مقنعاً ترد به على المسيحى اليابانى المتعلم اذا سألك لماذا لا يسمح له ولا سرته بالنزول له فى استراليا الغربية أو كوينزلاند او فكتوريا اوغيرهذه وتلك من الولايات التى يشاء ان يذهب اليها . على ان هناك جواباً حسناً

سألنى يابانى من هؤلاء « انحن ممنوعون لأسباب دينية ؟ أهناك مانع من ناحية التعلم ؟ قلت « كلا : انكم معشر اليابانيين تضعون انفسكم فى مركز كاذب : » ـ وهذا هو الجواب الوحيد الذى يمكنك ان ترد به على اليابانى

وقلت « ولقد قلتم معشر اليابانيين انكم تسمحون لعمال الصين أو غيرها من الامم ان ينزلوا ببلادكم »

ـ وهذا أيضاً مالا يسعك غيره من الردود على اليابانى

ولكن هذا لا يمنعهم أبدا من النفاذ الى أوريجون وكاليفورنيا وكولومبيا البريطانية ولقد صاروا الآن أدنى الى أستراليا منهم الى اى ناحية من قارة أمريكا الشمالية

وفى أستراليا عدد ضخم من اليابانيين ـ وكلهم ... مصورون !! ومن الغريب أنك حيثما ذهبت فى الشرق الاقصى وجدت ان اليابانيين مصورون !!

نزلت يوماً فى بورنيو فقال لى أحد رجال الحكومة : « لقد حدث لنا أعجب ما يحدث لانسان . جاءت العمارة اليابانية فما كان من احد المصورين المقيمين هنا ـ وهو يابانى ـ الا انه صعد على ظهر احدى البواخر وقضى يوماً كاملا مع الامير ال . ! »

فلم استغرب هذا وخيل لى ان هذا صورة طبق الاصل مما كان الالمان يفعلون

والحقيقة ان اليابانيين ـ مع بعض تحسينات هنا وهنا ـ هم المان الشرق . فهم لا يزالون يحفرون ويشتغلون ويذيعون الدعوة ويهاجرون ويتجسسون فى كل أنحاء العالم . وبودى لو علمت كم من مال الدعوة اليابانية ينفق فى هذا البلد وهذه المملكة !

ستعرفون هذا متى طالعتم الصحف واطلعتم فيها على الردود على هذه الخطبة . !

ثم ان الصحف لا شأن لها على الاطلاق بهذا الامر ولكنكم ستجدون دائماً وسائل مدهشة يكتبها اناس عجيبون رداً على كل نقد وجه الى اليابان ! على انه لارد على كون اليابانيين يتغلغلون فى شمال أمريكا وان عيونهم متطلعة الى كندا واستراليا ؟ الاخبار

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

اعلان

بما ان تابعنا مرزوق المعروف باسم (مرزوق تابع الحسامى) قد انفصل عنا بتاتا فكل ما يحدث بينه وبين العموم من المعاملات التجارية وسواها فعهدتها عائدة عليه فقط ولسنا مسؤولين عنه بشىء مطلقا ولاحاطة العموم بذلك اقتضى نشر هذا الاعلان ؟

١٤ شوال سنة ١٣٤٠

محمد خيرو الحسامى

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٦

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٢٢	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الاثنين	٢٣	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٤	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥
الاربعاء	٢٥	٩	١٢	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦

العدد ٥٩٦

السنة السابعة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
انشهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة «الفلاح» الزاهرة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٤٠ — ٢٢ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب الكمال قائم مقام الوجه الحسيب النسيب الشريف هزاع بن محمد بن ناصر العبدلى ٢

بشرى للعموم

تبلغنا من حضرة صاحب الاقبال المدير العام للبريد والبرق والتلفونات — الاعلان الآتى . وها هو نزفه كبشرى للجمهور :

«بعونه تعالى فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية [مولانا المنقذ الاعظم] قد تم تأسيس مركز لاسلكى بثغر [العقبة] لتأمين عموم المخابرات وقد بدأ اجراؤها . واجرة الكلمة الواحدة خمسة غروش كسائر مراكز البرق الهوائى فى داخل الممالك العربية الهاشمية . فلاحاطة العموم صار اعلانه ٢ ٢٦ شوال سنة ١٣٤٠»

الشىء بالشىء يذكر

حول القضية العربية

أهدى الينا اخواننا العرب الاحرار بالارجنتين نسخة من رسالة شائقة طبعت على حدة فى كراسة تحت عنوان : (لخدمة الوطن والتاريخ — رسالة من قلم أحد كبار ساستنا وأدبائنا فى الوطن — الى رئاسة الحزب الوطني العربي فى الارجنتين) . وكاتب هذه الرسالة هو أحد الكبار من رجال لبنان ينتمى الى احدى أسره العريقة . ولما كانت هذه الرسالة من الاهمية بمكان رأينا أن نقتصر لقراء «القبلة» على الاتيان منها بما يتعلق بالقضية . قال صاحب الرسالة وهو فى لبنان :

«لم ار لى خير جليس سوى العدد الممتاز من جريدة «يقظة العرب» فأخذت اتصفحه صفحة فصفحة ومقالة فمقالة وسطراً فسطراً بل كلمة فاخرى

«بدأت بكلمة (بالعرب نحيا وبالعرب نموت) وانتهيت بالعبارة التى تقول (هذا المحل المعروف باعتدال شروطه)

«فقلت لنفسى على الفور نعم الحياة ونعم الموت فى سبيل تعزيز الملة ونعم الاعتدال فى شروط ذلك المحل ولو بالمزاد العلنى ليستطيع الكل معرفة تلك الشروط وواجب ذلك الاعتدال فيتخذ ونها لهم قاعدة فى كل قول وعمل

«قرأت فى ذلك العدد الممتاز كل مايتعلق به ويحتوى عليه وقرأت المخابرات التلغرافية المتبادلة بين الحزب الوطنى العربى وبين أحد ملوك العرب فى عاصمة المملكة العراقية وبين معتمد صاحب الجلالة ورأيت بام العين اسم جورج صوايا ينوب عن ذلك الحزب فى ابداء الشواعر القومية واسم حيدر ينوب عن صاحب الجلالة فى شكر تلك الشواعر والعواطف التى لا شك بصدورها (كل منها بدره) عن قلب مخلص ونية صادقة ! ثم قرأت التلغرافات المتبادلة بين الحزب الوطنى وبين رئاسة الحزب السورى الفلسطينى وسواهم فقلت فى ذاتى وفق الله الحزبين الى ما فيه الخير الحقيق والرقي الوطيد الدعائم والسامى الغاية» الى ان قال :

«ولم اقلب الصفحة الاولى والثانية حتى وقع نظرى على حقائق وافكار تبحث عن بدء العاصفة للدكتور جورج صوايا رئيس الحزب الوطنى العربى فوقفت عند هذه الحقائق والافكار اطالعها بما يجب ونستحق من الدقة والانتباه رأيت بدايتها تعرب عن بدء العاصفة وشعرت بهول العاصفة السياسية التى تمر على محيط هذه الكرة فيختبىء منها العاملون فيها من رجال المطامع والغايات وراء ستار دعوى المنافع العمومية والسلام العام وتأملت كم هو الفرق بين العاصفة الطبيعية التى يثيرها فصل الشتاء ويجد الانسان من الوسائل مايدفع عنه شرها وبين تلك العاصفة التى أشرت اليها ولا يجد ابن آدم ولو كهفاً يقيه من مظالم مثيريها وظهرت امالى المطامع البشرية مجسمة كأنها داخون من نار بين دخان كثيف يعمى العين ويدمى القلب . فهل تكون تنفساتى وتنفسات سواى غير اللعنة على مثيرى تلك العاصفة وقد تذكرت قول من قال

قتل امرىء فى غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر

اعمى الله نظر من يسلك فى هذه الطريق المظلمة» الى ان قال :

«وهل من خوف على عدم تحقيق هذه الامانى الوطنية العالية وقد بدأت طلائع هذه النهضة ورأينا بعد ذكر تفصيلات اعمال اللجنة المدرسية رسوم أبطال العرب المجاهدين فى سبيل مجد العرب ، يعلو صفحة تلك الرسوم رسم جلالة الملك (حسين) الذى لولا مد يد مساعدته النقية القوية الى الحلفاء لرأينا وسمعنا سنابك خيول عساكرهم تدوس مواصم ممالكهم وتملى عليهم شروط الظافر المتغطرس على فريسته الملقاة امامه على الحضيض

«نعم فى لحظة يتأمل بها المرء تلك الرسوم تعود به الذاكرة الى مواقع الحرب الكبرى وما جرياتها فيذكر كم وقف الحلفاء موقف الجبن والخوف و كم توسلوا بقلوب لا تشف وجوهها على ما تضمر لجلالة الملك (حسين) فأعطوا من الاقسام وحبروا ما حبروا من التعهدات والضمانات . فصل جلالة الملك (حسين) بما فطر عليه من حسن الشيم العربية ولم يدر بخلده، وهو الصادق فيما بعد ، ان مواعيدهم ستكون برقا خلبا فصاح فى العرب هبوا على الجهاد الوطنى القومى فدب دبيب الوطنية فى الصدور عملا بارادة جلالة الملك وامتثالا لواجبات القوم نحو وطنهم فأشغلوا عساكر الحلفاء فى نقط متعددة من مواقع الحرب وتولى اشبال الملك قيادة الجيوش هنا وهناك ورأينا بين الداخلين على عاصمة سوريا دمشق جلالة الملك فيصل ومن حوله صاحب السمو الامير (زيد) وغيره ممن التحق بهم واقسم الطاعة لهم وللوطن وسمعنا مرافقيهم من الحلفاء يقولون نحن هنا لنعمل بارادة الشعب ونؤيد حقه ونفى بوعودنا لجلالة مليككم واشباله الذين يجب ان نعترف بفضلهم علينا بدخولنا ارضكم دخول المنتصر الظافر ونحن لولاهم لما استطعنا الوقوف فى ساحات الحرب تجاه قوات عدو قادر جبار فاختاروا لوطنكم الحكم الذى تريدون ونحن لكم من المساعدين

«ولكن سرعان ما قالوا وسرعان ما اظهروا مما لا سبيل للخوض فيه لان وقائعه معلومة مشهورة ولاجلها تألفت الاحزاب العربية وصاح المخلصون لوطنهم هيا فاما الحياة واما الموت

«قد سمعنا وقرأنا عن نهضة الحزب الوطنى

العربي في الارجنتين وتاقت نفوسنا لرؤية الابطال القائمين فيه الى ان جاءنا عدد «اليقظة» المتازو به رسوم الهيأة المركزية وبعض رؤساء الفروع في الداخلية فأخذنا تلك الرسوم نتصفح كل واحد منها على حدة والنفس تارة في جذل وطوراً في انقباض اما الاول فلما رأينا ولمن رأينا واما الثاني فلان هذه النهضة لم نر لها مثيلا في ارض سوريا بل وجب ان يكون القائمون بها من نبات سوريا وان يعيشوا في ارض سواها كأن بلادنا مشتل رجال على شرط ان تنقل وهي نصوب بائمة لارض سواها لئلا تخنقها اشواكنا وتميتها حشراتنا او كأن ارضنا من المستنقعات التي لا تحيى بها المزروعات الا اذا كانت من النبات السنوي الذي لا تتعدى حياته فصلا واحداً من السنة وان طال فاكثر قليلا

«ان تجفيف هذه الارض من مستنقعاتها يكفله عودة فريق من اصحاب تلك الرسوم ليقلبوا تربة الارض رأسا على عقب ويبذروا فيها بذار قوميتهم ونهضتهم وحب حريتهم واستقلالهم والا فعلي ما ارى ان الصيحة من بعد تذهب كأنها في وادي المنعطفات والانحدارات» الى أن قال:

«قرأت وحققت النظر في خطبة معتمد الحزب الوطني العربي لدى مؤتمر جنيف في بيان اعمال الحزب الوطني في بوانس ايرس وكنت من رأيه باننا نجتاز اليوم معركة سياسية لا شيء عندها المعارك الحربية زهاء الخمس سنوات المستمرة، وانما سيكون في هذه المعركة هو ما سيعتمد عليه في تعزيز مصير الشعوب لزمن طويل اني كنت ولن أزال اقول ان المعارك الدموية ليست شيئا مذكورا بنسبة المعارك السياسية التي يلعب اللاعبون فيها كما شاءت اهواؤهم واختلفت مآربهم وهي في كل يوم بل في كل ساعة بل في كل دقيقة على حال تختلف عما تقدمها من الاحوال

«ان المحارب في المعارك اما غالب فيقول ما يريد واما مغلوب فيخضع لمن غلبه والا فالمعدات الحربية التي ذاق مرارة طعمها تملى عليه قسراً ما لا يريد فعله طوعا

«ولكن المعارك السياسية هي عبارة عن اقوال تصدر عن قلوب ملؤها الطمع ووجوه تعرب عما يستكن في صدور اصحاب تلك القلوب القاسية الطامعة وألسنة لا تعرف الصدق في اكثر الاحيان تارة تلين وطوراً تظهر اقسى من الحديد وما الحيلة في مثل اصحاب تلك الصدور والقلوب والالسنة؟

«الا ترى ان من اشد العيوب التي تمتور العصر الذي اعلن فيه احترام حق الضعيف وحريته وارادته ان يسعى فيه الى تكبيل الامين المذعن لمواعيد عرقوبية كما جرى معنا ومع الحلفاء

«ثم ان ما في تفصيل الخطيب في مؤتمر جنيف ليكفيني بهذا القدر من الكلام الموجز في هذا السبيل. وقد يصح فينا القول ان مثلنا مع هؤلاء مثل من يجيء يطلب مكارم الاخلاق ممن لا يرى نفسه للخير اهلا لان هؤلاء هم ممن لا يرجون جنة ولا يخافون نارا ولا ينتظرون ثوابا ولا يخشون عقابا ليجب عليهم ان يطلبوا مكارم الاخلاق في تنفيذ ما وعدوا خطا وقولا. وقد فاتهم ان انجاز العهد هو أأمن سبل النجاة

«وقد يصح فينا وفيهم صوت العليل الذي عبر عنه قيصر الغريب في قصيدته البليغة فهم يملون نفوسنا بما لا تصل اليه ايدينا ولا ولا يبقون ليوث الاجام رهن الحمام فقط بل النفوس في اشد من نار الجحيم تأوها وتحسرا

«ان هؤلاء الاعاجم اكثرهم بعيد عن المأثورات العربية التي اوصى بها ابن المخزومي ابنه فلا يصغون لكلام حسن ولا يكرمون عرض من أنعم عليه وكلهم فضول فينا بحجة انهم يريدون الخير لنا ولا يحققون ما يعدون ولا يصدقون فيما يحدثون فيجب علينا والحالة هذه ان نعمل بما قيل

«وكن على حذر للناس تستر
ولا يغرك منهم ثغر مبتسم»

الى ان قال:

«ولعل يقوم فينا اليوم وبعد نهضتنا العربية القومية من يعيد ذكرى خمائل البداوة الدال على منتهى الكرم الطائي تشبها بمن سبق على حد من قال فتشبهوا .... » الى ان قال:

«وبالحقيقة مهما كان تنازع البقاء امرا مقدورا على الانسان ومهما حسن قصد المصلحين لا نرى من واجب امتناانا تقاء من غيرها ممن يدعون العمل على خيرها وحياتها بل وجب علينا ان نذكر ما كان لنا في ميدان تنازع البقاء المجيد الشريف ما جعلنا نحق ان نكون اساتذة الشعوب الاخرى في كل مرفق من مرافق الحياة. وما الضعف الذي نحن فيه الآن الا سحابة صيف تنقشع بقليل من الاهتمام والتآلف والاقدام استماتة في سبيل الاستقلال الوطني وحسبنا ان نتخذ لنا من حرب الاناضول وثبات الاتراك فيها بعد خروجهم منهوكي القوى المادية والمعنوية من الحرب العامة مثالا يدفعنا للامام فانهم عندما شعروا ان اليونان اثارت عليهم حربا ضروسا طمعاً بالتوسع في الملك وحباً بالفتح والغزو ومد السيطرة انحدت قلوبهم وتآخت ضمائرهم فمشوا باقدام ثابتة للدفاع ولا بد لهم من الوصول الى غايتهم العادلة وهي الاحتفاظ بقوميتهم ووطنيتهم

«وان لم نفعل فعلهم لا بد ان يكون مثلنا مثل التراكض السريع نحو الهاوية الذي اسهب بيانها الامير عبد القادر الجزائري ونرى مقدماتها بعيوننا هنا - وهل بعد كل ما نقرأه ونراه نرضى بالوصاية بغير الوجهة التي ذكرها سليمان الخرياطي وهذا ما لا يتصور وقوعه من اولئك الطامعين فلا يبقى امامنا والحالة هذه غير السعي للاستقلال التام الناجز ولكن انتم تفقهون اكثر من سواكم معنى كلمتي ولكن وهل لا ترون رأيي كيف نتوصل لهذا الاستقلال اللازم لحياتنا ونحن على ما نحن عليه وفي كل يوم لنا من اطوار وتطور قومنا ما تشيب له حتى الاطفال في بطون الامهات؟» انتهى

[القبلة]

أثبتنا بمختصر هذه الرسالة اعجابا بوطنية اخواننا العرب الاحرار وتقديراً لجهادهم القومي الشريف شاكرين لاحساساتهم العربية الشريفة وعواطفهم الوطنية المنيفة. هذا من جهة. ومن الاخرى أثبتنا بذلك لمناسبة الجريانات والاطوار المتجددة على القضية باختلاف الظروف وتجددها فان مواقف القضية معلوم لدى متتبعها - تطورها وتنقلها من دور الى دور ومن طور الى طور حتى وصلت الى هذا الدور الاخير والموقف الخطير الذي يستدعي زيادة الثبات ورباطة جأش والتئام صفوف الامة وتراصها لتتمكن بقوة اتحادها من الانتصار على الحوادث وتتغلب على ما يعتور قضيتها من الصعاب والعقبات. ونحن لا نرتاب ان الحس العربي العمومي (الا من شذ) قد بلغ درجة لا يستهان بها من وجهة التشبع بالمبادىء العربية الشريفة والاستعداد لتقديم الضحايا في سبيل الحصول على الاماني الاستقلالية النبيلة التي من اجلها نهض العرب نهضتهم المعلومة. وهذا لا يستكثر فانه ارث للاحفاد، تحدر من الاجداد، وتراث للابناء، تركه لهم الاباء، وأكبر دليل على ما تقول هو هذا الحس العربي الشريف الذي يتدفق الينا من وراء البحار، من رجال أقوالهم الاحرار، الذين لم تؤثر في عربيتهم بهارج المدنية الحاضرة ولم تفسدهم زخارف الحضارة الكاذبة. ولا شك أن هذا مما يشدد عزائم كل عربي صميم ويبعثه على الثقة بالنجاح في القضية والتفاني في سبيل تأييدها وتحقيقها، وان هذه الاصوات العربية الحرة المترامية الينا من العالم الجديد تبرهن على أن في الغاب آساداً، وأن وراء الاكمة أجياداً، فالى الامام الى الامام يا أبناء الصيد المغاوير ؟

حوادث محلية

حركة الشريف هزاع

من الوجه

فاتنا ان نذكر في اعدادنا الماضية حركة قائم مقام الوجه صاحب الكمال الشريف هزاع بن محمد بن ناصر العبدلي لتفقد احوال «العلا» وما وراءها مستصحبا معه القوى اللازمة. ومن قبيل التصادف انه علم بنزول «فرحان الايدا» أحد مشاهير قبيلة «عنزه» وهو الذي التحق أخيراً بالوهابية وكان له العمل المهم في سقوط «حايل» ثم عزم المذكور بعد ذلك على مهاجمة «خيبر» فباغته القائم مقام النجيب الحسيب النسيب الشريف «هزاع» المومى اليه بعد ان علم كل منهما بصاحبه وكانت النتيجة استيلاء القائم مقام الشريف المومى اليه على قسم مهم من حلة المذكور بعد هزيمته وقتل وجوه عشيرته وعشرة من أشياخها المعروفين من جماعتهم «فرحان» المذكور وأخذ ما بقى من خيولهم بفرسانها اسرى وقسم مهم من مواشيهم وجمالهم الى غير ذلك من مرافقهم

فعلى من يا ترى تتوجه مسؤولية هذه الدماء التي تسفك؟ والى متى تبقى هذه الحال؟ فانا لله وانا اليه راجعون

وفاة قائد

امس الماضي حمل الينا البرق من «الطائف» انه توفي بها فجأة الهمام المقدام قائد الفرقة الحجازية القائم مقام السيد «حسين صبري» فنسأل للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان ؟

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (هماون) من بومباي وعليها ٩٤٣ حاجا منهم ٢٥ صغاراً ؟

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة تنكستان من البصرة وعليها ٨٠١ حاجا منهم ١١ صغاراً ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

ضبط مجايدة مهربة

فى مصر

جاء فى عدد ٢٠ مايو الماضى من جريدة « بورس أجبشان » التى تصدر فى مصر باللغة الافرنسية — ماهذه ترجمته :

« ان الشرطى السيد سليمان الذى عليه رقم (١٢٥٧) ألقى القبض على عربة تحمل عدة أكياس مملوءة نقوداً فضية ففى الحين أمر أربابها بأن يتبعوه للمخفر وفى أثناء الطريق الى المخفر دفع للشرطى واحد من أصحاب النقود ورقتين نقديتين تساوى قيمتهما جنيها واحداً ووعده آخر منهم أن يدفع له ٢٥ جنيها ان ترك سبيله فجعل السيد سليمان الورقتين فى جيبه ولم يجب عن الوعد بالخمسة والعشرين جنيها وساقهم الى المخفر فلما سئلوا هناك أجابوا بأن الاكياس فيها مجايدة وأرباع مجايدة وهذه النقود قد جمعها أحدهم من فلسطين وسورية وبعثها بالقطار الى مصر فبيعت هذه النقود فى مصر الى تاجر بمبلغ ٤٠٠ جنيه نقوداً مصرية وتأكيداً لقولهم أحضروا اوراقا رسمية من دائرة الجمرك على المبلغ المذكور فابدت الشرطة البحث والتحقيق فى المسألة من وجهتين — أولا — من جهة رشوة الشرطى — وثانيا — لتحقيق : هل حقيقة أن الدوائر العسكرية أذنت لهم ببعث هذه النقود من فلسطين وسورية ؟. وعلى ذلك ابقيت الاكياس فى مخفر الموسكى (وعسى ان لايعثر من هناك سراق) . أما الاكياس فعددها ثمانية . وأما أسماء أصحابها فهما سليمان الياكين وشكرى رزق ادعى الاول انه اشترى الاكياس من الثانى وسيظهر التحقيق النتيجة » .

حماية سوريا فى العهدين

الماضى والحاضر

قرأنا فى المقطم مقالا لحضرة الاديب الفاضل توفيق افندى اليازجى ضمنه من الدلائل والبراهين الزاقية التى لاتترك معها للشك مجالا فى استحالة حماية الفرنسويين سوريا ، الفت نظرنا فرأينا ان نتحف قراء هذه الجريدة بخلاصته الآتية وهى :

على الرغم من ان سوريا كانت بلاداً عثمانية تحيط بها من سائر جهاتها بلاد عثمانية مثلها قضى عليها الجوار ان تتناسب عادات واخلاق سكانها بعضهم مع بعض ناهيك بتبادل المنافع الاقتصادية ، فقد كانت الحكومة العثمانية تحرسها من نفسها بفيلقين احدهما فى حلب والثانى فى دمشق يبلغ مجموع افرادها ١٦ الف جندى بكامل معداتهم الحربية . ومع هذا فهى لم تتوفق الى اخضاع اهالى جبل الدروز والكرك والعلويين وان يقبلوا الخدمة العسكرية والضرائب الجديدة التى كانت تفرضها عليهم بل كانت فى بعض الاوقات تضطر الى مسالمتهم واعطاء العشائر وعلى الاخص من كانوا على اطراف الخط الحديدى الحجازى الرواتب السنوية حتى اذا تأخر الحاكم عن دفع راتب احد الشيوخ اقدم هذا على قطع الاسلاك البرقية كانه يقصد بذلك تقديم عريضة للحاكم ينذره فيها بدفع الراتب.

هكذا كانت الحالة فى سوريا مع وجودها بالشكل الذى قلناه ووجود الاكثر من حكامها الملكيين والعسكريين من ابنائها فكيف يصح لنا الاعتقاد بأن الفرنسويين يقدرون على حمايتها فى حوران وجيشهم لايجاوز عدده الثلاثين الف جندى وابهاظهم الاهالى فى الضرائب ونفور الاكثرية الساحقة منهم لاعمال السلطة المغايرة لكل حق وعدل .

ليس فى تقسيم البلاد السورية الى مناطق عديدة كما هى الحالة الحاضرة ما يأتى بالفائدة المطلوبة ما زالت الحقوق مهضومة والنفعيون من الاهالى هم الذين يشغلون الكراسى فى حين ان فى البلاد من هم اجدر والیق .

قد لايكفى لاول طلق نارى يطلقه احد الثائرين، تلك الجموع العسكرية فتضطر السلطة الى جلب العساكر من الخارج وتفوت الفرصة ويتفاقم الامر . وان الذى يثور اليوم سوف يثور فى الغد وليس من شئ يقعده عن ذلك . فخير حل لهذه المشاكل ان تقوم فى البلاد حكومة مؤسسة على رضاء المحكومين لا على مزاعم الحكام والمستعمرين . وبوسع السوريين ان يحرسوا بلادهم جنوداً ويستثمروها زراعا وصناعا وينهضوا بها تجاراً ويسوسوها حكاما فلا يمكن ان بلاداً هذه حالتها يستتب بها الامر لغير ابنائها فاذا كانت كل التجارب التى جربت حتى الآن لم تقنع المجربين بهذه الحقيقة فيقتنعون بها عند ما يملون من الاتفاق ويضيقون ذرعاً باستصناع ضعاف النفوس وصغار الاحلام الذين يكثرون فى كل امة ويغتنمون مثل هذه الفرصة فى كل شعب . لسان العرب

أخبار خارجية

بريطانيا وايرلاندا

عادت هذه القرحة الخبيثة الى النزيز واخذ المتطرفون الايرلانديون يرتبكون من الجرائم ما يسود لها وجه الانسانية ويبعد عنهم قلوب الذين طالما عطفوا عليهم من سياسيي العالمين القديم والجديد

وليست ايرلاندا الان فى حرب وجهاد مع خصم خارجى بل هى تقاتل نفسها بنفسها وقد وقف الحزبان الكبيران فيها ضد بعضهما حزب المعاهدة الانكليزية الذى يرأسه المستر كولنس وحزب الجمهورية الايرلاندية الذى يقوده الزعيم العنيدى فاليرا

وليس فى استطاعة الكاتب أن ينبيء بمن يفوز فى هذا النضال العنيف وما اذا كانت الانتخابات قد تجلو وجه الحقيقة أو تزيدها تعقيداً . ولكن الذى لا يجب ان يغيب عن ذهن القارىء هو ان سلوك ايرلاندا فى المستقبل مرتبط بانكلترا أولا وبالصتر ثانياً

ان المتطرفين من الايرلانديين يطلبون مطالب دون نيلها خرط القتاد . فهم يبغون الانفصال التام عن انجلترا وبالتالى عن الامبراطورية البريطانية وهذا ما لا يسلم به أى وزارة انجليزية كيفما كانت صفتها السياسية ولا يقبله الرأى العام فى انجلترا والمستعمرات جمعاء لان المبدا المعلوم للكل هو ان ايرلندا تنوى الشر لانجلترا اذا انفردت بنفسها وان هذا الشر كامن فى نفسها لا يمكن نزعه من دمها لانه ناتج عن اعتبارات مذهبية كانت ولا زالت عاملا قويا فى الشرور التى انتابت العالم من قديم الزمان

والعقدة الثانية فى القضية الايرلندية هى سعيها فى ضم ولاية الصتر البروتستانية اليها وهذا محال أيضاً لان الالصتريين وهم أقلية ناجحة راقية لا تطيق الرضوخ لحكم أكثرية مطلقة فاذا عمدت قوة ما الى الضغط على الصتر فان هذا الضغط يسبب انفجاراً مزعجا فى ذلك الاقليم الحى بدأت بوادره فى سنة ٩١٤ ولولا الحرب الكبرى لسمع العالم بأسره صوت ذلك الانفجار

ولا جدال فى ان هذه المشكلة تشغل بال انجلترا شغلا جديا أكثر من كل مشكلة أخرى فى المستعمرات الخارجية ولكن يظهر من دلائل الاحوال ومن مطالعة الانباء البرقية الواردة مؤخراً ان وزارة لويد جورج مصممة على اتخاذ وسائل الحزم فى هذا الصدد

سياسة فرنسا الخارجية

كان المعروف بعد ان سلمت المانيا بمطالب لجنة التعويضات ان يصفو الجو السياسى وتتحسن العلاقات السياسية بين سائر الذين اجتمعوا فى مؤتمر جنوى ولا يبقى مجالا للشك فى نجاح مؤتمر الهاي بالاتفاق مع فرنسا مادامت روسيا قد قبلت مذكرة الحلفاء الاجماعية والتى كانت من الاسباب التى عقد مؤتمر الهاي بناء عليها ولكن المسيو وانكاره فاجأ دوائر السياسة الدولية كلها فى آخر لحظة بمذكرة جديدة عن وجهة النظر الفرنسوية حيال أعمال مؤتمر الهاى كانما كان مؤتمر الهاى قد ابنى على غير اساس ولم توضع لاعماله براجع سابقة . فقد تضمنت مذكرة المسيو بوانكاره تحديداً جديداً لوظيفة المؤتمر فمما جاء فيها ان الخبراء لا يتعرضون للمسائل السياسة وأن يتناقشوا فى ثلاث نقط أساسية . أولها الديون وثانيها الاملاك الخصوصية وثالثها الاعتمادات المالية وانه يجب ان تعترف حكومة السوفيت بالعهود المالية التى عقدتها مع الرعايا الاجانب وانه خير ما تراه الحكومة الفرنساوية ان يتفق حملة الاسهم مع الحكومة الروسية مباشرة . أما مسألة الاعتمادات فيرى انهاض روسيا يتوقف أعظم جزء منه على المساعدة التى تحصل عليها من الاموال الاجنبية ولكن تلك الاموال لا تعطى الا بقدر ما تنتجه البلاد الروسية من البترول أو الحبوب أو المواد الاولية فاعادة العمل فى الارض هى قاعدة حياة روسيا وهذا أمر لا يتم الا اذا تغيرت الحكومة السوفيتية الحاضرة

وان هذه الشروط بمثابة اشتراط تقبله روسيا مبدئيا قبل انعقاد مؤتمر الهاى

ولا شك بأن هذه المذكرة تهدم كل عمل قام به الحلفاء وغيرهم لاقناع روسيا بقبول المذكرة الاخيرة فلسوف ترفض روسيا مذكرة المسيو بوانكارة ولسوف يفشل مؤتمر الهاي ويتهدم اثر ذلك السلام العام .

وها هو المسيو تشثرين وصل الى برلين أول أمس لتعميم المعاهدة الروسية الالمانية على سائر الجمهوريات السوفيتية ولا يعلم الا الله وحده بماذا سيرد على هذه المذكرة المستر لويد جورج وماذا يرد عليها وزير خارجية ايطاليا فهى والحالة هذه مذكرة فاصلة سيتلوها الامر الواقع الذى ينذر الانسانية بالاهوال . الوطن

مؤتمر الباسيفك

واشنطون — دعيت جميع الحكومات الواقعة على الباسيفيك لحضور مؤتمر (الجامعة الباسيفيكية) للتجارة الذى سيعقد فى هونولولو فى شهر اكتوبر وسيبحث المؤتمر فى مسائل عديدة

روسيا وتشكوسلوفاكيا

عقد المندوبون الروس والتشوسلوفاك مشروع اتفاق يعلن حياد الدولتين الواحدة تجاه الثانية وتقرر ارسال ممثلين لكل منهما الى أهم مدن الاخرى

على انه لا يمكن ان يكون لهذا الاتفاق تأثير على الاعتراف قانونا بحكومة السوفيت وتتعهد كلتا الدولتين بعدم ابرام أية علاقة مع الهيئات أو الاشخاص العاملين على مقاومة النظام المقرر فى كلتيهما . ويكون موقف الممثلين السياسيين والقناصل فى الدولتين طبقاً لمبادئ القانون الدولى اما مطالب الرعايا التشكوسلوفاك فى روسيا فقد تركت معلقة حتى ينظر فيها مؤتمر الخبراء فى مؤتمر لاهاى . ونية الدولتان تسهيل العلاقات التجارية والاقتصادية بتحسين سبل المواصلات وبفتح البلاد الروسية بوجه التشكوسلوفاك للاتجار على ان تقدم لهم السوفيت الضمانات اللازمة لهم ولبضائعهم

المانيا بين سياستين

يذكر القراء تصريحات لاحد ساسة الالمان اذ قال ما معناه لو كان الشيطان يساعدنا على الخلاص مما نحن فيه لحالفناه فالمانيا التي تعانى ما لا طاقة لها باحتماله رأت نفسها مضطرة الى محالفة الروس على رجاء ان تلقى فى محالفتهم ما يخفف الضغط عنها فتعيش بحرية ولا ريب انها تجد فى روسيا موارد لصناعتها وحرية لمعامل اسلحتها ومسرحا لضباطها وجنودها والامم الحية كلما اشتد الضغط عليها ازدادت مساعيها للحصول على الحرية

المانيا تتسلح

قرأنا فى « المورنن بوست انهم اكتشفوا على قطع مدافع كثيرة مخبوءة فى مخازن وجدوا فى واحد منها خمسة آلاف بارودة

قال الكاتب ان الالمان ينتظرون بفارغ الصبر وقوع الخلاف بين بريطانيا وفرنسا وهم متعطشون لحرب انتقامية من فرنسا ويتوقعون ان تبدأ روسيا فى الحرب فتغار على بعض الجمهوريات المجاورة ثم على بولونيا فتساعد المانيا روسيا لتسترد ما خسرته من بولونيا فتتداخل فرنسا كحليفة بولونيا الرئيسية وهكذا تشتبك مع المانيا — فلو لا الضغط على المانيا لما كانت روح الانتقام فيها حية ولما اضطرت الى محالفة البلشفيك ومثل ذلك قل عن مصطفى كمال وسائر الشعوب الشرقية التي اذ خلا الجو للحلفاء اصبحوا يشددون عليها بسياستهم الاستعمارية فصارت تميل الى الوقوف على حقيقة البلشفية وتتوقع لها النجاح على رجاء ان تنال بفوزها فرجا

بريطانيا والباشفية

فى بريطانيا بحسب ما يستخلص من اقوال الصحف الكبرى سياستان سياسة لويد جورج وانصاره وسياسة الاحزاب المعارضة فهذه ترى الاتفاق مع فرنسا ولا ترى بغير ذلك ضمانا للسلم ولذلك فهى تعارض سياسة المستر لويد جورج بشدة لانه يعرج بين الفرقتين فهو لا يريد ان يفلت فرنسا من يده ولا ان يقلب ظهر المجن لروسيا والمانيا ليتحقق انهما انفع ولعل السبب فى ذلك ما هو موجود من اختلاف المطامع وتضارب المصالح الاستعمارية فى الشرق بين فرنسا وبريطانيا والخوف من تفوق السياسة الالمانية البلشفية فى المستقبل والرغبة فى ملاينة البلشفيك على رجاء ان تحملهم الملاينة على الامتناع عن نشر دعوتهم فى المستعمرات البريطانية أما الاحزاب المعارضة فتعتبر هذه السياسة ضعفا وترى انها تقوى مطامع البلشفيك وتفسح لهم المجال لنشر الدعوة

الشرق بين السياستين

ان العراك بين البلشفيك والنظام الجديد قائم معظمه فى الشرق لان الحلفاء استضعفوا الشرق ولما امنوا شر المزاحم عملوا على استعماره بكل معنى الكلمة أما البلشفيك فيسعون لاثارة الشرق على الدول المالية ليشغلوها فى الخارج فتضطرب خارجيتها وتتمرد الطبقة العامة من شعوبها وتسعى لقلب حكومتها واستبدالها بحكومات العمال.

ونحن لا نعرف شيئاً راهناً عن البلشفية بكل ما نقرأه عنها فى صحف الدول المالية الكبرى يدلنا على ان المبادى البلشفية لا تلائم العادات والاخلاق والاديان الشرقية ومن الجهة الاخرى نرى سياسة الاستعمار شديدة الوطأة والحرب السلمية الى الآن بين البلشفية والدول المالية مجهولة النتيجة فبناء على ذلك كله نعتقد ان الامم الشرقية فى هذه الظروف يجب ان تعتمد على نفسها فقط وتعمل بكل الوسائل على لم شعثها وتوحيد كلمتها لتجمع قوتها فتستخدمها فى درء الضرر عنها عند وقوع الطوارئ وفى معاونة من يعدها بذلك بلا اخلاص من الدول الكبرى عند الحاجة

لا يجوز ان تبقى كلمتنا متفرقة وشؤوننا غير منظمة واعتمادنا على الغير حتى اذا داهمنا الخطوب نستسلم الاقدار دون ان يكون لنا طاقة بالدفاع عن كياننا وحقوقنا كما حل بنا من بعد دخول تركيا فى الحرب ومن بعد عقد الهدنة؟

الكرمل

شذرات

اختراع عجيب

الصور المتحركة بالتلغراف اللاسلكى

تقدم اختراع التلغراف اللاسلكى خطوات واسعات حتى أصبح من المنتظر ان يطرأ بسببه تغيير كبير فى أحوال العالم الاجتماعية وذكرت الصحف أخيراً ان اختراع التلفون اللاسلكى قد شاع فى الولايات المتحدة واصبحت تجارته رائجة وصنعت منه أجهزة أصبح فى مقدور كل انسان ان يقتنى واحداً منها كما ذكرنا فى عدد سابق فيتيسر الاستغناء عن التليفونات والتلغرافات وجاء فى تلغرافات هذا الاسبوع ان المخاطبات اللاسلكية لا تلبث ان تتم مدن انكلترا وانه عقد مؤتمر برياسة مدير البريد العام هناك وبحضور مندوبين عن اكبر شركات الاجهزة اللاسلكية لوضع النظام الخاص للمخاطبات بها والمفهوم ان الحكومة البريطانية ستبيح استعمال هذه الاجهزة لمن يريد بعد حصوله على تصريح منها ولكنها ستحدد قوة الاجهزة حتى لا تتداخل مع اعمال السفن والطيارات وغيرها

وآخر ما قيل عن تقدم هذا الفن ان رئيس جمعية مهندسى الصور المتحركة القى خطبة فى اجتماع لهذه الجمعية قال فيها ان نقل الصور بالطريقة اللاسلكية أصبح أمراً ميسوراً بسهولة حيث امكن نقل صورة واحدة فلا بد عما قريب من نقل صور متتابعة بسرعة وبذلك يمكن نقل الصور المتحركة فان صح ذلك الاختراع فلا نلبث عما قريب ان نشاهد صور السينما ونحن نائمون فى مضاجعنا بالمنازل بدلا من الذهاب اليها

متحف الاصوات

كتب مراسل جريدة الديلي نيوز فى برلين ان الالمان شرعوا فى اقامة متحف لحفظ اصوات مشاهير المانيا وعظمائها وجعلوه فرعاً من « دار حفظ الكتب الالمانية » ومبتدع هذه الفكرة الجديدة هو الاستاذ وليام دوجر الالمانى وهو الذى عين مديراً لهذا المتحف الجديد وقد صرح للمكاتب بانه سيكون أعجب متاحف العالم وربما كان الفريد فى بابه وقد وضع ألواح « الجراموفونات » فى اماكنها وستؤخذ عليها اصوات عظماء المانيا فى العصر الحاضر أمثال هندنبورج ولوندندروف القائدين الحربيين المعروفين وانستين الفيلسوف الالمانى ومكتشف نظرية النسبة الجديدة وهو يمان وغيره من أعاظم الرجال وهو يريد ان يجعل لهذا المتحف صبغة دولية بالسماح لعظماء رجال الدول الاخرى بحفظ أصواتهم فيه

ويقول كبار الكيماويين الالمان انه تم اختراع تركيب كيماوى خاص لصناعة الالواح التي تؤخذ عليها الاصوات وهذه الالواح تحفظ الاصوات كما هى لمدة لا تقل عن عشرة آلاف سنة وعلى ذلك يستطيع طلبة الحربية أو طلاب علم الطبيعة ان يسمعوا فى سنة ١٢٠٠٠ صوت هندنبورج فى رسم الخطط الحربية وصوت انستين فى نظرية النسبة

والفيلسوف تاجور الهندى هو اول عظيم من غير الالمان سيؤخذ صوته فى هذا المتحف الجديد

وهكذا سيترقى العلم حتى يأتى بالمدهشات وتتغير أحوال العالم بفعل العقل الانسانى الذى يكاد يفعل المعجزات ويأتى بما كان يعد فى الازمان السابقة من المستحيلات

النشرة الاقتصاديه

صماء تسمع بأصبعها

وعمياء ترى بانفها

نقلت صحيفة الماتان الفرنسية خبراً غريباً جداً من صحيفة الشيكاغو تريبون الامريكية هذه خلاصته :

ان الانسة ويلت هيوجن البالغة من العمر ١٧ سنة والتى ولدت صماء وعمياء قد تمكنت امام جمع من العلماء والاطباء فى شيكاغو ان تثبت انها ترى بواسطة انفها وتسمع بواسطة أصابعها وقد تمكنت ان تسمع مخاطبة تليفونية بواسطة وضع اصابعها على السماعة وعينت ما تقوله المتكلم بمجرد تأثير التموجات على أصابعها فنقلت الكلمات كلمة فكلمة

وتمكنت من قراءة العناوين الكبيرة المكتوبة فى الصحف بمجرد لمس الاحرف باصابعها ولم تتمكن من قراءة المقالات والاخبار لان احرفها كانت صغيرة

ثم برهنت على انها ترى بواسطة انفها وذلك بان ربطت عيناها المقفلتان منذ ولدت وعرضت عليها صورة فقالت عنها انها صورة رجل وامرأة وكانت كذلك

وقد دهش العلماء والاطباء وتأثروا تأثيراً غريباً من هذه الحوادث التى لم يسمع بمثلها وحاروا فى تعليلها

الدلتا

على قبر ابى تمام

نشرت جريدة الرافدان البغدادية رسالة من مكاتب لها بالموصل تضمنت وصف احتفال الموصليين بنقل رفات ابى تمام الى القبة الفخمة التى شادتها بلدية الموصل فى حديقة فيصل وتم ذلك فى حفلة باهرة اشترك فيها كبار رجال الحكومة يتقدمهم متصرف طرابلس واعيان المدينة وفضلاؤها وقد حيت ثلة من الجند رفات شاعر العرب الشهير التحية العسكرية والقيت الخطب المناسبة للمقام منها خطبة للاستاذ العبيدى قال فيها « ان امة تحتفل هذا الاحتفال الباهر بشاعر مضى عليه ما يزيد على الف سنة فى زمنه تقديراً منها للادب امة يرجى لها مستقبل باهر » والقى الشيخ مهدى البصير بيتين من الشعر ستنقشان على لوح من الرخام يوضع فوق قبر ابى تمام وهما

اقامت لك الحدباء اعلى مكانة
لانك ياشيخ القريض حبيبها
وكرمت الآداب فيك وانما
على كل مصر ان يعز أديبها

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى المؤرخ سنة ١٣٢٥ فقد منى يوم ٢٤ شوال سنة ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها ؟

محمد يحيى خلوصى ابن خليل باشا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٩

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الخميس	٢٦	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٩ ٣٦
الجمعة	٢٧	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٩ ٣٦
السبت	٢٨	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٩ ٣٦
الاحد	٢٩	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٨	٩ ٣٦

العدد ٥٩٧

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال والاقدام حاكم «معان» وقائدها العسكري الشهم الهمام الشيخ «تحسين الفقير»

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدي بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

واصبر

وماصبرك الا بالله

حول القضية العربية

تلقينا في عشية يوم السبت الماضي صورة برقية مرفوعة الى الاعتاب الهاشمية الملوكية من رئيس الوفد العربي الفلسطيني المقيم اليوم بلندن وهذا هو نص البرقية :

(صاحب الجلالة الملك حسين بمكة

أمضى مجلس اللوردات بأكثرية ساحقة قراراً بتعديل مشروع فلسطين طبقا للعهود المعطاة لجلالتكم وللتصريح البريطاني الفرنساوي سنة ١٩١٨ وسيناقش مجلس العموم في القضية في الاسبوع الثاني م

في ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٢ كاظم) انتهى

[القبلة] :

كيف لا يعترف الحلفاء بما اعترفوا به ـ واقل ما في العهود التي اشاروا اليها هنا في هذه المرة كما ذكر في البرقية بما ليه وماهو في معناها ـ البلاغ الذي رفعه معتمد بريطانيا بجدة باسم الحلفاء الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية و نشرته « القبلة » في عددها (٤٤١) الصادر بتاريخ ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ الموافق ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وهذا هو نص ذلك البلاغ :

(قد أمرتُ أن أبلغ جلالتكم أن حكومات بريطانيا العظمى وفرنسا قد اعتبرت رسميا القوات العربية التي تحارب معهم ضد العدو المشترك حلفاء لهم وأن جناب القائد العام جارى تبليغ ذلك الى صاحب السمو الامير « فيصل » بدمشق المدينة التي يخفق عليها الآن العلم العربي كما تعلمون جلالتكم) انتهى

تأملوا هذا البلاغ سيما الاعتراف بالعلم العربي وما يخفق عليه !

أما التصريح البريطاني الفرنسوي الذي أشارت اليه البرقية بما ليه فقد نشرته « القبلة » غير مرة في أعدادها السابقة وهو البلاغ الذي أصدره الحلفاء في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نورده هاهنا بنصه حرفيا وها هو :

(ان السبب الذي من اجله حاربت فرنسا وانكلترا في الشرق تلك الحرب التي هاجتها مطامع الالمان انما هو تحرير الشعوب التي رزحت اجيالا طوالا تحت مظالم الترك تحريراً تاما نهائيا واقامة حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من اختيار الاهالي الوطنيين لها اختياراً حراً ولقد اجمعت فرنسا وانكلترا على أن تؤكدا ذلك بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات والادارات الوطنية في سورية وما بين النهرين ـ المنطقتين اللتين اتم الحلفاء تحريرهما وفي الاراضي التي ما زالوا يجاهدون في تحريرها وان تساعدا هذه الهيئات وتعترفا بها عند ما تؤسس فعلا — وليس من غرض فرنسا وانكلترا ان تنزلا اهالي هذه المناطق على الحكم الذي تريدانه ولكن همهما الوحيد ان يتحقق بمعونتهما ومساعدتهما المفيدة عمل هذه الحكومات والادارات التي يختارها الاهلون من ذوات أنفسهم وان تضمنا لهم عدلا منزهاً يساوي بين الجميع وتسهلا عليهم ترقية الامور الاقتصادية في البلاد باحياء مواهب الاهالي الوطنيين وتشجيعهم على نشر العلم ووضع حد للخلاف القديم الذي قضت به السياسة التركية — تلك هي الاغراض التي ترمي اليها الحكومتان المتحالفتان في هذه الاقطار المحررة) انتهى

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام أيضا البلاغ الذي أذاعه الفقيد الجنرال « مود » في « بغداد » باسم الحلفاء بتاريخ ١٩ اذار سنة ١٩١٧ وهذا هو نصه :

(الى سكان ولاية بغداد

هذا بلاغي اليكم : باسم ملكي والشعوب التي يحكمها :

ان الغرض من حركاتنا العسكرية ان نظهر على العدو ونجليه عن هذه الارض ومن اجل ذلك فوض اليّ أمر مراقبة الجيوش البريطانية التي تحارب في هذه المناطق مراقبة مطلقة عليا ولا يحسبن أحدكم أن جيوشنا تدخل مدنكم وبقاعكم دخلة الفاتح أو العدو ولكن دخلة المحرر

لقد اصبحت مدينتكم بغداد من يوم (هولاكو) هدفا لمظالم الاغيار فتساقطت قصوركم خرائب وتصوحت رياضكم ورزح آباؤكم كما رزحتم أنتم تحت نير العبودية واستيق ابناؤكم الى مواطن القتال في حروب لا علاقة لكم بها وابتز أموالكم قوم غاشمون ليبذروها في بلاد غير بلادكم

لقد بدأ الترك يحدثون بالاصلاح منذ أيام (مدحت) ولكن هذه البلاد الخراب القفار شاهد على بطلان تلك الوعود فأمنية مولاي الملك وشعوبه جميعا وأمنية حلفائنا العظام ايضا أن ترجع بلادكم سيرتها الاولى يوم كانت مثلا شروداً بخصبها واذ كان أجدادكم يلقون على العالم كله دروسا في الاداب والعلوم والفنون ويوم كانت بغداد (مدينتكم هذه) احدى عجائب الزمان

ان بين شعوبكم وبين ممالك مولاي الملك صلات من المنافع مستحكمة ولقد كانت التجارة متبادلة خلال مائتي سنة بين تجار بغداد وتجار بريطانيا العظمى وكان الامر على خير ما يكون من الصداقة — ذلك على حين كان الالمان والاتراك يبتزون خيراتكم ولم يقف بهم الامر عند هذا الحد بل جعلوا بغداد منذ عشرين سنة محتشداً

يجمعون فيه جنودهم ليوقعوا بانكلترا وحلفائها في العجم وبلاد العرب وهذا ما حمل انكلترا على أن لاتعتزل ما يجرى فى بلادكم من الحوادث فى يومنا هذا وفى المستقبل لانها ترى فرضاً عليها أن تدافع عن مصالح شعبها وأحلافها وان لا تترك للترك والالمان فى بغداد مجالا يجدون فيه فى مستقبل الايام ما كان منهم أيام الحرب

يا أهالى بغداد ان الحكومة البريطانية جاعلة نصب عيانها أن تسعدكم فى تجارتكم وأن تؤمنكم فى سربكم بحيث لا تنالكم مظلمة ولا ترقى اليكم همة الفتح ولا مطمع لهذه الحكومة فى أن تنزلكم على حكم أجنبي بل غرضها أن تحقق متمنيات فلاسفتكم وكتبتكم فيسترجع البغداديون سابق تراثهم ويتمتعون بباسق تراثهم ويكون لكم من الانظمة مايوافق روح شرائعكم ومنية عنصركم الكريم) الى ان قال:

(ان غاية انكلترا وحلفائها أن لا يذهب دماء هؤلاء العرب وجهادهم باطلا بل ان الحلفاء كافة يتمنون للعنصر العربي أن يستعيد ما كان له من المجد والشهرة بين امم الارض وهو ولا ريب منضم من أجل هذه الغاية الى دول التحالف

ولا يذهبن عن بالكم يا اهل بغداد ما كان من مظالم الغرباء فيكم خلال ستة وعشرين بطناً قضيتموها بالارهاق والتحريش بين بيوتاتكم حتى اذا انشق بعضكم على بعض وذهبت ريحكم نال الترك منكم ما يريدون — تلك سياسة سافلة تمقتها انكلترا وحلفاؤها كل المقت لانه لا يمكن ان يكون سلام ولا فلاح حيث تكون الشحناء وتصول الحكومة الغاشمة وانى موكل بأن ادعوكم بواسطة زعمائكم وكبرائكم ومن ينوب عنكم الى مشاركة معتمدي بريطانيا السامين الذين يرافقون الجيش فى ادارة اموركم المدنية بحيث تتحدون واخوانكم فى الشمال والشرق والجنوب والغرب فتحققون تلك الامانى التى تحوك فى صدر عنصركم) انتهى

تورد «القبلة» هذه البلاغات الرسمية التى اصدرها الحلفاء بواسطة قيادتهم العامة وممثليهم فى العراق وسورية باسم الحلفاء، ولو لم يكن الا مايفهم صراحة مما فى البلاغ الاول الذى اوردناه بماليه وهو قوله: (ان حكومات بريطانيا العظمى وفرنسا قد اعتبرت رسمياً القوات العربية التى تحارب معهم ضد العدو المشترك حلفاء لهم) والاعتراف بحقوق العلم العربي على دمشق وقول البلاغ الثانى: (ان السبب الذى من أجله حاربت انكلترا وفرنسا فى الشرق انما هو تحرير الشعوب الخ) الى ان قال كما ذكر بماليه (ولقد اجمعت انكلترا وفرنسا أن تؤكدا ذلك بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات) الى أن قال (وليس من غرض فرنسا وانكلترا ان تنزلا اهالى هذه المناطق على الحكم الذى تريدانه) — لكنى ولم يعد حاجة الى البحث عما تعهدا به لجلالة مولانا المنقذ من العهود والوعود التى تأسست النهضة عليها. وانا (ولا نشك ان افاضل العالم بل افاضل الشعب البريطانى والفرنسى) فى نهاية درجات الحيرة عن كيفية التوفيق بين هذه الاقوال الصريحة والبيانات التى حكم العالم بأجمعه برسميتها وتحققها — وبين مايفعله «غورو» ومذهب «صموئيل» وما تنقله لنا الصحف عن المعترك السياسى بين حكومة العراق والمندوب السامى جناب «برسى كوكس»! لذا فلا نشك ان مؤدى البرقية يشير الى ان احرار الشعب البريطانى ادركوا ما يجب عليهم ازاء فضائل نجابتهم وذكائهم أمام الشهامة والحمية واحلافهم العرب وان هذا من ضرورة الوفاء والشمم والشرف وانه لا حياة بدون هذه المزايا واعتبار هافى بقية الممالك العربية اذ تلك العهود والتصريح اللذان أشارت اليهما برقية رئيس الوفد شاملتان لسائر الممالك العربية على أن التعديل المشار اليه ليس هو كل ما يطلبه العرب ولكنه خطوة كبرى الى الامام فى سبيل الوصول الى الغاية التى من أجلها نهض العرب كما صرح به بلاغ الجنرال «مود» والتصريح الفرنسوى البريطانى

على أن العرب لا يزالون واضعين ثقتهم فى افاضل الشعبين البريطانى والافرنسى وأنه على كل حال وان غلبتهم مجارى الاقدار فلا بد أن هذا الحس تظهره النجابة المغروسة فى افاضل ذينك الشعبين النبيلين وقد ثبت هذا الحس بالحملات البرلمانية التى كادت تصل الى الملاكمة وهذا كله يبرهن على ان الحقيقة حقيقة لا بد من ظهورها وان انسدل الستار عليها حينا من الدهر فلا بد ان يتاح لها من يمزق ذلك الستار

ان العرب بالرغم عما خامرهم من الضنك والاستياء من جراء العاصفة السياسية التى طوحت بهم طول هذه المدة التى عقبت الحرب الكبرى وعلمهم بأنهم على حقيقة لا يدخلها جزء من الريب او ما يخالف ذرات الحقيقة فهم لم ييأسوا من ان تهيأ لهم انصاراً توجدهم عند التمها من حيث لا يعلم العالم ولا يحتسب وان ضجرهم واستياءهم مما هم فيه يجعلهم يتربصون وفاء القوم ورجوعهم الى اساسات شرف الحياة ومفاخر الوجود فى العالم وان هاتين الخطتين المهمتين لم يبد الى الان مايرجحون به أحداهما على الاخرى خشية ان يقيموا على انفسهم الحجة المتمسكين باقامتها على احلافهم من عدم الوفاء وصيانة مزية شرف العهد والوعد

ان العرب لا يجهلون الكارثة التى اصيبوا بها فى انفسهم واموالهم وديارهم من جراء سياسة الجريان السياسى الحاضر ولا يهمهم مصابهم بأنواع تلك الكوارث بالنسبة الى شماتة الاعداء الذين اعترفتم بأنهم شر كاؤكم فى قتالهم

ومع هذا فكما قال حكيمهم «عند الصباح يحمد القوم السرى»

فهذا هو البارق الذى لمع اليوم من أحرار الشعب البريطانى فى مجلس اللوردات بدل على حدهم اسراهم اقله تثبيتهم على العرب ما يجب ان يكون بينهم وبين حلفائهم من الصلات المتينة ويفتح باب التفاهم والوصول الى حل المشاكل بين الفريقين لتأمين الاساسات التى لا نشك ان النكات السياسية أدت بساستهم الى اهمال ما ربما أنهم يدركون بعما فى هذا فى حين لا يجديهم تذكارها

وما على العرب اليوم الا الصبر والثبات الى الدرجة التى يحكم فيها بأن الصبر مفتاح الفرج

حوادث محلية

الاحتفال

باتمام مركز اللاسلكى

فى العقبة

أمس الماضي طير الينا مراسلنا الفاضل بالعقبة البرقية الاتية ونحن ننشرها له مع الشكر الجزيل لشهامته وهذا نص البرقية:

(« القبلة »: مكة

الاحتفال بسرور عظيم باتمام البرق الهوائى

٢٩ — ١٠ — ٣٤٠ مكاتبكم

الاسد)

قدوم

قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة السيد حمدي الاعظمي مدير أوقاف العراق بقصد اداء الحج فعلى الرحب والسعة

وقدم الى جدة ايضا حضرة الشهم الهمام الشيخ خليل الهلالى شيخ وادى موسى بقصد اداء الحج فمرحبا واهلا

سفر قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

وردت الى الاعتاب الملوكية السامية — برقية من صاحب الكمال وكيل أمير المدينة المنورة تفيد أن ثالث قوافل الزوار من الحجاج برحوا المدينة فى ٢٦ شوال (الشهر الماضى) ميممين «العاصمة» بعد أن فازوا بغاياتهم الشريفة وهم بتمام الراحة والاطمئنان فهنيئاً لهم بالحصول على تلك الغاية المقدسة

سفر قوافل الزوار

الى المدينة

اتصل بنا أنه فى هذا الاسبوع ستتوجه قافلتان من الحجاج الى المدينة المنورة احداهما من جدة والاخرى من «العاصمة» وهؤلاء وردوا فى البواخر الاخيرة فى بحر المدة التى توجهت فيها القوافل السابقة الى المدينة وقد وصل اليها آخرها وقام منها أولها كما ذكرناه أعلاه

ضبط الريالات الفرانسا

فى جمرك جدة

ضبطت مصلحة الجمرك فى جدة على كمية من الريالات الفرانسا قدم بها بعض الحجاج وهذا الضبط عملا بأوامر الحكومة التى أذاعتها ونفذ تها منذ زمن طويل حتى كانت النتيجة أن الريالات الفرانسا كادت لاترى بالعين فى هذه الديار. والخطة المتبعة لدى الحكومة هى أن كل ما تضبط عليه من نوع هذا الريال يقص بمقص مخصوص بشكل مربع ثم يرد الى صاحبه حتى لا يجرى التعامل به ويكون من نوع المعادن التى تباع وتشترى. هذه هى الطريقة المسلوكة للحكومة فى هذا الشان ولكنها فى هذه المرة لم تفعل ذلك واقتصرت مصلحة الجمارك فى جدة على حفظ الكمية التى ضبطتها بعد ان سلمت الى اربابها اوراق (سندات) بها وبأعدادها يستلموها عند ارادتهم السفر من الحجاز تفاديا من التهمة التى ربما يوجهها ذوو الاغراض على الحكومة بأنها تقبض عليها توسلا الى مصادرتها. ونحن نأسف من اقدام اخواننا على جلب الريالات الفرانسا والمجيدى مع أنه بلا شك ان صنيع الحكومة فى منع الريال الفرنسا والمجيدى ماهو الا محافظة على المصلحة العمومية التى نعتقد ان معظمها يعود على الحجاج انفسهم اذ السماح بذلك يؤدى الى وقوع ازمة اقتصادية ولا سيما فى المواد الغذائية مما يعود ضرره على البلاد والحجاج معا. وزيادة للرغبة فى حفظ هذه المصلحة عزمنا على تكرار نشر الاعلان المختص بالمجيدى فى هذا العدد وما يليه من الاعداد الاتية مع تكرار اخطار العموم بمنع دخول الريال الفرنسا الى هذه الديار

الحجاج فى جدة

جاء من رئيس عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة عربستان من بومباى وعليها ١٧٦٤ حاجا منهم ١٦ صغاراً

تكذيب فرية

وردت على الديوان الهاشمي نشرة مطبوعة بمطبعة الترقي بالاسكندرية وقد أحيلت من الديوان الهاشمي علينا وقد علمنا أن هذه النشرة انتشرت في القطر المصري انتشاراً هائلا وتكرر طبعها وهذه هي تلك النشرة بنصها :

وصية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذه وصية من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشيخ أحمد خادم الحجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة جمعة يقرأ القرآن الكريم وقال يا شيخ أحمد وصية لك وصية ثانية غير الوصية السابقة وهي أن أخبر المسلمين عن رب العالمين أن الجمعة المنتهية كثرة ذنوبهم ومعاصيهم والسبب في ذلك أنه مات من الجمعة إلى الجمعة ستين ألف منهم ميتون على غير الاسلام وباقي على غير الاسلام فقد سمعت الملائكة ذلك فقالت يا محمد انهم ارتكبت المعاصي وتركوا ذكر الله وأمر بتغير صورتهم فقلت يا رب صبر عليهم حتى أخبرهم بذلك فان لم يتوبوا فالامر اليك وأخبرهم انهم ارتكبوا المعاصي والكبائر والزنا والفسوق وارتكبوا المنكرات وكثرت المعاصي وأكلوا الربا وشربوا الخمور ولم يحسنوا على الفقراء والمساكين واستحبوا الدنيا على الآخرة وتركوا الصلاة ومنعوا الزكاة فاخبرهم بذلك يا شيخ أحمد وقل لهم ان الساعة قربت وطلوع الشمس من المغرب قريب ان شاء الله وقد رسمت لهم وصية غير الوصية السابقة فلم يزد دوا الا غروراً ومقتا وهذه آخر وصية لهم قال الشيخ أحمد خادم الحجرة الشريفة قال عليه الصلاة والسلام من قرأها ونقلها من بلد الى بلد كان رفيقي في الجنة وشفيعي يوم القيامة ومن قرأها ولم ينقلها كان خصمي يوم القيامة وقال الشيخ احمد والله العظيم ان هذه حقيقة وان كنت كاذبا أخرج من الدنيا على غير دين الاسلام ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار ومن كذب بها كفر وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وأصحابه وسلم ﻫ

مؤمن ومصدق

محمود المشري — حلواني بالاسكندرية

[القبلة]

نكذب بصورة قطعية وجود خادم للحجرة النبوية مسمى بهذا الاسم ، وان ذلك محض افتراء ودعوى باطلة عارية عن الصحة . أما دعواه ومزاعمه فحسبه الله عليها ولها نظائر كثيرة منها الدعوى التي يقوم بها القادياني في الهند حيث يدعي له التشبيح والوحي اليه .

ويكذب في الرد على هذه النشرة ما جاء فيها بقوله (ومن كذب بها كفر) فحسبه الله مع الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصريح بقوله « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم » الحديث

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي فقد المسروقات من أي شيء شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع ادارة شرطته بباب الوداع بالمدرسة الهاشمية وليأتي بوصف ما هو له ليستلمه بعد التحقق وصفه حسب الجاري ﻫ

أخبار خارجية

حيل ألمانيا العسكرية

كثرت الاقاويل حول الجيش الالماني ومحاولة الالمانيين مخادعة الحلفاء باخفاء قوتهم وعددهم وآخر ما ورد من الانباء ان نائب مراسل مكاتب جريدة الديلي ميل في كولونيا فقد قال انه علم بعد التحقيق الدقيق ان السلطات الالمانية تعمل على الافلات من نصوص معاهدة فرساي خاصة بنزع السلاح وذلك بأن تلك المعاهدة تنص على أن يكون أعلى عدد للجيش الالماني مئة ألف من جميع المراتب ولكن المانيا أوجدت في هذا الجيش ما لا يقل عن ٧٥٠٠٠ من صف ضباط المدربين وهو عدد مدهش ولا يحتاج الى خبرة في الشؤون الحربية لمعرفة أن وجود ثلاثة ضباط لكل جندي ليس بالحالة العادية ولا هو بالاقتصاد

وقد ظهر جلياً أن نصوص المعاهدة تقضي بأن تكون مدة الخدمة للجندي ١٢ سنه ولكن هؤلاء الجنود يدخلون في الجيش لمدة قصيرة ثم يسمح لهم بأن يخرجوا من الجيش ويدمج غيرهم في حين أن الضباط باقون كلهم في مناصبهم وبعبارة أخرى فان الجيش الالماني في الوقت الحاضر ليس الا هيئة كبيرة للتدريب العسكري ولا يعلم احد سوى السلطات الالمانية عدد الجنود الذين دخلوا الجيش ومرنوا فيه

وجاء في نبأ آخر من برلين انه ضبطت مقادير من القنابل اليدوية بالقرب من ليبزيج في مصنع من مصانع الحديد ولا يمر يوم واحد الا تكتشف فيه أسلحة مخبوءة في جهة ما من المانيا

وزادت الديلي ميل على ما تقدم :

وصلنا اليوم تلغراف هام من مكاتب موثوق به في المانيا يجعلنا لا نشك في ان السلطات الالمانية تقوم بحيل جديدة لخداع الحلفاء فمعاهدة فرساي تقضي بأن يكون عدد الجيش الالماني مئة ألف جندي ولكن المانيا جعلت ثلاثة أرباع الجيش من صف الضباط المتعلمين وعلى ذلك يكون الجيش الالماني الحالي مكوناً من ضباط بغير رتب والغرض من ذلك تدريب الجنود والتمكن من توسيع الجيش الى درجة مخيفة . وهذا خروج صريح عن روح المعاهدة ويستوجب قيام الحلفاء بأسرع وقت لازالة هذه الحالة

ويقال ان هذه ليست المسألة الوحيدة المدهشة في سوء نية الالمان والتي على الحلفاء ان يحولوها فقد اكتشفت مقادير هائلة من الاسلحة المخبوءة وكان اكتشافها بصعوبة كبيرة فاكتشف ما لا يقل عن ٨٠٠٠ آلة للطيارات بعد بحث طويل واكتشف في العام الماضي بمكان واحد ٤٠٠ مدفع من مدافع هوزر الثقيلة المصنوعة بعد عقد الهدنة ويكاد لا يمر اسبوع حتى نسمع بالعثور على أسلحة وذخائر مخبوءة .

ومن الانباء السارة ان لجنة مراقبة الحلفاء سوف لا تنقص عددها الان وبالرغم من تصكر بعض الالمان كالجنرال كرومون الذي ينادي بالغاء لجنة مراقبتها ولكن هذه اللجنة لا يمكن ان تخرج من المانيا الا بعد البرهان القاطع على ان قوات الالمان وأسلحتهم قد خفضت الى الحد الذي نصت عليه معاهدة الصلح ﻫ (الاهرام)

بين انقرة وروسيا

الاستانة — يؤكدون ان حكومة انقرة طلبت الى حكومة السوفيت مساعدة بحرية ضد الاسطول اليوناني ، ان غواصتين سافرتا الى صامسون

في طرابلس الغرب

طرابلس — حاولت بضع قبائل عربية غارت على مركز الايطاليين بقرب عزيزية فصدوها ثم اكرهوها على الفرار وأصيبت بخسائر كبيرة

دول الاتفاق الصغير

بلغراد — اجتمع المسيو برانيانو وبنس ونانستش مغتنمين فرصة زواج ملك الصرب وبحثوا في الخطة التي تتبعها دول الاتفاق الصغير في مؤتمر لاهاي

انقرة ومعاهدة رابالو

الاستانة — اذاعت حكومة انقرة منشوراً تؤكد فيه اشتراك الاناضول في معاهدة رابالو المعقودة بين روسيا والمانيا

في مؤتمر لاهاي

لاهاي — قبلت الحكومات كلها تقريبا الاشتراك في اعمال اللجنة العامة وقد أجلت فرنسا قرارها في هذا الشأن وأعلن المندوبون البريطانيون المندوبين المستعمرات المستقلة قرروا ان يشتركوا بصفة مراقب نظامي في اللجنة بشرط ان توافق حكومتهم على قرارهم

لاهاي — خصصت جلسات المؤتمر التمهيدية لتنظيم مكتب اللجان وقد تم الاتفاق على ذلك ورجي الاجتماع الى ما بعد . وسيعرض المندوبون الامر على حكوماتهم بشرط ان يصدر تصديق الحكومات قبل ٢٠ من الشهر الحالي

اسبانيا والمغرب الاقصى

مدريد — قرر مجلس الوزراء توقيف الاعمال العسكرية في المغرب الاقصى نهائيا واقامة الحماية المدنية

مؤتمر لهاي

لهاي — عين المؤتمر ثلاث لجان فنية للنظر في الاملاك الخاصة والديون التي للروسيا والتي عليها

الحالة في المانيا

حركة الحزب الملكية

برلين — تؤكد جريدة « فرايت » ان المظاهرات العسكرية التي نظمت في المانيا كلها والحفلات الاخيرة التي أقيمت اكراما للمارشال هندنبورج انما هي استعداد جدي لثورة ملكية يقال ان وزارة الدفاع مشتركة فيها .

وقد وافقت اللجنة المركزية للاشتراكيين على قرار طلبت فيه من الاحزاب الاشتراكية ان تكون على اتم استعداد للطوارئ

ونظمت مظاهرات ملكية ليوم ٢٨ يونيو هو يوم ذكرى معاهدة فرساي

علاقات فرنسا وانكلترا

لندن — يعلقون أهمية كبيرة على المباحثات التي ستجري بين المسيو بوانكاره والمستر لويد جورج ويقولون ان المسيو بوانكاره انه ينوي المباحثة في مسألة الميثاق الانكليزي الفرنسوي التي تركت موقوفة منذ مؤتمر كان ، وفي مسألة طنجة حيث ترغب فرنسا ان تمد منطقة نفوذها مع مراعاة رغبة بريطانيا العظمى في عدم اضعاف مركز جبل طارق

والمفهوم في هذا الصدد انه سيعقد مؤتمر بين انكلترا وفرنسا واسبانيا وسلطان المغرب الاقصى

وقد قال المسيو بوانكاره في مأدبة فندق سسل انه وجد الصداقة الانكليزية الفرنساوية وثيقة العرى كما كانت

اليونان والبانيا

اثينا — ابلغت اليونان حكومة الباتيا انها تعترف بالبانيا كدولة مستقلة ذات سيادة ولكنها تتمسك باحتجاجها على قرار مؤتمر السفراء في شهر نوفمبر سنة ١٩٢١ بشأن حدود البانيا الجنوبية ﻫ

روسيا وتركيا

بدأت الرياح تجري في الاناضول على خلاف ما كان قد خيل الي الروس عقب وصول الرفيق (آرالوف) الى انقرة ممثلا لجمهورية الشورى الروسية تمثيلا واسع النطاق. فان سفير روسيا الجديد لدى حكومة المجلس الوطني الكبير استطاع في الاسابيع الاولى من استلامه زمام اعماله في تركيا ان يتلافى كثيراً من غلطات سلفه وأن يزيل سوء التفاهم الذي كان موجوداً بين البلادين قبل وصوله وقد سعى لتوثيق الروابط السياسية والاقتصادية

والظاهر أن الترك بدؤا يستشعرون الريبة وبدا لهم الظنون من خطة صديقتهم حكومة السوفيت الروسيا بعد مؤتمر جنوى وموقف روسيا فيه ولا سيما فيما يتعلق بتركيا وقد كان الترك يتوقعون أن يكون صوت أصدقائهم الروس في الدفاع عنهم أمام مؤتمر جنوى أرفع وأعلى من الصوت الذي سمعوهم يتكلمون به عنهم

وزادت جريدة (جاغاداماردي) ان الاستياء أصبح عاماً الان في جميع انقرة من الخطة التي انتهجها الروس نحو تركيا

وجاء في تلغراف الى صحف الاستانه بتاريخ ١٥ مايو ان مندوبي الصحف في جنوى اجتمعوا بالمسيو شيشرين رئيس الوفد الروسي في اوربا فصرح لهم بانه استعمل جميع نفوذه وبذل كل ما في وسعه لدى حكومة موسكو ليحملها على العقل لاعادة السلام الى الشرق الادنى واحتفاظ روسيا بالحياد التام في الحرب الموجودة بين تركيا واليونان

وعدا هذا وذاك فان لروسيا موقفاً اخر بين تركيا وارمينيا فيما يتعلق بحسابات قديمة تريد ارمينيا أن تصفي بينها وبين تركيا، ولعلهم يحبون أن يستفيدوا من هذه الروابط التي عقدتها روسيا مع تركيا ليحملوا تركيا على تصفية تلك الحسابات على ما يوافق على أماني الامة الارمنية بقدر الامكان

ومعلوم ان الارمن كانوا قبل الحرب مشطورين شطرين احدهما في القفقاس تحت حكم روسيا ومدينتهم الكبرى (اريفان) والشطر الثاني في الانضول وارمن الاناضول يكثرون في الشرق حيث توجد لهم مطالب يريدون تحقيقها في الولايات الست الشرقية، ويكثرون أيضاً في كيلكيا حيث ناصرتهم فرنسا اولا وانكلترا ثانياً للاعتراف لهم بوطن قومي في كيليكيا أو في قسم منها

وقد صرح الرفيق (بكزاديان) النائب عن الجمهورية الارمنية في الوفد الروسي الموجود في مؤتمر جنوى بان روسيا لا تعارض في أن تكون ولايات الاناضول الشرقي وطناً قريباً للارمن من تحت الحكم التركي، ولكن روسيا ترى أن يكون ذلك بموافقة تركيا ورضاها

وكذلك لا تعارض روسيا في أن تكون كيليكيا وطناً قومياً للارمن ولكنها تشترط رضاء الترك بهذا المشروع وموافقتهم عليه

قال الرفيق (بكزاديان): وان حكومة الجمهورية الارمنية تتبع خطوات روسيا في ذلك ولا تخرج عن رأيها، بل انها لا تستطيع أن تتخذ لنفسها خطة غير ذلك. وانا نحن وروسيا متقيدون بالعهود التي قطعناها على انفسنا وارتبطنا بها مع حكومة انقرة. وستدخل المسألة في طور اخر بنفسها اذا وافقت تركيا على اتخاذ أراضي من بلادها وطنا قوميا للارمن

هذا ما حملته الينا الصحف الواردة مع بريد الاستانة ونحن نتوقع ان يأتي في اخبار مؤتمر الامم الشرقية ما يجلو غوامض الموقف الحاضر بين روسيا وتركيا: وما بقي غامضا بعد ذلك من أمر ذلك سيكشف عن النطاء في المؤتمر المنتظر عقده في موسكو نفسها وتشترك فيه امم شرقية كثيرة وفي جملتها تركيا

الاهرام

امريكا وحماية الاقليات

وشنطون — ردت الولايات المتحدة على بريطانيا العظمى فذكرت ان حالة الاقليات المسيحية في تركيا قد استوجبت عطف الامريكيين بكيفية خاصة جداً. وقد تبين للولايات المتحدة مع القلق الشديد أن اعمال البر التي يقوم بها الامريكيون في تركيا قد اصطدمت بعراقيل. وان حقوق الرعايا الامريكيين هناك كثيراً ما انكرت عليهم. كما هددت بالخطر حقوق ومصالح الاجانب. وختم الرد باقتراح تعيين بعض الموظفين لاجراء تحقيق في المناطق التي يحتلها اليونان والتي يحتلها الترك في وقت واحد

الحرب التركية اليونانية

أثينا — كذبت الحكومة تكذيباً قاطعا ما قيل من أن مفاوضات صلح بين اليونان والترك تجري في رومه وسيعين الجنرال انستس قائداً عاما في الاناضول بدلا من الجنرال بابولاس

الحرب الاهلية في ارلندا

لندن — تظهر بلفاست الان مظهراً غير مألوف وكأنها باتت على قدم الحرب. على ان استخدام الجنود والمدافع ذات الطلقات السريعة التي ترد من كل ناحية متوقف على معرفة ان كانت قوات الشنفين التي لا تزال تحتل تيوه «بيليك» ستزحف الى الامام في الصترام لا

والحالة الان على الحدود هادئة غير انه حدث في بلفاست ما أوجب القلق وهو استئناف نهب الاماكن العمومية وحوانيت المرابين. وقد قام بهذا النهب افراد معظمهم تقريباً من الطبقة السفلى الذين هاجتهم شهوة المسكر

بين اميريكا وفرنسا

فردون — القى المسيو بوانكاريه خطاباً بمناسبة تقديم سفير الولايات المتحدة مداليه مهداة الى فردون من مجلس الامة الاميركية فقال انه وان كان اختلاف الاراء والمصالح أمراً لا بد منه فان الصداقة التي بين فرنسا واميريكا ثابتة لا تتغير

واكد ان فرنسا قد برهنت منذ عقد الصلح على اعتدال خارق للعادة في معاملة المانيا. ولكن اذا كان الصلح يؤدي الى ملء جيوب المانيا بالثروة على حساب فرنسا فان ذلك يعد هزيمة لقضية الحلفاء لا يمكن علاجها. هذا فضلا عن انه يعد اذلالا وخرابا لفرنسا

سياسة فرنسا والولايات المتحدة ازاء روسيا

نيويورك - عقدت جريدة «نيويورك تيمس» فصلا مهما بشأن المذكرة التي ارسلتها فرنسا الى الدول في لاهاي. وقد امتدحت الجريدة المذكورة قوة الحجة التي ابداها المسيو بوانكاره لانه وقف الى جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بالسياسة العامة التي يجب اتباعها أزاء السوفيت. وقالت الجريدة المذكورة ان الحكومتين الايطالية والانجليزية لا تستطيعان الخروج من المأزق الذي أوجدا نفسهما فيه في جنوى الا اذا عدلا السياسة التي سارا عليها تمام التعديل

وأعربت جريدة «الورلد» عن رغبتها في ان ينضم الى النظرية الفرنسوية كل الدول اذا امكن فاذا ارادت حكومة السوفيت ان تحصل على الاعتراف بها وتأخذ قرضاً مهما وجب عليها ان تقتنع ان هناك دولا متفقة مع فرنسا في الآراء الواردة في المذكرة الفرنسوية فيما يتعلق بالديون والاملاك الفردية والتعهدات الاهلية

وكتبت جريدة «بروكلين ايجل» بشأن الحادثات الاخيرة التي دارت بين المستر هيوز والمسيو جوسران فقالت: «ان السياستين الفرنسوية والاميركية أزاء روسيا تسيران في طريقين متحاذيين

خلاف الحلفاء

لندن - يأخذ من تصريح صادر من مصدر فرنسي موثوق به ان مسألة القرض الدولي لالمانيا قد سويت حيث ابلغ المندوب الفرنسي في لجنة التعويضات ان الحكومة الفرنسية متمسكة برفضها طلب لجنة البنوك الدولية بشأن توسيع سلطتها واعتبار ذلك شرطاً للموافقة على قرض دولي لالمانيا

وقد وافقت اكثرية اللجنة على توسيع سلطة لجنة اصحاب البنوك واعترضت فرنسا وحدها على ذلك ولكن بما ان الموافقة الاجماعية لازمة بمقتضى معاهدة فرساي لالغاء قسم من الغرامة فان الازمة ستستمر على ما يظهر

* * *

كيف يشيب الشعر

المواد الكيماوية التي تدخل في تركيب جسم الانسان وتفرز عن طريق الرأس تأثيرا كبيرا على الشعر فان لونه مكتسب غالبا من هذه المواد الكيماوية.

خذ مثلا الاجسام التي تحتوي على مواد حديدية كثيرة فان شعر الراس فيها يكون اسوداً او مائلا الى السواد. وبالعكس فان الاجسام التي تحتوي على قليل من هذه المادة يكون شعر الرأس فيها مائلا الى اللون الاشقر او الاحمر على نسبة وجود المادة الحديدية في الجسم.

اما سبب المشيب فهو ان الانسان كلما تقدم وطعن في السن تقل تلك المادة الحديدية في رأسه وبما ان الشعر يكتسب لونه من افراز تلك المادة عن طريق الرأس فانه يفقد لونه الاول متى قل ذلك الافراز ويبيض متى انقطع بالمرة.

على ان الشعور الشقراء والحمراء لا يؤثر عليها الشيب باكرا كما يؤثر على الشعور السوداء

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٣٠

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ذي القعدة	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاثنين	١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦
الثلاثاء	٢	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦

العدد ٥٩٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
لشهم المبرور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٩ يونيو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ماتقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

فى رياض الادب

رأينا فى هذه المرة أن نتحف قراء « القبلة » بنموذج من الادب العربى القديم فنأتى لهم بقصيدة الحارث ابن حلزة اليشكرى وهى احدى المعلقات لما اشتملت عليه من الديباجة العربية الخالصة والمعانى الدقيقة والمرامى البعيدة التى تنطبق على حالتنا الحاضرة ، ننشرها ليتأملها القراء ويطبقوا معانيها وينظروا مراميها وما اشتملت عليه من الافكار العالية التى كأنما هى لهذا الزمان جادت بها قريحة ذلك الشاعر المتخرج من مدرسة البادية القفراء بين الرمال والقفار ، والنبات والاشجار ، والخيام والماشية والانعام ، أتى ذلك الشاعر بهذه الافكار العالية منذ خمسة عشر قرناً ، فهل يستطيع عظماء القرن العشرين وفلاسفته واساطين مدنيته ومعارفه أن يأتوا بمثل ذلك الاسلوب المتين وما تيك الافكار العالية وما هى تلك القصيدة التى لا تحتاج الى بيان مغزاها المقصود من نشرها :

آذنتنا ببينها اسماء ... رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما ... ء فأدنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فأعنا ... ق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فأودية الشر ... بب فالشعبتان فالابلاء
لا أرى من عهدت فيها فأبكى الـ ... ـيوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك أوقدت هند النا ... ر أخيراً تلوى بها العلياء
فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء
أوقدتها بين العقيق فشخصيـ ... ـن بعود كما يلوح الضياء
غير انى قد أستعين على الهم ... اذا خف بالثوى النجاء
بزفوف كأنها هقلة أم ... رئال دوية سقفاء
آنست نبأة وأفزعها القنـ ... ـاص عصراً وقد دنى الامساء
فترى خلفها من الرجع والوقـ ... ـع منيناً كأنه أهباء
وطراقا من خلفهن طراق ... ساقطات ألوت بها الصحراء
أتلهى بها الهواجر اذ كل ... ابن هم بلية عمياء

·:·

وأتانا من الحوادث والانـ ... ـباء خطب نعنى به ونساء
أن اخواننا الاراقم يغلو ... ن علينا فى قيلهم احفاء
يخلطون البرىء منا بذى الذنـ ... ـب ولا ينفع الخلى الخلاء
زعموا ان كل من ضرب العيـ ... ـر موال لنا وأنى الولاء
أجمعوا أمرهم عشاء ولما ... أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
من مناد ومن مجيب ومن تصـ ... ـهال خيل خلال ذاك رواء

·:·

أيها الناطق المرقش عنا ... عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تخلنا على غراتك انا ... قبل ما قد وشى بنا الاعداء
فبقينا على الشناءة تنميـ ... ـنا (حلوم) وعزة قعساء
قبل ما اليوم بيضت بعيون النـ ... ـاس فيها تغيظ واباء
وكأن المنون تردى بنا أر ... عن جونا ينجاب عنه العماء
مكفهراً على الحوادث لا تر ... توه للدهر مؤيد صماء
ارمى بمثله جالت الخيـ ... ـل فآبت لخصمها الاجلاء
ملك مقسط وأفضل من يمـ ... ـشى ومن دون مالديه الثناء

·:·

أيما خطة أردتم فأدو ... ها الينا تشفى بها الاملاء
ان نبشتم ما بين ملحة فالصا ... قب فيه الاموات والاحياء
أو نقشتم فالنقش يجشمه النـ ... ـاس وفيه الاقسام والابراء
أو سكتم عنا فكنا كمن أغـ ... ـمض عيناً فى جفنها الاقذاء
أو منعتم ما تسألون فمن حد ... ثتموه له علينا العلاء
هل علمتم أيام ينتهب النـ ... ـاس غواراً لكل حى عواء ؟
اذ رفعنا الجمال من سعف البحـ ... ـرين سيراً حتى نهاها الحساء
ثم ملنا على تميم فأحرمـ ... ـنا وفينا بنات قوم اماء

·:·

لا يقيم العزيز بالبلد السهـ ... ـل ولا ينفع الذليل النجاء
ليس ينجى موائلا من حذار ... رأس طود وحرة رجلاء
ملك أضرع البرية لا يو ... جد فيها لما لديه كفاء
كتكاليف قومنا اذ غزا المنـ ... ـذر هل نحن لابن هند رعاء

ما أصابوا من تغلبي فطلو ... ل عليه اذا أصيب العفاء
اذ أحل العلياء قبة ميسو ... ن فأدنى ديارها العوصاء
فتأوت له قراضبة من ... كل حى كأنهم ألقاء
فهداهم بالاسودين وأمر اللـ ... ـه بلغ تشقى به الاشقياء
اذ تمنونهم غروراً فساقتهم ... اليكم أمنية أشراء
لم يغروكم غروراً ولكن ... رفع الآل شخصهم والضحاء

***

أيها الناطق المبلغ عنا ... عند عمرو وهل لذاك انتهاء
من لنا عنده من الخير آيا ... ت ثلاث فى كلهن القضاء
آية شارق الشقيقة اذ جا ... ءت معد لكل حى لواء
حول قيس مستلئمين بكبش ... قرضى كأنه عبلاء
وصتيت من العواتك لا تنـ ... ـهاه الا مبيضة رعلاء
فرددناهم بطعن كما يخـ ... ـرج من خربة المزاد الماء
وحملناهم على حزم ثهلا ... ن شلالا ودمى الانساء
وجبهناهم بطعن كما تنـ ... ـهز فى جمة الطوى الدلاء
وفعلنا بهم كما علم اللـ ... ـه وما ان للحائنين دماء
ثم حجراً أعنى ابن أم قطام ... وله فارسية خضراء
اسد فى اللقاء ورد هموس ... وربيع ان شمرت غبراء
وفككنا غل امرئ القيس عنه ... بعد ما طال حبسه والعناء
أمع الجون جون آل بنى الاو ... س عنود كأنها دفواء
ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولـ ... ـوا شلالا واذ تلظى الصلاء
وأقدناه رب غسان بالمنـ ... ـذر كرها اذ لا تكال الدماء
وأتيناهم بتسعة املا ... ك كرام أسلابهم أغلاء
وولدنا عمرو بن أم اياس ... من قريب لما أتانا الحباء
مثلها يخرج النصيحة للقو ... م فلاة من دونها أفلاء

***

(فاتركوا الطيخ والتعاشي واما ... تتعاشوا ففى التعاشى الداء)
(واذكروا حلف ذى المجاز وما قد ... م فيه العهود و الكفلاء)
(حذر الجور والتعدى وهل ينـ ... ـقض ما فى المهارق الاهواء)
(واعلموا أننا واياكم فيـ ... ـما اشترطنا يوم اختلفنا سواء)
(عنتاً باطلا وظلماً كما تعـ ... ـتر عن حجرة الربيض الظباء)
أعلينا جناح كندة أن يغـ ... ـنم غازيهم ومنا الجزاء
أم علينا جرا اياد كما قيـ ... ـل لطسم أخوكم الاباء
ليس منا المضربون ولا قيـ ... ـس ولا جندل ولا الحداء
أم جنايا بنى عتيق فمن يغـ ... ـدر فانا من حربهم براء
وثمانون من تميم بأيديـ ... ـهم رماح صدورهن القضاء
تركوهم ملحبين وآبوا ... بنهاب يصم منها الحداء
أم علينا جرا حنيفة أم ما ... جمعت من محارب غبراء
أم علينا جرا قضاعة أم ليـ ... ـس علينا فيما جنوا أنداء
ثم جاؤا يسترجعون فلم تر ... جع لهم شامة ولا زهراء
لم يحلوا بنى رزاح ببرقا ... ء نطاع لهم عليهم دعاء
ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهـ ... ـر ولا يبرد الغليل الماء
ثم خيل من بعد ذاك مع الغلا ... ق لا رأفة ولا ابقاء
وهو الرب والشهيد على يو ... م الحيارين والبلاء بلاء

حوادث محلية

بيان حقيقة

قرأنا فى العدد (١٣٧٧٥) من جريدة الاهرام ما يأتى «جاء فى نشرة مكتب الاستعلامات السورى البيان الاتى بتوقيع الامير محمد سعيد عبد القادر الحسنى الجزائرى ـ

يعلم كل مطلع على الثورة العربية اننا كنا أول من رفع علم الحرية ونادى باستقلال بلاده ولا نزال ساعين لتحقيق آمال الشعب المشبعة بطلب الحياة الاستقلالية شأن كل امة شرقية تريد النهوض وتطالب بحقها المشروع ولا ريب ان كل ثورة وطنية تقع فيها ضحايا تفقد الوطن فريقاً من خيرة رجاله . وكان فى طليعة هذه الضحايا فى دمشق شاب نشأ على حب الوطن وظهر بمظهر شجاعة نادرة المثال الا وهو أخونا الشهيد عبد القادر

واذا كانت ضحيته قد فتحت هوة بيننا وبين أبناء عمنا الاشراف الذين وفينا لهم ودهم احسن وفاء فان مبادئنا القويمة فى الدفاع عن استقلال بلادنا لن تتغير ولن يطرأ عليها خطر وهذا ما يحملنى على مطالبة ممثلى فرنسا باحترام رأى الشعب وترك الحرية له بعقد مؤتمر يختار شكل الحكومة الوطنية التى يريدها مستثنيا نفسى اشغال اى منصب مهما كانت درجته وألقابه

ولكى يعلم أبناء وطنى الاعزاء حقيقة الامر ويكونوا على بينة مما جرى رأيت من الحكمة نشر هذا البيان . وانى والحالة هذه على استعداد تام لمساعدة الامة والسير معها لنيل أمانيها المقدسة وانى أوصى مواطنى بان يكونوا يداً واحدة وفكراً واحدا ويد الله مع الجماعة وارادته فوق كل ارادة

حيفا فى ١٨ شوال سنة ١٣٤٠ و١٣ يونيه سنة ١٩٢٢

[القبلة] :

أيها الامير ليس هنالك شئ عليك من بنى عمك الاشراف الذى تعنيهم فى خطابك ونعتقد أن لا موجب لهذه الهوة التى ذكرتها لان سادتنا الاشراف ليست لهم غايات شخصية ألبتة حتى يقع منهم مثل ما ذكر فلا يتصور أن يجدوا فى أنفسهم على أى شخص . ان سادتنا الاشراف لا تهمهم الا المصلحة العامة وهى القضية العربية الوطنية التى جاهدوا ولا يزالون يجاهدون فى سبيلها فكن على ثقة أيها الامير من ذلك ولا يعلقن بذهنك شئ مما اشرت اليه فبنو عمك الاشراف لا يتعرضون للشخصيات ولا يهمهم أمرها وهم يحترمون شخص كل وطنى غيور فكن هادى الفكر قرير العين مطمئن الضمير من هذه الجهة والله يوفق الجميع لخدمة الملة والوطن

اعلان

بيان اجمالى باعمال ادارة الصحة العمومية لشهر شوال سنة ١٣٤٠

نفراً	
١٤٦	عدد الوافدين الى المستشفى الصحى برسم النوم والمعالجة مجانا
٨٥	عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة
١٢٠٨	عدد الوافدين برسم المعاينة الخارجية من صنوف الاهالى مجانا
٦٩٠	عدد الوافدين من الاهالى برسم تضميد القروح وما شاكلها مجانا
٣١٠٩	عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض مختلفة عادية مجانا
٤	الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة
١٢	عدد الذين اجريت عليهم العمليات الجراحية بنجاح تام مجانا

هذا والصحة العمومية لله مزيد الثناء جيدة للغاية م

مدير الصحة العام

سفر بواخر الحجاج المصريين

من مصر واليها

نشرت الصحف المصرية البيان الاتى :
تقوم الباخرة دقهلية بما عليها من الحجاج من السويس بتاريخ ٢٦ يونيو الحالى فتصل جدة يوم ٣٠ منه وتصل الى السويس يوم ٥ يوليو وتستأنف سيرها فى ٧ يوليو فتصل الى جدة يوم ١١ منه ثم تقوم بالمحمل والحجاج من السويس يوم ٢١ يوليو فتصل الى جدة يوم ٢٥ منه ثم تعود بالمحمل والحجاج بعد انتهاء موسم الحج فى ١٤ أغسطس فتصل الطور فى ١٧ منه . ثم تقوم من جده الى الطور فى ٢٣ أغسطس بحجاج . ثم تقوم من الطور الى السويس فى ٣٠ أغسطس فتصل السويس فى ٣١ منه وتقوم من الطور الى السويس بحجاج ٤ سبتمبر فتصل الى السويس فى ٥ منه ويكون مجموع مدة استخدام الباخرة دقهلية المذكورة ٨٣ يوماً

تقوم الباخرة قنا من السويس الى جده فى ٢٧ يونيو وفى ٨ يوليو وفى ١٩ منه بحجاج ثم تقوم من جده الى الطور بحجاج فى ١٤ أغسطس و ٢٤ منه و ٣ سبتمبر . وتقوم من الطور الى السويس بحجاج ويكون مجموع استخدامها ١٠٥ ايام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا

بالمسجد الحرام فليرا جع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

الى المشتركين الكرام

تشكر «القبلة» شعور مشتركيها الكرام الذين بادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك كما انها تؤمل من احساسات الذين تأخروا منهم عن الدفع أن يبادروا بتسديد ما عليهم ؟

اقوال الصحف

البيان - نيويورك

كفى العرب رقاداً

من نظر فيما طرأ على سوريا خاصة والعرب عامة من المصائب والويلات وكيف انها جزءت اقساماً ومناطق وفرقت كل واحدة منها عن اخواتها بحواجز سياسية واقتصادية كانما لا تجمعها رابطة واحدة ولا تتكلم اهلها بلغة واحدة يرى ان السبب يرجع الى امرين: استسلام اهل البلاد للاجانب والظن فيهم خيراً كانهم ملائكة السماء معصومون عن الخطأ والخطل معجونون من طينة الفضيلة ومكونون على شكل غير شكل البشر فحسبنا اعمالهم لا تتعدى دائرة الصواب والثاني ضعف اهل البلاد وانقسامهم لاختلافهم في دياناتهم كان رابطة اللغة والجنسية والشرقية ورابطة الدم التي لا تزال تتلاشى عند رابطة الدين التي لا تخرج عن حدود الجوامع والكنائس وليت الامر يقتصر على الاديان بل تعداها لامراء العرب المسلمين في قلب جزيرة العرب مما لا طائل تحته وكلهم مسلمون مأمورون باطاعة القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة الصحيحة التي منها «المسلم اخو المسلم احب ام غضب» و «الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله» و «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه» ولكن اني لنا بمن يدركون بعين عقولهم هذه الاحكام الجليلة ويبصرون في موقف العرب وامكنة الضعف فيه حتى اتت ضغائن الامراء عالا نحمد عقباه من التفرقة ومما يجلب ضرراً وبلاء على كل ناطق بالضاد. غير ان الامر قد استفحل فينا ووقعنا بالشرك ورأينا الامر غير ما كنا تصورناه وتحققنا ان الاجنبي المتمدن شر من بقية الخلق اللهم الا القليلين وانه لم يأت لبلادنا حباً بنفعنا بل طمعاً باستعبادنا وابتزاز اموالنا وخيرات بلادنا وبسط سيطرته علينا حتى لا تقوم لنا قائمة ولا يرجى لنا فلاح ونجاح. ادركنا ان الاجنبي الذي اعتاد ان يأتي بمراكبه الحربية على سواحل سوريا لم يكن مجيئه لحماية المسيحيين بل ليضع اول حلقة من حلقات الاستعباد في رقابنا ادركنا ان الفضيلة لا تتمثل بالغربي بل بالشرقي ادركنا ان لا نجاة للبلاد مما هي فيه الا باتحاد ابنائها وتضافرهم وتحاصرهم على انقاذ الامة والبلاد من ورطتها الكبرى. ادركنا ورأينا ما كسبته ايدينا وندمنا على ما فات حيث لا ينفع الندم ندمنا واصبح عشاق فرنسا ومداحوها يقولون هذا الذي ما كنا ننتظره من الام الحنون وهذا ما لا نتوقعه من الاستقلال والحرية

فالواجب يقضي على كل عربي ان يتحد مع اخيه سواء كان مسلما او مسيحيا ليعملوا على انقاذ البلاد من الاجانب وتطهيرها من الدنس الذي وقعت فيه. يجب ان يتحدوا وينظموا قوائم ويربطوا أنفسهم بزعامة واحدة ليحكم البلاد ابناؤها البررة الاعراب بدون ان ينظر الى دين هذا او دين ذاك

فالى ابناء سوريا صرخة والى امراء جزيرة العرب صرخات. فقد كفانا من الذل والتفرقة ما نحن فيه

العراق - بغداد

الوحدة العربية

لقد عد علماء الاجتماع اللغة رابطة من اقوى الروابط في شد او اصر الاتحاد بين ابناء الامة الواحدة او البلد الواحد او القطر الواحد وحسبوا جامعة اللسان اوسع جامعة لانها ارث الاسلاف للاخلاف وواسطة التفاهم والتعبير بل قل رسول العواطف والشواعر تهيج بها الصدور فتفيض على اسلات الالسنة وتدفق بما يخالج الادمغة من الافكار والمعاني. هذا نظر عام في علاقات الامم بلغاتها فكيف اذا كانت الامة كالامة العربية شديدة العصبية للغتها ولسانها واذا كانت اللغة كلغة الضاد التي اجمع المحققون على انها ام اللغات على الاطلاق ومعدن الفصاحة والبيان بها تكلم آل البيت اشرف سلالات العرب وفيها علم فخر العرب ومحيي مجدهم النبي العربي صلى الله عليه وسلم وبهذه اللغة نزل القرآن الكريم فكان مشكاة الهدى ومصباح الارشاد للعالمين. فلا عجب بعد كل هذا ان تكون لغة الضاد اقوى الروابط بين سلالة قحطان وعدنان وبالخاصة في اول حياة القوم يوم كانت لغتهم نقية وهاجة لم تخالطها طمطمة الاعجمي ولا لكنة الغريب وهذه اسواقهم الادبية كعكاظ والمجنة وذي المجاز. وتلك دواوينهم الشعرية وآثارهم التي ما برح الدهر يطمس منها وهي كثيرة لا تحصى وبرغم ما اصاب البلاد العربية من النكبات والفجائع وما اتخذ الغزاة الهمج من وسائل الابادة من الحرق والاغراق والتمزيق لآثار خلفها كرام الآباء والجدود بقي بين ايدينا منها تراثا لا نخال له مثيلا في ادب لغة من لغات البشر في الكثرة والابداع

القدس — لسان العرب

منكرات جديدة

في سورية

... هذه هي السياسة التي يتمشى عليها الفرنسويون اليوم في سورية. سياسة ارهاق وظلم وتحكم وتصلف شأنهم في بقية الاقطار التي يحكمونها

وهذه هي روح الفرنسوي المستعمر سواء كان في المستعمرات او في نفس فرنسا. وما خطاب المسيو بوانكاره وتصريحات ميلران عنا ببعيدة العهد.

ولا ادري ما عساها تعتقد تلك العصابة التي تعرس سوريا نحرا بابناء سورية

ان السوريين لن يرضوا عن الحكم الافرنسي مهما طال أمده ولا يمكن ان يخلدوا الى السكون وهم في تلك الحالة السيئة التي تذيب قلب الجماد واذا كان الجنرال غورو يرى السكينة اليوم سائدة في هذا القطر المتشبعة ابناؤه بروح الاستقلال فأن هذه السكينة تشبه سكون الجو قبل العاصفة.

وليكن الفرنسويون على ثقة بان العصر عصر قوميات وأن عهد الاستعمار والاكراه قد مضى وفات.

ليت شعري هل يستطيع الفرنسويون ابقاء ثلاثين او اربعين الف جندي محارب في سورية امداً طويلا ؟

ان القوة الضاغطة هي التي تضطر السوريين الى الاخلاد والسكينة ولولاها لرأينا نار الثورة تشب في كل بقعة من بقاع سورية

ان الفرنسويين في اشد الحاجة الى الاقتصاد سواء كان في فرنسا او في الاقطار الاخرى التي يحكمونها وهم عاجزون عن دفع النفقات الباهظة التي تورثهم الفقر وتوقعهم في ضائقات اقتصادية تريع الشعب الفرنسوي وترعبه وتضطره الى التساؤل عن تلك النفقات وعن السبل التي تنفق لاجلها.

ولا ادري كيف لا يلاحظ الفرنسويون انه بالرغم من وجود القوة في سورية وبالرغم من التشديد والظلم، يقوم السوريون بحركاتهم الوطنية الدالة على عدم رضائهم عنهم

ان الفرنسويين يعمون عن كل شيء الا عن التحكم بالقوة واملاء الجيوب والتفريق بين الطوائف. هذا هو برنامجهم الاساسي ومن العبث ان ينظروا الى غيره اويضعوا خطة اخرى من شأنها ان تحسن سمعتهم وتهب بالبلاد نحو التقدم والرقي

ولا ريب في انهم اذا لبثوا مستمرين على السير في هذه الخطة فانهم سيخسرون وسيخسرون كثيراً ان لم يكن اليوم فغداً

عمان ع قاسم

أخبار خارجية

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس - أشار مراسل جريدة «البتي جورنال» في لندن الى المقابلة التي جرت بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره وقال هذا المراسل:

ان المقامات الانكليزية تريد ان يكون البحث في مسألة الشرق مقروناً بالبحث في المسائل الاخرى والا فلا يبحث في مسألة منها. وهذا يكون نوعاً من المساومة ينفر منها المسيو بوانكاره نفوراً شديداً

ايطاليا ومؤتمر جنوى

رومة - اعلن في بيان رسمي ان ما انفقته الحكومة لاجل مؤتمر جنوى بلغ مليوناً و٧٩٤،٣٠٠ فرنك

وأعلن في بيان اخر ان الحكومة ستنشر كتابا اخضر عن مؤتمر جنوى

الحالة في ايران

الاستانة - وصلت انباء من طهران تفيد ان الحالة تتفاقم في العاصمة الايرانية وقد طلبت الحكومة معاونة السوفيت لاعادة النظام

القرض الدولي

باريس — قال المسيو بوانكاره في خطبته بلجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ انه يرجو ان تستمر المفاوضات في القرض الدولي وزاد على ذلك ان القرض يتفق مع المصالح الفرنسية وشروط المعاهدة ولكن فرنسا لا تقبل تخفيضا

ديون الحرب

لندن — تعد نتيجة تقرير أصحاب البنوك بمثابة انه جعل مسألة التعويضات بجملتها مرتبطة بالتسوية العامة لديون الحرب وتبدي الصحف الانكليزية ميلا الى رؤية انكلترا تعدل عن المبالغ المطلوبة لها دون ان تتعرض لمسألة المبالغ المطلوبة منها لاميركا. والواقع انها تؤيد الرأي بان كرامة انكلترا تتطلب ان تدفع لاميركا ؟

روسيا تهدد فرنسا
المانيا تنذر بالافلاس

الظاهر ان المشادة السياسية التي انبعث حتى الآن حيال موقف الروسيا سواء أكان فى مؤتمر جنوي أو فى مؤتمر الهاي المقبل قد احدثت شبه انفجار سياسى فى الروسيا وجاءت اخبار المجاعة الاخيرة وموت الالوف من الروس بسبب قلة الطعام فزادت الطين بلة . فقد جاء من موسكو بتاريخ ١٤ الجارى ان الزعيم تروتسكى القائم بأعمال الرئيس الاكبر لينين أصدر منشوراً احمر على الجنود قال فيه: انه اذا كانت الدول الاوربية تأبى ارسال ما هو لازم لحياة الشعب الروسى فان هذا الشعب يجب أن يسعى الى الحصول على حاجته فى أى مكان وجدت وضاف الى ذلك ان المليون من الجنود التى لدى روسيا يجب أن يكون فى طليعة جيش الجائعين الكبير يوم زحف قوات السوفيت الى باريس

لو ان الذى أصدر هذا المنشور كان غير نائب رئيس الجمهورية السوفيتية لكان من المنشورات القليلة الاهمية من الوجهة العملية اما والذى أصدر المنشور هو تروتسكي الذى يحتمل ان يحل مكان لينين فى رئاسة الجمهورية وقد بانت حياة الاخير فى خطر الموت فان الاهمية يجب أن تكون بقدر مصدر المنشور وصاحب الدعوة الى الجنود

ومن الواضح جداً ان الشعب الروسى لم يتقدم خطوة للاشتراك فى مؤتمر جنوى الا بعد أن أضنته المصائب فمن حصار بحرى وسد ابواب العمل وتبادل الحاجيات مع بلاد العالم الى مجاعات لم يرو مثلها التاريخ تحصد النفوس البشرية فى الروسيا حصداً مريعاً الى تعطيل المناجم ووجوه الانتاج لافتقارا لروس الى المال من جهة والى الفنيين الاوروبين من الجهة الاخرى . والا فلو كانت الاحوال فى الروسيا على النقيض لما تحركت من من مكانها ولما تعهدت بالكف عن نشر الدعوة البلشفية أو تهديد الامم بخطر هذا المذهب الاجتماعى وقلب نظام العالم الاوروبى رأساً على عقب

ولا شك بان الزعيم البلشفى تروتسكى لم يصدر هذا المنشور الا جوابا على المذكرة الفرنسوية التى ارسلها المسيو بوانكاره الى حكومات الدول المجتمعة فى مؤتمر الهاى تلك المذكرة التى خالفه فيها المستر لويد جورج اشد مخالفة واوضح خطأ النظرية الفرنسوية فى حرمان الروسيا عن حضور مؤتمر الهاى قبل ان تعترف باعادة الاملاك الخصوصية ودفع ما كان على الحكومة القيصرية البائدة من الديون .

يهدد الزعيم تروتسكي بانه يسير المليون جندي التى لدى روسيا فى طليعة جيش الجائعين للزحف على باريس . وهو خبر خطير لا ندرى كيف تقابله دوائر باريس السياسية وتقابله العالم باسره اليوم ولاسيما دعاة الانسانية والسلام العام

***

ومن اغرب المصادفات ان يقوم الزعيم تروتسكى بانذاره الخطير لفرنسا بزحف قوات السوفيت على باريس . وفى الوقت ذاته يقوم الهر هوغوستينس ملك المصانع فى المانيا وصاحب اكبر الصحف الالمانية واكبر رجل صاحب نفوذ مادى وادبى فى نظر الشعب والحكومة الالمانية فيصدر بياناً عنوانه «شروط المانيا الستة» وجاء فيه ان المانيا أفلست وانها لا تستطيع اداء التعويضات المطلوبة منها الا اذا تم الجلاء عن دوربيرج وديسندروف وروهر ووادى السار والغيت الضرائب على الصادرات والغيت التدابير الاخرى الخاصة بالتجارة واعيدت حدود سلزيا العليا الى ما كانت عليه .

والمتأمل فى مغزى هذا البيان يرى ان الشعب الالمانى قد نفذ كل رجاء له فى تسوية مشكلة التعويضات وشروط الدفع تسوية يستطيع معها ان يقوم بها ذلك عدا انه يرى ان المقاطعات الالمانية المحتلة وهى اغنى المناطق المنتجة تمد شللا تاما لقدرة المانيا على الوفاء فقام زعيم دولة المال بنشر هذا البيان الخطير ؟ الوطن

من خطبة للويد جورج

فى «مجلة الصحافة الانكليزية» الجانية التى اكد الموسيو «استيفان لوزان» ان لويد جورج محررها الخطاب التالى :

«لا يزال اليوم لفرنسا متسع من الوقت لتختار بين سياستين احداهما تقود بلا مناص الى العزلة والحرب والاخرى الى التضامن والسلم فاذا لم يتوصل مؤتمر جنوى الى احياء الثقة وضم السلم الاوربى على اساس متين فمن المحقق ان الحالة الدولية ستسرع الى السوء : وان الانذارات التى يظهر ان المسيو وانكاره لم يدرك كل مغزاها تنذر بان معونة انكلترا لفرنسا تنقطع اذا كان المسيو بوانكاره يستعمل حقاً السلاح الذى تقلده اياه مؤتمر فرساى لاخضاع المانيا »

بين انقره وموسكو

رومه - شاع فى الاستانة ان المسيو تروتزكي سيسافر قريباً الى انقره لعقد اتفاق عسكرى مع الكماليين

ضرب صامسون

الاستانة - ضرب الاسطول اليونانى صامسون وهى مدينة غير محصنة على البحر الاسود

نهب باخرتين

باريس - جاء من الاستانة ان رسل لجنة السوفيات العليا نهبوا مشحون باخرتين ايطاليتين وسلبوا ما كان مع ركابهما وبحارتهما ويقدر مجموع الخسارة بتسعة ملايين فرنك

مسألة التعويضات

لندن — احدث قرار لجنة مديرى البنوك معارضة فرنسا فى تخفيض التعويض حالة تبعث على القلق ويرى ان عجز المانيا عن القيام بعهودها صار مرجحاً الان ولكن قد يجوز ان تواصل المانيا دفع اقساطها الشهرية وهي ٥٠ مليون مرك بعملة الذهب الى ان تعقد لجنة الماليين اجتماعها المقبل . ويقال ان الشروط التى اقترحتها اللاجنة تشمل انقاص الغرامات الى نصف ما هى عليه الان وان يكون للدائنين الاولية فى مسألة الجرك وسواها وان تقبض المانيا نصف القرض وان يوقف دفع الغرامة ثلاث سنوات . وقد اشترطت فرنسا لموافقتها على الشروط المتقدمة ان يلغى دين فرنسا الحربى لاميركا وبريطانيا العظمى وان تتنازل بريطانيا العظمى عن حصتها فى الغرامة بحجة انها استفادت من القضاء على قوة المانيا ومن حيازتها للمستعمرات الالمانية .

وقالت الصحف الفرنسوية ان الماليين بحثوا اخيراً فى قرض كبير شامل تحسم به مسألة التعويض نهائيا وفى قرض محدود أما القرض الاول فيقضى بتخفيض الغرامة والغاء الديون التى بين الحلفاء وعلى ذلك يفسر تأجيل اجتماع اللاجنة ثلاثة اشهر بدلا من عدم تأجيلها الى ما شاء الله بانه يخول فرنسا أواميركا الفرصة الاخيرة فى تولى الاشراف على تدبير الاموال اللازمة

باريس — يرى معظم الصحف ان تقرير لجنة مديرى البنوك تنشط المانيا على مقاومة معاهدة فرسايل وتبدى دهشة من ان التقرير لا يتضمن اشارة ما الى المقاطعات المخربة . وقالت «الاكو دى باري» ان التقرير يذهب بلا مسوغ الى ان المانيا تروم دفع المطلوب منها اذا خفض « ولما كان التقرير بمثابة عمل سياسى مناقض لحقوق فرنسا حق لنا رفضه . وقالت ان الحكومة الفرنسوية ستسعى لان تضع موضع التنفيذ نظاما كاملا للتعويض ونظاما للمراقبة المالية يكونان أشد دقة وضبطاً من المراقبة العسكرية الموضوعة فى سنة ١٩٢٠ واذا كان حلفاؤها لا يجارونها فان فرنسا تعمل على انفراد ؟

رد حكومة انكلترا على مذكرة المسيو بوانكاره

لندن — دل رد انكلترا على مذكرة المسيو بوانكاره (المذكرة فى أنباء ٣ يونيو) على اختلاف فى الاراء بين بريطانيا العظمى وفرنسا فى صدد مؤتمر لاهاى

فهذا الرد يعارض معارضة شديدة فى كل مناقشة تمهيدية خاصة بالمبدأ اذ يمكن ان توجد فرصة لنشر الدعوة البولشفية . ويعارض كذلك فى الاقتراح الفرنسوى الذى يقضى بسحب المذكرة الروسية التى بتاريخ ١١ مايو قبل عقد المؤتمر وذلك لان هذه المذكرة نسختها قرارات الجلسة العامة فى جنوى .

ثم ان وجهة النظر الفرنسوية غير مقبولة فيما يختص بحق الاجانب فى طلب اعادة الاملاك الخصوصية وذلك لان كل حكومة يحق لها ان تحصل بالقوة على الاملاك الخصوصية بواسطة دفع تعويض عادل حقيق

ويضاف الى ذلك ان وجهة النظر الفرنسوية التى مؤداها ان تتفق لجنة غير روسية فى بادى الامر على خطة تامة لانهاض روسيا هى غير مقبولة أيضاً لانها تشبه الحق فى املاء خطة على روسيا لاتباعها فى مسائل عديدة خاضعة لسيطرتها الخاصة بصفتها دولة ذات سيادة

باريس — قدم رد الحكومة البريطانية على مذكرة المسيو بوانكاره الى وزارة الخارجية الفرنسوية وهو يسلم بان اجتماع ١٥ يونيو فى لاهاى سيقتصر على الخبراء . ويعد المذكرة الروسية التى بتاريخ ٤ مايو فى حكم المهملة . ويحتفظ بقاعدة الشروط المقررة فى «كان» واشتراك الخبراء الروس فعلا فى مؤتمر ٢٥ يونيو

ويضيف الرد الى ذلك انه يجب مراعاة مبدأ سيادة روسيا وعدم اجبارها على قبول برنامج معين ويجب اجتناب كل مسألة سياسية . ثم تبين ضرورة انقاص دين الحرب الروسى انقاصاً جزئياً ويسلم الرد بامكان تقديم ضمانات من الان فصاعداً للدائنين من الافراد وذلك مع استثناء التعويض واعادة الاملاك الخصوصية . ثم يعلن الرد انه ليست هناك مسألة تسليم من جانب أوربا للروسيا

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٥ نحرر الرئيس -

برج السلطان ٣

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الظهر		[illegible]		اذان المغرب		اذان العشاء	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٣	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢	٨	٣٦
الاحد	٤	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الاثنين	٥	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
الثلاثاء	٦	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
بجده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٩٩

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت رتبة ملازم اول لمعاون مديرية شرطة العاصمة الضابط الشيخ اسماعيل خان

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتبارا من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره فى ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

ولا تطغوا فى الميزان!

نعم هو كذلك ولقد طفى ميزان صبرنا مما رأيناه فى هذه المرة أيضاً من تعريض فخامة الرئيس (بوانكاره) بجلالة فيصلنا فى خطبة أوردتها الصحيفة المنيفة « الحقيقة » البيروتية فى عددها (١٦٦) تحت عنوان (خطة السياسة الفرنسوية ، كلام المسيو بوانكاره عن آسيا الوسطى وسورية والملك فيصل) بنقلها قوله (يعنى بوانكاره) بهو:

« ولما تكلم عن انكلترا جاء ببراهينه على رغبة فرنسا فى توثيق عرى المودة معها واغماضها العين فى سبيل ذلك عن أمور كثيرة فى الشرق والغرب منها جلوس « فيصل » على أريكة الملك فى العراق الامير « فيصل » الذى قاتلهم فى دمشق وقد تولتهم الدهشة واستولى عليهم العجب لما تم هذا الامر ولكن لم يمس الحلف بشىء ولا انحلت عراه ولا هدد بالاخطار » انتهى

لا نشك فى أن جناب الرئيس المشار اليه طغى ميزانه ، وانهى كفرانه ، لجميل نعم فيصل وأقوامه ، حتى أذهل فخامته عما فى قوله فى خطبته المذكورة الواردة فى عدد الصحيفة فى أسطرها التي هى قبل بحثه المنقول بماليه وهو قوله عن سوريتنا : « وانه لم يكن غير انتداب ليس فيه حق استعمار ولا أية حماية وما هو الا مهمة نصح وهداية محضة وأن شعوبها ستدرك ما فى هذا من الحسنات فى أقرب آن » الى أن قال : « ولا يكون لواؤنا عنوان حرب ولكنه ينبغي أن يظل عنوان مدنية وسلام » انتهى

فان من تأمل هذه المصارحة والمجاهرة وطبقها على حالة دوال سورية كما يقول لا نشك بأنه يحكم على منبعث تلك المصارحة والمجاهرة بما لا حاجة لبيانه مما يتوقاه حتى أبسط أفراد السذج . واسمر بنيكم وطغيانكم لا نستكثر كل ما فى هذه المصارحة والمجاهرة عن سورية — وأعمالكم بها التى يشهدها حتى عالم العيوق !. ان جحدتم وانكرتم نعم « فيصل » وأقوامه وجميلهم عليكم وفيكم اذ لولاه بعد قدرة البارى لحال تخيلكم لتندرس حتى فى المنام دون هذا الفتق.. والرتق.. فان قلتم باعانتكم لفيصلنا واخوته فاين جدوى تلك الاعانة واستفادتكم بها ؟ ولم لم تستعملوها وتستعينوا بها بواسطة أمثال فخامة «غورو» و«كاترو» وأمثالهم من الرجال ؟. وعدا هذا فان لسان حال اخواننا مسيحيي لبنان وكافة أنحاء سورية لمن أبسط الحجج لدحض ما ترموننا به وتنسبوناه اليه بتعبير « الشريفيون » . وها هو سيدنا سعيد الجزائري

ترك الاحبة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام

لماذا يا فخامة الرئيس — عجباً — ترك الاحبة ؟ أتظنه ترك الحسنات التى أشرتم اليها فى خطبتكم ونقلناها بما ليه ؟ أليس كذلك ؟ أم هل هناك وجهة سواها لذياك الترك ؟ أم هو من أعمال الشريفيين وما تنسبونه اليوم من الحركات والمساعى على زعمكم ؟ أفتونا !...

يا فخامة الرئيس ان جريمتكم لفيصل بقتاله لكم نظنه هو من هذا المعنى فقد قالت « القبلة » قبل هذه المرة انه لم يقاتلكم الا فى بلاده . وهذا يظهر أينا المجرم !. وعلى كل حال فان قتاله لكم فى «ميسلون» يكسبه أعظم فخر ومزية لدى أرباب الشرف والشهامة . ومع هذا فهل تعنون علينا بوجهة تلك الجريمة ؟ أهى من نقض عهداً وخلف وعد ؟ أم تعدى على حقوق ؟ أم انتهاك واجبات الوفاء وفرائض الجميل ؟

ان مادة العار والدمار يا فخامة الرئيس من قانون أخلاق الحفاة العراة البدو والتى شرحوها بقولهم أيضاً (النار ولا العار) تقضى عليهم أن يقاتلوك ويقاتلوا كل من يريد مساسها !

ان «فيصل» يا فخامة الرئيس وأسرته ليسوا من خل البقول التى تعلمونها ونجهلكم تظنون ان نهضتهم بأقوامهم هى لاحتلالكم أراضى أقوامهم وبلادهم !. كلا !. ثم كلا ! ولعمر الحقيقة أن لو لم يقاتلك «فيصل» لما تمكن من دخول أبسط مجلس شرف من مجالس أقوامه البدو الحفاة العراة !. هذا مثال بسيط يمكنكم معه الحكم على شعور الحفاة العراة . ومع هذا فانا نستمنح عواطف فخامتك أن لا تحمل هذا منا على الوحشية والغلظة وماهو فى معناها ولكن ها هى أبسط مادة فى قانونهم تقول : (الخير بالخير والبادى أكرم والشر بالشر والبادى أظلم) ومنه تعلم الوحشية.. والغلظة.. والحضارة.. والمدنية.. اذ ليس وراء تعديكم على سوريتنا مبادأة بالشر والظلم !. وهل تتصورون صحة مغالطة العالم بجمعية الامم ؟! والغريب العجيب فى بابه هو ما نشرته صحف باريس وتناقله ذوو مسلكها من باقى الصحف من تهديد فيصلنا بأنه سيلاقى فى العراق ما لاقاه فى دمشق فان هذا النبأ العجيب يجعلنا أن نسائل القوم : أهل فيصلنا ذهب من تلقاء نفسه أولا الى دمشق ثم الى العراق ؟ أم هنالك سائقة دفعته اليها ؟ ولا نظنكم تقولون الا بالثانية لوضوحه وشهرته أقله من التشديد والاصرار بامداده بأصغر اخوته وهو سمو الامير « زيد » بعسكره وذلك فى مبادى مهاجمة العدو المشترك فى سورية . وعين هذه الصراحة فى العراق . فمتى كان الامر كذلك فما وجه جريمته ؟ وعداه فان من ضرورة حلفكم يا عزيزتنا ويا صديقتنا واتحادكم أن جريمته على احدا كما تكون جريمة على الاخرى . فكيف يتسنى للعظمة البريطانية الموافقة على تنصيب شخص مجرم فى نظر حليفتها الفخامة الفرنسوية فى وظيفة كعرش العراق . وان قلتم (كما اشارت اليه بعض الصحف) باتفاقه واسرته مع تلك العظمة فما معنى تهديده بماجريات دمشق ؟ أفوافقتها على تبوئه العراق يعلم منه براءته من جرمكم . ولكن الغريب فى القضية هو وقوفها موقف المتفرج امام تلك الجريانات وامام تهديدات المدن الاربعة (على الاقل) الصريحة الرسمية المجرمونه يا فخامة الرئيس وهو وأقوامه ممن خفف عنكم مصابكم من واقعة فردون وممن

ازال اسباب انتقال سلفك «الى بوردو» وسهل له اسباب رجعته الى عاصمته!..

وهل تترددون فى أنه بعد قدرة البارى هو الذى جعلكم أقله تنطقون بالحرف الذى هو أول الاولى وآخر الثانية؟ يتضاعف استغرابنا هذا من تهديد ووعيد اخواننا الحلبيين والعراقيين بأنهم ان لم يخضعوا للاستعباد والاسترقاق فانهم يعادون الى تركيا. لا نبحث من نتائجما فى هذا ولكن نظن (بل لا نرتاب) ان ثمرة هذا التهديد ستكون درجتها من السيئات على شعبيكما اضعاف ما تظنون من نتائجه السيئة على اخواننا فى تلك المناطق. فانا معاشر ابناء الجزيرة لم تزدد علينا نكبة اكبر مما نحن فيه. وليست هذه قضية أشنع مما فى تشجيع سلطان نجد وامثاله على الايقاع بالعرب لتحطيم موجوديتهم بسحق بعضهم البعض. كل هذا وأمثاله مما يراد بنا معاشر ابناء الجزيرة نحن مدركوه ونعتقده ولكن كل ما فى هذا يستهان بالنسبة لما يراد بهم فهم كما قال شاعرهم

لا تسقنى ماء الحياة بذلة

بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل

ماء الحياة بذلة كجهنم

وجهنم بالعز أفخر منزل

وغاية ما يقال عما فى هذا أننا سنكتسب مزايا فخر وشرف لا ننكر عظمتها وجلالها وهو أنا اصبحنا أضحية وقربانا لشرف الثقة والاعتماد البريطانى. ولقد أشار مقطمنا الاغر فى افتتاحية عدده (١٠١٢٥) تحت عنوان (اتجاه الانظار الى الشرق) بشيء من برنامج العرب الذى ينبغى أن يتخذوه دستوراً لخطتهم الاساسية مستندين على ما فى معنى قوله: «لا تزال طائفة من أمتى» الخ ولا نشك فى أن السعى وراء حفظ الحقوق الصريحة المشروعة هى فى معنى ذلك الحديث الذى يتضمن انه لا يضر من اتكل عليه بعد القدرة الالهية كل من خالفه وأراده بسوء «ومكر أولئك هو يبور»

ثم ان «القبلة» تقدم على بيان ما يأتى جسارة منها لوقوفها وعلمها بحسيات جلالة مولانا المنقذ واسرته الكريمة كما اشارت اليه غير مرة ـ تقدم على بيان ذلك بكل صراحة امام احلافنا والعالم باسره: باننا لا نجيز (ونعارض بكل قوانا) أدنى شائبة تمس استقلال البلاد بأى صورة اوشكل كان. فان اعتبروا هذا منا جزعة فليشهد الثقلان قبولنا لها بكل مادتها ومعناها. ومع ذا وذلك فان البلاد تعترف وتتعهد بصيانة اموال وانفس وكل حق او شبهة حق لكل من يرد الى البلاد ان كانت اقامته موقتة او دائمية كما نصون انفسنا واموالنا ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وصيانة ما تقضى به حقوق التبادل فى المنافع والمصالح مع حلفائنا واصدقائنا بالصورة التى تحكم علينا بها شعائر الوفاء والحس المشهور العربى والاسلامي ؟

حوادث محلية

قدوم

فى هذه الاونة قدم الى «العاصمة» صاحب الكمال قائم مقام الوجه الشريف هزاع. ولدى حظوته بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية قلده الوسام الذى وجه اليه وهو وسام النهضة من الدرجة الثانية

وصول قوافل الزوار

من المدينة المنورة الى العاصمة

من يوم الجمعة الماضى شرعت قوافل الزوار من الحجاج تردنا تباعاً الى «العاصمة» آيبة من المدينة المنورة وقد نالت أمنيتها وفازت ببغيتها وكلهم على غاية من الصحة والعافية وكمال الطمأنينة والراحة فهنيئاً لهم بالفوز بزيارة سيد الانام ؟

سفر قافلة من الزوار

من جدة الى المدينة

فى هذا اليوم سافرت من جدة الى المدينة قافلة من الحجاج الذين وردوا أخيراً من اخواننا العراقيين ومن معهم من بلاد فارس وذلك بقصد التمتع بزيارة الاعتاب النبوية الطاهرة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

سفر قافلة من الزوار

من العاصمة الى المدينة

فى يوم غد تسافر من «العاصمة» الى المدينة المنورة قافلة من الحجاج الجاوه والهنود الذين وردوا أخيراً وذلك بقصد الحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال ؟

حسبنا

من اليه يرجع الامر كله

جاء فى «المقطم» الصادر فى ٢ من شهرنا الجارى ـــ ما يلى: «أما السفر من ينبع الى مدينة الرسول فغير مستطاع على ما اتصل بنا لان أسباب الراحة والامن غير متوفرة فيه للمسافرين»

والظاهر ان اعلان الحكومة عن ينبع المبنى على أن المقاويم المؤتمنين على نقل الزوار اتوا الى مكة ولم يبق منهم فى ينبع للنقليات بينها وبين المدينة الا من كان منهم فى الدرجة الثانية ـ حمل على ما يقوله «المقطم» من سلب الامن فى هذه الطريق. وابسط دليل على بطلان هذا القول ـــ ورود برقية الشيخ مدثر ابراهيم احد افاضل السودان من ينبع يقول فيها انه وصل من المدينة الى ينبع بكل راحة ورفاه. وهذا عدا الحجاج الذين طرقت الباخرة التى تقلهم ميناء ينبع فنزلوا بها وسافروا فى الحين منها الى المدينة زائرين ثم رجعوا منها الى ينبع براحة ورفاه بعد ان فازوا بغايتهم «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ؟

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «دقهلية» من السويس وعليها ٨٩٠ حاجا منهم ١٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة «قنا» وعليها ٧٠٧ حاجا منهم ٦ صغار

وايضا وصلت الباخرة «شوستر» من بومباى وعليها ٨٠٧ حاجا منهم ١٢ صغار

وايضا وصلت الباخرة «دارا» من بومباى وعليها ١٤٣٣ حاجا منهم ٢٣ صغار

وايضا وصلت الباخرة «شجاع» من البصرة وعليها ٩٢٧ حاجا منهم ٢٠ صغار

اقوال الصحف

الاهرام ـ مصر

يقظة العالم الاسلامى

ورد فى تلغراف من باريس الى صحف الاستانة بتاريخ اول يونيو ان المسيو (شارل جنيو) نشر فى جريدة (الفيغارو) مقالة قال فيها: «انى اؤكد اعتمادا على ما شاهدته بنفسى مدة ستة عشر عاما ان الامم الاسلامية سائرة فى سبيل الكمال سيرا سريعا وان المئتى مليون من سكان البلاد الاسلامية قد صدمهم زلزال الحرب العظمى فايقظهم من رقاد الوف السنين، فهبوا يلتمسون اسباب القوة وما زال الالم من اعظم دواعى الارتقاء البشرى. وها ان الترك والفرس والعرب وسائر الامم الاسلامية قد وخزتهم المصائب فاحسوا بشعور جديد يتحرك فى نفوسهم ويلقنهم دين الاسلام تلقينا جديداً يدركون معه كيانهم القومى ولقد كان التونسى او المصرى او الايرانى اذا جاء الواحد منهم قبل عشر سنوات الى الاستانة يستطيع ان يصل الى مقام الوزارة كأنما هو تركى بمولده ومنشأه. وكان يكفى للمرء ان يكون مسلماً ليتولى اى منصب من مناصب الحكومة فى اى حكومة من الحكومات الموجودة فى العالم الاسلامى واما الان فمع بقاء قوة الرابطة الدينية على ما كانت عليه بين كل هذه الامم فى اسيا وافريقية فان الحصول على مناصب الحكومة اقيمت له حدود ووضعت له شروط لم تكن موجودة من قبل. هكذا قد ولد الان حس القومية بين امم كانت فى معزل عن الشعور الوطنى وكانت نتيجة ذلك سهولة الطريقة الادارية فى بلادها. فانتقلت اخيراً من طور الجامعة الدينية الى طور الجامعة القومية»

نقلا عن جريدة الاستقلال ـ بمصر

اذاع مكتب الاستعلامات السورى ما يأتى:

أرسل الينا مكاتبنا فى باريس فى ٨ يونيو الجارى قرارا وضعته بالاجماع الجمعية الفرنسوية لجنود الشرق المسرحين (٧٥ شارع سانتان باريس) وهذا تعريبه:

ان الجمعية الفرنسوية لجنود الشرق المسرحين، بناء على وقوف كل فرد من اعضائها على القيمة الحقيقية للعسكرية الفرنسوية فى سورية

ولما كانت عارفة بالاختبار كل ما ينطوى من الهزؤ والسخرية تحت تلك العبارات المبتذلة التى تستعملها رجال حكومتنا وهى حقوق الامم فى تعيين مصيرها ـ تعزيز الامن فى المستعمرات ـ الحملات لنصرة الانسانية الخ الخ

ولما كانت واقفة على الفظائع التى يرتكبها قوادنا العسكريون او يحملون سواهم على ارتكابها باسم الانسانية

وبما انها واقفة وقوف الشاهد العيان على ما ينزل بشعوب الشرق الادنى من الارهاق ومعترفة باعاتهم فى الشكوى من الاحتلال الهمجى الذى يقاسونه

فهى تحيى جميع الشعوب المظلومة فى سورية تحية العطف الشديد وتسعى الى تأييد صدى مطاليبهم العادلة فى فرنسا

وبما ان الاحتلال الفرنسوى فى الشرق لا يخدم سوى مصالح شخصية هامة او مصالح مالية وأدبية لاصحاب الاموال الفرنسويين تعضدها طغمة العسكريين طلبا للمجد الفارغ واحتفاظا بالرواتب المخصصة لهم

وبما ان صحف الاخبار الكبري تتعمد الكذب فى سكوتها عن هذه الشؤون متناسية ابلاغ هذه الحقائق الى قرائها دون ان تريهم حملة الشرق الا تحت مظاهر كاذبة

فجمعية الشرق المسرحين تناشد الرأى العام الفرنسوى المتزيه بروح العدالة والانسانية بل بالحكمة الاقتصادية ان يضع حدا للضحايا التى يكره عليها رفاقنا الجنود الشبان وان تزيل العبء القاتل الذى تلقيه تلك الحملة على عاتق المكلف الفرنسوى

الانتدابات فى الشرق

أرسل الينا مكاتبنا فى روما نص القرار الذى وضعه الحزب الشعبي الايطالى والقرار الذى وضعه حزب [illegible] بخصوص

الانتدابات فى الشرق الادنى وهما :

قرار الحزب الشعبي

ان الحزب الشعبي الايطالى يعتمد رأى لجنة الخارجية بخصوص الانتدابات فى الشرق الادنى ويقرر ان على ممثلى ايطاليا فى اجتماع عصبة الامم القادم أن لا يوافقوا على انتداب فرنسا فى سورية ولبنان وانتداب انجلترا فى فلسطين اللذين ليسا فى الحقيقة والواقع سوى حماية سياسية لا شك فيها .

ويرى الحزب انه لم يعد فى الامكان التمسك بالمبدأ الذى تقوم عليه هذه الانتدابات بعد سقوط معاهدة سيفر

وانه يجب على ايطاليا — على كل حال — ان تعضد الفكرة الاستقلالية فى البلاد المذكورة وتأخذ بيد السياسة الرامية الى تحريرها مع أخذ الضمانات اللازمة لحقوق الاقليات .

قرار حزب الفاشيستى

ان الفرقة البرلمانية لحزب الفاشيستى بعد ان بحثت مشاكل الشرق الادنى وعلى الاخص ماكان منها متعلقاً بالانتداب الفرنسوى فى سوريا ولبنان والانتداب الانجليزى فى فلسطين رأت ان تبين موقفها حيال هذه المشاكل على الصورة الآتية

(١) — ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاهدة سيفر تعتبر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان كل القرارات التى أخذت بشأن مسائل شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه

(٢) — ان الانتدابات المفروضة على سوريا ولبنان وفلسطين ليست فى الحقيقة سوى خرق صريح لمبدأ استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسوريا التى بلغت من الحضارة شأواً بعيداً وبلبنان الذى كان يتمتع ذاتياً حتى فى أشد أيام حكم الترك بنظام استقلالى تضمنه الدول العظمى

(٣) — على ممثلى ايطاليا فى جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وان يسعوا لاسقاطها لانها لم تعد مرتكزة على اساس قانونى ولان ابرامها قد يفضى الى الاضطراب وسفك الدماء

(٤) — ان مصلحة ايطاليا الادبية والمادية تقضى بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متحدة أو غير متحدة فى البلاد الواقعة شرق البحر المتوسط كالواسطة الوحيدة لتقييد المطامع الاستعمارية الفرنسية والانجليزية ولا تصلح الحال لرواج التجارة الايطالية فى تلك البلاد التى بدأت تظهر منذ وقت قريب عطفاً شديداً على بلادنا

عن الفرقة البرلمانية

جيوتنا . لوبى . ا . تورى شيانو . موسولينى

أخبار خارجية

الحالة فى المانيا

برلين — تقتل الدكتور راتنو وزير خارجية المانيا بعد مقتل الدكتور راتينو

لندن — تكلم المسيو يرث فى مجلس الرشتاغ فاطنب فى الثناء على المهمة التى قام بها الدكتور راتينو فى جنوى وأعلن ان مهمة توطيد دعائم الجمهورية لا تتلاشى بموته فقد نظمت حركة جنائية فى كونيجسبرج الى كونستانسا والحال لا يمكن أن تستمر على هذا المنوال ثم دعا جميع الذين يهمهم مصلحة الحرية ان يوحدوا مساعيهم للدفاع عن الوطن

(تصفيق طويل)

وأعلن الهرد تمان النائب الاشتراكي ان حزبه علم ممن يوثق به ان مصرع الدكتور راتينو كان مقدمة لثورة العناصر الملكية والعسكرية على الجمهورية ثم رجا من المجلس ان يكون يقظا

برلين — نظم أحزاب الشمال فى الرشتاغ مظاهرة كبيرة لتأييد الجمهورية

ووعدت الحكومة الذين يقبضون على الجناة بجائزة ثلاث مئة الف مرك ثم منعت الاحتفالات التى نظمتها الالايات الجرمانية لمناسبة عيد القديس يوحنا

واعلن الرئيس ايبرت ان البلاد فى خطر وأنشئت محاكم خاصة عهد اليها النظر فى التهم السياسية فى المانيا كلها

برلين — تضمن امر الرئيس تدابير شديدة تعرقل خطة العناصر الملكية والعسكرية منها منع الاجتماعات والمواكب وكل دعوة من حث الرأى العام على اسقاط الجمهورية ومهاجمة الوزراء

والجمعيات المناكسة للجمهورية عرضة لان تقع تحت طائلة القانون ووضعت عقوبات شديدة على مسببى الهياج وأعلن الرئيس فى الامر الذى أصدره الغاء التدابير التى اتخذها اعداء الجمهورية للمناقشة فى قبول معاهدة الصلح فى ٢٨ يونيو الحالى

لندن — تخشى الصحف ان يكون مقتل الدكتور راتنو مقدمة لانقلاب يحدثه أعوان الملكية فى المانيا مع انه يوجد ما يبعث على الامل بان يؤدى عمل الحكومة الالمانية السريع الى ازالة هذا الخطر

ويبدو الان شعور بان قتل الدكتور راتينو سيضعف الحكومة كثيراً ويهدد مصالح الحلفاء من وجهة التعويضات

وتشير جريدة «المورنن بوست» بتحالف بين انكلترا وفرنسا وترى ان الوسيلة الوحيدة لاحباط مساعى القوات الرامية الى أخذ الثأر فى الجانب الاخر من الرين ولكن صحف الاحرار ترى ان الدرس الذى يستنتج من هذا كله فيما يتعلق ببريطانيا العظمى وخصوصا بفرنسا هو ضرورة «وضع برنامج للتعويضات يكون عادلا ومعقولا»

لندن — القى المستر لويد جورج اليوم خطابا فى لندن قال فيه ان الدكتور راتينو كان من الذين يعدون من اعاظم الرجال كفاءة فى أوربا وقد بذل كل مجهوداته فى سبيل مصلحة بلاده واجتهد فى تجديد العلاقات الحسنة بين المانيا والبلدان التى أصابها الضرر من عمل المانيا

ثم أعرب المستر لويد جورج عن استفظاع الجريمة وعن الامل بان لا يحل بالمانيا ضرر من موت الدكتور راتينو

حكومة انقره وضرب سمسون

الاستانة — ارسلت حكومة انقره مذكرة احتجاج الى مندوبى الحلفاء السامين قالت فيها ان اليونان ما زالت تستخدم الاستانة كقاعدة بحرية وكررت الاعتداء على موانىء الاناضول والبحر الاسود رغماً من المنشور الذى اصدره الحلفاء فى ١٣ مايو بحياد الاستانة

اليابان تبرم معاهدة وشنطن

توكيو — وافق قائمقام الملك والمجلس الخاص على معاهدة وشنطن بين الدول الاربع على الاوقيانس الباسيفيكى وأعلن رسمياً ان اليابان ستسحب جنودها من سيبيريا قبل ٣١ اكتوبر

حرب الشرق الادنى

باريس — علمت جريدة الاكو دى بارى ان جواب فرنسا على الاقتراح البريطانى اما بارغام اليونانيين والترك على قبول شروط الحلفاء أو العدول عن كل سعي سياسى من جانب الحلفاء وصل الى لندن يوم ١٩ يونيو وان فرنسا قالت فيه ان الحلين المقترحين يؤولان الى استمرار الحرب ونظراً الى ما يبديه الفريقان المحاربان من الميل الى السلام الحت الى عقد مؤتمر غير مقيد بعهود وقالت انها تقبل نشر المراسلات السياسية التى دارت على موضوع الشرق الادنى بشرط ان تنشر كاملة

من الكاب الى القاهرة

تحقيق احلام سسل رودس

أصبحت احلام سسل على وشك ان تحقق فتتصل مدينة الكاب بالقاهرة بسكة حديدية تجتاز تلك المتسعات العظيمة الواقعة فى افريقية الوسطى فلا يطلق عليها بعد اليوم اسم «القارة الغامضة» لا سيما بعد ان تفلح ارضها وتستخرج كنوزها وتفتح فيها اسواق يتبادل فيها التجار السلع الاوربية بالسلع الوطنية

على ان هنالك حلقات يجب ان تتصل لتتم تلك السلسلة الحديدية الطويلة . تلك الحلقات التى يقطع المسافر بعضها الان بالزوارق فى الانهار وبعضها فى السيارات بعد ان بطلت تلك الطريقة القديمة العقيمة التى تقضى بان ينقل المسافر من مكان الى آخر محمولا على الاعناق . ويتبع المسافر الان الطريق الآتى :

بالسكة الحديدية من الكاب الى بولاوايو الى لفنجستون الى اليزابثفيل الى بوكاما فى الكنغو ويبلغ طول هذا الجزء ٢٧٠٠ ميل ثم يختار احد طريقين اولهما طوله ١٠٠٠ يقطعه فى نهر اوالاباويتمه بسكة حديدية قصيرة الى ستانيفيل ومن ثم بالسيارة الى غندوكرو على النيل والثانى بالزورق الى كابالو ثم بالزورق فيها الى اوزومبورا على ساحلها الشمالى ثم بالسكة الحديدية الى البرتفيل على بحيرة تنجنيكا ثم يجتاز اتبى بطريق برى ونهرى وحديدى الى غندوكرو والطريق منها الى القاهرة ميسور فبعضه فى النيل وبعضه فى السكة الحديدية

نقل الصور بالتلغراف اللاسلكى

طريقة جديدة

اخترع الاستاذ «كرون» طريقة لنقل الصور بالتلغراف وهى عبارة عن تقسيم الصورة الواحدة الى اقسام عدة صغيرة تعتبر حروفا تنقل بالطريقة العادية بشرط ان تكون فى الجهة المرسلة اليها الصورة آلة خاصة لالتقاطها . ويبلغ عدد حروف الصورة نحو ١٠٠٠ وقد تنقص الى ٣٠٠ ويمكن ان ترسل من احدى محطات التلغراف اللاسلكى الى المحطات الاخرى فى وقت واحد كما يمكن ان ترسل الى السفن فى البحار اذا توافرت لديها تلك الالة التى تلتقط وقد ارسلت صورة ملك ايطاليا بهذه الطريقة من محطة سنت بولو اللاسلكية فى رومه الى محطة ناون بالمانيا وبارهاربر واناپولس بالولايات المتحدة

وسيكون لهذا الاختراع العظيم قيمة كبيرة فى تتبع المجرمين الهاربين وفى الاغراض الحربية والبحرية بل وفى المصارف والبيوتات المالية وفى الصحافة المصورة وفى العلوم الفلكية

وهذه طريقة سهلة التناول تفضل بكثير تلك الطريقة التى تنقل بها الصور باحداث تموجات ضوئية من المكان المرسل فتلتقطها الات مهيأة بالكربون فى الجهة المرسلة اليها

هل يخفق مؤتمر لاهاى

بعد جنوة

حينما اقترح عقد مؤتمر جنوى بادىء ذى بدء فى «كان» كان طبعاً ان نكتب عنه بلهجة الأمل الذي انطلق فجأة . أما البلاغة التي أوحاها هذا المؤتمر الى بعض انصاره والمبشرين به فهى بمثابة ارتداد منفر عن تشاؤم سنى ما بعد الحرب الحالكة المدلهمة . وها هو مؤتمر جنوة قد اخفق . وعندنا ان من الحكمة ان نتلقى الاخفاق بقدر ما نستطيع من سكون وهدؤ

و انا لنأبى ان ندلل على ان العالم يقتحم الان هاوية تلتهب جنباتها وما كان ذلك الا نتيجة مقاومة المسيو بوانكاريه وتلون المستر لويدجورج . على ان الحقيقة الواضحة هى اننا مازلنا حيث كنا غداة مؤتمر «كان» ولا فارق بين الموقفين ـ موقفنا فى «كان» وموقفنا فى جنوة ـ الا ان المسيو بوانكاره كان أشد زهواً بخيلاء النصر من المسيو بريان . اننا نتدهور من منحدر شاهق مفعم مهالك ووبالا . فلقد اتسع نطاق الحرب المهددة فشل المانيا وانطوى الشرق الادنى على نذرها وحوافزها واحتدمت معاركها فوق الاراضى التركية . هذا والحالة الاقتصادية فى أوربا تزيد سوءاً يوماً عن يوم وكان هذا المضى فى البوار شأنها منذ سنوات ثلاث . ولكننا نأبى أن نقول انه لا مخرج لنا من هذه الورطة الا بالحرب وما يتبعها من النكبات فهى ضرورية اليوم بقدر ما كانت فى السنة الماضية حينما هددت فرنسا ـ كما هددت اخيراً ـ باحتلال حوض الروهر . وليس هنالك سوى أمرين للخروج من هذه الفوضى . فاما أولهما فونس لا خير فيه يستمسك به المستر لويد جورج حتى الآن هو عقد مؤتمر لاهاى الذى لا ننتظر انه يؤدى الى اتفاق عام . أما الثانى فيتخض عنه مؤتمر لاهاى عند اخفاقه ولن يكون شيئاً اخر غير طريقة «العمل على انفراد»

أن عبرة جنوة بسيطة لا يحتاج من يتلوها لاعنات ذهنه وكد خاطره . وتتلخص فى ان فرنسا تكره أى اتفاق على التعمير ونزع السلاح والسلم فى أى شكل نقبله نحن أو الطليان او الالمان أو الروس . انها تحب السلم على الحالة الراهنة على اساس معاهدة فرساى بشار كهافيه حلفائها فتصبح قوة هائلة تتضاءل امامها المانيا الراسفة فى قيود الاستعباد المالى . اما روسيا فيجب ان تطرد من زمرة الدول الاوربية الان وان يحال بينها و بين المانيا كى تضمن فرنسا لنفسها السلامة من الغارات . وكيف يتم الاتفاق على هذه القاعدة و هل يقرها على هذه الخطة غير البلجيكيين . وكم ذا اجتهدنا ان نرد الفرنسيين الى حظيرة الشعور الاوربى العام . واكبر الظن ان المستر لويدجورج مذرع بالصبر وعمل على ان يكون رسول وئام فلم يخف فى جنوة غرضه الحقيقى و هو تجنب فصم عرى المودة التى تربط فرنسا ببريطانيا وارجاعها عن شذوذها . على ان النتيجة لم تكن سلبية تماماً : ذلك ان فرنسا عملت بالاشتراك مع باقي الدول وكان من شأن هذا الاشتراك ان تشددت هذه فى مذكرتها الى حد أصبحت مستحيلة القبول فى نظر الروس فلم يظهروا هذا التشدد فى مذكرة ٢ مايو وحدها بل وفى المذكرة الاخيرة الخاصة باجتماع لاهاى . ثم انها احتفظت فوق ذلك بحرية العمل رغماً عما بذله الحلفاء من التضحيات فى سبيل تأمين وجهة نظرها : ولكنها لم توقع حتى ولم توافق على المذكرة السابقة . ولم تقيد نفسها بشىء فيما يتعلق بمؤتمر لاهاى . وظاهر ان تمسك فرنسا باسترداد الممتلكات الشخصية قد يقضى على مؤتمر لاهاى او سواه فينقطع كل امل فى الاتفاق مع الروس . بل وفى استطاعتها ان تتغيب عن حضور جلسات لاهاى . ان فرنسا تخشى العزلة ولكنها وامريكا وبلجيكا اذا تغيبن الفين عصبة يحسب لها الف حساب

ولا يمكننا ان نحمل انفسنا على ان نرجو خيراً من وراء مؤتمر لاهاى ازاء هذه الظروف وما جريات الاحوال اذاية فائدة نجنيها من وراء مؤتمر ينشطر الى لجنتين احداهما روسية والثانية «غير روسية» ـ أو حتى معادية للروسيا ـ يجتمعان على انفراد ويعيشان على انفراد فقد فان بعضهما البعض بالمذكرات تتلو المذكرات . ثم اذا اجتمعا ـ اذا قدر أن يجتمعا ـ برئاسة رجل قد لا يعطف على الروس الا ترى الخطة مقدما اذا افترضنا انها لم تقوض ؟ ان الروس يشعرون بأن تلك هى اجراءات فرساى . كذلك يبدو ان فريقا من الحلفاء يعلى ارادته على روسيا المنعزلة التى تعامل معاملة المقهور . وغير خاف ان لجنة مكونة من الحلفاء لا بد ان تصيخ الى آراء اضأل اعضائها فما بالك اذا اتخذ البلجيكيون والفرنسيون وهم على ما نعلم من العداء للروس .

على اننا لا نتهم لاسيما سبب بضيع الخبراء ثلاثة أشهر من عمرهم سدى فى هذا المسعى وهم كسائر البشر لهم خلة باحترام النفس . ولا يمكن ان تكون الفترة المضاعة عبثاً عطلة صيف هنيئة سارة والشىء الوحيد الذى نقوله نعتاً لهم هى انها ستكون بمثابة هدنة تالى أن يحل فصل الخريف فان وزارة الخارجية البولونية أعلنت فى الاسبوع المنصرم ان روسيا تتأهب للقتال بشكل مخيف ❊ عن اللواء المصرى عن النيشن

تونس والجزائر

موقف فرنسا ازاء الحركات الوطنية فيها

نلخص فيما يلى مقالا حملت بصحيفة «الاوتلوك» على سياسة فرنسا الاسلامية فى تونس والجزائر قالت ما خلاصته

الحقيقة المرة هى ان الهيئة الحاكمة فى فرنسا قد جن جنونها من جراء الحالة فى الجزائر وتونس أما فى مراكش فأسباب القلق اقل منها فى هاتين المملكتين ويعزى ذلك الى ان بلاد مولاى يوسف لا تزال خاضعة لحكم رؤساء القبائل الذي هو الحكم الاقطاعى بالذات وقد جبل هؤلاء ان لا يعترضوا على الحماية الفرنسوية طالما انها لا تمس علاقتهم باتباعهم «كذا ؟»

ان حالة تونس لا تدعو للاطمئنان بالمرة فانه يقال ان المتطرفين التونسيين على اتصال وثيق بالاستانة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان للسنوسى يدا خفية فى تحريك العاطفة الاسلامية فى الطبقات الدنيا.

وقد اضطرت الحكومة التونسية ان تعمل بالضبط نفس ما عملناه نحن ـــ أى الانجليز ـــ فى مصر . فقد وجدت من الضرورى أن تشدد المراقبة على الصحف الوطنية فاذا شطت احداها اغلقت ـــ وبالطبع فان كل مطالبة بحق يعدها الغاصب شططاً ـــ ولو ان الاضطراب لم يتجاوز البلاد التونسيه لكان الجزع لم يبلغ الى مثل شدته الحالية ولكنه تخطاها الى الجزائر وسرت عدوى التمرد الى صلب الامبراطورية الفرنسوية الافريقية واحتلت نفوس المسلمين روح لا معنى لنموها الا دمار السيادة الفرنسوية فى شمال افريقيا .

رمت السياسة الفرنسوية الى استعمار الجزائر بواسطة المهاجرين الفرنسويين ولكن هذه السياسة منيت بالخيبة المطلقة . فان عدد الفرنسويين لا يزيد عن ٢٧٨ الف نسمة فى حين ان تعداد البلاد يبلغ الـ ٥ ملايين وتطرد زيادة المغاربة بما لا يقل عن ٦٠ الف نسمة كل عام ولو ان الجزائريين ارتضوا ان يعيشوا كشعب مغلوب على أمره لكانت مسألة الكثرة العددية امراً لا اهمية له . ولكن رغبتهم الاكيدة فى ان يعاملوا معاملة أحسن جعلتهم يجاهدون فاثمر جهادهم وتغيرت السياسة الفرنسوية حيال اهل الجزائر بقانون سنة ١٩١٩

وبالرغم من مساعى فرنسا فى سبيل استمالة العالم الاسلامى نحوها باشكال متعددة . فمن مسجد ترفع أذنته الى جانب المعهد الاسلامى فى باريس الى دعواها انها صديقة الاسلام بخلاف ما تبديه حكومتنا من الميول العدائية نحوه فانها لم تنجح حتى ولا فى كسب صداقة مغاربة شمال افريقيا الذين ابوا الا ان يخلصوا لوطنيتهم ويرفضوا ان يخضعوا لحكم شعب اجنبى دخيل

وكانت نتيجة إصدار قانون سنة ١٩١٩ ان تكون حزب وطنى معاد لفرنسا معاداة الحزب الوطنى المصرى لبريطانيا العظمى

هذا وقد تفنن الجزائريون فى خلق الاضطرابات فبينما ترى المدن يعلن فيها الاضراب بعد الاضراب ترى البر و با جندا الكومونية جادة كما ترى المظاهرات وماشا كلها من الطرق المعروفة لاظهار السخط وعدم الرضا. والاهالى فى جميع الجهات يحملون السلاح بالرغم من اصدار الاوامر بتسليمه وها هم المستعمرون الفرنسويون يذيعون من ارعهم للاهالى وبذلك يسارعون فى ملاشاة سلطان فرنسا ونفوذها

ولا حاجة بنا الى متابعة سرد الحكاية فقد قلنا ما فيه الكفاية لاثبات ان ولاء سكان شمال افريقيا لفرنسا لم يعد فى مأمن من العاديات كما يظن البعض بحيث لا يمكن «لفرنسا الظافرة» ان تنخر بمناعة شمال افريقيا من عدوى الاضطراب الذى اصاب مصر وسواها من الممالك الاسلامية ❊

[اللواء المصرى]

اعلان

وجد باحد شوارع جدة فى الثانى من شهر شوال الماضى ساعة باستيكها فعلى من يدعى انها له مراجعة ديوان رآسة الوكلاء الفخيمة ليظهر اوصافها وعلاماتها الفارقة لتسلم له ❊

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ❊

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ❊ تحرير الرئيس ـ

برج السلطان ١١

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

أيام الأسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ق	اذان الصبح ع	الشروق ق	الشروق ع	اذان الظهر ق	اذان الظهر ع	اذان العصر ق	اذان العصر ع
الاحد	٧	٥٩	٨	٣٩	١٠	٢١	٥	٣٦	٨
الاثنين	٨	٠	٩	٤٠	١٠	٢١	٥	٣٦	٨
الثلاثاء	٩	٠	٩	٤٠	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨

العدد ٦٠٠

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات متفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

حول القضية العربية

عود على بدء

علم القراء ما كتبناه فى افتتاحية عددنا الماضى تحت عنوان (ولا تطغوا فى الميزان) عن موقف العرب اليوم وما هو جار فى بلادهم من اقصاها الى اقصاها ولا سيما سورية وفلسطين والعراق مما قضت به سياسة خلف الوعد ونكث العهد فمزقت وحدة البلاد وقضى على استقلالها وأضحت قائمة قاعدة تتمخض بما تتمخض به مما لا يتفق مع قاعدة السلم فى الشرق سيما وأن سواس هذه المناطق هم الذين قالوا للعرب ما قالوه ووعدوهم بما وعدوهم به ثم ردوا الكرة عليهم كأنهم الالمان او البلشفيك !. وهذا مما يجسم نفثات أبواق الشرف .. والشهامة.. فليتأمل فى هذا من يلزمه التأمل ويقضي عليه الشرف ! والشهامة ! بذلك . اذا كان ثمت شرف .. وشهامة !.

وكيف يتسنى وجود هذا السلم والحالة هذه أى فقد ان الثقة (فى القول والعمل) التى هى أساس الاعمال واهم أساطينها ؟ وقد زلزلت اركان هذا السلم وقوضت بنيانه معاول القهر والاغتصاب التى جاءت بها سياسة فرنسا وانكلترا فى بلاد العرب فتركتها هائجة مائجة كبركان يوشك ان ينفجر اذ لا بد للعرب من نتيجة تحقق آمالهم التى أيقظهم اليها احلافهم . فاما أن تتحقق تلك الآمال واما ان يسود اليأس وكلتا الحالتين لا يعلم نتائجها الا البارى سبحانه وتعالى ولا نظن الا أن سيقيض الله لهم من بين ايديهم ومن خلفهم من يحقق أمانيهم الاستقلالية ووحدتهم المادية والمعنوية بسائر مقاطعات الجزيرة . لاتفنأ أن تلم شعثهم وينتظمون صفوفاً لتحقيق مطالبهم الشرعية مستمدين كل ما يلاقون من المصاعب والكوارث فى هذا السبيل فان الحقيقة حقيقة لا يغلبها من غالبها

لقد تجلى موقف العرب اليوم حيث أصبح حلفاؤهم أخصامهم وتلاعبت بهم صوالج السياسة التى حادت عن جادة الوفاء بما استنهضوا به العرب من الاقوال والعهود والوعود وهم فى صحاريهم ورمالهم متنعمون بما آتاهم الله من فضله ، وارتكبت الجريمة التى تضاعفها كيفية مبادأتهم بالاستنهاض وتكليفهم به فى مقابلة استقلالهم ، الجريمة التى أنالتهم من جهة أخرى مفخرة جعلتهم ضحية الثقة والاعتماد على أقوال بريطانيا . جعلتهم ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا فى هذا العصر الذى قطعت فيه المدنية والرقى أشواطاً بعيدة اذ لو وقع مثل هذا النقض والخلف فى العصور السالفة والامم الغابرة لما كان الا محصوراً فى قارتنا . أما والرقى والتقدم قد بلغ الى الدرجة التى يسمع فيها سعال من كان فى القطب ويدركه أهل الجنوب والعكس وهكذا أهل المشرق والمغرب ، وترقيات الحضارة والعمران التى يفتخر بها أبناء القرن العشرين على سواهم وتعتبر بريطانيا وحليفتها فرنسا جرثومة مدنيته وحضارته فذهاب العرب ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا فى هذا العصر دليل واضح على كنه المدنية .. والحضارة . والاخلاق.. التى يزعمها أعاظم العالم الاوروباوى كبريطانيا وفرنسا ! . .

نعم انا لا نلوم الا الشعب البريطانى لانه أولاً هو الذى دعانا وهو الذى عرفنا باوربا وعرف اوربا بنا الثانى أن تأثير الجمهورية على الشعب الافرنسى المشهود فى تناقص نفوسها وسائر الاخلاق والحالات الملومة التى ينكرها نجباء ذلك الشعب المعروفة شهرته وكمالاته قبل هذه السياسة الحاضرة فنتائج كل هذا يؤيد ما قلناه من حصر مسؤوليتنا فى الشعب البريطانى النجيب الاان كان ن قواده وزعماؤه يريدون به مشهودات العالم فى حليفتها أبسطه ما يقوله فخامة الرئيس ووزراؤه وقواده فى مجالسهم العمومية عن سورية وحالة سورية وشواهد الوقائع التى تشهدها الكائنات الملونة علاوة على أهل قارتنا تكذبهم . وهذا كاف لما قلناه . ولكن صدور مثل هذه النقائص الشنعاء من بريطانيا هو محل الغرابة والدهشة اذ المعروف عن بريطانيا هو التشبع بروح الرزانة والثبات وغيرهما من صفات الكمال الاهم الا ان كانت بريطانيا تجردت اليوم من تلك التقاليد الرائعة التى كانت سبب شهرتها وعظمتها وغلبت عليها مدنية وعمران باريس وأخلاقها فهذا أمر آخر ! ...

على أن العرب اذا لعبت بهم صوالج السياسة وذهبوا ضحية تلك الثقة وذلك الاعتماد فليسوا بأول من غرر به فقد لعبت تلك الصوالج بمن هو أعظم منهم قوة واقتداراً وعظمة . دع عنك تلاعب صوالج سياسة الحلفاء بأمثال الصرب والجبل الاسود ورومانيا وبلغاريا ونظائرهم من الشعوب الصغرى فقد تلاعبت بأميركا واستخفت بها صوالج السياسة ونكثت العهد معها بعد أن استفادوا برجالها وأموالها ومعداتها الحربية وشهرتها فى العالم بحيث لولا اميركا لما رجحت كفة الحلفاء فى الحرب . بل لو لاها لقضى عليهم القضاء الاخير فاذا كانت أميركا بعظمتها التى أنقذتهم لعبت بها صوالج السياسة وذهبت عهودها وأموالها ومعداتها ودماء رجالها ضحية الاعتماد والثقة ببريطانيا وحلفائها فما بالك بالعرب الذين لا يذكر أمرهم بالنسبة لاميركا ؟ وبهذا وحده يجد العرب تسلية لمصابهم من أحلافهم !

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نأتى بمثال يظهر به الفرق بين أقوال بريطانيا بالامس وأعمالها اليوم ليكون برهاناً على مقدار ما وصلت اليه بريطانيا من تغلب حضارة باريس وعمرانها وأخلاقها عليها !. أقوال رجال بريطانيا التى فاهوا بها فى الاجتماعات العمومية فى بريطانيا عند نشوب الحرب بمناسبة تجاوز المانيا على حياد البلجيك الذى ضمنته بريطانيا بعهد منها . قال المستر اسكويث فى ٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ :

« أسألكم واسأل العالم أجمع عن موقفنا كأمة لو منعنا الجبن أو وحى المصالح أو شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا ؟ بأى وسيلة كنا

نبرز من كزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لا بل للانتقام منها ؟

« أما فيما يخصني فانني أفضل أن تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على أن نقف صامتين . وكأننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة وننصر القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقال المستر لويد جورج :

« لو تركناها (بلجيكا) تنتهك لبقى صدى عارنا رن مدى الدهور » وقال المستر لويد جورج أيضاً في ٩ سبتمبر سنة ١٩١٤ « لا أظن أحداً ممن في هذه الغرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلي في أثناء حياتي السياسية كلها ، أما الان فلا أظن أحداً في هذه الغرفة أو بعيداً منها اشد اقتناعا مني بضرورة دخول الحرب صوناً لشرف الوطن » ثم بين انه على « خرق الورق » تقف حياة الامم »

فلننظر الان في هذه الاقوال الطنانة الرنانة ونطبقها على ما هو جار في بلاد العرب لنرى المقدار الذي تبلغه رنة صدى العار الذي ينشأ من جراء ذلك !. فهل هنالك انتهاك لحرمة العهود أكبر من تمزيق بلاد العرب بالحالة المشهودة في العراق وما يراد بفلسطين سيما جعلها وطناً للصهيونيين والتفرج على ماهو جار في شمال سورية وسواحلها مما هو خارج من الوصف والتعبير حتى في نظر الهمجية والوحشية ؟

وهل هنالك همجية نصر توها اكبر من ترك فرنسا في دمشق وبقية البلاد السورية تعيث فيها بأنواع الظلم والجور والفساد وتجرى كل عوامل الفتك والتخريب والتدمير والتغريب والتبعيد والسجن والقتل وكل انواع الهمجية والوحشية ؟ حتى بلغ بها الحال الى اقفالها المساجد ومنع المؤذنين من الاذن الحالة التي نعتنى ونهتم بجلب أنظار العالم الاوربي وحضارته ومدنيته ثم خدمة للجامعة البشرية وشعورها الانساني من نتائج تأثيرات تلك الجرأة على الشعائر الدينية والمصارحة بها !!. ولكن سيرى العالم السنفالي وأمثالهم من مسلمي تبعتها الذين ساعدوها على ارتكاب التعدي على المساجد والحرم الدينية !. وسيرون محاكمة العالم الاسلامي لهم !. فأين هو الشرف ؟ وأين هي محكمة الوجدان الوطني يا حضرة الرئيس المفخم ؟ لقد قررتم من ثلة الشرف وقمتم بالدفاع عن حياد البلجيك لمجرد خرق المانيا له بتجاوزها عليه وانتهكتم حقوق ما في استنهاضكم اساسا للعرب اولا ثم حرمة عهودكم وأقوالكم ومواعيدكم لهم التي لولاها لما وقعوا في هذه الهوة الساحقة . فهل هنالك « خرق للورق » اكبر مما اجريتموه وتجرونه في بلاد العرب ؟. فان توقيتم رنة صدى العار من تجاوز المانيا على حليفتكم فها كم اليوم العار المضاعف من استنهاضكم اولا للعرب وهم كانوا (كما قلنا) مقتنين بصحاريهم ورمالهم واخرجتموهم الى موقفهم المعلوم ثم وعدتموهم وعاهدتموهم وامسكتموهم الشمس بيد والقمر باخرى ثم هاهم ممزقون كل ممزق !. فان كان لتخليكم عن حفظ حياد البلجيك وسائر ما ذكره الافاخم من رجالكم (كاذكر بعاليه) رنة واحدة لصدى العار فتأملوا ماينتج عن هذا من الرنات وكل ماأشرتم اليه من صدى العار !.

ولا نرتاب في أن العالم البريطاني والافرنسي يوجد به من ينكر مثل هذا و تشمئز منه نجابة شرفهم وشهامتهم المثبتة تاريخا وأفاضل مشبعون بروح الحق والعدالة منزهون عما يأتيه قادتهم وساستهم اليوم مما لا يتفق مع شرعة الحق والشرف و على كل حال فكل ميسر لما خلق له

اننا لم نأت بما ذكر تقريعاً وتأنيبا وانما هو من قبيل تقرير الحقائق والا فان العرب قد عرفوا موقفهم وحكموا على أنفسهم بأن لا يعتمدوا بعد الله على سواها ولسان حالهم يقول : « انا الغريق فما خوفي من البلل » و لكل ليل صباح ولكل اجل كتاب وسيعلم الذين ظلموا لمن تكون عقبى الدار ؟

اقوال الصحف

البصرة — الاوقات العراقية

سورية ونهضة العرب

روت برقيات « رويتر » حدوث مشاغب في دمشق وبيروت بل ظهور الوطنيين من السوريين بمظهر المجاهرة برغباتهم وطلباتهم المقدسة . فكان لهذا النبأ مكانة سامية في نفوس العرب الاحرار لا لان فرنسا ظهرت للعرب بزى العدو اللدود بعد ما كانت صديقتهم الحنون فهم يرومون التشفي منها — بل لان العرب اليوم في بحبوحة نهضة سياسية كبيرة هي ثمار استشهاد عشرات الالوف من ابناء الامة النجيبة . ومما يزرى بالعرب ان تتقاعد في مثل هذه الآونة سورية وترضى بالذل والاستعباد وقد كانت في مقدمة البلاد الناهضة

ان العرب اليوم من اواسط افريقية الى شماليها الى غربي جزيرة العرب الى جنوبها الى ما وراء نهر دجلة شرقا في نهضة سياسية يعلق عليها آمال كبيرة — نهضة ان لم تكن تدار برأس واحد وتحت خطط وتعاليم متحدة فانها تدار بعامل مشترك وتسير نحو غاية متفق عليها . ان من يجوب اليوم في مصر وكان قد زارها قبل الحرب ويعرج على الحجاز واليمن وكان قد اختلط بسكان ذينك القطرين منذ عشرة اعوام ويسيح في بوادي الجزيرة حتى يلج العراق وكان واقفاً على موقفه السياسي ايام الحرب وابان الاحتلال يجد من الفروق والتباين في الافكار والنزعات الان ما لم يكن في الحسبان تصوره قبل بضع سنوات اجل ان الانسان ليندهش من سرعة نضوج الفكرة القومية وتشرب الافكار بمبادئ الاستقلال والحرية في خلال سنوات . ولكن لنقل : رحم الله الحرب فانها درستنا درسا كان يلزمنا لفهمه عقود من السنين . هذا وان المبادئ التي رسمت في الادمغة ونشأت بين العرب لم تبق كامنة في الصدور بل ظهرت بمظهر الفعل وانتجت نتائج عظيمة . ولعمري ان بلوغنا هذا المقدار من المركز السياسي ونحن في بدء نهضتنا المباركة وفي اول خطوتنا لدليل على ان العوامل التي سببت تقدم العرب في صدر الاسلام في بضع عقود من السنين لا تزال كامنة في صدور عرب اليوم وهي التي أوجدت للامة العربية ثلاث حكومات مستقلة ذات شأن في مركز العالم السياسي ناهيك بالامارات العربية الصغيرة التي لو ارشدت وانضمت الى حكومة الحجاز أو العراق لضاعفت مركز هاتين الحكومتين قوة ونشاطاً . ولكن الذي يزرى بالعرب ويدعم نهضتهم هو وجود سورية رازحة تحت اعباء النير الفرنسوي ومقيدة بالاستعمار والاستعباد اذ ان سورية كانت في البدء الركن المتين الذي استندت اليها النهضة ظهورها واشرقت من فوقه على اهرامات مصر وربوع العراق واودية الحجاز وجبال اليمن وصحارى جزيرة العرب . وفيها ظهر اكبر ابطال العرب وأنصار مبدأهم القومي وقد لعبت قبل الحرب ادواراً هامة على هذا المرسح غير ان اليوم قد أحنت رأسها وبركت بين جموع الناهضين من جميع العرب وخضعت للذل ورضيت بالمسكنة والهوان ولكن حاشا سورية وحاشا السوريين ان يرضوا بالهوان والذلة ويركنوا الى الخضوع والمسكنة ولكن مدافع ضخمة وبوارج ودارعات ماخرة وطيارات هائجة وحراب منتصبة البست سورية هذا الثوب الخلق المرقع . وها نحن نراها من حين لاخر تحنز خلعه واستبداله بالثوب الذي نسجته بعظام شهدائها وحلته بدماء ابطالها . وليس هياج دمشق الجديد الا من تلك الوثبات الشديدة التي ستظل دائبة عليها حتى تنال امنيتها فحيا الله سورية وشد الله ازر السوريين

محمد عبد الحسين

الانتداب البريطاني لفلسطين

في الوقت الذي كان مجلس العموم البريطاني يناقش فيه في مسألة شكل الانتداب البريطاني لفلسطين والمناقشات تحتدم بين اللورد اسلنجتين واللورد بلفور كانت الدوائر الايطالية للسياسة والفاتيكان تحدث بأمر هذا الانتداب ولقد اقترح اللورد اسلنجتين بان تصرح الحكومة بان الانتداب الى فلسطين غير مقبول لانه يخل بتعهدات الحكومة نحو الشعب الفلسطيني ورجا ان يتأجل قبول مجلس عصبة الامم للانتداب البريطاني حتى يعين بكيفية تنطبق على تعهدات الحكومة وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح باغلبية ستين صوتاً ضد ٢٩ صوتاً وبذلك خذل اللورد بلفور وبات على الحكومة البريطانية أن تعدل وعد اللورد بلفور . وهو حادث خطير الشأن سيغير من وجه الحالة بالنسبة لليهود الفلسطينيين والآمال التي علقوها على استعمار وتهديد فلسطين وجعلها موطناً قومياً يسود نفوذهم فيه

— فرنسا وطنجة

بات في حكم المقرر ان سيعقد مؤتمر من مندوبي الفرنسويين والاسبانيين ومندوبين بريطانيين في لندن في منتصف شهر يوليو القادم لتسوية مركز فرنسا الذي تطلبه في طنجة وقد علقت جريدة « بزمنجهام بوست » بقولها ولا ريب في أن مسألة طنجة تتضمن متاعب كثيرة وقد اتفقت فرنسا وانجلترا واسبانيا ومراكش قبلا قبل الحرب على النظام السياسي الدولي لطنجة ولكن لم يوقع على النظام ولم ينشر وتريد فرنسا الآن نظراً لتغيير مركز انجلترا السياسي في مصر أن تعتبر مقترحات سنة ٩١٤ الخاصة بطنجة فهي تريد ان يكون لها هنالك المركز الاهلي الذي لها في مراكش منذ سنة ٩١٤ م

الوطن

حديث جديد

للمستر كراين عن سورية وفلسطين

بعد ما وصل المستر كراين الى لندن في اوائل شهر يونيو الجاري اوفدت التيمس مندوبا لمقابلته والاطلاع على ارائه في الحالة الحاضرة في سورية بعد الحوادث التي حدثت في دمشق الشام وحمص وحلب على اثر زيارته الاخيرة لها وقد وصفت التيمس المستر كراين فقالت انه مثر اميركي كان سفيراً لحكومته في الصين وعاد منها اخيراً وعرج في طريقه الى اميركا على مصر وفلسطين وسورية وقضى فيها شهرين يجول في انحائها ثم زار الاستانة ويوغوسلافيا وسواهما من المدن والبلدان قبل ما وصل الى لندن وهو على باب الشيخوخة ولكنه لا يزال مملوءاً همة و نشاطاً

ونضارة الشباب تتدفق من محياه مقرونة الى الحنكة وطول التجربة والرزانة فتجعله محترما ذا هيبة . قصده مندوبنا قبل سفره الى اميركا فادلى اليه بالحديث التالى . قال

« زرت فلسطين وسورية غير مرة منذ سنة ١٨٨٨ وقد كنت فى القسم الاميركى من لجنة الحلفاء التى عهد اليها فى درس مسألة الانتدابات فى تركيا فى سنة ١٩١٩ فغادرنا بئر سبع فى ٦ يونيو من تلك السنة وسرنا فى البلاد مصعدين صعداً الى حلب وقضينا شهرين فى تلك الرحلة وزرنا اكثر من ثلاث مئة مدينة وقرية وقابلنا اكثر من الف وفد من اهل البلاد وقدم الينا اكثر من الفى عريضة . ولا أظن ان الشرق فتح فى حين من الاحيان قلبه للغرب واطلعه على مكنونات صدره كما فعل مع تلك اللجنة فشعرنا فى الحال بعظم التبعة الواقعة على عواتقنا من نقل حقيقة الحال بالدقة والضبط واطلاع الغرب على الرسالة التى ابلغناها بالصدق والامانة .

« وقد كان كثير من الامور التى اطلعنا عليها واضحاً جلياً . فالمسلمون عامة كانوا يرغبون رغبة شديدة فى مصالحة العالم الغربى والاتفاق معه واظهروا تعقلا كثيراً واعتدالا عظيما فى جميع المطالب التى طلبوها وكان يؤيدهم فى معظم ما طلبوه جانب كبير من سائر العناصر السورية من المسيحيين والموارنة والدروز واليهود . وكان النفور من الصهيونية شاملا والاعتراض عليها صادراً من الاهالى بالاجماع حتى من اليهود القدماء من ابناء البلاد . وكانت المطالبة بالوحدة الوطنية شديدة جداً

« ولكن فى السنوات الثلاث الاخيرة تغيرت الحال وجرت فى مجرى غير ملائم من وجهة النظر الاوربية وهى لا تزل جارية فيه حتى الان وصار يتعذر حمل الشعب السورى على قبول الانتداب مهما كان نوعه وبات السوريون لا يرضون الا باستقلالهم الكامل وهم يثقون فى ذلك عطف العالم الاسلامى كله وتأييده لان هنالك شعوراً بوجوب عدم تقلص الممتلكات الاسلامية وفقد بلاد جديدة من بلدان العالم الاسلامى ولكن ذلك لا يقضى بان تكون هذه البلاد تركية طبعا فان الترك صاروا راضين بان تكون جبال طورس حداً لبلادهم وان يتركوا ماوراء تلك الجبال جنوبا للعرب

« اما الامر الذى اتفقت عليه كلمة الترك والعرب فهو ان تعاد تركيا الى وحدتها كما كانت قبل الحرب كدولة اسلامية . وقد استردت تركيا زعامتها الادبية الان

الى ان قال

« واميركا مشتبكة فى هذه المسألة اكثر جدا مما كنا ندرك اذ ليس بين اعمال الخير والبر التى قامت بها اميركا والتى تباهى بها ما هو اعظم فى نظرها من الارساليات والمدارس الاميركية المنتشرة فى تلك الجهات الشرقية وقد ذهب اليها فى الخمسين او الستين سنة الماضية خيرة المرسلين ونخبة المهذبين والمدنيين الاميركيين فكانت نتيجة اعمالهم مما تقر به عيون الشعب الاميركي كله وتبعثه على اشد الارتياح

« غير ان الارساليات صارت مهددة تهديداً خطيراً من جراء سير الامور فى مجرى المقاومة للغرب وقد اخذت الحركة تشتد يوما فيوما حتى صارت اعمال معاهدنا العلمية العظيمة مستهدفة للخطر الشديد . واميركا لا يسعها ان تتغاضى عن هذه الاجراءات لان فلسطين وسوريا ليستا مثل البانيا أو مكدونية او بلغاريا فان الاغلاط قد ترتكب فى هذه الدول البلقانية الصغيرة وقد تكون اغلاطاً عظيمة الشان شديدة الخطر ولكن الاثر الذى تحدثه يكون محليا لا تتعدى نتيجته حدود البلاد التى ارتكبت فيها . أما فى سورية وفلسطين فاذا وقع اختلال أو خطأ فانه يحدث رد فعل فى جميع انحاء العالم وكل خطأ يقترف فى فلسطين مثلا لا يمكن تلافيه على الاطلاق . وقد كان فى سالف الايام حاكم رومانى فى فلسطين اسمه بيلاطس البنطى ولا بد من ان تكون قصته معروفة فى انكلترا فقد طلب الوقوف على الحقيقة ولما علمها عمل ضدها فكانت النتيجة ان العالم لا يزال يقاسى الشقاء من جرائها . ومن شر المساوئ ان يكون الحكام مسيرين بالسوابق ومقيدين بها

« وجرت فى اثناء زيارتى لدمشق مظاهرات كبيرة فى طلب الحرية لسورية وأخبرت خصوصا ان السوريين غير راضين عن الحالة الحاضرة ومع ان هذه المظاهرات كانت عظيمة ومهيبة جداً فانه لم يكن فيها أقل أثر للفتنة أو الشغب . ففى القاهرة تقع مظاهرات مثلها فى كل يوم ولكن ولاة الامور لا يهتمون بها ما دامت خالية من الشغب وغير منطوية على الفتنة أما فى دمشق فقد اطلقت النار على جماهير المتظاهرين وقتل أناس منهم وحكم على بعض الزعماء بعقوبات شديدة ومدد طويلة من غير محاكمة تذكر وفى جملتهم الدكتور شهبندر الطبيب الشاب فقد حكم عليه بخمس عشرة سنة »

وسأل مندوب « التيمس » المستر كراين عن أصل الخبر الذى ذاع بان الفرنسويين حكموا عليه بالسجن عشرين سنة فأجاب « انه من المرجح ان يكون الخبر قد نشأ عن الحكم على الدكتور شهبندر الذى اجتمع بى غير مرة فعد ذلك كافيا للحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة . أما انا فلا ازال حراً طليقا ولم يبلغنى انذار رسمي بحكم ما على . والدكتور شهبندر من متخرجى الجامعة الاميركية فى بيروت وهو فى مقدمة الاطباء فى دمشق ومحترم جداً فى جميع انحاء العالم العربى

« بقى ان الحالة من وجود الصهيونية التى اتضح حرجها منذ ثلاث سنوات أخذت تتفاقم على توالى الايام . والظاهر ان اللجنة الصهيونية التى لها اشراف كبير على الادارة السياسية فى فلسطين تملك من القوة اكثر مما بيد حكومة البلاد الشرعية والحقيقة ان الدوائر الرسمية كلها خاضعة لمراقبة هذه اللجنة وتغار على تنفيذ اوامرها ونواهيها اكثر مما تبدى من الرغبة فى تنفيذ سياسة الحكومة المنتدبة » المقطم

تضليل الصهيونيين

لندن — تقول اللجنة الصهيونية ان رفض مجلس الاعيان لانتداب بريطانيا لفلسطين نشأ عن ترويج خصوم الصهيونيين لبيانات مضللة ترويجا منظما وانها مفعمة ثقة بان الحكومة البريطانية تفى بعهودها باتمام الامانة وتبذل قصارى جهدها لانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين

مسألة فلسطين

رومه — علقت جريدة « الايديا نسيونالى » الايطالية على قرار مجلس الوزراء فقالت انه يجب على ايطاليا ان تتشبث بوجوب تنقيح صك الانتداب لفلسطين وليس ذلك فقط بل تنقيح كل نظام الانتداب لبلدان الشرق الادنى

وعلقت صحف اخرى على قرار تعليق المستحسن له وقالت جريدة الماجرو ان مشروع انشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين مناقض لمصالح العناصر اللاتينية وللتقاليد الايطالية

اخبار خارجية

ايطاليا وروسيا

الهاى — يقال ان ايطاليا ستستأنف المفاوضة مع حكومة السوفيات على مشروع اتفاق يحل محل اتفاق رابالو الذى رفضته هذه

ايطاليا وطرابلس الغرب

رومية — قال وزير المستعمرات انه يميل كل الميل الى المحافظة على استقلال الحبشة

اما الاعمال العسكرية التى جرت فى طرابلس الغرب فكان ضرورة لا مناص منها فان العرب ردوا بغطرسة على رسائل سلمية فاضطرت ايطاليا الى القيام باعمال بوليس مكنت الاهالى البررة من العودة الى بلادهم وحاول بعض زعماء العرب الاتفاق مع سنوسي القيروان ولكن الحكومة الايطالية واثقة بولاء الامير ادريس . وقال ولا أرى فائدة من السعى لعقد اتفاق مع حكومة انقرة حبا بتلافى الحالة فى طرابلس الغرب

قتل قائد انجليزى عظيم

لندن — قتل الفلد ماريشال ولسن (رئيس هيئة اركان حرب الامبرطورية) امام داره فى لندن وقبض على شخصين

لندن — خبر المأساة أحدث اعظم هياج فى الخواطر بمجلس العموم . واذهل المستر لويد جورج ذهولا انساه ان يجيب على سؤال وجهه اليه أحد اعضاء البرلمان

وكان قتل الفلد ماريشال على اثر كشفه الستار عن نصب للحرب اقيم فى شارع محطة لفربول . ثم ركب سيارة أقلته الى داره

وقد شاعت اقوال متناقضة عن القتل فبعضهم يقول ان القاتلين اقتحموا المنزل بالقوة بعد عراك دار بينهم وبين رجال البوليس الذى كلفوا اخيراً حراسة الفلد ماريشال وبعض اخر يقول ان شخصين اطلقا النار حالما نزل الفلد مارشال من المركبة فخفض رأسه فى الحال فلم تصبه الطلقات ثم صعد السلم بسرعة وحاول ان يفتح الباب غير ان رصاصة ثالثة اصابته فى راسه فسقط الفلد ماريشال يتمرغ فى دمه

هل تنفذ منابع البترول ؟

بينما أرشكت المفاوضات التى دارت فى جنوة حول البترول انبرى ارکان المؤتمر كان المسبو ارهينيوس يخطب جماعة العلماء السويديين فى السوربون — قال : ان منابع البترول فى العالم قريب نضوبها وقد لا تمر ١٥ سنة ثم لا نجد نقطة واحدة منه على ان هذا الرأى قديم دارت حوله مناقشات وابحاث هامة بين العلماء والشركات البترول طوال السنوات القليلة الاخيرة

الا ان مسألة تقدير كمية البترول المذخورة فى جوف الارض صعب للغاية وانما يمكن ان يقال انها محدودة أى انها غير ابدية فكما ان الفحم مقدر له النفاد فكذلك البترول وكذلك كل ما تحتويه باطن الارض وعلى كل حال فان نفاد البترول لن يتم فى الجيل الحالى هذا اذا علمنا ان هنالك مناطق لم يستخرج زيتها

خطاب مسيو بوانكاره

فى سياسة فرنسا الخارجية

نشرنا ماجاء فى التلغرافات ملخصاً خطاب مسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنسية فى سياسة فرنسا الخارجية وقد رأى القراء انه مازال يذكر الخطر الالمانى ومازال يصور لقومه الارض تموج بذخائر مدفونة وجنود مختبئة فهو لا يبالى فى سبيل درء هذا الخطر بالمحالفات تنفصم وبالاصدقاء ينفرون ولا يبالى أتمر او ربما تسير فى الخراب الى النهاية. ويقال له ولمن سبقه من الوزراء ان الروح العسكرية الروسية أماتتها الثورة فما لفرنسا من حاجة الى اقامة سبعمائة الف جندى على الرين تشل سواعدهم وتحبس عزائمهم وتنفق عليهم كل ما تستطيع المانيا دفعه لحساب التعويضات فان استمرت استمرت اراضيها خربة وخزائنها فارغة واستمرت المانيا عاجزة عن دفع اكثر من نفقات جيوش الاحتلال. ويقال له وللحكومات التى قبله ان معاهدة فرساى لاتجدى فرنسا اقل نفع بغير مساعدة الحلفاء فتعالوا الى مؤتمر جنوة ثم الى مؤتمر الهاى نعيد النظر فى المعاهدة فلا ننفى مبدأ التعويضات ولكننا نجعلها مستطاعة باعادة النشاط الاقتصادى الى المغلوبين. ما بالكم تجمدون عند المعاهدة وهى لم تنلكم للتعويضات قرشاً هنا يقوم كلينس وغيره من خبراء الانجليز فيقولون ان دين المانيا قدر بمائة واثنين وثلاثين مليار مارك ذهباً وهو يصل الان بعد الذى دفعته مالا وموادا الى مائة وعشرة مليارات فرنك وبما ان لفرنسا من هذا الدين بمقتضى المعاهدة ٥٢ فى المائة فيكون الباقى لها ٧ مليارا آمن الفرنكات على انها مدينة لانجلترا والولايات المتحدة بمبلغ ٣٢ مليارا آفر صيدها بما عند المانيا تقل اذن عن ٣٩ مليارا آفاذا فرض ان المانيا استمرت تدفع ديونها الى النهاية فلا نزاع فى اننا لا نستطيع ذلك الا فى مدى بعيد جداً فتكون النتيجة انفقات جيوشنا وفوائد الديون التى اقترضتها والتى ستضطر الى اقتراضها لسد العجز الوقتى الذى يطرأ على المانيا وتلك ان يستهلك ما يدفع لها من التعويضات. وهنا يقوم مسترلويد جورج و... ... مما رضوه يظهرون ار... ... دون الحلفاء والى جعل التعويض... ...ة على التضامن الدولى

ولكن فرنسا لم ترد ولا تزال غير مريدة ... تسمع من هذا شيئاً. لاتريد ان يتعرض احد لمعاهدة فرساى ففى سبيلها ضحت اتفاق الموصل وفى سبيلها اطلقت لانجلترا العنان فى كل مكان وفى سبيلها اغضت عن اتفاقات السوفيت مع شركات البترول الانجليزية وفى سبيلها ارتضت ببقاء بلادها خربة. ولماذا كل هذا التمسك بمعاهدة عقيمة كمعاهدة فرساى؟ لانها قائمة على جبروت الغالب تخوله حق استخدام القوة ولماذا تهتم فرنسا الان بالقوة وقد اكتوت بنارها اربع سنين؟ لانها علمت من اخبار سرية ان المانيا تتأهب للاخذ بالثار قال هذا مسيو ليفيفر الذى كان وزيراً للحربية ومضى يكرره كل يوم فى الصحف مسنداً اياها الى الثقاة. وقاله مسيو بوانكاريه فى خطابه بالامس. اما قيمة هذه الاخبار فاليكم ما قرأناه عنها فى صحف البريد الاخير:

تحقق شرطة برلين فى امر رجل يدعى اسباخ وقد ثبت من التحقيق للآن ان الرجل مريض العقل مدمن كوكايين ومورفين وكان ابوه كاهنا طرد من سلك الكهنوت لافراطه فى النساء والخمرة كان صاحبنا بائع صحف فى شوارع برلين ثم قام فى نفسه ان يزور فترك الصحف واتخذ مكتباً لتزوير الشهادات العلمية وانتحل لنفسه واحدة منها هى دكتور فى الفلسفة. فلما قبض عليه من اجل هذا التزوير ظهر انه كان على اتصال بكثير من رجال السياسة الاوربية وانه كان يراسلهم باخبار مختلفة ويبلغهم مستندات مزورة وانه سافر الى باريس مرتين على الاقل بغير جواز سفر لانه كان يحمل بطاقة من القنصلية الفرنسية وانه فى نبنك المرتين قابل مسيو ليفيفر وسلمه مستندات بدآ بيد. وان هذه المستندات تشمل تقارير عن جيوش سرية ذكرت فيها اسماء والقاب مخترعة وتقارير عن مخازن ذخائر خفية وعن الحركات العسكرية التى يزعم عليها رجال الشرطة. وصورة من خطة تعبئة للشرطة البافارية فى حالة تعبئة عامة وصورة من محضر جلسة الوزراء الالمانية تتضمن وعيدا وتهديداً لفرنسا وكل هذا اختلاق وتزوير

وقد قال صاحبنا ... ... والمورفين فى التحقيق ان ... ... يتمادى فى ذلك شعوره بلذة تصديق ... لاكاذيبه وتهافتهم على تزويرا ... ... اللالى والقصور

اللواء المصري

شذرات

اتساع اللغات

أوسع اللغات الشرقية هى العربية وتشتمل على ٨٠ الف كلمة «مادة» ثم الصينية وتحتوى على عشرة آلاف علامة يتألف منها ٤٠ الف كلمة مركبة ثم التركية وفيها ٢٢٥٣٠ كلمة ثم لغة هاواى وفيها ١٥٠٠٠ أما لغة غال الجديدة فتتألف من الفى كلمة فقط

أما اللغات الغربية فأوسعها الانجليزية ثم الالمانية ثم الايطالية ثم الفرنسوية ثم الاسبانية

عجائب الاختراع

البريد الصوتى

نقلت الانباء الى الصحف الانجليزية من امريكا — بلاد المعجزات الالية — ان القوم فى امريكا استطاعوا أن يخترعوا اسطوانة (قنوان) للفونغراف تستطيع ان تقذف بها على الارض وان تدوسها بقدمك:

ولو ان هذا كل ما فى الامر لما استحق شيئا من عنايتنا بنقله فان كثيرآ من الاسطوانات لاتستحق أقل من هذا؟؟ ولكن المسألة أبعد من ذلك مدى ذلك ان الاسطوانة الجديدة لينة تحتمل مقدارا عظيما من انواع الاذى والتصادم ومن هنا كانت اهمية الاختراع لانه يؤذن بالحلول محل الرسائل المخطوطة او على الاقل بمشاركتها فى ذيوعها ولماذا يتعب الانسان نفسه ويسود الورق بالحبر اذا كان يستطيع ان يدون صوته على اسطوانة ويضعها فى ظرف ويلقيها فى صندوق البريد ولا يخشى عليها اذى؟؟ فهذه الاسطوانات تغنيهم عن الخطوط وفى وسعهم ان يؤكدوا بصوتهم ماشاءوا وان يهمسوا حيث يريدون المسارة وان يستخدموا ما فى الصوت من قدرة على الاقناع ولكن الاصوات ليست كلها محبوبة كما ان الرسائل ليست جميعها مرغوبة. وقد تصبح بعض هذه الرسائل الصوتية اوجع من دعوة ثقيلة الى التلفون وقد يصالك من البريد صوت دائن يطلب تسوية دينه ... على صوته اعنف خطابات ... ... وليس يخفى ان للرسائل ... ... الحديث ... ...

... ...

... ...

... ... شجر الصمغ

... انكلترا على منضدة ... ... كف امرأة محنطة من نساء الفراعنة

اما الامبراطور غليوم فقد كان يضع فوق اوراقه حجراً مأخوذا من اعلى قمة فى اعلى جبل من بلاده وهو جبل كليمجارو فى مستعمراته الافريقية.

— حليب البقرة الجماء «بلاقرون» يزيد على حليب البقرة القرناء عشرة فى المائة.

— من كل مائة فدان ارض فى العالم ستة فقط تصلح للزراعة

معدل اعمار الحيوانات

معدل عمر الارنب سبع سنوات

والبقرة ٢٠ سنة على الكثير.

والفرس ٣٠ سنة

والفيل ١٠٠ سنة

اما الحوت فهو اطول الحيوانات عمراً فقد يعيش عشرة قرون او اكثر.

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة حسن دبوعى المتوفى بمكة فى شهر صفر عام ١٣٤٠ الذى كان مشهورا بمحلة سوق الليل فكل من يدعى حقاً على المذكور يراجع المحكمة فى ظرف خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٠

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة . تحرير الرئيس —

برج السرطان ١٤

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

اليوم	التاريخ	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
		م	ق	م	ق	م	ق	م	ق
خميس	١٢	٩	٢	١	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
السبت	١٣	٩	٢	[illegible]	٤	٥	٢٢	٨	٣٦
الاحد	١٤	٩	[illegible]	[illegible]	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
الاثنين	١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
الثلاثاء	١٦	٩	[illegible]	[illegible]	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

العدد ٦٠١

السنة السابعة

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع سكاكي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة للاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلعة التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما يرد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدي بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

وانا لاندرى . . .

حول القضية العربية

أتينا في عددنا الماضي بما أتينا به عن القضية العربية وتطورها بالنظر لسياسة النكث والخلف والتعصب والتعدى حتى على التصريحات الرسمية التى أعلنها ساسة بريطانيا وفرنسا الذين يمثلونهما رسمياً أثناء الحرب والهدنة، وأوردنا نبذا عن الماجريات التى لا تتفق مع مزايا كمالات رجال سياسة الدولتين المشار اليهما ومبادىء من يتولى شؤون العالم ولا تجتمع هى والمبادىء التى تشفق على حقوق المجتمع البشرى

لم نورد ذلك بقصد الحط والنيل ومبادئهما وانما أوردناه بداعي الحيرة التى اوقعتنا فيها .. ماجرياتنا التى نعتقد انها سوف تأتى بنتائج لا بد أن يظهر عما قريب (وقد شرع) تأثيرها الفعلي كما يظهر بشكل بساطة من تأملنا هبوط مساعى المؤتمرات ، وقطع النظر عن تشويه السمعة وفقدان الثقة التى انعدمت (او كادت تنعدم) مما أدى الى ما يظهر من ترك مندوبي بلجيكا لمؤتمر جنوى وأمثالها من الدول الثانوية الاوربية مما لا حاجة لبيانه ا .

ولا ريب أن هذا مما يستلفت الانظار ويجعلنا نقارن بين سلف الدولتين وخلفهما لنجد الفرق الجلي وننظر أين هي المدنية ؟ . وما معناها؟. وما هو المراد بالرقي والعمران ؟. لانا نعتقد أن المعنى الصحيح للرقي هو ما يؤدى الى حفظ نظام الهيئة الاجتماعية ورعاية المصالح العمومية وحقوق المجتمع البشرى بكل معانيه ووجوهه . وكفى الاسلامية ما في قوله : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ومعنى الاية ظاهر وتفسيرها باهر فهو يخاطبكم معاشر بنى الانسان بلا تفريق ويقول لكم ان الله خلقكم من اصل واحد وقسمكم الى شعوب وقبائل لتعارفوا وتآلفوا ولا تدابروا ولا تناكروا ولا يعتدى بعضكم على حقوق بعض ولا يهضم أحدكم الاخر ؛ ومعنى التقوى عام لم يقيد بعنصر او بأى قيد من القيود بل هو شامل لاتقاء سائر جرائم الاعتداء والاغتصاب والاهتضام والظلم والجبروت وكل ما يمس الحقوق الشرعية . وهذا ليس وراءه قاعدة او قانون جامع للتقدم الصحيح والرقي الحقيقي والعمران الثابت الاركان وتوطيد دعائم السلام التام وحفظ نظام وكيان المجتمع البشرى وحقوقه في سائر الوجوه .

ولكن اذا لم يعمل بهذه فما هو الاسلامية ؟!. وعليه فاذا لم تكن المسألة كذلك فأي معنى للرقي والتقدم والحضارة والمدنية ؟!

نحن نرى أن تقدم القرن العشرين في مختلف المخترعات كالكهرباء والكيمياء والغواصات والطيارات والساعات وما الى كل ذلك من أنواع الرقي وتسهيل أسباب الحياة بالصناعات فلا ريب أنه مفيد للهيئة الاجتماعية ولكن اذا نظرنا وتأملنا نجد أن هذا الرقي وما جاء به من الاختراعات والصناعات لم تأت بالفائدة المرغوبة لانه محصور فيما مثاله أن احدنا المقيم في المغرب يسمع صوت أخيه المقيم في المشرق مثلا وأمثال ذلك مما يؤدى الى تسهيل الاحتياجات الحيوية . أما المادة التى هى روح المجتمع فاننا نجدها ناقصة ومتأخرة عما كانت عليه في السابق . مثاله أن قادة الامم ورؤساءها وسادتها في السابق كانوا يحلون المشاكل العظيمة باجتماعهم في مؤتمر واحد .. واليوم نجد ساستنا وقادتنا لهم عامان فأكثر يجتمعون في مؤتمرات لا نحصي عددها ولم نجد منها العالم نتيجة تفيد خلوده الى السكينة . بل بالعكس نجدها اليوم تثير ضغائن كامنة تخفيها الصدور . فماذا نقول يا ترى في نتيجة هذه المقارنة اذا كان الاساس الوحيد الذى هو تقضى بسكون العالم وخلوده الى الهدوء لم تقتدر حضارتنا ومدنيتنا على تحقيقه — والاسلاف (كما قلنا بعاليه) كانوا يحلون المشاكل العظيمة في بضعة أسابيع ؟!

وكيف نقول بهذا الاقتدار ونخوله ساستنا وقد تناولها هى الفخامة الفرنسية زعمت ان عصبة الامم حلت لها الانتداب على كيليكيا أيضا واشتهر هذا في العالم ونجدها تنازلت عن هذا الحق المزعوم ولم يسمع العالم أن جمعية الامم أباحت هذا التنازل وصادقت عليه أو أذنت فيه وكيف يصح هذا والحال ان جمعية الامم لم تتشكل ولم تتأسس الا لنجدة الضعيف والمهضوم من المتمدن كتركيا والمانيا فكيف بنا بهذه الحالة التى تنقض المادة التى تأسست عليها جمعية الامم ؟ فكيف ينتظر حل مشاكل العالم والموكلون بحلها هم كما نرى في مادة الاخذ والعطاء وجمعية الامم صاحبة ذلك الحق المزعوم والعطاء والاخذ في زوايا الاهمال ورؤساء المؤتمرات واعضاؤها في مصاف المتفرجين ؟.

والاغرب في قضية هذا التنازل أنها تركت كل ما فيه من التناقض وتعترض على بريطانيا في دعوى تصور تنازلها عن انتداب العراق ؟! . وأغرب من هذا وذاك كله ان هذا الانتداب المزعوم لم يقرره مرجعه المتفق على صلاحيته وحقه فيه ولم يصادق عليه ؟!

نرجوكم أن تحلوا لنا هذا المشكل الذى عجزت ادراكاتنا عن تصور حله لاننا واياكم نرى الفوضى ضاربة أطنابها في العالم وجملته في حيص بيص . ها هو المرشال « ولسن » تخبط في دمه وقضى عليه وها هو المر « راتنو » كذلك وما خفى كان أعظم . يتخبط العالم في فوضى عمومية واضطراب يشهد به (علاوة على ما أتينا به بعاليه) هبوط الكورون النمساوى وأمثال ذلك مما هو معترى المارك والفرنك مما لا نعلم له نتيجة سوى اتساع خرق الفوضى العالمية .

هذا في نفس ممالك أرباب المؤتمرات التى يجب عليهم أولا أن يصلحوها ثم يقولون بعد ذلك ما يقولونه من الاصلاح والارشاد الذى يريدون ان يسوغوا به الانتداب . نسائلكم بشرف الانسانية وكمالاتها ومزاياها أن تفتونا عما تقلته لنا الصحف من أن القوة الاجرائية في

بأريس كلفت البوليس أن يتبعوا من يريد تشويه (فساتين) السيدات والفتيات الباريسيات بتلويثها بالسواد ؟! نسائلكم باسم الحقيقة : ما معنى ذلك؟ وما يراد به ؟. وهل من كانت هذه مساعيهم وحسياتهم وأخلاقهم في أعظم بلادهم أيليق أن يكون منتدباً ؟ أم تريدون الانتداب لبث مثل هذا الشعور وهذه الحسيات في بلاد اسلامية عربية تقضي اخلاق أبنائها العربية عليهم بالانكار والنفور من أدنى من هذه النقائص الساقطة والحس الدنيء ؟!. انا لله وانا اليه راجعون. وعلاوة على ذلك نجد ايضاً اقفال المساجد ومنع اربابها ومريديها عن اقامة وظائفهم الدينية بها . ونجد ايضا منقولات الصحف تقول عن نوايا القابضين على سياسة بريطانيا اليوم وصهيونيتهم ما تقوله وتشير اليه مما تلجئنا الخدمة البشرية الى أن نلفت أنظارهم الى ما ينشأ عن ذلك من اثارة شعور ديني زيادة على اثارة الحس القومي والوطني علاوة على ماجريات طبيعة السياسة القومية سيما وان العرب ينادون من يريد الامتزاج بهم ويتبادل واياهم المنافع بالترحيب والتأهيل وكل ما تقضي عليهم به حقوق واجبات الاجتماع البشري.

ولا نظن او نتصور ان اشخاصاً تعاهدوا وترابطوا على حصول نتيجة اشتركوا في سبيل نيلها بسفك دمائهم وأموالهم ثم رجع أحدهم على حصة زميله التي نالها من تلك الشركة بعد سفك دمه وذهاب ماله كما وقع علينا معاشر العرب من حليفتينا عظمة بريطانيا وفخامة فرنسا. عاهدتانا ورابطتانا على الشركة في القتال كما اعترفتا به غير مرة وصرحتا بالكرة بعد الكرة بقولهما انها العدو المشترك ثم رجعتا على حصتنا من تلك الشركة (وهي بلادنا) تغتصبانها بالتعللات والمسوغات — لا نظن أن وراء ذلك (يا فخامة لويدجورج) درجة عار وتجرد من الشهامة والشمم تصم رنة صداه أسماع عوالم المعمورة كما تفضلتم في تصريحاتكم السامية التي اتينا بها في عددنا الماضي !. وليس القصد بهذا الا ما في معنى قول الشاعر

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

والا فان الله غالب على امره الا ان كان صاحب الفخامة كما قيل (ان الطبع يغلب التطبع) فهو معذور !.

وكفانا على حسنا هذا وتألم تردد بكل ما يفهم مما اتينا به شعبي فرنسا وانكلترا ومن يريدان يؤوله على اي وجهة كانت — اثبات ما قلناه قبل هذا من كرامة شعور وحسيات السواد الاعظم من الشعب البريطاني والافرنسي ، ابسط ما نقله « مقطمنا » الاكرم في عدده (١٠١٢٨) عن المناقشة التي جرت في مجلس اللوردات من الخطب التي تبودلت فيه بشأن القضية الفلسطينية ونحن ننقل بعض تلك الخطب لما لها من القيمة الكبرى ففي ٢١ يونيو وقف اللورد اسلنجتن في مجلس اللوردات وتلى الاقتراح الآتي وهو :

« ان هذا المجلس لا يسعه ان يقبل الانتداب لفلسطين في صيغته الحاضرة لانها تخرق مباشرة حرمة العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك لاهل فلسطين في تصريح اكتوبر ١٩١٥ وتصريح نوفمبر ١٨١٨ هذا علاوة على ان صيغة الانتداب الحاضرة تناقض عواطف السواد الاعظم من أهل فلسطين وتعارض مشيئتهم فيجب اذاً تأجيل قبولها من جانب مجلس جمعية الامم الى ان تعدل تعديلا يطابق العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك »

ثم قال اللورد سلانجتن « وقد تعهدت ان أفتح باب البحث في هذه المسألة تلبية لرغبات عمومية ومما يزيد مهمتي صعوبة ان الوزير الذي ندب للرد علي هو اللورد بلفور عينه (صاحب تصريح الوطن القومي) » الى أن قال :

« فقضيتي هي ان هذه النصوص تناقض المبادىء الاساسية في نظام الانتداب مناقضة تامة مباشرة فانه منذ الساعة التي تقرر فيها مبدأ انشاء وطن صهيوني في فلسطين عدل عن السير بشعب البلاد في طريقهم . اقول هذا ولا اضمر شيئا من العداء للشعب اليهودي ولكن مادامت اللجنة التنفيذية الصهيونية موجودة في فلسطين كان منها سلطة غير مشروعة على حكومة فلسطين وغني عن البيان ان امنية الصهيونيين نفسها تناقض المبادىء الصحيحة التي ينطوي نظام الانتداب عليها . فالانتداب لفلسطين في شكله الحالي تشوبه انظام الانتداب لانه تقضي بمعاملة جزء يسير من السكان معاملة تفضلية وتقتضي بذل السلطة البريطانية لتنفيذ هذا المبدأ وهذا يخالف جميع مبادئنا الادارية

« لقد ذهب ٢٥ الف يهودي الى فلسطين فلم تستغرق أعمال الزراعة سوى ربعهم اما الباقون فقد أحدث وجودهم حيرة وارتباكا عظيمين في بلاد تعاني الضنك فاضطرت الحال الى انشاء اعمال خصوصية لهم وقد عاش اليهود في فلسطين قبلا على تمام الوئام مع العرب وكانوا يتمتعون بقسط كبير من الامتيازات التي يتمتع بها مواطنوهم من الرعايا العثمانيين ولم يرفعوا اصواتهم بمطالب الصهيونية والحقيقة ان جانبا كبيراً من يهود فلسطين ينظرون بعين المقت الى الصهيونية والى اليهود الذين يؤتى بهم الى البلاد من شرق أوربا

« أما امتياز روتنبرج فاذا سمحت الحكومة باخراجه الى حيز العمل فانه يخول اليهود سلطة عظيمة على العرب في الشئون الاقتصادية والصناعية لمدة طويلة فيما يتعلق بالماء والقوة الكهربائية ولا جدال في ان هذا الامتياز لم يمنح لمحاسنه بالذات بل منح عمداً لاعطاء الافضلية الاقتصادية للصهيونيين فنحن بهذا الامتياز نبدل بالجفاء حسن العواطف الذي طالما كان بيننا وبين العرب بجرينا على سياسة لا نستطيع ان نقنع احداً بانها ليست تنصلا من عهود مقدسة قطعناها للعرب مهما برعنا في المناقشة

« ان البرلمان البريطاني غير مقيد بشيء مع الصهيونيين ولم يضع قراراً ما في شأن الصهيونية . ثم ان الصهيونية مناقضة لكل العقل البشري هذه الايام فان نصف مشاكل العالم اليوم ناشيء عن فكرة القومية الاساسية لجلب شعب أجنبي واقحامه في شعب وطني معارضة لاتجاه روح العصر فالتجربة اذاً تجربة غير طبيعية ولكنها قائمة على المحاباة وحب نفع آخرين »

وقال اللورد سيدنهام « ان كبار اليهود في بريطانيا العظمى وامير كا صرحوا بان الصهيونية مناقضة للمبادىء الروحية ومخالفة للقواعد الاقتصادية . هذا ويتعذر على المرء التوفيق بين السياسات العديدة التي اتبعت من جهة فلسطين وكانت تترجرج وتتراوح من جانب الى آخر منذ سنة ١٩١٥ ولا ريب في ان هذه البلاد (انكلترا) نقضت عهودها نقضاً بيناً وخالفت ميثاق العهود باشد مظاهر الاستخفاف والاستهتار لان هذا الميثاق تضمن الوعود بان لا يعمل شيء يجحف بحقوق الفلسطينيين المدنية ولكن هذه الحقوق وطئت بالاقدام جهاراً وعلى مرأى من الملاء » الى ان قال:

« وقد انفقت الملايين على الصهيونية وهي لا تزال في مهدها ولكن هنالك ما هو شر من خسارة الاموال فقد فقدنا ثقة اهل فلسطين الذين وثقوا بهذه البلاد ثقة عمياء لما سمعوا تصريح اللورد اللنبي يتلى على اسماعهم. ان الصهيونية ستخفق وتحبط ولكن الضرر الذي اوجدناه باغراق بلاد عربية بسكان غرباء قد لا يمكن تلافيه على الاطلاق »

وقال اللورد بكماستر « ان اللورد بلفور قدم النظريات على الحقائق في الاعتبار ولم يحر جوابا ما عن الشكوى التي تضمنها الاقتراح وهي ان الانتداب مناقض لعهود معينة قطعناها » انتهى

وهذه الجمل هي نهاية ما يمكن أن يأتي به كل عربي والامر لله والمرجع اليه ؟

حوادث محلية

قدوم صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم الى ينبع

علم من البرقيات الواردة الى الاعتاب الملوكية قدوم صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم الى ينبع ، وانه بعث بقسم المشاة من جيشه الذاهب الى جدة في الباخرة « طويل » التي كانت تنظره في ذلك المرسى ، وانه بعث بالقوة الراكبة من جيشه الى مكة « العاصمة » عن طريق البر وانه ينتظر عودة الباخرة المذكورة الى ينبع لتحمل سموه ومعيته الخاصة وبقية القوة الراكبة من جنده وتأتي بهم الى جدة

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم فاضل

في يوم السبت الماضي قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم أحد اعيان الاقطار السودانية آتياً من المدينة المنورة بعد أن اقام بها مدة طويلة تملى فيها بتلك الرحاب الطاهر والمقام الشريف العالي

وقد تفضل حضرته علينا ببعث رسالة ذكر بها ما شاهده في اقامته بهذه الديار المقدسة وما رأى في المدينة وطريقها من الامن والنظام وحسن معاملة الحجاج الى آخر ما جاء في رسالته من الحقائق التي كنا نود نشرها حرفياً لولا ما اشتملت عليه من عبارات الاطراء والثناء . هذا ثم تقدمنا خالص شكرنا لعواطف الاستاذ النبيلة . فعلى الرحب والسعة ايها القادم الكريم ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « الدقهلية » من السويس وعليها ٩٧٦ حاجا منهم ١٢ صفار

ولكم في القصاص حياة

في ليلة البارحة ثارت على خادم أحد المأمورين في « العاصمة » نوبة عصبية أدت به الى الفتك بشخصين من أهالي البلاد من اهل محلة « حارة الباب » بطلقتين من بندقيته كانت نتيجتها القضاء عليهما . وعند سماع أفراد المسلحة التي بجوار محل الواقعة وأتباع قائم مقام القصر العالي هاجموا ذلك الشخص وجرى القبض عليه بعد قتله في محاولة الايقاع بهم ايضا وحوفظ عليه الى الصباح . ولدى اخبار [illegible] مرجع الامثال [illegible] بتسليم الجاني لاولياء من فتك بهما [illegible]

الشرعى عليه. وقد جرى ذلك الحد فى صبيحة هذا اليوم فى نفس الموضع الذى حدثت فيه الوقعة

حوادث بلاد عسير

ارتباطها بالحجاز

علمنا انه وردت الى الاعتاب الملوكية افادات هامة من «آل عايض» (أمراء عسير) مع موفد مخصوص هو أحد معتبرى قبائلهم. وخلاصة هذه الافادات أنهم أخرجوا المتصبين لبلادهم بصورة قهرية اجبارية من «أبها» (مركز امارة عسير) ومن بقية الاقطار العسيرية، وأنهم أصبحوا قابضين على زمام امارتها وأن هذا العمل تم باتفاق عموى من رؤساء «عسير» ومشايخ قبائلها ومشايخ ورؤساء «شهران» و«قحطان» الحضر، وأنهم مستعدون لتلقى ارشادات صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته لهم فى كل ما يحتاجون اليه، وأنهم سيوفدون من قبلهم هيئة مخصوصة لتقديم مراسم التهنئة والاخلاص ونحو ذلك للعرش الهاشمي لاثبات ارتباطهم ونحوه بالحجاز ورجوعهم الى ما كانوا عليه. وعين هذا ورد أيضا من مشايخ رجال «المع» (سليمان بن على) ورؤساء «محايل»

اتفاق اليمن والحبشه

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «فتى العرب» الدمشقية الغراء فى عددها (٢٣٠) ما يلى:

«وردت الانباء من البحرين تؤكد عقد تحالف عسكرى بين امراء الجزيرة وبين امبراطورية الحبشة وقد وضعت هذه المحالفة بعد ان عقدت ثلاث معاهدات بين ملكى اليمن وبين نجاشى الحبشة وتبدى انكلترة دهشتها لان هذا التحالف موجه ضدها بداءة ذى بدء

«ويلاحظ الكثيرون ان روابط الاتحاد بين الحبشة وملوك اليمن ستكون عظيمة وهذه المحالفة التى هى طبيعية بين عناصر ما عرفت التناحر فى اقسامها والتى تآلفت منذ قرون اوقفت انكلترة فى حيص بيص ووقفت بريبها ابن سعود عند حده فلا هو بعد اليوم بالطامع الى الحوزة على العراق، ولا الطامع بالنهب والسلب على حدود الحجاز

اقوال الصحف

القدس — الصباح

الحلفاء وحبهم للعرب

مثل من جريدة الديبا

وأمثلة مما يجرى فى فلسطين

من كان فى شك من «عدل» الحلفاء فما عليه الا ان يلقى نظرة واحدة على البلدان العربية التى دخل اهلها الحرب بجانب انكلترة وفرنسا لاجل تحريرها او يأخذ اية جريدة من جرائد لندن وباريس ويتدبر ما يقرأ فيها فعندئذ تتجلى له حقيقة عدل الحلفاء ووفائهم بالعهود التى يقطعونها

فقد قرأنا امس فى جريدة الديبا الفرنسوية مقالا طويلا حملت فيه تلك الجريدة على بريطانيا حملة شعواء وقالت ان تخلى هذه الدولة عن الانتداب فى العراق عمل شائن لانه يحرم فرنسا من ٢٥ فى المائة من بترول العراق الذى ضمنته لها معاهدة سيفر وزادت على ذلك قولها ان انكلترة لا يحق لها التخلى عن الانتداب الذى كلفتها به جمعية الامم قبل ان ترضى جمعية الامم بذلك ومن هنا يدرك الذين لا يزالون يحسنون الظن بفرنسا ان الحامل لهذه الدولة على احتلال سوريا ليس عشقها للسوريين ورغبتها فى القيام على اعدادهم للاستقلال بل شرهها الى البلاع حتى انها تحمل على بريطانيا حملات منكرة فى القاء حبل العراق على غاربه وانالة اهله الاستقلال الذى يشرهون اليه والذى اهرقوا غالى دمائهم من اجله لان هذا الامر يحرم الفرنسويين جزء من اللقمة التى كان جرى الاتفاق فى معاهدة سيفر على ابتلاعها

ومن الغريب الذى لانستطيع ان نمر به دون ان نقول عنه كلمة ان جريدة الديبا تنتقد انكلترة فى الغاء الانتداب وابرام معاهدة مع العراقيين قائلة ان ذلك مخالف لما جرى الاتفاق عليه فى معاهدة سيفر بينما فرنسا قد سبقت انكلترة الى الاخلال بنصوص هذه المعاهدة يوم عقد هاذلك الصلح مع حكومة الغازى مصطفى كمال فى الاناضول وقد قامت قيامة انكلترا عندئذ واحتجت على عمل فرنسا فكان جواب فرنسا ان مصلحتها قضت عليها بذلك ولم تجد عنه مندوحة فلماذا لايجوز ان يكون عذر انكلترا الان مثل عذر فرنسا بالامس

واما قول الديبا ان جمعية الامم هى التى اعطت بريطانيا الانتداب على العراق فاصبح لا يحق للانكليز التخلى عن هذا الانتداب الا بعد موافقة جمعية الامم فمن اسخف ما سمعناه وقرأناه فى ابواب السياسة لان انكلترة وفرنسا لم تتقيدا قبل اليوم بشروط الانتداب التى وضعتها جمعية الامم ولم تحسبا فى تصرفهما بالبلاد التى تحت انتدابهما لجمعية الامم حسابا فتكونا اليوم مجبرتين على النزول عند حكم هذه الجمعية فى امر ترك الانتداب او التمسك به، ولتقل لنا الديبا هل ان اعمال الفرنسويين فى سوريا من تقطيع اوصال البلاد وامتلاك عظمها واهانة حرمات اهلها مما اوصت به جمعية الامم الدولة المنتدبة ام هو طغيان من فرنسا وعبث بقواعد الانتداب المعروفة شروطه. بل ان وجود فرنسا فى سوريا نفسه مخالف لما ورد فى معاهدة فرسايل التى صك جمعية الامم جزء منها فقد جاء فى تلك المعاهدة ان الاقطار العربية المنفصلة عن تركيا يجب ان يترك لها حق اختيار مصيرها وسورية قد رفضت الانتداب الفرنسوى رفضا باتا وما يسرح الفرنسوى ويمرح الان فى ربوعها الا رغم انف الكبير والصغير فيها والمعروف فى كل القوانين ان الصك ... سقط بعضه سقط باقيه فمن العجيب اذا ان تسقط بعض مواد معاهدة فرسايل ويبقى بعضها الاخر معمولا به ولكنها هى القوة تلغى ما تشاء وتبقى ما تشاء وكلمتها هى العليا وما مجادلتها ومحاولة الزامها الحجة الامن لهو من لا قوة له مثلنا.

ولو كنت انا صحافيا انكليزيا جريئا لكنت اقول للديبا انه يعز عليك ايتها الرصيفة من فوت هذه اللقمة يعز علينا ايضا ولكن ما العمل واللقمة خشنة لا تساغ فقد حاولنا من قبل ان نزدردها فعجزنا وسقط من ١٢٠ الف جندى التى كانت لنا فى العراق اكثر من ٥٠ الف بحد السيف فى سنة ١٩٢٠ ولسنا فى غنى اليوم عن ٥٠ الفا أخرى نمزج دماءها بماء دجلة والفرات على غير طائل، فان كنت انت يعز عليك فوت نصيبك من جلد الدب فارسلى انا مئة الف من جندك مع ما يقتضى لها من المعدات والنفقات وعندئذ نضيف عليها نحن مئتى الف جندى من جندنا ونقوم بهذه التجربة معا... واما تلميحك الى جمعية الامم ومعاهدة سيفر فهذا حديث يمكنك ان تخدعى به مثل العرب اما نحن فقد كنا كما كنت خلف الستار ولا نزال نعى من الحديث مثل ما تعين

ونعود الى انكلترا فنقول ان ما نقرأه فى جرائدها عن محبتها للعرب لا يمكن ان يخدعنا ايضا والقاؤها حبل العراق على غاربه لا نرى لها منة فيه لانها ما فعلته الا مكرهة ولذلك لا يصح ان يكون دليلا على وفاء الانكليز بالعهود التى قطعوها للعرب. والدليل على ذلك ان فلسطين التى هى حصن العرب ومفتاح جزيرتهم ينوى الانكليز اخراج العرب منها وتسليمها لليهود بل ان الامر قد تجاوز النية الى العمل كما صرح به بلفور فى مجلس عصبة الامم فى الشهر الماضى فقد قال ان العرب الذين يحلمون بالغاء الوطن القومى واليهود الذين يخافون على الغائه على حد سواء من الحمق لان حكومته قد جرت على سياسة الوطن القومى اليهودى وستظل جارية عليه سواء وافقت عصبة الامم على ذلك ام لم توافق

ونحن لا نحتاج الى تأكيد بلفور فى ذلك فان ما صرح به نراه نحن باعيننا ونلمسه بايدينا منذ زمان. فان حكومة فلسطين اليوم هى حكومة صهيونية فى كل شىء حتى ان بعض الموظفين الانكليز الذين فيها اقوم على خدمة الصهيونية من الصهيونيين انفسهم. واما الوطنيون فمع قلتهم نرى اكثرهم ينسل من الخدمة واحدا بعد واحد من كثرة ما يلاقون من تعنت رؤسائهم وجورهم واستبدادهم واحتقارهم لهم ولا تمضى غير مدة قصيرة حتى لا يبقى من الوطنيين فى الحكومة الا كل من هانت عليه نفسه فباعها بالخسيس من عرض الدنيا

وعدا هذا كله فان ما اتت به الحكومة البريطانية الى الان من اعطاء الامتيازات الطويلة العريضة للشركات اليهودية لمما لا يدع مجالا للريب فيما تدبرها الدولة «المنتدبة» للعرب فمشروع روتنبرغ وحده يجعل نصف مرافق البلاد فى ايدى اليهود فكيف لو اضفت اليه امتياز بورة قيسارية ذلك الامتياز الذى قضى على ١٥٠ عائلة عربية بترك اراضيهم وتسليمها لليهودى الاجنبى ليتنعم بها ويتقلب بين اعطافها

ومنذ يومين قرأنا فى البرقيات ان الحكومة البريطانية قررت ان تجعل نفقات سكك الحديد التى مدتها فى مدة الحرب لمصلحتها العسكرية البحتة دينا على فلسطين مما لم يسبق له مثيل فى تاريخ الاستعمار الانكليزى ولا الفرنسوى فان فلسطين لم تستنجد ببريطانيا بالامس ولم تكلفها انقاذها من «مظالم» الترك حتى تقول لها اليوم ان هذه السكك كانت ضرورية لاتمام عمل الانقاذ الذى دعوتنى اليه فيجب ان تقومى انت بالنفقات. وكذلك لا تستطيع بريطانيا ان تدعى ان هذه السكك تعود على فلسطين الان بفائدة توازى (فائض) الاموال التى انفقت على بناء هذه السكك وما على اهل فلسطين اذا ادعت بريطانيا ذلك الا ان تقول لها انحن فى غنى عن هذه السكك فاعملى معروفا اقتلعى هذه الخطوط الحديدية وانقليها الى بلاد يستطيع اهلها دفع الثمن ...... وما نخال الحكومة البريطانية قررت ما قررت الا ليكون لها وسيلة جديدة لتمليك البلاد لليهود وانها تقول غدا للعرب ان لى على بلادكم دينا قدره مليونا جنيه وانا فى حاجة اليه اليوم فهاتوه وبالطبع ان الوطنيين سيعجزون عن دفع هذا المقدار الكبير فيدفعه عنهم اليهود وتعطيهم بريطانيا فى مقابلة ما تشره به نفوسهم اليه من ارض فلسطين

مصر — النظام

الشرق

... لم يهدم الشرق من قام لنصرته في الغرب أما بعامل المنافسة كما هو واقع في المسألة التركية التي اختلفت فيها وجهات النظر الفرنسوية والانكليزية والايطالية أو بدافع كراهية البذل في ساعات الضنك الاقتصادي كما حدث في مسألة العراق أو بدافع الشعور بالحنين كما وقع في مسألة فلسطين أو بالخوف من استمرار المصروفات الباهظة كما جرى في مسألة سورية

ويؤخذ من مناقشة مجلس النواب الفرنسوي الاخيرة في مسألة الاعتمادات المالية لجيش الشرق دليل [illegible] نختار ها قاموس ان ننقله الينا منها تجلى ان الفرنسويين اخذوا يشعرون بالعبء الباهظ الذي اتخذوه على عاتقهم وقد قال بعض نوابهم ان فرنسا انفقت في سورية حتى الان مليارين و ٤٣١ مليون فرنك أي ما يساوي نصف الميزانية الفرنسوية قبل الحرب

بقي ان الشرق الادنى ينتظر عقد جمعية الامم في منتصف الشهر القادم ليحكم على ضمير اوربا ويبني حكمه على قرارها هيئة تقول اوربا انها تمثل ضميرها وانها بعيدة عن اغراض الساسة ومطامع انصار الاستعمار ينتظر الشرق هذا القرار رابط الجأش متشبثا بما له من الحقوق الطبيعية التي لا ينكرها عليه الغربيون بألسنتهم ولكنهم يعارضونه فيها بأعمالهم ويتوسلون الى ذلك بأنواع الدعوى وضروب النظريات وفي مقدمتها نظرية حب الخير للشعوب التي هي بيت القصيد أي للشعوب التي تطلب العهود الصريحة — والعهد قريب — بغير ما يطالبونها بقبوله اليوم ويدعونها الان الى تصديق الجديد ولم يتيسر لها ان تنسى القديم الذي لا يزال حديثاً

ولو استرشدت دول اوربا باحكام العقل ووقائع الزمان لما بلغت المسألة الشرقية الا صلبة اي مسألة تترك ما بلغت اليوم من التعقد ولكان لتلك الدول من تعقد هذه المشكلة تذير بنذرها بان في الشرق الادنى روحاً جديداً يسري فيه فيجب ان يقابل بمنهج جديد من السياسة يطابق المبادىء التي احيت هذا الروح والتي نودي بها على رؤس الاشهاد في اثناء الحرب وبعد ان وضعت اوزارها

ستري شعوب اوربا بعد حين خطأ سياسة حكوماتها كما [illegible] بعيد النظر من [illegible] وتقتنع تلك الحكومات بوجوب العدول عن خططها ولكن بعد ما يطول عناء الشرق العناء الذي يتدرج فيه في ابواب السياسة لتتكون تربيته السياسية ويتأهب لان تمتد نفسه وتتولى اموره بذاته شريكاً حراً في حضارة العالم

[illegible]

في مملكة عبد الكريم

سبحان مقلب الاحوال

جاء في جريدة «الطان» الافرنسية ما ترجمته :

جاء من مدريد ان الوسائل التي بذلت لحمل عبد الكريم الثائر الريفي المشهور من تخلية سبيل اسرى الاسبانيول قد بقيت الى الآن عديمة النتيجة ويظهر بان القوم في مدريد قد تركوا كل امل في الحصول على حرية الاسرى لقاء مبلغ مالي يعطى للثوار فان عبد الكريم يطلب مالا لا طاقة لاسبانيا بدفعه فهو يريد الملايين العديدة لقاء حرية الاسرى أما اسبانيا فترى قبولها الشروط الثائر المتمرد محطاً بشرفها الوطني ولا يتفق مع كرامتها

وبينما اليأس من هذا الوجه يتسرب الى السياسيين اذا براهب فرنسيسكاني قديم يطرق باب عبد الكريم مفاوضه في امر الاسرى ولقد نجح هذا الراهب المسمى رافيل منذ ايام بعبور الايالة التي يحتلها بنو زهير والارعال فقابل فيها عبد الكريم عدة مقابلات طويلة حادثه في خلالها بشأن الاسرى

ولقد تلخص زعيم المتمردين امره في شروطه فطالب اربعة ملايين فرنكا نقداً [illegible] عدد من الاسرى الاسبانيول ويكون [illegible] لعدد اسرى الريف الموجودين في حيازة الاسبانيول [illegible] ويرفض عبد الكريم ان يفاوضه [illegible] الاسبانيول [illegible] من الانسب ان يباحثه [illegible] أمامه رجل خاص أو [illegible]

ويمتدح الراهب رافيل حسن معاملة عبد الكريم له ومجاملته اياه [illegible] الراهب الى [illegible] ورئيس الوزارة فكان الوزير [illegible] ويطمئنان [illegible] موضع الاعتبار [illegible] تشير الى اعتزام الحكومة الاسبانية [illegible] هذا الراهب للبحث مرة ثانية مع [illegible] الريف العربي [illegible]

المشاريع الالمانية الحاضرة

... [illegible] الدكتور راتناو [illegible] في [illegible] ذهرات [illegible]

[illegible] الامبراطور غليوم الى البلاد والقضاء على نظام الجمهورية الالمانية الحاضرة . (وثانيها) تيار الاشتراكيين على اختلاف الوانهم من حكوميين الى شيوعيين وهم يعادون العسكريين ويعتقدون انهم أصل البلاء في مصائب المانيا ويريدون ان تحتفظ بشكل الحكومة الحالي [illegible] معاهدة فرساي على قدر ما تسمح به [illegible] المانيا

والتيار الاول في المانيا [illegible] بعيد [illegible] ونحن لا نريد ان [illegible] دوراً [illegible] الا ان نشير الى مناظره الاخيرة لمدة حوادث ملموسة [illegible] الشهر الحالي . من ذلك ان العسكريين واشياعهم في السياسة الوطنية احتفلوا [illegible] يوتلند البحرية فقال الامير [illegible] المناسبة وان المانيا فقدت الحرب ولكن انجلترا لم تبق قادرة على كسبها . [illegible] تقوم بجميع جهودها لاعادة [illegible] الراية الالمانية القديمة [illegible] شاب باغتيال [illegible] الاشتراكي الشهير فنجا منه بمعجزة [illegible] « الفرفيرت » الاشتراكية لمناسبة هذا الاعتداء تحض العمال على الاجتماع حول [illegible] « لتحيا الجمهورية » [illegible]

فيرت في حديث له مع صحفيين [illegible] الدكتور راتناو الى اعمال العسكريين [illegible] [illegible]

[illegible]

فالمعتقد في جنوى بانه كان محاولة لمعالجة المشكلة من غير وجهها القويم وبين اهمية الحصول على معاونة الولايات المتحدة وحض على ضرورة حل مسألة التعويض اولا

اتفاق ايطاليا والبولشفيك

سبب رفض ابرامه

موسكو — رفضت حكومة السوفيت ابرام المعاهدة الايطالية البولشفية على أثر [illegible] التي ترى ان مدة المعاهدة تمس الامتيازات المخصصة لالمانيا في اتفاق رابالو

مجلس جمعية الامم

رومه — قرر مجلس جمعية الامم عقد اجتماع عام في جنوى في ٤ سبتمبر القادم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	٨٢٣	٥	٤٢	١٠	٥	٩	[illegible]
٣٥	٨٢٣	٥	٤٤	١٠	٦	٨	[illegible]
٣٥	٨٢٣	٥	٤٥	١٠	٧	٦	[illegible]

العدد ٦٠٢ — السنة السابعة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٣ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية وللاعلام للعموم صار نشره ؟ ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمي

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع اخراج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر وللاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟ ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

الايعاز والحجاز

رأينا فى عدد (١٣٧٩٠) من اهرامنا وموضع احترامنا تحت عنوان (انكلترا وملك الحجاز) — ما يلي :

« لندن فى ٥ يوليو : رد الكونت كرافورد على اللورد جلان فى مجلس اللوردات فأعلن أن ملك الحجاز لم يبد فى الاشهر الاخيرة الاربعة الماضية عملية فى انتهاء المفاوضات الخاصة بالمعاهدة وبما ان حدود الحجاز لم تعين فقد تعذر معرفة من تعود اليه هذه الحدود نهائيا . لذلك لا يصح أن يقال ان أنصار سلطان نجد استقلوا قسما من الحجاز رغم التقارير القائلة ان الدعوة الوهابية تنتشر بين القبائل الضاربة شرقي مكة والمدينة » انتهى

[القبلة] :

ان الحجاز الذى يراد به كل ما يفهم من تصريحات نجابة تلك الفخامات عن جهل حدوده هو الحجاز الذى انتدبته العظمة البريطانية واختارته وانتخبته للقيام بما قام به دون سواه !. وتزداد الغرابة من أنه لم يمض على المسألة زمن ينسى حتى الاطفال ما ذكر فضلا عن كمالات أمثال فخامة ساسة وقادة العالم !. هذا أولا . الثاني يا فخامة اللورد ان « الحسين بن علي » لم يتوقف عن امضاء المعاهدة التي أشرتم اليها فقط بل رفض قبلها امضاء معاهدة فرسايل أيضاً لاسقاطها الحقوق المعترف بها لبلاده وأبنائها أقوامه !. وعداه قبولاتكم .. ووفاتكم .. يعز علينا بحثكم فى تردده عن امضاء العهد المذكور — وعهودكم ووعودكم له المعلومة ضربتم بها عروض الحيطان !.

ومع هذا فلعلكم تأملون بإنجاء ما يقوله جلالة مولانا المنقذ فى محرره السامى رقيم ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ الصادر من جلالته لفخامة نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر وقد نشرته « القبلة » غير مرة وتنشره « القبلة » فى هذه المرة ايضا لنجابتكم المفخمة لاشتماله على كل دقائق روح المسألة اجمالا وتفصيلا . وهاهو :

﴿ انى ما طلبت للبلاد امام حكومة ﴾
﴿ جلالة الملك ما طلبته من المواد التي ﴾
﴿ تعهدت عظمتها بها رغبة مني فى تأسيس ﴾
﴿ حكومة او تشكيل دولة لا ستأثر بمالكيتها ﴾
﴿ او حرصاً على جاهها أو رياستها ولكن عند ﴾
﴿ ما دعتنى بريطانيا الى ما دعتني اليه وعلمت ﴾
﴿ ان مقاصدها بهذا ايضاً تأمين مصلحة ﴾
﴿ المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى الا ﴾
﴿ الاجابة وطلبي اقله تلك المواد المؤدية فى ﴾
﴿ أعتقادى لما يأتى : ﴾
﴿ اولا : لمحافظة السكينات ﴾
﴿ للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما ﴾
﴿ سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا : صيانة العظمة البريطانية ﴾
﴿ من الاستهداف لما سترمى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثاً : سلامتى من الاتهام ﴾
﴿ بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود ﴾
﴿ بالنهضة ﴾
﴿ نعم انى لم أجد من جناب الفاضل ﴾
﴿ الاريب المستر « استورس » عند اجتماعى ﴾
﴿ بحضرته فى السنة الاولى بجدة ثم بعده ﴾
﴿ بحضرة الشهم الهمام السير مارك سايكس ﴾
﴿ ثم فى السنة الماضية بالقومندان الهمام ﴾
﴿ « هوغرت » الموقر — ما يشير الى ﴾
﴿ ما يخالف أو يخل بتلك القررات ﴾
﴿ غير ان ما فى طبيعة مشروعنا وتماته ﴾
﴿ الحياتية من الرقة وما يصادف ﴾
﴿ من بعض حالات يستدعى سياقها ﴾
﴿ زيادة تبيين الامر وتأكد الحقيقة ﴾
﴿ عن الحدود فقط والا باقى المواد فانا ﴾
﴿ نعجز عن اداء شكر الوفاء بها ﴾
﴿ عما لو فهمت الغلط فى مقرراتنا المذكورة ﴾
﴿ اساساً أو حدث ما يوجب تعديلها — ﴾
﴿ الامر الذي لا اقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامي ولكن اظن انه لا يخلو من ﴾
﴿ شيء من ذلك . هذا على فكرى الخصوصى . ﴾
الى ان قال :
﴿ فان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر ﴾
﴿ عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي فهو ﴾
﴿ يزيل ويسقطنى من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ واقوامى الاقربين حينما يظهر لهم ﴾
﴿ عكس تلك القررات التى اعلنتها لهم ﴾
﴿ وصرحت بها شفاها وتحريرا فى ظرف ﴾
﴿ هذه المدة وأسست عليه الاعمال واكون ﴾
﴿ خدعت نفسى وغششتكم يا اصدقائى ﴾
﴿ بما وراء هذا من اضطراب البلاد ﴾
﴿ بالفتن والثورات ونحوها مما لا يمكن لي ﴾
﴿ معه حتى الاستفادة لذاتى وما يزيل ﴾
﴿ حسن كل ظن حكومة جلالة الملك بى ﴾
﴿ واكيد اخلاصى يجبرنى ان اقول من ﴾
﴿ الآن ان مبادىء هذه الخطرية على ﴾
﴿ وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات ﴾
﴿ المتكررة المختلفة عن امرهم باعلان ﴾
﴿ استقلال بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به ﴾
﴿ الا قولى ان استقلالى هو استقلال ﴾
﴿ عموم انحاء البلاد ولكنهم يقيمون الحجة ﴾
﴿ على دفعى هذا باوجه أخر وعليه فان ﴾
﴿ كان ولابد من التعديل فلا لى سوى ﴾
﴿ الاعتزال والانسحاب ﴾ الى أن قال :
﴿ اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر الصلح — ﴾
﴿ فالجواب عليه من الآن بان لا علاقة لنا ﴾
﴿ به ولا مناسبة بيننا واياه حتى ننتظر منه ﴾
﴿ سلبا او ايجابا ﴾ انتهى

فهل بانجاء بل يا أفاضل يبقى على من أتى

بهذه البيانات والتصريحات أدنى لوم أو عتب أو أي نوع من أنواع المؤاخذة ؟. هذا ما يجب أن نصارح به أمام عالم الحقيقة ثم أمام من يريد كتمها في كل ما يتعلق بنهضتنا من مبدأها الى هذه الساعة. هذا أولا. ثم نرجع الى موضوع بحثنا الذي ضرورة سياقه تلجئنا الى الاتيان بأخص أساسه وهي قضية الحدود (أي السياسة الجديدة النجدية أمام حجازنا خصوصاً وباقي الجزيرة عموما !!!) كما يعلم من اسعاف الحضرة السعودية باللقب الجديد !!! والاستيلاء على امارة آل الرشيد !!! فنقول من المعلوم أنه عند ما أتت الهيئة النجدية المرفوقة بالمأمورين البريطانيين (أحدهما معتمد انكلترا في البحرين والاخر أحد مشاوري المندوب السامي في العراق ...) في حج عام ١٣٣٧ للبحث في عقد اتفاق - أجابهم جلالة مولانا المنقذ بقوله:

﴿ ان رأيي وفكري محصور في احدى مادتين: ﴾
﴿ الرجوع الى ما كان عليه امير العارض مع ﴾
﴿ جدي وجده وابيه وأبي واعمامه واعمامي ﴾
﴿ وبيني وبينه الى آخر ساعات الحرب ، أو ﴾
﴿ اني أسلمه البلاد بكل انشراح وارتياح. ﴾
﴿ والخيار لكم ﴾ انتهى

فنسألوا: هل بعد هذا نزاهة أو خلو من الاغراض الا خدمة المجموع والحرص على سكينة البلاد وراحتها وسلامة الانفس والاموال ؟ وهل وراء هذه نزاهة واخلاص نية ؟ فنسألوا من يريد احدى هاتين الحسنيين اللتين لعمر أبيكم لا يحتاج طالبها أن يعيد البحث في موضوعكم وعليه فمن شاء فليقل ما شاء وفي هذا كفاية لمتأمل نجباء بريطانيا وبرلمانها ومجلس لورداتها وخاصها وعامها فانها ليست برواية أو فكر بل مواد رسمية صدرت من موقع رسمي الى موقع رسمي. وعلى الله التكلان وهو المستعان ؟

رفض الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا في العدد (٨) من رصيفتنا «صوت الشعب» الغراء التي تصدر في (بيت لحم - فلسطين) — ما يلي:

«وردتنا من غزة البرقية التالية

حيفا جريدة الكرمل — الجمعية الاسلامية - الجمعية المسيحية

اقترحنا على اللجنة التنفيذية رفض الانتداب والانضمام لسوريا بطلب الاستقلال ارجو نشر الفكرة وتعضيدها لان الاسترسال وراء السياسة الانكليزية (الحالية) جور مقرون بالعار. حمدي الحسيني

الكرمل: يؤلمنا جدا ان تؤدي سياسة حكومة بريطانيا الحالية بالعرب الى اليأس من انصافها. فالعرب في فلسطين معذورون اذا لم يستسلموا السياسة تدهورا وطانهم وحقوقهم السياسية والادارية والاقتصادية كالنص الوارد في المادة الثانية من صك الانتداب لفلسطين فنحن مادامت السياسة الانكليزية التي وثقنا بها تعمل بتصريح بلفور وتخالف روح المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم فاننا نؤيد طلب استقلال سوريا بما فيها فلسطين ضمن الجامعة العربية برئاسة بيت الزعامة وباوقت نفسه نأمل ان تقتصر مساعينا على الطرق المشروعة

صوت الشعب: لحا الله امرءاً رضي عن الاستقلال اذا كان ممكنا بديلا نحن نؤيد هذا الاقتراح اذا وجدت ثمت عوامل تنفيذية بل نحن في مقدمة الذين يجاهدون بالمقاومة الفعلية المحسوسة فيما لو كان بوسع الامة وزعمائها حمل اوربا على سماع كلمتها.

على رسلكم ايها المواطنون الكرام انني ممن لا يرون اصلح من الانكليز للبلاد

ان ظاهر السياسة الانكليزية الحالية يحمل على اليأس والقنوط ولكن متى علمنا ان الانكليز شعب يدرك ما لمفواجيء الايام من الاحكام نعتقد ان لا نجاح لوعد بلفور مهما بلغ من التنفيذ

ليس بوسع العرب مقاومة الانكليز وانما يجرون بذلك وبالا على الامة دون ان يتمكن الزعماء من حمايتها. وان الاسترسال وراء العواطف والخيال افك يهدد حياة الامة

نطلب الاستقلال والانضمام لسورية فهل نحن مستعدون لدفع الثمن ؟ فان كان الجواب ايجابا فحي على الاستقلال وحيّ على الدفاع والا فلنحكم العقل ولا نكونن كريشة في مهب الريح.

نحن ممن ينادون بالاستقلال والوحدة العربية ولكننا نسعى في الدرجة الاولى بتلقين الامة المقدمات التمهيدية وهي ان ننظر الى الغربي نظرة المعاون لا الآمر المطلق وان تظاهر (الغربي) بذلك

واما اذا اراد ان يعبث بحقوقنا فلا يجب علينا ان نظهر له قوتنا اذا كنا اقوياء ولا ضعفنا اذا كنا ضعفاء الا اذا اقتضى الامر

اذا قامت الامة وجاهرت عما تصبو اليه دون ان تعد عدتها فعبثا تحاول انجاز خطتها اذ تضع الحكومة العراقيل والحواجز الفعالة في سبيلنا فلا نتوصل الى شيء

انطلب الاستقلال او الانضمام الى سوريا لا لكون سياسة انكلترا الحالية سياسة تبعث على اليأس والقنوط ولا لكون فلسطين مهددة بالوعد البلفوري بل يجب ان نطلب الاستقلال حبا بالاستقلال ولاننا اهل له وليقم في الامة زعيم تجمع الامة على تأييده كما ايدت الامة المصرية سعد زغلول البطل والسياسي الشرقي الفريد

اين سعدنا ؟ اين احزابنا ؟ اين المقاومون حبا بالاصلاح ودفاعا عن حوزة الاخلاص؟

اللهم اهدنا سبل الرشاد والهم الامة صبرا وقوة مشهدين الله على كبار الامة ومفكريها ان يرددوا هذه الآية في أدمغتهم بل ان يجعلوها صلاتهم صباح مساء الاوهي.

ان لم يكن لكم زعيم فالحوادث يجب ان تخلق لكم زعيما» انتهى

[القبلة]:

نحن لا ننكر ما يوجد في الامة من الضعف وفقدان أدنى استعداد أمام أبسط حادث وانا لا نكاف عواطفهم ولا نريدها بحنان بل نكلفهم باداء حق صريح مستنداته وحججه الرسمية الصريحة بايدي العرب. ان رأي شرف وشهامة احلافهم الوفاء بها والاعتراف باداءها فهم وذاك والا فلا بد ان الحقيقة تشكل يوما ما محكمة تنفذ احكام تلك المستندات!.

هذا ما يقوله (يا اخا العرب) اقوامك فانهم (والثناء على الله) لديهم ما يفرقون به (اقله) السواد من البياض. ولا اخالك الا انك لا تجهل هذا. فعلى رسلك يا اخي مما يفهم من كل ما اشرت به اليهم !. واوجه النصح والاخلاص المفترض على كل شخص لقومه ووطنه عديدة ابسطها خدمتها فيمن وصفهم الباري بقوله «وفيكم سماعون لهم !...» فان هذا داؤنا العضال وعلة وطنك واقوامك الوحيدة !. فعلى كل منا ان يسعى لازالة هذه العلة من وطنه !. ولا نشك ان بزوالها لتطهر اوطانكم منها — ترون في الحال ما تقربه نواظركم وتطيب نفوسكم. وهو الهادي الى سواء السبيل ؟

حوادث محلية

الوفد الفلسطيني الاسلامي في ام القرى

في ليلة الاربعاء الماضية آنس «العاصمة» الوفد الفلسطيني الاسلامي المؤلف من رئيس هو حضرة الاستاذ السيد المفضال الشيخ «عبد القادر المظفر» وعضو هو حضرة المحترم السيد «رفيق بك التميمي» وكاتم أسرار هو الشاب الاديب السيد «أديب ابوضبة» وقد استقبل هذا الوفد من قبل الحكومة والبلاد استقبالا عظيما وقابل صاحب الجلالة الهاشمية وحل ضيفا كريما برحابه العامرة فالشعب يرحب بقدومه أيما ترحيب

قدوم فاضلين

في هذه الاونة آنس «العاصمة» حضرة صاحب العزة السيد «حسن حسني بك» مندوب الحكومة المصرية لمراقبة شؤون الحجاج المصريين وقدم معه ايضا صنوه السيد «محمد اسماعيل أفندي مراد» رئيس التجار بدسوق ورئيس محكمة الخط بها وقد استقبلا من قبل الحكومة استقبالا يليق بمنزلتهما وحلا ضيفين كريمين في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية وقد حظينا بمقابلتهما فألفيناهما يتدفقان فضلا وشهامة وغيرة اسلامية ومكارم أخلاق عالية نعجز عن اداء شكرها. وقد علمنا ان حضرة المندوب المشار اليه قام بمهمة مراقبة شؤون الحجاج خير قيام فالالسنة كلها ناطقة بشكره على حسن عنايته ومكارم اخلاقه فأهلا ومرحبا بالقادمين الكريمين ؟

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الآتي من وكيل رئيس هيئة عين زبيده:

جنيه ريال ربيه
انقليزي مجيدي هندي

٠٥ الشيخ عبدالوهاب اندمليب من اهالي حيدر اباد دكن
٠٢ الشيخ محمد يوسف آجامن اهالي سرت
٠٥ الشيخ اسماعيل احمد تكوليه بمقام داهبيل ضلع سورت
٠١ الشيخ محمد نور سالم جماعت عبد الله عراقي
٠٤ محمد اسماعيل ابن ظهور الدين لاهوري
٠٤ الحاج بدردين ابن جراغ دين لاهوري
٠٥ ٠٥ ١١ المجموع

قروش
صاغ
١٠ ستي امينه جماعة شيخ احمد فلوفلان
١٠ الحاج محمد نعيم تاسكملاو
١٠ « « محمد افندي « «
١٠ « « ستي زنب « «
١٠ ستي جووح « «
١٠ « اوكي « «
٥ احمد شمس الدين « «
٦٥ المجموع

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

الحجاج في جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « قنا » من السويس وعليها ٨٦٦ حاجا منهم ١٥ صغار

وايضا وصلت الباخرة « أكسبر » من بومباى وعليها ١١٩٠ حاجا منهم ١٥ صغار

وايضا وصلت الباخرة « سلطانيا » من البصرة وعليها ٨٦٠ حاجا منهم ٤ صغار

وأيضا وصلت الباخرة (جدة) من البصرة وعليها ٤٠٩ حاجا منهم ٥ صغار

فلسطين المظلومة

اللواء المصري – مصر

من عجائب ما ورد في رد اللورد بلفور قوله ان الذى يسوغ الانتداب هو تمكين اليهود من نشر حضارتهم وتهذيبهم في وطنهم وهم آمنون الظلم والاستبداد فتمحى بذلك وصمة العار القديمة التى لطخت المدنية العامة فهل يريد المستر بلفور ان يمحو تلك الوصمة القديمة بوصمة جديدة هى حرمان الفلسطينيين من وطنهم والتبرع به للصهيونيين !! أليس الفلسطينيون اناسا احياء لهم حق التمتع بالامن والسلام فى وطنهم ولهم أن يأمنوا الاستبداد والظلم شأنهم فى ذلك شأن الصهيونيين !!

ولعمر الحق ما ندرى اكان اللورد بلفور يتغنى بهذه المبادىء السامية لو اقترح عليه مقترح أن ينشىء للصهيونيين وطنا قوميا يأمنون فيه عادية الظلم والاستبداد لا فى فلسطين ولكن فى بقعة أخرى من البقاع التى استوطنها الانجلوسكسونيون أما نحن فلا نعتقد ان اللورد بلفور كان يرى فى الصهيونيين والحالة هذه الا قوما معتدين يجب صدهم بقوة الحديد والنار . ولكن الفلسطينيين شعب شرقى ليس له فى اعتبار اللورد بلفور على مايظهر لنا حقوق وطنية ولذلك لا يرى مانعا من أن ينشىء الصهيونيون وطنهم على حساب الفلسطينيين .

واذا كانت ثمت ملاحظة اخلق بالذكر من غيرها فى هذا المقام فهى لفت نظر اللورد بلفور الى فشل التجاريب التى قصد بها تغليب عنصر أجنبي كالصهيونيين على عنصر اصيل كالفلسطينيين حيثما أجريت هذه التجاريب . ولا نذهب بعيدا فى التماس الامثلة لهذا الاخفاق فهو واقع فى الجزر البريطانية ذاتها . فقد خيل لكرمويل وغيره من الذين كانوا يحاولون حل المسألة الارلندية باستئصال شأفة العنصر الارلندى وتشريده من ارلنده ، انهم اذا اطلقوا سيلا من المهاجرين الانجليز على ارلنده واقطعوهم الاقطاعات وآزروهم بكل الامتيازات والمساعدات والتسهيلات استطاع المهاجرون أن يزحموا سكان البلاد الاصليين ويصبغوا البلاد ذاتها بالصبغة الانجليزية . ولكن ماذا كانت نتيجة هذه التجربة ؟ كانت نتيجتها تحول المهاجرين الى تلك الاقلية التى تسكن اليوم تلك المقاطعات الست فى الشمال الغربى من ارلنده . وبعبارة أخرى لم تتجلنز ارلنده بل يصح القول بان المهاجرين الانجليز اصبحوا مع مرور الزمن ارلنديين اكثر منهم انجليز ، وهذا مالا مناص من حدوثه فى فلسطين فلن يتغلب الصهيونيون على أهل البلاد الاصليين ولن تصير بلادهم وطنا قوميا لليهود

أخبار خارجية

تعديل الوزارة البريطانية

لندن — تقول الصحف ان تعديلات هامة توشك ان تحدث فى الوزارة وينتظر ان يرقى المستر سور الى المجلس وينقل المستر ستانلى بالدوين من وزارة التجارة الى وزارة الداخلية والسير هامار جرينود والمستر ماكاردى مرشحان لمركزين فى الوزارة ويظن ان السر الفريد موند قد ينتقل من وزارة الصحة ليخلف المستر بالدوين ولا يحتمل ان يعود اللورد كرزن الى العمل لسبب مرضه وبناء على ذلك سيتولى الارل بلفور — وكان قائما باعمال اللورد كرزن منصب وزارة الخارجية

لندن — أعلن ديوان الوزارة ان الاشاعات عن تغيير فى الوزارة ليست الا من قبيل الحدس والتخمين . وأعلنت وزارة الداخلية ان خبر اعتزال اللورد كرزن لا أساس له مطلقا وانه سيعود الى لندن لانه قد استرد صحته تماما على التقريب وقد ابلغ ان الاستشفاء التام من التهاب الاوردة يمكن الحصول عليه فى فرنسا بمعالجة تستغرق ثلاثة اسابيع ولكنه لم يقرر حتى الان هذا الاستشفاء عاجلا أو آجلا

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس — تقول « البتى جورنال » ان المسيو بوانكاره يميل الى الموافقة على اقتراح عقد المؤتمر القادم للبحث فى مسألة الشرق فى ايطاليا اذا عرض السنيور شانزر هذا الاقتراح . وان المسيو بوانكاره سواء عليه اذ ذاك ان يذهب الى احدى مدن جهة ريفيرا أو الى رومة

روسيا وايران

موسكو — روت جريدة « ازفستيا » ان أسطول السوفيت لقى فى ثغر « انزه لى » استقبالا بديعا وذهب جيلان الحاكم العام خصيصا الى حيث الاسطول باسم الحكومة الايرانية وشكر لحكومة السوفيت تغييرها سياسة القياصرة الذين اضطهدوا ايران ورحب بهذه الزيارة البحرية التى تعزز العلاقات بين البلدين

تمرد المانيا

باريس — رد المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ على السائلين فذكر الانقاص الاخير الذى انقص من المطلوب من المانيا والذى ال الى دفعات يمكن ان تعد شرا وقال ان المانيا اذعنت امام بلاغ نهائى ولكنها عادت فى الحال الى المناورة لجعله غير قابل للتطبيق

وقال ولم تخفض المانيا مصروفاتها ولا اصلحت نظامها بل زادت ورق النقد المتداول وقال ان ضنك المانيا ضنك سطحى يراد به التظاهر « فان قيمة المرك نقصت فى خارج المانيا اكثر من نقصها فى داخليتها حيث لا تزال نفقة المعيشة ارخص منها فى سواها وحيث تربح الصناعات الالمانية ارباحا عظيمة وقد ازدرت المانيا نصوص المعاهدة واخذت تبذر التأمين الذى سلمت به لدائنيها وهى تنفق نفقات كمالية وقد اخذت تعيد اسطولها التجارى وتزيده بمساعدة الامبراطورية التى وقفت ١٢ مليون مرك على هذا العمل

ثم اثبت المسيو بوانكاره ان المانيا تحل المنزلة الثالثة فى الملاحة العالمية وانها استأنفت السعي لتحقيق حلمها بسيادة العالم سيادة اقتصادية وقد وزعت الصناعات الالمانية ارباحا قدرها ٤٠ فى المئة ولاصحاب المصانع الالمانية مصلحة فى هبوط قيمة المرك

فاذا اظهر وزير الماني ميلا الى دفع جانب من التعويض عمدت الجمعيات السرية الى اغتياله

هذا واذا تحققت لجنة التعويض ان المانيا قصرت فى الدفع باختيارها فان لكل حليف من الحلفاء الحق فى انزال العقوبات عملا بنصوص المعاهدة وقبل كل شيء تتحد الحكومة الفرنسوية مع حليفاتها وتسعى للوصول الى اتفاق مرض ولكنها لا تتنازل عن شيء من حقوقها المستمدة من المعاهدة »

ثم تكلم المسيو بوانكاره عن القرض الدولى وقال ان هذا القرض ممكن العقد فى الاسواق الخارجية « وان المانيا بلاد اشتهرت بحب العمل وستنهض حتما ولكن قبل ان يفكر فى عقد قرض يجب انتظار تحسن فى حالتها المالية التى ساءت الان »

واستحسن المسيو بوانكاره تصفية ما بين الحلفاء من الديون ولكنه قال ان هذه الديون عقدت فى مصلحة النصر العام « اما فرنسا فلا تفكر مطلقا فى التنصل من ديونها ولكن التسوية العمومية لا تتوقف عليها وحدها »

وختم المسيو بوانكاره بيانه بقوله ان مسألة التعويض مسألة حياة أو موت لفرنسا فقد دعيت الى تعمير العالم ولكنها ترى ان هذا التعمير يجب ان يبدأ بتعويض دمار الحرب فاذا أريد خلاص اوربا وجب الشروع فى انهاض فرنسا

فمنح مجلس الشيوخ رئيس مجلس الوزراء قرارا بالثقة

طنجة وقنال السويس

بين انكلترا وفرنسا

لندن — « لمراسل الاهرام الخصوصى » — قالت « الافريكان وولد » : لم يدهشنا ان المناورة الاخيرة التى قامت بها الحكومة الفرنسوية ترمى الى وضع طنجة كلها داخل دائرة النفوذ الفرنسوى . وهى تقترح بصفة غير مباشرة على الصحف الفرنسوية بأن توجه الى بريطانيا تهديدا فحواه اذا لم توافق انكلترا عن مقترحات فرنسا الخاصة بطنجة فانه يجب على الحكومة الفرنسوية ان تصر على جلاء انكلترا عن قناة السويس

لقد صارت معاهدة سنة ١٩٠٤ فى خبر كان لاننا تركنا مصر وأعطيناها استقلالا الذى لم يتكهن به أحد . أما فرنسا فانها لم تخرج من مراكش بل بالعكس شددت قبضتها وأخذت الان تدعى حق امتلاك طنجة كذلك

القتال في سيليزيا

برلين — علمت شركة « ولف » من أبان ان الفرنسويين والالمان اقتتلوا فى المدينة وتبادلوا اطلاق الرصاص . ويقال انه قتل واحد وجرح ثلاثة من الفرنسويين وأن الالمان خسروا ١٧ قتيلا و ١٧ جريحا

برلين — قالت جريدة « برلين دى ميدى » ان بعض العصابات البولندية هجمت على مدينة هندنبورج وأن السيارات المرسلة لحمايتها صدت هذا الهجوم وأنزلت بالبولنديين خسارة كبيرة . وقد علم جيش الاحتلال الفرنسوى من البولنديين ان الالمان يحتلون القسم الشمالى من هندنبورج فاحدق على ما يقال بالفصيلة الالمانية ودارت بينهما معركة شديدة أسفرت عن عدد من القتلى والجرحى من الجانبين

ثم هجمت فصائل المانية على الجنود الفرنسوية ومعها مدد جديد فدارت معارك شديدة فى الشوارع ثم عاد الفرنسويون الى ثكناتهم ويقال انه احصى من الالمان ١٦ قتيلا

تبعة وقوع الحرب

فتح دفاتر قديمة

باريس — تناقش مجلس النواب فى اسئلة عن مسؤوليات الحرب فعير المسيوفيان كوتوريه النائب الشيوعى المسيو بوانكاره بعدم انتهاز الفرص لحل المحالفة الثلاثية وتلا تلغرافا من المسيو اسفولكى (وزير خارجية روسيا قبل الحرب) جاء فيه « اذ حاربت روسيا ففرنسا تحارب ايضا »

فقال المسيو بوانكاره ان كتاباً من الكتب الصفراء الفرنسوية كذب هذا التلغراف

ثم تلا المسيو فيان كوتوريه تلغرافاً يفيد ان المسيو كومب لم يشاطر المسيو بوانكاره والمسيو ملران اراءهما

فرد المسيو بوانكاره بان المسيو كومب كان على اتفاق تام معه ومع المسيو ملران

فقال المسيو فيان كوتوريه « نعم ان المانيا ارادت الحرب ولكن روسيا جرت حليفتها فرنسا اليها »

وهنا توسط المسيو فيفيانى رئيس الوزارة سنة ١٩١٤ واثبت مسؤولية النمسا والمانيا وسرد ما بذلته فرنسا الى اخر ساعة لما تخلت عما عرضه عشرة كيلومترات من ارضها وذكر جلسة ٤ اغسطس سنة ١٩١٤ وطلب احترام دم الشهداء

فهتف المجلس للمسيو فيفيانى وصافحه المسيو بوانكاره والمسيو موريس باريس والمسيو هابر

واستأنف المسيو فيفيانى خطبته فذكر الساعات المحزنة التى كان متحداً فيها مع المسيو بوانكاره (وكان رئيس الجمهورية) اتحاداً جعل المسيو جورس يجاهر قبل اغتياله بساعات ويقول له انه ليس فى الدنيا هوة تفصل فرنسا الحاكمة من فرنسا العاملة (أي العمال الفرنسويين)

وقال المسيو فيفيانى ومع الترضية التى قدمتها سربيا الى النمسا والمشورات التى ارشدتها فرنسا وانكلترا وروسيا اليها فان النمسا بدأت الحرب

ثم استشهد بخطبة المسيو جوليتى التى قال فيها انه فى سنة ١٩١٣ ابت ايطاليا ان تشترك مع حليفتها فى ضربة مدبرة تضرب بها سربيا قال ولهذا لم تنذر ايطاليا بضربة ١٩١٤ التى لم تشترك فيها لاعتبارها ان المحالفة الثلاثية محالفة دفاعية فقط

وذكر المسيو فيفيانى ما ورد فى المعاهدة عن المناقشة الحاضرة وتساءل قائلا هل هذه المناقشة فى مصلحة فرنسا. وقد اجلت المناقشة

مغزى الحرب والثورة

بالمانيا

بعد مقتل راتينو وقبله

النزاع والخصام والمشادة قائمة فى المانيا منذ ثلاثين عاما بين الاشتراكيين والمحافظة. فحزب المحافظة هو حزب الملكية المستأثر بالمناصب والوظائف والشرف والكرامة والمصالح المادية كلها وكل ثورة وكل قوة فى تلك البلاد كانت فى خدمة مرافقه وناسه. ولكن الاشتراكية أو الشعبية امتدت واتسعت حتى زاحمت المحافظة مزاحمة شديدة وحاول غليوم الثانى ان يقاتل الاشتراكية فباء بالفشل فاتفقت آراء المحافظة ان تحول تيار الاشتراكية وقوة الشعب الى الخارج فدبروا الحروب التى آلت الى هدم العالم ولكنها آلت ايضا الى هدم الملكية واستيلاء الاشتراكيين على ازمة الامبراطورية والمصالح فبات الملايين من المحافظين وهم الامراء والاشراف والاغنياء واصحاب المزارع والضباط فى درجة أحط من سواهم وفقدوا مرتزقهم وهو « الملكية » فهبوا يتذرعون بكل الوسائل لاعادتها ليعودوا الى ما كان لهم من مقام ومناصب وجاه وثروة بل ومرتزق ولكن الاشتراكيين كانوا دائما لهم بالمرصاد فاذا رأوا منهم ظهوراً بادروهم بضربات الهمة قضت عليهم بالانزواء ولكنهم لا يلبثون أن يعودوا الى العمل وهم فى حالة « تنازع البقاء » مع الاشتراكيين والجمهوريين وقتل الوزراء على هو معروف مشهور لا يراد منه محو شخص أو أشخاص كما يتبادر الى ذهن القارئ عند ذكر بعض حوادث الاغتيال وانما يراد منه شئ اخر وهو اعادة الملكية وقد بسط تفصيل ذلك أحد النواب الاشتراكيين فى جلسة ٢٥ يونيو اى قبل قتل راتينو بثلاثة ايام فقال « لقد اتصل بى من مصدر ثقة ان الرجعيين أو المحافظين اغروا منذ ايام بعض رجال البوليس ليحملوهم على الفتك بالوزراء واخصهم راتينو وشيدمان ولا يراد من القتل محو هؤلاء الوزراء لان المحافظين يعرفون مقامهم وانما المراد هو اثارة الاشتراكيين فيقومون بالمظاهرات العنيفة ويقابلهم المحافظون بالمثل فتقع الثورة التى لا يلبث الشعب ان يملها لان الشعب يطلب الراحة والسكون فيميل الى أعادة الملكية لينجوا من الاضطرابات والقلق وتعطيل الاعمال »

هذا القول قاله أحد النواب وبعد ثلاثة ايام قتل الوزير راتينو وتلت ذلك المظاهرات ثم الثورة على ما هو وارد فى التلغرافات ولكن الحكومة الاشتراكية الجمهورية تذرعت بوسائل الشدة وقدمت لمجلس النواب مشروع قانون للدفاع عن الجمهورية وهذا المشروع هو عبارة عن الاوامر التى أصدرها رئيس الجمهورية والوزارة ولا تكون نافذة الا اذا اقرها ثلثا اعضاء المجلس لذلك ينبئنا التلغراف بطول البحث والجدل والمشادة بين الاحزاب لانها قوانين صارمة جد انحرم الاجتماعات وانشاء الجمعيات والنقابات وتحل الموجود منها وتلجم الصحف وتضع حدود ضيقة للحرية

تلك صورة مصغرة من حال الشعب الالمانى

الاهرام

برلين — تناقش مجلس الرجستاغ فى « قانون الدفاع عن الجمهورية » فأكدت الحكومة تصميمها على تأييد هذا القانون أو السقوط بسقوطه

سور الصين العظيم

جاء فى التلغرافات منذ حين ان المرشال تشنغ تسولين وقف فى هزيمته عند السور العظيم وهو السور الذى يحيط بالصين من الشمال ويفصل بينها وبين منشوريا ومنغوليا ويمتد من البحر على الف ومئتين وخمسين ميلا وقد بنى بالحجارة والاجر علوه عشرون قدما وعرضه عند أسفله ٢٥ قدما وعند اعلاه ١٥ قدما وتكفى المواد التى فيه لبناء سور يحيط بالكرة الارضية يكون علوه ستة اقدام وعرضه قدمين أما نفقاته فتزيد على نفقة بناء سكة حديدية يزيد طولها على مئة الف ميل ويقال ان عدد العمال الذين عملوا فيه كان يزيد على خمسة ملايين وانه مات منهم نحو نصف مليون فى السنوات العشر الاولى من مدة بنائه

وقد اختلفت الاراء فى تاريخ بناء هذا السور العظيم فقال فريق من العلماء ان الامبراطور شيها ونغتا اول امبراطور يطلق فى الصين هو الذى باشر بناءه سنة ٢١٤ قبل الميلاد وقال آخرون انه بنى فى عهد أول امبراطور من ملوك دولة تسن نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد والثابت انه بنى فى أوائل القرن الثالث قبل الميلاد

السفن الكبيرة

للعالم فى كل وقت دهشة من بناء السفن الكبيرة التى تحير الناظر. والتى اذا ركبها الانسان وتمشى فى قاعدتها وشهد الصور المتحركة أو التمثيل فى مسارحها أو جهد النفس فى السباحة بمسبحها ماتها الكبيرة أو جلس تحت أشجار النخيل لتناول الشاى لاعتقد يقيناً أنه فى فندق من اكبر الفنادق التى تشيد على اليابسة فالباخرة ماجستيك التى كانت تدعى « بسمارك » وكانت لالمانيا — هى مثال العظمة والاتقان الدال على رقى الهندسة البحرية فى بناء السفن — ويبلغ طول هذه الباخرة ٩٥٦ قدماً وارتفاعها ١٠٢ قدماً وحمولتها ٥٩٠٠٠ طنا وهى تسير بزيت البترول بدلا من الفحم وتشغل صالتها الكبرى التى للطعام عرض الباخرة تقريبا اى ما يوازى ١٠٠ قدم وبها حمام للسباحة مساحته ٨٢٠ قدما ومسرح للتمثيل وآخر لعرض الصور المتحركة. وتحتوى على ٢٢٤٠ غرفة تسع ٥١٠٠ مسافر ولها ثلاثة مداخن كبيرة يبلغ ارتفاع كل منها ١٤٤ قدما (واتساعها كاف لمرور عربتين بجوار بعضهما) وقد اشترتها شركة الهويت ستارلاين بمبلغ مليون من الجنيهات من لجنة التعويضات

أما الباخرة برنجاريا التى تلى الماجستيك فاشترتها شركة الكانرد لاين من لجنة التعويضات أيضا وطولها ٨٩٩ قدما وارتفاعها ٩٨ قدما وحمولتها ٥٢٠٢١ طنا وهى تسير بزيت البترول أيضا — وهاتان الباخرتان هما الوحيدتان اللتان تسيران بزيت البترول وكانتا هما وصلتا الى ميناء سوث هامتون للسفر ما بين انجلترا وامريكا م النشرة الاقتصادية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج السرطان - ٢١

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
السبت	٢٠	٩	٨	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥
الاحد	٢١	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥
الاثنين	٢٢	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٣	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥

العدد ٦٠٣ — الثمن — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٢

ضجيج المسجد الحرام والعالم الاسلامى به
المظاهرات الاسلامية الحماسية الكبرى فى ام القرى

تحت هذا العنوان وزعنا فى عشية يوم السبت الماضى الملحق الآتى وها هو :

فى اليوم الذى وصل فيه الوفد الاسلامى الفلسطينى المحترم الى « العاصمة » ذاع خبره فى كافة الارجاء وعلم بمهمته الخاص والعام من أهل البلاد وسائر من بها من كل العناصر الاسلامية . لذلك أصبحت مهمة الوفد حديث الجميع فى كل المجامع والمحافل فلم تكن لذلك من نتيجة سوى أن عم الاستياء وثارت نفوس الحاضر والباد حنقاً على سياسة الانتداب المؤدي لتوطين الصهيونية فى فلسطين وما ينشأ عن ذلك من الخطر على حرمة ثالث الحرمين الشريفين وما فى ذلك من مساس الاسلامية واثارة شعور الحس الدينى فى عناصرها فاشتعلت نار الغيظ والحنق فى قلب كل من نطق الشهادتين بهذه البلاد مقتا سياسة الانتداب للنتيجة المذكورة التى تجعل احد مقدسات الاسلام الكبرى موطنا لليهود — الامر الذى هاجت له النفوس واضطربت له الافئدة فلم يسع الكل سوى ان ينظموا مظاهرة اسلامية كبرى يعلنون بها عواطفهم ويرفعون بها اصواتهم احتجاجا على ما حل بثالث الحرمين الشريفين . وفى صبيحة يوم الجمعة (امس الماضى) اقفلت البلاد وعطلت سائر الاعمال بها فأصبح الناظر لا يرى سوى مواكب المتظاهرين تسير فى الشوارع حاملين الرايات المرسومة بها تدين لفلسطين بالاستقلال التام واسقاط الانتداب والوطن القومى الصهيونى . فيا لها من روح اسلامية عالية تجلت فى « العاصمة » فى صبيحة أمس ، مواكب اسلامية على اختلاف الطبقات والاجناس تنادى بصوت واحد وتطالب باسم واحد تنادى باسقاط سياسة الانتداب والوطن القومى الصهيونى وتطالب بان تكون فلسطين عربية اسلامية حرة كما كانت عليه متشكلة من طوائفها الموجودة بها فبأى قلم او اى ريشة يصف الكاتب او يرسم المصور هاتيك المظاهر وما اشتملت عليه من الروح الاسلامية العالية ، مظاهر شريفة اشتركت فيها مواكب طوائف اهل البلاد على اختلاف طبقاتها من علمائها ووجهائها واشرافها وساداتها وتجارها وارباب الصنائع والحرف بها حاضرها وباديها وابناء مدارسها ، مظاهر اشتركت فيها كل الامة والطوائف الاسلامية صغيرها وكبيرها شيبها وشبانها . كانت هذه المواكب تموج فى شوارع « العاصمة » كالبحر الزاخر زبدها عظمة وجلالا مواكب الحجاج على اختلاف اجناسهم من مصريين وسودانيين وافغانيين وايرانيين واكراد واتراك وهنود وجاويين وسائر ابناء العرب من يمانيين وحضرميين وسوريين وفلسطينيين وعراقيين وسائر العناصر الاسلامية كلها تنادى بصوت واحد تنادى باسقاط الانتداب والوطن القومى الصهيونى وتهتف لفلسطين بان تكون عربية اسلامية حرة . ولقد كان لاخواننا المصريين فى هذه المظاهرة القدح المعلى بصورة تستحق الاعجاب والشكر على عواطفهم الشريفة وغيرتهم الاسلامية التى ابدوها نحو اخوانهم الفلسطينيين خاصة والعرب عامة . والى القراء تفصيل سير المظاهرات :

فى الساعة الواحدة صباحا ابتدأ سير مواكب المظاهرات فى « العاصمة » وكان الجميع يسيرون نحو المجتمع العام فى باحة « اجياد » الكبرى امام بناية المدرسة الحربية . واول ما ابتدأ موكب العلماء والائمة والخطباء وسدنة الكعبة والمسجد الحرام وذهبوا بموكبهم الفخيم الى المسجد الحرام ووقفوا اتجاه الكعبة الطاهرة رافعين اكف الضراعة مبتهلين الى الله تعالى بان يصرف السوء عن فلسطين وسائر البلاد الاسلامية ثم ذهبوا من هنالك الى المجتمع العام وبعد ان استكمل جمع المتظاهرين الذين لا يحصى عددهم ساروا جميعا ميممي القصر العالى وهتافهم يشق عنان السماء وابناء المدارس يهزجون باناشيد الحرية والاستقلال لفلسطين وسائر البلاد العربية . فلما وصلوا امام القصر العالى غص بهم ذلك الميدان الواسع حتى ان الناظر لا يرى الا بحرا زاخرا يتماوج بالجماهير من سائر العناصر الاسلامية التى اجتمعت هنالك ولم يبق بمكة شيخ ولا صبى ولا كهل ولا شاب الا وانغمر فى ذلك البحر من الجمهور الذى تعالت زفراته وتوالت صيحاته وصرخاته كما ذكرنا انتصارا للقضية الفلسطينية مما يبرهن على ما سيكون من سوء نتائج السياسة الاستعمارية بها . وهاهنا حقيقة يعجز القلم عن الوصف ويقصر المصور بالرسم . توالت الصيحات والصرخات وتعالت الزفرات احتجاجا على ما حل بفلسطين خاصة والبلاد العربية عامة وتتابع الهتاف لصاحب الجلالة الهاشمية . وبعد ان علم جلالته بالحاح تلك الجماهير وتصميمها على تلبية استصراخ الوفد الفلسطينى الاسلامى — لم يبد بدا من تلبية اصوات هذه الاقوام الهائجة المائجة فاطل جلالته عليهم ووقف بين المتظاهرين يحف به صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة المالكة وهيئة الوزارة ورجال الوفد الفلسطينى . ولما أطل جلالته على المتظاهرين — توالى الهتاف والتصفيق لجلالته وللوفد الفلسطينى وارتفعت الاصوات الاحتجاجية التى تشق عنان السماء . وعند ذلك انبرى الخطباء أمام جلالته فألقوا الخطب النارية الحماسية فى الموضوع وأول من خطب شيخ خطباء وائمة المسجد الحرام وبعد ذلك خطب رئيس الوفد الفلسطينى فى تلك الجماهير شاكراً جلالة مولانا المنقذ والحجازيين خاصة وسائر العناصر الاسلامية المشتركة فى المظاهرة عامة وجعل يشير فى خطابه الى لوحة تشتمل على شكل المسجد الاقصى وما حوله مرفوعا عليه التاج الصهيونى . وهذه اللوحة كانت محمولة أمام المتظاهرين تمثيلا لآمال الصهيونيين الممقوتة التى يحتج عليها جميع المسلمين . وعند هذه الاشارة توالت من المتظاهرين الاحتجاجات والصرخات ضد الانتداب الذى ستكون نتيجته احداث مشكلة دينية فى هذه الاونة ونادى الجميع باسقاط تاج صهيون واسقاط سياسة الوطن القومى الصهيونى . ثم بعد ذلك خطب جلالة مولانا المنقذ فى ذلك الجمع المحتشد مطمئنا وواعداً اياهم بأن يتخذ الوسائل الفعالة لتحقيق غاية الفلسطينيين والمسلمين تجاه فلسطين شاكراً عواطف كافة المتظاهرين وداعيا الى الهدوء والسكينة والرجوع الى اعمالهم فتوالى التصفيق والهتاف لجلالة المنقذ . وبعد ذلك صعد جلالته الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى بين التصفيق والهتاف . وعقب هذا صعدت وفود المتظاهرين الى بهو الاستقبال العام لعرض امانيهم على جلالة المنقذ وقد خطب أمامه الخطباء من كل طائفة من حجازيين ومصريين وسوريين وسواهم . فكان جلالته يجيب الجميع مطمئنا وواعداً بأن سيتخذ أقصى ما يمكن من وسائل الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين فى ثالث الحرمين الشريفين . وعند قرب صلاة الجمعة انتهت المظاهرات فى العاصمة . وقد علمنا أنه بعد الجمعة فى اليوم ذاته اقيمت مظاهرات كبرى فى جدة كانت عظيمة الشان للغاية . وسنأتى بالتفاصيل فى عدد الاثنين ✿

برقيات الاحتجاجات المرفوعة الى المراجع الرسمية

صورة البرقية المرفوعة من رئيس الوفد الفلسطيني

الى جلالة الملك « فيصل » ببغداد ورئيس الوزراء بها

والى صاحب السمو الملكي الامير « عبد الله » بعمان و رئيس المستشارين بها

والى جريدة المفيد ببغداد

وهذا نص البرقية:

« ١٥ تموز — موعد اجتماع عصبة الامم لتقرير انتداب بريطانيا على فلسطين المتضمن جعلها وطنا قوميا لليهود. اهل الحجاز وجميع الحجاج فى هياج عظيم طالبوا اليوم بمظاهرات كبرى التوسط من صاحب الجلالة الهاشمية بصيانة البلاد ودفع الخطر عنها ورفعوا احتجاجاتهم. نستصرخكم باسم الاسلام ان ترفعوا صوتكم وصوت الشعب بالدفاع عن المسجد الاقصى الذى يسعى الصهيونيون لارجاعه معبدا لهم وتطلبوا من الحلفاء وفاء عهودهم للعرب »

« الظافر »

صورة البرقية المرفوعة من ممثلى البلاد

الى عصبة الامم

الشعب الحجازى الذى قام بالثورة العربية يفضل الموت على ان يرى فلسطين وطنا قوميا لليهود و كما ينص عليه صك الانتداب البريطانى المقدم لعصبتكم للتصديق عليه . تنفيذه يفضى الى مشاكل دينية لا تعلم عاقبتها لان اليهود ينوون انفسهم بجعل المسجد الاقصى معبداً لهم. المظاهرات فى جميع انحاء الحجاز قائمة والهياج مستمر نطلب باسم الامة الغاء وعد بلفور ومنح فلسطين وسورية استقلالهما تنفيذاً لعهود الحلفاء للعرب

مفتى الاقطار العربية	شيخ السادة ونقيب الاشراف	رئيس بلدية مكة
عبد الله سراج	محمد بن علوى السقاف	أحمد نصير

صورة البرقية المرفوعة من ممثلى الحجاج على اختلاف اجناسهم

الى عصبة الامم، ورئيس وزارة انكلترا، وجريدة التيمس

ووزير خارجية فرنسا، وجريدة الطان، ووزير خارجية ايطاليا

والبابا، ورئيس أساقفة كانتربرى

وهذا نص البرقية :

اهل الحجاز وجميع الحجاج المسلمون على اختلاف اجناسهم ساخطون على الانتداب البريطانى على فلسطين المتضمن جعلها وطنا قوميا لليهود وغصب اهلها حقوقهم، تصديقه خطر عظيم على المسجد الاقصى واهانة للدين الاسلامى ومثير للعواطف الدينية نطلب الغاء وعد بلفور ومنح البلاد استقلالها منعا للقتل وحقنا للدماء

من عرب اليمن	عن اهالى اليمن	عن حجاج جاوه
حسين شريف ، السيد علوى بن محمد	على بن عبد الله بن عبد الواحد	محمد بن عثمان ،
المطاوى المهدلى	سلطان بير على	محمد بن صالح
عن حجاج الترك	من حجاج الاكراد	عن اهالى السودان
مفتى بروسة	سعيد محمد بن صالح	صبر أحمد حامد موسى
عمر نورى	بن أحمد	من مديرية الابيض
عن أهالى مصر من مديرية الشرقية	عن أهالى مصر الدقهلية	عن اهالى مصر الشرقية
اسماعيل متولى ، السيد أحمد عمر	حفنى مصطفى شحاته	تاج الدين محمد
عن اهالى سورية	عن اهالى الافغان	عن اهالى الهند
أحمد يحيى ، محمد فداوى حلبى	عبد الغفور ، غلام محمد	مقاطعة بنجاب
منجفيكا	من مقاطعة قندهار	واحد بخش ، بير بخش
عن أهالى الهند مقاطعة بنگاله	عن أهالى حيدر اباد الدكن	
هنكول خان ، سمير الدين	على محمد ، قبة الله	

احتجاج أهالى الكردستان (السليمانية) واهالى العراق

استعدادهم للتضحية فى سبيل فلسطين

جاءنا من لفيف من اعيان الكردستان (السليمانية) ووجهاء بغداد أنهم باسم بلادهم يحتجون بكل قوة على الانتداب وتسليم فلسطين لليهود ويعلنون استعدادهم واستعداد بلادهم للتضحية المالية وسواها دفاعا عن قضية فلسطين الحقة ومحافظة على حرمتها الدينية الاسلامية . وهذه هى اسماؤهم من اهالى بغداد: الحاج سليمان من سكان البصرة ، الحاج السيد محمود ، الحاج السيد وهيب ، الحاج عباس . من اهالى السليمانية : الحاج محمد شاولى ، الحاج ملا عزيز ، الحاج محمد بن عبد الله ، الحاج شيخ رسول ، الحاج محمد ابن عبد الله

قدوم بقية أعضاء الوفد الفلسطينى

فى وقت الظهر امس الماضى آنس « العاصمة » القسم الثانى من اعضاء الوفد الفلسطينى الاسلامى المحترم وهما السيد امين افندى نور الله ، والسيد ابو الخير افندى الموقع . وقد استقبلا استقبالا يليق بمكانتهما وحلا مع رفاقهما ضيفين كريمين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فلهما الرحب والسعة

المظاهرات الاسلامية الحماسية الكبرى فى جدة

احتجاج اهالى جدة ومن بها من الحجاج

أشرنا فى الملحق الذى وزعناه يوم السبت الى المظاهرات التى أقيمت فى جدة عقب صلاة الجمعة تلبية لاستصراخ الوفد الاسلامى الفلسطينى واحتجاجا على الانتداب والوعد البلفورى . وقد جاءتنا من مكاتبنا الفاضل بجدة رسالة برقية عن تلك المظاهرات . وها هى تلك الرسالة :

لقد كان لورود الانباء عما دار بمجلس اللوردات والبرلمان الانكليزى عن فلسطين ومجيء الوفد الفلسطينى رنة عظمى اثارت مافى نفس كل عربى من الغيرة والقلق على كل جزء من اجزاء وطنه المقدس فعندما أفاض الناس من اداء صلاة الجمعة خرجوا افواجا افواجا قاصدين دار البلدية حيث اجتمع عموم اهالى جدة من كل طبقاتها مع عدد عظيم من الحجاج الكرام الموجودين بهذا الثغر وكان فى مقدمة الوافدين اليها ابناء المدارس حاملين الرايات العربية وكان الحماس بالغ اشده ولدى اجتماعهم قام فيهم الخطباء وذكروا ما تنويه تلك الايادى التى صافحتنا وعاهدتنا على حفظ حقوق بلادنا واستقلالها من تقرير الانتداب على سورية وفلسطين وجعل الثانية وطناً قوميا لليهود فكان لتلك الخطابات من التأثير مالا يوصف ثم قرر المجتمعون القيام بمظاهرة سلمية والاحتجاج على كل انتداب للبلاد العربية وعلى جعل فلسطين وطناً لليهود ورفع البرقيات الى الاعتاب السامية الملوكية والى جمعية الامم بالاحتجاج المذكور وانهم مستعدون لبذل مهجهم واموالهم فى سبيل استقلال البلاد العربية التى لا يمكن ان تجزأ وقد امضى برقية جمعية الامم حضرة صاحب النباهة رئيس بلدية جدة الشيخ سليمان قابل عن عموم الاهالى وامضاء جم غفير من الحجاج الكرام من هنود وايرانيين واكراد ومصريين وسودانيين وغيرهم من كل طائفة واحد عن جميع قومه وبعد تقريرهم ما ذكر خرج القوم يتدفقون كالسيل الجارى وفى مقدمتهم ابناء المدارس يترنمون بالاناشيد الوطنية الحماسية وساروا فى الشارع العمومى قاصدين دار الحكومة العربية حيث حضر صاحب الكمال قائمقام جدة لاستقبالهم لما بلغه قيام المظاهرة المذكورة وعند وصولهم قام الفاضل الشيخ قسطنطين بنى وارتجل خطبة شائقة بين فيها جهد العرب وتمسكهم بوحدة بلادهم واستعدادهم لتخليصه من كل من يريد به سوءاً وبين ما للبيت المقدس من العظمة فى نظر كل مسلم أو مسيحى ومقدار ما يلحق ابناء البلاد من الاهانة والفاقة بهجرة الصهيونيين اليهم وطلبهم بلسان الجميع حضرة القائممقام تبليغ احتجاجهم الى الاعتاب السامية الملوكية فاجاب حضرة القائممقام شاكراً الجميع على غيرتهم ووعدهم بتبليغ ذلك لصاحب الجلالة العظمى الساهر على خدمة بلاده وامته وخرج الجمع الى دار القنصلية الهولندية فالقنصلية البريطانية فالايطالية فالفرنساوية وكانوا فى كل قنصلية يبعثون وفدا منهم لتبليغ القنصل احتجاج الاهالى والحجاج على الانتداب بالبلاد العربية وعلى تصريح بلفور وقد قابل وفدهم كل القناصل المذكورين بحفاوة تامة وكانوا يصغون لعباراتهم المؤثرة ويجيبونهم بالوعد بان يبلغوا حكوماتهم

ما طلبوه منهم ثم تفرق الجميع بعد خروجهم من القنصلية الفرنسوية وكان الهتاف في بدء المظاهرة الى ختامها يخرق عنان السماء وتمت المظاهرة بسلام وقد ظلت جميع الدكاكين الى المساء مقفلة وكانت المظاهرة محلا لاعجاب الجميع لما كان فيها من الانتظام وحسن الترتيب وكثرة الجموع ادام الله عز العرب تحت راية مليكها المفدى جلالة « الحسين بن علي » الاعظم ؟

الاضراب العام في فلسطين وشرقي الاردن

احتجاجا على الانتداب والوطن القومي الصهيوني

علمنا ان كافة أهالي فلسطين وشرقي الاردن قرروا الاضراب العام عن كافة الاعمال ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٣ يوليو وذلك احتجاجا على الانتداب الذي ستكون مناقشة جمعية الامم فيه في يوم ١٥ يوليو وقد وردتنا في ليلة السبت الماضي البرقية الآتية من رئيس اللجنة التنفيذية في بيت المقدس . وهذا نصها :

« مكة — القبلة :

اضربت فلسطين وشرقي الاردن عن الاعمال يومي الخميس والجمعة احتجاجا على الانتداب البريطاني نستمد مساعدة جلالة الملك ؟ «البيطار»

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم

بعد زوال يوم أمسنا قدم « العاصمة » الفاضلان الاكرمان السيد أمين أفندي نور الله ، والسيد ابو الخير الموقع وهما بقية وفدنا الفلسطيني المحتشم النائبين عن مقاطعة (الجليل) فاهلا بهما ومرحبا عدد ذرات الارض التي وطئتها أقدامهما وقطرات البحار التي امتخرتها سفنهما من مفارقتهم للاوطان الى حين قدومهم الى مسقط رؤوس آبائهم واجدادهم ، ولا نرتاب بل ولا نشك بأنهم حفظهم الله في حكم قوله تعالى : « ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله » الاية وهل في هذا من متردد ؟ يختص برحمته من يشاء »

ايه أيها الملاء المريد ابتلاء العرب بالعنصر الذي قال فيهم سبحانه تبارك وتعالى رغما عما يقوله المنكرون لقدرته والجاحدون لربوبيته التي أبسط دليل على بطلان زعمهم بشأنها عجزهم اليوم عن حل ما نراه والعالم باجمعه بما هم فيه رغما عن مدارسهم ومعاهدهم ومعارفهم وكل ما يزعمونه من الرقي والتقدم ، تراهم حيارى لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا بل كل ما اوقعهم فيه رقيهم وتكاملهم بل حيارى في دفع ما يضاعف حدوثه وقوعهم فيه من الرزايا والمشاكل المهمة مما هو معلوم ـ ابتلاء العرب في ارضهم وبلادهم بالعنصر الذي حكمت قدرته عليهم بأنه اشد عداوة لهم بقوله سبحانه : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا » فهل من حرج أيها الملاء اشد من ابتلائكم العرب في أرضهم وديارهم بمن حكمت قدرته الالهية بشدة عداوته لهم

تأملوا أنار الله منا ومنكم البصيرة ! تأملوا أنار الله منا ومنكم البصيرة . قبل ان تحكموا علينا بما تحكمون به سيما بعد استشهادنا بحكم من لا تتغير حكمه وتدبيره بشدة عداوة أصحابنا فانها قضية واضحة بسيطة كقضية الارلنديين . هاهم على مرأى منا ومنكم يسعى كل منهم جهده لهلاك اخيه في سبيل البروتستانية والكاثوليكية وهما بناء أب وجد فكيف بنا ونحن على عكس ذلك في العنصر بعد الحكم الالهي بشدة عداوتهم الطبيعية لنا أتريدون ان تكون فلسطيننا في الشرق جوابا لارلندا في الغرب ؟ فان المسألة عين المسألة وموضوع التنازع تقريبا هو عين الموضوع الا بل مادة اغتصاب بلادنا وارضنا واعطائها لمن وصفهم ربنا وربكم ورب جميع الكائنات تبارك وتعالى بأنهم اشد الناس عداوة لنا . لانظن أن وراء هذا باطل أو تعد وأنه صيغة منتهى مجموعهما في المادة والمعنى

ولنحن في أشد الاعجاب بكل ما أتى به الاخ « هاني » أبو مصلح » في افتتاحية عدد (١٠٤) من رصيفتنا « الصباح » المقدسية الغراء من الملاحظات المملوءة بالحقائق الناصعة التي لاتقبل الجدل. وهاهي الافتتاحية المشار اليها بحروفها:

حول البيان

ليس فيه الا كل ما يعجل القضاء عليكم

والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

قرأنا البيان الذي نشرته الحكومة البريطانية عن خطتها في فلسطين فلم نر بدا من التعليق عليه فقرة فقرة لئلا يكون للخونة من الفاظه الناعمة الملمس سبيل الى اغواء البسطاء من أهل البلاد .

والفقرة الاولى من هذا البيان هي كما يلي :

تعود حكومة جلالة الملك فتؤيد تصريح تشرين الثاني سنة ١٩١٧ الذي لا يقبل التغيير)

قلنا : المقصود بتصريح تشرين الثاني هو وعد بلفور الذي يقضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود واما كونه لا يقبل التغيير فليس معناه ان الحكومة البريطانية قد قطعت على نفسها العهود بالاخذ به فهي لا تستطيع نقض عهدها الان . فلو كان العهد يربط بريطانيا الى هذا الحد لكان احري بها ان تساعد اهل فلسطين على نيل ما يشرهون اليه من الاستقلال الحقيقي وفاء بالعهود التي قطعتها للعرب قبل سنة ١٩١٧ ثم اكدتها بعد الحرب بالبيان الذي نشرته هي وزميلتها الحكومة الفرنسوية في سنة ١٩١٨ . ولكن الحكومة البريطانية تظن ان مصلحتها الخاصة في الشرق تقضي عليها باخراج فلسطين من يد العرب المسلمين ولم تجد لذلك وسيلة خيراً من اعطائها لليهود ولذلك قالت انها تؤكد بان تصريح سنة ٩١٧ لاتقبل التغيير مع اننا نحن لسنا في حاجة الى تأكيدها لاننا متأكدون « إنصافها » منذ اخذنا نراجع تاريخ القضية الشرقية ونبين مرامي السياسة البريطانية في هذا الشرق الاسلامي

والفقرة الثانية من البيان فيها من السياسة آيات تشهد لوزارة لويدجورج بطول الباع كما ترى قال :

(يؤسس وطن قومي لليهود في فلسطين على أن يعيش اليهود في فلسطين بمقتضى حق وليس كمنة « كذا » ولكن حكومة جلالة الملك لا تنوي بان تصبح فلسطين يهودية كما ان انكلترة هي انكليزية)

فالشطر الاول من هذه الفقرة تأكيد للفقرة الاولى وفيه بيان ان انكلترة تريد أن تعرف هذه البلاد بلاداً يهودية . وهذا معنى قولهم يعيش اليهود في فلسطين بمقتضى حق وليس (كمنة) . اما من اين جاء هذا الحق فلا ندري الا ان يكون كل شيء في مصلحة انكلترة اصبح يسمى حقا ومهما حمل في صلبه من الخيس بالعهد والظلم للضعيف والامتصاص الدم البريء :

اما كون حكومة (جلالة الملك) لا تنوي ان تجعل فلسطين يهودية كما ان انكلترة هي انكليزية فلا نجادل بريطانية فيه لاننا نعلم ان جلاء العرب عن فلسطين اجلاء تاما واحلال اليهود محلهم امر لا يتم في بضع سنوات ولا في بضعة عقود ولكن يكفي ان تصير الاكثرية يهودية بعد عشر سنوات او عشرين سنة وعندئذ لا يستطيع ان يسكن فلسطين من اهلها العرب الحاليين الا كل من رضي بلبس الطوق وقنع بالبلغة ونعوذ بالله من حياة الموت اهون منها وليس هذا بالشيء الذي يصوره خيالنا بل هو الذي نلمسه بايدينا الآن والقضية لا تزال كما هي وفلسطين لما تصبح وطنا لليهود يعيشون فيه (بحق لا كمنة !!)

وكذلك نحن لا نتوقع ـ على فرض انهم لليهود طردنا والحلول محلنا ـ ان تصبح فلسطين اليهودية في المستقبل دولة مستقلة مرهوبة الجانب كما ان انكلترة دولة مستقلة مرهوبة الجانب لاننا نعلم الغرض الذي من اجله يريد الانكليز ان يسلموا البلاد لليهود وليس معقولا ان يتركوها لهم في المستقبل . حتى لو اراد الانكليز تركها لما اراده اليهود لانهم لا يستطيعون وحدهم الوقوف في وجه العالم العربي الاسلامي المحيط بهم من كل جانب ولكن البلاغة كلها محصورة في الفقرة الثالثة التي هذا نصها بالحرف (ولا تفكر حكومة جلالة الملك ايضا في محو او اخضاع السكان العرب او محو لغتهم وآدابهم) حتى كاننا نحن بلغ بنا الحمق الى حد ان صرنا نعتقد بامكان تجريد انكلترة للسيف ومبادرتها الى تقطيع اعناقنا دفعة واحدة في اول آونة من آونات معرفة الوطن القومي اليهودي . ويا حبذا لو ان انكلترة تحدثها نفسها بهذا الامر اذاً لاطمأنت ضلوعنا على ان هذا الوطن لا يضيع . ولكن انكلترة عندها من العقل ما يردعها عنه فهي لا تعمل في جسمنا مبضعها الا بعد تجريعنا شيئا من المخدرات ويكفي انكلترا ان تظل سائرة في سياستها الفلسطينية على المنهاج الذي سارت عليه منذ الاحتلال الى الآن فهي لا تحتاج الى تبديل شيء وعندئذ فليتأمل القاريء اذا كان ممكنا ان يبقى للعرب هنا بعد بضع سنوات شيء من الحيثية او اللغة أو الاداب

ثم تقول البيان : وستكون جنسية جميع اهالي فلسطين الجنسية الفلسطينية ولا يعتبر في نظر القانون اية جنسية اخرى لاي قسم من الاهالي » فنقول واي فخر للعربي اكبر من ان ينتمي الى قطر يهودي بحت بالقول والفعل . واي شيء ، ادل من هذا على محبة بريطانيا للعرب ورغبتها في تأسيس الامبراطورية العربية التي نحلم بها . والغريب ان اسلوب هذه الفقرة يدل على ان مقصود الانكليز منها طمأنة العرب وتأنيسهم مع انه لا شيء في البيان كله أدعى الى نفورهم من ان يعرفوا ان انكلترة تريد فصلهم عن

اخوانهم المجاورين لهم وادغامهم فى الامة اليهودية التى ستصبح ذات الامر والنهى فى فلسطين بحول الانكليز وقوتهم

ثم تقول البيان (تنوى حكومة جلالة الملك ان تؤسس حكومة نيابية فى فلسطين ويتبع ذلك تأليف مجلس تشريعي اكثريته من الاعضاء المنتخبين) قلنا وهذه حقنة من مورفين السياسة العتيق الذي اصبح عديم التأثير فى العرب فان (حكومة جلالته !!) بعدان قالت انها ستؤسس فى فلسطين حكومة نيابية عادت فاوضحت قصدها بقولها انها ستؤلف مجلسا تشريعيا اكثريته من الاعضاء المنتخبين ومعنى ذلك ان هذا المجلس سيكون له حق التشريع فقط مثل المجلس التشريعي الذى كان فى مصر قبل ان اصبحت مصر دولة ذات سيادة ولا يكون لهذا المجلس حق اسقاط الحكومة او تأييدها كما يكون للمجالس النيابية فى البلدان الحرة . وفوق ذلك فان قسما كبيرا من الاعضاء سيكون معينا تعيينا حتى لا يتمكن المنتخبون من سن شرائع تضر بمصلحة اليهود او تؤخر عملية (التهويد) التي وقفت الحكومة البريطانية على خدمتها منذ انتدابها هذا ولو كانت بريطانيا تنوى حقيقة منح البلاد الحكم النيابى فاى معنى يكون اذا لتمسكها بتعيين جانب من اعضاء المجلس تعيينا بل كيف يمكن ان يكون المجلس فى تلك الحالة نيابيا ولكنه فى الحقيقة ذر للرماد فى العيون توصلا الى الغرض والعاقل البصير يعلم ان الحكم النيابى والسيطرة الاجنبية ضدان لا يجتمعان اذ معنى الحكم النيابى ان تكون الامة هي الحاكمة لنفسها فهل يصح او يتيسر ذلك لامة من الامم وغيرها واضع على رقبتها النير ومحكم فى اتقها الحزام

ثم تقول البيان : (ان المركز الخاص الذى تشغله اللجنة الصهيونية لا يخولها الحق بان تشترك لحد ما فى حكومة البلاد) ومعنى ذلك ان هذه اللجنة لا يحق لها مثلا ان تامر بوضع رجل فى السجن او اخراج اخر منه ولا بانتزاع ملك حسين منه وتسليمه الى حاييم او اعداء شمعون على جرجس فى امر من الامور . ولكن هذه اللجنة تبقى على كل حال وتقصر عملها على الايعاز لرجال الحكومة بما تريد ورجال الحكومة هم الذين ينفذون لها أوامرها ولولا ذلك لما كان ثمت حاجة لبقائها . وان انكر الانكليز علينا هذا التفسير فليتفضلوا باخبارنا عن حقيقة المهمة التى تقوم هذه اللجنة بها والتى تعهدت الحكومة البريطانية فى صك انتدابها على فلسطين بحمايتها واحترامها

ثم تقول البيان : (لا تزيد المهاجرة على مقدرة البلاد الاقتصادية بقبول مهاجرين جدد) هذا يعني ان الحكومة لن تسمح بدخول مهاجرين جدد من اليهود الى فلسطين قبل ان تجد لهم اعمالا يعيشون منها مثل مشروع روتنبرغ وامتياز برة قيسارية وامتياز غور الزرقاء وغيرهما مما وفاه صديقنا البستانى حقه من التفنيد فى تقريره الذى قدمه الى المندوب السامى والى الوفد العربى فى لندن منذ نيف وشهر

ثم يقول ذلك البيان : « تبحث لجنة مؤلفة من الاعضاء المنتخبين فى المجلس التشريعى مع الحكومة فى الامور التى تتعلق بتنظيم المهاجرة ويفهم من ذلك ان الحكومة قد تبحث مع هذه اللجنة فى الامور المتعلقة بتنظيم المهاجرة ولكنها لا تكون مضطرة للنزول عند رأى اللجنة فى هذا الامر . ولم يقل البيان ان اللجنة تؤلف من الاعضاء المنتخبين فى المجلس التشريعى الا من باب ذر الرماد فى العيون ايضا . اذ يتوهم العرب متى قرأوه انه اذا كانت اللجنة مؤلفة من الاعضاء المنتخبين فهى لا توافق على قبول تيار يهودى يغطى ارض فلسطين ويقضى على أهلها مع ان هذه اللجنة ليس فى يدها شيء ولذلك فيكون اعضاؤها كلهم من المنتخبين او كونهم كلهم من المعينين سيان فى نظر المتبصر

ثم جاء فى البيان هذه الفقرة :

« يحق لاي طائفة او لقسم الاكبر من الاهالى الذين يدعون انه لم يحافظ على نصوص صك الانتداب ان يرفعوا الامر الى جمعية الامم »

وهذا كما نرى نهاية فى الازدراء بالمعقول حتى كأننا لم نعلم قبل اليوم من هى جمعية الامم وما مبلغ تأثيرها فى كبح جماح الاستعمار . فلو كان لجمعية الامم أقل شيء من التأثير الحقيقى لما كنا نرى اليوم الدول المستعمرة تأتى باسمها عندنا كل فظيعة نكراء وهى لا تجسر ان تنبس بكلمة تبرأ بها من هذه الاعمال . وهذا بالفور نفسه لما غضب على اعضاء مجلس الجمعية بالامس لعدم موافقتهم فى الحال على صك انتداب فلسطين قال لهم ان حكومته لن تأبه لهم وانها جارية على سياسة الوطن القومي فى فلسطين شاؤوا ام ابوا وانها ما طلبت موافقتهم فى الحال على الصك الا من قبيل الذكرى التاريخية فقط فهل بعد هذا يصح لانكلترة ان تقول لنا : (اذا لم نحافظ على صك الانتداب راجعوا جمعية الامم)

ثم نحن على يقين ان انكلترة ستحافظ على صك الانتداب ولا تحيد عنه قيد شعرة لان هذا الصك قد كتبته هى بيدها وهو يضمن لها تنفيذ كل ما تريد تنفيذه فينا . لكن على فرض ان فى الصك اشياء مفيدة لنا وان انكلترة عبثت بهذه الاشياء فيما بعد ولم تتقيد بها فهل صحيح ان جمعية الامم تستطيع اذا شكونا اليها الامر ان تكشف ظلامتنا وهى لا اسطول لها ولا جيش وبريطانيا لها جيش عظيم واسطول اكبر واعظم :

وآية الايات فى البيان هذه الفقرة ؟

« وقد اكدت اللجنة الصهيونية لحكومة جلالة الملك بصورة رسمية ان اللجنة المذكورة ستسير وفقا للخطة المبينة فى الخلاصة الانفة الذكر » فكأن بريطانيا تريد ان تقول لنا « لا تقلقوا ولا تظنوا ان اللجنة الصهيونية ستعبث بمواد هذا البيان وتنقض منه ما تشاء ، بل هى تعهدت لنا بان تعمل بما يوجبه النص حرفا حرفا وان تستطيع ان تخرج عن ارادتنا قيد فتر . » ونحن نصدق هذا القول من بريطانيا ونعلم ان اليهود اعجز من ان يحاولوا مخالفتها وانما هى ما تريد ان تأتي بهم الى فلسطين الا ليكونوا آلة فى يدها لا لتكون آلة فى ايديهم

لكن على فرض ان انكلترا جاءتنا ببيان غير هذا مفيد لنا فمن كان يضمن لنا انها لا تنقضه فى المستقبل كما نقضت من قبله العهود المؤكدة والمواثيق المحكمة الابرام . ولذلك فانى أرى انه لا حياة لنا على كل حال الا بابقاء السور عاليا بيننا وبين الدول المستعمرة وتبادل المنافع معها من فوقه . اما ان ندعها تجتاز السور ونضع فى يدها سكينا ماضيا بعد ان نجرد أنفسنا من السلاح فتغرز منا باروا حنا ليس بعده تغرير اذلا نأمن عندئذ ان تحز هذه الدول بهذا السكين اعناقنا لا سيما وما نعرف من أمر السياسة فى الماضى والحاضر يحمل على جد الاعتقاد بذلك فضلا عن الظن به . ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟ « هانىء » انتهى

وفى الحقيقة نحن فى غاية الدهشة من السياسة البريطانية التى ما برحت بمثل هذه الاعمال تثير نائرة العالم العربى حتى أثارت نائرة العالم الاسلامى ايضاً عليها من جراء ما نرى عليه السياسة البريطانية سائرة فيما تريده انفاذه بما فى الانتداب على فلسطين الذى هو عبارة عن توطئة لجعلها وطناً قومياً لليهود وما ينشأ عن ذلك من مساس شرف وحرمة ثالث المساجد المقدسة !. وبصرف النظر عن كل ما فى هذا من المؤثرات فان لتلك العظمة مندوحة عن اراداتها ما تريده بالعرب من تقصدها الحطة بهم والدناءة والذلة مما ليس وراءه درجة تجرح عواطفهم بكل ما لا حاجة لبيانه !. هاهى الحالة فى فلسطين من مساعى مهاجرة الصهيونية !. هذا من جهة . ومن الاخرى ها ما احدثه عليهم تعيين سلطة نجد وما نتج عن ذلك من سفك الدماء والتجاوزات المعلومة بل مما ادى الى التحاسد والتساوم السياسى كما تزعمه الصحف على اختلاف نزعاتها واهوائها مما لا يعرف له العرب الا موقف الصدق والثبات على الوفاء . ولاشك انها قضية ينطبق عليها ما فى قوله تعالى : « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة »

فان لم ترعظمتها الا تنفيذ تلك الخطة فليس للعرب الان يتمثلوا بما فى معنى قول عبد المطلب : « انا رب ابلى وللبيت رب يحميه » وهم يقولون اليوم « ان للمسجد الاقصى وما بورك حوله رب يحميه » . وليشق علينا شماتة رقبائنا وايانا مما يحس من هذه المباحث . ولكن كما يقول :

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا
فليس على المضطر الا ركوبها

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية مايلى :

وصلت الباخرة «زيانى» من بومباى وعليها ١٠٤٢ حاجا منهم ١٤ صفار

وأيضاً وصلت الباخرة «محمودية» من السويس وعليها ٧٩٠ حاجا منهم ٢٠ صفار

وجاء منه ايضاً انه وصلت الباخرة «سوريا» من بيروت وعليها ٣٦١ حاجا

وجاء منه ايضاً انه وصلت الباخرة «بركشير» من بيروت وعليها ٧٨٣ حاجا

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة «افرا» من بومباى وعليها ٤٤٦ حاجا منهم ١٩ صفار

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوقف ماهو له ليستلمه ان نحقق وصفه حسب الجارى ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة يوسف بن هاشم السندى البوقرى الذى كان بزازاً بسوق سويقه بعد مضي عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعي حقا على المتوفى المذكور ليراجع المحكمة فى خلال المدة المبينة ولذلك تحرر

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٦٠٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً علينها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ۞ ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع اخراج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ۞ ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

كتاب مفتوح

الى جمعية الامم

لا جرم ان الهدف الذى ترمون اليه والغاية التى تتوخونها لا تخرج عما صرحتم به غير مرة من اقامة قسطاس العدل وصيانة وحماية الشعوب المستضعفة وجعلوا لضمان كل ذلك تشكيل جمعيتكم المجللة، وقد ولدتكم ضرورة الحرب وما أفضت اليه حالة الانسانية من البلاء العميم والكوارث المتوالية في الانفس والثمرات حتى تزلزلت دعائم هذه المدنية التي امتلأت الارض بالثناء عليها وتنادى الملأ (بفتح التاء) بالدعوة اليها على رؤوس الاشهاد، وما ملأ به الحلفاء الدفاتر والمعاهدات، اولها رعاية ذرات الغاية التي من أجلها تشكلت جمعيتكم المبجلة بالمادة والمعنى وقطعوا على انفسهم الميثاق بعد الميثاق واليمين تلو اليمين بأنهم لا يحرفون عنه قيد شعرة. وقد حانت ساعة الامتحان وأزف أوان التجربة. فاما ان يكون وجودكم سبة لكم ومعرة عليكم فوق ما نال اقطاب الحلفاء من الهزيمة السياسية وأنهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فقد أحبوا العدل عند الحاجة وتغنوا بالانسانية يوم كان بريق السيوف من كل جانب يأخذ بالابصار، حتى اذا دار القدر دورته وأتقدهم من عدوهم اذا بهم لا عهد ولا ذمة ولا شفقة ولا رحمة، واذا الغرام بالانسانية شقاء عليها وبلاء على ذويها واذا بهم يريدون عصبة الامم آلة في أيديهم ومكتب تسجيل للحكم بالاعدام على الذين ناصروهم يوم عز النصير، وأجاروهم ولات حين مجير، دليلنا على هذا اسقاط حكم المادة الثانية والعشرين مما دوّنتموه لخدمة العدل وصيانة قسطاسه، واما أن تثبتوا وجودكم فيغلب الحق على الباطل فاذا هو زاهق ويستريح العالم من شقائه وعنائه ولا نضرب مثلا الا بالعرب الذين نحن منهم واليهم غير مستقصين للسيئات المتوالية في البلاد الاخرى فقد طفح عندنا الكيل وبلغ الحزام الطبيين

يا حضرات الاعضاء المبجلين وحماة الانسانية المأمولين — خادعين كنتم أو مخدوعين — ان ذلك الاستعمار الفظيع الذي سموه انتدابا، وأسدلوه على الحقيقة حجابا، لا يمكن أن يقوم دليل على صدق تعريفكم له في المادة ٢٢ من عهد عصبتكم المسجل عليكم والموقع عليه بتلك الايدى التي تنقض وتبرم. فهذه سورية التي تقطعت أوصالها شذر مذر واحترق ترابها بنيران المدافع وغصت سجونها بكل مهذب من أبنائها وكريم من وجهائها حتى أطفالها ونسائها وثقلت على أعناق أهلها المكوس، سواء فيها أصحاب القصور وسكان الرموس، وقامت فيها سوق الاحتكار على قدم وساق فكل شيء لفرنسا وكل شيء من فرنسا لا شريك لها من عرب أو عجم، حتى ولا عصبة الامم، مما لا بد أنكم عرفتموه من أحرارها الطليقين، ومن أبناء فرنسا المخلصين لها والذين يخافون عليها مغبة الظلم والاستبداد، وغوائل ذلك الانتداب في البلاد، وهذه سورية الجنوبية (فلسطين) كانت مكافأة أهلها اغتصاب أرضهم منهم، ومنحها الشذاذ الافاق من اليهود الذين سموا انفسهم صهيونيين، وجعلوا جامعة الدين جامعتهم، فكان الروسى والانكليزى والفرنساوى والالمانى والنمساوى والبولونى وغيرهم من يهود الامم اخوانا، على تخالف ما بينهم من الطباع واللغات والبلاد والنزعات السياسية. وهذا يعده المسلمون تحديا لهم وطريقة مسنونة يستنون بها في تكوين جامعة طالما أرجفت أو رابهاء، وحاولت اقناعهم ببطلانها من الوجوه السياسية والاجتماعية

مما دعنى (يا رعاكم الله) ان تجيبوا من يسألكم عن قولكم في المادة ١٢ من دستوركم التى تنص على (ان شرط رعاية الانتداب اعتبار رغائب الشعوب « التى يراد الانتداب عليها » بشأنه واختيارها الدولة المنتدبة) — وضجيج العراق وسورية على مسمع منكم لا تكم والعالم بأسره — ممن انتخبتموهم للانتداب عليهم !؟ ثم وتصريحاتكم بأن القصد الاساسى من الانتداب هو رقى البلاد وتكامل عمرانها — وها هو قسم مهم من سورية اضحى مأوى للبوم، تتناعق فيه غربان الخراب والذهاب، بعد ان كانت جنات تتباهى بها حتى طيورها ووحوشها على سواها من الاقطار فضلا عن ابنائها !؟

ان انتهاء تلك المقاطعات التى اخنى عليها الانتداب بما جعله نقطة سوداء في جبهة تاريخ اعمال جمعيتكم الموقرة خصوصا والعالم الغربى ومدنيته وعمرانه المزعوم عموما — لم يجنوا على من استحوذ عليه الطيش من العنصر النجيب الافرنسي ابسط جناية، آمنين ومطمئنين باعلاناتكم ومنشوراتكم، مشتغلين بأعمالهم الحياتية — الا قولهم « لا نريد انتداب فرنسا » اعتماداً وثقة على ما أعلنتموه من ان لكل قوم الحق في قبول أو رفض انتداب من يريدونه، فحل بهم ما حل من الخراب والمحق والسحق مما هو مشهور !؟. فان قلتم بان قولهم هذا جناية تستحق ما حل بهم — فهم لم يأتوا ولم يفعلوا الا ما قلتموه وأعلنتموه فأذاً ما هو وجه الجناية ؟. فان قلتم بها سفهكم انتم الجانون عليهم بتلك التصريحات التي جرأتهم عليها!. وان لم تكن جناية فائتونا بالتعويضات عن الخسائر في الاموال والانفس فان هذا نتيجة الانتداب الذى أمرتم به!. فاما ان تقوموا بهذه التعويضات بأنفسكم يا أيها الاعضاء الكرام النجباء ابناء العدالة والانسانية والمروءة والشيمة وخلاصة خلاصة الرقي والعمران المقصود به حماية الانسانية وصيانة ابنائها، او احكموا بها لنا على من تريدونه. هذا ان كنتم تريدون الحقيقة كما تقولون ويقول من اسس جمعيتكم المحترمة، والا فلا لزوم لهذه

الوسائل التى لم تكتسبوا بها الاثما لاحاجة لبيانه !.. ولكن لانقول الا ان الحقيقة جعلتكم نقطة تشهد باتباع ابناء القرن العشرين وأفاضله ما يخالف كل ما تزعمون وتدعون !. — نقطة يسجلها التاريخ لتكون شاهدة من يومنا هذا الى آخر ايام الدنيا !... فتأملوه !!!

انظروا ياحضرات الاعضاء الى أى خطر تسوقون الشرق واى بذرة تزرعون فيه منذ اليوم وفكروا فى مصير السلم فى العالم واحكموا على قرارات الحلفاء المقبلة بنتائجها الحاضرة وكيف تخربت الديار، وتعطلت المتاجر، وأهرقت الدماء، وريع الآمن، وثار المسالم، من قبل ان يستفحل داء سياستهم الضال فى انفسهم وفى غيرهم، واعلموا ان اعمالهم السيئة التى ولدت البولشفية فى أوربا ستلد ما هو أدهى وأمر فى البلاد الاسلامية عامة اذا لم تعالج منذ اليوم، وأنتم الامناء وأنتم الرجاء، ولا يجمل بكم ان يلتقط الحلفاء الشوك بأيديكم، ولا ان تلبسوا ثوبا من العار انتم فى غنى عن التسربل به، فحافظوا على كرامة أنفسكم وتاريخ شعوبكم وحماية الانسانية من نكبة أخرى، وضعوا عن يمينكم وعود الحلفاء وتصريحاتهم أثناء الحرب وعن شمالكم ما يريدونكم عليه اليوم من التوقيع على صكوكهم المختلفة، وقولوا لهم « انكم لن تنقضوا بأيدينا اليوم ما أبرمته أيديكم بالامس وحاشانا أن نكون خرقة تمسحون بها أقذار أيديكم ومساوى قراراتكم »، والا فاجمعوا حقائبكم وهرولوا الى دياركم مسرعين مهطعين قبل أن تصبحوا سخرة للساخرين وهزؤاً للهازئين ومعولا لهدم السلم فى العالم وتقويض أركان الانسانية، فمصير الشعوب بيد القائم بأيديها، والمسيطر عليها غير باريها، وهو القاهر فوق عباده، له الامر من قبل ومن بعد ؟

عصبة من أبناء الاسلام
في بلد الله الحرام

اعلان

من مقام حجة الامة قاضى القضاة

بناء على ورود برقية من الوجه بثبوت هلال ذى القعدة بالاثنين فاذا رؤى هلال ذى الحجة بالثلاثاء فبها والا فاكمال عدة ذى القعدة ثلاثين . وعلى كل من يشهد هلال ذى الحجة ان يتقدم بذلك الى المحاكم الشرعية ولاشعار الجمهور لزم النشر ؟

ـ ٢٥ — ١١ — ٣٤٠

مأدبة شائقة

لتكريم الوفد الفلسطينى

فى ليلة الثلاثاء الماضية اقيمت مأدبة شائقة فى دار صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم تكريما للوفد الفلسطينى المحترم، وقد حضر هذه المأدبة جميع رجال الوفد والبعض من اركان الدولة وحضرة حسن افندى حسنى مندوب احدى الدوائر المخصصة لحمل الحجاج المصريين وحضر المأدبة معه اخوه اسماعيل افندى مراد وهما من الضيوف النازلين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية . ولقد كانت هذه المأدبة على نظام بديع فكانت حفلتها شائقة وليلتها زاهرة ولا غرو فان سمو الامير « زيد » المعظم قد شمل به المدعوين من مكارم اخلاقه وحسن مقابلاته ؟

ضبط سرقة ومجازاة الجانى

جاءنا من ادارة الامن العام ما يلى :

قد راجع الحكومة فى ١٧ الجارى الحاج السيد على امام الهندى مدعيا ان خادمه المدعو على محمد مدار خان الذى اتى معه من الهند قد سرق له ثلاثمائة واثنين وعشرين روبية ومنديلا من الحرير فجرت التحريات العميقة والبحث عن السارق الذى ارتكب الفرار بعد فعل هذه الجريمة بالنقود ونواحى البرية فتبين هربه الى الطائف والقى القبض عليه وأتى به الى مكة ومعه ثلاثمائة وتسعة عشر روبية ونصف والمنديل المذكور فتسلمت الى صاحبها والقى المتجاسر على السرقة فى السجن حتى تحصل النتيجة النهائية وتجرى محاكمته بالمحكمة الجزائية وهى — محكمة التعزيرات الشرعية ؟

مجازاة مفتر

وجاءنا ايضا من ادارة الامن العام ما يأتى :

بناء على شكاية الحاج مهدى بن جواد العراقى من رفيقه رؤف بن مهدى العراقى المقدمة فى ١٩ الجارى للحكومة بانه سرق منه مقدار ثلاثين مشلحاً قد حصلت التحقيقات اللازمة فى ذلك فظهر بعد الاستعلام من المدعى عن المقدار الذى اتى به وما باعه منه ان الموجود لديه حالا زيادة عن مدعاه سبعة واربعون مشلحا فتبين ان دعواه السرقة ملفقة فلافترائه صار سجنه موقتاً بينما تتم محاكمته حسب الاصول فى تلك بالمحكمة الجزائية اى محكمة التعزيرات الشرعية ؟

تبرعات اهالى البصرة
لمستشفى عين زبيدة

جاءنا البيان الآتى من وكيل رئيس هيئة عين زبيده :

قروش صاغ

قروش صاغ	
١٠٠٠	السيد احمد ابن الشيخ محمد امين باصرلى من اعيان البصرة
٤٠	الحاجه صالحه بيقم
٤٠	الحاجه سيده بيقم

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

اقوال الصحف

بغداد — المفيد

القضية الفلسطينية والعالم الاسلامى

لا نغالى اذا قلنا ان القضية الفلسطينية من امهات المسائل الاسلامية التى عرف العالم المتمدن تمسك المسلمين بها وحرصهم على سلامتها من الاذى . فان فلسطين مركزاً خطيرا فى التاريخ الاسلامى وان لمعاهدها الدينية ومساجدها القديمة مقاما روحيا فى قلوب المسلمين يذكرونه كلما تلوا كتابهم الكريم واتجهت وجوههم شطر البيت الحرام . ولقد كانت القدس فى أول عهد النبوة القبلة الاولى التى صلى عليها النبى الامين وصحبه الكرام . وانقضاء بضعة عشر قرنا على هذه الحادثة الخطيرة فى تاريخ الاسلام لا يقلل شيئاً من خطورتها وجلال شأنها خصوصاً وان فى فلسطين قبور الانبياء المرسلين والجامع الاقصى الذى ذكر الى جنب الكعبة المكرمة فى القرآن المبين

لهذا ولغيره من الاسباب الوجيهة اهتم المسلمون بمسألة فلسطين لا فرق بين عربهم وتركهم وهنودهم وفرسهم واذا علمنا ان فلسطين هى قطر عربى محض وسياج سورية ومصر والحجاز وان فيها قبر المسيح لانوار كنائسه والمبادى التى دفعت رجالات العراق الى ابداء هذا الشعور .

ارتكبت حكومة انكلتره بعد الهدنة خطيئات سياسية جمة لم تخف على كثير من ساستها ومن اعظم خطيئاتها هى وعد المستر بلفور بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فان هذا المنح لم يسئ العالم الاسلامى فقط بل اساء العالم المسيحى ايضا وكانت اكبر جناية سياسية ارتكبتها دولة اوربية فى العصور الاخيرة لانه يقضى بطرد ٧٠٠ الف مسلم و ٨٠ الف مسيحى من فلسطين وحرمانهم من الاستيطان فى ديار حموها قروناً عديدة من هجمات الفاتحين والغزاة وكل من عرف الطرق الشيطانية التى تتبعها الجمعية الصهيونية فى امتلاك اراضى الوطنيين والاراضى الاميرية وفى حرمان أهل البلاد من التوظف وفى تضييق الخناق الاقتصادى عليهم وامتصاص ثروتهم باساليب مختلفة يعلم ان هذه الحقيقة المؤلمة — حقيقة خروج فلسطين من قبضة ساكنيها — امر لا مناص منه اذا لم تنقض انكلتره على وعد بلفور قضاء مبرما وتتنصل منه اذعانا لمطالب الفلسطينيين العادلة

واذا صح ان الغاية من تصريح بلفور هو ايجاد امة غريبة تحول بين آسيا وافريقية الاسلاميتين منعا لخطر الجامعة الاسلامية الموهوم لا محبة بالصهيونيين فهى غاية فاسدة لا نتيجة لها فان احلال بضعة ملايين من اليهود فى اورشليم الجديدة يكون اكبر خطر على سيادة مالكة البحار على الطريق المسلوك الى مصر وانها وهى قناة السويس ومن خطر الجامعة الاسلامية المزعوم أوليس من المحتمل أن تقوى شوكة الدولة اليهودية المتصورة وتلعب دورا هائلا فى الازمنة المقبلة وتكون عونا لاعداء انكلتره عليها لا سيما وقد شاهدنا بالمارية كيف قاتلت روسية منقذتها فى الحرب العامة ورأينا اليونان كيف تنكر جميل الحلفاء عليها فتقف بصلف أمامهم سنة ١٩١٦ ومن يضمن لنا الا تكون دولة اليهود بفضل اموال ابنائها المنتشرين فى جميع العالم ودسائسهم ونفوذهم على السياسة العامة فى المستقبل دولة فى الدرجة الاولى قوة ومناعة فتنشئ لها مستعمرات وتناقش انكلترا اقتصاديا وتجاريا ؟ ان ذلك ليس بغريب

مثل هذه الحقائق دعا المفكرين فى بريطانية العظمى الى الاصغاء لمطالب الوفد الفلسطينى الذى اظهر براعة سياسية فى الدفاع عن وطنه المحبوب وقد انقلب الرأى العام فى بريطانية بفضل « بروباغاندة » الوفد — على الصهيونيين ففى كل يوم نسمع باجتماعات وحفلات واحتجاجات فى مجلس العوام واللوردات ضد وعد بلفور ويرجع الفضل الاكبر فى افهام الشعب مخاطر وعد بلفور الى الجرائد الانكليزية « كالمورننج بوست » وصحف اللورد نورثكلف التى نزلت الى الميدان بعد زيارة صاحبها الاخيرة ديار الشرق الاسلامى وخصوصاً فلسطين فشاهد من الشعور الثائر عند الاسلامية بسبب سياسة بلفور ما دفعه الى اسداء النصح والمشورة لامته بالتروى واجتناب مجاراة الصهيونيين على دعاويهم الفارغة وآمالهم الا شعبية مما أحدث ذلك التطور الخطير فى الجزر البريطانية

أزاح الوفد الفلسطينى كثيراً من الاوهام والمخاوف من اذهان بعض الساسة الانكليز الذين كانوا يحبذون احلال عنصر غريب فى فلسطين منعاً لنشوء حركة الجامعة الاسلامية الموهومة واستمال اليه عدداً كبيرا من اللوردات الذين كانوا قبلا يعطفون على اليهود وهذا النجاح يظهر لنا معاشر العراقيين فائدة البروباغاندا السياسية فى ديار الغرب لا سيما فى انكلتره التى فيها عدد كبير من المنصفين الذين ينظرون الى المسائل بعقولهم لا باهوائهم وعندنا ان انصاف فلسطين يعده المسلمون اجمعون برهانا اكيدا على رغبة انكلترة فى موالاة العالم الاسلامى وايفاء وعود العرب التى قطعتها لهم أثناء الحرب، وغير خاف ان العهد العادل المقطوع للعرب باستقلالهم فى بلادهم هو اهم وامتن فى نظر الشرع والقانون والعقل والسياسة الرشيدة من الوعد الجائر لليهود الغرباء الشيوعيين بامتلاك فلسطين وطرد ٨٠٠

الف من سكانها الاقدمين الذين استقطنوها منذ مئات السنين وعجنت كل ذرة من ترابها بدماء ابائهم وأجدادهم . ومتى تسنى لانكلترة تلافى مثل هذه الخطيئات السياسية استطاعت ان تعيش على صفاء ووصفاء وولاء مع الشرق بدون ان تزعجها حوادث الايام وتقلقها قوارع الدهور

فى مجلس النواب الفرنسوى

أمور الشرق الادني ـ السياسة فى سوريا

تابع خطاب مسيو شادولين

مقرر لجنة المالية

أجل يجب أن يصبح جيشنا فى سوريا جيشا سوريا وان تدفع سوريا كل نفقاته .

ودعونى أقول لكم الان ان حفظ الامن والنظام فى داخلية تلك البلاد لا يتم باكثار عدد الجيوش بل بالسير على خطة سياسية حكيمة ، على تلك الخطة التى وضعها أحد كبار خطبائنا بانها علم تحسين حالة الشعوب

انى لا أريد ان افتح باب المناقشة فى هذا الموضوع . ولكن بيدى الان وثائق ومستندات لا تحملنى على الاعتقاد بأن الحالة الفكرية فى سوريا حسنة . ان الجنرال غورو جدير بكل مدح وثناء ولقد اكسبته صفاته الممتازة وخلقه الشريف وماضيه المجيد احترام كل انسان فى الشرق . ولكن كل الذين يحيطون به لم يفهموا كما فهم هو الواجب الذى يجب على فرنسا ان تقوم به فى سوريا والوثائق والمستندات التى بيده ـ وبينها بعض الرسائل الخصوصية — تنبىء مع الاسف بأن السياسة المتبعة هناك ليست بالسياسة الرشيدة والذين ارسلوا الى بهذه الرسائل ليسوا من الاشخاص الذين تحوم حولهم الشكوك والظنون بل هم من الذين عرفوا باخلاصهم لفرنسا وبصداقتهم للجنرال غورو

لقد كلمتكم عما وقع فى دمشق عند زيارة مستر كراين وقلت لكم أن هذه الزيارة لم تكن السبب الاساسى فى تلك الحوادث

اسمعوا ماذا يقول شفيق الحلبي مدير المعارف فى لبنان الكبير وهو درزى صاحب مقام كبير فى قومه

« ان تهيج الافكار فى دمشق يرجع سببه الى نشر قانون الانتخاب الذى يجده القسم الاكبر من الشعب مخالفا المبادىء الحرية »

والامير فؤاد أرسلان المتحدر من اكبر سلالة درزية فى لبنان ، والذى كان أجداده حكاما فى الجبل ، وهو الان من أنصار الجنرال غورو وقد انتخب أخيراً عضواً فى المجلس التمثيلى بصفته مرشح الحكومة كتب بتاريخ ٢٠ مايو ما يأتى :

« ان الداء كل الداء فى أسلوب الادارة ولاسيما فى طريقة اختيار الموظفين فانهم لا يخلصون النصح ، لا يحسنون الارشاد »

واليكم ما كتبه تاجر من الروم الكاثوليك ومن أصدقاء فرنسا المخلصين وأنصار الجنرال غورو : « كانوا وعدونا بأن سيكون لنا مجلس نيابى مطلق الاستقلال واذا بهم الان يشكلون لنا مجلسا موثق اليدين والرجلين . »

لقد اتصل بكم ولا ريب خبر مقتل أسعد بك مدير الداخلية . ولقد دهشنا لما رأينا الحاكم يتهم بهذه الجناية اناسا كحسن القاضى وصلاح بيهم ، ظنا منه بأنه يخدم العدالة والحق : فقد اطلق رجال البوليس على بيتى هذين المتهمين فطرقوهما قبيل الفجر ودخلوا والمسدسات فى ايديهم الى مخادع الحريم فأخرجوا المتهمين بعدان كبلوهما بالحديد وساقوهما الى سجن رأس بيروت . »

وماذا تقولون عن تقطيع أوصال سوريا بتجزئتها الى أربع دول خلافا لارادة أهاليها . يجب ان يزال هذا الغبن وان نعيد الى هذه البلاد وحدتها على ان يبقى للبنان حكومة خاصة .

واى مستقبل سياسى تضمر لسوريا ؟ نريد ان نجعلها جمهورية حلفية . ام اننا نفضل تحويلها الى امارة يستوى على عرشها فى بيروت أو فى دمشق أمير مسلم من أصدقاء فرنسا ؟

ليس من شأنى البحث فى هذا الموضوع الان وجل ما اريد ان نراه فى اقرب وقت هو ان يرى السوريين احراراً ومتمتعين باستقلال ادارى واسع .

اتعلمون ان نار الثورة تتقد الان فى كل مكان ، وان الجمهوريات الاسلامية التى أسسها البلشفيك فى روسيا قد سرى فيها روح التمرد والعصيان ، وان الترك والتتار فى هياج شديد حتى فى قلب روسيا فى مدينة كازان ؟ اتعلمون ان منغوليا الاسلامية قد أعلنت انفصالها عن الصين وان كل تلك الشعوب الاسلامية التى تجمع بينها رابطة روحية تهتز اعصابها بشعور واحد وهى تطيع الان ارادة رجل كنا نظنه حتى امس من اصدقاء البلشفيك وانصارهم فاذا به أشد خصومهم والد اعدائهم . وهذا الرجل هو انور باشا ؟

قد تقولون انى خرجت عن موضوعى ولكنى اعتقد ان كل ما يجرى فى بلاد الشرق يكون ذا علاقة بما لنا من المصالح والسياسة فى سوريا . ويجب على القائمين بامور سياستنا الخارجية ان يتعظوا بالحوادث الواقعة الان ويستفيدوا من تعاليمها ويستخرجوا منها ما يشطهم على الرجوع الى سياستنا التمهيدية فى المشرق مع المحافظة على اتفاقاتنا مع حلفائنا على شرط ان لا تكون هذه المحافظة على ود الحلفاء مانعة ايانا من السير الى الامام طبقا لتمايلاتنا بحنا مستنيرين بشعورنا الخاص — (تصفيق)

الاستقلال

اخبار خارجية

ما اتلفه اليونانيون

الفت مديرية المهاجرين العامة فى الاستانة لجنة للتحقيق عن الاضرار التى لحقت بسكان البلاد التركية التى يحتلها الجيش اليونانى . وقد بلغت قيمة ما ثبت للجنة وقوعه من الخسارة حتى اليوم ٥٠٠ مليون ليرة . وهى تصرح بانه لا يمكنها القيام بعملها كما يجب ما دام الاحتلال اليونانى ناشراً اعلامه فى تلك الربوع

مراكش واسبانيا

مدريد — أشار زعماء البرلمان أثناء المناقشة فى المجلس الى أهمية مراكش الحيوية بالنسبة الى اسبانيا واستحالة التفكير فى تركها وهم متفقون على القول بانتظار الفرصة المناسبة للمخابرة مع بريطانيا العظمي وفرنسا فى المسألة الخاصة بحالة طنجه

سقوط قيمة المرك

لندره — بلغت قيمة المارك الالمانية ١٩٤٥ عن كل جنيه انجليزى . وهى قيمة لم تصل اليها من قبل . ويوجد من يبيعون الماركات ولكن لا يوجد من يشتريها وذلك ناشىء من الحالة فى المانيا .

بين ايطاليا واليونان

روما — لا تزال الصحف تبدى الاهتمام بمباحثات السنيور شكانزر فى لندن وترى جريدة ابديا ناسيونالى ان فكرة اعادة ايطاليا لجزر الدوديكانس لليونان مستحيلة وتصر جريدة كوريرى ديتاليا على ضرورة بقاء علية صهيون تحت وصاية ايطاليا وتذكر جريدة لترجو للقراء وعود اللورد ملنر الخاصة بجوباندا

نقابة دولية للاسلكى

لندن — تأسست نقابة دولية للمشتغلين بالتلغراف اللاسلكى وقد عقدت اجتماعا فى بروكسل حضره مندوبون من بلجيكا والدانمرك وبريطانيا العظمى واليونان وهولندا وايطاليا والسويد وقد اصدر المجتمعون قرارات منها ان تمثل النقابة فى الاتفاق اللاسلكى الدولى لتجديد نظام العمال اللاسلكيين الدولى والمطالبة بالغاء العمل المختف ومعرفة العمال اللاسلكيين باللغتين الانكليزية والفرنسية

الجمهورية فى المانيا

برلين — وافق مجلس الامبراطورية بـ ٤٨ صوتا ضد ١٨ فقضى « بحماية الجمهورية »

سياسة ايطاليا الشرقيه

ومسألة الانتداب

علق السنيور متسوليني زعيم حزب الفاسيست بشأن مسائل الانتداب فى شرقي البحر المتوسط بمقالة نشرها فى جريدة « بوبولو ديطاليا » قال فيها :

« نحن نفهم لماذا فرنسا تعمد الى المقاومة فى سوريا راضية ببذل مهج رجالها والبدر من مالها . فان فرنسا تريد أن تجعل البحر المتوسط — ما عدا شقة صغيرة — بحراً فرنسويا . فهل يجوز لايطاليا أن تكون شريكة لها فى هذه السياسة؟ نحن أمام أمرين أما ان يفند مبدأ الانتداب فيكون عاملا للاضطراب الدائم فى الشرق فلا يرجى مستقبل للتجارة الايطالية فى تلك الانحاء وأما ان تنجح الدول المنتدبة فى اخضاع تلك البلاد فتكون سوريا فرنسوية كالجزائر وتونس ولا نرى لايطاليا من فائدة فى ذلك لان كل نجاح لسياسة فرنسا فى البحر المتوسط يسفر عن خسارة لايطاليا .

« ولكن فلندع المبادىء ولننظر الى المصالح الراهنة ا هل من مصلحة ايطاليا ان تتم الموافقة على انتداب فرنسا فى سوريا ولبنان ؟ وهل من مصلحتها أن ترى سوريا فرنسوية وفلسطين انجليزية ولو كان ذلك عن طريق الصهيونية . الجواب « لا » . فان التصديق على الانتداب سواء انتهى بالهياج والثورة أو بتغلب السلطة العسكرية فى تلك الجهات مضرا فى كلتا الحالتين بمصالح ايطاليا »

وختم زعيم الفاسيست مقاله طالباً من الوزارة عدم الموافقة على الانتدابين الفرنسوى الانكليزى وأعطاء التعليمات اللازمة بهذا الشأن لممثلى ايطاليا فى عصبة الامم .

الاهرام

فى داخلية المانيا

برلين ـ ان المسعى الذى بذله حزب الطبقة المتوسطة وحزب الوسط والحزب الديموقراطى لجس نبض حزب الشعب الميال لاعادة الملكية ليس من شانه تسهيل تأليف وزارة ائتلاف للدفاع عن الجمهورية ينضم اليه الاشتراكيون المستقلون

وهذا المسعى الذى بذله أعضاء حزب الطبقة المتوسطة منشأه الخوف من افراط الحكومة فى الخطة الراديكالية افراطاً قد يؤول الى ابقاء الوزارة كما هي

سياسة غاندى

مزج الدين بالسياسة

المهاتما غاندى فى سجنه . هذا موضوعنا ليس معناه مناقشة عدالة الحكم عليه أو جوره

انه قديس فى اعتقاد الملايين من الشعب الهندي . ولولا انه مزج السياسة بالدين لامتت اقواله و كتاباته عادية « لرقيب »

وعلى كل حال فغاندى الان رهن السجون قد خلف حركة عدم التعاون تذهب الاشاعات الكواذب التي يزعم البعض انها فشلت . على انه مهما يكن من الامر فان علينا ان نؤمن بغاية المبتكر التي اشرأبت لها نفسه فانه اراد لها ان تترسم طريق الهدوء والسكينة البريئة من شوائب الدم والعنف ..

اما الطريقة التي توخاها فهى المقاومة السلبية يتطرف المرء فى تنفيذها حتى يبلغ درجة الموت السلبي والاختيارى . وأمامنا الان كتاب صغير تضمن شرحا دقيقاً صادقا للطريقة التى ننال بها الغاية الاخيرة غاية « عدم التعاون » بالطرق السلمية

صنع « غلاف » الكتاب من القماش المعروف لدى الهنود باسم « الخدار » الذي يصنع فى انوال ومنازل تدار باليد . وعلى « الخدار » بنى المهاتما غاندى سياسته لانهاض بنى وطنه وتخليصهم من رقهم . وهو عبارة عن مقتطفات من خطب غاندى و كتاباته فى السنتين الاخيرتين قد تناولت كل عبارة من عباراتها الكلام عن الواجب المفروض ازاء صنع الغزل لتشغيل الانوال اليدوية فى الهند . كان غرضه ان يحيى صناعة وطنية وباحيائه صناعة النسيج فى البلاد يبعد عن اسواقها المنسوجات الاجنبية

يراد بعدم التعاون ان تكون حركة « تدريب على التضحية » اى حركة يروض فيها القوم نفوسهم على التضحية بان يتغاضى عن زخرف الملابس الاجنبية ورونقها بارتداء الملابس الوطنية مهما كان من خشونة نسجها وبساطة الوانها — حتى ولو كانت بيضاء — فانه اذا اتبع هذا السبيل فسيقضى على التجارة الاجنبية — لاسيما تجارة منشستر القطنية — مع الهند . هذا ولقد اصبحت العبارة الاتية مثلا سائراً فى الهند وهى « لو اصبنا بالاذى جيوب حكامنا لانصتوا لنا »

قال غاندي « لو ان الملايين من الناس ابوا ارتداء الملابس الاجنبية واستعمالها بأى شكل اخر وقنعوا بالاقمشة البسيطة التي يمكننا نسجها فى بلادنا لكان عملهم هذا برهانا على قدرتنا نحن الهنود على التنظيم وعلى نشاطنا و تضامننا وتضحيتنا النفسية ولا ستطعنا الحصول على كل ما نصبوا اليه ان ذلك يكون حجة بالغة على متانة وحدتنا القومية »

ولنا ناقد ان يهاجم سياسة الاقمشة الوطنية الهندية من الناحية الاقتصادية الا انه يجب ان نعلم ان غاندى يريد انهاض الهند لا ادخال اصلاحات اقتصادية فالامر كما يقول هو : « ان لبسك — يخاطب الرجل الهندى — و امتلاكك شيئاً من المنسوجات الاجنبية انما هو جريمة ضد الهندو ضد الانسانية »

وواضح ان غاية غاندى من انتهاج الهند الحديثة نهج الهنود القدماء انما هو خلق مدنية جديدة . فاذا كان « النول » سيفتح امام الهند طريقا تؤدى بها عصر تصبح فيه ذات شخصية تناسبها فليس للاوربيين ان يتدخلوا واذن فلا يمكن ان يقال ان مدنيتنا انمرت هنا

« النيشن »

اللواء المصرى

الحالة فى الهند

قام الارل ونترتون وكيل وزارة الهند فالقى بمجلس العموم بيانا مستفيضا عن الحالة فى البنجاب فنهض للرد عليه احد اعضاء حزب العمال وهو المستر سيور العضو بالبرلمان قال :

ان خطبة الارل ونترتون لمن أغرب ما القى بمجلس العموم عن المشاكل الهندية وهى باعتبارها عرضا لتلك المشاكل خطبة ناقصة لا تدل على تقدير حقيقى للحالة وان دلت على تفاؤل غريب لا تبرره الحقائق

لم تحتو الخطبة اشارة واحدة الى وجهة نظر الهنود ولا الى نية تحقيق مايعده بعضنا أمانى مشروعة للشعب الهندي واذا كانت خطبة الارل ونترتون تعبر عن موقف وزارة الهند فيكون الرأى على ذلك قد تغير تغييراً عظيما جداً

لقد اهمل الارل ونترتون غاندى وحركة اللا تعاون ظهريا كأنما لاوجود لهما ولم يذكر عنهما الا ان « هنالك بضعة طريدين يتحصنون بالغابة » ولقد دعونا ميخائيل كولنز طريداً منذ عام واحد فجاء العام التالى فاذا نحن ندعوه بطلا

ان فى سجون الهند ٢٠٠٠٠ معتقل ينتمون ملائمة هم أسمى من متوسط اعضاء مجلس العموم خلقا وأعظم تهذيبا و كل جريمتهم انهم هنود لا انهم معادون للانجليز . وقد أثارت حوادث أمرتزار كراهية لممثلي الحكومة الانجليزية لا للشعب الانجليزى واصبحت الحالة أخطر شأنا من ان ينظر اليها بتلك الكيفية

ان سياسة « الدم والحديد » لا يمكن ان تؤدى الى استتباب السلام فى الهند بدلا من اخفقت فى اعادة الهدوء فى ارلندا والطريقة التى تروم بها حركة « اللا تعاون » هى تعاون شعبي بريطانيا والهند تعاونا يقوم على مبدأ المساواة

يجب ان يدعى فى الحال الى مؤتمر يجمع بين ممثلي جميع المذاهب السياسية فى الهند وبين الحكومة الانجليزية ، ليستعرض الحالة بحذافيرها وينظر فى تطبيق نظام الحكم الثنائى

يجب تخفيض النفقات العسكرية فى الهند ومنح تلك البلاد نظام هوم رول المتملكات المستقلة فى أقرب وقت

النظام

اتحاد ممالك الشرق

نقلت صحيفة الطان عن احدى جرائد خربوط خبر مفاده ان حكومات اسيا الصغرى وايران وافغانستان وازربيجان وداغستان وبخارى و كيفا وتركستان قد عزمت على عقد معاهدة اتحاد بينها وعلقت على ذلك الخبر بقولها ان تلك المعاهدة تؤلف اتحاداً من عشرين مليون نفس على العالم ان يحسب حسابها

وقد عجبنا لصحيفة مثل صحيفة الطان تقدر عدد سكان هذه الدول اثمان بعشرين مليون مع ان اكثر تلامذة المدارس يعرف ان عدد السكان الحقيقى هو ضعف العدد الذى قدرته الطان . لانه يوجد على اقل تعديل ١٢ مليونا فى ايران و ٧ فى تركيا و ٦ فى افغانستان و ٣ فى ازربيجان ومثلها فى داغستان و ٤ فى بخارى و ٢ فى كيفا و ٣ فى التركستان

على انه مهما قيل من ميل او عطف احدى امم اوربا على دول الشرق فانها دائما تحط من قدرها وتفت فى ساعدها وتحاول فى التقليل من أهميتها .

تهريب السلاح الى فرنسا
أمؤامرة شيوعية ؟

بعث مكاتب المورننج بوست الخصوصى فى باريس التلغراف الاتى الى جريدته :

تدل الانباء الواردة من ليل على ان البوليس الفرنسى اهتدى الى انه منذ زمن مضى تهرب رسالات السلاح من ألمانيا الى شمال فرنسا عن طريق بلجيكا وقد اكتشف البوليس بجوار ليل مستودعا يحتوى كميات عظيمة من البنادق والمسدسات والذخيرة الالمانية على امل نقلها الى باريس كما يظهر . وهذه الرسالات الواردة من تورناى فيما يبدو ، مودعة فى صناديق مكتوب عليها « قطع آلات ميكانيكية » وقد نقل فى خلال بضعة الشهور الماضية من المستودع السرى عدد كبير من هذه الصناديق البالغة زنتها نحو عشرين طناً ، و كان نقلها الى باريس بالسكة الحديدية ومن محطتين متراميتين على مقربة من ليل

وقد كان كثير من هذه الرسالات يرسل الى عنوان بباريس اهتدى فيه البوليس حديثاً الى كمية كبيرة من السلاح والظاهر ان هذا التهريب كان يجرى على يد مصادر حسنة التنظيم والظنون ان جانباً كبيراً من هذه الالة نقلت من باريس الى محل لم يعلم أمره بعد

الفاكهة فى الصيف

يعطش الانسان فى يوم شديد الحر فيشرب كأسا بعد أخرى من الماء ولا يروى عطشه بل يطلب المزيد . وهذا ما يضر بكثير من الامزجة لذلك يحسن بالعطشان فى مثل هذه الحال ان يكثر من اكل الفاكهة لان عصارها سليم من كل انواع السكر وبات فضلا عما فيه من الاملاح والحوامض المفيدة للصحة . ولو بذل العلماء جهدهم لصنع شراب يطفىء العطش وقت الحر ويبرد الجسم وينعشه لما وجدوا افضل من هذه العصار

والماء كثير فى كل انواع الفاكهة ففى البطيخ ٩٥ فى المئة منه وفى العنب ٨٠ فى المئة وفى البرتقال ٨٦ فى المئة وفى الليمون الحلو ٥٠ فى المئة وفى الخوخ ٨٨ فى المئة وفى التفاح ٨٢ فى المئة وفى الكمثرى ٨٤ فى المئة لذلك نرى ان الذين يكثرون من اكلها يقلون من شرب الماء

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج السرطان ٢٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٢٧	٩ ١٤	١٠ ٥٠	٥ ٢٥	٨ ٣٧
الاحد	٢٨	٩ ١٤	١٠ ٥٠	٥ ٢٧	٨ ٣٧
الاثنين	٢٩	٩ ١٥	١٠ ٥١	٥ ٢٨	٨ ٣٨
الثلاثاء	٣٠	٩ ١٦	١٠ ٥١	٥ ٢٩	٨ ٣٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جلده
المحترم
انعم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
الزاهرة
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٦٠٥

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد مفرزة المدينة المنورة قائد كتيبة (ميرالاى) السيد ابراهيم الراوى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير مطبعة الطوابع العربية الهاشمية الشيخ محمد على عبده

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة رئيس مركز البلدية الثانية بالعاصمة الشيخ عبد الله مشاط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد على عبده الكاتب الثانى بديوان المحاسبات العمومية

ووجه شعار الاستقلال الى صاحب النباهة مدير شرطة العقبة الشيخ أحمد نجيب

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد تررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟ ٢٢ — ١٠ — ١٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟ ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

حول القضية العربية

المسألة الفلسطينية

جاءتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الكرام لم نرد امن نشرها اجابة لطلبه وهي:

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

أرجو كم نشر رسالتى التالية خدمة للحقيقة التى أعتقد انكم من انصارها، وقد حدا بى الى كتابتها ما رأيته فى صحف البريد الاخير عن قضيتنا العربية من الخوض بشأنها فصممت على الكتابة بهذا الشان سيما بعد ما اطلعت على ما جاء فى أعداد « المقطم » الاخيرة وبالخاصة ما رأيته فى عدده (١٠١٣٩) تحت عنوان (شؤن فلسطين — الاسئلة فى مجلس النواب البريطانى) وأنا انقله حرفيا ثم آتى بملاحظاتى عليه وهذا ما جاء فيه:

« لندن الثلاثاء ١١ يوليو:

سأل المستر أورمسبي جور الوزارة عن العهود التى قطعت لعرب فلسطين سنة ١٩١٥ وقال: وهل جاء فى اتفاق سيكس — بيكو أن فلسطين الواقعة غربى نهر الشريعة (الاردن) تكون حكومة دولية قائمة بنفسها ومنفصلة عما سواها ما عدا مدينة حيفا ؟. وهل سبق تصريح بأمور عهود قطعتها الحكومة البريطانية عن مصير فلسطين ؟

فاجاب المستر تشرشل وقال: لم تقطع عهودا ما لعرب فلسطين سنة ١٩١٥ ولكن الحكومة أعطت عهداً لشريف مكة بانها تعترف باستقلال العرب ضمن حدود معينة استثنى منها مدينتا مرسين والاسكندرونة وأجزاء من سورية واقعة غربى دمشق وحماه وحلب ونص عهدها هذا أيضاً على انه لا يطبق الا على الولايات التى لبريطانيا حرية التصرف فيها من غير ان تلحق ضرراً بحلفائها. وترى الحكومة البريطانية أن فلسطين خارجة عن نطاق العهد المذكور. وان أول من اقترح ان فلسطين داخلة ضمن البلدان التى اعترف باستقلال العرب فيها هو الامير فيصل وكان ذلك بعد ما ختمت المفاوضات الخاصة بهذه المسألة بخمس سنوات، وقد سلم الامير فيصل حينئذ بأن الحكومة البريطانية كانت تنوى فى عهدها المذكور استثناء فلسطين من منطوق العهد ؟

مكاتبكم بلندن) انتهى

انما اعترفت واقررت وصرحت به يا حضرة الوزير بقولك (كما مر بما ليه): « ولكن الحكومة (البريطانية) أعطت عهداً لشريف مكة باستقلال العرب ضمن حدود معينة. استثنى منها مدينتا مرسين والاسكندرونة وأجزاء من سورية واقعة غربى دمشق وحماه وحلب ونص عهدها هذا ايضا على أنه لا يطبق الا على الولايات التى لبريطانيا حرية التصرف فيها» - صريح واضح لا يحتمل التأويل أو التعليل أو كل ما فى معنى ذلك! فاتق الله فى شرفك وناموسك! وان لم ترذلك فى نفسك فاتق الله فى اقوامك وفى عنصرك.

أهل وراء هذا وحشية؟ أم هل وراء هذه همجية؟ ألست تعلم أن قوام العالم البشرى وصيانة كافة أعماله ومعاملاته أساسها شرف القول!؟. فان اعترافك هذا لا يؤثر عليه ما نرويه عن فيصل وننقله عنه. فانا نسألك ونسأل أدنى قاض فى أبسط محكمة من محاكم العالم المدنى: أهل بعد اقرارك هذا الصريح واعترافك يؤثر عليه ما نرويه عن فيصل؟ فتدبر وليتدبر معك ... فان هذه قضية صريحة واضحة لا يمكن أن يخدع بها حتى اصغر تلامذة المدارس فضلا عن اعضاء البرلمان البريطانى!! اللهم الا ان كان امر بيت ينتكما بليل!. ولكنا نجل نجابة وشهامة الشعب البريطانى عموما فضلا عن لب لبابه وهم هيئة حكومتها وبرلمانها عن مثل ذلك! هذا الذى نعتقده

يا فخامة الوزير لنسلم لك جدلا بكل ما اتيت به من الاستثناآت والتأويلات عن الحدود مما لم تعرفه العرب ولم يعترفوا به ولا يعرفون الا ما فى ايديهم من عهود واعترافات بريطانيا الرسمية القاضية بكل صراحة باستقلالهم التام فى الجزيرة ضمن حدودها الطبيعية المعلومة. فهب يا حضرة الوزير ان نقول ما قلته بأن بعض اجزاء سورية الواقعة غربي دمشق وحماه وحلب استثنيت من العهد - فاين هى دمشق وحماه وحمص وحلب ؟! أجبنا يا رعاك الله! لاننا لم نجدك تعللت عنها بفيصل. تأمل فى هذا يا فخامة الوزير وليتأمل من كان على شاكلتك فى هذه الفاضحة الواضحة التى اشرقت اشعتها على ازالة غيوم التأويلات والتعللات بفيصل عما نريده بفلسطين!.

اذ لا جرم ان ذلك يدعنا فى حيرة من عقبة هذه السياسة التى ستجرم بها شعبك النبيل بتجريده عن صفة الوفاء بالقول وشهامة ايفاء العهد - النقيصة التى يأباها البرابرة والهمج فاتق الله يا فخامة الوزير فى شعبك مما ستجره عليه من سوء السمعة وفقدان الثقة التى ليس وراءها نقيصة!. هذا على مذهبنا وحسباننا التى تحاشاها المستر اسكويث والمستر لويد جورج مما أبنا به عنهما غير مرة نقلا عن تاريخ الحرب للدكتور فوستاف لوبون فان

رنة صدى عار هذه القضية ستتضاعف ضجته في العالم! دعنا يافخامة الوزير من مواد العهد والمعهود ألستم صرحتم أنكم تريدون وقاية الحرية من اعتداء الهمجية عليها وصيانة الحق من نصرة القوة عليه؟ فهل وراء ما هو حاصل في عموم شمال سورية وتمليك فلسطين للصهيونية اعتداء الهمجية على الحرية ونصرة للقوة على الحق؟ أجبنا أهل فيصل سلم لكم بهذا أيضاً؟ اتقوا الله؟ أجبني يا صاحب الكمالات! المخرج من الكليات! وقائد السياسات! وامير المستعمرات! أتجد لهذا أيضا ما يحتمل التأويل أو التعديل؟ وعلى كل حال فالاجدر بكم أن تغتصبوا ما تريدون اغتصابه وتستعمروا ما تريدون استعماره فانه ليس هنالك من مانع او حائل يوجب أن ترتكبوا ما في ثلمة الشرف بخلف قوانينه واصوله بمثل تعللاتكم بفيصل وما تقوله رئيس الوزراء البريطاني لرئيس الوفد العربي الفلسطيني!

وعدا ما في كل هذا فان ارغامكم للعرب باعطائكم فلسطينهم التي ورثوها القرون العديدة عن آبائهم وأجدادهم للصهيونية اللقمة من سواقط أوربا — لقيمة لا يمكنهم هضمها والصبر عليها مهما كانت الاهوال وتجسمت موانع تلك الاقوال، نقيصة دنيئة لا يعلم العرب وجه ابتلائكم لهم بها، ولا داعية تستلزم تقصدكم لهم بنقيصتها! فان العرب يجدونكم مجدين في تمليك الصهيونية أراضي فلسطينهم المقدسة وهم أشد الناس عداوة لهم بنص قرآنهم!. هذا من جهة، ومن الاخرى تشدون أزر الوهابية الملومة درجة انتقاصهم لسيد الرسل وأول خلق الله حتى أسمعتموهم باغتصاب حقوق احد امراء العرب، وثالثتها اباحتكم ما هو واقع في شمال سوريتنا، وليس وراء هذا متحمل للحياة والبقاء في عالمها، دون أن نجد سببا ماديا لنكبتهم الا انهم كانوا يقاتلون العدو المشترك عند ما كانت لندن تطفىء سرجها حذراً من مفرقعات الزبلينات الالمانية، وتتساقط قنابل مدافع كروب البرلينية على شوارع باريس، وامثال ذلك من المواقف الرهيبة — وصهيونية المتشرشل وبلفور في سبتهم وبلشفيتهم، ووهابيتكم يتربصون بكم وبمن شاركم من العرب الدوائر!. فائتوا بغير هذا ان كنتم صادقين!

ولا تشكوا أن العرب سيحافظون على ما نالوه من الشرف في هذه المواقف الى آخر ساعة يقضي عليهم فيها! فان العربي لا يعتبر اعظم ذلة من خنوعه وخضوعه للصهيونية علاوة على قدومهم عليه ليسترقوا شخصه ويتملكوا بلاده! فتأملوا: اهل هذه حالة تبقي للحياة قيمة؟! ان في هذا لبلاغا لقوم يفقهون!. ولا شك ان التجر والحجر (لا البشر) البريطاني يعذر العرب ويجعل لهم وجها للذب امام هذه الثلة متكلين على الصدق والحق وكل ما وعدت القدرة بنصرته!

احد قرائكم
بالعاصمة

[القبلة]: ان قارئنا الكريم لم يترك بمقاله هذا قولا لقائل، او سؤالا لسائل، ولا سيما بخاتمة عبارته وهي قوله: «متكلين على الصدق والحق وكل ما وعدت القدرة بنصرته» الا قولنا الذي هو في معنى ما اتى به وهو قول الشاعر:

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

فما بالكم يا فخامة بلفور وتشرشل تأبى هممنا رباطكم بهممنا امام الصهيونية!. لا بل امام من هو فوقهم!. «وربك يخلق ما يشاء ويختار»

الانتدابات

وردت والجريدة ماثلة للطبع برقية تنبىء ان جمعية الامم قررت الانتداب على سوريا وفلسطين

[القبلة] ثبت من هذا ان جمعية الامم ليس لها وظيفة الا انها مسجلة

الشقر والبقر

نقدر ما نرى اجتناب ما تستدعيه مناقشات الوصيفات المجلات المصرية بأي صورة أو شكل — تجد الضرورة ترغمنا على الخروج عن تلك الخطة النزيهة الكريمة!

وعليه فمن هذا المعنى ما رأيناه في العمود الرابع من الصفحة الثالثة بعدد (١٣٧٩٤) من اهرامنا مظهر احترامنا تحت عنوان (حول الحجر على حجاج مصر في محجر جزيرة أبي سعد) نلخص منه ما يأتي وهو قوله: «ان كان ولابد من الحجر على الحجاج المصريين الكرام في جزيرة ابي سعد محجر الحجاز فليكن في الطور وهو المحجر المصري امام وارد الجنوب» — الامر الذي نترك ما فيه من الغرابة الى كل من يقف على هذا البحث والتكليف!.

فان تلك الغرابة تجلى بكل ما فيها اذا تأملنا ان محجر جزيرة ابي سعد من جملة وظائفه ايضا الحجر عند الاقتضاء على كل وفود الشمال مع وجود محجر الطور وحكومته تحت السلطة التركية. فكيف بنا والحالة هذه؟!

أضف على هذا يا استاذنا ما في بطلان دعوى الاحتجاج بأن الحجاز يحجر على حجاج مصر وصحة القطر على ما يرام وهو حجركم على الحجاج الكرام المذكورين عند عودتهم من الحجاز بعد الحج عشرات الايام وصحة الحج العمومية على ما يرام!

فليتأمل الاستاذ ما في هذا اولا. الى ان قال: «على ان تصرف حكومة الحجاز ادهش الجميع ولو أن هنالك وباء او شبه وباء او اصابة من الاصابات المشتبه بها لكان مجلس الصحة امر بهم الى محجر الطور» الى ان قال: «ولكن ربما كانت لمولانا ملك الحجاز ورجال حكومته حكمة لا ندركها العقول في الديار المصرية ودوائر الصحة» الى ان قال؟ «ولا شك ان حجز جميع حجاج مصر ٢٤ ساعة يكلفهم نفقات كبيرة لم يكونوا يتوقعونها ولا بأس بذلك فمن الجيب الى الجيب» انتهى

قاتل الله الجهل سيما متى كان مركبا من الغرض فان الحكمة التي اشار اليها الاستاذ بان لا تدركها العقول المصرية ودوائرها الصحية — هي جهل مخبركم او تجاهله بان الباخرة «قنا» التي وردت الى ثغر جدة تقول شهادتها الصحية المعطاة من مرجعها الصحي من السويس بانه وقع في السويس في تاريخ ٨ و٩ يوليو الموافق اوائل ذي القعدة اصابات وبائية طاعونية

فتأملوا يا أفاضل ما تروونه وتنقلونه وطبقوه على تلك الشهادة ليكون لكم مزدجراً عن هذه السفاسف والاغالف! فان لكم بمرسح «ام كلثوم» و«صيد الحمام» شاغلا عن ملك الحجاز وحكومته!.

بل تأمل يا شيخنا ما نقلته في العمود الذي يلي عامود بحثنا من اهرامك جنبا لجنب تحت عنوان «حوادث البوليس»! هدانا الله واياكم الى سبيل الرشاد

أما بحثه بقوله «من الجيب الى الجيب» فلا نقول له الان «وكلا يرى الناس بعين طبعه»

ومن غرائب الصدف اننا في خلال بحثنا هذا اتصلت بنا البرقية الاتية وهي:

«دولة رئيس الوزراء وادي النيل باسكندرية
نحن ركاب الدرجة الاولى بالباخرة محمودية ١١ يوليه الغير موجود بها غير الثالثة ولا تصلح بغيرها — قاسينا الصعاب لا بجادنا بسطح الباخرة نائمين في قيض الشمس والتهاب قازانات الوابور لاخزف لامراحيض. قاست نساؤنا ضيراً. نحتج بشدة. حافظوا حقوقنا
جلال بك بالمنيا. الجيار بك، الشرقاوي بك بالبحيرة
مصطفى المحلاوي بك بالغربية. الشقنقيري بك بالمنوفيه»

تأملوا يا رعاكم في هذه البرقية وكل ما ذكرناه لكم أين هي الحكمة التي لا تدركها العقول؟ أهي سكوتكم من مثل مآل هذه البرقية وما شاكلها؟ ام ما تزعمونه وتتقولونه عن الحجاز وملكه وحكومته؟!

حوادث محلية

الاحتفال

بغسيل بيت الله الحرام

في صبيحة هذا اليوم جرى احتفال شائق بغسيل بيت الله الحرام وذلك انه قبيل الاشراق افتتحت الكعبة المطهرة واعد لها ما يلزم من انواع الطيب وماء زمزم لغسلها وتطييبها وقد حضر بها سدنتها ورئيسهم صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ عبدالقادر الشيبي. وفي ذلك الحين قام الموكب الملوكي الفخيم من القصر العالي يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته صاحب السمو الامير «زيد» المعظم فسار الموكب الملوكي الفخيم تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى المدرسة الهاشمية الملوكية المطلة على المسجد الحرام فشرف جلالته بمعيته الى المدرسة للاستراحة بها وقد حضر بها اذ ذاك الوفد الفلسطيني المحترم. وبعد الاستراحة بقليل قام جلالته يحف به صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم ورجال الوفد الفلسطيني وبعض الخاصة سيما البيت الحرام وأمامه خدمة المسجد الخصوصيون فسار حتى وصل الى باب الكعبة الشريفة وقد كان مفتوحاً فاستقبل جلالته فاتح بيت الله الحرام وسدنته فصعد جلالته ومن معه الى داخل الكعبة فابتدأوا جميعاً بالصلاة الى جهاتها الاربع وعقب الانتهاء منها شرع جلالته وكل من معه في داخل الكعبة وسدنتها بغسيلها بماء زمزم ورووا أنح الطيب يفوح شذاها فيعطر الارجاء. وبعد الانتهاء من الغسيل وقف الجميع تجاه الموقف الشريف الذي كان يقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء، وتقدم فاتح بيت الله الحرام وتلا دعاء بليغاً عاما امن عليه الحاضرون وقد كانوا في غاية الخشوع والخضوع. وبعد الانتهاء من الدعاء نزل جلالة المنقذ ومعيته من الكعبة مشيعاً بمثل ما استقبل به من المراسم وشرف الى المدرسة فاستراح بها قليلا. وعقب ذلك قام الموكب الملوكي فعاد الى القصر العالي. وبذلك انتهت هذه الحفلة المباركة اعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة والامة الاسلامية بالسعاد والهناء والرخاء والصفاء آمين

حفلة شائقة

بثكنة جرول العسكرية

لتكريم الوفد الفلسطيني

في مساء يوم السبت الماضي أقيمت حفلة شائقة بثكنة « جرول » العسكرية لتكريم الوفد الفلسطيني المحترم حضرها صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية وحضرها رجال الوفد الفلسطيني المحترم وهيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر والاشراف واعيان البلاد ووجهاؤها ونخبة من اعيان الوافدين وأدبائهم والبعض من ذوى الحيثية والاعتبار. وتفصيل ذلك انه ابتداء من الساعة التاسعة من يوم السبت الماضي شرع المدعوون بالحضور الى محل الحفلة وكان اذ ذاك كل من فرقتي المدنية ومكة العسكريتين بعد فعيتهما على استعداد تام مصطفين صفين على جانبي الطريق قرب الشكنة العسكرية . وفى نحو الساعة الحادية عشرة شرف الموكب الملوكي الفخم يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية ويحف بجلالته صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية ومن خلفهم الاشراف والكل على خيول عربية مطهمة. ولما قرب الموكب من الشكنة أخذ الجند السلام الملوكي وصدحت الموسيقى بالتحية الملوكية وقد خرج فى ذلك الحين هيأة الوزارة وبقية المدعوين لاستقبال جلالة المنقذ. وعند ما وصل جلالته الى الشكنة وقف بمعيته وسائر المدعوين على بعد منها بجانب الميدان الواسع أمامها . وفى ذلك الحين اجرى استعراض الجيش العربي الهاشمي امام جلالة المنقذ فمرضت الفرقة المكية اولا ثم الفرقة المدنية يتقدم كلا منهما الموسيقى صادحة بادوارها العربية الحماسية وألحانها الشجية فسار الجند من الجنوب الى الشمال ثم من الشمال الى الجنوب فرقة بعد فرقة وفصيلة تلو فصيلة وفوجا اثر فوج وكل فرقة بعد فعيتها ورشاشاتها. ولقد كان نظام الجيش على احسن طرز فأخذ بمجامع القلوب وملاء النفوس بهجة وارتياحا وهيبة وجلالا حيث كانت الحركات العسكرية متقنة والشجاعة والحماسة مملوء بهما الجند . وعقب انتهاء الاستعراض شرف جلالة المنقذ ومعيته وسائر المدعوين الى السرادق المدفى الروضة التي عند باب الثكنة ودخل اذ ذاك وقت المغرب فأذن المؤذن واقام الصلاة وتقدم الامام الخاص بجلالة المنقذ فأم الجميع وأديت الصلاة. وعقب الصلاة صعد جلالة المنقذ ومعيته الى غرفة تناول العشاء ومن خلفه هيأة الوزارة ورجال الوفد وبقية المدعوين وقواد الجيش وأمراؤه وضباطه . وقد كانت الموائد الموضوعة فى الغرفة المختصة بها على نظام حسن حيث جلس صاحب الجلالة الهاشمية ورجال الوفد الفلسطيني وبعض الخاصة فى المائدة الموضوعة بالجناح الايمن وجلس صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبعض أركان الدولة فى المائدة الموضوعة بالجناح الايسر وجلس بقية المدعوين فى الموائد الموضوعة فى الوسط وعلى رأس كل واحدة أحد أعضاء الاسرة الملوكية فتناول الجميع الطعام وقد كانت الموسيقى فى خلال ذلك تصدح بالحانها العربية الشجية . وعقب تناول الطعام صعد جلالة المنقذ والوفد الفلسطيني وبقية المدعوين الى الموضع المعد فوق سطح الثكنة وبقى جلالة المنقذ يلاطف المدعوين بما فطر عليه من الاخلاق النبوية وجمل يتجاذب واياهم الاحاديث الحسان. وفى خلال ذلك أدرت على الجميع القهوة العربية والشاى وظلت الموسيقى تشنف الاسماع .ولما دخل وقت العشاء أذن المؤذن واقام الصلاة وتقدم الامام فأم الجميع وبعد أداء الصلاة أخذ الجند بالالعاب الرياضية واطلاق السهام النارية التي تشق عنان السماء وتفننوا فى انواع الالعاب التي تدل على الفروسية وفى كل ذلك كانت الموسيقى تطرب الاسماع بأدوارها العربية المختلفة وفى ذلك الحين نهض الاستاذ الفضال الكاتب الاديب المعروف السيد محمود على منصور فاستأذن من جلالة المنقذ وألقى ابياتا ارتجلها حين الاستعراض متأثراً من رؤية الجيش فكان لها وقع حسن وهذه هى الابيات :

راية للمجد والمجد لها
تحتويها بطل عن بطل
دونها أعناقنا خاضعة
وهى أسمى من طموح الامل
فاذا ما رفرفت نحو العلا
نهضت صوب (الحسين بن علي)

وعلى اثره تقدم حضرة الاديب الفاضل السيد عز الدين الصيدواى صاحب (العرفان) فاستأذن والقى ابياتا ارتجلها فى الحين متأثراً مما انشده الشاعر الذى سبقه فكان لها اثر حسن فى النفوس وهذه هى الابيات :

ارض الجزيرة قاصيها ودانيها
اصبحت انت حماها يا ابن حاميها
يا منقذ العرب والايام شاهدة
سرت بأعمالك الدنيا ومن فيها
نشرت الوية للعرب ظافرة
شلت يد فى بلاد العرب تطويها
سوداء بيضاء خضراء بأحمرها
حيواه (الحسين) وحيوا من يحييها

وفى نحو الساعة الرابعة آب صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته بموكبه الفخم الى القصر العالى فشيع بمثل ما استقبل به وعلى أثره ارفض جميع المدعوين وبذلك انتهت الحفلة فكانت آية فى بابها حفلة حافلة وليلة زاهرة فى ظل صاحب الجلالة الجلالة الهاشمية أيده الله ؟

الاحتفال برسم افتتاح

ثنية (الحجون)

قبل ان نذكر وصف الاحتفال يجدر بنا أن نأتى بمقدمة مختصرة عن هذه الثنية : كانت ثنية (كداء) المعروفة اليوم بالحجون عبارة عن ممر وعر فى جبل مرتفع يصل اعلا مكة بأسفلها لا يسلكه السائرون الا بمشقة وجهد جهيد ولا يمكن للمحامل والهوادج والسيارات ان تسير فيه وقد مرت عليه الدهور والعصور وهو بتلك الحال الى ان وفق الله الحكومة أيدها الله فى هذين العامين الى خرق الجبل وتمهيد طريقه فأصبحت ثنية الحجون عبارة عن شارع جبلى ممهد فى وسط الجبل تسير فيه المحامل والهوادج والسيارات على اختلافها بسهولة تامة وقد بنى على احدى حافتى الجبل بهذه الطريق جدار يفصل الطريق الجديدة عن بقية الطريق القديمة ويقى المارة فى القديمة من الوقوع فى الجديدة بحيث اصبحت المحامل والهوادج والسيارات تسير فى الطريق الجديدة والمشاة والركبان على الخيل وغيرها والجمال الغير المحملة تسير فى الطريق القديمة . وفى ذلك من التيسير والتسهيل الكبير ما لا يخفى بحيث ان نصف المشقة والاتعاب التي كانت تلحق الناس او اكثر من النصف خففت عنهم بواسطة هذه الطريق ولا سيما زمن الازدحام الشديد فى المواسم وابان صعود الناس الى عرفات وهبوطهم من منى وقت اداء النسك . والمهم هو ان هذه الطريق اوجدت بآلات البلاد البحتة وصناعها وعمالها ولم تستخدم اي آلة او اى عامل من الخارج وبهذا تحقق المثل القائل : «همم الرجال تقد الجبال» ولما انتهى تمهيد هذا الشارع الجديد واتمامه ازمعت الحكومة على اقامة احتفال برسم افتتاحه ففى نحو الساعة التاسعة من يوم أمس اقامت وكالة النافعة الجليلة سرداقا خاصا على فم الطريق من جهة اعلى مكة ونصبت الكراسى العديدة فى وسط الطريق وقد حضر الى محل الاحتفال فى الساعة المذكورة هيأة الحكومة وعلى رأسها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة كما انه حضر سائر رؤساء الدوائر والطوائف على اختلافها وهيئات البلاد والوجهاء والاعيان والجماهير المختلفة من الحجاج والاهالى بجماهير تعد بالالوف المؤلفة . وفى نحو الساعة الحادية عشرة اقيمت الحفلة حيث وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية ورجال دولته وللامة العربية ولكافة المسلمين . وفى الختام ادرت كؤوس المرطبات بين اطلاق العوميد البارودية وبذلك انتهت الحفلة وارفضت الجماهير وكانت السنتها تلهج بالدعاء الخالص لجلالة المنقذ الذى له اليد البيضاء فى ايجاد هذه المأثرة الجليلة الخالدة

المحمل المصرى

فى جدة

تلقينا اليوم برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة تقول فيها :

« وصلت الباخرة « الدقهلية » من السويس وعليها المحمل الشريف وتوابعه ١٦١ شخصاً، و ٢٩١ جنديا، و ٢٥٥ حاجا »

وتلقينا من مصدر آخر انه اجرى للمحمل وهيئته الرسمية استقبال رسمي فى جدة حسب المعتاد

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخرة « أمازون » وصلت من بيروت وعليها ٤٥٢ حاجا

وايضا وصلت الباخرة « قنا » من السويس وعليها ٨٤٣ حاجا منهم ١١ صغار

وايضا وصلت الباخرة « حجاز » من بومباى وعليها ٦٣١ حاجا منهم ١٢ صغار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة « محمودية » من السويس وعليها ٥٢٥ حاجا منهم ١١ صغار

وجاء منه ايضاً انه وصلت الباخرة « تو سر » من سنغفوره وعليها ٢٧٧ حاجا منهم ٣٦ صغار ؟

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الاتى من وكيل رئيس هيئة عين زبيدة :

جنيه عثماني	جنيه افرنجي	ريال مجيدي	ربيه هندي	
١				حاجي محمد بيك حسين الشنقيرى
			٥٣	حاجي بانو بيكم بمرفة الشيخ اسحاق خان المطوف
			٥٠	حاجي صديق بيكم
			٥٠	« محمد جان بن غلام محمد افغاني قندهار
	١			« عبد الحكم خان بن ناجه محمد خان قندهار
		٨		« محمود رحيم بن حاجي عبد المجيد قندهار
		٤٩		« عبد الودود بن حاجي عبد العزيز قندهار
		١		« محمد اعظم الارحم «
		٢		« نور محمد خان بن حاجي عبد الرسول قندهار
٣				« عبد العلي بن حاج عبد الباقي قندهار
١				« جلاد خان بن مازولان
		١٠		« غلوم جان بن عبد الله جان
		٢٧		« محمد على بن حاجي بتي خان

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

فرنسا فى تونس
تأييد سمو باى تونس جريمة
فى نظر المستعمرين الفرنسويين

نشرت صحيفة « الاتحاد » التى تصدر بمدينة تونس الكلمة التالية فى عددها الصادر بتاريخ ٦ يونيو الماضى . فرأينا ان ننقلها للقراء حتى يلموا ببعض الالمام بما يفعله الفرنسويون مع أمة شرقية تجاهد فى سبيل استقلالها وحريتها - قالت :

على أثر المظاهرة التى قام بها الشعب التونسى يوم ٥ ابريل لتأييد سمو أمير تونس الذى رغب فى التنازل عن عرشه لفائدة شعبه ولتأييد حقوق امته المهضومة . قامت بعض الادارات باستنطاق موظفيها الذين أضربوا عن العمل فى ذلك اليوم وكانت هذه الادارات تتوقع من اولئك الموظفين جوابا غير الذى سمعته منهم عند الاستنطاق . أرادت أن يعتذروا لها بمرض أو نحوه من التلفيقات . ولو كانت واهية . وكذبا صراحا . لانها تريد المغالطة التى اعتادتها وتميل الى سياسة الختل والمداجاة بقدر نفورها من الحقيقة وقول الصدق . ولكن اولئك المسؤلين أعربوا عن شهامة وشمم وأبانوا عن شعور سام ورقي روحى عظيم . حيث أجابوها بكلمة واحدة قائلين :

« اننا اضربنا عن العمل تأييدا لسمو اميرنا المعظم ومعاضدة لامتنا الماجدة » فما كان منها الا ان بادرت بعقابهم على هذا السلوك الذى اصبحت تراه جريمة يعاقب مرتكبها بكل صرامة . ابتدأت ادارة العلوم والمعارف بعقاب تلاميذ المدرسة الصادقية ، فحرمت عليهم الراحة التى منحتهم اياها قانون المدرسة يومين فى الاسبوع . وغيرت لهم مواد الاكل من سيء الى أسوأ وعاملتهم بكل ما يخل بصحتهم وبقانون التربية والتعليم . وفعلا قد أصيب كثير منهم بامراض عديدة من جراء عدم الراحة بالمرة وحجزهم بالمدرسة منذ ذلك اليوم ثم عمدت ادارة العلوم والمعارف الى المعلمين فارسلت لهم رسائل تبلغهم فيها انهم طردوا من مناصبهم بسبب اضرابهم فى ذلك اليوم اى بسبب تأييدهم لسمو الامير

أما ادارة جمعية الاوقاف فكان عقابها لموظفيها أخف وطأة . ولكنه عقاب على كل حال . وذلك انها خصمت لهم من مرتباتهم الشهرية مقرر عملهم عن ذلك اليوم كانهم من عملة البناء او من حمالى الارصفة . وكذا شركة الترام فانها خصمت من كل عامل من عمالها المسلمين ٢٥ فرنكا عن ذلك اليوم . وغيرت لهم يوم الراحة الاسبوعية . فبعد ان كانوا يستريحون فى يوم الجمعة طبق الناموس الاسلامى اصبح لكل جماعة منهم يوم معلوم

واما الادارات الاخرى فيعلم الله ماسيكون شأنها مع موظفيها

ليس هذا بغريب من الادارة التونسية ومن موظفيها الفرنسويين . فانهم تعودوا تمثيل أدوار من هذا النوع وتوريط هذا الشعب فى عواقبها وحمل مسئوليتها على عاتقه تلك المسئولية المستوجبة للعقاب وما حادث الجلاز منا ببعيد

فمن الذى تسبب فى هذا الحادث الاخير . ومن الذى أغضب الامير بتلاعبه حتى اضطره الى محاولة التسليم أليست هى الادارة التى حاولت ان تلعب دوراً فى المسألة التونسية ؟ فاما ان تنجح فتصب سوط عذابها على هذا الشعب ورجاله واما ان تخفق فيلقى مسئوليته عليه وتعاقبه على عمل كانت هى السبب فيه

ان الحكومة التى اتت لحماية الباى اصبح أبناؤها من الموظفين هنا يرون تأييد هذا الامير جريمة ينال مرتكبها العقاب

ان ما اجرته الادارات نحو الموظفين من العقوبات التى ظاهرها تأديب وباطنها عداوة قتل التضامن فى هذه الامة قد توهمت انها تنجح فيه . لأن العقوبات في بعض الاوساط من شأنها زجر الانسان وصده عن العود الى العمل الذى عوقب من اجله . فهؤلاء زجرتهم الادارة عن التضامن مع ابناء جلدتهم وعن تأييد اميرهم فى المستقبل . انهذا الظلم عظيم انسالم نصح ده الفا من خيرة ابنائنا الذين فقدنا بفقدهم ثلاثة ارباع حياتنا الاقتصادية ولم نقتحم غمار هذه الحرب العظمى التى تحملنا فيها من الخسائر ما لم تتحمله أمة حيث صرنا نتقلب على بساط الفاقة ونتعثر فى اذيال الافلاس الا لنحصل على حقوقنا الشرعية ونكون مرموقين بعين الاحترام ولم نجازف بكل ذلك الا للتخلص مما كنا فيه ولكن بدل ذلك كله اصبحت تلك التضحيات ثمنا لمظالم اخرى وضغطا من الادارة مستمر فأين ماكانت تعدنا به فرنسا عندما كنا نبعث اليها بأبنائنا وأموالنا واقواتنا ونقاسمها آلام الحرب اننا الي الآن لم ننفك عن تجرع تلك الالام ان هيكل « القصباء » الذي يسمونه تذكار الجندى التونسي وجامع باريس لم نساوم فرنسا فيهما . ولم نطلب منها اقامة هيكل ولا جامع للصلاة . ولم تكن تلك الضحايا ثمنا ولا عربونا لهذين البنائين قط . على ان تلك الضحايا ليست ثمنا لما نطلبه نحن . اذ متى كانت الحقوق تشترى او متى كان ارجاعها يتوقف على مقابل ان لنا حقوقا من الواجب ارجاعها لنا ولفرنسا ان تجازينا على مساعدتنا لها بما شاءت . ولكن بغير هيكل القصباء وجامع باريس وما شاكلهما من الامور التي لا قيمة لها فى نظرنا نحن المسلمين . الاجدر بفرنسا ان تقيم هيكلا للرقى وبث العلم الصحيح وجامعة للعدالة والمساواة بين الناس بدل الهياكل التى لا يحفل بها الا اشياع « بودا » أو عشاق الاثار . فماذا احدث هيكل القصباء من الاثر فى قلوب التونسيين . هل علمت فرنسا ذلك ؟

انهم لم يحفلوا به بدأ . وماذا كان مشروع ابن غبريط « بناء الجامع » فى نظرهم ؟ الم يكن شيئا مذكورا . أليس المال الذى انفق عليهما كان خسارة ليس الا . وحسبهما من المشروعات السياسية البحتة فهل اتيا بنتيجة سياسية للحكومة ؟

وانلفت نظر الذين اجروا تلك العقوبات على الموظفين التونسيين ليعلموا ان عملهم هذا يعد من التعدى على حقوق الشعب والامير معاً . وانه لعل يؤيد حجتنا فى مطالبنا ويزيدنا نشاطا فى التصميم عليها وادى النيل

الحالة فى فارس
حديث سفير ايرانى

باح ممتاز الدولة ميرزا اسماعيل خان سفير فارس الجديد فى انقره بتصريحات ذات بال الى صحافى تركى عن الحالة فى بلاده رأينا ان نجملها فى هذه السطور لدلالتها فى نهضة تلك الدولة الشرقية المرتقية فى الحضارة واخذها باسباب التقدم والرقي بعد ذلك السبات الطويل

قال السفير : —

نسألنى عن علاقات حكومتنا بالحكومات الاجنبية فاقول لك ان سياستنا الخارجية قائمة على توثيق عرى الصداقة مع الحكومات المجاورة وقد سعينا فعقدنا فى الزمن الاخير معاهدة ودية مع حكومات القوقاز

واننا نعمل بجد لتنظيم جيشنا وتنسيقه وقد اعددنا له السلاح الكافى وعهدنا فى قيادته الى ضباط ماهرين من ابنائنا الذين تعلموا فى الاستانة واوربا

اما حالتنا الداخلية فحسنة جدا وكل ماتعاقبت الايام ازدادت الادارة الدستورية رسوخا ومتانة وقد زال كل خطر من الرجعة والصحافة فى ايران تتمتع بحرية كبيرة وتشكيل الادارة العامة هناك يشبه فى مجموعه شكل الادارة فى تركيا

واما ماليتنا فحسنة لعدم اشتراكنا فى الحرب العامة بيد ان ولاياتنا اصيبت باضرار نشأت عن تطاحن الجيوش المتطاحنة المتحاربة فى ساحاتها . وقد وضعنا ضرائب جديدة عدلت ميزانيتنا . ونظمنا ادارتنا ، وانشأنا ادارة للتسجيل

وحالتنا الاقتصادية معتدلة والحاجيات رخيصة فى كل جهة والحكومة عاملة على ترقية الموارد الاقتصادية فهى تعدن المعادن وتأسس المدارس الصناعية والزراعية التي تنهض بالبلاد

وقد منحت الشركات الانكليزية حق استخراج البترول فى الجنوب الغربى كما نالت الشركات الاميركية حق استخراج زيت البترول فى جهات اخرى

وفى الجنوب والشمال معادن كثيرة من النحاس والحديد والفحم والذهب والفضة لاتزال بكرا لم تمسسها يد ويشتغل الارانيون باستخراج الفيروز وهو ثمين

ان اراضينا منتجة وقد اتسعت زراعة الشاى والدخان عندنا فى الزمن الاخير ولكن تجارتنا اصيبت باضرار لا تنكر بفعل الازمة الاقتصادية السائدة فى العالم وحسبك ان تجارة السجاد انحطت كثيرا فى السنتين الاخيرتين واننا لنرجو ان تنهض تجارتنا

ان حاجتنا شديدة جدا الى السكك الحديدية اذ لا تتجاوز ما عندنا منها حتى اليوم مئة وتسعين ميلا

ولحكومتنا اهتمام شديد بالمعارف واصلاحها وقد اسست فى خلال السنتين الاخيرتين مدارس جديدة للحقوق والسياسة والطب والهندسة والفنون النفيسة وانشيء معهد بكتيرولوجى وبدير هذه المعاهد افاضل درسوا فى اوربا كما يدير الاخير طبيب فرنسوى

وقد نظمنا مدارسنا الثانوية والابتدائية للذكور والاناث على طرز جديد

والخلاصة ان حكومتنا تعمل على اصلاح بلادها بسكينة وتواضع مقتفية آثار اخواتها حكومات الشرق الناهضة ؟

اعلان
من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

برج الاسد ٣

شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام ذى الحجة	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق
الاربعاء	١	٩	١٨	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	٢	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٣٠	٨	٣٩
الجمعة	٣	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٣٠	٨	٣٩
السبت	٤	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤٠

العدد ٦٠٦ السنة السابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٢

هلال ذى الحجة

تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة البلاغ الاتى :

بما انه لم ير هلال ذى الحجة الا ليلة الاربعاء علاوة على اكمال عدة ذى القعدة — وعليه فيكون اعتبار أول ذى الحجة من يوم الاربعاء وتكون الوقفة بالخميس . ولاعلان ذلك للجمهور لزم نشره م

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره م ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره م ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة بأن القافلة التى هى آخر قافلة توجهت من جدة الى المدينة المنورة البالغ مقدارها مائة وكسراً من الجمال بلغها عند ماوصلت الموقع المعروف بوتر أن أمامهم عربان تلك المرحلة يريدون تكليفها باعطائهم مقداراً من النقود أسوة بالجريمة التى ارتكبها عربان بعض المواقع بأخذهم مقادير من النقود على بعض القوافل التى قبلها فأبى مقومها قبول ذلك وصمم على سلوكه بالقافلة من طريق أخرى وفعلا باشر شد الاحمال والمحامل ولكن أبى الزوار المذكورون ركوب محاملهم وكلفوا المقوم المذكور بارجاعهم الى «مكة» متعللين بأن اليومين الذين تقضت المحاورة فى القضية عليهم بالاقامة بها يخشون أنها تؤثر على مدة سيرهم بعدم ادراكهم الحج . هذا من جهة ومن الاخرى تعلل المقوم بأن رغبتهم هذه تستلزم مسؤوليته العظمى . وعليه قرر الزوار المذكورون أن يحرروا له وثيقة موقعاً عليها من رؤسائهم بأن عودتهم الى «مكة» هى ناشئة من محض رغبتهم واختيارهم رغماً عن اصرار المقوم على ايصالهم الى مقصدهم الشريف وهذه صورة الوثيقة :

(نحن اننا الحجاج الذى مقومنا محمد بن حمادى والوكيل ابراهيم القبس بعد ماوصلنا محطة وترفى ١٩ من شهر ذى القعدة وتحيرنا يومين وخفنا أن يفوتنا يوم الحج واخترنا الرجوع بهوانا غصباً على المقوم رضينا والشاهد علينا الله خير الشاهدين م انتهى

عبود بن ضايع محمد كظماوي محمد بن ابو القاسم

لاغ ف حسن كاظم)

ومع هذا فستدقق الحكومة فى القضية فان تحققت عودة الزوار المذكورين أنها ناشئة عن رغائبهم الخالصة والا ستجرى ما يلزم لاعادة ما صرفوه من أصل كراوى الجمل . ولاعلان الكيفية بحقيقة الواقع تبادر تحريره م ٢ - ١٢ - ٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن الحكومة أنه بالنظر لوجود الحجيج واحتياجهم للنوم والاستراحة بالمقاهى والمستفسحات التى فى ضواحى البلاد فانها تؤكد اتباع القاعدة المتبعة من قبل لذلك وهو ان أى شخص يريد الاستراحة او النوم بأى مقهاة أو مستفسح كان عليه ان يودع ما عنده من النقود وخلافها من لوازمه لدى صاحب المقهاة أو المستفسح بحضرة اشخاص يصح الاعتماد على شهادتهم لحفظها وتأمينها مدة نومه أو استراحته ثم تسلم له عند ارادته القيام . ومن لم يتبع هذه القاعدة والاخطار فلا تقبل له دعوى ، ومن ادعى انه اودع ماعنده لصاحب تلك المواقع ولم يؤدها له فليراجع الحكومة وهذا رعاية لحفظ الحقوق وتأمين الراحة العمومية م

الانتداب

وسورية وفلسطين

نشرنا فى عددنا الماضى البرقية المنبئة بتقرير جمعية الامم الانتداب على سورية وفلسطين : فرنسا على الاولى ، وبريطانيا على الثانية .

وهذا أمر ليس بغريب فقد صرحنا بهذا غير مرة بصورة رسمية وغير رسمية غير ان الذى تأكد الان واتضح هو ان عصبة الامم المنفخمة المعظمة — عبارة عن هيئة مسجلة ليس الا يعنى انها آلة صماء تسوغ بها دول الاستعمار ما تشاء وتريد من المآرب والرغائب وقد جاء فى «الكتاب المفتوح الى جمعية الامم» الذي نشرناه فى العدد الذى قبل عددنا الماضى : أن لها أن تفعل ما تشاء وتقرر ما تريد . فانه لا يهمنا قرارها لاننا نعتقد أن الامر فى السماء وأن مصير الشعوب بيد الله ولا يسيطر عليها غير باريها ولله فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون كما شوهد فى روسيا التى سحقت ومحقت ثم أصبحت اليوم يخاطبها عظماء قادة العالم وسادتهم ! . وعين هذا فى المانيا ، هذا وجه والثانى سحق ومحق : لمسا ! . فهل بعد هذا يقال ان البشر يفعلون ما يشاؤن ويقررون ما يريدون ؟ ولو لم يكن كذلك لما عجزت فرنسا — على عظمتها وسياراتها وطياراتها — عن البقاء فى باريس ، وانتقال مركز حكومتها الى بوردو ! . فانها شؤون نبديها قدرته جل شأنه ولا نبتديها يرفع أقواما ويضع اخرين ! . فهل من مدكر أو معتبر !؟ طلقة رصاصة صربية على ولى عهد النمسا جعلت هذا العالم عاليه سافله فهل من مدكر !؟. وهذا كله لا ينسينا ضرورة التوسلات والتدابير البشرية !!!

هذا وقد وفى قارئنا الكريم فى عددنا الماضى الموضوع حقه وانى عما ينبغى أن يقال فى القضية حيث قال فليغتصبوا ما يشاؤن وليستعمروا ما يريدون بصورة صريحة مادامت المسألة مسألة اغتصاب واستعمار ولا حاجة الى تسترهم باوسائل الهزلية كجمعية الامم وقاعدة الانتداب والوصاية فقد ظهر أنه لا رأى الا للقوة وان الحق قبر فأصبح غير منظور اليه وما دام المستعمرون هم أصحاب القوة فأى مانع يمنعهم من أخذ البلاد واغتصابها جهرة دون ارتكابهم التكلف والتمحل عما فى سلوكهم

محجة هذه الخصلة الشنيعة التي تقضي على شرفهم وهي اعتبارهم العهود قصاصات ورق » الامر الذي يؤدي الى الفوضى العالمية بفقد ان الثقة والاعتماد على العهود التي هي الطريقة الوحيدة لضمان السلم في العالم والقاعدة الوحيدة لحفظ الحقوق وتبادل المنافع والثقة بين الشعوب منذ وجد العالم . ولا نظن أن وراء هذا جريمة امام الله والتاريخ والناس أجمعين

لا نريد ان نبحث في صكوك الانتداب من حيث هي فان لنا مجالا آخر نقتل الموضوع فيه بحثا ولكننا نريد أن نأتي بملاحظة واحدة على المراد بالانتداب والمقصود به كما صرح به غير مرة أنه لاجل نشر لواء المدنية وتوطيد دعائم الرقي والعمران وبذل المساعدة والمعونة والمحافظة على الحقوق (يعني أن المنتدب — بالفتح — يكون أمام الشعب المنتدب له كالوصى على القاصر حتى يبلغ سن رشده) ولكن لا نجد لهذا أثراً من الحقيقة اذا طبقناه على الحالة الجارية في سورية من النصب والنهب والحبس والضرب والنفي وتخريب الديار وكل ما هو مشهود مما تسود منه وجوه المدنية الحاضرة وتقشعر جلودها منه» ثم تصريح المادة الثانية من انتداب بريطانيا العظمى على فلسطين أنه لمحض توطين سقطاء الصهيونية في مشارق الارض ومغاربها في فلسطين فان ما ينشأ عن ذلك مما هو معلوم كالشمس في رابعة النهار يخالف كل تلك الاصول. وهذا بصرف النظر عما يخالف قواعد العدل والانصاف والحرية بالنظر لحقوق اخواننا أهل فلسطين وما في اعطاء روتنبرج امتياز الشلالات التي هي من جملة حقوق ومرافق الخط الحديدي الحجازي الذي هو وقف لكافة مسلمي المعمورة

فاذا تأملنا ما في هذه الصراحات الباهرات نجد أن لا معنى - لا في المادة ولا في المعنى - لما يريدونه بالانتداب وما هم مؤسسوه عليه . هذا اذا قلنا أن المراد به البشر الموجود في تلك المنطقة - فانه لا ينطبق كليا على الحالة الحاضرة التي تؤول حتما الى وقوع مصائب ورزايا وفجائع هائلة بين العرب واليهود وفي هذا ما هو جلي من نتيجة الانتداب وهو السحق والمحق والقتل وازهاق الانفس وخراب الديار مما لا يتفق مع الرقي والتمدن والعمران بل هو محض وحشية وتقهقر وهمجية ورجوع بالبلاد الى القرون الاولى . وهذا بنافي كل المنافاة ما ينص عليه الانتداب من ان المراد به الرقي والتمدن والعمران !. اللهم الا ان كان المراد بالانتداب على شجر وحجر ومدر تلك المناطق فهذا ايضا نقول عنه انها في الجملة ترى الشمس والقمر وتجد البرودة والحرارة في أوقاتها المناسبة فهي نوعاما متمتعة بشيء من خواص الطبيعة !... فالذى يجب على تلك الشفقة ... والحنانية... والرأفة ... أن ينتدبوا على حجر ومدر القطب الشمالي المضغوطة بالثلوج والجمد لا ترى شمساً ولا ترى قمراً ولا تتمتع بشيء من خواص الطبيعة لانقاذها من تلك النعمة وتمتعها بالشمس والقمر والحرارة وضياء الكهربائية التي يراد اعطاء امتيازها لروتنبرج مما هو أولى واجدر بتخليص تلك الاراضي من مصائب تلك الثلوج وهاتيك الظلمات!.. أليس هذا اجدر بالرأفة... والشفقة... والحنانية ...؟ فاننا لا نجد للانتداب على المناطق التي يراد الانتداب عليها غير هذين الوجهين : اما جمادانها ونباتاتها او حيواناتها وسكانها فان كان هنالك وجه آخر نرجو كم أن تدلونا عليه فان قصور مداركنا معلوم

وعدا هذا فلم نجد من نتيجة لهذا الانتداب سوى ارادة بريطانيا احراج العرب في بلادهم وحملهم بالكره منهم على مقاومة افكارها ومقاصدها بكل ما يستطيعون من وسائل الدفاع الذى لا بد منه . وهذا أمر واقع ونتيجة لا بد من حصولها تتنبأ عنها من الان مع الاسف الشديد لاننا ما كنا نريد في يوم من الايام أن يقف العرب وبريطانيا موقف المتقاومين والمتناقضين!

هذا من جهة ومن الاخرى ما هو مشاهد من نتائج السياسة البريطانية من تمزيق وحدة العرب والوقوع في بعضهم بالضرب والقتل والنهب والسلب أقربه ما اتصل بنا ان جماعة الوهابية هجموا على ديار « بلى » تحت قيادة « شرم ابن عصاى » الذى يقود جماعة من قبيلة « الروقة » فلم تكن نتيجة الهاجمين سوى ان ذهبوا شذر مذر وانكسروا شر كسرة حتى ان من بقى منهم ذهبوا يتخبطون على وجوههم في البيداء لا يلوى احدهم على الاخر لدرجة أن الواحد منهم صار لا يدرى عن نفسه هو في أى منطقة وهذا ما يضاعف حزننا وأسانا من النتيجة التى خطؤها وسيئاتها التى نتيجة مسؤوليتها علينا معاشر العرب لاسترسال قسم منا في الثقة والاعتماد على الشرف البريطانى ، والقسم الاخر أضحى اكرة لصوالج تمزيقنا وتفريقنا !. هذه كلمتنا نرسلها اليوم آسفين على حصول هذه النتائج السيئة التى هى من جهة أخرى بينت للعرب كيف يجب ان يكونوا ان كانوا يريدون نيل شهامة ومجد آبائهم « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد » .

الاحتفال

بختام قراءة البخاري

في المسجد الحرام

في يوم السبت الماضي عند الصباح قبل طلوع الشمس افتتحت الهيأة العلمية قراءة صحيح الامام البخارى بحضور الوفد الفلسطيني المحترم واشتراك جملة من علماء الحجاج ازاء بئر زمزم نجاه الكعبة المقدسة بقصد تفريج الكروب ورفع الاسواء عن كافة العرب والمسلمين عامة وفلسطين واهلها خاصة وقد ظلت هذه الهيأة المبجلة مواصلة قراءة الصحيح في كل صباح بذلك المحل الشريف الى ان اختتمته في هذا اليوم (الخميس) وبعد الاختتام قام الجميع وتوجهوا الى الكعبة المقدسة حيث فتح بابها ووقف الجمع خاشعين امامها: الهيئة العلمية والوفد الفلسطيني المحترم وسدنة الكعبة وخدمة المسجد الحرام وقد اشترك معهم كل من حضر المسجد من الحجاج على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وظلوا مبتهلين بالدعاء الى الله سبحانه بأن يصرف السوء والبلواء عن العرب والمسلمين عامة في مشارق الارض ومغاربها وبالخاصة عن فلسطين واهلها فكان الموقف رهيبا جدا حيث الخشوع والاخلاص سائدان على الجميع والكل متأثرون . ولدى انتهائهم من الدعاء ارفض الجميع . تقبل الله ذلك منهم .

حوادث محلية

سفر الامير زيد

الى جدة

في عشية يوم أمس الماضى برح « العاصمة » صاحب الملكى الامير « زيد » المعظم ميمما جدة بمعيته الخاصة لاستقبال صنوه أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم فعلى الطائر الميمون .

قدوم

صاحب السمو الملكى الامير «على» المعظم

الى جدة

علمنا والجريدة ماثلة للطبع أن أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على» المعظم شرف اليوم الى جدة قادما بمعيته ورجال خاصته من ينبع على الباخرة « طويل » وقد جرى له في الثغر استقبال فخم وهرع الى دوانه رجال الحكومة وأعيان جدة ووجهاؤها وذوو الحيثية والاعتبار بها لتحيته وتقبيل يده الشريفة

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

حجاج نجد

علمنا أنه في هذا العام ورد من اهالى قرى نجد « عنيزة » و « بريدة » وما حولهما ما يتجاوز الالف شخص بقصد الحج وفيما بلغنا انهم على وشك الوصول الى « مكة » . وقد بعثت الحكومة من يستقبلهم للمحافظة عليهم سيما أثناء مرورهم بالمضايق والاماكن الصعبة المرور . جعله الله حرما آمنا كما وصفه تبارك وتعالى .

الاحتفال السنوى

في المدرسة الراقية الهاشمية

في يوم الاثنين الماضى اقيمت في المدرسة الراقية الهاشمية بجبل « قيقعان » المعروف اليوم بجبل الهندى حفلة شائقة لتوزيع الجوائز على الناجحين من ابناء المدارس الهاشمية . وتفصيل ذلك ان المدرسة في اليوم المذكور لبست حلل الزينة ورفعت عليها الاعلام العربية وفي نحو الساعة التاسعة حضر اليها المدعوون من اركان الدولة ورجال الوفد الفلسطيني المحترم والوجهاء والاعيان والادباء من وفود بيت الله الحرام ونخبة من رجال الحكومة واشراف البلاد وسراتها وقد حضرت اذ ذاك امام باب المدرسة ثلة من الشرطة متقلدين أسلحتهم . وفي نحو الساعة العاشرة شرف الموكب الملوكي الفخيم يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر يحف به صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية اعضاء الاسرة الملوكية ولما وصل جلالته الى قرب المدرسة اصطف قسم الشرطة امامها من جانب واصطف التلاميذ من جانب اخر على نظام حسن يحملون الرايات العربية ولما اطل جلالته استقبلته هيئة المعارف من الباب الخارجى وكان قسم من المعلمين يسيرون بين يدى الركاب العالى يحملون المجامر التى يعطر شذاها الارجاء فلما اشرف جلالته على الشرطة والتلاميذ أخذ قسم الشرطة السلام الملوكي وصدح التلاميذ بنشيد التحية الملوكية وعند وصول جلالته الى الباب الداخلي للمدرسة استقبلته به هيأة الوزارة والمدعوون وصعدوا به الى بهو المدرسة العام المعد للحفلة فجلس جلالته في الصدر وعلى يمينه الوفد الفلسطيني والوزراء والاعيان من الوفود وعلى يساره سمو الامير «زيد» المعظم وبقية أعضاء الاسرة الملوكية وبعض اركان الدولة وطبقة الاعيان من المدعوين وبعد ان

استراح جلالته قدمت اليه القهوة العربية وبعد ذلك اصطف أمامه ابناء المدارس مدرسة تلو اخرى بأناشيدهم وخطبهم التى القاها أطفال صغار مما كانت محل اعجاب الجميع وأول مدرسة تقدم ابناؤها وخطباؤها المدرسة الراقية فابدعوا وأجادوا ونذكر بالخاصة التلميذ النجيب محمد عبد الله بن محمد أجاوى الذي لا يتجاوز سنه ثماني سنوات من تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية فقد ألقى هذا التلميذ خطبة كان لها وقع حسن بالنظر لحسن القائه وجودة نطقه وثباته وجرأته الادبية على ما هو عليه من حداثة السن . ونحن ننشر خطبته تشجيعا له ولامثاله من ناشئة البلاد وهذه خطبته :

يا أيها الملك الرحيم تجزى من الرب العليم
احييت ميت قلوبنا ومننت بالفضل العظيم
شرفت مدرسة وقد اوليتها الخير العميم
أبقاك ربى دائما لا زلت للعلم تقيم
وكذاك انجالك الفخام دمتم جميعا فى نعيم
يا مؤيد سنة السلف وذروة العز والفخار والشرف

عبيدكم تلميذ من تلامذة مدرسة حارة الباب الهاشمية المشمولة بأنظار جلالتكم يتشرف بالمثول بين يدى جلالتكم ويقبل مواطىء اقدامكم التى تنازلت حلما وكرما لزيارة هذا النشء الذى بعثت فيه روح الخير والنشاط والعمل وانى بصفة كونى فردا من افراد تلك المدرسة قمت على ساق وقدم نائبا عن اخوانى تلامذة مدرستى واساتذتى لاؤدى بعض ما وجب لجلالتكم علينا من هذه النعمة العظمى وانى لا اعدها حسنة من حسناتكم التى لا ينكرها الا كل جاحد مكابر يتخبطه الشيطان فى غوايته عامله الله بما يستحق فقد كنا قبل لسنا من اهل هذا الميدان ولا من فرسان هذه الحلبة ولكن بملاحظة جلالة مليكنا المعظم وحسن عنايته بنا ورعايته لنا امكننى ان اقف هذا الموقف المهيب معربا بلسانى عما فى جنانى مما خالج ضمائرنا من الفرح والسرور بتشريفكم هذه المدرسة فى هذا اليوم الذى تتماوج فيه روح الحياة بين الحاضرين فوالله انه ليوم عظيم خيره عميم وفضله جسيم وكيف لا وفيه حظينا برؤية ذاتكم الشريفة واستأنسنا بكمال لطفكم الباهر وجميل تعطفاتكم الابوية وفيه ايضا نتحصل على الشهادة الدراسية السنوية التى تنقلنا من مدرستنا الى المدرسة الراقية ونكافأ على ذلك المكافأة العظمى وسنرقى بهمة ولى نعمتنا ان شاء الله الى اعلا معارج العز والفخار وننال ما نؤمل من مجد الدنيا والآخرة فنشكركم (يامولاى) على هذه الصفات الحسنة والاخلاق المرضية ابقاكم الله لنا عمادا وملجأ وذخرا ومتعنا ببقاء حضرات انجالكم الفخام ووفق عمالكم ورجال دولتكم لما فيه صلاح البلاد والعباد والف بين قلوب المسلمين ونصرهم على اعداء الدين وقمع شوكة المفسدين آمين ✿) انتهى

وبعد انتهاء خطباء المدارس أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وعلى اثر ذلك جرى اختبار بعض تلاميذ المدرسة الراقية فى بعض الفنون الرياضية التلميذ النجيب حسين رفيع فى الحساب ودروس الاشياء والتلميذ النجيب السيد حمزة مرزوق فى الهندسة والتلميذ محمد نقاش فى الجغرافيا فكانوا موضع اعجاب الجميع وعقب ذلك خطب بعض المدعوين من الوفود شاكرين ما شاهدوه من الروح العالية فى ناشئة البلاد مستبشرين خيرا .

وبعد ذلك قام صاحب الجلالة الهاشمية عائدا الى القصر العالى فشيع بمثل ما استقبل به وبقى سمو الامير « زيد » المعظم حيث وزع بيده الشريفة الجوائز على الناجحين وعقب ذلك آب سمو الامير « زيد » المعظم فشيع بكل تجلة واحترام ثم بعد ذلك ارفض سائر المدعوين فكانت الحفلة عظيمة تقر بها الاعين وترتاح لها النفوس ✿

مكة وموسكو

ورد على صاحب الجلالة الهاشمية من مسلمى روسيا بلسان رئيس النظارة الشرعية العلامة الفاضل القاضى ضياء الدين بن فخر الدين ، ورئيس اللجنة القاضي كشاف بن قوام ترجان – رسالة تستصرخ جلالته الهاشمية لمعاونة مسلمى روسيا المؤلفين من قبائل الترك والتتار . وقد قام جلالته بما يقتضي حال وصول الرسالة وما يفترض على سائر المسلمين الوافدين من سائر الاقطار الى هذه الديار المقدسة مما نكله الى علمهم بما فى قوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى » وقوله جل شأنه : « الذين ينفقون فى السراء والضراء ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » ولا شك ان مسلمى روسيا واقطارها الشمالية يستحقون الايثار والمعاونة على دفع ما أصابهم . والله الموفق سبحانه وتعالى ✿

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة نكستان من بومباى وعليها ٧٥٨ حاجا منهم ١٣ صغار ✿

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة كويت من البصره وعليها ٥٩ حاجا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم انه لما كانت ليلة الثلاثاء الموافقة ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٠ ضبط أحد عرفاء شرطة المسجد الحرام حسن بن على عزيز رجلا يمانيا يسمى على بن يحى بن على من قبيلة المراوعة وهو سارق منديل من جيب حاج من بلدة المحمودية التابعة لمديرية البحيرة ومركز رشيد وهو بأثناء الطواف بين صلاة المغرب والعشاء وراجع فيه ادارة شرطة المسجد الحرام واتى الحاج عبدالله المذكور بوصف ما فى المنديل من النقود وقدره اربعة ريالات مجيدى ابيض وستة غروش مغشوشة واستلمها فى الحال واعترف السارق اليمانى المذكور بسرقة المنديل من جيب الحاج المذكور بحضور جمع غفير من رفقاء الحاج وغيره فأجرى حبس السارق المذكور وفى صبيح ذلك اليوم ايضا قبض أحد العرفاء على رجل من اليمن من قبيلة حراز اسمه غالب على وهو سارق من الصف الاول مصنف يمانى كان وضعه احد المصلين بالصف وذهب الى الطواف وحضر صاحبه الذي وضعه بالصف مبارك بن عيضه باقيس الحضرمى فى حارة المسفلة عندبافن الحضرمى وتبين انه له واعترف السارق بسرقة المصنف واجرى حبسه فلاجل بيان حقيقة الواقع جرى الاعلان

الصباح — القدس

المضحك المبكى

بلاغات الحكومة خدعة الصبى عن اللبن

المضحك المبكى حقيقة هو هذا البلاغ الرسمى الذى ارسلته الينا الحكومة قالت :

بلاغ رسمى

قد لفت نظر حكومة فلسطين الى نداء وجهه الى الامة المصرية الوفد الاسلامى الفلسطينى الموجود الآن فى مصر والى برقية ارسلها الى الدول الاسلامية جاء فيها انه ينوى سلب الاسلام المسجد الاقصى وتحويله الى معبد لليهود .

ان هذه البيانات عارية عن الصحة بتاتا ومن الواضح انها من صنع المفسدين . وانه بموجب صك الانتداب لفلسطين تكون الحكومة البريطانية مسؤولة لدى « جمعية الامم » عن حفظ جميع الجوامع والاماكن المقدسة . ولذلك ليس من الممكن التعرض لحقوق الاسلام الدينية . اه

قلنا يكفى الحكومة ازدراء بافهامنا . وما هذه البلاغات الرسمية فى نظرنا الا من باب خدعة الصبى عن اللبن والا فمن هى جمعية الامم التى يقول البلاغ ان الحكومة البريطانية مسؤولة لديها عن حفظ جميع الجوامع والاماكن المقدسة لا سيما بعد ان صرح بلفور على رؤوس الاشهاد بان حكومته لا تأبه لهذه الجمعية مقدار فتيل . وانها راكبة رأسها فى سياستها الصهيونية فى فلسطين سواء ارضيت جمعية الامم بذلك أم أبت

والعاقل لا يحتاج الى هذا الكلام من بلفور حتى يعرف ان جمعية الامم ليست الا مصيدة جديدة من مصايد الاستعمار ، وانه ليس لمقرراتها اقل وزن فى مواطن الحقيقة . فان الصك الذى أوجد جمعية الامم قد اوجب ان تترك للبلاد المنفصلة عن تركيا حرية اختيار الحكم الذى تريده لنفسها ومع هذا فقد وجدنا الانكليز والفرنسيس يتساومون على بلادنا ويقتسمونها فيما بينهم بدون ان يأبهوا لرأينا فى الامر مقدار فتيل ووجدنا جمعية الامم تمضى لهم كل ما يعرضون عليها من صكوك التقسيم المناقضة للمبادىء التى قامت عليها الجمعية بدون ادنى نكير مما دلنا على انهذه الجمعية ليست الا آلة فى يد الدول المستعمرة او هى فخ نصب الامم المستضعفة ظاهره الرحمة وباطنه فيه العذاب

ثم على فرض ان بريطانيا برت بوعدها وحفظت جميع الجوامع والاماكن المقدسة فهل يكفينا هذا؟ وما الفائدة من حفظ الجوامع والاماكن المقدسة اذا اقفرت البلاد من المسلمين الذين يحجون على هذه الاماكن المقدسة ويؤدون مناسكهم فيها

ومن العبث ان تحاول الحكومة ان تقنعنا او تقنع المسلمين فى سائر الاقطار بانها لا تنوي بالاسلام شراً . فان جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود هو اكبر طعنة فى قلب الاسلام منذ كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم لان جعل هذه البلاد يهودية يفكك فى الدرجة الاولى عرى العرب ويحول دون نهضتهم . والعرب كما يدرى الكل سنام الاسلام ولا حياة للاسلام الا بحياتهم وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذل العرب ذل الاسلام .. ومن هذا ترى ان هذا الذل الذى تريد انكلترة الحاقه بالعرب هو اذلال للاسلام ايضاً وان ادعت الحكومة البريطانية انها ستحافظ على جميع الجوامع والاماكن المقدسة وانه ليس من الممكن التعرض لحقوق الاسلام الدينية ؟؟؟؟

الله . الله (ليس من الممكن التعرض لحقوق الاسلام الدينية) اما حقوقنا المدنية والسياسية فعليها العفاء او الحكومة البريطانية لا تكون مسؤولة لدى جمعية الامم عن حفظها بل هى تكون مسؤولة لدى جمعية الامم عن نزعها من العرب وتسليمها لليهود . اذ صك الانتداب يوجب على بريطانيا ان تتخذ جميع الوسائل لنقل البلاد من ايدى العرب الى ايدي اليهود حتى تصبح يهودية بحتة فى المستقبل ولا يبقى للعرب فيها شىء . ونحن نؤمن ان انكلترة لن تخلف وعدها هذه المرة . لكن ليس لان الوفاء من شيمها او لان جمعية الامم تستطيع ان تربطها به . بل لان الوفاء بهذا الوعد من مصلحتها وما اخترعه وحمل جمعية الامم على ابرامه الا هيه ✿

سياسة انكلترا الخارجية

في نظر التيمس

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي)

نشرت « التيمس مقالا افتتاحيا قالت فيه :

ان الطريقة الحالية التي تسير بها سياسة انكلترا الخارجية تولد في أدمغة أصدقائنا تأويلات خطرة لغرض انكلترا القومي وهي تعرضنا الى عدم الثقة بنا والمذلة في أعين الذين ينظرون الينا بغير الصداقة

سياسة انكلترا نحو تركيا

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي)

قال مكاتب « الديلي تلغراف » السياسي :

جاء في المذكرة التي أرسلها المستر بلفور انه اذا لم يشترك الحلفاء مع انكلترا في دعوة الاتراك الى قبول اقتراح باريس فان الاقتراح المذكور يهمن وتكون انكلترا حرة في العمل

مستشار مالي اميركي لايران

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي)

قالت « المورنن بوست » ورد من مصدر وثيق ان الحكومة الاميركية وفقت على تعيين مستشار مالي اميركي في ايران . ويعد هذا العمل على جانب عظيم من الاهمية

فشل مؤتمر لاهاي

لاهاي — تكلم المسيو اتفينوف في جلسة لجنة الاملاك الخصوصية فتشبث برأيه في صدد اعادة الاملاك وصدد التعويض ثم تكلم الرئيس المستر لويد جرايم معربا عن اراء زملائه فقال انه من العبث مواصلة المناقشة . وقال الروس انهم يلقون تبعة قطع المفاوضات على الدول

لاهاي — قطعت المباحثة في مسألة الاملاك الخصوصية وتدل المناقشة على مثل هذا المصير في مسألة الديون وسيعقد الاجتماع الاخير للبحث في الاعتمادات

لاهاي — اعلن رئيس المؤتمر انه بسبب خطة الروس لا يمكن الوصول الى نتيجة مفيدة من مواصلة المباحثات

لاهاي — كان هبوط المؤتمر أمراً متوقعا ولولا وساطة السر فيليب لويد جرايم واللفتننت كومندر هلتن يونغ بين الروس والفرنسويين لانقطعت المفاوضات قبل الان وقد كان المندوبون يرقبون الازمة منذ عرضت على الروس الاسئلة المكتوبة التي وضعها مندوبو الدول وكان عرضها على الروس في جلسة عامة عقدتها اللجنة الفرعية المختصة بالبحث في مسألة الاملاك الخصوصية

وكان بين الاسئلة المعروضة سؤال يتعلق بشروط دفع التعويض من استقلال الاملاك الخصوصية وبنظام الضرائب وطلب الى الروس بيان عن الاملاك التي تعاد وعن أسباب عدم أعادة املاك أخرى وعن التعويض الذي يمنح بدلا من عدم أعادة هذه الاملاك . وأصر المندوبون أيضا على وجوب حرية التجارة الخارجية والداخلية

ثم رأى المندوبون من كنه الاجوبة الروسية انه يستحيل الوصول الى اتفاق مع السوفيت ولو أبدوا أحسن الثبات والمقاصد في هذا السبيل

وقد استغرق اجتماع اللجنة الفرعية للاملاك الخصوصية ثلاث ساعات برئاسة السر فيليب ولويد جرايم

وسرد السر فيليب لويد جرايم بعبارات صريحة المسائل العديدة التي لم يحدد الروس مقاصدهم فيها وخصوصاً الاعتراف بالديون ودفع التعويضات والنظام الذي سيجرى على الذين في حوزتهم املاك

ويستعد المندوبون للسفر ....

سعر المرك

لندن — تحسن سعر المرك فاصبح سعر الجنيه الانكليزي ١٨٨٥ مركا وذلك بالنظر الى تحسن الدلائل على اصلاح الحالة

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس — تقول « الجورنال » ان المسيو بوانكاره قد أعد جوابه على المذكرة البريطانية الاخيرة بشأن الشرق الادنى

وان الحكومة البريطانية لا تقترح عقد مؤتمر بين الحلفاء واليونان والترك بل تقترح ان يجتمع مندوبو المتحاربين تحت رقابة مندوبي الحلفاء السامين في الاستانة وبناء على الشروط الاربعة التالية :

اولا — يجب ان يعقد الاجتماع في بكوس بقرب الاستانة لا في أزميد

ثانيا - لاجل اجتناب وقوع اعمال حربية كضرب سامسون واجتناب مرور مهربات حربية يجب ان يسمح للسفن اليونانية باستعمال حق التفتيش

ثالثاً - يجب طلب الاحتفاظ بالشروط المقررة في مؤتمر باريس في ٢٨ مارس لعقد الصلح

رابعا - يجب طلب ضمانات جديدة لحماية الاقليات اذا أظهر تحقيق الفظائع ان طلبها لازم

انكلترا والشعوب الشرقية

لندن - (لمراسل الاهرام الخصوصي) قال مكاتب « المورنن بوست » من الاستانة :

يقترح بعضهم ضرورة اتحاد جميع الشعوب في الشرقين الادنى والاوسط للمطالبة بعمل تحقيق في مساوىء الادارة البريطانية في فلسطين والعراق ومصر . ومع ان هذا الاقتراح شديد جاف فانه ليس ثمة ريب على مايظهر في ان احد الاسباب الكبرى التي حملت الكماليين والبلشفيك على ترويج هذه السياسة في الشرق

الازمة المالية الجرمانية

وما تحدثه من القلق والاهتمام

لندن — يقول مراسل « الديلي تلغراف » السياسي ان الدوائر البريطانية تبدي قلقا كبيراً في صدد الازمة المالية الجرمانية الحاضرة وتنظر الان لجنة وزارية في هذه المسألة ويحتمل ان تعقد الوزارة جلسة عامة للبحث فيها . ومن الصعب ان نرى كيف نجتنب هذه الازمة اذا لم يجتمع المجلس الاعلى مع وزراء مالية الحلفاء والخبراء في التعويضات . وقد يكون من الامور المرغوبة ان تطلب معاونة دول اخرى موقعة لمعاهدة فرساي علاوة على الدول الممثلة عادة في المجلس الاعلى . وقد بحثت جريدة « التيمس » في هذه الحالة فقالت انه قد حان الوقت لتتخذ بريطانيا العظمى وفرنسا قراراً حازما معقولا لاقامة حاجز دون الخطر الذي يتهيأ ويهدد ثمار النصر المشترك

لندن — اجمعت الصحف على تزيد القلق الناشىء عن حالة اوربا الوسطى تلك الحالة الحرجة التي يدل عليها هبوط المرك الالماني الذي اصبحت قيمته الان اقل من عشر البنس في حين ان قيمته الاصلية تعادل شلنا . ويقال ان الاراء تبودلت رسميا بين لندن وباريس وواشنطن وبرلين والمظنون في بعض المقامات ان افلاس المانيا قريب . ويؤيد بعض الاراء تقديم مساعدة لالمانيا اجتنابا لكارثة مالية

ويرى اخرون ان الحالة لا تحسن مطلقا قبل ان تجتاز المانيا دور العجز المالي الاهلي في الوقت الحاضر وانه لافائدة من تقديم مساعدة من الخارج بقصد منعه

وفاة باي تونس

١٤ يوليو ١٨٥٥ — ١٠ يوليو ١٩٢٢

نقل الينا هافاس نعي باي تونس محمد الناصر بعد ان عمر ٦٧ عاما كاملا وبعد ان جلس على عرش ابائه واجداده ١٣ عاما منذ ١٢ مايو ١٩٠٦

ولقد كان هذا الملك متصفا بمكارم الاخلاق ولين العريكة فرماه المتحمسون باللين والتهاون ووصفه الاخرون بالحكمة والسداد . وفي سنة ١٩١٨ بدأت الحركة الدستورية في تونس وانقسم فيها الفرنساويون قسمين وكان موقف الباي موقف الموفق بين شعبه وفرنسا على وعود نصرائه في باريز ولكن المستعمرين كانوا اشد نفوذاً واقوى وسيلة فلم يمكن التقدم في الحكم الدستوري الا خطوة ضيقة جداً

وبعد الحرب اشتدت هذه الحركة فقبض على دعائمها الذين نشروا الكتب والمجلات الى ان شعر الباي بحرج مركزه امام امته فهدد بالاستعفاء ولكن الفرنساويين وعدوه باجابة كثير من مطالب التونسيين بعد زيارة رئيس الجمهورية فعاد عن عزمه ولكن البوليس الفرنسي اتهم ١١ تونسيا بانهم من البولشفيك فابعدوهم وبعد زيارة المسيو ميلران اتفقوا على تعديل النظام

تونس — توفي باي تونس وولي الامارة ولي عهد الباي المتوفى

باريس — امتدحت الصحف صاحب السمو سيدي محمد الناصر باي تونس الذي كان « معاونا صادقا لفرنسا في اشد اوقاتها حرجا »

واجمعت الصحف على القول ان الباي الجديد عاش في « معزل » عن الدسائس وانه كان منذ زمن غير بعيد يبحث عن الفرص « لاظهار اخلاصه »

سعر الكورون

فينا — ختم سعر الجنيه الانكليزي بـ١١٣ الف كورون وسعر الدولار بخمسة وعشرين الف كورون

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس -

برج الاسد ٦

شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذي الحجة	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاحد	٥	٩ ٢٢	١٠ ٥٦	٥ ٣١	٨ ٤١
الاثنين	٦	٩ ٢٤	١٠ ٥٧	٥ ٣٢	٨ ٤٢
الثلاثاء	٧	٩ ٢٥	١٠ ٥٨	٥ ٣٢	٨ ٤٣

العدد ٦٠٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣١ يوليو سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الملازم الاول المدفعى الشيخ خرشد — الى رتبة زعيم

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ١٨ — ١١ — ١٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص نحرر

٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جده من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها مائتان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المتى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

أنظرى ماذا تأمرين

ان جلة مقررانك أيتها الجمعية المفخمة (عصبة الامم) — كما قلنا غير مرة — أن أصل الانتداب وأساسه مبنى على اختيار الاهالى ورغبتهم فيمن يريدون أن يكون منتخباً (بفتح الخاء). فها هو اليوم الذي أعلنتم فيه بصورة رسمية انتخاب الفخامة الفرنسية على سورية والعظمة البريطانية على فلسطين وقع فيهما ما وقع مما يدل على رفض ذلك الانتخاب وتمام النفرة وشدة الاباء والاعتراض بالمادة والمعنى على ذلك القرار كما يؤيده سراية الاستياء فى ذينك القطرين الكريمين سريان الكهرباء حيث اقفت البلاد وعطلت الاعمال بها أياما واشتدت الثورة الفكرية بها وقامت المظاهرات الاحتجاجية فيها على قدم وساق ورفعت الاحتجاجات باسم عموم تلك الاقوام الهائجة الى سائر المراجع فكانت آثار النفور والغضب عامة اشتركت فيها جميع المقاطعات فلسطين بسائر بلدانها وشرق الاردن ودمشق وحمص وحماه وبيروت ولبنان حتى ان القوة العسكرية الافرنسية فى بيروت اصطدمت مع المتظاهرين بها فأدى ذلك الى ازهاق بعض النفوس البريئة من أعيان الشعب المطالب بحقوقه فى الحياة الاستقلالية الخالصة من شوائب الانتداب والوصاية. وقد اشترك فى كل ما ذكر من الاعمال النساء والرجال والكبار والاطفال الشيب والشبان لدرجة أن النساء قمن فى دمشق بمظاهرة كبرى قاتلتها السلطة الاستعمارية بالقوة فاعتقلت العشرات منهن فلم يؤثر ذلك شيئاً فى نفوس الشعب بل لم يزده الا قوة فى الادارة ومضاء فى العزيمة وثباتاً لا يضارع فالبلاد قائمة قاعدة تغلى كالمرجل طلباً للاستقلال ورفضاً للانتداب والوصاية الى آخر ما هنالك مما لا يسعنا تفصيله فى هذا المقام بل نستدل على مبلغ ما له من النتائج بما اتصل بنا أخيراً من حادثات بيروت وأن جبل الدروز انفجر بركانه واشتعلت نيران ثورانه وقامت ثورة أهله بالسلاح على قدم وساق لدرجة راعت المستعمرين وألجأتهم الى استعمال الطيارات والدبابات وسوق الجحافل لقمع الثورة ولكن أنى لهم ذلك والبلاد كلها مستعرة ومتفانية فى تأييد حقها ومستعدة للتضحية فى سبيل استقلالها التام؟ فانظري ماذا تأمرين!.

وعليه فيعلم من هذا أحد أمرين: اما أن تقريركم وتأسيسكم لقاعدة اختيار الاهالى ورغبتهم لا أصل له وأنه زبرقة وسفسطة نجل قدر امثالكم عن قبولها وجعلكم واسطة لهذه الفاضحة، واما ان قراركم على حكمه ولكن غلبتم فيه على امركم وكلتا الحالتين اشنع من الاخرى!. وليس القصد من هذا البحث هو مساسكم أو ما هو فى معناه كلا ثم كلا. ولكن انظروا ان النتيجة التى كأنكم تريدون بها عكس ما صرحتم به من المقصود بالانتداب وكل ما هو فى معنى ذلك مما اتينا بصراحته المرة بعد الاخرى. غير انا نجد الحالة ليست تقتصر على ما يحدث من هذه النتائج على سوريتنا بما فيها فلسطين. ولكن لننظر امام هذه الحوادث كيف يكون موقف «الحجاز» ومن اختصهم الله بالثبات على شهامة فتوة الشرف والاخلاق والشمم العنصرى من بقية ابناء الجزيرة. فان الحجاز هو الذى الزمتموه (يا معاشر الحضارة والمدنية والعمران الذى تقولون انه مؤسس على مكارم الاخلاق) بعهدكم له امام اقوامه وتعهده بناء على هذه الثقة لاقوامه بما هو معلوم لديكم من النتائج التى اقلها انه لو لم يوفق للثبات على ما عاهد عليه بنبذه طلبات وتكاليف المانيا فى الاونة التى تعلمونها بأنهم يتعهدون له بمنحه كل امنية منحها الحلفاء له وكان من شيم اخلاقه وثباته رفض ذلك كما يعلم من محررات تلك التكاليف التى بعث بأعيانها الى

حلفائه ـ لمأيدمرهذا الانتداب ، ولغدا لمن يريد التباسه أبعد من السحاب ، هـذا محل الحيرة ومما يجمل الحجاز واخوته على حد ما قال الشاعر « ولـكن متى احمل على الشر أركب » جاعلين حمل هذه المسؤولية على كواهل من ساقتهم الاسباب (التي لا نتعرض لها الان) لما فى هذا من النتائج التى تجعل الحجاز فى موقف دقيق تقضي عليه حقوق العنصرية وقوانين القومية بالاشتراك مع أقوامه وعنصره فى أقل وأبسط من هـذه الحقـوق التى لا يمكننا معها التأخر عنهم بل لابد من مؤازرتهم ومناصرتهم . فانظرى ماذا تأمرين يا جمعية الامم فى هذا الجواب الذى جاءت به الحـوادث السورية رداً على قرارك المجحف الذى نعتقد أنه ليس له ادنى تأثير فى قضية العرب الحقة فانها حقيقـة لا بد من بروزها وتوطيـد أركانهـا رغمـا عن جمعيـة الامم وعمن استخدمها واتخذها آلة مسوغة وهيئة مسجلة لا اقل ولا اكثر سيما وقد أنذركم الحجاز قائده وزعيمه وحذر أحلافه من الوقوع فى مثل هذه النتائج اذا هم لم يوفوا للعرب بالمقررات التى تأسست عليها أعمال النهضة كما جاء فى خطاب جلالته السامى الصادر منه فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ الى نائب جلالة ملك بريطانيا عصرونشرته « القبلة » مرات عديدة

ولا باس أن نعيد الان نشر احدى فقراته المتعلقة بالموضوع وهى :

« فان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر »
« عما فى اخلاله بالغايات المقصودة »
« الاساسية وعرضتنا لخذر موادنا الثلاثة »
« آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخى فهو »
« نزيل ويقطنى من ثقة واعتماد بلادى »
« واقوامى الاقربين حينما يظهر لهم »
« عكس تلك المقررات التى اعلنتها لهم »
« وصرحت بها شفاها وتحريرا فى ظرف »
« هذه المدة واسست عليه الاعمال واكون »
« خدعت نفسى وغششتكم يا اصدقائى »
« عما وراء هذا من اضطراب البلاد »
« بالفتن والثورات ونحوها »

هذا ماقاله جلالة مولانا المنقذ منذ ذياك التاريخ وهذه هى الحوادث تأتى متتابعة طبقا للتصريحات الهاشمية والتنبآت المدنانية ، وما يخبئه الغد فى بلاد العرب أكبر واعظم !. فانظرى ماذا تأمرين يا جمعية الامم فان العرب لا يعتمدون الا على الله ثم على أنفسهم وعلى قوة الحق الذى لا بد ان نزهق أمامه الباطل فالعرب لا بد لهم من ان يدافعوا عن قضيتهم الى آخر نفس ولن يضيع حق وراءه طلاب والله سبحانه المستعان وحده لا شريك له ؟

اهلا بمقدمك السعيد

فلانت عيد فوق عيد

تشريف صاحب السمو الملكي الامير « على » المعظم

فى ليلة يوم الاحد (أمس) برزت « العاصمة » رافلة فى حلل الابتهاج ودوى فى ارجائها نبأ تشريف أميرنا المحبوب أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « على » المعظم الذى استلكت شخصيته أفئدة الشعب وحل فى سويداء القلوب من أبنائه فلم يقرع الاسماع نبأ مقدمه السعيد الا وهرع الاهالى على اختلاف طبقاتهم الى خارج « العاصمة » وظلوا ساهرين طربا وسرورا ينتظرون الصباح بفارغ الصبر لتقرأعينهم برؤية أمير القلوب المحبب لدى عموم الشعب

فما أصبح الصباح حتى امتلات الربى والبطاح فى (جرول) خارج « العاصمة » بعموم أفراد الامة على اختلاف طبقاتها وبكر بالحضور فى ذلك الميدان الواسع كل من لم يستطع المبيت به فاجتمع هنالك جمهور عظيم من الشعب صغارا وكبارا شيبا وشبانا وقد اشترك معهم جماعة من الحجاج . وقد اعدت البلدية فى ذلك الميدان سرادقات فخمة كاملة الاستعداد اللائق باستقبال سمو الامير المعظم وقد كان فى سرادق الاستقبال الخاص هيئة الوزارة برئاسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء ومعيتهم بقية اركان الدولة ونخبة من الادباء والافاضل والوجهاء والاماثل . وفى ذلك الحين كان الجند النظامي بمدفعيته وموسيقاه مصطفا بنظامه البديع على جانبي السرادق فالفرقة الملكية على الجانب الايمن والفرقة المدنية على الجانب الايسر . وفى ذلك الوقت شرف الموكب الملوكي الفخم الى سرادق خاص نصب على بعد من سرادق الحكومة . وقبيل تشريف موكب سمو الامير جرى استعراض قسم الخيالة من الجيش أمام صاحب الجلالة الهاشمية تجاه سرادقه الخاص فكرت الخيالة عدة مرات ذهابا وايابا كوكبة تلو كوكبة . وبعد ذلك بقليل شرف موكب سمو الامير المعظم فلما وصل سرادق جلالة المنقذ نزل أميرنا المعظم وبادر الى لثم أنامل جلالة والده وبعد أن جرى ما يقتضي أن يكون بين الابن ووالده من المراسم قام موكب سمو الامير المعظم وسار ميمما سرادق الحكومة . وعلى الاثر قام الموكب الملوكي الفخم وعاد الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار . وفى نحو الساعة الثانية عشرة والنصف أقبل سمو الامير المعظم على موقع الاستقبال

وقد كان الموكب على نظام بديع يأخذ بمجامع القلوب ويملاء النفوس مهابة وجلالا وفى مقدمة الموكب قسم الهجانة ويليه قسم الخيالة ومن بعده الجنايب العربية المعروفة وبعد ذلك الحرس الملوكي صفين يمشون بين يدى ركاب سمو الامير وهو كالكوكب الوضاء فى ذلك الموكب الفخم وعلى يمينه صنوه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم ومن خلفه حاشيته ورجال خاصة وجمع من رؤساء الاشراف والكل ممتطون خيولا مطهمة . ولقد زاد منظر الجيش رونقا ومهابة الرايات العربية التى تخفق عليه . ولما أطل سمو الامير المعظم على السرادق الخاص بالاستقبال أخذ الجيش النظامى مراسم التحية الملوكية وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكى ودوى اطلاق المدفعية اداء لمراسم الاستقبال وعند ذلك وقف الموكب الى جانب السرادق وشرف سمو الامير « على » الى سرادق الاستقبال وقد خرج لاستقباله فى ذلك الحين هيئة الوزارة وقبلوا يده الشريفة وسار امامهم حتى جلس فى صدر السرادق وعلى يمينه ويساره الوفد الفلسطينى المحترم وهيأة الوزارة وبعض هيئة الاعيان والادباء . وحينئذ جاءت وفود البلاد وهيأتها للسلام على سموه وتقبيل يده الشريفة وابداء عواطف اخلاصهم لمقامه الشريفة وبعد ذلك قام سموه والهيأة الاستقبالية ووقف عند باب السرادق لاستعراض الجيش النظامى فعرضت أمامه كل من الفرقتين الملكية والمدنية بموسيقاها ومدفعيتها فصيلة اثر فصيلة وفوجا بعد فوج ورهطا اثر رهط فكان الجيش فى غاية الانتظام العسكرى تبدو عليه علائم الفتوة ولقد كان منظره رائعا رهيبا يسر الناظرين وترتاح له النفوس . وعقب استعراض الجيش شرف سموه الى السرادق فجلس فى صدر المجلس وأخذ المحتفلون مجالسهم . وفى ذلك الحين نهض حضرة رئيس الوفد الاسلامى الفلسطينى وألقى بين يدى سمو الامير خطابا شائقا باسم الوفد حيا فيه سمو الامير ودعا فيه للوحدة العربية واستمر فيه الى اخره فكان موضع استحسان الجميع وبعد انتهائه أجابه سمو الامير بجواب مملوء بالروح العربية العالية طربت له جميع النفوس وارتاحت له الافئدة . وعلى اثر ذلك قام أحد افاضل الاسكندرية حضرة الاستاذ المفضال الكاتب الاديب المعروف السيد (محمد على منصور) فاستأذن وألقى قصيدة غراء نالت استحسان الجميع وهذه هى :

قصيدة الشيخ محمود على منصور

اليمن بين يديك والاقبال ... ياخير من فخرت به الاجيال
قدم الرجاء وقد قدمت فرحبا ... بالمجد يصحبه علا وجلال
ياصاحب العزمات لم تقعد بها ... عن أن تنال المكرمات ملال
ان (الحسين) اباك بين بنيه ... كالليث تنهض حوله الاشبال
لما نهضتم بالبلاد دوى بها ... صوت الرجاء وفاضت الآمال
وترقب العانون صولة منقذ ... تنماع دون زئيره الاغلال
سرت بيعته النفوس وايقنت ... ان الحياة تلبب وصيال
سرتم وسار الشعب تحت لوائكم ... يحدوكم الاعظام والاجلال
لم تبذلوا دمه لنيل رياسة ... لكن اهاب به وغى ونضال
وأبت له العيش المذل عزائم ... تنهال من ونباتها الاجبال
ثارت طلائعها فخر لهولها ... صيد الملوك وأجفل الابطال
واستيقن العادون أن جموعهم ... نهب تقسمه ظبى ونبـ[illegible]ـال
حتى اذا انكشف الغبار عن الالى ... مالت بهم سود الجدود فـالوا
لم تعرفوا غير الوفاء سجية ... لكنهم نبذوا الوفاء وصالوا
فاستحسروا بالغدر دون مرادهم ... وتقاصرت عن نيله الآجال
ونهضتم لا تنثنى عزماتكم ... فالمجد دونكم والاستقلال
أ (على) والايام لا زالت بما ... أسستم من نهضة تختال
هذى صوارمكم وذاك صنيعكم ... الموت والتسهيد فوق السلسال
لم يعدكم فخر الاوائل شيدوا ... فوق الظبى مجدا فليس ينال
عز الامارة لا يزال لها شم ... بكم ولكن الزمان سجال
فعليك يا ابن الاكرمين تحية ... كالروض باكره الحيا الهطال
لا زال بيتكم الكريم مثابة ... للعرب تمسح ركنه الآمال

وعقب ذلك قام امام الادباء وسيد الشعراء الشيخ (فؤاد الخطيب) وأتى بكلمة وجيزة بين بها ان لسمو الامير المعظم من الفضائل والمزايا ما لا يحيط به الشعراء والكتاب والخطباء واستأذن فألقى قصيدة عصماء كان لها وقع جميل وصدى استحسان من الجميع وها هى :

قصيدة الشيخ فؤاد الخطيب

تطلع نحوك البيت الحرام   وحنت زمزم وصبا المقام
نأيت فنصت الاوطان شجواً   وعدت وأنت في فمها ابتسام
ولو ملك الجماد بها لساناً   دوت منه التحية والسلام
وجاء تك الوفود ولو اطاقت   مرابعهم لضاق بها الزحام
فان تملأ بحبك كل نفس   فما خلت القصور ولا الخيام
وكم لك من يد في اثر أخرى   قد انسجمت كما انسجم الغمام
وكم احكمت عروة كل أمر   فبات ولم يلم به انفصام
وكم نقع كجنح الليل داج   حملت عليه فانقشع القتام
واصبحت العداة بكل فج   كما انجفلت على الذو النعام

* * *

سكت وأنت امضى الناس بأساً   كذلك صامتاً يمضي الحسام
وما يخفى علاك وكيف يخفى   ولكن لا يحيط به الكلام
ومن يكن «الحسين» اباه ذلت   له الايام طوعا والانام
ومن عرف (العلى) فقد تجلت   له العزمات والهمم الجسام
ولم يجزع لعادية الليالي   وان جمحت ففي يده الزمام
تحقق فيه مجد ابيه حتى   نجم بين برديه الامام
وآيات لآل البيت غر   قد اتسقت كما اتسق النظام

وبعد ذلك نهض الشاب المهذب الشيخ أبو بكر حبشي أحد شبان «العاصمة» فاستأذن وألقى قصيدة كان لها وقع جميل وهي هذه

قصيدة الشيخ أبو بكر حبشي

بشرى فقد هش وجه الفجر فابتسمت   له من الكون أرجاء واطلال
واسفر الصبح في احياء مكة عن   تشريف من في الورى يسموه اجلال
فاقدم على الرحب ولتمشي على سعة   ما عاقب الشمس افلاق واصال
فانت خير من استهوى القلوب له   وانت للهدى نبراس وتمثال
ما ان تخر على الاعقاب صاعقة   من حول عرشك اساد واشبال
فالامر فيك جلي ليس ينكره   الا النبي الذي يغشاه اضلال
يا ابن النبي ويا من قبله كرمت   اوائل عن حمى الاوطان ما حالوا
وناضلوا في الوغى حتى استتب لهم   ملك على حفظه بالروح قد الوا
ونبتوا بالتقى ان كان منعته   حتى اهابوا به من كان يختال
لكن ما هيأوه قد اناخ به   ريب الزمان فاضحى وهو منهال
واليوم اذ عادت الاقدار سانحة   وآن للظلم ان يعروه زلزال
فالعرب قامت وهبت من مكامنها   تحذو اباك الى حيث استوى الحال
وقد اعاد لها ما كان مندثراً   تحت القرون ومادكته اجيال
وكم لسيفك في الهامات من عظة   وكم لرعك ايات وافعال
ان تسأل الارض هل غاضت مناهلها   تجبك ان دماء القوم سلسال
دماء من لعلي فيهم عبر   ذاك الامير الذي في الحرب رئبال
دماء من قد اناخوا يوم منعتهم   على الجزيرة فاكتيلوا بما كالوا
مولاي مذ جئت حل الصفو ساحتنا   وافعمتنا تباشير واقبال
وكم حظينا بقرب منك اعقبه   بعد ولكن لكم في القلب تمثال
والقرب والبعد عندي لو تساتلني   سيان مادمت في النعماء تختال
وقد قدمت على ايد مجللة   يهنيك بالمجد ترحاب واجلال
لازلت بالنصر محفوفا ومرتديا   ثوب السلامة اذ حل وترحال

ولقد كان الخطباء والشعراء يخطبون بين يدي سمو الامير المعظم واستعراض قسم الخيالة جار امام السرادق بصورة منتظمة جد الانتظام فكروا عدة أشواط ذهابا وصوارمهم مصلتة ورماحهم مشرعة وبنادقهم يطلق منها الرصاص وهم في شدة العدو . فانتهى الاستعراض بانتهاء الخطباء والشعراء ولقد حازت هذه القصائد قبول سمو الامير وارتياحه فامر كاتبه ان يأخذها من أربابها في الحين . ثم أديرت كؤوس المرطبات وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم فشيع بمثل ما استقبل به من المراسم الفخمة وبذلك انتهت الحفلة فكانت اية لم تر «مكة» حفلة مثلها . وبعد ان شيع سمو الامير بتلك المراسم امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم ميمما القصر العالي وكلما مر بحي من الاحياء حياه أهلها باطلاق العواميد البارودية واستقبلوه بحمل المجامر بين يدي ركابه العالي يعطر شذا عرفها الارجاء . ولما وصل سموه الى القصر الملوكي استقبل في ديوانه الخاص طبقات الشعب على اختلافها فكانت تفد عليه الوفود لتقديم مراسم التهنئة وابداء شعور الاخلاص لمقامه السامي . وعقب ذلك سارت الوفود لتقديم مراسم التهاني بمقدم سمو الامير السعيد فكانت كلها مظاهر عظيمة تبرهن على عظم تعلق الشعب بشخص سموه وما له من الشخصية الخاصة التي امتلكت افئدتهم وحل بها في سويداء قلوبهم وما ذلك الا لما امتاز به من الاخلاق المحمدية والسجايا الهاشمية حفظه الله وأقر به اعين الامة

قدوم

في ليلة الاحد (أمس) قدم العاصمة الوفد السوري المؤلف من حضرات الافاضل السيد أحمد بك مريود ، والامير عادل ارسلان ، والسيد محمد اسماعيل بك وكاتبهم الخاص وقد قابل هذا الوفد السياسي صاحب الجلالة الهاشمية وحل ضيفا كريما في رحابه العامرة . وقدم ايضا في الليلة المذكورة حضرة زميلنا الفاضل السيد عمر شاكر صاحب جريدة ومجلة الفلاح وكاتم اسرار لجنة الدفاع الوطني في عمان فرحبا بالغيرة والشهامة والفضل والادب

صورة الدعاء

الذي تلي امام الكعبة عند ختام البخاري

ذكرنا في عددنا الماضي الاحتفال الذي جرى تجاه الكعبة عند ختام قراءة صحيح الامام البخاري وقد فاتنا ان نذكر الدعاء الذي تلاه في الحفلة حضرة العلامة المحقق شيخ الخطباء واحد مدرسي المسجد الحرام الاستاذ الشيخ عبدالله ابو الخير وهذا هو نص الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنعم الذي لا تحصى نعمه الاعداد ، ولا تعجزه مسائل السائلين ولا يبرمه الحاح العباد ، ولا يمسك ما في خزائن رحمته السنية الاعدام والنفاد ، وهو الله لا اله الا هو الذي لا معطي لما منع ولا مانع لما اعطى من الخير والامداد ، احمده سبحانه وتعالى وهو الذي بالحمد اولى واحق ، واشكره عز وجل على ما جل من نعمائه ودق ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صدق وحق ، واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق ، اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد المخصوص باشرف الاديان ، المنزل عليه في محكم كلامك القديم «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان» ، وعلى آله واصحابه الحافظين على اتباع سنته في السر والاعلان ، صلاة وسلاما يكونان سببا لتفريج الهموم وكشف الغموم وذهاب الاحزان ، نسألك اللهم يا من لا يعلم قدره الا هو ولا يبلغ صفته الواصفون ، ويا من اذا اراد شيئا قال له كن فيكون ، يا من لا يشغله شأن عن شأن ولا يشتبه عليه صوت بصوت ، ويا من يحيي العظام وهي رميم ويكسوها لحما بعد الموت ، ان تكشف عنا من البلاء والوباء والغلاء وجميع الاسواء ما لا يكشفه احد سواك اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا متمسكون بأذيال حلمك وان جهلنا ، فاغفر لنا وعافنا واعف عنا اللهم انا واقفون باعتاب بيتك الحرام ، طامعون في سعة جودك وكرمك يا ذا الجلال والاكرام ، فلا تردنا خائبين ولا عن بابك مطرودين ، اللهم لا تمكن الاعداء لا فينا ولا منا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ، يا ارحم الراحمين ، اللهم انا نسألك بحرمة هذا الدعاء عليك وعظمته لديك ، ان تؤلف بين قلوب عبادك المؤمنين وتصلح ذات بينهم ، وتجمع كلمتهم وتعمر بهم ديارهم ، ولا تسلط عليهم عدوك وعدوهم ، مولانا رب العالمين ، اللهم لا تحرمنا وكافة عبادك مصلي مشارق الارض ومغاربها في احد مساجدك الثلاث المسجد الاقصى ، فانك باركت حوله وخصصته باسراء خير خلقك وحبيبك محمد منه الى قاب قوسين أو ادنى ، اللهم لا تفجعنا فيه ولا فيما باركت من حواليه سبحانك فانك انت الذي اسريت بعبدك ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركت حوله ، فنسألك اللهم ان تحفظه وجيرانه والمسلمين من شرور كل من ارادهم بسوء اللهم احرسهم بعين عنايتك التي لا تنام واكنفهم بكنفك الذي لا يرام وارحمهم بقدرتك عليهم ، فلا نهلك وانت رجاؤنا كم من نعمة أنعمت بها علينا قل لك شكرها وكم من بلية ابتليتنا بها قل لها صبرنا يا ذا النعم التي لا تحصى ابداً ولا تستقصى سرمدا اصل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وجميع انبيائك ورسلك ، بك ندرأ في نحور الاعداء والجبابرة الذين يصدون عن سبيلك اللهم فرق جمعهم اللهم شتت شملهم اللهم خالف بين كلمتهم وارمهم بسهمك الصائب وشهابك الثاقب

اللهم زلزل اقدامهم ونحس ايامهم واجعل دائرة السوء عليهم اللهم انا نبرأ من كل حول وقوة ونلجأ الى حولك وقوتك فلا تكلنا الى انفسنا ولا الى اعمالنا ولا الى غير الطافك وعنايتك طرفة عين وانا عبيدك وان أسأنا ونخلو قك وان تجرأنا ما ليس لنا سواك ربا فندعوه ولا غيرك خالقا فنرجوه يامن لا يهتك الستر ولا يؤاخذ بالجريرة يا عظيم المن يا حسن التجاوز ان ظلمنا انفسنا فانك الغفور ذو الرحمة يا حي قبل كل حي يا حي بعد موت كل حي يا حي لم ترث الحياة من حي يا حي محيي الموتى ياحي يا قيوم يا من لا تأخذه سنة ولا نوم يا واحد يا قهار يا منتقم يا جبار يا من لا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا يكيفه المكيفون ولا يعلم حقيقته الا هو لا تفجعنا بسلطة اليهود الذين وصفتهم حكمتك بأنهم أشد عداوة لنا على ثالث مساجدك الذي باركت حوله وحقيقة مزية سر شرف عروج افضل مخلوقاتك صلوات الله عليه منه الى قاب قوسين او ادنى فانه جزؤ من الذى قلت فيه وقولك الحق بأنه لا يؤدى حفظهما قدرتك يامن لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يامن له الخلق والامر رحمتك عمنا واكفنا ما اهمنا ها هم عبيدك حفظة ثالث مساجدك الذى باركت حوله اتى وافدهم مستجيرين ببيتك وحرمك الذى هو اول بيت وضع للناس ذى الآيات البينات فلا تفجعهم فيما ورثوه عن آبائهم من سعادة شرفهم الاعظم في المادة والمعنى بحراستهم وصيانتهم ذلك المسجد الاقصى الذي باركت حوله وان تكفيناوا ياهم بمنك وكرمك ما تحتمه علينا الفرائض الدينية والقومية من بذل الاموال والانفس فى سبيل تلك الصيانة الشريفة المقدسة فانا عبيدك وان اسأنا ومخلوقوك وان تجرأنا فان لم نكن اهلا لرحمتك ان تنالها فرحمتك اهل لان تنالنا نسألك بحرمة نبيك المبعوث رحمة للانام الذى عرج به من المسجد الاقصى الى ارفع مقام ان ترد كيد كل من اراده واهله بسوء وتجعله وسكانه فى حفظك اللهم منزل الكتاب هازم الاحزاب اهزم المعتدين واحزابهم واعوانهم اللهم ارسل العذاب الاليم اليهم اللهم ارمهم بسهمك الصائب واحرقهم بشهابك الثاقب اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة اللهم اكتب السلامة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والزوار والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير بفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ؟

رد الوفد الاسلامى

على بلاغ الحكومة فى فلسطين

على اثر النداء الذى وجهه الوفد الفلسطينى الاسلامي الى الامة المصرية الكريمة والى ملوك المسلمين ليعلمهم فيه بأن المسجد الاقصى فى خطر من الصهيونيين ويستصرخهم للدفاع عنه والاحتجاج على جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود الخ أصدرت الحكومة بلاغا رسميا نشرته الصحف جاء فيه ان بيانات الوفد المذكور عارية عن الصحة وانها من صنع المفسدين وان الحكومة مسؤولة عن حفظ الاماكن المقدسة امام جمعية الامم ولا يمكن التعرض لحقوق المسلمين الدينية . ولما اطلع الوفد على هذا البلاغ ورآه يمس بكرامته من جهة ويغالط فى الحقايق من جهة اخرى قرر ان يحفظ لنفسه حق اقامة الدعوى على الحكومة لانها اسندت اليه (أمر الافساد وان يؤيد نداءه بالادلة القاطعة لتعلم الحكومة أن الامة ساهرة على مصالحها عالمة بما يراد بها وبوطنها لا تنطلى عليها الشبهات ولا تعبأ بالتمويه والتضليل

اولا ـ ان قول الوفد (بان المسجد الاقصى فى خطر عظيم من الاعتداء الصهيونى) لاريب فيه ولا شبهة وكيف لا يكون فى خطر وحكومة انكلترا اخذت على نفسها فى انتدابها على فلسطين ان تحقق فكرة الوطن القومي لليهود ليجمعوا فيها شملهم ويأسسوا مملكتهم وذلك بان فتحت طريق الهجرة لاخلاطهم كى يربو عددهم على السكان واحلتهم فى مركز ممتاز وسهلت لهم الاستيلاء على مرافق البلاد واقتصادياتها ومكنتهم من القبض على وسائل الحياة فيها ومنحتهم الوظائف المالية وامدتهم بالسلاح الى غير ذلك من الاعمال التى يقصد منها ابادة العنصر العربى واحلال اليهود محله فاذا غلب العرب على امرهم ورأوا انفسهم فى المستقبل الاقلية الضعيفة امام تيار اليهود الجارف واحكامه الجائرة وسدت فى وجوههم مطالب الرزق .. فهل تستطيعون البقاء فى البلاد ؟ واذا هاجروا منها فمن يحفظ لهم المسجد الاقصى والاماكن المقدسة ويصونها من تعدى اليهود

ثانيا ـ تدعى الحكومة بأنها مسؤولة امام جمعية الامم عن حفظ الاماكن والمساجد المقدسة فى فلسطين فمن هى يا ترى جمعية الامم وهل نسى الناس تهديدها للفورلها ؟ وهل يجهلون مقدار نفوذها ومبلغ تأثيرها ؟ وما هى القوى المتوفرة لديها لتنفيذ مقرراتها ؟ او هام وخيالات لا تكاد تخفى على بسطاء العقول فجمعية مثل هذه كيف يثق العرب بها وقد ظلمتهم وصدقت على غصب حقوقهم وطردهم من بلادهم

ثالثا ـ تدعى الحكومة ان حقوق العرب الدينية لا يمكن التعرض لها . عجيب والله ! كيف يعقل ذلك فى قضية مثل قضيتنا والخصم يريد ان يستأصلنا ليستوطن بلادنا ويؤسس فيها مملكته ؟ وهل تصان حقوق الامة الدينية اذا لم تضمن حقوقها المدنية والسياسية ؟ ومن هو الذى يمكنه المحافظة على شعائرنا ومقدساتنا اذ نحن لم نستطع ذلك واى دين يبقى لنا اذا ظللنا عبيدا مستعمرين ؟

رابعا ـ أن اليهود قد اماطوا اللثام عما تكننه ضمائرهم نحو المسجد الاقصى من الاعتداء عليه وجعله معبدا لهم . أمارات الحكومة صورة المسجد التى طبعتها الجمعية الصهيونية وعليها التاج اليهودي والعشر الكلمات ؟ اما قرأت رسائل زعماء الصهيونيين وكتبهم وتصريحات ساستهم وكلها تشير الى وجوب اعادة الهيكل واجلاء العرب عن بلادهم ؟ فهل بعد ذلك شك لمرتاب ؟ فماذا صنعت الحكومة ازاء هذه التصريحات ؟

خامسا ـ ان هذه الاشياء هى التى حملت الوفد على اذاعة بيانه للعالم الاسلامى ليكون على بينة من امره فى الدفاع عن قبلته الاولى واماكنه المقدسة وهو بانذاره هذا سيكون معذورا فى المستقبل امام التاريخ والاجيال المقبلة وفى اعين المسلمين الذين ربما انطلى عليهم خزعبلات الاجانب وتمويهاتهم وغير مسؤول عما ستحدثه الايام والليالى من الفتن والقلاقل التى يصعب على الحكيم تلافيها

سادسا ـ ان الوفد فضلا عما سيبذله من الهمم فى انارة الرأى العام الاسلامي واطلاعه على الحقائق فى القضية الفلسطينية يثق تمام الثقة بان سكان فلسطين العرب يبذلون النفس والنفيس فى سبيل الاحتفاظ بوطنهم وتراث آبائهم وجدودهم ولن يمكنوا اليهود ولا غيرهم من التعدى على حقوقهم وغصب بلادهم مهما كلفهم ذلك ولا يثنى عزمهم عن جهادهم تصديق جمعية الامم على صك الانتداب فكثيرا ما ضربت بقراراتها المجحفة بالحقوق عرض الحائط فاصبحت كأن لم تكن وايثقوا بان لهم فى اطراف العالم انصارا يؤيدونهم واحرارا يطلبون منهم المثابرة على خطتهم والثبات على جهادهم حتى يحكم الله بينهم وبين اخصامهم وهو خير الحاكمين ؟

رئيس الوفد الفلسطينى الاسلامي

عبد القادر المظفر

وصول المحمل المصري

الى العاصمة

فى صبيحة يوم السبت الماضى قدم « العاصمة » المحمل المصري بعيته وتوابعه وقد جرى له احتفال شائق باستقباله فى جرول حيث نصب سرادق خاص اعدته البلدية لاداء مراسم الاستقبال كان به صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة وقد كانت ثلة من الجند النظامى الهاشمي بموسيقاها أزاء هذا السرادق وأقبل موكب المحمل يتقدمه سعادة أمير الحج وعلى يمينه ويساره الجند المصرى والموسيقى المصرية تصدح بنغماتها الشجية . فلما وصل الموكب الى السرادق أدى له الجند الهاشمي وموسيقاه مراسم التحية وحينذاك وقف الموكب فرد التحية وبادر أمير الحج بالدخول الى سرادق الاستقبال فاستقبله به نائب رئيس الوكلاء ووكيل الخارجية احسن استقبال وبعد تبادل عبارات الوداد والترحاب أديرت كؤوس المرطبات وقام أمير الحج فشيع بمثل ما استقبل به وسار الموكب حتى وصل الى مناخه الخاص وعند ذلك بادر صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الى زيارة امير الحج فى موقعه الخاص فاجريت لهما المراسم اللائقة وتبودلت بين الجميع كلمات الصداقة والمودة والترحيب ثم قاما فشيعا بمثل ما استقبلا به وبذلك انتهت المراسم المتبادلة ؟

جريدة (القبلة)

في ايام الحج

بهذا العدد من «القبلة» نودع قراءنا الكرام الى ما بعد أيام الحج حيث ان هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يشتركون مع الحجيج فى اداء الحج الشريف فمعذرة أيها القراء الافاضل ؟

بيان اجمالى باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية بشهر ذى القعدة عام ١٣٤٠

شخصا	
١٨٩	عدد الوافدين الى المستشفى برسم النوم والمعالجة مجانا
٨٥	عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة
١٣٢٤	عدد الوافدين برسم المعاينة الخارجية من الاهالي
٥٣٣	عدد الوافدين من الاهالى برسم تغيير القروح وما شاكلها
٤٧١٤	عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض عادية مختلفة مجانا
١٧	الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة
٢٣	الذين اجريت عليهم العمليات الجراحية

هذا والصحة العمومية والثناء لله على اتم ما يرام ؟

العدد ٦٠٨ السنة السابعة

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الامير أحمد بن محمد عبد العزيز نجل المرحوم الشريف عون الرفيق أمير مكة سابقا

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الامير عبد الحميد شقيق الامير احمد المذكور

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال الحسيب النسيب السيد أحمد السقاف رئيس الديوان الهاشمي الملوكي

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى القائم مقام أحمد حسين يوسف الطبيب بالجيش المصرى فى مقابلة خدماته أثناء النهضة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ مصطفى عبد العال احمد نجار المدينة المنورة

تصحيح

ذكرنا فى العدد الماضى بقسم التوجيهات أنه رفع الملازم الاول المدفعى الشيخ خرشد — الى رتبة زعيم . فوقع لنا خطأ فى الاسم اذ الصواب أنه الشيخ فؤاد خرشد . ولذلك اقتضى التصحيح ؟

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

تعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يتجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟

١٨ — ١١ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعاً للالتباس وبياناً للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص نحرر ؟

١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها مائتان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شىء من هذا المنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟ فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان

من المديرية العامة للبريد والبرق والتلفونات

بعونه تعالى فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاعظم) قد تم تأسيس مركز لاسلكى بثغر (القنفده) لتأمين عموم المخابرات وقد بدىء اجراؤها واجرة الكلمة الواحدة خمسة غروش كسائر مراكز البرق الهوائى فى داخل الممالك العربية الهاشمية فلاحاطة العموم صار اعلانه ؟

١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

بلاغ رسمى

ورد على اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية برقية من الهيئة القومية للاسرائيلية الفلسطينية وصدر من الديوان الهاشمي الرد الملوكي عليها ولبيان الحقيقة رأت الحكومة نشر البرقيتين المتبادلتين وهما :

صورة البرقية الواردة

صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم مكة

ان برقية جلالتكم للجنة الجمعية الاسلامية المسيحية التنفيذية فى القدس بشأن الاماكن المقدسة ذكرتنا بعطف خلفاء الاسلام الخالد على اخوانهم اليهود فى جميع الادوار التاريخية. يقينا ان ارتياح اليهود بلا مس لتحرر العرب واعادة مجدهم الغابر يقابلون اليوم وجلالتكم على رأسهم عودة اليهود الى وطنهم بالارتياح لترقيته مع سكانه اخوتهم فى العنصرية طبقا لمواعد الانبياء المتقدمين . انا واثقون بحكمتكم ادراك الاكاذيب التى يذيعها الافاكون على مسجد عمر . اليهود يحترمون الاماكن المقدسة الاسلامية احترام المسلمين انفسهم . الدولة المنتدبة العاملة مواطنة اليهود كذبت رسميا هذه الاختلاقات عدا المنشور الذى اذعناه بين اخواننا المسلمين فى انحاء العالم. نسأل الله هداية الشرقيين ابناء ابراهيم الخليل الى العمل معا لخيرهم وخيره . كونوا واثقين يا مولانا المعظم بالاخلاص والاحترام الذين يحفظهما جميع اليهود لجلالتكم وللمسلمين اجمع رافعين اليكم تهانينا القلبية بعيد الاضحى السعيد ؟

الاسرائيلية الفلسطينية

الهيئة القومية

الجواب الملوكى

﴿ القدس الاسرائلية الفلسطينية الهيئة ﴾

﴿ القومية ﴾ :

﴿ تلقيت برقيتكم وأؤكد لكم انى على ﴾

﴿ خطتى التى جاهرت بها يوم ليت استصراخ ﴾

﴿ الخلفاء ولم نزل نجاهر بها فنهضت ﴾
﴿ بأقوامى العرب للذود عن وحدتهم ﴾
﴿ واستقلالهم فى جميع بلادهم المعروفة الحدود ﴾
﴿ وفى متدمة ذلك فلسطين وقد اثبتت ﴾
﴿ الامة العربية فى جميع ادوارها التاريخية ﴾
﴿ انها مشبعة بروح الاستعداد والاستقلال ﴾
﴿ المطلق والوحدة الخالصة وحرمة الحق ﴾
﴿ والعدل ونرفض كل شيء يخالف ذلك مما ﴾
﴿ لا وجه ولا محل له ﴾

سا ٨ — ١٢ — ٣٤٠

[القبلة] :

حينما تلقينا هذا البلاغ الرسمى المنشور بعاليه وردتنا نسخة من النشرة التى طبعتها واذاعتها فى القدس وغيرها ـ الجمعية القومية الصهيونية موجهة الخطاب فيها الى الشعب العربى الكريم ونحن نرى ان الجواب الملوكى المنشور بعاليه فيه الكفاية وهو يغنى عن كل رد ولا أعلى منه ولا أتم. فاذ هاتيك الخطة الهاشمية هى التى عليها نحيا وعليها نموت

الحج فى هذا العام

أول ما نستفتح الكلام بالشكر لله والثناء على آلائه حيث وفقنا ومن علينا وعلى كل من حضر الحج بأداء نسكه، ثم نقدم خالص التهانى وواجبات التبريك بعيد الحج الشريف الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته المجيدة والى جميع الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها ونخص بالتهنئة قراءنا الكرام وكل من حضر الحج فى هذا العام سائلين من المولى الكريم سبحانه وتعالى أن يجعله حجاً مبروراً متقبلا من الجميع وأن يعيده على الكل فى خير وسعادة وسؤدد وهناء

هذا وقد كان حجنا فى هذا العام بالخميس فحج الحجيج ونال أمنيته المقدسة فى خير وهناء وطمأنينة وصفاء وراحة تامة وقد بلغ عدد الحجيج الذى فاز بالوقوف فى عرفات ما يقارب نحو المائتى الف من أجناس مختلفة اللغات والعادات والمشارب ومن جملتهم حجاج نجد الذين وفدوا من بريدة وعنيزة وما حولها وغيرهم من قبائل اليمن وتهامة وعسير والحجاز وقد كان الامن مستتبا والصحة عامة والنظام شاملا فانتهى الحج على غاية ما يرام والحالة العمومية تسر الجميع ولسنا فى حاجة الى تفصيل ذلك فانه مشهود الحجيج ونكل الكلام عن حقيقته الى الحجاج الذين شاهدوا الاحوال بأعينهم ولمسوا الحقائق بأيديهم فى اليوم السابع من ذى الحجة وهو يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر خطب الخطيب على المنبر فى المسجد الحرام مبينا للناس مناسكهم وقد حضرت الجماهير لسماع الخطبة وصعد الحجيج بجمعه الى عرفات ابتداء من يوم التروية وهو يوم الاربعاء الثامن من ذى الحجة فلا ترى سوى سيول متدفقة من الركاب والمحامل والهوادج والمشاة تسير سلسلة واحدة متصلة من مكة الى عرفات وكلهم متجردون ضاجون بالتلبية والتهليل والتكبير والتسبيح وكانت الاسواق والمقاهى على طول الطريق سيما فى منى ومزدلفة وعرفات عامرة آهلة مملوءة بكل الحاجيات واسباب الراحة وفى آخر النهار سار الجند الهاشمى النظامى بمدفعيته وموسيقاه وعلى الاثر فى نحو الساعة العاشرة سار الموكب الملوكى الفخم تتقدمه فرقة الهجانة ففرقة الخيالة على رأسها صاحب الجلالة الهاشمية يحف به نجلاه الكريمان صاحبا السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم والامير « زيد » وبقية الاسرة الملوكية وهم متجردون كجميع من فى الموكب ومن بعدهم موكب المحمل المصرى وساروا الى عرفات فنزل كل منازله الخاصة وقد ظل الناس سائرين حتى ضحوة اليوم التاسع وهو يوم الخميس (يوم الوقفة) وظل الناس فى أول ذلك اليوم مشتغلين بالتلبية حتى زالت الشمس وعند ذلك ذهبت الجماهير لمسجد نمرة للصلاة وسماع الخطبة. وبعد صلاة الظهر اشتغل الناس بالعبادة والكل مبتهلون الى الله بالادعية الخيرية وبعد وقت العصر شرع الناس بتقويض خيامهم ووقفوا لاداء الواجبات التى فرضها الله عليهم وفى ذلك الحين صعد الجبل خطيب الوقفة وهو قاضى العاصمة وجعل يخطب فى الناس وقد قامت حينئذ المواكب فوقف الموكب الملوكى أزاء الصخرات وكذلك موكب المحمل بعده وهكذا ظل الناس أجمعين وقوفا على رواحلهم وأرجلهم ضارعين الى الله بالدعاء ملبين حتى غربت الشمس فمكثوا بعد الغروب جزؤا من الليل واقفين وبعد مضى هذا الجزؤ نفر موكب صاحب الجلالة الهاشمية ونفر الحجيج بعده متوجهين الى مزدلفة فلما وصلوا اليها حط الناس رحالهم وجمعوا المغرب والعشاء ثم التقطوا حصيات جمرة العقبة وبات الموكب الملوكي وموكب المحمل وجمهور عظيم من الحجيج بمنى وبعد أداء صلاة الصبح قام الجميع ووقفوا للدعاء وذكر الله أمام المشعر الحرام الى وقت الاسفار وعند ذلك سار الجميع الى منى وأسرعوا فى بطن وادى محسر حتى وصلوا منى فبادر الناس الى رمى جمرة العقبة وكان فى المقدمة الموكب الملوكي فرمى جلالة المنقذ ونحر وحلق أزاء الجمرة بترتيب ثم بادر بموكبه الى مكة لاداء طواف الافاضة فطاف وسعى مشياً على الاقدام هو ومعيته وبقى بعد ذلك بالقصر العالى الى اخر النهار وفى المساء سار الموكب الملوكى الى منى وصعد معه الناس للمبيت بها. وفى صبيحة يوم السبت أجريت المراسم العيدية بالسرادق الملوكي الفخم حيث حضر هيأة ولاهيئة الدولة ونخبة من الاعيان والوجهاء والادباء ومن جملة من حضر أمير الحج المصرى ومعيته وقد حضرت الهيئة العلمية فظلوا يرتلون التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ساعة وروائح الطيب يعطر شذاها الارجاء وفى الختام وقف الجميع وتوجهوا الى القبلة وتلى الشيخ عبد الملك مرداد دعاء اسلاميا عاما أمن عليه الحاضرون وهو هذا:

(الحمد الله المستقل بمصالح عباده فى سائر الدهور والاعوام، المتفضل عليهم بجزيل العطاء والانعام، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم المبعوث رحمة الى كافة الامم اللهم يامن ليس لنا سواك فى الرخاء والشدة من نرجوه ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك يلجوه نسألك بجاه بيتك الحرام، ونتوسل اليك بحبيبك سيدنا محمد خير الانام وبعظيم اسمائك وقدرتك ورحمتك وآلائك، ان تديم على عبادك المسلمين عناياتك وتوفيقاتك، اللهم ادم عز الاسلام والمسلمين، والف بينهم واجمع كلمتهم واجعلهم قائمين باعلاء كلمة الدين، واحياء ما دثر من سنن سيد المرسلين، يامن بيده ملكوت السموات والارض، الطف بنا لطفا يليق بكرمك فى العرض، وادم اللهم بجودك ومنك نعمك الوافية واتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية، اللهم باعد بيننا وبين السوء كما باعدت بين المشارق والمغارب وعم جمعنا هذا برضا منك ومغفرة ياعزيز ياغفار اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا فرج كرب المكروبين واشف مرض المسلمين واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين)

وعقب ذلك جرى استعراض عظيم امام السرادق حيث وقف صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله واسرته واركان دولته فمرت من امامه اولا الاجناد المصرية بموسيقاها ثم مرت الفرقة المكية بموسيقاها ومدفعيتها ثم مرت الفرقة المدنية بموسيقاها ومدفعيتها. ثم بعد ذلك جرى استعراض فرقة الهجانة وعلى الاثر فرقة الخيالة يقودها سمو الامير « على » المعظم فكررت عدة اشواط ذهابا وايابا بقيادة سمو الامير « على » وفى خلال استعراض فرقة الخيالة كانت الموسيقى تصدح بنغماتها الشجية وقسم من فرقة الهجانة مشكلة نصف قوس لتحفظ ميدان الطراد تنشدو باناشيدها العربية.

وبعد ذلك وفدت الوفود الى صاحب الجلالة الهاشمية لتقديم مراسم التهانى وقد كانت الوفود كلما أدت المراسم العيدية لصاحب الجلالة الهاشمية بادرت بأدائها لسمو الامير « على » وأخيه الامير « زيد » وبقية الاسرة والدوائر. وبعد انتهاء هذه المراسم شرف صاحب الجلالة الهاشمية سرادق نائب رئيس الوكلاء لتبادل المراسم وعقب ذلك شرف جلالته الى سرادق أمير الحج المصرى لتبادل المراسم فجرى لجلالته استقبال فخم من امير الحج وجنده وموسيقاه وأطلقت المدافع وأخذ الجند والموسيقى السلام الملوكى وبعد تبادل المراسم آب جلالته فشيع بمثل ما استقبل به وأطلقت المدافع اداء لمراسم التشييع وفى نحو الساعة الرابعة من ذلك اليوم انتهت المراسم العيدية وبعد زوال ذلك اليوم أخذ جميع الحجيج برمى الجمرات الثلاث وفى ليلة الاحد اقيمت معالم الزينة أمام السرادق الملوكي وسرادق امير الحج المصرى وبعد صلاة العشاء من تلك الليلة أخذت الاجناد فى الالعاب الرياضية واطلاق السهام النارية وفى يوم الاحد وهو اليوم الثانى من ايام منى تعجل الناس فبعد الزوال بادروا برمى الجمرات وآبوا الى مكة وقد آب الموكب الملوكى وموكب المحمل المصرى وسائر الحجيج، قد كمل حجهم وفازوا ببغيتهم تقبل الله منهم وأعاده على المسلمين بالخير والسعادة والعز والسؤدد امين

الرجوع الى الحق

الهند والقضية العربية

تلقينا رسالة هامة جداً من قبل جمعية الخلافة بالهند وهذه الرسالة طبعت بمطبعتها فى كراس ووزعت فى انحاء العالم بعنوان (الدرر البهية فى كشف غطاء القضية الهندية عن الخلافة الاسلامية ورفع الوصاية الاجنبية عن الجزيرة العربية). تحتوى هذه الرسالة على المواد الاساسية التى تسير عليها الجمعية. والغاية المقصودة منها هى الاتحاد والوئام بين المسلمين وقد احتوت هذه المواد على المطالب الهندية وهى مطالب وأساسات وقواعد مفرغة فى قالب الحكمة والتبصر تستحق الشكر والاعجاب والارتياح التام فنحن نتلقى كل ما جاء فى هذه الرسالة بالقبول والارتياح والشكر والاهتمام ولا مناص لنا (بعد بيان ارتياحنا وشكرنا لما ابدته الجمعية المحترمة المشار اليها فى هذه الرسالة من الحسيات والشعور) من ان نأتى (زيادة على تقريظ الرسالة) بكلمة فيما يختص بنا منها كما يقتضيه الواجب

علم من هذه الرسالة ادراك اخواننا الهنود ان الاتحاديين كانت مساعيهم ترمى الى ... روح

التفرقة والشقاق بين المسلمين وتمزيق شمل الممالك الاسلامية وبالخاصة المملكة العثمانية وأننا معاشر العرب لم نقم الا بقضية شرعية الجأنا الى القيام بها الاتحاديون بزيغهم وأن اخواننا الهنود قاموا يسعون اليوم ويدعون الى التناصر والذب عن ذمار مركز الدين وهو الجزيرة العربية المحدودة بنهرى العراق، وبحر الشام، ونهر السويس، والبحر الاحمر، وبحر العرب، وبحر الهند، والخليج الفارسى، وأنهم يطلبون للجزيرة العربية المحدودة بهذه الحدود الاستقلال التام المطلق الخالى من كل شائبة أجنبية ويطلبون رفع كل رقابة ووصاية عن البلاد العربية من عراقها وشامها وفلسطينها وحجازها ونجدها ويمنها الخ وختمت الرسالة بهذه العبارة الى ان قالت « فالمسؤول من اخواننا ولا سيما اخواننا العرب من الطوائف كلها أن يتفكروا الامر ويتدبروه » الخ

أما نحن فالذى يبرهن على اننا تفكرنا الامر وتدبرناه الخ — هو وقوفهم اليوم على الحق وادراكهم وفهمهم اساس امرنا الذى هو عبارة عن حقيقة ناصعة لا تتبدل وان انسدل عليها الستار ردحا من الزمن فلابد أن ينكشف ذلك الغطاء ويسطع من ورائه نور الحقيقة التى نشكر أخواننا الهنود على وقوفهم عليها اليوم وصيانة البارى لهم مما قذفونا به ونسبونا اليه وان الحق احق ان يتبع وقد كنا نعتقد قبل اليوم اعتقاداً جازما بأنهم لابد ان تظهر لهم الحقيقة يوما ما فيرجعون اليها وهذا هو السبب الوحيد فى اننا امسكنا امساكا تاما عن رد ما كانوا يقولونه فينا (بما ساقتهم اليه الاغراض والاهواء وجملتهم فيما كانوا فيه يتخبطون) تفاديا من ان يحكم علينا معاشر المسلمين بأننا آلة والعوبة لصوالج السياسة اذا اشتغلنا بالتنابذ والتدابر والتطاعن سيما عما لا نعلمه معتمدين ما تقوله اغراض ذوى المقاصد والاهواء الذاتية مما يؤدى الى توسيع شقة الخلاف — الامر الذى تأباه الروابط الاساسية لكل عنصر فى مادته ومعناه ويؤدى حتما الى السحق والمحق

على اننا نضاعف شكرنا للبارى على ما منحته افضاله بكشف الحقيقة لاخواننا الهنود مردفين ذلك الشكر بالابتهال والالتجاء الى ساحة جوده العميم ان ينور بصائرنا وايام وسائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ويهدينا واياهم سبيل الرشاد ويجعل لنا من لدنه وليا ونصيراً لبلوغ النتيجة الحقيقية التى نسعى واياهم اليها ويضحى الجميع من اجلها كل عزيز وغال

ليس اننا بتمنياتنا هذه قصد ذاتى او استهواء خاص لغرض خاص فامن الله علينا عامن ونحن على ما يراه العالم وانما القصد أن المولى يوفقنا واخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها للعمل الصحيح المؤدى الى التفاهم بين الطوائف التى تربطها رابطة واحدة ويجب ان تكون متحدة للتعاون على درء الخطر المحدق بالجميع

فليثق اخواننا وليتيقنوا بأننا بحوله وقوته سبحانه وتعالى على القول الثابت وعلى المحجة البيضاء التى يجب اتباعها على كل من آمن بمحمد وما انزل عليه . نسأل الله التوفيق للجميع والنجاح فيما يجعل كلمة الحق هى العليا والسلام على من اتبع الهدى

حوادث محلية

قبائل

عسير وتهامة

امام القصر العالى

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى عرضت قبائل عسير وتهامة امام القصر العالى بموكب جميل لتقديم مراسم التهانى والتحية لصاحب الجلالة الهاشمية حيث اصطفوا صفوفا منظمة يحملون الرايات العربية ويهزجون باناشيدهم الحماسية الوطنية وسيوفهم مصلتة وبنادقهم على اكتافهم وظلوا على هذه الحال بصورة تستلفت الانظار فكان لهم منظر بديع ومظهر جليل وقد حضر جمهور من الناس معجبين بما رأوا . وفى ذلك الحين حضر لديهم صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم ليرد عليهم التحية . وكان من التصادف الحسن ان حضر فى هذا الموقف الوفد الاسلامي الفلسطيني فتبادل هو وتلك القبائل التحيات والخطب فكان لذلك تأثير حسن جدا . وعقب ذلك صعد الجميع لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية فأدوا لجلالته مراسم التهانى والاخلاص فقابلهم بما فطر عليه من الاخلاق الهاشمية والسجايا العربية

عواطف شريفة

واظهار حقيقة

فى صبيحة يوم الاثنين الماضى شرفنا فى دائرة (القبلة) جماعة من العلماء والادباء والمفكرين والاعيان من اخواننا المصريين واظهروا سرورهم وارتياحهم لما شاهدوه من عناية الحكومة بالحجيج وسهرها على المصالح العامة وحفظ الحقوق وأبدوا دهشتهم واعجابهم بما رأوه من استتباب الامن وحسن النظام والصحة العمومية والنظافة الكاملة قائلين ان هذا لم يسبق له نظير فى التاريخ بالنسبة لهذه الديار وغيرها نظرا لاجتماع الالوف المؤلفة من العناصر المختلفة الالسن والاجناس والمشارب والعادات، وهتفوا بالشكر والثناء باسمهم وباسم كافة الحجاج على صنيع الحكومة ورجالها لحسن عنايتهم بالحجيج والمحافظة على النظام والامن والصالح العام وكافة الحقوق

ونحن لا يسعنا الا أن نعلن شكرنا الخالص لاخواننا الافاضل على هذه العواطف الشريفة والحس العالى الذى نعتقد انه لم يدفعهم الى المجاهرة به سوى تفانيهم فى خدمة الحقيقة والانتصار للحق على أننا نعترف بأن الحكومة لا ترى أنها قامت الا بواجب يفرضه عليها الدين الاسلامي زيادة على كل اعتبار آخر فان هؤلاء وفود بيت الله . وجيرانه أولى بالقيام بواجبات وفوده ولا يستكثر بذل كل جهد واستطاعة فى سبيل راحتهم ورفاهيتهم مما تقتضيه الفرائض الدينية وتحتمه احكامها الجليلة . وفق الله الاسلام والمسلمين لما فيه خيرهم وسعادتهم واتحادهم على ان تكون كلمته سبحانه وتعالى هى العليا

مأدبة شائقة

فى القصر العالى

فى مساء يوم الثلاثاء أقيمت مأدبة شائقة بالقصر العالى لتكريم سعادة أمير الحج المصرى دعى اليها سعادته وهيئته الرسمية وضباط جند المحمل ونخبة من أركان الدولة ووجهاء البلاد وقد علمنا أن نظام المأدبة كان غاية فى الابداع والاتقان

سفر

المحمل المصرى

فى هذا اليوم برح « العاصمة » المحمل المصرى متوجها الى جدة للعودة الى وطنه بعد ان أجريت له المراسم المعتادة وسار بموكبه الخاص على نظامه الحسن وبصحبته توابعه وكل الحجاج المصريين المرتبطين به رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

سفر الحجاج

الى جدة

سمحت الحكومة للحجاج بالسفر ابتداء من يوم أمس (الاربعاء) فشرعت قوافل الحجاج من صبيحة أمس تسير بانتظام من « العاصمة » الى جدة آيبين الى أوطانهم وقد علمنا من التقرير الرسمي أن أجمال القوافل التى توجهت الى جدة لغاية الساعة الاولى من ليلة البارحة بلغت عدتها ٧٧٧٣ من أجناس مختلفة هذه تفاصيلها ٥٠٦٧ جاوي ، ١٢٤١ مصارية ، ١٠٣٩ هنود ، ٣٠ مغاربة ، ٦٤ يمانى ، ٣٠ اهالى الوجه ، ٥٨ شوام ، ٧٢ عرب العجم ، ٣٤ سودان ، ١٣٨ أهالى جدة ، . ولا نشك أن مقدار المتوجهين فى يومنا هذا لا يقل عن المقدار الاول . وقد اطلعنا على برقية وردت من بحره من أحد افاضل الحجاج الكرام المشار اليهم بانهم وصلوا اليها بتمام الراحة والرفاهية وانهم سيبارحونها بعد ساعة . فعسى أن شركات البواخر تستعمل مثل هذه التسهيلات لمن أخذت منهم أجرة الذهاب والاياب فلا تتركهم معطلين فى جدة وترى ما فى هذه التسهيلات لدى حكومة الحفاة العراة . وقد سافر الكل على غاية من الراحة والاطمئنان والاغتباط بأداء هذا الواجب الدينى العظيم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة وتقبل الله منهم أعمالهم الصالحة

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا البيان الاتى من وكيل هيئة عين زبيدة

الاسم	ربيه جاوى	قرش صاغ مصرى	ريال مجيدى	ربيه هندى	جنيه انكليزي
الحاج عبدالغنى ابن عبد المطلب بيتون	٣				
« احمد الغربى من اهالى مصر		٥٠			
« سلمان العليوى من اهالى بغداد وسكان البصرة				١٠٠	
الحاج خداى رحمه ابن نور محمد افغانى من اهالى قندهار				١٠	
« حبيب ابن سردار عبدالباقي خان من اهالى قندهار			٠٠٣		
الشيخ احمد ابن عبد الله العنيزى				١	
الحاج متولى حماد		٢٠			
« محمد بن سلمان العقيلى			٠٠٤		
« عبدالرحمن عطار حيدر اباددكن		١٧			
« امنه بنت حسن من اهالى جبى	٣٠				
« عارف بن يوسف من اهالى جبى	١٠				
« ستى نور بنت عبد الرحمن من اهالى جبى	١٠				

جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعافا مضاعفة

الحالة في سوريا

بعد تقرير الانتداب — بلاغ المكتب السوري

وردت على مكتب الاستعلامات السوري من مكاتبه في حيفا البرقية الاتية :

حيفا في ٢٥ يوليو

ثارت جموع من الدروز على الفرنسيين بقيادة سلطان باشا الاطرش فهاجمت يوم ٢٢ يوليو الجاري قوة افرنسية مؤلفة من سمائة فارس نظامي كانت في نواحي السويداء ونشبت بين الفريقين معركة انجلت عن قتل سبعة عشر افرنسيا وضابطين وتشريد دبابتين . وقد غنم الثائرون ذخائر حربية ووقع في ايديهم عدد من الاسرى لايزال مجهولا . وقد تراجع الافرنسيون نحو « درعا » وابتدأوا يحشدون القوات فيها . وان اكثرية الدروز وجنود الدرك قد انضمت الى سلطان باشا . والظاهر ان الحركة تنمو بسبب الاستياء العام

— سقطت طيارة في « ازرع »

— هجم اهالي جيرود على مخفر السلطة الافرنسية وقتلوا خمسة عشر جنديا

— حدثت مظاهرة في دمشق يوم الحكم على (اعضاء الحزب الحديدي) فبينما كان المحكوم عليهم خارجين من المحكمة ينشدون الاناشيد الحماسية ويهتفون للاستقلال التفت حولهم السيدات والرجال واشتركوا معهم في الاناشيد والهتاف وعلى اثر ذلك طوقتهم الجنود الافرنسية واستعملت الشدة في تفريقهم

اقيمت في سورية وفلسطين وشرقي الاردن حفلات دينية عن ارواح شهداء (واقعة ميسلون) بمناسبة الذكرى السنوية لتلك الواقعة

الحالة خطرة في سورية . والاستياء عام في البلاد

ما دفعته المانيا للان

بلغ مجموع مادفعته المانيا نقدا حتى الان ١٥٤٨ مليون مرك بعملة الذهب ومجموع مادفعته عينا وقيمة ما اخذ منها من ممتلكات الدولة ولم تذكر تفاصيله رسميا ٤٥٣ ملايين مرك بعملة الذهب وجملة ذلك ٦٨٥٢ مليون مرك وهو مبلغ يسير جدا في جانب ال ١٣٢ الف مليون مرك المطلوبة منها ولا سيما متى ذكر بانه يجب ان ينزل من هذا المبلغ نفقات جيوش الاحتلال وفائدة السندات المودعة عند لجنة التعويض والمال اللازم لاستهلاكها تدريجا . ولكن لالمانيا غير مادفعته نقدا وعينا وما حسب لها من ممتلكات الدولة التي انتزعت منها مبالغ اخرى كبيرة تشمل قيمة بعض الاراضي التي تنازلت عنها وممتلكات الدولة التي انتزعت من النمسا وهنغاريا وبلغاريا وهذه محسوبة لها في دفعات التعويض ومع ان قيمة هذه الاراضي والممتلكات لاتعرف بالتدقيق فلا يبعد ان تساوي من ٢٥ الف مليون الى ٣٠ الف مليون مرك بعملة الذهب على ماقدرها به بعض الثقات فيبقى من التعويض المطلوب من المانيا والحالة هذه نحو مئة الف مليون مرك بعملة الذهب بوجه التقريب اوخمسة الاف مليون جنيه وهو نحو ٢٩ في المئة من ثروة المانيا كما كانت مقدرة قبل الحرب او نحو ٢٠ في المئة من مجموع ثروتها في الوقت الحاضر

مزاحمة المانيا لانجلترا
التجارة الانجليزية في خطر عظيم

اجتمعت الوزارة الانجليزية يوم ٧ الجاري بمجلس العموم تحت رئاسة المستر لويد جورج وقد جاء بهذه المناسبة على لسان المورننج نيوز ان الجهود العظيمة ستبذل الان للتوفيق بين الاراء المختلفة التي أخذت تظهر بين الاحرار والمحافظين الائتلافيين

فالذين يميلون الى حرية مبادلة التجارة واضدادهم الذين يرغبون في حمايتها هم اليوم على مفترق الطرق بخصوص مسألة هامة ثارت ثائرتها قريباً الا وهي القفازات المصنوعة في المانيا من نسيج قطن لنكشاير

وافق البرلمان اخيراً على قانون من شأنه حماية المصنوعات الانجليزية من الكارثة التي تلحق بها بسبب اغارة البضائع الاجنبية على الاسواق الانجليزية وبناء على هذا القانون اصبح لانجلترا الحق في ان تتقاضى ضريبة جمركية قدرها ٣٣ ونصف في المائة على القفازات الالمانية

ولكن أصحاب المصانع تذمروا من هذا وارادوا اظهار استيائهم على لسان وفد زار المستر لويد جورج اخيراً وهو مؤلف من اصحاب مصانع القطن وعمالها في لنكشاير تحت رئاسة اللورد دربي وطلبت منه الغاء الضرائب الجمركية وأبلغ الامر في الوزارة فاجتمعت لفحص هذه المسألة الهامة التي احرجت مركز الوزارة

انها اصبحت امام نظريتين متعارضتين يراد التوفيق بينهما ويقال ان المستر بلدوين وزير التجارة يتمسك تمسكا شديداً بمبدأ حماية التجارة حتى بلغت به الدرجة انه هدد بتقديم استقالته اذا لم ينفذ رأيه ويكف عن منح بعض امتيازات للبضائع الالمانية

وتقول الافننج نيوز ان رأى المستر بونارلو صديق المستر بلدوين اميل الى حماية التجارة الا ان المستر لويد جورج والمستر تشرشل على المبدأ القائل بحرية التجارة لذلك كان الخلاف شديداً وقد قيل ان ليس المستر بلدوين وحده هو الذي سيقدم استقالته اذا اتبع مبدأ حرية التجارة وسهلت السبل لرواج السلع الالمانية بل هناك كثير غيره من المحافظين الائتلافيين

بعد مؤتمر لاهاي

باريس — قالت جريدة « الطان » ان مؤتمر لاهاي ادى الى نتيجتين مهمتين عاجلتين وهما.

اولا ان المؤتمر ابد الاراء التي بسطها المسيو بوانكاره في مذكرة ٣١ يناير فان الحوادث بررت سياسة فرنسا التي انضم اليها العالم كله في النهاية ووقف الموقف الذي اختاره المسيو بوانكاره منذ الساعة الاولى . ثم ان المندوبين الفرنسويين في لاهاي نالوا قسطا كبيرا من السرور بتركهم زملائهم الاجانب يؤيدون حقائق راهنة صارت ملكا للجميع

ثانيا ان البلشفك لم يتوفقوا الى الحصول على اعتمادات باسم حكومتهم مع ان غايتهم الاولى كانت مثل هذه الاعتمادات . فالسياسة البلشفية منذ مؤتمر « كان » توخت غرضا لايمكن الوصول اليه ولذلك لابد لها من أن تتعظ بهذه العظة في المستقبل ومهما تكن الحقائق مكتومة عن الشعب الروسي فانه سينتهي حتما الى معرفتها —

لاهاي في — جاء في التقرير الذي رفعه الوفد الروسي الى حكومة السوفيات ان تبعة فشل المؤتمر تلقى على عاتق بعض اعضاء اللجنة غير الروسية الذين عملوا على احباط مساعي المؤتمر بأسرع ما يمكن خوفا من ان يتلاشى اتحادهم ضد روسيا اذا دام اجتماع المؤتمر وهؤلاء الاعضاء يهمهم الاستمرار على حصر روسيا اقتصاديا وماليا وذلك هو العقبة الاساسية في سبيل انعاش اوربا الاقتصادي

على ان الوفد الروسي يعتقد بأن المشاكل التي عرضت على بساط البحث ستسوى قريبا بطريقة أشد ملائمة لمصلحة روسيا السوفياتية

شذرات

﴿ اسباب الحروب في التاريخ ﴾

اسمع ايها القارىء . اسمع اسباب الحروب التي نشبت منذ نحو خمسمائة سنة اي من عهد قسطنطين الكبير الى هذا العام

- ٤٧ حربا — نشبت بسبب خلاف على اكتساب ارض من املاك الغير
- ٢٢ — نشبت لاجل دفع جزية
- ٢٤ — لاجل مقابلة شر بمثله
- ٨ — للدفاع عن الوطن
- ٧ — لخلاف على تحديد ممالك
- ٤١ — لاجل اهانات ملوكية
- ٣١ — بسبب تدخل دولة في امور غيرها
- ٢٤ — بسبب تزاحم على نفوذ سياسي
- ٥ — لاسباب تجارية
- ١٨ — لمقاصد دينية

فيكون مجموعها ٢٩٢ حربا وقعت في هذه المدة اي ان كل سنة حرب يقابلها سنتان راحة . واما الحرب الكونية الاخيرة او المجزرة البشرية فقد كان لها كل اسباب الحروب السابقة — فما انعس الانسان

فوائد صحية

التنفس والدم —

التنفس اهم حركة من حركات الحياة للجسد فبواسطته تقوى الرئتان وتضبط حركات القلب وجريان الدم . لان الهواء الذي نتنشقه هو سبب حياتنا فان انقطع فقد الانسان حياته . والتنفس يجب ان يكون من الانف لا من الفم لان الله اوجد في الانف المادة المخاطية لتكون مصفاة للانف فتنقيه من الاوساخ والجراثيم . اما التنفس من الفم فيسبب امراض القلب والرئتين المعبر عنها بالسل . لان الهواء يدخل من الفم بكل ما فيه من اقذار وفساد

اللحم والاخلاق —

اثبت العلم ان اللحم يؤثر كثيرا في الاخلاق لانه مهيج ومنبه . وسبب تأثيره في الاخلاق انه يحتوي كثيرا من الحوامض ولهذا فكثرته تسبب عسر هضم ولو مضغ جيدا . وهذا التعب في المعدة يؤثر في الاخلاق

اما الشعوب فظاهر تأثير اللحم فيها . لان الشعب الانكليزي المشهور بجفائه وفظاظة اخلاقه هو اكثر شعوب الارض اكلا للحوم حتى قيل ان الانكليزي يأكل من اللحم كل يوم بقدر ما يأكل الفرنسوي كل اسبوع

واليابانيون مشهورون برقة طباعهم لاكثارهم من اكل الخضر والحبوب لاسيما الارز والفواكه والسمك. ولهذا قلما تحدث مخاصمات في شوارع المدن اليابانية

واذا صعب ابطال اكل اللحم فعلى الاقل يجب الاقلال منه بقدر الامكان حفظا لدماثة الاخلاق ولطف النفوس

الشمس

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

برج الاسد ٢٠

شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام ذي الحجة	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الخميس	١٦	٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٥	٨	٠٠
الجمعة	١٧	٩	٣٧	١١	٨	٥	٣٦	٨	٠١
السبت	١٨	٩	٣٨	١١	٩	٥	٣٦	٨	٠٢
الاحد	١٩	٩	٣٩	١١	١٠	٥	٣٧	٨	٠٣

العدد ٦٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال لعام ١٣٤١
جدة
لنهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
لمحترم احد تلامذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ؟

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ؟

١٨ — ١١ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر ؟

١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها اثنان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المتى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

بين اليمن والحجاز

ورد الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية خطاب جليل مشتمل على حقائق دقيقة، من أحد أفاضل اليمن الاجلاء، الذين لهم مكانة معروفة فيه ومقام سام لدى ذلك الشعب الكريم وقد اسعدنا الحظ بالوقوف عليه، وأخذ صورة منه، ولما كان من الاهمية بمكان، رأينا من المناسب ان نجعله افتتاحية هذا العدد. وهذا هو الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى وصلواته على محمد المصطفى وآله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء

من أحقر الورى، الى مولانا الصدر الذى بنى على هام السماك أساس مجده، والشريف الاعظم الذى بلغ من السيادة قدرا يعجز أرباب المنطق الفصيح عن حده، والماجد الذى اصبح لنظام الاسلام درة نقصاده وعقده، سلالة شرف العنصر الكريم، خلاصة ضيضى الشرف الصميم، فرع الدوحة العلوية، وطراز العصابة الهاشمية، (الحسين بن على بن محمد بن عون)، نور الله بمطالع ايامه السعيدة ليالى الظلم الفاطشة، وروى بشرائع احكامه الحميدة نفوس الاسلام العاطشة، وانا نهدى الى ناديه الرحيب، وسوحه الخصيب، ابهى تحف بكل معنى بديع، وابهج كلم يعجز نحر رمثله الحريرى والبديع، ولئالى من التسليم دونها اللئالى، وجواهر من التكريم تبيض بنورها وجوه الليالى، ورحمة الله التى تبلغه أقصى مرامه، وبركاته التى لا تبرح ملازمة له فى حالتى اقدامه واحجامه،

وبعد فلما كانت فضائل مولانا مشرقة ومغربة، وكان الخبر فيها وبها أفضل ما يقال هل من مغربة، ولم تزل عنه نوافح الاخبار، تعطر مسامع الاخيار، فى مهاوى الريح ومناكبها، ومدائن الارض ومواكبها، حتى اقتادت الى سوحه الرحيب قلوب الفضلاء، وارتادت الى ربعه الخصيب نفوس النبلاء، فتراها فى اندبته النبوية عاكفة، وسحاب اياديه العلوية واكفة، قد ضربت له بعطن، وصار الغريب معه كذى الوطن، ما بين ذى ورى، وزنادورى، فالمؤمنون من فيض سيوبه فى ظلال وسرر، والمجرمون من قيظ سيوفه فى ضلال وسعر، قد ذكرتنا همته السامية وقائع «موتة» و«بدر» و«حنين»، و«النهروان» و«الجمل» و«صفين»، لازالت راياته مقرونة بالنصر الالهى، وسيوف عدله قاطعة لعنق كل ناصبى خارجى، وانا بحمدالله لم نزل نتلقى من تلقائكم طيبات الاخبار، ونشكر الله سبحانه على هذه النعمة العظيمة آناء الليل وأطراف النهار، ونحوطكم بالدعاء بالعشى والابكار، ونسأله امدادكم بالنصر الالهى، والعون الربانى، على هذا الامر الذى اتسع نطاقه، وكثرت حساده واضداده، وانا لم نزل بكم مستبشرين، وفرحين مسرورين، ولعل الله سبحانه يهيء اسباب الاتفاق، ويقطع بعوسى الوصال دابر الفراق، بحوله وطوله، فانا نحن وأنتم يد واحدة، وعضد وساعده،

هذا وان رام تفرقتنا الحاسدون ، وثنا منا الباغضون ، فغير خاف عن ذهن مولانا أيده الله كثرة الاختلاف ، والتفرق وعدم الائتلاف ، وتضليل أهل كل مذهب مخالفيه ، وكل يدعي أنه على الحق الذي لا مرية فيه ، ولو نظر العلماء العاملون بعين الانصاف ، وجانبوا الهوى والاعتساف ، لعلموا ان اتباع اهل بيت نبيهم الحق الابلج القويم ، والصراط الواضح المستقيم ، كيف وهم الذين يروون عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى » وهم الذين رووا : « اهل بيتي امان لاهل الارض والنجوم امان لأهل السماء فاذا ذهب اهل بيتي من الارض أتى اهل الارض ما يوعدون واذا ذهبت النجوم من السماء اتى اهل السماء ما يوعدون » وهم الذين رووا : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض » وكتبهم مشحونة بفضائل اهل بيته الذين هم الامان لأهل الارض ، وورثة كتابه في طولها والعرض ، واذا سأل سائل عن معاني هذه الاحاديث وما ضاهاها ، صارت عندهم كالشريعة المنسوخة ولووا رؤوسهم حنقا وغيظا ، وتجرطموا وتبرطموا ونسبوا من سأل انه رافضي زنديق ، ونفثات قبيحة ، وقلوب على من الزمهم الله موالاتهم واتباعهم وطاعتهم جريحة ، حتى اذا قال قائلنا : « مذهبي زيدي نسبة الى زيد بن علي الشهيد عن ابيه زين العابدين عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين سبط رسول الله عن ابيه علي امير المؤمنين عن اخيه وابن عمه محمد خاتم النبيين عن جبريل عن الله رب العالمين » فكأنما القموا الحجر ، ورمونا بكل شجر ومدر ، ولو قيل « مذهب فرعون وماروت » لما انكروا ما ينكرون على من قال « زيدي » ، حسبهم الله وهو الحكم بيننا وبينهم ، ولو انهم تبعوا ائمتهم المقتدين بهم قولا وفعلا وطريقتهم المثلى ، لرشدوا الطريق الواضح ، والمنهج الراجح ، فان الامام محمد بن ادريس الشافعي والامام النعمان ابا حنيفة والامام مالكا والامام احمد بن حنبل رضوان الله عليهم ، لم يزل كل واحد منهم مقتديا بامام من أهل البيت اخذا دينه عنهم ، موالين اهل بيت نبيهم ، ومعادين من عاداهم ، مقرين بفضلهم ، معتقدين فيهم ، فرضي الله عنهم وارضاهم ،

هذا وخلاصة المراد ، ارادة الانحا ، والمواصلة بالاقلام ، وان كان لا يغني عن المشافهة بالكلام ، فقد روى « القلم احد اللسانين » ، وبقية الكلام ، بلسان الصنو الهمام ، الماجد علم الاسلام ، (حامل هذه الرسالة) ، والمطلوب من المولى حفظه الله رفع ما احتجب عنا من الاخبار واثبات أبيك وجدك وجد أبيك لنثبته في المشجرات وتوصله عن لديه الينا وان كان نسبكم الشريف اشهر من نار على علم ، ادام الله في الوجود جودكم وجودكم ، وفي حفظ الله دمتم ، وبعين عنايته لا برحتم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبرة تهدى لاسنى الوسائل   مهذبة عن قول لغو وباطل

تجوب الفيافي فدفدا بعد فدفد   الى قبلة الاسلام ذات الدلائل

لتهدي سلاما عرفه المسك نافحا   ورحمة ربي دائما بالاصائل

وما عسعس الليل البهيم وما بدا   صباح وما غنت طيور البلابل

الى من علا في المجد شأوا ورتبة   وطال علوا في اكتساب الفضائل

وطهر بيت الله من كل ملحد   ونزهه من كل خب وخاتل

وذلك رب المكرمات ومن له   مقامات تعلو شامخات المعاقل

ابو البركات الليث القرم من غدا   حمى الحرمين الغر من كل ناحل

ومن ينتمي في العز والمجد والهدى   الى سلف طالوا على كل طائل

فأربى وفاق الاقدمين بهمة   وحزم وعزم فات غلب الاوائل

وقام بثار الآل ينقم عداهم   وفرقهم ايدي سبا بذوابل

وخاض غمار الموت يبذل مهجة   له ولا ولاد كرام فواضل

فاسعدهم رب العباد بنصره   وحاطهم من بأس اهل الغوائل

وذلك مولانا (الحسين) أخو التقى   وباذل معروف لغاد ونازل

ولا زالت الركبان تخبر بالذي   يروق ويسلي كل شهم وفاضل

* * *

ولما نظرنا منكم النظم زادنا   غراما وهز العطف من كل كامل

ومطلعه نحو الامام براعة   لاهلا له قول جامع الشمائل :

(دعوت وقد اسمعت ياخير قائل   مغلغلة ليست تصيخ لعاذل)

نسجت لها من وشي (مكة) بردة   مطرزة تزري بطرز الغلائل

حوت من بليغ القول ما راق رائقا   اثارت لنا حقا دفين الغلائل

وماجرى للآل الكرام من الردى   وما سلبوا من ارثهم بالتخاذل

مصدرة من سفح كعبة ربنا   فيا لك من عز لها وتطاول

وكيف ولا تزداد نورا وبهجة   ومنشئها زين الورى والمحافل

* * *

فأنتم ومولانا نقمتم عداتنا   واحييتم شرع النبي بالذوابل

وصرتم حمى الاسلام من كل مارق   وحصنا حصينا سعده غير آفل

عليكم سلام الله بعد محمد   وعترته عد الحصى والجنادل

ولا زلتم غوثا وكهفا وملجأ   لدفع ملم اولا بلاغ نائل

وذلك نظم زين الكون حسنه   فصيح بليغ مصمت كل قائل

وسحر من الالفاظ يزري بجندح   يفوق على نظم لسحبان وائل

مولانا الشريف الملك الخطير ، القائم بما يرضي اللطيف الخبير ، حامي الحرمين ، ومطهرهما من الشين والرين ، ذلكم الحسني « الحسين » ، ادام الله عزه ، وامكن حرزه ، وقرن ايامه بالعدل ، ورادف له احسانه والفضل ، واهدى اليه شريف السلام ورحمة الله وبركاته ، وانما صدرت الاحرف للتواصل والزيارة بالاقلام ، النائبة عن الاقدام ، التي عاق عن مدها الى شريف مقامكم عوائق الزمان ، وتعاقب الملوان ، وتداول اسباب الابتلاء والامتحان ، والا فالقلب اليكم يحن حنين البكر الى سقبها ، والطير الى وكرها ، وذلك لما نراه من الآثار ، بين الآباء وبين سلفكم الاخيار ، من التواصل ، والتناصح ، والتعاضد ، والرسومات الشريفة ، والمكاتبات الظريفة ، وان كان الحقير ، كالاعرج مع البازي الذي يطير ، فذلك من باب :

فتشبهوا ان لم تكونوا منهم   ان التشبه بالكرام فلاح

فعزمت بتوجيه هذه النفثة الى مقامكم لذلك صحبة ولدنا) الى ان قال (بعمية خاله) الى ان قال : (وسيخبر انكم بتفاصيل الاحوال وقد كنت وجهت اليكم العام الماضي الاشارة التي طي هذه بيد الولد ايضا ووصل مكة المشرفة وعاقه عائق عن بلوغ مقامكم فتوجه للزيارة ورجع وانتم في جدة فأرجع ذلك الينا هذا وانا نحب ان تعاونونا بمعونة نافعة) الى ان قال (والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر مستهل شهر ذي القعدة الحرام سنة ٣٤٠) انتهى وهذه الاشارة التي أشار اليها

الى خير النماء نمائي   وصفو الصفو من ابنا علي

ومن بركات ذي البركات نسل   ونور قد علا بهج بهي

اضاءت منه اجيال بعصر   وفاضت منه عين بالنزي

فطهر مأوها رجسا وخبثا   وخبثا كان بالبلد القصي

سمي السبط من للسبط فضل   واصل الفيصل الشهم الذكي

وحامي البيت والحرمين طرا   عن العدوان والقول البذي

اوجه احرفي هذي واني   سلامي بالصباح وبالعشي

ورحمة ربنا تغشاه ما ان   همت سحب بامزان الولي

واولاد له غر كرام   عليهم رحمة الملك العلي

الملك المعظم ، والنادي والمقام المحترم ، مقام مولانا (الحسين) الحسني الابطحي الحري المؤيدي المنصوري ، اعلاه الله واعاد عليه اسنى السلام واشرف التحية والاكرام وان الاحرف صدرت السلام غرة شهر القعدة سنة ١٣٣٩ لابلاغ السلام ، والتعاهد للاحلاف الكرام ، وقد سبق في السنين الماضية من العهاد وابلاغ السلام ؛ واثارة دفين الوداد ولم يعد منكم جواب ولا خطاب وفي هذا العام صدر المصدور من الولد) الى ان قال : (من اقارب الحقير وحاميته وخواصه وقد توجه الى مقامكم الى ان قال : (والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

حوادث محلية

سفر
الوفدين السوري والفلسطيني

في عشية يوم السبت الماضي برح «العاصمة» كل من الوفدين السوري و الفلسطيني آيبين الى المناطق التي أوفدوا منها . ولا نشك أنهم توفقوا ونجحوا في مهمتهم التي أوفدوا من أجلها نسأل الله التوفيق والسداد لنا ولهم ولكل من يسعى لخير الاسلام و المسلمين

تبرعات اهل الخير
لصندوق عين زبيدة

٥ ربيات جاوي من الحاجه حامده بنت الحاج عارف من اهالي جمبي ، ٣ جنيهات انكليزية من مولاي علي طانجه بتسليم الحاج جمبسكي سك بمعرفة الشيخ عبد الواحد سيف الدين ، ١ جنيه انكليزي من الحاج جبريل باه من اهالي دكارساني قان ، ١ جنيه انكليزي من الحاج جمبسكي من اهالي ساني قان ، ١ مجيدي من الحاج خالدباه والدجبريل باه من اهالي دكارساني قان ١ مجيدي من الحاجه امنه من اهالي دكارساني قان ، جزاهم الله خير الجزاء وضاعفه لهم اضعا فامضاعفة

أخبار خارجية

الحكم للاجيال المقبلة

لندن — اشار الماجور جنرال موريس في رسالة بعث بها الى رئيس الوزارة الى تقهقر الجيش الخامس في ٩١٨ وطلب من المستر لويد جورج ان يسحب ما عزاه اليه في بيان القاه في مجلس العموم في مايو ٩١٨ حيث قال ان الجنرال موريس ارسل معلومات خاصة بعدد الجيش في فرنسا ويقول الجنرال موريس انه الان في مركز يسمح له بأن يقدم الادلة على ان مصلحته انذرت الوزراء وحذرتهم من خطر نقص القوة البريطانية في الميدان الغربي

وقد رد المستر لويد جورج عليه فقال انه راض بأن يترك الموضوع لحكم الاجيال القابلة النزيه واما من حيث التهديد بنشر المكاتبات فانه يحيل الجنرال موريس الى ملاحظة قصيرة ابدا ها الدوق وانجتون في مثل هذه الظروف لما نشرت مكاتبات معينة في جريدة وستمنستر غازت

مرض اللورد نورثكلف

لندن — نظرا لاشتداد المرض على اللورد نورثكلف سحبت قضية القذف التي رفعها المستر ?ارد على المستر فش عليه والتي وردت الاشارة اليها في تلغرافات ١٥ يونيو

محادثات لويد جورج وبوانكاره

باريس — المتوقع ان المحادثات بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه ستبدأ في اول اغسطس وان لا تدوم اكثر من عشرة ايام و ستتناول على الاخص مسألة التعويضات ولكن يرجح ان يحاولا تسوية تفاصيل الاجراءات فيما يتعلق بالاقتراحات التي تقدم الى الحكومتين اليونانية و التركية لوضع التسوية في الشرق الادنى

وسيجرى كذلك تبادل الاراء في مسألة طنجة التي يحتمل ان تحال الى لجنة خبراء فرنسية اسبانية

ويحتمل ايضا ان تنظر مسألة النمسا —

غلاء ثمن الخبز في النمسا

فينا — نشرت احدى الصحف اعلانا بزيادة ثمن الخبز فهاجت اعصاب الاهالي هياجا عظيما من جراء الذعر الناشيء عن هذا الاعلان . واجتمع جمهور عظيم اخذ يتزايد شيئاً فشيئاً ثم اتجه الى البرلمان تتقدمه الاعلام الحمراء . فاوقفت في الحال اعمال البرلمان واقفلت المحال التجارية و وضعت المتاريس امام المصارف والفنادق واستدعى الجنود حيث ضربوا النطاق حول البرلمان ومنعوا الجمهور من الدنو منه . ثم تفرق الجمهور ولم يقتل احد

انجلترا والتعويضات

لندن — فعلا يختص بالخبر الذى انتشر انتشارا عظيما وقوبل بالتحمس وهو ان بريطانيا العظمى طلبت تخفيض مبلغ التعويضات وفي مقابل ذلك تترك هي جزءا من المبالغ المستحقة لها — وان الدوائر البريطانية الرسمية مرتاحة جداً الى رأى الصحافة الاميركية في تعليقها على موقف الحكومة البريطانية

والحكومة (البريطانية) تميل الى ايجاد حل يتناول مجموع المسألة الخاصة بالديون الاوروبية اى انه يتناول ليس فقط مسألة ديون الحلفاء في اوروبا بل التعويضات المطلوبة من البلدان الاعداء ومع ذلك ففي الغالب لا ينتظر اجراء اية مخابرة جديدة ما لم تقدم لجنة الضمانات تقريرها الى لجنة التعويضات

الالمان اليوم

الالمان وما ادراك ما الالمان ذلك الشعب الذى دوخ العالم وقلب كيانه وغير اوضاعه وبدل نظامه واورثه ما لا يزال وان يزال به من الاعتلال حتى يشاء الله . ولقد نزلت ببرلين و كنت اظن ان للحرب هناك اثراً وقد غلبوا على امرهم وانهم اضاعوا الحرث والزرع والضرع واذا بهم على حالهم لو رأيتهم من قبل وما اظن أنهم كانوا أحسن حالا . فماذا عسى ان يكون اكثر من انهم في حركة تشبه معمعة الحرب رواجا وسرعة وشدة ومضاء وزحاما فيكاد المار يتعثر ويتخبط بالناس ذهابا وجيئة لشدة ما عليه البلد من الحركة والزحام مما انساني مدينة العالم باريس في عز سلطانها وضخامة ايامها ولولا ان لورقهم ماله من النزول في قيمته ما تصور العقل انهم كانوا في حرب يوما من الايام و تصور انهم خرجوا غالبين ظافرين وهي اول مرة لي أعرف شيئاً من اخلاقهم وطباعهم فهم على ابلغ ما يكون من الشدة والحرص والحذر والعمل للاجل قريبا كان ام بعيداً و كأنما هم يتصورون العالم أجمع اعداء لهم فيرمقونهم نظر الحذر من المحذور والمتخوف من المحظور و كأنما هم يقولون بسيماء وجوههم ومعاملاتهم انه لا بد لنا من الاثئار وقد وضعوا اتاوة على الاجانب النازحين اليها فعلى الاميركي ضعف ما على المصري وقد اقتضوا مني جنيهين لمدة شهر في مونيخ وعلى الاسباني والايطالي نصف ما على المصري و كأنهم يريدون بمثل هذه الاتاوة وغيرها من امثالها القصاص مما ارتكبوه من الديون الباهظة و كنت بفرنسا العام الماضي وسمعت الفرنسويين يقولون غلبنا وظفرنا ولكن اذهبوا الى المانيا وانظروا ما هنالك من الحركة لتعرفوا من الغالب الصحيح فصح ما يقولون وما اشد ما هم عليه من الوله والشوق الى حب الاستطلاع والتجسس و كأنما هي سليقة في جذوع طباعهم من الاصل وربما زادت ونمت بعد الحرب فتكاد لا تقرأ خطابا أو ورقة او جريدة الا وترى الانظار متجهة الى ما تقرأ والى ما يبدو على وجهك من الاسارير ويكرهون اللغة الفرنسية والناطقين بها كره الحاسد لمحسوده وقلما خلا المقلت لسانه بها من النظر الشذر والاستهزاء ومحاولة الاذى لو استطيع و كنت في قلم الجوازات وزل لساني بجملة فرنسية فسألني مخاطبي سؤال استنكار او تحبب الفرنسيين فتخلصت من سؤاله بقدر الامكان وهم في بيعهم وشرائهم واخذهم وعطائهم ومعاملتهم على اقصى ما يمكن من الشدة ونفاذ الكلمة لا يدعون مكانا للمعنى خروجا من المادة ولا للتساهل بعداً عن الحرص واتصل بي وانا في فينا ان على كل منهم فريضة العمل ساعتين للحكومة سراً لا يدري بعمله اجنبي اوغريب وما ابعد الفرق بينهم وبين النمساويين فهؤلاء يكادون يعدون بجانبهم سذجا قليلي الحيلة حتى ان الانسان ليتألم ويرثي لحالهم لما هم عليه من حاجة المعونة والارشاد ومن اقرب الشواهد على ذلك انهم لا يقتضون شيئاً من النازل عندهم ويتركونه وهو خارج لا يكلفونه بالاستئذان خلافا للمانيا فاذا انتقلت من مونيخ الى برلين وجب عليك الاخطار والاستئذان اذا اردت ان تفارق الى غير البلاد وجب عليك ذلك ايضا والذى يكون في المانيا يتمثل له العبء يحمله اهله وزيادة والذى يكون بالنمسا براهم يرزحون تحته وبلا من معين

مراد الاهرام

استقلال فرنسا

جد امر من الاهمية بأعظم مكان ذلك ان فرنسا صارت مهددة حتى في نفس استقلالها . فقد طالبتها الولايات المتحدة بما لها من الديون فارسلت اليها رسولا يستمهلها فقبلت ولكن بشرط هو ان تطلع على ميزانية الحكومة ايرادات ومصروفات فتشير وتقبل مشورتها بما تراه لازما من زيادة الضرائب ومن الاقتصاد في النفقة . ففرنسا ستسكون سياستها المالية اذن بيد امريكا والسياسة المالية هي قوام كل سياسة فسيكون لامريكا والحالة هذه ان تتعرض لنفقات الجيوش الفرنسية في الرين و في سوريا وفي مراكش . واذا اشترطت انجلترا ايضاً لتأخير ديونها مثل هذا الشرط قضى على استقلال فرنسا شر قضاء . وهذه هي عاقبة الطمع والاعتماد على القوة الوحشية واخفاق مؤتمر الهاي كان منظراً كما هو شأن الشيء المبني على الباطل او كما هو شأن اجتماع الذئاب على الفرائس فقد اجتمع فريقان فريق رؤوس المال يحبسون اموالهم عن روسيا ويضربون عليها الاسلاك الشائكة اوتعطيهم ما عندها من ابار البترول . وفريق السوفيت يساومون على هذا البترول وما عندهم منه الا القليل واكثره ليس لهم ولا هو واقع في بلادهم بل هو لجمهوريات القوقاز كجورجيا وازربيجان وقد اعترفوا هم باستقلالها في معاهدات فما اعترفت بها دول الاتفاق ومع ان الفريق الاول يعرف انه يساوم على اشياء مسروقة . والفريق الثاني يعرف انه يساوم بأشياء مسروقة . فقد ارتاحت ضمائرهما الى المساومة والمفاوضة وما اختلفا الا على القسمة

ولكن للتوفيق زاهله وناسه وهم رجال جبليون ذو شمم واباء و اهل وجود انوريتهم امر ذو معنى

اللواء المصري

الغاء مجلس اللوردات او انتخابه

سأل المكاتب البرلماني لجريدة الديلي هرالد الكونيل رود جورج عن رأيه في قرارات تعديل لمجلس اللوردات فأجابه بأنه لا يعتقد بفائدة مجالس الشيوخ واللوردات ولكن اذا كان لا بد من وجود امثال هذه المجالس فلا مندوحة عن انتخابها بواسطة الشعب لا اختيارها بواسطة الحكومة

واشار وبليام جراهام الى ان عدم النص في قرارات تعديل مجلس اللوردات على تمثيل النساء عيب فاضح شائن . واضاف الى ذلك ان مما جعل هذه القرارات عديمة الجدوى ابقاء نظرية الوراثة والتعيين

تحرير الشعوب الشرقية

مهما ظهر الغرب قوياً فائزاً بعد الحرب العامة فالمطلع على حقائق الاحوال وتطور الحوادث لا يلبث أن يلمح عوامل الضعف والانحلال تعمل فيه . اذ ما من شك في أن المجموعة الاوروبية التي كانت تشترك في استعباد الامم قد نقصت وانحصرت في دائرة محدودة . فقد انشقت منها أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى وأصبحت الروسيا والمانيا والنمسا والمجر خارجات على السياسة الاستعمارية تؤيد فكرة تحرير الشعوب . وغني عن البيان أن قوة الروسيا والمانيا في تأييد نهضة الامم الشرقية هي قوة لا يستهان بها وقد كان وسيكون لها أثر فعال في تلك النهضة وحسبنا أن نلقي نظرة على المساعدات والمعاونات التي نالها من هذه الوجهة اخواننا الاتراك في الاناضول وسكان فارس والافغان والقوقاس والتركستان لنحكم على مبلغ هذا الاثر في تحرير جزء كبير من الشرق

ان السياسة الاوروبية المبنية على فكرة الفتح والاستعمار والطمع بعد أن كانت موجهة الى الشرق وحده انجهت بفضل الحرب العامة الى جزء كبير من المجموعة الاوروبية فقد أصبحت المانيا والنمسا والروسيا هدفا لتلك المطامع . ولا شك أن هذا الاتجاه الجديد يدعو الى توزيع قوى الاستعمار واضعافها كما أنه يؤلف بين الامم الشرقية والشعوب الاوروبية التي اكتوت بنار هذه السياسة الاستعمارية . فهذه بوادر الانحلال في المجموعة الاوروبية التي كانت ترهب العالم باتحادها وتآمرها على الشعوب الاسيوية والافريقية . ومادام صرح هذا الاتحاد قد تهدم فان ضغط الاستعمار على الامم سيخف ويضعف على توالي الايام .

صحيح ان أوروبا الغربية ولا سيما انجلترا وفرنسا قد احتفظت بالفكرة الاستعمارية الاوروبية واحتملت تبعتها كما انها قد ورثت المانيا والنمسا في جزء عظيم من نفوذهما الاستعماري والسياسي القديم في العالم ومازالت الامم تعاني آلام سياسة الفتح والاستعمار في الشرق . ولكن مما لا جدال فيه أن هذا الميراث عبء ثقيل على اكتاف الدولتين الاستعماريتين وهيهات أن تقويا على احتمال تبعاته وعواقبه لان لكل دولة حدا من النفوذ والسلطان لا تستطيع أن تتجاوزه . ولقد فسر الزعيم « غاندى » هذه الحالة بالنسبة لانجلترا في كلمته المأثورة :

« ان الامبراطورية البريطانية كسفينة مشحونة بأكثر من حمولتها وقد هبت عليها عاصفة فاما التخفيف وأما الغرق »

هذه هي الحالة الحقيقية التي وصلت اليها أوروبا الاستعمارية وفي مقدمتها انجلترا . أضف الى ما تقدم ان الهيئة الاجتماعية الاوروبية في الممالك الاستعمارية قد دب فيها دبيب الانقسام والانحلال بظهور النزعات الاشتراكية وسريانها بين طبقات العمال والصناع والزراع ومن هنا اخذ الانقسام يتغلغل في جسم الهيئة الاجتماعية الاوروبية بحيث لا يستطيع أعاظم السياسيين وأكثرهم دهاء وحكمة أن يقوا البلاد شره . ومهما عالجوه وأخذوا عليه الطرق فلم يستطيعوا وقف تياره الجارف . ولئن بذلوا ما بذلوا من الجهود في سبيل تأخيره فان ساعة انفجار البركان آتية لاريب فيها

فالانقسام الاجتماعي بين الطبقات في أوروبا الاستعمارية من شأنه أن يضعف قوتها ويخضد من شوكتها فضلا مما سيجر اليه في المستقبل من الانقلابات المحتملة التي لا تبقي ولا تذر

فهذه العوامل كلها لا تدع لاوروبا الاستعمارية تلك القوة القديمة التي كانت تتحكم بها في تعاسة الشعوب وتطوقها بسلاسل الاسر والعبودية .

وهذا ظاهر من اتباع أوروبا ازاء الشعوب الشرقية سياسة استعمارية غير التي كانت تتبعها قبل الحرب . فالسياسة الحالية ترمي الى استمالة تلك الشعوب واستدراجها الى قبول النفوذ الاجنبي تحت ستار الحرية والاستقلال وهذا وحده كاف للدلالة على تغيير نفسية الشعوب الشرقية وارتقاء القوى المعنوية فيها ويدل على ان اوروبا الاستعمارية قد اقتنعت بأنها لا تستطيع الاعتماد على القوة في حكم الشعوب وان القوة اشد ضعفا من أن تقضي على ارادة الامم ولئن استطاعت أن تؤثر في الاجسام فلن تستطيع أن تؤثر في الارواح والمبادئ والعقول والافكار فليس في مقدور القوة مهما أسرفت في الظلم والجبروت أن تمسخ ضمائر الامم الطامحة للحرية

هذه العوامل تدعو الى الامل وتبعث على الطمأنينة واليقين في مستقبل الحركات الوطنية في الشرق .

الاخبار

من أجل طنجه

باريس - علمت الطان ان الحكومة الفرنسية ترحب بوجود ممثل اسبانيا في الاجتماع الذي سيعقد في لندن لتسوية مسألة طنجة

بافاريا والحكومة الالمانية

مونيخ - وافق مجلس النواب البافاري على اقتراع بالثقة في الحكومة البافارية التي اعلنت استعدادها لتعضيد الحكومة الالمانية الاتحادية على شريطة عدم الالتجاء الى وسائل القمع ولا توقيع العقوبات على الابرياء

المانيا والتعويض

باريس - ارسل المسيو بوانكاره الى المسيو ديبوى المندوب الفرنسوي في لجنة التعويض مذكرة أدحض فيها الحجج الالمانية التي ادلى بها في ٢٢ يوليو تسويغا لطلب الهر اور بوم فقال فقال ان دفع اقساط التعويض لم يفض الى سقوط سعر المارك لان هذا السقوط ازداد في الوقت الذي كان الدفع فيه بالنقد آخذاً في النقص وان الازمة المالية الالمانية ناشئة عن عدم الكفاية في تحصيل ايرادات الحكومة وقلة تعريفة سكك الحديد وعدم انقاص مصروفات المانيا التي تعمل على انشاء اعمال كمالية كبيرة كالسكك وتثنية خطوط سكك الحديد وانشاء خطوط عسكرية في بلاد الرين

قال وكان التداول من ورق النقد الالماني ٣٢ مليار مرك في اول يناير ١٩١٩ فصار ١٧٩ مليارا في يونيو ١٩٢٢ وان الاموال الالمانية تهرب الى البلدان الاجنبية

اما فيما يختص بنقل الدقيق والحبوب فيجب ان تخفض المانيا اسعار الغلة كما تفعل فرنسا

وقال ان الحكومة الالمانية وافراد الشعب يساعدون على اسقاط المارك لكي تتمكن المانيا من منافسة الصناعات الاجنبية وقد نشأ عن الازدراء العام لسوق الكمبيو فوضى اقتصادية حقيقية في اوربا فيجب على لجنة التعويض ان تضع على المالية الالمانية رقابة لا تكون وافية الا متى نقلت لجنة الضمان مركز اعمالها الى برلين

وعلى اللجنة ان تنفذ الامتيازات التي تخولها المعاهدة للحلفاء على ممتلكات المانيا

وقال ايضا ان الهر اور بوم يجب ان لا يتجاوز الاستحقاقين القادمين في ١٥ اغسطس و ١٥ سبتمبر وهذه المهلة تكفي لاجراء الاصلاحات المالية واخذ الضمانات فاذا انقضت هذه المهلة من غير ان تنفذ الشروط الجديدة كان ذلك تقصيرا متعمدا من المانيا وحينئذ تتشاور الحلفاء في اتخاذ العقوبات أما بالاجماع أو على انفراد

في المانيا

برلين - وافق مجلس الدولة الالمانية على القوانين التي قررها مجلس الرخستاغ اخيرا ما عدا قانون الدفاع عن الجمهورية الذي اعترض عليه المندوب البافاري وقد قالت البورسن كوريار ان ذلك يفيد مقاومة بافاريا السلبية لتطبيق هذا القانون ويؤيد ماذاع من ان الجنود البافاريين استدعوا من المناورات للتربفيا . وذكرت هذه الجريدة اشاعات مآلها ان المتطرفين سينادون قريبا بالبرنس روبرخت ولي العهد السابق ملكا على بافاريا

ازمة سياسية في المانيا

برلين - تهدد ازمة خطيرة بالوقوع نظرا الى رفض الحكومة البفارية أن تنفذ قانون الريشتاغ الصادر لحماية الجمهورية محتجة بانها واقفا لها بضع مواد حيوية في مرسومها . وهذا العمل يعتبر تحديا مباشرا للحكومة المركزية . وقد اخذت صحف برلين تحذر الحكومة البفارية من انها تسلك مسلكا على اعظم جانب من الخطورة قد يؤدي الى الحرب الاهلية

الاعتصاب في اميركا

وشنطن - طلب حاكم انسلفانيا واوهايو الجنود لحراسة مناجم الفحم واصدرا منشورا دعا فيه المواطنين الى التعاون وبذل المجهود لاستخراج الفحم تلافيا لنكبة قومية والمحافظة على النظام والامن واس حاكم اوهايو الجنود الذين حشدوا حتى الان بالزحف على جناح السرعة الى مقاطعات المناجم وقد اخذ الجنود يركبون القطرات الى فادس حيث يقال ان مئات من المعدنين اجتمعوا

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة . محرر الرئيس -

برج الاسد ٢٤

شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٠

أيام الأسبوع	شهر ذي الحجة	أذان الصبح		الإشراق		أذان الظهر		أذان العصر
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع ق
الاثنين	٢٠	٩	٤١	١١	١١	٥	٣٧	٠٣٨
الثلاثاء	٢١	٩	٤٢	١١	١٢	٥	٣٧	٠٤٨
الاربعاء	٢٢	٩	٤٣	١١	١٣	٥	٣٨	٠٥٨
الخميس	٢٣	٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٠٦٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام السيد عثمان المدير العام للشرطة والمرافق الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الباهة مدير البريد والبرق بالطائف الشيخ عثمان قفى .

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا السيد صلاح الدين جمال طبيب الاسنان

ووجه وسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا السيد عرفان طبيب مستشفى جد

ووجه وسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزمماون قائم مقام الوجه الشيخ سلامه

ووجه الوسام عينه من الدرجه نفسها الى صاحب المزايا رئيس لدية الوجه الشيخ محمد حسن

ووجه سام عينه من الدرجة نفسها الى قائد قسمرشاش من الفرقة الحجازية الملازم اول السيد ساحد

ووجه وسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد قبلشاة الرابع من الفرقة المكية الملازم اول الزيني الجفرى

ووجه لام عينه من الدرجة نفسها الى قائد فصيلة اة من الفرقة الحجازية السيد عبد الرزاق .

ووجه الم عينه من الدرجة نفسها الى قائد فصيلة اة من الفرقة المكية السيد يحيي محمد طرابلسي

ووجه ام عينه من الدجة نفسها الى قائد فصيلة ا من الفرقة المكية السيد عبد الصمد احمد قزلى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد فصيلة المشاة من الفرقة المكية السيد احمد درويش شارى

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد حامية الوجه الشيخ ابو سعيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى الضابط السيد على جميل

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد على بن على وكيل قائد ورئيس المحكمة العسكرية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن كمال وكيل قائد ورئيس المحاسبات العامة

ووجه ذكري الاستقلال الى السيد سرى بن عبد الرحمن الزعيم والعضو بالمحكمة العسكرية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد شاكر بن محمد صف اول رئيس الادارة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد بن ابراهيم صف ثانى عضو المحاسبة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد طلعت ابن محمود صف ثانى بالمحاسبة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد صبرى بن احمد ملازم اول ومرافق وكالة الحربية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد العزيز بن محمد شفيق ملازم اول وضابط الانضباط

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد كامل بديع ملازم اول قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد كلال بن سليمان ملازم اول قائد المدفعية

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد ضياء الدين ابن احمد ملازم اول مدير المستشفى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن بن عبد الرسول ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد صالح باخطمه ملازم ثانى ضابط المستشفى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد غالب بن عبد الله ملازم ثانى ضابط المستشفى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن بن على منشاوى ملازم ثانى مأمور الاعاشة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عز الدين بن محمد خيرو ملازم ثانى ملحق الشعبة الاولى

ووجه ذكري الاستقلال الى السيد عبد الرسول ابن صادق ملازم ثانى عضو المحاسبة

ووجه ذكري الاستقلال الى السيد عبد الله فريد ملازم ثانى عضو المحكمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد امين بن أحمد سراج ملازم أول قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد احمد فوزى ملازم أول قائد قسم الثالث

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد على بن أحمد بيارى ملازم ثاني ضابط المقر

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد أمين بن محمد ملازم ثانى كاتب الصف

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد علوى بن زيدى ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عباس بن أبي بكر طوله ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد اسماعيل ابن على منشاوي ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد القادر مؤذن ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عمر أبو بكر صباغ ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد صالح بن محمد لبان ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد جميل بن حسن ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد نورى بن ولى وكيل ضابط قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد أحمد حاسن وكيل ضابط قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمود بن أحمد وكيل ضابط قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد مراد بن مصطفى ترجمان ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عبد الحميد ابن حسن ملازم ثانى قائد فصيلة

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد قدرى ابن قدرى ملازم ثانى قائد فصيلة

بلاغ رسمي

لا تزال محاكم الاستانة تكتب في اعلاناتها وبلاغاتها المختصة بالدعاوى وبالحقوق ان كانت لاشخاص او على املاك بقولها: «الكائن بمحل كذا وكذا من الحجاز الواقع تحت اشغال الانكليز»

وعليه فالحكومة تعلن بكل صراحة ان الحجاز بمنه وكرمه شرفه الله وزاده كرامة هو تحت عنايات فاطر السموات والارضين وخالقهن ومحمى بعناية احديته الصمدانية، وان الذى تحت تلك الحمايات

والاشغالات هو معلوم لدى الاستانة واهلها ولدى العموم . لذا فالحكومة العربية الهاشمية تعلن بهذا ايضا بعد الآن عدم اعتبارها اى اعلان يأتيها من قبل محاكم الاستانة وترفض التصديق عليه ٪

سا ٢٢ - ١٢ - ٣٤٠

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر : المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ٪

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية . وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ٪

١٨ — ١١ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لاهل البلاد عموما ولاصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم عما ضبط له منهما اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر ٪

سا ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ماثنان وواحد وخمسون طرداً وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شىء من هذا المنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشىء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ٪

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

صوالج السياسة!

انقضى دور العراق من التجاوزات على حدوده الجنوبية كما هو معلوم لدى العالم بأسره ، وشرع دور سورية كما يفهم من الاشاعات السابقة المتكررة التى أكدها تجاوز تلك الصوالج على « الجوف » عقب تخدير أهله بالمخدرات المعلومة كما يتضح من البرقيات التي وردت لاعتاب جلالة مولانا المنقذ بتاريخ أول أمس وأمس من صاحب السمو الملكى أميرنا « عبد الله » ، يقول في الاولى :

(الوهابية رجحوا سرية « أبو جويب » صباح اليوم ووصلوا الى « أم العمد » وهزموا منها بعد ان قتلوا من نساء القرية وصبيانها وكهولها نيفاً وثلاثين . تتابعت عليهم فزوعنا . بيرقهم اكتسبه « حميد المهرق » أحد خواصنا الذى ذبح منهم أربعة أشخاص . الى الآن غنائم جيوشهم ترد . هزيمتهم كانت شديدة . رؤساؤهم « ابن عيا » و « سويد بن طويق » فهم ذلك من أحد أسراهم ٪) انتهى

وهذا مآل الثانية :

(انتهت حركة العدو باضمحلاله اليوم . قتلاهم بالتحقيق خمسمائة . فقائدنا خمسة وأربعون بين رجل وأنثى وطفل . بيارقهم المكسوبة سنرسلها اليوم الى « فلسطين » لترى بالعين ٪) انتهى

ماذا عسى أن نقول الا أن المؤاخذة ليست على السياسة؟! بل على من جعلوا أنفسهم صوالج لها !! فالى الله المشتكى من السياسة ومن تلك الصوالج !. صدق الله العظيم : « لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار » .

كيف نتصور جزاء من سفك دماء تلك الصبية والنسوة والكهول ؟. ولا نشك أنها فى أعناق هيئة عصبة الامم !. هذا ان قلنا انهم يصدقون بالبعث والنشور والحساب والعقاب وان « من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » !. نقول بهذا ولكن لا نظن انهم ينكرون ما تصرح به اخلاقهم وأخلاق مدنيتهم وزعمهم حفاظة المجموع البشرى وصيانته وهذا لا نظن أنهم يجحدونه . لانهم ان قلنا ببراءتهم من الالهيات وانكارهم لها فلا يمكنهم البراءة من الدمقراطية وكل ما يزعمونه عنها

مالهم ولصبية ونساء وكهول فى قريات صحارى برارى الشام يبتغون فضلا من الله لا يسألون الحافا مقتنعين بكفافهم !. نعم هو كذلك لانا لا نشك أنهم يتحملون مسؤولية الدمقراطية لما فى فوائدهم من تسليط العرب على العرب وسحق ومحق بعضهم البعض !. فان هذه النتيجة لا تقاس باعظم غنيمة وربح يفرضونه ويتصورونه ويستهينون كل مسؤولية فى سبيلها !. ولكن كيف بنا بقلوب ران عليها وشعور طمس على شرفها الخزى وابتغاء الدنيا على الاخرة

« وان السعيد لسعيد الازل

ومثله الشقى لم يبدل »

كتب الله السعادة لاولئك الصبية والنسوة والكهول بشقاء تلك الصوالج فانه يضل من يشاء ويهدى من يشاء وما ربك بظلام للعبيد

ومع هذا فالامر ليس هو فى نظرهم كما نتصوره فى هذه الجناية لانهم يعتقدون أن سوامهم يستباح دمه وماله « ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله » !. ولا شك أن هذه الوجهة تكسبهم خسارة الدنيا والاخرة : خسارة الاخرة وجهتها معلومة ، وخسارتهم فى الدنيا أقلها هو ما فى استرسال الرجل العربى لان يكون صولجانا يقتل أخاه العربى !. (فتأملوا فى هذا يرحمكم الله) — الحالة التى ينكرها كل عنصر وتشمئز منها قومية كل أمة !. « يبتغون عرض الدنيا » وما هى الا طرفة عين ويرونها صماء دجماء محشوة بأنواع الندامة والآثام ولكن لات حين مناص !. ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون !!

نعم ان السعادة والشقاوة تجسم بالنظر والتأمل فى هذه القضية !. انظروا وتأملوا أميرنا « عبد الله » مفارق أهله ووطنه وعطنه وكل عزيز لديه فى سبيل محافظة سكينة أبناء أبيه وطمئنينة أقوامه ومقامه بين ظهرانيهم ليشاركهم فى البأساء والضراء ، وتلك الصوالج تأتى من أقصى أوطانها تدحرج عليهم اكر السياسة لتمحقهم وتسحقهم وتستحيي نساءهم وتذل أبناءهم !!!.

فتأملوا هل وراء هذا برهان على السعادة والشقاوة ؟ (اللهم الطف بنا فى قضائك وقدرك)

ومثل هذه الصوالج الكثيرة لا نشك أنها بين أيدينا ومن خلفنا وأمامنا ولكن :

عناية الله تغنى عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الاطم

وهل من شبهة فى أن تلك العناية سترد وتقهر وتبطل كيد الخائنين والظالمين وتجعلهم لم ينالوا خيراً ويكفى الله المؤمنين القتال ؟ ٪

حوادث محلية

سفر الباخرة (طويل)

الى (الحديدية)

أمس الماضى توجهت الباخرة « طويل » العربية الهاشية من « جدة » الى « الحديدية » حاملة نحو الخمسمائة من الحجاج رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ٪

سفر الباخرة (رشدى)

الى (العقبة)

وفى يوم السبت الآتى (بعد غد) ستتوجه الباخرة « رشدى » العربية الهاشمية من جدة الى السواحل الشمالية وغايتها الى « العقبة » حاملة قسما من الحجاج وجنوداً ومهمات للحكومة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال ٪

سفر فاضل

فى عشية هذا اليوم برح « العاصمة » الى جدة حضرة العربى الصميم السيد « أحمد بك مربود » أحد أعضاء الوفد السورى المحترم وسيتوجه فى يوم السبت من جدة الى العقبة على الباخرة رشدى رافقته السلامة فى الظعن والاقامة ٪

حريق

فى يوم الاحد الماضى كان أحد الحجاج الايرانيين الساكنين بدار كائنة فى محلة (شعب عامر) بالعاصمة يطوح بيده آنية صغرى من النحاس مربوطة فى خيط وبها شىء من الفحم فيه جذوة من النار يطوحها لاجل سرعة اشعال النار لقضاء مأربه الضرورى فنتج من ذلك التطويح أن طارت منه شرارة نشبت فى أحد ... واشن الدار فاشتعلت به حتى سرت فى بقية الدار فوصل

الخبر الى الحكومة وفى الحين بادر مدير الشرطة العام وضباطه وافراد الشرطة ورجال المطافىء يصحبونها معهم وباشروا اطفاءها فابدوا مفاداة تامة ومهارة فائقة حتى جعلوا الحريق قاصراً على المحل الذى نشب فيه وأخمدوا نارها وقطعوا دابرها وكان من آثار تلك المفاداة أن احد افراد الشرطة قضى نحبه تحت انقاض الحريق وذهب شهيد الواجب كما ان المدير العام للشرطة اصيب فى راسه بشظية من الحريق وقد كوفىء المدير العام بتوجيه وسام النهضة من الدرجة الثالثة اليه وكوفئت عائلة الشرطى الشهيد بتوجيه مرتبه اليها رحمه الله رحمة الابرار واحسن عزاء أهله وذويه

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

بما انه يوجد بمستودع دائرة شرطة العاصمة بعض اشياء مفقودة من الحجاج من عام ٣٩ وعامنا الجارى فمن يدعى شيئاً منها فليراجع الدائرة المومى اليها لاثباته واستلامه

اعلان

من بلدية العاصمة

كل من له رغبة فى جباية رسوم التنظيفات والتنويرات بأجرة عشرة فى المائه ومستعد بالكفالة اللازمة فليرجع مركز بلدية العاصمة

اعلان

من بلدية العاصمة

نعلن العموم ان رسوم دلالية اليمن والشام والحجاز والحوت والملح ورسوم القنطاريه معروضة للمزايدة العلنية للعام القابل عام الواحد والأربعين فكل من له رغبة فى التزام شيء من الرسوم المذكورة ويكون مستعداً بالكفالة الجزية فعليه ان يراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شروط الالتزام

أخبار خارجية

معاهدات وشنطن

ملبورن — أبرم مجلس النواب معاهدات وشنطن

تدبير مؤامرة المانية

على المسيو بوانكاره

باريس — تلقت الحكومة الفرنسوية معلومات تثق بها تماما بان الدوائر الملكية الالمانية تقرر الآن التدابير لاغتيال المسيو بوانكاريه

برلين — كذبت شركة « ولف » خبر المؤامرة الالمانية ضد المسيو بوانكاره وكذبت المعلومات التي قدمت الى فرنسا بهذا الصدد

انكلترا وفرنسا

واختلافهما على التعويضات

لندن — قام جدال فى الصحف الانكليزية والفرنسوية خلال الاسبوع الماضى حول اجتماع لندن القادم بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه وهو الاجتماع الذى يتوقع أن تشترك فيه ايطاليا وبلجيكا . وهذا الجدال يدل على الاهمية التى يعلقونها على عقد هذا المؤتمر الذى قد يتبين أنه المحور الذى تدور عليه مشكلة التعويضات ومما يجدر ذكره أن الحكومة البريطانية لما اقترحت أولا تعجيل تاريخ عقد المؤتمر بسبب مطالبة الالمان بتأجيل دفع الدين لاجل معين لم تعجل فرنسا فى الاجابة ولكن بما أن الازمة الوزارية الايطالية يهدد بتأجيل المباحثات فقد تدفقت الصحف الفرنسية باظهار الاستياء من توقيع التأجيل . وبعد ان كان المسيو بوانكاريه يرفض عقد المؤتمرات اصبح اليوم شديد الرغبة فى ان لا يتأجل عقد الاجتماع فى لندن

والحقيقة أن تدهور سعر المارك يهدد بسقوط عام فى الاسواق المالية يترتب عليه نكبات اقتصادية عظيمة فاستولى الجزع على فرنسا خوفا من مركزها المالى واشتدت رغبتها فى الوصول الى حل دائم . ومع ذلك فان الاقتراح الفرنسى بان تلغى بريطانيا العظمى الديون التى لها على فرنسا وان تتخلى أيضا عن مطالبها من المانيا لم يصادف سوى حماسة قليلة من الصحف الانكليزية بل تقول الصحف التى تنصح بتصفية عامة للديون أنه ما دامت الولايات المتحدة لا تتخلى عن مطالبها من بريطانيا العظمى فان الاخيرة سيحل عليها عما قريب موعد دفع القسط السنوى ومقداره ٥٠ مليونا من الجنيهات لامريكا وهو ارباح الدين الذى عقدته بالنيابة عن حلفاء بريطانيا العظمى بدون ضمان تعويضي لتسوية اوربية وتحدث تلك الصحف بالتخلى عن احتلال ارض الرين مقابل ذلك فى حين أن الجمعية الاهلية للتجار والصناع التى وكلاؤها اللورد ابركونوى واللورد كودرى واللورد ليفرهولم لم تكتف بالمطالبة بتخفيفات كبيرة جداً فى التعويضات بل تحث الحكومة البريطانية على عدم التنازل عن حقوقها الا اذا حصلت على امتيازات عظيمة بما فيها تخفيض دول الحلفاء التى تطالب بالغاء تعهداتها للتعريفات الجمركية وتجيب الصحف الفرنسية على هذه الاقوال مهددة بأن فرنسا ستعمل منفصلة ضد دائنيها المتشددة فى معارضتها اذا لم يتم الوصول الى أتفاق قبل ١٥ اغسطس الذى تحل فيه الدفعة الالمانية القادمة

مؤتمر الحلفاء القادم

باريس — تقرر أن يشترك وزير خارجية ايطاليا فى مؤتمر الحلفاء القادم فى لندن وتشك الصحف فى امكان عقده فى اول اغسطس لان ممثل ايطاليا لا يستطيع حضوره فى هذا اليوم وتتمنى هذه الصحف تعجيل حل الازمة لان الحالة الدولية تتطلب عقد الاجتماع فى لندن فى أقرب وقت — الايطالية

حول تاريخ الحرب

لندن — ارسل الميجر جنرال موريس كتابا الى رئيس الوزارة يعيد الى الاذهان ذكر انسحاب الجيش الخامس فى شهر ابريل من سنة ١٩١٨ وقد طلب فيه نفى عبارة وردت فى تصريح المستر لويد جورج بمجلس العموم فى شهر مايو سنة ١٩١٨ وهى ان الجنرال موريس اعطى بيانات عن عدد الجيش فى فرنسا

وقال الجنرال موريس انه يستطيع الان اقامة الادلة على ان مصلحته وجهت انظار الوزراء الى الميدان الغربى

فاجاب المستر لويد جورج انه يرتاح الى ترك المسألة لحكم الخلف . واما ما يتعلق بالتهديد بنشر المراسلة فقد لفت نظر الجنرال الى ملاحظة وجيزة ابداها دوق ويلنجتون عند نشر احدى المراسلات فى الوستمنستر غازت

بلغاريا وجمعية الامم

لندن — تناقش مجلس جمعية الامم فى مسألة أخرى مهمة هى طلب بلغاريا حمايتها من رومانيا واليوجوسلافيا واليونان المتهمات بتهديد بلغاريا بسبب ما ارتكبه رجال العصابات من اعمال السلب

وقد سويت المسألة على ان تتعهد الدول الاربع باحترام دستور جمعية الامم

الحلفاء ومسألة الشرق

باريس — يرجح ان يجتمع المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره فى لندن فى اول اغسطس وسيبحثان فى مسألة الرور انور يوم والتعويضات ثم ينظران في الاجراءات التى اقترحتها تركيا واليونان لتسوية مسألة الشرق فى مؤتمر . ولكن يظهر ان مسألة الصلح بين اليونان وتركيا لا يبحث فيها بحثاً دقيقا فى لندن

مستشار اميركي لايران

اله اباد — جاء فى أخبار طهران ان البرلمان الايرانى وافق على استخدام مدير عام اميركي للمالية لمدة خمس سنوات براتب خمسة عشر الف ريال فى السنة وتكون خدمته محصورة بالشئون المالية ويخول سلطات خاصة لنقض القرارات بالاشتراك مع وزير المالية وسيتعهد هذا المدير الجديد انه لا يتعرض للشئون السياسية والدينية

الحلفاء ومسألة الشرق

خطتهم نحو اليونان

لندن — علم من مصدر موثوق به ان انكلترا وفرنسا على اتفاق تام فى صدد الوسائل التى تتخذ لصون حياد الاستانة . ومع ذلك يرى ولاة الامور فى « دوننج ستريت » ان قيام اليونانيين بمظاهرة ضد الاستانة هو أمر بعيد الاحتمال ومن المرجح أن يتناقش المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره في مسألة النزاع بين اليونان والترك بجميع وجوهها وذلك فى أثناء زيارة المسيو بوانكاره للندن

والمفهوم ان نقل الاورطة الثانية من الاى سوسكس الى الاستانة هو من مقتضيات برنامج معين لنقل الجنود وليس متعلقا بتقرير حامية الاستانة

لندن — مجلس العموم — قال المستر لويد جورج فى اثناء الاسئلة ان ممثل انكلترا فى اثينا عمل بالتعليمات الصادرة اليه فخاطب الحكومة اليونانية في يوم استلام مذكرتها المتعلقة باحتلال الاستانة وحذرها من العواقب الخطيرة التى تنشأ عن تدبير كهذا (تصفيق)

وقد اكد وزير الخارجية اليونانية فى جوابه انه لا موجب للقلق وان اليونانيين لا يقدمون فى حال من الاحوال على دخول منطقة الحياد بدون موافقة الحلفاء

ويظهر ان التدابير التى اتخذتها الحكومة اليونانية ناشئة عن رغبتها فى تعجيل تسوية مسألة الشرق الادنى

مذكرة الحلفاء لليونان

اثينا — قدم معتمدو فرنسا وايطاليا وانكلترا الي المسيو بلتاؤس مذكرة اجماعية من حكوماتهم برفض طلب اليونان المتعلق باحتلال الاستانة وتضيف الى ذلك « أن جنود الحلفاء سيقاومون كل محاولة من الجنود اليونانية فى سبيل السير الى الاستانة »

وقد عقدت الوزارة اليونانية جلسة طويلة برياسة الملك

تدهور المارك

لندن — احدث سقوط سعر المارك عدم استقرار عام فى سوق القطع الاجنبى بلندن فبيع المارك الى ٣٠٤٠ ماركا للجنيه وبعد تغيرات كبيرة اقفلت السوق بسعر ٢٩٤٠ للجنيه

ديون الحرب

لندن — تقول جريدة « التيمس » ان هناك اسبابا تدعو الى الاعتقاد بأن الحكومة قررت ان تبلغ الحلفاء والولايات المتحدة مذكرة وضعها اللورد بلفور توضح فيها رأيا رسمياً بأن ديون الحرب الاوربية التى لبريطانيا العظمى ليست منفصلة عمليا من مسألة ديون الحرب التي على انكلترا للولايات المتحدة

هل هذه نذر حرب

وماذا يجرى فى شرق اوربا

عاد بعض الثقات الاجانب اخيرا من روسيا فرووا ان ولاة الامور العسكريين فيها صارفون هممهم الان للاستعداد والتأهب على قدم السرعة على الحدود الغربية ولا سيما فى الجزء المعروف بغرب روسيا أو روسيا البيضاء المتاخمة لبولندا . وهم يقيمون الاستحكامات حول مدينة منسك ويحيطونها بخطوط من الخنادق المحمية بالاسلاك الشائكة . وقد جعلوا هذه الاستحكامات فى ثلاثة خطوط الاول منها على الحدود تماما وعلى بعد ميلين من محطة سكة الحديد فى ردوش كوبفتش . والثانى يخترق بلدة سمكوف جورودوك . والثالث على مسافة ثلثي ميل من مدينة منسك نفسها . وقد حصنت مدينة سلوتسك ايضا بخطين من الخنادق

وأخذوا يحفرون الخنادق بجوار محطة اوربخوفكا الواقعة على مسافة سبعة أميال من الحدود ويرممون خطوط الخنادق القديمة والاسلاك الشائكة فى مقاطعة رخيتسا ويصلحون جميع الجسور (الكبارى) القائمة على نهرى براسينا والدنيبر ويحصنون ضفتى النهر الاول بخطوط الخنادق والاسلاك الشائكة

وهم يحصنون مدن بوريسوف وايجومن وبوبرويسك تحت اشراف رجال من خبراء الالمان الحربيين . وقد انشأوا فى سمولونسك معسكراً لتدريب الجنود على استعمال الغازات السامة وأخذوا يجرون التجارب فى استعمالها بارشاد خبراء من الالمان

ويذكر القراء أنه أقيم أخيراً فى صوفيا عاصمة بلغاريا مؤتمر للشيوعيين البلغاريين شهده مندوبون من البلشفيين الروس وقد جاملت الحكومة البلغارية جميع المندوبين الذين حضروا المؤتمر ومنحتهم امتيازات مثل تنزيل ٧٥ فى المئة من اجور الركوب فى سكك الحديد والظاهر ان الاتفاق كان تاما بين المندوبين البلغاريين والروس . وقد ذكرت جريدة بوليتيكا أكبر الصحف البلغارية وأشهرها ان الحكومة البلغارية عقدت اتفاقا مع المندوبين الروس فى الخفاء تعهد فيه الروس بتقديم السلاح والذخيرة وتعهدت الحكومة البلغارية ان تؤيد السوفيات فى توحيد مساعى الفلاحة الشيوعيين ضد المتمولين وطبقة الاغنياء

وبعد هذا الاتفاق بايام وصلت سفينة من سفن السوفيات الى ميناء برغاس حاملة سلاحا وذخيرة فلم تستطع تفريغ مشحونها فيها لان لجنة الحلفاء منعتها من ذلك ولكن السفينة صعدت فى نهر الدانوب الى مكان انزلت فيه السلاح والذخيرة الى البر فتقلها البلغاريون وأخفوها عن عيون هذه اللجنة

موقف المانيا بازاء فرنسا

برلين — اجتمعت وزارة الامبراطورية لتجديد خطة الحكومة الالمانية بازاء ما اتخذته فرنسا من التدابير لحمل المانيا على الاذعان

الحالة الاقتصادية والمالية فى مصر

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) أصدرت مصلحة التجارة فيما وراء البحار تقريراً عن الحالة الاقتصادية والمالية فى مصر فى نهاية شهر مارس سنة ١٩٢٢ بقلم المندوب التجاري البريطانى لمصر قال فيه كانت الحالة المالية فى مصر فى نهاية شهر مارس سنة ١٩٢٢ تدعو الى الارتياح اكثر مما كانت عليه منذ عام على رغم النقص فى الواردات . على ان المظهر الاقتصادى لم يكن ملائما كما يجب كما ان سياسة الحكومة المصرية فى مساعيها الخاصة بسوق القطن تعد خطيرة جداً من الوجهة الاقتصادية

ويتناول أهم جزء فى التقرير الفرص التجارية للتجار البريطانيين وقد جاء فيه ان التجارة الاجنبية لم تتأثر على ما يظهر بحركة المقاطعة التى وقعت فى ديسمبر سنة ١٩٢١ ولكن ستكون امام تاجر الصادرات البريطانى من وجهة المناقشة الاجنبية مناضلة شاقة . وتدل الارقام البريطانية بالاجمال على زيادة كبيرة عن الارقام الخاصة بالممالك الاخرى فى جميع انواع البضائع . ويبدى الالمانى نشاطا عظيما فى الاسواق المصرية بحيث كان اعظم منافس خطر للتاجر البريطانى

مؤامرة لقتل بوانكاريه

بين ما كان البوليس الالمانى يبحث عن قاتلى « راتناو » عثر على وثيقة تبين منها ان هنالك جمعية ملكية غرضها القضاء على كل الساسة الالمانيين وساسة الحلفاء الذين يعملون على عرقلة مساعى الملكيين فى المانيا وكان اسم راتناو فى اعلا القائمة ويتلوه اسم بوانكاريه ، فاعلن هذا النبأ سريعا الى السفارة الفرنسية وهذه ارسلته الى حكومتها لاتخاذ الاحتياطات التى تكفل حماية رئيس الوزارة الفرنسية .

ويقال ان اثنين من الحزب الملكى سافرا فعلا الى باريس ولكن البوليس لم يقف لهما على أثر . وقد كان يظن ان (بوفيه) الذى اطلق الرصاص على رئيس الجمهورية يوم ١٤ يوليه له علاقة بهذه العصابة ولكن تبين بعد ان بوفيه ليس له شركاء وانه قام بما قام به من غير تأثير خارجى

مسألة الديون

والتعويضات

لندن — قابلت الصحف على العموم المذكرة البريطانية بالارتياح وكانت الانتقادات الموجهة اليها معتدلة

وتخشى « التيمس » ان لا تكون قد تحسنت دلائل الوصول الى تسوية عامة لمسألة التعويضات بسبب تأثير المذكرة فى اميركا

وتقول « الوستمنستر غازت » ان السياسة المتبعة هى سياسة حازمة ولكن كان الافضل ان تقدم لاميركا امثولة بالكرم بالغاء ديون الحلفاء وترى « الديلى نيوز » انهذه المذكرة بمثابة تحذير موجه الى فرنسا بوجه خاص

وتقترح « الديلى كرونكل » الغاء عاما جزئيا للديون الاوربية وتقول انه أمر ممكن حتى بدون اميركا اذا كانت فرنسا تقبله

واسفت « المورنن بوست » لان المذكرة تكدر اميركا « وتوغر صدر فرنسا . وأسفت ايضا على كيفية توزيع عمل الرحمة بنسبة واحدة بين فرنسا والمانيا

لندن — المفهوم فى الدوائر الرسمية ان مذكرة بلفور ستكون مساعداً كبيراً فى تقدم ونجاح المفاوضات القادمة بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره فى لندن فى مسألة الديون بين الحلفاء وتعد هذه المذكرة تأكيدا قويا لعزم بريطانيا العظمى على تلبية طلب أميركا للدفع وانها لا تنقل الى الذهن البتة تلميحاً ما الى انه يجب على اميركا ان تلغى جانبا من الدين البريطانى المطلوب لها او تتجاوز عنه . ولا ينتظر ان تطول المفاوضات اكثر من ثلاثة ايام لان المسألة الاخرى الوحيدة التى تتناولها تتعلق بالتعويض وسيحضر المؤتمر المسيو تانيس والسنيور شانزر

باريس — تعد مذكرة بلفور دعوة للرأى العام وترى جريدة « الجنرال » ان الطلب معقول تماماً وتقول ان الحاح بريطانيا فى الدفع يفيد ان فرنسا ستطلب الدفع بالمثل من المانيا وتثبت « الايكو دى باري » ان الوقت حان لاثبات حقيقة التعويض الفرنسوى وتقديمه فى الاعتبار

لندن — ان بعض ممثلي المحال المالية الاميركية الموجودين الان فى لندن يرون انه لو كانت انكلترا نفذت مشروعها بالغاء مالها من الديون على الدول الاوربية لكانت اميركا اضطرت ادبيا الى ان تحذو حذوها لا فى الحال على الارجح بل بعد الانتخابات العمومية . ومع ذلك يرون انه لا بد للولايات المتحدة من ان تنظر الى المسأله من وجهتها السياسية والمالية . واما الرأى فى المقامات المالية الخبيرة سواء أكانت من مقامات الحلفاء أو المقامات الاجنبية فهو ان مذكرة بلفور معناها ان الحكومات الاجنبية التى يعنيها الامر وليس لها ديون رهن الطلب فى الخارج غير المبالغ التى تحصل عليها من المانيا ستضطر الى مطالبة المانيا بالمبالغ اللازمة لدفع ديونها فاذا كانت المانيا عاجزة عن الدفع فان المدينين الحلفاء الذين يعنيهم الامر لا يستطيعون الدفع ايضا ويكون من اللازم منها المورا توريوم الذى طلبته المانيا . أو بعبارة أخرى يعرب الجميع عن الرأى بأن النظرية البريطانية قائمة على الصدق والاخلاص ولكنها لا تزيل الصعوبات الحالية ولا تقرب من حل فيما يتعلق بالارتباك الاقتصادى فى اوربا

وشنطن — امتنعت الدوائر الرسمية عن ابداء رأيها فى المذكرة البريطانية ولكن يميل الموظفون الماليون الى الظن بأن الغرض منها التأثير فى المفاوضات القادمة بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره . ويرون ان المذكرة قد يؤيد ميل لجنة الديون الاميركية الى ان تشير بسن قانون فى اجتماع مجلس الامة القادم لتخفيض الفوائد واطالة المدة المعينة لتسديد الدين البريطانى . ويعارض زعماء مجلس الامة كل مشروع يتعلق بالغاء الديون

مؤتمر الحلفاء القادم

لندن — يؤخذ من مصدر شبه رسمى ان المباحثات بين المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره لا تتجاوز يومين أو ثلاثة ايام

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * بحرر القيس ـ

برج الاسد ٢٧

شهر ذى الحجة سنة ٤٠

ايام الاسبوع	شهر ذى الحجة	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق	اذان المغرب ق	اذان العشاء ع	ق
الجمعة	٢٤	٩	٤٧	١١	١٦	٣٨	٨	٥٧
السبت	٢٥	٩	٤٨	١١	١٧	٣٨	٨	٥٧
الاحد	٢٦	٩	٤٩	١١	١٨	٣٨	٨	٥٩
الاثنين	٢٧	٩	٥٠	١١	٢٠	٣٩	٩	٠
الثلاثاء	٢٨	٩	٥٠	١١	٢١	٣٩	٩	١
الاربعاء	٢٩	٩	٥١	١١	٢٢	٤٠	٩	٢

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١١ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة الملى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ سلطان الفقير

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ حمد ابو شامه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ على بن مهنا

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ حامد بن سالم بن رفاده

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن محمد ابو طقيقه

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر: المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامهما اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره ✿

٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

نعلن للعموم أنه قد تقرر واعلن مراراً منع خروج الذهب من مكة وجدة وخلافهما من الاقطار العربية الهاشمية بصورة قطعية. وكل من يجرأ على مخالفة هذا الامر وعثر على ما يخرجه فانه يصادر ولاحاطة الجمهور بذلك لزم نشره ✿

١٨ — ١١ — ٣٤٠

بلاغ رسمى

دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولأصحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبطها واثر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا فى صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ماهو له بشرط شحنه لها فى حال تسليمه فى اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التى اعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها اثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص نحرر ✿

سا ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤٠ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ما ثنتان وواحد وخمسون طردا وقطعة اشياء مختلفة فكل من فقد له شىء من هذا المنى فعليه ان يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر سنة ١٣٤١ من السنة القادمة ومن يتأخر عن المراجعة فى خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشىء ما كما ان النظارة المومى اليها تكون مجبورة لرد كل دعوى تقام او مراجعة تحدث من قبل ارباب الاشياء المذكورة ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ✿

فى ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

فلو كان رمحا واحدا لاتقيته ...

كثيراً ما نتحاشى عن التصدى لمناقشة بعض الرصيفات المحترمة (ولا سيما المصرية منها) فيما تزعمه وتجترمه نحونا مما لا يتفق مع الحقيقة وما ذلك التحاشى منا الا تفاديا عما لا يجم من الاسترسال فى المناقشة فيه لاتوسيع الهوة التى يريدنا بها الاعداء فى غير هذه الاونة فضلا عنها وهى أن نظل نحن أبناء الشرق متقاطعين متدابرين وذلك غاية ما يريده أعداء الجميع - الامر الذى تدعونا النزاهة الى التنكب عنه ويسترسل غيرنا فى خوض مواضيعه جريا وراء غايات معلومة ومرامى تأباها شهامة ذوى النزاهة الذين يحرصون على سمعة هذا الشرق البائس ويريدون الخير والسعادة لابنائه. ولكننا قد نضطر فى بعض الاحيان الى الكلام عند ما يطفح المكيال سيما وقد توالى علينا تسديد السهام والرماح الذى اضطرنا الى الاتيان بعنوان هذا المقال. فاول تلك الرماح هو ما حمل به علينا مراسل بعض الرصيفات المصرية حملة شعواء بشأن محاجرنا الصحية حتى جعل يتساءل عن الحكمة فى الحجر الذى يضرب على الحجاج بجزائر سعد الى ان قال «من الجيب الى الجيب» مما بحثنا عنه البحث الكافى فى أحد أعدادنا السابقة.

والان يحق لنا أن نسأل تلك الرصيفة عن الحكمة فى بعث الهيئة الصحية المختصة بالحجر الصحي الى الطور مع أن صحة الحجاز وأهله وكافة الحجاج الواردين اليه تحقق بالعيان وبشهادة جميع المراجع والمصادر الرسمية أنها فوق ما يرام. فهل لتلك الرصيفة المحترمة ان تفيدنا بعد هذا عن الحكمة فى اتخاذ وسائل الحجر الصحى على الحجاج فى الطور؟ ليتبين لها معنى «من الجيب الى الجيب» ؟!. اللهم ان كان هناك ذنب .. أو منقود عتب .. أدى بصاحبنا الى ما قاله وافترى على نفسه وعلينا به فيما يعلم ويتحقق انه نهى عن خلق يعتقد انه سيأتى مثله !. أو ان حلاوة ذلك المنقود تمنع صاحبنا ورصيفنا المحترم عن البحث فى هذا وتكم فمه عن بيان الحكمة التى نسائله عنها اليوم !.

هذا من جهة ومن الاخرى ما كشف عنه اليوم أحلاف العرب اللئام، وحذوا فى مسلكهم حذو اللئام، من كرتهم على احلافهم الذين شاركوهم فى المواقف الحرجة يتقاسمون ارضهم وديارهم صنع المجرد من كل شمم وشرف والمشبع بعكسه وهل وراء صراحة ناظر خارجية الشعب النجيب البريطانى فى احد محرراته الذى يصرح به لجلالة مولانا المنقذ بقوله: (ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفائها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهى مصممة ان تقف بجانب الامم العربية فى جهادها لان تبنى عالما عربيا الذى يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثمانى وأن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص

تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا قد سلكت مسلك التحرير وتقصدان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة الدمار وان تساعد الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم) انتهى

فليتأمل أفاضل نجباء الشعب البريطاني ما يقوله وزير خارجيتهم بالامس وهو اليوم يشاهد بعيني رأسه ما هو واقع من حليفه الفرنساوي في دمشق من ارتكابه أقصى درجات الظلم وأفظع أشكال الجور والعسف . فان قولك يهدك الله يا حضرة الوزير أنك وحلفاءك واقفون موقف الثابت الى آخر ما ذكر بما ايه؟ ندع حليفك فكيف بك يا حضرة الوزير؟. ان لم تقل اتق الانسانية ونواميسها فاتق ما ستدخله على شرف ومجد أقوامك النجباء!. فها أنت بعد تصريحاتك هذه تريد أن تجعل الصهيونية يذبحون أبناء عرب فلسطين ويستحيون نساءهم وكل ماهو أشنع من ذلك . ومن الاخرى ها أنت تسلط حليفك الوهابي الذي اعترفت في تصريحاتك الاخيرة أمام مجلس نوابك النجباء بأنك تخصص له الاعانات والمساعدات المعلومة. فلا ندرى عن هاتين الحركتين على عرب فلسطين أهما لكونهم استقبلوكم بالترحاب اغترارا بما صرحتم به أنت وزملاؤك من العهود والوعود التي بصرف النظر عن جميعها يكفي ما في كتابك هذا؟! أم هنالك حاجة في النفس استلتك حتى المحافظة على شرف اقوامك ونواميسهم؟ . ولا شك أن الذي لا يراعي ما يلحق شرف وناموس أقوامه النجباء لا ينتظر العرب منه اثبات أقواله لهم!. وانما نأتي بهذه الحقائق لتعلم ماهية جنابك.. وصفاتك. واخلاقك.. وسياستك.. ليس الا!. والا فالعرب قد علموا أن لا نجاة لهم مما ساقتهم اليه الثقة بالنجابة البريطانية والشهامة الانكليزية المعروفة الا اتكالهم - بعد من بيده الخلق والامر - على اعمالهم

نعم يا حضرة الوزير أنت وزملاؤك لا تجهلون ان الشامتين بنا وبكم يقولون هذه نتيجة غروركم بأصحابكم ونحوه مما يجعلونه حجة ودليلا على دعوى شقنا عصا الاسلامية . ولكن حسن النية دفعت عنا معاشر العرب تلك النقائص فهاهم قادة الدولة التي كانوا يقيمونها ويقعدونها أثناء نهضتنا وقبلها وبعدها يقتل بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا . واليكم ما أنبأتنا به الاخبار الاخيرة عن اغتيال جمال ايضا . فهل بعد هذا مبرر أو حجة لدحض ورفض ما ينسبونها اليه ؟!! هاهو شق العصا الحقيقي وهم لب لبابها . ألا يحق للعرب الذين هم في الدرجة الثانية أن يلتمسوا لانفسهم فرجا ومخرجا ؟ فها هي الحقيقة أثبتت نفسها

هذا يا أشرف لنا ويا لفخورنا الافاخم أقل ما اكتسبه العرب من صحبتهم وحلفهم لكم!. وفوق هذا فانا نتحاشى بكل حسياتنا من تعميم ما في هذا الشعب البريطاني النجيب . وأبسط دليل على تحاشينا حفلة لندره المحمية التي شكلها نجباؤها وأمراؤها وكبراؤها وسادتها وقادتها بل اشترك معهم فيها كافة طبقات الشعب البريطاني في الحفلة التي أقاموها واعتنوا بها لوداع الوفد الفلسطيني . وفي هذا القدر متأملين خاتمين قولنا هذا بالمثل السائر الذي يقوله بادية العرب « لا يخرجها من الوحل الا يديها » ومعتقدين أن الاحتجاجات على اي شكل كانت الى أي دائرة كانت أضحت أسقط حتى من درجة السألة الذين يقفون على الابواب يتكففون الناس

كيف لانقول بهذا ولدينا أتفه مادة وهي اقفال حكومة فلسطين لصحيفة لسان العرب ارضاء لجناب فخامة المقدام الهمام رئيس الافاخم العظام الجناب « الغوري » مع أننا نجد يا حضرة المندوب السامي الفلسطيني أن أعظم صحف لندن وسائر البلاد البريطانية تتكلم الى هذه الساعة بافحش العبارات على المجموع الفرنساوي ولم يعترضها أحد فكيف تأتي بهذه الفضيحة القبيحة التي لا تبقى ولا تذر لذرة من نزاهة الضمير وطهارته ولكن لابد لهذا التقهقر من غاية والتصغير من نهاية ولكل أجل كتاب!.

لم تبق سياستكم يا قادة الشعب النجيب البريطاني اليوم من ذرة تحتجون بها وتبرهنون على صنيعكم لانفسكم اولا وتشهيركم بمجدكم ثم نحن في الدرجة الثانية . وأبسط دليل على هذا ارادتكم بفلسطين كما قلنا تسليط الصهيونية عليها من جهة والوهابية من الاخرى والعرب هم الذين وثقوا واعتمدوا على شهرة ومجد شهامة وشمم اقوامك فهل من كان هذا اساس عمله يجازى بمثل هذا؟! ولكن مع كل فان العرب يفتخرون بأنهم اصبحوا ضحية لتلك الثقة الامر الذي هو على طرفي نقيض ولكن المتحقق هو ارادة السوء بالعرب غير ان العرب ليسوا بأول من غره قمر وليسوا باول من غدر

ثم اماط الحلفاء اللثام عن مقاصدهم نحو العرب واقتسموا بلادهم ووزعوها فيما بينهم ولكن كيف بك يا حضرة الوزير وأنت تقول في محررك بادي الذكر لجلالة مولانا المنقذ : (ومما لا يحتاج الى دليل أن السياسة التي تنسج عليها تركيا هي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة) انتهى

فهل الترك هم الذين نسجوا تلك السياسة لايجاد الارتياب والشك بين الحلفاء والعرب ؟ ام حضراتكم أيها الحلفاء ؟! « اذا لم تستح فاصنع ما شئت »

ثم انهم يقولون يا فخامات الوزراء والعقلاء ان السياسة ليست مقيدة او مربوطة بأي شكل كان! ولكن ذلك ليس الى هذه الدرجة فان الاتيان بمثل هذه الاقوال والتصريحات اولا ثم ارتكابكم عين ما أردتم ان تذموا الترك وتسقطوهم به من الكمالات يعبر عنه بألفاظ وصفات تغير تلك الروابط التي يزعمون انها لا تقيد السياسة

أجل ان « القبلة » يشق عليها وتتأثر من الاتيان بمثل هذا في حق أدنى عامل من عمال معادن فحم لندرا ولكن تذكرون انكم نسبتمونا الى عدم الاقتدار على ارواء فلسطين ولو مكثنا الف عام وما اشبه ذلك من الانتقاص فالخير بالخير والبادي اكرم والشر بالشر الخ وان اقوالنا هذه لا تؤثر على من لم يمسنا معاشر العرب ولم يتقصدنا بالسوء من ادنى طبقات الشعب النجيب البريطاني وانا لمحافظون على تلك الحقوق وجميل ذلك الصنيع والخبرة في هذا على المستقبل

ان تصريحاتك يا حضرة الوزير عن سكون العراق وفلسطين وانه لم يقع فيهما منذ زمن غير قريب أدنى حادث على من بهما من البريطانيين هو نهاية الغش والخداع لشعبك الذي ولاك وامثالك منصة تلك المقامات فانك تعلم والعالم بأجمعه ان ذلك السكون والسكينة - بعد قدرة الله وحوله - من وجود قرة عين العرب الامير «عبدالله» في فلسطين واخيه «فيصل» في بغداد بالرغم عن وجود سيارتك! أفتنكر هذه الحقيقة كما اردت ان تنكر معاهدتك لا قوامهم ؟!. فتأمل هذا او فأت بما ينقضه ان كنت من الصادقين . وهناك غايات غششت بها اقوامك والعرب اجمعين ستظهرها نتائج المستقبل وتندم انت ومن جملك الآمر الناهي اليوم في بريطانيا من حيث لا ينفعك الندم!.

نعم اقتسمت حليفتانا العظيمتان بلاد العرب بجعل سورية للافرنسية وفلسطين والعراق للبريطانية. ونحن اليوم نسمع هدر ايطاليا وزئيرها بطلبها حصة من هذه القسمة وليس معنا الا ان نسأله سبحانه اللطف وان يكفي العرب شرهما ان تنتدب (او تغتصب) لجهة من بلادهم . كيف لا نستعيذ ونستلطف البارى وها هي البلاد من ساعة ما ظهر في العالم قضية الانتداب ومسوغات الاغتصاب اضحت جزيرتنا من طرفها الى طرفها في المقيم المقعد من سفك الدماء الزكية ونهب الاموال ونحوه من الاضطرابات التي ادت نتائجها الى موت قسم عظيم من النساء والاطفال والعجزة حزنا وجوعا من انقطاع السبل وتوقف التجارة والمعاملة وكافة الاسباب الاقتصادية

اما جمعية الامم فعلاوة على ما قلناه نقول الان بانه ما هنا داع للسياسة الاوربية التي أرادت أن تتخذها وسيلة لتبرير قراراتها ولكنها عكست الموضوع بجعلها مسوغا لارادة ما يريدونه ورد ما لا يقبلونه . لم تكن من هذه النتيجة الا تشوير الطالب والمطلوب . وابسط دليل على هذا حالة دمشقنا تنادي بالويل والثبور وقنابل طيارات ودبابات فرنسا وجيوشها صداها ملاء الافاق بالصورة التي لا تبقى محلا لبيان عدم قبول ذلك الانتداب . وشاهدهم عليه صدى تلك القنابل والمدافع التي تطلق غدوة وعشية على مدنهم وقراهم وضياعهم — الحالة التي لا تحتاج الى شاهد ولا يمكن للجمعية المحترمة ان توفق بين هذه الحالة بل وحالة فلسطين وبين قرارها في المادة ٢٢ من جعل تقرير الانتداب موقوفا على رغبة واختيار الشعوب المنتدب لها وقبولهم ورضاهم للمنتدب . هذا بصرف النظر عما في اعلان انتداب الدولتين المعظمتين في آن واحد مما يبرهن على أنه أمر مقصود بيت بليل

مسكين هذا الشرق وليس معنا الا ان نقول لا ريب انه كما وصفه احد الرصفاء بالجمود والخمول وعدم النضوج ولكن كيف بنا ونحن والجناب الاريب والعالم بأسره نشاهد ان العرب وهم المرادون بالجمود نفضوا نهضتهم المعلومة حتى وصل الحجازي منهم الى منتهى حدود حلب الشمالية فيا ربنا ماذا نقول في هذا اهو جمود ام خمود ام عكسه؟ ولكن نقول لله الامر من قبل ومن بعد وان كل امر لابد له من مقدمة وخاتمة نترك الكلام على الخاتمة فان السكوت عن البحث فيها من اهم المصالح سيما في هذا الوقت!

اجل مسكين هذا الشرق كيف يتسنى له النهوض من كبوته ومكافحة أعدائه وهذه الجيوش السنغالية التي تزعم الاسلامية تسوقها فرنسا تحت راية الكفر لقتال اخوانهم مسلمي سورية لارغام اهلها على الخضوع والخنوع تحت تلك الراية وامثالها التي قال الله سبحانه بشأنها مخاطبا المسلمين بقوله : « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » وهل هنالك مظاهرة للكفر على الاسلام أكبر من محاربة السنغاليين اخوانهم

المسلمين فى سورية لسيرغموهم على الخضوع لراية الكفر واحكامها ، وهل هؤلاء السناغلة يصح اسلامهم بعد هذا ؟ . ولاشك أن هذا يؤكد لنا الرواية التى بلغتنا ان احد السناغلة قدم الى جدة فى موسم هذا الحج فقابله احد اصدقائه واخطره بعدم الدخول الى هذه البلاد التى تحكم عليه بالكفر وهدر دمه لانه يحارب الاسلام والمسلمين تحت راية الكفرة الملحدين

هذا من جهة ومن الاخرى صوالج السياسة التى بحثنا عنها فى عددنا الماضى وقلنا انها من بين ايدينا ومن خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا وعن ايماننا وعن شمائلنا . وهل بعد هذا جود او يحكم علينا به ؟ فانا لله وانا اليه راجعون !. مسكين هذا الشرق كيف يتسنى له النهوض ؟ وكيف لا يرى بالجمود ؟ وهذه الصوالج الداخلية والخارجية تعمل على اقعاده عن النهوض وتمكن الاعداء من القبض على خناقه وهذا وماعداه من الاعتبارات التى ذكرناها والتى لا يسع المقام ذكرها هي التى جعلتنا نتمثل بقول الشاعر :

فلو كان رمحا واحداً لاتقيته

ولكنه رمح وثان وثالث

وعليه فالعرب يجب أن لا يعولوا الا على انفسهم ولا بد انهم ادركوا الخطط العملية الموصلة الى غايتهم وعلى الله قصد السبيل وهو المستعان ✿

حوادث محلية

سفر

برح « العاصمة » كل من الاميرين « احمد » و « عبد الحميد » (الذين قدما العاصمة فى شوال) ابنى محمد عبد العزيز نجل المرحوم الشريف عون الرفيق امير مكة سابقاً فتوجها الى جدة ايبين الى مصر رافقتهما السلامة فى الظعن والاقامة

وبرح « العاصمة » الى جدة أيضا امس الماضى حضرة قائمقام الطبيب الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية ومدير المتشفى الاهلى بالعاصمة الطبيب السيد محمد الحسينى بقصد الذهاب الى مصر باجازة من الحكومة وعند انتهاء مدة اجازته يعود الى استلام زمام وظيفته رافقته السلامة فى الحل والترحال ✿

سفر قافلة الزوار

الى المدينة

فى هذا اليوم انتهى تبريز قافلة الزوار من الحجاج خارج البلدة ويبلغ مقدار هذه القافلة الفين واربعمائة جمل وستسافر فى مساء هذا اليوم متوجهة الى المدينة على طريق البر بقصد الزيارة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة . هذا ولم يبق بمكة من الحجاج الا القليل منهم الذين يريدون التمتع والتملى من هذه الاماكن المقدسة ريثما تحضر الى جدة البواخر التى تحملهم ✿

سفر الباخرة (رشدى)

الى العقبة

فى يوم غد تبحر من مياه جدة الباخرة (رشدى) متوجهة الى العقبة حاملة قسما من الحجاج ومأمورين واجنادا ومهمات للحكومة . رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ✿

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

تعلن وكالة المالية الجليلة ان رسوم الذبحية والحلقات معروضة للمزاد العلنى فكل من يرغب ان يلتزم احد الرسوم المذكورة يراجع دائرة وكالة المالية بدار الحكومة ليطلع على شروط الالتزام ولذا اصار النداء لاعلام العموم ✿

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ✿

اخبار خارجية

اخبار تركيا

اثينا — ان الاعتراضات التى سلمتها انجلترا وفرنسا وايطاليا الى وزير الخارجية (اليونانية) المسيو بالتازيس هى رد مفرغ فى قالب واحد على المذكرة اليونانية وفيها ترفض هاتيك الدول ما طلبته اليونان من السماح بحرية مرور اليونانيين الى الاستانة ويزيد الرد ان القيادة العليا لقوات الحلفاء فى الاستانة تلقت الاوامر بمقاومة أى زحف يونانى

اليونان تطمئن الحلفاء

لندن — لم تتلق لندن أى نبأ رسمى ينبئ عن حدوث أى تغيير فى مركز منطقة الحياد فى الاستانة . وقد جاء ان اليونان أكدت للحلفاء انها ستجانب المظاهرات الحربية التى قد تعد بمثابة التهديد للاستانة وانها ستتخذ بما يلزم لمنع حدوث الاحتكاك فى منطقة الحياد

فرنسا وموقف اليونان

باريس — تنوه الصحف بالعواقب الوخيمة التى قد تعقب زحف اليونانيين على الاستانة واعلان استقلال ايونيا فان هذا القرار المزدوج يناقض قرارات الحلفاء فى ٢٦ مارس وليس ذلك فقط بل يؤجل احتمال عقد الصلح . وقد قالت جريدة البتي باريزيان ان اول عواقب المناورة اليونانية سيكون اضاعتها لعطف الحلفاء عليها ويمكن الكماليين من وسيلة يتوسلون بها للزحف على الاستانة . واسفت جريدة « الاوفر » لان الحزم البادى فى منشور الجنرال هرنجتن القائد العام لجيوش الحلفاء لم يعزز بتصريح من الوزارة البريطانية

فرنسا والمانيا

باريس — ارسل المسيو بوانكاره الى سفير المانيا كتابا بحث فيه فى نظرية المانيا فى مسألة التعويض فقال ان هذا الابطاء المتعمد قد يظهر لاول وهلة المانيا فى مقام الدائن للحلفاء فالحكومة الفرنسوية لا يسعها ان تسلم بان هذا السبب يصلح لحمل المانيا على اباء دفع المستحق وقدره مليونا جنيه ثم ان الحكومة الفرنسوية ترى ان طلبات المانيا فى ١٤ يوليو فى حكم اللغى وتتوقع تنفيذ اتفاق ١٠ يوليو ١٩٢١ بكل دقة وتطلب ان يصغى لاحتجاجاتها على الابطاء المنظم من جانب المانيا فى الاعتراف بما عليها من الديون للحلفاء فاذا لم تقدم المانيا العهود المطلوبة فى خلال المهلة الممنوحة لها فان التدابير المقررة لمثل هذه الحالة تنفذ فى الحال من نفسها

ديون الحلفاء والتعويض الالمانى

لندن — اعترفت المذكرة البريطانية للحلفاء بان الولايات المتحدة تستعمل حقا لا ريب فيه فى تشديدها فى دفع الدين المطلوب لها من بريطانيا العظمى ولكنها قالت انه ليس من الحق ان يسترد شريك فى عمل مشترك كل ما اقرضه وان يطلب من شريك آخر دفع جميع ما اقترض فى حين انه لم يسترد شيئا مما اقترضه هو فان اجراء كهذا لا يسلم به الشعب البريطانى الذى يئن من عبء ضرائب لم يسبق له مثيل ويشكو من نقص ثروته الاهلية (الوطنية) وبطالة ذات بال . وابانت المذكرة ان جانبا كبيرا من الدين البريطانى المطلوب لاميركا استدين من اجل فرنسا وايطاليا وبلجيكا فى حين ان دين بريطانيا العظمى لاميركا ليس سوى نحو ربع مجموع ديون الحرب المطلوبة لبريطانيا العظمى من الحلفاء وروسيا والمانيا وقدره ٢٤٠٠ مليون جنيه . قالت « ونحن لا ننوى » بحالة من الحالات « ان نطلب من المدينين لنا اكثر مما يلزم دفعه لدائنينا » وختمت المذكرة بما يأتى : والحكومة لا تقترح ان تعفى المانيا من المطلوب منها لفرنسا اولسائر دول الحلفاء لا من باب العدل ولا من باب المناسبة ولكن اقتنا عها الشديد بالضرر الاقتصادى الملم بالعالم من جراء الحالة الحاضرة يجعل بريطانيا العظمى مستعدة لان تتخلى عن جميع ما بقي لها من الحقوق فى التعويض الالمانى وجميع ما يطلب دفعه من الحلفاء بعد مراعاة المطالب الحقة التى لسائر اجزاء الامبراطورية وبشرط ان تنازلها يكون جزء من مشروع عام تعالج به هذه المشكلة العظيمة جملة ويوصل الى حل مرض » . وقد سلمت نسخة من هذه المذكرة التى وضعها اللورد بلفور ووافقت عليها كثرية مجلس الوزراء الى السفير الاميركي على سبيل المجاملة

مؤتمر التعويض

لندن — ينتظر فتح مؤتمر الحلفاء للتعويض فى لندن باهتمام شديد بعد ما أدرك الآن ان كل انتعاش فى التجارة يتوقف بالاكثر على حل مشاكل التعويض والديون الدولية والاهتمام محصور كله الآن تقريباً فى موقف فرنسا وخطتها وقد عزى الى المسيو بوانكاره مشروع للحل توافق فرنسا بمقتضاه على انقاص المطلوب من المانيا الى ٢٥٠٠ مليون جنيه مقابل الغاء الدين المطلوب من فرنسا لبريطانيا العظمى وتنازل بريطانيا عن كل نصيب لها فى الغرامة . ويقال الان ان المشروع المتعلق بديون الحلفاء يحذف من بروغرام المسيو بوانكاره بعد مذكرة بلفور وينتظر ان يعرض المسيو بوانكاره على المؤتمر مشروعا اكثر اعتدالا ويقترح بان فرنسا تستطيع ان تقتفى اثر بريطانيا المفعم بالجرأة والسماحة بقبولها ٨٥٠ مليون جنيه سدا الديون تبلغ ٤٥٠٠ مليون جنيه

لندن — ينتظرون نتيجة مؤتمر التعويضات فى لندن بفروغ صبر وتقول انباء واردة من فينا ان المؤتمر على ما يظهر هو آخر رجاء للنمسا . وانها تخشى ان أى تأخير اخر فى بذل المساعدة الموعود بها للنمسا خليق ان يؤدى الى أعظم النتائج المؤدية الى المحن والكوارث

هذا وبالنسبة لازدياد اصدار أوراق البنك نوت لدرجة بلغت معها ٧٦٨ مليون كرون تضاعفت نفقات المعيشة تقريبا فى فينا فى الشهر الماضى وتعذر على غالبية الجمهور الحصول على حاجيات كثيرة

باريس — جاء فى بلاغ اصدرته لجنة التعويض انه تقرر فى ٣ اغسطس باتفاق ثلاثة اصوات على صوت واحد ان يؤجل الى ما بعد مؤتمر لندن قرارهم فى الاقتراح البريطانى الذى يحبذ توقيف جميع الدفعات من المانيا لحساب المطلوب للجنة (دار) التصفية بشرط ان الدفعات الشهرية وقدر كل منها نصف مليون جنيه التى عرضت المانيا دفعها تدفع الى اللجنة الموافقة — اذا قبل الاقتراح المتقدم — على توقيف رصيد التعويض النقدى للدفعات المستحقة فى سنة ٩٢٢ بلا اشتراط شروط جديدة ولكنها أشارت بضرورة فرض شروط شديدة جداً لاى تأجيل كان فى دفعات سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٤

ذاكرة قصيرة ولسان طويل

تلون رجال السياسة

اكثر هؤلاء الرجال تلوناً مستر لويد جورج كبير الوزارة الانجليزية فهو الذى جعل قاعدة الانتخابات فى عام ١٩١٩ محاكمة الامبراطور غليوم وسائر المسؤولين عن نشوب الحرب وعما ارتكب فيها من الفظائع فها هو الامبراطور طليق يتريض ويهنأ لا ببل ويكتب ويؤلف ويستأنف جهاد المال فيبيع مذكراته لشركة طبع اميركية بخمسة عشر ألفا من الجنيهات . وهام قواد الالمان ليسوا فقط طليقين بل وايضا ماضين فى بث الدعوة العسكرية واحياء النعرة الحربية وجعل لويد جورج قاعدة الانتخابات ايضا اجبار المانيا ان تدفع نفقات الحرب الى اخر بنس فها هو ذا يمالىء المانيا وينقص التعويضات شطراً بعد اخر ويساعدها على تأخير الدفع قسطا بعد قسط حتى انتهى الى اعلان رأيه رسميا بتخويلها الموراتوريوم ثلاث سنين . كان اول عمله فى المحاماه الدفاع عن العمال فى الريف واول عمله فى السياسة استنكار سياسة الاستعمار حتى بلغ من جرأته فى هذا انه ذهب الى المقاطعة التى ينوب عنها مستر تشامبرلن فحمل عليه حملات منكرة من اجل اشعاله حرب الترنسفال . قلنا مع انه كان هكذا فقد اصبح اكبر وزير استعمارى لايتردد فى سبيل الاستعمار ان ينكر الوعود والعهود ولا يتردد ان يخرج من الوزارة هندرسون زعيم العمال شبه مطرود بل ولا يتردد ان يسلح الانسان ضد اخيه الانسان ليتطاحنا ويتناحرا ويصبغا الارض من دمائهما عند ما قضاء لمصالح شركات البترول

وقد خطب مستر لويد جورج اخيراً فى مأدبة فقال ان بعض الناس يشكون فى صواب دخول انجلترا الحرب فهؤلاء قوم مجانين لا يدركون او عميان لا يبصرون أنى غير آسف على دخول الحرب لاننا لو بقينا خارجها لرأينا اوربا خاضعة لنير امبراطورية عسكرية لا تعرف رحمة ولا عدلا ولرأينا فرنسا مسحوقة وحرية الشعوب الاوربية مدوسة تحت اقدام قوة من الحديد متعسفة ظالمة غاشمة فماذا يكون والحالة هذه مصير انجلترا انها كانت تستطيع ان تعيش زمنا ما لان الله منحها البحر ليحميها ولكنها كانت تكون ازاء امبراطورية سائدة على كل اوربا فلم يبق لها من هم الان تجمع كل قواتها وكل مواردها لسحقنا

فعلق مسيو ستيفان لوزان رئيس تحرير الماتن على هذه الخطبة بقوله : ان مستر لويد جورج سيء الذاكرة فانه مامن احد ينسى انه لما عقد مجلس العرش فى ٣ اغسطس ١٩١٤ وهو المجلس الذى كان عليه ان يبت فى دخول انجلترا الحرب او وقوفها على الحياد خطب مستر لويد جورج ضد دخول انجلترا الحرب وكان شديد اللهجة منفعلا مشتعلا غضبا ولكن الاغلبية قاومته فتقرر اعلان الحرب . فبعد ثلاثة ايام من هذا خطب مستر لويدجورج لا فى جلسة مداولات سرية ولا فى ظل غرفة من غرف القصر الملكى بل جهاراً علنا فى مجتمع عام فدافع عن دخول انجلترا الحرب بنفس اللهجة والانفعال والغضب التى استعملها فى مجلس العرش دفاعا عن وقوف انجلترا على الحياد

«اللواء المصرى»

مقتل جمال باشا

أبدت صحف الاستانة الواردة ما روته التلغرافات العامة عن مقتل جمال باشا فى تفليس فقالت جريدة استانبول الفرنسوية يوم ٢٦ الماضي ان تلغرافا لاسلكيا صادراً من موسكو ابدخبر قتله مع حاجبيه عصمت بك ونصرت بك فى تفليس .

وقالت جريدة توحيد افكار فى ٢٨ منه : تحقق خبر مقتل جمال باشا على ما يظهر فمن هو القاتل ياترى ؟ اننا لا نستبعد ان يكون قضى ضحية الانتقام الارمنى بعد أن أخذ الارمن يقتالون رؤساء الاتحاد بين واحداً بعد اخر . ولكن جمال باشا لم يكن فى الاستانة حين صدور القرار باجلاء الارمن وتغريبهم فى البلاد كما انه احسن معاملة الذين أرسلوا منهم الى المنطقة التى كان يديرها مما يقضى بان لا يكون اسمه داخلا فى اللائحة السوداء . وعلى كل فيجب ان لا ننسى اننا نجهل الخطة التي جري عليها واضعوا تلك اللائحة والعوامل التى اثرت فيهم وانهم لو كانوا يريدون الفتك بالذين اساءوا الى أمتهم فقط لما اغتالوا المرحوم سعيد حليم باشا الذي لم يكن له دخل فى الامر . فلذلك لا نستبعد ان يكونوا هم القتلة . فقد اتصل بنا ان أحد الذين لهم اتصال بجمعية طاشناق الارمنية قال للباشا فى اثناء وجوده فى المانيا بعد مقتل بهاء الدين شاكر وجمال عزمى بك «ان الدور جاء اليه» وقد قلنا انه يظن أيضا بان القتل لمنع جمال باشا عن السفر الى افغانستان وهذا معقول أيضا ولا ينفى أن يكون الجانى ارمنيا

اما الصحف الارمنية فتحاول ان تلصق الجرم بالبولشفيك

«المقطم»

ضريبة الاصدار على المانيا

لندن — علم من مصدر فرنسوى ان لجنة الخبراء وضعت قرارا تحبذ فيه ان تتولى لجنة التعويض جباية الـ ٢٦ فى المائة المضروبة على الصادرات الالمانية مباشرة بدلا من أن تدفع المانيا مبلغا عاما يساويها كما هى الحالة الان

من اخبار البريد

— نشرت صحف المانيا البلاغ التالى :

نقلت الحكومة الالمانية فى شهر يناير سنة ١٩١٩ جميع الاعلام الفرنسية التى ربحتها المانيا من فرنسا فى حرب سنة ١٨٧٠ من بوتسدام الى وزارة الحربية . ثم سرقت تلك الاعلام التى كانت موضوعة فى ثلاثة صناديق . وقد طلبت فرنسا من المانيا مراراً ان تعيد اليها هذه الاعلام بناء على اتفاق معاهدة فرساى وبما ان التحقيق الدقيق الذى أجرته السلطات الالمانية لم يثمر عن العثور على الاعلام ولا عن معرفة اللصوص فان الحكومة الالمانية قد عينت جائزة قدرها مئة الف كورون ذهباً لمن يعثر على الاعلام ويرشد الى اللصوص

— جاء من انباء واشنطن الاخيرة ان حكومة الولايات المتحدة قد اعترفت رسمياً بحكومات ليتوانيا ولتونيا واستونيا والبانيا وعزمت على قبول ممثلى هذه الدول السياسيين فى عاصمتها وارسال ممثلين لها الى عواصمهم

والدول الثلاث الاولى كانت تابعة لروسيا واستقلت حين اضمحلال الامبراطورية وقد سبق للولايات المتحدة أن اعترفت ببولونيا وفنلندا اللتين كانتا تابعتين لروسيا ايضا . اما البانيا فكانت معاهدات الصلح قد وهبتها لايطاليا التى لم تتمكن من احتلالها فتركتها وشأنها

— قالت الطان نقلا عن الانباء المرسلة من موسكو الى الصحف الليتونية بواسطة مكاتب الدبلى اكسبرس بالبرق من ليتونيا ان الحكومة البريطانية قد عقدت بضع اتفاقات مع الجمهوريات القوقاسية وخصوصا مع جمهورية الازربيجان حيث توجد منابع البترول بجزارة قرب باكو . ويعتبر امضاء تلك الاتفاقات بمثابة اعتراف من انجلترا رسمياً بتلك الجمهوريات التى كانت سعت سياسيا للتوصل الى ذلك الاعتراف من انجلترا فلم تفلح وهكذا تفعل التجارة مالا تفعله السياسة

— جاء فى البريد الاوربى الاخير انه قد حصلت اتفاقات جديدة بين حكومة السوفيت الروسية وجمهوريات القوقاس السوفيتية وبين حكومة المجلس الوطنى الكبير فى انقره وقد جاء فى تلك الاتفاقات التى امضيت اخيراً فى موسكو ان تلك الدول قد قبلت بانشاء خط حديدى مشترك من موسكو الى انقره ماراً بالقارص وتفليس

— ارسل وزير خارجية السوفيت مذكرة الى حكومة اليونان وكافة حكومات الحلفاء احتج فيها على حصر اليونانيين شواطىء البحر الاسود مما سبب شلل الحركة البحرية الروسية وقال ايضا ان البلشفيك سيقومون بعمل عدائى ضد اليونانيين اذا لم يرفع هؤلاء الحصر حالا

«الدلتا»

عصبة الاقوياء

تسخر من نظرية تقرير المصير

علقت جريدة الديلى هرالد الصادرة فى ٢٤ يوليو الماضى على موافقة مجلس عصبة الامم على الانتداب الفرنسوى والانجليزى لسوريا وفلسطين بما يأتى :

ننصح لاولئك الذين لا يزالون يحلمون ان مسلك الدول المنتدبة حيال بلاد الانتداب سيكون خاضعا لاشراف العصبة بأن مسؤليتها ستكون مسؤلية تامة — ننصح هؤلاء أن يسبروا غور الحالة فى جنوب افريقيا الغربية حيث قمت حكومة الجنرال سمطس صاحب العبارات المنمقة والمدافع الرشاشة المتأهبة المتحفزة ثورة الاهالى هناك بكيفية لم يسبق لها مثيل حتى فى أيام الحكم الالمانى . فلقد تغلب الجنرال على العقدة بكل سهولة دون ان يبلغ الامر للعصبة .

الا ان قرار مجلس عصبة الامم الحالية لا يعتبر نهائيا لان سوريا والعراق وفلسطين لم تشترك فى وضعها . وعلى ذلك فانه لا يمكن القول بأنها اقرت الانتدابات .

ومما لا ريب فيه ان ميولها اهم بكثير من ميول اللورد بلفور والمسيو فيفيانى وسواهما من ظرفاء الامبرياليين — الاستعماريين — الذين تتكون منهم عصبة الامم

البلاشفة وصحف الهند

بعث مراسل التيمس فى سملا بتاريخ ٢١ يوليو الى جريدته يقول :

تتجمع الادلة على ازدياد اهتمام ناشرى دعوة البلشفية ومروجيها بالبلاد الهندية واظهر هذه الادلة بوجه خاص ذيوع جريدة تسمى «فاتحة الاستقلال الهندى» التى يحررها شخص يدعى «سنج» احد سكان زمر ليفربول والطبع فى لندن والجرائد الهندية المتطرفة تنقل عن هذه الجريدة ذات اللهجة البلشفية الصريحة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج السنبلة ١

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الخميس	١	٩ ٤٩	١١ ١٧	٥ ٣٨	٥٩٨
الجمعة	٢	٩ ٥٦	١١ ٢١	٥ ٣٩	١٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٢ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب الوجيه الشيخ عمران أحد أفاضل القراتيين المجاور بالمدينة المنورة

ووجهت وظيفة عضو فى المحكمة العسكرية الى السيد رشيد المميز فى المحاكمات العسكرية نجل المرحوم السيد شكرى باشا الايوبى

ووجهت وظيفة مرافق خاص لصاحب الجلالة الهاشمية الى الملازم ثانى السيد فصيح صنو السيد رشيد المذكور

بلاغ رسمى
من مقام نيابة رياسة الوكلاء

ليعلم كافة المستأجرين وأرباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الايجارات فى عام ١٣٤١ باعتبار ايجارة عام ١٣٣٢ فى البيوت والدكاكين والافران والقهاوى وان يكون دفع الايجارات فى الدكاكين والافران والقهاوى مقدما دفعة واحدة واما البيوت فتدفع النصف مقدما والنصف فى رجب واما الدفع فيكون النصف ذهبا والنصف عابدة بسعر الجنيه سبعة مجيدي ومن لم يقبل من ارباب العقارات قبول الاجرة بالنصف والنصف فعلى المستأجر ان يراجع الحكومة فى ذلك ومن لم يدفع من المستأجرين بقية الايجار عند حلول وقت الدفع وهو شهر رجب فعلى المؤجر ان يراجع الحكومة وهى تكلفه اما بالدفع او الاخلاء ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه ؟

٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

سموه ما شئتم
فليست العبرة بالاسماء

تحت هذا العنوان نشر المقطم الاغر مقالا رئيسيا عظيم الشان فى عدده (١٠١٦٠) وهاهو الى القراء :

عفا الله عن الدكتور ولسن فقد ايقظ فى صدور الشعوب روحا وأحيا فى نفوسها رجاء بما بث فيها من الامانى الطاقية لاسمى غايات الانسانية ولكن فانه والدول تعنو فى باريس لاقواله والرؤس تحنى احتراما لاشارته ان الاوربيين حذقوا فنون السياسة واتقنوا صنوف الكياسة وان اقطابهم كالخيزران يلتوى امام العاصفة لينجو من خطر الانكسار وان نسمة من هواء أمير كا الطلق لا تكفى لتطهير جواوربا الفاسد من دمن السياسة العتيقة التى شب عليها اربابها وشابوا

غير ان البذار الذى بذره رسول تعاون الشعوب وقع فى تربة صالحة ونبت فيها نباتا حسنا ولو لفحته رياح السموم التى تهب من قفار المطامع فقد ادركت شعوب الشرق ان الحياة ليست بانفاس يرددها الاحياء وان المرء ليس بآلة صنعت لقضاء اعمال معينة ولكنها سعى لغايات سامية يصيب طالبها مايصيب من السعادة فى سعيه لبلوغها

تناول ساسة أوربا هذا الانتداب الذى ابتكر الدكتور ولسن أو الذى ابده بما كان له ولقومه من النفوذ والمكانة بين دول اوربا — تناوله الساسة الاوربيون وعالجوه كما يعالج المشعوذ بعض ما يريد ان يوهم الناظرين به فبعد ما كان تبرا من الذهب الخالص يريد الدكتور ولسن ان يسبكه مثالا للاخاء البشرى الذى اتخذه دعاة الثورة الفرنسوية شعارا لهم ولدعوتهم ابدله مشعوذو السياسة صفرا اى نحاسا اصفر وموهوه بالذهب وحسبوا انهم يبهرون بهذا الطلاء عيون الناظرين ويخدعون الشعوب التى وضع الانتداب لانهاضها فطاش السهم والتوى القصد واستؤنف النزاع بين الشرق والغرب وسيظل كذلك الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا

⁂

لقد شبت شعوب الشرق عن الطوق وذاقت من مرارة الاختبار ما فتح عيونها لرؤية الحقائق فلا تؤخذ بزخارف الاسماء ولا يبهرها الطلاء الظاهر الذى يراد به اخفاء الحقيقة . وقد ظلت تملل النفس بهذا الامل وذاك الرجاء حتى جعلت جمعية الامم مناط آمالها ومحط رحالها فاذا بها فرع من تلك الشجرة او قطعة من ذلك الجلمود . فقد وافق مجلس هذه الجمعية على صكوك قد تسميها انتدابا او استقلالا او تعاونا او ماشاءت من الاسماء ولكنها ليست فى الواقع سوى صديقتنا الاستعمار القديم الذى تغيرت ازياء الدنيا من ثياب النساء الى كيفية الطيران فى الفضاء ولم يتغير جوهره وكل ما تغير فيه اسمه وثوبه الشفاف . فقد اطلقت ايدى الدول المنتدبة فى البلدان المشمولة بانتدابها اطلاقا نود لو بين لنا المستر تشرتشل او المسيو بوانكاره وجوه الفرق فيه بين هذه البلدان والمستعمرات الغارقة فى بحر الاستعمار القديم اذا استثنينا ما فى صكوك الانتداب من الحواشى والالوان والزخارف والادهان التى يراد بها ما تقدم من خدع البصر واعماء البصيرة

ما اجتمع قوى وضعيف الا استهدف الثانى لان يكون فريسة للاول لولا شرائع منزلة وقوانين موضوعة لضمان حماية الضعيف من جاره القوى . وليس للشعوب المشمولة بالانتداب من هذه الضمانات سوى استئناف امرها الى جمعية الامم هذه التى ابتلتها بما ابتلتها به

هذا هو ظاهر الحال

ولكن هنالك ما قال فكتور هوجو ردا على تبجح نبوليون «ان المستقبل لى» فقد قال الشاعر الفرنسوى «كلا يا صاحب الجلالة فان المستقبل لله» فلهذه الشعوب الضعيفة يدعون الله ملجأ آخر غير جمعية الامم وهو قوتها وصدق يقينها بصحة قضيتها واتحاد كلمة ابنائها على الدفاع عن حقوقها ان تهضم وكيانها ان يهدم

لقد كنا نطمع بنهضة سريعة للشرق يكون من أكبر العوامل لها تعاون شعوبه وشعوب الغرب الكبرى على المنوال الذى نادى به رسول التعاون من بلاد العالم الجديد فخاب الرجاء بهذا التعاون اذن وضاع الامل به ولم يبق فى قوس الرجاء منزع سوى اعتماد هذه الشعوب على نفسها وتوسلها بالوسائل التى انجحت الاستقلال فى كل زمان ومكان وأهمها الاخلاص للاوطان والنزاهة فى مصلحة المجموع وبذل مصلحة الفرد فى مصلحة الجماعة والتذرع بالعلم وترقية الزراعة والصناعة والتجارة . وهذه امور مهما بلغ من شوكة الاجنبى وسلطانه فانه لا يقوى على معارضتها ولا يستطيع ان يحول دونها فاذا أضيف الى ما تقدم علاج الصبر القائم على صدق العزيمة فالنتيجة واحدة لا مندوحة عن بلوغها عاجلا او آجلا

هذا رد الشرق على قرار الانتداب

والمستقبل بيد الله وهو للعاملين شرقيين كانوا او غربيين ❊

[القبلة]

لا فض فوك انك ورب الحقيقة لقد أتيت بالحقيقة ولكن لقد اسمعت لوناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

لا يستنكر الكمال على ذويه ولا الفضائل على أربابها وهذه نبذة تثبت لمقطمنا المكرم ما قلناه عنه بماليه رغماءنا وعمن يريد أن ينكر ذلك فاننا لم يطرق سمعنا مثل ما جاء فى هذه من الفرائد والوحائد التى جمعت فاوعت الكمالات وكل ما أنى وما هوآت لا أعدم الله قومك منك وجعلك قدوة لمن يريد خدمتهم ونصحهم وشرفهم ومجدهم وتولانا واياك بتوفيقه وعنايته ❊

(فمالكم فى المنافقين فئتين) الاية

انه لقرآن كريم، فى كتاب مكنون، تنزيل من حكيم حميد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وما فرط الله فيه من شيء. لقد احتوى على الايات والنذر، والعظات والعبر، وجمع من الحكم وقواعد الحياة للانسان ما يقيم له الحجة، ويوضح له المحجة، فى كل زمان ومكان، ويبين له الصراط السوى من يوم أزل الى آخر الدوران،

اتفقت الروايات الصحيحة على أن هذه الاية الشريفة نزلت خطابا لاصحاب رسول الله حينما ترددوا فى الحكم على قوم اختلفت حالهم وتغير مسلكهم بمشايعتهم للاعداء فحكمت قدرته جل وعلا عليهم بما وصفهم فى هذا النص الجليل بالنفاق مصرحا بقوله « أتريدون أن تهدوا من أضل الله » الاية

ولا شك ان الخطاب الجليل يبقى حكمه فى كل زمان ومكان عند وقوع ما يشابه تلك الحادثة، سنة الله فى كتابه وأحكامه ولن تجد لسنة الله تبديلا. فان النفاق معلوم نحس به حتى الدواب. فلا يعدم الله الامة من مقطمنا وما أتى به فيما نقلناه عنه بصدد هذا العدد فانه أشار الى معنى: « فمالكم فى المنافقين » الاية بجهره الشرف فى الاتحاد والاتفاق الذى هو ضد النفاق وأن السعادة فى تحقيق كل ما أشار اليه وهو يغنى كل أحد عن البيان، ويكفى كل من يريد التصدى لمثل هذا الاتيان، فانه سبحانه خص من شاء بما شاء. فلا يخفى على مقطمنا ولا نشك أنه تحاشى عن بيان أن من هذا القبيل حالتنا نحن معاشر المسلمين أزاء اخواننا الذين اتخذوا انفسهم صوالج لسياسة الاعداء ومعاول لتلك السياسة تهدم مجموعنا وتفت فى عضدنا وتكون للعدو عضداً ونصيراً لتكون كلمة الحق هى السفلى ضد من يريدون أن تكون كلمة الحقيقة والقومية هى العليا فى حين أن تلك الصوالج المشايعة للعدو وتتباهى بالقومية والعنصرية ونحن كما قلنا فى أعدادنا الاخيرة بكثرة هذه الصوالج وأنها من بين أيدينا ومن خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا وعن أيماننا وعن شمائلنا. ونكتفى أن نضرب لذلك بمثالين يقاس عليهما ماعداهما فى المعنى ولكنهما أقوى منه لاضافة المادة على ذلك الحس. وأول المثالين السنغاليون الذين يأتون فرنسا ويظاهرونها ضد الاسلام والمسلمين وجميع سكان سورية من العرب الغير المسلمين، والثانى الوهابيون الذين يؤازرون من يؤازرون وعلى فرض غير ذلك فالمصيبة أعظم بتجاوزهم بالسلب والنهب والقتل وانواع التعديات على مسلمى العراق وسورية وجعلهم بين مصيبتين مصيبة تعدي حلفائهم عليهم واغتصابهم بلادهم ومصيبتهم بما ذكر من تعدى الوهابية المذكورة واشتغال باقى مواقع الجزيرة بعين ذلك التجاوز والتعدى الذى يشغلهم عن أن يمدوا اخوانهم المصابين بعلة الانتداب ولو لم يكن الا بالادعية والحس الوجدانى. « فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من اضل الله » وليس من يخدم قومه الا من عمل بما فى قوله: « وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا » ولا شك ان حكم القضية هو عين الحالة التى استدعت نزول الاية الكريمة. فانه لا فرق بين الحالة التى تنتاب مسلمى عصره صلى الله عليه وسلم وبين مسلمى آخر دقيقة من ايام الدنيا. فان الحق وأحكام الحق لا تعلق لها بالكرامة الشخصية والامتيازات الذاتية. ولا فرق فى الحق والعدل بين المسلم والمسيحى القائم بحقوق معاشريه فى عين تلك الحقيقة التى ينال منها عين ما ينال المسلم

ولا ريب أننا معاشر العرب مسلميهم ومسيحييهم أصبحنا فئتين فئة أضحت صوالج محضة تؤازر العدو ضد قومهم وعنصرهم مسلميهم ومسيحييهم لتكون كلمتهم السفلى، والاخرى جديرة بحكم: « فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ». ولا شك ان هذا النص هو ليكونوا مطمئنين هادئين آمنين فى أوطانهم لايعتدون على حق احد ولا يعتدى على حقوقهم أحد عاملين بقوله تعالى: « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا على اخراجكم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم » الى اخر الاية. هذان نظران لفئتين من المسلمين فى تلك الصوالج ولكن الاية الشريفة هى الحكم العدل فى المسألة والنظر الصحيح هو نظر الفئة الثانية فما لكم أيها المسلمون فى تلك الصوالج فئتين والله أركسهم وردهم الى الضلال عن الحق وكل ما يشمل التعدى على حقوق الخالق والمخلوقين، ولا شك ان عدالته سبحانه وتعالى ستركسهم بما كسبوا من النفاق على اخوانهم فى الدين والعنصر بحرب المسلمين لاخضاعهم لراية الكفر واحكامها!. أتريدون أن تهدوا من أضل الله؟! ومن يضلل الله فماله من هاد!!.

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نبحث مع احزابنا العربية على اختلافها ماذا كان من نتيجة اعمالها. فانا وددنا من صميم الفؤاد ان لو كانت هذه الاحزاب تحزبت من بادىء الامر ووحدت خطتها وحصرت اعمالها فى توحيد كلمة الامة ولم شتاتها واستجماع امرها لئلا يشملنا خطاب « فما لكم فى المنافقين فئتين » الخ ولتكون الامة كتلة واحدة أمام الاعداء للقيام بواجب الدفاع المجدى!. ولو عملت الاحزاب بذلك ونهجت ذلك المنهاج الذى تحثون الان عليه واعترفتم أنه الدواء الوحيد، والرأى السديد، لشفائنا من اغتيال أقوى داء، والصيانة أمام أشد دهاء، لما وصل الامر بالامة الى هذا الحد ولما قررت بشأنها تلك القرارات المجحفة!. ولكن استرسلت الاحزاب فيما استرسلت فيه أمام من هو الخصم والحكم، تشد الرحال، وتقتحم المشاكل والاهوال، أمام من وصفهم أستاذنا المقطم بما وصفهم به فيما نقلناه عنه بصدد هذا العدد دون ان تؤسس القاعدة الاولى التى عليها المعول فى النجاح. ولا نقول الا ان ذلك ما أدى اليه اجتهادهم وأن من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد ولكن الساحقة الماحقة والعياذ بالله هى ان تخطينا ما نصح به المقطم اقوامه وابت عروبته الا الاتيان به غير مبال بما يفوته من حلاوة عناقيد العنب.. ولا سامى الرتب..

ولكن عسى أن يكون فى ذلك عبرة ودرس نافع لاخواننا يفيدهم الرجوع الى الطرق النافعة فقد وقعت التجربة واتضح صبحها، وعلمنا حسنها من قبحها، وانا علينا انفسنا لايضرنا من ضل اذا اهتدينا.فقد قالت « القبلة » غير مرة ان هذه كلمتنا التى عليها نحيا وعليها نموت، مستضيئة بنور هذا الصبح الواضح مما كرره جلالة (مولانا المنقذ) المرة بعد الاخرى بأنه لا يهمه أمر الرياسة ان كانت فى سورى أو فى عراقي الخ، وانه لا يهمه الا عزة اقوامه لمجدهم سؤددهم الذى لا ينكره اهل السموات والارضين، فاننا باذلون كل عزيزة فى ذلك السبيل الجليل، الذى تستهان كل حياة بدونه، وتعد من العار والشنار، الذى يخسف بالجبال الرواسى، ويذيب كل صلب وقاسي، ويجعل بنيه اذل من عير الحى والوتد، نعوذ بك يا واحد يا احد، ونلجأ اليك يا فرد يا صمد، ❊

أخبار خارجية

الحالة السياسية

فى ايطاليا

والازمات المتوالية وأسبابها

لا تلبث الحالة السياسية فى ايطاليا على حال من الاحوال وذلك كله نتيجة الانتخابات الاخيرة التي جرت على طريقة التمثيل النسبي وهي طريقة جديدة أرادوا من تنفيذها رفع الحيف عن الاقليات التى لا تنال فى كل منطقة الاصوات الكافية لتكون ممثلة فى البرلمان فالاحزاب الوحيدة التى يعتد بها الان فى مجلس النواب هى الاحزاب التى نظمت تنظيما متينا وهي ثلاثة حزب الاشتراكيين وحزب الشعب وحزب الوطنيين الفاشيست. أما الاحزاب الاخري سواء كانت من الشمال أو اليمين فانها لا تستقر على حال واحدة فقد جرت مترددة بين هؤلاء وأولئك ولا تستقر على حال والمنتمون الى هذه الاحزاب هم بأيدى زعمائهم الذين يوجهونهم الى حيث يريدون فلا يتقيدون بسياسة ولا بمبدأ وان تكن مذاهبهم ومبادئهم السياسية متقاربة حتى تكاد تكون واحدة وعلى هذا اصبح مجلس النواب الذى كان بالامس على منهج حزب الاحرار العوبة بين ثلاثة احزاب ليس فيها واحد يعد حراً ولكن أهم هذه الاحزاب هو حزب الشعب

فالوطنيون الاقوياء فى البلاد قوة كبيرة جداً حتى طلبت جميع الاحزاب فى المجلس كبح جماحهم وهم فى المجلس عدد قليل. أما الاشتراكيون فانهم اكثر الاحزاب عدداً ولكنهم لا يستطيعون شيئاً لتمسكهم بمبدأهم وهذا المبدأ يقضى عليهم بأن لا يعطوا اصواتهم لاية حكومة من الحكومات التى تألف من الاعيان وهم لهذا السبب ذاته لا يقدمون على استلام أزمة الامور لذلك يطلب اكثرهم نفوذاً كالنائب تورانى ومودليانى وتريفس وبراجولينى العدول عن هذا المذهب والاشتراك بالحكم وتأليف الوزارات أو الدخول فيها وقد مل

هؤلاء دور السياسة السلبية التي لا تفضي الى أية نتيجة على ان عددهم كبير وهم اصحاب القوة وقد تركوها لحزب الشعب الذي يشترك مع كل وزارة ويعمل بجد ونشاط

ان هذه الحال هي السبب في المتاعب والمصاعب التي يلقاها الوزراء جميعاً في كل وزارة تتألف. فمنذ سنة الى اليوم لم تستطع وزارة من الوزارات ان تعمل الا وهي تراعي ثلاث قوات تقف كل واحدة منها ضد الاخرى

الاولى — قوة الفاشيست الوطنيين، في داخل البلاد

الثانية — قوة حزب الشعب في البرلمان

الثالثة — قوة الاشتراكيين الذين يحدثون في البلاد الاعتصابات والاضطرابات

وكل هذه العقد المتناقضة المتباينة يجب أما ان يولى الامر رئيس تكون يده حديدية يخضع لها الشعب وأما ان يولى رجل ساحر محبوب يستطيع ان يسكن الشهوات والميول الشاردة بتوجيه الدعوة الى جميع الاحزاب لتعاونه

ومن الصعب جداً أو من المستحيل وجود الرجل الحديدي أو الرجل الساحر ومتى وجد أحد هذين الرجلين في أمة من الامم أو في وطن من الاوطان جعله الناس الها فيعبدوه من دون الله ولكن الايام تغيرت فمن الصعب ان يقبل الشعب الها ومن الصعب ان نثبت هذا الاله في كل وقت وفي كل بلد عند الحاجة اليه اذا سلمنا بان من الممكن وجوده في بقعة اوربية الان

هذه هي الحالة النفسية التي جعلت مركز وزارة فاكتا ضعيفا جدا بعد وزارة بونومي

ولا مندوحة لوزارة من الوزارات الان عن الاستعانة بحزب الشعب فاذا ما تولت الامر صار من المحتم عليها لتبقى في كراسيها ان تراعي الاشتراكيين تارة واعداءهم الفاشيست اخرى مع مراعاة الاحزاب الاخرى ايضا كالاحرار والمتطرفين الذين يمثلون نصف المجلس

فالقارئ يرى بعد ذلك كله ان من الصعب جدا جدا تولي الحكم الان في ايطاليا فاذا فرضنا ان حزب الشعب تغير على الوزارة فانه يجد حالا الى جانبه الحزب الاشتراكي فمن اجل كلمة او عبارة او نفس ضعيف يعرض حزب الشعب عدم رضائه فتسقط الوزارة حالا وهذا ما حدث اليوم لوزارة فاكتا اما الذي اغضب حزب الشعب فهو قيام الفاشيست ضدهم في كريمون فاتحد غضب هؤلاء بغضب الاشتراكيين المستعدين دائما لمهاجمة الوزارة ولم تنفع وساطة جوليتي لانها جاءت متأخرة فسقط الوزراء من على كراسيهم

فسبب الازمة بلا شك ولاريب هو الامور الداخلية وضعف سلطة الوزارة. هذا الضعف ليس خاصا بالرئيس فاكتا بل هو ملازم لمنصب الحكم من وراء النظام ذاته

الاهرام

دول البلقان

والحرب الخاطرة بين تركيا واليونان

ارسل مكاتب جريدة الطان الخاص في البلقان برقية قال فيها:

يسود في الدوائر السياسية البلقانية الاعتقاد بان المباحث في مؤتمر الشرق الادنى الذي سيعقد قريبا لن تنحصر في الخلاف التركي اليوناني بل ستتعداه الى تسوية مشاكل بلقانية كثيرة اخرى لاتزال تحت البحث وان الحرب التركية اليونانية ستنتهي بانتهائها كافة تلك المشاكل المعلقة والتي يختص اكثرها ببلغاريا عدوة اليونان الثانية

وقد تتبعت الدوائر السياسية البلقانية بكل اهتمام المفاوضات الهامة التي دارت بين المسيو بوانكاره والسنيور شانزر وبين الاخير والمستر لويد جورج. وتقول الصحف البلقانية ان نتيجة تلك المفاوضات عن الحرب اليونانية التركية قد اثرت تأثيرا سيئا على سياسة بريطانيا العظمى في الشرق الادنى. اما سياستي فرنسا وايطاليا فبعكس السياسة الانجليزية قد صادفتا اخيرا نجاحا باهرا في البلقان. وتعتقد هذه الصحف ان المؤتمر القادم سيتمكن من عقد الصلح بين المتحاربين. كما انه سيتمكن من تسوية مسألة تراقيا ومن تحقيق اماني البلغاريين باعطائهم منفذا على البحر رغم معارضة اليونانيين الذين سيقطع ذلك الميناء من اراضيهم. ويكون المؤتمر قد افقدهم مركزين بحريين هامين في نقطتين مختلفتين الاول أزمير والاخر الثغر الذي سيعطي للبلقان

ومما يجب ذكره ازدياد الاستياء المتواصل في الشرق الادنى من السياسة الانجليزية التي تعارض في تنقيح معاهدة سيفر والاتراك يستغربون من المستر لويد جورج الذي بينما يجاهد جهاد الابطال في سبيل السلم في الغرب يتخذ سياسة مخالفة تمام المخالفة لسياسته تلك في المسألة الشرقية وقد أشارت الصحف الرومانية والبلغارية مرارا الى ذلك التناقض الغريب في سياسة رئيس الوزارة الانجليزية

وتلحف صحف بخارست وصوفيا في ان لا يهمل المؤتمر القادم حقوق الدول ذات المصالح الحيوية في البواغيز نظرا لعدم وجود مندوبين لهم فيه وان لا يسمح المؤتمر للمندوبين اليونانيين بحر كل مغنم لهم وحصر الامتيازات في المضايق بدولتهم ؟

في مؤتمر لندرا

افتتحت اعمال مؤتمر لندرا فوقف العالم بانتظار الخطب والمناقشات التي تدور فيه ليعرف اتجاه التيار ومهاب الريح فشق المسيو بوانكاره حجاب الصمت وألقى خطبة رنانة نقلت الينا التلغرافات خلاصتها حمل فيها على المانيا حملة عنيفة شعواء لانها تراوغ في القيام بتعهداتها فرد عليه المستر لويد جورج محاولا ان يظهر ان المانيا قامت باقصى ما يمكنها القيام به من وفاء العهود وانها سلمت للحلفاء اسلحة ومدافع وذخائر تجعلها عاجزة عن القيام باية مفاجأة عسكرية

صراع جميل بين وزيرين متحالفين احدهما يدافع عن المغلوب، انسانية وشفقة منه، ... والاخر يطلب احترام التعهدات التي وعد المغلوب بالقيام بها

يطلب المسيو بوانكاره عدم تأجيل دفع الاقساط المطلوبة من المانيا. لان في تأجيلها ضرراً كبيراً على الدائنين الفرنسويين. ولان فرنسا تريد بما تأخذه من هذه الاقساط ان تصلح ولاياتها التي خربها الالمان، وتدفع معاشات الارامل والايتام الذين قتل اباؤهم وازواجهم الالمان، وتريد ان تسدد ما عليها من الديون التي سببتها حرب أثار غبارها الالمان

فيرد المستر لويد جورج قائلا ولكننا طلبنا كثيراً من الالمان فلا يستطيعون القيام بكل ما تطلبه منهم. ثم ان المانيا العسكرية قد تحطمت وتلاشت وليس لديها من الجيوش الا ما يكاد يكفي لحفظ النظام

على ان بوانكاره اذا استشهد الحوادث نفسها جاءته بالدليل القاطع. فالدولة التي تحطمت عسكريا وتلاشت لا تفعل ما تفعله المانيا الان لان انتقاضها على ضباط الفرنسويين واعتداءها على جنودهم متواصل تقريبا. ولا يمضي أسبوع دون ان تحمل الينا التلغرافات خبر اكتشاف الاسلحة والذخائر المخبوءة في في المانيا! فهل الامة التي هذه روحها تكون أمة مقهورة؟ ثم اننا نرى المظاهرات التي يقوم بها انصار الامبراطورية والرجعيون في ازدياد مستمر مما يدل على حالة الشعب الالماني النفسية وسعيه الى تقوية الروح العسكرية في مجموعه. وهنالك الجمعيات الالمانية من رياضية وسواها وكلها تدرب الشبان وتعلمهم حركات الجنود استعداداً ليوم مستطير ثم ان المستر لويد جورج نفسه قال في مؤتمر جنوى اننا اذا منعنا الالمان من صنع السلاح في المانيا فلن نستطيع منعهم من صنعه في روسيا. فالامة الالمانية لم تعترف الى الان بانكسارها والعناصر الرجعية فيها تعمل على تقوية الروح العسكرية. والحكومة الالمانية ذاتها التي تلقب نفسها بالجمهورية لم تظهر الى الان شيئا من حسن النية في عزمها على الوفاء بتعهداتها ولما قام ارزبرجر ليحترم امضاء المانيا قتل اغتيالا في الغابة السوداء. وتلاه الدكتور راتنو الذي اراد ان يكون مخلصا في الوفاء بالتعهدات التي قطعتها المانيا فقتله الرجعيون. فهل هذه العوامل التي تعمل في المانيا تدل على نية حسنة، وهلا يستدل منها على ان هذه الجمهورية الامبراطورية تريد التملص من عهودها بكافة الوسائل؟

ان المشادة بين فرنسا وانجلترا عنيفة جداً ولا نخال احدى الدولتين تتخلى عن نظريتها لان الخلاف مستحكم منذ زمن مديد وقد ان الاوان لحله باية طريقة. فالانجليز يجعلون موقفهم السياسي ازاء المانيا خاضعا للاعتبارات السياسية الداخلية، ضاربين صفحا عن مصالح حلفائهم. اما الفرنسويون فموقفهم ازاء المانيا موقف حياة او موت. لان فرنسا في حالة مالية واقتصادية غير مشكورة. فتجارتها معطلة وماليتها مرتبكة فهي تطلب نصيبها من التعويضات — ونصيبها منها النصيب الاكبر — لتصلح ما اخل من شؤونها وهذا حقها الصريح. لان ضمير الانسانية لا يستطيع الصبر على ما يراه من هذا الحال الذي وصفه المسيو بارتو بقوله «ان المغلوب يتمتع بثمار النصر بينما الغالب يدفع ثمنه». فالمانيا — كما يقول الذين عادوا منها — في رخاء وتجارتها في رواج كما تشهد بذلك الاسواق التجارية. وليس من الانصاف ان يكون الذي سبب الحرب وخسرها متمتعا بالرخاء بينما الغالب الذي تخربت بلاده يشقى وهو منتصر

لقد بلغت مسألة التعويضات نقطة الفصل فلا مفر من حلها الان. فاما ان يتفق الحلفاء على عمل اجماعي واما ان تنفرد كل دولة بسياستها للدفاع عن مصالحها وذلك ما تسعى اليه المانيا ويومئذ يتم للانجليز ما ارادوه فيقفوا في صف العدو الذي حاربوه بعد ان تمكنوا بدهائهم من تحويل سخطه عنهم الى سواهم واصبحوا له من اخلص الاصدقاء

فلننتظر ما يحمله الينا البرق من نتائج المؤتمر الخطيرة

الدلتا

الحر في الشرق الاقصى

شنغهاي — انقضت اسابيع والحر مشتد في اليابان والداخلية وشمال الصين وكان متوسط درجة الحرارة في الظل فوق مائة بميزان فهرنهيت ولكنها ارتفعت في بعض الايام الى ١١٥ في تيانتسن وبكين ووقعت اصابات بالصرع والخلل العقلي في اليابان حيث أوقف العمل في عدة مصانع من جراء الحر

مؤتمر الحلفاء فى لندن

ومسألة التعويضات

باريس — علمت شركة هافاس من لندن ان المسيو بو انكاره بسط الحالة على اثر طلب المانيا تأجيل الدفع وذكر ما أبدته المانيا من ضروب الاهمال المتوالية لتنفيذ المعاهدة وقال ان الحلفاء انقصوا التعويضات المطلوبة من المانيا الى أدنى حد « بينما العائلات الفرنسوية المصابة بالخراب لم تحصل على اي تعويض »

وتظن فرنسا ان فى الامكان تسوية دون الحلفاء بكيفية عادلة وهي تقصر على طلب حق الاولية للجهات المجتاحة ولكن مذكرة بلفور تحول الان دون تحقيق هذا المشروع »

واوضح المسيو بو انكاره ان المانيا لم تقم بالدفعات النقدية بكيفية مطردة وهي اليوم تطلب تأجيل الدفع « ففرنسا التي قدمت لالمانيا تسعين مليارا آخذ بدعجز بموازنتها ايضا . وهذه حالة جائرة لا يمكن ان تستمر »

« وان فرنسا بطلبها تنفيذ المعاهدة غير مدفوعة بعامل من عوامل حب التوسع والروح العسكرية فهي لا ترمى الى تجزئة المانيا وكل ما تريده هو الخلاص من الخراب ، وتوجد فرنسا في حالة تتعذر فيها تخفيض نفقاتها وزيادة ضرائبها »

ثم أظهر المسيو بو انكاره ذنب المانيا فى هبوط سعر المارك وتعذر حصولها على العملة الاجنبية

وايد المسيو بو انكاره حجته بذكر ما تنفقه الحكومة الالمانية من النفقات العظيمة لتحسين بحريتها التجارية وخطوطها الحديدية وخطوط الملاحة . وقال انه اذا كانت لجنة التعويضات تمنح المانيا تأجيل الدفع فيجب ان يطلب الحلفاء فى مقابلة ذلك ضمانات منتجة . وأكد انه لا يتساهل في هذا المبدا

لندن — قدم المسيو بوانكاره اقتراحاته ووصف بعبارة مؤثرة ما قاسته فرنسا بسبب عجز المانيا عن الدفع وعارض فى تأجيل الدفع الى أجل معين وقال انه لا يريد ان يعمل منفرداً عن الحلفاء وانه يرغب فى بسط جميع المسائل بالصراحة

وقال المستر لويدجورج ان اخفاق المانيا فى القيام بتعهداتها يمكن ان يعد اخفاقاً ذا تأثير فى جميع الحلفاء . وقد قاست فرنسا بأكلها آلاماً كثيرة وقاسى الحلفاء جميعاً ايضاً آلاماً عظيمة فقد كانت الحالة خطيرة فى كل مكان وذكر المستر لويدجورج المسيو بوانكاره بالخسائر التى اصابت الامبراطورية البريطانية وايطاليا وسرد الخسائر التالية واعباء الضرائب التى تحملها الحلفاء قائلا ان العبء الذى على عاتق بريطانيا العظمى يعادل على الاقل ما على عاتق أكثر الدول اعباء ثم اشار الى الاعمال الحسنة التى ترتبت على معاهدة فرساي فقال انه لا توجد ثقة حربى يستطيع ان ينكر ان المانيا غير قادرة الان على تجهيز جيش يقوى على الوقوف امام اضعف دول الحلفاء قوة

واستمر المستر لويدجورج فى خطابه فقال ان المانيا قد انحلت من الوجهة الحربية واصبحت قوتها فى الحضيض اذ لا يكاد يوجد بها من القوات ما يكفى للاحتفاظ بالامن الداخلى فيها كذلك تلاشت بحريتها تلاشيا تاما وقد دفعت الى الان ٥٠٠ مليون من الجنيهات وقامت فيها ثلاث ثورات ولا تزال الحكومة الالمانية امام مصاعب جمة وقد ذكرت لجنة الضمانات فى تقريرها ان المانيا لم ترتكب عملا سيئا ومن الامور الجوهرية ان تراعى مسألة سقوط المارك . وقال انه لا يرغب فى اعفاء المانيا من دفع التعويضات التى تستطيع أن تدفعها وان المسألة لا تخرج عن كونها مسألة يراد بها الوقوف على الطرق التى تتبع نحوها ولا بد من اختبار كل عقوبة لمعرفة ما يحتمل ان تحدثه من الاثر فان كل تنويع فى المطالب التى دعيت اليها المانيا كان باتفاق جميع الحلفاء ثم اقترح المستر لويد جورج فى ختام كلامه ان تحال اقتراحات المسيو بوانكاره على لجنة وزراء المالية

ثم تكلم كل من السنيور شارزر والمسيو تيونيس فذكر الخسائر الفادحة التى أصيبت بها بلادهما ووافقا على اقتراح المستر لويدجورج وقال الفيكونت هياشي انه ينبغى ان يكون الغرض الوحيد الذى يرمى اليه الحلفاء هو الحصول على جميع ما يستطيعون الحصول عليه من المال ووافق هو ايضاً على اقتراح المستر لويدجورج وان يعقد بالمجلس المفوض مرة اخرى حيث تكون اللجنة قد أتمت وضع تقريرها

وقال المسيو بوانكاره ان المانيا تقلل آناً بعد آخر من تنفيذ بنود المعاهدة . وان التدابير التى اتخذتها المانيا فيما يتعلق بمحاكمة مجرمى الحرب كانت فى اقصى درجات النقص وان نزع السلاح من المانيا كان بحالة غير مرضية وانها وضعت جميع أنواع العراقيل فى طريق دفع التعويضات استمرت على التخفيض من قيمة نقودها حتى ان فرنسا لم تأخذ شيئا مطلقا فقد دفعت فرنسا ٨٠ مليارا من الفرنكات لاعمال الترميمات وكان ينبغى ان تدفع المانيا هذا المبلغ وكانت نتيجة ذلك ان أصبحت فرنسا فى حالة من احرج الحالات . وان فرنسا ليست بالدولة الاستعمارية ولكنها شديدة الرغبة فى ترميم أوربا وهى لا تريد ان تعامل المانيا معاملة بعيدة عن الانصاف. ثم ان فرنسا لم تخفف من تسليحها لأنها ليست مقتنعة بان الضمانات كفيلة بسلامتها وقال المسيو بو انكاره انه يقتنع بانه من المستحيل على فرنسا ان تبذل أية مجهودات اخرى لفرض ضرائب جديدة وان حالة المانيا ترجع باكلها الى الغلطة التى ارتكبتها فقد افقدت الاموال بلاحساب على السكك الحديدية وطرق الملاحة وما يتبعهما

وتكلم المستر لويدجورج فى مسألة نزع السلاح فقال ان المانيا سلمت ٣٣٫٤٧٨ مدفعا و ٣٨ مليونا من القنابل المحشوة واكثر من ١١ الف مدفع للخنادق و ٧٨ الف مدفع من مدافع الماكينات و ٤٫٥ مليون من الاسلحة الصغرى وغير ذلك فهى والحالة هذه لا تملك من المعدات ما يمكنها من مباغتة الحلفاء ويكاد يقرب من المستحيل أنها تستطيع صناعة الاسلحة سرا ثم حث الحلفاء على الاستمرار فى العمل وهم متحدو الرأى

وقال السنيور شانزر ان ضرائب ايطاليا تعادل ما كانت عليه قبل الحرب بمقدار ٦٩ مثلا وهى مثقلة ايضا بدين كبير وانه يرى ان يشترك الحلفاء بالتساوي فى اى تنازل يكون ضروريا للوصول الى تسوية

لندن — تقول الصحف ان مشروع المسيو بوانكاره يشمل اعادة وضع حاجز جمركي على الحدود الشرقية للمنطقة المحتلة من اراضى المانيا باكلها واشتراك الحلفاء فى الشركات الالمانية الصناعية وفرض ضريبة على الفحم فى الروهر وادارة البنك الاهلى الالمانى ومراقبة الايرادات الالمانية والصادرات وان يكون تأجيل الدفع متوقفا على ضمانات ثابتة وهو يرغب فى عرض مشروعه على المانيا فى شكل بلاغ نهائي

وقد احيلت الاقتراحات على لجنة وزراء مالية الحلفاء وستقدم تقريرها الى المؤتمر فيما بعد — الاهرام

فى المانيا

تقول بعض القادمين حديثا من المانيا ان الاعتصابات كثيرة فيها لان اصحاب المصانع والمعامل خفضوا اجور العمال من جهة وزادوا أثمان بضائعهم من جهة أخرى وانهم يبيعون للالمانى بارخص مما يبيعون لغيره وان المراقبة شديدة فلا تسمح بنشر اخبار الاعتصابات فى الخارج وان الالمان يجهرون بشدة حقدهم على الفرنسويين ويعلنون انه لا بد من الاثار لامبراطوريتهم

جمعية اخاء العالم

لندن — وصل عن اميركا المستر وليم وارد رئيس جمعية اخاء العالم وقال ان القرار استقر على عقد المؤتمر العام فى القاهرة فى دسمبر سنة ١٩٢٣

كساد التجارة فى اليابان

شنغاى — طلب العمال فى فوكوشيما من صناعة الحرير الكبرى فى اليابان ان تنقص اجورهم عشرة فى المائة رغبة منهم فى مشاركة اصحاب المصانع الذين بات بعضهم على شفا الافلاس من بوار التجارة

***

عقيلة الشهبندر

اتصل بنا ان السلطة الافرنسية فى الشام هددت تقى بك المؤيد العظم باخراجه وجميع اسرته من دمشق اذا لم تخرج منها كريمته عقيلة الزعيم الوطنى الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فلما بلغ حضرتها الخبر غادرت الشام خلسة لئلا تلحق الاذى بوالدها ووالدتها وتركت اولادها الاربعة ومنهم ابنة صغيرة مفلوجة واخرى مريضة فى حالة العدم مع المربية فهذا ايضا مظهر من مظاهر مدنية الانتداب الاوربى ومما نستغربه ان رجال الانتداب فى سوريا لا يرون الدعاوة لهم من خيرة ابناء البلاد علما واخلاقا ومبادئا فكان انتدابهم لا يطبق المبادى والاخلاق

فقد ختم

ختمى المبصوم باسمى المؤرخ عام ١٣٢٥ فقد منى يوم الاثنين ٢٧ ذى الحجة عام ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد من ورقة ملغاة لاعبرة بها

احمد يونس فلزلو

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج السنبلة ٤

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الظهر (ع ق)	ظهر عربي (ع ق)	اذان العصر (ع ق)	اذان العشاء (ع ق)
السبت	٣	٩ ٥٢	١١ ٢٢	٥ ٤٠	٢٨
الاحد	٤	٩ ٥٤	١١ ٢٣	٥ ٤١	٢٨
الاثنين	٥	٩ ٥٥	١١ ٢٤	٥ ٤١	٤٩
الثلاثاء	٦	٩ ٥٦	١١ ٢٥	٥ ٤٢	٤٩

العدد ٦١٣

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى أمير جهينة الشريف مبلا بن عبد الله الهجاري

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى السيد بادي الهجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد علي الهجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ منور بن فريج العروي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد رضي بن عبد الله الهجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد هاشم بن عبد الله الهجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد جاسر بن عبد الله الهجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد بن دخيل الله القاضي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ مسعد القاضي.

في ركني ويعركني!

تلقينا في البريد الاخير نشرة طبعتها «الهيئة القومية الاسرائيلية» في فلسطين ووزعتها في أنحاء العالم تحت عنوان (الى أهالي فلسطين عامة والى الشعوب العربية في جميع أقطار العالم)، دعت هذه النشرة أولا الى الاخاء والوفاق بين الاسرائيليين والعرب وتزلفت اليهم بما هو في هذا المعنى بعبارات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله الغش والخداع، زاعمة أن لها في فلسطين حقا موروثا، شافعة ذلك بقولها:

«افتحوا عيونكم أيها الفلسطينيون وأبصروا الى ما هو كائن ومحسوس» - الجملة التي لايكون وراءها تهديد والتي تنم بكل صراحة عن سوء القصد، واثارة الخواطر، وتهييج النفوس، ومبلغ طيش الصهيونية وغرورها، وليتها أبدلت كل ما في هذا وخاطبت فلسطينينا بما ينم على أن قصدها قبولهم من يريد مجاورتهم من أقوامهم ولو فعلت ذلك لرأت ماهو معروف عن العرب من حسن جوارهم وتفديتهم بمالهم وأنفسهم من جاورهم، ولكن لا أظن قبولهم ارادتك ياصهيوني أن تعركهم في ركنهم. هذا مما تأباه حتى دواب البسيطة التي لا تبيح التجاوز على جحرها. فتأمل يا أخا صهيون ما في هذا - مكتفين بذلك عن بيان الغطرسة، والفسفسة والوسوسة، التي تجول بخواطركم - خاتمينه بقولنا: ان نتيجة ما في هذا سيبديها المستقبل وان لله عاقبة الامور!

ان الامة العربية أثبتت في جميع أدوارها التاريخية أنها مشبعة بروح العدل والاخاء ومراعاة حقوق الضيف والقيام بكرم الوفادة، ولاتزال حتى اليوم مشبعة بتلك الروح العالية المطابقة لشعائر العدالة وحقوق الانسانية، فهي في غنى عن أن يناشدها الصهيونيون الاخاء وما شاكل ذلك، فالامة العربية مستعدة لان تضم الاسرائيليين في أحضانها اذا أتوا الى البلاد بصورة الجوار والزيارة وما هو في معنى ذلك من الاشكال التي لاتمس شرف حقوق العرب في ديارهم ومالهم ولبلادهم من النواميس، وكيف لايحرص العرب على ذلك ويصونون بلاداً بها حل الشباب تمائمهم وأول أرض مس جلدهم ترابها؟. وبماذا يعتذرون عن هذه المزية والسجية تجاه ما مثل لهم كل ما لهم فيها من الحقوق والمزايا أمام فيلسوفهم الذي أثبتها وتنده البلاغة والشهامة من اعظم ايات الشرف والبلاغة المجسمة لجسيات الوطن وحقوقه؟!

أما واليهود شذاذ الافاق يريدون ان يمسوا كل ما في هذا - فليس للعرب ان يقولوا لهم الا: ان «دون ذلك خرط القتاد ومهامه فيح تعجز عنها جرد الجياد»، الا اذا اردتم ان تدخلوا البيوت من ابوابها فلكم ولسواكم الرحب والسعة نواسي من كان على هذه الخطة بأموالنا وانفسنا، ولكن اذا قلتم: «افتحوا عيونكم ايها الفلسطينيون» الخ فانا نتلقى هذه الجملة رمزاً لا اننا سنفتح عيوننا لما يجب حتى لا يصدق علينا مثلهم: «في ركني ويعركني» وليس لنا امامه الا ما قلناه وهو ان: «دون ذلك خرط القتاد ومهامه فيح تعجز عنها جرد الجياد»!. فان استندتم ايها القوم على ما انتم متصورون الاستناد عليه فان العرب مستندون على قوة الحق والحقيقة التي لابد ان تدحر ماعداها. على ان الوقت الان ليس وقت كلام وقيل وقال فملي رسلك ايتها الهيئة الاسرائيلية القومية فان وقت الكلام فات ولم يبق له الان مجال لا منكم ولا من العرب الا انتظار ما تجر اليه الحالة وما ينتج به مستقبلها! «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»!؟

اذا لم تستح
فاصنع ما شئت

حمل الينا البريد الاخير - العدد ٢٣ من رصيفتنا جريدة (العلم) التي صدرت حديثا في المكسيك فتصفحناه فالفينا فيه غرائب وعجائب خارجة عن حد العقل والمنطق ولا يتصور أن يأتي بها احد تلامذتها لانها مملوءة بالمتناقضات الغريبة والافكار العجيبة والاراء المتطورة باطوار مختلفة في آن واحد

رأينا هذا العدد في مقاله الرئيسي تحت عنوان (نظرات) يحمل الحملات الشعواء على طلاب الاستقلال لسوريا بما فيها لبنان (وحضرته لبناني) ويقدس ويمجد اسم فرنسا ويحبذ وصايتها وانتدابها ويقول ان لا حياة للبلاد الا ببسط نفوذ فرنسا عليها وفي ذلك تطرق الى التبجح بالكلام ضد الملك «فيصل» ورميه بما هو منه براء حيث رماه بالتعصب الديني والتحيز المذهبي ضد المسيحيين والحال ان الملك «فيصل» من كلماته المأثورة التي تردد صداها في كافة أنحاء المعمورة: «نحن عرب قبل كل شيء. نحن عرب قبل موسى وعيسى ومحمد. الدين لله والوطن للجميع»

وبعد أن استرسل حضرة الرصيف في نظراته المملوءة بمثل هذا الغرور - رأينا حضرته يقول في نفس عدده المذكور في الصفحة الرابعة منه ما سفه به رأيه بنفسه وحكم فيه على نفسه بالبهتان حيث قال من مقال تحت عنوان: (من على السطوح يا فرنسا لأجل لبنان) ما نكتفي بنقل هذه الفقرات منه وهي: «لم يبق احد من اللبنانيين الا وعرف ما قيمة الاستقلال الممنوح؟ وماهي الصلاحية المعطاة لدولة لبنان؟...

«ايه يا فرنسا!! أكلما شد اليك اللبنانيون مطايا آمالهم شددت في عنقهم القيود ثقالا؟!

«أو كلما تهافتوا على حبك. ونالوا الاضطهاد من أجل هذا الحب حتى الذبح طعنتيهم في صميم استقلالهم ودست عواطفهم؟ أهذا هو الوفاء؟

«بربك يا فرنسا! أهذا هو ثمن الدم المهدور لأجل اسمك؟ أهذا هو جزاء الحب؟ يا فرنسا الحبيبة الجائرة! وبعد هذا تحملين ما يدمي أقدس ما لدينا «استقلالنا» «لبنان» لبنان حبيب فرنسا حاكمه افرنسي ومجلسه مقيد لا

يتعدى التمنى ... ان قال له الحاكم انطق نطق والا فهو صامت ابداً

« ان المهاجرين يا فرنسا يفضلون أن لا يصعد كرسي النيابة عضو صامت وأحب فى نظرهم الكراسي الصامتة وحدها من أن يجلس عليها لبناني « ناطق صامت »

« المهاجرون يا فرنسا يعز عليهم أن يضام لبنان من دولة الحرية ويفضلون ان يمحى لبنان من اسيا ولا يسام ضيما ويقال له أنت حر وهذا ليس من المنطق فى شىء » انتهى

فأين هذا من تحبيذ حضرته الوصاية الافرنسية وحمله على طلاب الحرية وقوله بأن لا حياة لسورية لا يبسط نفوذ فرنسا عليها ؟ أليس هذا بعجيب وغريب ؟ أليس هو يكذب نفسه بنفسه ؟ أليس هو من المتناقضات التى لا تتفق مع المنطق فى شىء ؟ لا نريد بهذا الدفاع عن « فيصل » فان كل ما أتاه فاضلنا بالنسبة لفيصل هو من قبيل طنين اجنحة الذباب . ولكن الاسف كل الاسف هو ان اماثله الذين يريد أن يكونوا مهتدى ومقتدى للبشر يقولون فى السطر الاول ما يقولونه ثم ينقضون ذلك فى السطر الرابع بكل صراحة !. هذه داعية الاسى والحزن وموجبات الاستعداد للحكم الذاتى !.. ولكن « اذالم تستح فاصنع ما شئت » م؟

نحن والاهرام

لا نزال ثابتين على رأينا وهو عدم الاسترسال فى المناقشة مع الصحف التى تحدانا بمنازعها التى تردها الحقيقة وما ذلك منا (كما قلنا غير مرة) جبناً عن التصدى للرد والمناقشة وانما هو تفاديا عما ينشأ عن الاسترسال فى ذلك من توسيع هوة الخلف التى يريدها الاعداء بين أبناء الشرق وشعوبه

حمل علينا مراسل الاهرام الاسكندرى فى عدده (١٣٧٩٤) فى رسالة انتقد بها ما قررته حكومتنا من ضرب نطاق الحجر الصحى فى جزيرة سعد على الحجاج المصريين فافهمناه أن الحكومة لم تضع هذا القرار عبثا وانما تضعه للمحافظة على الصحة العمومية فيما اذا كانت الباخرة الواردة من ميناء حدث بها او بداخليتها اصابة بموجب الشهادة الصحية التى تحملها فلم يرق هذا الرد فى نظر الاهرام حتى حمله ذلك على أن تصدى للرد على « القبلة » بمقال نشره فى رصيفتنا « الاستقلال » ابان توقيف الاهرام فحاد عن الموضوع وتعرض للشخصيات التى لا يهمنا البحث فيها وانا لا نؤاخذه فى كل ما اجترمه نحونا لان من جاء على أصله لا يسأل عنه . وغاية ما نقوله ونكرره هو أن الحكومة لم تضع قرار الحجر فى جزيرة سعد الا لتلك الحكمة المعقولة كما بيناه آنفا وان كان الاهرام يريد خدمة الحقيقة فليبين لنا الحكمة فى ضرب نطاق الحجر الصحي على الحجاج فى الطور بعد شهادة هيئة المحاجر الصحية الدولية فى مصر وشهادة جميع المصادر الرسمية وعموم الحجاج بان الحج نظيف وأن صحة الحجاز وعموم الحجاج فوق ما يرام . هذا ما نقوله ولا يهمنا ما يتمادى فيه الاهرام واستقلاله من القيل والقال « وكل يعمل على شاكلته » وهو فى حل ان يعمل على أي شاكلة كانت ! م؟

حوادث محلية

بيان اعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية لشهر ذي الحجة سنة ٤٠

٢٤٤ شخص وفدوا الى المستشفى برسم النوم والمعالجة مجانا ، ١٤٩ شخص خرجوا من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١١٣٨ الراجعين الى المستشفى من صنوف الاهالى برسم العيادة الخارجية مجانا ، ٢٨٦٥ الراجعين الى المستشفى من الحجاج برسم العيادة الخارجية مجانا ، ٩١٢ شخص الراجعين لتغيير قروحهم مجانا ، ٧ أشخاص الراجعين الى المستشفى اجريت عليهم العمليات الجراحية ، ٢٠ شخص وفيات المستشفى بامراض عادية مختلفة

هذا والصحة العمومية على اتم ما يرام من الجودة م؟

مدير الصحة العام

قانون هيئة المعاملات العمومية

تبلغنا من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام مواد القانون الآتى لنشره واذاعته للعموم ووجوب العمل بمقتضاه . وها هو

بما ان لهيئة المعاملات العمومية دائرة رسمية حائزة اهمية كبرى بالنظر للقضايا التى تراها المتعلقة بمسائل الايجارات والديون والكشفيات ونحوها ـ رؤى من الضرورى تأسيس مواد لها تكون دستوراً لكافة اعمالها وهى كما يلى :

مادة — [هيئة المعاملات العمومية]

١ تشكل من رئيس واعضاء من اربعة الى ستة اشخاص من اهل اللياقة والمعرفة

مادة

٢ عند غياب الرئيس ينوب منابه احد الاعضاء فى فصل الدعاوى والمطالبات مشتركا مع بقية اعضاء الهيئة

[وظائف الرئيس]

٣ النظر والتأمل فى القضايا التى ترفع اليه من اربابها وحسمها بموجب المواد المدونة بهذا القانون

٤ يجب عليه محافظة الحقوق العمومية بحيث انه يسوى بين ارباب الدعاوى بدون تفاضل

٥ عند اقتضاء المصلحة ينتدب بعض اعضائه للاماكن التى يراد الكشف عليها لتقدير اجارتها وما هو فى معنى ذلك

[وظائف الهيئة]

٦ الاشتراك مع الرئيس فى المسائل المرفوعة من ذويها الى الهيئة ومطالعة القرارات والتوقيع على مسوداتها

٧ انقيادها بما يكلفها به رئيسها من الذهاب الى المواضع التى يراد الكشف عليها

٨ ينبغى مواظبتها على الحضور بدائرتها

٩ كاتب للهيئة لادارة امورها التحريرية وفراش اسوة بالدوائر الرسمية

١٠ عند احتياج الدائرة الى نفر او نفرين من افراد الشرطة لجلب الاشخاص المدعى عليهم يجب مساعدة مديرية الشرطة

١١ المسائل المتعلقة بايجار العقارات ويستوى فى ذلك الدور والحوانيت والافران والطواحين وطلب اخلاء الساكن يتبع فيها ما يأتى

١٢ اذا تعدد الشركاء المستحقون فى احد الدور او الدكاكين ورغب احدهم السكنى بها فعليه ان يدفع على كل عشرة واحد آزائداً لصاحب استحقاق الآخر ارضاء لخاطره واذا اراد كل واحد منهم السكنى وكان الموضع غير محتمل القسمة فيؤجر على الغير ويعطى كل على قدر حصته

١٣ يطلب احد الملاكين اخلاء داره أو حانوته اوما هو فى معناهما المؤجرة على احد الناس ينظر فيه فان كان له دار اخرى ساكنا بها وكانت ملكا له لا يلتفت الى طلبه واذا تبين انه مدار تقطنها بالاجارة فهو احق من الغير بعد ان يحرر على نفسه سنداً بانه لو اجرها فى غضون مدة الاجارة يكون مجبوراً بردها لصاحبها القديم ويجازى من قبل الحكومة

١٤ من علم ان ناظراً على وقف يطلب اخلاء احد السكان بدار او دكان ونحوه لاسكان من يستحق الريع فى ذلك الوقف وتحقق امره لدى الهيئة بمطابقته للواقع يروج طلبه بعد اجراء حكم المادة (١٣) من تحرير السند الخ

١٥ من يدعى بخس الاجرة تكشف عليه الهيئة مع بعض اعضاء البلدية وتحقق مدعاه فان رأت زيادة الاجرة او بقائها على الحالة الاصلية تقرر ذلك ويصير انفاذه

١٦ باسكان شخص فى جزء دار مثلا لمدة معينة فعند انقضائها اذا وجد المالك راغبا لها من بابها وكان الساكن يريد البقاء فى محله فقط الذى هو جزء من تلك الدار يجرى الكشف عليها من قبل الهيئة لتقسيم المحل الذى يسكنه ان امكنت القسمة بحيث يصلح لسكنى كل واحد منهما بدون ضرر على احدهما

١٧ اذا رغب المستحقون فى وقف ان يكون بينهما بالمهاياة فلا بأس من ذلك على ان تكون باعتبار السنين — لا الاشهر

١٨ الساكن اذا امتنع عن دفع الايجار المقرر او الاخلاء فبعد احضاره والقاء التنبيهات الاكيدة عليه يجرى بحقه حكم المادة التالية

١٩ بامتناع المقرر عليه الاخلاء اودفع الاجارة يحبس حتى يذعن ويخضع لاوامر الحكومة واذا طلب امهاله الى مدة زهيدة واعطى الكفالة اللازمة بذلك يرخص له

٢٠ الذين يختلفون عن الحضور عند طلب الهيئة لهم لسماع الدعوي المقامة عليهم وتكرر الطلب بشأنهم يجازون بالحبس من ثلاثة الى عشرة ايام

٢١ الدعوى التى تقام على انثى بخصوص الايجارات اونحوها من الكشف على دار سكناها لتقدير اجارتها وتمتنع عن اجابة داعى الحكومة بواسطة ذويها او شيخ المحلة يجرى

مادة

الكشف ونجبر لسماع الدعوى او تقسيم و كيلا عنها ، واذا لم تمتثل فبمعرفة البلدية وشيخ الحلة ترمى حوائجها وترغم على الخروج من تلك الدار

٢٢ المستأجر لشيء اذا اجر بعضه او كله على الغير لمدة سنة مثلا وانقضت مدة الاجارة واراد ذلك المستأجر ان يكون بذاته فى الموضع المؤجر عليه فله ذلك ويخرج المستأجر من باطنه حيث لم يكن هو المستأجر الاصلى

٢٣ عند حصول التناكر بين ارباب الحقوق فى شيء من الاجارة او الديون القديمة اى العائدة لعام ١٣٣٤ يرفع الامر الى المحكمة الشرعية لثبوتها بالوجه الشرعى

٢٤ اذا غاب المستأجر عن البلاد بحيث كان مسافراً وانتهت مدة اجارته فان كان سفره الى الاقطار الخارجية ولم يكن باحدى الجهات التابعة للحكومة العربية الهاشمية ولا يوجد وكيل عنه بدفع الاجارة او اهل ساكنون بالموضع المؤجر عليه يؤذن للمؤجر بالتأجير على غيره

٢٥ بوجود اشياء للغائب في مستأجراته فبمضى أجل الاجارة تستلم تلك الاشياء المحكمة الشرعية بمعرفة الضابط والهيئة المخصوصة لمثل هذا لديها واذا عاد صاحبها ترد اليه بعد خصم مصاريف النقل وخلافه — وذلك عند مطابقة غيابه لما جاء بالمادة (٢٤)

٢٦ بتحقيق سفر المستأجر الى احد الثغور العربية وانتهاء مدة اجارته تخابر الحكومة المحلية بتلك الجهة فى تحصيل الاجرة او التكليف بتوكيل من يقوم بالاخلاء عند عدم الرغبة والمحاسبة للمدة المشغل لها موقع الاجارة

٢٧ بامتناع المؤجر عن قبض الاجارة المقررة يؤمر الساكن بابقائه ويكلف المؤجر باستلام الاجرة فان ابى تسلم الى المحكمة الشرعية لحفظها الى ان راجع فى استلامها

٢٨ المستحكرات حكمها كحكم الاجارات — فاذا ادعى اربابها بخس الاجرة وكانت وقفاً او معدا للاستغلال تنظر فيها الهيئة كغيرها وتجرى التحقيقات اللازمة وبمقتضى ما ثبت لديها تعطي القرار

٢٩ المؤجر اذا تعهد للمستأجر باجراء التعمير الضرورى فى مستأجراته ثم تخلف فبموجب الشروط تحال التعمير لعهدة البلدية لاجرائه بنظرها وصرف المصاريف من صندوق دائرتها ثم تتحصل من المؤجر او من الاجارة فيما بعد وعلى البلدية ان لا تهمل امر التعمير

٣٠ لو اسكن ارباب العقارات احدا فى مساكنهم ابتغاء مرضاة الله اى مجانا ثم ارادوا اخراجهم فللهيئة مساعدتهم

٣١ بموت المستأجر فى اثناء المدة المؤجرة عليه تبقى الاجرة على حالتها باسم الورثة بدون فسخ وهم احق بالسكنى من الغير

٣٢ المتخلف من الاجارات القديمة بطرف المستأجرين من قبل سنة ١٣٣٥ تحال الى المحكمة الشرعية لفصلها بالوجه الشرعى

٣٣ اذا أجر المستأجر عموم الاماكن المؤجرة عليه للغير سواء كانت دوراً او حوانيتا وتضرر المؤجر الاصلى من وضع المستأجر لما يوهن البناء او يضر به كعمل فرن او طاحون فانه يؤمر بازالته وان لم يمتثل يخرج الساكن دفعا لما ينشأ من الضرر وان كان المتضرر منه كالحشيش ونحوه فيخبر المؤجر الحكومة وهى تجبره على اخراجه

٣٤ مستغلات العقار سواء كانت ملكاً او وقفاً عند ارادة ارباب الاستحقاق محاسبة ناظرها أو ما اشبه ذلك ترى بمحاكم البلاد الشرعية لتطبيقها على ما يقتضيه الايجاب الشرعى

٣٥ كل ما كان من متعلقات العقار فى مسائل الاجارة وصادف ان الخصم من المنتسبين بسلك العسكرية الجليلة يصير النظر فيها من قبل الهيئة على ان طلب الخصم يكون بواسطة المرجع الايجابى

٣٦ رضاء الخصمين بقبول حكم الهيئة عليهما فى احدى القضايا المشروحة آنفاً المنطبقة على القانون ثم طلبهما نقض الحكم او رؤيته بجهة اخرى لا بأس من احالتها الى مقام حجة الامة قاضى القضاة للنظر فيها — فاذا ظهر ما يوجب الخلاف يعطى الايضاح عنه شرعا وبموجبه يجرى اللازم

٣٧ الديونات بكافة انواعها اذا صدر فيها حكم من المحكمة الشرعية ليس من صلاحية الهيئة نقضه أو الاعتراض عليه او التداخل فيه قطعيا

مادة

٣٨ الخرجات التى بالحوانيت الكائنة بالجواد العمومية عند ما ترى البلدية ازالتها ويجرى ذلك فعلا ليس للمستأجر حق فى مراجعة المؤجر لارجاع اجرته اليه بل يمكث مستمراً على قبولها لغاية مدة الاجارة وهذا اذا لم يمس شرف المكان فاذا مسه يجرى الكشف عليه ويعطي له ما يستحقه من مقدار النقص واذا تحسن يستحصل منه الزيادة بقدر ما يستحق ذلك التحسين

٣٩ فى اثناء مدة الاجارة اذا حصل خراب ضرورى تعميره باحدى الدور أو الدكاكين لا حق للمؤجر بطلب الزيادة من المستأجر

٤٠ الدكاكين والبيوت والافران وما شابه ذلك اذا تغيرت عن حالتها الاصلية بان جرت فيها اصلاحات متعددة أوجبت صرف مبالغ طائلة فعلى موجب التحسين الذى صار فيها يزاد فى اجرتها بما تستحقه من الكشف والتقدير

٤١ الوكيل كالاصيل فى التأجير وما جرياته وأما المستأجر فاذا كان وكيلا عن شخص غائب ومن عائلة الموكل الساكنة بالدار وتحقق ذلك بصورة واضحة أو كان بها بضاعة أو خلافه فهم احق بالاجارة وان كان بالعكس فيجبر على الخروج وللمالك احق بتأجيرها على الغير

٤٢ الساكن بالدار او الدكان باستيجاره من المؤجر عليه اولى بالاجارة من الغير عند عدم رغبة المستأجر الاصلى لعقد الاجارة

٤٣ كل دعوى من متفرعات مسائل الايجارات لم تكن داخلة بضمن مواد هذا القانون تقرر فيها الهيئة بحسب اجتهادها بما يظهر لها مع مراعاة حفظ حقوق الطرفين ثم ترفعها لمرجعها للنظر فيه وايفاء ما يرى نحوه

٤٤ عموم قرارات الهيئة ترفعها لمرجعها [مقام رآسة الوكلاء الفخيمة] لاجراء ما يجب فيها

٤٥ تحضر هذه الهيئة امام (حجة الامة قاضى القضاة) لتحليفهما اليمين اللازم على انها تنظر فى دعوى الخصمين بدون مراعاة احدهما عن الاخر

٤٦ لا تكون هذه المواد مرعية الإجراء ونافذة المفعول الا بعد عرضها على السدة الملوكية واقترانها بالتصديق العالى الملوكى ؟ ٢٨ الحجة سنة ١٣٤٠

(ايضاحات)

تقرر بمجلس الوكلاء الفخام فى ٢٩ الحجة سنة ١٣٤٠ بعدد ٤٧ التصديق على مندرجات هذا القانون وصدرت الارادة السنية الهاشمية فى المحرم سنة ١٣٤١ بعدد ٥ بانفاذ مقتضاه وللبيان جرى تحريره ؟

٤ المحرم سنة ١٣٤١

الوفود السورية بلندن

تلقى مكتب الاستعلامات السورى من مكاتبه فى لندن البرقية الاتية — ادب الوفد العربى الفلسطينى مأدبة للوفد السورى اللبنانى فى اتيل سسل حضرها عدد كبير من اللوردات والاعيان ورجال الصحافة فخطب مندوبو سوريا ولبنان وفلسطين وبسط كل قضية بلاده فاجاب لورد لنجتون قائلا ان على الذين هضمت حقوقهم ان يواصلوا تقديم شكاويهم لجمعية الامم ونصح للسوريين واللبنانيين والفلسطينيين أن يوحدوا مساعيهم ويعملوا يداً واحدة مستعطفين الرأى العام فى الغرب وختم اللورد خطابه قائلا انه لم يعد فى استطاعة الشعب الانجليزى وحده ان ينصفهم ان الانصاف وأرجاع الامور الى نصابها واقرارها على اساس العدل منوط بامريكا وأوربا جميعاً

اخبار خارجية

النمسا ومؤتمر لندن

روما — تفيد اخبار فينا ان الحكومة النمسوية وجهت الى مؤتمر لندن دعوة حارة لينظر فى حالة النمسا الاقتصادية بقصد ان تحصل على مساعدة الحلفاء

بلغاريا والتعويضات

صوفيا — هناك تقارير بأن بلغاريا ستحتذى مثال المانيا بطلبها وقف الدفع الجبرى ثلاثة شهور ونقص الدين البلغارى . وقد أحالت لجنة التعويض المسألة على الحلفاء والمنتظر ان تؤثر حالة ايطاليا الداخلية بموقفها بالمؤتمر . وتفيد التقارير الواردة من روما عن هذه الحالة ان رئيس الوزارة السنيور فاكتا صرح بأن الحكومة قد قررت اتخاذ اجراآت صارمة جد الاعادة النظام اذ ان المتاعب الحالية تشل حياة الدولة وتخلق حالة من المحال أن تسمح باستمرارها

مؤتمر لندن

الخلاف بين فرنسا وانكلترا

باريس — علمت شركة هافاس ان المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره والمسيو تانيس تناقشوا مليا فى المقابلة التى جرت بينهم والمفهوم ان المستر لويد جورج يقبل من الاقتراحات الفرنسوية ما يلى :—

أولا — أن تتولى لجنة التعويضات جباية ٢٦ فى المئة من المبالغ التى تتلقاها المانيا من العملة الاجنبية أو من قيمة الصادرات

ثانياً — حجز دخل الجمارك الالمانية المقدر بثلاثمائة مليون مرك ذهباً

ثالثاً — السيطرة على مناجم روهر وغابات الحكومة على صفة الرين اليسرى

وأما التدابير الاخرى كاقامة حاجز جمركي على الرين وضرب نطاق جمركى على منطقة روهر فتعارض انكلترا فيها معارضة لا تحول عنها

ويظهر ان المسيو بوانكاره متشبث بارائه . وسيجتمع الخبراء بعد للنظر فى المسألة

باريس — ذكرت جريدة « الطان » ان التدابير التى اقترحها المسيو بوانكاره بشأن حجز دخل الجمارك وأخذ ضريبة على الصادرات هى ضريبة قد قبلتها المانيا فى وقت تقرير اسلوب الدفع فى ٥ مايو من سنة ١٩٢١ وهو اسلوب لم يستمر تنفيذه لسوء الحظ فالمسألة اليوم ليست فرض التزامات جديدة على المانيا بل هى مسألة اصلاح خطأ لا مسوغ له فمن اللازم ان تستأنف لجنة الضمانات اعمالها

ثم قالت « الطان » بلهجة الارتياح ان المستر لويد جورج يوافق على ذلك على ما يظهر واقترحت اتخاذ تدابير شديدة لاقامة التوازن فى الميزانية الالمانية ومما طلبته ان لا تتضمن ميزانية الحكومة الالمانية وميزانيات البلدان الالمانية الاخرى مبالغ مخصصة لتنفيذ اعمال جديدة و ان يلغى القانون الالمانى الصادر فى سنة ١٩٢١ باسم « اوجليستر » وان تمنع دفع كوبونات القنصليد الالمانى

باريس — علمت شركة هافاس من لندن ان تقرير الخبراء يثبت اتفاق جميع لوعود على تنفيذ بعض التدابير

وقد اقترح المسيو بوانكاره جباية ٢٦ فى المئة من العملة الاجنبية التى تأخذها المانيا على تجارتها الخارجية ومن دخل الجمارك الالمانية

ووافق جميع الخبراء ما عدا الانكليز على فرض ضريبة خاصة على الفحم المستخرج من مناجم الحكومة وذلك مع ابدائهم تحفظات فى هذا الصدد

ويثبت التقرير ان الاتفاق لم يتم على انشاء حاجز جمركى على الرين واقامة نطاق جمركي حول منطقة روهر

واهملت الاقتراحات الفرنسوية الاخرى لان تطبيقها صعب

وتقول الصحف البريطانية الشبيهة بالرسمية انه ليس من المرجح الوصول الى اتفاق . وقد دعا المستر لويد جورج الوزارة الى الاجتماع فى ١٠ اغسطس الحالى

لندن — قدم الخبراء تقريرهم فالبلجيكيون متفقون مع الفرنسويين فى صدد السيطرة على المناجم والغابات ولكن جميع الحلفاء معارضون للفرنسويين فى جميع التدابير الاخرى وقد قررت أكثرية اللجنة ان « الضمانات المنتجة » التى اقترحها المسيو بوانكاره لا تنتج اى مبلغ اضافى من جانب المانيا

ووافق الايطاليون واليابانيون على النظرية البريطانية بان السيطرة على المناجم وغابات الحكومة اذا لم تكن بكيفية تنتج مبالغ نقدية فلا فائدة منها الا اذا كانت بمثابة عقوبة

ويرى جميع الحلفاء ما عدا فرنسا انه ليس من الملائم انشاء حاجز جمركى بين الجهات المحتلة وسائر البلاد الالمانية واما ضرب نطاق جمركي حول منطقة روهر فليس من الامور المرغوب فيها اذ لا يمكن ان يكون هناك تأجيل حقيقى للدفع اذا كان ما يفعلونه هو تحتيم أساليب صعبة للدفع بدلاً من الاساليب الحالية

ورأى جميع الخبراء ما عدا الخبراء الفرنسويين انه اذا استلزمت الحال ضمانات كهذه فالاسهل جداً ان تؤخذ الرسوم الجمركية الالمانية المعتادة

وعارض الجميع ما عدا فرنسا فى أخذ حصة قدرها ٦٠ فى المئة فى مصانع مواد الصباغة وغيرها على ضفة الرين اليسرى لان هذا الاسلوب لا ينتج دفعاً نقديا ولان المانيا من جهة أخرى تزيد حالتها المالية تعقيداً باصدار أوراق نقدية جديدة لتستطيع تعويض اصحاب تلك المصانع

لندن — انكشفت مصاعب المؤتمر التي كان يخشى ان تفضى الى حل المؤتمر فقد قيل من مصدر فرنسى ان المستر لويد جورج اتفق فى اجتماع عقده مع المسيو بوانكاره والمسيو تونيس على الاقتراحات الفرنسية الآتية وهى أولا ان تجمع لجنة التعويضات مباشرة ٢٦ فى المئة من المبالغ التى تستلمها المانيا بالعملة الاجنبية أو على الصادرات الالمانية التى تقدرت قيمتها بـ ١٢٥٠ مليون مارك ذهباً

وثانياً — الاستيلاء على ايرادات الجمارك الالمانية وتقدر بـ ٣٠٠ مليون مارك ذهباً

وثالثاً — ادارة مناجم الحكومة في الروهر والغابات الواقعة على الضفة اليسرى من الرين

ويقول ذلك المصدر ايضاً ان الحكومة البريطانية تعارض بشدة فى الاقتراح الخاص باعادة حاجز الرين الجمركي أو ايجاد حاجز للجمارك حول الروهر الذى يتصلب فيه المسيو بوانكاره   الاهرام

فشل مؤتمر لندن هل يعقد مؤتمر الشرق ؟

رأى أمريكا فى الحركة اليونانية الحاضرة

صدر تصريح رسمى فى لندن بان المؤتمر قد فشل فيما يختص بمسألة التعويضات الالمانية وان الصخرة التى ارتطم بها المؤتمر كانت مسألة رقابة المناجم الالمانية والغابات فى أقليم الروهر وفى اراضي الرين المحتلة فقد اصر المسيو بوانكاره على ان رقابة الحلفاء لازمة ولاحظ البريطانيون ان المشروع غير مقبول من الوجهة الاقتصادية اذ من المحتمل ان يؤدى الى اخطر اعتصاب المعدنيين الالمان . وهكذا أدى الامر الى فشل المؤتمر . ولو انه أعلن بانه سينظر فى حالة النمسا الاقتصادية الا ان الرأى البريطاني كان يعد فشل مؤتمر التعويضات وموقف فرنسا فيه ان تحال المسألة النمسوية على عصبة الامم لئلا يصيبها ايضاً ما اصاب المسألة الالمانية من الفشل فى حين ان موقف النمسا الحاضر لما يسترعى الالباب فقد أوشك هذا الشعب ان يذهب طعمة للموت والجوع وحضيض الفاقة . وقد وافق أعضاء المؤتمر قبيل مبارحتهم لندن على النظرية البريطانية واحيلت مسألة النمسا برمتها على عصبة الامم فكان فى ذلك معنى خاصاً وهو ان الروح السائدة الآن بين فرنسا وانجلترا ليست بالروح التى يمكن معها استئناف المباحثات والمفاوضات فى المسائل المشتركة بينهم . ولا شك ان فشل مؤتمر لندن قد وقع على العالم الاقتصادى والسياسى معاً كوقع الصواعق وعده كارثة جديرة بالاهتمام . ثم ان المسألة باتت الان بين أيدى رؤساء الوزارات اى ان لكل حكومة حق الانفراد فى العمل وهذا نذير الشر كله . اذ ماذا عسى ان يحدث فى حالة انفراد فرنسا باتخاذ تدابير خاصة ضد المانيا وقيام المانيا فى وجهها باشتراكها مع السوفيت وشعوب النمسا وبلغاريا مثلا ؟ وماذا يكون موقف انجلترا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة اذا تفاقم الخطب وأعيد تمثيل مأساة الحرب الا ريب انه موقف يستدعى الخوف والوجل ويعرقل أمانى البشر فى السلام المنشود واسدال الستار على المجازر البشرية التى تمت خلال اعوام الحرب الكبرى وما خلفتها من الرزايا والاوصاب

هذا ولما كان الامل معقوداً على نجاح مؤتمر لندن حتى اذا فرغ الحلفاء من تسوية مشكلة التعويضات الالمانية انتقلوا امماً لبسط المشكلة الشرقية على بساط البحث فى مؤتمر باريس حوالى منتصف شهر اكتوبر فانه بانقطاع هذا الرجاء قد ضاع كل امل فى حل المشكلة الشرقية وبقائها معلقة فى كفة الميزان . وهنالك اليونانيون لا يزالون يقومون بحركاتهم الحربية على خط شطالجه وقد أصدرت وزارة الحربية اليونانية أمراً بدعوة مجندي عام ١٩١٣ فى الاسبوع الاخير من شهر أغسطس الحالى وهذا يدل على ان المسألة اذا ظلت معلقة كما هي اكثر من هذا الشهر فان اليونانيين لا يسعهم غير الاندفاع بكل قواتهم والاستماتة امام انهاء هذه المشكلة . وقد لا يسع انجلترا ان تبدى معارضة فى ذلك بل تنفض يدها من هذه المشكلة وطبيعى ان لا تستطيع فرنسا ان تنفرد ايضاً بسياسة خاصة تجاه هذه المشكلة لعدة اسباب اهمها ان منع الزحف اليونانى على الاستانة كان معلقا على شرط عقد مؤتمر باريس الذى لم يتم بسبب الخلاف بين الحليفتين ولا سبب اقتضته هى فى المقام الاول بالنسبة لفرنسا   الوطن

اعلان

وجد بالشهداء احرام عزيزى فمن يدعى انه له فليراجع دائرة شرطة العاصمة لاظهار اماراته الفارقة واستلامه منها ولذلك صار اعلانه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة . محرر الرئيس -

برج السنبلة ٨

شهر محرم سنة ١٣٤١

الايام	محرم	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
الاربعاء	٧	٩ ٥٨	١١ ٢٦	٥ ٤٣	٤٩
الخميس	٨	٩ ٥٩	١١ ٢٧	٥ ٤٤	٠٩
الجمعة	٩	١٠ ٠	١١ ٢٩	٥ ٤٤	٦٩

العدد ٦١٤

السنة السابعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣١ اغسطس سنة ١٩٢٢

حول القضية العربية

انقضى وقت الكلام واتى دور العمل

انقضى على القضية العربية سنوات مديدة تخللتها أدوار عديدة من يوم وضعت الحرب العمومية أوزارها حتى اليوم وفى كل هذه الادوار تطورت القضية بأطوار مختلفة محفوفة بشؤون وشجون لا نحتاج الان الى بسطها فقد عرفها حتى البسطاء من أول دور من أدوارها .

اكد هذا كله قرارات جمعية الامم بشأن شمالى جزيرة العرب وقسم من غربيها ولاشك ان فى هذا اعظم وأوضح معتبر من نتائج تحزيب الاحزاب وتشكيل الجميات وكل ما هو فى معناها وماهية فائدتهما وما اكتسبته الامة العربية من هذه الهيئات وسياستها وكفى بذلك عظة ومعتبراً ودرساً يقنع الذين يعنون بالقضية ويعنون بمصلحتها لكى يعدلوا من خطة القول وينتقلون الى دور العمل وينظموا خططاً جديدة يسيرون بها على محور جدى فقد عرف الجميع من التجارب الماضية التى اعتورت القضية أن لا نجاح الا بالاتحاد وتكاتف الشعب لتنظيم خطط عملية متحدة تقوم على المادة التى هى قوام كل مطلب جليل بالطرق المشروعة لكل أمة تريد الحياة الحرة السعيدة سيما وقد ادركنا جميعاً شؤم التنافر الذى يجسمه اعتراضات الاحزاب على بعضها بعضا ولو لم يكن فى هذا الامساس ما يتعلق بشرف القومية لكفى سيما ما يحقق ما فى قولهم اننا لا نستطيع الحكم الذاتى ولا لياقة لنا لتلك الصفة خصوصا أن اوربا لا تأبه للحق وشريعة العدل الا اذا كان طالبوها مستندين على قوة حقيقية لا خيالية اذا نطقوا تؤيدهم تلك القوة واذا طالبوا بحقوقهم فى الحياة يصغى لصوتهم. فهل من نقيصة على هذه المادة التى هي مادة الحياة أكبر من مشاهدتهم اعتراض كل حزب منا على الاخر؟ وأما منا مثات الحوادث تؤيد فى هذا العصر ان الحق لا يسمع الا اذا كانت القوة وراءه وان القوى اذا كذب قيل له صدقت واذا صدق الضعيف قيل له كذبت

على هذه القاعدة يجب ان ينسج العرب وبذلك لا بغيره ينجحون فى قضيتهم نجاحا مطردا فقد أصبح الضعيف اليوم لا فرق بين أحلافه وأعدائه بل يحكم عليه أحلافه بما لا يستطيعون أن يحكموا به على أعدائهم اذا كان اولئك الاعداء أقوياء كما وقع بالفعل على العرب من أحلافهم الامر الذي أصبح عظة الدهر وعبرة التاريخ ومحى كل ثقة واعتماد على الاقوال والعهود التى كان على اعتبارها مدار نظام العالم وأساس تبادل المصالح

رأينا فى العدد (١٠١٦٨) من زميلتنا « المقطم » كلمة شائقة بقلم حضرة الفاضل « السيد عونى عبد الهادى » أدلى فيها بالحجج والبراهين الصادقة المكذبة لما زعمه المستر تشرشل فى البرلمان البريطانى من أن الملك فيصل سلم بأن فلسطين مستثناة من العهود التى قطعتها حكومة بريطانيا سنة ١٩١٥ لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر . ونحن نسدى خالص شكرنا لحضرة السيد عونى عبد الهادى على بيانه التى نعتقد أنها صدرت منه بباعث الغيرة والحرص على سلامة القضية التى يدافع عن شرفها كل عربى صميم تشرب روح التطلع الى مجد أجداده العرب شم العرانين . ولكننا فى الوقت ذاته نقول له كما نقول لغيره من العاملين المخلصين لقد فات وقت الاقوال وآن دور الاعمال وليس هذا تثبيطا للهمم والعزائم وانما هو لأن الكلام أصبح غير مجد فقد مضى لنا زمن طويل ونحن مشتغلون باقامة الحجج والبراهين التى لا يداخلها الشك والريب فلم نجد شيئا لانها صادفت آذانا عن الحقائق صماء ، وأبصاراً عن شرائع العدل والانصاف عمياء ، ولم يكن ذلك عن جهل منهم ولكن « حبك الشيء يعمى ويصم » غير ان ذلك كان ينبغى ان لا يكون للدرجة التى تعمى وتصم عما يمس الشرف والمجد ، ولا نرتاب أن فخامة المستر تشرشل بما عزا فيما رعا انه تأثر منه فيما تبينا به فى مقالاتنا السابقة نقياسه على ما جرأ به على « فيصل » لخلاص زملائه هيئة الوزارة البريطانية من مسؤولية حز به النجيب ، فان عين هذه العلة تلجئنا الى خلاص « فيصل » من هذه الرذيلة (التى رمي « فيصل » بها) العارية من أدنى شبهة حقيقة ، فانا نعتقد ان الحلفاء من حيث البراهين والحجج مقتنعون بأن مدعياتنا هى عين الواقع ونفس الصدق ولكن كما قلنا « حبك الشيء يعمى ويصم » فان قضيتنا قضية حق لا مرية فيها ، وكفى اعترافهم بعهودهم التى قطعوها للعرب وحسبنا برهانا عليها ما فى قولهم : « العهود التى قطعناها فى سنة ٩١٥ لشريف مكة » فهذا اعتراف ليس وراءه اعتراف ولكن اين تطبيق هاتيك العهود المعترف بها؟ فان الحجاز لا يحتاج الى عهد أو اعتراف بعهد ، ولكن الحجة والبرهان على الحق أصبحا لا اعتبار لهما فى نظر سياسة القرن العشرين وقادة عالمه السياسى ، وانما الاعتبار الاول للقوة ، فمن كانت لديه قوة نال حقه واحترم جانبه ولو كان عدوا ، ومن كان ضعيفاً اهتضم حقه الصريح وأهين جانبه ولو كان حليفاً صديقا ، وهذا أمر صريح واقع على رؤس الاشهاد وأمام العالم اجمعين

فهل بعد هذا يبقى محل للكلام والعناية باقامة الحجج والبراهين ؟ واننا لم نأت بهذا الا لسياق الحديث ، والا فالامر كما قلنا فى عددنا الماضى لاخى صهيون : اننا مستسلمون لقضاء الله وقدره ونذكره بقول شاعرنا

بلادى وان جارت عليّ عزيزة
ولو أننى أعرى بها وأجوع
ولى كف ضرغام اذا ما بسطتها
بها أشترى يوم الوغي وأبيع!!
أأتركها تحت الرهان وأبتغى
بها بدلا انى اذاً لوضيع

انظر ماذا فى قوله « انى اذاً لوضيع » !!

فما على العرب سوى ان لا يرضخوا لما نهاهم عنه شاعرهم بما فى قوله « انى اذاً لوضيع » ، وان يجدوا فى توحيد كلمتهم وتراص صفوفهم وتنظيم خططهم العملية ، وان يدافعوا عن ارضهم وبلادهم واوطانهم ونحو ذلك من حقوقهم الصريحة التى تعترف بها جمعية الحق وعصبة عالم العدالة ، لكى ينالوا حقوقهم الصريحة بسواعدهم ، او يموتوا دونها ، وما فى ذلك من المسؤولية عائد على من هو عائدة عليه !.

فقد انقضى دور القول ، وآن دور العمل ، عليهم ان يلجأوا الى ما يزيل عنهم الضيم والخسف والهوان (الذى لا يرضاه الا عير الحي والوتد) باي صورة كانت واي شكل كان ، على العرب ان يجدوا فى العمل المتحد بحزم وثبات على خطة الدفاع المشروع فى سبيل حصولهم على حقوقهم وحريتهم واستقلالهم واعادة مجد اجدادهم ، فالحياة كفاح وجهاد ، ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر ، ومن لم يذد عن حوضه بنفسه يهدم ، فان الحياة

الاستقلالية هي الحياة . والطرق الموصلة اليها معلومة تحتاج الى مفاداة فما على طلاب الاستقلال سوى ان يسيروا في سبيله مجدين بقدم ثابتة وعمل منظم ، وكل من سار على الدرب وصل ، فمصيركم ايها العرب بأيديكم ، ولا يخلصكم مما وقعتم فيه غير انفسكم ، وانكم لا تطلبون سوى حق شرعى تستحقه كل امة حية تحت الشمس ، فالموت في سبيله حياة ، والحياة بدونه ممات ، ولا تيأسوا من روح الله فهو ولى المتقين وناصر المجاهدين

حوادث محلية

الملك «فيصل»

بلغنا انه وردت برقية الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من الملك «فيصل» تشير الى توعكه وارادته ان يقدم اليه اخوه صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم

والذى علمناه بعد ذلك من البرقيات الواردة أن صحته اخذت في التقدم والتحسن المطرد وهذه صورة التقرير الوارد اليوم برقيا من رئيس ديوان الملك «فيصل» الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية :

(عن بغداد :

صاحب الجلالة بمكة

اقدم تقرير اليوم ٣٠ اغسطس سنة ٩٢٢ صحة جلالة الملك لاتزال في تقدم . يقتضى أن يكون غذاؤه قويا وصحته جيدة ولا يوجد به ضعف ويلزم ان تكون اقامته في محلات مرتفعة حيدر)

فنشكر الله على ذلك ونسأله دوام العافية واتمام الصحة على فيصلنا المحبوب وقد علمنا ان صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم على وشك السفر الى بغداد للقدوم على اخيه الملك «فيصل» فعلى الطائر الميمون

اخبار خارجية

خطة حكومة فرنسا

بعد ارفضاض مؤتمر لندن

لندن — قوبل ارفضاض المؤتمر باسف شديد عام . وقد أعلن مسيو بوانكارة مرة أخرى ان فرنسا ستكون حرة في نهج خطة مستقلة ازاء المانيا اذا جاء قرار لجنة التعويض مخالفا لرأيها . ولكن الاندية ترجو ان لا تقدم فرنسا على عمل خطر قد يفضى بمقتضى نظام التحالف الى نسف معاهدة فرسايل وترجو ايضا ان تحسم المسألة حسما مرضيا في مؤتمر يعقد قريبا للبحث في التعويض وفي الديون التى بين الحلفاء معا

ويظهر ان فرنسا كانت في الدور الاخير للمؤتمر منفردة في رفض التسوية النهائية على أساس ارجاء الاجتماع الى ان تسوى ديون الولايات المتحدة تنفيذ الضمانات التي طلبتها لجنة التعويض في المانيا

باريس — ستجتمع لجنة التعويضات ويرجح أن تسمع أقوال الالمان كما تقضى المعاهدة

والحكومة الفرنسية مستعدة للعمل طبقا لقرارات لجنة التعويضات ولكن اذا وقع ما هو بعيد الاحتمال أى اذا لم يكن قرار اللجنة مطابقا للانصاف واذا كان مخلا بروح المعاهدة ان لم يكن بنصها كرفض تقرير اخلال المانيا بعهودها اخلالا ثابتا لا جدال فيه فان الوزارة الفرنسوية ستسترد اذ ذاك حريتها في العمل وتطبق على المانيا ما تراه لازما من التدابير الاقتصادية والمالية في دائرة الاقتراحات التى عرضتها فرنسا في لندن

باريس — أعلن بصفة شبه رسمية انه اذا كانت لجنة التعويضات تمنح المانيا «الموراتوريوم» بدون طلب ضمانات فمن المؤكد ان الوزارة الفرنسوية لا تسلم بقرار اللجنة اذا كان هذا القرار مخلا بروح المعاهدة او نصها بان يرفض فيه مثلا اعلان اخلال المانيا بعهودها اخلالا ثابتا ومتى استردت الوزارة حريتها في العمل تشرع على مسؤوليتها الخاصة في ان تطبق على المانيا ما تراه لازما من التدابير الاقتصادية أو الرقابة المالية

موقف فرنسا بازاء المانيا

باريس — قارنت جريدة «الطان» بين خطة المانيا نحو فرنسا في سنة ١٨٧١ وخطة فرنسا نحو المانيا الان فذكرت ما حدث في شهر اغسطس من سنة ١٨٧١ ونشرت بعض بلاغات ارسلها بسمرك الى الهر ولدرسي متولى اعمال السفارة الالمانية في باريس وقد اظهر فيها بسمرك ارادة غليظة قاسية برغم التأكيدات التى ابديت عن حسن نية فرنسا وابدها الهر ولدرسى

ومما كتبه الهر ولدرسي «انى اعتقد اعتقادا قويا بان الحكومة الفرنسوية صادقة العزم على تعزيز موقفنا الداخلى اولا ثم تنفيذ العهود المقررة في معاهدة فرنكفور»

وكانت فرنسا قد دفعت في ذلك الحين ٥٠٠ مليون فرنك لالمانيا ومن المعلوم انها دفعت ١٥٠٠ مليون في سنة ١٨٧١ بدلا من مليار واحد كانت المعاهدة تقضى بدفعه في تلك السنة

ثم ان اربع فرق المانية كانت تحتل حصون باريس في حين لم يكن في وسع الجيش الفرنسوى ان يتحدى الجيش الالمانى قبل مضى زمن طويل

وبعد ذكر هذه الامور عرضت «الطان» موقف المانيا الان قائلة ان المانيا تريد ان لا تدفع وهي محتفظة بعدد كبير من الضباط في جيش الرشويهر وقد كثرت فيها الجمعيات العسكرية ولديها صناعات كيماوية يمكن ان تنطوى على مفاجئات هائلة وقد استأنفت صنع طيارات تصلح ان تكون عسكرية وتجارية وتجرى في بلادها دعوة تزداد شدة ضد فرنسا وختمت الطان كلامها بدعوة الالمان الى مراجعة وثائق بسمرك وقالت ان فرنسا لا تألف النظريات البسمركية ولكن يجب ان لا يعتقد انه يمكن اهمال دينها دائما وتهديد سلامتها لانه يوجد حق ثابت هو حق الدفاع المشروع

رأى المستشار الالمانى

في مشاكل اوروبا

برلين — قال الهر ويرت للصحافيين الاجانب ان الوسيلة الوحيدة لتسوية مشاكل اوربا هي الاتفاق الحربين شعب وشعب بمجرد ارادتهما

السياسة الايطالية ازاء فرنسا

ان السياسة الايطالية معارضة لفرنسا على خط مستقيم ولكنها لم تنل بعد من المانيا اتفاقات اقتصادية أو سياسية تجعلها بأمن من اتفاق يعقد بين جرمانيا وفرنسا عدوتى الامس . وهذا الاتفاق هو ما تخشاه ايطاليا أكثر من كل شيء . لذلك يمكن الاعتقاد بان السياسة الايطالية تقاوم بشدة كل حكومة فرنسوية اشتراكية أو غير اشتراكية تميل الى الاتفاق مع المانيا وانها لاتماكس وزارة المسيو بوانكاره المتهمة بالرغبة في قذف الرايخ في أحضان البلشفية والافلاس

ماذا يطلب الدمقراطيون انصار الاشتراكيين ومنظم الفاسيستى واعضاء حزب الشعب الكاثوليكى اساسا للصداقة الفرنسوية الايطالية فانهم لا يطلبون الا ما يلى :

اولا — ان تتنازل فرنسا عن حصر المواد الاولية وعن سيادتها البرية لان هذه السيادة وذلك الحصر ينتزعان من ايطاليا استقلالها الاقتصادى ويهددان استقلالها السياسى على رأيهم

ثانيا — ان تقبل بفتح اسواق آسيا الصغرى لصناعة ايطاليا ولليد العاملة الايطالية

ثالثا — ان تحترم مصالح الايطاليين في تونس والمغرب الاقصى

رابعا — أن تعوض ايطاليا من مستعمراتها عما احتلته في افريقيا بعد ما رفضت ان تتنازل لها عن جيبوتى

ويسهل الاتفاق على البند التالى . ويكاد هذا الاتفاق يتم فعلا . ولا يزال البند الثالث على بساط البحث ولكن الاتفاق عليه ليس سهلا على ما يظهر لانه يؤدى الى تناقض بين نظريتى السيادة السياسية الفرنسوية واسكان الايطاليين في تونس واستعمارهم اياها

ومما لا جدال فيه انه لا توجد حكومة فرنسوية ولو كانت اشتراكية تستطيع ان توافق على طلب الايطاليين الوارد في البند الاول لان ذلك يعد تنازلا من فرنسا عن النتيجة العملية الوحيدة التى نالتها من جراء الحرب . لذلك يجب أن يقابل احتمال ابرام اتفاق ما بين فرنسا وايطاليا بتشاؤم شديد

المانيا والتعويضات

برلين — دفعت المانيا نصف مليون جنيه من أصل المليونين المطلوبين منها للجان تصفية الديون

وقد استوردت المانيا في الخمسة عشر يوما الاخيرة ١٢٣ طن من الفحم من انكلترا

وأحدث هبوط المرك قلقا شديدا واضطرابا عظيما في البورصة وفي أندية رجال العمل . وقد باتت الاعمال صعبة ان لم تكن مستحيلة بعد سقوط المرك ويحتمل ان يؤدى ذلك الى ارتفاع غلاء المعيشة وقد فندت الصحف بشدة ما ذهب اليه المسيو بوانكارة من ان المانيا سائرة عمدا الى الافلاس

النمسا ومؤتمر لندن

لندن — وردت الانباء بان المؤتمر لم ينظر بعين الاهتمام الى القرض الجديد الذى طلبته النمسا وقدره خمسون مليون جنيه انكليزى . وقد صرحت الحكومة النمسوية بانها ستضطر الى اعلان عدم مقدرتها على ادارة شؤون البلاد اذا لم تسلف هذا المبلغ

وقد اشار المسترلويد جورج الى ان الحكومة النمسوية استلفت ١٢ مليونا ونصف مليون في العام الماضى من غير ان يظهر تحسن محسوس فيها . ومن العدل ان تعرف جمعية الامم ان الدول العظمى تعتقد انه يصعب عليها منح سلفات جديدة

الحلفاء ومسألة الشرق

عقد مؤتمر في البندقية

لندن — علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية ستنظر في اقتراح مندوبى الحلفاء السامين في الاستانة اذا شاروا على حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا بعقد مؤتمر في البندقية للبحث في شؤون الشرق

الذي يشترك فيه مندوبو الحلفاء السامون وممثلو تركيا واليونان

وستبلغ الحكومة البريطانية قرارها الى المندوبين السامين بعد استشارة فرنسا وايطاليا

رومه — ذاعت في المقامات السياسية اشاعة تحتاج الى الاثبات وهي ان المؤتمر الذي سيبحث في مسألة الشرق سيعقد في البندقية وتؤكد جريدة «الموندو» ان حكومة انقرة ستشترك فيه وترسل اليه وفداً برئاسة رؤوف باشا

نشاط المانيا الصناعي

عن المورننج بوست

ارسل مندوب اتحاد الصناعات البريطانية الموفد الى المانيا تقريراً عن حالة ثلاثة فروع كبرى من فروع الصناعات. فجاء تقريره تأكيداً للفرق البين بين حالة الصناعة الالمانية الحسنة وبين حالة حكومة المانيا المالية التاعسة المرتبكة

قال في تقريره هذا ان صناعة الزجاج تنهال عليها الطلبات بالرغم من حذو بلجيكا حذو المانيا في تخفيض اثمان بضائعها الزجاجية والاصناف المطلوبة في الخارج بنوع خاص هي الزجاج الكريستال والزجاج المجوف والمضغوط ولا خوف على المانيا من منافسة زجاجيات تشيكوسلوفاكيا فهبوط المارك قد جعل اجرة العامل الالماني أقل بكثير من اجرة العامل في تشيكوسلوفاكيا. وقس على ذلك اثمان مصنوعات البلدين ومصداقاً لذلك يقول التقرير ان مصاريف الانتاج في المانيا توازي ٤٠ من مصاريف الانتاج في تشيكوسلوفاكيا

اما صناعة الحديد والصلب فقد زادت الطلبات في الاشهر القليلة الاخيرة على ما يمكن المصانع ان تقدمه ويكفي ان تقول ان مصلحة السكك الحديدية الالمانية ارسلت تبتاع من فرنسا قلنكات من الصلب تلزمها لتعلم ان المصانع الالمانية مزدحمة بالعمل الى حد انها لا تكترث لطلبات حكومة بلادها. في حين ان المستر مالوك المندوب التجاري الموفد الى مصر اغتبط كثيراً الآن طلبات المصانع البريطانية لدى الحكومة المصرية قد زادت

وفوق ذلك فان صناعة السينماتوغرافات الالمانية بلغت مكانة ذات شأن وتقدمت في وقت قصير تقدماً عظيماً فاخذت ٣٥٠ فابريقة تصنع الفلم — شريط السينما — وبلغ عدد العمال الذين يعملون في هذه الصناعة ٤٥٠٠٠ نفس علاوة من العمال الذين يشتغلون في اوقات متقطعة

مناورة الاستانة

ومسؤلية الدول عن الحرب في الشرق الادنى

نقلا عن الديلي هرالد

لقد ذهبت صرخة تهديد الاستانة مع الريح كما يلوح، ونشك في انه كان يراد بها اكثر من مشاورة تحول الانظار عن ضربة جديدة لليونان في اسيا الصغرى على ان كف اليونانيون ايديهم عن تسيير طوابيرهم الى خط شطالجة وها هم رؤساء وزارات الغرب لا يفكرون في خير من تعنيف الملك «تينو» (قسطنطين)

ولماذا يؤنبون «تينو» المجهول المسكين وهو لا يزيد في عمله عن انه يتتبع السياسة التي شجعوا فينزيلوس عليها ثم احرى منه باضطلاع جريمة اهراق الدماء في الشرق الادنى

يتذبذب المستر لويدجورج فترى تذبذبه هنا طرفة وفكاهة. ولكنه بتذبذبه قد اعد في الاناضول مأسي شنعاء، واجاشت رعاياه المجروحة لكل جماعة يرجو على أيديها نفعاً سريعاً عشر حروب ومائة مذبحه. وقد وعدت الروسيا — سراً في خلال الحرب بمدينة الاستانة، ولم يكن جنودنا حين كانوا يقتلون في غاليبولي بالالوف الفائضين بأرواحهم لاستيلاء القيصر تقولا على هذه المدينة الامبراطورية

ثم قضى القيصر. وأراد المستر لويد جورج ان يسالم الهند فاقسم على رؤوس الاشهاد أنه لن يحرم الاتراك طراقيا أو أي جزء من الاناضول ولما جيدت بالحلفاء الحاجة عام ١٩١٩ الى جنود اليونان يغزون بها الروسيا السوفيتية، أجازوا للمسيو فينزيلوس ان يحتل أزمير ثمناً لذلك. وهكذا مثوا أودية ايدين بهول الحرب، وهكذا خلق المستر لويد جورج وزملاءه بهذا العمل السخيف حالة يلومون اليوم من أجلها «تينو» المسكين

لقد اثاروا حرباً يتظاهرون الان بالندم عليها وضحوا فيمن ضحوا باليونان والاتراك ثم حركوا الارمن، لغايات لهم، الى التمرد وتركوهم بعد ذلك تحت رحمة الاتراك غير حافلين بالام اغرارهم البؤساء

لقد ضرجوا الشرق الاوسط في ثوب من الدم. وها هم اولاء لا يفترون عن السعي في تقرير سلطانهم الخسيس على ربوع تلك البلاد توطئة لاستغلال لا يرعون فيه شفقة ولا رحمة

ان سياسة الغرب وصنائعهم اليوم افدح ظلما لتلك البلاد مما في السالف، وماداموا يضحون بمصالح تلك البلاد على مذبح دسائسهم الاوربية فلا سلام في الشرق ولا وئام. وليمزقوا معاهدة سيفر ما شاءوا، وليؤنبوا «تينو» ما ارادوا، ثم ليضعوا الحلول بالعشرات؟ فان الحروب والمذابح لن تزال قائمة حتى تتبين شعوب الشرق انفسها كيف تتقلوها، وحتى تدرك حاجتها الى توحيد مصالحها فتعقد سلاما رغم دسائس الغرب وتحرشاته؟ الاخبار

الحالة في فارس

تقول جرائد طهران ان مجلس النواب الفارسي قد صادق على تعيين امريكي لادارة مالية العجم لمدة خمس سنوات بمرتب قدره ١٥ الف دولار سنويا مع اعطاء الطرفين المتعاقدين حق الغاء الاتفاقية بعد ثلاث سنوات وستكون وظيفة هذا المدير تحضير الميزانية وعمل اصلاحات في مالية البلاد وقد وافقت حكومة فارس على ان تستطلع رأيه في كل المسائل والامتيازات المالية وان لا تنفذ اي قرار في مسألة مالية بغير اذن كتابي منه وقد تعهد هذا المدير ان لا يتداخل في اي شأن من الشؤون السياسية والدولية

الحرب في الهواء

بمناسبة ما تتناقله الالسن وتثبته الحوادث من ان المانيا تحاول الانتقام من اعدائها بطرق كيمائية بعد ان انتزع منها الحلفاء سلاحها الحربي. قابل محرر الاكسلسيور الفرنسي اديسن المخترع الشهير وسأله عن رأيه في مستقبل الحروب فقال

«ان من المستطاع الحصول على قوة لا حد لها من تجزئة الذرة او من استخدام دورة الارض التي تحتوي على قوة هائلة لم نستثمر بعد. وحينما يمكن الانسان استخدام كل هذه القوى تصبح الحرب مستحيلة الوقوع لما تتضمنه من نكبات لا حد لها. اما في الوقت الحاضر فلا بد من وقوع حروب تستخدم فيها الغازات الخانقة بواسطة الطيارات وهذا فضلا عن الخطر الداهم من استعمال الغواصات واما من جهة القاء الغازات على المدن فيقول انه ليس من السهل منع الطيارات من التحليق فوق مدينة لندرة وابادة سكانها بأكلهم بواسطة تلك الغازات في مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات

وقد اهتمت الجرائد الافرنسية والانجليزية بهذه التصريحات واخذت تحض حكومتها على اتخاذ اجراءات فعالة سريعاً؟

وفاة اللورد نورثكليف

لندن — أثارت وفاة اللورد نورثكليف كثيراً من عبارات الحزن والاسى داخل البلاد وخارجها. وأخذت عبارات التعزية تنهال طول أمس على اللادي نورثكليف. ومن المعزين الرئيس هاردنج والمستر هيوز والمسيو ميلران وقد ترجمت حياته جميع صحف الصباح التي لقبته «بأمير الصحفيين» وأسهبت في وصف عبقريته وما كسبه من نفوذ وسلطان وأعماله الباهرة في تغيير شكل عالم الصحافة. واطرت سجاياه واعترفت بتفانيه في خدمة الامبراطورية البريطانية. كما ان كثيراً من كبار الكتاب اعترفوا بنصيبه الكبير في تزويج التسوية الارلندية. اما الصحف التي هي لسان حاله فامتدحته من صميم فؤادها بصفته رجلا وطنيا ومخدوما

فالتيمس تقول ان عظمة نبوغه لا شك فيها والديلي ميل لقبته بأنه صحافي عظيم ووطني صميم

والديلي تلغراف تقول انه كان رجلا عظيما وانجليزيا كبيراً

والمورننج بوست تقول ان عظمته لا ينكرها أحد. وانه وأن كان شديد التمسك برأيه كثير التقلب فيما يتعلق بالسياسات الداخلية فان آراءه في شؤون السياسة الخارجية الاستعمارية كانت صائبة وانه الان بعيد النظر الى درجة لا يكاد يجاريه فيها احد

والديلي كرنكل تقول ان وفاته مصاب الجسيم على الانسانية

والديلي جرافك تقول انه لم يكن سيد مهنته فقط بل حياتها وروحها أيضا. وكانت غايته زيادة رفاهية الامبراطورية وترقيتها وتشديد ساعدها

والديلي اكسبرس تقول انه كان وطنيا صميما وان خدماته للحكومة اعظم من ان تقدر بثمن

أما صحف الاحرار ولسان حال العمال فقد كتبت عنه بلهجة انتقادية

فالديلي نيوز تقول انه جمع بذكائه اكبر مخالف أخرى ظهر حتى اليوم ولكنه لم تقل مايهم

والواستمنستر تتمسك بأن خططه في أمور الحكومة كانت شديدة الخطر

اما الديلي هرالد فقد نوهت عن صفاته ولكنها ترى ان ما كان يستخدمه من النفوذ الكبير انما كان شراً على المسائل التي تنطوي عليها السياسة العامة؟

ديون الحلفاء

ما لكل دولة وما عليها

اجتمع وزراء فرنسا وانكلترا وبلجيكا وايطاليا واليابان للتباحث فى الطريقة التى يتوصلون بها الى اعادة الموازنة الى اسواق المالية فى الروسيا وقبل اجتماعهم عرف العالم رأى كل دولة على وجه التقريب وعرفوا تلك الدعوة التى وجهها وزير خارجية انكلترا الى اميركا يحثها فيها على التنازل من ديونها لتخفف العبء عن عاتق أوربا ولتتمكن انكلتر من التنازل من ديونها على فرنسا فتتخفف فرنسا مطالبها من المانيا ولكن اميركا صمت أذانها حتى الآن من السماع لان التنازل عن الديون يتطلب استفتاء الشعب فى ذلك

ولكى نعرف اهمية هذه الديون التى ترزح أوربا تحت اعبائها ننشر هنا البيان الرسمى عنها

دبون اميركا على الحلفاء

وفوائد هذه الديون

حتى ٣١ مارس

رأس المال

	دولار	الفائدة
بلجيكا	٨٤٧،٧٠٠،٠٠٠	٤٢،٧٠٠،٠٠٠
كوبا	٨،١٠٠،٠٠٠	
سلوفاكيا	٦١٣،٩٠٠،٠٠٠	٧٠،١٠٠،٠٠٠
فرنسا	٢،٦٩٥٠،٨٠٠،٠٠٠	٣٥٧،٩٠٠،٠٠٠
انكلترا	٤،١٦٦،٣٠٠،٠٠٠	٥٠٩،٧٠٠،٠٠٠
اليونان	١٥،٠٠٠،٠٠٠	
ايطاليا	١،٦٤٨،٠٠٠،٠٠٠	٢٠٢،٣٠٠،٠٠٠
رومانيا	٢٣،٢٠٠،٠٠٠	٢،٨٠٠،٠٠٠
روسيا	١٨٧،٧٠٠،٠٠٠	٢٣،٥٠٠،٠٠٠
صربيا	٢٦،٢٠٠،٠٠٠	٣،٣٠٠،٠٠٠

مبيعات المخازن

	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠	١١،٧٠٠،٠٠٠
الاعانات	٨٤،٠٠٠،٠٠٠	٨٢،٠٠٠،٠٠٠
نفقات النقلال	٥٧،٠٠٠،٠٠٠	٣،٥٠٠،٠٠٠

فجملة ما لاميركا من الديون مبلغ ٠٠٠،٣٠٠،١٥٠،١٠ دولار تلحق بها الفوائد وهى ٠٠٠،٢٠٠،١٧٢،١ دولار

ومن المعلوم ان اكثر ديون بلجيكا حول الى حساب المانيا بحكم معاهدة فرساي

الديون التى لانكلترا

بالجنيه الانكليزى

روسيا ٦٥٥،٠٠٠،٠٠٠
فرنسا ٥٨٤،٠٠٠،٠٠٠
ايطاليا ٥٠٣،٠٠٠،٠٠٠
صربيا ٢٠،٠٠٠،٠٠٠
البرتغال و رومانيا واليونان والحلفاء الآخرون ٦٧،٠٠٠،٠٠٠

فجملة ما لانكلترا على حلفائها من الديون ١،٨٣٤،٠٠٠،٠٠٠

الاعانات والمساعدات

النمسا	١٢،١٠٠،٠٠٠
بولونيا	٣،٩٠٠،٠٠٠
رومانيا	٢،٢٠٠،٠٠٠
صربيا الخ	٢٠،٠٠٠،٠٠٠
الحلفاء الآخرون	١٠،٠٠٠،٠٠٠
ارمينيا	٨٢٩،٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٢،٠٠٠،٠٠٠

فجملة ذلك ٠٠٠،٠٢٩،٨٦٧،١ ويضاف الى ذلك ديون الاملاك على انكلترا وهى مبلغ ٠٠٠،٤٣٢،١٥٠ جنيه

الديون التى على انكلترا بالجنيه

الولايات المتحدة	٨٥٦،٠٩٣،٠٠٠
كندا	٢٥،٣٦٠،٠٠٠
اليابان	٣،٠٠٠،٠٠٠
الملاك فى المضايق	٧،٦٥٠،٠٠٠
لجزيرة موريس	٥٣٨،٠٠٠
لبعض الحلفاء	١٢٨،٠٠٠،٠٠٠

فجملة هذه الديون ٠٠٠،٦١٧،٠٢٠،١ جنيه

الديون التى لفرنسا بالفرنك

روسيا	٥،٩٣٩،٠٠٠،٠٠٠
بلجيكا	٣،٦٨٤،٠٠٠،٠٠٠
صربيا	٧٩٥،٠٠٠،٠٠٠
رومانيا	١،١٨١،٠٠٠،٠٠٠
اليونان	٨٦١،٠٠٠،٠٠٠
بولونيا	١،٥٠٦،٠٠٠،٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٥٧٤،٠٠٠،٠٠٠
ايطاليا	٤٩،٠٠٠،٠٠٠
لاخرين	٤٢،٠٠٠،٠٠٠

فالجملة ٠٠٠،٠٠٠،١٨١،١٥ فرنك ويضاف الى ذلك ديون التجارة الفرنساوية وهى ٦٧٠ مليون فرنك

الديون التى على فرنسا

انكلترا	٥٨٤،٠٠٠،٠٠٠ ج
الولايات المتحدة	٢،٩٥٠،٨٠٠،٠٠٠ دولار
اليابان	١٣٣،٠٠٠،٠٠٠ ين

دبون اليابان بالين

فرنسا	١٣٣ مليون ين
روسيا	٢٤٠ مليونا
الصين	٨٥ مليونا

ديون ايطاليا بمليون الفرنك (ليرى)

انكلترا	١٢٣٠،٩٤٦
اميركا	٨٤٥٠،٤٢
البرازيل	٥٣،٤٦
كندا	٣١،٤١
السويد	٧،٤١
هولاندا	٦،٤٣

فجملة ديون ايطاليا للخارج ٠٠٠،٠٠٠،٢١٢٤٤

« الاهرام »

هل يؤثر تدهور المارك حقيقة على الاسواق الاجنبية

ري علماء الاقتصاد ان كارثة المارك تشل حركة التجارة فى اوربا من اقصاها الى ادناها

والواقع ان هبوط سعر المارك أثر على تجارة بعض البلاد وبالتالى أضر بحالة العمال ضررا بليغا

ينسبون كثرة العاطلين فى انجلترا الى تدهور سعر المارك ويعللون ذلك بمزاحمة الصناعة الالمانية للصناعة الانجليزية (وكثيرما استوردت بضائع المانية فى قلب انجلترا لتحل محل البضائع الانجليزية)

ان الفاعل الالمانى يتقاضى اجرة بالمارك وهو يعمل حوالى الاثنى عشرة ساعة بينما العامل فى البلاد الاخرى يتضجر من عمل ٨ ساعات فى فى اليوم ونرى من العاطلين فى بلاد الانجليز مثلا نحو ١٤ من مجموع عدد العمال بينما لا نجد فى المانيا الا ٢٠ الف عاطل وربما كانوا من عجزة الحرب

وقد كان تقلب سعر المارك فى السنين الاخيرة مقياسا لعدد العاملين فى انجلترا لذلك اختص الانجليز دون سواهم بالتظاهر وبالعطف على الالمان لمساعدتهم وترويج عملتهم وانتشالهم من وهدة الخراب الذى يهددهم

على ان بعض الاقتصاديين الالمان صرح بأن مستقبل تجارة المانيا الخارجية يتوقف على تدهور سعر المارك

هناك خطر محقق يتحتم على الحكومة الالمانية مقاومته بكافة ما عندها من التشريع والوسائل ذلك هو تهافت الالمان اخيرا على مشترى الاوراق الاجنبية فى بورصات المانيا وغيرها ومثل هذه المضاربة كانت علة تدهور الكورون فى النمسا الى الدرجة التى هو فيها الان اى الى ما يقرب من العدم . كما ان النزول الاخير (١٠٠٠ مارك تساوى الان . ٣ قرشا مصريا) كان مسببا عن هذه المضاربة

وخير علاج للمسألة الاقتصادية فى المانيا خاصة بل وفى اوربا والعالم اجمع ما يراه المؤتمر العالمى للصلح من الغاء معاهدة فرساى التى هى العقبة الوحيدة فى طريق المانيا للقيام بتعهداتها ولقد قرر المؤتمر المذكور فى الشهر الماضى ضرورة :

١ تخفيض التعويض المطلوب من المانيا تخفيضا معقولا .

٢ سحب الجيوش المحتلة من الرين لتوفير نفقاتها .

٣ ارجاع وادى السار لالمانيا بمجرد ما يصبح فى الامكان استغلال المناجم الفرنساوية فى الشمال .

٤ الغاء القيود فى التجارة الدولية

٥ الغاء الديون بين الحلفاء

٦ الغاء التسليح الدولى باتفاق عام

٧ اصدار قرض عام لتحسين حالة اوروبا الاقتصادية .

٨ اعادة النظر بمعرفة عصبة الامم على جميع الاتفاقات الدولية .

٩ اعتراف كافة الامم للشعب الروسى بحق حكم بلاده بالطريقة التى يختارها لنفسه .

١٠ مساعدة الروسيا ماليا لكى تستطيع اصلاح ما افسدته الحرب وما يليها من الحوادث

ولكن ذلك لم يخرج عن دائرة الامانى الولسنية ولا يمكن تحقيقه الا متى وجد الاخلاص وهو لاشك فى حكم العدم « وكل يجلب النار الى قرصه » « اللواء المصرى »

سعر المرك

لندن — هبط سعر المرك هبوطا غير عادى على أثر انفراط عقد مؤتمر لندن فبلغ سعر الجنيه الانجليزى ٤٤٣٠ مركا مقابل ٣٣٧٠ مركا قبل يوم واحد

وهبطت أسعار اوراق اجنبية أخرى بتأثير قطع المفاوضات

المعاهدات فى جمعية الامم

جنيف — سجلت جمعية الامم ٣٠٠ معاهدة الى الان بينها سبعون معاهدة جاءت من المانيا واهمها انتهاء حالة الحرب بين المانيا والولايات المتحدة

وارسلت اليابان معاهدتين بشأن ياب وشانتونغ ناشئة عن قرار وشنطن

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج السنبلة ١٢

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
سبت	١٠	١٠	٢	١١ ٣٠	٤٥٥	٧٩
احد	١١	١٠	٣	١١ ٣١	٤٦٥	٧٩
اثنين	١٢	١٠	٤	١١ ٣٢	٤٧٥	٨٩
ثلاثاء	١٣	١٠	٦	١١ ٣٣	٤٧٥	٩٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٥

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير « طلال » نجل صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبدالله » المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير « غازى » نجل الملك « فيصل » المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير « نايف » صنو الامير « طلال »

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى الامير « عبدالاله » نجل أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علىّ » المعظم

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ سليمان بن على شيخ « عايل »

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى القائد عبد الجبار أحد مرافقى صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم

ورفع الشيخ محمد بن داود البسام وكيل ضابط الى رتبة ملازم ثانى

عيد البيعة المباركة

فى صبيحة يوم السبت الماضى انتهت السنة السادسة ودخلت السنة السابعة لعيد البيعة المباركة التى عقدت فيها الامة العربية الخناصر على اختيار مليكها المفدى واعلان جلالة منقذنا الاكبر ملكا عليها، فألقت بمقاليدها لديه، وفوضت أمرها اليه، وعاهدته على أن تصدع بأمره، وتسير بارادته على كتاب الله وسنة رسوله، الى حيث ترتفع شأنها، ويحفظ كيانها، وتستعاد مكانتها ويؤوب اليها سالف مجدها الذى طبق ذكره الافاق

فلا غرو اذا كان ذلك اليوم من اكبر اعياد الامة العربية التى تحتفل بذكراها وتقدس اسمها، فهو اليوم الذى كان فيه اعلان ملكها، ووجودها كيانها كأمة مستقلة ذات سيادة، لها وجود سياسى وحكومة مستقلة، لها شخصية دولية ذات اعتبار فى العالم السياسى ومكانة سامية فى مصاف الدول المستقلة والشعوب الحية، وبذلك أصبحت الامة العربية لها صوت يسمع فى المجتمع الدولى، ولقد قام جلالة مولانا المنقذ الاكبر بواجبات هذه البيعة خير قيام، فظل يكافح عن الامة العربية ويذود عن حياضها ويدافع عن كيانها بكل انواع الدفاع من يوم بايعته الامة الى هذا اليوم الذى به انتهت ست سنوات مضت كلها كفاح وجهاد ونضال قام به جلالة المنقذ بكل قواه دفاعا عن أمته التى بايعته ولم يأل جهداً فى القيام بكل وسائل الحياة الممكنة خلال هذه السنوات، وها هو يستقبل العام السابع مثابراً على تلك الخطة الشريفة بعزم وثبات غير مبال بما يعترضه من العقبات الداخلية والخارجية، فما على الامة العربية سوى أن تقدر قدر تلك البيعة واليوم الذى أعلنت فيه والغاية التى عقدت من أجلها، فتشمر عن ساعد الجد وتسير مع مليكها المفدى ومنقذها الاكبر بصدق وثبات وجد وعزم فى سبيل تحقيق تلك الغاية الشريفة التى تستدعى مفاداة واتحاداً وجداً وعملا منظما وليتذكروا قوله تعالى: « واعتصموا بحبل الله جميعاً، ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » وكفى بالحوادث الماضية وازعا ومنبها للطريق السوى

أجل فى يوم السبت الماضى احتفلت الامة بعيد البيعة الشريفة وحرى بها ذلك، فهو اليوم الذي كان فيه مبدأ حياتها الدولية بعد أن أخنى عليها الدهر ورزحت ردحا من الزمن تحت نير الايدى الجائرة التى لعبت بحقوقها وعبثت بتراثها

فى يوم السبت الماضى احتفلت الامة بذكرى ذلك اليوم المجيد، ولا شك أن أرواح أجدادنا شاركتنا فى الاحتفال بذكرى ذلك اليوم العظيم الذى أعاد فى مثله مجد الاسلاف وسيرة أولئك الاجداد بمبايعتنا جلالة منقذنا الاكبر الذى نهض بنا لاعادة ذلك المجد الغابر

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة وترفع خالص التهانى وواجبات التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأعضاء أسرته الكريمة، كما تقدم التهانى الى الامة العربية المجيدة وتخص منها بذلك قراءنا الكرام، ونسأله سبحانه أن يعيده على الجميع فى خير وهناء وسؤدد وصفاء، والامة العربية بأجمعها فى كل الجزيرة رافلة فى حلل الوحدة والاستقلال التام والحرية المطلقة

الاحتفال بذكرى عيد البيعة المباركة

عندما اصبح الناس فى يوم السبت الماضى ظهرت « العاصمة » فى ابهج حلة من الزينة وبرزت الامة فى اعلى مظهر من مظاهر الحياة، اصبح الناس فلا يبصر الرائى غير الاعلام العربية ترفرف على سائر بنايات الدوائر الرسمية وسواها والناس يتماوجون فى شوارع « العاصمة » يهنئ بعضهم بعضا بحلول هذا اليوم المجيد الذى يعتبره الشعب من اسعد ايام حياته ويقدسه أيما تقديس لانه اليوم الذى فى مثله ظهر مجد الامة واعلنت به ملكها وسلطانها وبايعت مليكها المفدى فاعتز جانبها وقوى مركزها وأصبحت ذات شأن عظيم بين الشعوب الحية والدول المستقلة . وفى نحو الساعة الثالثة سارت الجنود الهاشمية النظامية من ثكنة جرول العسكرية مخترقة شوارع « العاصمة » يتقدمها قسم الموسيقى صادحة بأناشيد الحرية والاستقلال ميممة القصر العالى لاداء مراسم التهانى، فسارت على هذا المنوال الحسن حتى انتهت الى ذلك المقام الرفيع فاصطفت هنالك على احسن نظام. وفى ذلك الحين غص القصر العالى بوفود المهنئين من اشراف البلاد وساداتها وعلمائها واماثل الامة وأعيانها ووجهائها على اختلاف طبقاتها، وقد اجتمعت اذ ذاك هيئة الوزارة واركان الدولة فى بهو الاستقبال الملوكي العام، وبعد برهة من الزمن شرف صاحب الجلالة الهاشمية يحف به كل من صاحبي السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم والامير « زيد » المعظم وبقية أعضاء الاسرة الملوكية، وعندما اقبل جلالته على هيئة الوزارة واركان الدولة، قام الجميع اجلالا وقدموا لعرشه مراسم واجبات التبريك وخالص التهانى، وبعد ذلك وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتلى دعاء بليغ عام امن عليه الحاضرون، ولدى انتهاء الدعاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد اداء لمراسم التبريك والتهانى واخذ الجند النظامى والموسيقى السلام الملوكي امام القصر العالى، وعلى اثر ذلك تقدمت وفود طبقات الامة لاداء مراسم التبريك والتهانى لعرش صاحب الجلالة الهاشمية، وكلما أدى وفد من الوفود هذه المراسم للعرش الهاشمي بادر بالذهاب لمقام كل من صاحبي السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم والامير « زيد » المعظم قياما باداء مراسم

التبريك والتهاني وقد كان ضمن هذه الوفود أبناء المدارس الهاشمية يحملون الرايات العربية هازجين بالأناشيد الحماسية الوطنية، وكل مدرسة يمثل أبناؤها بهيئتها التعليمية بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية فيتقدم عن كل مدرسة خطيب يلقي بين يدي جلالته خطاباً في موضوع العيد والقيام بأداء مراسم التبريك والتهنئة به للعرش الهاشمي وقد كان لخطبهم التأثير الحسن حيث دلت على الروح الحية التي تشعر بها ناشئة البلاد وذلك ما يبشرنا بمستقبل زاهر لهذه الامة المجيدة. هذا وان ضيق المقام حال دون نشر تلك الخطب. وفي نحو الساعة الخامسة انتهت مراسم التبريكات بالقصر العالي وقد أوقفت دوائر الحكومة أعمالها في ذلك اليوم احتفاء بذكرى هذا العيد المجيد، وفي المساء أقيمت بالعاصمة معالم الافراح والزينة وأنيرت الدوائر الرسمية وسواها بالمصابيح الكبرى وبات الليلة ساهرة آهلة بانواع الاحتفالات والافراح والمسرات، أعاده الله على الامة في خير وهناء وسؤدد وصفاء في ظل صاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله الكرام أيده الله وأدام عليه عنايته وتوفيقه ؟

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية
الى دار الحكومة

بعد ظهر أمس الماضي تحرك الركاب الملوكي العالي ميمما دار الحكومة لزيارتها وتبادل التهاني بها ولما شرف جلالته الى باب دار الحكومة أخذ قسم الشرطة السلام الملوكي وقد نزل لاستقبال جلالته هنالك صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام فصعد بجلالته الى غرفة رياسة الوكلاء ومكث بها مدة من الزمن وفد على جلالته فيها هيئة الوزارة أعضاء مجلس الشيوخ الموقر وبقية موظفي سائر دوائر الحكومة لاداء مراسم التبريك. وبعد أن تبادل جلالته وأركان الدولة مراسم التهاني أشرف على أعمال الحكومة وتفقد أحوالها ثم آب الى القصر العالي فشيع بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة الفخمة ؟

ذكرى عيد البيعة المباركة

[من قصيدة عصماء لصاحب الامضاء مرفوعة لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية]

التبريك والتهاني :

دم مليكي بسؤدد وهناء … وسرور وعزة قعساء
دمت للعرب منقذاً وملاذاً … دمت للعرب قاهر الاعداء
عيدنا في حماك اسعد عيد … ما دامنا له بأجلى صفاء
قد جعلنا الارواح وقفاً لامر … منك فامر يا سيد البطحاء
وتبوأ عرش القلوب وعرش الـ … ـملك عرش الاجداد والآباء
واقض ما انت في قلوبنا قاض … فقلوب الجميع رهن القضاء

نحن وحلفاؤنا :

* * *

قد مضى العام والحليف يداجي … مثل خمس مضت كمثل الهباء
لا عهود لديه ترعى ولا ميـ … ـثاق يعنى به لصد اعتداء
لا ولا يرتجى لحسم عداء … كان يسطيع حسمه بالولاء
بل تولى بذر الشقاق وكم ما … ث فساداً في تلكم البيداء
وتوخى اضرارنا بيدينا … وتمنى لو دام سفك الدماء
أجنبي هل يرتجى غير هذا … منه او هل يرضيه حسن الاخاء؟
لا وربي ما كان الا خصيما … لبني العرب سادة الغبراء
وقد اعتاد ان يدس سموماً … بين قومي كالحية الرقطاء
هذه حاله وحال ذويه … من بني الغرب اصدق الحلفاء
ما علمنا من قبل هذا بأن الـ … ـهـداء معلق في الفضاء

* * *

يا امراء الجزيرة:

ايه يا غافلين منا افيقوا … واحذروا خصمكم عديم الوفاء
راقبوا انفسكم وهبوا سراعا … واجمعوا شملكم بكل اعتناء
ارفعوا منكم الضغائن وامشوا … نحو من داس حقكم بازدراء
نجدوه كلقمة من طعام … سائغ الاكل اوكجرعة ماء
ضرسوه مناب عزم ولبوا … من ينادي : ياقوم لبوا ندائي
واغيثوا اوطانكم وانقذوها … من دخيل من افسد الدخلاء
اطردوه من ارضكم وانصروا من … قام منكم بتلكم الهيجاء

يا ابن السعود :

ايه يا ابن السعود هل انت ساه … عن فعال الافرنج في الهيجاء؟
لست أدري والله في أي وجه … ستلاقي الديان يوم الجزاء
قتلوا الآمنين منا وداسوا … حرمات الشريعة الغراء
واستباحوا اموال من قام يدعو … لدفاع ونجدة الشرفاء
واعادوا فظائعا ما رآها … الناس من عهد وقعة (الزباء)
ان يكن دينك الجديد صحيحاً … فتقدم لصد اهل البغاء
دع موالاة مشرك وكفور … ولفيف الحثالة الغوغاء
ساعد العرب للتخلص مما … حل فيهم من شدة نكراء
ان تؤلب على ابن عمك يوما … وتماشي سياسة البعداء
فبمن تستغيث ان حل خطب … وبمن يستعين في اللاواء؟
فاسلكا منهجا قويما وكونا … بين هذا الملا سليلا وفاء
لا تكن آلة لانكلترا أو … لفرنسا كلتاهما بالسواء
بل تولى كفاح كل خؤون … ناكث العهد قاتل الابرياء
هذه (جاق) تناديك اقبل … لانتشالي من قبضة الاعداء
وهي نادت من قبل غيرك لكن … كنت انت المانع المتنائي!
فاذا ما اغثتها كنت حقاً … مؤمنا كاملا بدون مراء
ليس والله فيك ذرة ايما … ن اذا لم تثأر لدين الاخاء
ان دين الاخاء يقضي بان لا … يقتل الاخ بغية استعلاء
فاذا ما تطاحن العرب الاخ … وان آل الاسلام للازدراء (١)

صرخة مستغيث :

بح صوتي ولست منكم براء … غير طول الجدال والشحناء
وبنو الشام تحت سلطة الافر … نج و(الاقصى) بقبضة الغرباء
لأتصموا اذانكم عن ندا من … قد دعاكم الى السبيل السواء
لا تولوا ادباركم من دهاكم … بدواه شديدة دهماء
قابلوه بمثلها واستعينوا … بالتآخي وما به من رواء
سوف لا تغلبون ان شاء ربي … بل نرى الخصم في مهاوي الشقاء
ونرى الراية المربعة الالو … ان تبدو من فوق كل لواء
أرأيتم لو كان فيكم قلوب … ملؤها الحس لاستمعتم ندائي؟
كنتمو لا اقل تدرون قصدي … وتلوون شملكم بالخفاء
وتنادون: ابن راحوا النشامى … فتردون خصمكم للوراء
ويلاقي اهل الشقاق نصيبا … من عذاب ومحنة وبلاء
بيد اني رأيتكم باشتغال … عن بلاد قد علت بالدماء
لا تبالون بالمروءة والنخو … ة كلا والهمة الشماء
انما هذه صفات بها عتا … ز اجدادكم بلا استثناء
اي وربي هي الصفات التي قد … مكنتهم من هامة الجوزاء
لم يكن منهم كما كان منكم … من خمول وخطة عوجاء
هل نسيتم اخلاقهم ام رضيتم … بهوان وذلة وشقاء؟
ام تريدون اسوة يقتدى فيـ … ـها كرام يا معشر الامراء؟
فاقتدوا (بالحسين ابن علي) … ملك العرب صفوة الشرفاء
فهو للمقتدين خير امام … واتباع المليك خير اقتداء
فليدم عرشه الوطيد رفيعاً … يا الهي وارزقه طول البقاء
وليكن عامه المبارك عاما … يتجلى به آله السماء

(١ لقوله عليه الصلاة والسلام : (اذا ذل العرب ذل الاسلام)

فيميد استقلال قومه طرآ — وتزيد الاعداء شطر بلاء
فيرى العرب فى ظلاله تمشي — بافتخار الى مقر العلاء
حيث تقفو آثار اجداده الا — مجاد سير الاشاوس الاكفاء
ويبيد الخصوم خصما فخصما — ويجازى الاشرار شر الجزاء
هذه قدرة الاله ولا شيء — كبير عليه ذى الكبرياء
أمره الامر وهو احكم ممن — قد تولوا ضرة الضعفاء
ليس مستكثر عليه ولايعجز — عن محو عصبة الاقوياء
فعليه اتكالنا واليه — قد انبنا وفيه كل الرجاء

***

رب واحفظ نجل الحسين علياً — فهو فخر السلالة العلياء
واخيه (ابى طلال المفدى) — وكذاك المليك فى الزوراء
والمسمى بجمرة العرب (زيد) — بطل الحرب صفوة الاوفياء
رب فانصرهمو جميعاً وايد — منقذ العرب سيد البطحاء

١٠ محرم سنة ١٣٤١ (فتى الجزيرة)

حوادث محلية

سفر

سمو الامير «زيد» المعظم

أشرنا فى عددنا الماضى الى ان صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم على وشك السفر الى بغداد لعيادة أخيه الملك «فيصل».

وعليه فبعد صلاة الظهر من يوم السبت الماضى توجه سموه مع أخيه صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم الذى سافر الى جدة لتشييعه وقد ابحر سمو الامير «زيد» المعظم أمس الماضى من جدة على الباخرة المخصوصة المسماة (هايون) التى جرى استئجارها لنقله وحاشيته الخاصة من جدة الى بغداد. صحبته السلامة فى الظعن والاقامة.

وقد ابحر بمعية سموه ايضاً مرافقه الخاص السيد راسم ومدير عموم المحاجر الصحية الطبيب الشيخ ثابت وطبيب المستشفى الاهلى النطاسى الشهير الطبيب الشيخ حيدر. وفيما بلغنا ان سمو الامير «على» المعظم سيقيم بجدة للاشراف على بعض الشؤون المقتضية وعند انتهاء ذلك يعود الى «العاصمة».

هذا وقد قامت هيئة الحكومة واشراف البلاد وأعيانها ووجهاؤها بمراسم تشييع سمو الامير «زيد» المعظم خارج «العاصمة» حيث اقام الجميع وفرقة من الجند النظامى بموسيقاها حفلة تشييع شائقة لسموه فى سرادق خاص أقامته بلدية «العاصمة». وعين هذا الاحتفال اجرى لتشييع سموه من جدة ايضاً فعلى الطائر الميمون يا خير راحل ؟

اخراج الوهابية

من بلاد شهران

من المعلوم منذ ثلاثة شهور تقريبا أن «بنى شهر» القبيلة المشهورة هزمت «مترك» أحد قواد الوهابية عندما أراد التجاوز على قبائل «بلسمر» و«بلحمر» وأخذت سائر موجوداتهم وعقبه ايضاً أخرجهم الامير «حسن عايض» من «أبها» القرية المشهورة مركز امارة «ال عايض»

وفى صبيحة هذا اليوم وردت الى الاعتاب الملوكية برقية لاسلكية من قائم مقام (القنفدة) وهذا نصها:

(القنفدة فى ١٢ محرم سنة ١٣٤١

جلالة مليكنا المعظم مكة

«عسير» و«بنى شهر» دخلوا بلاد «شهران(١)» واخذوا اموالهم وحرقوا بيوتهم. «ابن مشيط(٢)» أمنوه. «فهد العقبلى(٣)» أسير «حسن بلجيش» فى «خميس مشيط(٤)» وبعض «قحطان» واجهوا النجاب(٥) توجه برا. مولاى؟

عبدكم
عبدالله) انتهى

القبلة: (١) «شهران» قبيلة من أهم قبائل اليمن وهم أهل قرى وبادية ذات مواشى وهم الذين يحادون بلاد عسير من الجنوب الشرقي ورآستهم فى عائلة منهم تسمى «ال مشيط»

(٢) «بن مشيط» هو رئيس «شهران» الان

(٣) «فهد العقيلى» هو رئيس الوهابية وقائدهم

(٤) «خميس مشيط» هى مركز رياسة «ال مشيط» ومركز قرى قبائل «شهران» وهى من أهم القرى بالنظر لتجارتهم ونقطة موقعها

(٥) المراد بالنجاب هو الذى حضر الوقعة وغادرها بعد انقضائها متوجها الى جلالة مولانا المنقذ حاملا معه التحارير المحتوية على تفاصيل حوادث تلك الوقعة وكل ما يتعلق بها ؟

وشهد شاهد من اهله

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

من التصادف الغريب هو انه بينما عموم البلاد أخذ شعورها يتحسس بتذكار عيد البيعة العربية الهاشمية المباركة اذ أتانا فى البريد الاخير جملة أعداد من جريدة (بيام صباح) التركية التى تصدر فى الاستانة فتصفحناها فصادفنا فى عددها (١١٧٣٦) الصادر بتاريخ (٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٠) مقالة تحت عنوان «يوم مشؤوم» المقصود به يوم ١٣ تموز أي اليوم الذى يسمونه «الملى» وهو اليوم الذى أعلنت فيه الاتحادية ومبادئها بامضاء المحرر الشهير التركي الاتحادى البحت الفاضل الشيخ «على كمال» فرأينا ترجمتها وها هى

(ليت شعرى الم يازف الزمن الذى ينبغي ان نصرح فيه بالحقيقة ؟ هنالك فى حياة الفرد احوال تكون احيانا دقيقة مخيفة يعد عندها كتمان الحقيقة جناية منكرة. اوليس ذلك الحس موجود فى الملة ذلك هو اليوم المشؤوم الذى نسميه نحن (العيد الملى) ونستمر فى تبجيله على غير هدى ولماذا يكون عيداً آمليا ؟ ومنذ تبلج فجره ماذا جنت هذه الامة اليائسة ؟ وماذا اكتسبت ؟ بل ماهى الاشياء التى لم تضيعها ؟

اجل لقد كان هنالك قبل ٢٣ تموز سنة ١٩٠٨ حكومة مستبدة ولكنها كانت كذلك ضعيفة فى الاستبداد ولم تكن فى حاجة الى اكثر من تبدل طفيف فى السلطنة حتى تكون مشروعة دستورية على ان تلك الحكومة مع استبدادها كانت ذات مزايا تذكر فقد كانت مثلا تدبر سياستنا الخارجية بيقظة واحتياط (ولم تكن تقلع العين عند خفض الحاجب) وكانت تصون هذه الدولة من مهالك مرئية وغير مرئية. ولم تكن تلك الحكومة المستبدة تثقل عاتق الامة بالضرائب الباهضة ولا كانت تستكثر من الديون العمومية باستقراضات فضولية بل كانت على عكس ذلك تنقصها من سنة الى اخرى ولذلك كانت حالتنا السياسية قوية غير متزعزعة ومع كل تقانص تلك الحكومة فقد حافظت منذ ستمائة سنة على تقاليدنا ومقدساتنا

لقد كانت فى الحقيقة محرومة من الترقى وفى حالة متأخرة ولكنها مع ذلك كله لم تكن سببا فى تخريب ما دانا الى هذا الحد الذى وصلنا اليه بدعوى التجدد. والخلاصة ان هذه الحكومة كانت تمد رجعية وغير موفقة الى بلوغ اوج الكمالات ولكنها كانت مستعدة للاصلاح وكان فى الامكان ان تنقذنا من كل تلك الرزايا بتبدل صغير وتكامل بسيط.

انظر من سلانيك، ومناستر، والجبل، والتل، التأمت جمعية من اجناس مختلفة فكانت عصبة اسقطت تلك الحكومة وهى تصيح الدستور، الحرية الاخاء، وتدرجت الى القبض على ازمة السلطنة فافضت اليها مقادير الامور كلها ولكن ماذا فعلت تلك العصبة فهل بلغت بالبلاد والامة النعم المقصودة ؟ وهل استطعنا نحن الاتراك العثمانيين من ذلك التاريخ ان نعيش احرارا مستبشرين وهل كنا في الواقع ونفس الامر جماعات حرة وهل يوجد بين ظهرانينا رجل شجاع صاحب انصاف يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة جواب تصديق ؟ اننا لعمر الحق لم ننل حرية او دستوراً منذ ذلك اليوم الذى نتجرأ ان نقول عنه انه (عيد ملى) فهل جاء مجلس المبعوثان وهيئة الاعيان - وهى اشبه بالطاحون التى انقطع ماؤها باى فائدة ؟ لا ندرى اما الذى نعرفه فى هذا الدور اننا اهلكنا بعضنا بعضا سواء فى ذلك الارمن، والروم، والارناووط، والعرب، والاكراد، وحتى الترك فلقد تقاتلنا وتطاحنا وافضينا الى حالة الدمار والهلاك ووصلنا فى الخارج الى هوة من المصائب ادهى وامر وأضعنا من سنة الى سنة اجزاء الممالك المحروسة الى ان صرنا فى اضمحلال وهبطنا بالدولة العثمانية من شاهق مجدها حتى اصبحت حكومة صغيرة فى آسيا وعلاوة على هذه الفجائع المتوالية فقد اقتحمنا غمار الحرب منذ عشر سنوات واكثر لنجمع بلاء على بلاء ونضم مصيبة على مصيبة وكذلك ازدادت ديوننا العمومية على تلك النسبة فوصلت الدولة والامة الى فاقة اكثر من الافلاس فلو بقى ذلك الدور السابق ولم يحصل هذا التبدل المشؤم أكانت الامور اسوأ مما نحن فيه ؟

لا اعلم فقد وقعت هذه المصائب كلها بعناية وهمة جمعية الاتحاد والترقى وشهدناها فى الدور المردود الذى تضاف اليه الحرية والدستور بصورة هزلية مضحكة ولما كان ذلك الدور المردود قد كانت تمثله طبقة سافلة فلا غرابة اذا رأينا ذلك الاستبداد السافل الخسيس. ياقوم ! انظروا الى الدور «الحميدى» الاستبدادى واستمر ضوءه امام اعينكم من اوله الى اخره وخبرونا كم من مظلوم سياسى رأيتم فى السجن والمنفى وقد غودر سنوات عديدة رهين الانين او الصلب اعداما ؟ الا اننا فى هذا الدور المنحوس نجد من اولئك المظلومين العدد العظيم الذى يؤلف جيشا جرارا واننا بالرغم عن سيئات ورداءة هذا الدور نحب ان نجد حسنة صغيرة ولكننا نعود ولا نجد شيئاً واننا رغم اذ ليس هنالك شيء ! وليس هنالك شيء ! وليس هنالك شيء !

على ان اولئك الذين احدثوا هذا الدور المفجع واخذوا زمام الحكومة بايديهم متدسنين وطغت اطماعهم على رقابنا فذهبوا فريسة الخراب والحزب الضئيل ولم يستفيد واشيئا اعيد ملى ؟! كلا والله فقد بلغ بنا عدم الاكتراث بالملة والهزء بها الى اقصى الحدود اما نحن الفئة المدافعة والمجاهدة عن الحق والحقيقة فسيذكر التاريخ اننا البقية الباقية وينبغى لنا مادمنا نحب دولتنا وقومنا ونعد انفسنا عثمانيين ان نصيح باعلا الصوت الى عالم الكائنات الا لعنة الله ! لعنة الله ! لعنة الله ! على ذلك اليوم المشؤم وعلى الذين اورونا ذلك اليوم ، على كمال) انتهى

ورأينا ايضا فى العدد (١١٧٤١) من جريدة (بيام صباح) المذكورة الصادر بتاريخ ٣ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ مقالة للكاتب التركى الآنف الذكر (على كمال) تحت عنوان (جمال باشا) بحث فيها عن تاريخ جمال باشا وزملائه أركان جمعية الاتحاد والترقى وهذه ترجمتها :

(فى اليوم الذى جرى فيه الهجوم على الباب العالى أوقفونى انا ايضا فى مسائه مع من أوقفوهم من اركان المعارضين وأرسلونى الى (سرية بكر اغا) ولقد كنا فى غرفة واحدة مع (رضا نور شهبندر حلمى ، مصلوب محب ، وشوكت القبرصى) وغيرهم الا انهم فرقونا بعد يوم وجعلونى انا ورضا نور فى حجرة فى طابق القبو المعدة لاكبر الجناة ولقد كاد رضا نور المسكين يضيع صوابه حينما شاهد هذه الحال . بيد انه بعد الظهر من اليوم نفسه جاء الى هذه الحجرة رحمى المشهور احد اركان الجمعية . وتحادث مع رضا نور حديثا طويلا . فلم تمض ساعة حتى اخذونا وصعدوا بنا الى بين يدى رجل فى الطابق العلوى . كان هذا الرجل (جمال بك) قائد الفيلق الاول فاستقبلنا ببشر زائد حتى انه ابدى نحوى لطفا خاصا وقال لى هذه الكلمات حرفيا تقريبا : « آه . على كمال بك ، ما هو السبب فى هذا النفاق ؟ ألم يكن مقصدنا المقدس واحداً نحن الجميع ؟ اذا تعاضدنا وضمدنا جراح وطننا الا نكون سرنا بالانسانية وتمدن أعظم ؟ » . وبعد هذا الجدال المختصر خلوا سبيلى ولكنهم اشترطوا على الخروج من القسطنطينية موقتا والذهاب الى فينا . حتى انهم كلفونى بوظيفتين مهمتين الا انى وجدت من الاوفق لفكرى واجتهادى ومنفعتى ايضا الاكتفاء بتحرير (اقدام) مخابرتها كالمعتاد . وقد تلطف جمال باشا بانه لم يمنع من النشر ما كنت اكتبه من ديار الغربة كما كان يمنع قبلا

وعلى الرغم من انه كان يجرى قلمى لمعارضته سواء حينما كنت فى فينا أو عندما رجعت اخيراً الى الاستانة فقد دامت هذه المناسبات الودية بينى وبين جمال باشا . حتى ان جميع الجرائد والمحررين قد حاروا فى تنويع اساليب النفاق والمداجاة على حادثة محمود شوكت باشا ومع ذلك فان يراع العاجز لم يخط كلمة تخالف ضميرى

حتى ان المقالة الرئيسية التى نشرتها فى (اقدام) عن ذلك الحادث عدها المعارضون والموافقون نموذجا للشجاعة المدنية وقد رأوها بهذه الدرجة من المعارضة فى الوقت الذى كان يسحب فيه المعارضون بوسيلة ما لاعواد المشانق واحداً بعد واحد وكانوا يعدمون أو على الاقل ينفون افواجا افواجا الى (سينوب)

ربما كان لا يعنى جمال باشا بسوء او لا يدعهم يمسونى حتى لا يدوس القول الذى اعطانيه وفى ذلك الحين تركت (اقدام) وابتدأت بنشر (بيام) غير ان استبداد (الاتحاد والترقى) اخذ يزداد شيئا فشيئا فلم تعد تطيق معارضتى بل اغلقت جريدتى مرة من قبل (انور) واخرى من (طلعت) حتى ان جمال باشا لم يكتف بعدم حمايتى بل قام لمؤاخذتى لان خطة الجمعية فى تلك الاحايين كانت هى عبارة عن مقابلة المعارضة بالقهر والشدة و (جمال) ايضا كان يتبع هذه الخطة ويسلك فيها فى ذلك المحيط سبيل التفرد والاعتلاء

ومن هذا التاريخ انقطعت بينى وبين هذا الذات كل علاقة خاصة . الا ان جمال باشا لما كان فى (سوريا) أوقف بوسيلة ، (نجيب بك)(*) مدير جريدة (بيام) لانه عربى ولما عاد الى الاستانة اراد ان يشملنى بهذه الوسيلة ايضا حتى انه تدرج باجماع خفى بعض الغيرة على الجمعية لان يحمل على حملة شديدة يريد بها قتلى وان هذه الخصومة التى لم ادرك بواعثها بوجه من الوجوه لم يتيسر لى تلافيها الا بعد عناء .

ليس لدى جمال باشا صديق أو عدو . فقد يكون بالامس صديقا حميما لرجل تراه يسوقه فى الغد الى المشنقة ولا يبالى . ففى حادثة محمود شوكت باشا كان يتهم ويحكم فى الديوان الحربى كل من صادفه من رشيد بك الى شريف باشا .

عندما كان فى وزارة البحرية يوردلى ايضاحات عن اسباب تعطيل (بيام) جزاء البحث لذكر المسائل التركية والعثمانية فقال :

« أتذكر مراد بك الخائن ؟ الذى كانه يعلن العداء للاتراك فى تاريخه فلو كانوا تركوا أمر ذلك الملعون لى لشددت مشنقته بيدى » ولقد قال هذه الكلمات بصورة وحشية جعلتنى اقشعر بدون اختيار . فهذا الغدار وأمثاله جعلوا مراد بك المسكين يعيش اخر عمره عيشة دونها الموت ، تركوه يئن من الجوع ومع ذلك لم يبرد غليل حقدهم وانتقامهم ...

فهذا الرجل الذى عرفناه عن قرب بسائق الصدف كان فى الدرجة الوسطى من الذكاء والعلم ينشئ انشاء (صحيحا) بقدر الامكان ، وهو قتيل حب الشهرة والظهور حريص على التفوق كل الحرص وفى سبيل هذا الحرص كان لا يتردد فى ان يدوس الاخلاق والعدل والانسانية ويرتكب كل فضيحة و كل جناية . وبهذه الغطرسة ليس الا كان العضو المهم صاحب النفوذ فى الاتحاد والترقى وقد حافظ على هذا المقام حتى النهاية

قيل انه كان فى بادى الامر ضد اشتراكنا فى الحرب العامة الا انه لما رأى ان المركز العام كثير الميل لهذه الاجتهاد حول فكره فى الحال ، وقبل امارة (أى سردارية) سورية . واخذ على عاتقه الزحف على (مصر) . وفى هذه الوظيفة لم يبق نوع من الرذائل والفظائع الا وقد ارتكبه بسائق الحرص (والانتقام) ، (شنق ، وذبح ، وقتل ، وصرع ،) حتى لقد كان صاحب الامر المطلق واعلن سلطانه ثم بعد ئذ كان يغلب وينهزم فى كل جهة الا أنك تراه بلا فتور فرحا فخوراً كانه غالب أو كانه موفق وهكذا عاد الى وزارة البحرية . فما هذه الحالات ؟! . بل ما هذه الوقاحة ؟

لما خرج لسفر مصر لفظ امام المئات من المودعين فى محطة (حيدر باشا) خطابا قال فى ختامه:

« اما ان اعود اليكم فاتحاً لمصر أو اعود هكذا وهنالك تستقبلون جنازتى » حتى ابكى بعض رقيقى القلب مثل (منلا بك) . وفضلا عن كونه لم يفتح مصر فقد ضاعت (سوريا) وغيرها من اليد و (جمال باشا) لم يشعر باقل خجل بل عاد يعانق من فارقهم من اصدقائه .

وبدلا من ان يوبخ أو ينتقد كان مظهر تقدير هذا المحيط العجيب وتكريمه .

مع هذا كانوا يقولون انه قليل الطالع ولو لم يكن كذلك لوفى بوعده ولاستشهد فى جهاده وترك سمعة طيبة تحت هذه القبة الزرقاء ويكفر بذلك عن جميع مساويه ولقد عاش بعد ئذ بضع سنين فلا ادرى ماذا ربح بين هذه النكبات المتنوعة سوى انه أحدث اضراراً كثيرة :

زيادة المرء فى دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

ان جميع اركان الاتحاد والترقى كانور وطلعت وناظم وبها شاكر وزعماء هذه العصابة كافة هم مذنبون مجرمون غير ان اكثرهم ذنوبا واعظمهم جرما (جمال باشا) فقد كانت فظائعه فى (سوريا) لا لزوم ولا فائدة لها بل كانت فاضحة قبيحة حتى ان الوثائق التى نشرت فى هذا الباب (لو فرضنا صحتها ايضا) هى كذلك غاية فى القبح والفظاعة

وبهذه الخطة الرديئة والسياسة المخطئة لم تبق حاجة لانتظار نتائج الحرب العامة بل أبعد عنا (العرب) الى الابد وفرقهم . ولقد اقدم على هذه الاجراءات لا لقناعة سياسية ، او وجدانية او بسائق الخدمة للملك والملة بل بدافع الحرص على المنفعة ، والحرص على الاقبال والتفرد ليس الا . ومن هذه الوجهة كان اعتسافه منبوذاً مردوداً .

نحن لا نتكلم بدافع الغرض الشخصى او الحرص على شىء باقوالنا وعما كتبنا ولا ننوخى غير محض الحق وبسط الحقيقة

ان اركان الاتحاديين كانور ، وطلعت ، وجمال ، وبها شاكر ، وناظم ؟ وكل ركن من اركان الجمعية قد أساؤا للدين والامة ، والوطن ، وللانسانية ايضا اساءة تجعلهم يستحقون كل عقاب فى الدنيا والاخرة . ونحن نعتقد بالعدل الازلى فلا تأخذنا الحيرة كلما سمعنا من حين الى آخر بقتل كل منهم بمثل هذه الفاجعة واحداً بعد واحد . القاتل مبشر بالقتل ولكن ما حكم هذا الموت ؟

السنا جميعاً على هذا الطريق (الموت) سواء كنا معصومين او مذنبين ؟

لمن دامت هذه الدنيا على ما يرام ؟

يبدو ان هنالك ميتة معنوية تاريخية هى هذه . نرى امثال هؤلاء الناس محكومين لها من الازل . وان أخوف ميتة لهى هذه .

فهل يتصور مصيبة اكبر من هذه يلعن صاحبها حتى يوم الحشر .

التاريخ دائما يبتدىء بعد بضع بطون وان اليوم الموعود لم يأت بعد على هذه الطائفة الباغية فمتى جاء الوقت فسنرى ان هؤلاء هم اسوأ حظا من جميع الخلق . ، على كمال) انتهى

[القبلة] :

هذا ما كنا نقوله من قبل وقد شهد به اليوم حضرة الكاتب النحرير (على كمال) الذى يعتبر من أعاظمهم وأكابر كتابهم وكفى بشهادته زاجراً ورادعا لما يتقوله علينا المنتقد ونفاته من أئمة المنتقدين علينا والمعتدين على نهضتنا ونسبتنا الى ما ينسبون اليه النهضة وانا لم نبادر بنشر ما ذكر الا ليعلم القوم أننا لم نخنهم فى الغيب وان الله لا يهدى كيد الخائنين فليتأمل فانه جل شأنه اصدق الصادقين وأحكم الحاكمين ومن يتوكل عليه فهو حسبه وحسبنا شهادة حضرة على كمال مما اتى به مما ذكر بمانيه ؟

(*) نجيب بك شقير الذى هو الآن سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر

اشتراك الشيخ بجريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٦ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٢

وانا واياكم لعلى هدى أو . . .

كثر الشك والخلاف و كل
يدعى الوصل بالصراط السويّ
واعتصامى بلا اله سواه
وبحبي لاحمد وعليّ
فاز كلب بحب أصحاب كهف
كيف أشقى بحب آل النبي ؟

ونحن نقول كيف نشقى بحب من قال فيهم صلوات الله عليه وسلامه «اذا عز العرب عز الاسلام» ؟ كيف نشقى بحبنا لامتنا العربية المجيدة والتفانى فى القومية والمفاداة فى سبيل الدفاع عن حقوق العرب والذود عن حياض استقلالهم المطلق ووحدتهم التامة فى جزيرتهم المعروفة حدودها الطبيعية التى لم يشاركهم فى سكناها من تاريخ وجود البشر عنصر أجنبي ؟ فيا للعار !. كيف لا نقول : ان هذا مبدأنا الذى عليه نحيا وعليه نموت ولم نحرف عنه من يوم قمنا بالنهضة الى هذه الساعة ولن نحرف عنه مهما كانت الظروف و كيفما كانت العقبات والصعاب التى تعترضنا فى هذا السبيل الشريف ؟. وقد أتينا فى أحد أعدادنا الاخيرة بمقال تحت عنوان : (انقضى دور الكلام وأتى دور العمل) أوضحنا فيه بملء الصراحة الخطة التى يجب على العرب اتباعها بصورة عملية . فكما ان المستعمرين لا تنسيهم الحسيات الشريفة المعترف بها بين العالم عن رغائبهم وشهواتهم فلا شك انهم يعذروننا معاشر العرب ان دافعنا ورافعنا عن وطننا وما تلزمنا به حسيات أبناء المعمورة (بل وحوشها وحشراتها) دون وطنهم ومسقط رؤوسهم !.

فان الحالة الحاضرة أصبحت تستدعى خطة عملية نجد فى السعى وراءها الامة بثبات وحزم للدفاع المشروع عن حقوقها وشرف قوميتها فى جزيرتها . وقد كان بودنا بعد هذا ان لا نخوض فى باب المناقشات الكلامية

فليرع الله مقطمنا فان قوله فى عدد ١٤٧٥ بعد ١٠ آلاف فى أول سطر مقالته الافتتاحية تحت عنوان (المسألة العربية) «بان لعاركنين أحدهما علاقة الشعوب العربية ببعضها» فهل بقى لتلك الشعوب عذر أو محل للقول ؟ فان قضيتهم وصل صدى داعيها العيوق وليس بعد هذه الحالة من حاجة لدعوة العربي أو تخريره فقد علم حتى من فى تخوم أرضه ماتحتمه عليه القومية والوطنية وليس فى المسألة خفاء يتململ به . فمن شاء أن يؤدى وظيفته دينية كانت او قومية فهو وذاك . ومن تقاعس فعليه وزرها ووزر من قلده الى آخر ساعات الدنيا . و لو ددنا ان نشارك الرصيف الموقر فى مباحثه الدقيقة فى موضوعه الرقيق ولكن نكتفى بما فى قوله فى اخر العمود الثانى من افتتاحيته وهو :

«غير ان المتتبعين لسير الامور فى الشرق يرون ان هذه الحركة ستلقى معارضة تذكر من جهات أخرى ويستشهدون على ذلك بما هو واقع من هجوم الوهابيين على البلدان المجاورة لهم وتجدد المساعى لحمل جلالة ملك الحجاز على امضاء المعاهدة التى أبى أن يمضيها فى الصيف الماضى» علاوة على ما أشار اليه فى صدر الافتتاحية بقوله : «وبعد العهود والمواثيق التى قطعها الحلفاء فى ابان الحرب وبعد عقد الهدنة ان تفوز البلدان العربية باستقلالها وتقرر مصيرها على الوجه الذى يطيب لها فخانها الحظ وابدل الاستقلال بصيغة جديدة» انتهى

فان كل ما أشارت اليه المقالة من المباحث والبواعث هى محصورة فى معنى ذلك ومع كل ففى آخر مقالتنا ما فيه البركة ملخصاً

لذا فيا خاد المقطم ، زال زمن الموهومات والتخيلات ووصل الامر جوهر القضية وبلغ سيلها الزبى سيما ما رأيناه فى صحف البريد الاخير من الخوض فى القضية وكثرة الاقاويل فيها والاشاعات الوهمية التى حامت بها اقلام الكتاب حول موقف أميرنا «عبدالله» تجاه شرقي الاردن وسورية وفلسطين ـ الامر الذى لا يمكننا مكافئة ما أدخل علينا من اليأس والبؤس من تصور بقاء اخواننا فى الرفع والخفض والطول والعرض مع بساطة مادته ومعناه الثابتة بما لخصه رصيفنا «صوت الشعب» الفلسطيني الذى يصدر فى «بيت لحم» فى عدد ١٦٥ لمراسله بعمان وها هو :

«اما ما ينتظر من سمو الامير عبد الله المعظم حيال قضية فلسطين فبالاستطاعة فهم ذلك من سياسة جلالة ملك العرب فى الحجاز ازاء قضية الوطن القومى وسياسة سمو الامير ليست الا صورة مصغرة عن سياسة بيت الزعامة العربي فى مكة المكرمة واذا رجعنا الى سيرة سموه الماضية استطعنا القول بان سموه يستنكر تأسيس الوطن القومي فى فلسطين ويبذل جهوداً لا تزال بعد غير معروفة تماما فى الحيلولة دون هذه الفكرة التى تضر العرب جميعاً

وقد علمت أن سمو الامير المعظم اثناء زيارة المندوب السامى له فى عمان افهمه مقدار النفرة التى يحس بها الشعب هنا من تطبيق الانتداب والوطن القومي وشرح له المخاطر التى تستهدف لها بريطانيا وموقفها فى الشرق اذا اقدمت ادارة فلسطين البريطانية على تنفيذ الامانى الصهيونية بالفعل .

وانه وهو واحد من الشعب العربى لا يسلم اذا استفحل الخطر وهو راوي الاشياء الى قيام او حركات الوقوف دونها والحيلولة دون وقوعها لان الامر يكون قد خرج من مكنته وهو ازاء مثل هذه الاحوال لا يرى لنفسه غير المضى مع الشعب فى عمله هذا» انتهى

ولا نقول فى هذا الا ان المرء بأصغريه مع التمنى من منه وجوده سبحانه ان يكرمنا قبل كل شيء بنور البصيرة وهدايته الى الصراط السوى المشتمل على سعادتى الدنيا والاخرة وهل وراء افناء المرء لحمه وشحمه ودمه وماله فى سبيل عنصره ووطنه سعادة دنيوية ؟ سيما متى كانت هذه الخطة مشتملة على محافظة الاماكن المقدسة التى خصها سبحانه وتعالى بالبركة حولها وجعلها فى نظرنا معاشر المسلمين نقطة شرف اسلاميتنا بنيلها فضيلة قرب قاب قوسين أو ادنى . وهذا نهاية ما يمكن لمن يريد السعادة بالشرف الدنيوى والاخروي . ولا يظن القوم اننا نريد بهذا مراغمة او مقاومة ولكن قصد الذود عن حياضنا امام من ابتلانا فى كرامتها وتقصدنا بهدمها هوى وغوى !.

ان امراءنا ليست لهم سياسة خاصة ولا موقف خاص بل هم اتباع لسياسة والدهم جلالة منقذنا الاكبر وقد علم الخاص والعام من اهل الارض والسماء موقف جلالته ومبدأه العربى المعروف. فما على اخواننا سوى ان يحكموا على أمرائنا بحكمهم على مبدأ والدهم جلالة منقذنا الاكبر . وقد أجادت فى ذلك رصيفتنا «صوت الشعب» الفلسطينية الغراء وأصابت كبد الحقيقة بما نقلناه عنها بعاليه

ان الذى يهمنا ويجب تكرار التنبيه اليه هو ما نراه من استرسال اخواننا فى كثرة الاحزاب والجمعيات واختلاف أسمائها كسوري

ولبناني وفلسطيني وما شا كل ذلك مما هو شعار التفرقة والانقسام!. فكأن هذه المساوىء وما أنتجها لم تكفنا صدمتها ولم ترشدنا لطمتها حتى ننسب امراءنا الى أمثال تلك الذهابات!.

فالواجب أن لا تكون هنالك أسماء ومسميات مختلفة ويجب أن تلغى كل هذه الالقاب والملقبات التى هى شعار التفرقة والانقسام ويجب أن يكون مجموع القسم الباقى من الامة ـ الذى أنزل الله فيه البركة والشعور ونبته بما فى قوله : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة » ـ يداً واحدة تدافع عن قضيتها الواحدة وغايتها الواحدة فقد انقضى دود الكلام وأتى دور العمل

أما ما خاضت فيه الصحف بشأن حوادث الوهابية وتجاوزاتها فقد اتت « القبلة » منذ شهر بتفصيل هزائمهم وما انتابهم من الفشل والاخفاق .. شأن الدسائس والدساسين الذين يريدون الاعتداء على الحقيقة التى لا بد أن تثبت ويضمحل كل ما عداها .

فانه قد علم أهل الارض والسماء ان القوى الوهابية هى عين القوى الاستعمارية ولا فرق فى تلك القوى بين أن تكون نجدية اوافريقية ونحوها لتعيث فى الجزيرة مشاغبة على العرب ومحاربة للقضية العربية !. فليتنبه العرب المخلصون الى ذلك وليتثبتوا فى امرهم فان الامر يحتاج الى تؤدة وثبات لمكافحة هذه العلة الداخلية التى لا اهمية لها ولا تحتاج الاثبات يقضى عليها بطبيعته بانقطاع جرانيمها كما يثبته سياق الحالة الحاضرة فانا واثقون بهذه النتيجة المؤسسة على طبيعة حسيات واستعدادات فطرية منشأها فأن الزبد يذهب جفاء وما ينفع الناس يمكث فى الارض . وأبسط دليل على هذا ما وافانا به مقطمنا الاغر فى عدده (١٠١٧٥) فى رسالة لمكاتبه اللندنى بتاريخ ١٨ اغسطس تحت عنوان (فى سورية والعراق) وها هى :

« علمت من مصدر وثيق هنا ان الانتقاض او بالاحرى الثورة التى شبت نارها فى حوران بزعامة سلطان باشا الاطرش تعاظم أمرها وخشى الفرنسويون شرها فسيروا عليها حملة مؤلفة من نحو ثلاثة آلاف جندى بعد افهما وأمدوها بالطيارات لقمعها ولكن الثائرين وطدوا العزم على عدم منازلتها والاكتفاء بمناوشتها والارتداد من وجهها الى الصحراء كلما أنسوا منها تشدداً تخشى عاقبته عليهم . وفى بعض الاخبار ان العرب فى الجهات المجاورة أخذوا يشدون أزر الثائرين وينضمون اليهم ويمدونهم بالميرة والذخيرة لكثرتها عندهم وقد كان لهذه الثورة وقع شديد فى الدوائر الرسمية فى باريس وبلغنى ان رجال الحكومة الفرنسوية مستاءون من هذا الامر أشد الاستياء ولا سيما انهم عللوا النفس بان الحالة استقرت فى سورية ولم يعد يخشى من اضطراب حبل الامن فيها بعد التقارير التى كانت تأتيهم عنه وقرروا لذلك انقاص الجيش الفرنسوى فى سورية وقد جاء من مكاتب فرنسوى من باريس ان هذه الثورة سيكون لها شأن كبير فى نظام الحكم فى سورية وربما ظهر أثر التغيير فى نظام الحكم الحالى فيها بعد شهر أو شهرين

اما فى العراق العربى فقد قال المستر تشرشل فى مجلس النواب قبل ارفضاضه بمدة ان المفاوضات الدائرة بين الحكومة البريطانية وحكومة الملك فيصل كادت تنتهى بالاتفاق على شروط المعاهدة التى تعقد بينهما وقد انقضى نحو شهرين على هذا القول من غير ان يظهر شيء جديد فى هذا الشأن فضاق الذين يهمهم ذلك ذرعا بطول الانتظار وملوا كثرة التسويف والتطويل غير انه جدت حوادث وشؤون اخيراً اعادت الاهتمام السابق بمسألة هذه المعاهدة فقد جاء فى اخبار بغداد ان الاختلاف اشتد هذه الايام بين الوزارة العراقية والسر برسى كوكس المندوب السامى البريطانى على مسائل متعلقة عما بقى من شروط المعاهدة وفى مقدمة هذه المسائل على ما يقال الاسلوب الذي يتبع فى تعيين المستشارين الاداريين والموظفين الفنيين البريطانيين فى المستقبل . فالسر برسى كوكس يتشبث بوجوب موافقة المندوب السامى على تعيين جميع الموظفين الاجانب فى الحكومة العراقية والوزارة تصر على ان ادماج مثل هذا الشرط فى المعاهدة يكون حطة من كرامة الحكومة العربية فترفض التسليم به على الاطلاق . وقد كثر الاخذ والرد فى هذه المسائل بين الفريقين ويقال ان الوزارة انذرت بالاستقالة اذا لم تجب الى مطالبها ويخشى انه اذا استقالت الوزارة الحالية تعذر قيام وزارة اخرى مكانها فيزداد بذلك الاشكال وتشتد الحالة حرجا لان الفريق المعارض للوزارة لا يسعه الا تأييد ما فعلته ذوداً عن كرامة الامة التى هى كرامة كل فرد من افرادها وعرب العراق شديد والغيرة على حكومتهم العربية الجديدة فلا يسمحون بشيء مما يشين سمعتها ويحط من مكانتها وكرامتها

قلت ان الناس ضاقوا ذرعا بانتظار اتمام المعاهدة ولا اغالى اذا قلت ان فريقا كبيراً من اهل بغداد عربا واجانب صار يشك فى امرها الان ويرتاب فى حقيقتها بعد الوعود الكثيرة التى سمعوها بقرب انجازها بعد يوم او يومين واخذ يشاركه فى ذلك بعض الدوائر فى لندن وقد يذكر القراء انى نبهت الاذهان فى رسالة سابقة الى انه قد لا ينتظر اتمام هذه المعاهدة واعلانها قبل شهر نوفمبر القادم نظراً الى بعض الحوائل التى تعترض دون اتمامها قريبا ولانه لا يحتمل ان تعلن قبل ان يستأنف مجلس النواب عقد جلساته فى الشهر المذكور ولكن لم يخطر لاحد ان المفاوضات الدائرة على ما بقى من شروط هذه المعاهدة تتعقد ويبلغ الاختلاف عليها من الخطورة مبلغا يحمل الوزارة العراقية على التوعد بالاستقالة

وفى الاخبار الاخيرة من بغداد ان الحالة العامة فى البلاد أخذت تستقر استقرارا يبعث على الارتياح الشديد وان الهدوء أخذ يسود الجهات التى وقعت فيها الاضطرابات او التى كان يخشى من انتقاض حبل الامن فيها ولا سيما فى لوائي المنتفك والحلة حيث تحسنت الحال كثيرا فى النصف الاول من الشهر الحالى

ولم يطرأ على الحال فى جنوب كردستان مايذكر ولا يزال كريم فتاح بك قاتل الضابطين البريطانيين حراً طليقاً وقد حبطت مساعى الجنود المتطوعة والطيارات فى اقتفاء اثره والقبض عليه هو وانصاره وصار من المرجح الان انه بلغ مكاناً أميناً لا تصل اليه يد حكومة كردستان

واستنتج البعض من ملاحظات ابداها المستر تشرشل أخيراً ان الحكومة البريطانية قد تؤجل ابرام المعاهدة مع العراق املا بان الكرد يختارون الانضمام الى حكومة بغداد فتطرح بذلك عن عاتقها عبء ادارة الاحكام فى بلاد وعرة خالية من المواصلات اشتهر تأريخها بالفتن والاضطرابات والمنازعات الداخلية » انتهى

ان هذه الامور توقعنا حصولها من قبل سنوات عديدة وطالما نبهنا الحلفاء اليها وحذرناهم من الوقوع فى نتائجها اذاهم ساروا فى القضية على غير القواعد التى تأسست على تحسسات البلاد وطبائعها . ولا يظن قراؤنا ان هذا من قبيل تكهنات زملائنا فان ما أشار اليه المكاتب اللندنى هو من قبيل « البعرة تدل على البعير، والاثر يدل على المسير » ولكل ليل صباح ، ومن كرمه سبحانه يرجى الفلاح والنجاح، ؟

حوادث محلية

صحة الملك فيصل

نشرنا فى العدد الذى قبل العدد الماضى خبر توعك الملك « فيصل » وصورة التقرير الذى ورد من رئيس ديوانه الى الاعتاب الملوكية مشيراً الى ان صحته فى تحسن وتقدم . وفى يوم أمس الماضى وردت الى الاعتاب الملوكية الهاشمية برقية من الملك « فيصل » هذا نصها :

(انى ولله الحمد شرعت فى المشى والحركة ؟

« فيصل »

توجه سمو الامير « على » المعظم

من جدة الى « العاصمة »

علمنا أن أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم برح جدة فى اخر هذا اليوم متوجها الى « العاصمة » فمرحبا بأميرنا المحبوب ؟

وصول الامير (زيد)

الى عدن

فى صبيحة هذا اليوم وردت من عدن برقية من صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم الى الاعتاب الملوكية وهذا نصها :

(اليوم وصلنا عدن وسأبارحها مساء ؟

« زيد »)

تابع

ذكرى عيد البيعة المباركة

ذكرنا فى عددنا الماضى انه ضاق نطاقه عن نشر خطب ابناء المدارس التى القيت امام صاحب الجلالة الهاشمية يوم عيد البيعة المباركة . واليوم ننشر ما اتصل بنا منها فمن ذلك قصيدة ألقاها السيد هاشم السباك نقتطف منها ما يلى :

لعمرى لهذا اليوم يوم فخارنا
به بيعة الرضوان والعدل والعلا

فاكرم بيوم فيه نلنا تراثنا
وارابع مجد العرب اضحت اواهلا

وعاد الى القطر الحجازى مجده
وقد كان فى قيد المذلة جائلا

ونال على رغم العدى باسم ملكنا
علاء وأضحى مستقلا مبجلا

لقد كان نير الذل بالجيد مرتما
ففى مثل هذا اليوم عنا تحولا

وفى مثل هذا اليوم وطد ملكنا
وفوق نجوم الزهر شيدنا منزلا

* * *

نهضت عماد الفخر بالعرب طالبا
تراث الاولى شادوا اصرو حامن العلا

وابطالهم قد دوخوا كل امة
تخر لهم شم الانوف تذللا

واصلت سيف العزم فى وجه غاصب
لتبكيته تلقاء ما كان فاعلا
وما أنت فى كل الامور بخائب
فلست على غير الاله معولا

* *

كفى الله فيك العرب فى حومة الوغا
اذا اولجوا فى معرك كنت اولا
فأنت غياث المسلمين و ركنهم
اذا اهطلت سحب المصائب وابلا
وانت لدين الله ذخر وملجأ
تحافظه من كل عات مضللا
تمتك الى العليا عزيمة سؤدد
وراح بك الاسلام بالعز رافلا
وها انت قد ارجعت تالد مجدنا
والبستنا ثوبا قشيبا من العلى
فقل للذى رام الوصول لشأوكم
متى كان للشلاء سعيا مفضلا
الا يا مليك العرب قد همت العدى
تمزيق دين الله زورا وباطلا
فهم اوقعوا بالشام سبيا وذلة
فيا ضيعة الاسلام ممن تطاولا
وها هم اتاحوا لليهود بمكرهم
بلاد فلسطين وليس له ولا
لحا الله جيش الاحتلال وانه
لاخبث شعب كان فى الدهر خاذلا
وانت وحق الله واف بما تعد
لانك باستقلالنا كنت كافلا

* *

فيا ايها الملك الحسين ومن غدى
يسير بنا حيث الفضائل فى الملا
ويبسط للراجين راحة فضله
ويتلم سيفا بفزع الخطب هائلا
لان حلف الدهر الخؤون بابه
سيأتى لابناء الحجاز بأمثلا
فما هو الاحانث فى يمينه
فقد صرت للاسلام ردأ وموئلا
ولا زلت كهف المسلمين مشرفا
عليك لواء النصر بالعز رافلا
وما برحت انجالك الصيد قبلة
يطوف بها الوفاد يرجون نائلا
مدى الدهر اوما قال فى العيد قائل
تبسم ثغر الكون بالنصر والعلى

وبعده تقدم التلميذ النجيب صالح حوتى فألقى خطابا ننشر منه هذه الابيات :

يوم اغر وطلعة غراء
بها لقد دانت لنا العلياء
يوم له برنو الزمان وطلعة
يعنو لرفعة قدرها العظماء
اكرم بيوم فيه نحى امة
يا طالما لعبت بها الاهواء
احيا لها المجد القديم بعزمه
ملك عليه من الجلال رواء
وبدا يبشرها بعزم دائم
نحو العلى مستقبل وضاء
نفر لهذا اليوم اذ كانت به
لبنى الاعارب بيعة غراء
ولنا به اذ عاد فينا عيده
سعد وبشر دائم وهناء

حرمة كلمة التوحيد

وعظم شأنها

رأينا فى عدد (٢٨٩) من (لسان العرب) المقدسي المهذب مقالة تحت عنوان (الوهابية فى الاسلام) وفى الحقيقة ان جناب الكاتب المحرر اتى فيها بالاسانيد من كتاب الله التى لا تبق ولا تذر . وحيث ان « القبلة » هى عربية اسلامية نرى ان نشارك ذلك الفاضل بإتمام ما اتى به من كتاب الله فنأتى بما فى سنة رسول الله مقتصرين على هذا البيان بقولنا فعلى من يهمه الوقوف على اساسات احكام الدين ليميز الخبيث من الطيب ان يراجع السيرة النبوية ليجد ما فى سرية « ابى قتادة » رضى الله عنه وسرية « غالب بن عبد الله الليثي » حتى يتضح له كيفية قتل المشرك الذى اتى بالشهادة فى اثناء المعركة واحتجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما قالوا « انما اتوا بها تخلصاً وتعوذاً من القتل » فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل شققتم عن قلبه » وعند ما جلس « محلم بن جثامة بن قيس » بين يديه صلى الله عليه وسلم ليستغفر له قال له صلوات الله وسلامه عليه : « لا غفر الله لك » زجراً وتهويلا لهذا الامر كي لا يتهاون الناس بقتل النفس المؤمنة . وعلى رواية ان القاتل « زيد بن اسامة » وقوله له صلوات الله عليه وسلامه « هل شققت عن قلبه كيف بك بلا اله الا الله » وهو يرددها عليه ثلاثا حتى قال « زيد بن اسامة » رضى الله عنه « وددت انى لم اسلم الى ذلك اليوم » فليتأمل اولو الالباب ما فى اباحة قتل من هو واسلافه على الاسلام فى بلد الاسلام وقياسه على قوله صلى الله عليه وسلم « هل شققت عن قلبه » فى حق من اتى بها وهو شاهر سيفه فى وجوه المسلمين !. هذا ابسط دليل على ما فى عظمة قوله : « هل شققت قلبه » وما فى قدر وقيمة الايمان بلفظ الشهادة وما يكتسب قائلها من الحرمة والكرامة فى نظر الاسلامية فليتأمل ؟

حول الحجاج فى الطور

جاء فى العدد (١٥٤) من رصيفتنا جريدة « اللواء المصرى » الغراء لمراسلها الاسكندرى ما يلى :

فى ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٢

معلومات صحيحة عن الحجاج

« علمنا ان حجاج بيت الله الحرام يتألمون بسبب قلة بواخر النقل ولم تكف الباخرتان « محمودية وقنا » لنقلهم فى الاوقات المناسبة لان (محمودية) وصلت الى الطور فى ١٥ اغسطس بها ٧٣٠ حاجا والباخرة « قنا » كان بها ١٠١٧ وجاء « بمحمودية » فى الدور الثانى ٨٦٠ حاجا وصلوا فى ٢١ الجارى . وقد نقلت الباخرتان « اتابوست » و « حركوابن » فى ٢٢ الجارى ٩٣٥ حاجا بالاولى و ٩٩٥ بالثانية . ولكن اذا لاحظنا انه كان بين من حضر من الحجاج نحو ٥٠٠ حاج من فلسطين و ١٣٨٥ حاجا من السوريين لكان الباقى نحو ٢٥٠٠ حاج من المصريين . وهذا قليل جداً . ويقتضى الواجب الانسانى تخصيص بواخر اخرى تساعد على نقلهم حتى لا تطول مدة بقائهم هناك بغير مناسبة

وقد اتصل بنا انهم سيخصصون الباخرة دقهلية التى جاء بها المحمل لنقل الحجاج من الطور الى السويس بينما تقوم البواخر الاخرى لنقل الحجاج الى الطور ولكن لم تنفذ هذه الفكرة الى الآن . فعسى ان يتوصل سعادة مدير الصحة البحرية الدكتور جرانفيل باشا المنتظر وصوله اليوم كما قلنا فى لواء اليوم الى اقناع الحكومة بوجوب تخصيص بواخر اخرى ليخفف عن الحجاج عذاب اقامتهم طويلا فى انتظار البواخر اذ لا معنى لهذا خصوصاً وان الحج نظيف فى هذا العام » انتهى

ولا نشك أنا هرامنا تأمل كل ما فى ذلك !..

اخبار خارجية

حول سياسة فرنسا

خطاب للمسيو بوانكاره

باريس — افتتح المسيو بوانكاره مجلس « الموز » العام وخطب فقال اذا كان المحاربون الحلفاء قد احتفظوا بذكرى الاخاء فى الحرب فانهم لم يحتفظوا بالمعنى الحقيقى للتضامن السياسى

وقال ان فرنسا لا تطمح الى توسيع ولا تطلب سيادة بل كل ما تريده هو تنفيذ المعاهدات ودفع التعويضات . ولقد خيل الى اصدقاء فرنسا انهم يتلافون البولشفية بواسطة مفاوضات عقيمة واخذتهم الرغبة فى الاستيلاء ثانية على الاسواق الخارجية ولكن فرنسا لم تدرك ان حلفاءها انفقوا منذ ثلاث سنين على حسابها وانكروا عليها الحق فى ان تكون لها سياسة فرنسوية وان كانوا قد سلموا بان فرنسا تحملت اكثر الخسائر وضروب الاجتياح والتخريب ويظهر « ان انكلترا نسيت السلف الكبيرة التى قدمناها لالمانيا » ثم قارن بين حالة المانيا وحالة فرنسا المالية والتجارية وقال « ان تصرفات كهذه كانت تستحق تقرير عقوبات من جانب لجنة التعويضات ولكن التعليمات الصادرة من بعض الحلفاء كانت مخففة لها وان المزج بين ديون المانيا للحلفاء والديون التى بين الحلفاء يكون جوراً فظيعاً ولابد طبعاً من تقديم قيام المانيا بالتعويضات »

« ان طلب تسديد الدين لانكلترا يضغط عليها ويضطرها الى ازعاج أصدقاء مشتركين ونحن نريد اولا تحصيل الدين المطلوب من المانيا ولا نستطيع حتى ذلك الحين وفاء ما علينا لاصدقائنا الانكليز . فيجب على المؤتمر اذن ان يبحث فى مسألة ديون الحلفاء دون ان يحاول المقارنة والمساواة بين دين المانيا المسؤولة ودين المحاربين وقد حالت مذكرة بلفور دون البحث فى الديون واضطرت الحال الى اهمال قرض المانيا بسبب معارضة حكومتها لطلب الرقابة »

« ولذلك تمسكت فرنسا فى لندن برفض منح « المواراتوريوم » بدون ضمانات معينة ولم تقبل انكلترا ذلك . ومهما يكن من الامر فنحن لا نعدل عن نظريتنا واذا أخذنا ضمانات فلا نحاول ان نختص بها نهائيا ولا نحتفظ بها الا لمصلحة الجميع حتى تقوم المانيا بالدفع . ولقد أزعجنا فى أثناء عملنا وهوجمنا بقسوة وفظاعة واجتيحت عشرة اقاليم من بلادنا فنحن نطلب ان نستأنف فى سلام وهدوء مهمتنا اليومية وتعاون الامم الاخرى ونبقى حلفاء لحلفائنا ونستأنف مع الالمان علاقات السلام والمجاملة ولكننا نريد اصلاح الاضرار التى حلت بفرنسا وسنحصل على ذلك »

اعجوبة التلغراف اللاسلكى

مائة مليون نفس فى ثلاثة ملايين ميل مربع يسمعون صوتا واحداً فى وقت واحد . ركاب سفن المحيط يسمعون كانهم على اليابسة وباقرب من المتكلم . غرغليامو مركونى مخترع التلغراف اللاسلكى

ملخصة عن نيويورك امريكا

ان ما ينتظر من تطورات فن استخدام تموجات الاثير سيحصل طبعا فى البرق اللاسلكى وفى الندى اللاسلكى ومع ان الثانى منهما أحدث عهداً من الاول فانى أتوخى قصر هذه المقالة على البحث فى موضوعه وحجتى هى ان استخدامه فى الثمانية عشر شهراً الاخيرة قد كان كافيا لقضاء مهام ذات شأن ودل تقدمه على امكان ابلاغه درجة تفوق تقريباً كل شيء اخر يتعلق بالتموجات الاثيرية

والحق يقال ان ادخال طريقة (نشر الصوت) على هذا الندى يعد عاملا جديداً فى حياة الانسان اليومية ومن الممكن ان يأتى بنتائج لا تحد

أجل يعسر الان جداً تصور كل التأثيرات والنتائج المستحبة التى تأتى عن استعمال طريقة (النشر الاثيرى) فانها قد تتجاوز المئات وكلها تفيد الانسانية وها ان بعضها أصبح ملموساً والبعض الاخر تقوم على قرب ظهوره أدلة كثيرة فللمرة الاولى فى التاريخ أضحى الانسان قادراً على ابلاغ صوته الطبيعى الى نحو مليون نفس من ابناء جلدته فى آن واحد وليس هنالك ما يمنع توسيع دائرة نشرة الصوت بالتموجات الاثيرية ليصل الى خمسين مليون نفس من رجال ونساء فى وقت واحد

ولم يكن فى وسع المرء قبل الان ان يخاطب بالتلفون اللاسلكى أكثر من خمسة الاف أو ستة الاف نفس يجتمعن فى قاعة واحدة .. وفى أماكن فى لندن مثل قاعة البرت يتكلم غالباً السياسون وينشد المغنون فيسمعوق اثنى عشر الفا أو خمسة عشر الف نفس فى ان واحد

الان قد بات فى الامكان ان يخطب رجل واحد فيسمعه مليون أو خمسة ملايين او عشرون مليونا وهم جالسون براحة فى بيوتهم أو فى مكاتبهم أو مسافرون فى البحر أو فى القطار أو على طيارة تسيح فى الهواء لان الاجهزة التى استنبطت موخراً لنقل الصوت البشرى بواسطة تموجات الاثير هى أعظم جداً مما استنبط قبلا فان التموجات تنقل الصوت الى كل مكان وان كان بعيداً مئات أو الوف الاميال عن منبر المتكلم . وفى الوسع زيادة الاجهزة قوة فتزداد مسافة نقل الصوت طولا مع بقائه جليا وتتعدى قارات واوقيانوسات بكاملها فتقدم التلفون اللاسلكى محسوس فى كل يوم

والحق يقال انه يصعب على كل ذى المام بهذا الفن التنبؤ عن الحد الذى سيصل اليه لان تقدمه المستمر والسريع قد يبلغه الى ما هو ابعد جداً حتى مما نحسبه الان أشد النبوات مبالغة هذا اذا امكن صنع جهاز واف بالغرض من كل وجه وبنيت محطات نامة المعدات ووضعت فيها قابلات رخيصة وحساسة الى الدرجة الكافية وكان للمتكلمين أصوات قوية جلية

ولا يستبعد أن يأتى يوم وربما هو قريب يخطب فيه رئيس الولايات المتحدة فى البيت الابيض فيسمعه جميع سكان البلاد سواء فى ذلك القاطنون فى الولايات الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية وسكان الاودية والجبال الصخرية والمسافرون فى البحر كما يسمعه الذين يكونون محدقين به حول كرسيه أو منبره

وقريب هو اليوم ، أو قل انه كاد يصل وفيه يسمع أصوات المرشحين للرئاسة ولعضوية مجلس الامة ملايين من أنصارهم فى وقت واحد يسمعون أيضاً المناقشات التى تدور فى قاعة هذا المجلس كلما شاؤا الاصغاء لها وعما قريب ستسمعها الامة جمعاء كانها كلها مجتمعة حول شيوخها ونوابها

وقريب هو اليوم الذى يصير فيه صوت الحكومة صوتا حقيقياً وطبيعياً مسموعاً بالاذان بدلا من ان يكون اذاعة خطية لا تفهم ما لم تقرأ . وذلك اليوم قريب ايضاً . وهو الذى يخطب فيه اساتذة فى احدى الجامعات فترن اصواتهم فى اذان عشرين مليون تلميذ فى سائر الجامعات والكليات والمدارس المنتشرة فى قطر من الكرة الارضية مساحته ثلاثة ملايين ميل مربع . وهكذا قل عن عظات الوعاظ كل خطب العلماء وارباب الفنون والمؤلفين والسواس ودعاة الانسانية

ولقد قرب اليوم الذى فيه يعرف كل شخص من شعب الولايات المتحدة من يكون مجرما وهاربا من وجه العدالة حالما وحينما تقع عليه عين فيشار اليه بالبنان اشارة الدلالة للقبض عليه

وسيكون من الامور الطبيعية السهلة ان يجلس المرء فى بيته ويسمع جوقا موسيقياً او رواية تمثيلية كانما هو جالس فى الملهى وان يكن بيته بعيداً عن الملهى خمسين ميلا او مائة ميل وهذه الامور كلها وكثيراً من مثلها ليست فقط ممكنة بل اصبح حصولها محتملا كل الاحتمال بواسطة تقدم فن البرق اللاسلكى واستخدام التموجات الاثيرية

ويوجد اليوم فى الولايات المتحدة نحو سبع مائة الف محطة لالتقاط الصوت المحمول بالبرق اللاسلكى والطلب على هذه المحطات متزايد بصورة تبعث على التيقن من انه قبل انقضاء عدة سنوات ستوجد فى هذه البلاد نحو خمسة او ستة ملايين محطة من هذا النوع ويقدر ان يسمع بها زهاء عشرين او خمسة عشرين مليون نفس فى ان واحد

ولا ريب ان الاجهزة التى تنقل الاصوات البشرية الموسيقية وسواها ستتبدل مع توالى الايام تبدلا كليا او جزئيا لغاية التحسين كما هى الحال فى سائر الاختراعات على انواعها وهكذا قل عن المحطات التى تلتقط الاصوات ؟

الاهرام

ماوراء السياسة

نشرت الديلى هرالد فى عددها الصادر بتاريخ ١٧ اغسطس ما يأتى

غسل الغلطات لا يكفى . فلو ان جميع الدول الاوروبية محت فى هذه اللحظة ما ارتكبته من أغاليط واخطاء فيما بعد الحرب فسيبقى ماد سته سياسة ما قبل الحرب فى العقول والافهام وما نشته فى النفوس مما أدى الى الحرب العظمى وحتى نفرض ان ديون الحرب قد اصبحت فى خبر كان وان اوربا تخلصت من ثقل وطأة الاعباء التى جرتها سياسة التعويضات الجوفاء فلا تزال امام العالم مهمة عظيمة هى اعمال البناء والتعمير التى يتطلبها المستقبل

وهنا تنجلى لك نقطة الضعف من حكومة لويد جورج ليس لهذه الحكومة من بصيرة ولا خطة ولا غاية . انها تعيش على احد قول المثل « من اليد الى الجيب » ولم تقم معارضتها الاخيرة لمطالب فرنسا على وجهة نظر نبيلة جليلة من حيث المقصد والوسيلة ولكن على حقيقة واحدة هى ان مطالب فرنسا لا تأتى مما يخيل لها انها تأتى به

للفرنسيين سياسة . فلتكن سياسة خاطئة حمقاء . الا انه لا ريب فى ان لهم سياسة معينة واضحة

والان قد استحكم الخلاف الا يمكن للفرنسيين ان يعتمدوا على القانون فى تنفيذ ما انكره عليها حلفاؤها . سيكون ذلك خرقا لحرمة معاهدة فرساى ولكن ماذا يهم الفرنسيين من أمر هذه المعاهدة ؟

فلو ان فرنسا عملت منفردة منصاعة لمحض رغبتها فماذا هو صانع المستر لويد جورج ؟ انه يجد فى المؤتمرات فاكهة أية فاكهة . فهل سيجرؤ على الدعوة لعقد مؤتمر يمثل فيه امم الارض تمثيلا صحيحا بحيث يكون محكمة دولية حقيقية تفصل فى المنازعات والاختلافات وتحول دون وقوع الحروب

لو كان لعصبة الامم وجود صحيح اذن لكانت بلا جدال هى الهيئة التى تتولى معالجة مثل هذه الازمة . وان العصبة الحالية قد تمخض عنها التعصب فماشت موهوبة القوة عاجزة ذلك لان الدول التى شيدتها عادت فقوضت اركانها وما شيدوها الا لهذا القصد انهم انشأوها طمعا فى القوة التى يستمدونها من خضوعهم الاسمى لهيكلها وهم فى حاجة الى مثل هذه القوة تضاف الى قوتهم لتهيئ لهم تنفيذ خططهم وقضاء مآربهم انهم يبغون ان يعيشوا فى الارض فساداً متظاهرين بحب الخير والعمل له فى حد ذاته . وضعوا القوة كلها فى قبضة المجلس الاعلى الذى هو هيئة تناقض من حيث روحها وجوهرها عصبة الامم . الان لم يعد المجلس الاعلى المهيمن الاكبر بل لم يعد مجلسا بالكلية لقد تلاشى . اما العصبة فلن تعمل شيئا . ولكن العصبة الحقيقية كان يكون فى امكانها ان تعمل شيئا لا محالة

ان العالم محتاج فى هذه اللحظة الى سياسة موجدة مبدعة . وليس فى استطاعة السياسة ان تكون هكذا تبنى وتعمر الا اذا اشتملت على فكرة التضامن الانسانى ولا خير يرجى ولا امل فى استقامة احوال العالم اذا ظلت الحكومات على المضى فى خطتها الحاضرة . ولماذا لا تخلى السبيل لغيرها اصلح منها اذا لم تملك الشجاعة والثقة اللازمة لهداية الشعوب ؟

الداتا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج السنبلة ١٩

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
سبت	١٧	١٠	١١	١١	٣٨	٠	٤٩	١	٢٩
احد	١٨	١٠	١٣	١١	٣٩	٠	٥٠	١	٢٩
اثنين	١٩	١٠	١٤	١١	٤٠	٠	٥٠	١	٣٩
ثلاثاء	٢٠	١٠	١٥	١١	٤٢	٠	٥٠	١	٣٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب رئيس الكتاب بالقنصلية الايطالية فى جدة (كنفلير جوفنهجلى)

يستفتونك

رأينا فى عدد (١٠١٧٩) من «المقطم» بحثا دقيقاً يتعلق بحجازنا ونهضته ختمه محرره الفاضل المحقق بسؤال استفتى فيه عن موضوع بحثه. وهاهو البحث وصيغة السؤال :

القضية العربية والهنود

(حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

فهمت مما كتبه اليكم حضرة مندوبكم الحجازي فى مكة ان الهنود كانوا يجهلون تماما القضية العربية وحقيقة مراميها فلما وقفوا على حقيقة امرها مما سمعوه من بعض اكابر حجاج العرب هنالك. وعلموا الاسباب التى حملت العرب على القيام فى وجه الدولة العثمانية فى أوائل الحرب العظمى زال ما كان يضمرونه من النفور منهم وأخذوا على عاتقهم نشر الدعوة فى بلادهم للاخذ بناصر العرب والذود عن كيانهم مما يدل صريحاً على انهم أى الهنود ما كانوا يرغبون فى انفصالهم عن الدولة العثمانية لما فى ذلك من ضياع هيبتها واضعافها وهى الدولة الاسلامية الكبرى. وقد استغربت ذلك اذ من المعلوم عند الخاص والعام ان العرب لم يفعلوا ما فعلوه ضد الدولة عندئذ الا لنيل استقلالهم المأخوذ منهم عنوة واعادة مجدهم التليد وما أشبه قيامهم هذا بقيام المغفور له محمد على باشا الكبير الذى لا يزال تاريخه ماثلا للاذهان. فماذا تفسرون لنا هذا يامن تقفون على كبير المسائل وصغيرها؟

الاسكندرية جميل قودم) انتهى

انا لا نجد وجه الاجهاد الفاضل المحقق لفكرته واعتنائها بما أتت به فى الموضوع الا الاسلامة أفاضل أبناء عصره أن يأكل أحدهم لحم أخيه ميتا. فلا عدمت الانسانية من يتقى ابناءها مما فى هذا. ولا عدمت المتصدى لنشر واذاعة ماذكر. وعلاوة على أساس تعلق البحث بنا نجد أن حضرة الفاضل انى بدليل تاريخى لا بأس ان ندعمه بأدلة معنوية أوردتها «القبلة» فى عددها (١٠١) الصادر بتأريخ (١٨ شوال سنة ١٣٣٥) فى مقال افتتاحى وهاهو :

ما فرطنا فى الكتاب من شىء

«ولا يزالون مختلفين»

اقتضت حكمة الله البالغة بعد هذا النظم الحكيم الاستثناء الآتى فى قوله عز من قائل :

«الا من رحم ربك»

وقد بين كل من جهابذة المفسرين وأفاضل المتكلمين ما انطوى عليه هذا الاستثناء بما جادت به قرائحهم واقتضته مذاهبهم. ولا ريب فى ان من يوجه هذا الاختلاف ايضا على اهل السنة والجماعة ويشملهم به خصوصاً أئمة المذاهب الاربعة كاختلافهم فى تأويل قول الله عز وجل «أولامستم النساء» ونحوه من التفرعات التى فى الدرجة الثالثة والرابعة مما دونه العلماء فى أبوابه وتكلموا على حقيقته اجمالا وتفصيلا كما هو معلوم لدى اهله والراسخين فيه ولكن يرد عليه أنهم — رحمهم الله — لم يختلفوا فى ان اركان الاسلام ستة أو اربعة أو ثلاثة ولا فى مثل ذلك من الامور

ولكن كيف بنا بالقانون الاساسى وما فى صراحة وصفه بالاساسية من الاستغناء به عما سواه وجعل احكامه دستوراً لكافة الاحكام — كما هو المشهود الذى لا يختلف فى حصوله اثنان — وبين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله؟. وأئمة المذاهب الاربعة التى اسسوا احكامها على نصوصهما يقولون «اذا وجدتم فى اقوالنا ما يخالفهما فاضربوا به عرض الحائط» ونجده جل شانه يقول فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه «ما فرطنا فى الكتاب من شىء» وقال جل اسمه «فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله ورسوله» وقال تعالى: «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» «فأولئك هم الفاسقون». «فأولئك هم الظالمون». وقال تباركت حكمته «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما»

فكيف يتسنى لمن يزعم انه مؤمن بما انزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) ان يحيد عن هذه النصوص الفرقانية الباهرة القاطعة الصريحة؟ وهل يمكنه التردد فى حصول الحرج فى نفوس الذين ألفوا القانون الاساسى وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام؟ ولا مشاحة والحالة هذه فى انهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتنائهم والتزامهم بجمعه وتنسيقه الادعوى ان هنالك نقصاً أو خطأ أو وهما — والعياذ بالله تعالى — فى كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فأرادوا اكمالهما وتعديلهما والا فماذا؟

ثم اننا نكتفى بايجاز حكمنا فى الموضوع بما نقلته (القبلة) فى عددها ٥٠ الصادر يوم ١٢ ربيع الثانى عن كتاب كنز العمال عن النعمان بن بشير ان الفاروق الاعظم رضى الله عنه قال فى مجلس وحوله المهاجرون والانصار : «ارأيتم لو ترخصت ما كنتم فاعلين؟» فسكتوا. فقال ذلك مرتين أوثلاثا. فقال بشير ابن سعد رضي الله عنه : «لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح» وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل. فقال عمر «انتم اذن، انتم اذن» استحسانا لقولهم.

وكذلك القصة المشهورة عن الفاروق رضى الله عنه يوم خاطب الناس فقال : «ايها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه» فقام رجل فقال «والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا» فقال عمر «الحمد لله الذى أوجد فى المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه»

وهل يتصور اعوجاج اكثر مما يراه هؤلاء القوم من الخطأ او النقص فى مثل قوله جل شأنه «الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» فاتخذوا ذلك سببا لاسقاط حكم هذا النص الجليل وجعلوا الزانى والزانية فى عافية منه؟، ونحو ذلك كثير مما دهيت به الاسلامية وابتلى به ابناؤها بالقانون المذكور الذى لامراء فى انما أتينا به والثناء على الله تعالى يغنينا ويغنى كل من يؤمن بالله واليوم الاخر عن ايراد اى حجة عليه وعلى اى وجهات موضوعه

ومع علمنا بان أفاضل بل من فى الدرجة الخامسة من اخواننا المسلمين لا يجهلون هذه البلية ولا ما يجب عليهم امامها ولكننا أردنا بوضعها على بساط البحث ان ندحض حجة من فى قلبه مرض رجاء ان يدخل فيمن رحمه ربك من جهة ومن الاخرى ليتأملوا فيما يقال عن ترددهم فى مآل منشورات جلالة الملك المعظم وما فى وضع القانون المذكور الاساسى وسنه لمعارضة النصوص القرآنية الباهرة الصريحة والوقوف على الغاية من دوام تجاهل اخواننا المسلمين واهمالهم النظر فى هذه النازلة والتصريح بما يجب فى حق مبتدعيها

ومنتحليها ولو على ألسنة الصحف على الاقل ليعلم (من يتبع الرسول) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (ممن ينقلب على عقبيه) ـ وهل اكبر من هذا بعد سطوع الشمس الباهرة من الانقلاب على العقب؟ ـ، ولسلامتهم مما في تبديل كلمات الله بالقانون الاساسي من الشامة التي أحاطت بشيعته ومبتدعته الظاهرة نتائجها مما هم فيه مما راها العميان والمبصرون. وانا لفي دهشة من تمادي تجاهل اخواننا ونعيذهم بالله ان لا يكون السكوت رضاء. والا فما تخشونه منهم؟ وماذا ترجونه فيهم؟ فمالهم ولنا ونحن منتصرون لهذه الحقيقة بألسنتنا وسيوفنا ونحن في غنى عن كل احد بقدرته تعالى؟

هذه هي الحقيقة اردنا بيانها ليحيي من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ومن يضلل الله فلا هادي له) انتهى

أوردت «القبلة» هذا العلم الفاضل المستفتي جوابه على استفتائه ليكون على بينة من الجهة المعنوية وهي لا تشك الان أن الحالة باقية على ما هي عليه. واننا لم نورد هذه الادلة بقصد القدح في الاتراك او النيل منهم فان كلا ميسر لما خلق له. وانما الغرض الوحيد من ايراد هذا وكل ما أوردناه في أعدادنا السابقة مما هو في معناه لامرين: الاول الدفاع عن انفسنا وبراءة ذمتنا، الثاني الدفاع عن الاسلامية ومبادئها ونزاهتها مما ترمى به أمام هذه النصوص وسائر نصوصها وفرائضها وسننها من اناس لا قصد لهم سوى تشويه حقائقها التي لا يمكن ان يؤثر عليها تزييف المزيفين ولا تضليل المضللين الذين هم انجس من اذناب الكلاب وترويج اغراضهم المأجورين عليها المعارضة لكل حقيقة ولكل [illegible] ني.

نحن لا نتشبث بالدفاع عن مبادىء الاسلامية وقوانينها وانتقاد من يريد الاستعاضة عنها بأنظمة ودساتير وضعية — بغضا في المدنية الحقيقية والعمران الحقيقي الخادم لمعاني العدل ومصلحة المجتمع البشري لاننا لا نخرج ان نقول ان كتاب الله وسنة رسوله هي خادمة لعين تلك الحقيقة. وقد اشرنا غير مرة ونؤكد بهذا ايضا ان من له اعتراض او شبهة على اي حكم من احكام الشرائع الاسلامية ان كانت مما يتعلق بالماديات او المعنويات فليخابرنا فان اعمدة «القبلة» مفتوحة لاثبات اسئلتهم واعتراضاتهم ومستعدة للاجوبة عليها ولكن ننشدكم الان اين هي الدمقراطية واحكامها وأنتم تشاهدون لبنان وما يقاسيه من ام المدنية الحنون بصرف النظر عن دمشق واخواتها؟ لا نسألكم عن مشاغبة العمال وامثال ذلك مما هو جار في امهات امصار المدنية مما أنتجته انظمة تلك المدنيات والحضارات والدمقراطيات؟... والجواب على هذا بسيط جداً يظهر مما تجريه الحضارة الافرنسية ودمقراطيتها على مسيحي لبنان كما قلنا بداليه فضلا عمن سواهم، ومما تقوله الصحف والاندية والمحافل عن جمعية الامم المتشكلة من خلاصة عالم الحضارة والدمقراطية وصفوته ووصفهم لها بأنها مسوغات وآلات وستار يحول دون الحقيقة وضياعها بكل المعاني!...

ولا شك ان ما في هذا البحث ايضا هو من باب التصادف لاستلفات وجلب أنظار المدققين في مواد الدستور المصري الجديد؟

وكيف لا يقال بصحة ما ذكر وها نحن رأينا ونرى ما حل بكثير من الشعوب الاسلامية من المصائب والمحن بسبب اهمالها اوامره واسترسالهم في نواهيه؟!. فانه سبحانه وتعالى يقول: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

فليتق الله المسلمون في دينهم وليرجعوا اليه فلن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها» ؟

وما آفة (الاخبار) الارواتها

قد اشرنا في اعدادنا السابقة الى اجتنابنا مناقشة زميلات الصحف المصرية. ولكن ابتلينا فنقتصر بأن نقول: ان في جبهة «كامل» ما يشغله عن «النقص» الذي أتى به في عدد (٧٦٣) من (أخباره) من النيل والحط بتأثم العرب الذين قال في حقهم صلوات وسلامه عليه: «اذا عز العرب عز الاسلام» ابتغاء مرضاة من هو أعلم بهم. ثم بما في نقض سطره الاول بما يأتي به في سطره الثاني. وأدنى دليلنا على هذا اعترافه بعدم امضاء جلالة مولانا المنقذ لمعاهدة «فرسايل» في افتتاحية عدده بادي الذكر تحت عنوان (مسألة الحجاز) فانا لا نعرف لحجازنا وحكومته جريمة توجبه على تلك المشاغبة الا قولها: «ان الذي تحت تلك الحمايات والاشغالات هو معلوم لدى الاستانة واهلها ولدى العموم» في بلاغ رسمي نشرته «القبلة» في عددها (٦١٠). ومتى كان الامر كذلك فالقبلة تصرح بملء فيها في هذه المرة وفي كل لحظة وان وعدد انفاسه ووساوس خناسه بقولها: بأن الذي تحت تلك الحمايات والاشغالات الخ مستندين في كل اقوالنا واعمالنا على مآلات ما الجأنا سياق المواضيع لاعادة نشر ما ليه. فليتأمل الاستاذ «سيد كامل» ماله فان كل من زعم انه مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ما عليه الا أن يجعل تلك النصوص الباهرة دستوراً لحياته. واما النتائج فهي في علم غيبه وما اقتضته حكمة قدرته. يثبت هذا وما عبر عنه كاملنا في مقاله (بالدويلات) ـ دولات العظام وحالتهم الحاضرة

ولا نحتاج أن نقول بان العقل والنقل لا يجوز ولا يعتبر أن اخواننا المسلمين يهملون تطبيق فرائض الاسلامية وسننها على أنفسهم والعمل باحكامها ثم يحتجون بها بجامعتها وروابطها كما هو المشهود اليوم!. وعين هذا نقوله في هذه المرة أيضاً بان الخلافة التي يعد الخروج عليها خروجا عن الاسلامية أشرنا الى مبادئها المصرح بها الفاروق الاعظم مما أوردناه بعاليه فلتتدبر كل ذلك لئلا ندخل في حكم «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً» الخ

ولا نشك ان المسلمين اذا اعتصموا بدينهم فان نتيجة ذلك الاعتصام وسائقته الطبيعية حصول كل ما يتصورونه أقله السلامة مما في امن بعضنا لبعض أقرب ما يفهم من اضطرارنا على هذا الدفاع ومباحثه أمام تعدي الشيخ «سيد كامل» «وأخباره» وتقصده وتحديه بنا مما لا موجب له الا ما هو أعلم به، وقتل بعضنا بعضا كما يعلم من مصارع طلعت، وجمال وما ستقضي به الحالة على أمثالهم في العهد القريب «فان الجباري خالة الكروان» فليتأمل «كاملا» و«أخباره» و«استقلالهم» ما تناقلته الصحف عن مذكرات جمال وما رمي به أنور وطلعت قبل أن يقولوا ما يقولونه فينا. هذا ان كنتم تريدون الاسلامية بالمادة. وان كنتم تريدونها باللفظ فالنتيجة معلومة لا تحتاج الى أدنى بيان. «وما آفة (الاخبار) الا رواتها او بغاتها أو غواتها» قل يحكم بيننا ربنا بالحق وهو احكم الحاكمين ـ خاتمين ما نرى بيانه في امثال هذه المواضيع بقولنا بأننا لسنا في حاجة الى من أشرت اليهم لا بل كل أهل السموات والارض وما حاجتنا الا معمورة فيمن وسعت رحمته كل شيء ؟

«الاستقلال»

رأينا في الاعداد الاخيرة من جريدة «الاستقلال» التي تصدر بمصر تحديها وتصديها بما هو معلوم لدى قرائها ونستكفي على كل ما أتت به بما أشرنا اليه بعاليه عن الصيغة «الاخبار» ورواتها فان خبزها هو من ذلك العجين ؟

الحالة المالية في سورية

رفع القنصل الجنرال لدولة بريطانيا العظمى في بيروت تقريراً الى وزارة الخارجية عن العملة في سورية وقد ذكر فيه أن ورق النقد الذي أصدره بنك سورية وكان متداولا بايدي الجمهور حتى ٣١ دسمبر الماضي بلغت قيمته ٢٠١ ونصف مليون فرنك ولكن الاهالي ولاسيما أصحاب الاعمال والمتاجر لم يرتاحوا الى هذه العملة التي جعل التعامل بها اجباريا لكثرة تقلب اسعارها ورأى ولاة الامور في اواخر العام الماضي أن يعدلوا قرارهم من هذا القبيل فاصدرت الحكومة امراً يجيز تعيين قيم الكمبيالات وعقود البيع والايجار التي تستحق بعد ٤٥ يوما من تاريخ عقدها بعملة اجنبية ولكنها تدفع بالورق السوري على حساب سعر العملة المعينة في الكمبيالات والعقود حين دفعها واجازت الحكومة كذلك فتح الحسابات الجارية باية عملة اجنبية كانت ولكن حتمت دفعها بورق النقد السوري ايضا

وفي سورية كمية كبيرة من الليرات العثمانية ولما كانت البنوك لا تقبل هذه الليرات وكان اصدارها محظوراً صار وجودها في الايدي علة ارتباك وباعثاً على زيادة الاشكال في حالة غير مرضية من جراء عدم توازن الصادرات والواردات ورجوح كفة الواردات رجوحا عظيما. واتفق في العام الماضي ان سعر القطع على لندن كان عاليا في الاستانة فاخذ اهلها يصدرون الذهب الى سورية لاجراء عمليات قطع معقدة فيها ولكن سعر الذهب هبط بعد ذلك فاوقفت الاستانة أصدار الذهب ومع ذلك فالذهب كثير جداً في الداخلية وجانب منه دخل بيروت على يد الذين يقدمونها لابتياع العروض منها. وقد طلب التجار واصحاب الاعمال السماح باصدار الذهب بلا قيد ولا شرط ولكن الحكومة لا تزال نائمة في ذلك ولا ريب في أن جانبا من الذهب يهرب من سورية الى الخارج

أخبار خارجية

بين تركيا وانكلترا

زيارة فتحي بك وخطاب لويد جورج

جاءت زيارة الجنرال تونسند إلى انقره ورحلة فتحي بك وزير داخلية الكماليين الى باريس ولندره وتأهب اليونانيين لمهاجمة الاستانة وخطاب المستر لويد جورج في وقت يكاد يكون واحداً فكانت شغل الاتراك الشاغل وموضوع ابحاث صحفهم وحديث انديتهم وخاصتهم وعامتهم

ويؤخذ من اقوال الصحف التركية الاخيرة

ان رجال انقره والاستانة كانوا حتى قبل ٥ اغسطس (وهو اليوم الذى القى فيه المستر لويدجورج خطابه) يمنون انفسهم باستطاعة استمالة الانكليز الى جانبهم وارضائهم ولم يروا مانعاً فى الجمع بين صداقة الانكليز والفرنسيين والروسيين بدليل ما كتبه مكاتب جريدة « ايفرى » من باريس تعليقاً على زيارة فتحى بك الى لندن فقد قال « اذا كان فى حقيبة فتحى بك اقتراحات وشروط ترضى ساسة الانكليز فان مؤتمر الشرق المقبل يعقد فى ازميت ويحتمل أن يعقد فى انقره نفسها »

ثم قال « وقد استقبل ساسة باريس هذه الزيارة بارتياح لانهم يتمنون قيام حكومة تركية قوية فى الشرق ولا يجدون بأساً فى حلول التفاهم بين الترك والانكليز مكان الخلاف والتنابذ بل ويرون هذا التفاهم لازماً ضرورياً

« ولا نرى مانعاً يمنع من ابرام هذا الاتفاق « فان صداقتنا البلشفيين لم يقف فى سبيل اتفاقنا مع الفرنسويين ولقد سمعنا الغازى مصطفى كمال باشا يخطب فى دار السفارة الروسية ذاكراً الصداقة التركية الروسية ثم رأيناه فى اليوم الثانى يتكلم فى حفلة الكونتنتال ماجان المعتمد الفرنسوى باحثاً فى الثورة الفرنسوية الكبرى »

يم هذا ما كان يمنى الترك به انفسهم ويرقبونه من زيارة فتحى بك للندن حاسبين انه سيوفق لحسم اسباب الخلاف واستئصال بوادر النزاع بين الامتين ليرجعوا السلام فى الشرق الى نصابه وتعود السيوف الى اغمادها

ولقد كان فتحى بك – كما روت لنا صحف الاستانة – حائزاً كل سلطة واختصاص لاعطاء الحكومة البريطانية الضمانات التى تطلبها ولا سيما فى مسألتى المضايق والاستانة التى تتعهد انقره بان لا تحصنهما وان تدعوا الدول ذات الشأن فى لجنة مراقبة المضايق الى عقد مؤتمر يتولى تأليف لجنة تشرف عليها ويكون لانكلترا مركز خاص فى هذه اللجنة وكان مكلفاً بالسعى لاعادة تأسيس العلاقات الاقتصادية بين انكلترا وتركيا

ونشرت الصحف مقالا افتتاحيا عن هذه الزيارة فقالت ان فتحى بك من اكبر رجال الاناضول الذين يعتمد عليهم وهو معروف بميله الى بريطانيا وانه يصرح علنا بان غاية انقره هى التفاهم مع لندن بعد تقديم الضمانات اللازمة لصيانة مصالحها وانها سمت فيما مضى لادراك هذه الامنية ولكن انصراف اوربا الى تشجيع السياسة اليونانية حال دون ذلك – ومن الواجب عليها بعد ان افلست تلك السياسة ان تجرب الاتفاق مع الترك لترى ماله من النتائج الحميدة »

ولما نقلت الشركات التلغرافية الى الاستانة خبر امتناع وزارة الخارجية الانكليزية عن استقبال فتحي بك عند زيارته لها نشرتها الصحف كما وردت من دون ان تعلق عليها شيئاً يستحق الذكر لانها جاءت فى الوقت الذى القى فيه المستر لويدجورج خطابه فكشف الغطاء عن وجه السياسة الانكليزية واماط اللثام عن مقاصدها

وقيل وقتئذ بانه لم يكن لزيارته هذه صفة رسمية وانه لم يذهب الى لندن لعرض اقتراحات جديدة بل نزلها سائحاً متجولا

وقد كان لهذا الرفض صدى حسن فى أثينا فاذاع قلم المطبوعات اليونانى فيها انه تلقى نبأ لاسلكيا من لندن بان فتحى بك لم يجتمع مع احد من رجال السياسة الانكليزية وقيل له اذا ارادت حكومة انقره ابلاغ شيء الى الحكومة البريطانية فعليها ان ترسل الى الحلفاء كلهم لانها (أى بريطانيا) تأبى الدخول فى مفاوضات منفردة مع احد الفريقين المتحاربين رعاية لعهود قطعتها

هذا مجمل ما قيل عن هذه الزيارة التى انتهت بحبوط غير منتظر وكانت موضع أخذ ورد فى الاندية السياسية كلها . واما خطاب المستر لويدجورج الذى عربناه فى احد اعدادنا الماضية ونشرنا بعض ما علقته صحف الاستانة عليه فقد كان له دوي شديد فى اندية الترك لانها عدته موجها ضدهم وصرحت جريدة توحيد افكار بان الحكم صار للسيف وحده وانه زال كل أمل يرجى من المفاوضات السياسية التى كانت دائرة فلى اليونانيين ان يتقدموا لانهاء الحرب اذا كانوا يودون انهاءها حقيقة

وعلمت صحف الاستانه ان هذا الخطاب طبع برمته ووزع فى اوامر الجيش اليونانى اليومية اذ كان قسوام الادبية وان بطريركية الفنار والجمعيات الرومية فى الاستانة ارسلت تلغرافات الشكر الى المستر لويدجورج عليه ؟

المقطم

المانيا والتعويض

لندن – فى الانباء الواردة من برلين ان فى الحالة بين لجنة التعويض والوزارة الالمانية شيء من التناقض ولكن يفهم ان المفاوضات الدائرة لم تنته تماما ومع ان المتفاوضين لم يصلوا الى اتفاق بعد فالمانيا تعد اقتراحات جديدة لعرضها

برلين – قال الهر فرت فى اجتماع مع وفد للنقابات ان لجنة التعويض رفضت اقتراحاً بانشاء احتياطى من النقود الاجنبية يكون تحت تصرف الحلفاء اذا قصرت المانيا فى توريد الخشب والفحم وان المفاوضات لا تزال دائرة على مسألة مناجم الفحم والغابات

برلين – أعلن رسميا ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية بين السرجون بردبرى والمسيو موكارك والحكومة الالمانية انتهت بتدبير جوهرى ان تضمن المانيا تسليم الفحم والخشب فى المستقبل بحوالات على الصناعات الالمانية الكبرى وقد سافر مندوبا لجنة التعويض الى باريس حيث يعرضان نتيجة مهمتها على زملائهما

معضلة جديدة فى اوربا

لندن – يعير الفرنسويون انتباها شديداً للازمة النمسوية وقد بدأ نضال سياسى شديد من جهة هذه الازمة بين الامم الثلاث العظيمة المجاورة للنمسا وهى الصقالبة والالمان والايطاليون أما فرنسا فمعارضة لاتحاد النمسا مع المانيا أو ايطاليا ولكنها تحبذ اتحادها مع الاتفاق الاصغر المؤلف من الدول الصقلبية المجاورة ولكن موقف ايطاليا يجعل هذا الحل متعذراً وهى تنذر بالتعرض اذا صارت النمسا الى حالة ثورة أو حاولت الاتحاد مع المانيا أو الاتفاق الاصغر ويقال ان السنيور شانزر توعد بذلك لما كان فى مؤتمر لندن فاخبره المستر لويدجورج ان ذلك قد يؤدى الى حرب

برلين – اصدرت الحكومة الالمانية مذكرة ردت بها على الخطبة الاخيرة التى خطبها المسيو بوانكاره وقالت فيها ان الدين الذى على المانيا لا يكفى لسقوط سعر المرك وان سقوطه الاخير انما نشأ عن تهديد الحلفاء بانزال العقوبات بالمانيا

برلين – جاء فى بلاغ ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية انتهت وان المسيو مور كارك والسرجون بردبرى سافرا الى باريس وجاء فيه أيضاً انه وان تكن المفاوضات لم تسفر عن نتيجة قاطعة حتى الان فان المسيو موكارك والسرجون بردبرى سيتمكنان من انارة لجنة التعويض فى ما يختص بالاقتراحات التى عرضت والتى فحصت

باريس – تقول الدوثر الموثوق بعلمها ان مندوبى لجنة التعويض لم يستطيعا ان يحصلا فى برلين على اقتراح يستوقف النظر وبناء على ذلك يرجح ان لجنة التعويض التى ستجتمع غداً فى ٢٦ اغسطس لا تستطيع الا ان تصرح بتقصير المانيا وقد انتظروا الى الساعة الاخيرة ان تبدى الحكومة الالمانية ما يدل على حسن نيتها ولكن المندوبين برحا برلين من غير ان يضاف شيء الى ما عندها من الاقتراحات

الالمان والمسيو بوانكاره

لندن – قبض بوليس باريس على رجل يقال أنه من جمعية « قنصل » السرية الالمانية واشتبه فى انه قادم الى باريس لاغتيال المسيو بوانكاره

سعر المرك

لندن – يتقلب سعر المرك تقلبا غريبا فقد هبط الى ١١٠٠٠ مرك للجنيه ثم صعد الى ٧٥٠٠ عند شيوع اخبار حسنة عن مسألة التعويض واقفل بسعر ٩٠٠٠ بباعة

المجاعة فى روسيا

جنيف – نظراً الى ما وقع اخيراً من التناقض فى الاقوال عن سير المجاعة فى روسيا نشرت حكومة السوفيات بيانا رسميا بان الحاجة لا تزال شديدة لان فى البلاد الوفا من الاولاد بلا مأوى فيجب اطعامهم وكساؤهم وقد خرب الفلاحون خرابا تاما فلا مندوحة عن بذل أعظم المساعى لتمكينهم من زرع المساحات الكافية . وان الحالة فى بلاد القرم وولايات اودسا ونيقولايف وكساجورشى واكرانيا وبعض ولايات الفولجا لا سيما جمهور التتار شر مما كانت فيه السنة الماضية بسبب الجدب والجراد

مؤتمر البندقية

لندن – تبدى صحف باريس اتفاقا كبيراً لمؤتمر البندقية المقترح عقده وترى جريدة الجورنال ان المؤتمر مقضى عليه بالفشل مقدما كمؤتمر جنوى والهاى لانه مبنى على امور قابلة لتأويلات شتى

وتستنكر جريدة جورنال الدبا رفض فرنسا الاشتراك فى نفقات اجراء التحقيق فى اسيا الصغرى

مشكلة النمسا

رومية – وصل الهر سيبل والسنيور شانزر الى فيرونا للبحث فى حالة النمسا وتقول التريبونا ان خطة ايطاليا هى ان تعمل بالاتفاق مع الحلفاء لتحتفظ النمسا باستقلالها السياسى وحريتها واحترام المعاهدات الموجودة ومراعاتها بالدقة مع بذل جميع المساعى المالية والاقتصادية لصون النمسا من نكبة تضير السلام فى جميع اواسط اوربا . أما الاوسر فاتورى رومانوا فترى عكس هذا الرأى وتحث على توسط فعلى وتقول ان التدابير الاقتصادية والمالية تسفر عن هدنة خلابة فقط ؟

حول موقف النمسا
وانضمامها الى المانيا

لندن ـ استؤنف الكلام فى مسألة انضمام النمسا الى المانيا بمناسبة العسر السائد فى النمسا وقد اقدم الدكتور سيبل المستشار النمسوى على زيارة براغ و برلين وسبزور رومة وقصده من هذه الزيارات الحصول على المساعدة

وقد نصح الدكتور بنس رئيس وزارة التشيكوسلوفاكيا للدكتور سيبل ان يلجأ الى جمعية الامم ولكن ورد من باريس ان جمعية الامم تأبى ان تتحمل تبعة او مسؤولية فى هذا الصدد لانها لا تملك الوسائل لتقديم المساعدة من الوجهة العملية

وقابلت الصحف الجرمانية الدكتور سيبل بمظاهر الميل والعطف ولكنها قالت ان المانيا عاجزة عن تقديم أية مساعدة ووجهت اللوم الى دول الاتفاق لاتباعها سياسة تسبب للنمسا ما تصادفه من ضروب الارتباك وتمنعها من الانضمام الى المانيا . وقد قالت ان هذا الانضمام هو الحل الذي يمكن ان يؤدى الى تحسين حالة النمسا قليلا

وقالت جريدة « فوسيش زتنخ » ان هـذا الانضمام هو الحل الوحيد الممكن وان معارضة فرنسا له لايمكن ان تدوم

برلين — ان النتيجة التى افضت اليها مباحثات النمسا والمانيا هى ان حالة النمسا تستلزم المساعدة من جيرانها الى ان تحل مسئلة الاعتمادات

هل تنضم النمسا
الى ايطاليا

قال الدكتور سيبل المستشار النمساوى للصحافيين انه اذا قررت النمسا الانضمام الى المانيا فان الحكومة النمسوية تقدم طلبها فى هذا الصدد الى جمعية الامم

وقال المستشار لمراسل جريدة « يكولو » التى تصدر فى رومه انه لما كانت فرنسا تعارض فى انضمامنا الى المانيا فان الوسيلة الوحيدة للخلاص هى انضمامنا الى ايطاليا التى تستطيع انقاذنا اقتصاديا وسياسيا وليس لفرنسا مصلحة فى معارضة انضمام النمسا الى ايطاليا

سعى المستشار النمساوى

فينا — سافر الدكتور سيبل المستشار النمسوى من برلين قصد فيرونا لمقابلة السنيور شانزر

على حدود النمسا

رومة — علمت جريدة « الموندو » من فينا ان حكومة اليوجوسلاف تحشد جنودا كثيرة على حدود النمسا وان الخبر ارسل الى باريس فاحدث فيها تأثيرا بالغاً

اراء الصحف الانكليزية
فى سياسة انكلترا وموقف اليونان

لندن — قالت جريدة : وستمنستر غازت ان تمسك انكلترا بخطتها المتصلبة فى صدد الاقتراحات المقررة فى شهر مارس سيقضى الى هبوط مؤتمر البندقية

وتنسب جريدة « الديلى اكسبريس » استئناف القتال الى شىء من تغيير الاراء والى رفض اقتضاء جلاء اليونان من اسيا الصغرى وتنسبه ايضا الى ما تبديه الحكومة البريطانية من الموالاة والعطف نحو اليونان وهما مما لا يدرك كنهه

وتنسبه « المورننبوست » الى الخطاب الذي القاه المستر لويد جورج فى مجلس العموم ضد الاتراك . وقد أضافت الى ذلك قولها ؟؟ ان سياسة المستر لويد جورج حملت الاتراك الى اليأس وأفضت الى افلاس اليونان واوقفت انكلترا موقف العجز

لندن ـ تراوح سعر المارك بين ٥٥٠٠ الى ٧٢٠٠ واقفل بسعر ٦٧٥٠ للجنيه الانكليزى

اميركا وشؤون اوربا

وشنطن ـ ان الامل الذى قام فى اوربا بان تكون تصريحات الحاكم كوكس فى لندن دليلاعلى تغيير فى سياسة و لاة الامور الحاليين فى الولايات المتحدة هو امل سيخيب على الارجح بالنظر الى التصريحات التى ابداها البيت الابيض وهى ان الحكومة الاميركية ترقب سير الاحوال الاوربية بصفة شبه رسمية و تنتظر الوقت الذى تستطيع فيه ان تشترك اشتراكا اوفى فى احياء التوازن المالى فى الخارج ولكن الرئيس هردنج يرى ان الوقت ليس حتى الان ملائما لاشتراك الولايات المتحدة فى مؤتمر دولى لتسوية المسائل المالية ولم يدر البحث قط على ارسال المستر هوفر الى اوربا للمهمة المشار اليها فى الانباء السابقة

هندبورج فى مونيخ

برلين — اقيمت مظاهرة لا مثيل لها فى محطة مونيخ بمناسبة وصول الفيلد مارشال هندنبورج قادما من برلين فامتزجت الاصوات القائلة ليحيا هندنبورج بانواع الهتاف الاخرى والقى الجنرال بوتمر خطبة ترحيب بالفيلد مارشال هنأه فيها على ثباته الى النهاية عندما هزمت الخيانة الجيش الذى لم يغلب فاجاب الفيلد مارشال بخطبة وجيزة طلب فيها من السامعين ان يقوموا بواجباتهم نحو الحكومة الامبراطورية التى سبق ان خاطبت بافاريا فى منع جنود الريشوهر من الاشتراك فى المظاهرات . ولم يتقدم الاخير الى ابعد من منطقة الهتاف ورفع الرايات ولم يقع حادث سوى ان احد مراسل الصحف الراديكالية سيئت معاملته فأنقذه البوليس

مشكلة التعويضات الالمانية
— بين انكلترا وامريكا — موقف النمسا

فرغت لجنة التعويضات من مهمتها فى برلين واعلن فى بيان شبه رسمي ان المفاوضات التى دارت فى برلين بين كل من السر براد بورى والمسيو موكلير من جانب والهروبرت من جانب آخر اسفرت من اتفاق يقضى على المانيا بان تكفل تسليم الفحم والخشب فى المستقبل بحوالات على المصانع الالمانية المهمة ثم باحثوا كبار رجال الصناعية الالمانية وفى مقدمتهم الهرستينس فتعهدوا بان يضمنوا تسليم المواد المطلوبة حتى نهاية سنة ١٩٢٣

ومن هنا يدرك القارىء بان لجنة التعويضات قد مضت فى طريق الحل الذى ترغب فيه فرنسا لان هذه تصمم أن لا توافق على عقد الموراتوريوم الا اذا حصلت على الضمانات فى الدفع ولاشك بان اللجنة افرغت غاية جهدها حتى حصلت على تلك الضمانات . ومن الخطر بعد ذلك ان تقول فرنسا بانها غير الضمانات التى تطلبها أوتصر على تسليم المناجم والغابات وايرادات الجمارك واقامة حاجز جمركى على الرين . فهذه الاشتراطات ليست بمثابة ضمان للسداد وانما هى فى نظر الالمان بمثابة الاستيلاء ووضع اليد على وسائل الانتاج الالمانية وشلل للصناعة الالمانية يستحيل أن يسلم به الشعب الالمانى ولوكان دونه خرط القتاد

ولقد نشرت « الطان » مؤخراً بيانا لاقتراح زعمت بان المسيو بوانكاره وضعه لتسوية مشكلة التعويضات وديون الحلفاء وهو ان تقسم التعويضات باكلها وهى ١٢٠ مليارآ من المركات الى ٥٠ مليارآ و ٧٠ مليارا وان يكون المبلغ الاول متقدما فى الاستحقاق على الثانى بربح ٥ بالمئة وأن تساعد المانيا على الدفع مقدما بالقروض وان تدفع ٧٠ بالمئة من الخمسين مليارا ٣٠ فى المائة نوعا وان يلغى الحلفاء الديون التى بينهم وقدرها ٣٠ مليارا وتنقص من السبعين مليارا التى ذكرت وتلغى الاربعين الباقية على حسب الكيفية التى تدفع بها المانيا العشرين مليارا الاخيرة من الخمسين مليارا وبما ان الولايات المتحدة قا نقصت دون الحلفاء فبريطانيا تسحب ١٠ فى المئة من الدفعات الالمانية ويستوفى الباقى من دول الحلفاء بنسبة النفقات التى لهم فى التعويضات والاراضى المجتاحة والخسائر المادية

ولاشك بان اقتراحا كهذا لا يفسر الابالغبن على انكلترا وايطاليا وهو ما لا يمكن ان تقبلا به بحال

على انه بينما يقترح المسيو بوانكاره بهذا الحل نسمع بان المستر كوكس المرشح لرئاسة الولايات المتحدة يصرح اثناء الوليمة التى أقامها له مؤخرا المستر لويد جورج فى لندن بان الامم الاوروبية وصلت الى ازمة شديدة بسبب مسألة التعويضات وقال مرباعن اسفه فى هذ الصدد انه ما من قرار تضعه انكلترا يمكن أن يكون مقبولا لدى فرنسا ثم حث الولايات المتحدة أن تكون هى البادئة بعمل يفضى الى تلافى الكارثة

* * *

أفادت المذكرة التى سلمها المستر ميلون وزير الخزانة الاميركية الى سفير انكلترا فى واشنطن بشأن تصفية الديون الامريكية التى على بريطانيا للاخيرة على حلفائها اهتماما فى الدائرة الرسمية فى لندن فقد أعلن مصدر كبير الشأن فى لندن ردا على هذه المذكرة بان القروض التى عقدت فى أميركا لانكلترا خصصت لشراء المواد اللازمة لها من الولايات المتحدة ذاتها ولم تكن انكلترا لتطلب أقل مساعدة من الولايات المتحدة لو لم تضطر الى عقد سلفات لحلفائها وان انكلترا طلبت فى اوائل ١٩١٨ من الولايات المتحدة أن تتنصل من تبعة تسليف الحلفاء وتعهدت فى مقابل ذلك بان تدفع ثمن كل ما تبتاعه من غير ان تلجأ الى عقد القروض ولكن حكومة الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح

اهتمت الدوائر الفرنسوية كما توقعنا بأمر انضمام النمسا الى المانيا وايطاليا وبدأت تعارض فى هذا الاتحاد بالقول ان ايطاليا تهدد النمسا بالتدخل اذا نشبت فيها ثورة داخلة . على ان السنيور شانزر وزير خارجية ايطاليا يصرح بان كل قرار نهائى فى هذا الصدد يجب ان يرجع فيه الى جمعية الامم وان ايطاليا تنوى الحرص على عهد التحالف وانها لا يسعها بعد أن وصلت حالة النمسا الى موقفها الاقتصادى السيء أن تتركها وشأنها . وان المسألة لا تخرج عن كونها مساعدة انسانية محضة بعد أن أوجدت نتائج الحرب فى النمسا حالة فكرية شديدة الخطر واحتمال ما ينشأ عنها من العواقب اذا استمرت الاحوال الحاضرة ؟

الوطن

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج السنبلة ٢٣

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام محرم	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
اربعاء	٢١	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٠٠	٩	١٣
خميس	٢٢	١٠	١٨	١١	٤٤	٥	٠٠	٩	١٤
جمعة	٢٣	١٠	١٩	١١	٤٥	٥	٠١	٩	١٤

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦١٨ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٢

مافرطنا فى الكتاب من شئ

رأينا فى هذه المرة أن نورد الاية الشريفة : « لئن لم ينته المنافقون والمرجفون ... » ولا نشك أن هذا النص الجليل ورد على من يشاهدون الايات الباهرات فبطريق الاولى انهذه الخاصية وهذه النقيصة السيئة لا شك أنها ستكون فى اخلاق وسجايا ابناء الاعصر من بعد ذلك العصر . وهل وراء عتابه جل شأنه لاحد أنبى العزم من رسله حينما قال : « ان ابنى من أهلى » وكان الجواب : « انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح » ؟. ولا شك ان ما نراه فى كثير من ارجافات المرجفين وتهويل المضللين المنافقين هو من هذا المعنى الذى كان الحكم الالهى على احد أولى العزم بنفى بنوة ابنه عنه لاجله والحكم عليه بأنه عمل غير صالح . فما ذا عسى أن يقال الان لمرتكبي هذه الشنائع والفظائع التى ان كان حكمها فى اهل ذلك الوقت المتشرفين بتلقى المبادئ رأسا من القدسية الالهية وما فى ذلك من العطف واللطف بها فى مصائب الاعداء وروحانية تلك القدسية وتأثيرها امام من يريد بهم المصائب والنكائب فكيف بمرتكبيها فى هذا الوقت على هذه الامة التى احاطت بها مصائب التناهش من فوقها ومن تحتها ومن جوانبها الاربع ؟! . فاذا كان ابناء اولئك الانبياء ينفى عنهم شرف مزايا تلك البنوة فما ذا عسى ان نقول فى مرتكبيها فى هذه الاونة؟وبما ذا ينبغى الحكم عليهم به ؟! . فلذلك نستفتى افاضل عصرنا كما استفتى الشيخ « جميل قورم » الاسكندرى صاحب مقالة « الهنود والقضية العربية » فى « المقطم » — فى تمادى الكثير من صحفنا العربية فى العناية الاهتمام بشأن الوهابية ونشر اخبارها وتهويل وتجسيم امر تجاوزاتها واعتداءاتها على المناطق العربية المجدة فى الدفاع عن كيانها وشرفها ودرء الخطر الاستعمارى الذى يحيط بالبلاد . وانا لنستغرب جداً استرسال الصحف فى مثل هذه التصديات التى لا نتيجة منها سوى سقوط هاتيك الصحف ومن تصدت لنشر اخباره فى الدرك الاسفل ..... فان ما رأيناه فى صحف البريد الاخير من اهتمامها بالروايات والاشاعات عن استعدادات الوهابية للزحف على الحجاز وعلى شرقى الاردن — لهو الامر الذى تعجز مداركنا عن تفسير وتأويل تصدى الصحف لنشره واذاعته وتجسيم أمره فى مثل هذه الظروف التى يقوم فيها الفلسطينيون بأمر الدفاع عن كيانهم ومكافحة العدو المستعمر الذى دهمهم فى عقر دارهم وينتظرون من الحجاز المؤازرة والمناصرة على الدفاع والكفاح دون فلسطين وما بها من الاماكن المقدسة التى يجب على كل عربى ومسلم الدفاع عنها !.. فكأن تلك الصحف تقول للفلسطينيين : « ان الصهيونيين واخدانهم جاؤكم من الغرب والوهابية جاؤكم من الشرق فتأملوا ما انتم فيه من الخطر المحدق بكم من كل جانب فان كنتم تعتمدون على الحجاز بعناصره ومعاونته لكم فها هو الحجاز سيشتغل بنفسه عنكم بهذه التجهيزات وهذه التهويلات » !. نترك الكلام على الغاية من ذلك لذوى الالباب الذين لا تخفى عليهم . ولكننا نجد ان ذلك يرمى الى قصد الفت فى عضد العرب الذين يكافحون المستعمرين ويدافعون عن كيان الامة العربية . واقل ما فى ذلك هو ارادة تثبيط العزائم والهمم عن مواصلة الدفاع !. فكأن هاته الصحف المتصدية لمثل هذه الاراجيف تريد أن تحمل العرب على اليأس والقنوط والتشويش عليهم كى ينشغلوا عن أمر الدفاع بغيره . وهذا واضح جلي . فان اهتمام الصحف بنشر أراجيف الوهابية معناه أن لسان حالها يقول للفلسطينيين « اياكم والدفاع عن بلادكم فان الوهابية جاءتكم من شرقى الاردن وحذار من الاعتماد على الحجاز فان الوهابية مستعدة للزحف عليه » !. وهل هنالك ارجاف وتثبيط لعزائم المجاهدين أكبر من هذا ؟ وانه لمن العار والشنار على أرباب الصحف الذين يزعمون انهم عرب أومسلمون ان يقوموا بمثل هذه الاراجيف والتشويشات التى لا نتيجة منها سوى اضعاف همم العرب المجاهدين وتثبيط عزائمهم والفت فى عضدهم — الامر الذى فيه أكبر خدمة (تتبرع بها هاته الصحف) لخدمة أغراض المستعمرين أعداء العرب والاسلام !. وهل هنالك عار وشنار أكبر من هذا على العربى أو المسلم يجرده من شمائل العربية والاسلامية وينزله الى الحضيض الاسفل من الخطة والدناءة والنقائص التى لا يتصور أشنع منها ؟ .

نعم هذه غايتهم التى نستنتجها ولكن فاتهم أنهم بذلك يحكمون على الوهابية وعلى أنفسهم بما فى قوله تعالى : « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » !. وهل هنالك مظاهرة للعدو على اخراج المسلمين من ديارهم أكبر من استعداد الوهابية للزحف على شرقى الاردن والحجاز ونشر الصحف لذلك مقاتلة فى الدين ومظاهرة على اخراج الفلسطينيين من ديارهم التى تريد السياسة الاستعمارية أن تخرجهم منها وتوطن اليهود (شذاذ الافاق) بها — وهم (أى الفلسطينيون) ينتظرون من الحجاز المؤازرة والمساعدة على صد هذه الغائلة ؟

لا ريب ان كلا من الوهابية والصحافة التى تجسم أخبارها وتنشر « البروباغندا » لها مشتركون فى تلك المظاهرة التى علم حكمها من الاية الشريفة : الاولون يظاهرون العدو بالفعل والاخرون يظاهرونه بالقول « ومن يضلل الله فلا هادى له »

ان الشقى لشقي الازل
ومثله السعيد لم يبدل

فليطمئن بال تلك الصحافة ولتهدأ نفوسها بان نصيبهم من هذه المظاهرة حكم الاية الشريفة ان كانوا مسلمين !. وان كانوا غير ذلك فهم فى ادهى من ذلك وامر امام الحسيات الوطنية والقومية وشعائرها ! فان الحجاز وفلسطين لديهم ابسط مادة صريحة تدينهم على مبدأهم وهو قول مالك بن الاشتر رضى الله عنه فى حديثه المشهور : « والله لو الحقونا بسعف هجر لنعلم اننا على الحق وهم على الباطل » . قال هذا فى تلك الحوادث فكيف بنا والحالة هذه ؟! . هذه نتيجة المسئلة امام الحس الدينى والوطنى والقومى ان كانوا كما يزعمون عربا اومسلمين !. أما اذا لم يريدوا ان يكونوا كذلك فهم وشأنهم !. فان الحجاز تحت قضاء الله وقدره وهو ثابت على خطته العربية الشريفة لا يضره من ضل اذا اهتدى وقد عمل سيده وقائده جلالة مولانا المنقذ الاكبر بشهامة العربية والاسلامية فصرح

غير مرة بأنه لا حاجة الى سفك الدماء وخراب الديار وذهاب الاموال فان الحضرة السعودية اذا كان قصدها الاستيلاء على البلاد فلتتفضل لاستلامها بكل انشراح وارتياح دون سفك دم . وليس هذا من الحجاز عجزاً عن الدفاع والمقاومة وانما الغاية المقصودة منه ضالتنا المنشودة وحقنا للدماء وضنا بعمران البلاد وسكينتها وحرصا على تاريخ العرب من ان يشوه بقتل بعضهم بعضاً . فهل من كانت هذه مبادئه ونزاهة مقاصده يحتاج أمره بعد ذلك الى مثل هذه الضجة التي تقوم بها الصحافة ؟! ولكن لا نقول الا ان كلا ميسر لما خلق له ! جلالة المنقذ يضحى حياته لمجد أمته وتخليص البلاد العربية من اغتصاب المتعصبين الذين يريدون اخراج العرب من ديارهم وصحافتنا وعقلاؤنا ونبلاؤنا وقادتنا وسادتنا يبذلون موجوديتهم فى دعوة امراء العرب للنظر فى المسئلة وها هى صحفنا تثبت موقف الوهابية المشاغبة على العرب ومظاهرة اعدائهم عليهم ! وكفى بسادتنا ونبلائنا تأمل كل ما فى هذا علاوة على ما اتت به صحيفة «الاستقلال» المصرية فى أعدادها الاخيرة المتين بها صراحة تخطيط العرب وتثبيطهم واثبات عجزهم والحكم عليهم بانسلاخهم من كل مزية ! فانا لله وانا اليه راجعون ! . فيا للعار والشنار ! ولا ريب ان كلا ميسر لما خلق له

حوادث محلية

سفر الامير «على»

الى الطائف

فى عشية هذا اليوم برح «العاصمة» امير (المدينة المنورة) صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «علي» المعظم متوجها الى الطائف لتفقد بعض المواقع . وقد جرت لتشييع سموه خارج «العاصمة» حفلة شائقة اشتركت فيها هيئة الحكومة واعيان البلاد ووجهاؤها فعلى الطائر الميمون ياخير راحل

المزية الكبرى

وكل ميسر لما خلق له

نظراً الى ان (عين زبيدة) التى منها سقيا (العاصمة) لا تخفى اهميتها بالنسبة لتعلقها وعموم مصلحتها بسكان (العاصمة) بل بسائر العالم الاسلامى بالنسبة لمن بها من مجاورين وطلبة علم واهمها عالم الحجاج الذين يردون من جميع العناصر الاسلامية وضرورة الاعتناء بهذه المسألة الحيوية المربوطة بها حياة الجميع الى آخر ايام الدنيا والوجهة التي تعتبر اكبر مهمة للعالم الاسلامى ، — لذلك توجهت لها عناية (صاحب الجلالة الهاشمية) فشكل لها هيئة مؤلفة من بعض اعيان الاهالي ووجهاء المجاورين من كل العناصر الاسلامية على اختلاف اجناسهم للقيام بمهامها والاشراف على اعمالها زيادة لتأمين مصلحة عموم المسلمين بها سيما بالنظر لما طرأ على بعض هيئتها من تعذر دوامهم على مباشرة المصلحة والقيام بشؤونها فى هذه السنيات الاخيرة وبناء على ذلك وزيادة فى الاهتمام بهذه المهمة الاسلامية الكبرى فقد توجهت الان عناية (صاحب الجلالة الهاشمية) مرة ثانية الى هذه المسألة العظيمة الشأن فامر اولا الهيئة المختصة بالمحاسبات بأجراء النظر فى حسابات (عين زبيدة) اسوة ببقية الدوائر حسب الاصول المتبعة . وبعد ذلك اصدر جلالته امره العالى باجتماع الهيئة المشار اليها وكلف اشتراك نخبة من اعيان المجاورين من كافة العناصر الاسلامية معها للتدقيق فى المحاسبة على وجه صحيح والنظر فى دفاترها والمداولة فيما يلزم لهذا المشروع الجليل من الاصلاحات والتعديلات حسبما تقتضية المصلحة العمومية . وفى يوم امس (الاربعاء) اجتمع الذوات المذكورون المتشكلون من الاهالي والمجاورين من كل الطوائف والاجناس الاسلامية في القصر العالى حيث عقدت جلسة هامة رأسها (صاحب الجلالة الهاشمية) فتفضل جلالته بالقاء خطاب شريف اوضح لهم به الغاية من هذا الاجتماع . وخلاصته انه بالنظر لاهمية المسألة من الوجهة الدينية وتعلق مصلحتها العمومية بكافة العناصر الاسلامية الى آخر ايام الدنيا لذلك اختار جلالته تشكيل هيئة تمثل من وفقهم المولى لاعانة هذه المصلحة بالنقود من العالم الاسلامى على اختلاف اجناسه لتدقق فى حسابات السنين الماضية لهيئة (عين زبيدة) وتحقق دفاترها بغاية الدقة وتشرف على اعمالها الماضية وتنظر فيما يلزم لها من الاصلاحات وسائر المواد التى تقتضيها المصلحة العمومية بالنظر للظروف الحاضرة او المقبلة سواء من جهة زيادة «البازانات» (اى موارد السقيا) أو غير هامن الاجراءات الاصلاحية وكل ما فيه تسهيل اكتفاء الحجاج والسكنة بالماء المقتضى استعماله بكل سهولة ولا ينظر فى ذلك الى وارد صندوق (عين زبيدة) فان الحكومة مستعدة لسد العجز وتنفيذ كل ما يلزم من الرغائب الاصلاحية على نفقتها اذا لم يتمكن الصندوق من القيام بها لعجزه وذلك لان الحكومة تعتبر أن مثل هذا العمل اكبر خدمة دينية تسدى بها للعالم الاسلامى وسكان ومجاورى البلدة الطاهرة وتقدمها لهم بكل الارتياح كما ان على هذه الهيئة ايضا ان تعين انتخاب الاعضاء الدائميين فتختار اعضاء اكفاء يسدون النقص الذى فرط فى الماضى بالنسبة لما احدثته الحروب ومشاكلها ليكون العمل مشتركا بين الجميع فى هذه المصلحة الاسلامية العمومية .

وقد كان لخطاب صاحب الجلالة الهاشمية اعظم وقع فى نفوس الجميع لانه برهن على بعد النظر والعناية والاهتمام بالمصالح الاسلامية العمومية والتفانى فى خدمتها . فلمثل هذا فليعمل العاملون وفى سبيل ذلك فليتنافس المتنافسون . هذا وان تلك الهيئة قامت من هنالك وهى تلهج بالشكر والثناء على العاطفة الاسلامية الكبرى التى تجلت فى شخص صاحب الجلالة الهاشمية . وقد ابتدأت الهيئة اعمالها فى يومنا هذا (الخميس) بغرفة خاصة فى دار الحكومة سدد الله خطاها وقرن اعمالها بالنجاح . ويجدر بنا ان نبدى اعجابنا التام بهذه العناية الهاشمية الكبرى الخادمة لمصلحة العالم الاسلامى العمومية . فلمثل هذا فليعمل العاملون وفى سبيل ذلك فليتنافس المتنافسون

فلسطين والبريطانيون

لندن — نشرت المكاتبات التى دارت بين المستر تشرشل واللورد اسلنجتن وفيها كتاب من المستر تشرشل يقول فيه استلم فى ٥ اغسطس عريضة وقعها جمهور من أعضاء مجلس الاعيان واعضاء مجلس النواب وعضو الحكومة بها على تاجيل عرض الانتداب لفلسطين على مجلس جمعية الامم واعادة النظر فيه وقال المستر تشرشل ان النواب الذين اقترعوا ضد سياسة الحكومة وهذه المسألة كانوا ٣٥ نائبا فقط فالحكومة مجبرة على مواصلة العمل بحكم هذا القرار الصريح (فى مجلس النواب) الى ان قال ان بعضا من افراد الانكليز دفعوا الوفد العربى ونشطوه على التشبث بالعناد بحيث يستحيل الوصول الى اتفاق مرض معه وان لهجة العريضة كلها لاتغير خطة الحكومة اقل تغيير ولكنها تطيل حالة التقلقل والاضطراب فى فلسطين وتزيدها تفاقما وتجبى اما لا باطلة وقد تؤدى الى هياج لاعلى المستعمرات اليهودية فى فلسطين فقط بل على البريطانيين

فرد اللورد اسلنجتن عليه قائلا ان الحكومة (البريطانية) قلبت سياستها رأسا على عقب فى مصر وارلندا والعراق وستضطر بحكم الظروف الى مثل ذلك فى فلسطين ثم احتج على القاء تبعة ما قد يسفك من الدم فى فلسطين فى المستقبل على عاتق الذين امضوا العريضة

اخبار خارجية

الذعر من هبوط المارك

لندن — مما يدل على حرج الحال الذعر الذى استحوذ على بورصة برلين وتخشى من هبوط عظيم اخر فى سعر المارك وقد صدرت صحف الصباح طافحة بالمقالات عن هبوط مفاوضات التعويض والازمة المحسوبة ويظن ان هذا هو العلة الجوهرية فى عودة المستر لويد جورج فجأة من عطلته الى لندن . وافاضت الصحف فى وصف العواقب الوخيمة التى تصيب اوربا كلها من جراء تضعضع المانيا الاقتصادى وما يجره فى ذيوله من الاخلال بالنظام الاجتماعى

والظاهر ان التيمس تخشى من ان يرى المسيو بوانكاره نفسه عاجزاً عن العدول عن سياسة التشبث الصريحة ويعجل وقوع النكبة فخاطبته قائلة انه ارتكب خطأ وحضت فرنسا على الامتناع عن عمل كهذا وحثت الحكومة البريطانية على ان تعمل فى السعى للوصول الى اتفاق حاسم مع فرنسا على الشروط التى يمكن حمل المانيا على قبولها بالعدل والانصاف

برلين — لا تزال المفاوضات دائرة ولكنها ضعيفة ولم يتقدموا فيها حتى الان . وقد اقفل المارك وسعره ٨٨٠٠ مرك للجنيه بسبب اخبار التشاؤم عن سير المفاوضات . واستحوذ الذعر على البورصة طول النهار وكانت اسعار النقود الاجنبية ترتفع مئات البنوط كل ساعة وروت الصحف اخبار تفليسات عديدة اهمها فى البنوك الصغيرة وبين المشتغلين بالبورصة وكفت البوستة عن اصدار حوالات اجنبية وزار وفد لاحدى النقابات وزير الدولة وحض على وجوب التذرع بالحزم لمنع تداعى حياة البلاد الاقتصادية

سياسة الماء والهواء

فشل مؤتمر واشنطون لانه انفض دون ان يحدد سلاح الطيران والنواصات مع ان العلماء الاخصائيين قرروا ان الغلبة ستكون فى المستقبل للهواء . ولكن اميرالات البحار فى امريكا وبريطانيا تشبثوا برأيهم فى ان الغلبة للاساطيل مع ان مساعدة الطيارات مساعدة ليست رئيسية واتهموا المشتغلين بالطيران بالتشاؤم غير المعقول

وقد تطاحن الفريقان على صفحات الجرائد الانجليزية والامريكية والقى كل فريق ما يملك من حجة شافعا اياها بالارقام والتجارب متوخيا السبيل العملى الشامل غير آبه للتخيلات والاظانين ولا حاسبا لغير الواقع المحسوس حسابا

وقد ظفرت فى النهاية فكرة « القلبة للهواء » بدلك على ذلك ما استهل به الجنرال جروفس مقاله المنشور بجريدة التيمس يوم ١٤ اغسطس الماضى حيث قال :

« شدد البرلمان كما شددت الصحف النكير على الحكومة فى الحقيقة الاخيرة نظر آلاهما لها شئون القوة الهوائية التى هى ضمانات لاغنى عنه لسلامة بريطانيا . فما كان من ولاة الامور الا ان شرعوا فى الاهتمام بالامر اهتماما عمليا . وما كانوا ليعيروه عنايتهم تلك لو لم يضج الرأى العام وتتعالى صيحاته كما هى عادة الحكومة التى يعرفها الشعب »

بين المانيا وفرنسا

باريس — تقول الصحف ان السير راتنورى والمستر وكلير أخبرا لجنة التعمير بأن جميع الوزراء الالمانيين فيما عدا الهر هرمس والهر رجين اعترفوا بان المانيا فى حالة افلاس تام . وقال الهر ويرث انه يخشى وقوع الذابح

ومما لا شك فيه ان البعثة التى ذهبت الى برلين قد فشلت فى مساعيها

ويعتبر الفرنسيون ان الاقتراح الالمانى الاخير الخاص لتسليم الخشب والفحم غير مرض لقلة المقادير التى تسلم وأكد المسيو وليت ان الحكومة الفرنسوية ستتمسك برأيها

الدارعة فرانس

برست - شمال فرنسا — أجمعت الآراء فى الدوائر البحرية على ان خسارة الدارعة فرانس كان قضاء محتوما . ويرون فى هذه الخسارة انها عظيمة جداً لان البحرية الفرنسوية لا يوجد فيها سوى سبع سفن من طرازها . ولكن يلاحظون أن مؤتمر واشنجتون يسمح لفرنسا بانشاء دارعة أخرى مكانها . وجاء ان أحد البحرية الفاقدين قد وجد

المانيا تساعد روسيا

فى تنفيذ مشروعاتها الضخمة

تقول مكاتب التيمس فى ڤينا ضمن رسالة له نشرت بعددها الصادر يوم ١١ اغسطس الماضى : يحاول البلاشفة انفاذ مشروع ضخم لانشاء ثغر تجارى جديد على خليج « اندجو » الواقع على شاطىء روسيا الشمالى . فاذا تم انشاؤه مدوا منه سكة حديدية تتصل بسكة حديد سيبريا عند مدينة « بتروبافلوفسك » من اعمال مقاطعة « كمولسك »

لم تكن فكرة هذا المشروع طريفة ولا مستحدثة فقد جرت ابحاث دقيقة قبل اعلان الحرب العظمى بسنتين او ثلاث تمهيداً لاتخاذ التدابير اللازمة لانجازه وهاهم يخابرون بشأنه امير المال الالمانى « الهر شتاينز » والامل كبير فى الاتفاق معه ثم البدء فى العمل

بين روسيا وانجلترا

أفادت بعض الانباء أن حكومة موسكو تريد أن تفاوض انجلترا وايطاليا على انفراد بقصد تسوية الخلاف القائم بينهما وترك فرنسا وشأنها ما دامت قد عملت على فشل مؤتمر الهاى فاذا صحت هذه الانباء كان من الواضح أن سياسة « الفرد فى العمل اصبحت أمراً واقعاً وان مبدأ التعاون والتحالف فى حل المشاكل قد انقضى أمره وبات لكل دولة مطلق الحرية فى العمل الذى تراه موافقاً لمصلحتها . والروس بفتحهم باب المفاوضات بهذه الطريقة انما يجنون الفائدة التى كادوا أن يفقدوها بفشل مؤتمر الهاى وبذلك تفتح الابواب التى ظلت زمنا طويلا مغلقة بين البلادين ولكن اذا استمرت سياسة « الانفراد » هذه قائمة فلا يوجد أمل فى عقد مؤتمر الشرق القادم اذ ما يدرينا أن يقع بعد الان مالم يكن فى الحسبان ؟

اعتصاب جديد

لندن — أضرب ستة آلاف عامل فى الهافر عن العمل طالبين زيادة أجورهم . وقد اعلنوا على هذا الاضراب ووقف الاعمال اربعة وعشرين ساعة ساعين فى ضم غيرهم من العمال اليهم وسينتج عن هذا الاضراب عطلة فى الحركة العامة . وقد رشق المضربون البوليس بالحجارة فقتل ثلاثة وجرح ٢٧

وقد حصن المتعصبون المركز العام للجنة بالاسلاك الشائكة والمتاريس وأعمدة التلغراف للاسلاك التلغرافية وجزوع الاشجار وانتزعوا البلاط وحفروا الخنادق

وقد احتل البوليس المكان بدون أن يراق دم وطرد المتطرفين منه بعد القائه القبض على ستة منهم . واحتل الجنود المحطة فمكنوا القطارات بذلك من السفر . والمدد من الجنود والبوليس فى الطريق

هل يستطيع الحلفاء محق

تجارة المانيا ؟

... كان العالم تجاه الكوارث التى المت به ابان الحرب احوج ما يكون الى اصلاح ما افسدته الحروب والى اعادة النظام الصناعى وتوطيد دعائم المعاملات التجارية بين مختلف البلدان بين الغالب والمغلوب . كان العالم فى حاجة شديدة الى رجال حسنى النية . طاهرى الطوية منزهين عن الاهواء . رجال فنيين ماليين يجعلون مبادىء الاقتصاد اساساً لاعمالهم ويضعون نصب اعينهم ارتباط اسواق العالم ببعضها واشتباك مصالحها كانها سوق واحد ولكن السياسيين الذين اخذوا على عاتقهم القيام باعباء هذه المهمة كانوا يحملون فى نفوسهم الضغينة ويضمرون الشر ويخلطون بين العقاب ومسائل التعمير والاصلاح حين اخرج للناس شروطه فقد اثقل كاهل المانيا بالمطالبة والدفع منذ الهدنة فقد فوت تقدماً للجنة التعويض ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٧٧ جنيه ودفع أخرى محلية ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٠٠ جنيه وما قدر ثمناً للاسطول التجارى والفحم والعروض الاخرى التى تسلمها الحلفاء ٠٠٠ر٠٠٠ر١٠٠ جنيه وقيمة املاك الحكومة فى البلاد المتنازل عنها كبولاندا وشيكوسلافيه ٠٠٠ر٠٠٠ر١٢٥ جنيه وما قدر لمناجم السار التى اخذتها فرنسا ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٣ جنيه

ومدفوع تحت حساب المطلوب لافراد من رعايا الحلفاء ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٨ جنيه ورصيد المطلوب لرعايا الحلفاء تحت الدفع ٣٥٠٠٠٠٠٠ جنيه

المجموع	٠٠٠ر٠٠٠ر٤١٨
وباقى مطلوب منها للحلفاء	٠٠٠ر٠٠٠ر٦٠٠ر٦
	٠٠٠ر٠٠٠ر٠٢٨ر٧ جنيه ذهبا

واذا جمع كافة الذهب الموجود فى جميع انحاء العالم فانه لا يفى لسداد المطلوب من المانيا بعد كل ما دفعته

هذه ارقام لم يشهدها التاريخ منذ الخليقة الى الان ولم تمر بخاطر علماء الاقتصاد ولم تقم لها وزن يوم ان ظهرت للوجود مبادىء ويلسون الخلابة والقيام بسدادها امر لا يتحقق فى القرون المقبلة والحلفاء لا يجهلون ذلك وانما يتذرع بعض السياسيين بالمطالبة بها وسيلة لمآربهم وقضاء للبانتهم من عدو يمقتونه وخصم لا يريدون له الا الهلاك والدمار

ان سواس الفرنسويين يوجسون خيفة من الشبح الالمانى ويرون فى بقاء المانيا قوية الجانب عزيزة السلطان خطراً على تجارتهم وعلى بلادهم . يزعمون ان معامل المانيا لم تزل ترسانات لصنع الاسلحة والات الهلاك . يرون فيها العدو الازلى الذى يجب مقته والتنكيل به جاء فى احدى خطب المسيو بوانكاريه « بانه لو خير بين عدم مقدرة المانيا على الدفع وبين سقوطها فى هاوية الفوضى والبلشفية فانه بلاشك يفضل الحالة الثانية على الاولى

ربما كان فى وسع المانيا ان تدفع المطلوب منها « كله او بعضه » من الفروقات بين الصادرات والواردات (اى من وفر الصادر) لولا ان الحلفاء يقيمون العراقيل فى وجه المصدرين « فضلا عن هبوط سعر العملة » فان فرنسا مثلا تفرض على بعض صادراتها ٢٦ فى المائة وتفرض على بعض الالات ضريبة تعادل ثمنها الاصلى وانجلترا مثلا تضرب على بعض المصنوعات الالمانية كالقفازات « الجونتيات » ٣٣ ½ فى المائة

ثم ان انجلترا تدعى انها تريد ان تسامح فيما يخصها من التعويض من المانيا وقيمته ٠٠٠ر٠٠٠ر٤٥٠ر١ جنيه وفى كل المطلوب لها من الحلفاء وروسيا والدول الصغيرة وقدره (بما فيه المطلوب من المانيا) ٠٠٠ر٠٠٠ر٤٠٠ر٣ جنيه اذا قبلت الولايات المتحدة ان تتجاوز عن المطلوب منها لانجلترا وقدره ٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه الا ان فرنسا وهى صاحبة الثأر لا تريد الا القضاء على المانيا ولو كان فى ذلك خرابها

اما امريكا التى غامرت بدخولها الحرب على زعم انها تحارب لتحرير الامم وتوطيد دعائم السلام بين البشر . فقد تبين لها الحق من الباطل ورأت بعد الهدنة ان دول اوربا ما كانت تتطاحن وتتفانى الا لاشباع مطامعها الاستعمارية على حساب الامم المستضعفة او المغلوبة على امرها وأرادت ان تنفرد بنفسها وتنفض يدها من المصالح الاوربابية المؤسسة على الانانية والطمع . خرجت من الحرب وقد تحول معظم الذهب الى بلادها واصبحت مداينة لمعظم دول اوربا فارتفع سعر القطع الامريكى لدرجة لا يرجى منها كثرة تصدير مصنوعاتها ومحاصيلها فرأت اذ ذاك ان هذه العزلة ليست فى مصلحة الشعب الامريكى وخشيت ان تسقط دول اوربا الغالبة والمغلوبة الواحدة بعد الاخرى كما سقطت النمسا والروسيا فى هوة الفوضى المالية فغيرت سياستها واتجهت بقلبها نحو الغرب تريد ان تمد الى اهله يدها لتنشلهم من هذه الكبوة ولكنها متوجسة من مكرهم تحسب لدهائهم الف حساب

على انه مهما يكن من جمود فرنسا وعزلة امريكا فلا بد ان تتغلب الطبيعة الاقتصادية فى النهاية وتخرج المانيا من المأزق الذى باتت فيه لا حبا فى المانيا ولكن دفعا لشر مستطير يصيب العالم اجمع

اللواء المصري

الخوف من الحرب
والنضال فى سبيل السلم

أدب مندوبو الكنائس الحرة مأدبة اخيراً فى لندن تكريماً للمستر لويد جورج فخطب فيها خطبة عن الحرب والسلم تمد من أبلغ خطبه نجتزىء منها بما يأتى : —

... « غير ان الذى أروم البحث فيه وتقديمه على سواه هو الضرورة الشديدة التى تدعو الى اشتراك الكنائس كلها فى ما يجعل الحرب متعذرة . وقد اضطرت الى درس الحرب درساً دقيقاً واضطررت الى درس السلم درساً دقيقاً وتعمقت فى تفهم مصيره ومخاطره ولا اقصد بذلك المخاطر التى تنجم عن السلم بل المخاطر التى تعترض له . فالارض كلها مملوءة بهذه المخاطر وبعضها ظاهر والبعض مائل للعيان والبعض الاخر منظور ولكن معظمها خفى مستتر كان النداء بعد الحرب « لن نعود اليها البتة » « واسهروا واحترسوا » ولكن فى النفوس اليوم شعوراً أخذ يزداد ويعم وهو ان الحرب قادمة عاجلا أو آجلا وهذا خطر يتعين على الكنائس درؤه . فلقد اخذت الامم تكثر من التسليح ـ والامم — ولا اقول انها أمم غير موجودة بل هى أمم مغمورة مدفونة — تؤلف الجيوش الان . وهناك عداوات قومية ومخاوف وطنية وشبهات وضغائن ومطامع يعنى باعلانها والمبالغة فيها وتكبير شأنها . وعندكم ما هو أبلغ من ذلك . فاذا نظرتم امامكم رأيتموهم يصنعون من أدوات الهلاك ما هو أشد هولا مما عرف فى الحرب الماضية وهذه الادوات والاسلحة لا تصنع لتوطيد اركان السلم حتى ولا لتفريق شمل الجيوش وبعثرتها بل لمهاجمة المدن المفتوحة غير المسلحة حيث السكان عزل آمنون مطمئنون لتقتل وتشوه وتسم وتحرق وتقطع اوصال النساء والاولاد . فاذا سمحت الكنائس فى أوربا وأميركا باستمرار هذه الامور حتى تثمر ثمارها الوبيلة تغير لهذه الكنائس ان تقل ابوابها

« فاذا وقعت حرب اخرى كانت حربا على المدنية نفسها . لقد انقصنا اسلحتنا فى البر والبحر والجو الى أقل مما كانت عليه قبل الحرب فاذا حذا سائر أمم الارض حذونا انتفى الخطر على السلم ولكن يعسر على امة واحدة ان تظل عزلاء وغيرها من الامم يعد الادوات والمعدات ليستخدمها فى التدمير والتخريب . فكل شىء والحالة هذه يتوقف على المزاج أو الروح الذى يسود العالم كله

« انى من الذين يعلقون آمالا كبيرة بجمعية الامم . واسمحوا لى ان أقول عرضاً تذكرة للنائين ان عهد جمعية الامم هو الجزء الاول من معاهدة فرسايل ولكن هناك امراً واحداً اعترض عليه من جهة تلك الوثيقة وهو ان كل ما هو مكروه ومحفوف بالريب والشكوك فيها يعزى الى وكل ما هو حسن ينسب الى سواى . والحقيقة انه يحق لى ان أباهى بما فعلت فقد كنت اول من اقترح على مجلس العشرة فى باريس ان تكون جمعية الامم جزءاً جوهريا من المعاهدات . ان جمعية الامم جزء مهم من اداة المدنية فاذا نجحت كانت المدنية فى أمان واذا فشلت — وانا أقول ذلك عن روية — قضى على المدنية . ان فى قلوب البشر الان اشد الشهوات وأقواها . ففيها الخوف والثأر والبغض وفيها الحب — حب البلاد وحب الواطن وحب العشيرة وكل هذه الشهوات جانحة الى كفة الحرب وهذا هو موضع الخطر فى المستقبل — الخوف من ان تنكب بلادك والخوف من ان يخرب موطنك والخوف من ان تنزل بعشيرتك نازلة . فهذا الخوف يبعثك على المناداة بالتأهب والاستعداد لحمايتها — وهذه الشهوات الثلاثة المتأصلة فى قلوب بنى البشر تنحاز تدريجاً الى كفة الحرب وهنا ينفسح المجال للكنائس ولكن اذا قوى الهياج واشتد صار وقوع الحرب محتما

وعندى كلمة تحذير اقرع بها مسامعكم . لا تضعوا ثقتكم كلها بالادوات فعهود الجمعية طيبة وموادها حسنة جداً ولكن قيمة الاداة تتوقف على القوة الدافعة فيها ولولا ذلك لكانت احجية من الحديد متقنة الصنع . فيجب ان يكون فى جانب جمعية الامم الرأى العام الذى يخولها القوة والذى هو وحده يمد كل هيئة بشرية بالحول والطول . « ان الحرف يقتل ولكن الروح يحيي » ومع ان نص عهد الجمعية رائع ونص موادها خال من الخطاء فانكم اذا اتكلتم على الفاظهم ابتدأ التقتيل مرة أخرى . فعليكم ان تتكلوا على الروح الذى يكسب اللفظ حياة . ان جمعية الامم « دستور حقوق » (مفاكرتا) لاحول له الا اذا وقفت شعوب الامم وراءه لتنفذه وتجعل مقاومة قراراته متعذرة على كل ما يحاولها

« ان الحرب تقع على غرة وتفاجىء العالم مفاجأة . فكم من الناس كانوا يعتقدون فى مثل هذا الاسبوع منذ ثمانية أعوام انهم على أبواب اشد حروب العالم واعظمها هولا . فالحرب تأتى بمفاجأة ترتعد لها الفرائص ومتى وقعت فات الاوان لصنع ادوات متقنة لاتقائها وجرثومة الحرب كسائر الجراثيم لا يعلم الانسان انها أدركته الا بعد ان يصيبه شرها وتصرعه . فعلى العالم ان يعنى بابقاء جهازه الحيوى سليما والرأى العام فيه صحيحاً وضمائر بنيه صالحة حتى اذا هاجمته تلك الجرثومة قبض عليها بخناقها ولكن اذا احلت سورة الغضب ضاع كل حساب ومن العبث ان تجادل مصابا بالصرع وهو مصروع وهكذا الحال اذا ثارت مراجل الغضب واستحكمت سورة الجنون . والمواد المفرقعة مبعثرة فى كل انحاء العالم وما عليكم الا ان تراقبوا او تطالعوا وتتبعوا سير ما يجرى من المناقشات والمداوات والشبهات والمخاوف . فان المخاوف أشد خطراً من سواها . وبلى ذلك الارتياب فى حسن النية فامة لا تصدق شيئا مما تقوله امة أخرى بل تقف متسائلة « وما غرضها من هذا القول فلا بد ان يكون وراءه خدعة واحتيال » مع ان تلك الامة قد تكون ناطقة بالحق أو بمعظمه . وقد تقول الحق كله ايضا ولكن كلما استزادت فى قول الحق زادت الاخرى فى عدم تصديقه . وجو العالم ملبد بهذه الغيوم وفى طول أوربا وعرضها مواد مفرقعة مبعثرة فاذا سقط عليها ثقاب قضى الامر ولم يبق له مرد . تقولون « ان هناك عهد جمعية الامم » ولكن اذا وقع الثقاب على مواد مفرقعة فلا توقفون انفجاره بشهر عهد الجمعية فى وجهه . ضعوا المفرقعات تحت الاقفال ولكن ضعوا الذين يرمون الثقاب تحت الاقفال اولا فان من الناس من يتخذ هذا العمل مهنة له طول حياته ومثل هؤلاء الناس خطر شديد على البشرية . فالرجل الذى يكتب فى هذه البلاد مقالة تحرض على الثورة والفوضى او تزيدهما أضطر ان يحاكم ويعاقب وكذلك الرجل الذي يثير مكامن الضغائن والاحقاد بين الدول أو يزيدها شدة فانى اضعه فى المنزلة عينها ولكن الذى يشعل ثقاب الحرب اشد خطراً من هذين الرجلين كثيراً . وقد تستطيعون كبح جماح دعاة الثورة فى هذه البلاد ولكن يعسر عليكم جداً ان تكافحوا المداوات بين الدول» المقطم

فارس تستقيم امورها
حكومة قوية

أما والله اننا لنغتبط لامم الشرق تثبت قدرتها على حكم نفسها بنفسها على خير انموذج وأفضل منحى تنحوه أرقى الحكومات نظاما واقواها شكيمة وأبسطها نفوذاً . وبودنا ان يميز الناس اذا تكلموا عن شعب من الشعوب بينه وبين حكومته . ومع اننا لا ننكر ان الشعب مسؤول عن حكومته فكذلك لا ننكر ان بعض هذه الحكومات يظهر من آن لآخر شكلا استثنائيا ويقبض على زمام الحكم فى ظروف شاذة على غير رضا من المحكومين . فالمعول يكون أذا على ارادة الشعب وشعوره الخاص حيال نظام حكمه وكيفية تطبيق هذا النظام وقد اعتلت اريكة الحكم فى فارس بعد حركتها الدستورية العظيمة عدة وزارات نخطىء كثيراً اذا قلنا ان معظمها كان ضعيفا او مخدوعا واخر حكومة فارسية من هذا القبيل الحكومة التى سقطت منذ اشهر قليلة والتى اظهر الشعب الفارسى سخطه عليها لعجزها ووهنها بوسائل عديدة ولها الكلام واخرها الثورة والعصيان وعصيان الشعب الرشيد الحريص على حقوقه والذى نضجت فيه اساليب من الحكم يوقن انه ملزم بتشييدها منوط بعصابتها وحده دون سواه

لا تخال القارىء بعد ذلك الا واثقا من اعتدال الاحوال فى فارس ورجوعها الى نصابها فى عهد حكومة الشاه الجديدة تلك التى وصفتها الجرائد الاستعمارية الانجليزية بالبأس وبعد النظر وطول الباع فى تسيير آلة الحكومة . وقد عنى اللواء عناية خاصة بنقل اهم تطورات المسألة الفارسية فى حينها كما هو شأنه حيال الشرق وشعوبه ومدنيته وله فى هذا السبيل سياسة خاصة شريفة

وها نحن نزف للقراء بشرى جديدة وافانا بها البريد الاخير وهى ان السردار « سيباه » وزير حربية فارس عمد الى اخماد الفتن لا بالقوة ولكن بحسن التفاهم فنجح فى ذلك أو كاد . من ذلك ان اسماعيل خان سيمكو زعيم الثوار فى اذربيجان قد اقتنع بأن الحكومة الجديدة اهل لان تتولى شؤون البلاد بعد اذ عمدت الى المالية فشرعت ترممها والى الجيش فقوته والى المواصلات فبادرت الى الاهتمام بتوفير وسائلها والى الضرائب تنظمها وتجعلها متناسبة مع حالة الاهالى . وهو على وشك ان يلقى السلاح ويقبل على ولاة الامور ليضع تحت تصرفهم جهوده وخدماته . وهكذا الشأن مع بقية الثوار فهنيئا لفارس عهد الامن والنظام والاصلاح كذا نهنىء فى شخصها كل شعب شرقى؟ اللواء المصرى

فقد ختم

ختمي المبصوم باسمى فقد منى يوم الثلاثاء ٢٠ محرم سنة ٣٤١ فى الحلقة مع مفاتيح حديد باطن كيس فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها

محمد سعيد عبد الواحد

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس ـ

برج السنبلة ٢٦

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام محرم	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
سبت	٢٤	١٠ ٢١	١١ ٤٦	٥ ٥١	٩ ١٤
احد	٢٥	١٠ ٢٢	١١ ٤٧	٥ ٥٢	٩ ١٤
اثنين	٢٦	١٠ ٢٣	١١ ٢٨	٥ ٥٣	٩ ١٤
ثلاثاء	٢٧	١٠ ٢٥	١١ ٤٩	٥ ٥٤	٩ ١٦

العدد ٦١٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٢

الانتصار للحقيقة

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الكرام بالعاصمة لم نر بداً من نشرها له خدمة للحقيقة واحتراما للعواطف قال :

جضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء :

ان ما قرأته فى افتتاحيتى عدديكم الاخيرين من المباحث الدقيقة والحقائق الناصعة بعثنى بدافع الغيرة العربية والانتصار للحق على أن اشاطركم تلك المباحث الرائقة التى فيها مقنع لذوى الالباب غير أننى أرجو كم أن تقبلوا ملاحظاتى ومشاركتى لكم فى الموضوع كرجل ينتصر للحق ويغار على مصلحة قومه وبلاده

ان ما أتيتم به من الايات البينات فى الرد على من ينتقدون قيام العرب لهو حجة بالغة لا تقبل الرد بوجه من الوجوه . ولا بأس أن أزيد على ذلك شيئاً آخر زيادة على ما أتيتم به من البراهين وهو ان الامة العربية علاوة على أنها قامت لاسترجاع حق مغتصب فهى كثيراً ما تحملت الامرين وصبرت صبر الكرام محافظة على الرابطة الوحيدة التى تربط الامتين (وهى رابطة الاسلامية) ولكن عند ما بلغ السيل الزبى ووصل الامر الى حد لا يمكن الصبر عنه لم يندفع العرب أيضاً الى القيام بل تريثوا رجاء أن يصلح الله حال القوم فيرجعوا الى رشدهم ويؤوبوا الى صوابهم ولكن عند ما صارح القوم بمخالفة أحكام الدين الاسلامى الحنيف الذى هو رابطتنا الوحيدة مع تلك الامة بصورة لا يمكن التغاضى عنها أو الاعتذار عن تحقيق ارتكابها لتلك الجرأة وما فى الرضا والاذعان لذلك كما يعلم من النصوص الصريحة فى حق من يجارى أو يرضى أو يتغاضى عن مرتكبيها لم يسع الامة العربية سوى التفكير فى أمر القيام الذى وجب عليهم كما قال صلى الله عليه وسلم « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » وكما استشهدتم به فى عددكم الاخير بالاية الشريفة « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » الاية ، وقول الفاروق الاعظم « أطيعونى ما أطعت الله فيكم » وقوله « من رأى منكم فىَّ اعوجاجا فليقومه » الى آخر ما أتيتم به من البراهين التى هى العامل الاساسى فى أسباب القيام ودواعيه . على أن العرب مع ذلك تريثوا وحذروا وأنذروا القوم عند ما أرادوا الدخول فى الحرب العمومية وخيف من ذلك ان يجر على المجموع مهالك ساحقة لا تبقى ولا تذر فقد انذرهم جلالة مولانا المنقذ ونصحهم بعدم دخول الحرب مبينا لهم اضرارها والرزايا التى تنتج عنها وتؤدى الى سحق الجميع فلم يجد جلالته من القوم اذناً صاغية لهذه النصيحة الخالصة . فمن هنا يظهر ان العرب طرقوا كل السبل التى تجعل حبل الصلة موصولا فلم يشأ القوم ذلك وتمادوا فى غرورهم ولم يأبهوا للعرب الذين يعلم مما ذكر انهم معذورون من الوجهتين الدينية والسياسية فى قيامهم وهذا علاوة على ان جمال باشا السفاح ارتكب حينذاك فى سوريا كل أنواع العسف والارهاق من قتل وصلب ونفى وغير ذلك من انواع المظالم التى ضج منها العرب . ومع ذلك كله فقد نصح جلالة المنقذ القوم بأن يكفوا عن تلك المظالم فى سورية ويرفعوا عن اهلها ضروب الارهاق وبعد ذلك يتعهد جلالته بأن العرب أجمعين يكونون قوة تعاضد الاتراك وتقاتل اعداءهم فى صفهم فلم يكن منهم سوى ان تمادوا فى غلوائهم وضربوا بهذه النصيحة عرض الحائط كما شهد بذلك القائد الالمانى العظيم الذى كان حاضراً فى سورية وهو المارشال ليمان فون سندرس . فمن هنا يعلم اننا معذورون فى قيامنا من الوجهتين الدينية والسياسية علاوة على الاعتبارات الاخرى التى اقلها اننا لو لم نقم لماتت البلاد اقتصاديا وهذه كلها أمور محسوسة ثابتة واقعة شهد بها الاعداء قبل الاصدقاء . فماذا تقول حضرة السيد كامل ومن على شاكلته بعد هذا ؟ ومن هو الذى تسبب فى قطع حبل الصلة يا ترى ؟

ومع كل هذه الاعتبارات التى جعلت العرب يتحفزون للقيام فقد زاد على ذلك ان السوريين المرهقين بانواع المظالم استنجدوا بجلالة المنقذ لينقذهم وتلا ذلك استصراخ الحلفاء له للمشاركة فى الحرب انتصاراً للمبدأ القائل « بحرية تقرير المصير » فما وسع جلالته سوى تلبية استنجاد السوريين ولم يقبل تكاليف الحلفاء وتلبية استصراخهم له الا بعد ان تعهدوا للعرب باعطائهم حقوقهم الكاملة الاستقلالية فى بلادهم بحدودها الطبيعية — عند ذلك قام العرب بما قاموا به فلما وصلوا الى اقصى حدود بلادهم الشمالية وقفوا عندها لانهم لا غاية لهم سوى استقلال بلادهم مع ان العرب فى ذلك الحين لو ارادوا التجاوز على غير بلادهم لامكنهم بكل سهولة ان يتوغلوا بجيوشهم الى اقصى حدود الاناضول . وهذا وحده كاف للدلالة على حسن نوايا العرب ونزاهة مقاصدهم

وبهذا يتضح أيضا أن العرب لم يذهبوا الى سورية الا منقذين لمن استصرخهم من أهلها الذين بايعوا بأجمعهم جلالة المنقذ حين دخول الجيش الهاشمى المنقذ اليهم وان وثيقة المبايعة لا تزال محفوظة فى لوحة مخصوصة فى غرفة الاستراحة الخصوصية لجلالته ، كما أن العرب لم يكلفوا الحلفاء شيئاً ولم يطلبوا منهم منحة بل هم الذين كلفوا العرب وقطعوا لهم العهود والمواثيق التى لا تزال حتى الآن محفوظة لدى زعيم العرب الاكبر قائدهم الاعظم . ومن هنا يتبين ايضاً أن ما حصل بعد من اغتصاب بلاد العرب وضياع الامال الحجاز من عاره أدنى شئ وانما عاره وشناره على الذين لم يعملوا بموجب استصراخهم وبيعتهم والذين لم يوفوا بعهودهم ووعودهم . أما الحجاز فقد أدى واجبه ووقف مواقفه الحربية المعروفة الى آخر نقطة واحتاط لامته بقطع العهود التى هى الضامن الوحيد للحقوق فى العالم منذ نشأته

على أن الحجاز لا يزال ولن يزال ثابتاً على مبادئه مثابراً على جهاده غير مكترث بنقض من نقض قوله ولا بنكث من نكث عهده وها هو مواصل عمله فى هذا السبيل العربى الشريف حتى النهاية لا يضره من ضل اذا اهتدى لانه يعتقد أن الممات فى سبيل ذلك حياة وأن الحياة بدون ذلك ممات

ولا ريب فى أن ماذكرناه أكبر حجة لتنوير أذهان أقوامنا بلا تفريق وسلامتهم من الالتباس الذى ربما يعلق بنفوسهم مما خاضه بعض صحفنا العربية المعروف النزعات والمسالك . وما اتى به أخيراً من الاقاويل والمباحث التى طرقها بمناسبة عقد « مؤتمر الجزيرة » بمكة فاتخذ ذلك (سامحه الله) ذريعة للاتيان بما لا يخرج عن تقصده اقلاق الافكار واثارة النفوس توصلا الى ايقاع الشقاق (الذى يريده أعداء القضية العربية) بين ابناء العنصر العربى الذين هم فى نظرنا متساوون فى حقوق القومية والعنصرية والوطنية على اختلاف أديانهم ومذاهبهم فأخذ هذا البعض الذى يريد السوء بالعرب والشقاق بينهم يتفوه بمباحث لاظل لها من الحقيقة غير أنها تشف عن النفرة من الحجاز

وأمثال ذلك مما تلقيناه بمزيد الاسف الشديد فان الحجاز لاذنب له يوجب تلك النفرة منه سوى انه (كما ذكرنا) زج بمجموعه في حرب ضروس وضحى (ولا يزال يضحى) بكل عزيز وغال لديه في سبيل حصول عموم اقوامه العرب بلا تفريق على مجدهم واستقلالهم التام ووحدتهم الكاملة وتمتعهم بكافة حقوقهم في جزيرتهم المعروفة حدودها الطبيعية. ولانقول هذا امتنانا او توسلا للتقاعس عن مواصلة العمل الواجب. كلا ثم كلا. فاننا لانزال ولن نزال ثابتين على خطتنا المشار اليها التي عاهدنا الله عليها لخدمة اقوامنا لا يردنا عنها راد ولا يصدنا عنها صاد ما دام فينا عرق ينبض. وانما اضطررنا الى المجاهرة بما ذكر بمناسبة ما رأيناه من ولوج بعض ابناء قومنا في مباحث تشم منها رائحة الشقاق والنفرة من الحجاز الذى قام بما قام به لمحض خدمة القومية العربية دون أن يطلب لنفسه مركزاً معينا اوحقوقا خاصة. وغايته الوحيدة هى حصول اقوامه العرب عموما على وحدتهم التامة وحقوقهم الاستقلالية الكاملة في بلادهم بحدودها الطبيعية وقد صرح جلالة المنقذ غير مرة بأنه لا يهمنا الا حصول عموم اقوامنا على عزيزتهم المذكورة التي نهضنا من اجلها ولا يهمنا امر الرياسة ولا مركزها فلتكن الرياسة (بعد حصول الضالة المنشودة) في اى كان من العرب وليكن مركزها في اية منطقة كانت من بلاد العرب حسب اختيار الامة ورغبتها التي طالما صرح جلالته بأنها فوق كل اعتبار

هذا واننا نكرر تصريحا (كما صرح بذلك جلالة المنقذ غير مرة) بأ قضيتنا عربية بحتة ليست لها اية صبغة اخرى وامرها منوط بالعرب ليس لاي عنصر آخر حق التداخل فيه وان ابناء عنصرنا بلا تفريق متساوون في كافة الحقوق القومية والعنصرية دون اعتبار أية صبغة أخرى. وقد صرح زعماؤنا غير مرة ونصرح بهذا أيضاً: «انا عرب قبل كل شيء، وانا عرب قبل موسى وعيسى ومحمد». وقد أثبت العرب المسلمون في كافة أدوارهم التاريخية رعايتهم لهذه القاعدة فان تعاليمهم الاسلامية حافظة لجميع حقوق المسيحيين والموسويين بكل معانى الحفظ الذى لا نظير له في أي قانون أو نظام آخر بحيث لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا نطيل بالادلة على ذلك من الكتاب والسنة فانها معروفة لذوى الالباب. وحسبنا دليلا على هذا وضعية العرب الاسرائيليين مع اخوانهم المسلمين في اليمن فقد عاش الجميع — في تلك البلاد العربية البحتة التي لم تشبها أدران المدنية الكاذبة — في هدوء وسلام وراحة تامة والعرب الاسرائيليون متمتعون بكل حقوقهم و كامل حريتهم لهم ما للاخرين وعليهم ما عليهم دون أن يسمع لهم في كل هذه القرون المديدة والدهور المديدة صدى شكاية أو نحوها مما نسمعه في البلاد الاخرى التي خالطتها تلك الشوائب وانبثت فيها حبائل الدسائس الاستعمارية. ولا ريب أن ذلك ما هو الا لان أسرائيليي عرب اليمن باقون على فطرتهم العربية الخالصة لم تشبهم شوائب المدنية الغربية ودسائسها التي نرى من آثارها ما يبدو من أقوال وأقلام بعض ابناء قومنا اليوم مما لا نتيجة ولا غاية منه سوى تشويش الافكار وبث روح الشقاق بين ابناء الامة العربية في مثل هذه الظروف التي احوج ما يكون فيها العرب الى التضامن والاتحاد واجتناب كل ما يؤدى الى الشقاق والقيل والقال مما لا يتفق مع كرامة الامة العربية و كل من ينتمى اليها

هذا ما رأينا التصريح به في هذه الاونة تنويراً للاذهان ودفعاً للالتباس وان الحجاز لا يزال ولن يزال ثابتاً على خطته العربية المعروفة التي عليها يحيا وعليها يموت وبالله المستعان وهو ولى التوفيق

وبمناسبة هذا البحث يجدر بنا ان نبدى ملاحظة تناعلى ما أبديتم به في عددكم الماضى من خطبة المستر لويد جورج التي ألقاها بين مندوبي الكنائس الحرة وقد تنبأ فيها فخامته عن الحرب المقبلة لما يشاهده من بواعثها الناجمة عن تأجج نيران الاحقاد والضغائن بين الدول والامم والشعوب والفرقعات المبعثرة في العالم وقد علق فخامته آماله على جمعية الامم حاضا على تعزيزها ليحفظ مركزها ويمكن تنفيذ مقررها الى آخر ما جاء في خطبته

انما على ما نحن عليه من قصر المدارك نرى ان اثارة تلك الضغائن والاحقاد التي تتوقع من ورائها الحرب المقبلة — تعلم من استيلاء بريطانيا على المستعمرات الالمانية لتتوصل بذلك الى تحقيق برنامجها المعروف بمدها الخط الحديدى من رأس الرجا الصالح الى القاهرة وفي ذلك ما لا يحتاج الى بيان من بواعث اثارة الضغائن والاحقاد. ثم بعد هذا نرى فخامة المستر لويد جورج يتقرب الى المانيا بمسألة التعويضات وما اشتملت عليه من المناورات التي يعلم منها كيفية اثارة الضغائن والاحقاد بين الدول

نقتصر على هذا المقدار فيما يختص بالموضوع من جهة الغرب. اما من جهة الشرق فترى بريطانيا متشبثة ببسط وصايتها على فلسطين ونفوذها على العراق رغم ارادة الاهالى الذين بلغ صدى ضجيجهم من ذلك — العيوق. ومتى كانت بريطانيا كذلك في هذه المناطق وامثالها من الشرق — فكيف تكون حالة منافساتها من الدول وتشبثها بما هى متشبثة به؟ ومن هذا يتضح من هو مثير الضغائن والاحقاد بين الدول والشعوب والامم؟

أما من جهة جمعية الامم فمن هو الذى أسقط حيثيتها وقيمتها وأزال الثقة بها والاعتماد عليها يا ترى؟ أليس ان بلفور أخذ يتهددها حينما رفضت التصديق على صكوك الانتداب البريطانى ثم بعد ذلك أرغمت على التصديق؟ وبذلك يظهر كيف سقطت قيمة جمعية الامم. هذا ما نقوله نحن على قصر مداركنا وفوق كل ذى علم عليم؟

العاصمة — احد القراء

الحجاز في نظر
السيد كامل

القدس ٣١ اغستوس سنة ١٩٢٢

سيدى الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبلة» المحترم:

سلاما وتحية وبعد فرجائي ان تتكرموا بنشر هذه الوجيزة الآتية على صفحات جريدتكم الغراء احقاقا للحق وازهاقا للباطل واقبلوا فائق الاحترام.

نقرأ بين آن واخر في جريدة «الاخبار» المصرية مقالات هى والحق يقال انه يراد بها الطعن لمجرد الطعن في الحكومة الهاشمية لامر لا يعلمه الا الله والراسخون في اسبابه. واخر ما قرأناه في عددها ٧٦٣ مقالا للسيد «كامل» حوى من الخلط في الكلام ما لو قرأه حضرته مرة ثانية قبل ارساله لتلك الجريدة لاستحى من نفسه ولاهله. ذلك لان كل ما جاء فيه لا يسلم به العقل فضلا عن انه بعيد عن الحق بعد السماء عن الارض. فقد عاب حضرة الكاتب حكومة الحجاز لاتفاقها مع بريطانيا العظمى في حمايتها من كل تعد اجنبي وندد بها على المساعدات التي كانت تتقاضاها منها. بيد انه لو حقق امر تركيا تلك الدولة القديمة والقديرة قبل الحرب كيف كانت بريطانيا العظمى تحمى مرافئها وتدافع عن عاصمتها وكيف انها في زمن الحرب كانت تتقاضى مساعدات مالية من الالمان (عدا عن القرض) لقاء ولوجها الحرب ضد الحلفاء، وكان ذا بعد في النظر وعدل في القول لحكم على أن ما فعلته حكومة الحجاز لم يكن بالشيء الجديد المستهجن والامر الفرى.

يريد السيد كامل ان يفجر قروحا طالما فرحنا بأن دمالها «ساعه الله» ومع هذا فنحن نورد له شيئاً بسيطا من أشياء كثيرة عظيمة ارتكبها ولاة الامر في الحكومة العثمانية لحق لكل مسلم ان يطالبها بالاعتدال وأن يقومها اذا ما استقامت.

اى ذنب لرجال جمعية المقاصد الخيرية في الشام وبيروت اولئك الرجال الذين فتحوا دوراً للعلم يدرسون فيها العلوم وشعائر الدين والوطن العثمانى، حتى استحقوا النفى وضبط أملاك الجمعية واموالها بوشاية الواشى بهم من ان العرب اذا تهذبوا بالعلم نشطوا للعمل ويخشى معه ان يتطلبوا الخلافة من العثمانيين؟

لم يفز بمعركة بئر المزار ضد البريطانيين الا هجانة الحجاز الذين أرسلهم جلالة مليكه المفدى نجدة للعثمانيين واردفهم بغيرهم بلغوا في سيرهم مدينة معان. ولكن جمال باشا الكبير او كما يقال له السفاح أتى على امور اضطرت امبراطور الالمان نفسه ووزير الحربية انور باشا والقائدين الالمانيين فون فرمسى وفون فالكنهايم وغيرهم ان ينتقدوه ويسترجعوه الى الاستانة. وقد كان هو البادئ بالشر حيث اوفد سرية من الجند لالقاء القبض على «امير مكة» في ذلك الحين وبنيه الكرام وكبار ووجهاء تلك البلدة الامينة المقدسة كما فعل قبلها باهالى المدينة المنورة فكان من نتائج شر الباشا ما كان

الم تقرأ يا سيد كامل كتاب العصر الجديد باللغة التركية او ترجمته باللغة العربية ذلك الكتاب الحاوى من الالحاد ما يستحق واضعوه عليه كل عقاب؟ اولم تسمع بخطابات المبعوث «عبيدالله» في جامع اياصوفيا في شهر رمضان المبارك عام ١٣٣٦هـ؟.

لا شك انك متى قرأت ذلك ان لم تكن قرأته لليوم ووقفت على قول الامام ابى بكر «ما دمت على الحق فطاعتكم لى واجبة وان حدت عنها فليس لى عليكم من طاعة» وقول عمر بن الخطاب «من راى منكم فيَّ اعوجاجا فليقومه» تذعن للحق وتقول انه ليس في عمل العرب وجلالة ملك الحجاز من شين.

ها هى حكومة جلالته الهاشمية واعمالها فهل رايت منها تعديها على جاراتها من امارات العرب بل واى وقت خلت جريدة «القبلة» من نشر البلاغات الرسمية والمقالات الضافية في سبيل التعاون والتكاتف؟

انك يا سيد «كامل» قد اعترفت بنجاوز ابن السعود على حكومات الحجاز والعراق وشرق الاردن وقلت عنها انها يد اجنبية نكاية

بالمسلمين والعرب فهل اذا قامت هذه الحكومات — تردع القوة بالقوة بعد ان عجزت عن ردعها بالسلم — تلام على عملها وقد قال تعالى « فقاتلوهم لكيلا تكون فتنة » ؟

ان جلالة ملك الحجاز المحبوب والمفدى ورجال حكومته كانوا ولن يزالوا اول القائلين والعاملين بالمؤازرة والتعاضد ومحتجين على كل امر فيه اساءة اخوانهم المسلمين خاصة والعرب عامة . فهل كان منك ياسي كامل ومن غيرك افراداً كنتم ام جماعات او حكومات كانقره وطهران وكابول ان تحذوا حذو حكومة الحجاز وتعاضدونها كما عضدتها لكم ؟

الامن في ربوع الحجاز مستتب والحركة العلمية والعمرانية والاعمال الاقتصادية كلها سائرة على محور حسن ونظام اتم وهاهم حجاج بيت الله الحرام القادمون حديثا يقطعون بشها دتهم قول كل خطيب . فما هو اذن الحزم والاقتصاد الذى تطلبه ؟ ومن هو الفرد أو هى الجماعات والحكومات حتى من عنيتها بكلامك الذين قاموا الى اليوم او يقومون بما ادعيته من جمع المتحصل من اوقاف الحرمين الشريفين فى خارج الحجاز فيبعثون به الى حكومته ليكفل له على حسب زعمك حكومة نظامية ثابتة مستقلة ؟

« يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » فانا اعيذك ياسى كامل وغيرك من ان يحق بكم مقت الله لم تقولون مالا تفعلون ؟ . فارجع البصر كرتين فيما قلته وما هو واقع يرجع اليك البصر خاسئا وهو حسير . واعمل بامره صلى الله عليه وسلم « قل الخير او فاسكت » فذلك خير لك ولاخوانك المسلمين . واقدم واياهم جميعاً على تأييد هذه المملكة الحجازية بالمال والنفس والاحتجاج فهى قبلتنا الدينية ووجهتنا القومية . والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

ابراهيم قاسم

حوادث محلية

وصول الامير زيد الى العراق

فى يوم أمس (الاحد) وردت الى الاعتاب الهاشمية الملوكية برقية من صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم تفيد أن سموه وصل البصرة فى يوم السبت الماضي وقد وردت من سموه برقية فى عصاري هذا اليوم تفيد ان سموه وصل الى بغداد

أخبار خارجية

مشكلة التعويضات

برلين — انتهت المفاوضات البلجيكية الالمانية فى موضوع ضمانات التعويضات بغير نتيجة بسبب رفض البلجيكيين الموافقة على طلب المانيا بامتداد سندات الخزينة ١٨ شهراً بدلا من ٦ أشهر ومع ذلك فقد تم الاتفاق على بعض المسائل الصغيرة . على الاخص ضمانات بنك الحكومة ويشعر البلجيكيون بالامل فى استئناف المفاوضات

وعلقت جريدة هرستين « الجين زيتنج » على اخفاق المفاوضات بقولها انه لا فائدة من ان تعد المانيا بما لا تستطيع الوفاء به وانها ليست فى حالة تمكنها من اعطاء ضمانات عن الدفعات وهذه الحقيقة القاسية يجب ان تقضى على كل المحاولات الخاصة بمسألة الضمانات

لندن — لم تتشائم دوائر برلين بفشل المفاوضات بين البلجيكيين والالمان . ومن أسباب عدم التشاؤم انهم يتوقعون استئناف المفاوضات قريباً

وتزمل جريدة « فورورتْ » ان لا تقدم لجنة التعويضات الان على تنفيذ قرارها بانه اذا كانت المانيا لا تتمكن من الاتفاق مع بلجيكا فيجب عليها ان تضمن الاقساط التى يجب ان تدفعها حتى آخر السنة بايداع مقدار من الذهب فى خارج بلادها

والمانيا مقتنعة بان بلجيكا تقبل افساح مدة سندات الخزانة لستة أشهر اذا كانت لجنة التعويضات لا تعترض على ذلك ولكن هذا الامر غير مسلم به فى عواصم الحلفاء لانه يستلزم ان يقبل الحلفاء الاخرون العدول عن نصيبهم فى التعويضات بعد انتهاء السنة وهذا بعد بعيد الاحتمال جداً بسبب ما ورد فى خطاب المسيو بوانكاره فى « مو » اذ كرر ان فرنسا مصممة على استيفاء الديون من المانيا وانها تقوم وحدها على اتخاذ تدابير شديدة نحو المانيا اذا اقتضت الحال

ويظهر ان الوسيلة الوحيدة الان هى ابداع مقدار من الذهب فى خارج المانيا وهو أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح فى لندن لانه يبعث على توقع هبوط جديد فى سعر المارك

فرنسا وانكلترا فى جمعية الامم

جنيف — رأت انكلترا خلافا لفرنسا وسائر الدول ان تقابل فى البيان الذى قدمته عن التسليح بين سلاحها وسلاح فرنسا

وتعتقد شركة هافاس أن ممثل فرنسا فى لجنة التسليح أبدى تحفظا نه لان دولة من الدول تكلمت فى ردها عن الاسئلة التي طرحت عليها عن امور تتعلق بدولة أخرى ولان الارقام الواردة فى الرد الانكليزى ينفيها البيان الفرنسوى بتاتاً

جنيف — ينتظر ان تدور مباحث جمعية الامم حول مشروع واسع النطاق عرضه السرروبرت سسل . ويقضي هذا المشروع بمعاهدات دفاعية متبادلة يبرم بين الدول لتخفيض الجيوش تخفيضاً نهائياً وعقد مؤتمر بحرى جديد تشترك فيه الامم التى لم تشترك فى مؤتمر وشنطن

جنيف — تلقت لجنة تخفيض التسليح جواب الحكومة الفرنسوية عن طلب ايضاح احتياجاتها العسكرية وهذا بيانه : —

اولا — الاحتياجات الناتجة عن تنفيذ المعاهدة

ثانيا — الاحتياجات المتعلقه بأمن فرنسا وسلامتها

فالاحتياجات الاولى تستلزم ٩٦٠ الف جندى . وما من دولة تتحمل فى اوربا واجبات دولية عظيمة بهذ المقدار

اما امن فرنسا فيتطلب اولا ٣٢٠ الفا لحماية مستعمراتها

ثانيا — علاوة على ٢٣ الفا من الجندرمة والحرس الجمهوريين لا بد لفرنسا من ان تلجأ الى جيشها لضمان النظام فى داخل البلاد وهذا يستلزم ١٢٥ الف جندى على الاقل

ثالثاً — يوضح الجواب فى صدد الدفاع عن الحدود ضد العدو الخارجي ان فرنسا كانت دائما تريد السلم وانها بذلت جهدها لاجتناب الحرب الاخيرة التى كانت فيها آخر دولة حشدت جيشها

« ان فرنسا التى غزيت بلادها خمس مرات فى خلال ١٣٠ سنة لتهمل واجبها الاساسى فى الدفاع ومهمتها فى صون النظام والسلم والحرية اذا كانت لا تتخذ الاحتياطات اللازمة بازاء احتمال غزو جديد . وما كانت الحال تستلزم ذلك لو ان الجميع فى المانيا المغلوبة بالامس كانوا يريدون صون السلام ولكن فكرة الانتقام الموجهة الى فرنسا بكيفية منظمة تبثها كل يوم فى المانيا الصحف الحريصة على الجامعة الوطنية وتعززها المظاهر العسكرية التي لا توجد سلطة لها قوة كافية لتوقيفها

ثم بين الجواب أهم اسباب المنازعات المحتملة الحدوث وهى اسباب استوجبت النظر فى ما يمكن ان تفعله المانيا من الوجهة العسكرية

« فالمعاهدة جعلت من المتعذر على المانيا ان تستخدم قواتها فى وقت واحد كما فعلت فى سنة ١٩١٤ ولكن تكاثر فرق ،،الرشوبهر،، يمكن من تعبئة عدد كبير من الفرق سريعا . وقد تغتنم المانيا فرصة حدوث تو تر سياسى طويل . وسينتهى عمل لجان الحلفاء القائمة بالرقابة ثم ان قوات الامن المعززة بالمتطوعين هى التى تبدأ التعبئة . وهذه احوال تلقي على عاتق فرنسا واجبات واعباء ثقيلة ،،

وقد اجمع الخبراء الفنيون الفرنسويون على انه من الواجب ابقاء ٣٢ فرقة عددها ٩٢ الف جندى فى بلاد الرين وابقاء ٣٦ فيلقا عددها ٤٢٧ الف جندى فى الاراضى الفرنسوية فاذا اضيف الى ذلك العدد الذى تتطلبه الواجبات الدولية وهو ١٥٠ الف جندى والعدد الذى تتطلبه حماية المستعمرات وهو ٢٣٠ الف جندى فيكون المجموع ٧٢٥ الف جندى

وقد قررت الحكومة جعل هذا المجموع ٦٩٠ الفا كاقل عدد لازم لتثبيط العزم والميل الى الغزو فبالنسبة الى سنة ١٩١٣ انقصت فرنسا مجموع جيشها ٢٠٠ الف جندى وانقصت مدة الخدمة العسكرية الى النصف والغيت ٤٠٠ فصيلة و ١٠٠ بلوك من الفرسان وانقصت بحريتها ٣٦ فى المائة بالنسبة الى ما كانت عليه فى سنة ١٩١٨ وسيبلغ انقاصها ٥٠ فى المئة متى انجزت استبدال السفن طبقا لاتفاق وشنطن . وقد كانت نفقاتها العسكرية تسعة مليارات و٦٤٨ مليون فرنك فى سنة ١٩٢٠ فانقصتها الى ستة مليارات و٤١٢ مليون فرنك فى سنة ١٩٢١ والى اربعة مليارات و٩١٠ ملايين فى سنة ١٩٢٢ ثم جاء فى ختام البيان ان القوة الفرنسوية تعد الان فى اوربا عاملا جوهريا لصون السلم وتتمنى فرنسا انقاص هذه القوة ايضا ولكن يستحيل طلب كهذا لتخفيض منها مادامت جرائم الحرب موجودة

الاهرام

العقدة الاوربية الكبرى

المانيا والتعويض

.. وقدكاد جميع اقطاب السياسة ورجال المال يجمعون على ان الاموال المطلوبة من المانيا أعظم جداً مما يستطيع اداءه فلابد من انقاصها الى القدر المستطاع ولم تخرج حكومة فرنسا عن هذا الاجماع ولو لم تجاهر به بدليل ما جاء فى التلغرافات الاخيرة عن مشروعها الذى يقضى بقسمة المطلوب وهو ١٢٠ مليار مرك ذهب قسمين احدهما خمسون ملياراً والاخر سبعون ملياراً تعفى المانيا من ثانيهما اذا واصلت دفع الاول بامانة وحسن انتظام

ويتهدد الان الانباء بالعقوبات التى يحتمل ان يلجأ الحلفاء اليها مجتمعين او على انفراد فقد قيل من قبل ان الفرنسويين يحتلون وادى الرور الغنى بمناجم الفحم فاعترض على ذلك بان المعدنين الالمان يضربون عن العمل وقد قال الهر هرميس وزير المالية الالمانية لمندوبى لجنة التعويض السر جون برد برى والمسيو موكلرك ان المانيا لا يسعها ان تبحث فى تسليم مالها من المعادن والغابات غربى نهر الرين الى الحلفاء فدل بذلك على ما يشعر به الشعب الالمانى من هذا القبيل . ولهذا عادت الانظار فاتجهت الى الجمارك الالمانية ووجوب وضع اليد عليها والسعى لحمل الالمان على دفع جانب مما لهم من الاموال الطائلة فى البلدان الاجنبية وتقدر بمئتين وخمسين مليون جنيه الى اربع مئة مليون جنيه . ولكن هذه الاموال ليست للحكومة الالمانية بل لكبار التجار وأصحاب المصانع وهم يشترون بها ما يلزم للبلاد من المواد الخام والاطعمة فلا يحتمل أن تعمد الحكومة الى اكراههم على سحبها وتسليمها الى الحلفاء وقد لا تستطيع ذلك اذا أبى من ذكرنا تسليمها

وكيفما قلبنا النظر فى وجوه المسألة تبين لنا ان اوربا وحدها عاجزة عن حل هذه العقدة ولا مندوحة لها عن الاستعانة باميركا . ثم ان الحلفاء قد يلغون ما بينهم من الديون طبقاً لما نص عليه المشروع الفرنسوى وقد قدرت هذه الديون بثلاثين مليار مرك ذهب وطبقاً لمذهب السواد الاعظم من الكتاب الانكليز ورجال السياسة فيهم ولكن هذا الالغاء لا ينفع فرنسا فى ما تحتاج اليه من استنفاد ما اسلفت لتعمير ولاياتها المخربة وقدره ١٦٠٠ مليون جنيه لا سبيل الى استيفائها الا من المانيا فاذا كانت هذه عاجزة عن الدفع اليوم فلا تعجز عنه غداً لانها بلاد غنية بصناعاتها ومتاجرها وهمة أهلها ونشاطهم وبراعتهم

فلو توسطت الولايات المتحدة بما لها من الهيبة والنفوذ والفضل على اوروبا وما عندها من الموارد الغزيرة تيسر لها ان تفعل ما عجزت عنه اوربا حتى اليوم ولا سيما اذا سمحت بالتنازل عما لها على الدول الاوربية من الديون بتدبير محكم يكفل لها شيئاً من المزايا الاقتصادية كالمراعاة الجمركية لمتاجرها أو غير ذلك من الاعتبارات

ان اغسطس ١٩٢٢ يذكرنا اغسطس ١٩١٤ فقد تلبدت فيه غيوم المشاكل السياسية والاقتصادية كما حجبت نور الشمس فى ذلك الشهر غيوم الحرب وسحب الخصام ففى تفاؤل الصحف الانكليزية والصحف الفرنسوية فى محله فتخلص اوربا من ازمة شديدة ولكننا نعتقد ان هذا التفاؤل ناشىء عن السرور ببقاء اتحاد الحلفاء اكثر مما نشأ عن الاعتقاد بالنجاح التام فى ارغام المانيا على الاذعان لقرارات لجنة التعويض وتنفيذها بالسرعة المطلوبة ؟ المقطم

رد المسيو بوانكاره على مذكرة اللورد بلفور

باريس - اعلن المسيو بوانكاره فى رده على مذكرة اللورد بلفور المؤرخة فى أول اغسطس الماضى بشأن ديون الحلفاء انه يشارك الحكومة البريطانية فى ارائها بان تسوية مشاكل التعويض تسوية نهائية تتوقف على صلاتها بمشكلة الديون التى بين الحلفاء . « والحاجة ماسة الان الى درس هذه المشكلة الاخيرة فى مؤتمر يشترك فيه الحلفاء كلهم بلا استثناء وقد كان من الممكن عرض هذه المشكلة على بساط البحث فى مؤتمر لندن الاخير لو لم تسبق مذكرة بلفور الى تعيين خطة انكلترا فى هذا الشان »

وقد لاحظ المسيو بوانكاره ان ديون الحرب التى بين الحلفاء لا يمكن ان تدمج بديون التعويض لان الديون الاولى انما اخذت كلها لتنفق فى سبيل القضية المشتركة . وانما نرى لاول مرة فى التاريخ ان الظافرين يتنازلون عن طلب نفقات الحرب من المغلوبين ولا يخفى ان الاصرار على تسديد ديون الحرب يلقى قسما من تلك النفقات على عاتق الحلفاء الذين بذلوا أعظم جهد عسكرى وألقيت على عواتقهم أثقل المهام

لذلك نجد فى المزايا الخاصة بهذه الديون ما يبرر لقاءها فى حين ان ديون التعويض قد نشأت عن اعمال التخريب الاختيارى التى لم يكن لها فائدة كما نشأت عن مسألة المعاشات

« وهذا التعويض اللازم يجب ان يقدم على كل تسوية أخرى لان السلفات التى وافقت عليها فرنسا لتعمير البلاد المخربة بسبب تأخر المانيا عن الدفع قداوجدت اضطرابا فى ميزانيتها »

ومادامت المانيا لا تسدد هذه النفقات راسا او بواسطة فان ديون الحرب الفرنسوية لا يمكن ان تعرض على بساط البحث . اما اذا قامت المانيا بهذه العهود فان فرنسا لا يسعها بعد ذلك ان تعارض فى تسوية الديون الدولية تسوية عامة »

ثم اوضح المسيو بوانكاره الفرق بين القروض التى عقدتها فرنسا فى انكلترا أو القروض التى عقدتها فى الولايات المتحدة

وزاد المسيو بوانكاره على ذلك فقال ان الدين البريطانى تقضى العدل باعادة النظر فيه ومما هو جدير بالذكر بشأن التنازل للحلفاء عن بعض المواد والمهمات ان ادارة التموين الانكليزية تبتاع باسعار عالية وتحسب المصاريف النثرية ونفقات الاخراج فى حين ان ادارة التموين الفرنسوية تحسب هذه المواد باسعار فرنسا الداخلية ولا تحملها شيئا من الرسوم ولا من المصاريف

ففى التسوية التى يجب ان تكون عامة تطلب فرنسا ان تعامل كما تعامل هى حلفاءها وتعتبر فرنسا انه لا يمكنها مطالبة حلفائها بما لها عليهم من الديون وهى لا تفكر فى ذلك

وختم المسيو بوانكاره كلامه قائلا . أرى بعد هذه التحفظات ان تسوية الديون اذا نفذت على اساس التساهل المتبادل كانت مفيدة للانسانية

ذكرى موقعة المارن

خطاب المسيو بوانكاره

موفى — احتفل فى مدينة « مو » بالتذكار الثامن لمعركة المارن وخطب المسيو بوانكاره فذكر الجهد العظيم الذى بذلته الامم القائمة فى وجه مبادىء الجرمان الاستعمارية تلك المبادىء التى لا تستطيع فرنسا ان تعمل لمثلها « فان فرنسا لم تفكر قط فى ان تنهج سياسة الفتح . واذا كانت فرنسا لم تفكر فى هذه السياسة ولن تفكر فيها فان الذى دفعنا ثمنه غالياً يجب ان يتحول الى حقيقة وان يدخل فى دور التنفيذ فيكون فاتحة عصر جديد يظهر فيه العدل والامان باعظم من مظاهرها الماضية

« ولا يزال الفوز النهائى الذى حاربنا من أجله ضرورة حيوية لجميع الحلفاء حتى بعد النصر الذى احرزناه

« وان فرنسا التى لا تزال منذ أربعة أعوام تنهك قواها فى تعمير المقاطعات المجتاحة وحدها قد أبدت الان دليلا جديداً على صبرها وتساهلها بعدم استعجالها الامور على أثر قرار لجنة التعويض

« واذا حاولت المانيا التملص من مطالب البلجيك المشروعة فانها تكون قد حنثت بعهودها ولا يبقى لنا حينئذ الا استعمال حريتنا التى ما قيدناها ولن نقيدها فى المستقبل

وقد تمنى المسيو بوانكاره ان يتناول البحث مسألة التعويض بمجموعها وأن تدخل مسألة ديون الحلفاء فى التسوية العامة المنتظرة لرفع هذا الكابوس العظيم عن صدر أوربا

« ونحن نريد أن نقبض الديون التى لنا على المانيا ولا نستطيع ان نتنازل عن شىء من مطالبنا من غير ان نقذف فرنسا فى هوة الخراب فنعرض اوربا بذلك لاعظم النكبات

يجب أن نعدل عن التسويات المؤقتة ويجب ان نحمل المانيا بالقوة او بالحجة على تنفيذ عهودها ويهمنا حفظ التضامن الاوربى كما يهم غيرنا من الدول ولكن هذا التضامن يقضى على سلامة فرنسا

« واذا لم يساعدنا أحد على النهوض فاننا سننهض من تلقاء أنفسنا فلقد تعاهدنا بالقسم امام ساحة المارن على أن نسعى وراء العدل وأن نناله ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٣٠

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام محرم	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
اربعاء	٢٨	١٠ ٢٧	١١ ٥٠	٥ ٥٥	٩ ١٦
خميس	٢٩	١٠ ٢٨	١١ ٥٢	٥ ٦٥	٩ ١٧
جمعة	٣٠	١٠ ٢٩	١١ ٥٣	٥ ٧٥	٩ ١٧

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٠ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٢

الحالة السياسية

ماذا فى بلاد العرب؟

لقد كان بودنا ان لا نخوض المناقشات الكلامية فيما تصرح به السياسة بل نترك القضية للعمل والحوادث وهى كفيلة بالنتيجة المنتظرة سيما وقد قلنا: « انقضى دور الكلام وأتى دور العمل » اذ لا فائدة فى الكلام والاسترسال فى القيل والقال الذى هو ضرب من الهذيان والعمل الغير مجدى. ولكننا قد نضطر فى بعض الاحايين لطرق المباحث الكلامية حرصا على خدمة الحقيقة وتمزيق الغشاوات التى ربما تطرق اليها من تمويهات واضاليل الذين يريدون أن يكسوا القضية أردية الالتباس والشبهات

رأينا فى العدد (١٠١٨٠) من « المقطم » المحترم رسالة قيمة لمكاتب له فى لندن تحتوى على محاورة جرت بينها بين « الوفد السورى اللبنانى » وأحد أقطاب وزارة الخارجية البريطانية الخبيرين بأمور الشرق (فى بعض الصحف الاخرى ما يفيد أن هذا الموظف هو مدير الامور الشرقية بالوزارة المذكورة)

وهذه المحاورة كانت دائرة على المعاهدة التى قطعتها بريطانيا للعرب بشأن استقلال بلادهم وقد حاول ذلك الموظف ما هو معلوم من أجوبته لدى قراءة رسالة مكاتب « المقطم » وما كان من نتيجة المذاكرة والطرز الذى كان ختامها عليه من التملص والانسحاب وسد باب الكلام

وعلاوة على فصل ذلك الخطاب تصرح « القبلة » على الموضوع بقولها:

نكتفى بما يحكم به ضمير ذلك الموظف البريطانى ووجدانه فى العهود التى قطعتها حكومته [illegible] مكة (كما يقول) على يد [illegible] فى ذلك السر هنرى مكماهون فاننا نعتقد أن وجدانه يخالف ما استعمله فى كلامه من المواربة والمغالطة التى قضت عليه بها أساليب السياسة وأفانينها التى من مقتضاها لدى أقطاب ساسة القرن العشرين أن يحاولوا اليوم التملص مما أمضوه بالامس فيوبخهم ضميرهم ويقرعهم وجدانهم فلا يذعنون للحقائق ويجرون وراء تيار الاغراض والاهواء

واننا نجمل هذه وسيلة لمسائلتهم أيضاً: أليسوا أنهم اعترفوا باستقلال العرب؟ وهذا ما لا يستطيعون الجواب عليه بالسلب، ثم نسائلهم أيضا عن المراد بالعرب المعترف لهم بالاستقلال: أم سكان جزيرتهم المعلومة الحدود المقررة بالعهد والوعد؟ أم تستثنون منها العراق وسورية بما فيها فلسطين؟ فان قلتم بالاول فما هى الحالة الجارية فى تلك المناطق — بالرغم عن المسوغات والاساليب المسماة بالانتداب — تشاهد فى سورية وحلب واخواتها بالشكل الذى يمثل نهاية الوحشية والظلم والجور!. وها ما تقلته الاخبار لنا عن حالة عموم فلسطين فى اليوم الذى تعين لاعلان الانتداب فيه!. وها ما هو جار فى العراق!. وان قلتم ان هذه المناطق (يعنى العراق وسورية بما فيها فلسطين) تستثنى فما بقى من الجزيرة هو مستقل بطبيعته قبل كل شىء ولا هنالك داع لهذه التكلفات والاعلانات وقرارات المؤتمرات!. لذا فالرجاء ارشادنا لحل هذا التناقض ووجهته التى لا محل لها!. ولا داعى للحلفاء أن يرتكبوا كل ما فى ذلك!. فهل هذا هو التقدم والرقى الذى تريدونه؟ ان كل هذه المناطق اليوم فى هرج ومرج وفى حالة سيئة من جراء المظالم والمغارم والاضطهاد والقهر والجبروت حتى أن البلاد أشرفت على حالة تدعو الى التشاؤم من سوء المصير وما تؤول اليه من الخراب والدمار!. فماذا تقولون؟ وماذا عسى أن تقوله أو تجيب به جمعية الامم المسجلة المبجلة؟ ففى العراق شؤون! وفى الشام شجون: وفى فلسطين غبون!. فهل قررت (أيتها الجمية) الانتداب على سورية ليستعمل من انتدبته لها عوامل خرابها بالنار والمدفع والدبابات والطيارات وأنواع الالات المهلكة؟ وعين هذه النتيجة لفلسطيننا التى تشاهدون أقله ما أبدته من الحسيات فى كافة أنحائها فى اليوم الذى اعلن فيه نظام انتدابك حيث اجمعت الامة على رفضه وعدم قبوله ثم قاطعت المجلس التشريعى والدستور باجماع وشرعت بتنفيذ نظام مقاطعة اليهود وجميع المشاريع الصهيونية وسائر حركاتها الاقتصادية. واخيراً أظهرت ارادة الامة الفلسطينية بمظهر واحد لرفض الانتداب والوطن القومى الصهيونى. فقد أعلنت الادارة البريطانية فى فلسطين الاحتفال باعلان الانتداب فى ١١ سبتمبر ودعت جميع الموظفين فى فلسطين ووجهاءها واعيانها وزعماءها وهيئاتها الوطنية لحضور الاحتفال الرسمى فى اليوم المذكور فلم يكن من الامة سوى رفض الحضور فى هذا الاحتفال الذى اعتبرته احتفالا تقتلها (فتمقته ولا تعتبره) ولم يحضره احد وفى يوم الاحتفال وساعته اقفلت فلسطين بأجمعها واعلن الاضراب العام احتجاجا على الانتداب

واما فى العراق فهو بين اليقظة والمنام، تتبادله اضغاث الاحلام، بكل ما تتناقله الاقلام، من انذار ونذير، وحالته فى موقف خطير، يتمخض بحوادث خطيرة الشان،. ولا ريب ان كل ما حدث وما سيحدث فى هذه المناطق من الويلات والرزايا تعود مسؤليته على تلك العصبة فانها اشبعت أفكار الشعوب بمادتها ٢٢ وصرحت لهم بأنهم احرار فى تقرير مصيرهم وكل ما هو فى معنى ذلك من التصريحات. فبعد هذا التشبع ورسوخ هذه الحسيات بضرورة قبولهم لها بهذا الوجه لضرورة ارتكاب اخف الضررين (فعند ما رون انقلاب ظهر المجن وتبدل ذلك بالاستبداد والاغتصاب) فضرورى انهم يلجؤون الى الانتصار الى الحق ويعتمدون على ظهيرهم وهو العدل، يدافعون عن عزتهم، ويكافحون عن اوطانهم ومآثر اجدادهم، فهل هنالك غير هذا!؟ فانكم لو تركتموهم ولم تشبعوا اذهانهم وحسياتهم بشىء مثل هذا لربما انهم يسترسلون ويستسلمون .... ولكن هذه نتيجة مسلك جمعية امكم وعالم تمدنها ودولهم.....

فاتقوا الله ياقوم فان المسئلة ليست بأيديكم وانما هى بيد الله، والحوادث كفيلة باظهار النتائج المنتظرة!. فلا تلوموا العرب ولوموا انفسكم!. منيتموهم وامسكتموهم السماء بأيديهم (علاوة على حسياتهم وما فطروا عليه من شعور المجد والشرف الذى يتوارثه احفادهم عن اجدادهم) ثم تولون الصهيونية رقاب قسم منهم، والقسم الاخر تولون دماءهم وأعراضهم طوائف السنغالية، وقسم منهم تولون عليهم الجورية وشاعرهم يقول:

لا تسقنى ماء الحياة بذلة
بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل
ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اطيب منزل

ويقول شاعرهم الاخر :

ولا يقيم على ضيم يراد به

الا الاذلان عير الحي و لوتد

فانظروا من هو المسؤل عن كل ما فى هذا (وما ينتجه) امام العدالة والانسانية؟!

فما على العرب سوى ان يتمسكوا بمطاليبهم الشرعية ، ويدافعوا عنها بالطرق العملية الجدية المشروعة ، و يثابروا على اعمالهم بانتظام ، فالقوة لله الواحد القهار ، ولا ييئسوا من روح الله ، فهو مع المحقين ، وخاذل الظالمين ، و ناصر المجاهدين فى سبيل الحق ، ولاما مانين لتأييده ، وكل من سار على الدرب وصل ؟

حوادث محلية

ارتباط

قائم مقاميتى (العقبة) و (معان)

بالعاصمة

تقرر الحاق قائم مقامية (العقبة) وقائم مقامية (معان) وارتباط معاملاتهما وسائر شؤونهما الادارية — بالعاصمة (مكة المكرمة) رأساً

هيئة عين زبيدة

بلغنا أن الهيئة المنتخبة للنظر فى شؤون (عين زبيدة) والتى كتبنا عنها كلمة فى عددنا الذى قبل العدد الماضى — لا تزال موالية جلساتها ومواصلة أعمالها فى الغرفة المخصصة لها فى دار الحكومة من تدقيق حسابات ونحو ذلك مما يتعلق بشؤون مصلحة العين المذكورة وفقهم الله وقرن أعمالهم بالنجاح ؟

عودة قوافل الزوار

من المدينة المنورة

عادت من المدينة المنورة قوافل الزوار من الحجاج الذين ذهبوا اليها فى أواسط ذى الحجة بعد أن فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة واتملى بتلك الرحاب العاطرة وقد عاد الكل وهم على غاية ما يرام من الصحة والعافية والامن والراحة والاطمئنان وقد وصل الى جدة القسم الذى تحمله قبيلة « مسروح » ووصل الى ينبع القسم الاخر الذى تحمله قبيلة « بنى سالم » فهنيئاً لهم بذلك ؟

وفاة عالم جليل

انا لله وانا اليه راجعون

فى هذا اليوم اختطفت يد المنون رجل العلم والفضل (قاضى العاصمة) العلامة المحقق والفهامة المدقق التقى النقى حضرة الاستاذ الفضال مولانا الشيخ (أسعد دهان) من أعيان العاصمة ووجهائها. وقد كبر نعيه وعز مصابه على عموم من فى (العاصمة) لما عرف عن الاستاذ الفقيد من التشبع بالعلم الصحيح والتحلى بالفضائل الجمة ومكارم الاخلاق

هذا وقد شيعت جنازته فى هذا اليوم بموكب عظيم اشتركت فيه هيئة العلماء ورجال الحكومة وطبقات أعيان البلاد ووجهائها وأفاضلها وصلى عليه فى المسجد الحرام مولانا قاضى القضاة فاشترك فى الصلاة عليه جماهير عظيمة وقد حضر الصلاة صاحب الجلالة الهاشمية وحاشيته. وبعد أداء الصلاة عليه كان أول الحاملين لنعشه صاحب الجلالة الهاشمية ومولانا قاضى القضاة وقد مشيا به بضع خطوات وشيعت الجنازة فى ذلك الموكب الجليل الى المعلاة حيث دفن بها رحمه الله رحمة الابرار واننا نشاطر آله وذويه الاحزان، ونقدم لهم التعزية الخالصة ونسأل لهم الصبر والسلوان، ولفقيد العلم والفضل — الرحمة والرضوان ؟

وما آفة الاخبار

الارواتها

لم نمتن بكثرة اقاويل الصحف وتصديها لنشر حوادث سفر صاحب السمو الملكي مولانا الامير « عبد الله » الى لندن الى درجة انها عينت حتى يوم سفره ولكن الذى قضى علينا بالعجب العجاب ، ونهاية الاستغراب : ما رأيناه فى « الاهرام » لمراسله الاسكندرى ان سمو الامير أبحر بالفعل من حيفا الى لندن فانا لله وانا اليه راجعون فان نبأ سفر الامير من حيث هو أنما سا لا اصل له البتة ، فضلا عن انهم يحكمون بسفره وابحاره بالفعل ، ولا ريب ان هذا مما يدل على قيمة ما تتناقله وتقوله الصحف من وجهة الصدق والحقيقة وكل ما ينشأ من ذلك ويؤثر على الاعتماد على حوادثها واخبارها ومزاعمها ونزغاتها فهو المستعان والمشتكى اليه ؟

ومن هذا القبيل عناية الصحف واهتمامها بتجسيم وتهويل أخبار الوهابية حتى أداها ذلك الى ان تجعل الحبة قبة وتعظم من شؤونها ما قد يكون لا أصل له — الامر الذى اضطر زميلتنا جريدة « الحقيقة » البيروتية الغراء أن تحمل على تلك الصحف وتفند أقوالها بما أوردته فى عددها (١٧١٣) مستدلة على بطلان تلك التهويلات بخطاب بعثه ابن السعود مع مندوبه بن سوالم الى صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وهذا الخطاب ملؤه التودد والتقرب . ونحن لا يسعنا الا نشكر « الحقيقة » ونتصر لها ونشاركها فيما لاحظته على الصحف بما قلناه فى أحد أعدادنا الاخيرة « وما آفة الاخبار الارواتها » ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما ان رسوم الذبحية والحلقات لعامنا الحالى سيجرى احالتها الى الملتزمين الذين تقف عليهم المزايدة قبل ختام شهرنا الحالى فكل من له رغبة فى المزايدة فليبادر الى دائرة المالية ليرى الشروط ويبدى رغبته نحوها ولذا لزم تحريره ؟

فى ٢٧ محرم سنة ١٣٤١

اعلان

من محكمة المواد المستعجلة بمكة

بما ان محكمة المواد المستعجلة بالعاصمة مبلغ ستين جنيها تقريباً متحصلة من تركة المتاع اسعد بن ارشد طويلى المتوفى فى العام الماضى فمحكمة المواد المستعجلة بمكة تعلن انه سيجرى تقسيم ما تحصل من مديونى المرحوم اسعد طويلى على دياينه الذين ثبت دينهم الان وهم السيد هاشم سقاف وحسن موسى الجداوى وعبد الله حبرباى واحمد لبوا الجاوى بعد عشرة ايام من تاريخ الاعلان فكل من له دين على المرحوم اسعد طويلى المذكور فليراجع المحكمة المشار اليها فى المدة المذكوره ؟

الاستقلال

— جريدة هندية جديدة —

اتصل بنا أنه تألفت شركة كبيرة فى الهند قوامها هيئة معتبرة من أعيان الهند وخيارهم لانشاء جريدة فى « كانپور » تسمى « الاستقلال » وهى جريدة يومية مصورة باللغة الهندية تبحث فى مباحث هامة علمية واقتصادية ودينية وتجارية وتهتم بشؤون العالم الاسلامي يحررها جماعة من أفاضل العلم والدين من علماء الهند . وهى أول جريدة فى الهند أنشأتها شركة وطنية ومطبعتها راقية جدا . فنشكر همة القائمين بهذه الجريدة وندعو لهم بالتوفيق والنجاح ونرجو للجريدة التقدم والانتشار ؟

أخبار خارجية

اميركا والديون

واشنطون — وافق مجلس الشيوخ بـ ٣٣ صوتا ضد صوت واحد على تعديل مجلس النواب المتعلق بقانون مكافأة الجنود وهو يقضى بأخذ قسم من فوائد الديون الاجنبية للانفاق على هذا المشروع وقد قال الخطباء فى تأييد التعديل انه يقضى على الاشاعات المتعلقة بالغاء الديون الاجنبية

اميركا وروسيا

واشنطن — خاطبت حكومة الولايات المتحدة حكومة السوفيت بصفة شبه رسمية فى موضوع إرسال لجنة فنية الى روسيا لدرس احوال تلك البلاد ولا تخول هذه اللجنة سلطة للمفاوضة فى اتفاق ترتبط به الولايات المتحدة

مؤتمر البندقية القادم

الصلح وخطة الحلفاء

باريس — قالت جريدة الطان أنه بناء على طلب الحكومة الانجليزية قد أرسلت التعليمات المرغوب فيها الى الجنرال بيليه (المندوب العالى الفرنسى فى الاستانة) ليشترك فى بلاغ الحلفاء الى الجانبين المتحاربين

وتقول الطان انه بمقتضى هذه التعليمات يكون لكل جانب من الجانبين المتحاربين الحق فى أن يعرض أثناء انعقاد المؤتمر القادم (فى البندقية) اقتراحات تبعد عما هو وارد فى مذكرات الحلفاء بتاريخ ٢٦ مارس الماضى وان على حكومات الحلفاء أن تفحص هذه الاقتراحات بدون أن تدعي حق املاء شرائط لا تتغير على الفائز الذى لا يرضاها والمهزوم الذى لا يستطيع أن يحتج بها

وقالت جريدة الطان ان من العبث الدخول فى جدال فى هذا الموضوع لان مرقمة أفيون قره حصار تخول لليونان فرصة الانتهاء من مجهود يخرج عن طاقتها فى اسيا الصغرى فتستعيد بذلك استقلالها وتسترد رفاهيتها المادية

وقد يكون من الانفع فى حقيقة الامر ان يتفق الفريقان اتفاقا ضمنياً فيما بينهما على شرائط الصلح التى يرتضيان بها ولو ان وقوع اتفاق بينهما مباشرة أمر لا يتصوره العقل

وتنصح جريدة الطان بان يشرع حالا فى الجلاء عن آسيا الصغرى وهو يسمح بابرام هدنة قبل افتتاح المؤتمر

تصريح لوزير خارجية ايطاليا

روما — قالت جريدة الجورنال دى ايطاليا ان السنيور شانزر صرح لمحافظة مدينة البندقية عقب وليمة عشاء ان يعلن انه مع ملاحظة زيادة الحرج فى النزاع اليونانى التركى فان المبادىء الاساسية التى ستكون

موضوع المناقشة (فى مؤتمر البندقية الزمع انعقاده للمسألة اليونانية التركية) هى نفس المبادىء المقررة (بين وزراء خارجية الحلفاء) فى شهر مارس الماضى ومع هذا فانه فى حالة تحسن الحالة يجب اتخاذ قرارات نهائية وتوسيع دائرة المؤتمر بحيث تشترك فيه الحكومات ذوات الشأن ؟

مؤتمر البندقية

لندن — المفهوم انه اتخذت خطوة نهائية لدعوة المؤتمر الى الانعقاد فى البندقية عقب المذكرة البريطانية التى ابلغت لفرنسا بالموافقة على الاقتراحات الفرنسية والتى اقترح فيها ان يترك لايطاليا تعيين تاريخ المؤتمر وان يدعى اليه مندوبون عن اثينا والاستانة وانقره

لندن — ستبحث مسألة الشرق بحثا مستقضيا فى مؤتمر البندقية ويحضره المندوبون البريطانيون والفرنسيون والايطاليون من الاستانة ومندوبون عن حكومة اليونان وحكومة الاستانة وحكومة انقره وربما دعى المؤتمر الى الانعقاد قريبا فقد ردت بريطانيا العظمى على المذكرة الفرنسية الاخيرة وقبلت على وجه عام الاقتراحات التى جاءت بها ولا يعد عقد الهدنة بين الاتراك واليونان مقدمة ضرورية لعقد المؤتمر. وقد تركت مسألة جلاء اليونان عن اسيا الصغرى مفتوحة للبحث ولكن بريطانيا لا تعارض فى بحث مسألة الجلاء اذا ظهر انه ينتظر ان تكون نتيجة المؤتمر مرضية. وتؤكد مذكرة الرد البريطانية ضرورة الضمانات لحماية الاقليات التركية فى اسيا الصغرى

روما — المفهوم ان مؤتمر البندقية سيكون ذا صبغة تمهيدية ولذلك يحضره المندوبون السامون لا الوزراء ولكن اذا تحسنت الحالة بين اليونان والاتراك فان المؤتمر قد يوسع من نطاق اعماله بحضور الوزراء فيصل الى قرارات نهائية. ولم يعين موعد انعقاد المؤتمر الى الان ويحتمل ان يعقد بعد شهر من هذا التاريخ

الحالة فى المانيا

برلين — اشار وزير التموين فى مجلس الرشستاغ الى التدابير التى ستتخذ لمنع وقوع ازمة فى الاطعمة وقال ان سعر الخبز زاد زيادة عظيمة على اثر تدهور المرك وانه بسبب ضعف المحصول سيمنع صنع الحلويات والمشروبات التى تصنع من سكر البلاد ثم انه سيحظر على مطاعم البلاد الكبرى ان تقدم اكثر من صحن واحد من اللحم فى كل اكلة واذا اخلفت ذلك ترتكب ذنبا يقع تحت طائلة العقاب

لمسا وجمعية الامم

فينا — سافر وزير الخارجية النمسوية الى جنيف وقد قال لبعض الصحافيين انه يأمل الحصول على نتائج حسنة

مؤتمر تجارى ايطالى

تريستا — سيفتتح فى ١٣ اكتوبر فى هذه المدينة المؤتمر الايطالى الشرقى الاستعمارى وسيشترك فيه الذين يهتمون بالمسائل الاستعمارية الشرقية ورجال التجارة الذين سيكونون فى مدينة تريستا بمناسبة افتتاح معرض النماذج فيها قادمين من الشرق والمستعمرات. ومن اغراض المؤتمر البحث فى امكان زيادة المتاجر مع الشرق والمستعمرات

وقد وافق على هذا المؤتمر الدوق دى ابروزى ووزير الخارجية ووكيل الداخلية وحاكم طرابلس الغرب وغيرهم من الكبراء

رومة — عهد الملك الى دوق جنوى فى ان ينوب عنه فى افتتاح معرض النماذج فى تريستا

مؤتمر تجارى

رومة — سيعقد فى البندقية فى ١٣ اكتوبر مؤتمر تجارى يشترك فيه مندوبو خمسين امة

العاطلون فى انكلترا

لندن — تشكلت لجنة من الوزارة لفحص الاقتراحات العائدة لمعالجة العطل عن العمل فى فصل الشتاء المقبل

وستصادق عاجلا على مشروعات كبيرة لايجاد العمل لاثنى الف عاطل فى انحاء البلاد وهى تقتضى انفاق عشرة ملايين جنيه ومن الاعمال المقترحة انشاء طرق جديدة ومجارى للماء ومشروعات كهربائية ومصارف وحدائق وغير ذلك

اراء الصحف الالمانية

برلين — تقول الصحف الالمانية فى تعليقها على الحالة فى الاناضول ان المسألة نزاع بين انكلترا وفرنسا اكثر مما هو نزاع بين الترك واليونان وتخشى الصحف ان يكون توطيد مركز فرنسا فى الشرق الادنى مضراً بالمفاوضات البلجيكية والجرمانية المتعلقة بالتعويضات

وتقول « البرلنر تاجبلات » ان الهر ستين بباحث المسيو بالنس المندوب البلجيكى فى جمل اتفاق بتستين ولا برسالة يتناول بلجيكا وفى ان يتنا ولها ايضا الاتفاق بالمسائل البحرية وخصوصا فى ما يتعلق بميناء انفرس

حول مؤتمر البندقية

رومة — اقترح السنيور شانزر على باريس وانندن دعوة الترك واليونانيين الى البندقية للبحث فى شروط الصلح الاساسية وجعل هذا المؤتمر مؤتمراً تمهيديا للمؤتمر الكبير المنوى عقده فى البندقية.

ويرى السنيور شانزر انه يجب على الحلفاء ان يحددوا مساعيهم وان يقتصروا فقط على مطالبة المتحاربين بتوقيف القتال بالحاح

باريس — المفهوم فى صدد الاقتراح الايطالى — المتعلق بمؤتمر البندقية للبحث عن قواعد الصلح فى الشرق — ان حكومة باريس ترى ان توقيف القتال منوط بارکان حرب الفريقين المتحاربين اولا. وتلاحظ الحكومة الفرنسوية انه ينتظر جواب انقرة التى خوطبت فى موضوع الهدنة

عصبة الامم

جنيف — انتهت جمعية عصبة الامم من المناقشة فى تقرير المجلس بعد خطبتين القاهما كل من المسيو هيمانس العضو البلجيكى والمسيو هانوتو فرانس. وقد اثنيا على العمل الجليل الذى قامت به العصبة. والقى المسيو سترميت خطبة تكلم فيها على مسألة الاقليات بصفتها مسألة تعنى بصفة خاصة وصرح بان الاقليات المسيحية فى اسيا الصغرى واقعة فريسة للابادة المنظمة واعرب عن امله فى ان تستخدم عصبة الامم نفوذها القوى لتأييده أية تدابير وتتخذ لانقاذ تلك الاقليات من الموت والعذاب. كما اعرب عن رجائه فى عقد معاهدة تقرر صلحا عادلا دائما فى الشرق الادنى وان تتخذ تدابير فعالة تؤدي فى الوقت نفسه الى حماية الارمن.

وستؤجل اجتماعات الجمعية الى ان تقدم اللجان الاخرى تقاريرها

سقوط ازمير

يعتبر سقوط ازمير خاتمة رواية شديدة الافراح والاحزان وبداية رواية اخرى قد لا تقل عنها فرحاً وحزنا فالآن يواجه العثمانيين مسألتان كبيرتان فى خطورتها اولها مسألة الهدنة التى يتشبث الكماليون فيها على ما جاء نابه البرق باخلاء آسيا الصغرى من الجنود اخلاء تاما وتراجع القوات اليونانية الى الخط القديم لتركية اوربا وتسليم كافة المدفعية والادوات الحربية الى العثمانيين كضمان لهم. ثم ان الهدنة يجب ان تكون قصيرة جداً بقدر المستطاع بحيث تكفى فقط لعقد الصلح

أما عن شروط الصلح فحكومة انقرة تصر على المسائل الآتية: التنازل نهائيا عن آسيا الصغرى — اخلاء تراقيا ومنطقة البوغازات — اعادة جزيرة خيوس ومدلى الى العثمانيين دفع غرامة حربية توازى قيمة الخسائر التى اصابت البلاد ابان احتلالهم لها. ولا يعقل ان تستمر اليونان على المقاومة بعد ان قهر جيشها واصبحت تحت رحمة اعدائها. فلا عجب اذا اثقلتنا الانباء بالخضوع لمشيئة القوة القاهرة والانسحاب من بلاد علقت عليها آمالها منذ اجل طويل

ثم قد يتعقد الموقف كثيراً أو قليلا بتدخل بعض الدول التى تريد ان تستر اغراضها لها تحت ستار المصالح العامة ولكن البريطانيين العمليين الذين يفهمون اكثر من سواهم حجية السيف لا يحاولون على ما نظن مجادلة تلك الحجة القائمة طويلا

على ان المسألة التى لابد ان تثير ازمة سياسية على جانب عظيم من الخطورة هى بلاريب مسألة الاستانة. فقد تسلط الكماليون بعد انتصاراتهم الاخيرة على الشاطىء الاسيوى للبوغازات واصبح فى استطاعتهم انتزاع املاكهم القديمة قسراً اذا اقتضى الامر. وهذا ما تنوه به الانباء الواردة علينا حديثاً وهذا ما تقوله جريدة مسؤولة كجريدة « الاكسيون فرنسيز » وغيرها ان الاتراك مصممون على رد عاصمة ملكهم لهم ازاء أى جيوش كائنا ما كانت فهل يقضى الامر الى قراع السيوف بينهم وبين بعض الحلفاء أم يحسم الامر بخروجهم من العاصمة بعد اخذ تعهدات تقضى بحماية حرية البوغازات هذا هو الحل المعقول. وقد تحقق الحوادث صدق المقال

اذا كان انتعاش تركيا سنة ١٩٠٨ قد حرك الشرق الذى نام نوما طويلا الامد فهذا البعث الذى بعثته تركيا اليوم هذه الحياة الجديدة التى دبت فيها ستقيم هذا القاعد وتدفعه دفعا شديداً قويا للامام فلا يقال بعد ما قاله ارنولد الشاعر البريطانى « طأطأ الشرق رأسه امام الغرب » فستعلو هامة الشرق ويسير الى المجد الذى ينتظره بأذن الله

نصف مليون يهاجر الى ازمير

لندن — يقول تلغراف ورد على لندن ان نصف مليون مهاجر وصلوا الى ازمير من الداخلية بحالة يرثى لها

ازمير مشتعلة

ازمير — الحالة حرجة جداً. فان عصابات من الجنود اليونانية والارمن والاتراك منهمكة فى السلب والنهب والقتل واحداث الحرائق؟

اللواء المصري

سياسة جديدة

بين فرنسا والمانيا

لندن — يتساءلون بصفة جدية في الدوائر السياسية والاقتصادية هل وصلت العلاقات بين فرنسا والمانيا الى نقطة التحول والتغيير بسبب علاقات التفاهم الاقتصادي التي بدأت أخيراً وهم يتحدثون باهتمام في لندن وباريس وبرلين في هذه المسألة لاسيما انه برم عقد بين احدى شركات هر ستينس وماركيز لو برساك بالنيابة عن شركة فرنسية تشمل ٧٠ في المئة من المشتغلين بأعمال الترميم في المناطق الفرنسية المجتاحة وهذا العقد خاص بتوريد مقادير هائلة من مواد البناء الالمانية لفرنسا والاعتقاد السائد ان هذا العقد يعد على جانب عظيم من الاهمية لالا نه يبشر فعلا بالتعجيل في اعمال الترميمات فقط ولكن بالنسبة لما سيكون له من الاثر في سياسة الامتين الفرنسية والالمانية ومما يجدر ذكره ان صحف هر ستينس كانت اشد الصحف معارضة في منح فرنسا امتيازات ثم هي الان شديدة الرغبة في سد حاجيات فرنسا

ومما يستحق الذكر ان فرنسا كانت البادئة في اظهار الرغبة في هذا التفاهم على مايلوح وقد دعى كبار اصحاب المصانع الالمانية لزيارة الاراضي المجتاحة حيث يقال انهم سيقابلون هناك مندوبين يمثلون الصناعة الفرنسية

وفضلا عما تقدم فان جريدة اقتصادية فرنسية تقول ان أصحاب الصناعة الالمان قد بدأوا المحادثات مع زملائهم الفرنسيين بشأن اعمال تجارة كثيرة وعرضوا الاشتراك معهم في المشروعات الالمانية كجزء من التعويضات وقد ذاعت انباء بأن صناع الحديد في فرنسا ما نحوا الصناعيين الالمان في ايجاد نوع من التعاون بينهم

وجاءت انباء من برلين بأن الالمان قد يشترطون لذلك التفاهم في تخفيف الاعباء التي على عاتق المانيا والوخزات الناشئة من الاحتلال العسكري الفرنسي لارض الرين الذي يقابل في المانيا بأشد استياء ويجيش قلبها بالبغض لفرنسا وقد اثار تعاقد هرستينس — الذي ستبحث فيه لجنة الشؤون الخارجية الالمانية — معارضة في مجلس الريختاج

والرأي العام البريطاني على وجه عام يميل الى الترحيب بمثل هذه العقود ويعدها محاولات معقولة لحل مشكلة التعويضات وبذلك تحسن الحالة الدولية بشرط ان تنفذ هذه المحاولات بوسائل من شأنها زيادة الانتفاخ في العملة الالمانية. وعلى انهم يشيرون الى الخطر الذي يخشى من ان تتمكن المانيا بواسطة مشاريعها المالية والاقتصادية المؤسسة على نظام راق جداً من التدخل الاقتصادي في فرنسا الى حد يهدد استقلالها السياسي وبذلك يهدد السلم في العالم

الاهرام

البطل الريفي

في مراكش

قالت «الطان» كذب رئيس وزارة اسبانيا بشدة الانباء التي كانت اشيعت عن ان فرنسا تخلق لاسبانيا مصاعب في المنطقة الواقعة تحت حمايتها

وزاد رئيس الوزارة على ذلك بقوله ان المندوب السامي الاسباني قال لي بانه من يوم وصوله الى مراكش لاحظ بان الفرنسويين يشجعون عملنا في المغرب الاقصى.

وقد جاء في بعض الانباء ان الدارعة الفونس الثالث عشر اطلقت نيرانها على دار ادريس فاجابتها المدفعية الريفية فاصابت الدارعة الفونس بعطل

وتقذف الطيارات قنابلها على سواحل الجيكاس وعلى المنطقة التي قتل فيها الكولونل الاسكي رئيس البوليس الاهلي وتقول الانباء الواردة من طنجة ان الاتفاق تم نهائياً بين عبدالكريم الزعيم الريفي وبين ابن حامد مندوب الرسولي وبموجب هذا الاتفاق سينظم ابن حامد قوات متعددة كبيرة يجعلها تحت امرة عبدالكريم

سيطرة الالمان

على روسيا

الامل في عقد محالفة

نقلا عن الوستمنستر غازيت

ان توغل الالمان في الروسيا أمر اخطر شأناً مما يظن الناس عامة. فانه يجب ان لا يعزب عن بال أحد ان هنالك عوامل عدة في اخضاع الروسيا لالمانيا ذاك الاخضاع الجاري الان فأما أول هذه العوامل فهو ان كل امتياز تناله ألمانيا في الروسيا يجر معه مزية سياسية. والمانيا الجمهورية تبغي من الروسيا حليفة لها اذا هوجمت، وترغب في استدرار الربح الجزيل من استغلال هذه «المستعمرة». لان روسيا الان في نظر المانيا العسكرية ما هي الا مستعمرة وغداً تكون الذراع التي يعينها على فتح مستعمرات جديدة

ما يدركه الالمان

ان موقف الروسيا بسيط كل البساطة، والروسي المتوسط الحال يود ان يعيش. وغير خاف البتة انه يرحب بكل من يجيئه معاونا على انتشال الصناعة من وهدتها، مساعداً على رد الحياة الى سابق عادتها، دون ان يتقصى البواعث المستترة وراء تلك المعاهدة. وكثير من الساسة الروسيين يؤثرون محالفة ألمانيا على غيرها، اذ كانت في اعتبارهم الحليفة الطبيعية. وحتى اولئك الذين لا يفضلونها نظريا يجدون من السهل مماشتها

واليك ثاني العوامل أهمية في العلاقات الروسية الالمانية وهو ان المانيا اجتازت ثورة كالروسيا وان كثيراً من الحالات المعيشية العملية التي تبدو في الروسيا للانجليز والامريكيين وغيرهم فوق الاحتمال لا تبدو للالمان كذلك.

علامات الثورة في المانيا

لقد أخذت تكاليف المعيشة ترهق كل الماني حتى لم يعد يطيقها. وعين الروسي المجرب تستبين في ذلك الغلاء دلائل عدة على الثورة، ويتساءل اصحاب الاعمال من الروسيين عما يكون من امر الغلاء سوى الثورة. والالماني المتوسط الحال يجاهد في التعجيل بها بعد ان اضناه هذا الاعباء ونبط عزائمه، وهو «لا يرى الثورة أسوأ مما يعانيه» فانه حتى في الروسيا لم تتدهور الروبل بتلك السرعة التي تتدهور بها المارك. اذن ما الذي سيقع؟ هل ستنشب الثورة؟ انها ان نشبت اضحت المانيا فريسة للمغامرين السياسيين سواء اكانوا شيوعيين ام ملكيين. والشيوعيون قوم عسكريون وهو ما خبره العالم من مثال الروسيا. والالمان الملكيون اكثر من الشيوعيين نزوعا الى العسكرية والمانيا كائنة ما كانت النتيجة ستصبح في مركز يمكنها من الانتفاع بزيت اكبر اذا رغبت في الملكيين. والنتيجة اما ان تكون محالفة بين المانيا الشيوعية وروسيا الشيوعية، او بين المانيا الملكية والروسيا ذلك ان الروسيا السوفيتية لن تكون من القوة اومن الرغبة بحيث تمانع في دخول محالفة مع المانيا الملكية

الاخبار

زيت البترول

في العالم

لسنا في حاجة الى بيان أهمية زيت البترول في الحياة الاقتصادية والصناعية وأنه أصبح عاملا من أقوى العوامل السياسية في عصرنا الحالي فان التنازع بين الدول على احراز المناطق التي بها ابار زيت البترول ذا تأثير عظيم في سياسة الدول بل ان ظهور منابع لهذه المادة التي أصبحت جوهرية في حياة الامم يكفي وحده لان يجعلها مركزاً للمطامع

وتعد منابع البترول في بلاد ايران من اغنى المنابع في العالم فقد نشرت جريدة التيمس المالية اخيراً احصاء عما استخرجته شركة الزيت الفارسية فقالت ان المستخرج من زيت البترول من تلك المنابع الان يبلغ نحو ٦٥ الف برميل في اليوم اي نحو ثلاثة ملايين طن في السنة ويقال ان الشركة تمكنت تم انشاء طلمبة جديدة فيبلغ مقدار المستخرج في العام المقبل نحو ١١٠ الاف برميل كل يوم اي اكثر من خمسة ملايين طن في السنة وهي مقادير هائلة اذا قورنت بما يستخرج من الممالك الاخرى ففي رومانيا التي يستخرج منها الزيت منذ ٦٠ عاما لم يزد المستخرج في منابعها قبل الحرب عن ١٫٨٠٠٫٠٠٠ طن كل عام وقد نقص الان الى نحو ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن في العالم ايضا. ويبلغ المستخرج من منابع غاليسيا (بولونيا الان) نحو ٥٠٠ الف طن كل عام وهو يستخرج منها منذ ٥٠ عاما ولا يزيد المستخرج بعد عشرين عاما من تزايده عن ٣٥٠ الف طن كل عام ويستخرج الزيت من مصر منذ عشرين عاما ويبلغ المستخرج منه نحو ٢٠٠ الف طن كل عام والمستخرج من الهند بعد ٣٠ عاما نحو مليون طن كل عام ويستخرج من فنزويلا نحو ٢٠٠ الف طن كل عام

التلغراف اللاسلكي

مدينة الكاب — المفهوم ان الحكومة عقدت اتفاقاً مع شركة «ماركوني» لاقامة محطة كبيرة للتلغراف اللاسلكي تستطيع مخاطبة انكلترا واستراليا رأسا ويتم انشاؤها في ثمانية عشر شهراً

ويقضي الاتفاق بتأليف شركة في جنوب افريقيا رأس مالها نصف مليون جنيه انكليزي وتعين الحكومة أحد مديريها وتحفظ بحق اخذ ملك الشركة أو تجديد التصريح لها كل عشر سنين

الطيران في اميركا

سان دياجو — (كاليفورنيا) — سافر من جاكرنفيل في فلوريدا اللفتننت دوليل من رجال القوة الجوية الاميركية بطيارة من طرازها فيلتد فوصل الى سان دياجو فيكون قد اجتاز ٢٢٧٥ ميلا في ٢٢ ساعة ونصف ساعة. ولم يقف سوى ساعة ربع ساعة في سان انطونيو بولاية تكساس لاخذ البنزين

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الميزان ٣

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
سبت	١	١٠ ٣٠	١١ ٥٤	٥ ٠٧	٩ ١٧
احد	٢	١٠ ٣١	١١ ٥٤	٥ ٠٨	٩ ١٨
اثنين	٣	١٠ ٣٢	١١ ٥٥	٥ ٠٩	٩ ١٨
ثلاثاء	٤	١٠ ٣٤	١١ ٥٧	٥ ٠٩	٩ ١٨

العدد ٦٢١ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ صفر سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢

حول القطن المصرى

نظرة اجمالية

ما رأيناه من احتدام الجدل بين حملة الاقلام المصريين واشتداد المناقشة بين ذوى الاختصاص منهم بشأن القطن المصرى حتى أننا رأينا الصحافة المصرية جعلتها الشغل الشاغل وملأت أعمدتها بما يكتب عن هذه المسألة من مختلف الآراء ومتغاير الافكار ومتضاربها على اختلاف نزعات أربابها التي جعلت المسألة يتجاذبها المد والجزر — لا بدع فيه فالمسألة من الاهمية بمكان عظيم، حرية بصرف العناية لها وتوجيه الافكار والاقلام لتقلبها بحثاً، اذ هي مسألة جوهرية تتعلق بحياة مصر ويرتبط بها استقلالها الاقتصادي الذي هو دعامة الاستقلال السياسي

ولما كانت هذه المسألة لها الاهمية الكبرى ونظراً لما اعترانا من فرط الاندهاش من جراء الاضطراب الواقع فيها وشدة تنازع الاقلام والآراء حيالها — رأينا ان نشاطر اخواننا في الموضوع. وما ذلك منا الا بباعث الروابط العديدة التي تربطنا باخواننا — الامر الذي يستوجب علينا مشاركتهم في الامر العائد عليهم بالنجاح ولو بابداء فكر أو رأي تكون فيه معاضدة ومناصرة (وهذا ليس منا من قبيل التظاهر بالتفوق في الرأى كلا ثم كلا) وانما هو بواعث حقوق القومية أقله تلزمنا تلك الحقوق بابداء ما نراه مدار كنا امام تلك الواجبات وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى

دارت المناقشة في الزمن الاخير على ضرورة بذل المساعي المصرية لدرء الخطر المحدق باسعار القطن من الاجراءات التي لا تألو جهداً في بخس قيمة القطن وانحطاط أسعاره الذي يعود على مصر وابنائها بالخسارة الفادحة ويعوق سيرها وتقدمها في مضمار الرقي الاقتصادي وما شاكل ذلك من الابحاث التي تبين الوسائل الصالحة لرقي قيمة القطن المصرى ورواج تجارته في أسواق المعمورة بصورة تعود على مصر بالارباح التي تضمن للفلاح المصرى سعادته ولمالية المصرية رقيها وتكاملها الى غير ذلك من المباحث والاراء والاقتراحات المتعلقة بالضرائب وتخفيفها وضبط الصادرات بالدقة مما يعود على المسألة بالنفع والخير

وفكرنا القاصر (الذى ساقتنا اليه بواعث القومية مع علمنا بأن ما سنبديه هو من المواد البسيطة التي لا نشك ان ادراكها من أبسط المواد واوضحها) — يرى ان خير حل للمسألة واحسن وسيلة لضمان مصلحة مصر هو ان يحتفظ ابناؤها بأقطانهم في بلادهم وان لا يدعوا المجال للمتاجر والمصانع والاسواق الاجنبية تبتز ثروة هذا الكنز الثمين وتمتص منافع البلاد وخيراتها. فبدلا من المناقشة في الطرق المذكورة المنحصرة في مسألة اخراج القطن الخام الى الخارج وما ينشأ عنه من ذهاب قسم لا يستهان به من ثروة البلاد للاجانب — يجب التفكير في الطريقة التي تحفظ تلك المصالح والمنافع بأيدى أبناء البلاد اذ من المعلوم أن المحال التجارية في العالم الغربي لا تستورد القطن الخام المصرى الا لاحتياجها اليه أما في انكلترا فلأنه لا يوجد القطن ببلادها وأما في أميركا فلأنه لا تنتج بلادها المقدار الكافي لها. على ان جودة القطن المصرى وتفوقه على غيره بميزاته تجعل الرغبة أكيدة في استيراده حتى الى البلاد التي تنتج القطن الكافي

وعليه فما على اخواننا المصريين سوى أن يستعملوا في اقطانهم الصور والاوجه التي يستعملها الغير فانهم ليسوا بأقل من أولئك المستعملين دراية واقتداراً لحصولهم على الوسائل التي يستعملها الغير في أقطانهم اذ لو لم يكن هنالك مكاسب مهمة لما تفرغ أولئك المستفيدون للاشتغال بجلب اقطانهم ومشتراها. فاذا اتخذتم الطرق والوسائل التي يستعملونها في أقطانكم وتكونون ناتجيها استربحتم المبالغ المهمة التي لا تخفى عليكم — فبالطبع تسلمون من هذه الخسائر وضحاياها وتحصلون على تلك الفوائد التي يأخذها الغير فان أقطانكم لم يجتهدها القوم لاجل أكلها أو ما هو في معنى ذلك بل للغاية التي أنتم أولى بها. فما عليكم الا أن تؤسسوا دور الصنائع والنسيج والغزل وآلاتها وأدواتها وأسبابها — ولا شك أن الحصول على هذا يكون في أقرب مدة وبذلك يصبح القطن المصرى (الذى يصدر من مصر الى الخارج بملايين القناطير) — موضوعاً في مصانعكم ومعاملكم التي تستخرج منه أحسن المنسوجات القطنية وأجودها على اختلاف اشكالها وانواعها. فما تيك المنسوجات التي تصدرها المصانع الاجنبية — تصبح صادرة من مصانعكم ومؤسساتكم وترجع الفوائد الى منبعها. وأقل ما في هذا سلامة القطر وفلاحيه من الخسارة التي يظنونها ربحاً في نظرهم مهما بلغت قيمة اقطانهم لانهم لو باعوا اقطانهم بالسعر الذى يحبونه لاعيدت عليهم تلك الاقطان بأدق انواع الصناعة واشتروها بأضعاف قيمة ذلك القطن الذى باعوه سيما والبلاد مفتتنة بالازياء الحديثة والتقاليد الجديدة (المود) كما يقولون. فكم هي الخسارة التي تصيب مصر وابناءها من هذا الصنيع يا ترى؟

يعلم الله اننا نشفق على اخواننا من جراء ذلك كما نشفق على انفسنا فاننا نعتقد ان مصر لو افتتحت في بلادها المصانع والمعامل لغزل القطن ونسجه واستخراج المصنوعات الوطنية منها — لا ريب أنها تكفي البلاد في حاجياتها ويفيض عنها من القطن ما تستطيع ان تصنع منه المصنوعات الرائجة في تلك البلاد التي تستورد القطن من مصر لمصنوعاتها فتكون مصر حينئذ احتفظت بالاثمان التي كانت تدفعها للمصنوعات المحتاجة اليها في بلادها علاوة على ربح ما تصدره من المصنوعات للخارج وبذلك تحفظ مصر لابنائها ثروة هائلة لا يستهان بها فتصبح ثروة نتاجها باقية في بلادها بدلا من أن تذهب للاسواق الاجنبية وهذا زيادة على تقدم البلاد الصناعي والاقتصادى وظهورها بمظهر عظيم من الوطنية الصادقة والمحافظة على أزيائها وتقاليدها ودخولها في ميدان الاستقلال الاقتصادى الذى هو دعامة الاستقلال السياسي. ولو لم يكن من هذه النتيجة الا اشتغال عشرات الالوف من الاهالى الذين لا يجدون لهم الان أسبابا لاعاشتهم اليومية — لكفى. بهذا تحافظ مصر على مميزاتها ومقوماتها وترفع شأنها في الاموال والانفس بحيث تكون مستغنية عن الغير من جهة، وثروتها وماليتها تزداد زيادة مطردة من الجهة الاخرى

ثم ان هذا المشروع يستدعى جهوداً وأعمالا وزمناً لا يساوى جزؤية من تلك الفوائد والنتائج العظيمة، وما على اخواننا الا الصبر مدة سنتين الى أن يتم تأسيس تلك المصانع التي لا تحتاج في ظننا الى اكثر من عامين وهذا

من طبيعة المشاريع الهامة سيما لامة تريد الحياة فلا بد لها أن تتذرع بالصبر وتحمل المشاق لتذليل الصعاب حتى تنال بغيتها وتصل الى غايتها، على أننا نعتقد أن هذه الطريقة يدركها عقلاء مصر ويعلمون صدقها ونجاحها كما اننا نعتقد أنها ميسورة على مصر وأبنائها فان لديهم من الوسائل المتوفرة مايسهل عليهم تطبيق هذا المشروع بدون كبير صعوبة فالبلاد بلغت اوج الرقي . وابناؤها المتنورون المتخرجون من المدارس العليا والمتمرنون على الاعمال الحيوية (مع ما عمصر من الثروة والاستعداد التام) — لا يعوزهم لتطبيق هذا المشروع الجليل سوى بذل الهمة وتوجيه العناية ولا بأس اذا تحملت مصر فى سبيل هذا المشروع شيئا من المشقة سنتين او ثلاثة فانها بعد ذلك تنال خيراً وتحصل على فوائد جمة لا يستهان بها وناهيك بأنها تصبح مستقلة استقلالا اقتصاديا تاما سيما وان القطن هو معظم ثروتها وتركه للايدى الاجنبية ضياع لتلك الثروة

هذا وان حكومتنا بالحجاز (على ضعفها وماهى فيه من المشاغل الهامة المعروفة) — آخذة فى أسباب اصلاح مشجرة كبيرة للقطن بين « مكة » و « الليث » تبلغ مساحتها المستعدة الآن نحو ألف وخمسمائة فدان مع انها مشجرة حرشاء فى منطقة جرداء بالنسبة اليكم ، لانيل عندها ولافرات ، وقد اتخذت الحكومة الوسائل والاسباب المؤدية لنجاحها وقرب نتاجها ، وبحوله تعالى ستترقى هذه وامثالها وتأتى بالنتائج الحسنة انشاء الله

ومن هذا القبيل أيضا (اى قضية القطن فى مصر) - مسألة قصب السكر فان أهميته أيضا معروفة فبدلا من ان تستفيد فوائده المصانع الاجنبية يجب على مصر أن تمد المدة لحصولهم على الصيغة التي يكسبونها سكركم ويعيدونه اليكم فتبتاعونه بأضعاف قيمته الاصلية. وفى هذا أيضا من الفوائد والاعتبارات ماذكرناه فى مسألة القطن أقله الضجيج الذى قل ما نرى صحيفة من الصحف المصرية الا وهى تبحث عنه وتضج منه . وعلى هذا النحو يجب أن تمشى مصر فى سائر ناتجات بلادها فتحتفظ بثروتها وتنشط تجارتها وصناعتها وتحافظ على تقاليدها وعاداتها وأزيائها الوطنية التي بها تمكن المحافظة على مميزاتها ومقوماتها . وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نورد شذرة من تاريخ حياة المغفور له « محمد على باشا » وفيها معتبر وذكرى وخير قدوة . فقد حكى عنه أنه دخل عليه ذات يوم احد عظماء الاوربيين فوجده مرتديا البسة وطنية وغرفته مفروشة ببسط وطنية فعجب الاوربى من ذلك قائلا لمحمد على باشا : « انت على عظمتك جالس على هذه البسط ومرتد هذه الالبسة » فاجابه محمد على باشا على الفور : « ان هذا اعظم شرف واكبر فخر لى لانه من مصنوعات الوطن وناتجاته » فأكبره ذلك الاوربى وتلقى جوابه بالاعجاب لانه برهن على بعد نظر وتشبع بالروح الوطنية العالية

وهكذا يجب على المصريين ان يكونوا اليوم فى تنشيط صناعاتهم الوطنية والمحافظة على ناتجات بلادهم لان بذلك حفظ ثروتهم والمحافظة على مميزاتهم سيما وانهم على النيل المبارك الذى هو اخصب منطقة فى المعمورة . هذه كلمة نرسلها بباعث الاخلاص وانما لكل امرىء ما نوى

حوادث محلية

قدوم

فى هذا اليوم قدم (على الباخرة منصورة) من مصر الى جدة حضرة صاحب الاقبال معتمد الحكومة العربية الهاشمية بمصر الماجد الاريب ، الفاضل الاديب ، الشيخ عبد الملك خطيب ، وكان قدومه برخصة من الحكومة، فعلى الرحب والسعة

حركة

بواخرنا العربية

فى ٢٢ ذى الحجة تحركت من (جدة) الباخرة (طويل) متوجهة الى (الحديدة) حاملة ٥٧٨ راكبا من حجاج اليمن ، ثم عادت من (الحديدة) الى (جدة) فى ٣ محرم حاملة ٦٦ طرداً . وفى ٦ منه تحركت الباخرة المذكورة من (جدة) متوجهة الى (سواكن) حاملة ٦٦٣ راكبا من الحجاج السودانيين . وفى ١٦ منه تحركت الباخرة المذكورة من جدة الى (سواكن) حاملة ٥٨٩ راكبا من الحجاج السودانيين . وفى ٢١ منه وصلت الباخرة نفسها من (بورت سودان) الى جدة حاملة ٢٠٠ طن فحم حجرى . وفى ٢٦ منه تحركت الباخرة ذاتها من (جدة) متوجهة الى (سواكن) حاملة ٦٢٣ راكبا من الحجاج السودانيين . وفى يوم امس الماضى تحركت الباخرة نفسها من (ينبع) الى (جدة) حاملة ٧٠٤ ركاب من الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة وهم القسم الذى حملته قبيلة (بنى سالم)

وتوجهت الباخرة (رشدى) من (جدة) الى (العقبة) حاملة ١٩٦ راكبا حجاجا واجناداً ومأمورين و ٢٩٢ طرداً ذخائر حربية ومهمات عسكرية للعقبة ومعان وقد مرت فى طريقها على جميع السواحل العربية وعادت الى (جدة) فى ٢٨ منه تحمل من (ينبع) ١٠٦ ركاب و ٧٥ طرداً تجاريا . ومن (الوجه) ١٠ ركاب ومن (العقبة) ١٣ راكبا . وفى ٢ صفر سافرت من (جدة) الى (ينبع) تحمل ٢٨ طرداً تجاريا

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة فى « العاصمة »

لشهر محرم سنة ١٣٤١

جاءنا من مدير الصحة العام البيان الآتى :

الداخلون للمستشفى برسم المعالجة ١٥٩ شخصاء الخارجون من المستشفى لاكتسابهم العافية ١٠٤ ، الواردون الى المستشفى برسم تغيير قروحهم ١٠٢ ، الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية من البؤساء ٢٩ ، هذا والصحة العمومية جيدة للغاية والحمد لله

اعلان

من ادارة شرطة جدة

بما انه يوجد لدى ادارة الشرطة بجدة بعض اشياء قد تركت من الحجاج حين ايابهم من مكة المكرمة بقصد العودة الى بلادهم فكل من يدعى بشىء من ذلك يجب عليه مراجعة ادارة الشرطة المومى اليها فى مدة عشرين يوما من هذا التاريخ لاستلامه بعد اثبات مدعاه واذا تأخر عن المراجعة فليس له حق المطالبة بعد مضى المدة المحدودة ولاعلام العموم جرى تحريره

أخبار خارجية

الحالة فى المانيا

برلين — أحدث غلاء المعيشة اضطرابا فى البرفيلد بجهة الشمال الشرقى من برلين فتدخل البوليس فى الامر واسفرت الحادثة عن قتيل ونحو ثلاثين جريحا

برلين - وقعت اضطرابات فى اهرشولد بسبب غلاء المواد الغذائية . وأعرب جمهور مؤلف من اربعة آلاف شخص بينهم عدد من النساء عن سخطه من ارتفاع الاسعار بتحطيم واجهات وتدميرها. وقوبل البوليس بالحجارة فاضطر الى استعمال سلاحه. فسقط نحو عشرة جرحى على ما يقال وارسلت برلين مدداً من البوليس الى محل الحادثة

برلين — أعلن أن الحكومة ستمنع ادخال التبغ والمواد الغذائية المختلفة بلاشروط وذلك رغبة فى منع هبوط المرك

وستبلغ رسوم الصادرات ستين فى المئة اعتباراً من ٣ ستمبر

الاشتراكيون في ايطاليا

لندن - قال مكاتب « الديلى تلغراف » من رومة ان رئيس المجلس البلدى الاشتراكى فى ميلان وأعضاءه عزلوا بامر ملكى بناء على تقرير المفتش الملكى الذى جاء فيه ان رئيس البلدية وأعضاءها استخدموا سلطتهم لزيادة الرسوم زيادة عظيمة وان العجز فى ميزانية المدينة بلغ ٣٠٠ الف فرنك ايطالى

لندره - استثارت ورطة النمسا الحزنة عطف بلاد كثيرة . هذا من جهة ومن جهة اخرى فانها عادت فأذكت من جديد وطيس التنافس الدولى بين ايطاليا من جهة والتحالف الصغير من جهة اخرى والتحالف الصغير مؤلف من تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا وبولونيا فكل طرف منهما يخشى من منافسه ان يبادر الى ان ينتهز فرصة الكارثة النمساوية ويحصل منها على امتيازات اقتصادية ، سياسية تضربها شخصيا

أما ايطاليا فبنوع خاص تبدى تخوفا من ازدياد قوة التحالف الصغير زيادة مطردة وها هى المفاوضات تدور بين تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا بشأن التدابير التى تتخذ بخصوص النمسا بل أن بعضهم ليلهج بذكر احتلال اجزاء من الاراضى النمساوية بجنود ايطالية ويوجوسلافية بقصد المحافظة على النظام الداخلى فى حالة قيام الجماهير اليائسة بالاضطرابات . ومعنى ذلك هو أن الدهن سيكون عما قليل فى النار

فى تطوان

مدريد — جاء فى رسالة من تطوان انه بسبب اعتراضات المندوب السامى الاسبانى عزل الخليفة فى المنطقة الاسبانية بمراكش والقى القبض على الوزير بن عروس وقد تولى سيدي اركه

حوادث اسبانيا

مدريد — لا يزال عمال البريد متعصبين وقد قبض على زعمائهم تعاقبهم ووقعت حوادث تعطيل واتلاف فى مدريد ووقعت حوادث أخرى عند وصول البرد الدولية الى سان سيستيان وعند سفره

طيارة بلا محرك

كليرمون — فيرند — ركب الطيار دوشى طيارة ليس لها محرك واندفع بها من « بوى دى دوم » فاجتاز مسافة سبعة كيلومترات فى ٩ دقائق و٢٠ ثانية

حالة النمسا

لندن — صرح المستر سيبل بان الحكومة النمسوية شرعت فى مفاوضة حكومات برلين ورمة وبراغ لاعادة النظر فى مسألة اوربا الوسطى بقصد ادخال تعديل عليها . ويعد هذا التصريح تحذيراً كبير المعنى ومن الجلى ان سببه يرجع الى خطة مؤتمر الحلفاء بازاء طلب النمسا مساعدة جديدة فان خطته لم تكن مما يعزز أمل النمسا وتبدو سوء حالة المالية النمسوية من أن كل مليون كورون يساوى الان ثلاثة جنيهات انكليزية

مسألة التعويضات الالمانية

وديون الحلفاء

باريس — قوبلت قرارات لجنة التعويض

بمظاهر الارتياح لانها خلافا لجميع القرارات المتخذة الى الان لا يحتمل أن تثير عاصفة الاعتراضات . وقد أشارت الصحف الى أن الاتفاق الذى تم باجماع الاراء مكن من اجتناب الخلاف الحاد بين الحلفاء ووصفه بانه ترضية أدبية لفرنسا وانذار خطير الشأن لالمانيا بفهمها أن صبر الحلفاء قد نفذ وانها ستعرض نفسها لعقوبات صارمة اذا لم تعمل بجد على اصلاح شؤونها او كراه ارباب الصناعة على تخفيض مقدار كبير فى المائة للتعويض

وقد اتجهت الانظار الان الى التسوية المقبلة لمسائل التعويض وديون الحلفاء التى اشتدت الرغبة فيها والتى ستعرض مفصلا على بساط البحث فى مؤتمر بروكسل . ولكن الصحف تنوه بانه لابد من بذل جهد عظيم للتوفيق بين الاراء المتناقضة وان المسألة التى يجب معرفتها الان هى كيف توافق المانيا على هذا الحل

باريس — بسط المسيو بوانكاره فى مجلس الوزراء الحالة الحاضرة للمسائل المختلفة المتعلقة بالسياسية الخارجية :

وبما أن لجنة التعويض رفضت ان تمنح المانيا الموراتوريوم الذى طلبته فمجلس الوزراء يرى فى الوقت الحاضر أن يقتصر على تسجيل هذا الرفض

ولما كانت بلجيكا التى خصصت لها الاقساط المقبلة — لان لها حق الاولية — لم تقبل فقط بل انها هى التى اقترحت أساليب الدفع التى وافقت عليها اللجنة فمجلس الوزراء يري أن تحتفظ بحرية العمل الى ان يتم تنفيذ الشروط المفروضه

وقد قرر مجلس الوزراء الذى لا يزال يؤيد الفكرة التى عرضها المسيو بوانكاره فى لندن ان يصر على عقد مؤتمر فى لندن فى اقرب وقت يشترك فيه جميع الحلفاء للبحث فى مسائل الديون بين الحلفاء وفى مسألة التعويض

لندن — تقول « الديلي ميل » انه قد جرت مفاوضات بين لندن وباريس فى صدد المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الديون بين الحلفاء

وينسب الى المستر لويد جورج فى غضون ذلك وضع مشروع يقضى بعمل اقتصادى اجماعى فى اوربا ويشتمل على اصدار قرض دولى ويحيل الى جمعية الامم مسألة الاوراق المالية المتداولة والحالة الناتجة عن الديون المتبادلة

وقد دعى بعض كبار رجال الحكومات للاشتراك فى مباحثات جمعية الامم وقد يكون فى ذلك تفسير الاشاعات الدائمة عن ان المستر لويد جورج ينتظر دعوة من جنيف لحضور جلسات الجمعية

باريس — كتب المسيو كاوز رئيس اللجنة الفرعية التنفيذية معاهدات الصلح الى المسيو بوانكاره يسأله ايضاح ما ورد فى قرار لجنة التعويضات عن احتمال تخفيض النفقات الالمانية الخارجية

فاجاب المسيو بوانكاره ان الحكومة لفتت أنظار المسيو ديبوا الى ما يحتمله هذا النص من الضرر فأكد لها المسيو ديبوا انه لم ينظر قط فى تخفيض يضر بحقوق فرنسا . واضاف المسيو بوانكاره الى ذلك أنه لا يفقه تخفيضا فى نفقات حكومة المانيا الا اذا كان فى تسوية عامة تشتمل على تصفية جميع الديون بين الحلفاء

برلين — تشعر الصحف على وجه عام باكتساب الوقت وبان الحالة تحسنت نوعا ولو ان مقدار التحسن وقبول المانيا يتوقفان على الضمانات التى تطلبها بلجيكا ولكن هذا الشعور لا يتناول صحف اليمين المتطرفة التى تصرح بان قرار لجنة التعويضات لا يمكن قبوله

اعلن ان هر رختر مدير البوليس فى برلين قد الغى زيارته للمؤتمر الدولى لرؤساء البوليس فى نيويورك وذلك بسبب خطورة الحالة السياسية وحدوث اضطرابات خاصة بالمواد الغذائية

باريس — نبت ما قالته الصحف ونشر بالتلغرافات من احتمال عقد مؤتمر وذلك باعلان صدر عقب انعقاد مجلس الوزراء برياسة الرئيس ميلران حيث شرح المسيو بوانكاره الحالة الدولية وقد اتفقت اراء الوزراء على انه ما دامت المانيا لم تمنح تأجيلا للدفع فليس للوزارة الفرنسية الا الاخذ بقرار لجنة التعويضات واحتفظت الوزارة بحق حرية العمل فيما يتعلق بالدفعات الالمانية المقبلة الى ان تنفذ الشروط المفروضة على المانيا وبما ان بلجيكا التى كان لها حق استلام الدفعات كاملة لم تقتصر على القبول اقترحت المشروع الذى اتخذته اللجنة . على ان الوزارة قررت التمسك بعقد مؤتمر باسرع ما يمكن وان يحضره جميع الحلفاء للنظر فى مسألة الديون الدولية والتعويضات بأكملها

اسباب هبوط المارك
يشرحها الدكتور ورث المستشار الالمانى

بعث مراسل التيمس فى برلين الى جريدته بتاريخ ١٦ اغسطس ملخص الخطبة التى القاها الدكتور ورث مستشار الحكومة الالمانية على نفر من مندوبى الصحف الاجنبية لعرضها على الرأى العام فى بلادهم ليقفوا على حقيقة رأى الحكومة فى مؤتمر لندن والاثر السيء الذى احدثه اخفاقه فيها :

اشار المستشار الى ان المؤتمر باخفاقه خلف وراءه حالة شك وابهام لم تعهد من قبل ثم سرد تقلبات اسعار المارك على اثر المذكرة الفرنسوية الرسمية ففى ٦ يوليه من عامنا هذا تمسك الدولار بسعر ٤٥٠ ماركا للريال الواحد

ثم هبط فجأة فأصبح الدولار الواحد يساوى ٨٠٠ مارك الا انه بعد ارسال المذكرة الفرنسوية الثانية فى ٥ اغسطس الماضى هبط الى ٩١٠ مارك للريال الواحد . والان بعد ان اخفق مؤتمر لندن هبط الى ١٠٥٠ ماركا للريال وعنده ان هذه المذكرات هى السبب الحقيقى فى هبوط المارك . ثم قال ان المسيو بوانكاريه قد زعم ان المانيا قد اقامت الدليل على انها كانت تتبع خطة تقضي بتخفيض المارك تخفيضا منظما وهذا الزعم لم يصادف قبولا فى البلاد الاجنبية لا بل ان الكثيرين فى فرنسا ابوا ان يتحملوا مسؤولية تصريحات كهذه بعيدة الاحتمال

ثم اخذ يعدد نتائج هبوط المارك كالاتى

١ — زيادة فقر طوائف كبيرة من السكان فى المانيا

٢ — قلب الميزانية رأسا على عقب

٣ — وقف استيراد المواد الغذائية

٤ — بيع البضائع المخزونة

٥ — اضطرابات ناشئة من الجوع الذى اصاب الجماهير البائسة .

٦ — تقويض سلطة الحكومة

٧ — سحق رؤوس الاموال

٨ — شل حركة الانتاج

ثم كذب المستشار الالماني خبر اقراض المانيا ٤٠٠٠ مليون مارك — اقل من مليون جنيه بقليل لمملكة تشيكوسلوفاكيا كذلك نفى اشاعة تأسيس المانيا بنوكا فى الدانيمارك ورومانيا وهولاندا لتسهيل بيع المارك خارج المانيا .

ولما كان سعر المارك قد بلغ اليوم ربع ما كان عليه قبل الحرب فقد ادى ذلك الى استحالة شراء عملة اجنبية فى الاسواق العامة تدفع منها اقساط الحلفاء النقدية فلو ان المؤتمر قرر منح الموراتوريوم لالمانيا لكان من المرجح ان يتمسك المارك بسعر ٤٠٠ او ٥٠٠ للريال الواحد ولكان فى الامكان اعادة الثقة العامة فى المانيا . وفوق ذلك فان القضاء على فكرة قرض دولى لالمانيا قد حرم فرنسا من اموال طائلة كان فى النية الاسراع بتسليمها ، ففرنسا اذاً هى الجانية على نفسها ؟

التزلق فى المانيا

برلين — قام أحد المتزلقين فى جبال روهن (؟) بعمل خارق للعادة فان المسابق مكث على ارتفاع واحد ٤٣ دقيقة واجتاز نقطة البداية فى السباق تسع مرات ثم نزل بعد ان مكث فى الهواء ٦٦ ثانية

بحرية اليابان

طوكيو — سيبدأ فى وقت قريب بانشاء طرادين تفريغ كل منهما ٨٠٠٠ طن —

خطاب للمسيو بوانكاره

هونفلير — احتفل برفع الستار عن بناء تذكارى للمؤرخ الكبير سوريل فخطب المسيو بوانكاره وسرد اعمال هذا المؤرخ الذى كان يحترم الحقائق احتراما دقيقا . وقد اثبت سوريل فى ختام مؤلفاته ان الالمان ما كادوا يتخلصون من نبوليون حتى أخذوا يحلمون بربروس وأوتون اللذين سادا المقاطعات الايطالية ولوتارنجيا وبورغونيا وفلاندر »

وأسف المسيو بوانكاره لان سوريل لم يتمكن من ابداء حكمه على الحوادث الحاضرة ثم قال « انه منذ موت هذا المؤرخ الشهير قوطع حلم الالمان فانهم باستسلامهم لاوهامهم انتهى بهم الامر الى اقلاق الشعوب الاخرى واثارة وجدان الانسانية عليهم ولكن كم هو الزمن الذى سيذكرون فيه هذا الدرس الذى تلقنوه من خلال ابحاث المؤرخ سوريل »

ثم قال ان الالمان عادوا الى عادتهم فى قلب الحقائق فاخذوا يتهموننا بالمطامع والمطامع فى الوقت الذى تقيم فيه الدليل امام العالم على صبرنا واعتدالنا والذى عادوا فيه الى جعل انشودة « المانيا فوق كل شيء » كانشودة وطنية فلنقرأ مؤلفات سوريل ولنبق مستعدين للدفاع عن حقوقنا

الاستفتاء فى سيليزيا

برلين — جرى الاستفتاء فى سيليزيا العليا لمعرفة ماذا كانت تلك البلاد تبقى بروسية أو تصبح ذات استقلال داخلى ضمن دائرة الامبراطورية

وتدل النتائج المعروفة حتى الان على ان أغلبية كبرى تؤيد بقاءها تابعة لبروسيا

أوبلن — كان عدد الذين دونت اسماؤهم للاستفتاء ٧٦٥٠٠٠ وبلغ عدد الذين أعطوا أصواتهم منهم ٥٦٤٢٠٠ فكانت النتيجة ان ٥١٣٧٠٠ أبدوا بقاء سيليزيا العليا تابعة لبروسيا وان ٥٠٠٠٠ ابدوا الاستقلال الداخلى

حالة اوربا الحاضرة

قارمه قاريشيق

قارمه قاريشيق هو خير ما نوصف به حالة اوربا الحاضرة و ما يقال فيها . و اما معناها في اللغة العربية فبسيط جداً ، ملخبطه قوى . كما يقول اهل مصر . او ملخبطه كثير . كما تقول هنا .

خذ دول اوربا من حيث شئت ، وامسكها كيفما اردت فلا تقع يدك الا على (هريان) سياسي في كل مكان . ومتى كان العمل الفاسد يجيء بنتيجة حسنة لتأتي معاهدة فرسايل واخواتها بما يستحسن ؟ .

تقسم دول اوربا الى قسمين . كل منها اقل او اكثر هريانا من الاخر . الى دول الحلفاء واحوالها المالية في الحضيض ، اللهم ما خلا انكلترا التي تمتاز ماليتها عن غيرها من ماليات الدول بشيء من الثقل الذهبي والمتانة والى دول اوربا المتوسطة التي حكمت الحرب على رعاياها بالشقاء خمسين سنة او الى ذرتين من ابنائها الاشداء المتعلمين . ولو شئت ان تعلم من اين تبتدي بذكر هذا الشقاء ووصفه لما عرفت ، ولما كان الحديث هو حديث اليوم كان لابد لنا من تفصيله بالذكر على حد قول الاثر العربي المأثور : اذكروا محاسن الاموات ،

فمن مبضع السياسة في جسم النمسا بعد الحرب افعالا لم يرو لها التاريخ مثيلا وارتكب الساسة مظالم ستقدس الاجيال الاتية اسم نيرون بعدها بل رعاجله اهل الاديان من الاولياء الذين تجب عبادتهم .

كانت النمسا من ارقى ممالك الغرب واغناها وكان اهل عاصمتها من اعرق الاوربيين اخلاقا و ادبا وعلما وتقدما . اما صناعتها فقد كانت من ارقى الصناعات في اوربا فقطعت المطامع اوصالها واقتطعت منها امارات وممالك تركت لباب البلاد النمسوية والعنصر الحاكم فيها بل ارقى بلاد النمسا علما واخلاقا مملكة فقيرة في وسط تلك الجموع المتكالبة عليها ووسط اوربا . وقد علمت النمسا انها تنتحر تدريجا وتموت شيئا فشيئا ولكنها لا تقدر على رد هذا الموت المتوقع لان الدول لا تود لها ان تعيش كما يجب ان تعيش .

دولة النمسا او بلاد النمسا اليوم لا تقدر ان تعيش بحالتها الحاضرة ولو جاءتها الملائكة بالنجدة ، وذلك لاسباب جمة ، اقتصادية وسياسية فقد قامت لا لها وشقائها تصرخ وتنادي العالم : ايها العالم المتمدن . لقد فعلت بي ما فعلته ظلما وغدرا فسكت ، ولكنني لا اقدر بعد الان على السكوت فلا بدلي من الالتحاق باحدى الامم او الجماعات الدولية لاعيش . وخير الامم التي التحق بها ، واقربها الى نسبا ولغة ومصلحة هي المانيا لما بيننا وبينها من الجوامع . فتقف فرنسا في وجهها وتقول لها : التحاقك بالمانيا تقويها ويزيد نفوذها فلا اسمح لك بذلك بل افضل ان ارى ملايينك من الناس يموتون جوعا ويشقون من ان ارى المانيا قوية بالتحاقك ، فاذا شئت الالتحاق بغيرك فالتحقي بدول الاتحاد الصغير في اواسط اوربا ، اي بدول تشكوسلوفاكيا ويوكوسلافيا ورومانيا . فلا تكاد تسمع ايطاليا هذا القول حتى تصرخ باعلى صوتها : انا لا اسمح لها ابدآ بالالتحاق بهذه الدول لانه يقويها ويزيد نفوذها وهي عدوة او على الاقل من احتلي . فاذا شاءت الالتحاق فلتلتحق بي فتجيب دول الاتحاد الصغير التي تقدم ذكرها : نحن لا نسمح للنمسا ابدآ بهذا الالتحاق واذا فعلت نعلن الحرب عليها .

هذه حالة اواسط اوربا ومطامع الدول من حول النمسا . فما قول القارىء لو عددنا له حالة كل دولة من الدول صغيرة و كبيرة ؟

ان حالة اوربا الحاضرة هي حالة هريان طبيعي مستعجل لا يمكن ان يطول امره فاستيفاء هذه الحالة خلط كبير ولا تقدر دولة من الدول ان تستبقي هذا الخلط المركب فيها . فلا بد لهذه ال (قارمه قاريشيق) — كما تقول الترك — ولهذه اللخبطة المركبة كما نقول نحن من الوصول الى نهايتها و نظن انها دخلت الان في دور التصفية والختام ؟ لسان العرب

النمسا ومؤتمر لندن

رفعت ضراعة النمسا وبين الى مؤتمر لندره عقب احتدام المناقشات بين فرنسا وانجلترا في مسئلة التعويضات الالمانية . الاولى تريد تخريب المانيا اخذآ بالثار والثانية تريد الرفق بها انتفاعا من اسواقها . رفعت ضراعة النمسا وبين قالوا فتحولت عنها عيون المندوبين وقال لويد جورج لقد اعطينا هؤلاء القوم ما حسبنا انه كاف ولكن ماذا نعمل اذا كان بؤسهم بئرا بلا قاع . وقال السنيور شانزر حسب ايطاليا انها تصدقت على هؤلاء الناس بسبعين مليارا من الليرات . وسكت بوانكاريه فظنت بعض صحف بلاده انه يضمر عملا انسانيا وسياسة ماهرة كلاهما يقوم بحماية النمسا فتسترد فرنسا ما كان لها في التاريخ من تقاليد كريمة وفي الوقت نفسه تحول بين انضمام النمسا الى المانيا وتنشر نفوذها السياسي والادبي في اوربا الوسطى . ولكن بوانكاريه لها عن هذا بما هو مقبل عليه من التفرد بافتراس الالمان .

والغريب ان رئيس وزراء النمسا يقول اننا لا نقصد من انضمامنا الى المانيا غرضا سياسيا بل نقصد اننا نجد لديها ما يمنع عنا الموت جوعا اذا خفتم من انضمامنا الى المانيا فاذنوا ان تنضم الى ايطاليا فترد عليه ايطاليا على ما نرى في التلغرافات انها تحترم المعاهدات اي انها تريد النمساويين على ان يبقوا « مستقلين جائعين » وما تعف عنهم لعمري ايطاليا وما تعف فرنسا وهما ترسلان جنودهما تروبان بدماء ثم الصحاري والوديان حبا في الاستعمار . ولكنهما تعفان لان النمسويين المساكين في حاجة الى عائل وهل هما تعولان الا الغني القاصر وتعولانه دائما وتجعلانه قاصرآ ابدآ

فليس امام الشعب النمساوي اذا استمر الحلفاء على تركه جائعا والوقوف في وجه انضمامه الى المانيا الا البولشفية في اوربا الوسطى والبلشفية خطر على الحلفاء عظيم ؟ اللواء المصرى

رومة — سيعود الهر شوبر الى رومة متى بت مجلس جمعية الامم في كيفية التدابير التي تتبعها الامم لاعانة النمسا وسيواصل الخبراء الايطاليون درس الاقتراحات النمسوية

اضطراب هندى

ارمتسار — تزداد الحالة سوءآ فيما يتعلق باضطرابات أو كالى لان احتشاد لاوكالين اخذ في الازدياد وهم مصممون على اختراق حاجز البوليس حول المعبد القائم عليه النزاع بين جوز نكاباغ وقد نجح البوليس الان في تفريقهم

الدكتور كالو

من اساتذة الطب في العالم الدكتور كالو وهو فرنسي الجنس شب على كراهة المشرط فاثبت بتجاربه وبنجاح مرضاه ان المشرط هو مفتاح لعوارض جديده

لذلك سهر الليالي في تركيب دواء (حقنة) يشفي بها أمراض العظام من تسوس وغيره بدون اجراء اي عمليه جراحية

تم له ذلك النصر فاظهر للعالم نتيجة اختراعه ونهاية كده واشفى المئات ممن عجز اكبر الاطباء في شفائهم من اعوجاج السلسلة الفقرية ...

واكبر دليل على النجاح خروج المئات من الناس من مستشفياته سالمين بعد ان طرقوا بابها مقعدين

طريق العلاج

لا يستعمل الدكتور في معالجته :

الا الحقن وهذه غير مؤلمة كما انها غير مشوهة للانسان « كالعمليات » وهذه الحقن تذيب العظام المسوسة وتكسبها طبقة اخرى من العظام وهذا هو اكتشافه

وخلاصة ما اقول اني اتضرع الى بعض الاطباء الاختصاصيين في العظام والجراحين ان يجروا الى ذلك المكان والى ذلك النابغة ليحضروا عليه بعض المحاضرات في اوقات يحددها لهم وللمتمرنين بمستشفياته

بركةبلاج بفرنسا — يحيي ليث زكى الاهرام

تاريخ الحساب

عن أقدم المصريين أو أول تاريخ للحساب

قالت جريدة « التيمس » أن شركة هودر ولستون تشتغل الآن بطبع ترجمة اوراق بابيروس حسابية وضعها العلامة اريك بيت وهذه الاوراق الهيروغليفية القديمة تعد من اثمن الآثار لانها تتضمن أقدم تاريخ لعلم الحساب وأقدم كتاب الف في هذا العلم ومقدار ما وصل اليه قدماء المصريين فيه مما لم يرد في كتاب تاريخي الى اليوم

أسعار السكر المصرى

بعث مكاتب جريدة التيمس في القاهرة يقول انه حدث تخفيض هام في سعر السكر بناء على اتفاق عقد بين الحكومة المصرية وشركة السكر في مصر وهي الشركة المتمتعة باحتكار السكر في مصر . هي الشركة المتمتعة باحتكار السكر على وجه عام في البلاد لانها معامل التكرير الوحيدة الموجودة بمصر ثم قال

وبمقتضى هذا الاتفاق الجديد خفض سعر السكر بالجملة من ٤٠ الى ٣٦ جنيها مصريا للطن الواحد وجعل رسم الاستهلاك جنيها واحدآ لكل طن من السكر المصنوع في مصر او المكرر فيها على ان يدفع هذا الرسم عن جميع السكر الذي يصنع في أي معمل ما عدا السكر المستخرج من معامل التكرير المصرية الصغيرة التي تستعمل الماكينات اما السكر الذي يصنع في مصر ويصدر فيسترد جزء من استهلاكه بسبب التصدير

ان محصول مصر من السكر الان يقرب من ثمانين الف طن كل عام يقابلها ٥٧ الف طن سنة ١٩١٤ وهي تستورد سنويا نحو ثمانية الاف طن لتكريرها ولما كان مقدار المصدر سنة ١٩٢١ يبلغ ٨٥٠٠ طن فان المبلغ الذي يحصل عليها من رسم الاستهلاك الجديد يقدر بنحو ٨٠ الف جنيه

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ٢

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
اربعاء	٥	١٠ ٣٥	١١ ٥٨	٥٩٠	١٩٩
خميس	٦	١٠ ٣٦	١١ ٥٩	٥٩٠	١٩٩
جمعة	٧	١٠ ٣٨	١٢ ٠	٠ ٦	١٩٩

من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٢

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وعن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٢

انك لا تسمع الصم

فى الاسابيع الاخيرة اشتغلت الصحف الغربية والشرقية وشركات البرق على اختلاف نزعاتها بالمسألة الشرقية ومباحثها بناء على ما حصل من اندحار اليونان وانتصار الكماليين حتى أجلوا اليونانيين عن أزمير وأصبحت وجهتهم شاطئ مرمره ، وقد باتت المحافل السياسية والصحف تبحث فى مستقبل البواغيز والاستانة وسائر ما ينشأ عن هذه النتيجة سواء بالنظر لاساسها أو لما سيتفرع عنها مما ستبديه لنا الايام سيما وقد أصبح الكماليون مصرين على اخراج المحتلين لبقية الاناضول وسواحله وتنفيذ الميثاق الوطني

وهذا ما جعل الحلفاء وسواهم من الدول ذات الشأن يهتمون بالمسألة (الى الدرجة التى يعلمها قراء الصحف) اهتماما لا يدرى ماذا تكون نتيجته حتى الان . ولكن المحقق أن الجميع شعروا بالخطر على جوهريات وأساسات يرضون فيها من الغنيمة بالاياب .

لذا أصبح جميع المشتغلين بالسياسة فى الشرق وعلاقته بالغرب يعتقدون أن هذه الحوادث التى تجددت تحدث بالضرورة تطورا عاما فى سياسة الشرق وعلاقته بالغرب ، بل يذهب المفكرون الى ان ذلك يحدث انقلابا تاما فى الشرق — كما أشار اليه « المقطم » فى عدده (١٠١٩٤) عن آراء خبراء ومكاتبين حربيين سياسيين — سيما بالنظر الى الاعتبارات الواقعة فى نفسية الشعوب الشرقية على اختلافها (لا بل الدول الثانوية التى أشار اليها المحرر الخبير فى تقريره المنشور بعدد المقطم المذكور) من جراء العوامل المختلفة التى اعتورتها بجملتها تتأثر بأى حادث هام يحدث فى الشرق . وهذا بالطبع يجعل الحالة تأخذ وضعية جديدة فى الشرقين الادنى والاوسط . ولا ريب فى كل هذه الاعتبارات فان الشرق أصبح يمشي بتيار واحد بعد ما سرت فى شعوبه الروح الاستقلالية سريان الكهرباء وتوالت عليها النكبات والضربات والالاعيب السياسية المعاكسة لروحها الجديدة الاستقلالية .

نأتي بهذه البيانات والتفصيلات لايقاف من اكتفى بما فى « القبلة » من الحوادث العمومية والا فقد اتت سائر الصحف بأساليب وأضاريب عجيبة غريبة معلومة لدى أربابها وهى مما يضاعف نغمات طنبورنا الشرقي : أدناه وأوسطه وأقصاه وما فوقه وتحته ، ويهتز بحركات جديدة ومطربات عديدة تضاعف نشوة الغرب … خصوصاً وقد علم أن نفسية الشعوب الطامحة لاستقلالها يتعسر على أي قوة القضاء عليها (سيما بعد ما فهم صراحة مما فى اختلاف الحلفاء وتأثير ذلك) وقد أثبتت التجارب القريبة غير البعيدة هذه الحقيقة فلم يعد ثمت ريب فى تحققها لذلك بات من المقرر أن الشرق اليوم يترجح فيه حدوث تطورات وتلونات تحدث فيه وضعية جديدة لا بد لها من التأثير الاكبر على سياسة الغرب تجاه الشرق . و « القبلة » تقول ان هذه التطورات هى بعينها ما كان يسميه الاوربيون « المسألة الشرقية » ، ولا يمكننا (ولا يمكن سوانا سيما بعد اختلاف الحليفات العظيمات كما يعلم من تقرير المحرر السياسي الكولونيل رينجتن الذى اثبت فى عدد « المقطم » المشار اليه حيث قال فيه : « ولا يسع كاتب هذه السطور الا الاعتراف بعجزه عن فهم سياسة ايطاليا وفرنسا فى الشرق الاوسط وادراك مراميهما ولكن اذا كانت هذه السياسة تتوقع كسب حقوق أو امتيازات جغرافية ثابتة من الدولة التركية فى الساحل الشرقى من البحر المتوسط فقد أخطأ من وجوهها الحساب ») — لا يمكننا نحن ولا سوانا أن نتنبأ بتفاصيل النتائج الان بل نتركها للمستقبل القريب فهو كشاف الحقائق

غير اننا بمناسبة هذا التطور الجديد واسترجاع ازمير وما نشأ عنه من ارتباك الدوائر السياسية لا نرى بدا من الاتيان بحقيقة تاريخية نعرف منها قيمة افكار عظماء الرجال وتقدر بها انظارهم البعيدة المبنية على التجارب الصحيحة فانه حين قرر الحلفاء تسليم أزمير لليونان واحتلالهم اياها وتبلغ هذا النبأ المشؤوم صاحب الجلالة الهاشمية فى ثانى يوم الاحتلال احتج جلالته فى الحين على ذلك لدى الحلفاء مبينا ان ذلك خطأ محض وان احتلال اليونان لازمير يؤدى الى أخطار جسيمة ومشاكل عظيمة . وهذا الاحتجاج الرسمى كان بتحارير رسمية وتكرر البحث عنها والاشارة اليها بمناسبات عديدة فى تحارير رسمية متبادرة . هذا خلاصة ما احتج به جلالة المنقذ فى ذلك الحين وهو ثابت لدينا بالمستندات الرسمية ولا ريب أنها نصيحة غالية قيمة راعى فيها جلالته المصلحة العمومية بالنسبة لما ينشأ عن ذلك القرار ، وقد جاءت الحوادث اليوم مؤيدة لرأيه السديد وبعد نظره فى نتائج الحوادث قبل وقوعها . وفى هذا وحده ما يغنينا عن كل بحث فى الموضوع من جهة ما يفترض علينا ازاءه . هذه كلمتنا اليوم نرسلها اجمالا فى المسألة وفيها كفاية عن زيادة البحث متضرعين الى ساحة جوده العميم ان يلطف بنا وبعباده فيما جرت به المقادير ؟

أسمع بهم وأبصر !…

ان المتفننين والافاضل المختصين على اختلاف نسبتهم فى العلوم والمسالك والمدارك العالية فى القرن العشرين — نجدهم لا يألون جهدا لا بالفعل ولا بالفكرة فى خراب المعمورة !. فكما أن الساسة والاداريين والقادة الحربيين اجتهدوا فى وقوع العالم فى هذه الحرب وارزائها — لم يكتف بها حضرة الدكتور الفلكى الشهير — حتى أتانا بتنبؤه عن خراب آسيا وجزء مما جاورها من القارات فى شهر اغسطس !!. بل ان بعضهم زاد فى الطنبور نغمة فقال انه رأى انفجارات فى الشمس تدل على حوادث هلاك البشر والشجر والمدر والحيوان الناطق والصامت وحدد الذلك أياما معلومة !، وساعات مرسومة ، فكان حضرتيهما لم يكتفيا برزء العالم بما أتاه ساستهم وقادتهم على الاموال والانفس والعمران من الويلات والرزايا والخراب .. حتى يأتيان بتنبؤاتهما عن سحق ومحق ما بقى فى آسيتنا وما جاورها !. فكأن نصيبنا من انواع العمران والرقى الهلاك !!. هو الحكم علينا بالخراب … والذهاب والاساس مخرجو كليات القوانين والنظامات .. وكل ما يتعلق بعمران العالم ومخرجو دور الصنائع والفنون الحربية .. والترقيات الاختراعية .. — هاهم سوانى ازهاق الملايين « المليئة » من الانفس بغازاتهم الخانقة ، وطياراتهم ودباباتهم وكافة ما أوجدوه من المهلكات ! للمخلوقات على وجه الارض او فى قاع البحر وفى الجو ، وأساتذة الفلك .. يريدون أن يقضوا على الباقين من تلك المخلوقات الضعيفة بتنبؤاتهم عن انفجار الشمس .. وانهدام الارض .. وتقوض الجبال . وانفجار براكينها وانطلاق غازاتها الخانقة .. بسبب اصطدام الارض بالمذنبات !…

وقد مضى والحمد لله شهر أغسطس والكرة

وعالمها في حفظ الله ولطفه، بنشد لسان الحقيقة «ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت»

حوادث محلية

حركة بواخرنا العربية

أمس الماضي أبحرت الباخرة (طويل) من مياه (جدة) متوجهة الى ثغر (ينبع). وفي هذا اليوم وصلت من (ينبع) الى مياه (جدة) الباخرة (رشدي) حاملة ٣٦٥ راكباً، منهم ٣٣٢ من الحجاج الهنديين (بينهم ثمانية صغار والبقية كبار)، و ١٣ من الحجاج السوريين، و ١١ من الحجاج الجاويين، و ٧ صبيان (خدم) مطوفين، و ١ مطوف، و ١ جندي. وفي يوم غد ستبحر الباخرة (رشدي) من مياه (جدة) متوجهة الى ثغر (ينبع)

البذاء

لا ندري جريمة لحجازنا أمام تصديات كثير من الرصيفات والصحف المصرية فقد صدفنا في عدد ١٧ سبتمبر من «الكشكول» تحت عنوان (حجازيات) ما هو معلوم قرائنها — وبين يديها ومن خلفها ما هو أهم من ذلك!. وعليه فلا نقول لها الا: «يغفر الله لك يا أخا الكشكول ....»

اعلان
من بلدية العاصمة

معروض للمناقصة العلنية التزام تنويرات البلدة المقدسة لعام ١٣٤١ فكل من له رغبة في التزامها أو التزام شيء منها فعليه ان يراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شروط الالتزام

اعلان
من بلدية جدة

ان مصلحة رسم الحلقة قد ركز مزادها على الشيخ احمد ابو زيد بمبلغ مائة الف قرش صاغ اميري ومصلحة رسم ذبحية الابقار والجمال ركزت على الشيخ حامد زقزوق بمبلغ مائة وخمسة وعشرين الف قرش صاغ اميري ومصلحة رسم ذبحية الاغنام ركزت على الشيخ حامد زقزوق بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميري فكل من يرغب الزيادة فيها بشرط ان تكون الزيادة في المائة خمسة فليراجع دائرة بلدية مكة لمدة ثمانية ايام ليطلع على الشروط هناك

***

ان مصلحة تنويرات محلة الشام بأسواقها ركزت على الشيخ احمد حماد بقرش صاغ للفانوس الواحد في الليلة وتنوير محلة المظلوم بأسواقها ركزت على الشيخ حسين معروف بقرش صاغ ميري كذلك وتنوير محلة اليمن بأسواقها ركزت على الشيخ عبد الصمد بقرش للفانوس الواحد بموجب الشروط المدونة بدائرة بلدية مكة المكرمة لمصلحة التنويرات والالتزام من غرة محرم سنة ١٣٤١ لغاية الحجة ختام السنة المذكورة فكل من يرغب ان يناقص فيها فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة ويطلع على الشروط في خلال ثمانية ايام من تاريخه

اخبار خارجية

جمعية الامم
مسألة نزع السلاح

جنيف — بدأ البحث في تقرير لجنة نزع السلاح باسئلة وجهت الى المستر فيشر مندوب بريطانيا العظمى بشأن مظاهر المسألة المختلفة واستشارة الدول والاخصاء والمؤتمرات.

ووافق المسيو دي جوفنال المستر فيشر على وجوب استشارة الدول في اوقات معينة بشأن حاجاتها العسكرية

وطلب المسيو جوفنال ان ينظم الاحصاء الذي لا يقبل ارتجالا وقال يجب ان يجتنب التأثير في الاحصاء واقترح الاستشارة قبل افتتاح المؤتمر الذي يبحث في توجيه نطاق الاتفاقات البحرية المبرمة في وشنطن وفي الاتجار بالاسلحة وان ارتجال مثل هذه المؤتمرات قد تفضي الى خيبة الامال

واكد المسيو جوفنال ان فرنسا تشكر اللورد سسل اذا تمكن من تنفيذ معاهدة الضمانات بين دول القارة الواحدة تنفيذاً عمليا يؤدي الى تخفيض السلاح

ويعلق اللورد سسل ابرام هذا الاتفاق القاضي بالتعاون الفعلي على تخفيض السلاح في الممالك التي يهمها الامر تخفيضا سابقا ولكن المسيو جوفنال يرى ان تبرم معاهدة الضمانات قبل تخفيض السلاح الذي يكون نتيجة لازمة لها

قال. أما اذا لم يتم ذلك فمن الواجب ان يبدأ بنزع السلاح الادبي. وهذا لا يمكن الا بعد تسوية المسائل المختلف عليها بين الدول العظمى

وأشار المسيو جوفنال الى ان المعاهدة الفرنسوية الانكليزية الاميركية كان من شأنها ان تمهد السبل للمعاهدة الفرنسوية الانكليزية وان تكون مثالا لتنهج الدول الاخرى على منواله

وختم المسيو جوفنال كلامه بين التصفيق العام قائلا. «يجب ان نعرف هل الامم الكبرى التي تآزرت في ابان الحرب تستطيع ان تتآزر في ابان السلم

المؤتمر الجغرافي

برلين — بمناسبة ما ذكرته الصحف الاجنبية من ان فرنسا وبلجيكا قد اعربتا عن عدم استطاعتهما الاشتراك في المؤتمر الجغرافي الذي سيعقد في القاهرة في سنة ١٩٢٥ اذا اشتركت فيه المانيا اعلن رسميا ان الحكومة المصرية واللجنة التنفيذية للمؤتمر قد دعتا المانيا الى الاشتراك فيه

الاعتصاب في اميركا

وشنطن — اعلن وزير العمل تسوية اعتصاب عمال السكك الحديدية فيما يتعلق بـ ٣٥ في المئة من الشركات وتتناول التسوية ٦٥ الف ميل من الخطوط وتهم ٦٢ شركة وقد جرت هذه التسوية على القواعد التي اريد بها التوفيق بين العمال والشركات باتفاقات منفرده مع كل شركة

ايردات قناة السويس

روت جريدة «النيرايست» ان ايرادات قناة السويس من رسوم المرور في المدة بين ٢٩ يوليه و ٢٩ أغسطس بلغت ٣،٠٥٠،٠٠٠ جنيه يقابلها في مثل هذه المدة من العام الماضي ٢،٤٤٠،٠٠٠ جنيه

خطورة الحالة في الشرق

لندن — ساد الانزعاج في جميع المقامات بازاء ازدياد خطورة الازمة في الشرق الادنى وتوجه الانظار الى ضرورة اقدام جميع الدول الكبرى على العمل بكيفية نهائية واجماعية وبدون تأخر لتسكين المخاوف وضروب الحسد والبغضاء بين الامم البلقانية واتخاذ تدابير اجماعية لمنع انفجارات جديدة ولذلك يعلقون أهمية كبيرة على اجتماع الوزارة البريطانية واجتماع الوزارة الفرنسوية التي تجتمع في رمبوليت وأما الوزارة البريطانية فتجتمع غداً في دوننج ستريت ومن المرجح أن تضع قرارات ذات أهمية خطيرة للامبراطورية في هذا الوقت الحرج

وستبحث الوزارة أيضا في موقف الجالية البريطانية في أزمير وهي جالية كبيرة وستقرر الوسائل لارسال سفن حربية لنقل تلك الجالية الى انكلترا اذا اقتضت الحال

الحلفاء في جنيف

رومة — شاع ان وزير الخارجية الايطالية سيجتمع في مدينة جنيف بالمستر لويد جورج واحد ممثلي الحكومة الفرنسوية الذي ان لم يكن المسيو بوانكاره فيكون المسيو بورجوا او المسيو فيفياني ولكن هذا الخبر لم يثبت حتى الان

لندن — تؤكد الصحف ان المستر لويد جورج سيذهب الى جنيف حيث يجتمع بالسنيور شانزر والمسيو بورجوا والمسيو فيفياني —

السود والحكم الذاتي

جنيف — وصل الوفد المسمى «اتحاف الشام» لتحسين حالة السود لكي يطلب من عصبة الامم أن تمهد الى ذلك التحالف بادارة مستعمرات المانيا السابقة لتأسيس اتحاد لحكومات السود لاثبات كفاءة الاجناس السوداء لحكم نفسها

حرب الاناضول
موقف فرنسا وانكلترا

باريس — اشارت جريدة «الطان» الى النظرية البريطانية التي مؤداها ان مسائل الاستانة والمضايق وتراقية يجب ان تحل بمعزل عن مسألة الشرق ثم تساءلت «الطان» هل يمكن البحث على حدة في كل عامل من العوامل المختلفة في مسألة الشرق التي تعد وحدة لا تتجزأ ولكل عامل من عواملها تأثير في العوامل الاخرى

ثم ذكرت «الطان» ان فرنسا كانت دائما تدافع عن مبدأ حرية المضايق والمسألة التي يجب البحث فيها الان هي الاسلوب الذي يمكن به جعل هذه الحرية مضمونة بكيفية وافية

وتكلمت «الطان» في مسألة تراقية وهي ترى انه يجب على السياسة التركية ان تعرف كيف تخرج من جو المطالب التي هي نظرية صرفة وشديدة التطرف (في شكلها الظاهر على الاقل ان لم يكن في الجوهر) لكي تجني من الانتصارات الاخيرة كل الفائدة الممكنة عمليا وبذلك تضمن لتركيا الجديدة في دائرة حدودها الطبيعية ومع التحفظات اللازمة لطمأنينة أوربا العوامل التي تمكنها من التقدم والنجاح مع صون كرامتها وكيانها

ثم قالت «الطان» ان مشكلة السلم في الشرق الذي هو من الشروط الاساسية لصون السلم العام في اوربا لا يمكن حلها الا بجهود مقرون بالعدل والانصاف

باريس — بحثت الصحف ولا سيما «الايكو دي باري» في وسائط اعادة السلم في الشرق الادنى فقالت انه لا بد من تعاون وثيق بين فرنسا وانكلترا

وترى هذه الصحف انه يجب على الفرنسويين والانكليز ان يتفقوا على خطة واحدة وانهم يستطيعون ان يحتوا امما

من وسيلة المحافظة على حرية المضايق التي يتمسك الفريقان بها وتقول «البتي بار زيان» انه لم يبق سوى تحديد كيفية تنفيذها ومتى سويت مسألة حرية البواغيز يمكن التخلي عن اشياء في تراقية للترك وهكذا يسهل العمل في سبيل اقامة السلم الذي يجب ان تتجه اليه مجهودات الدولتين

موقف الوزارة البريطانية

لندن — تهتم دوائر الحكومة اعظم اهتمام بالازمة التركية اليونانية. ووجد المستر لويد جورج في الاقاليم وتجرى المخاطبة على التوالي بواسطة التليفون بينه وبين «داوننج ستريت» وبينه وبين وزارة البحرية والنشاط كبير في كل منهما

وستتخذ الوسائل لضمان وحدة السياسة بين الحلفاء وبريطانيا العظمى بالنظر الى الطوارء التي يحتمل ان تنشأ عن فعل انتصارات الاتراك —

مالطة — صدر الامر الى بطاريات من «مدفعية الحامية الملكية» بالاستعداد للسفر الى الاستانة

مالطة — صدر الامر الى بطاريتين من المدفعية بالاستعداد للسفر الى الاستانة

الحلفاء ومنطقة الحياد

لندن — اذا كان قد بقى في الاذهان شك في تضامن الحلفاء في الشرق الادنى بازاء ازمة تعاظمت فجأة فان هذا الشك قد بدد الان بما أعلن من ان الجنود الفرنسوية والايطالية قررت المعاونة في المهمة التي قامت بها الى الان الجندرمة الانكليزية والتركية بقيادة ضباط من الانكليز وهي المحافظة على منطقة الحياد في شبه جزيرة ازمير وضفة الدردنيل الاسيوية

وقد اتخذ هذا القرار في اثناء اجتماع عقد في الاستانة وحضره المندوبون السامون والجنرالات الحلفاء. وتقرر فيه ايضا تذكير حكومة انقرة بوجود منطقة منع الحلفاء اليونانيين من الدخول اليها من الجهة الاوربية منذ بضعة اسابيع

وعلى اثر تقرير فرنسا رسميا الانضمام الى جانب انكلترا ابتدأ «تغير» في آراء الصحف الفرنسوية التي كانت بالامس مبتهجة بانتصارات الكماليين تعدها بمثابة ضربة أصابت السياسة البريطانية

ثم ان «الطان وجريدة الدبا» اللتين كانتا اكثر اعتدالا من زميلاتهما في اظهار الابتهاج قد اشارتا الى ضرورة محافظة فرنسا على حرية المضايق وقالتا انه يكون من الجرم ان تترك حكومة الاتراك يعودون الى السيطرة عليها واقترحتا على الاتراك قبول نظام يسهل مصالحهم الاقتصادية ويضمن في الوقت نفسه السلم العام وتجارة جميع الامم

. وابدت صحف اخرى قلقها لظنها ان الاتراك قد حملهم تحمسهم من جراء الانتصار الى عرض مطالب متطرفة

ولتأييد مشروع العمل الاجماعي وصلت الى «جنق» حيث اضيف قسم من الدردنيل سفن حربية بريطانية قادمة من ازمير وذهب الفرنسويون الى «بروسة» التي لا تزال في ايدي اليونانيين لمنع تدمير الاملاك وتعد «جناق» مركزا قويا طبيعيا يرجح ان يحاول كمال باشا الاستيلاء عليه اذا هو حاول الاغارة على الدردنيل

وقد امتدحت هيأة اركان الحرب اليونانيه المزايا العسكرية التي ابداها مصطفى كمال باشا في انتصاراته ويظهر ان هيأة اركان الحرب اليونانية لم تشعر بالهجوم ولم تكن قبل بدائه بثلاثة ايام تعلم انه على وشك ان يبدأ وقد جمع مصطفى كمال باشا ثلاثة فيالق من الجيش في منطقة جبلية ذات غابات لم يكن في الامكان ان تكشفها الطيارات اليونانية وبدأ الهجوم في مكان لم يكن في الحساب قط

الاستانة — ابلغ الحلفاء ممثل حكومة انقره انهم يؤملون ان يحترم الكماليون منطقة الدردنيل ومنطقة الاستانة

رومة — أفاد نبأ من الاستانة ان جنودا بريطانية وفرنسوية انزلت الى الساحل الاسيوي من بحر مرمرة

سعى انكلترا واليونان

في بلغراد وبخارست

باريس — علمت جريدة «الماتان» من بلغراد ان معتمدي اليونان وانكلترا في بلغراد وبخارست خاطبوا اليوغوسلافيا ورومانيا طالبين تداخلهما في النزاع اليوناني التركي للمحافظة على «الحالة الحاضرة» في البلقان —

روسيا تؤيد الكماليين

ريفا — رأس المسيو تروتسكي مؤتمرا سريا عقده المجلس الثوروي فقررت على ما يقال اعداد القوات العسكرية والبحرية والجنوبية للقتال في جانب الكماليين على ما يستنتج والمظنون ان فريقا من جيوش السوفيات مرابط على حدود روسيا في اسيا وتركيا مستعدة للاشتراك في الزحف على الاستانة والمفهوم أن المعاهدة المبرمة بين روسيا وأنقرة تقيد السوفيات بالتعاون مع الترك الوطنيين في الاستيلاء على الدردنيل وتخولهم مقابل ذلك حرية العمل التام في البحر الاسود

برلين — يقال ان مصطفى كمال باشا ارسل تلغرافا الى المسيو تشيشرين المقيم الان في برلين قال فيه انه مقيم على الولاء للمعاهدة التي تعهدت فيها انقرة بمفاوضة الحلفاء في ما يتعلق بالشرق الادنى بالاتحاد مع موسكو فقط

هنغاريا وجمعية الامم

جنيف — وافق المجلس العام لجمعية الامم باجماع الاصوات على قبول هنغاريا في الجمعية

المحافظة على منطقة الحياد

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال محرر «الديلي نيوز» السياسي: صمم الحلفاء ربما يعقد مؤتمر من الدولتين المتحاربتين والدول الكبرى والممالك البلقانية ذات الشأن — على ان يقاوموا بالقوة المسلحة كل محاولة من جانب الاتراك لاجتياز المنطقة المحايدة من البر الاسيوي الى الجانب الاوربي. وقد وافقت الوزارتان الفرنسوية والبريطانية على ذلك وترسل الامدادات لتأييد أعلام الحلفاء. وسترسل حالا رسالة مشتركة من حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا يبلغون فيها مصطفى كمال باشا تصميم الحلفاء على المحافظة على حياد تلك المنطقة التي نزعت استحكاماتها الواقعة على جانبي البواغيز وقد أرسلت تعليمات جلية الى اساطيل الحلفاء في الدردنيل لكي لا تسمح للجنود العثمانية بالعبور الى الجانب الاوربي ولا للنقليات العثمانية بالاجتماع في تلك المياه لنقل الجنود العثمانية وهذه التدابير تلبية لما أبدته حكومتا رومانيا والسرب من القلق

وتقول «المانشستر جارديان»: اذا زحف كمال باشا على الاستانة فان قواته ستجد مدافع الحلفاء البحرية عقبة تختلف بعض الاختلاف عن الجيش اليوناني المزعزع الذي التي به بعيدا

تهمة فرنسا في النكبة اليونان

باريس — كتبت الطان عن حل المسألة الشرقية فاشارت الى الحملة التي تحملها الصحف الانكليزية لتثبت انه كان لفرنسا نصيب من التبعة المباشرة في النكبات التي نكب بها الجيش اليوناني وان الترك لم يحرزوا ما احرزوه من النصر الا بتأييد فرنسا العلني أو السري وان الجانب الاكبر من حبوط السياسة البريطانية في الشرق الادنى يقع على عاتق فرنسا. فقالت الطان ان هذه الاقوال لا تثبط لحظة واحدة في المناقشة عن حسن النية فانه اذا كانت فرنسا لا تشعر بشيء من العطف فليس ذلك من جهة الشعب اليوناني نفسه بل من جهة الحكم القسطنطيني في اثينا ومع ذلك فقد لزمت ادق الحياد في الحرب بين اليونان وتركيا وهي تروم ان تنشيء في الشرق الادنى سلما وطيد الاركان وتشعر ان حقوقها ومصالحها تتفق مع الحقوق والمصالح المشروعة للامم اتفاقا طبيعيا فالذي تبغيه فرنسا هو العدل للجميع ومنهم الترك والتساوي في نفوذ الدول التي على عاتقها المهمة الدقيقة مهمة توطيد اركان السلام العام

مطالب الكماليين ومشاكل البلقان

لندن — بنت الصحف الانكليزية خطر المشاكل التي تقع في البلقان اذا اغرق الكماليون في مطالبهم وشددوا فيها وقد صار الان من المؤكد تقريبا ان مؤتمر البندقية صار في خبر كان وانه لا يحتمل عقد مؤتمر كامل شامل والمرجح ان يعقد بعد بضعة اسابيع وحينئذ تبت شروط الصلح مع تركيا من جانب الدول كلها وفي جملتها يوغوسلافيا ورومانيا حتى ارمينية التي ادخلت في معاهدة سيفر. واكد تلغراف من اثينا ان يوغوسلافيا اخذت تحشد جيشها وانها هي ورومانيا اعربتا عن عزمها عن مساعدة اليونان اذا دار القتال في البلقان وهو خطر من الاخطار التي يحتمل وقوعها في المستقبل القريب. وقد بين ان تراقية قد تصير مركز عاصفة على اسهل منوال من جراء وجود عصابات بلغارية غير منظمة مؤلفة من بلغاريين وترك فضلوا هجر اوطانهم على قبول الرعوية اليونانية بمقتضى معاهدتي نويلي وسيفر وقد زاد عددهم في السنة الماضية زيادة كبيرة. فكل حادثة تقع من استيلائهم على مدينة تراقية قد تؤدي الى اضطرام النار (الحرب) ولذلك تعين على المؤتمر المقبل ان يعالج اشد الحالات خطرا في اوربا منذ الحرب العظمى

التعويضات الالمانية

برين — أبلغت حكومة المانيا الحكومتين الفرنسوية والانكليزية انها ستدفع في ١٨ سبتمبر نصف مليون جنيه من القسط المستحق في ١٥ اغسطس من التعويضات

وطلبت بلجيكا الى المانيا دفع المبلغ المستحق في ١٥ ستمبر والمبلغ المستحق في ١٥ اكتوبر بواسطة سندين على الخزانة قدرهما خمسون مليون مرك ذهبا يضمنان بايداع مقدار من الذهب يبلغ مائة مليون مرك

برلين — طلبت بلجيكا الى المانيا تسليم سندين على الخزانة يدفعان ذهبا من حساب الدفعات المستحقة في ١٥ اغسطس و١٥ ستمبر وايداع مائة مليون مرك ذهبا في البنك الاهلي البلجيكي

الخطر الاسيوى على اوربا

لا سبيل الى اتقائه الا بتحرير الشعوب

كتب الدكتور لوجندر فى الايكودى بارى :
منذ عامين توقعت من سير الحوادث اشياء قلت انها لابد آتية ولابد مطبقة بالخطر على اوربا ولقد ملاءت الصحف صياحا بها وتحذيراً منها وقلت انه لا يزال فى الوقت متسع لاتقائها وذلك بأن تعدل اوربا عن سياستها الاستعمارية وتعدل عن نقض العهود والمواثيق . فأنا آسف الآن من ان نبؤنى كانت صحيحة وان الاشياء التى توقعتها حدثت فعلا والسبب هو استمرار اوربا على طغيانها واستمرارها على عدم المبالاة بتطور شرع يسود آسيا كلها ويسود قلوب سكانها اجمعين حتى بات تأثيره يزداد ضغطاً على الحالة الكونية العامة . طف الافق . طف جوانب اوربا واسيا لا تجد الا قلقا واضطرابا والا غضبا واستياء والا تألما من حالة اليوم وفزعا مما ستكون عليه حالة الغد . فى اوربا تجزع النفوس مما عساه ان يحصل من الانقلابات والفتن والثورات ولكن الحالة فى اسيا سواء فى الشرق القريب أو فى الشرق البعيد ليست اقل اضطرابا ولا اقل خطراً فهنالك الثورات تنفجر أو تكمن ضد الجنس الابيض الذى كان دائما محترما عند الشرقيين . وهنالك التعاهد بكل قسم غال على التحرر من ربقة الاوربيين فاذا لم تفطن الامم الكبرى من الجنس الابيض الى هذا الخطر العظيم واذا لم تغير سياستها نحو الشرقيين فلسوف تنمو الحركة وتكبر الى حد زعزعة اكبر دولة فى العالم من اساسها ثم تمضى من ذلك الى هدم اركان سائر دول الجنس الابيض وسطاها وصغراها

واليكم المثالَ الهند والصين . فانها بالرغم من ضعف الحركة فيها وتخاذل سكانها قد أوقعتا بريطانيا فى احرج المراكز . واصبح التوازن الصناعى والتجارى البديع الذى كان للانجليز فى الماضى مهدداً اليوم الى حد الاختلال التام فقل ماذا تصبح انكلترا بغير الصين وبغير الهند على الاخص . ولا نعنى بالهند انها تنفصل منه الان عن انكلترا وتخرج من املاكها بل نعنى ان تكون الهند فقط دائمة الاضطراب ودائمة الجهاد فى سبيل استقلالها النوعى ودائمة المطالبة بالمساواة بين العناصر والاجناس واقد رأينا فى العام الماضى كم كانت حيرة انكلترا عظيمة وكم كان قلقها شديدا حين قام « غاندى » بدعوقومه الى مقاطعة التجارة الانكليزية والى عدم التعاون مع الانكليز فى الاعمال فلباه حتى الفلاح حتى العامل والحمال

فمن اين جاءت الهنود هذه الجرأة . ومن اين جاء كفاحهم لبريطانيا صاحبة الشوكة والسلطان جاء من سبب بسيط هو أن بريطانيا فقدت ما كان لها من النفوذ والجاه العريض منذ تصريحات صرح بها رجال من اساطين الجنس الابيض ثم ما أيدوا بالفعل لها قولا ولا وفوا لها عهدا . على ان ويلسون ليس هو وحده المسؤول بل المسؤولية ملقاة على عاتق بعض وزراء انكلترا فهم ايضا وعدوا المسلمين والهندوس وعودا وقطعوا لهم عهودا ثم انقلبوا فلم يصدقوا عهدا ولم ينجزوا وعدا فالثقة بالرجل الابيض ذهبت اذن فذهبت معها هيبته ونفوذه . والهيبة والنفوذ هما عمدة الحكم فى بلاد فيها الاوروبى واحد فى الالف . وكان من نتيجة ذلك ان المسلمين والهندوس صاروا اليوم يتكلمون بصوت عال .

***

اجرمت اوربا اذ تركت تراقيه وايونيه بغير حل واذ تركت مسئلة الاستانة ونتائجها الخطيرة . فاضطر التركي والحالة هذه ان يبحث عن معين وسط استخفاف دول به وعداء اخرى له فلم يجد غير البولشفيك غلطة كبرى تلك التى ارتكبتها الحلفاء بتركهم التركى يرتمى فى احضان البولشفيك فسهلوا بذلك نشر دعوة هؤلاء بين المسلمين وهم فى جاوه وفى الصين وفى الهند وفى الافغان . واذا كان المسلمون فى الماضى فرقاً مشتتة لا تجمعهم عاطفة ولا يتوقع لهم اتحاد فهم ليسوا اليوم كذلك وقد تقربت قلوبهم واتحد شعورهم بخطر قيل لهم انه يهدد ديانتهم ويهدد حضارتهم فهم يتواصون بالدفاع عن الدين وعن الذمار . وما تلوم أوربا الا نفسها اذا اتحد المسلمون فى انحاء الارض فهى سبب ذلك

اصبح لدعوة البولشفيك بينهم رواج عظيم قد يقال ولكن مبادئ البولشفية لا تتفق مع مبادئ الاسلام فنعم هذا صحيح وقد عرفه البولشفيون فاقتصروا فى الدعوة على بث روح الحرية والاستقلال وعلى بث البغضاء فى النفوس نحو الاوربيين ولا سيما الانكليز منتالى حرية الشعوب فصادفت دعوتهم هوى فى النفوس ونجحت نجاحا عظيما

ان الوقت لا يزال فيه متسع لدرأ الخطر وذلك بأن تعدل اوربا عن سياسة الاستعمار البالية وتتبع السياسة التى لا يوافق غيرها روح هذا العصر سياسة « الحرية والعدل للجميع » م

اللواء المصرى

زراعة التبغ

نشرت جريدة « البال مال جلوب » نقلا عن مكاتب لها فى القاهرة ان من المحتمل عودة مصر الى زراعة التبغ فيصبح من حاصلاتها التجارية وقال المكاتب ان التبغ كان يزرع فى مصر الى اواخر القرن الماضى ثم منعت زراعته وفرضت عليها رسوم كبيرة فافضى ذلك الى زراعة مقادير كبيرة منه فى طى الخفاء وترتب على ذلك ان منعت الحكومة زراعته منعاً قطعياً ولكن الاحوال قد تغيرت الان واجريت التجارب للتحقق مما اذا كان فى الامكان زراعة التبغ على نطاق زراعى فى انحاء اخرى من البلاد غير الجزر النيلية التى كان يزرع بها اولا سنة ١٨٩٠

وقد استدعى الى مصر بعض الاخصائيين فى زراعة التبغ من كوبا وتراقية لابداء رأيهم فى فى صلاحية الاراضى لزراعته وسيكون التبغ المصرى من ارق الانواع المعروفة

خسائر الدولة العثمانية

فى الحرب العامة

نعرب عن جريدة « اقدام » النبذة التالية :

نظمت نظارة الحربية احصاء هاما لخسائرنا اثناء الحرب العمومية وهذا الاحصاء جرى بدقة وعناية وهو مستند الى وثائق رسمية :

كان عدد جيشنا حين اعلان النفير العام مائة وخمسون الفا من الرجال وعدد الموجودين تحت السلاح مليون وتسعمائة وعشرون الفا وفى اثناء الحرب بلغ عدد الجيش مليونان و ٨٥٠ الف رجل

اما الذين استشهدوا وضبطت اسماؤهم فهم عبارة عن ٣٢٥ الف من الضباط والجنود وعدد الجرحى ٤٠٠ الف ومجموع الاسرى والهاربين من الجيش مليون و ٥٦٥ الفا

وحين انعقاد الهدنة كانت قوة الجيش العثماني مؤلفة من ١٥٦ الف رجل

وقد بلغت مساحة الاراضى التى خسرناها ماعدا تراقيا وازمير مليون و ٦٠٠ الف كيلو متر مربع ولم تتمكن النظارة من اجراء احصاء دقيق للاسلحة والذخائر التى خسرناها

وقد انفقت تركيا فى الحرب العامة نصف مليار من الليرات الذهبية العثمانية ا . هـ

سورية الشمالية

ثروات الدول وديونها

قدرت ثروات الدول الكبرى قبل الحرب فكانت ثروة الولايات المتحدة ٥٠ الف مليون جنيه وبريطانيا العظمى ١٨ الف مليون وفرنسا ١٣ الف مليون وروسيا ١٢ الف مليون وايطاليا ٦ الاف مليون والمانيا ١٧ الف مليون والنمسا ٨ الاف مليون

وكانت ديونها فى السنة المالية الماضية ٤٧٩٥ مليون جنية الولايات المتحدة او نحو ١٠ فى المئة من ثروتها وبريطانيا العظمى ٧٦٣٤ مليونا او ٤ر٤٢ فى المئة من ثروتها وفرنسا ١٢٠٦٠ مليونا اونحو ٨ر٩٢ فى المئة من ثروتهم وايطاليا ٢٩٠٣ ملايين او نحو ٤ر٤٨ فى المئة من ثروتها والمانيا ١٢٤٤٢ مليونا او نحو ٢ر٧٣ فى المئة من ثروتها . بقى روسيا وقد الغت جميع ديونها والنمسا وهي الان على شفا الافلاس بعد تقسيمها

وكان دخل البلاد المذكورة يقدر فى كل عام قبل الحرب بثمانية الاف مليون جنيه للولايات المتحدة و الفين مليون لبريطانيا العظمى و ١٥٠٠ مليون لفرنسا و ٨٥٠ مليون جنيه لايطاليا و ٢٢٠٠ مليون جنيه لالمانيا

وكانت نفقات حكوماتها السنوية كما كانت عليه فى العام الماضى ١١٠٣ ملايين جنيه الولايات المتحدة او نحو ٨ر١٣ فى المئة من دخل البلاد قبل الحرب و ١١٩٥ مليونا لبريطانيا العظمى او نحو ٨ر٥٩ فى المئة من دخل بلادها وفرنسا ٩٩٧ مليونا او ٥ر٦٦ فى المئة من دخل بلادها وايطاليا ٨٧٠ مليونا او اكثر من مئة فى المئة من دخل بلادها والمانيا ٨٠٩ ملايين او نحو ٨ر٣٦ فى المئة من دخل بلادها قبل الحرب م

السودان

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الميزان

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الصبح		الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع	ق	ع ق	ع ق	ع ق
سبت	٨	١٠	٣٩	١١١	١٦	٢٠٩
احد	٩	١٠	٤٠	٢١١	١٦	٢٠٩
اثنين	١٠	١٠	٤١	٤١١	٢٦	٢١٩
ثلاثاء	١١	١٠	٤٣	٥١١	٢٦	٢٢٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٣

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت قائم مقامية العقبة الى السيد بخيت بن محمد الشاكرى مأمور العربان بجدة وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ محمد سعيد خوجه احد اعضاء هيئة عين زبيدة

فر من الموت وفى الموت وقع

رأينا فى صحف بريدنا الوارد فى صباح هذا اليوم — ما زاد فى طين السياسة بلة، وفى آمال النجاح قلة، يتلخص من البرقيات التى تقول بأن فرنسا وايطاليا سحبتا جنودهما من منطقة الحياد الدردنيلي وطونا أعلا مهما من تلك النقط، وتقول برقيات أخرى ان انقره تصرح بأنها لا تقبل المؤتمر ومذاكراته الا بشرط حضور مندوبى موسكو وأوكرانيا فيه، وفوق هذا وذاك تلغراف باريس الذى تقول «ان الكونت سفورزا بسط باسم ايطاليا رأيا مطابقا لما تقدم واتفق مع المسيو بوانكاره على وجوب الغاء دعوة المؤتمر التمهيدى» فأجابه اللورد كرزن «بانه يستشير حكومته». وما فى هذا من الدلالة على ما اكتسبته الصبغة السياسية مما لا يحتاج الى بيان، كان العالم ينتظر أن حل المشكلة باندحار أحد الفريقين المتحاربين، ولكن كانت النتيجة كما قلنا بماليه «فر من الموت وفى الموت وقع» وهذا الشطر ينطبق تماما ايضا على ما نشرته الوصيفة «الاهرام» فى عددها (١٣٨٥٣) تحت عنوان (النفوذ البريطانى فى بلاد العرب) وهو:

«أصدرت وزارة المستعمرات البريطانية البلاغ الاتى:

«نشرت الصحف أنباء مفادها أن ابن السعود سلطان نجد عقد أخيراً اتفاقاً عسكريا يتعارض مع سياسة الحكومة البريطانية فى شبه جزيرة العرب ويتنافى مع روح الاتفاق الموجود بينها وبين ابن السعود

«ولكن سلطان نجد لم يعقد مثل ذلك الاتفاق ودحضا لتلك الانباء جدد تأكيداته الودية للحكومة البريطانية واحترام الاتفاقات المعقودة بينها وبينه. ومما يستحق الذكر أن ابن سعود بادر من تلقاء نفسه بتوجيه نظر الحكومة البريطانية الى الاشاعات المنشورة والى المصدر الذى يرجح أنه أوحى بها وأعرب عن ثقته التامة بأن الحكومة البريطانية لا تزال عاملة كل العلم بسياسته الودية نحوها وأنها لا تتأثر أقل تأثير من مثل تلك الاشاعات» انتهى

انا قبل كل شيء نلفت أنظار العالم العربى خصوصاً والعالم الاسلامى عموما الى هذا البلاغ وما اشتمل عليه، وليتأملوا مغازيه ومراميه، سيما تصريح البلاغ بمبادرة ابن السعود من تلقاء نفسه بتجديد ولائه للحكومة البريطانية واحترامه الاتفاقات المعقودة بينه وبينها!. فان الفكر ليعجز عن تفسير بواعث تلك الاتفاقات وأسبابها ودواعيها أساساً حتى يكون محل أووجه لمثل هذه المعاتبة والاعتذارات المذكورة أمام تلك المعاتبة والمؤاخذة!. اذ لو سأل سائل: لماذا عقدت تلك الاتفاقات؟. فماذا عسى أن يكون الجواب؟ أهى لتكون الحضرة السعودية يداً للعظمة البريطانية فى حربها (مثلا) للبولشفية وما شاكلها؟!.. وهذا نهاية ما يمكن أن يتصور!... والا فلا يجوز.. أن للعظمة البريطانية مقاصد.. فى اساءة العرب فى اقتصادياتهم وأموالهم وانفسهم وبلادهم!.. أقربها وهى نسمع الان ونرى ما يرمونها به من انها عدوة الاسلام!.. وهل أكبر شاهد ودليل على صحة هذه الشبهة من تقصدها العرب وجزيرتهم بسوء؟ وقد صرح جلالة مولانا المنقذ فى محرره السامى الصادر فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ بقوله:

﴿انى ما طلبت للبلاد ما طلبته من﴾
﴿المواد التى تعهدت العظمة البريطانية بها﴾
﴿رغبة منى فى تأسيس حكومة او تشكيل﴾
﴿دولة لاستأثر بحاكميتها او حرصاً على﴾
﴿جاهها او رياستها ولكن عند ما دعتنى﴾
﴿بريطانيا الى ما دعتنى اليه وعلمت ان﴾
﴿مقاصدها بهذا ايضا تأمين مصلحة﴾
﴿المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى الا﴾
﴿الاجابة وطلبي اقله تلك المواد المؤدية فى﴾
﴿اعتقادى لما يأتى:﴾
﴿اولا — لمحافظة الكيان﴾
﴿للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما سيحل﴾
﴿بتركيا﴾
﴿ثانيا — صيانة العظمة البريطانية﴾
﴿من الاستهداف لما ستري به عكس﴾
﴿مقاصدها﴾
﴿ثالثا — سلامتى من الاتهام﴾
﴿بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود﴾
﴿بالنهضة﴾

وكذلك لا يجوز ولا يتصور شرعا ولا حسا ان ابن السعود (سيما وهو يدعى اساس الديانة ولبابها) يكون آلة.. لتستعين به على كل ما فى ذلك من المقاصد.. من حيث هي!... وان تقريرها الانتداب... على العراق. لا يبقى لها شبهة أو أدنى شبهة فى مصالحها.. ورقابتها.. على الخليج الفارسى.. حتى تتخذه ذريعة لحفظ مصالحها ونفوذها هنا!... ولم يبق هناك لألمانيا.. ولا تركيا.. ولا شائبة خط حديد بغداد.. فان هذه كلها أزالتها نتائج الحرب الماضية!... اذاً لماذا عقدت تلك الاتفاقات ياترى؟!

وهذا منا بالرغم على شعورنا بضرورة اجتناب التوغل فى مناقشة ما يقوله البلاغ (بل أساس المسألة فضلا عن ان نتعرض لما فى قوله: «أن ابن السعود لم يعقد اتفاقا عسكريا يتعارض مع اتفاقاته مع بريطانيا») وتلجئنا المصلحة الوطنية وحقوق العنصرية الى البحث فيه. ولكننا نقول:

ان حقيقة ذلك تظهر للمتأمل بالقاء نظرة واحدة على عدم تعرض الحضرة السعودية للمناطق السورية المحتلة بالسلطة الافرنسية مع وقوف العالم على ما هو واقع فى سوريتنا من الاضطهادات والتعديات المتجاوزة حد أنواع الوحشية وفحشها فى الاموال والانفس مما ليس له أثر يستلزم تصدى حضرته لمهاجمة الحدود العراقية، ومنطقة شرق الاردن، والحدود الحجازية، مع ان هذه المناطق الثلاث فى شغل شاغل بصرف مجهوداتها لانالة العرب حقوقهم الشرعية ومطالبهم الاستقلالية فى جزيرتهم!

تصدى الحضرة السعودية للمشاغبة على هذه المناطق ومهاجمتها لكي تنشغل عما هى بصدده من المطالبة بحقوق البلاد العربية واستقلالها — فى حين ان تلك الحضرة لا تتعرض المناطق السورية الرازحة تحت الاعباء الثقيلة من انواع العسف والجور والمظالم القاسية التى تقاسي سورية آلامها من أعمال السلطة المحتلة لها والغاصبة لحقوق ابنائها. هذا مما نعجز عن ادراك سره وتطبيقه على معاتبة البلاغ واعتذارات المبلغ!

وان هذا الامر واضح جلي لا يقبل الجدل لانه من المشاهدات المحسوسة التي لا تحتمل التأويل وهو قياس يجملنا (ويجمل كل من له أدنى باعث للنظر في حالة جزيرة العرب) في مزيد الحيرة من ادراك هذه النتيجة وتفسيرها وتطبيق ذلك على مآلات البلاغات المتبادلة وكل ما اشتملت عليه اساسيا وفرعيا ا...

أجل أن نظرة واحدة الى ما ذكر والمقايسة بين الحالتين توضح بكل جلاء كنه ما جاء في البلاغ الذي لا نتعرض لمناقشته بزيادة عما في هذه الملحوظة التي أسلفناها والتي لا تحتمل التأويل مما لا نقول عنه سوى « فر من الموت وفي الموت وقع » اذ أن الحالة وسياقها أمر محسوس.

فبماذا نفسر كل ذلك يا ترى ؟. ولا نزيد عليه بيانا غير قولنا « فر من الموت وفي الموت وقع »

فلا يظن اولئك ان القصد من هذا النيل او التعريض بالحضرة السعودية. كلا ثم كلا. فان تصريحات جلالة مولانا المنقذ التي اقربها تصريحه لمأمور تلك الحضرة الذي ورد مع الحج النجدي في حجنا المنصرم بان لا غاية لجلالته الا راحة البلاد وسكينتها وانه مستعد بكل ارتياح وانشراح لتسليم الحضرة السعودية البلاد بكل معاني التسليم وذلك ان القصد هو راحتها وسكينتها وحفاظة دماء ابنائها وصيانة اموالهم وهذا هو القصد اولا وآخرا من مثل هذه المباحث. ولا شك ان في هذه البيانات ما يبرر نا عن المقاصد والغايات

ويتضاعف استغرابنا جدا.. على خطل سياسة وزير المستعمرات البريطانية التي جسامتها الجغرافية وأهميتها الاقتصادية والسياسية هي أضعاف أساس المملكة البريطانية الاصلية ا. فان فخامة ذلك الوزير أثبت ببلاغه هذا ما اضطره الى اصداره من درجة التأثير الذي حمله على ذلك في حين أن خطابه الذي ألقاه منذ شهور في البرلمان البريطاني لا زال صداه في الاذان، وقراره لم يجف حبره حتى الان، ذلك الخطاب والقرار اللذان يتلخصان باعطائهم لقب السلطنة لابن السعود وتقديمهم له المساعدات والاعانات المالية الشهرية ونحوها من المعاضدات المادية والمعنوية، ولم يمض على تلك التصريحات بهذا اللقب وتلك المساعدات والاعانات الاعشية او ضحاها ثم يضطر فخامته الى اصدار هذا البلاغ الذي يعلم منه صراحة قصر مدارك مثل هذا المقام من جهة، ومن الاخرى يثبت ايضا ماهية السياسة البريطانية وكيفية تأسيسات اعمالها وانواع ادارتها ا. ويؤيد هذا ايضا بالاختصار نتيجة سلوكهم في المسألة الايرانية ا. لا نقول هذا عن جزع او فزع خصوصي بل بالنسبة لعظمة بريطانيا في العالم السياسي الذي هي عبارة عن محركه.. كيف لا نقول بالجزع والفزع الذي ينسينا مصلحتنا الخصوصية (أي مصلحة بلاد العرب) بالنسبة لما ينالنا ضمن السياسة العمومية ا. ومما يثبت ما أشرنا اليه من نتائج مدارك فخامة وزير المستعمرات — انسحاب حلفائها وطي راياتهم من منطقة الحياد الدردنلي وبقاء تلك العظمة وحدها كما أشارت اليه البرقيات الملخصة بماليه ا..

نحن لا ننكر مزايا رجال بريطانيا واقتدارهم وعلو كعبهم في المعارف وتوسعهم في العلوم التي تخولهم الجلوس على منصات المناصب الكبرى. غير أن التفوق في العلوم والمعارف والاقتدار السياسي والاداري — قضية لا تكفي وحدها في ادارة السياسات وتأسيسها ولا سيما اذا كانت متعلقة بشعوب وعناصر مختلفة. فان المسألة تتوقف حتما على الاختبارات والتجارب والوقوف على أخلاق الشعوب وشعورها ودرس طبيعة ابنائها ونفسية الامم وارتباطاتها. وعدم رعاية هذه القاعدة أقل ما في بابه — أن جعل فخامة وزير المستعمرات البريطانية ينقض اليوم ما قاله بالامس. وما في هذا من الخطأ والخطر العظيم مما لا حاجة لبيانه. فان أدنى ما فيه انه يعرض امة عظيمة لمساس شهرتها ويسوقها الى مثل تلك المواقف ا. واننا مع الاسف نجد السياسة الانكليزية تبني قواعد اتفاقياتها الهامة واساساتها العظيمة على مجرد تقارير تردها من كثير من موظفيها الشبان الذين لم يجربوا دقائق الامور ومكنونات الشعوب ولم يختبروا طبائعها ونفسياتها فتبرم الاتفاقات وتبني الاساسات اعتمادا على تقارير اولئك المأمورين الذين لم تمرنهم التجارب ولم تحنكهم الاختبارات، فبناء المصلحة وتأسيسها على ما في هذا لا يلبث ان يكون عرضة للضعف والتضعضع، وما في هذا من تحمل مشقات الخسائر الفادحة في الاموال والانفس مما لا يخفى. والادلة على ذلك كثيرة في الشرق نكتفي منها بخطل سياسة الوزير المفخم بادي الذكر وما تؤول اليه مما ظهرت بوادره من اضطرار فخامته الى اصدار هذا البلاغ والروح المنطوي عليها. على اننا لسنا مما في هذا من التعقل والادعاء بما نعترف بقصر مداركنا عنه. فان النتائج سوف يظهرها المستقبل القريب. ولكن جزعنا وفزعنا مما ينال البلاد العربية خاصة وحصتنا من نتائجه في السياسة العمومية من بناء المصلحة على افادات الذين تجردوا من الوقوف على خصائص الشعوب وحسياتهم كما قلنا بماليه. وما في هذا من الشر المستطير الذي نكتفي في الالماع اليه بما وافتنا به الانباء من انسحاب الجيوش الافرنسية والايطالية وطي اعلامهما من الدردنيل كما ذكر بماليه.

ومما يدلك ايضا على خطل السياسة الاوربية بسبب اعتمادها على موظفيها القليلي الاختبار في مسائل الشرق ما وافتنا به صحف سورية من قطع فرنسا المواصلات بأجمعها بين حدود سورية وكيليكيا الامر الذي لا يحتاج الى تعليق وبيان سوى قولنا « فر من الموت وفي الموت وقع » لا بل يجدر بنا ان نصرح هنا بما في اختلاف قادتها وسادتها حلفائنا العظام كما يفهم من تلغراف باريس في ٢١ سبتمبر المندرج في عدد ٢٢ سبتمبر من « المقطم » وهو :

« وقد ابدى اللورد كرزون استغرابه من هذا القرار لانه يرى أنه لا يطابق اتفاق ١٩١٥ و ١٩٢٠ وهما ينصان على احتلال جنود الحلفاء لجانب من الاراضي التركية. فقال المسيو بوانكاره « ان هذين الاتفاقين لا يصح تطبيقهما على الحالة الحاضرة لانهما نصا على تقسيم الجنود في أثناء مدة المهدنة لما لم يكن هنالك خوف من وقوع قتال كما يخشى الان » انتهى

اردنا ان نعتذر عن العالم الاوربي بحمل بعض الحوادث على عدم اختبار الشبان الغير مجربين. ولكن ماذا عسانا ان نقول في هذا الاختلاف والشقاق والنفاق الواقع من هؤلاء السادة القادة المحنكين وضرب كل منهم بعهود الاخر عرض الحائط بمثل تلك التأويلات والتفسيرات ا. « ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا ». ومع هذا فلا ندري ماذا يصنع العالم السياسي بعصبية اممه اذا لم تحل مثل هذه المشكلة وتزيل مثل هذا الخلاف ؟ فان لسان حال الامم التي هي عصبتهم يقول « اذا مت عطشانا فلا نزل القطر » فهل هنا ما هو اهم من الحالة الحاضرة التي اصيبت بها اممها ؟

على أن الحلفاء في غنى عن ارتكاب أمثال هذه المعاملات في بلاد العرب خاصة ونتمنى دقة نظرهم في اجتنابها في سائر البلاد عامة وتلافي الامر بما يخرجهم من هذا الموقف المشهود الذي ينذر بما ينذر به فقد فاتت بذلك عليهم الاعتبارات التي كانوا يلاحظونها في مصلحتهم وأنتجت ما انتجت به مما ينطبق عليه قولنا « فر من الموت وفي الموت وقع » ☙

حوادث محلية

صرف حب الجراية

تبلغنا ان صرف حب الجراية للعموم سيجري ابتداء من يوم الخميس الاتي فعلى كل من له شيء من ذلك ان يبادر بمراجعة الدائرة المختصة باجراء الصرف حسب البنود المقررة ليستلم مخصصه منها ☙

حركة

بواخرنا العربية

في يوم السبت الماضي وصلت من (ينبع) الى مياه (جدة) الباخرة (طويل) حاملة ٧٠٠ راكب منهم ٢١٠ اعجام ٥٧ عرب و ٣ مصريون و ٣٧٩ هنود (بينهم ٤ اطفال) و ٢٧ من اهالي الشام و ٤ من اهل الصين و ٧ مطوفون و ٨ صبيان (خدم) مطوفين و ١ من اهالي المدينة المنورة و ١ ضابط و ١ بدوي و ٢ جاوه. وقد علمنا ان الباخرة المذكورة ستبحر اليوم من (جدة) قاصدة ثغر (ينبع) ☙

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجري توزيع تركة حسن بن حسين شبانه الذي كان صاحب دكان وساكن بمحلة الشامية وذلك بعد مضي عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلا شعار كل من يدعي حقا على المتوفى المذكور ليراجع المحكمة الشرعية لاثباته في خلال المدة المذكورة تحرر في ١٠ صفر سنة ١٣٤١

اعلان

من بلدية جدة

بما ان رسوم القنطارية قد رست بالمزايدة الثانية بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميري على الشيخ حامد زقزوق فمن يرغب في الزيادة فليراجع مركز بلدية العاصمة على شرط ان تكون الزيادة خمسة في المائة لمدة ثمانية ايام وليطلع على شروط المزايدة ☙

أخبار خارجية

المستر لويد جورج

يشرح سياسته

لندن — القى المستر لويد جورج خطبة على الصحافيين في شارع دوننج فقال انه يريد ايضاح حقائق الحالة في الشرق الادنى بمناسبة المخاوف الحالية وأن يبين ماهية المصاعب التي نشأت الان فقال ان زيادة القوات الحربية والبحرية كان بناء على اعتبارين في غاية الخطورة والاهمية الاول هو الخوف على حرية البحار فيما بين البحر الابيض والبحر الاسود وهي حرية جوهرية في المقام الاول.

قال وقد اظهرت الحرب بكل جلاء ان حرية الدردنيل ضمانة حيوية للامبراطورية لحماية البحار وان اقفال تركيا — وهي المدينة لبريطانيا وفرنسا باكثر مما هي مدينة لاية دولة اخرى في العالم — للمضايق كان خيانة تسبب عنها سقوط الروسيا وانهزام رومانيا وامتداد الحرب عامين آخرين ومن الشروط

الاساسية لحفظ السلم فى العالم ان تكون هنالك ضمانة فعلية لحرية المضايق اذ لو عقد صلح لم يحقق فيه هذا الغرض لكان بمثابة الانهزام للحلفاء

لذلك كان أول غرض ترمي اليه بريطانيا فى خلال البضعة الايام الماضية ان يضمن حرية ذلك الطريق البحرى الاساسى للمدنية ولم تكن انكلترا بهذا العمل منفردة فى تصرفها ولكنها تنفذ السياسة المتفق عليها بين الحلفاء سنة ١٩١٨ وقال « ونحن لم نحد عن الخطة قيد انملة وليس فى استطاعتنا ان نفعل ذلك بدون ان ننقض عهد الامبراطورية الذى وضع فى عهدتنا »

والاعتبار الثانى هو ان نمنع وقوع حرب تعم اوربا ولا يكون لها مثيل فى الفظاعة

ولم يحاول المستر لويد جورج توزيع اللوم على اليونان والترك فان تدمير ازمير وكذلك المذابح التى وقعت تكفى فى ذاتها لتسيير سياسة انكلترا قال وهنالك خطر اخر وهو امتداد نيران الحرب الى البلقان السريع الاشتعال

ثم استعاد رئيس الوزارة الى الذاكرة ان الحرب بدأت فى البلقان سنة ١٩١٤ ولذلك فانه يرى من الاهمية القصوى بالنسبة للسلم الاوربى أن لا تمتد الحرب من آسيا الصغرى الى اوربا وأكد المستر لويد جورج ان بريطانيا لم تكن متحيزة بين الاتراك واليونان . فقد حاول اليونان أخيراً ان يزحفوا بجيوشهم على الاستانة وكان هذا يضطرهم الى اجتياز منطقة الحياد . ولكن القائد العام البريطانى لجيوش الحلفاء فى الاستانة أنذر اليونان بعبارات مطابقة تماماللتى أنذر بها مصطفى كمال باشا اخيراً بانه لا يسمح لهم بدخول المنطقة المحايدة

وقال رئيس الوزارة ان مستشاريه الحربيين يرون ضرورة الاحتفاظ بجناق حتى تضمن حرية البواغيز للسفن الحربية

ثم انتقل من ذلك الى التأكيد بأن انكلترا لا تريد التمسك بغاليبولى وجناق لمصلحة بريطانيا وحدها ولا هو يدعى بأن انكلترا وحدها هى التى تتحمل المسئولية « بل بالعكس فاننا نعتقد بأنه يجب ان تكون هذه الشواطىء الهامة تحت رعاية عصبة الامم لمصالح الامم جميعا على السواء »

ثم قال ان حرية المضايق مسألة حياة اوموت لرومانيا ولروسيا كما انها أساسية لمصلحة التجارة بالعالم ولم تحد انكلترا عن قولها السابق بان تبقى الاستانة تركية ولا هى تثير النزاع فيما يتعلق بالسيادة على تراقيا الشرقية

وقال المستر لويد جورج فى ختام كلامه ان الحكومة البريطانية ليست خارجة عن سياسة الحلفاء التى اتفقوا عليها سنة ١٩١٨ وذكر السامعين الاقتراحات . ولكن مسألة البواغيز لا تزال باقية ثم قال « وان النضال الذى نرثيه فى الوقت الحاضر لا يراد منه الا ضمانة ما سيحدث فى مؤتمر الصلح مهما كانت ترارانة وسوف لا نتخلى عن سياسة العمل لضمانة حرية البواغيز ولا نعنى بذلك النصوص المتوقفة على راى حكومة الاستانة المتقلب . ويجب ان تكون ضمانة البواغيز قوية ويمكن الاعتماد عليها اكثر مما كانت سنة ١٩١٤ » وهذا هو السبب الذي حدا بالحكومة البريطانية الى اتخاذ التدابير التى اتخذتها وان تبذل اقصى ما لديها من المساعى الوصول الى عقد مؤتمر عاجل

وقال المستر لويد جورج ان الدعوة التى وجهت الى اوستراليا ونيوزلندا بصفة خاصة كانت بسبب ما لها من المصلحة الخاصة فى غاليبولى فقد قدمتا الضحايا العظيمة فيها وحارب الوف من ابطالها لاحراز حرية المضايق فاذا تعرضت حرية المضايق للخطر فانها تشعر ان لها من الحق فى الاشتراك معنا فى اى عمل يراد به الاحتفاظ بما دفعناه لتحقيقه ذلك الثمن الباهظ

واجاب المستر لويد جورج على سؤال مؤكدا ان بريطانيا لا تريد ان تجعل الدردنيل جبل طارق آخر وانها ترغب فى أن تقوم عصبة الامم بجعل المضايق حرة لجميع الامم

خلاصة الحالة فى الشرق الادنى

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — تتلخص الحالة فى الشرق الادنى الان فيما يلى : يطلب الاتراك الاستانة وتراقيا الشرقية ومنها ادرنه . ولما كان اليونانيون قد استولوا على تراقيا بموجب معاهدة سيفر فقد صمموا على القتال لاجلها . ويطلب البلغاريون تراقيا الغربية مع ميناء دده أغاج على بحر ايجى . وهم يميلون الى الانضمام الى تركيا

وتعارض سلافيا الجنوبية ورومانيا فى وجود تركيا باوربا

وتقول تلغرافات من باريس ان سياسة فرنسا ترمى الى معاونة انكلترا للمحافظة على حرية الدردنيل والبسفور ولكنها تؤيد اعادة الاستانة وادرنة وتراقيا الى الاتراك فى الحال

احتراق ازمير

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) — يؤخذ من اخر الانباء عن ازمير ان النار لا تزال تمتد بشدة وان حالة الاحياء من اهلها تدعوا الى القنوط فقد صارت مائة الف من السكان عرضة لخطر الموت او الجوع

وتقول المندوب الاميركى فى الاستانة ان النار تهدد باكتساح المدينة كلها

وجاء فى رسالة أخرى ان النار دمرت نصف المدينة وان الخسارة تقدر باثنى عشر مليون جنيه

لندن — ورد تلغراف من احد المكاتبين القلائل الباقين فى ازمير بان ازمير قد تلاشت من الوجود ما عدا الحى التركي القذر وقد دمرت النيران المبانى بما فيها معسكرات كمال باشا والقنصليات البريطانية والفرنسية والمبانى الجميلة التى يتألف منها الحى الافرنجى ومن بين الذين ذبحوا المونسنيور خرستوسوموس مطران الروم الارثوذكسى وهو معروف جيداً زيارته لبريطانيا ويقدرون فى لندن مقدار الاموال البريطانية التى فقدت فى ازمير ومنطقتها بما يقرب من خمسين مليونا من الجنيهات وعدد الجالية البريطانية هناك ٢٥٠٠ نفس

وقد التهمت النيران مائة الف طن من الفاكهة الجافة المعدة للتصدير وهذا لا شك سيقلل فى مقدار الفاكهة التى يحتاجها كعك عيد الميلاد

واختلفت تقديرات الخسائر فى ازمير اختلافا عظيما فاحد المكاتبين الامريكان هناك يقدرها باربعين مليونا من الجنيهات ولكن مصادر اخرى متفقة على انها تقرب من مبلغ يزيد عما سبق زيادة هائلة

وستدفع شركة اللويد مبالغ كبيرة فى التأمينات وقد كانت اسعار التأمين ضد أخطار الحرب ٥ فى المائة مقتصرة على البريطانيين والأميركان فى حين ان الاسعار لليونان كانت ١٥ بالمائة والزمن قصير

طلب غرامة من اليونان

الاستانة — ستطلب حكومة الكماليين علاوة على مطالبها المشار اليها فى نبأ سابق ان تدفع اليونان غرامة قدرها اربعة مليارات فرنك

الحالة فى البلقان

رومة — قلقت المقامات الرسمية فى اثينا لاحتشاد عصابات بلغارية ومقدونية على الحدود البلغارية اليونانية حيث وقعت مصادمات بينها وبين فصائل يونانية . ووردت انباء من بلغراد تشير الى حشد جنود يوجوسلافية فى اسكوب . وقد اصبح من المؤكد ان حكومة اليوجوسلافيا وحكومة رومانيا قررتا مساعدة اليونان فى حالة وقوع حرب فى البلقان

وتعزز الحكومة اليونانية مراكز جنودها فى تراقية

امير كاود بون الحلفاء

واشنطن — شطب التعديل الذى يقضى باخذ المال اللازم لمشروع قانون اعانة الجنود من فوائد الديون الاجنبية فى مؤتمر مشترك عقده مجلس الامة

ميزانية فرنسا

باريس — بلغت ايرادات الاموال غير المقررة والاحتكارات لشهر اغسطس الماضي ١١٦٨٤٠١٠٠٠ فرنك فزادت ١٥٢٠١٢٠٠٠ فرنك عنها فى اغسطس الماضي وبلغت الزيادة فى المجموع الكلى للاشهر الثمانية الاولى ١٢٧٥٧٨٨٠٠٠ فرنك عما يقابلها من السنة الماضية

العمليات العسكرية فى المنطقة الاسبانية

مدريد — تشير الانباء الاتية من مليليه الى وقوع استعداد عظيم لاجراء عمليات عسكرية مهمة فى أمد قريب . وقد تجمعت القوات العسكرية الاسبانية فى دار الدريوش تحت قيادة الجنرال كاسترو خيرونا لتشرع فى عملها باول شهر سبتمبر

المفوض السامى الاسبانى فى مدريد

مدريد — يقال ان المفوض السامى فى المنطقة الاسبانية يستحسن الهجوم على الزعيم عبد الكريم . وبناء على ذلك فانه سيتوجه قريبا الى مدريد ليتفاوض مع حكومته فى هذا الشأن

جمعية الامم والاقليات

جنيف — بحثت لجنة الاقليات فى ارسال مندوبين من جمعية الامم الى البلدان التى أصيبت الاقليات فيها بضرر

الاضراب فى فرنسا

باريس — قرر العمال البحريون الاضراب عن العمل اربعا وعشرين ساعة ابتداء من الساعة الثامنة من صباح ١٥ سبتمبر

باريس — كان اعتصاب العمال البحريين تاما فى مرسيليا ودونكرك وسان نازار وبور فندر وكان جزئيا فى الهافر وبوردو حيث استمر عمل المصالح العمومية والقطر ولم يحدث اضراب فى برست ولوريان ولاروشيل ونانت وكاله وشربورغ رطولون وواصل عمال الورش والمصانع الكائنة على السواحل اعمالهم بسكينة

الكساد فى اليونان

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — من أنباء اليونان ان الحركة التجارية فيها ساءت كثيرة فى الايام الاخيرة لما أصاب حركة الاصدار والاستيراد من الشلل بسبب تسخير جميع البواخر اليونانية لنقل الجيش ومعداته من ازمير .

مذكرة رجال البحرية البريطانية

عن المضايق

... وضع رجال البحرية البريطانية منذ مدة مذكرة بينوا فيها ان المواصلات البحرية مع الشرق لاتضمن بحراسة الحلفاء للاستانة والمضايق وسيطرتهم عليها بالقوات العسكرية والبحرية ولا سيما اذا كانت هذه السيطرة ستخفف في اخر الامر بل لا بد من وجود خط ثان للدفاع البحري يكون قريباً. وهذا الخط يمتد من سلانيك ماراً في بعض الجزر اليونانية في بحر ايجه الي ازمير ولكن ذلك يقتضي ان تكون ازمير بيد دولة موالية للحلفاء اما الان وقد عادت ازمير الى الترك فقد زال ركن من اركان هذا الخط وصارت الضرورة تقضي بتشديد السيطرة الحالية على المضايق والاراضي التي على ضفافها من الجانبين ولاسيما في الجانب الاوربي

« ولما وضع الحلفاء معاهدة سيفر قرروا ان تكون ضفاف الدردنيل وبحر مرمره والبسفور في الجانب الاوربي تحت سيطرتهم مباشرة علاوة على ما اتخذوه من الضمانات والمراقبة في ساحل الدردنيل الاسيوي غير ان سيطرتهم في الساحل الاوربي تشمل شقة ضيقة من الارض تمتد من غليبولي الى نهاية مضيق البسفور وهذه الشقة لا يمكن الدفاع عنها لولا ثقتهم بنيات الدولة التي تحتل البلاد الواقعة شماليها ومثل هذه الثقة قائمة على ان الدولة المذكورة تحاز الى كفة الحلفاء دائماً مهما كان الامر. ولذلك ندبت اليونان وهي دولة بحرية صغيرة تحرك في فلك الدول البحرية الكبرى في البحر المتوسط لتحتل تراقية الشرقية ووضعت بين تركيا وبلغاريا الدولتين غير البحريتين اللتين مركزهما الجغرافي لا يضطرهما الى التعاون مع الدول البحرية بل يجعلهما أقرب الي الانقياد للدول البرية الكبرى ولذلك تراهما وقفتا في شرك الدولتين الجرمانيتين في الحرب العظمى

« ولا يخفى ان معاهدة سيفر خولت اليونان الحرية التامة للقيام بما تراه من الاعمال الحربية في تراقية وحرمت تركيا من ان يكون لها قوة عسكرية ماسوى الحرس السلطاني وهو لا يبلغ الف رجل في الاستانة والبلاد الصغيرة التابعة لها. فهب ان ثورة عسكرية سرية قامت في منطقة الاستانة وهددت حرية المضايق فالقوات اليونانية في تراقية الشرقية تستطيع ان تقمع هذا الخطر وتزيله في الحال ولكن اذا كان هذا الخطر ليس من جانب تركيا وحدها بل ناشئاً عن اشتراكها مع بلغاريا ونصاً ونهما فان انفصال تركيا عن بلغاريا جغرافيا وعدم تجاورهما في الحدود يجعل الجيش اليوناني في تراقية في مركز يمكنه من درء الخطر من جانب بلغاريا موقتاً الى ان يطهر الحلفاء الجانب الاوربي من المضايق من كل عائث ثم يسيرون الى شد ازر اليونانيين على البلغاريين وينازلونهم معاً.

فيرى من ذلك أن معاهدة سيفر ضمنت حرية المضايق ضمانا حقيقيا

« على ان جلاء اليونانيين عن الاناضول أوجد حالة جديدة لاتبقي على شيء من الضمانات الحقيقية التي يعتمد عليها فعلا الا قبالة الاستانة حيث توجد حاميات للحلفاء. أما في سائر الساحل الاسيوي فتقتصر هذه الضمانات على عهود خطية لا يبعد ان يضرب الكماليون بها عرض الحائط وتلافيا لهذا الخطر يجب الاحتفاظ بجميع الضمانات الاصلية في الساحل الاوربي وتعزيزها أيضا لان اتصال تركيا ببلغاريا بحدود مشتركة كما يطلب مصطفى كمال باشا وازالة الصبغة العسكرية من تراقية ازالة تقضي بخروج حامية موالية مثل الجيش اليوناني منها يكونان خطراً حقيقيا على حرية المضايق. فاذا هبت بلغاريا وتركيا وقامتا بعمل فجائي من الغرب وزحف الكماليون من الشرق صار الاعتماد على الجنود اليونانية في تراقية الغربية ضربا من العبث لان في وسع العصابات البلغارية ان تقطع خط سكة الحديد الذي لا يبعد عن حدود بلغاريا عند كوملجنه الا ٧ ميل ونصف وعن البحر ٢١ ميلا فيتضح مما تقدم ان الضرورة تقضي ببقاء اليونان أو دولة اخرى موالية في تراقية الشرقية وان يكون لها فيها جيش كاف واقف على قدم الاستعداد دائما لدرء ضربة فجائية تقع من اي جانب من جانبي المضايق » — م

المقطم

مساحة القطر بالطيارات

خطوة جديدة للرقي

ائن كان معظم الاعمال العظيمة الناتجة من عقول مفكرة راقية والتي تتم في جوانب بلادنا لم يكن لنا يد فيها الا اننا نفرح ونسر لما تشاهده من دلائل العمل الجدي الذي يعود على البلاد بالخير والاسعاد

زر المعرض العام لوزارة الاشغال وانت تجد في أحد جوانبه افريزاً كبيراً يحوي خريطة بديعة الشكل رسمتها الطيارات البريطانية عن الجزء الواقع بين اسوان وارمنت وطوله ١٧٧ كيلو متراً

بدأت الطيارات برسم هذا القسم في يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠ واتمته في يوم ٥ منه أي في مدة ثلاثة أيام وقد كان المهندسون يقضون في مساحته ورسمه الشهور الطوال والنفقات الكثيرة

وقد عمل هذا الرسم الفوتوغرافي في زمن الفيضان من السنة المذكورة

وفي ابريل سنة ١٩٢١ عندما كانت مياه النيل منخفضة اخذ الرسم المذكور مرة اخرى وذلك لتبيان مجرى النيل في الازمان المختلفة وقد ظهرت في الصورة المباني الكائنة في تلك الجهات والاشجار والخطوط الحديدية وغيرها

ولقد قارنت مصلحة المساحة هذه الصور الفوتوغرافية بما لديها من الخرائط فوجدتها منطبقة عليها تمام الانطباق ولذلك تقرر ان أعمال الطبوغرافيا واخذ الميزانيات في المستقبل تكون بواسطة الطيارات التي لا تحتاج الى نفقات تذكر والتي توفر الوقت توفيراً كبيراً

فعسى أن يكون لهذه البلاد نصيب في هذا التقدم العصري العجيب الذي احدثته تلك العقول القديرة النابهة « الوطن

الاتجار بالاوسمة

يذكر القراء ما نشرناه منذ شهر تقريباً عن الاتجار بالاوسمة في بريطانيا. وقد ضج الرأى العام من هذه الفضيحة حتى اضطر البرلمان الانجليزي ان ينتخب لجنة من كبار اللوردات تتولى في المستقبل مساعدة رئيس الوزارة على اختيار الاشخاص الذين يستحقون ان يشرفهم الملك بالاوسمة والالقاب

وقد روت الصحف الانجليزية الاخيرة خبر تهمة شنيعة اتهم بها مستر هاري شو رئيس وزراء انجلترا بأنه يبيع الاوسمة والقاب الشرف بواسطة دوق نورثمبرلاند وقد اعلن مستر شو انه مستعد للحضور امام اللجنة التي تألفت حديثا لتقديم المعلومات الكافية في هذه المسألة.

وقد نشر دوق نورثمبرلند رسائل للمستر شو يزعم فيها انه هو الذي كان يشتغل بتوزيع الاوسمة نظير مبالغ معينة. كذلك نشر مستر لويد جورج رسالة انكر فيها معرفة مستر شو هذا بالمرة وانكر جميع الاقوال التي عزاها اليه « اللواء

اتدري؟

ان النعام يعيش اكثر من سبعين سنة

وان أول كرة ارضية صنعت من الفضة سنة ١٢٥٣ للمسيح بمعرفة الادريسي وكان وزنها ١٤٤ اقة

وأن العرب هم أول من استعملوا الساعات الدقاقة

وانه كان يوجد في بلاد الاندلس نحو سبعين مكتبة عمومية

وان بمدينة رومية اكثر من ثلثمائة كنيسة كبيرة

وان في قصر الفاتيكان مكتبة تحتوي اكثر من مليون مجلد

وان الزجاج اكتشف منذ ٢٠٠٠ سنة

وان جيمس أول من فكر في استعمال البخار لادارة الآلات

وان أول بنك اصدر ورق النقد هو بنك صيني وذلك منذ ٢٠٠٠ سنة ومن هذه الاوراق ما هو محفوظ الآن في المتحف البريطاني بلندن.

وان معدل دقات القلب من ٧٠ الى ٧٦ في الدقيقة

وان المدة التي يستغرقها الرجل الماشي ليلا ونهاراً في اطول مناطق الارض ليدور حولها هي ٤٢٩ يوما وقطار السكة الحديد السريع يستغرق ٤٥ يوما

وان اعظم الممالك مساحة هي بريطانيا العظمى (مع مستعمراتها) ٣٢ مليون و ٤٤٥ الف كيلومتر مربع

وانه يوجد على مسافة ثلاثة كيلو مترات من غرب انكلترا جزيرة صغيرة جداً تسمي بردسي وليس بها سوى ٧٧ ساكنا وهي مستقلة تمام الاستقلال ولهم لغة خاصة بهم ولملكها عدا ادارة ملكه اعمال نظارة المدرسة وضابط اركان حرب جيشه ولايدفعون خراجا ابداً ويعيشون على خبز الشعير والحليب والزبدة

وان مجموع مواشي العالم تبلغ ٩١ مليون حصان و ١٢ مليون حمار وبغل و ٣٥٠ مليون بقرة وجاموس وثور و ٤٩٠ مليون خروف و ٦٥ مليون عنزة و ٤٠ مليون خنزير

وان اكبر قاطرة في العالم صنعت في اميركا وزنتها ٤٣٠ طنا والعاملين المكلفين بتسييرها عشرون رجلا

وان المستر شابن احد علماء كلية اكسفورد عد نجوم السماء بعد ان حسب مسافتها بـ ٥٥ مليون نجمة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الميزان ٩

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام صفر	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
اربعاء	١٢	١٠ ٤٤	٦ ١٢	٣ ٦	٢ ٣٩
خميس	١٣	١٠ ٤٥	٧ ١٢	٣ ٦	٢ ٣٩
جمعة	١٤	١٠ ٤٦	٩ ١٢	٣ ٦	٢ ٤٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٤ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت وظيفة القضاء الشرعى بقائم مقامية العقبة — الى صاحب المزايا السيد عثمان احمد اعضاء محكمة المواد المستعجلة بجدة

لقائل ان يقول :

تأمرون بالبر وتنسون انفسكم فانكم تبحثون من الحضرة السعودية حتى فى آخر عدد من « القبلة » بكل مايفهم من المغازي والمرامى تصريحا وتلميحا ـ وأنتم بالامس قائمون على دولة الخلافة الاسلامية فى جانب الانكليز خصوصا وأحلافهم عموما ، وشققتم بقيامكم هذا عصا المسلمين . وكنتم من أهم اسباب خذلانهم ، وصنعتم وبدعتم الى آخر ما يرمونكم به وينسبونكم اليه مما هو معلوم ولا بدانه بلغكم . فهل بعد كل ماق هذا نجد لكم وجها يتسنى لكم معه طرق ابواب هذه المباحث والخوض فيها ؟

الجواب :

نعم ايها القائل (أنار الله منا واياك وكل من هو على رأيك البصيرة) ان اساس حجتك التى تريد — هى الاسلامية (اى الايمان والتسليم باحكام كتاب الله وسنة رسوله) وهى الجامعة والرابطة بين المسلم العربى والعجمى

فاذا علمنا هذا فما الحكم على الشخص أو الجماعة الذين لا يقولون بجلد الزانى والزانية والسكير والسكيرة ، وقطع السارق والسارقة ، وأن النفس بالنفس والعين بالعين الى آخره ونحو ذلك من باقى شرائع كتاب الله وسنة رسوله — الا (مثلا) فى مسائل النكاح ، الحالة التى أبسط ما يقال عنها صراحة الدخول فى حكم قوله تعالى: « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب» الآية ؟

واذا لم نعمل بهذا فعلى الاقل لابد أن نقول باستتابته واذا لم يتب فحكمه معلوم فى الاسلام ، والا فما يقال من ذلك ؟!

وعليه فماذا تقول فى الدولة او الحكومة التى لا تعتبر احكام تلك النصوص الباهرة وتأبى العمل بها بتعيين محاكم رسمية للحكم والفصل فى أمثال تلك المواد بموجب نظامات وقوانين يؤلفها أشخاص مخصوصون ؟

نكتفى بحكم هذه الاية الجليلة ، ونؤجل البحث فيما لدينا من باقى الادلة والنصوص القرآنية والاحاديث النبوية وأحكام مباحثها التى أوردتها « القبلة » فى أعدادها الماضية أقربها عددنا (٦١٧) ، ونرغب الان أن نطبق أقله ما فى حكم قوله تبارك وتعالى : « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » الاية — بأن هل يمكننا والحال كما ذكر أن نطلق على رئيس تلك الدولة أو الحكومة (المحكوم عليه بنص الاية الجليلة بالخزى فى الدنيا وأشد العذاب فى الاخرة) — بأنه خليفة المسلمين أولا وأن القيام والخروج عن حكومته خروج عن الاسلامية ؟

فمتى علمنا مآل الجواب على اسطرنا هذه التى هى عبارة عن مقدمة اجوبتنا على السائل المنصف ، وموضحة ضمنا للفرق الباهر الظاهر بين اساس طرز وشكل قيامنا (الذى اشار اليه السائل المؤسس على معنى ما فى « اطيعونى ما اطعت الله فيكم » وعلى معنى « لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق ») ، وخطة ومسلك الحضرة السعودية المعارض لمافى قوله تعالى « أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » المنزل عليه صلى الله عليه وسلم امام المعارضين له صلى الله عليه وسلم بذاته الشريفة وجها لوجه . فكيف بذلك اليوم امام اهل « لااله الا الله محمد رسول الله » ؟

هذا ما يتعلق بالبحث من الوجهة المعنوية .

اما المادية فمن المعلوم اننا عند ما اشرفنا واصحابنا على الهاوية وكان موقفنا على شفيرها على مرأى من الانس والجن — كان مستصرخا اقوامنا ومستنجدهم على الرزايا والمصائب ، الواحد تلو الاخر فاستغنمنا فرصة تكايف رغبة الحليفة المحتشمة بريطانيا العظمى انا بالحصول على المنفعة والمصلحة التى وصفتها وعرفتها بأنها مشتركة (اى استقلال العرب وصيانته منا فمها فى بلادهم وتأثير ذلك فيما جاورها)

ولما كانت هذه الغاية هى صيغة منتهى جموع صيانة البلاد وأبنائها من المخاطر والرزايا والمداخلات (التى أصبحنا على شفيرها) بدون مساسها بأدنى مسئولية دينية — لبينا الدعوة وقمنا بما قمنا به . يرره جلاء جلالة خليفة تلك الاونة مولانا الخليفة المعظم .. أنور .. وبقية سادته وقادته طلعت وجمال وجاويد ومحمد سعيد عن دار خلافتهم واغتيالهم ونحوه مما ستبديه حبالى الليالى من أزمنتها !. فان قلتم ان جلاءهم من احتلال الحلفاء لدار تلك الخلافة — فالجواب : لماذا لم يعودوا الى انقره ؟

ان مسألة خليفتنا المعظم .. المشار اليه .. وسادته وقادته كافية وأيم الله لدحض كل ما يقال عن قيامنا وما تنسبوننا اليه !

نهضنا نهضتنا المعلومة النتيجة على العدو الذى كان يعرفه احلافنا بأنه العدو المشترك (ولكن يا للعجب فقد اصبح ذلك العدو صديقا واصبحنا نحن العدو المشترك !!!)

نهضنا بعناية الله تعالى وكانت بتوفيقاته النتيجة موفقيتنا لاداء وظيفتنا امام احلافنا وامام مستصرخ اقوامنا ومستنجدهم

ولو توقف اجنادنا فى تجاوزهم الذى من الله عليهم به عند منتهى حدود حلب الشمالية (اى منتهى البلاد العربية) ، وعدم تجاوزهم المستطاع اذ ذاك على ما وراءها — لبرهان واضح على ان الغاية قومية صرفة . ولا شك ان هذا لا يجحده الا جاحد الشمس والقمر ، سيما اننا لم نتعرض لحقوق وحوش تلك المناطق فضلا عن البشر ، وخطة جلالة مولانا المنقذ السياسية امام سير هذه الحوادث ووقوعاتها وما نشأ منها الى ساعة تاريخه — يعلم منها عهدنا وما حالفنا عليه بريطانيا العظمى خصوصا واحلافها عموما ، واننا وبمجموع الحالة هذه قد ادينا وظيفتنا امام اقوامنا واحلافنا ، وهذا علاوة على ما صرح به جلالة مولانا المنقذ ولا يزال يصرح به الى هذه الساعة والى ماشاء الله : انه ليس له غرض ولا غاية الا استقلال بلاده وتحقيق امانى اقوامه بأيّ صورة اوشكل كان ، وحرصه الوحيد على سكينتها واستقرارها ، وان ليس له فى هذا الا رأيهم وما يستحسنونه ويستصوبونه لبلادهم وابنائها

ثم ان مولانا المنقذ قد لا يخلو من مسؤولية وهى نسبته الى الاسترسال فى الثقة والاعتماد على عهود ووعود حلفائه . ولكن تأملوا الان ماتم فيه مما يلزمنا الاسف والاسى من ترددهم فى عهود بعضهم لبعض مما لا نقول عنه الا انه سبحانه وتعالى الغالب على امره والقاهر فوق عباده ؟

حوادث محلية

توجه الامير عبد الله الى لندن

في يوم أمس الماضي (الأربعاء) وردت الى الاعتاب الملوكية برقية بتاريخ (الثلاثاء) من صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم وهذه صورتها :

(عرضت في برقيتي بتاريخ أمس مفاجأة البرقية التي تلقيتها من لندن بدعوتي اليها وسأتوجه غداً لابحر في السفينة التي ستتوجه يوم الجمعة الآتية من الاسكندرية ؟)

«عبد الله»

وفي يوم أمس (الاربعاء) وردت أيضا الى الاعتاب الملوكية برقية بتاريخ (الثلاثاء) من الامير شاكر . وهذه صورتها :

«اليوم توجهت برفقة سمو الامير لوداعه ورجعت من السلط . أنتظر أوامركم ؟»

شاكر

[القبلة] :

هذه هي الانباء الرسمية المستجدة أيها الوصفاء لا التخليط والتخبط الذى أبدته مخترعات مخبريكم وان كانت هي من قبيل التنبؤ ؟

انما يفترى الكذب . . .

اذاع قلم المطبوعات في سورية بلاغا نشرته صحفها بتكليف من السلطة التي حاولت في ذلك البلاغ الايهام في الحقائق وارتكابها خلاف الواقع عن امن الحجاز ونظامه وما شاكل ذلك من المكابرة في الامور المحسوسة الى اخر ماجاء في ذلك البلاغ من المزاعم تجاه تحريم دخول المجيديات الى الحجاز

ولقد تلقينا ذلك البلاغ بما لا يمكننا تأويله الا تقصده بصورة رسمية ارتكاب ما يخالف الصدق ويعارض كل حقيقة امام العالم !.

يتضح ذلك بالتفاتة بسيطة الى البلاغات الرسمية التي التزمت الحكومة نشرها على صفحات «القبلة» ايام موسم الحج من مبدأه الى منتهاه بشأن المجيديات والاسباب الشرعية لمنعها . فهل يا اخا المطبوعات . . بعد اعلان الحكومة في صحيفتها المدد الطويلة عن المجيديات وما يتعلق بها — يبقى محل لما تقوله الا افتراء الكذب !.. وقاتا الله .. ولكن هي الاخلاق .. فان الطبع يغلب على التطبع !.

وهذا بصرف النظر عن شهادة عشرات الالوف من الحجاج المختلفي الاجناس والاقطار الاسلامية مما من الله به على الجميع من حالة الحجاز العمومية التي تثبت عكس مدعى البلاغ المومى اليه (الذى نكذبه بصورة قطعية) وارتكابه خلاف الحقيقة المثبتة قيمة وماهية نشريات قلم المطبوعات المذكورة ... — الامر الذى يستوجب الاسف على مبلغ الالتزام والتصدى للتحرش بالحجاز والتظاهر له بالبغضاء والحنق اللذين بلغ بقدرهما عدم التحاشي عن المجاهرة بارتكاب الكذب والمصارحة به سيما مازعمه البلاغ من سمو الامير «علي» وزوار المدينة التماهي القدوم الى جدة وينبع ، وكل ما في ذلك من ارتكاب المزاعم الخارجة عن حد اللياقة .. ومزايا الاخلاق .. التي يديمها عصر المدنية الحاضرة .. والتي يثبتها ارتكاب مأموري دوله الرسميين امثال هذه الاكاذيب .. والاعاجيب !... ؟

أريحية تشكر

علمنا ان حضرة الشهم المحترم الشيخ محمد سعيد خوجه احد اعضاء هيئة عين زبيدة تبرع بألف ريال مجيدى لتصرف في تعميرات العين المذكورة فشكراً لهذه الاريحية ؟

حركة
بواخرنا العربية

في يوم ١٣ من الجارى وصلت الباخرة (رشدى) من ينبع الى جدة حاملة ٢١٨ راكبا : منهم ٢٠٠ هنود (بينهم ١٠ أطفال)، و ١ بغدادى ، و ٢ من المصريين و ٨ صبيان (خدم) مطوفين ، و ٣ شناقطة ، و ٣ من اهل المدينة المنورة ، و ١ من أهل كابل ؟

آخر الانباء البرقية

خلع سلطان تركيا

جاء في برقية من الاستانة بتاريخ ٢٩ سبتمبر ان السلطان وحيد الدين تنازل عن العرش للامير عبد المجيد ؟

اخبار خارجية

قرار الحلفاء
بعد مفاوضات باريس

باريس — كانت نتيجة المفاوضات في مسألة الشرق الادنى ان بريطانيا وفرنسا وايطاليا دعون معاً تركيا الى مؤتمر ووعدن بان يعترفن بجعل نهر الماريتزا حدود ممتلكات تركيا في اوربا وان تدخل ادرنه فيها وبسيادة تركيا على المضايق بشرط ضمان حيادها ويشترط فيما تقدم ان لا يجتاز الترك منطقة الحياد . وقد اقترح في المعاهدة ان يعقد المؤتمر في البندقية ويشهده مفوضو الامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا واليابان ورومانيا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا وان يكون عقده باسرع ما يستطاع ويختم بمعاهدة صلح نهائية تكفل تعيين السلطة والنفوذ بالطرق السلمية وتضمن حرية الدردنيل وبحر مرمره والبسفور بطريقة وافية وبرعاية جمعية الامم وكذلك حماية الاقليات الجنسية والدينية . ثم ان الدول الثلاث تؤيد دخول تركيا في جمعية الامم وتكرر وعدها بالجلاء عن الاستانة متى نفذت المعاهدة

وسيبذل الحلفاء نفوذهم قبل المؤتمر لحمل اليونان على التقهقر الى خط يعين بالاتفاق مع الحلفاء والترك واليونان ويعقد الاجتماع لاجل هذا الغرض في موادينه او ازميد بين الحلفاء ومصطفى باشا كمال . وقد ختمت الدعوة بالاعراب عن يقين الحلفاء بانهم يتمكنون من التعاون مع تركيا كحليفة في اعادة مياه السلم الى مجاريها

الدعوة الى المؤتمر

باريس — ارسلت مذكرة الى حكومة تركيا تدعو حكومة انقره الى ان ترسل في الحال مندوبا الى الاجتماع الذى يعقد في البندقية او غيرها والذى ستدعى اليه بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان ورومانيا ويوغوسلافيا وفي هذا الاجتماع تدور المفاوضات وتعقد معاهدة صلح نهائية بين تركيا واليونان والحلفاء وستشمل هذه المعاهدة غير رد الماريتزا وادرنة الى تركيا بشروط معينة نزع لصبغة العسكرية من بعض المناطق وضمان حرية الملاحة برعاية جمعية الامم في الدردنيل وبحر مرمره والبسفور ضمانا وافيا وحماية الاقليات الجنسية والدينية

الحالة في الاستانة

رومية — وصف تلغراف من سكرتير القصادة الرسولية في الاستانة الحالة فيها بانها حرجة جداً

حول خطة الحلفاء

باريس — جاء في بيان موعز به ان قرار الحكومة البريطانية بابقاء جيوشها في منطقة الحياد الاسيوية وقع وقعا سيئاً في الدوائر الفرنسوية والايطالية

وزاد هذا البيان على ذلك ان المظنون ان حكومة انقرة تمنع نفسها ولو بضعة أيام على الاقل عن المبادرة بعمل من غير تروٍ . وهناك اسباب تبعث الحكومة الفرنسوية على الاعتقاد بأن الكماليين لايشتركون في مؤتمر الصلح مالم ينالوا تأكيدات قطعية بشأن الاعتراف بحقوقهم في أوربا حتى خط الماريتزا مع اعادة ادرنه اليهم

وأشار البيان في النهاية الى ان هذه الشروط يجب ان تتخذ اساساً للمؤتمر الذى ينوى الحلفاء عقده

سحب الجنود الفرنسويه والجنود الايطالية

الاستانة — سحبت فصائل الجنود الفرنسوية والايطالية مع راياتها من مناطق الحياد في ازميد والدردنيل وكان سحبها عملا بالاوامر الصادرة من الحكومتين الفرنسوية والايطالية . وتحافظ على الخطوط الان جنود بريطانية فقط تؤيدها سفن اسطول البلطيك واسطول البحر المتوسط

روسيا تشترى اسلحة في ايطاليا

لندن — أفادنبأ ان حكومة السوفيت شارعة في شراء كميات كبيرة من الاسلحة في ايطاليا وفي جملتها مركبات مدرعة ومركبات اتومبيل ومدافع متراليوز والمظنون ان غرضها تسهيل معاونة بين البلشفيك والكماليين

خطة الكماليين

لندن — لا تزال خطة الكماليين في صدد مذكرة الحلفاء غير جلية ولكن اكثر الانباء الواردة من الاستانة تبعث على الظن بأن الاتراك سيصرون في كل تسوية على ان يكون لهم الحق في تحصين الاماكن المجاورة للاستانة

موقف اليونان

اثينا — اعلن في بيان شبه رسمي ان «اذعان دول الاتفاق لمصطفى كمال باشا أحدث تأثيراً اليما في الرأى العام والصحف وهما يطلبان بالاجماع الكفاح الى النهاية دفاعا عن تراقية التي يكون فقدها عثابة بدء تجزئة اليونان ثم ان اتصال الحدود التركية بالحدود البلغارية يكون خطراً كبيراً من وجهة المشاكل في البلقان

عودة تركيا الى اوربا والسياسة الدولية

لندن — اشارت «الديلي تلغراف»

الى التغييرات البليغة التي ستتناول سياسة الدول الكبرى من عودة الدولة التركية الى اوربا كما هو متوقع من اتفاق الحلفاء

ونوجد نتيجة اخرى هي العودة الى طريقة المفاوضة مع تركيا استناداً الى الاتفاق الاوربي وهو مبدأ اتبعه جميع رجال السياسة البريطانية مدة ربع قرن قبل الحرب الكبرى

فوز سياسية بوانكاره

نيويورك — نشرت جريدة «فيلادلفيا لدجر» مقالا عن مذكرة الحلفاء جاء فيها : «انه يستحيل ان يخفى ان المسيو بوانكاره نال بالمستر لويد جورج أخطر انكسار حول اقتراحات الحلفاء

هل تقبل او ترفض

الاستانة — تعد مذكرة الحلفاء باعثة على التفاؤل بتسوية سلمية ومع ذلك لا تزال الحالة لاتخلو من الاخطار . ونرجع امل الارتياب الى خطة المتطرفين من الحزب الوطني التركي اذ يحتمل ان يقوموا بمناورات لاحباط الاتفاق كما انه يحتمل ان يستخدم البولشفيون نفوذهم توصلا الى رفض اقتراحات الحلفاء

ويوجد مصدر اخر للاضطرابات المحتملة وهو في تراقية حيث تتقاتل عصابات من اليونانيين ومن الترك والجركس والالبانيين واما ممثلوا الكماليين في الاقاليم البعيدة فلا يبدون الا اعتراضات قليلة ومن ذلك انهم على ضرورة استشارة دول البحر الاسود ومنها روسيا وبلغاريا

الترك واحتلال تراقيا

تصريحات حميد بك

لندن — أبلغ حميد بك ممثل حكومة الكماليين في الاستانة أحد المراسلين البريطانيين ان الترك ينوون اجتياز الدردنيل ودخول تراقية ولكنهم لا يقدمون على اعمال عدائية نحو الحلفاء الا اذا هوجموا أولا

ووردت انباء من الاستانة تشير الى تعزيز الفرسان الترك على حدود منطقة الحياد الاسيوية والى ان قوة كبيرة من المشاة تقدمت من ازميد واحتلت «باليكسر» على بعد ٧٥ ميلا عن بروسه والى وجود ثلاث فرق بقرب «باندرمة»

وقد بدأ الذين استولى عليهم القلق من المسيحيين يغادرون الاستانة

الاستانة — أشار حميد بك ممثل انقرة في حديث الى المباحثة بين المندوب السامي الفرنسوي ومصطفى كمال باشا وقال انه ليس هناك شيء يمكن ان يغير تصميم انقرة بأقلية ساحقة لمصطفى كمال باشا بأن يواصل الحرب حتى يتم تحقيق المطالب المعقولة رضى الترك

باريس — علم مكاتب فرنسوي من مصدر موثوق به ان الشروط مقبولة جداً عند تركيا واستنتج مما سمع في الدوائر العثمانية ان انقرة مرتاحة الى التعديل العظيم الذي ينوي ادخاله على معاهدة سيفر

والمرجح ان معاهدة الصلح الجديدة التي يقترحها الحلفاء بتحسم النزاع بين الترك واليونانيين والحرب بين الترك والحلفاء وتقوم ابدال معاهدة سيفر بمعاهدة أخرى تبعث جميع الامم التي لها شأن في الامر على الارتياح ماعدا اليونان التي حبطت امانيها بالتوسع الجغرافي

وقد اطنبت دوائر باريس في مدح اللورد كرزن وشهد المسيو بوانكاره بعد المفاوضات بما ابدى اللورد كرزن من الرغبة الخالصة في اجتناب وقوع حرب

موقف الروسيا

لندن — وصلت الى لندن مذكرة طويلة بعثت بها حكومة موسكو الى الحلفاء بشأن الحالة التركية

وتصرح هذه المذكرة بان روسيا لن تتقيد بأي قرار يصدر وهي تبدي بعض التحفظات فيما يتعلق بتسوية مسألة الشرق الادنى وتعرب عن سرورها من انتصارات الاتراك وتقول أن الشعب الروسي بأسره يؤيد الاتراك وتضيف الى ذلك ان روسيا مستعدة لتقديم كل مساعدة بقصد الوصول الى عقد اتفاق

ولقد دخل الآن عامل جديد في المشكلة التركية وهو حكومة موسكو التي ابلغت الحلفاء أنها غير مقيدة بأي قرار يتخذ وانها مبتهجة بانتصار الاتراك وأن الشعب الروسي بأسره يؤيد الاتراك في موقفهم

أما الحلفاء فتدل التلغرافات على انهم غير متفقين على الطريقة التي تسوى بها المسألة الشرقية فان فرنسا تشترط تحقيق أماني تركيا المشروعة وقد صرحت بعض الصحف الفرنسية بان هذه الاماني تتضمن رد الاستانة وتراقيا جميعا في ذلك ادرنه . أما انكلترا فيظهر انها لا توافق فرنسا على هذه التسوية وقد أظهرت الدوائر السياسية التركية في الاستانة استياءها من سياسة انكلترا

وتقول التلغرافات الاخيرة ان هناك شروطاً أخرى ترمي الى مطالبة اليونان بتعويض الخسائر التي تسببوا فيها وتحمل كل المصاريف التي انفقتها تركيا وتسليم كل الاشخاص الذين ارتكبوا فظائع في خلال الاغارة على آسيا الصغرى

وتضيف التلغرافات الى ذلك أن الكماليين لا يقبلون أقل من هذه الشروط

فمصطفى كمال لا يريد المساومة في حقوق وطنه ولا يأبه لما يسميه من التهديدات بل يصر على ضرورة اجابة شروطه والا زحف على الاستانة

وعلى ذلك فالمشكلة الحاضرة لم تعد مقصورة على تركيا واليونان بل ان الحرب تكاد تمتد نارها الى البلقان . ولو قدر لها ذلك لتطاير منها الشرر الى أوربا بأسرها كما كان شأنها في المرة الماضية ولا يعلم الا الله كيف يكون مصيرها

وصول طلائع الكماليين

الى منطقة الدردنيل

الاستانة — ورد ان طلائع الكماليين بلغت منطقة الدردنيل المحايدة وسيعرف هل تقدم على أي عمل

وقد أنبأ ممثل الكماليين لمنطقة الحياد مع انه نبه الى ان القيام بهجوم يفضي الى الحرب مع انكلترا ومن المأمول مع ذلك ان يحول مصطفى كمال باشا عن نية الاعتداء على الحياد بتأثير نصائح ودية يتلقاها من الخارج

الاستانة — نفيت الاشاعات التي ذاعت عن دخول الكماليين الى منطقة الدردنيل ولكن اذا لم يحقق اماني الوطنيين المتعلقة بتراقية فان حكومة انقرة لا تحمل تبعة العواقب التي تنتج عن ذلك

الاستانة — لم يطرأ تغيير كبير على الحالة العامة ولاتزال قوات الكماليين تحترم منطقة الحياد

أدرنه — ترى المقامات الموثوق بها ان الترك لايهاجمون جنود الحلفاء في منطقة الحياد فان تركيا لاتنوي محاولة احتلال هذه المنطقة في الوقت الحاضر وربما يطالب الترك من الحلفاء السماح بعبور المضايق بقصد انهاء حوادث الاعتداء المزعوم ان اليونانيين يرتكبونها في تراقية

بلاغ قيادة الحلفاء

الاستانة — نشر بلاغ من المركز العام لقيادة الحلفاء أعلن فيه انه ستتخذ جميع التدابير البحرية والعسكرية التي تتطلبها مصلحة السلم ولكن المأمول من صميم القلب ان تحترم منطقة الحياد انتظاراً لعقد مؤتمر

ثم أعلن في البلاغ مايفهم منه ان تبعة الاعتداء على الحياد في المناطق المحايدة تقع على الذين يقدمون على الاعتداء

حشد الجنود البريطانية

لندن — بالرغم مما يبدو من تحسن الاحوال في الشرق الادنى لا يزال ارسال الجنود البريطانية مستمراً وقد اتخذت الاستعدادات النهائية في الدوشوط لسفر جنود كولد ستريم والرويال فيوزيلرس والويلش بريجاد وباضافة هذه القوات الى جنود الجرانادير الذين ابحروا تتكون فرقة كاملة

سافرت الباخرة «كنفونس كاسل» وعليها الف بحار وقد اجتمع حول حوض السفن في دولوتش الكثيرون من العاطلين حيث تمكن بعضهم من ايجاد عمل هنالك

مجلس جمعية الامم
ومسألة الشرق الادنى

جنيف — وافقت الجمعية على نص القرار الذي وضعته لجنة التحرير وهو يعرب عن الثقة بالمجلس ويعلن انه بدون تدخل في المفاوضات المتعلقة بالمؤتمر المراد عقده لتسوية مسألة الشرق الادنى سيتخذ المجلس جميع التدابير اللازمة والتي يبررها سير المفاوضات تحقيقاً للرغبة الاجماعية التي ابدتها الجمعية في اعادة السلم سريعاً

سياسة الشرق الادنى

ارسل الكولونيل اوبري هربرت الى جريدة التيمس الرسالة الاتية

«... اذا اردنا ان نخلص من هذه الشبكة المعقدة فعلينا ان نجعل ممثل بريطانيا وجلالة سياسيا له المام دقيق بمسائل الشرق وشهرة عالية بالفضيلة والعقل ومثل هذا الرجل من اشباه اللورد ملنر غير قليل في انجلترا . وما اشد حاجة انجلترا اليهم في هذه الايام ليحلوا العقدة التي عقدها داوننج ستريت (مقر الوزارة) والتي وقفت وزارة الخارجية ازاءها موقف المتفرج

فرنسا والاتراك

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «البول مول والجلوب» كلمة صغيرة تصور مبلغ اختلاف وجهتي النظر الانجليزي والفرنسوي قالت :

ان الخطة التي تتبعها فرنسا ازاء الازمة الحالية والتي تناصر فيها تركيا مناصرة تشتد ثم تشتد — ان هذه الخطة عامل اخر من بين عوامل كثيرة تتناول وحدة الحلفاء بالتمزيق

لقد تباهت فرنسا بأنها لا تعبأ بأرواح المسيحيين في آسيا الصغرى والظاهر انها مستعدة — كما كانت المانيا مستعدة على الدوام — لان تتغاضى عن المذابح

فاذا هي حدثت — كما هو حالها اليوم — عودة الدردنيل والبسفور الى حظيرة الحكم التركي فقل على المصالح البريطانية الفرنسوية المشتركة السلام

الخطار الاحمر

للناقد الحربى الـكولونيل زنجتون

ان خطة استرجاع الاستانة وتراقيا الشرقية جزء من الخطة الوطنية الـكبرى وطبيعى انها يجب ان تـكون كذلك . أما تأكيد الاتراك بأن البواغيز ستبقى حرة فلن يساوى الورق الذى كتب عليه . على ان تأكيد ضمان حرية البواغيز ذو اهمية كبيرة لناء الانجليز لاسباب كثيرة معقولة ومرضية كما يجب ان تكون بالنسبة لفرنسا وايطاليا . وكذلك هى حيوية لرومانيا ويوغوسلافيا اللتين أعربتا عن رأيهما حديثا بشأن هـذه المسألة . ومما لا شك فيه ان رومانيا تبادر الى تلافى هذا الـكارث . فاذا أرسلت كل من فرنسا وايطاليا وانجلترا ورومانيا ويوغوسلافيا لازداد الاطمأنان على حرية البواغيز على شرط ان يعدوا قلبا وقالبا

ان الاتراك اذا استولوا على البواغيز لن يمضى وقت طويل ثم نرى الجنود البلشفية الحمراء تقف هناك الى جانب الـكماليين ومن الراجح ان يـكون البلاشفة قد قدموا للـكماليين مساعدات هامة على قاعدة هذا التفاهم بشأن مسألة البواغيز ولا يجب علينا ان نغفل اهمية النبأ الذى مفاده ان حـكومة موسكو ارسلت الى كمال باشا تنذره بان لا يقدم على امضاء الصلح قبل مشورتها . وان قبض السوفيت حديثا على سفينة بريطانية كانت تمخر عباب البحر الاسود ليرينا اتجاه عقول البلاشفة .

انـكلترا والصناعة فى مصر

لندن — (لمراسل الاستقلال الخاص) نشرت « التيمس المالية » مقالا جاء فيـه :

هنالك حركة الان ترمي الى جعل مصر بلاداً صناعية وليس فى مصر فى الوقت الحاضر معامل للصناعة وهى لا ينقصها العمال لان عدد سكانها يزيد عن ١٤ مليونا . ولـكن ينقصها «العقول» التى تأسس الصناعة ولا شك ان المصريين انفسهم تنقصهم « المقدرة » للاعمال التجارية وادارتها ولذا يزداد الشعور بين الاهالى بأنه ينبغى احضار رجال تتوفر فيهم تلك المقدرة من «الخارج» ومعهم من الاموال ما تقوم به أعمالهم وأن يضمن لهم نصيب فى مصالح البلاد

تركة اللورد نورثكلف

لندن — قدرت تركة اللورد نورثكلف بملونى جنيه واوضح المحامون ان هذا لا يعنى ان مجموع قيمة التركة لا يـكون ضمن ذلك

التجارة البريطانيـة

لندن — يؤخذ من احصاءات وزارة التجارة عن اغسطس ان الواردات بلغت ٨٢٦٦١٠٠٠ جنيه بزيادة ٨٧٧ الفاً عن يوليو والصادرات ٦٠٠٣٢٠٠٠ بنقص ٣٨٦ الفاً

مؤتمر يابانى روسى

جاء من موسكو ان اليابان قد دعت ممثلين عن جمهورية الشرق الاقصى التى قاعدتها تشيتا فى سيبيريا وعن السوفيات الروسية لمؤتمر يعقـد امافى هاربين او دايرن . وقد اقترحت حكومة السوفيات ان يـكون المؤتمر فى موسكو او باكين او طوكيو .

وتحوم الظنون حول هذا المؤتمر فقد قال البعض ان اليابان تروم الحصول على ما يمكنهـا من الامتيازات الاقتصادية مقابل انسحابها من سيبيريا الامر الذى تراه الان ضروريا . اما الروسيون فيظنون ان الدافع هو ابعد مرمى من ذلك وان القلق الاقتصادي هو السبب الرئيسى وهذا القلق الاقتصادى الذى قـد هدد العلائق الثابتة بين اصحاب العمل والعمال فى اليابان كان سببه المصادرة الصينية للبضائع اليابانية والاضطرابات العسكرية الدائمة بـين القوات الروسية واليابانية فى سيبيريا .

مستقبل ايطاليا

أعد حـزب الفاشيست مشروعا اقتصاديا وماليا يقضى بالغاء التجربة البرلمانية من حيث مسألة النقـابات الجديدة . والغـاء الاعانات المالية التى تقدمهـا الحـكومـة لعدم فائدتها . وتسهيل طريقـة جبـاية الضرائب . وتخفيض الاجور حتى تعود مالية الحـكومة الى ما كانت عليـه .

التجارة مع اميركا

والرسوم الجديدة

نيويورك — وصلت الوف الاطنان من البضائع الاجنبية على ظهر البواخر التى تسير فى المحيط . وتقدر قيمة هذه البضايع بملايين من الدولارات وسيدفع عنهـا رسوم أعلى من الرسوم السـابقة بسبب قانون الرسوم الجديد لانهـا لم تصل الى الموانئ قبـل نصف الليل أى قبل موعد تنفيذ هذا القانون

وهذه البواخر هى روتردام وموراتانيـا وباليك وهيلاند وشيتيـا ونحو مائة سفينـة عادية أخرى تقوم بالملاحة فى الاتلانتيك والباسفيك

فى المغرب الاقصى

بيان وفد الريف

لندن — كـذب وفد الريف فى لندن خبر تسليم عبدالـكريم وأكد ان الجنود الاسبانية منيت أخيراً بفشل كبير بجوار مليلا وقد طلب عبد الـكريم أن تعرض مسألة الريف على جمعية الامم . وقد أعلن الوفد ان الحكومة الاسبانية تحـاول احتلال الريف معتمدة عـلى معـاهدة الجزيرة التي لا يعترف بها الريفيون

التجـارة الالمانيـة

اصبحت اوربا تضم جانحيها على كثير من المرضى فالقسم لا كبير منهـا لا يزيد عن انه مستشفى واسع النطاق مترامى الاطراف . ولـكن المريض الذى يهم العـالم اكثر من سواء هو المانيـا لان مونها الذى تنبأت به منذ سنوات يـكون ضربة شديدة على اوربا بأجمعها وليس ذلك لانها مدينة لها عبا لـغ طائلة لا سبيـل الى وفائها ان لم تـكن على قيد الحياة فقط بـل لان جثتها — على رأى الديـلى تلغراف — يسمم الجو السياسى كله . والخلاصة ان احداث تغييرات جوهرية فى حالتها اصبح على اعظم جانب من الاهمية لدى اوربا باسرها . ومن سوء الحظ ان اعراض الامراض التى اصابتها اصعب من ان يفسرها الطبيب الحاذق . ففريق يذهب ان احمرار خدودها دليل على الصحـة والقوة فى حين ان فريقا اخر يقول بـل هو علامة على الحمى الشديدة . ويرى البعض فى حركاتها النشيطـة قوة معنوية ولـكن اخرين يقولون كلا . انها اشبه شيء بهياج المريض الذى يتلوه عادة السقوط . وهكذا تضاربت الاقوال فى شأنها فمن قائـل انها قوية ومن قائـل انهـا ضعيفة . وقـد ثبت الان بأنها ليست من القوة كما توهم الفريق الاول

فهـذه تقارير روسيا التجـارية عن شهر اغسطس تدل على ان الطلب قليل وعلى ان الضيق المالى مستحكم الحلقات . وليس للناس هنـالك حديث سواه .

فتجارة الحديد والكهرباء والنسيج والورق والمطاط وغيرها تأنف كثيرا من صعوبة الحصول على القروض اللازمة لاستمرارها . ولهـذا هجرت مشروعات كهربائيـة فعلا .

ويرجع السبب الاكبر فى نقص الطلب الى نقص قوة الشراء فى سوق البلاد . على ان الاسعار اخذت هنـالك ترتفع بسرعـة الى مستوى ما ثراسعار اسواق العالم .

وتشتمل التقارير السالفة على كثير من المظاهر التى تدل على الاضطراب الاقتصادى الحاضر فى اوربا . اذ يقال ان فرنسا وبلجيكا عادتا فباعتا فحم التعويضات الى المانيـا . على انه يرجى ان يؤدى الاتفاق الجديد مع المعدنين وزيادة اجورهم الى زيادة الدخل نحـو ١٫٣٠٠٫٠٠٠ طن شهريا ؟

الاجانب في المانيا

سيتحتم على الاجانب فى المستقبل أن يدفعوا فى مقاعد الاوبرا فى برلين ثلاثة اضعاف ما يدفعه الاهلون . على ان ادارة الابرا التى هى احدى مصالح الحـكومة البروسية ستعمل بحرص اكثر من مـديرى بعض ملاهى الحـكومة فى جنوب المانيا . وقد قضت معاهدة فرساى على المانيا بان لا تفرض أى ضريبة كانت بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الاجانب ولكن الابرا فى برلين ستتظاهر بالطبع أنها لا تريد نهب الاجانب وانما تريد مصلحة الاهلين . وستطبع على التذاكر الاثمان التى تفرضها على الاجانب

وكل انسان يثبت انه المانى أو نمساوى يعفى من ثلثى القيمة . وتقول « الديلى تلغراف » انها يعلمهـا هذا اخذوا منذ زمن يبيعون بضـائعهم باسعار مرتفعة للاجانب وبتخفيض معين للالمان

الغذاء في اللحم

اذا سلق اللحم سلقاً خسر من المواد النتروجية التى فيه ١٢ فى المئة ومن المواد الدهنية ٣٧ فى المائة وفى المواد الملحية وغيرها ٢٠ فى المئة وانتقلت منه الى الماء الذى يسلق فيه

واذا قلى اللحم قليا خسر من المواد النتروجية أربعة ونصف فى المئه ومن المواد الدهنيـة ٦٧ ونصف في المئة ومن المواد الملحية ٢٧ فى المئـة وهذه المواد تنتقل للمرق الذى يتحلب منه

عدد النجوم

صور بعض الفلكيين بقعة من السماء طولها درجتان وعرضها كذلك فوجد فيها ٤٠ الف نجم وسديمين واذا صورت فيه السماء كلها بلغ عدد نجومها التى تظهر فى الصورة ثلاثمائة مليون نجم وكلما طالت مدة عرض الصورة زاد عدد النجوم التى تظهر عليها لان كثيراً منها لا يؤثر نوره باللوح الفتغرافى لضعفه الا بعد وقت طويل

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ١٢

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	صفر	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
سبت	١٥	١٠ ٤٧	١٢ ١٠	٤٦	٢٤٩
احد	١٦	١٠ ٤٨	١٢ ١١	٤٦	٢٤٩
اثنين	١٧	١٠ ٤٩	١٢ ١٢	٤٦	٢٤٩
ثلاثاء	١٨	١٠ ٥٠	١٢ ١٣	٥٦	٢٥٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ خضر مأمور عرك اللاسلكى بالمدينة المنورة

روسيا والشرق

رأينا فى العدد (١٣٨٥٧) من « الاهرام » كلة هامة جداً احببنا ان نوردها اليوم فى صدر « القبلة » لانها أغنتنا عن ان نفتد أهم وأعظم مقالة فى موضوعها الخطير وهاهى كلة « الاهرام »:

مساعة الروس

لم تعد مشكلة جناق مشكلة تركية بريطانية بل اصبحت دولية وقد تصير غداً اذا لم تصر اليوم عالمية عامة، فلاتكون أوربا تنفست الصعداء وارجعت سيوفها الى اغمادها الا لتنزل فى مصارع جديدة ولتسوق فتيانها وكهولها الى مجازر لا تقل هولا عن تلك التى ظلت تسحق ضلوع البشر مدة اربع سنوات متوالية

لقد اماط البلاشفة اللثام عن وجه عبوس وجبين مقطب ووقفوا الوقفة التى ما فتئوا منذ ثورتهم يعدون لها العدة ويحسبون لها الحساب. فمها قيل عن انظمتهم الاجتماعية والاقتصادية فان نظامهم العسكرى كان نظام جبابرة ونظام دهاة. واذا كانت ملايين الرجال التى جند وها ووقفوا عليها كل موارد الحياة فى بلادهم الشاسعة معدة لمثل هذا اليوم فلم يفرطوا فى حسابهم من شئ، واذا كانوا قد ارادوا هذا اليوم وسعوا اليه فقد برهنوا على انهم يعرفون كيف يسيرون الحوادث ويثبون على الفرص

أصبح العالم اليوم واقفاً بين قوتين هما الآن اعظم قوى الارض، فمن جانب اضخم اسطول شق عباب البحر يستند على سياسة العنف فى مقاتلة الشعوب، ومن الجانب الآخر اكبر جيش برى ترافقه فى زحفه عواطف الاقوام المستعبدة والامم المغلوبة على امرها. وقد وقف الاول مرة اخرى وقفة الغاصب العنيد، وظهر الثانى بمظهر نصير الحق والحرية

بين هاتين القوتين العظيمتين يقف بطل الاناضول الآن. فالجنرال هارنجتون يقول له أعد جنودك الى ما وراء منطقة الحياد بجناق باب بيتك ولكننا جعلناه حراما عليك. والرفيق تروتسكى يشير عليه بالصلابة والعناد وبالمضى فى سبيل حقه ويعده بالرجال والعتاد. وكما عززت انكلترا انذارها بالاساطيل والطيارات أخذت روسيا تؤيد مشورتها بالجيوش تأمرها بالانحدار من القوقاس الى ميدان القتال القريب على الدردنيل والبوسفور، وتمد حملة على العراق لضرب الانجليز فى صميم امبراطوريتهم

فاذا صحت الانباء الواردة فى برقياتنا الخصوصية فلا يطول بنا الوقت حتى نسمع ان الجيش الروسى التاسع الذى اكتسح اخيراً بلاد الكرج وهدد اذربجان قد سار فى طريق الاستانة وهو اقرب الجيوش البلشفية الى الاناضول وقد يكون اشدها بأساً واطولها صبراً على الجلاد وهو الذى فتح بولونيا منذ عامين بقيادة « بودينى » وخاطبه تروتسكى يوما فى بلاغ رسمى قائلا له انه يعده سيف الثورة الروسية

ولكن الالم الذى يشعر به الانجليز اذا ضربوا فى جناق قد يشعرون باشد منه اذا هو جوا فى العراق لما فى غزو بغداد من اخطار تهدد الهند ولان شبوب النار على الفرات يلهب نهر النابح وقد يكون للافغان يد طولى فى الماية. وللانجليز فى شخص المفتش العام للجيش الافغانى الفتى عدو قوى الشكيمة صلب الساعد

وهنالك أيضا انور، انور الذى لايفور نجمه حتى يلمع من جديد. ولا عبرة بما قيل ويقال عن الخلاف الناشب بينه وبين مصطفى كمال والبلاشفة. او لم نسمع عن مثل هذا الخلاف بين كمال وعلى احسان وعن اعتصام هذا الاخير فى ارضروم ليجيش جيشا من المتطوعة يفتح به انقره حتى اذا حان الوقت ظهر ان اخبار الخلاف كانت خدعة حربية وان على احسان كان هو القائد الذى مشى بالكماليين الى ميدان المجد فى افيون قره حصار ؟

غير انه لا يسعنا التنبؤ عما سيحدثه ظهور روسيا الفجائى بمظهر الجندى الماضى الى القتال من التطور فى سياسة فرنسا. فهل هى شدت ازر الاتراك الا لتمنع الانجليز من ترسيخ اقدامهم فى الاستانة والقبض على المضايق بيدهم الحديدية ؟ فماذا عساها ان تفعل الان وقد علمت ان البلشفيك الذين لا تقل حقدها عليهم وتخوفها منهم عن حقدها على جيرانها الالمان ولواوجوههم شطر الاستانة، وهى تعلم ان الصداقة بين الروس والكماليين تقضى القضاء المبرم على كل محاولة تقوم بها لتعزيز نفوذها فى الاستانة والاناضول ؟

هذا ما سنعلمه ولكننا نجيز لانفسنا القول منذ الان بان الرئيس بوانكاره وهو أشد الفرنسويين نفوراً من كل رائحة بلشفية قد يختط لنفسه خطة جديدة حيال التطور الجديد الذى يعتقده خطراً على سياسته وعلى بلاده ولهذا نجد والاسف قابض على قلبنا ان الموقف سيزداد حرجا كل ساعة وان المشكلة ستصبح عالمية

اما اليونان الذين كانت اطماعهم سبب هذا الشر وفاتحة هذه الكارثة التى تهدد العالم فهم اول من يحترق الان بنارها. فقد عقب انهزامها اضطراب ثورى رمى الى تغيير نظام الحكم وشكله فى بلادهم. وكأن جيشهم اراد ان يغسل وصمة الهزيمة بعمل يقوم به فى بلاده فراح يستبد بالحكومة ويهدد الملك

لقد قال هوراس شاعر الرومان الاقدمين: « متى جن ملك اليونان وقعت المصيبة على الشعب » فهل يقال عنهم بعد اليوم : « متى انهزم الجيش جن الشعب ووقعت المصيبة على الملك ؟ »

[القبلة] :

أتينا بكلمة « الاهرام » المنشورة بعاليه لنستغنى بها عن بيان ما يهم قراءنا الوقوف عليه من الاحوال الحاضرة. هذا من جهة. ومن الاخرى نجد ضرورة ايقاف قرائنا أيضا على ما أتت به « القبلة » منذ عامين، وان « هذا الوحل هو من عين ذلك المطر »، وأننا بعناية الله تعالى وفضله وكرمه قد أتينا منذ عامين بما نحول تطبيق مآله على ما هو جار الان الى انظار قرائنا الكرام « فان « المرء بأصغريه » قالت « القبلة » فى عددها (٤٩٦) الصادر بتاريخ يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٩ الموافق ٣٠ يونيو سنة ١٩٢١ ـ مايلى :

« ان الاحلاف (الذين دمروا بمجموع دول الاتفاق) ـ يمكنهم الان عقلا تدمير الكماليين ومن يسمونهم الوطنيين وماهو فى معنى ذلك (المبأة التى هى الجزء الاصغر من دول الاتفاق) ولكنه يستحيل عليهم ذلك عادة !

وذلك لامرين ـ أولا ـ لانه لا يتصور عوبقية ذلك العنصر. ـ ثانيا ـ لان الحلفاء لا يستعملون فى تلك التدابير الاراء الفن والمتفننين فيحصرون كل ما يجب من الاعمال

فى آراء رجال ذلك الملك (مع ان هنالك وسائل فوق الفن فى التأثير المادى والمعنوى). وهذا مما يجعل الاستحالة مادة . لما فى ذلك من التكلفات العظيمة المؤدية لسحق الطرفين فان الاحلاف وان كانوا سيحكم لهم بالغلبة ولكن لاينالونها الا بالسحق والمحق الذى ذكرناه . وهذا ثابت بالتجارب الواقعة سواء كانت فى اوربا أو فى اسيا من طرفها الى طرفها

ها هى افرنسيتنا تزلفت للكماليين بتركها لهم أطنه (التى أنفقت على الاستيلاء عليها من الاموال ما أنفقته وسفكت من الدماء ما سفكته) لتكتفى فى مقابل ذلك التنازل بما تريد ان تكتفى به فكانت ابسط نتيجة لهذا سحب الكماليين قواتهم التى وضعوها امام الفرنسية واستعملوها امام الاحلاف مما جعل فرائصهم ترتعد فرقا من مهاجمة تلك القوات للاستانة من جهة و تلب ظهر المجن لافرنسيتنا من الجهة الاخرى ليس فقط فى كيليكيا بل فى مطالبتهم ايضا بخليج الاسكندرونه نكتفى بهذا القدر فيما لا يتعلق بنا مادة فقط ونبحث فيما يهمنا ويلزمنا مادة ومعنى من هذه النتائج فنقول: انا لا نشك (ولا يعلم الغيب الا الله) فى هزيمة اليونانيين . و نتيجة هذا تغير شعور كثير من سكان شمال حلب و ملحقاتها بسبب تأثرهم من معاملة احلافنا التى ازالت ثقة اولئك السكان بهم و اعتمادهم عليهم . و هذا مما يكون له التأثير العظيم فى تجاوز الكماليين على الولايات العربية على اثر هزيمتهم لليونان . ولا يكون وراء هذا رزيئة على البلاد العربية لمفاجأة ذلك الهجوم لها دون ان يستعد ابناؤها بما تقتضيه محافظتهم لبلادهم وصيانتهم لها من الحالة وما ينتج منها

هذه بوادر الحالة التى نحن امامها . ولا ندرى : أهل من مقتضى شهامة و شرف و نخوة الاحلاف ان يتركونا الى الساعة الاخيرة امام هذه الهلكة ؟ ام هم يفكرون فيما لا يحكم به علينا سوى ان نكون قنطرة (اى جسراً) ثانية لهذا المرور ؟ ولكن ذلك اذا لم نقل ان هذا التيار سيوقعهم فيما يشغل الاخ عن اخيه والابن عن ابيه ! هذا محل نظر ! (١)

(١) نلفت الانظار الى هذا البحث الذى أتت به «القبلة» منذ عامين ليطبقه القراء على برقية مراسل الاهرام اللندنى المنشورة فى عدده الصادر فى ٨ من الجارى نقلا عن المورنن بوست لمراسلها البيرونى كما نلفت الانظار أيضا لتطبيق ذلك على برقية مراسل الاهرام المنشورة فى عدده ٧ من الجارى نقلا عن المورنن بوست لمراسلها من هلسنجفور. فلى رسلك يا أخا المورنن بوست اذ ما تتخطره الاذن ترعد به وتبرق لقد تنبأت عنه «القبلة» بالتفصيل الذى تراه متدعاين رغما عن عدم احتكاكنا بالعالم السياسي فان المرء باصغريه

اما حليفتنا بريطانيا فترددها الذى لا ينطبق او له على آخره مما يجعلنا ما نزمه شاهديها فى كمال الاسف والحيرة سيما اذا تأملنا المقدار المخصص لنفقات الشرق الادنى البالغ قدرها سبعة و عشرين مليون جنيه و نصف مليون جنيه بينما عظمتها ترتعد فرائصها فرقا من النجا و زغلى «فروق»

انا لا نشك وياللاسى و الاسف ان ذلك المبلغ لو صرف منه اقل من الربع واستعمل معه حسن التدبير و رأى و فكر من لهم علم ووقوف على حسيات البلاد و شعور اهلها وميولهم وسائر خواص تلك الاقاليم الطبيعية لحصلت على المقصود (اى السلم العام) وراحة البلاد والعباد مع الاقتصاد فى اموالها وانفسها واموال وانفس تلك البلاد التى ستصرف ها تيك المبالغ فى تسكينها. ولكن لا نقول الا ان الله غالب على امره

تذكر الصحف انها قد جلبت قائدها العام فى الاستانة لاخذ رأيه فيما يقتضى (وضرورى انه فيما يتعلق بالحركات الحربية)

ثم اننا لا ننكر جدارته و وقوفه التام على دقائق مسلكه . ولكن الامر ليس موقوفا على هذه النقطة فان جوهر تلك الحقيقة يمكن الحصول عليها بغير تلك الواسطة الحربية التى لا تخفى على تلك العظمة ما ستتحمله بسببها من الارزاء المادية والمعنوية وخصوصا ان مناسباتنا واياها فى هذه الظروف تحتم علينا يذكيرنا لكما لا تهما بمسألة البلشفيكية وتحقق اعتماد الكماليين عليها فانهم (أى البلشفيين) قد اكتفوا بالمانيا من جهة الغرب أمام اوربا وليس لهم وجهة اليوم سوى القسطنطينية لعلم الجميع باهميتها وان القابض عليها حكمه حكم القابض على خناق اوربا ومصالح الشرق.

يرى هذا كله وزيرها الاعظم «لويدجورج» ووزير خارجيتها «كرزون» — ويكابران على ما فى ادخال البلشفيكية فى فلسطين وتاسيسها فى أهم نقطة فى ساحل البحر المتوسط وتروتزكي (زعيم البلشفيكية) يقول فى كتابه المزعوم ما يقوله من أن بريطانيا سدت عليهم ابواب الهند من جهة آسيا ولكنها فتحتها على مصراعيها من فلسطين على طريق مصر ؟ هذا وهي تعلم ما فى موافقتها لحليفتها فرنسا على أعادة كيليكيا للكماليين وانتدابها (على قولهم) لسوريا ثم تنازل فرنسا للكماليين عن كيليكيا (أى اطنه وما جاورها) وتحقق انسحاب حليفتها المذكورة الضرورى المقطوع بحكمه عن سوريا عند أدنى حركة كمالية الذي سينتج منه اتصال البلشفيكية بفلسطين. وما فى هذا لا يحتاج الى بيان (١). مع

(١) يا أخا المورنن بوست تأمل هذا الذى اتينا به من ذياك التاريخ وطبقه على معلوماتك المستجدة التى ترغي بها وتزبد فاننا نكرر قولنا «المرء بأصغريه»

أن هذه الاهوال والاخطار لو سألت (بريطانيا) أهل الذكر عنها فى مبادىء الامر لجعل الله دونها سد يأجوج ومأجوج ولكن لا نظن أن تأثير ما فى هذا لا يمس الا جزءاً من الامبراطورية البريطانية لا ندرى عن أهميته فى نظرها ولكننا نحن معاشر العرب الذين صرحت بريطانيا بأن مصالحتهم عين مصلحة الانكليز والعكس بالعكس — لا نسل عما سنصير اليه وما ستكسبنا اياه هذه النتيجة.

فلو تشكلت الحكومة العربية منذ الهدنة على ذلك الوجه والشروط المقررة لاصبحت سدا سديدا (بالمادة والمعنى) أمام هذه الحوادث والكوارث . هذا اذا لم نقل بمحوها حتى من عالم الخيال والتصور .

يخجلنا وشرف حلفكم مالو تساءل العالم عن ترك احلافنا ارمينية جزراً للسباع بعد هدرهم وزئيرهم دونها ! فهل بعد هذا يا قوم بقى مجال لادنى مقال ؟. لا بل اسقاط أحكام معاهدات صلحنا من ابتداء مؤتمر فرسايل الى غاية مؤتمر لندن — يخرس كل لسان ، ويقص كل بنان ، عن الاتيان بكل بيان ، يا منان ، يا حنان ، يا ديان ، يا سلطان ، اصرف عنا السوء بما شئت و كيف شئت انك على ما تشاء قدير ٭ »

حوادث محلية

الاضاليل والاباطيل

يسيئنا ويحزننا ما رأيناه فى كثير من الصحف العربية الواردة فى هذا البريد الاخير من تصريحها بالخطر (على الكرك وشرق الاردن وما جاورها من تلك المناطق) من الوهابية فيا للاسى والحزن من التصدى لتلك النشريات المجردة من كل حقيقة وان هى الا محض ارجاف واجحاف بما يخالف الصدق بكل معانيه وسائر اوجهه ٭

حركة

بواخرنا العربية

فى يوم ١٦ من شهرنا الجارى وصلت الباخرة (الطويل) من (ينبع) الى (جدة) حاملة ٢٧٤ راكبا منهم : ٢١ من أهالى مكة المكرمة (مطوفين وصبيانهم — خدمهم —)، و ٣ من أهالى المدينة المنورة ، و ١٠ جنود هاشمية ، و ٢ من حجاج الاتراك ، و ١ من حجاج مصر ، و ٢ من حجاج السودان ، و ٢٣٥ من الحجاج الهنود (بينهم ٩ أطفال) ٭

وفى يومنا هذا (١٨ صفر) توجهت من جدة الباخرتان (رشدى) و (الطويل) تحملان الى (العقبة) قائم مقامها وبمعيته احد عشر شخصا ، وقاضيها ، والضابط الذى بمعيته مائة وخمسة وعشرون جنديا هاشمياً وثمانية عشر هجانة وعشرة بغالة ومهمات عسكرية ، واحد مشايخ الحويطات الشيخ حسن بن جاد وبمعيته ثمانية اشخاص ، وتسعة و ثلاثون حاجا سوريا ، و واحد وعشرون حاجا مصريا ، وسبعة وعشرون طردا تجاريا .

وستمر الباخرتان بثغر ينبع حيث تقل الباخرة (الطويل) منه مائة وثلاثة وخمسين حاجا مصريا ثم تسير الباخرتان من هنالك بما عليهما من الحمولة المذكورة الى العقبة فتنزل بها الاجناد والمأمورين والمهمات العسكرية والطرود التجارية والحجاج السوريين الذين يسيرون منها الى معان ومنها الى بلادهم

وبعد ذلك تسير الباخرة (الطويل) من هنالك حاملة الحجاج المصريين الى السويس . وقد كان سفر كل من الحجاج السوريين والمصريين على الباخرتين من جدة وينبع الى بلادهم مجانا على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله و ابقاه فخراً للعباد والبلاد امين ٭

تصحيح

وقع غلط مطبعى فى الاعلان الذى نشرناه لبلدية جدة فى عددنا (٦٢٢) عن المبلغ الذى رست عليه مصلحة ذبحية الاغنام بجدة على الشيخ حامد زقزوق حيث نشرنا انه ستون الف غرش . والصواب سبعة وخمسون الفاً وخمسمائة غرش صاغ أميرى . ولذلك اقتضى التصحيح ٭

أخبار خارجية

روسيا تتأهب للحرب

نقل الجيوش الروسية الى ميادين القتال

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت «المورنن بوست» تلغرافا من هلسنجفور جاء فيه : يؤخذ من الانباء الواردة من روسيا ان الدوائر البلشفية العسكرية أخذت تبدى نشاطا عظيما . وقد قررت حكومة السوفيت منذ بدأ الهجوم الكمالى ان تؤيد مصطفى كمال باشا بالقوة المسلحة فى حالة نشوب القتال بينه وبين البريطانيين . ويذاع ان حكومة موسكو تلح الان على الزعيم التركي بان يكون اكثر عناداً فى خطته و وعدته بان تمده بالرجال والعتاد والاموال

وقد تلقى المجلس الثورى الحربي أمراً بان يسرع فى وضع خطة القتال فيقدم القسم الطوبوغرافى لهيئة أركان حرب الجيوش.

الروسية العامة فى خلال شهرين عشرة الاف نسخة من الخرائط اللازمة للقيام بحملة على العراق واسيا الصغرى ومقدونيا وتراقيا ايضا اذا قضت الضرورة بغزوها

وسافر كامنيف الى القوقاز ليضع الخطة اللازمة لنقل الجنود الى خط القتال فى الاستانة عن طريق تراقية

مذكرة روسية شديدة الى الحلفاء

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ايفننج نيوز » ان لهجة المذكرة التى بعثت بها روسيا الى الحلفاء تعتبر لهجة اقرب الى العداء والتعدى فقد طلبت الاشتراك فى المؤتمر لمالروسيا من المصالح فى مصير الدردنيل . وجددت روسيا فى مذكرتها هذه تصريحها بانها لا تعترف بأى حل تجده الدول لمشكلة المضايق بدون أخذ ما لها من المصالح فيها بين الاعتبار .

اين ذهب قسطنطين

اثينا — تنزل الملك قسطنطين عن العرش لولى العهد

وقد نشرت الصحف هذا الخبر واضافت الى ذلك ان الملك قسطنطين ابحر قاصداً اميركا

سياسة الحلفاء نحو تركيا والثورة فى اليونان

باريس — أعلن فى بيان شبه رسمى ان الثورة اليونانية لن تحدث تعديلا فى سياسة الحلفاء نحو تركيا ولكن هذا البيان يحذر تركيا من اتخاذ تدابير عسكرية تمس الحالة على ضفة المضايق الاوربية لانها بذلك ترتكب خطأ فنيا يمكن ان يضر بالمفاوضات الحالية كثيراً

الازمة الشرقية

لندن — وردت انباء لم تثبت بعد — بان كمال باشا متمسك بحق الاتراك فى تحصين المسالك الموصلة للاستانة معها كانت التسوية التى تعمل . ويعدون ذلك فى لندن عقبة كؤود فى سبيل الصلح

وتقول جريدة الديلى كورنيكل ان بريطانيا العظمى يجب ان تحتفظ لنفسها بتقوية مركزها فى الاستانة بصفتها موكلة عن الدول الى ان يقبل مصطفى كمال باشا سياسة الحلفاء التى تقضى بنزع السلاح من البواغيز

وقد اصدر الماجور جنرال هارنجتون تفنيدا للاشاعة الصادرة من الدوائر التركية بان البريطانيين يطالبون اليونانيين والارمن بمقاتلة الكماليين وهو يصرح بان نشر هذه الاشاعة يراد منه غرس الشقاق

خطورة الحالة فى منطقة الحياد

لندن — ساد الشعور بالقلق الشديد من جراء خطورة الحالة فى منطقة الحياد الاسيوية على ان هنالك دلائل فى الدوائر الوطنية المسئولة فى ايطاليا فى رومة وغيرها تشير الى عزم كمال باشا على قبول دعوة الحلفاء الى مؤتمر للصلح وانه يرغب فى عقد المؤتمر فى ايطاليا اذا اعتبر عقده فى اسيا الصغرى غير ممكن من الوجهة العملية . على ان هنالك مخاوف خطيرة بالنسبة لما يخشى وقوعه من الحوادث فى الجهات المجاورة لجناق حيث من الواضح ان الاتراك يقدمون فى تلك المنطقة بقوات اخذة فى الازدياد ويتحصنون فى مراكز لغرض ثابت تنفيذاً لخطة مرسومة . ومن العلامات المقلقة للخواطر انتشار التسلح الى درجة كبيرة بين الاهالى المسلمين فى الاستانة ومن حشد الجنود بكثرة فى ازميد وهذا يثير الشك فى ان الاتراك يتظاهرون فقط بالعزم على مهاجمة جناق لكى تسحب الجنود من العاصمة التركية

وقد افضى اشتغال الافكار بمركز الاتراك الى وضع الثورة اليونانية فى مركز ثانوى بالنسبة لاهتمام الرأى العام ولم يبد فى لندن او باريس ما يدل على الدهشة او الاسف لخلع الملك قسطنطين بل بالعكس ظهر ما يدل على نقيض ذلك ويصرحون بان خلعه سيزيد الحالة تعقيداً حيث لا مفر من توقع تمسكه الى درجة معينة فى الامة اليونانية ويحتمل ان يشجع ذلك الفريق من الكماليين الاكثر ميلا للعدوان على الاجتهاد فى تحقيق اغراضهم فى تراقية

وقد بدت هذه الرغبة فى مذكرة كمال باشا للماجور جنرال السير هارنجتون بما قاله من رغبته فى ان يمر بالجنود البريطانية « فى منطقة الحياد دون ان يهاجمها » ومع ما فى مذكرته من لهجة التحدى لبريطانيا فانه من المفهوم ان بريطانيا لا تعارض فى عمل اتفاق يمكن ان يسمع فيه رأى السوفيت فى مؤتمر الصلح الذى يقترحون عقده وربما كان من الضرورى ايجاد وسيلة يمكن التغلب بها على معارضة فرنسا فى ذلك

الى متى ؟

سياسة الوزارة الانجليزية

نشرت الديلى ميرور نبذة بهذا العنوان عقب انعقاد الوزارة البريطانية للبحث فى الحالة الناشئة من انتصار الكماليين قالت فيها

ان اجتماع الوزارة اليوم ذو مغزى خاص بسبب خطورة المسألة التى تدعو الى الاهتمام العاجل بالشرق الادنى

انتما الان امام انتصار الكماليين على الجيش اليونانى وجها لوجه ومن الجلى ان مناورة اليونان قد انتهت . ولكن ما الرأى فى المستقبل ؟ وما الرأى فى الاستانة ؟ وماهى سياسة فرنسا امام هذه الحقائق الواقعة ؟

ان اقل ما يقال عن الفرنسيين أن لديهم سياسة يسيرون عليها ولكننا فى انكلترا لا ندرى ماهى السياسة التى تسير عليها حكومتنا . والظاهر ان السياسة التى نسير عليها هى الاساءة الى كل انسان فى كل مكان

ان تشجيعنا لليونان هو الذى قاد اليونانيين الى هذه النكبة وكانت نتيجته ان غضب منا اليونانيون هذا فى حين ان الكماليين يضحكون منا ويصرح مندوب حكومة انقرة فى روما بأعلى صوته اننا نحن الذين تقع علينا تبعة هذه الحرب التى لا ضرورة تدعو اليها مطلقا لان وزارة الخارجية اصمت اذنها عن سماع اقوال المندوب التركي كما تعامت عن اعمال اليونان . ولا ندرى الفرنسيون ماذا تريد بعملنا هذا فضلا عما اصاب مصالحنا فى البلاد الاسلامية . وقصارى القول لقد ظهر اخفاقنا فى جميع تصرفاتنا فى اسيا الصغرى

وتقول بعبارة صريحة ان مسألة الشرق الادنى ستحمل الجمهور على ان يسأل مرة أخرى الى متى تستمر وزارة الائتلاف على هذه الخطة العقيمة .

موقف اميركا

وشنطن — اعرب المستر هيوز وزير الخارجية الاميركية عن استحسانه الصريح لاقتراحات الحلفاء الخاصة بحرية المضايق وحماية الاقليات الجنسية والدينية فى الشرق الادنى

بريطانيا العظمى ومساعدة الكماليين

لندن — كتب مكاتب الى المستر لويد جورج تقول ان الفكرة السائدة فى المدائن (ولايات واسط انكلترا) بان بريطانيا ساعدت الكماليين بعض المساعدة بامدادهم بالسلاح والمدد وان زيارة الجنرال تونسند لمصطفى كمال تمت بتواطوء الحكومة فاجاب من رئيس الوزراء منكراً ان بريطانيا ساعدت القوات التركية أو القوات اليونانية بعدها بالسلاح . والمدد والمشورة ولكن بريطانيا حافظت على موقف عدم الانحياز والهوى منذ اعلن الحلفاء الحياد فى مارس سنة ١٩٢١ فلم تساعد فريقاً من الفريقين بوجه من الوجوه لمواصلة الحرب . وانكر كذلك ان الجنرال تونسند ذهب الى انقرة بتحريض الحكومة البريطانية او بالتواطوء معها

الاتراك يعززون قواتهم فى منطقة الحياد

مصطفى كمال باشا والمضايق

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — قالت جريدة « افننج نيوز » ان الدوائر الرسمية الفرنسوية تلقت تلغرافات تؤيد الانباء التى وردت عن تعزيز القوات العثمانية فى منطقة الحياد ، وقد اخذت هذه الاخبار تحدث قلقاً وتشاؤماً لما ينتظر ان ينتج منها مشاكل

وقد كذب الجنرال هارنجتون الاشاعات التى ذاعت فى الدوائر التمانية فى الاستانة عن ان البريطانيين يجندون اليونانيين والارمن لمحاربة الكماليين وقال ان هذه الاشاعات من مختلقات عمال السوء والمتمردين الذين ينشرونها بين الناس لا لغاية الا لبث روح البغض والشقاق

ويصرح الكماليون بان فى مقدرة مصطفى كمال باشا اغلاق المضايق تماما للضغط على الحلفاء

اميركا ترسل اسطولا الى الشرق

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — تلقت شركة « اكستنج » التلغرافية برقية من وشنجطن جاء فيها ان وزير البحرية الاميركية قد أصدر أوامره الى الاميرال قائد الاسطول بان يرسل على جناح السرعة الى مياه الشرق عمارة مؤلفة من اثنتى عشرة نسافة ومدمرة فأبحرت هذه القوة البحرية بعد ان اخذت ما تحتاج اليه من المؤن

ولقد علم ان سفر هذا الاسطول الى مياه الشرق كان اجابة الى الحاح الاميرال برستول المندوب السامى الاميركى فى الاستانة بعد اشتداد الازمة التركية

غريزة انكلترا السياسية

الانكليز يؤيدون سياسة حازمة بدون تحرش

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) عقدت جريدة « التيمس » فصلا عن الحالة فى الشرق الادنى قالت فيه : ان خطر الانسحاب من أى موقع من المواقع التى أعلن الوزراء انهم سيدافعون عنها — عظيم كخطر الدفاع عنه . وقد أخذت ثمار السياسة الماضية تنضج بسرعة مخيفة ومهما بلغت شدة معارضة البلاد لاثارة حرب جديدة ومهما كان استياؤها من الاغلاط التى ارتكبت عادلا ومشروعا فان البلاد ستؤيد بثبات سياسة الحزم الحالية عن كل تحرش وستؤيد البلاد هذه السياسة لان غريزتها السياسية قائمة على الخبرة الوراثية فهى ترى ان كل وسيلة أخرى تختارها تلطخ اسمنا الذى تركز عليه وتدنسه بالعار فى جميع انحاء العالم ؟

الحمامة والسفينة

من المورننج بوست

ينوي مستر لويد جورج ان يذهب الى جنيف (مقر عصبة الامم) وفي هذه البلاد قوم كثيرون يتمنون — اذ اذهب فلا — ان يبقى هناك وان ما نفقده بذلك بريطانيا تكسبه العالم أجمع! اذا ان كثيراً من الانجليز ان لم يكن أغلبهم يشعرون انه من الاثرة والانانية ان يستبقوا في خدمة الامبراطورية رجلاً خلق ليكون لسان الانسانية جمعاء! ويحق لنا ان نقول ان عصبة الامم قد اخذت تبرر وجودها وبقاءها اذ هي تبرهن الان على انها ليست صندوقاً رائماً لخزن المشاكل المحزنة فحسب. بل انها ايضاً مهاجر محترم للساسة الذين لا ضرورة لهم!...

ان هذه الحيرة الالمية التي كنا نسمعها وعما نصنعه برؤساء وزرائنا قد آذن زوالها انهم يستطيعون ان يعتزلوا الان في جنيف كما تعتزل النساء اليائسات في الدير!... ولا ريب ان رئيس وزرائنا ولدى يوم سعد فانه بدلا من ان يضطر الى الخوض في الموضوعات المرهقة كالحرب الاناضولية وتضحية اليونان نراه يعطى فرصة للخطابة الرنانة والتشدق بالعبارات الجوفاء العلنانة عن السلام العام

ولا ريب انه سينتفع انتفاعاً عظيماً بهذه الفرصة وسيطفئ شغفه بالخطابة في مجمع دولي ولو انه بعد فشله في جنوه ولاهاي وكارثة اسيا الصغرى — لن يظفر الا بثقة ضئيلة في خارج بلاده كما في داخلها ·

ان امارة القدرة السياسية ليست الا نعار في نظريات عامة غامضة عن سلام العالم ولكن اتباع سياسة وطنية تؤدي الى سعادة الانسان كلها لا الى سعادة امة معينة يمثلها ذلك السياسي

وانه ليصعب علينا ونحن نلاحظ ادوار الحرب الطويلة في اسيا الصغرى والاحتمالات المزعجة التي نشأت عن انتصار الكماليين — يصعب علينا ان نعرف كيف يمكن لمستر لويد ان يهبط جنيف في شكل حمامة تحمل غصن الزيتون (اشارة الى الدعوة الى السلم). ولكن رئيس الوزارة ليس بحاجة الى توصية وسوف نسمع غداً خطبة رائعة لا تستهوي الباب محبي الانسانية فحسب ولكن الباب الناخبين ايضاً!!

فاذا ما هبط رئيس الوزراء السفينة (جنيف) فانه سيجد في انتظاره (ماركة جديدة) لمشروع نزع السلاح اخترعها اللورد روبرت سيسل. وهذا المشروع كما فهمناه يدعو الى عقد مؤتمر دولي يتم فيه انضمام الدول التي لم توقع على اتفاق واشنطون البحري (الخاص بتحديد التسليح البحري) ويتبعه ان يجتمع هذا مؤتمر آخر ينظر في مشروع لتحديد التسليح البري

وقد عارض هذه الاقتراحات مندوب فرنسا مسيو دي جوفنل وادلى بحجج قوية مقنعة. وكانت حجته الاولى ان الضمانات لمثل هذا المشروع مطلوبة قبل كل شيء اخر. وان مثل هذه الضمانات الدولية جديرة ان تخلق اطمئناناً اديباً يتبعه حتماً تخفيض في التسليح وبعبارة اخرى ان تحديد التسليح لا ينجح الا باتباع سياسة حكمية. لقد نجح مؤتمر واشنجتون لان الساسة الذين اشتركوا فيه كانوا متلهفين باخلاص الى الوصول الى اتفاق ولكن شتان بين هذا وبين مشروع بعيد المدى والخطر كالذي ينظر اليوم في جنيف ويراد تطبيقه على العالم الاوربي الذي لم يزل دامي الجراح تهتز في جوفه البراكين. والخطر كل الخطر هو ان الساسة حين يوجهون مجهوداتهم الى هذه المشروعات العامة ينسون تلك الواجبات الصغيرة التي يجب ان يلتفت اليها اذا اريد حقاً الوصول الى سلام العالم. ونضرب لذلك الامثال فنقول هل كانت تحيق بنا المتاعب الحاضرة في الشرق الاوسط لو ان الساسة في باريس بدلا من ان يضيعوا الوقت الثمين سدى في نظر شروط ولسون عملوا على عقد صلح مبكر مع تركيا وكذلك ألم يك من المحتمل الان ان ينجح نزع السلاح لو ان بريطانيا ظلت على وئام مع فرنسا بالرغم من انسحاب الولايات المتحدة؟! ان العالم يحتاج الان الى سياسيين قادرين لا الى عهود ومواثيق، يحتاج الى سياسة رشيدة لا الى مشروعات لخفض التسليح. الى استقامة وبعد نظر لا الى فصاحة وخلابة؟ اللواء المصري

جمعية الامم وحالة اوربا

جنيف — تكلم المسيو دجفنال في اثناء المناقشة في نزع السلاح فأشار الى ثلاثة اراء برزت في اللجنة وهي رأي اللورد روبرت سسل ورأي البلدان السكندنافية والرأي اللاتيني الذي دافعت فرنسا عنه خصوصاً فقال ان في اوربا الان دولتين عظيمتين شاركهما مصدر الخطر الاكبر على سلام اوربا احداهما عاطلة بالاسرار وعكمة الاتفال كما كانت له فجر الحضارة فوق طاقتها ان تمد اسباب الحروب القبلة لبعدها عن السيطرة اما الاخرى فتستطيع ان تجهز الاولى بالضباط فالفكرة اللاتينية تقضي بان تضع دول الغرب مواثيق خصوصية لما تكون ضماناً للشعوب الصغري فلا تبقى الامم الضعيفة المسنة النية تحت رحمة عالم الفتح والتسلط والقوة والمجازفة. ولكن لا يكفي ان نضمن السلامة من النسر وغداً بل يجب قبل كل شيء محوا ثار النزو وانقاذ اوربا من اعباء السلاح التي جرتها حرب ١٩١٤ ويجب الاتحاد على حل مشكلة التعويض ودون الحلفاء لحل المشاكل الاقتصادية والمالية ثم استشهد بقول المسيو نوبلابر في السنة الماضية وهو اذا استطاعت جميع الامم ان تنسى الحرب فهنالك امة لا تستطيع نسيانها لانها حارسة لقبور ابناء معظم الامم الممثلة في جنيف. فهذا واجب نحو الانسانية لا تنساه فرنسا لان النصر لم يتم الا لان الامم جاءت الواحدة تلو الاخرى للوقوف في جانبها فقرنسا كانت القوة الدولية الاولى وقد اعتقدت انها تحد السلام لضمان سلامة المعاهدات وذلك لحراستها فاذا جاء العون اليوم وجئتم لفرنسا بميثاق ضمان وعون عام اعتقدنا ان السلم مضمون لا ننا نكون قد سمعنا الانسانية تقول بدورها «يا فرنسا هو ذا انا»

المريخ يدنو من الارض

مليون ميل يوميا

يستعد الفلكيون ليدرسوا سيارة المريخ التي تسير نحو الارض على معدل مليون ميل يوميا

وقد وصلت هذه السيارة الى وقت قريب الى اقرب نقطة لارضنا ومع هذا فظلت بعيدة مسيرة ٤٢ مليون ونصف مليون من الاميال. وفي هانما الجمهورية «اميركا» كانت السيارة في الدرجة الثانية عشر فوق المنطقة الجنوبية. والمريخ يعرف من لونه الاحمر القاني

ويقول الفلكي الدكتور كروملين وهو مساعد في مرصد غرينوتش ان لون المريخ سيكون في هذا الوقت أحمر بنوع خاص نظراً لمركزه

وكذا يحاول الفلكيون حل سر هل توجد حياة في هاته السيارة؟ ويرصدها في هاته الايام رصداً خاصاً فلكيو اميركا وانكلترا واستراليا وزيلاندا الجديدة ويستعد بعضهم للذهاب الى جزائر كناري لرصدها من هنالك

وقال ايضاً الدكتور كروملين انه في ٢٣ آب سنة ١٩٢٤ سيكون المريخ في نقطة قريبة للارض لم يكن فيها قبلا وهاته النقطة تبعد ٣٤ مليون ونصف مليون ميل

ويرجو الفلكيون من رصدهم في القادم ان يعرفوا حقيقة الترع والخلجان الظاهرة على سطح السيارة

•:

مخابرة سكان النجوم بالتلغراف

لو طوقت الارض عند خط الاستواء بشريط تلغراف حيث يبلغ طول هذا الشريط ٤٠ الف كيلو متر واعيد لف هذا الشريط سبع مرات حول الارض لا تقتضي ثانية واحدة لوصول الحركة الكهربائية من أول (الشريط الى آخره) ومع عظم هذه السرعة لو اردنا ارسال برقية الى اقرب نجم لا تقتضي لوصول التموجات الاثيرية اربع سنوات

•:

القطار الذي يسير على معدل ١٠٠ كيلو متر بالساعة يمكنه ان يدور حول الارض على خط الاستواء بمدة اسبوعين ونصف. وليصل الى القمر يلزمه خمسة اشهر وعشرة ايام. وليصل الى شمس ١٧٠ سنة ومن الشمس الى نجم نبتون ٥٠٠ سنة.

كمية الطعام

لا يتغذى الانسان بما يأكله بل الغذاء ينتج من الطعام الذي تهضمه المعدة لهذا اذا مضغ احدهم الطعام كثيراً يمكنه ان يكتفي باقل من نصف الكمية التي يأكلها، لان الطعام الممضوغ جيداً يتحول معظمه الى دم وأما الطعام الملتهم بدون مضغ يتحول اكثره الى افراز

يتضح مما ذكرنا ان الانسان اذا مضغ الطعام جيداً يوفر من ماله ويحفظ معدته من الداء

التنفس

يقدر الانسان ان يبقى ٤٥ ثانية بدون تنفس اذا كان جالسا و ٥٢ ثانية اذا كان واقفا. وهذه الارقام تختلف في حالة المرض فالمصابين بامراض صدرية لا يمكنهم الامتناع عن التنفس اكثر من ١٥ الى ٢٠ ثانية. والانسان يموت اذا انقطع عنه الهواء ٥ دقائق واذا بقى ١٠ ايام بدون نوم واسبوع بدون ماء وأما بسبب الجوع فالمواعيد تختلف بالنسبة الى الجسم والظروف

•:

اكل التراب

يقول الدكتور بلوب الجراح الفرنسوي الشهير أن التراب من احسن المواد الغذائية، فقط ينقص ان يعتاد الانسان على هذا الطعام المكروه. ففي الهند يوجد تراب أسود يمزجه بعض الهنود مع الاعشاب أو الخضرة المفرومة ويعتبرونه من اشهى المأكولات. وتقول مس هارمان الاستاذة في ميشيغان في الولايات المتحدة أن الطعام في المستقبل القريب سيكون معظمه من التراب؟ الرائد

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الميزان ١٦

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	١٨	١٠	٥١	١٢	١٤	٦	٦	٩	٢٦
خميس	٢٠	١٠	٥٢	١٢	١٥	٦	٦	٩	٢٦
جمعة	٢١	١٠	٥٣	١٢	١٦	٦	٧	٩	٢٦

العدد ٦٢٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

عن

رحلة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم

وردت بالامس برقية بوصول حضرة صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » المعظم الى ترييستا فى طريقه الى لندن . ولما لم يكن لدى الحكومة العربية الهاشمية حتى الساعة أيُّ علم بأسباب تلك الرحلة واغراضها فى الاحوال الحاضرة الدقيقة سوى كونها اجابة لدعوة فجائية خاصة فقد رأت الحكومة بيانا للحقيقة ان تصرح للملأ بأنها لا تنحرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهي الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية بأسرها — على ان يكون اختيار المركز العمومى منوطا بمشيئة الشعب العربى وحده كيفما شاء وكيفما احب ، وسمو الامير المعظم اجل من ان يهمل او يفرط فى جزؤية مما ذكر لان سموه من المؤسسين لتلك الخطة والقاعدة . والله ولى التوفيق م

سا ٢١ صفر سنة ١٣٤١

[القبلة] : لا نرى من موجب يقتضى ان نتصدى للبحث فى خطة الحكومة المذكورة بعاليه ، لانها كانت على تلك القاعدة الثابتة قبل ان تكشف لنا الحوادث ما كشفته لنا اليوم فكيف بها الآن وقد انكشفت الحقائق التى ظهرت كالصبح واوضحت الفائدة الصحيحة من تلك الخطة المثلى للفريقين وانها خادمة لمصالح الشرق والغرب

سيذكرنى قومى اذا جد جدها
وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر

العرب والموقف الحاضر

لقد وقعت الكارثة فيما نظن أو كادت (والعهدة على الرواة وان كان هذا مما ينتظر)، واختلط حابل السياسة بالنابل ، وأطلت المطامع من مكامنها ، بعد أن اصابها الملل الاكبر من طول اختبائها فى الظلمات ، فظهرت الحقيقة لكل أمة وكل فرد من أطراف المعمور ، ولسنا فى هذا الموقف العصيب نطلب شيئا الا أن يلطف الله بعباده المنكوبين ، وأن يلهم الذين أشرفوا بالعالم الانسانى على شفا الهاوية أن يتراجعوا قليلا عن خطتهم الحاضرة المعوجة ، فقد جاءتهم النذر فى كل يوم فلم يسمعوا ، وتوالت عليهم الزواجر فى كل لحظة فلم يعتبروا ، فلم يبق الا أن يعضوا فيهلكوا ، أو يرجعوا فيسلموا .

نقول ذلك وبين أيدينا النشرة الرابعة من النشرات التى أصدرتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر ، وفيها شئ مما كنا نقوله ونصرح به غيرة على حلفائنا الكرام ، وحبا بتنوير أذهانهم فى صدد التطور الذى قامت قيامته فى الشرق كله ، ولكن من ذا الذي يصدق الحليف الاعزل ، ومن ذا الذى يثق بأقوال الصديق المسالم !؟

جاء فى الصفحة ١٩ من النشرة المذكورة من اقوال المسيو برتون (أثناء مناقشة البرلمان الافرنسى فى ٢١ حزيران سنة ١٩٢٢) ما يأتى :

« لقد وردت فى جريدة الطان منذ يومين البرقية الآتية من الاستانة :

« ان بلاد فارس تعمل على تشكيل حكومة وطنية على شكل حكومة أنقره ، وقد سافر سفيرا ايران فى الاستانة الى موسكو لعقد اتفاق بهذا الخصوص مع السوفيت وهنالك مفاوضات جارية لعقد محالفة بين فارس والافغان ، كما ان هنالك أيضا مخابرات لابرام معاهدات بين بلاد قفقاسيا

« فمتى تمت هذه المفاوضات وعقدت هذه المعاهدات يقوم فى الشرق حلف جديد هائل مخيف . وان نظرة واحدة الى الخريطة تظهر لنا أهمية هذا الحلف الذى سيكون مؤلفا من تركيا وفارس والافغان واذربيجان وداغستان وبخارى وخيوه وتركستان التى يبلغ عدد شعوبها عشرين مليونا .

« ولسنا نجهل ان هذه الشعوب كلها مولية وجهها شطر موسكو » (حركات فى الوسط واليمين) .

« هذه حقيقة ولست أنا الذى أرويها وانما هى رواية أنقلها اليكم عن جريدة الطان

« ان مبادئ حرية الشعوب (ضجة احتجاج فى الوسط واليمين)

« اقول ان مبادئ حرية الشعوب هى مبادئ الثورة الافرنسية الكبرى ولقد حاول الرئيس ولسن أن يحييها فى مذكراته وأما السوفيت فانهم أحيوها الان بتمامها

« ولقد اردنا ان نقول هذه الحقائق بصوتنا العالى من فوق هذا المنبر ولكننا لا ننتظر منك خيرا يا حضرة الوزير الاول ولا من حكومتك كما اننا لا ننتظر خيرا من الاكثرية فى هذا المجلس » اه

هذا ما يقوله احد اعضاء برلمانات العالم علاوة على ما فيه من الايضاحات والحقائق التى لا تحتاج الى تردد بعد قوله : « كذبنى يا حضرة الرئيس اذا استطعت » فاذا لم تلتفت ديمقراطية فرنسا بأدنى تدقيق الى هذه الحقائق الواضحة اقله لدفع مثل اعتراض « القبلة » على بعد المسافة وعدم اهميتها فى نظرهم — فمن باب اولى غيرها . هذا من جهة . ومن الاخرى لدفع كل من يريد ان يتعلل بالاعتراضات والخيالات السفسطائية — وهذا برتون يقول ما يقوله بصفته الرسمية فى ذلك الموقع الرسمى ، ويضرب بقوله عرض الحائط — اولئك الذين لا يسمعون خطابا الا اذا جاءهم من افواه المدافع وكانت من العيار الضخم المعروف !. وقد اردنا شرحا لهذه الحقائق العظيمة الجديرة بكل اعتبار وتأمل فلم نجد بين ايدينا افصح واصرح وابلغ واخصر من كلام المستر كراين الاميركي العظيم الطائر الصيت كما ورد فى الصفحة ٣٣ من النشرة الثالثة التى وزعتها اللجنة المحترمة المذكورة اثناء تصريحاته لمندوب جريدة التيمس حين وصوله الى لندن فى اوائل شهر حزيران . وهذا كلام المستر كراين بنصه :

« لقد كان كثير من الامور التى اطلعنا عليها جليا واضحا . فالمسلمون عامة كانوا يرغبون رغبة شديدة فى مصالحة العالم الغربى والاتفاق معه وأظهروا تعقلا كثيرا واعتدالا عظيما فى جميع المطالب التى طلبوها وكان يؤيدهم فى معظم ما طلبوه جانب كبير من المسيحيين والموارنة والدروز واليهود وكان النفور من الصهيونية شاملا والاعتراض عليها صادرا من الاهالى بالاجماع حتى من اليهود القدماء من أبناء البلاد ، وكانت المطالبة بالوحدة الوطنية شديدة جدا ، ولكن فى السنوات

الثلاث الاخيرة تغيرت الحال وجرت في مجرى غير ملائم من وجهة النظر الاوربية وهي لا تزال جارية فيه حتى الان وصار يتعذر حمل الشعب على قبول الانتداب مهما كان نوعه، ويلقى في ذلك عطف العالم الاسلامي كله وتأييده، لان هنالك شعوراً بوجوب عدم تقلص الممتلكات الاسلامية وفقد بلاد من بلد ان العالم الاسلامي . ولكن ذلك لا يقتضي أن تكون هذه البلاد تركية طبعاً فان الترك صاروا راضين بأن تكون جبال طورس حداً لبلادهم وان يتركوا ما وراء تلك الجبال جنوبا للعرب » انتهى

ونحن نقول لقد حكم العرب على انفسهم بذلك من قبل فانهم عند وصولهم الى تلك الحدود من بلادهم صدر الامر الهاشمي بعدم تقدمهم خطوة . وتزداد عظمة هذا وأهميته بصدوره قبل الهدنة الرسمية . ومع هذا فلا يستكثر على افاضل العالم الاتيان بمثل ما اتى به المستر كران عن الحدود بجبال طورس . واذا رجعنا الى الميثاق الملي الذى ابرمه الترك واقسموا دونه — علمنا صحة هذا القول وان البلاد العربية غير مهددة في استقلالها ووحدتها من قبل الفريق الاول ، اما حلفاؤنا فسننظر ماذا يكون من امرهم (بعد كل ما جرى)! وعسى ان لا يصدق فيهم ما اشار اليه الشاعر العربي بقوله :

رب من ترجو به دفع الاذى
عنك يأتيك الاذى من قبله

ولقد صرحت « القبلة » منذ خمس سنوات الى اليوم بهذه الحقائق التي كانت واضحة لديها مبهمة عند غيرها ، ولا شك ان مشاركة امثال اولئك الافاضل لها وتأييد الحوادث لهم - لا يبقى محلا لاتهام « القبلة » اورميها بما ترمى به ، ولا نستشهد على ذلك غير اعدادها الموجودة بين أيدي الناس ، ولكنها كما قالت في احد أعدادها الاخيرة « انك لا تسمع الصم » ولم نأت بأقوال المستر كران والمسيو برتون الا لنؤكد لقرائنا اننا كنا اسبق الناس الى اتحافهم بالحقائق وهم جلوس في أماكنهم من غير مشقة أو تعب ، ولا نطلب جزاء على ذلك الا ان تكون « القبلة » وآراؤها بعد اليوم موضع التأمل الشديد لكل من يهمه الوقوف على الاحوال الصحيحة والاراء الصريحة ، من غير تدليس او تلبيس ، ولعنة الله على الكاذب قبل ابليس، والسلام ٭

حوادث محلية

لطائف ادبية

رأينا في هذه المرة ان نتحف قراءنا بنموذج من الادب العربي الموجود سليقة في باديتنا فقد اتصلت بنا قصيدة قدمها حسين الهيفاني (من قبيلة تسكن حول الطائف) لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية . وها هي :

يا سيدي راعي الجميل
داخل على زبن الدخيل
وجدك الهادي الدليل
والكوثرا والسلسبيل
والبيت واركان الحرم
جيتك من الديره محيل
وامسيت في اقطارك نزيل
احلف بطه والخليل
يا الوقت ماخلا حصيل
يكون روحي والنسم
نا صيك ياسد الوثيق
والله على العالم مويق
سوى مي فيها طريق
اما دخن والا دقيق
ان كان مولانا قسم

٢٠ صفر سنة ١٣٤١

حركة

بواخرنا العربيه

ذكرنا في عددنا الماضي ان عدد الحجاج المصريين الذين ستحملهم الباخرة « الطويل » من ينبع ١٥٣ والصواب ان عدد الحجاج المذكورين هو كما جاء في البرقية التي تلقيناها بالامس من ينبع وهي :

« اليوم سافرت الباخرة (الطويل) من ينبع بعد ان اقلت منها ١٦٢ حاجا مصريا لتوصلهم الى السويس من طريق العقبة » رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ٭

اهلية الشعوب العربية للاستقلال

بقلم المستر كران
في مجلة « عالمنا » النيويوركية

« ان هذه الشعوب العربية — هي ولا ريب أعظم اهلية لتحكم نفسها بنفسها من البلغار والسرب واليونان عند ما حصلوا على استقلالهم ويجب أن لا ننسى البلاد الموضوعة الآن موضع البحث — سورية وفلسطين — فهي ليست كاي بلاد اخرى في العالم لان لكل ما يحدث فيها شأنا فهي العصب المركزي السياسي الاعظم احساسا فاذا ساء سير الامور فيها تهيج العالم كله سريعا وهذا هو الموقف فيها الآن . كان الشرق منذ اربع سنوات وعلى الاخص الشرق الاسلامي في خير حالة روحية معقولة لانه كان يشتاق حقيقة الى التفاهم مع العالم الغربي واثرت فيه المبادئ الاربعة عشرة تأثيراً عميقاً كاساس للتسوية ولكن نكث الحلفاء عهودهم نكثاً تاما وعدم احترام شيء من رغبة تلك الشعوب وتبديدهم بافظع طريق همجية كل مظاهرة للحرية أو الاستقلال — كل ذلك جعلت في الشرق كله تأثيركره عميق اليوم ضد الغربيين

أخبار خارجية

مذكرة روسيا للدول

رومة — أرسل المسيو كراخان نائب مندوب الشعب في ادارة الشؤون الخارجية مذكرة الى جميع الدول تضمنت ما يلي :

« انه لاعادة السلم في الشرق لا بد من الاعتراف لتركيا بسيادتها التامة على الاراضي التركية والاستانة والمضايق

وقد اتفقت الحكومتان الروسية والتركية على نظام يحقق حرية المضايق

فالحكومة الروسية تبلغ الحكومات الاوربية انه ما من قرار في هذا الصدد يكون نهائيا ودائما بدون اشتراكها فيه

ويجب ان يمد الدفاع عن منطقة الحياد بمثابة اعتداء من جيوش الامم الغربية على السيادة التركية على الاراضي التي هي تركية منذ زمن قديم

وتعتقد الحكومة الروسية ان المساعي التي تبذلها بعض الدول على انفراد لايجاد حلول دي لا يمكن ان تكون لها نتيجة ثابتة لانها لا تتلافى خطر وقوع حرب جديدة في زمن قريب

ثم تقترح الحكومة الروسية عقد المؤتمر قريبا

لندن — جاء في المذكرة الروسية انه ليس بين الدول الغربية دولة تتخذ التدابير لمنع الحرب وان مفتاح المسألة الشرقية هي اعادة السيادة التركية الى الاراضي التركية ولاسيما المضايق والاستانة وقد زعمت المذكرة ان الدول الغربية - التي تعد انكلترا اشدها عناداً — ترفض ان تعيد الى الاتراك اراضيهم وكذلك تأبى اعادة المضايق اليهم متظاهرة بالرغبة في الاحتفاظ بالمضايق ولكن الحقيقة ان تلك الدول ترغب في ابقاء تلك المضايق تحت رقابتها هي . فالروسيا لا تعترف باى قرار يتعلق بالمضايق تجاهل فيه مصلحتها ولا تكون مشتركة في وضعه

نص مذكرة الحلفاء

الى حكومة انقرة

رومة — هذا نص الدعوة التي ارسلتها حكومات الحلفاء الى حكومة انقرة :—

« ترجو الحكومات المتحالفة الثلاث من حكومة انقرة ان تبلغها هل هي مستعدة لارسال ممثل ذي صلاحية تامة الى المؤتمر المنوى عقده في البندقية أو في مدينة اخرى يقع عليها الاختيار والذي يحضره مع ممثلي تركيا ممثلو بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ورومانيا واليوجوسلافيا واليونان

« وسيعقد هذا المؤتمر بعدما تتخذ الحكومات صاحبات المصالح التدابير اللازمة التي ترمى الى ابرام معاهدة نهائية للصلح بين تركيا واليونان ودول الحلفاء

وتنتهز دول الحلفاء الثلاث هذه الفرصة لتعلن أنها تنظر بعين الارتياح الى رغبة تركيا في استرداد تراقية الى نهر ماريتزا ومدينة ادرنة بشرط ان لا ترسل حكومة انقرة جيوشها في ابان المفاوضات الى المناطق التي يحتلها الحلفاء والتي أعلنوا حيادها موقتاً

« وتشد الحكومات الثلاث أزر الترك في المؤتمر عن طيبة خاطر لتمنحهم هذه الحدود في المعاهدة الخاصة بها . وتتخذ التدابير الاجماعية لحماية حقوق تركيا والامم المجاورة لها ولنزع السلاح من بعض المناطق التي تعين فيما بعد ولتوطيد دعائم السلطة وضمان حرية الدردنيل وبحر مرمرة والبوسفور برعاية جمعية الامم وصيانة حقوق الاقليات الجنسية والمذهبية

« وتسعي الحكومات الثلاث بكل سرور الى ادخال تركيا في جمعية الامم وتكرر بالاجماع التأكيدات التي أعطيت في شهر مارس الماضي بسحب جيوش الحلفاء من الاستانة حينما توضع معاهدة الصلح موضع التنفيذ

« وتبذل الحكومات المتحالفة الثلاث كل نفوذها لتنال من اليونان قبل عقد المؤتمر سحب جيوشها الى مكان يعينه قواد الحلفاء بالاتفاق مع السلطات العسكرية التركية واليونانية

« وتتعهد حكومة أنقرة مقابل هذا التوسط بان لا ترسل جنودها الى المناطق التي أعلن حيادها موقتاً لا قبل المؤتمر ولا بعده وبان لا تعبر المضايق ولا البحر الاسود . ويمكن عقد اجتماع في الحال بين مصطفى كمال باشا وقواد الحلفاء في مودانيا او ازميد لتعيين الحدود التي يجب احترامها ٭

مصطفى كمال باشا

يعلن رأيه

لندن — قال مصطفى كمال باشا في حديث

مع احد مراسلي الصحف الاميركية في أزمير ان تركيا مستعدة لتقديم ضمانات فيما يتعلق بفتح المضائق ومستعدة ايضا لهدم التحصينات الموجودة ولكنها تصر على ان تضمن سلامة الاستانة بواسطة بحر مرمرة

وقد شكا من الحكومة البريطانية وخصوصاً المستر لويد جورج ووجه الى هذه الحكومة تهمة غريبة هي ان لها مصلحة في اقفال المضايق ثم اكد الاعتراض على احتراز البريطانيين للاراضي فيما يتعلق ببترول العراق

وقال انه يؤيد تبادل الاقليات المسيحية الموجودة في الاناضول بالاقليات الاسلامية الموجودة في البلدان الاخرى وهو يرى ان هذا التبادل هو الحل الوحيد لهذه المشكلة الصعبة

بعد الدخول في منطقة الحياد

انذار الجنرال هارنجتون

لمصطفى كمال باشا

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) تلقت جريدة «التيمس» تلغرافا من مراسلها في الاستانة يقول أن الجنرال السر هارنجتون القائد العام لجيش الحلفاء ارسل برقية لاسلكية الي مصطفى كمال باشا في ازمير طلب فيها انسحاب الجنود الكماليين من منطقة الحياد في خلال ٤٨ ساعة ابتداء من ساعة استلام البرقية

موعد البلاغ النهائي

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصي) علم مكاتب جريدة «ستار» السياسي ان الثماني والاربعين ساعة التي تحددت في بلاغ الجنرال هارنجتون النهائي لا تبدأ الا بعد أن يصل اليه الرد من مصطفى كمال باشا. وبناء على ذلك ليس ثمت خطر عاجل من وقوع تصادم بين البريطانيين والاتراك الان (٢٧ ستمبر)

بعض الامل

لندن - لا تزال الحالة في الشرق الادنى حرجة جداً. وتثق الدوائر الرسمية بانه لايزال من الممكن تحاشي القتال بين الكماليين والبريطانيين. والحالة في الشرق الادنى دقيقة بحيث تقلل روح التفاؤل ويرجع بعض الثقة بالوصول الى تسوية سلمية — الى اعتدال مصطفى كمال باشا نفسه والبعض الآخر الى المساعدة التي تقدمها فرنسا لاعتراضات بريطانيا

كيف يرى الانجليز الحالة

الخوف من روسيا والمانيا

لندن — أرسل الكولونيل «ييج كرفت» العضو بالبرلمان كتابا لي جريدة «المورننج بوست» قال فيه: «لا تنشب الحرب الا اذا حاول مصطفى كمال باشا ان يلقي بالجنود البريطانية المرابطين في منطقة الحياد الى البحر. فاذا وقع ذلك فانا ندافع عن انفسنا خشية ان يقضي القضاء المبرم على نفوذنا في الشرق. وفي هذه الحالة تكون الغلطة الأساسية التي ارتكبتها الوزارة مما لا يمكن اصلاحه. فلننبذن كبريائنا جانبا ولندعون الكماليين الى المؤتمر موحدين بين سياستنا وسياسة فرنسا؟

«انا لا نستطيع ان ندع جنودنا المنهزلة تقضى عليها، كما انا نجد أن انسحابها يكون وخيم العاقبة أيضا فعلينا اذا ان نعززها وتتخذ التدابير الدفاعية اللازمة وفي خلال ذلك نسعى للوصول الى السلم

«اعيدوا تركيا القديمة للاتراك واجعلوا البواغيز حرة أما عودة تركيا الى القارة الاوربية فانها تكون ضربة قاضية على مستقبل السلم. اذ لو سمح للاتراك بان يتصلوا ببلغاريا فسرعان ما تحول روسيا البحر الاسود الى بحيرة معادية وتصبح المانيا اذ ذاك في مركز حربي لا نظير له فتنظم تركيا وروسيا وبلغاريا وتجعلها اداة لتحقيق غاياتها الخاصة وهذا معناه وقوع حرب مفعمة بالويلات والنوائب ولا يعلم نهايتها الا الله

ان الحل للمعضلة التي امامنا هو في عودة المحافظين الى الحكم ووضع حد للمخاطرات والمضاربات الخبيثة

غلطة الوزير لويد جورج

وماذا اجرت على انجلترا

لندن - انشأت جريدة «نيوستيتسمان» مقالا قالت فيه انه منذ اليوم الذي ابحر فيه أول رجل انكليزي الى الشرق الى يومنا هذا لم تنحط سمعة انكلترا كما انحطت الان في جميع الاقطار الواقعة بين الاستانة وكلكتا وطهران والقاهرة. وهذا كله غلطة رجل واحد هو المستر لويد جورج

حول معاهدة وشنطن

لندن — بمناسبة التصريح القائل ان احوال الشرق الادنى قد تحمل بعض موقعي المعاهدات على تعديل رأيهم في نزع السلاح من بعض البوارج اعلنت وزارة البحرية ان بريطانيا العظمى لم تفكر في شيء من ذلك وان البوارج البريطانية التي تقضي معاهدة وشنطن بتدميرها قد نزع سلاحها من مدة وستهدم قريبا وقد دمر بعضها

خطة اليوجوسلافيا

رومة — تؤكد بعض انباء بلغراد ان اليوجوسلافيا شارعة في التعبئة العامة لمجرد الغاية الدفاعية

المانيا ولجنة التعويض

باريس — اطلعت لجنة التعويض على الاتفاق الذي تم بين المانيا والبلجيك بشأن الضمانات التي قدمتها المانيا على سندات الخزانة التي دفعت وقد قررت اللجنة ان تحسب لالمانيا على البلجيك قيمة السندات المستحقة في ١٥ اغسطس و ١٥ سبتمبر

مساعدة النمسا

جنيف — قبلت انكلترا مع فرنسا والتشيكوسلوفاكيا وايطاليا ايضا على الارجح تقديم مساعدة مالية للنمسا ولذلك يستطيع مجلس جمعية الامم ان يهتم بهذه المسألة قريبا بواسطة لجنة رأسها اللورد بلفور

وستشترك هذه الامم في ضمان ٨٠ في المائة عن القروض التي تقدمها بنوك البلدان الاخرى وتضمن البقية اللازمة لاتمام المبلغ المطلوب

بين السوفيت والمانيا

ألقى كراسين خطبة في ١٦ أغسطس الماضي في الجلسة الاولى للجنة التي عينتها حكومة السوفيت لوضع صورة اتفاق تجاري مع المانيا فافتتحها بقوله: ان دول الحلفاء تود ان تصبح روسيا من الجدب مثل ما صارت اليه المانيا والنمسا. ويسيئها على الاخص وجود اتفاق تجاري بين المانيا وروسيا لانهما في موقف يتسنى فيه لكل منهما أن تساعد الاخرى. وقد توفقتا الى الاستقلال الاقتصادي عن الحلفاء ثم قال:

على ان روسيا بالنظر الى معرفتها مقدرة المانيا الفائقة لمساعدتها على استغلال مواردها الطبيعية العظيمة مستعدة لبذل كل تضحية في سبيل الوصول الى تفاهم تام مع المانيا وتحسين العلائق المالية وغيرها التي بينها وبينها

وقد رفع الجنرال برسلوف كبير مستشاري الحكومة السوفيتية في الشؤون التي تتعلق بالخيول تقريراً الى مجلس مندوبي الشعب الح فيه على ضرورة شراء عدد كبير من الخيول من الخارج اذ ان عدد الخيول قل كثيراً في روسيا بحيث لا يوجد فيها ما يصلح لخدمة الجيش أكثر من ٤٠٠٠ حصان سنويا. ومع ذلك فانها من الخيول غير الجيدة

وقد ابلغ مجلس الحرب الثوري الجنرال برسلوف انه لا بد من الحصول على ١٠٫٠٠٠ حصان للجيش في هذا الخريف. فابدى الجنرال استحالة ذلك واقترح تعيين لجنة لهذا الغرض فقرر المجلس ان هذا الاقتراح ان لم يقبل لدى الحكومة فلا مندوحة عن تسريح قسم كبير من فصائل الفرسان والمشاة في الجيش الاحمر

اكفهرار جو السياسة

... ولنبدأ بسرد العوامل المزعجة التي تميل بالفكر الى توقع أزمة سياسية خطيرة قد تنتهي باصطدام عسكري هي:

أولا - أن الاتراك مصممون على وضع حد لاحتلال الحلفاء للاستانة. وفي الميثاق الوطني الموضوع في انقرة ما يدل على هذا التصميم. وما داموا قد فازوا باخراج اليونان من الاناضول رغم ارادة الحلفاء. فهم يحدثون أنفسهم بالزحف على الاستانة لاخراج الحلفاء منها بالقوة. ولا سيما اذا لم يسرع الحلفاء الى تعديل موقفهم والرجوع عن قراراتهم الماضية والاعتراف بحق الاتراك في امتلاك الاستانة مع منطقة اخرى في اوربا كما كانوا قبل الحرب

ثانيا - اندفاع الاتراك الى تنفيذ هذه النية — لا باعتقاد أنهم يدافعون عن حق وطني لهم فقط — بل بما يتلقونه من وسائل المساعدة الادبية والمادية من روسيا الطامعة الى «بلشفية الشرق». ومن فرنسا الرامية بسياستها الى محاربة نفوذ انكلترا في الشرق والحلول محلها فيه. أضف الى هذين العاملين شعور العطف والموازرة الذي تنهال أمواجه على الاتراك من جميع أنحاء العالم الاسلامي. وهو شعور يعد اكبر مشجع للكماليين على اقتحام الموقف

ثالثا - رغبة انكلترا في القبض على ناصية البسفور والدردنيل لانهما من منافذ البحر الابيض المتوسط وتصميمها على أن لا تدع حراسة هذا الباب في يد تركيا مرة أخري بعد ما خبرته في الحرب العظمى. ومهما تعهدت تركيا الآن باحترام حرية المرور في هذين المضيقين فانها لا تثق بتعهدها ولا تقبل منها أي ميثاق من هذا القبيل. فهي تريد أن تقف هي بنفسها على حراسته لصون مصالحها في البحرين الابيض والاسود في حالتي السلم والحرب خصوصاً وأنها لا تأمن اذا تركت المضيقين لتركيا أن يكون لروسيا البلشفية مطمع بعيد تنتهز لتحقيقه أول فرصة مناسبة

رابعا - أن في البلقان ثلاث ممالك لا تسر بمجاورة الاتراك وهي سربيا ورومانيا ويوجوسلافيا وقد قررت اثنتان منها الدخول في الحرب الى جانب اليونان اذا أقدمت تركيا على اخذ تراقية. وهذه الممالك تراقب الحالة الان بمزيد الانتباه لكي تمثل دورها عند الحاجة

خامسا - ما قد يخامر فرنسا أخيراً من اليأس من عدم تحقق أمانيها التي انطوت عليها معاهدة فرساي فلا ترى لها بداً من أن تعود الى الرأي القائل بالتحالف مع المانيا عملا بسياسة الوزير كايو المشهور. وهو الامر الذي قد يعجل بقلب حكومة ايرت الجمهورية وبنعش الحزب العسكري فتتجدد في صدره الامال بالاخذ بالثار

الوطن

الطيران بلا محرك
محاكاة الطيور فى طيرانها

نقلت الانباء البرقية من عهد غير بعيد شيئا من التفاصيل المقتضبة عن اختراع جديد تناولته العالم بالاهتمام الكبير لفرابته ولا نه لوصح لقلل كثيرآ من اخطار الطيران الحالية و لم تكن تلك التفاصيل من الايضاح بما يكفى لمعرفة حقيقة هذا الاختراع والنظريات الطبيعية التى بنى عليها . وقد اطلعنا اخيرآ بجريدة « الاوتلوك » على فصل لم بجوهر هذا الاختراع الذى يعد خطوة هامة وجديدة فى المجهودات التى تبذل للتغلب على الهواء كما ظهر من التجارب التى قام بها الالمان فى فولدا ومن تجارب قام بها احد الفرنسيين فى كليرمونت فيرود واسفرت عن نتائج ربما غيرت جميع الطرق المتبعة الى الان فى الطيران . قالت الجريدة

ان طبيعة الهواء تجعل التقدم فى الحركة الهوائية على نحو يختلف عن الحركة فى الماء على ما يناقضها تقريبا . ومن الواضح ان الحيوانات التى اتخذت الماء موطنها كانت بادىء الامر مجهزة باعضاء غير مستكملة للشروط لتحريكها ولم تظهر السمكة التامة الادوات التى تقطع بها مئات الاميال بهذه السرعة العظيمة الا بعد وجود الاسماك الاخرى التى كانت تثبت فى الماء او تجذف لنفسها بسرعة قليلة و لمسافات قصيرة وهكذا كان الواقع مع الانسان ومحاولاته فى الحياة . فاول سفينة استعملها الانسان كانت كتلة من الخشب وكان يتخذها عادة بادىء الامر كمعين للسابح على السباحة و اخر سفينة وصل اليها ابتكاره ان تكون مصحوبة بمحرك فى داخلها لكى تبقى عائمة . ولكن الحالة كانت على عكس ذلك فى الطيران فاول الحيوانات الطائرة كانت مجهزة بالات ميكانيكية عظيمة الحجم جدآ بالنسبة لحجمها ثم ظهرت الالة للطائرة الكاملة المعدات فى شكل الطير المحلق فى الجو بحالة تقتصد فيها القوة العضلية الى درجة يدهش لها العقل وبذلك يتمكن الطائر من التحليق والانتقال فى الجو بسرعة عظيمة دون ان يشعر بالتعب وهنا نرى ايضا ان اول اختراع للانسان ينطبق انطباقا تاما على الطائر الطبيعى فالمتاد لم يكن الا مماثلا لكتلة الخشب الكبيرة التى تلقى فى الماء وميزته الوحيدة هو القابلية للسباحة فى الهواء كقابلية الخشب للسباحة فى الماء و لكن لما اراد الانسان محاولة الطيران الحقيقي اضطر ان يقلد الوسائل الميكانيكية الموجودة بالنحل او الجمل او غيره . فان الحركة السريعة ناشئة من محرك الطيارة وهو فى جوهره بمثابة حركة التذبذب السريعة فى اجنحة الحشرة الطائرة والفرق الوحيد ان مرونة الجهاز الميكانيكى الذى صنع للطيارات لم تكن كافية الالمجرد احداث الحركة الامامية فلا تستطيع الطيارة ان ترفرف به فى نقطة واحدة ولا ان تهبط بحركة خلفية كما تفعل الحشرة

والظاهر اننا على وشك التغلب على جزء من المصاعب التى تعترض الطيران المرتفع وهو السر الذى تحلق به الطيور الكبيرة . ومن الغريب ان الجمهور لم يتبع تجارب « المروق فى الهواء » التى قام بها الالمان وهى تشهد لهم بالفضل و لا ما اسفرت عنه من النتائج التى تدل على انهم لم يفقدوا اقدامهم وفكرهم الراقى كما لم يحفل الجمهور بما ستؤول اليه تلك النتائج فى النهاية من الوقوف التام على قوانين المروق الهوائى والحركات اليدوية بغير قوة ميكانيكية أو باقل قوة ممكنة فان النجاح فى اكتشاف هذه القوانين وادراكها كنهها أعظم بكثير مما ينجم عن مجرد الوصول بالطيارة العادية الى درجة الكمال

ولا شك ان التقدم فى « المروق الهوائى » لم يتيسر طبعاً الا من التجارب المكتسبة من التحليق بالطيارات بل الواقع ان هذا العلم الجديد باكمله لم يظهر الى عالم الوجود الا بسبب العطل الذى يصيب محركات الطيارات المعروفة . فكثيرآ ما حدث خلال الحرب ان تعطلت محركات الطيارات فكان الطيارون يضطرون الى رفع الجناحين المتصلين الى درجة لم تكن تتصور قط مخافة الوقوع فى الاسر و السقوط على الارض فكانت الطيارات تهبط برفق بل كانت ترتفع أحيانا و بعبارة أخرى ان بعض الطيارين قد اكتشفوا فى هذه الظروف الحرجة جزءا من السر الذى يحلق به الطائر فان الطائر لا يبقى فى الهواء معتمدا على قوته العضلية وحدها ولكنه ينتفع بعدم التساوى الموجود فى الهواء فكيف أعضاءه على مقتضاه بحكم غريزته فهو لا يستخدم قوته للطيران وانما يستخدم القوات المحيطة به وبذلك يحلق ويطير ويتحرك فى الجو

وقد فهمت الفكرة ويتضح من المسابقات التى حدثت أخيرا الى اى مدى قد وصلت التجارب فيها

حدث اخيرا ان هرمارتنس « المارق الهوائى » تمكن من البقاء فى الهواء ٤٣ دقيقة فارتفع من نقطة ابتدائية وطار ستة اميال متجها نحو الغرب بدون الة محركة ولكن الهر هنتزن قد فاقه فانه مكث فى الهواء اكثر من ساعتين كانت الرياح تهب فى خلالها وكان يرسم فى طيرانه سلسلة من الدوائر المتصلة قبل شروعه فى المروق الى مسافة خمسة اميال

فالتجارب التى شوهدت تقرر نتيجة وهى ان فن « الاقلاع فى الهواء » — وقد سمى كذلك للتمييز بينه و بين الطيران بالالات — اصبح الان امرا مقررا . ولم يبق الى معرفة الحد الذى تكمل اليه قوة « المروق » الاجهزة الطيران بالطيارات من حيث زيادة الامن على الطائر والاقتصاد فى القوة المحركة

وقد بقي أيضا ان نرى الى اى حد سيبقى فن « المروق فى الهواء » — من حيث نفقاته وما يحتاجه من المهارة — محتكرا فى يد القليلين من الناس . على ان الكثيرين يرون ان « المحرقات » اذا اصبحت زهيدة الثمن وامكن ان يستأجرها الناس كما يستأجر الصبيان الدراجات فى الاعياد وستكون سببا فى التأذى لما سيشعر به كل صاحب مزرعة متطرقة من الخوف على زراعاته . على اننا لا نتوقع انقلابا اجتماعيا كهذا اذ يكفى الان ان نقول بان المحرقة اذا اصبحت خفيفة الحمل زهيدة الثمن ستحدث انقلابا فى اساليب الحرب اكبر مما احدثته الطيارة الحالية ؟ الاهرام

فوائد الكهربائية

أول فائدة نشأت عن الكهربائية كانت نصب القضبان المدنية لانقاء الصواعق سنة ١٧٥٢ . والفضل فيها كله للعلامة فرانكلين الاميركى فان الطريقة التى أشار بها لم تتغير الى الآن

وفى سنة ١٨٣٧ أثبت العالمان كوك وهويتستون أنه يمكن استخدام الكهربائية لنقل الاخبار من مدينة الى اخرى . وقد مد أول سلك من أسلاك التلغراف فى شهر يوليو من تلك السنة عينها

وفى سنة ١٨٧٧ أوجد غراهام بل طريقة لنقل الكلام المسموع الى مسافات بعيدة بواسطة الكهربائية وأطلق على هذا الاختراع اسم التلفون

وعادت الكهربائية بفائدة كبيرة على السكك الحديدية اذ صار من الممكن أن تتوالى القطرات بسرعة ولا خوف كبير عليها من الاصطدام ولو فى الظلام لان حركاتها تعلم بواسطة الكهربائية

وأدخلت الكهربائية الى البيت فزادت فى رفاهية اهله بواسطة الاجراس الكهربائية التى تستعمل لقرع الباب ودعوة الخدام أو التى تقرع من تلقاء ذاتها انذارآ بخطر النار وغيرها . وقد استخدمت الكهربائية فى البيوت لتجديد الهواء وتلطيف الحرارة فى الصيف والتدفئة فى الشتاء والطبخ والكى وما شاكل ذلك

وأعظم منافع الكهربائية النور الذى اكتشفه اديسن واستعمل لانارة البيوت والسفن والمحال العامة والمعادن كما أنه استعمل لمشاهدة الاماكن البعيدة فى الليل

ودخلت الكهربائية المنائر القائمة على الشواطىء لتهتدى السفن بنورها

وفى سنة ١٧٨٤ اكتشف الدكتور سيمنس الالمانى طريقة لتسيير المركبات بالكهربائية فاتحف العالم بمركبات الترام بدلا من المركبات التى تجرها الخيل

واستعملت الكهربائية للحل الكيماوى وايجاد الحرارة الشديدة التى تصهر فيها أشد المواد مقاومة للحرارة كما استعملت لنقل القوة من مكان الى مكان

وقد تمكن مركونى بواسطتها من نقل الافكار من بلاد الى بلاد بتلغرافه اللاسلكى الشهير

قوة التلسكوب

جاء فى تقرير لمجمع علماء الفلك البريطانى ان التلسكوب قابل للتحسن كثيرآ وانه من الممكن أن يبلغ درجة من الاتقان تريناالقمر كانه على بعد ثمانين ميلا منا

الغذاء والاشغال العقلية

الاقلال من الطعام باجماع الاراء خير ما تداوى به معد أرباب الاعمال العقلية الذين يقضون الساعات الطويلة محصورين فى غرف ضيقة ويقومون باعمال تثير قوام العقلية وتضعف فيهم المجموع العصبي

شعوب اوربا الوسطى

يبلغ مجموع نفوس بولونيا ٢٥ مليون واليوغوسلاف ١٢ مليون والمجر سبعة ملايين ونصف المليون ، ورومانيا ١٦ مليون والتشك ١٥ مليون والنمسا ستة ملايين

جدول التوقيت
- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -
برج الميزان ١٩
شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر	طلوع الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
سبت	٢٢	١٠ ٥٤	١٢ ١٧	٦ ٧	٩ ٢٨
احد	٢٣	١٠ ٥٥	١٢ ١٨	٦ ٨	٩ ٢٨
اثنين	٢٣	١٠ ٥٦	١٢ ١٩	٦ ٩	٩ ٢٩
ثلاثاء	٢٤	١٠ ٥٨	١٢ ٢٠	٦ ٩	٩ ٢١

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٧ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢

المستر كراين و(القبلة)

في صحف نيويورك

جاء فى رسالة بتاريخ ٢٠ اغسطس من مكاتب فى جنيف — ما يلى :

[فى نيو يورك مجلة اسمها «عالمنا» تبحث فى كل المسائل الكبرى فى العالم. وقد نشرت فى العدد الذى صدر منها فى هذا الشهر (أغسطس) مقالة افتتاحية بقلم مستر تشارلس ر. كراين الذى زار سورية أخيراً بحث فيها فى حالة سورية الحاضرة ويلى هذه المقالة مقالة أخرى تصف الحوادث التى جرت فى سورية على اثر زيارة مستر كراين منقولة برمتها عن العددين الصادرين فى ١ و ٤ مايو الماضى من جريدة «القبلة» واستهلتها المجلة بالمقدمة الآتى تعريبها :

(سألنا مستر كراين اذا كانت الاخبار التى نشرتها الصحف عن زيارته الاخيرة لسورية صحيحة؟ فأجاب :

«لا تعرفون صحة ما جرى اذا كنتم لا تقرأون العربية فلا شيء مما قرأت فى الصحف الفرنسوية أو الانكليزية يتضمن حقيقة ما جرى ولكن هنالك جريدة صغيرة تصدر فى «مكة» اسمها «القبلة» وهى ليست غنية فى بخولها جلب أخبار برقية، والمسافة بعيدة بين دمشق ومكة، ولكنها الجريدة الاولى بل الجريدة الوحيدة التى نشرت بيانا تاما عن تلك الاضطرابات»

فها نحن ننشر ترجمة ما ورد فى عددى «القبلة» الصادرين فى ١ و ٤ مايو الماضى عن حوادث سورية الاخيرة، وهو يدل على كيفية نظر العرب الى تلك الحوادث ويظهر كيف ينظر العرب الى حكم الفرنسويين فى سورية)

ثم ان المجلة وضعت فى مبتدأ الصفحة الاولى التى نشرت فيها التعريب صورة فوتوغرافية لصدر الصفحة الاولى من جريدة «القبلة» كدليل على الامانة فى النقل

وقد عثرت على هذه المجلة فى سكرتيرية جمعية الامم أرانيها رئيس فرع الوصايات وأعارنيها ريثما أعرب ما أريد تعريبه منها فلما انتهيت منها أعدتها اليه وكتبت الى ادارتها بأن ترسل لى ثلاثة أعداد منها فمتى وردت أرسل اليكم احدها] انتهى

[القبلة] :

لا شك ان شهادة المستر كراين لجريدة «القبلة» تعتبر ذات قيمة كبرى تقابل بمزيد الشكر والاعجاب بعناية المستر كراين ومبلغ اهتمامه بالقضية العربية الى الدرجة التى جعلته يبحث عن حقائقها ويتلمس منابعها ليقف على الرأى العربى العام وقوفا صحيحا خدمة للانسانية وانتصاراً للمبادىء الحرة التى خاضت أميركا الحرب من اجلها وهى (مبادىء تحرير الشعوب وتقرير مصيرها بأيديها)، كما ان عناية رصيفتنا مجلة «عالمنا» النيويوركية بالقبلة ورسم صورتها الفوتوغرافية ونشرها بين العالم الجديد والعناية بنقل أخبارها ومحتوياتها فى نيويورك — لا يقل فى قيمته واهميته عن الاعتبار الاول، وهو يبرهن على نضوج الفكرة العربية ومبدأها فى تلك الاقطار، وهذا مما يجعل للعرب منزلة تذكرين الامم الحية والشعوب الراقية، فما هو فى الحقيقة سوى مظهر من مظاهر التأييد المعنوى والانتصار الادبى للعرب وقضيتهم — الامر الذى يزيد العرب شجاعة وتفانيا فى الجد والعمل للحصول على حقوقهم الشرعية فى بلادهم كأمة ذات كيان تطلب الحياة الاستقلالية

أما ما أشارت اليه رصيفتنا المجلة المذكورة عن كيفية نظر العرب الى حكم الفرنسويين فى سورية — فنؤكد لها بأن لا حاجة أن نقول بأن كل عنصر ينظر باشمئزاز وكراهية الى حكم الاجنبي فى بلاده. وعلى هذا فكل البلاد الشرقية متحدة فى ذلك النظر والحس والشعور. ومن مقتضى هذا الحس الطبيعى ان العرب لا يتزحزحون قيد شعرة عن المطالبة باستقلالهم التام المطلق ووحدتهم الخالصة لبلادهم العربية جمعاء بحدودها الطبيعية وهذا المبدأ هو الذى عليه يحيا العرب وعليه يموتون

أما شهادة المستر كراين للقبلة فكما أننا نقابلها بمزيد الشكر والاغتباط فالقبلة لا ترى نفسها الا أنها قامت بالواجب الذى لا تستحق على أدائه حمداً ولا شكراً. وان شهادة المستر كراين ما هى الا من مظاهر ما تحمله الانفس الكبرى العظيمة من شعائر الحق والانصاف والعدالة والمفاداة فى سبيل خدمة الانسانية التى تعتبر فخامته من أكبر العاملين فى سعادة أبنائها، فالقبلة تحيى فخامة شرف شخص المستر كراين الانسانى، والشمم الاميركانى، فليحيي فخامته، ولتحيي اميركا الحرة، ولتحيي صحافتها الصادقة، وليحيي الشعب الاميركانى النبيل، وليحيى كل من امتاز بمثل هذه الحسيات النجيبة الفاضلة التى هى اهم شعائر الشرف الانسانى، وفى الختام نسأل الله ان لا يعدم الانسانية من امثالهم ؟

استقلال العرب

والانتصار الكمالى

تكررت فى هذه الآونة تصريحات بعض رجال الحكومة الانقرية عن استقلال العرب كتصريحات «فتحى بك» وزير داخلية «انقره» المنشورة فى عدد (٧٩٥) من «الاخبار» وغيرها كالمقطم وسواه، وكتصريحات زعيمها وقائد ثورتها الغازى «مصطفى كمال باشا» فى «أزمير» المنشورة فى عدد (١٨٢) من «اللواء المصرى» الاغر وغيره من الصحف، وكتصريحات غير هذين الزعيمين من رجال الاتراك الممثلين لانقره فى «الاستانة» و «رومه» و «باريس» ونشرتها الصحف على اختلافها وملخص بياناتهم «أنهم يصرون على ان يكون للعرب الاستقلال التام»

وعليه فقد صرحت «القبلة» من مبدأ نهضتنا ولم نزل تصرح عند كل مناسبة بأن راعينا فى اساس النهضة قبل كل شيء الشعائر الدينية والحسيات القومية فأما الاولى فقد صرحت «القبلة» فى جملة أعداد عديدة بأو جه لا منها من مسؤوليتها (أى المسؤولية المعنوية) وأما الثانية وهى المادية «القومية» فأعظم دليل على رعايتنا لها ونزاهتنا من أدنى شوائبها هو ان جنودنا عندما وصلت الى «طورس» (وهى الحد والعربية التى اشار اليها حبر الامة «ابن عباس» رضى الله عنه كما هو مصرح به فى «معجم البلدان» وأشارت اليه «القبلة» فى اعدادها) — صدر لها الامر الهاشمي بالوقوف. وذلك قبل الهدنة وقبل كل قبل، وما فى هذا من صراحة نزاهتنا عن مساس القوميات — أصرح دليل وابهر برهان. ولا نحتاج ان نقول علاوة على هذا بأننا بعناية الله تعالى وتوفيقه — حريصون على حفظ حقوق كل عنصر من عناصر العالم

بالمادة والمعنى . وعلى هذا فضرورى رعايتنا لحقوق العنصر التركي أقله بالنسبة لماضينا وماضيه . وعداه فالشاعر العربي يقول :

ولا أتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى أحمل على الشر أركب

ونجيب من يقول : اينكم عن ركوبه (اذ ليس وراء الانتدابات والاغتصابات الملومة محمل) ؟ بأن ماهي اسباب التحفز على كل الحالات ظهرت بواديها!!!

انما يفتري الكذب ...

صرحنا غير مرة بأننا لا نعرف جريئتنا في نظر كثير من الصحف ولا سيما العربية وقلنا اننا لا نريد المناقشة معها في كل ما ترمينا به مما يخالف كل حقيقة وكل صدق ولكننا نرى اننا مضطرين الى الدفاع عن انفسنا حينما نجد بعض الرصيفات تسترسل في جهالتها فقد رأينا في البريد الاخير بعض الصحف نشرت مزاعم عن مسألة الامن بين مكة والمدينة ومنع المجيديات من دخولها الحجاز . وزاد في الطنبور نغمة مارأيناه في الرصيفة « الهدف » التي تصدر في « حماه » فقد جاء بعددها (١٢) ان الحجيج لم يتمكن من زيارة المدينة المنورة بسبب اعتداء الوهابية عليها . ونحن نقول ان كذب هذه الاخبار يثبته شهادة الالوف المؤلفة من الحجاج المختلفين الاجناس الذين فازوا بزيارة المدينة بعد الحج ايضا ولم يقع اى حادث من تلك المزاعم ولا ما يخل بالامن والسكينة . اما مسألة المجيديات فيكفي في تفنيد كل مزاعمها البلاغ الرسمي الذي اذاعته الحكومة بين ظهراني الحجيج في الحجاز على صفحات « القبلة » التي كررت نشره من ٢٣ شوال الى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ وها نحن ننشره الان برمته ليعلم طلاب الحقيقة ماهية أساليب تلك الاكاذيب . وهذا هو نص البلاغ :

« بما ان التجار قد اتخذوا المجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة اساسية على كافة معاملات البلاد — فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة أن يؤخذ على ما زاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسما عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب — وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسبما تقرر : المجيدى بعشرين غرشاً فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبليغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في

٢٢ — ١٠ — ٤٠ »

وقد اصدرت الحكومة في ٤ ذى الحجة بلاغا كررت « القبلة » نشره من ٦ ذى الحجة الى ٢٧ منه وها هو بنصه أيضا :

« دفعا للالتباس وبيانا للحقيقة تعلن الحكومة لأهل البلاد عموما ولا صحاب المجايدة الجارى اعلان اسباب ضبط دوائر الرسوم (اى الجمارك) لها خصوصا : ان مبالغ تلك المجايدة محفوظة باسم اربابها ان كان تاجرا او حاجا في صندوق الرسوم لحين طلبهم لها وذلك ان التاجر متى طلب ما هو له بشرط شحنه لها في حال تسليمه في اى باخرة اوسفينة كانت والحجاج كذلك تسلم اليهم بموجب الايصالات التي أعطيت لكل فرد منهم بما ضبط له منها أثناء مرورهم على دائرة الرسوم عند سفرهم الى اوطانهم ولبيان الكيفية وعدم الاشتباه وتوضيح الحقيقة للعموم والخصوص تحرر في ٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٠ »

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان فاطمة بنت عبد الصمد ميرزه التي كانت دلالة في الحراج ومن سكان محلة جياد قد توفيت في هذه الاثناء فكل من يدعى عليها حقاً أو وديعة او شيئاً سلمه اليها للبيع واراد اثباته فليراجع المحكمة في ظرف سبعة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان

اخبار خارجية

افتتاح مؤتمر مودانيا

الاستانة — فتح الجنرال هرنجتون الاعمال في مودانيا بخطاب عين فيه اغراض المؤتمر فقال انها اولا — الكف عن القتال وثانيا — تعيين خط يجب ان يدعى اليونانيون الى التقهقر الى ما وراءه في تراقية والاتفاق على تفاصيل الجلاء وتسليم الادارة في تراقية الى الترك وثالثا — تمهيد الطريق لمؤتمر الصلح

ولم يبد الترك في اول الامر شيئا من الاهتمام بتفاصيل الادارة حتى عجموا اعواد اخلاص الحلفاء في مسألة اعادة تراقية الى تركيا فلما قيل ان هذه الاعادة تتوقف على قبول مذكرة الحلفاء أعلن عصمت باشا ان المذكرة مقبولة رسميا قبولا مبدئيا وعند ذلك حرر اقتراح يتعلق بكيفية الادارة

وقد ظل المؤتمر معقوداً خمس ساعات وانفرط عقده والبشر يلوح على وجوه اعضائه

مؤتمر مودانية

الاستانة — سافر القواد البريطانيون والفرنسويون والايطاليون الى مودانيه ٤ اكتوبر ولا يصل مندوبو اليونان اليها الا غداً وينتظر ان يدوم المؤتمر ٢٤ ساعة وددوائر الحلفاء والدوائر التركية تتفاءل خيراً بنتيجة المؤتمر وقد أعلن ان قواد الحلفاء سيقترحون ان تحتل قوات الحلفاء تراقية الشرقية تدريجا ويجلو اليونانيون عنها كذلك ويوافق الجميع على انشاء ادارة تركية وجندرمه تركية

أما مسألة منطقة جناق فيبحث فيها القواد البريطانيون والترك وحدهم . وقد اعلن ان الفرسان انسحبوا انسحابا يسيراً اخر أمام خطوط جناق ولكن الترك لا يزالون في منطقة الحياد

المؤتمر واليونان

باريس — علمت جريدة « الجورنال » ان المسيو بوانكاره سيدعو اليونان الى الاشتراك في مؤتمر مودانيه حالما يصل القبول الرسمي من بريطانيا وايطاليا

حبوط مؤتمر مودانيا

فاجأنا روتر صباح الجمعة ٦ اكتوبر بتلغرافات تدل على وقوع خلاف فجائي ظهر صداه في لندن حيث دعى مجلس الوزراء على عجل الى الاجتماع الساعة ١١ من مساء الخميس لورود اخبار اقل بعثا على الارتياح من الاخبار السابقة

ثم جاءنا روتر بتلغراف آخر قال فيه ان قواد الحلفاء يعودون من مودانيه الى الاستانة مساء الخميس وانه لم يصدر بيان رسمي يبين سبب انفراط عقد المؤتمر

فالمستنتج من ذلك كله ان الخلاف وقع فجأة بعد ظهر الخميس وانه بلغ من الشدة مبلغا ادى الى انفراط عقد المؤتمر بعد ما كان اعضاؤه مصممين على استئناف الاجتماع في صباح الجمعة لاكمال العمل والوصول الى التسوية النهائية على نحو ما جاء في البلاغ الرسمي الفرنسوى

ويتعذر على الباحث ان يستنتج طبيعة الخلاف مما جاء من التلغرافات حتى الان لان البلاغين الرسميين مجمعان على التفاؤل بحسن النتيجة وقد صدرا قبيل وقوع الخلاف الجديد الذى لم يبين المختلفون فيه حتى ساعة كتابة هذه السطور

وكل ما يستطيع الباحث تسجيله حتى الساعة اعتماداً على ما عندنا من الاخبار هو ان مؤتمر مودانيه حبط وان المجتمعين فيه عجزوا عن التوفيق بين مطالب الفريقين المقطم

رد حكومة انقره على مذكرة الحلفاء

لندن — تلقت وزارة الخارجية خلاصة رد حكومة انقرة على دعوة الحلفاء وقد قالت فيه انها تقدر رغبة الحلفاء قدرها في الوصول الى صلح عادل دائم وان مؤتمر مودانيا سيبحث في وجهة النظر التي تراها حكومة انقرة في صدد الحالة العسكرية الحاضرة وان قراراته ستنفذ بتمامها

اما ما يتعلق بمؤتمر الصلح فان حكومة انقرة تقبل دعوة الحلفاء وتقترح ان يعقد هذا المؤتمر في ازمير يوم ٢٠ اكتوبر وان تدعى روسيا واكرانيا والكرج الى الاشتراك فيه

ثم تشكر حكومة انقرة للحلفاء اعترافهم بحقوق تركيا في تراقية وتقول انه لا يوجد ادنى خلاف مبدئيا في صدد حرية المضايق وامن الاستانة وبحر مرمرة وفي صدد حماية الاقليات بشروط تتفق مع استقلال تركيا وسيادتها او الامور التي يقتضيها اتفاق حقيقي واف في الشرق الادنى

ولاحظت حكومة انقرة في جوابها انه علاوة على الدول الكبرى واليونان قد دعيت دولتان اخريتان الى المؤتمر ومن المرجح ان دعوتهما قائمة على ان لهما مصلحة في تسوية بعض المسائل ولكن المسألة الوحيدة المهمة من هذه الوجهة تتعلق بالرقابة على المضايق ولذلك دهشت حكومة انقرة من عدم دعوة روسيا واكرانيا والكرج الى المؤتمر لان هذه المسألة تهم هذه الدول جداً ولان اشتراكها في المؤتمر يساعد على جعل الاتفاق اكثر ثباتا ودواما

ووعدت حكومة انقرة بان ترسل جوابها اجلا في صدد قبولها في جمعية الامم وقالت انها تقابل بالارتياح والرضى التأكيدات المكررة المتعلقة بجلاء جنود الحلفاء عن الاستانة معربة عن ثقتها بان يقدر الحلفاء موقف حكومة انقرة وانتظارها بفروغ صبر تحقيق هذه التأكيدات

وقد تأثرت حكومة انقرة بالدعوة التي ختم بها الحلفاء مذكرتهم واكدت للحلفاء رغبتها الصادقة في المعاونة باخلاص في سبيل اعادة السلام والمحافظة عليه

خطة روسيا

برلين — قررت حكومة السوفيت حشد قواتها البحرية في البحر الاسود

رأى الدوائر السياسية في رد الغازى مصطفى كمال

جاء من لندن أن مجلس الوزراء البريطاني والى اجتماعاته في هذه الايام تواليا لم يسبق له نظير فقد عقد في ٢٨ سبتمبر ثلاث جلسات احداها في الصباح والاخرى بعد الظهر والثالثة في الساعة التاسعة ليلا وتقول دوائر

لندن بعد الاطلاع على نص رد الغازى مصطفى كمال باشا انه مع كل ما تضمنه من المجاملة وحواه من التمنيات الحسنة قد زاد الحال غموضاً وابهاماً بما تضمنه من تجاهل واثبات واحتجاج وبينات وتسليم واعتراض ورجاء وتمن وكل ذلك معاً وفي وقت واحد ؟

المذكرة الروسية

عن المضايق

نترجم فيما يلى أهم ما ورد فى المذكرة التى ارسلتها الحكومة البلشفية الى الحكومة الانكليزية فى يوم ١٤ سبتمبر الماضي وانبأتنا بها البرقيات فى حينها وقد نشرها الوفد الروسى التجاري يوم ٢٢ سبتمبر

« ان الحكومة الروسية لا تبغى ان تحكم على اليونان أو الشعب اليونانى لما حمل كاهله الضعيف به من عبء حرب فرضتها عليه أوربا ولما صدر عنه تحت عوامل اليأس من انتهاك القوانين الدولية التى ما زالت تنتهكها الدول الاوربية نفسها

ان دول الحلفاء مسؤولة عن فتح المضايق للاسطول اليونانى وتكدير السلام فى البحر الاسود والحاق الخسائر الجمة بالحياة الاقتصادية والاعمال التجارية التى تقوم بها الممالك التى على شواطئه

ولا يمكن أن توافق روسيا على فتح المضايق لاية مركب حربية وعلى الاخص لا توافق على أن تهيمن بريطانيا العظمى على البواغيز وان رضى حلفاؤها دون رضاء الدول التى لها مصالح حيوية فى البحر الاسود وعلى الرغم منها تلك الدول التى يجب أن يكون لها حق البت فى مصير تلكم المضايق

ثم ان جميع الاتفاقات التى قبل الحرب خاصة بالمضايق قد فقدت قيمتها ولكنها كانت مبرمة باشتراك الروسيا فلا يمكن اذن للحكومة الروسية أن تقر نظاماً جديداً للمضايق دون أن يؤخذ رأيها

ان المعاهدة الروسية التركية المبرمة فى موسكو عام ١٩٢١ هى السارية الآن وهى التى تقضى بمنح حرية المرور فى المضايق للسفن التجارية التابعة لاية دولة . وان وضع أية شروط دولية نهائية عن المضايق انما هو مختص بالممالك الواقعة على سواحل البحر الاسود دون سواها . وقد اقرت هذا المبدأ جميع ممالك البحر الاسود عدا رومانيا وبلغاريا اللتين لم يعرف رأيهما رسمياً وان كان لا يحتمل انهما ترضيان بالتنحى عن البت فى هذه المسألة

ان روسيا وتركيا واكرانيا وجورجيا اللاتى يمتلكن كل شواطئ البحر الاسود تقريباً لا يمكن ان يسمحن لاية حكومة أخرى بأن تتدخل فى تسوية مسألة المضايق وسيحتفظن بالرأى الذى تقدم ذكره ولو ناصرت ما يناقضه من الآراء أية قوة حربية أو بحرية

ان الحكومة الروسية تعتبر الحرب التركية نضالاً من الشعب التركي فى سبيل وجوده واستقلاله ، نضالاً ضد معاهدة سيفر التى تضع سيادة تركيا وحريتها الاقتصادية والسياسية تحت سيطرة الدول الاوربية . وفى هذا الكفاح تنعم تركيا بعواطف الشعب الروسي وتأييده .

وليست روسيا راغبة فى منع الشعب التركى من الجهاد فى سبيل كيانه فحسب بل انها لتتبع باهتمام عظيم مسير ذلك العراك وانتصار الاتراك فى آسيا الصغرى ولا يمكن ان تخفى الحكومة الروسية دهشتها العظيمة من انكلترا التى تزود اليونان بالمساعدة اللازمة لاستمرار الحرب وتمدها بكل معونة سياسية وحربية ثم هى تعنف روسيا على انها لم تمنع تركيا من الدفاع عن نفسها !!

ان روسيا لعلى استعداد تام لوقف حرب تضر بالفريقين ولكن مجهوداتها فى هذا السبيل كانت تفسدها عليها دائماً بريطانيا العظمى . لقد طلبت الحكومة الروسية مرتين ان تدعى تركيا الى مؤتمر جنوة ولكن بريطانيا وحلفاءها رفضن الطلب

ولا تزال روسيا كما كانت غير شاكة فى ضرورة مفاوضة الحكومة الانقرية مباشرة واجتناب سياسة معاهدة سيفر . ولا ريب ان وضع شروط جديدة بالشعب التركي واستقلاله يؤتى ثمرة صالحة » ؟ اللواء المصرى

سياسة الوزارة البريطانية

تدهش الحلفاء وتقلق المستعمرات

لندن — عقدت جريدة « المورننج بوست » مقالا عن سياسة الحكومة البريطانية فى الشرق الادنى قالت فيه ان لهجة التحدى المنطوية على الاجرام التى استخدمتها الحكومة أدهشت فرنسا وانارت سخط مصطفى كمال باشا واقلقت الممتلكات المستقلة قلقاً خطيراً وهذا حادث سيء يدل على الحماقة وستعمل الامبراطورية البريطانية جهدها لتحول دون تكراره والشيء الجوهرى هو ان الحلفاء سلموا بنقطتين : الاولى عدالة مطالب الاتراك الاساسية . والثانية ضرورة الحصول على حرية البواغيز

لقد منح لكمال باشا الاناضول والاستانة وشرق تراقيا واتخذ هو من جهته كل وسيلة للوصول الى تفاهم ودى بين الاتراك والبريطانيين والشعوب العربية . ولا ريب فى انه اذا سار الاتراك الى ابعد من ذلك وسعوا للحصول بالقوة على ما فى استطاعتهم الحصول عليه بطريق المفاوضة المعقولة فانهم اذ ذاك يعرضون انفسهم لاخطر عداء الامبراطورية البريطانية والحلفاء ودول التحالف الصغير فقط بل وعداء الرأى العام الاسلامى الذى راقب تطور القتال فى الاناضول بأقصى درجات الاهتمام

الخوف من حرب عامة

استعداد الوزارة البريطانية

لندن — « عقدت الديلى اكسبرس » فصلا عن الحالة فى الشرق ان خطر الحرب يحلق مرة اخرى فوق أوربا بحالة تنذر بالشر وقد واصلت الوزارة البريطانية اجتماعاتها لاتمام الخطط البحرية والحربية ، وسيطلب الاتراك ضم روسيا الى المؤتمر وايقاف ارسال الامدادات البريطانية واحتلال تراقيا قبل عقد المؤتمر وقد تأخر وصول رد الكماليين فى حين تقترب الجنود التركية من القوات البريطانية

الالمان والروس والاتراك

اجتماعات سرية فى برلين

برلين — تبدى الدوائر الالمانية السياسية المسؤولة قلقاً شديداً من النقطة الدقيقة التي وصلت اليها مشكلة الشرق الادنى واشد ما يقلق له السياسيون الالمان مسألة المضايق التى صارت الشغل الشاغل لحكومتى لندن وباريس والتى تتبع برلين تطوراتها وأراء الدول فيها بيقظة كلية

وقد كثرت فى هذين اليومين الاجتماعات والمداولات بين بعض زعماء البلشفيك الموجودين هنا ووزير الخارجية الالمانية وحضر وكيل السفارة العثمانية جلسة عقدت فى بيت طبيب كبير كان فيها اثنان من ساسة روسيا وسياسي كبير . ومما يدل على ان لهذا الاجتماع أهمية كبرى ان الحكومة سرعت الى تكذيب جريدة « وورورتس » التى ذكرت خبره

وقال هنا ان الاتراك والبلشفيك متفاهمون متضامنون وانهم على اتفاق تام فى كل الخطط التى نفذت حتى اليوم التى قد تدعو الظروف الى تنفيذها فى المستقبل القريب «

ومما لا شك فيه ان المانيا من وراء هذا التحالف

دعوة الاتراك فى العالم الاسلامى

لندن — تلقت جريدة « ذيلى ميل » تلغرافاً من برن جاء فيه ان سويسرا صارت مرة أخرى مركز المكتب الاستعلامات التركى كما كانت قبل ثورة رجال تركيا الفتاة . وقد أظهرت جميات تركية قوية نشاطاً عظيماً فى « زوريخ » و « برن » و « لوزان » و « جنيف » وأرسلت دعاة الوطنيين الى ايران والهند والقاهرة لاثارة أعمال التحريض فى العالم الاسلامى

استعداد روسيا لمساعدة تركيا

لندن — وزعت شركة « استشينج » التلغرافية نبأ فحواه ان حكومة السوفيت أبلغت حكومة انقره ان روسيا مسلحة للدفاع عن مصالح تركيا وقد حشدت الجيوش فى القوقاز بقيادة الجنرال كامنيف الذي جعل مركز قيادته فى مدينة تفليس وقد وصلت طلائع هذه الجيوش الى باطوم

موقف اميركا

نيويورك — نشرت جريدة « التريبون » المعروفة بشدة تأييدها للحكومة الجمهورية فى محال ظاهرة من صفحاتها تلغرافاً من مكاتبها فى وشنطن . قال فيه ان الرئيس هردنج والمستر هيوز (وزير الخارجية) بهتا من سيل الطلبات التى انهالت عليهما من الولايات المتحدة بان تدخل اميركا حالا فى مسألة الشرق الادنى وتنضم الى بريطانيا فى محاربة الترك اذا اقتضت الحال

وقال المكاتب ان الاحتجاجات ومعظمها من جميات الكنائس التى هاجت خواطرها اخبار ذبح المسيحيين — تجاوز جداً الطلبات التى قدمت للتدرع بالحزم والعمل فى أثناء حرب الغواصات الالمانية . وختم تلغرافه بقوله ان بعضاً من كبار موظفى الحكومة يعتقدون انه اذا وقعت الحرب بين الترك والبريطانيين أستحال منع اميركا من خوضهم واستنتج من هذه المظاهرات ان الرأى العام فى اميركا قد يكون اكثر ميلا مما كانت الى الاشتراك فى ضمان حرية المضايق

امريكا ومشكلة الشرق الادنى

وشنطن — رد المستر هيوز (كبير وزراء اميركا) بالتلغراف على المطران كنون مطران المثوديين الذى صرح بان اميركا المسيحية تصر على حكومتها في المعاونة على حماية المسيحيين فى الاناضول بالقوة المسلحة اذا دعت الحاجة فقال ان الحكومة افرغت قصارى جهدها فى اعانة المهاجرين وبذلت نفوذها لمنع القسوة والظلم وابان أهمية الحل السلمى السريع لخير الانسانية وقال ان الادارة التنفيذية غير مصرح لها بتجاوز التدابير التى اتخذتها حتى الان وانه لم يقع عمل فى مجلس الامة يسوغ للحكومة استخدام القوات المسلحة فى سبيل لتوطيد اركان السلام فى الشرق الادنى وحل المسائل التى ضاقت بها اوربا ذرعاً منذ أجيال

هل افلست السياسة الاوربية حتى بعد مؤتمر وشنطن ؟

لما اتقدت نار الحرب التي جرينا على تسميتها بالحرب العظمى كان العالم طافحا بالمخزون فيه من المواد الاولية واسواقه غاصة بانواع البضائع والمصنوعات واهراؤه مملوءة بالحبوب وسائر انواع الاطعمة وكانت سفنه التجارية تحصى بعشرات الالوف تمخر عباب البحار وتنقل المتاجر الى اقصى الاقطار وكانت عزيمته شديدة لم تفل حدها نوائب المحن والمصائب وكانت أعلام الصفاء والهناء خافقة عليه فاستطاع ان يحتمل تلك النكبة ولكنها تركته جائعا فقيرا جريحا تسيل دماؤه وضعيفا منطرحا على الارض من شدة الاعياء وقد قضى الاعوام الاربعة الماضية يسترد ما تيسر من القوة والنشاط لاستئناف الاعمال لا لاستئناف القتال كالمصارعين والملاكمين فاذا طرق مسامعه ذكر الحرب انتفض فزعا وخفق قلبه ذعرا وطارت نفسه شعاعا وهو يرى ماخلفته تلك الحرب من خراب ودمار ومدافن غصت بزهرة الشبان وقبور ضمت ملايين الذين ماتوا بالمرض والجوع حتى صار اديم الارض من تلك الاجساد

فهل يستطيع العالم وهذا بعض حاله اليوم ان يحمل ما كان ينوء به لما كان مفتول الذراع منشرح الصدر غنيا شبعان واين ما نحن فيه الان من الضعف والاسى من تلك القوة وذلك الخطر

لقد امتحن العالم ساسة اوربا فاسفر الامتحان عن عجزهم عن صون السلام ونحن نكتب هذه السطور والانباء تتوالى بما ينذر بالخطر الذي يهدد هذا العالم الملتاع وقلوب الاباء والامهات والزوجات والاخوان والاولاد تخفق بعوامل الخوف والرجاء والجيوش تروح وتجيء والاساطيل تحشد من كل جانب وقد نسي الساسة الوعود والعهود بل نسوا تلك المناظر المؤلمة التي تزال شاخصة في فرنسا والبلجيك وايطاليا والبلقان وبعض بلدان الشرق الادنى ولو ان الطبيعة الرحيمة خلعت على بعضها حلة من خضرة نباتها وانجمها وشجرها

فهل تسلم الشعوب بان تظل عرضة لهذا الخطر العظيم الذي يسلبها الراحة في اليقظة والمنام ان المسألة الشرقية ممكنة الحل على القواعد التي نودي فيها بعد الحرب العظمى والشرقيون لا يبغون اكثر مما قيل لهم انه الحق والعدل ولم تحرم الدنيا موازين لوزن هذا العدل والحق ولا عدمت وزانين ذوي ذمم طاهرة وضمائر شريفة فلماذا يكال بكيلين ويوزن بوزنين وللشرق في حضارة البشر يد وفي مدنية الدنيا خدمات جليلة يريد استئنافها وهو متمتع بالحقوق التي نودي بها وقيل انها مرتبطة بالقوميات على مبدأ استقلالها وتآخيها

ان القاعدة موجودة معترف بها فلماذا التردد في تطبيقها وعلام السعي لنقضها وليس الى هذا النقض من سبيل . وليس هذا البراز بين الجيوش بمغير وجوه الحق الذي تنبض به القلوب والذي يملأ النفوس والصدور بعد ما استشهد في سبيله ملايين الشبان في حومات الوغى والطعان

فهل يسود الصواب ويرجع اقطاب اوربا الى هدي السلام قبل ان يسبق السيف العذل ويغوص العالم في بحر عجاج متلاطم الامواج فيغرق في لجج من البلايا والنوائب والرزايا والمصائب

المقطم

فرنسا والمانيا

باريس — رد المسيو فقياني على تصريحات المسيو فرت التي حاول فيها تخفيف تبعة المانيا في اعلان الحرب فذكر ان الكتاب الالماني الابيض الذي نشر سنه ١٩١٤ اغفل معظم الوثائق وقال المسيو فقياني ان النصوص الجديدة التي ابرزت لا تبرهن على شيء وأن العبرة الوحيدة هي باعمال ومساعي الحكومات المتحاربة ونتائج هذه المساعي . وقد نسي المسيو فرت انه اذا كانت فرنسا قد صممت على الوفاء بعهودها لحالفاتها لم تهمل مسعى من المساعي لحل النزاع في مصلحة السلم العام وللتوفيق بين المحالفات وبين توسط انكلترا وايطاليا وايدت سياستها هذه بافعالها

ثم ذكر أن الكتاب الالماني الابيض اغفل تماما تلغرافات المسيو دي شوين السفير الالماني وهي تشهد بسياسة فرنسا السلمية وذكر المسيو فقياني ايضا اعمال روسيا الكبرى وهي تشهد بنيتها في حل النزاع بالطرق السلمية وختم المسيو فقياني بقوله : لقد فات المسيو فرت ان امبراطور المانيا قبل الحرب طلب اعدام سربيا بالرغم عن الجواب المرضي الذي ارسلته ردا على بلاغ النمسا النهائي

موقف فرنسا وماليتها

باريس — خطب المسيو دلاستيري وزير المالية في المأدبة التي اقامتها له غرفة التجارة في باريس فاوضح ان عدم تنفيذ معاهدة فرساي هو السبب الجوهري في الصعاب المالية التي تلقاها فرنسا

« على انه من الخطأ أن يتسرب اليأس الى قلوب الفرنسويين فان العجز الذي يقدر باربعة مليارات في الميزانية العادية هو نتيجة فوائد القروض التي عقدتها فرنسا لتعمير المقاطعات الخربة بسبب تأخر المانيا في الدفع

« وقد اقتصدنا كل ما يمكن اقتصاده حتى في المصالح التي لا غنى عنها ولا سيما في نفقات الجيش ولم تكتف فرنسا بانقاص مدة الخدمة العسكرية بل انها انقصت جيشها مئتي الف جندي عما كان عليه في سنة ١٩١٣

« على انها هي الدولة الوحيدة بين الدول العظمى التي لم تنزل الى البحر بارجة واحدة منذ سنة ١٩١٥ وقد اثبتت بذلك انها دولة سلمية بحتة وجاءت بدليل جديد على رغبتها في السلم بالمهمة المؤثرة التي قامت بها أخيرا في الشرق .

« اما المصالح الملكية التي انقص عددها فانها ستصلح قريبا على مايلائم روح العصر . وسوف تعدل فرنسا الضرائب وتحدث ضرائب جديدة لانها لا تنهج نهج المانيا غير المعقول الذي يودي الى الافلاس الحقيقي

ويعتقد المسيو دلاستيري أن الحلفاء سينجحون في اكراه المانيا على ايجاد المال بقروض تعقدها في الخارج

وسوف نعرض على مؤتمر بروكسل هذا البرنامج بشأن تسوية ديون الحلفاء تسوية عامة ونرفض كل سياسة مالية قوامها الاكثار من اصدار الورق النقدي ونحتفظ بالمعاهدات التي تقضي باداء الاوراق المالية مجتنبين بهذه الوسيلة نكبة اقتصادية عظيمة

اما القرض الذي يقصد منه تعزيز المركز المالي فيعقد بعد ذلك ويكون لمدة قصيرة وينفق على تعمير المقاطعات الخربة

ثم اشار المسيو دلاستيري الى الادلة الحسنة التي تدل على تحسين ماليتنا . وقال

« يمكننا ان نثق بمصير فرنسا ثقة تامة لا تتزعزع » —

التحالف الصغير

اعرب المسيو بنز ممثل بولندا في المفاوضات التي دارت بينه وبين ممثلي دول التحالف الصغير في براغ ومارمباد عن ارتياحه من النتائج التي وصل اليهم . واهم غرض من تلك المفاوضات هو تقرير موقف دول التحالف الصغير وبولندا في عصبة الامم . وقد استقر الرأي على انتهاج سياسة عامة في جلسة عقدت في ٢٧ اغسطس

وتم الاتفاق بين اليوغوسلاف والتشك سلوفاك من جهة وبين بولندا ورومانيا من جهة اخرى . وعاان معاهدة رومانيا مع التشك سلوفاكيا لم تفته بعد فقد جعلت نفسها بمثابة صلة بين دول التحالف الصغير وبولندا التي وان لم تكن ضمن التحالف فانها مستعدة لتعضيد حكومات السلاف في كل ماله مساس بسلامة العالم السلافي بما في ذلك مستقبل روسيا . وتحبذ بولندا ايضا الاتفاق الذي بين التشك سلوفاكيا ويوغوسلافيا وامتدت مدته الان الى خمسة عشر سنة اخرى

امريكا وديونها في اوربا

نيويورك — خطب المستر لامونت من أصحاب البنوك المشهورين في عشرة الاف مندوب اجتمعوا في مؤتمر أصحاب البنوك الاميركيين فقال ان مسألة الديون بين الحلفاء بلغت في نظر الرأي العام في اميركا واوربا مرحلة صارت عندهم مسألة التعويض في محل ثانوي . فالمانيا لا تستطيع او لا تروم ان تدفع شيئا يقرب من مجموع التعويض المعين في فرسايل وناشد الاميركيين بما عرف عنهم من سداد الرأي ان يعينوا ما لا يستطاع استيفاؤه من الديون التي على الحلفاء وشطبه منعا « للضحك على نفوسنا » . وقال ان اوربا أخذت تجر وهنها اقتصاديا رغما من الحالة السياسية المضطربة وانتقد الرسوم الجمركية الاميركية التي تحمي صناعات ليست في حاجة الى الحماية وتحرم أصحاب المصانع والفلاحين من اسواق اجنبية عظيمة الشأن . وتوقع المستر هريك السفير الاميركي في الاستانة من خطبة القاها في المؤتمر عينه بان أميركا ستنظم في اثناء سنة بيانا (بروجراما) يؤدي الى انعاش اوربا وتجديد نشاطها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * بحر الرئيس -

برج الميزان ٢٣

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	٢٦	١١	٠	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٢٩
خميس	٢٧	١١	١	١٢	٢٣	٦	١٠	٩	٣٠
جمعة	٢٨	١١	٢	١٢	٢٤	٦	١١	٩	٣٠
سبت	٢٩	١١	٣	١٢	٢٥	٦	١٢	٩	٣٠

العدد ٦٢٨ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢

الحالة الحاضرة

فى الشرق الادنى

ان الاخبار الاخيرة الواردة الينا عن حالة الشرق الادنى بل وعن السياسة العمومية لم تسفر من شيء يمكننا تلخيصه أو استخراج النتائج منه فالحالة لاتزال على ماهى عليه من الغموض والابهام، محفوفة عما ستيد به لنا حبالى الليالى من حوادث الايام،

اليونانيون لم يزالوا فى تراقيا، والحاميات الانكليزية لم تزل فى مناطق الحياد، ومؤتمر مودانيا (هى مرسى مدينة بورسة الشهيرة) كانت نتيجته الفشل ولم يأت بنتيجة فاصلة، ولم تتحقق كيفية اصرار الكماليين، على دخولهم الى المنطقتين، (المحايدة والمحتلة باليونان)، والبلاشفة برزوا الى الميدان، وكشفوا لدول اوربا الناب، وكشروا عن انيابهم للحلفاء عما ستكشف نتيجته فى مستقبل الايام، والاتراك (بل المجموع السياسى العمومى) فى هذا الموقف الدقيق بين الاقدام والاحجام،

ولا يمكننا أن نقول فى تأخير حل القضية وارتباكها هذا الشكل بعد الهدر والتذير والارغاء والازباد من الفريقين الا انهم على حسب المثل العامي القائل : « سعيدة خائفة من الارنب والارنب خائفة من سعيدة » او لعل ذلك ناشىء من انسلاب ثقة واعتماد كل منهم على الاخر، لابالنظر للحلف الاول ولا بالنظر للحلف الثانى

وانما الذى يمكننا قوله هو ان حالة مصطفى كمال باشا الذى قيل عنه اولا ما قيل ويقال عنه اليوم ما يقال، مما جعل العالم يحكم على المعاهدات بصدق ما قاله الا لمان فيها، وما تقوله اليوم لسان حال الاتراك للبلشفية المذكورة :

وما علينا اذا ما كنت جارتنا
ان لا نجاورنا الاك ديار
« وبجوارها تشقى الديار وتسعد »

والى القراء نموذجا من هذا المعنى نذكره الان بمناسبة الاحوال الحاضرة وهو :

« ان الحكومة العربية الفيصلية فى دمشق كانت واقفة بالمرصاد لمنع السلطة الافرنسية فى بيروت عن استخدام خط (رياق — حلب) للسوقيات العسكرية لنجدة القوى الافرنسية التى فى كيليكيا لتشد وتجد فى ضرب الكماليين وسحقهم، وكانت نتيجة هذا المنع بطء المدد العسكرى للمعسكرات الافرنسية وما فى هذا من النتيجة الحربية لا يحتاج الى بيان، وقد كانت السلطة توالى احتجاجاتها على الحكومة العربية بشأن ذلك المنع فيكون الجواب دائماً من الحكومة العربية فى دمشق أنها على الحياد وأن سماحها باستعمال ذلك الخط للسوقيات العسكرية الافرنسية يكون خرقا لقانون الحياد، وهكذا ظلت المشادة بهذا الشأن بين السلطة الافرنسية والحكومة العربية الدمشقية، وأخيراً جهز الجنرال غورو حملته (المادية والمعنوية) المعروفة على دمشق بكلابه وأذنابه وكانت معركة « ميسلون » المعلومة، وأصدر الجنرال غورو بلاغه المعروف بأنه اجتاح سورية لان حكومتها العربية منعته من أن يقوم بقمع الحركة الوطنية الانقرية بدعوى أنها (أى فرنسا) موكلة من قبل الحلفاء على حفظ كيليكيا وتأمين الوطن الارمنى »

فماذا كان بعد ذلك ؟ كانت الاتفاقية المعروفة (الفرنسوية الكمالية) التى أبسط نتائجها استيلاء داء النسيان (الذى فشا فى عالمنا السياسي) على بعض أفاضل « أنقره » فانهم أسقطوا أهمية توقيف « فيصل » السوقيات العسكرية الفرنسوية عليهم بواسطة خط « رياق » وكل ما فى ذلك مما لا تخفى أهميته، وابدلوا ما فى هذه المهمة بالشماتة على بريطانيا بقولهم لها : « أنظرى ماجناه « فيصل » على سياستك فى العراق »، وفيصلنا هو فيصلنا فى الاولى والاخرة !. ولكن ماذا نقول فى هذا الداء الذى أنساهم حتى الارمنية التى هى من نتائج تلك الاتفاقية ؟

لا بل كيف نسيت العظمة الفرنساوية والفاضل الانقرى ان لولا بريطانيا اتتكم بفيصلها لما تصورت سوريا وكيليكيتها وكل ما هم متبجحون به فى سوريتنا وكيليكيتها ؟ لا بل انزال قائدها للراية العربية فى بيروت وانتم فى الانكاد و« الارواد » يقول لسان الحال المثل السائر « العين بصيرة واليد قصيرة ». اهل يمكنكم انكار ذلك ؟ ولكن ماذا نصنع فى داء النسيان المستولى على مثل هذا الشعور؟ ولكن هذه تأثيرات دائنا العضال النسيانى من جهة ؟ ومن الاخرى نجد عوامل الحقيقة تقول للعظمة البريطانية : « انزلت الراية العربية التى رفعها الشعب البيروتى على معالمه وهم اولئك الذين تعلمينهم رعاية وتعظيماً وتكريما لحليفتك المعظمة فرنسا فها هى انزلت راياتها فى مناطق الحياد وتركتك فى موقفك المشهود وتقول لك وجزاء سيئة سيئة مثلها وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ». لا نقول عن هذا كله الا بلوغ درجة داء النسيان الى هذه المبالغ. هذا وجه الاختصار. فلله درك يا هذا النسيان الذى بلغ أبسط مفعو له فى عالم السياسة وقادة الكياسة ما ذكر بما ليه وهذا كاف عن الاطالة والاتيان عما سواه

فهل بعد هذا من عار أو لوم على المانيا فى اعتبارها المعاهدات قصاصات ورق !. أضف على هذا مجلدات المعاهدات، التى أصدرتها المؤتمرات، فأصبحت قصاصات، وستكون شهوداً عليهم فى الحاضر والات،

ولما كان ذلك أهم وأعم مصيبة ورزء يخل بنظام العالم الذى نحن جزء منه فحبا بهم وبالمصلحة العمومية ورجوع أمنية العموم واعادة الثقة والاعتماد — ترى « القبلة » ان تبذل جهدها فيما يدفع هذا الرزء بابداء قواعد كيفية تأمين المعاهدات بيننا معاشر الحفاة العراة « وهو ان الشخص او القبيلة اذا عاهد أو عاهدت وحدث فى ذلك العهد شائبة نكول أو خلف فجميع القبائل المجاورة للطرفين تسقط حقوق واعتبارات تلك القبيلة او ذلك الشخص (يعنى ما يسمونه اسقاط الحقوق المدنية) مالم يفتك ذلك الرجل او تلك القبيلة بأربعة من رؤسائها الى عشرة على حسب أهمية ذلك العهد، وان لم تفعل ذلك تكون ساقطة منحطة من كل اعتبار وحق »

فنعرض ذلك على نظر علماء وقادة القانون الدولى لعلهم يعيرون هذه المسألة الحيوية جانب الاعتبار، ومن المحتمل ان هذا يقال عنه انه من حسيات الوحشية، ولكن اذا نظرنا فى نتائج هذا الرادع، ونتائج ما يحصل من نكث العهد وجعله قصاصة ورق وما فى ذلك من نتائجه المشهودة واعتبرنا ان الاساس هو حفظ البشر من المصائب والفجائع — فيجب ان ينظر الى أهون الشرين واخف الضررين، وما فى دفع المصيبة بأربعة أو عشرة أشخاص، أو سحق ومحق شعوب وأمم وخراب ديار واقطار وذهاب الاعمار .

فتأملوا احدى الخطتين وتتبعوا فوائدها ما دام ان المدنية تسعى وتخدم البشر ومصالحهم

كما تقولون

وهذا ما فى وسع « القبلة » لخدمة الانسانية وانما الاعمال بالنيات ، هذا مبلغ اقتدارنا واحاطتنا ، ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ، الا اننا نكرر رجاءنا هنا ان لا يحمل هذا الاعلى حسن النية ، واخلاص الطوية ، متوسلين الى عميم جوده سبحانه أن يجعل لعباده جميعا من لدنه وليا ونصيراً ويهيء لهم من أمرهم رشدا

حوادث محلية

نزول الغيث

في العاصمة

امس الماضي (الاربعاء) خرج معظم الناس الى ضواحى « العاصمة » للتفسح والتنزه وترويح النفس حسب العادة الجارية فى هذه البلاد فى كل آخر اربعاء من صفر حتى ان البلدة لم يبق بها الا النزر القليل ، ولقد كان من محاسن الصدف انه فى العشية اجتمع السحاب وارعدت السماء وابرقت فما هى الا لحظة حتى جادت السماء بوابل هطل ارتوت منه الانجاد والاغوار وسالت منه الجبال والبطاح وقد دام نزول المطر نحو ساعة فاستبشر الناس بذلك خيراً ، وبعد وقوف المطر ازداد الناس فى متنزهاتهم ومستفسحاتهم بهجة وسروراً وجذلا وحبوراً حيث كانت المناظر الطبيعية تنعش النفوس وتبتهج بها القلوب والارواح

حركة

بواخرنا العربية

تلقينا برقية من العقبة تفيد ان الباخرتين « رشدى » و « الطويل » وصلتا الى ميناء العقبة فى يوم الاثنين الماضى وفى مساء اليوم المذكور ابحرت الباخرة « رشدى » من هنالك عائدة الى « جدة » كما انه فى ذلك المساء أيضا أبحرت الباخرة « الطويل » من ذلك الميناء حاملة الحجاج المصريين الى السويس وقد تلقينا فى هذه الساعة برقية من السويس تفيد ان الباخرة المذكورة وصلت السويس البارحة ليلا . وهى اول مرة دخلت فيها اول باخرة عربية هاشمية الى ميناء السويس ولا سيما أنها تحمل اليه اخواننا الحجاج ابناء ذلك القطر الشقيق المبارك

اصوات العرب من وراء البحار

تلقينا فى البريد الاخير من جمعية النهضة الفلسطينية بنيويورك المنشور الآتى :

منشور عام

ان النهضة الوطنية الفلسطينية فى مدينة نيويورك العظمى قد عقدت اجتماعا عاما بعد ما اتصل بها من تصديق عصبة الامم على الوصايات وقررت باجماع الاصوات اصدار هذا النداء لكل الجمعيات والمؤتمرات السورية والفلسطينية ولجميع السلطات العربية لتقرر الجمعيات خطة دفاعية عامة تجاه ما لحق بالبلاد من الاذى والعبودية على ان يحتوى على المواد الآتية :

أولا — أن الحلفاء قد خاضت غمرات الحرب واتخذت لنفسها مبدأ تحرير الشعوب المستضعفة كما صرح الحلفاء بلسان وزرائهم فى اثناء الحرب العظمى وبعدها وكما صرح المستر ولسن فى خطبه وفى مواده الاربعة عشر . فاستنادا على هذا المبدأ ووفقا للمعاهدة المربوطة بين جلالة الملك « حسين الاول » وبين بريطانيا العظمى سنة ١٩١٥ بلسان العميد البريطانى بمصر السير هنرى مكماهون ووفقا للرسائل المتبادلة بين الحكومة الحجازية والانكليزية قد ساعد العرب الحلفاء منذ سنة ١٩١٦ بدخولهم الحرب واعلانهم الثورة ضد الحكومة العثمانية .

ولم يكن حق العرب فى الاستقلال يقتصر على الوعود والمعاهدات الدولية ولا على نظام عصبة الامم ولا على مواد الرئيس ولسن الاربعة عشرة بل ما للعرب السوريين (وغيرهم) من تراث المجد والوطنية وما فطروا عليه من التقاليد وما هم عليه من الكفاءة السياسية والادارية كما يدل على ذلك وجود نواب العرب فى الندوة العثمانية فى الدور العثمانى وادارة كثير من مناصب رفيعة من سياسية وعسكرية وادارية وعلمية ما يجعل للعرب حقا اكيداً فوق ما لهم من الحق الطبيعى فى الاستقلال والحرية . الا ان الحلفاء قد ساروا فعلا على طريقة الاستعمار واضطهاد الشعوب ونفع الذات فوعدت الحكومة الانكليزية اليهود بكتاب حى ارسله المستر بلفور الى اللورد روتشلد فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ بوطن قومى فى فلسطين وتواطأ الموسيو كليمانصو والمستر لويد جورج بعد الحرب على اتفاق سايكس - بيكو فتقسمت البلاد السورية الى اجزاء ولحق بها من الضرر والحيف والظلم والجور والعبودية ما لم تكن تتوقعه فهدمت بذلك جميع المبادىء التى افتخر الحلفاء باتخاذها مبدأ لهم ورموا بالعهود والوعود التى ربطوها مع العرب عرض الحائط .

والاغرب من ذلك فعصبة الامم التى ولدتها المبادىء الديموقراطية الحديثة والتى لها السلطة فى رؤية عهود الوصايات والتى من جملة وظائفها حماية الاقوام المستضعفة كما خولها هذا الحق عهد الجمعية الموقع عليه فى فرسايل فى ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ قد صمت آذانها عن سماع صوتنا الممزوج بحلاوة الحق وتغاضت عن كل المساوى التى يقترفها الاوصياء فى بلادنا فصدقت بلا تردد بعد جلسة سرية عهود الوصايات الا لهم الا العراق وبذلك تحقق الرأى القائل أن عصبة الامم لم تكن الا للتوفيق بين الروح القومية الجديدة والسياسة الاستعمارية القديمة

ولما كان العرب قد فشلوا فى جميع الاعمال السياسية الخارجية ولم يلاقوا من الاور بيين الا تصلفا كلما ازدادوا تقربا اليهم وجب عليهم ان يحصروا اعمالهم فى بلادهم وفى ما تهمها أمر بلادهم من حيث هى بلاد عربية أو بلاد دينية مقدسة على أن نثابر فى الجهاد سياسيا واقتصاديا وعمليا .

ثانيا — أن القضية العربية كان بدء نشأتها جامعة لكل الاقطار العربية من سورية وعراقية وحجازية وكانت الوعود التى يستند عليها العرب تتضمن كل هذه الاقطار حتى اشترك فى الجيش العربى اناس من مختلف الاقطار والامصار من سائر بلاد العرب غير أن الدول الاستعمارية الاجنبية قد جزأت بلادنا وفككت مفاصلها وجعلت لكل قطر منها قضية تختلف عن القطر الآخر من حيث طريقة الحل وارتباطها بحكومة خاصة تأييداً لسياستهم فى تفريق كلمة العرب ليعسر بذلك حل القضايا العربية التى هى متممة لبعضها البعض . وفضلا عن أن القضية العربية قد ابتدأت شاملة جامعة فان موقع بلاد العرب الجغرافى من حيث فقدان الحواجز الطبيعية بينها وافتقار كل قطر الى آخر لاختلاف تربته وموارده مما يزيد الترابط الطبيعى بين العرب بالنظر لجامعة اللغة والعنصر ومما يجعلنا نؤكد ان هذه القضية المتحدة سياسيا واقتصاديا يجب ان يشترك فى حلها العرب كلهم ويتعاونوا على درء الخطر فى كل الاقطار كما كان بدء الحركة العربية سنة ١٩١٥ ولما كانت الامة العربية قد امتشقت حسامها لتأييد استقلالها فالنهضة ترى أن الوسيلة الاولى التى يجب ان يتخذها الفلسطينيون هى نشر الدعوة فى بلاد العرب كلها للتعاون على درء العبودية عنا على أن يكون مبدأ التعاون وسيلة لاستقلال البلاد عن طريق الجامعة العربية . وبذلك يجب على العرب مقاومة الصهيونية والاجانب المستعمرين على السواء كما يقاومهم الفلسطينيون فيما لو كانوا منفردين ولهذا فالنهضة تحبذ اجتماع الرأى على طريقة هذا الجهاد السياسى العملى وبنظر الى تقوية هذا الجهاد بالطرائق العملية الواجبة التى يقر عليها الرأى

ثالثا — مقاطعة اليهود على أن يباح البيع لهم ما عدا الاراضى (أى الاموال المنقولة فقط) ويحرم الشراء منهم وتأييداً لذلك فالنهضة تهتم الآن بمشروع تأسيس بنك فى فلسطين لتكون المقاومة على اساس اقتصادى على عملى ليستفيد المزارع والتاجر ولكى لا تضر المقاطعة بالوطن وهنا لا يسعنا الا أن نصرح أن فشل هذا المشروع ونجاحه يتوقف على أهل البلاد فاذا لم ير المهاجرون الذين يعملون فى سبيل القضية كل ما يمكن عمله اقداما من أهل البلاد على شراء الاسهم فالمشروع سيبقى فى طى الخفاء كما أن ذلك يدل على ان اهل البلاد لا يفقهون للطرق الوطنية الحقيقية معنى . نحن لا نرى ان الجهاد الاقتصادى هو بتحبير المقالات على اعمدة الجرائد بل بالعمل وهذا المشروع هو اعظم العمل فائدة من هذه الوجهة

رابعا — نشر الدعوة بين جميع العامة فى المدن والقرى اما بتأسيس النوادى واما بالقاء الخطب والمواعظ فى اوقات معينة لاضاءة الاقطار بنور المعرفة وبالقضية الوطنية وبالاضرار التى تنجم عن بيع الاراضى وبتصوير العبودية التى تلحق بالاهالى وللجوامع والكنائس فى هذا العمل قسط وافر

خامسا — من اهم الاسباب القويمة لحفظ كيان امتنا وحصولنا على امانينا الوطنية انتشار العلم فعلى كل رجل ان يرسل ابنه الى المدارس لطلب العلم وعلى الاخص المدارس الوطنية لانها تولد بالنفوس غريزة الوطنية الصحيحة .

سادسا — تتخذ النهضة ما تضمنته البنود السالفة مبدأ لها فى جهادها المقبل راجية من كل جمعية او سلطة عربية ابداء اى اقتراح يتعلق بالعمل الاساسى للنهضة كما اننا نرغب فى مراسلتنا لاتخاذ الطرق الفعالة المشتركة للحصول على امانينا الحقة .

الخاتمة — قد ادرك العرب بعد ان حلب الدهر شطريهم وراوا من صنوف العذاب ما رأوا ان وقت الاحتجاج والصراخ قد مضى وان الطريقة الوحيدة لوصولنا الى حقنا وبلوغ امانينا الوطنية هى ان نكون اقوياء وكما ان الضعف فيناسب فى اضطهادنا واستهانة كرامتنا العربية فالقوة ستكون سببا حقيقيا فى ايصالنا الى ما نبتغى من الحرية والاستقلال فما مضى بنا من العبر السياسية والتجارب الزمنية علمنا ان ضعف العرب فى تفرقهم وتشتيت شملهم ولولا

ذلك لما رأينا للاجنبي اصبعا يلعب فى مقدرات الامة العربية . فكفى ماسبق عبرة لنا وان لنا ان نحي الاستقلال والحرية بقلوب مرتبطة ومتحدين انفسنا فى هذا الجهاد الشريف .

لتحى فلسطين عربية حرة . لتحى سورية متحدة . لتحى الجامعة العربية .

النهضة الوطنية الفلسطينية . نيويورك

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء ادناه :

اجيبوا داعى الله

نحمده ونصلى على رسوله الكريم

اخوانى واخواتى — المسلمين والمسلمات فى أميركا — وبلاد المهجر

— السلام عليكم —

اقدم اليكم الآن نبأ لابد ان تثلج له صدوركم وترتاح اليه نفوسكم — وهو — كرسول منقطع الى خدمة الاسلام فى هذه الديار الاميركية — وعامل على حصحصة الحق من الباطل فى بلاد شوهت بها سمعة هذا الدين الحنيف ورمى بها الاسلام لكل فرية يتبرء الاسلام والمسلمون منها — قد رأيت كثيراً من الطوائف الذين لهم الكنائس والمعابد (النصارى واليهود وغيرهم) عدا الامة الاسلامية فليس لها جامعة للعبادة .

ليس فى مدينة من مدن الولاية المتحدة سوى مسجد فى ديترويت بناه حديثاً الشيخ الفاضل محمد خروب جزاه الله خيراً

مع انه من الواجب الضرورى بان يكون للمسلمين مسجد فى كل مركز وبالخصوص ببلدة كبيرة مثل شكاغو

قد اخذت على عاتقى بعد الاتكال على الله وما شجعنى من اقبال المؤمنين الاميركيين الوطنيين فى هذه البلاد على دين الاسلام ان أأسس مسجداً فى هذا البلد الطيب (شيكاغو) يكون كمثال لما سيأتى بعده وثمرة من ثمرات جهادى فى النضال عن سمو دعوة الاسلام وسماحة شرائعه ونزاهته ورقى روحه — لذلك ابتعت بيتاً خصصت احد تسميه للصلاة واقامة الفرائض الدينية فيه بعد أن غيرت فيه وبدلت كيما يتفق شكله الداخلى هندسيا مع الغرض المعد له مثل بناء محراب واقامة قبة له — ولما كان مشروع كهذا لا يتم له الفوز الا بالموازرة والمثابرة قلت تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر — والله لا يضيع اجر من عمل صالحا — لذلك ها انا ذا استحثكم باسم الدين والديان ان تناصروا كل على قدر مكانته لتسديد ما يطلب منى من بقية ثمن البناية وقدره ثمانية آلاف دولار وان ترسلوا ما تجودون به حسب العنوان بذيله — وبالله نستعين — فباسم الحق وباسم سيد الرسل وباسم الدين المحمدى وبالحمية الاسلامية والغيرة والمروءة اوجه اليكم دعوتى هذه لتعمروا مساجد الله — فاجيبوا داعى الله — ان الحسنات يذهبن السيآت

المفتى محمد صادق
المبشر الاسلامى

العنوان
المسجد . شيكاغو — ال
٤٤٦٨ . واباش افنيو
٣ شيكاغو

اخبار خارجية

المسألة الشرقية فى لندن

لندن — انفرط عقد مجلس الوزراء بعد جلسة دامت ساعة ونصف ساعة من دون ان يصل الى قرارات قاطعة اما الحالة الباعثة على عدم الرضى والتي وصفها الجنرال هارنجتن فى تلغرافه فناشئة عن الموقف الذى وقفه المندوبون الترك فى مسألة التدابير العسكرية المؤقتة وهى المسألة التى كانت من المواضيع التى بحث فيها مؤتمر مودانية ولكن المؤتمر لم يصل اليها لان الترك ارادوا ادخال أمور سياسية خارجة تمام الخروج عن نطاق اختصاص المؤتمر ولهذا لم يبحث فى الشؤون العسكرية فى منطقة الحياد ولا فى مسألة انسحاب البريطانيين من جناق فان هذه هذه المسألة لم ينظر فيها على الاطلاق خلافا للانباء المغلوط فيها والتي نشرت

لندن — اعترفت صحف الصباح بخطورة الحالة فى مودانية واظهرت ادراكها التام لها ولكنها لم تقطع الرجاء من امكان وجود منفذ منها فى اخر الامر

والمفهوم ان الترك اتخذوا فجأة خطة الزيادة فى التشبث والعناد فاقترحوا لهم منافع جغرافية تجاوز اختصاص مؤتمر مودانية العسكرى وفى جملة ما طلبوه جزء من تراقية الغربية ويقال ايضاً انهم يطالبون ان يحتلوا تراقية الشرقية قبل عقد مؤتمر الصلح وقسطاً من السيطرة فى الاستانة

ولكن الحكومة البريطانية تعارض بعزم وحزم فى السماح للمسائل الخلافية السياسية الكبرى بان تمس بما يضيرها قبل عقد مؤتمر كامل . وزد على ذلك ما قيل وهو انه بالرغم عن العهود التى قطعها الترك لا يزال حشد الجنود مستمراً فى جهة منطقتى ازميد وجناق وجاءت الاخبار بان مدافع الكماليين موجودة على مسافة بعيدة عن جناق حيث استعان الجنرال ماردن بما جاءه من المدد لاطالة الخط البريطانى

ثم ان موقف اليونان عامل خطير ينذر بالخطر . فان الاخبار الواردة من اثينا تدل على ان الحكومة تعارض كل معارضة فى الجلاء عن تراقية وقد الصقت الاعلانات على جميع جدران المدينة بدعوة المتطوعين

وقد غادر المسيو فنزيلوس لندن الى باريس

مصطفى كمال يضلل الانجليز فى شناق ليهجم على الاستانة فجأة

الاستانة — الظاهر انه لم يبق الا شك قليل فى ان الجيوش التركية فى جناق لم يكن الغرض منها الا التضليل ريثما يحكم مصطفى كمال باشا خططاً اشد خطورة .

وليس هناك ما يدل قط على وجود بيادة أو مدفعية ما على مقربة من المنطقة المحايدة . بل الامر على النقيض من ذلك اذ هناك براهين صحيحة تحمل على الاعتقاد بان جيوشاً كبيرة جداً تتقدم نحو ازميد غرضها الوصول الى الاستانة . وهذا هو الخطر الحقيقي الذى يهدد الحالة

شروط المجلس الوطنى الكبير لقبول دعوة الحلفاء

لندن — . تلقت جريدة « شكاغو تريبون » تلغرافا من الاستانة جاء ان الكماليين يحشدون قواتهم بسرعة على مقربة من حدود المنطقة المحايدة . وتنبأ الدوائر الوطنية بان جواب المجلس الوطنى الكبير فى انقره على مذكرة الحلفاء سيكون قبول هذه المذكرة مبدئيا مع الاستثناءات التالية وهو.

اولا — الجلاء عن تراقيا فى الحال بدلا من الضمانات الموعود بها

ثانيا — عدم اعطاء جمعية الامم حق الاشراف على اية بقعة من الاراضى العثمانية

ثالثا — عدم ادخال مسألة الشرق الاقصى من بداليابان فى تسوية مسألة البواغيز

رابعا — عدم اشتراك اليونان فى المؤتمر بصفتها دولة ذات مصالح حقيقية

ويتساءل الكماليون قائلين لماذا يؤجل الجلاء عن الاستانة الى ان يعقد الصلح اذا كان الحلفاء يؤكدون انهم سيجلون عنها فى المستقبل

ويرتاب الكماليون فى العبارات المبهمة الواردة فى مذكرة الحلفاء لانها لم تذكر بصريح العبارة انه يسمح للوطنيين الاتراك باحتلال تراقيا حتي خط نهر ماريتزا فى حين انها افاضت فى الكلام عن عدم تجاوز المنطقة المحايدة وهذا يمنع من احتلال تراقيا

بريطانيا تستعد للحرب وتتظاهر بحب السلم

لندن — اجتمعت الوزارة صباح يوم ١١ اكتوبر مدة ساعتين ونصف ساعة ثم عادت فاجتمعت بعد الظهر . وقد ظل قواد البر والبحر والهواء يتفاوضون مع الوزراء صباح اليوم مدة ساعة

والمفهوم ان الاجتماعات لم يستدع عقدها وقوع طوارىء جديدة هامة ولكن الوزراء يرغبون فى أن يكونوا على اتصال متين مع السلطات الحربية فى حالة وصول أنباء هامة

روسيا والمضايق

لندن — تلقت وزارة الخارجية البريطانية مذكرة أخرى من حكومة روسيا وهي بتاريخ ١١ اكتوبر وقد احتجت بها احتجاجا شديداً على حصر الاسطول البريطانى للمضايق وزعمت فيه ان القائد البريطانى العام أمر البوارج بان تطلق النار على البواخر التي لا تذعن للامر القاضى بعدم اجتياز المضايق وان هذا الحصر يمنع روسيا من القيام بعمل التعمير الاقتصادى وأنها أى روسيا تؤيد مبدأ حرية المضايق ولكنها حرية خاصة بالسفن التجارية بحيث تحرر المضايق والبحر الاسود تحرراً تاما من وجود قوات بحرية اجنبية فيها . واصرت الحكومة الروسية على وجوب رفع الحصر البحرى وازالة جميع القيود التى وضعها الحلفاء وقيدوا بها اجتياز السفن التجارية للدردنيل والبسفور

الكماليون والروس

برلين — يعمل رسل كمال باشا بهمة فى مفاوضة مندوبى السوفيات ولا سيما من جهة ابرام اتفاق اركهرت كراسين على العلاقات بين روسيا وتركيا ويقول مؤيدو هذا الاتفاق ان ابرامه يفضى الى ايجاد علاقات حسنة بين بريطانيا وروسيا وتركيا

العلاقات بين فرنسا وانكلترا

اقوال جريدة التيمس

لندن — ترجو التيمس ان يحافظ الفرنسويون على مهارتهم السياسية وأن يعملوا بالاتفاق مع البريطانيين بثبات وبلا تذبذب على قاعدة القرارات التى تم عليها الاتفاق اخيراً فى باريس

قالت الجريدة : اننا لا نستطيع أن نخفى عن الفرنسويين أن كل ارتياب يخامر النفوس بانهم يسعون للاستفادة سياسيا من الشؤون الدولية يكون خطراً قتالا يتهدد التعاون الودى مع فرنسا فى المسائل الاخرى . ولاريب فى أن كل شقاق جدى فى أية مسألة من المسائل الاكثر أهمية كمسألة الشرق الادنى يحقق أقصى رغائب الالمان والبلشفيك ويكون بمثابة ضربة قاضية على التحالف الودي

من وراء البحار
كيف يقاوموننا في بلادنا ؟
وكيف العمل ؟

تونس المستقلة عن فرنسا في الجنس والحكومة : تونس التي لم تنتزع منها الاتفاقات مع سمو الباي حق المراقبة والتصرف في ادارة شئونها بنفسها . تونس التي قدمت لفرنسا حسب الاعلان الرسمي خمسة وستين ألفا من ابنائها سالت دماؤهم فوق ارض فرنسا دفاعا عن سلامتها بل ونشرا لنفوذها على ممالك اخرى وامدتها بأربعين ألفا من ابنائها للعمل في مختلف الاعمال الحربية ابان سني الحرب وغيرها من اعمال الانتاج

تونس هذه تطلب اليوم من فرنسا بكل هدوء ولين دستورا كان لها حظ وفير فيه من قبل ان تبتلى بها . دستوراً تملك به حق التشريع في حدود الاستقلال الداخلي

نعم ان تونس طلبت من فرنسا دستوراً ولكن بماذا اجيبت على هذا الطلب البسيط

لسوء الحظ لم يكن مجيبها من ابناء فرنسا غير الذين ظلموها وأهانوها بسلوكهم القاسي الى رفع عقيرتها بهذا الطلب الذي هو ضروري لكل أمة تطلب الحياة من طريق الحرية . فكان جوابهم بطبيعة الحال غير قاصر على اجابة سلبية بل تجاوزها الى الانتقام من الطالبين بدعوى انهم يتآمرون على النفوذ الفرنسي في بلادهم ويحاولون القاء فرنسا في اليم !!

حسن جداً أهذا كل جزائنا ؟ تهم خطيرة واعمال دبرها المقيمون الفرنسيون بتونس ليس من نتائجها لو نجحت غير القضاء على التونسيين وارغامهم على الرضوخ الى ارادة سلطة قاسية ومفرضة طبق رغائب عدد قليل من الاستعماريين الفرنسيين الذين الفوا العيش من مجهودات غيرهم ويسعون طول حياتهم في ان يبقي ذلك الغير في جود مهلك وجهالة عمياء ما دام يؤدي له ذلك الواجب القاتل

ماذا نرى اليوم بتونس ؟ سلطة مطلقة تتمتع بكافة ملذات الحياة ومسراتها . سلطة غير مسئولة . تبدو ولها رجلان على منتهى الوفاق . رجل بالسفارة ورجل بالداخلية وما بقي جنود وأذناب

من الخطأ الواضح الاعتقاد بوجود حكومة تونسية وجودا فعليا تمثل به شخصية البلاد وفقا لحالها الطبيعي الشرعي او على الاقل وفق المعاهدات المبرمة مع الحكومة التونسية او خصميها العموميين بتونس مع الباي . اننا لا نقر هذه المعاهدات ولكنا نقول هذا القول لنبين للعالم ان دولة فرنسا المتشدقة بالحرية المتمنية زورا بنصرة الشعوب الضعيفة لا تحرص حتى على الاتفاقات التي ألزمت الضعفاء بأن يبرموها قسرا وطبقا لنياتها ووفقا لاغراضها وانها كلما وجدت لينا من شعب تحكمت فيه استمرأت هذا اللين وطغت واستبدت ونسيت عهودها وداست على حقوق الامم

للجالية الفرنسية بتونس اعتمادات خاصة في الميزانية التونسية منذ انشائها . ففي ميزانية سنة ١٩٢٢ تقرر لمساعدة التجارة والزراعة والصناعة الفرنسية على ما جاء في الجريدة الرسمية ٧٥٠ الف فرنك علاوة على ما تقرر للغرف التجارية والزراعية والصناعية التي لها اليد الطولى في نمو الانظمة الفرنسية وحفظها من التضعضع يستمدون هذه الاعتمادات حتى في ايام العسر الاقتصادي التي تقاسي اهواله تونس البائسة

اما نحن فلنا تجارة وزراعة وصناعة وبكل اسف نقول انا الى الان لم نوفق الى انشاء انظمة تحفظ مركزنا فيها بل وفي كل اركان الحياة نحن نعتمد في كل شيء على السلطة الحاكمة وفي الحقيقة ما نحن الا متحدون بصندوق الاحتياطي . وقروض البذور وادارة الاقتصاد والاهلية . وعزم الحكومة على الاصلاح . وقولهم سننظر وسنتدارك الحالة بكل ما يمكن من الحزم والسرعة هذه الالفاظ وكثير من أمثالها التي ملأت أدمغتنا المتيقظة آمالا واعتمادا على الحكومة في كل ضروريات الحياة . اللواء المصري

موقف الروسيا البلشفية
حيال انتصارات الاناضول
ومشكلة الشرق الادنى

أعرب الروسيون عن رأيهم في انتصارات الكماليين بأسلوبهم المتاد ، فكتبت «البرافادا» في ٢٠ سبتمبر عن الصراع الراهن تقول :

« انه النضال القديم القائم حول سكة حديد بغداد وآبار الزيت وقطن العراق والاستانة والدردنيل . ولكن التنافس فيه لم يعد بين انجلترا سيدة البحار فيما مضى ، والمانيا المهزومة الان ، المحرومة من كل نفوذ في أسيا بل هو بين انجلترا وبين الديكتاتور الجديد في اوربا وخلف بروسيا ونعني بها فرنسا . ولو كانت اليونان وفقت في الزحف على اسيا الصغرى وهي كلب انجلترا الامين لكان هذا التوفيق كفيلا بأن يحبو انجلترا بأكثر من الف كيلو متر من سكة حديد بغداد التابعة للاناضول وأن يضمن لها امتلاك ابار زيت العراق ويوطد في النهاية سيادتها على الاستانة والدردنيل »

« وفرنسا لا يقنعها البحر الابيض وحده . ولهذا حاولت الحكومة الفرنسية ادماج سوريا واسكندرونة في المنطقة الفرنسية لا سيما وانه ينتظر ان تصبح الاسكندرونة في ثلاثين عاما ميناءً زاهرة . واهم من ذلك ما قام حول الاستانة من النزاع . فقد كانت خطة الانجليز أن يستولوا على المضايق بسحق الاتراك ، وكانت فرنسا ترغب في الاستحواذ على كل شيء وفي تقرير سلطانها على البحرين الابيض والاسود على السواء ، مستفيدة في ذلك من مصادقة الكماليين . وكانت كذلك تجتهد في النفاذ الى الروسيا بتمكين قدمها في القوقاز . والفرنسيون الاستعماريون يتطلعون الى الاستانة كمدينة يمكن أن تصبح قاعدة لادارة رحى الحرب على روسيا السوفيتية . اما نحن فتائقون الى اكمال نصر تركيا الحديثة في حربها التي تشهرها على الاستعمار . لانه ما دام البوسفور والدردنيل في ايدي اوربا الاستعمارية ، وما دامت عمارات الفرنسيين والانجليز راسية هنالك ، فلا امن لنا على حدودنا . واذا ما اصبحت الاستانة في ايدي الاتراك لا تعود حينئذ قاعدة حربية للانجليز او الفرنسيين يريدون فيها القتال مع الروسيا السوفيتية . وسيكون تأسيس تركيا على قاعدة ديمقراطية متينة ضربة قاسية لا لانجلترا وحدها بل لفرنسا ايضاً لانه عند ذلك تجرد هاتان الدولتان من منافع هائلة قد تجرانها من استغلال تركيا ، ولان نصر الحركة الثوروية في تركيا وهي البلد الكبير المكانة في اعين المسلمين يقوض حكم الدول الاستعمارية في الهند ومصر والسودان وتونس ومراكش »

مسألة تراقيا

ننظر الان في مسألة احتلال تراقيا التي قطع فرنكلان بويون عهداً لمصطفى كمال بان الحلفاء سيحتلونها كما جاء في التلغرافات فهل يتمكن الحلفاء من تنفيذ هذا الوعد ؟

من المعلوم ان الجيش اليوناني لم يزل معتصما بتراقيا . وان قواته هناك كبيرة لا يستهان بها وقد انضم اليها جانب من جيش الاناضول يوم اراد اليونان الزحف على الاستانة . فهل يرضى هذا الجيش ان يجلو عن تراقيا الشرقية بحسب اوامر الحلفاء ؟ وهل تقبل قواده ان يغادروا تلك البلاد وهم عالمون انهم لن يرجعوا اليها بعد الان ؟ ام انهم سيقاومون رغبة الحلفاء ويرفضون الجلاء

هذا ما نتساءل له . فان الامر من الاهمية بمكان عظيم ، وعواقبه تبعث على التفكير . فلو فرضنا ان الدسائس الانجليزية لعبت دورها واوعزت الى قوات اليونان في تراقيا بالامتناع عن الجلاء ، او بمقاومة الحلفاء اذا جاؤوا لاحتلال المناطق التي يريدونها . فماذا يفعل الحلفاء عند ئذ وهل يلجأون في تنفيذ قرارهم الى قوة السلاح ؟ وأذا لم ينل مصطفى كمال هذه الترضية — ترضية احتلال الحلفاء لتراقيا — فهل يكون مقيدا بتنفيذ بقية الشروط ؟

أسئلة تصعب الاجابة عليها الان . لان الانجليز بدون شك يبحثون عن ميدان يتمون به لفشلهم من السياسة الفرنسوية . فهل يستخدمون ميدان تراقيا لهذا الغرض ؟

ان الحوادث ستحمل الينا الجواب اما الآن فالمؤتمر التمهيدي عقد اليوم فعسى ان يتمكن المؤتمرون من ازالة اسباب الحرب ازالة فعالة بالقضاء على الدسائس والمناورات « الدلتا »

قرار الجنود الفرنسويين السابقين

باريس — اجتمعت اللجنة العامة لاتحاد نقابات مشوهي الحرب والجنود الفرنسويين السابقين في جامعة السوربون فوافق المجتمعون على قرار افرغوه في هذه العبارات وهي :

« حيث ان المقاتلين الفرنسويين قاتلوا لانقاذ الوطن الذي اغير عليه وقهر روح الحرب واجتناب فظائعها في المستقبل فاللجنة تدعو الحكومة الفرنسوية الى مواصلة الرفض البات بتقديم الجنود الفرنسويين لمساعدة كل سياسة حرب أو فتح مهما يكن مصدرها

ايرادات الحكومة البريطانية

لندن — نقصت ايرادات بريطانيا العظمى في الاشهر الستة الاولى من السنة المالية ٤ — ٥٢١ مليون جنيه عما كانت عليه في المدة عينها في السنة الماضية ويشمل النقص ضريبة الايراد وضريبة الممتلكات وقد بلغ فيها ٢٦ مليون جنيه —

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

الميزان	ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١	احد	٥،١١	٢٩،١٢	١٢،٦٩	٣٠،٦٩
٣٠	٢	اثنين	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦٦	٣٠،٦٩
١	٣	ثلاثاء	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦٦	٣٠،٦٩
٢	٤	اربعاء	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦٩	٣٠،٦٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٩ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٢

سقوط الوزارة الانكليزية

علمنا من البرقيات الخصوصية المتعددة الواردة فى هذا الاسبوع « ان وزارة المستر لويد جورج سقطت وان المستر بونارلو رشح لان يخلف لويد جورج فى الرئاسة وتشكيل وزارة جديدة »

وبهذه المناسبة رأينا ان نثبت لقراء « القبلة » ما يستدل منه على سياسة الرئيس المرشح الجديد وهو خطاب أرسله ذلك المرشح (المستر بونارلو) الى التيمس ونشرته « الاهرام » فى برقياتها بعددها (١٣٨٦٦) الصادر بتاريخ ١٨ صفر سنة ١٣٤١ و ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢ وها نحن ننقل ذلك حرفيا :

رأى بونارلو

« لندن فى ١٦ اكتوبر — قال المستر بونارلو فى كتاب الى التيمس :

« ان منع الحرب والمذابح فى الاستانة والبلقان والمحافظة على حرية المضايق امور تهم العالم باسره ولا يسعنا ان نقوم وحدنا باعمال بوليس للعالم فالواجب علينا ان نقول بصراحة لحلفائنا الفرنسويين ان الحالة فى الاستانة والمضايق جزء جوهرى من تسوية الصلح وكذلك عهودنا من جهة المانيا فاذا لم يستطيعوا ان يؤيدونا هنالك لم يبق لنا سوى ان نحذو حذو الولايات المتحدة ونحصر همنا فى صون مصالحنا الخصوصية فى امبراطوريتنا ».

وقال المستر بونارلو انه يؤيد بتمام الحزم خطة الحكومة العسكرية وان خطر المتاعب فى الهند من جراء مايعزى الى بريطانيا من مشابهتها لليونان لا يكاد يذكر فى جنب ما يعد عجزاً من بريطانيا لو انسحب البريطانيون امام الترك الظافرين ثم ان زحف الترك كان يوقع تراقيا والاستانة فى فظائع تشبه ماحدث فى الاناضول ويؤول حتما الى حرب فى جميع انحاء البلقان وعلى كل حال فنحن هنالك بمشيئة الدول التى كسبت الحرب وفى جملتها اميركا » انتهى

ويجدر بنا أيضا فى هذا المقام أن نأتى بما نشره « الاهرام » أيضا فى عدده الصادر بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢ وها هو بحروفه :

البلشفيك والاتراك فى نظر الانكليز

« لندن — فى ١٧ اكتوبر (لمراسل الاهرام الخصوصى) تقول جريدة «التيمس» :

« ان تركيا التى كانت فيما مضى مستسلمة تماما للخطط الحربية الالمانية أصبحت الآن آلة فى ايدى اعداء الامبراطورية البريطانية الالداء وهم البلشفيك بما عقدته معهم من المعاهدات والاتفاقات العلنية والسرية . وقد أمد البلشفيك الاتراك خفية بالاموال والذخائر ونفذوا الى اسرار سياستهم باجمعها ولم تكن الحركة الجديدة التى قامت فى تركيا بمساعدة حكومة موسكو مما يساعد تركيا على الحياة فان المقصود منها مهاجمة المدنية الغربية من اضعف موضع فيها بالبلقان وايجاد حركة ثورية وسط الاضطرابات الجديدة القائمة فى أوربا المنهوكة القوى ».

وقالت الجريدة : « انه لا شك فى ان الكماليين والبلشفيك ينفذون الان خطة وضعت بالاشتراك فيما بينهم ولكن بينما الاتراك يعملون باخلاص لتحقيق أمانيهم الوطنية فان البلشفيك ينتهزون هذه الفرصة للانتفاع بها أى انهم يتخذون الامانى الوطنية التركية ذريعة للتدخل فى المناطق المضطربة بجنوب اوربا الشرق . فاذا نجح البلشفيك فى خطتهم انفتحت أمامهم فرص واسعة وناهيك بما قد يحدث بالاستانة ، ومن السهل ان يقع الجيش اليونانى فريسة للتحريض البلشفى المسمم فى حين ان مبادئ الاباحيين آخذة الان فى الرسوخ ببلغاريا

فعلى الاتراك ان يعملوا فكرهم فى النتيجة التى تعود عليهم اذا هم خدموا البلشفيك فى اثارة حرب جديدة بالبلقان فقد يمسون هم انفسهم فريسة فى مخالب الثورة البلشفية » انتهى

وجاء ايضاً فى عدد ١٩ اكتوبر من « الاهرام » البرقيتان التاليتان وهما :

حول خطة روسيا

«الاستانة فى ١٦ اكتوبر — ابلغ ممثل السوفيت فى انقرة حكومة الكماليين ان روسيا مستعدة للانضمام عسكريا وسياسيا الى جانب الكماليين وانها تقدم السفن اللازمه لنقل الجيش الى تراقيا»

«برلين فى ١٧ اكتوبر — افادنبأ من موسكو ان حكومة السوفيت قررت انلا تبرم اتفاق اركهارت وكراسين لما تزعمه من عدم الاعتراف بمعاملة روسيا على حد المساواة فى الشرق الادنى»

لتبلون . . .

بينما نحن حيارى فيما يؤاسى حزننا وأسانا مما تنشره صحف الاقطار المصرية من الخلف والتمارض المشهود — نجد أن بعض تلك الصحف ساعية فى احداث تلك المصيبة قاصمة الظهر وتسر بها الينا ووقوعنا فى مناقشاتهم بمشاركتهم فى دناءتها وسقاطتها !. فان استفتاء الزميلة (الاخبار) المصرية لحضرة شريفنا (شرف عدنان باشا) وفتوى سيادته علينا التى نشرتها (الاخبار) فى عددها (٧٩٩) وقبلها مقال (السيد العلوى) التى فى عددها (٧٩٦) فانها مجردة ورب الكعبة (فى نظر جلالة مولانا المنقذ وحكومته الهاشمية) من كل قيمة وأهمية وتأثيرا.

ولو وقف قراء تلك الصحف على مبلغ مدارك المستفتى والمفتى نكانت هيئة الصيغة المذكورة ومدبرها أن يستفتوا مفتيهم سيادة (شرف عدنان باشا) عما أورده وصرح به عن قيام جلالة مولانا المنقذ : أليس أنه من سنة جده المرحوم مولانا الشريف « عبد المطلب » ؟ فانه رحمه الله قام على الترك فى سنة ١٢٧٠ قيامه المشهور وحكم عليهم بالكفر وأعلن ذلك لمنعهم بيع الرقيق ، وقام عليهم أيضا لسله فى عام ١٢٥٥ وهم اذذاك يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فان حضرته ان أفتى عن نهضتنا وقيامنا بما أفتى ونشرته فى صحيفتكم (الاخبار) وهو لايعلم تلك السنة فمصيبة !. وان كان يعلمها فالمصيبة أعظم !!.

هذا مثال بسيط نورده على ماهية تلك البيانات والتصديات ويعلم منه ما يعلم من مدارك واحاطة المستفتى والمفتى وغاياتهم !.. ولنسيان شهامة حضرة المفتى أو تناسيها عما فى اخراج البوليس للشرايف المحققات النسب المعلومات من بين يديه واعطائهن حريتهن للتبرج والتفرج فى المسارح والمفاضح — كاف للتأمل لتجدوا أنه من أحدى الكبر التى لم تقع حتى ببلاد الانكليز الذين ترمونا بهم بما تزعمونه !.

أوردنا هذا البحث لا لاهمية مزاعمه ومراميه أو تأثيرها بأى صورة أو شكل كان بل القصد اعلامكم بوقوفنا عليها اولا ، ثم لنصرح

لكم بأنكم فى حل مما تلتمره وما ستقولونه ، وان هذا اول واخر ما نأتى به على أمثال تلك المزاعم ونصدع بانها اسقوطها من كل أهمية واعتبار كما ذكر بما ليه

وأما « سيدنا العلوى » فان صح أنه من تلك العائلة فالاولى به أن يشتغل بما هو جار بين أبناء عمومته فى بلاد جاوه ويتأمل فيما يترتب على بقائهم هناك فان هذا اجدر به من كل قضية . وغاية ما نقوله عن كل ما فى هذا ان الامر لله من قبل ومن بعد

الحقيقة

لا تعدم انصارا

قرأنا فى العدد (٧٩٤) من جريدة (الحرية) التي تصدر فى طنطا بالقطر المصرى رسالة شائقة تحت عنوان (في بلاد الحجاز ، كلمة شاهد عيان) بامضاء حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ (محمد حسن غالى مفتش التعليم بمجلس مديرية الغربية) رد فيها (خير رد مطابق للحقيقة) مزاعم نشرها احد الحجاج باحدى الصحف اليومية المصرية ، ولا شك ان هذا الرد الذى قام به الاستاذ المذكور يبرهن على مبلغ غيرته على الحقيقة والصدق وشعوره الانسانى الذى ابى عليه الا ان ينتصر لهما ويرد ترهات المفترين ومختلقات الافاكين ، وبهذا يظهر الفرق فى الاخلاق والحس والشعور الذى ينطبق عليه الحديث الشريف « كل ميسر لما خلق له » فان ذلك الحاج المفترى يسره الله للكذب والبهتان والاعتداء على الحقيقة ، واستاذنا المفضال « الغالى » يسره الله للصدق وخدمة الحقيقة ورد قول الزور ، مع ان كلا من الشخصين ليست لنا به اية علاقة ، ولكن غلبت على كل منهما الحسيات التي هو متخلق بها ، وفى هذا ما يغنينا عن الرد على كل ما يرمينا به كثير من الصحف ، واننا لا نستطيع ان نكتم اعجابنا بالاستاذ « الغالى » وشكرنا لعواطفه التى تجسم شعور الصدق والاخلاص للحق والحقيقة اكثر الله من امثاله ولا عدمت الانسانية فضائله ، ولا ريب ان امثال اولئك المفترين ينطبق عليهم تماما ما يفهم من عنوان المقالة التى فى صدر عدد جريدة « الحرية » المذكور وهو (طلاب الشهرة الكاذبة) وكل ميسر لما خلق له

حوادث محلية

بيان اجمالى باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر صفر سنة ١٣٤١

٩٠ عدد الوافدين الي المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٤٢ عدد الخارجين من المستشفى حال كونهم مكتسبين الصحة ، ٢٣٤ عدد الواردين الي المستشفى برسم تغيير قروحهم ، ٢٣٨ عدد الواردين الي المستشفى للعيادة الخارجية ، ١١ عدد الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية

هذا والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

فقد ختمين

فى يوم الاربعاء الموافق ١٧ صفر فقد منى كيس فيه ختمان منقوشان باسمي أحدهما منقوش فيه (محمد منصور بن ناصر بترجى) بالعربية والانكليزية ، والاخر بالعربية فقط . وحيث انى ليس لاحد علي شيء من الحقوق فكل ورقة تظهر مختومة بأى الختمين المذكورين تعتبر مزورة لاغية من درجة الاعتبار والرجاء ممن يعثر عليهما ان يبادر بايصالهما الى دائرة «القبلة» وله منى المكافأة المناسبة

٣٠ صفر سنة ١٣٤١

محمد منصور بن ناصر

بترجى

اخبار خارجية

الحل الوحيد لمنع وقوع الحرب

رأى الجنرال موريس

لندن — تلقت جريدة « ديلي نيوز » تلغرافا من الجنرال السر موريس مكاتبها الحربى فى الاستانة قال فيه ان الحالة فى جناق تزداد تعقيداً وحرجا ساعة بعد ساعة . وقد زاد عدد الجنود التركية واصبح الاتراك فى كل جهة متصلين بمراكزنا الامامية وهم منتشرون على طول عشرة اميال بشكل نصف دائرة حول جناق .

وقد أخذ الاتراك يقتربون حينا بعد حين من الخطوط البريطانية وهم رافعون الاعلام او منكسو البنادق فيقولون انهم لا يرغبون فى محاربة الانجليز ولكن البلاد بلادهم .

ولا شك انهم تلقوا الاوامر بان يرابطوا فى اقرب نقطة ممكنة من الجنود البريطانيين بدون قتال .

أما خطوطنا الحربية فى جناق فهى من الوجهة العسكرية لاخوف عليها . غيران طرد الاتراك من منطقة الحياد سيكون عملية على جانب كبير من الاهمية والصعوبة ، كما ان انسحابنا من جناق قبل عقد مؤتمر الصلح يكون عملا خطراً جداً من الوجهة العسكرية وحدها .

وقد بلغت الحالة حداً لم يبق للحلفاء متسعا من الوقت للقيام بمفاوضات ومناقشات سياسية . فاذا أريد حفظ السلام فلا بد من عمل سريع . وقد نتج عن الثورة اليونانية حالة جديدة . فالاضطراب الواقع فى شؤون تراقيا الشرقية يمكن اعتباره سببا معقولا لتداخل الجيش التركي فيها . ومن الممكن منع وقوع الحرب اذا تركت للجنرال هارنجتون حرية اجراء تسوية معجلة مع مصطفى كمال باشا لفتح طريق للكماليين الى تراقيا مقابل انسحابهم من منطقة الحياد ، وهذا العمل يستدعى السرعة الكلية

رأى الجنرال هملتون

في معاهدات الصلح

لندن — القى الجنرال السر « ايان هاملتون » الذي كان قائداً عاما لجيوش الحلفاء فى غليبولى فى أوائل الحرب الكبرى خطابا قال فيه اننا لم نعقد صلحا صحيحا . بل ان الصلح كان اخر شيء فكر فيه الرجال الذين وضعوا معاهدة فرساى وسيفر . أما الجزاء الذى نالوه على ما فعلوا فهو ما آلت اليه حالتهم فيما بعد والصلح لا يحتاج الى جيوش احتلال تنفذ شروطه عنوة واقتداراً . واذا اردتم أن تعرفوا مصير ماجعل ثمنا للدماء التى أهرقتموها فانظروا باعينكم كيف تحول الى قصاصات ورق قذرة مملوءة بوعود سخرية واستهزاء كما يتحول الذهب الذى يتحدثون عنه فى الخرافات الى اوراق شجر جافة اثناء الليل

ولو اننا وضعنا الصلح نصب أعيننا باخلاص وسعينا سعيا صادقا لكسر شوكة العسكرية في اوربا لطعنا جسم الحرب طعنة نجلاء . يجب علينا ان نعمل كرجل واحد حتى تنتهى الازمة الحالية وبعد ذلك ننقل جنودنا من « الرين » ثم ننشىء عصبة حقيقية من الامم تحل محل العصبة الحاضرة التي ليست فى الحقيقة سوى عصبة من الغزاة الفاتحين

الحلفاء ومسألة الشرق

قرارات مؤتمر باريس

باريس — استؤنف انعقاد الجلسة بين مسيو بوانكاره ولورد كرزن والسنيور جالى وقد تم فى اثنائها الاتفاق على وسائل استئناف مؤتمر مودانيا . ويؤكدون ان تراقيا سترد الي تركيا فى بحر شهر من تاريخ جلاء اليونان عنها

باريس — اتفق الحلفاء مبدئيا على مسألة الجلاء عن تراقيا . وستكون لهذا الجلاء ثلاث مراحل الاولى مرحلة جلاء السكان اليونانيين والجيش اليونانى حالا . والثانية مرحلة استلام الجندرمة والادارة التركيتين مقاليد الامور وذلك بعد شهر من دخول الجلاء فى دور جدى . والثالثة مرحلة عبور الجيش العثمانى البوغاز بعد عقد الصلح ودخوله تراقيا التى تصبح فى ذلك الوقت تحت السيادة التركية تماما . ويعرض الان مسيو بوانكاره هذا الاتفاق على مجلس الوزراء كما ان لورد كرزن يطلب موافقة حكومة لندن والمظنون ان هذه الحكومة لا توجه اعتراضا .

باريس — عرض مسيو بوانكاره على مجلس الوزراء شروط الاتفاق هـ . وقد وافق المجلس بالاجماع على التعليمات المرسلة الى المفوضين فى مودانيا

باريس — انتهت المفاوضات التى كانت بدأت بين مسيو بوانكاره ولورد كرزن والسنيور جالى ، وقد عرض لورد كرزن والسنيور جالى على حكومتيهما نص الاتفاق النهائى . ووزارة لندن تسد اول الان فى الامر وستبعث ردها وليس هنالك من شك فى ان الرد سيكون فى مصلحة الاتفاق

باريس — اسفر اجتماع لورد كرزن والمسيو بوانكاره والسنيور جالى عن اتفاق على الوسائل التى تمكن مؤتمر مودانيا من متابعة مباحثاته

وثبت ان تراقيا ستعاد الى تركيا فى خلال شهر ابتداء من تاريخ جلاء اليونانيين

ويقضى الاتفاق بما يلي :

اولا — جلاء السكان اليونانيين والجيش اليونانى من تراقيا فى الحال

ثانيا — يستطيع الجيش التركي عقب عقد الصلح ان يدخل تراقيا الى السيادة التركية

وقد ابدى مسيو بوانكاره ايضاحات فى هذا الصدد للوزارة الفرنسوية فوافقت بالاجماع على التعليمات التى ارسلت الى ممثلى الحلفاء فى مودانيا

وطلب لورد كرزن الى الحكومة البريطانية ان توافق على هذا الاتفاق

وعاد المؤتمر الى الاجتماع لتسوية مسائل ثانوية منها موعد عقد مؤتمر الصلح ومعرفة اي الدول تمثل فيه

نص اتفاق باريس

باريس — هذا نص الاتفاق الذى وضع فى اجتماع المسيو بوانكاره والمركيز كرزون والسنيور جالي الذى وافقت عليه الحكومة البريطانية :

« قررت حكومات الحلفاء الثلاث ان

الجنود اليونانية يجب ان يطلب منها الانسحاب باسرع ما يمكن الى غربي نهر المار يتزا . ومتى اخليت هذه الاراضي تتكفل حكومات الحلفاء بصون النظام والامن فيها بواسطة احتلال مشترك مؤقت لحينما تؤسس فى طراقية الشرقية ادارة ملكية تركية وجندرمة تركية . ويجب ان تبدأ هذه العملية فى ميعاد شهر امد انسحاب الجنود اليونانية . وفى ختام هذه المدة تستمر الجيوش — اثناء انعقاد المؤتمر — على احتلال بضعة مواضع على ضفة مار تيزا اليمنى وعلى الاقسام التي يحتلونها الان

فرنسا تتراجع

باريس — صرح المسيو بوانكاريه بانه لاجل اتقاء ما يمكن ان تقدمه تركيا من المطالب الجديدة الغيرمقبولة ترابط اربع اورط فرنسوية فى شطالجة واربع اورط اخرى على الضفة الغربية لنهر مار يتزا خلال مؤتمر الصلح

الوزارة البريطانية

لندن — أحدثت عودة بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا الى السير معاً ارتياحا كبيراً بصفتها نتيجة اسفر عنها اتفاق باريس وترددت الصحف يوم صدى هذا الارتياح

وصرحت جريدة « سندى اكبريس » — التي رحبت بهذا الاتفاق بصفته انتصاراً لانصار السلم بقولها « ان الامبراطورية خالية الآن تماما من خطر الحرب » وهى تأمل ان يتحد البريطانيون والفرنسيون على تنفيذ شروط هذا الاتفاق على الاتراك واليونانيين فاذا لم يقبلوا تلك الشروط وجب ان يشتركوا الحسم الخلاف بينهما بالقتال

وتدل لهجة كتاب المقالات الافتتاحية على تكرار التأكيدات الشديد بالمسالمة بالسلم وكتب المستر هارفن وكان الى اليوم مؤيداً للحكومة فى أكثر كتاباته — مقالا مؤثراً فى جريدة « اوبزرفر » صرح فيه بانه لم يعد فى الامكان مطلقا الدفاع عن مركز المستر لويد جورج وطلب منه ان يستقيل من منصبه بغير تأخير . وقال المستر جارفن ان سياسة بريطانيا العظمى فى الشرق الادنى اوجدت مشكلة هائلة جداً ليس فى الامكان اصلاحها وقد ثبت ثبوتا قاطعا ان الضرورة تدعوا الى تغيير اساسى فى اشخاص الوزارة ونظامها فقد مات الائتلاف المحتضر وان خطاب المستر بونارلو ليكاد يكون فى شكله ترشيحا لان يخلف المستر لويد جورج

وختم المستر جارفن مقاله طالبا عكس السياسة الحالية وان تفاوض انكلترا الروسيا وتركيا مفاوضة مستقلة اذا اخفق سعيها فى العمل مع فرنسا وايطاليا

لندن — خطب السير رتنجتون ايفانس في كولتستر قائلا انه يوافق على رأى المستر بونارلو وهو ان انكلترا لا تستطيع وحدها ان تقوم بوظيفة « شرطي » لاوروبا . وان العمل المجدى من أية دولة يحتاج الى تأييد خالص وصداقة حقيقية من الحلفاء وقال ان الحكومة لا تدخر جهداً لديها فى سبيل المحافظة على هذه الصداقة

لندن — يقول المحرر السياسى لجريدة « اوبزرفر » ان انتخابات ديسمبر توشك ان تبدأ وقد تزعزع مركز المستر لويد جورج مؤقتاً بالارتباك الاخير فى سياسته بالشرق الادنى وتشعر الاغلبية العظمى لجميع الاحزاب انه اذا بقي قابضاً على زمام السلطة فانه لا يقوم الا بدور ثانوى ويخالج الاتحاديون لرغبة العامة فى ان يزول الائتلاف ولا يرغبون فى ان يظهر رئيس الوزارة كزعيم لهم بأى شكل من الاشكال ومن الواضح انه خير لرئيس الوزارة ان يتخلى عن مركزه الان

موقف مصر الدقيق

[لمراسل اللواء الاسكندري]

قال قائل « خبير » انى لاخشى من أمر « اقلق بالى » وحرك بلبالى قلت ما هو ؟ قال انى أرى حركة فى البلاد انجليزية غير عادية فالانجليز ينقلون ويشحنون ويصدرون ما يشاؤون من بضائع ومؤون مختلفة وهذا اذا استمر يعيد « والعياذ بالله » زمن الغلاء الذى اهلك الحرث والنسل وانك لتسمع أن الصعايدة الذين يرحلونهم الى « بلادهم » « يكشف عليهم طبيا » وهذا من الغرابة بمكان ونشاهد مخازن عديدة فى الجمارك أخذتها « السلطة » لتخزين حاجياتها التي تصدرها هذا عدا ما يقال عن الحركات الغير العادية فى جهات ابى قير وغيرها وكل هذا لا بد وان يكون سببه « العراق والدردنيل » وها نحن نسمع أن الحرب بين انجلترا وتركيا قاب قوسين او أدنى فاذا فرضنا ووقعت الحرب بينهما كيف يكون موقف مصر ؟ قلت يكون حرجا ودقيقاً للغاية قال هذا الذى أتصوره واخشى عاقبته وأرى ان خير ما تعمله وزارتنا الحاضرة بل وكل ذى همة من رجالنا أن تكون مصر على الحياد تماما بمعنى الكلمة اذ ليس بمستطاع ان نجارى العواطف وتساعد خصوم انجلترا ما دامت محتلة بلادنا وليس من السهل بل من « الخطر » أن تستخدم مصر بحاصلاتها مثلا أو برجالها ضد خصوم انجلترا كما كان ذلك فى العهد المشؤوم « المعلوم » فهل لوزارتنا ورؤوس رجالنا أن يتدبروا الامر قبل وقوعه ويدرسوا المسألة درسا تاما ويعطوها من العناية ما تستحقه ؟ هذا ما ننتظره بفارغ الصبر اذ الحوادث تتسابق والجو متلبد بالغيوم ووجه الزمن عابس لبعض الدول والمستقبل باسم للبعض الاخر ونخشى ان يلحقنا أذى بسبب مسائل سياسية اجنبية ومطامع شعبية لا ناقة لنا فيها ولا جمل فهل من سميع ؟

لماذا نحتفظ بجناق

تدور الازمة الحالية فى الشرق الادنى على احتلال الانكليز لجناق الواقعة على الشاطئ الاسيوى وتقدم الكماليين نحوهم حتى كاد يقع الصدام ويدق ناقوس الحرب بين الفريقين . على أن معظم الصحف الانكليزية والقواد والخبراء الانكليز لا يرون رأى مستر لويد جورج فى الاحتفاظ بجناق ويحضون على الانسحاب منها اقتداء بالفرنسيين .

ها نحن نقتطف هنا بعض أقوال « الديلى كرونكل » لسان رئيس الوزارة الانكليزية فى هذا الصدد يوضح فيها كاتبها أسباب بقائهم فى جناق ويبرر تلك الاسباب كما ننقل عقبها رسالة لمستر هيلير بيلوك الروائى والمؤرخ المعروف ارسلها الى صحيفة « الديلى نيوز » وفيها يدحض جميع الاسباب التي تدعو الى احتفاظ الانكليز بجناق .

« اذا لم توجد فى جناق قوات بريطانية فان الاتراك يستطيعون ان يتحكموا فى الشاطئ الاسيوى للدردنيل وينصبوا مدافعهم على رؤوس التلال ويقللوا من حرية حركاتنا البحرية ويضطرونا اما الى سحب اسطولنا من الدردنيل ومياه البسفور واما الى البقاء فيهما تحت الحجز !

ثم ان الاتراك يريدون الاستيلاء على جناق لكى لا يصبح للاسطول البريطانى عمل فى تسوية المشكلة ويصير حلها فى أيدى الجيوش (التي لا شك أن الاتراك لديهم منها العدد الاكبر) .

وهناك داع اكبر من هذا يدعونا الى الاحتفاظ بجناق وهو أن حرية المضايق ليست مطلوبة فى أوقات السلم لان الاتراك ليسوا حمقى ليغلقوها فى وجه السفن أيام السلم ولكن حياد المضايق مطلوب ايضا فى أوقات الحرب بمعنى ان لا تغلق فى وجه أية مركب حربية الا باذن دولى من عصبة الامم فاذا سمحنا للاتراك باحتلال جناق فانهم يستطيعون ان يغلقوا الدردنيل أيام الحرب ولا يبالوا بما تقرره عصبة الامم . واذ ذاك يصبح لا مندوحة لنا عن محاربتهم وفتح المضايق بالقوة بعد ان سلمناها اليهم يداً بيد

الثمن الباهظ

قال مستر هيلير بيلوك : « لماذا نريد البقاء فى جناق ؟ وما هي الفوائد التي تعادل الثمن الباهظ الذى دفعناه والثمن الذى قد يطلب منا دفعه فى لحظة ما ؟

ان الكثيرين من قرائكم يعرفون شخصيا حملة الدردنيل وكثيرين ايضا خبراء فى سياسة المسائل الشرقية فاذا امكن لاحدهم ان يزيل الشكوك التي احسها (والتي يحسها معى عدد جم ان لم اقل الاغلبية من الناس) فانى اكون عظيم الشكر له

ان الاغراض التي يرمى اليها من البقاء فى جناق تنحصر على ما ارى فيما يلى :

(١) جناق تجعل الجانب الاسيوى من المضايق فى قبضتنا — على ان الحقيقة خلاف هذا اذ لابد من احتلال جميع الشاطئ لجعل المضايق فى قبضة يدنا . واذا احتفظنا بجناق فقط امكن لعدو قوى ان يحتفظ هو ايضا بعدة مراكز تمتد من كليسة الى لبساكي

(٢) جناق معبر لنا — وهذا غير صحيح ايضا . فما كان الدردنيل عقبة فى سبيل انزال جنود الى البر بل انه لا يوجد مكان لمثل هذا النزول على انه لا حاجة بنا ... هذا كله اذ لا يمكن ان ننزل الى البر قوات كبيرة لمحاربة الجيش التركي باسره

(٣) جناق تغلق البواغيز — نعم ولكن لا محل للقول بأن الاتراك لديهم سفن تريد اجتياز المضايق

(٤) يمكن جعل جناق جبل طارق آخر يبقى مفتاحه دائما فى يد بريطانيا — ولكن هذا غير ممكن لان الاعداء يستطيعون ان يضعوا ايديهم على مراكز أخرى مثل جناق ويجعلوا مفاتيحها فى قبضتهم

(٥) احتلال جناق فوز ادبى — ولكن ماذا يحدث لو ان عدواً احتل جميع الشاطئ الاسيوى وترك هذه النقطة المنعزلة

لذلك لا أرى ما يمكن اضافته من الاسباب التي تسوغ بقاءنا فى جناق فاذا كان ثمت اسباب فيجب ان تنشر على الملاء حالا

اللواء المصرى

نص مذكرة السوفيت الى انجلترا عن حرية المضايق

نشرنا في عدد ٦٢٧ خلاصة مذكرة خارجية روسيا عن حرية المضايق الى انجلترا عن جريدة اللواء المصري وقد وقفنا في جريدة الاهرام [illegible] على نص المذكرة المذكورة وهي كما يلي :

لما بعثت الحكومة [illegible] ١٩ [illegible] الماضي الى الدول [illegible] والدردنيل بذكرة الاحتجاج [illegible] فكرها [illegible] مسلك [illegible] وعينا [illegible] والتي يكتفي بها [illegible] تلك القوانين التي [illegible] اذ [illegible] جميع الدول المؤيدة لليونان لا لليونان وحدها جدير باشد انواع اللوم [illegible]

لا شك ان الحكومة البريطانية توافق حكومة السوفيت على ان الحوادث التي [illegible] في خلال الايام القلائل الماضية قد اضعفت مركز اليونان في الشرق الادنى الى حد كاد [illegible] كل اهتمام بفحص الاحوال التي [illegible] قوانين الحرب فقد خفف هذه الحوادث كثيراً من الخطر الذي يترتب على تسكير اليونان [illegible] في البحر الاسود ولا يخالج الحكومة الروسية [illegible] من الميل الى [illegible] حكومة [illegible] الشعب اليوناني لقبوله الحرب التي [illegible] اثقالها على عاتقه [illegible] خرق القوانين الدولية [illegible]

لم تراع الحكومة الروسية [illegible] ١٩ [illegible] مسلك [illegible] الدول الغربية التي تتمتع بسلطة [illegible] الاستانة بفضل انتصار [illegible] حكومة روسيا [illegible] فتح المضايق [illegible] السلم [illegible] التي [illegible] في الدول [illegible] و [illegible] الضرورى [illegible] فيما يتعلق [illegible] المضايق

ان الحكومة [illegible] بفتح المضايق [illegible] من الدول [illegible] بريطانيا العظمى صاحبة [illegible] باذن دول الحلفاء [illegible] المصالح في البحر الاسود وصاحبة حق في تقرير مصير المضايق

ولا جدال في ان الاتفاقات التي عقدت بشأن المضايق قبل الحرب قد فقدت قوتها الان ولكن [illegible] باشتراك روسيا [illegible] الحكومة الروسية لا يسعها الاعتراف [illegible] نظام [illegible] تقرر تلك المضايق حتى [illegible] الواقع »

ان [illegible] عقد [illegible] الروسية [illegible] وهذه [illegible] الجيش [illegible] كما نصت [illegible] على [illegible] البحر الاسود [illegible] دول البحر الاسود وقد [illegible] فلا [illegible] الحكومة الروسية [illegible] هذه المسألة [illegible] جداً [illegible] على اي حل [illegible] فيه

[illegible] وهي الدول التي تملك شواطئ البحر الاسود بالكمال [illegible] لا [illegible] بان لاية دولة من الدول حق [illegible] بمسألة المضايق [illegible] متمسكة [illegible] الرأى المعارض له [illegible] بالتفوق البري والبحري

ويجب [illegible] بريطانيا العظمى ان تسلم بانه اذا كانت [illegible] الحرب [illegible] [illegible]

ان الحكومة الروسية تمد الحرب التركية جهاداً من الامة التركية في سبيل حياتها واستقلالها جهاداً ضد معاهدة « سيفر » التي وضعت سيادة الدولة التركية بما لها من الحقوق الاقتصادية والسياسية تحت سلطان الدول الاوربية [illegible] الشعب الروسي يعطف على تركيا كل العطف في جهادها [illegible] ولا نقول فقط انه [illegible] روسيا [illegible] الامة التركية عن القتال محافظة على وجودها بل نقول ايضا انها لا ترغب مطلقا في [illegible] عنه بل هي بالعكس تتبع باهتمام عظيم تطورات هذه الحرب وما يحرزه الاتراك من الانتصارات في آسيا الصغرى ولا تستطيع روسيا اخفاء دهشتها عندما ترى بريطانيا العظمى في الساعة التي تلوم فيها السوفيت لعدم منعهم الاتراك عن الدفاع عن انفسهم تمد اليونانيين بكل ما يتطلبه استمرار الحرب من المعدات وهي التي تقدم لهم كل مساعدة حربية وسياسية

وقد كانت روسيا شديدة الرغبة في تقديم المساعدة توصلا الى انهاء هذه الحرب التي تجلب الخراب على الامتين ولكن انكلترا ردت مساعي روسيا في هذه السبيل رداً قوياً فقد اقترحت الحكومة الروسية مرتين دعوة تركيا الى مؤتمر جنوى فرفضت انكلترا وحليفتاها اقتراحها مع ان مؤتمر جنوى كان الفرصة [illegible] لبحث مسألة الشرق الادنى وتسويتها ولا سيما [illegible] القرار [illegible] بعدم اعتداء [illegible] على اخرى وبذلك ذهبت مساعي روسيا في سبيل التوفيق سدى وسارت الحرب التركية اليونانية في مجراها

و [illegible] الحوادث الاخيرة ان [illegible] [illegible] السلم — وهو ضروري لتركيا واليونان على حد سواء — هو انتصار الاتراك ولا يخالج روسيا شك الان — كما لم يخالجها [illegible] ضرورة المفاوضة [illegible] مباشرة والتخلي عن السياسة التي [illegible] « سيفر » [illegible] روسيا مستعدة لان [illegible] التركية لا يجاد الاتفاق [illegible]

[illegible] التركية في الايام [illegible]

[illegible] الشرق [illegible] طريقة سرية

باسم الشعب الروسي

الامضاء (كاراخان)

شذرات

نمو الشعوب في أوربا

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة انه اذا بقي معدل الزيادة في المانيا وانكلترا وايطاليا كما هو الان وعاد في النمسا وروسيا وفرنسا الى ما كان عليه قبل الحرب تضاعف عدد الروس في ٤٥ سنة والالمان في ٦٥ سنة والنمسويين في ٧٠ سنة والانجليز في ٨٠ والايطاليين في ١١٠ سنوات. أما الفرنسويون فلا يتضاعف عددهم على هذا الحساب في ٩٠٠ سنة

حاجتنا الى الاوكسيجين

يحتاج الرجل الذي يعمل بيديه الى مقدار من الاوكسيجين أعظم من المقدار الذي يحتاج اليه رجل يصعد في الجبال والرجل الذي يصعد في الجبال يحتاج الى الاوكسيجين أكثر ممن يمشي على الارض واذا امتص الجسم ١٠٠ غرام من الاوكسيجين في الدقيقة وهو نائم امتص ٥٠٠ غرام وهو ماش و ٥٠٠٠ غرام وهو مصعد في الجبال و ٧٠٠٠ غرام وهو يدير دولابا كبيراً

الذاكرة والرائحة

أثبت الدكتور ربشار من أن مركز أعصاب الرائحة قريب من مركز الذاكرة وانه ليس ما يعيد ذكرى الايام الماضية على الخاطر مثل الرائحة.

ولا يخفى ان المجاوات ايضا تتذكر بواسطة الرائحة فمتى شمت رائحة شيء تذكرت الحوادث التي لها علاقة بذلك الشيء

المكروبات والمباني

من مضار المكروبات التي لا يخطر على بال أحد انها تحل الطين الذي تطين به المباني وتتلفه وذلك بان تتناول منه النتروجين وتكون حامضا يؤثر في الطين أو السمنتو فيتفتت وينحل

أكبر أنواع النبات

في بعض جهات أميركا نبات سنوي يبلغ طول اغصانه ٢٥ فرسا . وهو أكبر أنواع النبات المعروفة الان

مساحة الارض

تقدر مساحة سطح الارض بمئة وستة وتسعين مليون وتسع مائة وأربعين الفا وسبع مائة ميل ومساحة البر منها ٥٣ مليونا و ٦٨١ الفا و ٤٠٠ ميل. ومساحة البحر ١٤٣ مليونا و ٢٥٩ ألفا و ٣٠ ميلا

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣	٥	خميس	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٤	٦	جمعه	١١،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٥	٧	سبت	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣١،٩

العدد ٦٣٠ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس • ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢

سياسة روسيا

فى الدردنيل

رأى تشيشرين فى الجامعة الاسلامية

تحت هذا العنوان نشرت « الاهرام » فى عددها (١٣٨٦٣) ما يأتى :

« برلين فى ٢٦ سبتمبر — (لمراسل الاهرام الخاص) أصبحت المسألة الشرقية شغل الناس الشاغل فى المانيا . وقد أخذ مكتب الاستعلامات المشهور المعروف باسم « مكتب الصحافة الاوربية » والذى هو فى الغالب لسان حال كبار البلشفيك ، يبدى نشاطا عظيما ويذيع من الحالة فى الشرق أخباراً وآراء كثيرة . وآخر ما جاء فى نشراته حديث مع الرفيق تشيشرين وزير خارجية السوفيت ، فرأيت أن انقل لقراء « الاهرام » أهم ما ورد فيه :

سأل مندوب مكتب الاستعلامات الزعيم البلشفى عن الخطة التى ستتبعها روسيا السوفيتية حيال المراقبة التى يريد الحلفاء ضربها على الدردنيل فأجابه الجواب الصريح الآتى :

— « ان الحكومة الروسية ترفض كل مراقبة يحاول الحلفاء القيام بها على المضايق . فان هذه المضايق وسواحل بحر مرمرة ملك لتركيا يجب ان لا ينازعها فيه منازع . أما الملاحة التجارية فستكون حرة برقابة لجنة مؤلفة من ممثلى الدول القائمة على سواحل البحر الاسود . وقد تم الاتفاق على ذلك بصورة نهائية بين روسيا وتركيا واكرانية وبلاد الكرج »

ثم سأله المندوب عما ستفعله حكومة السوفيت اذا قامت انكلترا بعمل حربى فى الشرق واذا كان البلشفيك يغضون الطرف عن مثل هذا العمل الحربى . فقال تشيشرين :

— « ان المعاهدة التى عقدت بين جمهورية السوفيت وحكومة انقرة تعترف بامانى الاتراك الوطنية على أساس الميثاق القومى التركي المشهور ولم يرد فى هذه المعاهدة نص على اشتراك الحكومتين فى الاعمال الحربية . وليس فى امكانى الآن ان احدد الخطة التى ستتبعها الحكومة الروسية فى حالة وقوع عمل حربى فى الشرق من جانب الانكليز . وكل ما فى استطاعتى ان اقوله لكم هو ان كل سياسة تسير عليها روسيا فى شؤون الشرق تكون قائمة على اساس الاتفاق التام مع الاتراك »

قال المندوب : « هل روسيا السوفيتية مستعدة للاعتراف بالجامعة الاسلامية كأمة متحدة — كما تعتبر العمال فى سائر اقطار العالم امة متحدة — فتوجد لها معها صلات وعلاقات على مثال العلاقات التى تربطها بجماعة العمال »

فقال تشيشرين : — « ان هذا العصر عصر القوميات . وعصر نهوض الشعوب الاسيوية لتحرير انفسها . وليس عصر الاديان وتأسيس جامعات مذهبية كالجامعة الاسلامية . والحركات التى يشهدها العالم اليوم فى كل البلاد الاسلامية حركات وطنية

« ان مبدأ الجامعة الاسلامية من اوضاع السلطان عبد الحميد الذى كان يفكر فى وضع كل الشعوب الاسلامية تحت سيطرته . ولكن هذه الشعوب ترمى الآن الى غاية غير الغاية التى كان يريدها السلطان الاسبق . فكل شعب منها يسعى الآن للتحرر والاستقلال والسير بنفسه فى حياة حرة خالصة من كل سيطرة . والامم الاسلامية يعطف بعضها على بعض وتساعد الواحدة منها الاخرى فى جهادها الوطني ولكنها لا تفكر فى الاتحاد وتشكيل كتلة واحدة »

قال المندوب : — « وما هو موقف انور باشا الان حيال المشاكل الشرقية وما هى سياسته الحقيقية فقد تضاربت الاقوال كثيراً بشأنه وراح الناس ينسبون له غايات مختلفة »

فأجاب المستر تشيشرين : — « فى سنة ١٩٢٠ لما اخذت تبدو دلائل التفاهم والتقرب بين حكومة انقره وحكومة السوفيت كان أنور باشا مقيما فى موسكو على الرحب والسعة وكانت له اليد الطولى فى تقوية العلائق الودية بين البلادين . وفى سنة ١٩٢١ طرأ على أميال انور تغير لم ندرك له سبباً فغاب عن اعيننا مدة ثم ظهر فى باطوم حيث قام يهيج اعوانه ومريديه ضد مصطفى كمال والمجلس الوطنى الكبير فى انقرة . فلم يسعنا الا ان نصر على خروجه من باطوم فغادرها ذاهبا الى بخارى ثم غاب ثانية وانقطعت اخباره تماما الى اليوم الذى عرفنا فيه انه فى طليعة الثائرين فى تلك البلاد وخلاصة القول فان انور باشا كان منذ سنة ١٩٢١ ولا يزال الى الان العدو الكبير لحكومة انقرة الكمالية الوطنية » ا ه انتهى

[القبلة] :

على ذكر الجامعة الاسلامية التى جرى بحثها فى حديث الرفيق «تشيشرين» ـ ترى « القبلة » أن تأتى بالبحث الآتى لعلاقته وارتباطه بموضوع الجامعة الاسلامية

ان اتحاد المسلمين واجتماع كلمتهم فرض تحتمه عليهم أحكام كتاب الله وسنة رسوله على الاساس والقاعدة المصرح بها فى احكامهما الشريفة لما فى ذلك من الاساسات المادية والمعنوية الخادمة للجامعة بدليل قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً » وقوله تعالى : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » وقوله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » . فهذه الادلة وغيرها كثير تدل دلالة صريحة على وجوب اتحاد المسلمين واتفاق كلمتهم وتحقيق جامعتهم

ولتحقيق هذه المهمة الشريفة وتنفيذ أحكام الله بين أبناء الديانة تعينت الخلافة التى اذا تحققت شروطها الاساسية المعلومة واتفق المسلمون على جعلها فى واحد منهم مستكمل للشروط المقررة وجب عليهم اطاعته وعدم الخروج عنه وأن كل من خرج عنه يعتبر أنه خرج عن الاسلامية بدليل قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم » لترجع بهم الى قوله تعالى : « فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » ومن هنا يعلم صراحة انه ان تنازع الافراد من الامة أو المجموع يفترض عليهم الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله . وهذا ليس فيه ما يقال . هذا روح الاساس بوجه الاختصار . ومن قال بغير هذا (أى بعدم الرجوع فى الكليات أو الجزئيات الى الله ورسوله ـ اى الكتاب والسنة ـ فهو يدخل تحت حكم قوله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون » الاية) . بقى علينا تعريف صفة ذلك المقام التى تخوله لقب الخلافة والشروط الاساسية المعتبرة فى الخليفة الذى تجب اطاعته ولا يجوز الخروج عنه وبجمعها العمل بكتاب الله وسنة رسوله اذ العمل بذلك جامع للمحافظة على كل الحقوق وشامل لسياسة الدنيا والدين وحراسة الشريعة الاسلامية التى هى المقصود الاساسي من نصب الخليفة اذ فى حراستها الضمان

الوحيد لسعادة كلتا الحياتين فهذه هى الخلافة التى تجب اطاعة صاحبها والخضوع له ويكون الخروج عنه خروجا من الاسلامية والعكس بالعكس بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق» وقول الفاروق الاعظم: «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه» وقول الصديق الاكبر: «أطيعونى ما أطعت الله ورسوله»

ولا يضاح المسألة نأتى بنبذة من تاريخها تعلم منها خطورة أمر الخلافة الحقيقية وكيفية تعيينها وبداياتها ونهاياتها ليتبين أمر الخلافة التى لا يجوز الخروج عنها من غيرها. وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم لما انتقل الى الرفيق الاعلى اجتمعت هيئة من أكابر الصحابة وأخصائهم فى امر الدين وتفاوضوا فى تعيين من يكون خليفة المسلمين وبعد المفاوضة وتبادل الاراء (كما هو معلوم) اتفقت كلمتهم على تعيين الصديق الاكبر وتنصيبه خليفة للمسلمين فبايعوه على أن يعمل بكتاب الله وسنة رسول الله وأكد لهم ذلك بعد أن بويع حيث صعد المنبر وخطب فيهم قائلا: «يا أيها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم فان أحسنت فأعينونى وان صدفت فقومونى» الى ان قال: «أطيعونى ما أطعت الله ورسوله فاذا عصيت فلا طاعة لى عليكم» وعلى هذه القاعدة اقره الصحابة وقام بأمره المسلمين مدة حياته. (وهذا هو الاصل الاول). فلما حضرته الوفاة لم يستخلف على المسلمين ابنه «عبد الرحمن» المعروف فضله وقوة دينه وغزارة علمه بل استخلف من وثق به أكثر من ابنه حرصاً منه على هذا المقام الجليل كما يعلم من صحيح الروايات ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه لما اشتد عليه المرض جمع كبار الصحابة فاستشارهم فى العهد لعمر ابن الخطاب فكلهم قال خيراً فدعا عثمان بن عفان وأملى عليه: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد به ابو بكر خليفة محمد صلى الله عليه وسلم عند آخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة فى الحال التى يؤمن فيها الكافر ويوقن فيها الفاجر انى استعملت عليكم عمر بن الخطاب ولم آلكم خيراً فان صبر وعدل فذلك علمى به ورأيى فيه وان جار وبدل فلا علم لى بالغيب والخير اردت ولكل امرىء ما اكتسب وسيعلم الذين ظلموا اىّ منقلب ينقلبون» ثم امر بالعهد فقرىء على المسلمين وقد اطل عليهم فقال لهم: «اترضون من استخلفت عليكم فانى ما استخلفت عليكم ذا قرابة وانى قد استخلفت عليكم عمر فاسمعوا له واطيعوا فانى والله ما ألوت من جهد الرأي» فقالوا «سمعنا وأطعنا» ثم نادى عمر وأوصاه على المسلمين الوصية المعروفة. هذا ما صنع الصديق الاكبر فى استخلاف من بعده حيث لم يجعل ولاية العهد لابنه ولم يستخلف عمر الا بعد أخذ رأى أكابر الصحابة وزيادة على ذلك أخذ رأى الامة وشدد على الفاروق فى العناية بأمر المسلمين والتمسك بالكتاب والسنة (وهذا هو الاصل الثانى)

وقد اكد ذلك عمر ابن الخطاب بعد وفاة أبى بكر حيث خطب فى الناس قائلا «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه» فقام له احدهم قائلا: «لو رأينا فيك اعوجاجا اقومناه بسيوفنا» فقال عمر: «الحمد لله الذى اوجد فى المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه». وعلى هذه القاعدة قام عمر ابن الخطاب بأمر المسلمين مدة حياته فلما حضرته الوفاة لم يجعل ولاية العهد فى ابنه عبدالله الذى هو امام الامة اذ ذاك فى العلم والفضل والتمسك بأهداب الكتاب والسنة بل تمنى الفاروق أن لا يكلف تعيين احد من بعده لخطورة هذا المقام والحرص على مكانته فى الدين وذلك يعلم من الروايات الصحيحة انه لما حضرته الوفاة قالوا له «اوص يا امير المؤمنين استخلف» فقال: «اتحمل امركم حيا وميتا؟ لوددت انى احظى منها بالكفاف لا عليّ ولا لى» ثم قال: «لو كان سالم مولى حذيفة حيا لوليته او لما دخلتنى فيه الظنة» ثم قال: «ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض» فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وقال: «يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء» ثم ذكر وصيته للخليفة الذى يكون من بعده، ثم توفى رضى الله عنه وبعد ذلك اجتمعت الهيئة التى فوض اليها أمر انتخاب الخليفة فانتخبت من بينها ثلاثة للنظر فى الامر وهم عليّ كرم الله وجهه وعثمان وعبد الرحمن بن عوف، ثم ان عليا وعثمان فوضا الامر الى عبدالرحمن بن عوف فاستدعى عبدالرحمن عليا وقال له: «انا انتخبناك لان تكون خليفة تقوم بأمر المسلمين على شرط أن تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وتتبع أثر الشيخين قبلك وتسير بسيرتها» فقال على: «أرجو ذلك ان شاء الله تعالى» فكرر عليه عبد الرحمن الشرط فأجابه علي بمثل الجواب الاول فتركه عبدالرحمن واستدعى عثمان وعرض عليه البيعة بالخلافة بالشرط الاول فأجابه بدون ان يعلق الامر على المشيئة فعند ذلك بايع عبد الرحمن عثمان بالخلافة وتبعه المسلمون (وهذا هو الاصل الثالث) أى انتخاب هيئة من أفاضل الامة لينتخبوا منهم من يتولى ذلك المقام وعلاوة على هذه الوجوه الثلاثة فى انتخاب الخليفة ننظر الان فى تردد عبدالرحمن بن عوف فى مبايعته لعلى بن ابى طالب (مع ماله من الصفات الجليلة التى أقلها قوله صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» وقوله عليه الصلاة والسلام: «أنت منى بمنزلة هرون من موسى» الصفة التى ليست هنالك صفة أعلى منها الا صفة الانبياء) لتعليقه العمل بكتاب الله وسنة رسوله على المشيئة ولا يراد ان تردد «على بن أبى طالب» بتعليق الامر بالمشيئة — ناشيء عن ضعف ايمان أو عدم وثوق من نفسه. بل لا نشك أن ذلك منه رعاية لقوله تعالى: «ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله» وتأكيد ذلك النهى بقوله جل شأنه: «واذكر ربك اذا نسيت». هذا من جهة. ومن الاخرى شدة حرص ابن عوف رضي الله عنه على سلامته من مسؤولية أهمية وعظمة هذا المقام الجليل الشان — جملته يعتبر ما اعتبره

انظروا يا رعاكم الله. يصرف عبد الرحمن بن عوف الخلافة عن على بن ابى طالب لقوله عند ما اشترط عليه العمل بكتاب الله وسنة رسوله: «أرجو ذلك ان شاء الله»، فكيف بنا وبخلفائنا ... واعتبار خلافتهم ... ونحن والامة والجموع على ما نرى ؟!. نترك الحازمة الجازمة للحياة الدينية والدنيوية عادتها ومعناها، ونتمسك باللفظ ؟!. فانا لله وانا اليه راجعون !.

ومن غريب التصادف ما رأيناه اليوم فى بعض الصحف الواردة فى هذا الصباح مما يبرهن على صدق قولنا فى ترك الجوهر والتمسك باللفظ وهو أن كمال وأنقره الذين أفتي شيخ اسلام الاستانة بخروجهم عن خليفتهما وعصيانهم له وبغيهم عليه — تجددت الان المساعى فى الاستانة باصدار فتوى أخرى تنقض تلك الفتوى ! ولا نقول عن هذا الا «انا لله وانا اليه راجعون !» ويجدر بنا ان نعيد ما قلناه غير مرة فى أعداد «القبلة» الماضية وهو: «يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها».

وعلمه سبحانه وتعالى كاف بأننا لا نريد اسقاط أسباب الجامعة أو التهوين بأمرها ولكننا نريد دفع الالتباس والاوجه التى تتخذها الاغراض ذريعة للعبث بهذا المقام وجعله وسيلة للاهواء والذاتيات والمقاصد المخصوصة.

ومن مجموع ما سردناه يتبين أمر الخلافة الحقيقية وخطورة مقامها وكيفية تعيين من يقوم بشؤونها وشدة حرص الصحابة على التحرى فى انتخاب من يقوم بأعبائها وأن القاعدة الاساسية المعتبرة فى ذلك منحصرة فى العمل بكتاب الله وسنة رسوله دون رعاية لاى شيء آخر بل الاعتبار الاول لهذه القاعدة الاساسية فى هذا الشأن لا للولد أو ذى القرابة أو غيرهما من أى اعتبار اخر سواء فى ولاية العهد أو سواها من كل ما هو مرتبط بهذا الامر، وان عمل الصحابة والخلفاء الراشدين هو الحجة الوحيدة التى يجب الاستناد عليها، ومنه يعلم معنى الخلافة الحقيقية التى يكون الخروج عنها خروجا عن الاسلامية وبذلك يظهر معنى قولنا: «يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها»

بقى علينا أمر آخر وهو ما اذا لم تكن الخلافة فما هو الواجب؟ الواجب على كافة المسلمين ان يتدبروا الامر ويتفكروا فى التنقيب عمن تتوفر فيه الشروط الاساسية المذكورة لتنصيبه بعد الاجماع عليه واذا لم يتيسر فعلى كل أمة من الامم الاسلامية ان تسعى جهدها بنفسها لتؤمن كيانها وتجد فيما يضمن سعادتها الدينية والدنيوية. هذا من جهة. ومن الاخرى (وهو الاساس الذى يضمن الوحدة والجامعة) انه على كل جماعات المسلمين وشعوبها اقل ما فى الباب ان يسعوا فى توثيق عرى تلك الجامعة بتحقيق قوله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» الحديث. وهل بعد هذا النص الصريح امر او تكليف يلزم شعوب المسلمين وطوائفهم ان ينتصر بعضهم لبعض ويشد كل منهم ازر الاخر؟ فتأملوا ما فى هذا من الحكم القطعى على كل شعب من شعوب الاسلام !. تتركون هذا وتتوسلون باللفظيات والكلاميات المنسوخة المجردة من الصفات الدينية التى تريدون ان تلزموا بها الغير وبين ايدينا قوله صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق» وقول الصديق الاكبر: «اطيعونى ما اطعت الله ورسوله» وهذا لا يمنع وجود الرابطة والوحدة بين الامم الاسلامية فان الواجب على كل شعوب الاسلام ان تكون متآزرة متناصرة يعطف بعضها على بعض ويهتم كل فريق منها بالفريق الاخر واذا حصل اى اعتداء على احدها فيجب على الاخرين انقاذه وتخليصه بحكم تلك الرابطة المعلومة من الحديث الآنف الذكر. وليس هنالك داع ان ترضخ امة لاخرى بدعوى ذلك اللقب المجرد من الشروط الاساسية وبحكم عليها (اذا لم ترضخ) بالبغى والخروج والكفر الى غير ذلك والا فيجب ان يحكم (مثلا) بان «الافغان» و«ايران» وأمثالهما من الحكومات الاسلامية المستقلة — خارجة باغية على الخليفة !. فتأملوا، ولذا فانه ينبغى بل يفترض على كافة الامم الاسلامية ان تتآزر وتتوازر على دفع ما يهضم حقوق احدها فعلا (اذا امكن الفعل مادة) ومعنى (اذا تعذرت مادة ذلك الفعل) عنى ان تلك الاعانة تكون نائبا لنقدار نحوه من الاعانات. هذا الذى نعتقده ونتصوره بهذا

الشان . ولنا الثقة فى ان ما اتيناه به لا يحمل الا على انه خدمنا به اكبر مسألة تهم الاسلام والمسلمين وكل من يهمهم الوقوف على الحقائق المجردة عن كل غرض وهوى وعلى الله قصد السبيل وهو الهادى الى الصراط المستقيم ؟

حوادث محلية

لتسمعن ...

قلنا فى عددنا الذى قبل هذا بأن مقالنا على فتوى الزميلة « الاخبار » وما قبلها : « انه أول وآخر ما نقوله على ما ستأتى به من التعريض بنا » . غير ان قولها فى تلك بأن لها بقية — جعلنا الان نأتى بهذه الكلمة لاعلامها بوقوفنا على تلك الذيول والاذناب !... ورأينا ايرادها هذه الاسطر شافعينها بيان تأكدنا الاصابة فى قولنا « انها فى حل من كل ما تقوله » سيما بعد اعلاننا للمرة بعد الاخرى تصريحات جلالة مولانا المنقذ بأنه لا يهمه أمر الرياسة ان كانت فى نجدى اوسورى اوعراقى الخ . وهذا التصريح الشريف العالى يجعلنا نجد ان كل ما قالته وما ستقوله هو من قبيل ما يقولون « قصاصة ورق » ... ثوم او فجل .. اوبصل .. رمى بها من ذلك المهد ... وان الاهتمام بمثل هذا مما لا قيمة له ... ؟

اخواننا يبغون علينا

من المعلوم أنه فى السنة الماضية اشتعل مخزن المؤن الحربية المخصوصة للطلباب الحربية فى المدينة . وقد علمنا الان أنه فى الاسبوع الماضى اشتعل ايضاً مخزن البارود المخصص لعين تلك الطلبات (أي البارود المقتضى للمدفعيات فى الاعياد والايام المخصوصة الكائن بجوار موقف الخط الحديدي) وان الخسارة الناشئة من ذلك على بعض المبانى المجاورة لذلك المخزن تقارب الالف والخمسمائة جنيه تقريبا . والغريب انه لدى التحقيق الجارى على اسباب هذه الوقائع الجالبة لدقة النظر ظهر بكل اسف وحيرة انها من اثر مساعى بعض اخواننا المغاربة الموجودين بالبلدة الطاهرة وتشبثاتهم !. وعلى كل حال فالامر لله والمشتكى اليه من امثال هذا الحس والشعور المخالف والمنافر لكل رابطة ادناها المروءة !. ؟

اخبار خارجية

فى مؤتمر مودانيا

الاستانة — يلوح ان الصعوبة فى مؤتمر مودانية ناشئة من استياء الاتراك من الابهام المحيط بوعود الحلفاء فيما يتعلق باستخدام الحلفاء نفوذهم توصلاً الى اعادة تراقية . وقد ابدى الكماليون عدم الاهتمام بالتفاصيل فى خلال المفاوضات واستمروا على التمسك بطلب شيء محسوس لا ابهام فيه حتى انتهى بهم الامر الى المطالبة بالسماح للجندرمة التركية باحتلال المنطقة وهم يصرحون بانهم مستعدون للالتجاء الى وسائل أخرى اذا لم يجب طلبهم

ولم يجتمع الجنرالات اليونانيون الذى وصلوا الى مودانية بالاتراك ولكنهم تحدثوا مع جنرالات الحلفاء فى البحر

لندن — مما يجدر ذكره بمناسبة انقطاع المفاوضات فى مؤتمر مودانية ان الصحف الفرنسية تبدى ميلا نحو القاء تبعة الحالة الحاضرة على اليونانيين وتقول جريدة الجورنال بان الجنرال بيللى بعث تلغرافا الى وزارة الخارجية الفرنسية رمى فيه اليونانيين باتباع خطة غير ملائمة الى درجة كبيرة وتصرح الجريدة بان الخوف من حدوث المتاعب فى تراقية مبنى على أساس صحيح لان اليونانيين أحرقوا حتى الان خمسين قرية فيها

وتقول جريدة الماتان ان الحكومة الفرنسية تلقت نبأ بان مندوب اليونان رفض الموافقة على اى تنازل لتركيا فى تراقية

لندن — صدر تصريح من مصدر موثوق به بعد اجتماع الوزارة يعرب عن السرور بان انتهاء ازمة الشرق الادنى أصبح باديا للعيان ويقول ذلك التصريح ان كل شيء يتوقف الان على قبول الاتراك للحل الذى اقترحته فرنسا

موقف اليونان

أثينا — صدر بلاغ شبه رسمى كبير الدلالة ونشرته الصحف وجاء فيه ان الحكومة واقفة امام امرين فاما ان تقبل مذكرة الحلفاء عن اعادة تراقيا الشرقية الى تركيا واما ان تقاتل فى شطالجه وتعرض كيان الدولة اليونانية للخطر . وسيدعى زعماء البلاد ولا سيما الزعماء العسكريين الى الاجتماع للاعراب عن رأيهم وتوضع القرارات طبقا لهذه الاوامر

انكلترا تواصل التأهب

مالطه — استمرار ارسال النقالات والسفن الحربية والسفن المساعدة الى المضايق يدل على ان بريطانيا العظمى لا تهمل امراً بازاء الطوارىء

وتسير الان خمس نقالات جديدة فى طريقها الى المضايق وكذلك يسير اليها اسطول من سفن البترول

الترك ومنطقة الحياد

يتوقف التصرف القادم فى مسألة الشرق الادنى على مؤتمر باريس وتنتظر نتيجة الاجتماع المؤجل بفروغ صبر لانه وردت من الاستانة اخبار حاسمة يؤخذ منها ان الجنرال الفرنسوى فى مودانيا وافق على تأييد طلب الاتراك المتعلق بالجلاء السريع عن تراقيا

وفى غضون ذلك غزا فرسان الاتراك منطقة الحياد بجوار ازميد فاصبح من المحتمل وقوع حوادث خطرة

وعلمت « الديلى اكسبريس » من مصدر موثوق باخباره ان الحكومة قررت نهائيا ان لا تمنع الاتراك من اجتياز البوسفور للذهاب الى تراقيا ولكنها تحتفظ بجناق وغاليبولى ولكن هذا الخبر لم يثبت بعد

رأى جريدة الطان

باريس — علقت « الطان » على رد حكومة انقرة على دعوة الحلفاء فقالت ان صيغة هذا الرد تقوى الامال التى نشأت عن اتفاق بوانكاره وكرزن وسفورزا بعقد الصلح فى القريب العاجل

فبالرغم من المصاعب التى تعرض المفاوضات فى مؤتمر مودانيا لا يزال الامل كبيراً بحل المسألة بحالة مرضية يجمع بين مصلحة تركيا والضمانات التى يجب الحصول عليها لدرء كل مفاجئة تسترك مؤتمر الصلح المقبل أزاء أمر واقع وبجعل مفاوضاته شاقة وقراراته وهمية

وختمت « الطان » كلامها قائلة ان الحالة مهما تكن غامضة الان فى الظاهر فانها لا تبرر التشاؤم العظيم الذى يبديه بعض الاندية

المستر اسكويث

ينتقد سياسة انكلترا

لندن — خطب المستر اسكويث فى دمفريز فندد بسياسة الحكومة فى الشرق الادنى تنديدا شديدا وقال ان هنالك كل دليل يحمل على الاعتقاد بان البلاد كانت وحدها على شفا الوقوع فى حرب لا ضرورة لها وان لهجة تصريح ١٦ سبتمبر الرسمى كانت تدعو الى الاثارة والارتباك وانه لا معنى لكل ما شوهد من البلاغة الرنانة والرايات المرفوعة ونفخ الابواق سوى ان شبح الحرب كان على مرأى قريب . وقال المستر اسكويث انه لا يتذكر حادثا ماسا بالسمعة كهذا ولحسن الحظ ان وجد بالمستعمرات ساسة من الحكمة بحيث طلبوا معلومات اوفى عن السبب الذى سيقاتلون من اجله وعن الضرورة التى تدعوهم الى القتال قبل ان تشتبك بلادهم فى تلك الحرب

وطلب المستر اسكويث ان تبادر الحكومة الى نشر المخاطبات التى دارت بينها وبين الجنرال هارنجتون وقال ان حرية البواغيز ليست مصلحة أساسية بريطانية وان دول البحر الاسود ولا سيما الروسيا لها من الشأن فى هذه المسألة ما لغيرها

خرق منطقة الحياد

الاستانة — جاء فى بلاغ بريطانى : ان منطقة الحياد فى ازمير قد خرقت فى عدة مواضع وان قواد الحلفاء احتجوا على ذلك . ولم تعزز القوات التركية فى جهة جناق ولم يرد ما يدل على وجود مدافع فى هذه المنطقة

موقف اليونان

أثينا — هدأ الشعور العام فيما يختص بالحالة وقد بحثت الوزارة هذه الحالة طويلا وأرسلت فى نهاية الجلسة الى المندوبين اليونانيين تعليمات برقية بان يكون موقفهم سلبياً

وارسلت فرنسا انذاراً شديداً الى الحكومة اليونانية فى شأن ارسالها النجدات الى طراقية

ونشرت جريدة هيستيا خبراً بوقوع مذبحة على الضفة الاسيوية لبحر مرمرة

باريس — جاء فى تلغراف من أثينا أن الوزارة كلفت المندوبين اليونانيين فى مودانية بأن لا يطلبوا اقل طلب فى مسائل طراقية الا طبقاً لقرارات تصدرها الدول بالاجماع

وورد من المسيو فنزيلوس تلغراف مطول تضمن نتيجة مقابلته للمسيو بوانكاره ناصحاً فيه اليونان بأن تعدل عن موقف التعنت الزائد وكان هذا التلغراف سبباً فى قرار الوزارة بقبول التضحية الكبرى وهى الجلاء عن طراقية والخيبة بادية على اهل اثينا

رأى دوائر لندن ومطالب الاتراك

لندن — ترى الدوائر الرسمية ان المركز فى الشرق الادنى خطير جداً فقد وصلت الحالة الى ازمة مفرغة الحلقات ولكن الحكومة تبذل اقصى ما فى وسعها للمحافظة على السلم وعلى الاتفاق التام بين الحلفاء وقد تلقت الوزارة معلومات وافية من الجنرال هرنجتون ولم ترسل اليه تعليمات جديدة من لندن ولكن أبلغت الاستانة خبر زيارة المركيز كرزون لباريس وهى زيارة ستنتظر نتيجتها

ويقال فى دوائر الحكومة ان الاتراك يطلبون احتلال تراقيا الشرقية حالا بدون ضمان سلامة الاقليات.

الشرق يتمخض

نشرت جريدة «المنشستر غرديان» الانكليزية وهي من امهات صحف الانكليز الحرة المقالة الاتية التي نشرتها افتتاحية لها فرأينا ان نعربها للقراء لانها تعرب عن رأي فريق مهم من الانكليز في حقيقة هذه الازمة الشرقية قالت الجريدة الانكليزية :

سيلد لنا الشرق حربا بلقانية تنغمس فيها اوروبا الى ما فوق الجبهة فبينما تطأطئ معضلة التعويضات رأسها امام مهلة الاربعة اشهر وتتنفس اوروبا الصعداء من جرائها اذا بالشرق يتمخض وتشتد ازمته امام السيل الجارف الذي اودى بالجيوش اليونانية باجمعها فلا تقوم لها بعده قائمة

خرج اليونان من البلاد الاناضولية فلم يبق اذن في المسئلة ترك ويونان بل وقفت الاستانة في وجه المنتصر تحول دونه ودون تراقيا محط اماله ... فما عساه ان يكون موقف الحلفاء وهم السد المنيع الذي اوشك ان ينهار بعد ان بدأ الخلل يظهر في صفوفهم ؟

لمن الكلمة اليوم ؟ ان كلمة الفصل هي بين شفتي فرنسا التي تتغنى صحفها بانتصار الكماليين اكثر مما لو كان الانتصار خاصا بهم (او هو في الحقيقة انتصار السياسة الافرنسية في الشرق على السياسة الانكليزية)

وقد قامت تلك الصحف تطلب انصاف الكماليين واجابة مطالبهم العادلة بينما نرى حكومة هذه الجرائد تصرح بجلاء انها تقف الى جانب الحلفاء فما هذه المغالطة؟ ولكننا لو رجعنا قليلا برائد الطرف الى الوراء وتمعنا في اتفاقية فرنسا مع حكومة انقره لرأينا ما يشتم منه معاونتها الكماليين على استرجاع حدودهم القومية وسيادتهم الدينية . وجميع ما حواه ميثاق مجلس انقره الملي الخ

والظاهر ان الافرنسيين يحاولون الحلفاء بوقوفهم الى جانبهم وربما يكون لمطمع سيكشفه لنا الزمن ويدفع الترك ثمنه غاليا

(لا ننسى قط ماقاله المسيو تارديو ممثل فرنسا في مؤتمر السلام منذر آرجاله بقوله

« ان ضياع روح الغلبة والثبات وتفشي التخاذل بين الحلفاء وعدم توطيد السلم في الشرق على قواعد متينة شريفة ظهرت بوادره بجسمة امامهم . وسوف يرون سوء مغبة اعمالهم اكثر مما رأوه »

لم يكن المسيو تاردبو باول سياسي أو محرر متنبأ بالخطر المحدق باوروبا منذ ثلاث سنوات. فقد تقدمه سواه . واذا كان الحلفاء لا يتفقون على حل وطيد قوامه العدل والانصاف فسوف لا يستفيقون من غفلتهم الا ويرون انفسهم في بحر من الدماء أو في نار مضرمة تحترق فيها اوروبا أي احتراق دون أن يهتدي رجالها الى طريق الخلاص ، لذلك يجب علينا ان نبذل كل مرتخص وغال لنتخلص من الحروب البلقانية التي نراها على الابواب . فاذا لم نكن على بصيرة ، هذه المرة ، نركب عاجلا دراجة (بسيكليت) الحرب مسرعين اليها فما نحن فاعلون اذن والخطر يسير بسرعة نحونا وقد اصبح على ابواب الاستانة والعالم الإسلامي يؤازره ؟

فقد استولى الهلع على اوروبا وسقط في ايدي ساستها . فاذا عم البلاء نتج ذلك عن اهمال الدول الكبرى الحفل به عندما كان الخطر محصورا وراء جبال طورس

لا يجهل احد من الساسة خطر الدردنيل القديم العهد فاذا لم تحل معضلته على قواعد ثابتة تحولت مياهه الى ديناميت تهدد بان تقلب أوروبا رأسا عقب ؟ لسان العرب

السياسة اليوم

ان الدول التي تحاول اليوم ان تحل مشاكل العالم على هواها تاريخا لا يلام الشرق اذا لم يعده ضمانا لصدق وعودها ، وماضيا لا يجد فيه المظلوم ما يشجعه على الثقة بانصافها ، فكم من مرة وعدت الشعوب بالعدل فلم تنلها الا الحيف ، وكم من شعب نزلت في بلاده للدفاع عن حرية أو للمحافظة على نظام فكانت هذه المحافظة ضربة قاضية على استقلاله

وانى لمصطفى كمال ان يعتمد اليوم على وعد الانجليز بالجلاء عن جناق والاستانة وهو كلما قلب صفحات تاريخهم واعمل الذاكرة في اعمالهم الماضية والحديثة ترتسم امام عينيه بحروف من نار ودم اسماء مصر وجبل طارق وعدن ومالطه وقبرص

ان وعد الانجليز بالجلاء عن جناق كوعودهم بالجلاء عن مصر وسواها من الاقطار التي اختطفوها من أيدي ملوكها وسكانها ، بل هو كوعود حلفائهم بتحرير الامم المغلوبة على أمرها . فاذا لم يثق به الاتراك اليوم فما الذنب ذنبهم بل ذنب الانجليز الذين لم يهبطوا بقعة من بقاع العالم باسم مبدأ من المبادىء او مصلحة من المصالح الا استملكوها ورسخوا اقدامهم فيها .

بلغت الجيوش الكمالية في زحفها ساحل البحر الاسود ورابطت فرسانها في « كبلي » بالقرب من « قره بورون » الواقعة على مسافة خمسة اميال من فم البوسفور ، وحلت فصائل من المشاة محل الفرسان في منطقة جناق . وغزت فرقة كمالية منطقة ازميد فاحتلت « قره كوى » — وقوام الفرقة التركية اثنا عشر تابوراً او عشرة الاف جندي — فاصبح الاتراك والحالة هذه منتشرين من جناق الى البحر الاسود . واول ما يلفت النظر من هذه الحركات حلول المشاة في منطقة جناق وهم اهم عناصر القتال ، وعليهم ، قبل سواهم بل دون سواهم ، الاعتماد في مهاجمة الخطوط الحصينة كالتي اقامها الانجليز لانفسهم في تلك البقعة ووصولهم الى جناق في الوقت الذي غزت فيه فرقة كاملة منطقة ازميد يفيد ان قوات عظيمة من الجيش الكمالي تنتقل تباعا من ازمير الى الخطوط التي ينتظر ان يدور فيها القتال في حالة عدم الاتفاق

ويظهر ان الجنرال هارنجتون شعر بخطورة الحالة فلم يمد الى مودانيا مع حلفائه واكتفى بان وجه الى مصطفى كمال كتابا يلفته فيه الى الحركات الحربية التي ذكرناها ويطالبه بسحب جنوده من المناطق التي احتلتها وينذره بوقوع التبعة عليه في حالة عدم اجابة هذا الطلب . فاذا صحت الرواية فالكتاب مصوغ بشكل انذار — ولكن بدون مهلة — وهذه المرة الثالثة التي يحاول فيها الجنرال هرنجتون ايقاف التيار التركي بينما توالي حكومته سوق الجنود وارسال الاساطيل الى المضايق .

وقد اجاب مصطفى كمال على الطلب في الدفعة الاولى بانه مستعد لتحقيق رغبة الانجليز على شرط ان ينسحبوا هم ايضاً من مناطق الحياد كما فعل حلفاؤهم الطليان والفرنسويون وانه على كل حال لا يفهم لكلمة الحياد معنى في بقعة يحتلها البريطانيون . ولا ينتظر ان يكون جوابه اليوم غير جوابه امس . فالحق واقف مرة اخرى بوجه الاستبداد . ولكنه ليس حقاً اعزل بل هو مسلح وخير الحقوق وادعاها الى احترام الناس ما كان يستند على حراب تقطع يد الغاصب وتطعن العابث في الصميم .

وكان الجنرال هرنجتون قد ابلغ مصطفى كمال باشا انه اذا ابى سحب جنوده من مناطق الحياد فان الانجليز يتوقفون عن مفاوضة الكماليين في شروط الهدنة والصلح ، ولا شك ان امتناع القائد العام البريطاني عن العودة الى مودانية كان تنفيذاً لذلك البلاغ . ويؤخذ من مقال لجريدة « الطان » في احد اعدادها الاخيرة ان اصرار فرنسا وايطاليا على جلاء الاتراك عن منطقة الحياد لا يقل في حزمه عن اصرار بريطانيا بدليل قول الصحيفة الافرنسوية الكبرى ، وهي الناطقة في الغالب بلسان وزارة الخارجية الفرنسوية ، ان بقاء العساكر الكماليين في تلك المنطقة قد يحمل الحلفاء على العدول عما قرروه في مذكرة ٢٣ سبتمبر وتكون تبعية هذا التطور واقعة على حكومة انقرة دون سواها .

يقابل هذه الخطة الحاح البلاشفة على الكماليين بان يسلكوا سبيل الشدة ولا يفرطوا في حقوقهم من شيء . فالغازي واقف في مفرق الطرق بين عاملين وبين سياستين ، وتدل الدلائل حتى هذه الساعة انه اميل الى سياسة تشيشرين ، فعسى ان تكون السبيل التي يسلكها ، على اي حال اقرب السبل الى تحقيق امانيه ؟ الاهرام

اسباب انهزام اليونان

ارتكب اليونانيون اربع غلطات عسكرية كانت سببا في هزيمتهم المنكرة وفشلهم الشنيع

اولا — فقد العدو بمعركة سقاريا كفاءته العسكرية في الهجوم وكان يتحتم عليه ان يحتاط لنفسه فيضع جيشه موضع المدافع لا المهاجم وان يترك خطي اشكي شهر وافيون اللذين لا يصلحان للتحصن والدفاع

ثانيا — كانت القيادة اليونانية على جهل تام بحقيقة القوة التركية ودرجة نشاطها

ثالثا — كان القائد العام على جهل ايضا باستعداد الجيش الملي وتأهبه للهجوم

رابعا — بينما كانت الحالة تستلزم عدم التفريط في جندي واحد من جنودهم في الاناضول وحشد ما يستطيعون حشده في هذه الجهة (كما يفهم ذلك اقل الناس دراية بالاصول العسكرية) فقد أدى بهم الحمق والذهاب وراء الخيال ان ينقلوا خمسين الفا من جنودهم لفتح الاستانة ووضعهم في شطالجة بلا نفع ولا طائل لهذا الغرض

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

التاريخ الافرنجي	ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	٨	احد	١٣،١١	٣٥،١٢	١٦،٦	٣١،٩
٧	٩	اثنين	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٦	٣٢،٩
٨	١٠	ثلاثاء	١٥،١١	٣٧،١٢	١٧،٦	٣٣،٩
٩	١١	اربعاء	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٣١

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى 《 القبلة 》

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

عن

عيد المولد النبوي الشريف

﴿ من مقام صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام ﴾

حيث انه قد ثبت ثبوتا شرعيا صحيحا رؤية هلال ربيع الاول ليلة الاحد — فعليه يكون عيد المولد النبوى الشريف ليلة الخميس القادم الموافقة الليلة الثانية عشرة منه ، وستجرى المراسم العيدية المعتادة بالصورة والوجه السابق ولاشعار العموم بذلك لزم تحريره ؟

فى ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١

خطة الحكومة العربية الهاشمية

نشرت رصيفتنا « صوت الشعب » التي تصدر فى « بيت لحم — فلسطين » بعددها (٢٣ الصادر بتاريخ ٢١ صفر) ـ ما يلى :

« ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني الخامس الرسالة التالية لسمو الامير عبد الله فى ٢ اكتوبر سنة ٩٢٢

« سمو الامير المعظم

لقد احدث تصريح سموكم الاخير بأن « اعلان الانتداب البريطانى على فلسطين لم يكن شيئاً جديداً لان هذا الانتداب طلب من الامة على لسان هيئة سورية كبيرة » استياء فى نفوس أبناء البلاد الذين لا يزالون يؤيدون خطة جلالة والدكم الاستقلالية ويطالبون الحلفاء على لسان وفودهم ومؤتمراتهم وجمعياتهم بتنفيذ الوعود الرسمية التى قطعها الحلفاء لجلالته . واذا اراد سموكم بهذه الهيئة المؤتمر السورى الذى استفتته اللجنة الاميركية فان قرارها لما مازال مسجلا فى الدوائر الرسمية ومعلوما لدى الذين يشتغلون بالقضية العربية . ولم ينص القرار المذكور على طلب أنتداب ما بل طلب للبلاد الوحدة السورية من طورس الى رفح مع الاستقلال التام الناجز وتشكيل حكومة وطنية ملكية ورفض فكرة انشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين . على ان هذه الحكومة الوطنية اذا رأت الحاجة ماسة للمساعدة الفنية الاجنبية فتطلبها من اميركا فان لم يكن فمن انكلترا فاذا كان الامر كذلك وقرارها هذا لا يقبل التجزئة ولم ينفذ من مواده شيء افيجوز ان يسند لهذه الهيئة قبولها الانتداب وان يلحق بالامة هذه التبعة العظيمة ؟ وبعد هذا كله فان اللجنة تعتقد بأن هذا التصريح لا يقع لدى جلالته ايضاً الا موقع الاستغراب وربما يؤثر على خطته التي جاهر بها مراراً واطلع عليها الخاص والعام وهى الخطة التى يقدسها كل عربى صميمي . وان اللجنة التي انتدبتها الامة للدفاع عن حقوقها وتنفيذ مقررات مؤتمرها الذى ينطق بلسانها تعد من واجباتها الاساسية المثابرة على طلب الاستقلال التام لفلسطين ضمن الوحدة العربية مع رفض الانتداب والوطن القومى اليهودي وتشكيل حكومة وطنية مسؤولة أمام الشعب وتعلن شكرها وامتنانها للايادى الجليلة والهمم العالية التى تعمل لتحقيق مقرراتها المشروعة وايصالها الى هذه الامانى الشريفة معتقدة بان فى ذلك تأييداً لمسلك جلالة الملك الذى رفض التوقيع على معاهدة سيفر وغيرها من المعاهدات المخالفة للعهود التى قطعها الحلفاء لجلالته .

عن اللجنة التنفيذية
للمؤتمر الفلسطيني الخامس
كاظم » انتهى

ونشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء بعددها (١٠٢٢٢) رسالة برقية بتاريخ ١٩ صفر لمكاتبها اللندنى وهذا نصها :

« لندن الاربعاء (١٩ صفر) الساعة ٦ مساء :

حادث الامير عبدالله اليوم بعضهم من شؤون فلسطين والمسألة الصهيونية فقال الامير : « ان الخواطر فى فلسطين مضطربة والعرب مستاؤون وان السياسة الصهيونية التى جرت عليها بريطانيا العظمى خيبت آمال الامة العربية ليس فى فلسطين وحدها بل فى جميع أنحاء العالم الاسلامى ايضا والنفور آخذ فى الازدياد »

قال : « ولو لم يكن الصهيونيون فى صهيون (القدس الشريف) لما احتاجت بريطانيا العظمى الى ابقاء حامية كبيرة فيها . ولا نعترض على وجود اليهود الذين عاشوا مع العرب بهناء وصفاء السنين الطوال ولكن العرب راعهم تدفق سيل المهاجرة على بلادهم الصغيرة

« وقد عاد الوفد الذى أرسل الى لندن للاحتجاج على تصريح بلفور غير راض وقد نبطت عزيمته . واذا قلت ان اهل فلسطين يعترضون اشد اعتراض على هذه الحالة فانى انطق بلسان المسلمين وبلسان المسيحيين من أهل البلاد »

فسأله محدثه قائلا : « وكيف تحل هذه العقدة فى فلسطين ؟ »

فابتسم الامير ابتساما مبهما وقال : « ان العلاج هو بالاتحاد فالبريطانيون والعرب اصدقاء فاذا توافر حسن النية من الجانبين فالمستقبل فى فلسطين يكون باهراً فاننا لا نبغي الاخلال بالنظام ولكنى اعتقد ان العرب يرومون تغييراً »

[القبلة] :

أتينا بما ذكر أعلاه ليقارن القارىء بين ما يرويه « صوت الشعب » ، وما يرويه « المقطم » وأنه كان ينبغى لاخواننا أن يتريثوا فى الامر وأن لا يتسرعوا فى اصدار الحكم بما يجج ازعاجهم ولا ينشأ عن الاستعجال فيه سوى ترك الاثر السيء فى اذهان البسطاء من الامة واتخاذ المعارضين لرغائب الوطنيين ذلك ذريعة ووسيلة للتشويش وتوسيع الهوة التي لا تتفق مع المصلحة الوطنية الخالصة وليس القصد من هذا تثبيط عزائم الوطنيين او التمدح عن القيام بالواجب والتبرؤ منه . كلا ثم كلا . وانما الغرض الوحيد الذى نرمى اليه هو اشفاقنا عليهم من نتيجة ذلك التسرع وما ينشأ منه من انشغال أذهانهم واضطرابهم مما لا محل ولا وجه له !.

انظروا : فقد روى « صوت الشعب » ما رواه ، وروى « المقطم » ما رواه — ونحن لم نعلم شيئا من ذلك !. وهذا أبسط دليل على حرصنا على ما حرصنا عليه مما ذكرناه بعاليه !. والا فاننا نحن أشد الناس رعاية لكل المقتضيات التي لا تدع أدنى شبهة أو ريب فى ثباتنا على الذود عن حياض الامة العربية جمعاء والدفاع عن حقوقها ورغائبها وفى مقدمة ذلك فلسطين (توهم أقوامنا أم لم يتوهموا ، ورضوا عن ذلك أم غضبوا !!) وقد « قطعت جهيزة قول كل خطيب » بالبلاغ الرسمي الذى اصدرته الحكومة الهاشمية عن رحلة صاحب السمو الملكى الامير

« عبدالله » المعظم ونشرته « القبلة » في عددها (٦٢٦) الصادر بتاريخ ٢١ صفر ، وقد أوضحت الحكومة في ذلك البلاغ بصراحة تامة خطتها المثلى التي لا تحرف عنها قيد شعرة مهما كانت الظروف والاحوال (رضي عنها من رضي ، وغضب عنها من غضب)!!. وبهذه المناسبة لا نرى بأساً من اعادة نشر هاتيك الخطة التي صرح بها البلاغ فقد قال ما نصه حرفيا :

« رأت الحكومة بيانا للحقيقة أن تصرح للملأ بأنها لا تحرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهي الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية بأسرها — على أن يكون اختيار المركز العمومي منوطا بمشيئة الشعب العربي وحده كيفما شاء وكيفما أحب ، وسمو الامير المعظم أجل من ان يهمل أو يفرط في جزؤية مما ذكر لان سموه من المؤسسين لتلك الخطة والقاعدة » انتهى

ونزيد على هذا أن من خالط سمو الامير « عبدالله » المعظم المخالطة الصحيحة أدرك من أول اجتماع بسموه مبلغ حسياته الدينية التي من جملتها أن رضاء والده هو أعظم وسيلة تقربه الى الله ، فاذا أضفنا عليها شعوره وحسياته القومية التي بذل في سبيلها حياته منذ الثامنة عشرة من عمره الى يومنا هذا كما تشهد به الوقائع الاخيرة كبقائه في المضارب والخيام تحت الثلوج وقارص البرد — اتضح أنه ليس في حاجة الى تذكيره بسياسة والده أو ما هو في معنى ذلك !. وكيف يقال بهذا وهو أول باذل لحياته في سبيل تلك الخدمة كما يعلم مما ذكرناه وما لم نذكره ؟!. وبأبسط نظر اذا تأمل المتأمل في قول سموه المنقول اعلاه وهو: « اننا لا نبغي الاخلال بالنظام » الخ — يدفع كل الترهات والسفسطات !. ولعمركم أيها الاخوان ان في هذا لكفاية لمن ألقى السمع وهو شهيد ، وان لسان حال سمو الامير اولى به ان يقول :

فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

حوادث محلية

مقابلة
صاحب السمو
الملكي

مولانا الامير عبدالله المعظم
لصاحب الحشمة والجلالة
ملك بريطانيا

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي ابتهاج صاحب السمو الملكي مولانا الامير « عبدالله » المعظم ـ بمقابلته لصاحب الحشمة والجلالة ملك بريطانيا بصورة خصوصية استغرقت مدة من الزمن ؟

يريدون ان يطفئوا نور الله

ويأبى الله الا ان يتم نوره

رأينا في العدد (١٠٢١٧) من « المقطم » الصادر بتاريخ ٢٣ صفر — كلمة تحت عنوان : « الحجاج المصريون » هذا نصها :

« علمنا أن ادارة الحج والكرنتينات في وزارة الداخلية طلبت من شركة البواخر الخديوية أن ترسل الى جدة احدى بواخرها لنقل الحجاج المصريين المتخلفين في الاقطار الحجازية الذين كانوا قد سافروا من مكة الى المدينة المنورة واعتدي العرب عليهم وسلبوهم نقودهم وأمتعتهم في الطريق في أثناء عودتهم من المدينة ويبلغ عددهم ٤٠٠ منهم ٢٧٠ من الحجاج الذين كانوا مرافقين المحمل في حج هذا العام والباقون من الذين سبقوهم الى المدينة واتخذوا مسألة الانجار وسيلة للسفر منفردين غير مقيدين بأوامر الحكومة . وقد أشيع في هذين اليومين أن حكومة الحجاز قررت ارسالهم الى السويس على باخرة صغيرة لها في جدة اسمها « الطويل » ولم تتلق وزارة الداخلية نبأ من الحكومة الحجازية يؤيد هذه الاشاعة الى أول أمس (٢١ صفر) ؟ » انتهى

[القبلة] :

لم نشأ الخوض في هذا البحث لولا ما استلفت أنظارنا من المصدر الذي استند عليه « المقطم » فيما رواه وتلقيناه بنهاية الدهشة والاستغراب وهو قوله عن الحجاج المصريين الذين أقلتهم الباخرة « الطويل » انهم « اعتدي عليهم العرب وسلبوهم نقودهم وأمتعتهم في الطريق في اثناء عودتهم من المدينة » الخ . فهذه النقطة العارية عن الصحة بتاتا هي التي الجأتنا الى تمحيص حقيقة الامر فنقول :

ان الذي اتصل بنا من المعلومات الصحيحة التي استقيناها من المصادر الوثيقة — هو ان اولئك الحجاج عادوا الى ينبع بكل رفاه وسلامة واطمئنان وارتياح لما شاهدوه من الامن والسكينة والنظام كما يعلم من انهم عند ما وصلوا الى ينبع ذهبوا الى دار الحكومة بها متشكرين هاتفين بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية وكلفوا حكومة ينبع برفع شكرهم الى الاعتاب الملوكية في الحين مسترحمين تسهيل أمر سفرهم الى مصر حيث انهم قد دفعوا اجرة الذهاب والاياب للشركة الخديوية . وقد رفع شكرهم واسترحامهم في الحين بالبرق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وذلك بتاريخ ١ صفر . وفوق ذلك فان الحجاج الذين عادوا من المدينة الى ينبع في ذلك الحين صاغوا شكرهم في عريضة ممضاة ومختومة من اعيانهم وقدموها بالبريد الى الاعتاب الهاشمية وذلك بتاريخ ٧ صفر . وعلى اثر ذلك جرت المخابرة بين حكومة ينبع ووكيل الشركة المذكورة . بل انه كانت نتيجة مخابرة وكالة خارجيتنا لوزارة خارجية مصر ـ ترحيل الحجاج المذكورين على باخرتنا « الطويل » حرصا على اراحتهم مما ينتج من اطالة مدة عدم ترحيلهم بالمخابرات ، وقد كان سفرهم على الباخرة المذكورة في يوم ١٨ صفر ، وأبلغت الحكومة المصرية بذلك في حينه برقيا . والذي علمناه نحن انه علاوة على أنهم ركبوا مجانا على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية فان الحكومة زودتهم بالمصاريف اللازمة لنفقاتهم الى مصر على نفقة جلالته ايضا . هذه هي حقيقة الامر ذكرناها اجمالا مضطرين الى بيانها بسياق المقام والامر لله والمشتكى اليه ؟

جمعية لبنان الفتى

تجاهد في استقلال لبنان التام

جاءنا من جمعية « لبنان الفتى » الموقرة بمصر البيان الآتي :

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء :

بعد الاحترام . نرجو من حضرتكم ان تتكرموا بنشر ما يأتي على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر واقبلوا الاحترام

لبنان في مؤتمر الشرق

على اثر الاتفاق الذي عقد في مودانيا وما تقرر عليه القرار من عقد مؤتمر قريبا للنظر في مسائل الشرق الادنى المختلفة عقدت جمعية « لبنان الفتى » بمصر جلسة خاصة وتباحثت في تطور المسألة اللبنانية بعد عقد الاتفاق المذكور فرأت ان سيف القوة قطع معاهدة « سيفر » فسقطت وسقط معها الانتداب الاستبدادي الذي كانوا ينوون ان يحتموه على الشعوب الشرقية المهضومة الحق كمثل الشعب اللبناني وعرضت للبنان فرصة ليعرب عن امانيه الاستقلالية ويدافع عن حقوقه

ولذلك قررت الجمعية ان تخاطب الدول الضامنة لحقوق لبنان امتيازاته الخاصة طالبة منها ان لا تعارض لبنان في حقه بارسال مندوبين يمثلونه في مؤتمر الشرق الادنى المقبل ويبسطون مطالبه القائمة على الاستقلال التام

والجمعية تسأل جميع اللبنانيين ان يعاونوها على الوصول الى تحقيق هذه الغاية ؟

جمعية لبنان الفتى بمصر

القاهرة في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٢

اخبار خارجية

صك اتفاق مودانيا

١ ـ يجلو الجيش اليوناني عن تراقيا الشرقية جلاء تاما في خلال خمسة عشر يوما على الاكثر

٢ ـ تنسحب الادارة اليونانية والجندرمة اليونانية من تراقيا في الحال

٣ ـ كلما تم جلاء اليونان عن قطعة في تراقيا يستلم الحلفاء منهم زمام الاحكام فيها ليضعوه في اليوم نفسه في يد السلطات التركية

٤ ـ ان انتقال السلطة من يد الحلفاء الى يد الاتراك في تراقيا الشرقية كلها يجب أن يتم في مدة لا تزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ انسحاب الجنود اليونانية النهائي

٥ ـ يستمد رجال الادارة الكماليين في تراقيا على قوة من الجندرمة الكمالية . على ان لا تزيد هذه القوة عن العدد اللازم لصيانة القانون والمحافظة على الراحة والامن . ويترك تحديد عدد الجندرمة للادارة الكمالية بشرط موافقة الحلفاء

٦ ـ ان كل الاعمال والتدابير الخاصة بجلاء الجنود اليونانية ونقل الادارة الملكية يجب ان تتم بادارة بعثات الحلفاء وتحت اشرافها

٧ ـ وزيادة على هذه البعثات تقوم فصائل من جنود الحلفاء باحتلال تراقيا الشرقية . وتكون مهمة هذه الفصائل التي لا يجب ان تزيد عددها على سبعة توابير ، صيانة القانون والمحافظة على الامن وتكون خاضعة في اعمالها لاوامر بعثات الحلفاء

٨ — تنسحب بعثات وجنود الحلفاء من تراقيا الشرقية بعد جلاء اليونانيين عنها بثلاثين يوما . ويجوز انسحابها قبل هذه المدة اذا اتفق الحلفاء على الاعتراف بأن التدابير الموجودة كافية لصيانة القانون وحفظ الامن وحماية الاقليات . وعلى هذا فاذا قامت الجندرمة الكمالية واجبها قياما طبيعيا فان بعثات الحلفاء وجنودهم تنسحب قبل انتهاء مهلة الثلاثين يوما .

٩ — تنسحب جنود حكومة أنقرة بأكبر سرعة ممكنة من المناطق التي يحتلها الحلفاء . وتقوم بعثة مؤلفة من ضابط من الجيش الكمالي وثلاثة ضباط من الحلفاء بتحديد مناطق الحياد الجديدة في جناق وأزميد .

١٠ — تمتد منطقة احتلال الحلفاء في الاستانة وضواحيها من نقطة واقعة شرقي

خط يبتدىء من البحر الاسود على مسافة ٧ كيلو مترات من الشمال الغربي لقرية « بودبا » ويخترق « استرانجيا — وموزتكلى » و « سنكلى » وينتهي عند « كاليكراتيا » وتكون هذه المواقع داخلة فى منطقة الاحتلال .

١١ — تكون منطقة احتلال الحلفاء فى شبه جزيرة غليبولي داخلة ضمن الحدود الآتية : بالابورنو — بولايير — منار كوغلوك . وتكون هذه المواقع خاضعة لاحكام الاحتلال أيضاً .

١٢ — تتعهد حكومة أنقره باحترام كل منطقة من هذه المناطق الى اليوم الذى يتم فيه جلاء جنود الحلفاء عنها وتنتهى مدة احتلالها .

١٣ — تتعهد حكومة أنقره بالامتناع عن نقل العساكر الى تراقيا ومن تشكيل جيش وطنى فيها الى أن يتم التصديق على معاهدة الصلح النهائية .

١٤ — يكون هذا الاتفاق نافذ الاحكام بعد مرور ثلاثة أيام على تاريخ توقيعه

الجلاء عن تراقية

الاستانة — اعلن مركز قيادة الحلفاء ان جلاء اليونانيين عن تراقية الشرقية سائر بحسب الخطة الموضوعة وينتظر ان يتم غداً الجلاء عن البلاد حتى خط فيزا — جولو فيحتلها الجنود الايطاليون وقد وصل الكولونل امرى قائد الجنود البريطانيين فى تراقيه الى رودستو حيث ينتظر وصول جنود الاى غوردن من جناق . وقد كاد يتم الجلاء عن لولى برغاس وقرق كليسه فصارت الضرورة تقضى بوصول جنود الحلفاء اليها حالا . وشرع فى ارسال جنود فرنسويين الى أدرنه حتى يسبقوا ليحولوا دون وقوع اضطراب ما وتمد فيها ولا ريب فى ان سكان تراقيه الشرقية قلقون جداً مع أنه لم تأت اخبار بوقوع اضطرابات خطيرة هناك . وسيطير مندوب عن جمعية الهلال الاحمر العثمانى وصحافى تركي الى تراقيه فى طيارة بريطانية ليروا الحالة فيها —

مكان المؤتمر

الاستانة — تقول الجريدة التى هى لسان حال الوطنيين ان المجلس الوطنى (فى انقره) قرر ان يصر على عقد مؤتمر الصلح فى ازمير وبين حامد بك المندوب الوطنى فى الاستانة من حديث مع احدى الصحف وجوب عقد المؤتمر فى ازمير ليتمكن المجلس الوطنى من الذهاب الى ازمير والاتصال بسير المفاوضات . واشار الى الامتيازات الاجنبية فقال ان هذه الامتيازات صارت بسبب الحرب فى خبر كان كسائر المعاهدات العتيقة فمن الان فصاعداً تكون علاقات تركيا بالعالم الغربى قائمة على قاعدة جديدة تماما

باريس — يظهر ان مؤتمر الشرق الادنى سيعقد فى ٦ نوفمبر والمرجح ان يكون فى فرنسا او ايطاليا

اليونان تصدق على الاتفاق

اثينا — قبلت حكومة اليونان اتفاق مودانيا

اثينا — عضى المندوب السامى اليونانى فى الاستانة بروتوكول الهدنة بالنيابة عن اليونان

اللورد غلادستن والمستر لويد جورج

لندن — رد اللورد غلادستن فى كتاب نشرته الصحف على حملة المستر لويد جورج عليه فقال « ان العالم كان ينتظر منه التفوه ببيان عن حوادث عمومية خطيرة ومع ذلك خص بضع دقائق لهدم كيانى بغمز ولمز بارد بن بحجتها الاسباع » . وقال ان المستر لويد جورج لا يستطيع التملص من تبعة الاندحار فى الشرق الادنى الذى كان نتيجة محتمة لسياسة الحكومة

هندنبرج ورئاسة المانيا

برلين — روت جريدة « الفوسيش زيتنغ » ان المرشال هندنبرج اذعن لطلب حزب الشعب الوطنى والترشيح لرئاسة الجمهورية الالمانية

الحلفاء فى تراقيه

الاستانة — احتفل اهل تراقيه احتفالا عظيما بقوات الحلفاء التى شرعت تحتل مواقع تراقيه التى يجلو اليونانيون عنها من غير وقوع حادث ما . وقد ابحرت قوات بريطانية لاحتلال السواحل وسافرت ست بعثات للحلفاء الى ادرنه وتشورلو وقرق كليسه واوزون وكبرو وردستو . ويعمل ضباط الحلفاء والضباط الكماليون فى جيسه فى تحديد منطقة الحياد

تعديل معاهدة سيفر

لندن — علمت وكالة روتر ان بريطانيا العظمى اقترحت على فرنسا وايطاليا اجتماع خبراء الحلفاء فى لندن حالما يستطاع البحث فيما يلزم من التعديل فى المواد المالية والاقتصادية فى معاهدة سيفر . ولا يكون هذا الاجتماع مؤتمراً وستكون الاجتماعات غير رسمية ولا توضع قرارات نهائية . وقد وافقت ايطاليا على ان تمثل فى اجتماع كهذا اما فرنسا فلم ترسل جوابها بعد

باريس — اجابت الحكومة الفرنسوية باستحسان مبدأ الاقتراح الانكليزى بان يعقد فى لندن مؤتمر من الخبراء الفنيين لاعداد المواد الاقتصادية والمالية فى المعاهدة التى تعقد مع تركيا . وسيبين الجواب الفرنسوى اسباب عدم مناسبة اختيار لندن لهذا الغرض بسبب المظاهر الاخيرة ضد الترك فيها ويقترح عقد المؤتمر فى باريس

باريس — أعلن على وجه شبيه بالرسمي ان الحكومة (الفرنسوية) مع قبولها مبدئياً بحث الخبراء فى تعديل معاهدة سيفر ترى ان زعماء الترك الوطنيين قد يحملون على اجنحة الريب المفطور عليه الشرقي فيتصورون ان الغرض من هذا المؤتمر الاضرار بالمصالح العثمانية فاختيار لندن ينشىء صعوبة جديدة فى مفاوضات هى الآن معقدة بطبعها فالحكومة الفرنسوية تقترح ان يعقد الاجتماع فى باريس حيث شرع فى شهر مارس الماضى فى الاعمال التمهيدية لحل مشكلة الشرق الادنى

تحطم آنية سيفر

تكهن المرشال ولسن

قد اعرب المرشال السر هنرى ولسن عن رأيه فى حديث نشرته له صحف لندن فى اول مايو الماضى لما كانت الحرب فى الاناضول لا تزال سجالا بين الفريقين بعد تقهقر اليونانيين عن خط سقاريا وبعد ما اخفق مؤتمر باريس فقال (وكنت فى الكاى دور ساى) وزارة خارجية فرنسا) لما وافق اقطاب الحلفاء الثلاثة وبينهم المستر لويد جورج على اعطاء ازمير لليونانيين ولم يستشيروا نحن رجال العسكرية لان المسألة كانت من المسائل التى يسمونها « السياسة العليا » . وكان فنزيلوس نازلا معى فى لوكندة استوريا وهو صديقي فلما عدنا من المجلس اليها قلت له بتمام الصراحة لقد خربت بلادك فاخذ يضحك من قولى فأجبته قائلا اذا ذهبتم الى ازمير اضطررتم ان تذهبوا الى ارضروم حتى تخلصوا . ولم اكن نبيا ولكني ادركت ان اليونانيين لا يستطيعون البقاء فى ازمير والترك متربصون لهم كالذئاب فى الجبال التى تحيط بها وقد تم بعض ما قلت وسيتم باقيه فقد ذهب اليونانيون الى ازمير واضطروا الى الاستيلاء على سكة الحديد ثم شرعوا يخسرونها وسيأتى يوم يجبرون فيه على مغادرة الاناضول كله »

دولية المسألة المصرية

المسألة المصرية دولية بعينها ولا داعى لنا الى الاطالة فى اثبات ذلك اذ اصبح بديهيا . ولما كانت مسألة مصر مرتبطة بمعاهدة سيفر التي مزقتها سيوف الكماليين . وكان لابد للدول من الخوض فى مسألة القناة والمحاكم المختلطة والديون وصندوق الدين من جديد . وكان استقلال مصر قد اعلن اسما . لذلك وجب ان تكون مصر طرفا فى المعاهدة المزمع ابرامها . ولا يجوز والحالة هذه ان يقضى عليها فى غير مواجهتها وبدون ان تدافع عن نفسها وتدلى بحجتها . فهل للامة أولا ان تنادى بهذه الطلب ؟ وهل للحكومة ان تجيب سؤلها فتعمل على تمثيل البلاد فى المؤتمر المقبل الخاص بالشرق هذا ما ننتظر الاجابة عليه ؟

اللواء المصرى

اين يعقد المؤتمر

باريس — تعتقد الصحف ان مؤتمر الشرق يعقد فى لوزان ويقال ان الترك يقبلون ذلك

الحالة حول المضايق

الاستانة — جاء خبر بان الفرسان الترك الذين اجتازوا الحدود عند دارجه أخذوا يرجعون الى ما وراء الحدود وتبين الآن ان خبر امضاء اتفاق مودانيه لم يبلغ الجنود الا بعد ذلك

وجاء من انقره ان الكماليين مستمرون بهمة ونشاط فى تنظيم قواتهم فاذا تأخر عقد مؤتمر الصلح او طالت المفاوضات طولا يجاوز ما تسوغه الحالة فان هؤلاء الجنود سيستعملون حتما للتشديد والوطنيون هنا لا يكتمون ما ينوونه وهو المطالبة قريباً بجلاء الحلفاء عن الاستانة —

روسيا تساعد الترك

ريفا — شرعوا يقيدون فى بتروغراد اسماء المتطوعين لمساعدة الكماليين وقد ابحر عدد من المتطوعين (الروس) للخدمة فى جيش مصطفى باشا كمال بقالة من أودسا فى الاسبوع الماضى

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

المسألة الشرقية اليوم

كتب كاتب سياسي كبير فى « التيمس » يقول « ان الذين لا يرون فى الحوادث الحالية فى الشرق الادنى سوى عجز اليونان عن الاحتفاظ باراض تركية استولى عليها ظلما وعدوانا وفوز القومية التركية ونتائج التحاسد بين الحلفاء يرون بعضا من العوامل الحالية ولكنهم اذا لم يروا شيئا وراء ذلك قصروا عن ادراك الخطر الذي يهدد العالم فى المستقبل وعن رؤية الممثل الاكبر فى النزاع . فقد فازت انقره بكسر اليونان اولا بواسطة التأييد الادبى والمادى الذي لقيته من روسيا فان المعاهدة الاولى التى عقدت بين انقره وموسكو منذ سنتين تنص على وجوب التعاون حتما وبلا قيد ولا شرط لاسترداد الاراضى التركية . وقد وضعت روسيا البلشفية التى هى أعدى عدو عرفته انكلترا جميع مواردها رهن اشارة تركيا لا لانها تروم ان تعيد الى تركيا كيانها القوى بل لتفلح حيث قصر القياصرة وتسيطر على المضايق والقسم الشرقى من البحر المتوسط . وقد ارسل نحو ٨ ملايين جنيه من روسيا التى تتضور جوعا الى الترك وذهب الجانب الاكبر من المدافع والبندقيات والذخيرة ومعدات النقل التى غنمها البلشفيون من دنيكين وفرنجل الى مصطفى كمال باشا حتى ان الجنود الترك الذين يحدقون الآن بجناق مسلح اكثرهم ببندقيات أرسلها البريطانيون فى الاصل الى القرم لمحاربة البلشفيين بها

« وقد تضمنت المادة الخامسة من المعاهدة التى عقدت بين انقرة وموسكو فى ٥ يناير الماضى نصا يقيد الدولتين بان لا تقررا سياستهما من جهة المضايق الا بعد اتفاقهما المتبادل على ذلك ففى وسع روسيا والحالة هذه ان تمنع مصطفى كمال باشا من قبول الشروط التى لا توافق هى عليها

« ووراء هذا التأثير او النفوذ المباشر لموسكو قوة ارالوف المندوب السوفيانى فى انقره فان هذا الرجل الغريب قضى العامين الماضيين وهو يغدق موارد روسيا على استمالة اكبر اصحاب النفوذ فى انقره وكسب تأييدهم . علاوة على ان صحافة انقره هى مؤلفة من جريدتى حاكميت ملية ويكى كون لا تقل نزعتها البلشفية عن جريدتى الازفستيا والبرافدا اللتين هما لسان حال البلشفية فى روسيا . ويكاد يكون نصف نواب المجلس الوطنى الكبير من انصار رالوف وحكومته

« وفضلا عن البيان ان معاهدة انقره مع موسكو معقودة ... بينما كانت بريطانيا العظمى واحيانا فرنسا تمانعان تركيا وتعنفانها كانت موسكو تتودد اليها وتجاملها على الدوام . وقد اعترفت موسكو منذ سنتين بان حكومة انقره هى الحكومة الشرعية لتركيا كلها

« وغرض موسكو من كل ذلك واضح اجلى وضوح وقد بين مرارا وتكرارا فى خطب الزعماء البلشفيين وفى الصحافة البلشفية فان مسكو ترمى الى ايقاع بريطانيا العظمى فى حرب مع تركيا فتنتهز هى الفرصة للهجوم على رومانيا لتوطد قدمها فى البلقان وموسكو متأكدة فى ذلك تعقبه حرب عامة تدخل فيها المانيا وتركيا

« وليس لهذه الحرب سوى نتيجة واحدة وهى انهيار مدنية اوربا وحضارتها وهذه هي غاية موسكو الآن كما كانت غايتها على الدوام . وهى تتملق الى بولندا الآن لتأمن بقاءها على الحياد فى اثناء الضربة الاولى فى الجنوب وتخطب ود الاموال البريطانية وسواها لتظهر ان الزنجى قد غير لون جلده

« وجاء دخول بريطانيا العظمى الآن فى هذا النزاع بعد فوات الاوان كثيرا وقد سنحت الفرصة غير مرة لفصل تركيا عن روسيا . ففى شهر مارس سنة ١٩٢١ حذر بكر سامى بك رئيس وزراء بريطانيا العظمى شخصيا و نبهه على ان تركيا ستبلغ مفترق الطرق عاجلا او آجلا وانه متى انحازت الى البلشفية لم يبق هناك قوة تستطيع ارجاعها غير ان الحالة اخطر من تضييع الوقت بالمداورة والمناورة . والمسألة الان هل لا نزال فى استطاعتنا فصل تركيا عن روسيا . فتركيا يقدم لها الان جميع ما تطلبه فهل فى وسعها قبوله او ان نفوذ روسيا فى انقره اقوى من ان تدفعه

« ولا ريب فى ان مصطفى كمال باشا نفسه يرغب اشد رغبة فى تقديم السياسة التركية على السياسة الروسية ومن المؤكد ايضا انه يقصد الاتفاق مع بريطانيا العظمى ولكن الاخبار الواردة من انقره منذ الانتصار التركى النهائى تدل على ان نفوذ البلشفية فى انقره لا يزال شديدا كما كان قبلا

« وهب ان تركيا قبلت ما يعرض عليها الان فان الخطر لا يدرأ الا موقتا فيجب علينا ان نضمن مهما كلفنا الامر ان يكون الفصل بين موسكو وانقره تاما والا رأينا انفسنا مهددين بتدفق غزوة تركية — بلشفية على البلقان وتركيا وروسيا مرابطتين فى تراقية الشرقية وفى وسعهما القبض على المضايق واقفالها ؟

اتحاد الامم المقهورة

« اننا واقفون الان وجها لوجه أمام ائتلاف او اتحاد اكثر دهاء واوسع نطاقا واشد خطرا من الخطر الناجم من جيش كمال الصغير الباسل المؤلف من مئة الف مقاتل يجندون من نحو اربعة ملايين تركى فى شرق الاناضول ولكن فى الوسع مضاعفة عدد هؤلاء المقاتلين الان بعد ما استرد الترك جميع الاناضول وتوفرت لهم من غنائم اليونانيين المعدات الحربية لتسليح جنود اخرين . هذا هو نصيب الكماليين من المشكلة المعترضة لنا ولكنه ليس المشكلة كلها . فان العلاقة بين الروس والترك فى العام الماضى والمعاهدة التى تلتها بين روسيا والمانيا فى رپالو والميول المعروفة عن النمسا وهنغاريا وبلغاريا تضطرنا الى الاعتراف بوجود اتحاد بين اعدائنا الذين قهرناهم اخيرا وان ندرك ان هناك نية واضحة معينة لتعديل معاهدة الصلح تدريجا ان لم يكن القضاء عليها قضاء مبرما بمساعدة حكومة السوفيات الروسية . فقد نبه الالمان اولا والكماليون ثانيا البلشفيين فتنبهوا من اول الامر وادركوا شأن القوة التى قد يستطيعون استخدامها فى مناوأة الدول الغربية بتحريكهم للعواطف الاسلامية فى اوربا واسيا وشمال افريقية فلم يتركوا بابا الا طرقوه لتحريض الشعوب الاسلامية واثارتها علينا وعلى فرنسا وايطاليا حتى ان المنطقة الاسبانية فى المغرب الاقصى لم تنج من عواقب ذلك

وقد بثت هذه الدعوة بلا انقطاع فى السنوات الثلاث الماضية فى بلدان الحلفاء ومستعمراتها والبلدان المشمولة بانتدابها وفى قلب آسيا وجعل مصطفى كمال باشا حامل لواء هذا الجهاد العظيم ضد اوربا . ومن الخطأ الفاضح ان يظن ظان ان سورية وطرابلس الغرب وتونس والجزائر والمغرب الاقصى نجت من تأثير هذه الدعوة من جراء ميل الفرنسويين والايطاليين للترك وتأييدهم لهم . فاذا كانت فرنسا قد جلت عن كيليكيه فقد كان ذلك فى مصلحة الترك وعروجا لقضيتهم وقد عزى الى عامل الخوف ومع ذلك لا تزال الدعوة تبث بشدة فى مستعمرات فرنسوية أخرى كما تبث فى البلاد التابعة لنا وقد قوبلت انتصارات الترك الاخيرة كفاتحة عصر جديد

« والذين يتتبعون سير هذه الاعمال الخفية يرون يد السوفيات فيها على الدوام . اما الالمان فاقل ظهورا من البلشفيين وقد انزووا فى مكان قصى ومع ذلك تراهم يعملون دائما ويقدمون جانبا كبيرا من القوة المفكرة لهذه المهمة العظيمة وهم منهمكون فى الوقت عينه باعادة تنظيم الجيوش والاساطيل الروسية . وقد استفادت هذه الحركة فائدة عظيمة جدا من سياسة فرنسا التى أبدت الالمان والترك والروس فى لعبتهم كما يشاؤن ويتفنون بايقاعها الخلاف بين الحلفاء وانصرافها الى طلب المنافع الاقتصادية . ان اعداءنا السابقين خارجون لتعديل المعاهدات وان تعديل معاهدة سيفر الذى نشأ بالاكثر من سياسة فرنسا وايطاليا فوز يفرك الالمانى يديه له سرورا وطربا . لقد كانت المعاهدات كلها قطعة واحدة فاذا ازال منها جزء اخذت سائر الاجزاء فى التداعى والانهيار

« يروم الالمان ان يعيدوا الترك الى اوربا ليعيدوا اتفاقات الحرب القديمة العالم وقضوا على فكرة عدم مس المعاهدات . تبدا معاهدة سيفر معاهدة نويلى وهكذا الى سائر المعاهدات من تريانون الى سان جرمان الى فرسايل ومتى دخل الترك الى اوربا وضع اللغم تحت جميع المعاهدات . والالمان الدساسون يحسبون حسابا للمئتين والستين مليونا من مسلمى العالم لابقاء الحلفاء الغربيين مشغولين دائما فى مستعمراتهم وهم يعتمدون على هذا العامل كما اعترف الجنرال ليمان فون سندروس . وهذه الخطة غير موضوعة لليوم او للغد بل موضوعة لربع قرن فى المستقبل . والمؤتمر الشرقى الذى سيعقد فى السنة القادمة ليس سوى جزء من الصورة وستبذل المساعى فيه لجمع شمل الشرق كله وتوحيد كلمته على الغرب فى صف قتال مشترك وهذه غاية يعترف الالمان بانهم يوافقون عليها بالارتياح والسكينة . لقد قضينا على الجيش الالمانى ولكننا لم نقض على العقل الالمانى المفكر ولا على الوطنية الالمانية

« ستكون تركيا حلقة الاتصال بين المانيا واسيا كلها ولكى تقوم تركيا بهذه الوظيفة يجب مساعدتها على اعادتها الى اوربا ولكن ما دامت المضايق الحد الفاصل ظلت حلقتا سلسلة الاتصال غير مرتبطتين ومتى دخل الترك تراقية اتصلوا بالبلغاريين وهناك مكدونية وسلانيك وجهات اخرى على بحر الادرياتيك حيث كان الترك سائدين وحيث لا يزال لهم اصدقاء عديدون

« فيرى من ذلك مصالح هؤلاء الحلفاء الثلاثة تكاد تكون واحدة وان تركيا تستطيع الاعتماد على معاونة روسيا كما تستطيع روسيا الاعتماد على المانيا ؟ — المقطم عن التيمس

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

اليوم العربي	اليوم الافرنجي	الايام	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٠	١٢	خميس	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١١	١٣	جمعه	١٨،١١	٣٩،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
١٢	١٤	سبت	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٦	٣٣،٩

العدد ٦٣٢

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ذكرى
عيد المولد النبوى الشريف

فى ليلة البارحة (الموافقة الثانية عشرة من ربيع الاول) استقبل العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها أعظم عيد سعيد، أقاموا له معالم الحفاوة فى كل قطر، وارتجت له الارجاء طربا وسرورآ فى كل مكان، وتعالت اصوات الهتاف بذكراه فى كل ناحية بقوة تشق عنان السماء، وحرى بالعالم الاسلامى كل ذلك بأقصى ما يمكن من معالم الفرح والسرور، ومراسم البهجة والحبور، ففى مثل هذه الليلة السعيدة انبثق فجر سعادتهم، واطل بدر مجدهم وسؤددهم، فرفع الحق رأسه، وطأطأ الباطل عنقه، فخمدت النيران، وانصدع الايوان، ووقعت رؤيا الموبذان، وغاضت بحيرة ساوة، فكان كل ذلك ارهاصا لظهور صاحب الهراوة، فسارت بذكر ذلك الركبان، وتوالت بشرى الهواتف فى كل مكان، بأن قد ولد سيد ولد عدنان، سيدنا «محمد» بن عبد الله العربى، القرشى الهاشمى المكى، الذى بعثه الله رحمة للخلق كافة بشيرآ ونذيرآ، وارسله الى العالم اجمع هاديا الى الحق وسراجا منيرآ، فانجلت بميلاده (صلى الله عليه وسلم) الظلمات، وظهرت بذلك الايات البينات، ولاحت بشائر السعادة والخيرات، فكان ذلك مبدأ انقلاب عظيم فى العالم، انتقل به الى دور حياة سعيدة، فولد (صلى الله عليه وسلم) بسوق الليل فى شعب بنى هاشم بأم القرى، فدرج فيها ومشى، وشب فى هذه الاباطح المقدسة وترعرع، فجاءته الرسالة بها وقام بأمر الله يدعو الخلق الى الحق، فحطم ما كان يرسف فيه العالم من قيود الضلالات والخرافات، وانار لهم صراط الهداية والسعادات، واوضح لهم كل ما يؤمن سعادتهم فى هذه الحياة وفى تلك الحياة، فحرى بالعالم العربى خاصة والعالم الاسلامى عامة، ان يقيموا مراسم الحفاوة ومعالم الابتهاج والسرور بعيد ميلاده الشريف صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

هذا وفى صبيحة يوم أمس ظهرت «العاصمة» بمظهر عظيم من جهة حركة الناس العظيمة باتخاذهم وسائل الاستعداد لاقامة معالم الحفاوة بهذا العيد السعيد حتى أن الرائى ليشاهد «العاصمة» مزدحمة مائجة بحركة الجماهير الذين تبدو عليهم علائم الفرح والسرور. وقد رفعت الاعلام العربية على جميع بنايات الدوائر الرسمية والمدارس وغيرها، وأقيمت معالم الحفاوة الفخمة بمحل الولادة الشريفة. وعند اذان العصر دوت ارجاء «العاصمة» باطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد السعيد. وفى ذلك الحين فرشت البسط الفاخرة ونصبت شجرات من السرج والمصابيح الجميلة، واعدت سائر أسباب الاحتفال الرسمى الذى اعتيد اقامته بالمسجد الحرام خلف «دار الندوة». وقبيل المغرب انيرت المصابيح فى الموقع المذكور واطلقت به روائح الطيب، كما انيرت المآذن وسائر الدوائر الرسمية والمدارس وغيرها من محافل البلاد بالمصابيح المضيئة. وقد أنير الشارع الموصل من المسجد الحرام الى محل الولادة الشريفة بالمصابيح الكبرى، واقيمت قبة من المصابيح الكبرى أمام القصر العالى الملوكى. وعند أذان المغرب حضر بموقع الحفلة الرسمية المشار اليه بالمسجد الحرام - سمو الامير «عبد الله بن محمد» ليرأس الحفلة بالنيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية. وفى وقت الاذان اطلقت المدافع ايضا لزيادة الحفاوة. وبعد صلاة المغرب قدمت الهيئة العلمية الى موقع الحفلة الرسمية خلف «دار الندوة» يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الأمة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية وأقيمت الحفلة برئاسة سمو الأمير «عبد الله بن محمد». وبعد الانتهاء من ذلك سارت الهيئة المذكورة الى موقع الولادة الشريفة بمراسمهم المعتادة بموكب جليل وهم يترنمون بالصلوات والروائح العطرية يعطرشذاها الارجاء. حيث تليت هنالك قصة المولد النبوى الشريف، وعند انتهاء الحفلة وزعت على الجميع قراطيس الحلواء الجميلة. وبعد ذلك سارت الجماهير من الامة الى ذلك المحل الشريف بمواكبهم الجميلة. وعند أذان العشاء أطلقت المدافع ايضا احتفاء بهذه الليلة السعيدة وبعد صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلتها المعتادة فى المسجد الحرام فى الرواق الذى بأزاء المحكمة الشرعية حيث تليت قصة الميلاد الشريف.

وفى نهاية الحفلة أديرت كؤوس المرطبات. وقد ظل الناس ليلتهم ساهرين فرحين مستبشرين ضاجين فى الجوامع والمحافل بالقصة الشريفة والصلوات والسيرة النبوية، والعاصمة مستنيرة، وانواع الطيب يضوع شذاها فى كافة الارجاء

وفى صبيحة هذا اليوم (الخميس) اجريت مراسم التهانى والتبريك فى القصر العالى الملوكى حيث حضرت هيئة الحكومة والاشراف والوجهاء والاعيان بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية لاداء مراسم التهانى والتبريك. وبعد أداء ذلك اخذ الكل بتقبيل يد جلالته الشريفة. وقد أوقفت فى هذا اليوم اعمال الدوائر الرسمية احتفاء بهذا العيد السعيد، اعاده الله بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة كما نسأله ان يعيده على كافة العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بالصفاء والهناء

بلاغ رسمى

لزيادة ارتفاع الحاجيات الضرورية العمومية فى الاسبوعين الاخيرين كالارز والدقيق والسكر وأمثالها من بقية الحاجيات بدون أن يعرف لذلك سبب معقول الاحرص التاجرين المعافين من أحقر ضريبة تؤخذ على أمثالهم فى سائر الممالك كما هو مشهود العالم (وهذا من شفقة الحكومة على عموم الاهالى ولعلمها أن توافر ثروتهم توافر ثروة البلاد مادة ومعنى)، ولكن مع كل أسف نجد أن ذلك الحرص جردهم من الشفقة والحمية على رعاية الضعفاء والمحتاجين من مواطنيهم حتى بلغ بهم نهم المتاجرة فى العملة (أى فى الاجزاء الصغيرة من النقود)، الامر الذى نشأ منه التزايد الواقع فى أثمان الحاجيات المذكورة

— وعليه رأت الحكومة أن تشكل مباسط فى المواقع المقتضية فى البلدة الطاهرة تشتمل على كافة أنواع الحاجيات العمومية كأنواع الارز والدقيق والسكر والعدس والغاز وأمثال ذلك لبيعها على عموم الاهالى وتقبل أثمان ذلك من أي نوع من أنواع العملة

(وذلك من ابتداء يوم الاحد القادم) ، واعطاء الفرانة (أي الخبازين) مايحتاج اليه كل منهم من الدقيق لخبزه وتقبل أثمانه أيضاً من أي نوع من أنواع تلك العملة (أي النقود المعدنية « النيكل » ، والمجايدة بأقسامها) ولاعلام العموم بالواقع تحرر

١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١

[القبلة]

ومما يزيد فى الطنبور نغمة هو ما علمناه من انهم يبتاعون فى الخارج تلك النقود : العشرة بواحد ويجلبونها الى هذه البلاد ليبيعوا العشرة بعشرة فيكون الربح لهم تسعة . ونتيجة ذلك حدوث كارثة اقتصادية فى البلاد بكثرة هاتيك النقود وتوقف التجار عن قبولها متخذين ذلك ذريعة لتصاعد الاسعار . وفى ذلك الضرر المحتم على عموم الاهالى واقتصاديات البلاد فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم !!!

ارهاص عظيم

بين يدى الجامعة الاسيوية المستقلة

الشعوب الشرقية تتحد فى جمعية الامم

[من رسالة واردة الى المقطم من جنيف فى ١٦ اكتوبر] :

... الا ان مندوبى الامم هذه النوبة تجرأوا على طلب زيادة عدد الاعضاء غير الدائمين فى المجلس ليكون للحرية بعض التأثير فى القرارات المهمة وتدخل الجمعية فى دور التملص التدريجي من سيطرة الحلفاء فلم يستطع هؤلاء ان يردوا طلب مندوبى الامم وخشوا الثورة وبعد الاخذ والرد ارتضى سيدا الجمعية « بلفور وبورجوري » ان يضما الى اعضاء المجلس غير الدائمين عضوين آخرين فيصير الاعضاء الذين تحت الانتخاب بالمناوبة خمسة وبقى الاعضاء الدائمون اربعة فتكون الجملة تسعة اعضاء

فنهض البرنس ارفع الدولة رئيس البعثة الفارسية فى جمعية الامم وتقاضى رصفاءه كرسيا لامته فى المجلس باعتبار ان فارس هى من اقدم الامم مدنية فى العالم وانها الدولة الاسلامية الوحيدة الممثلة فى الجمعية وبهذا الاعتبار تمثل ٣٥٠ مليونا من المسلمين أى ما يقرب من ربع الانسانية وابدى واعاد فى هذا المقام بفصاحة لسانه وجرأة جنانه وشهامة نفسه فلم يجرأ واحد فى الجلسة التى فيها هذا الخطاب ان يعارض له قولا ولكنهم ادخروا همتهم ومهارتهم للدسائس السرية ووسوسوا الى مندوبى الامم فى مجالسهم الخاصة ومن وراء الستار أنه لا يجوز انتخاب « مسلم » عضوا فى مجلس الجمعية لما هنالك من « الخطر » على مصلحة العالم الاوربى وبعد ان كان الاكثرون تلقوا طلب الامير ارفع الدولة بالقبول ووعدوه فيما بينهم بانتخاب عضو فارسي فى المجلس اتفق السيدان القائد ان « بلفور وبورجوري » واتباعهما على ان يقصوا فارس من الانتخاب وان يسقطوا ايضا الصين من العضوية اذ كان لها عضو منتخب فى المجلس وزعموا انه يكفى آسية من المجلس ان يكون لها عضو دائم هو العضو اليابانى فأما الأمة الاسلامية وكونها ٣٥٠ مليونا يحق لها ان تكون ممثلة فى المجلس فربما كان ذلك سببا فى زيادة الاحتياط لمنع هذا التمثيل . ولما شعر مندوب فارس بالدسيسة التى حولت مجرى الاستعداد لانفاذ طلبه . وان بلفور وبورجوري قررا ان يكون الانتخاب لعضو من اميركا الجنوبية وآخر من الممالك الاسكندناوية (السويد ونروج والدانمرك) وآخر للتحالف الصغير (تشيكوسلافاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا) اتفق مع مندوبي اليابان والصين وسيام والهند وقاموا « بجامعة اسيوية » قيام رجل واحد وهى أول مرة عهد فى التاريخ منذ مئين من السنين ان الممالك الاسيوية تضامنت فى موقف سياسى امام الامم الغربية وهو ارهاص خطير بين يدى مبعث الحياة السياسية الشرقية وقد قلت للامير الفاضل ارفع الدولة ان أهمية هذا الحادث هى بكونه دليلا على ماينفوس الشرقيين من الاستعداد للتضام والتضامن ومقدمة لما سيتلوه من تضامنات اكمل واشمل فقال لى ان كثيرين من مندوبى الامم الغربية انفسهم صرحوا له باهمية هذا الحادث وعرفوا ماوراءه ومن الغريب ان المندوب الهندى الذى من عادته ان يكون تحت نفوذ البعثة البريطانية ان لم يكن مندوبا انكليزيا بزى شرقى هو نفسه — واسمه المهراج جام صاحب مهراج نافاناغار — قد كشر للانكليز وجهه وانضم الى قومه الشرقيين بدون ادنى محاباة . ولما ادرك الانكليز والفرنسيس ومن لف لفهم خطر التكافل الاسيوى سمت عقارب دسائسهم بالتضريب بين مندوبى الامم الشرقية ليفرقوا اصواتهم ويصدعوا بيضة اتحادهم فجاء من وعد مندوب سيام البرنس شارون بان يكون الكرسى الذى يطالب به أهل آسية من الاعضاء المنتخبة هو لسيام واقبل آخرون على مندوب فارس يعدونه به وهلم جرا الا ان هذه الدسائس لم تفلح وبقيت الجامعة الشرقية على حالها وجرت مجادلة شديدة فى اللجنة بين الشرقيين والغربيين فيما يتعلق بحقوق آسية ونال المندوب الفرنساوى من الاسيويين فيما بلغنا — لان مذكرات اللجان غير علنية كما لا يخفى — فرد عليه المندوب اليابانى رداً شديداً واتفق الاسيويون على تجديد انتخاب عضو الصين ورفض حرمان الصين هذا الكرسى كما كان الاوربيون قد قرروا ونزل كل من مندوب فارس ومندوب سيام عن طلبه وجمعا الكلمة على تجديد انتخاب المندوب الصينى الذى انذر بكون الصين تخرج من جمعية الامم اذا حرمت هذا الكرسى

ثم انه فى الجلسة العمومية المشهودة التى قبل جلسة الختام نهض الامير ارفع الدولة ولفظ على الكرسى خطابا نقانه أول خطاب خاطب الشرق فيه الغرب بهذه اللهجة جاء فيه : ان اسية هي أم المدنية ومهد الهيئة الاجتماعية وسكانها ٨٥٠ مليونا ومنها خرج العنصر الارى الذى منه اهل اوربا وان اسية هى التى تغذو اوربا فكرا وجسما وانه من اسية صدرت جميع الشرائع وان المسلمين وحدهم يناهزون ٤٠٠ مليون ادى فلا يمكن ان يسود سلام ان لم يكن هناك يد لاسية . ولا ترجى مصلحة عالمية حقيقية يكون الاسلام خارجا عنها الخ فسقطت هذه الكلمات على الكثيرين من اولئك القوم سقوط الجلاميد وكانهم ضربوا بزبر من حديد واضطروا فى الانتخاب الذى احتجوا بكونه حرا غير مقيد بارادة زيد وطلب عمرو ان يجددوا انتخاب العضو الصينى فى المجلس احتراما لارادة الشرقيين وبقى لهؤلاء فى المجلس عضو دائم هو المندوب اليابانى وعضو منتخب بالمناوبة هو العضو الصينى ولم تهيأ لانكلترا وفرنسا اعطاء كرسى لدول التحالف الصغير كما كانوا قرروا . ولم يفز المسلمون بعضو فى المجلس ولكنهم فازوا بما هو أهم وأنفع . وهو تحقيق الجامعة الاسيوية. فنال المندوب السويدى نحو ٤٠ صوتا ونال مندوب غواتمالا ٣٥ صوتا ومندوب الصين ٢٧ صوتا فخرجوا أعضاء وتوزعت بقية الاصوات فنال مندوب يوغوسلافيا ١٥ صوتا ومندوب العجم ٩ أصوات وبعض المندوبين نال ٥ و ٤ و ٣ الى واحد

أما الذين انتخبوا المندوب الفارسى فلا بد ان يكون منهم الاربعة الاسيويون الذين كانوا متضامنين معه ولعل بين الباقين من أصواته صوت البانيا — لان أكثرها مسلمون — وصوت جمهورية ليبريا فى غربى افريقية لان مندوبيها وهم اوربيون قالوا لنا ان سكان ليبيريا هم مليون ونصف مليون . منهم مليون و ٣٠٠ الف مسلمون والباقون نصارى . وبالاجمال فالتضامن الشرقى فى وسط جمعية الامم هو مصغر تضامنهم بين الامم ولابد ان يكون لذلك مستقبل يقلب وجه العالم

اخبار خارجية

جاء فى تلغرافات روتر فى هذه الايام على انباء سقوط وزارة المستر لويد جورج وانفصال حزب الائتلاف بعد ماشعر المحافظون بزيادة عددهم فى البرلمان وتشدد المتصلبون منهم بطلب الانفصال

لندن — عقد المحافظون اجتماعا فى نادى كارلتون قرروا فيه باكثرية ١٨٦ صوتا ضد ٨٧ بان يجروا الانتخابات القادمة كحزب محافظ مستقل

وابلغ السر فيليب ساسون المستر لويد جورج قرارا عرضه الكولونيل برتيمان مآله ان المحافظين يرضون بالعمل متعاونين مع الاعضاء الاحرار الائتلافيين ولكنهم يجب ان ينزلوا لميدان الانتخابات بصفتهم من المحافظين وتحت رئاسة زعيمهم وبموجب بروغرامهم

وقد ايد هذا القرار اكثرية المحافظين وفى مقدمتهم المستر بونارلو

وطلب المستر تشامبرلين ان تبقى الوزارة الائتلافية على حالها وناشد رفاقه بالاتحاد مع زملائهم السابقين

وعلى اثر ذلك استقال عدد من الوزراء المحافظين وذهب المستر لويد جورج الى الملك وقدم لجلالته استقالته ثم صرح لوفد من جمعية اتحاد المدنين طلب مقابلته ان الملك قبل استعفائه .

والظاهر ان انفراط عقد الائتلاف لم تقابله البلاد بالاسف وقد تحفظت اكثر الجرائد فى التعليق عليه ونظرت اكثرها للمستقبل متفائلة

ويستدل من التقرير الرسمي عن اجتماع نادى كارلتون ان نفوذ المستر بونارلو كان فعالا فى احداث هذا التغيير وقد قوبلت مناشدة المستر تشامبرلين بعدم الانفصال لمقاومة الخطر من العمال بالمقاطعة والصراخ قائلين « ارلندا » « مصر » « الهند » « نيوبورت »

وزاد ذلك تصريح المستر بلدوين قائلا ان المستر لويد جورج سيسحق الحزب المحافظ كما سحق حزب الاحرار .

وشبه المستر بونارلو الائتلاف بزيجة غير شرعية

أما المستر لويد جورج فانه لم تضعف عزيمته بمثل هذه المناورات بل كانت هذه التقلبات شاحذة لقريحته مضاعفة لهمته فحضر حفلة اقيمت فى قاعة « الجلد هول » بلدارة

البلدية في يوم ١٢٠ كتوبرا كراماللبرنس اوف وبلس وصافح البرنس الذى اظهر انعطافه نحوه و وضع يده على كتفه ورجاله النجاح

ولقد قوبل بالهتاف فى قاعة الجلد هول حينما وقف ليشرب نخب البرنس اوف وبلس وامتدح عمل البرنس فى الهند رغم تقلبات الطقس والمصاعب الاخرى واشار الى رغبة جمهور الشعب الهندى فى التقدم على المبادىء الدستورية فاجاب البرنس مملناً ثقته فى مستقبل الهند كشريكة فى الحكومة البريطانية العامة وقال انه يعتقد ان الهند ستكون امة عظيمة فى صناعتها وزراعتها

وقصد المستر لويد جورج «ليدس» ومعه المسز لويد جورج ونحو مئة من أعضاء البرلمان والمرشحين الاحرار والاصدقاء ومما قاله فى خطاب القاه تلبية لرجاء الجماهير المتالبة للهتاف ما يأتى : انا رجل حر ولقد رميت الحمل عن عاتقى ولكن حسامى لا يزال فى يدى

اما خطة المستر لويد جورج فهى ان يقدم مصالح الامة على المنفعة الصغيرة الحزبية وهذا ما يستفاد من خطبه العديدة من القطار فى طريقه الى ليدس فانه قال فى خلال احاديثه انه يقاتل فى سبيل الحرية والنزاهة ولقد تحداه الطائشون من المحافظين رجاء ان ينالوا بعض المنافع الحزبية ولكنه سوف يقابلهم فى الميدان ثم أشار الى البدء فى اجتناء الفوائد العامة فى تحسين الاحوال حينما ظهر هؤلاء الطائشون وخربوا كل شيء رغماً عن مقاومة زعمائهم المجربين .

لندن — أصبح من المقرر انتخاب المستر بونارلو زعيماً للمحافظين وبعد ذلك ستعلن الانتخابات العمومية ويقال من مصدر رسمى ان الاعلان بدعوة البرلمان الجديد سيصدر فى ١٣٠ كتوبر وان يوم الترشيح سعين فى ٨ نوفمبر ويوم الاقتراع فى ١٨ نوفمبر وسيدعى البرلمان الجديد بعد ذلك بايام بسبب اهمية التشريع الارلندى وغير ذلك من الامور المعجلة .

الاستانة — اخذت تتسرب الاخبار عن تفاصيل البروغرام الاقتصادى التركى من انقرة ويستدل منها ان الهمة مبذولة حتى يحول فرع الدين العثمانى الى اليونان بصفة غرامة وقد رفض المجلس الوطنى الاعتراف بالديون التى عقدتها الاستانة منذ عقد المدنة وتقرر الان ان تلغى جميع الامتيازات والكنتراتات التى يجب ان لا يكون للاجانب فيها يد فى المستقبل فاذا سلم بهذا فى مؤتمر الصلح فقد يختنق التجارة الجارية

مؤتمر الصلح

باريس — قالت جريدة «البتى بارزيان» ان الحكومة الفرنسوية اقترحت أن يجتمع مؤتمر الصلح العام فى ٦ نوفمبر

ويطلب الاتراك ان يجتمع هذا المؤتمر فى «فلورنسا» او فى لوجانو» اذا تعذر اختيار مدينة ازمير

حول جلاء اليونان

عن تراقيا الشرقية

روما — علمت جريدة «المساجيرو» من اتينا ان قائد الجنود اليونانية فى تراقيا ارسل تلغرافا الى حكومته يقول فيه انه بالنظر الى عدم كفاية القطارات التى تقل الجنود سيتأخر اتمام الجلاء كثيراً ولا يمكن ان يتم فى الميعاد المعين

مسألة تراقيا الغربية

الاستانة — يجدر ان نذكر فى صدد مسألة تراقيا ان الفكرة السائدة فى المقامات السياسية التركية والمقامات الكمالية فى انقرة هى ان يطلب فى مؤتمر الصلح القادم استفتاء اهل تراقيا الغربية فى مصيرهم

موقف روسيا

برلين — بنى رفض حكومة السوفيات لابرام اتفاق اركهات — كراسين على حجة ان اعمال الحكومة البريطانية الاخيرة فى عدم التسليم بمساواة روسيا بغيرها فى الشرق الادنى والبحر الاسود تحول دون العلاقات الودية الدائمة التى هى لازمة لجعل الاتفاق نافذاً

ويتبين فى الوقت عينه ان روسيا — حيث يقال ان المتطرفين نفذوا خطة للتعبئة فى جنوب روسيا والجنوب الشرقى منها — انذرت انقره بتمام الصراحة بان كل مناقشة فى مسألة المضايق — ولو موقتة — من غير اشتراك روسيا فيها تعد خرقا لعهود المعاهدة (بين الدولتين)

عودة الترك الى اوربا

ونظر البلقانيين فيها

لا خلاف ان دولة السرب (اليوغوسلاف) صارت بعد الحرب العامة من أعظم الدول البلقانية شأنا وارفعها كلمة وهذا ما يجعل لرأيها المقام الاول فى المشكلة الحاضرة وقد قابل أحد صحافى الاستانة المسيو رومان جيف قودوبج سفير السرب فى فروق حينما كان يزور حامد بك ممثل الكماليين وسأله عن رأيه فقال له السفير ما ملخصه

« ان العلاقات الودية بين حكومتنا وحكومة المجلس الوطنى الكبير حسنة لا تشوبها شائبة ولا نستطيع تقرير الخطة السياسية التى نجرى عليها تجاه الحالة السياسية الراهنة قبل وصول رد انقره على مذكرة الحلفاء فلذلك يهمنا قبل كل شيء الاطلاع على هذا الرد الذى سيكون المحور الذى تدور عليه سياستنا

« ولما كنا ذوى علاقة كلية فى البلقان كان من البديهيات ان نهتم لما يجري فيه من الحوادث وما يدور حوله من المناقشات وهذا ما يجعل لنا اهتماما فى قضية تراقيه . والذى نرجوه أن يسود السلام فى البلقان وان لا يقع ما يكدر الصفو

« هذا من جهة ومن جهة ثانية فانى لا استطيع ان احدثكم بشيء عن مصير تراقية باسم حكومتى ولكنى أقول لكم بصفتى الشخصية وبناء على الحاحكم أننى من القائلين باعادة تراقيه الى الحكم التركي . و كذلك فان تقرير الموقف الذى سنقفه حيال اليونانيين مرتبط بجواب أنقره ايضاً

« وعلى كل فانى متفائل خيراً بسير الحوادث واظن ان الخلاف الحاضر سيحل سلماً . والذى نرجوه جميعاً أن تبقى النار بعيدة عن البلقان وان يبرم الصلح عاجلا ليستريح العالم كله من اضطرابه الحاضر »

هذا ما يقال عن موقف السرب واما موقف رومانيا فان الاخبار الواردة على جريدة توحيد افكار من قسطنجه (رومانيا) تفيد أنه على أثر انهزام الجيش اليونانى فى الاناضول وما تلاه من تبدل الموقف العسكرى فى البلقان دعا ملك رومانيا رئيس وزرائه المسيو براتيانو الى القصر الملكى وتفاوضا نحو ساعة عن الحالة الجديدة التى نشأت عن انتصار الترك ونظرا فيما يجب اتخاذه من التدابير وبعد انتهاء الاجتماع زار رئيس الوزارة سفراء انكلترا وفرنسا وايطاليا فى بخارست وحادثهم مليا فى المشكلة التركية اليونانية وتقول الصحف الرومانية ان الحكومة قررت التوسط لمصالحة اليونانيين والشائع فى الدوائر الرسمية ان المسيو براتيانو سيرحل رحلة سياسية الى اوربا ويزور عواصم الحلفاء لهذه الغاية

والصحف الرومانية مجموعة على القول بلزوم اقصاء الترك عن المضائق وعدم ارجاعهم ثانية الى حكمهم لما يجره ذلك على الاقتصاديات الرومانية من الاضرار وقد نشرت جريدة «اونى فرسول» الرومانية فصلا افتتاحياً قالت فيه « لقد انتهت المعارك التى تدور رحاها فى الاناضول منذ سنوات بانهزام اليونانيين وورد فرسان الترك سواحل البحر الابيض وبحر مرمره و كانت حكومة السوفيت الروسيين اول من بادر لتهنئة حكومة مصطفى كمال باشا بما نالته من نصر فلذلك يجب على ولاة الامور التبصر فى الحالة »

والاخبار الاخيرة الواردة من بلغاريا تفيد ان البلغاريين لا يوافقون على اعادة تراقيه الى الترك ولكنهم يطلبون انشاء حكومة مستقلة لها واعطائهم منفذاً على البحر الابيض وقد عقدوا الاجتماعات العديدة وأقاموا المظاهرات فى البلاد كلها لتأييد هذه الفكرة والصحافة البلغارية كلها ترمي عن هذ القوس

المقطم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى ايجاب تركة ابراهيم فوده الصائغ الذى كان ساكنا بربع الوز تجاه المستشفى العربى وتركة السيد هاشم مهدلى أحد مشايخ الجاوى سابقا بمكة وتركة زكريا الهندى الذى كان قماشا سابقاً بسويقه وتركة عبد الله مبلط النحاس سابقاً بالجودرية بعد مضى عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى حقاً على التركات المذكورة فليراجع المحكمة فى خلال المدة المذكورة

فقد ختم

ختمى المثلث العقيق المؤرخ ٣١٦ فقد منى يوم الثلاثاء ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ المنقوش عليه فى الجهة الاولى محمد نور بن بكرى باشا والثانية محمد نور باشا الطوف والثالثة مردونجى زاده محمد نور فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة لاغية لا عبرة بها

محمد نور باشا

من موسكو الى لندن

هذه صورة المذكرة الاخيرة التي أرسلتها حكومة السوفيت الى الوزارة البريطانية عن أمور الشرق الادنى :

« تلفت الحكومة الروسية نظركم الي الحالة التي نشأت في الشرق الادنى والى أنه ليس بين الدول الغربية دولة تسي السعى اللازم لدرء الحوادث التي تدفع الى الحرب امماً كثيرة لم تشترك فعلا في النزاع التركي اليوناني

وترى الحكومة الروسية ان عقدة الشرق الادنى لا تحل الا اذا اعترف للامة التركية بحقها في اعادة سيادتها التامة الى البلاد التركية ولا سيما الاستانة والمضايق فان الدول الغربية وفي مقدمتها انجلترا ، اكثرها ، تشدداً ترفض ان تعيد الى تركيا البلاد والمضايق التي لا ينازعها أحد في ملكيتها وذلك باسم حرية المضايق في الظاهر ورغبة في احتلالها في حقيقة الامر

ان حرية المضايق ضرورية للدول القائمة على شواطيء البحر الاسود قبل غيرها . وقد اعترفت تركيا بذلك منذ سنة ١٩٢٠ في ميثاقها القومي الذي تحارب من أجله مشترطة وضع نظام المضايق على يد الدول صاحبات المصالح

وتضمنت المعاهدة الروسية التركية المبرمة في موسكو في ١٦ مارس سنة ١٩٢١ تأييد روسيا لمبدأ حريتها وفتحها للبواخر التجارية منوهة بان النظام الدولي لهذه المضايق يجب أن تسنه دول البحر الاسود

على ان الوثائق الرسمية الغربية التي تتعلق بمسألة المضايق لا تعد بين الدول صاحبات المصالح في هذه المسألة غير الدول العظمى التي خرجت ظافرة في حرب سنة ١٩١٤ وتجاهل مصالح روسيا لذلك يجب ان تحتج روسيا بكل شدة على اغتصاب الدول الغربية لحقوقها وحقوق الجمهوريات المتحالفة

وان روسيا وحليفتها أوكرانيا وجورجيا من بعد تركيا الدول التي تحتل في المحل الاول بين الذين تهمهم حرية المضايق

فحكومة السوفيت تكرر تصريحاتها السابقة بان روسيا لا تعترف باي قرار كان يتخذ من غير اشتراكها وضد مصالحها

وترى الحكومة الروسية ان المجهودات الفردية التي تبذلها بعض الدول لتسوية مشكلة الشرق الادنى من غير اشتراك الشعوب التي تهمها هذه التسوية ، انما هي مجهودات لا تسفر عن أقل نتيجة عملية ولا تدرأ اخطار حرب جديدة . فروسيا ، بما لها من المزايا التي اكتسبتها من مركزها الخاص في الشرق وعلى ضفاف البحر الإسود ، وبصفتها ممثلة لمصالح الشعوب التي يهمها تسوية هذه المسألة تسوية سلمية — تقترح دعوة جميع الدول صاحبات المصالح ولاسيما الدول القائمة على شواطيء البحر الاسود لعقد مؤتمر عام في الحال »

السياسة اليوم

مما يلفت النظر في اتفاق مودانيا انه لم يحدد مدة احتلال البريطانيين لمناطق الحياد وللاستانة بل اكتفى باخذ تعهد على الكماليين باحترام هذه المناطق حتى بعد جلاء جنود الاحتلال عنها . ولم يقل كما قال عن تراقيا ان انسحاب البريطانيين منها يجب أن يتم بعد التصديق على معاهدة الصلح النهائية

وقد يجيء وقت يظهر فيه ان الانكليز لعبوا لعبتهم المعهودة باطالة المفاوضات وتبادل المذاكرات قبل مؤتمر مودانيا واثناء انعقاده ، واستفادوا من التسويف لتحصين مواقعهم وتعزيز قواهم . وقد لا يكون مندوب « الاهرام » الخاص في اسيا الصغري على ضلال في قوله انه كان أوفق للاتراك اذ يواصلوا زحفهم الى الاستانة فيملوا منها شروطهم بدلا من الاصغاء الى النصائح السلمية التي جاءهم به الفرنسويون والطليان . فالقوة هي التي اوصلتهم الى ازمير وهي وحدها التي توصلهم الى عاصمة ملكهم وترفع يد الغاصب عن عنقهم . أما المؤتمرات فلا فائدة منها في الحقيقة الا للذين يرغبون في متسع من الوقت لدس الدسائس وبذر بذور الشقاق واستكمال العدة

بقي علينا ان نعلم من هم الذين يحاربون الانكليز ليرغموهم على الجلاء عن المضايق اذا اعلنوا في مؤتمر الصلح عزمهم على البقاء فيها دفاعا عن حريتها ، كما هو منتظر . اهم الطليان ام الفرنسويون ، وقد اشهدوا الله واقاموا الدليل على انهم لا ينزلون جنديا ولا ينفقون ديناراً في حرب جديدة ، أم هم البلقانيون وقد لعبت بهم السياسة الانكليزية فوعدت البلغار بمنفذ الى بحر ايجه ودولة اليوجوسلاف بمرفاء سلانيك في مقابلة فيلقين تقدمهما للقيادة البريطانية في الشرق لدى حاجتها اليها

وقد اخذ القلق يستولى على دوائر روما السياسية لانها تخاف على مصير جزر الدوديكانيز من غضب بريطانيا . فقد نقضت حكومة ايطاليا اتفاق سنة ١٩٢٠ (تيتوني — فنزيلوس) الخاص بهذه الجزر فاصبح مصيرها الآن موضع المناقشة. فاما ان تثبت فيها سيادة ايطاليا طبقا للمادة الثامنة من اتفاق لندن سنة ١٩١٥ (انكلترا — فرنسا — ايطاليا) ولابد في هذه الحالة من تأييد انكلترا . وأما ان تعاد الى الاتراك عملا باحكام معاهدة لوزان سنة ١٩١٣ (ايطاليا — تركيا) وهذا ما تأباه الحكومة الايطالية وما لا مفر لها منه اذا لم تشد ازر بريطانيا في مؤتمر الصلح

ان الجو لم يصف بعد . وقد تزداد تلبد الغيوم يوما بعد يوم الاهرام

الحرية لكل العالم لا لبريطانيا وحدها

جبل طارق والسويس لا المضايق فقط

روما — لمراسل الاهرام الخصوصي — كتبت جريدة « بوبولو ديطاليا » لسان حال حزب الفاشيستي ، وهو اقوى حزب سياسى في ايطاليا اليوم مقالة عن الشرق الادنى والمضايق قالت فيه انه يجب على المندوبين الطليان في مؤتمر الصلح الشرقي ان يقاوموا بكل قواهم الفكرة الانكليزية التي ترمى الى وضع الدردنيل والبسفور تحت حماية الاسطول البريطاني الفعلية

« ان بريطانيا بعد الفشل الذي اصابها في سياستها الشرقية ستحاول انفاذ نفوذها بجعل الاستانة والمضايق تحت سيطرتها وهذا ما يجب علينا ان نحول دونه

« وهي تطلب حرية المضايق دفاعا عن حرية المواصلات في البحار ، فلنضع حرية البحار موضع البحث لا في الدردنيل فقط بل في جبل طارق وقناة السويس ايضا

« يجب ان ندافع عن الحرية في كل مكان يريدها العالم وفي كل بحر تمخر عبابه السفن لا حيث تريدها بريطانيا فقط

هذا رأي « الفاشيستي » وهذه ارادة الامة ! »

ولا يخفى ما لهذا التصريح من الاهمية في الوقت الذى اعلنت فيه حكومة ايطاليا موافقتها على اشتراك مصر في مؤتمر الصلح الشرقي

بين الاحزاب

في انقره

كتب كاتب في « المورننج بوست » تقول انه يؤخذ من الاخبار الموثوق بصحتها انه قبلما بدأ هجوم الترك الاخير في الاناضول اشتد ساعد الحزب المعتدل في انقره ومعظمه مؤلف من اعيان الجراكسة وفي مقدمتهم بكر سامى بك والي ولاية بيروت في اوائل الحرب العظمي ووزير خارجية انقره في سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ومندوب حكومتها في مؤتمر لندن في العام الماضى . ومن مبادىء هذا الحزب الاساسية السعي الى الاتفاق مع بريطانيا العظمي واعادة ما كان بينها وبين تركيا من صلات الود الوثيقة ولكن المسيو ارالوف بذل قصارى جهده لمناوأة هذا الحزب حتى تمكن من انشاء حزب مؤيد لروسيا وكان هذا الحزب يرمى الى توحيد سياسة تركيا وسياسة روسيا في الشؤون الخارجية واهمها مناوأة بريطانيا العظمى ومحاربتها اذا اقتضت الحال . فلما احرز الترك نصرهم الباهر اضطر الحزب المعتدل ان ينحاز الى الحزب العسكرى احتفاظا بكيانه ولكنه ما لبث ببذل المساعى لحمل حكومة انقره على طرق سبيل الاعتدال في سيرها ومطالبها . وانتهز الحزب المؤيد لروسيا الفرصة وافرغ قصارى جهده لايقاع النزاع بين تركيا وبريطانيا العظمى ومهاجمة البلقان بالاشتراك مع روسيا ولكن الظاهر ان الغازى مصطفى كمال باشا وكبار قواد الجيش واقطاب حكومة انقره كان همهم الاول مصلحة تركيا فالفريق الذى ينيلهم اعظم ما يمكن من الربح ينحازون اليه وقد ظهر لهم من مجرى الاحوال وسير الحوادث على ما يظهر ان كفة الحلفاء ولا سيما فرنسا وايطاليا هي الكفة الراجحة من هذا القبيل فمالوا اليها ولكنهم جعلوا المساومة خطة لهم في مفاوضة الحلفاء قبل الاتفاق معهم فافلحوا في هذه الخطة وفازوا فوزاً كبيرا »

المقطم

استخدام القوة الجوهر الفرد

قال ادسون منذ الساعة العظيمة التي قسم بها « روترفورد » الاتوم — الجوهر الفرد — اصبح من الممكن استعباد القوة الهائلة المكنوزة في هذا الجزء الصغير من المادة فقد وجد ان القدرة المكنونة في نصف كاس من الماء الصافي تكفى رفع اسطول بريطانية من البحر الى قمة جبل افرست اكثر من (٩٠٠٠) متر لكن لا يغرب عن البال ان هذه القوة ليست القوة الوحيدة التي سوف يستعبدها ويسخرها البشر . فان دوام حركة الارض حول محورها في الفضاء غير المحدود كاف لان تمنحنا الطبيعة كل ما يلزمنا من النور والقوة المحركة والحرارة وآلاف اضعاف ما نحتاجه ويمكننا ان نستخدم القوى الطبيعية المحدثة من المد والجزر كذلك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

نوفمبر	ربيع الاول	الايام	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
١٣	١٥	احد	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦	٣٣،٩
١٤	١٦	اثنين	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦	٣٣،٩
١٥	١٧	ثلاثاء	٢١،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦	٣٣،٩
١٦	١٨	اربعاء	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩

العدد ٦٣٣ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام القائم مقام السيد « عبد الحميد » قائد الهجانة بالمدينة المنورة

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة نفسها الى المقدام القائد « عبد الجبار » قائد الكتيبة للمشاة بالمدينة المنورة ؟

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون

فى مساء يوم السبت الماضى وردت برقية خصوصية من مصر هذا نصها :

« حكومة مصطفى كمال قررت خلع الخليفة والسلطان ، ثم ينتخب المجلس الدينى الخليفة ويقوم المجلس الوطنى مقام السلطان » ؟

وفى مساء أمس (الاحد) وردت من مصر أيضا برقية خصوصية أخرى بهذا الشان وهذا نصها :

« قوبل قرار أنقرة (بخصوص آل عثمان) بالاستيناء فى لندن وباريس ، عين « مصطفى كمال » ، « قره بكير باشا » حاكما للاستانة وكلفه بانفاذ القرار المذكور » ؟

ورأينا فى هذا الصباح فى عدد (١٣٨٨٤) من رصيفتنا « الاهرام » فى قسم برقياتها الخصوصية تحت عنوان (المسلمون فى الهند وسياسة حكومة انقره ما يأتى . وهذا نصه :

لندن فى ٣٠ اكتوبر

(لمراسل الاهرام الخصوصى)

يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ديلى تلغراف » :

« ان معظم الدوائر الاسلامية الهندية تلقت اقتراح انقره الخاص بتجريد السلطان الخليفة من سلطته الزمنية باستياء ينطوى على الخبل والذهول ، وعزت هذه النزعة الجديدة الى ما تثبته جمعيات الاتحاديين السرية من مبادىء الكفر والالحاد ، وقد سلمت بعض الدوائر بأن للحكومة البريطانية ما يبرر دعواها بأنها باحتلالها مدينة الاستانة احتلالا موقتا قد انقذت الخليفة والخلافة من اعدائهما » انتهى

ويؤيد هذا برقية روتر التى وردتنا فى هذا الصباح بتاريخ ٤ نوفمبر . وهذه ترجمتها :

« الاستانه فى ٤ نوفمبر :

« ان قرار مجلس أنقرة بالنسبة للسلطان قد أحدث رعبا عظيما بين الاتراك المفكرين لانه يعتبر ضربة للشعائر المرعية ، ويعتقد ان هذه الضربة تؤدى الى زلزلة المركز الادبى للخليفة فى عيون جميع مسلمى العالم » ؟

[القبلة]

انه مع رواية رصيفتنا « الاهرام » ذات الاحترام ونقلها للبرقية البادية الذكر ، وارهاص « القبلة » بذلك فى عددها (٦٢٨) بقولها عن حالة الشرق الادنى : « انها مبهمة غامضة محفوفة بما ستبديه حبالى الليالى من حوادث الايام » — فلا يمكننا البحث فى الموضوع حتى نرى رأى الرصيفة الظريفة صحيفة « الاخبار » وزميلتها « النظام » ، وأمثالهما وما تريد ان تحكم به درايتها واطلاعاتها وكمالاتها ......

حوادث محلية

فيصلنا وعراقه

رأينا فى عدد اهرامنا الذى نقلنا عنه البرقية المنشورة بما يليه برقية بتاريخ ٢٧ اكتوبر لمراسله الخاص من بغداد تحت عنوان (الهياج فى العراق جماعة من العلماء يفتون بخلع الملك « فيصل » وهذه هى البرقية :

« ظن الانكليز والملك « فيصل » وأتباعهم ان الجو قد خلا وان البلاد التى أبت الا انتداب ونصوص المعاهدة قد استنامت فنشروا المعاهدة التى ارسلت اليكم نصها ولكن بعد نشرها عقد العلماء والاشراف والشبان اجتماعا كانت الغاية فيه اطلب ملك عراقى ، وعما ان الملك فيصلا قد نصب على العراق بشروط ، وبما أنه قد أخل بتلك الشروط فلم يعد له حق فى العرش . ويشيعون أن العلماء أفتوا بذلك وان هذه الفتوى ستنشر قريبا فأنا انقل الخبر مع التحفظ . وقد نشرت الحكومة بيانا بالمباشرة الانتخاب للمجلس ولكن الشعب العراقى قرر مقاطعة هذه الانتخابات . وكربلا والنجف والحلة وبغداد فى قلق . ويخشى وقوع الاضطراب بين ساعة وأخرى » انتهى

[القبلة]

لعلمنا بأن المدركين حقائق العالم ودقائق جرياته واقفون على درجة اهمية الرياسات واعتبارها فى نظر وحسيات فيصلنا وأسرته — لا نرى محلا للبحث عما اشار اليه من رغائب عراقيينا ، غير اننا نعيد تصريحات المناشير الهاشمية التى نشرتها « القبلة » وبياناتها بأنه ﴿ لا يهمها أمر الرياسة ان كانت فى ﴾ ﴿ سورى أو عراقى ﴾ الخ ﴿ وان الغاية ﴾ ﴿ المنشودة هى الجامعة وتوحيد الكلمة والرابطة ﴾ الخ فليتأمل !!! ؟

تجاوز الادريسى على جنوب حدود البلاد

بلغنا ان « الادريسى » صاحب « صبيا » جهز حملة يقصد بها التجاوز على جنوب حدود البلاد مصحوبا بشراذم من احلافه وما يلينا وان الحكومة احتاطت بما يلزم لتعزيز قواتها هنالك »

[القبلة]

لانرى مانعلق به على هذا الخبر سوى ما جاء فى اخر المنشور الرسمى الذى اعلنته الحكومة فى عدد (٥٤٤) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ وهو قوله :

« هل تجيزون ان تقدم بصورة رسمية او باى صورة كانت على حرب لا نتيجة لها سوى الجناية والجريمة بالقضاء الابدى على عموم البلاد وابنائها والحالة هذه فى العالم منظورة ؟! فليتأمل نبلاؤنا ما فى هذا ليعلموا ما نحن عليه . وعلى كل حال فالامر لله من قبل ومن بعد »

قدوم

وصل فى الباخرة (التى وردت أمس الى ميناء جدة) حضرة الاريب السيد « عارف النعمانى » احد نجباء واكابر ذوات بيروت وتجارها الذى حول مركز معاملاته الى الاسكندريه قادما لزيارة بيت الله الحرام والتشرف بلثم اعتابه الطاهرة فاهلا به ومرحبا

وكذلك ورد (فى نفس الباخرة المذكورة) طبيبان من الذين قاولت عليهم الحكومة لتعيينهم فى المراكز المقتضية

حادثة سلطان باشا الاطرش

جاء فى المقطم عدد (١٠٢٢٤) ارسل الينا مكاتب الاستعلامات السورى فى هذه العاصمة ما يأتى ورد على مكتب الاستعلامات السورى

من مراسله فى حوران ان المستشار الفرنسوى فى درعا حوران ارسل باسم السلطة الفرنسوية رسولين الى الزعيم الوطنى سلطان باشا الاطرش يدعى احدهما يوسف الشورى والثانى خليل صيدح فابلغاه ان الفرنسويين على استعداد للمفاوضة معه على اساس المبادئ الوطنية التى جاهر بها وقالا له انه اذا وافق على هذا الاقتراح فيحسن ان تكون مقابلته للمستشار يوم ١٠ اكتوبر فى قرية سجو وهى من قرى سلطان باشا وداخلة فى حدود المنطقة السورية وان الفرنسويين يضمنون الامان مدة المفاوضة فوافق سلطان باشا على هذا الاقتراح وذهب فى الوقت المعين الى قرية سجو لكن المستشار لم يحضر وارسل رسولا يعتذر بان السلطة فى دمشق استدعته اليها ويقترح تأجيل الاجتماع الى يوم الجمعة ١٣ اكتوبر فرأى سلطان باشا الاطرش انه يبقى فى هذه القرية الى يوم الجمعة بنتظر مجىء المستشار واذا بكتيبة من الجيش الفرنسوى تقدر بمائة فارس وقوة من المشاة قادمة نحو القرية فعلم ان فى الامر مكيدة فخرج فى الحال هو ورجاله من جهة اخرى واعتصموا باماكن منيعة ثم دخل الجيش الفرنسوى القرية بعد ان طوقوها من جميع جهاتها وشرعوا يبحثون عن سلطان باشا فى الغرف والمخابى وبين الوسائد والفرش ولما لم يجدوه ساقوا يوسف الشورى مخفوراً وصادروا ٤٦ رأسا من البقر ولكن سلطان باشا ورجاله فاجأوهم باطلاق النار عليهم من تلك المواقع المنيعة فنشبت بين الفريقين معركة دامت من الساعة الثالثة والنصف الى الساعة السادسة واسترد سلطان باشا مواشيه وغنم منهم مدفعين رشاش واربع حملات رشاش و ١٢ بغلا وعطل لهم مدفعا وجرح واحد من رجاله وعاد الفرنسويون ادراجهم

اخبار خارجية

سياسة الحكومة الايطالية في مؤتمر الصلح الشرقى

روما — لمراسل الاهرام الخصوصى — يشتد الاهتمام فى دوائر روما السياسية فى مؤتمر الصلح الشرقى وفى الرجل الذى ستعهد اليه الحكومة بمهمة تمثيل ايطاليا فيه . ويظهر ان الاراء مجمعة على ان يكون هذا الرجل الكونت سفورزا لاسباب عديدة اهمها علو كعبه فى سياسة الشرق وكونه أول وزير اوروبى انتصر للاتراك وقال بمعاملتهم بالعدل واحترام قوميتهم

واهم ماكتب فى صحف ايطاليا من المؤتمر الشرق القريب مقالة للنائب « موسوليني » زعيم حزب الفاشيستى ومدير جريدة « بوبولو ديطاليا » قال فيها : — « يجب على الذين تنيلهم ايطاليا شرف تمثيلها والنيابة عنها فى مؤتمر الشرق ان يقوموا بمهمتهم على صورة تختلف كل الاختلاف عن المادة التى الفها مفاوضونا وسفراؤنا منذ اربع سنوات كما انه يجب على حكومتنا ان تتفاهم تفاهما تاما مع حكومة باريس على كل الامور الشرقية والمسائل التى ستتناولها أبحاث المؤتمر قبل الذهاب اليه حتى لا يقع بين ممثلى البلادين خلاف وشقاق حول المائدة الخضراء لان كل خلاف يقع بين الطليان والفرنسويين لا يعود بفائدة الا على الانجليز واساس سياسة انجلترا ان تبذر بذور الشقاق بين خصومها ومنافسيها حتى اذا اختلفوا هان عليها سحق كل واحد منهم على انفراد

« ان ايطاليا دولة بحرية ولها فى البحر المتوسط مركز عال يجب ان تصونه ضد كل الدسائس والمناورات السياسية ، ويجب ان يكون مندوبونا فى مؤتمر الشرق من الرجال الذين وضعوا هذه الحقيقة نصب أعينهم وبنوا سياستهم على اساس الدفاع عن عظمة بلادهم فى هذا البحر باعتبار انه ميدان النشاط الايطالى

« وعلينا نحن الطليان ان نبذل كل جهدنا ونسخر كل قوانا لجعل معاهدة الصلح الشرقية وثيقة عدل وتوازن . والذى نراه معوانا اقدر رجالنا على معالجة مسائل الشرق وحل معضلاته والاحتفاظ بحقوق ايطاليا والدفاع عن مصالحها هو الكونت سفورزا سفيرنا فى باريس الذى له وقفات شهيرة فى عالم السياسة والذى امتاز اكثر من كل سياسى اخر بمقارعة لورد كرزن والتفوق عليه

الحالة فى ايطاليا

روما — تقول « الجورنالى ديطاليا » ان وزير الخزانة سيعيد العمل بالنظام المعروف بنظام « خبز الحرب » فيحدد مقادير الدقيق التى تشرى من خارج ايطاليا

راى جمعية بريطانية فى سياسة انكلترا

ارسلت جمعية الشرق الادنى والاوسط خطابا الى الصحف الانكليزية بمناسبة الازمة الشرقية قالت فيه ان الجمعية تلفت انظار الرأى العام الى انها المركز الذى تجتمع فيه اراء الرعايا البريطانيين الذين يشعرون بالضيق من السياسة التى سارت عليها الحكومة البريطانية فى شئون الشرق الادنى والذين يريدون ان يؤدى مجرى الاحوال الى نتيجة سلمية بالشرق الادنى والاوسط باتباع مبادىء العدل والانصاف نحو العالم الاسلامى ونحو الامم الاخرى صاحبة الشأن ثم قالت

« ان هذه الجمعية تضم بين اعضائها عدداً كبيراً من اعضاء البرلمان ومن رجال الاعمال ذوى الصلات الكبيرة بالتجارة بالشرق وهى ترى ان الحكومة البريطانية فى خلال السنوات الاربع الاخيرة قد سارت على خطة من شأنها اثارة عداء المسلمين نحو انكلترا وهذا يرجع على الاخص لتدخل بعض الوزراء فى مسائل ليست فى دائرة اختصاصهم ولان بعض الوزراء المسئولين يجمعون بين صلابة الرأى والخنوع والتردد فى الرأى . وكان من وراء ذلك ان تعرضت الامبراطورية للمخاطر لا فى آسيا الصغرى وحدها بل فى مصر وبلاد العرب والهند ايضا . وقد ظهرت هذه الخطة الطائشة فى الطريقة التى اتبعت مع اليونان فقد حثهم رئيس الوزارة على المجازفة فى ازمير وما وراءها ثم تركهم بعد ذلك يتحملون عواقب حماقتهم ثم اراد بعد ذلك اصلاح الخطأ بتحريك السيف فى غمده

ومهما تكن نتائج هذه الازمة فان جمعية الشرق الادنى والاوسط تؤيد امتلاك الاتراك للاناضول والاستانة وجلاء اليونان عن تراقيا الشرقية وتأسيس منطقة حياد فى تراقية الغربية وهى تؤيد ايضاحرية البواغيز وتطالب بالضمانات اللازمة لحماية الاقليات بشرط ان تسير هذه الاقليات على الطريق القويم ومعاملة الشعور الاسلامي بالعطف المبنى على المعرفة وفتح ابواب التجارة الداخلية والخارجية بالوسائل الاقتصادية الفعلية ومنع التداخل البلشفى ثم وضع سياسة نهائية مبنية على سعة النظر تكون منطبقة على مبادىء العدل وضامنة لسلامة بريطانيا العظمى »

بريطانيا واتحاد جنوب افريقيا

جوهانسبرج — رد الجنرال سمطس على ماقاله الجنرال هرتزوج من اتهام الحكومة البريطانية بأنها أهانت بالاملاك المستقلة فى مسئلة الشرق الادنى بتخطية حكومتها فقال انه لا يرى مأخذاً فى موقف الحكومة البريطانية اذ كان عليها ان تبلغ الاملاك المستقلة ما يجرى وقد فعلت ذلك بكل ادب ولم تدع الحكومة البريطانية حكومة اتحاد جنوب افريقية الى فعل شىء وانما سألتها عن رغبتها فى الاشتراك مع بريطانيا العظمى اذا حدث ان الحرب شبت بينها وبين تركيا وقالت الحكومة الامبراطورية ان الدعوة موجهة فى الحقيقة لى استراليا ونيوزيلندا من اجل ذكرى الاتراك العظيمة وان تبليغ اتحاد جنوب افريقيا ليس فى الحقيقة الا مسألة شكل ولو ان المستر لويد جورج لم يفعل مافعل لقصر فى واجبه نحو الاملاك المستقلة

وقال الجنرال سمطس ايضاً انه لا يريد ان يبدى رأياً فى مسألة الشرق الادنى وان الحكومة الامبراطورية تعرف آراءه ومن رأيه ان الحكومة الامبراطورية اتخذت خطة حزم فى عملها وانقذت الامبراطورية والعالم من مشاكل خطيرة جداً دون ان تراق فى سبيل ذلك نقطة من الدم

مناورة انجليزية لايجاد الشقاق بين فرنسا وايطاليا

روما — صرحت جريدة « ايدياناتسيونالى » بان الخبر الذى اذاعته احدى الجرائد الانجليزية والقائل بوجود اتفاق مزعوم بين ايطاليا وفرنسا يقضى على ايطاليا بوقف نشر الدعوة ضد فرنسا فى سوريا وفى شمال افريقيا انما هو خبر سخيف . ولاحظت الجريدة الايطالية ان ايطاليا لم تقم قط بنشر دعوة ضد فرنسا واضافت ان ما كتب فى الجريدة الانجليزية انما هى مناورة ترمي الى ايجاد الخلافات بين فرنسا وايطاليا ولن تلبث ان تذهب هباء فى الفضاء

حول سياسة فرنسا

باريس — لا تظهر الصحف الفرنسوية على الاطلاق عاطفة الميل الى الولاء نحو اليونان . ولكن بعض هذه الصحف تحذر الشعب من التمادى والغلو فى مشايعة الترك الى حد يجعل السلم فى الشرق الادنى معرضا للخطر ويضر بالمصالح الفرنسوية . وتظهر جريدة « الغولوا » القلق من دسائس روسيا

كروب الشرق

جنيف — ان عظم نطاق مشكلة المهاجرين فى الشرق الادنى ظاهر بوضوح فى تلغراف من الدكتور نسن من الاستانة الى سكرتارية جمعية الامم وقد قال فيه ان ٧٥٠ الف مهاجر من الاناضول موزعون فى بلاد اليونان وتراقية والجزر ومعظمهم من النساء والاولاد وحالتهم يرثى لها لانهم معدومون الدراهم والثياب والمأوى والطعام. هذا والحكومة وجميات الاعانة تسعى لسد حاجاتهم الضرورية ولكن لابد من توسيع عمل الاعانة لدرء وقوع نكبة وختم الدكتور نسن بطلب الاكتتاب والاعانات

فنزيلوس يطلق السياسة

باريس — علمت جريدة الجورنال من اثينا ان المسيو فنزيلوس اعلن رسميا عزمه القاطع على اعتزال الحياة السياسية بعد عقد الصلح

فرنسا وروسيا

باريس — عاد المسيو هريو من كبار الساسة

من زيارته لروسيا فاهارت الصحف اهتما ماعظيما لاحتمال استئناف العلاقات التجارية بين فرنسا وروسيا قريبا وهو امر تدافع عنه الدوائر التجارية وتحبذه اشد تحبيذ . وقالت الا كودى باري ان المسيو هريو والسوفيات عثروا على قاعدة للاتفاق الاقتصادى تمنح المصانع الفرنسوية عقود طلبات لمدة ستين سنة

ماهى المانيا

سئل المسيو ادوار هريو هذا السؤال بعد عودته من المانيا فقال :

هى جمهورية لا تنتظر الا الوقت المناسب لتتحول الى امبراطورية

وثروة طائلة معظمها فى الخارج لكى لا لا تقسم تحت المراقبة

ورجال حكومة فى دست الاحكام ولكنهم بلا سلطة

ومتمولون بعيدون عن مناصب الحكومة ولكن السلطة كلها فى يدهم ودولة تستطيع ان تؤدى الاقساط المطلوبة منها ولكنها لا تفعل ونفقات عظيمة على المعامل والمناجم والطرق والبواخر

وتأهب متواصل لحرب الانتقام ؟

تركيا والمؤتمر

الاستانه — سلمت الدعوة الى مؤتمر لوزان الى الباب العالى ومندوب انقره

اليونان والمؤتمر

اثينا — يمثل المسيو فنزيلوس اليونان فى مؤتمر الصلح ويساعده المسيو رومانس والمسيو كـكلامانوس معتمدا اليونان فى باريس و لندن ويحضر الجنرال مازراكيس كخبير عسكرى

اثينا — سلمت الدعوة الى مؤتمر لوزان الى وزير خارجية اليونان

سويسرا والمؤتمر

برن — قبلت سويسرا ان يعقد مؤتمر الشرق فى لوزان فى ١٣ نوفمبر

الامير المقبوض عليه

اثينا — وصل الامير اندراوس الذى قبض عليه فى كورفو

الاسبان والمغرب الاقصى

مدريد — جاء فى بلاغ رسمى ان الاسبان احتلوا تزيازا من غير ان يلقوا مقاومة تذكر فاكللوا بذلك حركة الاحداق الكبرى التى قاموا بها

دعوة حكومة اميركا الى مؤتمر الشرق

باريس — اعلن رسميا ان الحلفاء سيوجهون الدعوة الى الولايات المتحدة لترسل مندوبا الى المؤتمر الذى يبحث فى عقد الصلح مع تركيا والمؤتمر اهم مايبحث فى مسألة المضايق فى مدينة لوزان وسيطلبون تخويل هذا المندوب سلطة اوسع من سلطة المندوب الذى مثل الولايات المتحدة فى مؤتمر « سان ريمو » اذا كان ذلك فى الامكان

ويقول الحلفاء فى مذكرتهم للولايات المتحدة انها مدعوة الى هذا المؤتمر بالنظر الى انها كانت ممثلة فى المباحث الخاصة بمعاهدة سيفر وبالنظر الى اهتمام اميركا بمستقبل المضايق

الحلفاء ومؤتمر الشرق

دعوة الدول اليه

باريس — سترسل الدعوة فى الحال الى الدول صاحبات المصلحة لحضور مؤتمر الشرق طبقا للقرارات المشار اليها فى انباء ٢٩ اكتوبر وقد استثنيت اكرانيا منها

باريس — وضعت الحكومتان البريطانية والفرنسوية نص الدعوة الى مؤتمر لوزان . وافقت ايطاليا على هذا النص وسترسل اليوم التعليمات اللازمة لتسليم الدعوة

وستلقى بلغاريا وحكومة السوفيت دعوة الى الاشتراك فى مؤتمر المضايق

اليونان ومؤتمر الصلح

اتينا — ارسل مسيو رومانوس معتمد اليونان فى باريس تلغرافا الى الحكومة قال فيه ان حكومات الحلفاء كلفت معتمديها فى اثينا ان يدعوا الحكومة اليونانية الى المؤتمر الذى سيعقد فى مدينة لوزان فى ١٣ نوفمبر القادم . وسيمثل مسيو فنزيلوس اليونان فى هذا المؤتمر

اثينا — ابلغ معتمدوا الحلفاء وزير الخارجية ان مؤتمر الشرق سيجتمع فى لوزان فى ١٣ نوفمبر ودعو اليونان لارسال من يمثلها اليه

وقال مسيو كروكيدس لممثل الصحف ان الوفد اليونانى سيؤلف من مسيو فنزيلوس ومسيو رومانوس كاكلانوس ومسيو مازاراكيس ويشترك فيه الاميرال جيرونتاس رئيس هيئة اركان حرب البحرية

الحالة فى ايطاليا

استعفاء وزارة ايطاليا

على اثر بلاغ من الفاشيستى

روما — ارسل حزب الفاشيستى بلاغا نهائيا الى الوزارة فاستقال السنيور فاكتا على اثر هذا البلاغ

روما — استعفت الوزارة على اثر البلاغ الذى قدمه الفاشيستى يطلبون فيه الاشتراك فى الحكومة ويهددون بالاستيلاء على السلطه اذا رفضت طلبها

واصدر هذا الحزب أمرا بتعبئة جميع الفئات التابعة له

و ينتظر ان يؤلف السنيور اورلند والوزارة الجديدة

وتقول شركة سيفانى ان الوزارة عقدت اجتماعا فقدم الوزراء استعفاءهم الى السنيور فاكتا تاركين له الحرية التامة فى درس الحالة فشكرهم على عملهم وقال انه سيبت فى الامر بعد ذلك

روما - استعفت وزارة السنيور فاكتا لان الفاشيستى نهجوا منهج التهديد مطالبين الاشتراك فى الحكومة وأمروا بتعبئة جميع فرق حزبهم فى البلاد كلها .

ولكن دوائر روما تنظر الى الحالة بعين التفاؤل و ينتظر ان يتولى السنيور جيوليتى تأليف الوزارة

روما - اجتمع مجلس الوزراء وبحث مليا فى الحالة السياسية البرلمانية فقرر الوزراء الاستعفاء وجعل مناصبهم رهن تصرف السنيور فاكتا

مؤتمر الفاشيستى

نابولى — ختم مؤتمر الفاشيستى اعماله بعد ما خطب الخطباء معربين عن الثقة بمستقبل البلاد ورفاهيتها

مفاوضة الدول

فى أمر مؤتمر الصلح

لم تتلق الحكومة المصرية - على ما نعرف حتى الان رد الدول على ما طلبته اليها بواسطة الحكومة الانكليزية لتقبل فى مؤتمر الصلح الشرقى المقبل . ولكن مراسلنا الخاص فى رومة يؤكد ان ايطاليا وافرنسا وافقتا على هذا الطلب ولنا ملء الثقة برواية مراسلنا المذكور فعنده من سعة الاطلاع والصلات المتينة بالمقامات السياسية العالية فلا يضعف روايته ولا ينقص منها ان الحكومة المصرية لم تتلق الرد حتى الان لان هذا الرد يتخذ طريق الطلب وطريق الطلب هو الحكومة الانكليزية : لانه ليس لمصر سفراء ولا ممثلون لدى الدول ليقدموا بهذه المهمة مباشرة ولذلك اضطرت الحكومة المصرية ان تكلف فخامة المارشال اللنبى أن يطلب من حكومته ايصال مطلب الحكومة المصرية الى العمل . فاذا اجتمع للحكومة الانكليزية رد الدول ابلغته للحكومة المصرية ؟ الاهرام

خصوم المستر لويد جورج

يظهر ان خصوم المستر لويد جورج الذين اغتنموا فرصة تعقد الازمة الشرقية لمقاتلة وزارته لا يزالون عاملين على مهاجمته بعنف خصوصاً المستر اسكويث وحزب الاحرار الذى كان المستر لويد جورج ينتسب اليه حتى سنة ١٩١٧ . اما هدفهم فى هجومهم فالسياسة الخارجية ووجوب الغاء المجلس الاعلى الذى يدبر السياسة الانكليزية مؤلفاً من بعض وزراء فقط دون غيرهم . ويقول الاحرار ان هذا المجلس تألف فى زمن الحرب عملا ببعض مقتضيات الحرب اما اليوم فلا حاجة له ولا فائدة منه . وهم يطلبون مايأتى :

«أن يحل المجلس الاعلى الذى سبقت الاشارة اليه وان تعود الوزارة الى سابق تقاليدها وان يترك حل المسألة الشرقية لجمعية عصبة الامم التى يجب ان تدخل فيها الامم الجديدة التى لم تدخلها بعد»

الا ان الصحافة الفرنسوية التى تكره وزارة المستر لويد جوج لا يسرها قط قبول هذه الخطة الجديدة التى تقول بوجوب قبول المانيا فى عضوية جمعية عصبة الامم

* بدت حكومة باريس باحداث تبدلات جديدة فى مراكز سفاراتها ويظن بعضهم انها مقدمة لتغيير فى السياسة . وعلى كل لا يمكن البت بهذه المسألة قبل رؤيتها نافذة ووضعها موضع العمل . فقد عينت اليوم المسيو ده مرجرى سفير فرنسا فى بروكسل سفيراً لها فى برلين بدلا من المسيو شارل لوران والمسيو هربرت مدير وزارة الخارجية خلفاً للمسيو ده مرجرى وتقول الصحف انه ستتبع هذه التبدلات غيرها بين سفراء فرنسا فى الخارج .

* اعتقد بعضهم ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تود التنازل للحلفاء عن ديونها التى لها عندها فصرح المستر ميلون وزير المالية الاميركية ان الشعب الاميركي لا يقبل قط هذا التنازل الذى قال به بعض مديرى البنوك فى نيويورك اعرابا عن ارائهم الخاصة

* يظهر ان امبراطور المانيا السابق وولى عهده يشتغلان اليوم كتابا . فبعد ان اصدر الامبراطور مذكراته يقولون ان ولى العهد يود ان ينشر كتابا جديدا عنوانه . مذكراتى عن حرب المانيا الهائلة فاهلا بهؤلاء الزملاء المتوجين الذين يحق لهم ان يزاملونا بالقلم ولكن لا يحق لنا ان نزاملهم .... بالتاج

* لما كان الامبراطور غليوم قد انتقد البرنس ده بيلوف فى مذكراته ، فقد قرر هذا الاخير ان ينشر مذكراته التى كتبها وكان عزم على ان لا تنشر الا بعد وفاته ؟ لسان العرب

المسكرات

لقد فتكت المشروبات الكحولية فى العالم فتكا اشد هولا واعظم نكالا من العلل والاوصاب والسيوف والحراب مما اشغل افكار الفلاسفة والعقلاء والاطباء فسنت الشرائع واتخذت القواعد لمنع الانتشار واعلنت الامراض المتأتية منه كي يكون السكير على بينة من امر صحته ولا يلومن الا نفسه

تأثير المشروبات على المضم

اذا ترك المشروب فى الفم مدة قليلة شعر باحتراق لا يحتمل وذلك لان الكحول جذب الماء الخاص بالمنسوجات الحية . ثم اذا ازدرد فيؤثر على غشاء المعدة المخاطي فيدعوه للاحتقان ومن هذا تنتقل الامعاء والكبد ويتمادى الانفعال حتى يعم سائر الاعضاء والاحشاء وكلما تكرر تناولها ضعفت المعدة وتغيرت بنية غددها فتختل بعد ذلك وظائف المضم الحيوية وتصاب اكثر الغدد باستحالات شحمية فيعسر المضم وتقل شهوة الطعام ويزداد القئ صباحا ويشعر بالم معدى ومن احب زيادة الاطلاع فليسأل المجرب وهنالك يقف على حقيقة الحقائق هذا وتأثير المشروبات على المعدة الخالية من الطعام ادهى وامر

تأثير المشروبات على الدورة الدموية

يؤثر الكحول على الجهاز الدوراني تأثيرا عظيما فتزداد ضربات النبض والتنفس واذا ازداد المقدار نقص التوتر الشرياني وبطئ النبض وتشوشت ضربات القلب وهذه حالة تنذر بالخطر وقد تتغير بنية الاوعية بتمادي الاستعمال حتى تتصلب ويحصل ثمت الداء المعروف بتصلب الشرايين واذا حدث موت عقب السكر الشديد عندئذ نجد فى الجثة الدموية ظواهر الاحتقان ثم نرى جميع الاعضاء الباطنة ممتلئة بالدم الاسود أما تأثير الكحول على الدم فانه يغير شكله ويضر بظواهر الاحتراق فى الدم

تأثير الكحول على الكلى

تتأذى الحجرات الكلوية من المشروبات فيكون هذا داعيا للبول الزلالي ويطرأ على الكلية استحالات تمنعها عن القيام بوظيفتها . وربما التهبت المثانة وتعطل افراز البول الامر الذي يذيق السكير انواع العذاب والآلام

تأثيره على المجموع العصبي

فليه ينبه مجموع من لم يعتد تناوله تباعا والادمان عليه والاكثار منه يسبب الاضطراب فى التصورات العقلية والحركات الادارية وتضعف قوة الحافظة فلا يتأتى له بعد ذلك ان يميز بين الصالح والطالح فيغرق فى ديجور الخيال ويتيه فى ظلمات الملذات واذا ازداد الاحتقان الدماغى فقد الاحساس العام واسترخت مفاصله ومالت عيناه وانتشرت من فيه رائحة القبور وسقط كالميت فى ايدى الطبيعة تتلاعب فيه كما شاءت فتارة يناطح الجدران وآونة يترنح ذات اليمين وذات الشمال وطورا يقبل الحصا ويتمتع من تراب الازقة حتى تذهب السكرة . وتعود الفكرة فتشمئز نفسه منه ثم يعود فى اليوم الثاني الى عمله حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ويطرأ على المدمن انقباضات تشنجية فى عضلات الوجه واهتزاز فى الاطراف وصداع فى الرأس ورعشات روحية واختلاطات بصرية وسمعية بحيث يسمع ويبصر غير الحقائق . والسكير يعدم الموازنة فى القوى العصبية والحركات العضلية ويصاب بصفرة اللون وجحوظ العين وانتفاخ فى الاجفان ويطرأ الفساد على سائر اعضائه . هذا وليعلم ان الكحول (المشروبات الروحية) يتراكم فى البدن حتى ينهك قواه فيرميه فى مهاوي العلل والامراض كالسل والجنون والبله والشلل وغير ذلك . ومن الناس من يستعمل قدحا واحدا للهضم فهذا ايضا يسوق المرء الى المعاقرة كل يوم ثم يأخذ القدح الثاني والثالث وهكذا الى ان يعد فى مصاف السكيرين وهيهات ان يتمكن من الرجوع الى حالته الاولى الا بشق الانفس

ومن قال ان شرب الكحول يزيد القوة فقوله باطل وان كان ما قال وانما الاثم اكبر فالابتعاد اذا خير وابقى

ولو تتبعنا حقيقة الامراض نجد أكثرها منبعث من الكحول فمنها ما ينشأ عنه ومنها ما يزداد بلاؤها منه فترى السكير معرض لانواع الجراثيم التي تثبت فيه اظفارها ومخالبها لاول فرصة تسنح لها ولا يتأتى له الدفاع لان الكحول اضعف قواه الدفاعية هذا وقد تبين بالأحصاء ان اكثر المصابين بالعمى كانوا ممن يعاقرون بنت الحان أو ممن اصيبوا بداء الافرنجي فلو تأتى منع هذين السببين لوجدنا العمى من الندرة بمكان ولايخفى ان ابناء المدمنين يموتون صغارا بالصرعة والتشنجات العصبية واذا عاشوا تظهر عليهم علائم التشوه والبله والاعوجاج بالاطراف وربما كانوا صما بكما ثم ان داء السكر يتعدى حتى يتصل للنسل الثالث ولذلك جل خطبه وعظم مصابه على الانسانية فاسست الجمعيات فى اميركا واوروبا لتخفيف وطأته وويلاته

هذا وقد نشرت اوروبا الواحا عديدة بينت فيها اخطار المسكرات وصورة السكير بعلله وامراضه وقد شاهدت لوحتين منها الاولى كتب عليها

١ — ان ما يظن بتقوية المسكرات لشهية الطعام بعيد عن الحقيقة

٢ — قال الاستاذ العلامة « لامونه » اتعلمون مايحتسى السكير : انما يحتسى دموع عقيلته ودماء اطفاله

٣ — لا يظن بان الخمر داع للعمل كلا فانه داع للخمول والتعاسة

٤ — ان اكثر الجنايات يرتكبها السكيرون

٥ — ان ثلاثة ارباع المصروعين هم ابناء السكيرين

٦ — ان ثلث الجنون من شرب الخمر

٧ — ان عشرين فى المائة من الوفيات متأتية من داء الكحول وقد كتب على اللوحة الثانية

١ — ان بين مائة مسلول نجد ثمانين منهم من السكيرين

٢ — الامراض التى تنشأ عن الادمان. أرتعاش الايدى ، فقد الشهية ، الضعف العام ، الهذيان ، الشلل ، الجنون ، أشتداد أزمة الامراض على السكيرين

٣ — التشوشات الاخلاقية ، فقد الذاكرة ، قلة الذكاء ، فقدان العقل ، الانحلال الصناعي ، الانحطاط الاخلاقى ، الشدة ، التأثر الشديد ،

فينبغى اذا أتخاذ الوسائط اللازمة لمنع انتشار الكحول كالالواح الاخلاقية والمرضية والمحاضرات الطبية والاعلانات الصحية ومجازاة من تقوم بتفشيه حتى يعيش الانسان فى هنا وسلام بيروت ؟ الدكتور

عن الحقيقة عبد الغنى شهبندر

* * *

صفحة من تاريخ العرب

— للمرحوم عبد الحليم المصرى —

قال الشاعر عن هارون الرشيد :

الشرق كان له ملكا باجمعه
ونحن كنا بروض منه معطار
دانت لامرتنا الدنيا وساكنها
وهاب سطوتنا ضرغامها الضاري
وطوح النصر بالفتح المبين لنا
فالشمس محصورة منه باسوار
تمسي وتصبح فيه وهى مشرقة
كانها شعلة فى الشك للساري
وقولة قالها (هارون) حين رأى
سحابة عرضت حبلى بمدرار

* * *

(اطوى السماء وجدى السير راحلة
فانما انت فى ارضي وامصاري
أنى نزلت من الغبراء ناحية
أنى خراجك محمولا الى داري»
فهكذا نحن كنا اهل مملكة
ليست تحد باسماع وابصار
اذا تلمستها لم تلق باقية
الا أحاديث فى افواه سمار
فلا تقل نحن كنا أهل مملكة
قل تلك مملكتي او تلك اثاري
فاليوم صرنا كان الشرق ليس لنا
دارا و لسنا به اصحاب اثار
فما لنا غرباء في مواطننا
ونحن منها بجنات وانهار ؟

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

قد وجد بالقرب من ادارة الصحة العامة كيسا به نقود يسيرة فعلى من يدعى بانها له مراجعة مديرية شرطة العاصمة ليظهر محتوياته وعلاماته الفارقة لاستلامه ؟ فى ١٥ ربيع اول سنة ١٣٤١

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

اعلان

عزله من بابها كائنة فى ربع الرز امام المستشفى الهاشمي الاهلى معروضة للايجار بالمزيادة بقية عام ١٣٤١ تعلق المرحوم الشيخ ابراهيم فوده الصائغ فكل من له رغبة فى استئجارها فليراجع الوصى محمد حسن المنصورى بشارع المروه ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

الشهر الافرنجي	الشهر العربي	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	١٩	خميس	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٨	٢٠	جمعه	٢٣،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٩	٢١	سبت	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

العدد ٦٣٤ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الهمام المقدام القائد حمدى قائد المفرزة من رتبة زعيم الى رتبة وكيل قائد

ورفع الهمام المقدام قائد المدفعية القائد فؤاد خرشد من رتبة زعيم الى رتبة وكيل قائد

للعظة والذكرى

— ٣٠ —

ثم انهم (أى بنى قريظة) بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا ابالبابة وهو رفاعة بن عبد المنذر الانصارى رضى الله عنه لنستشيره فى امرنا اى لانه كان مناصحا لهم لان ماله وولده وعيا له كانت فى بنى قريظة وكانوا محالفين للاوس وهو منهم فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما رأوه قام اليه الرجال واسرع اليه النساء والصبيان يبكون فى وجهه من شدة المحاصرة وتشتيت مالهم فرق لهم وقالوا يا أبا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمد قال نعم واشار بيده الى حلقه اى انه الذبح اى وفى لفظ ما ترى ان محمدا قد ابى ان ننزل الا على حكمه قال فانزلوا واوما بيده الى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا قال ابولبابة فوالله ما زالت قدماى من مكانهم حتى عرفت انى خنت الله ورسوله اى لان فى ذلك تنفيرا لهم من الانقياد له صلى الله عليه وسلم ومن ثم انزل الله فى ذلك «يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم» وقيل الذى نزل فى ذلك قوله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا اعملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم» والحق ان كلا من الآيتين نزل فيه الاولى فى اللوم عليه والثانية فى توبته . وفى رواية عن ابى لبابة رضى الله عنه لما ارسلت بنو قريظة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرسلنى اليهم دعانى فقال «اذهب الى حلفائك فانهم ارسلوا اليك من بين الاوس» فذهبت اليهم فقام كعب بن اسد فقال يا ابا بشر قد عرفت ما بيننا وقد اشتد علينا الحصار وهلكنا ومحمد لا يفارق حصننا حتى ننزل على حكمه فلو زال عنا لحقنا بارض الشام أو خيبر ولم نطأ له أرضا ولم نكثر عليه جمعا ابدا اما ترى فانا قد اخترناك على غيرك انزل على حكم محمد قال ابو لبابة نعم فانزلوا وأوما الى حلقه بالذبح قال ابو لبابة فندمت واسترجعت فقال لى كعب مالك يا ابا لبابة ؟ فقلت قد خنت الله ورسوله ثم نزلت من عندهم وان عينى لتسيل من الدموع ثم انطلق ابو لبابة على وجهه فلم يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتبط فى المسجد بعمود من عمده وهى التى كانت عند باب ام سلمة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكان اكثر تنفل النبى صلى الله عليه وسلم عندها وتعرف باسطوانة ابى لبابة واسطوانة التوبة وكان الوقت شديد الحر وكان ارتباطه بسلسلة ثقيلة وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله عليّ مما صنعت وعاهد الله ان لا يطأ بنى قريظة ابدا ولا يرى فى بلد خان الله ورسوله فيه ابدا فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وكان قد استبطأه قال: «اما لو جاءنى لاستغفرت له واما اذ فعل ما فعل فما انا بالذى أطلقه حتى يتوب الله عليه». ومن قال انه انما فعل ذلك حين تخلف عن غزوة تبوك فقد اغرب . ثم مكث ابو لبابة رضى الله عنه مربوطا ست ليال لا يذوق طعاما ولا شرابا وتأتيه امرأته فى كل وقت صلاة فتحله للصلاة ثم يعود فتربطه بالجذع. وقيل مكث مربوطا بضع عشرة ليلة يطلقونه للصلاة ثم يأمرهم باعادة الربط حتى خر مغشيا عليه ثم انزل الله توبته على النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا اعملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم». وكان نزول توبته ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ام سلمة رضى الله عنها. قالت ام سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر وهو يضحك فرحا بالتوبة لانه بالمؤمنين رؤف رحيم قالت فقلت يارسول الله مم تضحك أضحك الله سنك؟ قال «تيب على ابى لبابة» قالت قلت افلا ابشره يارسول الله قال «بلى ان شئت» فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهن الحجاب فقالت يا ابا لبابة ابشر فقد تاب الله عليك فثار الناس اليه ليطلقوه . وقيل قالوا له قد تيب عليك فحل نفسك فقال لا والله لا احلها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى يحلنى فجاءه صلى الله عليه وسلم وهو خارج لصلاة الصبح فحله فقال يارسول الله ان من تمام توبتى ان اهجر دار قومى التى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى فقال له صلى الله عليه وسلم «يجزيك الثلث ان تتصدق به» وجاء فى بعض الروايات عن ابى لبابة رضى الله عنه عند ذكر هذه القصة حين ربط نفسه قال فكنت فى امر عظيم فى حر شديد عدة ليال لا اكل فيهن شيئا ولا اشرب وقلت لا ازال هكذا حتى افارق الدنيا او يتوب الله عليّ وذكرت رؤيا رأيتها ونحن محاصرون بنى قريظة فانى رأيت كأنى فى حمأة (اى طين اسود) آسنة (اى متغيرة) فلم اخرج منها حتى كدت اموت من ريحها ثم رايت نهرا جاريا فارانى اغتسلت فيه حتى استنقيت وارانى اجد ريحا طيبة فاستعبرتها ابا بكر رضى الله عنه فقال لتدخلن فى امر تغتم له ثم يفرج الله عنك فكنت اذكر قوله وانا مرتبط فارجو ان ينزل الله توبتى فلم ازل كذلك حتى كنت ما اسمع الصوت من الجهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليّ حتى انزل الله توبتى.

ثم ان بنى قريظة نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهم فكتفوا وجعلوا ناحية وكانوا ستمائة وقيل سبعمائة وخمسين مقاتلا وهو الذى تقدم عن حيي بن اخطب وقيل كانوا بين الثمانمائة والسبعمائة وقيل كانوا اربعمائة ويجوز ان يكون ما زاد على ذلك اتباعا لا يعدون فلا تخالف واخرج النساء والذرارى من الحصون وجعلوا ناحية وكانوا الفا واستعمل عليهم عبدالله بن سلام فتواثب الاوس فقالوا يارسول الله موالينا وحلفاؤنا وقد فعلت فى موالى اخواننا بالامس ما قد فعلت يعنون بنى قينقاع لانهم كانوا حلفاء الخزرج ومن الخزرج عبد الله بن ابى بن سلول وقد نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كلمه فيهم عبد الله بن ابى بن سلول فوهبهم له على ان يجلوا كما تقدم فظنت الاوس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهب لهم بنى قريظة كما وهب بنى قينقاع للخزرج فلما كلمته الاوس ابى ان يفعل ببنى قريظة ما فعل ببنى قينقاع ثم قال لهم «اما ترضون يامعشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم» قالوا بلى فقال «ذلك الى سعد بن معاذ» وقيل انه صلى الله عليه وسلم قال لهم «اختاروا من شئتم من اصحابى» فاختاروا سعد بن معاذ وهو سيد الاوس حينئذ وقيل ان بنى قريظة هم الذين قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه فرضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن هشام حدثنى من اثق به ان عليا رضى الله عنه صاح على بنى قريظة وهم

محاصرون يا كتيبة الايمان ثم تقدم هو والزبير وقال والله لاذوقن ماذاق حمزة اولاء تتحصن حصنهم فخافوا وقالوا نزل على حكم سعد. قال الحافظ ابن حجر كانهم اذعنوا اولا للنزول على حكم المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما سأله الانصار فيهم رد الحكم الى سعد. وروى الطبرانى من عائشة رضى الله عنها لما اشتد بهم البلاء قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استشاروا ابا لبابة قالوا انزل على حكم سعد فحصل في سبب رد الحكم الى سعد أمر ان احدهما سؤال الاوس والاخر اشارة ابى لبابة وكانوا حلفاء سعد وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه يومئذ فى المسجد النبوى فى خيمة رفيدة رضى الله عنها وقد كان صلى الله عليه وسلم قال لقوم سعد بن معاذ رضى الله عنه حين اصابه السهم بالخندق « اجعلوه فى خيمة رفيدة حتى أعوده من قرب ورفيدة هذه امرأة من اسلم كانت لها خيمة فى المسجد تداوى فيها الجرحى من الصحابة ممن لم يكن له من يقوم عليه فاتاه قومه فحملوه على حمار ثم اقبلوا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون له يا ابا عمرو احسن فى مواليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ولاك ذلك لتحسن فيهم فاحسن فيهم فقد رايت من ابن ابى ما صنع فى حلفائه وهو ساكت فلما اكثروا عليه قال لقد آن لسعد ان لا تأخذه فى الله لومة لائم فقال بعضهم واقوماه فلما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى المسلمين وهم حوله جلوس قال رسول الله عليه وسلم « قوموا الى سيدكم » وفى رواية « الى خيركم » فقاموا اليه فقالوا يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك امر مواليك لتحكم فيهم وفى رواية فقمنا صفين يحييه كل رجل منا حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « احكم فيهم يا سعد » فقال الله ورسوله أحق بالحكم قال « قد أمرك الله أن تحكم فيهم » فقال سعد أى لمن فى الناحية التى ليس فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم بما حكمت قالوا نعم قال وعليّ من هنا مثل ذلك وأشار الى الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له ثم قال سعد لبنى قريظة أترضون بحكمى قالوا نعم فاخذ عليهم عهد الله وميثاقه ان الحكم ما حكم به سعد فحكم سعد بما هو معلوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد « لقد حكمت بحكم الملك » ـ بكسر اللام وفى رواية ـ « لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات قد طرقنى بذلك الملك سحرا » والمراد ان شان

هذا الحكم العلو والرفعة ثم أمر أن يجمع ما فى حصونهم من الحلقة والسلاح وغير ذلك فجمع فوجد فيها الف وخمسمائة سيف وثلثمائة درع والفارع وخمسمائة ترس وحجفة ووجد أثاث كثير وانية كثيرة وجمال نواضح أى يسقى عليها الماء وماشية وشياه كثيرة وخمس ذلك مع النخل والسبى ثم قسم الباقى على الغانمين وفى رواية ثم أمر بالباقي فبيع ثم قسمه بين المسلمين وكانت أسهم القسمة ثلاثة الاف واثنين وسبعين سهما لان المسلمين ثلاثة الاف والخيل ست وثلاثون وللفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالاسارى أن يكونوا فى دار اسامة بن زيد والنساء والذرية فى دار بنت الحرث النجارية ثم غدا صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى سوق المدينة الخ

وكان من جملة من أتى به الى المدينة عدو الله حيي بن اخطب مجموعة يداه الى عنقه بحبل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ألم يمكن الله منك يا عدو الله ؟ » قال « بلى أبى الله الا تمكينك منى والله ما لمت نفسى فى عدوانك ولكنه من يخذل الله يخذل » وفى رواية قال « بلى ولقد قلقنا كل مقلق ولكنه من يخذل الله يخذل » ثم أقبل على الناس فقال « أيها الناس انه لا باس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبها الله على بنى اسرائيل » ثم جلس فضربت عنقه ولما أتى بكعب بن أسيد سيد بنى قريظة قال له صلى الله عليه وسلم « يا كعب » قال « نعم يا أبا القاسم » قال « ما انتفعتم بنصح ابن خراش لكم وكان مصدقا بى أما أمركم باتباعى وانكم ان رأيتمونى تقرؤنى منه السلام » قال « بلى والتوراة يا أبا القاسم لولا ان تعيرنى يهود بالجزع من السيف لاتبعتك ولكنه على دين يهود » فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقدم فتضرب عنقه ففعل به ذلك وكان المتولى لقتلهم على بن أبى طالب والزبير بن العوام رضى الله عنهما وقيل ان بعضاً منهم تولى قتله الاوس لما جاء ان سعد بن عبادة والحباب بن المنذر رضى الله عنهما قالا يا رسول الله ان الاوس قد كرهت قتل بنى قريظة لمكان حلفهم فقال سعد ابن معاذ رضى الله عنه ما كرهه من الاوس أحد فيه خير فمن كرهه فلا أرضاه الله وقام اسيد بن حضير رضى الله عنه فقال يا رسول الله لا تبق دار من الاوس الا فرقت فيها منهم فمن سخط فلا برغم الله الا أنفه فابعث الى دارى اول دورهم ففرق صلى الله عليه وسلم منهم فيها فقتلوهم قال بعضهم ان الطائفة الذين كرهوا ذلك بعض من الاوس فقتلوا من بعث به الى دورهم اتباعا لرضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

وازالة لما حاك فى صدورهم وما عدا ذلك تعاطى قتله على والزبير رضى الله عنهما فلا تنافى ولم يقتل من النساء الا واحدة خرجت من بين النساء يقال لها بيانة وقيل مزنة كانت طرحت رحى على خلاد بن سويد رضى الله عنه فقتلته بارشاد زوجها لانه احب ان لا تبقى بعده فيتزوجها غيره وقد اسهم النبي صلى الله عليه وسلم لخلاد بن سويد هذا وقال « ان له اجر شهيدين » واسهم لسنان بن محصن وقد مات فى زمن الحصار. وعن عائشة رضى الله عنها انها قالت لم نقتل من نسائهم الا امرأة واحدة قالت والله انها لعندى تحدث وتضحك ظهرا وبطنا اى وكانت جارية حلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالها اى لانها دخلت على عائشة رضى الله عنها وبنو قريظة يقتلون اذ هتف هاتف باسمها ابن بيانة فقالت ها انا والله قالت عائشة رضى الله عنها فقلت لها مالك ويلك قالت اقتل قلت ولم قالت لحدث احدثته وفى لفظ قالت قتلنى زوجى فقالت لها عائشة رضى الله عنها كيف قتلك زوجك قالت امرنى ان ارمى رحى على اصحاب محمد الذين كانوا تحت الحصن مستظلين فى فيئه فادركت خلاد ابن سويد فشدخت رأسه فمات وانا اقتل به. وفى رواية قالت كنت زوجة رجل من بنى قريظة وكان بينى وبينه كاشد ما يحاب الزوجان فلما اشتد الحصار قلت لزوجى يا حسرتا على ايام الوصال كادت ان تنقضى وتتبدل بليالى الفراق وما اصنع بالحياة بعدك فقال زوجى ان كنت صادقة فى دعوى المحبة تعالى فان جماعة من المسلمين جالسون فى ظل حصن الزبير بن بطا وهو بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة فالقى عليهم حجر الرحى لعله يصيب واحدا منهم فيقتله فان ظفروا بنا فانهم يقتلونك بذلك ففعلت قالت عائشة رضى الله عنها فانطلق بها فضربت عنقها فكانت عائشة رضى الله عنها تقول ما رأيت اعجب من طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت انها تقتل وكان فى بنى قريظة الزبير بن بطا وكان شيخا كبيرا وكان قد من على ثابت بن قيس فى الجاهلية يوم بعاث وهى الحرب التى كانت بين الاوس والخزرج قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة وكان الظفر فيها للاوس على الخزرج وذلك ان الزبير بن بطا اخذ ثابت بن قيس بجز ناصيته ثم خلى سبيله فجاء ثابت للزبير يوم قتل بنى قريظة فقال له يا أبا عبد الرحمن هل تعرفنى فقال وهل يجهل مثلى مثلك قال انى اردت ان اجزيك بيدك عندى قال ان الكريم يجزى الكريم واحوج ما كنت اليه الان ثم أتى ثابت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان للزبير على منة وقد احببت ان اجزيه بها فهب لى دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك فاتاه فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهب لى دمك فهو لك فقال له شيخ كبير لا اهل له ولا ولد فما يصنع بالحياة قال ثابت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بابى انت وامى امرأته وولده فقال هم لك فجئته فقلت اهلك وولدك لك فقال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم فما بقاؤهم على ذلك قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ماله قال هو لك فاتيته فقلت له قد اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فهو لك فقال اي ثابت اما انت فقد كافأتنى وقد قضيت الذى عليك ما فعل بالذى كان وجهه مرآة تتراءى فيه عذارى الحى كعب بن اسيد سيد بنى قريظة قلت قتل قال فما فعل بسيد الحاضر والبادى من يحملهم فى الجدب ويطعمهم فى المحل حيي بن اخطب فقلت قد قتل قال فما فعل بمقدمنا (بكسر الدال مشددة) اذا شددنا وحامينا اذا فررنا عزال (بتشديد الزاى) ابن سموأل بفتح السين وكسرها قلت قتل قال ما فعل المجلسان (بكسر اللام محل الجلوس وبفتحها المصدر) يعنى بنى كعب بن قريظة وبنى عمرو بن قريظة قلت قتلوا قال فانى اسألك يا ثابت بيدك عندى الا الحقتنى بالقوم فوالله ما فى العيش بعد هؤلاء من خير ارجع الى دار قد كانوا حلولا فيها فاخلد فيها بعدهم لا حاجة الي بذلك فما انا بصابر افراغة دلو ناضح حتى القى الاحبة اى مقدار الزمن الذى يفرغ فيه ماء الدلو قال ثابت فقلت له ما كنت لا قتلك فقال لا ابالى من قتلنى فقتله الزبير بن العوام رضي الله عنه ولما بلغ أبا بكر رضى الله عنه قوله القى الاحبة قال يلقاهم والله فى نار جهنم خالد فيها مخلدا

وفى رواية أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لثابت بن قيس « لك أهله وماله ان اسلم أو لم يسلم » ثم ان القتل كان لمن أنبت ومن لم ينبت يكون فى السبى قال عطية القرظي « كنت غلاما فوجدونى لم انبت فخلوا سبيلى من القتل » وكان رفاعة القرظي قد انبت فارادوا قتله فلاذ بسلمى بنت قيس أم المنذر وكانت احدى خالاته صلى الله عليه وسلم أى خالات جده عبد المطلب لانها من بنى النجار فقالت « يا رسول الله بابى أنت وأمى هب لى رفاعة » فوهبه لها فاسلم رضى الله عنه واصطفى صلى الله عليه وسلم لنفسه الكريمة من نساء بنى قريظة ريحانة بنت شمعون بن زيد القرظي فتزوجها بعد ان اسلمت وحاضت حيضة واصدقها اثنتى عشرة اوقية ونشا أى نصف اوقية

وامرس بها فى الحرم سنة ست وقد اشار سبحانه وتعالى الى قصة بنى قريظة بعد ذكر قصة الاحزاب بقوله « وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضالم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا » وقد اشار صاحب الهمزية الى ذلك والى نقضهم العهد الذى كان بينهم وبينه صلى الله عليه وسلم واعتزازهم بالاحزاب بقوله :

وتعدوا الى النبي حدوداً
كان فيها عليهم العداء
واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا
نهم اننا لكم اولياء
وبيوم الاحزاب اذ زاغت الاب
صار فيه وضلت الآراء
وتناطوا فى احمد منكر القو
ل ونطق الاراذل العواء
كل رجس تزيده الخلق السو
ء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو
م وما ساق للبذى البذاء
وجد السيف فيه سيا ولم يد
ر اذاالبم فى مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه
فهو من سوء فعله الزباء
أوهو النحل قرصها يجلب الحت
ف لها وماله انكاء

ولما انقضى شأن بنى قريظة قال صلى الله عليه وسلم « لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ولكنكم تغزونهم » واقر الله عين سعد بن معاذ بقتل بنى قريظة فانه سأل الله لما اصيب بالسهم فى الخندق وقال « اللهم لا تمتنى حتى تقر عينى من بني قريظة » وقيل ان دعاءه بذلك كان فى الليلة التى فى صبيحتها نزلوا على حكمه ويجوز ان يكون دعا بتلك الدعوة مرتين . وفى لفظ فدعا الله أن لا يميته حتى يشفى صدره من بنى قريظة فاستجاب الله دعوته وكان جرحه قارب البرء فدعا الله وقال « اللهم انك تعلم ليس احد احب ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه من وطنه اللهم انى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقى من حرب قريش شيء فابقنى له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب بيننا فافجرها أى الجراحة واجعل موتى فيها » فانفجرت تلك الجراحة من ليلته تلك فلم يرعهم اى اهل المسجد الا الدم يسيل اليهم من خيمة لرجل من بنى غفار وهو زوج رفيدة الاسلمية فقالوا يا اهل الخيمة هذا الدم الذى يأتينا من قبلكم» فاذا سعد يسيل جرحه دماله هدر فمات منها وجاء فى رواية ان عنزا مرت به وهو مضطجع فأصابت الجرح بظلفها فانفجرت جراحته وسال الدم حتى مات ولم يحضر النبى صلى الله عليه وسلم موته بل جاءه جبريل عليه السلام فقال « يا محمد من هذا العبد الصالح » وفى رواية « من هذا الميت الذى فتحت ابواب السماء لصعود روحه واهتز العرش لقدومها » فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه الى سعد بن معاذ رضى الله عنه فوجده قد مات . وجاء انه شهد جنازته سبعون الفا من الملائكة ماوطئوا الارض الا يومهم ذلك

(يتبع)

حوادث محلية

اياب
صاحب السمو الملكى
سيدنا الامير عبدالله

من لندن

وردت اليوم من لندن برقية من صاحب السمو الملكى سيدنا الامير عبدالله الى الساحة الملوكية الهاشمية انه سيبارحها فى يوم الثلاثاء الاتى ◌؟

لاشكر على واجب

وردتنا ممن نعرفهم ومن لا نعرفهم من مصر عدة رسائل من اخواننا الحجاج المصريين الذين نقلتهم حكومتنا من الحجاز الى السويس بباخرتها « الطويل » مجانا وعلى نفقتها وزودتهم بما يلزمهم لنفقاتهم الى السويس . وقد أجمعت هذه الرسائل على أن أولئك الحجاج حين نزولهم الى السويس اخذوا يضجون بالهتاف لصاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية بالشكر والثناء والدعاء وانتشر ذلك فى القطر المصرى وكان له تأثيره الذى يستحقه الخ

ونحن لا نعلق على ذلك كله الا بقولنا : « لا شكر على الواجب » ◌؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ماذا فى تركيا؟

مصر القاهرة فى ١٦ ربيع الاول (لمراسل القبلة الخاص)

«مصطفى كمال اعلن انتهاء حكم السلطنة العثمانية وطلب السلطان مع هيئة المحاكمة ، الصحف ضجت اليوم بالحمل على قرارهم فى الخلافة ، سقطت وزارة الاستانة وقبض الكماليون على زمام الامور واعلنوا المحافظة بالجلاء » ◌؟

لندن فى ١٧ ربيع الاول (لمراسل القبلة الخاص)

«كتبت الجرائد هنا ان الاتراك نادوا فى اسواق الاستانة بسقوط الخلافة والاسلامية ، والسلطان واعوانه استحمى بسفارة الانكليز وانهم حموا القصر برهطين» ◌؟

أخبار خارجية

عصبة امم امريكية

لندن — أعلن مكاتب « التيمس » فى واشنطن ان الخطوة الاولى فى تأليف عصبة من الامم الامريكية قد اتخذتها الولايات المتحدة فدعت الجمهوريات الخمس الامريكية الوسطى الى مؤتمر واشنطون يعقد فى ٤ ديسمبر للمفاوضة فى عقد معاهدات ترمى الى ايجاد العلاقات الحسنة والتعاون على تحديد التسليحات وانشاء مجالس تحكيم

سياسة الفاشيستى الداخلية والخارجية

... اما سياسة الفاشيستى الداخلية فوطنية متطرفة وهي ترمى قبل كل شيء الى قتل الروح البلشفية لتتمكن الامة الايطالية من تعمير بلادها وتوسيع نطاق صناعتها وتجارتها فى جو هادىء

واما سياستهم الخارجية فقائمة على التحرر من قيود الاتفاقات التى تربط ايطاليا بفرنسا وانكلترا ووضع صالح الوطن وتعمير اوربا فوق مصلحة الحلفاء ، وهى مشبعة بروح الكره للاستعمار البريطانى والفرنسوى وبالعطف على الشعوب الشرقية . ولموسولينى صلات وثيقة بطلاب الاستقلال فى كل قطر شرقي من الاناضول الى سوريا والعراق وفلسطين الى مصر ، ولجريدته « بوبولو ديطاليا » مراسلون فى العواصم الشرقية يطلع بواسطته على كل تطورات القضايا الاستقلالية حتى ليعد اليوم فى ايطاليا في طليعة الاخصائيين فى امور الشرق . ولقد كتب أخيراً أحد زعماء السوريين النازلين فى أوربا يقول زرنا موسولينى وكلمناه عن مؤتمر الجزيرة والمؤتمر العربى الفلسطينى الخامس فوجدناه أوسعنا أطلاعا على ما جرى فيهما .

ويرى موسولينى ان سياسة بلاده الخارجية كانت حتى اليوم أقرب الى مماشاة الحلفاء ، ولاسيما انكلترا ، منها الى الاستقلال ولهذا كان يشترط على السنيور فاكتا لمصالحته والاتفاق معه ان تترك له وزارة الخارجية وان يتولى أحد اعوانه وزارة الداخلية

ولاشك ان الازمة الوزارية التى احدثها الفاشيستى على اثر الازمة البريطانية ستحدث تأخيراً فى عقد مؤتمر الصلح الشرقي لان فرنسا هى الآن بين الحلفاء الدولة الوحيدة التى لها وزارة تؤيدها الامة أما الطليان والانكليز فلابد لهم من انتخابات نيابية جديدة لتصبح حكوماتهم ممثلين للبلاد تمثيلا صحيحا يسمها معه تقرير الامور وحل المشاكل ◌؟

الاهرام

لعبة روسية
حشد الجيوش الروسية
واقفال ميناء باطوم

لندن — ارسل مكاتب « المورنن بوست » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الدوائر التركية تشعر بقلق شديد من جراء احتشاد القوات البلشفية فى القوقاز وهذه القوات موجهة على ما يظهر ضد شرق الاناضول؟... ويستنتجون من هذا العمل ان البلشفيك أغضبهم توقيع حكومة انقرة على اتفاق مودانيا فصمموا على ان يضغطوا على تركيا لكى لا تذهب الى اى مؤتمر لا تشترك فيه روسيا .

مهاجرو شرق الاناضول

اخذ المهاجرون الاتراك يفدون من طرابزون وشرق الاناضول قائلين ان هذه الجهات صارت منطقة حربية . وقد اغلق البلشفيك ميناء باطوم . ويستحيل حتى الان التحقق من معنى هذه التطورات الجديدة . على انها أخذت تبعث القلق فى قلوب الاتراك وقد كان لتأخير انعقاد مؤتمر الصلح تأثير سيء فاخذ الاتراك يشعرون بان مواصلة الهجوم كانت خيراً لهم من قبول الهدنة . وهم يخشون سرعة تطور الحوادث ويبدون خطة روسيا الجديدة والدلائل التى بدت على اتحاد ممالك البلقان ضدهم من مظاهر هذا التطور الجلية ويوجسون خيفة ان يحرموا بعد هذا من تحقيق امانيهم

***

فى تلغرافات « الاهرام » الخصوصية ان الاتراك يظهرون بعض الندم لتوقفهم عن الزحف ومواصلة القتال أيام كانت الرياح جارية على ما يشتهون لانهم شعروا بان عقارب الدسائس تسعى وراء نهر ماريتزا وان الدول البلقانية متفقة عليهم وهذا ما شرحناه فى « الاهرام » ورجونا ان لا يندم الكماليون على فرصة سنحت لهم فلم يثبوا عليها وضيعوها على أنفسهم وعلى الشرق . واذا كان رأى جريدة « الطان » الذى ذكرناه رأى فرنسا الرسمية — والذى نعلمه ان الصحيفة الفرنسية الكبرى تسترشد فى كتاباتها عن السياسة الخارجية بآراء الحكومة — فلم يعد للكماليين ان يعتمدوا على قوتها فى تأييد حقوقهم لان الذى يخاشى الخلاف معهم لا يميل الى مقارعة خصومهم من أجلهم

الاهرام

بيان المستر بونارلو الى ناخبيه

لندن — يرى المستر بونارلو فى البيان الذى أصدره لناخبيه ان من المهم جداً ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الحرب بأسرع واتم ما يستطاع . وان الوقت قد حان لتغيير آلة الحكومة المركزية وان عمل سكرتارية الوزارة فيما يتعلق بالخزانة يجب ان يستمر ولكن السكرتارية فى شكلها الحالى يجب الغاؤها وان التعليمات قد أعطيت فعلا لنقل ما يختص من الاجراءات بعصبة الامم الى وزارة الخارجية أما فيما يتعلق بأى مؤتمر دولى مقبل حتى فى الاحوال التى تحتم حضور رئيس الوزارة فان دقة امثال هذه المؤتمرات ستتولى تسييرها وزارة الخارجية لا سكرتارية الوزارة

ان أول مصلحة خارجية للامبراطورية والعالم هو توطيد دعائم السلام . وان الوزارة فى علاقاتها الخارجية ستسلك طريقا سهلا غير محفوف بالعقبات وستفى بما قطعته من التعهدات ولكنها قد صممت على ألا توسع نطاق اعمالها اذا سنحت فرصة مناسبة

ولا نستطيع ان نرجو حل المعضلات التى تواجهنا الا بالتضامن التام الصريح مع فرنسا وبقية دول الحلفاء الكبرى . وآمل باخلاص ان المفاوضات لتسوية الشرق الادنى ستسفر بارشادات وزير الخارجية الناضجة عن صلح صحيح دائم

وسيكون غرضهم الاسمي بذل المساعدة الفعالة الصادرة عن اخلاص لعصبة الامم

وقال المستر بونارلو : « ان الاحتفاظ بصداقة الولايات المتحدة القائمة لا على أى محالفة رسمية ولكن على مجموع مثل عليا موروثة وعلى موقفنا جنبا الى جنب فى ميدان القتال — ان الاحتفاظ بهذه الصداقة يجب ان يكون دائم الغرض الاساسى للسياسة البريطانية وفوق ذلك اننا نريد أن نعمل فيما يتعلق بكافة المسائل ذات المساس بالسيادة الخارجية وبسلامة امبراطوريتنا باستشارة المستعمرات المستقلة والهند استشارة دائمة متينة كي نكون على يقين من ان سياستنا تضع نصب عينها على الدوام مصالح وعواطف رعايانا وراء البحار وانها — أى السياسة حائزة فى كل الاوقات للتعضيد الادبي من مجموعة الامم البريطانية وانا نرغب فى تشجيع ارتقاء الهند المادى المنظم فى ظل الدستور الممنوح لها بمقتضى قانون سنة ١٩١٩

« ان أول واجب علينا أن نقوم به اذا استمدنا قوتنا هو التصديق على المعاهدة الارلندية واننا على استعداد لان نشترك فى تنفيذ هذه المعاهدة بمعناها ومبناها وان نتضامن مع الحكومة الارلندية فى تلك العلاقة الجديدة التى أنشأتها المعاهدة داخل الامبراطورية

كذلك نتعهد بحماية حرية اختيار وصيانة برلمان حكومة ارلندا الشمالية

أما أهم ما يسترعى أهتمامنا فى الداخل فهو حالة العمل فى الصناعات . وعلى ذلك فسنفحص من جديد الخطط التى رسمتها الحكومة لمعالجة مسألة العمال العاطلين بقصد ادخال ما يمكن من الاصلاحات عليها وتنفيذها فى الحال ومع ذلك فان انتعاش البلاد انتعاشا حقيقيا يتوقف على انتعاش التجارة واول الامور الضرورية انتقاص النفقات وتخفيف عبء الضرائب الذى يثقل الصناعة وان خير طريقة تساعد على انتعاش الصناعة هي تحسين احوال التجارة بين بلاد الامبراطورية

وعلى ذلك فاننا نقترح فى الحال استشارة حكومات المستعمرات المستقلة فاذا وافقن دعوناهن بأسرع ما يمكن الى مؤتمر اقتصادى يكون القصد منه ايجاد خير طريقة تؤدى الى تحسين هذه التجارة الواسعة بالتضامن المتبادل

وقال مشيراً الى حالة الزراعة السيئة فى بريطانيا ان الحكومة ستعيد فحص المسألة فى الحال املا فى وضع اقتراحات لمساعدة جماعة المزارعين فى التغلب على هذه المصاعب

وختم البيان بقوله انه لا يوحى بتدابير اخرى غير مرغوب فيها لان الامة فى حاجة ماسة للمضى فى عملها بأقل تدخل ممكن فى الداخل واقل قلق ممكن فى الخارج

الحالة السياسية فى ايطاليا

الفاشيستى والامم الشرقية

(لمراسل الاهرام الخصوصي فى روما)

... ولقد جرت أخيرا مفاوضات سرية بين موسوليني وبين الزعماء السياسيين الذين ينتظر ان يشكلوا الوزارة الجديدة — جوليتي واورلندو وسلاندرا — ويقال انه لم تأت بفائدة . وقد اصر موسوليني فى هذه المفاوضات على ان يكون له الاشراف التام على السياسة الخارجية أعنى أن تعطى وزارة الخارجية له او لمن يريد من اعوانه

ومن الامور التى لا شك فيها ان احزاب المعارضة عند وصولها الى الوزارة لا تتقيد ببرامجها الاصلية بل تسير على القواعد التقيدية ناظرة الى مصلحة البلاد العامة قبل مصالحها الحزبية . وعلى هذا فان سياسة موسوليني ستكون ايطالية فوق كل شيء، ولكنه سيجعلها ايطالية بالمعنى الذى يفهم به مصلحة ايطاليا وكما تتجلى له هذه المصلحة لا كما يفهمها سواه من الذين تقدموه فى الحكم أو من الحكام الحاليين . ولهذا فانى اقول ان فوز حزبه سيحدث انقلابا كبيرا فى موقف ايطاليا الدولى

ولقد رافقت حزب الفاشيستى وشهدت تطوراته منذ تشكيله . وكان أهم ما صرف نظرى اليه من نزعاته وميوله ما كان منها متعلقا بالامور الشرقية ، ويمكننى أن اجمل سياسته الشرقية فى عبارتين : التحرر من القيود التى تربط ايطاليا ببريطانيا وفرنسا فتضطرها الى مجاراتهما فى مطامعهما الاستعمارية فى بلاد الشرق ، والعطف على الامم الشرقية المستعبدة ومساعدتها قدر الاستطاعة على تحقيق أمانيها ، واذا اردت زيادة التفصيل فانى اقول ان الفاشيستى خصوم للسياسة البريطانية الشرقية قبل كل شيء . واهم ما يأخذونه على السنيور شانزر وزير الخارجية الحالى والكونت سفورزا وزيرها السابق انهما كانا مسيرين فى اعمالهما الاول بصداقة الانجليز والثانى بصداقة فرنسا

وعلى كل حال ففي اليوم الذى يصل فيه موسوليني الى الحكم ستشهد أوربا تطورا محسوسا فى السياسة وتكون شعوب الشرق الساعية الى الحرية والاستقلال اول من يستفيد من هذا التطور

تشكيل الوزارة الانجليزية رسميا

لندرا — أعلن رسميا تشكيل الوزارة الانجليزية كما يأتى

بونارلو لرئاسة الوزارة . الفيكونت كيو للحقانية . ستانلي بلدوين للمالية . المركيز كرزن للخارجية . الدوق ده دفونشير للمستعمرات اللورد دربى للحربية . المستر أميرى للبحرية . الفيكونت بيل لوزارة الهند . المركيز سالسبوري رئيس المجلس الاول . المستر وليم بريدجمان للداخلية . السر فيليب لويد جريم للتجارة . السر جريفث بوسكاوان للصحة . السر روبرت سندرس للزراعة . الفيكونت ناوارسكر تيرا لوزارة ايقوسيا . المستر هوج نائبا عموميا

سقوط قيمة النقود

لندن — تقلبت اسعار المرك هنا فبلغ ١٧ الفا فى اثناء النهار ولكن العارفين مرتابون فى هذه الحركة ويعدونها رد فعلى لسقوط المرك الى ٢٠ الفا وقد اقفل بسعر ١٨ الفا

فى فن الطيران

طيارة ترفع عموديا

من المسائل التى اهتم بها المخترعون اخيراً صنع طيارات ليس لها اجنحة كالاجنحة المعروفة وانما لها شبه رفاصات تدور فترتفع بها فى الحال من مكانها على زاوية قائمة . وهذا النوع من الطيارات يسمي « هيليكوبطرا » وهناك نماذج على اشكال اخرى

ومزية هذه الطيارات انها ترتفع حالا ولا تحتاج الى الجرى على الارض مسافة قبل الارتفاع كما هو الحال اليوم . ومن ذلك تظهر اهمية هذا الاختراع ان صح . فانه يمكن الطيار من الارتفاع من أضيق المحلات (فلا حاجة لميادين متسعة لهذا الغرض) وفى زمن الحرب يمكنها ان تثبت فوق مكان واحد على ارتفاع عظيم وتلقى منها قنابلها وهى ثابتة فى موضعها

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٢٢	احد	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢١	٢٣	اثنين	٢٧،١١	٥٠،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢٢	٢٥	ثلاثاء	٢٨،١١	٥١،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢٣	٢٥	اربعاء	٢٩،١١	٥٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٣٥ | السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة أمير جهينة الشريف مملا المجارى

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا الشيخ محمد وهبي أحد أساتذة المدرسة الزراعية ؟

للعظة والذكرى

— ٣١ —

واختلف العلماء فى اهتزاز العرش ما المراد منه فقيل ان اهتزازه تحركه فرحا بقدوم روح سعد. وقيل جعل الله حركته علامة للملائكة على موته وقيل المراد الاستبشار والقبول فانه يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه اهتزله ومنه اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت ومنه قول العرب فلان يهتز للمكارم فانهم لا يريدون اضطراب جسمه وحركته وانما يريدون ارتياحه لها واقباله عليها وقيل هو عبارة عن تعظيم شان وفاته والعرب تنسب الشيء المعظم الى اعظم الاشياء فيقولون ظلمت لموت فلان الارض وقامت له القيامة فهذه منقبة عظيمة لسعد رضى الله عنه تفيد كرامته على ربه حيث تحرك العرش أسفا عليه لما فطنته على الحق ولذا قال كثير من المحققين انه كان فى الانصار كالصديق رضى الله عنه فى المهاجرين ولما حملت جنازته رضي الله عنه قال بعض المنافقين ما أخف جنازته وكان رجلا بادنا وكان المنافقين قالوا ذلك استهزاء به وان خفته لخفة ميزانه بزعمهم الفاسد فقال النبي صلى الله عليه وسلم رداً عليهم: «ان الملائكة كانت تحمله» ولما احتمل على نعشه بكت امه وقالت

ويل ام سعد سعدا
صرامة وحدا
وسوددا ومجدا
وفارسا معدا
سد به مسدا

فقال صلى الله عليه وسلم «كل نائحة تكذب الا نائحة سعد بن معاذ» رضى الله عنه. وفى رواية قال لها «لا تزيدى على هذا وكان فيما علمته والله حازما فى امر الله قويا فى امره كل النوائح تكذب الا ام سعد» وروى انه قال لها «ليرقأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك يضحك الله له» وذلك كناية عن اقبال الله عليه بالروح والريحان والمغفرة والرضوان. وروى البيهقى انه صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بين العمودين ومشى امام جنازته ثم صلى عليه وجاءت امه ونظرت اليه فى اللحد وقالت «احتسبتك عند الله عز وجل» وعزاها صلى الله عليه وسلم وهو واقف على قدميه على القبر فلما سوى التراب على قبره رش عليه الماء ثم وقف ودعا له.

وام سعد بن معاذ رضى الله عنها هى كبشة بنت رافع بن عبيد الانصارية الخدرية وهى اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من نساء الانصار. وعن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم «اتعجبون من لين هذه الحلة والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين» وهذا الحديث فيه اشارة الى عظم منزلة سعد عند الله تعالى فى الجنة وان ادنى ثيابه خير من هذه الحلة لان المنديل أدنى الثياب لانه معد للوسخ والامتهان فغيره افضل منه بالاولى واخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر قال قبض انسان قبضة من تراب قبر سعد فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هى مسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «سبحان الله سبحان الله» مرتين تعجبا من كون تراب قبره صار مسكا ثم قال «الحمد لله شكرا له على تفريجه عن سعد لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لنجا منها سعد ضم ضمة ثم فرج الله عنه» وعن جابر رضى الله عنه قال لما دفن سعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح صلى الله عليه وسلم فسبح الناس معه ثم كبر فكبر الناس معه فقالوا يا رسول الله مم سبحت ؟ قال «لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه»

واخرج ابن سعد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنت ممن حفر لسعد قبره فكان يفوح علينا المسك كلما حفرنا وجاء انه صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن سعد بن زيد الانصارى بسبايا بنى قريظة الى نجد فابتاع لهم بها سلاحا وخيلا. وفى رواية بعث بها سعد بن عبادة رضى الله عنه الى الشام واشترى بها سلاحا وخيلا كثيرا ثم قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿سرية القرطاء وحديث ثمامة﴾ وكانت هذه السرية لعشر خلون من المحرم سنة ست من الهجرة والقرطاء بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة والمد وهم بطن من بنى بكر وكانوا ينزلون بناحية ضرية بفتح الضاد وكسر الراء وتشديد الياء ثم تاء تانيث وهى قرية لبنى كلاب على طريق البصرة الى مكة وهى الى مكة اقرب وبها جبل يسمى البكرات وبين ضرية والمدينة سبع ليال. بعث صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الانصارى فى ثلاثين راكبا بلا وخيلا وامره ان يسير الليل ويكمن النهار وان يشن الغارة عليهم اى يفرق الخيل المغيرة على العدو ففعل ما امره به فلما اغار عليهم هرب سائرهم اى باقيهم بعد من قتل وكان المقتول منهم عشرة وقيل نحو العشرين واستاق مائة وخمسين بعيرا وثلاثة الاف شاة فعدلوا الجزور بعشرة من الغنم وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم وغاب تسع عشرة ليلة واسر ثمامة بن اثال (بضم الهمزة وفتح الثاء مخففة) الحنفى. روى ابن اسحق عن ابى هريرة رضى الله عنه ان خيلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت رجلا ولا يشعرون من هو حتى اتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «اتدرون من اخذتم ؟ هذا ثمامة بن أثال الحنفى» فربطوه بسارية من سوارى المسجد بامره صلى الله عليه وسلم لينظر حسن صلاة المسلمين واجتماعهم عليها فيرق قلبه فخرج اليه صلى الله عليه وسلم فقال «ماذا عندك يا ثمامة؟» قال «عندى خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت» فتركه حتى كان الغد ثم قال له «ماعندك يا ثمامة؟» قال «ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر» فتركه حتى كان بعد الغد فقال «ماعندك يا ثمامة؟» قال «عندى ما قلت لك» فقال «اطلقوا ثمامة» فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال «اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» ثم قال «والله يا محمد ما كان على وجه الارض وجه ابغض اليّ من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه اليّ والله ما كان من دين ابغض اليّ من دينك فاصبح دينك احب الدين كله اليّ والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد اليّ وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى» فبشره النبي صلى الله عليه وسلم اي بخير الدنيا والاخرة او بالجنة او بمحو ذنوبه وتبعاته وامره ان يعتمر فلما قدم مكة

يأبي وينفى الشرك عن الله قال له قائل صبوت اى خرجت عن دينك قال لا ولكن اسلمت لله رب العالمين مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا نيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وروى انهم قدموه ليضربوا عنقه فقال قائل منهم دعوه فانكم تحتاجون الى اليمامة فخلوا سبيله ولذا قيل فيه

ومنا الذى أتى بمكة معلناً

برغم أبي سفيان في الاشهر الحرم

ثم خرج الى اليمامة فنعهم ان يحملوا الى مكة شيئاً فكتبوا اليه صلى الله عليه وسلم انك تأمر بصلة الرحم وانك قد قطعت أرحامنا فكتب صلى الله عليه وسلم الى ثمامة أن يخلى بينهم وبين الحمل

وروى البيهقى فى الدلائل ان ثمامة بن أثال الحنفي لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو أسير خلى سبيله فاسلم ولحق بمكة ثم رجع فحال بين أهل مكة والميرة باليمامة حتى أكلت قريش « العلهز » أي الوبر والدم فجاء أبو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألست تزعم أنك بعثت رحمة للعالمين قال بلى قال فقد قتلت الاباء بالسيف والابناء بالجوع وفى رواية أنشدك الله والرحم قد أكلنا العلهز فكتب اليه ان يخلى بينهم وبين الحمل. فانظر الى هذا الحلم العظيم والرحمة الشاملة والرأفة العميمة يواجهه بهذا الخطاب الخشن مع شدة حاجته اليه ومحاربته له قريباً فى وقعة الاحزاب ومع ذلك لم يمتنع من قضاء حاجته تصديقاً لقوله تعالى « وانك لعلى خلق عظيم ». بل جاء فى بعض الروايات انه دعا الله لهم بالمطر فسقاهم الله. وفى قصة ثمامة رضى الله عنه فوائد منها جواز ربط الكفار فى المسجد والمن على الاسير الكافر والاغتسال عند الاسلام وان الاحسان يزيل البغض ويثبت الحب وان الكافر اذا أراد عمل خير ثم اسلم يشرع له ان يستمر فى ذلك الخير وملاطفة من يرجى اسلامه من الاسرى اذا كان فى ذلك مصلحة للاسلام ولا سيما من يتبعه على الاسلام العدد الكثير من قومه وفيه بعث السرايا الى بلاد الكفار واسر من وجد منهم والتخيير بعد ذلك فى قتله وابقائه وفيه تعظيم أمر العفو عن المسيء لانه اقسم ان بغضه انقلب حباً فى ساعة واحدة لما أسداه اليه صلى الله عليه وسلم من العفو والمن من غير مقابل. وجاء فى بعض الروايات انه بعد ان اسلم جاؤه بالطعام فلم ينل منه الا قليلا وباللقحة فلم يصب من حلابها الا يسيرا فعجب المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم « مم تعجبون أمن رجل اكل فى اول النهار فى معى كافر واكل فى آخر النهار فى معى مسلم ان الكافر يأكل فى سبعة امعاء وان المسلم يأكل فى معى واحد » ثم صار ثمامة رضى الله عنه من فضلاء الصحابة وهدى الله به خلقاً كثيرا من قومه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة ولا خرج عن الطاعة قط رضى الله عنه بل جاء انه قام مقاما حميداً بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حين ارتدت اليمامة مع مسيلمة فقال « بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب » ثم قال لهم « فاين هذا من هذيان مسيلمة ؟ » فاطاعه ثلاثة الاف وانحازوا الى المسلمين رضى الله عنه ونفع به

﴿ غزوة بنى لحيان ﴾ بكسر اللام وفتحها نسبة الى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وكانت فى غرة شهر ربيع الاول سنة ست من الهجرة وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع وسببها انه صلى الله عليه وسلم وجد أي حزن على عاصم بن ثابت واصحابه وجداً شديداً والمراد باصحابه ما يشمل المقتولين ببئر معونة وهم القراء السبعون وان كانوا فى سرية وحدهم فاظهر صلى الله عليه وسلم انه يريد الشام ليصيب من القوم غرة وعسكر فى مائتى رجل ومعهم عشرون فرسا واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه وسلك على غراب وهو جبل بناحية المدينة ثم على طريقه الى الشام ثم عدل ذات اليسار حتى استقام به الطريق على الجحفة من طريق مكة ثم أسرع السير حتى انتهى الى بطن غراب واد بينه وبين عسفان خمسة اميال وهى منازل بنى لحيان حيث كان مصاب اصحابه أهل الرجيع الذين قتلوا فترحم عليهم ودعا لهم بالمغفرة فسمعت به بنو لحيان فهربوا فى رؤس الجبال خوفا من المنصور بالرعب صلى الله عليه وسلم فلم يقدر على احد منهم فاقام يوما أو يومين يبعث السرايا فى كل ناحية من نواحيهم ثم خرج حتى اتى عسفان فبعث ابا بكر رضى الله عنه فى عشرة فوارس لتسمع بهم قريش فيذعرهم فاتوا كراع الغميم وهو واد امام عسفان ثمانية اميال يضاف كراع اليه وكراع جبل اسود بطرف الحرة ممتد اليه ثم رجع صلى الله عليه وسلم هو واصحابه ولم يلقوا كيداً قال ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما حصل من غرتهم ما اراد قال صلى الله عليه وسلم « لو انا نزلنا عسفان » ثم بعث فارسين من اصحابه حتى بلغا كراع الغميم ثم ارسل ابا بكر رضى الله عنه مع عشرة فوارس وانصرف صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو يقول « آيبون تائبون لربنا حامدون أعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنظر فى الاهل والمال اللهم بلغنا بلاغا صالحاً ينتظر الى خير مغفرتك ورضوانك »

وفى الصحيح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا أوفى على ثنية اوفد فد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم عن المدينة فى هذه الغزوة اربع عشرة ليلة والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ غزوة الغابة ﴾ وتعرف بذى قرد بفتح القاف والراء اخره دال مهملة وهو ماء على نحو بريد من المدينة مما يلى بلاد غطفان وكانت فى ربيع الاول سنة ست وقيل فى جمادى الاولى وقيل فى شعبان وفى البخارى انها كانت قبل خيبر بثلاثة أيام وبعد الحديبية بعشرين يوما وسببها انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة بكسر اللام وقد تفتح وهى ذات اللبن القريبة العهد بالولادة وكانت ترعى بالغابة تارة وهو موضع الشجر الذى لا مالك له بل هو لاحتطاب الناس ومنافعهم وبذى قرد تارة أخرى لتقارب الموضعين وكان أبو ذر وابنه وامرأته رضى الله عنهم فيها فاغار عليها عيينة بن حصن الفزارى ليلة الاربعاء فى أربعين فارساً فاستاقوها وقتلوا ابن ابي ذر رضى الله عنه واسمه ذر وكان يرعى الابل وأسروا المرأة واسمها ليلى (يتبع)

حوادث محلية

ملحق أمس (الاحد)

فى صبيحة أمس (الاحد) وزعنا ملحقاً بجريدة « القبلة » وها هو :

ماذا فى تركيا

نبأ أعظـــــيم !

مصر القاهرة فى ١٩ ربيع الاول (لمراسل « القبلة » الخاص)

« دخل الكماليون « غاليبولى »، وأعلنوا أن لا تدخل السفن المضايق الا باذنهم. حكومة فرنسا تطلب من حكومة بريطانيا الاتحاد على عمل قاهر. السلطان طلب حراسة حكومة بريطانيا له والسفر الى الهند »

[القبلة] :

لقد بلغنا بصورة موثوقة أنه بوصول النبأ الخاص بسلطان تركيا الى هذه « العاصمة » — أبرق صاحب الجلالة الهاشمية الى صاحب الشوكة السلطان المشار اليه، يشير اليه بالقدوم الى هذه الديار المقدسة، وأن الحكومة الهاشمية والبلاد ترحب بقدومه، الى ان تمده العنايات الصمدانية بما يختاره البارى ويرضاه

احتفال المسلمين بلندن

بسمو الامير عبد الله المعظم

لندن فى ٥ نوفمبر — لمراسل « السياسة » الخاص —

احتفل مسلمو لندن بالامير « عبدالله » فى جامع ووكنج اليوم فخطب اللورد هدلى رئيس الجمعية الاسلامية البريطانية وقال « انه يرى فى التعاون الاخائى بين الامة البريطانية والعالم الاسلامى املا اسطع مما كان فى استتباب سلام العالم وزيادة رفاهه. ورجا شديد الرجاء من الحكومة (البريطانية) ان تكف عن اكراه الاكثرية على اتباع مشيئة الاقلية. واتباع هذه الطريقة فى فلسطين هو سبب ما يرى من القلق المتزايد كل يوم. وأمل مع سائر العالم الاسلامى ان تكف الحكومة (البريطانية) عن سياسة منح اليهود وطنا قوميا من وطن أمة أخرى »

اريحية تشكر

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أن حضرة الماجد الكريم السيد محمد بن السيد ابراهيم اشمونى تبرع بمبلغ الف ريال مجيدى لمصلحة عين زبيدة وهى أريحية تستحق الشكر والثناء لحضرة المتبرع أكثر الله من امثاله

الوزارة الايطالية الجديدة

والقضية العربية

تم تأليف الوزارة الايطالية الجديدة تحت رئاسة السنيور « موصولينى » (رئيس حزب الفاشيستي) وقد استلم هو أيضا زمام وزارة الخارجية مضافة الى الرئاسة وهو الذى قرر فى شهر مايو الماضي عن البلاد العربية قراراً هاما كانت نتيجته امتناع ايطاليا عن تصديق صك الانتداب لسورية ويجدر بنا الان أن نورد ذلك القرار وها هو :

« ان الفرقة البرلمانية لحزب الفاشيستى بعد ان بحثت فى مشاكل الشرق الادنى وعلى الاخص ما كان منها متعلقاً بالانتداب الفرنسوى لسورية ولبنان والانتداب الانكليزى لفلسطين رأت ان تحدد موقفها ازاء هذه المشاكل على الوجه الآتى :

١ — ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاهدة سيفر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان كل القرارات التي وضعت بشأن مسائل شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه .

٢ — ان الانتدابات المفروضة على سورية ولبنان وفلسطين ليست في الحقيقة سوى خرق فعلي لمبدأ استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسورية التي بلغت من الحضارة شأوا بعيداً ولبنان الذي كان يتمتع دائماً حتى في أشد ايام حكم الترك بنظام استقلالي تضمنه الدول

٣ — على ممثلي ايطاليا في جمعية الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وأن يسعوا لاسقاطها لانها لم تعد مرتكزة على أساس قانوني ولان ابرامها قد يفضي الى اضطراب وسفك دماء

٤ — ان مصلحة ايطاليا الادبية والمادية تقضي عليها بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متحدة في البلاد الواقعة شرقي البحر المتوسط وهي تعدها الواسطة الوحيدة لتقييد المطامع الاستعمارية الفرنسوية الانكليزية ولافساح المجال لرواج التجارة الايطالية في تلك البلاد التي بدأت تظهر من وقت قريب عطفاً شديداً على ايطاليا » انتهى

واذا رجعنا الى تصريحات السنيور موصوليني الجديدة (بعد رقيه كرسي رئاسة الوزارة) لمندوب الاهرام الخاص برومة — ندرك انه لا يزال ثابتاً على مبادىء ذلك القرار فقد جاء في رسالة بتاريخ ٣١ اكتوبر لمندوب الاهرام من حديثه مع السنيور موصوليني ما يأتي بالحرف الواحد :

«فقلت (أي للسنيور موصوليني) مصراً : — ولكن نحن لا يسعنا الا الاعتقاد بان خطة وزارتكم السياسية لابد ان تكون منطبقة على العبارات الخلابة التي وردت في الخطاب الذي القيتموه في نابولي وهي : « البحر المتوسط للشعوب النازلة على سواحله »

فأجابني بشدة : نعم .

قلت : — واية رسالة يمكنني ان ابعث بها باسمكم الى الشعوب العربية فتقوى عزائمها وتبعث الامل في قلوبها ؟

فقال بلهجة قوية : — قل للشعوب الشرقية ان الشعب الايطالي — والمجاهدون الفاشيستي في طليعته — يعطف عليهم كل العطف وانني بصفتي رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اشارك الشعب في هذه العاطفة .

ان ايطاليا ستكون صديقة كل امة تظهر لها صداقة حقيقية » ؟

اخبار خارجية

حديث خطير

مبدأ الانقلاب
بين أنقرة والاستانة

جاء في الاهرام عدد (١٣٨٩٠) مايلي :

لندن في ٦ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصي) أرسل مكاتب التيمس من الاستانة تلغرافا قال فيه : «ان مقابلة رأفت باشا للسلطان كانت مقدمة للقرار الخطير الذي وضعته حكومة انقره ولاريب أنه سيهز العالم الاسلامي من اساسه» .

وقد بدأ رأفت باشا حديثه مع السلطان بان شرع في وصف الحالة في الاناضول فقاطعه السلطان قائلا : «انه يعرف من انباء الاناضول قدراً كافيا » وسأله عما تنويه حكومة انقره فيما يتعلق بحكومة الاستانة ونظام الحكم فاجابه رأفت باشا قائلا « يجب ان ينتهي الحكم الثنائي وان تستقيل وزارة الاستانة والا فان العلاقات تقطع تماما بين انقره والاستانة » فصرح السلطان بانه «لا يستطيع ان يصدر عملا باوامر انقرة على استقالة وزارة دستورية قوية المسلك» قائلا «ان المجلس الوطني الكبير بانقرة انتخب بسرعة في وقت عصيب فهو لا يمثل الامة ثم سأل السلطان عما تنويه حكومة انقرة فيما يتعلق بالسلطنة فاجابه رأفت باشا «ان الرأي السائد في انقرة يؤيد فكرة الغاء السلطنة وانتخاب المجلس الوطني خليفة من اعضاء اسرة آل عثمان ولكن لم يبت الامر بعد» فقال السلطان «انه لا يمكن تقرير شيء بينه وبين المجلس الوطني الكبير او بينه وبين رأفت باشا في مسئلة تمس مصالح الاسلام الجوهرية ولا يمكن البحث فيها الا بين العالم الاسلامي وبينه (السلطان) بصفته السلطان الخليفة صاحب الحق الى ان تسوى المسألة بطريقة قانونية» وصرح السلطان « بضرورة بقاء حكومة الاستانة الى ان يستولي المجلس الوطني الكبير في النهاية على مقاليد الامور في الاستانة فحذر رأفت باشا السلطان من اتباع هذه السياسة وتهدد قائلا « اذا بقي الوزراء في مناصبهم ضد ارادة الامة فيكون نصيبهم جميعاً الاعدام شنقا »

اقتراح الدكتور رضا نور

لندن في ٣ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسل مكاتب جريدة « ديلي ميل » من الاستانة تلغرافا قال فيه انه لما بحث المجلس الوطني الكبير في انقرة مسألة زوال حكومة الاستانة وتجريد السلطان من سلطته الزمنية بحيث تنفصل عن الخلافة كان ذلك بناء على اقتراح قدمه الدكتور نور بك . وقد خطب مصطفى كمال باشا مؤيدا هذا الاقتراح بشدة . على انه تقرر ان تحال المسألة فيما بعد الى اللجنة الدينية في البرلمان وسيعقد المجلس اجتماعا آخر للمناقشة في هذه المسألة فيما بعد . وقد قرر المجلس في خلال ذلك عدم الاعتراف بوجود حكومة الاستانة

توقع استقالة وزارة الاستانة

لندن في ٣ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب جريدة « ديلي تلغراف » في الاستانة تلغرافا قال فيه ان وزارة الاستانة عقدت اجتماعا استغرق طول بعد الظهر للبحث في الخطة التي تتبعها ازاء القرار الذي أصدره المجلس الوطني الكبير في انقرة بعدم الاعتراف بحكومة الاستانة واذا استقالت وزارة الاستانة فلا يعد ذلك من الامور التي تدعو الى الدهشة . وقد اجل المجلس الوطني الكبير مؤقتا العمل باقتراح الدكتور رضا نور بك فيما يتعلق بخلع السلطان واحاله الى اللجنتين الدينية والمدنية في المجلس

القانون الجديد في تركيا

تغيير نظام السلطنة العثمانية

جاء في « الاهرام » ما يأتي من برقية لهافاس

الاستانة — ٣ نوفمبر — اصدرت الجمعية الوطنية في انقرة باجماع الآراء قانونا فحواه ان حكم الامة منذ ١٦ مارس ١٩٢٠ يستقر في ايدي الجمعية الوطنية وانه لن يعترف باي شكل آخر من الحكومة ولن يعترف الشعب باية سلطة شخصية كالتي في الاستانة .

وقد حيي اصدار هذا القانون باطلاق ١٠١ مدفع وقامت الاحتفالات ايضا في الشوارع وسيجعل يوم صدور القانون (اول نوفمبر) عيداً وطنيا في المستقبل

انقره — ٣ نوفمبر — قررت الجمعية الوطنية قلب السلطنة العثمانية وأعلنت نفسها وريثة لها

خلع سلطان تركيا

وجاء في « المقطم » عدد (١٠٢٣٥) مايلي :

شيكاغو في ٢ نوفمبر — علمت الشيكاغو تريبون في أنقره ان المجلس نادى بخلع السلطان وعين ثره بكر باشا محافظاً للاستانة وجاهر بان السلطة (السلطان) هي للشعب .

الاستانة في ٣ نوفمبر

أعلنت حكومة أنقره انها تعد جميع المعاهدات والاتفاقات التي عقدتها حكومة الاستانة منذ ١٦ مارس سنة ١٩٢٠ باطلة وقرر المجلس الوطني أيضا اسناد امر انتخاب الخليفة الجديد الى اللجنة الدينية بعد وقوع الاختيار عليه فألغى بذلك قانون الارث السابق وهو ان يتولى الامر الارشد فالارشد من بيت السلطنة وسيعقد مجلس مهم يحضر فيه الوزراء والكبراء في القصر اليوم صباحا برئاسة السلطان للنظر في الحالة التي نشأت عن قرارات المجلس الوطني

المجلس الوطني الكبير
والسلطنة العثمانية

جاء في الاهرام لمراسله الخاص بلندن في ٤ نوفمبر مايلي :

ارسل مكاتب جريدة « ديلي تلغراف » تلغرافا قال فيه :

ان المجلس الوطني بأنقره وضع قراراً على اعظم جانب من الاهمية للعالم الاسلامي . وهذا القرار تتضمن المادة الاولى منه الغاء السلطنة العثمانية

حماية انكلترا
لسلطان تركيا

في رسالة لمراسل « السياسة » الخاص في الاستانة بتاريخ ٦ نوفمبر ما يأتي :

« يظن ان السلطات البريطانية اتخذت الاجراءات لحماية السلطان وولي العهد »

المظاهرات في استانبول

لندن في ٦ نوفمبر — علم مكاتب هافاس ان مظاهرات شديدة جرت في استانبول واسكودار وغيرهما من ضواحي الاستانة ويقال انها اسفرت عن جرحى وقتلى .

قرار مجلس انقرة
وآراء الاتراك المعتدلين

وجاء في الاهرام في برقية لروتر ما يأتي:

الاستانة — في ٤ نوفمبر — احدث قرار مجلس انقرة المتعلق بالسلطنة ذهولا بين جميع الاتراك المعتدلين لانه جاء بمثابة ضربة للتقاليد المتأصلة الجذور خليقة على ما يعتقدون بان تلحق الضرر بمكانة الخلافة في اعين العالم الاسلامي اجمع . ويحس الناس أن المتطرفين في انقرة هم اصحاب اليد العليا ويتساءل الاتراك اين تنتهي هذه البدع القاسية .

انقره واحتلال الاستانة

وجاء في « المقطم » مايلي :

الاستانة في ٥ نوفمبر — سلم مندوب انقره الى مندوبي الحلفاء الساميين مذكرة طلب فيها بجلاء العاجل عن الاستانة وقال أن احتلال الحلفاء العسكري صار عديم الفائدة ومستحيلا لان حكومة أنقرة استلمت مقاليد الامور .

بين انقره والاستانة

اشاعة قرب سفر السلطان الى الهند

لندن في ٦ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — طلبت حكومة أنقره الى الحلفاء ان يجلوا من الاستانة فرفض الحلفاء طلبها بحزم وثبات وعلمت جريدة بتي باريزيان بأن السلطان يرفض التنازل عن لقب الخلافة وانه تلقي على ما يظهر تأكيدات وضمانات من البريطانيين فيما يتعلق بسلامته بحيث استطاع ان يصرح بانه سئم من الاهانات التي توجهها اليه صحف أنقره ويرتأى بعضهم ان السلطان مسافر الى الهند حيث يجله المسلمون ويحترمونه احتراما كبيراً

أما السبب في اصرار الكماليين على ان يتخلى السلطان عن لقب الخليفة قبل مغادرته البلاد فمفهوم وهو ان سفر الخليفة يضع في سبيل الكماليين عراقيل خطيرة

رأى العالم الاسلامى في الانقلاب التركي

جاء في برقية لمراسل جريدة « السياسة » المصرية الخاص بلندن بتاريخ ٦ نوفمبر ما يأتي :

ان نفوذ السوفيت في القوقاس وتركستان يضطر اهلها المسلمين الى التسليم بالنظام الجديد مكرهين . أما شبه جزيرة العرب فتأبى الاعتراف بهذا النظام الثورى الذى يمس المسلمين جميعا . وسورية وافغانستان والهند الاسلامية يرين رأى شبه جزيرة العرب في هذه المسألة ؟

وجاء في جريدة السياسة ايضا :

اغلاق دار الصدارة

السلطان يرفض التنازل

الاستانة في ٥ نوفمبر — اصدر رأفت باشا أمره باغلاق دار الصدارة العظمى ووزارتى الداخلية والخارجية . وان تستمر وزارتا الحربية والبحرية على عملهما بادارة وكيلين . وتقوم الجنود والبوليس والقضاة باعمالهم حسب التعليمات التي تصدرها الجمعية الوطنية

والمظاهرات قائمة في الاحياء التركية وقد دخل موكب في الحي الاوربى تتبعه مركبة بريطانية مسلحة

والمفهوم ان السلطان يرفض التنازل عن السلطنة وعن الخلافة

اختراق المنطقة المحايدة

لندن في ٦ نوفمبر — اخترق رجال الجندرمة التركية منطقة جناق المحايدة

الاتراك واحتلال غاليبولى

اثينا في ٥ نوفمبر — نشرت جريدة باريس نبأ بأن الاتراك يدبرون خطة لاحتلال شبه جزيرة غاليبولى على حين بغتة أثناء تغيير سفن الحلفاء لكى يواجهوا الحلفاء « بامر واقع »

وجاء في « الاهرام » :

الحلفاء ومؤتمر لوزان

بلاغهم لحكومة انقرة

باريس — في ٢ نوفمبر — اعلن ان فرنسا وانكلترا وايطاليا رجت من المندوبين السامين في الاستانة ابلاغ حكومة انقرة ان الدول تعترف بان حق تعيين الوفد التركي الى المؤتمر المقبل يتعلق بالترك وحدهم وانها لا تزال على قرارها في جعل ١٣ نوفمبر موعدا لفتح المفاوضات

رد حكومة انقرة على مذكرة الحلفاء

الاستانة في — ٤ نوفمبر — سلم حامد بك الى مندوبى الحلفاء السامين رد حكومة أنقرة على مذكرة الحلفاء التي اقترحت فيها لوزان مقرا لمؤتمر الصلح الشرقي وقد اشتمل ذلك الرد على بعض تحفظات وطلبت الحكومة الوطنية فيه بجلاء اشتراك روسيا في المؤتمر واحتجت على دعوة حكومة الاستانة للاشتراك في المؤتمر بما ان هذه الحكومة اصبحت لا تمثل تركيا

حكومة الاستانة والمؤتمر

الاستانة — في ٤ نوفمبر — ابلغ الصدر الاعظم مندوبى الحلفاء السامين ان حكومة الاستانة قررت ان لا ترسل وفدا الى لوزان

الفرنسويون في ادرنه

اشاعة قتل ١٣ جندياً

باريس في ٢ نوفمبر — ذاع خبر من مصدر انكليزى بان عصابة من الكماليين المسلحين قتلت ثلاثة عشر جنديا فرنسويا بقرب ادرنه ولكن وزارة الخارجية الفرنسوية لم تتلق ما يثبت هذا الخبر

وليس في الاخبار اشارة الى وقوع أدنى حادث يمكن ان يعد سببا لهذه الاشاعة

هافاس

الحلفاء واتفاق مودانيا

لندن ٢ نوفمبر — علم روتر انه بالنظر الى مساعي الاتراك المتعلقة بالتجنيد في تراقيا الشرقية قد كلفت الحكومة السر هوراس ومبولد ان ينظر في الحالة ويتخذ التدابير التي يرى مع زميليه الفرنسوى والايطالى ان الحال تستلزمها لجعل تركيا تحافظ على اتفاق مودانيا محافظة صادقة

الانقلاب الجديد في تركيا وما يدور حوله

وجاء في الاهرام برقية لروتر هذا نصها :

لندن — ٣ نوفمبر — بعد التغيير الاخير الذى امرت الجمعية الوطنية باحداثه مناقضا تمام المناقضة لحملة التهييج الكمالية في الهند وغيرها تلك الحملة التى كانت قائمة على الرغبة في ارجاع السيادة التامة الى السلطان باعتباره خليفة ، في حين ان القانون الذى لم يكد يصدر لم يعد على ما يظهر بمثابة خلع لمحمد السادس فقط بل هو أيضا بمثابة تجريد لخلفه الذى لم يعين بعد من جميع السلطات ما عدا السلطة الدينية باعتباره خليفة ، ووضع الحكومة بصفة دائمة في ايدى الجمعية الوطنية

وهناك دلائل على ان طائفة من اكثر العناصر اخذاً بمبدأ المحافظين في الجمعية قد عارضت معارضة قوية في خلال المناقشة الحادة ولكن اراء مصطفى كمال باشا وغيره من الزعماء الاقوياء تسلطت كما يظهر وتؤكد الانباء ذلك الاهتمام المتزايد المنصرف الى شؤون الشرق الادنى — ومؤتمر لوزان على الابواب

ولم تصل حكومتا الاستانة وانقرة الى اتفاق في مسألة تمثيل الاولى في لوزان ذلك التمثيل الذى تعارض فيه انقرة بشدة ، غير ان الحلفاء ميالون الى ترك الاتراك يسوون المسألة بانفسهم

والان تحض فرنسا بريطانيا العظمي على الاشتراك في احتجاج قوى لدى حكومة انقره على ما زعم من تجنيد قوة كبيرة في الخفاء في تراقيا الشرقية بدعوى القيام باغراض خاصة بحفظ النظام وهذا نقض لاتفاق مودانيا الذى صمم الحلفاء على ان يروا شروطه مرعية . وقد اعطيت التعليمات الى المندوب السامى البريطانى بالتحرى عن المسألة والفرنسويون قلقون ايضا من ان اتباع الكماليين لما يخالف سياستهم الخارجية العامة يؤثر في المصالح الفرنسوية نفس التأثير الذى تحدثه المطالب المتطرفة التى ينسب الى الكماليين انهم ينوون تقديمها في لوزان حيث يؤمل ان يستطيع الانكليز والفرنسيون اتباع خطة مشتركة في العمل كنتيجة للمفاوضات الجارية الان في باريس ولندن

اتفاق انجلترا وفرنسا

لندن في اول نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول مكاتب جريدة « مانشستر جارديان » من لندن ان الاجتماع التمهيدى لمؤتمر لوزان بدأ مساء اليوم فقد زار السفير الفرنسوى وزارة الخارجية الانكليزية ليدرس مع اللورد كرزن مسألة توحيد السياستين الفرنسوية والانكليزية في المؤتمر ولبحث ما يجب على انكلترا وفرنسا عمله متضامنتين ضد تدابير معينة قام بها الاتراك خلافا لنصوص اتفاق مودانيا . فقد وصلت الى باريس ولندن معلومات يؤخذ منها ان الاتراك يستعدون لتجنيد فرقتين من اهل الاستانة وانهم سيجندون هذه القوة على اثر تولى الكماليين المراقبة على تراقيا الشرقية والمفهوم ان السفير الفرنسوى اشار بناء على تعليمات تلقاها من المسيو بوانكاره — الى عزم فرنسا على الوقوف بجانب انكلترا والاصرار على الاتراك بوجوب التقيد باتفاق مودانيا فان المادة السابعة تقول : « لا يرافق ولاة الامور الكماليين الا العدد الضرورى جدا من الجندرمة للمحافظة على الامن والحدود وصيانة الخطوط الحديدية ولا تتجاوز هذه القوات ثمانية الاف رجل . ولا يسمح لجنود الكماليين بالوصول الى الشاطيء الاوروبى للمضايق الا بعد ابرام الصلح

وقد كانت فرنسا هى البادئة في هذا العمل فاكدت لانكلترا ان الفرنسويين يصرون على ان يحترم الاتراك اتفاق مودانيا ؟

اعلان

من بلدية العاصمة

ليعلم العموم ان رسم القنطارية العائدة لبلدية مكة المكرمة لعامنا هذا قد رست بعهدة الشيخ على وزان بمبلغ ثمانية وعشرين الف قرش صاغ اميرى فكل من له رغبة في التزام الرسوم المذكورة بالزيادة في المائة خمسة فعليه ان يراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شروط المزايدة وسيكون قبول المزايدة المذكورة في خلال مدة ثمانية ايام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

ايام الشهر العربي	ايام الشهر الافرنكي	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٢٦	خميس	٢٩،١١	٥٣،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢٥	٢٧	جمعه	٣٠،١١	٥٤،١٢	٢٥،٦	٣٥،٩
٧٦	٢٨	سبت	٣١،١١	٥٥،١٢	٢٦،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٣٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٢ —

وفى رواية ان اباذر رضى الله عنه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم للقاحه فقال صلى الله عليه وسلم : « انى أخاف عليك ونحن لا نأمن من عيينة بن حصن » فالح عليه فقال صلى الله عليه وسلم « لكأنى بك قد قتل ابنك واخذت امرأتك وجئت تتوكأ على عصاك » قال أبو ذر رضى الله عنه بعد ذلك عجباً لى يقول لى ذلك وانا الح عليه فكان والله ما قال فلما كان الليل احدق بنا عيينة مع أصحابه فاشرف لهم ابنى وقتلوه وأسروا امرأتى ثم انها نجت منهم بعد تمام الغزوة ورجوع النبى صلى الله عليه وسلم لانهم أوثقوها وكانوا يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانطلقت وركبت ناقة للنبى صلى الله عليه وسلم ليلا على حين غفلتهم وفى رواية انهم أوثقوا المرأة فانفلتت ليلا من الوثاق فاتت الابل فكانت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى اتت الى العضباء لانها من جملة ما استاقه عيينة ولم تسترجعها الصحابة فيما استرجعوا مما يأتى ذكره فلم ترغ فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت وعلموا بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت لئن نجت لتنحرنها فلما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك وقالت يا رسول الله انى نذرت لله تعالى ان انحرها ان نجانى الله عليها فقال « بئسما جزيتها ان حملك الله عليها ونجاك ان تنحريها انه لا نذر لاحد فى معصية ولا لاحد فيما لا يملك انما هى ناقة من ابلى ارجعى الى أهلك على بركة الله » وحاصل قصة هذه الغزوة انهم لما اغاروا على اللقاح فى يومهم ذلك جاء الصريخ فنادى الفزع الفزع ونودى يا خيل الله اركبى وركب صلى الله عليه وسلم فى خمسمائة وقيل سبعمائة واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم رضى الله عنه وخلف سعد بن عبادة رضى الله عنه فى ثلثمائة يحرسون المدينة وعقد لواء للمقداد رضى الله عنه فى رمحه وقال « امض حتى تلحقك الخيول وأنا على اثرك » فادرك أخريات العدو . وفى البخارى ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد فلقينى غلام لعبدالرحمن بن عوف فقال « أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم » قلت « من اخذها » قال « غطفان وفزارة » فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه يا صباحاه فاسمعت ما بين لابتى المدينة وفى رواية للطبرانى وابن اسحق فاشرفت من سلع ثم صحت يا صباحاه فانتهى صياحى الى النبى صلى الله عليه وسلم فنودى فى الناس الفزع الفزع فترامت الخيول اليه فكان أول من انتهى اليه فارسا المقداد ثم عبادة بن بشر وسعد بن زيد الانصارى وأسيد بن حضير وعكاشة بن محصن ومحرز بن نضلة وأبو قتادة وأبو عياش . وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر سعد بن زيد وقال « اخرج فى طلب القوم حتى الحقك فى الناس » وقيل أمر المقداد فساروا وتقدمهم أبو قتادة فادرك فى طريقه مسعدة بن حكمة الفزارى فقتله وسجاه ببرده فلما وصل المسلمون اليه وهو مسجى استرجعوا أى قالوا « انا لله وانا اليه راجعون » ظنا منهم ان المسجى هو ابو قتادة وأنه قتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم « ليس بابى قتادة ولكنه قتيله وضع عليه برده لتعرفوه فتخلوا عن قتيله وسلبه » وقيل ان قتيل ابى قتادة هذا هو حبيب بن عيينة الفزارى ويحتمل ان له اسمين فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه ولقى عكاشة ابن محصن رضى الله عنه فى طريقه ابان بن عمرو وابنه عمراً على بعير واحد فانتظمهما بالرمح فقتلهما جميعاً واستنقذ بعض اللقاح وقتل من المسلمين محرز بن نضلة من بنى اسد بن خزيمة ممن شهد بدراً رضى الله عنه قال ابن اسحق كان أول فارس لحق بالقوم فقال « قفوا يا معشر بنى اللكيعة » فحمل عليهم رجل منهم فقتله وتجول على فرسه فلحقه ابو قتادة فقتله وتحول على فرس وادرك سلمة ابن الاكوع رضى الله عنه القوم قال ابن اسحق ان سلمة رضى الله عنه صرخ واصباحاه ثم خرج يشتد فى آثار القوم فكان مثل السبع وكان يسبق الخيل فى جريه فلم يزل يشتد حتى لحق بالقوم وهو على رجليه فجعل يرميهم بالنبل . وفى البخارى رضى الله عنه ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا وقيل « خذها وأنا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع » وارتجز حتى استنقذت اللقاح وثلاثين بردة . وفى صحيح مسلم « فاقبلت ارميهم بالنبل وارتجز فما زلت أرميهم واعقرهم فاذا رجع الىّ فارس منهم أتيت شجرة فجلست فى اصلها ثم رميته فعقرته فاذا تضايق الجبل ودخلوا فى مضايقه علوت الجبل فرميتهم بالحجارة فما زلت كذلك حتى ما خلق الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم من بعير الا خلفته وراء ظهرى ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يتخففون بها فاتوا مضيقا فاتاهم عيينة مدداً لهم فجلسوا يتغدون وجلست على رأس قرن » فقال « من هذا » قالوا « لقينا من هذا البرح - بفتح الباء وسكون الراء يعنى الشدة والاذى - ما فارقنا بالسحر حتى الان واخذ كل شئ فى ايدينا وجعله وراء ظهره » فقال عيينة « لولا انه يرى وراءه طلبا لكم لترككم ليقم اليه أربعة منكم » قال سلمة « فصعدوا فى الجبل فقلت لهم أتعرفونى نسبى فقالوا ومن أنت قلت ابن الاكوع والذى أكرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبنى رجل منكم فيدركنى ولا أطلبه فيفوتنى فقال رجل منهم أظن فرجعوا فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم » وقوله اليوم يوم الرضع بضم الراء وشد المعجمة جمع راضع والمراد يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع أى رضع اللؤم وقيل معناه اليوم يعرف من أرضعته الحرب من صغره وتدرب بها ويعرف غيره وقيل معنى هذا يوم شديد عليكم تفارق فيه المرضعة من أرضعته فلا يجد من يرضعه ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس والخيول عشاء فنزلوا بذى قرد واقام يوما وليلة قال سلمة « لما لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان القوم يعنى غطفان وفزارة عطاش لا يقدرون على الحرب فلو بعثنى فى مائة لاستنقذت ما فى ايديهم من السرح واخذت باعناق القوم اى اسرتهم وقتلتهم » . وفى رواية لمسلم « واتانى عمى عامر بماء ولبن فتوضأت وشربت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى اجليتهم عنه فاذا هو قد اخذ كل شئ استنقذته منهم ونحر له بلال رضى الله عنه وشوى له من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلنى انتخب من القوم مائة رجل فاتبعهم فلا يبقى منهم مخبر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى اكرمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا ابن الاكوع ملكت فاسجح » اى قدرت عليهم فاحسن وارفق والسجاحة بالكسر السهولة اى لا تأخذ بالشدة بل ارفق واحسن العفو فقد حصلت النكاية فى العدو فهزموا وقتل رؤساؤهم وسلبت منهم الرماح والبرد ولله الحمد على نصر الاسلام ثم قال صلى الله عليه وسلم « انهم الان ليقرون فى

قومهم ، إنهم الآن يقرون في أرض غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فائدة في البحث في أثرهم لأنهم لحقوا بأصحابه . زاد مسلم فجاء رجل من غطفان فقال « مروا على فلان الغطفاني فنحر لهم جزوراً فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة فتركوها وقالوا « أتاكم القوم » فخرجوا هرابا وفيه معجزة له صلى الله عليه وسلم حيث أخبر بذلك فكان كما قال وقال سلمة رضي الله عنه فلما أصبحنا قال صلى الله عليه وسلم « خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا اليوم سلمة » فأعطاني سهم الراجل والفارس جميعا » . وفي رواية وذهب الصريخ الى بني عمرو بن عوف من الأنصار فجاءت الامداد فلم تزل الخيل تأتي والرجال على أقدامهم وعلى الابل حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنقذوا عشر لقاح وأفلت القوم بما بقي وهي عشرة من اللقاح وهذه الرواية مخالفة لقول سلمة في الصحيحين انه استنقذ جميع اللقاح وأجاب بعضهم بأن سلمة قال ذلك بحسب ظنه وهو في الواقع نصف اللقاح واستبعده بعضهم ثم كون اللقاح عشرين لا ينافي بمجرده ان معها زيادة عليها لما روي ان معها جملا كان لأبي جهل ومعها الناقة التي رجعت عليها امرأة أبي ذر رضي الله عنهما وكان عودها بعد عود النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما تقدم (يتبع)

حوادث محلية

قدوم وزير هندي

علمنا أنه في يوم أمس قدم الى جدة سعادة النواب « أفسر الملك » وزير حكومة حيدر أباد وقد استقبل في جدة استقبالا لائقا يليق بمقامه والذي علمناه أنه قدم بقصد الحظوة بزيارة هذه الأماكن المقدسة وأداء فريضة العمرة فمرحبا به وأهلا

القنصل الجديد لفرنسا بجدة

تبلغنا رسميا أنه في يوم أمس قدم من السويس الى جدة على الباخرة (دقهلية) قنصل جنرال فرنسا الجديد بجدة المسيو « كراجفسكي » وقد استقبلته حكومة جدة المحلية استقبالا يليق بمقامه الرسمي واستلم زمام أمور القنصلية

قدوم فاضل

وقدم الى جدة أمس في الباخرة المذكورة حضرة النطاسي البارع السيد « محمد الحسيني » الطبيب الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية — بعد أن قضى بمصر مدة اجازته

أقوال الصحف المصرية حول الانقلاب الجديد في تركيا

أتينا في عددنا الماضي عن الانقلاب الجديد في تركيا بخلاصة برقيات صحف البريد الذي استلمناه في صبيحة الاحد الماضي ولم يكن لدينا إذ ذاك متسع من الوقت ولا في الجريدة للاتيان بأقوال الصحف وآرائها في هذا الانقلاب الخطير . وها نحن اليوم نورد للقراء خلاصات أقوال الصحف المصرية ومطالعاتها بهذا الشان ثم نردف ذلك بما تسمه « القبلة » من خلاصات برقيات صحف البريد الذي اتصل بنا في هذا الصباح كما أننا نرجىء الاتيان بأقوال هذه الصحف الى العدد الآتي :

مسألة الخلافة وكيف يكون مصيرها بعد الانقلاب التركي الجديد

[من مقال للدكتور طه حسين في عدد ٦ من رصيفتنا جريدة « السياسة » الغراء] :

نحن الآن أمام خلاف جديد سيكون له في الحياة الاسلامية عامة وفي حياة الشرق القريب خاصة . وفي العقيدة الدينية نفسها بوجه أخص ـ أثر عظيم يقتضي أن ندرس هذا الخلاف وأن نتدبره قليلا قبل أن يعظم أمره وتظهر نتائجه .

ذلك ان المسلمين على اختلاف آرائهم وتباين مذاهبهم وأحزابهم في الخلافة قد أجمعوا في جميع العصور والأمكنة على ان الخلافة منصب ديني وسياسي معا . منصب ديني لان الخليفة يمثل سلطان الله في الارض وهو مكلف حماية الدين في الداخل والخارج وتنفيذ نصوصه وشرائعه . وهو منصب سياسي لأن الاسلام لم يقتصر على العقائد والعبادات وانما تناول الحياة العامة والخاصة في جميع فروعها ودقائقها . فحماية هذا الدين وتنفيذ نصوصه وشرائعه ليس لهما معنى الا تأليف الحكومة الدينية التي تسيطر باسم الله على حياة الافراد والجماعات .

كذلك فهم المسلمون الخلافة وما يزالون يفهمونها فهي سلطة دينية لانها مستمدة من القرآن . سياسية لانها مدبرة لحياة الناس . وقد مرت العصور واختلفت الازمان ولم يستطع المسلمون أن يفرقوا بين الدين والسياسة « وان يعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » لأن الاسلام لا يرى ان لقيصر في الارض شيئا وهو يرى ان الله وحده هو المسيطر على ما في الارض وهو المسيطر على ما في السماء .

لم يفرق المسلمون بين الدين والسياسة في تصورهم النظري ولا في حياتهم العملية . فهم يعتقدون دائما أن صاحب الخلافة سلطان ديني وان أوامره ونواهيه مصطبغة دائما بصبغة دينية . وهم في جميع أقطارهم لا يؤمنون لحكومة مدنية خالصة وانما يريدون دائما ان تكون حكومتهم متصلة بهذه السلطة الدينية التي تدبر السياسة باسم الدين وهي سلطة الخلافة . فالخليفة بحكم الدين مشرف على الصلاة . مشرف على القضاء . مشرف على الفتوى . مشرف على تنفيذ القانون واقامة الحدود . منه تستمد السلطة واليه المرجع في كل شيء لا يقيده في ذلك كله الا قيد واحد هو القرآن . خيل الينا في يوم من الايام ان التطور السياسي للعالم الاسلامي سيقضي قريبا أو بعيداً بأن يذهب المسلمون طوعا أو كرها مذهب الاوربيين فتصبح الخلافة عندهم سلطة دينية خالصة ليس بينها وبين الحياة السياسية المدنية صلة . تصبح سلطة روحية كما يقول الاوربيون . فكرنا في ذلك وتوقعناه . وضحك له يومئذ كثير من الناس . ولكن الحوادث التي تحدث الآن في تركيا تنبئنا بأنا لم نكن مخطئين فهذا المجلس الوطني في أنقره يقرر فيما تحدثنا به الانباء فصل السلطتين الدينية والمدنية أو بعبارة واضحة يريد أن يشطر الخلافة الى شطرين مختلفين . أحدهما سياسي مدني تستأثر به الامة ممثلة في نوابها الثاني ديني خالص يستأثر به السلطان . يريد أن يجعل السلطان رئيسا روحيا كالبابا وان يجعل السلطة المدنية في يد الامة تدبرها على الطريقة الغربية الحديثة . نشأت اذن في البلاد الاسلامية فكرة جديدة لا عهد للاسلام بها وهي فكرة السلطة الزمنية والسلطة الدينية والفصل بين هاتين السلطتين . وقد نعرض في غير هذا المقال الى قيمة هذه الفكرة من الوجهة الاسلامية الخالصة . ولكننا نجتزىء هنا بالاشارة الى مسألة ليست أقل خطراً من مسألة فصل السلطتين وهي أنه اذا وفق أنصار هذه الفكرة الى تجريد السلطان التركي من السلطة السياسية فالى اي حد يعترف المسلمون جميعا له بسلطة الخلافة . فان المسلمين انما أكبروا سلطان الترك وأجلوه لانه كان يمثل الدولة الاسلامية الوحيدة التي احتفظت باستقلالها وشوكتها . والتي كانت من القوة والعظمة بحيث تمثل جلال الاسلام ومجده . وهذا الجلال والمجد لم يعتمدا في وقت من الاوقات على السلطة الروحية الخالصة وانما اعتمدا دائما عليها وعلى السيف . فاذا فقد الخليفة قوته السياسية وأصبح شيئا يشبه البابا فليس هناك ما يدعو الى أن تذعن له البلاد الاسلامية بل ليس هناك ما يدعو الى ان ترضى البلاد الاسلامية المختلفة بأن يحتفظ الترك لانفسهم بهذا المنصب الديني الجديد . كانوا يحتفظون بالخلافة لان الخلافة سلطة سياسية تؤيدها القوة وهم كانوا أصحاب القوة في العالم الاسلامي فاذا أصبحت الخلافة سلطة دينية لا صلة بينها وبين القوة المادية فليس ما يمنع ان يكون الخليفة عربيا او فارسيا او هنديا وبعبارة اخرى ليس ما يمنع من ان يعود الامر شورى بين المسلمين كما كان قديما و كما هو الآن عند الكاثوليك فينتخب الخليفة انتخابا كما كان ينتخب في صدر الاسلام و كما ينتخب البابا الآن . فالاسلام لا يعرف توارث الخلافة وانما اضطرته اليها قوة الملوك وعصبياتهم فاذا زالت هذه القوة والعصبيات زالت وراثة الخلافة وعاد الامر الى نصابه القديم . هذا التطور اذا تم اقتضى تطوراً آخر لا مندوحة عنه وهو تنظيم امر هذا المنصب الديني . فلن يرضى المسلمون كما قدمنا ان يحتفظ الترك لسلطانهم بهذه الخلافة الدينية واذن فلا بد من هيئة اسلامية منظمة تنتخب الخليفة كلما خلا منصبه . وهذه الهيئة الاسلامية يجب ان تمثل البلاد الاسلامية كلها تمثيلا دينيا . فهل يمكن ان يتحقق هذا كله قريبا ؟ وهل اذا تحقق يكون ملائما للاسلام حقا مطابقا لاهواء البلاد الاسلامية ومنافعها ؟ بل هل تستطيع البلاد الاسلامية أن تحتمل الآن مثل هذا الانقلاب الذي يخالف مخالفة ظاهرة ما ورثت من سنة وعادة ودين ؟ ؟

الحكم الجديد في تركيا

لمن السلطة بعد خلع السلطان ؟

[جاء في « المقطم » عدد (١٠٢٣٦) ما يأتي] :

اهتم الناس كثيراً بالنبأ الذي جاءت به تلغرافات أمس (١٥ ربيع الاول) عن مناداة مجلس انقرة الكبير بخلع السلطان « محمد وحيد الدين » السادس واهتموا اكثر من ذلك بما جاء في التلغرافات نفسها عن مجاهرة المجلس الكبير بان السلطة (السلطان) هي للشعب واخذوا يضربون اخماسا لاسداس حاسبين ان رجال انقرة مصممون على ابدال الحكم القديم في بلادهم بطرز من الحكم الجمهوري الجديد قد لا يطابق التقاليد الشرقية وعوائد الشرقيين وأخلاقهم . وغني عن البيان ان نظام التوارث لعرش بيت « آل عثمان » يقضي بانتقال أمر الخلافة والملك الى الارشد فالارشد ولما كان صاحب السمو الامير « عبد المجيد » افندي هو اكبر الامراء سنا وجب ان يلي الامر بعد اعتزال ابن عمه ولكن مجلس انقره لم يصرح بذلك حتى الآن وقد لا يفعل في الوقت الحاضر .

واعظم العوامل شأنا في ذلك هو وقوف جلالة

السلطان المنادي بخلعه موقف الخصم من رجال الحركة الوطنية الذين رأوا ان يبدلوا شكل الحكم القديم في تركيا بشكل جديد فوضعوا دستوراً جديداً لحكومتهم سنه مجلس انقره الكبير في اول اجتماع له سنة ١٩٢٠ مستنبطاً من أحدث النظريات الحقوقية. وقد سن مجلس انقره دستوره هذا ولم يشر الى حقوق التاج المتوارثة فاعترض بعضهم على هذا الامر فاجيبوا ان ما حدث كان لضرورة وان المجلس قد يعيد النظر ثانية في هذا الدستور فيعدله تعديلاً يطابق حاجة العصر بعد ان تنجلي هذه الغمامة عن افق البلاد فتعود الى حالتها الطبيعية الاولى.

والظاهر ان القائمين بالامر في انقره يميلون الى ابقاء دستورهم على حاله وعدم ادخال اقل تعديل عليه. يدل على ذلك مجاهرتهم بان السلطة للشعب طبقاً لما نصت عليه المادة الاولى من هذا الدستور وقد جاء فيها «سلطة الشعب ملك للشعب دون قيد ولا شرط. والقاعدة الادارية قيام الامة بادارة شؤونها بنفسها فعلا»

ولقد جعل دستور انقره الامة مصدر كل سلطة ومنحها الهيمنة المطلقة على شؤون الدولة فجاء نسيجاً منفرداً بين دساتير العالم كلها وقد يشبه من بعض الوجوه نظام السوفيت الروس الذي جعل مجلس الفلاحين والعمال الاعلى كل شيء في روسيا كما ان دستور انقره جعل مجلسها الكبير كل شيء في الدولة فقال في المادة الثالثة ما نصه «يقوم المجلس الوطني الكبير بادارة الدولة التركية وتسمى الحكومة الوطنية حكومة المجلس الوطني الكبير». وجاء في المادة السابعة ايضاً «تنفيذ الاحكام الشرعية وسن القوانين العامة وتعديلها ونسخها وعقد الصلح والمعاهدات واعلان الدفاع عن الوطن وغيرها من الحقوق الاساسية خاصة بالمجلس الوطني».

ولا يخفى ان هذه الحقوق الممنوحة للمجلس بموجب هذه المادة كانت حسب الدستور العثماني القديم الذي وضعه مدحت باشا سنة ١٨٧٦ ثم جرى العمل به في البلاد العثمانية على اثر المناداة بالحرية في سنة ١٩٠٨ من حقوق جلالة السلطان وحده فهو الذي كان يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات وينفذ الاحكام الخ. وتظهر سلطة المجلس الكبير ممثلة في شخص رئيسه الذي ينتخبه من أعضائه وتمتد رئاسته كما جاء في المادة التاسعة بامتداد الدورة الانتخابية للمجلس وهي مرة كل عامين كما في المادة الخامسة. والرئيس حسب المادة التاسعة مأمور ان يوقع باسم المجلس وهو يصدق كل القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء ايضاً.

ويتولى رئاسة المجلس الكبير اليوم مصطفى كمال باشا وقد انتخب بالاجماع فله بحسب أحكام هذا الدستور سلطة واسعة ليست لرئيس آخر من رؤساء المجالس النيابية في العالم فهو القائد الاعلى وهو الذي ينفذ الاحكام وهو المشرف على شؤون الحكومة كلها أي انه حائز لجميع الحقوق التي تكون لاصحاب التيجان والفرق بين الاثنين ان رئيس مجلس انقره يجدد انتخابه كل عامين مرة أما ذاك فيظل على عرشه حتى يأتيه اجله او ينزل عن كرسيه لسبب هام. ولمجلس انقره ميزة اخرى على مجالس العالم كلها فهو جامع للسلطتين التشريعية والتنفيذية طبقاً لما جاء في المادة الثانية من الدستور القائلة «السلطتان التنفيذية والتشريعية مجموعتان في المجلس الوطني الكبير الذي يمثل الامة وحده تمثيلاً حقيقياً» والمعروف في الدساتير الاخرى ان الملك في البلاد الملكية ورئيس الجمهورية في الحكومات الجمهورية يكون رئيساً للقوة التنفيذية ويكون المجلس النيابي ممثلاً للقوة التشريعية. ويتألف هذا الدستور من ٢٢ مادة وهو مختصر جامع قائم على اصول اللامركزية.

تلك هي الاساسات التي بني عليها دستور انقره النافذ الاحكام اليوم في البلاد التركية كلها والذي ثبت أن الحكومة الوطنية مصرة على ابقائه على حالته الحاضرة وهذا بالطبع يقضي بالغاء حكومة الاستانة وسلخ السلطة الزمنية عن السلطان. بقيت هناك مسألة الخلافة وهي من الاهمية بمكان عظيم والشائع المتواتر أن رجال انقره يفكرون في توسيدها لولي العهد الذي ينادون به خليفة على المسلمين لا سلطاناً على تركيا فيظل على ضفاف البسفور. ولا ينتظر ان تبرح حكومة انقره الاناضول في هذا الزمن فاما ان تظل في مكانها واما ان تنتقل الى قونية او ازميرلان ذلك افضل لمصلحة الاناضول والامة التركية وسيكشف المستقبل عما خبئ وراء الستار الان

الانقلاب الجديد في تركيا

من مقال في عدد (١٠٢٣٧)

من «المقطم» الاغر]:

فاز المتقدمون في انقرة بانفاذ خططهم ونادوا بالغاء حكومة الاستانة واقامة حكومة شعبية تستمد سلطتها من الشعب رأساً طبقاً لاحكام دستورهم الجديد. وغني عن البيان ان هذا الانقلاب الاداري والسياسي سيكون كبير الاثر عظيم الشان لما يترتب عليه من النتائج الخطيرة في مستقبل تركيا ولماله من العلاقة المباشرة بالامم الشرقية. واذا رجعنا الى اعماق التاريخ العثماني القديم والحديث نجد ان هذه الدولة التي بلغت من العز والسؤدد في الازمان الخالية ما بلغته لم تشهد انقلاباً كهذا الانقلاب الذي بدل فيها كل شيء وقضى بانشاء ادارة تركية لا عهد للشعب بها من قبل وقد لا تطابق روحه وتقاليده ولكن صدور الحكم في صحتها او في عدم صحتها متروك للزمان فانه من اعدل الحاكمين.

والظاهر ان الاتراك رأوا الفرصة سانحة بعد الحرب العظمى وبعد انتصارهم الاخير في الاناضول فاعلنوا العمل بدستورهم الذي عرفه القراء والذي يرى كثيرون انه يوهن الاسس التي قامت عليها الدولة العثمانية ويقضي على تقاليدها المتوارثة. وصفوة القول ان في الدستور الجديد امورا تلفت نظر الباحث المفكر وتدعو الى اليقظة والانتباه وهذه اهمها:

١ — بدل اسم الدولة فبعد ان كانت تنسب الى مؤسسها ورافع قواعدها المرحوم السلطان عثمان الاول دعاها «الدولة التركية» رجوعاً الى مبدأ العنصرية الذي دعا اليه رجال تركيا الفتاة بعد انقلاب سنة ١٩٠٨ والذي كان العامل الاعظم في انفضاض العناصر الاخرى من حولهم

٢ — قضى بنزع الحكم من يد ابناء عثمان بعد أن ظلوا ستمائة سنة واكثر يتوارثونه واليهم يرجع الفضل الاكبر في توطيد بنيان هذه الدولة التي بلغت منتهى العظمة في أيامها الخوالي

٣ — ادخل طريقة جديدة من الحكم لا عهد للترك بها وقد لا تطابق عوائدهم وتقاليدهم المتوارثة والتي الفوها وشبوا وشابوا عليها

٤ — فصل السلطة الروحية عن السلطة الزمنية بتفريقه بين السلطنة والخلافة وهذا مستحدث في الشرع الاسلامي

٥ — قضى بالغاء حكومة الاستانة وفضها وفيها الوف مؤلفة من الموظفين الذين سيقابلون هذا الانقلاب الجديد بشيء من النفور وعدم الرضاء

٦ — منح الامة التركية أعلى درجات الحكم الديموقراطي التي لم تصل اليها أعرق الامم حرية واعلاها كعباً في المدنية كاميركا وانكلترا وهنالك امور لا تخفى على الباحث الاريب طوينا صفحاً عن ذكرها منتظرين مايكون لهذا الانقلاب العظيم من الصدى في البلاد التركية ذات العلاقة بالامر. بقيت هنالك مسالة الخلافة التي تهم المسلمين كلهم في مشارق الارض ومغاربها على اختلاف مللهم ونحلهم ولا يخفى ان الدين الاسلامي الحنيف وحد بين الامامة والسياسة فخليفة المسلمين هو رئيسهم الروحي والزمني وقد سار المسلمون على هذه الخطة ثلاثة عشر قرناً ونيف لم يعرض لهما عارض.

على اننا نمسك القلم عن الخوض في عباب هذا البحث الان منتظرين ما يكون له من الصدى والوقع في العالم الاسلامي اجمع لان هذه المسألة من شؤون المسلمين عامة لهم وحدهم دون سواهم الكلمة العليا والاخيرة فيها

راي عقلاء الترك

في الانقلاب الجديد

[من مقال في عدد «المقطم» المذكور]:

والامر الذي يستوقف الانظار في هذه الانباء رأي عقلاء الترك في مسألة السلطنة فان ما قرره مجلس انقرة الكبير بفصل الخلافة عن السلطنة اثار هواجسهم لانهم يرون في ذلك خروجاً عن التقاليد التي ارتبطت بتاريخهم كامة عظيمة ورسخت في نفوسهم ولانهم يخافون ان يؤثر هذا التغيير في مكانة الخلافة في نفوس المسلمين في انحاء العالم فيضعف هيبتها ويزعزع نفوذ الامة التركية كحامية للاسلام وقد قابلنا أول امس (١٦ ربيع الاول) فاضلاً تركيا مشهوراً بانتصاره للكماليين واستطلعناه رأيه في هذا الامر فقال «ان حكومة انقرة تسرعت في تقرير فصل الخلافة عن السلطنة وكان الاجدر بها اولا ان تحقق ميثاقها القومي وتنتهي من مشاكلها في الخارج وتنظم شؤونها في الداخل ثم تعود الى النظر في هذه المسألة فتسبر غور رأي العالم الاسلامي فاذا شامت منه عدم معارضة في هذا الامر قررته اما قرارها الان فيبعد عنها عطف اعظم اصدقائها ويقوي حجة اكبر خصومها ويوقع النفور بين عناصر الامة التركية ويتيح الفرصة لاصحاب المآرب والاغراض لتوسيع مجال الخلاف بينها وبين حكومة الاستانة وفريقي الامة اللذين ينحاز كل منهما الى احدى هاتين الحكومتين. وزد على ذلك ان ٧٥ مليوناً من مسلمي الهند ان لم يكن جميع المسلمين من غير الترك لا يفرقون بين سلطة السلطان الدينية وسلطته الزمنية وقد الفوا اقتران هاتين السلطتين في خليفة المسلمين فاذا فصلت احداهما عن الاخرى الان كان لذلك أسوأ وقع في نفوسهم ولا سيما انهم لم يظهروا من العطف على الترك الوطنيين ما اظهروه ولا ابدوا من التاييد لهم ما ابدوه الا اكراما للخلافة المحصورة في الجالس على عرش آل عثمان كخادم للدين الاسلامي. وغني عن البيان ان الحماية مقرونة في الاذهان دائماً بالقوة والسطوة فنزع السلطة الزمنية الان من يد الخليفة يزيل أعظم ركن من اركان الحماية وهو القوة ويزعزع ثقة الناس بالخلافة ويحط مما لها من الهيبة في نفوسهم كما جرى في البابوية. ثم ان التلغرافات انبأتنا بان هذا القرار لم يصادف الاجماع في مجلس انقرة بل ان فريقاً من اعضائه عارض فيه ويخشى ان تشتد هذه

المارضة تدريجا في انقره وسواها فيتخذ المارضون هذا القرار حجة لهذا وأتوم للفريق الآخر الموافق عليه . ولو تمهل مجلس انقره في الامر قليلا وتثبت من رأي الامة التركية وآراء المسلمين في جميع انحاء العالم لرای أنه كان يحسن عملا لو لم يقرر فصل الخلافة عن السلطنة بل ابقاها على ما كانت عليه منذ قرون وعلى ما الفه الناس كذلك ولو قيد سلطة السلطان الزمنية بجميع القيود التي تضمن عدم تعرضه لشؤون الحكم وابقي له الاسم من هذه السلطة فقط ولم يحدث هذه الضجة العظيمة في العالم لما كان يوقع تركيا في مأزق لايعرف عواقبه سوى علام الغيوب »

وقد جاءتنا تلغرافات رويتر بما يفيد ابتداء وقوع النزاع بين حكومتي تركيا الحاليتين . فمن ذلك قيام جلالة السلطان بحفلة السلاملك وهي اول مرة أهتمت الشركات البرقية بنقل خبرها الى الخارج وربما كانت الحفلة الاولى التي اقيمت في الاستانة بعد عقد الهدنة والقصد منها على ما يظهر احياء التقاليد القديمة المرتبطة بالخلافة والسلطنة مما على مر العصور من عهد الخلفاء الامويين الى ايام المغفور له السلطان محمد الخامس قبل الحرب وان يكون ذلك بمثابة رد من حكومة الاستانة على قرار مجلس انقره الكبير واعلاما لوقوع الخصام بينهما .

وبعد اتمام مراسيم هذه الحفلة عقد جلالة السلطان اجتماعا حضره الوزراء المارضون لحكومة انقره ولم يدع اليه الوزراء المشايعون لها ومن الغريب ان يكون في صف الفريق الاول وزير الخارجية وهو المشير عزت باشا الذي اشتهر بشدة انتصاره للوطنيين الترك وتحيزه لحكومة انقره من قبل حتى كان رجال حكومة انقرة وقواد الجيش الوطني يلقبونه « باستاذهم » . ولتحول رأى هذا الوزير الخطير من كفة الى كفة اخرى الان معنى كبير ومغزى بعيد الغور قد لا يفوت القراء مفاده . وقد توعد الوزراء الذين لم يدعوا الى هذا الاجتماع بالاستقالة اذا لم يطلعهم زملاؤهم على ما جرى فيه . واذا كان النزاع والخصام في البلدان مبدا فهذا ولا ريب بداءة ما يخشى من وقوعه في في تركيا الان . والشرقيون الذين يهمهم اكمال فوز الترك الى النهاية يأسفون لوقوع هذه الامور الان ويتمنون من صميم افئدتهم ان يأخذ الله بيد المصلحين الى ما به الخير لتركيا وبالتالي الخير للشرق كله

الخليفة

أو خليفة المسلمين وسلطان العثمانيين

[من مقال افتتاحي في عدد (١٣٨٨٩) من « الاهرام »] :

كل ما لدينا من القانون الجديد الذي سنه المجلس الوطني بانقرة وهزبه العالم خلاصة تلغرافية . وهذه الخلاصة تنحصر في ان سلطة الحكم تشريعاً وتنفيذاً في دولة تركيا – كما أسموا سلطة آل عثمان بهذا القانون الجديد – تنحصر في يد المجلس الوطني ولا يبقى منها شيء في يد السلطان الذي سيلقب بخليفة المسلمين فقط . نظام جديد تجاوبت به اليوم اصداء العالم الغربي والعالم الشرقي . فاذا عدنا معه الى التاريخ وجدنا ان مصير ال عثمان اليوم بعد الف سنة دوخوا فيها العالم . هو كمصير الخلفاء العباسيين اذ حرموا في اخر عهدهم الملك وابقيت لهم الخلافة . اذ انفذ القانون الذي وضعه المجلس الوطني في انقرة . يكون الملك والحكم قد زالا من بيت عثمان . ولقد يظن الذين يطالعون هذا الخبر اليوم ان المشروع حديث . وحقيقة الواقع انه مشروع قديم خطر لمدحت باشا (ابي الدستور) مع الدستور ذاته . أجل ان المشروع قديم ولاجله نفى السلطان عبد الحميد مدحت باشا وقضى عليه . وقد كان هذا المشروع ذاته يخطر ببال رشيد باشا وعالي باشا ولكن على شكل آخر لا يحرم ال عثمان الحكم . بل يفصل بين عمل « خليفة المسلمين » . وعمل « سلطان العثمانيين » فكان هذان الوزيران . يستخدمان « لقب الخلافة » في مقاومة اوربا التي طغى تيار مطامعها على تركيا . ولكنهما كانا كاسلافهما لا يستخدمان لقب الخلافة في عمل من الاعمال الرسمية للدولة . لان هذه الاعمال انما هي في نظرهم يعملها سلطان العثمانيين لا خليفة المسلمين . لذلك لا نجد معاهدة ولا سجلا ولا حكما ولا ورقة من الاوراق الرسمية وعليها اسم « الخليفة » بل اسم السلطان . ظل الخطباء يدعون في جميع بلاد تركيا باسم السلطان فقط الى اخر عهد السلطان عبد الحميد . واذ كان الافرنج يخطئون كثيراً اذ يتوهمون ان خليفة المسلمين هو كبابا النصارى الذي يلقب ايضاً بلقب « الخليفة » وان بيده سلطتين كما كان بيد البابا احداهما دينية والاخرى دنيوية . فانا نحن الذين نعرف الحقائق لا يجوز لنا مجاراتهم في هذا الوهم . فمهمة خليفة المسلمين هي تنفيذ الشرع . وليس له من السلطة ما للبابا فلا يفسر الدين ولا يشرحه ولا يضع نواميس ولا يقرر فروضا الخ كما يفعل البابا . بعد نفي مدحت وايقاف مجلس المبعوثان ٣٣ عاما خلع عبد الحميد وولي رشاد ثم وحيد . وكان ما كان من أمر الخلاف بين الاستانة وأنقرة أو بين القديم والجديد فاعد المجلس الوطني المشروع الذي أعلنه اليوم ووصفه رأفت باشا يوم وصل الى الاستانة بقوله « انه النظام الذي يحقق سلطة الامة لا كالانظمة الدستورية الاوربية التي تتكلم عن سلطة الامة وتجعل هذه السلطة في أيدى الافراد » واذا أردنا مثالا على وصف النظام الجديد وجدناه في المواد الاولى منه وهي « السلطة ملك الشعب وحده دون قيد ولا شرط والشعب يقوم بادارة شؤونه فعلا » « ويقوم المجلس الوطني بادارة الدولة وتسمى الحكومة حكومة المجلس الوطني » « ورئيس المجلس هو الذي تظهر باسمه سلطة المجلس فيوقع باسم المجلس القرارات كما يوقع ما تصدره الهيئة الموكلة بادارة الامور وينتخب هذا الرئيس من أعضاء المجلس لمدة سنتين » فالحاكم اذن هو رئيس المجلس وهو الذي يقوم مقام الملك او السلطان . فاذا عرفنا ذلك من نص النظام عرفنا انه لم يبق للسلطان من عمل في الدولة لان كل ما كان له من عمل قد صار من مهمة رئيس المجلس . والظاهر ان مجلس انقره قد أخذ شيئاً كثيراً عن النظام الروسي . ولا شك بان النصر الباهر الذي ناله المجلس الوطني قد مكنه اليوم من اعلان نظامه والاقدام على تنفيذ ذلك النظام . لانه لا يستطيع حزب من الاحزاب أو هيأة من الهيأت ان تقف في وجه الظافرين المنتصرين . على أن الانظمة والقوانين لا تثبت الا اذا هي اتفقت مع مزاج الامة واخلاقها وتقاليدها وعاداتها ومصالحها . فالنظام الذي يعلن اليوم لا يستطيع أحد الحكم عليه وعلى صلاحيته ولا على بقائه او على زواله لان الكلمة فيه الان لواضعيه لا للامة كلها ولكن اذا عاد السيف الى غمده وعادت للرأي العام قوته وسيطرته حكم حكمه وهذا ما سيكون غداً بعد الصلح »

أخبار خارجية

الحالة في الاستانة

لندن في ٧ نوفمبر – (لمراسل المقطم الخاص) يتبين من التلغرافات الواردة من الاستانة ان الحالة السياسية فيها صارت دقيقة ومحفوفة بمشاكل جديدة تستوقف النظر وقد كتبت حكومة انقره الى الحلفاء تطلب منهم ان يسحبوا جنودهم من الاستانة لان مندوب الحكومة الوطنية استلم زمام الحكم فيها فعقد كبار رجال الحلفاء وقوادهم في الاستانة اجتماعا دار فيه البحث على هذا الطلب وبعد مناقشة طويلة استقر قرار المجتمعين على رفض طلب الحكومة الوطنية وارسل اليها جواب بهذا المعنى « والسلطان يأبى التنازل وقد جاهر السلطان بانه لا يتنازل عن عرش السلطنة والخلافة فصدر الامر بحل مجلس الاعيان فحل »

استيلاء الكماليين على غاليبولى

لندن في ٧ نوفمبر – لمراسل الاهرام الخصوصي – ارسل مكاتب جريدة « مورنن بوست » من باريس تلغرافا قال فيه « انه ورد نبأ من الاستانة بان الكماليين انزلوا جنودهم الى البر في خليج غاليبولى وانهم انتهزوا فرصة غياب السفن الحربية الانكليزية التي تقوم بالمراقبة في بحر مرمره فاستولوا على مدينة غاليبولى نفسها البريطانيون يحرسون القصر السلطاني

– القبض على صحافي (على كمال) ؟ –

لندن – ٧ نوفمبر – لمراسل الاهرام الخصوصي – ارسل مكاتب جريدة « دبلي تلغراف » من الاستانة تلغرافا قال فيه « ان السلطان بعد ان رفض التنازل عن العرش طلب الى مركز قيادة القوات البريطانية حماية القصر ومراقبته . وقد جاء طلب السلطان هذا على أثر القبض على محرر جريدة معادية للكماليين حكمت محكمة الوطنيين عليه وعلى غيره ويتهم السلطان بالاعدام .

طرد قنصل فرنسا من بروسة

لندن في ٩ نوفمبر – لمراسل الاهرام الخصوصي – تقول « ستر ليوز » : انه ورد في تلغراف أن « الكبتن كوشر » القنصل الفرنسوى في بروسه وصل الى الاستانة بعد ان طرده الكماليون من الاناضول وأعطوه مهلة ٤٨ ساعة للسفر وقد اخبره الكماليون ان تركيا لاتزال في حرب مع فرنسا فيجب ان يغادر هو ورجال القنصلية البلاد .

[القبلة] : هذه البرقية مما يضاعف استغرابنا

تهديدات روسيا

لندن في ٩ منه – لمراسل الاهرام الخصوصي – نقل مكاتب جريدة المورننج بوست من الاستانة من مقالة افتتاحية نشرته جريدة ازفستيال الروسية قولها « اذا لم تدع روسيا الى مؤتمر لوزان فانها لا تحفظ لنفسها حرية العمل فقط بل انها تعقد في الحال محالفة عسكرية دفاعية هجومية مع تركيا » ؟

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٧	٢٩	احد	٣١،١١	٥٦،١٢	٢٧،٦٩	٣٥،٩
٢٧	٣٠	اثنين	٣٢،١١	٥٧،١٢	٢٧،٦٩	٣٥،٩

العدد ٦٣٧ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع الشيخ محمد بن داود بسام — الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ أحمد بن محمد صيرفى — الى رتبة وكيل ضابط

ورفع الشيخ عبد الرزاق بن عثمان بغدادى — الى رتبة وكيل ضابط

ورفع الشيخ حسن بن على كردى — الى رتبة وكيل ضابط

ورفع الشيخ محمد بن عبد العزيز دومان — الى رتبة وكيل ضابط

بلاغ
من الديوان الهاشمى

[ادفع بالتى هى احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون]

وردنا تحريرف بريد اسبوعنا هذا من دمشق بامضاء « عربى مسلم » ينذرنا به ببعث ونشور دنيوى علاوة على البعث والنشور الاخروى !!!

وعليه ولتبين جهل اسلاميته وعدم اعتقادها بما فى قوله تعالى : « وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً » — نقول له ولامثاله على وجه الاختصار : « فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى » ؟

٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٤١

رأينا فى عدد (٤٠٥) من زميلتنا « الطائف » المصورة الغراء تحت عنوان « الامة التركية تنهض » خلاصة لطيفة عن الانقلاب الجديد فى تركيا وآراء العالم الاسلامي والصحف الاسلامية فيه وقد جاء فى تلك الخلاصة اللطيفة ما نصه : « وقد ذهل المسلمون فى مصر وغير مصر من مفاجأتهم بقلب نظام السلطنة والخلافة وانقسمت الصحف الاسلامية فى مصر فى رأيها وانبرى الكاتب الجرىء امين بك الرافعى رئيس تحرير « الاخبار » فأدلى برأيه وصراحته المعهودة فلم يقصر الكماليين على فصل الخلافة عن السلطنة وحصرته مع علماء المسلمين المتشرعين فى مصر وغيرها من البلدان الاسلامية احق من يبحث فى الامر ويدلى برأيه . ولقد يتبادر الى الذهن بعد ما عرف من معاهدة الاتراك مع البولشفيين ان تعاليم هؤلاء اثرت فيهم تأثيراً جعلهم يقبلون على الاشتراكية ويقلبون الاوتوقراطية والله اعلم بما خبأه الغد » ؟ انتهى

[القبلة]

ان هذه الرواية عن « الاخبار » لطالما جاءت جوابا عن سؤال « القبلة » الذي اوردناه حينما جاءنا نبأ قرار مجلس انقره بخصوص الخلافة والسلطنة العثمانية حيث قلنا فى عدد (٦٣٣) تحت عنوان (كلاسيملون ثم كلاسيملون) مانصه : « علاوة على ارهاص « القبلة » بذلك فى عددها (٦٢٨) بقولها عن حالة الشرق الادنى : « انها مبهمة غامضة محفوفة بما ستبديه حبالى الليالى من حوادث الايام » — فلا يمكننا البحث فى الموضوع حتى نرى رأى الرصيفة الظريفة صحيفة « الاخبار » وامثالها وما نريد ان نحكم به درايتها واطلاعاتها ... » انتهى

ولا نقول الان فى عدد اليوم سوى ما اورده اعلاه بلاغ الديوان الهاشمى العالى بقوله : « فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى » ؟

اكرموا
عزيز قوم ذل

علمنا فى هذه الساعة ان المندوب العربى فى مصر — ابرق الى مرجعه فى « العاصمة » (مكة) بأنه وصل اليوم شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها الى ثغر الاسكندرية فقابلهم بالرعاع بالقاء الاقذار عليهم وما اشبه ذلك من المعاملات

ولكون هؤلاء من اعيان المسلمين وقاموا مدة بشؤون الدولة التركية حسب استطاعتهم فالسماحة الاسلامية والنخوة التى فطر عليها العرب — اقتضت تبليغ المندوب المشار اليه تكليف أولئك الافاضل بالقدوم (اذا احبوا) الى هذه البلاد المقدسة التى هى ملجأ المسلمين عامة، واذا رأوا ذلك يقوم بشؤون ترحيلهم على نفقة الحكومة الهاشمية ؟

[القبلة]

لا شك ان هذا هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا عزيز قوم ذل » ، وقد قال الله تعالى : « ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا » هذا فى حق من اتصفوا بتلك الصفة الملومة فيمن وردت فيهم الاية فكيف بغيرهم؟ وقال صلى الله عليه وسلم « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » ؟

للعظة والذكرى

— ٣٣ —

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى قرد صلاة الخوف واقام به يوما وليلة يتجسس الخبر ورجع وقد غاب خمس ليال وأردف اسامة رضى الله عنه خلفه فى رجوعه وقسم فى كل مائة من اصحابه جزورا ينحرونها وبعث اليوم سعد بن عبادة رضي الله عنه باحمال تمر وبعشرة جزائر فيحتمل ان الجزائر المنحورة مما بعثه أو مما اخذوه من القوم. قال الحافظ ابن حجر وفى القصة من الفوائد جواز العدو الشديد فى الغزو والانذار بالصياح العالى وتعريف الشجاع بنفسه ليرعب خصمه واستعمال الثناء على الشجاع ومن فيه فضيلة لا سيما عند الصنع الجميل ليزيد منه . ومحله حيث يؤمن الافتتان والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ سرية الغمر ﴾

وتعرف بسرية عكاشة ابن محصن الاسدي رضي الله عنه الى غمر مرزوق بفتح الغين المعجمة وسكون الميم بعدها راء وهو ماء لبنى اسد على ليلتين من فيد بفتح الفاء وسكون الياء آخره دال قال فى القاموس قلعة بطريق مكة وكانت فى شهر ربيع الاول سنة ست من الهجرة فخرج عكاشة رضى الله عنه فى اربعين رجلا عقب أمره صلى الله عليه وسلم له بالخروج دون تراخ فنذر به القوم فهربوا فنزلوا أعلى بلادهم فوجد ديارهم خلوفا اى خلية عن سكانها لهربهم فبعث المسلمون طليعة فرأوا اثر النعم قريبا فقصدوها فاصابوا رجلا منهم فامنوه فدلهم على نعم لبنى عم لهم فاغاروا عليها فاستاقوا مائتي بعير واطلقوا الرجل وقدموا بالابل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا كيدا

﴿ سرية محمد بن مسلمة الانصارى ﴾

الى ذي القصة بفتح القاف والصاد المشددة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا من طريق الربذة وكانت فى شهر ربيع الاول سنة ست من الهجرة ومعه عشرة الى بنى ثعلبة فورد عليهم ليلا عن منه وقد كمن لهم المشركون لشعورهم بمجيئهم اليهم فتركوا محمد بن مسلمة حتى نام هو واصحابه ثم احدقوا

بهم فما شعر المسلمون الا بالنبل قد خالطهم فوثب محمد بن سلمة ومعه ترس فصاح في اصحابه السلاح فوثبوا فتراموا بالنبل ساعة من الليل ثم انحاز اصحاب محمد اليه وقد قتلوا من القوم رجلا ثم حمل القوم عليهم بالرماح فقتلوهم الا محمد بن مسلمة فوقع جريحا يضرب كعبه فلا يتحرك فجردوهم من ثيابهم وانطلقوا فمر رجل من المسلمين بمحمد بن مسلمة واصحابه فرآهم صرعى فاسترجع فتحرك له محمد بن مسلمة فحمله حتى ورد به المدينة جريحا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الامة احد العشرة المبشرين رضي الله عنهم في ربيع الاخر في اربعين رجلا الى مصارعهم فاغاروا عليهم فلم يجدوا احدا ووجد نعما وشاء فساقه ورجع. وصريح هذا ان سبب بعث ابي عبيدة رضي الله عنه طلب ثأر المقتولين وقيل ان سببه ان بني ثعلبة وانمارا اجمعوا على ان يغيروا على سرح المدينة وهي ترعى بهيفاء وهو موضع على سبعة اميال من المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة في اربعين حين صلوا المغرب فمشوا ليلتهم حتى وافوا ذا القصة فاغاروا عليهم فاعجزوهم هربا في الجبال وأصاب رجلا واحدا فاسلم فتركه وأخذ نعما من نعمهم فاستاقه وشيئا من متاعهم وقدم به المدينة فخمسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم ما بقي عليهم والله سبحانه وتعالى اعلم يتبع

حوادث محلية

قدوم

في ليلة الاحد (أمس) قدم « العاصمة » سعادة النواب « أفسر الملك » وزير « حيدر اباد » وقد استقبل استقبالا شائقا يليق بمقامه وحل ضيفا كريما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية . فعلى الرحب والسعة

ملحق أمس (الاحد)

في صبيحة أمس (الاحد) وزعنا ملحقا بجريدة « القبله » وها هو :

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

وماتدري نفس ماذا تكسب غدا

نبأ خطير

سفر السلطان من الاستانة

مصر القاهرة في ٢٨ ربيع الاول

(لمراسل « القبلة » الخاص)

« ابحر السلطان على باخرة بريطانية من طريق مالطه واعلن انه لم يتنازل ولكن خرج مضطرا فرارا من الاخطار وقد نشرت الصحف هنا بمصر دعوة صاحب الجلالة الهاشمية له واصبحوا يعتقدون انه قاصد مكة »

مراسلكم
بمصر

كيف
سافر سلطان تركيا

من الاستانة الى مالطة

بعد ان وزعنا في صبيحة الاحد (أمس) ملحقا بجريدة « القبلة » وافانا روتر في مساء أمس بتفصيل الحادثة . وها هي برقية روتر :

« الاستانة في ١٧ نوفمبر :

لجأ السلطان في هذا الصباح الى الدارعة البريطانية (ملايا) وقد أبحرت في الحال الى (مالطه) وقد تم الاتجاه بغاية السكينة كان السلطان يوم الاربعاء طلب من بريطانيا أن تحافظ عليه باعتبار أن حياته أصبحت في خطر . ولذلك توجهت في صباح هذا اليوم سيارة الى جانب مدخل القصر وانتظرت ساعة تبديل الحرس . وفي تلك الاثناء خرج السلطان وابنه « محمد ارطغرل » وستة من رجال القصر انسلوا الى المقر البحري البريطاني . وأما الجمهور فلم يشعر بشيء مما حدث حتى وصل السلطان بسلام الى ظهر الباخرة (ملايا). وفي أثناء رده على الترحيب الذي نطق به المندوب السامي صرح بشدة : « أنه لم يتنازل ولكنه نجا بنفسه اتقاء لخطر عاجل » . وتحركت الباخرة (ملايا) الى (مالطه) ولا يعلم ما يكون من مصير السلطان النهائي الا بعد وصوله اليها . وفي أثناء وصوله الى سلم الباخرة (ملايا) رحب به المندوب السامي البريطاني وسائر القواد البريطانيين باسم الملك فاجاب السلطان بأنه « شعر بسلامته تحت محافظة بريطانيا العظمى » . وأما الحكم بما يكون من تأثير هذا السفر على الحالة العمومية المحلية فالبحث فيه سابق لاوانه . ولم يحضر السلطان حفلة السلاملك في الجمعة التي قبل سفره خوفا على حياته »

الحالة في سوريا

— ملخصة عن الصحف —

لا تزال الاحوال مضطربة في سوريا والرأي العام في قلق زائد والثوار في معظم الجهات يبطشون بقوى السلطة المحتلة من حين الى اخر وقد توقف سير السيارات ما بين (بيروت) و(دمشق) على أثر المناوشات التي حصلت في (وادي الحرير) والمواقع الاخرى . وقد كمن البعض لسيارات الافرنسيين التي تمر مابين (دمشق)و(فلسطين) فصادف ان سيارة افرنسية تقل مدير الامن العام من فلسطين ومعه مفوض وبوليس فلما وصلت الى سمسم (وهو المكان الذي اطلق فيه الرصاص على الجنرال غورو منذ سنة)أوقفها حاجز من الاحجار الموضوعة على الطريق لمثل ذلك الغرض وانهالت عليها طلقات الرصاص فجرح بعض من فيها .

وكذلك الحال في شمال سوريا (حلب واطرافها) حيث اصطدم فيها الثوار مع الجنود الافرنسية في عدة مواقع وكانت النتيجة ان قتل عدد من الافرنسيين ومأجوريهم وفي عيد المولد النبوي في بيروت تعرضت السلطة الافرنسية لحاملي العلم النبوي اثناء مظاهراتهم فاصطدم الفريقان ووقع هرج ومرج لاتزال اثاره باقية

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر ربيع الاول سنة ٤١

٨٣ نفرا عدد المرضى الوافدين برسم النوم والمعالجة ، ٤١ نفر عدد المرضى الخارجين حال كونهم مكتسبين الصحة ، ٤٢٠ عدد المرضى الوافدين برسم العيادة الخارجية ، ٣٨٠ عدد المرضى الوافدين لتغيير قروحهم ، ١٥ عدد الوافيات الواقعة بالمستشفى باسراض عادية مختلفة من البؤساء . والصحة العمومية جيدة للغاية

اخبار خارجية

الحالة في الاستانة

الاستانة في ٦ نوفمبر — ان الحالة في جناق تنذر بالخطر نعم ان الجنود الترك باقون وراء خطوطهم ولكن رجال الجندرمة وهم في الحقيقة جنود باسم اخر تقدموا حتى خط الاسلاك الشائكة البريطانية وهم يحولون فلا دون زحف الدوريات البريطانية الى ماوراء منطقة الاميال الثلاثة وقد اخذ الجنرال هرنجتن يفاوض عصمت باشا في هذا الامر.

وقد اتخذت المظاهرات في الاحياء الاسيوية من الاستانة امس شكلا مقلقا فحطم زجاج النوافذ في منازل المسيحيين وطعن جنديان بريطانيان فاضطر ذلك الى القبض على اثنين من رجال البوليس التركي وطعن المتظاهرون جنديين بريطانيين آخرين في غلطه وكان المتظاهرون هناك يصيحون قائلين « فلتسقط بريطانيا وفرنسا والحلفاء »

والراسخ في الاذهان هو أن الكماليين يخادعون (يبلفون) لجعل مركز الحلفاء غير مطاق في مؤتمر لوزان

الاستانة في ٧ نوفمبر — تدنو الامور من كارثة من اعظم الكوارث في التاريخ وقد شرعت الجمارك تطبق الرسوم التي تجبى في البلاد الداخلة تحت حكم الكماليين وهي خمسة اضعاف الرسوم التي كانت شائعة في اثناء الحرب وشرع كثيرون من الترك يلجأون الى السفارات طالبين حمايتهم وكثيرون من الطبقات الراقية من الروم والارمن يغادرون المدينة يوميا ولكن الهجرة ستتحول الى تيار متدفق متى حان الوقت لسحب قوات الحلفاء وقد اصدر مندوبو الحلفاء السامون بلاغا بان جيوش الاحتلال تبقى الان لتكفل الامن والنظام فهدأ روع الناس بعض تهدئة

وقد ابحر اكثر من سبعة الاف من مهاجري الروم من القرى المجاورة لخط الحلفاء امس تحت رعاية البريطانيين والجميع يحاولون ابدال الليرات التركية بجنيهات انكليزية ولكن الجنيهات تكاد تكون معدومة ويقال ان الكماليين اخذوا يبلصون الاهالي المسيحيين في الضواحي لسد نفقات القوات التركية

باريس في ٧ نوفمبر — اجمعت الصحف على وصف الاثر السيء الذي احدثته حوادث الاستانة الاخيرة وأعربت عن املها بان الكماليين يدركون ان مصلحتهم الحقيقية هي احترام العهود المقطوعة والوفاء بوعودهم الخاصة بالمضايق وانهم لا يرتكبون خطأ عدم الاكتراث لرفض الحلفاء فيستهدفون للمقاومة بالقوة في الساعة التي يشكون فيها ان يفوزوا بمعظم الامور بفضل موقف فرنسا

الاستانة في ٨ نوفمبر — احدثت الحوادث الاخيرة ازمة مالية وتجارية شديدة جدا

فاقفلت البورصة وهبطت قيمة النقود التركية واشتد ارتفاع النقود الاجنبية والغى التجار طلبات الاصدار وكفوا عن سحب مالهم من البضائع في الجمارك . وقد آل تطبيق الرسوم الجمركية الجديدة الى غلاء الاطعمة وأحدث استياء عظيما

وتلقى مندوبو الحلفاء السامون اجازة حكوماتهم باتخاذ التدابير اللازمة ولو اقتضت اعلان الحكم العرفي للمحافظة على النظام في الاستانة

خطورة الحالة في الشرق الادنى

لندن في ٧ نوفمبر — ترى لندن وباريس ان المشكلة التركية الجديدة خطيرة ويعزى اصل هذه الازمة الى السماح بمرور رأفت

باشا فى الاستانة فى طريقه الى زاوية التى هو حاكمها العام . وقد بين فى دوائر لندن ان المسألة ليست مسألة الاحتفاظ بالاستانة بل مسألة سلامة ثلاثة ارباع مليون من غير الترك من سكانها وانه لا يعقل ان لا يقرر الحلفاء القيام بعمل مشترك سريع لحمايتهم وتبحث دلائل الاتفاق بين الحلفاء على آمال اوطد مما فى الازمة السابقة مع ان الحالة الحاضرة شر من تلك لان الجيوش التركية محتشدة الآن . وقد دهشت صحف باريس دهشة المتألم من خرق الكماليين لحرمة اتفاق مودانية واسهبت فى وصف شطط الترك فى تحدى الحلفاء قبيل مؤتمر لوزان ولكنها موقنة ان سداد مصطفى كمال السياسى يفرج الحال . وقد فاوض المسيو بوانكاره المرشال فوش أمس وتقول البتى باريزيان ان المرشال فوش لا يزال متمسكا برأيه وهو انه يسهل منع الترك من النزول الى البر فى اوربا

بين القواد

الاستانة فى ٧ نوفمبر — قابل قواد الحلفاء رأفت باشا ثلاث ساعات امس صباحا فقال الجنرال هرنجتن لرأفت باشا انه يظهر ان الباشا يحاول ان يغتصب سلطة قواد الحلفاء وانه نسى وجود معاهدة مودروس التى لم ينقضها اتفاق مودانيه وان قواد الحلفاء لا يسعهم ان يجردوا انفسهم من السلطة وانه لا يكون هناك سوى سيطرة واحدة وهى سيطرة الحلفاء وستسلم الاستانة الى الوطنيين والمرجح ان يكون ذلك فى خلال بضعة اسابيع ولكن قبل تسليمها لا يتنازل الحلفاء عن تبعة المحافظة على الامن والنظام . فوافق الجنرال شاربى والجنرال مومبلى على تصريح الجنرال هرنجتن

فرد رأفت باشا معربا عن جهله للمذكرات التى سلمها مندوب انقرة لمندوبى الحلفاء السامين وقال ان هذه المذكرات سياسية وانه يتوق جداً الى العمل بالاتفاق مع الحلفاء ولكن لا يسعه ان يقبل السيطرة بشكل من الاشكال ووعد بان يطلب التعليمات من انقرة ويستشير عصمت باشا غداً فانتهى الاجتماع والامر معقد ولكن هنالك اسبابا تبعث على الاعتقاد بان الترك سيلينون امام اتحاد الحلفاء الوثيق

الحالة فى الاستانة

لندن فى ٨ نوفمبر — لم تثبت الروايات المطمئنة التى شاعت فى لندن وفحواها ان رأفت باشا اعرب أمس عن استعداده لنقض التدابير العسكرية والاقتصادية التى كان ينويها بعد الذى بدا من اعتراضات قواد الحلفاء فان التلغرافات التى وردت الليلة من الاستانة تقول ان حكومة انقره أرسلت تلغرافا كررت به طلب جلاء الحلفاء عن الاستانة واخراج بوارجهم الحربية منها وقالت ان وجود جنود الحلفاء وبوارجهم لا يتفق مع ادارة الكماليين لامور الاستانة

وهذا التلغراف من حكومة انقرة رد على مذكرة الحلفاء الاخيرة

أنقرة واحتلال الاستانة

الاستانة فى ٨ نوفمبر — ردت حكومة أنقرة على مذكرة المندوبين السامين للحلفاء فكررت طلبها الخاص بجلاء جنود الاحتلال عن الاستانة وخروج بوارج الحلفاء منها قائلة ان وجود الجنود والبوارج يناقض وجود الادارة الكمالية فى الاستانة

الاستانة والحكم العرفى

الاستانة فى ٧ نوفمبر — أجاز الحلفاء لمندوبيهم السامين اعلان الحكم العرفى اذا اقتضاه حفظ النظام والامن

باريس فى ٧ نوفمبر — نظراً لسير الحوادث فى تركيا طلب المندوبون السامون للحلفاء فى الاستانة تعليمات من حكومتهم توطئة لاتخاذ تدابير معينة تكون فى حكم بسط الحكم العرفى على الاستانة . والباعث على هذا الطلب التدابير الادارية المتخذة فى الاستانة والتى تناقض التسويات السابقة التى تمتع بها الاجانب حتى الان كالمحافظة على الامتيازات الاجنبية وبعض الرسوم الجركية وانه يجب بقاء الحالة السابقة فى اثناء انعقاد المؤتمر على الاقل

السلطان ومندوب بريطانيا

الاستانة فى ٧ نوفمبر — ظل السر هوراس رمبولد فى حضرة السلطان ثلاث ساعات امس مساء

وقد لجأ أكثر من مئة مسلم الى السفارة البريطانية وبينهم شيخ الاسلام السابق

تأجيل مؤتمر لوزان

باريس فى ٧ نوفمبر — طلبت بريطانيا العظمى تأجيل مؤتمر لوزان الى ١٧ نوفمبر والمظنون ان الفرنسويين يوافقون على تأجيل اقصر من هذا

الحالة فى الشرق الادنى

لندن — عقد مجلس الوزراء جلسة فى الليلة البارحة للبحث فى حالة الشرق الادنى فايد العزم على مطالب الترك وقرر بقاء الجنود البريطانيين فى الاستانة وشد ازر الجنرال هرنجتن

خطبة اللورد كرزن

لندن فى ٨ نوفمبر — خطب اللورد كرزن فى كانون ستريت هوتل فقال ان تاريخ المستر لويد جورج سينقش بحروف لا تمحى ولكنه لم يكن فى بعض اعماله عونا لوزارة الخارجية ولا سيما المنشور الذى نشره فى ١٩ سبتمبر واستنجد فيه بالمستعمرات الحرة فقد صدر من دون علم وعلم مجلس الوزراء . ان الاعمال الفنية فى وزارة الخارجية يجب ان يقوم بها موظفون مدربون على الاعمال تحت سيطرة مجلس الوزراء ومن غير ان يتعرض لهم الغواة مهما بلغ من ذكائهم فان السياسة الخارجية البريطانية هى سياسة الامبراطورية وليست سياسة بريطانيا العظمى فقط

وقال ان تعاون الحلفاء ضرورى فى مسائل التعويض والشرق الادنى وان اتفاق انكلترا وفرنسا اثمن من كل ميثاق مكتوب

قال ولا ازال ارجو ان نحل مسألة التعويض بالاتفاق فان حلها بالقوة متعذر

أما مطامع الكماليين فلا تطاق وهى عبارة عن اهانة للحلفاء وتحد لاوربا وانى وطيد الامل بدوام الاتحاد بين ولاة الامور من الحلفاء فى الاستانة وقد طلبوا السماح ببسط الحكم العرفى فلبت الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية طلبهم فى الليلة البارحة واقول ان بريطانيا العظمى مستعدة لتقديم نصيبها مما يلزم للمحافظة على هذا الاتحاد ولكن اذا فصم بفعل غيرها فلا يسعها ان تحمل الحمل وحدها فلهذا انا شد البلاد ان تؤيد سياسة العمل المشترك وتشد ساعد الحكومة فى الدفاع عن شرفها وراياتها وسلام اوربا ويجب ان يعلم الترك ان للتساهل حداً وان قوة بريطانيا العظمى وبأس اوربا صخرتان ينطحهما الترك عبثا »

المستر لويد جورج والشرق الادنى

لندن فى ٧ نوفمبر — قال المستر لويد جورج من خطبته فى نيو كاسل انه غير مرتاح الى هيئة التعب التى تبدو على الوزارة الجديدة وقد حان الوقت لان تستيقظ فان النائمين لا اعتراض عليهم فى سكة الحديد ولكن ليس لهم مكان فى السياسة الخارجية فقد أخذ اللهب يظهر مرة اخرى فى الشرق الادنى والترك يقولون « لقد تخلصنا من ذلك الرجل فانظروا الى اسماء الوزارة الجديدة التى حلت محله » وقد استنتج الترك ان الوقت حان للقيام بتجربة أخرى . ان المستر لويد جورج وانصاره يؤيدون الحكومة بشرط ان لا تنزل الراية البريطانية من مرتبتها فاذا اظهرت الوزارة للترك انها لا يعبث بها وانه يجب احترام اتفاق مودانيه زال الشر وتوطدت اركان السلم فى الشرق الادنى

المصريون وفرنسا

فى « البورص اجبشيان » ان السفارة الفرنساوية فى مصر اعتذرت بان وظيفة المسيو جايار الرسمية لا تسمح له بالحضور للحفلة التكريمية التى كان المراد اقامتها لحكومته فى مصر

خطورة الحالة فى الاستانة

لندن فى ٧ نوفمبر — يستدل من الانباء الرسمية ان الحالة فى الاستانة أشد خطورة مما كانت فقد زاد الكماليون الرسوم الجركية من ٥ اضعاف الى ١٥ ضعفا فتضاعف ثمن الخبز وامروا بان تدفع الرسوم الى انقره بدلا من البنك العثمانى واوقفوا دفع الاقساط الى صندوق الدين العمومى وامروا موظفيه بالانسحاب وهذا يعنى الغاء اللجنة المالية وانها الخطوة الاولى لالغاء الديون العمومية . وأمروا ايضا باقفال المحكمة القضائية البريطانية والمختلطة وتولوا اعمال لجنة الحلفاء الصحية ونهوا الرعايا العثمانيين عن مغادرة الاستانة بلا اذن من انقره

أما الحلفاء فتحدون على ان تبعة سلامة سكان الاستانة لا تزال واقعة عليهم

ويتخذ مندوبو الحلفاء السامون التدابير للافراج عن « على كمال بك » وزير الداخلية الاسبق والصحافى المعروف بمعارضته للكماليين وقد قبض الكماليون عليه ويعد الحلفاء القبض عليه اضطهادا سياسيا

شنق على كمال

الاستانة فى ٧ نوفمبر — وردت الانباء بان على بك كمال الصحافى التركى ومن حزب الاحرار شنق فى ازميت بعد ما كاد الجمهور يفتك به

ولما زار الجنرال هرنجتن السلطان اليوم قال السلطان له انه كخليفة هو رأس العالم الاسلامى كله فلا يريد ان يقبل قرار مجلس انقره الوطنى

مدى احتلال الاستانة

الاستانة فى ٧ نوفمبر — قيل بالنظر الى ماطلب الكماليون من جلاء الحلفاء عن الاستانة ان جنود الحلفاء يظلون الى ان تبرم معاهدة الصلح طبقاً لمذكرة الحلفاء المؤرخة فى ٢٣ سبتمبر

قرار الحلفاء

الاستانة فى ٧ نوفمبر — قال مندوبو الحلفاء السامون من حديث مع حامد بك المندوب الكمالى ان حكومات الحلفاء لا تبغى التعرض لشؤون تركيا الداخلية ولكنها تحتم المحافظة على نظام السيطرة الذى هو لازم ما دام احتلال الحلفاء للاستانة باقيا

موعد مؤتمر الصلح

باريس فى ٧ نوفمبر — اعلن على وجه شبيه بالرسمى ان الحلفاء مصممون على ان لا يؤجلوا مسألة الصلح فى الشرق الادنى ولكنهم مصممون ايضا على عدم السماح للترك باتخاذ تدابير تعارض الاتفاقات المعقودة قبل قرار الحلفاء

اقوال الصحف المصرية
الخلافة والسلطنة

عن المقطم عدد (١٠٢٤٠):

اطلعت على ما كتبه سعادة الاستاذ زكي باشا رداً على قول المقطم «خليفة المسلمين هو الرئيس الروحي والزمني وقد سار المسلمون على هذه الخطة ثلاثة عشر قرناً ونصف لم يعرض لها عارض» فألقيت نظرة على مقاله الطويل وقلت قطعت جهيزة قول كل خطيب ومن لهذا الموضوع مثل هذا الاستاذ مدرس الحضارة الاسلامية في الجامعة واحد اساطين التاريخ الاسلامي. ولكني ما كدت أبدأ بالمقال وانتهي منه حتى اخذني الذهول والاستغراب مما ساقه من المقدمات والاستنتاجات عما ولا بها اثبات سلطة روحية منفصلة في الاسلام ليس لها وجود الا في مخيلة الذين ابتدعوها قياسا على ما عند المسيحيين

لا نريد مناقشته في اغلاطه التاريخية كجعله المتوكل اخا للمعتصم مع انه ابنه وجعله كذلك المنتصر اخا للمتوكل وهو ابنه وغير ذلك مما زل فيه قلمه ولكنا نأخذ معه في لب الموضوع لئلا نطيل على القارئ كما اطال

حاول الباشا ان يثبت وجود سلطتين منفصلتين في الاسلام تبريراً لما فعله الكماليون فنقل صفحات من كتب التاريخ وأخذ يستنتج من صيرورة الخلافة اسمية في بعض العصور شرعية هذه الحالة للتدليل على شرعية انفصال السلطتين. أما تبريره العمل فله رأيه فيه فليست هذه بأول صدمة صدم بها الاسلام ووجد لها مبررون وانما الذي لا يسكت عنه نسبته للدين والتاريخ ما لم يكن

اراد التدليل على مدعاه فأثبت ان الامراء الاعاجم تغلبوا على خلفاء بني العباس واستحوذوا على ما لهم من السلطة فاستبدوا به دونهم ثم وصف ما كانوا يرهقونهم به من انواع الظلم والاهانة وسمل العيون والخلع والقتل حتى وصل بنا لنهاية ما وصل اليه حالهم من الضعف في مصر الى استقرارهم بالمشهد النفيسي للتعيش من فضلات النذور وكل ذلك مسلم لا جدال فيه ولكن ليقل لنا هل كان عمل هؤلاء المتغلبين مرتكزاً على سلطة شرعية زمنية منفصلة عن الخلافة لها اصل في الاسلام وهل في جعلهم الخلافة اسمية بحكم القهر والغلبة ما يؤخذ منه صيرورتها سلطة روحية منفصلة فيحكم بوجودها كذلك في الاسلام. اللهم لا هذا ولا ذاك والحكم بأحدهما افتيات على الدين والتاريخ اما الدين فلأن السلطة فيه واحدة لا تجزءة فيها وكل من ناب عن الخليفة في شيء كالقضاء او قيادة الجيش او الوزارة او غيرها فهو وكيل عنه فيه يستمد من سلطته كما ان سلطة الخليفة مستمدة من الامة بالمبايعة وأما التاريخ فكله شواهد ناطقة بعدم صحة ما ذهب اليه الاستاذ ومن يطالع حوادثه بامعان وتدبر يظهر له صحة ما قاله «المقطم» فهذه ثلاثة عشر قرناً ونيف والمسلمون لا يعرفون لهم غير رئيس واحد تندرج في سلطته كل سلطة وما سمعنا بفصل الزمنية عن الروحية الا في هذه الايام. نعم تغلب الاعاجم واحدثوا السلطة ولكنها لم تكن في حكم الشريعة ونظر المسلمين الا نيابة ووكالة عن الخلافة فكل من تغلب بقوته على الخليفة سواء كان وزيراً او اميرا او سلطانا او اتخذ ما شاء من الالقاب لم يكن في نظر المسلمين الا نائبا عنه لا في الاحكام الزمنية فقط بل في جميع اختصاصاته. وهذه عهود الخلفاء للسلاطين خير شاهد على ما نقول حتى في الزمن الذي كان ولي الامر يقتات فيه من فضلات النذور

درج الخلفاء والسلاطين على ذلك حقبة من الدهر ولم يكن هذا الحال يرضى عند المسلمين لانه وان كان مبنيا في الظاهر على مسوغ شرعي وهو التوكيل والتفويض لا انه كان في الحقيقة انتزاعا للحكم من صاحبه قهرا وغلبة وتركه عيالا مهملا بلا عمل ولو كان في الاسلام سلطة روحية لوجد الخلفاء فيها ما يشغلهم بحرم هذا والغفران لذلك ولكن هذه السلطة اسوء حظهم لم يكن لها وجود فأصبحوا كمية مهملة عدمهم خير من وجودهم حتى استولى العثمانيون على مصر فباشروا امور الخلافة بأنفسهم وازالوا هذه الاضحوكة من الوجود فحمد المسلمون عملهم والتفوا حولهم

وبعد فانا سائلون الاستاذ ان يبين لنا ما العمل الذي سيعمله الخليفة العثماني بعد تجريده من السلطة. ومن أين اتى له ان فصل السلطتين غير مناقض للدين لانه لم يستند فيه الا على وقوع هذا التغلب الذي اوضحنا حقيقته. واي شيء رآه من النفع للشرق والشرقيين من هذا الفصل هذا ما نطلبه منه والسلام

احمد تيمور

الخلافة والبابوية

لعلامة كبير جليل

من الاهرام عدد (١٣٨٩١):

لكل دين احكام تخصه فمن الخطل قياس الخلافة الاسلامية بالبابوية المسيحية لمجرد كونهما نيابتين دينيتين. لان هذا الجامع بينهما في التشابه لا يلزم انهما سيان في الخصائص والاحكام. فالبابا عند الكاثوليك رئيس روحي معصوم يملك أمر الحرم والحل والغفران وقد كان في عصر مضى جامعاً بين هذه السلطة والسلطة الدنيوية في بقعة صغيرة فلما استولى الطليان على مملكته لم يؤثر زوال ملكه الدنيوي في ملكه الروحي. بل ظل مالكا لهذا السلطان المخول له من الله تعالى على ما يعتقدون.

اما الخليفة عند المسلمين فلا سلطة روحية له اذ لا وجود لهذه السلطة في احكام دينهم وانما هو رجل منهم يتأهل للخلافة بشروط مقررة اذا اجتمعت له كلها اوجلها وارتضاه المسلمون بايعوه على تولي امورهم فهو في الحقيقة لا يخرج عن كونه ملك المسلمين. وانما لقب بهذا اللقب للدلالة على قيامه بتنفيذ احكام الشريعة نيابة عن صاحبها (عليه الصلاة والسلام) وحق مبايعته أو محاسبته أو خلعه راجع في كل حال الى الامة. فمنها استمداد سلطته وبيدها انتزاعها منه ولم يقل أحد في زمن من الازمان. بأن هذا الحق يخول للخلفاء بتنزيل ووحي الهي حتى يقال اليوم بانتقاله الى الامة تذرعاً لتجريد الخليفة من أهم خصائصه في سلطته

ومن المعلوم ان الاسلام دين يشمل الاحكام الدنيوية والاخروية معاً. ولهذا حصر الشارع الهيمنة على كافة شؤونه في رئاسة واحدة اصطلحوا على تسميتها بالامامة أو الخلافة او امرة المؤمنين. واذا كانوا عدوها سلطة دينية فلملاقتها بالدين من هذه الجهة فهي دينية بهذا المعنى لا بمعنى انها روحية مقدسة. فاذا جرد الخليفة من هذه السلطة فقد جرد من كل شيء وأصبح عضواً أشل لا معنى لوجوده ولا قيمة لخلافته. ولا يبقى له ما بقي للبابا بعد زوال ملكه الدنيوي حتى يصح قياسه به. اللهم الا اذا كانوا يريدون الان بجعله دينيا ان يشطروا سلطته الشرعية ويخصوه منها بالهيمنة على امور العبادات كالطهارة والصلاة ونحوهما او ان يبتدعوا له سلطة جديدة تشبه المشياخة على الطرق الصوفية يشرف بها على الوعظ والارشاد بين المسلمين ولا يخفى ان كلا الامرين مخالف لما اراده الشارع من الخلافة

اما ادعاء بعض المعاصرين وجود سلطتين في الاسلام منفصلتين فخطأ اوقعهم فيه الجهل بالتاريخ واحكام الدين ولا عبرة باستدلالهم على مدعاهم بما كان مدة تغلب السلاطين الاعاجم على الخلفاء العباسيين ولا بجمع بعض السلاطين بين اللقبين في بعض الدول فان الاول لم يكن ناشئا من هذا الزعم بل كان بمجرد التغلب على صاحب الامر فكان الخليفة مضطراً بحكم ضعفه لانابة وزيره المتغلب في كل ما يجوز له الحكم فيه وتفويضه له النظر في شؤون الخلافة تفويضا مطلقا كانوا يعبرون عنه بتوليته له ما وراء بابه فحدث من ذلك نزوع هؤلاء المتغلبين الى التلقب بالالقاب الضخمة مثل أمير الامراء والملك والسلطان ونشأ عنه توهم وجود سلطتين دنيوية وروحية في الاسلام. وأما الثاني فبدعة ابتدعها بعض سلاطين المغرب لما اتفق لهم ادعاء الخلافة فابقوا على لقبهم القديم مضافا للقب الجديد وقلدهم في ذلك بنو عثمان وهو شيء ما أنزل الله به من سلطان لاندراج كل سلطة في رئاسة واحدة هي الخلافة كما قدمنا.

هذا مجمل ما يقال عن الخلافة والبابوية وكل ما عداه تخلط ومنه تتبين ان الطريقة المثلى التي كان يجب اتباعها الان هي ابقاء الخلافة على رسومها وخصائصها والاكتفاء بتقييد الخليفة بالشورى فان هذا التقييد لا ينافي احكام الدين بل هو ما تقتضيه روحه ولبه. فعسى ان يعدل القوم بالفرة الى انتهاج هذا السبيل محافظة على مصلحتهم ومصلحة المسلمين واستبقاء لهذه القلوب الخافقة لهم في الخافقين. وظننا بهم انهم فاعلون ان شاء الله.

أحد القراء

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤١

الشهر الافرنجي	شهر ربيع الثاني	ايام الاسبوع	اذان الصبح ق ع	الاشراق ق ع	اذان الظهر ق ع	اذان العصر ق ع
٢٩	١	ثلاثاء	٣٣،١١	٥٧،١٢	٢٨،٦	٣٥،٩
٣	٢	اربعاء	٣٣،١١	٥٨،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩
نوفمبر ١	٣	خميس	٣٤،١١	٥٩،١٢	٣٠،٦	٣٥،٩
٢	٤	جمعه	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٣٨ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٤ —

﴿ سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ﴾

الى بنى سليم بالجموم ناحية ببطن نخل على أربعة أميال من المدينة وكانت فى شهر ربيع الاخر سنة ست فاصابوا امرأة من مزينة اسمها حليمة فاسروها فدلتهم على منازل بنى سليم فاصابوا نعما وشاء ووجدوا جماعة منهم فاسروهم فكان فيهم زوج حليمة المزنية فلما رجع زيد بما أصاب وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزنية نفسها وزوجها والظاهر انها أسلمت وتوقف بعضهم فى ثبوت ذلك وقال لا أعلم لها اسلاما ولا صحبة ولا ترجمة وليس فى الصحابيات حليمة الا المرضعة رضى الله عنها ولم يذكروا عدة الابل والغنم والاسرى والله أعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى العيص ﴾

قالت عائشة رضى الله عنها «ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضى الله عنه فى سرية الا امره عليهم ولو بقى لاستخلفه» أخرجه ابن ابى شيبة. وفى البخارى عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة رضى الله عنه سبع غزوات يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم «والعيص موضع على أربع ليال من المدينة وكانت غزوة زيد هذه فى جمادى الاولى سنة ست من الهجرة وسببها انه عليه الصلاة والسلام بلغه ان عيرا لقريش قد اقبلت من الشام فبعث زيدا ومعه سبعون راكبا وقيل مائة وسبعون ليتعرض لها فادركها وأخذها وما فيها وأخذ يومئذ فضة كثيرة لصفوان بن أمية بن خلف وأسر منهم ناسا منهم ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف واسمه لقيط أو الزبير أو هشيم أو مهشم او ياسر وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وكان ابو العاص من رجال مكة المعدودين تجارة ومالا وأمانة وهو زوج زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فلما قدم المدينة أسيرا اجارته زوجته السيدة زينب رضى الله عنها بنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان استجار بها ونادت فى الناس حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وفى رواية حين كبر وكبر الناس معه نادت «أيها الناس انى قد اجرت أبا العاص» فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس فقال «ايها الناس هل سمعتم ما سمعت» قالوا نعم ثم قال «والذى نفس محمد بيده ما علمت بشىء من هذا حتى سمعت ما سمعتم المؤمنون يدا واحدة يجير عليهم ادناهم وقد أجرنا من اجارت» ثم دخل صلى الله عليه وسلم منزله فدخلت عليه زينب فسألته ان يرد عليه ما اخذ منه فقبل وقال لها «أكرمى مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له» وفى رواية ان زينب رضى الله عنها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم «ان أبا العاص ان قرب فابن عم وان بعد فابو ولد وانى قد أجرته» فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضى الله عنهم «ان هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذى له فانا نحب ذلك وان أبيتم فهو فىء الله الذى أفاء عليكم فانتم أحق به» فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه حتى ان الرجل ليأتى بالدلو والرجل بالاداوة حتى ردوا عليه ماله باسره لا يفقد منه شيأ ثم ذهب الى مكة فادى الى كل ذى مال ماله ثم قال هل بقى لاحد منكم عندى مال لم يأخذه قالوا لا قال هل اوفيت ذمتى قالوا اللهم نعم فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فانى أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده لا تخوفا أن تظنوا انى انما اردت ان آكل اموالكم فلما ردها الله عليكم وفرغت منها أسلمت ثم خرج فقدم المدينة. واخرج الحاكم بسند صحيح ان زينب رضى الله عنها هاجرت وابو العاص على دينه فخرج الى الشام فى تجارة فلما كان قرب المدينة اراد بعض المسلمين الخروج اليه ليأخذوا ما معه ويقتلوه فبلغ ذلك زينب فقالت يا رسول الله اليس عقد المسلمين وعهدهم واحد قال نعم قالت فأشهد انى قد اجرت ابا العاص فلما رأى ذلك الصحابة رضى الله عنهم خرجوا اليه بغير سلاح فقالوا له انك فى شرف من قريش وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك ان تسلم فتغنم ما معك من اموال اهل مكة فقال بئس ما امرتمونى به ان افتتح دينى بغدرة فمضى الى مكة فسلمهم اموالهم واسلم عندهم ثم هاجر. وقيل ان اسره هذا كان بعد الحديبية على يد ابى بصير ومن معه من المسلمين لما اقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش مدة الهدنة وتقدم ان زينب كانت هاجرت قبله وتركته على شركه ثم بعد ان اسلم وهاجر ردها صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول وقيل بنكاح جديد وهذا هو الذى عليه العمل لان الاسلام فرق بينهما قال الله تعالى «لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن» وقيل ان هذه الاية متأخرة عن هذه الوقعة فلم يكن اختلاف الدينين مقتضيا للتحريم الا بعد نزولها. وفى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اثنى على ابى العاص فى مصاهرته خيرا. وقال «حدثنى فصدقنى ووعدنى ووفى لى» وانه صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب من أبى العاص رضى الله عنهما. مات رضى الله عنه سنة اثنتى عشرة فى خلافة الصديق رضى الله عنه واما زينب رضى الله عنها فتوفيت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وهى اكبر بناته رضى الله عنهن والله اعلم

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى الطرف ﴾

بفتح الطاء وكسر الراء وبالفاء ككتف وهو ماء اى ماء عين على ستة وثلاثين ميلا من المدينة بطريق العراق وكانت فى جمادى الاخر سنة ست فخرج الى بنى ثعلبة فى خمسة عشر رجلا فاصاب نعما وشاء وهربت الاعراب لانهم خافوا ان يكون صلى الله عليه وسلم سار اليهم بنفسه وان هؤلاء مقدمة له واصبح زيد بالنعم المدينة وغاب أربع ليال عن المدينة

﴿ ثم سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا الى حسمى ﴾

بكسر الحاء المهملة وكسر السين المهملة مقصورا وهى اسم ارض ينزلها جذام وراء وادى القرى وذلك من جهة الشام وكانت فى جمادى الاخرة سنة ست وقيل سنة سبع فتكون بعد الحديبية لانها بعد رجوع دحية من عند قيصر. وبعث دحية الى قيصر كان آخر سنة ست بعد الحديبية وسبب هذه السرية انه أقبل دحية بن خليفة الكلبى رضى الله عنه من عند قيصر لما أرسله صلى الله عليه وسلم اليه بكتابه يدعوه الى الاسلام وقد أعطاه قيصر جائزة وكساه لانه قارب ان يسلم ولم يسلم خوفا على ملكه فلقيه الهنيد بن عارض فى ناس من جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة وهى قبيلة من معد بجبال حسمى فقطعوا عليه الطريق وأصابوا كل شىء

كان معه ولم يتركوا عليه الا سمل ثوب وهو الخلق البالى من الثياب فسمع بذلك نفر من بني الضبيب رهط رفاعة بن زيد الجذامي ممن كان أسلم فاستنقذ والدحية متاعه وفى رواية فنفروا الى الهنيد ومن معه حتى لقوهم فاقتتلوا معهم واستنقذوا ما كان فى ايديهم وردوه على دحية فقدم دحية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فبعث زيد ابن حارثة رضى الله عنه فى خمسمائة رجل ورد معه دحية فكان زيد يسير بالليل ويكمن بالنهار ومعه دليل من بنى عذرة فاقبل بهم حتى هجموا مع الصبح على القوم فاغاروا عليهم فقتلوا فيهم فاوجعوا اى أكثروا فيهم القتل وقتلوا الهنيد وابنه وأخذوا ماشيتهم ونساءهم فاخذوا من الابل ألف بعير ومن الشاء خمسة آلاف شاة ومن السبي مائة من النساء والصبيان فرحل رفاعة ابن زيد الجذامي فى نفر من قومه فدفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه الذى كان كتبه له ولقومه ليالى قدم عليه فاسلم وفيه «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى رفاعة بن زيد انى بعثته الى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله والى رسوله (صلى الله عليه وسلم) فمن اقبل ففى حزب الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهرين» فلما قدم على قومه أسلموا فلم يلبث أن جاء دحية من عند قيصر الى اخر القصة المتقدمة فلما سمع بنو الضبيب بما صنع زيد بن حارثة رضي الله عنه ركب نفر منهم حسان بن ملة وابو زيد ابن عمرو فلما وقفوا على زيد بن حارثة رضي الله عنه قال حسان انا قوم مسلمون فقال اقرأ أم الكتاب فقرأها فقال زيد نادوا فى الجيش ان الله قد حرم علينا ثغرة القوم التى جاؤا منها الا من ختر وكانت اخت حسان فى الاسارى فقال له زيد خذها فقالت امرأة أتنطلقون ببناتكم وتذرون امهاتكم فقال زيد لاخت حسان اجلسى مع بنات عمك حتى يحكم الله فيكن ونهى الجيش أن يهبطوا الى واديهم الذى جاؤا منه فامسوا فى اهليهم فلما شربوا عتمتهم ركبوا حتى صبحوا رفاعة فقال له حسان بن ملة انك لجالس تحلب المعز ونساء جذام اسارى قد غرها كتابك الذى جئت به فدعا رفاعة بجمل فشد عليه رحله وخرج معه جماعة فساروا ثلاث ليال فلما دخلوا المدينة وانتهوا الى المسجد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم الاح لهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فاستفتح رفاعة المنطق فقام رجل فقال يا رسول الله ان هؤلاء قوم سحرة فرددها مرتين (أى عندهم فصاحة لسان وبيان) فقال رفاعة رحم الله من لم يحذنا فى يومنا هذا الاخير ثم دفع كتابه اليه صلى الله عليه وسلم فقال دونك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اقرأه وأعلن فلما قرأه استخبرهم فاخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم كيف أصنع بالقتلى ثلاث مرار فقال رفاعة أنت أعلم يا رسول الله لا نحرم عليك حلالا ولا نحل لك حراما فقال أبو زيد بن عمرو وأطلق لنا يا رسول الله من كان حياً ومن قتل فهو تحت قدمى هذه فقال صلى الله عليه وسلم صدق أبو زيد اركب معهم يا على فقال ان زيداً لن يطيعنى فقال خذ سيفى هذا فاعطاه سيفه فقال ليس لى راحلة فحملوه على بعير وخرجوا فاذا رسول لزيد على ناقة من ابلهم فانزلوه عنها فقال يا على ما شأنى قال مالهم عرفوه فاخذوه ثم ساروا فوجدوا الجيش بفيفاء فاخذوا ما فى أيديهم وأخبروهم بان النبي صلى الله عليه وسلم انما بعث علياً رضى الله عنه الى زيد ابن حارثة رضى الله عنه يأمره أن يخلى بينهم وبين حرمهم وأموالهم وفى رواية فقال علي رضي الله عنه لزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترد على هؤلاء القوم ما بيدك من أسر أو سبي أو مال فقال زيد رضى الله عنه علامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اطلب علامة فقال علي رضى الله عنه هذا سيفه فعرفه زيد فنزل وصاح بالناس فاجتمعوا فقال من كان معه شيء من سبي أو مال فليرده فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليهم كل ما أخذ منهم والله أعلم

﴿ثم سرية زيد بن حارثة ايضاً﴾ رضى الله عنه الى وادى القرى وهو موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام وكانت فى رجب سنة ست سار رضي الله عنه الى وادى القرى فلقى به بنى فزارة فقتل منهم وقتل من المسلمين قتلى منهم ورد ابن مرداس رضي الله عنه وحمل منهم جريح به رمق والله أعلم

يتبع

حوادث محلية

تشريف

صاحب السمو الملكى

سيدنا الامير «علي» المعظم

الى (العاصمة)

فى صبيحة هذا اليوم شرف «العاصمة» صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «علي» المعظم قادما من الطائف هو ومعيته الخصوصية. وفهمنا ان هذا القدوم هو مخصوص لاستقبال صنوه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم الذى تحرك ليوم من السويس فى الباخرة الايطالية حيث لم يدرك الباخرة الخديوية. والمنتظر ان يكون وصول سموه الى جدة فى مساء السبت أو صبيحة الاحد فالى الطائر الميمون يا خير قادم

اجابة الدعوة

نشرنا فى عددنا الماضى حادثة شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها حين نزولهم الاسكندرية، ودعوة صاحب الجلالة الهاشمية لهم بالقدوم الى هنا (وعلقت هذه الدعوة على رغبتهم وارادتهم اذا لم يكن لديهم ما نع ما) وعلمنا اليوم انهم قبلوا الدعوة بكل سرور ورفعوا اشكرهم وا خلاصهم لعرش صاحب الجلالة الهاشمية واضحى قدومهم منتظراً.

وان «القبلة» لا ترى البحث فى موضوع قضيتهم أساساً. ولا نشك أن هذه الدعوة هى لمحض ما قلناه: «أكرموا عزيز قوم ذل» فان حضرات أولئك الافاضل «المعلومة مكانتهم وحيثيتهم فى بلادهم» مهما يكن من امرهم — فان تلك الدعوة هى من اهم فرائض الاخلاق والحسيات الاسلامية من حيث هى واكرام مثواهم بكل ما فى معنى ذلك فأهلا بهم ومرحبا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الخليفة الجديد فى تركيا

الاستانة فى ١٩ نوفمبر

جاء فى برقية من أنقره أنه اعلن رسميا بان «المجلس الملي» انتخب عبد المجيد ولي العهد خليفة جديداً. والحفلة المنادة ستقام فى قصر «طوب قبو»

روتر الخصوصى

[القبلة]: الظاهر أنه لا محل للتأمل فى أن هذا التعيين هو موافق للمادة (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩) من دستور الانقريين الذى نشرته الصحف وذكرت انه عند اعلانه قرر المجلس الوطنى قلب السلطنة العثمانية، وانه هو الوريث لها، وبجريد الخليفة من كل سلطة واطلق عند اعلان ذلك مائة مدفع ومدفع

ومع هذا فمن جملة ذلك القرار ان الخليفة لا تنتخبه الانجمنة دينية — والبرقية اعلاه تقول ان الذى انتخب عبد المجيد هو المجلس الملي الذى تقول مواد ذلك الدستور أن بيده السلطتين التنفيذية والتشريعية. ولا نعرف ان كان هذا (أى كون الذى انتخب عبد المجيد هو المجلس الملي) — تحريفاً او غلطاً ؟!. وعلى كل حال كله فليس معنا ما نقوله الان سوى ما قلناه سابقاً بأن الليالى من الزمان حبالى وان يلطف الله بعباده المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها

الحلفاء والرقابة على صحف الاستانة

الاستانة فى ١٩ منه

قرر المندوبون السامون للحلفاء الغاء مراقبتهم (على الصحف) اذا كان رأفت باشا يتعهد بأن الجرائد لا تنشر شيئاً مضراً بسلامة جيوش الحلفاء أو مخلا بالامن العام

روتر الخصوصى

مندوبو مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٩ منه

وصل المندوبان الفرنساوى والانكليزى الى هنا

روتر الخصوصى

افتتاح مؤتمر لوزان

لوازان فى — ٢١ نوفمبر (١ ربيع الثانى)

افتتح المؤتمر اليوم الساعة ١١ صباحا فى فندق «شانوفى أوشى» وكانت الشرطة تمنع الجماهير من الدنو. وقد انتخب المركيز كرزن رئيساً لجلسة اليوم وقرر الحلفاء ان تكون رئاسة المؤتمر بالمناوبة بينهم وتأجل المجلس من واحدة بعد الظهر الى الرابعة وقد حضر الجلسة مراقب أميركانى وكان المسيو بوانكاريه والسنيور موسولينى غائبين فى جلسة الصباح وتقرر تأليف ثلاث لجان لتنظر فى أمر الحدود والمسائل العسكرية ومن بينها المضايق وأن تنظر ثانيا فى المسائل المتعلقة بالاجانب اصحاب المصلحة فى تركيا ومن جملتها مسألة الاقليات ثالثا المسائل المالية والاقتصادية والموانىء وسكك الحديد وحفظ الصحة وسيكون رئيس اللجنة الاولى اللورد كرزن ويكون المركيز غارونى رئيس الثانية والمسيو باريز رئيس الثالثة وكل لجنة تؤلف شعبة ورجالا فنيين وقد اثار الاتراك مسألة دعوة روسيا ودول البحر الاسود وان يكون لتركيا الحق فى رآسة بعض اللجان فوافق الجميع على اهمية اشتراك روسيا ودول البحر الاسود ولكنهم اوضحوا بأن روسيا لم تجاوب على الدعوة وقد صرح بأن رئاسة اللجان محصورة بالدول المدعوة للمؤتمر وانهم لا يرون سببا يمنع تركيا من رئاسة احدى شعب اللجان.

روتر الخصوصى

حركة

بواخرنا العربية

جاءنا من جدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «رشدي» يوم الاثنين الماضى قادمة من العقبة والوجه وينبع حاملة ١٤ راكبا من العقبة و ١٩ راكبا و ١٧ طرد صدف من ينبع

اخبار خارجية

فرنسا وتركيا اليوم

لندن — فى ٧ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب جريدة «مانشستر جارديان» من باريس تلغرافا قال فيه إن جميع الانباء الواردة من الاستانة مثبطة للعزائم. فقد ذاع ان القالات التركية مسافرة الى غاليبولى وأعربت بعض صحف فرنسوية معينة عن رجائها بان يكون لدى البريطانيين هناك سفن حربية خفيفة تكفى لاغراق هؤلاء الغزاة. ووردت الانباء بان مصطفى كمال باشا اخذ ينتهز فرصة مغادرة الاسطول البريطانى لمياه الدردنيل. وقد أغضب النبأ القائل بان حكومة انقرة رفضت السماح بتعليم اللغة الفرنسوية فى جميع المدارس المسيحية واليهودية — جمهور الفرنسويين حتى اعظم الموالين منهم للاتراك. ويدل كل شئ على قيام حركة وطنية جديدة مشبعة بروح التعنت لا تحترم رغائب الفرنسويين ولا رغائب الانكليز على السواء. ويؤخذ من الانباء الخصوصية ان الكماليين ينوون ان يجعلوا حياة الاجانب من جميع الامم مستحيلة ويتبعون سياسة واسعة لسلب رؤوس الاموال الاجنبية فى البلاد. وقد استولى الحزن والحيرة على وزارة خارجية فرنسا لان هذا النبأ السئ معناه فشل السياسة الفرنسوية فشلا تاما كما خيبت سياسة انكلترا. وترفض وزارة الخارجية الفرنسوية فى بعض الاحيان التكلم قائلة انها لا تعرف شيئا رسميا عن حقيقة هذه الانباء. وقد أرسلت الحكومة الفرنسوية تلغرافا مستعجلا الى المستربونارلو طلبت فيه الاجتماع معه للنظر فى الاحوال الجارية الآن فى تركيا

موقف فرنسا حيال الازمة الحاضرة

لندن فى ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ورد على جريدة «الديلي اكسبريس» تلغراف من باريس جاء فيه ان وزارة الخارجية الفرنسوية صرحت بان المندوبين السامين فى الاستانة ارسلوا ردهم على طلب الوطنيين الجلاء من الاستانة بدون ان يفاوضوا حكوماتهم في الامر وان الحكومة الفرنسوية وافقت على عملهم هذا موافقة تامة

أما الرفض فقد بنى على اتفاق الهدنة المعقود فى مودانيا والذى نص فيه على استمرار احتلال الحلفاء فى الوقت الحاضر

ويعتقد الفرنسويون ان خير ما يعمل فى هذا الشان هو ان يتبع الحلفاء سياسة اتفاق حازمة

الحلفاء والكماليون فى الاستانة

لندن فى ٧ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — بعث مراسل «جريدة «التيمس» فى الاستانة بتلغراف الى جريدته قال فيه: سنعرف فى الاربع والعشرين ساعة التالية ما اذا كان طلب الاتراك جلاء الحلفاء عن الاستانة مجرد «بلف» او انه مقدمة لطلب جدى فان الجنرال عصمت باشا قادم الى الاستانة

أما وقد رفض الحلفاء قبول طلب الجلاء رفضا قطعيا فالحركة ستجئ من جانب الاتراك ولكن لا ينتظر ان تقع تطورات مادية جديدة قبل الغد

وقد وضع الاتراك مطالب جديدة وسيطلبون من الحلفاء تحية العلم التركي فى موانئ البحر الاسود

وتعد دوائر الحلفاء الحالة فى منتهى الخطورة على ان حامد بك يقول صراحة أن ما ورد فى المذكرة التركية لا يعد طلبا بل رجاء وجلى ان هذا يترك المجال واسعا أمام الاتراك للانسحاب دون أن تمس كرامتهم من جراء رفض الحلفاء الحازم. وقد كان مندوبو الحلفاء السامون متحدين اتحاداً تاما فى الرفض

الشرق الادنى وصحف انكلترا

لندن فى ٩ نوفبر — اتفقت صحف الصباح على امر واحد في حلبة النزاع الدائر على الانتخاب وهو مدح اللورد كرزن على فحوى خطبته. وتكاد هذه الصحف تجمع على ان مصطفى كمال باشا سيدرك عدم السداد فى تحدى اتحاد الحلفاء ولكن الصحف تبحث باهتمام فى احتمال قبض العناصر الهائجة على زمام الامور وقد اجيب على ذلك بان القوات الموجودة فى الاستانة كافية لمعالجة الحالة

وقد اتهمت «التيمس» الكماليين بانهم يجرون على خطط البلشفيين فى التحرش والاستفزاز وترى من بواعث الاسف ان الحلفاء الذين انتصروا فى الحرب يسمحون بترددهم ان يقوض الترك اركان السلام

وقالت «الديلي تلغراف» انه ما دامت دول الحلفاء متفقة فلسنا نيأس من رجوع كمال باشا والمتحمسين من انصاره الى الصواب والرشد

وقالت «الوستمنستر غازيت» ان من حسن حظ البلاد ان السياسة التى يجرى اللورد كرزن عليها الان اقل استهدافا للانتقاد من الخطط التى جرى عليها فيما مضى والرجح ان خطة الترك خدعة فاذا اظهر الحلفاء بمظهر الاتحاد والتصميم فالازمة تنتهي

واعربت «الديلي نيوز» عن املها بان يعالج الحلفاء المسألة من غير ان يضرموا نار الاحقاد فى البلقان بدعوة رومانيا وغيرها من دول البلقان الى مديد المساعدة فاذا استعمل الترك النزاع فى نوبة جنون فالمرجح ان الحرب لا تطول ويكاد يكون من المحقق ان نطاقها يكون محدوداً ولا ريب فى نتيجتها. م

بلاغ الحلفاء الى حكومة انقرة

الاستانة فى ٩ نوفبر — سلم المندوبون السامون للحلفاء مندوب حكومة أنقرة مذكرة من الحلفاء قالوا فيها انه اذا لم تنقض التدابير التى اتخذها الكماليون فى الاستانة وخرقوا بها نصوص اتفاق مودروس (١٩١٨) واتفاق مودانيه (١٩٢٢) فانهم يحيلون الامر الي حكوماتهم لتتخذ ما يلزم من التدابير المعجلة

أساطيل الحلفاء في مياه الاستانة

ووزعت وكالة روتر تلغرافا بهذا المعنى

باريس فى ١٠ نوفبر — قررت الحكومة الفرنسوية ان ترسل مدرعات أخرى الى الموانئ التركية

امريكا والشرق

وشنطن فى ٨ نوفبر — أصدرت وزارة البحرية أمرها الى البارجة بتسبيرج بان تبحر فى الحال من جبل طارق الى الاستانة احتياطا للطوارئ

ايطاليا والشرق الادنى

روميه فى ٩ نوفبر — عقد مجلس الوزراء امس جلسة دامت ست ساعات فقال السنيور موسوليني انه ارسل تلغرافا الى المندوب السامي الايطالى فى الاستانة قال فيه انه يوافق على اتحاد الحلفاء تجاه تركيا وأمر البارجة ارخميدس بالبقاء فى الاستانة وان بوارج أخرى ستكون على قدم الاهبة والاستعداد لحماية الرعايا الايطاليين اذا اقتضى الحال. وقد وافقت ايطاليا على الاقتراح البريطانى بتأجيل مؤتمر لوزان بشرط أن يكون التأجيل قصيراً جداً وحفظ السنيور موسوليني لنفسه حق الاشتراك فى كل مؤتمر يعقده رئيس الوزارة الفرنسوية فاذا عرض ما يمنعه من حضور مؤتمر لوزان فانه ينتدب المندوبين الذين يثق بهم

انقطاع الاخبار عن الاستانة

لندن فى ٩ نوفبر — استحوذ القلق على دوائر لندن لانقطاع الاخبار تماما من الاستانة منذ وصول التلغراف المنبئ بان الترك كرروا طلباتهم ولكن التلغرافات التى جاءت بطرق اخرى تبين ان علة انقطاع الاخبار هو ان الترك قطعوا السلك البحرى فى جناق بوكالى. ولم يبسط الحكم العرفى بعد وقد قتل جنديان بريطانيان فى قاسم باشا

اتفاق اليونان وسربيا

اثينا فى ٩ نوفبر اعلن المسيو بوليتس وزير الخارجية انه عقد اتفاق تجارى وسياسى تام بين اليونان ويوغوسلافيا فى اثناء زيارته لبلغراد وتقرر تجديد المعاهدة التجارية وابرام اتفاق سنة ١٩١٤ الذى يخول يوغوسلافيا التسهيلات التجارية فى سلانيك

فرنسا والمانيا

باريس فى ١٠ نوفبر — رد المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ على اسئلة الذين سألوا عن سياسة التعويض فقال «اذا لم نفز بما يرضينا فليس فى الدنيا ما يبعثنا على التنازل عن حقوقنا التى ننفذها وحدنا مفضلين ذلك على ان لا يدفع الينا ما لنا» وقال ايضا «ان فرنسا اسلفت تسعين مليار فرنك لحساب المانيا فرنسا لا يسعها أن تظل فى الموقف الخطر الذى اوقفها فيه تقصير المانيا وليست فرنسا مشبعة بروح الفتح والروح العسكرى بل هى اقل الامم مطامع بالفتح والسؤدد ولا تبغى سحق المانيا بل تطلب بالعدل واثقة بانها تنال به ولاء حلفائها واما تتهم

باريس فى ٩ نوفبر — خطب المسيو بوانكاره فى مجلس الشيوخ فقال ان المانيا تدعى انها مفلسة ولكنها تعيد انشاء اسطولها التجارى وتزيده وتضاعف بعض خطوط سكك الحديد فى بلادها اربعة اضعاف وستصر فرنسا فى طلب السيطرة على مالية المانيا وصادراتها وسيطرح على بساط البحث فى مؤتمر بروكسل السؤال التالى وهو هل يقبل الحلفاء الالتجاء مع فرنسا الى استعمال القوة اذا اقتضى الامر. فان فرنسا تعتمد على صداقة بريطانيا العظمى التى يمكنها الاعتماد على صداقة فرنسا بدورها وستستعملان ما لهما من الحقوق مفضلتين ذلك على ان لا يدفع اليهما شئ. فسأل المقرر العام عما اذا كان لا يعترف بان التسعين مليار فرنك التى أسلفتها فرنسا للتعمير على حساب المانيا ضاعت كلها لا فائدتها فاجابه المسيو بوانكاره ان الحكومة لا تتخلى عن جزء ما من المطلوب لها وتحافظ على سلامة ضماناتها بمقتضى المعاهدة

باريس فى ٩ نوفبر — بعد ما خطب المسيو بوانكاره عن التعويض وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على الثقة بالوزارة

مصطفى كمال
اشتراكي وطني

[افتتاحية الاهرام عدد ٢٠ ربيع الاول]:

ان الترك الذين لفتوا أنظار العالم اليهم بتلك الضربة القاصمة الحاسمة التي ضربوا بها الجيش اليوناني الواهن الفاشل. قد زادوا اليوم تلك الانظار التفاتا اليهم حتى بانت قيد اقوالهم واعمالهم وما سنوا من قوانين وانظمة تنقض الحكم الملكي من اركانه وتقيم حكم الشعب على انقاضه وتنحي حكم الدين عن أن يزاحم الحكم المدني باقصاء الخليفة عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وجعل اختياره وانتخابه من حق المجلس الوطني الذى انحصرت فيه كل سلطة فصار هذا المجلس الذى ينتخبه الشعب لمدة سنتين هو صاحب السلطتين المدنية والدينية

وقد وصف مصطفى كمال هذا النظام الجديد بكلمة جامعة قالها لمراسل جريدة «الدالى هرالد» — وقد أرسلها أمس مكتب الاهرام فى لندرة بنصها — وهى:

«وسيكون الحكم في الدولة التركية على نظام لا يبعد كثيراً عن الاشتراكية وليس معنى هذا انا شيوعيون. واذا كنا غير شيوعيين فذلك لانى اشتراكي الى الحد الذى تتفق فيه الاشتراكية مع وطنيتي»

تلك كلمة مصطفى كمال فهو اذن «اشتراكي وطني» كما وصف نفسه ونظام الحكم الجديد في تركيا «اشتراكي وطني» كما هو ظاهر من نصوص ذلك النظام الذى نشرنا اهم أركانه الاساسية فى مقالنا عن «الخلافة» منذ بضعة ايام والاشتراكية الوطنية على ما هو معروف من تاريخها فى اوروبا قامت فى النمسا وايطاليا وحاول بعض الدعاة ان ينشروها في فرنسا فلم يفلحوا. ولكنها توطدت المبادئ فى المانيا وهى محصورة هناك الآن. لان الاشتراكية الوطنية فى النمسا وايطاليا تحولت رويداً رويداً عن اصلها الى ان لحقت بالاشتراكية الدولية التي تنافى المبادئ الوطنية. ثم ازدادت بعد الحرب تحولا الى ان صارت الشيوعية بذاتها

ولقد اراد رجال الدين فى اوروبا أن يقاوموا الاشتراكية «الماركسية» الاسرائيلية بالاشتراكية المسيحية فلم يفلحوا الا قليلا. لان الرجل الذى تحله من كل قيد ليس كالرجل الذى تبقى عليه بعض القيود

فالمسأله فى جوهرها الاول هى اقامة مدنية جديدة في العالم — هى الاشتراكية — مقام المدنيات التي قامت على قواعد الدين واصوله وتعاليمه ومذاهبه وان كانت تلك المذاهب والتعاليم الدينية هى اساس الاشتراكية ومصدر الحرية والمساواة والعدالة والاخاء لو انها تحصر فى المؤمنين

* * *

لقد كان العالم الاوروبي يستند الى تركيا في ان تقف سداً عاليا فى وجه المذاهب الشيوعية الروسية ان تتخطى القفقاس الى البحر المتوسط. وكانت حجة فرنسا وايطاليا قائمة على انكلترا من هذا الوجه فلما نشر «قانون التشكيلات الاساسية» فى تركيا حدث فى فرنسا «شبه ذعر» ترجمته التلغرافات وجاءت به الانباء. لان النظام الجديد فى تركيا لا يختلف كثيراً عن نظام الحكم في روسيا والمادة الاولى فى النظامين واحدة وهى «السيادة للشعب بلا قيد ولا شرط واصول الادارة مستندة الى قيام الشعب بالذات وبالفعل بادارة شؤونه»

كذلك في المادة الثانية التي تقضى «بأن تجتمع القوة التنفيذية والقوة التشريعية فى الجمعية الوطنية الكبرى التي تمثل الشعب وحدها تمثيلا حقيقياً» وهذا ما سماه الروس هيأة مندوبى الشعب

كذلك قل عن نظام الولايات فقد قالوا فى المادة الحادية عشرة «ان الولاية ذات شخصية معنوية حائزة لاستقلال الداخلى فى امورها المحلية وللمجالس الشورية فى كل ولاية ان تقوم بادارة اوقافها ومعاهدها الدينية ومعارفها وصحتها واقتصادياتها وزراعتها واشغالها والمعاونة الاجتماعية بموجب القوانين التي تضعها الجمعية الوطنية الكبرى. ويستثنى من ذلك السياسة الداخلية والخارجية والامور الشرعية والعدلية والعسكرية والعلاقات الاقتصادية الدولية: وتكاليف الحكومة العامة وما تشمل منافعه اكثر من ولاية واحدة»

وهذا البند اذا ذكرنا بشىء فانه يذكرنا بمذهب حزب «اللامركزية» العثمانى الذى وضع اساسه البرنس صباح الدين. واخذ به جماعة العرب والارناؤوط لا لينفصلوا عن الدولة. بل ليزيدوها قوة بتقوية كل شطر منها على حدة لبعد تلك الاشطر عن الاستانة المركز العام. وقد بسط مؤتمر باريز الذى عقده نواب البلاد العربية ذلك كله فى قراراته المجموعة فى مجلد كبير. ولكن رجال استامبول عدوا أصحاب ذلك المؤتمر «خونة» ومثلوا بهم ابان الحرب. كذلك فعلوا بالبانيا من قبل. على ان الولايات التي كانت فى حاجة شديدة الى هذه «اللامركزية» كاليمن والعراق وسوريا والبانيا ومقدونيا لتظل عثمانية قد انفصلت عن حكم الدولة بالحروب

واذا كان فى هذا النظام الجديد دليل على شىء فان هذا الدليل الواضح الجلي ان الفكرة صالحة جداً لم يضرها ما اتهم به اصحابها من التهم الباطلة حتى «الخيانة» فذهبوا شهداءها وعاشت بعدهم الى ان صارت الان «قانوناً اساسياً» لما بقي من ذلك الملك الواسع المترامي الاطراف

تجزع اوربا اليوم لانها ترى بعينيها وتلمس بيديها ما توهمته حاجزاً بين روسيا واوربا وقد صار طريق المذاهب الروسية الاشتراكية الى اوربا. فقد قال مصطفى كمال فى الحديث الذى نقله عنه «الاهرام» امس «لا يجب ان يكون هناك سوء تفاهم بصدد علاقاتنا مع روسيا. فهذه العلاقات قائمة على صداقة لا تتغير، لا على عواطف مزعزعة ولن يغير الصلح الذى تسعى اليه تركيا هذه الصداقة بحال من الاحوال»

وقال تشيتشرين مندوب الامور الخارجية لروسيا برسالته الى المجلس الوطني الكبير — «اهنئ المجلس الوطنى الكبير بقضائه على الاوتوقراطية الملكية المستبدة التي عملت ضد مصالح الشعب واخضعت البلاد للدول الغربية»

فلا نجادل البولشفي الروسى فيما قاله عن «حكم الفرد» فى تركيا. وقوله غير صحيح اذا قال فالسلطان كان يملك ولا يحكم منذ اعلان الدستور ونفذ. ولكن جماعة الاشتراكيين الروس هم اعداء التيجان سواء كانت حاكمة او مالكة فيكفى اسم الملك حتى يكرهوه.

لا نجادل فى مثل اقوال تشيتشرين ولكننا نستخلص من كلام الكمالى وكلام البولشفي الروسى ان الاتفاق بين الهيأتين الحاكمتين فى الامتين وثيق. ولا سبيل الى تحقيق ما كان يقول به الفرنساويون من «تخليص الترك واخراجهم من حضن روسيا الى حضن اوروبا» وسبب ذلك ليس المذهب الاشتراكي او غير الاشتراكى. وانما السبب كل السبب هو شعور الترك بان مصلحتهم كل مصلحتهم فى موالاة الروس وصداقتهم والسير معهم. فبهذه الصداقة يضمنون لانفسهم الاملاك التي غنموها فى القفقاس وقد كانت ملك القياصرة. وبهذه الصداقة يضمنون لانفسهم الراحة من كل حرب وضغط ومتى ضمن لهم امنهم وراحتهم ضمن لهم تحقيق الفكرة الطورانية لأن روسيا هى الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تقاوم هذه الفكرة والفكرة الطورانية هى جمع العنصر التركى كله فى مملكة واحدة يبلغ عددها ٢٥ مليونا واكثر هذه الملايين كان فى حكم الروس — فاذا ما سار الترك مع الروس على سنن الولاء والصداقة فلان مصلحتهم فى ذلك ولا تستطيع دولة من الدول ان تعيضهم عن اى مغنم مما يغنمونه من الروس ولا ان تدفع عنهم غائلة عداء الروس. ان لم يكونوا معهم على وئام. ولا يكونون على هذا الوئام اذا لم يعطوا دولتهم شكلا من الحكم يقارب شكل الحكم فى روسيا. لان الذين يحكمون بلاد الروس اليوم ليسوا حكاما وطنيين. ولكنهم رسل مذهب جديد قد ضحوا فى سبيل تنفيذه ٤٠ مليونا من رعايا القيصر وعشرات الملايين من الانفس وثروات تلك البلاد كلها. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لانهم رسل فقط ويهمهم ان تفلح رسالتهم ولا يهمهم من امر روسيا شىء كثير حتى ان الذين تولوا امر تلك الامة الضخمة ليسوا من الروس ولا من دين الامة الروسية وقد تسلحوا لاغراضهم بكل سلاح حتى الفوا لهم جيشا من الصينيين ينكل بكل خصم لهم فى عاصمة الملك

فاذا وجد بعض «المفكرين» فى خطة زعماء الترك بعض المآخذ. فان الحالة التي هم فيها اليوم والتي ينظرون اليها فى الغد تقيم لهم العذر الذي لا يرد فهم بما عملوا اعادوا الى بلادهم ملكه. وهم بما نظموا بعد ذلك يوقنون بانهم يصونون هذا الملك. وفى سبيل صيانته يقدمون الضحايا وفى سبيل أمنه وتحقيق أمانيه يخلعون كل قديم ويلبسون كل جديد

فهم اليوم اشتراكيون ولكنهم وطنيون لانهم لا يستطيعون ان يكونوا اكثر من ذلك فاذا وافق هذا النظام مزاج الشعب التركى بقي ودام. والا فان الانظمة التي توضع للشعب ولا توافق مزاجه فانها تزول لا سيما اذا كانت دعامتها ارادة الشعب وحدها

ولا نخال بعد ما عرفناه من نظام الترك والروس ان بين النظامين اختلافا وتناقضا. لأن الروس الذين كانوا يقولون بالشيوعية قد رجعوا عن قولهم الان وتركوا الاصحاب الاملاك املاكهم فهم بعد قليل يعلنون انهم اشتراكيون وطنيون لان الوطنية أساس لا يمكن التجاوز عنه الان بحال من الاحوال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة «تحرير الرئيس» —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣	٥	سبت	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٤	٦	احد	٣٦،١١	٠،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٥	٧	اثنين	٣٦،١١	١،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩

العدد ٦٣٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّاغ
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

[من المعلوم الدعوة الهاشمية الصادرة من جلالة مولانا المنقذ لشوكة ومهابة السلطان محمد وحيد الدين بناء على مفارقته للاستانة بالصورة المعلومة . وعليه فقد أجاب صاحب الشوكة والمهابة المشار اليه بما هو آت :

« محل اقامتى غير معروف حيث ان ذهابى مع عائلتى سيكون ضروريا فى بلاد اسلامية . ولكن لغاية الآن غير معروف فى أى مملكة سأكون ، وغير قادر أن أجاوبكم بالنسبة لذلك . وانى ممنون ومتشكر من شفقتكم وحنانكم من جهتى . وأقدم لكم سرورى النهائي » انتهى

الجواب الهاشمى

(ان شعور الواجبات الاسلامية)
(وحسياتى القومية الخالصة النزيهة التى)
(ألزمتنى برغباتى السابقة ـ هى مستندة أساسا)
(لتضاعف فخرها وترادفه بشرف العائلة)
(الملوكية وكافة من بالمعية السنية . وعلى كل)
(فالرأى والاختيار لشوكتكم)]

فى ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤١

غريب وعجيب
حبالى ليالينا

أساءنا واحزننا ما نراه فى صحف القطر المصرى من الحالة التى بلغ فيها الخصام والجدال الى الدرجة التى يحكم عليها بأنها لغو الحديث مما يمس كمالات اخواننا و فضلهم ومن ايام الادبية والعلمية التى ملأت الآفاق ـ بالمباحث التى لم ينزل الله بها من سلطان المؤدية الى تأثير واخلال ماهم معروفون به من كمالات الفضائل فالى فضلهم ومن ايام و شيمهم نشكو ما نجده من الحال التى لا محل لها المخلة بشرف العنصر العربى و فضله و كمالاته . نظهر بساطة هذا من الوقيعة المشهودة فى حيثية وفضل كل منهم بالاخر . لابأس بتداول المباحث فى أبسط من هذه الشؤون والحوادث الطارئة . ولكن ليس الى هذا الحد . فالى الله نشكو ثم الى كمالاتكم ما فى كل ذلك مما لا يخفى على سجاياكم وجلالتكم المعلومة مع الرجاء والالتماس أن يحمل هذا منا على الاخلاص والصيانة مما يتخذه الاغيار حجة على مساس شعور كمالاتنا وكل ما هو فى معنى ذلك . والاعمال بالنيات . وعلمه سبحانه وتعالى بحسن قصدنا عسى فى هذا كاف وهو الموفق

للعظة والذكرى

— ٣٥ —

(سرية عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الى دومة الجندل)

بضم الدال المهملة وبفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وباللام آخره وهو حصن وقرى من طرف الشام بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة خمسة عشر أو ستة عشر ليلة وكانت فى شعبان سنة ست من الهجرة وقد ذكر ابن اسحق فى اول هذه القصة حديثا فى أوله زيادة لا بأس بذكرها فقال حدثنى من لا اتهم عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنت عاشر عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاذ وحذيفة وابو سعيد اذ أقبل فتى من الانصار فسلم ثم جلس فقال يارسول الله اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال فأى المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واكثرهم له استعدادا قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس ثم سكت الفتى واقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا نزلن بكم واعوذ بالله ان تدركوهن انه لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينتقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة من اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم ما مطروا وما نقضوا عهد الله عز وجل وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فاخذوا ما كان فى ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله وتجبروا فيما انزل الله الا جعل بأسهم » ثم امر عبد الرحمن بن عوف ان يتجهز لسرية بعثه عليها فاصبح وقد اعتم بعمامة من كرابيس سوداء فادناه صلى الله عليه وسلم منه فاقعده بين يديه وعممه بيده وفى رواية نقضها ثم عممه بها فارسل من خلفه اربع اصابع او نحو ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه احسن واعرف ثم امر بلالا ان يدفع اليه اللواء فدفعه اليه ثم حمد الله وصلى على نفسه صلى الله عليه وسلم ثم قال « خذها يا ابن عوف اغزوا جميعا فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه فيكم » فأخذ عبد الرحمن اللواء وفى رواية بعثه الى كلب بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك أى اطاعوك فاسلموا فتزوج ابنة ملكهم فسار عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه بجيشه حتى قدم دومة الجندل فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا ابوا اول ما قدم عليهم ان يعطوا الا السيف ثم اسلم فى اليوم الثالث الاصبغ بن عمر والكلبي وكان نصرانيا وكان ملكهم ورئيسهم واسلم معه ناس كثير من قومه وأقام عبد الرحمن بن عوف بقيتهم بالجزية وتزوج ماضر بنت الاصبغ وقدم بها المدينة ففازت بشرف الصحبة رضى الله عنها وفى رواية ان عبد الرحمن رضى الله عنه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره باسلام من اسلم من القوم وانه اراد ان يتزوج فيهم فكتب اليه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت الاصبغ فتزوجها ويمكن الجمع بين الروايتين بان عبد الرحمن لم يكتف بقوله أولا فان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم لاحتمال انه أراد ان أسلم الجميع مع انه قد بقى منهم جماعة على الجزية فكتب اليه احتياطا فولدت له بعد ذلك سنة بضع وعشرين من الهجرة أبا سلمة وهو الحافظ الثقة كثير الحديث امام العلماء وهو من كبار التابعين واسمه عبد الله وقيل اسماعيل توفى سنة اربع وتسعين. والله أعلم

(سرية على ابن ابى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه)

ومعه مائة رجل الى بنى سعد بن بكر اى الى حى منهم وكانت فى شعبان سنة ست من الهجرة وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم انهم ساعون فى جميع الناس يريدون ان يمدوا يهود خيبر فسار على رضى الله عنه الليل وكمن النهار حتي انتهى الى الغمج بفتح الغين وكسر الميم آخره جيم اسم ماء بين فدك وخيبر فوجدوا به رجلا فقالوا ما انت قال باغ اى طالب لشيء ضل منى فقالوا هل لك علم بما وراءك من جمع بنى سعد قال لا علم لى به فشددوا عليه فاقر انه عين لهم بعثوه الى خيبر يعرض على يهودها نصرهم على ان يجعلوا لهم من ثمرها كما جعلوا لغيرهم

وتقدمون عليهم فقالوا له فاين القوم قال تركتهم قد تجمع منهم ما ثتا رجل قالوا افسر بنا حتى تدلنا قال على ان تؤمنوني قالوا ان دللتنا عليهم أو على سرحهم أمناك والافلا امان لك قال فذاك فخرج بهم دليلا حتى ساء ظنهم به ثم افضى بهم الى ارض مستوية فاذا نعم كثيرة وشاء فقال هذه نعمهم وشاؤهم فاغاروا عليها فقال ارسلوني فقالوا حتى نأمن الطلب وهرب الرعاء الى جمعهم فحذروهم فتفرقوا فقال الدليل علام تحبسوني وقد تفرقت الاعراب قال على حتى نبلغ معسكرهم فانتهى بهم اليه فلم ير أحدا فارسلوه وساقوا النعم والشاء معهم وكانت خمسمائة بعير والفي شاة وهربت بنوا سعد بالظعن وقدم على رضي الله عنه المدينة ولم يلقوا كيدا ورد الله كيد المشركين فلم يعدوا اليهود والله اعلم

﴿ سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه الى ام قرفة ﴾

بكسر القاف وسكون الراء وبالفاء وتاء التأنيث وهو اسم امرأة وهى بنت ربيعة بن بدر الفزارى التى جرى فيها المثل امنع من ام قرفة لانها كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم كنيت بابن لها يسمى قرفة وكان لها عشرة بنين وبنتان وكانت بناحية وادى القرى على سبع ليال من المدينة جهة الشام وكانت هذه السرية فى رمضان سنة ست من الهجرة وسببها ان زيد بن حارثة رضي الله خرج فى تجارة الى الشام ومعه بضائع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بوادى القرى لقيه ناس من فزارة من بنى بدر فضربوه وضربوا اصحابه واخذوا ما كان معهم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وفى رواية ان زيدا رضى الله عنه حلف ان لا يمس رأسه غسل من جنابة حتى يغزو بنى فزارة فرجع واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه اليهم فى جيش وقال لهم اكمنوا النهار وسيروا الليل فكمن هو وأصحابه بالنهار وساروا بالليل ومعهم دليل من فزارة فلمت بهم بنوا فزارة فجعلوا لهم ناظورا فحين يصبحون يصعد على جبل مشرف فينظر وجه الطريق الذى يرون انهم يؤتون منه فيبصر مسافة يوم فاكثر فيقول اسرحوا لا باس عليكم فاذا كان العشاء أشرف على ذلك الجبل فينظر مسيرة ليلة فيقول ناموا لا باس عليكم فلما كان الصحابة على نحو ليلة أخطأ دليلهم الطريق فسار فى آخر حتى أمسوا وهم على خطأ فعاينوا الحاضرين من بنى فزارة فحمد وا خطاهم ثم صبحهم زيد واصحابه وكبروا واحاطوا بمن حضر من بنى فزارة فقتلوهم واخذ وا ام قرفة وكانت ملكة رئيسة وكانت ذات شرف فى قومها واخذوا بنتها جارية بنت مالك بن حذيفة بن بدر وعمد قيس بن المحسر وقيل ابن سحل الى ام قرفة وهى عجوز كبيرة فاسرها وبنتها فقتلها قتلا عنيفا ربط رجليها بحبلين ثم ربطهما الى بعيرين حتى شقها وانما قتلها كذلك لسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لانها جهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها وقالت اغزو المدينة واقتلوا محمدا وقدم زيد بن حارثة رضى الله عنه من وجهه ذلك فقرع باب النبى صلى الله عليه وسلم وقام صلى الله عليه وسلم اليه وهو يجر ثوبه حتى اعتنقه وقبله وساله فاخبره بما ظفره الله به وكان سلمة بن الاكوع رضي الله عنه هو الذي أسر بنت أم قرفة فسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها له ثم وهبها صلى الله عليه وسلم لخاله حزن بن ابى وهب فولدت له عبد الرحمن ابن حزن

﴿ سرية عبد الله بن عتيك ﴾

لقتل أبي رافع عبد الله او سلام بتشديد اللام ابن أبى الحقيق بضم الحاء وقافين بينهما تحتية مصغرا اليهودى وهو من الذين حزبوا الاحزاب يوم الخندق واعان المشركين بالمال الكثير بعث اليه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء الفوقية وسكون الياء وبالكاف الخزرجي الانصاري رضى الله عنه فى رمضان سنة ست وقيل فى ذي الحجة سنة خمس بعد وقعة الاحزاب وفى البخارى قال الزهرى بعد قتل كعب بن الاشرف الواقع سنة ثلاث. قال ابن اسحق ان الزهرى أخذ ذلك عن عبد الله بن كعب بن مالك فقال لما قتلت الاوس كعب بعداوته صلى الله عليه وسلم بن الاشرف فى عداوته للنبي صلى الله عليه وسلم وتحريضه عليه استاذنته الخزرج فى قتل سلام بن أبي الحقيق وهو بخيبر قال ابن اسحق حدثنى محمد بن مسلم بن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ان الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اى يحمل كل منهما على الاخر والمراد ان كلا من اوس والخزرج يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتفاخر بذلك لا يصنع الاوس شيئا فيه عنه صلى الله عليه وسلم غناء الا قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه فضلا علينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاسلام واذا فعلت الخزرج شيئا قالت الاوس مثل ذلك ولما أصابت الاوس كعب بن الاشرف فى عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الخزرج والله لا يذهبون بهذه فضلا علينا ابدا فتذاكروا من رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى العداوة كابن الاشرف فذكروا سلام بن ابى الحقيق فاستأذنوه صلى الله عليه وسلم فى قتله فاذن لهم فخرج اليه من الخزرج خمسة عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس وابو قتادة واسمه الحرث بن ربعى والاسود ابن خزاعى ومسعود بن سنان الاسلمى حليف بنى سلمة بطن من الخزرج فامرهم صلى الله عليه وسلم بقتله ونهاهم أن يقتلوا وليدا اوامرأة فذهبوا الى خيبر فكمنوا فلما هدأت الرجل عن الحركة جاؤا الى منزله وكان فى حصن مرتفع فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله بن عتيك لاصحابه «اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى أدخل الحصن» فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه ليخفى شخصه كي لا يعرف كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس وكانوا فقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه فكان ذلك سبب تقنع عبد الله بن عتيك بثوبه وجلوسه كانه تقضى حاجته مخافة ان يعرف فناداه البواب «ياهذا ان كنت تريد أن تدخل فادخل فانى أريد أن أغلق الباب» لانه ظن انه من اهل الحصن الذين خرجوا لطلب الحمار قال ابن عتيك «فدخلت ثم اختبأت فى مربط حمار عند باب الحصن فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقاليد أى المفاتيح على وتد فى كوة فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابورافع يسمر الناس عنده». وفى رواية «فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل وكان فى غرفة عالية له اليها عجلة من خشب فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلق على من داخل وقلت ان القوم ان نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو وسط عياله فى بيت مظلم قد طفئ سراجه لا ادرى أين هو وكان عبد الله بن عتيك يتكلم باليهودية تقدمه اصحابه ليتكلم بكلام ابى رافع فيظنه انه من قومه فلايفزع منه فاستفتح باب غرفته فرأته امرأته فقالت من انت قال جئت ابارافع بهدية ففتحت له وقالت ذاك صاحبك فلما رات السلاح ارادت ان تصيح فاشار اليها بالسيف فسكتت قال فقلت ابا رافع لاعرف موضعه فقال «من هذا» فاهويت نحو الصوت فضربته ضربة وانا دهش فما اغنت شيئا ولم اقتله فصاح ابورافع فخرجت من البيت وكنت غير بعيد فقالت امراته «يا ابا رافع هذا صوت عبد الله بن عتيك» قال «ثكلتك امك واين عبد الله بن عتيك» قال «ثم دخلت عليه كانى اغيثه وغيرت صوتى فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال «لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف» فضربته ضربة اثخنته ولم اقتله فصاح وقام اهله وصاحت امراته ثم وضعت ظبة السيف اى حده فى بطنه حتى دخل فى ظهره وسمعت صوت العظم فعرفت انى قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم خرجت وكمنت فى موضع واوقدت اليهود النيران وذهبوا فى كل وجه يطلبون حتى اذا ايسوا رجعوا اليه وجلست كامنا وقلت لااخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك صعد الناعى على السور فقال «انعى ابارافع تاجر الحجاز» فانطلقت الى اصحابى فقلت النجاة اى اسرعوا فقد قتل الله ابا رافع. وفى رواية فعصبت رجلى واتيت اصحابى احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى لاابرح حتى اسمع الناعى فلما كان وجه الصبح صعد الناعى فقال «انعى ابا رافع» فقمت امشى ما بى قلبة فادركت اصحابى قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته صلى الله عليه وسلم» وفى رواية «فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال «ابسط رجلك فبسطتها فمسحها بيده المباركة صلى الله عليه وسلم فكانى لم اشتكها قط» وجاء فى رواية ان الاسود بن خزاعى احد الاربعة الذين كانوا مع عبد الله بن عتيك تخلف ليتحقق موت ابى رافع قال «فذهبت انظر حتى دخلت فى الناس فوجدت امراته ورجالا من يهود حوله وفى يدها المصباح تنظر فى وجهه وتحدثهم وتقول «اما والله لقد سمعت صوت ابن عتيك ثم كذبت نفسى وقلت انى لابن عتيك بهذه البلاد» ثم نظرت فى وجهه فقالت «فاظ» اى مات واله يهود فماسمعت من كلمة كانت الذ فى نفسى منها» ثم ادرك فاخبرهم الخبر». وجاء فى بعض الروايات ان عبدالله بن عتيك لما تمادى عليه المشى احس بالم رجله وهو سائر مع اصحابه فى الطريق فحملوه ثم لما اتاه صلى الله عليه وسلم مسح عليه فزال عنه جميع الالم ببركته صلى الله عليه وسلم. وفى رواية للحاكم عن عبدالله بن انيس رضى الله عنه قال توجهنا من خيبر فكنا نكمن النهار ونسير الليل واذا كمنا اقعدنا منا واحدا يحرسنا فاذا راى ما يخافه اشار الينا فلما قربنا من المدينة كانت نوبتى فاشرت اليهم فخرجوا سراعا ثم لحقتهم فدخلنا المدينة فقالوا ماذا رايت قلت ما رايت شيئا ولكن خشيت ان تكونوا عييتم فاردت ان يحملكم الفزع.

وروى ابن مندة عن عبدالله بن عتيك رضى الله عنه قال «قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن قتل ابن ابى الحقيق وهو على المنبر فلما رآنا قال «افلحت الوجوه» وفى هذه القصة من الفوائد جواز اغتيال المشرك الذى بلغته الدعوة واصر وقتل من اعان على رسول الله صلى الله عليه بيده او ماله او لسانه وجواز التجسس على اهل الحرب وتطلب غرتهم والاخذ بالشدة فى محاربتهم

وايهام القول للمصلحة وتدرض القليل من المسلمين للكثير من المشركين والحكم بالدليل والعلامة لاستدلال ابن عتيك على ابى رافع بصوته واعتماده على صوت الناعي بموته ووقع في بعض الروايات أن الذى قتل ابا رافع عبدالله بن انيس والصواب ما في صحيح البخاري ان الذى قتله عبدالله بن عتيك وفي قتل ابى رافع وكعب بن الاشرف يقول حسان رضى الله عنه

لله در عصابة لاقيتهم
يا ابن الحقيق وانت يا ابن الاشرف
يسرون بالبيض الخفاف اليكم
مرحا كاسد في عرين معرف
حتى اتوكم في محل بلادكم
فسقوكم حتفا ببيض ذفف
مستنصرين لنصر دين نبيهم
مستصغرين لكل امر مجحف

(يتبع)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

اللقب الجديد للخليفة الجديد في تركيا

مصر القاهرة في ٤ ربيع الثانى (لمراسل «القبلة» الخاص):

«عين عبد المجيد خليفة فقط سيلقب صاحب الفخامة» م

مراسلكم

اتحاد دول البلقان

مصر القاهرة في ٧ ربيع الثاني (لمراسل «القبلة» الخاص):

«فوجيء العالم باتحاد البلقان: بلغاريا وسربيا ورومانيا واليونان ضد تركيا» م

مراسلكم

سير المناقشات في مؤتمر لوزان

لوزان — في ٢٢ نوفمبر

اللجنة اليوم وقفت في المشكلة الصعبة للامتيازات الاجنبية، والاتراك رفضوا المفاوضة باحترام حقوق الامتيازات الاجنبية للشعبة الثالثة، واللجنة اليوم بحثت في مسألة الحدود التركية في أوربا، واللورد كرزن الذى كان يرأس المجلس سأل عصمت باشا ان يوضح بالضبط ماذا تريد تركيا، فطلب عصمت باشا حدود سنة ١٩١٣ وشقة من الارض غربي تراقيا، فاعلن المسيو فنزيلوس ان اليونان تقبل فقط حدود سنة ١٩١٣ وأما مسئلة شقة الارض فترفضها، واصرت دولة يوغوسلافيا ورومانيا على تعيين الحدود في خط ماريتزا مع منطقة محايدة، وكلا الجانبين قاوم فكرة شقة الارض م

روتر الخصوصي

والليالى من الزمان حبالى

جاءنا من مراسلنا في مصر نبأ وصول شيخ اسلام تركيا ومن معه من الوزراء وكبار المأمورين والاعيان والوجهاء اليها وذكر لنا أن هؤلاء حين نزولهم الى الاسكندرية استقبلوا بما لا يليق بالاداب ـ الامر الذى بقينا في تردد من جهة تصور وقوعه وجرأة الشهامة والنخوة والمروءة على الاقدام عليه ولكننا ما فتئنا أن رأينا في عدد (٢٢٧) من رصيفتنا جريدة «اللواء المصرى» ما يأتى:

الفارون من الاستانة

جاءنا من مراسلنا الاسكندرى تلفونيا ما يأتى:

وصل الى الاسكندرية اليوم رجال حكومة الاستانة الفارون وهم:

مصطفى صبرى افندى شيخ الاسلام سابقا. الفيلسوف رضا توفيق رئيس مجلس الشورى. سليمان شفيق باشا ناظر الحربية. زين العابدين أفندى عضو مجلس الاعيان. مصطفى نامق باشا محافظ استانبول. محمد علي بك مدير دار الاوقاف الاسلامية في الاستانة. حسن تحسين بك مدير البوليس العام في الاستانة. عابدين بك من أشراف الترك. محمد زكي افندى كاتب اول مشيخة الاسلام بالاستانة. حلمى فوزى بك رئيس بلدية الاستانة. ابراهيم بك مفتش بالبلدية. القائمقام ادهم بك (وهو غير ادهم بك الذى عصي وانضم الى الجيش اليونانى). شعبان بك من كبار الضباط المتقاعدين. امر الله افندى احد مدرسى مدرسة دار الخلافة. وغير هؤلاء ١٤ شخصا اخرون ومعهم عائلاتهم جميعا. وقد استقبلهم الجمهور استقبالا ما كانوا يودونه حيث القيت عليهم القاذورات بالطرق وكانوا ينادونهم بالخونة وقد قابلناهم في اللوكاندة الكمالية فرأيناهم مستائين جدا من هذه المقابلة

ورأيت شيخ الاسلام مريضا ووعدنى بمقابلة أخرى يبسط فيها رأيه في حالتهم وعلاقتهم مع الكماليين ولعل مرضه جاء بسبب ضياع ٢٠٠٠ جنيه كانت معه وابلغ البوليس بذلك

أما حسن تحسين بك فعازم على السفر يوم الاربعاء القادم الى بلاده (البانيا) ويقال ان هؤلاء القادمين فريقان فريق فر بسبب خطتهم السياسية التى تخالف خطة الكماليين والاخر يقول ان الخلاف سببه مسألة الخلافة على ان فرار هؤلاء مضاف اليه ما جاءتنا به اليوم الانباء من فرار سلطان تركيا تحت حماية انجلترا على البارجة الانجليزية ملايا يدل على ان هنالك خطة مقررة يعملون على تنفيذها وقد ينعقد لهؤلاء جميعا مؤتمر في مكة بضيافة ملك الحجاز م

اعلان

من بلدية العاصمة

نعلن للعموم ان دائرة بلدية الطائف قد اجرت مزايدة علنية لرسوم الذبحية والفاكهة والخضرة والقنطارية والحطب والفحم العائد لها لعام الواحد والاربعين من غرة شهر محرم لغاية شهر الحجة ورست المزايدة على طلابها بالمقادير الآتي بيانها ادناه

رسم الذبحية بعهدة على بن ابراهيم بمبلغ ستة وعشرين الف وعشرون قرش اميرى والفاكهة والخضرة رست بعهدة محمد ابن باصم بمبلغ خمسة آلاف وثمانماية وعشرين قرش اميرى والقنطارية رست بعهدة محمد على حربي بمبلغ اربعة آلاف وخمساية وخمسين قرش اميري والحطب والفحم رسى بعهدة عبدالله كشميرى بمبلغ ثلاثة آلاف قرش اميرى فكل من له رغبة في التزام شيء من المصالح المذكورة بالزيادة في المائة خمسة فليراجع مركز بلدية العاصمة لقبول الزيادة المذكورة الى مدة عشرة ايام وللمعلومية تحرر م

اخبار خارجية

انعقاد مؤتمر لوزان

باريس في ٢٠ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — جاء من لوزان ان مسيو بوانكاريه زار في الصباح مسيو (هاب) رئيس جمهورية سويسرا الذي سيرأس جلسة الافتتاح العلنية في الساعة ٥ و ٣ بعد الظهر

وقد اتفق ممثلوا الحلفاء على نظام العمل كما يأتى: (١) اعطاء الرياسة بالدور والتعاقب الى عضو انجليزى وفرنسي وايطالى (٢) تأليف ثلاث لجان (٣) وانشاء مكتب للصحافة الفرنسية والانجليزية والايطالية

وسيعقد المؤتمر جلسات سرية في الصباح والمساء

ويحتمل ان يطلب الوفد التركي في حالة ما اذا لم يختص الفرنسيون بالرياسة وحدهم دون غيرهم ان يكون من حق جميع الدول الممثلة — بما فيها تركيا — رآسة المؤتمر بالتعاقب

وقد وصل مسيو فينزيلوس وسيتتبع اعمال المؤتمر بطريقة شبه رسمية

لوزان في ٢٠ نوفمبر — لمندوب السياسة الخاص — ما زال الوزراء الثلاثة مجتمعين وسيفتتح المؤتمر في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد صرح للصحفيين بحضور هذا الاجتماع. اما الاجتماعات الاخرى فستكون سرية. وتشمل المذكرة البريطانية ١٥ نقطة تتعلق جميعها بالشرق الادنى

المقابلات التمهيدية للحلفاء

باريس في ٢٠ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — علمت من لوزان ان المحادثات التي جرت في (تريتيه) بين الوزراء الثلاثة كان لها وقع حسن عند الوفود المختلفة وهي تبعث على الامل في حصول اتفاق عام بين الحلفاء

بين الحلفاء في لوزان

لندن في ٢٠ نوفمبر — كثيرا ما أعلن ان اتفاق الحلفاء تام ثم لا يلبث أن تكذبه الحوادث التالية لاعلان اتفاقهم والدالة على ان هناك ميلا الى النظر بارتياب نحو هذا التأكيد الخاص باجتماع لوزان. على ان الضرورة المطلقة لتسوية مسألة الشرق الادنى على أساس ثابت تبرر الاعتقاد بأن هنالك أسبابا قوية تحمل على تصديق التصريح باتفاقهم في الظرف الحالي

وتبين الصحف للحلفاء ما لا تخادهم من الاهمية العظمى وعلى الاخص فيما يتعلق بابقاء رقابة الحلفاء على المركز الخطر في الاستانة الى ان يتم التصديق على الصلح

المذكرة البريطانية

باريس في ٢٠ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص ـ فحص الوزراء المجتمعون في (تريتيه) المذكرة البريطانية التي ستكون قاعدة لاقتراحات الحلفاء على الاتراك ومن المحتمل انهم بحثوا في الوسائل التي يجب اتخاذها في حالة عدم احترام الاتراك لاتفاق مودانية او اتباعهم سياسة الضغط للتأثير في قرارات المؤتمر وقت انعقاده

وستكون خطة ايطاليا ازاء فرنسا وانكلترا خطة المؤيد لاقتراحاتهم في هذا الشأن

اجتماعات الحلفاء التمهيدية قبل مؤتمر لوزان

لندن في ١٩ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — ورد من باريس أنه صدر تصريح من مصدر موثوق به بأن المؤتمر التمهيدى قد اتم وضع الاقتراحات التى ستقدم الى الاتراك في مؤتمر لوزان ولكن هذه الاقتراحات ليست نهائية ولا يكون تقديمها في شكل بلاغ نهائى ولكنها بالعكس تهيء مجالا واسعا لمباحثة الاتراك

وكل ما يمكن القول به الان هو أن شروط الحلفاء التي تضمنها قرارهم المشترك في ٢٣ سبتمبر قد جددت ونقحت نهائيا وأضيفت اليها الطرق التى تتبع لتطبيقها

وليس ثمت خلاف أساسي بوجه الاجمال على ما جاء بالمذكرة البريطانية التى أرسلت لوزارة الخارجية الفرنسية في يوم الثلاثاء الماضى والتى تقوم عليها المفاوضات ولكن هناك مسائل لا تزال تحتاج الى مباحثات أخرى كمسألة تحديد التخوم التركية واستبدال الامتيازات الاجنبية والدين العثمانى

موسولينى والانتدابات فى الشرق

روما فى ١٨ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تظن الدوائر السياسية هنا ان السنيور موسولينى سيطلب من لورد كرزن ومسيو بوانكاره اعادة النظر فى الانتدابات القائمة على اساس معاهدة سيفر لانه يعتبرها ساقطة بسقوط هذه المعاهدة ويطلب لايطاليا حصة تكون لها بمثابة تعويض لان ماكان قد اعطى لها من الامتيازات الاقتصادية فى الاناضول قد زال الان فاصبح التوازن فى البحر المتوسط والحالة هذه مختلا على صورة تضر بمصالح ايطاليا

وقع خطاب موسولينى فى بريطانيا

لندن فى ١٨ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ديلى نيوز » ان الدوائر الرسمية البريطانية تبدى ارتيا حاعظيما للهجة السنيور موسولينى فى تصريحاته الخاصة بالمسألة التركية خصوصاً تصريحه القائل بانه لابد من الوصول الى نقطة تقول الحلفاء لا تقره « الى هذا الحد وكفى » . ولا ريب فى انه اذا كان المسيو بوانكاره على رأى رئيس وزراء ايطاليا فان جميع المخاوف الخاصة بانقسام الحلفاء تزول

موقف روسيا حيال تركيا

لندن فى ١٨ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تقول جريدة التيمس ان حكومة السوفيت قررت تنقيح نظام « البروبجندا » فى القوقاز لتبدأ بث حركة شيوعية قوية فى تركيا ويرجو البلشفيك ان يوجدوا عصبة قوية من الشيوعيين فى المجلس الوطنى الكبير بانقره اذا لم تكن لها الاغلبية فتكون لها على الاقل اقلية قوية ذات نشاط بحيث تتغلب على روح الاستعمار التركية . وترى الدوائر الرسمية البلشفية انه يجب على روسيا ان تحتفظ بقوات حربية فى القوقاز لا تقل عن مائة الف رجل لمنع الثورة فى الداخل واعتداء تركيا من الخارج ولوان فى هذا العمل نقضاً لاتفاقات السوفيت مع تركيا

مضمون المذكرة البريطانية

باريس فى ١٦ نوفبر — اعلن بصفة شبه رسمية ان المذكرة البريطانية فى مسألة الشرق الادنى تقترح احتلال المضايق احتلالا عسكريا مؤقتا بسبب عدم ثبات الحالة فى الروسيا على نحو يماثل احتلال الرين وتطلب نزع التسليح من منطقة المضايق نزعا تاما بواسطة هيئة يتقرر تأليفها فيما بعد. واقترحت ايضا ابقاء ادارة الدين العثماني وتوحيد نظام السكك الحديدية وتمثيل الحلفاء على نسبة ما لهم من المصالح . وهى تعترف بوجوب المساواة فى دفع الضرائب وبوجوب جعل المحاكم المختلطة مختصة بالنظر فى دعاوى الاجانب وتقترح المذكرة ان يلحق ضباط من الاوروبيين بالجندرمة التركية لحماية الاقليات المسيحية

والمفهوم ان المذكرة لم تسهب فى بحث مسألة المضايق او التدابير التى تتخذ لضمانة تنفيذ معاهدة الصلح . وبناء على ذلك سيبحث الماركيز كرزن والمسيو بوانكاره هاتين المسألتين فى يوم السبت وسيقرران اذا كان ينبغى للحلفاء أن يصمموا فعلا على تنفيذ المعاهدات حتى لو اضطر الامر الى استعمال القوة

وسيجتمع الماركيز كرزن والمسيو بوانكاره والسنيور موسولينى فى يوم الاحد او الاثنين فى تبريتيه

موسولينى والمسألة الشرقية

روما فى ١٧ نوفبر — قال السنيور موسولينى فى الخطبة التى القاها فى مجلس النواب :

« يجب الاعتراف فى لوزان بالامر الواقع فى الشرق الادنى مع نيل الضمانات اللازمة فيما يتعلق بالمضيقين ومصالح الاوروبين والاقليات المسيحية »

وزاد على ذلك فقال « بعد ما تنال تركيا ما يجب ان تناله ينبغى لها ان لا تطمح الى اكثر منه »

قبل انعقاد مؤتمر لوزان
مباحثات الحلفاء
فى وزارة خارجية فرنسا

باريس فى ١٨ نوفبر — أعلن بصفة رسمية ان تبادل الاراء رسمياً فى وزارة الخارجية بين المسيو بوانكاره واللورد كرزن وممثل ايطاليا البارون فزانا اسفر عن اتفاق الحلفاء التام على جميع المسائل التي تطرح على بساط البحث فى مؤتمر لوزان المقبل روتر

باريس فى ١٨ نوفبر — حضر مؤتمر وزارة الخارجية كل من اللورد هاردنج والماجور جنرال ستيوارت والمارشال فوش والجنرال ويجان والاميرال لاكاز . وقد صرح اللورد كرزن لرجال الصحف وهو يبتسم عقب المؤتمر قائلا « اننا وصلنا الي الاتفاق التام » روتر

باريس فى ١٨ نوفبر — رسمى — ان المفاوضات التى دارت بين ممثلى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا أبدت الاتفاق التام بين الحلفاء على جميع المسائل التى تعرض على بساط البحث فى مؤتمر لوزان

باريس فى ١٨ نوفبر — اعلن أحد رجال السياسة بعد ختام المؤتمر لمندوب شركة هافاس ان المؤتمر قرر نهائيا الشروط التى تعرض على الترك . ولكن المندوبين تعهدوا بان لا يبوحوا بفحواها وان يكتموها أشد كتمان

وزاد هذا الرجل الكبير فقال ان الشروط ليست نهائية لا يمكن تعديلها بل هى معدة لان تكون موضوعا للمناقشة

وقد اوضحنا الشروط التى تضمنها القرار المشترك الذى اتخذ فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٢ كما أوضحنا اساليب تنفيذه

« وقبل ان ينتهى هذا الاجتماع المشرب بالود الاكيد تكلم المسيو بوانكاريه منوها باتفاق الحلفاء الذى لا تنفصم عراه

« وقد هنأ اللورد كرزن نفسه وقال انه لا يشك بأن المندوبين الفرنسيين والايطاليين سيشعرون بمثل هذه العواطف فى لوزان

هافاس

السياسة اليوم
من الاهرام

القاهرة فى ١٩ نوفبر

...ولم نذهب مذهب القائلين بان فرنسا صديقة انقرة على كل حال وبانها كانت تلعب امس على بريطانيا نفس اللعبة التى لعبتها عليها قبل مودانيا . لاننا لا نعلم سببا لأن يبيد فرنسا للكماليين الا مصلحة تبتغيها من بريطانيا . فكان من الطبيعى ان تقلب للاتراك ظهر المجن فى اليوم الذى يضمن لها فيه البريطانيون هذه المصلحة . فلما قال كرزن لبوانكاره : لك بروكسل : أجابه لك لوزان : وساعد على هذا الاتفاق ما لقيه الفرنسويون فى مرسين واطنه وبروسه وفى الاستانة نفسها على ما جاء فى تلغرافات الاهرام فى الاسبوع الماضى وفصلناه فى مقالات سابقة

كان الاتراك قبل مودانيا قوة عظمى لا تقابلها قوة فى القسم الشرقى من البلقان الا ثلاثون الف بريطانى وعشرة آلاف فرنسوى وثلاثة آلاف طليانى أو اكثر قليلا أما اليوم فان امامهم خمسة وثمانين الف يونانى مرابطين على نهر المارتزا ومن وراء هؤلاء ثلاثة فيالق سربية ناهيك بما اعدته رومانيا وما تعده بلغاريا وامام كل هؤلاء مائة وخمسون الف بريطانى . وقد علمنا من احد الثقات القادمين امس من الاستانة ان النقالات الانجليزية لا تزال تفد على قرن الذهب حاملة الرجال والعتاد وان السفن الحربية المنتشرة من سد البحر الى الاستانة يبلغ عددها مائة وثمانين والطيارات خمسمائة . ويضاف الى ذلك كله اتفاق دول الحلفاء على استعمال الشدة فى تنفيذ شروطهم . فهل ينتظر ان تقاوم الكماليون كل هذه القوى . واذاهم قاوموها فهل تكون لهم الغلبة عليها ؟

اجل كان الحلفاء قبل مودانيا مختلفين متخاذلين وكانت انجلترا منشقة على نفسها، لاحيا بالاتراك وعطفا على حقوقهم بل نكاية بلويد جورج ، وكان الطليان فى أزمة كتلك التى ردتهم على أعقابهم من السياسة ، وكانت اليونان ثائرة متضعضعة ، والتحالف البلقانى راقدآ فى ضمير الدهر وكانت السياسة القوية الوحيدة فى ذلك الحين ، السياسة الفرنسوية من وراء الكماليين تشد ازرهم وتقوي ساعدهم، فلى مثل هذه الفرصة كان يجب ان يثب الاتراك وانها لفرصة نادرة . فرصة اشتداد الاتراك فى ساعة ارتخاء اوروبا.

اما اليوم فالبلقانيون متحدون متضامنون : واليونانيون قد لموا شعثهم واصلحوا امن امرهم ما استطاعوا ، والحلفاء متفقون . وهم الان بالفاشيستى فى ايطاليا والمحافظين فى بريطانيا والكتلة الوطنية فى فرنسا اشد قوة استعمارية عرفها العالم ، ولم يكن للشعوب المغلوبة على امرها من امل وضمان الا فى بقاء هذه القوة مفككة متخاذلة وفى تضارب مصالحها بعضها ببعض ، وكان شر ما يبلي به الشرق ، والاتراك بنوع خاص ، ان تتحد هذه القوى وتتفق ، وكان فى وسع الاتراك وحدهم دون سواهم ان يحولوا دون اتحادها واتفاقها وان يزيدوها تخاذلا وانقساما بمواصلة الزحف وعدم الوقوف فى مودانيا ؟

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة نور بنت احمد دوكى التى كانت ساكنة بزقاق الوزير وذلك بعد مضى سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى حقا على المتوفاة المذكورة يراجع المحكمة فى خلال المدة المزبورة لاثباته ولذلك تحرر ؟

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة * تحرر الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

[illegible]	ايام الشهر العربي	ايام الاسبوع	اذان الصبح	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	٨	ثلاثاء	٣٧،١١	١،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٧	٩	اربعاء	٣٧،١١	٢،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٨	١٠	خميس	٣٨،١١	٢،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩
٩	١١	جمعه	٣٨،١١	٣،١٢	٣٢،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٠ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢

تبليغات رسمية

هذا نص البرقية الواردة لصاحب الجلالة الهاشمية من صاحب الشوكة والمهابة السلطان محمد وحيد الدين :

« تلغرافكم الثالث تناولته بجزيل الرضا . انني أقدم لكم امتنانى القلبي لعطفكم الذي اظهرتموه ويد المساعدة التى تدمتموها تناتى حادثتنا المتعلقة وكذلك لما اظهرتموه من العواطف الشريفة . انني أتمنى ان شاء الله تعالى ان تكون وجهتى هى لمكة المكرمة مباشرة لتهدئة خواطر جميع المسلمين. وهنالك تهدأ نفسى بسكنتى بجوار الحرمين . وسيكون لى السرور العظيم بمقابلتى اياكم . ولكن سفرى لكم يتوقف على اشغالى الخصوصية التى لم تنته بعد . وعند تحديد يوم سفرى سأعلن لجلالتكم تلغرافيا » انتهى

وقد اجيب عليها بالتأهيل والترحيب

للعظة والذكرى

— ٣٦ —

﴿ سرية عبد الله بن رواحة الانصارى الخزرجي رضي الله عنه ﴾

الى أسير (بضم الهمزة وفتح السين وسكون التحتية وبالراء) ابن رزام (براء مكسورة فزاى مخففة فالف فميم) اليهودى بخيبر وكانت فى شوال سنة ست وسببها انه لما قتل ابو رافع سلام بن أبى الحقيق أمرت يهود عليها أسيرا فقال والله ما سار محمد الى أحد من يهود ولا بعث أحدا من أصحابه الا أصاب منهم ما أراد ولكني اصنع مالم يصنع اصحابي فقالوا وما عسيت ان تصنع قال أسير فى غطفان فاجمعهم ونسير الى محمد فى عقر داره (بفتح العين وضمها وسكون القاف أى أصلها) فانه لم يغز احد فى عقر داره الا أدرك منه عدوه بعض مايريد قالوا نعم ما رأيت فسار فى غطفان وغيرهم يجمعهم لحربه صلى الله عليه وسلم وبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك فوجه عبد الله بن رواحة رضي الله فى ثلاثة نفر فى شهر رمضان سرا ليستكشف الخبر فسأل عن خبره وغرته اي غفلته فاخبر بذلك وذلك انه أتى ناحية خيبر فدخل فى الحوائط وفرق الثلاثة فى ثلاثة من حصونها فوعوا ما سمعوا من أسير وغيره ثم خرج بعد ثلاثة أيام فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لليال بقين من رمضان فاخبره بكل ما رآه وسمعه وقدم عليه ايضا خارجة بن حسيل (بمهملتين مصغرا) فاستخبره صلى الله عليه وسلم ما وراءه فقال تركت أسير بن رزام يسير اليك فى كتائب يهود فندب صلى الله عليه وسلم الناس له فانتدب له ثلاثون رجلا فبعث عليهم عبد الله بن رواحة فقدموا عليه فقالوا نحن امنون حتى نعرض عليك ما جئنا له فقال نعم ولى منكم مثل ذلك فقالوا نعم فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتخرج اليه يستعملك على خيبر ويحسن اليك فطمع فى ذلك فشاور يهود فخالفوه فى الخروج وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلا من بنى اسرائيل قال بلى قد مللنا الحرب وخرج وفى رواية لابن اسحق فلما قدموا عليه كلموه وقربوا له وقالوا له انك ان قدمت على رسول الله استعملك واكرمك فلم يزالوا به حتى خرج معهم وخرج معه ثلاثون رجلا من اليهود مع كل رجل رديف من المسلمين وفى رواية فحمله اى اسيرا عبد الله بن رواحة حتى اذا كانوا بقرقرة موضع على ستة اميال من خيبر ندم اسير على سيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادالفتك بعبد الله بن رواحة ففطن له وهو يريد السيف فاقتحم به عبد الله ثم ضربه بالسيف فقطع رجله فضربه أسير بمخرش فى يده من شوحط فامه وفى رواية عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه واهوى اسير بيده الى سيفى ففطنت له فدفعت بعيرى وقلت غدرا اى عدو الله مرتين فنزلت فسقت بالقوم حتى انفرد لى اسير فضربته بالسيف فاندرت عامة فخذه وساقه فسقط عن بعيره ومال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقتلوهم لظهور ارادة الغدر لهم منهم غير رجل واحد أعجزنا شدا اى جريا أفلت على رجليه ولم يصب من المسلمين أحد ولله الحمد فما قتلوا اليهود بعد التأمين الا لكونهم غدروا ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه فقال تمشوا بنا الثنية لنبحث عن اصحابنا فخرجوا معه فلما أشرفوا عليها اذا هم بسرعان اصحابنا فجلس صلى الله عليه وسلم فى اصحابه فانتهينا فحدثنا الحديث فقال قد نجاكم الله من القوم الظالمين وتفل صلى الله عليه وسلم على شجة عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فلم تقيح ولم تؤذه حتى مات وفى رواية قال عبد الله بن رواحة رضى الله عنه ومسح صلى الله عليه وسلم وجهى ودعالى وقطع لى قطعة من عصاه فقال امسك هذه معك علامة بيني وبينك يوم القيامة أعرفك بها فانك تأتى يوم القيامة متخصرا فلما دفن عبد الله جعلت معه على جلده دون ثيابه ومر له مثل ذلك لما جاء برأس الهذلى قيل فيحتمل ان هذا وهم من بعض الرواة والحق انه لامانع من تكرار عطاءه وانه جعل الكل بين جلده وكفنه والشارع اذا خص بعض صحبه بشيء لا يسئل لم لم يفعله مع بقية الصحابة والله أعلم

﴿ قصة عكل وعرينة ﴾

وهى سرية كرز بن جابر الفهرى رضى الله عنه كان أحد رؤساء قريش استشهد عام الفتح وعكل حي من قضاعة وعرينة حي من بجيلة وكانت هذه السرية فى جمادى الاولى سنة ست وقيل فى شوال سنة ست وسببها ان ناسا من عكل وعرينة سبعة او ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وتلفظوا بكلمة التوحيد واظهروا الاسلام وكانوا حين قدموا المدينة سقاما مصفرة الوانهم عظيمة بطونهم فقالوا يارسول الله انا كنا أهل ضرع اى ماشية وابل ولم نكن اهل ريف وكرهنا الاقامة بالمدينة فلو اذنت لنا فخرجنا الى الابل فامر لهم بذود من الابل وهى من الثلاثة الى العشرة ومعها راع وامرهم بالخروج بها ليشربوا من ألبانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة وصحت اجسامهم كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبد اله صلى الله عليه وسلم اسمه يسار وحين قتلوه مثلوا به فقطعوا يده ورجله وجعلوا الشوك فى عينيه واستاقوا الذود فجاء الصريخ بما وقع منهم فبعث صلى الله عليه وسلم فى آثارهم خيلا من المسلمين قريبا من العشرين وأمر عليهم كرز بن جابر الفهرى رضى الله عنه فلحقهم فجاء بهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع أيديهم وارجلهم وسمل اعينهم يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث الطلب فى آثارهم قال اللهم أعم عليهم الطريق واجعله عليهم أضيق من مسلك جمل فاعمى الله عليهم السبل وفى رواية فجاء الخبر فى أول النهار فبعث فى آثارهم فلما ارتفع النهار جيء

بهم وفى رواية فبعث فى آثارهم فقدموا فاذا هم بامرأة تحمل كتف بعير فسألوها فقالت مررت بقوم قد نحروا بعيرا فاعطونى هذا وهم بتلك المفازة فساروا فوجدوهم فاسروهم ولم يفلت منهم انسان فربطوهم واردفوهم على الخيل حتى قدموا المدينة فامر بهم فقطعوا أيديهم وارجلهم من خلاف وسمروا اعينهم وتركوا فى ناحية الحرة فى الشمس حتى ماتوا. وانما سمر اعينهم لانهم فعلوا مثل ذلك بالراعى كامر فكان ذلك قصاصا اى كالقصاص قال أنس رضى الله عنه فلقد رأيتهم يكدم اى يعض بعضهم الارض بفيه حتى ماتوا وفى رواية كانوا يستسقون اى يطلبون الماء فلا يسقون لانهم ارتدوا فلا حرمة لهم وانزل الله فى هؤلاء انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وهؤلاء كفروا وقتلوا وحاربوا وقطعوا الطريق وسرقوا وفى القصة من الفوائد قدوم الوفود على الامام ونظره فى مصالحهم ومشروعية الطب والتداوى بالبان الابل وابوالها وان كل جسد يطب بما اعتاد وقتل الجماعة بالواحد سواء قتلوه غيلة او حرابة ان قلنا ان قتلهم كان قصاصا والمماثلة فى القصاص وانه ليس من المثلة المنهى عنها وثبوت حكم المحاربة فى الصحراء وأما فى القرى ففيه خلاف وجواز استعمال ابناء السبيل ابل الصدقة فى الشرب وفى غيره قياسا عليه باذن الامام والله اعلم

﴿ سرية عمر بن أمية الضمرى رضى الله عنه الى أبى سفيان ﴾

بعثه صلى الله عليه وسلم الى أبى سفيان ليقتله غيلة لان أبا سفيان أرسل لانبى صلى الله عليه وسلم من يقتله وذلك ان أبا سفيان قال لنفر من قريش الا احد يغدر محمداً فانه يمشى فى الاسواق فاتاه رجل من الاعراب فى منزله فقال قد وجدت أجمع الرجال قلباً وأشدهم بطشا واسرعهم شداً أى جريا فان أنت قويتنى خرجت اليه حتى أغتاله ومعي خنجر مثل خافية النسر فاسوره ثم آخذه فى عير فاسير واسبق القوم عدواً فانى هادى بالطريق فقال أنت صاحبنا فاعطاه بعيراً ونفقة وقال اطو امرك فخرج ليلا فسار على راحلته خمساً وصبح ظهر الحرة صبح سادسة ثم اقبل يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دل عليه فعقل راحلته ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مسجد بنى عبد الاشهل فاقبل الرجل ومعه خنجر ليغتاله فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا ليريد غدراً والله حائل بينه وبين ما يريد فذهب لينحنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبه اسيد بن حضير رضى الله عنه بداخلة ازاره اى طرفه وحاشيته فاذا بالخنجر فسقط فى يده اى ندم وقال دمى دمى اى أتركوا دمى او خلوا دمي فاخذ اسيد بلبته اى منحره وخنقه اشد الخنق فقال صلى الله عليه وسلم اصدقنى ما انت قال وانا آمن قال نعم فاخبره بخبره فخلى عنه صلى الله عليه وسلم فاسلم رضى الله عنه وقال يا محمد والله ما كنت افرق اى اخاف الرجال فما هو الا ان رأيتك فذهب عقلى وضعفت نفسى ثم انك اطلعت ما هممت به مما لم يعلمه احد فعرفت انك ممنوع وانك على حق وان حزب ابى سفيان حزب الشيطان فجعل صلى الله عليه وسلم يتبسم فاقام الرجل اياما ثم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فى الخروج فاذن له فخرج ولم يسمع له بذكر ولم يعرف احد من الحفاظ اسم ذلك الرجل ثم بعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري ومعه سلمة بن اسلم الانصارى رضى الله عنه وقيل جبار بن صخر الى ابى سفيان وقال ان اصبتما منه غرة فاقتلاه فدخلا مكة ومضى عمرو بن امية يطوف بالبيت ليلا فرآه معاوية بن ابى سفيان وفى رواية قدما مكة وجلسا بشعب ثم دخلا مكة ليلا فقال جبار لعمرو لو أنا طفنا بالبيت وصلينا ركعتين فقال عمرو ان القوم اذا تعشوا جلسوا بافنيتهم وانهم ان رأونى عرفونى فانى أعرف بمكة من الفرس الابلق فقال كلا ان شاء الله قال عمرو فابى ان يطيعنى فطفنا بالبيت وصلينا ثم خرجنا نريد أبا سفيان فوالله انا لنمشى بمكة اذ نظر اليّ رجل من أهلها فعرفنى فقال عمرو بن أمية فوالله ان قدمها الا لشر فقيل ان هذا الرجل الذى أبهمه هو معاوية بن أبى سفيان وقيل غيره فاخبر أبا سفيان وقريشاً بوجود عمرو بمكة فخافوه وطلبوه وكان فاتكا جريا فى الجاهلية (والفتك القتل على غفلة) فحشد (أى جمع) له أهل مكة وصاروا يطلبونه فهرب عمرو وسلمة أو وجبار بن صخر فلقى عمرو رجلا من رؤس المشركين وهو عبيد الله بن مالك التيمى فقتله وقتل آخر من بنى الديل سمعه يتغنى ويقول

> ولست بمسلم ما دمت حيا
> ولست أدين دين المسلمينا

ولقى رسولين لقريش بعثتهما قريش الى المدينة يتجسسان الاخبار فقتل احدهما واسر الاخر فقدم به المدينة فجعل عمرو يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره ويضحك ثم دعا له بخير وفى سيرة ابن هاشم بعد قوله السابق ان قدمها الا لشر فقلت لصاحبي النجاء فخرجنا نشتد حتى اصعدنا فى جبل وخرجوا فى طلبنا حتى اذا علونا الجبل يئسوا منا فرجعنا فدخلنا كهفاً فى الجبل فبتنا فيه وقد اخذنا حجارة فرضمناها دوننا فلما اصبحنا غدا رجل من قريش (يعني به عبد الله بن مالك التيمي المتقدم ذكره) يقود فرسا له ويختلى عليها فغشينا ونحن فى الغار فقلت ان رآنا صاح بنا فاخذنا وقتلنا قال ومعى خنجر قد أعددته لابى سفيان فخرجت اليه فضربته على ثديه ضربة فصاح صيحة اسمع اهل مكة ورجعت فدخلت مكانى وجاء الناس يشتدون وهو باخر رمق فقالوا من ضربك قال عمرو بن امية وغلبه الموت فمات مكانه ولم يدلل على مكاننا فاحتملوه فقلت لصاحبي لما امسينا النجاء فخرجنا ليلا من مكة نريد المدينة فمررنا بالحرس وهم يحرسون جثة خبيب بن عدى فقال أحدهم والله ما رأيت كالليلة اشبه بمشية عمرو بن امية لولا انه بالمدينة لقلت انه عمرو بن امية فلما حاذى الخشبة التي عليها خبيب شد عليها فاحتملها وخرج يشتد فخرجوا وراءه حتى أتى جرفا اى مهبط مسيل فرمي الجثة فى الجرف فغيبه الله عنهم فلم يقدروا عليه فقلت لصاحبي النجاة ومضيت ثم اويت الى جبل ودخلت كهفا فبينا انا فيه اذ دخل عليّ شيخ من بنى الديل اعور فى غنيمة له فقال من الرجل فقلت من بنى بكر فمن انت قال من بنى بكر فقلت مرحباً فاضطجع ثم رفع عقيرته فقال

> ولست بمسلم ما دمت حيا
> ولست أدين دين المسلمينا

فقلت فى نفسى ستعلم ثم امهلته حتى اذا نام اخذت قوسى فجعلت سيتها فى عينه الصحيحة (والسية بكسر المهملة وفتح التحتية ما عطف من طرفها) ثم تحاملت عليه حتى بلغت العظم ثم خرجت حتى جئت العرج ثم سلكت حتى اذا هبطت النقيع اذا رجلان من قريش كانت قريش بعثتهما عينا الى المدينة فقلت استأسرا فابيا فرميت احدهما بسهم واستأسرت الاخر فاوثقته رباطا وقدمت به المدينة وقد مر انه صلى الله عليه وسلم بعث الزبير والمقداد لانزال خبيب فانزلاه وخافا الطلب فالقياه فابتلعته الارض ويمكن ان عمرو ابن امية التقى معهما حين ارسلهما لانزال خبيب وكان هو راجعاً من مكة فشاركهما فى انزال خبيب فصح نسبة ذلك الى كل منهم والله سبحانه وتعالى اعلم

يتبع

حزب الشعب الايطالى

والمسائل الشرقية

روما فى ٣ نوفبر — لمراسل الاهرام الخاص — عقد حزب الشعب الايطالى فى الايام الاخيرة من شهر اكتوبر الماضى مؤتمراً عاما للبحث فى أعمال فرقته البرلمانية وفى السياسة العامة وبعد مناقشات طويلة وضع قراراً بين فيه خطته فى السياسة الخارجية وها انا ذا ناقل الى قراء الاهرام ما جاء فى هذا القرار عن البلاد الشرقية

« أما فى الشرق فيجب ان تكون سياسة ايطاليا منحصرة فى العمل لتوطيد اركان السلام على أساس احترام حقوق القوميات وضمان مصالح الاقليات المسيحية مع الاعتراف باستقلال الشعوب التى طالما وعدت باستقلالها كالعرب والسوريون واللبنانيون والارمن الذين لا يجوز ان يحرموا الان من تأسيس وطن قومى ثابت وأمين

« وعلى السياسة الايطالية أيضاً ان تضع نصب عينها حاجة الامة الايطالية الى التوسع الادبى والتجارى فى بلاد الشرق وضرورة حماية حقوق ايطاليا فى فلسطين وفى مقدمتها حقوق الاباء الفرنسيسكان القائمين بخدمة الاماكن المقدسة »

وقد كتبت جريدة « كورييري ديطاليا » لسان حال حزب الشعب الايطالى على أثر وضع القرار المذكور مقالة عن الحالة فى الشرق قالت فيها

« ان الانتدابات وجدت وستجد دائما مقاومة شديدة فى البلاد العربية التى وعدها الحلفاء أكثر من مرة فى اثناء الحرب بالاعتراف باستقلالها التام . فالحكمة تقضى باعادة النظر فى هذه الانتدابات كما ان العدل يقضى على الحلفاء بان يبروا بما وعدوا به العرب والسوريين واللبنانيين . ويتركوهم احراراً فى بلادهم يؤسسون فيها الحكومات الوطنية طبقا لتقاليدهم وأمانيهم »

أخبار خارجية

شروط رومانيا في المؤتمر

لندن ١٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — وصل وفد من رومانيا الى لوزان وقد اصدر تصريحا بأنه يتمسك بحرية المرور بالمضايق ولا يكتفي بالوعود التي يقدمها الاتراك ولكنه يطلب ضمانة فعلية من الدول

وزاد التصريح على ما سبق أن رومانيا تريد ان يكون حل مسألة الشرق الادنى بغير تحيز للاتراك او اليونان وان يكون حلا مؤديا الى توطيد سلم دائم

بين موسوليني وجلال الدين عارف

روما في ١٤ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تأكدت اليوم بعد استقصاء الحقيقة من مصادر موثوق بها ان المقابلة التي جرت يوم ٨ نوفمبر الجاري بين السنيور موسوليني وجلال الدين عارف بك كانت على جانب كبير من الجفاء. فقد خاطب رئيس الحكومة الايطالية مندوب حكومة انقرة بلهجة شديدة وحذره من عواقب سياسة التطرف وقال انه اذا استمر المجلس الوطني قابضا على السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية معا فلابد له من الوقوع في المشاكل والاضطرابات. ولفت السنيور موسوليني نظر جلال الدين بك الى ان الاعتقاد السائد الان في كل وزارات الخارجية في اوربا ولا سيما في ايطاليا ان حكومة انقرة اصبحت اليوم في قبضة البلشفيك وقال ان ايطاليا، مع ثباتها على خطة العطف نحو تركيا ورغبتها في مساعدة الاتراك على تحقيق امانيهم المشروعة، قد صممت تصميما اكيدا على ان لا تسمح للكماليين بان يصبحوا سبب قلاقل واضطرابات بوضع انفسهم تحت تصرف السياسة الروسية. وقد اعرب السنيور موسوليني عن اسفه لبقاء المفاوضات التي دارت بين انقره وروما بدون نتيجة. وقال في النهاية لجلال الدين بك ان [illegible] الايطالية سعت مرتين للاتفاق مع الكماليين فلم [illegible] بما كان يستحقه ولهذا فلا ينتظر [illegible] تأثير هذا العمل حسنا في ايطاليا

[illegible] ايطاليا [illegible] انكلترا وفرنسا

[illegible] موسوليني للصحف

[illegible] لمراسل السياسة [illegible] السنيور موسوليني [illegible] مقابلته مع [illegible] ما يأتي:

[illegible] ألا الاتفاق [illegible] ايطاليا [illegible] دول الاتفاق

ولن احضر الجلسة الافتتاحية الا اذا كان الاتفاق الذي حصل بين الحلفاء بعدما فحصوا المسائل شخصيا وتبادلوا الآراء فيما بينهم من المذكرة البريطانية يمكن اعتباره اساسا لاتحاد دول الاتفاق الودي. ولكني أعتقد ان هناك نقطا تحتاج الى ايضاح »

ويعضد موسوليني الرأي القائل بقبول مبدأ اشتراك روسيا في جميع أعمال المؤتمر

وستفحص شروط الاتراك بكل دقة وعلى أي حال فان ايطاليا لا تريد أن تخرج عن دائرة اتفاقات مودانيا

لجنة السلام الدولية وشروط الصلح

لوزان في ١٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — أرسل مركز لجنة السلام الدولية الى المؤتمر رسالة يطالب فيها باحترام الاقليات والمساواة بين الاجانب، واستقلال ارمينيا وينصح الحلفاء بالحزم الخالي من الغرض حيال تركيا

تصريحات رئيس وزارة بلغاريا عن مسألة تراقيا

لندن في ١٨ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — وصل الى لوزان المسيو ستامبوليكي لحضور المؤتمر الذي يفتح اعماله في يوم الاثنين وقد صرح في كلامه عن اقتراح من اقتراحات الوفد التركي بان مشروع استفتاء تراقية الغربية لا معنى له الا اذا تناول تراقية الشرقية وقال ان الاتراك اذا اقترحوا مثل هذا المشروع فسيقترح هو ايضا تطبيق نفس هذه المعاملة على تراقية الشرقية مع مراعاة رأي المئتي الف مهاجر الذين هاجروا من تراقية الشرقية واقاموا الان في بلغاريا

الصحف الفرنسية واتفاق الحلفاء

باريس في ١٩ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — تظهر الجرائد اغتباطها باتفاق كيرزن وبوانكاريه وتعتقد انه اصبح من المؤكد الان ان الاتراك سيجدون انفسهم امام حلفاء متحدين

وتقول « البتي جورنال » ان المندوبين الفرنسويين والانجليز والطليان يمكنهم ان يتناقشوا فيما بينهم في المواضيع المتعلقة بهم وحدهم ولكنهم امام الاتراك واليونانيين لن يؤلفوا الا وفدا واحدا

وتقول « البتي باريزيان » ان مؤتمر لوزان يمكنه الان أن يفتح ابوابه بدون ان يتعرض الحلفاء لخطر ما

اما « الماتان » فانها ترى ان اتفاق امس ان هو الا اتفاق مرن وان الذي ربط الحلفاء هو الرغبة المطلقة في البقاء على اتحاد

السياسة اليوم

القاهرة في ١٤ نوفمبر

يقول الحزب المتفوق في انقرة اليوم، حزب الوطنيين المتطرفين، ان معاهدة مودانيا كانت نكبة على تركيا لانها افقدتها كل شيء. ولم تنلها شيئا فان عصمت باشا اعترف فيها بمناطق الحياد وتعهد باحترامها، واعترف باحتلال الحلفاء للاستانة بدون ان يصر على تحديد اجل هذا الاحتلال فكان تقرير مصير تراقيا الشرقية لما هو عن مصير العاصمة وشبه جزيرة غاليبولي. فكانت النتيجة ان الانجليز لم يتزحزحوا عن مواقعهم الا في شقة الارض الضيقة التي اجلاهم الكماليون عنها في منطقتي ازميد وجناق قبل عقد مؤتمر مودانيا. ولم يتقيدوا في المعاهدة الا بوعد غامض مبهم بتسليم الاستانة وغاليبولي للاتراك بعد انتهاء مدة احتلالها. ولا يعلم الا الله متى يجلو البريطانيون عن بلاد اذا كان الجلاء عنها متوقفا على ارادتهم

ويقول بعض المراسلين الاجانب المقيمين في العاصمة التركية والمتصلين بالدوائر الكمالية فيها ان انتخاب عصمت باشا وزيرا للخارجية كان سابقا لبحث معاهدة مودانيا في المجلس الوطني الكبير. ولو ان يوسف كمال لم يستقل قبل فروغ اللجنة من درس مواد المعاهدة وتقديم تقريرها عنها لما صار القائد الكبير وزيرا. ولهذا فقد اخذ المجلس عهدا عليه بان يصلح في لوزان الى ما قصر عنه في مودانيا، واعطى رأفت باشا تعليمات صريحة بان يسير في الاستانة على خطة الامر الواقع

وهنالك دلائل عديدة على تفوق المتطرفين على المعتدلين في المجلس الوطني الكبير وعلى ميل الاكثرية الى سياسة روسيا بعد ان كانت مساعي الفرنسويين قد جعلت لحكومة باريس الكلمة النافذة في انقرة. وقد أخذ الكماليون في بعض الاماكن يعاملون ممثلي فرنسا ورعاياها بما يعاملون به البريطانيين. بل ان الالم الذي يشعر به الفرنسويون من ضربات رأفت باشا لا يحس بمثله الانجليز لان لفرنسا في تركيا وفي الاستانة بنوع خاص مصالح اقتصادية وتجارية تفوق مصالح كل الدول مجتمعة. وفي تلغرافات اليوم ان حكومة انقرة قررت طرد القنصلين الفرنسويين في مرسين واطنه كما طردت قنصل بروسه منذ اسبوع ولم يذكر لهذا العمل سبب سوى ما اشار اليه روتر من طرف خفي من ان الطرد كان لنقض ما نصت عليه المعاهدة الفرنسوية الكمالية من حق اشراف الفرنسويين على حماية الاقليات في كيليكيا. على اننا اذا رجعنا الى هذه المعاهدة (١٩ اكتوبر ١٩٢١) فانا لا نرى في موادها الثلاث عشرة ولا في الكتاب الذي ارسله يوسف كمال الى فرنكلن بويون في ذلك التاريخ ما يخول قناصل فرنسا مثل هذا الحق بل اننا اذا رجعنا الى العهدين السريين الملحقين بهذه المعاهدة وجدنا ان الحكومة الفرنسوية قد تنازلت في كيليكيا عن شيء كثير مما كان لها من حقوق الاشراف على الاقليات واكتفت قبل الجلاء باذاعة منشور بتوقيع ممثلها الجنرال « ديفيو » ومحيي الدين باشا حاكم اطنه الكمالي تنصح فيه للاقليات بعدم مغادرة البلاد. فو الحالة هذه اذا كان طرد القنصلين من كيليكيا قد نشأ عن تداخلهما في شئون الاقليات، وهو ما لا يجيزه الكماليون لانهم يعدونه تداخلا في سياسة الدولة الداخلية فلا يجوز القول بان الطرد خرق لمعاهدة انقرة

والذي نعتقده ان البعثات الروسية في اطنه ومرسين — وللبلاشفة في هذا البلد الاخير مكتب كبير لنشر الدعوة والتجسس يشتغل فيه عشرون رجلا من دهاة مستشرقيهم — هي التي حملت حكومة انقره على اجلاء الممثلين الفرنسويين — وليس في تينك المدينتين قناصل اوروبيين غيرهما — ليخلو لها الجو وترتفع كل رقابة سرية أو علنية على حركاتها واعمالها

وسواء كان الكماليون على حق وصواب أو على خطأ وضلال فيما فعلوا فان فرنسا ستعد هذا العمل غير ودي. واذا اضفنا مسألة القناصل الى تذمر الجالية الفرنسوية في الاستانة من تدابير رأفت باشا الادارية وارتفاع الاصوات في دوائر فرنسا المالية ضد تعطيل ادارة صندوق الدين والتصرف بالجمارك فانا نميل الى الاعتقاد بأن ميول فرنسا الرسمية وعواطفها نحو الكماليين ستصاب بفتور لن يتأخر الانجليز لحظة واحدة عن الاستفادة منه. وفي أخبار باريس الاخيرة ان مجلس « البنك الاعلى » الذي يدخل البنك العثماني ضمن دائرة اعماله قد احتج لدى حكومته على القرار الذي اصدرته حكومة المجلس الوطني الكبير استنادا على قانون ١٧ يونيه سنة ١٩٢٢ بعدم الاعتراف بما عقدته حكومة الاستانة من عهود وقروض من ١٦ مارس سنة ١٩٢٠ الى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٢، لان البنك العثماني كان المصدر الوحيد الذي تستدين منه حكومة السلطان الاموال اللازمة لادارتها. وسنرى قريبا ماذا يكون موقف فرنسا حيال هذه المشكلة بعد ان تلقت من روسيا درسا قاسيا جدا في الموضوع

« الاهرام »

الازمة الجديدة فى الشرق الادنى

موقف فرنسا وروسيا ودول البلقان

جاء فى بعض الانباء الان ان جنود الكماليين عبروا الدردنيل من ضفته الاسيوية و نزلوا الى البر فى خليج غليبولى فى أثناء غياب السفن البريطانية واستولوا على مدينة غليبولى نفسها فاذا صح هذا الخبر كان من اعظم الاخبار شأناً وخيف ان يكون سبب نزاع شديد ليس بين تركيا وبريطانيا العظمى وحدها بل بينها وبين فرنسا ايضا . فانه لما دارت المناقشة فى مجلس النواب الفرنسوي على سياسة الحكومة الخارجية فى ٢٧ اكتوبر الماضى انتقد المسيو سوليه فى ما انتقده على الحكومة « ان سياستها فى الشرق الادنى منافية للاتفاق الودى الصغير ولكن هناك ماهو اشد خطراً من ذلك وهو ان هذه السياسة كادت تضرب اتفاقنا مع انكلترا ضربة قاضية . افلم يكن من مصلحتنا البقاء فى جناق » فرد عليه المسيو بوانكاره وقال ان المرشال فوش افهمه « يتعذر الدفاع عن جناق وظهورهم الى البحر فلذلك بقينا فى غليبولى وهو مكان يمكن الدفاع عنه » و معنى ذلك ان لفرنسا جنوداً فى غليبولى فيكون انتحام الترك لها تحديا للفرنسويين كما هو للبريطانيين ايضاً

وقد سبق فاشرنا فى احدى مقالاتنا منذ ايام الى تغير سياسة الحلفاء فى الشرق الادنى وبينا ان الرأى العام فى فرنسا تغير فى مسألة الشرق الادنى بعد الذي رأوه من معاملة الفرنسويين لرعاياهم فى الاناضول ومفاوضتهم للشركات الاميركية فى انشاء سكك الحديد فى شرق الاناضول ومنع التعليم باللغة الفرنسوية وغير ذلك من الاعتبارات كما يراه القراء مبينة فى مقطم الجمعة الماضى . والظاهر من التلغرافات الاخيرة ان الصحف الفرنسوية غيرت لهجتها من جهة تركيا فانه لما بلغ بعضها خبر نزول الجنود الترك فى المراكب الشراعية وسفرها الى غليبولى اعربت عن املها بان يكون للبريطانيين هناك مدرعات تكفى لاغراق هؤلاء الغزاة واسخط منع التعليم باللغة الفرنسوية فى المدارس الفرنسوية جميع الفرنسويين حتى اشد المنتصرين لهم . وقد ادرك المسيو بوانكاره الان ان السياسة التى جرى عليها فى الشرق الادنى حبطت حبوطاً تاما فطلب ان يجتمع بالمستر بونا لو للبحث معه فى ما يقع الان من الحوادث العظيمة فى تركيا وصار الفرنسويون يعتقدون ان خير سياسة تتبع الان فى الشرق الادنى هى الاتفاق بين الحلفاء والتذرع بالشدة والحزم

وقد ذهبت بعض الصحف الفرنسوية الى انذار الترك بسوء المغبة اذا لم يفوا بعهودهم وتحدوا الحلفاء كما يرى فى التلغرافات المنشورة فى غير هذا المكان ولكن الغازى مصطفى كمال باشا واقطاب حكومة انقره علموا بالاختبار ان دول الغرب لا تأبه الا للقوة ولا تذعن الا لها فجمعوا جيوشهم من جميع انحاء الاناضول وحشدوها فى منطقة ازميت . وفى اخبار الاستانة ان نور الدين باشا حاكم ازمير جاء بالجيش الذى بقيادته فى غرب الاناضول الى ازميت

والذى يلفت الانظار فى مسألة عبور الترك الى غليبولى اكثر من سواه عدم وجود مدرعات بريطانية فى الدردنيل تحول دون عبورهم له فى هذا الاوان الذى عرفت فيه مقاصد الترك ونياتهم فهل كان ذلك جزءاً من السياسة البريطانية الجديدة التى بسطناها فى اليومين الماضيين بسطاً وافياً

هذا مايجرى فى تركيا تحت عيون الحلفاء ولكن الذي يستوقف الانظار فى الحالة الحاضرة المساعى التى تبذل الان فى كل جهة لتقرب دول البلقان بعضها من بعض وفى جملتها اليونان وبلغاريا ايضاً . ولا تقتصر هذه المساعى على ما تبذله هذه الدول نفسها بل ان هناك هناك ايد غريبة تدفعها الى الاتفاق واعادة الاتحاد البلقانى بينها الى ما كان عليه فى سنة ١٩٢٢ ولا يعلم اليوم ما يكون نصيب هذه المساعى من النجاح او الفشل

وقد قال مكاتب الديلى تلغراف السياسى « ان حملة الصحف البلغارية على دخول الترك الى اوربا وتساهل الحلفاء فى اعادة تراقية الشرقية اليهم لا تزال مستمرة وهى تقول أنها تكره جوار الترك وتنفر منه . واتصل بى أن المسيو ستمبوليسكي يلح فى زيارة بلغراد وبخارست وانه يتقرب الى اليونان ويفاوضها فى مسألة ادخال الكنيسة الارثوذكسية البلغارية ضمن اختصاص البطريرك المسكونى بعد ما كانت قد انفصلت عنه منذ سنين . فما هى الاغراض السياسية التى ترمى اليها بلغاريا من تقربها الى جاراتها الثلاث . فهل ترغب بلغاريا فى بعث الاتحاد البلقانى القديم من لحده بشكل جديد وهل هناك دولة من الدول العظمي تعاونها من هذا القبيل . وهذه الحركة جديرة بالانتباه سواء كانت مطبوعة على الاخلاص أو الخدعة . فاذا كانت منطوية على الاخلاص فانها تاتي ولا ريب عرفا عظيما من قوات لا ناقة لها فى الامر ولا جمل وفى مقدمتها اميركا »

فيرى مما تقدم ان الحالة فى الشرق الادنى عادت فتحرجت مرة أخرى وهى تجرى الآن على غير ما يرومه محبوا السلم وانصاره وان شبح الحرب الذى لاح فى هذا الشرق قبلا ثم توارى مدة تقل عن شهر عاد الآن الى الظهور فى ربوعه . فالشرقيون يؤملون ان تكون هذه السحب التى تتجمع فى جو شرقهم سحب صيف تقشع عن قليل وتنجلى عن تحقيق امانى الشرق والشرقيين

* * *

لو علم الباحث حقيقة العلاقات بين موسكو وانقره لاستطاع ان يتبين خطة حكومة انقره تماما ولكن جاء فى بعض الصحف البريطانية ان حكومة انقره ابلغت مندوبى الحلفاء السامين انه لا يسمح للبوارج الحربية بعد الان بعبور الدردنيل من البحر المتوسط الى بحر مرمره الا باذن من « الحكومة التركية الجديدة » وهذا يطابق ما طلبته حكومة موسكو تماما ولكن الحلفاء رفضوا اجابة هذا الطلب. ثم ان حكومة انقره الحت فى جوابها الاخير على دعوة الحلفاء لها للحضور فى مؤتمر لوزان بوجوب اشراك روسيا فى هذا المؤتمر ايضا . وهذان اعتباران يحملان على الظن بان الاتفاق عاد فاستتب الان بين موسكو وانقره بعد ما وهنت روابطه وكادت تتفكك عراه وذلك على ان استقالة يوسف كمال بك وزير الخارجية وابعاد كاظم قره بكير باشا القائد التركى فى شرق الاناضول عن حدود القوقاس بتعيينه حاكما للاستانة

وقد قال مكاتب « الديلى تلغراف » السياسى « ان الذى يتدبر موقف حكومة السوفيات فى الحالة الحاضرة ويمعن النظر فى سلوك مندوبيها الان فى مؤتمرى جنوى وبروكسل يتبين له ان هذه الحكومة تعرف موضع الضعف فيها وان كانت تحاول اخفاءه بالدعوة التى تبثها فى الخارج . وموضع الضعف هذا هو صعوبة استخدامها للجيش الاحمر فى اعمال حربية واسعة وتعذر اعتمادها على البوارج العتيقة التى تخلفت من الاسطول الروسى القديم فلذلك نراها تجرى على خطة التسويف و التأجيل . والمعروف ان غرضها الاكبر فى مسألة الشرق الادنى الان هو ان تبقي الحالة فيه غير مقررة وتتركها بلا حل لئلا يكون فى حلها قرار نهائى يعسر عليها نقضه أو قلبه فى المستقبل ولهذا تفرغ قصارى جهدها لاظهار الحال بمظهر الاضطراب فى غليسيا الشرقية و بسارابيا لتشغل بولندا ورومانيا وتمنعهما من تأمين مركزهما فى المكان الذى لا بد ان تندفع فيه القوات الروسية وتشق طريقها منه الى جبال كرباثيا ومن اجل ذلك نخاف ان تحل مسألة المضايق حلا يحتمل ان يترك لبريطانيا العظمى قاعدة حربية فى الدردنيل أو يخولها ضربا من ضروب السيطرة على المضايق . فان حرية المضايق تعنى فى عرف السوفيات تحريرها من السيطرة البريطانية أما الحرية الحقيقية فلا يهمهم منها شئ لان اختبارهم علمهم كيف ان المعاهدات يمكن نقضها وكيف ان الوعود يمكن نكثها بذريعة بسيطة هى القوة والقوة فى نظر البلشفيين المعبود الوحيد الذى تحق عبادته . ولا يهم روسيا من المؤتمر المتيد سوى امر واحد وهو ضمان انسحاب بريطانيا العظمى من المضايق أما فى داخل المؤتمر أو خارجه . والروس لا يعنون كثيراً بالدولة التى تضع يدها على الاستانة من دول البلقان وان كانوا يفضلون البلغاريين على الترك للقيام بهذه المهمة لان استرداد الترك للاستانة يزيدهم قوة ومنعة ويوجد عدواً جديداً لبلغاريا غير انه اتفق ان يكون الترك اقوى من البلغاريين فى الوقت الحاضر فليترك الترك والحالة هذه فى الاستانة لان تربع اى دولة كانت فى تلك المدينة خير من بقاء الانكليز فيها . وعندنا انه يجب الاسراع الى اعادة الاستانة الى الترك لان ذلك يعجل فى انقلاب تركيا من صديق لروسيا الى عدو لها ويجدد فى الحال المداوة القديمة التى بين البلادين على حدود القوقاس . ولكن الامر الذى يخشى خطره هو أنه اذا سلمنا بمطالب الترك مقدما فقد يحسبون ان هذا التسليم ضعفاً منا فيستزيدون من المطالب ويستنفدون صبرنا بتعنتهم ومطاولتهم فى المؤتمر وهذا ما ترومه روسيا وتسعى له ؟ »

المقطم

فقد ختم

فى يوم السبت الماضى فقد ختمى المعصوم فى سنة ١٢٣٩ باسمى أدناه . وعليه فأى ورقة تظهر به بعد تاريخ الفقد تكون لاغية ولا عبرة بها ؟

١١ ربيع الثانى سنة ١٣٤١

نو يديس

تابع الملك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

نوفمبر افرنجى	ربيع الثانى	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	الغروب ع ق	اذان العشاء ع ق	اذان الصبح ع ق
١٠	١٢	سبت	٣٩،١١	٣،١٢	٣٤،٦	٨٥،٩
١١	١٣	احد	٤٠،١١	٤،١٢	٣٥،٦	٣٥،٩
١٢	١٤	اثنين	٤٠،١١	٤،١٢	٣٥،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤١ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٧ —

﴿ قصة الحديبية وقتال غزوة الحديبية ﴾

بتخفيف الياء وتشديدها وهى بئر يسمى المكان باسمها وقيل شجرة وقيل قرية اكثرها فى الحرم على تسعة اميال من مكة وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه أنه دخل البيت هو وأصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فخرج صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين هلال ذي القعدة سنة ست من الهجرة يريد العمرة ولا يريد قتالا واستنفر العرب من البوادي ومن حوله من الاعراب ليخرجوا معه وهو يخشى من قريش ان يتعرضوا له بحرب اويصدوه من البيت فابطأعليه كثير من الاعراب فخرج بمن معه من المهاجرين والانصار ومن لحق من العرب وساق معه الهدى واحرم بالعمرة ليأمن الناس حربه وليعلموا انه انما خرج زائرا للبيت ومعظما له واخرج معه زوجته ام سلمة رضى الله عنها واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه وقيل ابو رهم كلثوم ابن الحصين وقيل استعملهما معا وجملة أصحابه الذين كانوا معه ألف واربعمائة وقيل ألف وخمسمائة وقيل ألف وثلثمائة والجمع بين هذا الاختلاف انهم كانوا اكثر من ألف وأربعمائة فمن قال الف وخمسمائة جبر الكسر ومن قال وأربعمائة الغاه وأما رواية الف وثلاثمائة فرواها عبد الله بن أبي اوفى رضى الله عنه فيمكن حملها على مااطلع عليه هو واطلع غيره على زيادة مائتين وزيادة الثقة مقبولة او ان الالف والثلاثمائة هم الذين خرجوا من المدينة أبتداء . ثم تلاحقوا أو ان الزيادة من الاتباع والخدم والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم ولم يخرج صلى الله عليه وسلم معه بسلاح الاسلاح المسافر السيوف فى القرب فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى واحرم منها بعمرة وبعث عينا اى جاسوسا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط أتاه جاسوسه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك من الدخول الى مكة وفى رواية انه لقيه بعسفان فقال هذه قريش قد سمعوا بخبرك فخرجوا ومعهم العوذ المطافيل قد تلبسوا جلود النمر وقد نزلوا بذى طوى يعاهدون الله ان لا تدخلها عليهم عنوة ابدا ـ العوذ جمع عائذ وهى الناقة ذات اللبن والمطافيل الامهات التى معها أطفالها والمراد انهم خرجوا بما ذكر لارادة طول المقام وعدم الفرار وفى رواية قال انى لاطوف بالبيت فى ليلة كذا او كذا وقريش فى انديتها اذ صرخ صارخ من أعلى جبال أبى قبيس بصوت اسمع اهل مكة تقول :

هبو الصاحبكم مثلى صحابته
سيروا اليه وكونوا معشرا كرما
بعد الطواف وبعد السعي فى مهل
وان يحوزهم من مكة الحرما
شاهت وجوههم من معشر نكل
لا ينصرون اذاما حاربوا صنما

فارتجت مكة وتعاقدوا على ان لا تدخل عليهم عامهم هذا فقال صلى الله عليه وسلم هذا الهاتف سلفع شيطان الاصنام يوشك ان يقتله الله ان شاء الله فبينما هم كذلك اذ سمعوا من اعلى الجبل صوتا تقول

شاهت وجوه رجال خالفوا صنما
وخاب سعيهم ما اقصر الهمما
انى قتلت عدو الله سلفعة
شيطان أصنامهم سحقا لمن ظلما
وقد اتاكم رسول الله فى نفر
وكلهم محرم لايسفكون دما

فقال صلى الله عليه وسلم أشيروا على أيها الناس أترون ان اميل الى عيال هؤلاء الكفار الذين يريدون ان يصدونا عن البيت وذراريهم فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين وفى رواية اترون ان نميل ذرارى هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين محروبين وان يجيؤا تكن عنقا قطعها الله أم ترون ان نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر رضى الله عنه الله ورسوله اعلم يارسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه للبيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال امضوا على اسم الله ويروى ان المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال نحو مقالته يوم بدر بعد كلام ابى بكر قال والله يارسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لنبيها اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فقال صلى الله عليه وسلم فسيروا على اسم الله وكان ابو هريرة رضى الله عنه يقول مارأيت أحداقط كان اكثر مشاورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثالا لقوله تعالى وشاورهم فى الامر فساروا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم موضع قريب من مكة فى خيل لقريش فيها مائتا فارس منهم عكرمة بن ابى جهل طليعة وهى مقدمة الجيش فخذوا ذات اليمين وفى رواية قال من رجل يخرج بنا على غير طريقهم التى هم بها فقال رجل من أسلم وهو حمزة بن عمرو الاسلمى انا يا رسول الله فسلك بهم طريقا وعرا فخرجوا منه بعد أن شق عليهم وأفضوا الى طريق سهلة فقال لهم قولوا نستغفر الله ونتوب اليه فقالوا ذلك فقال والله انها للحطة التى عرضت على بنى اسرائيل فلم يقولوها وفى رواية فقال صلى الله عليه وسلم واسلكوا ذات اليمين بين ظهرى الحمض بفتح المهملة وسكون الميم وبالضاد المعجمة اسم موضع يخرج على مهبط الحديبية من اسفل مكة فسلك الجيش ذلك الطريق فلما رأت خيل قريش قترة الجيش قد خالفوا عن طريقهم ركضوا راجعين الى قريش وفى رواية فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذاهم بقترة الجيش أى غباره كذا اطلقه بعضهم وقيده بعضهم بالغبار الاسود فانطلق يركض نذيرا لقريش وفى رواية ان خالدا دنا فى خيله حتى نظر المصطفى صلى الله عليه وسلم والصحابة وصف خيله بينهم وبين القبلة فامر صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر فتقدم فى خيله فقام بازائه فصف أصحابه وحانت صلاة الظهر فصلى بهم صلى الله عليه وسلم فقال خالد قد كانوا على غرة لو حملنا عليهم أصبنا منهم ولكن ستأتى الساعة صلاة أخرى هى أحب اليهم من أنفسهم وابنائهم فنزل جبريل بين الظهر والعصر بقوله تعالى « واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية » فحانت صلاة العصر والعدو جهة القبلة فصلى بهم صلاة الخوف فرتب القوم صفين وصلى بهم فلما سجد سجد معه صف وحرس صف فلما قام هو ومن سجد معه سجد من حرس ولحقوه وسجد معه فى الثانية من حرس اولا وحرس الاخرون فلما جلس سجد من حرس وتشهد بالصفين وسلم وهذه الكيفية تعرف بصلاة عسفان ثم سار النبي

صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تشرف على الحديبية وتهبط على قريش وتسمى بثنية المرار بكسر الميم وتخفيف الراء بركت ناقته القصواء فقال الناس حل حل وهى كلمة تقال للناقة اذا تركت السير فمادت على عدم القيام فقالوا خلاءت القصواء خلاءت القصواء أى حرنت وبركت من غير علة والخلاء بالمد للابل كالحران للخيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماخلاءت القصواء وماذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل أى حبسها الله عن دخول مكة كما حبس الفيل عن دخولها ومناسبة ذلك التشبيه ان الصحابة لو دخلوا مكة على تلك الصورة وصدتهم قريش لوقع القتال المفضى الى سفك الدماء ونهب الاموال كما لو قدر دخول الفيل واصحابه لكن سبق فى علم الله أنهم لا يدخلون الان لانه سيدخل فى الاسلام خلقاً منهم ويستخرج من اصلابهم ناساً يسلمون ويجاهدون وكان بمكة جمع كثير مؤمنون من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فلو طرق الصحابة مكة لما أمن ان يصاب منهم ناس بغير عمد كما أشار اليه قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم وجواب لو محذوف أى لاذن لكم فى الدخول والقتال وانما منعكم من الدخول والقتال ليدخل الله فى رحمته من يشاء أى من الكفار الذين سبقت لهم السعادة لو تزيلوا أى لو تميز الكفار من المؤمنين المستضعفين لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً اليماً ثم قال صلى الله عليه وسلم عقب قوله حبسها حابس الفيل والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة فيها تعظيم حرمات الله أى من ترك القتال فى الحرم والجنوح الى السلم والكف عن اراقة الدماء وفى رواية لا يدعونى قريش اليوم الى خطة يسألونى فيها صلة الرحم وهى من حرمات الله الا أعطيتهم اياها أى اجبتهم اليها وان كان فيها تحمل المشقة ثم زجر الناقة فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية ثم قال للناس انزلوا فقالوا يا رسول الله مابالوادى ماء فنزل عليه وكان فيه حفرة فيها ماء قليل ياخذونه قليلا قليلافاخذوه حتى نزحوه وشكوا اليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه فنزل ناجية بن الاعجم وقيل ناجية بن جندب وقيل عبادة بن خالد أو خالد بن عبادة وقيل البراء بن عازب رضى الله عنه فوضعه فى البئر ويمكن ان الجميع تعاونوا فى ذلك قال فو الله ما زال يجيش أى يفور الماء حتى صدوا عنه أى رجعوا رواء بعد ورودهم وفى رواية فما زال الماء يجيش حتى اغترفوا بآنيتهم جلوساً على شفير البئر وفى البخارى عن البراء بن عازب رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم جاس على البئر ثم دعا باناء فمضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا نفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وعند غير البخارى توضأ فى الدلو ثم افرغه فيها وانتزع السهم فوضعه فيها ويمكن الجمع بانه فعل ذلك كله وفى حديث جابر عند البخارى ومسلم قال عطش الناس يوم الحديبية وبين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة يتوضا منها فاقبل الناس نحوه فقال مالكم قالوا يارسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا مافى ركوتك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا وجمع ابن حبان بينهما بان ذلك وقع فى وقتين وكان قصة الركوة قبل قصة البئر وقد اخرج الامام احمد عن جابر رضى الله عنه القصة وفيها فجاء رجل باداوة فيها شيء من ماء ليس فى القوم ماء غيره فصبه صلى الله عليه وسلم فى قدح ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم انصرف وترك القدح وتزاحم الناس عليه فقال على رسلكم فوضع كفه فى القدح ثم قال اسبغوا الوضوء قال فلقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه. واختلاف الفاظ حديث جابر لعله كان من تصرف الرواة ووقع فى بعض الروايات انهم توضوا وشربوا وسقوا دوابهم وملؤا قربهم فقيل كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا الفاً واربعمائة وفي حديث زيد بن خالد رضى الله عنه أنهم أصابهم مطر بالحديبية فكان ذلك وقع بعد القصتين المذكورتين والله أعلم

وفى هذا معجزات ظاهرة وفيه بركة سلاحه وما ينسب اليه صلى الله عليه وسلم فبينماهم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة الخزاعى فى نفر من قومه خزاعة وكان ذلك قبل اسلامه فانه أسلم عام الفتح رضى الله عنه وكانت خزاعة عيبة نصح للنبى صلى الله عليه وسلم وتقدم ان بني هاشم فى الجاهلية كانوا تحالفوا مع خزاعة فاستمر ذلك فى الاسلام فقال بديل للنبى صلى الله عليه وسلم غورت أى أبعدت عن المدينة ولا سلاح معك فقال لم نجيء القتال فتكلم أبو بكر رضى الله عنه فقال له بديل انا لا اتيهم ولا قومى ثم قال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل والعوذ جمع عائذ وهي الناقة ذات اللبن والمطافيل الامهات التى معها اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات الالبان من الابل ليتزودوا بالبانها ولا يرجعوا حتى يمنعوه أو كنى بذلك عن النساء معهن الاطفال والمراد انهم خرجوا بنسائهم واولادهم لارادة طول المقام ان دعا اليه الامر ليكون ادعى الى عدم الفرار وخص كعب بن لؤى وعامر بن لؤى لرجوع انساب قريش الذين بمكة أجمع اليهما وبقى من قريش بنو سامة بن لؤى وبنو عوف بن لؤى وهم قريش البطاح ولم يكن بمكة منهم أحد وكذلك قريش الظواهر الذين منهم بنو تيم بن غالب ومحارب بن فهر وقوله اعداد مياه الحديبية

يتبع

حوادث محلية

سفر

صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم الى جده

فى صبيحة يوم أمس برح «العاصمة» صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم قاصداً جدة لاستقبال أخيه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم. والذى علمناه أن سموه يصل الى جدة فى صبيحة غد على الباخرة الخديوية وأنه سيقدم أيضاً فى تلك الباخرة الضيوف الذين سبق أن نشرنا دعوة صاحب الجلالة الهاشمية لهم وهم شيخ اسلام تركيا وبعض وزرائها فرحبا بهم وأهلا ؟

وحين مثول الجريدة للطبع وردت البرقيات بقدوم سموه الى ينبع مصحوبا بأضيافنا الكرام. وبقدرة الله انهم سيصلون جدة باكراً

بلاغ

الى الامة الفلسطينية

جاءنا من اللجنة الفلسطينية بمصر البلاغ الاتى

ايها الامة النجيبة !

لقد برهنت منذ عدا عليك العادون انك امة حية نشيطة. خليقة بان تنالى حقك فى هذه الحياة. فقهرت الاعداء باتحادك. ونلت احترام العالم اجمع بنهضتك وتضامنك. فاوفدت الوفود الى الشرق. وبعثت البعوث الى الغرب فبلغ الكونين خبرك. وعطف الثقلان على مظلمتك فنصرك فى قضيتك. وذلك شأن المجاهدين.

وبعد فان وفدك الثالث قد فارق دياره - فى سبيل الدفاع عنك. معتمداً على اتحادك الذى لن تنفصم له عروة. فكونى عند ظنه فيك. وقد برهن لك قبل اليوم انه عند ظنك فيه.

سيعمد الغاصبون الى اغتنام فرصة غياب وفدك. فيحاولون طعنه من الوراء كما فعلوا فى العام الماضى واخفقوا. فتيقظى

وسيعمد الغاصبون الى الوعود الخلابة لاصطيادك ودك صرح اتحادك. فتنبهى

وسيلجؤون الى الخديعة والى التهديد فى حملك على انتخاب انصارهم. للمجلس التشريعى الذى لن يكون لك فيه صوت مسموع. فتدبرى وليكن شعارك الثبات الى النهاية. لا برلمان ولا انتخابات ولا اتفاق الا برضى الوفد. الذى يمثلك ويشخص آرادتك ويتكلم بفمك. وينطق بلسانك.

ايتها الامة :

منك يستمد الوفد قوته. وعليك يعتمد فى جهاده. فضاعفى جهدك. وايديه بمالك. وايديه بثقتك. وايديه بكل ما لديك من وسائل التأييد.

ايتها الامة المظلومة !

لقد دنت ساعة الخلاص. فالى الامام.

اللجنة الفلسطينية بمصر

جمعية حماية الاطفال

بانقره

ورد الى ادارة «القبلة» فى بريدنا هذا رسالة من جمعية حماية الاطفال بانقره — تذكر الاضرار التى المت بالعالم من جراء هذه الحروب وما كان من نتائجها السيئة من سحق الاباء وتيتم الاطفال وما يجب لهؤلاء البائسين من ابوائهم ومواساتهم باللطف والمساعدة المادية. وتطلب منا اعلان ذلك على صفحات «القبلة» ومن حيث ان هذا غرض انسانى بحت فان القبلة ستنشر فى الموسم القادم الاذاعة التى ترغب ان تنشرها الجمعية المذكورة فانها ضمن قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) — وان الساعى فى الخير كفاعله — وان من الضرورى الحتم مساعدة أمثال تلك الجمعية والساعين فى اوجه البر والاحسان ؟

التاريخ العربى

فى نظر رئيس انقرة واعوانه

بهذا العنوان تلقينا رسالة من الاستانة بامضاء الهاشمى [illegible] يرد بها على رئيس انقرة [illegible] عما خدش به التاريخ العربى بما لا يتفق مع الحقيقة التاريخية فى الجلسة التى انتجت فصل السلطنة عن الخلافة

[illegible] على [illegible] وكان بودنا [illegible] ان انقلاب هذا [illegible] على مصراعيه سيما

وان حقيقة ذلك التاريخ يعلمه جاءات الخافقين وانا على يقين من قوله تعالى . « اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » ؟

الخلافة

رأيان للترك فيها

لمندوب الاهرام الخاص

الاستانة — تكلمت تفصيلا في المقال الثاني من سلسلة هذه المقالات عن أهم المعضلات التي يحتم على الاتراك الكماليين حلها بأقرب وقت متى دخلوا الاستانة ثانية وأقاموا فيها الحكومة التي قامت بكل تلك الاعمال الجليلة أيام كانت تسير دفة العمل من انقره

وفي ذلك المقال تناولت مسألة الخلافة بايجاز على انها كبيرة الاهمية سيكون للحل الذي تحل به أعظم أثر — ان حسناً أو سيئاً — فيجدر بنا ان نعيرها اهتماما خاصاً

في تركيا رأيان في الخلافة لفريقين ممن يعتد بارائهم

الاول رأى عدد كبير من كبار الاتراك قرروا — خطأ أو صوابا — ان أهم مصالح تركيا الحديثة الوطنية والدولية تتطلب انشاء حكومة على نظام يشبه نظام حكومات الغرب أو ما يقرب من ذلك . أو بعبارة أخرى أن يكون لمندوبي الشعب المنتخبين السلطة المدنية العليا وان لا تكون للسلطان — بصفة خليفة — سلطة تنقض القوانين التي يقررها المجلس الوطني الكبير . وانما يتبع النظام الدستوري القراري فيوافق على قرارات نواب الشعب بغير شرط ولا قيد

والثاني رأي فريق من شيوخ الاتراك اقل عدداً وهو أيضاً رأى اغلبية عظمى من الطبقة المتعلمة ورأى سواد الامة نفسها الى الحد الذي يمكن ان نفهمه . وهذا الرأى هو ما جرت به تقاليد الاسلام القديمة من ان سلطان تركيا بصفته اقوى حاكم يتولى سلطة زمنية في العالم الاسلامي يجب ان يكون ايضاً خليفة الاسلام

واصحاب هذا الرأى يرون ان تجريد الخليفة من سلطته الزمنية يجعل مصالح الديانة تابعة لمصالح الدولة وفي هذا اعتداء على اهم مبادىء الديانة الاسلامية . واقوى الحجج التي يدلي بها هؤلاء هي ان الخليفة ليس فرداً مثل البابا وانما هو حاكم وخليفة فقط لانه حقق الشروط التي اشترطها الدين الذي برأسه وبعبارة أخرى هو خليفة لانه اعظم حاكم مسلم حي في العالم

ويقول اصحاب الرأي الثاني ايضاً انه اذا جرد الاتراك الحديثون الخليفة من السلطة الزمنية فمن العبث ان يقولوا له في الواقع « انك الان خليفة وان لم تكن لك سلطة زمنية » اذ بدون السلطة الزمنية لا يستطيع الحاكم ان يكون خليفة

لا بد ان يعتقد الانسان لاول وهلة أن الزعماء الاتراك الذين يميلون الى وضع مندوبي الشعب المنتخبين على رأس الدولة فملا ينظرون الى المسألة من وجهة سياسية بحتة . ولكنهم في الحقيقة يتوقون الى المحافظة على كيان الاسلام وعظمته ككل شخص آخر غيرانهم قالوا لي وهم يبسطون خطتهم في هذه المسألة ان أي شخص درس تاريخ العالم الاسلامي في المائة عام الماضية لا بد ان يدرك ان المسألة التي يدور البحث حولها بمثل هذا الاهتمام في الدوائر التركية الوطنية كانت تطور باستمرار حتى بلغت حداً يتعذر السكوت عليها معه

ولم يبح لى لسوء الحظ ان اذكر اسماء من حادثتهم ولكن زعيما كبيراً جداً من اقرب المتصلين بمصطفى كمال قال لى في مناقشة

« ان المركز الذي يتحتم علينا ان نواجهه الان نحن و كل من عدانا من المسلمين مركز تطور ببطء اثناء القرن الماضي فيه نزلت شعوب الشرق حلبة الصراع لاجل الاستقلال السياسي . واكبر عرك لها في هذا السبيل كثرة احتكاكها بالمدنية الغربية وتأثير الاراء الديموقراطية الغربية التي وجدت منبتاً خصباً في الروح الوطنية التي تولدت اخيراً بين امم الشرق

ولم تكن هذه الحركة مشتركة بين الامم السلافية لظروف مختلفة غيران هذه الامم مع ذلك قامت بها في وقت واحد

و كانت الغاية منها سياسية . لم ترم الى زيادة عظمة الاسلام التاريخية فقط . وانما تناولت غير ذلك كما حدث لمحمد علي باشا اذ كان والي مصر فقد قام فريق من المسلمين على فريق اخر بل على الخليفة نفسه للحصول على الاستقلال الذي تتوق اليه جميعاً

« وهناك ايضاً أهل بلاد العرب المسلمين فقد قاتلوا في الحرب الكبرى مع اعداء الخليفة اذ ادركوا انه اذا كسرت الحكومة العثمانية في الحرب ضمن للعرب استقلالهم وتصير بلادهم مملكة عربية مستقلة

وهناك ايضاً فرقة العمال المصريين فقد قدمت للجيوش البريطانية مساعدة لا تقدر مع ان هذه الجيوش كانت تحارب جنود الخليفة

« انظر ماحدث في العراق حيث عقد قسم من زعماء العراقيين معاهدة مع بريطانيا لتخرج بلادهم نهائياً من تحت سلطة الخليفة الزمنية

« وما الذي يحارب لاجله أهل فلسطين الآن ؟ ألعقد محالفة مع الخليفة ؟ كلا . انهم على العكس من ذلك يبذلون جهداً كبيراً للوصول الى استقلالهم

« وهناك عرب الشريف انهم يقدمون الطاعة لخليفة آخر هو شريف مكة

« والقوم الوحيدون — عدا فريق كبير من الاتراك انفسهم — الذين يطالبون اليوم باعادة الخليفة رئيساً للسلطة الزمنية هم الهنود المسلمون

و في النهاية ما أمرنا نحن ؟ منذ زمن غير بعيد نفي بعضنا من الاستانة الى مالطه . اما الذين تيسر لهم الفرار من النفي بواسطة سلطات الحلفاء العسكرية فاضطروا الى مغادرة المدينة . والتجأنا الى الاناضول وهناك اشتغلنا وبذلنا جهد الارقاء لنعيد لتركيا كأمة — لا كوحدة دينية متممة للاسلام — حريتها السياسية واراضيها القومية

« اية معاملة لقينا من حكومة الاستانة ؟ « ان تلك الحكومة التي كانت العوبة بيد الحلفاء ومع ذلك كانت تجرأ ان تتكلم باسم السلطان المعظم والخليفة اعلنت اننا خوارج واننا عصابة افاقين . وقد عدنا بفضل جهودنا وجهود جنودنا البواسل الباهرة . فهل يصح ان نتجاهل كل هذه الاشياء ونمضي في طريقنا كأن شيئاً من كل ذلك لم يقع ؟ وانى لنا ذلك ؟ ان عملنا لم ينته بل نحن الان في بداية مهمتنا وغايتنا ان نعيد الى الامبراطورية العثمانية ارضها ونشيد صرحها سياسياً واقتصاديا

« وقد عهد اهل تركيا لنا بذلك ونحن ننوى تحقيقه بمشيئة الله

« واود ان يدرك المسلمون اننا متى قلنا « نحن ننوى تحقيقه » فاننا نعنى بذلك انفسنا « لقد اخذنا على عاتقنا تبعة احياء تركيا وتعميرها ونحن نزمع ان نبقي هذه التبعة وذلك الامتياز لنا وحدنا واذا لا يكون هناك رأى قاطع في الشئون السياسية غير رأينا ولا يمكن ان نسمح لاية هيئة خارجية بان تضغط علينا بواسطة سلطة في تركيا اعلى من سلطتنا

« انى أسألك يا من يجيء من مصر ويمثل بيننا اعظم جريدة اسلامية في العالم ماذا تقول الوطنيون المصريون اذا حاول ملكهم المعظم ان يعبث بامانيهم الوطنية الشرعية ويعرقل جهودهم ؟

« هل يقف ابناء مصر العظام مكتوفي الايدي ويرون ضحاياهم تذهب سدى اذا حاول ملكهم الكبير — وهو ليس رئيس دولتهم فقط وانما الرئيس المحلي لدينهم المقدس — ان يلويهم عن تحقيق استقلالهم

« بطبيعة الحال . لا . انهم لا يفعلون ذلك ولا ينتظر منهم ان يفعلوا ذلك

« لقد طالعت في بعض الصحف التركية مقتبسات عن الاهرام تصف اعمال لجنة تعد دستور مصر . وقد قرأت موجز هذا الدستور واذا صح ما قرأته فان اللجنة تكون قد وضعت كل السلطة السياسية في يد البرلمان المصري . ورأيي دون ان امس مقام ملكهم المعظم هو انهم فعلوا الشيء الوحيد الذي كان يمكنهم عمله في بلد تنتشر فيه المبادىء الديموقراطية السامية

واذا كنت اعتقد ان المصريين مصيبون فيما يفعلون فاني اعتقد كذلك اننا مصيبون فيما نعمل اذ نوطد العزم على الاحتفاظ بعنان السياسة أو السلطة الزمنية في الوقت العصيب سنجتازه ولا يمكن ان يكون لسفينة قبطانان . فاما ان تكون وزارتنا صاحبة السيادة العليا ويؤيدها العرش تأييداً فعلياً صحيحاً في جميع الشئون المتعلقة بحياة الشعب التركي الاقتصادية والاهلية . واما ان يكون العرش صاحب السيادة العليا ويؤيده البرلمان والشعب باخلاص

« والواقع أننا لا بد لنا من احدى اثنتين اما الاتوقراطية او الديموقراطية فاذا كان لا بد لنا من « اتوقراطية الخليفة الدينية » واذا كانت هذه الاتوقراطية ستصبح عاملا ماديا في انظمتنا السياسية فمعنى هذا ان الحكم في تركيا لن يكون لتلك الاتوقراطية الدينية وحدها وانما سيكون في الحقيقة لاتوقراطية دينية تكون فيها المبادىء الوطنية التي نخدمها اليوم تابعة لمبادئها

« انني مسلم قوى الايمان ولكنني ايضاً تركي واعتقد ان مصالح ديني مرتبطة بمصالح وطني ارتباطاً لا ينفصل عنها

« انني نائب امثل عدداً كبيراً جداً من الناس اعرف ان مصالحهم المادية في الوقت الحالي تحتاج الى شيء كثير من الاصلاح والتحسين . واعرف ان السبيل الوحيد لاصلاحها انما هو اصلاح تركيا بأسرها سياسيا واقتصاديا هذه هي مهمتي ومهمة اخواني النواب . ونحن

موعد والعزم على ان نقوم بها كما وعد المصريون عزمهم على ان يكون امر الحكم فى بلادهم بيد نوابهم لا بيد غيرهم . وبعد ذلك نحن على استعداد تام لان نقدم فروض الاحترام لسلطاننا بصفته رئيس ديننا الحنيف . غير اننا نصر على ان يكون للشعب التركي بأسره القول الفصل فى شؤون امبراطوريتنا السياسية » انتهى

ومهما كانت اهمية التصريحات المتقدمة فلا اظن ان الزعيم التركى قد اطلعنى على كل ما يكنه ضميره وانما بسط امامى قضيته وقد بسطتها ثانية لقراء الاهرام . ولكننى لا اظن انه بسط كل قضيته . وهناك سبب ذو معنى حمله على ان لا يخاطبنى بحرية تامة

وهذا السبب هو انه بينا مبادىء فصل الدين عن الحكومة هى نتيجة آراء بعض الزعماء الاتراك المتطرفين الذين احتك اكثرهم بمدنية الغرب هناك فى الوقت نفسه شعور نفور شديد بين المسلمين المتقدمين فى السن وبين طبقة الافندية وكذلك بين العامة من اى تداخل فى سلطة السلطان أو مركزه أومقامه سواء فيما يختص بمكانته الدينية او بسلطته الزمنية .

والغالبية العظمى بين الاتراك — وانى اكتب هذا بعد بحث دقيق بين الطبقات المختلفة — تكره فكرة جعل مركز خليفة المسلمين كمركز بابا الكاثوليك

وقد اكد لى كثيرون من اعيان الاستانة والطلبة انه اذا حاول رجال تركيا الحديثة حرمان الخليفة من سلطته السياسية فسيؤدى ذلك الى انقسام فى صفوف الشعب التركي يلقى البلاد فى هوة نزاع داخلى مدمر يترك تركيا تحت رحمة اعدائها

يجب ان يدرك القراء انمسألة الاشخاص فى هذه المناقشات والمجادلات لا اثر لها فان الجماعات والاحزاب التركية كلها متفقة كما يظهر على انه لا مناص من تنازل السلطان الحالى من العرش وضرورة تعيين ولى العهد الحالى بدلا منه . فالمسألة ليست مسألة اخلاص لزيد او عمرو وانما لنظام معين . وعقدة العقد فى المعضلة كلها هى الازمة التى كان من الطبيعى ان تنشأ عن نمو الاراء الديموقراطية المتطرفة بين رجال تركيا الحديثة نمواً عظيما والمعارضة التى نجدها من اخلاص المسلمين المحافظين والطبقات الصغرى للخليفة اخلاصا جبلوا عليه

ولا يمكن لتركيا ان تكون فيها حكومة ديموقراطية يقوم على رأسها حاكم اتوقراطى فاما ان يكون البرلمان الحاكم الاعلى او السلطان ورجال تركيا الحديثة يرون انشاء حكومة ديموقراطية وسيبذلون كل جهد للوصول الى غايتهم ولست انوى فى هذه الرسالة ان احاول التكهن بما سيحدث من جراء انتشار الروح الديموقراطية بين من عادوا الى تولى الحكم فى الاستانة .

ولكن الوقت كفيل بان يرينا اي فريق تتغلب متى رأى القارىء هذا جليا امكنه ان يستعرض الحقائق التى حاولت ان اضعها امامه فى هذه الرسالة ثم يستنتج منها ما يوحى به اليه عقله » انتهى

[القبلة]

لا ريب ان ما أتى به مندوب الاهرام من الحقائق التي أوردناها بما يليه — جديرة بالتأمل والتدقيق . ولا نرى (بالنسبة لحسياتنا الاساسية وشعورنا خصوصا المعنوى) الا ان فى المسألة شيئا من وجهة واحدة . فانا بينما نجدهم يتكلمون فى الموضوع باسم الاسلامية اذا بهم يناقضون ذلك بمطالبتهم بالدمقراطية وانظمتها الغربية !. ؟

المسلمون فى مصر وسوريا وفلسطين
رأى مكاتب المورننغ بوست

لندن فى ١٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب « المورننغ بوست » من القاهرة تلغرافا قال فيه انى دهشت عند وصولى الى القطر المصري اذ وجدت الرأى العام يتطور ضد الاتراك كما تطور الرأي العربى فى فلسطين وسوريا وكنت قبل مغادرتى مصر رأيت ادلة عديدة على أن المصريين مرتبطون مع الاتراك قلبيا وماديا لا ضد اليونانيين وحدهم بل وضد الحلفاء ايضا . على انى اثناء رحلتى وجدت المسلمين من غير الاتراك فى سوريا وفلسطين ومصر فى حيرة وذهول من جراء ما يعدونه تعرضا للخلافة التى يضعون مقامها فوق الاحزاب .

ومن التأثيرات الهامة التى نشأت عن حملة الكماليين على سلطة الخليفة الزمنية ما يمكن ملاحظته فى سوريا حيث تقضى هذا العمل على نفوذ المسلمين المتعلقين بالخلافة وتقوى نفوذ المسلمين الذين ينتمون الى شريف مكة . على ان التأثير الاكبر ليس قطع العلائق الدينية التى كانت فيما مضى تربط الكماليين والمسلمين العرب والمصريين فقط بل قطع روابط العطف التى كانت تربط الكماليين بمعظم الشعوب الشرقية

لما كنت فى فلسطين فى اوائل شهر سبتمبر سمعت العرب يقولون ان امتداد نفوذ الاتراك يعد عاملا كبيراً فى اعطاء فلسطين للعرب ولكنهم اعترفوا فى الاسبوع الماضى بان هذا حلم قد تلاشى لانهم شعروا بان القوة المؤيدة للحركة التركية كانت حركة وطنية محضة لا حركة ترمى الى تحرير الشرق الادنى

ويعرب المصريون الان عن مثل هذا الشعور فى حين ان المسيحيين الوطنيين فى سوريا وفلسطين ومصر يلحون باللوم على الاتراك لطردهم السكان المسيحيين من اسيا الصغرى . وفوق ذلك جميع الاجناس الغير التركية فى الشرق الادنى شاعرة بان الاتراك اساؤا استخدام الفرصة المهمة التى سنحت لهم واخروا قضية الحركة الوطنية فى الشرق بالاجمال نظراً للاعتقاد السيء الذى تولد عن سوء استخدام الكماليين لعهود الحرية الاولى

مسألة الخلافة والسلطة
اقوال الصحف التركية

لندن فى ١٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب جريدة « مانشستر جارديان » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان صحف الاستانة كلها — اذا استثنينا جريدة « صباح » التى قبض الكماليون اخيراً على محررها « على كمال بك » وشنقوه شديدة اللهجة الوطنية مع ان الرقابة التى ضربها الحلفاء لا تسمح لها الا بشيء قليل من حرية التعبير . وقد اوجد الغاء السلطنة وتحويل الخلافة الى مجرد ظل ـ معارضة للكماليين تزداد كل يوم . وكانت الصحف تخشى التكلم ضد الكماليين ولكن اخذ بعضها الان يخرج عن دائرة السكوت

وتقول جريدة « طنين » التى يحررها « حسين جاهد بك » أقدر الصحفيين الاتراك واعظمهم شجاعة — انه لم يعد من السهل السكوت ثم اعربت الجريدة عن اسفها لما أبداه الكماليون من روح الانتقام والقسوة

وتقول جريدة « توحيد افكار » ان المعارضة أداة مشروعة لتقويم الحكومة والمعارضة الصحيحة المشروعة لا تعرف ميولا شخصية ولا تشجع على مطامع دنيئة

وتقول جريدة « وقت » انه كان من الملائم الاعتراض قبل القرار الخاص بالسلطنة ولكن الاغلبية وافقت على قرار فلا يمكن تغييره باثارة الاعتراضات

تركيا الفتاة

أرسل مكاتب المانشستر جارديان فى الاستانة الى جريدته مقالا قال فيه : ان المجلس الوطنى الكبير فى انقرة سينتقل الى الاستانة بعد التوقيع على معاهدة الصلح فانه لم يكن هيئة وقتية تألفت لادارة الحرب ضد اليونانيين . ولكنه هيئة دائمة ستنتقل الى الاستانة دون ان يطرأ عليها تغيير وان كان لا بد لها من قبول بعض التعديلات على مدى الزمن :

انها هيئة الفت بنية تحقيق المبدا القائل بأن كل سلطة يجب ان تكون بيد الشعب . فهى هيئة تشريعية وتنفيذية معا انتخبت بواسطة البالغين من الذكور . واعضاؤها ينتخبون الرؤساء الذين يؤلفون الوزارة . انمركز هؤلاء الوزراء لا يشبه مركز الوزراء فى الوزارات الغربية فانهم لا يزيدون كثيراً عن كونهم رابطة اتصال بين المجلس الوطنى الكبير والمصالح المختلفة (مصالح الخارجية والمالية والحربية والمعارف الخ)

ومهمتهم الوحيدة ، من الوجهة النظرية على الاقل ، هى ابلاغ ارادة المجلس الى تلك المصالح

لقد نشأ هذا النظام واشتد ساعده الى حد ما تحت النفوذ الروسى القوى فى انقره . فقد رؤى انه لا يقصر الامر على وضع السلطة فى يد الشعب فقط بل يمنع « استبداد فرد اوافراد منه بالحكم » ولاشك ان الثورة التركية على الاستبداد اذ سنة ١٩٠٨ قد اوجدت استبداداً مكان استبداد . اذ تمكن فى النهاية عدد قليل من الرجال من تسلم زمام السلطة الاستبدادية المطلقة وقد علم الاتراك ذلك حق العلم فهم يصرون على وضع دستور يجعل من المستحيل وقوعه مرة اخرى

سياسة ايطاليا الجديدة
— ضعف الثقة فى المؤتمر —

رومه ـ رغم تكتم وزارة خارجية ايطاليا فقد ظهر فى الدوائر السياسية ان الامل بنجاح مؤتمر لوزان ضعيف جداً . والسياسة الايطالية ترى ان تطرف حكومة انقرة سيفضى الى مشاكل جديدة فى شرق البحر المتوسط وهذا ما لا يتفق مع مصلحة الطليان لانهم يسعون جهدهم لتوطيد أركان السلام فى الشرق الادنى ليتمكنوا من توسيع نطاق تجارتهم فيه . ويقول بعض كبار السياسيين هنا ان التطور الجديد فى سياسة الكماليين لا يساعد على الوصول الى الصلح ولهذا فانهم يرتابون فى ان تحل المشاكل المعلقة أو ان يكون للمؤتمر الذى سينعقد فى جو مضطرب نتيجة يرتاح اليها انصار السلام

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

ايام الشهر العربي	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع . ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٣	١٥	ثلاثاء	٤١،١١	١ ٤٦	٣٥،٦	٣٥،٩
١٤	١٦	اربعاء	٤١،١١	١ ٥٠	٣٥،٦	٣٥،٩
١٥	١٧	خميس	٤١،١١	١ ٦٠	٣٥،٦	٣٦،٩
١٦	١٨	جمعه	٤٢،١١	١ ٦٠	٣٥،٦	٣٦،٩

العدد ٦٤٢

السنة السابعة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٨ —

قال الحافظ ابن حجر يشعر بانه كان بها مياه كثيرة وان قريشا سبقوا الى النزول عليها فلهذا اعطش المسلمون وقد جاء التصريح بذلك عن عروة بن الزبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيبا لبديل انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب أى اضعفت قوتهم وهزلتهم واضعفت أموالهم وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم أى جعلت بينى وبينهم مدة نترك الحرب فيها ويخلوا بينى وبين الناس من كفار العرب وغيرهم فان أظهر اى باظهار الله تعالى دينى بحيث يدخله الناس ويتبعونى فيما جئت به فان شاؤا الدخول فيما دخل فيه الناس فعلوا والا اى وان لم اظهر فقد جموا بفتح الجيم وشد الميم المضمومة يعنى استراحوا من القتال وفى رواية فان ظهر الناس على فذلك الذى يبغون وفى رواية وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة وانما ردد الامر مع انه جازم بان الله تعالى سينصره ويظهره لوعد الله له بذلك على طريق التنزل مع الخصم وفرض الامر على ما زعمه ثم قال وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى وهى صفحة العنق كنى بذلك عن القتل اي حتى أموت وأبقي منفردا فى قبرى وقيل المراد انه يقاتل حتى ينفرد وحده فى مقاتلتهم والمعنى ان لى من القوة بالله والحول به ما تقتضي مقاتلتهم عن دينه لو انفردت فكيف لا أقاتلهم عن دينه مع كثرة المسلمين ونفاذ بصائرهم فى نصر دين الله ولينفذن الله امره وفى هذا تصريح بما كان عليه صلى الله عليه وسلم من القوة والثبات فى تنفيذ حكم الله وتبليغ أمره والندب الى صلة الرحم والابقاء على من كان من أهلها وبذل النصيحة للقرابة فقال بديل سأبلغهم ما تقول فاذن له قال الزرقانى فى شرح المواهب وفى هذا جواز استنصاح بعض المعاهدين وأهل الذمة اذا دلت القرائن على نصحهم وشهدت التجربة بايثارهم أهل الاسلام على غيرهم ولو كانوا من أهل دينهم ويستفاد منه جواز استنصاح بعض ملوك العدو استظهارا على غيرهم ولا يعد ذلك من موالاة الكفار ولا من موادة أعداء الله بل من قبيل استخدامهم وتقليل شوكة جمعهم وانكاء بعضهم ببعض ولا يلزم من ذلك جواز الاستعانة بالمشركين على الاطلاق اه وبديل بن ورقاء كان سيد قومه واسلم يوم الفتح بمر الظهران وشهد حنينا والطائف وتبوك وكان من كبار مسلمة الفتح وقيل اسلم قبل الفتح وقال ابن منده وأبو نعيم أسلم قديما ولعله كان يكتم اسلامه والمشهور هو الاول وخزاعة قبيلة من الازد ثم انطلق بديل مع من معه من قومه حتى أتى قريشا فقال ناس منهم هذا بديل واصحابه وانما يريدون ان يستخبروكم فلا تسألوهم عن حرف واحد فرأى بديل انهم لا يستخبرونه فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول قولا فان شئتم نعرضه عليكم فعلنا وفى رواية انا جئنا من عند محمد أتحبون ان نخبركم عنه فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء ولكن أخبره عنا انه لا يدخلها علينا عامه هذا ابدا حتى لا يبقى منا رجل واحد وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول ولم يكن ابو سفيان حاضرا هذه القضية على الصحيح بل كان غائبا فى بعض تجاراته فمن ذكره معهم فقد غلط وفى رواية فاشار عليهم عروة بن مسعود الثقفى بان يسمعوا كلام بديل فان اعجبهم قبلوه والا تركوه فقال صفوان ابن امية والحرث بن هشام اخبرونا بالذى رأيتم وسمعتم قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فرجعوا الى قريش فقالوا انكم تعجلون على محمد انه لم يات لقتال انما جاء زائرا لهذا البيت فقالوا وان كان جاء لا يريد قتالا بل جاء زائرا فوالله لا يدخلها علينا عنوة ابدا ولا تتحدث عنا العرب بذلك ابدا فقام عروة بن مسعود الثقفى وقد اسلم رضى الله عنه بعد منصرفه صلى الله عليه وسلم من الطائف وهو احد الرجلين اللذين قال الله فيهما وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم احدهما الوليد بن المغيرة كان بمكة ومات كافرا والثانى عروة بن مسعود الثقفى وكان بالطائف فالقريتان مكة والطائف فقال لقريش يا قوم ألستم بالوالد أى مثل الوالد فى الشفقة على ولده قالوا بلى قال او لست بالولد أي مثله فى النصح لوالده قالوا بلى بل جاء ان أم عروة سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف فاراد انهم ولدوه فى الجملة قال فهل تتهمونى قالوا لا ما أنت عندنا بمتهم قال ألستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ اى دعوتهم الى نصركم فلما امتنعوا من الاجابة جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا يعنى النبي صلى الله عليه وسلم قد عرض عليكم خطة رشد أى خصلة خير وصلاح وانصاف اقبلوها ودعونى آتيه اى اجيء اليه قالوا ائته فاتى عروة بن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ما قال بديل بن ورقاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل السابق واخبره انه لم يات يريد حربا وعند قول النبي صلى الله عليه وسلم فان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم قال عروة أى محمد اخبرنى ان استأصلت قومك اى اهلكتهم بالكلية هل سمعت باحد من العرب اجتاح اى اهلك اصله قبلك وان تكن الاخرى اي وان تكن الغلبة لقريش فانى والله لارى وجوها اشوابا يعنى اخلاطا من الناس خليقا ان يفروا عنك ويدعوك وفى رواية فكانى بهم لو لقيت قريشا قد اسلموك فتؤخذ اسيرا فاى شيء اشد عليك من هذا وانما قال ذلك لان العادة جرت ان الجيوش المجتمعة لا يؤمن عليها الفرار بخلاف من كان من قبيلة واحدة فانهم يأنفون الفرار عادة وما درى عروة ان مودة الاسلام اعظم من مودة القرابة وقد ظهر له ذلك بعد من مبالغة المسلمين فى تعظيمه صلى الله عليه وسلم فلما قال عروة بن مسعود ما قاله وعرض بل صرح بنسبتهم للفرار قال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان قاعدا خلف النبي صلى الله عليه وسلم امصص ببظر اللات انحن نفر عنه والبظر هو الفرج وقيل قطعة بعد الختان فى فرج المرأة واللات اسم صنم كانت تعبده ثقيف قال العلماء هذا مبالغة من ابى بكر رضى الله عنه فى سب عروة فانه اقام معبود عروة وهو صنمه مقام امرأة تحقيرا لمعبوده وعادة العرب الشتم بذلك فقال عروة من هذا يا محمد واستفهم عنه لجلوسه خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلا بسا فى انه يعرفه وله عليه يد كما سيقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابو بكر بن أبي قحافة فقال عروة مخاطبا لابى بكر أما والذى نفسى بيده وكانت عادة العرب الحلف بذلك لولا يد لك عندى لم اكافئك بها لاجبتك ولكن هذه بها أى جعلت عدم اجابتك من شتمي جزاء ليدك التي كنت أحسنت

الى بها قال الزهري ان اليد المذكورة هي ان عروة كان تحمل دية فاعانه فيها ابو بكر رضي الله عنه بعون حسن وفي رواية أعانه بعشر قلائص وكان غيره يعينه بالاثنين والثلاث وجعل عروة بن مسعود يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه بكلمة أخذ بلحيته صلى الله عليه وسلم وكانت تلك عادة العرب وكان المغيرة ابن شعبة بن مسعود الثقفي وهو ابن أخي عروة بن مسعود قائما على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف تقصد الحراسة وعليه المغفر قال عروة بن الزبير ان المغيرة لما رأى عروة بن مسعود لبس لامته وجعل على رأسه المغفر ليستخفي من عمه عروة وقام على رأس النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر ففيه جواز القيام على رأس الامير بالسيف لقصد الحراسة ونحوها من ترهيب العدو ولا يعارضه النهي من القيام على رأس الجالس لان محله ما اذا كان على وجه العظمة والكبر فكان المغيرة كلما أهوى عروة ابن مسعود بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وهو ما يكون اسفل القراب من فضة اوغيرها وفعل المغيرة ذلك اجلالا وتعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول لعروة أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا ينبغي لمشرك ان يمسه فيقول عروة ما افظك واغلظك وقد كانت عادة العرب ان يتناول الرجل لحية من يكلمه ولا سيما عند الملاطفة يريدون بذلك التحية والتواصل وفي الغالب انما يصنع بذلك النظير بالنظير فربما راى عروة لعظمته في قومه انه نظير للنبي صلى الله عليه وسلم وما علم حينئذ انه لا نظير له فانه لا نق منه فلذا كان المغيرة رضي الله عنه يمنعه لكن كان صلى الله عليه وسلم يغضي اي يتغافل ويسكت لعروة فلا يؤاخذ بفعله ولا يمنعه استمالة وتاليفا له ولقومه والمغيرة كان كلما تكرر منه المنع رفع عروة راسه وقال من هذا وفي رواية فلما اكثر المغيرة مما تقرع يده غضب وقال ليت شعري من هذا الذي قد اذاني من بين اصحابك والله لاحسب فيكم الام منه ولا اشر منزلة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عروة من هذا يا محمد قال هذا ابن اخيك شعبة وفي رواية هذا المغيرة بن شعبة فعرف انه ابن اخيه قال اي غدر لست اسعى في غدرتك وفي رواية والله ما غسلت يدي من غدرتك ولقد اورثتنا العداوة في ثقيف وفي رواية وهل غسلت سوأتك الا بالامس فيمكن ان الاختلاف من تصرف الرواة او انه قال ذلك كله ويعني بغدرته ما كان من المغيرة قبل اسلامه فانه صحب في الجاهلية ثلاثة عشر من ثقيف من بني مالك خرجوا للمقوقس ملك مصر بهدايا فاحسن اليهم واعطاهم وقصر بالمغيرة لانه لم يكن من رهطهم بل من احلافهم فغار منهم ولم يواسه احد منهم فلما كانوا ببعض الطريق شربوا الخمر وناموا فوثب المغيرة فقتلهم كلهم واخذ اموالهم ثم جاء الى المدينة فاسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه «ما فعل المالكيون الذين كانوا معك» قال «قتلتهم وجئت باسلابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخمس اوليرى رأيه فيها» فقال النبي صلى الله عليه وسلم «اما الاسلام فاقبل والمال فلست منه في شيء» اي لا اتعرض له لكونه اخذ غدراً لانه لا يحل اخذ مال الكفار غدراً حال الامن لان الرفقة يصطحبون على الامانة وهي تؤدي الى اهلها مسلما كان او كافراً وانما تحل اموالهم بالمحاربة والمغالبة فلعله صلى الله عليه وسلم ترك المال في يده لامكان اسلام قومه فيرد اليهم اموالهم. وقيل انه لما فعل ذلك كان مثلهم حربيا والحربي اذا اتلف مال الحربي لم يضمن وهو احد وجهين للشافعية فبلغ ثقيفا ما فعله المغيرة من قتل اصحابه واخذ اموالهم فتهايج الفريقان للقتال بنو مالك والاحلاف رهط المغيرة فسعى عمه عروة بن مسعود حتى اخذوا منه دية ثلاثة عشر نفراً واصطلحوا. وقيل ان عروة ابن مسعود ليس عما للمغيرة نفسه بل عم ابيه ولا ضير في ذلك فعم الاب عم عند العرب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه كان من دهاة العرب احصن في الاسلام ثمانين امرأة وقيل ثلثمائة وقيل الف امرأة ثم ان عروة بن مسعود جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فقال حين حدث الحديث «والله ما تنخم بني رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده تبركا واذا امرهم بامر ابتدروا امره اي اسرعوا الى فعله واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له» فكان في فعلهم ذلك رد لما ظنه من فرارهم فكانهم قالوا بلسان الحال من نحبه هذه المحبة ونعظمه هذا التعظيم كيف يظن بنا ان نفر عنه ونسلمه لعدوه بل هم اشد اغتباطا اي تعلقا وتمسكا به وبدينه ونصره من هذه القبائل التي تراعي بعضها بمجرد الرحم فرجع عروة الى اصحابه فقال «اي قوم فوالله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ما رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمداً والله ما يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم» يتبع

حوادث محلية

على الطائر الميمون

ياخير قادم

ذكرنا في عددنا الماضي نبأ تشريف صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبدالله» المعظم وبصحبته الضيوف الاكارم الى ثغر ينبع في صبيحة يوم الاثنين الماضي وازدونهم الى جدة يكون في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي وقد جاءنا من مراسلينا في ينبع وجدة تفصيل ذلك ووصف الاحتفالات الشائقة بذلك المقدم السعيد وها نحن نلخص ذلك للقراء الكرام :

الاحتفال

بسمو الامير «عبد الله» المعظم

في ثغر ينبع

في الساعة الخامسة صباحا من يوم الاثنين الماضي الموافق ١٥ من شهرنا الجاري وصلت الى ثغر ينبع الباخرة الدقهلية تقل صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبدالله» المعظم وبمعيته ضيوفنا الاكارم وقد كانت البلدة اذ ذاك حافلة بمعالم الحفاوة والزينة والاعلام العربية خافقة وحينما أطلت الباخرة على الثغر اطلقت مدفعيته واحداً وعشرين مدفعا قياما بمراسم التحية لسمو الامير المعظم واخذ السلام العسكري الجند المصطف على الرصيف الذي كان غاصا بجماهير المحتفلين من رجال الحكومة المحلية واعيان الاهالي ووجهائها ورؤساء العربان وقد جرت على الرصيف حفلة شائقة وصعدت هيئة الحكومة الى الباخرة فأدت مراسم التحية والاستقبال لسمو الامير المعظم فكان الاحتفال شائقا يستحق الاعجاب وكانت الالسنة تلهج بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله. وفي الساعة الثامنة من ذلك اليوم ابحرت الباخرة متوجهة الى جدة بعد أن أجريت مراسم التشييع الشائقة

الاحتفال

بسمو الامير «عبد الله» المعظم

في جدة

في نحو الساعة الرابعة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٦ من الجاري وصلت الباخرة الدقهلية الى ميناء جدة وهي تقل صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبدالله» المعظم وضيوفنا القادمين بصحبته وهم : شيخ اسلام تركيا والوزراء العظام وعليها أشائر الزينة والعلم العربي يخفق على رأسها وحينما رست الباخرة المذكورة طلع في الحال صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم وبصحبته وكيل الخارجية الجليلة ووكيل المالية وناظر عموم الرسوم وقائممقام جدة ورئيس بلديتها وناظر البحرية على ستة من الزوارق البخارية تخفق عليها الاعلام العربية فلما وصلوا الى الباخرة استقبل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» صنوه صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبدالله» استقبالا يليق به وبضيوفنا القادمين معه على ظهر الباخرة بأتم الاحتفال ثم تقدم سمو الامير «عبدالله» وغادر الباخرة على زورق خاص هو وصاحب السمو الملكي الامير «علي» وكل من وكيل الخارجية ووكيل المالية وناظر عموم الرسوم ونزل شيخ الاسلام في زورق خاص ايضاً وبصحبته قائممقام جدة وناظر البحرية ونزل بعد ذلك جميع الضيوف في الزوارق متتابعين حتى اذا وصلوا الى دائرة عموم المحاجر الصحية كان اهالي البلاد واعيانها مصطفين على الرصيف وبيدهم مباخر الند والعود فاستقبلوا سمو الامير المشار اليه وضيوفه الكرام استقبالا بهيا لائقا واطلق في الحال من الشكنة العسكرية ٢١ مدفعا تحية للقادمين وصدحت الموسيقى العسكرية التي كانت بباب الدائرة المذكورة بألحانها المطربة وبعد الاستراحة تقدمت السيارة الخصوصية وركب حضرة شيخ الاسلام وبصحبته الوزراء ميممين المنزل الميمون الذي اعد لهم ولعوائلهم في عربات مخصوصة والامراء العظام امتطوا الصافنات الجياد ميممين القصر العالي وبصحبتهم من مر ذكرهم من الاعيان واماهم العساكر النظامية والبوارديه والبيشة والحضارم تتقدمهم الموسيقى بالحانها الشجية ووصلوا الى القصر العالي نحو الساعة السادسة وعلى هذا المنوال الجميل انتهت مراسم الاحتفال والاستقبال الفخمة. وقد قاموا امس من «جدة» واليوم يمضون سحابة النهار بالاقامة في «حدا» وفي صبيحة غد يكون وصولهم الى «العاصمة» :

فعلى الطائر الميمون ياخير قادم

واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم

أطبائنا الافاضل

ووصل ايضا في نفس الباخرة المذكورة أطباؤنا الافاضل حضرة النطاسي الفاضل الشيخ ثابت مدير عموم المحاجر الصحية وجناب الطبيب الماهر الاستاذ حيدر اللذان توجها الى «بغداد» برفقة صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم وفي يومنا هذا قدما الى «العاصمة» لحظوتهما بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية ؟

اعلان شكر

ان عائلة المرحوم شكري باشا الايوبي تعلن على صفحات «القبلة» الغراء شكرها لحضرة الطبيب البارع نديم بك صلاح مدير الصحة العامة بمكة فان اهتمامه واقتداره الطبي كانا سبب شفائها من مرضها الذي اعجز الاطباء بدمشق والاستانة وان جميع افراد العائلة يشتركون بشكر المشار اليه اعترافا بفضله وجميله

شهداء الوطن

رأينا مجموعة مساة «نبذة من وقائع الحرب الكونية» بقلم لطف الله نصر البكاسيني اللبناني ونقحه القس مبارك ثابت الديري اللبناني وهي مشتملة على رسوم من شنقوا في سبيل وطنهم من مسلمي سورية ومسيحييها، ناخصة تراجم أولئك الشهداء النجباء ووقائع الحرب العمومية في سورية وشمال بلاد العرب فرأيناها ـ ولا سيما مراثي أولئك الشهداء النجباء ـ أثراً ينبغي لابناء العرب أن يدرسوه ويدخروه ليكون قدوة لشعور وحسات ابنائهم وأبناء أبنائهم

فنشكر حضرة المؤلف على هذه الخدمة الوطنية التي خدم بها الاوطان وأبناءها . يحفظ تاريخ شهدائها ؟

اعلان

من ادارة الشرطة

وجد بأداري شرطة «العاصمة» وجدة بعض أشياء فقدت على الحجاج القادمين بعام ١٣٤٠ أثناء اتيانهم من جدة وايابهم اليها وحيث قد اعلن ذلك غير مرة على صفحات «القبلة» الغراء ولم يراجع احد بشأنها حتى الآن فعلى من يدعي بشيء منها مراجعة الادارتين الموى اليها لاثبات مدعاه واستلام ماله ولاحاطة الجمهور بما سطر جرى إعلانه ؟

أخبار خارجية

اعمال مؤتمر لوزان

لوزان في ٢٦ نوفمبر — كان اعمال المؤتمر في هذا الاسبوع رامية الى تسوية مسألة الحدود التركية في اوربا على طول نهر مارتزا مع ابقاء تراقيا الغربية لليونان وانشاء منطقة واسعة مجردة من التحصينات بين تركيا من جهة واليونان وبلغاريا من جهة ثانية ومن ضمن ذلك انجاز الوعد الذي اشتملت عليه معاهدة نويل باعطاء بلغاريا منفذاً الى بحر الجه في «دده اغاج» او في مكان مجاور لهذا الثغر

ويوجد ادلة تبعث على الاعتقاد بأن المؤتمر سينجح

وسيجرب البحث بعد مسألة تراقيا في مسألة الحدود التركية الاسيوية ثم يبحث المؤتمر بعد ذلك في المسألة الكبرى المتعلقة بالمضايق والتي سافر مندوبو روسيا من اجلها وهم الان في طريقهم الى لوزان وقد نشأ عن رجوع تركيا اوروبا تجدد الاتحاد البلقاني بين اليونان ورومانيا واليوجوسلافيا

وابت بلغاريا الانضمام الى هذا الاتحاد لان اليونان عارضت في التخلي عن ميناء دده اغاج لبلغاريا . ويظهر ان تركيا مستعدة لتعويض بلغاريا من هذه المعاونة

روما في ٢٦ نوفمبر — قرر مؤتمر لوزان نهائياً عدم استفتاء اهل تراقية الغربية

وصرح عصمت باشا بانه يحتفظ بالنظر في اقتراح اللورد كرزن اعطاء تركيا قطعة سكة «قره اغاج» الحديدية وقد طلب الوفد التركي منطقة الارض الواقعة بين قره اغاج وديموتيكه

اما جزر بحر الجه فقد طلب عصمت باشا في صددها نزع التحصينات من جزر لمنوس ومدلي وسيسام ونيكاريا وان تكون ذات استقلال ذاتي وابد حقوق تركيا في جزيرتي امبروس وتنيدوس

وعارض المسيو فنزيلوس في هذا الطلب وجرت مناقشة حادة اسفرت على قبول نزع التحصينات فقط ورفض اللورد كرزن منح الاستقلال الذاتي لجميع الجزر وايد منحه لجزر امبروس ونيدوس وسيسام الداخلة في دائرة نظام الدردنيل

ولما كان الوفد قد قبل اقتراح اللورد كرزن فان الجزر الكبيرة ستبقى لليونان وسيقرر مصير الجزر الصغيرة متى بحث المؤتمر في مسألة المضايق

لوزان في ٢٤ نوفمبر — خطب المسيو ستامبولسكي في اللجنة الاولى في مسألة اعطاء بلغاريا منفذاً الى بحر الجه فقال ان بلغاريا تقترح اذا لم تجعل طراقيا الغربية اقليما متمتعاً بالحكم الذاتي ان ترد الى مركزها باعتبارها منطقة محايدة تحت حماية الدول ومن المستحيل ان يجتاز الطريق الى منفذ بلغاري ارضا تركية أو يونانية

لوزان في ٢٤ نوفمبر — وصلت اللجنة الفرعية التي تدرس مسألة حدود تراقية برياسة الجنرال ويجاند الى الاتفاق تقريباً فيما يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح التي ستنشأ بين تركيا وبلغاريا

وتبحث اللجنة الفرعية الآن في مسألة منفذ لبلغاريا على بحر الجه وتقترح في هذا الصدد انشاء ممر محايد تديره لجنة مؤلفة من الدول التي يعنيها الامر برئاسة رئيس تختاره عصبة الامم

ومن بين الاقتراحات التركية لتسوية مسألة تراقية فضلا عن اعطاء قره أغاج لتركيا والاستفتاء في تراقية الغربية — نزع سلاح المنطقة على جانبي نهر المارتزا مع ضمان سيادة تركيا على ان تسوى التفاصيل بواسطة لجنة خاصة . وكذلك انشاء ممر اقتصادي الى بحر الجه يتبع خط مارتزا لفائدة بلغاريا

لوزان في ٢٥ نوفمبر — قال المركيز كرزون في خلال المناقشة التي جرت في اللجنة الاولى حول مسألة تراقيا الغربية ان الحلفاء متفقون كل الاتفاق على كل النقط . وفند الحجج التركية التي بسطت لارجاع قره اغاج الى تركيا . على انه اقترح اعطاء تركيا قطعة صغيرة فيما وراء خط مارتزا ليكون للاتراك محطة صغيرة للسكك الحديدية وبذلك تكون المواصلات مع ادرنه مستقلة

وألح عصمت باشا في ان تعاد الى تركيا جزر بحر الجه القريبة من ساحل الاناضول والتي كان يحتلها اليونان منذ سنة ٩١٢ وذكر جزائر تندوس وامبروس وسامتراس وطلب ان تكون الجزر الباقية محايدة نازعة السلاح

فرد المسيو فنزيلوس فقال ان اكثر هذه الجزر يونانية بحتة وكان الشعور في الاجتماع ان فكرة انشاء نظام خاص غير عملية بالمرة وقررت اللجنة ان تحيل مسألة نزع السلاح الى لجنة خاصة من الخبراء

باريس في ٢٧ نوفمبر — صرح المسيو راكوفسكي في حديث له مع مراسل «الماتان» من لوزان بان غرض روسيا هو الاشتراك في المناقشات الاخرى غير مسألة البواغيز التي دعوا خصيصاً لحضورها . وتؤيد روسيا فيما يتعلق بالبواغيز مرور جميع السفن دون عائق بين البحر الاسود والبحر المتوسط لكن يجب ان لا تدخل السفن الحربية البحر الاسود . وتفضل روسيا ان تشرف الدول الواقعة على المضايق — على المضايق على ان لايشرف عليها الاسطول البريطاني . وهو يرتأي ان احسن وسيلة لضمان حرية المضايق الحقيقية هي ان توضع المضايق في يد تركيا

طلب روسيا وتركيا في مسألة المضايق

لوزان في ٢٦ نوفمبر — قال المسيو فروسكي مندوب حكومة السوفيت في المؤتمر لمراسل جريدة «الطان» انه باحث عصمت باشا في الخطة التي سيتبعها في المؤتمر وان الحكومة الروسية تنازلت عن الامتيازات في تركيا ولكنها طلبت ان يتمتع رعاياها بجميع المزايا التي تمنح لرعايا الدول الاخرى وسيعارض الوفد الروسي في كل امتياز اقتصادي قائم على غرض سياسي واذا اذعن الاتراك في مسألة المضايق فان الوفد الروسي يحتفظ بالحرية التامة في العمل

موسكو في ٢٦ نوفمبر — وافقت الحكومة الروسية على مشروع حكومة انقرة المختص بالسيطرة على المضايق . ويقضي هذا المشروع الى انشاء لجنة دولية خاصة تؤلف من مندوبين يمثلون انجلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا ورومانيا وبلغاريا وتكون هذه اللجنة تحت رياسة مندوب يمثل تركيا . ويكون للبواخر التجارية التابعة لجميع الدول حق مطلق في اجتياز المضايق ولكن هذا الحق يكون خاضعا لامرين فقط وهما التفتيش والرقابة اللذان يرى رجال الجمارك انهما لازمان اما السفن الاوربية فلا تستطيع ان تقيم في المضايق اكثر من اربع وعشرين ساعة ولكن يستثنى منها السفن الموضوعة رهن خدمة البعثات الاجنبية . واما في حالة نشوب حرب فيكون للحكومة التركية حق مطلق في اقفال المضايق

لوزان في ٢٧ نوفمبر — اتصل بشركة هافاس ان روسيا وتركيا طلبتا للمضايق نظاما مماثلا لنظامها قبل الحرب والغاء رقابة الدول الكبرى ومنع عبور كل سفينة حربية

مطالب عصمت باشا

لندن في ٢٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب «المورننغ بوست» من لوزان تلغرافا قال فيه أن عصمت باشا قبل مبدئيا انشاء منطقة مجردة من التحصينات . ولكنه يطالب بقره اغاج لتركيا . وتطالب تركيا بصفة قاطعة ان تعرف الدول التي تضمن المعاملة العادلة في المنطقة التي تجرد من التحصينات فاجل الجواب على سؤاله هذا لان المندوبين لا يستطيعون ان يقدموا الضمانات بدون استشارة حكوماتهم

الحالة في الاستانة

باريس في ٢٦ نوفمبر — افاد نبأ من الاستانة ان المباحثات بين رأفت باشا والقواد العسكر بين الحلفاء قد افضت الى الاتفاق على المسألة الوحيدة الموقوفة والمختصة بالعلاقات بين جنود الحلفاء والادارة التركية الجديدة

اما الذين غادروا الاستانة في خلال الاسابيع الاخيرة فيقال ان عددهم زاد على ١٥٠ الفاً

ظهور الاتحاد البلقاني

لوزان فى ٢٢ نوفمبر — لمندوب الاهرام الخصوصي — دخل المؤتمر فى صميم المناقشة اذ تولى البحث فى مسألة حدود تركية اوروبا . فوقف عصمت باشا وطلب استفتاء الاهالي فى تراقيا الغربية وتوسيع حدود تركيا الى الخط الذى كان وضع فى سنة ١٩١٣ على الضفة اليمنى لنهر « ماريتزا » بحيث تدخل « قره اغاج » ضمن الاملاك التركية . فرد عليه فنزيلوس الذى عاد الى ميدان السياسة بخطاب سياسي خطير معترضا على المطالب التركية . وقد ايد المفوض اليوناني بشدة كل من المسيو « دوكا » مندوب رومانيا ووزيرها والمسيو « ننتشيش » مفوض يوجوسلافيا ووزير خارجيتها فطالبا بالمحافظة على معاهدة « نويى » فجاء هذا العمل دليلا واضحا على وجود الاتحاد البلقاني وهو اهم ما امتازت به جلسة اليوم

الدول ومسألة الامتيازات الاجنبية

لندن فى ٢٢ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تقول تلغراف ورد على شركة الاكستشينج التلغرافية من لوزان ان السويد والنرويج والدنيمارك واسبانيا والبورتغال وهولندا وبلجيكا ستبدي أراءها فى المؤتمر متى طرحت مسألة الامتيازات الاجنبية على بساط البحث

وقد احتج الاتراك على هذا الامر ولكن لورد كرزن اجاب بان هذا القرار بنى على سابقة مثله فان لهذه الدول حق الدفاع عن مصالحها ولكنها لا يكون لها صوت قاطع وانما تؤخذ رأيها فقط

وبعد هذا البيان عاد الاتراك عن احتجاجهم

سياسة بريطانيا الخارجية

لندن فى ٢٣ نوفمبر — مجلس الاعيان —

قال اللورد جراى فى خلال المناقشة فى الخطاب الذى يرفع الى الملك انه غير متأكد من ان الشعب يدرك خطورة ماهية الحالة الخارجية . وقال « انا لسنا بعيدين بل ربما كنا قريبين من الموقف الذى تفكر فيه روسيا وتركيا والمانيا فى انشاء اتحاد فيجب على فرنسا وايطاليا وعلى بريطانيا العظمى ايضا ان تعتبر هذه العبرة » . وندد بدعوة الوزارة السابقة للمستعمرات المستقلة وقال انه لا يريد ان يأتى يوم تطلب فيه مساعدة هذه المستعمرات لنا فى مسألة لم نستشرها فيها . فرد اللورد سلسبرى قائلا ان الحكومة تدرك أهمية اطلاع المستعمرات على ما فى نياتها من جهة اعباء الامبراطورية والحصول على موافقتها على ذلك وان الحكومة مصممة على الاحتفاظ بصداقة الحلفاء وعازمة على الالتجاء الى الحزم فيما يتعلق بما يكابده سكان الشرق الادنى من المصائب الفادحة ولكنها لا تريد الظهور بمظهر عدم صداقة تركيا

سياسة روسيا فى المؤتمر

لندن فى ٢٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسل مكاتب جريدة « ديلي هرالد » من برلين تلغرافا قال فيه ان المسيو راكوفسكي المندوب الروسي قال ساعة وصوله الى برلين فى طريقه الى لوزان ان النقط التى ستدافع عنها روسيا هى : — اولا — ضمان حرية البواغيز — ثانياً — سلامة شواطيء روسيا الواقعة على البحر الاسود باقفال البواغيز دائماً فى وجه جميع السفن الحربية — ثالثاً — ضمان السلام الدائم فى الشرق الادنى باتباع المبدأ القائل بمنح الامم حق تقرير مصيرها

قلق الكماليين من الروس

لندن فى ٢٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب جريدة « ديلي اكسبرس » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الكماليين المتدلين ومنهم مصطفى كمال باشا وعصمت باشا قلقون من جراء تسرب الروس الى الادارة التركية وتوليهم اعمال المستشارين والخبراء . ولا يجهل الاتراك الواقفون على مجرى الاحوال ان روسيا هى عدوتهم الوراثية وان معظم النواب فى المجلس الوطني الكبير من الفلاحين البسطاء

بين انكلترا وامريكا

سياسة الباب المفتوح

لندن فى ٢٧ نوفمبر — نظراً للاقوال المتضاربة التى اثارها بيان المراقبين الاميركيين فى مؤتمر لوزان وهو البيان الذى ذكر فى تلغرافات ٢٥ الجاري) فان من المهم ان اللورد كرزن خول المراسل الديلي ميل من لوزان ان تقول ان الوفد البريطاني يرحب بتصريح الولايات المتحدة . وليس هناك تشعب فى الرأى بين الحكومتين بشأن سياسة الباب المفتوح فى الشرق الادنى حيث يسود الاتفاق التام فى مسألة المصالح البريطانية والاميركية

حملة الصحف الايطالية

على الاتراك

روما فى ١٨ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — تواصل جريدة « كوريري ديطاليا » لسان حزب الشعب حملاتها الشديدة على الاتراك وقد كتبت اليوم مقالا عن موقف الحلفاء حيال تركيا قالت فيه ان الخلاف لا يزال شديدا على مسألة الاستانة . وهى مسألة يتوقف عليها شرف اوروبا . فاذا انسحب الحلفاء من العاصمة التركية فانهم يكونون قد انهزموا امام الكماليين هزيمة لا يقل عارها عن هزيمة اليونان . ولا يمكن ان تطلق فى الاستانة يد العصابات التى اجتاحت ازمير بعد وضع معاهدة صريحة تبين واجبات الحكومة التركية . »

وقالت : « ان الكماليين يحاولون القضاء على كل ماهو أوروبي فى تركيا فهم يريدون الغاء الامتيازات وابادة كل المصالح الاجنبية وكل الاتفاقات الاقتصادية المبرمة بينهم وبين دول اوربا . وخلاصة القول انهم يريدون ان يوجدوا البلادهم استقلالا تاما يعنى ان لا يكون لاحد غيرهم مصلحة فيها مهما تكن هذه المصلحة صغيرة ، ومعنى هذا كله انهم لا يريدون ان يبقى فى تركيا كلها اجنبي واحد . هذه هى الثمرة التى جناها الحلفاء من انقسامهم وتخاذلهم فى المسألة الشرقية .

هذا ما تقوله جريدة « كوريري ديطاليا » أما الصحف الاخرى فانها تكتفي بالاعراب عن املها بان يضم الحلفاء صفوفهم ويتحدوا بعد التفرقة حتى يصلوا الى نتائج حسنة .

ولم تجمع جرائد ايطاليا على هذه اللهجة الا بعد ان صرح السنيور موسوليني بان الاتراك قد جاوزوا الحدود وبانه مستعد اذا اقتضت الحال ان يشترك مع الحلفاء بحملة عسكرية ضد الكماليين على شرط ان تتم تلك الحملة على قدم المساواة بين كل الحلفاء

السياسة اليوم

... وقد ظهر بكل جلاء ان الاتراك لا نصير لهم بين الدول المجتمعة فى لوزان فقد خذلتهم فرنسا اذ اضطرت حكومتها الى مسايرة الانكليز فى مؤتمر الشرق لتضمن لنفسها مساعدتهم فى مؤتمر التعويضات ببروكسل فى منتصف الشهر القادم ، وانقلبت صحافتها على الكماليين تحت تأثيرات اصحاب الاموال ورؤساء البعثات والمرسلين الذين عادوا من الاناضول الى باريس فبثوا فيها دعوة جديدة تختلف كل الاختلاف عن دعوة فرانكلن بويون واصحابه . وكذلك انقلب موسوليني ايضا فى اقواله التى نقلها الينا امس مراسل « الاهرام » الخاص فى روما ما لا يدع مجالا للشك فى انه اصبح ينظر الى المسألة بنفس العين التى يراها بها كرزن . وفى بعض الاخبار الخصوصية انه لم يقبل تداخل مندوبي الكماليين فى اى مسألة من المسائل الشرقية الخارجة عن حدود الاناضول وابى الالتفات الى كل قضية شرقية غير تركية حاول اصحابها ان يستعينوا بسفراء انقره او عهدوا اليوم فى الدفاع عنها لديه . ويظهر ان الحلفاء متفقون جميعاً على هذه الخطة التى يرمون من ورائها الى تفكيك عرى الاتحاد الشرقى الذى قامت عليه الدلائل فى هذه الايام الاخيرة والتى تخشى الدول منه على مالها من الاملاك والمستعمرات ما وراء البحار . وقد علم اخيراً ان الفرنسويين فى تونس والطليان فى طرابلس يتهمون الكماليين باثارة الخواطر عليهم وباعداد العرب لثورة تنقذهم من الحكم الاجنبي .

ولكن مدة انفراد الاتراك فى لوزان لا تطول فالرفيق تشيشرين فى طريقه الى سويسرا وقد وصل اليها قبله الرفيق « فوروفسكي » مندوب موسكو فى روما . وقد سمعناه يقول قبل ان ينفض عنه غبار الطريق ان الوفد الروسي سيؤيد الاتراك فى كل مطالبهم

وكل الذين تتبعوا مؤتمر جنوى وشهدوا الدور العظيم الذى لعبه فيه تشيشرين سواء بالدهاء وبعد النظر وقوة الحجة التى اقام عليها مئات الادلة فى مفاوضات المؤتمر الشاقة او فى عقده فى ذلك الوقت نفسه ومعاهدة « رباللو » المشهورة مع المانيا يعلمون انه قوة يعتمد عليها اصدقاؤها ويحسب لها خصومها الف حساب . ولا شك ان ساعد الاتراك فى لوزان سيشتد كثيرا بعد وصوله وان اللورد كرزن سيجد فى شخص وزير خارجية السوفيت خصما قوي الشكيمة متى جاء دور البحث فى مسألة الدردنيل

وقد وضعت حكومة موسكو فى اواسط اكتوبر الماضي برنامجاً لمندوبيها فى مؤتمر الشرق نختصره فيما يلي :

١ — تأييد الكماليين فى كل مطالبهم المتعلقة بحدودهم الوطنية المعينة فى ميثاقهم القومي

٢ — تأييدهم فى الاحتفاظ بسيادتهم المطلقة على المضايق . ومنع تقييد هذه السياسة باى قيد أو شرط

٣ — المعارضة فى بقاء مناطق الحياد الحالية تحت ايجاد مناطق حياد او مناطق دولية جديدة

٤ — عدم قبول رقابة عصبة الامم

٥ — رفض أي انتداب أو مراقبة اجنبية على المضايق أو على أى جزء من البلاد التركية

٦ — جعل المضايق حرة للتجارة الدولية بدون أن يكون فى شروط هذه الحرية ما يمس بسيادة تركيا

هذا ما سيشترك تشيشرين مع عصمت فى الدفاع عنه وما عاهدت روسيا نفسها على عدم التنازل عن شيء منه .

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * بحر الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	١٩	سبت	٤٢،١١	١ ٦،	٣٥،٦	٣٦،٩
١٨	٢٠	احد	٤٣،١١	١ ٧،	٣٥،٦	٣٦،٩
١٩	٢١	اثنين	٤٤،١١	١ ٧،	٣٦،٦	٣٦،٩

العدد ٦٤٣ — السنة السابعة

الرسائل ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل حسين الصبّاغ في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ ابو بكر بن احمد باراسين مقدم الحضارم بمكة

للعظة والذكرى

— ٣٩ —

وفي رواية واذا تكلم اخفضوا أصواتهم عنده اجلالا وتوقيرا وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء ابدا فروا رأيكم وفي رواية فقال عروة اي قوم قد رأيت الملوك ما رأيت مثل محمد وما هو بملك ولقد رأيت الهدى معكوفا وما أراكم الا ستصيبكم قارعة وهذا دليل على جودة عقله وتفطنه لما كان عليه الصحابة من المبالغة في تعظيمه صلى الله عليه وسلم وتوقيره ومراعاة أموره وردع من جفا عليه بقول او فعل والتبرك بآثاره فلم يسمع القوم ما قاله عروة بن مسعود وما رغبهم فيه من الصلح فانصرف هو ومن تبعه الى الطائف فقال رجل من بني كنانة يسمى الحليس بن علقمة ولا يعرف له اسلام وكان سيد الاحابيش اي القبائل التي تجمعت من غير قريش دعوني آتيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي أذهب اليه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن يعني التي تهدى للحرم فابعثوها اي اثيروها دفعة واحدة ليتيقن برؤيتها ويتحقق انهم لا يريدون حربا فيه ثم على دخول مكة لنسكهم فبعثوها واستقبله الناس يلبون بالعمرة فلما رأى الحليس ذلك قال متعجبا سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا اي يمنعوا عن البيت وفي رواية قال أبى الله ان تحج لخم وجذام وكندة وحمير ويمنع ابن عبد المطلب وفي رواية فلما رأى الهدى يسيل عليه من عرض الوادي بقلائده وقد حبس من محله رجع ولم يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عند الحاكم انه صاح وهو على بعد فقال هلكت قريش ورب الكعبة ان القوم انما اتوا عمارا فقال صلى الله عليه وسلم أجل يا أخا بني كنانة قال الحافظ ابن حجر فيحتمل انه خاطبه على بعد ولم يصل اليه جمعا بين الروايتين فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقالوا له اجلس انما انت اعرابي لا علم لك فغضب عند ذلك وقال يامعشر قريش والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاهدناكم أيصد عن بيت الله من جاء معظما له والذي نفس الحليس بيده لتخلن بين محمد وما جاء له او لانفرن بالاحابيش نفرة رجل واحد فقالوا له اكفف عنا ياحليس حتى ناخذ لانفسنا ما نرضى به . وفي القصة دليل على ان كثيرا من المشركين كانوا يعظمون حرمات الاحرام والحرم وينكرون على من يصد عن ذلك تمسكا منهم ببقايا دين ابراهيم عليه السلام ثم قام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص من بني عامر بن لؤي ولم يذكره احد في الصحابة الا ابن حبان فانه ذكره بلفظ يقال له صحبة وهو بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبعدها زاي فقال دعوني آتيه فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر وفي رواية غادر قال الحافظ ابن حجر ما زلت متعجبا من وصفه بالفجور مع أنه لم يقع منه في قصة الحديبية فجور ظاهر بل فيها ما يشعر بخلاف ذلك كما سيأتي من كلامه في قصة أبي جندل الى أن رأيت في مغازي الواقدي في غزوة بدر ان عتبة بن ربيعة قال لقريش كيف نخرج من مكة وبنو كنانة خلفنا لا نأمنهم على ذرارينا وذلك ان حفص ابن الاخيف كان له ولد وضيء فقتله رجل من بني بكر بن كنانة بدم لهم كان في قريش في ذلك فتكلمت قريش في ذلك ثم اصطلحوا فعدا مكرز بعد ذلك على عامر بن يزيد سيد بني بكر غرة فقتله فنفرت من ذلك كنانة فجاءت وقعة بدر أثناء ذلك فكان مكرز معروفا بالغدر وذكر الواقدي أيضا ان مكرزا أراد ان يبيت المسلمين بالحديبية فخرج في خمسين رجلا فاخذهم محمد بن مسلمة وهو على الحرس وانفلت مكرز فكان صلى الله عليه وسلم أشار الى ذلك حين قال وهو رجل فاجر أرغادر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يكلمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما قال لبديل وأصحابه فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو العامري وكان خطيب قريش وقد أسلم عام الفتح رضي الله عنه وكان ملازما للجهاد حتى أستشهد يوم اليرموك وقيل مات بالشام بطاعون عمواس وكان يقول والله لا أدع موقفا وقفته مع المشركين الا وقفت مع المسلمين مثله ولا نفقة أنفقتها مع المشركين الا انفقت على المسلمين مثلها لعل أمري ان يتلو بعضه بعضا قال الشافعي سهيل بن عمرو رضي الله عنه كان محمود الاسلام من حين أسلم ولما جاء خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة أضطرب الناس وكادوا يرتدون فخطب الناس خطبة كخطبة الصديق بالمدينة رضي الله عنه وثبتهم فيها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه لما أراد تكسير أسنانه لعله يقف موقفا يسرك فكان ذلك الموقف هو خطبته لاهل مكة وتثبيتهم فكان ذلك من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم قيل أن وصول سهيل بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل انصراف مكرز بن حفص من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان مكرزا رجع الى قريش فاخبرهم بقوله صلى الله عليه وسلم وان ذهاب الحليس ثم عروة بعد مكرز وجمع بانه رجع فاخبرهم ثم جاء مع سهيل في الصلح ولما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم وكان مع سهيل حويطب بن عبد العزى قال ابن اسحق دعت قريش سهيل بن عمرو فقالت أذهب الى هذا الرجل ولا تكن في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هذا فوالله لا تحدث العرب انه دخلها علينا عنوة أبدا فاتى سهيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه مقبلا قد أرادت قريش الصلح حين بعثت هذا الرجل فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم برك على ركبتيه وجلس النبي صلى الله عليه وسلم متربعا وقام عباد بن بشر وسلمة بن أسلم على رأسه مقنعين في الحديد وجلس المسلمون حوله فجرى بينهما القول واطال سهيل الكلام وتراجعا فقال له عباد بن بشر أخفض صوتك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفض صوته ولم يزالا يتراجعان حتى تم الصلح بينهما وهذا يقتضي ان ارسال سهيل بن عمرو كان قبل ان يرسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه الى اهل مكة وجرى على ذلك كثير من أهل السير وقال آخرون ان ارسال سهيل بن عمرو كان بعد ارسال النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان

رضى الله عنه الى أهل مكة فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية أحب ان يبعث الى قريش يعلمهم انه انما قدم معتمراً لا مقاتلا فبعث خراش بن امية الخزاعى على جمله عليه الصلاة والسلام فعقره عكرمة بن ابي جهل واراد قتله فمنعه الاحابيش فاتاه صلى الله عليه وسلم وأخبره فدعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليبعثه فيبلغ عنه أشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله اني اخاف قريشاً على نفسي وما بمكة من بنى عدى بن كعب أحد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي اياها وغلظي عليها ولكن أدلك على رجل أعز بها مني عثمان بن عفان رضى الله عنه أي فان بني عمه يمنعونه فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكتب له كتابا الى اشراف قريش يخبرهم انه لم يأت الا زائراً لهذا البيت ومعظما لحرمته وأمر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إن يأتي رجالا مسلمين مستضعفين بمكة ونساء مؤمنات مستضعفات بها ويدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم بان الله وشيك أي قريب ان يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيها بالايمان فخرج عثمان رضى الله عنه ودخل مكة ومعه عشرة من الصحابة رضي الله عنهم باذن النبي صلى الله عليه وسلم ليزوروا أهاليهم ولم يذكروا اسماءهم فلقيه قبل ان يدخل مكة أبان بن سعيد ابن العاص وأسلم بعد ذلك رضى الله عنه وكان ابن عم عثمان رضى الله عنه فاجاره حتى يبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله بين يديه فجاء الى عظماء قريش فبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسله به وهم يردون عليه ويقولون ان محمدا لا يدخلها علينا ابداً فلما فرغ عثمان رضى الله عنه من رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له ان شئت ان تطوف بالبيت فطف فقال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال المسلمون الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم قد خلص عثمان الى البيت فطاف به دوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه طاف بالبيت ونحن محصورون قالوا وما يمنعه يا رسول الله وقد خلص اليه قال ذاك ظني به ان لا يطوف بالكعبة حتى نطوف لو مكث كذا وكذا سنة فلما رجع عثمان وقيل له فى ذلك اى قالوا له طفت بالبيت فقال والذى نفسي بيده لو مكثت بها معتمراً كذا وكذا سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحديبية ما طفت حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتبست قريش عثمان عندها ثلاثة ايام واشاع الناس انهم قتلوه هو والعشرة الذين معه فبلغ ذلك الخبر النبي صلى الله عليه وسلم

فقال عند بلوغه ذلك لا نبرح حتى نناجز القوم اى نقاتلهم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى بيعة وأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ينادى الناس الى البيعة قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه بايعناه وبايعه الناس على عدم الفرار وانه اما الفتح واما الشهادة وفى رواية بايعنا على الموت ولما لم يكن قتل عثمان رضى الله عنه محققا بل كان بالاشاعة بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم اى على تقدير حياته وفى ذلك اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ان عثمان لم يقتل وانما فعل المبايعة مع القوم لاجل اخذ ثار عثمان رضى الله عنه جريا على ظاهر تلك الاشاعة تثبيتا وتقوية لاولئك القوم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى وقال اللهم هذه عن عثمان فانه فى حاجتك وحاجة رسولك وفى لفظ ان عثمان ذهب فى حاجة الله وحاجة رسوله فانا ابايع عنه فضرب بيمينه شماله وما ذاك الا لانه علم عدم صحة القول بقتله وبعد ان جاء عثمان رضي الله عنه بايع بنفسه تحصيلا لتلك الفضيلة (وقد اشار) الى امتناع عثمان رضى الله عنه من الطواف والى مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الهمزية فقال

وأبى أن يطوف بالبيت اذ لم
يدن منه الى النبي فناء
فجزته عنه ببيعة رضوان
يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الاعمال
بالترك حبذا الادباء

(وروى) ان قريشا بعثت الى عبد الله بن ابي ابن سلول ان احببت ان تدخل فتطوف بالبيت فافعل فقال له ابنه عبد الله وهو المسمى بالحباب كما تقدم رضى الله عنه يا ابت إذ كرك الله ان تفضحنا فى كل موطن تطوف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى حينئذ وقال لا اطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت البيعة تحت الشجرة هنالك من اشجار السمر وتسمى بيعة الرضوان لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد بايع تحت تلك الشجرة وكانوا ألفا وأربعمائة كما تقدم وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ان الله قد غفر لاهل بدر والحديبية وأول من بايعه صلى الله عليه وسلم سنان بن سنان الاسدي وقيل انه ابو سنان اخو عكاشة بن محصن رضي الله عنهما ولما بايعه رضى الله عنه قال أبايعك على ما فى نفسك قال وما فى نفسي قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله أو أقتل وصار الناس يقولون

بايعك على ما بايعك عليه سنان وقيل أول من بايع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما وقيل سلمة بن الاكوع رضى الله عنه وقيل ان سلمة رضي الله عنه بايع ثلاث مرات أول الناس ووسط الناس وآخر الناس بامره صلى الله عليه وسلم فى الثانية والثالثة بعد قول سلمة

له قد بايعت فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا وذلك ليكون له فى ذلك فضيلة لانه أراد ان يؤكد بيعته لعلمه بشجاعته وعنايته فى الاسلام وشهرته فى الثبات وجاء ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما بايع مرتين

يتبع

تشريف صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم

الى (العاصمة)

ابتهاج الامة وحفاوتها

بمقدمه السعيد

حينما شرف صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم الى جدة أخذت «العاصمة» تهتز فرحا وسرورا بمقدمه السعيد واستعدت بأنواع الحفاوة اللائقة بمقام سموه. وفى مساء يوم الخميس الماضي شرف موكب سمو الامير المعظم بمعيته (وهم الكاتب الخاص لسموه السيد محمد الانسي والمرافق الخاص لسموه السيد عارف الحسن ورئيس بلدية عمان السيد سعيد خير وحضرة الماجد النبيل السيد حسن خالد نجل المرحوم السيد ابو الهدى وضيوفنا الاكرمين وهم شيخ اسلام تركيا ورفاقه) بصحبة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم ومعيته الخصوصية فنزلوا بمكان بعد عن «العاصمة» بنحو ساعة ماعدا شيخ الإسلام ورفاقه فانهم نزلوا فى تلك الليلة فى الاماكن المهيئة لهم بالعاصمة وحلوا ضيوفا فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. وقد كانت تلك الناحية التى نزل بها موكب سمو الامير حافلة بالسرادقات الفخمة والانوار المضيئة بالمصابيح الكبري ذات الرونق البديع والتنسيق الحسن وسائر انواع الحفاوة التي أقامتها طائفة الحضارم الذين يبلغ عددهم ما ينوف عن الف من الفتيان مدججين بالسلاح وهم يحملون الاعلام العربية ويهزجون بالاناشيد العربية الحماسية وهم على أتم نظام حربي يملأ القلوب اعجابا وارتياحا وقد ظلت الطائفة ليلتها هنالك مع طائفة من اعيان البلاد ووجهائها فى فرح وسرور وبهجة وحبور فلا نسمع الا الاناشيد العربية وقعقعة السلاح ولا نرى الا بريق السيوف والخناجر والالعاب الوطنية العربية التى تبعث على الفروسية. وقد ظلت هذه الطائفة ساهرة على هذا المنوال حتى الصباح احتفاء بمقدم سمو الامير السعيد. وفى صبيحة يوم الجمعة قام موكب سمو الامير المعظم وسار ميمما «العاصمة» وقد اصطفت أمامه فرقة الحضارم المذكورة يحملون السلاح ويهزجون بالاناشيد العربية الحماسية. وفى منتصف الطريق وقف الموكب ونزل سمو الامير الى سرادق خاص هنالك كان فيه صاحب الجلالة الهاشمية. وبعد اجراء ما يقتضي ان يكون من المراسم المتبعة بين الوالد وولده قام موكب الامير ميمما «العاصمة»، وحينذاك قام الموكب الملوكي عائداً الى القصر العالي. سار موكب الامير على هذا المنوال وقد كانت بلدية «العاصمة» اعدت سائر انواع الحفاوة خارج «جرول» فنصبت السرادقات الفخمة التي غصت فى الصباح بالمستقبلين من هيئة الوزارة وبقية اركان الدولة والاشراف واعيان البلاد ووجهائها من سائر الطبقات وقد انتشر كافة اهل «العاصمة» فى تلك البطاح والربى حتى كأن البلاد لم يبق بها احد وقد اصطف قسم الجند النظامى وموسيقاه على احد جانبي السرادق الخاص باستقبال سموه مما يلي البلدة. وفى الساعة الثانية اقبل سمو الامير المعظم على سرادق الاستقبال وحينذاك اعتلا ضجيج الجماهير المحتشدة هنالك بالهتاف العالى لسموه وقد خرج اذ ذاك من السرادق صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة ومن خلفه هيئة الوزارة لاستقبال سموه وحينذاك نزل سمو الامير عن صهوة جواده وشرف (وسط الهتاف العالى) الى صدر السرادق فأقبل الكل على تقبيل يده الكريمة وتقديم مراسم التحية لمقامه السامى. وفى خلال ذلك القى حضرة الاستاذ المفضال الشيخ احمد النجار بين يدي سموه قصيدة عصماء كان لها الوقع الحسن في النفوس. وبعد ذلك ادرت كؤوس المرطبات وقام سمو الامير مشيعا من الجميع بمثل ما استقبل

به وأطلقت له حينذاك واحد وعشرون مدفعا وصدحت الموسيقى ولخذ الجند النظامي السلام العسكرى اداء لمراسم التحية . وبعد ذلك قام موكب الامير على نظامه البديع مخترقا شوارع « العاصمة » وقد كان فى مقدمة الموكب سمو الامير « نايف » النجل الثانى لاميرنا « عبد الله » المعظم وقد سار الموكب تعلوه الهيبة والوقار بين الهتاف العالى . وفى رأس كل محلة يستقبله اهلها باطلاق العواميد البارودية والهتاف ويحمل اعيانها المجامر التى يعطر شذاها الارجاء بين يدى ركابه يسيرون الى المحلة الاخرى . وهكذا سار الموكب حتى انتهى الى القصر العالى . وهنالك استقبله رجال القصر وصدحت الموسيقى الهاشمية بنشيد الاستقبال الهاشمي فصعد سموه الى بهو الاستقبال العام بالقصر وهنالك وفدت عليه هيئة الدولة ورجال الحكومة واشراف البلاد وساداتها واعيانها ووجهاؤها من سائر الطبقات لتقبيل يده والاعراب عن سرورهم بمقدمه السعيد . وفى خلال ذلك القى حضرة الفاضل المحترم الشيخ حسين براده احد اعيان المدينة المنورة بين يدى سمو الامير قصيدة غراء كان لها الاثر الجميل . وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم الاستقبال بالقصر العالى

الاحتفالات العظيمة في « العاصمة »

ثلاث ليال متواليات

استعدت الامة باقامة الاحتفالات الشائقة بمقدم سمو الامير فى جميع الاحياء فكل محلة أقام اهلها محفلا شائقاً مزداناً بأنواع الارائك والتحف الوطنية البديعة العربية المنسوجة بتنسيق حسن يدل على الذوق العربى الفطري وصفت الكراسي الجميلة وفرشت البسط الفاخرة الانيقة ونظمت انواع الحلي التى تستعمل عادة فى هذه البلاد لاقامة الحفلات وقد رفعت فى كل محفل الاعلام العربية وأضيئت المصابيح الكبرى بأشكال تدعو الى الاعجاب فدامت هذه الاحتفالات ثلاث ليال متواليات يمضى الشعب فيها الليل كله فى فرح وسرور فلا نسمع الا الهتاف العالى لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله والترنم بالاناشيد العربية ولانرى الا اجراء الالعاب الوطنية بالسيوف والخناجر وغيرها من انواع التشخيص العربى بصور مختلفة تبعث على الشجاعة والاباء وتبرهن على صفاء الذوق العربي

زيارة سمو الامير (عبد الله)

للاحياء

وفى الليلة الاولى (ليلة السبت) من الليالى الثلاث تفضل صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » بزيارة سائر احياء « العاصمة » التى اقامت لسموه معالم الاحتفالات الشائقة ففى نحو الساعة الواحدة من الليل ركب السيارة الخصوصية وبمعيته صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة وحضرة الماجد النبيل السيد حسن خالد نجل المرحوم السيد ابو الهدى فسارت السيارة وبين يديها ثلة من الحرس الملوكي الخاص فطاف سمو الامير المعظم بمن معه على سائر الاحياء . وفى كل حى يستقبله أهله بالهتاف العالى الذى يشق عنان السماء واطلاق العواميد البارودية ويمشى بين يدى سمو الامير اعيان المحلة بالمجامر التى يعطر شذا طيبها الارجاء . وفى كل محلة يجلس سموه ومن معه لحظة من الزمن تلقى بين يديه فيها الخطب الرنانة والقصائد الغراء وقبل قيامه تقدم لسموه ومن معه كؤس المرطبات ، وعند قيامه يشيع بمثل ما استقبل به بالهتاف العالى واطلاق العواميد البارودية وغير ذلك من انواع الحفاوة التى تبرهن على الحب الطبيعى المتمكن فى أفئدة الشعب لهذه العائلة الكريمة التى أجرى الله على يديها الخير والسعادة لهذه الامة المجيدة . وهكذا تشرفت جميع الاحياء بزيارة سمو الامير المعظم . وفى نحو الساعة الخامسة من الليل آب سمو الامير الى قصره العامر وقد قرت عينه بما شاهده فى شعبه من روح الحياة . وقد طافت الموسيقى فى تلك الليلة على جميع الاحياء صادحة بنغماتها العربية الشجية وقد دامت الحفلات ثلاث ليال زاهرة حافلة آهلة بأنواع السرور والحبور . فالقبلة تقدم خالص شكرها للامة وتشاركها فى عواطفها نحو سمو الامير المعظم حفظه الله

زيارة سمو الامير (عبد الله) المعظم

لدوائر الحكومة

فى نحو الساعة الثامنة من يوم أمس (الاحد) الماضى قام سمو الامير « عبد الله » المعظم من القصر العالى على السيارة الخصوصية وبمعيته كاتبه الخاص السيد محمد الانسى ومرافقه الخاص السيد عثمان الخالدى فسار الى دار الحكومة السنية . وعند وصوله اليها اصطف أمامها قسم الشرطة فأخذ لسموه السلام العسكرى وقد استقبله اسفل دار الحكومة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة فصعد بسموه الى غرفة رياسة الوكلاء وهنالك جاء اولا هيئة الوكلاء الفخام وهيئة مجلس الشيوخ الموقر فقبلوا يد سمو الامير المعظم وقدموا لسموه مراسم التحية وعادوا الى مراكزهم ثم جاءت بعدهم بقية الهيئات الرسمية ورؤساء الدوائر وكتابها فقبلوا يد سموه وقاموا بأداء مراسم التحية . وبعد ذلك قدمت لسموه القهوة العربية . وعقب ذلك قام سموه ومعيته وقام معه مولانا قاضى القضاة فزار اولا دائرة مجلس الشيوخ الموقر ثم طاف على بقية دوائر الوكلاء وفى كل منها يستقبله الوكيل وهيئته ويشيعه باعظم مراسم الحفاوة . وبعد ذلك ركب سموه ومعيته السيارة وشيع بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة ومعالم الابهة والفخامة وعاد الى القصر العالى م؟

التذبذب فى المبادئ

عند تصفحنا للمجموعة التى أشرنا اليها فى عددنا السابق المسماة « نبذة من وقائع الحرب الكونية » بقلم « لطف الله نصر الكاسيني اللبنانى » وقفنا فيها على محررين أحدهما بامضاء مولانا السيد احمد سنوسى ديار بكر اليوم يحث به العالم الاسلامى على الاتحاد والاتفاق وكل ما هو فى معنى ذلك بأسلوب لا يخفى على المطلعين عليه والاخر بامضاء الاستاذ شكيب ارسلان يخاطب سمو أميرنا المعظم رئيس وكلاء حكومتنا العربية الهاشمية وامير المدينة المنورة وخادم حرمها الشريف النبوى المقدس جاعله كتابا مفتوحا

وعليه قد قضى علينا الحس الفطرى أن نقول عن الاول : ما بال مولانا ترك مقره الاصلى واقوامه وعشائره وذهب الى ديار بكره وعمره ؟.. فان نبات أقوامه وعشائره الاقدمين كما هو مشهور اليوم على الدفاع عن اوطانهم لا يبقى محلا لاعتذار مولانا على الهجرة وترك مقر ابائه واجداده . ونقول لاستاذنا الارسلانى ان مسلكه اليوم لا ينطبق على مسلك تحريره المذكور بالامس وهذا يثبت بكل صراحة باهرة كنه وماهية اخلاقه وحسياته وشعوره الفاضلة

الخلافة

على مفترق الطرق

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « الاهرام » فى عددها (١٣٩٠٤) المقال الممتع الاتى لحضرة الفضال صاحب التوقيع أدناه وها هو ذلك المقال :

الذى فهمناه من الشرع الاسلامي أن الخلافة امارة على المؤمنين في شؤونهم الدنيوية والدينية وأن الخليفة أمام المسلمين فى مصالحهم العامة كما هو امام محاريبهم وخطيب منابرهم . وهو مقيد فى امامته الدنيوية بالشورى وبالرجوع فى كل أمر الى أهل الاختصاص فيه بالشكل الذى تقضى به مقتضيات العصر . ومقيد فى امامته الدينية بقواعد الشرع الاسلامى الذى هو — مثل جميع الشرائع الالهية — انما جاء مؤيداً للمبادئ الفطرية والغرض منه اصلاح النفس البشرية

كان عهد المسلمين بالخليفة انه مسؤل عن كل شئ ولا يستطيع أن يقطع أمراً الا بمشورة رجال الامة ، وباستفتاء أهل الاختصاص فى ذلك الامر

وكان عهد المسلمين بالخليفة أن يجلس فى المحكمة بين يدى القاضى ليحاكم فى قضايا يرفعها عليه اضعف رعيته شوكة . واقلهم نصيراً . وفى التاريخ شواهد على مثل ذلك فى الادوار التى كان فيها لمقام الخلافة رونق وهيبة

وجاءت أزمان تغلبت فيها المماليك على الخلفاء وصار الحكم لسيوف هؤلاء الجهلة وخناجرهم (انظر فى ابن الاثير وغيره خبر مقتل امير المؤمنين المهتدى بالله سنة ٢٥٧ وامثال هذه الحوادث) فانحصرت السلطة الدنيوية فى هؤلاء المماليك أو الملوك ، وأصبح الخليفة ونساً دينيا محترما وظل المماليك يسنون ان يخلفهم سنن الاستبداد الى انتقال الخلافة من البيوت القرشية الى الدولة العثمانية ، فاجتمعت السلطتان مرة اخرى فى مقام واحد . وما برح التقييد بقيدى الشرع والشورى يتفاوت شدة . وهنا الى ان خلع الاتحاديون السلطان « عبد الحميد » وولوا

السلطان « محمد » الخامس امر الخلافة ، وصارت الارادات السنية تصدر باسمه وختمه دون ان يراها

وبعد فان عقلاء المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مازالوا منذ دب ديب اليقظة فى عقولهم وقلوبهم شاعرين بحاجة موقف الخلافة الى تعديل واصلاح يجمع بين شروطه الشرعية بقدر الامكان وبين ما تقتضيه روح العصر من الانظمة التى تكون مثاراً لرابطة العالم الاسلامى بهذا المقام . ولكنهم كانوا يحجمون عن فتح هذا الموضوع اجتنابا للتشويش على الدولة فى مشاغلها الكبيرة وانتظاراً لفرصة تناسب البحث فى هذا الموضوع . ولست ادرى ما اذا كان المجلس الوطنى الكبير قد اختار الوقت المناسب لهذا البحث أم انه كان ينبغى تأجيله لوقت آخر ولكن وضع مسألة الخلافة موضع التبديل والتغيير من الوجهة العملية جعل من الواجب على كل مسلم ان يقول كلمته فيه

يقول رأفت باشا فى بيان السبب الذى حمل حكومة المجلس الوطنى الكبير على جعل الخلافة فى معزل عن امور الدين « ان مقام الخلافة بصفة « مقدس وغير المسؤل » ونحن نريد ان نجعل الامة نفسها مسؤلة عن امورها . ولذلك وضعنا فى المجلس الوطنى الكبير كل سلطة فى البلاد فلن تكون لغيره سلطة بعد الآن

هذا هو جوهر المسألة ، والسبب الذى حمل الكماليين على تجريد الخلافة من السلطة . ونحن نقول ان المسلمين لا يعترفون لمقام الخلافة بصفة « المقدس وغير المسؤل » بعد ان جعله الرسول صلى الله عليه وسلم « مسؤلا عن رعيته » وكلمات « مقدس وغير مسؤل » من الاوضاع التى اخترعتها الاستانة فى مجلس المبعوثان

فى استطاعة المجلس الوطنى الكبير ان ينسخ كلمات « مقدس وغير مسؤل » التى وضعها مجلس مثله ، وليس له ان ينسخ شريعة يدين بها ثلاثمائة مليون من الناس يتلون كل يوم فى كتب فقههم وكتب عقائدهم ان الخلافة امامة المسلمين فى حربهم وفى سلمهم كما هى امامتهم فى صلاتهم . وكما ان لامامة الصلاة احكاما شرعية اذا خرج الامام منها فسدت امامته وفسدت صلاة المؤتمين به كذلك الامامة السياسية احكام شرعية اذا خرج الامام منها اصبحت شيئا آخر لا يصح تسميته بالخلافة

الخلافة وظيفة دينية يجب ان نفهم حقيقتها من الدين لا من تاريخ المماليك المستبدين . فاذا كنتم تريدون الابقاء على هذا المنصب فاقتربوا به من اصله ، وليرفع اهل الذكر صوتهم عاليا ببيان حقيقته ، وهم اعلم منا بعاقبة من يكتم علمه ، ولاسيما فى مسألة . وخطيرة كهذه المسألة ما من يرى فى هذا القسم من احكام الشرع مالا يلائم مصلحة دنياه فلتكن عنده الشجاعة الكافية للمجاهرة برفع الخلافة بتاتا ، والاستغناء عنها قطعا . أما الذبذبة والتلفيق والباس هذا المقام غير لباسه او ادخال ما ليس من الشرع على الشرع فاراه حالة غير طبيعية تضر الترك اكثر مما تنفعهم

ان العالم الاسلامى معجب بالمفاجئات التى يقوم بها الكماليون اليوم تجاه اوربا منتهزين الفرص لتكوين الحوادث وجعلها امراً واقعا ولكن العالم الاسلامى لا يسره ان تفاجأ بمسألة خطيرة كمسألة الخلافة التى كان ينبغي لها جو هادى لا يشبه الجو السياسى الحاضر فى الشرق والغرب وكل حل لهذه المسألة لا يكون ملائما للشرع من جهة ولما تقتضيه الروابط العصرية بين العالم الاسلامى ومقام الخلافة من جهة ثانية محكوم عليه بالفشل منذ اليوم ٩

محب الدين الخطيب

[القبلة]

ان ما اتى به حضرة المفضال كاتب هذا المقال اغنانا عن كل ما يجب الاتيان به فى هذا الموضوع غير اننا نقتصر على شئ واحد نبين به القاعدة التى يستند عليها قوله : « كما ان لامامة الصلاة أحكاما شرعية اذا خرج الامام منها فسدت امامته وفسدت صلاة المؤتمين به كذلك لامامة السياسة احكام شرعية اذا خرج الامام منها أصبحت شيئاً اخر لا يصح تسميته بالخلافة »

ثم بمناسبة قوله هذا نقتصر على الاتيان بشيء واحد يضطرنا الى الاتيان به ايضا قوله بعد ذلك : « فاذا كنتم تريدون الابقاء على هذا المنصب فاقتربوا من اصله وليرفع أهل الذكر صوتهم عاليا ببيان حقيقته وهم أعلم منا بعاقبة من يكتم علمه ولا سيما فى مسألة خطيرة كهذه المسألة »

وهذا الشيء الذى نأتى به ليكون قاعدة واساسا لقول المفضال صاحب المقال — هو ما فهم من صرف عبد الرحمن بن عوف الخلافة عن على بن أبي طالب حينما اشترط الاول على الثانى العمل بكتاب الله وسنة رسوله واحتذائه سنن سلفه من قبله ليبايعه بالخلافة فأجابه على بقوله : « ارجو ذلك ان شاء الله » فصرف عند ذلك عبد الرحمن بن عوف الخلافة عن على ورفض مبايعته لاجل انه علق الشرط على الرجاء والمشيئة . ومن هذا وحده تعلم خطورة هذا المقام وعظمة مكانته فى نظر الاسلام . وفى ذلك كفاية للدلالة على اهمية ما يشترط فى صحة الخلافة وعظم مقامها فهل من مدكر ؟

اخبار خارجية

وفد حكومة روسيا فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ٢٦ نوفمبر — وصل المسيو راكوفسكى

لوزان فى ٢٧ نوفمبر — وصل المسيو روكوسكى مندوب حكومة السوفيت فى المؤتمر

موسكو فى ٢٧ نوفمبر — سافر المسيو تشيشيرن ووفد مؤلف من ١٧ عضواً فى ٢٥ نوفمبر الحالى قاصدون لوزان

الكماليون وتراقيا

الاستانة فى ٢٦ نوفمبر — يتم غداً صباحا تسليم تراقيا الشرقية كلها وفى جملتها ادرنه وغاليبولى الى الادارة الكمالية وسيسحب الحلفاء جنودهم كلها فى ٣٠ نوفمبر الحالى ويتخذ الاهبة فى هذا اليوم نفسه لاحتلال الكماليين لضفة نهر ماريتزا اليمنى

رأى أحد المسنين فى سياسة الكماليين

لندن فى ٢٤ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — نشرت جريدة التيمس مقالا لاحد ساسة المسلمين المجربين الذين توافرت لديهم الفرص لدرس الشئون التركية قال فيه :

لو تركنا جانباً اعمال الكماليين وجدنا ان الذى دبر الانقلاب الذى حدث فى تركيا هم العسكريون الالمان بقصد التفريق بين الحلفاء وقد أيد البلشفيك هذه الحركة لكى يدفعوا الكماليين الى حرب يستخدمها السوفييت لمصلحتهم الخاصة . والحقيقة ان حركة الخلافة لم تكن الا من اعمال السياسة البلشفية لان ارتباط الخلافة بالسلطة ارتباطا لا انفصام له من القواعد الثابتة فى الدين الاسلامي . والفكرة الجديدة ترمى الى جعل الخليفة آلة فى يد مصطفى كمال باشا الذى سيبدو فى نظر العالم كالبادشاه الحقيقى ولما كان الكماليون يرون ان الحرب ليست ضرورة سهلة المذاق فان الانباء اليومية تدل على ان مجرد التهديد بالحرب لا يثنيهم عن عزمهم لاسيما وان البولشفيك يحثونهم على السير فى هذه السياسة . ويتوقف مستقبل اوربا والامبراطورية البريطانية على وقوف بريطانيا العظمى موقف الثبات بصرف النظر عن العواقب

السياسة اليوم

يقول مندوب « الاهرام » الخاص فى لوزان ان مناقشات المؤتمر ستكون حادة شاقة لان الاتراك يناقشون ويجادلون فى أقل الامور شأناً وأهمية ولان عصمت باشا وجد نفسه تجاه كتلة اعتزمت تنفيذ ارادتها بالقوة اذ افشلت المفاوضات ولان الحلفاء اشركوا فى المؤتمر دولا لاشأن لها فيه فى حين انهم اهملوا دعوة روسيا وجمهوريات البحر الاسود التى طالما أصر الكماليون على اشتراكها فى حل مسائل الشرق الادنى كالكرج واوكرانيا لما لها من المصالح فى هذا الحل والحقيقة التى لا مراء فيها ان الوفد التركى يجد نفسه الان فى لوزان أمام كتلة من الامم الغربية والبلقانية تخلت عنه كبيراتها ولم تحد صغيراتها الا لتهضم ما تستطيع من حقوق بلاده ومصالحها . فانعقاد المؤتمر على هذه الصورة وتألب الدول على تركيا لما لا يشجع على الاعتقاد بحسن مصيره ولا يضمن الوصول الى الصلح المنشود

وقد عاد فنزيلوس الى ميدان السياسة وكان هذا الرجل لم تلده امه الا ليكون شوكة فى رجل تركيا ، فقد امتزج اسمه بتاريخ مصائبها ونكباتها الحديثة فكان علة ما أصابها فى حروب البلقان وها نحن ذا نراه اليوم يسير فى طليعة الدول البلقانية لمصادرة الاتراك فى حقوقهم ومحاولة منعهم من تحقيق أمانيهم المشروعة .

وقد برح الحلفاء اليوم اذ وقف البلقانيون يسند بعضهم بعضاً ويشد احدهم أزر الاخر ، من رومانيا الى يوجوسلافيا الى اليونان وقد لا تكون غابت شمس اليوم قبل ان تكون بلغاريا انضمت الى صفوفها وأبدت مطالبهم .

وفى تلغرافات « الاهرام » الخصوصية أيضاً ان الحلفاء لم يضموا صفوفهم ولم يجمعوا بين البلقانيين فقط بل هم عزموا على وضع اوربا كلها فى وجه تركيا فقد قرروا اشتراك الدول السكندينافية وأسبانيا والبرتغال وبلجيكا وهولندا فى بحث مسألة الامتيازات . ومعلوم ان هذه الدول لا تقل عن الحلفاء رغبة فى المحافظة على ما لها فى البلاد الشرقية من مقام ممتاز ومعاملة استثنائية ٩ الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٢٢	ثلاثاء	١١ ٤٤	١ ٧٤	٣٦٢٦	٣٦٢٩
٢١	٢٣	اربعاء	١١ ٤٤	١ ٨٤	٣٦٢٦	٣٦٢٩
٢٢	٢٤	خميس	١١ ٤٤	١ ٨٤	٣٦٢٦	٣٦٢٩
١٣	٢٥	جمعه	١١ ٤٤	١ ٨٤	٣٦٢٦	٣٦٢٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى امير اللواء الشيخ سعيد باشاخير رئيس بلدية عمان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ ثابت نعمان مدير عموم المحاجر الصحية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الزعيم الشيخ محمد بن ناصر المسلى الشهرى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ ديب بن هدلان القاطي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ جويبر بن حفيظ الجازى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ حيدر مدير المستشفى الاهلى « بالعاصمة »

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس ديوان سمو الامير « عبد الله » المقام محمد بن عبد الغنى الانسى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الطبيب تيسير بن محى الدين الخانى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الزعيم اكرم بن رضا الركابى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ هاشم بن سعيد باشا خير

للعظة والذكرى

— ٤٠ —

(وقد قيل) فى سبب نزول قوله تعالى (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام الى قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا) ان المسلمين لما صدوا عن البيت بالحديبية مر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال المسلمون نصد هؤلاء كما صدنا اصحابهم اى لا نصد وهؤلاء الكفار ان صدكم اصحابهم وكان محمد بن مسلمة رضى الله عنه على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت قريش اربعين وقيل خمسين رجلا عليهم مكرز بن حفص الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم انه رجل غادر ليطوفوا بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ان يصيبوا منهم احدا او يجدوا منهم غرة اى غفلة فاخذهم محمد بن مسلمة الا مكرز فاتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسوا وبلغ قريشا حبس اصحابهم فجاء جمع منهم حتى رموا المسلمين بالنبل والحجارة وقتل من المسلمين ابن زنيم بسهم فاسر المسلمون منهم اثنى عشر رجلا ولما علمت قريش بهذه البيعة خافوا واشار اهل الرأى منهم بالصلح على ان يرجع ويعود من قابل فيقيم ثلاثا معه سلاح الراكب السيوف فى القرب والقوس فبعثت قريش سهيل بن عمرو العامرى ومعه حويطب بن عبد العزى وقيل معه جمع منهم وقيل ان ارسال سهيل كان مرتين جاء ورجع اليهم ثم رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم ولما اقبل سهيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد القوم الصلح حيث بعثوا هذا الرجل ثانيا وطالت المراجعة بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم ومن جملة ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لهم تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال له سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اى بالشدة والاكراه ولكن ذلك بالعام القابل ثم تم الامر على الصلح على ترك القتال وان توضع الحرب بينهم عشر سنين وان يأمن بعضهم بعضا وان يرجع عنهم عامهم هذا ويأتى فى العام القابل ويخلون له مكة ثلاثة ايام وان لا يدخلوا الا بالسيوف فى قربها واشترط سهيل على النبى صلى الله عليه وسلم شروطا منها انه قال لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا وقيل هذا الشرط انما ذكره عند كتابة الكتاب كما سيأتى فلما تم الامر ولم يبق الا كتابة الكتاب وثب عمر بن الخطاب فاتى ابا بكر رضى الله عنه فقال يا ابا بكر اليس هو برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اولسنا بمسلمين قال بلى فعلام نعطى الدنية اى الخصلة المذمومة فى ديننا فقال ابو بكر رضى الله عنه يا عمر الزم غرزه اى ركابه وفى رواية قال له ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى تموت فانى اشهد انه رسول الله فقال عمر وانا اشهد انه رسول الله ثم اتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ما قال لابى بكر فقال النبى صلى الله عليه انا عبد الله ورسوله ولن اخالف امره ولن يضيعنى الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن خولة رضى الله عنه وامره ان يكتب بينهم فقال له سهيل بن عمر ولا يكتب الا ابن عمك على او عثمان بن عفان رضى الله عنهما وكان ذلك بعد رجوع عثمان رضى الله عنه على بعض الروايات فامر النبى صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمر ولا اعرف هذا اى الرحمن الرحيم ولكن اكتب باسمك اللهم اى لان قريشا كانت تكتبها فقال المسلمون والله لا يكتبها وانما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وضج المسلمون ثم اسكتهم النبى صلى الله عليه وسلم وقال اكتب باسمك اللهم ثم قال صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل ابن عمرو فقال سهيل بن عمرو لو شهدت انك رسول الله لم اقاتلك ولم اصدك عن البيت ولكن اكتب باسمك واسم ابيك . وفى رواية « لو اعلم انك رسول الله ما خالفتك ولتابعتك أفترغب عن اسمك واسم ابيك محمد ابن عبد الله » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه « امح رسول الله » فقال على رضى الله عنه « ما انا بالذى امحوه » . وفى رواية « والله لا امحوك ابدا » فقال « ارنيه » فاراه اياه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « اكتب هذا ما صالح عليه محمد ابن عبد الله سهيل بن عمرو وقال انا رسول الله وان كذبتمونى وانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب » فجعل على رضى الله عنه يبكى . أبى ان يكتب الا محمد رسول الله فقال له صلى الله عليه وسلم « اكتب فان لك مثلها تعطيها وانت مقهور » وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم واعلام نبوته فانه اشارة لما سيقع بين على ومعاوية رضى الله عنهما فانهما بعد حرب صفين وقعت بينهما المصالحة الى رأس الحول فلما كتب الكاتب هذا ما صالح عليه امير المؤمنين على بن ابى طالب معاوية بن ابى سفيان فقال عمرو بن العاص وكان احد الحكمين وكان من جهة معاوية « لا تكتب امير المؤمنين » وارسل معاوية ايضا رضى الله عنه لعمرو بن

الماص يقول « لا تكتب ان عليا امير المؤمنين لو كنت اعلم ان عليا امير المؤمنين ما قاتلته فبئس الرجل انا ان أقررت انه أمير المؤمنين ثم اقاتله ولكن اكتب على بن ابى طالب وامح امير المؤمنين » فقال اصحاب على رضى الله عنه لعلى « يا امير المؤمنين لا تمح اسم امارة المؤمنين فانك ان محوتها لا تعود اليك » فلم يسمع منهم وقال للكاتب « أمحها » ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم له فى الحديبية « ان لك مثلها تعطيها وأنت مقهور » فقال « الله أكبر مثلا بمثل والله أنى لكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية اذ قالوا لست برسول الله ولا نشهد لك بذلك اكتب اسمك محمد بن عبد الله » فقال له عمرو بن العاص رضى الله عنه « سبحان الله أنشبه بالكفار » ووقع بينهما نزاع في ذلك حتى تمت الكتابة على عدم ذكر أمير المؤمنين وظهر صدق قول النبى صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه « ان لك مثلها تعطيها وانت مقهور » ولما ابى على رضى الله عنه يوم الحديبية أن يكتب الا رسول الله وافقه على ذلك بعض الحاضرين من المسلمين منهم اسيد بن حضير وسعد بن عبادة رضى الله عنهما فاخذا بيد على رضى الله عنه ومنعاه ان يكتب الا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فالسيف بيننا وبينهم وضج المسلمون وارتفعت الاصوات وجعلوا يقولون « لا نعطى هذه الدنية فى ديننا » فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم ويومى بيده اليهم ان اسكتوا ثم أمر عليا رضى الله عنه أن يكتب محمد بن عبد الله فكتب وقيل أمر محمد بن مسلمة رضى الله عنه فكتب والحق ان الذى كتبه محمد نسخة أخرى مثل ذلك الكتاب لان سهيلا قال « يكون هذا الكتاب معى » فكتب محمد ابن مسلمة مثله ليكون عند المسلمين . وجاء فى بعض الروايات ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب بيده فكتب فتمسك بعضهم بظاهره وقال « ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب بيده يوم الحديبية معجزة له » ومع انه لا يقرأ ولا يكتب وجرى على ذلك ابو الوليد الباجى المالكى وشنع عليه علماء الاندلس فى زمانه وقالوا ان هذا مخالف للقرآن فناظرهم واستظهر عليهم بان هذا لا ينافى القرآن وهو قوله تعالى « وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك بان هذا النفى مقيد عما قبل ورود القرآن وقبل تحقق اميته اما بعد القرآن وبعد ان تحققت اميته وتقررت بذلك معجزته فلا مانع ان يعرف الكتابة من غير معلم معجزة أخرى ولا يخرجه ذلك من كونه أميا والجمهور على ان الروايات التى فيها اخذ الكتاب بيده فكتب محمولة على المجاز اى امر ان يكتب الكاتب وقوله بيده متعلق باخذ وليس متعلقاً بقوله كتب . قال العلماء وافقهم النبى صلى الله عليه وسلم على عدم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم وكتب باسمك اللهم وكذا وافقهم فى محمد بن عبد الله وترك كتابة رسول الله للمصلحة المهمة الحاصلة بالصلح التى اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليها وحجب المسلمين عنها حتى ضجوا وتشوشوا من ذلك ولم يكن احد فى القوم راضيا بجميع ما رضى به النبى صلى الله عليه وسلم غير ابى بكر الصديق رضى الله عنه وبهذا يتبين علو مقامه ويمكن ان الله كشف لقلبه واطلعه على بعض تلك الاسرار التى ترتبت على ذلك الصلح كما اطلع على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانه حقيق بذلك رضى الله عنه كيف وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم « والله ما صب الله فى قلبى شيئاً الا وصببته فى قلب ابى بكر رضى الله عنه » قال ابو بكر رضى الله عنه « ما كان فتح اعظم من فتح الحديبية ولكن قصر رأيهم عما كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ربه والعباد يعجلون والله تعالى لا يعجل لعجلة العباد حتى تبلغ الامور ما اراد ولقد رأيت سهيل بن عمرو فى حجة الوداع قائما عند المنحر يقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينحرها بيده ودعا الحلاق فحلق رأسه فانا انظر الى سهيل بن عمرو يلتقط من شعره صلى الله عليه وسلم ويجعل بعضه على عينيه واذكر امتناعه ان يقر يوم الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم » اى وبرسالة النبى صلى الله عليه وسلم فحمدت الله الذى هداه للاسلام مع انه لا مفسدة فى عدم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم وعدم كتابة رسول الله بل ترتب عليهما مصلحة وانما المفسدة لو طلبوا ان يكتب ما لا يحل ثم كتب على رضى الله عنه « هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به » فاراد النبى صلى الله عليه وسلم بذلك اظهار ما تكلم به مع سهيل ولا يطلع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم بذل الجهد للمسلمين فى ذلك الصلح فقال سهيل « والله لا نخلى بينك وبين البيت وتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل » فكتب على رضى الله عنه ذلك فقال سهيل « وعلى انه لا يأتيك منا رجل لا رددته الينا وان كان على دينك ومن جاء قريشا ممن تبعك لم يردوه اليك » ، وفى رواية لمسلم من حديث انس رضى الله عنه ان قريشا صالحت النبى صلى الله عليه وسلم على ان من جاءنا منكم لم نرده اليكم ومن جاءكم منا رددتموه الينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم فانه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاء منهم الينا فسيجعل الله له فرجا ومخرجا . وفى رواية للبخارى وكان فيما اشترط سهيل على النبى صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا اى غضبوا وانفوا منه فابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال المسلمون متعجبين « سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما » وكان ممن قال ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه واسيد بن حضير وسعد بن عبادة وسهل بن حنيف رضى الله عنهم وفى رواية ان عمر رضى الله عنه قال « يا رسول الله انرضى بهذا » فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاء منهم الينا اى وردد ناه فسيجعل الله له فرجا ومخرجا » ومما كتب فى كتاب الصلح ما رواه البخارى عن البراء بن عازب رضى الله عنهما « لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احداً ان اراد ان يقيم بها وعند ابن اسحق على ان بيننا عيبة مكفوفة اى امور مطوية فى صدور سليمة اشارة الى ترك المؤاخذة بما تقدم بينهم من اسباب الحرب وغيرها وانه لا اسلال ولا اغلال اى لا سرقة ولا خيانة والمراد ان يأمن بعضهم من بعض فى نفوسهم واموالهم سراً وجهراً وقيل الاسلال من سل السيوف والاغلال من لبس الدروع وان من احب ان يدخل فى عقد محمد وعهده دخل فيه ومن احب ان يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتواثبت خزاعة وقالوا نحن فى عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بكر وقالوا نحن فى عقد قريش وعهدهم وانك ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل مكة علينا وانه اذا كان عام قابل خرجنا فدخلتها باصحابك فاقمت بها ثلاثا معك سلاح الراكب السيوف فى القرب لا تدخلها بغيره وان الحرب توضع بيننا عشر سنين . وفى رواية اربع سنين تأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض » (يتبع)

حوادث محلية

مأدبة شائقة

فى القصر العالى

فى مساء أمس أقيمت فى القصر الملوكي العالى مأدبة شائقة حضرها أركان الدولة ونخبة من اعيان البلاد وضيفنا وشيخ اسلام تركيا ورفاقه وبعض وجهاء شرقى الاردن الذين استقبلوا سمو الامير « عبد الله » المعظم فى مصر وقدموا فى معيته الى « العاصمة » وقد تشرفت حفلة هذه المأدبة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية ونجليه الكريمين صاحبي السمو الملكي سيدنا الامير « على » المعظم ومولانا الامير « عبد الله » المعظم . وقد علمنا أنها كانت مأدبة شائقة منسقة على أبدع نظام شرقى بحت تستحق الاعجاب والارتياح .

الكتاب

يقرأ من عنوانه

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرأت فى عددكم الماضى ما نشرتموه تحت عنوان : « التذبذب فى المبادىء » عن الكتاب المفتوح الذى وجهه الاستاذ شكيب ارسلان الى أميرنا المحبوب سيدنا الامير « عليّ » المعظم المنشور فى المجموعة التى أشرتم اليها

وقد حملنى الحس والشعور القوى على أن ابحث عن المجموعة المذكورة فعثرت عليها ووقفت فيها على الخطاب المفتوح المشار اليه وقد استلفت نظرى فيه الى كنه حقيقة مباحثه شيء واحد وهو قوله بأن أميرنا المعظم المشار اليه ذهب الى « الازرق » والحال أنه لا أصل لذلك ألبتة كما يشهد به اهل الازرق ، والاخضر ، والاصفر ، والاحمر ، والابيض ، والاسود . ومن هنذا يعلم الجواب ، وقيمة هذا الخطاب ، والكتاب يقرأ من عنوانه ! ... احد القراء

بالعاصمة

[القبلة] :

لم نر محلا للزيادة على ما أبديناه به فى عددنا السابق على موضوع الكتاب المفتوح بادى الذكر . ولكن ما أبدته نجابة فاضلنا القارىء مما ذكر بماليه أوجد حسا دعانا أن نقول لاخى « الشكيبان » : نجد لك مندوحة عن كل ما أوردته فى كتابك المفتوح وهى قولهم « من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر » . وهذا أبسط ما يقال . ولكن أتى على أستاذنا حكم القاعدة وهى قولهم : « ان لكل من اسمه نصيباً » . فان « الشكيان » قال عنها فى تاج العروس شرح القاموس ما يأتى :

« الشكيان هو شباك للحشاشين فى البادية من الليف والخوص تجعل لها عرى يتقلدها الحشاشون » ؟

اخر الانباء

نتيجة مؤتمر الوزراء في لندن

لندن فى ١١ ديسمبر

انفض مؤتمر الوزراء فى لندن على خلاف لان بريطانيا العظمى رفضت الموافقة على طلب المسيو بوانكاريه احتلال وادي « الرور » و « السار » مقابل منح « المواراتوريوم » (تسديد الدين) للالمان بصدد التعويضات المطلوبة منهم وقد عاد المسيو بوانكاريه الى الفندق على اثر انفضاض المؤتمر فقابله مندوب روتر وسأله عن نتيجة المجلس فرد عليه المسيو بوانكاريه بهذه الكلمات الوجيزة : « لقد قضي الامر » . والمظنون فى الدوائر السياسية أن سير المفاوضات فى « لوزان » قد يخفف من وطأة الازمة . وسيعقد مؤتمر آخر فى باريس . واما مؤتمر « بروكسل » فقد أرجيء الى أوائل السنة الجديدة ؟

روتر الخصوصي

اخبار خارجية

طلب اشتراك الروسيا فى المؤتمر

باريس فى ٢٨ نوفبر — لمراسل السياسة الخاص — من المرجح أن يرفض طلب الوفد الروسي الاشتراك فى جميع أعمال المؤتمر

الاهتمام بالوفد الروسي

لوازن فى ٢٨ نوفبر — لمراسل السياسة الخاص — تهتم جميع الوفود اعظم الاهتمام بقرب وصول الوفد الروسي وتخشى ان يخلق مشاكل فى المؤتمر

حول مؤتمر بروكسل

باريس فى ٢٥ نوفبر — تتبادل الاراء الان بين باريس ولندن وروما لتعيين الموعد الذى يجمع فيه رؤساء وزارات فرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا ووزراء خارجيتها توصلا الى الاتفاق على وضع الاسس اللازمة فى مؤتمر بروكسل المالى .

الروسيا والمؤتمر

حديث راكوفسكى

باريس فى ٢٨ نوفبر — لمراسل السياسة الخاص — حادث مراسل (البتي باريزيان) المسيو راكوفسكي المندوب الروسي فصرح له بأن الوفد الروسي يرحل عن لوزان اذا لم يسمح له بالاشتراك فى جميع المفاوضات

وتقول (الماتان) ان روسيا تكتفى بأن تعتبر القرارات التى توافق عليها لاغية وقد قال عظيم من الاتراك لمراسل (الماتان) (ان تركيا تعضد الروسيا فى مطالبها ولكنها لا تقطع المفاوضات اذا لم يسمح للروسيا بالاشتراك فى جميع أعمال المؤتمر

أغراض الروسيا فى المؤتمر

لوزان فى ٢٧ نوفبر — لمندوب السياسة الخاص — وصل الى لوزان اول مندوب روسى (راكوفسكى) واستقبل الصحفيين وصرح لهم بان روسيا تلح فى المطالبة باشتراكها فى جميع أعمال المؤتمر بما ان جميع المسائل التركية لها علاقة بالبواغيز

وقال بان أغراض الروسيا سلمية والدليل على ذلك أنها انقصت عدد جيشها النصف فاصبح لا يزيد عن ٨٠٠٠٠٠

وقد قابل عصمت باشا وخاطبه فى شأن قبول الروسيا فى المؤتمر وسيقابل غداً الوفود الاخرى حتى يصل تشتشرين

ثم تكلم عن مسألة البواغيز فقال ان وجهة النظر الروسية توفق بين مصالح تركيا والدول الواقعة على شواطئها . وعن البترول فصرح بان الروسيا تقبل نظام الامتيازات بشرط المساواة بين جميع الدول

تصريحات المرشال روبرتسن عن تركيا والمضايق

لندن فى ٢٥ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال الفيلد مارشال روبرتسن فى حديث له مع مندوب جريدة « ايفننج ستاندارد » : لا نستطيع ان نحتفظ بمركزنا فى البواغيز الا بقوة كبيرة مسلحة . وليس لدينا الرجال . واذا كان لدينا الرجال فاننا لا نستطيع ان نقوم بنفقاتهم . وليست حرية البواغيز من الوجهة الفنية الحربية الا اعطاؤها منفذاً للمهاجمة بعض دول معينة فهل تريد ان نخوض غمار الحرب الان لكى نستعد لحرب أخري فيما بعد ؟ انهذه الفكرة بعيدة عن العقل والصواب . اذن لننظر الى المسألة من وجهة الامة صاحبة الشأن . فما رأيكم اذا افتتح التميز لجميع السفن الحربية الاجنبية ؟ ان ما نقترحه على الاتراك هو من هذا النوع تماماً

فسأله المندوب عن ضياع سمعة انكلترا بسبب اذعانها لعناد الاتراك

فاجابه الفيلد مارشال روبرتسن قائلا : اذا ارتكبت خطأ فانك كلما عجلت بالاعتراف بخطائك وعملت بموجب هذا الاعتراف كان ذلك خيرا لك

لورد غراي يدعو الحلفاء الى الاتفاق

لندن فى ٢٤ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — خطب الفيكونت غراي فى مجلس اللوردة فقال ان الناس لا يدركون كيف ان الشؤون الخارجية بلغت درجة تنذر بالويل فقد أخذت تركيا وروسيا والمانيا تؤلف معاً عصبة واحدة . والفرصة الوحيدة لحل مسألة الشرق الادنى بدون وقوع كارثة هى ظهور الحلفاء بمظهر الاتحاد

الفرار من الضرائب فى سويسرا

لندن فى ٢٥ نوفبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب « ديلي اكسبريس » من جنيف تلغرافا قال فيه ان عشرين اسرة من اصحاب الملايين الذين يدفع الواحد منهم ٤٠ الف جنيها ضرائب محلية فى زوريخ قد باعوا قصورهم ومتاجرهم فى خلال الشهرين الماضيين وسافروا من سويسرا مخافة الضرائب التى تفرض على رؤس الاموال

وقد تساءلت صحف سويسرا قائلة ماهى رؤس الاموال التى تبقى ليفرض الشيوعيون عليها ضرائبهم اذا استمرت هذه المهاجرة

تركيا تطالب غرامة وترفض الامتيازات

أبدى عصمت باشا صراحة رغبة تركيا فى ان تحصل من اليونان على غرامة مالية للتعويض عما لحقها من الاضرار بسبب الحرب

وقال « بمناسبة الكلام على النصوص التى ستوضع بشأن الاراضى ان تركيا تريد القضاء على كل نظام يشبه نظام الامتيازات

وقد الحت اللجنة على عصمت باشا فى ان يشرح وجهة النظر التركية

المساعى الحمراء فى بلغاريا

المانيا وراء الستار

بعث مكاتب التيمس فى صوفيا الى جريدته بتاريخ ١٠ نوفبر يقول ما ملخصه .

منذ امد بعيد راجت شاعات عن المساعى البلشفية الخفية فى بلغاريا . وقد اتصل بى ان الجنرال « بونش بووفتش » رئيس اركان الجيش الاحمر السابق موجود فى بلغاريا يتنقل فى انحائها سراً . وبغيته الوحيدة التى يتكبد فى سبيلها المشاق ويتجشم الاهوال وينفق فى مجهود ومال هى نشر المذهب البلشفى فى بلغاريا ومتى اصبحت بلشفية النزعة سهل ابرام محالفة معها لابد وان تطرب لها برلين وتسر كثيراً . ثم انموقف المانيا حيال هذا الحادث سلبي ولكن سلبيته هى موطن الخطر ومثار الريب والشكوك

هذا ولا يزال الذهب « الاحمر » يدخل فى خزائن الشيوعيين تجود به موسكو السخية فى سبيل ترويج دعوتها بينما يهيمن الجنرال جراقتسكى على حركة نشر الدعوة البلشفية

وعلى كلٍ فان الحالة فى بلغاريا تدعو للقلق بالرغم من تصريحات المسيو ستامبولسكى وغيره من الرجال المسؤلين لا سيما بعد توقع اتحاد الحزب الشيوعى مع خصومه السياسيين

موسولينى يقابل الوفد المصرى

ايطاليا والوفود الشرقية

لوزان فى ٢٥ نوفبر — لمندوب الاهرام الخصوصي — صرح السنيور موسولينى رئيس وزارة ايطاليا بأن كل الوفود الشرقية الموجودة الان فى لوزان لم يتقرر قبولها فى المؤتمر ولكنه سيسمح لها بعرض مطالبها — من قبيل الاستعلام — متى جاء دور البحث والنظر فى المسائل التى تهمها

وقد جرت للسنيور موسولينى قبل مغادرته لوزان عائدا الى روما أحاديث مع الوفد المصرى

خطورة مشكلة المهاجرين

اقتراحات الدكتور نانسن

لندن فى ٢٨ نوفبر — لمراسل السياسة الخاص — يؤخذ من المعلومات التى وقف عليها نانسن المندوب السامى من قبل عصبة الامم للعمل فى مسألة المهاجرين ان الحالة لا تزال خطيرة جداً فى الشرق الادنى . وهو يقدر عدد المهاجرين من الاراضى اليونانية بنحو ٩٠٠ الف هاجروا من تراقية الشرقية وهم ليسوا مجردين تماما من المال بعكس المهاجرين من آسيا الصغرى فانهم لا يمتلكون شيئا فاذا لم تقدم لهم الملابس فى فصل الشتاء فلا ريب ان كثيراً من نسائهم واطفالهم سيموتون من التعرض للبرد . ويخشى ايضا من تفشي الاوبئة . فقد ظهر الجدري فعلا فى بعض الاماكن التى نزلوا بها كما تفشى مرض الدوسنطاريا على درجات متفاوتة بينهم

ويقترح الدكتور نانسن عقد قرض دولى ينفق فى مساعدة المهاجرين — واكثر من نصفهم مزارعون — على التوطن فى بلاد اليونان وهو يرجو أن يتمكن الذين يجهلون منهم الزراعة من المهاجرة الى امريكا الشمالية أو الجنوبية

وقد زادت الحالة خطورة بالانباء الواردة عن مهاجرة ربع مليون نفس من اليونانيين ومئة الف من الارمن وهم فى طريقهم الان الى اوروبا قادمين من اناتوليا وقد وضع الدكتور نانسن الترتيبات لنقل خمسة الاف من الروس الفارين من الاستانة والذين لا يملكون شروى نقير الى بلغاريا ولا يزال فى العاصمة التركية ١٥ الفا من الروس القادرين على الانفاق على انفسهم ولكن لا بد من خروج جميع الروسيين من الاستانة قبل احتلال الكماليين لها بناء على اتفاق معقود بين حكومة انقره والسوفيت .

وحيث يستحيل تقريبا ان يحصل هذا العدد الكبير على اذن بالحلول فى اى بلاد فانهم سيكونون فى حالة يأس اذا اصرت حكومة انقره على اخراجهم

امريكا والسوفيت

لوزان في ٢٦ نوفمبر — لمندوب السياسة الخاص ـ علمت من مصدر موثوق به ان الاعضاء الامريكيين اتصلوا بممثل السوفيت ويكاد يتم بينهم الاتفاق على مسألة البترول ليتمكنوا من الانضمام الى الاتراك والوقوف كتلة واحدة في المؤتمر

الاقليات والامتيازات في تركيا

ويقال ان مسألة الامتيازات حلت باعطاء المسيحيين نفس الحقوق التي يتمتع بها المسلمون، أما الامتيازات فستبقى لامريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا مع المحاكم المختلطة

والمصاعب الحقيقية قائمة حول نزع السلاح من البواغيز وامتيازات الموصل

فرنسا والتسليحات البحرية

باريس — تحادث محرر شيكاغو تريبون مع المسيو ليبج رئيس لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب فقال له ان اللجنة ستصدر قراراً بعدم التصديق على اتفاق وشنطون. واذا صدق مجلس النواب على المعاهدة فسيكون تصديقه مقروناً بتحفظات عديدة بجعل الحالة التي قبلت في وشنطون معدلة تمام التعديل. وسترفض فرنسا ان تكون مساوية لايطاليا في التسليحات البحرية

تركيا وتراقية الغربية

انضمام بلغاريا الى دول البلقان

لندن ٢٤ نوفمبر — يصرح مكاتب الديلي اكسبريس في لوزان بان عصمت باشا تنازل فعلا عن مطالب تركيا في تراقية الغربية بقبوله تعيين لجنة فرعية لبحث الاقتراحات الخاصة بنزع التحصين الحربي من المنطقة الواقعة على حدود تراقية الغربية

وقال المكاتب عن مسألة اعطاء بلغاريا منفذاً الى البحر أن عصمت باشا اضطر الى الموافقة عليها بسبب اتحاد دول البلقان وان اشتراك بلغاريا في المؤتمر وهي في صف اليونان ورومانيا والبوجوسلاف لم يكن متوقعاً فانها وضعت نفسها ضد تركيا بهذه الصفة. وقد استولى القلق على الاتراك من هذا التحالف الجديد ضدهم وأخذوا يشعرون أن موقفهم في مؤتمر لوزان أخذ ينعزل من الانصار حتى أصبحوا بغير صديق سوى الروسيا وحدها

كلمنسو في امريكا

نيويورك في ٢٤ نوفمبر — ألقى المسيو كلمنسو اول خطبة عن رحلته في امريكا على اجتماع حافل في تياترو متروليتان فاكد ان المانيا تستعد لحرب أخرى وحض امريكا على الانضمام الى فرنسا وبريطانيا العظمى لانفاذ معاهدة فرساي

ولم تعد الصحف ارتياحا الى الخطبة في تعليقها عليها وهي تصرح بان اداة السلام افعل لفرنسا في الحصول على السلم من اداة الحرب

نيويورك في ٢٤ نوفمبر — احدثت خطبة المسيو كلمنصو انقساما في أروقة البرلمان

فقد صرح السناتور بوراه بأن المسيو كلمنصو نفسه هو اكثر الناس مسئولية عن الشقاء الذي جرته شروط معاهدة فرساي المخربة في حين قال السناتور نوريس ان معارضة امريكا في المحالفات المعقدة يجب ان تسوى المسألة

وعلى اثر ذلك طرحت الخطبة على بساط المناقشة في مجلس الشيوخ فوصف السناتور هتشكوك المانيا بأنها على شفا الفتنة وذلك من جراء السياسة التي اتبعتها فرنسا حيال التعويضات تلك السياسة المنطوية على العداء وتوخي الحرب

وقال السناتور بوراه ان موقف المسيو كلمانصو حيال امريكا موقف غير عادل ومنطوي على الجحود

ودافع السناتور الجمهوري ستر ايخ عن المسيو كلمنصو

واشنطون في ٢٥ نوفمبر — اعترضت السفارة البريطانية في بيان ما صرح به المسيو كلمانصو أخيراً من ان بريطانيا العظمى «حصلت على ضمان بسلامتها القومية» باغراق الاسطول الالماني في سكاباملو في سنة ٩١٩: وتنكر السفارة كل ما يستدل منه على ان السلطات البريطانية سمحت عمداً باغراق ذلك الاسطول

بين روسيا والصين

لندن في ٢١ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت التيمس تلغرافاً من ريغا جاء فيه ان البلشفيك رسلوا مذكرة الى حكومة الصين صرحوا فيها بانهم مستعدون لاعادة كل شيء كانت تتملكه حكومة القيصر الى الصين بدون تعويض ولكنهم طلبوا الى الصين ان تطرد جميع قناصل روسيا السابقين وقد الغت حكومة السوفيت جميع الامتيازات التي كانت تتمتع بها الشركات الروسية فيما مضى في الصين

محصول السكر في العالم

لندن في ٢٠ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — قالت جريدة «الديلي اكسبرس» انه يحتمل ان تزداد ثمن السكر ارتفاعا عما هو عليه فقد كان العالم قبل الحرب يشترى كميات كبرى من سكر البنجر من المانيا وفرنسا وغيرهما من ممالك اوربا التي كانت تخرجه ولكن محصول السكر نقص فجأة فوجه العالم نظره الى ناحية اخرى. فاتاح ذلك الفرصة لكوبا وصار سكر القصب هو النوع الوحيد الموجود وعظمت شهرته حتى اصبحت كوبا الان مركز تموين العالم بالسكر

عداوة روسيا وبريطانيا

وتنافسهما في الشرق

كتب مراسل «الديلي مايل» في موسكو الى جريدته عن عداوة روسيا وبريطانيا فقال:

ان التزاحم الحالي بين بريطانيا وروسيا في الاستانة يكشف الستار عن حقيقة راهنة هي ان هاتين الدولتين امتين تسيطران على كثيرين من المسلمين في اسيا وتين بطبيعة مركزهما ولا مناص من ان تسود بينهما روح العداء في البوسفور الى الخليج الفارسي وبلاد الهند والبحر الاصفر

لقد فقدت روسيا موانىء ريغال وريغا وهلسنجفور فمن الطبيعي ان تبحث عن طريق يصلها بالبحر الابيض المتوسط مباشرة ولكن بريطانيا تقف في وجهها كما وقفت طول القرن الماضي

قديما وقفت بريطانيا في وجه روسيا لانها كانت تخافها وترهب جانبها. والظاهر انها تضع يدها اليوم على الدردنيل لهذا السبب نفسه اذ لا مجال لان تخشى جانب الاتراك

وفي ايران يبذل الروسيون والانكليز غاية الجهد لبسط سلطانهم ونشر نفوذهم. وهكذا الحال في بلاد الافغان والتبت والصين

ولقد لعبت روسيا في كل هذه البقاع من تركيا الى الصين لعبة غير منتظرة وسلكت مسلكا لم يكن متوقعاً اذ تقدمت من تلقاء نفسها فالغت كل ما كان لها من حقوق ولرعاياها من امتيازات في تلك البلاد. ومحت الصيت الذي كان للرجل الابيض في الصين. وتنازلت عن جميع ما كان لها من ديون على الاتراك والفارسيين والصينيين ومزقت كل معاهدة انتزعت بموجبها روسيا من تلك البلاد فائدة او مغنما لعهد القياصرة

وكان هذا العمل من روسيا السوفيتية ماهرة. تصور تأثيرها في نفوس الهنود في «سملا» مثلا حيث ينفر البريطانيون من الاهالي حتى انه اذا دخل أحد الهنود ضيفاً في نادراق للانكليز تقززوا منه كانما دخل بينهم حيوان حقير!! تصور تأثير عمل الروس في شانغهاي مثلا حيث كان البوليس الصيني لا يحلم وهو في بلده الصيني بالقاء القبض على اوروبي او أمريكي!!

هذه هي المركة القائمة بين بريطانيا وروسيا وتمتد خنادقها الامامية في اسيا من اقصاها الى اقصاها مجتازة اعلى جبال العالم

وقد أحدثت نهضة اليابان بعض التأثير على انها اذ كانت تهتم بمصالحها اولا ولا تقيدها ببريطانيا أية معاهدة فانها لا تزال في صفها

ويؤخذ مما تقوله الدوائر الرسمية في موسكو ان حكومة الهند قد روعها انتشار شعور الكراهية للانكليز بين الهنود كما روعها تضعضع صيت بريطانيا وانحطاطه في اسيا بأسرها منذ ختام الحرب. وتجيء في النهاية المسألة الاسلامية ويرى البولشفك ان الحكومة البريطانية اساءت التصرف فيها

لما كانت بريطانيا وتركيا على وشك ان تتحاربا في اوائل سبتمبر الماضي تأهبت العقول المدبرة في موسكو للقضاء على بريطانيا في غاليبولي ولما ينشأ عنه من القضاء عليها في العراق والهند جميعها

ويعتقد البولشفك من جهة أخرى ان حكومة الهند تبذل كل ما في وسعها للاضرار بهم في آسيا الوسطى. فالصحف الانكليزية في الهند — كما قال أحد الشيوعيين — تسعى لاستخدام كل وسيلة لتحط من قدر روسيا السوفيتية في أعين الشرق. ولم تدع تلك الصحف قط من الاكاذيب والمفتريات على روسيا مثل ما تذيعه اليوم

ويرى البولشفك ان بريطانيا هي التي دفعت انور باشا الى مغامرته ضدهم ومدته بالاموال والسلاح من البداية الى النهاية؟ (الاهرام)

جدول التوقيت

— خاص بعرض مكة المكرمة محرر الرئيس —

شهر ربيع الثاني سنه ١٣٤١

اذان [illegible]		اذان [illegible]		[illegible]		اذان [illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	[illegible]		
٣٦،٩		٣٦،٦		٩٤	١	٤٥،١١		سبت	٢٦	٢٤
٣٦،٩		٣٦،٦		٩٤	١	٤٥،١١		احد	٢٧	٢٥
٣٧،٩		٣٦،٦		٩٤	١	٤٥،١١		اثنين	٢٨	٢٦
٣٧،٩		٣٧،٦		١٠٤	١	٤٥،١١		ثلاثاء	٢٩	١٧

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٥ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى المستشار المالي في حكومة شرق الاردن السيد أحمد حلمي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى «قائد كتيبة» السيد محمد عارف الحسن المرافق الخاص لسمو الامير «عبد الله» المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن خالد نجل السيد أبي الهدى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عارف الحسن المذكور

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد الانسي رئيس ديوان سمو الامير «عبد الله» المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد سعيد خير ورئيس بلدية عمان

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة الشيخ الطيب الساسي رئيس تحرير جريدة «القبلة»

بلاغ

من الديوان الهاشمي العالى

ورد على الديوان محرر في بريد أمس مخرجه من حيفا لم يفصح محرره امضاءه . لذا نجيبه بلاغنا هذا على لسان «القبلة» بالشكر أولا على اعتناء حسيات محرره بكل ما أورده — مردفينه بما يقضى على مجمل مواده — سيما محتويات القصاصات التي طيه ومباحثها — ببيان اكتفائنا بما أعلناه المرة تلو المرة أن مولانا وفقه البارى لما يحبه ويرضاه عند ما استصرخه أقوامه ودعاه داعيهم — أجاب داعيهم ، ولبى ناديهم ، ومن عليه مولاه سبحانه وتعالى بإيفاء وظائفه أمام اقوامه ، وقام بأداء واجبات مستصرخهم المفترضة عليه بما هو معلومهم ومعلوم عموم العالم ، وأعلن لهم ولعموم العالم ايضاً انه لا يريد الا رغائبهم ، ولا غاية له الا حصولهم على غاياتهم ومقاصدهم واستقلالهم ببلادهم ، وان هذا هو فخره الاوحد وذخره الامجد امام العوالم بأسرها ، وانهم مختارون لرياستهم وكيفية ادارة شؤونهم من يرون فيه توطيد وتشييد هذه الغاية الشريفة وصيانتها وسلامتها وترقيها وتعاليها بصونه سبحانه وتعالى وعونه الاحدي

ونقتصر على ما نشرته «القبلة» فى أعدادها السابقة من الاعلانات والتصريحات السامية النزيهة التى لم نزل ولن نزال مساعيها الهاشمية تبذل النفس والنفيس فى سبيلها الجليل غير ملتفتة — يا حضرة المحرر المتفنن بكتابه بادى الذكر — لما أشرت اليه من امثال تلك الاقاويل والتلفيقات الا قوله : «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون»

واليكم أيها الاخوان عين تلك النشرات التى هى نبذة فى بابها فقد جاء فى المنشور الهاشمي الذى نشر فى عدد (٥٢٩) من «القبلة» ما يأتي :

﴿ ولا يهمنا (ومن يعلم السر ﴾
﴿ والنجوى) — كما قلنا غير مرة — ﴾
﴿ أمر رياستها ان كانت فى سوري ﴾
﴿ أم عراق ام نجدي ام يمني . ودليلنا ﴾
﴿ على سقوط اهمية تلك الرياسة و كل ما ﴾
﴿ هو فى معناها فى نظرنا تصريحاتنا وبياناتنا ﴾
﴿ واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطاً فى ﴾
﴿ عهد الاموية بدمشق وفى عهد العباسية ﴾
﴿ بالعراق سنيناً مديدة واعواما عديدة ﴾
﴿ وان لا مانع من رجوعنا الى ما كنا ﴾
﴿ عليه فى ذلك العهد يحكمون فينا ﴾
﴿ بكتاب الله وسنة رسوله واننا لا نرى ﴾
﴿ الا ما تراه البلاد وابناؤها ﴾ (ولقد اكد مولاى فى هذه المرة ايضاً لمندوبه الخصوصى ان يبلغ هيئة مؤتمر لوزان الفخيمة باختيار اهالي البلاد فى كيفية مصيرهم ضمن استقلالهم)
﴿ كيف لا نقول بأ نا ولا شيء من انواع ﴾
﴿ الرياسة وضروبها بفضله ومنه تبارك وتعالى ﴾
﴿ وحسبنا على كل ما فى هذا اختيار اقوامنا ﴾
﴿ وسواهم لنجدتهم كما قلنا بما ليه والمنة فى ﴾
﴿ هذا لله ولرسوله ولا فخر ﴾ انتهى

وجاء فى عدد (٥٠٨) من «القبلة» من مقال — ما يأتي : (ولقد كان يكفي لاقناع الاستاذ ان يتأمل فيما اعلنته «القبلة» الغراء مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد ان ادوا واجبهم ودخلوا سوريه منقذين : «كثر الله خيركم» دون ان يكلفوهم باعباء سوريه — لعادوا ادراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره) انتهى

فتأملوا ان كنتم تريدون الحقيقة وتبتغون شرف ومجد الاجداد ؟

۲۹ ربيع الثاني سنة ١٣٤١

بيان

من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

عن مؤتمر القاهرة

جاءنا من اللجنة المذكورة ما يأتي:

مصر فى ١١ ديسمبر سنة ١٩١٢

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد قررت فى ٢١ سبتمبر الماضي دعوة الامة السورية الى عقد مؤتمر سوري فى مدينة القاهرة فى صباح يوم الجمعة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢ «لتعيين الخطة التي يجب السير عليها بعد الان استقبالا للتطورات السياسية فى هذه الايام العصيبة» وان هذا على اثر تقرير مجلس عصبة الامم الانتداب على سورية وفلسطين فى لندن وخشية تقرير الجمعية العامة لذلك فى جنيف ووضعه موضع التنفيذ

وقد وجهت اللجنة منشور الدعوة الى الاحزاب والجمعيات السورية الاستقلالية والى الوفد السوري الفلسطيني والوفد الفلسطيني الذين جاهدا فى سبيل القضية فى عواصم اوربا ومركز جمعية الامم افضل الجهاد ليبسطا فى هذا المؤتمر خلاصة اعمالهما ونتيجة اختبارهما ولما تقرر عقد مؤتمر الشرق الدولي بلوزان فى نوفمبر الماضي سافر اليها الوفد السوري وتبعه الوفد الفلسطيني بعد ان قررت اللجنة فى مصر توحيدهما وجعلهما وفداً واحداً

وقد تبين الان ان مدة المؤتمر الدولي ستطول ولا يعلم متى يجيء دور قضية البلاد المنفصلة عن تركيا فيه ومن المصلحة ان يبقى وفدنا هنالك الى ان ينتهي المؤتمر أو يفصل فيه

بقضيتنا وحينئذ تحتاج البلاد السورية الى تعيين الخطة التي يجب السير عليها وهي التي كانت دعوة لجنتنا الى عقد المؤتمر السوري لاجلها بناء على هذا رأت اللجنة وفاقا لاقتراح بعض الاحزاب التي كانت قررت الاشتراك في المؤتمر ان تؤجل عقده الى ان تتضح لها النتيجة الجلية في القضية السورية وحينئذ تنشر دعوة أخرى بميعاد اجتماع المؤتمر السكرتير العام

نجيب شقير

[القبلة]

اخذ الله بنا صيتكم وأمدكم بما يؤيدكم على هذا المسلك الاستقلالي البحت الذي شرعه حجازنا ولا يزال يبذل النفس والنفيس في سبيل تحقيقه وتأييده بمدده ومنه وعنايته سبحانه وتعالى

بيان خطير في الصحف المصرية لشيخ اسلام تركيا نزيل أم القرى

نشرت الصحف المصرية بيانا خطيراً لصاحب الفضيلة الاستاذ الكبير العلامة الخطير الفهامة المحقق مولانا شيخ اسلام تركيا الافخم صبري افندي نزيل «أم القرى» اليوم وها هو ننقله عن عدد (١٣١١٢) من «الاهرام» قال:

منذ دخولي القطر المصري يأتي الي الكثير من أرباب الصحافة ويلحون على بأن احادثهم في مسألة الخلافة المفصولة عن السلطة والحكومة فتوقفت عن ذلك لاني رايت القول في اكثر بلاد الاسلام قد تساقط من ألسن الصدق الى اكف الصفق بل تحت اخمص التمزيق وجعل الحل والعقد مابين ظلوم وجهول

اذا قلت المحال رفعت صوتي
وان قلت اليقين اطلت همي

مع ان الانقلابات التي حدثت في العالم التركي كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء من بعيد حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ولم يجد الله عنده ايضا. انى افتكرت في ما وجب علي من الافصاح بما اعتقده حقاً وان كان أقوى ظني ان اكثر الناس لا يقبلونه ليكون ذخيرة لي في الآخرة وحجة عليهم اخذهم بها هناك. ولا أتمنى ان يكون من أخاطبهم من الذين يختلفون من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولا من المشدود بن على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وها انا أقول وان كان لساني قاصراً في العربية فليعذرني كرام القراء على ان لحن اللسان ليس كلحن القلب

معلوم ان الامامة الكبرى التي يعبر عنها بالخلافة تتضمن حكومة تنفيذ الشريعة الاسلامية. ذلك موضوعها بعينه فيتجريد الحكومة عن الخلافة والتفريق بينهما يصير اخراج الحكومة عن ان تكون حكومة اسلامية مثل تجريد احد من المسلمين عن صفته الاسلامية والعياذ بالله تعالى. فمآل هذا ارتداد الحكومة التركية عن دينها من حيث انها حكومة. وكما ان للافراد دينا يثيبهم الله عليه أو يرتدون عنه فللهيئات الاجتماعية اللاتى يندرجن تحت حكومة ودولة — دين مثل ذلك يدمن عليه او يفارقنه بعد حين ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فلا تحادون واخلافهم من الذين سعوا في نشر اللادينية بين الاتراك وحاولوا فتح الحصن من داخله لما رأوا ان الشغل بالامة فرداً فرداً في تحصيل هذا المرام مشكل وبعيد الامد. ذهبوا الى احداث هذا الانقلاب في الجمعية والحكومة جملة وكان ذلك اقصر الطرق في الوصول الى غايتهم اللادينية.

فاذا قلت ان هناك حكومات اسلامية لم يلقب رؤساؤها بعنوان الخليفة فهل يخل بدين أولئك الحكومات عدم وجود صفة الخلافة فيهم؟؟ قلت وانا لا اسلم بخلو الحكومات الاسلاميه اية حكومة اسلامية كانت عن صفة الخلافة بحسب المعنى ان الفرق واضح بين ان تكون حكومة من الحكومات الاسلامية غير حائزة لعنوان الخلافة في عرف المسلمين وبين ان تنسلخ عنها باختيارها بعدما كانت مقترنة بها وأي سبب ساق الهيئة الانقروية الى استئثار السلطة (اي صلاحية اجراء الاحكام) لنفسها وترك الخلافة (وهي اتصاف تلك السلطة بصفة دينية) فيمن وزعليها او هان. وهل كان السلطان «محمد السادس» عندهم اهلا للخلافة دون السلطة حين ابقوه على احدهما وعزلوه عن الاخرى وكذلك «عبدالمجيد» ابن المرحوم «عبدالعزيز» خان حيث لم يعطوه ما اخذوا من «محمد السادس» فما هي الا رغبة في السلطة المادية واعراض عن الخلافة الدينية وبعبارة اوضح هو عدول عن اعمال الدين الى اهماله من حيث ان فيه تجريد الخلافة عن العمل مع انهما متحدان لا تفترقان بمنزلة المادة والصورة لكيان الادارة الاسلامية فأي حاجة اومصلحة اوجبت الفراق بينهما. ابهذا ام بهذا فتحت ازمير وهل كانت نتيجة ذلك الفتح التي ينبغي ان تكون عبارة عن اعلاء كلمة الله مثل هذه الفعال

وليس ما فعله الكماليون ترجيح الجماعة أو المشورة على رأي الواحد في القيام بواجبات الخلافة بناء على ان الحق يكون مع الجماعة اكثر مما يكون مع الواحد لما قلناه من ان الخلافة ما تولتها الجماعة الانقروية كما تولت الحكومة والسلطة بل ابقتها في الواحد كحالتها فيما سبق

وليس هذا أيضا خلع امام ونصب امام حق يصير امره بيد الامة ولا محلا لاجتهاد المجتهدين بل خلع الامامة الدينية نفسها وقطع علاقة الدين عن اجراءات الحكومة حتى لا يمتد يده اليها ويبقى معزولا عن العمل واسما بلا مسمى فيا للعجب من عبد المجيد اذ تسلم هذه الخلافة العاطلة الباطلة بطريق التنازل والمناقصة والخلافة الانقروية حيث فارقت الخلافة التي كانت تكتسى بها صفة دينية فالتزمت ان تكون حكومة لا دينية

وليس هذا أيضا عبارة عن مجرد تخطى الحكومة الى ما نهاه الشرع في بعض اعمالها حتى تتأسى بامثاله في السلف أو الخلف وبكثرة وقوعه بين عصاة المسلمين من غير افتراق عن الدين بل هو تصريح بافتراق الحكومة عن وصف الديانة وهي الخلافة اذ لا معنى لها: لا التنفيذ باحكام الدين والنيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين احتجوا بوقوع الخلافة منفصلة عن الحكومة والسلطة في تاريخ الاسلام أقول لهم أولا ان وقوع مثل ذلك فيما مضى هل يكون حجة لنا تتمسك بها ومن اي الادلة الشرعية المعتبرة نعده وقد جرى تحت القهر والاكراه وانا مع كوني من أبناء الترك اخلص الاناضوليين ومن مندوبي البرلمان العثماني (للتوقاد) عقب اعلان الدستور وحين ما كان خيار الاترك في اصطفاء مندوبيهم بايديهم من غيرا كراه وتهذيب — أستنكر كل اعتداء وقع على الخلافة قديما وحديثا والاناضوليون خاصو الديانة لا أرتاب في انهم شركائي في هذا القول ولكن السيف على اعناقهم

واقول لهم ثانية اروني حكومة اسلامية تمكنت من الجمع بين السلطة والخلافة واقرها عامة شعب المسلمين عليه فردته تلك الحكومة نفسها وابعدته عنها كما صنعته الفئة الكمالية فارامت هذه الا التخلص من ربقة الخلافة والتباعد منها ومع ذلك لم ترض بان يتقلدها غيرها ممن له سلطة وصلاحية العمل لئلا يتم غرضها من اندراس اثرها فالى متى لا يتنبه المسلمون من اقتبال دينهم بايد تحسبونها منقذة لهم يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل. ولا يكفي ان تقال في هذه الحادثة أول قارورة كسرت في الاسلام بل هي كسر قارورة الاسلام والمسلمون نائمون لا يوقظهم صوت الانكسار. فمن رضي ان يكون الخلافه على هذه الحالة وتقبلها بالقبول او استحسن هذا الصنيع وهناه من قريب أو بعيد فاني أخشى عليه خطراً عظيما في دينه. هذا ما اعتقده وادين به بين يدي الله عز وجل ولوخالفني كثير ممن تسمى بالاسلام شرقيهم وغربيهم ومصريهم وهنديهم والله غني عن العالمين، واما أن يضاغني منهم بثناء وهداء ومنذ تدبهما تهم مناحن تهم الا انا آمنا بالله وحده ومن المضحكات المبكيات ان أناسا صفقوا لهذه الحادثة باسم الديانة «ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»

هذا وقد رأينا اتفاق الاصوات المسموعة والمرفوعة بمصر (الا ما ندر منها) فيما يستغربه العقل والنقل بعدونا تقسهم انهم مجاهدون في استقلالهم وحريتهم ثم يلومون تنافي اختصام فئة نشأت في بلادنا منذ بضع عشر سنين لا صحة لو طنيتهم ولا يبلغ ايمانهم حناجرهم تلاعبوا بديننا وأرواحنا وحريتنا وعنعناتنا وخلقنا ثم نهبوا بلادنا مابين قصور السلاطين الى دويرات المساكين وخربوها واستجلبوا اليها الاجانب بحروب اتخذوها متجرة لا تقسمهم ولم يسألوا باضاعة راس المال كالمقامر بثمن النير ولم يستردوا عشراً من معشار ما أضاعوه من بلادنا وسكانها حتى أمست الدولة العظيمة العثمانية الاسلامية دولة صغيرة تركية غير اسلامية. فان كان اخواننا المصريون بعد ما ابلغتهم وأعلمتهم بما قاسيناه نحن ومسلمو الاتراك المظلومون من ايدى الانحادية الكمالية لا يزالون يعضدونها ويحبونهم فما بقي لنا الا ان نسأل الله تعالى ان يسلطهم عليهم في الدنيا أو يحشرهم معهم في الآخرة.

وقد نعتتني صحف مصر في غير واحد من الايام التي بحثوا عنا فيها باني صاحب الفتوى الملومة ومصدرها وكنت عزمت ان لا انبه على هذا الغلط لئلا يظن انه من قبل التبري من تهمة وتوجيهها الى الغير ولكني رأيت انه لا بد ان اكشف عن هذه الحقيقة ليكون عبرة للمعتبرين وحجة تدل على غفلة الرأى العام هنا في قضية سطرت باللسان الرسمي القطعي على صحف الاستانة باوضح بيان واجلى تعبير وتعاطتها اسماع الدنيا وآفاقها ولم يمض عليها من الزمان ما يلحقها في مجهولات التاريخ وملتبساتها فاذا كان ذلك المحيط مساعداً لقبول مثل هذا الغلط فليقس القائس البصير في انه كيف يرجى لهم الاهتداء الى الصواب في الوقائع المعضلة التي تدق عواملها وتخفى غاياتها. ولعل منشأ اللبس الجاري في قضية الفتوى انه طالما ناولت الاتحاديين الكماليين بسهام المناظرة الظاهرة على الحق في المحافل السياسية وبين ظهراني الصحف وما سكت خوفا من

عدوانهم وبغضائهم ولم يبلغ احد من مشايخ الاسلام ما بلغته منهم والحمد لله على ذلك ، مع هذا لو كنت اكتفيت فى مقالتى هذه بتصحيح الغلط المذكور لا نقلب نظر المصريين فى على وجه السلم والاصطلاح وذلك ايضا مما يدل على كون اقدامهم على تدقيق المسائل المتعلقة بسياسة الاتراك ضعيفا . ثم انه قد كان حين قدمنا من الاستانة الى القطر المصرى ونحن من الذين هاجروا من بعد ما ظلموا استقبلنا اكثر صحفه عما يليق باعوان الطغاة الشامتين وصرح بعضهم بان مصر لا تكون مأوى للخونة وان اللائق بنا جوار جلالة « ملك الحجاز » فنشكرهم كل الشكر بما قدروا فينا فيما يليق بنا وقد انطقهم الله تعالى حيث بادرنا « جلالة الملك الأعز الاحب » بدعوته وكرامته فاعظم بها من دعوة الى جهة تتوجه اليها حين توجهنا الى الله ومنازل لها فى القلوب منازل يهون علينا معها عذل كل عاذل . ديار لا نسوى بها ديارنا وفيها رونقها الذى اضاعوه فضلا عن دار من استخف قومه فاطاعوه . أحبب بسلسلة مصائب تقود بنا ونحن فى الدنيا الى الجنة فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبى أنذرو بشر بقوله « بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء » رضى الله عن الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلنا يحبون من هاجر اليهم ويؤوى الله بهم غربة الاسلام م؟

مصطفى صبرى التوقادى

شيخ الاسلام سابقا وأحد الاعضاء بمجلس الشيوخ

كلمة

عليها نحيا وعليها نموت

رأينا فى العدد (١٠٢٦١) من « المقطم » مقالة بامضاء الاستاذ الشيخ (محمد شاكر) تحت عنوان (ما شأن الخلافة بعد التغيير) استلفت نظرنا فيها ما يأتى :

« أفلا يجدر بالمسلمين بعد هذا أن يفكروا فى قلب ذلك النظام العتيق رأسا على عقب حتى ينقذوا الاسلام والمسلمين من أمثال تلك الكوارث وحتى يضعوا حداً لتصرفات البلاط الشهانى والباب العالى فى الشؤون الاسلامية عامة » الخ

[القبلة] :

لقد ضاقت « القبلة » ذرعا مما تراه فى زميلاتها المصرية من الخوض فى الحالة الحاضرة بما جعلها تضطر للخروج من مسلك الصمت الذى التزمته ضد ما تقتضيه الحقيقة خدمة للحقيقة ورعاية لمصلحتها بأن تصارح بقولها :

ان ما أوقع المسلمين فيما زعمه الكاتب أستاذنا هو تركهم لكتاب الله وسنة رسوله لا تلك الانظمة العتيقة التى يريدون ان يستبدلوها بما هو فى معناها فان الذين سينظمونها هم أولئك الاقوام واضعوا ذلك النظام العتيق مخرجوا مدارسها ومعاهدها و كل ما هو فى معنى ذلك . والسماء ذات الحبك انكم لفى ليلكم الحالك ان لم تعملوا بكتاب الله وسنة رسوله. هذا ان كنتم تريدون السعادة فى الدارين . وهذه كلمتنا التى عليها نحيا وعليها نموت م؟

حوادث محلية

سفر

صاحب السمو الملكى

مولانا الامير « عبد الله » المعظم

علمنا ان صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم سيبرح « العاصمة » عائداً الى شرق الاردن ويكون سفره على الباخرة التى تقوم من جدة فى يوم الخميس الاتى متوجهة الى السويس ومنها يتوجه الى شرق الاردن على طريق فلسطين م؟

اذاعة تجارية

محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً بأننا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا فى المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختبارنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى يخولنا ثقتكم واعتمادكم واننا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واننا لكم ودمتم م؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

أخبار خارجية

مؤتمر لوزان

مطالب تركيا

لوزان فى ٨ ديسمبر لمراسل الاهرام الخصوصى :

قال عصمت باشا ان الحكومة التركية تقترح على المؤتمر ان يقرر ما يأتى :

اولا — التدابير اللازمة لضمان سلامة المضايق والاستانة وبحر مرمره ضد كل هجوم فجائى من البر او من البحر

ثانيا — تحديد القوات البحرية التى يسمح لها باجتياز المضايق الى البحر الاسود حتى لا تصبح خطراً على سلامة المضايق . ويجب ان تكون هذه القوات مؤلفة فقط من سفن خفيفة وان تكون مهمتها مقصورة على حماية التجارة الدولية

ثالثا — منع اقامة السفن الحربية فى البحر الاسود

رابعاً — حرية المرور فى وقتى الحرب والسلم للسفن التجارية . وفى حالة نزول تركيا فى حرب ما فانها تكتفى بالاحتفاظ بالرقابة الفنية التى لا غنى لها عنها

ويطلب الاتراك من جهة أخراج بحر مرمرة من كلمة « مضايق » التى يستعملها الحلفاء فى مشروعهم لان الاستعدادات الحربية ووسائل الدفاع الموجودة على شاطئ هذا البحر ضرورية للدفاع عن الاناضول وتراقيا ولا مندوحة عن سكة الحديد لتسهيل المواصلة بين تراقيا والاناضول

ولما كان الحلفاء يقولون بان للاتراك الحق فى ان يقيموا حامية فى الاستانة فلا فائدة بعد هذا من نزع التسليح حول البوسفور ويكفى ان يمنع الاتراك من انشاء الحصون والاستحكامات البرية والبحرية على ساحليه

ويجب ان يكون للقوات التركية المسلحة الحق فى دخول المناطق المنزوعة السلاح واجتيازها لان هذه المناطق هى واسطة الاتصال بين جزئين من أجزاء البلاد (الاناضول وتراقيا)

ولكى يتمكن الاتراك من الدفاع عن سواحل بحر مرمره بقوة اسطول لها فلا بد لهم من انشاء ترسانات ومبان بحرية اخرى فى الاستانة والمضايق

والحدود التى وضعها الحلفاء للمناطق التى يجب نزع التسليح فيها واسعة جداً

ويجب الاعتراف بالسيادة التركية على جزر امبروس وتندوس وساموتراكى، وجعل جزيرة لمنوس مستقلة

ويجب ان يترك لتركيا الحق فى انشاء اقل عدد ممكن من اعمال الدفاع فى شبه جزيرة غاليبولى ليجعلوها فى مأمن من كل هجوم فجائى

وسيرد لورد كرزن بعد ظهر اليوم على الايضاحات التركية

رد لورد كرزن على ايضاحات عصمت باشا

لوزان فى ٨ دسمبر — لمندوب الاهرام الخصوصى — عادت اللجنة الاولى للاجتماع بعد ظهر اليوم فرد عصمت باشا باسم الحلفاء على ايضاحات لورد كرزن قائلا :

أولا : ان المستشارين والاحصائيين سيسعون معاً لايجاد واسطة للاتفاق على ماورد فى القسم الاول من الاقتراحات التى قدمها الوفد التركى رداً على مشروع الحلفاء

ثانيا : — ان الحلفاء سيظهرون تساهلا فيما طلبه الاتراك بخصوص انقاص القوى البحرية التى يسمح لها باجتياز المضايق . وسيبحث الاخصائيون هذه المسألة

ثالثا — ولم يرد لورد كرزن على المادة الثالثة من الاقتراحات التركية لان الاتراك اعلنوا ان هذه المادة قد نشرت خطأً بعد ان قرروا الغاؤها والعدول عنها

رابعاً — اما فيما يختص بحرية البواخر التجارية فان لورد كرزن يرى ان الاتفاق تام بين الحلفاء والاتراك

ثم قال ان بحر مرمرة لا يمكن اخراجه من مدلول كلمة « مضايق » ولكنه يجوز للاتراك ان يتخذوا وسائل الدفاع عن بعض موانئه . وستحال هذه المسألة الى المستشارين البحريين

الاستانة والمناطق المنزوعة السلاح

اما الاستانة فيمكن اجراء بعض التعديل فيما ورد عنها فى النظام الذى حدده الحلفاء فى مشروعهم

وقبل لورد كرزن طلب الاتراك بالسماح لهم بان تمر جنودهم فى المناطق المنزوعة السلاح على شرط ان يكون لهذه الجنود حق الاقامة فى هذه المناطق

وسيكون الاتفاق سهلا على مسألة الترسانات التى يطلب الاتراك ان يكون لهم حق انشائها فى الاستانة وستحال هذه المسألة ايضا على المستشارين البحريين

ثم طلب لورد كرزن من الاتراك ان يقدموا اقتراحات صريحة فيما يتعلق بالمناطق التى يجب نزع التسليح فيها وان هذه الاقتراحات ستحال الى الاخصائيين العسكريين لدرسها وابداء رأيهم فيها

الاهرام

في مؤتمر لوزان
مسألة المضايق

لوزان في ٦ دسمبر — اقترح اللورد كرزن في خطابه في خطبة المضايق ما يلي :

١ — تجديد منطقة دولية

٢ — تعيين لجنة دولية يعهد اليها في رقابة المضايق وتؤلف من ممثلي فرنسا وبريطانيا العظمي وايطاليا واليابان واميركا وروسيا وتركيا ورومانيا وبلغاريا واليونان ويكون ممثل تركيا رئيساً دائماً لهذه اللجنة . وتؤجل الى بحث اخر التفاصيل المتعلقة بعمل هذه اللجنة والنظر في هل تمثل جمعية الامم في هذه اللجنة — روتر

لوزان في ٦ دسمبر — قال اللورد كرزن في خطابه في لجنة المضايق ان المسيو تشيشرين يريد ان يجعل البحر الاسود بحيرة روسية وان تكون تركيا الحارسة الامينة للمضايق

وتقضي اقتراحات الحلفاء بالحرية التامة للسفن التجارية في زمن السلم وزمن الحرب متى كانت تركيا واقفة على الحياد وبالحرية التامة للبواخر المحايدة متى كانت تركيا في حرب ويحق لتركيا زيارة البواخر وتفتيشها

أما السفن الحربية فتستطيع اجتياز المضايق بحرية في زمن السلم ولكن ذلك مقرون بشروط تتعلق بعدد هذه السفن وحمولتها ويجب ان تكون لها حرية العبور ايضا في زمن الحرب متى كانت تركيا واقفة على الحياد . ولكن ذلك يكون مقروناً ببعض القيود . واذا كانت تركيا في حالة حرب فيجب ان تكون للسفن المحايدة الحرية التامة في عبور المضايق وذلك بنفس الشروط المشار اليها وفرض بعض القيود فيما يتعلق بعدة اقامة هذه السفن في البسفور والبحر الاسود

وتكلم المستر شيلد باسم الولايات المتحدة فقال ان السياسة الاميركية تؤيد الحرية التامة بدون ادنى امتياز للسفن التجارية ويجب ان تشمل هذه الحرية البواخر المحايدة في زمن الحرب وزمن السلم ويجب عدم فعل شيء يمنع بلدان البحر الاسود من ان تكون مفتوحة للتجارة الدولية ويجب ان لا يطرأ على تجارة المحايدين ادنى توقف في زمن الحرب

وتريد الولايات المتحدة ان يكون في استطاعتها اجتياز جميع المياه الحرة في العالم بملء الحرية ولا يرضيها ان لا تكون السفن الحربية الاميركية قادرة على مواصلة تجولها في كل مكان يذهب اليه رعاياها وسفنها — روتر

لوزان في ٦ دسمبر — وصل الجنرال تونسند وقابل عصمت باشا ويعرب الوفد التركي عن ارتياحه العظيم الى المنهج الذي سارت المفاوضات فيه ويعده دليلاً على ميل الحلفاء الى المسالمة والوفاق والرغبة في الوصول الى حل عادل ـ روتر

لوزان في ٦ دسمبر ـ قال المسيو بارر في جلسة الصباح ان حرية الملاحة هي من الشروط الجوهرية لتوسيع نطاق المعاملات بين الدول وصون السلم

وذكر ان التجارب التي قامت بها الدول في الماضي لوضع نظام للملاحة في المضايق كانت مطابقة لاعتبارات سياسية أو عسكرية ترتبط بالاحوال الحاضرة اكثر من ارتباطها بالمصلحة الدائمة

واضاف المسيو بارر الى ذلك « ان فرنسا الحريصة على مبدأ الحرية تريد ان يضمن لجميع الامم حقها في صون مصالحها المشروعة دون ان يكون في ذلك تهديد لاحد وتريد فرنسا ان يتم التوفيق بين هذا الحق وبين مصالح جميع الدول الواقعة على البحر الاسود ولاسيما الدولة التي هي صاحبة السيادة على شاطئ المضايق »

واشار المسيو بارر الى مشروع الحلفاء فقال ارجوا ان توافق جميع الحكومات التي يهمها الوضع نظام حر سلمي على اقتراحاتنا المبنية على التبصر والسداد . ويجب ان لا نعمد الى أي حل مؤقت قائم على مراعاة الظروف . فالذي يطلب اليوم اقفال المضايق قد يطلب غداً فتحها اذا تغيرت الاحوال السياسية . فالوفد الفرنسوي يلح اذن بان توافق جميع الوفود ولا سيما الوفد التركي الذي يهمه كثيراً ان نسوى هذه المسألة تسوية عادلة دائمة . على الاقتراحات المعروضة اذا روعيت جميع المصالح المشروعة وهي بذلك تساعد على اعادة السلم وتوطيده في الشرق وفي العالم كله

لوزان في ٧ ديسمبر ـ يقضي مشروع الحلفاء في صدد المضايق بما يلي :

١ ـ حرية الملاحة التجارية على الدوام

٢ ـ منح حرية العبور لعدد محدود من السفن الحربية

٣ ـ نزع التحصين من المضايق على ان تحدد مناطقه فيما بعد

٤ ـ الضمانات اللازمة لحماية الاستانة

وقد تكلم اللورد كرزن في لجنة المسائل الارضية والعسكرية فانتقد الصيغة الروسية لمشروع المضايق وطلب المسيو تشيشرين ان تكون السيادة لتركيا وقال ان روسيا لا ترجع عن رأيها

واجتمع الخبراء البحريون والعسكريون بقصد تبليغ الدول غير المحالفة تفاصيل مشروع الحلفاء الخطة لنظام المضايق وستجعل الاستانة على الحياد أو يوضع اتفاق دولي خاص يضمن حماية المدينة

السياسة اليوم

القاهرة في ٣ ديسمبر

يقول مندوب « الاهرام » في لوزان ان المؤتمر لم ينجز عملاً الى الان ولم يوفق الى حل مسألة واحدة من المسائل التي اجتمع للبحث والبت فيها . فالحلفاء والبلقانيون مصممون على معاملة الاتراك معاملة تختلف عن الوعود التي اكثر الحلفاء منها في مودانيا ليوقفوا زحف الجيش الكمالي وتناقض الميثاق القومي الذي عاهد الاتراك أمتهم على تنفيذ كل مواده ، والوفد التركي مصر على عدم التنازل قيد شعرة عن المطالب التي جعلها برنامجه في مؤتمر لوزان فشقة الخلافة بين الفريقين واسعة ، ولم يظهر بعد في المؤتمر عنصر واحد من عناصر التوفيق ولا رجل يسعى الى التقريب بين المصلحتين المتعارضتين ليجعل الاتفاق ممكناً . ومما يدعو الى الاعتقاد بان الامور ستزداد ارتباكا بدلاً من ان تنفرج ان الرفيق تشيشرين سينزل غداً الى الميدان وهو يحمل في نفسه حقداً جديداً على الحلفاء لرفضهم اشتراكه في كل اعمالهم ، وقد يؤدي دخوله في المناقشة الى احتدام تعقبه ازمة يعقبها ما لا يعلمه الا الله وحده . ولا شك ان الوفود كلها تتوقع تطوراً ذا شأن كبير في هذا الاسبوع حتى انها باتت تقول أن مصير المؤتمر معلق على ما سيجري في جلسات هذا الاسبوع اعني في بحث مسألة المضايق ووضع النظام اللازم لضمان حريتها . فاذا لم يتفاهم الوفد الروسي مع الحلفاء فانه ينسحب ولا ريب في ان الاتراك يحذون حذوه ويعودون ادراجهم .

وقد أتينا منذ ايام على ذكر ما جاء في مذكرة لورد كرزن عن المضايق والضمانات التي تديرها بريطانيا ، وقلنا ان الحلفاء متفقون على وضع نظام للدردنيل كالنظام الذي وضع لنهر « الطونه » في معاهدة ١٨٥٦ . ويظهر ان البلقانيين وفي طليعتهم رومانيا لم يكتفوا بهذا النظام فهم يريدون ضماناً اصرح وأشد . وقد اقترح الرومانيون في مشروع قدموه الى اللجنة الاولى في المؤتمر صباح امس الاول اعلان حياد البحر الاسود واعدام اساطيل الدول فيه واسطول تركيا أيضاً . وهو اقتراح غريب في بابه لانه يجعل البحر الاسود والدول والجمهوريات الاوربية والاسيوية التي على سواحله تحت رحمة البحر المتوسط تنفذ اليه اساطيل الدول الغربية من المضايق الحرة غير المسلحة فتفعل وتتصرف به كما تشاء

ولا يزال الروس يذكرون ما فعلت بهم فرنسا سنة ١٩٢٠ لما أرسلت بواخرها الى مياههم تنقل الذخيرة والعتاد والطيارات والضباط الى جيش الجنرال فرانجل . فهم يسعون الان لاقامة الحصون على سواحل البحر الاسود ولبناء أسطول جديد تكون له السيادة المطلقة في هذا البحر لا الى اعدام سفنهم فيه واعلان حياده . وهم أعلم الناس بمعنى كلمة الحياد وبعقد او احترام الدول لها متى نشبت الحروب وحلت المصالح محل الحقوق ولا يفوتهم ان كل الامم سواء في خرق اقدس حرمة فكما اجتاح الالمان بلجيكا هتك الحلفاء حياد اليونان .

وغريب أيضاً ان يدعي الحلفاء وضع المضايق تحت اشراف جمعية الامم ورقابتها في الوقت الذي يقفلون فيه باب هذه الجمعية بوجه الدول المرتبطة مصالحها ارتباطا وثيقاً بتلك المضايق كروسيا واوكرانيا وبلاد الكرج وتركيا وهل يمكن ان يسلم الروس بوضع مفاتيح طريقهم الوحيد الى الغرب في أيدي اعدائهم وان يجعلوا صادراتهم الكثيرة التي يعتمدون عليها في انعاش بلادهم تحت رحمة القابضين على الدردنيل باسم الحرية

ان الروح الذي اوحى الى الحلفاء معاهدات فرساي وسان جرمان ونويي وسيفر ، والذي أوجد نظام الانتدابات والتعويضات فاغرق العالم في لجة من الضيق المالي والاضطراب السياسي لا يزال نازلاً في نفوس مندوبيهم . فلقد اعترفوا بسقوط معاهدة سيفر وبضرورة تغييرها ودعوا تركيا للاشتراك معهم في هذا فلما لبت دعوتهم الفتهم لا يريدون الا تغيير الالفاظ ، والشدة التي يلقاها عصمت باشا الان لا تختلف في شيء عن تلك التي لقيها من قبل فريد وهادي ورضا توفيق .

أما الاعتماد في تسوية مشاكل لوزان على خلاف قد يقع في بروكسل بين بريطانيا وفرنسا فلا نظنه مما يقول به العقل اذ لا شك ان الحلفاء لم يتفقوا على مسائل الشرق وحدها بل على كل المسائل التي كانت معلقة بينهم ولم يقف بوانكاره الى جانب كرزن في القضية التركية الا بعد ان أخذ على انجلترا عهداً حاسماً بانها تشد ازره في قضية التعويضات

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الشهر الافرنجي	شهر جماد الاول	الايام	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٨	١	اربعاء	١١،٤٥	١ ١٠٠٤	٣٧،٦	٣٧،٩
٢٩	٢	خميس	١١،٤٥	١ ١٠٠٤	٣٧،٦	٣٧،٩
٣٠	٣	جمعه	١١،٤٤	١ ١٠٠٤	٣٧،٦	٣٧،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٦ | السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ جمادى الاول سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٤١ —

فان قيل ما الحكمة فى كونه صلى الله عليه وسلم وافق سهيلا على هذه الشروط التى من جملتها انه لا يأتيه رجل منهم وان كان على دين الاسلام الا ورده اليهم فالجواب كما نقله النووى عن العلماء ان المصلحة المترتبة على هذا الصلح هى ما ظهر من ثمراته الباهرة وفوائده المتظاهرة التى علمها النبى صلى الله عليه وسلم وخفيت عليهم فحمله ذلك على موافقتهم وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يخالطون بالمسلمين ولا تظهر عندهم أمور النبى صلى الله عليه كما هى ولا يجتمعون بمن يعلمهم بها مفصلة فلما حصل الصلح اختلطوا بالمسلمين وجاؤا الى المدينة وجاء المسلمون الى مكة وخلوا باهلهم وأصدقائهم وغيرهم ممن يستنصحونهم وسمعوا منهم احوال النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته الظاهرة واعلام نبوته الظاهرة وحسن سيرته وجميل طريقته وعاينوا بانفسهم كثيرا من ذلك فمالت أنفسهم الى الايمان حتى بادر خلق منهم الى الاسلام قبل فتح مكة فاسلموا فيما بين صلح الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضى الله عنهما وغيرهما وازداد الاخرون أى الذين لم يسلموا ميلا الى الاسلام فلما فلما كان يوم الفتح أسلموا كلهم لما قد تمهد لهم الميل وكانت العرب من غير قريش ينتظرون باسلامهم اسلام قريش لما يعلمونه فيهم من القوة والرأى ولانهم كانوا يقولون قوم الرجل أعلم به فلما أسلمت قريش اسلمت العرب قال تعالى : « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا » ففيه اشارة الى أنه عند حصول نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على أعدائه وفتح مكة يدخل الناس فى دين الله جماعات وكان الامر كذلك فجاءه العرب بعد فتح مكة من اقطار الارض طائعين وكان هذا الصلح هو سبب فتح مكة كما سيأتى ان شاء الله تعالى فالله ورسوله أعلم بالحكمة البالغة فان صد المسلمين عن البيت كان فى الظاهر هضما للمسلمين وفى الباطن عزا لهم وقوة فاذل الله المشركين من حيث ارادوا العز لانفسهم وقهرهم من حيث أرادوا الغلبة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فلله الحمد والمنة ما أنعم به وتفضل وقال البخارى عند ذكر كتابة الشروط فبينما هم كذلك وقال ابن اسحق فان الصحيفة لتكتب اذ دخل ابو جندل واسمه العاص بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وكان قد أسلم بمكة قبل ذلك رضى الله عنه فحبسه ابوه ومنعه من الهجرة وأوثقه بالقيود فحين سمع بان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية احتال على نفسه حتى خرج من السجن وتنكب الطريق وركب الجبال حتي هبط على المسلمين ففرح به المسلمون وتلقوه فقام سهيل بن عمرو الى ابنه ابى جندل حين رآه فضرب وجهه ضربا شديدا حتى رق عليه المسلمون وبكوا وتلببه أى جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبض عليه نحره وقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك اى أول شىء أحاكمك عليه أن ترده الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد اى لم نفرغ من كتابته فقال سهيل والله اذا لا أصالحك على شىء أبدا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فاجزه لى قال ما أنا بمجيز ذلك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل فقال مكرز وحويطب بلى قد أجزناه لك فاخذاه وأدخلاه فسطاطا وكفا أباه عنه فابى سهيل بن عمرو واجازتهما وقيل انما أجازاه ليكف عنه العذاب ليرجع الى طاعة ابيه فكان ذلك من فجور مكرز الذى اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم فانه قال ذلك نفاقا وفى باطنه خلافه قال ابن اسحق ثم قال سهيل يا محمد قد لجت القضية اى وجبت وتمت بينى وبينك قبل ان يأتيك هذا قال صدقت فجعل ينتره ويتلببه ويجره ليرده الى قريش فلما رأى أبو جندل أباه مصمما على أخذه قال اى معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان عذب فى الله عذابا شديدا وفى رواية جعل ابو جندل يصرخ باعلى صوته يا معشر المسلمين أرد الى المشركين يفتنونى فى دينى فزاد الناس ذلك على ما بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا جندل اصبر واحتسب فانا لا نغدر وقد تم الصلح قبل ان تأتى وقد تلطفت بابيك فأبى وان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا فوثب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى جنب أبى جندل يقول له أصبر يا أبا جندل فانما هم المشركون وانما دم أحدهم كدم الكلب ويدنى له السيف قال عمر رضى الله عنه رجوت أن ياخذ السيف فيضرب به أباه وجعل يقول ان الرجل يقتل أباه والله لو أدركنا آباءنا لقتلناهم فى الله فقال له أبو جندل مالك لا تقتله أنت فقال عمر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله وقتل غيره فقال أبو جندل ما أنت أحق بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولعل عمر رضى الله عنه ظن جواز قتل أبى جندل لابيه لكونه أراد ان يفتنه عن دينه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا جندل أصبر واحتسب ثم رجع أبو جندل رضي الله عنه مكة فى جوار مكرز بن حفص وحويطب بن عبد العزى فاد خلاه مكة وكفا عنه أباه وسيأتى فى آخر القصة ان أبا جندل فى مدة الهدنة هرب من مكة ومعه جماعة من المستضعفين وانهم انضموا الى أبى بصير وقطعوا الطريق على قريش حتى كتبت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم تسأله بالارحام أن يأويهم عنده كما سيأتى ثم ان سهيل بن عمرو له ابن آخر اسمه عبد الله بن سهيل أسلم قديما سرا وخرج مع المشركين يوم بدر فلما وصلوا بدرا خرج من بينهم ودخل فى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا والمشاهد كلها وأما أبو جندل فاسمه العاص كما تقدم وأول مشهد شهده فتح مكة ثم ان قريشا أرسلت عثمان بن عفان رضى الله عنه وبهذا يعلم ان بيعة الرضوان كانت قبل الصلح وانها السبب الباعث لقريش عليه وقد وقع فى المواهب ما يقتضى ان البيعة كانت بعد الصلح الا ان الكتاب الذى ذهب به عثمان كان متضمنا للصلح الذى وقع بينه صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمرو فحبست قريش عثمان رضي الله عنه فحبس صلى الله عليه وسلم سهيلا قال الحلبي ولا يخفى ما فيه ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلح أشهد عليه رجالا من المسلمين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وأبو عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة رضى الله عنهم ومن المشركين حويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص ولما تم هذا الصلح لا بد توقف كثير من المسلمين فيه وصاروا يراجعون النبى صلى الله عليه وسلم ويسألونه أن لا يوافق على تلك الشروط لا سيما عمر رضى الله عنه فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وراجعه كثيرا كما تقدم ومن

مراجعته انه قال ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال فلم نعطى الدنية اى الحالة الدنية الخسيسة فى ديننا اذا ونرجع ولم يحكم الله بيننا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «انى رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت» او ليس كنت تحدثنا انا سنأتى البيت فنطوف به اى للرؤيا التى راها قال بلى افاخبرتك انا نأتيه هذا العام قال لا قال صلى الله عليه وسلم فانك آتيه ومطوف به اى وكذلك الصحابة رضى الله عنهم لانه كان صلى الله عليه وسلم اخبرهم بانه راى انهم يدخلون المسجد الحرام ويطوفون بالبيت ووعدهم بذلك فلما رأوا الصلح دخلهم من ذلك أمر عظيم حتى كادوا يهلكون وشق عليهم قال عمر رضى الله عنه «لقد دخلنى أمر عظيم وراجعت النبي صلى الله عليه وسلم مراجعة ما راجعته مثلها قط حتى قال لى ابوعبيدة بن الجراح رضى الله عنه الا تسمع يا ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يقول تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فجعلت اتعوذ بالله من الشيطان الرجيم» وروى البزار عن عمر رضى الله عنه «اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتنى أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيى وما ألوت عن الحق فرضى صلى الله عليه وسلم وابيت حتى قال يا عمر ترانى رضيت وتأبى» وفى رواية قال «يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله» فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال «يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال فلم نعطى الدنية فى ديننا اذا» فقال ابو بكر «أيها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه فاستمسك بغرزه» اى بركابه اى لا تفارقه «فوالله انه على الحق» قال قلت «او ليس كان يحدثنا انا سنأتى البيت فنطوف به قال بلى» «افاخبرك انا نأتيه العام» «قلت لا» قال «فانك آتيه ومطوف به» فاجابه بمثل ما اجابه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان هذه الرواية مصرحة بان اتيانه لابى بكر كان بعد اتيانه للنبي صلى الله عليه وسلم وتقدمت رواية صحيحة بان ذلك كان قبل اتيانه صلى الله عليه وسلم ويمكن الجمع بان تلك المراجعة تكررت فجاء لابى بكر وراجعه ودل جواب أبى بكر الموافق لجواب النبي صلى الله عليه وسلم على ان أبا بكر رضى الله عنه أكمل الصحابة علما واعرفهم باحوال النبي صلى الله عليه وسلم واعلمهم بأمور الدين وأشدهم موافقة لامر الله تعالى فهو من الدلائل الظاهرة على عظيم فضله وبارع علمه وزيادة عرفانه ورسوخه وزيادته فى كل ذلك على غيره وقد جاء فى بعض الروايات ان المسلمين استنكروا الصلح المذكور وكانوا على رأى عمر رضى الله عنه وعنهم فلم يوافقهم أبوبكر رضى الله عنه بل كان قلبه على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء وسر فى الهجرة ان ابن الدغنة وصفه بمثل ما وصفت به خديجة النبي صلى الله عليه وسلم سواء من كونه يصل الرحم ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق وغير ذلك فلما تشابهت صفاتهما من الابتداء استمر ذلك الى الانتهاء وللجلالة قدر ابى بكر وسعة علمه عند عمر رضى الله عنه لم يراجع عمر فى ذلك احداً بعده صلى الله عليه وسلم او قبله غير الصديق وانما سأله بعد سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم لشدة ما حصل لعمر رضى الله عنه من الغيظ ولقوته فى نصر الدين واذلال الكافرين قال العلماء «لم يكن سؤال عمر رضى الله عنه وكلامه شكا فى الدين حاشاه رضى الله عنه» ففى رواية ابن اسحق «انه لما قال له الزم غرزه فانه رسول الله» قال عمر «وانا اشهد انه رسول الله» بل كان سؤاله طلبا لكشف ما خفى عليه من المصلحة وحثا على اذلال الكفار وظهور الاسلام كما عرف فى خلقه وقوته فى نصر الدين واذلال المبطلين ففى ذلك دليل على جواز البحث فى العلم حتى يظهر المعنى وفى البخارى قال عمر رضى الله عنه «فعملت لذلك اعمالا» وفى ابن اسحاق «فما زلت اتصدق واصوم واصلى واعتق من الذى صنعت يومئذ مخافة كلامى الذى تكلمت به حين رجوت ان يكون خيراً» وعند الواحدى عن ابن عباس رضى الله عنهما «لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا» وانما عمل ذلك لتوقفه عن المبادرة بامتثال الامر وان كان معذورا فى جميع ما صدر منه بل مأجورا لانه مجتهد وانما توقف لتظهر له الحكمة وتنكشف عنه الشبهة ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلح والاشهاد وتوجه سهيل بن عمرو ومن معه بالكتاب قام صلى الله عليه وسلم الى هديه فنحره ومن جملته جمل كان لابى جهل يجب مهرى غنمه المسلمون منه يوم بدر ثم صار له صلى الله عليه وسلم وكان يضرب فى لقاحه صلى الله عليه وسلم وفى رأسه برة اى حلقة من فضة وقيل من ذهب وانما ادخله صلى الله عليه وسلم فى الهدى ليكون فى ذبحه اغاظة للمشركين وكان قد فر هذا الجمل من الحديبية ودخل مكة وانتهى الى دار ابى جهل وخرج فى اثره عمرو بن غنمة الانصارى وأبى سفهاء مكة ان يعطوه حتى امرهم سهيل بن عمرو بدفعه ودفعوا فيه عدة نياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا انا سميناه فى الهدى فعلنا» وفى لفظ قال لهم سهيل بن عمرو «ان تريدوه فاعرضوا على محمد مائة من الابل فان قبلها فامسكوا هذا الجمل والا فلا تعرضوا له» فعرضوا ذلك عليه صلى الله عليه وسلم فابى وقال «لو لم يكن هذا الجمل للهدى لقبلت المائة» فردوه اليه فنحره وفرق لحمه ولحم بقية الهدى على الفقراء الذين حضروا الحديبية (يتبع)

حوادث محلية

على الطائر الميمون

ياخير راحل

فى ليلة الاربعاء الماضية وفد الى صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم فى القصر العالى جمهور من الاشراف وأعيان البلاد ووجهائها لتقديم مراسم التشييع لسموه . وفى وقت الاسفار من يوم الاربعاء (أمس) برح سموه «العاصمة» بموكبه الفخم ميمما جدة . وفى هذا اليوم (الخميس) علمنا أن سموه أجريت له مراسم التشييع الفخمة فى الثغر وعلى الاثر أبحر من مياه جدة على الباخرة الطليانية متوجها الى السويس ومنها الى فلسطين فشرقى الاردن رأساً كما أشرنا اليه فى عددنا الماضى فعلى الطائر الميمون ياخير راحل . رافقت سموه العناية الالهية والسلامة فى الظعن والاقامة

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

٦٩ نفر الواردون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٣٤ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٣٨٠ العيادات الخارجية ، ٢١٩ الذين وردوا المستشفى لتغيير قروحهم ، ٢٢ الوفيات من البؤساء بامراض عادية

والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من المحكمة الشرعية

كل من يدعى حقاً أو وديعة فى تركة متسلا بلال الحبشى الساكن سابقاً بحارة الباب الذى كان منضما اخيراً الى الشيخ على موسى خان فليراجع المحكمة لاثباته فى خلال عشرة أيام من تاريخ نشر الاعلان

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لندن فى ٩ دسمبر — قال مكاتب «المانشستر غاردیان» من لوزان ان عصمت باشا اظهر أمس رغبة فى التساهل فى مسألة المضايق فى الامور التالية وهى اولا الضمانات الحربية على الهجوم الفجائى من البر والبحر . ثانيا تقييد القوات البحرية التى تدخل البحر الاسود بسفينة واحدة لكل امة . ثالثا عدم الاحتفاظ بسفينة ما حربية فى البحر الاسود . رابعا حرية المرور لجميع البواخر التجارية فى السلم والحرب بشرط حق تفتيشها حينما تكون تركيا دولة من الدول المحاربة

الحليفتان والمانيا

لندن فى ٩ دسمبر — قابل المسيو بوانكاره مندوب وكالة «هافاس» على اثر المقالة التى نشرتها «الديلى تلغراف» للمستر لويد جورج فنفى ما زعمه المستر لويد جورج وهو ان فى فرنسا حزباً كبيراً ينوى ضم الضفة اليسرى من نهر الرين الى فرنسا وجاهر بان هذه النية الخارجة عن جادة العقل والسداد لم تخطر لوزير من الوزراء ولا نائب من نواب البرلمان . وقال ان مشروع ميثاق الضمان الذى قدمه المستر لويد جورج فى «كان» كان مشروعا وخيما منفرداً ينزع كل مساواة من المحالفة وكانت مدته عشرة اعوام فقط وهى اقل من مدة احتلال بلاد الرين فكان والحالة هذه عرضة لان يصير فى خبر كان فى الساعة التى تبدو الحاجة اليه . ولم ينص ذلك المشروع على شئ اذا اعتدت المانيا اعتداء غير مباشر كأن تهاجم بولندا مثلا ولم يكن يحوى شيئا من الضمانات العسكرية ومع ذلك واصلت الحكومة الفرنسوية المفاوضات وارسلت فى اول فبراير الى لندن مذكرة بسطت بها آراءها لمنع وقوع الابهام فى الميثاق فافهمنى المستر لويد جورج ان امضاء الميثاق يجب ان يؤجل ريثما تتفق فرنسا وانكلترا على مؤتمر جنوى ومسألة الشرق الادنى ومسألة طنجه . أما مسألة طنجه فظلت معلقة . وأما مؤتمر جنوى فلم يحقق أمانى المستر لويد جورج لانها لم تكن مطابقة لحقائق [illegible] . [illegible] امور الشرق طبقا لما كان [illegible] والمسيو فوبارنس والمستر لويد جورج [illegible] ذلك خيرما يمكن ان [illegible] مؤتمر لوزان [illegible] فرنسا وانكلترا من [illegible] هذا الاتفاق لم يكن [illegible]

وختم المسيو بوانكاره [illegible]

ما رفضت ميثاق الضمان ولكنها طلبت ان يكون ميثاقا وافيا لا يقضى بان تكون السياسة الفرنسوية تابعة لسواها كما فى مؤتمر جنوى ولا كما فى مسألة الشرق الادنى

تركيا والروم

لوزان فى ٥ دسمبر — قال رضا بك نور المندوب التركي الثانى من بيان للصحافيين يجب ان يغادر الروم تركيا وفى جملتها الاستانة لان الامتين لا تستطيعان أن تعيشا معاً بعد الذى جرى بينهما اخيراً اما الارمن واليهود فيستطيعون البقاء في تركيا

ووزعت شركة هافاس تلغرافات جاء فيها ان المسيو ملران قابل الجنرال غورو وان وزير خارجية البلجيك رد على السائلين فقال ان حكومة البلجيك مستعدة لتأييد كل عمل سياسى فى مصلحة الارمن وان دوائر أثينا تكذب خبر الانتقاض فى تراقية وخبر الاستعفاء الجنرال نيدر

السفر من الاستانة

الاستانة فى ٥ ديسمبر — حدثت حادثتان خطيرتان فى مسألة تسفير المهاجرين فان البوليس التركي منع أمس سفر الروم والارمن بحراً من الاستانة فاحتل البريطانيون الجمرك وحمى الجنود سفر المسافرين بالمدافع السريعة. واليوم منع البوليس التركي انزال المهاجرين الى البر من باخرة فرنسوية قادمة من سمسون مع ان الحلفاء أذنوا فى نزولهم وقد أخذ المندوبون السامون ينظرون فى الامر. وقد كانت الاجراآت التركية تقضي بالاصرار على أن يأخذ المهاجر جوازاً تركيا يسلم اليه مقابل دفع مئة ليرة عثمانية ورسم بدل العسكرية وغير ذلك من الرسوم مما يعد من قبيل النصب وقد هاجت الخواطر فى الدوائر الوطنية من جراء حزم البريطانيين باحتلال الجمرك واجتمع عدد كبير من رجال البوليس لابسين ثيابا ملكية ومسلحين بالمسدسات بجوار الجمرك ولكن لم يقع حتى الان حوادث ما

وقد ظل رأفت باشا وقواد الحلفاء مجتمعين أربع ساعات فاتفقوا موقتاً على السماح بالسفر حتى الليلة أما مسألة المبدأ فلم تبت بسبب تشبث الترك بانكار حق الحلفاء فى التعرض للامر

الاستانة فى ٦ ديسمبر — امر رأفت باشا بالغاء المحاكم المختلطة فى الاستانة

بين روسيا وايطاليا

رومة فى ٥ ديسمبر — اقفلت حكومة السوفيات مكتب شركة « اللويد تريستينوا » فى اودسا وختمت ابوابه ووضعت يدها على ثلاث بواخر وما فيها من البضائع الايطالية الى ان يضمن المندوب الروسي فى ايطاليا عودة الحركة التجارية المقررة بين البلادين

الامتيازات فى تركيا

باريس فى ٤ ديسمبر — لمراسل السياسة الخاص — تقول جرائد لوزان ان الاخصائى الفرنسوى « سروى » سلم باتفاقه مع الحلفاء الى الاتراك مشروعا يتعلق بايجاد نظام موقت يحل محل ضمانات الامتيازات

وقد علم مراسل (البتى باريزيان) فى لوزان أن الدوائر التركية ترى ان هذا المشروع يصلح لان يكون قاعدة للاتفاق

وسيعارض الاتراك هذه الاقتراحات باقتراحات من عندهم

فحوى المشروع الجديد

ويتضمن مشروع سروى ست مواد تنص على أن جميع الحلفاء سيتمتعون فى تركيا بالنظام الذى يتمتع به أكثر الامم مراعاة وان لا تفضل دولة من الحلفاء على الاخرى حتى تعقد اتفاقات تجارية منفصلة. ويجري التفاوض بخصوص هذه الاتفاقات فى خلال سنتين ابتداء من تنفيذ المعاهدة الحالية

وبمقتضى هذه الاتفاقات ستخول تركيا للحلفاء حقوق التوريد المنصوص عليها فى اتفاقات ٢٥ ابريل سنة ١٩١١ بزيادة ٤ فى المئة

وكل خلاف يقع بين تركيا والحلفاء يرفع الى عصبة الامم

فى تراقية الغربية

صوفيا فى ٣ ديسمبر — نشرت الصحف تفاصيل حركة الثورة فى تراقية الغربية حيث يقال ان عصابات العصاة اتصلت بالجنود النظاميين اليونانيين فى مواضع شتى وقيل على وجه شبيه بالرسمي ان الحكومة البلغارية محافظة على ادق شروط الحياد وقد امرت بحماية الحدود..

لندن فى ٣ ديسمبر — جاء في تلغراف من اثينا ان الصحف نشرت اخباراً من الاستانة ان ولاة الامور الترك فى تراقيه قبضوا على جميع النواب الترك الذين كانوا فى الجمعية الوطنية اليونانية السابقة والذين بقوا فى تراقية وانهم سيتهمون بالخيانة العظمى

سويسرا ومصادرة الاموال

برن فى ٣ ديسمبر — أسفر الاستفتاء فى سويسرا عن اكثرية عظيمة ترفض اقتراح الاشتراكيين القاضى بان يعرض على البرلمان مشروع بمصادرة جانب من رؤوس الاموال

انشاء دولة ارلندا

لندن فى ٦ ديسمبر — عقد المجلس الخاص اجتماعا فى قصر بكنجهام اليوم صباحا فامضى الملك منشوراً بانشاء دولة ارلندا الحرة وتعيين المستر هيلي حاكما عاما

غرف التجارة الانكليزية
وموقف المانيا

لندن فى ٧ ديسمبر — قدمت اللجنة التنفيذية لنقابة غرف التجارة الانكليزية قراراً الى رئيس الوزارة تلمح فيه بمنح المانيا تأجيل الدفع وعقد قرض دولى لها وتحديد غرامة معقولة وفرض الرقابة الدولية على الجمارك الالمانية للاشراف على فرض ضريبة على الواردات والصادرات يستخدم دخلها لدفع الفوائد واستهلاك القرض. ويلح هذا القرار ايضاً بالغاء الاحتلال العسكرى باسرع ما يستطاع

اقوال تشيشرين للحلفاء
رواية جريدة بلشفية انجليزية

لندن فى ٧ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « ديلى هرالد » تلغرافا من مكاتبها بلوزان بعنوان « المبارزة الانكليزية الروسية » قال فيه ان المسيو تشيشرين صاح فى وجه مندوبى الحلفاء قائلا : انما نعرض عليكم الصلح وانتم تصرون على مناصبتنا العداء. لقد حولت الثورة الروسية روسيا الى امة ترتكز نشاطها كله على حكومتها بقوة لم يرو لها التاريخ مثيلا فاذا اكرهتم هذه الامة على القتال فانها لا تعرف معنى للخضوع والاذعان. ومع ذلك فنحن لا نعرض عليكم حربا بل نقترح عليكم سلاما ونعرضه عليكم على المبدا القائل باقامة سد بيننا وبينكم وهذا السد هو حرية تركيا وسيادتها

الثورة فى بلغاريا
الزحف على صوفيا

لندن فى ٧ دسمبر لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت جريدة التيمس تلغرافا من صوفيا جاء فيه ان آلافا من الفلاحين احتلوا مدينة « قسطنديل » الواقعة على مسافة ٤٥ ميلا فى الجنوب الشرقى من « صوفيا » وكانوا تحت قيادة العصابات المقدونية المطالبة بالحكم الذاتى

وتعزى الى اعمال الحكومة عدة حوادث قتل ارتكبت اخيراً فى مدينة « قسطنديل » وهذا سبب الحركة التى قامت بها العصابات ولما دخلت العصابات المدينة القت القبض على الموظفين المتهمين. وتنتشر الاشاعات القائلة ان الثوار يزحفون على العاصمة. ولذا اعلنت الاحكام العرفية فى منطقتي صوفيا وقسطنديل. واستدعى الجنود الموثوق بولائهم الى صوفيا وارسل عدد من النواب من اعضاء حزب المزارعين الى المقاطعات المختلفة لتنظيم وسائل الدفاع

والحكومة الان مقتنعة بان الحركة ليست من الخطورة بالدرجة التى كانت منتظرة

الطامة الكبرى
فى تعاون الروسيا مع الشرق

قال السنيور موسولينى فى حديث جرى له فى لوزان مع مكاتب الديلى هرالد :

سأذهب الى مؤتمر بروكسيل بنفسي ومما لا شك فيه ان ايطاليا ليس فى نيتها ان تتخلى عن نصيبها من التعويضات الالمانية ولكن كم مليارات من الجنيهات يجب أن تدخل فى جيوبنا قبل ان نتمكن من ان نسترد مركزنا المالى القديم فى بلادنا وسنحترم المعاهدات التى ابرمناها مع يوجوسلافيا وقال عن روسيا انه استحث قبولها فى مؤتمر لوزان واستطرد قائلا ان السياسة الروسية تهم ايطاليا كثيراً فمما لا خفاء به ان صداقة الامة الروسية لايطاليا لا تعوض ويجب الا يعمل الغرب على قذف ٢٠٠ مليون روسى فى احضان الشرق حيث تكون الطامة الكبرى بل يجب ادخال هذه الامة فى حظيرة الامم الغربية وما ذا يهمنا من شكل ونظام الحكم فى روسيا وما تختاره لنفسها من القوانين والتقاليد وانا نريد ونتوق لان نكون اصدقاء للروسيا الضخمة.

فاشستى المانيا
خطر الثورة

برلين فى ٩ — صرح الهر سفرنج وزير الداخلية الروسى بانه وصل الى علمه من مصدر موثوق به ان حزب الديمقراطيين الوطنيين فى بفاريا — اشبه ما يكون بحزب الفاشيستى — يعد العدة لاقامة ثورة فى ترنجيا فى بروسيا. ويقول الوزير ان الحزب من القوة بحيث يقف للبوليس ولكنه يعتقد ان الديمقراطيين سوف يرون ان هذه الحلقة ليست أسعد حلقة فى حياتهم —

اعتراضات تشيشرين

اعرب تشيشرين فى مؤتمر لوزان عن اندهاشه من الايضاحات التركية ولم يكتم كدره وغيظه واعلن انه يصر على وجهة النظر الروسية فلا يقبل فيها تعديلا ما وهى منع السفن الحربية من دخول المضايق. وقال انه اذا اصبحت تركيا سيدة المضايق فلا يقع فى هذه المضايق خلافات واضطرابات اكثر مما يقع فى قناة بناما او قناة السويس

القوات البحرية
بين انكلترا وأميركا واليابان

لندن في ٦ ديسمبر — مجلس العموم — رد المستر امري على سؤال فقال انه اذا ابرمت معاهدة وشنطن يكون لدي الولايات المتحدة ٢٠ مدرعة صالحة للعمل ولدي اليابان ١٠ مدرعات ولدى بريطانيا العظمى ٢٢ مدرعة وأما اذا لم تبرم هذه المعاهدة فتكون لدي الولايات المتحدة ٤١ مدرعة ولدي اليابان ٢٣ ولدى بريطانيا العظمى ٢٣ ايضا

واذا ابرمت المعاهدة يكون لدى الولايات المتحدة ثلاث مدرعات ثم صنعها بعد معركة جوتلند ومدرعتان تحت الانشاء ويكون لدى اليابان مدرعتان ثم صنعهما ويكون لدى بريطانيا العظمى مدرعة هي المدرعة « هود » ولم تتناول صنعها كل الدروس الناشئة عن معركة جوتلند

واذا لم تبرم المعاهدة فيكون لدى الولايات المتحدة ثلاث مدرعات ثم انشاؤها بعد معركة جوتلند و ٣٠ مدرعة تحت الانشاء ولا يدخل في جملتها طرادات للقتال يجرى تحويلها لنقل الطيارات ويكون لدي اليابان مدرعتان ثم انشاؤهما و ٤ مدرعات تحت الانشاء و ٤ مدرعات تقرر انشاؤها ولا يكون لدى بريطانيا العظمى الا مدرعة واحدة تامة الصنع هي المدرعة « هود » ثم قال انه يؤمل في حالة تنفيذ الشروط التي بني عليها اتفاق وشنطن ان تحتفظ بريطانيا العظمى على كل حال باسطول يعادل اقوى اسطول لاية دولة كبرى

لندن في ٦ ديسمبر — بحث مجلس الاعيان في مسألة القوة البحرية البريطانية كما قضت بها معاهدة واشنطون فقال المركيز لانسدون انه سيصدر بيانا صريحا من حيث الشروع في بناء بارجتين من الطبقة الاولى وافق البرلمان على بنائهما من قبل — قبل انتهاء فترة جلسات البرلمان . وقال اللورد لي الذى كان من موقعي المعاهدة انه مستاء جداً من الحالة كلها ولو صح حقيقة انه لا يصح التأخير في الشروع في بناء البارجتين لان الموقف متأثر بالمواعيد الضرورية في المعاهدة . وان تأجيل البناء يثير الشكوك الاجنبية . والح في ضرورة الاحتفاظ بمنزلة دولة بحرية واحدة . وقال اللورد سلبري انه يعترف بضرورة وضع قرار عاجل لانه اذا كان لا مندوحة عن بناء البوارج وجب الشروع به في خلال السنة الحاضرة بموجب المعاهدة ووعد بالتصريح ببيان باسرع ما يستطاع وقد اعرب اللورد لي عن ارتياحه الى هذا الرد

ازمير مركز محصن

الاستانة في ٢ ديسمبر أعلنت مدينة ازمير مركزاً محصنا وترتب على ذلك تحريم دخول الميناء والخروج منها بعد غروب الشمس

الحالة في اليونان

اثينا في ٢ ديسمبر — نشأت حركة عصيان بين الجنود اليونانية في تراقية على أثر اعدام الستة المحكوم عليهم وقد استقال القائد نيدر رئيس الجيش العام هناك لعجزه عن توطيد النظام وقتل ضباط كثيرون كانوا يميلون الى اتباع اراء اللجنة الثورية في اثينا

ويؤكدون خبر عودة فنزيلوس الى اثينا لتأليف وزارة من انصاره دون ان يشترك هو فيها

اثينا في ٢ ديسمبر — تقول الانباء الواردة من كورفو وسالونيكا بحدوث حركة انفصال في كلتيهما

وقد أعلن الاعتصاب العام في مدينة كورفو مسقط رأس جوناريس احتجاجا على اعدامه وتكونت « لجنة انقاذ الوطن » من خيرة أبناء الجزيرة واصدرت بيانا تقول فيه ان الاهالى يطلبون انفصال الجزيرة عن اليونان واستقلالها التام .

وقد سجن المحافظ والرؤساء الآخرون بواسطة الاهالى وايدت الحركة تعضيداً من جنود الحامية

سالونيكا في ٢ ديسمبر — عقد اجتماع عظيم اشترك فيه بعض الجند واجمع الحاضرون على المطالبة بانفصال المدينة من اليونان

المانيا والتعويضات

برلين في ٣ ديسمبر — خطب المستشار هر كونو في اجتماع الصحفيين فقال ان الواقفين على أحوال المانيا يدركون انها لا تستطيع القيام في مسألة التعويضات بأكثر مما ورد بالمذكرة التي ارسلت الى لجنة التعويضات في ١٣ نوفمبر ، وقال ان الطريق الوحيد للتخلص من هذه الحالة هو فتح المباحثات بين الدول التي يعنيها الامر وان الحكومة الالمانية لا تتأثر بالبلاغات النهائية ولا بالتهديد باحتلال اراض اخرى من املاكها ثم قال ان المانيا لا تقبل تسليم مقاطعة الرين أو بافاريا أو منطقة السار أو أي جزاء من ارضيها يترتب عليه تعريض حريتها الى التسويف

بين فنزيلوس وكرزن

لوزان في ٢ ديسمبر — يزداد مركز فينزيلوس حرجا في المؤتمر على أثر خطة اللورد كرزن الذى يحجبه بكل الوسائل الى درجة أن فينزيلوس أصبح مضطراً الى عدم حضور جلسات المؤتمر .

استرداد ادرنه وغاليبولي

الاستانه في ٢ ديسمبر — وضعت حكومة أنقرة يدها على ادرنه وغاليبولي وجلا عن المدينتين الجنود التابعة للبعثات الايطالية

بريطانيا في الشرق

يبدى الحزب الشيوعي البريطاني نشاطاً كبيراً لاسيما بعد صيرورة حزب العمال قوام المعارضة وحامل علمها وتوقع الكثير من أقطاب السياسة الانجليزية قرب تولية زمام الحكم وفي مقدمة اولئك المستر لويد جورج . وقد كانت حملة هذا الحزب قبل الانتخابات وبعدها دائرة حول محور واحد هو ارتباك بريطانيا في الداخل والخارج . وقد شاع زعماء هذا الحزب الى الاستفادة من الموقف الحاضر في الشرق واتهام حكومة لويد جورج واسكويث بتشويه سمعة الامة الانجليزية حتى في نظر العرب بنقضها الدائم لعهودها وقذفها بالمعاهدات السرية — التي أصبحت الان سراً مذاعا

اذاعة تجارية

محل تجارى جديد في جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً في جدة للسيد عارف النعماني وهي :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً باننا اسسنا في مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعماني

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسي الكائن في مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية في مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وبارز ومع عملائنا في المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختباراتنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافي نخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واننا لكم ودمتم

المحل كائن في السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٭ تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	ايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	٤	سبت	١١ ٤٤	١ ١٠٠	٣٧٦	٣٧٩
٢	٥	احد	١١ ٤٥	١ ١٠٦	٣٧٦	٣٧٩
٣	٦	اثنين	١١ ٤٥	١ ١٠٦	٣٧٦	٣٧٩
٤	٧	ثلاثاء	١١ ٤٥	١ ١٠٦	٣٧٦	٣٧٩

العدد ٦٤٧ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادي الاولي سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٢ —

وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم بعث الى مكة عشرين بدنة مع ناجية رجل من أسلم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغهم من الكتاب أمرهم بالنحر والحلق ثلاث مرات فلم يقم منهم أحد فدخل على أم سلمة رضى الله عنها وهو شديد الغضب فاضطجع فقالت ما شأنك يارسول الله فذكر لها مالقى من الناس وقال لها هلك المسلمون أمرتهم ان ينحروا ويحلقوا فلم يفعلوا وفى لفظ قال عجبا يا أم سلمة ألا ترين الى الناس امرهم بالامر فلا يفعلونه قلت لهم انحروا واحلقوا فلم يجبنى أحد من الناس الى ذلك وهم يسمعون كلامي وينظرون وجهى فقالت يارسول الله لا تلمهم فانهم قد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت على نفسك من المشقة فى أمر الصلح ورجوعهم بغير فتح ثم أشارت اليه ان يخرج ولا يكلم أحدا منهم وينحر بدنه ويحلق رأسه ففعل ذلك أى أخذ الحربة وقصد هديه وأهوى بالحربة الى البدنة رافعا صوته بسم الله والله أكبر ثم دخل قبة له من ادم ودعا بخراش الخزاعى فحلق رأسه ورمى شعره على شجرة فاخذه الناس وتحاصوه وأخذت أم عمارة رضى الله عنها طاقات منها فكانت تغسله للمريض وتسقيه فيبرأ وكانت بدنه صلى الله عليه وسلم التى نحرها بالحديبية سبعين ولما رآه الناس نحر وحلق قاموا ونحروا وحلقوا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا للازدحام وارادة التعجيل اقتداء به صلى الله عليه وسلم وكان نحرهم للهدايا بالحديبية وهى فى الحرم فى قول مالك رضى الله عنه وبعضها فى الحل وبعضها فى الحرم فى قول الشافعى رضي الله عنه وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر بالهدى فساقه المسلمون جهة الحرم فقام اليه مشركو قريش فحبسوه فامره صلى الله عليه وسلم بنحره وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما صدت الهدايا عن البيت حنت كما تحن الى أولادها فنحر صلى الله عليه وسلم بدنه حيث حبسوه وهى الحديبية والمراد نحر اكثره فلا ينافى ماروا ه ابن سعد عن جابر رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من هديه بعشرين بدنة لتنحر عنه عند المروة مع رجل من اسلم وبعث الله ريحا فحملت شعورهم فالقتها فى الحرم جبرا لهم فى صدهم عن البيت فاستبشروا بقبول عمرتهم قال الزرقانى واسل المراد غير شعره صلى الله عليه وسلم أى لانه أخذه المسلمون كما تقدم ويحتمل انهم أخذوا أكثره والقت الريح باقيه فى الحرم وحلق رجال وقصر آخرون فقال صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين وفى رواية وقال فى الرابعة والمقصرين وانما توقف الصحابة رضي الله عنهم بعد الامر لاحتمال انه للندب أو لرجاء نزول الوحى بابطال الصلح أو تخصيصه بمن أذن لهم فى دخول مكة ذلك العام لاتمام نسكهم وساغ ذلك لهم لانه زمان وقوع النسخ ويحتمل ان صورة الحال أبهتتهم فاستغرقوا فى الفكر لما لحقهم من الذل عند نفوسهم مع ظهور قوتهم واعتقادهم القدرة على قضاء نسكهم بالغلبة أو لان الامر المطلق لا يقتضى الفور ويحتمل مجموع هذه الامور لمجموعهم أو فهموا انه صلى الله عليه وسلم أمرهم بالتحلل اخذا بالرخصة فى حقهم وانه هو يستمر على الاحرام أخذا بالعزيمة فى حق نفسه فاشارت اليه أم سلمة بالتحلل لينتفى هذا الاحتمال فعله فلما رأوه بادروا الى فعل ما امرهم به اذ لم يبق غاية ينتظرونها ونظيره ما وقع لهم فى غزوة الفتح من امره لهم بالفطر فى رمضان فابوا حتى شرب فشربوا وفى سؤاله أم سلمة رضى الله عنها فضيلة أمر المشورة ومشاورة المرأة الفاضلة وفضل أم سلمة رضى الله عنها ووفور عقلها حتى قال امام الحرمين لا نعلم امرأة أشارت برأى فاصابت الا أم سلمة قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى واستدرك عليه بعضهم بنت شعيب فى أمر موسى عليهما الصلاة والسلام أى حين قالت يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين وفى قصة بيعة الرضوان دليل على فضل الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية وفى الصحيح عن جابر رضى الله عنه قال قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الارض وأخرج مسلم وغيره عن جابر رضى الله عنه لا يدخل النار من شهد بدرا والحديبية وروى أحمد باسناد حسن عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال لما كنا بالحديبية قال صلى الله عليه وسلم لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال أوقدوا واصطنعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم وفى مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة وقد قدح بعض الرافضة لعنهم الله تعالى على عثمان رضى الله عنه انه لم يحضر هذه البيعة كما انه لم يحضر غزوة بدر وأجيب بان هذه البيعة انما كانت لاجله لما أشاعوا موته وغيبته انما هى لامتثاله أمر الله ورسوله وبايع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه عن عثمان وضرب بيده على الاخرى ولما رجع بايع كما تقدم فهو من جملة من بايع بيعة الرضوان فاخراجه غلط ظاهر وأما عدم حضوره غزوة بدر فكان بامر النبي صلى الله عليه وسلم لاجل تمريض ابنته رقية رضى الله عنها وقد عده صلى الله عليه وسلم من أهل بدر وضرب له بسهم فهو معدود من البدريين فاخراجه غلط ظاهر ودل قوله لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة انهم مبشرون بالجنة وأما قولهم العشرة المبشرون بالجنة فالمراد انهم ذكروا باسمائهم فى حديث واحد حيث قال أبو بكر فى الجنة الى آخرهم قال ابن عبد البر ليس فى الغزوات ما يعدل بدرا أو تقرب منها الا الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان قال الزرقانى لكن قال غيره الراجح تقديم أحد على الحديبية وانها التى تلى غزوة بدر فى الفضل وكانت اقامته صلي الله عليه وسلم بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما وقال بعضهم كانت مدة غزوته

هذه كلها شهرا ونصفا ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفى نفوس أصحابه رضى الله عنهم شيء من عدم الفتح الذى كانوا لا يشكون فيه فانزل الله تعالى سورة الفتح بين مكة والمدينة بكراع الغميم وقال ابن اسحق نزلت وهو بضجنان بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم ونونين بينهما الف جبل على بريد من مكة وفى البخاري عن عمر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت على سورة هى أحب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا واختلف الناس فى المراد من الفتح فقال ابن عباس وأنس والبراء بن عازب رضى الله عنهم الفتح هنا فتح الحديبية ووقوع الصلح قال الحافظ ابن حجر ان الفتح فى اللغة فتح المغلق والصلح كان مغلقا حتى فتحه الله وكان من أسباب فتحه صد المسلمين عن البيت فكانت الصورة الظاهرة ضيما للمسلمين والباطنة عزا لهم فان الناس للامن الذى وقع فيهم اختلط بعضهم ببعض من غير نكير واسمع المسلمون المشركين القرآن وناظروهم على الاسلام جهرة آمنين وكانوا قبل ذلك لا يتكلمون عندهم بذلك الا خفية فظهر من كان يخفى اسلامه فذل المشركون من حيث أرادوا العزة وقهروا من حيث أرادوا الغلبة بعد ان كان المنافقون يظنون ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهليهم أبدا أى حسبوا انهم لا يرجعون بل يقتلون كلهم وقيل الفتح المراد هو فتح مكة فنزلت السورة عند مرجعه من الحديبية عدة له بفتحها وعبر فيه بالماضى لتحقق وقوعه وفيه من الفخامة والدلالة على علو شأن المخبر به ما لا يخفى وقيل المعنى قضينا لك قضاء بينا على أهل مكة ان تدخلها أنت وأصحابك قابلا من الفتاحة وهى الحكومة وفى الصحيح عن البراء رضى الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان قال الحافظ ابن حجر يعنى بالفتح قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد وقع فيه اختلاف قديم والتحقيق انه يختلف باختلاف المراد من الايات فالمراد بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا فتح الحديبية لما ترتب على الصلح من الامن ورفع الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول فى الاسلام والوصول الى المدينة منهما وتتابع الامر الى ان كمل الفتح أى بفتح مكة وأما قوله تعالى وأثابهم فتحا قريبا فالمراد به فتح خيبر على الصحيح لانها هى التى وقعت فيها المغانم الكثيرة للمسلمين قال تعالى ومغانم كثيرة يأخذونها وروى الامام احمد وأبو داود والحاكم من حديث مجمع بن جارية الانصارى الاوسى رضى الله عنه قال شهدنا الحديبية فلما انصرفنا منها وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم وهو موضع امام عسفان وقد جمع الناس وقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يا رسول الله أو فتح هو قال اى والذى نفسى بيده انه لفتح وعند ابن سعد فلما نزل بها جبريل عليه السلام قال لنهنيك يا رسول الله فلما هناه جبريل هناه الناس وروى موسى بن عقبة والزهرى والبيهقى عن عروة بن الزبير قال أقبل النبى صلى الله عليه وسلم راجعا فقال رجل من أصحابه ما هذا بفتح لقد صددنا عن البيت وصد هدينا ورد صلى الله عليه وسلم رجلين من المؤمنين كانا خرجا اليه فبلغه صلى الله عليه وسلم قول ذلك الرجل فقال بئس الكلام بل هو أعظم الفتح قد رضى المشركون ان يدفعوكم بالراح عن بلادهم ويسألوكم القضية ويرغبون اليكم فى الامان ولقد رأوا منكم ما كرهوا وأظفركم الله عليهم وردكم سالمين مأجورين فهو أعظم الفتوح أنسيتم يوم أحد اذ تصعدون ولا تلوون على أحد وأنا أدعوكم فى أخراكم أنسيتم يوم الاحزاب اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا » فقال المسلمون « صدق الله ورسوله هو أعظم الفتوح والله يا نبى الله ما فكرنا فيما فكرت فيه ولانت أعلم بالله وأمره منا »

وروى سعيد بن منصور باسناد صحيح عن الشعبى فى قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحا مبينا » قال لم يكن فى الاسلام فتح قبله أعظم منه انما كان القتال حيث التقى الناس فلما كانت الهدنة ووضع الحرب وأمن الناس بعضهم بعضا والتقوا وتفاوضوا فى الحديث والمنازعة لم يكلم أحد ذو عقل فى تلك المدة بالاسلام الا دخل فيه ولقد دخل فى تينك السنتين مثل من كان دخل فى الاسلام قبل ذلك أو اكثر ويدل عليه انه صلى الله عليه وسلم خرج فى الحديبية فى الف وأربعمائة ثم خرج بعد سنتين الى فتح مكة فى عشرة آلاف ومما ظهر من مصلحة الصلح انه كان مقدمة بين يدى الفتح الاعظم الذى دخل الناس عقبه فى دين الله افواجا فكانت قصة الحديبية مقدمة الفتح فسميت فتحا اذ مقدمة الظهور ظهور وجاء انهم فى مدة اقامتهم بالحديبية حصلت للناس مجاعة فقالوا « يا رسول الله جهدنا أى اصابنا الجهد وهو المشقة من الجوع وفى الناس ظهر أى ابل فانحره لنأكل من لحمه ولندهن من شحمه ولنحتذى من جلوده » فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه « يا رسول الله لا تفعل فان الناس ان يكن فيهم بقية ظهر أمثل كيف بنا اذا لقينا عدونا غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيت ان تدعوا الناس الى أن يجمعوا بقايا أزوادهم ثم تدعو لهم فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ابسطوا انطاعكم وعباءكم » ففعلوا ثم قال « من كان عنده بقية من زاد أو طعام فلينثره ودعا لهم ثم قال قربوا أوعيتكم » فاخذوا ما شاء الله وملؤا اوعيتهم واكلوا حتى شبعوا وبقى مثله وفى مسلم « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمرنا النبى صلى الله عليه وسلم فجمعنا أزوادنا فبسطنا له نطاعا فاجتمع زاد القوم على النطع فكان كربضة العنز اى كقدر العنز وهى رابضة اى باركة وكنا اربع عشر مائة واكلنا حتى شبعنا ثم حشونا جربنا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال « اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجب من النار » وقال صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه « هل من وضوء » بفتح الواو وهو ما يتوضأ به فجاء رجل باداوة وهى الركوة فيها نطفة من ماء اى قليل من ماء وقيل للماء اليسير نطفة لانه ينطف اى ينصب فافرغها فى قدح ووضع راحته الشريفة صلى الله عليه وسلم فى ذلك الماء فتوضأنا كلنا اى الاربعة عشر مائة ندغفقه دغفقة اى نصبه صبا شديدا

(يتبع)

حوادث محلية

سفراء

الحكومة العربية الهاشمية فى أوربا

علمنا أن حكومتنا العربية الهاشمية عينت الامير حبيب لطف الله سفيرا لها فى رومه فقد تلقت وكالة خارجيتنا الجليلة فى « العاصمة » أمس برقية من فخامة رئيس وزراء الحكومة الايطالية الملكية المعظمة ووزير خارجيتها بقبول ذلك التعيين . فنهنىء سفيرنا الجديد بذلك ونسأله تعالى ان يجعل على يديه الخير المنتظر

والذي علمناه أن تمييز سفراء اخرين فى العواصم الاوربية الاخرى وفى أميركا قد أصبح موقوفا على اختيار الافاضل الاكفاء لتلك المقامات السامية ؟

كتاب معتمدى

الحكومة العربية الهاشمية

فى الاقطار الاسلامية وخلافها

بلغنا أنه بالنظر لعزم الحكومة العربية الهاشمية على تعيين معتمدين لها فى الاقطار الاسلامية وخلافها وللرغبة فى استفادة ناشئة البلاد وتمرينهم — أوصت من يقتضى بالبحث عن الراغبين منهم فى وظيفة الكتابة فى تلك المأموريات المعلوم قدرها واعتبارها لمواظبة من يرغب منهم فى ذلك على التمرين فى دوائر وكالة خارجيتنا الجليلة للوقوف على سائر امثال تلك المعاملات واصولها

ولذا فان « القبلة » ترى من واجباتها نشر هذه المعلومات خدمة لشبيبتنا الراغبين فى مثل هذه المهام ممن لم يتيسر تبليغاتهم بذلك ؟

أخبار خارجية

مطالب بلغاريا والسلم فى البلقان

لندن — لمراسل السياسة الخاص — يقول تلغراف ورد من صوفيا ان المسيو داسكون القائم باعمال رئيس الوزارة قد صرح فى مجلس البرلمان البلغارى فى وقت الاسئلة بان بلغاريا ستدأب على السير فى سياسة بسط السلم التى أسفرت عن نتائج مرضية جدا

ثم أشار الى مؤتمر لوزان فقال ان بلغاريا ستتمسك بالمطالبة بمنفذ الى بحر ايجه وانه لا صحة لما يقال عن انضمامها الى الاتفاق الروسى التركى فان انضمامها اليه لا يتفق مع سياسة الحياد المنطوى على الاخلاص التى تتبعها الحكومة . على أن السلم لن يستتب نهائيا فى البلقان اذا لم تحصل بلغاريا على ترضية لمطالبها المشروعة

الروس يريدون القضاء على المؤتمر

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء فى تلغراف من لوزان ان الاعتقاد السائد فى دوائر المؤتمر هو ان الروس يقصدون القضاء على المؤتمر ان لم يكن بمسألة الدردنيل فبوسائل أخرى . ولا ريب فى ان الروس يخفون وراء مناوراتهم هذه رغبتهم فى اعتراف الدول الغربية بحكومة السوفيت وحاجتهم الى عقد قرض

بلغاريا وتراقية

باريس — لمراسل السياسة الخاص — جاء من صوفيا أن المهاجرين القادمين من تراقية الغربية يزداد عددهم كل يوم وذلك مما يثبت وجود قلاقل في هذا الاقليم

وقد قررت بلغاريا أن تمعن في حيادها ازاء حوادث تراقية وأن تزيد قواتها التي تحرس الحدود وأمرت باطلاق النار على كل من يجتاز الحدود وبيده سلاح

الجالية الفرنسية بأكملها تغادر بروسه

لندن — لمراسل السياسة الخاص — جاء في تلغراف من الاستانة انه بالرغم من التكذيب الذي أصدرته حديثاً السلطات الفرنسية قد ورد من مصدر موثوق به ان الجالية الفرنسية باكلها قد غادرت بروسة وفي جملتها مفتش « شركة ريجي » الدخان واثنان من تجار الحرير وأحد رجال الدين و كثيرون ممن يتمتعون بالحماية الفرنسية ومن بينهم راهبتان واربعة عشر يتيما

خطة تشيشرين واغراضه

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي — جاء في تلغراف من لوزان ان غرض المسيو تشيشرين الاكبر هو القضاء على كل فرصة تسنح لتسوية مشكلة الشرق الادنى وان يعود من عزمه هذا الا اذا تمت التسوية على شكل يجعل البحر الاسود كله تحت سلطة روسيا مع وضع ابواب الدردنيل المحصنة في أيدي الاتراك ولا يريد الاتراك ان يذعنوا الارادة الروس ومع ذلك فهم لا يريدون ان يقطعوا الرجاء من المساومة

مسألة المضايق

ان النزاع على المضايق ليس في الواقع ناشئا بين تركيا والحلفاء بقدر ما هو قائم بجدة بين روسيا وانكلترا فان روسيا لم تؤيد تركيا عبثا ولم تقف في وجه الحلفاء لمجرد الانتصار لها ولا المساهدة المنعقدة بين موسكو وانقره في سنة ١٩٢٠ قائمة على مجرد العواطف دون المصلحة . كلا ! فاذا كانت هناك مسألة تتضامن فيها روسيا الجديدة وتركيا وتتوحد فيهما مصلحة الدولتين القديمتين بعد ان زالت كل اسباب العداء القديم فتلك هي مشكلة المضايق ، فاذا دافع مسيو تشيشرين عن تركيا بحرارة وحماس فهو انما يدافع عن سلامة روسيا واذا اصر على ان تكون لتركيا السيادة التامة على المضايق وعلى ان تكون هذه مقفلة في وجه السفن الحربية فهو انما يريد ان يسد باب الخطر على دولته وان يحول دون سيطرة انكلترا او غيرها على ذلك الباب وان يجعل الموانئ الروسية على البحر الاسود في مأمن من اساطيل الحلفاء حتى لا تكون حكومته مضطرة لانفاق الملايين من المال في سبيل تحصينها وبناء السفن اللازمة لحمايتها بينما هي احوج لصرف تلك المبالغ على انهاض روسيا وانعاشها

واذا اردنا ان ندرك عظم الخطر الذي تعمل روسيا على تلافيه فما علينا الا الرجوع الى المذكرة الثانية من مذكرات الحلفاء فقد اسست هذه المذكرة على « الاعتراف بحق الدول في ان ترسل كل واحدة منها متى شاءت الى البحر الاسود اسطولا من اساطيلها على ان لا يكون اكبر من اكبر الاساطيل في ذلك البحر » ومن الواضح ان ادماج هذا النص في اقتراحات الحلفاء ينطوي على رغبتهم في الاحتفاظ لانفسهم بامكان التسلط على البحر الاسود عند الاقتضاء وبعبارة اخرى معناه التهديد المستمر لروسيا وهو ما تريد هي ان تتقيه بتقرير غلق المضايق في وجه السفن الحربية حتى لا يمكنها الوصول الى موانئها عن طريق الدردنيل والبسفور

وليس هذا النزاع بين روسيا وانكلترا وليد يومه بل هو تجدد للنزاع التاريخي القديم الذي يرجع الى الوقت الذي كانت روسيا القيصرية المتبدة تحلم فيه بفتح الاستانة وغزو المضيقين وبأن تشق لها طريقا الى البحر الابيض المتوسط اي الى عهد القيصر بطرس الاكبر الذي اوصى خلفاءه ان يعملوا على ادراك ما قصرت همته دونه من تحقيق ذلك الحلم الذهبي اللذيذ ، وكانت انكلترا من القدم تقاوم مطامع الروس في المضايق لا دفاعا عن الاتراك بل دفاعا عن مصلحتها هي واتقاء لخطر الروس في البحر الابيض وبدافع الخوف وحده دخلت انكلترا بجانب الاتراك في حرب « القرم » ضد الروس المغيرين

تغيرت الاحوال السياسية وعظم الخطر الالماني فقرب بين روسيا وانكلترا وفرنسا فخفت بل انعدمت المقاومة التي كانت تلقاها روسيا في سبيل الاستيلاء على الاستانة واخذ سازانوف وزير خارجيتها يعد العدة في الخفاء مع اركان حرب القيصر « نقولا » الثاني قبيل الحرب العظمى لمفاجأة تركيا بالحرب وغزو الاستانة ثم جاءت الحرب العظمي فجعل الحلفاء عاصمة السلطنة العثمانية ثمناً لانحياز روسيا في الحرب لجانبهم على ان الثورة الروسية التي لم تكن متوقعة حينئذ انفجرت بعد ذلك فالقت بالقيصر من عرشه الى القبر ودفنت معه عقد الشركة (المحرر بينه وبين حكومات الحلفاء) وسيرت السياسة الروسية في وجهة لا تتفق ومرامي الحلفاء وخاصة انكلترا

فاذا كانت الرغبة في المحافظة على كيان روسيا قد حلت عند روسيا الجديدة محل ما كانت ترمي اليه روسيا القيصرية من الغزو والفتح فان ذلك لا يمنع اسباب الخلاف بينهما وبين انكلترا مع هذين الفارقين (الاول) ان روسيا حلت محل انكلترا في الوقوف مع تركيا بعد ان زالت أسباب العداوة بين الدولتين (الثاني) ان انكلترا ترمي بالمشروع الاخير لان يكون في متناول يدها دائما التسلط على البحر الاسود عند الاقتضاء بأساطيلها هي أو اساطيل من يحالفها او يمالئها من الدول المعادية لروسيا وبهذه الوسيلة تستطيع اكراه الحكومة الروسية على ما تريد كما تستطيع ان تساوم على غنائم واسلاب اخرى بفضل وجود تلك الوسيلة في يدها

لهذا كله رأينا تشيشرين يهدد ويتوعد ويهاجم انكلترا في المؤتمر ويحمل على كيرزون حملات منكرة ويفضح نيات الحكومة الانكليزية ودسائسها ويتهمها بالرغبة في التسلط والفتح ولهذا رأينا كيرزون يرد على التهمة بمثلها ويصرح بان روسيا تريد ان تجعل من البحر الاسود بحيرة روسية حارسها الامين تركيا .. وبين هذا وذاك يقف عصمت باشا منتبها يقظا يجني ثمار الشجار والخلاف بهدوء وسكينة ... وسنرى الى اي حد يؤدي النضال بين روسيا وانكلترا فلنتريث فان المسألة لم تبلغ بعد نهايتها ...

اللواء المصري

الثورة في تراقية الغربية

لمكاتب المقطم من الاستانة

يظهر ان خبر نشوب الثورة في تراقية الغربية الذي رويته في رسالتي السابقة صار امراً مؤكداً ثابتاً فقد جاءت الانباء من ادرنه تؤيده وتقول ان سكان هاتيك المقاطعة من المسلمين والبلغار يبين الذين كانوا يرجون ان ينصفهم مؤتمر لوزان الحاضر فيقرر على الاقل استفتاءهم في تقرير مصيرهم طبقاً للمادة الثانية من الميثاق القومي هجموا على مستودعات الاسلحة اليونانية في كوملجنه حينما ابلغوا ان المؤتمر قرر ابقاءها بيدهم على قدمه فنهبوها بعد قتال دار بينهم وبين القائمين على حراستها من اليونانيين والفوا جيشا من المتطوعين (ميليشيا) ووزعوا عليه هذا السلاح وقد اشتبك مع جيش اليونانيين في معارك غير ذات بال

ويؤخذ من هذه الاخبار ان الوطنيين الفوا حكومة موقتة في كوملجنة تتولى الشؤون الادارية وان الثائرين هاجموا مدينة كوملجنة فنشب بينهم وبين الجنود اليونانية قتال دام ست ساعات انتهى باحتلال المدينة واجلاء اليونانيين عنها واحتشد ثوار كوملجنه في قارلق بالقارلري الكائنة على مسافة ساعتين منها فاشتبكوا هناك باليونانيين ووقعت بينهما معركة لا تزال اخبارها مجهولة عندنا وزحف الثائرون الذين احتشدوا في جوار اكام خرقه لي وبادوم نحو دده اغاج محاولين احتلالها

وقد عبأ اليونانيون جيشا في دده اغاج لمقاتلة الثائرين واخماد هذا الهياج الذي لم يكن منتظراً ولا بد من وقوع معارك دموية بينهم وبين الثائرين الذين بلغ عددهم حتى الان نحو خمسة آلاف بينهم ٢٠٪ في المائة من البلغار يبين الناقمين على الحكم اليوناني

وجاء في نبأ اخر ان الثوار يزدادون قوة بما يأتيهم يوميا من المتطوعين وان رجال العصابات المقدونية من ترك وبلغار يبين اجتازوا الحدود في جوار صاري كوي ودخلوا الى تراقية الغربية فانضموا الى الثوار من سكانها ووسعوا دائرة العمل ولا يبعد ان يشمل الهياج هذا الاقليم كله

وتتألف (تراقية الغربية) من ثلاث سناجق (الوية) كوملجنه ودراما ودده اغاج كانت تتبع في العهد التركي ولايتي ادرنه وسلانيك فلما نشبت الحرب البلقانية سنة ١٩١٢ وانتصر البلقانيون كانت هذه البلاد في حصة اليونان الذين يتولون حكمها من ذلك العهد

ويقول الترك ان الاكثرية الساحقة في هذا الاقليم من اخوانهم ويقولون ان ٨٠ في المائة من مجموع السكان اتراك فلا يقبلون مطلقا بتسليمهم الى اليونانيين بعد ان عقدت لهم الوية النصر في الحرب الاخيرة

وكيفما كان الامر فان العارفين هنا من رجال الدوائر الاجنبية ولا سيما كتاب الصحافة اليونانية لا يبرؤن الكماليين الذين وطدوا اقدامهم في تراقية الشرقية واجلوا اليونانيين عنها تماما من تشجيع هذه الثورة الاخيرة ويبالغ بعضهم فيزعم انهم هم الذين اضرموها عمداً للتأثير على مؤتمر لوزان وامدوها بالسلاح والمال والضباط والرجال المدربين الذين اعتادوا الاقدام على هذه الامور الشاقة ومعاناتها

والخلاصة فان كل الوقائع الجارية تدل على ان الكماليين يقومون بمناورة كبيرة لاستعادة تراقية الغربية التي يعدونها جزءاً من وطنهم فرقت بينهم وبينه الدسائس الاجنبية ويتخذون لادراك غايتهم هذه انواع الوسائل من سياسية وعسكرية وستكشف حوادث الايام الآتية كل ما خفي عنا الآن

السياسة اليوم

و مما يدعو الي الاسف ان كل الدول الممثلة في المؤتمر بدون استثناء وقفت موقف العداء لحكومة انقرة . حتى ان المندوب الياباني الشرق نفسه قام ينكر عليها حقها في الغاء الامتيازات ويطالب للاجانب بضمانات وأنظمة اقتصادية لا يكون للاستقلال معنى بوجودها . كما ان امريكا التي تقع عليها مسئولية القسم الاعظم من الدماء التي خضبت بقاع الشرق في سبيل الاستقلال ، لانها هي التي نفخت في الشرق روح الحرية بتعاليمها أولا بالانجيل ولسن ثانيا راحت اليوم ترغي وتزبد من اجل الامتيازات وتهدد بالانضمام الى الحلفاء للدفاع عن الانظمة الاستثنائية القديمة في تركيا . وقد توقعنا هذا السلوك من امريكا منذ زمن غير قصير لعلمنا بأن البيت الابيض يتأثر في سياسته الشرقية بميول البعثات الامريكية في الشرق وبأن هذه الميول قائمة على افكار لا قيمة عندها لحقوق تركيا ولا لاماينها القومية

واذا كان الحلفاء لم يبدوا اقل تساهل مع الاتراك في المسائل التي لا ترتبط ارتباطا شديدا بمصالحهم الكبرى ، كمسألة تراقيا الغربية وجزر بحر ايجه ، فماذا عساهم يفعلون اليوم وغدا في المشاكل التي هي في نظرهم في الدرجة الاولى من الاهمية كمشكلة المضايق والامتيازات وحدود تركيا في اسيا :

واذا كان عصمت باشا قد اكتفى بتسجيل تحفظاته لما انكر رجال المؤتمر حقوق امته في الجزر ورفضوا اجراء الاستفتاء في تراقيا فهل هو مكتف غدا بابداء التحفظات في مسائل الامتيازات والمضايق والموصل . ام هو عازم على مغادرة لوزان مع الرفيق تشيشرين .

ان في تلغرافات « الاهرام » الخصوصية ما يفيد ان وزير خارجية روسيا عازم على مقابلة المشروع الانجليزي عن المضايق وحرية الملاحة فيها بمشروع لا يقل ولا يختلف عنه في شيء فاذا عد الحلفاء مشروعهم دفاعا عن الحرية وجدت الحرية نصيرا كبيرا في برنامج تشيشرين فهو يقول بمساواة المضايق كلها ووضع نظام واحد لها فاذا نزع السلاح من الدردنيل وجب هدم الحصون والاستحكامات البريطانية في جبل طارق وباب المندب مع البدلا [illegible] في قناة السويس

وليس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا ان يقبل مؤتمر لوزان [illegible]

في اوربا . لانه يعتقد ان الحروب وما يتلوها من الاضطرابات السياسة والالام خير تربة لبذور البلشفية ؟ الاهرام

الاكتشافات الاثرية في مصر

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصي

كان للاثار التي اكتشفها اللورد كارنارفون في مصر وقع كبير هنا وتعلق الصحف البريطانية عليها أهمية كبرى وينوي المصريون ان يعقدوا اجتماعا للاحتجاج على نقل الاثار المصرية الى بلاد أخري

ونشرت التيمس مقالا للمستر بدج قال فيه : كان للاثار الهامة التي اكتشفت في مصر هزة طرب في جميع انحاء عالم العاديات . وقد مضت اعوام طويلة منذ وقف اللورد كارنارفون وقته وماله واهتمامه على البحث والتنقيب في الاماكن المصرية القديمة فقام باعمال الحفر في الشمال والغرب والجنوب بشيء من النجاح . وقد زادت الاثار التي اكتشفها في معلوماتنا المتعلقة بفنون المصريين وادابهم واعمال الزخرفة والان تكللت أعماله بنجاح باهر اذا كتشفت قبر الملك توتانكا — آمون وعثر على مجموعات من التحف الاخرى . ومعلوماتنا عن حياة هذا الملك واعماله قليلة ولا يمكن ان نزيد حكمه على ست سنوات ولكن له اهمية عظيمة جدا . ولا ريب في ان الاثار التي اكتشفها اللورد كارنارفون ستميط اللثام عن حكم هذا الملك وتبين رقي الفنون التي بدأت في ذلك العصر وأملنا ان يجد اللورد كارنارفون ملفات من أوراق البردي فيدرسها ويصدر مجلدا يتضمن اكتشافاته العظيمة وصورا صحيحة وأوصافا دقيقة . واذا وضع اللورد كارنارفون مثل هذه الكتب بدقة وعناية فان عمله يعد فوزا باهرا من وجهة العاديات وينال اللورد شكر علماء الاثار المصرية والعاديات والفنون وغيرهم في جميع انحاء العالم

دسائس الالمان

لاشعال الحرب على فرنسا

لمراسل الاهرام الخصوصي — نشرت « الديلي ميل » مذكرة ذات شأن عظيم تمت بها شخص وصفته تلك الجريدة بان له [illegible] في هذه المذكرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد أتت المذكرة على خلاصة الاتفاق فذكرت حقائق كثيرة على اعظم جانب من الاهمية . ويظن الالمان ان انجلترا وامريكا وايطاليا لا تتداخل اذا هاجمت القوات الالمانية الروسية فرنسا . ويقول الالمان بصراحة انهم سيقاتلون في هذه المرة فرنسا وحدها اما في المرة الاخيرة فكانوا يقاتلون خمس دول عظمى

نابليون في جهنم

البر وباجندا ضد الحرب

عرض في متحف ويرتز في بروكسل صورة عنوانها « نابليون في جهنم » ترى فيها الامبراطور وقد أحدق به الاطفال الذين ايتمهم والارامل الذين ايمهم في حروبه التي أثارها للفخر والعظمة . وكل يطالبه بدماء ابيه

والى جانب هذه الصورة عرضت صورة اخري تمثل فتاة في مقتبل العمر تعانق زوجها الذي دعي للحرب وتمسك بلا بيبه مانعة اياه عن الذهاب فرقا من ذهابه قتيلا في سبيل عظمة القواد والملوك والامراء وعلى وجهها ارتسمت دلائل البؤس والشقاء سلفا وهو منظر يتكرر في كل بيت دخله طيف الحرب ونذير الخراب وهاتان الصورتان نموذج من البروباجندا التي ينشرها العمال والاشتراكيون والبلاشفة ضد الحروب ؟ اللواء المصري

مسيو كليمانصوه يعترف بانخداعه

تحت هذا العنوان نشرت « جريدة المانان » كلمة نعربها فيما يلي : —

« يظهر ان الشيخوخة والاسفار قد قادت المسيو كليمانصوه في طريق يعترف فيه بغلطاته السابقة . هذا ما يجاسر المرء على تصديقه اذا قرأ جريدة « الوورلد » الصادرة في ١٠ نوفمبر

ان جريدة « الوورلد » من اكبر الجرائد التي تصدر في نيويورك التي خصها المسيو كليمانصوه بنشر مقالاته ومحاضراته ومحادثاته وغيرها . وقد بعث مراسل هذه الجريدة في باريس اليها بالرسالة البرقية الاتية : —

(قد تحادثت اخيرا عدة مرات مع المسيو كليمانصوه رئيس الوزارة سابقا وقد أبان لي في أثناء محادثاتي معه النقط المهمة التي سيشرحها في خطبه ومقالاته قريبا .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فرنسا كانت تبرم بشكل آخر لو لم نكن وعدنا بهذه الضمانة .

من المستحيل ان نرى اصرح من هذا الاعتراف بالانخداع ولكن من الاسف لم يكن المسيو كليمانصوه وحده الذي خدع (في ثقته) بالمستر لويد جورج : ولكن فرنسا كذلك قد خدعت « في ثقتها بالمسيو كليمانصوه وصحابته الذين عقدوا معاهدة الصلح .

اذاعة تجارية

محل تجاري جديد في جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجاري الجديد الذي اسس حديثا في جدة للسيد عارف النعماني وهي :

لنا الشرف بان نحيطكم علما بأننا اسسنا في مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعماني

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسي الكائن في مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية في مصر وبيروت ودمشق وحلب وصرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا في المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختباراتنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافي تخول لنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واننا لكم ودمتم ؟

المحل كائن في السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

من إدارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]

٠ | ٨ | [illegible] | ١١ ١٥ | ١ | ٠٠ | ٣٦٠٩ | ٣٦٠٩

[illegible] | ١١ ١٥ | ١ | ٠٠ | ٣٦٠٩ | ٣٦٠٩

[illegible] | ١١ ١٥ | ١ | ٠٠ | ٣٦٠٩ | ٣٦٠٩

[illegible]

اشتراك الجريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة

الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٨ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢

اهداء عالى وتوجيهات

أعلنت « القبلة » فى عددها (٣٨٤) الصادر بتاريخ (٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨) — اهداء وسام النهضة المرصع العلى الشان الى صاحب الجلالة ملك مصر المعظم ، وتوجيه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير امناء ، وتوجيه الوسام المشار اليه من الدرجة نفسها الى حضرة صاحب السعادة كامل باشا كبير ياوران ، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب العزة صادق وهبه بك أمين أول ، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى كل من حضرة صاحب العزة حسين صبرى بك أمين ثانى ، وحضرة صاحب العزة محمود ثابت بك أمين ثالث جلالته ، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة جورجي بك مشملانى مدير ورش مهمات الجيش المصرى

وبمناسبة توجه صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم الى مقره — جرى بعث تلك الاوسمة برفقة سموه لتاديتها

وبهذه المناسبة رؤى توجيه الدرجة الاولى من الوسام العالى المذكور الى صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزراء الحكومة المصرية الفخمة ، وتوجيه عين تلك الدرجة من ذلك الوسام الى صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير خارجية الحكومة المصرية الفخمة) انتهى

[القبلة]

وفى صباح امس وردت البرقية الاتية الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من سمو الامير « عبد الله » المعظم وهذا نصها :

(جرى اهداء الوسام العالى لجلالة الملك « فؤاد » اليوم بالمراسم المعتادة وقد تبودلت عبارات الوداد الصحيح وطلب الى جلالته أن اعرض على سدتكم السنية سروره وابتهاجه بهذا الاثر المعظم ويؤمل ازدياد آثار الولاء بين البيتين بحسن أنظار جلالة ولى النعم ؟)

⁂

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس الهيئة الزراعية الفاضل النجيب السيد عارف درويش الحسامي

بلاغ رسمى

راجت فى هذه الاونة عدة اشاعات وأقاويل تناقلتها بعض الشركات البرقية وغيرها منسوبة الى بعض المتتمين لصاحب الجلالة الهاشمية وغيرهم مما يتعلق بغرض جلالته وخطته الاساسية التى يدور عليها محور الاعمال نحو القضية العربية ولا سيما ما أذاعه « روتر » من « أن صاحب الجلالة الهاشمية لا يرغب أن تكون الشعوب العربية يشملها اتحاد واحد » وما أتى به « الاهرام » فى عدده (١٣٩٢٦) مما جرى بين سمو الامير « عبد الله » المعظم وجناب قنصل الفخامة الفرنسوية فى جدة حين وصول سموه اليها من الاجتماعات المتعددة والمباحث بخصوص سورية وشرق الاردن

وخشية التضليل ، وما فى هذا وأشباهه من الاباطيل المخالفة للحقيقة ونفس الامر تعلن الحكومة العربية الهاشمية بأن خطة جلالته التي صرح بها من ابتداء النهضة ولم يزل يصرح بها فى ظرف هذه المدد عند كل مناسبة كما يعلم من نشرها فى أوقاتها فى صحيفة « القبلة » كما هو معلوم قرائها — وهى الخطة والاساس الذى لم يتحول ولن يتحول عنه ولا يتجرد فى شائبة تبدل أو تغير أو ادا خلل

ولارادة ايضاح هذه الحقيقة ونفى شائبة كل تدليس وتزوير وتلفيق — رأينا الاتيان بشىء مما ذكر من تلك المنشورات تأكيداً وتصريحاً فى هذه المرة أيضا لها لانها أقربها ما جاء فى بلاغ الديوان الهاشمي العالى الذى نشرته « القبلة » فى عددها (٦٤٥) الصادر بتاريخ ٢٩ ربيع الثانى من ما مناهذ اوماهو:

(جاء فى المنشور الهاشمي الذى نشر فى عدد (٥٢٩) من « القبلة » ما يأتى :

﴿ وانه لا يهمنا (ومن يعلم السر ﴾
﴿ والنجوى) — كما قلنا غير مرة — أمر ﴾
﴿ رياستها (اى البلاد العربية) ان كانت فى سورى ﴾
﴿ أم عراق ام نجدى ام يمنى . ودليلنا ﴾
﴿ على سقوط اهمية تلك الرياسة و كل ما ﴾
﴿ هو فى معناها فى نظرنا تصريحاتنا وبياناتنا ﴾
﴿ واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطاً فى ﴾
﴿ عهد الاموية بدمشق وفى عهد العباسية ﴾
﴿ بالعراق سنيناً مديدة واعواما عديدة ﴾
﴿ وان لا مانع من رجوعنا الى ما كنا ﴾
﴿ عليه فى ذلك العهد يحكمون فينا ﴾
﴿ بكتاب الله وسنة رسوله واننا لا نرى ﴾
﴿ الا ما تراه البلاد وأبناؤها ﴾ ولقد اكد مولاى فى هذه المرة ايضاً لمندوبه المخصوص ان يبلغ هيئة مؤتمر لوزان الفخيمة باختيار اهالى البلاد فى كيفية مصيرهم ضمن استقلالهم ووحدة ارتباطهم) انتهى

شافعين هذا بما جاء فى البلاغ الرسمى الذى نشرته « القبلة » ايضا فى عددها (٦٢٦) الصادر بتاريخ ٢١ صفر سنة ١٣٤١ وهو :

(رأت الحكومة بيانا للحقيقة أن تصرح للملاء بانها لا تعرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهى الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية باسرها على أن يكون اختيار المركز العمومى منوطاً بمشيئة الشعب العربى وحده كيفما شاء وكيفما أحب) انتهى

معززينه بثالث وهو المحرر السامى الذى اصحبه (جلالة المنقذ) نجله « فيصل » عند توجهه الى العراق ونشرته « القبلة » في عددها (٤٩٣) الصادر بتاريخ ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ . وهذا نصه حرفيا :

﴿ من الحسين بن على — الى الاماجد ﴾
﴿ النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم ﴾
﴿ وباديهم عافاهم الاسواء ﴾
﴿ بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ وان محررى هذا سيصلكم ان شاء الله ﴾
﴿ تعالى عن يد ابنى « فيصل » أنبئكم به بأنى ﴾
﴿ لم اوفده اليكم الا لمحض انفاذ رغباتكم ﴾
﴿ وطبقا لاراداتكم اذ لا يهمنا ورب الكعبة ﴾
﴿ الا حصول اقوامنا على استقلالهم بلادهم ﴾
﴿ ووحدتهم بأي صورة وشكل كان وعلى ﴾
﴿ يد أى شخص من ابنائها وحسبي عله ﴾
﴿ تبارك وتعالى بكل ذلك وعلى كل حال ﴾
﴿ فهو جل شأنه المسؤول ان يمن على الجميع ﴾
﴿ بموجبات رحماته ومرضاته ويدفع عنا ﴾
﴿ واياكم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه ﴾
﴿ الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه وآله ﴾
﴿ الطهر وصحبه الغر والسلام عليكم ورحمة الله ﴾
﴿ وبركاته في ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ ﴾ انتهى

وعليه فليعلم أهل السموات والارضين ان

هذه خطتنا ومسلكنا الذى عليه نحيا وعليه نموت . وكل من أتى أو اختلق شيئا يخالف ذرة من هذه البغية والغاية المقدسة فهو محض افتراء وجرأة وتضليل يشتمل على انواع البهتان والتزوير والاباطيل . اما تصدي «الاهرام» لمثل هذا فى هذه المرة ومانسبه الى سمو الامير «عبد الله» المعظم من الاجتماعات والقرارات بادية الذكر فهو الامر الذى نستغرب ونستغرب بكل حواسنا تصدى تلك الصحيفة وتقصدها لمثل هذه الامور !

ومن كرمه نرجو التوفيق والرشد لما فيه سعادة الدنيا والاخرة وهو المسؤول وحده لا شريك له ان يوفقنا لما فيه رضاه ، ورحمته ومرضاته ، ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٣ —

وذكر بعض المفسرين فى قوله تعالى «لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون» انه صلى الله عليه وسلم رأى وهو بالحديبية أن يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فاخبرهم بذلك فلما صدوا قالوا له أين رؤياك يا رسول الله فانزل الله «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق» الاية قال الحلبى فى السيرة ولا يخالف هذا ماتقدم من ان الرؤيا المذكورة كانت بالمدينة وانها السبب الحامل على الاحرام بالعمرة لجواز تكرر الرؤيا وذكر بعضهم انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام القضية وحلق رأسه قال هذا الذى وعدتكم فلما كان يوم الفتح وأخذ المفتاح قال ادعوا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هذا الذى قلت لكم ولما كان فى حجة الوداع ووقف بعرفة قال هذا الذى قلت لكم فان قيل انه لم يذكر فى الرؤيا انه أخذ المفتاح ولا انه يقف بعرفة أجيب بانه يجوز أن يكون أخبر بذلك بعد الرؤيا وأن المراد من ذلك مجرد دخوله والله أعلم

والشجرة التى كانت البيعة عندها بلغ عمر رضى الله عنه فى خلافته ان ناسا يصلون عندها ويطوفون بها فخاف رضي الله عنه من اتساع الامر وظهور البدعة وأن تعبد كالاصنام فامر بها فقطعت ولما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة هاجرت اليه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط رضى الله عنها وكانت أسلمت بمكة وبايعت قبل أن يهاجر صلى الله عليه وسلم ثم خرجت فى مدة الصلح مهاجرة ماشية على قدميها من مكة الى المدينة وصحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت المدينة وهى أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه لامه لان أم عثمان رضى الله عنه تزوجها بعد أبى عثمان عقبة بن أبى معيط فولدت له الوليد بن عقبة وأم كلثوم بنت عقبة وذكر بعضهم انها أول امرأة هاجرت وفيه نظر ولما قدمت المدينة دخلت على أم سلمة رضى الله عنها وأعلمتها انها جاءت مهاجرة وتخوفت أن يردها رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بالشرط فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة رضى الله عنها أعلمته فرحب بام كلثوم فخرج أخواها عمارة والوليد فى ردها بالعهد فقالا يا محمد أوف لنا بما عاهدتنا عليه فقالت يارسول الله أنا امرأة وحال النساء الضعف أفتردنى الى الكفار يفتنونى عن دينى ولا صبر لى فنزل القرآن بان النساء المؤمنات لا يرجعن وان الشرط فى الرجال فقط وان النساء يمتحن قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن» الاية فابى صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم وكان الامتحان ان تستحلف المرأة المهاجرة انها ما هاجرت ناشزا ولا هاجرت الا لله ورسوله وفى رواية كانت المرأة اذا جاءت حلفها عمر بالله انها ما خرجت رغبة بارض عن أرض وبالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ماخرجت لا لالتماس دنيا ولا لرجل من المسلمين وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فاذا حلفت لم ترد ويرد صداقها الى بعلها فلما رجع الوليد وعمارة مكة أخبرا قريشا بذلك فرضوا بذلك ولم يكن لام كلثوم زوج بمكة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة رضى الله عنه فكان صلى الله عليه وسلم فى مدة الصلح يرد الرجال ولا يرد النساء بعد امتحانهن وممن جاء من الرجال الى النبى صلى الله عليه وسلم أبو بصير وكان مسلما بمكة فحبسوه فهرب حتى وصل الى المدينة فكتب فى رده أزهر بن عبد عوف وقد أسلم بعد ذلك رضى الله عنه وهو من الطلقاء يوم الفتح وهو عم عبد الرحمن بن عوف والاخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة وقد أسلم بعد ذلك رضى الله عنه كتابا وبعثا به رجلا من بنى عامر يقال له خنيس ومعه مولى يهديه الطريق فقدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فقرأه أبى بن كعب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه قد عرفت ماشارطناك عليه من رد من قدم عليك من أصحابنا فابعث الينا بصاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بصير انا قد أعطينا هؤلاء القوم ما علمت ولا يصلح فى ديننا الغدر وان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق الى قومك فقال يا رسول الله أتردنى الى المشركين يفتنونى فى دينى قال يا أبا بصير انطلق فان الله سيجعل لك ولمن حولك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق معهما وصار المسلمون يقولون له الرجل يكون خيرا من الف رجل يريدون بذلك أغراءه على من معه حتى اذا كان بذى الحليفة جلس الى جدار ومعه صاحباه فقال أبو بصير لاحد صاحبيه ومعه سيفه أصارم سيفك هذا يا أخا بنى عامر فقال نعم انظر اليه ان شئت فاستله العامرى ثم هزه وقال لاضربن بسيفى هذا فى الاوس والخزرج يوما الى الليل فقال له أبو بصير ناولنيه انظر اليه فناوله فلما قبض عليه ضربه حتى بردتى مات ثم طلب المولى الذى كان معه يهديه الطريق فوجده قد خرج سريعا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحصى يطن تحت قدميه وفى لفظ يطير من تحت قدميه من شدة عدوه وأبو بصير فى أثره قد أعجزه فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل قد رأى فزعا وفى رواية ذعرا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد قال له ويحك مالك قال قتل صاحبكم صاحبي وأفلت منه ولم اكذب انى لمقتول واستغاث برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فاذا أبو بصير أناخ بعير العامرى بباب المسجد ودخل متوشحا السيف وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفت ذمتك وأدى الله عنك أسلمتنى بيد القوم وقد امتنعت بدينى ان افتن فيه فقال اذهب حيث شئت فقال يارسول الله هذا سلب العامرى الذى قتلته رحله وسيفه فخمسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خمسته رأونى لم اوف لهم بالذى عاهدتهم عليه ولكن شأنك بسلب صاحبك

وعند ذلك ذهب ابو بصير الى محل من طريق الشام يمر به ذو المروة واجتمع اليه جمع من المسلمين الذين كانوا احتبسوا بمكة فتلاحقوا وتسللوا اليه وانفلت ابو جندل بن سهيل بن عمرو الذى رده صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وخرج من مكة فى سبعين راكبا اسلموا فلحقوا بابى بصير وكرهوا ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدة الهدنة خوفا من ان يردهم الى أهلهم وانضم اليهم ناس من غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ممن أسلم حتى بلغوا ثلاثمائة مقاتل فقطعوا مارة قريش لا يظفرون باحد منهم الا قتلوه ولا تمر بهم عير الا اخذوها حتى كتبت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تسأله بالارحام الا آواهم ولا حاجة لهم بهم وفى رواية ان قريشا ارسلت أبا سفيان ابن حرب فى ذلك وان قريشا أسقطت هذا الشرط وقالت ان هؤلاء الركب قد فتحوا علينا بابا لا يصلح اقراره فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى جندل وابى بصير أن يقدما عليه وأن من معهم من المسلمين يلحقوا ببلادهم واهليهم ولا يتعرضوا لاحد مر بهم من قريش ولا لعيرهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما وابو بصير مشرف على الموت لمرض حصل له فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده يقرؤه فدفنه ابو جندل مكانه وجعل عند قبره مسجدا وقدم ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ناس من اصحابه ورجع باقيهم الى اهلهم وأمنت قريش على عيرهم وتحقق قول النبى صلى الله عليه وسلم «سيجعل الله لابى جندل واصحابه فرجا ومخرجا» وعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم الذين صعب عليهم رد ابى جندل الى قريش مع سهيل ابن عمرو ان طاعة رسول صلى الله عليه وسلم خير مما احبوه وان رأيه افضل من رأيهم وعلموا بعد ذلك ان المصلحة كانت اولى لهم كما تقدم بيان ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

غزوة خيبر

بوزن جعفر وهى مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع ونخل كثير على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام قال ابن اسحق اقام صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بقية المحرم الى خيبر سنة سبع وقال ابن عقبة عن الزهرى اقام بالمدينة عشرين ليلة او نحوها وقيل عشر ليال وقيل خمسة عشر يوما واقام يحاصرها بضع عشرة ليلة موزعة على حصونها الى ان فتحها فى صفر وقيل انها كانت سنة ست وهو منقول عن الامام مالك وبه جزم ابن حزم لكن قال

الحافظ ابن حجر الراجح ما ذكره ابن اسحق وهو قول الجمهور واستعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي وقيل سباع بن عرفطة ويمكن الجمع بانه استخلف احدهما اولا ثم عرض ما يقتضي استخلاف الآخر وكان معه عليه الصلاة والسلام الف واربعمائة راجل ومائتا فارس وقد استنفر صلى الله عليه وسلم من حوله ممن شهد الحديبية يغزون معه وجاء المخلفون عنه في غزوة الحديبية ليخرجوا معه رجاء الغنيمة فقال «لا تخرجوا معي الا راغبين في الجهاد فاما الغنيمة فلا» اي فلا تعطوا منها شيئاً ثم امر منادياً ينادي بذلك قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة رضي الله عنه وهو زوج ام انس رضي الله عنها حين اراد الخروج الى خيبر «التمسوا لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة مردفي وانا غلام وقد راهقت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل خدمته فسمعته كثيراً ما يقول «اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال» قال الحلبي وهذا السياق يدل على اول خدمة انس له حينئذ وهو يخالف ما صح انه عند قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت به امه وقالت «هذا انس وهو غلام كيس» وكان عمره عشر سنين وقيل تسع سنين وقيل ثمان سنين. ففي مسلم عن انس رضي الله عنه قال «جاءت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به ليخدمك فادع الله له فقال «اللهم اكثر ماله وولده» وعند غير مسلم «واطل عمره وادخله الجنة» وقد يقال لا مخالفة لانه يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم انما قال لابي طلحة ما ذكر رجاء ان يأتي له بمن هو اقوى من انس على السفر شفقة على انس رضي الله عنه وكان الله قد وعد رسوله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية في سورة الفتح غنائم بقوله تعالى «وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها» اي مغانم خيبر وخرج معه من نسائه ام سلمة رضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم في مسيره لعامر بن الاكوع ثم سلمة بن الاكوع رضي الله عنها «انزل فخذ لنا من هنياتك» اي من اراجيزك واشعارك وفي لفظ «انزل فحرك بنا الركاب» وكان يحدوا حداء حسنا وفي رواية وكان عامر رجلا شاعراً فقال «يارسول الله تركت قول الشعر» فقال له عمر رضي الله عنه «اسمع واطع» فنزل يرتجز ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا
والقين سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا
ان الذين قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

وعند انشاده الابيات المذكورة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «يرحمك ربك» (يتبع)

حوادث محلية

الحسين ووحيد الدين

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الف باء) الدمشقية الغراء مقالا رئيسيا في عددها (٦٧٠) بامضاء «يوسف العيسى» اتى فيه بمقال لصحيفة البرق ثم كر عليه حضرته برد بليغ ونحن نقتصر على الاتيان بالفقرة الاولى من مقال البرق اولا وهي:

(كتب (البرق) ما يلي:

ذكرت برقيات امس ان «الملك حسين» دعا السلطان «وحيد الدين» الى «مكة» — وما كان ليدعوه لولا ان كليهما — الملك والسلطان — يستظلان الحماية الانكليزية، تحيطهما بعطفها، وتستعملهما لتأييد نفوذها في العالم الاسلامي وبعض العالمين التركي والعربي) انتهى

ثم نقتصر على الاتيان بالفقرة الاخيرة من رد الكاتب المشار اليه (يوسف العيسى) على مقال (البرق) المذكور وهي:

(فليهدأ روع الرصيفة ولتصح من خوفها فالملك «الحسين» لا يفكر بتجييش الجيوش ولا بمحاربة الاتراك، ولا يجعل وحيد الدين كقميص عثمان، وانما هي عاطفة شفقة على آخر رئيس شرعي اعترف به، اهاب به ان يبقى عالة على غير المسلمين وضيفاً على شعوب غريبة فدعاه ليجاور الحرمين الشريفين الى ان يتفق العالم الاسلامي على امر الخلافة فقيتنازل حينئذ عن الامانة المتصلة من اسلافه اليه) انتهى

[القبلة]:

لا يستغرب على الحقيقة أن لها نصراء وحماة يذودون عن حياضها بكل موجوديتهم كما يعلم مما نخص فيما نقلناه أعلاه عن نجابة وكمالات الفاضل المذكور. ولا يستكثر هذا على أمثال الفاضل محرر المقالة «يوسف العيسى». ومع هذا فاننا لا نتمالك أن نبين له أسفنا من تنزله الى مثل هذه السفاسف فانه من الذين يشملهم في اعتقادنا قوله: «واذا مروا باللغو مروا كراما». وعلى كل حال فالمسؤول منه سبحانه أن لا يقطع الامة من أمثال هذه النجابة وحسياتها ؟

قدوم وطني فاضل

في صبيحة يوم الثلاثاء قدم «العاصمة» حضرة الوطني الفاضل السيد عارف درويش الحياني رئيس الهيئة الزراعية في «العاصمة» الذي كان قد اخذ اجازة لزيارة اهله وذويه فعاد الان الى مقر وظيفته فرحبا به واهلا

تقويم

الكشاف المسلم

وهو احسن تقويم عربي وضع حتى الان يحق لابناء الجزيرة الافتخار به وقد وصلت منه نسخة الى صاحب الجلالة الهاشمية فابتهج بها وعلقها في مكتبه الخاص بلوحة مخصوصة

فكاهات

رأينا في العدد (٤٦) من رصيفتنا «الضحوك» الغراء التي تصدر في «طنطا» مقالا بديعا أحببنا أن نثبته في «القبلة» فكاهة لقرائها. وها هو:

الرسائل التركية

نشرت جريدة الاهرام الغراء في الاسبوع الفائت مقالا أطول من (مصطفى الشاطر) بتوقيع الشيخ احمد بك الشيخ انحى فيها باللائمة على حكومة الاناضول لانها لم تساعد مصرف مؤتمر (لوزان)

ولما كانت الاهرام منتشرة في مشارق الارض ومغاربها فقد اطلع على هذه المقالة احد أدباء الترك وكبار كتابهم فارسل الى الاستاذ احمد بك الشيخ هذه الرسالة التركية رأيت ان نقتطف منها ما يأتي:

دعا لم نحرري. واستاذ فيلسوف. عنك سياست وكياست خوجه افندي حضرتلري شيخ احمد بك مولا وعلا عمده سي افندم

سقوط وزارات خراب بيوت لر وفلوس ما فيش لرندن. وقفطان باهت من. ومرقع من. وعمامت وشال لوطلر. وحزام باردن. ومركوب احمرلرندن نص نعل سي فقيرلر. وبانس لرومش لاقدخان دن.

على منزلاوي بك حضرتلري اطياني ومالكي وأربعين فداني تكاليف ابدرم. عمده وخالي اطيان لر. وبرلمان انتخاب يوق. وعليه طين وار. وعقد صوزي سي عكبت تسجيلي فايده يوق.

ومنافق ذبذبه سي. وسياست متلونه دي. وكل يوم ابو سي دن. وحسب الظروف تقلبي. واكل عيش وبطيخ وفسيخ لرندن. ومبادىء يوق واعيان يوق وذمة يوق سندن.

سعد باشا زعيملري. في أول الامرلرندن. وانقلاب سياست ووزارت فلوس كثيردن وأبونيه شكة جديد وادمه وطبقه سي ومهية كاروني درجه أولى سي يوق مافيش لرندن سوزة عدلي باشا سياسي يوم سعد باشا منزلي. ودار حمايت وكالتي. وبونان قنصلاني وهندستان سفارتي وقنصل دن زيارتي.

عدلي باشا استقاليتي. وثروت باشا وزارتي ممنون وتشكر لرندن. ومصاريف سربه دن. ومنزلاوي اطياني. ومجلس مديرية خطبه سي. تأييد وعرايض اتهه لر بالقوة لر والنفر لر والتهديد لر. والرشوه لر والضحك على الدقون لرندن

مظاهرات طلبة سي. طماطم وبيض وبطاطس قنابلي. وبعدلت عمامه سي. وتقطيع جبه سي. وقفطاني واباسي وكلسوني وصيدري سي وحذاني وشراب صوف سي.

احمد بك شيخي علق بالخيزران. والشوم لر تلامذه سي عشرين يوم علاجي سياسية استباليه سي ووازلوك دواء دن. وأجزخانه لرندن.

احمد بك شيخلر. فلسفتي وافكار فلملي. ومبادىء تفسيري. وألوانى وأشكالي واحتياجي للمال دن. فلصوص. مسكين وفقير حضرتلر ومظرتلرندن. اهرام مقالتي مش مفهوم لر وسفاهت وقباحت وقلت أدب لر. وأدب سيس. وفلاح عقل تخينذن. وشيلودن وباردن وساقتدن ويادم عليه وخش لر "

مسكين احمد شيخ فلوس يوق. اطيان يوق. مصاريف سربت يوق. رشوة أعيان عمدة شيخ خفر يوق. اعانات يوق.

مستشفى وحكيم مصاريفي يوق. خستكه مسكين احمد شيخ ثمن دواء يوق.

بروح في داهيه لرندن افندم شيخ احمد شيخ

اخبار خارجية

الروس ومشروع المضايق الجديد

لندن في ١٢ ديسمبر — لمراسل المقطم الخصوصي —

دعى الخبراء الروس اليوم الى مقابلة خبراء الحلفاء والاتراك للنظر في مشروع نظام المضايق بعد تنقيحه وتعديله فحضروا ولكنهم حالما اطلعوا على المشروع وتبينوا ما فيه نهضوا وخرجوا من القاعة التي كان الاجتماع معقوداً فيها

استنكار الروس لعمل الحلفاء

وقد اعلن الروس بعد مغادرتهم الاجتماع ان ما أتاه الحلفاء يعد أمراً منكراً فانهم غيروا المشروع الاول وعرضوه عليهم فجأة من دون ان يسبقوا فيخبروا الوفد الروسي بعزمهم على ذلك

اذاعة الروس للمشروع

ثم اصدر الروس بيانا اذاعوا فيه مشروع الحلفاء و كان هؤلاء قد ابقوه طي الكتمان

ما يتضمنه المشروع

وهذا المشروع يتضمن ثماني نقط

١ — ان لا يقيد حجم البوارج الحربية في البحر الاسود بقيد

٢ — يجوز لكل دولة من دول الحلفاء ان ترسل الى البحر الاسود قوات بحرية تعادل قوة اقوى دولة بحرية على شواطئه

٣ — يحفظ الحلفاء لانفسهم الحق في كل حال من الاحوال في ان يرسلوا مدرعات يبلغ تفريغ الواحدة منها حتى عشرة الاف طن

٤ — لا مسؤولية على تركيا فيما يتعلق بعدد السفن الحربية التي تمر في المضايق

٥ — لا يجوز لبوارج الدول المحاربة ان تأسر بوارج دولة أخرى في المضايق أو تفتشها

٦ — يجب ان تسير غواصات الدول المحايدة على سطح الماء في المضايق

٧ — لا يجوز للطيارات ان تطير فوق المضايق في منطقة لا تجاوز عشرة اميال

٨ — الدول التي كان لها الحق سنة ١٩١٤ في ان ترسو بوارجها في خارج الاستانة يبقى لها هذا الحق

والذي اسخط الروس خصوصاً من هذه هو النقطة الثالثة

رضى الاتراك بالمشروع

والمظنون في الدوائر المطلعة على مجرى الامور ان الاتراك راضون مبدئياً بمشروع الحلفاء هذا

اللورد كرزن يطلب وطنا قوميا للارمن

طلب اللورد كرزن من تركيا ان تكفل للارمن المشتتين الذين كانوا يقطنون تركيا قبلا الحماية الكافية وان تعطيهم وطناً قومياً اما في المقاطعات الشمالية الشرقية أو في الجنوب الشرقية من كليكية

تأييد الرقيب الامير كي لذلك

وقد أيد المستر تشيلد الرقيب الامير كي طلب اللورد كرزن واحتج على اخراج الاهالي زرافات من أوطانهم

جواب عصمت باشا

فاجاب عصمت باشا ان خير ضمان الاقليات هو ان يحسنوا سلوكهم

تخفيض القوات البريطانية

لندن في ١٢ ديسمبر — لمراسل المقطم الخصوصي —

سأل المستر ويز في مجلس النواب عن القوات البريطانية التي خفضت في الاثني عشر شهراً الماضية فاجابه المستر فنس انه اذا صرفنا النظر عن الجنود التي استعيرت موقتاً للاستانة كان التخفيض ١٢٨٠٠

عاصمة تركيا

لندن في ١٤ ديسمبر — (لمراسل المقطم الخصوصي)

أتاني في تلغراف من مكاتبي في الاستانة ان بعض النواب في مجلس انقرة الوطني اقترح ان تكون الاستانة عاصمة تركيا فعرض هذا الاقتراح على المجلس فرفضته الاغلبية وأعربت عن تحبيذها بقاء انقرة العاصمة بسبب خطة مؤتمر لوزان في مسألة المضايق

وسيفصل نهائياً بعد امضاء معاهدة الصلح في هل تكون العاصمة الاستانة أو انقره أو قونيه

مسألة الاقليات في مؤتمر لوزان

لندن في ١٤ ديسمبر — (لمراسل المقطم الخصوصي)

أتاني في تلغراف من لوزان ان اللجنة الفرعية التي تبحث في مسألة الاقليات تقدمت تقدما يذكر في اعمالها ووضعت بيانا لاقتراحاتها ضمنته عشر أمور . ولما عرض هذا البيان على عصمت باشا وافق على كل ما فيه تقريبا ولكنه أبى البحث في مسألة انشاء وطن قومي للارمن طبقاً لما انبأتكم به في تلغرافات أمس

ويقول العارفون ان تشبث عصمت باشا بموقفه هذا ناشيء عن تشدد مجلس انقره الوطني فلا يسمح لمندوبيه في لوزان ان يحيدوا عن هذه الخطة المرسومة التي لا يقبل المجلس فيها ان يحول عن رأيه

ويعتقد كثيرون ان هذه المسألة يجب ان تكون في جملة المسائل التي تحال الى جمعية الامم ازالة لكل عقبة تحول الان دون التعجيل في انجاز أعمال المؤتمر وعقد الصلح

موقف روسيا في مسألة المضايق

لندن — لمراسل المقطم الخصوصي

قال مكاتبي من لوزان ان المسيو تشيشرين حادث الصحافيين عن اعمال المؤتمر وموقف روسيا في مسألة المضايق ومشروع الاتفاق بين تركيا والحلفاء فقال الوزير الروسي ان روسيا وطنت النفس على ان لا تمضي اتفاقا يجيز لبارجة من بوارج أي أمة كانت دخول البحر الاسود . فاذا عرض اتفاق يجيز ذلك على المؤتمر فالوفد الروسي يعود ادراجه الى بلاده وروسيا تشرع في التسليح والتأهب

حل مشكلة

قال الكاتب وهذا البيان يحل مشكلة أعيت اقطاب الحلفاء فانهم كانوا حائرين كيف يمضون اتفاق المضايق مع روسيا من غير أن يعترفوا بان حكومتها الحاضرة هي حكومة شرعية فان العارفين بالقانون قالوا ان امضاء الاتفاق مع روسيا مضارع للاعتراف بحكومة السوفيات الحاضرة

الترك والارمن

لوزان في ١٤ ديسمبر — ورد من مصدر أميركي في حلب أن الترك أمروا باخلاء الاقليات البلاد التي يسكنونها فطرد الارمن من جنوب الاناضول الشرقي وصودرت بيوتهم ونهبت قوافلهم وهي في طريقها الى حلب فبلغوها وهم يتضورون جوعاً

موقف روسيا

باريس في ١١ ديسمبر — قال المسيو تشيشرين من حديث مع مندوب جريدة الاومانيته ان ان روسيا لا تمضي اتفاقا يفتح البحر الاسود للاساطيل الحربية ويخرق حرمة سيادة تركيا . قال ولا ريب في أن بريطانيا العظمي تسعى لفصل تركيا عن روسيا ولكن هذا وهم . وقد اتخذ المؤتمر شكل براز بين بريطانيا العظمى وروسيا وطابقت سياسة بريطانيا العظمى في مسألة المضايق احياء النشاط البريطاني في شمال ايران حيث تفسر سياستها بوجود الزيت . فاذا لم تمض روسيا معاهدة الصلح فان نجاح الحلفاء يكون سرابا ويحبط في الحال

البروباغندا ضد الحرب

ملك الله على الارض

خطب الدكتور الفرد صلتر احد اعضاء حزب العمال في مجلس النواب فتوقع ملك الله على الارض قريبا ملكا يحولها جنانا ويحول شقاءها وبؤسها ثراء ونعيما . قال :

وما ذا عساكم ان تجدوا حينئذ . انكم لا تجدون عائلات باسرها مزدحمة في غرفة واحدة كما يرى عندنا . ولا تجدون ما تجدون عندنا من السجون المتخمة بالاجسام النحيلة في المقاطعات الصناعية وكذلك لا تجدون في جنة الله الجديدة احداً من ارباب الملايين وكبار الماليين . ولا محتكري الزيت والنحاس وغيرهما مما اودعه الله بطن الارض

ولست الوم احداً على هذه الحالة لانها حالة موجودة ولكن هذا كله سيتغير قريبا . وقد يضحك المناوضون في مجلس النواب على هذه الفكرة ويقولون انها اضغاث احلام . افيخيل اليكم انها حلم . ان كنتم لا تحدثونها فلا تصلوا الى الله صلاتكم المعهودة والا كانت صلواتكم كلها مكراً ورياء

لا يكون في ملكوت الله جيش ولا اساطيل ولما كانت الحرب الماضية ابيت ان احارب ونصحت لغيري بان لا يحارب وسافعل كذلك في الحرب القادمة التي لا ينقذنا منها الا معجزة من الله . فقد قال الله عز وجل « لا تقتل » ولم يدخل « تحفظات » عن القتل بمعنى انه يسوغ للانسان ان يقتل اخاه بامر الحكومات ايا كانت »

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ...

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • محور الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	شهر [illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	١٢	احد	٤٤،١١	١ ٨٠	٣٦،٦	٣٦٩
١٠	١٣	اثنين	٤٤،١١	١ ٨٠	٣٦،٦	٣٦٩
١١	١٤	ثلاثاء	٤٤،١١	١ ٧٠	٣٦،٦	٣٦٩

العدد ٦٤٩

السنة السابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

يوم الاثنين ١٤ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٤ —

وفى رواية غفر لك ربك وما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لاحد فى مثل هذا الموطن الا استشهد فقال عمر رضى الله عنه وجبت أى الشهادة يارسول الله هلا أمتعتنا به أى هلا أخرت الدعاء له بذلك الى وقت اخر فاستشهد رضى الله عنه فى هذه الغزوة رجع اليه سيفه فقتله فانه أراد ان يضرب به ساق يهودي فجاءت ذبابته فى ركبته فمات من ذلك فقال الناس قتله سلاحه وفى رواية قتل نفسه أى فليس بشهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لشهيد وفى رواية قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه يارسول الله فداك أبى وأمى زعموا ان عامرا حبط عمله وفى لفظ يزعم أسيد بن حضير وجماعة من أصحابك ان عامرا حبط عمله اذ اقتتل بسيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال ذلك أي أخطأ فى قوله وان له أجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد والجاهد الجاد فى أمره فلما قام به وصفان كان له أجران وفى البخارى عن أنس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه عليه وسلم أتى خيبر ليلا أى قرب منها فنام هو وأصحابه دونها ثم ركبوا اليها بكرة فصبحوها بالقتال وكان صلى الله عليه وسلم اذا أتى قوما بليل لم ينزعم أى لم يسرع بالهجوم عليهم حتى يصبح وينظر فان سمع أذانا كف عنهم والا أغار عليهم فلما أتى خيبر اصبح ولم يسمع أذانا فركب وفى رواية لابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال لاصحابه قفوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظللن ورب الارضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها اقدموا باسم الله وكان يقول هذه الكلمات لكل قرية دخلها فلما أصبح خرجت اليهود الى زروعهم بمساحيهم ومكاتلهم وحكى الواقدى ان أهل خيبر سمعوا بقصده صلى الله عليه وسلم لهم فكانوا يخرجون فى كل يوم عشرة آلاف مقاتل متسلحين مستعدين صفوفا ثم يقولون محمد يغزونا هيهات هيهات حتى اذا كان الليلة التى قدم فيها المسلمون ناموا ولم تتحرك لهم دابة ولم يصح لهم ديك حتى طلعت الشمس فخرجوا بالمساحى طالبين مزارعهم فوجدوا المسلمين فلما رأوهم قالوا محمد والله والخميس أى جاء محمد وهذا محمد والله والخميس اى الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وفى التنزيل واذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا وفى التلاوة مبدأ الكثرة وصلى الصبح بغلس ثم دفع رايته العقاب الى الحباب بن المنذر رضى الله عنه ودفع راية لسعد بن عبادة رضى الله عنه وذكر ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم نزل بواد يقال له الرجيع بينهم وبين غطفان لئلا يمدوهم وكانوا حلفاءهم وان غطفان تجهزوا وقصدوا خيبر فسمعوا حسا خلفهم فظنوا ان المسلمين خلفوهم فى ذراريهم فرجعوا وأقاموا وخذلوا أهل خيبر أى تركوهم وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما توجه الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير يقولون الله أكبر لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم أى أرفقوا بانفسكم لا تبالغون فى رفع أصواتكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وجاء ان عبد الله بن أبى بن سلول أرسل الى يهود خيبر يقول لهم ان محمدا سائر اليكم فخذوا حذركم وادخلوا اموالكم الى حصونكم واخرجوا الى قتاله ولا تخافوا منه ان عددكم كثير وقوم محمد شرذمة قليلون عزل لا سلاح معهم الا قليل وانما قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر لانه لما راى آلة الهدم وهى المساحى والمكاتل تفاءل بان حصونهم ستخرب ويحتمل ان الله اعلمه بذلك بالوحى وهو الاصح وكان يهود خيبر ادخلوا اموالهم وعيالهم فى حصون الكتيبة وجمعوا المقاتلة فى حصون النطاة وكان النبى صلى الله عليه وسلم نزل قريبا من حصون النطاة فجاءه الحباب بن المنذر رضى الله عنه فقال يارسول الله انك نزلت منزلك هذا فان عن أمر أمرت به فلا نتكلم وان كان هو الرأى تكلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الرأى فقال يارسول الله ان أهل النطاة لى بهم معرفة ليس قوم أبعد مدى منهم ولا أعدل رمية منهم وهم مرتفعون علينا وهو أسرع لانحطاط نبلهم ولا نأمن من بياتهم يدخلون فى خمر النخل أى النخل المجتمع بعضه على بعض تحول يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرت بالرأى اذا أمسينا ان شاء الله تحولنا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فقال انظر لنا منزلا بعيدا فطاف محمدا وقال يارسول الله وجدت لك منزلا فقال صلى الله عليه وسلم على بركة الله وتحول لما أمسى وأمر الناس بالتحول وفى لفظ أن راحلته قامت تجر بزمامها فادركت لترد فقال دعوها فانها مأمورة فلما انتهت الى موضع من الصخرة بركت عندها فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخرة وتحول الناس اليها واتخذوا ذلك الموضع معسكرا وكان ذلك الموضع حائلا بين أهل خيبر وغطفان واتخذ هنالك مسجدا صلى به طول مقامه بخيبر وأمر بقطع نخيل أهل حصون النطاة فوقع المسلمون فى قطعها حتى قطعوا أربعمائة نخلة ثم نهاهم عن القطع فما قطع من نخيل خيبر غيرها وقاتل صلى الله عليه وسلم يومه ذلك أشد القتال وعليه درعان وبيضة ومغفر وهو على فرس يقال له الظرب وفى يده قناة وترس وما قيل انه صلى الله عليه وسلم ركب على حمار مخطوم برسن من ليف وتحته اكاف من ليف فلعله كان فى الطريق اما حال الحرب فانه ركب ذلك الفرس والح على حصن ناعم بالرمى وهو من حصون النطاة ويهود تقاتل وهو صلى الله عليه وسلم يقاتل هو واصحابه ودفع لواءه لرجل من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا

قدفه الى آخر من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا وخرجت كتائب يهود يقدمهم رجل منهم فقال له ناشر فكشف الانصار حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موقفه فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمسى مهموما وفي ذلك اليوم قتل محمود بن مسلمة اخو محمد بن مسلمة رضي الله عنهما برحى القيت عليه من ذلك الحصن ألقاها عليه مرحب اليهودي وقيل كنانة بن الربيع اليهودي يحتمل انهما اجتمعا في ذلك وكان محمود بن مسلمة قد حارب حتى أعياه الحرب وثقل السلاح وكان الحر شديدا فانحاز الى ظل ذلك الحصن فالقي عليه حجر الرحى فهشم البيضة على رأسه ونزلت جلدة جبينه على وجهه وندرت عينه فادركه المسلمون فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسوى الجلدة الى مكانها وعصبه بخرقة فمات من شدة الجراحة فجاء أخوه محمد بن مسلمة رضي الله عنه الى رسول الله عليه وسلم فقال ان اليهود قتلوا أخي محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون به فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم أنت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا ومكث صلى الله عليه وسلم سبعة أيام يقاتل أهل حصون النطاة يذهب كل يوم بمحمد بن مسلمة للقتال ويخلف على محل العسكر عثمان بن عفان رضي الله عنه فاذا أمسى رجع الى ذلك المحل ومن جرح من المسلمين يحمل الى ذلك المحل ليداوى جرحه وكان يناوب بين أصحابه في حراسة الليل فلما كانت الليلة السادسة من السبع استعمل عمر رضي الله عنه فطاف عمر رضي الله عنه بأصحابه حول العسكر وفرقهم فاتي برجل من يهود خيبر في جوف الليل فامر عمر رضي الله عنه بضرب عنقه فقال اذهب بي الى نبيكم حتى أكلمه فامسك عنه وانتهى به الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام عمر رضي الله عنه فلما سلم من صلاته ادخله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي ما وراءك قال تؤمنني يا أبا القاسم قال نعم قال خرجت من حصن النطاة من عند قوم يتسللون من الحصن في هذه الليلة قال فاين يذهبون قال الى الشق يجعلون فيه ذراريهم ويتهيؤن للقتال والمراد ما اتقوه من ذراريهم فلا ينافي ما تقدم انهم أدخلوا أموالهم وعيالهم في حصون الكتيبة وأخبره ان في هذا الحصن يعني حصن الصعب من حصون النطاة في بيت فيه تحت الارض منجنيقا ودبابات ودروعا وسيوفا فاذا دخلت الحصن غدا وانت تدخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قال اليهودي ان شاء الله اوقفتك عليه فانه لا يعرفه غيري وأخرى قيل وما هي قال تستخرج المنجنيق وتنصبه على الشق ويدخل الرجال تحت الدبابات فيحفرون الحصن فتفتحه من يومك كذلك تفعل بحصون الكتيبة ثم قال يا أبا القاسم احقن دمي قال أنت آمن قال ولي زوجة فهبها الي قال هي لك ثم دعاه الى الاسلام فقال انظرني وكان صلى الله عليه وسلم تأخذه الشقيقة في بعض تلك الايام فيبعث أناسا من أصحابه فلم يكن فتح

يتبع

جوائز محلية

الغيث

في العاصمة وضواحيها

في صبيحة أمس الماضي (الاحد) جادت السماء بوابل هطل في « العاصمة » وضواحيها استمر منهمرا بقوة مدة من الزمن وقد سالت منه الربى والبطاح وارتوت منه الانجاد والاغوار فانتعشت منه البلاد وابتهجت به الارواح وقد سال وادي ابراهيم فاستبشر الناس بذلك وعدوه فاتحة خير عميم والذي علمناه ان الغيث كان شاملا لجميع الاقطار الحجازية والمنتظر ان يكون الربيع عظيما والخصب شاملا فالحمد لله على رحماته

بشرى

تعمير الخط الحديدي

علمنا ان صاحب الجلالة الهاشمية أصدر اوامره السامية بتعمير ما لم يعمر من الخط الحديدي بين المدينة المنورة والاقطار الشامية على حساب جلالته الخاص وقد شرع بتعميره والمنتظر ان يكون سير الحجيج عليه منتظما في الحج القادم

النشر الطيب

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الف باء) الدمشقية الغراء في عددها (٦٨٢) ما يأتي :

استلفت نظري مقال في المجلة الاميركية المدعوة (موندريفيو) كتبته بمناسبة استقالة المستر لويد جورج تحت عنوان : « دهاة الرجال في العالم » . فاتت على ذكر اسم كل رجل اشتهر بجليل أعماله السياسية ابان الحرب الكونية وبعدها وما بذله من الجهد لرفع شأن امته وحفظ كيانها فابتدأت بالرئيس ويلسون ومبادئه الحرة واخلاصه ودربته ولويد جورج المستزل وحنكته وبعد نظره وكليمانسوه ومقدرته ونشاطه ولنين وذكائه وفنزيلوس وتفانيه الى ان اتت على ذكر صاحب الجلالة الملك حسين فاوردت عنه الثناء العاطر والاطراء الجميل معددة مآثره الجليلة واعماله العظيمة حيال هذه الامة العربية ذات المجد الزاهر الغابر والتاريخ الخالد الباهر بجملته مجدداً للاول ومعيداً للثاني وباذلا النفس والنفيس في سبيل احياء مجد العرب وقائمة بلاد العرب غير مكترث بما يحول في طريقه من المصاعب ولا هيابا بما يعتريه من ادراك غايته النبيلة الى ان قالت : « انا لو احصينا عظام الرجال جميعا ودقيق اعمالهم لنال هذا الشيخ الجليل نصيباً وافراً لا يقل عن اعظم عظمائهم دهاء واطلاعاً وسعة أنظار ناهيك بما سبق به سواه منهم لعدم توقيعه حتى يومنا هذا عهدة من المعاهدات الدولية لعلمه انها لا محالة صائرة الى الزوال وانه لا بد ان يضرب بكثير من بنودها عرض الحائط فارتأى ان لا يضع توقيعه على ورق وقعه بالامس ومصيره اليوم التلف والتمزيق » وختمت قائلة : « انه مسك ما نرهذا الملك وما أوتيه من بعد النظر والهمة والشمم اطيب نشراً من الروض ولا يكابر فيه الا المعاندون »

طرفه

فوضى الاقلام

وتحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « ألف باء » الدمشقية الغراء أيضاً ما يلي :

رحبت جريدة « الرأي العام » برسالة بعث بها اليها مراسلها في دمشق وحمل فيها على الادباء والعلماء الذين كتبوا في موضوع الخلافة ودافعوا عن قوميتهم العربية في جريدتنا هذه ووصمهم بما لا تليق اعادته ثم تكرم برشاش قلمه الاديب على (الف باء) فقال ما يأتي :

« تلك الصحيفة التي ثبت انها تتناول راتباً شهريا لا يقل عن خمسين ليرة انكليزية لتقوم بما عهد اليها به من الامور التي لا تخفى على احد » .

هذا ما فاضت به قريحة المراسل الاديب وقد كنا نظن حتى الان ان التهمة محصورة بما كان اخترعه بعض المستتركين من ان « الف باء » جريدة تعيش بدراهم الحكومة الافرنسية بجاه صاحبنا — بعد ان وجد انه لا يمكن التوفيق بين ما نشر وبين سياسة فرنسا مع الاتراك — يدعي باننا نتناول خمسين ليرة انكليزية شهريا مقابل فتح حقول الجريدة لمقالات انصار القومية العربية ، وزاد أن ذلك غدا امراً ثابتاً ، فمن هو الذم بهذا المبلغ على رأي الكاتب يا ترى ، فاذا كان يقول الحكومة الانكليزية فقد كذبه الواقع لان هذه الحكومة طردتنا من وطننا كما يعلم الجميع . واذا كان يعني الملك الحسين فني الامر لو صح — وهو مع الاسف غير صحيح — فخر لنا لاننا نكون قد حزنا على رضا من تفتخر به امتنا لا على رضا الذين اماتوا هذه الامة وكادوا ان يدرسوا تاريخها

أننا لا نعجب من عمل المراسل مع انه عربي مثلنا لان الاقلام فوضى في هذه الايام . ولكننا نعجب من الرصيفة الرصينة « الرأي العام » كيف تجيز لنفسها نشر هذه السخافة ، انتهى

[القبلة]

ألا ليعذرنا قراؤنا الافاضل اذا نحن أطرينا رصيفتنا « الف باء » الغراء في عددنا الماضي وكيف لا نعجب بها وهذه عواطفها العربية الشريفة تتجلى في أعلى مظهر بين أسطرها التي نقلناها أعلاه . واننا نفتخر بحملة هذه الاقلام النزيهة التي تسيل منها الوطنية الخالصة والقومية الصحيحة فبارك الله فيهم وفي أمثالهم من اخواننا المجاهدين الاحرار .

ولكننا كيف نقول أمام أولئك الذين شكت منهم « ألف باء » فيما نراهم يعيبون به غيرهم (على فرض صحته) وهم واقعون فيه !!.

أما الرصيفة الاميركية الغراء المشار اليها فاننا نلجأ الى الله سبحانه أن يضاعف ما ذكرته من أسباب حسن ظنها في جلالة مولانا المنقذ أيده الله وأمده بروح من عنده

موقف

حكومتنا الهاشمية

ان موقفها اليوم في غاية الدقة فانها امام عاملين متناقضين يتنازعانها

الاول اللائمة الشديدة الموجهة اليها بعلة استرسالها في خطتها الحاضرة والتزامها لها

الثاني رغائبها المانع الخروج وتبديل تلك الخطة مما يمس أولا شرف الوفاء مهما كانت الحالة وثانيا ما نراه من مبادي جريان التيارات التي نراها في أول النهار حمراء ، وفي آخره سمراء ، كانها جلد حرباء ، مما يجعلنا نضن بشرف الوفاء الى الدرجة التي لا تمس بجوهر حياته

وها هي حسيات اعاظم من يقذفونا بالاسترسال في خطتنا معهم تو ردهما بقصد

الاحتجاج على اللائمين لنا وها هي :

مملكة العرب
مشاكل بريطانيا في الشرق الادنى

[بقلم ديوك (امير) مانشستر]

[من جريدة « الديلي نيوز » عدد ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٢] :

سيدى المحرر ان الاساس الاول الذى قامت عليه قوة بريطانيا العظمى هى ان التابعين لنا ومما ونينا وحلفاءنا كان فى استطاعتهم دائماً ان يصدقوا بان كلمة بريطانيا المجردة تكون بمنزلة معاهدة مقدسة معقودة مع غيرها من الشعوب الاخرى وهى شهرة يفتخر بها محقا اكثر افاضل البريطانيين

وانا لا اتردد عن القول اننا اذا لم نكن قد فقدنا ذلك فاننا على خطر السقوط فيه

وهنالك فكرة تنشر بسرعة فى الخارج قريبا وبعيداً انه من الاوفق لهم ان يكونوا اعداءنا من ان يكونوا حلفاءنا

ان اليونان المساكين الذين كانوا اداتنا فى اخراج الكماليين قد سقطوا من اجل حاجتهم الى عشرة او اثنى عشر مليونا لغذائهم وكسوتهم وتسليح جيوشهم فى هجومهم على العدو الذى سلطناهم عليه حتى ان حلفاءنا تألموا منا بسبب تأييدنا لهم

وقد كانت حجتنا فى عدم مساعدتهم اولا ان مساعدتهم تكلفنا نفقات باهظة ثانيا ان مقاومة الخليفة تغضب رعايانا المسلمين وقد كانت نتيجة هذه الفلسفة فى الامور الاسلامية اولا اننا اصبحنا مضطرين لمقاومة مطالب باهظة من خصم منتصر يعتقد باننا انفسنا ضعفاء ومتذبذبون وثانيا أن الكماليين انفسهم قد فصلوا السلطنة من الخلافة واضعفوا الخليفة

وانه ليس من الفائدة ان نكتفى بالصياح ولكننا نقول هل استفدنا شيئا من هذا الدرس

كان العرب حلفاءنا طول مدة الحرب ومرجع الفضل فى اننا لم نصطدم بجهاد حقيقى يكون فيه العالم الاسلامى كله ضدنا وقد حارب العرب معنا من صميم قلوبهم وبكل امانة فماذا يكون تصرفنا نحوهم؟ وانه بادنى فكرة يظهر ان فائدتنا كلها فى تكوين مملكة عربية متحدة تكون صديقة لنا لموازنة القوة الكمالية التى تزداد نمواً وانتفاخاً ومن ورائها البلشفيك وهذا لا يجب أن ينسى

وان المساعدة الادبية لملك الحجاز لتوطيد مملكة بلاد العرب ينقذنا من تكبد نفقات تصرف بدون تدبر فى مخاطرات صغيرة مختلفة غير نافعة مثل العراق وفلسطين وشرق الاردن وغير ذلك واننا لا نرتكب شيئاً يغضب رعايانا المسلمين اذا ساعدنا المحافظ على البلاد الاسلامية المقدسة وفوق ذلك فانه فضلا عن المنافع المادية التى نجنيها فاننا نشتهر عند ذلك باننا أنجزنا تعهداتنا بدلا من اعادة العرب الى النير الذى كسروه وخرجوا منه لمساعدتنا

مانشستر) انتهى

وهذا منشور عظيم أذاعته فى العالم جمعية عصبة الشعوب السياسية فى لندن وهذا نصه:

عصبة الشعوب السياسية
الشرق الادنى

يتبنى على الحكومة البريطانية أن تتخذ سياسة اعادة الصداقة مع شعوب الشرق الادنى

وأن تحافظ على تعهداتها لهم .

وان تعرف بالعدل نحوهم .

وأن تؤيد مستقبلهم وتصونه .

على الناخبين من الرجال والنساء أن يذكروا بان التجارة لم تنهض منذ الحرب وان اسواق اوربا لا تقدر على مشترى البضائع مع اننا فى حاجة الى محصولات توجد اعمالا للرجال فى الوطن ولذلك ينبغى علينا أن نوسع نطاق التجارة فى داخل الامبراطورية . ومعنى ذلك أن يكون لنا تفاهم أقرب واشتراك فى العمل

ان الشرق الادنى الذي كان وينبغى أن يكون لنا فيه تجارة نامية قد تعرضت علاقاتنا فيه للخطر مع العالم الاسلامى حتى انتقل ذلك الى الشعوب العربية التى أوشكت ان تحول صداقتها ومودتها الى عدم ثقة متزايد وان أغلاطنا السياسية فتحت الباب لدسائس الاعداء ومن ورائهم البولشفيك يؤيدونهم فى مؤامرة عظيمة لنسف الامبراطورية البريطانية بانشاء سيادة سوفيتية على الشعوب الاسلامية

لقد وضع عرب سورية وفلسطين برئاسة الحجاز جيشاً فى الميدان البريطانى عند زحف اللورد اللنبي على الاتراك ولم تحافظ الحكومة البريطانية على تعهداتها للعرب

ان سورية مفتاح العالم الاسلامى آلى بالتذمر وفى اضطراب ضد تمزيق وحدتها

ان الملك حسين حليفنا الذى نابذ تركيا وحارب فى صفوفنا قدمت له معاهدة خطرة على مركزه العام وعلى المتانة التى يحتاج اليها شعبه فى سبيل نموه وان بريطانيا منحرفة بينما بلاده فى قلق واضطراب . ولاجل ابرام هذه المعاهدة ينبغى انفاذ وعودنا له وبذلك سلامة مصالح انكلترا وشرفها .

وفى فلسطين اخذت الحكومة تضغط بغير حق من اجل المسألة الصهيونية على شعب لا يريدها

ان جمعية الامم بموافقتها على شروط الانتداب الفلسطين تدنس المبادئ التى تأسست عليها كما أن انكلترا تتصرف بذلك ضد أحسن تقاليدها

ان لكل شعب مهما كان صغيراً كل الحق ان يوسع حريته والعدل يقضي بعدم التعدى عليه .

ولذلك فينبغى أن يعامل عرب فلسطين بالعدل

أيها الرجال والنساء الذين تفخرون بتقاليدكم الشريفة اطلبوا حتما وعداً من كل عضو منتخب منكم أن يؤيد سياسة مستقيمة لكل شعوب الشرق الادنى مؤسسة على الصداقة موطدة بالعدل وارادة الخير وبذلك يعود اليكم نفوذكم وتجارتكم

وعلى هذا يتوقف نجاح الامبراطورية ومستقبلها الزاهر

اعملوا من اجل تجارتكم وتوقيف عطلة العمل

السكاتب الرئيس

الآنسة فرانك هارسن الآنسة برودهيرست

المكتب الامى بناية البنك ١٦ شارع سينت جيمس لندن التليفون ٣٣٤ جرارد مطبعة جمعية السيدات شارع بريك بيكادلى

(البقية تأتى) (١)

[القبلة]

فهل يتصور انكار اصالة ونزاهة اصحاب تلك النشرات واعتناءهم بنشر ما هو فى معنى ما آلاتها ؟ . وفى ذلك بلاغ لقوم يعقلون اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ؟

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٨ دسمبر — قال اللورد كرزن لم اشهد ابداً فى كل المؤتمرات التى حضرتها مثل الذى اشهده الان . وكان قوله هذا اثناء مناقشة طويلة حادة بعض الشئ جرت فى لجنة المضايق واثارها الاقتراح الروسى التركي القاضى بتقديم خطة جديدة الى لجنة جديدة وهو ما وصفه الحلفاء بانه مستحيل فى المرحلة الراهنة وقد قال اللورد كرزن مؤيداً من المسيو باريز والمركيز جارونى انه من المستحيل البدء من جديد فى المناقشة وان العالم ينتظر نتيجة المؤتمر

وينص المشروع الروسى الجديد المشتمل على ٢٢ مادة على اقفال المضايق فى وجه السفن الحربية وان كان يمكن لتركيا فى حالات استثنائية ان تسمح بمرور السفن الحربية الخفيفة ماعدى الغواصات ولتركيا الحق فى اتخاذ جميع الاجراءات الحربية لضمان سيادتها بما فى ذلك وضع الالغام وتتألف اللجنة الدولية بمقتضى هذا المشروع من مندوبين عن دول البحر الاسود والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان ويكون رئيسها تركيا وينص المشروع على ان يضع المؤتمرون فى خلال ثلاثة اشهر قانونا دوليا يعترف بان البحر الاسود بحر مغلق خاص بالدول الواقعة على شواطئه

لوزان فى ١٨ ديسمبر — بسط اللورد كرزن مشروع الحلفاء الخاص بحرية المضايق وكان قد وزع مطبوعا على الاعضاء وبين فى جلسة لجنة المضايق فابان اللورد فى كلامه انهم قد ادخلوا فى محل الاعتبار كثيراً من الاقتراحات والاعتراضات التركية المتعلقة بالاقتراحات الاصلية ومن ذلك تحديد حمولة البوارج التى تجتاز المضايق وقد كان تحديدها ملائما لمصلحة دول البحر المتوسط وهذا بينما تستطيع تركيا نقل قوات مسلحة فى خلال المناطق المجردة من التحصين وقد انقصت حدود هذه المناطق وتستطيع تركيا ايضاً تنظيم وسائل الرقابة والمواصلات فى هذه المناطق

ويضاف الى ذلك ان الاسطول التركي يبقى له حق السير فى مياه المضايق وهو يستطيع بذلك تهيئة الدفاع اللازم لحماية بحر مرمره

ووجه اللورد كرزن الانظار الى الشرط الوارد فى اقتراحات الحلفاء وهو مبنى على قرار جمعية الامم بشأن « جزر الاند » ويشتمل على ضمان سلامة المناطق المجردة من التحصين وتدخل فى جملتها الاستانة . وقال ان هذا القرار مع قبول تركيا فى جمعية الامم يجب ان يزيل الخوف من كل تهديد نحو سلامة تركيا وسيادتها

اما المشروع التركي الخاص بالمضايق فهو يبيح حرية الملاحة للسفن التجارية الا اذا كانت تركيا مشتبكة فى حرب ففى هذه الحالة يباح للمحايدين حرية العبور على شرط أن لا يعاونوا العدو . ثم انه يباح الدخول لعدد محدود من السفن الاجنبية ولكن لا يباح لها ان تقيم فى المضايق او بحر مرمره او الاستانه

واذا كانت تركيا واقفة على الحياد فى زمن حرب فلا يباح لبوارج احد الفريقين المتحاربين دخول المضايق الا بعد سفر بوارج الفريق الاخر واذا كانت تركيا فى حرب فلا يباح العبور الا للمحايدين

---

(١) لدينا عدة رسائل من هذا القبيل سنعمد الى نشرها ان شاء الله تعالى

الولايات المتحدة والتعويضات

واشنطون فى ١٦ ديسمبر — انعقد اليوم مجلس وزراء الولايات المتحدة برياسة الرئيس هاردنج وبحث فى مشكلة التعويضات الالمانية

وقد تواترت الاشاعات على اثر ذلك بان الولايات المتحدة تعارض فى توسيع نطاق الاحتلال الفرنسوي بالمانيا وقد زار المعتمد الالمانى المستر هيوز وزير الخارجية وشرح له خطورة الحالة المالية والاقتصادية فى المانيا

واعلنت عدة صحف ان الحكومة الامريكية تميل الى تشجيع عقد قرض خاص لالمانيا قدره ست مليارات من الريالات يخصص نصفه لدفع جزء من التعويضات فى الحال ويخصص النصف الاخر لتثبيت المرك

وتؤكد بعض الصحف الاخرى ان الولايات المتحدة لا تبت فى الامر الا بعد ان تقف على نتائج مؤتمر باريس الذى يعقد فى ٢ يناير المقبل وفى هذه الحالة تقترح حكومة الولايات المتحدة عقد مؤتمر فى واشنطون يكون غرضه حل جميع المشاكل الاقتصادية التى تقلق اوربا

نيويورك فى ١٧ ديسمبر — قوبل عزم الرئيس هاردنج على ايجاد طريقة لتسوية مشكلة التعويضات بالموافقة العامة

وقد هنأت جريدة التريبون الحكومة على دخولها فى المشكلة الاقتصادية الاوربية فى اللحظة التى يجب الدخول فيها والتى يمكن فيها تنفيذ حل أمريكى

وتنصح جريدة « التيمس » بامداد اوروبا بالمحاريث والبذور لا خدمة للانسانية فقط بل لان هذا هو العمل الجيد

ويؤخذ من الانباء الواردة من وشنجتون ان الارجح ان الخطوة الاولى من جانب الولايات المتحدة ستكون باشتراك الاخصائيين الامريكان فى التحقيق فى مقدرة المانيا على تنفيذ التعهدات الخاصة بالتعويضات وقال الرئيس هاردنج قد اختبر رأى اعضاء مجلس الشيوخ فى عقد مؤتمر دولى اخر

الحالة السياسية الحاضرة

قبل ان يذهب الحلفاء الى مؤتمر لوزان كانوا قد اتفقوا على مسائل الشرق ومسألة التعويضات الالمانية . وكان فى الامكان ان يظهر تضامنهم فى لندن فى الثلاثة الايام الاخيرة كما ظهر فى مؤتمر الشرق منذ افتتاحه لو لم تتطور الحالة فى المانية بعد اجتماع اللورد كرزن وبوانكاره بباريس تطوراً نظرت اليه الحكومة الفرنسوية بين القلق والاضطراب لانها رأت فيه ما يهدد حقوقها ويعرض للفشل برنامج التعويضات الذى تعتمد عليه لاصلاح أحوالها فزادت على ما كانت قد اتفقت عليه مع حكومة لندن شروطاً جديدة قضت بها رغبتها فى ضمان مصالحها ومنع الالمان من محاولة التملص من واجباتهم وعهودهم .

وما هذا التطور الذى قلقت له فرنسا الا وقوع أعنة الاحكام فى المانيا فى يد رجل من كبار الماليين الذين عرفوا منذ الساعة الاولى بمقاومة مشروع التعويضات وباعداد كل ما يستطاع من التدابير والوسائل لاظهار بلادهم بمظهر العجز عن القيام بواجباتها نحو الذين جنت عليهم جيوشها فى الحرب العظمى ، وحق للفرنسويين أن يجزعوا من سياسة الهر كونو بعد ان عرفوه فى كل أدوار حياته العملية قبل الحرب عدواً لهم وبعد ان رأوه فى مؤتمر « سبا » ينضم الى الهر هو جو ستينس ليرفع صوته عالياً بوجه مسيو ميلر انه يهدده بسوء مغبة نشوة الظفر »

والذى تشترطه فرنسا الان ، وهو ما أدى الى المشادة بين بونارلو وبوانكاره فى مفاوضات لندن منذ يومين ، هو ان تحتل جيوشها وادى الرور فى مقابل التساهل مع المانيا فى تأجيل ما يستحق عليها دفعه فى ١٥ يناير القادم . وحجة فرنسا فى ذلك ان الالمان سيئو النية عديمو الاخلاص وانهم مازالوا يسلكون سبيل المراوغة للتخلص من الدفع وساروا فى ادارتهم المالية على خطة آخرها العجز والافلاس فاذا لم تحتفظ فرنسا للامريكان اوجدت لنفسها ضماناً جديداً تجبر المانيا على احترام عهودها والقيام بواجباتها فان الاساس الذى بنيت عليه معاهدة فرساى ، أعنى أساس التعويضات ، ينهار انهياراً يفضى الى ضياع نتيجة الظفر على الذين ضحوا بكل شيء فى سبيل احرازه . وهذا الاحتلال آخر ما تسلم به الحكومة الانجليزية لاسباب كثيرة أولها انها لاتريد ان تسيطر فرنسا على ذلك الوادى العظيم الثروة بعد نزولها فى وادى السار فتصبح ملكة الحديد والفحم فى أوربا ، وثانيها ان الصناعتين الالمانية والانجليزية متضامنتان الان فى قسم كبير من ميادين العمل فى المانيا وان لرؤوس الاموال البريطانية فى وادى الرور مركز يقدر بشرات الملايين فلن يرضي الانجليز أن تصبح اموالهم ومشروعاتهم الصناعية ضماناً فى يد فرنسا على ما لها فى ذمة الحكومة الالمانية من ديون وتعويضات

واذا كان الانجليز على صواب فى محاولتهم انقاذ رؤوس أموالهم من الوقوع رهينة فى يد أجنبية فان الفرنسويين على صواب أيضاً فى البحث عن رهينة جديدة تضمن لهم عدم ضياع حقوقهم . ولاسيما بعد ان أعلن الهر كونو المستشار الالمانى الجديد فى الخطاب الذى القاه فى مجلس الرخستاغ فى ٢٤ نوفمبر الماضى ان المانيا لا تدفع الا ما تستطيع دفعه ، يعنى انها لا تدفع شيئاً لان مركزها المالى المضطرب الى درجة الاشراف الى الافلاس لا يسمح لها بدفع شيء ، وانما تطلب « موراتوريوم » لمدة ٣ أو ٤ سنوات مع قرض خارجي يساعدها على تحسين القطع ورفع ورقها النقدي من الهوة التى سقط فيها .

وقد قبلت فرنسا مبدئياً ان تشترك مع حلفائها فى امهال المانيا أربع سنوات وفى تسهيل السبيل للقرض الالمانى ولكنها تخشى ان يذهب تساهلها الجديد سدى وان تستفيد المانيا من كل هذه المنح والمساعدات لاصلاح أحوالها الاقتصادية والمالية بنية دفع التعويضات وتنفيذ العهود بل لتحسين مركزها وزيادة قوتها فتقف بعد أربع سنوات وقد استقامت أمورها واشتد ساعدها وقفة القوى العنيد بوجه الحلفاء وتخاطبهم بلهجة أشد وأمر من اللهجة التى يستعملها الهر كونو اليوم . ومن أجل هذا يريد مسيو بوانكاره أن يضع فى رجل الامبراطورية الالمانية قيداً ثقيلاً يمنعها من الشذوذ مرة أخرى ؟ (عن بعض الجرائد)

فى الزوايا خبايا
المانيا وتركيا
(عن بعض الجرائد)

كنا نقلنا عن الصحف البريطانية ما يفيد ان المانيا تنظر الى التحالف الروسى التركى بعين العطف والرعاية وتتعهده بالمساعدات المادية والمعنوية وقد قرأنا اخيراً رسالة بعث بها مكاتب التيمس فى بولونيا أكد فيها ان كميات كبيرة من المدافع الرشاشة والذخائر ترسل من المانيا الى تركيا عن طريق بولونيا قال وترسل المدافع الضخمة والطيارات فى شكل قطع منفصلة اجزاؤها عن بعضها البعض ويتولى تركيبها لدى وصولها الى تركيا مهندسون خصيصون

وقد يذكر القراء انباء انعقاد مؤتمر جنوه وقد نقلنا تعليقات الصحف البريطانية على هذا الحادث الجلل بالرغم من زعم الدوائر البريطانية الرسمية ان المعاهدة تجارية بحتة وان ليس لها ملحق حربى . ولما كانت روسيا قد أبرمت مع تركيا معاهدة دفاعية وهجومية فلا نزاع ان المحالفة الروسية الالمانية ذات علاقة غير مباشرة بتركيا وذات مغنى سياسى خطير لا يجب ان يفوت المشتغلين بالمسألة الشرقية . ولا يبعد ان يكون ارسال المهمات الحربية من المانيا الى تركيا نتيجة محتومة للمعاهدة المذكورة يعنى انها ارسلت الى روسيا فى الظاهر ومنها الى انقرة او سواها من البلاد التركية

ويجب على القارىء ان يؤمن بأن الظواهر فى الامور السياسية لا قيمة لها فهى فى أغلب الاحوال تضليل أو ايهام أجوف . وانما العبرة بما يجرى وراء الستار وما ينعقد خلف الحجب وفى الخفاء من معاهدات ومفاوضات واتفاقات لها القول الفصل فى تسيير الحوادث .

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —
شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الافرنكي	الشهر العربي	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٥	اربعاء	٤٤،١١	١ ٧٠	٣،٦٦	٣،٦٩
١٣	١٦	خميس	٤٣،١١	١ ، ٧	٣،٥٦	٣،٦٩
١٤	١٧	جمعه	٤٢،١١	١ ، ٦	٣،٥٦	٣،٦٩
١٥	١٨	سبت	٤٢،١١	١ ، ٦	٣،٥٦	٣،٦٩

العدد ٦٥٠ السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنية الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع إخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لا جل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

الضرورة

الجأتنا الى الخروج من خطة اجتناب الخوض في ابحاث تيارنا الطاري على حوادث العالم وذلك مما صادفناه في احدى الصحف التركية من التحدي والتعريض بسادتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وها هو نصها حرفيا :

«منذ انهمك السلاطين في لذاتهم واهوائهم كان القصر (السلطاني في الاستانة) ملجأ لكل اكول لماط. كان الذي يؤخذ من اموال الامة ومن مأكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمتسببين يذهب الى قصر ولي النعم !!

«أليس عجيبا ان الامة هي التي كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولي النعم (السلطان)؟!!

«ففي المثل السائر : «ربي الغراب لاجل ان يقلع عينيك». ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا. ولكن لهؤلاء أذنابا لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا. مثلا اذا كانت امرأة لم ترق في عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بازادة سنية معاش من القصر: ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش. أو أن احداً من الخصيان هز قاووقا للسلطان يخصص له معاش: الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين.

«أما مخصصات الوكلاء والاعيان والخانذان البالغ قدرها مائتي الف ليرة شهريا فقد ألغيناها والحمد لله على ذلك، كما اننا حررنا قائمة أخرى تتضمن اخرين من اللهاطين. انظري أيتها الامة أين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم :

«الشرفاء هؤلاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي — وقرابتهم هذه من ابعد ما يكون — يرجحون البطالة ويحبون ان يعيشوا بلا تعب مع ان النبي كان يتعاطى التجارة بذاته ويرغب الناس في التجارة. فالان قطعنا مرتباتهم ومعاشاتهم فلم يبق لهم لدينا شيء من ذلك

«بيان القائمة المذكورة اعلاه وهي :

١ — المنذورون (اعني المستبدين القدماء)

٢ — الاجانب الذين يهزون قاووقا

٣ — الاي النساء اللاتي يقال لهن : «حرم همايون»

٤ — الرؤساء الروحيون اعني بطارقة الروم والارمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار

٥ — النساء اللاتي اخرجن من القصر

«ان المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة الف ليرة سنويا، وتبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا. فانظري ايتها الامة اين تذهب اموالكم» انتهى

[القبلة]:

رأينا (وحق على «القبلة» أن ترى ذلك) وهو جعل ابتداء ابحاثها في الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان (رحم الله موتاهم وتغمدهم برضاه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب) من الآثر والخدمات الجليلة، يشهد لهم بأ بسطها آثارهم في المسجد الحرام وهذه النبذة تكفي لنبذ ما يرويه اخو التورانية عن قصورهم الكريمة (أي سراياتهم)، ثم نشير الى ما يعلم من درجة ادراكات كالاته وسيع احاطاته : فان قوله : «بان بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) مائة وخمسين بطنا»، — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بمكنونات الحقائق. فاذا تأملنا في ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) في الجد السادس والثلاثين، واليك ذلك يا أخا توران كما تجده في تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية للسيد الرضي وسواه من آثار الافاضل المشهورة المعروفة، وهاك قصه ونصه بدأناه بالاكبر (لجلالة مولانا المنقذ) الا وهو مولانا وسيدنا امير مكة الشريف (عبد الله، بن محمد، بن عبد المعين، بن عون، بن محسن،
١ ٢ ٣ ٤

بن عبد الله، بن حسين، بن عبد الله،
٥ ٦ ٧

بن حسن، بن أبي نمي محمد، بن بركات الامير،
٨ ٩ ١٠

بن محمد الامير، بن بركات، بن حسن،
١١ ١٢ ١٣

بن عجلان، بن رميثة ابو عرارة أسد الدين،
١٤ ١٥

بن محمد ابى نمي نجم الدين أبو مهدي،
١٦

بن ابى سعيد الحسن، بن علي، بن قتادة،
١٧ ١٨ ١٩

بن ادريس، بن مطاعن، بن عبد الكريم،
٢٠ ٢١ ٢٢

بن عيسى، بن الحسين، بن سليمان، بن علي،
٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

بن عبد الله، بن محمد الثائر، بن موسى،
٢٧ ٢٨ ٢٩

بن عبد الله، بن موسى الجون، بن عبد الله المحض،
٣٠ ٣١ ٣٢

بن الحسن المثنى، بن الامام الحسن السبط،
٣٣ ٣٤

بن الامام علي بن ابى طالب، من زوجته
٣٥

السيدة فاطمة الزهراء، بنت النبي محمد صلوات الله
٣٦

وسلامه عليه وآله وصحبه) انتهى

وبطون طبقات باقي اشرافنا هو عين هذا العد. فهذا الحسب والنسب الطاهر نجده لا يتجاوز السبعة والثلاثين بطنا. لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول : ابو القاسم محمد النبي (صلوات الله وسلامه عليه
١

وآله وصحبه) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،
٣ ٢
بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصى ،
٦ ٥ ٤
بن كلاب ، ابن مرة ، بن كعب ،
٩ ٨ ٧
بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر (قريش) ،
١٢ ١١ ١٠
بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،
١٦ ١٥ ١٤ ١٣
بن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ،
٢٠ ١٩ ١٨ ١٧
بن معد ، بن عدنان ، بن اد ، بن ادد ،
٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١
بن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،
٢٧ ٢٦ ٢٥
بن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ،
٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨
بن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون مجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذى لا يبلغ نصف العدد الذى رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا نشك أن ما في هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل في مزيد الحيرة عن ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بعل عن ماهيته أساسا ، محقق هذا انه رغما عن اسلامية أخي توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا - نجد هذا الاخير يروى لنا هذا النسب بعين ما رواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفى دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وأمثاله . هذا ما ينبغى أن نكتفى به

ولكن لا بأس أن نقول له : ان سادتنا وأشرافنا الذين أزدت بهم النيل بما أوردته — هم نبذة من أحد الثقلين الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم للمسلمين : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى »

وهل من متردد في ان النهضة العربية التي قام بها سادتنا وأشرافنا الكرام — هى من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التى ألهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم وتزاهتهم بالبراءة مما في ذلك من النقيصة التي أردتهم بها . فهاهم وكافة من في البلاد ولا سيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونحوهم من العربان وكافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز — قائمة بلادهم بكل ما كانوا يحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والعقارات والمزارع التى أوقفها أرباب البر والاحسان من أفاضل المسلمين على الحرمين الشريفين التي ليس من متردد في ان ريعها (بصرف النظر عن تلك الماشات) — يبلغ أضعاف عموم ما يصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا فجزيت ما تستحقه من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما في أيديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التى أقل ما ورد فيها : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فقل رسلك ايها المتباهى المتفاخر لتجد أينا الاماط وأينا الذى يحق له التباهى والافتخار ؟؟. لا بل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التى اهداها العالم الاسلامى لتلك الاعتاب الشريفة بقى لكم ما يقال ؟ الجأتمونا حسبكم الله على ما لا نوده !

نستغنى بهاتين المادتين الموجزتين عن الاطالة في هذا البحث خاتمينه بقولنا (ان يزعم ان نهضتنا هى السبب في قطع معاشات من كان من الاشراف في تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسواهم الذين هم من ابناء جنسهم وبين ظهرانيهم وخلافهم — هو من نهضتنا ايضا ؟!. افتونا في ذلك جزيتم خيرا . « إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » .؟

للعظة والذكرى

— ٤٤ —

ثم قال صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة رضي الله عنه لاعطين الراية غدا الرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يولي الدبر يفتح الله عز وجل على يديه فيمكنه الله من قاتل أخيك وعند ذلك لم يكن أحد من الصحابة له منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم الا ورجا ان يعطاها وفى رواية فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما أحببت الامارة الا ذلك اليوم ويروى ان عليا رضى الله عنه لما بلغه مقالته صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت فبعث صلى الله عليه وسلم الى على رضى الله عنه وكان أرمد شديد الرمد وكان قد تخلف بالمدينة ثم لحق بالقوم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم انه يشتكى عينيه فقال من يأتيني به فذهب اليه سلمة بن الاكوع رضى الله عنه واخذ بيده يقوده حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب عينيه فعقد له لواءه الابيض قال ابن اسحق لم تكن الرايات الا يوم خيبر فانه صلى الله عليه وسلم فرق الرايات يومئذ بين ابى بكر وعمر والحباب بن المنذر وسعد بن عبادة رضي الله عنهم وانما كانت الالوية وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء من برد لعائشة رضى الله عنها وفى سيرة الحافظ الدمياطى وكانت له راية سوداء وفى رواية بيضاء وربما جعل فيها الاسود ولعل السواد كان كتابة في ذلك اللواء ولعل هذا اللواء الذى فيه الاسود وهو المعنى مما جاء في بعض الروايات كان له لواء ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله اى بالسواد فلا تنافى بين الروايات فقال على يارسول الله انى أرمد كما ترى لا ابصر موضع قدمي فوضع راسه في حجره صلى الله عليه وسلم ثم بصق صلى الله صلى الله عليه وسلم في عينه وفى رواية فتفل في كفه وفتح عينيه فدلكهما فبرأ حتى كأن لم يكن بهما وجع وقال على رضى الله عنه فما رمدت بعد يومئذ وفى رواية فما رمدت ولا صدعت وفى لفظ فما اشتكيتهما حتي الساعة . وفى هذا السياق لطيفة وهوان من طلب شيئا أو تعرض لطلبه يحرمه غالبا وان من لم يطلب الشيء ولا يتعرض لطلبه ربما وصل اليه وقد أشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله رحم الله أخى يوسف لو لم يقل أجعلنى على خزائن الارض لاستعمله من ساعته ولكن لاجل سؤاله اياه ذلك أخر عنه سنة أي وبعد السنة دعاه الملك وتوجه ورداه وقلده بسيفه وأمر له بسرير من ذهب مكلل بالدر والياقوت وضرب له عليه كلة من استبرق وفوض اليه أمر مصر وقد قيل لو وقعت قلنسوة من السماء لا تقع الاعلى رأس من لا يريدها ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه وكرم وجهه بقوله اللهم اكفه الحر والبرد قال على رضى الله عنه فما وجدت بعد ذلك لا حرا ولا بردا فكان رضى الله عنه يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين ويلبس في البرد الشديد الثوبين الخفيفين وفى لفظ الثوب الخفيف فلا يبالى بالبرد وكان يفعل ذلك اظهارا لهذه المعجزة وتحقيقا لها وقد يخالف ذلك ما حكاه بعضهم قال دخل رجل على على رضى الله عنه وهو يرعد تحت سمل قطيفة أى قطيفة خلقة فقال يا أمير المؤمنين ان الله جعل لك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك هكذا فقال والله لا ارزأكم من مالكم فانها لقطيفتى التى خرجت بها من المدينة وقد يقال لا مخالفة لجواز ان تكون رعدته تلك لحمى أصابته في ذلك الوقت لا لشدة البرد كما انه لما تفل وقد أشار صاحب الهمزية الى زوال رمد على رضى الله عنه ببركة ريق النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

وعلى لما تفلت بعينيه
وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعينى عقاب
في غزاة لها العقاب لواء

ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم أعطى عليا رضى الله عنه الراية ليذهب للقتال فقال على رضى الله عنه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله في الاسلام فان لم يطيعوا لك بذلك فقاتلهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفى رواية قال على كرم الله وجهه علام أقاتلهم قال على أن يشهدوا أن لا اله الا الله وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم وفى رواية لما أعطاه الراية قال له أمش ولا تلتفت فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يارسول الله علام أقاتلهم قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال لما تهيأ على رضى الله عنه يوم خيبر للحملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على والذى نفسي بيده ان معك من لا يخذلك هذا جبريل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها فابشر بالرضوان والجنة يا على انك سيد العرب وأنا سيد ولد آدم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يعطى الراية كل يوم واحدا من أصحابه ويبعثه فبعث أبا بكر رضى الله عنه فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الغد فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث رجلا من الانصار فقاتل ورجع ولم يكن فتح فقال عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية أى اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه كرار غير فرار فدعا عليا رضى الله عنه وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ودعا له ومن معه بالنصر وفى رواية ألبسه درعه الحديد وشد ذا الفقار الذى هو سيفه في وسطه وأعطاه الراية ووجهه الى الحصن فخرج على رضى الله عنه يهرول حتى ركزها تحت الحصن فاطلع عليه يهودى من رأس الحصن فقال من أنت قال على بن أبى طالب قال اليهودي علوتم

والتوراة التى أنزل الله على موسى ثم خرج اليه أهل الحصن وكان أول من خرج اليه الحرث أخو مرحب وكان معروفا بالشجاعة فانكشف المسلمون . ووثب على رضى الله عنه عليه فتضاربا وتقاتلا فقتله على رضى الله عنه وانهزم اليهود الى الحصن ثم خرج اليه مرحب وفى رواية ان مرحبا لما علم ان اخاه قد قتل خرج سريعا من الحصن وقد لبس درعين وتقلد بسيفين واعتم بعمامتين ولبس فوقهما مغفرا وحجرا قد ثقبه قدر البيضة ومعه رمح لسانه ثلاثة أسنان وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر انى مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز له على رضى الله عنه وهو يقول

أنا الذى سمتنى أمى حيدره
كليث غابات كريه المنظره
أكيلكم بالسيف كيل السندره

ثم حمل مرحب على علي رضى الله عنه وضربه فطرح ترسه فى يده فتناول علي رضى الله عنه بابا كان عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه الحصن ثم ألقاه من يده وراء ظهره وكان طول الباب ثمانين شبرا ولم يحركه بعد ذلك سبعون رجلا الا بعد جهد ففيه دلالة على فرط قوة علي وكمال شجاعته رضى الله عنه . وعن أبى رافع رضى الله عنه لقد رأيتنى فى سبعة نجهد على ان نقلب ذلك الباب فلم نقدر رواه ابن اسحق والبيهقى والحاكم وعن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن جابر رضى الله عنهم ان عليا رضى الله عنه حمل الباب يوم خيبر وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه البيهقى . وفى رواية للبيهقى ان عليا رضى الله عنه لما انتهى الى الحصن المسمى القموص اجتذب أحد ابوابه فالقاه فى الارض فاجتمع عليه بعده منا سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب مكانه وهذا لا يعارض رواية أربعين لانهم عالجوا حمله فما قدروا فتكاملوا سبعين وأما الرواية السابقة التى فيها لقد رأيتنى فى سبعة فقال الحافظ ابن حجر الجمع بينها وبين رواية الاربعين ان السبعة عالجوا قلبه والاربعين عالجوا حمله والفرق بين الامرين ظاهر ولو لم يكن الا باختلاف حال الابطال ثم ان عليا رضى الله عنه ضرب مرحبا فتترس فوقع السيف على الترس فقده وشق المغفر والحجر الذى تحته والعمامتين وفلق هامته حتى أخذ السيف فى الاضراس والى ذلك أشار بعضهم وقد أجاد بقوله

وشادن أبصرته مقبلا
فقلت من وجدى به مرحبا
قد فؤادى فى الهوى قدة
قد علي فى الوغى مرحبا

وما ذكر من قتل على رضى الله عنه لمرحب هو الصحيح المروى فى صحيح مسلم وغيره

يتبع

حوادث محلية

ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل

فهم من البرقيات الخصوصية أن جلالة السلطان «محمد وحيد الدين» سيبرح مالطة قادما الى جدة فى بضعة هذه الايام وأنه ستأتى الافادات البرقية بيوم حركته

رسالة خطيرة

[منقولة من عدد ٢٦ نوفبر سنة ١٩٢٢ من جريدة « صنداى تيمس » اللندنية] :

« هل نحن فى طريق العمل لايجاد مملكة حاجزة زائدة عن اللزوم ؟ أليس من الاصلح لنا والارخص علينا ان نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥ ونؤلف مملكة عربية تحت رئاسة ملك واحد لجميع المنطقة الواقعة بين بلاد العجم وكردستان والشرق وقناة السويس والبحر الممتد من السويس منحرفا الى البصرة ؟ أليس فى استطاعتنا ان نضمن الوجود الدائم لهذه المملكة من غير أن نتولى أمرها ؟ أليس وجود (خليفة للمسلمين أجمع) فى « مكة » أنفع من مملكة حاجزة لتساعدنا فى المحافظة على الهند ؟

« وانه ولا شك أننا باحتفاظنا بجبل طارق ومالطه و « قليبولى » وقناة السويس وخليج العجم (ومعنا أسطولنا) نقدر على الاحتفاظ بالهند

« الحاجز الوحيد الذى نحتاج اليه من أجل الهند والشرق البعيد انما هو عدم وجود خط حدى فى البر تكون نهايته فى الصين وسواحل الهند الصينية وعلى شقة الارض الساحلية من عدن الى مدخل الخليج الفارسى فضلا عن أسطولنا »

مقيم سياسى
فى نورثوود

[القبلة]

نعم ان تشكيل هذه المملكة بالحدود التى أشار اليها الفاضل هو من مقتضى ما تعهد به مجد وشرف بريطانيا — غير ان الخلافة ياحضرة السياسى المحنك هي الان اسم لفظى مجرد عن معانيه الحقيقية وشرائطه الشرعية وليس ذلك من الان فقط بل منذ القرون الطويلة — (وقد رددت « القبلة » فى اعداد كثيرة هذه الجملة وهى : « رحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها ») وهى التى تتخذها الاغراض والمقاصد وسيلة لتنفيذ مآربها ومراميها سيما ما يحكمون به من ان الخروج عليها خروج على الاسلامية . ومع هذا فقد قلنا غير مرة بأنه لا نفهم من تصريحنا هذا ان لا يوجد فى الاسلامية مركز يلم شعثها . وعلى أمراء الاسلام — والحالة هذه — أن يشد كل منهم أزر أخيه فان هذا أيضا من الاحكام الشرعية الصريحة

قد أشرنا فى عددنا الذى قبل هذا الى أن اتياننا بهذه الحقائق المنقولة عن أم صحف لندره لنثبت حجتنا فيما اشرنا اليه لمن يعترض على مسلكنا من جهة ومن الاخرى لنبين شكرنا وامتناننا للبارى على وجود نصراء للحقيقة اولا ثم على نجابة وفراسة واكتشافات الافاضل المشار اليهم الخادمة لمصلحة الطرفين المقررة والمعترف بها كما أشار اليه بقوله : « نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥ »

ومع ان هذه التصريحات وبياناتها المقصود بها أساسا خدمة الفضائل والمتازين بها هى التى قضت بنشر بلاغ « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » فى عددنا هذا — فان ذلك البلاغ لا يسقط ما يجب على « القبلة » ازاء تلك البيانات

بلاغ اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الجزيرة الاول
بأم القرى

بناء على أن ما نشرته جريدة « الديلى نيوز » فى عددها ٢١ نوفبر سنة ١٩٢٢ بقلم « ديوك منشستر » ، وما نشرته جريدة « صنداى تيمس » فى عددها ٢٦ نوفبر سنة ١٩٢٢ بقلم « مقيم سياسى فى نورثوود » ، وما نشرته وأذاعته جمعية « عصبة الشعوب السياسية بلندن » — جاء موافقا لما اشتمل عليه قرار « مؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » وهو : « الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية » حسب العهود التى قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

فعلى ذلك قررت « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » أن تعلن شكرها الخالص لاولئك الافاضل النبلاء من الشعب البريطانى وصحافته الحرة التى تنشر أمثال هذه الاصوات المرتفعة لمؤازرة العرب فى مطالبهم التى فى تحقيقها توطيد دعائم السلم العام فى الشرق ونجاته من الكوارث التى تتهدده . وقد قررت اللجنة أن تعلن ذلك فى صحف العالم

١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول

الامين العام

الطيب الساسى

مؤتمر التعويضات
ومؤتمر لوزان

لندن فى ١ ينابر سنة ١٩٢٣

« ان رحلة المستر بونارلو الى باريس لمفاوضة المركيز كرزون تعد دليلا واضحا على خطورة الموقف فى مؤتمر التعويضات فضلا عن أن ضغط الحوادث المتزايد يستوجب قرارا آنيا . وان حوادث لوزان تدل على الصعوبات القائمة فى الشرق الادنى فان خطة الترك المنطوية على العناد تؤخر عقد المعاهدة . وينسب ذلك الى اعتقادهم بانه لا بد من وقوع خلاف بين فرانسا وبريطانيا فى باريز . والمظنون ان المسيو بوانكاريه فى اعلانه عدم احتلال مبدأ ان الرور يساعد مندوبى فرانسا وانكلترا فى ايجاد طريقة عامة للاتفاق وان الصخرة التى يمكن ان يصطدم بها المؤتمر هى مطالبة فرنسا بضرب نطاق المراقبة على الصنائع الالمانية لنضمن الطمأنينة »

روتر الخصوصى

تشدد الاتراك والروس في مسألة المضايق

لوزان في ٢٠ — أعلن اللورد كرزن في لجنة المضايق انه لا يمكن قبول المشروع الروسي . واضاف الى ذلك ان الحلفاء مستعدون فيما يختص بالمضايق وتجريد شواطئها من التحصينات ، لان يتنازلوا للروس عن مطلب أو مطلبين فقط

وقد صدق وفود اليونان والصرب ورومانيا وبلغاريا على اقتراحات الحلفاء . وسيتناقش اليوم في المسألة بصفة نهائية

وصرح احد اعضاء الوفد التركي لوكيل شركة هافاس ان الاتراك سيقطعون المفاوضات اذا لم يحصلوا على مطالبهم في مسألة المضايق — ه

لوزان في ١٩ — ان المشروع الذي رد به الاتراك والروس بصدد مسألة المضايق لم يوضع موضع الاعتبار بصفة جدية .

وترى الدوائر الواقفة على حقيقة ما يدور ان تشتشرين لما وجد ان اقتراحه بصدد اغلاق البحر الاسود لم يؤيده احد قرر ان يعرقل اى حل وعلى ذلك طلب تشكيل لجنة فرعية بقصد الدأب على ايجاد العراقيل ولكن الحلفاء صمموا على رفض هذا الطلب .

ويلاحظ ان اقتراح الروسيا انما هو الا العودة الى الخطة الروسية مع زيادة بعض التحريض لتركيا لكي تنضم الى الروس ولكن المأمول ان الاتراك يدركون ذلك فيعودون الى خطتهم الاولى في أشتراكهم مع الحلفاء لعقد الصلح وان التعديلات التي اقترحتها تركيا قد تمت فعلا في اجتماع الخبراء الحربيين والبحريين منذ مدة وجيزة ومن المحتمل قبول التنازل عن بعض مطالب جديدة

مسألة الاقليات والاتراك

لوزان في ١٩ — قدم الاتراك في اللجنة الفرعية الخاصة بمسألة الاقليات اقتراحات ردا على اقتراحات الحلفاء تضمنت على العموم انهم متمسكون بوجهة نظرهم . وهذا الاقتراح تضمن منح الاقلية من غير المسلمين نفس الحقوق التي تتمتع بها الاغلبية المسلمة من حيث الدين واللغة غير انها تجعل تعلم التركية اجباريا في المدارس

وتأخذ تركيا على نفسها ان تجعل النظام المقترح كتعهد ذى صبغة دولية يمكن وضعه تحت ضمانة عصبة الامم وأنها تقبل أن تطرح أى خلاف يقع بينها وبين أى عضو من عصبة الامم بصدد هذا الموضوع امام محكمة العدالة الدولية

النضال بين تشتشيرين وكيرزون

لوزان في ١٩ — قال تشتشيرين في اثناء حملة عنيفة تبادلها مع اللورد كيرزون « ان عصبة الامم ليست الا عبارة عن اضمحلال منظم »

وكان قال ان مشروع الحلفاء بينما يمنح تركيا حماية وهمية يسمح بحرية المرور من المضايق اثناء الحرب وبذلك يعرض السواحل الروسية الجنوبية للاعتداء ويضطر الروسيا الى التسليح

فقال اللورد كيرزون انه غير مرتاح من نوايا المسيو تشتشيرين وابان ان عصمت باشا لا يعتبر ان الضمانات وهمية وان المسيو تشتشيرين وحده هو الذي يرى ان هناك نوايا عدائية نحو تركيا واكد اللورد كيرزون رغبة الحلفاء في انصاف الروسيا انصافا تاما ولكن اذا استمر المسيو تشتشيرين على خطته فان التقدم يكون مستحيلا

موعد تقديم المعاهدة

علم مكاتب روتر من لوزان انه يرجح تقديم شروط المعاهدة الى الاتراك يوم السبت القادم (٢٣ديسمبر)

موقف الحلفاء

ويتلخص الموقف في ان الحلفاء على اتفاق تام بشأن النظام المقترح للبواغيز ويرفضون بتاتا التسليم باى اقتراح يخالف هذا النظام . وقد خطب مندوبو رومانيا ويوجوسلافيا مؤيدين مشروع الحلفاء

رأى تشتشيرين

وقد تمسك المسيو تشتشيرين بان مشروعه أتم واوفى بالحاجة

تشدد تركيا

لوزان في ٢٠ — صرح الاتراك اليوم بانه ليس في وسعهم التنازل أكثر مما تنازلوا عنه وانه اذا أصر الحلفاء على التمسك بخطتهم فسيكون من المستحيل الوصول الى اتفاق . ولكن الاتراك ما زالوا يؤملون في أن يتنازل الحلفاء في اللحظة الاخيرة عن أشياء أخرى غير التي نزلوا عنها لتركيا

كنوز الاقصر

لوزان في ١٩ — قال الاستاذ نيوبرى في محاضرته التي القاها في جمعية البحث عن الاثار المصرية انه أبلغ ان الكنز الذى عثر عليه الارل كارنارفون قد جعل مخلفات العائلة الثامنة عشر تعادل أربعة أمثال ما كانت عليه من حيث قيمتها

الاتراك والاقليات

لوزان في ١٨ — زار المسيو تشيشرين اللورد كرزن وابلغ الترك المؤتمر انهم يعارضون معارضة تامة في انشاء لجنة مراقبة دائمة لمصلحة الاقليات وقد اعلنوا انهم يوافقون على نظام المعاهدات المعمول بها الآن بشرط ان يحذف منها المواد المعارضة لمطالب الترك

مشروع معاهدة الصلح يرسل الى انقره

لوزان في ١٦ دسمبر — سافر صباح اليوم رسول الى انقره يحمل مشروع معاهدة الصلح كي يعرضها على الحكومة وقد وافق المؤتمر على النقط العامة من هذا المشروع وينتظر وصول هذا الرسول الى انقره يوم ثم يعود على وجه السرعة حاملا جواب الحكومة التركية فاذا تلقى عصمت باشا جوابا بالموافقة على هذا المشروع امضى الاتفاق الابتدائي لمعاهدة الصلح وربما كان ذلك في اخر هذا العام

مقتل رئيس جمهورية بولونيا

فارسوفيا في ١٧ دسمبر — مات المسيو نارتوفكس في بضع دقائق وقبض ياوره على المعتدى وقد لفت الجثة في العلم البوني ونقلت الى السراى في عربة الرياسة وسار خلفها خلق كثير ونكست جميع الرايات واقفلت اماكن اللهو واوقفت الاعمال وقد ساد الاستياء الشديد لوقوع هذا الحادث ولكن البلاد هادئة

ويقوم رئيس مجلس النواب مؤقتا بأعمال رئيس الجمهورية وقد عهد الى الجنرال لادسلاس سيكورسكي رئيس اركان الحرب بتأليف وزارة جديدة وسيتولى المسيو سكرزنسكي المعتمد البلوني في بوخارست وزارة الخارجية

لندن في ١٧ ديسمبر — كان الرئيس نارتوفكس مهندسا ليتوانى الجنس وقد اشتغل بالسياسة منذ سنتين فقط ولم يكن من المتوقع انتخابه للرياسة ولكنه فاز في الانتخاب بتأييد اليهود والاقليات الجنسية في الدور الخامس من الانتخاب وقد اثار انتخابه عداء شديدا ومن نتائجه استقالة الوزارة وكان القاتل عضوا في الحزب الديموقراطي الوطني

كرزون ومشروع تركيا

لوزان في ١٩ — قال المركيز كيرزون ان الاقتراح التركي القاضي باستثناء بحر مرمرة من المناطق التي تنزع سلاحها يستحيل التسليم به وان الاتراك احرار في ان يحصنوا شاطئه الجنوبي وقد اتفق الحلفاء على انه اذا كانت تركيا غير راضية عن الضمانات التي تكتسبها لدخولها في سلك عصبة الامم فمن المستحيل تقديم ضمانات اقوى من ضمانات عصبة الامم وقد صنع الحلفاء كل ما يمكن صنعه لحماية العاصمة التركية .

فصرح عصمت باشا بأن تركيا لن توافق على استعباد الدول لها وطلب ضمانات اوفى تكفل سلامة الاراضي التركية واقترح ان تأخذ الدول منفردة ومجتمعة على عاتقها سلامة البواغيز

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	ايام [illegible]	ايام الاسبوع	اذان الصبح	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ق ع	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	١٩	احد	٤١،١١	١ ٦، ٩٦	٣٥،٦	٣٥،٩
١٧	٢٠	اثنين	٤١،١١	١ ٠، ٥	٣٥،٦	٣٥،٩
١٨	٢١	ثلاثاء	٤١،١١	١ ٠، ٤	٣٥،٦	٣٥،٩

اشتراكات جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٥١

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الشريف عبد الله بن مهنا

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٥ —

وذكر بعض أهل السير ان الذى قتل مرحبا محمد بن مسلمة رضى الله عنه فقال ان مرحبا طلب المبارزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة رضى الله عنه أنا يارسول الله فان أخى قتل بالامس ولم يأخذ أحد بثاره وكان الذي قتله مرحب فقال قم اليه اللهم أعنه عليه فقام اليه وبارزه فضربه مرحب فاتقى محمد بن مسلمة ضربته بدرقته فوقع سيف مرحب فيها فعضت عليه وأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله وفى رواية فضربه فى ساقه فيحتمل انه بارزه وضربه فى ساقه وعلى رضى الله عنه هو الذى قتله وقيل ان الذى قتله محمد بن مسلمة انما هو الحرث أخو مرحب فاشتبه على بعض الرواة وكان مكتوبا على سيف مرحب هذا سيف مرحب من يصبه يعطب وقول على رضى الله عنه * أنا الذي سمتنى امى حيدره * اراد بذلك اعلام مرحب برؤية رآها على رضى الله عنه مكاشفة وذلك ان مرحبا راى تلك الليلة مناما ان اسدا افترسه فاشار بقوله حيدره وهو من اسماء الاسد الى انه الاسد الذى يفترسه فلما سمع ذلك مرحبا ارتعد وضعفت نفسه وهذا الاسم سمت عليا به امه فاطمة بنت اسد بن هاشم ارادت ان يكون اسم ابنها كاسم أبيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كره ذلك الاسم وسماه عليا وقيل ان عليا كان يلقب بحيدرة وهو صغير والحيدرة الغليظ القوي فلقب به لكونه كان عظيم البطن ممتلئا لحما ثم خرج بعد مرحب اخوه ياسر وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر انى ياسر
شاكى السلاح بطل مغاور

وكان ايضا من مشاهير فرسان يهود وشجعانهم وهو يقول من يبارز فخرج له الزبير رضى الله عنه فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها وكانت مع القوم وهى عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انه يقتل ابنى فقال بل ابنك يقتله ان شاء الله تعالى فقتله الزبير وعند ذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك عم وخال لكل نبى حوارى وحوارى الزبير وذكر الزمخشرى ان هذه الواقعة للزبير كانت فى بنى قريظة قال انه يعنى الزبير اول من استحق السلب وكان ذلك فى بنى قريظة برز رجل من العدو فقال رجل ورجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم قم يازبير فقالت امه صفية رضى الله عنها واحدي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ايهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير رضى الله عنه فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه وقال السلب للقاتل هذا كلامه قال الحلبي فليتأمل فانى لم اقف فى كلام احد على ان بنى قريظة وقعت منهم مقاتلة بالمبارزة وفى رواية ان القاتل لياسر على بن ابى طالب ويمكن الجمع بمثل ما تقدم اى من انهما اشتركا فى ذلك وكان من جملة قتلى المسلمين الاسود الراعى كان أجير الرجل من اليهود يرعى له غنما وكان عبدا حبشيا يسمى اسلم وقيل يسار فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو محاصر خيبر وقال يارسول الله اعرض على الاسلام فعرضه عليه فاسلم وفى رواية قال ان اسلمت ماذا لى قال الجنة فاسلم فلما اسلم قال يارسول الله انى كنت اجيرا لصاحب هذه الغنم فكيف أصنع بها وفى رواية انها امانة وهى للناس الشاة والشاتان واكثر من ذلك قال اضرب فى وجهها فانها سترجع الى ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى به وجهها وقال ارجعى الى صاحبك فوالله لا اصحبك فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم ذلك الاسود فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر وفى رواية سهم فقتله ولم يسجد لله سجدة فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فاعرض فقالوا يارسول الله لم أعرضت عنه قال ان معه الان زوجتيه من الحور العين ينفضان التراب عن وجهه وتقولان ترب الله من ترب وجهك وقتل من قتلك زاد فى لفظ لقد اكرم الله هذا العبد وساقه الى خير قد كان الاسلام من نفسه حقا ثم ان الله تعالى فتح ذلك الحصن وهو حصن ناعم وهو أول حصن من حصون النطاة على يد على بن أبى طالب رضى الله عنه وعن يزيد بن أبى عبيد قال رأيت أثر ضربة بساق سلمة بن الاكوع رضى الله عنه فقلت ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتنى يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري وفى البخارى أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى رجل ممن يدعى الاسلام انه من اهل النار. فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح فكاد بعض الناس يرتاب اي يشك فى قوله صلى الله عليه وسلم انه من أهل النار فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فنحر نفسه فاشتد رجل من المسلمين وهو أكثم الخزاعى فقال يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن فى الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

يتبع

حوادث محلية

قدوم ضيفنا المعظم
السلطان محمد وحيد الدين

جاءت الافادات البرقية بأن ضيفنا المعظم صاحب الشوكة السلطان محمد وحيد الدين تحرك من مالطة وأنه على وشك الوصول الى بورت سعيد وأن قيامه من السويس الى جدة سيكون فى يوم الاربعاء او الخميس القادم فعلى الرحب والسعة

الخلافة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة « الحقيقة » البيروتية الغراء في عددها (١٧٥٩) الصادر بتاريخ (٦ جمادى الاولى) ما يأتي :

يا صاحب « الحقيقة » الغراء

ما عجبت لشيء عجبي للحقيقة كيف تزاور عن قضية الخلافة ذات اليمين وذات الشمال وهي الجريدة التي عرفت بان لها من اسمها نصيبا اما الناس فقد ذهبوا في حيادها مذهبين قالت طائفة انها قضية استبهمت فيها على الحقيقة وجوه الرأي فوقفت في هذه النباء وقفة الحائر وتزعها آخرون ان تقع من مثل هذا الامر في لبسة فقالوا انها تنشد مع الضفدع — في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء —

أما انا فما عرفت من أي الفريقين اكون ؟ أمن اصحاب الرأي الثاني القائلين ان ساحل الشام — الا اقله — قد عاد بساطة دولة تركية عاصمتها بيروت وحاضرتها صيدا وطرابلس وهو قد غاص بالاسلام واتخذ الكمالية دينا فهو يرى حسنا ما يراه الكماليون حسنا. وصاحب « الحقيقة » صحافي لا يملك امره بل امره لقرائه وهم في مشايعة الكماليين وتقليدهم فكيف يراد منه ان لا يكون عند رأيهم ؟ وحسبه ان يرى الفوضى فيقف عنها بمعزل صامتا واجما ويكون من القوم الذين عناهم الامام كرم الله وجهه بقوله « خذلوا الباطل ولم ينصروا الحق »

ااكون من هؤلاء وانا اعرف « الحقيقة » صادقة في النصح صريحة في القول جريئة في الجهر به تعرف للدين حقوقه وللوطن واجباته. وتعلم ان حقا على الذين يقومون بالارشاد — والصحافة في طليعتهم — ان لا يخادعوا الناس بل يصدقوا النصيحة ويبينوا وجه الصواب ؟

وليس المرشد الصحيح ذلك الذي يسير وراء رأي العامة — وهذا رأي اشد ما يغلب فيه الضلال — خيفة ان يغضب او يسيء ولكن المرشد الهادي هو الذي اذا رأى الحق اعانه والباطل ازهقه

لا.لا اكون من هذا الفريق، تاريخ « الحقيقة » الذي اعرفه مملوء بالنكبات التي نالتها من جراء مقاومة الظلم ونصرة الحق

ويعز علي ان اكون في الفريق الاول فاعد صاحب « الحقيقة » من الذين غام افق هذه القضية عليهم فلم يستبينوا نور الهدى فيها

ومهما يكن فهذه كلمة ابعث بها اليك وهي كلمة حق فارجو ان يكون لها في « الحقيقة » مكان وأن تخرجك من الحياد الذي انت فيه، كلمة اسوقها الى من يسمع القول فيتبع احسنه واذا رابه الامر جادل بالحق وقرع الحجة بالحجة وابدا الرأي بالدليل حتى تكون كلمة الحق هي العليا اما اولئك الذين اذا اعوزهم البرهان فزعوا الى الاهانة والسباب والتكفير لا تؤيدهم حجة ولا يظاهرهم سند فاولئك قوم نمر بهم مر الكرام والى غيرهم نسوق الكلام

الاسلام الذي تفخر به ايها المسلم وتقول انه دين الفطرة ما كانت ايته انه امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهذا ما جاءت به الاديان كلها ولكن ايته الكبرى انه جمع بين سياسة الدنيا والاخرة فما فرط في هذه ولا افرط في تلك

القرآن الكريم أيها المسلم ليس بالكتاب الهادي الى الصراط القويم في دار النعيم فحسب ولكنه الكتاب الذي يبين لك ايضا مدارج هذه الحياة وكثيراً من نواميسها وشرائعها وقواعدها الاجتماعية وكفى به انه كان اول مصدر من مصادر الفقه والفقه كما تعلم عبادة ومعاملة. وكان هذا الكتاب العزيز هدى للنبي العربي العظيم يعمل به في امور الدين والدنيا فلما ان اختاره الله قام ابوبكر خليفة عنه : « في حراسة الدين وسياسة الدنيا » هذه هي حقيقة الخلافة « حمل الكافة على الاحكام الشرعية في احوال دنياهم واخرتهم »

فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم جرى على هذه السنة فجمع بين السلطتين وأجمع على ذلك خلفاؤه من بعده فقد صار ذلك شرعا واجب الاتباع ثابتا بالاجماع

ومن شروط الخلافة الكفاية « وهو أن يكون الخليفة جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيراً بها كفيلا بحمل الناس عليها عارفا بالعصبية واحوال الدهاء قويا على معاناة السياسة ليصح له بذلك ما جعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدبير المصالح »

هذه ايها المسلم نشأة الخلافة وخطتها وبعض شروطها فكيف تريد ان يقوم بها رجل سلبت منه القوة لا بالغلب الذي يؤمل ان يزول ولكن بتقرير ذلك تقريراً زعموه شرعيا لانه بني على الفتاوي الشريفة

اذا كنت المسلم الذي يغار على كرائم دينه فكيف تبايع بالخلافة رجلا كان اول من رضي ان تسلب الخلافة حقوقها فقبلها بتراء لا قوة لها ولا حول فاذا كان يعرف شروط الخلافة وحقوقها فكيف قبلها على شكلها هذا ؟ وان كان يجهلها فكيف تبايعه انت وهو على هذا الجهل ؟ والعلم اول شرط من شروط الخلافة اتريد صراحة على قبوله الخلافة بتراء فوق برقيته الى مصطفى كمال باشا وفيها : « وانه لما كانت الامة قد احتفظت لنفسها بالسيادة في تركيا بلا قيد ولا شرط !! طبقاً لاحكام دستورها الذي يوحد بين القوتين التشريعية والتنفيذية ويجمعهما في مجلس الامة الكبير تقرر في جلسة مجلسكم العالي المعقود (١٨ ك ١ انتخابي لمقام الخلافة ضمن الاصول التي اتخذها المجلس »

سألتك ايها المسلم بالاسلام الذي تدافع عنه ما تقول في نفسك بخليفة ينزل على اصول مجلس انقره ويضرب باصول الشرع واحكامه عرض الحائط

وهو يتوسل الى الله في آخر برقيته قائلا « ان يجعلني مظهراً لتعطفاته السبحانية ويوفقني بحق لخدمة العالم الاسلامي وصيانة المصالح الاسلاميه »

افتوني ايها الملاء كيف يستطيع خليفة هذه حالته وهذه قيوده ان يصون المصالح الاسلامية وان يحمي حوزة الحرمين الشريفين اللذين جعل نفسه خادما لهما ؟ لقد كنا اذا اشتد علينا العدو نستعين عليه بقراءة التفاسير ومااذكر ان قراءتنا هذه دفعت عنا مرة من المرات آتياً . اترى الرسم والتصوير اللذين يلم بهما الخليفة الجديد دافعين عن المسلمين شراً اذا اريد بهم ؟

لقائل يقول ان فصل هاتين السلطتين ليس بالبدعة التي تستنكر فلقد كان الخليفة من قبل صاحب الامامة الكبرى وكان يندرج تحت هذه الامامة : القضاء والخطابة وسائر الشؤون الدينية والدنيوية فلما انبسط سلطان الاسلام وضاقت اوقات الخليفة عن ان تتسع لهذه الشؤون كلها عهد في بعضها لغيره. واليوم وقد تجددت الحاجات وتعددت الاعمال وطلب التخصص اصبح حقا على الخليفة ان يكل بقسم من خطته الى غيره لذلك فوض مجلس انقرة بالسلطة الزمنية واستبقى لنفسه السلطة الدينية.

وهذا رأي يطول نفس الجواب عنه وحسبنا ان نقول :

١ — ان المجلس في انقره لم تنته اليه السلطة وكالة وتفويضاً ولكنه اخذها قوة واقتداراً فجاء عبد المجيد افندي ولي العهد السابق فنزل على هذا الحكم (مسروراً شاكراً)

٢ — ان التوكيل — لو صح — لكان شيئاً آخر غير السلخ فمع التوكيل تظل قوة منفذة يستطيع معها الخليفة — اذا وجد — ان يصون مصالح المسلمين وان يحمي حوزة الحرمين الشريفين ولكنه مع هذا السلخ يصبح شأنه وشأن اوامره كالشرائع الطبيعية ضرب من الشعر جميل الاسلوب ولكنه لا قوة له ولا فعل

٣ — لو جاز مثل هذا الفصل لاصبح مقام الخلافة مقاما دينياً بحتاً شرعياً صرفاً يحتاج صاحبه ان يكون متمكنا من اللغة العربية واقفا على اسرارها دارسا للقرآن الكريم فاهما للسنة الشريفة مطلعا على الاحكام والعلوم الشرعية ملما بالفتاوى . ولا عليه بعد ذلك اذا جهل الآداب الرفيعة كلها او بعضها.

لا ابعد بك ايها المسلم كثيراً بل اورد لك المجيج قريبا عهدها . فلقد كان اول ما فوجيء به الرجل بعد بيعة انقره ان اصبحت الخطبة في الجوامع باللغة التركية وهو ما لم يسبق له عهد ولا يجيزه الاسلام فما ابدى الخليفة في الامر ولا اعاد

واني له ان يعترض وهو قيد الرقبة لا يملك ان يقابل رجلا الا وعليه من جماعته رقيب

لقد تقول ان الترك احسنوا بما فعلوا وانه لا معنى لخطبة لا يفهمها سامعوها وانا أقول بقولك من الوجهة الطورانية التركية ولكني اخالفك من الوجهة الدينية الاسلامية

أأنت زعيم بأن لا ينقل القرآن غداً وقد نقلت الخطبة أمس والحروف منقولة اليوم أليس امر الجميع واحداً : خطبة قيل أمس انها غريبة وحروف يقال اليوم انها غير ملائمة، وصلاة يقال فيها غداً انها غير مفهومة ؟

انحسب ايها المسلم المسلم الذي تدافع عن اخوانك الكماليين، أنك تدافع عنهم بما في طبيعة الاسلام الدينية من الوحدة ؟ لا ولكنك تدافع عنهم وعن كل مسلم خلا قومك العرب !! بما في طبيعة الاسلام الدنيوية من معنى السياسة والاجتماع

انك لا تجد بين الامم التي اختلفت اجيالها واتحد دينها من العطف والرابطة ما تجده بين المسلمين وان تباينت عناصرهم . ولم ذلك ؟ لان الاسلام له لغة خاصة عامة هي اللغة العربية فمتى ضاعت هذه اللغة تقطعت أوصال هذا الجسم الاسلامي واصبح كل جيل مستقلا بنفسه . أليس الحج معنى من هذه المعاني التي جمعت بين الدين والسياسة

الم يكن الله بسامع دعاءك وأنت في بيتك سمعه له وأنت في بيته . وهب ان هنالك سراً دنيا فلم هذا اليوم الموقوت لولا الحرص على عامل الاجتماع والتفاهم لذلك قال صلى الله عليه وسلم : « لا جنسية في الاسلام » وهو لا يريد الا ان يجعل الاسلام امة واحدة بكل ما في الكلمة من معنى الاتحاد. الله الله أيها الاخوان لا تغلب عليكم العصبية العمياء فتنسوا الاسلام وراء السياسة الانية فلكل امر اخر . ولكل نبأ مستقر . وما أنتم فاعلون اذا رجعت

جماعة انقرة عن قرارها هذا وقالت ان السلطين واحدة لا تنفصم لماعروة أتظلون عند رأيكم ؟ وهذا مالا اخاله ام ترجعون الى الاولى وعند ئذ يصدق زعم القائلين فيكم انكم خرجتم عن الاسلامية الى الكمالية

أيها الاخوان انها ردة شنعاء وان رجال انقرة مخلوقون ويموتون فلا يعبدون . وان الله وحده حي لا يموت وان الاسلام خير من الكمالية لو كنتم تعقلون « عربي »

[الحقيقة] :

نحن نشكر مع الكاتب قول القائلين بفصل الخلافة عن السلطة وكان عليه ان لا يرى الحقيقة بالازوار لا سيما وهو من قرائها الذين يحترمون اراءها ويعرفون نواحي المعرفة ولقد كان الاحرى به ان يطالع ما علقته على قصيدة الامير نسيب الذي يشكر فيها فصل السياسة عن الخلافة بقولها « ننشر هذه القصيدة لانها تعبير عن رأي العقلاء » .

أما اتهام صاحب الحقيقة بانه صحافي لا يملك أمره بل أمره لقرائه وهم مشايعون للكماليين فهذا مالا نقبله منه لان تاريخ الحقيقة مملوء بالنكبات كما قال ويعرفه الجميع وهل كان السبب في تلك النكبات غير خذل الباطل ونصر الحق !

مهلا أيها الصديق ان صاحب الحقيقة لا يهمه رضا القراء عن امر فيه مغضبة للحق ولا غضبهم اذا كان فيه مرضاة الحق ومتى كنا ننزل عند رأي الجهلاء من العامة والخاصة حتى يتهمنا (العربي) بالمجاملة ونحن أبعد الناس عنها

انا نغفر للعربي خطأه في الحكم علينا لان رأيه صائب في قضية الخلافة والسلام

اللطائف

ونبوغ الخليفة الجديد

نشرت رصيفتنا « اللطائف المصورة » الغراء في عددها (٤١٢) تحت عنوان (نبوغ صاحب الجلالة خليفة المسلمين في الرسم والتصوير) فصلا أثبتت فيه بعض صوره التي دلت على نبوغه .

ولقد شق علينا اهمال « اللطائف » معدن التحائف والطرائف ما في شأنها وتكريمها لخلافة المشار اليه وما في حكمها بنبوغه في الرسم والتصوير وما يترتب على هذا من مساس أفراد الاسلام فضلا عمن يوصف بالخلافة !. اللهم الا اذا كانت شروط الخليفة المعتبرة في العصر الحاضر هي عبارة عن نبوغه في التصوير والموسيقى والفنون الجميلة ... فهذا من جهلنا وعدم ادراك تصوراتنا !. ولقد ألجأتنا كرامة الرصيفة لدينا الى الاتيان بهذا ونرجوها أن لا نحمله الا على الاخلاص وان كان فيه شيء فهو من قصر مداركنا في الموضوع ...

مباحث واقوال

وروايات مهمة

أقوال الصحف الهندية

راى سفير الافغان

في الخلافة

جاء في ملحق لجريدة (وكيل روزانة) التي تصدر في (أمرتسر) صدر بتاريخ ٢ ديسمبر ما يأتي :

« لندن في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ان عبد الهادي خان سفير الافغان في لندن أعلن أن أفغانستان لا توافق على تعيين الخليفة الجديد ولا تلقاه بالاطمئنان الا اذا كان الخليفة جامعا في يده السلطتين الدينية والدنيوية . أما اذا كان الكماليون يسلبونه سلطته الدنيوية فان أفغانستان لا تسلم بذلك ولا تعترف به »

راى سفير الحجاز

في الخلافة

وقد أظهر مثل هذا الرأي الدكتور ناجي الاصيل الذي عينه ملك الحجاز سفيرا له في لندن حيث قال « ان القاعدة التي يسلم بها كل أحد من المسلمين في الخليفة الذي يعينه الكماليون هي ان يكون مقتدرا خبيرا عارفا بالاحكام الاسلامية جامعا في يده السلطتين الدينية والدنيوية مفوضا اليه القيام بجميع شئون الدولة ، لا أن يكون صورة خيالية لا أهمية له . واذا كان بهذه الصورة الخيالية الاخيرة فلا نسلم له بالخلافة ولا يستطيع الكماليون أن يحملوا العالم الاسلامي على قبول شروط في الخليفة لا تتفق مع الاسلام — على ان مسألة الخلافة هي من خصائص العالم الاسلامي ، والمعول عليه فيها اجماع أفاضل المسلمين الخبيرين بشرائط الخلافة وهم الذين يعتبر حكمهم القطعي فيمن يكون الخليفة وقد كان هذا دائما رأي الملك حسين غير ناظر الى كونه شريفا أولى بهذا المنصب العالي وأحق به ممن عداه من وجهاء المسلمين »

(عن التيمس)

[القبلة] :

لا نحتاج أن نعلق على هذا بشيء أكثر من المقال الممتع الذي نشرته « الحقيقة » وتقلناه قبل هذا عنها في عدد اليوم ففيه كفاية وبلاغ لاولي الالباب ملخصين ما نشرته « القبلة » في أعدادها الماضية من تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية بقوله ﴿ يرحم الله الخلافة وليحسن ﴾ ﴿ عزاء المسلمين فيها . ومع هذا فاذا اتفق العالم ﴾ ﴿ الاسلامي على خلافة أي شخص فأيدينا ﴾ ﴿ مبسوطة لمبايعته على شرط العمل بكتاب ﴾ ﴿ الله وسنة رسوله ﴾

العلاقة

بين العرب والاتراك

[عن عدد ١٢٣ جلد ١١ تاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٢ من جريدة (صحيفة روزانه) التي تصدر في (حيدر اباد الدكن)] :

« لو كان أحد فيما مضى يقول بأن أهل سوريه والعرب الذين تحرروا من يد الترك في الحرب الكبرى يعودون الى صداقة الاتراك — لعده الناس مجردا من الفكر والخبرة . ولكننا الان نرى ان هذه الفكرة أصبحت على بساط البحث . فقد روى ذلك مراسل التيمس في القاهرة الذي روى منذ شهرين ان الغازي مصطفى كمال باشا قرر انشاء حكومة عربية تشمل جميع بلاد العرب التي كانت تحت الحكم التركي — على أن ترتبط هذه المملكة العربية الجديدة بالترك في الامور العسكرية والمالية والسياسة الخارجية (كالنمسا والمجر) . وقد روى مراسل التيمس أيضا أنه يوجد الان في أنقره وفد من وجهاء السوريين للبحث والمفاوضة في شأن سورية وممالك العرب

« ومثل هذه الفكرة ممكنة الوقوع . ولكننا اذا أمعنا النظر في العلاقات الماضية بين الترك والعرب يظهر لنا لاول وهلة أن العرب لا يرتضون هذا الاقتراح لان الاكثرية منهم تنظر الى مثل هذه الفكرة بعين الشبهة والارتياب

« على أنه يجب قبل كل شيء أن يعلم في ذلك رأي ابن السعود أمير نجد الذي أخرج الاتراك من بلاده قبل الحرب ، ورأي الملك حسين وأنجاله الذين تأذوا من القسطنطينية »

[القبلة] :

نعم ان فكركم من جهة العرب وحسياتكم من جهة شعورهم الذي أشرتم اليه هو نفس الامر وحقيقة الواقع . واليك الجملة التي تتعلق بذلك ضمن برقية جلالة مولانا المنقذ لمؤتمر لوزان وها هي تلك الجملة :

﴿ يستدل من درجات تمرد الخلفاء ﴾ ﴿ للعرب أمام قيامهم ووقوفهم الحربي في ﴾ ﴿ جانبهم المشهودة نتائجه ومصابهم بعد ﴾ ﴿ ذلك بالقنوط من حلفائهم الذي يمثله ﴾ ﴿ درجة التماسهم اليوم الوسائل الساذجة ﴾ ﴿ البسيطة بالبعثات والوفود على الانقرويين ﴾ ﴿ لتأمين بلادهم وأرواحهم ﴾ الى أن قال في آخره ﴿ وكل ما أصاب العرب من ﴾ ﴿ بعد الهدنة وجعلهم اليوم أمام ﴾ ﴿ الانتقامات التي تريدها بهم أنقرة بكل ﴾ ﴿ وسيلة ﴾ انتهى

وان الغاية التي نهض العرب من أجلها برياسة الحجاز والقاعدة التي تأسست عليها أعمال النهضة هي الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية . وهذا هو الذي عليه نحيا وعليه نموت

الملك حسين

والجامعة الاسلامية

انشاء مملكة عربية متحدة

عاصمتها مكة

[من جريدة (شرق) التي تصدر في (كوركپور) عدد ٤٤ جلد ١٦ تاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢] :

« لقد صرح ملك الحجاز بقوله : « ان الانكليز غدروا فينبغي للعالم الاسلامي ان ينتبه وان تحتشموه »

« وقد ظهر لنا الان انه بعد عقد الصلح مع الدول سيتوجه مصطفى كمال باشا الى الحجاز ليقابل « الملك حسين » ويفاوضه في امر الاتفاق منعا لدور سفك الدماء في الحجاز

« أوليس الاحسن والاجدر ان العراق وفلسطين والحجاز تكون حكومة عربية واحدة كبيرة تجعل عاصمتها مكة المكرمة وبذلك تتوثق عرى الجامعة الاسلامية وتصان من التجزئة والانحلال ؟ »

[القبلة] :

ان رواية التصريح المشار اليه تجعلنا نتردد في صحة ضبط الفاظه على ان قدوم مصطفى كمال باشا الذي اشار اليه — على فرض صحته — لا نقول عنه الا : اهلا ومرحبا به اقله ليشاهد « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء » واما ما يشير اليه من منع دور سفك الدماء الخ فان الحجاز مستميت دون عزته وغايته المقدسة النبيلة لا من الوجهة الدينية ولا القومية والسياسية التي اشارت اليها صيفتنا الهندية في اخر ما نقلناه عنها اعلاه وهي « الاستقلال التام والوحدة الكاملة للبلاد العربية بأسرها أيا كان الرئيس وحيثما كان المركز »

تلغرافات خصوصية

للقبلة

نبأ خطير

فشل مؤتمر باريس

وارتباك الحالة السياسية العامة

المحروسة — في ٨ يناير (لمراسل « القبلة » الخاص)

« فشل مؤتمر باريس » ، واعتبرت الدوائر السياسية فشله انفصالا فعليا بين بريطانيا وفرنسا تسير كل منها بعده على سياسة منفردة خاصة ، والتشاؤم من الحالة عام خطير »

في مؤتمر لوزان

لوزان في ٢٩ ديسمبر — لما كانت مسألة الامتيازات الاجنبية أو الضمانات التى تحل محلها هى أساس الاتفاق مع تركيا فان العقدة المعقدة التى نشأت فى هذا الشأن أسفرت طبعا عن بطء فى السير ولكن أعمال المؤتمر لم تقف بل الامر على عكس ذلك واللجان الفرعية مستمرة فى عملها

اما الخطوة التالية فى مسألة الامتيازات الاجنبية فخاصة بالترك والحالة مبهمة فبعض من الترك يقول انهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا قبل ان يرسل مندوبهم الذى سافر من لوزان الى أنقرة والذى ينتظر وصوله الى أنقرة بعد يوم او يومين تقرير مجلس انقرة الوطني الى لوزان أما سائر الترك الذين كانوا يرقصون فى الليلة البارحة فى لوكندة بوريفاج فيجاهرون باحتمال وقوع الحرب ويشكون من التأخير الذى يسببه الحلفاء

ومن الصعب افهام الترك ان مسألة الامتيازات الاجنبية لا تنحصر فى الحلفاء وان المحايدين يلحون الحاح الحلفاء فى وجوب أخذ الضمانات الوافية حرصا على مصالح الاجانب فى تركيا

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — تقدم سير العمل بعض تقدم فى اللجنة الفرعية للاقليات اليوم ولكن الترك ابوا ان يوافقوا على اى سيطرة كانت على الاقليات بل قبلوا مبدأ المبادلة والمعاملة فى ما يختص بتركيا واليونان وتخلوا عن مطالبهم الخاصة بسائر دول البلقان

وعجز الخبراء القانونيون عن الوصول الى اتفاق على المسائل الخاصة بالعفو عن غير المسلمين لان اليونان والترك اثاروا تقسم مسائل سياسية خارجة عن اختصاص الخبراء فاستقر القرار على احالة هذه المسائل الى اللجنة المختصة بها والمرجح ان تقدم تقريرها الى اللجنة الفرعية غدا

رومه فى ٢٩ ديسمبر — علمت جريدة « التريبونا » من لوزان ان التفائل البادى من البلاغات الرسمية ليس له اثر فى دوائر المؤتمر بل على النقيض فان هذه الدوائر تحدث عن خطر قطع المفاوضات وقد نشرت الجريدة بهذه المناسبة التصريح الاتى الذى افضى به عصمت باشا الى مكاتبها فى لوزان قال

« اننا لا نستطيع مطلقا ان نقبل ان تعامل تركيا معاملة اقل مما تعامل به الدول الاخرى وهذه هى الصعوبة الاساسية فى سبيل عقد الصلح فيجب اذن على الدول ذات الشأن ان تتفق قبل كل شيء على اعتبار تركيا كأية دولة حرة اخرى

ونحن مقتنعون بان الحلول التى عرضت علينا فى المسائل الاقتصادية ومسائل الاقليات والامتيازات مثلا كانت تخفى روحا مناقضة لمصالحنا فيما يتعلق بنقطة حيوية لتركيا

وعلى ذلك فان الدول اذا قررت اعتبار تركيا بمثابة أمة كاملة الكفاءة والاستقلال فان الصلح يكون محققا أما اذا لم يتقرر ذلك فان الاتفاق يكون مستحيلا استحالة مطلقة

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — احتج المندوب التركي فى لجنة الاقليات على الاقتراحات والملاحظات التى أبداها فى المؤتمر ممثلو الاميركيين الذين لهم صفة الرقابة فقط . ومع ذلك فقد اقترح المسترشيلد انشاء وطن قومي للارمن

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وافقت اللجنة الفرعية للاقليات على عدم التدخل فى مركز العائلات والافراد حسب الاصول المسيحية الخاصة بالزواج والطلاق

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وافق الاتراك فى اجتماع اللجنة الفرعية الاقتصادية بعد ظهر اليوم على الاعتراف بقرارات المندوبين السامين للحلفاء فى الاستانة

وعجزت لجنة الاقليات الفرعية عن الوصول الى اتفاق فى المسائل المتعلقة بالمركز الشخصى للافراد بالعفو . فتاجلت هذه المسائل الى الاجتماع التالى الذى سيعقد على الارجح يوم الثلاثاء

تصريحات حسن بك

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — صرح حسن بك لمكاتبي الصحف التركية بان الوفد التركي مستعد للاعتراف بالاقليات الدينية ولكنه مصمم على رفض الاعتراف بالاقليات اللغوية والجنسية

وأضاف حسن بك الى ذلك بان تركيا تطالب من اليونان أربعة مليارات من الفرنكات الذهب بصفة تعويض

روسيا ومسألة المضايق

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وجه المسيو تشيتشيرين نداء الى الشعب الامير كي يرفض به مشروع الحلفاء الخاص بالمضايق ويطلب تخفيض التسليح البحرى لدى جميع الدول

عصمت باشا وتشيتشرين

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — قابل عصمت باشا المسيو تشيتشرين اليوم مقابلة طويلة جدا

حشد الجنود اليونانية

أثينا فى ٣٠ ديسمبر — لا تزال اليونانيون يحشدون قواتهم فى تراقية بهمة ونشاط على الحدود التركية

خطبة المستشار الالماني

ألمانيا والتعويضات

برلين فى ٣١ ديسمبر — ألقى المستشار الالماني الدكتور كونو خطبة ذات أهمية خاصة قبيل انعقاد مؤتمر باريس وصرح فيها بان فرنسا رفضت أخيرا اقتراحا يقضى بدخول ألمانيا فى تحالف مع فرنسا والدول الاخرى صاحبة المصلحة فى الرين وبأن لا تثير احداهما الحرب على الاخرى جيلا كاملا قبل استفتاء كل من الامتين . وقد عرض هذا المشروع على فرنسا عن طريق دولة ثالثة وفى الامكان اعلان هذا المشروع كاثبات دال على انه ليس هنالك ما يدعو الى خوف فرنسا مما يزعمونه عن نيات ألمانيا الحربية

ويرى الدكتور كونو ان الاجتماع والمفاوضة هما خير طريق لحل مشكلة التعويضات وقال ان الحكومة الالمانية بناء على ذلك قد طلبت من دول الاتفاق أن تسمح لممثليها بتقديم اقتراحاتهم كتابة الى مؤتمر باريس وان يشرحوا بأنفسهم وبين المستشار ان ألمانيا مستعدة لدفع تعويضات محدودة على ان يوجد مبلغ التعويضات بقروض دولية وان مثل هذا القرار يصلح لان يكون قاعدة للتعاون بين الصناعات فى أوربا لا سيما بين فرنسا وألمانيا

أما اختيار الضمانات فلا تزال المسألة متعلقة بالمفاوضات وان العالم الاقتصادي الالماني مستعد للاشتراك فى القرض وعلى الاخص فيما يتعلق بالضمانات وختم الدكتور كونو أقواله بأن تنفيذ سياسة الارغام على التعهدات هى القضاء على الاصلاحات الاقتصادية

قلق الشركات الاجنبية فى الاستانة

لندن فى أول يناير — لمراسل السياسة — يؤخذ من المعلومات الواردة من مصدر تجارى بريطاني فى الاستانة أن الشركات الاجنبية هناك تشعر بالقلق الشديد من الحكم الجديد بعد صدور الامر الجديد الذى يقضي على الشركات الاجنبية المحدودة وشركات التأمين بان تسجل نفسها فى مصلحة الاقتصاد الاهلى وان تتعهد بالخضوع لقانون يفرض عليها ضريبة وتعد الشركات هذا العمل مخالفا لما ورد بالامتيازات الاجنبية من النص على عدم فرض ضريبة على الشركات الاجنبية

وتشكو الشركات ايضا من زيادة الرسوم الصحية فى موانى الاناضول على الشحونات الاجنبية ومن القوانين الجديدة التى وضعت للجمارك

ولم تبد سلطات الحلفاء فى الاستانة أية نصيحة لرعاياها بشأن هذه الحالة

حالة الاستانة

لوزان فى ٣١ ديسمبر — تصف المعلومات الواردة من مصدر فرنسى بالاستانة الحالة السياسية فى تركيا بانها حالة تفكك واختلال واهمال وفوضى لا سيما منذ استلمت حكومة انقرة ادارة العاصمة. ويقال انه غادر الاستانة عدد من اليونانيين والارمن يربو على ١٢٠ الفا من التجار واصحاب المحال التجارية والصناع والعمال وقد اقفلت جميع مكاتب الحكومة وصار الوف من الموظفين فى ضنك لعدم تناولهم المرتبات منذ سبعة شهور

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * غير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

يناير ١٩٢٣	جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٢٢	اربعاء	٤٠،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
٢٠	٢٣	خميس	٤٠،١١	٤٤ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
٢١	٢٤	جمعه	٣٩،١١	٣٠ ١	٣٤،٦	٣٥،٩
٢٢	٢٥	سبت	٣٨،١١	٣٠ ١	٣٤،٦	٣٥،٩

العدد ٦٥٢

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس هيئة المراقبة بجده حضرة الشريف طه بن مهنا

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

وليبان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ بإعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٦ —

وفي رواية عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فمال الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحابه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزى احد منا اليوم كما اجزى فلان فقال صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها وانما الاعمال بالخواتيم وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الرجل انه من أهل النار يحتمل أن يكون ذلك لنفاق في قلبه أطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليه أو لانه يرتد بعد ذلك ويستحل قتل نفسه قال العلماء هذا الرجل أعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم انه نفذ عليه الوعيد بالنار ولا يلزم منه أن كل من قتل نفسه يقضى عليه بالنار بل يحتمل ان هذا الرجل حين أصابته الجراحة ارتاب وشك في الايمان أو استحل قتل نفسه فمات كافرا ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وجاء في رواية ان الذى نادي بلال وفي أخرى عمر بن الخطاب وفي أخرى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم قال الحافظ بن حجر يجمع بانهم نادوا جميعا في جهات مختلفة

ثم انه وقع اختلاف بين رواية أبي هريرة وسهل ابن سعد رضى الله عنهما في بعض الالفاظ فقيل ان القصة متعددة في موطنين لرجلين مختلفين وقيل انها قصة واحدة والاختلاف من تصرف الرواة وسيأتى ان أبا هريرة رضى الله عنه لم يحضر قتال خيبر انما جاء عند قسم غنائمها فلعله سمع القصة من بعض الصحابة رضي الله عنهم ولم يزل القتال بين المسلمين واليهود والمسلمين يفتحون حصونهم حصنا بعد حصن حتى اتموها وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون واستشهد من المسلمين خمسة عشر رجلا وقيل اربع وثلاثون وفتح الله حصون اليهود حصنا حصنا وهي النطاة بوزن حصاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير بن العوام نسب اليه لكونه صار في سهمه بعد وكان في قلة جبل والشق والقموص وحصن البرى وحصن ابى والوطيح والسلالم وهو حصن ابن أبى الحقيق واخذ صلى الله عليه وسلم كنز آل ابى الحقيق الذى كان في مسك اى جلد حمار فلما كثر جعلوه في مسك ثور فلما كثر جعلوه في مسك جمل وكانوا قد غيبوه في خربة فدل الله رسوله صلى الله عليه وسلم عليه فاخبر بموضعه وكان من مال بنى النضير الذى حمله حيي ابن اخطب لما اجلى عن المدينة روى البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان أهل خيبر شرطوا له صلى الله عليه وسلم أن لا يكتموه شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم فاتى بكنانة والربيع فقال لهما ما فعل مال حيي الذى جاء به من بنى النضير قالا أذهبته الحروب والنفقات فقال العهد قريب والمال أكثر وروى البيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم أتى بكنانة وأخيه الربيع وابن عمهما فقال أين آنيتكم التى كنتم تعيرونها أهل مكة قالوا هربنا فلم تزل تضعنا أرض وترفعنا أخرى فذهب منا كل شيء فقال ان كتمتماني شيئا فاطلعت عليه استحللت به دماءكما وذراريكما فقالا نعم فدعا رجلا من الانصار فقال اذهب الى نخل كذا وكذا فانظر نخلة مرفوعة فاتني بما فيها فجاءه بالآنية والاموال فقومت بعشرة الاف دينار فضرب عنقهما وسبى اهليهما بالنكث الذى نكثاه وفي رواية ان كنانة جحد أن يكون يعلم مكان الكنز فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الزبير فمسه بعذاب فقال رأيت حييا يطوف في خربة ههنا فتشوها فوجد والمسك فقتل ابن أبى الحقيق وأصاب المسلمين مجاعة قبل فتح الحصون وأرسلت أسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بن حارثة وأمرته ان تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسلم تقرؤك السلام وتقولون اجهدنا الجوع فلامهم رجل وقال من بين العرب تصنعون هذا فقال هند بن حارثة أخو أسماء والله انى لارجو ان يكون البعث الى رسول الله صلى عليه وسلم مفتاح الخير فجاءه اسماء وبلغه ما قالت أسلم فدعا لهم أى قال اللهم انك قد عرفت حالهم وان ليست بهم قوة وان ليس بيدي شيء أعطيهم اياه وقال اللهم افتح اكثر الحصون طعاما وودكا ودفع اللواء للحباب بن المنذر وندب الناس ففتح الله حصن الصعب قبل ما غابت الشمس من ذلك اليوم بعد ان أقاموا على محاصرته يومين وما بخيبر أكثر طعاما منه من شعير وتمر وودك أي سمن وزيت وشحم وماشية ومتاع وكان بهذا الحصن خمسمائة مقاتل وقيل فتحه خرج منه رجل يقال له يوشع مبارزا فخرج له الحباب فقتله الحباب فخرج اخر يقال له الديال فبرز له عمارة بن عقبة الغفاري فقتله وقال خذها وأنا الغلام الغفارى فقال الناس حبط جهاده فقال صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك يؤجر ويحمد وحملت يهود حملة منكرة فانكشف المسلمون

حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف قد نزل من فرسه فثبت الحباب بن المنذر رضى الله عنه فحض صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد فاقبلوا وزحف بهم الحباب فانهزمت يهود وأغلقوا الحصن عليهم ثم ان المسلمين اقتحموا الحصن يقتلون ويأسرون فوجدوا فى ذلك الحصن من الشعير والتمر والسمن وغيرها شيئا كثيرا ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأعلفوا ولا تحملوا اى لا تخرجوا به الى بلادكم. وعن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال أصبت من فيء خيبر أى غنيمتها جرابا فاحتملته على عنقى أريد رحلى فلقينى صاحب المغانم الذى جعل عليها وهو أبو اليسر كعب بن زائد الانصارى رضى الله عنه فاخذ بناصيتى وقال هلم بهذا حتى تقسمه بين المسلمين فقلت لا والله لا اعطيك فجعل يجاذبنى الجراب فرآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصنع ذلك فتبسم ضاحكا ثم قال لصاحب المغانم لا أبا لك خل بينه وبينه فارسلني فانطلقت به الى رحلى وأصحابى فاكلناه وكل الحصون فتحت عنوة الا حصن الوطيح وحصن سلالم فانهما مكث المسلمون على حصارهما أربعة عشر يوما فلم يخرج احد منهم فهم صلى الله عليه وسلم ان يحمل عليهم وان ينصب عليهم المنجنيق فلما أيقنوا بالهلكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على حقن دماء المقاتلة وترك الذرية لهم ويخرجون من خيبر وأرضها بذراريهم وأن لا يصحب أحد منهم الا ثوب واحد فصالحهم على ذلك وعلى ان ذمة الله تعالى ورسوله بريئة منهم ان كتموه شيئاً فتركوا ما لهم من أرض ومال وصفراء وبيضاء والكراع والحلقة والبزالا ثوبا واحداً فمن قال ان خيبر فتحت عنوة حمل على غير هذين الحصنين ومن قال صلحا حمل على هذين ووجدوا فى الحصنين المذكورين مائة درع وأربعمائة سيف وألف رمح وخمسمائة قوس عربية بجعابها ووجدوا فى أثناء الغنيمة صحائف متعددة من التوراة فجاءت يهود تطلبها فامر صلى الله عليه وسلم بدفعها اليهم ثم جمع السبى فجاء دحية بن خليفة الكلبى رضى الله عنه فقال يا رسول الله اعطنى جارية فقال له صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي وكانت أمرأة حسناء فتنافس الناس فيها فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبى غيرها فاخذ أخت كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق زوج صفية وكانت صفية بنت حيي من سبط هرون أخى موسى عليهما السلام فاصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه ثم أعتقها وتزوج بها

وفى المواهب وانما أخذ صلى الله عليه وسلم صفية لانها بنت ملك من ملوكهم قال الحافظ ابن حجر ولد صفية مائة نبى ومائة ملك ثم صيرها الى نبيه صلى الله عليه وسلم وليس ممن توهب لدحية لكثرة من فى الصحابة مثل دحية وفوقه وقلة من كان فى السبى مثل صفية فى نفاستها نسباً وجمالا فلو خصه بها لامكن تغيير خاطر بعضهم فكان من المصلحة العامة ارتجاعها منه واختصاصه صلى الله عليه وسلم بها فان فى ذلك رضى الجميع وكانت صفية قبل ذلك رأت ان القمر وقع فى حجرها فذكرت ذلك لابيها فلطم وجهها وقال انك لتمدين عنقك الى ان تكونى عند ملك العرب فلم يزل الاثر فى وجهها حتى أتى بها صلى الله عليه وسلم فسألها عنها فأخبرته. وأخرج ابن ابى عاصم عن ابى برزة رضى الله عنه قال لما نزل صلى الله عليه وسلم خيبر كانت صفية عروساً فرأت فى المنام ان الشمس نزلت حتى وقعت فى صدرها فقصت ذلك على زوجها فقال ما تمنين الا هذا الملك الذى نزل بنا ولا تنافى لامكان رؤيتها القمر أولا ثم الشمس ثانيا فاخبرت بالمنام الاول أباها وبالثانى زوجها.

﴿ وفى هذه الغزوة ﴾ سمت اليهودية الشاة للنبى صلى الله عليه وسلم وأهدتها اليه واسمها زينب بنت الحرث امرأة سلام بن مشكم روى البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر واطمأن صلى الله عليه وسلم بعد فتحها اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فلاك منها مضغة ثم لفظها حين اخبره العظم انها مسمومة وازدرد بشر بن البراء لقمة فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارفعوا أيديكم ثم قال اجمعوا لى من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم صلى الله عليه وسلم انى سائلكم عن شيء فهل انتم صادقونى عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال من ابوكم فقالوا ابونا فلان اى وانتسبوا الى غير ابيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت ثم قال هل انتم صادقونى عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته فى ابينا فقال لهم صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها زمانا يسيراً ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابداً ثم قال لهم هل انتم صادقونى عن الشيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم فى هذه الشاة سماً فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبياً لم يضرك

يتبع

حوادث محلية

تشريف صاحب السمو الملكى

سيدنا الامير على المعظم الى العاصمة

أهلا بمقدمك السعيد

فلأنت عيد فوق عيد

فى الليلة البارحة علمنا أن صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم (رئيس الوكلاء وأمير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف) سيصل من الطائف الى «العاصمة» فى صبيحة هذا اليوم وقد أخذت بلدية «العاصمة» بالاستعدادات اللائقة باقامة حفلة الاستقبال الفخمة لسموه خارج «مكة» فى أعلاها فلما أصبح صباح هذا اليوم الاول السرادقات الفخمة منصوبة هنالك حافلة بجميع لوازم الحفاوة التى أعدت ونظمت كما ينبغى، وقد حضرت عند الصباح لدى موقع الاستقبال هيئة الوكلاء وأركان الدولة والاشراف والسادة وأعيان البلاد ووجهاؤها

وفى نحو الساعة الثانية من الصباح أقبل موكب سمو الامير المعظم آخذاً بمجامع القلوب لحسن رونقه وقد ملأ النفوس هيبة وجلالا وحماسة لاتقان نظامه العسكرى: فجاءت أولا مفرزة الهجانة يتقدمها قائدها والراية العربية ترفرف على رأسها وهى على أتم نظامها العسكرى، وبعدها الجنائب من النجب العربية على طرزها العربى الذى يبعث على الارتياح التام، وبعدها مرت مفرزة من الهجانة أيضا يتقدمها قائدها على النظام العسكرى البديع واللواء العربى يخفق على رأسها، وعلى اثر ذلك مر علم الفرقة بأيدى حرسه الخاص تجاه الجميع، وعلى اثر ذلك أقبلت كوكبة الخيالة يتقدمها سمو الامير المعظم ترفرف على رأسه الراية العربية ومن خلفه بعض الاشراف ومعيته الخاصة وصاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة، وعند ذلك خرج جميع المستقبلين الى ظاهر سرادق الاستقبال حيث شرف سموه فاستقبله الجميع بتقبيل يده الشريفة ثم جلس سموه فى صدر السرادق وعلى يمينه ويساره الاشراف وهيئة الوزارة فبقية المستقبلين وقد اصطفت اذ ذاك مع اقسام الهجانة أمام السرادق بنظام بديع، وبعد أن استراح سموه قدم له الجميع شعور اخلاصهم وواجب الحفاوة ومراسم الاستقبال ثم قدمت لسموه القهوة العربية، وعلى اثر ذلك شرف سموه الى خارج السرادق لاستعراض الجيش فعرضت بين يدى سموه اولا كوكبة الخيالة حيث كرت ثلاثة اشواط يعدو الفرسان على خيلهم مدججين بالسلاح البنادق والصوارم والرماح كأنهم البرق الخاطف وقد كان لذلك المظهر الجليل اعظم تأثير فى النفوس يجلى فيها الفتوة ويقوى فيها روح الشجاعة والاباء، وعلى اثر ذلك عرضت فرقة المشاة تتقدمها الموسيقى وقد كان مظهر الاستعراض عظيما للغاية حيث انه على أبدع نظام عسكرى عربى، وعقب ذلك اب سموه الى السرادق حيث قدمت كؤوس المرطبات، وعند ذلك اخذ الجيش والموكب وضعية المسير وقد قام سمو الامير المعظم مشيعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة فامتطى صهوة جواده وسار أمام موكبه الجليل بنظامه البديع امام القصر العالى وكلما مر سموه بمحلة استقبله اهلها بما يليق من حمل المجامر التى يعطرونها الارجاء بين يدى ركابه العالى وأطلاق الالعاب النارية، ولدى وصول سموه الى القصر العالى أطلقت قلعة اجياد واحداً وعشرين مدفعاً أداء لمراسم التحية، ثم صعد سموه الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى حيث تقاطرت اليه جميع الهيئات العليا بالبلاد لاداء مراسم التحية وتقديم شعور الاخلاص لسمو أميرنا المعظم المستولى على أفئدة الامة بكرم أخلاقه وحسن سجاياه واهتمامه بصالحها العام. وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم التشريفات فى القصر العالى فكان هذا اليوم يوم فرح وسرور بمقدم سمو الامير المعظم حفظه الله

حركة ضيفنا الاعظم

السلطان محمد وحيد الدين الى جدة

فى الليلة البارحة وردت افادة برقية بوصول صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين الى بورت سعيد أمس وتوجهه فى الحال الى السويس. ولا شك أنه ستكون حركته المباركة الشريفة الى جدة فى يومنا هذا حسب التبليغات الرسمية السامية. ومن نورى أنه سيرد الى الحكومة اما مساء اليوم أو صباح غد ما يشعر بذلك. وعلى ما بلغنا أن صاحب الجلالة الهاشمية سيبرح «العاصمة» غداة السبت الى جدة لاستقبال شوكة ضيفنا المعظم المشار اليه

من الحجاج المصريين

الى وزارة الداخلية المصرية

نشرت الصحف المصرية بيانا رفعه جماعة من الحجاج المصريين الى وزارة الداخلية المصرية وهذا نصه:

ونحن الحجاج المصريين نرجو وزارة الداخلية

أن تصرف لنا التأمينات التي حصلتها منا قبيل سفرنا إلى الاقطار الحجازية هذا العام ما دام هنالك ما يدعو الى عدم حجزها لا سيما وقد كان الحج نظيفاً وكانت مدة الحجر الصحي بين ٣ و ٤ ايام فقط — و كفانا اننا دفعنا هذا العام للسفن البحرية الانجليزية أجراً يزيد عن ثلاثة امثال ما كانت تأخذه السفن الاخرى من الحجاج غير المصريين او من المسافرين الى جدة — ولهذه المناسبة نرجو معالى وزير الداخلية ان يلغى هذا القيد الثقيل الذى يحتم على الحجاج اتباعه وهو السفر فى بواخر الشركة المذكورة فان طرق المواصلات اصبحت الآن سهلة و كثيرة ولا يخشى على الحجاج من التأخير او تعطيل السفر وعلى الحكومة ان تطرح امر سفر الحجاج فى العام المقبل على جميع الشركات البحرية اذا كانت تتمسك بنظامها الجارى وهو الاشراف على سفرهم فى البحر — وما تتقاضى منها اجراً معتدلا تتولى امر نقلهم من والى جدة على الشروط التى تريدها الحكومة — والا فان هذه الطريقة المتبعة الآن قد اضرت بالحجاج ومنعت الكثيرين منهم من السفر نظراً لكثرة الاجر. وأملنا فى دولة رئيس الوزراء خير ان شاء الله » انتهى

[القبلة] :

نستلفت أنظار زميلتنا الاهرام ذات الاحترام الى ما فى هذا ونقول لها ان بحثها فى هذا أهم وأجدر من بحثها فى عاجرنا وقولها « من الجيب الى الجيب ... » لتعلم ماهية ذلك و كنهه وقيمة تقصداتها لمثل ذلك الموضوع ا....

أخبار خارجية

مسألة الامتيازات الاجنبية

لوزان فى ٢٨ ديسمبر — قال السر هوراس رمبولد فى التقرير الذي رفعه الى لجنة الامتيازات الاجنبية ان اقتراحات الحلفاء تتضمن لو جهة النظر التركية كل تساهل يمكن لامة متمدنة ان تتساهل به مع امة اخرى وان الاجانب لا يسعهم ان يثقوا بالقوانين التركية فى حالتها الحاضرة

لوزان في ٢٨ ديسمبر — اجتمعت اللجنة الثانية اجتماعا كاملا اليوم برياسة المركيز غارونى وقد دام اجتماعها ثلاث ساعات وهي اللجنة التي عجزت لجنتها الفرعية عن الاتفاق مع الترك وكانت هذه الجلسة من اطول جلسات المؤتمر وامتازت عما سواها بما دار فيها من الصراحة فى القول من جانب الحلفاء وباحتجاج شديد صدر من المستر تشيلد الرقيب الاميركي

وخطب عصمت باشا خطبة طويلة افرغها فى قالب التشدد ووصف الضمانات المقترحة بقوله انها شر من الامتيازات الاجنبية

ونبه المتكلم بلسان الحلفاء على ان تركيا لا لا تستطيع ان ترجع الى حالة القرن الرابع عشر

وحوالى نهاية الجلسة التي اجلت وعد عصمت باشا أن ينظر فى ما قبل

ونوه المستر تشيلد بأن العهود مقدسة وقال ان الواجبات التى على تركيا لاميركا لا يمكن نقضها الا بانكار تركيا لها وان الحماية الواجبة للاجانب لا يمكن ان تلغى من غير ظلم فاضح وأن أميركا تعطف على سيادة تركيا وترجو لها التقدم ولكن السيادة تنطوى على واجبات من اسمى الواجبات

وأسف البارون هياشى لسلوك عصمت باشا وقال ان مشروع الحلفاء عنى عناية خاصة بمراعاة عواطف الترك وطلب من الترك أن يحذوا حذو اليابان فيما يتعلق بالامتيازات الاجنبية

وسأل اللورد كرزن بعبارات موزونة كيف يمكن تحقيق الصلح بخطبة مثل خطبة عصمت باشا وقال ان الانذار القيم الذى ابداه المسيو باربر والمناقشة الرهيبة التى فاه بها البارون هياشى وبيان المستر تشيلد ستؤثر فى اذهان العالم حينما يقابلها بخطبة عصمت باشا فاذا فصل فمن ذا الذى يرتاب فى ما يكون حكمه . وأفاض اللورد كرزن فى بيان عيوب نظامى القضاء والبوليس التركيين وحذر تركيا من التأثير الذى يحدثه سلوكها الحالى فى تجارتها الخارجية وختم كلامه معربا عن الامل بان عصمت باشا لم يقل كلمته الاخيرة والا لا تبقى فائدة من مواصلة المؤتمر وحضهم (الترك) على عدم الاستخفاف بخطب مندوبى الحلفاء الخطيرة التى لا تتضمن تهديداً ولا توسلا

فى اليونان

اثينا في ٢٨ ديسمبر — عاد الجنرال بنجالوس القائد اليونانى العام لجيش تراقية الى مقر منصبه

تأهب اليونان

دوما فى ٢٨ ديسمبر — تؤيد انباء الاستانة الاخبار القائلة بان القيادة اليونانية تحشد قوات كبيرة على حدود تراقية الشرقية لتكون متأهبة فى حالة انقطاع المفاوضات فى لوزان

وجاء فى انباء من بلغراد أن حكومة اليوغوسلاف قد أصدرت أمراً بتعبئة عدة مراتب من الجيش

باريس فى ٢٨ ديسمبر — تقول أنباء أثينا أن اليونان تقوم باستعدادات حربية كبرى وان قوات كبيرة أرسلت لتراقية الشرقية وقد عين الجنرال بنجالوس وزير الحربية قائداً عاما للجيش

مؤتمر السوفيت

ريفال فى ١٨ ديسمبر — ورد فى تلغراف من موسكو أن المسيو كامينوف قد ناب عن المسيو لينين — بسبب مرضه — فى القاء خطبة افتتاح مؤتمر الجامعة الروسية للسوفيت العاشر فصرح فى خطبته بأن الحكومة الروسية ان تمنح امتيازات للدول الاجنبية وستسحب الامتيازات التى اقترحت فى مؤتمرى جنوى والهاى وقال انه قد انقضى العهد الذي يجبر فيه الروس على اعطاء امتيازات كبيرة فقد ظهر بعد مؤتمر جنوى أن اوربا لا تستطيع أن تسير فى طريقها بغير الروس حتى اذا لم يسدوا ما عليهم من الديون

ووصف المسيو كامينيف مؤتمر لوزان بانه ليس الا مبارزة بين روسيا وانكلترا وقال ان الروس يعلمون ان الاتراك كانوا مستعدين لاعطاء الدول امتيازات كبيرة ولكن الروس لا يريدون منح امتيازات ولو انهم يرغبون فى تأييد تركيا ومعونتها ما دامت تحارب المبدأ الاستعمارى

وقال المسيو كامينيف انه لم يتم التصديق الا على ثلاثة وعشرين اقتراحا من خمسمائة اقتراح المتعلقة بالامتيازات وتأسيس شركات مختلطة واهمها الاقتراح الخاص بتأسيس شركة مختلطة للصادرات والواردات باشتراك المتمولين الالمان الذين يرأسهم هرا توووف

وقد حضر المؤتمر الفان من المندوبين منهم ٤٠٠ من جمهوريات اوكرانيا والروسيا البيضاء والشرق الاقصي والقوقاز وسينظر المؤتمر فى توحيد جمهوريات السوفيت

مؤتمر بلشفى

موسكو فى ٢٨ ديسمبر — قررت حكومة السوفيت بناء على اشارة المؤتمر الدولى الثالث أن تعقد اجتماعا من جميع زعماء الحركة البلشفية للبلاد المختلفة فى احدى مدن سويسره وسيبحث هذا المؤتمر فى تنظيم الحركة الشيوعية حتى يمكن استئنافها بشدة والعمل على مقاومة حركة الفاشست بوجه خاص فى ايطاليا ومقاومة التأثير الذى احدثته حركة الفاشست فى سائر انحاء العالم

التأهب البحرى

مالطه فى ٢٨ ديسمبر — المفهوم انه بالنظر لورود اخبار لا تبعث على الارتياح من لوزان صدر الامر الى بوارج اسطول البحر المتوسط التى وصلت الى هنا فى ٢٣ ديسمبر قادمة من الاستانة لتقضى ثلاثة أسابيع بان تعود الى الشرق الادنى فى الحال

مالطه فى ٢٨ ديسمبر — اخذت البوارج تتدرن على جناح السرعة بسبب تلقيها أمراً لم يكن منتظراً بالاستعداد للسفر فى الحال وقد التفت البوارج ايرون دوك ومارلبرو وجاكس وكنكورد وعدد من المدمرات الخفيفات التى اعدتها وأخذت تتأهب للسفر اليوم بعد الظهر

فى الهند

غايا فى ٢٦ ديسمبر — يشهد المؤتمر مندوبون من جميع انحاء البلاد والاهتمام يدور على هل يتقدم أنصار عدم التعاون طالبين الانتخاب فى المجالس التشريعية فى انتخابات ١٩٢٣ وهذه مسألة يتعين على المؤتمر ان يجزم فيها وقد احتدمت المناقشة فى تسوية الخلاف ولكنها لا تزال عقيمة حتى الآن

غايا فى ٢٦ ديسمبر — بسط المستر داس فى خطبة الرئاسة التى القاها عند فتح المؤتمر الوطنى الهندى مشروع الاستقلال الذى يقترحه وهو مبنى على مراكز صغيرة تكاد تكون مستقلة استقلالا داخلياً وحض على تعيين لجنة لصوغ مشروع كهذا ودافع عن سياسة ضمان الانتخاب للمجالس حتى يضمن عدم التعاون مع التعاون مع الحكومة وقال ان قيام أمة هندية عظيمة صار قريبا وان الوسيلة الوحيدة للوصول الى الاستقلال هو عدم التعاون بدون عنف . وقال ان بعض الهنود يعدون عدم العنف مما يتعذر القيام به ولكن التاريخ برهن غير مرة على عقم الثورات التى تسير بالعنف وابان أهمية اشتراك الهند فى الاتحاد الاسيوى العظيم الذى يراه يتقدم الآن وبحل محل الحركة الاسلامية ويؤلف وحدة الجنسيات المظلومة فى اسيا . والح فى تنشيط روح العصيان للقوانين غير المشروعة وقال ان المجالس يجب ان تكون ملائمة للاستقلال وألا قوضت كيانها . وتوقع ان يحرز انصار عدم التعاون اكثرية فى المجالس وقال انه يجب على تلك المجالس فى هذه الحال ان تنادى بحقوقهم وتطالب بدستورهم الخاص فاذا لم تحقق مطالبهم وجب ان تقاوم كل عمل وحينئذ تضطر البيروقراطية بسحب قانون الاصلاحات. وحض المؤتمر على الاخذ بتنظيم العمال والفلاحين

جايا فى ٢٨ ديسمبر — بعد مناقشة استغرقت ثمانى ساعات قررت لجنة الشؤن بالمؤتمر الوطنى رفض اقتراح المستر داس بدخول المجالس التشريعية باغلبية ٢٥٣ صوتا ضد ٨٥ صوتا

وعرض تعديل بالاشتراك فى الانتخابات والامتناع عن حلف يمين الولاء فرفض باغلبية ١٨٥ صوتا ضد ١٠٥ صوتا

وسينظر المؤتمر بأكمله فى القرار النهائى لهذه المسألة فى اجتماع بعد

الصهيونية جريمة
فى روسيا

جاء من موسكو أن نحو ٨٠٠ صهيونى فى جهات متعددة من اكرانيا وخصوصا فى مقاطعة كييف وضعوا تحت مراقبة الجمعية المعروفة باسم « شيكا » على نية محاكمتهم فى محكمة ثورية بتهمة انهم اعضاء فى الصهيونية . وقد قبض على معظمهم فى ليلة واحدة ثم اطلق سراح اكثرهم على ان يقدموا انفسهم الى الجمعيه كلما طلبوا . وكثيرون منهم زجوا فى السجون ونفوا فيها انفسهم ولم يطلق سراحهم حتى تعهدوا بان لا يسافروا من المدن التى يقيمون فيها ولا يشتركوا فى اية حركة صهيونية قبل محاكمتهم .

وكذلك صودرت فى الوقت نفسه جميع اوراق الجمعيات الصهيونية وبعض اموالها . ويقال ان الاحكام عليهم ستكون بالاشغال الشاقة سنتين بناء على ما جرى لامثالهم من قبل . ومحضر الاتهام الذى صدر بشأنهم يقول ان جميع الجمعيات الصهيونية عوامل ضد الثورة (اى ضد الحكومة لان الحكومة الحاضرة ثورة على الماضية) ويتهم الذين قبض عليهم بانهم اعضاء فى احزاب ضد السوفيت ويقول ان لهم معاملات مع دوائر سياسية انجليزية وفرنسوية وانهم يعدون جمهورية الطبقة الوسطى (بورجوا) افضل اشكال الحكومة وانهم فى خلال اعمالهم الفلسطينية اشتركوا مع لصوص مثل بتلورا وتوتونيك ورجال آخرين اسمى مقاما مثل المستر لويد جورج والمسيو بوانكاريه وبابا رومية وجمعية الامم عامة

وقد قال اعضاء الجمعية المسماة « صيرصهيون » عند استجوابهم ان اضطهادهم لم يؤثر فى اعمالهم اقل تأثير وانهم لا يزالون يعملون تحت الخفاء ولا ينوون الكف عن نشر دعوتهم وعن تعليم اللغة العبرانية . ولكنهم قالوا انهم لا يضمرون لحكومة السوفيت شرا . وكان استجوابهم باللغة العبرانية لانهم ابوا ان يتكلموا غيرها فاضطرت الحكومة ان تأتى بمترجم يترجم اقوالهم

المهاترة فى مؤتمر لوزان

وقعت حادثة بين المسيو فنزيلوس ورضا نور بك فى جلسة ٢١ ديسمبر أيضاً عند المفاوضة على الاقليات فقد وافقت اللجنة الفرعية فى ذلك اليوم على سبع مواد ووصلت الى المناقشة فى مسألة الاقليات . فاعترض رضا نور بك بعض اعتراضات ضاقت فنزيلوس فاحتدم فنزيلوس فى القول وصاح « لقد فرضتم علينا ابدال السكان اجباريا وهذا عار والان تريدون منع الاقليات من النزوح من أرضكم اذا رغبوا فى ذلك — فاى نظام تسيرون عليه فى المفاوضة . أتريدون أن تردوا البلاد سوءا ؟ » .

فدعا الرئيس مونتانيا المسيو فنزيلوس الى أن يجتنب اثارة غبار المناقشات ولا يخرج عن الموضوع ولكن المندوب اليونانى استمر فى حملته على الاتراك فدعاه الرئيس ثانية الى التزام جانب الهدوء ولكنه أجاب بحدة « لا أقدر على التزام السكون فان حماية الاقليات أمر يهمنا غاية الاهمية ويجب أن ندافع عن أنفسنا فى تلك النقطة بكل ما أوتينا من وسيلة امام أولئك الذين كانوا السبب فى خرابنا »

وعندئذ طلب الرئيس مونتانيا من فنزيلوس بشدة أن يستعمل حتما اكثر مما يبدو فى ألفاظه ولكن كان رضا نور بك قد فرغ منه الصبر فالتفت الى فنزيلوس وصاح فى وجهه قائلا :

« ان ماتقوله لعجاب فبعد أن أعتدى اليونانيون علينا ودخلوا دورنا وتركوا ديارنا خرابا تتجاسر الان بالقول اننا سبب الخراب ! ان اليونان هى السبب فى كل مأساة وأنت أكثر من الجميع — أنت المسئول الاكبر عما حصل »

وزاد العراك والشتائم بين المندوبين فأقفل الرئيس الجلسة ولكن استمر العراك بينهما بعض الزمن وصرح رضا نور بك انه لا يحضر الجلسات فيما بعد ولكن الرئيس مونتانيا اقنعه ان يقلع عن عزمه واعد اياه ان لا يحصل ما يعكر سير المناقشة . ومن ذلك يرى الانسان كيف يسير المؤتمر فى اعماله ويقدر المصاعب التى تعترض سيره

نفق تحت المانش

نشرت جريدة « الديلى » بتاريخ ٢١ ديسمبر بأمضاء « روبرت دونالد » ما يأتى :

« أن أعظم عمل من الوجهة الفنية الهندسية يفكر البعض فى القيام به لايجاد مرتزق للعمال العاطلين هو نفق المانش ويجب على الحكومة الانجليزية الجديدة أن تعلن سياستها فيما يتعلق بهذا النفق

ولا يغيب عنا أن جميع المشاكل الفنية التى كانت قائمة حول بناء النفق قد حلت من زمن طويل ولا ينازع انسان اليوم فى منافعه التجارية والاقتصادية وفى أهميته السياسية

ويمكن القول بأنه لا أثر الان للاعتراضات الحربية ، ويقول الرؤساء العسكريون الكبار ان هذا النفق كان يعود بالنفع الذى لا حد له على الحلفاء زمن الحرب ، وهم يعملون اليوم بالفكرة التى ترمى الى وجوب جعل مدخل النفق على مسافة بعيدة وراء مدينة (دوفر)

وسيستدعى النفق انشاء خطوط حديدية جديدة تذهب رأسا الى لوندرة وبناء جسر جديد على نهر التاميز فى نقطة (تشارنج كروس) ، وسيصل لوندرة مباشرة بعواصم القارة الكبرى وتصبح (تشارنج) كروس المحطة آخر محطة تنتهى اليها خطوط أوربا ويترتب على ذلك سرعة النقل ونقص نفقاته ، وتقطع المسافة بين لوندرة وباريس فى خمس ساعات

وقد ملأ هذا المشروع منذ سنوات عديدة على الشعب الفرنسى لبه ولا ريب فى أن أفضل شىء يوطد الثقة عند الفرنسيين فى صداقتنا هو قبولنا ايجاد هذه الرابطة المادية بين البلدين وكل تردد من جهتنا من شأنه أن يولد الريبة فى النفس الفرنسية

وكانت قبل الحرب تكاليف النفق تقدر بـ ٤٠٠ مليون جنيه ويمكن الان مضاعفتها لان الصلب سيكثر من استعماله فى تبطين النفق . وفرنسا مستعدة للقيام بنصف العمل ولا نشك فى أن شركات السكة الحديد من الجانبين ستنفق على انجاز المشروع لان وجود النفق سيساعد على ايجاد حركة تجارية كبيرة

وبالجملة فأن النفق سيكون عاملا جديداً فى حياة أوربا الاقتصادية ويعود على بلادنا بالخير العميم »

هذا ما نشرته « الديلى » والمشروع ليس فى الحقيقة الا امنية قديمة يود البعض تحقيقها وقد صرح بونارلوا خيراً بان المشروع حفظ مؤقتا ، ويظهر ان قلق انكلترا وخوفها من الاتصال بالقارة سيحولان دائما دون انجازه ؟ السياسة

المانيا تضع يدها
على روسيا

كتب مراسل التيمس من برلين يقول ان لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الريخستاغ عقدت اجتماعا برياسة هر ستريزمان وزير الخارجية والقى فيه الدكتور فون روز نبرج تصريحا عن العلاقات بين المانيا وروسيا السوفيتية

واشار الدكتور الي ان معاهدة « رابالو » قد مدت بحيث أصبحت تتناول الجمهوريات السوفيتية الصغيرة وقال ان الفرصة لم تتيسر من قبل لانجاز ذلك وقد كانت أهم عقبة معارضة الديمقراطيين الاشتراكيين وفوق هذا فقد أرادت الحكومة تبين مسلك الحلفاء فى الامر ، وقد سحب الاولون معارضتهم وعرفنا ان الحلفاء لا يعاندون فى ذلك

وتكلم البارون فون ما لتساهن رئيس الادارة الشرقية بوزارة الخارجية فنوه بالتقدم فى العلاقات بين روسيا والمانيا منذ توقيع المعاهدة وقال ان الطرفين يشتغلان بهمة وجد لتنفيذها وكان من نتائج ذلك ان اوصت حكومة السوفيت على بضائع من معامل « داو نوولف » ووقعت عقود مشتروات من شركات هو جوستنزو كروب

وخطب مندوبو حزب الشعب الالمانى والحزب الوطنى الالمانى فوافقوا على خطة الحكومة نحو روسيا ولكن مندوب الديمقراطيين الاشتراكيين حث على استخدام الحيطه مع حكومة البولشفيك لانها غير ثابتة على مبدأ واحد فى سياستها الخارجية ورد عليه الهر فيرث المستشار السابق قائلا انه ليس هناك ما يبرر الحملة على حكومة السوفيت وان الحكومة الالمانية لم تخل بعقد المعاهدة المتقدمة مع افغان المانيا اذا لم تبادر بتوقيعها لاصبح مركزها حرجا جداً الاهرام

اذاعة تجارية
محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً باننا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع محلاتنا فى المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختبارات التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى يخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس —
شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

ديسمبر	جماد الاول	الايام	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ق
٢٣	٢٦	احد	١١،٣٨	١ ، ٢٠	٣،٤٦	٣،٥٩
٢٤	٢٧	اثنين	١١،٣٧	١ ، ٢٠	٣،٤٦	٣،٥٩
٢٥	٢٨	ثلاثاء	١١،٣٧	١ ، ٢١	٣،٤٦	٣،٥٩

العدد ٦٥٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى حضرة المهندس الزراعي السيد سليمان عباسي أحد اساتذة المدرسة الزراعية بالعاصمة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها ايضا الى حضرة المهندس الزراعى السيد حسن عبدالله الشيوي

ووجه ذكرى الاستقلال الى حضرة الطبيب السيد صلاح الدين

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٧ —

وفي رواية أرسل صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فقال هل سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي مشيرا للذراع قالت نعم قال لها وماحملك على ذلك قالت ان كنت نبيا يطلعك الله وان كنت كاذبا فاريح الناس منك وقد استبان لي انك صادق وأنا أشهدك ومن حضرك أني على دينك وان لا اله الاالله وان محمدا عبده ورسوله فعفا عنها صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي من أصحابه الذين أكلوا معه بشر بن البراء رضى الله عنه واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذى أكل من الشاة وفي رواية ان اليهودية قبل ان تضع السم جعلت تسأل أى أجزاء الشاة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لها الذراع فعمدت الى شاة لها فذبحتها ثم عمدت الى سم يقتل من ساعته بعد ان شاورت يهود على سموم متعددة فعينوا لها هذا السم فسمت الشاة واكثرت في الذراعين والكتف وجاء ان بشر ابن البراء مات بعد حول من تلك الاكلة بسبب ذلك السم فدفع صلى الله عليه وسلم تلك اليهودية لاولياء فقتلوها فيه وبهذا يجمع بين الروايات المختلفة فان في بعضها انه صلى الله عليه وسلم لم يعاقب تلك اليهودية وفي بعضها انه قتلها فيحمل على قتلها قصاصا في بشر بن البراء وما كان صلى الله عليه وسلم ينتقم لنفسه بل يعفو ويصفح وبعد فتح خيبر قدم من الحبشة جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ومن معه من المسلمين وهم ستة عشر رجلا فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا وقبل جبهته وعانقه وقام له وقد قام لصفوان بن أمية لما قدم عليه ولعدى بن حاتم رضى الله عنهما ثم قال صلى الله عليه وسلم ما أدري بايهما افرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر وقال صلى الله عليه وسلم لجعفر رضى الله عنه أشبهت خلقى وخلقي فرقص رضي الله عنه من لذة هذا الخطاب ولم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم رقصه وجعل ذلك أصلا لرقص الصوفية عند ما يجدون من لذة المواجيد في مجالس الذكر والسماع وقدم من الحبشة مع جعفر رضي الله عنه أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه وجماعة من قومه ففي البخاري ومسلم عن أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبي الله صلى عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين أنا واخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم في ثلاث أو اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا الى النجاشي فوافقنا جعفر ابن أبي طالب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هنا وأمرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا ولم يسهم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهدها معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه فانه قسم لهم معنا وكانت أسماء بنت عميس رضى الله عنها متزوجة بجعفر ابن أبي طالب رضى الله عنه وولدت له بالحبشة ابنه عبدالله وحين قدمت معه قال لها عمر رضي الله عنه سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم فغضبت وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان وعند البيهقي حديث طويل في قصتهم وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام أيضا أبو هريرة رضى الله عنه وطائفة من قومه قال أبو هريرة رضى الله عنه قدمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس فصلينا الصبح خلف سباع بن عرفطة الغفارى رضى الله عنه فاخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فزودنا سباع ثم جئنا خيبر وهو محاصر للكتيبة فاقمنا حتى فتح الله وقدم النبي صلى الله عليه وسلم حجاج بن علاط السلمى وأسلم وكان مكثرا من المال فقال يارسول الله ان مالى عند امرأتي بمكة ومتفرق في تجار مكة فاذن لي ان آتي مكة لآخذ مالي قبل ان يعلموا باسلامى فلا أقدر على اخذ شيء منه فاذن له صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لا بد لي ان أقول خلاف الواقع لاحتال على التوصل لاخذ مالى قال قل قال فخرجت حتى انتهيت الى الحرم فاذا رجال من قريش يتشممون الاخبار وقد بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الى خيبر أهل القوة والمنعة بعد ما وقع بينهم من المراهنة على مائة بعير في ان النبي صلى الله عليه وسلم يغلب أهل خيبر أولا فقال حويطب بن عبدالعزى وجماعة بالاول وقال عباس بن مرداس وجماعة بالثاني فلما جاءهم حجاج قالوا حجاج والله عنده الخبر ولم يكونوا علموا باسلامه ثم قالوا ياحجاج بلغنا ان القاطع يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سار الى خيبر فقلت عندى من الخبر ما يسركم فاجتمعوا علي يقولون ياحجاج ايه فقلت لم يلق محمد واصحابه قوما يحسنون القتال غير خيبر فهزم هزيمة لم يسمع بمثلها قط وانهم اسروا

حوادث محلية

السفر الملوكى
الى جدة

فى صبيحة يوم السبت الماضى برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية متوجها الى جدة بقصد استقبال ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين. وقد سافر بمعية جلالة مولانا المنقذ ـ صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم وأعضاء الاسرة الملوكية وبعض أركان الدولة.

وقد سافر قبل ذلك الى جدة ايضا لاجل استقبال ضيفنا المعظم جلالة السلطان المشار اليه بعض ضيوفنا الاتراك الافاضل وأولئك البعض هم: شيخ الاسلام صبرى افندى، ونجله، وزين العابدين بك، وأدهم بك، ومصطفى ناظق باشا، وشعبان أفندى، وزكي بك، وابراهيم بك.

وصول ضيفنا الاعظم
السلطان محمد وحيد الدين
الى جدة

جاءنا بالتلفون من مكاتبنا بجدة أنه وصل اليها فى صباح هذا اليوم ضيفنا الاعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين، بمعيته نجله الكريم الامير أرطغرل أفندى، وعمر ياور باشا، وذكي بك، ورشاد بك، وثلاث أغوات وواحد أثوابى، وواحد سجادجى،

وقد جرى لقدوم جلالته بجدة استقبال رسمي عظيم بالغ الغاية فى الرونق والنظام وحسن الترتيب والتنسيق يعجز القلم عن وصفه حتى لقد أثرت مظاهر هذه الحفاوة النخمة فى نفس ضيفنا الاعظم تأثيراً عظيما وامتلأت بها نفسه سروراً واغتباطاً وارتياحاً واعجاباً، وقد أعدت لنزوله أعظم دار فى جدة وهى دار الوكيل الخصوصى لصاحب الجلالة الهاشمية حيث كانت على أحسن نظام، مهيئة فيها كل وسائل الراحة والرفاه، مؤثثة بفاخر الاثاث والرياش اللائقة بمقام ضيفنا الاعظم على أبدع طرز وأحسن نظام ترتاح له النفس ويعجب به الذوق السليم

فرحبا بضيفنا الاعظم، مرحبا بالوافد الاكرم، مرحباً بنسل السلالة العثمانية ذات المجد الشامخ والشرف الباذخ، مرحبا وأهلا، وعلى الرحب والسعة أيها القادم العظيم والوافد المجيد

وصف الاحتفال
فى جدة
بقدوم ضيفنا الاعظم

وجاءنا من مكاتبنا بجدة (والجريدة ماثلة للطبع) رسالة برقية يصف بها مراسم الاستقبال التى أجريت بجدة لصاحب الشوكة والجلالة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين ونحن نلخص هذه الرسالة فيما يلى:

فى صبيحة هذا اليوم أقيمت مراسم الاستقبال على اكمل نظام حيث كانت الزوارق البخارية مهيئة بالميناء، والاشراف وهيئة حكومة جدة ورجالها بدائرة المحجر الصحى الذى كان حافلا بمعالم الحفاوة التامة، وقد كانت هيئة الاستقبال هذه منظمة تنظيما حسناء فكان الاشراف على اليمين ورجال حكومة جدة على اليسار، وقد كانت السيارات الخاصة مهيئة عند باب الرصيف مما يلى الشارع الموصل الى الدار المعدة لنزوله، وكان الجيش مصطفا على طول جانبي هذا الشارع فكان مما يلى باب المحجر قسم المشاة والموسيقى من الجند النظامى، وبعدهم القوى الراكبة الهجانة والخيالة، وقد كان النظام حسنا جداً فى الجميع

وفى نحو الساعة الثانية والنصف من صباح هذا اليوم ظهرت الباخرة التى تقل جلالة السلطان مقبلة على ميناء جدة، وفى نحو الساعة الرابعة والنصف توجه الى الباخرة من الميناء زورق بخارى خاص ترفرف عليه الراية العربية ويقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته، وعلى أثره توجهت بقية الزوارق الاخرى المهيئة لحاشية السلطان تحمل بقية المستقبلين من اركان الدولة

ولما وصل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته الى الباخرة صعد اليها واستقبل ضيفنا الاعظم الاستقبال اللائق به ومكث بها نحو نصف ساعة تبودلت فيها عبارات التحية وأجريت مراسم الاستقبال وتناول الجميع القهوة العربية، وبعد ذلك نزل الجميع من الباخرة وركب جلالة المنقذ وضيفنا الاعظم الزورق الخاص وركب فى نفس هذا الزورق أيضاً نجل ضيفنا وبعض معيته وهم، عمر ياور باشا، وأحد الاغوات، فسار هذا الزورق ميمما الرصيف، وسارت بعده الزوارق الاخرى تحمل بقية الضيوف والمستقبلين، وعندما وصل ضيفنا الاعظم الى الرصيف أطلقت الشكنة العسكرية واحداً وعشرين مدفعاً أداء لمراسم التحية، وقد استقبلته اذ ذاك الهيئة التى اشرنا اليها آنفاً وجلس صاحب الجلالة الهاشمية وضيفنا الاعظم فى دائرة المحجر الصحى حيث جرى الاستقبال الشائق وحياه الاشراف الذين عن اليمين وهم يلبسون اللاثتين، وحياه رجال حكومة جدة الذين على اليسار، وقد عرف جلالة المنقذ ضيفنا الاعظم بالاشراف وبرجال حكومة جدة فقام وحيا الاشراف بصورة خاصه. ثم حيا رجال حكومة جدة، وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات؛ وعند ذلك انتهت مراسم الاستقبال التى كانت بالغة غاية الابهة والفخامة. وعقب ذلك ركب جلالة المنقذ وضيفنا الاعظم ومعيته السيارة الخاصة وسارت أمامها ستون من قسم البغالة النظامية ومن خلفها عشرون من قسم الخيالة، ولدى حركة السيارة بالتوجه الى الدار المخصصة لنزول ضيفنا الاعظم بها أخذ الجيش والموسيقى السلام العسكرى الملوكى فرد ضيفنا الاعظم التحية بصورة خاصة لجميع القوى العسكرية المصطفة على طول الطريق الموصلة وهو ممتلىء بهجة وسروراً وغبطة وارتياحا وقد كانت الجماهير المحتشدة على طول الطريق فى غاية من الهدوء والسكينة والاطمئنان وضيفنا المعظم يحيي جمهم وقبل وصول ضيفنا المعظم الى الدار المشار اليها كانت هيئة الاستقبال منظمة فى مدخل الدار (الذى يعبر عنه بالدهليز) كما يلى: الاشراف عن اليمين وهم أبناء مولانا الشريف ناصر صنو صاحب الجلالة الهاشمية، واشراف من ذوى منصور، وعن اليسار ضيوفنا الاتراك الافاضل وهم شيخ الاسلام ورفاقه (الذين ذكرنا أسماءهم وسفرهم الى جدة فى غير هذا المحل من الجريدة) فلما وصل جلالة المنقذ بضيفنا الاعظم الى الدار أجريت له مراسم الاستقبال من الهيئة المشار اليها وقد عرف جلالة المنقذ — ضيفنا الاعظم بالاشراف فوقف وحياهم بصورة خاصة، ثم صعد جلالة المنقذ بضيفنا الاعظم الى الغرفة الخاصة المهيئة له فمكثا بها مدة تبادلا فيها عبارات التحية والوداد، وعقب ذلك عاد صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته الى القصر العالى بموكبه الفخم تملوه الهيبة والوقار. وبذلك انتهت مراسم الاستقبال والحفاوة بضيفنا الاعظم التى كانت اية فى بابها بالغة منتهى الابداع، وقد هيئت دوائر القصر العالى بمكة لنزول ضيفنا الاعظم بها وذلك لزيادة العناية من جلالة مولانا المنقذ بتكريم ضيفنا الاعظم الذى كانت الحفاوة به عظيمة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذى جسم بعمله هذا مكارم الاخلاق العربية الهاشمية وكتب للعرب صحيفة بيضاء فى تاريخ حياتهم الاخلاقية ابده الله وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد امين ؟

ضيفنا العظيم
المستر كراين
فى جدة

وجاءنا من مكاتبنا فى جدة ايضا رسالة برقية قال فيها:

«قدم فخامة المستر كراين الى جدة فى نفس الباخرة التى قدم فيها صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين وقد أجريت له مراسم الاستقبال والحفاوة الشائقة التى تليق بمكانته السامية فقد توجه من ميناء جدة (ضمن الزوارق التى توجهت للسلطان وحاشيته) زورق بخارى خاص لفخامة المستر كراين وسكرتيره الخاص وبقية معيته وقد استقبله جلالة المنقذ فى نفس الباخرة استقبالا حاراً ونزل هو ومعيته فى زورقه الخصوصى وقد ركب معه صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة. واستقبل فى المحجر الصحي استقبالا شائقاً وعقب الانتهاء من الاستقبال ركب هو ومعيته سيارة خاصة فخمة أحضرت له خصيصا هناك وسارت به الى الدار المخصوصة التى أعدت له، وحل ضيفنا كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية الذى قابله احسن مقابلة تليق بعظماء الرجال»

فعلى الرحب والسعة ايها الضيف العظيم، ومرحباً واهلا ايها الزائر الكريم، هذا وانه ليجدر بالقبلة ان تحيي هذا الرجل العظيم وتحيى فى شخصه الكريم مجد الشعب الامير كانى النبيل وشرف الانسانية الخالصة فليحيى المستر كراين نصير الانسانية، ولتحي امته العظيمة. هذا وان فخامة المستر كراين أشهر من نار على علم فهو غنى عن التعريف ولكننا بمناسبة قدومه نرى ان نذكر القراء بشهادته العظيمة للامة العربية وصحافتها كما يعلمه المطلعون من تصريحاته الاخيرة ومن تقريره الرسمى سنة ١٩١٩ الذى نشرته الصحف فى هذه الاونة كما اننا نذكرهم بشهادته الخاصة للقبلة وقد افتخرت بها «القبلة» ونقلتها فى عددها (٦٢٧) عن مجلة «عالمنا» النيويوركية ؟

رواتب
اشراف (مكة)

تقول «الاهرام» تحت هذا العنوان فى عددها (١٣٩٤٢) مايلى:

«من العادات المألوفة فى تاريخ الدولة العثمانية منذ دخل السلطان سليم القطر المصرى، والبلاد الحجازية — استدعاء عدد كبير من أشراف «مكة» للاقامة فى الاستانة.

و كانت الدولة العثمانية ترمى من هذا العمل الى عدة اغراض منها أن يكون هؤلاء الاشراف فى مقدمة من يبايعون سلاطين آل عثمان » الى أن قالت :

« ومنها أن الاشراف لما كانوا من فروع متعددة فقد كانت حكومة الاستانة تهدد من يتولى الحكم فى « مكة » بأنه اذا لم ينزل على حكمها تعين بدلا منه ممن عندها فى الاستانة » الخ انتهى

[القبلة] :

فيا للاسف من تصدى الزميلة المذكورة لاحوال الحجاز بما لا ينطبق على أدنى حقيقة ، سيما والتواريخ من بين يديها ومن خلفها ، فان أول من أنزل فى الديار الرومية المرحوم الشريف « غالب » والد الشريف « عبد المطلب » ، وذلك لدواعى مسألة الوهابية وما نشأ منها ، ثم جلبهم لمولانا الشريف « عبد المطلب » بادى الذكر أعلاه اثر قيامه فى سنة ١٢٧٠ هجرية . هذا أول نزوله . فتأمل يا رعاك الله . واقامة من أقام منهم بها فانه هو على هذا الوجه . هذا من الوجهة التاريخية . أما السياسية فمنقوشة فى أذهان الصبيان كما يعلم من اماراتهم منذ ذاك التاريخ . فما لك يا مولانا وللتعريض بأشرافنا كما يفهم من قولك : « اذا لم ينزلوا على رأيهم » ؟!. مالك وللتعريض بأشرافنا وحجازنا فان لديك من المشاغل والمباحث ما هو أولى وأجدر من هذا ؟!.

هذا وانا بهذه المناسبة نلفت أنظار الرصيفة التركية التى بحثنا معها بعددنا (٦٥٠) فى قولها : « الشرفاء هؤلاء الذين أتوا بعد مائة وخمسين بطناً من عهد النبى » — نلفت أنظارها الى ما يقوله « الاهرام » فيما نقلناه عنه أعلاه وأشار اليه بقوله « منذ دخل السلطان سليم » لتدرك مبلغ معلوماتها واحاطاتها الواسعة .....

ليس بعد الكفر ذنب

نعم هو كذلك لذا نلتمس من احترامنا الجليل أن يبلغ عنا رفيقته الازميرية صحيفة (النورانية الجديدة) اجابتنا على ما نقله عنها فى عدده (١٣٩٣٧) عن الاستفتاء الذى نشره عنها — بأنا لم نجد لها سوى قولنا : (ليس بعد الكفر ذنب) . فان الهيئة التى تعلن بملء فيها بانها ستحدث موادا لاتمام النقص الذى تراه فى الاحكام الشرعية والاساسات الدينية بعد قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » — أيدرك معنى كل ما تقوله بعد هذا !؟!

ان فيما نقلته « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى من صحيفة « الحقيقة » البيروتية لبلاغا لقوم يفقهون !! أفلا تأملوا يا رعاكم الله ما فى بحثها عن تحويل الخطبة من العربية . فان اجماع العناصر الاسلامية على قبولها ورضاها بأن تكون عربية فى ظرف هذه الاعصر المديدة — أليس كافيا وافيا لدفع ورد تلك المسوغات السفسطائية ؟!!

لذا فالملتمس باسم الديانة التى يزعمونها أن لا يتعرضوا لمثل هذه ائلا يسمعوا مالا يطرأ لهم على فكر من الصراحات والاساسات التى لا تجعل لمرتكب هذه النزغات قيمة فى نظر من يعتقد الديانة ومن لا يعتقدها !!!

الخليفة
ومقاصده الشريفة

اتصاله بالحركة الوطنية — خطبه الموجهة لاسعاد المسلمين وترقيتهم — الخليفة واعتراف الدول — رأي الدوائر العليا فى ذلك —

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٢٨٩) رسالة لمكاتبها من الاستانة بتاريخ ٢ ديسمبر وهذا نصها :

ما برح جلالة الخليفة الجديد عبد المجيد خان يظهر منذ مبايعته من آيات العطف والاخلاص نحو الامم الاسلامية عامة والشعب التركي خاصة سواء كان فى بلاغاته أو أحاديثه أو تصريحاته ما يذكر الناس بعهد الخلفاء الراشدين ويعيد الى الاذهان صورة مصغرة من عصرهم الذهبي السعيد

ومما لا مرية فيه ان جلالته أحرز بجريه على هذه الطريقة الديموقراطية الحقة المستمدة من روح الشريعة الاسلامية ومن سيرة السلف الصالح منزلة كبيرة فى عيون شعبه لم ينلها خليفة من ابناء عثمان المتأخرين الذين كانوا يضربون بينهم وبين الامة سدا فلا يعرفون رغائبها وآمالها ولا يحيطون بشيء من حالاتها النفسية والاجتماعية ولا يبادلونها الود والاخلاص شأن الامراء البارين الذين يسهرون على مصالح امتهم ويتقربون منها فيشاركونها أفراحها وأحزانها ويقاسمونها سراءها وضراءها

ولقد كان أول ما فعله جلالته هدم ذلك السد الذى احكمت السنون بناءه وتمزيق ذلك الحجاب الذى كان يفصل بين الخليفة والشعب ويمنعهما من تبادل الشعور والعواطف فأعاد حلقة الاتصال التى كانت مفقودة بينهما وعمل على مزجهما فاخذ يطوف مساجد المسلمين فيصلى صلاة كل جمعة فى مسجد غير المسجد الاول وذلك رغبة فى التقرب من الشعب والاختلاط بطبقاته وهو لا يلتزم المقاصير الخاصة بالخلفاء والتى درج اسلافه على الصلاة فيها بل يقف فى صفوف المصلين ووجهه وجهته شطر القبلة ويستقبل الله بقلب سليم لا فارق بينه وبين احد من رعيته الامر الذى لم يشهده مسلمو الاستانة الا فى هذا العهد المبارك فتفاءلوا كثيراً وعدوه فاتحة خير واقبال للمسلمين كلهم

ومما امتاز به جلالته ايضاً لين الجانب والتواضع والميل نحو الفنون الجميلة — تلك الفنون التى برز فيها — والاداب وعطفه على الصحافة وانزالها المنزلة اللائقة بها من الاهمية والشأن فلا يمتنع عن استقبال صحفى وحادثته وابداء رأيه فى الشؤون المطروحة عليه بصراحة تامة وهذا لم يكن ايضاً فى عهد الخلفاء الغابرين

ولقد اجملت للمقطم شيئا كثيراً فى رسائلى هذه من أقواله واحاديثه وخطبه وبلاغاته لم تغرب عن اذهان قرائه . وسأقدم لهم اليوم حديثا لجلالته مع جريدة ناضولية فيه من آيات العطف والاخلاص والامال الطيبة المباركة نحو الامة التركية والعالم الاسلامي ما يحيي ميت الرجاء ويبشر بمستقبل زاهر

بدأ جلالته الحديث فقال : « انا شاكر للامة التركية ثقتها بى واختيارها اياي لهذا الامر العظيم واني لارجو الله ان يكون تبوئى لهذا المقام مطلع عهد جديد من السعادة للعالم الاسلامى

هذا سؤلى من الله وهذا ما ارجوه منه سرمداً وقد وقفت حياتى على سعادة الامة التركية وسلامة العالم الاسلامي وسأكرس البقية الباقية من عمري للعمل على انهاض وترقية هذه الامة النجيبة سائلا البارى تعالى التوفيق

« من البديهيات انى لا ارضى حياة لا فائدة ولا خير منها للمجموع وكل ما اتمناه وأرجوه هو سعادة امتى

« لم أنصرف منذ نعومة اظفاري الى الانهماك بشأن من شؤون الحياة الدنيا بل كنت اقضى معظم اوقاتى بمطالعة الكتب والجلوس الى الاسفار النفيسة ، وكنت منذ نيطت بى الخلافة ثم لا افكر الا بما فيه الخير والسعادة لامتي وبلادى

« لقد نزلت آية الحجاب وأسدل ستار الكتمان على الجانب الاعظم من تاريخ حياتى ومع ذلك فقد مارست كل ماله علاقة بسعادة الامة وخبرته عن كثب وسأستنفد البقية الباقية من هذا العمر اذا شاء الله فيما افتتحته به . فقل لي بربك هل يجول فى خواطر امثالنا غير هذا

واستطرد جلالته الى البحث عن النهضة الوطنية فقال « لقد كنت على اتصال دائم بهذه الحركة ورجالها وكان ذلك نتيجة شعور طبيعي وما لاح يوما بخاطرى ان ابت او شاح ذلك الاتصال

« نعم لقد اكبرت شأن تلك النهضة واستقبلتها بالشكر والثناء وكثيراً ما صارحت بذلك زوارى من كبار الاوربيين ومن صحافيي الاجانب حين محادثتهم لى معرباً من اعجابى بها ولم اتأخر عن مفاوضة الذين كانوا يقاومونها مظهراً لهم فساد رأيهم وخطتهم

« مضى ما مضى وقد بلغنا ولله الحمد هذه النتيجة السعيدة باقدام الامة التركية النجيبة وشجاعتها ومروءتها اذ اثبتت للعالم كله كفاءتها للحياة والاستقلال

هذا هو حديث الخليفة الجديد الذى يشف عن نفس كبيرة يحملها ابن عبد العزيز فى برديه تستفزه الى عظائم الامور ويثبت أنه من الذين سيعملون عملا صالحاً لاسعاد هذه الامة فنسأل له التوفيق والنجاح

وعلى ذكر اخبار الخليفة واحاديثه اعود بالقراء الى ما وقع من زيارة الجنرال هرنجتن لجلالته فى الاسبوع الماضى تلك الزيارة التى تناقلت التلغرافات العمومية خبرها وكانت موضع حديث القوم فى انديتهم وخلواتهم وجلواتهم

اختلف الناس فى تأويل تلك الزيارة التى جاءت على غير ميعاد والتى حضرها الجنرال رأفت باشا قبل سفره الى تراقيه — وقد اعتاد ان يحضر فى كل مقابلة — فقالت الدوائر البريطانية الرسمية هنا انها محض مجاملة لا يشتم منها اعتراف الحكومة البريطانية بجلالته

وعلى كل فان هذه الزيارة كانت سبباً فى كثير من التقولات والاراء ولا يبعد ان تأتينا الانباء عن قريب بحصول التفاهم بين تركيا وبريطانيا وعودة العلاقات بينهما الى ما كانت عليه من قبل

اما مسألة اعتراف الدول بالخليفة الجديد فلم تطرح على بساط البحث حتى الآن ولم تفاتح حكومة انقره دولة ما بهذا الشأن ويغلب على الظن انها ارجأت البحث فى هذا الامر الى ما بعد عقد الصلح فى مؤتمر لوزان ورجوع المياه الى مجاريها ويومئذ يتم كل شيء وفق المرام

[القبلة] :

وكنا فى غاية التشوف لان يستطرد حضرة المكاتب ذكر اعادة الخطبة الى العربية !!...

مؤتمر لوزان

مصير المؤتمر

لوزان فى ٣١ ديسمبر — يستأنف المؤتمر يوم الثلاثاء واذا ابى الوفد التركى امضاء معاهدة الصلح التى ستعرض عليه فان وفود الحلفاء تقرر استحالة الوصول الى اتفاق وتغادر لوزان بلا نتيجة

وقد واصل تشتشر بن فى الايام الاخيرة عمله كمتشار سياسى فى الشئون الخارجية لدى الوفد التركى . وكان مما أشار به على عصمت باشا ان يتبع خطة المماطلة والتسويف وينتظر نتيجة مؤتمر باريس قبل البت فى أمر من الامور .

تطير انقرة

باريس فى اول يناير — جاء فى تلغراف من أنقرة انه يسود التطير فيما يتعلق بالامل فى الصلح وستعقد الجمعية الوطنية اليوم ويرجح اتخاذ خطوات مهمة

الجالية الانجليزية فى الاستانة

الاستانة فى أول يناير — أنذرت الجالية البريطانية للمرة الثالثة فى ستة شهور بالاستعداد للرحيل بعد أربع وعشرين ساعة وقد أمرت السفن بالتأهب لحمل التجار وبضائعهم

المهاجرون الانجليز من الاستانة

مالطه فى أول يناير — يغادر الاستانة حالا ١٦٠٠ بريطانى نظراً لعدم استقرار الحالة وينتظر أن ينزل ٦٠٠ فى قبرص والباقون فى مالطة

رد عصمت باشا على اجتماع الحلفاء

لوزان فى ٦ يناير — رد عصمت باشا هذا المساء على احتجاج الحلفاء على حادثة رضا نور بك قائلا أن الاتراك فضلوا ان لا يصرحوا بشىء فى هذه المسألة وطلب ان تعد الحادثة منتهية . على ان هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بان رد عصمت باشا مطابق للاراء التى ابداها رضا نور بك فى خلال حديث اليوم الذي حاول فيه تبرير الخطة التى سلكها

إنسحاب المندوب التركي عند النظر فى الوطن القومى للارمن

لوزان فى ٦ يناير — أتهم رضا نور بك الدول الغربية فى أثناء بحث اللجنة الفرعية للاقليات فى انشاء وطن قومى للارمن بانها تشجع الاقليات فى تركيا على مقاومة الحكومة التركية

ثم غادر رضا نور بك الجلسة فارسل مندوبو الحلفاء فى الحال مذكرة لعصمت باشا لفتوا نظره فيها الى خطة رضا نور بك

الاتراك ومعاهدات الصلح

باريس فى ٥ يناير — تخشى الدوائر السياسية أن يكون لفشل مؤتمر باريس تأثير كبير على نتيجة مؤتمر الصلح بين الاتراك واليونانيين

وقد تواترت اشاعة بان الوفد التركى سيحاول عقد معاهدات صلح منفصلة مع كل دولة اذا عجز عن الاتفاق مع الوفد البريطانى وان الوفد الروسى يعضده فى هذه السياسة

واجتمع اليوم كل من اللورد كرزن والمسيو بارير والسنيور جارونى للنظر فى الوسائل المؤدية الى الاتفاق فى المسائل التي يسهل الاتفاق عليها

احتجاج الحلفاء على نور بك

لوزان فى ٦ يناير — احدث رضا نور بك المندوب التركي — مشهدا مؤثرا فى اجتماع اللجنة الفرعية للاقليات فانه رفض معتمدا المناقشة فى مسألة الوطن القومى للارمن أو فى أية مسألة تتعلق بالكلدانيين . ثم وقف البلغاريون وصاحوا ولوحوا بايديهم واتهموا الحلفاء باستخدام الارمن للقضاء على الاتراك ثم خرجوا من ردهة الاجتماع فى حالة غضب شديد . وقد قرر رؤساء وفود الحلفاء ارسال كتاب احتجاج الى عصمت باشا

والحلفاء يعملون بالتضامن الوثيق بالرغم من الخلاف القائم بين انكلترا وفرنسا على التعويضات وليس ثمت اعتقاد بان الاتراك سيجنون أي تشجيع من حبوط مؤتمر باريس والمنتظر أن تنتهي أعمال المؤتمر فى لوزان بعد اسبوعين

وقد اجتمعت لجنة الامتيازات الاجنبية بعد ظهر اليوم وطلب المركيز جارونى من عصمت باشا أن تقدم الرد التركى على اقتراحات الحلفاء كما وعد فى الجلسة الماضية فاجاب عصمت باشا بخطبة معاولة قلب فيها كل شىء رأسا على عقب ورفض قبول الاقتراح المتعلق بالقضاة الاجانب قائلا انه يمس السيادة التركية

حركات حربية فرنسوية فى المانيا

برلين فى ٦ يناير — أتجهت انظار الصحف الى المناطق المحتلة وقد نشرت انباء من مانهيم عن حركات الجنود الفرنسية والنشاط العظيم الذى يبديه الطيارون الفرنسيون بل قيل ان الطيارين الفرنسيين يجتازون المنطقة المحايده وانهم حلقوا فوق مانهيم مدة طويلة فى الليلة الماضية

انسحاب امريكا من احتلال الرين

وشنجطون فى ٦ يناير — عرض المستر ريد النائب الديموقراطى على مجلس الشيوخ قراراً يطلب عودة الفصائل الباقية من قوات الاحتلال الامريكية على الرين . ثم دارت مناقشة طويلة أيد فيها المستر هتشكوك الديمقراطى ذلك القرار وعارض فيه المستر ريد سورث الجمهورى

وقال النائب لودج انه يؤيد انسحاب الجنود الامريكية ولكن لسوء الحظ ان يتم عمل كهذا يحتمل ان يفسر كانه ممالاة لفريق من المختلفين على مشكلة التعويضات

وعرض المستر نيو الجمهورى تعديلا بان هذا الانسحاب لا يعد عملا غير ودي نحو أية أمة تتأثر بهذا الانسحاب

وقد صادق المجلس على القرار

تهديد الشيوعية واحتلال الروهر

باريس فى ٥ يناير — قررت اللجنة الادارية للحزب الشيوعى واللجنة الادارية لاتحاد العمال القيام بالاضراب العام فى فرنسا والمانيا اذا اقدمت الحكومة الفرنسية على احتلال وادى الروهر احتلالا عسكريا

مؤتمر باريس

باريس فى ٥ يناير — انتهى المؤتمر بالفشل التام اذ اظهر البريطانيون من التشدد ما جعل الاتفاق مستحيلا مع فرنسا وايطاليا والبلجيك وكان السفير دلاتوريتا قد دافع بشدة عن المصالح الايطالية فى الجلسة التى عقدت اول من أمس مساء

اتفاق مودانية

لندن فى ٦ يناير — علمت شركة روتران السلطات البريطانية فى الاستانة قد اصدرت بيانا أنكرت فيه مزاعم الاتراك بان الجنود البريطانية على ساحل الدردنيل الاسيوى قد خالفت نصوص اتفاق مودانية بانشاء خنادق جديدة وموانع حربية اذ لم يحدث شيء من ذلك سوي انشاء مصارف للمياه وترميمات فى الموانع الموجودة وهذا لا يخالف الاتفاق

وثيقة برلينر تاجبلاط وسياسة فرنسا

ذكرت (الطان) أن جريدة (برلينر تاجبلاط) الالمانية نشرت تقريراً حرره اسفولسكى اذ كان سفير روسيا فى فرنسا فى بوردو سنة ١٩١٤ . وقد شرح السفير فى هذا التقرير بناء على حديث جرى بينه وبين مسيو دلكاسيه الاغراض الحربية التى كان الوزير يعمل على تحقيقها

وتقول هذه الوثيقة أن مسيو دلكاسيه صرح بان كل مطالب فرنسا ستنحصر فى استرداد الالزاس واللورين ، فى اوربا ، وفى الغاء عقد الجزيرة فى افريقيا

وكانت فرنسا تمنى بناء على الاقوال المنسوبة لدلكاسيه هدم ،، الامبراطورية الالمانية ،، واضعاف قوة بروسية الحربية

وعلقت (الطان) على ذلك بقولها ان سقوط عائلة الهوهنزولرن وتحديد التسليحات الالمانية كان الغرض منهما تحقيق هاتين الامنيتين ولكن (البرلينر تاجبلاط) لم تظهر حتى الان اسفها على سقوط الامبراطورية والقضاء على الروح العسكرية

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

يناير	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الصبح (ع ق)	الشروق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٢٦	٢٩	اربعاء	٣٦،١١	١ ١٠	٣،٢٦	٣،٥٩
٢٧	٣٠	خميس	٣٦،١١	١ ٦	٣،١٦	٣،٥٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الهمام النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٥٤

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ((القبلة))

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان نبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٨ —

وانهم اسروا محمدا وقالوا لا نقتله حتى نبعث به الى مكة فقتله بين أظهرهم وفي لفظ يقتلونه بمن كان أصاب من رجالهم فصاحوا وقالوا لاهل مكة قد جاءكم الخبر هذا محمد انما تنتظرون ان يقدم به عليكم فيقتل بين أظهركم قال حجاج وقلت لهم اعينوني على غرمائي أريد ان أقدم فاصيب من غنائم محمد وأصحابه قبل ان يسبقني التجار الى ما هنالك فجمعوا الى مالي على أحسن ما يكون ثم فشا الخبر بمكة وأظهر المشركون الفرح والسرور بمكة وحزن من كان بمكة من المسلمين وسمع بذلك العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فجعل لا يستطيع ان يقوم ثم ارسل الى حجاج غلاما وقال قل له يقول لك العباس الله أعلى واجل من ان يكون الذى جئت به حقا فقال له حجاج اقرأ على أبي الفضل السلام وقل له ليخل لى بعض بيوته لاتيه بالخبر على ما يسره واكتم عنى فاقبل الغلام فقال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس فرحا كان لم يكن مسه شيء واخبره بذلك واعتق العباس ذلك الغلام وقال لله على عتق عشر رقاب فلما كان الظهر جاءه حجاج فناشده الله ان يكتم عنه ثلاثة ايام وقال اني اخشى الطلب فاذا مضت الثلاث فاظهر امرك فوافقه العباس رضى الله عنه على ذلك فقال اني أسلمت وان لى عند امرأتي مالا ودينا على الناس ولو علموا باسلامي لم يدفعوه الي واني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح خيبر وجرت سهام الله وسهام رسوله صلى الله عليه وسلم فيها وتركته عروسا بابنة ملكهم حيي بن أخطب وقتل ابن ابي الحقيق وأخبره الخبر بتمامه فلما امسى حجاج خرج وطالت على العباس رضي الله عنه تلك الليالى الثلاث فلما مضت الثلاث عمد العباس رضى الله عنه الى حلة فلبسها وتخلق بخلوق وأخذ بيده قضيبا ثم أقبل يخطر حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون لا يصيبك الا خير يا أبا الفضل هذا والله التجلد لحر المصيبة قال كلا والله الذى حلفتم به لم يصبنى الا خير محمد الله أخبرني حجاج ان خيبر فتحها الله على يد رسوله وجرى فيها سهام الله وسهام رسوله صلى الله عليه وسلم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت ملكهم حيي بن اخطب لنفسه وانه تركه عروسا بها وانما قال لكم ذلك ليخلص ماله والا فهو ممن أسلم فرد الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين فقال المشركون يا عباد الله انفلت عدو الله يعنون حجاجا أما والله لو علمنا لكان لنا وله شان ولم يلبثوا أن جاءهم الخبر بذلك وقد قسم صلى الله عليه وسلم غنائم خيبر فاعطي الراجل سهما والفارس ثلاثة أسهم بعد ان خمسها خمسة أجزاء ثم دفع وسلم صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر الارض ليعملوا فيها بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع وقال لهم انا اذا شئنا ان نخرجكم أخرجناكم ثم استمروا على ذلك الى خلافة عمر رضى الله عنه ووقعت منهم خيانة وغدر لبعض المسلمين فاجلاهم الى الشام بعد ان استشار الصحابة رضى الله عنهم في ذلك والله أعلم

(غزوة وادى القرى)

اسم موضع بقرب المدينة كان به جماعة من اليهود روى ابن اسحق عن أبي هريرة رضى الله عنه لما انصرفنا من خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتينا وادي القرى نزلناها اصيلا مع غروب الشمس وحاصرهم صلى الله عليه وسلم أربعة أيام وهيأ صلى الله عليه وسلم أصحابه للقتال وصفهم ودفع لواءه الى سعد بن عبادة رضى الله عنه وراية الي الحباب بن المنذر رضي الله عنه وراية الى سهل ابن حنيف رضى الله عنه وراية الى عباد بن بشر رضى الله عنه ثم دعاهم الى الاسلام وأخبرهم انهم ان أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم وحسابهم على الله فبرز رجل منهم فقتله الزبير رضي الله عنه ثم آخر فقتله الزبير أيضا ثم آخر فقتله على رضى الله عنه ثم آخر فقتله أبو دجانة رضى الله عنه ثم آخر فقتله أبو دجانة أيضا حتى قتل منهم أحد عشر رجلا كلما قتل رجل دعا من بقى الى الاسلام حتى أعطوا ما بايديهم وفتحها صلى الله عليه وسلم عنوة وغنمه الله أموالهم وأصابوا أثاثا ومتاعا كثيرا وقسم ما أصابه على أصحابه وترك الارض والنخل بايدى يهود وعاملهم عليها وولاها صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد بن العاص وصالحه صلى الله عليه وسلم أهل تيماء على الجزية لما بلغهم فتح وادي القرى وولاها صلى الله عليه وسلم يزيد بن أبي سفيان رضى الله عنه وكان اسلامه يوم فتحها وتيماء بلدة معروفة بين المدينة والشام على سبع مراحل من المدينة وصالحه أيضا أهل فدك على ان لهم نصفها وله صلى الله عليه وسلم نصفها فاقرهم على ذلك فكانت له صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وقدم بعض أهل السير مصالحة أهل فدك على غزوة وادي القرى لانه صالحهم بعد ان فتح خيبر ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة منصورا مؤيدا والله أعلم

(ذكر خمس سرايا بين خيبر وعمرة القضاة)

(سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه) الى تربة بضم التاء وفتح الراء وبالموحدة وتاء التأنيث وادى بقرب مكة على يومين منها ناحية العبلاء وهو موضع على أربع ليال من مكة وكانت في شعبان سنة سبع بعث صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومعه ثلاثون رجلا فكان يسير الليل ويكمن النهار فاتى الخبر الى هوازن الى الطائفة التي كانت منهم بتربة فهربوا وجاء عمر رضي الله عنه الى محالهم فلم يلق منهم أحدا بل ترفعوا وأخذوا سائر أموالهم من نعم وغيرها فانصرف راجعا الى المدينة فلما كان بذى الجدر موضع على ستة أميال من

المدينة قال له رجل من بني هلال هل لك في جمع اخر تركته من خثعم سائرين قد أجدبت بلادهم فقال عمر رضي الله عنه لم يامرني صلى الله عليه وسلم بهم انما امرني ان اعمد لقتال هوازن بتربة. (ثم سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه) الى بني كلاب قبيلة بنجد بناحية ضرية بفتح الضاد وكسر الراء وتشديد الياء وكانت في شعبان ايضا سنة سبع ويقال الى بني فزارة فسبي جماعة وقتل اخرين وفي صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه الى فزارة وخرجت معه حتى اذا صلينا الصبح امرنا فشننا الغارة فوردنا الماء وقتل من قتل منهم ورأيت الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركتهم فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا وفيهم امرأة ام قرفة عليها قشع من ادم ومعها ابنتها من احسن العرب فجئت بهم اسوقهم الى ابي بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فلم اكشف لها ثوبا فقدمنا المدينة فلقيني صلى الله عليه وسلم فقال « يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك » « فقلت هي لك فبعث بها الى مكة ففدى بها اسرى من المسلمين كانوا في ايدي المشركين » قال بعضهم ان تسمية المرأة بأم قرفة وهم لان ذلك انما كان في سرية زيد بن حارثة كما تقدم والله اعلم

* سرية بشير بن سعد الانصاري الخزرجي رضي الله عنه الى بني مرة بفدك في شعبان ايضا سنة سبع ومعه ثلاثون رجلا فلما وصلوا الى محل القوم لقوا رعاء الشاء فسألوهم عن الناس فقالوا هم في نواديهم والناس يومئذ شاتون لا يحضرون الماء فاستاق النعم والشاء وانحدر الى المدينة فخرج الصريخ فاخبرهم فادركه العدد الكثير منهم عند الليل فباتوا يرمونه بالنبل حتى فنيت نبل اصحاب بشير فاصيبوا وولى منهم من ولى وقاتل بشير حتى جرح وصار به رمق فضربوا كعبه اختبارا لحاله اهو حي ام ميت فلما لم يتحرك قالوا قد مات ورجعوا بنعمهم وشائهم وقدم علبة بن زيد رضي الله عنه بخبرهم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم بعده بشير بن سعد وذلك انه استمر في القتلي حتى امسى فلما امسى تحامل حتى انتهى الى فدك فاقام عند يهود بها اياما حتى ارتفع من الجراح ثم رجع الى المدينة

*ثم سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه الى اهل الميفعة بناحية نجد على ثمانية برد من المدينة في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة في مائة وثلاثين رجلا وقيل في مائتين وثلاثين فهجموا عليهم في وسط محالهم فقتلوا من اشراف لهم واستاقوا نعما وشاء الى المدينة وفي هذه السرية قتل اسامة بن زيد رضي الله عنهما نهيك ابن مرداس الاسلمي وقيل الغطفاني بعد ان قال لا اله الا الله محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا اسامة من لك بلا اله الا الله » فقال « يا رسول الله انما قالها تعوذاً من القتل » قال « هلا شققت عن قلبه فتعلم أصادق هو أم كاذب » فقال اسامة « لا أقاتل احداً يشهد ان لا اله الا الله » وفي رواية ان قوم مرداس لما انهزموا بقي وحده وكان الجأ غنمه لجبل فلما لحقوه قال « لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم » فقتله اسامة بن زيد رضي الله عنهما فلما رجعوا نزل قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القي اليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا » الاية وقيل ان ذلك في سرية اخرى سنة ثمان كان اسامة هو اميرها وانه لما قدم المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم « يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله » قال اسامة قلت « يا رسول الله انما كان متعوذاً فما زال يكررها » اى قوله اقتلته الخ حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم اي لان الاسلام يجب ما قبله فقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع لاهل القتيل ديته وامر اسامة ان يعتق رقبة والله اعلم

*ثم سرية بشير بن سعد ايضا الانصاري رضي الله عنه الى يمن وجبار وهي ارض لغطفان ويقال لفزارة وكانت في شوال سنة سبع من الهجرة بعثه صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثمائة رجل لجمع تجمعوا بارض غطفان واعدهم عيينة بن حصن للاغارة على المدينة فساروا بالليل وكمنوا النهار فلما بلغهم مسير بشير هربوا واصاب لهم نعما كثيرة فغنمها ثم لقوا جمع عيينة وهو لا يشعر بهم فناوشوهم ثم انهزم جمع عيينة وتبعهم المسلمون فاسروا منهم رجلين وقدموا بهما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما فارسلهما والمناوشة تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا

عمرة القضاء

قال موسى بن عقبة قال ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم خرج في هلال ذي القعدة سنة سبع معتمراً وامر اصحابه ان يعتمروا قضاء لعمرتهم التي صدهم المشركون عنها بالحديبية وامر ان لا يتخلف احد ممن شهد الحديبية وخرج معهم غيرهم ايضا فكانوا الفين سوى النساء والصبيان واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن الحصين الغفاري رضي الله عنه وساق معه صلى الله عليه وسلم ستين بدنة وحمل السلاح والدروع والرماح وقاد مائة فرس وانما فعل ذلك احتياطا وتوثقا خوفا من غدر اعدائه (يتبع)

حوادث محلية

زيارة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين لصاحب الجلالة الهاشمية

جاءنا من جدة أنه في الساعة الرابعة والنصف من صبيحة يوم الثلاثاء الماضي توجه صاحب الشوكة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين على السيارة الخاصة الى القصر الملوكي الهاشمي بجدة لزيارة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وقد استغرقت هذه الزيارة نحو ساعة كاملة من الزمن ثم عاد ضيفنا الزائر بعد ذلك الى مقره ؟

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

من جدة الى « العاصمة »

علمنا أن الركاب العالي لصاحب الجلالة الهاشمية سيتحرك من جدة في يوم السبت الاتي متوجها الى « العاصمة » وبصحبته ضيفنا الاعظم فعلى الطائر الميمون ؟

مجلة الهلال

جاءنا في هذه المرة الجزء الرابع من السنة الواحدة والثلاثين للهلال بعد طول الانقطاع فألفينا هذا الجزء حافلا بالمباحث الهامة والمواضيع العالية التي تحررها أقلام راقية يجدر بطلاب العلم والادب اقتطاف ثمراتها فحرى بقراء العربية أن يقبلوا على الاشتراك في « الهلال » الذي قطع شوطا واسعا في التقدم الادبي والرقي الصحفي

هذا وقد تفضلت ادارة « الهلال » علينا بنسخة من كتاب « ظلمات وأشعة » بقلم الانسة « مي » وهو كتاب حسن في بابه جمع بين سلاسة المباني الجديدة ورقة المعاني الحديثة، موضوع الكتاب « الصور النفسية، والتأملات الاجتماعية، والنظرات الفلسفية » . وقد أصدره « الهلال » ليقدمه هدية الى الذين يسددون بدلات الاشتراك في « الهلال » فعلى من رغبه المبادرة بتسديد ما عليه من الاشتراك

اخبار خارجية

الدور النهائي لاعمال المؤتمر

لوازن في ٩ يناير — لمندوب السياسة الخاص — لما كان المؤتمر يوشك ان يدخل في طوره النهائي الذي يتألف على وجه الاجمال من المناقشات في سائر اللجان وينتهي بتقديم مشروع المعاهدة يوم السبت القادم فاني ارسل اليكم تلخيصا جامعا لاهم مانتم في المسائل المتعلقة بالحالة الحاضرة في المؤتمر

المضايق

تم الاتفاق على مسألة المضايق ولم يبق منها سوى التنقيحات النهائية عند صوغ نصوص المعاهدة

الامتيازات الاجنبية

وتم الاتفاق في مسألة الامتيازات على المساواة في فرض الضرائب

الرسوم الجركية والقضاء المختلط

ولا يزال الخلاف مستحكما في مسألتي الرسوم الجركية والقضاء المختلط فان الاتراك متشددون في رفض اقتراحات الحلفاء

الوطن القومي للارمن

ويشتد الخلاف بوجه خاص على مسألة الوطن القومي للارمن فان الاتراك مصرون على عدم اجابة هذا الاقتراح

تبادل السكان

أما تبادل السكان فلا يزال الخلاف قائما عليه فيما يختص بالبطركية اليونانية التي لا يريد الاتراك بقاءها في بلادهم

الدين العثماني

ولا تزال الصعوبات تعترض الاتفاق على توزيع الدين العثماني لتصميم الاتراك على توزيع ديون الحرب العظمى

المسائل الصحية

وقد قبلت تركيا الاقتراحات المتعلقة بالمسائل الصحية ماعدا مشروع معاهدة الافيون ورفضت رفضاً باتاً وجود مجلس صحي في تركيا ولا يرى الحلفاء مانعا من الغائه ولكنهم يطلبون استبداله بهيئة خاصة يسري نظامها على الاستانة مؤقتا لمدة خمس سنوات

الفرنسويون والامتيازات

ولما كان الاتراك يعلمون ان الصعوبة التي تعترض الغاء الامتيازات الاجنبية اتية من الفرنسيين فقد اوفدوا بعض المندوبين الى باريس لاغراء أصحاب الاموال هناك بان تركيا ستمنحهم امتيازات اقتصادية قيمة اذا الغيت الامتيازات الاجنبية من تركيا الغاء آقطعيا

اعمال اللجان الفرعية والعامة

وقد تم على اللجنتين الفرعيتين للشؤون الصحية والامتيازات الاجنبية الانتهاء من المباحثات بعد ظهر اليوم واعداد تقريريهما . وتحذو حذوهما صباح الغد اللجنة الفرعية الخاصة بتبادل السكان والبطركية

وستعقد بعد ظهر اليوم اللجنة العامة لمسائل الاراضي برياسة المركيز كرزن للاطلاع على

تقرير اللجنة الفرعية للاقليات . وسيكون لمسلك المسيو بار ير أهمية خاصة لانه عاد اليوم من باريس حيث قابل المسيو بوانكاريه

الحالة العامة في المؤتمر

والذي يشتم من الجو العام في المؤتمر ان أعمال اللجنة الفرعية تنتهي في خلال هذا الاسبوع ثم تبدأ اللجان الكبرى بالبحث في الاعمال العامة وتفحص قواعد مشروع المعاهدة بجملتها

ولا يزال التفاؤل سائداً في الوفود المختلفة بالرغم من القلق الذي يشعر به الجميع

السعي لحل مشكلة الامتيازات

لوزان في ٩ يناير — لمندوب السياسة الخاص — علمت ان المسيو بار ير عاد من باريس بتعليمات لا مندوحة عن السير عليها

أما فيما يتعلق بالامتيازات فان الحلفاء سيكتفون بطلب انشاء محكمة استئناف مختلطة يمكن ان يرفع المتقاضون الامر اليها اذا كانت القوانين التركية لا تطبق تطبيقا عادلا على الاجانب و تدعلت ما يمشي على الظن بأن الاتراك سيقبلون في النهاية هذا القيد الوحيد لسيادتهم على شرط ان يكون ذلك مؤقتا ولمدة قصيرة

الامتيازات الاجنبية

لوزان في ٧ يناير — صرح عصمت باشا في الجلسة العامة التي عقدت اليوم لمسألة الامتيازات ان الوفد التركي لا يمكنه التحول عن نظريته رغما من النيات الحسنة التي يكنها في صدره

و يشاهد على العموم ان مقاومة الاتراك زادت بعد فشل مؤتمر باريس

نبة الحرب
في تركيا

الاستانة في ٨ يناير — قرر المجلس الوطني الكبير أن تقترح المناقشة قريبا في مشروع قانون المحاكمة للذين تقع عليهم مسئولية دخول تركيا الحرب في سنة ١٩١٤

حول الاعمال العامة في الحبشة

لندن في ٦ يناير — ذكر المكاتب السياسي للديلي تلغراف من بين الموضوعات التي يحتمل أن يتناقش فيها مؤتمر باريس — مسألة تمويل بعض المشروعات والاعمال العامة في الحبشة ويشكو الفرنسيون من نشاط المصارف الانجليزية المصرية في الحبشة ويقولون ان فيه جوراً على امتيازات معينة محتفظ بها للجماعة المالية الانجليزية الفرنسية الايطالية المؤلفة بمقتضى الاتفاق الثلاثي وربما كان السبب في اثارة هذه النقطة من قبيل مقابلة البريطانيين بالمثل في شكواهم من دعوى الفرنسيين فيما يتعلق بعقد ميناء طنجة

أمريكا وفشل المؤتمر

واشنطون في ٥ يناير — لما علم المستر هاردنج بفشل مؤتمر باريس دعى المستر هيوز والمستر هارفي الى اجتماع وتؤكد الصحف انهم بحثوا فيه في مسألة تدخل الولايات المتحدة لتسوية المشاكل المالية الاوربية

الخوف من حبوط مؤتمر لوزان

لندن في ٨ يناير يسود في الدوائر الدبلوماطيقية شعور التشاؤم من جهة الخوف على مصير مؤتمر لوزان بسبب موقف العناد الذي وقفه الاتراك منذ فشل مؤتمر باريس . وذلك على الرغم من ان تضامن الحلفاء في لوزان لم يتأثر مطلقا بذلك الفشل . وينتظر أن يصرف الحلفاء كل جهودهم في وضع معاهدة الصلح التي ستتضمن أقصى حدود التساهل الذي هم مستعدون لاجرائه ترضية للمطالب التركية . وستقدم المعاهدة لكي تقبل او ترفض قطعياً . وستعرف النتيجة النهائية حوالى ٢٠ يناير . وفي خلال ذلك يواصلون اتخاذ التدابير الاحتياطية العسكرية

وقد جاء في برقية واردة من مالطه أن الدارعة « امبراطور الهند » ينتظر وصولها غداً والمظنون انها ستنضم الى اسطول الاميرال دى بروك في الاستانة . بدلا من الدارعة « الملك جورج الخامس » ولكن سفر هذه الدارعة « من الاستانة » أصبح غير محتمل في هذا الوقت . وقد انتقلت النسافة « سيك » من جناق الى الاستانة

لوزان في ٨ يناير كذب رسمياً أن الجنود البريطانية تتأهب لمغادرة الاستانة

ديون اوربا لامريكا

وشنجطون في ٨ يناير — كان الاجتماع الاول الرسمي للجان أموال الديون وديا وقدر المستر ميلون مجاملة البريطانيين حق قدرها بايفادهم وزير المالية في مهمة كهذه وهو عمل لا سابقة لمثله

وصرح المستر بالدوين بأنه لا يسعى الى الحصول على تفضلات ولكنه يتطلب معاملة منطوية على الدقة تضمن تسديد الاموال التي دفعتها أمريكا وقت الحرب الى اخر درهم منها وان بريطانيا العظمى لا تنوى الخروج من قاعدة قيام الجيل الحاضر بدفع ديون الحرب بقدر الامكان ولكن من المستحيل أن يدفع الدين لامريكا ذهباً ثم ان أمام المجلس مشكلة تصفية الديون الدولية لان كل أمة دائنة لا تريد السماح بتصفية الديون بطريق تسليم البضائع مباشرة ثم هي لا تريد أيضاً أن تبيع حاصلاتها في بلدان الامة المدينة

فقاطعه أحدهم بقوله انه لو تم اتفاق على هذه المسألة بين أمتين ديمقراطيتين عظيمتين لكان خطوة واسعة نحو حل مشاكل أوروبا الاقتصاديه

استعداد فرنسا وبلجيكا

بروكسل في ٨ يناير — تعد الوسائل اللازمة لارسال قوة من الجنود البلجيكية لمساونة الفرنسويين في اعمال الحربية في منطقة الرور

خطة حكومة فرنسا

باريس في ٨ يناير — يظهر ان الحكومة الفرنسوية عازمة على تنفيذ خطتها فان بعض الاخبار تشير الى حشد الجنود على الرين وان الالاي اﻟ ١٤٩ من المشاة والالاى اﻟ ٦٢ من جنود المدفعية حشداً على ضفة الرين اليمنى

خطة حكومة اميركا

باريس في ٨ يناير — توصف خطة حكومة أميركا بازاء الحالة الناشئة من حبوط مؤتمر باريس بانها خطة من يشهد الحوادث شاعراً بعواطف ودية نحو جميع الذين تمسهم الازمة وهي تؤكد لهم دائماً حسن استعدادها وقوتها الاقتصادية لمساعدة أوربا ولكنها تفعل ذلك متى ازيل كل خلاف . ويقال بالايجاز ان تداخل اميركا لم يبق من الامور المرجحة في الاحوال الحاضرة

وشنطن في ٨ يناير — وافق مجلس الشيوخ على قرار يطلب فيه الى الحكومة سحب الجنود الاميركية عن خط الرين

وشنطن في ٨ يناير — المفهوم ان اميركا قد ابلغت فرنسا الاقتراح المتعلق بالتعويضات الذي ذكره المستر هيوز في خطابه في نيوهافن يوم ٢٩ ديسمبر الماضي . وانها تلقت من باريس جوابا ليس على ما يظهر رفضاً قطعياً للاقتراح ولكن يظن ان فرنسا تطلب فيه بيانا أوفى

اليونان في تراقيا

الاستانة في ٨ يناير — شاع ان اليونانيين ينظمون قوات عسكرية في تراقية الشرقية

الترك في تراقيا

اثينا في ٨ يناير — اذيع منشور في مدينة ادرنه يدعو الرجال الاتراك من سن ١٨ الى ٤٢ سنة ليكونوا على قدم الاستعداد في حالة الخطر ويدفع المسيحيون البدل العسكري

موقف فرنسا بازاء المانيا
انتظار قرار لجنة التعويضات

لندن في ٨ يناير — ينتظر باهتمام صدور القرار الذي توشك ان تصدره لجنة التعويضات وقد اشير اليه في انباء ٩ يناير الحالى واذ يؤخذ من تلغراف ورد من باريس انه اذا اعلنت اللجنة تقصير المانيا في تسليم الفحم فان فرنسا تصدر امرها بالزحف في الحال متى تم وضع خططها . ويحتمل ان يجرى ذلك غدا دون ان تنتظر ١٥ يناير وهو الموعد الذي يجب ان تعلن فيه المانيا هل هي قادرة على دفع المبلغ المستحق في هذا الموعد أو غير قادرة على ذلك . وقد قدم وزير الاشغال العمومية الى رئيس اللجنة مذكرة ينقض فيها البيانات الالمانية المتعلقة بالعجز في ما سلمته المانيا وهى البيانات التى سيبسطها المندوب الالمانى أمام اللجنة

ولا تزال حركات الجنود الفرنسوية مستمرة في غضون ذلك . والمظنون ان مدينة « اسن » هي اول غرض يرمى اليه الفرنسويون

حول الحالة السياسية
بعد مؤتمر باريس

روما في ٨ يناير — أخذت المقامات السياسية تبدى بعض الخوف من أن تنشأ مشاكل سريعة من مسألة التعويضات . ويخشى بعد حبوط مؤتمر باريس ان يضعف تضامن الحلفاء وان تستأنف احدى دول الحلفاء حريتها في العمل وفي هذه الحالة يكون من الصعب جداً حمل فرنسا على الوقوف من العمل ولكن المأمول مع ذلك ان تسعى الحكومتان البريطانية والايطالية سعياً سلميا لدي حكومة فرنسا يقنعها بالعدول عن العمل . وقد سلم الفاتيكان اليوم مساء الي المسيو جونار دعوة الى فرنسا في هذا الصدد نخطة الفاتيكان كخطة الحكومة الايطالية وهي انه في حالة اصرار المانيا على الاخلال بتعهداتها يكون الافضل اتخاذ عقوبات اقتصادية وتجارية بدلا من عقوبات عسكرية

ولما كان لا يوجد الان اتفاق بين رؤساء حكومات الحلفاء فان ممثلي الدول في لجنة التعويضات هم الذين يستطيعون البت في الامر الان ولا بد طبعاً من أن يكون لاعمال اللجنة علاقة بالقرار الذى اصدرته في آخر السنة عن تقصير المانيا ولما كان قد تقرر ان المانيا لا تريد الدفع فلم يبق سوى تجديد العقوبات التى تقضى بها معاهدة فرساى ويرجح ان تواصل ايطاليا سعيها لاقناع فرنسا بتخفيف عملها فهي تحت تأثير سخط الجمهور تريد احتلال وادي الرور

مشكلة التعويضات الالمانية

لندن فى ٨ يناير ينتظرون القرار الذى توشك لجنة التعويضات أن تضعه بالاهتمام الشديد . لانه يؤخذ من برقية واردة من باريس بانه اذا قالت اللجنة ان المانيا مقصرة فى مسألة تسليم الفحم فان فرنسا تصدر الامر بالزحف حالما تتم خطتها — وهذا يكون غدا على الغالب — بدون ان تنتظر الى ١٥ يناير وهو التاريخ الذى يجب على المانيا فيه ان تعلن اذا كانت مستعدة لدفع الاقساط المستحقة فيه . وقد قدم وزير الاشغال لرئيس اللجنة مذكرة يرفض فيها أقوال الالمان الخاصة بعجز الكميات المسلمة وهى الاقوال التى سيشرحها المندوب الالمانى امام اللجنة

ولا تزال حركات الجنود الفرنسوية متواصلة فى هذه الاثناء ويظنون ان الغرض الاول الذى ترى اليه فرنسا سيكون مدينة اسن

برلين فى ٨ يناير نشر بلاغ يكذب اتهام المانيا بانها قصرت عمداً فى تسليم الفحم وخشب البناء والبلاط . ويسلم البلاغ بان المانيا لم تقم بالتزاماتها تماما ولكنه يزود لك الى ان الطلبات كانت منذ البداءة باهظة وبعض السبب ان الظروف لم تكن تمكن من الرقابة كالاعتصابات وصعوبات النقل وعلى الاخص موقف ولاة الامور الفرنسويين الذى يزعمون انه موقف لا مبرر له .

ويؤكد البلاغ انه لم تحصل غير مفاوضات مبدئية فيما يختص بتسليم النيترات . ويكذب ان الحكومة خالفت فى هذه المسألة معاهدة الصلح لان لجنة التعويضات لم تقدم أبداً مطالب معينة

وينتظر احتلال فرنسا للرور فى ١٠ يناير . ولا يتوقعون حصول قلاقل منظمة او اعتصابات فى اسن وتقول الصحف ان الحكومة ستأبى فتح المفاوضات انفرادية مع فرنسا ويظنون ان الاحتلال لن يحمل الحكومة الالمانية على أي عمل غير الاحتجاج الرسمى

باريس فى ٨ — يناير احتشد جمهور غفير فى جوار فندق استوريا الذى هو مركز لجنة التعويضات وحضر الجلسة جميع مندوبي الحلفاء . وأدخل البوليس الخبراء الالمان من باب جانبي . وحتى الساعة الخامسة والنصف لم يكن الالمان قد فرغوا من عرض أقوالهم فأجلت اللجنة الى غد

الجو السياسى فى اوربا

امطر سلام أم صواعق غضب

عن المقطم عدد ١٠٢٨٩ تاريخ ١٠ يناير الحالى

الجو السياسى فى اوربا هذه الايام جو شتاء تلبدت فيه غيوم المشاكل فحجبت نور شمس الطمأنينة والسلام ولولا بقية أمل بنفور الشعوب من الحروب وسآمتها من الخصام و القتال لخيف من أن تؤول هذه الحالة الى مالا تحمد عقباه فى الساعة التى يجاهر فيها اقطاب السياسة بوجوب بذل جميع المساعى لتوطيد اركان السلام

فى اوربا اليوم ثلاثة مواضع تتجه اليها الانظار لتتبع ما يقع فيها من الحوادث ويدور من المناقشات والاقوال أولها على ضفاف الرين حيث اطلقت يد فرنسا فى العمل طبقاً لما بسطناه فى الاسبوع الماضى فاخذت تستعد لما تنويه عند حلول الاجل وهو يحل يوم الاثنين القادم . واخذت الدلائل تدل من اليوم على ما يحتمل ان يقع هناك فروى مكاتبنا اللندنى من ايام ان فرنسا ستحتل وادي الرور وان بريطانيا العظمي ستسحب من لها من الجنود على ضفاف الرين لكي لا تكون لها مشاركة ولو ظاهرة فى ما يقع فى تلك الجهات . وروت وكالة روتر فى تلغراف ان مجلس الشيوخ الاميركي قرر ان تسحب بقية القوات الاميركية المعسكرة على نهر الرين بعد ما تعلن الولايات المتحدة انها لا تضمر شيئاً من العدوان للدول الداخلة فى الخلاف

وجاءت التلغرافات أمس منبئة بان خمسين من مهندسى المعادن والمهندسين البحريين سافروا قاصدين اسن حيث طائفة من اكبر المصانع الالمانية الشهيرة وانهم سيقيمون الآن فى مدينة دصلدورف ريثما تصدر ليهم الاوامر النهائية وجاءت الاخبار أيضاً بحركات مختلفة بين الجنود الفرنسويين

فاذا جمع الباحث جميع هذه الدلائل وأضافها الى ما فاه به المسيو بوانكاريه غير مرة من البيان فى مجلس البرلمان الفرنسوي وغيرها حق له ان يستنتج ان فرنسا مصممة على تنفيذ ما توعدت به وانها وطنت النفس على احتلال جانب من وادى الرور للاعتبارات المالية والاقتصادية والعسكرية التى بسطها المسيو بوانكاره غير مرة

ولا يخفى ان هذا الاحتلال خطوة سياسية وعسكرية خطيرة طالما تحاماها الحلفاء واجلوا الاقدام عليها حسابا منهم لعواقبها . أما اليوم فقد صارت ادنى من قاب قوسين وصارت هذه العواقب قريبة الوقوع ومع انه يتعذر الانباء بما سيكون بالضبط فان خطورة ما قد يقع فى الاسبوع القادم لا يخفى على احد ولكن اهم من هذا وذاك ما قد تؤول اليه الحوادث فى المستقبل الاتى

فقد جاهرت المصادر الالمانية التى يوثق بها ان اقدام الحلفاء على احتلال غير ماقضت معاهدة فرسايل باحتلاله بعد الهدنة والصلح يستفز الالمان الى امور دفاعية اقتصادية وسياسية داخلية وخارجية . وأشارت المصادر الالمانية أخيراً الى بعض ذلك فبينت ان الصناع والعمال المعدنيين الالمان فى وادي الرور قد يضربون عن العمل نكاية بالحلفاء واذا لم يضربوا انقصوا من انتاجهم انقاصاً يجعل هذا الانتاج بلا قيمة لان اجورهم تستغرق ما ينتجون

وان هنالك ما هو ابعد من هذا واعظم شأنا منه وهو ما يحسب الساسة غير الفرنسويين له حسابا فان ما يفعله الحلفاء فى الاسبوع القادم يشد ساعد انصار الملكية والحزب العسكرى الالمانى وهو الحزب الذي ما فتيء ينتهز كل فرصة لاستعادة نفوذه واسترداد سؤدده فيقنع الامة الالمانية هذه المرة بان الحكم الجمهوري الذى اختارته بعد الحرب لا يصون عزها ولا يكفل لها السلامة من الاعتداء على ارضها فاذا فاز هذا الحزب بما يبغى وجارته الامة الالمانية على ما يطمح اليه بات اخطار من الحرب فى اوربا عظيما جداً

ولا يغرب عن البال ما بين المانيا وروسيا من العلاقات المتينة وقد أبت المانيا حتى اليوم ان تستعين بروسيا البلشفية فى نزاعها مع اوربا الغربية ولكن اليأس قد يدفعها الى ذلك ولا أحب الى روسيا من فرصة تفرغ بها جام نقمتها على الدول التى تعدها اكبر خصم لها.

و قد كان محبو السلام يتوقعون ان تتوسط الولايات المتحدة توسطا يحول دون وقوع مقدمات هذا النزاع ويكفل لفرنسا نيل حقوقها من التعويض الذى لاغنى لها عنه والذى خولتها اياه معاهدة الصلح بعد ما انفقت بدر الاموال على تعمير ماخرب من ديارها ولكن الولايات المتحدة لم تبد هذين اليومين ما يدل على استعدادها لاداء هذه المهمة العظيمة لانها تفضل ان لا تقدم عليها الا بدعوة من اوربا

***

أما المكان الثانى الذى تتجه اليه الانظار فهو مؤتمر لوزان حيث تعقدت الامور وصار العارفون يخشون من ضياع الجهود سدى وقد زاد الطين بلة اختلاف فرنسا وانكلترا فى باريس اختلافا ظهرت عواقبه فى لوزان مع كل ما فاه به اقطاب الدولتين وما كتبته صحفهما من عبارات الودة والمجاملة . وقد ذكر مكاتبنا اللندنى فى تلغرافاته المنشورة امس ان المسيو باربركير مندوب فرنسا فى مؤتمر لوزان يعود الى لوزان مزوداً تعليمات من حكومته بان يحافظ على الاتصال بالوفد البريطانى ولكن اذا حبط المؤتمر فعليه ان يفهم اللورد كرزن ان فرنسا لا يسعها ان تخطو خطوة واحدة بعد ذلك وان هذا القرار مكافأة من فرنسا لانكلترا على عدم تأييدها لها فى مسألة احتلال الرور المشهورة . ومعنى هذا القول اذا ترجم من لغة السياسة الى اللغة التى يفهمها الجمهور هو ان فرنسا تسير فى لوزان فى الطريق الذى تستصوبه وانها اخذت من الان تسترد حريتها فى الشرق الادنى . ويجد الباحث ما يؤيد هذا الاستنتاج بما يطالع هذه الايام فى التلغرافات الفرنسوية من انباء الدعوة ضد بريطانيا كالتلغراف المنشور اليوم عن حوادث خطيرة قال انها وقعت فى الموصل وبغداد مما يذكرنا بامثاله قبل عقد الاتفاق الودى سنة ١٩٠٤

وقد يعترض البعض على هذا بقولهم ان مصالح فرنسا فى الشرق الادنى ولا سيما تركيا عظيمة جداً وقد لا تقل عن انكلترا فيه فمن مصلحتها ان يظل الاتفاق محكما بين الحلفاء فى لوزان ولكن هذا الاعتراض مدفوع بامكان عقد معاهدة منفردة بين فرنسا وتركيا طبقا للتعليمات التى أرسلها مجلس انقرة الوطنى الكبير الى عصمت باشا . وعقد معاهدة كهذه بين الدولتين الشرقية والغربية يهون اذا جعل اتفاق انقره الشهير أساسا لها ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

الافرنجي	ايام جمادى	الايام	اذان [illegible]	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١	جمعه	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦٩	٣٥،٩
٣٠	٢	سبت	٣٤،١١	٥٨،١٢	٣٠،٦٩	٣٥،٩
الفبراير ١	٣	احد	٣٣،١١	٥٨،١٢	٢٩،٦٩	٣٥،٩
٢	٤	اثنين	٣٣،١١	٥٧،١٢	٢٨،٦٩	٣٥،٩

العدد ٦٥٥

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٢ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

تشرف ضيفنا الاعظم

بلثم

اعتاب البيت المقدس الذى هو أول بيت وضع للناس

فى صبيحة أمس الماضي قدم « العاصمة » ضيفنا الاعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين فى موكب جليل وقد كانت مراسم الاستقبال ونظام الاحتفال وترتيب الموكب بالغة الغاية فى الرونق والجمال والبهجة والجلال، فعلى الرحب والسعة أيها الضيف العظيم، ومرحبا واهلا أيها القادم الكريم، الوافد الى بلد الله الحرام ، مهد الدين ومعقل الاسلام، أول بيت وضع للناس بمكة المكرمة ومن دخله كان آمنا ، وقد خصت قدرته الاحدية ميراث صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر لما فى قوله تعالى « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » ، فنم ذلك الميراث ، ونم ما خص به صاحب الشوكة ضيفنا المعظم من مزية لثم أذيال البيت المقدس وحظوته بمزية شرف الوقوف أمام بابه الشريف التى لا تعادلها كل المفاخر الدنيوية ، فطوبى لشوكته بهذه المفخرة وما فيها مما لا تعادله أية مزية أخرى ، فانها دعوة لا شك أنها قدسية منزهة عن كل المقاصد والمآرب البشرية وما فى وسعها ، فسبحان من خص من شاء بما شاء

وقد اتصل بنا أن شوكته عند ما تشكر من صاحب الجلالة الهاشمية واظهر امتنانه من دعوته اياه — اجابه جلالة مولانا المنقذ بأنها دعوة ازلية سبقت فى علمه سبحانه وتعالى ولسنا الا اسبابا لهذا المظهر فالشكر على كل حال هو للبارى جل شأنه

أما مراسم الاستقبال فهذا وصفها على وجه الاجمال :

ذكرنا فى الماضى أن دوائر القصر العالى اعدت بكل ما يليق بنزول ضيفنا الاعظم بها من دواعى الراحة والرفاه واقامة معالم الحفاوة التى لا يستكثر صدورها من صاحب الجلالة الهاشمية المطبوع على السجايا الشريفة التى ورثها من جده الاعظم صلى الله عليه وسلم القائل بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

وفى صبيحة امس كانت مراسم الاستقبال ومعالم الحفاوة فى « العاصمة » مهيئة كما يلى :

هيئة وكلاء الدولة برياسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة فى سرادقات فخمة خارج جرول أعدتها بلدية « العاصمة » هنالك بغاية التنظيم وقد كانت هيئتها الموقرة من جملة المستقبلين ، وعلى يسار تلك السرادقات مما يلى البلدة الجند النظامى الهاشمي مصطفا بمدفعيته وموسيقاه ، وعلى طول الشارع الموصل الى القصر العالي نقط الشرطة مصطفين على الجانبين بنظام بديع، وأمام القصر العالى قسم من الجند النظامى الهاشمى وقسم من الموسيقى مصطفين على أتم نظام

وفى نحو الساعة الثانية من الصباح أقبل الموكب الجليل على « العاصمة » وقد كان نظام ترتيبه كما يأتى: أولا — فرقة من الهجانة مدججين بالسلاح يتقدمها قائدها ترفرف على رأسهم الرايات العربية ، ثانيا— علم الفرقة بحرسه الخاص على خيول من الصافنات الجياد ، ثالثا—قسم الجنائب من النجب العربية الاصيلة المزدانة بانواع الحلى العربية الفاخرة بالطرز المعروف عند ملوك العرب فى كل أدوار دولهم العظيمة ، رابعاً — السيارة الملوكية الفخمة تقل صاحب الجلالة الهاشمية وضيفنا الاعظم مؤتزراً ومرتديا على هيئة الاحرام المطلوبة من كل حاج ومعتمر ، وعلى جانبي السيارة صفان من المرافقين من ضباط الجيش الهاشمي وقسم من مشاة الحرس الملوكي الخاص ، خامساً — صفان من سواري الجيش النظامي الهاشمي على جانبي السيارة يبتدئان منها وينتهيان عند فرقة الهجانة الاولى، سادسا — من خلف السيارة فرقة الخيالة مدججة بالسلاح تخفق على رؤسهم الرايات العربية يتقدمها صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم وبعض أركان الدولة والاشراف وبقية الضيوف السابقين واللاحقين، سابعاً — فرقة من الهجانة مدججة بالسلاح يتقدمها قائدها تخفق على رأسهم الرايات العربية

هكذا كان ترتيب الموكب الجليل ولا شك أن نظامه وحسن رونقه يأخذ بمجامع القلوب لما اشتمل عليه من الرونق والجمال والبهجة والجلال وان القلم ليعجز عن تمام الوصف ، دخل هذا الموكب الجليل الى « العاصمة » يسير فى شارعها العام بنظام حسن بديع فى جو هادىء جداً وجماهير الاهالي المحتشدة خارج البلدة وعلى جانبي الطريق فى غاية الهدوء والسكينة والوقار ، ولما وصل الموكب الى سرادق البلدية خرج من به من هيئة الوكلاء ورجال البلدية فأدوا للضيف العظيم مراسم التحية بقيام بصورة خاصة ، ثم سارت هيئة الوكلاء مع الموكب ، ولما أقبل الموكب على الجند النظامى أخذ الجيش وموسيقاه السلام العسكرى للضيف العظيم فرد عليهم التحية ، وفى ذلك الحين أطلقت مدفعية الجيش واحدا وعشرين مدفعاً أداء لمراسم التحية، ثم سار الموكب على نظامه البديع ، ونقط الشرطة التى على طول الطريق تؤدى للضيف مراسم التحية فيرد عليهم، وقد كان سروره عظيما ، وعلائم البشر والابتهاج تبدو على وجهه، ولما وصل الموكب الى المدرسة الهاشمية بازاء المسجد الحرام نزل ضيفنا العظيم بها لكي يتهيأ لاداء الطواف والسعي وعند ذلك أطلقت قلعة أجياد واحداً وعشرين مدفعاً أداء المراسم التحية فسار الموكب الى

القصر العالي، ودخل ضيفنا المعظم الى المسجد الحرام من باب السلام فطاف هو ومعيته بالبيت الحرام وصلى خلف المقام، وقد كان مدة طوافه ووجوده في المسجد تمشي امامه هيئة خدمة المسجد الحرام (الذين يسمون المشدية) فهيئة الاغوات، وبعد انتهائه من الطواف وشربه من زمزم خرج من باب الصفا لاداء السعي فسعى الشوط الاول مشيا على قدميه وتمم بقية الاشواط على فرس من الجياد العربية، وقد كان على جانبي المسعى قسم من الشرطة، وكان امام ضيفنا في خلال سعيه وبين يديه ومن خلفه قسم من القواصة والحرس الملوكي الخاص، ولما انتهى من السعي سار على تلك الهيئة من الشارع اليوسفي الى القصر العالي ومشى امامه ومن خلفه قسم من الشرطة، ولما وصل الى القصر العالي أخذ له الجيش والموسيقى السلام العسكري فرد عليهم التحية، وقد استقبله عند باب القصر صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم، وأعضاء الاسرة الملوكية وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة وبعض رجال القصر العالي وصعدوا به الى الغرفة العليا حيث استقبله بها صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وجلس بها معه لحظة من الزمن، ثم عاد صاحب الجلالة الهاشمية الى قصره العالي، وبذلك انتهت مراسم الاستقبال التي نكرر قولنا عنها انها جسمت مكارم الاخلاق العربية الهاشمية في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذي كتب بعمله هذا للعرب صحيفة بيضاء في تاريخهم الجديد أيده الله وأمده بروح من عنده وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد آمين ؟

قدوم

في صبيحة أمس الماضي قدم الى «العاصمة» مع الموكب كل من الامير شاكر وغالب باشا الشعلان الذين انتدبهما صاحب السمو الملكي الامير «عبد الله» المعظم مرافقين لضيفنا المكرم وذلك عندما استقبله سموه في بورت سعيد باسم مولانا المنقذ صاحب الجلالة الهاشمية

بيان اجمالي

باعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية

لشهر جمادى الاولى سنة ١٣٤١

٧٣ نفراً الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة، ٣٦ نفراً الخارجون من المستشفى حال كونهم مكتسبين الصحة، ٨٣٤ نفراً العيادات الخارجية، ٦٤٠ نفراً الغيارات الخارجية، ١٩ نفراً الوفيات الواقعة بامراض عادية والصحة العمومية جيدة للغاية؟

للعظة والذكرى

— ٤٩ —

فلما انتهى الى ذي الحليفة قدم الخيل امامه عليها محمد بن مسلمة رضي الله عنه وقدم السلاح واستعمل عليه بشير بن سعد رضي الله عنه وأحرم صلى الله عليه وسلم وسلك طريق الفرع ولبى ولبى المسلمون معه ومضى محمد بن مسلمة في الخيل الى مر الظهران فوجد بها نفرا من قريش فسألوه عن سبب مجيئه بالخيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح هذا المنزل غدا أن شاء الله تعالى فأتوا قريشا فاخبروهم ففزعوا وقالوا والله ما أحدثنا حدثا وانا على كتابنا ومدتنا ففيم يغزونا محمد في أصحابه وبعثوا مكرز بن حفص في نفر من قريش حتى لقوه صلى الله عليه وسلم ببطن يأجج في أصحابه والهدي والسلاح قد تلاحق فقالوا والله ما عرفت صغيراً ولا كبيراً بالغدر تدخل بالسلاح في الحرم على قومك وقد شرطت لهم ان لا تدخل الا بسلاح المسافر فقال اني لا أدخل عليهم بسلاح فقال مكرز هو الذي تعرف به البر والوفاء ثم رجع باصحابه الى مكة فقال ان محمدا على الشرط الذي شرط لكم ونزل صلى الله عليه وسلم بمر الظهران وقدم السلاح الى بطن يأجج موضع على أميال من مكة وخلف عليه أوس ابن خولى الانصاري رضي الله عنه في مائتي رجل حتى تقضي الكل مناسك عمرتهم رضي الله عنهم وخرجت قريش مكة الى رؤس الجبال ولم تقدروا على رؤيته صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه يطوفون بالبيت وفي رواية خرجوا استنكافا أن ينظروا اليه صلى الله عليه وسلم غيظا وحنقا أي حسدا وقدم صلى الله عليه وسلم الهدي أمامه بذي طوى وخرج راكبا ناقته القصواء والمسلمون متوشحون السيوف محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل من الثنية التي تطلعه على الحجون وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه أخذ بزمام راحلته يمشي بين يديه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله
قد أنزل الرحمن في تنزيله
بان خير القتل في سبيله
نحن قتلناكم على تاويله
كما قتلناكم على تنزيله
يارب اني مؤمن بقيله
اني رأيت الحق في قبوله

فقال له عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة أبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال له صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي أي هذه الابيات أي نكايتها فيهم أسرع من نضح النبل وقيل ان قوله نحن ضربناكم على تاويله الخ من قول عمار بن ياسر رضي الله عنهما يوم صفين ولا مانع من ان عبد الله بن رواحة قال ذلك اولا وتمثل به عمار يوم صفين ثم قال صلى الله عليه وسلم لابن رواحة رضي الله عنه قل لا اله الا الله وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده فقالها ابن رواحة ثم قالها الناس وفي أمره بذلك زيادة اغاظة للكفار لتاذيهم بها أكثر من الشعر المذكور ولا سيما وقد قالوها كلهم معلنين بها ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى استلم الركن بمحجنه مضطبعا بثوبه وطاف على ناقته وفي رواية ماشيا وهرول ثلاثة أشواط والمسلمون يطوفون معه وقد اضطبعوا بثيابهم وفي البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون انه تقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة ليرى المشركون قوتهم فقالوا هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى وهنتهم لهؤلاء أجلد من كذا وكذا انهم لينفرون نفر الظبي والمشركون كانوا على جبل قعيقعان فامرهم أن يمشوا بين الركنين حيث لا يراهم قريش لانهم اغابرونهم اذا كانوا بين الركنين الشاميين ثم سعى صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على راحلته وبعد فراغه نحر هديه عند المروة وحلق هنالك ثم أمر ماتين من أصحابه ان يذهبوا الى أصحابه ببطن يأجج يقيمون على السلاح ويأتي الاخرون ليقضوا نسكهم ففعلوا وأقام صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة كما شرطه قريش في الهدنة فلما كان الظهر من اليوم الرابع جاء سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فقالا ننشدك الله والعهد الا ما خرجت من أرضنا فرد عليهما سعد بن عبادة رضي الله عنه فاسكته صلى الله عليه وسلم وأذن بالرحيل قال الحافظ ابن حجر كانه دخل في أوائل النهار فلم تكمل الثلاث الا في ذلك الوقت من نهار الرابع بالتلفيق وكان مجيئهما قرب ذلك الوقت وفي البخاري من حديث البراء فلما دخلها يعني مكة ومضى الاجل أي الايام الثلاثة أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة رضي الله عنها واسمها امامة او عمارة أو سلمى أو غير ذلك تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه وقال لفاطمة رضي الله عنها وهي في هودجها «دونك ابنة عمك» وقال علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم «علام نترك ابنة عمنا يتيمة بين ظهراني المشركين» فلم ينهه فخرج بها ثم اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة رضي الله عنهم أي في انها تكون عند أيهم وكان ذلك بعد ان قدموا المدينة فقال علي رضي الله عنه «أنا اخذتها واخرجتها من بين ظهراني المشركين» وقال جعفر بن أبي طالب «هي ابنة عمي وخالتها أسماء بنت عميس تحتي» وقال زيد بن حارثة «هي ابنة أخي» لان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين حمزة رضي الله عنه فكان لكل فيها شبهة فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال «الخالة بمنزلة الام» وقال لعلي «انت مني وانا منك» تطييبا لخاطره وقال لجعفر «أشبهت خلقي وخلقي» وقال لزيد «أنت أخونا ومولانا» وانما أقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على اخراجها مع اشتراط المشركين ان يرد اليهم من جاء اليه وان لا يخرج بأحد من اهلها لانهم لم يطلبوها ولان النساء المؤمنات لم يدخلن في ذلك الشرط وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها عند رجوعه وهو حلال بسرف وجاء في رواية انه عقد عليها وهو محرم وبنى بها وهو حلال قال المحققون ان ذلك وهم والصحيح الاول واختلف الناس في تسمية هذه العمرة عمرة القضاء فقال مالك والشافعي والجمهور لانه قاضى قريشا سنة الحديبية فالمراد بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الحكم لا لانها قضاء عن العمرة التي صد عنها لانها لم تكن فسدت حتى يجب قضاؤها بل كانت عمرة تامة وقال أبو حنيفة وأحمد في رواية عنه ان من صد عن البيت فعليه القضاء وتسميتها قضاء على ظاهره والله سبحانه وتعالى اعلم

ذكر خمس سرايا قبل سرية مؤتة

سرية الاخرم بن أبي العوجاء السلمي رضي الله عنه الى بني سليم في ذي الحجة سنة سبع في خمسين رجلا فخرج اليهم فسلم بخروجه عين ابني سليم فاخبرهم بخروجه اليهم وحذرهم فجمعوا لابن أبي العوجاء جمعا كثيراً فاتاهم وهم معدون له فدعاهم الى الاسلام فقالوا «لا حاجة لنا الى ما دعوتنا اليه فتراموا بالنبل ساعة واتتهم الامداد واحاط الكفار بالمسلمين من كل ناحية وقاتل القوم قتالا شديداً حتى قتل عامتهم وفي رواية قتلوا

جميعا حتى اميرهم وقيل تركوه جريحا ثم تحامل حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم من صفر وقيل نجا معه اثنان او اكثر فاونوه في الذهاب الى المدينة والله اعلم

﴿ سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه ﴾ الى بني الملوح بالكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة وسكون التحتية آخره دال وهو ماء بين عسفان وقديد وكانت في صفر سنة ثمان روى ابن اسحق وغيره عن جندب بن مكيث الجهني رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله على سرية كنت فيها وأمره بشن الغارة على بني الملاح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بقديد لقينا الحرث بن مالك الليثي المعروف بابن البرصاء فاخذنا فقال اني جئت أريد الاسلام وما خرجت الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له ان تكن مسلما فلن يضرك رباط يوم وليلة وان تك غير ذلك كنا قد استوثقنا منك فشددناه وثاقا ثم خلفنا عليه رجلا من اصحابنا اسود وقلنا له ان غارك فاحتز رأسه ثم سرنا حتى أتينا الكديد عند غروب الشمس فكنا في ناحية الوادي وبعثني أصحابي ربيئة لهم فخرجت حتى أتيت تلا مشرفا على الحاضر فاستندت فيه فعلوت على رأسه فنظرت الى الحاضر فوالله انى لمنبطح على التل اذ خرج رجل من خبائه فقال لامرأته اني لارى على التل سوادا ما رأيته في أول يومي فانظري الى أوعيتك هل تفقدين شيئا لا تكون الكلاب جرت بعضها فنظرت وقالت لا والله افقد شيئا قال فناوليني قوسي وسهمين فناولته فارسل سهما فما أخطأ بين عيني فنزعته وثبت مكاني فارسل الآخر فوضعه في منكبي فنزعته ووضعته وثبت مكاني فقال لامرأته لو كان ربيئة لقوم قد خالطه سهماي لا أبالك اذا أصبحت فابتغيهما فخذيهما لا تمضغهما الكلاب ثم دخل وأمهلناهم حتى اذا اطمأنوا وناموا وكان في وجه السحر شننا عليهم الغارة فقتلنا منهم واستقنا النعم وخرج صريخ القوم فجاءنا قوم لا قبل لنا بهم فمضينا بالنعم ومررنا بابن البرصاء وصاحبه واحتملناهما معنا وادركنا القوم حتى قربوا منا فما بيننا وبينهم الا وادي قديد فارسل الله الوادي بالسيل من حيث شاء تبارك وتعالى من غير سحابة نراها ولا مطر فجاء بشيء ليس لاحد به قوة ولا يقدر احد ان يجاوزه فوقفوا ينظرون الينا وانا لنسوق نعمهم لا يستطيع رجل منهم ان يعبر الينا ونحن نحدو ها سراعا حتى فتناهم فلم يقدروا على طلبنا فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحرث بن مالك هو ابن البرصاء وهي أمه وقيل أم أبيه وهو صحابي رضي الله عنه سكن مكة ثم المدينة وتوفي آخر خلافة معاوية رضي الله عنه وله حديث واحد وهو قوله سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح لا تغزى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة رواه الترمذي وابن حبان وصححاه والله أعلم

يتبع

اخبار خارجية

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٠ يناير — أسفر اجتماع اللجنة التي تبحث في مبادلة السكان عن نتيجة عظيمة الشان فقد عدل الترك عن سياستهم في ما يتعلق بالبطريركية اليونانية التي تظل في الاستانة ولكنها ستجرد من سلطانها الزمنية ويسمح للسكان اليونانيين بالبقاء في الاستانة .

لوزان ١٠ يناير — سيسمح للاهالي الترك بالبقاء في تراقية الغربية . أما الروم الذين يسمح لهم بالبقاء في الاستانة فهم الذين وصلوا اليها بعد اكتوبر ١٩١٨

وقد أعرب اللورد كرزون عن ارتياحه الى التغيير في موقف الترك ويرى جميع المندوبين ان جلسة اليوم كانت أعظم جلسات المؤتمر بشا على الارتياح

وبناء على ذلك سيكون تبادل الاهالي الروم والترك اجباريا على ان اللورد كرزن قال ان التبادل الاختياري يكون أفضل ولكن الترك أصروا على ان يقتصر التبادل على روم الاناضول وتراقية الشرقية وعددهم ٦٠٠ الف مقابل ٤٠٠ الف تركي في اليونان

ووضعت اللجنة الفرعية التي تعالج العلاقات التجارية مع الحلفاء مبدأ معاملة أولى الدول بالمراعاة وقالت ان الامتيازات التي منحتها تركيا لالمانيا باتفاقات خاصة يجب ان تمنح لسائر الدول

حزب العمال البريطاني

احتجاجه على سياسة فرنسا في المانيا

لندن في ١٤ يناير — اصدر حزب العمال البريطاني منشورا احتج فيه احتجاجا شديدا على سياسة فرنسا مع المانيا فقال ان لا مسوغ لفرنسا في غزوها دولة مجاورة في زمن السلم فعملها والحالة هذه عمل حربي (حرب) يهدد اوربا بانحلال اقتصادي آخر وفوضى عامة وتجدد الحرب . وطلب المنشور ان تمتنع الحكومة البريطانية عن تأييد الجنود الفرنسوية ومعاونتها بل ان تؤيد حكومة الولايات المتحدة في ما يكفل عرض الخلاف على هيئة منزهة عن الغرض .

المانيا توقف الدفع

باريس في ١٤ يناير — ابلغت المانيا لجنة التعويض عزمها على ايقاف دفع الاقساط النقدية والكف عن تسليمه عينا

وفي تلغراف لروتران الحكومة الالمانية ابلغت لجنة التعويض انها فعلت ذلك لانها تعد احتلال الرور خرقا لمعاهدة فرسايل

موقف الترك في لوزان

لوزان في ١٣ يناير — لم يكد حسن بك يصل من انقرة حتى فاوض عصمت باشا . وعلم مندوب روتر من الترك الذين استقبلوا حسن بك في المحطة ان انقرة تميل الى المصالحة

موقف ايطاليا

رومية في ١٥ يناير — خطب السنيور موسوليني في جلسة لمجلس الوزراء فقال انه نصح فرنسا بان تضيق على قدر الطاقة الصبغة الحربية لعملها في الرور وان لا تقفل الباب دون احتمال الاتفاق الذي تعتقد ايطاليا بامكانه والذي تسعى له وقال ان كل اتفاق ينشأ لتوطيد اركان السلام في اوربا لا ينجح اذا لم تشترك بريطانيا العظمى فيه وانه يرجح ان فرنسا ستنظر فيما بعد بعين الارتياح الى المشروع الذي قدمته ايطاليا في لندن لحل مشكلة التعويض

اتفاق الاسبان مع الرسولي

لندن في ١٠ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسل مكاتب جريدة « ديلي اكسبريس » من طنجه تلغرافا قال فيه ان اسبانيا عينت الرسولي حاكما على الجزء الاكبر من المنطقة الاسبانية في مراكش وقد أسر الرسولي قبل الحرب كثير من الاوربيين بينهم بعض الانكليز وكان عدو اسبانيا اللدود فارغم الاسبانيين المتطرفين على قبول شروطه وأعطوه قصرا كبيرا شيدوه باموالهم وعمالهم على مقربة من قبور الجنود الاسبانيه التي قتلتها عصابانه . وقد وعد الرسول بنزع سلاح انصاره الثوار على شرط ان لا يتداخل الاسبان في ذلك

سفر سفيري المانيا

من باريس الى بروكسل

باريس في ١٢ يناير — استدعى سفير المانيا في باريس ومعتمدها في بروكسل فسافرا من المدينتين الى برلين . ولكن لم تقطع العلاقات السياسية

باريس في ١١ يناير — لم يكن سفر السفير الالماني من باريس مقرونا باي بلاغ يؤدي الى قطع العلاقات السياسية رسميا بين حكومة فرنسا وحكومة المانيا

خطة المانيا نحو فرنسا

برلين في ١١ يناير — بسط الدكتور كينو في لجنة الامور الخارجية في مجلس الريشتاغ خطة الحكومة بازاء غزو الرور فقال ان المانيا لا تبدي مقاومة فعلية ولكنها من جهة اخرى لا تخضع طوعا

واشار الى العهود التي قطعتها المانيا في صدد التعويضات وقال انها ستكف عن انجازها نحو « الدول التي نقضت المعاهدة » وستترك الحكومة موظفين في المنطقة المحتلة لاجل راحة اهلها وادارة شؤون الحكومة وأما القيام بعمل في المستقبل فيتوقف على الخطة التي تبدو من الجانب الاخر

وقد دعي رؤساء وزارات البلاد الداخلة في الاتحاد الالماني الى برلين للبحث في تقرير الوسائل الاقتصادية اللازمة بالنظر الى خطورة الحالة

برلين في ١٢ يناير — اصدرت الحكومة اوامرها بتوقيف نقل الفحم المخصص للتعويضات

خطة انكلترا نحو فرنسا

لندن في ٢٢ يناير — بحث مجلس الوزراء البريطاني في الحالة الناشئة عن احتلال الرور وعلم من مصدر جدير بالثقة ان الحكومة البريطانية لا تنوي الاقدام على عمل يستوقف الانظار كسحب الجنود البريطانيين وانها ستظل ممثلة في لجنة التعويض ومجلس السفراء فتثبت بذلك رغبتها الاكيدة في ان تعمل بالتعاون مع فرنسا على قدر الطاقة مع عدم استحسان الخطة الفرنسوية وتنتظر نتائج خطة فرنسا

دين بريطانيا لاميركا

وشنطن في ١٠ يناير — ان المفاوضات التمهيدية لتوحيد الدين البريطاني أقنعت الدوائر السياسية الاميركية بوجوب تعديل معدل الفائدة واطالة مدة الدين اذا أريد تسوية المسألة ووجوب وضع مشروع لعرضه على مجلس الامة . وقد ناقش المجلسان في مسألة المفاوضة الدائرة على توحيد الدين

وخطب المستر برتون أحد المندوبين الاميركيين في لجنة الدين في مجلس النواب فحض اميركا على منح اسهل الشروط لان بريطانيا العظمى مصممة على التسديد

نيويورك في ١٠ يناير — اثنت الصحف ثناء عاطرا على ما أبدى المستر بلدوين من الصراحة والبراعة في بسط مسألة الدين وحضت مجلس الامة على عقد اتفاق على اسهل الشروط المستطاعة

لوزان والرين

لندن فى ١٠ يناير — ان الاخبار الواردة من لوزان تبعث على التفاؤل بنجاح المؤتمر أكثر من قبل واجتناب استئناف الحرب فى الشرق الادنى

وقد أعربت صحف الصباح (الانكليزية) عن قلق شديد من جراء العواقب الاقتصادية والسياسية التى تعقب احتلال فرنسا لقطعة أخرى من المانيا . وجاء من برلين ان الحكومة (الالمانية) قررت ان تعد احتلال الرور خرقا لمعاهدة فرسايل يحل المانيا من العهود الاخرى

وستسافر فرقتان من الجنود البلجيكيين اليوم صباحا الى الرور لشد ازر الفرنسويين

وانفردت الديلى اكسبرس من بين صحف الصباح الكبرى بالحض على وجوب جلاء الجنود البريطانيين عن الرين

وسيجتمع مجلس الوزراء (البريطانى) اليوم للاقرار على الخطة التى تتخذ بعد اعلان الخطط الفرنسوية الرسمى أمس

ولا ينتظر ان تقاوم المانيا بالقوة المسلحة ولكن العارفين يشعرون ان المستقبل يخبىء مخاطر عظيمة علاوة على الاختلال الاقتصادى الذى يتبع عاجلا

ولا تزال الآمال الكبيرة معقودة فى الولايات المتحدة حيث فتح بدء مفاوضات الدين الحسنة باب الامل بالوصول الى تدبير مرض للفريقين للدفع وقد قوبلت المفاوضات المذكورة كبارقة أمل فى جو السياسة الدولية الملبد بالغيوم الان

احتلال الرور

امستردام فى ١٠ يناير — روت صحف الصباح ان تسع فرق فرنسوية فيها ١٢٠ الف جندي ستشترك فى احتلال الرور « كأن فى العزم مهاجمة موقع للعدو »

وقد صدر الامر الى مديرى سكك الحديد الالمانية ان يهيئو ٧٣ قطارا عسكريا ولا يحتل الفرنسويون المناجم والمصانع بل يحتلون سكك الحديد والكبارى والقنوات لمنع التخريب فيها

رأى المراقب الاميركي فى لجنة التعويضات

باريس فى ٩ يناير — قال المستر بويدن رقيب الولايات المتحدة فى لجنة التعويض فى بيان يلفت الانظار انه يري انه كان هنالك تقصير اختيارى من الوجهتين الفنية والقضائية ولكنه عزا معظم تقصير المانيا فى تنفيذ المطلوب منها تنفيذاً تاما الى المعاهدة نفسها التى يظن انه يتعذر تحقيقها وختم كلامه بالحض على اعادة تسوية المطلوب من المانيا تسوية مطابقة للانصاف

المانيا تسحب سفراءها

برلين فى ١٠ يناير — قررت الحكومة الالمانية استدعاء سفيرها من باريس وبروكسل واصدار الاوامر اليهما بان يعهدا فى منصبيهما الى المستشارين السياسيين

زحف الجنود الفرنسوية فى بلاد المانيا

باريس فى ٩ يناير — بدأ زحف الجنود الفرنسوية فى البلاد الالمانية وقد وصلت فصائل الى دوسلدورف وتسير على طول الطريق السيارات والاتوموبيلات المدرعة والجنود ومركبات المؤن ومعدات القتال وقد حجزت الحكومة الاتوموبيلات العمومية والخصوصية . وأرسل القائد الفرنسوى فى ماينس وفداً عسكريا برياسة ضابط من اركان الحرب الى القيادة البريطانية راجياً ان تضم من الان الى ١٥ يناير الحالى رأس جسر كولونيا رهن تصرف هيئة اركان الحرب الفرنسوية واعلن هذا الوفد عزم القيادة الفرنسويه على احتلال أسن وبوخوم والقرى المجاورة . فاجابت القيادة البريطانية بانه لا بد لها اولا من ان تطلب تعليمات من حكومتها . وستؤلف جنود الاحتلال وقتيا من الاى فرنسوي والاى بلجيكى وبعض فصائل المدفعية والفرسان

بلاغ فرنسا لانكلترا

لندن فى ٩ يناير — ابلغ السفير الفرنسوي وزارة الخارجية البريطانية التدابير التي تنوى فرنسا اتخاذها للحصول على ضمانات وهذا « بناء على رغبة فرنسا فى المحافظة على قواعد المجاملة »

خطة المانيا بازاء فرنسا

روما فى ٩ يناير — يأخذ من تعليقات الصحف الالمانية على اقوال الهر كينو ان المانيا تنوى ان تعد زحف الفرنسويين الى الرور خرقا للمادة ١٨ من معاهدة فرساى . فمن المتوقع ان تتمسك بالنظريه التالية : « ان فرنسا خالفت المعاهدة التى تلزم المانيا بدفع التعويضات لذلك أصبحت المعاهدة فى حكم غير الموجودة وترفض المانيا كل دفع فى المستقبل وتأبى فوق ذلك ان تدخل فى مفاوضات مع الحكومة الفرنسوية »

ويؤخذ من أخبار برلين ان الحكومة الالمانية قررت ان تقابل التدابير الفرنسوية بارسال احتجاج شديد الى جميع الدول الموقعة على معاهدة فرساى وستتمسك فى هذا الاحتجاج بان فرنسا خالفت شروط المعاهدة

لندن فى ١٠ يناير — ورد من برلين ان الحكومة الالمانية قررت ان تعلن احتلال الرور بمثابة خرق لمعاهدة فرنسا يجعل المانيا غير مقيدة بتعهداتها فى المستقبل

منشور الرئيس ايبرت

برلين فى ١٠ يناير — أصدر الهر ايبرت منشوراً يحتج فيه على احتلال الرور

برلين فى ٩ يناير — أصدر الرئيس ايبرت منشوراً الى سكان الرور حضهم على رباطة الجأش والسكينة « ولو استعمل القوة ضد امة عزلاء من السلاح وسياسة خرقت حرمة المعاهدات وداست حقوق الانسانية وهى تهدد الان بالقاطعة التى تعد ركن حياة المانيا الاقتصادية وهو بمثابة خبز العمال »

الى ان قال « ان تنفيذ المعاهدة صار مستحيلا والحالة هذه . فالمانيا مستعدة للوفاء بتلك العهود على قدر طاقتها ولكنها وقد هوجمت من غير ان تسمع اقوالها تعرض هذا العنف على محكمة اوربا والعالم كله »

العمال المتطرفون بازاء احتلال الرور

باريس فى ٩ يناير — روت جريدة « الماتان » وجريدة « الجورنال » ان المتطرفين من حزب العمال الفرنسوى وبينهم مارسل كاشان يقيمون الان فى اسن ويفاوضون الشيوعية الالمان والروس فى الحالة التى ستنشأ عن احتلال الرور . وتتخذ ولاة الامور الفرنسويون والبلجيكيون التدابير لمنع كاشان من الخطابة

خطة بولونيا

فوسوفيا فى ٩ يناير — اقامت الحكومة حاجزاً من جنودها فى الممر البولونى فى خلال بروسية الشرقية ولهذا التدبير علاقة بعمل فرنسا فى جهة الرين

اليونان فى تراقيا

اثينا فى ١١ يناير — بلغ عدد الجنود اليونانية المحشودة فى تراقيا الشرقية سبعين الفاً ويحصن اليونانيون ضفة نهر مارتزا على طول ٢٥ كيلو مترا

البلشفيك يهددون بولونيا

لندن فى ١٢ ديسمبر — تلقت جريدة « ديلى اكسبريس » تلغرافا من ريغا جاء فيه ان الجيش البلشفى يحتشد على حدود بولونيا استعداداً للعمل ضد بولونيا اذا ساعدت فرنسا ضد المانيا

روسيا تنتقم لالمانيا

برلين فى ١٢ يناير — روت الصحف البرلينية اليوم انه على اثر احتلال الحلفاء لوادى الرور قررت حكومة موسكو القاء القبض على رعايا الدول المحتلة المقيمين فى روسيا

أميركا تسحب جنودها

باريس فى ١٠ يناير — علمت وكالة هافاس من وشنطن ان الرئيس هاردنج أمر بسحب الجنود الاميركيين من بلاد الرين

وشنطن فى ١٠ يناير — أصدر الرئيس هردنج امراً بسحب الجنود الاميركين من الرين وستسافر باخرة النقل سان ميال اليوم أو غداً من نيورك لاعادتهم الى أميركا

وشنطن فى ١٠ يناير — أعلن خبر سحب الجنود الاميركية من الرين بعد مؤتمر عقد فى القصر الابيض وحضره المستر هيوز وقد كان الاستنتاج الذى استنتج من هذا الخبر لاول وهلة فى عدة دوائر هو ان سحب الجنود يفسر بانه احتجاج على زحف الفرنسويين وليس محاولة لاجتناب المشاكل التى قد تنجم عن زحفهم ولكن يقال الآن ان امر الرئيس هردنج جاء على أثر بلاغ من فرنسا بانها عزمت على الشروع فى احتلال الرور مع علمها الاكيد بان ذلك يؤدى الى انسحاب الجنود الاميركين

وفاة الملك قسطنطين

بالرمو فى ٢٢ يناير — توفى قسطنطين ملك اليونان السابق اليوم بنزف دماغى وقد كان مصابا بتصلب الشرايين والتهاب الكلية ولكن وفاته كانت فجائية وكان قد اتخذ التدابير ليذهب قريبا الى فلورنسا ليقيم فيها وكانت الملكة صوفيا قرينته وكريماته الثلاث حاضرات عند موته

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

بقية الدلو	ايام جمادى الثانية	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣	٥	ثلاثاء	١١ ٣٢		١٢ ٥٧	٦ ٢٧	٩ ٣٠
٤	٦	اربعاء	١١ ٣١		١٢ ٥٦	٦ ٢٧	٩ ٣٠
٥	٧	خميس	١١ ٣١		١٢ ٥٥	٦ ٢٦	٩ ٣٠

العدد ٦٥٦

السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة مدير عموم المحاجر الصحية بجدة الطبيب الشيخ ثابت

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب السعادة المسيو جرافسكي قنصل جنرال فرنسا بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب المسيو رشارد جرافسكي كاتم أسرار القنصلية الفرنسوية بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى جناب القبطان المسيو فرانكي قائد الدارعة « الجول » الفرنسوية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الضابط الثانى للدارعة المذكورة

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب الكمال القائد اسماعيل قزاز قائم مقام العلا

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

الخلافة

نقلنا فى عددنا (٦٥١) ما أوردته الرصيفة الغراء « الحقيقة » البيروتية من التفاصيل الدقيقة الجليلة كما هو معلوم القراء ، وقد أتينا فى هذه المرة الرصيفة « مشرق » الهندية التى تصدر فى بلدة « كورهيور » فى الهند فى عددها (٥٠) من المجلد (١٦) بتاريخ ١٣ ديسمبر — بما ترجمته :

« تقسيم الخلافة والسلطنة »

« علم من مصادر مستندة أن رضا نور قدم المواد المتعلقة بشأن فصل الخلافة عن السلطنة الى المجلس الدينى . وبعد مراجعة المجلس لها إعترض عليها من جملة وجوه وردها . ولا زال البحث دائراً بخصوصها فى المجلس الملى ، الى أن تسنى لمصطفى كمال أخيراً أن يعلن اتفاق الآراء عليها برفع الايدي

« وجريدة « مشرق » تسائل الهنديين المتفانين فى الذب عن الخلافة : ان هذه الغلطة التى ارتكبها مجلس انقرة تنطبق على أى قاعدة شرعية ؟ . وهل الخلافة والسلطنة مفترقان ؟ . فان الاصول التى بنى عليها انتخاب الخليفة لاتخول فصل الخلافة عن السلطنة أصلا .

« ثم كان الانتخاب فى دور الخلفاء الراشدين غير اننا لم نجد مستنداً يثبت لنا فصل الخلافة عن السلطنة ثم ألغى الانتخاب فى زمن الامويين والعباسيين ، لكن مع اجتماع الخلافة والسلطنة فى شخص واحد . ومن الضرورى أن أكابر علماء الهند الاجلاء يخالفون هذا التقسيم ، لكن السنتهم الآن مقفلة ، واحرار الهند يرفعون عقيرتهم بتكذيب هذه الاشاعة ويقولون ان احرار الترك لا يفعلون ذلك أبداً . وهنالك قضى الامر بمحاكمة السلطان « وحيد الدين » وخرج من القسطنطينية وأصبح هدف ما يوجه اليه مما يخالف تهذيب الاسلام ويؤيد افعال حكومة انقره المغايرة للشريعة

« نحن لا نزال نمدح مصطفى كمال باشا ونعترف انه يضم بين جنبيه قلبا حساساً وحمية صميمية للاسلام وانه اعاد للاتراك ما فقدوه من العظمة ونقش سطوتهم فى أفئدة العالم ، وان حسن ظننا به لايزال باقيا ونتوسم من شخصية ذاته أن لا يعمل عملا يسيء العالم ويشين سمعته لاننا نرى علينا افتراض المحافظة على السلطنة كالمحافظة على الخلافة » انتهى

فاذ أضفنا الى هذا مانشرته صحيفة « الاخبار » المصرية (صديقتنا المظلومة التى انطقها الله الذى انطق كل شيء رغماً عما يعرض تكتمها) فى صدر عددها (٨٦٧) بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢ تحت عنوان (الخلافة والسلطنة) لمراسلها الخاص فى الاستانة وها هو حرفيا :

« حمل الينا البريد صحف مصر فرأينا مقالات كثيرة عن الخلافة والسلطنة تجاوز فيها بعض الكتاب الحدود الواجبة فلم نجد بداً من أن نكتب هذه الكلمة لنوضح بها حقيقة المسألة التى شغلت الاذهان

« ان القاعدة التى وضعتها الجمعية الوطنية الكبرى لم تبين على التفصيل وقد كان قرار الجمعية قراراً اجماليا اتخذ فى ظروف استثنائية لا يجهلها احد ولا ريب ان ذلك القرار سيوضع على بساط البحث فى الجمعية الوطنية كرة أخرى عند الشروع فى تعيين حقوق الخلافة وواجباتها » ثم قال :

« فقد يكون من أفراد الشعب التركي ومفكريه نفر من المتطرفين أو المتفرنجين الذين لا تصل أفهامهم الى ادراك الفروق التى بين الاسلام والاديان الاخرى فيظنوا انه يجب فصل السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية حتى يتمكن الشعب من سلوك سبيل الرقي العصرى بحرية دون أن يجد من دينه ما نعاً يمنعه عن قبول مقتضيات الحياة العصرية . أجل قد يكون بين الشعب التركى نفر على ذلك الزعم . وقد رأينا بين كتابنا المصريين

من يروجون هذه الفكرة . لكن جمهور المفكرين من المسلمين لا يوافقون هؤلاء على تلك الفكرة ولا يرون في دين الفطرة مانعاً يمنع المسلمين من السعي لاقتباس ما يرقى بهم الى مستوى الامم الراقية دون ان يروا حاجة لتفدية دينهم في ذلك السبيل ، بل انهم على النقيض من ذلك يرون الاسلام سياجاً حصيناً يقينا من الوقوع في مهاوى الحياة العصرية ، يرونه قوة مقومة لنا مقاومة لجميع السيول المستولية المتدفقة علينا ، واذا ما فصلنا الدين عن دنيانا اضعنا تلك القوة الواقية المقومة المقاومة ولم نجد لانفسنا متكأً معنويا في ادارة شؤوننا الدنيوية . لاسيما وليس الاسلام عبارة عن مجموعة معتقدات دون سواها ، بل مجموعة معتقدات تبنى عليها نظام اخلاقى يتولد منه نظام اجتماعى وسياسى ، فكيف يتسنى فصل الدين عن الدنيا وقد تخلل الدين الاسلامى كل شأن دنيوي ؟! اذاً كيف فصلت الجمعية الانقرية الخلافة الاسلامية عن السلطنة ؟!» انتهى

[القبلة] :

لاشك أن زبدة ما قالته « الحقيقة » اولا وما نقلناه بماليه عن الصحيفتين المذكورتين « مشرق » الهندية و « الاخبار » المصرية — تلجئنا ان نتعرض الموضوع رغما عن الضرورة الملجئة التي الزمتنا دواعي النزاهة اجتناب الخوض فيما تخوض الصحف فيه بالشكل والوصف الذي لا حاجة لبيانه سيما بعد قدوم صاحب الشوكة السلطان « محمد وحيد الدين » وما من البارى عليه به من لم اعتاب بيته المقدس ، اقله بما اشارت اليه الوصيفة « مشرق » من الجمل المختصة بعظمة شوكته ، مردفين هذا بقولنا : أهل من استفتت رصيفتنا « مشرق » كما ذكر بماليه أكابر علماء الهند الاجلاء عما اتوه (لانقرويون) من الاعمال والتشبثات التي وصفتها بقولها : « افعال حكومة انقره المغايرة للشريعة ، وان اكابر علماء الهند الاجلاء يخالفون هذه الاعمال وتلك المقررات » وأن اللجنة الدينية رفضت قرار قادة أنقرتها وهو سالم وردته » وقال فيهم مراسل « الاخبار » أيضاً من الاستانة — كما ذكر بماليه بوصفه اياهم بالمتطرفين المتفرنجين الذين لا تصل أفهامهم الى ادراك الفروق التي بين الاسلام والاديان الاخرى فيظنون أنه يجب فصل السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية حتي يتمكن الشعب من سلوك سبيل الرقى العصرى بكل حرية دون ان يجد في دينه مانعاً يمنعه عن قبول مقتضيات الحياة العصرية ، وان بين كتاب المصريين من يروجون هذه الفكرة . ولكن جمهور المفكرين من المسلمين لا يوافقون هؤلاء على تلك الفكرة ولا يرون في دين الفطرة مانعاً يمنع المسلمين من السعى لاقتباس ما يرقى بهم الى مستوى الامم الراقية دون ان يروا حاجة لتفدية دينهم في ذلك السبيل ، فكيف يتسني فصل الدين عن الدنيا وقد تخلل الدين الاسلامي كل شأن دنيوى ؟، فمن المستحيل فصل الاسلام عن حياتنا الدنيوية . اذن كيف فصلت الجمعية الانقرية الخلافة الاسلامية عن السلطنة ؟»

فهل من قيل فيهم ماذكر تكون مسؤوليتهم اهم والزم واوضح وارجح سيما بعد قولهم بعدم التقيد بالاسلام ؟. ام ما يريدون أن ينسبوه من مسؤولية جلالة صاحب الشوكة ضيف بيت الله الحرام بالسفسطات والتمويهات ؟.

تأملوا يا رعاكم الله في هذا وتأملوا أساساً في اعتبار من وصفهم مراسل « الاخبار » بالتفرنج وحكم عليهم بذلك أولا ، ثم ما نحن فيه من وقوع المجموع الاسلامى فيما يبرمونه وينقضونه في شؤونه وأساساته مما يستدل ويفهم من قول « القبلة » : « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها » !

ويجدر بنا أن نردف قولنا ذلك ببياننا الان بأننا لا نريد الخروج عما في قوله تبارك وتعالى : « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » ولكننا نقول بما في قوله صلى الله عليه وسلم : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » فاذا أردتم أن تلزموا المسلمين بأحكام دينهم فعليكم أولا أن تطبقوا أحكام كتاب الله وسنة رسوله !

هبا نبهاء المسلمين وأتقياؤهم : منهم من يستفتي علماءهم كما مر ، ومنهم من يصف القوم بالتفرنج والتجرد من الدين الاسلامى !. تأملوا يرحمكم الله !

وهذا علاوة على ما في الصراحة الباهرة بأن لو كان للهيئات والمجالس صفة شرعية (كالصفة التي تزعمونها) لجعل الفاروق الاعظم رضوان الله عليه هيئة الشورى التي انتخبها من بقية العشرة المبشرين بالجنة (رضوان الله عليهم) — هم القائمين بالامر ولم يحصر مهمتهم في انتخاب من يرونه ليكون خلفاله (رضوان الله عليه) على شرط ان لا ينتخبوا الا أحدهم ؟

وتزداد عظمة الاعتناء بهذا الانتخاب بشرطه الثاني على الهيئة المعظمة المذكورة (رضوان الله عليهم أجمعين) عند تساوى آرائها على فرض اختلاف على الذات الذى يرادانتخابه فتكون الارجحية للقسم الذى ضمنه عبد الرحمن بن عوف رئيس الهيئة المكرمة ؟.

وأعظم من هذا وذاك وكل ما قيل وما سيقال الى الان عن ذلك المقام — رفض سيدنا عبد الرحمن ابن عوف (رضوان الله عليه) رئيس الهيئة المذكورة مبايعة سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه عند ما انتخبته الهيئة بالاتفاق لانه عند ما اشترط عليه رئيس تلك الهيئة أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله وان يتبع أثر سلفيه أجابه بقوله : « أرجو ذلك ان شاء الله » ؟.

فتعليق سيدنا على (كرم الله وجهه) الامر بالرجاء والمشيئة — وهو هو الذى قال فيه صلوات الله وسلامه عليه : « أنا مدينة العلم وعلى بابها » — كان سبباً في عدول رئيس تلك الهيئة المبجلة عن مبايعته ، وهو باب مدينة العلم بشهادته صلى الله عليه وسلم ، وهو منه صلى الله عليه وسلم بمنزلة هرون من موسى !.

فانظروا رحمكم الله الى ماهية الخلافة الحقيقية الشرعية وأحكامها وخطورة مقامها ان كنتم تريدون الزام المسلمين بدينهم وأحكامه !. وقد اتى مشرقنا الهندى بما اتى به عنها الخ في مقالته بادية الذكر

هذه نقاط توجب علينا سؤال اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها واستفتاءهم عما في هذا؟ وذلك تأييداً لاستفتاء الرصيفة « مشرق » لعلماء ابناء اوطانها . فتأملوا ايها المنصفون المجردون من الاغراض والاهواء — كل ما في هذا مما يمس الاسلام والمسلمين خصوصاً والعالم بأجمعه عموما ، اقله ما نشاهده من التضليل والاباطيل وزخارف الاقاويل التى ينكرها ويأباها صغار الطلبة ويدركها بطبيعته كل من له ادنى وقوف على سير العالم الاسلامى وتواريخه ، ومقايسة ما في هذه التصريحات على ما في قولهم اننا شققنا عصا المسلمين وفرقنا بين كلمتهم ، وما تقوله اليوم المجردون من حسيات الشمم والشرف عن دعوة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ لصاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان محمد وحيد الدين ، فها هو مجلس انقره الذى هو صنيعة منتهى جموع ملاجئهم ومستنداتهم قد أصبحت الان الصحف تقول عنه ما تقوله مما ذكر بماليه من استفتاء اخواننا مسلمى الهند ووصف مراسل اخبارنا بما وصفهم به !. « قل كل يعمل على شاكلته وربك ... » . ومع هذا فما هي تأثيرات ما رمونا به ونسبونا اليه من كل ما هو في معنى ما ذكر الى الان حتى اننا نجعل لمثل هذه الترهات وهذه الاضاليل ادنى قيمة او قدر ؟ ولا نقول الا انهم هاموا وقعوا واثبتوا على انفسهم ما هو اضر واكبر واشهر مما افتروه ورمونا به . ولا شك ان العمل الصالح يرفعه ومكر أولئك هو يبور . فكيف بقولهم وما يريدون من اقوالهم بجلالة صاحب الشوكة ضيفنا المعظم ؟ . ولا شك ان نتيجة هذا هو ما في قول الشاعر :

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

نكتفى بهذا القدر عن البحث في ماهية من كانت هذه مبادئهم ونواياهم في اساسات الاعمال وهذه نبذة مما قالته الصحف وشرحته تدرك منها هذه الدهماء العمياء والنازلة الصماء صرف الله تعالى شرها عنا وعن كافة مسلمى مشارق الارض ومغاربها ولطف بنا وبهم وشمل الجميع بعنايته وتوفيقه ✽

للعظة والذكرى

(اسلام خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة الحجبي وعمرو بن العاص رضى الله عنهم) قال خالد بن الوليد أراد الله عز وجل بى ما أراد من الخير قذف في قلبي الإسلام وحضر لى رشدى وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد صلي الله عليه وسلم فليس موطن أشهده الا انصرف وأنا أرى في نفسى أنى في غير شيء وان محمدا يظهر فلما جاء لعمرة القضية تغيبت ولم أشهد دخوله فكان أخى الوليد بن الوليد دخل معه فطلبنى فلم يجدنى فكتب الى كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانى لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام لا يجهله أحد قد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال اين خالد فقلت يأتى الله به فقال ما مثله يجهل الاسلام ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيرا له ولقدمناه على غيره فاستدرك يا أخى ما قد فاتك من مواطن صالحة فلما جاءنى كتابه نشطت للخروج فزادنى رغبة في الاسلام وسرتنى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت في المنام كأنى في بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى بلاد خضراء واسعة فلما أجمعت على الخروج الى المدينة لقيت صفوان بن أمية فقلت يا أبا وهب اما ترى ان محمدا ظهر على العرب والعجم فلو قدمنا عليه واتبعناه فان شرفه شرف لنا فقال لو لم يكن يبق غيرى ما اتبعته أبدا فقلت هذا رجل قتل ابوه وأخوه ببدر فلقيت عكرمة بن أبى جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان فقال مثل الذى قال صفوان قلت فاكتم ذكر ما قلت لك قال لا أذكره ثم لقيت عثمان

ابن طلحة الحجبي قلت هذا لى صديق فاردت ان أذكر له ثم ذكرت قتل أبيه طلحة وعمه عثمان واخوته الاربع مسافع والجلاس والحرث وكلاب فانهم قتلوا كلهم يوم أحد فكرهت ان أذكر له ثم قلت له انما نحن بمنزلة ثعلب فى جحر لوصب فيه ذنوب من ماء لخرج ثم قلت لهما لصفوان وعكرمة فاسرع الاجابة وأوعدني ان سبقني أقام بمحل كذا وان سبقته اليه أنتظرته فلم يطلع الفجر حتى التقينا فغدونا حتى انتهينا الى الهدة وهو اسم محل فوجدنا عمرو بن العاص بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك قال ابن مسيركم قلنا الدخول فى الاسلام قال وذلك الذى اقدمني وفى لفظ قال عمرو لخالد يا أبا سليمان أين تريد قال والله لقد استقام الميسم أي تبين الطريق وظهر الامر وان هذا الرجل لنبي فاذهب فاسلم فحتى متى قال عمرو وأنا والله ما جئت الا لاسلم فاصطحبنا جميعا وحدث عمرو ابن العاص رضى الله عنه عن سبب اسلامه كما رواه ابن اسحق وغيره قال عمرو لما انصرفنا عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله ان أمر محمد يعلو الامور علوا منكرا وقد رأيت ان نلحق بالنجاشي فان ظهر محمد فكوننا تحت يده أحب الينا من يد محمد وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلا يأتينا منهم الاخير قالوا ان هذا الرأى قلت فاجمعوا ما يهدى له وكان أحب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده اذ جاءه عمرو بن أمية الضمرى رسوله صلى الله عليه وسلم فى شان جعفر وأصحابه فدخل عليه ثم خرج فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو دخلت على النجاشي فاعطانيه فضربت عنقه لرأت قريش انى اجزت عنها بقتل رسول محمد فدخلت فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت لى من بلادك شيئا قلت له نعم أدما كثيرا وقربته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له انى رأيت رسول عدونا خرج من عندك فاعطنيه لاقتله فانه اصاب من أشرافنا وخيارنا فغضب ثم ضرب أنفي ضربة بيده ظننت انه كسره فلو انشقت بى الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت أيها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألته قال أتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذى كان يأتي موسى عليه السلام لتقتله قلت أكذاك هو قال ويحك ياعمر واطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الاسلام ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح فصحبته حتى قدمنا المدينة وفى اسلام عمرو على يد النجاشي لطيفة هى ان صحابيا أسلم على يد تابعي ولا يعرف مثله فلما وصلوا المدينة اناخوا ركابهم بظاهر الحرة فاخبر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بهم وقال لاصحابه رمتكم مكة بافلاذ كبدها قال خالد فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت أخى فقال اسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سر بقدومكم وهو ينتظركم فاسرعنا المشي فاطلعت عليه فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد على السلام بوجه طلق فقلت انى أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال الحمد لله الذى هداك قد كنت أرى لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى خير قلت يا رسول الله ادع الله لى يغفر تلك المواطن التى كنت أشهدها عليك فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله وتقدم عثمان وعمرو فاسلما وفى رواية عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قدمنا المدينة فانخنا بالحرة فلبسنا من صالح ثيابنا ثم نودي بالعصر فانطلقنا حتى اطلعنا عليه صلى الله عليه وسلم وان لوجهه تهللا والمسلمون حوله قد سروا باسلامنا فتقدم خالد بن الوليد فبايع ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع ثم تقدمت «فوالله ما هو الا أن جلست بين يديه صلى الله عليه وسلم وما استطعت ان ارفع طرفي حياء منه» قال فبايعته على أن يغفر ما تقدم من ذنبي ولم يحضرني وما تأخر فقال «ان الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها فوالله ما عدل بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد فى أمر حربه منذ اسلمنا ولقد كنا عند ابى بكر بتلك المنزلة ولقد كنت عند عمر بتلك المنزلة» وروى الزبير بن بكار انهم قدموا عليه صلى الله عليه وسلم قال عمرو «وكنت اسن منهما فاردت ان اكيدهما فقدمتهما قبلي للبيعة فبايعا واشترطا ان يغفر لهما ما تقدم من ذنبهما فاضمرت فى نفسي ان ابايع على ان يغفر لى ما تقدم من ذنبي وما تأخر فلما بايعت ذكرت ما تقدم من ذنبي ونسيت ان اقول وما تأخر» (يتبع)

حوادث محلية

زيارة ضيفنا الأعظم السلطان محمد وحيد الدين لصاحب الجلالة الهاشمية

فاتنا ان نذكر فى عددنا الماضى أنه فى صبيحة يوم الاثنين الماضى قام صاحب الشوكة ضيفنا الاعظم بزيارة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فى قصره العالى فاستقبل استقبالا يليق به وقد استغرق مكثه عند صاحب الجلالة الهاشمية نحو نصف ساعة ثم شيع بعد ذلك بمثل ما استقبل به

سفر المستركراين من جدة

وفاتنا أيضا أن نذكر فى عددنا الماضي أنه برح ضيفنا العظيم فخامة المستركراين جدة على الباخرة التى ابحرت من مياهها فى يوم الاثنين الماضي وقد شيع فخامته بمثل ما استقبل به من الحفاوة اللائقة بمقامه السامي

المنشآت العمرانية فى «العاصمة»

لا تزال حكومة صاحب الجلالة الهاشمية مستمرة بنشاط فى اجراء المنشآت العمرانية التى تستلزم الراحة العمومية فى «العاصمة» وقد قامت فى هذه الاونة بتوسعة وتنسيق الشارع العام (المسمى بالجودرية) الموصل من اعلى «مكة» الى شارع «المدعى» الذى يوصل الى «المسعى» فاصبح شارعا جميلا متسعا يكفل راحة العموم ولا سيما فى زمن الموسم وازدحام الحجيج وقد تحسنت قيم واجور العقارات التى على حافتى هذا الشارع فكان عمل الحكومة هذا فى مصلحة الملاكين ايضا

وان الحكومة قائمة الان أيضا بانشاء سقف جميل على الطرز الرائع (المسمى بالجملون) على طول شارع «المسعى» من «الصفا» الى «المروة» بعد أن انتدبت الحكومة هيئة من محققي العلماء الاجلاء لتعيين حدود «المسعى» التى سعى فيها النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه وان العمل جار فيه بهمة ونشاط ولا بد أن ينتهى فى القريب العاجل انشاء الله فيصبح وقاية للذين يؤدون النسك فى خلال سعيهم من تأثيرات الشمس والحرارة والامطار ونحو ذلك مما كان يستهدف له الساعون فهي مأثرة كبرى لحكومتنا السنية لم تسبق اليها أيدها الله وشملها بتوفيقه وعنايته فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية أبقاه الله وأمده بروح من عنده

أخبار خارجية

موقف المانيا

برلين فى ١٠ مما يدل على الاساليب التى تتبعها المانيا فى معالجة الاحتلال الفرنسوى الاعلان المبني بان مركز رئاسة نقابة الفحم سينقل من اسن الى همبرج فتحرم شركات التعدين فى الرور من أدارتها المركزية لبيع منتجاتها وقد قيل هنا ان الفرنسويين سيطرون الى معاملة كل من الشركات المذكورة على انفراد أو الى انشاء نقابة خصوصية وهذا الامر الثانى صعب لان النقابة الالمانية ارسلت جميع أوراقها ودفاترها الى همبرج

وقالت جريدة «الميتاج زيتنغ» أن جميع كبار أصحاب المصانع فى بلاد الرور ومديريها ومهندسيها سغيادرون تلك المقاطعة متى دخل الفرنسويون اسن

احتجاج المانيا

برلين فى ١٠ يناير تحتج الحكومة احتجاجا عاما على التدابير الفرنسوية والبلجيكية بواسطة مندوبيها السياسيين الذين صدرت الاوامر اليهم بتقديم بيان واف الى الدول المعتمدين لديها يشكون فيه من خرق حرمة معاهدة الصلح القانوني الدولي

برلين فى ١٠ يناير — قالت «الكولون غازت» ان المسيو مارسل كاشان حضر الاجتماع الذى عقده الشيوعيون فى فرنكفورت للاحتجاج على احتلال الرور ويقال أن كاشان صرح بأن العمال الفرنسويين يشاركون العمال الالمان فى سخطهم على الاحتلال المنوى

الجنون والمدنية
كل مدنية تحمل جرثومة فنائها

الاستاذ الدكتور «كون» حجة فى الامراض العقلية وثقة فى كل ما يتعلق بالجنون.

تناول موضوع علاقة المدنية بالجنون فاثبت بالارقام ان عدد المجانين فى بريطانيا يتزايد يوما عن يوم بالرغم من كثرة المستشفيات. فقد كان عددهم فى سنة ١٩٠١ — ٩٤٤ر١٠٧ فبلغ فى سنة ١٩١١ — زهاء ١٥٧ر١٣٣ اى زيادة ٢٣ فى المائة

وعلل ذلك بان المدنية الحديثة قد أغرقت فى تنبيه الحواس. وأسرفت فى اجهاد المجموعة العصبية. وصرفت الناس الى تفضيل الكماليات على الضروريات. حتى لقد أصبحت المكيفات وأسباب الزينة مقدمة فى نظر غالب سكان المدن على مقومات الحياة كالأكل والمسكن والدفء.

وعلى ذلك فهو يرى ان كل مدنية تحمل معها جرثومة الفناء. فكلما علا شأنها كلما كبرت ثم كبرت تلك الجرثومة بحيث تستطيع القضاء على هذه المدنية يوما ما.

ومما لاحظه ان المجانين فضلا عن حرمان المجموع من جهودهم المادية فانهم عالة على الشعب الذى لا مناص له من ان يمولهم. فقد بلغ ما تنفقه بريطانيا على مجانينها — ومن بينهم الوزراء والساسة — ثلاث ملايين من الجنيهات

بلاغ فرنسا الى المانيا

برلين في ١٠ يناير — سلم سفير فرنسا البلاغ التالي اليوم بعد الظهر الى الحكومة الالمانية وهو :

« انه نظراً الى التقصير الذي أثبتته لجنة التعويض صدوره من المانيا في تنفيذ بيان لجنة التعويض فيما يختص بتسليم الخشب والفحم لفرنسا وطبقاً لنصوص الفقرتين ١٧ و ١٣ من الملحق ٢ في الباب السابع من معاهدة فرسايل نبلغكم ما يلي وهو

« قررت الحكومة الفرنسوية أن ترسل الى الرور بعثة سيطرة مؤلفة من مهندسين وخولتها السلطة اللازمة لمراقبة اعمال الكولى سنديكات وقررت الحكومة الايطالية ايضا أن يشترك مهندسون ايطاليون في ذلك وتجاهر الحكومة الفرنسوية بانها لا تنوي الان الشروع في عمل عسكري ولا في احتلال سياسي الصبغة بل تقتصر فقط على أن ترسل الى بلاد الرور بعثة من المهندسين والموظفين لغرض معين وهو حمل المانيا على احترام مواد معاهدة فرسايل

« وستقتصر فرنسا على أن ترسل من يلزم من الجنود لسلامة هذه البعثة فلا يقع اقل اضطراب ولا أقل تغير في معيشة الاهالي المعتادة بل يستمرون في اعمالهم بسكينة ونظام

« وللحكومة الالمانية اكبر مصلحة في تسهيل عمل هذه البعثة وايواء الجنود المرسلين لحمايتها

« وتعتمد الحكومة الفرنسوية على حسن نية الحكومة الالمانية وعلى حسن نية موظفيها من جميع الطبقات

« فاذا عرقلت اعمال البعثة والجنود المرافقين لها بمناورة ما او احدث الموظفون المحليون بالاقدام او الاحجام أضطرابا ما في حياة تلك الجهة المادية والاقتصادية تتخذ جميع تدابير الاكراه والعقوبات التي يرى انها لازمة »

باريس في ١٠ يناير — جاء في مذكرة سلمت الى السفير الالماني ان الحكومة الفرنسوية ترى ان الضرورة تقضي بارسال بعثة من المهندسين الى الرور للمراقبة على تسليم الفحم المطلوب من جراء التقصير الذي سجلته لجنة التعويض على المانيا في تسليم المطلوب من الفحم والخشب. ولم تشر المذكرة الى المكان الذي تجعل فيه البعثة مقرها ولكنها ذكرت ان جنوداً يرافقون البعثة لضمان سلامتها والمحافظة على النظام في الاماكن التي تكون فيها المراقبة

باريس في ١٠ يناير — جاء في المذكرة التي أرسلت الى المانيا ان ايطاليا سترسل بعثة ايضا وابانت ان هذا العمل ليس له صبغة عسكرية أو سياسية بوجه من الوجوه بل يتضمن انذاراً بوجوب الانصياع لاوامر البعثة تحت طائلة عقوبات شديدة

البلجيك والتعويض

بروكسل في ٩ يناير قال المسيو تونيس (رئيس وزارة البلجيك) في مجلس النواب ان مشروع التعويض البريطاني يقطع الرجاء بالحصول على غرش واحد على سبيل التعويض ولو قبل هذا المشروع لخربت البلجيك ثم اتهم المانيا بانها تبغي التملص عمداً من دفع التعويض

المشكلة الاوربية الجديدة

بعد احتلال الرور

عن المقطم عدد(١٠٣٩٤) تاريخ ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

... والذي يستوقف الانظار في ما جد من حوادث الرور وما يتعلق بها خطبة المستر مكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية التي افتتا التلغرافات بفحواها والبيان الذي صدر من القصر الابيض في عاصمة الولايات المتحدة وقرار المانيا على الكف عن دفع الاقساط والنقد وتسليم المواد فوكيل وزارة الخارجية اعرب عن استحسان حكومته لما فعلت فرنسا وتمنى لها النجاح كما تمنى ان تكون حكومته مخطئة في خطة الاحجام والامتناع التي جرت عليها وقد قال اذا فازت فرنسا بنيل عشر ما تحق لها من المانيا كان ما فعلته حسنا. وهذه اقوال تشعر بالتوفيق بينها وبين الخطة البريطانية في مسألة احتلال بلاد الرور فقد جاهرت وزارة المستر بونار لو باعتقادها في سياسة فرنسا هذه واعربت عن عدم استحسانها لها بحجة انها لا تجدي نفعاً اذا كان المراد الحصول على التعويض المطلوب او على جانب منه وانها قد تؤول الى مشاكل وخطر اذا كان الغرض منها غير هذا . فكيف يعلل هذا الانقلاب اليوم في خطتها اذلا يعقل ان المستر مكنيل قال ما قال معبراً عن رأي شخصي لم يسأل عنه . والتعليل الوحيد الذي يخطر لنا الان هو ان الحكومة البريطانية رأت ان امتناعها عن مشاركة فرنسا قد يؤول بغير المراد منه وان هذا التأويل قد يفضي الى مشاكل أخرى في جهات اخرى . ولا يبعد ان يكون المسيو بوانكاره قد خاطب الوزارة البريطانية في ذلك وأشار الى وجوب مجاهرتها بما يدل على تضامن الدولتين حرصاً على مصالحهما في المواضع التي تختلط فيها هذه المصالح وتشترك كما في لوزان هذا علاوة على ما يكون لاعلان هذا التضامن من التأثير في نفوس الالمان الذين قد تشتد عزيمتهم على المقاومة اذا فهموا ان بريطانيا انفصلت تمام الانفصال عن حليفتها فكان من جراء هذه العوامل ان فاه المستر مكنيل بما فاه به . والا فان في سلوك السر جون برد بري في لجنة التعويض بعد احتلال الرور ما يدل على ان الحكومة البريطانية لم تحد عن خطتها المعروفة وانها لا تزال ترى ما كانت تراه قبلا وهو ان احتلال الرور سيكون علة مشاكل ومخاطر اوربية لا يستطاع تقديرها اليوم سواء كانت من الجهة السياسية او من الجهة الاقتصادية والمالية

اما البيان الصادر من القصر الابيض فيخيب آمال جميع محبي السلام وقد جاهرت فيه الحكومة الاميركية بانها لا ترى سبيلا ما الى تحقيق رغبتها في مد يد المساعدة لحل مشكلة التعويض . ويستنتج من صيغة هذا البيان ان المفاوضات التي كانت دائرة مع فرنسا في هذا الموضوع والتي كان يرجى ان تثمر ثمرة طيبة ذهبت أدراج الرياح بتعجيل فرنسا في الاحتلال الذي كان موعد الشروع فيه يوم ١٥ يناير فتقدم عن هذا الموعد لاعتبارات قد تكون هذه المفاوضات مع اميركا واحداها

والذي يتم النظر في خطبة الدكتور كونو رئيس الوزارة الالمانية ومنشور المرايبرت رئيس جمهورية المانيا وتوقف الشعب الالماني موقف السكينة التامة عملا بما اعتاده الالمان من الجري على ارشادات حكومته — وقد نشأ على هذه العادة من قديم الزمان ولا سيما في بروسيا — يستنتج ان الالمان يسعون لاكتساب الرأي العام في البلدان المتمدنة ولاستمالته اليهم فيقفون موقف المظلوم والمعتدى عليه اليوم حتى اذا احدث في المستقبل حادث يتوهمونه القوا تبعة ما يجري على عاتق سواهم

وفحوى البيان ان مسألة التعويض من حيث هي مسألة مالية لا تحل باحتلال الحلفاء لبلاد الرور وكل ما يتحقه هذا الاحتلال لا يساوي جزءاً من القسط السنوي المطلوب من المانيا بحكم معاهدة فرسايل حتى ولو ضربنا صفحا عما تقتضيه من النفقات العسكرية بالمحافظة لجيش كبير كجيش احتلال الحلفاء الذي يبلغ ١٢٠ الف رجل هناك وهذا ما ابانه الدكتور كونو وقول ما قال في بيانه لمجلس الرخستاغ وهو يطابق من بعض الوجوه ما سبق صدوره من بعض أقطاب فرنسا في مجلس النواب وغيرها اذ قالوا انهم يفضلون السلامة على قبض ما يحق لفرنسا من التعويض ومتى السلامة في عرفهم انلا تقوم لالمانيا قائمة فلا تستطيع ان تنتقم من أعدائها السابقين ولا سيما فرنسا

وقد أبدت حوادث الرور الاخيرة قول الشاعر العربي وهو مصائب قوم عند قوم فوائد فاستفادت مناجم الفحم الانكليزية فائدة عظيمة وكثر الاقبال من جميع الانحاء حتى المانيا نفسها وانهالت عليها الطلبات حتى أخذ أصحابها يفكرون في اطالة ساعات العمل فيها لزيادة الفحم المستخرج منها ولكن هذا لا يطول كثيراً اذا استطاع الفرنسويون ابقاء متوسط ما يستخرج من فحم الرور كما كان قبيل احتلالهم فانهم اذا استطاعوه تيسر لهم أن يعرضوا نصيبهم من هذا الفحم باسعار رخيصة كما قلناه ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجري بيع الاشياء الموجودة في محل الحاج منلا بلال الذي كان ساكنا بحارة الباب وذلك في يوم الاثنين الموافق ١٢ الجاري فكل من يدعي وديعة عنده او شيئاً بعينه فليراجع لاثباته او للاحتياط في امره محافظة عليه وبعده يجري الايجاب في حقه ولذلك صار الاعلان ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة . محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

[illegible]	جمادى الثانية	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	٨	جمعه	٣٠،١١	٥٤،١٢	٢٥،٦	٣٥،٩
٧	٩	سبت	٢٩،١١	٥٣،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٧	١٠	احد	٢٩،١١	٥٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٩	١١	اثنين	٢٨،١١	٥١،١٢	٥١،٦	٣٤،٩

العدد ٦٥٧ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الأربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٩ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

تصحيح

نشرفي العدد الماضي من « القبلة » أن وسام الاستقلال العلي الشان الذي وجه الى صاحب الكمال قائم مقام «العلا» الهمام القائد الشيخ اسماعيل قزاز — هو من الدرجة الرابعة . والصواب أنه من الدرجة الثالثة ولذلك اقتضى التصحيح

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

تعست العجلة

يجدر بنا الاتيان بهذا العنوان نظرا لما رأيناه ونراه في كثير من امهات صحفنا الكبرى من المباحث والاراء والاقوال والتسرع بالبت في أمر قبل التريث والتحقق من ماهيته فسرعان ما تأتى الحوادث على خلاف ذلك فيهدمون ما بنوه كما يعلم من المقالات الاتية :

حقوق الخليفة ووظائفه

في مجلس انقرة الكبير

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء في عددها (١٠٢٩٧) رسالة لمكاتبها من الاستانة في ١٠ يناير هذا نصها :

«ظهر ان النواب الذين لم ترقهم فكرة فصل الخلافة عن السلطنة التي اقرها مجلس انقرة الكبير يوم اول نوفمبر الماضي والذين بلغ عددهم ستين في تلك الجلسة — أخذوا ينظمون صفوفهم وينشرون دعوتهم بعد ما زالت دهشة الانقلاب — طالبين تحديد وظائف الخليفة والشؤون التي يمارسها بنفسه وتقريرها بموجب قانون خاص

«ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان القائمين بهذه الحركة الجديدة وهما الشيخ شكري افندى نائب قره حصار ونجاتى بك نائب طرابزون رفعا تقريرا الى مجلس انقره الكبير يوم ٨ الجارى طلبا فيه تحديد الوظائف التي يجب ان يمارسها جلالة الخليفة والواجبات التي يترتب عليه القيام بها فاحال المجلس التقرير الى حزب الدفاع عن الحقوق لتقرير هذه الوظائف وتسجيلها فالف هذا الحزب لجنة فرعية من جلال نورى بك نائب غليبولى والشيخ الياس سامى افندى نائب موش والشيخ راسخ افندى نائب انطالية للنظر في هذا الامر ودرسه درسا كافيا وافيا وقد اخذت هذه اللجنة على نفسها مفاوضة علماء المسلمين الاعلام في هذا الشأن — سواء كانوا من اعضاء المجلس أو من غير اعضائه وسماع ارائهم في الموضوع لتستطيع وضع التقرير الذي انيط بها أمر وضعه وليكون وافيا بالمقصود

« وقد سمعت اللجنة الفرعية حتى اليوم اراء كل من الشيخ عبد العزيز افندى جاويش رئيس تدقيق الامور الشرعية في انقره والشيخ حمدى افندى الاقسه كى مدير التعليم العام في وكالة الشرعية (مشيخة الاسلام) والعالم الشهير اسماعيل حقى افندى الازميرى فتكلموا مليا وافاضوا في الاحكام الشرعية المتعلقة بالخلافة ولم يخطوا هذه الدائرة

« وجاء في نبأ آخر ان اعضاء حزب الدفاع عن الحقوق عقدوا جلسة خاصة حضرها دولة الغازى مصطفى كمال باشا للمناقشة في حقوق الخلافة ووظائفها وقرروا ان يسيروا متحدين متفقين في معالجة هذه المسألة التي سيكون لها شأن في المجلس على ما يظهر

«وتدل الاخبار الخاصة ان رجال الدين وعلماءه من النواب يتبعون باهتمام كثير هذه الحركة وهم القائمون بها في الحقيقة وسيشتد النضال بينهم وبين المتطرفين يوم يعرض على المجلس الحل الذى ترتئيه اللجنة الفرعية التي اشرت اليها آنفا

«ونشرت جريدة « ينكى كون» التي تصدر في انقره والتي تعد لسان حال المتطرفين مقالا يوم ٧ الجارى بعنوان (دور الجدال) حملت فيه حملة شعواء على النواب الذين يدعون للسلطنة الشخصية (توحيد الخلافة والسلطنة) وأغلظت لهم في القول فاستوضح على اثر ذلك الشيخ شكري افندى نائب قره حصار فتحى بك وكيل الداخلية قائلا« هل ترفع الحكومة قضية على مدير الجريدة المذكورة أم لا؟» فاجابه فتحى بك «ان حرية الصحافة محترمة وان الحكومة لا تنوى اتخاذ أي تدبير كان في حق الجريدة المذكورة»

«ونشر جلال نوري بك نائب غليبولى ومن القائلين بفصل الخلافة عن السلطنة وناشرى لواء هذه الدعوة مقالا في الجريدة المذكورة حمل فيه على شكري افندى نائب قره حصار وانتقدفيها النواب الذين يدعون للسلطنة الشخصية انتقادا شديدا

«واستأنف جلال بك الكرة فنشر في اليوم الثانى مقالة اخرى في الجريدة نفسها نقلت لنا التلغرافات الخاصة الواردة اليوم خلاصة منها وقد بدأها بالحملة على النواب انصار السلطنة الشخصية ثم قال ما تعريبه « ان هنالك وظائف للخلافة لا للخليفة وان الوظائف التي نصت عليها الكتب الصحيحة هى وظائف الامة لا

الخليفة اذلا يوجد نص بشأن الافراد وان كلمة اولى الامر صيغة جمع . واننا (الترك) لا نتنزل الى اقتفاء آثار الخلفاء الامويين والعباسيين والعثمانيين لان بيدنا القرآن والسيف »

« هذا ما جاءتنا به التلغرافات الخاصة من مقال جلال نوري بك ومنه يظهر ان هوة الخلاف أخذت تزداد اتساعاً بين المتطرفين والمحافظين الذين يريدون على ما يظهر اعادة القديم الى قدمه والرجوع الى طرز الحكم السابق الذي الفته البلاد وسارت عليه سنين واعواماً طوالاً

« ومهما يكن من الامر ان اصدار حكم على هذه القضية يعد مبتسراً في مثل هذا الوقت ومن الواجب الانتظار ريثما تضع اللجنة الفرعية تقريرها — وهي التي اخذت على عاتقها مفاوضة علماء الدين الاعلام والوقوف على ارائهم في هذا الباب ومراجعة النصوص الشرعية — وتقدمه الى المجلس فتدور يومئذ المناقشات عليه ويشتد التجاذب والتدافع بين فريقي المتطرفين والمعتدلين الذين يستعدان منذ الان لخوض غمار تلك المناقشة الاستعداد الكافي

« والذي عليه العارفون هنا وفي الاناضول انه لابد من منح الخليفة في اخر الامر نوعاً من السلطة لان بقاءه مجرداً منها — كما يرى البعض — أمر لا يتفق مع تقاليد هذه الامة وعاداتها المتوارثة وسأبوا في قراء « المقطم » بكل ما له علاقة بهذه المسألة الهامة » انتهى

ونشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء في عددها (٧١٤) ما يلي :

— رسالة من الاستانة —

وردتنا مع بريد امس رسالة من احد علماء المسلمين في الاستانة بنشرها بحرفها لواحد ..

« الى جريدة الف باء الغراء

.. وبعد فبناء على ما عرف من جريدتكم الغراء من نشر الحقائق وحرمة الافكار أتيتكم بهذه الكلمة راجياً نشرها في أول عدد . وقد أرسلت اليكم نسخة من جريدة «طنين» التي نوهت عنها فيما كتبته وفيها البحث عينا . وفي الختام الخ

كتاب مفتوح الى العلماء الاعلام

بالقطر المصري وغيره

أيها السادة الكرام . طال البحث في مسألة الخلافة وفصل السلطة الزمنية عنها فمن الناس من حبذ عمل انقرة ورآه أقرب تناولا لمصلحة الاسلام ومنهم من أقام النكير عليهم ورأى ذلك بدعة بل فوق البدعة في الاسلام خوفاً مما سيحدث بعده من التلاعب بالدين وها انا جئتكم مستفتيا بمناسبة ما صرح به ممثلو حكومة المجلس الوطني بلوزان عند الدفاع في مسألة الاقليات بالمواد التي قدموها كتشكيل اللجنة الخاصة بذلك اذ قالوا (ان قبول مداخلة وحماية الدول في خصوص الاقليات مناف لاساس تركيا الجديدة الديموقراطية اللادينى) ، قالوا (ان اليهود والنصارى هم السواد في تركيا كسائر الممالك الاوربية وحكومة تركيا اللادينية لا تتداخل في اتباع الاقليات لدينهم) (انظر جريدة طنين عدد ٧١ بتاريخ ٢٣ كانون الاول ٣٣٨)

فقد اعترفوا رسميا للدول المخاصمة المسيحية بأن الدولة التركية لا دين لها . فهل يجوز ان تتجرد الخلافة عن الدين ؟ وبتعبير اخر هل يجوز ان تستند الخلافة على دولة لا دينية ؟ أفتونا مأجورين من رب العالمين

ونشرت جريدة « الاهرام » في عددها (١٣٩٥٠) المقال الاتي وهو :

خطة الترك الادارية

في ١٤ عاما

الدستور ، الجامعة الاسلامية ، العصبية القومية

شيء عن مقتل انور باشا

«يتولى رياسة تحرير جريدة « اقدام » التركية منذ زمن غير قليل شاب تركي واقف على حقيقة روح الامة التركية ، وقد رفعته كفاءته في نظر اهل الحركة الوطنية في الاناضول والاستانة الى مكانة سامية ، وهو يعقوب قدري بك احد دعاة فكرة القومية في تركيا

«وقد كتب يعقوب قدري بك في احد الاعداد الاخيرة من جريدة « اقدام » مقالة في هذا الموضوع الدقيق قال فيها :

« لسنا مضطرين الى ان نذهب بعيداً في درس هذه الطرائق الثلاث التي جاءنا بها انقلاب ٢٣ يوليو سنة ١٩٠٨ — لنعلم أي واحدة منهن كتب لها الظفر والغلبة على الطريقتين الاخريين ، فقد حاولت « جمعية الاتحاد والترقي » ان تستفيد منهن جميعاً — من المبدأ الدستوري ، وفكرة الجامعة الاسلامية ، والعصبية القومية — ابتغاء الاستمرار في السلطة والحكم ، ولتبقى حية وقوية في هذا المجتمع

« تعلقت « جمعية الاتحاد والترقي » في بداية الامر بالمبدأ الدستوري بكل ما لديها من قوة ولكنها ما كادت تخطو الخطوة الاولى حتى وجدت نفسها تجاه الخطر الذي هيأته لها الاقليات غير الاسلامية فشعرت بالحاجة الى التقهقر والرجوع بالفكرة الدستورية الى الوراء ، ومن ذلك اليوم تشبثت جمعية « الاتحاد والترقي » بأهداب قاعدة « ان الترك هم الامة الحاكمة » ، ولكن تقهقرها هذا نجمت عنه مقدمة ارتجاع ذي وجهين بحدوث حادثة ١٣ ابريل سنة ١٩٠٩ فبينما كانت الفئات المختلفة تسعى للقضاء على الحرية والدستور ، باسم « الدين » ، كانت « جمعية الاتحاد والترقي » تضع اساس (الاستبداد) من جديد باسم الحكومة والنظام ، وتلك هي المرة الاولى التي ابان فيها التاريخ كيف ان حركتين متناقضتين وشيئين متضادين يأتيان بنتيجة واحدة

«ولست ادري كيف سيحاول التاريخ تفسير هذه الحادثة العجيبة في نوعها وفي حقيقتها ؟ ولقد كان احد الافرنج الذي راقب هذه الانقلابات والثورات عن كثب ودرس نتائجها عن قرب قال لي في خلال حديث : «ما أغرب بلادكم هذه بين البلاد أرى أموراً تحدث ، فلا اكاد أفهم لها معنى . خذ لذلك مثلا ان الاحرار والمحافظين والارتجاعيين كلهم يتصادمون ويتطاحنون . لا بأس ، ولكن الامر الغريب في ذلك ان النتيجة التي يريد الارتجاعيون ان يصلوا اليها وجدها الاحرار انفسهم يعملون لتحقيقها بكل قوتهم ! اذن فما هو الداعي الى هذا النزاع والتطاحن ؟»

هذا ما قاله لي ذلك الافرنجي . ولكن الذين يعرفون عقلية رجال جمعية الاتحاد والترقي حق المعرفة لا يجدون في هذه الامور ما وجده صاحبنا من الالغاز والمعميات لان المطمح الذي ترمي اليه هذه الجمعية الثورية في المملكة هو هذا «يجب أن يكون كل شيء تابعاً لي ، وأن اكون أنا مصدر كل حركة »

«من أجل ذلك لم يكن ثمة مانع يمنع الاتحاديين الذين تولوا مقاليد الحكم من ان يكونوا طلاب سلطة مرة وشعبيين مرة أخرى . ولما تبين لهم ان حادثة ١٣ ابريل سنة ١٩٠٩ كانت حركة دينية حقيقية تظاهروا بأنهم دينيون أكثر من الجميع وحاولوا ان يجروا مع تيار يصح ان يكون نوعاً من انواع (الجامعة الاسلامية) ، ظناً منهم انه أقوى تيار في البلاد وانهم بذلك فقط يستطيعون ان يحتفظوا بالسلطة والحكم

«ولكن (تيار القومية التركية) الذي كان يومئذ في بداية ظهوره وجد من الاتحاديين جفاء واعراضاً بقدر ما وجد من العناصر العربية والفئات المعارضة . وفي بداية تأسيس(تورك أوجاغي) كان أكثر القائمين به من الاشخاص الذين لا صلة لهم بجمعية الاتحاد والترقي ، وكان مركز جمعية الاتحاد والترقي ينظر الى نادي هذه الجمعية شزراً . وفي الواقع ان نادي(تورك اوجاغي) كان مؤلفا من الشبان ذوي الاراء الحرة والضمائر الحرة وهم من أنصار الترقي . ومنهم ظهرت الشرارة الاولى للفكرة المقدسة ، فكرة القومية التركية

«ولم تلبث جمعية الاتحاد والترقي غير قليل حتى أدركت حاجتها الى مماشاة هذه الجمعية وادعاء الصداقة لها ، ثم انتحلت كثيراً من المبادىء القومية التي كانت جمعية (تورك اوجاغي) السابقة الى وضعها ، وصارت تزعم أن هذه الجمعية انما هي فرع من فروع المركز العام لجمعية الاتحاد والترقي غير ان الاتحاديين كانوا في نفس الوقت يعملون لضد ذلك ، فبدعوتهم بين حين واخر ان رجالهم يعضدون فكرة (الجامعة الاسلامية) تعضيداً شديداً . وقد تأصل ذلك في نفوسهم وقتلوبهم رغم التجارب المؤلمة التي اثبتت لنا ضرر الجامعة الاسلامية طول مدة الحرب العظمى

« ان افلاس (الجهاد المقدس) الذي أعلنه الاتحاديون ، وثورة سوريا والعراق والحجاز علينا ، واعلان (الشريف حسين) استقلاله عنا ، وغير ذلك من الحوادث المؤلمة ، كل ذلك لم يمنع هؤلاء الاتحاديين من انتهاج خطة الاتحاد الاسلامي حتى وقع هذا المسكين أنور باشا قتيلا في هذا السبيل فكان اخر ضحية لهذه الفكرة العقيمة

«ان الذين مروا بالبلاد التي قتل فيها أنور باشا رووا لنا قصصاً كثيرة محزنة ، وفي جملتها ان انور باشا لما لفظ نفسه الاخير كان قد انفض عنه جميع الذين كانوا معه ولم يبق حوله غير تسعة أو عشرة من جنود الانضباط !

« ان البلاغة المؤلمة التي ينطق بها لسان حال هذه الحادثة تبرهن لنا مرة أخرى على ان كل عمل خارج عن (منطقة القومية) — حتى لو كان في محيط الجامعة الجنسية الواسعة — انما هو خيال قد يكون جميلا وقد يكون فظيعا

« من الواجب على تركيا الجديدة الفتية الاصيلة ان تضن بعد الان بدماء ابنائها على غيرها فلا تهرق قطرة منها الا لاجل وطنها الخاص بها

« وقد شعرنا بالحاجة الى تذكير قومنا بهذا المبدأ بمناسبة المساعي التي تبذل لفتح ابواب اندية (تورك اوجاغي) مرة اخرى

« ان النصر الاخير الذي احرزناه في الاناضول انما هو اثر (الروح) التي ولدت من (تورك اوجاغي) فيجب ان تكون هذه الروح القومية خالدة ، ولا تكون خالدة الا اذا احرصنا على ان نحصر مبادئنا الحيوية في داخل منطقتنا فلا ندعها تتطرف للخارج » انتهى

[القبلة]

نحن لا نريد بهذه المقالات التي أتينا بها التعريض بأحد أو الانتقاد على كبريات صحفنا فيما أتت به سابقا بهذا الصدد ولكن مقصدنا الوحيد هو اشفاقنا عليها مما في نتيجة ظهور ما يخالف كل ما أتت به . وهذا لا يتفق مع كرامة كبريات صحفنا وشهرتها في العالم وثقة قرائها بمداركها الواسعة وحبذا لو تريثت تلك الصحف فيما أتت به قليلا حتى تتبين النتيجة الحقيقية فتبني حكمها حينئذ على حقيقة تتخلص

بما يمانى نتيجة النزاع (بما أتت به) من ظهور ما ينقضه ويخالفه كما يعلم من المقالات التي نقلناها بما ليه. وربما قال ان ما أتت به الرصيفات قبل ذلك هو من قبيل الروايات. ولكن أليس ذلك يترك أثره بعد ظهور مخالفه فى نفوس الذين تلقت آمالهم بمدارك أرباب تلك الصحف الواسعة وشهرتها العظيمة؟ ويكفى الدلالة على ما فى درجة تأثير هذه النتيجة ما يعلم مما نقلته «القبلة» فى عددها (٦٥١) عن الرصيفة «الحقيقة» البيروتية الغراء وهو قولها:

«فالله الله أيها الاخوان لا تغلب عليكم العصبية العمياء فتنسوا الاسلام وراء السياسة الآنية فلكل امرئ آخر. ولكل نبأ مستقر. وما أنتم فاعلون اذا ارجعت جماعة انقرة عن قرارها هذا وقالت ان السلطنين واحدة لا تنفصم لها عروة أتظلون عند رأيكم؟ وهذا ما لا اخاله. ام ترجعون الى الاولى؟ وعندئذ يصدق زعم القائلين فيكم انكم خرجتم عن الاسلامية الى الكمالية» انتهى

وعلى كل حال فاننا نرجو أن يكون فى هذا درس واف وعبرة كافية تدعو بعد الآن الى التزام خطة التريث والتأني المحمودة العاقبة. والله ولي التوفيق وهو يهدى الى سواء السبيل

حوادث محلية

تشرف

ضيفنا الاعظم

السلطان محمد وحيد الدين

بدخول الكعبة المقدسة

علمنا أنه فى صبيحة هذا اليوم حظي ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان «محمد وحيد الدين» وتشرف بزيارة الكعبة المقدسة بصورة خاصة حيث فتحت له أبواب بيت الله الحرام وحظي بالدخول فيه فصلى فى داخله ودعا ما شاء الله أن يدعو بغاية الخشوع والخضوع. فهنيئا له بهذه المزية الكبرى التي لا تعادلها أية مزية أخرى، هنيئا له بهذه المزية التي لم يسبق اليها فقاز على سائر أسلافه بالشرف الاكبر بلثم أعتاب أول بيت وضع للناس. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

قدوم

فى صبيحة يوم السبت الماضي تقدم «العاصمة» حضرة الشهم الهمام، الماجد النبيل، العربي الصميم شيخ مشايخ «الكرك» الشيخ «عطوي المجالي» وبمعيته أربعة من وجهاء تلك المنطقة، وقد حل هو ومن معه ضيوفا كراما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة

وقدم الى «العاصمة» أيضا فى صبيحة اليوم المذكور حضرة الوطني الغيور الناشد الهمام الشيخ (اسماعيل قزاز) قائم مقام (العلا) فمرحبا به وأهلا

مهاجرو الاستانة

فى (العاصمة)

أمس الماضي قدمت (العاصمة) القافلة الثانية من مهاجري الاستانة يبلغ عددها أربعة وعشرين شخصا قدموا من السويس الى جدة على الباخرة (برلس)، وقد أنزلوا فى الحين بالاماكن المخصصة لهم فى (العاصمة) واتخذت وسائل راحتهم وحلوا ضيوفا فى هذا البلد الامين

حول

مؤتمر الجزيرة

سرنا جدا ما رأيناه من ارتياح العرب المخلص الى البيان الذى أصدرته «اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة بأم القرى» ونشرته «القبلة» فى عددها (٦٥٠) وهو البيان المشتمل على شكر الذين يؤازرون العرب فى مطالبهم ويؤيدون ما اشتمل عليه قرار «مؤتمر الجزيرة» وهو: «الاستقلال التام الناجز والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية» حسب العهود التي قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

وقد كان من مظاهر هذه الروح العربية عناية كبريات صحفنا العربية المعتبرة بنشر ذلك البيان وفى مقدمتها رصيفتنا «المقطم» الغراء فقد نشرته فى عددها الصادر بتاريخ ٣ جمادى الثانية. فحيا الله هذه الروح العربية الكبرى

الحجاج فى جدة

جاءنا من رئيس المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (غورنتالو) من ماكاسر وعليها ١١٧ حاجا منهم ٧ صغار

للعظة والذكرى

— ٥٢ —

روى الزبير ابن بكار ان رجلا قال لعمرو بن العاص رضي الله عنه ما أبطأ بك عن الاسلام وأنت فى عقلك قال كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن توازى احلامهم الجبال فلذنا بهم فلما ذهبوا وصار الامر الينا نظرنا وتدبرنا فاذا الحق بين فوقع الاسلام فى قلبي وكان عمرو رضي الله عنه أمير مصر فى خلافة عمر رضي الله عنه وهو أحد دهاة العرب توفى سنة ثلاث وأربعين من الهجرة على الصحيح عن نحو تسعين سنة وروى الخطيب مرفوعا تقدم عليكم الليلة رجل حكيم فقدم عمرو مهاجرا وأما خالد بن الوليد رضي الله عنه فهو أحد الاشراف كانت اليه أعنة الخيل فى الجاهلية وشهد مع قريش الحروب الى الحديبية وكان على خيل قريش طليعة كما تقدم ثم صار سيف الله ولم يزل صلى الله عليه وسلم يوليه أعنة الخيل روى أبو يعلى لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وعزماته يوم مؤتة ويوم قتال أهل الردة وفى مدة فتوح العراق وجمع فتوح الشام أكثر من ان يحصى اذ كان له فيها العناء العظيم الحفيل والبلاء الحسن الجميل وروى أبو زرعة الدمشقي مرفوعا نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار وروى سعيد بن منصور عن خالد رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلها عمرة الجعرانة فحلق رأسه فابتدر الناس شعره فسبقتهم الى ناصيته فجعلتها فى هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي الا تبين لى النصر ورواه أبو يعلى بلفظ فما وجهت فى وجه الا فتح والاكثر على انه مات بحمص سنة احدى وعشرين زمن عمر وبضع واربعون سنة وقيل توفى بالمدينة النبوية روى ابن المبارك عن خالد رضي الله عنه انه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل فى مظانه فلم يقدر لى الا ان اموت على فراشي وأما عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري فهو حاجب البيت وصاحب المفتاح فى الجاهلية والاسلام ووقع فى تفسير الثعلبي بلا سند انه أسلم يوم الفتح بعد ان دفع له المفتاح قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة وهو منكر والمعروف انه أسلم وهاجر مع عمرو وخالد وبه جزم غير واحد ثم سكن المدينة وبها مات سنة ثنتين وأربعين وقيل استشهد بأجنادين قال العسكري وهو باطل والله سبحانه وتعالى اعلم

(سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه أيضا)

لما رجع رضي الله عنه من سرية الكديد مؤيدا منصورا بعثه صلى الله عليه وسلم الى موضع مصاب أصحاب بشير بن سعد بفدك فى صفر سنة ثمان روى ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم هيأ الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال له سر حتى تنتهي الى مصاب أصحاب بشير فان اظفرك الله بهم فلا تبق فيهم وهيأ معه مائتي رجل وعقد له لواء فقدم غالب بن عبد الله من سرية الكديد وقد أظفره الله عليهم فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اجلس وبعث غالبا ومعه مائتا رجل فاغاروا عليهم مع الصبح وذلك انه لما دنا منهم بعث الطلائع ومعهم علبة بن الحرث الى عالمهم فاشرف على جماعة منهم ثم رجع وأخبره الخبر وروي ابن سعد عن حويصة رضي الله قال بعثني صلى الله عليه وسلم فى سرية مع غالب الى بني مرة فاغرنا عليهم مع الصبح وقد أخذ أميرنا أن لا نفترق وآخى بيننا وقال لا تعصوني فانه صلى الله عليه وسلم قال من اطاع اميري فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وانكم متى ما تعصوني فانكم تعصون نبيكم فآخى بيني وبين أبى سعيد الخدري رضي الله عنه فاصبنا القوم وروى انه لما دنا من القوم حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وان تطيعوني ولا تعصوني ولا تخالفوا لى أمرا فانه لا رأي لمن لا يطاع ثم ألف بين كل اثنين وقال لهم لا يفارق احد منكم زميله واذا كبرت فكبروا فلما أحاط بالقوم كبر غالب فكبروا معه وجردوا السيوف فخرج الرجال فقاتلوا ساعة ووضع المسلمون فيهم السيف وكان شعارهم أمت أمت وقتلوا منهم قتلى وأصابوا منهم نعما وشاء وذرية فساقوها وكانت سهامهم عشرة أبعرة لكل رجل أو عدلها من الغنم لكل بعير عشرة والله أعلم

(ثم سرية شجاع بن وهب الاسدي رضي الله عنه)

الى جمع من هوازن يقال لهم بنو عامر بالسيء بكسر السين المهملة ثم همزة ممدودة وهو ماء من ذات عرق على ثلاثة مراحل من مكة فى شهر ربيع الاول سنة ثمان ومعه اربعة وعشرون رجلا وأمره ان يغير عليهم فكان يسير الليل ويكمن النهار حتى صبحهم فاصابوا نعما كثيرة وشاء واستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة وكانت غيبتهم خمس عشرة ليلة واقتسموا الغنيمة وكانت سهامهم خمسة عشر بعيرا وعدلوا البعير بعشر من الغنم والله اعلم

(يتبع)

أخبار خارجية

الشيوعيون فى فرنسا

باريس قبض على الشيوعيين المتطرفين مونموسو وبياتري وسورده وتريئت وماران وغاستون بتهمة محاولة احداث حادث ضد سلامة الدولة على أثر نشر دعوة ضد فرنسا بواسطة القاء المحاضرات ونشر المقالات فى الصحف ولا سيما فى المانيا

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٩ يناير — قيل ان الترك رفضوا الاقتراح الانكليزي الخاص بتحكيم جمعية الامم

وستعرض على الترك في الاسبوع القادم معاهدة نهائية للصلح لا مقدمات الصلح لان هذه تؤدي الى مفاوضات جديدة

لوزان في ١٨ يناير — اتفقت اللجنة الفرعية التي تبحث في تبادل السكان على جميع التفاصيل ولكن لم يتم الاتفاق حتى الان على مساحة الارض التي تستثنى من الاتفاق الخاص بتبادل السكان في تراقيا الشرقية ويطلب الترك مد حدودها الى نهر ترومارويصر اليونانيون على ان يكون حدها نهر مستا

واذا كانت هذه المسألة لا تسوى بكيفية ملائمة للاتراك فيمكن ان ينشأ عن ذلك ما يؤثر تأثيراً سيئاً في موقف اليونانيين في الاستانة

لوزان في ١٨ يناير — عينت لجنة فرعية للنظر في مسألة صيانة قبور جنود الحلفاء في غاليبولي وغيرها في مسألة اسرى الحرب

وكان اجتماع هذه اللجنة مرضيا فقد قبل الاتراك مشروع الحلفاء فيما يتعلق بتبادل الاسرى . والظاهر انهم تأثروا بالسبب المقبل الذي وضع على عواتق البريطانيين والاملاك المستقبلة بشأن صيانة القبور في غاليبولي والتنازل عنها ولكنهم طلبوا مهلة لدرس المسألة

الحلفاء ومعاهدة الصلح

باريس في ١٨ يناير — وصل من لوزان بعض الخبراء الانكليز والفرنسويين والايطاليين لمباحثة المسيو بوانكاره واشتغلوا اليوم في صوغ القسم المالي في المعاهدة التركية

باريس في ١٩ يناير — وصل من لوزان المندوبون الفرنسوي والانكليزي والايطالي وقد وضعوا في وزارة الخارجية الفرنسوية القسم المالي في مشروع المعاهدة التي ستعرض على الاتراك

في مجلس نواب فرنسا
مسألة النائب كاشان

باريس في ١٨ يناير — ناقش مجلس النواب في نزع الامتيازات البرلمانية من المسيو كاشان وقد تكلم هذا النائب فقال انه غير مذنب وندد ببكيا والمانيا قائلا انهم يثرون على حساب الطبقات الفقيرة فيها واعترف بانه أشار على الشيوعيين الالمان بمقاومة احتلال الرور . وقد اوقفت الجلسة بين الهرج والمرج

باريس في ١٨ يناير — استأنف مجلس النواب جلسته فتجدد الهرج والمرج وحمل أعضاء حزب اليسار المتطرف حملة شديدة على اعضاء حزب اليمين المتطرف . ثم وافق المجلس بعد ذلك بـ ٢٧١ صوتا ضد ١٤٣ صوتا على سحب الامتيازات البرلمانية من المسيو كاشان

البلجيك تحذو حذو فرنسا

ارسل وزير الخارجية مذكرة الى المانيا مماثلة للمذكرة الفرنسوية

المانيا
بين انجلترا وفرنسا

خطب مستر رونالد ماكنيل وكيل وزارة الخارجية في كنتربوري فاشار الى ان الشقاء الاخوي مع فرنسا هو احسن الطرق لحمل المانيا على تنفيذ تعهداتها وان مستر بونارلو لم يكن مطمئنا الى الثقة بوعود المانيا اكثر من اطمئنان مسيو بوانكاريه

وانتقد مستر ماكنيل نظر الصحف الالمانية الى تذكر التخريب المتعمد في شمال فرنسا والطريقة التي اتبعتها المانيا عام ١٨٧١ للحصول على الغرامة من فرنسا قبل ان تنشدق بعسف اعمال فرنسا الحاضرة ووحشيتها ، وصرح بان فرنسا لو قدرت على الحصول على عشر ما لها عند المانيا باي طريقة كانت لما كان هنالك عسف فيما تعمله الان . ثم اضاف قوله ان الخلاف بين انجلترا وفرنسا لا يعزى الا الى اختيار احسن الوسائل للوصول الى اتفاق مشترك وانه ليس مما تغبط به انجلترا ان ترى رايها مصيبا وان ترى سياسة فرنسا لا تؤدي الى الغاية التي تنشدها

اميركا واحتلال الرور

وشنطن في ١٩ يناير — لم تبد وزارة الخارجية رأيا في صدد احتلال الفرنسويين للرور وقد صرحت مرارا بان حكومة الولايات المتحدة تسلم بحق فرنسا في تنفيذ برنامج للعمل خاص بها وانها لا ترى من الملائم ان تبدي اي اعتراض في هذا الشان

سفر بعثة المانية الى انكلترا

لندن في ١٩ يناير — علم مراسل « التيمس » في اسن ان بعثة المانية سرية غادرت برلين الى انكلترا لطلب تداخل انكلترا في ازمة الرور

المحالفة
بين روسيا والمانيا

جاء في « الطان » من مراسلها الخاص في برلين ما يأتي :

تبذل الحكومة الالمانية اقصى الجهد في سبيل توثيق عرى الاتفاق الودي بينها وبين روسيا السوفيتية ، ويدل ذهاب الكونت « بروكدورف رانتساو » الى مدينة موسكو ، وخطبه التي القاها على ممثلي السوفيت ، وحفلات استقباله على أن العلاقات السياسية بين الحكومتين لا تقل عن العلاقات التجارية حركة ونشاطاً

وقد ارسلت شركة « ولف » الى السفير الالماني رجلا وثقت به ، وقد أوقفنا هذا الصحفي على اخبار وزير الخارجية السابق واعماله بما لا يترك زيادة لمستزيد ، ومما قاله لنا : ان الكونت بروكدورف رانتساو أولم وليمة فخمة احتفاء بمسيو ميسيبر خارجية روسيا وسفير موسكو في برلين ، وكان بين الحضور « لفينوف » و « كاراشان » واعضاء السفارة فدار الحديث على مسألة تهم البلدين بوجه خاص في الوقت الحاضر وهي سياسة العنف التي تجري عليها الدول الغربية في الشرق وعلى نهر الرين ، تلك السياسة التي يعتقد المدعوون انها ستؤدي الى عواقب وخيمة لا مناص منها للدول الغربية ، وقد انصرفوا وهم على يقين ان الحالة الحاضرة تجعل المصالح الروسية الالمانية متبادلة بطبيعتها »

وترى شركة « ولف » بهذه الاقاويل الغريبة الى تهيئة الرأي العام للمحالفة الروسية الالمانية المقبلة التي يعمل على تحقيقها البارون « ذي ملتزان » منذ دخوله في وزارة الخارجية الالمانية فقد تمكنت فكرة المحالفة من فؤاد « البارون الاحمر » كما يلقبونه هنا منذ ارساله في مهمات عديدة الى الجيش الروسي ودول البلطيق ، وأصبح الآن واضع اساس معاهدة « رابالو » وكيل وزارة ويمكن القول انه حقاً اكبر شخص في وزارة الخارجية الالمانية

وكان مسيو « ذي مالتزان » في سنة ١٩٢٠ يتوقع سقوط « وارسو » في ايدي الجيش الاحمر ويعقب ذلك في الحال عقد محالفة روسية المانية ، محالفة تأتي بالخلاص والفرج كمحالفة سنة ١٨١٣ التي تكفل ارجاع حالة المانيا السياسية الى ما كانت عليه ولكن مسيو « دي مالتزان » وقتئذ كان يتعجل الحوادث

واليوم قد حصن البولشفيك موقفهم واصبحوا ينهون ويأمرون من غير حرب في موسكو بعد ان هزموا خصومهم في طول البلاد وعرضها حتى في سيبيريا الشرقية

وقد قام الدكتور سيمون في وزارة الخارجية بالاشتراك مع راتنو اولا وروزنبرج الان ، دعائم المحالفة الروسية التي تقضي على عزلة المانيا وترمي الى محو بولونيا وولايات البلطيك والى الوصول الى تمزيق معاهدة فرساي بالقوة عند الضرورة

وستؤدي المحالفة من الوجهة الاقتصادية الى استغلال الثروة الروسية التي لا تنفذ بواسطة الصناع والتجار الالمان وايجاد ميدان فسيح للنشاط التجاري

ويرغب جميع الالمان في المحالفة الروسية لانها تخرجهم من المتاعب الحاضرة وترفع عن كواهلهم اعباء الهزيمة ، ولذلك يجتهد اصحاب المصارف الالمانيون والصناع والعمال الشيوعيون جميعا عن طيب نفس في النهوض بروسيا ، وهم لا يخشون سياسة الارهاب التي يتبعها الروس ولكنهم على عكس ذلك يقارنونها بحركة الفاشست الايطالية

ويزعمون هنا (في برلين) ان البلشفيك قضوا قضاء مبرما على انطلاق سورة الطبائع النعرة عند انتصارهم في الساعة الاولى وتمكنوا من توطيد دعائم النظام وما جلب الروس اليهم الا مقاومتهم لدول الاتفاق وبغضهم لفرنسا

ولا شك انه اذا حانت ساعة الافلاس التام فضل الالمان — بدلا من قبول النظام القهري الذي ارغمت عليه الخمسة — السير على نهج العصابات الثائرة التي يزيد عددها عدد العصابات المنظمة التي تشبهها في روسيا الشرقية وسيليزيا وبوميرانيا

ويعلم الالمان الآن بان يروا الجماهير الروسية مقبلة كالموج الاشتراكي في حرب المانية تحت قواد الحرب الكبرى

هذا هو الحلم الدموي الذي يراه في غدوهم ورواحهم الشبان الالمان المتطرفون الذين يتمنون غارة روسية المانية ضد العدو القديم ؟

السياسة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٠	ثلاثاء	٢٧،١١	٠٠،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٣	١١	ربوع	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٤	١٢	خميس	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٥	١٣	جمعه	٢٤،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

العدد ٦٥٨

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب الشيخ سالم بن ماضى شيخ مشايخ الملف

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ حمزة عيد الدائم شيخ العيون

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ صالح بن احمد من اهالى الشقيق

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عز ابراهيم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن موسى من اهالى الحلف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن صالح ذياب من اهالى الشقيق

بلاغ رسمى

« لضرورة تعمير الخط الحديدى الحجازى وتدارك استفادات البلاد من مناقلاته تقرر أولا جعل مصاريف التعمير على حساب الحكومة العربية الهاشمية وتشكيل ادارة لكافة شئونه الاساسية الدائمية وهيئة التعمير المؤقتة كما يأتى بيانه:

« الاشراف العمومى على كافة شؤونه وفرعاته الادارية مخصوص بصاحب الجلالة الهاشمية

« الهيئة التي تشكل من افاضل مجاورى البلاد واعيانها والذوات الفنيين المنوط بها ادارة كافة شؤون الخط واعماله يكون مركزها بالمدينة المنورة ورئيسها شيخ الحرم النبوى .

« الناظر العمومى لتعميرات الخط الجارية صاحب السمو الملكى الامير « عبد الله »

« رئيس مهندسى التعمير وسائر الاعمال الفنية السيد محمد شوقى المدير الحالى للخط الذى توجه من المدينة الى عمان لمباشرة التعمير

« رئيس هيئة احضارات لوازم التعمير والمبايعات وسائر المعاملات الادارية السيد سعيد خير و رئيس بلدية عمان »

سـا ١٥ جمادى الثانيه سنة ١٣٤١

[القبلة] :

بلغنا بصورة مخصوصة أن عمل تعمير الخط المذكور وشربه ، وقد حولت الحكومة العربية الهاشمية القسم الاول من مصاريف التعمير المومى اليه الى الهيئة التعميرية المشار اليها

ولا شك أن هذا من أبسط المواد التي تبذل حكومتنا السنية أيدها الله جهدها فى سبيلها لخدمة البلاد وما فى ذلك من خدمة المصالح العمومية ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سـا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خرج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

دع الدجالين فى غيهم

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء بعددها (٧١٣) المقال الاتى :

« ارى بمزيد الاسف فئة من الصحافيين الذين تقلبوا فى جميع الادوار ، وساروا مع الدهر كيفما سار ، ينددون بزملائهم الذين فسحوا لدعاة الحق مجالا فى صحائفهم للبحث فى امر الخلافة ، بداعى ان الصحافى المسيحى لا يحق له ان ينشر ما يعود لامر الخلافة فى صحيفته . ولما كنت ممن بحثوا فى هذا الامر وجب على الدفاع اظهاراً للحقيقة فاقول :

« اولا . ان اعمدة الصحف الوطنية كالحقول تحتوى كل ما يعود على الوطن بالنفع من المباحث المختلفة لاسيما ان قراء هذه الصحف فيهم المسلم والمسيحي وكل يتطلب ما يوافق ذوقه على ان يكون موافقاً لمبدأ الجريدة او على الاقل غير مخالف له ولا اغالى اذا قلت ان معظم قراء « الف باء » هم من المسلمين الخلص وهى تعيش بمودتهم ومناصرتهم فهل يحق لصاحبها ان يعرض عن قبول المقالات العلمية دفاعاً عن حق مشروع اضاعه الضعفاء واغتصبه الاعاجم بالسيف والنار ويضرب بحرية النشر عرض الحائط ؟! اذكر ان قسيساً مبشراً دنيركيا فى دمشق اتى مرة بما ينتقد عليه فندد به الاستاذ المغربى فى « الف باء » ولم يقل له صاحبها انى مسيحي بل شارك الاستاذ فى انتقاده الحق

« ثانياً . يقوم الزعيم الهندى « اغاخان » اله الاسماعيليين فيتداخل فى شؤون الخلافة ولا يعترض عليه بل تنشر بياناته فى تلك الصحف ، ويبرز « غاندى » مدافعاً عن الخلافة التركية فيحبذون عمله وعمل

كل وثني هندى يجارى مواطنيه المسلمين فى هذا الامر للتشفى من الخصم المشترك ويعلقون على انتصارهم للخليفة آمالا كبيرة، ويقيمون النكير على الصحافى العربى الذى وقف على الحياد وقام بواجبه الصحافى فى حرية النشر ؟. فاذا صح التداخل للوثنى الاعجمي الا يحق للعربى ان لا يأثم فى الانتصار لحق مشروع اضاعه قومه فينا له من شرف قومه نصيبا ومن الخير لبلاده ما ينفعه ؟

«اذكر ان الحكومة الاتحادية عند ما ارادت تعديل المادة الخامسة والثلاثين من القانون الاساسى للمرة الثانية واطلاق يد السلطان فى فسخ المجلس النيابى قام مصطفى صبرى افندى مبعوث توقات (شيخ الاسلام الاسبق ونزيل مكة المكرمة اليوم) فقال لهم «يا قوم بالامس اقمتم النكير حتى تمكنتم من حمل المجلس النيابى واهل الحل والعقد على تعديلها فما بالكم اليوم تحاولون نقض ما تم من قبلكم فسعيكم هذا مردود عليكم» فاجابوه «ان التعديل لم يقم به اهل الحل والعقد لان المجلس النيابى الذى قرره فيه المسلم والمسيحى واليهودى» فقال لهم «أتثبتون فى قولكم هذا ؟» قالوا «نعم» قال «اذا اقول لكم ان خلع السلطان عبد الحميد غير مشروع لان فتوى الخلع بنيت على تنسيب اهل الحل والعقد الى قرار هذا المجلس والمجلس كما تقولون فيه المسيحى واليهودى» فقامت ضجتهم وعلا صياحهم فقال لهم «ياقوم مالكم تحرمونه عاما وتحللونه عاما ؟».

وانا اقول لكم ياقوم مالكم تحبذون تداخل الوثنى وتقبحون حياد العربي المسيحى ؟. هل ضاع صوابكم فى تأييد الاعاجم وغاليتم فى الشعوبية فصرتم ترون كل عمل للعربى ذنبا عظيما ؟. رحم الله الصاحب ابن عباد حيث يقول :

(ما فضل العجم على العرب رجل الا وفى قلبه عرق ينبض بالمجوسية) ولما كان حب الاعاجم متمكنا من نفوس تلك الفئة فقد رأيت من الواجب ان اظهر حقيقتهم فى مقال اخر واثبت ان الدليل والبرهان ما كان يرجعهم عن غيهم بل كانوا يزدادون فى ضلالهم ويسترسلون فى طغيانهم، فاعرض عنهم ودعهم فى غيهم يعمهون» «ابن جلا») انتهى

ونشرت الصحيفة المذكورة (ألف باء) أيضا فى عددها (٧١٥) تحت عنوان (الدجل والشعوبية) المقال الاتى :

«بليت هذه الامة بفئة مضلة دأبها الاغواء والتبشير للاعاجم وفيهم الدخيل الشعوبى والعربى الدجال الذى يسعى لتلافى ما فاته من الرتب والمال ليسيطر على أبناء قومه بقوة الاعاجم لاسيما الصحافيين من هؤلاء الذين اعتادوا ان ينفثوا سموهم فى جسم الامة وينالوا بالحط من كرامة زعمائها وادبائها ويتشفون من اباداتهم شنفا وتعذيبا وتعريبا فلا يجسر احد ان يعترضهم او يعزلهم . فكيف يحتمل احدهم اليوم ان يرى العربى يدافع عن اسلته ويأنف من الاقامة على الضيم، وهل يحق للعربى فى عرفهم ان يرفع صوته فى الدفاع عن حق اغتصبه الاعاجم، اذا كان الله تعالى قال فى كتابه العزيز (انا انزلناه قرآنا عربيا) وسلم هؤلاء للترك ولموسى كاظم افندى شيخ الاسلام الاسبق ان يترجمه الاتراك ولم يدافعوا عنه أننتظر منهم ان يدافعوا عن الموصل مثلا ؟!

«كنا نظن ان هؤلاء يشفون من مرضهم اذا تبين لهم الحق ولهذا لم نيأس من جدالهم. أما الان فدواؤهم الاعراض عنهم . كنا نقول لهم ياقوم سبق لكم تقديس السلطان عبد الحميد وانه يقول عن الهام وحكمة فما بالكم انقلبتم عليه وسجلتم (ماركة التقديس) باسم انور وجمال وطلعت وجاويد وانزلتموهم منزلة ملائكة الرحمة ورسل النجاة . ثم وقع الاتحاديون فى شرك الالمان ويئست الشبيبة التركية من العاقبة واستعفى الترك المخلص كشور وكصولى محمود باشا وزير البحرية وانقطع الصدر الاعظم سعيد حليم باشا عن الباب العالى مدة لعظم المسئولية ثم نفى مفكر وهم كفريد بك مندوب انقره المعروف وغيره وعم اليأس فلم يرجع الدجالون عن غواياتهم بل فرحوا لمصابنا بشهداء ثناوحيد واعمال السفاك ثم ذهب السفاك وأعوانه وتقلص ظل طوران من بلادنا ولكن الدجالين لم يفتهم نصيب من الدور الجديد كما انهم لم يقطعوا حبل آمالهم من طوران واكتفوا بترديدهم نغمة التعلق بعرش الخلافة مع حبهم الاستقلال لبلادهم . فلما قويت شوكة الانقرويين مالوا عن الخلافة الى الزعيم مصطفى كمال باشا ا نزل وحيد الدين عن عرشه وقلبت الخلافة لمشيخة فهللوا وكبروا لهذه الموفقية العظمى ثم صرح الزعيم مصطفى كمال بانه اشتراكى بقدر ما تساعده وطنيته فلم يتركوا الدعوة باسم الدين، طلب مندوب انقرة فى طهران من الحكومة الايرانية نفى اعداء البلشفية من بلادها وادرجوا الخبر فى صحفهم ولم ينتقدوه لان مصدره انقرة

«كنا نقول لهم ياقوم ان دعوة الترك طورانية لا اسلامية وان جل دعاتهم من (دونمة سلانيك) وهم يعملون لهدم الجامعة الاسلامية فاعملوا لقومكم ولغتكم لان الطورانيين ساءهم انتعاش اللغة العربية فعملوا على اضمحلالها فى سوريا وساءهم ان تسمى الازقة فى دمشق بالعربية فابدلوها بالتركية (كصدرانى جيقمازى...) فهل انتم بالعواقب مبصرون ؟، فكانوا يقولون لنا انكم مضلون ثم يحرضون السفاك على شنق الشبان ونفى الشيب والعيال بقولهم (لاولى الامر قتل الثلثين فى سبيل المصلحة العامة) ولهذا كان الانباشى له الحق بقتل واحد من العشرة بدون محاكمة بل بمجرد القرعة المعروفة (حكره بكره ..الخ) ثم فر الاتحاديون وقامت على انقاضهم حركة انقره وعلى رأسها الزعيم الباسل مصطفى كمال باشا ولم يقبل برجوع انور وطلعت وجمال الى الاناضول فمالوا عن الاتحاديين ملائكة الرحمة الى الابطال الجدد ثم عرف ابطالهم ان القومية العربية لن تموت فاكتفوا بالموصل ليستطيعوا من تتريك تلك المقاطعة فضلا عن انهم ينكرون وجود العرب فيها !؟ افلم يغير الدجالون خطتهم . قلنا لهم ياقوم ان الطورانيين يفتخرون بانهم احفاد أبطال سد الصين وفريد بك مندوب أنقرة ابتهافى تقريره التاريخ السياسى والله تعالى تقول فى كتابه العزيز (ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض)، وان القوم صرحوا فى اشعارهم بذلك وقالوا (جدمز جنكيز عاقلدر بزم جد مز جد الحسينه هم معادلدر بزم) (ان جدنا جنكيز العاقل هو معادل لجد الحسين اى محمد بن عبدالله) فلم يخفف الدجالون من غلوائهم قلنا لهم قلب الخلافة الى مشيخة مقدمة للتملص من سياسة الدين وان الاكثرية فى المجلس الوطنى كانت معارضة فى فصلها عن السياسة لو لم يتحين الزعيم الفرص وقد استعفى مدير الامور الشرعية عقب ذلك القرار مما يدل على ان الاتراك انفسهم لا يرضون بذلك فما بالكم تغالون فى الدفاع عن قرارهم او ليس ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة كما تقولون ؟ قالوا هو اجتهاد قلنا أوليس باب الاجتهاد مسدودا على رأيكم ؟ قالوا أنتم على غير هدى والحق ما نطق به الزعيم .

قلت بعد ان يئست منهم دعهم فى غيهم يعمهون فمن لم يهد الله لا هادى له وانما علينا ان ننبه الغافلين وننذر الجاحدين استكبارا والسلام» «ابن جلا» انتهى

[القبلة]

انا نعجب ونفتخر بهذه الروح العربية الكبرى المستندة على قوة الحق والمسلك المقتفى ونشاطر الكاتب العربى رأيه الذى جلا هذه الحقائق الناصعة المجردة من كل غرض وهوى الا خدمة الحقيقة المؤيدة أبسطه بقوله : «الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها» وعلاوة على ذلك فان العربى من حيث هو جدير بل أجدر بالبحث فى هذا الموضوع الهام الذى له مساس تام بالاسلامية اقله لما يفهم مما فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام». وبعد هذا كيف لا يحق للعربى من حيث هو أن يبحث فى مسألة اسلامية كهذه، ويدافع عن أسلته، ويناضل عن كل ما يؤدى الى عزة العرب الذين يرتكز على عزهم عز الاسلام — ولفظ العرب فى الحديث عام لم يخصص بفريق دون فريق من العرب ؟.

فعلى رسلكم أيها القوم فان قول الصاحب ابن عباد الذى نقله كاتبنا «ابن جلا» بماليه — يؤيده الحديث الشريف المتقدم بل هذا اشد من ذاك وانكى فان من لا يريد عزة الاسلام بعدم ارادته عزة العرب ماذا يكون حكمه أيها المعارضون ؟!. وماذا تقولون فى قوله صلى الله عليه وسلم : «من احب العرب فبحبى احبهم ومن ابغض العرب فببغضى ابغضهم»، وقوله صلى الله عليه وسلم «حب العرب من الايمان وبغض العرب من النفاق» — ولفظ العرب فى جميع ما ذكر من الاحاديث عام يشملهم اجمعين بلا تفريق ؟.

وأبسط دليل على صحة ما ادلى به الكاتب «ابن جلا» من الحجج تجاه المعارضين — هو اننا لم نسمع لهم صوتا (فضلا عن العمل) للمؤازرة وتأييد القائد العربى السيد «عبد الكريم» الذى بجيشه العربى من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا العظمى ودك جيوشها وهى دولة «اسبانيا» التى لا نذكر امامها دولة «اليونان»، كما اننا لم نسمع لهؤلاء المعارضين ايضا صوتا بشأن العمل المجيد الذى قام به فى هذه الاونة القائد العربى السيد «احمد المريض» والجيش العربى الطرابلسى الذى دوخ فى طرابلس الغرب دولة من دول اوربا العظمى لا نذكر امامها دولة «اليونان» فى حين ان كلا من العرب الريفيين والعرب الطرابلسيين لم تساعدهم اية دولة او أمة ولم يتلقوا اية مساعدة من احد . فاذا قابسنا بين دولتى «ايطاليا» واسبانيا، ودولة «اليونان» وبين ما تلقاه مصطفى كمال من المؤازرة والمعاونة المعلومة، وعدم تلقى كل من القائدين العربيين السيد «احمد المريض» والسيد «عبد الكريم» اية مساعدة من اية جهة — فمن هو الذى يستحق عمله الاعجاب والاكبار، وان يلقب حقا بألقاب الشرف والافتخار ؟. وهذا بصرف النظر عن أية ملاحظة أخرى. ولكن الامر كما قال صاحبنا العربى الصميم «ابن جلا» هو محض تعصب أعمى وجري وراء محض الغرض والهوى من المعارضين الذين يسوءهم اثبات أى عمل مجيد يأتى على أيدى العرب بل يسوءهم كل ما هو عربى، ويسرهم كل ما هو لسواهم ولو كان هذا السوى صرح رسميا

بأنه « لاديني » . ومن هذا وحده تعلم ماهية أولئك المارضين الذين بلم حكمهم مما في الاحاديث المتقدمة !!! نكتفي بهذا القدر وفيه بلاغ لقوم يعقلون فليتكل اخوننا « ابن جلا » على قوله تعالى « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »

حول الوحدة العربية

تعلق سوريا بصاحب الجلالة الهاشمية

ونشرت الرصيفة « ألف باء » ايضا في عددها (٧١٤) مقالا في الرد على ما نشرته (البرق) البيروتية في موضوع (الخلافة الاسلامية). وها هو ذلك المقال بنصه الشائق :

« يا صاحب « البرق » اللامع اطلعت على ما نمقه يراعك في العدد (٣ ك الثاني سنة ١٩٢٣) من صحيفتك الغراء بشأن قضية الخلافة الاسلامية وبراز يك بمناقشة المتحككات بك في « المقتبس » الغراء المتخندق استتارا باسم — العربي المسلم — خشيته من تسلط نبال نقدك المفوقة من فوق الآكام لان المتخندق يتمكن على رأيك من انفاذ سهامه بدون ان يستهدف لسهامك فارجوك ان تخفف يا عزيزي من تقبيحك استتار المستترين بالتواقيع المستعارة ما دام الشرق لم يصل الى مرتبة الغرب التي يتوخاها كل وطني مخلص لبلاده . وما الذي يهمك من معرفة شخص الكاتب ما دام البرازين قلمين لا بين شخصين والعبرة لما قيل لا لمن قال .

« كن على ثقة ايها الكاتب انك تسيئنا بتحاملك من حين الى آخر على اعظم زعيم من زعماء الامة العربية وانجاله منذ اندحار الترك من هذه الربوع الى امد غير بعيد . ذلك العظيم الذي لم تبدر منه بادرة تمس شعوركم أيها المواطنون الاكارم سوى انه انتقض على من كانوا مزمعين على ابادتكم وابادتنا جميعا جوعا وقتلا وتغريبا وتعذيبا فاذا كان ذلك تعدونه ذنبا كما يعده بعض جهالنا فما احسن هذا الذنب في نظر العقلاء والعلماء سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين .

« ثم لو كان الذين يرهفون اقلامهم للنيل من صاحب الجلالة الهاشمية من فتيان الترك الذين لا دين لهم سوى القومية الطورانية أو من جهلاء العرب الذين دأبهم نكران الجميل . أو من المتبلبلين الذين نسوا شعوبيتهم ولغتهم . أو من المسلمين بالاسم والرسم الذين انفرجوا عن اصل الاسلامية ولبابها انفراج ما بين القطبين لما خامر قلبنا شيء من العتب اذ لا عتب على امثال هؤلاء لان من كان دينه الطورانية لا ترجى مودته لمن يعقد العرب آمالهم على ناصيته . وجهال العرب والمتبلبلون لا يقام لكلامهم وزن . وهل يعتب مفكر عاقل على اقوام يدعون الاسلامية قد ولوا ظهورهم كعبة الاسلام وبيت الله الحرام واستقبلوا انقره واتخذوها كعبة آمالهم لمجرد حنقهم الشخصي على سليل بيت الرسول امام القبلتين وخادم الحرمين . ان امثال هؤلاء جديرون بان يبكي لحالتهم المحب ويضحك على عقولهم العدو

« ولكن عتبنا على كاتب عربي اديب كصاحب « البرق » يدعي انه لم يتحامل على « الملك حسين » على حين انه لم يمض عشرات الايام على مقاله الذي صور فيه جلالة الملك العربي بالمتاجر بجلالة السلطان « وحيد الدين » كما تاجر ابن أبي سفيان بدم عثمان وقميصه الى آخر ما ذكره من التهجم على الملك العربي والافتئات عليه مما لا داعي لاعادته لانه لم يأن لصاحب « البرق » ان ينساه وقد ردت عليه وقتئذ جريدة « الف باء » الغراء

« على اننا لم نقف تمام الوقوف على اسباب مناهضتكم جلالته التي ذكرتموها في مقالكم الاخير بعد ان افهمكم « العربي المسلم » ما افهمكم وان لم اكن على رأيه من جميع الوجوه لان قطر الشام بحدوده الطبيعية قطر عربي مهما طرأ عليه من التقلبات لان الفينيقيين والرومانيين الاصليين وغيرهم من الشعوب الذين قطنوا بعض اجزائه وتملكوه دخلوا في خبر كان ، ومرت عليهم اجيال وازمان ، مع ذلك نضرع الى الله تعالى ان يبارك لكم بلبنانكم وزحلتكم وامواهه واروزه ويمتعنا واياكم مستقبلا زاهرا لنعيش بوئام وسلام

« أما قضية نزع السلطة المدنية عن الخلافة وجعلها رياسة دينية فاني لا اريد منا قشتكم بها لانها من القضايا الاسلامية المحضة التي لا يعنيكم امرها سوى انني ارجوكم ان تعيروني سمعكم لابداء كلمتين الاولى انكم تقولون ان اكثرية المسلمين في جانب بقاء الخلافة في الترك فليت شعري متى عهد ان يكون اجماع العوام دليلا شرعيا خصوصا اذا كان مخالفا للنص الشرعي ؟ بل المعتبر اجماع أهل الحل والعقد من أهل العلم والرأي بشرط ان لا يخالف النصوص الشرعية

« أما الكلمة الثانية فهي انه لا بابوية ، ولا رياسة دينية ، ولا حرمان ، ولا غفران ، في دين الاسلام كما بينه غير واحد من كتابنا على صفحات الجرائد ودمتم باحترام يا عزيزي « عربي صريح ») انتهى

ونشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء ايضا في عددها (٧٠٥) تحت عنوان (الوفود من سوريه وفلسطين) مقالة بامضاء (محمد فهمي الغزي) قال فيها :

« لا يرتاب احد ان كل عربي مخلص لقوميته يود الخير والنجاح لجميع البلاد العربية لان العربي يرى ان بلاد العرب من ادناها الى أقصاها وطنه

واذا كان كذلك فبطريق الاولى يود السوري انقاذ فلسطين التي هي جزء طبيعي من قطر الشام من مخالب الصهيونية

لهذا كانت قلوبنا تسير مع الوفد الفلسطيني اينما حل وارتحل لكن الغلطة التي اقترفت مؤخرا ادخلت على قلوبنا شيئا من اليأس والتشاؤم تلك هي طلب فريق من الفلسطينيين انتداب الترك بعد تقلص ظل سلطتهم من هذه البلاد كأنهم نسوا ما ذاقوه من ظلم الاتراك ابان الحرب العامة او انهم تناسوه لان بعض أعضاء الوفد سمعته مرة باذني يخطب في احدى المآدب التي أدبها جمال باشا لفريق من المشايخ ويقول : ان للدولة عدوين احدهما خارجي وهم المحاربون والثاني داخلي وهم الخائنون لكن يجب الفتك بالعدو الداخلي قبل الخارجي يعرض بامثال الذين تقلهم جمال من طلاب الاصلاح وذلك يوم كان صديقنا شهيد الوطن المرحوم عبد الكريم الخليل سجينا في عاليه .

اذا كان الفلسطينيون يريدون من صميم أفئدتهم عودة سيادة الاتراك فلا كلام لنا معهم البتة . ولولا ان ربوعنا هي طريق الوصلة بين الترك وفلسطين لسألنا الله تعالى ان يسلطهم عليهم كما قال سماحة شيخ الاسلام مصطفى صبري افندي ولكننا نستبعد جدا ان تدور هذه الفكرة في مخيلة عقلاء الفلسطينيين المتفانين في قوميتهم العربية وأما الدخلاء من بقايا الاتراك والعوام الذين يتبعون كل ناعق فلا بحث لنا معهم .

أما الوفد السوري فهو غير شرعي البتة لانه أوفد نفسه بنفسه وعقلاء السوريين لا يعتمدون الا على زعيم العرب جلالة الملك حسين وأنجاله ومن والاهم من الاحزاب السورية ونقول بكل صراحة ان الامير شكيب ارسلان مع احترامنا لمقدرته العلمية والقلمية لم يوكله احد من السوريين لاعتقادهم بموالاته للاتراك حتى هذه الساعة

[القبلة] :

ان هذه الروح العربية الكبرى تبرهن على أن تفاني صاحب الجلالة الهاشمية في سبيل الدفاع عن أقوامه بلا تفريق (سيما بعد الجريان الاخير) — صادف محله . فان جلالته أيده الله بذل ولا يزال يبذل النفس والنفيس الى آخر ساعة في سبيل تحقيق عزة أقوامه والغاية المقدسة التي نهض من اجلها واعلنها لاقوامه . ولا نظن ان وراء هذه المفاداة وهذا العزم الصارم — ارادة جزاء أو شكور . بل هو لاثبات مقامه وموقفه امام ما اعلنه لاقوامه . وهذا بلا شك هو الاساس وكيان المجد والشرف . ولا يستكثر هذا على من قال فيهم سبحانه وتعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » . فهل من سبيل الى نيل شرف هذه الطهارة بغير تلك المفاداة ؟ وهي الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها قوام حياة العرب عامة وآل البيت خاصة

ان تفاني صاحب الجلالة الهاشمية لتحقيق تلك الغاية الشريفة يزداد في كل حين قوة مضاعفة ولو لم تقرع سمعه أمثال هذه الاصوات الشريفة التي تبرهن على تمكن الروح العربية العالية من أفراد أقوامه ورعاياهم كيفما كانت . كل هذا قبل ما نوهته « القبلة » من الحوادث الاخيرة فكيف بعد ظهور مبادي ما نوهته وعينه الجريان الحاضر أقله التصريح عن بدعي الصلاحية والوفادة عن أقوامه الذين يفديهم جلالة المنقذ بكل عزيز لديه وهو ثابت على مبدأه الشريف ثبات الجبال وتلك عقيدة راسخة لا يمكن أن يتحول عنها جلالته . فليحيي منقذ العرب وليحيى العرب .

حوادث محلية

سير القضية العربية في مؤتمر لوزان

في مساء يوم الثلاثاء الماضي تلقينا برقية من مكاتبنا الخاص في لوزان علم منها أن القضية العربية في المؤتمر أخذت مجراها الحسن من توالي مساعي مندوب الحكومة الخاص في لوزان وتعقيبه الخطة التي رسمت له .

اخبار العقبة لمكاتبنا

جاءتنا الرسالة الآتية (متأخرة) من مكاتبنا الخاص في العقبة وهي :

في صباح يوم الخميس الموافق ٢٤ جمادي الاولى سنة ١٣٤١ وصلت الباخرة العربية « رشدي » قادمة من جدة عن طريق ينبع والوجه وعليها ٨٧ طرد بضايع مختلفة تجارية و ٢٦ طرد ارزاق عسكرية و ٨ ركاب والسيد شوقي مهندس خط السكة الحديدية الحجازية قاصدا معان . وبعد ظهر اليوم نفسه وصل من معان اوتومبيل وعليه اربعة ركاب قاطعا المسافة ما بين معان والعقبة باربعة ساعات .

مساء يوم الجمعة تحركت الباخرة « رشدي » قاصدة جدة عن طريق ينبع . صباح يوم السبت ركب السيد شوقي بالاوتومبيل الى معان . الامن ولله الحمد مستتب تماما في جميع البلاد والجميع يدعون لجلالة ملكنا المعظم (صاحب الجلالة الهاشمية) بالنصر والتأييد ويشكرونه على عنايته بشؤون أمته .

مكاتبكم
محمد الاسد

الحجاج في جدة

تلقينا والجريدة معدة للطبع برقية من مدير عموم المحاجر الصحية بجدة : ان الباخرة « استابنور » وصلت الى جدة من « بتاوي » وعليها ٢١٣ حاجا منهم ١٤ صغارا ونزلوا في الجزيرة لاجل المعاينة الصحية .

بعد احتلال الرور

ابتداء المشاكل

وقد بدت حركتان جديدتان احداهما في المانيا والاخرى في فرنسا نجاءت الانباء من بافاريا بحركة فاشستية لا يستطاع الان تقدير نتائجها مهما كان الاسم الذى تسمى به ويذكر القراء ان بافاريا هذه ما برحت في العامين الماضيين ملجأ لانصار الملكية واركان الحرب العسكرى وان البافاريين كانوا أشد الالمان حنقا على الحلفاء وأعظمهم مقاومة لهم ولا تزال حوادث انجولستاد وباسو ماثلة للعيون لقرب العهد بها فلا يبعد ان تكون هذه الحركة التى انبأتنا التلغرافات بالحركة الفاشستية الالمانية حركة هذا الحزب الذى سيزداد أنصاره في المانيا اليوم فيعمد الى قضاء أربه وتحقيق أمانيه التى لم يستطع تحقيقها من قبل. وهذا الذى يخشاه الذين عارضوا في احتلال الحلفاء لما احتلوه اخيرا من البلاد الالمانية لانهم يوجسون شرا من نهضة وطنية تجرف نظام الحكم الحالى في المانيا وتعيد اليها الحكم العسكرى فتلقي مقاليده الى احد أمراء الالمان ـ ولا تزال في المانيا عدد كبير منهم ـ او الى احد القواد المحبوبين فيها كهندنبرج اولودندرف. وفى التلغرافات أشارت صريحة الى هذا فان الفرصة الحالية فرصة سانحة يستغرب جدا ان لا ينتهزها هذا الحزب المعروف بالنشاط

أما الحركة الاخرى التى ظهرت في فرنسا فتنم على السياسة المقصودة من الاحتلال وهى التي ألبست ثوب الاقتصاد وتقاضي التعويض مع انها ترمي الى ماهو أبعد عن ذلك على نحو ما أكده المستر لويد جورج في مقالاته الشهيرة التى نشرنا بعضا منها في المقطم والتي حبذها المسيو لوشور من وزراء فرنسا السابقين في خطبة خطبها في مجلس النواب الفرنسوى ولم ينفرد بتحبيذها فقد أشارت الماتان من يومين بان تجعل بلاد الرين وبلاد الرور شقة حياد مستقلة تفصل بين المانيا وفرنسا. ولا يخفى ما في هذه الخطوة من الخطر الذي يراه جميع الذين تتبعوا تاريخ اوربا وحروبها وسياساتها منذ حرب السبعين ولا سيما فصل الالزاس واللورين عن فرنسا وضمها الى المانيا مما لا نفيض فيه لشدة وضوحه للمطلعين

وقد كان من أول النتائج العامة لاحتلال الرور ومشاكله التأثير على أسواق المال والتجارة كما يرى من مراجعة أثمان السندات المالية وأسعار الكمبيو هذين اليومين. ولكن هذه النتيجة قد تكون صغيرة اذا اقيست بما سيعقبها وما تدل الدلائل عليه فان روسيا البلشفية ستنتهز هذه الفرصة التى طالما تاقت اليها من صميم فؤادها وستميل الساخطين من الالمان اليها وتمنيهم بالوعود وتعرض عليهم انواع المساعدة ثم ان المانيا وقفت حتى اليوم حاجزا متينا في وجه البلشفية وصانت أوربا الغربية منها ولكن لصبر الشعوب حدودا ونطاقا وقد نبه العارفون من قبل اليوم على احتمال اتفاق روسيا والمانيا اتفاقا يمكن المانيا من صنع السلاح في روسيا وتجهيز القوات اللازمة للحرب. وقد دنت مقدمات ذلك بما شعر به الالمان الان من اليأس لعجزهم عن مقاومة الحلفاء وليس لهم من الجيوش والسلاح ما يكفى لصد غاراتهم ولهذا أخذ كثيرون من الالمان يعتبون على انكلترا لنبها حيالها يتجريد بلادهم من القوة العسكرية تجريدا تاما ثم مسرح سياسة لا يوافق البريطانيون الان عليها

فلا غرو اذا اتجهت انظار العالم هذه الايام الى البلاد التى ظلت من عصور اوربا الوسطى حلبة المنافسة ومبدأ الاطماع

المقطم

الشيوعية في فرنسا

القبض على كثيرين من زعمائها

أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان نيابة باريس طلبت من البرلمان الفرنسوى تجريد المسيو مرسال كاشين من صفاته النيابية توطئة للقبض عليه ومحاكمته. وقد جاءتنا صحف فرنسا وفيها الاسباب التى حملت النيابة على هذا الطلب ووصف خطة الشيوعيين ازاء حوادث الرور والقبض على كثيرين من زعمائهم والاحتجاج الذى رفعته نقاباتهم فاثرنا اجمال ذلك كله فيما يلى :

لما قررت الحكومة الفرنسوية احتلال منطقة الرور اسرع كثيرون من الشيوعيين الفرنسويين وفي مقدمتهم كاشين وتريفت وماغوسو وسمار وغيرهم الى اسن للاجتماع بالشيوعيين الالمان والانجليز والبلجيكيين ووضع خطة مشتركة لمقاومة حكومات الحلفاء. وقد اجتمعوا فعلا في اسن وأصدروا البيان التالي على جميع الشيوعيين في العالم :

١ ـ يجب تمزيق معاهدة فرساي بعمل مشترك يقوم به الشيوعيون عامة.

٢ ــ يجب على جميع الاحزاب الثورية ان تنفذ قرارات الاشتراكية الدولية الثالثة في كل مرة تحاول فيها الحكومات المخالفة تنفيذ هذه المعاهدة وان يسعوا الى ذلك بالقوة اذا اقتضت الحال.

٣ ــ يجب اعلان الاعتصابات الجزئية والعامة والالتجاء الى اعمال التدمير وتخريب السدود والمناجم عند اول اشارة.

٤ ــ يجب تنفيذ الامر الخاص باعلان الثورة المسلحة أوغير المسلحة الذي تصدره لجنة المقاومة المركزية

٥ ــ يجب السعي لتوحيد حركة العمل مع جميع الاحزاب الثورية التي لم تمثل في الاشتراكية الدولية الثالثة

وقد قررت الحكومة الفرنسوية على أثر هذا المنشور أن تحيل الاعضاء الشيوعيين الذين ذهبوا الى الرور الى المحاكمة بتهمة التآمر ضد سلامة الدولة. ثم امرت بالقاء القبض عليهم كلهم ــ ماعدا المسيو كاشين ــ بعد عودتهم من الرور ولما دخل البوليس منزل المسيو ماغوسو سكرتير نقابة العمال قابلهم بدهشة لقيامهم بهذه الزيارة باكرا ثم قال :

« لقد وصلت الليلة من اسن فلو جئتموني قبل الان لما وجدتموني »

وقبض البوليس في الوقت عينه على المسيو البر تريفت مدير قلم الدعوة الشيوعية في فرنسا والمسيو جورج مارران سكرتير جمعية السين الشيوعية. والمسيو لارنيج سكرتير نقابة عمال البوستة والتلغرافات والمسيو جورج كازل سكرتير نقابة العمال العامة والمسيو سمار والمسيو جاكوب والمسيو ماسو وغيرهم واحيلوا جميعهم الى المحاكمة بتهمة التآمر على سلامة الدولة.

وعلى أثر هذه الحوادث عقدت اللجنة العامة باتحاد النقابات اجتماعا تكلفت فيه بتلبية كل دعوة تأتيها من الهيئة المركزية للاحزاب الثورية.

ثم اجتمعت لجنة الوحدة الشيوعية وأصدرت القرار التالي وهو:

قررت لجنة الوحدة الشيوعية المتضامنة بكل قواها مع جميع نقابات العمال ان تطالب الاشتراك في النزاع الذى تخوض الاشتراكية الدولية غماره الان وان تعين الرفقاء تروسارو نوتي وبيوش وتورس مندوبين عنها في اللجنة المركزية »

واصدرت نقابة عمال البرق والبريد الاحتجاج التالي على توقيف الاعضاء الشيوعيين وهو :

« ترى نقابة عمال البرق والبريد بصرف النظر عن المبادىء التى دافع عنها الرفقاء الموقوفون ان الحرية الشخصية يجب ان تكون مضمونة وحق الفرد في معارضة الحكومة والمبدأ والسياسة حق أساسي لكل انسان »

وقد قرر المسيو ارنست لافون ان يستوضح الحكومة بشأن توقيف بعض الاعضاء الشيوعيين

الاهرام

رأى بريطانيا في احتلال الرور

ألقى اللورد كافندش بانتنك العضو بالبرلمان خطبة حمل فيها على فرنسا وتنبأ بان زحف الفرنسويين في الرور سيختم بكارثة تقع على رأس فرنسا والمانيا وجميع المصانع التجارية في اوروبا

مطامع الالمان

يدخلون باريس قبل سنة ١٩٢٦

يظهر ان الروح الحربية لا تزال متأصلة في المانيا رغم كل شيء. رغم خسارة الحرب. ورغم تغيير نظام الحكم فيها. ورغم زوال دولة الحكم العسكرى. ورغم قيام الجمهورية وبدل الامبراطورية

ويتجلى هذا في أقوال الالمان. واخر ما قيل من هذا القبيل ان مدير شركة من اكبر شركات التأمين خطب في مادبة في « نورمبورج » فاكد ان بروسيا لا تمكن ان تموت وان عنصر الحياة فيها متأصل لا ينتزع وأنها نهضت دائما من بين الخرائب والانقاض فلا يمكن ان يؤثر فيها احد ولا الشياطين (كذا)

وردد الخطيب قول بسمارك « اننا معاشر الالمان نخاف الله ولا نخاف احدا سواه في العالم » وختم خطابه بقوله « لتهدأ نفوسكم فستدخلون باريس قبل سنة ١٩٢٦. وهنالك فقط يعقد الصلح الحقيقي وترى الانسانية المتألمة عهد السلام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار

جدول التوقيت

ـــ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـــ

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

شهر ابريل	جمادى الثانية	الايام	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٤	١٦	سبت	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٥	١٧	احد	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩
١٦	١٨	اثنين	٢١،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦	٣٣،٩

العدد ٦٥٩

السنة السابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى رئيس مجلس الصحة الدولي في الاسكندرية جناب الدكتور المستر الكسندر غرانفيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى حضرة الشهم الهمام الشيخ عطوى ابن صالح المجالي احد مشايخ الكرك

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ اسماعيل بن صالح المجالي احد مشايخ الكرك

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عطا الله بن جعفر المجالي أحد مشايخ الكرك

اعلان رسمي

من وكالة الداخلية الجليلة

حيث ان الباخرة الخديوية التي وردت يوم تاريخه الى ميناء جدة ظهر بان كثيراً من ركابها ليس بايديهم سراحات مصدقة من مندوب الحكومة العربية بمصر وهذا مخالف لكل قاعدة وقانون ولذلك فالحكومة تعلن بان كل من يصل الى جدة من الجهات التي بها مندوبون للحكومة العربية ولم يكن بيدهم سراح ممضى من المندوب فالحكومة لا تقبل نزوله من الباخرة الى البر وقد وضعت لذلك مراقبين ومفتشين لاجراء هذه المعاملة على ظهر الباخرة ؟ ١٩ – ٦ – ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليها من الذهب . وللاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اربأوا بهذه الامة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «ألف باء» الدمشقية الغراء في عددها (٧١٩) المقال الاتي وها هو بنصه المتسم :

«قرأت باهتمام في العدد (٧١٤) من صحيفة «ألف باء» الغراء الرسالة الواردة من احد علماء المسلمين في الاستانة . وبها يستفتي من العلماء عن فصل السلطة المدنية عن الخلافة بمناسبة ما صرح به ممثلو الحكومة الانقروية في مؤتمر لوزان عند المناقشة بقضية الاقليات اذ قالوا (ان قبول مداخلة وحماية الدول بشأن الاقليات مناف لاساس تركيا الجديدة الديموقراطية اللاديني) وقالوا (ان اليهود والنصارى هم السواد في تركيا كسائر الممالك الاوربية وحكومة تركيا اللادينية لاتتداخل في اتباع الاقليات لدينهم) — انظر جريدة طنين العدد (٧١) بتاريخ ٢٣ كانون الاول سنة ٣٣٨ — فقد اعترفوا رسميا للدول المخاصمة المسيحية بان الدولة التركية لادين لها . فهل يجوز ان تتجرد الخلافة عن الدين .. وبتعبير اخر هل يجوز ان تستند الخلافة على دولة لا دينية ؟ أفتونا مأجورين . من رب العالمين)

هذا خلاصة الرسالة وعدد طنين محفوظ .

أما جواب المستفتى فهو واضح اذ لا يجوز شرعا استناد الخلافة الاسلامية على دولة لادينية . وقد شرحت ذلك على سبيل التفصيل بالبرهان والدليل انا وزملائي الذين خاضوا عباب هذا الموضوع ونشروا ما جادت به قرائحهم في (الف باء) الغراء وغيرها من الصحف . لكننا نستفتي مخالفينا بالرأي المتفانين شغفاً بالقضية التركية ومؤازرتها والدعاية اليها حتى كادوا يقضون على القضية العربية بالتمويه على الرأي العام الجاهل باسم الاسلامية . ما قولكم يا حضرات الدعاة بعد هذا التصريح المبين القطعي الثبوت والدلالة؟

يا قوم أخبركم الخبيرون ان اغلب فتيان تركيا الحديثة الذين استلموا ازمة الدولة العثمانية بعد اعلان القانون الاساسي ليسوا على شيء من الدين وان دينهم القومية فلم تصدقوهم واتهمتموهم بانهم ارباب اغراض شخصية . ثم انشأ كتابهم يحضون علانية على تطهير لغتهم من الالفاظ العربية !! والرجوع الى الالفاظ الطورانية . كما ان أدباءهم وشعراءهم تفننوا نثرا ونظما في أساليب غرس مبادىء الطورانية وبغض غير الاقوام التركية في قلوب احداثهم وتجريدهم من العواطف الدينية واليكم نموذجا من نصائح شاعرهم الشهير توفيق بك فكرت بنصه

(ساده شركدن برحكومت قورمز
لازم كلور بشقه قوى بوردومزدن قوغمز
لازم كلور)

وحاصل معناه انه يجب علينا تأليف حكومة من محض الترك وان نطرد عن مساكننا واوطاننا جميع الاقوام التي ليست تركية (يريد به اقصاء غير التركي عن منصات الحاكمية والوظائف) كما قال أيضا (اسكي زماندن وار بزم بر مذهبي مخصوصمز بوت پرستلكو ريدردن مذهبي موروثمز)

ومعناه ان لنا منذ الزمن القديم مذهبا مخصوصا موروثا عن ابينا وهو عبادة الاوثان

وقد فاخر بذلك الاب القديم بقوله

(جد من ال جنكيز عاقلدر بزم
جد من جد الحسينه معادلدر بزم)

يقول . ذلك جدنا وجنكيز نا العاقل . وهو يعادل جد الحسين . فانظروا يا عالم يا ناس يا مسلمون هذه المقابلة بين الرسول الاعظم جد الحسين (صلى الله عليه وسلم) وبين جدهم المنتحلين الانتماء اليه جنكيز خان الوثني السفاك الضاري صاحب

الوقائع الشهيرة فى التاريخ . هل يمكن ان تصدر هذه المعادلة ممن خالط قلبه ذرة من ايمان الاسلامية ؟ تسمعون غير مرة أيها المخالفون مثل هذه الشطحات الصريحة بالردة وتضربون عنها صفحا كانا سيتم كتاب (توم جديد) وغيره من الكتب التى حشاها الحادآ وطمناو ترهات الزنديق الملقب عبد الله الافغانى . وقد الفت هذه الكتب ونشرت بايعازوا مول الحكومة الاتحادية

دعونا أيها المعاندون من هذا وذاك . الم يشرعوا بترجمة القرآن الكريم وصدرت منه الملزمة الاولى ؟ الم يغيروا رسم المصحف العثمانى وطبعوا منه جزء (عم) الشريف بالاحرف المنفصلة المفصولة عن بعضها الصوتية النائبة عن الحركات المشابهة للاحرف اللاتينية ؟

الم يخترعوا سجل الشفاعات ليصرفوا وجهة عوام الاتراك عن حج بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام . ورد عليهم وقتئذ صاحب المنار الاغر بقوله (لا تباع شفاعة الرسول الخ) ؟ لم يحرروا المرأة من الحجاب حتى برزت نساء الاستانة سافرات النقاب عن الوجوه حاسرات الايدى الى المرافق ؟

بلى اطلعتم على ذلك وتأولتموه لهم

الم يناهضوا النهضة العربية بجميع ما لديهم من الحيل والدسائس ايام السلم وبجميع انواع الضغط والقسوة ايام الحرب فانحلم لهم المعاذير الفاسدة وقرظتم مظالمهم واثنيتم على ظلامهم وقلتم ان طلاب الاصلاح خائنون مارقون يستحقون القصاص ؟

دعونا يا قوم من تسطير الحسابات القديمة فان التاريخ كفيل بتسطيرها والديان يناقشهم عليها يوم العرض والحساب وتعالوا ننظر فى الحسابات الجديدة . اخذ زعماؤهم يجمعون شملهم ويدافعون عن كيانهم فدعونا لهم وقتئذ ان يسعدهم الله ويسددهم فلم يمض قليل من الزمن حتى بدرت من الاخلاف بوارد اعمال الاسلاف لما يتصل بنا من يوم الى اخر عن احكام محكمة الاستقلال السيارة فاخذتم ايها المخالفون فى مشايعتهم والاغراق فى مدحهم والمفاخرة بظفرهم والتذرع بجذب القلوب اليهم واستنداء اكف الناس اعانة لهم وضربتم بالعربية ذات المجد الباذخ عرض الحائط بحجة انتصاركم للخلافة وللاسلامية كأن الاسلام بزغت انواره فى ربوع الاناضول او ضفاف البسفور

يا أنصار الخلافة التركية المدافعين عن كيانها لماذا خضعتم حينما عبثت بها ايدى العابثين ورضيتم بها اسما لا معنى له مشوهة عاطلة من كل سلطان و نفوذ؟ لو كنتم من انصارها حقيقة لما مددتم ايديكم للمشايعة والمبايعة وتأولتم عمل غلاة تركيا الفتاة وبررتموه كما بررتم خطبة صلاة الجمعة بالتركية و كل ما صدر ويصدر عنهم من المساومة على فلسطين مع اليهود وخذلانهم الوفود العربية التى استنجدت بهم فى لوزان

يا ارباب الغيرة على الاسلامية ، صرح شيخ الاسلام فى بيانه ان هذه الحكومة لا دينية وايد ذلك بعدة براهين فاقمتم عليه النكير ورشقتم سماحته بسهام طعنكم كما هى شنشنتكم على حين انكم لا تعرفون مقدرته العلمية ومبادئه الاخلاقية القويمة فما قولكم بهذا التصريح فى مؤتمر لوزان المنشور فى طنين ؟

اظن ان لسان حالكم يردد قول الشاعر

(وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد)

وبتعبير اوجز (وما يفعله المحبوب محبوب)

اما نحن فنبرأ الى الله تعالى من موالاة حكومة لا دينية تدعى الاسلامية وتجهر بها عند الاقتضاء ونستعيذ به من شر كل منكر والحاد ونسأله الهداية والله غنى عن العالمين لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية . ولكن الضرر ينال العباد من غواة المضلين . فاربأوا بهذه الامة المسكينة واتقوا الله بهؤلاء المساكين والله لا يصلح عمل المفسدين ؟

(عربى صريح)

الف باء — هذه اخر رسالة ننشرها فى هذا الموضوع فقد قيل فيه كفاية والغاية الرئيسية التى رمينا اليها بفتح عمدة الجريدة للكتبة الافاضل هو تجديد روح لقومية عند بنى امتنا لا التحامل على الامة التركية كما ظن البعض اما وقد حصلت الغاية وفهمت الامة اين هو صالحها وعلى اية قاعدة يرتكز مستقبلها نرجو الادباء اغلاق هذا الباب » انتهى

[القبلة] :

حقيقة أن حضرة الكاتب (العربى الصريح) وحضرات زملائه الاجلاء الذين فسحت لهم الرصيفة (الف باء) الغراء أعمدتها لفحص الموضوع وتمحيص حقائقه — أتوا بما فيه الكفاية فى الموضوع سواء من الوجهة الدينية أو السياسية أو القومية ، فلم يدعوا بعدهم مجالا لقول قائل فلله درهم ودر أبيهم ، ولله در رصيفتنا (الف باء) الغراء التى نشاطرها رأيها ، فبارك الله فيها وفيهم أجمعين ، ونرجو من المعارضين أيضاً أن ينصرفوا عن الاسترسال بالبحث فى هذا الموضوع الذى تجاوزوا فيه الحد وأضروا به بالاسلامية (من حيث يشعرون أولا يشعرون) ، وفى ذلك بلاغ لقوم يعقلون ،

حوادث محلية

اداء ضيفنا المعظم السلطان محمد وحيد الدين

صلاة الجمعة فى المسجد الحرام

فاتنا أن نذكر فى الماضى ان ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين أدى صلاة الجمعة الماضية والتى قبلها فى المسجد الحرام (وذلك فى المدرسة الهاشمية الملوكية الخاصة المطلة على الكعبة) هو وصاحب الجلالة الهاشمية وقد كان ركوب ضيفنا المعظم فى ذهابه وايابه على السيارة الملوكية الخاصة يرافقها قسم من الحرس الملوكى الخاص من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وشمالها . وقد ركب معه فى السيارة نجله الامير ارطغرل ومرافق جلالته الخاص وفى حالتى ذهابه وايابه اصطف قسم من الشرطة عند باب المدرسة وعند المخفر الذى قرب الصفا فأخذ لجلالته السلام العسكرى

فى الابطح

فى عشية أمس الماضى أقلت السيارة الخاصة كلا من الامير ارطغرل نجل جلالة ضيفنا المعظم وسمو الامير غازى نجل الملك فيصل وسارت بهما الى الابطح للتنزه فى تلك المناظر الطبيعية الجميلة

سفر مشايخ الكرك

علمنا انه فى هذا اليوم برح « العاصمة » مشايخ الكرك عائدين الى منطقتهم . وهم الشيخ عطوى بن صالح المجالى ، والشيخ عطا الله بن جعفر المجالى ، والشيخ اسماعيل بن صالح المجالى رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

ان لله جنودا من عسل

راينا فى عدد (٨٤٢١) من رصيفتنا « الوطن » المصرية الغراء كلمة تحت عنوان (الملك حسين والوفد الفلسطينى) بامضاء « كاتب » وقد كفانا ذلك الكاتب حفظه الله المؤونة فى المسألة . لذا فلا نقول سوى : « ان لله جنودا من عسل »

انحلال مؤتمر لوزان على غير نتيجة

اتصل بنا أنه فى صباح هذا اليوم تلقت الحكومة من مندوبها فى « لوزان » برقية جاء فيها : ان مؤتمر لوزان انحل على غير نتيجة وأن الوفد البريطانى سافر الى لندن ، وانه (اى مندوب حكومتنا) يستأذن بالعودة

فى لبنان

حوادث دير القمر

حمل الينا البريد فى هذه المرة من أنباء لبنان تفاصيل الحوادث الخطيرة التى حصلت فى « دير القمر » فذكرنا ذلك بقوله تعالى « فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق ، والقمر اذا اتسق ، لتركبن طبقا عن طبق ،....) »

الخسف فى نجد

شىء من تنبؤ الدكتور الفلكى الشهير عن الحوادث البركانية فى اسيا

تواترت الاخبار بوقوع خسف فى نجد فى الموقع المسمى « السلى » بين درب « مخيط » و « أبو جفان » الموصلين الى « الحسا » ، وقد تواترت أخبار ذلك الخسف بأن قطره يجاوز الالف والخمسمائة ذراع معمارى ، وأن ذلك الخسف عند ما وقع فى القرية سمعوا له دويا كدوى المدافع والرعود ورأوا منه تصاعد دخان وعجاج من مسافات تبلغ خمسين فرسخا تقريبا ، وان السكان المجاورين لذلك الموقع عند ما رأوا ذلك ذهبوا ليتحققوه فلم يتمكنوا من القرب منه لرؤيتهم الانهيارات المتوالية من جميع اطرافه . لطف الله بنا وبعباده

للعظة والذكرى

— ٥٣ —

(ثم سرية كعب بن عمير) الغفارى رضى الله عنه الى ذات اطلاح من أرض الشام وراء ذات القرى فى ربيع الاول سنة ثمان فى خمسة عشر رجلا فساروا حتى انتهوا الى ذات اطلاح فوجدوا جمعا كثيرا وكان يكمن النهار ويسير الليل حتى دنا من القوم فرآه عين لهم فاخبر بقلة الصحابة فجاؤا على الخيل فدعاهم المسلمون الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل فقاتلهم الصحابة أشد القتال حتى قتلوا ونجا

فنام رجل جريح فى القتلى قال ابن سعد هو الامير فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره الخبر فشق عليه ذلك وهم بالبعث اليهم فبلغه انهم ساروا الى موضع آخر فتركهم والله أعلم

(ثم سرية مؤتة)

وسماها البخارى وابن اسحق غزوة مؤتة لكثرة جيش المسلمين فيها وان لم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهى بضم الميم وسكون الواو والهمزة بدلها آخرها هاء وهى من عمل البلقاء وهى مدينة معروفة بالشام على مرحلتين من بيت المقدس وكانت فى جمادى الاولى سنة ثمان وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أرسل الحرث بن عمير الازدى بكتاب الى أمير بصرى من جهة هرقل وهو الحرث بن أبى شمر الغسانى فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى فقال له اين تريد فقال الشام فقال لعلك من رسل محمد قال نعم فامر به فاوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه زيد بن حارثة رضى الله عنه على ثلاثة آلاف وندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان قتل زيد فالامير جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرض المسلمون رجلا من بينهم يجعلونه عليهم أميرا وكان ممن حضر يهودى اسمه النعمان فقال يا محمد ان كنت نبيا فسميت من سميت أصيبوا جميعا لان أنبياء بنى اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا ان اصيب فلان فلو سموا مائة أصيبوا جميعهم ثم جعل يقول لزيد اعهد أى أوص فانك لا ترجع الى محمد ان كان نبيا قال زيد أشهد انه رسول صادق بار وعقد لهم صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه الى زيد وأوصاهم ان يأتوا مقتل الحرث بن عمير وان يدعوا من هناك الى الاسلام فان أجابوا والا فاستعينوا عليهم بالله وقاتلوهم فاسرع الناس بالخروج وعسكروا بالجرف وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة لجهة الشام وخرج صلى الله عليه وسلم مشيعا لهم حتى بلغ ثنية الوداع فوقف وودعهم وقال أوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيرا اغزوا باسم الله فى سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا كبيرا فانيا ولا منعزلا بصومعة ولا تقربوا نخلا ولا تقطعوا شجرا ولا تهدموا بناء ولما ودع ابن رواحة بكى رضى الله عنه فقالوا ما يبكيك فقال اما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست أدرى كيف لى بالصدر بعد الورود فلما ساروا نادى المسلمين دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين فقال عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

لكننى أسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدى حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثى
يا أرشد الله من غاز وقد رشدا

يتبع

امور الشرق الادنى

بعد اربعة اعوام

« ليتنا لم نذهب الى هناك »

المستر بونارلو

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٣٠٠) مقالا شائقا وهو بحروفه:

وددنا لو اتسع لنا المجال لنشر العهود التى قطعها الحلفاء فى الحرب وبعد الحرب لشعوب الشرق الادنى كعهد ٨ نوفمبر ١٩١٨ والكتب التى كتبها اقطابهم الى زعماء الشرقيين فى اوربا ومصر وسورية وفلسطين والحجاز واليمن والعراق والمنشورات التى أرسلوها مغلفة والحرب دائرة الرحى الى أقاصى البلدان العربية، كذلك المنشور البليغ الذى مطلعه « أفيقوا يا بنى العرب الكرام » والذى نشرناه فى « المقطم » فى حينه

وددنا هذا ووددنا لو تيسر لنا ان ننشر الى جنب ما تقدم الوعود التى منى بها وزراء الحلفاء شعوبهم فى الشرق الادنى والشرق الاوسط بما أنشأوا فى صدور تلك الشعوب من الامانى وما اضرموا فى نفوسها من الآمال وما بنوا فى مخيلاتها من العلالى والقصور وما رسموا بالالوان الزاهية من ابواب الثروة وما وصفوا من ينابيع الغنى والنضار ومن كنوز تربة الشرق الادنى الكامنة فى جوفها الى ما تنبت من البقول والانجم والاشجار

ولو تم شئ من تلك الوعود لما كان الشرق يتقلب اليوم على مثل جمر الغضا ولو تحقق جانب من هذه الامال لما كانت شعوب الغرب تصطلى بنار مشاكل الشرق وتطلب منها الخلاص فلا تجده وتجد فى السير نحو سبيل النجاة فتغل ارجلها وايديها اغلال المطامع التى لا تفنى وعزة فى النفس يشعر بها الظافر بعد ان تأخذه نشوة الظفر

ولكن تجارب أربعة أعوام اقنعت كل من فيه مسكة من العقل وفى قلبه مثقال من الانصاف ان ذلك النظام الذى بنته الامانى فى عالم الخيال لم يخرج عن صرح فخم شيد على قاعدة من الرمال فلم يقو على عوادى الزمان ولا صبر على طوارق الحدثان والعهد بالدول والحكومات انها لا تكون قصيرة العمر الا لخلل جوهرى فى طبعها وفى ادارتها لان أساس الملك العدل وأى عدل ينتظر فى صرح سياسى يقوم على الوعود المتناقضة ويبنى على العهود المتنافرة

أدر الطرف اينما شئت فى بلدان الشرق الادنى فلا تجد بين شعوبه دليلاً من دلائل الرضى والارتياح ولا تبصر علامة من علامات الفلاح والنجاح ولا ترى سوى مقارنات بين يوم تلك الشعوب وأمسها وما أعدت النفس له وما صارت اليه، ثم عج على الدول التى ندبت نفسها لتنفيذ عهودها فى تلك الجهات فلا تسمع سوى التذمر والشكوى من اعباء باهظة تكاد تنوء بها وقائل صريح القول يقول بلسانها « ليتنا لم نذهب الى هناك » وكذلك يقول مدمن الخمر بما فى مضارها وعواقبها ويرى تبدد ثروته وضياع قوته فيتولاه الندم ثم يعود الى ما قرفها وتلك عادة فى البدن لا يغيرها الا الكفن

لقد حان لدول الغرب ان تعيد النظر فى سياسة خرقاء كانت هى أول من اكتوى بنارها بما اضاعت من ارواح ابنائها وما انفقت من بدر اموالها فى مطاردة شبح الكسب والفوز فى فيافى الاستعمار. وحسب تلك الدول ما تقاسيه من مشاكلها الداخلية السياسية والاقتصادية وما تعانيه من عقد السياسة الدولية وقد عادت سماء اوربا فتلبدت بالغيوم وهى تنذر اليوم بشر مستطير اذا لم يعد الى الاذهان ويلات الحرب الماضى فى ميادينها فقد يعيد شرورها وعواقبها الوخيمة بما يضرم من نار الحقد والبغض بين الامم وما سيأتى به من الضنك والشقاء فى هذا الشتاء وما سيجر من البلايا والرزايا بتقلقل الاسواق المالية والتجارية وهبوط اسعار النقد الى اخر حلقات سلسلة الخطوب التى صنعتها يد السياسة الاوربية العتيقة التى أبت ان تواجه الحقائق وأصرت على تسخير نواميس الطبيعة والعمران لاحكامها وما كانت الحياة الانسانية فى الافراد والجماعات تسير الا طبقاً لتلك النواميس الموضوعة منذ الازل لانها قائمة على الحق الذى هو شمس الوجود تستمد منه الاحياء القوة والحياة وتمزق به غياهب ظلام الشر فى جميع اشكاله واحواله

وستظل دول الغرب تقاسى فى الشرق الادنى ما تقاسيه الان من الخسارة المادية فى الرجال والاموال وتكابد ما تكابده من المشاكل والعقد والاهوال وتنشئ لها اعداء كان فى طاقتها أن تجعلهم اصدقاء حميمين الى ان يحل الموعد المكتوب فى لوح القدر وتسنح الفرصة لشعوب الشرق فتنتهزها ويشتد الانقسام بين الشرق والغرب ويكون فى هذا دول متنافسة استحكمت فيها اسباب الشقاق والعداء ودقت فى قلوبها أوتاد الاحقاد وضربت فى نفوسها مضارب البغضاء فآل امرها بذلك الى الضعف والوهن. ويكون فى ذلك دول فتية ناهضة يشدد عزمها ما طاف من عواقب الختل ونكث الوعود ونقض العهود والف بينها ما اشتركت فيه من المصائب وخيبة الامال عاما بعد عام فينقسم العالم الى قسمين ويقف أبناؤه فى صفين متقابلين ويعيد التاريخ نفسه بما سطرت كتبه من اخبار النزاع القديم منذ اجتياح الفرس جنوب اوربا وغزو الاسكندر اسيا الى الهند حتى ايامنا هذه التى لا تزال سياسة الاستعمار تجاهد فيها جهاد اليأس قبل ان تلفظ النفس الاخير

ألهذا بذل ثلاثون مليونا من شبان الغرب والشرق نفوسهم على شفار السيوف؟.

ألهذا انفق مال العالم طعاما للبندقيات والمدافع؟.

ألهذا خربت المدن والقرى واقفرت البلدان من أهلها؟ ألهذا قامت الاطلال حيث كانت القصور وشخصت الدمن والخرائب حيث كانت الربوع الزاهرة؟.

ألهذا ام ليصلح العالم مقاما للنفوس الابية التى تقدم العدل والانصاف على المصالح الشخصية والمطامع النفسية ويكون البشر اخوانا يعين قويهم ضعيفهم وينهض كبيرهم صغيرهم إذا كبا هذا الصغير سواء كان فرداً او جماعة. وما الفرق بين البشر يأكل قويهم الضعيف وسمك البحار يلتهم كبيره الصغير

وأى رجاء لاوربا اذا اصرت على سلوك هذا الطريق الخشن بعد ما طلع عليها النور وقد بان لها الرشد وهى فى اشد حلك الظلام ايام غاصت فى بحار الخطوب وسالت ارضها بالدماء؟.

ألا يقوم فى اوربا من يكمل تمنى المستر بونارلو فلا يقتصر على قوله « ليتنا لم نذهب الى هناك » بقوله « لقد اخطأنا فذهبنا فلنصلح الخطأ ولنترك لتلك الشعوب ديارها » وتتبع اوربا القول بالعمل فتحقق وعودها وتريح نفسها وتنشئ لها فى الشرق اصدقاء مخلصين واخوانا اخذ انا تستريح من متاعبهم ويعينونها فى شدائدها التى لا تجو منها الا بالتنكيب عن شعب المواربة والخديعة الى سبيل الحق والرشاد وطرق العدل والتعاون والسداد؟

سياسة
الامبراطورية البريطانية

تناولت التيمس البحث في سياسة الامبراطورية الخارجية فقالت ان الحالة في اوربا تجعل اجتماع رجال السياسة في الامبراطورية أمراً أكثر لزوما منه في أي وقت مضى . وقد اضطرت الممتلكات المستقلة الى مراقبة الحوادث كمن يرى مخاطرة لا حيلة له فيها . والسلام في أوروبا معلق بخيط فمن المحتمل ان توضع قرارات يكون لها تأثير في حياة كل شخص في الامبراطورية وسعادته . وعلى ذلك يجب ان تتضمن القرارات التي تتخذ اراء متحدة للامم التي تتألف منها الامبراطورية البريطانية لانه لا بد ان يكون للذين يرتبطون بنتائج سياسية نصيب في تقرير هذه السياسة

وقد تجددت التجربة الخاصة باخذ اراء رؤساء الوزارات في الامبراطورية — وهي التجربة التي كانت تجرى كثيراً اثناء الحرب — بالمؤتمر الامبراطوري الذى عقد في سنة ١٩٢١ . ولكي يتسع مجال مثل هذه الاجتماعات يجب ان تسعى شعوب الامبراطورية لوضع المبادىء العامة لسياسة الامبراطورية الخارجية .

وقد صارت الخطة التي جرت عليها الحكومة البريطانية باطلاع الممتلكات المستقلة دائماً على تطورات الحوادث — خطة دائمة ولا ريب في ان من شروط نجاح استمرار الخطة الحالية كثرة المؤتمرات التي يعقدها رؤساء الوزارات في الامبراطورية وبدون ذلك لا يمكن وضع سياسة متحدة للامبراطورية . والحاجة الى عقد مثل هذه المؤتمرات تكون شديدة في وقت تقع فيه القلاقل والازمات وعلى ذلك من فائدة الامبراطورية البريطانية ان يعقد مؤتمر رؤساء وزارات الامبراطورية في سنة ١٩٢٣

هزة ارضية في مالطة

مالطه في ١٧ يناير — حدثت هزة ارضية خفيفة اليوم هزت الى سيوخ اسس المنازل فذعر منها الاهالي في جوزو اوفروا الى الشوارع وازدحموا فيها وخافوا ان يعودوا الى منازلهم .

في المغرب الاقصى

باريس في ١٧ يناير — وقعت فصيلة مؤلفة من تسعة جنود وطنيين وضابطين فرنسويين من ضباط المخابرات في كمين في طازه بالمغرب الاقصى وابيدوا على بكرة ابيهم

في بلاد الرور

اسن في ١٧ يناير — شرع ولاة الامور الفرنسويون في اتخاذ التدابير للسيطرة على نقل الفحم وانشأوا محطات للمراقبة في اسن وفردن وولهم وبوتروب واورهوزن وتتولى هذه المحطات ايضا ادارة استخدام القطرات ومركبات سكة الحديد . ومما يستحق الذكر انه ارسل عشرون الف مركبة من مركبات سكة الحديد من الرور الى المانيا في اليوم أو اليومين الماضيين فلم تعد مركبة واحدة منها ويقال ان حكومة براين امرت بعدم اعادة مركبات الفحم الى الرور . والمفهوم ان اصحاب مناجم الفحم الالمان امهلوا الى ظهر اليوم ليقرروا هل ينفذون أوامر الفرنسويين فاذا رفضوا تنفيذها طبقت في الحال عقوبات اخرى وتكون مصانع كروب وستنس وتيسن في مقدمة الجميع لانها أغنى مصانع المانيا ولان اصحابها على رأس الحرب الصناعية

الدين البريطاني لاميركا

وشنطن في ١٨ يناير — يقول الاعضاء الاميركيون في لجنة توحيد الدين أن جعل الفائدة السنوية على الدين البريطاني ٣ في المئة لم ينل حظوة لانه أقل من الفائدة التي تدفعها اميركا على بعض القروض . ولا تزال الآمال معقودة بالاتفاق على المبدأ قبل ان يسافر الوفد البريطاني في يوم السبت

لندن في ١٨ يناير — علمت وكالة « روتر » انه يرجح ان يعود المستر بلدوين (وزير المالية البريطانية) من وشنطن الى انكلترا بعد بضعة أيام ليستشير الوزارة في المفاوضات التي دارت على توحيد الدين

وقد صرح بان المسألة ليست مسألة قطع مفاوضات وكل ما جرى هو ان المحادثات اوقفت وليس ثمة ما يبعث على الاعتقاد بان المستر بلدوين لا يعود حالا الى وشنطن

وقيل ان الفرق يسير في أمر معدل الفائدة ومدة التسديد التي زادوها

وشنطن في ١٨ يناير — يكون اجتماع لجنة توحيد الدين غداً بمثابة وداع ويسافر المستر بلدوين وزملاؤه الى انكلترا في ٢٠ يناير وقد ابلغ الاميركيون البريطانيين أن الرئيس هاردنج لا يسعه ان يرضى بأي مشروع لا يحتمل ان ينال موافقة مجلس الامة في فصل جلساته الحالي لان ذلك يؤخر التسوية سنة اخرى ويوقف مع الامم الاوربية الاخرى المفاوضات التي يؤمل ان يكون الاتفاق البريطاني سابقة لها وقد بينا ان السبيل مهد تمهيداً كافياً يمكن من تسوية التفاصيل النهائية بتبادل التلغرافات السياسية

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٨ يناير — سافر المسيو بمبار الى باريس لمفاوضة الحكومة في امر الامتيازات الاجنبية ومسألة الموصل وتوزيع الديون ومسألة التعويض

السفور في تركيا الجديدة — رأي مصطفى كمال

لندن في ١٧ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال مصطفى كمال باشا في حديث له مع مكاتب « المورننغ بوست » انه لا يمضي عام حتى تصير النساء المسلمات مطلقات الحرية سافرات الوجوه وسيلقى هذا العمل معارضة غير ان هذه المعارضة لن تحول دون اطلاق الحرية للنساء

الخلاف بين الفرنسويين والالمان

برلين في ١٦ يناير — تلقت الصحف من « دصلدورف تلغرافا يصف اجتماع ولاة الامور العسكريين الفرنسويين ومندوبي المصانع الالمانية جاء فيه ان المندوبين جاهروا جميعاً بانهم مضطرون الى المحافظة على موقفهم الحالي مع ان رجال السلطة العسكرية أبلغوهم انهم يتعرضون للمحاكمة اذا اصروا على خطة العناد والمقاومة

جمعية الامم ومشكلة التعويض

لندن في ٢٢ يناير — ينتظر ان يعرض عضو من غير الحلفاء في جمعية الامم مشكلة التعويض على بساط البحث في الاجتماع القادم الذى يعقد في باريس في ٢٩ يناير

مشكلة أوربا الكبرى

لندن في ٢٠ يناير — تكلمت جريدة المنشستر جارديان عن الحالة الدقيقة الحاضرة في أوربا فقالت ان استغلال الفرنسويين لغابات الدولة الالمانية وحجز رسوم الجمارك في بلاد الرين بدخل الفرنسويين في شؤون القطعة التي يحتلها البريطانيون وهم مسؤولون فيها عن النظام فلا يسعهم ان يتنحوا اذا وقع ما يخل به وحضت الجريدة المذكورة الحكومة (البريطانية) على النظر في ما يلزم من التدابير لمنع نشوء حالة قد لا يكون الحياد فيها مما لا يطاق

وأعربت جريدة الجورنال دبتا ايا عن أملها بان تؤيد بريطانيا العظمى كل سعي قد تسعاه ايطاليا للمصالحة والوساطة في مسألة الرور

وقالت الديلي تلغراف ان جميع المحايدين من أعضاء جمعية الامم يؤيدون كل تأييد ما اقترحه المسيو برنتنغ من عرض الازمة الفرنسوية الالمانية على مجلس جمعية الامم في جلسته القادمة

مهلة لالمانيا

باريس في ٢٢ يناير — قرر المسيو بوانكاره والمسيو بارتو نقض شروط الضمانات الخاصة بالمشروع الفرنسوي المتعلق بمنح المانيا المورانوريوم

القبض على كاشان

باريس في ٢٠ يناير — قبض الان على المسيو كاشان وارسل الى سجن السنطه

اراء في مؤتمر لوزان

لندن في ٢٠ يناير — أنشأت صحف لندن اليوم مقالات افتتاحية من طول مدة مؤتمر لوزان الذى استغرق شهرين حتى الان ولم يتبين انه يوشك ان ينتهي فقالت الصحف ان الجمهور البريطاني أخذ يتململ من هذا الابطاء وانه قلق من غياب اللورد كرزن عن لندن في اثناء وقوع أزمة شديدة على السياسة الخارجية

وقالت المورننج بوست ان المسائل الجوهرية الثلاث لم تحل وهي مسألة الموصل ومسألة الامتيازات الاجنبية ومسألة المالية هذا علاوة على ان نيات الترك في ما يختص بتراقية والاناضول ضرب عليها استار من الكتمان

وطلبت التيمس ان يكمل في الحال مشروع معاهدة الصلح وان تقدم الى الترك لامضائه أو رفضه

وقال المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان خطب مصطفى كمال باشا جاءت في الوقت الذى اشتدت فيه حركة التجنيد في تراقية الشرقية وان هنالك دلائل تدل على ان الاستعداد قائم لنقل جنود من ضفاف المضايق الاسيوية الى ضفافها الاوربية

لوزان في ٢١ يناير — طلب ممثلو اسبانيا والدنيمرك وهولاندا واسوج والبلجيك توقيع الجزء الخاص بالامتيازات الاجنبية من المعاهدة فرفض عصمت باشا ذلك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	١٩	ثلاثاء	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦	٣٤،٩
١٨	٢٠	ربوع	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦	٣٣،٩
١٩	٢١	خميس	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٦	٣٣،٩
٢٠	٢٢	جمعه	١٨،١١	٣٩،١٢	١٩،٦	٣٣،٩

العدد ٦٦٠

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ جادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ فبرار سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ محمد العبود النجار

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

أنقرة

تقول احدى صحفها وهى المسماة « ينى كون » (أى اليوم الجديد) فى عددها (١٠٧٧) الصادر فى ٢٩ جمادى الاولى من سنتنا هذه : « العصيان فى الحجاز وان أهالى البلاد فى غاية من الضجر والاضطراب من شدة العسف الواقع عليهم من حكومتنا » !.

ولا نقول لها الا ما اشار اليه البارى عن يوسف الامين عليه السلام بقوله : « وما ابرىء نفسى » الاية الكريمة - شافعينها بالثناء عليه جل شأنه أنا ممن يؤمن بالله واليوم الاخر ، وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

ثم اننا اجل وارفع من ان نشايعكم ونشاركم فى التشاتم والمقاذفة التى يتبادلها زعماء العالم وقادته اليوم ! ... ولا نرتاب ان حسن النية والاخلاص ساق الينا على وجه الصدفة ما نقلته الصحيفة « الاهرام » فى الصفحة الثانية من عددها (١٣٩٥٨) عن صحيفتنا (ينى كون) بادية الذكر . وهاهو حرفيا

جلسة خطيرة
فى المجلس الوطنى الكبير
يوم ٦ ينابر

« قرأنا فى عددي ٨ و ١١ ينابر الجاري من جريدة (ينى كون) الصادرة فى (انقرة) وفى غيرها من الصحف ان جلسة المجلس الوطنى الكبير التى عقدت يوم السبت ٦ ينابر كانت خطيرة جداً ، فقد حدثت فيها من الفريق المعارض حملة شديدة على الصحافة بدعوى انها تخنق صوت الامة ، وتحول دون نشر الحقائق ، ولم يكن الامر قاصرا على ذلك بل ان المقصود من هذه الحملة بيان سيئات طريقة الحكم الجديدة فى تركيا

« وتفصيل الخبر ان جريدة (ينى كون) كانت قد أنشأت مقالة بعنوان « دور الجدال » انتصرت فيها لطريقة الحكم الجديدة فى تركيا وحملت على الحزب المعارض ، سواء فى المجلس الوطنى الكبير أو فى انقرة وسائر الاناضول وعلى أثر انتشار هذه المقالة تقدم الى المجلس الوطنى الكبير تقرير من الخوجه شكرى افندى النائب فى المجلس عن منطقة (افيون قره حصار) يذكر فيه ان الصحافة التركية اصبحت فوضى ، وانها آلة تضليل ، وان صوت الامة أصبح مخنوقا ، ولو أفسح للامة المجال لابانت رأيها فى طريقة الحكم الجديدة ولظهر حينئذ ان الامة غير راضية عن ذلك

« ويقول جلال نورى بك فى مقالة افتتاحية كتبها فى عدد ٨ ينابر من جريدة (ينى كون) ردا على الخوجه شكرى افندى وسائر زملائه المعارضين بان هؤلاء ارادوا ان يقولوا أشياء كثيرة فحال دون ذلك ضجيج اعضاء المجلس وصخبهم ، ولو ان خوجه شكرى افندى وزملاءه تمكنوا من القول لكانت حملتهم على طراز الحكم الحاضر أشد واعظم

« وفى الواقع ان الضجيج والضرب بالايدى على المنصات وبالارجل على الارض منع صوت خوجه شكرى افندي من ان يسمع ومن ان يدون كلامه فى محضر الجلسة ، والصحف لم تنشر مما دون فى المحضر من أقواله الا شذرات قليلة . وقد أجابه فتحى بك وزير الداخلية على تقريره بقوله

(— تعلمون ان الصحافة حرة ووزارة الداخلية غير مسؤولة عما ورد فى مقالة « دور الجدال » لانه ليس لدينا مراقب على الصحف)

فاجابه خوجه شكرى افندي :

« — ان ما صرح به فتحى بك من أن الحكومة غير مسؤولة عما ينشر فى الصحف صحيح من بعض الوجوه ، ولكن هذا لا يمنع ان للحكومة علاقة بما يخالف الحقيقة من اقوال الصحف ، ولا سيما فى هذه الايام التى وصلت فيها حالة الصحافة عندنا الى درجة دنيئة

(وأراد نائب أفيون قره حصار ان يكمل كلامه فقامت الضجة فلم يسمع من خطابه الا هذه الجملة) :

« — أجل أيها السادة ، ان الصحافة اصبحت ضارة من الوجهة القانونية ومن جهة مشروعية المجلس الوطنى الكبير »

« فانبرى له رفيق بك نائب قونيه بلا

استئذان من الرئيس فاضطر الرئيس الى ان يقول له :

« — ارجوكم يارفيق بك انلا تقطعوا كلام الخطيب . ثم قام من الحزب المعارض لطفي بك نائب ملاطيه مؤيداً اقوال زميله خوجه محمد شكري افندي وقال « ان الصحافة أصبحت ألعوبة » فقامت الضجة التي منعته من الكلام

« وتكلم بعد ذلك اسماعيل شكري بك فقال :

« — ان هذا المنبر قد نصب لبيان الحق ، فحرام أن نكتم الحقائق ونحن على هذا المنبر

(اصوات : اسحب كلامك . واصوات اكمل كلامك)

ثم قال :

— أيها السادة ، ان صحافتنا ...

(فازداد الضجيج ...)

وتبادل الحزبان (المعارض والموالي) الكلام بلا نظام وبدون استئذان من الرئيس . ومن الذين تكلموا على شكري بك نائب طربزون من الحزب المعارض ونبيل افندي نائب افيون قره حصار وايضا ورفيق بك نائب تونية ثم اضطر الرئيس الى تعطيل الجلسة ساعة كاملة ») انتهى

فهل بقي ما يقال بعد هذا التشاتم والتصاخب والتلاكم في المجلس الوطني الكبير المقدس .. المفخم .. العالي .. السامي !..

وهل بقي لكم مجال لمقال يا اهرامنا الاغر الابهر ومن حذا حذوك فيما تقلتموه وتباد لتموه وتنافستموه وتزاحمتموه وادعيتموه بعد ماتقلتموه واوردتموه دليلا على نفس ذلك المسند والمرجع الذي أصبح صيغة منتهى جموع الامال ؟ فلي رسالكم ايها الاخوان والافاضل عما في هذا مما تبررون — ومبرركم ومفضلكم ترون عنه ماروتموه بماليه !.

اذا كان القوم وصلوا في مجلسهم الى هذا الحد من التطاحن والتشاجر فما لكم انتم ايها الفضوليون !. وعز تكم وشرفكم انه لفضول الفضول منكم الكلام بعد ما نقلتموه من جرائدهم كما ذكر بماليه !. فاتقوا الله في انفسكم أيها الرصفاء والاخوان وقولوا قولا سديداً

ولا شك انه جل شأنه هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو تبارك اعلم بمن اهتدى ، والعمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ؟

للعظة والذكرى

— ٥٤ —

وفي رواية ان عبد الله بن رواحة لما أراد وداع النبي صلى الله عليه وسلم وفراقه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضبه اقتضابا أي من غير روية فقال

انى تفرست فيك الخير نافلة
فراسة خالفت فيك الذى نظروا
أنت الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد أزهى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصر كالذى نصروا

فقال له صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن رواحة تخلف حتى صلى الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى رآه قال ما منعك أن تغدو مع أصحابك قال أردت أن أصلي معك الجمعة ثم الحقهم فقال صلى الله عليه وسلم لو أنفقت ما في الارض جميعا ما أدركت غدوتهم وفي رواية لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم وقام شرحبيل بن عمرو الغساني فجمع أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه فلما نزل المسلمون وادي القرى بث أخاه سدوس بن عمرو في خمسين من الكفار فاقتتلوا مع المسلمين وقتل سدوس وانكشف أصحابه ونزل المسلمون معان وبلغهم كثرة العدو فاقاموا على معان ليلتين ومعان بفتح الميم موضع أو جبل من ارض الشام وبلغ المسلمين ان هرقل نزل بارض البلقاء في مائة الف من مشركي الروم مع ما انضم اليهم من لخم وجذام وقيس وبهراء وبلقين مائة ألف وهم الذين جمعهم شرحبيل وجاء في رواية ان القوم كانوا مائتي الف من الروم وخمسين ألفاً من العرب ومعهم خيول كثيرة فقال المسلمون نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فاما أن يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا بامر فنمضي له فشجعهم عبد الله بن رواحة رضي الله عنه على المضي وقال « يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم ايها تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة » فقال الناس « قد والله صدق ابن رواحة رضي الله عنه » فمضوا الى مؤتة ووافاهم المشركون بجاء منهم من لا قبل لاحد به من العدد الكثير الزائد على مائتي ألف والسلاح والكراع أي الخيل والديباج والحرير والذهب اظهاراً للقوة والشدة بكثرة اموالهم وآلات حروبهم وفي هذا دليل على فرط شجاعة الصحابة رضي الله عنهم وقوة قلوبهم وتوكلهم على ربهم وعدم مبالاتهم بانفسهم لانهم باعوها لله تعالى اذا أقدم ثلاثة آلاف على أكثر من مائتي الف أصحاب حروب وشدة وهذا انما هو لما وقر في قلوبهم واطمأنت عليه نفوسهم من الثقة بقول الله تعالى (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا) وقوله (وان جندنا لهم الغالبون) وقوله (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) والتقى المسلمون والمشركون فقاتل الامراء الثلاثة يومئذ على ارجلهم فاخذ اللواء زيد بن حارثة رضي الله عنه فقاتل وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتى قتل طعنا بالرماح رضي الله عنه ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فقاتل به وهو على فرسه فالجمه القتال واحاط به فنزل عن فرس له شقراء فعقرها وقاتل حتى قتل وعمره ثلاثة وثلاثون سنة وكان اسن من علي رضي الله عنه بعشر سنين وقيل كان عمره اربعين وقيل احدى واربعين وكان رضي الله عنه حين اشتد القتال وأحاط به العدو يقاتل ويقول

يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وبارد اشرابها
والروم روم قد دنا عذابها
كافرة بعيدة انسابها
علي اذ لاقيتها ضرابها

وأنما عقر فرسه خوفا من ان يأخذه الكفار فيقاتلوا عليه المسلمين ولان يقاتل ولا يفر فقيه دليل على فرط شجاعته رضي الله عنه ولما اخذ اللواء قاتل قتالا شديداً فقطعت يمينه فاخذه بيساره فقطعت يساره فاحتضنه وقاتل حتى قتل رضي الله عنه ووجد فيه بضع وسبعون وفي رواية وتسعون جرحا ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ليس فيها شيء في دبره ولا ظهره أي ليس منها شيء في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال لمزيد شجاعته ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ثم تقدم به وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال

أقسمت يا نفس لتنزلنه
لتنزلن أو لتكرهنه
ان أجلب الناس وشدوا الرنه
مالي أراك تكرهين الجنة
قد طالما قد كنت مطمئنه
هل أنت الا نطفة في شنه

وقال أيضاً

يا نفس الا تقتلي تموتي
هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد أعطيت
ان تفعلي فعلهما هديت

يريد صاحبيه زيدا وجعفرا رضي الله عنهما ثم نزل عن فرسه فاتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بهذا اصلبك فانك قد لقيت أيامك هذه مالقيت فاخذه من يده ثم انتهس منه نهسة ثم سمع الحطمة في الناس فقال وأنت في الدنيا ثم ألقاه من يده وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه روى سعيد بن منصور انهم دفنوا يومئذ في قبر واحد زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم وفي الصحيح وما يسرهم انهم عندنا أي لما رأوا من فضل الشهادة ثم أخذ اللواء ثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الانصار وكان من أهل بدر رضي الله عنه وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما أنا بفاعل فاصطلحوا على خالد بن الوليد رضي الله عنه وفي رواية ان ثابتا مشى باللواء الى خالد وقال أنت أعلم بالقتال مني فلم يقبل خالد اللواء وقال انت أحق به لانك ممن شهد بدرا فنادى ثابت يا معشر المسلمين فاجتمع الناس على خالد بن الوليد رضي الله عنه وسلموه اللواء فاخذه وفي الصحيح حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليهم وانكشف الناس فكانت الهزيمة قال الحاكم قاتلهم خالد بن الوليد قتالا شديدا فقتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة عظيمة وانقطع في يد خالد يومئذ تسعة أسياف حتى مابقي في يده الا صفيحة يمانية وانهزم المشركون أسوأ هزيمة ما رؤي مثلها قط حتى وضع المسلمون اسيافهم حيث شاؤا

يتبع

فكاهات

شعر البادية اليوم

وردتنا اليوم قصيدة بدوية قدمها صاحبها لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وها نحن ننشرها للقراء « القبلة » كفكاهة وانموذج من الادب العربي السليقي عند بادية الحجاز وها هي تلك القصيدة :

يالله يامطلوب يارب الأرباب
ياعالما بالحال من غير تخبير
أطلبك يامن هو رجا كل طلاب
يامخرج يوسف بعد طاح في البير
أفرج لخلق مو ثق وراباب
ولا معه في دبرة الله تدبير
ياراكبا من عندنا شائع الناب
حرا حدق فيه سواة التنانير

فرقه غلاما يقطع الدرب ماهاب
يسري ليا نامت عيون المسا يير
يلقى على غيث الرفاقه والاتراب
(ابو علي) مقدا جوع الطوابير
حر الاحرار ليا ركاراس مرقاب
ما يجلس الا في علو الواكير

***

رد السلام وقول له جيت نجاب
ناصيك يا ملقا الوجيه المسافير
يا زين من ينصاه خايف ومرتاب
لو هو تحت حد السيوف البواتير
عبدك (خلف) رجيك في الحبس عزاب
سواة من برجا المزون الزابير
فضلك ضفا على القريب والاجناب
وانا على حسن النظر والتدابير
خدام عاني كلا جات الاطلاب
تحت الطلب حاضر ليا دقوا على الزير
خدام للاسياد والراس ماشاب
ليا جا نهار فيه ورد وتصدير
وانا دخيل الليث مفتول الاشناب
فالعفو لا يفرح على النواطير
تسمح لعبدك بماعز بين الانساب
حاشا نضام وورودكم في الماضير
واختامها المختار مع جم الاصحاب
اللي نقوا بسيوفهم كل تغيير

***

يا الله يا مطلوب يا رب من تاب
ولا تمادي في النوى والمناكير
يا فاتح ابواب الرضى عند الانشاب
وتيسر الاعسار دايم بتيسير
يقولها الشاعر بمدهاجسه جاب
قاف ليا قاله بمعنى وتدبير
ياليتها ماجات من قد الاصحاب
يوم انثنوا دون الاطاعه بتزوير
من لا يطيع الامر ترميه الاسباب
لو كان طاع الحكم سلم التعاثير
الامر قاطع ما نجي فيه الالعاب
لوما النواية مارمتك المقادير
حذا اهل الطالات وانفك الانشاب
لا عاد شاعر كم ينوش المشاوير
اعطيتكم ثنتين قدام تنصاب
والثالثه ما تنقبل لك معاذير

الهستيريا السياسية

وزير يشكو

أتى الانباء الاخيرة ان المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنسوية وصاحب خطة الزحف على الرور يسعى للاتفاق مع جريدة «الفيغارو» ليتولى رياسة تحريرها متى اعتزل الخدمة السياسية وانه سيتقاضى من هذه الجريدة اجراً لا يحلم به الكتاب الفرنسويون. ولهذا الخبر مغزى بعيد لا يمكن ان يخفى على عين الناقد البصير. فان السياسة التي جرى عليها بوانكاريه قد أثارت سخط الانكليز والاميركان والروس والالمان معاً حتى كادت فرنسا تقف موقف العزلة في السياسة الدولية وتتحمل نتائج خطتها الخطرة ولذلك صار من المحتمل ان يضطر المسيو بوانكاريه الى الاستقالة

وقد نشرت جريدة «الديلي نيوز» مقالة بليغة لاحد مشاهير السياسيين بحث فيها في موقف فرنسا الحاضر وخطأ اصرارها على العناد ثم استشهد بكتاب عظيم الشأن وضعه السنيور نيتي رئيس وزراء ايطاليا السابق وانتقد فيه سياسة فرنسا بازاء المانيا انتقاداً مراً

قال الكاتب ما خلاصته: لقد فلح بوانكاره حيث فشل كليمانصو فزحفت الجيوش الفرنسوية على الرور واحتلت آخر منطقة من مناطق الفحم الالمانية. فاغتبطت بذلك نقابة شركات الحديد والفحم الفرنسوية التي كان المسيو بوانكاره مستشاراً قضائياً لها مدة عشرين سنة لان تلك النقابة — التي وصل المسيو بوانكاره الى ذروة الوزارة بفضلها — قد كانت ولا تزال تتمنى القضاء على المانيا اقتصادياً وتسعى الى ذلك بكل قواها.

ولا ريب في ان بوانكاريه قد اراد بسياسته هذه أن يقوي مركزه ويصبح دكتاتور فرنسا بل دكتاتور اوربا كلها. وقد فاته أن اوربا تأبى الخضوع للسلطة الدكتاتورية وان الشعوب التي قبلت سلطة نابليون وبسمارك وغليوم لا ترضى بان تحدر قابها ليوضع عليها نير دكتاتور جديد

فقد كان العالم ينتقد بسمارك لان ارغامه فرنسا على امضاء معاهدة صلح شائنة قد كان اكبر الاسباب التي ادت الى الحرب الاوربية الكبرى بما أولدته في صدور الفرنسويين من الحقد والضغينة ولان الحلفاء لم يستفيدوا من غلطة بسمارك على ما يظهر فارغموا المانيا على امضاء معاهدة فرساي فزرعوا في قلوب الجيل الحاضر والمقبل بذور حرب ستكون أشد هولاً من كل الحروب التي شهدها التاريخ

والاغرب من ذلك أن تصر فرنسا على مطالبة المانيا تنفيذ شروط تعهدت بها هذه والسيف فوق رأسها مع أنه قد اتضح للجميع ان تنفيذ تلك الشروط انما هو ضرب من المحال. وقد نشأ عن اصرار فرنسا وعنادها أن بدأ دبيب الخلاف بينها وبين حلفائها (الانجلو سكسونيين) وبلغ من هياج الرأي الاميركي العام ان سحبت الولايات المتحدة جيوشها التي كانت مرابطة على حدود الرين. ولا حاجة الى شرح مغزى عملها هذا افضلاً عن ان خطة فرنسا قد حملت المانيا على ان تضع يدها بيد روسيا. وليس في فرنسا كلها رجل عنده ذرة من العقل لا يرى من وراء اتحاد هذين الشعبين خطراً من اشد الاخطار على فرنسا بل على مدنية اوربا كلها. ومتى هدأت نوبة الهيستريا التي نشاهدها العالم في فرنسا الان ورجعت هذه الى حالة الصحو والتعقل ادركت فظاعة خطتها وعلمت سبب انفصال الشعبين الانجليزي والاميركي عنها

لقد وضع السنيور نيتي — رئيس وزراء ايطاليا السابق — مؤلفاً نفيساً سماه «انحطاط اوربا» واودعه حقائق يجدر بكل رجل عاقل ان يدرسها ويتعظ بها. وليس من ينكر ان السنيور نيتي هو من اعظم اقطاب السياسة في العالم فلكلامه اذن منزلة خاصة. وقد قابل في كتابه المذكور بين معاملة اوربا لفرنسا في مؤتمر فينا ومعاملة اوربا لالمانيا (بالحاح فرنسا في هذه الايام) فقال ان نابليون كان دكتاتور اوربا مدة عشرين سنة تلاعب فيها بالعروش كما يتلاعب الطفل بالكرة ولكن اوربا لم تسترح الا عندما افل نجم سعده لان عصر استرقاق الشعوب قد انقضى. والسلام انما يقوم على دعائم الرخاء الاقتصادي

قال السنيور نيتي: «ان مدن الرين التي تحتوي على ابدع التحف القوطية وانفسها قد أصبحت الان مأوى للجنود السود .... ان المانيا لو انتصرت في الحرب وساقت كتائب زنوجها واحتلت بهم ليون ومرسيليا لما دفع فرنسا غراماً تستغرق خمس عشرة سنة لعد العالم عملها فظاعة عظيمة ولكانت قلوبنا تنتفض حقداً وغضباً. ومع ذلك نسمح بوقوع مثل هذه الفظاعة في المانيا ونأذن للعبيد في ارتكاب كل جناية وفظاعة ... لقد قرأت الوفا من الشكاوي والمذكرات بشأن تلك الجنايات والاعمال الفظيعة فلم اشعر باشمئزاز واستفظاع اعظم مما شعرت به اذ ذلك. وانني اضرب صفحاً عن ايراد ما جاء به من تلك المستندات حرصاً على سمعة المدنية بل حرصاً على حرمة الجنس البشري. فقد قتلت النساء وانتهكت حرمة الاولاد ولم يعف عن العجائز وماتت النساء بسبب الفظائع التي ارتكبت بهن. ولكن كل ذلك ليس شيئاً يذكر بازاء فظاعة الاوامر التي كانت تحتم على المجالس البلدية الالمانية أن تقدم البغايا اللازمة للجنود الزنوج ..!

«أي مستقبل اذن نهيء لاولادنا ومن ذا الذي بعد بد المعونة لا تقاذاوربا من وهدة شقائها؟ اميركا؟ ... ولكن اميركا قد ابت ان تضع امضاءها على معاهدة فرساي لانها ترى فيها معاهدة حقد وانتقام. بل لقد ابت ان تتنازل عن مليم واحد من الديون التي لها على فرنسا. لانه اذا كانت مالية فرنسا تمكنها من استبقاء اكبر جيش في العالم تحت السلاح فلماذا لا تسدد ديونها لاميركا؟ ولماذا تساعد اميركا بطريقة غير مباشرة على انتهاج خطة لا بد ان تفضي الى القضاء على مدنية اوربا

وانتقل السنيور نيتي بعد ذلك الى البحث في سياسة انجلترا فقال انها تود اصلاح المساوى التي تنطوي عليها معاهدة فرساي ولكنها لا تستطيع ذلك وحدها. وان مصلحة اوربا كلها تقضي ان تتحد هي واميركا لتنقيح المعاهدة المذكورة وتعديل الديون التي تئن منها اوربا ووضع العالم على اسس اقتصادية متينة. ولا ريب ان اوروبا لا يسعها ان تصم اذنيها عن سماع صوت اميركا اذا اصرت هذه على ان يكون لها صوت مسموع

مصر: «السياسة»

اخبار خارجية

اهالي الرور ويوم ٣١ يناير

اسن في ٢٧ — يواجه الاهالي كونهم سينفصلون عن بقية المانيا في ٣١ يناير حين تستحق دفعة التعويضات التي لا يحتمل ان تؤدى وقد وضعت قوات فرنسية كبيرة مجهزة بالمدافع. والفرسان والسيارات المدرعة في مراكز حربية على خط الجمارك

وتعد كل اقسام المصالح الالمانية العامة اسباب المقاومة السلبية العامة وقد حدث مثال لذلك حين اغلقت الاشارات على خطوط السكك الحديدية ولكن الفرنسيين يستوردون الاتهم وهم واثقون من انهم يستطيعون ان يسيروا الخطوط بانفسهم

وقد رفض رئيس البوليس في اسن ان يطيع ما امره به القائد الفرنسي من سحب البوليس الالماني الى ما وراء الجنود الفرنسية اذا اضطر هؤلاء ان يطلقوا النار على من يهاجمون المراكز الفرنسية وقال ان رجاله لن يعرضوا قط مواطنيهم للنار

وافضى احتفال موظفي الحكومة دوزلدورف الى مظاهرة فمشى الناس الافاً مؤلفة ينشدون الاناشيد الوطنية المحرمة وقد فرقهم فرسان البلجيك وألقى القبض على عشرين

دعوة لمساعدة عمال المانيا على المقاومة

امستردام في ٢٧ — قرر اتحاد نقابات الحرف الدولية ان يدعو كل هيئات نقابات الحرف ان تحذو حذو الاتحاد الهولندي في امداد العمال الالمان بالمال اللازم لمقاومة احتلال الرور

تأجيل المؤتمر

لوزان في ٢٩ يناير — يظهر ان عصمت باشا مال الى فكرة تأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى وقد انتهت المباحثات الرسمية واعلن ان المسيو بوانكاره أرسل تلغرافا الى عصمت باشا ومصطفى كمال باشا ناصحا لهما بامضاء معاهدة الصلح

الروس والارمن

لوزان في ٢٧ يناير — ان اخر التطورات الغريبة في لوزان هي على مايظهر ان الروسيين قرروا ان يمنحوا الارمن الوطن القومي الذي كثرت المناقشة فيه فقد كتب المسيو تشتشرين الى رئيس عصبة الارمن الدولية يقول ان حكومتي الروسيا واكرانيا تقترحان أن ينزل في أراضيهما عدد كبير من الارمن اللاجئين وتسوى مسألة عددهم والتفاصيل الاخرى الخاصة بهم

وقد أبلغ رئيس المؤتمر مثل ذلك

الخلاف بين تركيا والحلفاء

لوزانا في ٢٧ يناير — بنا يدنو المؤتمر بعد شهرين من العمل من ختامه والاتراك والحلفاء على طرفي نقيض في عدة مسائل مبهمة . وقد بحثت كل مسألة تقريبا في جلسات اليوم التي عقدتها اللجان المختلفة ولكن ليس ثم شبه اتفاق . واعترض الاتراك على المطالب الخاصة بالتعويض عن الخسائر من حيث المبدأ ورفضوا ان يدفعوا أي تعويض وطلبوا من جهة أخرى تعويضات عن سفن معينة أخذتها بلدان الحلفاء في ١٩١٤ وطالبوا كذلك رد الذهب التركي الذي سلمته المانيا للحلفاء

لندن في ٢٨ — أشار مكاتب « الابزوفر » في فينا الي التأثير القلق الذي احدثه احتلال الفرنسويين للرور في الموقف في الشرق الادنى فقال ان وزراء الحلف الصغير سيذهبون الي الاجتماع في بلغراد أوبخارست ليقرروا تدابير مشتركة ضد بلغاريا والمجر اللتين لم يدفعا تعويضات

وتروي صحف « بودابست » ان رومانيا تحشد جنوداً جديدين على حدود المجر

ويقول هذا المكاتب نفسه انه جاء في انباء واردة من انقرة انه اذا قدم بلاغ نهائي للاتراك في لوزان يوم الاربعاء فسيرفضونه ولما كان لليونان جيش في تراقية فقد لا يكون هنالك مفر من ان تدور الحرب على ارض اوربية

تحذير اليونان

اثينا في ٢٨ يناير — توجد انباء بأن الحلفاء سلموا حكومة اليونان مذكرة يحذرونها فيها من خطر حشد الجنود في تراقية ويقترحون انشاء منطقة محايدة على جانبي نهر ماريتزا

مؤتمر لوزان

لا امل في الصلح

لوزان في ٢٧ يناير — اصدر عصمت باشا امره الى كثيرين من المستشارين والخبراء الترك بالسفر في ٢٧ يناير .

وترى الدوائر التركية انه يرجح ان عصمت باشا يرد بصفة قاطعة بكلمة « لا » على اقتراحات الحلفاء الواردة في معاهدة الصلح وقد طلب الوفد التركي من الحلفاء ١٥٠ مليون جنيه تركي تعويضا عن خسائر الرعايا الاتراك

مشكلة احتلال الرور

الحالة في بلغاريا

مونيخ في ٢٧ — أعلنت الاحكام العرفية على الضفة اليمنى للرين

وقد رفض الوطنيون اطاعة أمر الحكومة بمنع اقامة المظاهرات

ليبزج في ٢٧ — ألغت محكمة الاستئناف الامر الصادر بايقاف أعمال عدة جمعيات عسكرية تابعة للوطنيين أو لدعاة الجمعية الالمانية

استعانة فرنسا ببولونيا

فرسوفيا في ٢٦ يناير — خاطبت الحكومة الفرنسية حكومة بولونيا طالبة معاونتها ايضا فأصدر وزير الحربية البولونية اليوم دعوة للعسكريين المتقنين بالاجازة والذين لهم خبرة باعمال السكك الحديديه والمناجم ليتقدموا في الحال لخدمة الحكومة الفرنسية

هل تقع الحرب في الشرق

ليس الخوف آتيا من توقع فشل مؤتمر لوزان فكم من مؤتمرات حبطت قبله دون أن يترتب على هذا الحبوط خطر وانما الخوف راجع الى ما يمكن ان يقع بعد حبوط هذا المؤتمر من نشوب الحرب في الشرق

ثم ان كثيرا من السياسيين يستبعدون وقوع مثل هذه الحرب ولكن بعض المتطيرين يظنون هذه الحرب قريبة الوقوع وهم يبنون تطيرهم على تلبد الجو السياسي في اوروبا لان النفوس ثائرة في اكثر من بقعة واحدة

ففي المانيا ضاقت النفوس ذرعا بسبب احتلال الفرنسيين للرور وما ترتب على هذا الاحتلال من ارهاق واعنات

وفي المجر قامت حركة فاشستية خطيرة وأمر الرئيس هورني بتجنيد الشبان الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٣٠ وثبت ان الاسلحة تهرب الى المجر من ايطاليا لان هنالك تضامنا بين الاخوان الفاشستيين كما ثبت ان الجنود المجرية أخذت تحتشد على حدود يوجوسلافيا و رومانيا فكان من جراء هذه الحوادث تأهب الدولتين الاخيرتين للعمل

وهنالك من جهة أخرى حوادث ميمل واستيلاء الثائرين الليتوانيين عليها وقد ظهر ان هذه الحركة فيها اصبع المانيا وروسيا ومن هنا تعكر الجو في بولونيا وفي سيليزيا العليا حيث الرماد يخبئ تحته نارآ تأجج

واذا رجعنا الى تراقيا وجدنا ان السياسة الانكليزية دفعت اليونان الى الظهور في مظهر المستعدين للعمل اذا حبط المؤتمر فكانت هذه المحاولة سببآ في فتح اعين الاتراك الذين تواترت الانباء عن عظيم استعدادهم في تراقيا الشرقية وتجنيدهم القوات الكبيرة في هذه المنطقة وجلبهم الاسلحة اليها عن طريق البحر الاسود

من أجل ذلك بات يخشى كثيرآ ان يصدق نظر المتطيرين فان العالم الان يكاد يكون قائمآ على شبه مستودع من البارود تكفي فتيلة واحدة لاشعال النار فيه واحداث فرقعة هائلة لايقف اثرها على مابين تركيا وانكلترا بل تمتد الى اوروبا بأسرها بل الى غيرها من القارات

والظاهر ان السياسة التي ستتبعها الروسيا في النزاع الحاضر هي التي سيكون لها القول الفصل في الحرب أو السلم فانها اذا شجعت تركيا وانضمت اليها انضماما فعليا ودفعتها الى الحرب صار من المستحيل الاحتفاظ بالسلم لى أمد بعيد وأصبح للسيف الكلمة الاخيرة في تسوية المشاكل القائمة الان في كل ناحية من نواحي العالم الاخبار

طريقة العرب في معالجة الاجرام

طغت على اوروبا بعد الحرب موجة اجرام ما فتأت تصادف من اصحاب النظرات التحليلية او في قسط من العناية . وهؤلاء اهتدوا الي ان ثورات الشر والنقمة والسخط لم تنعدم من النفوس . بل تحولت من ميدان مستبيحة كل محرم . وهي في هذا الطور ابلغ امعانا في الرذيلة . لان فكرة الدفاع عن النفس قد تبرر للمقاتل في خطوط القتال الاقدام على القتل والسلب والنهب . الا انه لا يجب علينا ان نغفل سوء الحالة الاقتصادية وما عكسته على المجاميع المنهوكة البائسة وما لوثت من اخلاق وافسدت من جبلات . وما من باحث الان في اوروبا الا ويقول بان تحسين الحالة الاقتصادية يذهب بالشطر الاعظم من حوادث الاجرام مستندا في ذلك الى احصائيات السجون واحكام المحاكم . ولا يدخلن في حدس انسان ان هذه المسئلة هينة . فان عليها يرتكز مصير الشعوب . اذ من ذا الذي يستطيع ان ينكر ان المدنية تقوم على الامن والنظام اللذان تضامن الشعوب مع حكوماتها في استتبابهما .

وانا لضاربون مثلا من تاريخ العرب يدل على انهم سبقوا علماء الفرنجة في الاهتداء الى ان تحسين الحالة المادية من شأنه ان يلاشي الاجرام في حالات معينة فنقول ،

ولى معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن عفان امور خراسان . فمضى سعيد بجنده في طريق فارس فلقيه بها مالك بن الريب المازني ، وكان من اجمل الناس وجها واحسنهم ثيابا فلما رآه سعيد اعجبه وقال له : ويحك تفسد نفسك بقطع الطريق . وما يدعوك الى ما يبلغني عنك من العبث والفساد وفيك هذا الفضل ؟ قال : يدعوني اليه العجز عن المعالي . ومكافأة الاخوان

قال : فان انا اغنيتك واستصحبتك أتكف عما كنت تفعل ؟ قال : اي والله ايها الامير اكف كفا لم يكف احد احسن منه !

قال : فاستصحبه . وأجرى له خمسمائة درهم في كل شهر . فاقلع عن سابق غواياته واستقامت حاله . ولازم سعيد بن عثمان يناديه ويزجي اليه النصيحة ويوليه المودة »

فمن لابناء الشوارع الذين اكتظت بهم المدن ؟ ومن الضحايا الارتباك الاقتصادي ، وهم كثر ؟ اللواء المصري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢١	٢٣	سبت	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٦	٣٣،٩
٢٢	٢٤	احد	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩
٢٣	٢٥	اثنين	١٥،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩
٢٤	٢٦	ثلاثاء	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٦	٣٣،٩

العدد ٦٦١

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ
من الديوان الهاشمى العالى

ورد الى الديوان الهاشمي فى هذا البريد تحرير بامضاء « شاهد مصري » نال فيه من جلالة مولاى بما هو فى معنى تفرقة العالم الاسلامى واخطاره بما فى هذا مما لا يهمنا منه سوى ارادتنا بهذا اعلامه بوصول تحريره ليس الا . وهو سبحانه وتعالى أعلم بمن ضل من سبيله وهو أعلم بمن اهتدى « فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله ورسوله »

سا ٢٦ — ٦ — ١٣٤١

ملحق رسمى
بالاعلان الرسمى
لوكالة الداخلية الجليلة

حيث لم يكن فى هذه الاونة للحكومة العربية الهاشمية معتمد سياسى فى غير مصر من الاقطار الاسلامية فان البلاغ الرسمي الذى أصدرته وكالة الداخلية الجليلة فى عدد (٦٥٩) من « القبلة » بتاريخ ١٩ - ٦ - ١٣٤١ بشأن منع الركاب (الذين لم تكن جوازاتهم مصدقة من معتمد الحكومة) من النزول فى السواحل العربية — حكمه مخصوص ومحصور بالركاب القادمين الى هذه السواحل من السويس خاصة . ولبيان الحقيقة وايضاحها لزم نشر هذا الملحق

سا ٢٥ — ٦ — ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حول
الخسف فى نجد

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل فى « العاصمة » ألح علينا بنشرها فلم نر بدا من اجابة طلبه عملا بحرية النشر وها هي تلك الرسالة بحروفها :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

أرجو كم رجاء اكيدا متوسلا اليكم بكل عزيز لديكم أن تتفضلوا بنشر رسالتى هذه كما هى خدمة للحقيقة التى أعتقد أنكم من أنصارها وأملى عظيم ان تجيبوا طلبي وتحققوا رغبتى شاكرا لفضلكم ومكارم أخلاقكم

« قرأت ما نشرتموه فى عددكم الذى قبل العدد الماضي من « القبلة » الغراء عن حوادث الخسف المزعجة فى نجد ، وقد تلقيت بعد ذلك معلومات جديدة مفصلة عن تلك الحوادث فرأيت أن أفيد بها قراء « القبلة » الغراء لانه حادث خطير يستدعى جلب شعور المعتقدات الدينية . وتزداد أهميته فى نظرنا معاشر العرب لحدوثه أول مرة فى وسط الجزيرة العربية لم يسبق له (فيما أعلم) نظير ولا تقدمه مثيل فى تاريخ الجزيرة . لذلك أرى من الواجب نشر حقائقه وكل ما يتعلق به فهو من الاهمية بمكان لم نسمع به الا فيما نقله لنا القرآن عن الامم الماضية فى القرون الغابرة كقوم موسى وغيره من الانبياء . فقد كان هذا لدى الامم السابقة من الحوادث التى يرد بها الله بأخذها أن تكون عبرة للمعتبرين وعظة للذاكرين فى عقوبة القوم المائدين كما يفهم من قوله تعالى « فخسفنا به وبداره الارض » اجارنا الله بلطفه ووقانا بفضله ومنه من مؤاخذتنا بسيآتنا واعمالنا . والذي نعلمه من الاثار الصحيحة ان حوادث الخسف وامثالها اختص الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم انلا تقع فى امته مالم يجاهروا بالعصيان والحيدة عن الصراط السوى ، فنعوذ بالله من شر المصائب ما ظهر منها وما بطن هذا من الوجهة الدينية . اما التاريخية والفلسفية الفنية فنتركها لارباب الفن الذين سوف يدرسون نبأ هذه الحوادث المريعة ويطبقونها على قواعدهم التى لا نقول عنها فى هذا وامثاله الا قوله تعالى : « ان نشأ نخسف بهم الارض »

ربما اكون بعدت عن المقصد الاساسى ولكن الحديث ذو شجون فنعود الى الموضوع

اتصلت بيدى عدة رسائل من تجار نجد المقيمين فى الهند وعلاقتهم التجارية متصلة بنجد فلاتنقطع عنهم أخبارها . وهذه الرسائل أيدتها أنباء تلقيتها من تجار نجديين قدموا أخيرا من نجد برا على طريق المدينة المنورة . وجميع هذه الانباء التى وقفت عليها من الرسائل والقادمين تضافرت على أن ذلك الخسف الذى وقع فى المكان الذي ذكرتموه دمر القرية بأجمعها بسكانها ودوابها وجميع ما فيها وأن الدوي الذى نشأ عن الانفجار ارتجت منه نجد من أقصاها الى أقصاها وان الدخان لم يزل يتصاعد وان الدوى لم يزل على حالته فى تلك الاقطار الى ان برحها القادمون الذين يتولون

ايضا انهم تركوا الانهيارات متوالية من جميع جوانب المكان الذى وقع فيه الانفجار ودمر القربة، وأن جميع سكان نجد داخلهم الذعر والرهبة من هذا الحادث المزعج الذى لم يعرفوه من قبل، فأصبح أهل تلك الديار فى ارتباك واضطراب شديدين من هذا الحادث، وجدير بهم ان يستولى عليهم الذعر والرهبة. فان هذا الحادث علاوة على ما أنبأنا به أعلاه ـ قوله تعالى: «ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه» الى قوله: «فخسفنا به وبداره الارض» الى آخر الاية. وتفيد الانباء التى تلقيناها ايضا أن السواس والمتفلسفين فى نجد يقولون: ان هذا ليس خسفاً وانما هو ناشىء من تساقط شهب من السماء. ولكن هذا التأويل أدهى وأمر فهو يذكرنا بقوله تعالى: «ان نشأ نخسف بهم الارض أونسقط عليهم كسفاً من السماء» فاذاً تأويلهم بتعليله بسقوط النجم هو داخل فى حكم «أونسقط عليهم كسفا من السماء». وعلى كل حال فان الحادثة تستلفت الانظار من حيث انها اول حادثة فى بابها وقعت فى داخل الجزيرة (فيما أعلم) اورثت اهالى تلك الديار الذعر والقلق والاضطراب. ولا يخفى ما ينشأ عن هذا من التأثير فى نفوس اولئك البدو السذج من هذه الحادثة التى جاءت ضغثا على ابالة زيادة على انواع المجاعة والوباء التى ما برحت تفتك فيهم فتكا ذريعا بسبب خروجهم عما اعتادوه منذ قرون من ارتيادهم المراعى بابلهم واغنامهم ومواشيهم وخيولهم فأصبحوا مجردين من ذلك كله (فى حين انهم لم تتهيأ لهم حتى الوسائل البسيطة من مقومات الحضارة)، ولم تبق بايديهم المواشى التى كانوا ينتفعون بالبانها وسمنها واقطها ونحو ذلك مما هو معلوم كتجارتهم باصوافها واوبارها وما لم يمكنهم الاستفادة من ضرعه ونحو ذلك، فقالوا يأكل بعضهم بعضاً دون ان يجد كبراؤهم علاجا لذلك، فنسأل الله لنا ولعباده اللطف فيما جرت به المقادير، وهو على كل شىء قدير.

«العاصمة» «احد القراء»

للعظة والذكرى

— ٥٥ —

وجاء فى رواية انه لما قتل عبد الله بن رواحة تفرق المسلمون وانهزموا حتى لم ير اثنان جميعا ثم لما اجتمعوا على خالد هزم الله المشركين وفى رواية انه لما أصبح خالد بن الوليد جعل مقدمته ساقة وميمنة ميسرة فانكر العدو حالهم وقالوا جاءهم مدد فرعبوا وانكشفوا منهزمين وغنم المسلمون أكثر ما كان معهم وكان جملة من قتل من المسلمين اثنى عشر رجلا وهذا من عناية الله بالاسلام وأهله ومزيد اعزازه ونصره لهم اذ جيش عدته ثلاثة آلاف يلقون أكثر من مائتى ألف فلا يقتل منهم الا اثنا عشر رجلا مع انهم اقتتلوا مع المشركين سبعة أيام وأما مقاتلى المشركين فلا يحصون. فكانت هذه السرية من أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم الباهرة التى أكرم الله بها أصحابه رضى الله عنهم ورفعت الارض يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظر الى معترك القوم فاخبر أصحابه وذلك انه لما أطلع على ذلك نادى فى الناس الصلاة جامعة ثم صعد المنبر وعيناه تذرفان وقال يا أيها الناس باب خير باب خير باب خير ثلاثا أخبركم عن جيشكم هذا الغازى انهم انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ الراية جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة وأثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الامراء وهو أمير نفسه ولكنه سيف من سيوف الله فآب بنصره وفى رواية ثم أخذ الراية خالد بن الوليد نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين من غير امرة حتى فتح الله عليهم وفى رواية قال اللهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن يومئذ سمى خالد سيف الله وفى لفظ ثم أخذ اللواء سيف من سيوف الله تبارك وتعالى ففتح الله على يديه وعن عبد الله بن أبى اوفى رضى الله عنهما قال شكى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه خالد بن الوليد رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذى رجلا من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون فى فارد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وقال بعضهم كون ما وقع يوم مؤتة فتحا ونصرا واضح لاحاطة العدو بهم وتكاثرهم عليهم لانهم كانوا أكثر من مائتى ألف والصحابة رضى الله عنهم ثلاثة آلاف وكان مقتضى العادة انهم يقتلون بالكلية وجاء فى رواية أصاب خالد منهم مقتلة عظيمة وأصاب غنيمة وهذا لا يخالف ما جاء ان طائفة من الصحابة فروا الى المدينة لما عاينوا كثرة جموع الروم فصار اهل المدينة يقولون لهم انتم الفرارون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل هم الكرارون وفى لفظ المكارون اى الكرارون وجاء فى رواية انا فئتكم يشير الى قوله تعالى الا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة لمعنى ان فرارهم كان من الانحياز الى فئة وأيضا زاد العدو على ضعفهم بل زاد على عشرة أضعافهم والحاصل ان المسلمين لما قتل عبد الله بن رواحة رضى الله عنه انهزموا وتفرقوا وذهب جماعة منهم الى المدينة ثم اجتمع الناس لما انحاز خالد بن الوليد رضى الله عنه ورتب الناس وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا على ذلك وأثنى عليه ولما قدم يعلى بن أمية رضى الله عنه على النبى صلى الله عليه وسلم بخبر الجيش قال له النبى صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرنى وان شئت أخبرتك قال فاخبرنى يا رسول الله لازداد يقينا فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر كله ووصفه له ما كان فقال والذى بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا وان أمرهم لكما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع لى الارض حتى رأيت معتركهم وحين رأى ذلك قال حمى الوطيس أى حميت الحرب واشتدت وقيل ان الذى جاء بخبرهم أبو عامر الاشعرى رضى الله عنه ولا مانع من ان كلا منهما جاء بالخبر وعن أسماء بنت عميس رضى الله عنها زوج جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصيب جعفر وأصحابه فقال ائتنى ببنى جعفر فاتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه وفى رواية وبكى حتى تقطرت لحيته الشريفة فقلت يا رسول الله بأبى انت وأمى ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شىء قال نعم أصيبوا هذا اليوم قالت فقمت أصيح واجتمع على النساء وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى يا أسماء لا تقولى هجراً ولا تضربى خداً وقال اللهم قدمه يعنى جعفراً الى أحسن الثواب واخلفه فى ذريته بأحسن ما خلفت احداً من عبادك فى ذريته وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر أن تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بأمر صاحبهم وفى لفظ انه دخل على فاطمة رضى الله عنها وهى تقول واعماه فقال على مثل جعفر فلتبك البواكي ثم قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن انفسهم اليوم وفى رواية قد شغلهم ما هم فيه وعن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما أن سلمى مولاة النبى صلى الله عليه وسلم عمدت الى شعير فطحنته ونسفته ثم عجنته وأدمته بزيت وجعلت عليه فلفلا قال عبد الله فأكلت من ذلك الطعام وحبسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخوتى ثلاثة ايام ندور معه صلى الله عليه وسلم كلما صار فى بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا وهذا الطعام الذى جعل لآل جعفر رضى الله عنه هو أصل طعام التعزية وتسميه العرب الوضيمة كما تسمى طعام العرس الوليمة وطعام القادم من السفر النقيعة وطعام البناء الوكيرة روى الامام احمد بسند صحيح ثم أمهل صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لهم لا تبكوا على أخى بعد اليوم ثم قال ائتونى ببنى أخى فجىء بنا كأنا افراخ فدعا الحلاق فحلق رؤسنا ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب وأما عبد الله فشبيه خلقى وخلقى ثم دعا لهم قال عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما دعا لى وقال اللهم بارك له فى صفقة يمينه فما بعت شيئاً ولا أشتريته الا بورك لى فيه وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال مثل لى زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فى خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيداً وابن رواحة فى أعناقهما صدوداً أى اعراضاً ورأيت جعفراً ليس فى عنقه صدود فسألت فقيل انهما حين غشيهما الموت اعرضا بوجوههما واما جعفر فانه لم يفعل

وعن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قتل زيد أخذ الراية جعفر فجاءه الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا ثم مضى حتى استشهد وفى رواية رأيتهم فيما يرى النائم وقد رفعوا فى الجنة على سرر من ذهب فرأيت فى سرير عبد الله بن رواحة ازوراراً من سريرى صاحبيه فقلت مم هذا فقيل لى مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى اى فانه كما تقدم صار ينزل نفسه ويتردد بعض التردد فى النزول وفى لفظ دخل عبد الله بن رواحة الجنة معترضاً فقيل يا رسول ما اعتراضه قال لما أصابته الجراحة نكل فعاتب نفسه فتشجع فاستشهد وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ابدل جعفراً بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث شاء وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتيته وهو مستلق اخر النهار فعرضت عليه الماء فقال انى صائم فضعه فى ترسى عند رأسى فان عشت حتى تغرب الشمس أفطرت قال فمات وهو صائم قبل الغروب ووجدنا فيما بين صدره ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح وكان النبى صلى الله عليه وسلم يوما جالسا مع أصحابه فرفع رأسه الى السماء وقال وعليكم السلام ورحمة الله فقال الناس يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال مر بى جعفر بن ابى طالب فى ملاء من الملائكة فسلم على وفى رواية مر بى وهو مخضب الجناحين بالدم

ولما دنا الجيش من المدينة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولقيهم الصبيان فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذوا الصبيان فاحملوهم واعطونى ابن عبد الله بن جعفر فاتى به

فاخذه فطه بين يديه وكلف عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ولد بالحبشة وامه اسماء بنت عميس رضي الله عنها وتزوجها ابو بكر رضي الله عنه بعد جعفر بن ابي طالب فولدت له محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما ثم تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيأ لك ابوك يطير مع الملائكة في السماء وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة البارحة فرأيت فيها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يطير مع الملائكة وفي رواية يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه وروي جناحان من ياقوت قال السهيلي ان الجناحين عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية أعطيها جعفر تقتدر بها على الطيران لا انهما جناحان كجناحي الطائر كما قد يسبق للوهم لان الصورة الادمية أشرف الصور ولا يضر ذلك وصفهما انهما من ياقوت ولا كونهما مضمخين بالدم ورجح بعضهم فحمل الكلام على حقيقته وقال انهما جناحان حقيقيان وأطال في ذلك والله أعلم وقد قال حسان بن ثابت رضي الله عنه قصيدة يرثي بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وبعض من معه فقال

يؤوبني ليل بيثرب اعسم
وهم اذا ما نوم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي لوعة
سفوحا واسباب البكاء التذكر
بلى ان فقدان الحبيب بلية
وكم من كريم يبتلى ثم يصبر
رأيت خيار المسلمين تواردوا
شعوبا وخلفا بعدهم يتأخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
جميعا وأسباب المنية تخطر
غداة غدوا بالمؤمنين تقودهم
الى الموت ميمون النقيبة أزهر
أغر كضوء البدر من ال هاشم
أبي اذا سيم الظلامة يجسر
فطاعن حتى مال غير موسد
بمعترك فيه قنى متكسر
فصار مع المستشهدين ثوابه
جنان وملتف الحدائق أخضر
وكنا نرى في جعفر من محمد
وفاء وأمرا حازما حين يأمر
ولا زال في الاسلام من آل هاشم
دعائم عز لا يزلن ومفخر
فهم جبل الاسلام والناس حولهم
رضام الى طود يروق ويقهر
بهاليل منهم جعفر وابن أمه
علي ومنهم احمد المتخير
وحمزة والعباس منهم ومنهم
عقيل وماء العود من حيث يعصر
بهم تفرج اللاواء في كل مازق
عماس اذا ما ضاق بالناس مصدر
هم اولياء الله انزل حكمه
عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر

يتبع

حوادث محلية

في الموصل

تحت هذا العنوان جاء في رصيفتنا « المقطم » بعددها (١٠٣١٢) ما يأتي :

« بغداد في ٣ فبراير — أرسل الملك فيصل شقيقه الامير زيد ليصحب الجنود العربية والبريطانية الى الموصل ليبحث هنالك مع كبار المشايخ في مسألة تعاون القبائل على وقع هجوم تركي محتمل – ر »

[القبلة]

ان سمو الامير « زيد » المعظم لم يتوجه الى العراق لاية غاية سوى عيادته لاخيه عند انحراف صحته . ولذلك فقد صدرت له الاوامر الرسمية من الديوان الهاشمي العالي باجتنابه اي عمل من الاعمال ادارية كانت اوسياسية أو عسكرية ؟

رمتني بدائها وانسلت

رأينا في عدد (١٠٣١٢) من « المقطم » لمكاتبه المقدسي مباحث تتعلق بحكومة شرقي الاردن مما ضيق ذرعنا وجعله يخرج من مسلكه بالالتفات الى مثل هذه المباحث !!!

ان سمو الامير « عبد الله » المعظم لم يأت معه بأشخاص من غير اهل البلاد ولا هم ادارتها وشؤونها ، وعليه فان كانت هنالك مؤاخذة فما هي الا على من تولى رياسة دوائرها !!!

ها انتم بالامس تعترضون على « الركابي » وترميه صحفكم بما هو معلوم — بكل نقيصة وكل اعتراض على رياسته لتلك الحكومة وتقولون اليوم في هذا العدد ما تقولونه !!! وليس معنا ما نقوله الا : الى الله المشتكى !!! ؟

روتر

يقول قبل اربعة ايام ان انكلترا كلفها الوفد التركي بصلح منفرد وانها ابته محتجة انها لا تقبل صلحا منفردا عن حلفائها ، ويفهم من فحواه التباهي وهذه برقية روتر :

لندن في ٧ فبراير :

« تقول الصحف ان ما وقع في مؤتمر لوزان يعد فوزاً للسياسة البريطانية لانه لم يبق بأيدي الافرنسيين ما يساومون به الترك وقد طلب الوفد التركي من اللورد كرزن عقد صلح منفرد مع بريطانيا متساهلين في مسألة الموصل وغليبولي فاجابهم بأن ذلك يخالف الشرف البريطاني وارتباطهم بالحلفاء »

[القبلة]

ان هذه المزية يا « روتر » قام بها العرب وادوها امام احلافهم عندما كلفهم بذلك جمال باشا وصرح بضمانة الامبراطور غليوم لشروطه . وقد اشارت « القبلة » الى ذلك في اعدادها الماضية ، ودونت على هذه المعاملة قرارات واعترافات سامية رسمية فعلى رسلكم ايها القوم فان محافظة الشرف ليست محصورة في هذا الوجه لان هنالك اموراً كثيرة تمس الشرف مهددة بضياعه ، وان مزايا هذه الملاحظة من ابسط الاخلاق والسجايا العربية ؟

الى الادباء

جائزة ٢٠ جنيها مصريا

تقدمها مجلة « الهلال » لافضل مقالة في موضوع :

ما هي الوسائل التي من شأنها ترقية اللغة العربية لتضارع اللغة الحية الراقية في وفائها بحاجات هذا العصر

شروط المسابقة

(١) يجوز لكل راغب دخول هذه المسابقة

(٢) لا تقل المقالة عن ست من صفحات الهلال ولا تزيد على عشر

(٣) تمضى المقالة بامضاء مستعار ويرسل معها ظرف صغير يكتب في داخله الاسم المستعار والاسم الحقيقي مع العنوان

وتوضع المقالة مع الظرف الصغير في ظرف كبير يعنون باسم « ادارة مجلة الهلال بالفجالة بمصر » ويرسل بالبريد المسجل

(٤) تعين لجنة حاكمة تختارها ادارة الهلال ويكون حكمها نهائيا

(٥) اخر ميعاد لقبول المقالات هو أول مايو سنة ١٩٢٣ — أي يجب ان تكون المقالات في ادارة الهلال قبل ذلك التاريخ

(٦) تنشر المقالة الفائزة في الهلال مع خلاصة اراء الكتاب الاخرين

اخبار خارجية

اليابان واتفاقية واشنطون

طوكيو في ٢٨ يناير – أصدرت الحكومة يانا قات فيه أن اشارة رئيس الوزارة الى تفاهم بريطاني امريكي ياباني فيما يتعلق بالخطوات التي تتخذ في حالة عدم ابرام فرنسا وايطاليا لاتفاقية واشنطون — انما هي اشارة خاصة بوضع الميزانية ويقول البيان ان رئيس الوزارة قصد أن يقول ان الدول الثلاث تبادلت الاراء بصفة غير رسمية فيما يتعلق بالاقتصاد الذي يجري على قاعدة الاتفاق البحري

قرار لجنة التعويضات وتعليقات الصحف الانكليزية

لندن في ٢٧ يناير – بمقتضى قرار لجنة التعويضات الصادر امس ستدعى المانيا الى دفع جملة ١٩٢١ وهي تبلغ ١ — ٦١ مليار جنيه انكليزي (ملوك ذهبا ؟) وهو مبلغ اعترف الفرنسيون انفسهم بانه مستحيل وقد علقت صحف اليوم البريطانية بمقالات افتتاحية على هذا الموضوع

فذكرت « الديلي كرونكل » الحكومة البريطانية من الاستمرار على موقف المجاملة وطلبت منها أن لا تسمح لحوادث الرور أن تتطور وفقا لارادتها المذبذبة

وقالت « التيمس » « لما كان الفرنسيون ينفذون تدابير بدون موافقتنا ونحن معارضون فيها فقد آن لنا أن نسأل فرنسا عن غاياتها الحقيقية »

وتقول هذه الجريدة ان الاستعدادات لاحتلال الرور طويلا يهدد سلم اوربا ويجب على بريطانيا العظمى ان تستبقي الى اطول ما يمكن مركزها التي ستمكنها من استعمال نفوذها في الحمل على الاعتدال ولذلك فليس من الحكمة في الوقت الحاضر سحب الجنود البريطانية من كولوني

وتقول « المنشستر جارديان » ان المانيا اذا فصلت عن الرور فقد فصلت عن اخر قيودها . ولا تستطيع فرنسا ان تنزل بها اكثر من هذا العقاب . وقد صارت المانيا لاول مرة منذ الهدنة حرة من الرقابة مع مالية متداعية وشعب ناقم . وقد تتخذ هذه الحرية مجرى غريبا خطراً

ومما يذكر ان مجلس النواب الفرنسوي وان كان قد وافق على الميزانية أمس لم يجد طريقة لاحداث التوازن بين الدخل والنفقات

وعلم « روتر » أن مجلس الوزراء قرر في اجتماعه امس أن لا يحدث تغييراً ما في موقف الابتعاد الذي اتخذه

عصمت باشا يعلن رفض المعاهدة

لوزان في ٢٨ يناير - لمندوب السياسة الخاص - اعلن عصمت باشا زعماء وفود الحلفاء بانه من المستحيل التوقيع على مشروع معاهدة الصلح

فشل المؤتمر نهائيا

لوزان ٥ فبراير — حبط مؤتمر لوزان نهائياً

لماذا حبط المؤتمر

وقد نشأ فشل المؤتمر عن معارضة الترك في النظام القضائي خاصة لان مندوبي انقره رفضوا اعطاء اي ضمان كان للاجانب واصروا على هذا الرفض اصراراً تاما

خطة انكلترا

في الروهر

لندن في ٢٧ يناير — بناء على القرار الذي أصدرته لجنة التعويضات امس سيطلب من المانيا أن تدفع تعويضات سنة ١٩٢١ ومجموعها ٦ ونصف مليارات جنيه « ماركات ذهبا » وهو مايعده الفرنسيون مستحيلا وقد كانت هذه المسألة مدار بحث الصحف البريطانية اليوم في فصولها الافتتاحية

وحذرت جريدة الديلي كرونيكل الحكومة البريطانية من العدول عن موقف المراضاة وأن لا تسمح بتطور الحوادث في الروهر على هوى الفرنسيين

تقول جريدة التيمس « بما ان الفرنسيين منفذون تدابير تعارض فيها بدون مصادقتنا عليها فقد حان الوقت لان نسأل فرنسا عن أغراضها الحقيقية

وتقول الجريدة ان الاستعدادات المنظمة لاحتلال الروهر احتلالا طويل الامد أصبحت مهددة للسلم في أوربا وانه ينبغي أن يطول بقاء بريطانيا العظمي في مراكزها الحالية بقدر الامكان لكي تتمكن من استخدام نفوذها في تخفيف وطأة الحالة ولذلك ليس من الحكمة سحب الجنود البريطانية من كولون في الوقت الحاضر

وتقول جريدة المانشستر جارديان ان فصل المانيا عن الروهر هو فصل لها عن اخر شيء تحتفظ به . ولم يعد في وسع فرنسا أن تعاقب المانيا باكثر مما فعلت . وهذه أول مرة اصبحت فيها المانيا بعد عقد الهدنة حرة من الرقابة غربية المالية وقد ساد الاستياء بين سكانها ولكن هذه الحرية قد تتجه في خطة غريبة خطرة

ومما يستحق الذكر أن مجلس النواب الفرنسي صادق على الميزانية أمس ولم يجد طريقة لتسوية الايرادات والمصروفات

وقد علمت شركة رويتر ان الوزارة البريطانية قررت في جلستها بالامس ان لا تغير خطة العزلة في موقفها

انكلترا والسياسة الاوربية

لندن في ٢٨ يناير — علم المحرر السياسي لجريدة « سندى تيمس » أن المستر بونارلو يشعر بالقلق الشديد من تطور أعمال الفرنسيين في الاسبوع الماضي . تلك الاعمال التي تعدت كل شيء كان مقترحا بل كل شيء لمح اليه في المباحثات التي دارت في باريس

وقد علقت جريدة « سندى تيمس » على الحالة بفصل افتتاحي حثت فيه بريطانيا العظمى على ان لا تضيع فرصة لانقاذ فرنسا والمانيا من هذه الحالة التي يستحيل البقاء عليها والتي تورطتا فيها عناور اتها

وكتبت جريدة « الابزرفر » ان الحقائق الواقعة الان تتعدى كل ماكان متوقعا وان الحالة تماثل ما كانت عليه في سنة ١٩١٤ من بعض الوجوه . وقد صرحت الجريدة بانه اذا لم تتحول الحالة الى مجرى حسن فالحاجة تدعو الى عدول انكلترا عن سياستها الحاضرة الى وضع منهج جديد للسياسة الاوربية باكملها

مشكلة اوربا اليوم

النزاع الخفي بعد الحرب العلنية

ان الذين تتبعوا سير الحوادث في بلاد الرور يذكرون ما طالعوه في كتب التاريخ بعد انتصار نبوليون الكبير على بروسيا وما قيدها به من القيود وما نزع منها من السلطة والنفوذ وكيف انتهى ذلك كله . فقد هاجت خواطر الالمان في جميع انحاء بلادهم واحتجوا على ما فعل الحلفاء الى العالم اجمع وهو احتجاج لا يجديهم نفعاً لان الناس لا يزالون يذكرون بلايا الحرب العظمى ولان معظمهم مشتغل بشؤونه ومشاغله فقلما يجد المانيا من يبدأ باحتجاجها

ولكن لا يسع المفكرين الا الاهتمام بما يبديه الشعب الالماني من روح النفور والاستياء وما اظهره زعماء الصناعة والمال والتجارة والموظفون في بلاد الرور من المقاومة الشديدة فانه اذا سارت الحال على هذا المنوال فقد يلجأ العمال الالمان في تلك البلاد الصناعية الى الاعتصاب والاضراب عن العمل قبل ان يطول زمان الاحتلال وحينئذ تضطر فرنسا والبلجيك الى مضاعفة التشديد والعنف أو الى جلب العمال من بلاديهما لمواصلة العمل . هذا علاوة على ما قد يفعله الشعب الالماني من شدة ما يعانيه من الضنك من جراء انقطاع الفحم عنه في فصل الشتاء للمصانع والبيوت وسكك الحديد والنور وما يقاسيه من الضيق بسبب هبوط سعر المارك وصعوبة شراء المواد الاولية والاطعمة من الخارج

ويرى العارفون ان المانيا ستفرغ كل ما أوتيت من حيلة في المقاومة السلبية السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ويقول هؤلاء العارفون ان ما جرى حتى الآن ليس سوى مقدمة لما سيتلوه وان هذه المقاومة ستنظم بما اشتهر عن الالمان من دقة التنظيم في جميع اعمالهم

فاذا فعلت المانيا ذلك ازاء ما تبديه فرنسا من العزم الوطيد على تنفيذ خططها فلا مندوحة عن الصدام وتأثيره في امور الدولتين وسائر بلدان العالم هذا علاوة على ما ينشأ من المشاكل من جراء هياج شعب عظيم ذي تاريخ مجيد متى عضته انياب الجوع واستحوذ عليه اليأس

ولهذا قال القائلون ان فرنسا تعلم انها لا تستطيع ان تجني من هذا الاحتلال ولو جزءاً يذكر من التعويض الذي يحق لها ولكنها أقدمت عليه ليكون لها من عجز المانيا عن الدفع وسيلة تتوسل بها الى البقاء في بلاد الرين وبلاد الرور فتضعف المانيا وتجعلها عاجزة عن النهوض في المستقبل للثأر فان الفرنسويين لا يزالون كلما ألقوا نظرة على ولاياتهم المخربة يوجسون شراً من تكرار هذه المأساة التي كادت تخرب بلادهم فجعلوا شعارهم الان قولهم « لن نسمح بوقوع هذا الخطب مرة أخرى »

ويرى كثيرون من الكتاب الانكليز والاميركيين ان المالية الفرنسوية ستتأثر كثيراً من جراء احتلال الرور وما قد يليه من توسيع نطاق هذا الاحتلال اضطراراً أو من جراء المشاكل التي تنشأ عنه فانه اذا أخفقت فرنسا فقد تنوء تحت عبء المصروفات التي تقتضيها خطتها الجديدة واذا نجحت فان نجاحها يكون محدوداً لان دائنيها ولا سيما اميركا وبريطانيا يسرعون الى مطالبتها بما لهم عليها من الديون وقد صبروا عليها حتى الان املهم انها لم تنل ما يستحق الذكر من المانيا وقد أخذ تأثير هذه الحالة يظهر في سعر الفرنك فهبط أمس الى اكثر من ٧٣ للجنيه الواحد

أما رجال الاعمال والاموال فيحسبون الف حساب لتضعضع المانيا من الوجهة المالية والاقتصادية كما نوجس رجال السياسة من عواقب حالتها السياسية وتغيير نظام الحكم فيها بفوز الحزب العسكري فان المانيا عنصر عظيم الشأن في سياسة اوربا وفي حالتها الاقتصادية وقد شهدنا ما عانى العالم من جراء خروج روسيا من حظيرة الامم ولم يكن لها من المقام ما لالمانيا كما هو معلوم ولاسيما في دوائر الصناعة واسواق التجارة

ولهذه الاعتبارات قابل الناس بالارتياح المتناهي المساعي التي تسعاها ايطاليا وجمعية الامم للتوسط في هذه المشكلة رغبة في حلها حلا يحول دون وقوع العواقب المختلفة التي يتوقعها العارفون من الحالة الحاضرة

أما نحن فلا نزال على رأينا وهو ان مسألة التعويض وتعمير ما خرب من ولايات فرنسا الجميلة لا تحل الا بتعاون الدول العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة ومتى توافر هذا التعاون كان من الرأي التام قوة لا تجسر المانيا على الاستهانة بها فتدفع الى الحلفاء اقصى ما تستطيع دفعه ويتساهل الحلفاء بعضهم لبعض في مالهم من الديون الواحد على الاخر لان الخسارة التي تصيب العالم وتلك الدول من استمرار الحالة الحاضرة أعظم جداً من الخسارة الوهمية التي تعود عليها من التنازل عن ديون قد تنقضي القرون قبل احتمال تسديدها وسيظل تفاقمها عاملا شديداً في ما نرى من تقلقل اسواق العمل والتجارة وهبوط اسعار النقد واضرام نار الضغائن والاحقاد بين الشعوب والامم

اعلان

من ادرة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

جدول التوقيت

— [illegible] عرض مكة [illegible] —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٧	ربوع	١٣٫١١	٣٥٫١٢	١٦٫٦٩	٣١٫٩
٢٦	٢٨	خميس	١٢٫١١	٣٣٫١٢	١٦٫٦٩	٣١٫٩٩
٢٧	٢٩	جمعه	١١٫١٠	٣٢٫١٢	١٧٫٦٩	٣٠٫٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن مخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦٢

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثه الى حضرة الشيخ القادر عبد الصمد لخدماته الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى حضرة الشيخ محمد خليل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي معان حضرة الشيخ عثمان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي العقبة حضرة الشيخ مصطفى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الي مدير لاسلكي القنفدة حضرة الشيخ محمود

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الي مدير لاسلكي الوجه حضرة الشيخ عبد الله وصفى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير لاسلكي ينبع حضرة الشيخ حسين

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذ الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها الدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

ماذا يقال
عن سياسة انكلترا
فى بلاد العرب ؟!

رأينا فى الرصيفة « الاهرام » بعددها الصادر بتاريخ ٣ فبراير مقالا تحت عنوان « السياسة اليوم » احتوى على ما يأباه العقل والكمال من التخبط فيما نستغرب صدوره من صحيفة — كالاهرام — تعتبر من كبريات الصحف — الامر الذي لا شك أنه يبعث فى نفوس الواقفين على تلك البيانات وكنهها الريبة من الصحيفة التى تأتى بها ويجعل ذلك مقياسا لغيره من مروياتها فلا تعود تثق باراثها ورواياتها !. ناهيك أن الرصيفة الموى اليها بعد ان أتت فى مقالها المذكور بالغرائب الملومة لدى قرائها قالت : « عسير التى تصلها بلوبيا صلة النسب ». فاين « عسير » من « لوبيا » يا حضرة الصحافى الكبير ؟! كأنك لا علم لك بجغرافية البلادين حتي وصلت الى الدرجة التى لا يفرق فيها المرء بين الثرى والثريا مما ينطبق عليه ما قيل قول الشاعر :

أيها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان ؟
تلك شامية اذا ما استقلت
وسهيل اذا استقل يمان

اللهم الا اذا كان ارتباطهما بالقافية التى تربط بين « السنوسى » و « الادريسى » — فهذا مما لا يقال فيه ...!!!. ان « عسير » على اسمها « عسير » !. فاسألوا أهل الذكر عن هذه الحقائق ان كنتم لا تعلمون دون ان تكونوا حطاب ليل « او خطاب سهيل »!.

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الي ما تستطيع

فما لك والبحث فيما ليس لك به علم !. فان عندنا معاشر المسلمين قوله تعالى « ولا تقف ما ليس لك به علم » وهي موعظة من أهم ما ينبغي أن تتعظ به الصحافة بتركها البحث فيما لا تدرك حقيقته !.

أما ما أشارت اليه الرصيفة بقولها : « وآخر ما اتصل بنا عن الحركة البريطانية فى جزيرة العرب هو أن كبار الممثلين البريطانيين من السير برسى كوكس المندوب الانكليزى فى العراق الى السير هربرت صموئيل حاكم فلسطين قد أيدوا فكرة الوزارة البريطانية فى انشاء حلف عربى يضم كل الاقطار العربية أومعظمها تحت الانتداب البريطانى على شروط تضمن لكل أمير استقلاله الداخلى التام . ويظهر أن الاتفاق قد تم بين حكومة لندن وفريق من أمراء العرب على الامير الذى يكون رئيس هذا الحلف » — فمهما يكن من أمره الذى يرمى الى التعريض بما لا حاجة لبيانه فاننا نرحب بانشاء حلف عربى يضم جميع الاقطار العربية مع الاستقلال التام كما صرح جلالة مولانا المنقذ وحكومته السنية المرة بعد الاخرى بطلب الوحدة العربية مع الاستقلال التام لسائر الاقطار العربية أيا كان الرئيس سوريا، أم عراقيا، أم نجديا، أم يمنيا، ام، ام، ام الخ ؟؟؟؟

على أننا ليس لدينا اى علم بهذا النبأ ولا بذلك الفريق من الامراء الذين اشارت اليوم الرصيفة « الاهرام » غير ما رايناه منشورا فى الرصيفة « الاخبار » فى عددها الصادر بتاريخ ٢١ يناير تحت عنوان « سياسة انكلترا فى بلاد العرب » من المباحث التى لا علاقة لنا بها البتة جاء فيها اجتماع مندوبى البحرين، والكويت، والمحمرة، ومسقط، وموظفى بريطانيا فى تلك الاقطار، مما يفسر الماء بعد الجهد بالماء !. فأنعم ... وأكرم ... بأولئك الامراء ... وبانتدابهم ... وبمنتدبهم ... المتحلين به ... منذ عشرات السنين !!! فلعل هذه الرواية التى فى « الاهرام » عن الجمعية هى عين الاجتماع الذي روته « الاخبار » . وعليه فقد شهد شاهد

من اهله ! اذلم نسمع بجمعية خلاف هذه الجمعية فضلا عن انتخابكم بقبولها الانتداب الذي يأباه حتى بقر العرب !!! . وهذا ليس المقصود به التعريض بمن يريد ان ينتدب عليهم . ولكن ليست هنالك ضرورة اووجه لذلك !. فالامر الى الله والمشتكى اليه مما نرمي به نحن معاشر العرب الذين اصبحوا مضغة للافواه ! تمنا لكها تلك الاشداق ! بما هوابعد عليها من السوء!. فانهم فى رمالهم وقفارهم وديارهم بين ابلهم وخيامهم ورجلهم مقتنعين بحياتهم الملومة لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا منا شدين الرئيسة « الاهرام » ذات الاحترام وزميلتها « الاخبار » وامثال شاهدنا المصرى عن التحدي والتمريض والتعريض وامثال هذا الغمز واللمز على حجازنا وقفاره ورماله ! . والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ؟

يريدون

ان يطفؤا نور الله بأفواههم

ويأبى الله الا أن يتم نوره ...

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

ارجو كم التكرم بنشر رسالتى هذه خدمة للحقيقة واني لكم من الشاكرين

« قرأت فى عددكم الماضى « بلاغ الديوان الهاشمي » فاستلفت نظرى ما جاء فيه عن كتاب « الشاهد المصرى » مما حملنى ما له المخلص أن أجاهر بأنه لا يتفق مع الحقيقة بوجه من الوجوه فاستغربت ذلك جدا وعجبت من هؤلاء الناس الذين يتهجمون على ما ليس لهم به علم ويتهمون سراة الناس بما لا تدركه مبالغ علمهم !. وهذا وحده يكفينا فى الدلالة على ما يكنه صدر « الشاهد المصرى » وأمثاله من اخواننا المصريين ومن على شاكلتهم وقد تلتها السكرة بعد الاخرى عن مثل هذا بأنهم فى شاغل عن مثل هذه الشخصيات والتلبسات التى ألجأتنا فى هذه المرة أن نقول : أيها « الشاهد المصرى » انه أولى بك أن تشهد على ما بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك من ارتكاب الكبائر التي لا حاجة لتعدادها ! مما يصدق عليه قوله : « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم » ؟ !.. نسأل الله السلامة والعافية !. وكيف لا نسأله السلامة فى كل حال وها هو أحدالافاضل من مواطنى شاهدنا المصري صادفنا له خطبة القاها بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فى الساعة الثالثة والنصف من يوم الجمعة الموافق ٢٦ ذى القعدة من عامنا الماضى بالقصر العالى وقد كان اذ ذاك غاصا بجماهير الامة ووفود المسلمين على جلالته كما هو المعتاد فى كل جمعة وكان فريق من اخواننا المصريين بين ذلك الجمع الحافل وكنت ممن أسعدنى الحظ بحضور ذلك الحفل العظيم ولما خامرنى من الاعجاب بمؤداها كانت على فاضلنا الجليل أن يسعفنى بصورة منها فاسعفنى بها وبالقصيدتين اللتين أنشدهما مع تلك الخطبة. وهاهى الخطبة مع القصيدتين .

« يا صاحب الجلالة الملوكية

لقد من الله علينا « وهو الرؤف بعباده » فوفقنا بفضله وكرمه الى التبرك باراضى الحجاز المقدسة الطاهرة الطيبة — كما تفضل علينا بلثم يديكم الكريمتين وبالمثول أمام جلالتكم فى هذا المكان المكلل بأنواركم النبوية وفى هذا الوقت الزاهر الذى أعده درة فى جبين حياتى !

انه ليسرنى يا مولاى الملك أن أحظى بمقابلة جلالتكم فأدعو لكم ولا نجالكم الفخام بالعز والنصر والتوفيق والهناء — وأشكر لجلالتكم بالنيابة عن العالم الاسلامى عامة والمصريين خاصة تلك العناية الكبرى والهمة العظمى اللتين وجهتها جلالتكم نحو الحجاج منذ تبوأت عرش الملك فقد كان وسيكون لذلك أثر كبير فى اقبال العالم الاسلامي على الحج كما هو مشهود الان للجميع . وما الفضل فى ذلك الا الى أياديكم العاملة وعنايتكم المحمودة ومحبتكم للاسلام والمسلمين واخلاصكم لوجه الله الكريم « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

ما كنا يا سيدى نحلم فى وقت من الاوقات ان يصل الامن العام فى الحجاز الى مثل ما وصل اليه الان ولا ان تسود السكينة فى بلاده كما هو حاصل الان — فقد كان ذلك فى اعتقادنا ضربا من المحال — ولكن الله تعالى أكرمك وذلل لك كل الصعاب فى هذا السبيل — فوفق جلالتك الى ما به صار الامن فى بلادك مثالا حسنا أمام العالم المتمدين فى جميع جهات الارض

هذه يامولاى نعمة من نعم الله عليك وحسنة كبرى لك على أهل هذه البلاد خاصة والمسلمين عامة ونتيجة لازمة لتطبيق الاحكام الشرعية على الحوادث المختلفة

فكيف لا نشكرك ويشكرك المسلمون فى بقاع الارض وقد ذللت لهم الصعاب وامنت لهم الطريق وسهلت السفر وقربت البعيد وجعلت الحج فى ايامك قاب قوسين لكل مريد .

انى اشهد الله وانبياءه وملائكته وبيته الحرام ان الفضل فى ذلك كله يرجع الى وثوق جلالتكم بالله والى تمسككم بالحق ورغبتكم الشديدة فى خدمة الاسلام والدين — ولاصحاب الدولة أنجالك الملوك والامراء ولاصحاب السيادة وزرائك المخلصين اثر محمود فى المعاونة والعمل معك لصالح البلاد

لا زالت الايام تزهو بمولانا الملك وانجاله ورجاله العظام

مولاى الملك الجليل

انا نتشرف الان بحج بيت الله الحرام وبزيارة الاثار الطاهرة مؤمنين مخلصين لوجه الله الكريم . كما نتشرف فى هذا الموقف بالمثول بين يدى جلالتكم فى هذا الحفل الكبير الذى حضره اكابر القوم وأمراء القبائل العربية ونخبة من علية المصريين « وانتم من نسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم » فاذا نظرنا الى بيت الله نظرة تعبد واحترام فانا نرمقك يا مولاى ايضا بعين الاجلال والاكبار والاعظام فهذا بيت الله المقدس وانت ابن نبينا المحبوب

تلك الجلالة قف وأد الواجبا
يامرتجى الاخلاص منك مواكبا

بين الجلال هنا وبين مهابة الـ
ـبيت الحرام محييا أو تائبا

فلطالما تقنا لبن شوق فى اللقا
نوب الزمان فجاء شوقي غالبا

علم الزمان بما بقلبي من ولا
ء للمليك المستعز الجانبا

فأتى الي مكفرا عما مضى
ونمى بركبي راجلا لا راكبا

حتى وصلنا آمنين بذكره
مستبشرين مشارقا ومغاربا

***

يا أيها الملك العظيم تحية
من نيل مصر ازفها لك واجبا

قد صاغ فيها النيل من اياته
حبا تخير فى الحجاز ترائبا

فأقام لا يبقى السيوف وانما
بيد وكان الوحى فيها الكاتبا

تلك التى نشرت على الدنيا هدى
فتحضرت ومن السلام جلاببا

سر تنقل فى سلالة هاشم
اولم ترى الناس منه كواكبا

***

يا أيها الملك المهاب تحية
الشرق أضحى فى شذاها راغبا

ان دارت الدنيا فانك قطبها
أو افدقت كنت الجواد الساكبا

انتم سيوف الله فى ملكوته
فتواضعوا فى السلم ثم تواضعوا

ان شئتم كان القضاء عوارفا
أو زمتم كان القضاء كتائبا

أنتم بدور الدين والدنيا ومن
لا يؤمن بذاك كان الكاذبا

فاسمح وكن للمسلين زعيمهم
فلانت أولى بالزعامة صاحبا

***

يا أيها الملك الجليل تحية
كل الملوك يعين ملكك حاجبا

فاحب شيء عندنا هوان نرى
فى فيصل ملكا هماما غالبا

يحمى حمى أرض العراق بهمة
ولغيرها بالفوز يمسى طالبا

واهم نصر فى السياسة أن نرى
للشهم عبد الله ملكا لازبا

فاهنأ وقل للدهر ننشد نا اذا
بيتا تضمن فى المديح عجائبا

خذ من ثناى عليك ما أسطيعه
لا تلزمني فى الثناء الواجبا

ونحن يا مولاي الملك لا ننسي تاريخ بلادك فى غابر الزمان وما كان لها من الفتوحات الواسعة والكلمة المسموعة فى مشارق الارض ومغاربها .

فليس العرب اولاد يومنا هذا — وانما هم دعامة الاسلام من قبل ومن بعد . هم أسود الشرق وأبطاله وناشرو لواء الاسلام ومعززوه وموقروه . وهم الان يمثلون تحت لواء جلالتك على اعادة عهده وشرفه .

ولله الحمد وله المنة ان وفقك يا مولاى فى هذه الفترة الصغيرة بمعونة وشجاعة اشبالك الفاتحين الى حكم الحجاز والعراق ومشارف الشام حكما استقلاليا تاما ترفل عليها رايتك مع النصر والتوفيق فى هناء وسرور .

وعما قريب نرفع الي جلالتكم خريطة ملك العرب القديم يرفرف عليها علمك المقدس فيتم بذلك سرور الاسلام والمسلمين !.

قف بالجزيرة واقرأ فى مغانيها
ما كان للعرب من ملك مغا فيها

كانت على الارض شبه العقد منتظما
تميس قدآ على الدنيا واهليها

وكان للعلم بحر زاخر ادبا
يشق تربتها يروى اقاصيها

سل النجوم سل الافلاك ما بلغت
هذى الجزيرة فى أقصى امانيها

يا حادي العيس هل للعيس من شغف
الى الجدود بجدت فى بواديها
أم الضياء ضياء الملك انشها
من بعد رقدتها اذ لاح يهديها
أم المليك (حسين) جوده وبل
يروى البطاح وحتي العيس يرويها
هى الخلائق مثل الطيب ضارية
عليه اطنابها فخراً وتوديها

يا صاحب الشأن فى أرض الحجاز ومن
دانت له العرب قاصيها ودانيها
جدودك الصيد كانت فى مهابتها
من دونها الاسد تمثيلا وتشبيها
زئيرها وقصيف الرعد مشتبه
يارب صوت بارض بات يحميها
من صارع الاسد يوما عاد مكتئبا
ومن لاسد الشرى يوما يباديها
أم لليوث ليوث الغاب ان ظفرت
فالبطش يدفعها والحق يثنيها
هي الصحائف لا تنفك حافلة
بذى المآثر والايام تبديها
وراثة الشبل عن اجداده خلقاً
كاف لعمرك فى تجديد ماضيها
وفى الملوك لعمر الله منقبة
حياة سابقها فى شخص تاليها

يا وارث المجد عن أجداده قدما
دار الزمان فاعطى القوس باريها
لما ملكت زمام العرش وابتسمت
لك الجزيرة اغناك محيها
وفى العراق وجدنا الخير مكتملا
وشرق الاردن شبل منك واليها
لك الممالك والارجاء واسعة
فسر بامرك وادأب فى معاليها
وانشر بربك للتعليم رايته
فالناس بالعلم حاضرها وباديها

أما الديانة فاذكر انها نشأت
بأرض مكة واجتازت نواحيها
حيا الاله الاولى قاموا بنصرتها
وناصر الله من بالنصر يوليها
مهد النبوة مهد الدين يشتكو
ومن لها كحسين اذ يواليها

انذكر العرب وادى النيل آونة
فالنيل والتاج والاهرام يطريها
علاقة النيل بالاعراب من قدم
الله يحفظها والدهر يمليها
هذى ودائع وادي النيل انشدها
بارض مكة والوجدان يوحيها
والله اسأل ان نحيا لنا حقباً
من الزمان وفى الخيرات تمضيها

وفى الختام أدعو الله لجلالتك ولانجالك والوزراء بالنصر والعز المبين آمين امين لا ارضى بواحدة حتى تقولوا امين امينا والسلام عليكم ورحمة وبركاته اهل البيت . انتهى

نترك كلتا الشهادتين للافاضل الابرار . وفقنا الله للخدمة الخالصة من كل غرض ، وجعلنا ممن ليس فى قلوبهم ، و كل يعمل على شاكلته وربك أعلم بمن هو أهدى سبيلا .

« العاصمة » « أحد القراء »

للعظة والذكرى

— ٥٦ —

(سرية عمرو بن العاص رضي الله عنه)

الى بلاد بلى وعذرة وهى وراء وادى ذات القرى بينها وبين المدينة عشرة أيام وبلى قبيلة كبيرة ينسبون الى بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة و كذا عذرة ينسبون الى عذرة بن سعد بن قضاعة وتسمى سرية ذات السلاسل سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا والمراد انهم تجمعوا وانضم بعضهم الى بعض فى أول الامر فلا نافى انهم لما قرب المسلمون منهم ألقى الله فى قلوبهم الرعب وفروا وقيل سميت بذلك لان بها ماء يقال له السلسل وكانت فى جمادي الآخرة سنة ثمان وسببها انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان جمعا من قضاعة تجمعوا للاغارة وأرادوا ان يدنوا من أطراف المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضى الله عنه فى ثلاثمائة من سراة المهاجرين والانصار ومعهم ثلاثون فرسا وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنى أن آخذ ثيابى وسلاحي فقال ياعمرو انى أريد ان أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك قلت انى لم أسلم رغبة فى المال قال نعم المال الصالح للمرء الصالح فعقد له لواء أبيض وجعل معه راية سوداء فسار هو ومن معه وكان يكمن النهار ويسير بالليل فلما قرب منهم بلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيث الجهنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه أبا عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبعث معه مائتين من سراة المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وأمره ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلفا فاراد ابو عبيدة أن يؤم الناس فقال عمرو انما قدمت على مدد أى ممدا ومقويا وأنا الامير أى لا أمارة لك حتى تؤم الناس فقال ابو عبيدة لا ولكن أنا على ما أنا عليه وأنت على ما انت عليه وكان ابو عبيدة رجلا سهلا هينا عليه امر الدنيا فقال يا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تختلفا وانك ان عصيتنى أطعتك فاطاع له أبو عبيدة فكان عمرو يصلى بالناس وسار حتى وصل الى العدو بلى وعذرة فحمل عليهم المسلمون فهربوا فى البلاد وتفرقوا بعد ان اقتتلوا ساعة فهزمهم المسلمون فاقام هناك ثلاثة أيام وكان يبعث الخيل فيأتون بالشاء والنعم فينحرون ويأكلون ولم يكن فى ذلك غنائم تقسم وقال البلاذرى فاتي العدو من قضاعة وغيرهم وكانوا مجتمعين ففضهم اى فرقهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم وهذا يعضده قوله صلى الله عليه وسلم فيغنمك ويسلمك

كامل

يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم في صلاة الجمعة

فاتنا ان نذكر فى عددنا الماضى ان صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان «محمد وحيد الدين» ادى صلاة الجمعة الماضية بالمسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية فى المدرسة الملوكية الهاشمية وقد اجريت له المراسم المقتضية كما اجريت له فى الجمعة التى قبلها .

سفر صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم الى جدة

فى صبيحة أمس الماضى برح « العاصمة » صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة متوجها الى جدة على السيارة الخصوصية لاجل الاشراف على أعمال الورشة الصناعية والحوض البحرى واجراء بعض المراسم المقتضية فعلى الطائر الميمون .

أول بعثة أميركانية في جدة

فى يوم أمس قدم الى ثغر جدة « يخت » أمير كانى يقل بعثة من السواح من أفاضل الامة الاميركانية وأعيانها بقصد زيارة هذه البلاد يبلغ عددهم ١٨ شخصا ستة منهم أماثل البعثة وهي أول بعثة من السواح قصدت جدة وقد حيتها الحكومة بجدة واستقبلتها الاستقبال اللائق بها وتبادلت وإياها خالص عبارات المودة وعظائم مراسم الولاء . فرحبا وأهلا بالزائرين الاكارم .

انشاء ورشة صناعية بجدة وحوض بحرى بثغرها

اتصل بنا أن حكومتنا السنية ايدها الله اخذت بانشاء حوض بحرى فى ثغر جدة لاصلاح البواخر العربية الهاشمية وقد اتخذت الاسباب لبنايته ، كما انها انشأت ورشة صناعية كبرى بجدة يبلغ طول بنايتها ٢٥ متراً وعرضها ٢٠ متراً وقد تأسست بها معظم الالات والوسائل الصناعية الاساسية وانجز بها من الاعمال سطح على طول الباخرة « الطويل » ومن تحته ثمانية قرات جارفيها العمل وعما قريب ينم عملها ويجرى تركيبها على أصل الباخرة المذكورة . والذى علمناه أن جميع ادوات والات هذه الورشة التى تأسست هى من موجودات البلاد ، وان هذه الورشة أصبحت مؤسسا جليلا لاصلاح الالات البخارية على اختلاف أنواعها و كل ما هو فى معنى ذلك من لوازم البواخر والسيارات والطيارات ونحو ذلك — الامر الذى يجعل البلاد تستغنى عن الخارج بكل ما تقتضيه الاصلاحات الصناعية . ومما يسر أن انشاء الورشة والحوض على أيدى هيئة فنية من مهندسى هذه البلاد الاختصاصيين فى هذا الشأن تحت اشراف ونظارة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم بجدة . ولا شك انه مشروع عمرانى جليل يستحق الاعجاب والثناء العاطر على همة القائمين به الذين يحق لنا أن نسر ونبتهج بأنهم من أبناء هذه البلاد المقدسة حياهم الله وقرن اعمالهم بالتوفيق والنجاح وأخذ بأيدي هذه الحكومة السنية الفتية الساهرة على ما يعلى شأن هذه الامة المجيدة ويرفع منار هذا الوطن المقدس

— اعلان —

قد توفى شخص بجدة بالقضاء المحتم على كافة الخلق . وحالته تدل على انه من البنقالة المتولدين والمقيمين فى ربوع هذه البلاد المقدسة . ولعدم الوقوف على اسمه قبل موته لارتباط لسانه عن التكلم تعلن الحكومة للعموم أن من يدعى قرابته أو معرفته عليه ان يراجع مقام حجة الاسلام قاضى القضاة لابلاغ المحكمة الشرعية بذلك الطرف بالنظر فى دعواه وتسليم مخلفات المتوفى المذكور المحفوظة بالمحكمة الموما اليها لوارثه الشرعى ولذا لزم نشره .

٢٨ — ٦ — ١٣٤١

هبوط المؤتمر

لوزان في ٤ فبراير — اخفق المؤتمر في اللحظة الاخيرة فقد رفض عصمت باشا اجابة أي طلب يتعلق بالامتيازات القضائية

وقد سافر الماركيز كرزن وباقي أعضاء الوفد البريطاني على أكسبرس الشرق بعد ان اجلوا موعد سفرهم نصف ساعة

لندن في ٥ فبراير — كان مصير المعاهدة معلقا بين النجاح والهبوط الى ما قبل الوقت المعين لسفر الماركيز كرزن بخمس دقائق. وقد دلم الحلفاء فيما يتعلق بالامتيازات القضائية الى أن أوشكت نصوصها تتلاشى وكان آخر اقتراح معدل للحلفاء أن يحضر محلفون أجانب المراقبة سير القضايا التي لها علاقة بالاجانب ولكن الاقتراح الذي رد به الاتراك على هذا الاقتراح جعل وجودهم وعدم وجودهم على حد السواء. وانقصت غرامة الحرب من ١٥ مليون من الجنيهات التركية ذهبا الى ١٢ مليون. وقد اجيب الاتراك الى مطالب أخرى كبيرة بغير جدوى

تصريح عصمت باشا

لوزان في ٥ فبراير — حادث مندوب شركة رويتر عصمت باشا فأكد له ان هبوط المؤتمر كان بسبب المواد الاقتصادية في مشروع المعاهدة وبمواده بصفة خاصة لمطالب الحلفاء بخلاص بان تعترف الحكومة التركية بجميع التعاقدات والامتيازات التي ارتبطت بها الحكومات السابقة في تركيا وقال ان الحكومة التركية الحالية تجهل جوهر هذه التعاقدات والامتيازات واعرب عن دهشته من هبوط المؤتمر لاسباب كهذه وصرح بان مسئلة النظام القضائي مطابقة لاقتراحات الحلفاء

وكان عصمت باشا يتكلم بلهجة جدية وقد بدت عليه علائم القلق من سفر الماركيز كرزن ومن البلي انه يدرك ما يحيط بالحالة من الخطر العظيم

عقد مؤتمر دولي للسلم

وشنطن في ٢٧ — قدم النائب الجمهوري تشالمز قرارا الى مجلس الامة يطلب فيه ان يدعو الرئيس هردنج الى عقد مؤتمر دولي للسلم بالنظر الى الحالة الحاضرة في أوربا

الثورة في بافاريا

لندن في ٢٨ — (صباحا) لم تزل الى الآن انباء عن الثورة التي يقولون أن بافاريا مهددة بها التي جاء أن موعدها كان أمس

معاهدة الصلح

هذه أهم نصوص المعاهدة التي رفضتها تركيا وفشل بسببها المؤتمر

يتنازل الاتراك عن جميع مطالبهم في مصر والسودان

تنزع التحصينات الحربية من منطقة عرضها خمسة عشر كيلو متراً من كل جانب من الحدود من بحرايجه الى البحر الاسود

ان تكون الحرية تامة في المضايق للسفن التجارية والطيارات غير الحربية ماعدا في الاحوال التي تكون فيها تركيا دولة محاربة فتكون الحرية للسفن المحايدة فقط بشرط تفتيشها وتكون للسفن الحربية والطيارات الحرية الحربية التامة في المرور وقت السلم ولكن يجب ان لا تزيد اكبر قوة لاية دولة لها حق المرور من المضايق عن اقوى اسطول لاية دولة من الدول الواقعة على سواحل البحر الاسود وفي كل حال ليس لاية دولة لها حق المرور ان تجاوز سفنها المارة ثلاث سفن حربية بشرط ان لا يزيد تفريغ الواحدة منها على عشرة آلاف طن

اذا وقعت حرب وكانت تركيا محايدة فيها يجب ان تكون حرية المضايق على ما سبق ولكن هذه التحفظات لا تسري على الدول المحاربة بما يترتب على سريانها من الاضرار بحقوقها بصفتها دولة محاربة في البحر الاسود

فاذا حدث وقت الحرب وكانت تركيا دولة محاربة تكون للسفن المحايدة حرية المرور مع مراعاة التحفظات السابقة وتستطيع ان تحدد تركيا ودول البحر الاسود بما في ذلك الروسيا عدد السفن والطيارات لاية دولة تريد ان تزور في وقت واحد موانيها ومطاراتها طياراتها

تنزع الصبغة الحربية من جانبي الدردنيل والبسفور على مدى ١٥ كيلو متراً على ضفافها وكذلك من جزر بحر مرمرة وسموتراقية ولمبوس وامبروس وتندوس

يكون لتركيا الحق في استطلاع المضايق بالطيارات ويكون لها الحق في امرار قوات مسلحة في المناطق المنزوعة منها الصبغة الحربية ويسمح اليونان بتسيير اسطول في بحور جزائرها المنزوعة منها الصبغة الحربية ولكن لا يجوز لها ان تستعملها كقاعدة لاعمال حربية ضد تركيا

يصرح للاتراك بابقاء حامية مؤلفة من اثنى عشر الف جندي في الاستانة

تؤلف لجنة دولية من مندوبين عن الدول العظمى وتركيا وبلغاريا واليونان ورومانيا ويوجوسلافيا وروسيا ويكون رئيسها تركيا تتضمن احترام قواعد المرور تحت اشراف عصبة الامم

اذا وقعت مخالفة لهذا الاتفاق توسطت الدول العظمى المتعاقدة وعلى كل حال تتوسط فرنسا وانكلترا وايطاليا واليابان معا بجميع الوسائل التي يقررها مجلس عصبة الامم

توافق تركيا على منح جميع سكان تركيا الحماية الكاملة

يتبادل الاهالي اليونانيون والترك ماعدا تلاثة الآلاف يوناني بالاستانة

تلغى الامتيازات الاجنبية مبدئيا ولكن تعد تدابير مؤقتة للانظمة القضائية والمالية والتجارية والجمركية

تدفع تركيا ١٠ مليون ليرة تركية عن أضرار الحرب بفائدة خمسة في المائة وواحد في المئة للاستهلاك في دفعات سنوية قدرها ٩٥٠٠٠٠ ليرة تركية بعملة الذهب في مدة ٣٨ سنة وتدفع الدفعة الاولى في ١ مارس سنة ١٩٢٤

يخلي اليونان والاتراك بالتبادل عن مطالب التعويض

باريس في ٣٠ يناير — ينص مشروع المعاهدة على ان تعترف تركيا بالدولة المصرية وبضم جزيرة قبرص الى املاك بريطانيا العظمى وبالحماية الفرنسية في مراكش وتونس. وبالغاء الحقوق التي منحت للسلطان في لوبيا بمعاهدة لوزان سنة ١٩١٢

مخاوف الحرب

جاء من الاستانة انه سادت المخاوف الشديدة من الحالة التي تنشأ هنا في حالة انقطاع المفاوضات من لوزان فان الارجح أن يفضي انقطاعها الى الحرب

وقد حافظ البريطانيون أشد المحافظة على اتفاق مودانيه ولكن الكماليين استمروا على تنظيم قواهم استعدادا لما يحدث من انقطاع المفاوضات وفي الاستانة عشرون الفا من الاتراك المسلحين ويتولى رأفت باشا قيادة ثلاثين الفا في تراقية. وهناك ما يبعث على الاعتقاد بان مقادير كبيرة من المدافع هربت بمبوزيجر مرمرة فضلا عن حشد الكماليين لقوات كبيرة في ازميت وجناق

فاذا هجم الاتراك فان مهمة الجنرال هارنجتون بما لديه من القوات المحدودة التي يحتمل أن تهاجم في أربع ساحات في وقت واحد لا تكون مهمة سهلة ولا شك أن جيشه من أحسن جيش انكلترا بالنسبة لعدده وسيؤيده اسطول البحر الابيض المتوسط باكمله وكذلك جزء كبير من أسطول الاطلانطيق ونخبة من سلاح الطيران وانه سيبرهن على القيام بعمل باهر ولكن ليس من الانصاف أن يطلب من هذه القوة اتيان المعجزات

وقد أخذ الكاتبون الحربيون يبحثون في الاعتبارات الحربية الفنية وكتب الجنرال موريس في جريدة «الديلي نيوز» بأن الاستانة هي موضع الخطر

ولا يزال الكتاب يذكرون في المقالات الافتتاحية أن الاتراك لا يزالون يخدعون الحلفاء ولكنهم يجهرون بأن بريطانيا العظمى قد أجابت أقصى ما في وسعها اجابته من المطالب

وتقول جريدة «التيمس» ان الصلح مع تركيا في مصلحة بريطانيا ولكن يجب ان لا يشترى هذا الصلح باجابة مطالب تجر الى سلسلة من المتاعب لانهاية لها

وتقول جريدة «الديلي كرونيكل»: لقد أعطينا أكثر مما ينبغي بحيث لم يبق لنا أن نخشى ما تستطيع الامة التركية عمله بجيشها الضعيف

وتصرح جريدة «الديلي نيوز» بأنه يجب أن يكون لحكمة مصطفى كمال باشا ونفوذه تأثير في حمل المتحمسين المتزمتين بأتقسيم باتمرة على اتباع سياسة الحذر فان هذا هو الحاجز الوحيد الذي لا يزال باقيا الآن بين السلم والحرب ولا يسعنا الا الاعتراف بأنه حاجز سهل الزوال

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وبخط الزوال —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

ايام الافرنجي	ايام العربي	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان العشاء	اذان الصبح
			ح ق	ح ق	ح ق	ح ق
٢٨	١	سبت	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٢٩	٢	احد	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩
٣٠	٣	اثنين	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٢٩،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦٣

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ رجب سنة ١٣٤١ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ١٩ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذ الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٥٧ —

وروى ابن راهويه والحاكم عن بريدة ان عمرو بن العاص رضى الله عنه أمرهم في تلك الغزوة ان لا يوقدوا نارا فانكر ذلك عمر رضى الله عنه فقال له أبو بكر رضى الله عنه دعه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعثه علينا الا لعلمه بالحرب فسكت عنه (وروى ابن حبان) عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انهم سألوه ان يوقدوا نارا فمنعهم فكلموا أبا بكر رضى الله عنه فكلمه في ذلك فقال لا يوقد أحد نارا الا قذفته فيها قال فلقوا العدو فهزموهم فارادوا ان يتبعوهم فمنعهم فلما انصرفوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كرهت ان اذن لهم ان يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم مدد فحمد أمره وروى الشيخان عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قدمت من جيش ذات السلاسل فحدثت نفسي انه لم يبعثني على قوم فيهم أبو بكر وعمر الا لمنزلة لى عنده فاتيته حتى قعدت بين يديه فقلت يارسول الله أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت انى لست أعنى النساء انما اعنى الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلنى في آخرهم وقلت في نفسى لا أعود أسأله عن هذا وفى الحديث جواز تأمير المفضول على الفاضل اذا امتاز المفضول بصفة تتعلق بتلك الولاية وفضل أبى بكر على الرجال وبنته على النساء ومنقبة لعمرو بن العاص رضى الله عنه بتأميره على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما وان لم يقتض ذلك أفضليته عليهم لكن يقتضى ان له فضلا في الجملة وقد قال رافع الطائى وهذه الغزوة هى التى يفتخر بها أهل الشام أي ويحتجون بها على فضل عمرو بن العاص رضى الله عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سرية الخبط ﴾

وفى سرية أبى عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشى الفهرى أحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وعنهم وسماها البخارى غزوة سيف البحر بكسر السين أى ساحل البحر واشتهرت بسرية الخبط بعث صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة ومعه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا وكان فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى ارض جهينة ليلقي عيراً لقريش ولمحاربة حى من جهينة وكانت في رجب سنة ثمان بعد نكث قريش العهد وقبل فتح مكة وزودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابا من التمر لم يجدوا غيره وقيل كان معهم غيره فلما فنى ما معهم أكلوا الخبط وهو بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة ورق السلم قال جابر رضى الله عنه كنا نضرب بعصينا الخبط ونبله بالماء فنأكله وفى رواية كان الرجل منا يأكل تمرة تمرة فسألوا لجابر كيف كنتم تصنعون قال نمصها كما يمص الصبي الثدى ثم نشرب عليها الماء فيكفينا يومنا الى الليل ثم أكلوا الخبط بعد فناء التمر وابتاع لهم قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنهما جزراً ونحرها لهم وفى رواية انهم أصابهم جوع شديد فقال قيس من يشترى منى تمرا بالمدينة بجزر بجزر هنا فقال له رجل من جهينة من أنت فانتسب فعرفه الجهنى فقال عرفت نسبك فابتاع منه خمس جزائر بخمسة أوسق وأشهد له نفراً من الصحابة وامتنع عمر رضى الله عنه لكون قيس لا مال له فقال الاعرابى ما كان سعد ليقصر بابنه وارى وجها حسنا وفعلا شريفا فاخذ قيس الجزر فنحر لهم ثلاثة كل يوم جزور فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره فقال عزمت عليك ان لا تنحر أتريد ان تخفر ذمتك ولا مال لك فقال قيس يا أبا عبيدة أترى أبا ثابت يقضى ديون الناس ويحمل الكل ويطعم في المجاعة ولا يقضى عنى تمرا لقوم مجاهدين في سبيل الله فكاد أبو عبيدة يلين وجعل عمر يقول اعزم فعزم عليه فبقيت جزوران فقدم بهما قيس المدينة ظهراً يتعاقبون عليهما وبلغ سعداً مجاعة القوم فقال ان يكن قيس كما اعرف فسينحر لهم فلما لقيه قال ما صنعت في مجاعة القوم قال نحرت قال أصبت ثم ماذا قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال نهيت قال ومن نهاك قال أبو عبيدة أميرى قال ولم قال زعم انه لا مال لى وانما المال لابيك فقال لك أربع حوائط أدناها نجد منه خمسين وسقاً وقدم الجهنى مع قيس فاوفاه اوسقه وحمله وكساه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال ان الجود من شيمة اهل ذلك البيت وقيل ان قيسا نحر قبل الثلاث ستا مما كان معه من الظهر ثم ثلاثا من التى اشتراها من الجهنى وكان قيس من دهاة العرب اهل الرأى والمكيدة في الحرب مع النجدة والبسالة والشجاعة ومن وقف على ما وقع بينه وبين معاوية رضى الله عنهما حين

ولاه سيدنا علي رضي الله عنه مصر بعد قتل سيدنا عثمان رضي الله عنه لرأى العجب العجاب من وفور عقله ومع ذلك كان له من الكرم ما لا مزيد عليه وقفت له عجوز مرة وقالت اشكو اليك قلة الجرذان بيتي والجرذان نوع من الفيران فقال ما احسن هذا السؤل وقال لها لا كثرن جرذان بيتك فملاء بيتها طعاما وقيل قالت له مشت جرذان بيتي على العصا فقال لها لادعهن يثبن وثوب الاسود ثم ملاء لها بيتها طعاما ولا مانع من تعدد الواقعة و كان قيس لا شعر بوجهه و كان مع ذلك جميلا و كانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا كلها

ولنرجع الى تمام قصة سرية الخبط قال اهل السير ثم اخرج الله لهم دابة من البحر تسمى العنبر وهي سمكة كبيرة يتخذ من جلدها الترسة وقيل ان العنبر المشموم رجيعها قال الازهري العنبر سمكة بالبحر الاعظم يبلغ طولها خمسين ذراعا وفي رواية لجابر رضي الله عنه فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله فاكلنا منه نصف شهر وفي رواية ثمانية عشر يوما حتى صحت اجسامنا وادهنا من ودكه فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير فجاز تحته راكبه وفي رواية ثم أمر باجسم بعير معنا فحمل عليه اجسم رجل فخرج من تحتها وما مست رأسه وفي رواية فدخل اى الراكب تحتها ما يطأطيء رأسه وفي رواية لمسلم عن جابر رضي الله عنه فلقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه اى حدقتيه الدهن بالقلال ونقطع منه الفدر اى القطع من اللحم كالثور وفي رواية عن جابر ايضاً فدخلت انا وفلان فعد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فسبحان القوى القادر فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم شيء من لحمه فتطعمونا فكان معنا منه شيء فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ولم يذكر أحد من أهل السير انهم قاتلوا أحداً في هذه السرية بل أقاموا نصف شهر أو أكثر في مكان واحد ثم رجعوا ولم يلقوا كيداً والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿سرية أبي قتادة رضي الله عنه الى نجد﴾

واسم أبي قتادة الحرث وقيل عمرو أو النعمان بن ربعي الانصاري السلمي بعثه صلى الله عليه وسلم الى خضرة وهي أرض محارب بنجد في شعبان سنة ثمان وبعث معه خمسة عشر رجلا وأمره ان يشن الغارة على غطفان بأرض محارب فسار الليل وكمن النهار ثم هجم على جمع منهم فقاتله منهم رجال وقتل من أشرف منهم وسبي ابو قتادة ومن معه سبيا كثيراً واستاق النعم فكانت الابل مائتي بعير والغنم الفي شاة وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما بعث صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فغنموا ابلا كثيرة وغنما وكانت سهامنا اثني عشر بعيراً ونفلنا بعيراً بعيراً فرجعنا بثلاثة عشر بعيراً وكانت غيبته خمس عشر ليلة و كان السبي أربع نسوة واطفال وجوار وكان فيهم جارية وضيئة كأنها ظبي وقعت في سهم ابي قتادة فجاء محمية بن جزء الزبيدي فقال يارسول الله ان ابا قتادة قد اصاب في وجهه هذا جارية وضيئة وقد كنت وعدتني جارية فأرسل صلى الله عليه وسلم الى ابي قتادة فقال هب لي الجارية فوهبها له فدفعها الى محمية بن جزء الزبيدي والله سبحانه وتعالى اعلم

(سرية أبي قتادة أيضا رضي الله عنه الى اضم)

وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وبالميم واد على ثلاثة برد من المدينة وكانت هذه السرية في أول شهر رمضان سنة ثمان وذلك أنه صلى الله عليه وسلم لما هم أن يغزو أهل مكة بعد أن نقضوا العهد كما سيأتي بعث أبا قتادة رضي الله عنه في ثمانية انفار سرية الى بطن اضم ليظن ظان أنه صلى الله عليه وسلم توجه الى تلك الناحية ولتذهب بذلك الاخبار فلا تستعد قريش لحربه ويدخل عليهم على حين غفلة وكان يقول « اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها » واستجيب له فعميت الاخبار عنهم فلم يأتهم خبر عنه ولا علموا بذلك الا ليلة دخوله صلي الله عليه وسلم كما سيأتي فخرج أبو قتادة ومن معه رضي الله عنهم فلقوا عامر بن الاضبط الاشجعي فسلم عليهم بتحية الاسلام أي قال السلام عليكم وقيل عظمهم بالانقياد ومنه كلمة الشهادة التي هي أمارة على اسلامه فقتله محلم بن جثامة فانزل الله « ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا » الاية روى الامام احمد والطبراني عن عبدالله بن أبي حدرد رضي الله عنه قال « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة ومحلم بن جثامة ابن قيس فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له ومعه متيع له ووطب من لبن فسلم علينا بتحية الاسلام فامسكنا عنه وحمل عليه محلم فقتله لشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر نزل فينا يا أيها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا » الى اخر الاية وتقدم في سرية غالب الليثي ان الاية نزلت في قتل اسامة ابن زيد مرداس بن نهيك فيحتمل تعدد القصة وتكرر نزول الاية ثم ان ابا قتادة ومن معه لم يلقوا جمعا وبلغهم انه صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وتوجه الى مكة فلحقوه بالسقيا فاخبروه الخبر وقال لمحلم « اقتلته بعد ما قال امنت بالله » وفي رواية بعد ما قال اني مسلم » فجلس محلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر له وقال انما قالها متعوذاً قال « أفلا شققت عن قلبه لتعلم أصادق هو أم كاذب » قال « وهل قلبه الا مضغة من لحم قال صلى الله عليه وسلم « انما كان ينبيء عنه لسانه » وفي رواية « لاما في قلبه تعلم ولا لسانه صدقت » فقال « استغفر لي يارسول الله » قال « لاغفر الله لك » أى زجرا وتهويلا لهذا الامر كيلا يتهاون الناس بقتل النفس المؤمنة فقام محلم وهو يتلقى دموعه ببرده فما مضت له سابعة من الليالي حتى مات فجهزوه ودفنوه فلفظته الارض ثم عادوا ودفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض فرضموا عليه الحجارة حتى واروه فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الارض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله أراد ان يعظكم في حرمة ما بينكم بما أراكم منه وجاء في بعض طرق هذه القصة ان عيينة بن حصن قام يطالب بدم عامر بن الاضبط وعيينة يومئذ رئيس غطفان وقام الاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لمكانه من خندق فتدا ولا الخصومة عنده صلى الله عليه وسلم وأرادوا الاقتصاص من محلم ثم قبلوا الدية ثم سألوا محلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له فقال اللهم لا تغفر له فمات بعد سبع الى اخر ما تقدم

يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان « محمد وحيد الدين » صلاة الجمعة الماضية في المسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمدرسة الخاصة الملوكية الهاشمية وقد أجريت المراسم اللازمة لذلك م؟

اياب

صاحب السمو الملكي

سيدنا الامير « علي » المعظم

من جدة

في صبيحة أمس الماضي شرف « العاصمة » حضرة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ايبا من جدة على السيارة الخاصة وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة فعلى الطائر الميمون

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « الينور » من « سنغفورة » وعليها ١٩٧ حاجا منهم ١٩ صفار م؟

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « ايدينوس » من بتاوى وعليها ٦١٢ حاجا منهم ١٧ صغار م؟

بيان اجمالي باعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية لشهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

١٥٢ نفرا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٦٥ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة والعافية ، ٩٨٤ العيادات الخارجية ، ١١٢٠ الزيارات الخارجية ، ٢٣ الوفيات بالمستشفى بامراض مختلفة عادية والصحة العمومية جيدة للغاية م؟

اخبار خارجية

بيان اللورد كرزن عن مؤتمر لوزان

لندن في ٦ فبراير — لمراسل المقطم الخاص

بعد ما وصل اللورد كرزن الى لندن من لوزان وقابل المستر بونارلو رئيس الوزراء واجتمع بزملائه الوزراء ألقى بيانا مسهبا عما جرى في مؤتمر لوزان وما فعله هو فيه . فقال ان التساهل الاخير الذي تساهله الوفد البريطاني مع الترك في المؤتمر اسفر عن تسوية جميع المسائل التي كانت معلقة بين بريطانيا العظمي وتركيا . وقال ان تبعة المسائل التي لا يزال الخلاف قائما عليها تقع على عواتق الفرنسويين والايطاليين بالاكثر ولما رفض الترك بعد هذا كله ان يمضوا مشروع المعاهدة وصفت سلوكهم بأنه مما لا يصدق . وقال المسيو بومبار رئيس الوفد الفرنسوي في وصف هذا الرفض انه جناية لا تغتفر . ومع ذلك وحبا في ضمان الصلح قبلت ان أدفع الى صندوق التعويض العام من الخسارة التي نجمت من دخول تركيا في الحرب ثمن البوارج التي كانت تبنى لتركيا في انكلترا ووضعت

الحكومة البريطانية يدها عليها عند نشوب الحرب العظمى . وأبان اللورد كرزن عظم جهاده فى توطيد اركان الاتفاق والاتحاد بين الحلفاء وء م احجامه عن كل سعى يكفل هذا الاتفاق . وختم بيانه قائلا وقد فعلت ذلك بينما كان اخرون يتحدثون بالهمس من تبديد هذا الاتحاد وعقد معاهدات منفردة مع تركيا . قال وقد خوطبت فى أمر عقد معاهدة منفردة مع تركيا غير مرة ولكنى رفضت ذلك بتاتا . وقد فعلت ذلك لانى فضلت السقوط مع حلفائنا فى مساعدتهم على النضال فى كسب قضيتهم على احراز الفوز فى معركة شخصية ذاتية تعود بالفوائد على وطنى وحده

بلاغ الوفد التركى للصحافيين

حين سفرهم من لوزان

لوزان فى ٧ فبراير — لمندوب الاهرام الخاص قابل عصمت باشا ممثلى الصحافة الدولية حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وتلا عليهم باللغة الفرنسوية البلاغ التالى الذى وضعه الوفد التركى بسرعة

وهذا هو نص البلاغ الذى تلاه عصمت باشا على الصحافيين : « وصلنا الى لوزان فى ١٣ نوفمبر قبل جميع الوفود بنية ابرام الصلح . وتساهلنا فى ابان المفاوضات الى اخر حد ممكن وقبلنا ضحايا عظيمة سيقدرها الرأى العام حق قدرها . ثم عرضنا اخيرا على الحلفاء اقتراحاتنا المعارضة لمشروع معاهدة الصلح . ولكننا لم نتلق جوابا خطيا عنها . وانى أرى الان ان جميع الوفود تركت لوزان وعادت الى عواصم بلادها من غير ان يصلنى بلاغ رسمى بقطع المفاوضات من جهة ما بل بالعكس فقد جاءنى سكرتير المؤتمر وابلغنى ان المفاوضات تعد معطلة لا مقطوعة . وبما انى انا أيضا اعد المفاوضات غير مقطوعة فقد رأيت ان انتهز فرصة توقيف اعمال المؤتمر كما فعل سائر المندوبين لاعود الى بلادى واجتمع بحكومتى . وانى كجميع زملائى اشعر بحاجة الى مفاوضة حكومتى والاتصال بها فهذه هى الحقيقة فى الموقف الحالى »

وقد سافر عصمت باشا فعلا اليوم الساعة السادسة صباحا باكسبريس سمبلون قاصدا كونستنزا فالاستانة .

هل تستعد تركيا للحرب ؟

الاستانة فى ٧ فبراير — ابلغ القائد التركى فى ازمير قواد بوارج الحلفاء هناك بانه امر بان يكرههم على الانسحاب اذا لم يصدعوا بالامر التركى بمغادرة ازمير وقد احتج مندوبو الحلفاء السامون بشدة على هذا الطلب وقاموا بانذار من جهة العواقب الخطيرة التي تنجم عن اى محاولة يحاولها الترك لاكراه البوارج على ذلك . وقال القنصل الفرنسوى فى ازمير ان الجالية الفرنسوية هناك قلقة جدآ من الحالة المفعمة بالخطر وطلب التصريح بانزال الرعايا الفرنسويين الى الباخرة « يارلونى » من بواخر المساجرى الفرنسوية والطراد الفرنسوى فى ازمير . ونشرت الصحف التركية أمرآ عسكريا فى الاستانة بانه يجب على جميع الضباط فى الخدمة العاملة وفى المعاش ان يسجلوا أسماءهم حالا تحت طائلة العقاب

الاستانة فى ٧ فبراير — قصر القائد التركى فى أزمير المهلة الممنوحة للبوارج الاجنبية لمغادرة ازمير من نصف ليل هذا الليل الى السهرة وقد أمر مندوبو الحلفاء السامون بوارج الحلفاء بان تبقى فى أزمير الى ان تصدر لها الاوامر بالسفر من حكوماتها

لندن فى ٧ فبراير — قررت الوزارتان الانكليزية والفرنسوية رفض طلب الاتراك المتعلق بسحب البوارج من ازمير وابلغتا انقرة ان البوارج ستتلقى الامر بالدفاع عن نفسها اذا هوجمت

لندن فى ٧ فبراير أتفقت الحكومة الانكليزية والحكومة الفرنسوية على الجواب الذى ترسلانه ردا على مطالبة انقرة من سحب البوارج البحرية من ميناء أزمير فاستقر قرار الحكومتين على عدم الاعتراف بما طلب الترك وابلاغ حكومة أنقرة ان تلك البوارج تلقت الامر بان تدافع عن نفسها اذا هوجمت

الالغام فى ميناء ازمير

الاستانة فى ٨ فبراير — تشمل السفن الحربية الراسية فى مياه ازمير البارجة البريطانية « كاليبسو » والطراد الفرنسوى « ارنست رينان »

وتفيد الانباء الواردة من مصادر عايدة ان مدخل ميناء ازمير الغم منذ اتفاق مودانيا وان المكان الوحيد الذى ترك حرآ لمرور السفن البريطانية واقع على بعد بضعة يردات من استحكامات الشاطئ

اشتداد المعارضة فى انقرة

لندن فى ٩ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصى — جاء فى تلغراف من الاستانة أن روح المعارضة فى انقرة اخذت تشتد ضد استئناف المفاوضات . ولا يحتمل ان يوافق المجلس الوطنى الكبير على الامتيازات التى تنازل منها عصمت باشا

وتقول جريدة « دينى كون » ان التضحيات التى وافق عليها عصمت باشا لا تكون صحيحة الا اذا قدمت ولكنها الان الغيت . والفكرة السائدة هى الحرب

قرار المجلس الوطنى الكبير

الاستانة فى ٧ فبراير — اجتمع المجلس الوطنى الكبير أمس مساء على اثر الاخبار الواردة من لوزان ووافق على قرار يخول الحكومة استئناف القتال على نهر ماريتزا اذا قضت بذلك الاحوال العامة والمصالح الوطنية

عصمت باشا يطلب الجلاء

روما فى ٩ فبراير — جاء فى تلغراف من الاستانة ان عصمت باشا طلب جلاء جيوش الحلفاء من شبه جزيرة غاليبولى والاستانة فى أقرب أن

ولا يزال الكماليون يحشدون جيوشهم المعدة للقتال فى تراقيا

بين الترك والفرنسويين

الاستانة فى ٧ فبراير — استقبل الجنرال بله المندوب السامى الفرنسوى الصحافيين الترك وأعرب لهم من دهشته من تغير لهجة الصحافة أزاء فرنسا ولا سيما فيما يتعلق بتوسطها فى لوزان . ثم أعلن أن خطة الوفد التركى فى لوزان تبدلت تبدلا ظاهرآ فى الساعة الاخيرة على أثر تلغراف وارد من انقره

وختم الجنرال بله كلامه بعبارة قارصة فقال : « ارجوا ان لا يكون هذا التلغراف شبيها بتلغراف ايمس » مشيرآ بذلك الى التلغراف الذى استعجل اعلان الحرب الفرنسوية البروسية سنة ١٨٧٠

وكل يدعى وصلا بليلى :

لندن فى ٧ فبراير — أشار الكاتب السياسى لجريدة الديلى كرونكل الى خيبة الامل التى ابدتها صحف فرنسا من نتائج مؤتمر لوزان والتى وصفها بعض تلك الصحف بقوله انها انتصار للسياسة البريطانية وفشل للسياسة الفرنسوية فقال ان مناورة المسيو بوانكاره بقوله انه اذا قطعت المفاوضات فقرنسا تعقد صلحا منفردآ حبطت لسبب بسيط وهو ان الترك لا يستفيدون شيئا من عقد صلح منفرد مع الفرنسويين

قال الكاتب ولقد أفرطت فرنسا فى صداقتها للترك فلم يبق عندها ما تعطيه ولكن الترك جروا بموجب تلميح على منوال لم يكن الفرنسويون يتوقعونه فقد اتفقوا (الترك) مع البريطانيين على مسألتى غليبولى والموصل ثم طلبوا من اللورد كرزن ان يقبل عقد صلح منفرد لانها اذا لم يكن عند فرنسا شىء فالترك يعتقدون ان عند بريطانيا العظمى كل شىء فعقد صلح منفرد معهم يكون ذا قيمة ولكن اللورد كرزن أبى لان شرف بريطانيا لا يجيز لها ان تتخلى عن حلفائها

آخرة السلطنة البريطانية

كتب الفيلسوف هريسون الذى توفى حديثا كتابا الى احد أصدقائه قبل وفاته تقول فيه :

« اوافقك كل الموافقة على ان الغناء اللاتينية واليونانية القديمة من مدارسنا كما يريدون انما هو نكبة على الحضارة . على ان كل لوح من ألواح الحضارة أخذ فى التشقق . والادب والرواية التمثيلية والفنون والصناعات والحكومات والسلام والنظام — هذه كلها قد طما عليها سيل من انانية الدمقراطية ويلوح لى ان كل المسائل العمومية مصيرها الى الخراب :

فاولا — ان مسألة التعويضات التى يبحثونها فى باريس لا تحل الان ولا فى اى زمان اخر

وثانيا لا نستطيع ان نقف فى سبيل الاتراك ونصدهم ولا حاجة بنا الى ذلك

وثالثا — ان السلطنة البريطانية صائرة الى الزوال كما جرى للسلطنة الرومانية سنة ٣٠٠ للميلاد وللاسباب عينها

واعلم انك أنت وأنا لا قبل لنا بالامر كله . فلنقرأ ولنتذكر ولنفكر ولنكتب كما يفعل صديقك فردريك هريسون »

لمعة عن فن العمارة العربى

للعلامة جوستاف لوبون

« كان العرب ميالين فى جميع فنونهم — لا سيما فن العمارة — الى تجميل الطبيعة . فهم رجال فنون بمعنى الكلمة . جرى الفن فيهم مجرى الدم واستقر فى طبيعتهم فصار سليقة . وان امة من الشعراء — والشعر ان هو الا فن جميل — اصبحت غنية وانتشرت فى جميع الاقطار . وظفرت بمدنية لم تظفر بها أمة اخرى — امة هذه حالها لا يبعد عليها تحقيق احلامها الخيالية الموجودة فى شعرها . وهذا هو ما حصل تشهد به آثارهم من قصور شاهقة ومساجد فاخرة متناهية فى الجلال والفخامة رونقا ولمعانا وزينة بين فضية وذهبية وكل ما تشتهى الانفس وتقر به الاعين

« ولا توجد امة بنت هذه الاعاجيب ولن تاتى بعد اخرى بمثيلات هذه المعجزات الفنية . فهى كشباب مضى لا سبيل الى رجوعه . وليس هذا الامر بغريب خصوصا والانسانية دخلت دورآ ماديا لا يطلب ذلك »

الانقسام بين الترك

لندن في ٧ فبراير — تعتقد الدوائر السياسية الدولية هنا اعتقاداً وطيداً بان من اسباب حبوط المؤتمر المنافسة بين عصمت باشا ورضا ور الشايسم للبلشفيين وليس ذلك فقط بل من تلك الاسباب الشبهات والغيرة التي يشعر بها الزعماء الترك الجدد الذين لا يعرفون اوربا نحو الساسة الترك الذين يعرفون اوربا حق معرفة

سفر عصمت باشا

لوزان في ٧ فبراير — سافر عصمت باشا وكبار أعضاء وفده الساعة السادسة صباحاً

ويمثل الوفد التركي في لوزان سكرتيره

بريطانيا وفرنسا والماهدة

باريس في ٦ فبراير علم من مصدر فرنسوي ثقة أن الحكومة البريطانية ابلغت الحكومة الفرنسوية انها مستعدة لان تداول بين الاعتبار والجد لكل اقتراح جلي يأتي من عصمت باشا ولكن يظهر أن بريطانيا العظمى لا توافق على ما اقترحته باريس من حذف المواد الاقتصادية في المعاهدة وتأبى استئناف المفاوضات الا إذا قدم الترك برهاناً محسوساً على حسن نيتهم

وفي الحال قرر المسيو بوانكاره أن ينضم الى القرار البريطاني ثم ارسل تلغرافاً الى عصمت باشا يدعوه به الى بيان النصوص النهائية التي يقبل ان يمضيها ويقال ان الوفد التركي اليوم أقل ميلا الى التساهل والمصالحة مما كان فلا يستحيل والحالة هذه ان يسافر عصمت باشا الى انقرة ليستشير حكومته

رأي عصمت باشا

لوزان في ٧ فبراير — قال عصمت باشا قبل سفره أنه لم يبلغ قراراً بقطع المفاوضات وانه لا يعد المؤتمر التركي في حكم المقطوع وأنه يعود بعد ثلاثة اسابيع

لاجل المعاهدة

لندن في ٧ فبراير — علمت جريدة المورننج بوست من لوزان ان اللورد كرزن ارسل تلغرافاً الى عصمت باشا يسأله عن الشروط التي يقبل بموجبها ان يمضي المعاهدة

اللورد كرزن ولوزان

لندن في ٧ فبراير — المفهوم ان اللورد كرزن لا يعود الى لوزان الا لاجل امضاء المعاهدة وبعد ما يتعهد الترك بانهم لا ينوون تجديد المفاوضات

في سبيل الاستقلال

طرابلس في ٤ فبراير — قامت جنود المستعمرات بعمل عسكري اخر مقرون بالنجاح فكسرت العصاة الذين كانوا يضيقون على حمص وانقذت المدينة منهم

ووردت أنباء أخرى من طرابلس تفيد انه على اثر عمل الجنود تمت اقامة المواصلات في البر بين طرابلس وحمص وقد كان فريق من العصاة يقومون بمناوشات على طول المسافة بين المدينتين وهي ١٢٠ كيلو متراً لاعاقة تقدم الجنود فقاتلهم الجنود قتالا شديداً وقتل من العصاة ٣٥ وتركوا اسلحة وذخائر في ساحة القتال وقتل من القوة الايطالية ٦ وجرح ٣٧

طرابلس في ٤ فبراير — على أثر عمل الجنود الناجح منح نشان الصليب الحديدي للارطة المشرين المختلطة والثلاثة الوية من السواري

روما في ٤ فبراير — وصف بيان شبه رسمي استمرار الاعمال الحربية في طرابلس فذكر انتصارات جديدة نالتها ثلاث فصائل ايطالية ضد الثوار وقد اشتركت قوات كبيرة في القتال فقتل أو اسر عدد منها وغنم الايطاليون اسلحة أما خسارة الايطاليين فلم تتجاوز قليلا من الجرحى . وتشترك الطيارات اشتراكا فعليا في القتال

فشل السياسة الأوروبية

لا توجد قارة في العالم منقسم بعضها على بعض كما هي الحال في أوربا . فالروسيا منفصلة عن بقية البلاد الغربية بفواصل من التفاوت الاقتصادي حتى كان الروسيا في عالم والبلاد الاوروبية الغربية في عالم آخر أما البلاد المقهورة حربياً المكرهة على امضاء صلح لا ترضاه فهي تعيش في حال من الضيق كالعضو المشلول بين اعضاء الجسم المريض . فالنمسا يموت أهلها جوعا وضيقا حتى هبطت فيها مظاهر المدنية ونزل مستواها وتفشت عوامل الفساد والرشوة وضياع القوة المعنوية في نفوس أهلها والمانيا بين عوامل الاضطراب الداخلية وعوامل الاحتلال الاجنبي تهدد حالها بالوصول الى ما صارت اليه النمسا . وبلغاريا بين الامل والرجاء والشقاء والحيرة لا تدري الى اي مقر هي صائرة . وبلاد أوربا الوسطى من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا ورومانيا تسأل بعوامل الخطر الذي يهددها من جانب الروسيا والضيق الذي يصادفها من جوارها لالمانيا والنمسا . وكل هذه البلاد متصلة شؤونها بعضها ببعض اتصالا لا انفكاك عنه ولا مفر من وقوع الجميع في مصير واحد

اذا أصاب أحدها أي ضر

ثم هذه الدول الاوربية التي وصفت نفسها قديما بانها « الدول العظمى » ووصفت نفسها في مفاوضات الصلح الموهوم بأنها « الدول ذات المصالح الكبرى » الا تراها في حالها أكثر تهاجنا وتنازعا ومنافسة ومشاكسة من جميع الدول ذات المصالح الصغرى ؟ ألا ترى كيف بلغت الحدة في النزاع بين فرنسا وانجلترا الى حد ان كاد اتفاقهما أو تحالفهما الموهوم يدخل في خبر كان ؟

وأي دليل أقوى على فشل السياسة الاوربية وعجزها عن تقرير السلم في ربوع العالم من موقف انجلترا وفرنسا حيال المانيا ؟ فرنسا تتقدم بجنودها الحربيين فتحتل البلاد الالمانية لتكره أهلها على ما لا يستطيعون . وانجلترا تتشبع من هذا الاحتلال وتشجع أهالي المانيا على المقاومة السلبية . وشعب قوي النفس تنازعه أنفة الجنسية وهو مع هذا لا يسعه أن يعيش من غير ان يعمل

وماذا الذي تجنيه فرنسا وايطاليا وبلجيكا من وراء سياسة الاحتلال في المانيا ؟ انها تجنى الحقد وتبذر بذور الجوع ؛ وتقلل من وسائل الانتاج . انها تنتفع الان من مناطق الرور باقل مما كانت تنتفع من فحومه قبل الاحتلال واذا هي فصلت الرور عن بقية البلاد الالمانية فانها لن تجني تقدما تخسر من اضعاف البلاد اقتصاديا وانتاجيا . بل هي تخسر بزيادة الاضطراب المالي الذي يقرر عملتها الى الهبوط ويكفي دليلا على ذلك نزول سعر الفرنك الفرنسي كلما نزل سعر المارك الالماني

ثم هذا مؤتمر لوزان . هل أفلحت السياسة الاوربية فيه ؟ كلا . انها تساوم وتتنافس . ان محورها هو الخلاف القائم بشأنها بين فرنسا وانجلترا والاتراك ينتفعون من هذا الخلاف اقصى انتفاع .

وهذه بلاد الشرق كلها في علاقاتها بالدول الغربية على أسوأ ما تكون من حال . فليست أمة واحدة من امم الشرق ترضى بأن تحكمها بالقوة دولة مستعمرة غريبة . من أجل هذا نرى مظاهر السخط تغلي في صدور جميع هذه الشعوب . ففي الهند نرى الهنود يقاطعون الانجليز مقاطعة دائمة حتى رأى الحاكم العام هناك من الحكمة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين . وفي كل يوم نسمع من حوادث الاصطدام بين الانجليز والهنود ما لا تحمل الصحف الا القليل من حقيقة انبائه . وفي العراق وسوريا وفلسطين ومصر وشمال أفريقيا عاطفة واحدة مشتركة في رغبة الخلاص من ربقة الحكم الاجنبي والتمتع بالاستقلال السياسي والاقتصادي

تلك هي صورة مجملة من اضطرابات الاحوال في العالم ومظاهر الاضطراب شاملة الحياة السياسية كما هي متناولة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء .

واذا كانت السياسة الاوربية قد فشلت في اعادة السلم الى ربوع العالم فما ذلك الا لان المدنية الغربية قائمة على أسس فاسدة من المطامع المادية المحضة المجردة عن مبادىء الانسانية السامية . وما دام المحرك للدول الاوربية في سياستها هو المطامع الرأسمالية المنظمة بطرق الدهاء والحيل لاستغلال الشعوب واستعبادها كما كانت العبودية وسيلة لاستعباد الافراد فلا أمل في استتباب السلم الحقيقي في العالم . لان اساس هذه المطامع هو الانانية . والانانية مانعة من التضامن ولا سلم من غير تضامن . ولا تضامن من غير انكار الذات في مجموع انساني ارقى من الذي نعيش فيه .

والخلاصة ان العالم بعيد عن السلم رغم المؤتمرات المنعقدة وسيبقى بعيدا ما دامت عوامل المطامع الاستعمارية والرأسمالية هي التي تحرك السياسة الاوروبية في حياتها الدولية ؟

السياسة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

أيام الشهر العربي	أيام الشهر الافرنجي	الايام	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١	٤	ثلاثاء	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٢	٥	اربعاء	٥،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٣	٦	خميس	٤،١١	٢٥،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٤	٧	جمعه	٣،١١	٢٣،١٢	١١،٦	٣٠،٩

من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦٤ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات الحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج وأوان قدوم الحجاج رأت الحكومة أن تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية ، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود :

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم وتعقا نهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وماهو فى معناها من دخوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأي من يمكانه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشىء من تلقاء نفسه (اما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

آنه	روبيه	المادة	
٤	١	١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسي على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى
٤	٠	٨	رسوم للبلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى

وبما ان أجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ — اللجنة
مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممفر كساسكل فكر جان اورغ ٢ حج دنكرى جده ايت ممبري كتهوى اكن كيتأن اندغ ٢ يغترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بر كهندق ميمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت ارغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوغ ادا اى ميتا كن قدان أكن سكل فربلنجأن مريكئت يغ تياد افت تياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكى سكل سبب كسناغن مريكئت دانيفد مكين باكي تيف ٢ مريكا يغبر كهندق بهوادمنجد يكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفى مريكئت كجده هنكا نامك كـكه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يند جده دغن سكيرا ٢ فركارايغ تله دتنف اكندى اوله كنولن فكرجأن يغ ممانتكي درفد اورغ ٢

يڠ ممفو باي فنتهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج يڠترسبت ايت افبيل اي مليهت اورغ اميل درفد انليه درفد برغيڠ ترسبت دباره ين هنداله اي ريڤوت كفد فكرا جان مليسكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين اد افون مريكا يڠ بر كهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كنفد اين ديرين سندري ملك بكين خيار فد يڠ مكين ايت

باره قروش فركارا

١٢		١	تيڠ سمڤن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فڠكالن درفد تمفت برلابوه يڠ دلوار
٩		٢	تيڠ سمڤن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فڠكالن درفد تمفت برلابوه يڠ دتڠه
٧		٣	تيڠ سمڤن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فڠكالن درفد تمفت برلابوه يڠ ددالم
٥		٤	اوفه كولي اڠكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما اد سديكت اتو بايق) درفد فڠكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٤		٥	اوفه كولي اڠكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بڠكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه اڠكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
		٧	ادفون سكل كاتق ٢ دان اورغيڠ اڠكت بارغ ٢ سنديري تيادا اميل درفدان سوات
٢	٢٠	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستڠه فد تيف ٢ مالم هڠݢ تيك مالم
١	٢٠	٩	دان برغيڠ ليه درفد تيك مالم سات قروش ستڠه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يڠدجده سرة اوفه كابوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يڠدجده اتس سكل اورغ ٢ حج
٢		١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ سات شقدف اتس سكل اورغ حج
		١٢	بايرن سكل اورغ اهل المجلس يڠمات ڠكي يڠدجديكن كران منيلك فد سكل فكر جان سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كدين درفد بحث دان مهالومي فدبرغيڠ مندا تڠا كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمڤين كمكة هڠݢ كمبالين كنكرين دان ماسق فد يڠد مكين ايت سيوا رومهن فد مكة دان هركا ميق قاز درفد وقت سمڤين هڠݢ كفد كمبالين دان جران فد هاري سمڤين كمكة درفد هاري عرفه دان فد امفت هاري دني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيڠ منيكوت اكندي درفد ميق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا اتابك موة سكل خيمة دن مكان دان سكل فكاري يڠبركندق كفد ان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فرله دوا ريال ستڠكو استڠه اتس تيف ٢ سؤرغ
٩٦		١٣	كمشين توكڠ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بڠݢالي
٥		١٤	كمشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ
٦٣٠			

ادافون تمبڠ اونت دان سيوا شقدف ناايك كمكة دن فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده بلك يئت منيكر دبك بايق اونت دن سديكتن دان جوكا هركا نيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتون ملك دركران ايتوله تياد داسبوتكن فد تڠغ ٢ ين

اعلان براهي حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه شهر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضه حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منيت طرازهونكى ونكى مصارف لازمى كي حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اون وصول جده مي مكه مكرمه زادها انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدرنى تجويز فرما يا هى - اور جن صاحب كي نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بيز اتى جده مين مراجعه كراين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو وهانسى كنارى تك فى نفر
١٥		٢	اجرت كشتى اكر جهاز ما بين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠		٣	اجرت كشتى اكر جهاز قريب بندر هو «
٨		٤	اجرت حمال يعنى قلى خواه سامان قليل هو يا كثير نافيام كاه حاجي هندى «
٦		٥	« « « حاجى بنكالى «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تاتين شب اكر قيام برهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
٢		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس محكمه سفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين ازفى نفر خواه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفه زاد انوارها از تاريخ باريابى تا وابسى - فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة با يام حج بمقام منى وعرفات شريف فى نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زادانوارها - هندى خواه بنكالى فى نفر

تفى مبارك كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زادانوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتزوقت وابسي تاجده قلت وكثرت شتران پرموقوف هى اور قيمت خصف بهى جاتى يهى اس وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت ايكاعمل ورامد هو فقط

فى شنة ١٣٤١ بلجنـــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٥٨ —

(غزوة الفتح الاعظم وهو فتح مكة شرفها الله تعالى)

وهو الفتح الذي استبشر به أهل السماء وضربت اطناب عزه على مناكب الجوزاء ودخل الناس بسببه فى دين الله أفوا جاوأشرق به وجه الارض ضياء وابتها جا خرج صلى الله عليه وسلم بكتائب الاسلام وجنود الرحمن لنقض قريش العهد الذى وقع بالحديبية فانه كان قد وقع الشرط ان من أحب ان يدخل فى عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فعل ومن أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم فعل فدخلت بنو بكر فى عقد قريش وعهدهم ودخلت خزاعة فى عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده وكانت خزاعة حلفاء جده عبد المطلب حين تنازع مع عمه نوفل فى ساحات وافنية من السقاية كانت فى يد عبد المطلب فاخذها منه نوفل فاستنهض عبد المطلب قومه فلم ينهض معه منهم أحد وقالوا لا ندخل بينك وبين عمك ثم كتب الى اخواله بنى النجار فجاء منهم سبعون وقالوا ورب هذه البنية لتردن على ابن أختنا ما أخذت منه والا ملأنا منك السيف فرده ثم حالف نوفل بنى أخيه عبد شمس فحالف عبد المطلب خزاعة وكان عليه الصلاة والسلام بذلك عارفا ولقد جاءته خزاعة يوم الحديبية بكتاب جده عبد المطلب فقرأه عليه أبى بن كعب رضى الله عنه وهو باسمك اللهم هذا حلف عبد المطلب بن هاشم لخزاعة اذ قدم عليه سرواتهم وأهل الرأى منهم غائبهم يقر بما قاضى عليه شاهدهم ان بيننا وبينكم عهود الله وعقوده وما لا ينسى أبدا اليد واحدة والنصر واحد ما أشرق ثبير وثبت حراء وما بل بحر صوفة ولا يزداد فيما بيننا وبينكم الا تجددا أبد الدهر سرمدا - وفى رواية - حلفا جامعا غير مفرق الاشياخ على الاشياخ والاصاغر على الاصاغر والشاهد على الغائب وتعاهدوا وتعاقدوا وأوكد عهد وأوثق عقد لا ينقض ولا ينكث ما أشرقت شمس على ثبير وحن

بفلاة غير وما قام الاخشبان واعتمر كل انسان حلفاً أبداً طوال أمد أبده طلوع الشمس شدا وظلام الليل مدا وان عبد المطلب وولده ومن معهم ورجال خزاعة متكافئون متضافرون متعاونون على عبد المطلب النصر لهم بمن تابعه على كل طالب وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده ومن معهم على جميع العرب في شرق أو غرب أو حزن أو سهل وجعلوا الله على ذلك كفيلا وكفى به حميلا، ولما ذكرت خزاعة ذلك الحلف للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال صلى الله عليه وسلم ما أعرفني بحلفكم وأنتم على ما أسلمتم عليه من الحلف وكل حلف كان في الجاهلية فلا يزيده الاسلام الا شدة ولا حلف في الاسلام وهذا الذي نفاه في الاسلام هو ما كان على الفتن والقتال والغارات والذي قواه الاسلام ما كان على نصر المظلوم وصلة الارحام والخير ونصرة الحق فلا تنافي حينئذ ثم انه قد كان بين بني بكر بن عبد مناف بن كنانة وبين خزاعة حروب وقتلى في الجاهلية وتشاغلوا عن ذلك لما ظهر الاسلام فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الديلي من بني بكر ومعه جماعة من قبيلة بني الديل حتى بيت خزاعة وهم على ماء لهم يسمى الوتير بأسفل مكة فاصاب منهم رجلا يقال له منبه واستيقظت لهم خزاعة فاقتتلوا الى أن دخلوا الحرم ولم يتركوا القتال فلما انتهوا الى الحرم قالت بنو بكر يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الهك الهك فقال كلمة عظيمة وهي قوله «لا اله له يا بني بكر أصيبوا ثاركم فلعمري انكم لتسرقون فيه أفلا تصيبون ثاركم فيه» وقيل ان سبب القتال بين بني بكر وخزاعة ان شخصاً من بني بكر هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار يتغنى به فسمعه غلام من خزاعة فضربه فشجه فثار الشر بين الحيين مع ما كان بينهم من العداوة وطلب بنو بكر من قريش أن يعينوهم بالرجال والسلاح على خزاعة فامدوهم بذلك فبيتوا خزاعة ووقع القتال بينهم وكان جملة من قتل من خزاعة عشرين أو ثلاثة وعشرين وقاتل مع بني بكر جمع من قريش خفية منهم صفوان بن أمية وحويطب بن عبد العزى وعكرمة بن أبي جهل وشيبة بن عثمان وسهيل بن عمرو وكل هؤلاء أسلموا بعد ذلك رضي الله عنهم ولم يشاوروا في ذلك أبا سفيان وقيل شاوروه فأبى عليهم وظنوا أنهم لم يعرفوا وأن هذا لا يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زالوا يقاتلون خزاعة حتى أدخلوهم دار بديل بن ورقاء الخزاعي بمكة فلما ناصرت قريش بني بكر على خزاعة ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد والميثاق ندموا وفي رواية ولما جاءت خزاعة الى دار بديل بن ورقاء ودار مولى لهم يقال له رافع وانتهوا اليهم في عماية الصبح ودخلت رؤساء قريش منازلهم وهم يظنون انهم لا يعرفون وأصبحت خزاعة مقتولين على باب بديل ورافع فقال سهيل بن عمرو لنوفل ابن معاوية البكري قد حصرتهم تريد قتل من بقي وهذا مما لا نطيعك عليه فاتركهم فتركهم فخرجوا وندمت قريش على ما صنعوا وجاء الحرث ابن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة الى صفوان ومن كان معهم فلاماهم على ما صنعوا وقالا ان بينكم وبين محمد مدة وهذا نقض لها وقالت قريش ان محمداً غازينا فقال ابن أبي سرح لا يغزوكم حتى يخيركم في خصال كلها أهون من غزوه يرسل اليكم أن أدوا قتلى خزاعة وهم ثلاثة وعشرون قتيلا أو تبرؤوا من حلف بني بكر أو ننبذ اليكم على سواء فقال سهيل بن عمرو ونبرأ من حلفهم أسهل وقال شيبة بن عثمان ندي القتلى أهون وقال قرطة ابن عمرو لا ندي ولا نبرأ لكنا ننبذ اليه على سواء وقال أبو سفيان ليس هذا بشيء وما الرأي الاصوب الا جحد هذا الامر أي كون قريش دخلت في نقض عهد أو قطع مدة وانه قطع قوم بغير رضا منا ولا مشورة فما علينا قالوا هذا الرأي ولا رأي غيره وكان هذا النقض من قريش في شعبان سنة ثمان وأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك يوم وقوعه حتى قال لعائشة رضي الله عنها صبيحة وقعة خزاعة لقد حدث ياعائشة في خزاعة امر فقالت أترى قريشاً تجترئ على نقض العهد الذي بينك وبينهم وقد افناهم السيف فقال ينقضون العهد لامر يريده الله تعالى قالت يا رسول الله خير قال خير.

(وروى الطبراني) من حديث ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت بات عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام ليتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه بالليل لبيك لبيك لبيك ثلاثاً نصرت نصرت نصرت ثلاثاً فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك لبيك لبيك لبيك ثلاثاً نصرت نصرت نصرت ثلاثاً كانك تكلم انساناً فهل كان معك أحد فقال هذا راجز بني كعب وهم بطن من خزاعة يستصرخني ويزعم أن قريشاً أعانت عليهم بني بكر وهذا علم من أعلام النبوة باهر فاما انه أعلم بذلك بالوحي وعلم ما تصوره الراجز في نفسه أو ان الراجز كان يرتجز وأسمع الله نبيه صلى الله عليه وسلم كلامه

يتبع

زيارة

جلالة ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

لصاحب الجلالة الهاشمية

في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي قام ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين بأداء الزيارة لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر في قصره العالي وقد مكث جلالة ضيفنا المعظم لدى جلالة مولانا المنقذ الاكبر نحو ساعة من الزمن ثم عاد الى مقره وقد شيع بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة اللائقة بمقامه الجليل ٭

هطول الغيث

في المدينة المنورة

توالى هطول الامطار في الآونة الاخيرة بالمدينة المنورة وضواحيها بغزارة حتى لقد سال واديها «بطحان» بقوة نتج عنها فيضان «عين الزرقاء» فانفجر بعض مجاريها التي خربها السيل وقد صدرت الاوامر الهاشمية في الحين بتعمير ما خربه السيل في مجاري العين على نفقة صاحب الجلالة الهاشمية ووردت البرقيات أمس من المدينة المنورة بانه قد تم تعمير تلك العين وعادت لجريانها الطبيعي. وهذه صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من المدينة المنورة:

(لاعتاب صاحب الجلالة ولي النعم

أرفع فرائض الحمد والشكر للعتبة العلية باسم جيران الجد الاعظم شاكرين احسانات العرش الهاشمي وما أنعم به من الالتفاتات الملوكانية بتأمين حياة أنفس جيران جده. متع الله الامة الاسلامية بالعرش الهاشمي الذي لا زال يطوق الاعناق بالمنن تحت ظل صاحب الجلالة مولاي ٭) انتهى

وهذه صورة البرقية المرفوعة لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم:

(لاعتاب صاحب السمو الملكي أمير المدينة:

بعون الله تعالى وعنايته الازلية ومدد روحانية جدكم خير البرية وحسن توجهاتكم الهاشمية قد وصل ماء العين الزرقاء الى البلدة الطاهرة اليوم وحصلت المسرة العظمى العمومية للجميع من ذلك ومن عاطفة واحسان جلالة مليكنا المعظم ٭) انتهى

ولا شك أن فيضان عين الزرقاء بهذا الشكل يبرهن على قوة الغيث ومبلغ تأثيره الذي يبشر بربيع عام وخصب شامل فالحمد لله على نعمائه ٭

سفر الزائرين

الى المدينة المنورة

من العادات القديمة المستحسنة والسنن الجارية في هذه البلاد المقدسة (مكة) زادها الله تشريفاً وتكريماً – أن اهلها عند مستهل رجب في كل سنة يحنون الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم، فتهب في هذه الارجاء المقدسة نسمات الشوق الى تلك الرحاب النبوية الطاهرة، فيتألف في هذه البطحاء العامرة من كل حارة ركب يسير بكل حفاوة وابتهاج قياماً بسنة زيارة الاعتاب المصطفوية الطاهرة. وقد سافر في يوم الخميس الماضي ركبان من «الشامية» و«النقا» وسافر امس الماضي ركب من «الشبيكة» والجميع يمتلئون بهجة وسروراً وغبطة وحبوراً برؤية الرحاب النبوية الباهرة بلغهم الله امانيهم ورافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «كريمانا» من بتاوي وعليها ٤٦٨ حاجاً منهم ١٨ صغار ٭

خطورة الحالة

حول احتلال الروز

بين انكلترا و فرنسا

لندن في ٢٠ فبراير — اقترح المسيو روندرستون يؤيده السير جون سيمون على المستر بونارلو أن يسأل فرنسا بصراحة عن غرضها من احتلال الرور وماذا تشترط على المانيا لانسحابها منه. فاجاب المستر بونارلو بانه لا يعتقد بان مصالح العالم تكون سليمة اذا جرت اي حركة تسوء فرنسا. وقال: ان المستر لويد جورج ارسل منذ سنتين انذار الالمانيا يهددها فيه باحتلال الروز ومعنى ذلك ان هذه الشرور لم تكن لتحدث لو ان المانيا أذعنت او ان المقصود منه حض المانيا على دفع ما عليها من غير ان توقع خلافاً بين الحلفاء. ثم قال المستر بونارلو بان فرنسا لم تقبل تداخل عصبة الامم في اغسطس الماضي وانها اليوم أقل قبولاً لمثل هذا الاقتراح ولذلك فمن الممكن أن تنظر فرنسا الى تداخل بريطانيا العظمى كأنه عمل ضدها وانه من المستطاع استخدام عصبة الامم كاداة تخفيف لوطأة الرأي العام في العالم نحو فرنسا — هتاف من جانب الاحرار — ، وقال انه كان من اماني الحكومة البريطانية أن تشد ازر العصبة ولكن لا تزال امريكا والمانيا وروسيا بمعزل، وانكر ان هناك وعداً أو تعهداً شفهياً بتمثيل امريكا، وقد اقترحت الحكومة البريطانية توسط امريكا في مخاصمات اوربا ولذلك فهو ينتظر على امل سنوح فرصة للتداخل وان ذلك الانتظار افضل من التداخل الان لما ينشأ عنه من النتائج الضارة.

روتر الخصوصي

فنون السياسة فى المؤتمر

كيف يحافظ على العهود

أشرنا أمس الى بعض فنون السياسة الاوربية كما ظهرت للعيون وبسطنا الكلام فى خطر سياسة كهذه على السلام العام وانها اشبه شيء بالسياسة التي كانت متبعة قبل الحرب بل ربما كانت هذه افضل منها لانها قامت على توازن القوى توازنا يستند فى كل كفة من الكفتين الى عهود سرية وقواعد معتبرة بدليل ما وقع عند نشوب الحرب من انقسام الدول الى طائفتين فانتصرت كل دولة لحليفتها حتى شمل ذلك دولا لم تكن قد تعهدت بهذا القدر من المعونة وشد الازر

أما اليوم فبعد الذى صرح به عصمت باشا فى احاديثه وبعد الذى جاء فى بيان اللورد كرزن الذى نشرنا فحواه فى « المقطم » أمس ظهر ان السياسة الاوربية أخذت تنحو نحواً جديداً يبعد تدريجاً عن مبدأ التعاون الذى كان أساس العلاقات الدولية في الحرب الذى تبين انه القاعدة الوحيدة التى تتوطد بها اركان السلام

فقد اثبت اللورد كرزن أن بعض الساسة الاوربيين فى المؤتمر تحدثوا بالتخلص من قيد التعاون والاتحاد لعقد معاهدات منفردة مع تركيا فلم يفلحوا . ولم يبين اللورد كرزن الذين اختاروا هذا الطريق ولكن القارىء لا يتعذر عليه تبينهم

ولعل القراء يذكرون ان الحلفاء أمضوا فى سنة ١٩١٥ اى بعد نشوب الحرب عهداً يعرف بميثاق لندن وهو يحظر على احدى دولهم ان تعقد صلحاً منفرداً مع دولة من الدول التى تحاربها وظل هذا الميثاق مرعياً لم ينقض حتى انه لما عقدت فرنسا اتفاق انقرة الشهير قال المسيو بوانكاره نفسه فى مجلس النواب — ولم يكن رئيساً للوزارة الفرنسوية حينئذ — ان هذا الاتفاق لم تراع فيه نصوص ميثاق لندن المشار اليه مع ان فرنسا اعلنت ان اتفاق انقرة ليس معاهدة صلح بالمعنى المفهوم من هذا اللفظ

وعقب ميثاق لندن اتفاقات اخرى من هذا القبيل بين الحلفاء اخرها اتفاق مندوبى الحلفاء فى لوزان فى أواخر يناير وهو ينص على الاجراءات التى تتبع فى تقديم مشروع المعاهدة الى الوفد التركى

∴

وقد يقال ان الشرقيين يشددون فى احكامهم على السياسة الاوربية لشدة ما نالهم من عواقبها وما قاسوا من خطأها وهذا صحيح ولكن أحكام الشرقيين على سوء السياسة لا يستند الى ذلك فقط بل ان هنالك من الاعتبارات الخاصة باوربا وبجميع العالم كله ما يوطد اعتقاد الشرقيين فى صحة حكمهم

هذا الجنرال سمطس الذى يعد فى مقدمة اقطاب الامبراطورية البريطانية ومن الافراد القليلين الذين امتازوا فى حلبة السياسة وميادين القتال اصدر حكما شديداً على السياسة الاوربية الحالية ونبه على المخاطر التى ستؤول اليها فى آخر الامر اذا تمادت فى غيها الحالى فقال أن التعويض الذى فرضته لجنة التعويض على المانيا تعجز هذه الدولة حتما عن دفعه فتوسل خصومها بعجزها هذا الى تقطيع اوصالها والقاء اوربا فى هوة من الفوضى الصناعية والاقتصادية وكان حقه ان يضيف الى ذلك الفوضى السياسية وما قد يعقبها من استئناف الحروب باهوالها

والذى يرجع الى ما كنا نقوله فى هذه المقالات وهو ان لا سلام لاوربا ولا خلاص لها الا بالتعاون واقبال اميركا على معونتها يجد مثل هذا فى بيان الجنرال سمطس المنشور فى المقطم أمس . فقد اتهم لجنة التعويض التى يجب ان تكون محكمة مالية تمثل النزاهة القصوى بالتحيز وقال انها صارت هيئة ملحقة بوزارة الخارجية الفرنسوية وان معونة أميركا هى ركن السلام فلما قررت اميركا الاعتزال ضاع هذا السلام

ولكن كيف يتيسر لاميركا الاشتباك فى مشاكل أوربا وهى ترى هذا التنافس بين الحلفاء والاعوان على مصالح تعد تافهة فى جنب مايفتقر العالم اليه من الطمأنينة والراحة ونحن نرى أسعار النقد واثمان المواد الخام الكبرى تتأثر هذه الايام بما يبدو من مظاهر النجاح او الاخفاق فى مؤتمر لوزان الذى لولا ثبات مبدأ عصمت باشا ورغبته فى حل المشاكل لما توقف توقفا فقط بل لاخفق اخفاقا تاما ولصار الان فى خبر كان « وقد كان ذلك »

خذ مثلا بيان المسيو بوانكاره الذي أبلغه الى تركيا بواسطة الجنرال بله مندوب فرنسا السامى فى الاستانة قبل ان يبلغه الى حلفاء دولته وقال فيه ان فرنسا لا تعد مشروع معاهدة الصلح المعروضة على الوفد التركى نهائيا وانه اذا قطعت المفاوضات فرنسا مستعدة لمفاوضة تركيا فى عقد صلح منفرد وهو ما لم يقبله عصمت باشا بصحة حكمه وبعد نظره . فقد دافعت الطان من هذا العمل دفاعا يرى العارفون انه موعز به ولكن سائر صحف باريس لم تشاطرها هذا الدفاع فقال المسيو اوغست جوفان انما فعلته الحكومة الفرنسوية كان « غلطة عظمى » تناقض العرف السلمى الدولى وتضع فرنسا فى مركز خطر . وعرض المسيو مرسل راى فى البتي جورنال على النغمة التى عزف عليها المسيو اوغست جوفان وعاتب حكومته عتابا شديداً على ما فعلت واظهر سوء عاقبة هذه الخطة

وقد حققت الايام صحة رأى هذين الكاتبين وسواهما من الذين خطأوا المسيو بوانكاره فقد انقلبت الصحف التركية فى الاستانة وانقرة على فرنسا وأخذت تلقى عليها تبعة اللوم فى انقطاع المفاوضات فى لوزان حتى لقد قالت احدى تلك الصحف ان الفرنسويين يحاولون الان ان يفرضوا على تركيا شروطا مالية تجعلها فى منزلة الرق والعبودية

ولكن الشعوب أخذت تنفر من سياسة الفرد بعض من أفرادها فى التصرف بشؤونها وتسيير أمورها فى الطرق التى يختارها هؤلاء الافراد فاذا ما أخطأوا وقعت تبعة هذا الخطأ على عاتق الشعوب وحملت عواقبها الخطيرة وسيقوى هذا الشعور بما أصاب العالم من بلايا الحرب وبما يقاسيه بعدها من المشاكل التى رجع معظمها الى سياسة الانانية والمصلحة الخصوصية . نعم ان المنافسة بين الشعوب جائزة مشروعة بل هى واجبة اذا اريد ارتقاء الحضارة ولكن هذه المنافسة حدوداً فى الاحوال الاستثنائية التى يجتازها العالم اليوم والتى تقضي بان يحل التعاون محل هذه المنافسة التى اذا أسفرت من ربح درهم تؤول حتما الى خسارة دنانير

لقد أنبأ اللورد جراى قبيل وقوع الحرب العظمى بان نشوبها يفضى الى استفحال روح الاشتراكية فى العالم فكان ما قال ولا يبعد ان ما يجرى الان فى دوائر السياسة الدولية مما اشرنا الى بعضه أمس واليوم يؤول الى تعديل نظام الاحكام الحاضرة وزيادة أشراف الامم وسيطرتها على أمورها العمومية وعلاقاتها الدولية منعاً لهذه الاعمال التى تعكر صفاء السلام وتحول دون انتعاش العالم وبرء جروحه فيكون القرن العشرون قرن نهضة الشعوب لاستلام مقاليد أحكامها على قاعدة الدمقراطية التى لا تبقى بها هيآت الحكم الحاضرة كما ثبت بالدليل والبرهان ؟

المقطم

حول سياسة فرنسا

رأى جريدة فرنسوية

باريس فى ٨ فبراير — ترى « الجورنال » ان الانذار التركى هو تحذير للذين يتوهمون انه يمكن الاستمرار زمناً غير محدود فى حالة هى بين الحرب والسلم وذكرت ان فرنسا بذلت جهدها فى لوزان فى اثبات ميلها الى المسالمة والوفاق حتى مع نزول ضرر بمصالحها ثم قالت :—

زعم البعض ان فرنسا مسئولة عن الازمة . وقد بلغ من اسرهم ان زعموا ان المسيو بوانكاره اتبع سياسة منفردة والحقيقة انه كان يحق لفرنسا ان تعقد صلحا منفرداً مع الاتراك بعد تواطؤ انكلترا واليونان وكانت تستطيع ان تفعل ذلك فى لوزان وفى وقت عقد هدنة مودانيا ولكن على النقيض من ذلك قد بلغت فرنسا فى اظهار روح التضامن انها تركت للانجليز ادارة المؤتمر وأبت ان تسترد حرية العمل فى الشرق بعد ارفضاض مؤتمر باريس مقتصرة على ابداء عزمها على ان لا تنشغل لسياسة المجازفة بعامل من عوامل الانانية أو المنازعة فى أساليب العمل . ثم قالت وما اننا نرى الان الى اين تؤدي سياسة العنف ولا يدري أحدما هى الاحوال التى تستأنف فيها التعويضات ولكن الجميع يرون الخطر الذى يجب تلافيه سريعا

اليونان والحرب

حديث الكولونل بلاستيراس

اثينا فى ٧ فبراير — اعلن الكولونل بلاستيراس الذين حدثوه فى سلانيك انه لم يكن قانطا من السلم لما غادر لوزان ، وأن اليونان ترغب فى السلم رغبة أكيدة وتحاول الدخول فى التحالف الصغير . ثم قال اذا لم يكن بد من الحرب فالجيش اليونانى فى تراقيا لا يقف مكتوف اليدين ولكنه لا يقوم بعمل منفرد

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وغروب الزوالى —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	ايام الشهر	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	٨	سبت	٢،١١	٢٣،١٢	١٠،٠٦	٣٠،٠٩
٦	٩	احد	١،١١	٢١،١٢	١٠،٠٦	٢٩٩٩
٧	١٠	اثنين	٠،١١	٢٠،١٢	٩٣٦	٢٩٩٩

العدد ٦٦٥

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٣

على الطائر الميمون

فلعشية هذا اليوم برح « العاصمة » مليكنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين وضنبته بجلالة الامير ازمطرل ومعيته متوجها الى الطائف على طريق اليمانية لترويح النفس مرفوقا بصاحب السمو الملكي نيه تا الامير « علي » المعظم مصحوبا بقسم من القوة الراكبة هجانة وخيالة وبغالة ومشاة وقد جرى تشييعه خارج « العاصمة » بحفلة شائقة حيث نصبت « بلدية العاصمة » سرادقا فخما كالعادة في امثال هذه المراسم فاعلى مكة تحضر به صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حيبة الامة مولانا قاضي القضاة برأس هيئة الحكومة في تلك الحفلة وقد كان الى جانب السرادق قسم الجند النظامي الهاشمي بمدفعيته وموسيقاه . وفي نحو الساعة التاسعة والنصف تحرك الموكب الملوكي ذو المهابة الفخيمة والسلطان من العاصمة وعند وصوله الى سرادق البلدية اطلقت المدفعية واحدا وعشرين مدفعا واستقبله الجند المنتظر هناك مع هيئة الحكومة وادى مراسم التشييع واستمر سير شوكته وعند وصوله الى الموقع الذي ينتظره به جلالة مولانا المنقذ الاكبر ومعيته الهاشمية المخصوصة وهو موقع عند جبل « النور » وقف الموكب الملوكي واستقبله جلالة مولانا المنقذ في ذلك الموقع وبعد مكوثه برهة من الزمن استعمل فيها القهوة على الاصول العربية توجه مهابته الى صوبه المقصود مرفوقا بالهيئات المذكورة اعلاه اصحبه المولى السلامة والعافية . وقد كان في ضمن المسافرين في معية سمو الامير « علي » المعظم رئيس تحرير « القبلة » الشيخ الطيب الساسي وافتقتهم السلامة في الظعن والاقامة ويعيد ذلك عاد الموكب الملوكي الفخيم الى القصر العالي الهاشمي تعلوه الهيبة والوقار وقد ارفض المحتفلون وعاد جميع المشيعين فكانت حفلة حافلة بجميع مظاهر الرونق والبهاء والابهة والفخامة ؟

بيان رسمي
من
وكالة الخارجية الجليلة

ابلغنا مندوب حكومتنا العربية الخصوصي للوفد الى مؤتمر لوزان بأن صاحب المعالي عصمت باشا رئيس وفد انقرة فيه صرح له بصورة رسمية بما ملخصه : « أن حكومته تعترف بالاستقلال التام للعرب وأنه لا مطمع لها في بلادهم ولا قصد لها في ادنى حادث ضد مصالح العرب » : فأبرقت « وكالة الخارجية العربية » الى المندوب العربي في لوزان ، ان يبلغ عصمت باشا بما هو في معنى تلك الحسيات وذلك الشعور . ورأت في الوقت عينه ان تبرق الى وزارة خارجية انقرة ، بمثل ذلك الحس . ولما كان من الطبيعي ان نشر هذه التبليغات بصورة رسمية يقتضي التربص ريثما يرد جواب انقرة على برقيتنا التي وقفتها السياسة في « شيرا » من اعمال اليونان ولكن : لما رأينا الآن ما نشرته صحف البريد الوارد سيما شركة روتر تحت عنوان « علمت شركة روتر » اقتضى ذلك ان نذيع المخابرات المتبادلة في الموضوع وهي :

« ان عصمت باشا بلغ المندوب الخاص لجلالة الملك حسين في لوزان ، ان يبرق الى « جلالته الهاشمية » بصفته « الرئيس الاعلى » للامم العربية بأن عصمت باشا مخول السلطة التامة من حكومة انقرة ليعلن ان تركيا لا تضمر أي عداء نحو العرب الذين كانوا يؤلفون نصف السلطنة العثمانية ، على الاقل وأن تركيا على العكس اعترفت بالاستقلال التام للبلاد العربية وان ذلك لا يقتصر على الحجاز وحده بل يتناول سوريا وفلسطين والعراق واضاف عصمت باشا الى ذلك ان هذا التصريح صادر منه رسميا بصفته وزير الخارجية ثم قال ، عصمت باشا أقول هذا ، وازيد عليه انه سواء أمضت تركيا معاهدة الصلح مع الحلفاء أو لم تمضها فانها تعترف اعترافا صريحا بالاستقلال التام للبلاد التي ذكرناها »

وهذا نص الجواب الذي ارسلته وكالة خارجيتنا بتاريخ ٢٥ جمادى الثاني سنة ١٣٤١ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٣ الذي ذكرنا خبر توقيفه في « شيرا » وهو :

« ان تبليغات عطوفة مندوبكم السامي عصمت باشا بصورة رسمية لمندوبنا الخصوصي في لوزان بأن حكومتكم الجليلة ، ليس لها أي مطمع ضد البلاد العربية ، وانها معترفة باستقلال العرب التام سجلتها حكومتنا العربية بكل تقدير واهتمام لانه لا غاية للعرب الا استقلالهم في حدود بلادهم المعروفة وعدون أ بدي وفائهم وامتنانهم لكل من يعترف لهم بذلك حريصين على القيام له بامثال هذا الواجب ، وعليه أبادر ببيان خالص شكرنا وامتناننا لحسياتكم النبيلة وشعوركم الجليل » ؟

[القبلة]

لا نرى من لزوم لزيادة البحث عما في هذه المخابرات الرسمية ، التي نرجو أن يدعمها المولى بالتوفيق ونور البصيرة وكلما فيه الصلاح والفلاح العام للبلاد والعباد بمنه وكرمه . وغني عن كل بيان أن من الفرائض الدينية المؤسسة عليه حكومتنا حتى جزئيات أعمالها علاوة على حسيات عنصرنا معاشر العرب بأننا نوالي من والانا ونعادي من عادانا ونعد ابدي الوفاء والاخلاص اكمل من الكفاية ، وبرهنا بها واكبر برهان على صدق هذه الجملة وقوف جيوشها ومعسكراتها عندما بلغت حدود البلاد العربية الشمالية ابان الحرب بدون ان تتقدم ادنى مانع من التجوز الى ما وراءها الا مراعاة تلك الخطة الشريفة والقاعدة النزيهة من كل غرض ، وكما قلنا انها خطة عليها نحيا وعليها نموت

الخط الحجازي

نشرنا في عدد (٦٥٨) من « القبلة » مباشرة حكومتنا الهاشمية تعمير الخط الحديدي الحجازي وتشكيلات ما يختص بتعميره الاساسية والفرعية وسائر عملياته واحضاراته . وفي الليلة البارحة وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية البرقية الآتية من صاحب السمو الملكي مولانا الامير « عبد الله » المعظم ومعناها صورتها :

(تأمينا لاجراء التعميرات بصورة سريعة تقرر عن سنة وشهرين خصم واحد في المائة من رواتب الموظفين في المنطقة جميعا وخمسة في المائة من العائدات والاكراميات وتسليم ما ورد على صندوق المال سنة ١٩٢٢ من أثمان الطابع الى لجنة التعمير بقرار مجلس المستشارين وصدر الامر بتنفيذ ذلك . ولي النعم ؟

« عبد الله »

[القبلة]

وفق الله تلك النجابة الهاشمية والهمة السامية العدنانية وضاعف نجاح مساعيها المبذولة في أمثال هذه المشاريع والمبرات

وفيما بلغنا ان حكومتنا الهاشمية حولت الى صندوق التعميرات الى الآن الفين وسبعمائة جنيه من أصل المصارفات الابتدائية المخمنة وقدرها خمسة الاف جنيه ؟

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد أيداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيئة المختصة بذلك التعريفة الاتية ، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وما هي باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود .

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بجدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

آنه	روبية		المادة
٤	١	١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا ولا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورغ ممفركن سكل فكرجان اورغ ٢ حج : نكري جده ايت ممبري كتاهوي اكن كيان اورغ ٢ ايت سوات : باهوا ان باكي اورغ ٢ كهندق مڠرجاكن ايبادة حج درفد سكل سودارا كيت اورغ اسلام درفد باڠسا اين نيهي وبي دالم ايت كن فدانيا اكن سكل فربلنجاان سوبكيت يڠ بياداڽ كارن منجمكن فدماهرا كن سوبكيت دان كان ممودهكن باكي سكل سبب كسناڠن سوبكيت دان ممودهكن باكي تيف٢ سوات يڠ برکهندق اوراڠ منجاديكن بلنجا ... درفد كنيك ... ڤرتوك ... دڠن كهنداين وكيل ٢ شيخ يڠ جده دڠن سكيرا٢ فركارا يڠ تله ... اكندي اوله كامولين ڤكرجان يڠ ... درفد اورغ ٢ يڠ ممفوڽاي فنتهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودارا كيت اورغ ٢ حج ... اي مليهت اورغ اميل درفد انله ... دباوه اين ... ملبكن جك اي هندق بري سسوات دڠن سوكاهاتين اداڤون سوبكيت يڠ برکهندق منجاديكن سكل فركارا ايت دڠن كفنداين ديرين سنديري ملك بكين خيار فد ... ممڤكين الحجاز

بارو قروش فركارا

١٢		١	تيغ سمفن سوات باراڠ ٢ درفد كفل سمفي كفد فڠكالن د فدنيت ...
٩		٢	تيغ سمفن سوات باراڠ ٢ درفد كفل سمفي فد كالن دڠن ...
٧		٣	تيغ سمفن سوات باراڠ ٢ درفد كفل سمفي كفد فڠكالن ...
•		٤	اوفه كولي اڠكت باراڠ ٢ تيف ٢ سؤرغ (يسا ادا سديكت اتو باڽق) درفد فڠكالن سمفي كروماه (دان اين اتس سكل اورغ حج يڠ اساڽ دري دنيا مصر دان كيف د ان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان اين ايتو)
٤		٥	اوفه كولي اڠكت باراڠ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بڠكالا دان عن دان سردان
٢٠		٦	اوفه اڠكت باراڠ ٢ درفد فراهو كداراة تيف ٢ سؤرغ
		٧	اداڤون سكل كانق ٢ دان اورغ يڠ اڠكت باراڠ ٢ ... درفد ...
٢٠	٢	٨	سيوا روماه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دالم تيݢ مالم ... تيف ٢ مالم ...
٢٠	١	٨	دان برلبيه لبه درفد تيݢ مالم ساتو قروش ستڠه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كشين وكيل شيخ يڠ دجده سرة اوفه كاوركن باراڠ ٢ دري دالم ... كفد تمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يڠ دجده اتس سكل اورغ ٢ حج
٢		١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
٦٣٠		١٢	بهوسن سكل اورغ أهل المجلس يڠ ممڤاتوكن يڠ دجده يكين كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ ٢ حج تله ليهت اوله سوبكيت كدن دو فد بهث دان مهالومي فدبرڠ منداڠ كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمت يڠ اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفي كمكة هڠݢ كمباليڽ كنكري دان ماسق فد يڠ مكين ايت سيوا روماه فد مكة دان هرݢ مبيق قلڠ درفد وقت سمفين هڠݢ كفد كمباليڽ دان جوا نفد هاري سمفين كمكة دان فد هاري عرفه دان فد امفت هاري د مني دان سيوا خيمة دعرفه دان سيوا روماه دمني دان بارڠ مڠيكوت اكندي درفد ميق دان كاو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا بك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاري يڠ برکهندق كفدان فد د مكين تمفت ايت يائت دوا فوله ريال سنكو استڠه اتس تيف ٢ سؤرغ
١٦		١٣	كشين توكڠ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بڠكالي
•		١٤	كشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

اداڤون تمبڠ اونتا دان سيوا شقدف تابعكن كڤد كورڠ كرفه ... لواڠ

متينة دان توزك كجده ملك يائث منيكوة بك بايق اوننا دان سدينكين دان جوكا هركا
تيكو ملك تياد طاهات دنتوكن مليكن قد وقتون ملك دكران أيتوله تياد دابيوتكن قد
اندغ٢ باين ؟

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه ثغر جده اعلان کیا جاتا هی که برائی فریضه حج مبارك هماری براوان هندی وبنکالی جو صاحب عازم حجاز منیث طراز هو نکی اونکی مصارف لازمی کی حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانی کیواسطه یهی تجویز هی کها وان وصول جده می مکه مکرمه زاد اللہ انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذیل اپنی مطارف کی وکیل کی معرفت مطابق تجویز ذیل انجام دین جسا که مجلس موصوف الصدر نی تجویز فرمایا هی — اورجن صاحب کی نزدیك یهی ستروزاید هو وه حکومت مقامی مرکز بیرا نی جده مین مراجع کر لیفی ... اوبجو صاحب مصارف مشروحه ذیل کو بطور خود انجام دینا چاهین اونهین اختیار حاصل هی —

فهرست ذيل مصارف شروحات

اندلوبیه نجیرشلوا

١ ... اجرت کشتی اگر جهاز عمق دریا مین انکر انداز هو نو ومانسی کناری تك فی نفر
٢ ... اجرت کشتی اگر جهاز ما بین عمق دریا او ربندر انکر انداز هو «
٣ ... اجرت کشتی اگر جهاز قریب بند رهو «
٨ ... اجرت حمال یعنی قلی خواه سامان قلیل هو یا کثیر ناقیام گاه حاجی هندی «
٦ ... « « « حاجی بنکلی «
٤ ٦ کرایه مکان بمقام جده تاتین شب اگر قیام پذیر هو هندی هو بنکالی هو فی نفر فی شب «
٢ ٧ کرایه مکان أيضاً بمقام جده اگر تین شب سی زیاده قیام هو فی شب فی نفر «
٤ ٨ تکس محکمه سقای فی شقدف
٨ ٩ انعام وکیل جده مع ملازمین از فی نفر خواه هندی خواه بنکالی
١٠ ١٠ اکرام مطوف بمکة المشرفة زاد انوارها فی نفر
٨ ١٢٠ ١١ کرایه مکان بمکة المشرفة زاد انوارها از تاریخ بارپابی تاروانگی — فی نفر — خواه هندی خواه بنکالی
٢ ١٢ انعام زمزمی فی نفر — خواه هندی خواه بنکالی
٢ ١٣ کرایه خیمه بایام حج بمقام منی وعرفات شریف فی نفر
٤ ١٤ اجرت نوکر کربسفر مدینة المنورة زاد انوارها — هندی خواه بنکالی فی نفر

نضمی مبارکه کرایه شتران وشقدف از جده مکة المکرمة زاد انوارها وحرفا شریف ومدینة المنوره وتبزوقت وایسی تاجده قلت وکثرت شتران برموقوف هی اورقیمت خصف بدی جنا نی یهی اس وقت تعیین نهی هو سکتی بلکه حسب اقتضائی وقت اسکا عمل ورامد هو فقط

سنة ١٣٤١ لجنـــــــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٥٩ —

(قال أهل السير) ولما انقضى قتال بني بكر وخزاعة خرج عمر بن سالم الخزاعى أحد بني كعب وهم من بطن من خزاعة ومعه أربعون راكبا من خزاعة فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرونه بالذى أصابهم ويستنصرونه وقبل قدومهم بثلاث أمر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها أن تجهزه أي تهيء له أهبة السفر وما يحتاج اليه في تطم الجاهلية اعتمادا على ما أطلعه الله عليه مما وقع من نقض العهد وأمرها أن لا تعلم أحدا فدخل عليها أبو بكر رضي الله عنه قبل ان يخبره النبي صلى الله عليه وسلم ويستشيره في ذلك فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت ما أدرى فقال والله ما هذا زمان غزو بني الاصفر فان يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا علم لى — وفي رواية لابن أبي شيبة انها أعلمته وجمع بينهما بانه دخل عليها مرتين الاولى قالت له لا علم لى ثم أخبرته صلى الله عليه وسلم فاذن لها في اخبار أبيها لكونه عيبة سره فدخل عليها ثانيا فاخبرته فقال والله ما انتقضت الهدنة بيننا وخرج رضى الله عنه فذكر ما قالت له للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صلى الله عليه وسلم انهم أول من غدر قالت ميمونة رضي الله عنها فاقبا ثيلاثا أى بعد قوله لها هذا واراجز بني كعب ثم صلى بالناس صلى اليوم الثالث فسمعت الراجز ينشده وذلك ان عمرو بن سالم أقبل هو ومن معه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بالمسجد فقال منشدا

يا رب اني ناشد محمدا
حلف أبينا وأبيه الا تلدا
ان قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان لست تدعو احدا
وجعلوا لي في كداء رصدا
فانصر هداك الله نصرا أيدا
وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيم خسفا وجهه تربدا
هم بيتونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا

(وفي رواية)

هم قتلونا بصعيد هجدا
نتلو القرآن ركعا وسجدا
وزعموا ان لست ادعو أحدا
وهم أذل وأقل عددا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم وفي رواية فقام صلى الله عليه وسلم وهو يجر رداءه وهو يقول لا نصرت ان لم أنصر كم بما أنتصر به نفسي وفي رواية قال والذي نفسي بيده لامنعنهم مما أمنع منه نفسي وأهل بيتي يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان «محمد وحيد الدين» صلاة الجمعة الماضية في المسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمدرسة الخاصة الملوكية الهاشمية وقد أجريت المراسم اللازمة لذلك ؟

زيارة

جلالة ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

للمآثر الشريفة بالعاصمة

في الليلة التي قبل البارحة بين المغرب والعشاء قام ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين بزيارة محل ولادة سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بسوق الليل وكذلك قام أيضا بزيارة داره الشريفة صلى الله عليه وسلم التى كانت محل سكناه مع زوجته أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى وبها كانت ولادة سيدة نساء العالم سيدتنا فاطمة الزهراء وسيدتنا رقية رضى الله عنهما وهذه الدار هي التى كان ينزل عليه الوحى بها (صلى الله عليه وسلم) وكذلك قام ضيفنا المعظم في الليلة نفسها بزيارة محل ولادة سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في شعب الهواشم . وبعد أن حظى بزيارة هذه المآثر المقدسة آب الى مقره في وقت العشاء وهو مفعم سرورا واغتباطا بما رآه من البهجة والجمال والهيبة والجلال التى تعلو هذه الاماكن المقدسة زادها الله تشريفا وتكريما ؟

وصول آلة

لصك النقود على اختلافها

وردت أمس الماضي الى جدة آلة كبرى لصك النقود بسائر أنواعها وهي من أعلى طرز أمرت الحكومة بعض الاختصاصيين من العرب بشرائها وقد وصلت مع كشوفاتها وستنقل بأسرع ما يمكن الى «العاصمة» لمباشرة العمل بها أيدها الله حكومتنا السنية الساهرة على ما يعلي شأن الامة العربية ويوطد دعائم كيانها ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من رئيس عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «زنارت» من مافسار وعليها ١٠٠٠ حاج منهم ١٨ صغارا ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة اسماعيل سيف الدين الذى كان شيخ مطوفي الهنود سابقاً ومحل سكناه في قاعة الشفا بمحلة الشامية فكل من يدعى حقاً عليه يراجع المحكمة لاثباته في خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

مشكلة بوارج ازمير

نحن في هذا اليوم امام مشكلة من أشد المشاكل الدولية خطورة . مشكلة قد تؤدي الى اشتعال نيران الحرب في الحال. مشكلة البوارج الحربية في خليج ازمير .

وبيان هذه المشكلة ، على قدر ما تسمح به المعلومات التي وصلتنا حتى الان ، هو انه لما ان تحقق أعضاء المجلس الوطني الكبير في انقرة انتهاء المفاوضات في مؤتمر لوزان وتحققوا من عودة عصمت باشا الى أنقرة اصدروا في الحال قراراً بتخويل الحكومة كل السلطة اللازمة لاتخاذ ما يستصوب اتخاذه في الحال حتى ولو اقتضت مصالح الدولة استئناف القتال .

واذا صح أن المجلس الوطني قد اصدر مثل هذا القرار فان المعقول الذي يتبادر الى الذهن من عبارة « استئناف القتال » هو استئنافه ضد اليونان فوق نهر الماريتزا لازالة ضغط القوة اليونانية المرابطة هناك . وبذلك لا تكون قوة رأفت باشا في طراقيا الشرقية محصورة بين قوة اليونان في طراقيا الغربية وقوة الاحتلال الانجليزي في الاستانة . فاذا دحر اليونانيون في شمال ادرنة وطول خط الماريتزا اتصل الاتراك بالبلغار بين أتصال الحلفاء الموالين وانقلبت القوة الكمالية في طراقيا الشرقية عاملا جديا للضغط على الاحتلال البريطاني في الاستانة .

هذا هو المعقول الذي يتبادر الى الذهن

اما ان يكون معنى استئناف القتال هو استئنافه ضد الحلفاء او ضد انجلترا وفرنسا في وقت واحد فهذا ما يكاد يخرج من تصور العقل العادي في ظروف الحوادث الحاضرة التي دلت في آخر وقت على ميول المسالمة من جانب عصمت باشا

لهذا لم نكن بالامس لنتوقع ان يبدي المندوب التركي في لوزان ميولا سلمية في حين ان تكون الحكومة الانقرية ذات ميول حربية ولهذا اعتبرنا مطالبة الحلفاء باخراج بوارجهم الحربية الضخمة من أزمير تدبيرا احتياطيا غير عدائي .

ولكن الانباء التي وصلتنا حتى الان كشفت الغطاء عن حقيقة الحال ان ممثل حكومة أنقرة في الاستانة هو الذي ابلغ مندوبي الحلفاء طلب حكومته بخروج جميع البوارج الحربية من ازمير في ظرف ثلاثين او اربعين ساعة . وتحديد هذا الوقت القصير لخروجها ، وعدم التمييز بين صغيرها وكبيرها ، وبين راية الدولة التي تعلو فوق سواريها ، كل هذا اخرج طلب الحكومة التركية من انه طلب حبي الى انه انذار يترتب عليه أما ان يخضع الحلفاء له . وأما ان ينفذ الاتراك مضمونه بحكم القوة .

ولما أبلغ مندوبو الحلفاء في الاستانة حكومة باريس ولوندره هذا الطلب شعرت هاتان الحكومتان بأن وروده في صورة انذار محدد بوقت معين يدل على التحدي : اما جس نبض الحلفاء ومعرفة درجة استعدادهم للحرب أو هروبهم منها . واما توطئة لتحكيم السيف في فصل المسائل المختلف فيها اثناء المفاوضات في مؤتمر لوزان . وعليه قررتا أن تقابلا التحدي بمثله وان تتفقا على اعلان الاتراك ان البوارج الحربية للحلفاء لن تبرح أزمير وان الاوامر قد صدرت اليها بالدفاع عن نفسها في حالة الاعتداء عليها

من هنا تولدت مشكلة البوارج الحربية في أزمير . تولدت من طلب مصحوب بانذار ورفض مصحوب بالاصرار في الدفاع والاعتداء . وبين هذا الطلب والرفض بدا في جو السياسة خطر عاجل باحتمال ان يشتبك القتال في خليج أزمير ما لم يعدل الاتراك عن تنفيذ ما يستتبعه انذارهم وتصوره كأنه سوء تفاهم في التبليغ بين ممثل انقرة وممثلي الحلفاء في الاستانة أو ما يشبه ذلك من المعاذير السياسية التي تخترع في آخر لحظة للخروج من مأزق مكروه .

غير ان من أنباء اليوم خبرا آخر لا يدل على نية العدول من جانب الاتراك بل يدل على انهم قد اتخذوا عدتهم للتنفيذ . فهم لم يبلغوا انذارهم ساكتين بل قاموا بحركة مدهشة في خليج ازمير على حين غرة من الحلفاء . وهذه الحركة هي انهم نثروا الالغام عند مدخل هذا الخليج .

ولكي ندرك الاهمية الحربية لهذه الالغام يجب ان نتصور ان خليج ازمير يبدأ من البحر الابيض المتوسط على بعد مائتي ميل بحري تقريبا شرقي الدردنيل وهو يبدأ عند البحر فسيحا ثم يضيق ويمتد طويلا على بعد بضعة أميال حتى ينتهي عند آخره بمدينة أزمير مبسوطة ذات جناحين وعند مدخل الخليج حصن حربي شهير . وعلى طول الخليج طوابي عديدة اذا كان اليونانيون هدموها فان الاتراك حتما قد عمروها

والان وقد وضع الكماليون الالغام في داخل الخليج فقد أصبحت بوارج الحلفاء محبوسة . لان هذه البوارج ترسو دائما عند منتهى الخليج حتى تكون قريبة من ارصفة المدينة واصبح من المستحيل على بوارج الحلفاء الاتية من البحر الابيض أن تدخل الخليج قبل ان تكتسح الالغام وهي لا تستطيع اكتساحها بسهولة لانها تجهل رسم أوضاعها . ولانها تلقى مقاومة من الحصون التركية القائمة .

على هذا يكون وضع الالغام قد زاد مشكلة الموقف تعقيدا . ويرجح لدينا ان الحلفاء قد فوجئوا بوضعها مفاجأة ولعلهم كانوا يجهلونها ساعة كتابة ردهم على الاتراك

والذي يصح ان يزيد هذا التعقيد اكثر مما هي عليه هو احتمال ان يعتبر الحلفاء حبس بوارجهم في ازمير عملا عدائيا يقابلونه بعمل عدائي من نوعه . وهذا العمل الذي يحتمل ان يقوموا به هو ان يمنعوا عصمت باشا والوفد التركي من الوصول الى الاناضول بتحويل دفة الباخرة التي تقلهم الى طريق مالطة .

ثم ان هذا العمل يكون خرقا للقواعد الدولية ولجميع التقاليد السياسية التي يتمتع بها المفاوضون السياسيون . ولكننا نعيش في عصر لا حرمة فيه لاي قاعدة أو تقاليد سياسية . خصوصا وان عصمت باشا عامل من عوامل الاناضول القوية . وقد يتخذ منعه من الوصول وسيلة لرفع الالغام وللخروج من المأزق بطريقة تصون شرف الطرفين

وبالجملة نحن امام مشكلة خطيرة للغاية قد تؤدي الى تبادل النيران بين الاتراك وبوارج الحلفاء . واذا التهبت النار في هذه الجهة فانها لا تقف عند حدها بل يمتد لهيبها الى جهات أخرى في أنحاء أوربا القابلة للانفجار

على انا نرجو ان لا تتطور الحوادث هذا التطور وان تكون فقط امام سوء تفاهم في التبليغ يعيد الحالة الى ما كانت عليه ويصرف الاشكال ويبعد عن العالم خطر الوقوع من جديد في حرب عالمية شعواء

فلنقف على حذر في الرأي ولنترقب ما تجيئنا به الانباء ؟

السياسة

مواكب الخلفاء

تتوق بلا ريب ايها القارىء الى الوقوف على طريف اخبار الخلفاء في العصور الذهبية . وبودنا ان ينفسح المجال فننقل لك أطيبها وابلغها في ايقاظ همتك وحفزها للمعالي التي سنها اجدادك . لكن المثل يقول : ان لم يكن وابل فطل .

والحكاية الاتية تبين لك ان هرون الرشيد كان له جند مسلحون يتقدمون موكبه يشبهون تمام الشبه راكبي الموتوسيكلات الذين يتقدمون مواكب الملوك والوزراء والامراء في كافة البلاد الآن للمحافظة عليهم من اعتداءات الجناة الاثمة قال صاحب الاغاني :

لما ورد الرشيد الرقة خرج يوسف بن الصيقل العابر . و[illegible] ركبه في [illegible] على طريقه . وكان لهرون [illegible] يتقدمونه وبايديهم قسي البندق [illegible] يعارضه في طريقه . فلم يتحرك يوسف حتى وافت قبة هرون [illegible] . فوثب اليه يوسف . واقبل الخدم الصغار يرمونه . فصاح بهم الرشيد . كفوا عنه [illegible] :

أغيثا [illegible] النافقة [illegible]

[illegible] ام [illegible]

[illegible] ام الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible] الاكل الذي [illegible]

[illegible]

على مفرق هرون — [illegible]

فداه الادميونا

فمد الرشيد يده اليه . وقال [illegible]

يا يوسف كيف [illegible] . ادن مني . فدنا وامر له بفرس فركبه . وصار الى جانب قبته ينشده ويحدثه . والرشيد يضحك وكان طيب الحديث ثم امر له بمال [illegible] اللواء المصري

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي تعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

فقدان ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي سعد بن علي فقد مني يوم الخميس ٦ رجب سنة ١٣٤١ يوم صرفية الماشات فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ مختومة مزورة ملغاة لا عبرة بها ؟

سعد بن علي الشيزي

شيخ بيشه

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة المكرمة الزوالي — [illegible]

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٨	١١	ثلاثاء	٥٨ ١٠	١٩ ١٢	٩ ٦	٢٩ ٩
٩	١٢	اربعاء	٥٧ ١٠	١٨ ١٢	٨ ٦	٢٨ ٩
١٠	١٣	خميس	٥٦ ١٠	١٧ ١٢	٧ ٦	٢٨ ٩
١١	١٤	جمعه	٥٥ ١٠	١٦ ١٢	٧ ٦	٢٦ ٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦٦ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ مارس سنة ١٩٢٣

ابتهاج الطائف
بقدوم الذات الشاهانية

جاءنا من مكاتبنا بالطائف تلفونياً ان صاحب الشوكة والمهابة جلالة السلطان «محمد وحيد الدين» ونجله الامير ارطغرل، بعد اقامتهم صدر يومنا هذا فى القرية المعروفة «بأم الحض» التى هى اخر قرى الطائف على طريق «مكة» وذلك لترويح النفس. قد توجهوا بعد الزوال منها وفى الساعة العاشرة في يومنا هذا وصلوا الى الطائف واستقبلهم الجند النظامى وعند مرور موكبه الشاهانى عليه صدحت الموسيقى بالسلام المعتاد واطلقت المدافع حسب العادة واستقبل امام القصر المتعين لمقره السلطانى وافادنا مكاتبنا بأن شوكته أستقبل فى المكان المعروف بالسيل الصغير بقسم من القوة الراكبة مؤلفة من هجانة وخيالة برفق أمير الطائف وكان فى معيته الى قرية «أم الحض» المذكورة

وقد علم هذا أيضا من برقية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم التى أشعر بها جلالة مولانا المنقذ الاكبر

أصحبه الله السلامة والعافية فى الحل والترحل

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

[illegible] الحكومة بلا فصل العموم بمنع خروج الذهب تماما من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها الدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهىء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الاتية، ونحن ننشر هنا باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وما هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو وفيما يتعلق بالجاوه، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود.

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل [illegible] المراد التى [illegible] الهيئة المالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يشكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشئ من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يجمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

	المادة	روبية	آنه
١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقاله	٠	٦
٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى	٠	٢
٨	رسوم للبلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى	٤	٠

وعلى ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ — لجنة مراقبة شؤون الحجاج

کيتان باکی سکل اورغ حج

بهو سن اورغیغ ممفر کساسکل فبکر جأن اورغ ٢ حج د نکری جده ایت ممبری کتهو ی اکن کیتأن اندغ ٢ یغترسبوت دباوه این باکی اورغیغ برکهندق میقمر تاکن فرض حج درفد سکل سودرا کیت اورغ اسلام درفد بارغ مان فیهق یوی اد ای میتا کن فدان اکن سکل فربلنجأن مربکشت یغ تیاد دافت تیاد کارن منجهکن فد ملهرا کن مربکشت دان کارن ممودهکن باکی سکل سبب کسناغن مربکشت دان یغد مکین باکی تیف ٢ مریکا یغبر کهندق بهواد منجد یکن بلجا مسافرن درفد کتیك سمفی مربکشت کجده هنکانلك ککة دغن کفداین و کیل ٢ شیخن یغد جده دغن سکیرا ٢ فرکارایغ تله دتنف اکندي اوله کفولن فکرجأن یغ مرتفکی درفد اورغ ٢ یغ ممفو بای فتهوان ملك انس تیف ٢ سؤرغ درفد سودرا کیت اروغ ٢ حج یغترسبت ایت افبیل ای ملیهت اورغ امبیل درفد انلبه درفد برغیغ ترسبت دباوه این هندقله ای ریفوت کفد فکرا جأن ملیکن جك أي هندق بري سسوات دغن سوکاهاتین اد افون مریکا یغ برکهندق منجد یکن سکل فرکارا ایت دغن کفند این دبرین سندیری ملك بکین خیار فد یغد مکین ایت

	قروش	باره	فرکارا
١	١٢		تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد کفل سمفی کفد فنکالن درفد تمفت برلابوه یغدلوار
٢	٩		تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد کفل سمفی فنکالن درفد تمفت برلابوه یغد تنه
٣	٧		تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد کفل سمفی کفد فنکالن درفد تمفت برلابوه یغددالم
٤	٥		اوفه کولي افکت بارغ ٢ تیف ٢ سؤرغ (سما ادا سدیکت اتو بایق) درفد فنکالن سمفی کروهه (دان این انس سکل اورغ حج بنسا جاوی دان مصر دان کیفدان افریقیا دان عمان دان بحرین دان مغرب دان ایران)
٥	٤		اوفه کولي افکت بارغ ٢ تیف ٢ سؤرغ درفد اهلی نکری شام دان ترکي دان بخاری دان بنکالا دان یمن دان سودان
٦		٢٠	اوفه افکت بارغ ٢ درفد فراهو کد ارت تیف ٢ سؤرغ
			ادافون سکل [illegible] اورغیغ افکت بارغ ٢ سندیری تیاد امبیل درفدان سوات
٨	٢	٢٠	سیوا روماه دجده انس تیف ٢ سؤرغ دوا قروس ستفه فد تیف ٢ مالم هغکا تیك مالم
٩	١	٢٠	دان برغیغ لبه درفد تیك مالم ساتو قروش ستفه تیف ٢ مالم (دان این انس سکل اورغ حج)
١٠	٢٠		کمشین وکیل شیخ یغدجده سرة اوفه کاورکن بارغ ٢ دري دالم روماه کفد تمفت موات سرة کمشین کفلا سکل وکیل ٢ یغدجده انس سکل اورغ ٢ حج
١١	٢		فرحصیلن بلدیة انس تیف ٢ سا تو شقدف انس سکل اورغ حج
١٢	٦٣٠		بهوسن سکل اورغ أهل المجلس یغمهاتفکی یغد جد یکن کران منیلك فد سکل فکرجأن سکل اورغ ٢ حج تله ملیهت اوله مربکشت کدبن درفد بحث دان مهالوسی فدبرغیغ منداتغ اکندی اوله سکل شیخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد کتیك سمفین ککة هغکا کبالین ککنکری دان ماسق فد یغد مکین ایت سیوا روماه فد مکة دان هرکا مبیق قاز درفد وقت سمفین هغکا کفد کبالین دان جوا نفد هاری سمفین ککة دان فد هاری عرفه دان فد أمفت هاری دمنی دن سیوا خیمة دعرفة دان سیوا روماه دمنی دان بارغیغ مغیکوت اکندي درفد مبیق دن کاو دان ایر دان شاهی دان کوفی دان سیوا انتا بلك موة سکل خیمة دان مکان دان سکل فکاوی یغبر کهندق کفدان فد د مکین تمفت ایت یائت دوا فوله ریال سنکو استفه أنس تیف ٢ سؤرغ
١٣	١٦		کمشین توکغ زمزم تیف ٢ سؤرغ دوا روفیا أنس اورغ جاوی دان هندی دان بنکالی
١٤	٥		کمشین وکیل جده وقت کبالي انس تیف ٢ سؤرغ

ادافون تمبغ اونتا دان سیوا شقدف نایك ککة دان فرکي کعرفه دان مدینة دان تورن کجده ملك یائت منیکوة بلك بایق اونتا دان سدیکتن دان جوکا هرکا تیکر ملك تیاد دافت دتتوکن ملینکن فد وقتون ملك درکران أیتوله تیاد داسبوتکن فد اندغ ٢ این؟

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعینه ثغر جده اعلان کیا جاتا هی که برائی فریضه حج بارك همارى براوان هندي وبنکالی جوصاحب عازم حجاز منیت طراز هونکی اونکی مصارف لازمی کی حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانی کیواسطه یهی تجویز هی که اوآن وصول جده می مکه مکرمه زاد اللہ شرفها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذیل اپنی مصارف کی دکیل کی معرفت مطابق تجویز ذیل انجام دن جسا که مجلس موصوف الصدر نی تجویز فرمایا هی — اورجن صاحب کی نزدیك یهی مقرر زاید هو وه حکومت مقامي سرکاري بسیر ائی جده ببین مراجع کرلین .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذیل کو بطور خود انجام دینا چاهین اونهین اختیار حاصل هی —

فهرست ذیل مصارف شروحات

نمبرشمار	روبیه	انه	
١	١	٤	اجرت کشتي اکرجهاز عمق دریا مین انکر انداز هو وهانسی کناری تك فی نفر
٢		١٥	اجرت کشتي اکرجهاز ما بین عمق دریا اور بندر انکر انداز هو «
٣		١٠	اجرت کشتي اکرجهاز قریب بند رهو «
٤		٨	اجرت حال یعنی قلی خواه سامان قلیل هو یاکثیر تا قیام کاه حاجی هندی «
٥		٦	« « « حاجی بنگلی «
٦		٤	کرایه مکان بمقام جده تاتین شب اکر قیام رهو هندی هو بنکالی هو فی نفر فی شب «
٧		٢	کرایه مکان أیضا بمقام جده اکر تین شب سی زیاده قیام هو فی شب فی نفر «
٨		٤	تکس محکه صفای فی شقدف
٩	٢	٨	انعام وکیل جده مع ملازمین از فی نفر خواه هندی خواه بنکالی
١٠	١٠		اکرام مطوف بمکة المشرفة زاد انوارها فی نفر
١١	١٢	٨	کرایه مکان بمکة المشرفة زاد انوارها از تاریخ باریابی تاواپسی — فی نفر — خواه هندي [illegible]
١٢		٢	انعام زمزمی فی نفر — خواه هندي خواه بنکالی
١٣		٢	کرایه خیمة بایام حج بمقام منی وعرفات شریف فی نفر
١٤		٤	اجرت نوکر کر بسفر مدینة المنورة زاد انوارها — هندي خواه بنکالی فی نفر

مخفي مبارکة کرایه شتران وشقدف ازجده مکة المکرمة زاد انوارها وعرفات شریف ومدینة المنوره وتبزوقت وایسی ناجده قلت وکثرت شتران برموقوف هي اورقیمت خصف یعنی چتا نبی یهی اس وقت تعیین نہی هو سکتی بلکه حسب اقتضائی وقت اسکا عمل درآمد هو فقط

سنة ١٣٤١ الجـــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

- ٦٠ -

وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب مما كان من شأن بني كعب غضبا لم أره غضبه منذ زمان وفي رواية انه دمعت عيناه حين سمع شعر عمرو بن سالم وقال خزاعة مني وأنا منهم وسأل صلى الله عليه وسلم عمرو بن سالم فيمن تهمتكم قال في بني بكر قال كلها قال لا ولكن في بني نفاثة وهم بطن من بني بكر ثم قال صلى الله عليه وسلم لعمرو بن سالم وأصحابه أرجعوا وتفرقوا في الاودية فرجعوا وتفرقوا وذهبت فرقة الى الساحل وفرقة لزمت الطريق وقصد بذلك صلى الله عليه وسلم اخفاء مجيئهم للنبي صلى الله عليه وسلم ثم تقدم بديل بن ورقاء الخزاعي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذهاب عمرو بن سالم ومعه نفر من قومه فاخبروه صلى الله عليه وسلم الخبر ورجعوا ولزم بديل الطريق في نفر من قومه وقيل ان بديلا لم يفارق مكة حتى لقيه في الفتح بمر الظهران وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لركب خزاعة أنا باعث الى أهل مكة فسائلهم عن هذا الامر ومخيرهم في خصال ثلاث فبعث اليهم ضمرة يخيرهم بين أن يدوا قتلى خزاعة أو يبرؤا من حلف بني نفاثة أو ينبذ اليهم على سواء فاتاهم ضمرة فاخبرهم فقال قرطة بن عمر ولا ندي ولا نبرأ لكن ننبذ اليه على سواء ثم ندمت قريش على ماردوا به فبعثوا أبا سفيان يجدد الصلح ويزيدهم في المدة وقيل ان أبا سفيان توجه مبادرا قبل ان يبلغ المسلمين الخبر ولم يعلم بمسير خزاعة قبله وقيل ان الحريث

بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة مشيا الى أبي سفيان فقالا لئن لم يصلح هذا الامر لا يروعكم الا محمد في أصحابه فقال أبو سفيان قد رأت هند بنت عتبة رؤيا كرهتها وخفت من سرها قالوا وما هي قال رأت دما أقبل من الحجون يسيل حتى وقف بالخندمة مليا ثم كان ذلك الدم كان لم يكن فكره القوم الرؤيا وقال أبو سفيان هذا أمر لم اشهده ولم اغب عنه ولا يحمل الا علي والله ما شوورت فيه ولا هويته حتى بلغني ليغزونا محمد ان صدقني ظني وهو صادق وما بد من ان آتي محمدا فأكلمه فقالت قريش أصبت فخرج ومعه مولى له على راحلتين وعند رجوع ركب خزاعة من المدينة لقوا أباسفيان بعسفان فسألهم هل ذهبتم الى المدينة قالوا لا وتركوه وذهبوا فجاء الى مبركهم بعد ان فارقوه فأخذ بعرا وفتته فوجد فيه النوى فعلم انهم ذهبوا الى المدينة وفي رواية ان أبا سفيان اتى بديل بن ورقاء بعسفان فاشفق ابو سفيان ان يكون بديل قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للقوم اخبرونا عن يثرب متى عهدكم بها قالوا لا علم لنا بها انما كنا بالساحل نصلح بين الناس في قتيل وفي لفظ قال من اين اقبلت يابديل قال سرت الى خزاعة في هذا الساحل قال او ما اتيت محمدا قال لا فلما راح بديل الى مكة اى توجه اليها قال ابو سفيان لئن كان جاء الى المدينة لقد علف بها النوى فجاء الى منزلهم ففتت ابعار اباعرهم فوجد فيها النوى فقال أبو سفيان « أحلف بالله لقد جاء القوم محمداً » وقبل قدوم ابي سفيان المدينة قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم « كانكم بابي سفيان قد جاء يقول جدد العهد وزد في المدة وهو راجع بسخطة » فلما انتهى أبو سفيان الى المدينة دخل على بنته أم حبيبة أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فاراد ان يجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فطوته عنه فقال « يابنية ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش ام رغبت به عني » قالت « بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت رجل مشرك نجس ولم احب ان تجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم » قال « والله لقد اصابك يا بنية بعدي شر » فقالت « بل هداني الله للاسلام فانت يا أبت سيد قريش وكبيرها كيف يسقط عنك الدخول في الاسلام وانت تعبد حجراً لا يسمع ولا يبصر » فقام من عندها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ان يجدد العهد ويزيد في المدة فابى عليه وقال ابن اسحق انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيأ وفي رواية قال « يا محمد اني كنت غائبا في صلح الحديبية فاشدد العهد وزدنا في المدة » فقال صلى الله عليه وسلم « فلذلك جئت » فقال « نعم » فقال « هل كان من حدث » فقال « معاذ الله نحن على عهدنا وصلحنا لا نغير ولا نبدل » فقال صلى الله عليه وسلم « فنحن على ذلك » فاعاد أبو سفيان القول فلم يرد عليه شيأ فذهب الى ابي بكر رضي الله عنه فكلمه ان يكلم له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ما انا بفاعل » وفي رواية قال لابي بكر « تكلم محمداً أو تجير بين الناس » فقال « جواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم » فأتى عمر رضي الله عنه فقال « أأنا أشفع لكم والله لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به » وفي رواية قال له عمر رضي الله عنه « ما كان من حلفنا جديداً فأخلقه الله وما كان متيناً فقطعه الله وما كان منه مقطوعا فلا وصله الله » فقال ابو سفيان « جوزيت من ذي رحم شراً » ثم دخل على علي رضي الله عنه وعنده فاطمة رضي الله عنها وحسن رضي الله عنه غلام يدب بين يديها فقال « يا علي انك امس القوم بي رحما واني جئت في حاجة فلا ارجع كما جئت خائبا فاشفع لي » فقال علي رضي الله عنه « ويحك يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه » فالتفت الى فاطمة قال « يا بنت محمد هل لك ان تأمري ابنك هذا فيجير بين الناس فيكون سيد العرب الى آخر الدهر » فقالت « والله ما بلغ بني هذا ان يجير بين الناس وما كان احد يجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم » وفي رواية انه جاء عثمان رضي الله عنه قبل علي رضي الله عنه فقال « جواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم » ثم اتى سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال « يا ابا ثابت انك سيد هذه البحيرة فاجر بين الناس وزد في المدة » فقال سعد « جواري في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجير احد عليه » فاتى اشراف قريش والانصار فكلمهم وكلهم يقول « جواري في جوار رسول الله ما مجير احد عليه » فلما ايس منهم دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال « هل لك ان تجيري بين الناس » فقالت « انما انا امرأة » وابت عليه فقال « امري ابنك » فقالت « ما بلغ ان يجير » فقال لعلي رضي الله عنه « يا ابا حسن اني ارى الامور قد اشتدت علي فانصحني » قال « والله ما اعلم شيئا يغني عنك ولكنك سيد بني كنانة فقم فاجر بين الناس ثم الحق بارضك » قال « او ترى ذلك مغنيا عني شيأ » قال « لا والله ما اظنه ولكن لا اجد لك غير ذلك » فقام ابوسفيان في المسجد فقال « ايها الناس اني قد اجرت بين الناس ولا والله ما اظن ان يخفرني احد » ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « يا محمد اني قد اجرت بين الناس » فقال صلى الله عليه وسلم « انت تقول ذلك يا ابا حنظلة » ثم ركب بعيره وانصرف الى مكة وكانت غيبته قد طالت واتهمته قريش أشد التهمة وقالوا « قد صبا واتبع محمداً سراً وكتم اسلامه » فلما دخل على هند امرأته ليلا قالت « لقد غبت حتى اتهمك قومك فان كنت مع طول الاقامة جئتهم بنجح فانت الرجل » ثم جلس منها مجلس الرجل من امرأته فقالت ما صنعت فاخبرها الخبر وقال لم اجد الا ما قال لي علي فضربت برجلها في صدره وقالت قبحت من رسول قوم فما جئت بخير فلما اصبح حلق رأسه عند أساف ونائلة وذبح لهما ومسح بالدم رؤوسهما وقال لا افارق عبادتكما حتى اموت واراد بذلك ان تبرئه قريش مما اتهمته به من قولهم انه صبا فلما صنع ذلك قالوا ما وراءك هل جئت بكتاب من محمد او زيادة في مدة فانا لا نأمن ان يغزونا فقال والله لقد أبى علي

(يتبع)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « داعود » من سنغافوره وعليها ٣١٤ حاجا منهم ٣٣ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « باتاق » من بتاوى وعليها ٨٥٦ حاجا منهم ١٩ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « زاسون » من بتاوى وعليها ٤٤٩ حاجا منهم ١٣ صغار

أخبار خارجية

الحلفاء ومسألة ازمير

الاستانة في ١٧ فبراير — سلم مندوب الحلفاء السامون الى ممثل انقرة مذكرة مضمونها انه اذا كان الاتراك يلغون القيود المفروضة على دخول ميناء ازمير فان الحلفاء ينقصون عدد بوارجهم الى عشر بوارج دون ان يحددوا حمولتها

الاستانة في ١٦ فبراير — يقال ان الحكومة التركية توافق على ابقاء « الحالة الحاضرة » فيما يختص بمينا ازمير وقتيا . وقد أبلغ مندوبو الحلفاء السامون الحكومة التركية ان حكوماتهم لا تسلم بإقامة الموانع دون حرية بوارجها في حركتها وتنقلها ووجهوا نظر الحكومة التركية الى الخطر الذي ينشأ عن وضع الالغام البحرية في مياه ازمير وابلغوها في الوقت نفسه أنهم يعترفون لها بالحرية المطلقة في ان تقرر بعد امضاء الصلح كيفية دخول البوارج الموانئ التركية طبقاً لما ترى انه أصلح وأفضل

الاستانة في ١٧ فبراير — النزاع قائم بشدة بين المعتدلين والمتطرفين في انقرة ويشعرون بقرب وقوع ازمة قريبة . ويروى ان مركز مصطفى كمال قد تأثر كثيراً والمظنون في بعض الدوائر ان المجلس الوطني سيضع مشروعا بنفسه لمعاهدة لوزان ويقدمه الى الدول ويلوح ان هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بأن فوزي باشا رئيس هيئة اركان الحرب وذو النفوذ العظيم ، يؤيد برنامج المتطرفين

رأى لوفد انقره

أعرب أعضاء بعثة حكومة انقره في باريس عن رأيهم واعترفوا بان المتطرفين في انقره لا يتركون وسيلة من الوسائل او سببا من الاسباب الا تذرعوا به لاثارة الحرب مع الحلفاء

انكلترا والصلح مع تركيا

لندن في ١٦ فبراير — علم روتر ان نائب المندوب السامي البريطاني سيقابل عصمت باشا عند وصوله الى الاستانة اليوم ويصرح له باسم الحكومة البريطانية بان انكلترا مستعدة لعقد الصلح مع تركيا على قاعدة معاهدة لوزان وتؤمل ان يتم امضاء الصلح سريعاً

بخارست في ١٦ فبراير — سافر عصمت باشا اليوم من بخارست الى الاستانة . والشعور السائد هو ان الاراء المؤيدة لاستئناف المفاوضات سترجح وتفوز

الاستانة في ١٧ فبراير — وصل عصمت باشا الى الاستانة اليوم عقب اقامة طويلة في رومانيا فزاره في الباخرة متولي اعمال السفارة الانكليزية وابلغه رسالة من اللورد كرزن يقول فيها ان بريطانيا العظمى لا تزال مستعدة لامضاء المعاهدة على الصورة التي قدمت بها في لوزان وينصح الاتراك كثيراً بقبول ما هو معروض عليهم قبل ان يفوت الاوان

فرد عصمت باشا برسالة ودية الى اللورد كرزن قال فيها انه سيعمل في انقرة لمصلحة السلام وقابل عصمت باشا بعد ذلك الجنرال هرنجتون

الصحف والاتفاق الاصغر وتركيا

وقد أخذت صحف الحلفاء تحض دول الاتفاق الاصغر (رومانيا وصربيا وتشكوسلوفاكيا) على سلوك خطة الضغط والتشديد على الاستانة

الملاحة في الدردنيل

أثينا في ١٢ فبراير — انذرت شركات الملاحة اليونانية من قبيل الاحتياط بان اجتياز الدردنيل محفوف بالخطر فاجل سفر البواخر الى الاستانة الى اجل غير مسمى

فى الجمعية الوطنية

الاستانة فى ١٣ فبراير — بصر المتطرفون فى المجلس الوطني الكبير فى أنقرة على طلب الغاء اتفاق مدانية فى الحال ولكن المتدلين يعارضون فى ذلك فالنضال شديد قائم بين الحزبين ولكن الظانون مع ذلك أن أكثرية المجلس ستوافق على استئناف المفاوضات (ط)

الاستانة فى ١٣ فبراير — كانت الباخرة « مسينا » تنقل فى الظاهر فحما من زنجلداق الى أزمير وتنشر راية فرنسية فضبطت بينما كانت تحاول تهريب ذخائر مرسلة الى الكماليين . ويجرى الان انزال هذه الذخائر الى الاستانة وقد كانت الشكوك والشبهات تحوم منذ مدة طويلة حول تهرب الاسلحة ويظهر ان هذا الحادث جاء مؤيدا لها

موقف فرنسا أزاء اتفاق مودانيا

لندن فى ١٦ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسى فى جريدة « ديلى تلغراف » : لما تولدت مشكلة سفن الحلفاء الحربية فى ازمير أولا وأعلنت الحكومة البريطانية عزمها على ان تصر على ان تكون حركات السفن مطلقة من كل قيد طبقاً شروط الهدنة التى عقدت فى مدروس ، اظهر المسيو بوانكاره احجاما كبيراً قائلا ان ذكر معاهدة مدروس يبدو فى نظر الاتراك منافاة بعد هدنة مودانيا . واقترح المسيو بوانكاره اغفال كل أشارة عن مودروس . على ان اتفاق مودانيا لم يذكر شيئا عن السفن الحربية والمشقة التى يجدها المسيو بوانكاره هى ان الاتراك يقولون ان المعاهدة التركية الفرنسويه انهت حالة الحرب بين فرنسا وتركيا أو بعبارة أخرى الغت اتفاق مدروس بالنسبة الى فرنسا

على حدود بلغاريا واليونان

لندن فى ١٦ فبراير — ارسل مكاتب جريدة « ديلى ميل » من اثينا تلغرافا قال فيه ان العصابات البلغارية عادت الى النشاط على حدود اليونان وبلغاريا . وقد قام الجنود الاتراك فى الاسبوع الماضي بخفارة عربات مشحونة ذخيرة الى الاراضى البلغارية وكانها على مايظهر مرسلة لتسليح العصابات البلغارية

تشتشرين والاتراك

لندن فى ١٦ فبراير — نقلت «المورننوست» عن احدى صحف السوفيت حديثا للمسيو تشتشرين قال فيه ان الاتراك لايوقعون معاهدة الصلح قبل ادخال تعديلات كبيرة فى المواد الاقتصادية وفى هذا مشقة لفرنسا اكثر من انكلترا لان الجزء الاكبر من تركيا مدين للفرنسويين .

ونعتقد الشعوب الشرقية كلها لاتركيا وحدها بان البلشفيك هم الاصدقاء الذين يمكن ان تعتمد عليهم الامم الشرقية

فى البرلمان الانكليزي

حملة حزب العمال على فرنسا

لندن فى ١٦ فبراير — مجلس النواب — رفض تعديل حزب العمال لخطاب العرش باغلبية ٢٧٧ صوتاً ضد ١٨٠ صوتاً

وقال المستر سنودن ان عمل فرنسا فى الرور لا تقره معاهدة فرسايل لانه يرمى الى القضاء على حياة المانيا الاقتصادية قضاء تاما وزيادة تجزئة اقسامها السياسية وسياسة الحكومة البريطانية ضعيفة فيجب احالة المسألة الى مؤتمر مؤلف من جميع دول العالم

وقال المستر مساى مكدونلد انه واذا طلبت فرنسا ان تستخدم الجنود البريطانيين ومركز البريطانيين فى الاراضى المحتلة لمساعدة سياستها مساعدة فعلية وجب علينا ان نقابل ذلك بالرفض ويجب ايضا سحب جنودنا فى الساعة التى يستخدمون فيها الترويج السياسة الفرنسوية »

وقال المستر بلدوين ان الحكومة تظن فى الوقت الحاضر انه يحتمل ادراك السلم بالمحافظة على الصداقة مع فرنسا اكثر من سواها على اعتقاد ان الوقت قد يحين لبريطانيا العظمى فتستطيع ان تقدم خدماتها كوسيط ومساعد

تأهب الترك

اثينا فى ١١ فبراير — علمت الصحف انضباطا من الالمان والنمسويين اجتازوا صوفيا ذاهبين الى انقره ليخدموا فى الجيش الكمالى

الاستانة فى ١٦ فبراير — دعا الترك صف سنة ١٩٢٠ للخدمة العاملة واطفأوا انوار الملاحة فى خليج ازمير وخليج ازميد وبثوا الالغام فى مدخل ميناء ازمير على منوال بعث البريطانيين على تحذير البواخر التجارية من محاولة دخول الميناء

تصريحات تشتشرين

بشأن مؤتمر لوزان

بعث مراسل «الطان» الخاص فى لوزان الى جريدته بتاريخ ٢٩ يناير بالتصريحات الاتية التى صرح له بها تشتشرين فرأينا ان نأتى عليها لاهميتها ، قال :

ينتهى المؤتمر وسط الفوضى العامة فى جميع الاعمال ولقد حاولت الدول عبثا حل مشكلة الشرق الادنى وايجاد نظام جديد فى ربوعه من غير اشتراك روسيا وشعبها الذى يبلغ ١٥٠ مليونا تربطهم صلات عديدة بشعوب الشرق ، والان نشاهد نتائج هذه السياسة الجديدة التى تعجز عن تحقيق أى غرض من الاغراض وهذه المسألة الارمنية وهي خير دليل على مانقوله من ضرورة اشتراك روسيا فى تسوية الامور . فلقد كانت الدول فى مأزق حرج فيما يتعلق بمصير اللاجئين من الارمن فجاءت روسيا وحلت المشكل دفعة واحدة لفريق كبير من الارمن بأن عرضت عليهم أن تنزلهم فى سهول (الدون) (والكوبان) الخصبة الغنية

واقد أزحنا الستار فى مذكرة ٣٠ دسمبر عن غلطة المؤتمر الاساسية . ان حكومات الغرب لا تريد الى اليوم أن تسلم بوجهة النظر التى تقرر المساواة الكاملة بين الشعوب الشرقية وتخيل لها حقها الكامل فى ترقية شؤونها سياسيا واقتصاديا حرة مختارة .

والان أذكر لك نقطة تاريخية صغيرة أوضح بها فكرتي . كان الشعب البولونى من بضعة قرون خلت لا يتكون الا من أشراف وفلاحين ، وكانت بعض المدائن ككراكوفى المانية فى أغلب مظاهرها ولكن الاحوال اخذت تتطور تدريجا وتكونت طبقة بولونية جديدة وانمحى كل أثر المانى فى المدينه الارسوم قلائل المصورين المانيين فى القرن السادس عشر

ويوجد فى الوقت الحاضر طبقة متوسطة من التجار والمفكرين تريد ان تكون صاحبة الامر والنهى فى دارها

وكذلك كانت الامة التركية مكونة من قواد وضباط وموظفين وفلاحين والان تكونت طبقة متوسطة من التجار والمفكرين وهى تريد ان تكون صاحبة الامر والنهى فى دارها وقد أحس الشعب التركى بقوة لا مثيل لها فى تاريخه بحاجته الى وحدته القومية واستقلاله

واذكر ان عصمت باشا كان يقول لى دائما فى اثناء محادثاتى معه اذ كنا نتبادل الاراء فيما يتعلق بالمؤتمر : « تلك عقلية قديمة تصدمنا فى كل لحظة » .

والواقع ان هنالك هوة واسعة بين عقلية اللورد كيرزن ومسيو بارير وعقلية الامة التركية التى تنشد استقلالها

ويدل مؤتمر لوزان فى الوقت نفسه على محاولة حرمان روسيا من حقوقها الطبيعية ومعاملتها معاملة السيد للعبد ، وقد بدا للعيان أن المؤتمر جعل اكبر همه الدأب على ابعاد روسيا عن جميع المسائل الا مسألة البواغيز بل والى اخراجها من المفاوضات المتعلقة بالمسألة الاخيرة فهل رأيت سياسة أشنع من هذه ؟

ان الجماهير الشعبية الكبرى فى روسيا الان تتبع مسائل السياسة الخارجية بتلهف زائد وتهتم كل الاهتمام ، لذلك كان للسياسة المتبعة فى لوزان ازاء روسيا تأثير كبير فى جماهير الشعب الروسي

ولا يتصور الشاهد الاجنبي الى اى حد تنعكس السياسة الدولية فى افكار ومشاعر الجماهير الروسية

ان زرع الريح فى لوزان معناه حصد الزوبعة فى روسيا ، وبالاجمال فان أهون ما أقوله عن مؤتمر لوزان هو انه قد فشل فى مهمته . فعسى أن ينتفع ساسة أوربا بهذا الدرس اذا كان فيهم اليوم من يستحقون هذا الاسم

لقد كانت الخطة الاساسية فى سياسة الدول فى لوزان ترمي الى ترك روسيا وحدها فى عزلة وقد نسيت انه لايمكن الوصول الى اى حل ثابت فيما يتعلق بالمسائل الدولية ما بقيت هذه الرغبة عند حكوماتها

ويمكنني ان أؤكد لك ان هذا ينطبق على جميع المسائل التى توجد الاضطراب فى العالم السياسى والتى لا يمكن حلها الا على قاعدة دولية عامة خصوصا فيما يتعلق بالبلاد التى جعلتها الحرب خرابا

ان جميع الشعوب فى اعتقادنا يجب ان تضم قواها لمداواة الجروح واصلاح الخسائر التى تكبدتها على اثر غزو الجيوش الاجنبية لبلادها ، ولن يتأخر الشعب الروسى الذى يتتبع باهتمام كبير الحوادث العالمية عن القاء دلوه فى الدلاء فى سبيل حل هذه المسائل وادخال عنصر توازن واعتدال فى المناقشة وكذلك الرغبة فى ارضاء مصالح الجميع وحاجاتهم بطريقة تكفل لكل الحرية الكاملة فى ترقية شؤونه »

وقد علق المراسل على هذه التصريحات بقوله : فى الساعة التى تهددنا فيها الحرب بالاشتعال ثانية فى تركيا ، والتى قد تحدث نفسها فيها المانيا بالبحث عن سلامتها فى الارتباكات المحتمل وقوعها على حدود اوربا الشرقية يلوح لنا ان اقوال تشتشرين تستحق شيئا من العناية فان فيها عظة وارشادا »

السياسة .

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وبحر الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٠	١٥	سبت	١٠،٥٨	١٢،١٩	٦،٩	٩،٢٩
١١	١٦	احد	١٠،٥٧	١٢،١٨	٦،٨	٩،٢٨
١٢	١٧	اثنين	١٠،٥٦	١٢،١٧	٦،٧	٩،٢٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦٧

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ مارس سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها المعلوم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الآتية، ونحن ننشر هنا بالافات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وما هي باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود.

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يشكانه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية (الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمرفقه فهو بالخيار في ذلك)

آنه	روبية	المادة
٤	.	١ اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	.	٢ اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	.	٣ اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	.	٤ حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
.	.	٥ حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة
٤	.	٦ اجرة سكنى جدة في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	.	٧ ما زاد عن الثلاثة الليالي
٤	.	٨ رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩ اكرام وكيل جدة وخدمته
.	١٠	١٠ اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١ اجرة بيت مكة على كل نفر
.	٢	١٢ اكرام الزمزمي على كل شخص
.	٢	١٣ اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله
.	٤	١٤ اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفه والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ — لجنة مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بوسن اورغيغ ممفركساسكل فكرجان اورغ ٢ لعيه دكرجا جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتان اندغ ٢ يغترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق ميفمرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي اداي ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مربيكشت يغ تياد افت تياد كارن منجهكن فدملهرا كن مربيكشت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنانن مربيكشت دان يغ مكين باكي بيف ٢ مربيكا يغبر كهندق بهواد منجد يكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مربيكشت كجده هنكاملك كمكه دغن كنداين وكيل ٢ شيخن يغ جده دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتيتف اكنديلوله كفولن فكرجان يغ مواففكي درفد اورغ ٢

يغ ممفو باى فقتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سود را كيت اورغ ٢ حج يغ ترسبت ايت افبيل اى مليهت اورغ اميل درفد انله درفد برغيغ ترسبت دباوه اين هندقله اى ريغوت كند فكرا جأن مليكن جك أى هندق بري سسوات دغن سو كاهاتين اد افون سريكاين بر كهند ق منجد يكن سكل فركارا ايت دغن كنفند اين دبرين سند برى ملك بكين خيار فد يغد مكين ايت يارم قروش يغ كاو

١	٢٢	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلا بوه يغدلوار
٢	٩	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلا بوه يغد تنه
٣	٧	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلا بوه يغد دالم
٤	٥	اوفه كولى افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سها اد اسد يكت اتو بانيق) درفد فنكالن سمفى كبرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بنسا جاوى دان مصر دان كيفد ان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٤	٥	اوفه كولى افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلى نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بنكالا دان عن دان سودان
٦	٢٠	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كد ارت تيف ٢ سؤرغ
٧		أدافون سكل كاتق ٢ دان اورغ يغ مفكت بارغ ٢ سندرى تياد اميل درفدان سوات
٨	٢ ٢٠	سبو اروه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروس ستنه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٩	١ ٢٠	دان برغيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستنه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
١٠	٢٠	كشين وكيل شيخ يغد جده سرة اوفه كاوركن بارغ ٢ دري دالم روه كفد تمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يغد جده اتس سكل اورغ ٢ حج
١١	٢	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
١٢		بهوسن سكل اورغ أهل المجلس يغ منأنفكن يغد جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله مريكئت كدين درفد بحث دان مها لوهن فد برغيغ مندانغ كندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سين ككة هغكا كباليين كنكرى دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا روهن فد مكة دان هركا ميبق قاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كباليين دان جرا ن فد هارى سمفين ككة دان فد هارى عرفه دان فد أمفت هارى د منى دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا روهه دمنى دان بارغيغ منيكوت! كند ي درفد ميبق دن كاو دان ار دان شا هى دان كوفى دان سبوا اتابك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل كارى يغبركهندق كفدان فد د مكين تمفت ايت يائت دوا فرله ريال سنيكو استغه أتس تيف ٢ سؤرغ
١٣	١٦	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس اورغ جاوى دان هندى دان بنكالى
١٤	٥	كشين وكيل جده وقت كمبالى اتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفه دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر ملك تياد دافت دنتوكن ملينكن فد وقتون ملك دركران أيتوله تياد داسبوتكن فد اندغ ٢ اين

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضه حج مبارك هماری براوان هندي وبنكالى جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هو نكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى — اورجن صاحب كى نزديك يهى مقرر زائد هو وه حكومت مقامي مركز بيرانى جده مين مراجعه كر لين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

نمبر			انه ربيه عبرشمار
١	١	٤	اجرت كشتى اكرجهاز عمق دريا مين انكر انداز هو تو وهانسى كنارى تك فى نفر
٢	١٥		اجرت كشتى اكرجهاز ما بين عمق دريا اور بندر انكر انداز هو »
٣	١٠		اجرت كشتى اكرجهاز قريب بند رهو »
٤	٨		اجرت حمال يعنى قلى خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيامكاه حاجى هندى »
٥	٦		» » » حاجى بنكالى »
٦	٤		كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب »
٧	٢		كرايه مكان أيضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر »
٨	٤		تكس عكمه سفاى فى شقدف
٩	٢	٨	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
١٠	١٠		اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
١١	١٢	٨	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريابى تا واپسى — فى نفر — خواه هندى خواه بنكالى
١٢	٢		انعام زمزمى فى نفر — خواه هندى خواه بنكالى
١٣	٢		كرايه خيمة بايام حج بمقام منى وعرفات شريف فى نفر
١٤	٤		اجرت نوكر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها — هندى خواه بنكالى فى نفر

نفى مبارك كه كرايه شتران وشقدف ازجده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت واپسى تاجده قلت وكثرت شتران برموقوف هى اورقيمت خصف بهى چتا نى پهى اس وقت تعيين نهى هوسكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل درآمد هو فقط

سنة ١٣٤١

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٦١ —

وفى رواية كلمة فوالله ما زد على شيئا ثم جئت أبا بكر فلم أجد فيه خيرا ثم جئت ابن الخطاب فوجدته أدنى العدو وفى رواية أعدى العدو وكلمت عليه أصحابه فما قدرت على شيء منهم الا انهم برمونى بكلمة واحدة وما رأيت قوما يوما أطوع لملك عليهم منهم له الا ان عليا لما ضاقت بى الامور قال أنت سيد بنى كنانة فاجر بين الناس فناديت بالجوار فقالوا هل أجاز ذلك محمد قال لا وانما قال أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة قالوا رضيت بغير رضا وجئتنا بما لا يغنى عنا ولا عنك شيئا ولعمر الله ما جوارك بجائز وان اخفارك عليهم لهين والله ما زاد على ان لعب بك تلعبا فقال والله ماوجدت غير ذلك فقالوا ما جئتنا بحرب فنحذر ولا صلح فنأمن وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها فى بلادها (وروى ابن أبى شيبة) من أبى مالك الاشجعى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجلس عند بابها او كان اذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه فقال ادع لى أبا بكر فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ثم أمره فجلس عن يمينه ثم قال ادع لى عمر فجاءه فجلس فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم رأس الكفر الذين زعموا انك ساحر وانك كاهن وانك كذاب وانك مفتر ولم يدع شيئا مما كانوا يقولون الا ذكره ثم قال وايم الله لا تذل العرب حتى تذل أهل مكة فأمره فجلس من شماله ثم دعا الناس فقال ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين قالوا نعم يا رسول الله فاقبل بوجهه الكريم على أبى بكر رضى الله عنه فقال ان ابراهيم عليه السلام كان ألين فى الله تعالى من الدهن باللبن ثم أقبل على عمر رضى الله عنه فقال ان نوحا كان أشد فى الله تعالى من الحجر وان الامر أمر عمر فتجهزوا وتعاونوا فتبعوا أبا بكر فقالوا انا كرهنا ان نسال عمر عما ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لى كيف تامرنى فى غزو مكة قلت يا رسول الله هم قومك حتى رأيت انه سيطيعنى ثم دعا عمر فقال هم رأس الكفر حتى ذكر له كل سوء كانوا يقولونه وقد أمركم بالجهاد لتغزوا مكة وجاء فى بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم تجهز وما أعلم أحدا وللبزار انه ما أعلم عامة الناس فلا ينافى انه أعلم كبار أصحابه رضى الله عنهم فتجهز الناس وقال حسان

رضي الله عنه يحرض الناس ويذكر مصاب رجال خزاعة

عناني ولم أشهد ببطحاء مكة
رجال بني كعب تحز رقابها
بايدي رجال لم يسلوا سيوفهم
وقتلى كثير لم تجن ثيابها
ألا ليت شعري هل تنالن نصرتي
سهيل بن عمرو حرها وعقابها
فلا تأمنن يا ابن أم مجالد
اذا أحتلبت صرفا وأعضل بابها
فلا تجزعوا منها فان سيوفنا
لها وقعة بالموت يفتح بابها

قال ابن اسحق قوله بايدي رجال يعني قريشا وابن أم مجالد عكرمة بن أبي جهل وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم خذ على أسماعهم وأبصارهم فلا يرونا الا بغتة ولا يسمعون بنا الا فلتة وأمر جماعة أن تقيم بالانقاب وكان عمر رضي الله عنه يطوف على الانقاب فيقول لاتدعوا أحدا يمر بكم تنكرونه الا رددتموه وفي رواية ثم أمر بالطرق فحبست فعمي على أهل مكة لا يأتيهم خبر فكتب حاطب بن أبي بلتعة البدرى حليف بني أسد رضي الله عنه كتابا وأرسله الى مكة يخبرهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم وارسله مع امرأة أستأجرها بعشرة دنانير وقال لها اخفيه ما استطعت ولا تمري على الطريق فان عليه حرسا فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود رضي الله عنهم انطلقوا حتي تأتوا روضة خاخ وهو موضع على بريد من المدينة فان بها ظعينة معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فخذوه منها قال فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فالتمسناه فلم نركتابا فقلنا اما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنلقين عنك الثياب وفي رواية أو لنكشفنك أو لنضربن عنقك فلما رأت الجد حلت قرونها فاخرجته من عقاصها وفي رواية فلما رأت الجد أهوت الى حجزتها فاخرجته فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الي سهيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية أما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش عظيم يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وأنجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام

يتبع

فأن اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

رأينا في صحيفة المقطم الغراء الصادرة في ٩ رجب سنة ١٣٤١ عدد ١٠٣٣٩ مقالة طويلة عريضة تحت عنوان (العلاقات بين تركيا والحجاز) استرسل فيها محررها الى مباحث وشؤون لا تقول عنها «القبلة» الا انها ساقطة في نظرها ونظر الحقيقة بكل معاني السقوط والاعتبار لان المنشورات، الهاشمية، السامية، النزيهة، المجسمة، لشعور الشهامة، والمروءة، والممثلة لحسيات الغيرة، والاخلاص لاقوامهم، وبلادهم، وجزيرتهم - التي ملأ صداها الخافقين - تغني عن كل بحث، ولكن الاسى، والحزن مما سيجعلها وسيلة يتخذها الساعون في اسباب الحطة والنقيصة باخلاقنا ومزايانا كالاننا معاشر العرب، بالنسبة للجريانات المشهودة، وكلما نحن فيه من المواقف الحرجة، اللهم اهدنا فيمن هديت، وتولنا فيمن توليت،،

تقرر سفر قافلة الرجبية الى المدينة المنورة

تقرر سفر القافلة الاولى المعروفة بالرجبية الى صوبها الشريف في اول شهرنا الاتي «شعبان» وسيكون تبرزها في صبيحة ثاني يوم المعراج الشريف الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهرنا الحالي

اعلان

من ادارة شرطة جدة

وجدت ادارة شرطة جدة كيسا باطنه نقوداً فضية ونيكلا وسواراً واحداً من الذهب فعلى من يدعي استحقاقه مراجعة ادارة الشرطة المذكورة للاتيان باوصافها ومتى قارنت الصحة تسلم اليه

اخبار خارجية

مشروع معاهدة الصلح في مجلس انقرة

لندن في ٢٠ فبراير — ورد نبأ من الاستانة بان المجلس الوطني الكبير في انقره ينظر اليوم في مشروع المعاهدة الموضوع في لوزان

انقره في ٢١ فبراير —وصل مصطفى كمال باشا وعصمت باشا في ١٩ فبراير

بسط عصمت باشا لمجلس الوزراء المفاوضات التي جرت في لوزان

ويرجح ان يخطب عصمت باشا في جلسة سرية يعقدها المجلس الوطني الكبير اليوم

وتعتقد الدوائر الخبيرة في الاستانة ان المجلس الوطني الكبير سيوافق على الحلول التي قبلها عصمت باشا في لوزان ويضع مشروعا معارضاً في صدد المسائل المالية والاقتصادية ثم يرسل هذا المشروع الى سكرتارية المؤتمر في لوزان

انكلترا ومؤتمر لوزان

لندن في ٢٠ فبراير — ينتظر ان تنشر الحكومة في وقت قريب كتابا ازرق عن المفاوضات في لوزان

ايطاليا والصلح مع تركيا

الاستانة في ٢٠ فبراير— وصل الكومندور ماشا المندوب الايطالي منذ بضعة ايام وقد قابل عصمت باشا وصرح على أثر ذلك باعتقاده بامكان الوصول الى اتفاق

تركيا ومعاهدة الصلح

الاستانة في ٢٠ فبراير — كانت مقابلة كمال باشا وعصمت باشا ودية جداً . ومن المتوقع ان المناقشة في معاهدة الصلح تستغرق أسبوعا في الجمعية الوطنية ويظهر ان حكومة انقرة ترغب في ادخال بعض التعديلات على مشروع المعاهدة وخصوصاً على الشروط المالية والاقتصادية والقضائية

الاستانة في ٢١ فبراير — أفاد نبأ من انقرة ان عصمت باشا ابدى امس بيانا امام لجنة الامور الخارجية في المجلس الوطني الكبير فأكد انه بذل كل جهد للوصول الى اتفاق في لوزان وأبدى كثيراً من ضروب التساهل ولكن مسلك التصلب الذي سلكته فرنسا في صدد الشروط المالية والاقتصادية في المعاهدة افضى الى توقف المفاوضات وهو مقتنع بان فرنسا ستعدل خطتها متى ادركت أن مصالحها الحقيقية تتطلب ذلك

ثم عقد المجلس جلسة سرية

وتنشر صحف انقرة فصولا شديدة طالبة من المجلس المحافظة على الميثاق الوطني

انقرة في ٢٢ فبراير — عقد المجلس الوطني الكبير جلسة سرية سمع فيها تصريحات عصمت باشا وسيتناقش يوم السبت في اقتراحات الحلفاء

روما في ٢٣ فبراير — تميل المقامات السياسية الى التفاؤل في صدد المسئلة الشرقية وقد بني الامل بعقد الصلح على التقرير المفصل الذي ارسله السنيور ماسا عن مباحثته لعصمت باشا في الاستانة ثم ان انباء لندن تفيد انه يحتمل ان يوافق المجلس الوطني على الرأى الذى بسطه عصمت باشا في لوزان في صدد المسائل الاقتصادية والمالية والقضائية

ووردت أنباء من الاستانة يؤخذ منها ان عصمت باشا اكد قبل سفره الى انقرة انه سيبذل جهده لاقناع الاكثرية في المجلس الوطني بقبول مشروع معاهدة مع بعض التعديلات التي تتعلق بالصيغة اكثر مما تتعلق بالجوهر

انقرة في ٢٣ فبراير — بسط عصمت باشا ورؤف بك في المجلس الوطني الكبير المفاوضات التي جرت في لوزان والاقتراحات الاقتصادية والمالية الاخيرة

فطلب النواب ايضاحات اضافية واصروا على تنفيذ مبادىء الميثاق الوطني اذ يعدون اقتراحات الحلفاء مناقضة لها بالاجمال

وقد وضع مجلس الوكلاء القرارات الاخيرة التي يعرضها على المجلس الوطني وفيها انه لايتنزل عن شيء في الشؤون الاقتصادية والمالية

الاستانة في ٢٣ فبراير — جاء في تلغراف من أنقرة ان مجلس الوكلاء وافق في الليلة البارحة على الاقتراحات التي يعرضها غداً على المجلس الوطني في شأن معاهدة لوزان وينتظر ان ينتهي المجلس من المناقشة يوم الاثنين فيرسل الى الدول مذكرة تتضمن آخرما تساهل به المجلس الوطني وانه اذا رفضت اقتراحاته فالمجلس يسترد حرية العمل

الاستانة في ٢٣ فبراير — انتقدت أكثرية المجلس التساهل الذي تساهلت تركيا به في لوزان وقررت الاكثرية ان تسمح ماتقترحه الحكومة لقبول مشروع الصلح وامضاء معاهدته

الاستانة في ٢٣ فبراير — يظهر انه من المؤكد ان المجلس الوطني الكبير في انقرة سيصدر بين اليوم وغدا قراره في قبول معاهدة الصلح او رفضها

الاستانة في ٢٤ فبراير — أتم مجلس الوكلاء وضع اقتراحاته طبقا لوجهة النظر التي يراها في مسألة الصلح وقدمها في الحال الى المجلس الوطني الكبير المجتمعين في جلسة سرية

وسيصدر المجلس قراره في جلسة علنية بعد مناقشة تستغرق ثلاثة ايام على الاقل

موقف اليونان

أثينا في ٢٤ فبراير — صرح الكولونل بلاستيراس بما يلي : «اذا قبل الاتراك مشروع معاهدة لوزان فاننا نعقد الصلح والا فان اليونان مستعدة لكل طارىء

مصادرة الاموال في المانيا

باريس في ١١ فبراير — وضع ولاة امور الحلفاء في البلاد المحتلة يدهم على ٦١ مليون مرك مرسلة من بنك دسكونتوجزلشافت في ميانس لدفع اجور المتصيين وعلى ضمانات تقوم بمائتي مليون مرك مرسلة من هذا البنك الى المانيا لترسل الى الولايات المتحدة

أوربا الحائرة

نشر السنيور نيتي — رئيس وزارة ايطاليا السابق - كتابا باضحا عن حالة أوربا الحاضرة فصور الفوضى الضاربة أطنابها في العالم وعالج المشاكل التي تئن منها الامم . وقد تناولت صحف أوربا كتابه هذا فاقتطفت منه الفصول المتتابعة وأظهرت مواطن العلل التي يشكومنها المجتمع العمراني . ولما كان السنيور نيتي من أعظم أقطاب السياسة في أوربا وقد لعب في الحرب الاوربية دورا مهما كان لكلامه قيمة خاصة ولآرائه أهمية كبيرة . وقد رأينا أن نلخص بعض أقواله تاركين التعليق عليها للقاريء قال :

لقد أمست أوربا اليوم في حالة انحلال عظيم وأوشك نفوذها أن يبيت في خبر كان . لان الجهد قد أخذ من شعوبها مأخذا عظيما والفوضى تطرقت الى كل دولة من دولها الصغيرة والكبيرة . فالنمسا على آخر رمق من الحياة وهنغاريا في شبه احتضار وتركيا رافعة راية الحرب وروسيا تعاني شرور البلشفية . والمانيا في حالة يأس لان الذين انتصروا عليها عاملوها بغير ما وعدوها به . وفي الواقع ان الذي كسر المانيا وخضد شوكة كبريائها هو الجوع الذي لولاه ما سلمت لاعدائها . ومع ان الحلفاء وعدوا بان يعاملوها بموجب مبادىء الدكتور ويلسون فانهم قطعوا أوصالها وأنزلوا بها عقوبات ما أنزل الله بها من سلطان

ولم تنحصر الفوضى في البلاد المغلوبة فقط بل تعدتها الى البلاد الغالبة أيضا . فبريطانيا تئن تحت وطأة الضرائب الفادحة . ولعلها الدولة الوحيدة التي احتفظت بسمعتها المالية وبثقة العالم بها الا ان تجارتها مضطربة وصادراتها كاسدة لان البلاد التي كانت تشتري مصنوعاتها قد أصبحت في حالة لاتستطيع مواصلة التعامل معها

وكذلك الولايات المتحدة فهي على رغم كونها متحكمة بأسواق العالم فان مصنوعاتها تكاد تكون بائرة لكساد التجارة . والازمة التي تعانيها لا تنحصر ضمن شواطئها فقط بل تتعداها الى جميع بلاد العالم وقد كان الاوربيون يتدفقون عليها طلبا للرزق فاصبحت أبواب الرزق موصدة في وجوههم وبات جانب كبير من الايدي العاملة لا يجد عملا يرتزق منه

أما فرنسا فعاجزة عن سد نفقاتها وعلى رغم الضرائب المثقلة كواهل شعبها لا تجني من تلك الضرائب نصف نفقاتها . وقد بلغ دينها ثلاثمائة (بليون) فرنك على الاقل وهي توهم شعبها بان المانيا ستدفع نصفه مع ان غرامة المانيا ستخفض الى حد لا يكاد يفي بنفقات جيش الاحتلال الفرنسية

وليست ايطاليا في حالة تبعث على الطمأنينة . الا انها قد سعت لاصلاح ماليتها اكثر من فرنسا . ومع ذلك فانها ربع نفقاتها أو ثلثها من القروض الجديدة التي تعقدها ولا تزال تجارتها تعاني الشدائد العظيمة وهل يجهل أحد حالة دول أوربا التي ليس بينها دولة الا والعجز مستحكم بميزانيتها ؟

ان أوربا التي هي في وسط الفوضى لا يمكنها أن تشعر بالخطر المحدق بها . فهي الآن في حالة انحلال ولكنه انحلال بطيء لا يكاد احد يشعر به [illegible] . ولا يتناول هذا الانحلال الشؤون الاقتصادية فقط بل العقلية والادبية أيضا . فثلثا جامعات أوربا تعاني ازمة لم يشهد لها العالم مثيلا . بل ان بعضها يعاني غصص الاحتضار . ذلك لان افكار الدول قد اتجهت بعد الحرب الى التأهب والاستعداد كأن العالم مشرف على حرب جديدة فرنسا وحدها — على رغم ماهي فيه من الفوضى والاختلال — قد عبأت جيشا يزيد على ما كان عند المانيا قبل الحرب مع ان الجيش الذي كان لهذه يومئذ كان معدا للمواجهة روسيا وفرنسا معا .

ان عدد سكان فرنسا يبلغ اليوم ثلثي عدد سكان المانيا ولن تمر ثلاثون سنة (والثلاثون سنة ليست شيئا يذكر في حياة الامم) حتى يصبح سكان فرنسا نصف سكان المانيا ومهما تكن الويلات التي قد حلت بهذه في الحرب فانها في مقدمة الامم المتجانسة العناصر . وقد سبق لها ان انتصرت على فرنسا في حربين كبيرتين — في سنة ١٨١٥ و ١٨٧٠ . ومع ذلك لم تحاول ان تفكك اوصال فرنسا أو تحل عرى وحدتها . وأما فرنسا فان همها الوحيد منذ وضعت الحرب العظمي أوزارها متجه الى تقطيع أوصال المانيا وتفكيك عرى وحدتها القومية وهو أمر لايتفق مع ماهو معروف من تقاليد فرنسا الجيدة ودفاعها عن مبادىء المدنية الحقيقة . وليس في العالم كله رجل عاقل يعتقد ان مصلحة فرنسا تقضي بسحق فرنسا . ولذلك يجدر بدول العالم كلها افهام فرنسا هذه الحقيقة لصرفها الى توطيد دعائم السلم الشامل ؟ السياسة

الصحف التركية والصلح

لندن في ١٦ فبراير — لمراسل الاهرام الخصوصي — أرسل مكاتب جريدة « ديلي اكسبريس » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الصحف التركية عادت الى نغمة الحرب واخذت تتكلم صراحة من القتال المسلح مع الحلفاء . وتقول جريدة « وقت » ان الشعب التركي على بكرة ابيه يرفض كل تقييد لكيانه القومي مهما كانت اعمالنا محفوفة بالمخاطر

تحالف دول البلقان مع تركيا

لندن في ١٦ فبراير — ارسل مكاتب جريدة « ديلي تلغراف » من الاستانة تلغرافا قال فيه ويقول الاتراك — فيما يتعلق بالمحادثات الدائرة في بوخارست — أن دول البلقان ستعقد اتفاقا وديا مع تركيا . وقد أخذ حديثهم هذا يذاع بشدة . اما اليونانيون فيتجاهلونه . واعتقاد غير الاتراك ممن يوثق بهم هو ان مصطفى كمال باشا يرغب رغبة صادقة في الصلح وفي وسعه ان [illegible] المجلس الوطني الكبير [illegible] لا يعرف ماذا ينوى . وجميع خطبه التي القاها أثناء رحلته تدع مجالا للاقلات من كل قيد يمكن أن يرتبط به فانه يقول مثلا : اننا نرغب في الصلح رغبة صادقة ولكن ... ولا نقبل هذه المعاهدة ولكن ... فهنالك دائما عبارة وصفية

الازمة بين الحليفتين

لندن في ١٦ فبراير — تقول جريدة « ويستمنستر غازيت » ان مؤتمر الحلفاء دخل في أزمة شديدة ولم تجب مطالب فرنسا . ولا تستطيع انكلترا ان تسمح بوجود قواتها الموجودة على سكة حديد الرين . وسيسافر المسيو تروكيه الليلة الى باريس لمشاورة المسيو بوانكاره في بعض مسائل معينة لم يخول له حق البحث في معالجتها

ما لاميركا من الديون على اوربا

... نأتي الآن الى ما لاميركا من الديون على الحكومات الاوربية والينكم بيانا بها في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢ وهومنقول من الارقام الرسمية الصادرة من ديوان خزينة الولايات المتحدة بالريالات الاميركية وقد حذفت منه كسور الريال

البلجيك	٣٤٧٢٥١٠١٣
كوبا	٧٧٤٠٥٠٠
تشكوسلوفاكيا	٦١٩٧٤٠٤١
فرنسا	٢٩٣٣٤٠٥٠٧٠
بريطانيا العظمى	٤١٣٥٨١٨٣٥٨
اليونان	١٥٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	١٦٤٨٠٣٤٠٥٠
ليبيريا	٢٦٠٠٠
رومانيا	٢٣٢٠٥٨١٩
روسيا	١٨٧٧٢٩٧٥٠
سربيا	٢٦١٢٦٥٧٤
المجموع	٩٣٨٦٣١١١٧٨

ويضاف الى ذلك نحو ٦٦٠ مليون ريال ثمن مواد ومهمات عسكرية برية وبحرية اميركية بيعت في اوربا وارمينية الى الدول الاجنبية ولا تزال أثمانها دينا على تلك الدول فيصير مجموع الديون المطلوبة للدولة الاميركية من تلك الدول والبلدان أكثر من عشرة الاف مليون ريال أي اكثر من الفي مليون جنيه علاوة على ما تراكم من فوائدها في الاعوام الثمانية الاخيرة

بين فرنسا والمانيا

باريس — في ١٠ فبراير — ثم ان الانتقاد على فشل الحكومة في الحصول على تعويض من الرور اخذ في الازدياد ولكن معظمه لا يزال محصوراً في حزب اليسار المتطرف . وليس هنالك دليل على ان الجمهور قلق أو عديم الصبر حتى بعد ما فشلت المواصلات بسكك الحديد والنهر من جراء الاعتصابات والتخريب في الرور واقفال مصانع الحديد في اللورين لقلة الوقود الذي يأتي من الرور

هذا والجمهور يذكر تصريح المسيو بوانكاره من أول الامر بان المهمة ستطول وتبين الان بعد الذي ابداه الالمان من المقاومة والمعارضة ان الفرنسويين أخذوا يسأمون اساليب المصالحة والتساهل واستقر قرارهم على اتخاذ التدابير المشددة التي اشار البلجيكيون بها من أول الامر وقد بحث الوزراء الفرنسويون والبلجيكيون امس واليوم في ان ينشأ في الرور نظام اشد من النظام السابق لاجل تحويل منتجاته الى فرنسا والبلجيك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الريس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٠	١٨	ثلاثاء	٥١،١٠	١٢،١٢	٤،٦	٢٥،٩
١٦	١٩	اربعاء	٥٠،١٠	١١،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٧	٢٠	خميس	٤٩،١٠	١٠،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٨	٢١	جمعه	٤٨،١٠	٩،١٢	٣،٦	٢٤،٩

اشتراك الجريدة (١٠ وبلغ) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦٨

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الشؤن التي تلتزم في ﴿القبلة﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى ناظر المقر العالى الاميرى بهادر امير اللواء غالب باشا بن الشيخ محمد الشملان

ووجه ذكرى الاستقلال الى الهمام المقدام حامد الزادي احد قواد المسكرات العربية

ووجه ذكرى الاستقلال الى القائم مقام حسين حسنى قائد معان

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم أول اسماعيل مدير شرطة العقبة

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب تماما من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حول
القضية العربية

يعلم قراء جريدتنا «القبلة» والمتصلون بها، انها عقدت النية منذ امد غير قليل، على الاكتفاء بالسيرة النبوية، فى لجج هذه الفوضى، التى ثارت فى كل ناحية من انحاء الكرة، وذلك لانها ابت على نفسها الدخول فيما دخل فيه غيرها، من الهجوم على الاخبار، والاشاعات، والحوادث والشؤون، من غير ان تعلم مبلغها من الصحة، ومكانها من الصدق، وخشية، ما فى شوائب نقضها اليوم، ما ابرمته بالامس، وتبرأ فى الغد ما اثبتته اليوم، ولذلك اقتصرت على السيرة النبوية المطهرة، حرصا منها على الاساس الحقيق لشرف الصحافة، التى لم تؤسس الا لاعلام العموم بالحقيقة، ووقوفهم على كل ماهو فى معنى ذلك، من ارائهم الحق ليميزوا ما فيه من الفوائد ويجتنبوا عكسه، ولكن لما كانت بعض الصحف، قد اكثرت من الخوض، فى موضوع قضيتنا المقدسة، كأنها سر من اسرار الدهر، او خبيئة من خبايا «توت عنخ امون»، وجب على «القبلة»، ان تقول كلمتها بعد السكوت مخافة ان يتمادى الخطأ، والخطل حول اساس نهضة امتنا العربية، عمدا كان ذلك، او عن غير قصد، ومن هذا القبيل ما تنشره بعض الصحف، من تصريحات واقوال مندوبينا، وتأويلات تصريحاتهم او عزو ما يريدونه اليهم ويرمونهم به : فنقول لارباب صحافتنا العربية التى تنطق بلسان العرب، وتعزى الى قضية هذا العنصر الشريف ما لا ينطبق على ادنى حقيقة، اننا اقل ما فى الامر، نعتب عليها أشد العتب . وان كنا لا نؤاخذ الاجنبى على ما يتخبط فيه ويتقول به . فأنها حقيقة بالعتب بل باللوم، فأن قضيتنا واضحة كالشمس فى رابعة النهار، لا تحتاج الى اشارات برقية، او مراسلات بريدية، وتبجحات سياسية، لان منشورات جلالة المنقذ الاعظم، أيده الله، لا تترك مجالا للشك، او مسربا للوهم، فأنها من اولها الى اخرها، مطبوعة متداولة، نشرتها «القبلة»، وكذلك تصريحات جلالته الشريفة الرسمية، وبلاغات الحكومة . فمن كان فى ريب من ذلك فليرجع اليها، فانها تشهد كلها بان الخطة واحدة، لا تتغير، ولا تتبدل، ولو زلزلت الارض زلزالها، وأخرجت الارض اثقالها، وهى تدور حول محور واحد معروف، الا وهو وحدة العرب، واستقلالهم فى بلادهم المعروفة الحدود، تحت يدي رئيس ينتخبونه فى اى عاصمة يريدونها، وليس وراء قول جلالته الهاشمية، ايده الله ونصره، بأنه لا يهمنا امر الرئاسة، فالحجاز كان مصر وطالبد مشق، ثم بالعراق بالقرون العديدة، والمهم لدى جلالته الهاشمية، ايده الله، هو وحدة البلاد واستقلالها، وكل ماعدا ذلك، فرض عض لا أهمية له بالنسبة لذلك الجوهر وذلك الاساس، وعليه «فالقبلة» ترجو من كل صحيفة عربية ومن كل عربى، اذا وقع لها تصريح له علاقة بالعرب ايا كان مصدره، ومهما يكن الباعث عليه، ان تعرضه على منشورات جلالة المنقذ الاعظم، التى ذكرناها فان وافقها فخير، وما خالفها فلا يكون صاحبها الا ضالا مضلا، ونعوذ به تعالى من الضالين المضلين . وعسى ان يكون فى هذه الكلمة الوجيزة، ما يقطع السنة المأجورين، المذبذبين، فيتقلبوا خاسئين مدحورين، «واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون . الا انهم هم المفسدون . ولكن لا يشعرون»

للعظة والذكرى

— ٦٢ —

وفى رواية ان لفظ الكتاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن فى الناس بالغزو ولا أراه يريد غيركم وقد أحببت ان تكون لى عندكم يد فدعا النبى صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال أتعرف هذا الكتاب قال نعم قال ماحملك على هذا قال حاطب يارسول الله لا تعجل علىّ أما والله انى لمؤمن بالله ورسوله ماغيرت ولا بدلت وفى لفظ ما كفرت منذ أسلمت ولا غششت منذ نصحت ولا أحببتهم منذ فارقتهم ولكنى كنت امرأ ملصقا فى قريش

يدنى حليفا لهم ولم اكن من أنفسها وفى رواية ولكنى كنت امرأ ليس لى فى القوم أصل ولا عشيرة وكان لى بين أظهرهم ولد وأهل فصانعتهم عليه وكان من معك من المهاجرين ممن له أهل أو مال بمكة لهم قرابات يحمون بها اهليهم وأموالهم فأحببت اذ فاتنى النسب فيهم أن اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وفى رواية فقال حاطب والله ما ارتبت فى الله منذ أسلمت ولكنى كنت أمرأ غريبا ولي فى مكة بنون واخوة فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله ولم افعله ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه قد صدقكم فيما أخبركم به فقال له عمر رضى الله عنه قاتلك الله ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بالانقاب وتكتب الى قريش وفى رواية انه قال انه يعلم يارسول الله انك اخذت على الطريق وأمرت أن لا نرى احدا يمر ممن ننكره الا رددناه يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وفى رواية فقد وجبت لكم الجنة وفي أخرى لا يدخل النار احد شهد بدرا فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله اعلم وانزل الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وأياكم أن تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا فى سبيلي وابتغاء مرضاتى تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل» فالذى نزل في ذلك الي هنا وقيل الى قوله قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم وانما قال عمر رضى الله عنه دعنى يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاطب فيما اعتذر به لما كان عند عمر رضي الله عنه من القوة فى الدين وبغض المنافقين فظن انه يستحق القتل لكونه خالف ما أمر به النبى صلى الله عليه وسلم من اخفاء مسيره عن قريش وحرصه على عدم وصول خبره اليهم وبعثه جماعة على الطريق حتى لا يبلغهم الخبر فلذا ظن انه استحق القتل لكنه لم يجزم بذلك فلذلك استأذن فى قتله واطلق عليه منافقا لكونه اظهر خلاف ما بطن وحاطب كان معذورا متأولا بما ذكره من عذره وكفاه منقبة شهادة الله له بالايمان حيث قال «يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الخ» وقوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ليس فيه اباحة المعاصى لهم وانما هو خطاب اكرام وتشريف تضمن انهم رضى الله عنهم حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة وتأهلوا الان يغفر لهم ما سيحصل من الذنوب لو فرض وقوعه منهم وما احسن قول بعضهم

واذا الحبيب أتى بذنب واحد

جاءت محاسنه بالف شفيع

وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم فى كل من اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا على اعمال أهل الجنة الى ان فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شيء من احدهم لبادر الى التوبة ولازم الطريقة المثلى يعلم ذلك من احوالهم بالقطع من اطلع على سيرهم رضى الله عنهم ولما اراد صلى الله عليه وسلم الخروج من المدينة وعزم على غزو اهل مكة بعث الى من حوله من العرب وطلب حضورهم اسلم وغفار واشجع وسليم وغيرهم فارسل اليهم يقول لهم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحضر رمضان بالمدينة وبعث رسلا فى كل ناحية فمنهم من وافاه بالمدينة ومنهم من لحقه بالطريق وكان المسلمون فى غزوة الفتح عشرة الاف وقيل اثنى عشر الفا من المهاجرين والانصار واسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع وسليم وقيل ان العشرة الاف خرج بهم من نفس المدينة ثم تلاحق به الفان قال الحلبي فى السيرة وكان المهاجرون سبعمائة ومعهم ثلثمائة فرس وكانت الانصار اربعة الاف ومعهم خمسمائة فرس وكانت مزينة الفا ومعها مائة فرس وكانت أسلم اربعمائة ومعها ثلاثون فرسا وكانت جهينة ثمانمائة ومعها خمسون فرسا وكان معه صلى الله عليه وسلم من زوجاته ام سلمة وميمونة رضى الله عنهما واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم وقيل ابارهم كلثوم بن الحصين الغفارى وجمع بينهما بان ابارهم جعله للقضايا والاحكام وابن ام مكتوم للصلاة وخرج عليه الصلاة والسلام من المدينة لعشر ليال خلون من رمضان بعد العصر سنة ثمان من الهجرة وقيل لليلتين خلتا من رمضان وقيل لست عشرة وقيل ثمان عشرة قال النووى لا اعلم خلافا فى ان ذلك فى شهر رمضان اى وانما الخلاف فيما مضي منه حين الخروج ولما بلغ صلى الله عليه وسلم الكديد بفتح الكاف وهو موضع بين قديد وعسفان افطر لانه بلغه ان الناس شق عليهم الصيام وقيل له انما ينظرون فيما فعلت فلما استوى على راحلته بعد العصر دعا باناء من ماء وقيل من لبن فوضعه على راحلته ليراه الناس فشرب فافطر فناوله رجلا الى جنبه فشرب فلم يزل مفطرا رفقا بالمسلمين حتي انسلخ الشهر لانه وان قدم مكة قبل تمام الشهر لكنه كان من اهبة القتال وبعث السرايا ولم ينو الاقامة ولذا كان يقصر الصلاة وكان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج باهله وعياله مهاجرا فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة وكان اسلامه قديما وكان يكتمه بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم امره بالاقامة بمكة ليكتب له اخبار قريش وكان العباس رضي الله عنه يسره ما يفتح الله على المسلمين وما اظهر اسلامه لاهل مكة الا يوم الفتح وكان مقيما بمكة على سقايته وكان ينفع المستضعفين بمكة وبه يتقون ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنه راض وقيل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فبعث ثقله الي المدينة وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة للفتح

يتبع

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «تلماكوس» من سنغافوره وعليها ٦٦٧ حاجا منهم ٧٠ صغارا

اخبار خارجية

روسيا وتركيا

الاستانة فى ٢١ فبراير — اشارت بعض الانباء الى سعي حكومة السوفيت للتأثير فى الجمعية الوطنية فى انقرة لحملها على رفض معاهدة الصلح وقد سافرت بعثة خاصة من موسكو الى انقرة لهذا الغرض

المانيا والمقاومة السلبية

برلين فى ٢٣ فبراير — قررت نقابة اصحاب الفنادق فى لبزج عدم قبول البلجيكيين والفرنسويين في فنادق المانية

برلين فى ٢٣ فبراير — اشتدت المناقشة فى جلسة مجلس الرشتاغ اليوم وتكلم فيها وزير الحربية فقال ان السياسة الوحيدة ذات الفائدة الحقيقية للامة هي السياسة التي يتبعها مستشار الامبراطورية الان اذ كيف يستطيع الشعب الالماني ان يقاوم بقوة السلاح بعد ما جرد من السلاح فالاقدام على مهاجمة فرنسا الان يكون ضربا من الجنون . فالمقاومة السلبية كما شرعنا بها هي التي تؤدي بنا الى الفوز فيجب ان نستمر على هذه المقاومة

روسيا

تذكر تركيا بعهودها

لندن فى ٢١ فبراير — يقول محرر القسم السياسي بجريدة «ديلي تلغراف» ان المسيو ارالوف مندوب السوفيت بانقره حضر المناقشات الاولى التي دارت بين عصمت باشا ومصطفى كمال باشا . وقد خطب ايضا فى مجلس الوكلاء (الوزراء) فذكرهم بالاتفاقات المختلفة المبرمة بين تركيا وروسيا التي تعهدت فيها تركيا بان لا تبرم الصلح مع الحلفاء بدون موافقة روسيا ونوه المسيو ارالوف بالمساعدة والضحايا التي بذلتها في تقديمها موسكو على شرط ان تتمسك انقره بعهودها

موقف المجلس الوطنى ازاء مشروع المعاهدة

الاستانة فى ٢٧ فبراير — أتم مجلس المندوبين درس مشروع الرد على بنود المعاهدة بعد ان ناقش فيه مدة ثماني ساعات برئاسة مصطفى كمال باشا . وسيعرض عصمت باشا هذا المشروع على المجلس الوطنى الذى يجتمع اجتماعا سريا هذا وقد أصبح الاضطراب شديدا فى اروقة المجلس . ويصرح النواب انهم سيأبون الموافقة على مشروع الرد اذا تضمن نصوصا تخالف ما جاء فى الميثاق الوطنى وهم ينسبون العراقيل التى قامت اليوم فى سبيل فصل النصوص الاقتصادية والمالية من المعاهدة الى المستر رمبولد والمستر ريان ويصرحون لاول مرة ان فرنسا كانت قد قبلت هذا الفصل رغبة فى المسالمة

مصطفى كمال باشا ومعارضوه

لندن فى ٢٧ فبراير — نشرت «المورننغ بوست» مقالا قالت فيه ان الحركة المناوئة لمصطفى كمال باشا قد تفضى الى الثورة او الى حرب داخلية . وقد تهدد عصمت باشا المجلس الوطنى الكبير بالاستقالة اذا لم يعمل بسياسته وقد نشر النائب شكرى افندى زعيم المعارضة كراسة حمل فيها حملة شديدة على مصطفى كمال باشا فعند كمال باشا أمره الى المدعى العمومي برفع الدعوى على النائب ولكن المجلس الذى عهد اليه بتجريد النائب من حقوقه البرلمانية عارض فى محاكمته لان مركز شكرى افندى بصفته نائبا فى المجلس الوطنى الكبير يعتبر حجة صحيحة لاعفائه من المحاكمة ، فاصدر كمال باشا اذ ذاك أمره الى المدعى العمومي بسن قانون لالغاء الحقوق التى يعفى النواب بموجبها من المحاكمة ، فقابل المعارضون فى الحال هذا العمل بوضع مشروع قانون كتبوه بدقة لحماية الحرية الشخصية

استعدادات تركيا الحربية فى تراقيا

لندن فى ٢٧ فبراير — تقول محرر القسم السياسي في جريدة «ديلي تلغراف» ان

حكومة السوفيت تشرف الان على حزب الاتحاد والترقى الذى عاد ثانية الى الحياة . ويؤيد الاتحاديون فى برلين وكثير من العسكريين والسياسيين الالمان ، السياسة التى ترمى الى رفض معاهدة الصلح . ولكى تشد انكلترا أزر المعتدلين فى انقرة قررت من تلقاء نفسها ان تسحب معظم سفنها الحربية من أزمير ولكن الاتراك مع ذلك لا يدخرون وسعا فى مواصلة استعدادتهم الحربية فى تراقيا الشرقية

تركيا ومعاهدة الصلح

لندن فى ٢٦ فبراير — افاد نبأ من الاستانة انه يظن ان معاهدة لوزان تعرض على المجلس الوطنى الكبير فى انقرة اليوم والمفهوم ان مجلس الوكلاء يشير بقبولها مع تعديلات سيقترح أن تجرى مفاوضات جديدة فى صددها ويلاحظ البعض ان لهجة الانذار فى المجلس الوطنى قد لا تكون الا خدعة

وقال ان عصمت باشا يبذل كل جهده لتسهيل الموافقة على المعاهدة

بشأن معاهدة الصلح فى أنقرة

الاستانة فى ٢٧ فبراير — جاء فى برقية من أنقرة ان مجلس الوكلاء « الوزراء » انتهى الى الاتفاق على المقترحات التى ستعرض اليوم على المجلس الوطنى

ويؤكدون بأنه لم يدخل أى تعديل ذي شأن على المعاهدة . وان المجلس سيقترح ترك المسائل المالية و الاقتصادية جانباً لتكون محلا لمفاوضات لاحقة . غير ان هناك شكا قليلا فيما اذا كانت المناقشات فى داخل المجلس الوطني ستكون حادة وطويلة

ويعلقون أهمية على خطاب سيلقيه مصطفى باشا كمال فى أول مارس الذي هو ثالث تذكار لافتتاح المجلس

لندن فى ٢٨ فبراير — صرح المركيز كيرزون فى خطبة ألقاها فى نادي الدنش أن لديه أسبابا تحمله على الظن بان الحزب الذى فى جانب الصلح فى أنقرة والذي من ضمن أعضائه عصمت باشا سيتغلب على الحزب الميال للحرب

وانه لا يستطيع ان يعتقد بان أية أمة ترفض معاهدة سخية بهذا المقدار ومتوازنة فى موادها بحيث تتمكن تركيا بموجبها من أن تستأنف مواصلة نشاطها فى أوربا وفى أسيا كما انه لا يعتقد ان الاتراك والانجليز أيضا يرغبون فى متابعة العراك الذى أفقر جميع الذين أشتركوا فيه والذي يعد الانتهاء منه سريعا أمرا جوهريا للاتراك كما لبريطانيا العظمى

وأضاف المركيز كيرزون الى ذلك بان الحالة الخارجية بوجه عام تتحسن تحسنا بطيئا وأكيدا

اقتراح امضاء شروط الصلح

أنقرة فى ٢٧ — قدمت حكومة أنقرة الى المجلس الوطنى الكبير اقتراحا — كما تقول الصحف بقبول أمضاء شروط الصلح المتفق عليها فى لوزان مع فصل المسائل الاقتصادية والمالية التى يمكن تسويتها فى مدة ستة شهور

الحلفاء ومسألة ازمير

لندن فى ٢٦ فبراير — أصدرت الحكومة البريطانية أمرها بسحب بوارجها من ازمير ما عدا الطراد « دايسو » وقد فعلت ذلك مجاملة لتركيا ورغبة فى مساعدة الحكومة التركية على التغلب على المتطرفين

وقد أبلغ المندوب السامى البريطانى عدنان بك هذا القرار وأضاف الى ذلك ان الطراد دريسفور سيحل محل الطراد دايسو قريباً وان بريطانيا العظمى تحافظ على مبدأ حرية دخول البوارج الى ازمير . ولم تتنازل عن حقوقها

الاستانة فى ٢٧ فبراير — أبلغ المندوبان الساميان الفرنسوي والايطالى عدنان بك انضمام حكومتى فرنسا و ايطاليا الى القرار البريطانى بابقاء سفينة حربية واحدة فى أزمير

بين تركيا وانكلترا

الاستانة فى ٢٦ فبراير — أبلغ عدنان بك الجنرال هرنجتون رسالة شخصية ودية من عصمت باشا تقول فيها ان الطيارين البريطانيين الذين سافروا من جناق . اسرهما الاتراك أخيراً سيطلق سراحهما فى الحال واضاف الى ذلك ان ما قاله الجنرال هرنجتون من ان الطيارين تلقيا الامر بان لا يتجاوزا خط الحدود « يكفى الحكومة التركية تماماً »

وقد أرسل الطياران البريطانيان الى أزمير حيث يركبان سفينة حربية

الجنرال ماكنسن

لندن فى ٢٦ فبراير — تقول « الاكسشنج تلغراف » ان الجنرال ماكنسن الالمانى ينظم جيشا أكثره من أسرى الحرب سابقا من نمسويين ومجريين

احوال ايطاليا السياسية

روما فى ٢٦ فبراير — عقدت لجنتا الفاشيستى والحزب الوطنى اجتماعا واتفقتا فيه على خطة الادماج الحزب الوطنى بحزب الفاشستي

انكلترا وفرنسا فى الرين

لندن فى ٢٦ فبراير — مجلس العموم — قال المستر بونارلو ان الحكومة البريطانية تحث الى السلطات الفرنسوية ان لا تقع حوادث جديدة من حوادث القبض على الالمان فى المنطقة البريطانية على الرين بدون أخذ رأى الحكومة البريطانية أولا

فى سبيل الاستقلال

القتال بين العرب والطليان

— احتلال مصراته —

روما فى ٢٧ فبراير — احتل الفرسان الطليان مدينة مصراته فى طرابلس الغرب فى الساعة الخامسة من مساء أمس بعد ان قاومهم العرب مقاومة عنيفة جداً . وفى الساعة نفسها قامت قوة ايطالية اخرى من اسكلة مصراته واتصلت بقوة الفرسان لتأمين المواصلات بين المدينة والاسكلة

وقد جاء فى التلغراف الرسمي الذى نقلته الحكومة الايطالية من طرابلس ان الاستيلاء على مدينة مصراته كان عملا شاقا ولم يتم الا بعد معركة شديدة

طرابلس فى ٢٧ فبراير — استرجعت الجيوش الايطالية فى طرابلس الغرب مدينة مزورة التى تركتها فى يد الثوار فى سنة ١٩٠٥ الذين تشتت شملهم

المسيو تشيشرين

ورأيه فى الموقف الحالى

برح المسيو تشيشرين وزير خارجية روسيا مدينة برلين فى ١٠ فبراير الماضى بعدما أقام فيها بضعة عشرة يوما قضاها فى مفاوضات سرية مع زعماء الالمان . وقد زاره احد محررى الصحف ليلة سفره الى موسكو فدار بينهما الحديث التالى

قال المحرر :

— أتعتقد انه يمكن استئناف الحرب فى الشرق ؟

— لقد توقفت مفاوضات لوزان الان ولا تزال معاهدة مودانيا مرعية الاجراء . لذلك أرى من المحتمل أن يتجدد النشاط السياسى بهمة مضاعفة . وسيبذل كل من المندوبين قصارى جهده لاستمالة تركيا والتأثير فيها الذى تقتضيه مصالح بلاده

فهل تسفر هذه المجهودات السياسية عن اتفاقات منفردة أو عن اتفاق عام شامل ؟

ذلك مالا يمكننى البت فيه لانه يتوقف على سير المفاوضات

— ألا لا يمكننى أن اسمع منكم وصفاً اجمالياً للخطة التى انتهجتها روسيا فى مؤتمر لوزان ؟

— اخرجت روسيا من المناقشة فى جميع المسائل الا مسألة المضيقين . وقد وجدت نفسها فى هذه المسألة ازاء قرارات سبق الحلفاء واتخذوها من مدة طويلة . فان انكلترا اعلنت بعد سقوط الحكم القيصرى ان سياستها الخارجية قائمة على فتح المضيقين للسفن الحربية وكرر رجال انكلترا غير مرة هذا القول . لان بسط السياسة البريطانية على البحر الاسود بفتح المضيقين من اعظم الاغراض التى تتوخاها الحكومة الانكليزية . وقد نهجت فرنسا وايطاليا نهج انكلترا فى هذا الشأن . فأصدر الحلفاء بيانات عديدة اعلنوا فيها مبدأ فتح المضيقين للسفن الحربية ونزع الصبغة العسكرية عن شواطئها . واجملت هذه البيانات فى المذكرة التى وضعها مؤتمر باريس فى ٢٣ سبتمبر وجعلت اساساً لمؤتمر لوزان

وكان مصطفى كمال باشا قد وعد بالموافقة على مبدأ حرية المضيقين قبل ذلك بزمن طويل رغبة منه فى ارضاء انكلترا . فلما عقد مؤتمر لوزان وجد الوفد الروسى نفسه ازاء اتفاق تم منذ امد بعيد

اما روسيا فقد جاهرت بغير هذا المبدأ . وكان غرضنا اقناع الرأي العام فى جميع البلاد بان اقفال المضيقين فى وجه السفن الحربية مع الاحتفاظ بسيادة تركيا التامة عليها وعلى غيرها من الاملاك التركية هو الوسيلة الوحيدة لابرام الصلح فى الشرق على اساس وطيد الاركان .

وقد ادركت بعض العناصر المؤثرة فى فرنسا وايطاليا ان فتح المضيقين للسفن الحربية يضع البحر الاسود فى قبضة اقوى الدول البحرية باسلوب يلحق بالمصالح الفرنسوية والايطالية ضرراً كبيراً . ثم تعدت هذه الاراء الى انكلترا فاعلنت الصحف الحرة كما اعلن حزب العمال ان مشروع كرزن يقضي بزيادة التسليح ويضاعف خطر الحروب ويتطلب نفقات جديدة باهظة فى حين ان اقفال المضيقين من اعظم الوسائل المؤدية الى السلم والى تخفيض التسلح

وليس فى تركيا من يجهل ان اقفال الدردنيل فى وجه السفن الحربية لابد منه للمحافظة على الاستانة . وقد مهدنا الطرق لتسوية هذه المشكلة فى المستقبل القريب تسوية تتفق مع اغراضنا واّمالنا

— ما هو رأيكم فى مستقبل العلاقات بين روسيا وفرنسا

— لا ريب فى ان استئناف العلاقات التجارية المنظمة بين روسيا وفرنسا من الامور التى تتفق مع مصلحة الفريقين . ويحتمل ان يعين كل فريق منهما بعثة تجارية فى عاصمة الفريق الاخر بعد ما تسمح الحالة السياسية العامة بذلك

— وماذا تعنون بالحالة العامة

— ان انظار فرنسا فى هذه الساعات العصيبة متجهة الى مشاكل اعظم من استئناف صلاتها بروسيا ثم ان الحالة السياسية فى اوربا الوسطى واوربا الشرقية تترك باب المشاكل على مصراعيه بحيث يحتمل فى كل ساعة ان يقع حادث يوغر الصدور ويؤدى الى ما لا تحمد عقباه ؟

الاهرام

وثيقة فرنسية سرية

مرامى فرنسا فى أرض ألمانيا

نقلاعن جريدة البرلينر تاجبلاط الالمانية

نشرت صحيفة الفرانكفورتر تسايتونج الالمانية وثيقة سرية فرنسية جديدة تشتمل على مشروع للجنرال الفرنسى مانجان تحتل بموجبه دسلدورف ودزبورج . والمشروع مكتوب فى سنة ١٩١٩ حينما كان الجنرال مانجان قائداً عاما للجيش الفرنسى فى أرض الرين . وكما كان الحال فى تحرير داريك السرى الذى ازاح النقاب عن نيات فرنسا نحو الرين والرور فان هذه الوثيقة تظهر مقاصد الفرنسيين صريحة جلية وتكشف من السياسة العملية المجردة تحت ستار المقويات

تحتم هذه الوثيقة اخضاع الصناعة الالمانية للصناعة الفرنسية وتتناول الكلام عن الصناعة الالمانية هل يحسن القضاء عليها أم يكتفى فقط باستعبادها . وقد فضل الفرنسيون ان يصرفوا النظر عن القضاء على الصناعة الالمانية لسبب واحد هو ان هذا القضاء لا يفيد الا انجلترا وحدها .

وهذا نص الوثيقة

عقوبة احتلال الرور : يصدر الامر باحتلال مدينتى دسلدورف ودوزبورج . وتضع لجنة الرين الحلفائية مشروع حاجز جركى يتضمن دسلدورف ودزبورج . ويجبى رسم قدره ٥٠ فى المائة على الواردات و ٥٠ فى المائة على الصادرات .

وهذا المشروع فى نظر الجنرال د . يعطل جانبا من صناعة الرين ، ويسبب البطالة ، ويحدث نتائج سلبية فيما يتعلق بايرادات رسوم الجمارك المفاوضة ، ويثير دواعى الخداع واستثارة الخواطر بلا فائدة . اذا كان تعطيل الصناعة لا يخدم الا اغراض انجلترا وبعض جماعات فرنسية مالية فقط وقد قرر الجنرال د . مد الاحتلال الى اقليم دسلدورف ووصل الى المشروع الاتى :

يفصل هذا الحاجز الجركي مصانع الشركة الواحدة بعضها عن بعض بصورة مطلقة فى هذه المنطقة الصناعية العظيمة . وهذه المصانع جميعها يتناول بعضها بعض ويكمل بعضها بعضا . وقد وزعت هذه المصانع المختلفة على مساحة المنطقة الصناعية بحيث يتناول احدها المعادن ويوزعها ويتناول الثانى المواد الاولية ويوزعها ويتلق الثالث الفولاذ و .. الخ

وعليه فهذا الحاجز الجركي يصيب مصانع كروب وتيسن وهاتيل وايرهارت وجلسنكرشن وما نسمان وغيرهم . وفى وسعنا على ذلك ان نعطل حركة هذه المصانع وتفككها ونقضى بهذه الصورة عليها وهنا نتسائل :

(١) هل يحسن تدمير هذه المصانع ؟ ان هذا لو تم لا يكون فى مصلحة فرنسا التى لم تنهض صناعتها بعد . ولا يفيد الا انجلترا وحدها .

(٢) أليس خيراً أن تشتغل هذه المصانع لمنفعتنا بقواعد وعقود تفرضها نحن فرضا ؟

(٣) اننا بهذا النطاق الجركي نصبح السادة وكبار الصناعيين يعلمون ذلك جيداً

يتطلب تعمير المناطق المخربة من ١٠٠ الى ١٢٠ مليارا من الاعمال والرسالات (وفى جملتها اخصائيون من الالمان) فمن الضرورى ان تستفيد الصناعة الفرنسية من الفرصة الوحيدة المتاحة فى الوقت الحاضر لتحصل على المواد اللازمة للمناطق المخربة بسعر واطىء وتسليم سريع ، ولتجهز تجهيزاً حديثاً لا غنى لنا عنه بشروط صالحة لنا ، ثم لننشيء من الصناعات المخصوصة ما ينقصنا

وفى استطاعتنا ان نستعبد الصناعة الالمانية ثم نفرض عليها العقود التى نريدها . وهذه حالة تمكننا من الضغط على الوزارة البروسية التى قد تسلم ، ونجعلها تدفع لنا على كل حال ونجعل صناعتنا فى مركز يسمح لها بان تكون أثمان منتوجاتها رخيصة

النتيجة الختامية

أن يكون فى استطاعتنا تفكيك صناعة الفولاذ والالوان والاسمدة وليس معنى هذا قتل الصناعة والزراعة وانما ان يعمل العمال لنا على شريطة أن يأكلوا وتؤدى لهم أجورهم . أما تدمير الصناعة فانه خطر اجتماعى يترتب عليه الاضراب ولا نجنى منه فرنسا شيئا ؟ الاخبار

نجم عظيم هائل

فى أقصى العالم النجمى المعروف

أتم الاستاذ بلاسكت العالم الفلكى الشهير ومدير مرصد فكتوريا بكندا فى الاسبوعين الماضيين درس نجم عظيم يكاد لا يرى بالعين المجردة بالرغم مما هو عليه من الضخامة وقوة الاشعاع

وهذا النجم من النجوم المزدوجة . فهو يتألف من نجمين متقاربين لا تميز بينهما أقوى المجاهر لبعدهما عنا مع ان المسافة التى تفصل احدهما من الاخر لا تقل من ثلثى المسافة التى بين الارض والشمس

ويقدر حجم هذا النجم المزدوج باكثر من ١٦٠ ضعفاً من حجم الشمس التى تعادل ٣٣٢ ألف ارض كارضنا

وقد ثبت ان حرارة كل من هذين النجمين تزيد ثلاثة أضعاف على حرارة الشمس وتعادل ١٧ الف درجة . وقوة الاشعاع فيها تزيد ١٥ ألف مرة على قوة اشعاع الشمس

وحسب العلماء بعد هذا النجم المزدوج عنا فوجدوا ان نوره يقضى عشرة الاف سنة فى طريقه الينا . والنور كما لا يخفى يجتاز ٣٠٠ ألف كيلومتر فى الثانية اى ٩٤٦٧ مليار كيلومتر فى السنة . فيكون هذا النجم والحالة هذه على حدود العالم النجمى المعروف لدينا . وهو من نجوم القدر السادس ويعرف برقم ب . د ١٩٠٣٢٦ .

وقد بدأ العلامة بلاسكت بدرسه منذ ١٦ دسمبر سنة ١٩٢١ ولم ينشر تقريره عنه الا منذ اسبوعين . وقد اثبت فيه ان اشعة النور المنبعثة عن هذا النجم من نوع الاشعة المنبعثة عن أشد الكواكب حرارة . وهى تتضمن عناصر من الايون والهليوم والازون والهيدروجن

ويدور الكوكبان اللذان تتألف منهما هذا النجم على محور هما حول مركز واحد للنظام النجمى التابعين له . وهما يدوران على محورهما مرة كل ١٤ يوما و ٩ ساعات و ٥٦ دقيقة بسرعة ٢٤٦ كيلو متراً فى الثانية

واذا فرضنا ان ثقل حجم الشمس يعادل طنا واحداً فان ثقل هذا النجم العظيم يكون ١٩ طنا وثقل الارض ثلاثة غرامات فقط

ويبتعد هذا النجم عنا بسرعة ٢٤ كيلومتراً فى الثانية . والاشعة التى درسها العلامة بلاسكت موخرا هى الاشعة التى صدرت عنه قبل عشرة الاف سنة اى قبل ان يولد توت عنخ امون بنحو سبعة الاف سنة ؟ الاهرام

الارق

ينفق الانسان ثلث عمره فى النوم على وجه التقريب وجميع الاحياء من حيوان ونبات تفتقر الى النوم ولا تستغنى عنه ومع ذلك لم يتمكن العلم من تعريفه وكشف النقاب عن سببه

ونرى أهل الطب يوجهون عناية عظيمة الى هذا الموضوع لعلمهم ان الارق المستعصى شر على صاحبه من المرض الوبيل والداء العياء وقد كان الصينيون يعاقبون بعض كبار المجرمين بحرمانهم النوم وابقائهم على قيد اليقظة باذاقتهم الوان العذاب فاذا بلغوا حداً معينا من اليقظة الاكراهية ناموا والسياط تلهب أبدانهم حتى ليتنا نرجلدهم منها أو ناموا والذى نرق عظامهم

ومعلوم ان التنفس والدورة الدموية والافراز من الغدد يبطيء عملها أثناء النوم وانسان العين يتقلص والمقلة يحفظ وضغط الدم والحرارة يهبطان والذهن يتراكم فى المرضين لا من ومن رأى الاطباء ان مصدر الارق المراكز العصبية فى الدماغ وان من أسبابه زيادة ضغط الدم بشرب المشروبات الروحية والمنبهات كالشاى والقهوة وغيرهما . ففى حالة مثل هذه يزال الارق بغسل القدمين بالماء الدافىء أو غسل الجسم كله بعد اضافة شيء من الخردل الى الماء أو بلا خردل

وقد جرب بعض الارقين قراءة القصص والحكايات فافادتهم . ومنهم من جرب تكرير بعض الالفاظ والجمل بلا نظر الى معناها أو عد الارقام الى آخر ما يستطيع فكان ينام وهو يعد من التعب العقلى الناشيء عن ابطاء أو نسق واحد يطرد الارق ويجلب النوم . وهذا يفسر معالجة الشاعر ورد سوارث نفسه من الارق بالنوم فى جوار شلال ماء فان اطراد الشلال لتم واحد عند سقوط مائه كان يسكن ثورة نفسه فيرين الكرى على أجفانه ؟

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان نحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، غروب الوثيقى —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٢٢	سبت	٤٧،١٠	٧،١٢	٣،٦	٢،٠٩
٢٠	٣	احد	٤٥،١٠	٦،١٢	٣،٦	٢،٠٩
٢١	٢٤	اثنين	٤٤،١٠	٥،١٢	٣،٦	٢،٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى

العدد ١٦٩ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاثنين ٢٤ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الملى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب السنيور ماتيوميلى وكيل الخواجات لادارانى بجدة

سفر

صاحب الشوكة والجلالة

السلطان محمد وحيد الدين

من الطائف الى «العاصمة»

معلوم انه منذ بضعة أيام اشيع أن صاحب الشوكة والجلالة مولانا السلطان محمد وحيد الدين خان له رغبة فى العودة من الطائف الى «مكة»، وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع توجه شوكة مهابته من هنالك على طريق السيل فى صبيحة يومنا هذا (وهو يوم الاثنين الذى تقرر لعزيمته على السفر)، وان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «علي» المعظم برفقته أيضاً. وفيما بلغنا (والله أعلم) أن هذه العودة كانت بعد بلوغه الغاية المقصودة من سياحته الشاهانية بالطائف واطرافها لمشاهدته وضعية تلك المناطق وتشكلاتها الطبيعية ولاسيما تأثيرات طقسها، والمهم الاعظم من ذلك كله زيارته للحبر الاعظم وفقه الله سبحانه وتعالى لما يحبه ويرضاه وأصحبه بألطافه وعناياته ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج واوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيأة المختصة بذلك التعريفة الآتية، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة وها هى باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم باللغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود.

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الاتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشىء من تلقاء نفسه) أما من يريد ان يجمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

المادة		روبية	آنه
١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جدة فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالى	٠	٢
٨	رسوم للبلدية على كل شقدف	٠	٣
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشرة روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة ثابتة لقلة الجمال

و كثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

لجنــــــــة سنة ١٣٤١

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممفر كسا سكل فكرجأن اورغ ٢ حج د نكرى جده ايت مبرى كتهوي اكن كيتأن اندغ ٢ يغتر سبوت دباوه اين باكي اورغيغ ر كهندق ميفر تا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق. يوي ادا اي ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يغ تياد دافت تياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسناغن مريكئت دان يغد مكين باكى تيف ٢ مريكا يغبر كهندق بهواد منجد يكن بلجا مسافرن درفد كتيك سمفى مريكئت كجده هنككانك ككه دغن كنفداين وكيل ٢ شيخن يغد جده دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنف اكندي اوله كنفولن فكرجأن يغ مراتفكي درفد اورغ ٢ ميفو باى فنتبوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفدا سودرا كيت اورغ ٢ حج يغترسبت ايت افبيل يغ ى مليهت اورغ امبيل درفد انله درفد برغ ترسبت دباوه اين هند قله اى ربفوت كفدفكرا جأن مليكن تجك أي هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين اد افون مريكا يغ بر كهندق منجد يكن سكل فركارا ايت دغن كنفداين د برين سند يرى مك بكين خياز فد يغد مكين ايت باره قروش فركارا

		نمبر	فركارا
	١٢	١	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار
	٩	٢	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلابوه يغد تنه
	٧	٣	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يغدالم
	٥	٤	اوفه كولي اڠكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما ادا سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمفى كروهه (دان اين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوى دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
	٤	٥	اوفه كولي اڠكت باراغ ٢ تيف ٢ سؤرغ درفد اهلي نكرى شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه اڠكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
		٧	اد افون سكل كاتق ٢ دان اورغيغ غكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هڠكا تيك ما
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يغدجده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم روه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغدجده اتس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ سا تو شقدف اتس سكل اورغ حج
٦٣٠		١٢	بهوسن سكل اورغ أهل المجلس يغمهافكي يغد جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله ايت اوله مريكئت كدين درفد بحث دان مهالوسى فدبرغيغ مندانغ كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمين ككة هڠكا كمبالين كنكري دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا روهى فد مكه دان هركا مبيق قاز درفد وقت سمفين هڠكا كفد كمبالين دانجوا ن فد هارى سمفين ككة دان فد هارى عرفه دان فد أمفت هارى د منى دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكرت اكندي درفد مبيق دن كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا اتابك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل كادى يغبر كهندق كنفدان فد د مكين تمفت ايت يائت دوا فوله ريال سنكو استغه أتس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كمشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس اورغ جاوى دان هندى دان بنكالي
	٥	١٤	كمشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

أدا فون تيغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفه دان مدينة دان تورن كجده مك ياٴث منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر مك تياد دافت دنتوكن مليكن فد وقتون مك دركران أيتوله تياد داسبوتكن فد اندغ ٢ اين م

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان کیا جاتا هی که برائی فریضه حج مبارك هماری براوران هندی و بنکالی جو صاحب عازم حجاز منیت طراز هو نکی اونکی مصارف لازمی کی حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانی کیواسطه یهی تجویز هی که اوقات وصول جده ی مکه مکرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذیل اپنی مطوف کی وکیل کی معرفت مطابق تجویز ذیل انجام دن جسا که مجلس موصوف الصدر نی تجویز فرمایا هی — اورجن صاحب کی نزدیك یهی مقرر زائد هو وه حکومت مقامی مرکز بیرانی جده مین مراجع کرلین .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذیل کو بطور خود انجام دینا چاهین اونهین اختیار حاصل هی —

فهرست ذیل مصارف شروحات

آنه	روپیه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت کشتی اکر جهاز عمق دریا مین انکر انداز هو تو بمبالتی کنارى تك فی نفر
١٥		٢	اجرت کشتی اکر جهاز ما بین عمق دریا او ربندر انکر انداز هو «
١٠		٣	اجرت کشتی اکر جهاز قریب بندر هو «
٨		٤	اجرت حمال یعنی قلی خواه سامان قلیل هو یا کثیر تا قیام کاه حاجی هندی «
٦		٥	« « « حاجی بنکالی «
٤		٦	کرایه مکان بمقام جده تا تین شب اکر قیام رهو هندی هو بنکالی هو فی نفر فی شب «
٢		٧	کرایه مکان أیضا بمقام جده اکر تین شب سی زیاده قیام هو فی شب فی نفر «
٤		٨	تکس عمکه صفای فی شقدف
٨	٢	٩	انعام وکیل جده مع ملازمین از فی نفر خواه هندی خواه بنکالی
	١٠	١٠	اکرام مطوف بمکة المشرفة زاد انوارها فی نفر
٨	١٢	١١	کرایه مکان بمکة المشرفة زاد انوارها از تاریخ باریابی تا وایسی — فی نفر — خواه هندی خواه بنکالی
٢		١٢	انعام زمزمی فی نفر — خواه هندی خواه بنکالی
٢		١٣	کرایه خیمة بایام حج بمقام منی عرفات شریف فی نفر
٤		١٤	اجرت نوکر کر بسفر مدینة المنورة زاد انوارها — هندی خواه بنکالی فی نفر

تحفی مبارکه کرایه شتران وشقدف از جده مکة المکرمة زاد انوارها و عرفات شریف ومدینة المنوره وتبزوقت وایسی تاجده قلت و کثرت شتران پر موقوف هی اور قیمت خصف یعنی چتائی بهی اس وقت تعین نهی هوسکتی بلکه حسب اقتضائی وقت اسکا عمل درآمد هو فقط

لجنــــــــة سنة ١٣٤١

مراقبة شؤون الحجاج

للعظة والذكرى

— ٦٣ —

(وروى الطبراني) عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال استأذن العباس النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فكتب اليه يا عم اقم مكانك الذي أنت فيه فان الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة ولما لقيه قال هجرتك يا عم آخر هجرة كما ان نبوتي آخر نبوة (وكان) ممن لقيه صلى الله عليه وسلم في الطريق أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ابن عمه صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاع من حليمة السعدية وكان معه أبي سفيان ولده جعفر وعبد الله بن أبي أمية المخزومي ابن عمته صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبد المطلب وهو أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها لان أمها عاتكة بنت عامر بن قيس وكان لقاء أبي سفيان ومن معه للنبي صلى الله عليه وسلم بنقب العقاب بين مكة والمدينة وقيل بالابواء وهم مسلمون مهاجرون واسم أبي سفيان كنيته وقيل اسمه المغيرة وكان يألف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفارقه قبل النبوة فلما بعثه الله عاداه وهجاه وأجابه عنه حسان رضي الله

عنه كثيرا و كان عبد الله بن أمية قبل اسلامه شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين وفي لفظ وكان كل منهما أي من أبي سفيان وعبد الله من أشد الناس أذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنهما صلى الله عليه وسلم لما لقياه لما كان يلقى منهما من شدة الاذى والهجو فالتمسا الدخول عليه صلى الله عليه وسلم فكلمته أم سلمة رضي الله عنها فيهما فقالت يارسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك فقال لا حاجة لي بهما أما ابن عمي فهتك عرضي وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال يعني قوله له و الله لا آمنت بك حتى تتخذ سلما في السماء فتعرج فيه وأنا أنظر ثم تأتي بصك وأربعة من الملائكة يشهدون ان الله أرسلك فقالت له أم سلمة رضي الله عنها لا يكن ابن عمك وابن عمتك أشقى الناس بك فلما خرج الخبر اليهما بذلك قال أبو سفيان والله ليأذنن لي أو لآخذن بيد ابني هذا يعني ولده جعفرا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما ثم أذن لهما فدخلا عليه وأسلما وأنشده أبو سفيان معتذرا عما مضى فقال

لعمرك اني يوم احمل راية
لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمدلج الحيران أظلم ليلة
فهذا أواني حين أهدي وأهتدي
هداني هاد غير نفسي ونالني
مع الله من طردته كل مطرد
أصد وأنأى جانبا عن محمد
وأدعى وان لم أنتسب من محمد

قال ابن اسحق انه لما قال ونالني مع الله من طردته كل مطرد ضرب صلى الله عليه وسلم صدره وقال أنت طردتني كل مطرد وقال علي رضي الله عنه لابي سفيان بن الحرث عند اذنه صلى الله عليه وسلم له في الدخول عليه ائت من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يرضى ان يكون أحد أحسن منه قولا ففعل ذلك أبو سفيان فقال له صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ويقال انه ما رفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلم حياء منه و كان صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجنة ولزم ركاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم يفارقه وكان صلى الله عليه وسلم يقول فيه أرجو أن يكون خلفا من حمزة وقال له صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفرا وقيل قال ذلك لابي سفيان بن حرب ولا مانع من التعدد وتوفي أبو سفيان بن الحرث رضي الله عنه سنة خمس عشرة أو عشرين بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقبره بالمدينة معروف يزار عليه قبة منيرة روي انه قال عند موته ولا تبكن علي فاني لم أنطق بخطيئة منذ أسلمت

(وأما عبد الله بن أبي أمية المخزومي فكذلك)

كان بعد اسلامه شديد الحياء من النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يرفع طرفه اليه حياء منه واستشهد في غزوة الطائف رضي الله عنه

وعقد صلى الله عليه وسلم الالوية والرايات وقد دفعها للقبائل فاعطى لبني سليم لواء وراية ولبني غفار راية ولاسلم لواءين ولبني كعب راية ولمزينة ثلاثة ألوية ولجهينة أربعة ألوية وكان جماعة من بني بكر أسلموا فكانوا معه صلى الله عليه وسلم فاعطاهم لواء ولاشجع لواءين ورأى أبو بكر الصديق مناما قبل عقد الالوية وقيل عند نزولهم بمر الظهران فقال يارسول الله رأيت في المنام انا دنونا من مكة فخرجت الينا كلبة تهر أي تصوت فلما دنونا منها استلقت على ظهرها فاذا هي تشخب لبنا فقال صلى الله عليه وسلم ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم يتساوون بارحامهم وانكم لاقون بعضهم فان لقيتم أبا سفيان فلا تقتلوه وقوله ذهب كلبهم أي شدتهم وقوله وأقبل درهم اللرادخيرهم وهو انقيادهم للاسلام ثم لما نزل صلى الله عليه وسلم مر الظهران أمر أصحابه فاوقدوا عشرة آلاف نار ولم تبلغ قريشا ولا تسمع بها فترعب من كثرتها واستجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فاخذ العيون والاخبار عن أهل مكة ولم يبلغهم مسيره وهم مغتمون محزونون متحيرون خائفون وتقدم ان العباس رضي الله استقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو مهاجر فبعث أهله الى المدينة ورجع مع النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس حين نزل النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران رقت نفسي لاهل مكة وقلت واصباح قريش والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يأتوه فيستأمنوه انه لهلاك قريش الى آخر الدهر فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فخرجت عليها حتى جئت الاراك لعلي أجد بعض الحطابة أو صاحب لبن أو ذا حاجة يأتي مكة يخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه قبل أن يدخلها عنوة وكان من قضاء الله وقدره ان خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء الخزاعي يتجسسون الاخبار وينظرون هل يجدون خبرا أو يسمعون به وقيل انه بلغهم مسيره صلى الله عليه وسلم ولم يدروا الى اي جهة وقيل ان قريشا بعثوا أبا سفيان يتجسس الاخبار وقالوا ان لقيت محمدا فخذ لنا منه أمانا فاقبل أبو سفيان وحكيم وبديل يسيرون فلما سمعوا صهيل الخيل راعهم ذلك ورأوا كثرة النيران فقال ابو سفيان ما رأيت كالليلة نيرانا قط ولا عسكرا هذه كنيران عرفة فقال بديل هذه نيران بني عمرو يعني خزاعة فقال ابو سفيان هم اذل واقل من ان تكون هذه نيرانها وعسكرها فلما دخل ابو سفيان ومن معه عسكر المسلمين اخذهم حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخذتهم الخيل تحت الليل و كان الحرس عند نفر من الانصار و كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عليهم تلك الليلة فجاؤا بهم فلما اخذوا بخطم ابعرتهم قال ابو سفيان من انتم قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال هل سمعتم بمثل هذا الجيش نزلوا على اكباد قوم لم يعلموا بهم

يتبع

حوادث محلية

اياب

رئيس تحرير « القبلة »

في صبيحة أمس (الاحد) وصل الى « العاصمة » رئيس تحرير « القبلة » الشيخ الطيب الساسي آتيا من الطائف على طريق « كرا » من سياحته في تلك الربوع الزاهرة وهاتيك المناطق الجميلة ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « اجاكس » من بتاوى وعليها ١٩٠ حاجا منهم ٣ صغار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « انكليستان » من بتاوى وعليها ٤٥٥ حاجا منهم ١٨ صغار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « راجا » من بتاوى وعليها ٥٤٢ حاجا منهم ١٣ صغار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « دبلي » من بتاويا وعليها ٧٦٨ حاجا منهم ٣١ صغار ؟

اخبار خارجية

السياسة البريطانية وفرنسا

لندن في ٢٥ فبراير — اعلنت جريدة « الاوبزرفر » ان الحكومة البريطانية تفحص بعناية التغيير الجديد الذي حدث في السياسة الفرنسية فان فرنسا ترمي لزيادة الارتباط بين فرنسا والبلجيك وايطاليا مع اخراج بريطانيا المظمى ومع ذلك فلم تنجح هذه السياسة النجاح المطلوب حتى الان فلم يشجع السنيور موسوليني هذه السياسة باية طريقة وقد قل ميل البلجيك الى المعاونة في مناصرة فرنسا بالروهر عما كان عليه من خمسة اسابيع واكتفت الحكومة البريطانية حتى الساعة بالانتظار والملاحظة ولكن اذا حدث تغير في ارتباط الدول بعضها مع بعض فمن الطبيعي ان تعدل السياسة البريطانية حسب ذلك وتأمل الدوائر البريطانية الرسمية ان لا تستمر فرنسا في هذه اللعبة الخطرة التي تقصد بها ايجاد التوازن بين الدول

ويرى مراسل الاوبزرفر في باريس ان اكبر الرجال عقلا في فرنسا قد بدأوا ايشكون في حكمة مثل هذه السياسية

ايطاليا ومسائل الشرق

روما في ٢٦ فبراير — قرر الحلفاء نشر محاضر المباحثات التي جرت في لندن وباريس في صدد التعويضات فقدم السنيور موسوليني اليوم الى رياسة مجلس الشيوخ ورياسة مجلس النواب الكتاب الاخضر عن هذه المباحثات وسينشر كتاب اخضر اخر عن المسائل الشرقية قريبا

حوادث روسيا

السوفيت والدول

جاء الى الطان ان المفاوضات جارية بين المانيا وروسيا لعقد معاهدة تجارية وان الصحافة السوفيتية تنتقد بشدة الخطة السلبية التي تتبعها الحكومة الالمانية وتعتقد ان الالمان يأملون ان يجدوا في روسيا ما يعوض عليهم خسارة المانيا الاقتصادية

وتقول رسالة برقية من (ريجا) انه بناء على طلب وزارة الخارجية الروسية اعلنت وزارة المواصلات موافقتها على انضمام روسيا الى اتفاقية دولية بشأن السكك الحديدية بشرط أن تتمتع روسيا بنفس الحقوق التي تتمتع بها الدول المنضمة

وقد ابلغ تشتشرين هذا القرار الى الدول ذات المصالح

متفرقات

القى المسيو جيميه مدير مسرح الاوديون في باريس خطبة في السربون سمعها نحو ستة الاف نسمة لانهم كانوا حاضريها وسمعها نحو ١٠٠ الف غيرهم بالتلفون اللاسلكي

* بلغت مساحة الاراضي التي خربها الالمان في البلجيك مدة الحرب ٣١٦٨٨٢ فدانا فاصلح منها حتى الان ٣١٣٢٠٨ افدنة

صفحة من تاريخ الحرب

بقلم المستر تشرشل

لم يدرك الجمهور الى الآن كيف استطاعت البارجة غوبن الالمانية التي كانت في البحر المتوسط في اوائل اغسطس سنة ١٩١٤ ان تتملص من الاساطيل البريطانية والفرنسوية وتحتمي وراء استحكامات الدردنيل لكي تحمل تركيا بعد ذلك على خوض غمار الحرب

على ان الوزير «ونستن تشرشل» الذي كان عضواً في الوزارة البريطانية في ذلك الحين قد بسط أسباب ذلك في مذكراته المنشورة أخيراً فذكر ان البارجة غوبن كانت تحت رحمة الاسطول البريطاني. لكن انجلترا لم تكن بعد قد اعلنت الحرب على المانيا . قال المستر تشرشل :

« بينما كان الوزراء يعقدون جلساتهم الواحدة تلو الاخرى كانت حادثة خطيرة الشأن عظيمة الاثر تقع في البحر المتوسط ...

لقد اتجهت الانظار منذ اعلان الحرب الى الاصطدام العظيم بين الجيوش الالمانية والفرنسوية وكنت أعلم ان الفرنسويين عقدوا النية على ارسال فرقة من أحسن فرقهم في شمال أفريقيا الى ميدان القتال في اول الحرب وانهم عزموا على نقل هذه الجنود بأسرع ما تستطيعه البواخر وبحماية الاسطول الفرنسوي العامة من غير ان تصحب واخر النقل مدرعات لحمايتها

وقد ظنت هيئة اركان الحرب الفرنسوية انها تستطيع نقل القسم الاعظم من هؤلاء الجنود مهما تقلبت الحال وان الاسطول الفرنسوي الرابض بين طريق النقل وبين الاسطول النمسوي اكبر ضمان على ذلك

ولكن سفينة حربية أخرى كانت لا تزال في البحر المتوسط وكانت هذه السفينة أعظم سرعة من أية بارجة كانت من بوارج الاسطول الفرنسوي واسم هذه السفينة « غوبن » ولم يكن في البحر المتوسط سوى ثلاث طرادات من طرادات القتال البريطانية تستطيع ان تجاري البارجة غوبن في سرعتها .

وقد نشأ عن ذلك أن البارجة غوبن كانت حرة في انتقاء مواضع الهجوم في ميدان طوله ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميل وان تتملص بعد ذلك من الاسطول الفرنسوي . فوضعت نصب عينها مفاجأة سفن النقل القادمة من الجزائر والغاصة بالجنود ونسفها الواحدة تلو الاخرى هذه هي المهمة التي اظن انها القيت من عاتق البارجة غوبن

وقد أرسلت في ٣٠ يونيو بالاتفاق مع وزير البحرية تلغرافاً الى السر بركلي ميلن قائد طراداتنا جاء فيه ما يأتي :

« يجب أن تكون مهمتك الاولى مساعدة الفرنسويين على نقل اجيا شهم من افريقيا بتغطية السفن التي تنقلهم أو باكراه البوارج الالمانية السريعة ولا سيما غوبن التي تستطيع ان تعرقل المواصلات على قبول المعركة . وسنبلغك بالتلغراف الموعد الذي تستطيع فيه ان تتفق مع الاميرال الفرنسوي وعلى كل حال يجب ان تتحاشى الاصطدام بقوات اعظم من قوتك الا اذا نشبت معركة شد فيها الفرنسويون ازرك . وان سرعة بوارجك تمكنك من انتقاء الوقت المناسب ، فعليك ان تقتصد من قوتك في بدء الامر . واننا نرجو ان تتمكن من تعزيز اسطولنا في البحر المتوسط قريباً »

وقد انتظر السر بركلي ميلن ان نسمح له بمفاوضة الاميرال الفرنسوي على اننا لم نفعل ذلك الا في ٢ اغسطس الساعة السابعة مساء حينما ارسلت البرقية التالية الى جميع قوادنا في العالم كله

« الحالة حرجة جداً . أستعدوا لدرء المفاجئات . يمكنكم ان تفاوضوا أقدم الضباط الفرنسويين في جهتكم للاتفاق على خطة مشتركة تنتهجونها اذا أصبحت انجلترا حليفة لفرنسا ضد المانيا »

وتلقينا الخبر السر التالي من أميرال البحر المتوسط صباح ٤ اغسطس عند الفجر وهو :

« البارجتان غوبن وبرسلو في قبضة الطرادين ماند ومنابل وانفا تيجابل » فاجبنا على هذا التلغراف كما يلي :

« حسن جداً . أقتفوا أثرهما والحرب لا بد منها ويجب منع البارجة غوبن بالقوة اذا اقتضت الحال عن الاعتداء على سفن النقل الفرنسوية . ولكن يحسن بكم ان تنظروا تأييداً قدم »

وكانت الوزارة البريطانية قد قررت ان لا تقوم بأقل عمل حربي قبل ان تنتهي المهلة الضرورية لالمانيا في البلاغ النهائي . لان شرف الامبراطورية البريطانية يجب ان لا يوضع موضع الشك لحظة واحدة في هذه الاحوال الحرجة مقابل سرور طفيف باغراق سفينة للعدو

وقد منع هذا القرار بوارجنا من اطلاق النار من البارجة غوبن اذا لم تهاجم سفن النقل الفرنسوية ولم اكن لا تحمل تبعة الغاء هذا القرار ولكن العالم يجب ان يعرف الحقيقة الان

على أننا لم نكن نفكر حينئذ فيما يكلفنا هذا الاحجام الشريف وما نشأ عنه من المشاكل للعالم كله

وهكذا كانت بارجتان تطردان بارجة ثالثة بعد ظهر يوم طويل من أيام الصيف فتمخر كلها عباب البحر المتوسط بسرعة عظيمة . وكان في اضافة أغراق البارجة غوبن بمدافع طراداتنا وكان عدد هذه المدافع ١٦ مدفعا من عيار ١٢ بوصة

وقد لاحظ البرنس لويس باتنبرج حرا الى الساعة الخامسة بعد الظهر ان الشمس لا تغيب في البحر المتوسط قبل الساعة التاسعة . لذلك كان لدينا الوقت الكافي لاغراق البارجة غوبن قبل الليل ولكن قرار الوزارة كان يغل يدي ولم يكن في طاقتي ان أفوه ببنت شفة لان مسألة سلامة الامبراطورية كانت وحدها تبرر عملي اذا تعرضت لقرار الحكومة ... وكنا نرجو أن نتوفق الى أغراق البارجة غوبن في اليوم التالي لان ولا كان ملجأها الوحيد الامين في البحر المتوسط . أما اذا التجأت الى ميناء أخر فانها تصادر فيه وفقاً للقوانين الدولية

على ان الترك أحسنوا التكتم فلما أسدل الليل ستاره على البحر المتوسط زادت البارجة غوبن سرعتها الى ٢٤ عقدة — وهذه اخر سرعة تستطيع بارجتان السير بها . ثم ضاعفت غوبن هذه السرعة أيضا . وقد علمنا فيما بعد انها تستطيع السير بسرعة ٢٧ عقدة . وهذا ما مكنها من التملص من البارجتين البريطانيتين والاختفاء وراء الافق

وجاء وزير البحرية ورئيس أركان الحرب من قواد البحر الفرنسويين الى مقابلتي في تلك الساعة وكان قواد البحر الفرنسويون قد عبروا البحر بسرعة للاتفاق معنا على توحيد خطة العمل في المانش والبحر المتوسط

وقد طلبوا مني استخدام جزيرة مالطه كمركز بحري ، تلك الجزيرة التي حاربنا نابليون من أجلها سنوات جمة والتي كانت سبباً للحرب في ١٨٠٣ وبديهي ان نابليون لم يحلم في جزيرة القديسة هيلانه ان فرنسا تستطيع في أحرج ساعاتها التاريخية ان تستخدم هذا المركز العظيم الذي ادركت بعدها قيمته الحربية في البحر المتوسط

فقلت حينئذ للقواد الفرنسويين بكل بساطة :

« استخدموا مالطه كما تستخدمون طولون »

ومرت الدقائق ببطء وأزفت الساعة ١١ ليلا (أي نصف الليل على الحساب الالماني) . وانتهت المهلة الممنوحة لالمانيا فتحركت أسلاك البرق حينئذ حاملة أمراً لشروع بالحرب ضد المانيا وقد انتقل هذا الامر بسرعة عظيمة الى جميع سفننا التي كانت تحمل العلم الابيض

ثم ذهبت لمقابلة رئيس الوزارة وابلاغه اننا قمنا بواجبنا »

ونستن تشرشل

الاهرام

تقدم فن الطيران الحربي

« سيكون في الامكان الارتفاع بالطيارة الى مدى ٣٠ الف قدم . كما سيكون في الامكان جعلها تقطع ٣٠٠ ميل في الساعة . وعلى ذلك سيكون مستطاعا قطع المسافة الواقعة بين نيويورك ولندن في ١٢ ساعة ليس الا

« هذا وستخترق طيارة المستقبل عباب السحاب أيا كان السحاب وستسخر من العاصفة الهوجاء مهما اشتدت شأنها في ذلك شأن أية سفينة كبرى تمخر عباب البحر في وقتنا هذا ونعرف نحن السهولة التي بها تجوب السفن اقطار الارض في غير ما خطر او تلكؤ »

بذلك صرح السير سفتون برانكار مدير الطيران الملكي في انجلترا اما السير صموئيل هور وزير الطيران فصرح بان عقبتين اثنتين وقفتا في سبيل الطيران الملكي وعاقتاه عن التقدم وهما :

١ — نضوب الخزانة البريطانية وفقرها

٢ — الفوضى التي عمت العالم من اقصاه الى اقصاه

فانه ما دام خوف العالم ملبداً بغيوم الحرب وما دام الشك والارتياب والقلق سائداً ومستمراً فلا مناص من الاهتمام قبل كل شيء بالطيران الحربي وانفاق القسط الاوفر من مال الامة على ترقيته وتحسينه وتقويته لانه في هذه الحال مرتبط بسلامة الدولة .

قال وبريطانيا العظمى في مستوى احط بكثير من مستوى غيرها من حيث الطيران الحربي . اللواء المصري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ومحور الزئبي —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٢	٢٥	ثلاثاء	٤٣،١٠	٤،١٢	٢،٦	٢١،٩
٢٣	٢٦	اربعاء	٤١،١٠	٢،١٢	١،٦	٢٠،٩
٢٤	٢٧	خميس	٤٠،١٠	١،١٢	١،٦	٢٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى

العدد ٦٧٠ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ مارس سنة ١٩٢٣

عيد الاسراء والمعراج

فى الليلة البارحة (وهى الليلة السابعة والعشرون من رجب) أقام العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها معالم السرور والابتهاج، احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكيف لا وفى مثل هذه الليلة المباركة أسرى بسيد الانبياء والمرسلين من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله، فعرج به من هنالك الى السموات العلا، فارتقى الى المقام الاعلى، حتى كان قاب قوسين أو أدنى، ففاز بمرتبة القرب التى لم ينلها أحد من سائر الانبياء والمرسلين سواه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان ذلك أكبر مزية لامته العربية خاصة، وسائر الامم الاسلامية عامة، فلا غرو اذا كانت هذه الليلة السعيدة مبدأ سعادة العرب والمسلمين، ولا بدع اذا اعتبرت هذه الليلة المباركة أعظم عيد سعيد يحتفل بها كافة العرب والمسلمين فى جميع الاقطار ويقدسونها ويمجدونها أيما تقديس وتمجيد، وفى هذه الحادثة التاريخية الكبرى سر دقيق وهو الارتباط الحكمى بين البلادين المقدستين لا يمكن أن يتغير ولا انفصام له مهما كانت الظروف والاحوال، ذلك تقدير العزيز العليم، وحري بالقبلة أن ترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية الكريمة وأمته المجيدة، كما ترفع مثل ذلك لجميع الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها سائلة من الله سبحانه أن يعيده على الجميع بالخير والهناء والتودد والصفاء ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاحتفال فى (العاصمة)

بذكرى الاسراء والمعراج

كان يوم أمس يوم سرور عام فى جميع أرجاء « العاصمة » التى كانت تموج بجماهير الامة طافحة بالابتهاج والحبور؛ والاسواق مملوءة بأنواع الحاجيات والحلويات، والاهالى يتزاورون ويتصدقون ويقومون بصلة الارحام، يهنىء بعضهم بعضاً بهذا العيد السعيد، وقد رفعت الاعلام العربية على جميع دوائر الحكومة والمدارس وغيرها من منازل الاهالى، فكانت « العاصمة » من اقصاها الى اقصاها آية فى الجذل والابتهاج احتفاء بهذا العيد المبارك

الحفلة الرسمية

وفى عشية أمس فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت أشجار من المصابيح والشموع وأعدت مجامر الند والطيب فى المسجد الحرام خلف مقام الحنفى (اي دار الندوة) لاقامة الحفلة الرسمية المعتادة، وقبل غروب الشمس انيرت أشجار المصابيح والشموع فى موضع الحفلة المشار اليها واطلقت بها انواع الطيب كما اضيئت ايضا جميع المآذن والدوائر الرسمية وغيرها بالمصابيح، وقبيل وقت الغروب جاءت الهيئة الرسمية الى موضع الحفلة المذكورة متشكلة من سراة الاشراف وفريق من اركان الدولة برياسة صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » نيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية، وقد حضر هذه الحفلة ايضاً جمع من وجهاء ضيوفنا الاكارم وقد كان المسجد الحرام اذ ذاك غاصا بالالوف المؤلفة من جماهير الاهالى والحجاج على اختلاف طبقاتهم، وكلهم ممتلئون سروراً طبيعيا، متجملين بفاخر الالبسة، فلا يسمع الاضجيج التهليل والتكبير والتسبيح والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما غربت الشمس ارتفعت أصوات المؤذنين من المآذن فرددت صداها اطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذه الليلة المقدسة، وبعد أداء صلاة المغرب جاءت الهيئة العلمية الى مقر الحفلة الرسمية يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية، وعند ذلك أقيمت مراسم هذه الحفلة الرسمية باسم صاحب الجلالة الهاشمية حسب المعتاد، وعقب اقامتها سار موكب المحتفلين بنظام بديع تتقدمهم هيئة خدمة المسجد الحرام يحملون بين أيديهم المصابيح ومجامر الطيب الذى يعطر شذا عرفه الارجاء، فسار ذلك الجمع الى دار الحكومة حيث أقيمت مراسم التهانى والتبريك فى غرفة رياسة الوكلاء الفخام، ومن هنالك سار ذلك الجمع على ذلك الطرز الجميل بين التهليل والتكبير، والصلوات على البشير النذير، الى دار النبي صلى الله عليه وسلم فأقيمت بها حفلة شائقة وتليت قصة الاسراء والمعراج، ولدى انتهائها وزعت الحلوى على الجميع وبذلك انتهت هذه الحفلة البديعة،

ولما دخل وقت العشاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد حفاوة بهذه الليلة المباركة

الاحتفالات الليلية

في « العاصمة »

كانت ليلة البارحة في « العاصمة » ليلة زاهرة حافلة بأنواع الجذل والمسرات، فقد باتت « العاصمة » ساهرة مضيئة بمختلف المصابيح الكبرى حتى كأن الليل نهار، والمحافل آهلة، والجوامع حافلة، وقد كانت سيرة النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم حديث السمر في جميع المجالس، والبلدة ترفل في حلل البهجة والحبور التام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، فهو سرور طبيعي شامل ممتزج بروح وطنية عالية تتوقد بها البلاد شيبها وشبانها، وقد نصبت امام القصر العالي الهاشمي قبة من المصابيح الكبرى المضيئة كان لها رونق جميل ومظهر جليل من مظاهر الحفاوة والسرور

احتفال الهيئة العلمية

وبعد أداء صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلة شائقة بذكرى الاسراء والمعراج لدى الرواق المحاذي لجدار المحكمة الشرعية بالمسجد الحرام فنصب منبر هنالك للخطابة بحضور الهيئة العلمية، والجميع على هيئة الوقار الكاملة، فصعد الخطباء المنبر متعاقبين، وتلوا فصول قصة الإسراء والمعراج بصورة جميلة، وكانت الانوار والمصابيح مضيئة، وروائح الطيب يضوع شذاها، وعقب تلاوة القصة الشريفة وزعت الحلوى على الجميع فارفض الجمع عقب ذلك يهنىء بعضهم بعضا

احتفال

المدارس الهاشمية

وفي الليلة البارحة اقامت وكالة المعارف الجليلة حفلة شائقة لجميع ابناء المدارس الهاشمية احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكان ذلك في الميدان الواسع الذي في منتهى الشارع اليوسفي مما يلي شارع القشاشية، وقد دعى الى هذه الحفلة بعض اركان الدولة وجمهور عظيم من اعيان البلاد واماثلها وعلمائها وأدبائها وفريق من وجهاء ضيوفنا الاكارم، ولقد تشرفت هذه الحفلة الزاهرة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وبمعية جلالته سمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم، ولقد كان نظام الحفلة بديعا للغاية وكانت البسط العربية النفيسة مفروشة، والارائك العربية الجميلة مصفوفة، والمصابيح الكبري مضيئة، وكل ذلك كان على نظام حسن وترتيب بديع، وقد كان الطلبة مصطفين بنظام منسق، والرايات العربية ترفرف على جميع المحفل، وبعد صلاة العشاء حضر المدعوون للحفلة وقد جلس كل في مكانه المعد له حسب البرنامج المرسوم، وبعد صلاة العشاء بقليل شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخم، فاستقبلته هيئة المعارف الجليلة يتقدمها صاحب الاقبال نائب وكيل المعارف، وقد قام جميع من في المحفل اجلالا واحتراما، وترأس جلالته الحفلة فشرفها بالجلوس في صدر المحفل، وبجانبه سمو الامير « عبد الاله »، ومن يمينه ويساره وجوه المدعوين، وعند ما استقر بجلالته المقام صدح أبناء المدارس بنشيد الاستقبال الملوكي، وعقب ذلك تفضل جلالته عليهم بالقاء درر حكمه الجوهرية التي تبعث على الجد والنشاط والمثابرة على مواصلة العمل الصالح لترقية الاوطان، فكان ذلك أعظم درس وطني مشجع لناشئة البلاد، وعقب ذلك قدمت القهوة العربية لجلالته، وفيما بعد افتتحت الحفلة بتلاوة احد الطلبة آيا من القرآن الحكيم، وعلى الاثر تعاقب الخطباء في ميدان الخطابة أمام جلالته من ناشئة البلاد، وكلهم لا يبلغ الواحد منهم زيادة على الثانية عشر من سنه، فكانوا يتقدمون الى ميدان الخطابة بجرأة ادبية نادرة وطلاقة لسان فائقة وحسن اداء في مواضيع مختلفة من المواضيع الحيوية والمحاضرات الجميلة، فكان ذلك محل اعجاب الجميع وارتياحهم سيما وقد كان كثير من الخطب والمحاضرات مشتملا على ذكر الاسراء والمعراج وما تلا ليلته من الايات والمعجزات التي أورثت العرب والمسلمين العزة القعساء، فكانت هذه الحفلة اية في بابها ومثالا صحيحا لرقي البلاد وتقدم ابنائها تقدما محسوساً يبشر بمستقبل عظيم في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، وفي نحو الساعة الثالثة من الليل تقدم احد ابناء المدارس فتلا آيا من الذكر الحكيم بالسبع القراآت مع حسن اداء وتجويد متقن فكان محل اعجاب الجميع، وبعد ذلك ادبرت كؤوس المرطبات، فقام على اثر ذلك صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته سمو الامير « عبد الاله » آيباً الى القصر العالي بموكبه الجليل وقد شيع بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة ووجه جلالته متهلل ابتهاجا وسروراً بالنتيجة الحسنة التي شاهدها في ناشئة بلاده تلك النتيجة التي هي ثمرة من ثمار سعيه وجهاده المشكور، وقد استمرت الحفلة زاهرة بالخطب والمحاضرات حتى الساعة الخامسة من الليل، وعند ذلك انتهت الحفلة وارفض جميع المدعوين وجماهير المتفرجين وهم مغتبطون بما شاهدوه من روح الحياة الصحيحة، زيادة على سرورهم بحلول هذه الليلة المباركة السعيدة، جعل الله ليالي هذه الامة وايامها كلها حافلة بالخيرات والبركات والصفاء والمسرات في ظل جلالة المنقذ الاكبر ايده الله.

هذا وانا ننشر ما اتصل بنا من محاورات الطلبة التي ألقيت في هذه الحفلة الزاهرة تنشيطا وتشجيعا لناشئة البلاد، وهذه هي:

المحاورة الاولى

— بين الزراعي والجندي —

الزراعي احمد زيدان — اخواني مرحى للزراع وسقيا لهم هم رواد الطبيعة واصحاب الهدوء فيها. تمثلوا أحدهم راجلا حينما تظلله عروش الكروم وتلتف حوله جداول الزهر بين سوسنها ونرجسها. ونسرينها وزنبقها ووردها وبنفسجها. حينما تحييه الزهرة الباسمة وينحني له الغصن. حينما تنكسر اشعة القمر الفضية من بين الاشجار الباسقة والغصون المتمائلة لتنير له اطراف جداوله المترقرقة المياه تمثلوه حينما يكون في حقله كالنسر في جوه تمر به الشمال وتحييه الصبا وتغنيه الاطيار وتشجيه البلابل. لا تناله الضوضاء ولا تراوده الاثرة. تمثلوا ذلك المتمتع بجمال الطبيعة وراحة الضمير

الجندي بكر تونسي — مهلا أخي لا تسهب فيما لا نفع فيه. أتريد ان تفضل بنعتك مهنة هي مهنتك؟.. اذاً تفكر قليلا... واعلم ان لذائذ النفس وتروضها لا يتم الا حيث الهدوء والامن. ومتى ما تفكرت مليا وعلمت ما أقول، ولا أظنك تجهله لانك حي والحي لا تقعده الغيرة عن الواجب — علمت ان اعتداد السير تمتعك بلذائذك ورفولك بين غصونك وزهورك ماهو ناجم الا عن مهنة هنالك هي أهم وأقوم لذائذها لا تقل عن لذائذك.. علمت ان هنالك مهنة قد جعلت عاتقك حق الجميل والثناء. علمت أن الجندية سيف أنت غمده فالجندي اذاً هو سلاحك وسلامك. اذ لا أمن ولا هدوء بدونه. ايضا اذا فكرت في انصراف اوقاتك وتأملت في قليل لذائذك علمت انك قليل الحظ مر العيشة. اذ بينما تكون آونة في حقلك بشوبك ثوب الابرة والتراب تكون غالبا في حظائر الحيوانات بين الروائح الكريهة حيث الهواء المسمم والازبلة المتخمرة. قابعا على محراثك. زاجراً للحرث حيواناتك. علمت أيضا ان لذائذك مهما بلغت من بعد الشوط ولذيذ التمتع لا تساوي قليلا مما يلتذ به ذلك الجندي في مواقفه مواقف النصر والجلال حيث رنين الطبول. وعزف الموسيقى. وخفوق الاعلام. وارتفاع الاناشيد

الزراعي — أحمد زيدان — نعم: العجب كبر. وشر الناس من يستكبر. ما وقفت موقفي هذا الا وقد ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها علمت ما عاقبة الكبر الا السقوط. لذا تراني لا استطيع ان انكر ما قلته من اني قليل الحظ مر العيشة حبا في اجتناب الرفعة الكاذبة. فعلت لاني اخاف الاندفاع في مشتهم اقل ما فيه سم لا اقوى على رده. ولكن هي لي مشرب كما للناس مشارب فلا احجم عن ارتشافها ولو كانت مكتظة بالمكاره لانه لا يرجى من تجرعها الا اجتناء المصلحة. اخي الزراعة لا ادري لماذا لا يمكن حصرها باختصار. حسبها انها اس حياة الانسان حيثما كان من مواطن الدهر وتقلباته. هي اول صفحة من صفحات رقي الامم او انحطاطها حينما انها سبب الحياة من اناظر. اذ لا ينكر انك مادة بشرية هواجسها المكاره واقربها الجوع والفاقة وانت جندي المهنة احوج الناس الى المواد اللازمة لبقاء مادتك متمتعة بنار الحياة. أيضا لا ينكر ان بقاء مادة بشرية حية بدون المواد الغذائية امر يستحيل وجوده واكبر من المستحيل وجود الغذاء بدون المزارع اذ حياة الانسان والحيوان متوقفة على ما يقدمه لها من الثمار والغلال. وما الامر بخاف ولا مموه فالحقيقة ملموسة. ولكن ويل الكبر وعواقبه

الجندي — بكر تونسي — بلى ففي العجز يكون الاجحاف. ما انا بالمقصر. لا ولا المتهاون روحي ملئت باكثر منك كمالا. فكما ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها، فقد ربيت على اكبر منها خصال محت مني حب الاثرة. وقوت مني الارادة فانا نفسي ادبرها كيفما اشاء. في كل معارض الكمال. واجتناء الفضيلة. فالجندية بأمر قد تحملته رغما وكلفته قسراً لا بل كما انت انا ذو مشرب استحليته فارتشفته حبا في اجتناء المصلحة فالجندية بسيلة الجانب مبتذلة. أقل ما فيها أنك مستفيدها في توطيد آمالك ومصالحك لا أعرف من يحيط حقلك وغرسك. من يدافع عن حصادك وتاجك. من يسعى لتمكينك وتأمين روعك غير جندي ربي على الغيرة والشمم. يقوم بمصالحك في وقت لا تنفع معه المعاول ولا المرور. اذ ما تنفع الاصوات اصوات النواعير عند هزيم المدافع؟ ما تنفع الاشواك المنثورة

على محيط الحقل عند ما تنقض ركائب الناشم ؟ افلا تكون الجندية في حينها . أحق بالتقدم ؟ فكفا مافخر انلم تكن لم افوا تغير هذه المواقف

الزراعي — احمد زيدان — قد كم في الارض من نفوس الفت حب الاذى والمكائد فهي تسير سيرها السئم من اجل اجتناء مؤلمة او مشقية . انت منك منهم لله ما تخفى وما تعلن . ما كان من حق ان اناك بما يسكر صفوك . لكن كيف وكلما تراخيت . قمت انشد. ابسط في طريقك الخز والديباج فيلذ مني بمسارك لا ملك سوى تبدد المكاره : الحرات . المعول والاشواك . انا على يقين من خصائصها . خيرها وشرها — سعدها ونحسها — فهي عندي . خير من سيفك عند ما تشتبك امعاؤك المتصادمة من الجوع ولذعه . خير من مدفعك عند ما عدلك ابد العوز والافتقار . خير من خيلك في وقت تكون فيه غير قادر على شد ارسانها . اذاً لعمري لقد تساوى الماء والخشب . سيف الجند بومعول الحرات . استوت الفوائد واشتد العوز فقرك لي . وفقري لك — سنة الله في خلقه — في آن هو الحرب . لكن هناك بعد السلم احمالك عنه الكبر . فحسبك هذيانا وكفاني حلما ووداعة ... رب البصيرة خير يكون الحكم !!

الجندي — بكر تونسي — التواضع من مصائد الشرف . تواضعت فرفعت . ما الاغراض . والدسائس الا مكائد تنصبها نفوس دأبها اجتناء الرذيلة واستيعاب المخدرات . وحاشاي ان أكون من ضياغمها . حبا في اجتناب لرفعة الكاذبة . اذ ليس الامر سهلا عقاب وعقاب . تأنيب الضمير . وقراع الاوهام . الالسنة الحداد . والشفاه اللاذعة تنهال على محيط الاقس . اقس الاغراض والدسيسة . اين المفر وكيف الخلاص ؟ ما آزق دونها الشركات شركات الويل والتعذيب . تذمرت وارتفع مني الصوت . دفاعا عما اظنه الحق . اما الان وقد اتضح نور الحق من افق التناظر فما علي اذاً الا ان آخذ يدي وبدك لتدلني وأدلك على معرض الحق الصحيح . واني على ما أرى انه لا يمكننا الوصول اليه الا بتحكيم وتوسيط من هو اسد مني ومنك في الرأي . واحكم مني ومنك في النظر . واقسط مني ومنك في الحكم !!

الحكم جميل تونسي — اخويّ ادهشتما في حسب للمتعرفة لأن ارشك كل واحد منكما ان يسبق اخاه في الافضلية ونوال قصب السبق في مضمار التناظر

اخويّ الامر سهل لا حاجة للجد فيه لكل واحد منكما درجة في مهنته هو صاحبها

فالزراعة — مقياس رقي الشعوب والامم ودرجة استعدادها للرقي والحضارة ، الزراعة مهنة ما تكاملت نتائجها واستوفت قيمة رواجها في بلد او اقليم الا وكانت في اسمى مدارج الرقي والتمدن . فهي لا يقدم عليها الا ارباب الوداعة والشمم ارباب المبادىء السامية والشعور الحي . والنهاية فبانحطاط الزراعة ورقيها يكون انحطاط الامة ورقيها

الجندية ايضا لها ما للزراعة من التأثير في تكوين الشعوب المتمدنة . والنتائج الحسنة . فهي لا تقل عن اختها الزراعة في التأثير والتكوين . فالجندية في الهيئة الاجتماعية بمقام الموازين الحساسة بها تعرف درجة قيمة الامة ومكانتها في المجتمع البشري السائد . فكما كان الانحطاط والرقي ناجمين عن الرواج في الزراعة وعدمه يكون كذلك في الجندية

واما ما تفاضلتما فيه فليس لاحد ان يحكم به اذ انها ليست الا نتائج لا تكون الا في ساعات الحروب والوجل . ولكن لو نظر اخي الجندي نظرة راعى فيها الحقيقة لرأى انه العادل بتسليمه مقاليد الافضلية لمناظره . لانني على ما ارى أحكم ان النتائج المالية في الزراعة في مواقف الحرب والمخاوف تفوقها في السلم . وليست نتائج الجندية في الحرب . تفوقها في السلم

وعلى كل فاني قد بينت لكما فيما ذكرته أنفا من التبيان ما هي قيمة مهنة كل واحد منكما في التأثير وقيمة مركزه في الهيئة الاجتماعية

واراني الساعة قد أحسنت التفكير في كيفية الحكم لارضيكما مراغما عما يقوله المثل السائر : « الحكم لا يرضى اثنين » فاذاً اخوي ليتصور كل واحد منكما حلقة هي السياج مبدؤها الزراعة . ونهايتها الجندية يكمن بداخلها الحضارة . والرقي . والمهمات الاجتماعية والنفع والانتفاع فاذا رسمت بمخيلتكم هذه الصورة أصبحت الحقيقة ملموسة اذ من البديهي أنه لا يمكن لاي كان اكتساب ما بالسياج بدون اكتساحه والدخول اليه والاكتساح لا يتمكن الا لمن كان اخاكما في المبدأ . وصيفكما في التأثير اذاً علم في النتيجة ان الامة الحية المحبة للرقي والتمدن الحقيقي مفتقرة بل ومتوقفة على نتاج مهنتيكما معا . اذ كما لا ينكر ان النتيجة عن المبدأ في الحلقة هي نفسها في النهاية منها . فانما عطر آمال تلك الامة وواسطة عقدها . فليخدم كل المستقبل ولتكن لكما الحياة السعيدة . وليوطد الله آمال الامة فيكما بنجاح مستقبلكما وما ذلك على الله بعزيز ؟

في القصر العالي

في صباح هذا اليوم

وفي صباح هذا اليوم تقاطرت وفود المهنئين على القصر العالي الهاشمي فوفدت عليه هيئات الاشراف ولو كلاء رجيع الدوائر ورجال الدولة والسادة والعلماء وأعيان البلاد واماثل الامة على اختلاف طبقاتها لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم مراسم التهاني وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد للعرش الهاشمي ، ولقد كان جلالة المنقذ يقابل المهنئين بما فطر عليه من المكارم الهاشمية والاخلاق المحمدية

وقد عطلت دوائر الحكومة أعمالها في هذا اليوم وبقيت الرايات العربية خافقة على جميع الدوائر كل هذا اليوم احتفاء بهذا العيد السعيد اعاده الله على الامة وهي ترفل في حلل السعادة الدائمة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « ترواليس » من سنغافوره وعليها ٤٥٨ حاجا منهم ٣١ صغار

تبرعات اهل الخير لصندوق

عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الاتي

وهو أنه وصل الى الصندوق المذكور في ٢٨ جمادى الثانية من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور بمناولة الشيخ عبد المحيط الجاوي : غروش صاغ ٢٧ ، ربيه جاوي ٢٥ ونصف ، ريال مجيدى ٦ ، ريال سنكور ٢ ، ووصل الى الصندوق المذكور أيضا في ٨ رجب من حجاج الشيخ عبد القادر عبده بمناولة الشيخ عبد المحيط الجاوي : ريال مجيدى ٢٥ ووصل الى الصندوق المذكور ايضا في ٩ رجب ، من الحاج عمر بن اوزاق بن عالم باي البخاري من اهل نمنقان : ريال مجيدى ٥٠٠ ، جزاهم الله جميعا خير الجزاء واسبغ عليهم واخرجه واءانه سميع مجيب

للعظة والذكرى

— ٦٤ —

وروى الطبراني عن أبي ليلى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فقال ان ابا سفيان بالاراك فخذوه فاخذناه وفي رواية وكان صلى الله عليه وسلم بث بين يديه خيلا تقتص العيون وخزاعة على الطريق لا يتركون احداً يمضي ولما أخذ المسلمون ابا سفيان ومن معه جاؤا بهم الى عمر رضي الله عنه لكونه كان على الحرس تلك الليلة فقالوا جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة فقال عمر رضي الله عنه وهو يضحك اليهم والله لو جئتموني بابي سفيان ما زدتم قالوا والله اتيناك بابي سفيان فقال احبسوه وفي رواية ان العباس رضي الله عنه كان صديقا لابي سفيان فلما ركب البغلة ليتوجه الى الاراك رجاء ان يجد من يبعثه لقريش ليأخذوا امانا اذ سمع صوت ابي سفيان فاخذوه وجاء به فامسكه الحرس فاجاره من الحرس ان يقتلوه وقال عمر رضي الله عنه لابي سفيان حين مر به العباس عليه : ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن منك من غير عقد ولا عهد قال العباس وقلت له يا أبا حنظلة فعرف صوتي فقال أبو الفضل قلت نعم قال مالك فداك ابي وامي قلت والله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس قد جاءكم بما لا قبل لكم به وفي رواية قد جاءكم في عشرة الاف فقال واصباح قريش والله فما الحيلة فداك ابي وامي قلت والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب في عجز هذه البغلة حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمنه لك فترك صاحبيه وركب خلف العباس رضي الله فكان مر بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا فاذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس عليها قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال العباس ثم خرج عمر رضي الله عنه يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت البغلة وسبقته فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر في اثري فقال « يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد امكن الله منه من غير عقد ولا عهد فدعني اضرب عنقه » قال العباس رضي الله عنه قلت « يا رسول الله اني قد اجرته » ولعل العباس وعمر لم يبلغهما قوله صلى الله عليه « انكم لاقون بعضهم فان لقيتم ابا سفيان فلا تقتلوه » قال العباس رضي الله عنه « ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يناجيه دوني رجل فلما اكثر عمر في شأن ابي سفيان قلت « يا عمر فو الله لو

كان من رجال بنى عدي ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال بنى عبدمناف فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الى من اسلام الخطاب لو اسلم وما بى الا انى عرفت ان اسلامك كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب لوأسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب يا عباس به الى رحلك فاذا أصبحت فأتنى به كذا فى رواية ابن اسحق وذكر موسى ابن عقبة وغيره ان العباس قال قلت يارسول الله أبو سفيان وحكيم وبديل قد أجرتهم وهم يدخلون عليك قال ادخلهم فدخلوا عليه فمكثوا عنده عامة الليل يستخبرهم فدعاهم الى الاسلام وأن يشهدوا أن لا اله الا الله وانه رسول الله فشهد بديل وحكيم وقال ابو سفيان ما اعلم ذلك والله ان فى النفس من هذا شيء بعد فارجئها أى أخرها وفى رواية قال له صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان أسلم تسلم قال كيف أصنع باللات والعزى فقال عمر اخرأ عليهما وكان عمر رضى الله عنه خارج القبة ثم قال عمر أما والله لو كنت خارج القبة ما قلتها فقال أبو سفيان ويحك يا عمر انك رجل فاحش دعنى مع ابن عمى فاياه أكلم فقال صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس فذهب به فلما أصبح أتى به اول النهار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان أبا سفيان أصبح ورأى الناس بادروا الى الوضوء قال ما للناس أمروا فى بشيء قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة

يتبع

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

حول معاهدة الصلح التركية

لندن فى ١٠ مارس — لدى الاطلاع على مقترحات الترك بشأن معاهدة الصلح تبين ان المقترحات تحتوى على مادة تحل تركيا من كل ضماناتها بالنسبة للديون العثمانية المضمونة بالضريبة المصرية التى اوقفت أثناء الحرب ومثلها ضمانة الايراد فى قبرص

المشاكل الدولية

حول احتلال الرور

باريس فى ١٠ مارس — قدمت بريطانيا العظمى مذكرة الى فرنسا عن امتداد احتلالها حول الجسر وأضافت المذكرة التى لم تطبع بعد بأن المسألة نشأت من كون تلك المناطق توضع تحت احتلال الحلفاء

لندن فى ١٠ مارس — ان الحكومة البريطانية امضت الاتفاق بين الجنرال (جودلى) والجنرال (ديوت) وفيها تتمتع فرانسا فى المنطقة البريطانية بما كانت تتمتع به قبل الاحتلال

ان محاصرة الفرنسويين بدأت تؤثر فى التجارة البريطانية بين المانيا و (لنكشير) وبين المانيا وتجارة الهند، وضمنًا بين « الهند » « ولنكشير » لأن التجار مضطرون ان يدفعوا اثمان البضائع التى يمسكها أحد الفريقين فتأخذ فرانسا عشرة فى المائة عن كل البضائع بدلا من ٧ فى المائة كانت تأخذها المانيا وباقى الممالك « وهولانده » و « الدانمارك » وقد خاطبت الحكومة الفرنساوية فى الامر وتوقفت صادرات « السويد » من الحديد الى الرور، وهولنده منتظرة من الحكومة ان تتقدم فى الامر فموقف فرنسا مضطرب ودقيق لانه يحدث قلقا متزايدا فى تجارة الامم ؟

(روتر الخصوصى)

اخبار خارجية

الحالة فى المانيا

الاحتلال وهبوط المارك

لمكاتب التيمس فى برلين

لو كان الفرنسوى الذى قال ان فى استطاعتك أن تفعل بالاسنة كل شيء الا ان تجلس فوقها — اقول لو كان هذا الفرنسى الذكى حيا اليوم لسلم بأن هذه الاسلحة لا تصلح اصلا فى استخلاص التعويضات

لقد سقط المارك الى أكثر من ثمانين الفا للجنيه الانجليزى . وليست هنالك ادنى فكرة عن هذا السقوط اين ومتى يقف وقد غطى تدهور المارك على الاحتلال الفرنسى للرور فى احاديث الناس حتى مر اهراق الدم الالمانى فى شوارع بوخوم دون تعليق من الصحف او كاد يمر دون تعليق . وهذا امر جدير بعين الجدارة بالملاحظة

اما ان تدهور المارك كان محتم ان يقع على اثر الاحتلال فامر لبثت الصحف طويلا ترده . وتكاد تكون التعزية الوحيدة التى تستخلصها المانيا اليوم من خراب عملتها هي شعورها بأن العالم اجمع لا بد ان يكون قد ادرك الان ان المسيو بوانكاريه كان مخطئا حين اعلن انالمانيا تعمد القضاء على سمعتها المالية، وانه وحده السبب الحقيقى لهذه الكارثة

لقد قالت (الغازيت الالمانية) « ان التدهور المخيف الحائق بالعملة سينشيء زيادة مزعجة فى الاسعار تتداعى امامها اخر قطعة من كيان المانيا الاقتصادى . ولا بد لهذا النقص الملحوظ فى الواردات أن يزداد زيادة كبيرة ومعنى هذا ان تحل النكبات ببلد كالمانيا نضبت فيه المحصولات . ونحن لا غنى لنا عن الاستيراد لنستطيع التصدير . واذا وقفت حركة التصدير ضمنا وبتنا مع الهالكين »

هذا ما تقوله الغازيت الالمانية، وهو يدل على نغمة من التشاؤم يسرى مثلها فى تعليقات غيرها من الصحف المالية المسؤولة التي تشير الى ان المانيا بعملتها المطردة من التدهور لا قبل لها بالشفاء أو الحصول على القروض — وبعبارة أخرى تصبح المانيا التي هذه حالها غير قادرة على ان تدفع شيئا

على انه بالرغم من ادراك الناس لهذه المحنة القومية نرى ان هنالك دلائل على أن خطة المقاومة السلبية افضل عند الالمان، فى الاونة الراهنة على الاقل، من خطة المفاوضة مع الحلفاء فى مجموعها . حتى الاشتراكيين يصرخون بأن فرنسا التي يقودها بوانكاريه لا تجد بين خصومها من هم أعدى لها واعظم انطواء على الخصومة من العمال الالمان، ويقولون ان المسألة الوحيدة هى هل حيال هذه المصاعب التي لا بد أن تحل بالشعب ستثبت الجمهورية الالمانية حتى تتغير الحكومة فى فرنسا وحتى بغير ضغط الانجليز والامريكيين — الحالة الى أحسن ؟

وقد كان يظن ان كبار الصناعيين الالمان مستعدون لمسالمة العدو فاصبح هذا العمل منهم الان أمرا محالا . بل انك لتجدنهم ميالين الي المباهاة بالخسائر التى تحل بهم من جراء وطنيتهم وتأييدهم للحكومة . وقد أخذ الالمان يجمعون المال ويكتتبون بعض اختيارهم لاعانة الضحايا الذين يقدمون على التضحية مختارين ؟

الاخبار

ديون اميركا على انجلترا

يبلغ المال الذى اقترضته انجلترا من اميركا فى الحرب ٨٥١ مليون جنيه يضاف اليها ١٢٧ مليون جنيه من الفوائد المجتمعة التى لم تدفع فالمجموع ٩٧٨ مليون جنيه دفع منها ٢٣ مليونا فى الخريف الماضى فالباقى ٩٥٥ مليون جنيه

ونحو ١٤٠ مليون جنيه من هذا الدين هى فوائد متجمعة منذ عقد القرض بفائدة ٥ بالمائة نخفضت هذه الفائدة منذ ذلك الميعاد حتى انتهاء الاجل لسداد المال كله الى ٤ وربع بالمائة فينخفض مجموع الدين بذلك ١٠٠ مليون

وقد تم الاتفاق بين أميركا وانجلترا على :

(١) أن يستهلك المال وفوائده فى ٦٢ سنة

(٢) أن تكون الفائدة ٣ بالمائة مدة العشرة السنوات الاولى

(٣) أن تكون الفائدة ٣ ونصف بالمائة فى المدة الباقية بعد ذلك (أى ٥٢ سنة)

(٤) أن يكون المقدار المعين لاستهلاك رأس المال نصف فى المائة

وعليه فان انجلترا تدفع بموجب الاتفاق الجديد نحو ١٣٠ مليون ريال يضاف اليها نحو ٢٣ مليونا للاستهلاك أى نحو ١٥٣ مليون ريال (نحو ٣١ مليون جنيه) كل سنة من السنوات العشر الاولى فى حين ان انجلترا تدفع الان ٤٧ مليونا كل سنة فوائد فقط على حساب بين ٥و٦ بالمائة

وكان مجلس النواب والشيوخ قد قررا ان تكون فائدة القرض ٤ وربع بالمائة وان يسدد كله فى ٢٥ سنة . وكانت انجلترا تطلب ان اميركا تقبل بعد المساومة ٢ ونصف بالمائة ولكنها لم تقبل أقل من ٣ و٥ نصف كما تقدم القول وذلك بعد ذهاب وفد من انجلترا الى اميركا للمفاوضة وعلى رأسه وزير المالية الانجليزية ومدير بنك انجلترا

الطيران حول الارض

باريس — ستطير ست طيارات فرنسية يوم ١٥ مارس بقصد الطواف حول الارض تحت رعاية الحكومة وستمر هذه الطيارات بمصر وفارس والهند واليابان وكندا وامريكا الجنوبية وجنوب افريقيا واسبانيا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٨	جمعة	٣٩،١٠	٠،١٢	٠،٠٦	١٩،٩
٢٦	٢٩	سبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٥٩،٦	١٩،٩
٢٧	٣٠	احد	٣٦،١٠	٥٨،١١	٥٩،٦	١٩،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧١

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاثنين ٦ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى حضرة الشيخ عبد العزيز بن على رئيس
ووجه ذكرى الاستقلال الى حضرة الهمام المقدام القائد السيد « عبد الهادى » المرافق الخاص لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير « على » المعظم ؟

القدوم الميمون السلطاني

فى نحو الساعة الثانية من ليلة الجمعة الماضية قدم « العاصمة » صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين خان آتيا من « الطائف » كما أشرنا اليه فى عدد سابق وقد كان صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « على » المعظم مرافقا لشوكة تلك المهابة الي « سولة » ثم رجع سموه الى « الطائف » من « سولة » بعد ان وصل اليها من « العاصمة » صاحب الكمال قائم مقام القصر العالى الشريف محسن بن منصور مصحوبا بفريق من رؤساء الاشراف وساروا جميعا فى معية جلالة السلطان من هنالك الى « العاصمة » وقد زاره صاحب الجلالة الهاشمية فى مقره وأديا صلاة الجمعة الماضية فى المدرسة الهاشمية الخصوصية بالمسجد الحرام ؟

حول سفر صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية

نشر الأستاذ فى العدد (٨٨٨) من رصيفتنا « الكرمل » الحيفاوية الغراء الصادرة بتاريخ ١٤ رجب سنة ١٣٤١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٢٣ ، مقالا رئيسيا هذا نصه :

ملك العرب

« راجت اشاعة مفادها ان جلالة (الحسين ملك العرب) سيزور الشرق العربى فى هذا الاثناء

اذ صحت الرواية فنحن على يقين بان اخواننا أهل (الشرق العربى) سيحتفلون بمليك العرب وبابن رجل العرب العظيم ونبي المسلمين الكريم صلى الله عليه وسلم احتفالا يبيض وجوه العرب السوريين ويدل الناس على ما لآل بيت الزعامة من المكانة فى نفوس العرب أجمعين

نحن على يقين أيضا بان أهالي منطقتى سوريا الشمالية والجنوبية « فلسطين » واخواننا السوريين فى مصر أيضا سيقومون بالواجب عليهم نحو مليكهم الكبير الجليل فيرسلون وفود آعنهم لتحية جلالته ولثم أنامله الكريمة

لذلك نأمل من اللجنة التنفيذية ان تستعلم من المنابع الموثوقة يعنى من حكومة جلالة الملك أومن سمو الامير عبد الله عن صحة هذه الاشاعة لتستعد وتفاوض الجمعيات وسائر وجهاء البلاد ومفكريها ورجال الصحافة فى تهيئة وفد يكون ممثلا لجميع طبقات الامة وأحزابها فالكلمة يجب ان تجتمع فى رأس بيت الزعامة . ولا ريب عندنا ان المجال يتسع للوفود أو لرؤسائها على الاقل بمفاوضة جلالته فى مستقبل العرب وجامعتهم وان جلالته ينشرح للوقوف على آراء ممثلى البلاد ويحلها محل الاعتبار ولا يبخل ببيان آرائه ليطمئن الناس لانه عاقل حكيم ولا يبخس الناس أشياءهم . وعندنا أنه من الضرورى ان تتفاهم الامة مع زعيمها الاكبر بواسطة كبار عقلائها

وليت المؤتمر السورى ينعقد فى هذه الآونة ويضع الخطة التي يجب أن تسير عليها سوريا وفلسطين حيال الموقف الحالى وأزاء البلاد العربية كلها ويعرضها على جلالته اذا أسعد البلاد السورية الحظ وحلت ركابه الميمونة فيها ليتفقوا على رأى جلالته » انتهى

[القبلة]

نحن نشكر الرصيفة الكريمة على هذا الحس الوطنى الشريف بتمثيل رسم هذا الشعور النبيل وكل ما يتفرع منه ، ذلك الشعور الجليل الذى نعتقد أنه لم يبعث الرصيفة على ابدائه سوى شدة تمسكها بالذاتيات القومية ، وتعصبها فى رعاية كرامتها ومزاياها المنصرية ، وتفانيها فى القضية العربية الكبرى التي كانت « الكرمل » ولا تزال من أكبر المجاهدين فى سبيلها ، ثم اننا نضاعف شكرنا لشعور مثل هذا الفاضل الاوحد النجيب صاحب « الكرمل » الذى لا ريب فى أنه ممن يمثل ذلك الشعب العربى الكريم بصحيفته التي تنطق باسمه ، ولا يستكثر صدور مثل هذا الحس الشريف العالى منه فانه عربى ويهمه كل ما يؤدى الى أثبات مزايا العرب ومدارك اخلاقهم وسجاياهم الفطرية تجاه من هو أقل ما بذل عزيزة موجوديته فى سبيل مجدهم وسؤددهم وتحقيق امانيهم الوطنية الشريفة ، أجل لا يستكثر اظهار مثل هذا الشعور العالى من تلك الامة العربية المجيدة نحو من بذل نفسه ونفيسه وماله وولده ولا زال ولن يزال يبذل ذلك وكل ما عز لديه فى سبيل اعادة مجد أمته جميعها بلا تفريق بين فريق وآخر ، ألا وهو (مولانا الحسين بن على) الذي يعتبر كل تلك المفاداة والتضحية امرا عذبا وواجبا دون أن يجد أدنى غضاضة أو جزع فى كل ما بذله ويبذله فى سبيل الغاية المقدسة العظمى ، ألا وهى اعادة مجد أمته وتحقيق أمانى أقوامه بلا تفريق ، والا فحجازه مستقل بكل معانى الاستقلال فى المادة والمعنى من قبل ومن بعد

أما من جهة حقيقة أمر السفر الملوكي الموى اليه — فنطمئن الرصيفة ومن نطق بلسانهم بأنه أمر مقرر — ليس من الان فقط — بل هو مقرر منذ المدة كما نشرته « القبلة » فى حينه ، ولكن حالت دون ذلك حوائل ومشاغل لا تخفى ، وان عزيمة جلالته على ذلك لا تزال تزداد فى كل حين حتى الان ، وأقرب ما علمناه عنه هو أن الامير شاكر حينما برح « العاصمة » فى الاونة الاخيرة متوجها الى « الشرق العربى » تقرر جعل عودته على طريق « العقبة » للحصول على مبادئ معلومات ومقدمة لسفر جلالته كاجراء بعض التشكيلات فى السواحل وفى داخلية البلاد ، وتمهيد سبل المواصلات بين تلك المناطق ومدنها وقراها وأوديتها ، وكل ما هو فى معنى ذلك من المؤسسات العلمية والاقتصادية والادارية ، وهذه السياحة المقدسة الملوكية ، امر محقق فى العزيمة والنوايا البشرية ، وان عهد آنا ظره قريب ، وفق الله العرب لما فيه خيرهم وسعادتهم انه سميع مجيب ؟

الجامعة العربية

أفاضت الصحف العربية والشركات البرقية على اختلاف نزعاتها فى الاونة الاخيرة بشأن الاتحاد العربى الذى يضم جميع الممالك العربية بصورة تكون بها متحدة مستقلة ، وأشارت الى الاساس الذى هو معلوم قرائها ، وأن ذلك بات امرا مقررا سيما بعد استفاضة الانباء من

جلاء بريطانيا عن العراق وفلسطين للغاية المذكورة بناء على اشتداد الجدال في الدوائر البريطانية حيال الجلاء عن البلادين المذكورتين، وما تطلبه ذلك النضال من المناقشة الحادة في العهود التي قطعتها بريطانيا باسم الحلفاء أجمعين لصاحب الجلالة الهاشمية، وتنص تلك العهود على اتحاد البلاد العربية بأجمعها واستقلالها وفي ضمنها « العراق » و « سورية » بما فيها « فلسطين »، وها نحن نلخص لقراء « القبلة » ما رأيناه في الصحف ثم نردفه بتعليقنا عليه :

جاء في عدد ١٦ شباط من رصيفتنا « الاهرام » الغراء :

« ان المفاوضات في الدوائر البريطانية متقدمة في مشروع « حلف عربي » الى حد أن الحكم بنضوجها اصبح ممكناً، ويضم هذا الحلف المقاطعات العربية التي منها « العراق » و « فلسطين » و « شرقي الاردن »، وتكون نابية اهالي هذه المقاطعات عربية، ويكون للحلف حكومة رئيسية قابضة على شؤون الدفاع، والخارجية، والداخلية، والمواصلات، والمعارف، والمالية، والحقانية، والاشغال العمومية، والاوقاف، والتجارة والزراعة، والبوسطة والتلغراف الخ، وتقوم الحكومة الرئيسية بالامر مستندة الى مجلس نواب يضم ممثلي الحلف على قاعدة يترك وضعها للجمعية التأسيسية التي يطلب الى البلاد انتخابها للموافقة على تأسيس الحلف ولوضع دستور له »، قالت « الاهرام » : « وقد اصطدمت هذه المفاوضات ببعض عقبات كان السبب فيما ذكر « فلسطين » الخاص . والذي اثار هذا الاصطدام هو بعض انصار الوعد البلفوري »، ثم قالت « الاهرام » : « ولكن لدينا ما يثبت ان هاته العقبات قد ذللت في جدال قليل والفضل في تذليلها لما اظهره احد كبار البريطانيين من بعد النظر » انتهى

وجاء في عدد ٢٨ فبراير من الرصيفة « الاهرام » ايضا ما يلي :

« اشتدت في الشهر الماضي حركة الاحرار البريطانيين بالجلاء عن « العراق » و « فلسطين » وقامت بعض الصحف البريطانية وفي مقدمتها جريدة « ديلي اكسبريس » تنتقد سياسة الانتداب التي تثقل كاهل الامة (البريطانية) في « بغداد » وتخالف في « القدس » حقوق الشعوب والعهود التي قطعها الحلفاء للعرب فيما تبادلوه من المذكرات مع « الملك حسين بن علي » وفيما ابرمته معه الحكومة الانكليزية من الاتفاقات قبل انقضاضه على الاتراك وقيامه بالحركة العربية المعلومة في الحجاز . وقد وافانا مراسل « الاهرام » في لندن بخلاصة أقوال تلك الصحف وأقوال النواب الذين أيدوا فكرة الجلاء في مجلس العموم فلم نجدها مقتصرة على الدفاع عن حقوق عنصر وثق زعماؤه بالسياسة البريطانية فأخلصوا لها كل الاخلاص لاعتقادهم بصدق وعودها وعهودها، بل رأيناها ترمي ايضا الى التفريج عن الخزينة الانجليزية وعن دافعي الضرائب الانجليز باثقاف النفقات التي تتحملها الحكومة (البريطانية) في العراق وفلسطين. وتلك عاطفة طبيعية . فان جمهور الامة البريطانية لا يهمه كثيراً أن تخفق اعلامه على « دجلة » « والفرات » وان تقوم بالامر في « القدس » و « حيفا » وفي « بغداد » و « البصرة » مفتشون ومراقبون ومستشارون انجليز وان تكون عواطف ابن سعود اوسلطان لحج مشبعة بالعطف على بريطانيا ما دام في لندن ومانشستر وليفربول مئات الالوف من العاطلين المتضورين . ولكن الدفاع من الخزينة البريطانية على هذه الصورة يعد في الوقت نفسه دفاعا عن حقوق العراقيين والفلسطينيين لما هنالك من الاتفاق بين هذه الحقوق وبين مصلحة الخزينة ولان الجلاء المطلوب لصون هذه المصلحة هو خير ضمان لتلك الحقوق » انتهى

ونشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٣ مارس مقالا رئيسيا في الموضوع نفسه ايضا تحت عنوان (اوربا وشعوب الشرق) وقد ذكرت هذه المقالة « أن مشروع المعاهدة الجديدة التي يقترحون ان تحل محل المشروع الذي عرض في صيف ١٩٢١ على (الملك حسين) فأبى جلالته قبوله لاعتبارات ذكرنا بعضها فيما مضى، وان هذه المعاهدة الجديدة من الضروري كما نها الى ان تعرض على جلالة الملك « حسين » ويؤخذ رأيه النهائي فيها ولكن من البديهي أنه اذا اريد نجاح المشروع الجديد فلا بد ان المواد التي اعترض عليها الملك « حسين » في المشروع السابق حذفت او عدلت تعديلا مطابقا لقواعده التي أسس عليها النهضة العربية اذ المعروف ان الملك « حسيناً » لم يحول عن ارائه الاولى وأنه شديد التمسك بالقواعد التي وضعها اعتماداً على ما قطع له من العهود وما دام موقف الملك « حسين » لا يزال كما كان واريد ابرام المعاهدة الجديدة فالتعديل آت من جهة بريطانيا هذا والعهود والوعود التي بين الحكومة البريطانية والملك « حسين » هي للامة العربية جمعاء لان الملك « حسين » ما فتىء مجاهراً بانه كان في علاقاته مع الحلفاء يتكلم باسم العرب ويسعى لخيرهم ومصلحتهم وقد كان اعظم اعتراضه على مشروع المعاهدة الذي عرض عليه انه يناقض ما جاهر به لقومه اعتماداً على تلك العهود والوعود فهو اذاً يعدها صادرة اليهم ومقطوعة لهم ويقول علاوة على ذلك ان العرب لم يلبوا دعوته الى محاربة الترك الا بعد ما اطلعهم على عهود الاستقلال التي قطعتها له بريطانيا التي كان يمدها ناطقة باسم الحلفاء كلهم لا باسمها فقط . وقد كان في المسألة عامل اخر وهو علاقة الترك بالامر من حيث هم حكام البلاد الاصليون او من حيث انهم يطمعون في استرداد حكمها وان الحلفاء مكلفون درء هذا الخطر عن البلاد العربية . ولكن بلاغ عصمت باشا الاخير الرسمي الذي صدر منه في لوزان كوزير الخارجية التركية الى جلالة الملك « حسين » بصفته الرئيس الاعلى للامم العربية وقول عصمت في ذلك البلاغ « ان دولته تعترف باستقلال البلدان العربية التي كانت تابعة لتركيا سواء أمضت تركيا الصلح مع الحلفاء او لم تمضه » — ان هذا البلاغ مع ما ورد في الميثاق الملي التركي — يعتبر عهداً قاطعاً من جانب الترك ولا يصح اغفاله في تقييد العلاقات بين الشعوب العربية والحلفاء » انتهى

وجاء في رصيفتنا « الوطن » المصرية الغراء بعددها الصادر في ٧ مارس تحت عنوان « في الشرق العربي » : « يجب أن ننتقل قليلا الى ميدان تلوح فيه النيران . ذلك هو ميدان الشرق العربي . ثم انه لم يجر قتال ولا نصب مدفع ولا امتشق حسام في الشرق العربي حتى يمكن لنا ان ندعو الحوادث الجارية الآن في الشرق العربي أنها واقعة في (الميدان) ولكن كثيراً ما تحولت ميادين السياسة الى ميادين حرب وطعان فالحرب كما يقولون كالحب نظرة فابتسامة فكلام فلقاء، دارت الارض دورتها وتطورت الحالة وانكشف ستر السياسة ولاح للاتراك أن العرب لا يضمرون للاتراك خيفة وكان عصمت باشا بعيد النظر فلما جاء دور مفاوضات لوزان اعلن عصمت باشا بلسان الحكومة التركية رسميا لممثل حكومة جلالة الملك « حسين » : « ان الحكومة التركية لا تنوي مطلقا أي عداء ضد البلدان العربية وانها تعترف لها بالاستقلال وانها تعد جلالة الملك « حسين » زعيما للامم العربية ورئيسا دينيا في الاماكن المقدسة التي يحج اليها المسلمون من مشارق الارض ومغاربها، وبات الاتراك والعرب حلفاء واصدقاء أخوانا في السراء والضراء . هذا من جهة ومن الاخرى فقد دارت مناقشة في مجلس العموم البريطاني مؤخراً في شأن المعاهدة التي تنوي الحكومة البريطانية ان تعقدها مع حكومة العراق وانتهى الامر في المناقشة أن المستر بونارلو رئيس الوزراء قال « انه يرى تأجيل ابرام هذه المعاهدة الى أن يتم شيء من التطور في سياسة الشرق ». وصفوة القول أن تطوراً عظيم الشأن في الشرق العربي وربما نجحت فكرة الاتحاد العربي تحت زعامة جلالة الملك « حسين » وأصبحت الدولة العربية الشرقية من الدول ذات البأس والعظمة وفاتحة لعهد جديد في حياة الشعوب العربية مما يساعد على استتباب السلم في الشرق من ناحية وينشر ألوية المدنية والعمران في تلك الربوع » انتهى

ونشرت رصيفتنا « الكرمل » الغراء مقالا رئيسيا في عددها الصادر في ٢٣ رجب تحت عنوان (القضية العربية) جاء فيه :

« حضننا والنائب الذكي النابغ السياسي السيد رياض الصلح مجلس بعد عودته من مصر فسألناه رأيه في القضية العربية فاجاب : « ان القضية العربية هي كما صرحتم في جريدتكم قضية طبيعية مستكملة جميع الشروط والصفات التاريخية والاجتماعية والسياسية والجغرافية . وقد بذل العرب قبل الحرب وفي غضونها ومن بعدها من المساعي والجهود في سبيلها ما يخولهم حق بلوغ أمانيهم باستقلالهم وتأليف وحدتهم ولا يسعهني ان اقول لكم ان المسألة العربية ليست وليدة اليوم بل هي بنت اجيال ذات عديدة وقد دخلت في أطوار مختلفة باختلاف الازمان والاحوال والحكومات ولا يضيرها وجود بعض من يستبعد تحقيقها فقد تحققت من بعد الحرب قضايا كثيرة كان العقلاء يتصورونها انها أبعد منالا واصعب مراسا من قضية الوحدة العربية » .

« ثم سألناه رأيه في كيفية تحقيق هذه الوحدة فاجاب « ليسهل علينا فهم ذلك يجب ان لا ننسى ان الوحدة مرحلتها الاولى هي وحدة المقاطعات التي لا يوجد حوائل تمنع اتحادها كالحجاز والعراق وشرق الاردن مثلا فهذه نظراً الى كون أهلها من الجهة الواحدة يرغبون رغبة شديدة في الوحدة ورغبة الشعب لا يحول دون تحقيقها حائل اصطناعي، ولانها من الجهة الاخرى واقعة تحت سيادة آل الحسين رأسا فتأليف وحدتها فوراً ممكن بل واجب بدون مفاوضات أومذاكرات وهذه ستكون بمثابة النواة للجامعة العربية كلها وستكون حتما الوحدة بين هذه النواة وسائر البلدان العربية كاليمن ونجد وغيرها عساعي ملك العرب المثمرة في كل البلاد العربية فان العرب لا يعترفون بتجزئة بلادهم ولا بحقوق اداخلة الدول الغربية فيها ولا أرى ما يمنع التفاهم البها

يعنى سوريا بما فيها فلسطين الى الوحدة العربية على صورة تضمن لكل ذى حق حقه. ولا اعتقد ان هذا الانضمام تعارض فيه فرنسا ولا يعقل ان تقف عثرة فى سبيل الوحدة العربية فى هذا العصر عصر القوميات . ناهيك بان الوحدة العربية ستجذب سوريا اليها بطبيعة الحال لاسباب شتى ان تغاضينا من ذكر القومية منها فلا يمكننا ان نتغاضى عن العوامل الاقتصادية التى لها المنزلة الاولى فى التأثير على الاحوال السياسية ، سألتنا ، ما رأيكم فيما تناقلته الانباء البرقية والصحف من الاخبار عن الحلف العربى فاجاب : ان تكوين الحلف العربى هو نتيجة ابتدائية لحالة العرب الراهنة اوصلتنا اليها تطورات الرأي العام فى الشرق والغرب ومن هذه التطورات قيام الوزارة البريطانية الحالية بسياسة لا ارى اوفق من تسميتها بسياسة التصفية فانها باشرت كما ترون تصفية جميع المسائل المعلقة فى الشرق والغرب ومن كبريات هذه المسائل المسألة العربية وقد ذكرت لكم هذا ليعلم الناس ان الحلف العربى ليس وليد اجتماع او اجتماعات او نتيجة لمناورات بسيطة بل هو نتيجة منطقية لرغبة العرب الشديدة فى الوحدة ورغبة الامة البريطانية فى التصفية . هذا هو السبب الرئيسى على ما اعتقد لظهور القضية العربية بهذا المظهر الجديد.

اما الرجل الذى يتولى رياسة الحلف فامر اختياره يعود الى الامة واعتقد ان رغبة الامة ليست مجهولة فالرجل الكبير الذى قام بالثورة العربية ويحمل عظيم مسؤولياتها لا لغرض غير تأليف وحدة الامة وانالتها استقلالها المطلق والذى لم تحوله عن غرضه هذا المشاكل والصعوبات التى اعترضته والذى اعترف له حتى أعداؤه باخلاصه وبنزاهته عن الخصوصيات — هو الذى تستدعى الحال أن يكون زعيم القضية العربية كلها فضلا عن ان الحلفاء اعترفوا له بهذه الزعامة بالمذكرات العديدة ومنها الاخيرة فى لندن وهذا تصريح عصمت باشا لمندوب جلالته بكون تركيا تعترف بزعامة « الحسين » وباستقلال البلاد العربية اذاً فجلالة « الحسين » هو بقوة مساعيه وبحق التاريخ والنسب والوضعية المكونة من سلسلة اعترافات وبحق رغبة الاهلين — الزعيم الطبيعى لهذا الحلف . واذكركم فى الختام بما طالما رددته جريدتكم من ان التاريخ يعيد نفسه فقد كانت العراق وسوريا فى عهد الغساسنة والمناذرة تحت سيطرة الرومان والفرس تحررهما الحجاز بالسيف وسيحررها الحجاز فى هذا العهد بالسياسة الحكيمة الرشيدة ولعل بعض من كانوا يخشون مداخلة الحجاز بشؤوننا يرجعون الى التاريخ فيرون ان نتائج التحرير الاول كانت لمصلحة البلاد وخيرها ورقيها وعمرانها وايجاد التساهل بين العناصر والسلام » انتهى

ونشرت زميلتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء فى عددها ١٣ رجب مقالا رئيسيا تحت عنوان (اوجود دولة عربية فى الشرق القريب أمر ضرورى ؟) جاء فيه ما نصه:

« كل ما فى الشرق القريب يدل على اهمية هذا الموضوع الذى نوهنا عنه فى عددنا الاخير واشرنا اليه فى هذا العنوان ونكتب فيه الآن . فالحوادث الاخيرة — حوادث الحرب وما بعدها — دلتنا باجلى بيان على ان الله جل شأنه ارادت مشيئته ان تضع فى بقعة معينة محدودة من هذا الشرق القريب امة يقال لها الامة العربية ، وان يخصص لها دوراً تقوم به فى هذا المجتمع البشرى قيام العضو الانسانى بوظيفته فى جسد المخلوق الكائن . وكما ان حدوث شلل فى عضو من اعضاء الجسم ضرر عظيم يتناول اذاه الجسم كله كذلك يعتبر حدوث شلل فى مجموع حركة امة من الامم ضرراً عظيما على البشرية . لهذا السبب نعتقد ان الشلل الذى حدث فى حركة الامة العربية كأمة حية نامية مستقلة ذات ارادة خاصة منذ مئات من السنين فى هذا الشرق عاد عليه بضرر عظيم جداً وان فى وجودها فائدة له بل هي منبع كبير للفوائد والعوامل الحديثة التى يتوقع منها هذا الشرق النهوض من عثاره .

اعتقد اعتقاداً اكيداً انه لو استقلت الامة العربية من مائة سنة خلت لما حدثت هذه الحرب الطاحنة الكبرى الاخيرة بسبب تبدل النظام السياسى فى الشرق باستقلالها مهما صغر مجموع الامة العربية وقل عددها بالنسبة الى غيرها فى سير الحوادث . فاذا كانت كفت ثورة الاتحاديين سنة ١٩٠٨ فى سلانيك لتبدل شكل الدولة العثمانية واحداث حرب طرابلس الغرب والبلقان وكفت رصاصات الصربى الصبى التى صرع بها ولى عهد النمسا لان تحدث الحرب الكبرى — فمن المحتمل بل من المؤكد ان حادثاً كحادث ايجاد أمة كالامة العربية تعد ٤٥ مليونا من البشر فى الشرق القريب يحدث انقلابا فى الشرق لا تقدر نتائجه ولا بد ركيا عقل .

حدثت الحرب فغيرت كل مظاهر السياسة السابقة فى الشرق الذي كانت فيه دولة عثمانية كبيرة تعد ٣٠ مليونا وكانت فى هذه البقعة من العالم اكبر دولة فيها فبدأت الحرب معالمها وقامت على اطلالها حكومة تركية واسعة المساحة تمتد من الاستانة الى حدود سوريا والعراق الشمالية لا يزيد عدد رعاياها عن سبعة ملايين قد تكون ذات قوة عسكرية محترمة ولكنها قوة محدودة بعددها ووسائلها الاقتصادية والمالية والعلمية والاجتماعية وقامت فى جوارها أمة عربية لا تقل عن ١٥ مليونا لم تظهر الى الان فى الشكل الواجب ولم تجتمع ، هى عامل كبير من عوامل التوازن فى شرقنا القريب يستحيل على أممه وعلى دول الغرب ان تتطلب الراحة والسكون وان تأمن على مصالحها فيه ما بقيت الامة العربية ضعيفة مجزأة لا تقوم بوظيفتها الطبيعية وبواجب التوازن السياسى فى هذا الشرق . فمصلحة الشرق وابنائه والدول ايضا تقضى بايجاد الامة العربية فيه مجموعة كاملة ذات استقلال وارادة فى مجموع البلاد التى تتكلم لغتها والتى تؤلف وحدة قومية واحدة .

هذه هى حقيقة ثابتة لا يختلف فيها اثنان » انتهى

[القبلة]

لا نقصد بهذا البحث وايراد ما أتت به الرصيفات بما ذكر بما يليه — الا (وايم الحق والشرف) لنظهر نجابة وفضائل مداركك رصفائنا الاكرمين ولنبين لهم أنا ولا شيء مما أوردوه بشأن الحجاز وحسبانهم نحوه ، فان ابسط ما نقوله عن هذا — هو ما فى معنى ما قاله شاعرنا :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

فقد ندبنا اخواننا وبحكم الدستور الذى رسمه شاعرنا فى بيتيه الانفين طرنا زرافات ووحدانا ، واننا على ذلك الحس والشعور وذلك الدستور القويم الذى هو احد دساتير العرب الاخلاقية وهل بعد حكم فيلسوفنا بقوله

(لا يسألون أخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا)

— يبقى محل للتحبيذ ؟. فان الشر أبدى ناجذيه لاخواننا وندبونا فطرنا زرافات ووحدانا لصد ذلك الشر عنهم دون أن نسأل مستصرخهم على ما قال برهانا ، ولكن لا يعرف الفضل الا ذووه ، وهذه من طبيعة نجابتهم ، وعلاوة على هذا فليس القصد والغاية (والله على ما نقول وكيل) الا الوحدة والاستقلال التام بأى صورة أو شكل يريده اخواننا كما اشار اليه جلالة مولانا المنقذ فى منشوراته السامية التى تكرر نشرها فى « القبلة » المرة بعد الأخرى ، اقربها ما نشر تقريبا فى أحد أعداد « القبلة » الاخيرة ، وتلك هى الخطة التى تترتب عليها سعادة البلاد وابنائها

ثم ان حكومتنا العربية الهاشمية لم تتعرض لهذا البحث (الذى افاضت به الصحف والبرقيات) باصدار اى بيان فى الموضوع ، مع علم الجميع ان من طبيعة المصلحة وقوفها على أضعاف ما نشرته الصحف والبرقيات بهذا الشأن ، ولكن لعل هذه الاناة من الحكومة لغاية تجهلها مداركنا السامية ، وربما كانت تلك الاناة لبعض تتمات وتصرفات فى الموضوع ، وضرورى ان الحكومة تصدر فى الوقت المناسب ما يقتضى نشره واعلانه لابناء البلاد عن هذا الامر الخطير ، وكل آت قريب ، الا اننا نسأله جل شأنه ان يمدها بالتوفيق والعون ، ويؤيد ثباتها بحوله وقوته وان يقرن فوزها فى الميدان السياسى بتأييداته لها فى الميدان الحربى وهل من شك فى تحقيق قوله تعالى : « ان الله مع الصابرين » ، ولاسيما فى هذه القضية التي تغشاها الحقيقة بأشعتها من فوقها ومن تحتها ومن امامها ومن خلفها ومن يمينها وشمالها القوم الذين قال فى حقهم صلى الله عليه وسلم : « اذا عز العرب عز الاسلام » ، ولا شك ان حكومتنا منحصرة مساعيها فى تنفيذ هذا الامر الجليل والحصول على هذه الغاية المقدسة النبيلة ،

وانه ليتحتم علينا ان نبدى بيان عجزنا عن تقدير المتين بابداء تلك العواطف الشريفة والاتيان بها على السنة صحفهم ، وان كانت الحقيقة هى ان كل ما ابدوه من ذلك الشعور النبيل ما هو الا من قبيل اثبات وراثتهم لتلك الشمائل الجليلة التى ادناها ما فى قول شاعرنا :

(لا يسألون أخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا)

ويحق لنا ان نسأل العالم باجمعه : هل يوجد فى أى لسان آخر مثل هذا الحس الذى صوره أحد رعاة الشاء والابل من العرب (فى تلك العصور الغابرة) بين رماله وتفاوه بيتيه المذكورين اللذين بقى مآلهما دستوراً من أعظم دساتير العرب الاخلاقية يرثها الاحفاد منهم عن الاجداد جيلا بعد جيل ؟. ولكن الجد كل الجد والحزم كل الحزم أننا معاشر العرب اليوم نرث تلك الشمائل الجليلة التي من جملتها ما فى بيتي شاعرنا ، ونحافظ على ذلك الارث الشريف وما فيه من المجد والسؤدد ونتخذه دستوراً نمشى عليه فى حياتنا

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نورد هنا ونوقفنا على ما أوردته رصيفتنا « لسان العرب » المقدسية الغراء فى عددها (٤١٧) نقلا عن جريدة « الفطرة » العربية التي تصدر فى « بونس ايرس » بأميركا — مما هو معلوم قرائها من مباحثها واستشهاداتها العقلية والنقلية على ما يذبغى بل يفترض فى رقاب كل عربي و كل مسلم من اعانة بطل الشرق القائد العربي العظيم ،

(مولانا الغازى الأمير عبد الكريم)

فاننا أولا نعجز عن تقدير ذلك البحث ومنشئه ومتناقليه الذين اثبتوا امال الحديث الشريف : « اذا عز العرب عز الاسلام » ، ولفظة العرب شاملة لكل من نطق بالضاد بلا تفريق بين المذاهب والنحل ؛ ولا شك أن من معجزاته صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الشريف — ايراد صاحب « لسان العرب » هذا البحث دون غيره من المتبجحين بالدعاوي الباطلة في خدمة الاسلام ، ونردف هذا أيضا بصاحب « الكرمل » لان ما أتوا به كله لخدمة لعز الاسلام واشتراكهم معهم فى الصبغة العربية . الثانى قد أتت « القبلة » بمثل هذا البحث فى عددها (٦٥٨) الصادر بتاريخ ١٥ جمادي الثانية سنة ١٣٤١ و ١ فبراير سنة ١٩٢٣ وهذا نص ما أتت به « القبلة » فى عددها المذكور قالت :

«على رسلكم ايها القوم فان الحديث الشريف يقول « اذا عز العرب عز الاسلام » الخ ومن لا يريد عزة الاسلام بعدم ارادته عزة العرب — ماذا يكون حكمه ايها المعارضون ؟؟ ؛ وماذا تقولون فى قوله صلى الله عليه وسلم : « من أحب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم » وقوله صلى الله عليه وسلم « حب العرب من الايمان وبغض العرب من النفاق » — ولفظ العرب فى جميع ما ذكر من الاحاديث عام يشملهم اجمعين بلا تفريق ؟ .

وابسط دليل على صحة ما ادلى به الكاتب « ابن جلا » من الحجج تجاه المعارضين — هو اننا لم نسمع لهم صوتا (فضلا عن العمل) لمؤازرة وتأييد القائد العربي السيد « عبد الكريم » الذي مجيشه العربي من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا الكبرى ودك جيوشها وهي دولة « اسبانيا » التي لا تذكر امامها دولة « اليونان » ، كما اننا لم نسمع لهؤلاء المعارضين ايضا صوتا بشأن العمل المجيد الذي قام به فى هذه الاونة القائد العربي السيد « احمد الريفى » والجيش العربي الطرابلسي الذي دوخ فى طرابلس الغرب دولة من دول اوربا العظمى لا تذكر امامها دولة « اليونان » ، فى حين ان كلا من العرب الريفيين والعرب الطرابلسيين لم تساعدهم أية دولة او امة ولم يتلقوا اية مساعدة من احد . فاذا قايسنا بين دولتي « ايطاليا » واسبانيا ، ودولة « اليونان » وبين مالقاه الفريق المقاتل لليونان من المؤازرة والمعاونة المعلومة ، وعدم تلقي كل من القائدين العربيين السيد « أحمد الريفى » والسيد « عبد الكريم » اية مساعدة من اية جهة — فمن هو الذي يستحق عمله الاعجاب والاكبار ، وان يلقب حقا بألقاب الشرف والافتخار ، ؟ . وهذا يصرف النظر عن اية ملاحظة اخرى » انتهى

ولو لم يكن الحس العربي الشريف لما تصدى « لسان العرب » و « الفطرة » لهذا البحث ، والحال ان الاول مسيحي والثاني فى وسط مسيحي بحت وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم وهو ان العرب اني وكيفما كانوا وحيثما وجدوا — عزهم عز للاسلام ، فليحافظ العرب على هذا الشعار المقدس ويواصلوا الجد فيما يحققه والله ولي التوفيق ؟

عم يتساءلون الخ

جاء فى الرصيفة « الاهرام » مايلي :

لندن — فى ٢ مارس لمراسل الاهرام الخصوصي — خطب اللورد سيدنهام فى مجلس اللوردة عن العهود التي قطعتها انكلترا للعرب فقال ان للاتراك ان يقولوا للعرب انما نحن اصدقاؤكم الحقيقيون وان الانكليز خدعوكم . وفى الواقع يقول الاتراك ذلك الآن وقد اخذت روح الارتياب والشك تمتد من فلسطين الى العراق وقد كسفت سمعتنا فى الشرق الادنى وما بعده .

اما موقف الملك (حسين) فمحفوف بالمتاعب العديدة والمشاق وللعرب ان يقولوا له الآن ، لقد فاوضت البريطانيين فلماذا لم تبرم معاهدة مع الاتراك الذين يحتمل ان يحافظوا عليها ؟ يجب ان يكون غرضنا الاول المحافظة على صداقة العرب لان انكلترا فى حاجة الى سد عربي يقوم فى وجه المطامع المتزايدة

ورد « دوق ديفنشير » على الطلب الخاص بنشر الرسائل الرسمية المتعلقة بالوعود التي قطعتها انكلترا للعرب فقال ان الرسائل طويلة وليس فيها ما يجوز ان يعد نتيجة حاسمة وهنالك اسباب قوية تحمل على الاعتقاد الوطيد بأن نشرها يضر بالمصلحة العامة وهذه الرسائل تحتوى على امور كثيرة فيستحيل البحث فيها عن موضوع معين بدون الوقوف على الموضوعات الاخرى

فسأل اللورد سيدنهام قائلا : هل يمكن فصل الاجزاء الخاصة بالوعود المقطوعة للعرب من الاجزاء الاخرى على الاقل ؟

فاجابه « دوق ديفنشير » قائلا لا يمكن نشر جزء واحد من هذه الرسائل فاما ان تنشر كلها كلها واما ان لا تنشر ولكني سأبحث عما اذا كان نشر جزء منها يتفق مع التقاليد البرلمانية » انتهى

وجاء فى الرصيفة « السياسة » ايضا مايلي :

« لندن فى ٢ مارس — لمراسل السياسة الخاص — لفت اللورد سيدنهام الانظار فى مجلس اللوردات الى العهود التي أعطيت للعرب ، ثم سأل الحكومة هل ستعرض على المجلس نصوص المخابرات التي دارت فى سنة ١٩١٥ بين السير مكماهون وشريف مكة الذى هو (الملك حسين) الآن وهي المخابرات التي بنت عليها الوزارة البريطانية السابقة ادعاءها بان فلسطين خارجة عن هذه العهود لاسباب جغرافية

فاجاب اللورد دفنشير ان المخابرات المذكورة طويلة وغير شافية وان نشرها ضار بالمصلحة العامة وقال انه بحث المسألة فلم يرتب بالخالفية الوجوه التى فسرت بها الحكومة السابقة تلك العهود التي أعطيت للاعتراف باستقلال العرب » انتهى

[القبلة]

ان القصد من ايراد هذه البرقيات — هو اثبات نتائج حسن النية وسلامة المبدأ وصحته من الشوائب والنقائص . فان شهادة مثل هذا الفاضل (اللورد سيدنهام) واعترافات (دوق دفنشير) التي ظهرت منهما دعوى التقصير من عندياتهم وما يلزم من امتناعه عن نشر المعاهدات وتصريحه بان نشرها مضر ، واذاعة رصيفاتنا لتلك الشهادة والاعترافات والتصريحات الرسمية — كل ذلك أبسط شهادة على سلامتنا من كل ما نرمى به . ولا شك أن العاقبة للمتقين ؟

حوادث محلية

انشاء خط تلفوني

من ثغر جدة الى جزيرة ابي سعد

اتصل بنا انه فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ايده الله قد اسست الادارة العامة للبريد والبرق خطا تلفونيا ممتدا من ثغر جدة الى « جزيرة ابي سعد » لتأمين المخابرات الرسمية ولا يخفى ان انشاء مثل هذه المشاريع العامة لشدة اهتمام الحكومة السنية بشؤون الوافدين من حجاج وغيرهم وحرصها على محافظة حقوقهم واستكمال راحتهم من سائر الوجوه وتلبيتها لكل ما يتطلبه حفظ المصلحة العامة من التسهيلات اللازمة والله ولي التوفيق ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « كراكانو »

من سنغافورة وعليها ... حاجا ابلغهم ٢٤ صفار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت اليها الباخرة « لارنس » من سنغافورة وعليها ٨٧٧ حاجا ابلغهم ٢٤ صفار ؟

اخبار خارجية

قرار المجلس الوطني

... قرر فى ٨ مارت ... المجلس الوطني الكبير للمناقشة ... وقرر باغلبية كبيرة على الثقة بالحكومة وأبلغ ... أن تواصل ... مفاوضات الصلح على المقياسات التالية :

الغاء الامتيازات المالية والقضائية

تأجيل تسوية المسائل الاقتصادية والمالية ومسألة الموصل

ترك قره اغاج

قبول جميع المواد الاخرى المتفق عليها المعاهدة التي اقترحها الوفد التركي

أميركا وسياسة فرنسا

لندن فى ٤ مارس — قال مكاتب « الاوبزرفر » السياسي ان السياسة الفرنسية عدلت عن انشاء اتحاد دولي فى قارة أوربا يكون معاديا لبريطانيا العظمى فقد لمحت اميركا لفرنسا تلميحا صريحا بأنه اذا نجح الفرنسويون فى ايجاد خطر مثل هذا على سلامة بريطانيا العظمى قد قضى بتعديل سياسة نزع التسليح البريطانية ونقص من مقدرة بريطانيا العظمى على القيام بدفع الدين المطلوب منها لاميركا عد ذلك تحديا للولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ايضا واقترحت الاوبزرفر فى حل مسألة الروز تعيين التعويض الالماني اخيرا ومجمل ٢٥٠٠ مليون جنيه وتنفذ الدفع بقوة بريطانيا العظمى وقوة فرنسا المتصدقين وتضمن بريطانيا العظمى حدود فرنسا بميثاق سلامة وتنسحب فرنسا من الروز . وقالت هذه الجريدة انه اذا لم تقبل فرنسا مثل هذه الشروط فى الاشهر القليلة المقبلة تعذر استمرار الاتفاق الودي

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ... الزوالي ...

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	١	اثنين	٣٤٤١٠	٥٧١٢	٠٩٥٠	٨٨٦٩
٢٩	٢	ثلاثاء	٣٢٤١٠	٠٠٥١٩	٠٩٥٩	١٨٦٩
٣٠	٣	اربعاء	٣١٤١٠	٠٤٤١١	٠٥٢٠	٨٨٤٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٢ | السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
المنوانالتلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ شعبان سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢٢ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الي مأمور التحكيرات الشريف علي بن منصور

ووجهت مديرية « الموبلح » الى السيد أحمد بن عبد الحي

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان نبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لا جل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا الالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات وانسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بيان تعريفة الحجاج

بناء على حلول موسم الحج وأوان قدوم الحجاج رأت الحكومة ان تهيء كل ما يتعلق بتأمين راحة الحجاج حفظا لمصالحهم فوضعت الهيئة المختصة بذلك التعرفة الاتية ، ونحن ننشرها باللغات التالية ليطلع عليها الجمهور ولزيادة احاطة الجماعات المختلفة ، ها هي باللغة العربية فيما يتعلق بعموم الحجاج ثم بلغة الملايو فيما يتعلق بالجاوه ، ثم بالهندية فيما يتعلق بالهنود

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم وفقا لما تقتضيه الضرورة وزيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في ضمنها من وصوله الي جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة		روبية	آنه
١	اجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	اجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الي المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت او كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جدة في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم للبلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقاله	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي	٤	٠

وبما ان أجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال

و كثرتها وقيمة الخصف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ماتقتضيه الحالة و لذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤١ الجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممفر كسكل فكر جأن اورغ٢ حج د نكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتأن اندغ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق ميغمفر ثاكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي اداي ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجأن مريكئت يغ تياد افت تياد كارن منجهكن فدمرا كن مريكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن مريكئت دان يغد مكين باكي تيف٢ مريكا يغبر كهندق بهوادمنجد يكن بلجا مسافرن درفد كتيك سمفي مريكئت كجده هنكا نابك كمكه دغن كنفدين وكيل٢ شيخن يغد جده دغن سكيرا٢ فركاريغ تله دتنف اكندي اوله كمفوان فكر جأن يغ مهاتفكي درفد اورغ٢ مميفوباي ففتهوان ملك اتس تيف٢ سؤرغ درفدا سودرا كيت اورغ٢ حج يغترسبت ايت افبيل يغ اي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برغيغ ترسبت دباوه اين هندقله اي رغوت كفد فكر اجأز مليكن جك أي هندق بري سنسوات دغن سوكاهاتين ادافون مريكا يغ بر كهندق منجد يكن سكل فركارا ايت دغن كنفد اين دبرين سندري ملك بكين خيار فد يغد مكين ايت

باره قروش فركارا

١٢	١	تيغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمفي كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار
٩	٢	تيغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي ففكالن درفد تمفت برلابوه يغد لته
٧	٣	تيغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمفي كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغد دالم
٥٠	٤	اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف٢ سؤرغ (سيا ادا سديكت اتو بايق) درفد ففكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بنسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٤	٥	اوفه كولي اغكت بارغ ٢ تيف٢ سؤرغ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان عين دان سودان
٢٠	٦	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ
	٧	ادافون سكل كانق٢ دان اورغيغ اغكت بارغ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠ ٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف٢ سؤرغ دواقروش ستغه فد تيف٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠ ١	٩	دان برغيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
٢٠	١٠	كمشين وكيل شيخ يغد جده سرة اوفه كاوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كمشين كفلا سكل وكيل ٢ يغد جده اتس سكل اورغ٢ حج
٢	١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
٦٣٠	١٢	بهوسن سكل اورغ اهل المجلس يغمهاتفكي يغد جديكن كران منيلك فد سكل فكر جأن سكل اورغ تله مليهت اوله مريكئت كدين درفد بحث دان مهاسي فد برغيغ مند اتفا كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هنكا كمبالين كنكري دان ماسق فد يغد مكين ايت سيوا رومه فد مكة دان هركا ميق قاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كمبالين دان جوانن فد هاري سمفين كمكة دان فد هاري عرفه دان فد أمفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفه دان سيوا رومه دمني دان بارغيغ منيكوت اكندي درفد ميق دان كايو دان ايردان شاهي دان كوفي دان سيوا اتابك وة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي يغبر كهندق كفدان فدمكين تمفت ايت ياءت دوا فوله دواريال سنكو ستغه أتس تيف٢ سؤرغ
١٦	١٣	كمشين نوكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دواروفيا أتس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
٥	١٤	كمشين وكيل جده رقت كبالي أتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفه دان مدينه دان تورن كجده ملك ياءت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هركا تيكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليئسكن فد وقتو ملك دركران ايتوله تياد داسبوتكن فد اندغ٢ اين ٥

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه نفر جده اعلان كيا جاتا هى كه براثى فريضه حج مبارك همارى براوان هندي وبنكالى جوصاحب عازم حجاز منبت طراز هونكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده بى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى معلوف كى وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى — اورجن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بيز اپنى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روپيه	نمبرشمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكرجهاز عمق دريامين انكر اندازهو تو واثني كناري تك فى نفر
	١٥	٢	اجرت كشتي اكرجهاز ما بين عمق دريا أوربندر لنكر انداز هو «
	١٠	٣	اجرت كشتي اكرجهاز قريب بندرهو «
	٨	٤	اجرت حمال يعنى قلى خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندي «
	٦	٥	« « « حاجى بنكالى «
	٤	٦	كرايه مكان بمقام جده تاتين شب اكر قيام رهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب «
	٢	٧	كرايه مكان أيضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر «
	٤	٨	تكس محكمه صفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريابى تاواپسى — فى نفر — خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٢	انعام زمزمى فى نفر — خواه هندي خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منى وعرفات شريف فى نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زاد انوارها — هندى خواه بنكالى فى نفر

مخفي مباد كه كرايه شتران وشقدف ازجده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنوره وتبزوقت وايسى ناجده قلت وكثرت شتران برموقوف هي اورقيمت خصف بهى چنانچه يهى اس وقت تعيين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل درامد هو فقط

سنة ١٣٤١ الجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

علام هذه الضجة
حول
عهود بريطانيا للعرب

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قراء « القبلة » الافاضل بامضاء (تأبط شرا) ألح علينا بطلب نشرها فلم يسعنا الا اجابة مطلبه وهاهي رسالته ننشرها له مستعيذين منه ومما تأبطه قال :

« اطلعت على ما نشرتموه فى عدد « القبلة » الماضي تحت عنوان « عم يتساءلون ؟ الخ » من الاسئلة التى وجهها « اللورد سيدنهام » الى « دوق ديفنشير » وزير المستعمرات في مجلس اللوردات بشأن العهود التى قطعتها بريطانيا لجلالة ملك العرب (مولانا الحسين بن علي) تلك العهود الصريحة فى استقلال كافة بلاد العرب ووحدتها ، ولقد أجدتم فى تعليقكم على ذلك سيما على اعترافات الوزير البريطانى وتصريحاته وما يفهم من امتناعه عن نشرها الذى صرح منه بأنه ضار بالمصلحة العامة . و كل من يتأمل بدقة فى عنوانكم (عم يتساءلون ؟ الخ) يجده وحده جمع فاوعى لكل ما ينبغى ان يقال

غير أن لى ملحوظة فى الموضوع وهى انه كان الاجدر بالوزير المسؤول ان يجيب السائل بقوله : « ما المسؤول عن القضية بأعلم من السائل عنها »

أجل ما اجدر المسؤول بهذا الجواب وما اجدر السائل بأن يكفى نفسه مؤونة السؤال وما نشأ عنه من الضجة فى المجلس تلك الضجة التى كلفت المسؤول ان يتمحل الجواب بان المذكرات المتبادلة بشأن تلك العهود طويلة ولا يمكن نشرها الخ . ثم كان جديرآ بالسائل ان لا يكلف سؤاله فانه فى غنى عنه باطلاعه على المذكرة الرسمية الصادرة من وكالة الخارجية البريطانية بتاريخ (٨ فبراير سنة ١٩١٨ الموافق ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦) الى صاحب الجلالة الهاشمية والتى نشرتها الصحف البريطانية والعربية فى الاونة الاخيرة بمناسبة انعقاد مؤتمر لوزان . وهذه المذكرة وحدها تغنى السائل عن كل بحث وسؤال لان فيها كل شىء وبها قطعت جهيزة قول كل خطيب فى عهد العهود وميثاق المواثيق ، ولو لم يكن بيد العرب سلاح يتسلحون به للمطالبة بحقوقهم الا هذه المذكرة الصريحة لكفى . فلام هذه الضجة ؟ اللهم ان كانت نجابة السائل ودهاء غيرة نخامته على الحقيقة جعلته يريد ان يتسلح بزيادة الحجج على الوزارة الحاضرة ، وقد حصل على هذه الغاية بقول الوزير ان نشرها ضار بالمصلحة العامة . وعليه فالمسألة واضحة لا تحتاج الى جدل ومناقشة (وليس يصح فى الاذهان شىء اذا احتاج النهار الى دليل) . لانه لا يتصور قطعيآ القول بأن هذه المذكرة غابت عن السائل كما انه لا يتصور ايضا انها غابت عن المسؤول (سيما بعد نشر الديلى ميل لها) حتى يتمحل الجواب بطول غيرها من المذكرات المتبادلة (التى يجدر بى ان أقول لا حاجة الى اضاعة وقت المجلس بالمناقشة بصددها بعد اطلاع الجميع على هذه المذكرة التى نشرتها الديلى ميل) ؟ . لذلك نقول ان النتيجة المتوخاة من فحص الحقيقة يكفى فيها الوقوف على هاتيك المذكرة الخطيرة التى لا تدع أدنى مجال للشك والارتياب وكفى بها حجة . على أن الحقيقة ثابتة لا يمكن أن تتبدل ولا تتغير مهما اتخذ ضدها من الوسائل التى لا تلبث أن تتلاشى ولابد أن تأخذ الحقيقة مجراها الطبيعى ، سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ، « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » ، وفى الحقيقة ان الاساس والقصد من تحريرنا لهذه الاسطر هو ما فى تصريح المسؤول بأن نشر تلك المذكرات المتبادلة يضر بالمصلحة العامة فانه يثبت بكل معانى الاثبات مبلغ شدة محافظة العرب وسعة مداركهم (لدين الشىء الذى أثبت أهميته فخامة الوزير) قبل كل يحمل من تصريحاته ، رعاية منه لمشاعر العرب لواجب الثبات على المحافظة على حقوق الوفاء وصيانة مصلحة أصدقائهم من المضار التى خشيها وحاذرها فخامة الوزير كما ذكر بالرغم عن كل ما أصاب العرب من المعاملات القاسية وبالرغم عن تحريض المحرضين وتكليف الكثير من رجال الامة وغيرها بنشر تلك الوثائق . وهذا برهان كاف على شدة حرص الحكومة العربية الهاشمية على ما تستوجبه حقوق الوفاء والحلف ـ الامر الذى يبرهن على سخافة وسقوط التقارير التى تصدر من موظفى بريطانيا فى الشرق من الشبان الطائشين ومن على شاكلتهم من الشيب المدربين الذين لا تهمهم المصلحة العامة ولا رعاية واجباتها ، لانهم لا يفهمون حقائق الامور ودقائقها ولا يدركون نفسية الشعوب ووضعياتها ولكن الحكومة العربية الهاشمية أيدها الله سالكة هذا المسلك القويم غير ناظرة الى سيئات أولئك الشبان وأمثالهم من الشيب المحنكين لانها تعتقد أن علاقاتها وصلاتها مع أمة عظيمة ثابتة لا مع أفراد مخصوصين تتغير الروابط والعلاقات بتغيرهم . فليتأمل المتأملون وليقولوا ما يشاؤن ، فها هي الحقيقة قد أظهرت نفسها وهم فى خزيهم ينظرون ، وفى طغيانهم يعمهون ، ومن فشلهم لا يخجلون ، لا يجدون ملجئا أو مغارات أو مدخرآ ولا هم ينصرون ، ولله فى خلقه شؤون ، ويخلق ما لا تعلمون !. ؟

احد قرائكم
(تأبط شرا)

الحق

لا يعدم انصارا

نشرت رصيفتنا جريدة « اللواء المصرى » الغراء فى عددها (٣١٥) الصادر بتاريخ ١٣ رجب مقالا خطيرآ ترجمته عن جريدة (وقت) التركية (وكلاهما معروف بحسياته نحونا) تحت عنوان (حديث هام للمستر كراين ـ سراى الملك حسين الخ) وهو حديث جرى بين محرر جريدة (وقت) و (المستر كراين) جاء فيه ما يلى :

« المحرر — ما ذا كان مقصدكم من السفر الى جدة ؟

المستر كراين — الملك حسين صديق لى منذ أمد قديم وقد ذهبت الى جدة بناء على دعوة منه وقد تقابلنا هناك وجرى بيننا حديث طويل وتكلمنا مع مكة تلفونيا وبالاجمال كانت رحلتى مفيدة وجميلة للغاية »

« المحرر — ما هو قصد الملك حسين من دعوة محمد السادس ؟

المستر كراين — قد تكلمت مع الملك حسين بهذا الخصوص فى جدة فأكد لى أن هذه الدعوة لا تنطوى على مقصد سياسى وأن الدعوة كانت شفقة منه على محمد السادس الذى يفضل طبعا ان تقضى أيام حياته الباقية فى بلاد اسلامية بدلا من مالطه . لا يريد الملك حسين ان يكون آلة للسياسة الاجنبية وانما يرمى الى التمسك بطلب الاستقلال لبلاده والاتحاد العربى وهو يجاهد فى سبيل تنفيذ المعاهدة المبرمة بينه وبين انجلترا فى عام ١٩١٥ وفى هذه المعاهدة مادة خاصة بسوريه ، وقد اراد الانجليز ان يستفيدوا من نفوذ الميرالاى لورانس فارسلوه الى الملك حسين لعقد معاهدة جديدة معه الا انه (الملك حسين) لم يقبل الدخول فى أية مفاوضة قبل تنفيذ نصوص المعاهدة الاولى والعلاقات متوترة الآن بينه وبين انكلترا ، الى أن قال : « وقد قال لى الملك (حسين) ما نصه : « اريد استقلال جزيرة العرب لا لنفوذ عائلتى وانما لمصلحة العرب انفسهم ، لينتخب العرب من يريدونه رئيسا لهم وانى اتعهد بمبايعة هذا الرئيس والاخلاص له » الخ

ثم علقت « اللواء » على هذا الحديث بقولها : « نتمنى لو صدقت ظنون المستر كراين عن حسن قصد صديقه الملك حسين » الخ

[القبلة]

نحن لم نأت بهذا الا لنبين انه من غرائب الامور أن هذا الرجل العظيم (المستر كراين) الذى لا تربطه بنا سوى رابطة أبى البشر ادم — يأتى من العالم الجديد ويحقق هذه الحقائق ، وبعض اخواننا المصريين الذين هم جيراننا واخواننا فى اللغة والدين والعنصر يبقون فى جهالة تخبطهم فى دياجير الاهواء والاغراض والذاتيات وخدمة الشخصيات ، يعرفون بما يعرفون وما لا يعرفون ، وواصلى الحملات علينا تزلفا للاتراك وتقربا للحصول على رضاهم وما هو فى معنى ذلك مما كانت نتيجته مشاهدتهم لعد الكماليين أيديهم لمصافاتنا واعترافهم رسميا للعرب أجمعين بالاستقلال ؛ وتصريحهم بما صرحوا به عن جلالة مولانا المنقذ الذى تمنيت له ما تمنيت مما جهلت يا اخا اللواء ومن على شاكلتك مصداقا للمثل المضروب فى حق المدلج بقولهم « لا أرضا قطع ولا ظهرآ أبقى » ، وان من البيان لسحرآ فان هذا المثل كأنه لم يضرب الا لوصف حالتنا مع اخى اللواء وامثاله . واغرب من هذا وذاك صحيفة « وقت » رصيفة اللواء وعنايتها بنشر ذلك الحديث الخطير ومع منابذتها لنا وما كان بين عنصرها وعنصرنا لم تأت بشىء مما يفهم من مغامز تمنياتك ـ وحضرتك نبذتنا بما يفهم من مغامز تمنياتك لمولانا المنقذ التى قابلها بالتمنى الحقيقى ان الله ينور بصائرنا واياكم ويهدى الجميع سواء السبيل ، وكل يعمل على شاكلته ؟

الوحدة العربية

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة « السياسة » المصرية الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ٢٣ رجب مقالا عظيم الشان بتوقيع (ابن الوليد) جاء فيه ما يلى :

« قامت قيامة الغرب فنشبت الحرب الكبرى وزلزلت الطامة العظمى وساق الهول والفزع جبابرة الغرب الى الاستنجاد بأسود الشرق وهزت الشرق ما فيه من شمائل النجدة والمروءة والشمم الى تناسى الاحقاد واغتفار الاثام واغفال السخائم ودفعته غريزة الشجاعة الفطرية الى الاخذ بناصر الضعيف والذود عن ذمار الخائف الوجل

وقبل بنو قيس وابناء هاشم
حموا أمس انفا أن يذل المحالف

فلما اختلط الحابل بالنابل ، وامتزج القبيل بالقبيل وتراخت الجموع ، وقرب الخوف والفزع من القلوب وسوت الخنادق بين التابع والمتبوع ، واحتوى الكل جو واحد من اليأس ، وتطلع الجميع الى بريق فذ من الامل ـ تنبهت النفوس الغافلة ، وانتعشت الهمم الفاترة وأحس الشرقيون حاجة أهل الغرب اليهم عند الشدائد ، واستغاثتهم بهم فى الملمات ، وعلموا انهم لهم اكفاء وانداد ، فليس لهم ان يهتضموا حقوقهم ؛ وأن ينكروا عليهم مطالبهم فى ان يعيشوا أمة حرة متمتعة بنصيبها من الهناء والرخاء . ذلك ما شعر به العرب من أول يوم لجأ فيه الحلفاء الى استنفارهم لرد العادية ودفع الضائقة وذلك ما أخذه ملك الحجاز عليهم عهدآ لازما ووعدآ وثيقا ، وذلك ما لا يجهل الحلفاء انهم اخذوه للعرب فى اعناقهم وقبلوه فى ذممهم ، وذلك ما يجب على كل عربى صميم ان يعيه ضميره ، ويعلق به فؤاده ، ويعمل له يداه ولسانه وجنانه ، فهذا كتاب الله بين ايدينا ، وهذه أوامر ديننا « يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم » ، ويأمرنا الرسول الامين بالدأب على العمل وان نعمل لدنيانا كاننا نعيش ابدآ وان نعمل لاخرتنا كأننا نموت غدآ

نحن لا ندعو قومنا الى الامر العسير والامل الذى لا يدرك ، فلا نريدهم الى جامعة شرقية تنتظم مصر وطرابلس والجزائر وتونس ومراكش وما اليها من اقطار القارة السوداء ويشمل الاناضول والقوقاز وتركستان وسجستان وسمرقند وخوقند والعجم والافغان والصين واليابان والهند والسند وما ماثلها من دول القارة الصفراء ، ومعاذ الله ان نذهب مع

الوهم ونطير على اجنحة الخيال، ولكننا ندعوهم الى وحدة عربية تستوعب البلاد والحكومات التي الفت بين اهلها وحدة اللغة والدين والعادات كفلسطين وشرق الاردن والشام والعراق وداخل جزيرة العرب، بلاد الحجاز، وهي الوحدة التي ما فتيء دعاة الاصلاح وعلماء العمران منا يشيرون بها ويحضون عليها ويعنون في الاشارة بها وذلك امر سهل المرام داني الملتمس اذا حسنت النيات وطهرت النفوس من ارجاس الغايات وبرئت الافهام من التأثر بعوامل السعايات

ولقد قرأنا في الاهرام والمقطم مقالات عدة لكتاب أمجاد يحومون حول هذا الامل المرجو وهم بين متفائل بالفلاح ومتطير من الفشل ووقفنا في « السياسة » الغراء منذ أيام مضت على مقال كريم لكاتب كبير من أهل فلسطين يشير الى ما يقوم به أمير عربي جليل الشان من عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الامير عبد الله ابن الحسين حاكم شرقي الاردن من جليل المسعى وحميد العمل للوصول الى تلك الامنية المنشودة على ما رسمه له أبوه الخطير جلالة ملك الحجاز المعظم الذي ما زال واقفا في وجه دول الغرب المستعمرة يأبى ان يوقع معها معاهدة فرساي مالم تحقق كامل مطالب العرب من الاعتراف باستقلال مجموع أقطارها ورفع الانتداب الذي ضرب على بعض أجزائها فلم تلن قناته لغامز ولم يزحزحه ابراق وعد او ارعاد وعيد قيد انملة عن موقف الصدق الذي هو واقفه الا اذا نزل الحلفاء على حكم العدل والانصاف بالشروط التي تضمن للعرب حقوقهم وتحقق امانيهم في مختلف الامصار والاقطار باذن الله ⁂

ابن الوليد

[القبلة] :

بارك الله في « ابن الوليد » العضد السعيد، فلقد أجدت فيما كتبت ، وابنت بما اتيت ، واصبت كبد الحقيقة ، فلا عدمتك وجعلك رافعاً لرايتها ، ولا عدم اقوامك العرب رجلا فاضلا مثلك يحق لهم ان يفتخروا به وبمذاهبه هذا وان ما اتيت به ايها الكاتب هو عين ما نريده ، اذ لا غاية لنا ولا مطمع سوى ما حبرته يراعك ، وفاضت به قريحتك الوقادة ونفسك الكبرى ، هكذا فليكن الرجال المخلصون في خدمة الحقيقة ، ولمثل ذلك فليعمل العاملون ، وانه ليكفي الكاتب ابن الوليد شرفا دخوله في المزية الناجمة عن خدمة قوله صلى الله عليه وسلم « اذا عز العرب عز الاسلام » ⁂

حوادث محلية

ابتهاج « العاصمة »

بعودة الزائرين

من المدينة المنورة

ابتهجت « العاصمة » اليوم بعودة الزائرين من المدينة المنورة ، وقد أخذ أهلهم وذووهم وكل من يتصل بهم باعداد وسائل الافراح والمسرات التي عمت مظاهرها البلاد ابتهاجا ببلوغهم الامنية الشريفة وتلك لثم الاعتاب النبوية الطاهرة ، وهي عادة جميلة جليلة عند اهالي هذه البلاد المقدسة منذ زمان واجيال ، وفي عشية هذا اليوم دخل « العاصمة » ركب محلة « الشبيكة » بموكب عظيم ونظام بديع حاملي الرايات العربية مترنمين بالصلوات والاناشيد الوطنية الجيدة التي تتضمن الابتهاج بالعودة الى هذا الوطن المقدس بعد بلوغ المنى بذلك الرحاب النبوية الطاهرة، وتقدم الركب بالشارع العام فلما وصل الى القصر العالي الهاشمي هتف الجميع لصاحب الجلالة الهاشمية وانشد حادي الركب قصيدة غراء لجلالة مولانا المنقذ الاكبر فقوبلت بالهتاف العالي من جميع الجماهير ، وبعد ان اتم الركب المراسم المعتادة امام القصر العالي سار في الشارع العام بموكبه الجميل كالمعتاد . والخلاصة ان البلاد اليوم كانت رافلة في حلل الابتهاج والحبور بعودة زوار الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم، وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان ركب « النقا » ومن معه من اهل « القشاشية » و « جياد » وصلوا الى جدة اليوم وجميعهم بغاية الصحة والعافية وقاموا منها ، وسيدخل الركب غدا الى « العاصمة » بمثل المظاهر والمراسم التي دخل عليها ركب « الشبيكة » حسب العوائد الجارية منذ القديم . فمرحباً واهلا بزوار سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ⁂

سفر الحجاج

الى المدينة المنورة

نشرنا في احد الاعداد الماضية القريبة من « القبلة » ما تقرر من سفر قافلة الرجبية من الحجاج الذين يريدون زيارة المدينة المنورة وانهم اخذوا بالتبرز (أي التهيؤ للسفر) . وفي هذا اليوم برحت هذه القافلة « العاصمة » متوجهة الى المدينة المنورة على طريق البر ويبلغ عددها نحو ثلاثة الاف وخمسمائة جمل محملة ، رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة وبلغهم الله امانيهم الشريفة في خير وعافية بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ⁂

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « ستيبندم » من بتاويا وعليها ١٥١٢ حاجا منهم ٣٥ صغار ⁂

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة « اقرا » من البصرة وعليها ٦٦ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « لتمبدون » من سنغفوره وعليها ٢٠٥ حاجا منهم ٦ صغار ⁂

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « عربستان » من بتاويا وعليها ٧٧١ حاجا منهم ٣٢ صغار ⁂

اخبار خارجية

فوز حكومة انقره

الاستانة في ٧ مارس — يظهر ان الحكومة احرزت اليوم فوزاً تاما

فقد عارض المتطرفون بضجة ، صخب في الاقتراحات التي وضعتها الحكومة لعقد معاهدة للصلح فاستنجدت الحكومة بانصارها وقطعت المناقشات بقرار وافق عليه المجلس بملء الثقة بها ويؤيد مسلك عصمت باشا على الخصوص

فالحالة قد عادت اذن الى ما كانت عليه عند توقف مؤتمر لوزان واصبحت الحكومة مطلقة الحرية في ان تفاوض في الشروط الاقتصادية وتؤجل المسألة في اثناء امضاء معاهدة الصلح العامة وينتظر وصول اقتراحات الحكومة الى مندوبي الحلفاء

تقديم المذكرة التركية الى مندوبي الحلفاء

— اقتراح عقد مؤتمر في الاستانة —

الاستانة في ٩ مارس — لمندوب الاهرام الخاص وصلت مذكرة حكومة انقرة الليلة فقدمها عدنان بك الى مندوبي الحلفاء السامين وهي تقع في ٨٨ صفحة وقد أرفق بها كتاب من وزير الخارجية التركية عدد صفحاته خمس عشر صفحة وفيه ان الحكومة الكمالية تفضل عقد مؤتمر لاستئناف المفاوضة في الاستانة

وتقترح المذكرة التركية فصل المسائل الاقتصادية عن مشروع المعاهدة بدون ان تبدي رأياً في صددها . وتعلن التنازل النهائي عن « قره اغاج » وتأجيل مسألة الموصل وتطلب البت حالا في المسائل المالية والمسائل القضائية مقترحة بشأنها اقتراحا منطبقاً انطباقا تاما على المشروع الذي وضعه لها في لوزان البارون مونتانيا المندوب الايطالي

خطة انكلترا نحو تركيا

لندن في ٧ مارس – تعتقد المقامات الخبيرة ان بريطانيا العظمى مع احتفاظها برأيها فيما يتعلق بشروط معاهدة لوزان لا تعارض في استئناف المفاوضات كما يقترح الاتراك اذا أبدوا دليلا على رغبتهم الحقيقية في الوصول الى تسوية

روما في أول مارس — اخبار انقرة متناقضة ويؤخذ منها ان اعضاء المجلس الوطني الكبير يبدون تمسكا عظيما والرأي السائد اليوم هو ان المعاهدة لا تقبل وانه يجب استئناف المفاوضات لوضع مشروع جديد للصلح يشتمل على حل المسائل الاقتصادية والمالية

بين الطليان والعرب في لوبيا

روما في ٩ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصي — قامت القوات الايطالية بهجوم فجائي على المسكرات المختلطة والنقط السنوسية فاسرت رجالها ولكنها لم تستطع الاستيلاء على معسكر « الابيار » الواقع على طريق القوافل بين بنغازي والحدود المصرية والذي لجأ اليه كل الذين نجوا من الاسر . ويزيد عدد الاسرى العرب على مائتين وبينهم وكيلان من وكلاء السنوسيين وسبعة ضباط . وقد وقع بين أيدي الطليان مقدار كبير من الاسلحة والذخائر . ولم يصب الجيش الايطالي بخسارة ما.... اما خسائر العرب فهي ١٣ قتيلا وبضعة الجرحى

تصريحات الدكتور كونو

برلين في مارس — ختم المركونو خطبته باشارة مفعمة بالحذر والاحتراس الي المفاوضات فقال أنه ليس من شأن المانيا ان تعرض اقتراحات ما دام احتلال الروور مستمر ولكن متى فتح السبيل لها دخلت في المفاوضات ومهما يكن من الامر فالمانيا لا توافق على ما يفصل الاراضي المحتلة عن المانيا فعلا غير مشروع ولا يطلق سراح الالمان الذين عوقبوا ظلماً ولا بد ان يأتي يوم يحل فيه الاتفاق الصادق بين امم متساوية محل الاستعداد العسكري وعلى الفريق الاخر ان يري ان المانيا المجردة من السلاح لا يمكن قهرها بالسلاح وعلى الالمان ان يتذرعوا بالصبر والثبات الى ان يحين ذلك الاوان

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس –

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

ايام الشهر	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	٤	خميس	٣٠،١٠	٥٤،١٢	٥٧،٥٠	١٧،٩
٢	٥	جمعه	٢٩،١٠	٥٣،١١	٥٧،٥٠	١٧،٩
٣	٦	سبت	٢٨،١٠	٥٢،١١	٥٥،٥٠	١٧،٩
٤	٧	احد	٢٧،١٠	٥٠،١١	٥٤،٥٠	١٧،٩

اشتراك بجريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الملي الثاني من الدرجة الرابعة الى الشريف ناصر بن شنبر الشنبري مأمور دركة القسم الخارجي من «العاصمة»

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشاب الذكي الشيخ علي ناظر الذي دخل تلميذاً في فرقة الطيران ودرس الفن بضعة أشهر والان حاز شهادة من رئيس ادارة الطيران بأنه مهندس طيار فهو أول طيار حجازي يحق للبلاد أن تبتهج بنجاحه

•

ووجهت رئاسة مركز بلدية «العاصمة» الى الشيخ عبد الله عشا طير رئيس الدائرة الثانية البلدية سابقاً

ووجهت رئاسة الدائرة الثانية للبلدية «العاصمة» الى السيد عمر بن هاشم بن عقيل خلفاً عن الشيخ عبد الله عشاطير

ووجهت رئاسة الدائرة الاولى لبلدية «العاصمة» الى الشيخ محمد سعيد قطاعه بالاصالة

مراسم الاحتفال

بعيد النهضة العربية

بلغنا من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة البلاغ الآتي عن برنامج مراسم الاحتفال غداً بعيد النهضة المباركة وها هو:

اولا — في الساعة الواحدة والنصف نهاراً من يوم الثلاثاء القادم (غداً) الموافق ٩ شعبان سنة ٤١ يبدئ نائب رئيس الوكلاء الفخام بقبول مراسم التهاني من هيئة الدولة في مقامه بدار الحكومة السنية وتجرى التبريكات والتهاني هنالك باسم صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله، وعند حضور هيئة الوكلاء يصير قبول هيئة العلماء والائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة المنقذ الاعظم حرسه الله وامده بالعز والتأييد والظفر المجيد — وعند ذلك تصدح الموسيقى بالحانها العربية الوطنية؛ وفي الساعة الثانية يصير قبول سائر المأمورين وبقية الاهالي وعقبه تلقى الخطب من قبل الخطباء وتلاميذ المدارس العربية الهاشمية، وبعد ذلك تتبادل هيئة الوكلاء والمأمورين مراسم التهاني في مواقعهم المخصوصة بهم

ثانيا — تصطف العساكر العربية الهاشمية من نظاميين وشرطيين امام دار الحكومة السنية لايفاء مراسم التهاني والتبريك حسب العادة

ثالثا — في الساعة الثانية والنصف تنتهي التبريكات بدار الحكومة على الوجه المشروح وتذهب العساكر المظفرة وتصطف امام القصر العالي ثم يأتي حضرات هيئة الوكلاء الفخام ورجال الحكومة والمأمورين لتقديم مراسم التهاني وواجبات التبريك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية فيتقدم نائب رئيس الوكلاء الفخام فالوكلاء ومن بعده رئيس مجلس الشيوخ الموقر مع أعضائه — وبعد تشرفهم انامل صاحب الجلالة الهاشمية وتقديمهم مراسم التهاني وواجبات التبريك للعرش الهاشمي يجلس نائب رئيس الوكلاء والوكلاء في الجهة اليمنى بالديوان العالي الهاشمي ورئيس مجلس الشيوخ وأعضائه بالجهة اليسرى — وعند ذلك تتلى الدعوات الخيرية بدوام عز صاحب الجلالة الهاشمية وامته العربية ثم تطلق احد وعشرون مدفعاً من قلعة اجياد كالمعتاد

رابعاً — يكون رؤساء الاشراف وزعماؤهم مرفوقين بقائم مقام «العاصمة»، والسادة مرفوقين بشيخهم، والعلماء والائمة والخطباء مصحوبين بشيخ الخطباء فيتقدم اولا قائم مقام «العاصمة» وبرفقته الاشراف، وشيخ السادة وبرفقته السادة، وشيخ الخطباء وبرفقته العلماء والائمة والخطباء، وفي أثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون ثم قواد الجند المظفر أمائل وأعيان طبقات الاهالي

خامساً — ترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية صباحا وفي المساء توقد المصابيح اللازمة في كل دائرة من الدوائر الرسمية وتكون دوائر البلديات مفتوحة لقبول من يزورها — لتبادل التهاني وتناول القهوة والشاي

سادساً — تعطل الدوائر الرسمية في ذلك اليوم المبارك اكراما لهذا العيد الوطني المجيد ؟

في ٨ شعبان سنة ١٣٤١

ملحق السبت الماضي

لجريدة «القبلة»

في يوم السبت الماضي أصدرت «القبلة» ملحقا بها ووزعته على قرائها فكان له أعظم وقع وها هو بنصه:

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

حول القضية العربية

مصر القاهرة في ٥ شعبان سنة ١٣٤١

(لمراسل «القبلة» الخاص):

«في مناقشة البرلمان بلندن من المسألة العربية قال لويد جورج: «ان العرب اعتمدوا في نزولهم الحرب على قوة العهود المقطوعة لهم ومتانتها وهي لا تقضي فقط بانشاء دولة عربية بل تأييدها أيضا وليس في الطاقة نقضها لان عهد امبراطورية عظيمة ليس قصاصة ورق». وطلب مع اسكويث نشر تلك العهود فوعدهما بونارلو بأنه يدرس هذا» ؟

مراسلكم

[القبلة]

هذا ما حمله الينا البرق من مخابرنا الخصوصي نبادر باذاعته لقراء جريدتنا (لا نقصد ما يتعلق بقضيتنا فان الحقيقة لا تتغير وان ناستها وزاولتها الايام فلا بد من ظهورها وانتشار نورها). بل القصد الوحيد هو ابراءتنا وسلامتنا مما ينسب الينا والى رجالنا من تواطئنا واتفاقنا واياهم على هضم واضاعة حقوق العرب واسقاطهم من كل ما هو في معنى ذلك !.

اذ ليس وراء مصارحة المستر لويد جورج والمستر اسكويث رئيسي وزارتي بريطانيا الاسبقين بما صارحا به اعلاه وجواب رئيس وزارتها الحاضرة — داحض ومبطل لكل ما يرموننا واياهم به من تلك السفاسف والسفسطات !. وانه ليجدر بنا ان نعزي اولئك الاجراء أرباب تلك الاغراض والاهواء، على سحق ومحق سفاسفهم وسفسطاتهم وخسرانهم لرأس مالهم وبهتانهم !. فان الحق يعلو ولا يعلى عليه ولا بد ان يظهر رغم أنف اولئك المتشدقين، وان الله مع الصابرين، ولتعلمن نبأه بعد حين !. ؟

الرجوع الى الحق

فريضة

قرأنا في العدد (٨٣٢) الصادر بتاريخ ٤ رجب سنة ١٣٤١ و ١١ شباط سنة ١٣٣٩ (حزيران سنة ١٩٢٣) من رصيفتنا صحيفة «العدل» التي تصدر

في الاستانة — كتا تحت عنوان (مرتبات الاشراف) هذا نصها :

«كتب في جريدة (اقشام) محمد عيني بك يطالب باعادة مخصصات الاشراف نظراً لما لحضراتهم من اوقاف الحرمين والخمس من بيت مال المسلمين عملا بكتاب الله تعالى ووصية رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم . ويذاع ان المخصصات المذكورة ونحوها ستصرف من واردات دمغة الحجاز (حجاز پولى) . وقد كتب ايضا في هذا الباب كتابات شائقة مؤثرة حضرة الفاضل زميلنا صاحب جريدة (توحيد افكار) رئيس تحريرها . وانما نرجو أن تحقق هذه الانباء المناسبة للحكومة المشار اليها التي هي اولى بالمحافظة على كرامة آل الرسول الطاهرين » اه انتهى

[القبلة] :

لا نحتاج أن نقول عن هذا الموضوع أساساً الا ما قالته «القبلة» في عددها (٦٥٠) الصادر بتاريخ ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ و ٤ يناير ١٩٢٣ وهذا نصه :

الضرورة

[لجأنا الى الخروج عن خطة اجتناب الخوض في ابحاث تيارنا الطارىء على حوادث العالم وذلك مما صدفناه في احدى الصحف التركية من التحدي والتعريض بسادتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وهاهو نصها حرفيا :

« منذ انهمك السلاطين في لذاتهم واهوائهم كان القصر (السلطاني في الاستانة) ملجأ لكل اكول لماظ . كان الذي يؤخذ من اموال الامة ومن مأكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمنتسبين يذهب لي قصر ولي النعم !!

« أليس عجيبا ان الامة هي التي كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولي النعم (السلطان) ؟!!

« ففي المثل السائر : « رق التراب لاجل أن تقلع عينيك » . ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا . ولكن لهؤلاء أذنابا لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا . مثلا اذا كانت امرأة لم ترق في عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بارادة سنية معاش من القصر : ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش . أو ان احداً من الخصيان هزئا ووقا للسلطان يخصص له معاش : الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين .

« أما مخصصات الوكلاء والاعيان والخاندان البالغ قدرها مائتي الف ليرة شهريا فقد الفيناها والحمد لله على ذلك ، كما انا حررنا قائمة أخرى تتضمن اخرين من اللماظين . انظري أيتها الامة اين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم ؟!!

« الشرفاء هؤلاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي — وقرابتهم هذه من أبعد ما يكون — يرجحون البطالة ويحبون أن يعيشوا بلا تعب مع ان النبي كان يتعاطى التجارة بذاته ورغب الناس في التجارة . فالان [illegible] قلم يبق لهم لدينا شيء من ذلك

« بيان القائمة المذكورة اعلاه وهي :

١ — المقدورون (اعني المستعبدين القدماء)

٢ — الاجانب الذين يرزون فاروقا

٣ — الاى النساء اللاتي يقال لهن : « حرم همايون »

٤ — الرساء الروحيون اعني بطارقة الروم والارمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار

٥ — النساء اللاتي اخرجن من القصر

« ان المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة ألف ليرة سنويا ، وتبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا . فانظري ايتها الامة اين تذهب اموالكم ؟! » انتهى

(القبلة) : رأينا (وحق على «القبلة» ان نرى ذلك) هو جعل ابتداء بحاثنا في الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان (رحم الله موتاهم وتغمدهم برضوانه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب من المآثر والخدمات الجليلة ، يشهد لهم بأبسطها آثارهم في المسجد الحرام وهذه النبذة تكفي لنبذ ما يرويه اخو التوراتية عن قصورهم الكريمة (اى سراياتهم) ، ثم نشير الي ما يعلم من درجة ادراكات كالاته وسعة احاطاته !. فان قوله : « بأن بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) مائة وخمسين بطنا » — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بكنونات الحقائق !. فاذا تأملنا في ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) في الجد السادس والثلاثين ؛ واليك ذلك يا اخا تورات كما نجده في تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية للسيد الرضي وسواه من آثار الافاضل المشهورة المعروفة ، وهاك قصه ونصه بدأناه بالاسم الاكبر (لجلالة مولانا المنقذ) الا وهو مولانا وسيدنا اميرمكة الشريف (عبدالله ،

ابن محمد ، بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ،
١ ٢ ٣ ٤

ابن عبد الله ، بن حسين ، بن عبد الله ،
٥ ٦ ٧

ابن حسن ، بن أبي نمي محمد ، بن بركات الامير ؛
٨ ٩ ١٠

ابن محمد الامير ، بن بركات ، بن حسن ،
١١ ١٢ ١٣

ابن عجلان ، بن رميثة ابو عرارة اسد الدين ،
١٤ ١٥

ابن محمد ابي نمي نجم الدين ابو مهدي ،
١٦

ابن ابي سعيد الحسن ، بن علي ، بن قتادة ،
١٧ ١٨ ١٩

ابن ادريس ، بن مطاعن ، بن عبد الكريم ،
٢٠ ٢١ ٢٢

ابن عيسى ، بن الحسين ، بن سليمان ، بن علي ،
٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

ابن عبدالله ، بن محمد الثائر ، بن موسى ،
٢٧ ٢٨ ٢٩

ابن عبدالله ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحض ،
٣٠ ٣١ ٣٢

ابن الحسن المثنى ، بن الامام الحسن السبط ،
٣٣ ٣٤

ابن الامام علي بن أبي طالب ، من زوجته السيدة
٣٥

فاطمة الزهراء ، بنت النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) انتهى

وبطون طبقات باقي اشرافنا هو عين هذا العدد . فهذا الحسب والنسب الطاهر نجده لا يتجاوز السبعة والثلاثين بطنا . لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول :

ابو القاسم محمد النبي (صلوات الله وسلامه عليه
١

وآله وصحبه) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،
٢ ٣

ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ،
٤ ٥ ٦

ابن كلاب ، بن مرة ، بن كعب
٧ ٨ ٩

ابن لؤي ، بن غالب ، بن فهر (قريش) ،
١٠ ١١ ١٢

ابن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،
١٣ ١٤ ١٥ ١٦

ابن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ،
١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

بن معد ، بن عدنان ، بن أد ، بن أدد ،
٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

ابن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،
٢٥ ٢٦ ٢٧

ابن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ،
٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

ابن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون مجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذي لا يبلغ نصف العدد الذي رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا شك أن ما في هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل في مثل هذه الخبرة [illegible] ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بل عن ماهيته اساسا ، بحق هذا [illegible] الكلامية أعنى توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا — نجد هذا الاخير يروي لنا هذا النسب بين ما رواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفي دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وامثاله . هذا ما ينبغي ان نكتفي به [illegible]

ولكن [illegible]

واشرافنا الذين اردت بهم النيل بما أوردته — م بعد [illegible] الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي » ؟

وهل من متردد في ان النهضة العربية التي قام بها سادتنا وأشرافنا الكرام — هي من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التي الهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم ونزاهتهم بالبراءة مما في ذلك من النقيصة التي اردتهم بها . فهم وكافة من في البلاد ولا سيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونجوم من العربان وكافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز — قائمة بلادهم بكل ما يحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والمقاطعات والمزارع التي اوقفها ارباب البر والاحسان من افاضل المسلمين على الحرمين الشريفين والتي ليس من متردد في ان ريعها (بصرف النظر عن تلك المعاشات) — يبلغ اضعاف عموم ما يصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا [illegible] من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما في ايديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التي اقلها ورد فيها : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فعلى رسلك ايها المتباهي المتفاخر لتجد ابنا الماظ وابنا الذي يحق له التباهي والافتخار !!.

لا بل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التي أهداها العالم الاسلامي لتلك الاعتاب الشريفة بقي لكم ما يقال [illegible] حسبكم الله على مالا توده !

لنحقق ببيان اللذين الموجزين عن الاطالة من هذا البحث غايته بقولنا (لمن زعم ان لهفتنا هي السبب في تعلم ماشات من كان من الاشراف في تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسوام الذين هم من ابناء جلدتهم وبين ظهرانيهم وخلافهم هو من لهفتنا ايضاً !! افتونا في ذلك تؤجروا خيراً . « ذلك الله من الذين اتقوا والذين هم محسنون »] انتهى

وعلى كل حال فمهما يكن من أمر هذه الرواية التي أوردتها ضعيفة (الشدك) وقلتها أنها العلاوة فنحن نقول ونكرر ان ذلك لا يطل، ونصرح بأن ذلك أبسط ما نادت به « القبلة » وصارحتهم بتلك النداء على رؤوس الاشهاد متمنية كل ما هو في معنى ذلك لاخواننا في مشارق الارض ومغاربها ، ثم تقول بعد ذلك : « الرجوع الى الحق فريضة »

تقول الرصيفة « المقطم » في آخر بحثها وجوب المحافظة على كرامة « آل الرسول الطاهرين » . « عفا الله عنك لم شهدت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين » ، فانكم ما دمتم تراعون الرسول (صلى الله عليه وسلم) في آل بيته الى هذه الدرجة — فمع ما في هذا انما يقتضي الاهداء جزيل شكرنا فلا بد لنا ان نصارحكم بكل ما يفهم مما في قوله تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . فهذا لا يبقى علة لاحتياج الى معاش أو ما هو في معناه الله بأنكم صرحتم واعترفتم بأنهم منذ مدة قريبة خصصت لهم هذه المعاشات فيا ترى هل كانوا غير موجودين في الدنيا قبل هذه المعاشات ؟ فان قلتم أنهم كانوا موجودين فما أعاشهم قبل تلك السنيات ضروري ان ينبئهم منها . وهذا الجملنا ايضا ان نقول اذا كانت رعايتكم للرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك تقتضي أن لا تحصروا هذه الرعاية في مثل هذه المسائل البسيطة !! أنظروا على الاقل ماهو يعتري محاكم الشرعية من فساد أحكامها لان قضاتها لم يكونوا منصبين بالصفة الشرعية التي ينبغي اعتبارها في صحة أحكامها ولا حاجة أن نشير الى ما يعتري تلك الاحكام من الفساد والبطلان لعدم وجود تلك الصفة الشرعية المعتبرة .

ولقائل ان يقول وان هذا يشمل أيضا سائر المسلمين . ولكن أولئك لهم عذر منهم ظاهر صريح ولكن كيف ينطبق هذا على من يدعون الخلافة ويزعمون لها ؟ فليتأملوا هذا وليتأمل معهم من يقول به من باقي اخواننا المسلمين فانها مسألة بسيطة يرجون لهذه أنظارهم لما يترتب عليها ولا نقول هذا على سبيل التعريض اولمعرفي ...

ذلك وانما هو على سبيل النصيحة والارشاد فان الدين النصيحة والحديث الشريف يقول : « لا يتم ايمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

الثاني ما يفهم مما في قولكم مما اوردناه في مقالاتنا السابقة التي أثبتناها في صدر هذا المقال وهو قولكم (الشرفاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي وقرابتهم من ابعد ما يكون) . والباري سبحانه وتعالى يقول « قل » لهم يامحمد « لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى » .

وعلى كل حال فالمنة لله ورسوله وجزى الله الاسباب خيراً . هذا وان طرقكم لهذا الباب واعترافكم به يسوغ لنا ان نقول : « ان الاشراف آل البيت ليسوا هم عبارة عن الخمسة او الستة العوائل التي اشرتم اليها بطرفكم ، بل هم في الارض كالنجوم في السماء » .

حوادث محلية

جلالة

السلطان محمد وحيد الدين في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

سفر قوافل الحجاج الى المدينة المنورة

ذكرنا في عددنا الماضي سفر القافلة الاولى من الحجاج الى المدينة المنورة ، للحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ، وقد اتصل بنا انه في هذا اليوم او غداً تسافر القافلة الثانية من « العاصمة » الى المدينة المنورة للحظوة بتلك التابة الشريفة المقدسة ، وقد بلغنا ان هذه القافلة هي من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة من « البصرة » و « بغداد » و « الحسا » وقسم من أهل « الكيف » ، داعين لهم السلامة في الظعن والاقامة ، ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة .

بيان اجمالي

جاءنا من مدير الصحية العمومية البيان الاتي :

باعمال الصحة لشهر رجب سنة ٤١

٢٢٤ نفراً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ١٢٦ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١٣٦٠ العيادات الخارجية ، ١١٢٠ الزيارات الخارجية ، ٢٩ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة عادية . والصحة العمومية جيدة للغاية .

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للعموم ان لدينا كمية من انابيب التينة اعددناها لتطعيم الراغبين سيما الاطفال حرصا على محافظة كيان الصحة فعليهم ان يراجعوا ادارة الصحة مسارعة قبل دخول فصل الصيف .

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بولوفراس » من سنغفوره وعليها ٦٢٧ حاجا منهم ٤٤ صغار .

للعظة والذكرى

— ٦٥ —

وروى ان أبا سفيان لما أصبح ورأى الناس بادروا الى الوضوء قال ما للناس أمروا في بشيء . قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة فامره العباس فتوضأ وانطلق به فلما كبر صلى الله عليه وسلم كبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا ثم سجد فسجدوا فقال ما رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا وههنا ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون باطوع منهم له يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك والله عظيم الملك فقال العباس انه ليس بملك ولكنها النبوة فقال أو ذاك فلما رآه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الصلاة قال ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم ان لا اله الا الله فلما رأى أبو سفيان مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم له بهذا الخطاب اللين العذب وانه صلى الله عليه وسلم أغضى وضرب صفحا عما جرى منه في عداوته ومحاربته قال بابي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك لقد ظننت انه لو كان مع الله اله غيره لاغنى عني شيأ لقد استنصرت الهي واستنصرت الهك فوالله ما لقيتك من مرة الا نصرت علي فلو كان الهي محقا والهك مبطلا لكنت غلبتك ثم قال صلى الله عليه وسلم ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك ان تعلم أني رسول الله فقال بابي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك أما هذه ففي النفس منها شيء فخاف عليه العباس ان يبادر أحد بقتله لانه ليس وقت مجادلة لاسماع شدة حنق المعلمين عليه فقال له ويحك أسلم واشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله قبل أن تضرب عنقك فاسلم وشهد شهادة الحق رضي الله عنه

وروى الحافظ الدهلي عن سعيد بن المسيب قال لما دخل صلى الله عليه وسلم مكة ليلة الفتح لم تزل الوافق تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال ابو سفيان لهند أترين هذا من الله ثم أصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قلت لهند أترين هذا من الله فقال أبو سفيان أشهد انك عبد الله ورسوله والذي يحلف به ما سمع قولي هذا الا الله وهند وروى ابن عساكر عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال خرج صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان جالس في المسجد فقال في نفسه ما أدري بم يغلبنا محمد فاتاه صلى الله عليه وسلم فضرب صدره وقال بالله نغلبك فقال اشهد انك رسول الله وروى الحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي والناس يطؤن عقبه فقال في نفسه لو عاودت هذا الرجل القتال وجمعت له جمعا فجاء عليه السلام حتى ضرب في صدره فقال اذن يخزيك الله فقال أتوب الى الله وأستغفر الله ما أيقنت انك نبي الا الساعة اني كنت لاحدث بذلك نفسي والحاصل ان أبا سفيان كان في أول الامر مستكرها فلم يزل صلى الله عليه وسلم يترفق به ويتألفه حتى تمكن الاسلام من قلبه ولقد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الطائف ففقئت عينه فجاء بها في يده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت أرجعها الله اليك خيرا مما كانت وان شئت خير امنها في الجنة فرمى بها وقال خيرا منها في الجنة وفقئت عينه الاخرى يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنه وكان يحث الناس ويحرضهم على القتال ويقول هذا يوم من أيام الله انصروا دين الله ينصركم الله قال أنس بن مالك رضي الله عنه لقد رأيته أعمى يقوده غلامه يدخل به على عثمان رضي الله عنه في زمن خلافته وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع سنة أربع وثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وعمره ثمان وثمانون سنة قال السيوطي في تحفة الادب روى القزويني في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لطم أبو جهل فاطمة رضي الله عنها في أول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ائت أبا سفيان فأتته فاخبرته فاخذ بيدها حتى وقف على أبي جهل فقال لها ألطميه كما لطمك ففعلت فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فرفع يده وقال اللهم لا تنسها لابي سفيان قال ابن عباس رضي الله عنهما ما شككت ان اسلامه كان لعبرة

النبي صلى الله عليه وسلم وقد أوصى صلى الله عليه وسلم باصحابه وأنصاره وأصهاره وهو من أصهاره لان ابنته أم حبيبة رضي الله عنها كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه اني سألت الله ان لا يدخل النار أحدا ممن صاهرني أو صاهرته فاياك أن تصغي لما ينقله بعض المؤرخين ويتشدق بعض أهل الزيغ والضلال من الطعن فيه أو في أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من الهالكين وما جرى بين الصحابة من الاختلاف فهو محمول على الاجتهاد وكلهم ماجورون ان شاء الله تعالى فنسأل الله أن يحيينا ويميتنا على محبة أهل البيت وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يجعل لاحد منهم في عنقنا ظلامة. قال موسى بن عقبة قال أبو سفيان وحكيم بن حزام يا رسول الله جئت باوباش الناس ممن يعرف ومن لا يعرف الى أهلك وعشيرتك فقال صلى الله عليه وسلم أنتم أظلم وأفجر فقد غدرتم بعد الحديبية وظاهرتم على بني كعب بني خزاعة بالاثم والعدوان في حرم الله وأمنه فقالا صدقت يا رسول الله وقال بديل والله يا رسول الله لقد غدروا ولو ان قريشا خلوا بيننا وبين عدونا بني بكر ما نالوا منا ثم قالا لو كنت جعلت جدك ومكيدتك لهوازن فهم ابعد رحما واشد عداوة لك فقال صلى الله عليه وسلم اني لارجو من ربي ان يجمع لي ذلك كله فتح مكة واعزاز الاسلام بها وهزيمة هوازن وغنيمة أموالهم وذراريهم فاني ارغب الى الله تعالى في ذلك ثم قال ابو سفيان يا رسول الله ادع الناس بالامان أرايت ان اعتزلت قريش فكفت ايديها أم آمنون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده وغلق داره فهو امن ثم اراد العباس رضي الله عنه تثبيت اسلام ابي سفيان لئلا يدخل عليه الشيطان من حيث انه كان متبوعا فاصبح تابعا ليس له من الامر شيء فقال يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيأ قال نعم ثم اعانه ابو بكر رضي الله عنه فقد روى ابن أبي شيبة ان أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله ان أبا سفيان رجل يحب السماع أي الشرف اعني فاجعل له شيأ فقال صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو امن قال وما تسع داري زاد ابن عقبة ومن دخل دار حكيم فهو امن وهي من أسفل مكة ودار ابي سفيان باعلاها ومن دخل المسجد فهو امن قال وما يسع المسجد قال ومن اغلق بابه فهو امن قال ابو سفيان هذه واسعة وأمر صلى الله عليه وسلم مناديه ان ينادي بذلك كله الا من استثناهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر بقتلهم كما سيأتي ثم قال له العباس النجاء الى قومك أي بعد أن حبسه حتى مرت عليه جنود الله كما سيأتي

يتبع

أخبار خارجية

مساعي فرنسا

في عزلة انجلترا

كل يوم يتفرع على مسألة الرور مسائل أخرى لا تقل خطورة وعظم شأن. واخر هذه المسائل التي باتت حديث صحف انجلترا وفرنسا ما شاع من ان فرنسا تسعى في عزلة انجلترا في اوربا وتأليف محالفة تضم بين دفتيها فرنسا والبلجيك وايطاليا ودول المحالفة الصغرى وقد اسخطت هذه الاشاعة صحف انجلترا فقامت جريدة الابزر فر تزبد وترعد وتهدد فرنسا بان تثأر لنفسها كما تقل الينا رويتر في حينه

اما عزلة انجلترا السياسية فهذه اول مرة نسمع بها في الآونة الاخيرة فقد كانت في عزلة ايام كانت اوربا متسومة الى محالفتين المحالفة الثلاثية بين المانيا والنمسا وايطاليا والمحالفة الثنائية بين روسيا وفرنسا. وكانت انجلترا يومئذ تفخر بعزلتها وتعتز بها بدلا من أن ترهبها اوان تكون موضع ضعف منها فكان الكتاب وخطباؤها يسمونها «العزلة الباهرة» وكانت باهرة بالحق لان انجلترا استطاعت وهي واقفة وقفة المحايد المعزول ان تحرش بين المحالفتين وتغري دولهما بعضها ببعض فلم يكن لهن شأن سوى اعداد المعدات الحربية بدعوى ان الاستعداد للحرب أفضل الوسائل لاتقائها ودفع غوائلها قبل وقوعها. ولم يسع انجلترا وهي واقفة ذلك الموقف الا ان تجاري تلك الدول في التأهب للحرب فانهن فاقدت اسطولها الضخم الطوارىء ثم لما شبت نار الحرب العظمى بين المحالفتين كان لاسطول انجلترا اليد الطولى في شل يد المانيا بحرا كما هو معروف. فخرجت من الحرب ضعيفة ولكن بعد ان اضعفت خصومها اكثر كثيراً

واما عزلتها غير السياسية فقد اشار اليها المستر لويد جورج في مقالته التاسعة التي نشرناها في هذا الاسبوع اذ قال ان فرنسا حاولت في مؤتمرات اوربا وخصوصا الاخير منها ان تعزل انجلترا ماليا مقدمة لعزلها سياسيا

اما الاشاعة التي اسخطت صحف انجلترا فقامت جريدة الابزر فر تهدد فرنسا بسببها فتفصيلها ان كثيراً من صحف اوربا اشارت منذ زمان ليس بالبعيد الى خطة وضعها السنيور موسوليني لاحياء اوربا وتجديدها وبنائها على اساس غير اساسها الحاضر. وفحوى هذه الخطة ان تتحد فرنسا وايطاليا والمانيا ويؤلفن مجموعا اوربيا ضد انجلترا. فكان اهل الشأن اذا قيل لهم في ذلك انكروا الخبر واثاروا. ثم لما استحكمت الخلافات بين المانيا وفرنسا الى حد ما يرى الآن قال الناس ان هذه الخطة اشاعة لا اساس لها من الصحة

نشرت «الايكو دي باري» مقالة قالت فيها ان فرنسا تندد بالدول التي كانت متحالفة في الحرب لسعي في خير كان. فان فرنسا فهمت عبثاً شركتها مع انجلترا على ما في مساعدة فرنسا من الفائدة لان هذه الشركة حالت دون مساعيها للمانيا بالطريقة التي تراها اصلح

: وفي ٢٧ مايو الماضي نشرت جريدة «الاومانيته» لسان حال الشيوعيين خبراً ذكرت فيه على تقليل الجزم والبت وقالت فيه انه اجتمع منذ ثمانية شهور ثلاثة رجال وهم مندوب السنيور وانكاريه ومندوب السنيور موسوليني (ولم يكن قد صار رئيسا للوزارة الايطالية بعد) والهر ستنس المالي الالماني الكبير. ودار بحثهم على عقد اتفاق بين الدول التي مثلتها فتعهد ستنس بان يعطي فرنسا ضمانا يضمن لها سلامتها ولكنه لم يتعرض لمسألة التعويضات. وفحوى ذلك الضمان تغيير حدود المانيا تغييراً يجعل فرنسا تطمئن على سلامتها في المستقبل ولكنه اشترط لذلك أن يعطى بعض الامتيازات الصناعية في حوض الرور. والغرض من الاتفاق المشار اليه الوقوف في وجه انكلترا من جانب وفي وجه روسيا من الجانب الاخر. ثم انصرف الثلاثة متفقين مبدئيا على ذلك ولكن لا بد من مرور زمان قبل اخراج المشروع من حيز القول الى حيز العمل لان علاقات الدول المختلفة لا تسمح بسياسة حرة مثل هذه

ثم نشرت «الماتن» مقالة عن محالفة فرنسا وايطاليا رددت فيها مثلا قديما يقول أن كل الدروب تؤدي الى رومة وقالت ان السلام انما يوجد على طريق رومة، واقتبست اقوال الصحف الايطالية انه يجب على صحف فرنسا وايطاليا ان تفتش عما عن شروط اتفاق عام يعقد بين الامتين اللاتينيتين وذهبت الى ان اتفاقا يعقد بين فرنسا وايطاليا يجب ان يكون أول المواد في دستور اوربا وقانونها الاساسي كقارة الى ان قالت:

«ومن المستحيل ان يجعل مصير اوربا متوقفا على انجلترا. فان لقارة اوربا مصلحة لا تستطيع ادمغة اهل الجزر (الانجليز) ان تدركها ولا ان تخدمها من طواعية اذا ادركتها فان انجلترا لا ترى في السياسة الاوربية غير توازن القوى وهذا تقليد قديم تجد فيه انجلترا سر عظمتها وقوتها حتى انها تنظر الى نفق يحفر تحت المانش بين الرية والشبية. وليست جبال الالب امتع حاجزاً (بين فرنسا وايطاليا) من بحر المانش (بين انجلترا وفرنسا) ان ... ويجب ان نوطد الوفاق بينهما على اساس مصالحهما فهما انما هي تتمة ... ايطاليا ... ان كان ذلك من حيث التعويضات ام من حيث المواد الخام كالحديد والفحم والبترول ... فرنسا وايطاليا ان تنتهيا عاقبة الى ... وبذلك تقول رومانيا ... وروسيا ... بعضها الى ... جبال ... ان ... بينهما. وقد اوتيت ايطاليا ... الاستقلال ومن البديهيات أن كثيراً من ... ارضها فلا ... فرنسا ... لعنة ...

واستطردت الى القوة الحربية فقالت ما خلاصته ان عقد محالفة حربية بين فرنسا وايطاليا والبلجيك يمكنهن من تخفيض مدة الخدمة العاملة في السلم وسرعة التعبئة في الحرب ويسكن البلاد الثلاثة مع سكان مستعمراتهن يناهزون ١٥٠ مليونا ... وليست ايطاليا حائلا يحول بين فرنسا والاتفاق الصغير فلا بد ان تمتد من باريس الى بخارست ووارسو سلسلة ... تستطيع صد المناورات الصادرة من برلين وموسكو. واذا تحقق هذا الحلم ... الاتحاد الالماني الروسي فتعود انجلترا الى اوربا اذا كانت تؤمن بوجود اوربا ويكون ... لندن الى ... طريق رومة» انتهى قول الماتن

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي أعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ثم الزوالي

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	٨	اثنين	٢٠،١٠	٤٩،١١	٥،٤٥	١٦،٩
٦	٩	ثلاثاء	٢٣،٩	٤٨،١١	٥،٤٥	١٤،٩
٧	١٠	اربعاء	٢٦،٩	٤٧،١١	٥،٥٠	١٤،٩

العدد ٦٧٤

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٩ مارس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى حضرة الفاضل السيد محمد النجل بن عثمان بن شاتيلا

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير البريد والبرق والهاتف الشيخ عثمان قاضي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى سعادة القائد « فيفان » القائد الثاني للطرجة في الدولة الجمهورية الافرنسية

وجه صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر المعظم الوشاح الاكبر مع الرصيعة من الوسام النيل عظيم الاعتبار الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة الشيخ عبد الله سراج

ووجه جلالته الوسام عينه من الطبقة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب

ووجه جلالته الوسام عينه من الطبقة نفسها الى صاحب الاقبال رئيس الديوان العالي الهاشمي السيد احمد السقاف

عين الشيخ حسني خرشد رئيساً للادارة العسكرية بفرقة « العاصمة »

وتعين تشكيل محكمة عسكرية على الوجه الآتي : الرئيس الشيخ رشيد بن شكري ، العضو الاول الشيخ خالد بن شكري ، العضو الثاني الشيخ فصيح بن شكري ، العضو الثالث الشيخ أسعد بن مشاقة ، العضو الرابع الشيخ فؤاد حيدر ، الكاتب احد الضباط الشيخ كنعان .

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الآن تطميناً لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن أي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه وأن الهمة مبذولة بكل أنواع طاقة الاستطاعة لحفظ راحة كل القاصدين لا سيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

عيد
النهضة العربية

في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي (وهو اليوم التاسع من شعبان) ودعت الامة العربية السنة السابعة ودخلت في السنة الثامنة من تاريخ حياتها الجديدة الاستقلالية ، أجل في يوم الثلاثاء الماضي انقضى على الامة العربية سبع سنوات من تاريخ نهضتها التي كانت مبدأ انقلاب تاريخي عظيم في الشرق ، في يوم الثلاثاء الماضي استقبلت الامة العربية عامها الثامن الجديد الذي هو فاتحة خير وسعادة للامة العربية جمعاء (ان شاء الله) ، في يوم الثلاثاء الماضي احتفلت الامة العربية في جميع أرجاء الجزيرة التي اهتزت طربا وسروراً بحلول هذا اليوم المجيد الذي في مثله نهض صاحب الجلالة الهاشمية سيد العرب ومتقدم ومليكهم المفدى — نهض بالعرب نهضة صادقة فنشر لواء مجدهم المؤثل وأعاد لهم سالف عزهم الذي طبق ذكره الآفاق ، وشيد جلالته بنهضته للعرب صروح الاستقلال والحياة الحرة السعيدة فأصبحت لهم دولة ذات كيان سياسي معترف به من الدول العظمى ، ولا زال جلالته يجاهد ويناضل عن كافة أقوامه وحقوقهم المقدسة كل هذه السنوات السبع وسنرى في هذا العام الجديد ثمار جهاده ناضجة فترفرف الراية العربية المقدسة على كافة ارجاء الجزيرة ، فحرى بالعرب ان يحتفلوا بهذا اليوم المجيد ويمجدوه ويقدسوه اعظم تمجيد وتقديس ، فمرحبا بهذا اليوم المجيد ، مرحبا بهذا العيد السعيد ، مرحبا بيوم كان مبدأ سعادة العرب ، انبثق فيه فجر مجدهم فأطل على الكون منتشراً في جميع الارجاء ، بأشعة الحياة الاستقلالية والمجد والسؤدد للامة العربية .

هذا وان « القبلة » جديرة بها ان ترفع خالص التهنئة وواجب التبريك بهذا العيد الوطني المجيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية ، وأسرته الملوكية ، وأمته العربية ، ضارعة الى الله تعالى أن يعيده على كافة بلاد العرب وأبنائها بالسؤدد والفلاح والخير والنجاح ، في ظل صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى مولانا (الحسين بن علي) أيده الله بروح من عنده وأمده بعنايته وتوفيقه ، وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد آمين .

هذا وان « العاصمة » قد لبست في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي حلل الابتهاج والسرور والجذل والحبور ، احتفاء بهذا العيد الوطني الاكبر فما أصبح يوم الثلاثاء الا والبلاد تموج بمواكب طوائف الشعب على اختلاف طبقاته يهنىء بعضهم بعضاً والرايات العربية تخفق في جميع الارجاء ، وقد جرت مراسم الاحتفال حسب البرنامج الذي أصدرته الحكومة ونشرته « القبلة » في عددها الماضي ، ففي وقت الصباح كانت الرايات مرفوعة على جميع الدوائر الرسمية ، وفي الساعة الواحدة والنصف اصطفت الجنود الهاشمية الظافرة من الشرطيين والنظاميين بموسيقاهم أمام دار الحكومة السنية التي كانت مزدانة بأفخر أنواع الحفاوة اللائقة بهذا العيد الوطني المقدس ، وفي ذلك الحين كان صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة يستقبل في غرفة الرئاسة وفود المهنئين ، وفي الساعة الثانية تليت الأدعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية وأمته ، وعند ذلك صدحت الموسيقى وأديرت كؤوس المرطبات وتبودلت مراسم التهاني بين هيئة الوكلاء وأركان الدولة في هذه الحفلة التي أقيمت باسم صاحب الجلالة الهاشمية وعقب ذلك وفدت هيئات الحكومة وبقية أماثل طبقات الامة لتقديم مراسم التهاني ، وفي خلال ذلك كان الخطباء من شبان البلاد وأبناء المدارس يلقون خطبهم الوطنية الحماسية المناسبة لهذا اليوم العظيم فكان لها أعظم وقع ، وفي نحو الساعة الثانية والنصف انتهت مراسم الاحتفال بدار الحكومة وتوجهت الهيئات الرسمية ومواكب طبقات الامة الى القصر العالي وفي مقدمتهم الجنود الهاشمية الظافرة بموسيقاها التي تشنف الاسماع بأناشيدها الوطنية وقد ازدانت المواكب بأبناء المدارس الهاشمية يحملون الرايات العربية ويترنمون بالاناشيد الحماسية الوطنية ، وعندما اصطفت الجنود الظافرة أمام القصر العالي بنظامها العربي البديع وصلت هيئة الوزارة الى الديوان الهاشمي وهناك

أقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فتشرف الجميع بلثم أنامله الشريفة وقدموا مراسم التهانى والتبريك للعرش الهاشمي وعند ذلك قام الجميع واستقبلوا القبلة وتليت الادعية الخيرية ، وفى ذلك الحين أخذ الجند والموسيقى السلام الملوكي وأطلقت قامة أجياد واحداً وعشرين مدفعا ، وبعد ذلك وفدت على السدة السنية هيئات رجال الدولة ومأموريها والاشراف والسادة و العلماء وأعيان الامة وأماثلها على اختلاف طبقاتهم للتشرف بلثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم مراسم التهانى وواجبات التبريك للعرش الهاشمي ـ وجلالته أيده الله يقابل الناس بما فطر عليه من السجايا الهاشمية والاخلاق المحمدية ، وفى خلال ذلك وفد على سدته السنية ابناء المدارس الهاشمية برايتهم العربية وقد ألقى خطباؤهما بين يدى جلالته الخطب الوطنية الرنانة التى أخذت بمجامع القلوب واثرت فى النفوس تأثيراً عظيماً ولقد كان جلالة المنقذ يتهلل وجهه غبطة وحبوراً بهذا الشعور الحى الذى هو أحد ثمار جهاده المقدس ومساعيه المشكورة تجاه امته وناشئتها (وسنأتى فيما بعد بما اتصل بنا من تلك الخطب) وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم الاحتفال فى القصر العالى ، وعطلت دوائر الحكومة عن الاعمال فى ذلك اليوم الذى ظل الناس فيه مبتهجين مسرورين ، وفى المساء انيرت الدوائر الرسمية وغيرها بالمصابيح الكبرى وبات الناس ليلة الاربعاء محتفلين بهذا العيد الوطنى المقدس اعاده الله على الامة العربية بالسؤدد والصفاء والخير والهناء ☙

خطب أبناء المدارس

بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية

﴿ خطابة السيد شيخ بن جعفر شيخ من تلامذة مدرسة الفلاح ﴾

يا جلالة مليكي المعظم

يدور بخلدى كلة يبعثنى على ابدائها ابتهاجي بهذا اليوم السعيد والطالع المجيد لذا استمنح جلالتكم الاذن

مولاي

فى مثل هذا اليوم وضع حجر الاساس لتشييد صروح المجد وتوطيد دعائم التقدم والعمران

فى مثل هذا اليوم دب فى الشعب العربى روح الحياة فنال من دواعي الرقي ووسائل الحضارة ما يتمناه

فى مثل هذا اليوم قام سيد العرب تحف به أبطال العرب ينشدون تراثا اخنى عليه الذى اخنى على لبد فاستخلصوه من بين ذراعى وجبهة الاسد

فى مثل هذا اليوم منذ سبع من السنين افتتح أبطال الشعب العربى تحت علم سليل النبى العربى طريقاً الى العمل ومهدوا سبيلا الى تحقيق الامل وأزالوا كل عقبة كأداء ونصبوا نبراس الفلاح على منار الفوز والنجاح فاسترشد الامة بنوره الوضاء فى حالك الظلماء ونشادوا أهلوا الى المجد هلموا الى العمل الصحيح الى السعادة الابدية الى الحياة الحقيقية الى الامام الى الامام فهذه الغاية على طرف التمام هلموا متكاتفين لا متفرقين لتعيدوا سيرة آبائكم الاولين فقد أمكنتكم الفرص وجاءت الايام بما ضنت به سنين تلو سنين هلموا غير هيابين ولا وجلين فلن تراعوا مادمتم فى كنف الله وفى حمى سليل سيد المرسلين من عرفتموه متشربا بحب القومية وتأييدا لجامعة العربية متشبثا بالتعاليم الدينية متفانيا فى الحصول على ما يعود على امته بالنفع العميم والخير الجسيم فلبت الامة ذلك النداء الذى دوى فى سائر الارجاء وقامت من ذلك الحين تستبق الخيرات لتقتطف من ثمار النهضة المباركة أشهى الثمرات وجلالة مليكها ايده الله يؤسس لها من صالح المشروعات ما يرقي بها فى مدارج العلياء درجات فمن معاهد علمية الى اصلاحات عمرانية الى تشييد معالم دينية الى غير ذلك من وسائل الحياة ودواعى التقدم لم يأل جهداً ولم يدخر وسعا ولم يكترث بما يحول دون الامة وامانيها وما زال بها حتى أنالها أمنيتها وأشرف بها على اقصى غايتها فأصبحت حاكمة بعد ان كانت محكومة ومالكة بعد ان كانت مملوكة وعائلة لنفسها بعد ان كانت أجيرة ذات مركز بين الامم عظيم ومنهج قويم ومحور مستقيم فرعى الله يوما كفرت الايام فيه عن هفواتها وحيا الله ملكا شاد لامته معالم مجدها واسترجع لها تراث اجدادها ومن حي لاولئك الابطال عظيمي الفعال اركان النهضة العربية وصفوة السلالة الهاشمية امراءنا الفخام ومن هم فى دجى الخطب بدور التمام ، ورعيا لرجال الحكومة الموقرة والجيوش العربية المظفرة وهنيئا لنا معشر الامة العربية بعودة مصدر الخير وفاتحة السعادة التي حظينا فيه بالحسنى وزيادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ خطاب التلميذ عبد الله مؤمنه من تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية ﴾

يا مليكى ومليك الـ   امة تزهو وتزين
واليك المجد الذى   رحله ثم أمين
باسمك الاصوات تهتف   من شمال ويمين
حين أيقظت نياما   فى سبات آمنين
حين أحييت أمانى   فى نفوس القانطين
حين ملت فصاحوا   يا الموت للظالمين
حين ناديت أجابوا   بالصيحات (الحسين)
حين جردت سيوفا   فى وجوه الطامعين
حين كبرت فقامت   نهضة الحق المبين
فى نهار شمسه شمـ   س لسيف الناهضين
قوم عدنان واسما   عيل والبلد الامين

سيدى يومك هذا   يوم [illegible]
فاذا نحن اقمنا   عوده عيداً سنين
واتينا نحمل الرا   يات رايات (الحسين)
نحو ذا القصر المعلى   حاطه الرب الامين
ننشد الالحان فيه   باشتياق وحنين
ونحيى الشعب طرا   بك والله المعين
ان ينالو المجد عهداً   بك والله المعين
فلانت اليوم شمس   سا شرقت فى الناشئين
وكذاك الروض تبهو   حينما الشمس تبين

﴿ خطاب التلميذ امين صابون من تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية ﴾

يا منقذ هذه الامة

اذا أشرقت الشمس بعد احتجابها وشق البدر حجب الغيوم وازهر الروض بعد ذبوله فليس ذلك بأشد من اشراق الامة فى مثل هذا اليوم الذى كان مشرق الايام وحياة الامة فلا بدع اذا قامت الامة اليوم وزفت معالم فرحها وقدمت واجب التهنئة اليك بهذا اليوم المجيد الذى فى مثله صرخ منسلابك فدوت الجزيرة وكبر فقا بتكالبشيرة واجابك الرجل من جبالها . وسهولها : واكواخها . وقصورها . فارسها وراجلها وبرزوا يدعونك ويلبونك والتفوا حولك وحول أشبالك الكرام

فما كانت الا عشية أو ضحاها ازحت فيها الغيوم حتى شرقت الارض بنور ربها وكانت النهضة مباركة وحياة جديدة سيتلوها فى القريب العاجل ان شاء الله توحيد الجزيرة فتكون جميع ربوعها رافلة فى حلل الاستقلال والسعادة فى ظل جلالة منقذ العرب أيده الله

﴿ خطبة السيد سراج فلالي من تلاميذ المدرسة الفخرية ﴾

يا تاج العرب

يمثل بين يدي جلالتك غرس من اغراس نعمتك فى هذا البلد الامين ليقوم بمفترض التهانى امام ذاتك الكريمة ويعرب عما يكنه الفؤاد من الفرح بحلول هذا اليوم العظيم الذى هو والله من عيدوا اكرم يوم فى تاريخ العرب . عيد النهضة المباركة ويوم الاستقلال المجيد والحسنة العظيمة من حسنات المنقذ والهمة العالية من همم الشباب . فاقبل يا مولاي هذه التهانى الخالصة الصادرة من اعماق قلوب مخلصة لمليكها منقذ العرب ومن وحدتهم واستقلالهم

يوم تجلى فيه اسعد طالع   للعرب وانجابت به الظلماء
ورقى به ابناء يعرب العلا   وتفاخر الاجداد والابناء
شكروا مكارم منقذ عظمت له   برقابهم ايدي ندى بيضاء
هذي مدارسهم وتلك جموعهم   وبكل قلب فرحة وهناء
وافت تؤدى حمده وثناءه   ولها بمولاها العظيم رجاء
فاقبل مليكى شكرها ولتبقها   واسعد ودم ما دامت الجوزاء

ونسأل الله تعالى ان يديم عرش جلالتك ملاذاً للعرب . ويجمع بك امرهم ويلم بك شتاتهم . كما وفقك للنهضة بهم واحياء تليد مجدهم . وان يعيد امثال هذا اليوم على الامة العربية بكل سرور وهناء في ظل عرشك

﴿ خطبة حسين ابن الشيخ فؤاد الخطيب من تلاميذ المدرسة التحضيرية ﴾

اقدمني باعث الفرح والسرور لان اقف بين يدي جلالتكم مقدما اصالة من نفسي ونيابة من رفقائي طلاب المدرسة التحضيرية ومعلميها واجبات التهاني بحلول هذا اليوم العظيم يوم عيد النهضة المبارك . فلا زال السعد لكم خادما والعز بابوابكم ملازما

﴿ خطبة جميل قطاني احد تلاميذ مدرسة المعلى الهاشمية ﴾

يا صاحب الجلالة : لم تكد تقرع الساعة الاولى من هذا النهار الا وقد تمالكت مشاعري مدارك عرفتها منذ استمرت في حركاتها التوالية المدللة في الى عالم اعرفه لا يعرعليّ الا في مثل هذا اليوم — عاما بعد عام — عرفتها فاكبرتها مشاعر تملأ ثنايا الاجنحة بخافق الجذل والابتهاج . نعم اليوم رأيت فيه ما رأيته يا مولاي فكان الناس يتهافتون سراعا الى ردهات قصرك كل تملأ قلبه آيات الشكر المزجاة لعرش جلالتك ، سمعت الاصوات المرتفعة من الهضاب والروابي ؛ المنتشرة من خلال الاودية والساحات وبين طيات الفضاء ، نبرات شكر وتهان مرفوعة لعرش جلالتك من وراء ستور قلوب اقوامك ومحبيك ، سمعتها فاجبتها ، في فضائها وانا فوق طبقات بساطك ، هي فوق ذرات الاثير ، وانا بين يدي عرش جلالتك ، آيات تهان يا مولاي ارفعها لعرش جلالتك من قلب ما زجت نبضاته معاني الاخلاص والتضحية ، ارفعها يا مولاي بمناسبة حلول عيد ذلك اليوم — يوم النهضة — الذي أصبح غرة في صحيفة تاريخ عصرنا الحاضر ، تمجده القلوب ، وتقدسه الامال بذلك اليوم — يوم النهضة المباركة — الذي اضحى ومن آثاره تحقق لواؤه بمجد العرب دهوراً واحقابا خالدة ، انت يا مولاي وحيد هذه الامة وعميدها في مثل هذا اليوم من ايام السنوات القريبة التي نمنا بها تحت ظل علمك الخافق اريتنا بجليل اخلاصك وناهض اعمالك كيف تعيش الامم الحية ، اريتنا كيف كان اجدادنا واسلافنا ، اريتنا معنى الحياة الصحيحة الهانئة ، فلله ما احبك واجلك عند اقوامك الذين يفدونك بحياتهم ونفيس اعمارهم ، فلتدم لهم يا مولاي رافعا اعلام مجدهم فوق ما شئت شموخاً ومبدأ ، ولتدم لهم ملجأ ترجع اليك مقاليد اعمالهم ، وحياك الله محفوفا باعلام النصر والجلال

﴿ خطبة التلميذ عبد الله زين العابدين أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب ﴾

اليك مليك العرب جئت مهنئا   ببهجة عيد عاد بالصفو والمنى
فدم في سمو دائبا حلل الرضا   ولا زلت في أبهى المسرة والهنا

مولاي :

كيف أهنئك وحدي وأنك العالم في واحد فقد انطلقت الالسن بتهنئتك واجمعت القلوب على محبتك وقد وافانا هذا اليوم السعيد الذي هو فاتح عصر جديد فنشر البشر فيه أعلامه وأضاءت الدنيا وازدانت الآفاق بهجة ، هذا اليوم الذي قد أشرق نوره في فلك السعادة ولاح بدر كماله بالسرور بدءا واعادة . وكأني بالبلاد العربية وهادها وربابها ومدنها وقراها قد ترنمت بأناشيد السرور بقدوم هذا العيد السعيد المجيد الذي يحق لنا ان نحتفي به ونفتخر بذكره اذ أدركنا فيه ما طلبنا وبلغنا ما سألنا وأعطينا في امتنا وبلادنا ما تمناه .

فاليك أرفع سيد العرب ومليكهم المفدى بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن أساتذتي واخواني مراسم التهاني والتبريك اذ انه ليس لنا ان نعمل بقول جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم من أسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تقدروا فادعوا له وها نحن نرفع اكف الضراعة والابتهال الى الكريم المتعال أن يديمكم لنا عمادا وملجأ وفخرا ويمتعنا ببقاء جلالتكم وأنجالكم الفخام وأن يوفق رجال دولتكم لما فيه الصلاح والسداد

﴿ خطبة التلميذ فايز بايزيد احد تلاميذ مدرسة حارة الباب ﴾

يا صفوة العرب

اقف بموقفي هذا معبرا عما تكنه الضمائر ابتهاجا بهذا العيد السعيد المجيد والطالع السعيد الذي شيدت في مثله صروح المجد لاقوامك وبلادك في ذمة التاريخ ذلك الاثر الخالد العمل الجليل الذي أعليت به منار قومك فبذلت نفسك ونفيسك تجاه عزها فصنت كيانها وذدت عن حياضها حتى كشفت من سحابة الظلم الحالكة فابصروك بدرا مطلا عليهم منيرا لهم مناهجهم فساروا في امان لا يخشون عثورا يتوردهم امام أمانيهم ولا يحذرون كبوة تعرقل سيرهم الى غاياتهم الشريفة يحق لنا ان نحتفي بهذا اليوم حيث انه اليوم الذي بزغت فيه شمس السعادة على ربوع الجزيرة فعرف الحرية والسعادة ونالوا بجلالتكم الحسنى وزيادة فياله من يوم عظيم فضله عميم ولعمر الحق لا شيء البتة تكافئون به على جليل عملكم وأياديكم البيضاء التي أثقلتم بها الكاهل والمنن التي طوقتم بها الاعناق فرن صداها في ارجاء العالم وتيقنت كل امة ان رجال المجد لم تزل باقية على وجه البسيطة وسيكم شاهد عدل

﴿ خطبة التلميذ النجيب صديق ملا بن امان من تلاميذ مدرسة المعلى الهاشمية ﴾

السلام على جلالة مليكنا المعظم

مولاي عيد النهضة الغراء   بجلالك جاء يضيء كل سماء
من سابع الاعوام عاد كما تشا   متزينا بالحلة الحسناء

يا سيد العرب ومليكهم المفدى

يحق لي ولكل عربي أظله سماء البلاد العربية ان يميس عجباً وتيها ويترنم شرفا وفخاراً بهذا اليوم الذي هو من اعظم ايام حياتنا واكبر اعيادنا يوم عزنا يوم افتخارنا كيف لا وقد عرفتنا ايها الملك المعظم كيف نحيا وتحيا بلادنا وكيف نرقى وترقى بلادنا وكيف نسعد وتسعد بلادنا . فلتدم رايتك ترفرف على ربوع جميع الجزيرة العربية آمين والسلام عليكم

﴿ خطبة التلميذ النجيب محمد امين ساعاتي بن عباس ساعاتي من تلاميذ مدرسة الفلاح الهاشمية ﴾

يا ايها المنقذ الاعظم

اليوم يبتهج الابناء والوطن   بذكر عيد اتى في يومه العجب
اليوم يفتخر الاسلام قاطبة   بعز عيد قد اختصت به العرب
اليوم قد ردت الايام ما سلبت   والحق لا شك مضمون له الغلب

فلتدم يا ملك العرب حرزاً حصينا لهذه الامة العربية

﴿ خطبة التلميذ ذكريا ياسين من تلاميذ مدرسة دار الفائزين ﴾

السلام عليكم

يا صاحب الجلالة الهاشمية : اتقدم لرفع التهنئة لعرش جلالتكم باسم ذلك اليوم العظيم الذي طلع فجره بسعد الامة ابناء الجزيرة العربية واشرقت شمسه بضياء الفوز والتقدم

نعم   نهضت بهذا الشعب اعلاء ذرى المجد   وقمت باسم الله تهدي الى الرشد
فاصبحت شمساً في الفضاء تضيئه   فيا حسين العرب واسطة العقد

نعم ان الامة العربية بعد نهضة جلالة مليكنا « الحسين الاول » تقدمت اشواطاً اعترفت بها شعوب الارض نحن ناشئة اليوم نقرأ تاريخ قيام جلالتكم نحو العرب والاسلام بالواجب العظيم الذي ضحيتم فيه كل نفس جزاكم عن الامة والعالم الاسلامي خيراً

يا صاحب الجلالة تقدمت بلسان مدرسة الفائزين خصوصا و افراد الامة عموما والجامعة الاسلامية والجميع سائلين من الله سبحانه وتعالى ان يؤيد جلالتكم واصحاب السمو الملكي انجالكم الفخام بنصر من عنده ويحيي بكم سنة جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم لا زالت راياتكم تخفق في سماء الجزيرة العربية والسلام

﴿ خطبة التلميذ محمد باجنيد احد تلاميذ المكتب الاهلي ﴾

يا جلالة ملك العرب !

في مثل هذا اليوم منذ سبع سنوات نهضتم يا مولاي بالامة العربية ، ورفعتم عن كاهلها عبء الاستعباد الثقيل الذي تأباه كل أمة حية ، ولا يرضى به كل شعب يعي معنى الحرية ، ويفهم حقيقة الحياة .

في ذلك اليوم التاريخي المجيد — نهضتم بتلك الامة الكريمة ، وصرختم في الوطن تلك الصرخة العظيمة التي رن صداها في سائر انحاء الجزيرة ، وبلغ مغزاها اقصى ارجاء بلاد العرب .

اجل . لقد قمتم جلالتكم في ذلك اليوم العصيب وابديتم من الهمة والحزم وحسن السياسة (في سبيل استقلال العرب) ما سوف يخلده التاريخ مدى الاجيال ولا تزالون حتى هذا اليوم مواصلين السعي . باذلين اقصى الجهد في سبيل تحقيق اماني الامة العربية في جميع الجزيرة .

فأي عربي — والحالة هذه — لا يصبح لاهجا في كل حين بالدعاء لكم والثناء عليكم .

وأي فرد من أفراد البلاد لا يفتخر بهذا اليوم السعيد الذي كان سببا لحياة امته ووطنه وخروجهما من الظلمات الى النور

فلتدم يا مولاي لهذه الامة . ولتبق لها حتى تفوز بجميع أمانيها التي تطلبها . ولتظل مليكها الاوحد . وزعيمها المفرد . وليحيى العرب الكرام احراراً مستقلين في ظل جلالتكم الهاشمية :

امين امين لا ارضى بواحدة   حتى اضيف اليها الف امينا

حوادث محلية

وفد

(جهينة) و (بلىّ)

في « العاصمة »

أمس الماضي وفد الى « العاصمة » وفد عظيم من قبيلتي « جهينة » و« بلىّ » مع اميرهم الشريف « معلا » ورفقته من رؤسائهم السيد « محمد بن جبارة » ، والشيخ « دخيل الله القاضي » ، والشيخ « عبيد بن عبد الله » والشيخ « مصلح الزايدى » ، والشيخ « حسن بن نبيه » ، والشيخ « مصلح العابدى » ، والشيخ « ظبيان بن رويحل البلوى » ، والشيخ « خلف منقره » ، والشيخ « مويضه بن طوقان » ، والشيخ « قاسم بن كحيل العنزى » ، والشيخ « ابراهيم العنزى » والشيخ « دخيل الله العنزي » ، والشيخ « محمد بن مبروك من بنى عطية » ، وهم نحو خمسين شخصا نزلوا في دار الضيافة العربية برحاب صاحب الجلالة الهاشمية ، وفدوا لاثم الاعتاب الهاشمية وتقديم اخلاصهم وعبوديتهم للعرش الهاشمي بعد أن قاموا بصد ورد كفح شرذمة من الوهابية أرادت التجاوز على حدود بلادهم ، وقد كان فيما يحمله هذا الوفد القادم معه رايتان من جملة ما غنموه من الوهابية في هذه الوقعة وجرى تقديمها للاعتاب الهاشمية . وفيما بلغنا بصورة مخصوصة أن الرايتين المذكورتين هما تمام احدى عشرة راية اغتنمت من الوهابية حتى الآن في وقائع ووقائع مختلفة من امثال هذه الواقعة فرحبا وأهلا بالوفد الكريم

سفر القوافل

الى المدينة المنورة

علمنا ان القافلة الاخيرة من الحجاج الزائرين تبرح « العاصمة » اليوم متوجهة الى المدينة المنورة بقصد لثم الاعتاب النبوية الطاهرة وقد بلغنا ان مجموع القوافل التي توجهت من أول الشهر الحالي الى تاريخه يتجاوز أربعة الاف جمل محملة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

المهاجرون

اتصل بنا ان المهاجرين من الاناضول والاستانة الذين هاجروا من بلادهم خشية من معاملات حكومة أنقرة وقدموا « العاصمة » منذ شهرين — تصدت الحكومة للنظر فيما يقتضى لحالتهم واستقرارهم ، ولدى استمزاجهم عن رغائبهم فالفريق الذى اختار السفر الى بعض الجهات وعددهم تسعة وعشرون شخصا — أخذت الحكومة في أسباب ترحيلهم بالصورة المناسبة ، والفريق الذى اختار الاقامة في « العاصمة » وعددهم تسعة وثلاثون شخصا — عينت لهم الحكومة غرفا مخصوصة في دائرة المكتب الحربى الكائن بشعب جياد واعدت لهم بتلك الغرف المطلة على روضة المكتب — السرر وما يلزم لها من فرش ، وموائد الطعام ، وكل ما يلزم من أدوات ولوازم أسباب الراحة وهناء المعيشة ، فعين لهم في اليوم والليلة مائدتان من الطعام ، والخدم اللازمون للقيام بكافة شؤونهم

ولا نقول الا ان هذا من الوظائف الدينية في معاملات المسلم لأخيه المسلم سيما وهؤلاء وافدون الى بيت الله وملتجئون الى سدة حرمه الذى قال فيه تعالى « ومن دخله كان آمنا » نسأله سبحانه أن يضاعف الهامات الالهية لحكومتنا السنية بمنه وكرمه

صوت « الطبل »

رأينا في صحيفة « الطبل » قولها : « زعموا السكرمل أن صاحب الجلالة الهاشمية سمع صوتها » . ولا نجد « القبلة » ما تقوله عن هذا الا : « ان صوت الطبل هو فوق كل صوت ...... »

الى الصحف المصرية

رأينا في الصحيفة « الوطن » المصرية بأعدادها (٨٤٦٤ ، و ٨٤٦٦ ، و ٨٤٦٧) مباحث متسلسلة بامضاء (يوسف كمال حتاته)

ونرى الاوفق أن نقصر بحثنا في ذلك على سؤال الصحيفة « اللواء » وأمثالها من الصحف المصرية التي يقول عنها الكاتب المذكور « انها مستترة باسم الوطنية » — أن يجيبوا الكاتب المومي اليه على ما أدلى به فيما ذكر باعداد « الوطن » المذكورة أعلاه الذى نكتفي به على كل ما أتوه في حملاتهم علينا . وهذا بلا شك في معنى « فسيكفيكهم الله »

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « انشيور » من بتاويا وعليها ٨٦١ حاجا منهم ٢٩ صغار

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه في ٢٩ رجب وصل الى صندوق عين زبيدة : ٤ ريال مجيدي و ٨٢ روبية من حجاج الشيخ حمزة جوانه بمناولة الشيخ عبد الحميط . وفي ٤ شعبان وصل ٤ ريال مجيدى و ٥٠ قرشا صاغا من حجاج الشيخ احمد بوجان

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما ان احمد بن عبد الودود الساعتي سابقا بباب السلام قد توفي وتركته محجوزة بالمحكمة الشرعية فكل من له ساعة او حق عليه فليراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة ايام وللمعلومية تحرر

أخبار خارجية

اقتراحات تركيا للصلح

باريس في ١٧ مارس — تؤكد المقاومات السياسية عقب البحث الابتدائي في الاقتراحات التركية المعارضة ان المناقشة ستكون دقيقة جداً في الاجتماع القادم

وستكون العقدة الكبرى في المسألة الاقتصادية ومسألة اقامة الرعايا الاجانب في تركيا

مطالب تركيا

اثينا في ١٨ مارس — تشتمل الاقتراحات التركية المعارضة التي سلمت الى الحلفاء على رفض منح الاستقلال الذاتي لجزيرتي امبروس وتنيدوس وتقضى بحماية ثروات المسلمين الذين هاجروا قبل سنة ١٩١٢ وحماية الوقف وبتقدير الاملاك الخاصة بالاتراك المبعدين على قواعد القانون العثماني . وتطلب تركيا اشتراك البلدان التى كانت من قبل تابعة لتركيا في الدين العثماني المعقود بعد سنة ١٩١٤

موقف حكومة انقرة

اثينا في ١٨ مارس — علمت الصحف الايطالية من انقرة ان حكومتها تنهج منهج السلام ولكنها مستعدة للطوارىء

في انتظار مؤتمر الاستانة

باريس في ١٩ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصي — زار المسيو بومبار المندوب الفرنسوى في مؤتمر لوزان المسيو بوانكاره رئيس الوزارة زيارة طويلة اليوم فتباحثا في المذكرة التركية الاخيرة وسيسافر المسيو بومبار ظهر غد الى لندن للدخول في مفاوضات خاصة مع الحكومة الانجليزية قبل فتح مؤتمر الاستانة

ولم يردنا ما يؤيد الخبر الصادر من لندن بان التوقيع على معاهدة الصلح سيتم في لوزان

موقف انكلترا بازاء فرنسا

مناقشة في مجلس العموم

لندن في ١٣ مارس — مجلس العموم — نقصت الاغلبية المؤيدة للحكومة الى ٤٨ صوتاً في الاقتراع على قرار قدمه السرجون سيمون يرمى الى تخفيض ميزانية وزارة الخارجية بقصد توجيه الانظار الى الحوادث التى تجرى في الرور وتزداد خطورة

وانتقد كثيرون من الخطباء خطة السكون التى جرت عليها الحكومة واسهبوا في بيان الحال وما تنذر به من وقوع حرب والحواق توجيه نداء الى جمعية الامم

وانتقد المستر لسكويث السياسة الفرنسوية واسهب الكلام في صدد الاعمال العسكرية الفرنسوية واتساع نطاقها في الرور وقال ان المنطقة التى يحتلها الانكليز افضى الى خنق التجارة البريطانية

ورد المستر مالك نيل على ذلك فبسط مرة أخرى مسلك الحكومة الذى حدده المستر بونارلو

وقال ان الحكومة والبلاد لا تزال الآن في علاقات حسنة مع فرنسا وان الحكومة تدرك خطورة الحال كل الادراك وقد زادت المصاعب من بعض الوجوه ولكنهم لا يزالون شديدى الرغبة كما كانوا دائما في المحافظة على الصداقة مع فرنسا واجتناب الانفصال عنها . ثم رفض المجلس القرار باتفاق ٢٤٩ صوتاً على ٢٠١ صوت

خطة بلجيكا نحو انكلترا

باريس في ١٤ مارس — ان المذكرة المشتملة على الشروط التى بموجبها يجلو الفرنسويون والبلجيكيون من الرور قد نشرت خصيصا بقصد حمل بريطانيا العظمى على الاطمئنان

وكان بلاغ المؤتمر الفرنسوي والبلجيكي أول وثيقة رسمية تعلن الجلاء أمر متوقع

والمفهوم ان المسيو تانيس شديد الرغبة في المحافظة على عطف انكلترا وانه يريد تمهيد السبيل لحمل انكلترا اذا كان ذلك في الامكان على أن تترك موقف الحياد المقرون بالعطف وتعاون فرنسا وبلجيكا معاونة فعلية أو تشترك على الاقل في عقد اتفاق نهائى خاص بالتعويضات

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٨	١١	خميس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٠٩
٩	١٢	جمعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	١٣	سبت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	١٤	أحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

العدد ٦٧٥

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي توضع على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا صاغا : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات الاول من الدخول والخروج

وليبان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمتادق مثل هذا الشأن وذلك دفعا للالتباس وو قوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

غاية جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة ان كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما يزاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا فيما أراد إبدالها لدى دائرة الرسوم فعلى له بعد أخذ المبلغ يعطه له بها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشتغل في الحين . وهذا كله مع مراعاة قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد الينا من حجاج وخلافهم م؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء العام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن التام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد متفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن أي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون أستثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وأن الهمة مبذولة بكل أنواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لا سيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

مسائل الشرق

﴿ أقوال الصحف التركية في خطة فرنسا ﴾

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا صحيفة « السياسة » المصرية الغراء في عددها (١٠٦) ما يجدر بالقبلة ان تنقله لا لأي مقصد كان سوى انه نموذج من مسلك الصحافة الذي نعاشت « القبلة » منذ مدة من الخوض فيه كي لا تقع في نتيجة نقضها اليوم ما قالته بالامس وعكس ما تثبته بالغدوة وتنقضه في العشية ، ذلك المسلك الذي يجعلها تنقض ما ابرمته وتبرم ما نقضته — الامر الذي يدع القراء في حيرة من مجموعة متناقضات لا يمكن أن يستقر معها الفكر على حقيقة راسخة أو نتيجة ثابتة . وهذا ما جعل « القبلة » تلتزم مسلك الصمت والحياد وعدم الدخول في تلك الملاحم الكلامية كما أشارت الى ذلك في جملة من أعدادها الاخيرة، مصرحين هنا أيضا بأن هذا ليس منا تعريضا بالزملاء المخلصين النجابة والاقتدار المتازين بالحقيقة المحضة ومبادئها ، ولكن لكل فكرة غاية ولكل تصور مقاصد كما يعلم من قوله تعالى « لكل جعلنا شرعة ومنهاجا » . والى القراء ما جاء في عدد « السياسة » الغراء المذكور اعلاه نقلا عن الصحافة التركية والافرنسية وها هو حرفيا :

(كتب مسيو (أوجست جوفان) تحت هذا العنوان (مسائل الشرق ـ أقوال الصحف التركية في خطة فرنسا) مقالا افتتاحيا في الديبا بتاريخ ١٩ فبراير جاء فيه ما يأتي:

« توزع وزارة الخارجية كتابا أصفر كبيرا يحتوي على وثائق كثيرة تتعلق بالقسم الاول من مؤتمر لوزان ، ويريد أنصار السياسة التركية أن يجدوا فيه الدليل على ان الحكومة الفرنسية قد شدت ازر انجلترا بقوة وساعدتها على الحصول على مزايا في حين أن فرنسا لم تلق تأييدا يسمح لها بالحصول على ما كانت تبتغيه

ولكننا لم نجد في هذا الكتاب الضخم ما يؤيد هذا القول . على انه قد يحسن انتظار الانتهاء من طبع الكتاب لتكوين رأي خاص ولا يخفى على احد ان التليفون قد لعب دورا كبيرا في لوزان وأن الرسائل التليفونية لم تدرج بعد في مجموعات الوثائق السياسية

وهناك نتائج لا يمكن ان يتغفل عنها الرأي العام رغما من مقاصد المفاوضين وما ذي الصحافة التركية في الاستانة وفي أنقرة تلقي على فرنسا وحدها تبعة فشل مؤتمر لوزان

فهل ندعي أن زعماء نا الاتراك سيرون بارادة وزارة الخارجية البريطانية ؟ أولى بنا ان نعترف باننا قبل مفاوضات لوزان أعطينا الكماليين أسلحة يستعملونها ضدنا ، وانهم لاعتمادهم على تأكيدات خاصة فيما يتعلق بنجاح المؤتمر توهموا ان في الامكان معاملتنا ككمية مهملة لا يخشون في ذلك لوما ولا جزاء .

وقد أخطأ رجال وزارة الخارجية عندنا في فهم غاية الاتراك في لوزان كما أخطأ في العهد الاخير مسيو (بريان) في فهم غاية الامريكيين في واشنطن

وكما ان هاردنج وهوج كانا قبل كل شيء يتمسكان بالاتفاق مع بلفور كذلك عصمت باشا جاء الى لوزان ليتفق مع اللورد كيرزن

ان الحكومة التركية كانت بحاجة الى عقد صلح مع انجلترا ، لذلك انتهى الامر بقبول شروط اللورد كيرزن . ولكنها لم يكن عندها استعداد للقيام بأي تنازل لنا مادام اتفاق أنقرة والترتيبات التي أعقبته والتي يجهلها الشعب الفرنسي جعلته آمنا مطمئنا من جهتنا

وهذا هو السبب الذي من أجله فشل مسيو بومبار رغما من جميع التضحيات الكبيرة التي قامت بها وزارة الخارجية الفرنسية

وليس الذنب على اللورد كيرزن الذي كان يمكنه لو شاء التوقيع على صلح انفرادي قبل مغادرته لوزان، وانما يقع الذنب على الاشخاص الذين دفعوا فرنسا من أول الامر الى الوقوف في موقف لا يصلح لها

وكان قد اصبح محتوما علينا ان نكون ضحية سياسة خداعة تجردنا من سلاحنا الآن سواء أمضي معصمت أو لم يمض الصلح فان نفوذنا ومصالحنا في الشرق أشرفت على التلف والهلاك ..

ولاجل معرفة مقدار الضعف الذي لحق بمركزنا عند الاتراك نقتطف النبذ الآتية من جرائد الاستانة وانقرة التي وصلت حديثا

قالت «توحيد افكار»:

«كان الرأي العام الملي لغاية آخر لحظة مقتنعا بأن جميع المصاعب القائمة في سبيل صلح دائم متين في لوزان منشؤها انجلترا. وكنا نحن نقول ان سياسة فرنسا المضطربة المتقلبة كانت موضع دهشتنا ودهشة انجلترا. وقد دلت الخطة الاخيرة التي اتخذتها فرنسا على اننا كنا محقين في شكوانا فان فرنسا التي كانت تعتبر صديقتنا الوحيدة بين الدول قد أظهرت من عدم الاستقرار على رأي ما يجعلنا نعجز عن تحديد خطتها

ولقد كنا القينا من أربعة أيام خلت هذا السؤال: «من ذا الذي يمكنه أن يكفل لنا ان فرنسا لن تهجرنا في آخر لحظة وتنضم للفريق الآخر؟

الحق يقال انه ما كان في امكاننا نحن ان نتوقع تحقيق هذا التنبؤ بعد مضي زمن قليل»

وقد تكلمت «الوكيل» عن مسلك ايطاليا فقالت:

«ان السبب الوحيد الذي يرجع اليه حنق الاتراك على الفرنسيين اكثر من الايطاليين هو ان الايطاليين لم يكثروا من الادعاء بأنهم أصدقاؤنا» ثم قالت الجريدة بعد ذلك ان الانجليز وان كانوا أعداء الا انهم كانوا مع ذلك متساهلين معنا» وأضافت: «لا يقف امامنا وجها لوجه الا فرنسا كعدوة كيانا واستقلالنا»

وقد نشرت «الطان» التي تصدر في أنقرة مقالا تدعو فيه الى حمل السلاح: «يجب ان تعلم أوربا ان تركيا لا تريد بعد اليوم أن تكون حقلا ولا تريد الامة ان تكون طائفة من العبيد يشتغلون للحصول على قطعة من الخبز اليابس»

وتكلمت «يني جون» عن المذكرة الفرنسية المتعلقة بحق عقد صلح انفرادي قائلة:

«في اعتقادنا أنه على أثر انقطاع المفاوضات يصبح اتفاق مودانيا باطلا واتفاق أنقرة لا غير ان اتفاق أنقرة لا يمكن ان يظل نافذ المفعول الا اذا الحق بمعاهدة الصلح النهائية.

وانا امام فشل المفاوضات الناشئ من الرغبة في ابقاء تركيا في البودقة ـ رغبة تتمنى تحقيقها فرنسا في مقدمة الدول ـ لا يسعنا الا القول بأن اتفاق أنقرة عقبة في سبيل السلم، وما علينا الا ان نعتبره في حكم العدم

اننا لا نخشى الحرب ولكننا على الضد من ذلك طالما صرحنا بأننا لن نكتفل لا تسنا صلحا ما دام لا شرفنا الا بقوة السلاح

اننا نرى فرنسا تقيم العقبات في سبيل عقد الصلح كلما عرضت على بساط البحث مسائل اقتصادية قانونية ومالية

ان فرنسا لا ترغب في الصلح لانها تريد أن تضمن لنفسها نصيبا من الربح الذي يكتسبه شعبنا بشق النفس «وعرق الجبين». ان فرنسا لا تفكر في الصلح لانها تريد أن تصبح غنية على حساب تركيا. ان فرنسا ضد الصلح لان الامتيازات التي كانت تكفل لها مركزا رفيعا لا وجود لها اليوم»

وصرحت «الاتيود» بأن «حكومة المجلس الوطني الكبير مستندة بثقة الامة وفي وسعها محو جميع الطبقات التي تقوم امامها»

وقد علقت شركة «الاناضول» الرسمية على مقالة «الطان» في نبات الفشل الذي حصل في لوزان فقالت

«ان شركة «الاناضول» ترى من واجبها أن تلفت نظر الرأي العام التركي الى ان الصحافة الفرنسية لا يمكن ان تكون الطريقة التي يصل بها الى الوقوف على اسباب الفشل في لوزان

اننا منذ عقد اتفاق مودانيا اصبحنا اليوم على علم بالحقيقة فيما يتعلق بمعرفة من الذي يلعب دوره بوجهين ومن الذي يجلب علينا الاذى في ثوب صديق !!»

نخاف ان يعجز الكتاب الاحمر عن تبديد هذه الشكوك والريب ؟

حوادث محلية

ليلة النصف

من شعبان

كان يوم أمس الماضي (الذي به دخلت ليلة النصف من شعبان) يوم فرح وسرور في «العاصمة» فلا يرى الانسان الا الاسواق والشوارع غاصة بأنواع الحلويات وبدائع الحاجيات، وجماهير الامة تتماوج للتزاور وصلة الارحام والتقرب الى الله بالمبرات وأنواع الخيرات والصدقات حسب العادة الجارية في هذه البلاد احتفاء بهذه الليلة المباركة ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم. وقبل المغرب أعدت المعدات اللازمة لاقامة الحفلة الرسمية المعتادة باسم صاحب الجلالة الهاشمية في المسجد الحرام خلف مقام الحنفي بداية الندوة حيث فرشت هناك البسط العربية الفاخرة ونصبت أشجار المصابيح والشموع الجميلة ومجامر الطيب، وعند المغرب أنيرت تلك المصابيح والشموع وأطلقت روائح الطيب وانيرت جميع مآذن المسجد الحرام وقد حضر اذ ذاك في موضع الحفلة المومى اليها صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير «عبدالله بن محمد» بالنيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية كما حضر هنالك ايضا أعضاء الاسرة الملوكية وفريق من الاشراف ورجال الدولة وكان المسجد الحرام اذ ذاك غاصا بالجماهير الكثيرة من الاهالي والحجاج يشتغلون بالذكر والدعاء والتسبيح والتهليل والتكبير والصلوات وانواع العبادات. ولما كان وقت الغروب أقيمت الصلاة بالمسجد الحرام. وبعد ذلك جاءت الهيئة العلمية الى موقع الحفلة الرسمية يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة بحفته العلمية وتبودلت مراسم الحفلة حسب المعتاد وبدا اثناءها نراه ضج المسجد الحرام بأصوات الجماهير بين تهليل وتكبير وتلاوة القرآن الكريم والصلوات والادعية الخيرية وأنواع العبادات فترى الناس بين ساجد وراكع وطائف ومتعبد والكل ضارعون اليه سبحانه وتعالى يرجون منه وكرمه العميم نجاه بيته المقدس، وقد احيا الناس هذه الليلة بأنواع العبادات والمبرات على اختلافها، أعاد المولى هذه الليلة المباركة بالخير والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية وأمته العربية وسائر العناصر الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وضاعف الله اجر من احسن عملا ؟

جلالة

السلطان محمد وحيد الدين في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان «محمد وحيد الدين» خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية، وتداجرت المراسم اللازمة لذلك حسبما تقتضيه المقام

قدوم

في ليلة السبت الماضية قدم «العاصمة» صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم بجدة لزيارة البيت الحرام والمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية فمرحبا واهلا ؟

الاهواء والاغراض

اطلعنا في الرصيفة صحيفة «فتى العرب» الدمشقية الغراء الواردة في هذا البريد على رسالتين: احداهما بامضاء «فتى قريش» والاخرى «لمراسل فاطمي» وكلتاهما تبحث عن تهديدات بريطانيا لنا ففتنا كسمو أميرنا «عبدالله» المعظم اوفي الحقيقة ليست هذه بأول حادثة ومنتابها الاهواء والاغراض ا. وليست هذه بالحادثة التي ينبغي ان لا تنقات لها ا. ولكن حيث ان مجمعها (رأي الناس) الاسراف، وتهديدنا بالتهم ـ فنقول عن الاول ان صاحب اميرنا «عبدالله» منذ وصل «عمان» الى الان وهو تحت الثلوج والجليد في المضارب والخيام. ومن هذا يعلم ما يقال من الاسراف ا. اما الثاني فنقول لحضرته لست ابن ابيك ان لم تنشر تلك التهم والتهديدات ا. وهذا اول واخر ما نقوله عنه ؟

طبلنا وتقويمه !

تقول الرصيفة «الطبل» في احد اعدادها الاخيرة بعد ما ذكرت تقويمها: «القبلة ـ الخسف في نجد». فذكرها عن «القبلة» هذا الخسف دون سواه ـ وهي والثناء على الله تأتي عالم بأنه الاوائل والاواخر في المواضيع المختلفة التي هي من مقتضى مسالك الصحافة عموما ومسلكها خصوصا ـ يدل على ما لا حاجة لبيانه ا.

لذلك ولتبرئتنا في حيثيات الرصيفة (اي انها طبل الصحافة) ـ نقول لها: انظري الى ما نعيد حديثه لك لتعلمي انه حقيقة لم يرد به الا ايفاء وظائف الصحافة التي تعتني بنشر أخبار العالم البحتة عموما واخبار وطنها ومنطقتها خصوصا. اذا فها نحن نبين للرصيفة ذلك الخسف بماهيته وجهاته وشكله. وان احبت الرصيفة الترسل منه وبالاطلاع على هذه الحقيقة بالبيان لتدرك اصوات تلك الانفجارات التي هي فوق أصوات أمثالها من الطبول؛ ولهذا نص تحرير الفصل بدءا وازد من احد اقطار نجد المبين بما تنشره بلغة البدوية عرفا والي

(نجهز الجحفل الذي سار في نجد بروضة العلي حتم حيث عرى الزيان شمال من الرياض أربعة ساعات والمرج له جنوب — شدوا الحرب منه الصبح وردوا بذوزون لهم ضياغ ولوم أقبلوا عليه واذا الدخان المظلم سود الجوان ، وأخبروا به فيد) الأمن الفيصل ووح له خيل وجيش وجردوا يأملونه ، وارتحلوا الى نجبا الدرز بالمسا وخبروه وكذلك سار على له جيش وابقوا الارض غبارة من دونه وودى الى طارقه عجزوا يكحنون قلبه ، الله يرحم الغالين (١٢)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «سورا كارتا» من بتاويا وعليها ١٦٤٢ حاجا منهم ٨٢ صغار

ووصلت الباخرة «سيلان» من بتاويا وعليها ٨٤٢ حاجا منهم ٣٩ صغار

ووصلت الباخرة «بنداه» من ممباسه وعليها ٤٩ حاجا منهم ٤ صغار

للعظة والذكرى

— ٦٧ —

وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بعث أبا سفيان وحكيم بن حزام الى اهل مكة ينادون فيهم بذلك النداء حتى اذا جاء أبو سفيان قومه صرخ باعلى صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به أسلموا تسلموا من دخل دار أبي سفيان فهو امن قالوا قاتلك الله وما تغني عنا دارك قال ومن أغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فقامت فيه هند زوجته فاخذت بشاربه وقالت اقتلوا الحميت أي الزق الضخم السم الاحمس قبحت من طليعة قوم وفي رواية أنها أخذت بلحيته ونادت يا آل غالب اقتلوا الشيخ الاحمق هلا قاتلتم ودفعتم من أنفسكم وبلادكم فقال لها ويحك أسكتي وأدخلي بيتك والله لتسلمن او لاضربن عنقك وقال لهم ويلكم لا تغرنكم هذه من أنفسكم قد جاءكم بما لا قبل لكم به فتفرقوا الى دوركم والي المسجد وروى انه صلى الله عليه وسلم قال قبل مجيء أبي سفيان ومن معه اليه ان بمكة اربعة نفر أربأ بهم من الشرك وأرغب بهم في الاسلام عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو وهذا يدل على ان جبير أسلم يوم الفتح لكن ذكر مع وقيل ان اسلامه كان قبل ذلك وحكيم بن حزام رضي الله

عنه أبوه حزام بن خويلد أخو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فهي عمة حكيم وكان عمره حين أسلم ستين سنة وعاش في الاسلام ستين وتوفي وعمره مائة وعشرون سنة وكان من اشراف قريش في الجاهلية والاسلام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وفي الاسلام مثل ذلك فانه حج في الاسلام ووقف بعرفة وأعتق بها مائة وصيف في أعناقهم أطواق الفضة منقوش عليها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى مائة بدنة قد جللها بالحيرة وأهدى ألف شاة رضي الله عنه ولما أراد صلى الله عليه وسلم السير من مر الظهران قال العباس رضي الله عنه لا آمن أن يرجع أبو سفيان فيكفر فاحبسه عند خطم الجبل حتى يرى جنود الله وجاء ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذي قال يا رسول الله لو أمرت بأبي سفيان فحبس على الطريق فحبسه العباس بالمضيق دون الاراك وفي رواية ومعه حكيم بن حزام فقال أبو سفيان أغدرا قال لا ولكن لي اليك حاجة حتى تنظر جنود الله وما أعد الله للمشركين وفي رواية قال له ان أهل النبوة لا يغدرون وأمر صلى الله عليه وسلم كل قبيلة ان تكون عند راية صاحبها وتظهر ما معها من القوة والعدة فاصبح الناس على ظهر وقدم بين يديه الكتائب ومرت القبائل على قاداتها والكتائب على راياتها فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة والكتيبة باثناء الثناة القطعة من الجيش وأبو سفيان ينظر اليهم ويسأل عنهم وأول من تقدم خالد ابن الوليد رضي الله عنه في بني سليم وهم ألف وقيل تسعمائة معهم لواآن يحملهما العباس ابن مرداس وخفاف بن ندبة فحين مروا بابي سفيان كبروا ثلاثا فقال أبو سفيان للعباس من هؤلاء فقال خالد بن الوليد فقال خالد الغلام قال نعم قال ومن معه قال بنو سليم قال مالي ولبني سليم ثم مر على أثره الزبير بن العوام رضي الله عنه في خمسمائة من المهاجرين وافناء العرب فكبروا ثلاثا فقال ابو سفيان للعباس من هؤلاء قال الزبير بن العوام قال ابن اختك قال نعم ثم مرت كتيبة بني غفار في ثلاثمائة يحمل رايتهم أبو ذر رضي الله عنه فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال يا عباس من هؤلاء قال غفار قال مالي ولغفار ثم مرت أسلم في أربعمائة فيها لواآن يحملهما بريدة بن الحصيب وناجية بن الاعجم فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال اسلم قال مالي ولاسلم ثم مرت بنو كعب بن عمرو وهم خزاعة في خمسمائة يحمل رايتهم بشر بن سفيان فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هؤلاء قال بنو كعب اخوة اسلم قال هؤلاء حلفاء محمد قال نعم ثم مرت مزينة فيها فرس وثلاثة ألوية يحملها النعمان وعبد بن عمرو

بن عوف وبلال بن الحرث فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال مزينة قال مالي ولمزينة قد جاءتني تقعقع من شواهقها ثم مرت جهينة في ثمانمائة فيها أربعة ألوية يحملها معبد بن خالد وسويد بن صخر ورافع بن مكيث وعبد الله بن بدر فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال جهينة قال مالي ولجهينة والله ما كان بيني بينهم حرب قط ثم مرت كنانة بنو ليث وضمرة وسعد ابن بكر في مائتين يحمل لواءهم أبو واقد الليثي فلما حاذوه كبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال بنو بكر قال نعم أهل شؤم والله هؤلاء الذين غزانا محمد بسببهم ثم مرت أشجع وهم ثلاثمائة معهم لواآن يحملهما معقل بن سنان ونعيم بن مسعود الاشجعي فكبروا ثلاثا قال من هؤلاء قال أشجع قال هؤلاء كانوا اشد العرب على محمد فقال له العباس أدخل الله الاسلام في قلوبهم فهذا فضل الله ومرت بنو تميم وبنوا فزارة وسعد بن هذيم وهم من قضاعة فصنعوا مثل ذلك وقيل ان مرور هؤلاء كان قبل أشجع وان اشجع كانت آخرهم ثم قال ابو سفيان ابعد ما مضى محمد فقال له العباس لو اتت الكتيبة التي محمد فيها لرأيت الخيل والحديد والرجال وما ليس لاحد به طاقة قال ومن له بهؤلاء طاقة وجعل الناس يمرون وهو يقول عند مرور كل قبيلة ما مر محمد فيقول العباس لا حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها اذ في كل بطن منها لواء وهم في الحديد لا يرى منهم الا الحدق فيهم الفا دارع وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان من هؤلاء قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة رضي الله عنه معه راية الانصار وتقدم ان راية المهاجرين كانت مع الزبير رضي الله عنه وكان جملة من كبار المهاجرين مع النبي صلى الله عليه وسلم والانصار وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رويد يلحق اولكم آخركم وفي رواية ثم جاءت كتيبة خضراء فيها الفادارع وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المهاجرون والانصار وفيها الرايات والالوية مع كل بطن من بطون الانصار لواء وراية وهم في الحديد لا يرى منهم الا الحدق ولعمر بن الخطاب رضي الله عنه فيها زجل بصوت عال وهو يقول رويدا يلحق اولكم آخركم يتبع

اخبار خارجية

سحب السفن البريطانية من مياه الشرق

مالطه في ١٢ مارس — ظهر تفاؤل السلطات فيما يتعلق بالحالة في الروهر بسحب السفينة الحربية مالايا والطرادين الخفيفين كوارك وكامبريان من مياه الشرق . وينتظر وصول هذه السفن الى هنا يوم الخميس لتبحر الى جبل طارق في يوم السبت حيث تنضم الى اسطول الاطلانطيك .

وقد وصلت الى هنا السفينة الحربية ارن دوك قادمة من الدردنيل

عصمت باشا ينتظر رد الحلفاء

الاستانة في ١٩ مارس — لمندوب الاهرام الخاص — جاء في انباء انقره الواردة اليوم ان عصمت باشا سيحضر الى الاستانة حال استلام الحكومة الكمالية رد الحلفاء على المذكرة التركية ليتناقش مع المندوبين الباقين في مسألة الصلح

وترى جريدة «طنين» انه سيتم التوقيع على معاهدة الصلح قبل رمضان

الحكومات والاقتصاد

رومية في ١٨ مارس — رحب السنيور موسولني بأعضاء المؤتمر الثاني لغرف التجارة الدولية وقد مثلت فيه ٣٢ امة فقال انه يحبذ تخلي الحكومات عن الاعمال الاقتصادية ولا سيما ما له صبغة الاحتكار منها فعلى الحكومات ان تفسح المجال للجهود الشخصية وتنزع «اغلال الحرب» اى سيطرة الدولة

وجاهر باءانه برؤوس الاموال وقال ان روسيا قدمت شاهداً ساطعاً على فساد كل خطة مناقضة لذلك

اعلن رئيس الغرفة ان خلفه سيكون المستر وليس بوذ نائب رئيس شركة الضمان في نيويورك

بين المانيا واميركا

وشنطن في ١٧ مارس — زار مستشار السفارة الالمانية المستر هيوز وقدم اليه بيانا عن حالة المانيا ولم يطلب ان تفعل الولايات المتحدة شيئا ولا ينتظر ان تجيب على البيان

هندنبرج يخطب

خطب المارشال هندنبرج القائد الالماني المشهور فقال : «لن ننسى اننا المانيون جميعا وان لا بد لنا من عمل الواجب علينا والقتال اذا اضطر الامر الى ان تمزق اخر راية من راياتنا ويحطم اخر سيف عندنا ، وخير لنا ان نعيش بعزة من أن نموت بذلة»

سياسة موسوليني

قال السنيور موسوليني في مجلس النواب الايطالي انه ينوي اتباع سياسة مستقلة ولا يرى الى عقد محالفة خاصة . فأمنت صحف ايطاليا على اقواله وقالت ان محالفة مثل هذه تضر بمستقبل الوطن

المفاوضات المقبلة

بين تركيا والحلفاء

الاستانة في ١٤ مارس — يقال ان عصمت باشا سيكون المندوب الوحيد في المؤتمر التالي الذي يعقده الحلفاء والاتراك ويساعده قليل من المستشارين والخبيرين

الاستانة في ١٥ مارس — سيتولى عصمت باشا رياسة الوفد التركي لجديد

ايطاليا وتركيا

روما في ١٣ مارس — تقول جريدة «الپوبولو ديطاليا» انه من الحلي ان ايطاليا ستتمسك بحقها في امتلاك جزيرة كاستيلوريزا وهو حق لا جدال فيه ولا يمكن الا ان تعترف به فرنسا وانكلترا . وتقول هذه الجريدة ايضا ان تركيا تعدل في مذكرتها من امتلاك جزر الدوديكانيز

الاقتراحات التركية

روما في ١٢ مارس — تسلمت الحكومة الايطالية الاقتراحات التركية وقد طلب الاتراك فيها تعديل الحدود بين تركيا واليونان حتى يكون نهر المارتيزا داخل الحدود التركية بدلا من أن تكون الحدود التركية على ضفة النهر اليسرى واقترحت تركيا ان تحل مسألة الحدود العراقية في خلال سنة وان تضم الى تركيا جزيرة مركن القريبة من جزيرة تندوس وجزيرة كاستلريزو وان تبقى السيادة التركية على جزيرة ادا قالى

وتطلب تركيا معافاتها من جميع الالتزامات المتعلقة بالقروض المضمونة بالجزية المصرية التي أوقف دفعها اثناء الحرب وكذلك القروض المضمونة بدخل جزيرة قبرص

مؤتمر تمهيدي للحلفاء

باريس في ١٤ مارس — وصلت الى وزارة الخارجية تفاصيل تحليلية عن رد حكومة انقرة على شروط الصلح التي وضعها الحلفاء وقد طلبت حكومة انقره اعادة النظر في بعض المسائل وذلك يتطلب تعديلات هامة في مشروع المعاهدة ولكن الحكومة الفرنسية لا تستطيع أن تكون لديها فكرة حقيقية عن نيات الحكومة التركية الابعد وصول نص الرد الذي ينتظر وصوله بين لحظة واخرى

وسيعقد الحلفاء على الراجح في لندن مؤتمراً تمهيديا يبحثون فيه الخطة التي يتبعونها حتى يكونوا متحدين أمام تركيا ويغلب على الظن ان فرنسا سيمثلها المسيو بومبار والاميرال لاكاز وربما استؤنفت المفاوضات في الاستانة بواسطة المندوبين السامين للحلفاء يعاونهم الاخصائيون

في الولايات المتحدة

نشرت جريدة «الديلي» ما يأتي :

اصبحت العواطف في حالة اوروبا الراهنة قليلة الاهمية اللهم الا اذا كان لها دخل في حكمنا على الامور وقد نعتقد ان الفرنسيين سيربحون او يخسرون في الروز وان عملهم سيكون بدء اتفاق او اكبر النكبات في اوربا، ولا يدرى الحقيقة انسان

ولكن الذي نعلمه ؛ وهو الشيء الوحيد الذي نحن موقنون به في هذه الفوضى العامة ، هو ان الامور ستصل الى نقطة يصير فيها التدخل السياسي من الخارج ضرورة عاجلة . ويمكننا ان ننتظر هذه النقطة عند حدوث انفجار عام في اوربا الوسطى او تضعضع المانيا تضعضعا تاما او تسليم فرنسا قولا بأن سياستها فشلت

وعلى أية حال فان الحاجة ستدعو الى مساعدة خارجية تضع الامور في نصابها، وتكون هذه المساعدة في شكل توسط ، لا يمكن ان يأتي الا من بريطانيا العظمى او الولايات المتحدة او الاثنين معا

واذا جاءت من انكلترا وحدها اثارت شكوك فرنسا واذا جاءت من الولايات المتحدة وحدها كانت في غير موضعها، ولكنها اذا جاءت من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى معا تعضدهما الدول المحايدة في اوربا كانت لاقتراح التوسط في الظروف المناسب الكفة الراجحة .

وهذا الزمن لم يحن بعد ولكن هناك في هذا الوقت الذي نقترب ونتريث فيه شيئا محققا . وهو اننا يجب علينا أن نشرع من الآن في الاتفاق مع الحكومة الانكليزية في هذا الموضوع ودرس الخطط وتثبيت الرأى في الجرى على سياسة مشتركة

الحالة في اوربا

لندن في ١٤ مارس — تنم المقالات الافتتاحية التي نشرتها الصحف اليوم على قلق البريطانيين من التطورات التي تقع في اوربا الغربية

وقد أكدت جريدة «المنشستر جارديان» التغيير التدريجي في صبغة الاحتلال على اثر زيادة في حوادث القتل في الرور وسألت المستر بونارلو عما ينتظر وحثته على أن يبدأ المفاوضات بطريقة ما قبل ان يزداد الموقف حرجا

وتقول «التيمس» ان المناقشة التي دارت في مجلس العموم تدل على القلق والسخط اللذين بدأت البلاد تشعر بهما حيال موقف الحكومة السياسي وفي المجلس فريقان فريق موال للفرنسويين واخر معاد لهم ولكنهم جميعا ليس يهمهم من يؤيد هذا الجمود الطويل

وتبين «التيمس» ان تاريخ اوربا اتجه اتجاها جديداً وان الصراع قد تحول الى مسألة قومية لفرنسا والمانيا وفي كلا البلادين تدور مناقشات حادة لحل المسائل الكبيرة وتطلب الشعوب البريطانية التي يهمها قبل كل شيء الاحتفاظ بالسلم في اوربا ارشاداً واضحا وطيداً وهذه هي اللحظة العصيبة في تاريخ الامبراطورية وعلى ذلك يجب وضع النقط الرئيسية السياسية البريطانية في هذا التطور من تاريخ اوربا بدون أي ابطاء

لودندورف في فينا

جاء الى الطان من مراسلها في النمسا أن لوندندورف وصل الى فينا في مساء الاثنين . فيزاند وان رئيس البوليس مسيو شوبر دعاه لان يبادر بأول قطار العاصمة النمسوية ولكن رغما من ذلك بقي القائد حتى تمكن من اداء زيارات كثيرة والتقابل مع كونراد دي هو تسندورف رئيس أركان حرب الجيش النمسوى في الحرب العظمى

وقد ذهب أيضا لحضور اجتماع عقده انصار الدعوة الالمانية ولكنه لم يمكث الابضع دقائق اطاعة لاوامر مأمور البوليس

ونشرت جريدة «فنيز الجاني زيتنغ» حديثا جرى بينها وبين لودندورف مساء الاربعاء جاء فيه :

«أن مسلك فرنسا ازاء المانيا لا يهدد المانيا فحسب بل أن وضع يد فرنسا على الفحم والصلب قد يمكنها من تحصين شواطئها وانشاء اسطول قوى يصبح بعدهما ضد انكلترا في القارة أثراً بعد عين . ذلك هو الغرض الواضح الجلي الذي تريد فرنسا تحقيقه ، ولا ريب في أن هذه الخطة عظيمة الاهمية جداً بالنسبة لحيوية الممالك الاخرى ، مثل هولانده . اذ لا يمكنها البقاء دولة مستقلة اذا وقعت فرنسا وبلجيكا ومقاطعة الرين كلها تحت سيطرة المانيا واحاطت بها من كل جانب ؟

وان الالمان في أي مكان كانوا وأيا كان الضغط الذي ينصب عليهم لن يجدوا النجاة الا في اندماج جميع الاحزاب السياسية تحت لواء واحد وهذه الحقيقة تنطبق على المانيا وعلى النمسا معا »

وقد علقت «الطان» على هذا الحديث بقولها أن هذه الخزعبلات في غنى عن كل شرح او تعليق

فرنسا والفوضيون

باريس في ١٩ مارس — تقضت الحكومة

على اثر اجتماع الشيوعيين فيلدرس على النائب الالماني [illegible] من الشيوعيين الالمانيين [illegible] المسيو هرلين بالتحريض على العمل [illegible] الدولة

معجزات [illegible]

جاء الى (التيمس) من [illegible] ان [illegible] بين العمر ٢٢ سنة [illegible] استرجع حاسة السمع بفضل التلغراف اللاسلكي وحدثت اليوم معجزة اخرى ، وهي ان طفلا عمره ١٣ سنة اصم منذ ميلاده سمع لاول مرة في حياته [illegible] بشرية وموسيقى : وقع هذا الحادث في يوم ٢٦ فبراير [illegible] في بيت [illegible]

وقد احضر طبيب معه شابين ولدا اصمين وطفلا ثالثا فقد السمع في سن السادسة وكان هناك شهود وصفوا هذه التجربة

وضع الاطفال الثلاثة بالتعاقب امام آلة عالية الصوت فسمع اثنان منهم اصواتا بشرية : اما الثالث فلم يسمع الا ضوضاء خفيفة في اذنيه

ويصرح الدكتور «بيرسلي» بان التجربة مشجعة جدا وانه اذا لم يتمكن من شفاء الصمم فلا اقل من ان يستمر في [illegible] الى الفتيان الصم الاحساسات التي لم يعرفوها قبلا او التي عرفوها زمانا ثم فقدوها

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ، بحرير الرئيس

شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	١٥	اثنين	١٩،١٠	٤٢،١١	٥٠٤٥	١٢،٩
١٣	١٦	ثلاثاء	١٤،١٠	٤٠،١١	٥٠٤٥	١٢،٩
١٤	١٧	اربعاء	١٣،١٠	٣٩،١١	٥٠٥٠	١٢،٩
١٥	١٨	خميس	١١،١٠	٣٨،١١	٤٩٥٥	١٢،٩

من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٦

السنة السابعة

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافى 《 القبلة 》

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ شعبان سنة ١٣٤١ هجرية — مكة المكرمة — ٥ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

وليان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» ، لاجل غير معين كما اعتادت فى مثل هذا الشأن . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م؟

٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه لجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة ان كل من أخفى شيئا من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اخفى شيئا من الجنيهات وانصافها يؤخذ على ما زاد من خمسة جنيهات خمسون فى المائة الا اذا أراد أيداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يطلبه فى الحين . وهذا كله مع رعايتنا لقانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من الحجاج وغيرهم م؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضي) تكرر اعلانها الآن تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن أى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وأن الهمة مبذولة بكل أنواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضيافه بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م؟

١٤ شعبان سنة ١٣٤١

بشرى
لاخواننا الحجاج

تحت هذا العنوان جاءتنا المقالة الاتية من محررها صاحب الامضاء وهو أحد أفاضل القطر المصرى ، أثبت فضله بقصده الشريف من هذه الرحلة ابتغاء مرضاة الله ورسوله ، ولم يسعنا أمام هذه المزية الا اجابة رغبته الشريفة بنشر مقالته ، وأقل ما فى ذلك مشاركة «القبلة» للكاتب فى حسنات كما لانه لعلمنا انه لا يريد بها جزاء ولا شكورا الا خدمة من يريد ان يشاركه فى هذه المزية من أبناء وطنه ، ولا شك ان الساعى فى الخير كفاعله . وها هي المقالة :

(أهنىء اخوانى الحجاج وأهنىء نفسى بما عاينته وشاهدته بالاقطار الحجازية من الامن العام بطريق البر والبحر ، وبكافة الديار الحجازية ، الحضرية منها والبدوية ، وذلك بما يرضي الله ورسوله اخبر به جميع اخوانى المسلمين خصوصا المصريين الذين يريدون الحج والزيارة حتى يكونوا مطمئنين على [illegible] لهم وانفسهم ودينهم ، واليكم ايها الاخوان اقص رحلتى :

خرجت من الديار المصرية فى ١٠ من جمادى الاولى سنة ١٣٤١ مستهاما فى حب النبي صلى الله عليه وسلم منفردا بنفسى مصرى الجنس ليس معى رفيق مصرى ولا خلافه فصادفت بمحطة الزقازيق السيد زين صافى من أهالى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فاصطحبت معه من المحطة المذكورة وقمنا سوية من السويس بالباخرة منصورة فى ٢١ منه ، وفى يوم ١٨ منه وصلنا الى ينبع البحر أحدى الموانىء العربية الهاشمية فنزلنا من المركب الى الثغر فقابلنا حضرة القائم مقام والشيخ سالم شاهين مدير الشرطة والشيخ حمزة بخيت من أعيان وتجار البلدة فمكثنا عندهم ضيوفا محترمين مدة أسبوع كامل ، وبعد ذلك حضرت الى ينبع جمالة من قبيلة «الرحلة» فاكترينا منهم الجمال التى توصلنا الى المدينة المنورة ، واسم الجمال الذى اكترينا منه الجمال «عواد عبدالله الحجيلى» وتوجهنا معه الى المدينة المنورة بسلامة الله عن طريق «ديرة الاحامدة» والمدة التى قطعنا بها المسافة بين ينبع والمدينة ستة أيام لم يحصل علينا بها أى شىء يخل بالامن العام بل ان البدو كانوا يأتون الينا من رؤوس الجبال يبيعون لنا أنواع الخضروات والحبحب والسمن والخرفان فنشترى منهم ما نشاء سينا[illegible] بة الاطمئنان والاحترام

دخلنا المدينة المنورة فى ليلة ٢٩ منه فقابلنا أهلها بالتكريم والترحيب والضيافات ، وتمتعنا بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وعلينا بتلك الرحاب المباركة وأول من أضافنا بالمدينة الشيخ «دياب ناصر» [illegible] وفى اليوم الثانى أضافنا وكيل الامارة الشريف «أحمد بن منصور» ، وبعده أضافنا الشيخ «عبدالله بن مسلم» ، وهكذا استمرينا بالمدينة مدة خمسة عشر يوما

انقضت ونحن في بحبوحة التكريم من أهلها، ثم طرأت أشغال خصوصية للسيد زين صافي فتوجه الى مكة المكرمة هو وابنه وخادمه وأصبحت أنا وحيداً بالمدينة مثل ماخرجت من مصر فطفقت أواصل زيارات المآثر الشريفة مثل سيدنا حمزة سيد الشهداء، ومن حوله من شهداء أحد، وقبة الثنايا، و« جبل أحد »، ومسجد « قباء » وما حوله من المآثر الشريفة؛ و« البقيع »، ومن به من « آل البيت » الطاهرين والصحابة الاكرمين والاولياء والصالحين، و« جبل سلع » وغير ذلك من المآثر الشريفة التي في داخل المدينة وأطرافها، فأتيت بزياراتها كلها وحدي منفرداً بغاية الامن والارتياح دون أن أرى أي شيء يخل بالامن والطمأنينة والنظام، وقد كان وجودي في ذلك الوقت بمنزل أمين أفندي لبيب ناظر التكية المصرية بالمدينة — في منزله الخصوصي دون التماسي منه شيئا ما ودون أن يقدم لي أي شيء من الاغذية وخلافها من أمتعة التكية، بل اني كنت ملازما له في منزله الخصوصي فقط ملازمة مجردة عن كل شيء آخر

هذا واني اكرر القول بأني في طوافي للزيارات حول المدينة المنورة بين الجبال والوديان مثل سيدنا حمزة، وجبل احد، وجبل سلع، وقباء وخلافها كنت اسير في الطرق والسكك وحدي منفرداً بنفسي فلم اجد شيئاً يخل بالامن العام، ولم يقابلني احد بأعمال قبيحة من سرقة او كلام، مع أن البدو والحضر كلهم يعرفون اني غريب مصري الجنس، ومع ذلك لم يتعرض لي احد بسوء في اي طريق او محل، ولم اشاهد قط اية حادثة مخلة، ثم اني قد حضرت المواسم بأجمعها في المدينة المنورة، فحضرت موسم ليلة يسمونها « ليلة الفسح » يزورون فيها سيدنا حمزة خرج فيها جميع اهل المدينة لزيارة سيد الشهداء حتى لم يبق بالمدينة الا القليل من الناس وكان فيمن خرج للزيارة الضباط والعساكر ولم اشاهد بتلك الليلة اي شيء يخل بالامن العام، ثم حضرت ايضا موسم الرجبية وهي ليلة الثاني عشر من رجب خرج فيها جميع اهل المدينة ورجال حكومتها لزيارة سيد الشهداء وكانت ليلة عظيمة حضرها ركوب لزائرين من اهالي مكة المكرمة وكثير من قبائل البادية لاداء الزيارة؛ وقد كنت في تلك الليلة مصطحباً بحضرة أمين أفندي لبيب ناظر التكية وحضرة الباشكاتب اسماعيل أفندي وكان معنا الشيخ حسن الشاعر المقرى بالحرم النبوي الشريف — وجميعهم يشهدون مني بين يدي الله تعالى أننا (والله العظيم) لم نر في ذلك الموسم العظيم شيئاً يخل بالامن العام، وقد كنا نحن وجموع الزوار من أهالي المدينة المنورة والقبائل البدوية والركب التي أتت من مكة ليلا نطوف حول ضريح سيد الشهداء بغاية الهدوء والسكينة واستتباب الطمأنينة والنظام التام والامن العام، وفي المساء توجهنا لحضرة وكيل الامارة الشريف احمد بن منصور، والشريف ناصر، والشيخ غالب مدير الحرم لتحية العيد أعاده الله على الجميع بخير وعافية

وبعد ذلك صممت على السفر الى مكة المشرفة طالباً الاذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت في الروضة الشريفة امام الشباك الشريف ليلة ٢٦ رجب التي اعتيد في صباحها غسيل الحجرة المطهرة، وفي الصباح حضر المحافظون والاغوات والفراشون وفتحوا باب الحجرة النبوية الطاهرة وأجروا غسيلها وأنا قاعد اشاهد ذلك على دكة الاغوات فخرج حضرة المستلم (رئيس الاغوات) من الحجرة وفي يده كأس مملوء من ماء غسيلها فقسمه علينا فشربت منه حتى اكتفيت ولله الحمد وبقيت ذلك اليوم بالحرم الشريف أشاهد الاحتفال واسمع قصة المعراج والاسراء الى آخر النهار ولم اتمكن من الوقوف لشدة الازدحام من الحضر والبدو، ووالله العظيم انه لم يحصل ادنى شيء مما يخل بالامن العام، وبعد ذلك توجهت الى التكية المصرية فوجدت بها احتفالا هائلا وزينة عظيمة لا مثيل لها بعد حفلة المسجد النبوي الشريف وقد دعي الى هذه الحفلة التي بالتكية حضرة وكيل الامارة الشريف احمد بن منصور والشريف ناصر واعيان وتجار المدينة فحضروا الاحتفال وتناولوا الطعام وقد كانت الحفلة جميلة بنشاط امين افندي لبيب ناظر التكية الذي نثني عليه الثناء الجميل لقيامه بوظيفته حق القيام، ومما شاهدناه وعايناه بتلك الليلة العظيمة في المدينة انه لم يحصل بها اي شيء مضر ولم يفقد بها اي شيء من الامن العام،

وفي صباح ٢٧ رجب استكرينا مع جمالة الى رابغ فبتنا ليلة ٢٩ منه خارج البلدة بالاستسيون (محطة السكة الحديدية) مبرزين (متهيئين) للسفر، وفي الصباح ركبنا وجميع الركاب الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ نفر وتوجهنا عن طريق « الغاير » الذي يمكن الحضور من المدينة الى مكة بالسير المريح في تسعة ايام لا تزيد، ولكننا تأخرنا في الطريق قصداً باختيارنا لكي نتمكن من اختبار هذه الطريق هل الامن بها مستتب ام بها اخطار، ولكننا ولله الحمد لم نجد فيها اي شيء يخل بنظام الامن العام بل كان العرب من رؤوس الجبال يبيعون لنا الحب والسمن والرز والشاهي والسكر بأسعار متفاوتة، فوالله العظيم انهم كانوا يعطوننا اللبن مجانا اكراما من عندهم، ومكثنا في « جبل الراحة » و« الحناء » ثلاثة أيام لاجل أن الجمالة يرعون لابلهم وذلك من رضانا واختيارنا وما كنت اشغل فكري في [illegible] الدروب لا يحقق امر الامن العام حيث انه قد وصلتني جملة مكاتيب من مصر يسألونني من ذلك ويطلبون تطمينهم لرغبتهم في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ويهمهم ثبوت الامن العام، فلم اجد هنالك الا الراحة التامة بيننا وبين البدو ومودة حتى ان اهل الديرة يحضرون لدينا ويشربون القهوة عندنا ونحن ايضا نذهب عندهم ونشرب القهوة لديهم ومما قد استنتجته منهم ومن مناظرة ومشاهدة الاحوال ان الامن مستتب في هذين الطريقين؛ الدرب « الفرعي » والدرب « الغاير »، وبعده حطونا في « ام البرك » ديرة الهبة الذين كانوا يفيدوننا عنها ان اهلها حرامية وبطالين ووالله العظيم باتوا تلك الليلة حارسين جميع الركاب والبضائع التي معنا ويأتوننا بالشاهي والسكر والرز والحطب ويأتون لنا بالمياه مجانا، وقمنا منها (اي من ام البرك) ونزلنا في « رابغ »، وقابلنا الزوار الذين قصدهم المدينة وعددهم قرابة ستة آلاف حاج فتوجهت الى حضرة الشيخ اسماعيل بن مبيريك شيخ رابغ وطلبت منه دخولي داخل الحجاج لاهنيهم بزيارة النبي وابشرهم بأمن الطريق وبالراحة التي شاهدناها فسمح لي حضرته بالدخول حيث أنهم محافظون بالنفر ولا يمكن لاحد يدخل عندهم قطعياً ولا يسمح الا للحاج الذي يذهب الى السوق لقضاء غرض، فلما سمح لي ودخلت في وسط الحجاج هنيتهم بزيارة النبي عليه افضل الصلاة والسلام وسألوني من الطريق فأخبرتهم بأن الطريق مستتبة الامن العام وسألت عن حجاج مصريين فوجدت بها من مديرية قنا رجل اسمه احمد حسين وزوجته وخاطرهم مشغول بالخوف من الطريق فقصصت عليهم ما شاهدته في الطريق عن الامن فانشرحت صدورهم واودعتهم الفاتحة، وصباح يوم الخميس رحل الحجاج طالبين المدينة، ونحن ركبنا الساعية الى جدة فوصلنا جدة يوم الاثنين ١٣ شعبان ١٣٤١ آخر النهار فنزلت عند حضرة محمد افندي نصيف ولم يكن عندي علم بأنه يوجد موسم وعيد للمسلمين في ليلة نصف شعبان داخل بيت الله الحرام فأخبرني بذلك حضرة محمد افندي نصيف فكلفته أن يرحلني الى مكة في تلك الليلة وفي الحال استحضر شيخ الحارة وكلفه أن يحضر لي ركوبة الى مكة، وبعد ان تناولت العشاء حضرت لي الركوبة فنويت الاحرام بالعمرة بمنزل حضرته وركبت منفرداً بنفسي ولم يكن معي أحد خلاف الحمار وذلك في ليلة أربعة عشر من شعبان فأصبحت بمكة المشرفة (نهار ١٤ شعبان) ولم يحصل علينا شيء يخل بالامن العام في الطريق، وتمسكت في جميع هذه الرحلة من أولها الى آخرها حاملا نقودي معي دون أن أحتاج الى استيداعها عند أي أحد كان فلم يحصل عليها أدنى خلاف ولم أحتج الى أي شيء من النقود خلاف ما عندي والحمد لله على هذا الامن العام الذي متع الله بوفوره بلاده المقدسة وسكانها فضل حكومتها السنية أيدها الله وذلك ملاحظته وشاهدته من مدة ثلاثة أشهر بالاقطار الحجازية ما بين ينبع ورابغ والمدينة ومكة فلتحيى الدولة العربية وليحيى جلالة الملك المعظم ولتحيى الامة المصرية ولتحيى مصر)

حجاج مصر حجاج

تاجر ومزارع ومن ذوي الاملاك بناحية الاحراز بليوبية مركز شبين القناطر

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم الملاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « مدونه » وعليها ١٢٩٩ حاجا منهم ٥٥ صنار

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

اخبار آخر ساعة

حوادث خطيرة

الاستانة في ٢ ابريل سنة ١٩٢٣

ان قرار حكومة انقرة بفض المجلس الوطني واعادة الانتخاب في خلال شهرين كان من الاجمال غير منتظر ؛ وقد احدث دهشة عامة؛ والتفسير المحتمل لذلك كما يظهر هو خوف الحكومة من المقاومة التي تزداد قوة، ولهذا فهي تريد الاسراع في الانتخاب قبل استفحال الامر

قال عصمت باشا اثناء خطبة ألقاها في المجلس « انه يرجو الوصول الى حل مرض » وقال « ان الامة كانت مستعدة للحرب لو أنها يئست من التسوية »

قرر المجلس الوطني في انقرة بدون استثناء الموافقة على الاقتراح القاضي بإعادة الانتخاب على شرط أن يتم ذلك في خلال شهرين

لندن فی ٦ منه

تقول برقية من الاستانة ان الصحف التركية نشرت أن «محمد السادس» الموجود الآن في «مكة» عازم على السفر الى مصر للاقامة فيها، وتقول كذلك انه اعد منشوراً للعالم الاسلامى يشكو فيه تنازله من الخلافة والسلطنة

الاستانة في ٧ منه

يقال ان جواب حكومة انقرة على المذكرة الاخيرة للدول سترسل اليوم، وهى تقبل الاقتراح باستئناف المفاوضات في لوزان وتقترح أن يكون موعد الاجتماع في ١٥ ابريل

لندن فی ٣ منه

يسود الاعتقاد في دوائر الاستانة بأن جواب الحلفاء لحكومة انقرة قد احدث تأثيراً حسناً في الاستانة، الا ان المراسل السياسي لجريدة «الديلى تلغراف» يقول بأن هنالك خوفاً عند بعض الهيئات من ان الحوادث المتعلقة بالقتل المزعوم لعلى شكرى بك يمكن أن تؤدى الى هدم حكومة الكماليين وقيام قوة من اشد المتعددين لمعاهدة لوزان، وان شكرى بك اخذ على نفسه مؤخراً أن يتولى الدفاع من عقيدة الجمهور الاسلامى، ووجه الى الكماليين التهمة بما عليه من البدعة والزندقة بالنسبة للخلافة وتصرفات النساء واخلاقهن الخ مما أدى وزارة رؤوف أن تواجهه وتضطهده، وانضم الحزب الاتحادى كذلك الى مواجهة الكماليين وشجع مندوب السوفيت المستر ارلوف كل اللقاء ومين لجنة الكماليين المتدلة نحو شروط الحلفاء الصلح ؟

(روتر الخصوصى)

[القبلة]: انا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، وهو حسبنا ونعم الوكيل، اللهم الطف بقلوبهم، ونور أبصارنا وأبصارهم، واهدهم سبل الرشاد، فانهم عبيدك وان اساؤا فلا تؤاخذنا بسيئات الاعمال انك البر الرؤوف الرحيم، الهادى الى الصراط المستقيم، فانه ليس لنا في هذه الحوادث الا ما اتينا به من الالتجاء الى لطفه وعناياته ورأفته ورحمته بعباده المسلمين ؟

للعظة والذكري

— ٦٨ —

وفى رواية قال ابو سفيان سبحان الله ياعباس من هؤلاء. قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الانصار فقال مالاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة والله ياأبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك اليوم عظيما فقال ياأباسفيان انها النبوة فقال نعم اذن فلما حاذى سعد بن عبادة أباسفيان قال ياأباسفيان اليوم يوم الملحمة أى يوم الحرب التى لا يوجد منه مخلص اليوم تستحل الكعبة أى قتل من أهدر دمه ولو تعلق باستار الكعبة فقال ابوسفيان ياعباس حبذا يوم الدمار اى حبذا يوم الهلاك تمنى أبو سفيان يكون له يد وقوة فيحمى قومه ويدفع عنهم وقيل معناه هذا يوم الغضب للحريم والاهل والانتصار لهم لمن قدر عليه قال ذلك غلبة وعجزا وقيل للمعنى هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي لقربك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع مقالة سعد بن عبادة رجل من المهاجرين قيل هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل سمعها رجلان وهم عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما فقالا يارسول الله ما نامن أن تكون لسعد صولة فى قريش فقال لعلى رضى الله عنه أدركه فخذ الراية منه ثم أمره أن يسلمها لابنه قيس بن سعد بن عبادة ورأى صلى الله عليه وسلم أن الراية لم تخرج منه حيث صارت لابنه وقيل انما أمر باخذ الراية منه حين حاذى النبى صلى الله عليه وسلم أباسفيان فانه قال للنبى صلى الله عليه وسلم لما حاذاه وهو مار فى جنود الله أمرت بقتل قومك قال لا فذكر له أبو سفيان ما قال سعد بن عبادة ثم ناشده الله والرحم أى قال له أنشدك الله فى قومك فانك أبر الناس وأرحمهم وأوصلهم فقال ياأباسفيان اليوم يوم المرحمة اليوم يعز الله قريشا أى بالاسلام والدين وبانقاذهم من الضلال المبين وفى رواية ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة أشار بهذا الى انه صلى الله عليه وسلم هو الذي يكسوها ذلك العام وقد وقع ذلك فالمراد من اليوم الزمان ثم أرسل الى سعد فاخذ الراية منه فدفعها لابنه قيس رضى الله عنه وروى ابن عساكر من جابر رضى الله عنه قال لما قال سعد بن عبادة ذلك القول تعرضت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يانبى الهدى اليك لجاحـ
ـى قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الار
ض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقتا البطان على القو
م ونودوا بالصيلم الصلعاء
ان سعدا يريد قاصمة الظهـ
ـر باهل الحجون والبطحاء
خزرجى لو يستطيع من الغيـ
ـظ رمانا بالنسر والعواء
وغر الصدر لا يهم بشيء
غير سفك الدما وسبى النساء
قد تلظى على البطاح وجاءت
عنه هند بالسوأة السوآء
اذ ينادي بذل حى قريش
وابن حرب بذا من الشهداء
فلئن أقحم اللواء ونادى
ياحماة الادبار أهل اللواء
ثم ثابت اليه من بهم الخزر
رج والاوس أنجم الهيجاء
لتكونن بالبطاح قريش
فقعة القاع فى أكف الاماء
فانهينه فانه أسد الاسـ
ـد لدى الغاب والغ فى الدماء
انه مطرق يريد لنا الا
مر سكوتا كالحية الصماء

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر دخلته رأفة ورحمة فامر بالراية فاخذت من سعد ودفعت لابنه قيس وجاء انه لما جاءه الرسول من النبى صلى الله عليه وسلم بتسليمها لابنه أبى أن يسلمها الا بالامارة من النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليه بعمامته فسلمها لابنه

يتبع

أخبار خارجية

تأثير احتلال الروهر في التجارة

لندن فى ١٣ مارس — خطب السير اريك جدس فى اجتماع عقده اتحاد الصنائع البريطانية فى برمنجهام فأعرب عن ارتيابه فى استمرار التحسن التجارى الذى حدث فى سنة ١٩٢٢ بسبب التعطيل الناشيء من احتلال الروهر فان هذا الاحتلال يعرقل الصناعة الالمانية ويضعف قوة الانتاج فى فرنسا وبلجيكا وهما عاملان لمسارد فعل سيء فى تجارة العالم

وقد قال: اننا نحتاج الى زيادة فى رأس المال لكى نوجد أعمالا للاهالى الآخذين فى الازدياد ولكن البلاد أثقلت بالضرائب والظاهر انه لا يحتمل أن تزيد ايرادات البلاد من مصر وفاتها لتضاف الزيادة الي ما لدينا من رأس مال. ثم ان الاعتمادات الاخيرة لا تبعث الرجاء وستقضى الحكومة سنين فى تنفيذ ابواب الاقتصاد التى اقترحت لجنة جدس تنفيذها فى سنة واحدة

واكد السير اريك جدس للحكومة تأييد طبقة التجار لها اذا تشجعت على ايجاد ابواب اخرى للاقتصاد

روتر الخصوصي

انكلترا ومسألة الروهر

لندن فى ١٥ مارس — نشرت الصحف اراء يؤخذ منها ان تدخل الحكومة البريطانية فى مسألة الروهر قريب جداً ولكن يؤخذ من مصدر موثوق به فى لندن ان بريطانيا العظمى ستعلن مرة أخرى متى سنحت الفرصة انها لا تنوى التوسط بين المانيا وفرنسا وبلجيكا لان ذلك ليس من اختصاصها.

ولكن يلاحظ مع ذلك انه اذا كانت المانيا لا تريد ان تعرض مشروعا على فرنسا فان الحكومة الالمانية حرة فى ارسال اقتراحاتها الى جميع الامم فتصل هذه الاقتراحات الى فرنسا وبلجيكا بطبيعة الحال

الجيش البريطانى

لندن فى ١٥ مارس — مجلس العموم — عرض المستر ولترجينس تقديرات الميزانية الخاصة بالجيش وقال ان عدد الجيش الحالى يكفى لتلافى بعض المخاطر الدائمة فى اسيا وغيرها اذا وقعت هذه المخاطر فرادى واما اذا وقعت فى وقت واحد فلا يكون فى وسعنا تلافى الحالة فى اخر الامر بالنظر الى قلة الاحتياطى لدينا لذلك ننوى تجنيد عشرة الاف من المحاربين السابقين فى فئة «ب» من الاحتياطى

وقال ان الدبابات من الطراز الحالى تستطيع ان تجتاز الف ميل فى مرحلة واحدة ولم تكن دبابات الحرب تجتاز اكثر من ١٥٠ ميلا ثم ان سرعة الدبابات الحالية ٢٥ ميلا فى الساعة وكانت ٨ اميال فى زمن الحرب. والمأمول ان يتمكنوا فى خلال السنة القادمة من تجهيز اورطة المركبات المدرعة بطراز جديد من الدبابات الخفيفة

وتقرر كذلك ابدال الخيول بوسائل النقل الميكانيكى فى قطر المدافع

الحلفاء والمانيا

بروكسل فى ١٣ مارس — عقد وزراء فرنسا والبلجيك اجتماعا دار فيه البحث على امور الروهر فوضع المسيو بوانكاره والمسيو تونيس وزملاؤهما التدابير ليكفلوا تسليم الكوك والفحم واتفقوا على ما يتخذ من تدابير القمع والعقوبات اذا وقع اعتداء جديد على الجنود واستقر قرارهم على أن لا يجلوا الجنود عن الاراضى المحتلة الا على نسبة ما تنفذ المانيا من عهودها الخاصة بالتعويض وبعد ان تضمن حكومة المانيا اعفاء الرعايا الالمان الذين عاونوا سلطات الحلفاء من كل عقوبة

بين فرنسا والمانيا

خطبة المر كونو ومجلس الرخستاغ

عقد مجلس الرخستاغ في ٧ مارس الماضي جلسة خطيرة الشأن للمناقشة في بيان المر كونو فظهر اتحاد الامة الالمانية في هذه الجلسة بأعظم مظاهره حتى ان الاشتراكيين انفسهم لم يكونوا اقل سخطا من غيرهم على عمال الفرنسويين في الرور

وقد فتحت الجلسة بتلاوة الامر الذي اصدرته لجنة الحلفاء بنفي النائب الدمقراطي المر كورديل من البلاد المحتلة . وتكلم الرئيس المر لواب بعد ذلك فاعرب عن تهاني المجلس الخالصة للنائب المنفي واعجابه بصدق وطنيته ثم طلب المناقشة في بيان المر كونو عن السياسة الخارجية

وكان المر دافيد زعيم الاشتراكيين وخطيبهم اول الخطباء الذين تسابقوا على منبر الخطابة في الرخستاغ . فقال ان فرنسا داست شرفها الوطني باحتلالها الرور وانها تنوي الان تحقيق آمالها التقليدية بفصل الرين عن المانيا . ثم استجمع قواه وصاح باعلى صوته قائلا :

« ان الامة الالمانية والاشتراكيين الالمان يقاومون بشدة كل هذه الامال . وهم يعلمون ان سياسة التعويض التي عزمت المانيا على نهجها قد حبطت الان بسبب الاطماع الفرنسوية والامال الاستعمارية التي سعت حكومة المسيو بوانكاره الى تحقيقها . وقد كانت هذه السياسة خير سياسة يمكن انجاحها فادى افلاسها بسبب سياسة المسيو بوانكاره الى انصراف عطف العالم عن فرنسا التي كانت في عزلة سياسية تامة

« اما الاشتراكيون الالمان فيطلبون ان تعاون المانيا في جمع المؤتمرات الاشتراكية الدولية انها ترى من واجبها تعمير البلاد الخربة من فرنسا والبلجيك . »

وعقبه المر هرجت باسم الوطنيين فقال انه رأى رأي العين في ابان وجوده في الرور كيف تقدم فرنسا على ارتكاب الفظائع ثم شكر المر كونو على الشدة التي اعرب عنها في خطبته وقال :

« يجب ان تقابل اعمال فرنسا بالغاء سياسة التنفيذ بتاتا . وقد باتت المانيا بلا نصير ولا معين ولكننا يجب ان نعمل في الحال وفقا للمبدأ القائل : « اعمل لنفسك فيعمل الله لك » .

وانا في الاحوال الحاضرة نشد ازر الحكومة ونؤيدها تأييداً تاما »

وتلاه المر ماركس باسم احزاب الوسط فقال :

« لا أظن ان العمال والفلاحين الفرنسويين يوافقون على الخطة التي نهجتها حكومتهم الاستعمارية

« وانا نتساءل بحق في هذا المقام عن السبب الذي حمل الدول الاخرى ولاسيما انجلترا الموقعة على معاهدة الصلح على مقابلة الاعتداء الفظيع الذي اقترفته فرنسا بالسكوت التام . اننا في عزلة سياسية يؤسف لها ولكن الحق في جانبنا الان أكثر منه في كل زمن مضى فمن الواجب ان نعمل وان نعمل في الحال . ونحن واثقون بان المستشار سيحسن انتهاز كل فرصة تسنح للعمل . واذا لم تعلن فرنسا رغبتها في الاتفاق فاننا نستمر على المقاومة السلبية النهائية اى الى الفوز : »

وعقبه المر ستر سمان فاعلن باسم حزب الشعب الالماني ما يأتي قال :

« لم يقم في المانيا رجل عاقل عارض في الاتفاق مع فرنسا . ولكن السياسة الفرنسية قضت على كل أمل بالاتفاق بما أتته من الاعمال المنكرة . فانها احتلت بلاد الرور لغرض غير الحصول على التعويض الذي تطلبه . احتلتها بغية ضمها الى بلادها في المستقبل القريب . ولكن هذا العمل لا يتم وفي المانيا رجل واحد يجرى الدم الالماني في عروقه . لذلك أطلب من جميع الاحزاب الالمانية ان ترجىء اختلافاتها الثانوية الى أن ينتهي هذا النزاع العظيم بفوز الحق على الباطل »

وعقبه المر دانبورج فطالب باسم الحزب الديمقراطي ان لا تقبل الحكومة الالمانية باية مفاوضة قبل انتهاء الاحتلال

وطالب المر جرف من حزب الشعب قطع العلاقات السياسية مع فرنسا .

وتكلمت بعد ذلك مدام زتكين من الحزب الشيوعي فقالت ان الدمقراطية الثورية هي التي تستطيع وحدها مقاومة فرنسا الاستعمارية وكبح جماحها .

ثم أرجئت المناقشة الى اليوم التالي .

الحالة في اليونان

يصعب على الصحافي في هذه الايام ان يبدى رأيا ثابتا في موقف اليونان وما آلت اليه الحال الداخلية والخارجية فيها في الاسبوعين الماضيين لان المراقبة على الصحف اليونانية وعلى التلغرافات التي ترسل الى الخارج شديدة الى درجة تمنع معها تسرب الاخبار بواسطة الصحافيين الذين يغادرون اليونان الى البلاد الاجنبية

وقد أجمع هؤلاء الصحافيون على القول بان الشعب اليوناني ميال أعظم ميل بعد طول الحرب واستولى عليه اليأس من نتيجتها فلم يعد يفكر الا في السلم ، ويستحيل أن تقدم على القتال الا اذا تحرش به الترك تحرشا محسوسا . وهذا غير منتظر في الاحوال الحاضرة .

ويتوقع الواقفون على سير الامور في اليونان حدوث ازمة وزاروية في المستقبل القريب ويعتقدون ان النظام الثوري لم يدم الى الان في البلاد اليونانية مع نفور الشعب منه الا بفضل الاضطراب الحالي في السياسة الاوربية وعدم استقرارها على حال ما

وقد اشتد نفور الامة اليونانية على اختلاف نزعاتها وأحزابها من الحكومة الحاضرة ولاسيما بعد التدابير الاستبدادية التي لجأت اليها لاصلاح حالتها المالية . فانها صادرت كل ما أودعه الافراد من الذهب في البنوك وعوضتهم عنه باوراق مالية لا تعادل قيمتها جزءاً من ١٩ جزءاً من قيمة الذهب ثم فرضت ضريبة ٢٠ في المائة على رؤس الاموال وزادت الضرائب والرسوم زيادة عظيمة أثرت في تجارة اليونان أعظم تأثير

اما الاحزاب اليونانية القديمة فقد تلاشت كلها تقريبا بعد اعدام الزعماء . ولم يبق منها سوى حزب المسيو فنزيلوس الذي حاول أن يسترد مكانته فأخفق بسبب معارضة الحكومة له .

وقد أنشأ الجنرال متكساس حزبا جديداً اسماه الحزب « الراديكالي »

ولهذا الحزب كلمة نافذة في اليونان الان . لان زعيمه الجنرال المذكور عارض المسيو فنزيلوس كما عارض المسيو غونارس في مجازفة الاناضول ولا يختلف اثنان من الصحافيين الذين يعنون في شؤون اليونان بان الحالة الداخلية فيها غامضة جداً وان ابرام الصلح ستعقبه حوادث قد تكون مؤسفة ولكنها تعيد الامور الى مجاريها الطبيعية في البلاد »

تركيا والحلفاء

ان المذكرة التي ارسلتها حكومة أنقرة الى الحلفاء ، وضمنتها رأي تركيا في القواعد التي يجب ان تبنى عليها معاهدة الصلح ، كانت نتيجة اجتماعات عظيمة الشأن عقدها المجلس الوطني الكبير في الاسبوع الاول من شهر مارس الماضي واخر هذه الاجتماعات الجلسة الطويلة التي عقدت من صباح يوم الثلاثاء ٦ مارس حتى المساء وتقررت فيها الخطة السياسية التركية نهائيا

وتقول مراسل جريدة (توحيد افكار) التركية في تلغراف طويل ارسله من انقرة الى جريدته ان تلك الجلسة الطويلة كانت سرية وقد رفعت فيها كثير من الاقتراحات الهامة بشأن مهمة في موضوع (معاهدة الصلح) فكانت الاكثرية في جانب الشروط المقترحة في الجدول الاتية

١ — الغاء ما يتعلق بالشؤون القضائية والمالية من الامتيازات الاجنبية الغاء نهائيا

٢ — تأجيل المفاوضة في المسائل المالية والاقتصادية المختلف عليها وفي مسألة الموصل ايضا .

٣ — ترك (قره أغاج) [illegible]

٤ — الموافقة على كل ما رضي به الوفد التركي من المواد الاخرى في معاهدة الصلح

٥ — تحتيم الحصول على تعويضات من اليونان لتعمير ما خربته من البلاد التركية

وقد خول المجلس الوطني الكبير الحكومة سلطة واسعة في مفاوضة الحلفاء لعقد الصلح على القواعد الخمس المذكورة آنفا واذا لقيت الحكومة معارضة في هذه المطالب فلها ان تتخذ ما تراه من الوسائل لمقاومة تلك المعارضة ولو أفضى ذلك الى الاشتباك بالحرب

وستنشر الحكومة بلاغا رسميا تبين فيه الموقف الحاضر بجلاء . وطلب المجلس الوطني الكبير الى الحكومة ان تبرهن في خلال يومين من تاريخ ذلك القرار بوضع المذكرة الرسمية التي تقدم الى الحلفاء متضمنة مطالب تركيا القائمة على أساس القواعد المذكورة

وتقول مراسل (توحيد افكار) ان الحلفاء اذا لم يحاولوا الاستفادة من الميول السلمية العظمى التي أظهرها المجلس الوطني الكبير وبرهن بها على أعظم تساهل ممكن فان عدم قبولهم مطالبنا الحقة والمشروعة المبنية على تلك القواعد ستكون نتيجة الحرب بلا أدنى ريب » الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	١٩	جمعه	١٠،١٠	٣٧،١١	٤٩،٠٥	١٠،٤٩
١٧	٢٠	سبت	٨،١٠	٣٦،١١	٤٨،٠٥	١٠،٤٩
١٨	٢١	احد	٧،١٠	٣٤،١١	٤٥،٠٩	٩،٤٩
١٩	٢٢	اثنين	٦،١٠	٣٣،١١	٤٧،٠٥	٩،٤٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٧ — السنة السابعة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

وصل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول

يوم الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تلقت الحكومة العربية الهاشمية بصورة رسمية ما يلي :

كثر لغط الصحف وشطط موعزها في مباحث محل « الطور » وموضوعها لمعاينة صحة الحجاج المصريين القادمين الى جدة حين قدومهم الى الحج بعرض جزيرة « ابي سعد » اتخذتها الحكومة لبين تلك الغاية . ولكن القصد من هذا هو لتكون نجيرة « كران » ، وتكون هذه من الشمال ! . وتلك من الجنوب ! . ومظاهر هذه البادى كما قال هي لراحة الحجاج . ولا من رتاب في أن حصول هذه الغاية الشريفة المقدسة هو في نظر الحكومة أهم وأعظم فريضة متحتمة عليها كما هو مشهود في ظرف هذه السبع السنوات رغما من كل ما تصادفه في سبيل هذه الامنية المقدسة من التصعيبات ! . والمقاصد ! . والغايات ! . والمساعي ! . والتشبثات ! . وأبسط دليل على منة الباري على الحكومة بهذه النيابة السامية هو وجود بجوانب وستمائة طرد من امتعة متنوعة في دار الرسوم لاخواننا وفودالله تنادي أربابها في كل بكرة وعشية ليعنوها ويستلموها . وهذه نبذة كافية . ولكن ماذا عسى أن يقال أولا في تطبيق المادة ١٧٤ من قانونهم التي تقول بمعاينة البواخر القادمة بالمصريين في جدة ، على مشروع الطور بادىء التفكير ، واعتبار ذلك المشروع يعلم هذه الصراحة !! . الثاني تطبيق رغبة زعمكم براحة الحجاج على المادة ١٧٥ من القانون المذكور التي هذا نصها : (ويجب معاينة البواخر المصرية الواردة بحجاج في جدة أيضا حتى اذا وجدنا شبهات وبائية تمادة الى الطور أو كران للحجر عليها ثمانية) فإن ما في ارجاع الحجاج الى كران أو الطور لاعادة الحجر عليهم ثمانية ثم رجوعهم ثانيا الى جدة بين سلب والمامهم فهو استرا ما لهم بما لا يخفى على منفوه لادنى بصيرة وتدبر سيما اذا كان زمن الموقف ضرفة لا يساعد على هذا الشد والترحال . فتأملوا يا أهل الانصاف ما في هذا ! ثم يحل الاقبال فيما اذا حجاج المصريين على رفعهم من الطور ! لا الحجر في السنة الماضية من الحجر عليهم في « الطور » عند رجوعهم من حجنا الماضي ! .

انا وأيم الله لا نريد مقاومة بسط حقيقة اعلم ابسط انسان فضلا عن مقاومة دول العالم .

ولكن يستحيل على الحكومة قبول ما في هذا من التعدي الصريح على حقوقها الصريحة — التعدي والعدوان الذي لا تجوزه قواعد الدول وحقوقها . ومع هذا فالحكومة — والحالة هذه — تكلف هيئات الصحية الدولية وترغب من هممهم (الا لم يكن القصد العدوان والتجاوز على حقوقها) أن يبعثوا من يرونه من مأموريهم ليفتشوا موانئنا الصحية ولا شك أنهم اذا رأوا ما تقتضى من الاصلاح والتأسيس ستجريه الحكومة بكل ابتهاج وفخر . ولا نشك ان هذه غاية تجعلنا في وسيم الفخر اذا أبينا ما يمس أدنى نقطة من حقوقنا وعارضنا كل ما فيه مساسها . هذا ملخص ما ينبغي بيانه وإعلانه بصورة عمومية

أما مباحث الرسوم وما تقوله عنها بعض الصحف فالحكومة تعد الالتفات اليه هو من أنقص درجات التنزل ، وهي أجل وأرفع من أن تلتفت الى شيء من ذلك أبدا مما يفهم من قبل الحكومة (مجانا في واخرها الى السويس بعد الحج الماضي) فتمثالة شخص وزيادة من المصريين الذين تركوا في ينبع عدة أسابيع كأنهم فضالة لا قيمة لها لاختيارهم تحميل الاصحاب النبوية الطاهرة ، خلاف ما تكلفته جميع بحارتهم ، فلاوة على أن جرعل دناءة من يبحث عن تلك الرسوم انه اذ يتذكر بأن ليس هناك أخف رسم على من تقضي عليهم المصلحة بتربصهم في جزيرة « أبي سعد » والساعات الطويلة التي تجشم بها رعاية مصلحة عموم الحجاج ، وفوق هذا وذلك تجاهل مناقض مجلس الصحة العمومي السامي عن شحن الحجاج المذكورين بصورة غير نسبية في عنابر البواخر كأنهم « زكائب » عدس أو فول نساؤهم ورجالهم وأطفالهم وصبيانهم في مثل هذا الموسم الذي يزعج بحرارته في غرفهم المخصوصة المشتملة على كل وسائل الراحة فضلا عن تلك العنابر . وطالما احتجت الحكومة على هذه القضية لما فيها من سلب راحة وفود الله وحدوث الامراض والعوارض الصحية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟ ٢١ شعبان سنة ١٣٤١

حول الوحدة العربية

السعيد من خدمه غيره

وافانا البريد في هذه المرة حافلة صحفه بمباحث ما في الوحدة العربية التي لم تزل مساعي صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) مبذولة في سبيلها ودائرة على مواصلة الجهاد في المطالبة بها . ولا شك أن تلك المساعي الهاشمية الشريفة وجهادها المقدس ستعود نتيجتها ان شاء الله بالفائدة على كافة العالم العربي خاصة والعالم الاسلامي عامة . وهذه المساعي تجعلنا نردد ما قلناه في العنوان بعاليه « السعيد من خدمه غيره » فلعل مثلنا هذا يجد أذنا صاغية من اخواننا تدبر نتيجة قيل وقال ، والشد والترحال ، .

وها نحن نورد لقراء « القبلة » خلاصة ما جاء في الصحف ثم نتبعه بتعليقنا عليه وعلى الله قصد السبيل :

جاء في برقيات « المقطم » لمراسله اللندني ما يلي :

(ان اللورد ازلنجتن خطب في مجلس اللوردات وقال « تقضي الحوادث الاخيرة التي جرت في فلسطين باجراء تغيير في السياسة البريطانية في تلك البلاد » واشار الى امتناع الاكثرية الكبرى من العرب من الانتخابات احتجاجا على الدستور وقال « ان الانتخاب لم يكن قانونيا » واطرى سلوك الاهالي العرب وقال « انهم اظهروا من ضبط النفس ما يحمدون عليه مع عظم التحريش والتحريض الذين اعترضا لهم من الدستور المزيف الذي هو سخرية تامة فيتعين على الحكومة ان تعدل الدستور طبقا لرغبات اهل فلسطين الحقيقيين » وقال « لماذا اختيرت فلسطين لتجربة دستورية خارجة عن دائرة العقل في التقاليد العربية التي هي اقدم كثيرا من المجازفة الصهيونية فان تجربة كهذه مقضي عليها بالهبوط » . وقال « ان حكومة فلسطين مخالفة لكل قياس وغير قانونية والعهود التي قطعت للعرب نكثت بها بتاتا والعالم العربي كله والعالم الاسلامي مستاءان ونافمان على هذه السياسة » . وقال اللورد سيدنهام « آن الاوان لاعادة النظر في سياستنا في فلسطين » . وقال اللورد جراي « انه لا يرى كيف يستطاع انشاء حكومة أخرى غير عربية في فلسطين من غير افتئات على حقوق العرب والحكومة البريطانية مستهدفة لخطر عظيم في ان تساق الى انفاق نفقات طائلة واستخدام القوة والشعب البريطاني غير مستعد للمساعدة على استخدام القوة لتأييد وطن قومي

لليهود » . وطلب اللورد بكستر ان تعدل الحكومة من سياستها »

جرت مناقشة عنيفة في الجلسة التي عقدها مجلس النواب في (٢٠ مارس) في مسألة العراق والقيت خطب كثيرة فيها واقترحت اقتراحات عديدة بصددها

واستهل المناقشة المستر برنجل والمسيو كنورثي فطلبا الجلاء عن العراق حالا وسحب جميع القوات البريطانية التي فيه باسرع ما يمكن

والقى المستر موزلى خطبة شديدة اللهجة حمل فيها على سياسة الحكومة البريطانية وانتقدها أشد انتقاد فقال عنها انها كانت سياسة تماس وفرار (غرق السفينة في [illegible]) وبعد ما ابتدأ الشر صارت سياسة خداع وتقسيم ثم أفرغت في قالب التنازل والتساهل المضر بهيبة بريطانيا العظمى الوطنية . فاذا كشر الشر لنا عن ناجذيه في تلك البلاد واعترض لنا فيها عذور لم يطق الممول البريطاني صبراً على تسيير الجنود وارسال الذخيرة وانفاق الاموال على تأييد سياسة الاحتلال [illegible])

« ان سياسة الحكومة تكاد تكون جهلا جنائيا فانه بينما الانكليز يتضورون جوعا ويقاسون مر الاحزان والهموم والهموم نرى الاموال تنفق جزافا على العراق وقد كان يجب ان ترصد هذه الاموال على تحسين حالة المعيشة الانكليزية ورفع مستواها »

قال : « وان أفضل انتقاض حبل الامن واندلاع نار الفوضى بين القبائل الرحل في العراق والقضاء على تخريب المالية البريطانية »

ونهض المستر لويد جورج فطلب من الحكومة ان تنشر جميع المستندات والاوراق المتعلقة بالعراق والمسألة العربية وفي جملتها اتفاق سيكس — بيكو وقال ان العرب اعتمدوا على قوة العهود التي قطعت لهم ومتانتها فانزلوا قواتهم الى ساحة القتال في أثناء الحرب العظمى وليس في الطاقة الآن نقض هذه العهود ونكثها فان عهد امبراطورية عظيمة ليس قصاصة من الورق

وايد المستر سكوت طلب المستر لويد جورج في نشر هذه الاوراق فوعد بها المستر بونار لو رئيس الوزراء بدرس هذه المسألة

دارت مناقشة في الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان في « ٢١ مارس » على القوات الجوية التابعة لفرنسا وبريطانيا العظمى فوقف بعض الاعيان وشددوا في طلب الجلاء عن فلسطين والعراق فقال اللورد كرزن ان بريطانيا العظمى لا يسعها ان تقوم بالاعباء الملقاة على عاتقها وان انفاق الاموال على ذلك غير مسوغ بوجه من الوجوه والح في التخلي من العراق وفلسطين بدلا من ان يستهدف الدافعون لاعباء الامبراطورية البريطانية للخطر

وسأل اللورد لونج [illegible] عن هذه الاعباء وابان ان [illegible] فيها لا يمكن ان [illegible] الشعب البريطاني في بلاده اذا كانت الاموال التي تنفق في بلدان اخرى لا تأتي الا بفائدة مشكوك فيها [illegible] الى الوطنيين [illegible] تعود بفائدة ما على البريطانيين

وقال اللورد جراي ان السلامة في وطننا تزداد أهمية يوما فيوما فيجب على الحكومة ان تنقص اعباءها في الخارج وتقللها بكل ما في الوسع

ونهض المستر [illegible] في مجلس النواب وقال ان الجنود البريطانيين ارسلوا في أثناء الحرب الى كل زاوية من زوايا الارض التي تعج [illegible] القيادة العليا المشتقة الافكار في كل مكان متنزلة من وجود ثمانية عشر سربا من الطيارات في مصر والعراق ونحض على الجلاء من العراق [illegible]

ونشرت الصحيفة [illegible] السياسة [illegible] الغراء [illegible] في عددها [illegible] ٢٩ مارس رسالة جوية لمكاتبها في بغداد [illegible] منها ما يأتي : « ان حديث الانسحاب البريطاني من العراق أحدث تأثيراً [illegible] أركان وأعيان الحكومة العراقية كما طرب له جميع الوطنيين العراقيين بانين نظرهم على ما يترتب على ذلك من تحقيق الوحدة العربية الكفيلة لهم بالسعادة . وقد أخذ فريق من الناس يدعو لتنظيم مضابط تحتوي على الوثوق بالحكومة العراقية الحاضرة وفي آخر أيام شباط عقدت جمعية الاطباء جلسة عمومية للمداولة في بعض الشؤون الطبية دارت فيها مناقشات ومحاورات عديدة وفي الختام قام رئيس الجمعية « الميجر مكز » وفاه بكلمات وجيزة شكر فيها أعمال الجمعية ومما قاله وحث عليه وجوب الاعتماد على النفس والاستبطان على خدمات البلاد بالنوايا الصالحة ومما قريب لم يبق منا معشر الانكليز في القطر العراقي سوى اثني عشر رجلا فقط وكادت كلماته هذه تحدث زلزالا في كيان الجمعية »

وجاء في الصحيفة « الاهرام » بعددها الصادر في ٢٣ مارس ما خلاصته : « علم من التلغرافات الخصوصية ومن أنباء شركة روتر أن مسألة العراق كانت أهم ما دارت عليه مناقشات النواب البريطانيين في الاربعة الايام الماضية وأن فكرة الجلاء وترك العراقيين أحراراً في حكم أنفسهم وادارة شؤون بلادهم على ما يتفق مع أمانيهم ومثلهم صارت عقيدة سياسية في رؤس فريق كبير من أعضاء مجلس العموم يدافعون عنها ويلحون على الحكومة في تنفيذها كلما سنحت لهم الفرصة [illegible] في مسائل الشرق [illegible] [illegible] مسألة الموصل . ولم تعد هذه [illegible] راسخة في أدمغة نواب [illegible] الا [illegible] بروس [illegible] موتهم في بغداد [illegible] بالاخبار [illegible] الاول من مناصبهم في الطوى [illegible] حكومتهم [illegible] الذهب بدون حساب بين الخليج الفارسي وحدود تركيا . والسواد الاعظم في العراق من الشبان والتجار والزارعين وغيرهم يفضلون الحلف العربي الذي تم عليه الاتفاق بين معتمد العرب والحكومة الانكليزية ، وقد أحدث جنوح انكلترا الى تحقيق هذا الحلف انقلابا عظيما في هوى العراقيين [illegible] كانوا [illegible] في كل فرصة [illegible] في كل سنة [illegible] انه هذا الحلف [illegible] البريطانية [illegible] ولا يمكن [illegible] من الزاعمين بانقلاب [illegible] [illegible] ذلك [illegible] الوصاية [illegible] على الخلاف [illegible] والمقالات التي [illegible] بل ما هو أصدق من النم والكذب . ومنشأ هذا الانقلاب هو تشبعهم بالروح الوطنية الصحيحة والقومية الصادقة [illegible]

وكتبت الصحيفة « المقطم » في عددها الصادر [illegible] شعبان مقالا جاء فيه ما يأتي : « كثر اهتمام الكتاب والباحثين من المشتغلين بالشؤون الشرقية في هذه الايام بالوحدة العربية ودرس المبادىء التي تقوم عليها بعد ما ظهرت جهة معينة يظهر المؤيد لها والساعد على تحقيقها . وغني عن البيان ان ركن الوحدة الركين والاساس الذي يقوم عليه بناؤها هو اتفاق أمراء الجزيرة وتصافيهم . وعلى كل حال فان داخل جزيرتهم الآن هادئة ساكنة وقد أدرك أمراؤهم وزعماؤهم وجوب التفاهم والتعاون »

وأوردت « المقطم » أيضا في عددها الصادر بتاريخ ١٣ شعبان مقالا رئيسيا تحت عنوان (اتحاد العرب) استهلته بايراد تعليق « القبلة » في عددها الصادر بتاريخ ١٩ مارس على النبأ القائل بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية وبعد أن أوردت « المقطم » تعليق « القبلة » المذكور بنصه علقت عليه بما خلاصته « هذا ما قالته جريدة « القبلة » المعروفة بشدة تكتمها عن هذه الزيارة فقد أثبتتها ووضعتها بأنها أمر محقق وأن التدابير تتخذ لتهيئة أسبابها وعندنا من الاخبار من جهة أخرى ما يؤيد أن السلطان عبد العزيز بن سعود يستعد للسفر الى الجوف في هذه الاونة فينزل في ضيافة الشيخ نوري الشعلان وان [illegible] سيكون في زمن قدوم الملك حسين [illegible] والشائع ان هنالك مساعي تبذل من جهة معينة لازالة ما بينهما من الفتور لتحل محله الصداقة [illegible] ويتفقان ويقول رواة هذا الحديث ان ذلك مقدمة عملية لتحقيق [illegible] الرامية المطروح على بساط البحث [illegible] الاجتماع اذا تم وانجلى عن اتفاق فسيكون كبير الاثر في القضية العربية فيدفعها الى الامام ، وعلى كل فالذي نرجوه هو ان يتحقق هذا المشروع وأن يحالف التوفيق القائمين به فانه فضلا عن تأثيره المادي [illegible] توطيد الامن والراحة [illegible] من العوامل الفعالة في ترقية سكانها وانتعاشهم »

وأوردت [illegible] الصادر بتاريخ ٣١ مارس مقالا ضافيا بعد ان حملت فيه حملة شعواء على الاقتتال الجاري بين جماعتي الادريسي والامام يحيى ومضاره ومفاسده على مصالح العرب وتشتيتهم قالت : « ان الوسيلة الوحيدة لاصلاح حال البلاد العربية هي ان يضمها حلف عربي يرفعها من الحضيض الذي هي فيه الى مستوى الدول القوية ويفتح أمامها أبواب الرقي فيجعلها عنصرا مفيدا في حياة الشرق ولا نرى نحن سبيلا الى اصلاح الحال سوى الاسراع في تأليف الحلف بين الحجاز وسوريا وفلسطين والعراق) اذ لا شك عندنا انه سيكون له قوة منظمة تهابها الاعداء ومكانة سياسية وحضارة تجذب المتخلفين فينضمون اليه على شروط لا يتنازلون الى التسليم بها الآن لاعتدادهم بأنفسهم من الحول والطول وما يرونه من الضمانة عليهم في وضع مفاليد علاقاتهم الخارجية في يد سواهم من جيرانهم . وقد يكون ابن سعود سلطان نجد أسرع الزعماء الى الالتحاق بالحلف نظرا لموقع نجد من البلاد المتحالفة . ويقول بعضهم انه ميال منذ الآن الى وضع يده في يد البيت الهاشمي والاتحاد مع الحجاز وشرق الاردن والعراق وانه سيجتمع في الجوف بالملك حسين بعد وصوله الى عاصمة نجله عبد الله فاذا صح ان الاختيار تم على الجوف ليكون مكان الاجتماع فانا نميل الى الظن بان الملك حسينا ينيب عنه احد أنجاله المفاوضة مع ابن سعود نظرا لبعد المسافة بين عمان عاصمة الشعلان وهي مسافة لا تقطعها القافلة المجدة في اقل من مائة واربع وعشرين ساعة »

وجاء في « الاهرام » أيضا لمراسلها الخصوصي : « ان أنباء فلسطين تدل على ازدياد الامل في تحقيق فكرة الاتحاد العربي بين فلسطين وشرق الاردن وشمالي سوريا والعراق وبقية الايالات العربية الاخرى [illegible]

وجاء فى رسالة خصوصية أبدها ما رأيناه فى الصحف السورية «ان مسيو «روبير دو كاي» وكيل المفوض الفرنسوي السامى ذهب أخيراً الى دمشق بمناسبة افتتاح مجلس الاتحاد السوري اليها وكان من جملة أعماله انه دعا اليه محرري الجرائد وحدثهم طويلا فى شأن سوريه وقال لهم صراحة : انه يعرف ان سورية لا تعيش منفصلة عن البلاد العربية وان فرنسا ستترك ما عاجلا او آجلا ولكنها لا تترك ما دامت فى البلاد العربية دولة اخرى فالمسألة مسألة توازن نفوذ»

ونشرت الصحيفة «المقتبس» البيروتية الغراء فى صدر عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان رسالة لمكاتبها الباريسي تحت عنوان (الحلف العربي) نلخص منها ما يلي : «ان العرب تهتز قلوبهم لما لم يزالوا يسمون اليه بأنظارهم منذ خدموا باعزاز مجدهم الضائع واحياء ملكهم الدارس — ذلك ما نشرته أنباء لندن من نشاط المفاوضات بشأن القضية العربية على قاعدة تجمع العرب كلهم الذين يقطنون الولايات العربية فى المملكة العثمانية فيتألف منهم حلف عربي يتمتع بالاستقلال التام وقد اعترضت هذه الفكرة (من قبل) عقبات كثيرة حتى كادت تقطع منها الآمال ولكن فرسها ما برح يجرى وينتشر بين ابناء الامة ولا بدَّ ان يأتى يوم يستوى فيه على سوقه ويؤتى ثمراته حتى طيبى العرب الذين يسكنون فى بلاد متجاورة وينطقون بلغة واحدة ونرى جماعهم الى غاية واحدة ان يدركوا استقلالهم وان تتوثق الصلات بينهم ولا تستطيع العوائق التى تعترضهم ان تبقى ابد الدهر . والنزعات الوطنية كالنار الكامنة فى الحجر الصلد تنتظر ان يقدحها قادح فتخرج بضوئها وحريقها . انا لنذكر ونحن نكتب هذه السطور اياما كان فيها السوريون كلهم عربا وكانت جرائدهم تشيد بهذا الاسم، وقد بقى الفريق الاعظم من السوريين حافظين تلك الذمة متمسكين بها لم تقدم اليها نزعة دينية . ولكن نزعة وطنية محضة . ان هذا النبأ ليس هو بالحادث المفاجىء ولكن مقدماته ووسائله ما زالت تهيأ منذ شهور ونرى فيه دعوة الى الامة العربية ينبغى ان تتجاوب بها اطرافها وامصارها فيتذكر الغافل وينتبه الراقد . اننا لم نقنط اليأس من مستقبل العرب فى يوم من الايام ولا نزال نرجو ان لا يطاول الامد حتى يبلغوا منالهم ويعيدوا ذكرى تلك الحضارة القديمة»

وعقدت الصحيفة «فتى العرب» الدمشقية الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان مقالا رئيسيا تحت عنوان (المتمردون على الجامعة العربية) بامضاء «فتى قريش» نقتطف منه ما يأتى :

«هنالك فى مصر طائفة متمردة على الجامعة العربية تحمل حملاتها المنظمة فى جريدتى المقطم والاهرام على زعماء العرب اشباعا لاطماعها وارواء لغليلها وما كان لنا ان نقاوم تمردها هذا لولا انها اسرفت فى الطعن بالعرب والعربية على حساب غيرها من الذين يطعنون قلوبهم وهم من وراء حجب الاغراض

اللهم لو انّ دعوة القائلين بفساد الجامعة العربية دعوة الى الحق لكنا اسرع الناس الى الايمان بها والتصديق بمعجزاتها والاعتراف بخوارقها ولكنها دعوة يراد بها ارضاء الخواطر والوصول الى مناصب بعيدة ، والقاب فخمة ، دعوة يتوسل القائمون بها الى التنعم بالقاب العظماء فى لندن وباريس وروميه ، هذا كل ما يريدونه وهم لا يعلمون بأن الجامعة العربية ، قائمة على مبدأ سام ونوايا شريفة يتمشيان بتعاليم أمة عظيمة منتجة كان لها المكان الاعلى بين امم التاريخ فقد حدثت ومهد الشرق منها فالجامعة العربية هى الخطوة الاولى للخلاص من حياة ابى زيد الهلالى وتوبر ابى ليلى ، بل هى نتيجة العمل المجيد الذى قام به اجدادنا فى نواحٍ شتى من هذا الكون وهى ليست قائمة على الفتح والغزو والاعتداء ولكنها نذيرة بنشر السلم والسكون تحت هذه الآفاق الحافلة المذعورة منذ مئات السنين ولا ندرى لماذا لا يسر هؤلاء من قيام هذه الجامعة وهم يرون فيها على رغم مكابرتهم رجوعا الى الدور التهذيبى النبيل الذى قامت به بغداد خليفة شارلمان ايريدون ان نضحى بتاريخنا على مذبح اغراضهم واطماعهم حتى يرضوا عنا ويرتاحوا الى اى عمل يعمله الزعماء فى جزيرتهم .

اللهم انا لا نستطيع ان نرضى عبادك وقد خلقتهم اطوارا وشعوبا فاختلفوا منهاجا وتباينوا طرقا وتشتتوا فرقا وما عبدوك بل اتخذوا هياكل ظلمات نفوسهم يعبدون فيه مباديهم الممتة الصاخبة بدل ان يحجوا الى كعبتك وحرمك فاهدهم مستقيما» ؟

[القبلة]

يا اخوان يا ابناء يا أبناء يعرب قد أعلنت «القبلة» منشورات (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) المرة بعد الاخرى بأنه لا يريد ولا يقصد الا وحدة العرب واستقلالهم فى بلادهم بأى صورة وأى شكل يريده ابناؤها واننا نقتصر فى هذه التصريحات هذه المرة بما أوردناه فى بلاغ الديوان الهاشمى العالى المنشور فى عدد (٦٤٥) من القبلة وها هو :

(ولقد كان يكفى ما أعلنته «القبلة» مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرنا قبلا بعد أن أدوا واجبهم وعملوا شورية منعقدين : «كثر الله خيركم» دون أن يكلفوهم بلوا عسى ربه لعاد وا أدراجهم وآبوا الى خبازهم ورماله وقماره) انتهى وفيه بلاغ لقوم يعقلون

وتأكيداً لهذا نورد آخر نشرت اطلعنا عليه وهو جواب صادر من جلالة مولانا المنقذ على برقية أحد منه و بى جلالته فى بعض الدوائر الاوربية وهذا نص البرقية الواردة للاعتاب الهاشمية :

(الحكومة البريطانية لم تنكر عهودها بل تقول بأنها لا تزال ساعية على تنفيذها وانها مستعدة أن تعترف باتحاد الامم العربية وان يحصل ذلك الاتحاد على يد العرب انفسهم ؟ ٤ رجب سنة ١٣٤١) انتهى

وهذا نص الجواب الملوكى الهاشمى الصادر عليها بتاريخها :

(قدم شكرى للحكومة البريطانية)
(الصميمى المجرد من كل غرض على تأكيد تصريحها)
(فى هذه المرة باعترافها بالاتحاد العربى على ايدى)
(العرب وبلغوا بأنه بناء على نظامها لى أساسا باسم)
(العرب وعليه خاطبت العرب بما كان منهم بما هو معلوم)
(وضرورة هذا الاساس تقضى بأن اذيع منشورا)
(رسميا أعلن فيه للعرب ذلك الاعتراف البريطانى)
(يتضمن بأنى أناوعظمته وفينا بعهودنا سياما تقضى)
(به على ذاتى خاصة ضرورة اعلانهم بوفائى وعودى)
(لهم أدعوهم به الى عقد مؤتمر يؤلف من مندوبين)
(من العراق وفلسطين وممن أشتركوا فعلا)
(فى الحرب من سائر اقسام الجزيرة للنظر فى وضع)
(أساس هذه الوحدة وتعيين مراكزهم وكل)
(ما يتفرع منها ليكون برضاهم واختيارهم) انتهى

فتأملوا يا اخوان لا سيما الذين أحنقوا انفسهم وأتلفوا اموالهم ورحم الله من قال : «رب ساع لقاعد» والسعيد من خدمه غيره ، وأبسط ما يعلم من هذا أن الدول العظمى المسؤولة تعلم مرجع القضية كما عرفته من قبل سبع سنوات كانت التجارب فى خلالها كافية مقنعة . ومن يتق الله فهو حسبه . فاتقوا الله فى أنفسكم وفى وطنكم وأبنائه مما لا طائل تحته ؟

حوادث محلية

جلالة
السلطان محمد وحيد الدين
فى صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان «محمد وحيد الدين» خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام فى المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

قدوم

فى يوم السبت الماضى قدم «العاصمة» حضرة صاحب السيادة الامير مولاي المصطفى أحد أعضاء الاسرة المالكة فى المغرب الاقصى وقد قوبل بالحفاوة اللائقة به وحل ضيفا كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا وأهلا بالقادم الكريم

وفى اليوم المذكور قدم «العاصمة» ايضا حضرة صاحب السماحة فضيلة عبد الله أفندى درى زاده شيخ اسلام تركيا سابقا وحل ضيفا فى الرحاب الهاشمية

وفى اليوم المذكور أيضا قدم «العاصمة» احد الامراء العسكريين الشيخ ميرزا يحمل منه معروضات من سمو الامير «عبد الله» المعظم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وهى تقارير وايضاحات فنية وادارية متعلقة بشؤون الخط الحديدى الحجازى الذى بوشر بتعميره الذى اعلناه فى «القبلة»

كل من عليها فان
وفاة فاضل

فى اليوم العاشر من شعبان سنة ١٣٤١ اختطفت يد المنون حضرة الاستاذ الفضال العلامة المرشد مولانا الشيخ «محمد معصوم» المجددى النقشبندى شيخ مشايخ الطريقة النقشبندية المجددية وقد عز نعيه وعظم مصابه على جميع آله وذويه وتلاميذه ومريديه وما زى فى فضله وقد شيعت جنازته بجمهور عظيم من الاعيان والوجهاء والعلماء والفضلاء وصلى عليه فى المسجد الحرام بعد صلاة العصر ودفن فى المعلاة فى قبر والده المرحوم بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى، تغمده الله بالرحمة والرضوان وآجر أهله وذويه ومريديه على مصابهم والهمهم الصبر والسلوان ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «تلبه مؤس» من بتاويا وعليها ٤٠١ حاجا منهم ١٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة «جدة» من بومباي وعليها ٩٧٤ حاجا منهم ٢٣ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «دركسه نور» من سنغافوره وعليها ٢٥٣ حاجا منهم ١٨ صغار ؟

اعلان

من رئاسة بلدية العاصمة

أن مصلحة رسم شقادف وشبارى الحجاج لعام ١٣٤١ قد ركز عطاؤها على الشيخ حامد بن محمد زقزوق بمبلغ ثلاثين الف قرش صاغ أميري فعلى كل من له رغبة فى الزيادة باعتبار خمسة فى المائة لمدة ثمانية أيام من تاريخ الاعلان فليراجع دائرة البلدية ليطلع على الشروط المدونة فى قائمة المزاد ولذا تحرر ؟

الارمن بين الترك والفرنسويين

لندن في ٢٩ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصي — تقول محرر القسم السياسي في جريدة ديلي تلغراف ان الانباء القائلة ان السلطات العسكرية الفرنسوية في سوريا تجند الارمن نظراً لقلة الجنود الفرنسوية وتهديد الاتراك لحدود سوريا لا تخلو من الصحة وقد سعت السلطات الفرنسوية لتجنيد الارمن بلا ريب ولكنها فشلت لان الارمن لم ينسوا كيف غرتهم وعود الحلفاء من قبل فقاتلوا الترك وكيف وعدوا بان يقطنوا قيليقيا تحت حماية الفرنسويين ثم سحبت عنهم هذه الحماية فيما بعد وعلى ذلك لا يسمح الارمن مرة اخرى ما به يجعلون نفسهم عرضة لخطر تخلي الحلفاء عنهم وانتقام الاتراك منهم فهل يستطيع احد ان يلومهم على خطتهم هذه

الاتراك وجلاء الحلفاء عن الاستانة

الاستانة في ٢٧ مارس — لمندوب الاهرام الخاص — تقول الانباء الواردة اليوم من انقرة على الصحف التركية في الاستانة ان الرأي العام في الاناضول مصر على جلاء الحلفاء من الاستانة والمضايق حال التوقيع على معاهدة الصلح وان دوائر انقرة تعلن انها لا تقبل الجلاء التدريجي

وقد بات في حكم المقرر رغم ما تبديه الصحافة التركية من التشاؤم ان الاتراك سيقبلون بان يعقد المؤتمر القادم في الاستانة او لوزان

الحلفاء والصلح مع تركيا

لندن في ٢٦ مارس — يقول مندوبو الحلفاء ان المحادثات في لندن انتهت بالاتفاق التام بين الحلفاء حيال اقتراحات تركيا المعارضة لاقتراحات الحلفاء وبغض النظر عن بعض التفاصيل لم يبق صوغ رد الحلفاء وتعيين المكان والزمان لاستئناف المؤتمر وميل عام الى لوزان

لندن في ٢٦ مارس — أبدى الخبراء الماليون في المؤتمر التمهيدي رأيا مناقضا لاقتراح الغاء مجلس ادارة الدين العثماني وهم يرون ان الدفع يجب ان يكون بحساب الجنيه الانكليزي

ورفض الخبراء السياسيون والقانونيون طلب تصحيح خط الحدود المعين في لوزان بين تركيا واليونان

واما ما يتعلق بنظام الامتيازات الاقتصادية فان اللجنة الاقتصادية اقتصرت على ان تشير على حكومات الحلفاء باجتناب التداخل بقدر الامكان بين الحكومة التركية والرعايا الاجانب لكي يجري التفاهم والاتفاق بين الاتراك والشركات الاجنبية رأساً

تركيا والصلح

الاستانة في ٢٠ مارس — عاد مصطفى كمال باشا الى انقرة وصرح بانه لا يميل الى دفع تركيا الى حرب جديدة

مضمون رد الحلفاء

لندن في أول ابريل — اقترح الحلفاء في ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف مفاوضات الصلح في لوزان سريعاً وقبلوا مبدئياً الاقتراح الرامي الى تعديل المواد المتعلقة بالامتيازات الاجنبية توصلاً الى الاعتراف لتركيا بمزية التبادل على قدر المستطاع عملياً ولكنهم ابوا الموافقة على طلب تركيا الخاص باخراج النصوص الاقتصادية من المعاهدة وهم يرون مع ذلك انه يمكن الوصول الى اتفاق في هذا الصدد بواسطة التساهل المتبادل

ثم جاء في رد الحلفاء طلبوا من رعاياهم الذين حصلوا على مصالح في تركيا ان يفاوضوا الحكومة التركية مباشرة فاذا أسفرت هذه المفاوضة عن النجاح فان الحلفاء لا يصرون على تضمين المعاهدة النصوص السابقة المفصلة المتعلقة بهذه المسألة

ثم يعرب الحلفاء عن اقتناعهم بان الصلح يمكن عقده بدون صعوبة اذا توفر حسن النية من الجانبين

لندن في أول ابريل — أعرب الحلفاء في جوابهم عن دهشتهم من أن يعود عصمت باشا الى فتح باب الكلام في مسائل قبلها هو نفسه من قبل وان يضع بين مقترحاته مواد عديدة تثير نقطاً جديدة ولكن رغبة في الاسراع بعقد صلح عادل دائم يقرر الحلفاء استعدادهم للمناقشة في النقط التي اثارها عصمت باشا في مذكرته مع ابعاد أي اقتراح يحتمل ان يؤدي الى تعديل مادي للنصوص الجغرافية التي تم الاتفاق عليها

ومع استعداد الدول الداعية لبذل كل جهود للتوفيق بين اقتراحات الاتراك فيما يتعلق بالامتيازات وبين مشروع الحلفاء الاصلي فان الدول ليست مقيدة باية حالة من الاحوال بأي تغيير يحتمل ان يكون اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والاتراك في ٤ فبراير

وفضلاً من الاقتراح المتعلق بترك شركات الحلفاء في تركيا تفاوض مباشرة فان المذكرة تصرح بانه سيكون من الممكن تناول بعض المواد الاقتصادية الاخرى بصورة أعم مع ترك تفاصيل معينة اذا استلزم الامر ذلك لتسوى بواسطة مفاوضات منفصلة فيما بعد بين الحكومة التركية وغيرها من الحكومات

العمال ورأس المال في انكلترا

لندن في ٢٢ مارس — عرض المستر سنودن احد نواب العمال قراراً في مجلس العموم مؤداه ان نظام رأس المال يجب ابداله تدريجاً بنظام الاشتراك في الصناعة فأحدث هذا القرار اهتماماً عظيماً وعرضت جميع الاحزاب الاخرى تعديلات . وقبل المناقشة قليل قال المستر بونارلو انه بالنظر الى اهمية المسألة ستخصص الحكومة يوماً اضافياً للمناقشة بعد عيد الفصح

ولما عرض المستر سنودن هذا القرار حمل على رأس المال وقال ان العمال لا يقترحون احداث انقلاب تام وهم يعترفون لمبدأ المصادرة وانه لا يوجد شيء من المطابقة والمناسبة بين الاشتراكية والباشفية

وتكلم السر الفريد موند فايد المشروعات والجهود الشخصية وقال ان الصناعة المسيطرة عليها الحكومة يفضي امرها الى الفشل

وعرض المستر سنودن ايضاً مشروعاً لجعل الاراضي ملكاً للامة

تناقص المواليد في فرنسا

دعوة المستر ميلران

لبى المستر ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية وجميع اعضاء الوزارة وفريق كبير من الاعيان والنواب الدعوة التي ارسلت اليهم في اوائل هذا الشهر لسماع محاضرة النائب ايزاك احد الوزراء السابقين عن تناقص المواليد في فرنسا

وقد اثبت الخطيب وعيناه مغرورقتان بالدموع ان عدد سكان المانيا سيبلغ بعد خمسين سنة مائة مليون نسمة في حين ان عدد سكان فرنسا ينقص الى اربعين مليونا

ثم قال ان تناقص المواليد ظهر هذا العام بشكل مخيف في كل مقاطعات فرنسا وان ذلك ناشئ عن سوء الحال الاجتماعية وعن الضعف الخلقي في الامة

ووقف حينئذ المسيو ميلران وقال بملء فمه ان مستقبل فرنسا في خطر عظيم . ثم ان عدد الوفيات بين الاطفال تنقص من ٤٠ الى ٢٦ في المائة كما اثبت المسيو ستروس في تقريره الاخير ولكن ذلك لا يكفي فرنسا التي تطلب مجهودات فردية من جميع ابنائها علاوة على مجهودات السلطة الادارية . وان رئيس الجمهورية لم يحضر هذا الاجتماع الا ليدعو الامة الفرنسوية الى القيام [illegible] الوطني

اهتمام السوفيت في طلب الآثار المصرية

ارسلت حكومة السوفيت [illegible] الى [illegible] العالم الاستاذ [illegible] الآثار المصرية [illegible] بعض آثار الاقصر [illegible] دانت الى حكومته [illegible] المكتشفات الاخيرة في الاقصر هي فريدة بين المكتشفات الخارجية [illegible] العصر المعروف بعصر [illegible] وفي نية حكومة السوفيت ان ترسل الاستاذ المذكور ثانية الى الاقصر ومعه اساتذات [illegible] من الاربعين

التوسط في باريس

باريس في ١٧ مارس — جاء في بيان شبه رسمي ان متنوعين من [illegible] يخاطبون الحكومة (الفرنسوية) [illegible] لحم [illegible] المانيا وقد قالت [illegible] ان ثلاثة مساع من هذا القبيل جرت في يوم واحد من هذا الاسبوع

ولكن [illegible] على [illegible] ان الحكومة [illegible] كل وساطة [illegible] عملا غير ودي وانها مصممة على ان لا تبالي [illegible] من جانب وسطاء من [illegible] وانها لا تنظر الا في اقتراحات المانيا رسمية تقدم اليها مباشرة

حزب العمال البريطاني والحالة في الرور

لندن في ١٥ مارس — عين حزب العمال في البرلمان وفداً مؤلفاً من المستر [illegible] والمستر توم شاو والمستر [illegible] بيكستون والبريجادير جنرال تومسن للوقوف على كنه الحالة في الرور

واما البعثة المشار اليها في انباء ٢١ فبراير فليست لها صفة رسمية

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ... [illegible]

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		ع ق	ع ق	ع ق		
٢٠	٢٣	ثلاثاء	٤،١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	٢٤	اربعاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	٢٥	خميس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٨
السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ ابريل سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ دخيل الله القاضى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد بن بحاره

ووجه وسام النهضة العلى الشأن من الدرجة الخامسة الى الشيخ عباس ملاى شيخ محلة الشامية

ووجه ذكرى الاستقلال الى استاذ الطيران بجدة جناب المحترم «نقولا مايدنوف»

ووجه ذكرى الاستقلال الى الطيار العربى الملازم أول الشيخ «عبد السلام سرحان» من اهالى مكة المكرمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ ابراهيم دمترى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ حسن قطان شيخ الحال بجدة

بلاغ رسمى

بناء على الافراط الواقع من الباعة والمتسببين فى أثمان المواد وترفيع أسعار الحاجيات الضرورية الى درجة تأباها الحمية والاخلاق الزكية، وعليه وبمناسبة قدوم الشهر المبارك فالحكومة تعلن لعموم الاهالى بأنها ستعيد المباسط اعتباراً من يوم السبت الآتى لبياع بها السكر والرز والدقيق والشاهى وأمثال ذلك مما تستعمله العامة بمقادير ستعلم من الإعلانات التى ستلصقها الحكومة لعموم فى الشوارع والمجتمعات مع قبول أى عملة كانت بسعر المجيدى عشرين قرش والقرش اربع هلل ؟

فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١

مبادى الفخر
والتوفيق

تبلغنا من الحكومة العربية الهاشمية البرقية الآتية:

جدة فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١

لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم

بشرى عظيمة يرفعها العبد لاعتاب جلالة مولاه، نجاح احد تلاميذ الطيران اليوم وهو عبد جلالتكم الملازم اول عبد السلام سرحان من اهالى «مكة» ومن متخرجى مدرستها الحربية فقد بلغ عدد طيرانه مع المعلم فى مدة التدريس اثنين وتسعين مرة وفى المرة الثالثة والتسعين طار اليوم وحده وتجول بطيارته عشرين دقيقة وقد مر فوق البواخر الراسية فى الميناء فهنأناه على نجاحه وشكرنا معلمه نقولا مايدنوف على همته. وهذا التلميذ النجيب هو اول طيار عربى حلق فى سماء هذه البلاد ولا شك ان كل ذلك بفضل مولاى صاحب الجلالة العظمى اطال الله عمره وبلغ الامة تحت ظله اقصى مناها وسنرفع للاعتاب الملوكية نجاح التلميذين الاخرين فى الاسبوع القادم ان شاء الله ؟

عبد جلالتكم
ناظر الطيران (رشدى)

خطاب مفتوح
— الى —
من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم

حضرة المحترم مدير جريدة «القبلة» الغراء

قرأت فى العدد الماضى من «القبلة» الغراء البلاغ الرسمى الذى أصدرته حكومتنا العربية الهاشمية احتجاجا على الاجراآت والقرارات التى اتخذها المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية فكانت دهشتى عظيمة جداً. لذلك أرجو كم نشر خطابى هذا المفتوح موجها الى من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم فأقول مستندا على ما علمته من الاختصاصيين وأرباب الفن:

اولا — ان القرار الذى اتخذه المجلس المذكور بجعل الحجر على الحجاج الواردين الى الحجاز فى «الطور» بدلا من جزيرة «أبى سعد» — لا يخفى ما فيه من الاجحاف والاعتداء فى نظر القانون الدولى الذى لا يسوغ بوجه من الوجوه تداخل أية حكومة بشؤون أية حكومة أخرى، فان كل حكومة مستقلة لها الحق فى أن تدير شؤونها بنفسها وتسن قوانينها وأنظمتها بحسب ما تراه من المصلحة فى بلادها سواء كانت صحية او غيرها. وعليه فالقرار المذكور الصادر من المجلس الصحى الدولى — يعتبر لاغيا لا قيمة له من الوجهة القانونية الدولية سيما ولم يؤخذ قبل البت فيه رأى الحكومة العربية الهاشمية التى هي وحدها دون سواها صاحبة الحق الصريح فى كل ما يختص ببلادها والوافدين اليها

ثانيا — ان الحكومة المصرية ترغم الحجاج المصريين على الركوب فى بواخر مخصوصة تستأجرها لهم وتتقاضى منهم فى مقابل ذلك أجوراً باهضة وتأمينات بمبالغ طائلة كي يكون ذهابهم وايابهم بها فى مدة محدودة ومواعيد مخصوصة قد لا تمكن الحاج من استيفاء الفرائض والرغائب الدينية فى البلاد المقدسة فان الحاج اذا تأخر عن المواعيد المقررة فى الذهاب او الاياب تتركه تلك البواخر ويذهب عليه اجاره وتأمينه ضحية. وعليه ففى حالة الذهاب اما ان يفوته الحج اذا ضاق الوقت أو كان غير موسر واذا لم يكن الوقت ضيقاً وهو موسر يرغم على استئجار باخرة أخرى بنفقات جديدة ليدرك الحج هذا اذا لم تقم السلطة العقبات والموانع فى سبيله. يتضح ذلك من جعل ابتداء السفر الى الحج فى موسم الحصاد والاشتغال بالشؤون الزراعية التى عليها مدار الاعمال وتدوير دولاب الحياة الاقتصادية فى سائر الاقطار المصرية — الحالة التى تقضى ضرورتها على مريد الحج بأحد أمرين: اما أن تفوته هذه الفريضة الدينية بسبب اشتغاله بشؤون حياته الضرورية، واما أن يبادر الى الحج ويصاب بنكبة مالية فى حالته الاقتصادية، ولا يخفى ما فى ذلك من تصعيب وعرقلة سبل الحج على مريديه — الامر الذى نترك الحكم فيه الى محكمة الوجدان الطاهر والضمير الحي. هذا فى حالة الذهاب الى الحج. أما فى حالة الاياب فقد تقضى على الحاج بعض الطوارئ الطبيعية كمرض ونحوه او ارادته زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فيتأخر بسبب ذلك عن الميعاد المقرر للاياب فتتركه تلك البواخر وتذهب عليه اجرته وتأميناته التى دفعها ضحية فيضطر بعد ذلك الى الاستئجار للعودة فى باخرة أخرى اذا كان موسراً ومعه مالية كافية. اما اذا لم يكن كذلك فانه يبقى فى الحجاز ضائعا مهملا فى حالة يرثى لها كما وقع بعد الحج الماضى للحجاج المصريين الذين تركتهم حكومتهم على زيارتهم المدينة بتركهم فى ينبع مهملين ضائعين حتى اضطرت حكومتنا الهاشمية «بعد استرحاماتهم واستغاثاتهم» الى نقلهم الى السويس على بواخرها مجاناً وتكلفت بجميع مصارفهم ونفقاتهم الشخصية على حسابها.

ولطالما احتج الحجاج المصريون على هذه القيود وطلبوا اطلاق الحرية لهم في ركوب البواخر فراراً من هذه النتائج السيئة فكانت اصواتهم صيحة في واد. ولايخفى ما في هذا من الاستبدادات الذاتية التي خشية لغرض والقسوة التحدى تلجئنا الى عدم ايان تبددها، وعلمهم بها كاف، ولاسيما احالة هذه على متعهد خصوص يدفع للحكومة المبالغ المعلومة !. وكفى للمتأمل ما يعترى اطعمة الحجاج وحاجياتهم الضرورية من نتائج التبخير التي هي عبارة عن افسادها وحرمانهم من الاستفادة بها فضلا عن وضع ركاب الدرجة الاولى والثانية في سطح الباخرة. فأين من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم ؟

ثالثا — القانون يقضي بان تكون الباخرة مشتملة في الاقل على الوسائل الصحية الآتية :

(ا) وجود طبيب ماهر له المام تام بالعوارض والامراض المعدية (ب) الباخرة يجب ان تكون غرفها محدودة بمقاييس على مقدار الركاب بالشكل الذي يحفظ الصحة العمومية (ج) يجب أن تكون الباخرة مشتملة على أنابيب المياه الكافية للشرب وعلى اماكن الاستراحة لقضاء الحاجة البشرية بالعدد اللازم والشكل القانوني وهذا ما هو معدوم بالمرة (د) لا يمكن تحميل الباخرة بالركاب الا بعد اجراء المعاينات الرسمية الصحية والتطهيرات المطلوبة. ولكنه وجد بالاثبات الرسمي ان ان الحجاج يحملون في البواخر مجردة من كل الشروط الصحية القانونية التي ذكرناها حتى انه في كثير من الاحيان وجدت الغرف وسطوح البواخر التي بها الحجاج مملوءة بالقاذورات والفضلات لعدم توفر الشروط المومى اليها. وهذا علاوة على شحن الحجاج في العنابر المختصة بالفحم والحيوانات كأنهم طرود بضاعة الى غير ذلك. فاين هي اللجنة الدولية الصحية من الالتفات الى هذه النقط المهمة التي احتج عليها الحجاج والحكومة الهاشمية احتجاجات بلغ صداها العيوق فأغمض المجلس الصحي الدولي عينه عنها ولم يجد المحتجون اذنا صاغية لاحتجاجاتهم حتى اضطر فريق من الحجاج الى تضحية أجرة الاياب والتأمينات التي دفعوها للحكومة واستأجروا للعودة في بواخر أخرى مستكملة للشروط الصحية تأمينا لسلامتهم وراحتهم وصحتهم التي هي رأس مالهم

رابعا — اطلعنا على وثائق وشهادات رسمية من قباطين واطباء البواخر التي تنقل الحجاج بأن بها اصابات من البلدة التي قامت منها وغاية ما تجربه ادارة الكورنتينات في كران مثلا ازاء ذلك هو انها تجرى تطهير الركاب والكشف عليهم دون اتخاذ أي تدبير صحي في نفس البواخر التي هم بها ثم يعادولا تلك الحجاج على نفس تلك البواخر الى جدة والحال ان القواعد الصحية وقوانينها مجمعة على وجوب تطهير نفس البواخر المذكورة وعليه فاعادة الحجاج على تلك البواخر التي لم يتخذ بشأنها أي تدبير صحي هو عبارة عن « تقسير الماء بعد الجهد بالماء » فاين هو المجلس الصحي الدولي عن الالتفات الى مثل هذه النقط المهمة التي توجب وجوبا اكيداً على ادارة المحاجر الصحية بالحجاز اتخاذ الاحتياطات الصحية تأمينا لصحة البلاد وأهلها والوافدين اليها هذا اولا. ثم ما يترتب على هذا في العالم الاسلامي عند عودة الحجاج الى اوطانهم !. فالمجلس الصحي الدولي يترك هذا الغرض المهم الضروري ويتغافل عنه ويقول ما يقوله من المزاعم عن جزيرة « ابي سعد » ؟ وهذه الادلة الساطعة والبراهين القاطعة يعلمها مثلي فهل يعقل ان مثلهم يجهلونها ؟. هذا مما يثبت ويستدل به على ان هناك ما هناك ! ...

خامسا — (ا) في الحج الماضي اجمعت المصادر الرسمية وغيرها وقرر المجلس الصحي الدولي بالاسكندرية في جلسة خاصة قراراً رسميا ان الحج نظيف جداً فوق ما يرام. ومع ذلك اتخذ المجلس المذكور اجراآت الحجر الصحي في « الطور » على الحجاج عند عودتهم في الحج الماضي. فعلى اي قانون يستند المجلس المومى اليه في هذا الاجراء الذي يرده ويعارضه قراره الرسمي بأن الحج نظيف ؟ فليتمس على قبوله لهذا وما فيه من الصراحة في ارادة ازعاج الحجاج دون ادنى مسوغ — اعتراضه بما يقوله عن جزيرة « ابي سعد » !.

(ب) اذا اننا زلنا وسلمنا جدلا بأن المجلس المومى اليه اتخذ ذلك الاجراء في « الطور » (عند عودة الحجاج من الحج الماضي) احتياطاً فلماذا لم تجر فيه قاعدة المساواة بل اتخذت فيه قاعدة الاستثناء حيث كان يجرى الحجر على فريق دون آخر ممن هم عائدون من جدة في باخرة واحدة ؟. هذا مالا نجد له حلا معقولا لأن رعاية المصلحة العامة تقضي بالتساوي وعدم الاستثناء حيث ان السبب واحد، والنتيجة واحدة، والامراض الوبائية غير مختصة بالحجاج دون سواهم، بل هي شاملة للنوع، حاجا أو غير حاج، مسلما أو غير مسلم، مستتراً أو شيخا، غنيا أو فقيراً، مع اننا لم نسمع في يوم من الايام أن ادارة المحاجر الصحية في الحجاز ارتكبت مثل هذا الاستثناء الذي لا يتفق مع قانون المساواة ورعاية المصلحة العامة

سادسا — قرأنا في الجرائد المصرية الاخيرة قرار المجلس الصحي الدولي بالاسكندرية ان العائدين من الحجاز بعد حجنا الآني اذا كان بيد أي واحد منهم وثيقة من أي قنصل بجدة أنه ليس من الحجاج فانه يستثنى من الحجر عليه في « الطور ». وانا نستغرب صدور هذا من المجلس الموقر المومى اليه لأنه مبتسر وغير معقول ولا منطبق على القانون !. فان المجلس المشار اليه اذا كان حريصا على صحة العالم كما يدعي — كما هي وظيفته فكيف ينطبق قراره هذا على وظيفته ومدعاه — وقد قلنا : ان الميكروب لا يميز بين الحاج وغيره ولا بين المستتر والشيخ مثلا؟ وعليه فان هذا القرار مما لا يعرف له معنى لأنه اذا كان الحج (لا سمح الله) لم يكن نظيفا ولم تكن صحته جيدة فلا معنى لهذا الاستثناء لان العالم الميكروبي (كما قلنا) لا يستثني أحداً. واذا لم يكن الامر كذلك واعترف معتمدو الدول في جدة بأن الحج نظيف وان صحته جيدة فقضية هذا القرار أعظم لأنه عند ذلك لا يبقى محل للحجر ولا للاحتياطات عن سراية الامراض والاوبئة، على ان هذه ليست قضية سياسية حتى يستشهد فيها بالقناصل !. اللهم الا اذا كان ذلك الاحتياط سياسيا كما هو الارجح !.

سابعا — وفوق هذا وذاك من المعلوم القطعي ان حدوث مثل هذه الاوبئة لم يطرأ على الحجاز الا بعد تسهيل المواصلات حتى ان (الهيضة) لم تعرف لابناء الحجاز ولم يدركها الا المطلعون على اللغة بالنظر لا سمها فقط فحدوثها في الحجاز ناشيء من التساهل وعدم الدقة في اسباب السراية كالمحاجر وعلى هذا كيف تلام حكومتنا اذا اتخذت الاحتياطات والتدقيقات حسب الاستطاعة وخدمت بذلك مصلحة الحجاج خصوصا والمصلحة التي تتكلف دول العالم لأجلها النفقات الطائلة بتشكيل المجالس الصحية وامثالها كما يعلم من تكلف جمعية الامم المنضمة ان تجعل لهذه المسألة شعبة خاصة ؟

هذه اسئلة نوجهها الى من يزعمون الشفقة والرأفة بالعالم ويدعون الانسانية والحرص على واجباتها وحقوقها ؟

احمد قرا نكم

(السليك بن السلكة)

حوادث محلية

المخابرة

بآلة البرق الهوائي

في الباخرة (الطويل)

علمنا عزيد الابتهاج والسرور انه وضعت في الباخرة (الطويل) آلة البرق الهوائي لتأمين المخابرة مع الباخرة وقد جرت بالفعل المخابرة البرقية بين الباخرة المذكورة « ومكة » وقد كانت هذه الأثر الجليلة من نتائج اعمال الورشة الصناعية بجدة. فبلغ الجذل والحبور في هذا النبأ السار القراء الكرام؟

سفر

في صبيحة أمس الماضي برح « العاصمة » حضرة صاحب السيادة الامير « مولاى المصطفى » احد اعضاء الأسرة المالكة بالمغرب الاقصى عائداً الى موطنه وقد شيع بما يليق به من الحفاوة

وفي صبيحة امس الماضي برح « المدينة » ايضا صاحب الاجلال ناظر الرسوم بجدة عائداً الى مقر وظيفته

وفي صبيحة امس الماضي برح « العاصمة » ايضا الشيخ ميرزا وصفي احد الرؤساء العسكريين عائداً الى « عمان » عاصمة شرق الاردن.

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخرة « سليس » من بتاويا وعليها ٧٦٩ حاجا منهم ٢٩ صغاراً؟

للعظة والذكرى

— ٦٩ —

وجاء في بعض الروايات أنه صلى الله عليه وسلم سلمها لعلي وفي بعضها انه سلمها الزبير بن العوام فدخل مكة برايتين قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر في الجمع بين الروايات انه صلى الله عليه وسلم أرسل عليا رضي الله عنه لينزعها ويدخل بها ثم خشي تغير خاطر سعد فأمر بدفعها لابنه قيس ثم ان سعدا خشي أن يقع من ابنه شيء ينكره النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذها منه فحينئذ أخذها الزبير ثم بعد مرور جنود الله كلها بأبي سفيان قال له العباس النجاء الى قومك فجاء اليهم يصيح بالامان فامسكته زوجته وقالت اقتلوه الى آخر ما تقدم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة بن الزبير

أخبرني نافع بن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال ثم قال الحلبي في السيرة وبني في ذلك المحل بن مسجد يقال له مسجد الراية ودخل صلى الله عليه وسلم من الثنية العليا وأمر خالد بن الوليد ومن معه أن يدخلوا من الثنية السفلى روى البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته القصواء مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنهما خلفه وهذا من مزيد تواضعه وكريم أخلاقه حيث أردف في هذا الموكب العظيم خادمه وابن خادمه رضي الله عنهما والمتكبر يعد ارداف ابنه اذا ركب في السوق عارا عليه ماذاك الا تكبرا برأ الله منه نبيه صلى الله عليه وسلم وفي رواية ودخل الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة معتجرا بشقة برد حبرة حمراء وفي رواية وعليه عمامة سوداء حرقانية واضعا رأسه الشريف على رحله تواضعا لله تعالى حين راى ما راى من فتح الله و كثرة المسلمين وهو يقول اللهم ان العيش عيش الاخرة وفي رواية دخل وعلى رأسه المغفر ويمكن الجمع بين ذلك كله وروى البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهم قال لما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح أي لما أراد الدخول رأي النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم والتفت الى ابى بكر رضي الله عنه وقال يا أبا بكر كيف قال حسان فانشد قوله

عدمت بنيتي ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الاعنة مسرجات
يلطمهن بالخمر النساء

فقال صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسان وروى الطبراني عن العباس رضي الله عنه قال لما بعث صلى الله عليه وسلم قلت لابى سفيان بن حرب أسلم بنا قال لا والله حتى أري الخيل تطلع من كداء قلت ما هذا قال شيء طلع بقلبي لان الله لا يطلع هناك خيلا أبدا قال العباس رضي الله عنه فلما طلع صلى الله عليه وسلم من هناك ذكرت أبا سفيان به فذكره وتقدم هذا الحديث باطول من هذا وانهما توجها الى اليمن في تجارة واجتمعا بحبر من أحبار اليهود وسألاه عن النبي صلى الله عليه وسلم فسألهما عن صفاته فوصفاه له فقال هو هو ذبحت يهود وقام وترك رداءه فتعجب أبو سفيان من تصديق اليهودية وتخوفهم منه فقال له العباس ألا تسلم بنا فقال لا والله حتى أري الخيل تطلع من كداء

الى اخر الحديث قال الحافظ ابن حجر وقد ساق موسى بن عقبة دخول خالد والزبير سياقا واضحا موافقا للاحاديث الصحيحة فقال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام على المهاجرين وخيلهم وأمره ان يدخل من كداء بالفتح والمد وأمره ان يركز رايته بالحجون وان يمكث عند الراية ولايبرح حتى يأتيه وبعث خالد بن الوليد في قبائل منها قضاعة وسليم واسلم وغفار ومزينة وجهينة وغيرهم وأمره ان يدخل من أسفل مكة وان يغرز رايته عند أدنى البيوت أي اقربها الى الثنية التي دخل منها وهو أول بيوت مكة من الجهة التي دخل منها و كان لواءه صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة أبيض ورايته سوداء تسمى العقاب وهي من برد لعائشة رضي الله عنها وجعل أبا عبيدة على الرجالة أي المشاة وبعث سعد بن عبادة في كتيبة من الانصار و كانت معه الراية حتى نزعت منه واستمر بلا راية في مقدمة كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم صلى الله عليه وسلم ان يكفوا أيديهم ولا يقاتلوا الا من قاتلهم فاندفع خالد بن الوليد رضي الله عنه حتى دخل من أسفل مكة وقد تجمع بها ناس من بني بكر وبني الحرث بن عبد مناف وناس من هذيل الذين استنصرت بهم قريش فقاتلوا خالدا ومنعوه الدخول وشهروا السلاح ورموه بالنبل وقالوا لا تدخلها عنوة فصاح خالد في أصحابه فقاتلهم فانهزموا أقبح الانهزام وقتل من بني بكر نحو أربعة وعشرين رجلا ومن بني هذيل أربعة حتى أنهى بهم القتال الى الحزورة و كانت سوقا بمكة ثم دخلوا الدور وارتقت طائفة منهم على الجبال هربا وتبعهم المسلمون فصاح حكيم بن حزام وأبو سفيان يامعشر قريش علام تقتلون انفسكم من دخل داره فهو آمن ومن وضع السلاح فهو امن فجعلوا يقتحمون الدور ويغلقون ابوابها ويطرحون السلاح في السوق فيأخذه المسلمون وروى ابن اسحق ان اصحاب خالد لقوا ناسا من قريش منهم صفوان بن أمية وعكرمة بن ابى جهل وسهيل بن عمرو وتجمعوا بالخندمة ليقاتلوا المسلمين فناوشهم شيأ من القتال فقتل من أصحاب خالد مسلمة بن الميلاء الجهني وقتل من المشركين اثنا عشر او ثلاثة عشر ثم انهزموا وفي ذلك يقول جماش بن قيس يخاطب امرأته حين لامته على الفرار وقد كان سابقا يصلح سلاحه ويعدها ان يأتيها ببعض أسرى المسلمين يكون خادما لها و كانت اسلمت سرا

يتبع

أخبار برقية

مذكرة الحلفاء لتركيا

لندن في ١١ ابريل — اقترح الحلفاء في ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف المفاوضات في لوزان حالا وقبلوا مبدئيا اقتراح اعادة صوغ المواد الخاصة بالامتيازات الاجنبية بنية الاعتراف لتركيا بمزية التبادل على قدر المستطاع ولكنهم رفضوا ما طلبته تركيا من فصل المواد الاقتصادية من المعاهدة ولكنهم يرون مع ذلك ان الاتفاق مستطاع هنا بتنازل من الجانبين

وجاء في المذكرة ايضا ان الحلفاء دعوا رعاياهم الذين لهم مصالح في تركيا الى مفاوضة الحكومة التركية مباشرة فاذا اسفرت هذه المفاوضات عن النجاح فالحلفاء لا يصرون على ادماج نصوصهم المفصلة السابقة في هذا الشأن في جسم المعاهدة

وقال الحلفاء انهم يعتقدون ان عقد الصلح ممكن بلا صعوبة بحسن النية من الجانبين

لندن في اول ابريل — تضمن رد الحلفاء الاعراب عن الدهشة من ان عصمت باشا عاد ففتح مسائل كان هو نفسه قد قبلها وادخل في الاقتراحات المعارضة بنود انطوى على بسط البحث مسائل خلاف جديدة تعبا ما ومع ذلك فالحلفاء لرغبتهم الصادقة في تسهيل عقد صلح عادل دائم يسجلون استعدادهم للبحث في المسائل التي تثيرها مذكرة عصمت باشا بابعاد كل اقتراح يحتمل ان يقضي بتغيير جوهري في النصوص الجغرافية التي تم الاتفاق عليها وفي الوقت الذي تعرب فيه الدول صاحبة الدعوة عن استعدادها لبذل كل مسعى للتوفيق بين الاقتراحات التركية المعارضة من جهة الامتيازات الاجنبية وبين مشروع الحلفاء الاصلي فان هذه الدول لا تتعهد بان تتقيد بوجه من الوجوه باي تغيير يحتمل ان يكون قد اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والترك في ٤ فبراير. واعلنت المذكرة انه علاوة على الاقتراح بترك شركات الحلفاء تجري مفاوضات مباشرة (مع الحكومة التركية) يمكن البحث في بعض المواد الاقتصادية الاخرى بوجه عام وترك بعض التفاصيل اذا اقتضت الحال تسويتها بمفاوضات منفردة تجري بعد ذلك بين الحكومات التركية والحكومات الاخرى

سفر عصمت باشا الى لوزان

لندن في ٢ ابريل — جاء في تلغراف من الاستانة أن عصمت باشا الخارجية أنقرة انه مسافر الى لوزان في اخر الاسبوع

وجاء في تلغراف من أثينا انه وقع الاختيار على المسيو فنزلوس والمسيو كاكلاماوس ليكونا مندوبين في مؤتمر الصلح

مؤتمر لوزان

روما في ٣١ مارس — تؤكد المقامات السياسية ان مؤتمر لوزان سيستأنف بين ١٥ او ٢٠ ابريل

اختفاء شكري بك واهتمام الترك به

الاستانة :

لا تزال مسألة اختفاء شكري بك حديث الناس في جميع الأندية والمجتمعات. وقد اهتمت صحف انقرة بها اهتماما شديدا وظهرت مجللة بالسواد. وهي تصر على وجوب كشف حقيقتها في القريب العاجل. وقد أعلنت جريدة «يكي كون» وهي من الصحف المعارضة لخطة شكري بك، ان الحرية الشخصية تصبح أثرا بعد عين اذا لم تكتشف أسرار هذه الجناية في الحال.

واجمعت صحف الاستانة على مطالبة الحكومة باجلاء غوامض الحادثة وتوقيف الجناة. وقد أعلن في هذا المساء ان حكومة أنقرة القت القبض على كثيرين من المتهمين.

وأنشأت جريدة «توحيد افكار» مقالة قالت فيها ما يأتي :

وقع خلاف سياسي في أنقرة في الايام الاخيرة وظهر هذا الخلاف في ابان المناقشات ثم أخذ يشتد بالتدريج حتى أضطربت الاندية السياسية منه، وقد أشرنا غير مرة الى هذا الخلاف في الرأي واعربنا عن قلقنا من هذه الحال التي تنذر وحدتنا بالانقسام ولا تخلو من التأثير في مسألة الصلح

اليونان والغرامة

باريس — جاء في نبأ من أثينا ان الحكومة اليونانية ستأبى قطعيا ان تدفع غرامة حربية لتركيا

جزيرة كاستالوريزو

روما — وردت انباء من لندن مفادها ان المؤتمر التمهيدي الذي بحث في اقتراحات الصلح في الشرق رفض المطالب التركية التي ترمي لى تعديلات جغرافية. وبناء على ذلك تبقى جزيرة كاستالوريزو في حكم جزيرة معطاة لايطاليا

خطر الاشتراكية فى انجلترا

ومساعى حزاب العمال

مقال الدايلى تلغراف

من السياسة

هذه نبذ من مقالة الدايلى تلغراف بيانا لحقيقة الخطر المحدق بانجلترا من الاشتراكية :

ان أمام الامة حركة مدبرة لتصديع أسسها ومن الجنون ان يظن أن هذه الحركة تنقضى من نفسها من غير جهد يد ومن جانب الذين ينظرون اليها بعين المسلم

الاشتراكيون على اختلاف نحلهم يجوبون اطراف البلاد والاموال لديهم كثيرة لحض الناخبين بدعوات مختلفة على تأييد بروجرامهم الثورى

قال المستر رمسى مكدونلد ان رجاله يدافعون من بروجرام اشتراكى متعارف . ورجاله يقولون تهدئة للخواطر انه ليس بلشفيا فى حين انه يدافع من النظرية التى آلت بروسيا الى الشحاذة وهى نظرية ضريبة رأس المال ومقاومة المشروعات الفردية وجعل المناجم وسكك الحديد وغيرها ملكا للامة . ويقول الشيوعيون المنتشرون فى جميع أنحاء البلاد أقوالا أشد تطرفا من هذه يقولون انهم رجال ثورة ومنهم نيوبولد وسكلتفالا العضوان الشيوعيان فى مجلس النواب

تطبع مئات الالوف من النشرات الاشتراكية وتوزع فى كل مكان من هذه البلاد وبهذه الطريقة تسمم عقول الالوف من السكان : وعندنا مدارس أحد ومدارس عادية للاشتراكيين يربى فيها الصغار على كره الفوارق التى تميز الطبقات بعضها من بعض والسعى فى ازالة الحواجز التى تفصل بينها

قالت الجريدة لسان حال الشيوعيين « فى اليوم الذى تقوم العمال قومة رجل واحد لابادة حكم الطبقة الوسطى واقامة نظامهم الجديد ـ فى ذلك اليوم يكون خلاص العمال » الى آخر ما هنالك

أما خطبة المستر لويد جورج فقد قال فيها :

تسألونني ماذا يكون مسلكى نحو حزب العمال هل أحسبه عدوا ، كلا لا أحسب الحزب عدواً بل العناصر الثورية فيه . وقد سميتهم العدو المشترك لان حزب العمال هاجمنا فى اماكن عديدة واخذ كراسينا فيها » . وقد اقتصر لويد جورج على ذلك ولم يزد وبدلا من أن يشير الى الخطر الذى يتهدد البلاد من اشتراكية حزب العمال اعتذر للعمال من تسميته اياهم بالعدو المشترك وفسر هذه التسمية بانه يريد بهذه العداوة السياسية لا غير . ولعله فعل ذلك تجملا

على ان الذى ادهشنا ولم نجد له تعليلا عبارات وردت فى مقالة افتتاحية للمستر كارفن محرر الاوبزرفر والى القارئ ترجمتها :

« يشكون فيما اذا كان المستر لويد جورج يعين رئيسا للوزارة فى السنوات الخمس أو الست القادمة .. ولكن الذى يعرف طبعه ومزاجه وسرعة تقلبات هذا الزمان وكون السياسة كثيرة المصادفات وفيها من غرائب الاتفاق والانتقال من الضد الى ضده مالا يخطر ببال ـ هذا كله يحمل على الظن أن المستر لويد جورج لا بد أن يعود الى شكل من أشكال السلطة العليا فى البلاد » !!

الى أن قال : ومن يعلم ما هى عليه ديمقراطيتنا الجديدة من سرعة التقلب وشدة الانفعال ويعلم ما أوتى المستر لويد جورج من خفة الروح والمقدرة على التلاعب بألباب سامعيه من أعضاء مجلس النواب اذا قام فيهم خطيبا ومن الفصاحة وشدة المعارضة وقوة الارادة ـ من يعلم هذا يوقن انه سيعود بعد سنوات قليلة الى منصب عال وبعد ذلك الى أسمى المناصب » !!

فما هو مراد الكاتب بقوله « شكل من أشكال السلطة العليا » و« منصب عال » ثم « أسمى المناصب » . هذا ما نترك لقرائنا تفسيره ونذكرهم أن المستر لويد جورج كان متهما بالميل الى الاشتراكية المتطرفة منذ حرب البوير اذ اتهموه بموالاة البوير على قومه . ثم اتهم بعد ذلك بادخال روح الاشتراكية الى الحكومة الانجليزية لما عين وزيرا للمالية فى وزارة المستر اسكويث فوضع الميزانية التى سميت ميزانية الشعب وفيها أثقل كاهل الاغنياء بالضرائب . ثم انقض على مجلس النبلاء فجرده من سلطة التعرض للقوانين المالية وجمع هذه السلطة كلها فى مجلس النواب وترك لمجلس النبلاء حق الموافقة على القوانين المالية من غير أن يتعرض لمناقشتها كما هو مشهور ؟

سياسة اليونان

الاستعدادات العسكرية — حزب قسطنطين

أثينا — لمراسل الاهرام الخاص — صرفت الحكومة اليونانية فى الاونة الاخيرة كل قواها وجهودها لتنظيم جيشها بعد الفشل العظيم الذى أصابه فى آسيا الصغرى . ويعز جداً على رجال العسكرية اليونانية بدون تمييز بين تلاميذ برلين وتلاميذ باريس ان يكون الجيش الكمالى الذى قد سحق جيشهم سحقاً وقد يكونون مصممين على الاستفادة من اول فرصة لمحاولة الثأر . وقد بلغت الحماسة من نفوس هؤلاء العسكريين درجة أعمت عيونهم عن الاخطار التى يستهدفون لها من جراء مواصلة سياستهم العسكرية الحاضرة وقد علمت من مصادر متعددة ان الحكومتين الفرنسوية والبريطانية لا تنقطعان من اسداء النصح لحكومة اثينا بان تسلك سبيل الاعتدال .

على ان هذه النصائح لم تأت حتى الان بالفائدة المطلوبة فقد استدعت الحكومة اليونانية الى الجيش كل رعاياها الذين كانوا معفيين من الخدمة العسكرية كما استدعت فى الوقت نفسه للخدمة العاملة كل الشبان اليونانيين المقيمين فى الخارج لمواصلة دروسهم فى الجامعات الاجنبية . وانما دعاها الى ذلك حاجتها الى سد الفراغ الذى أحدثه انهزام الاناضول فى صفوف الضباط وصف الضباط ولا مندوحة لها من الاستعانة بالشبان المتعلمين لتختار منهم للقيادة كل من كان صالحاً ليكون ضابطاً احتياطيا

واظهرت حكومة الثورة شدة متناهية فى معاملة المتخلفين عن الخدمة العسكرية وأصدرت أوامرها الى كل القواد بان لا يعفوا احداً من الخدمة الا فى حالة الضرورة القصوى . وقد امرت الحكومة ايضا الملحقين السياسيين بسفاراتها فى العواصم الاجنبية بان يعودوا الى بلادهم للالتحاق بالجيش

ويظهر من هذا كله ان الحكومة اليونانية غير شاعرة بحقيقة حالها وانها عوضا من التذرع بالوسائل اللازمة لاصلاح شئونها والنهوض من كبوتها تسير على غير هدى على طريق ليس فى اخره سوى الخسارة

ويخطئ من يقول ان حزب قسطنطين قد تلاشى من بلاد اليونان وان السياسة اليونانية خاضعة اليوم لارادة الحلفاء . فان روح الكره للحلفاء لا تزال قوية . وقد التف حول الجنرال متكساس الشهير بعدائه لفرنسا فريق كبير من الذين قضت الثورة على امالهم ومطامعهم و كونوا حزبا سيكون له جولة تذكر فى ميدان السياسة . ولا اخالنى مخطئا اذا قلت ان جمهور الامة اليونانية لا ينظر بعين الرضا والارتياح الى حزب فنزيلوس نظراً لما ارتكبه هذا الحزب من الاعمال والمظالم . وزيد هذا الحزب ضعفا ان فنزيلوس لم يقبل حتى الان ان يعود الى بلاده وينزل بصراحة فى حلبة السياسة . ويتخذ بعض السياسيين رفض الزعيم الكريدى الاشتراك بالفعل فى ادارة بلاده دليلا على عدم ارتياحه الى ما قامت وتقوم به حكومة الثورة . ولهذا لا يمكن الجزم منذ الان بما ستسفر عنه الانتخابات النيابية اليونانية التى أصبح موعدها قريبا . ويتوقع الكثيرون ان تؤجل الحكومة هذه الانتخابات الى ما بعد عقد معاهدة الصلح النهائية مع الاتراك ومواقفة المجالس التمثيلية عليها بحيث يكون لها متسع من الوقت لوضع ما يجب من الخطط منعاً للفشل فى الانتخاب ؟

بركات الحرب

بريطانيا العظمى والحرب

أرقام مدهشة

اعلن ان عدد المجندين فى بريطانيا العظمى ومستعمراتها كان فى ابان الحرب تسعة ملايين و ٤٨٦ الفا و ٣٧٠ جنديا منهم ستة ملايين و ١١١ الفا و ٤٣٧ جنديا انجليزيا

وبلغ عدد القتلى ٩٤٦ الفا و ٢٣ قتيلا ومليونين و ١٢١ الفا و ٩٠٦ جرحى من انجلترا ومستعمراتها

أما الجنود الانجليز فقد قتل منهم ٧٤٣ الفا و ٧٠٢ جنديين وجرح مليونين و ٩٣ الفا جنديين .

قتلت الطيارات والنواصات الالمانية ٢٢ الفا من الانجليز غير المحاربين

وبلغ مجموع ما أنفقته انجلترا على الحرب من أول ابريل سنة ١٩١٤ الى ٣١ مارس سنة ١٩١٩ تسعة مليارات وخمسمائة وتسعين مليون جنيه انجليزى .

وبلغ مقدار القروض التى عقدتها حكومة الحلفاء والمستعمرات البريطانية فى انجلترا مليارين و ٧٨ مليون جنيه منها ٥٨٤ مليون جنيه لفرنسا و ٥٠٣ ملايين جنيه لايطاليا و ٥٤١ مليون جنيه لسائر الحلفاء و ٢٥٠ مليون جنيه للمستعمرات المستقلة . وتقدر الخسارة البحرية التى نزلت ببريطانيا العظمى بسبعمائة وخمسين مليون جنيه انجليزى

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، غروبى الزمن —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

ايام الشهر	ما يوافقها من الشهر الافرنجى	الايام	اذان الظهر		اذان العصر		اذان المغرب		اذان العشاء	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٣	٣٦	جمعة	٥	١٠	٣٩	١١	٤	٤٥	٦	٦٩
٢٤	٢٧	سبت	٥٩	٩	٣٧	١١	٤	٤٥	٥	٩٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٧٩

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
مطبعة الحكومة الاميرية بقصر اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكلزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ ابريل سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة الثاني من الدرجة الرابعة الى الشيخ اسعد بن غنيم الجنى

حيث ان جناب العلم الاديب «مولا مانوفى» أستاذ المليزان بجدة — بوبه ذكرى الاستقلال — فقد ابدل ذلك بأن توجه اليه وسام الاستقلال الى الثاني من الدرجة الخامسة

تأبط شرا

استغرب كثير من الناس قبولنا مقالة بامضاء (تأبط شرا) وعدم ابدا لنا هذا اللقب بالاسم الاصلي لصاحب المقالة . ولكن ماهو الشر جاءنا «رونز الخصوصي» متأبطا به . فقد وافانا أول امس بسائل «الرور» و«الرين» كما يعلم من برقيته المنشورة في غير هذا المحل من عددنا هذا . وفي يوم أمس وأول أمس أنانا ايضا بقضية امتياز المستر شستر كما يعلم من برقيانه الاتية وهي :

« لندن في ١١ أبريل سنة ١٩٢٣

حدثت ضجة عظيمة في دوائر الحلفاء ولا سيا دوائر فرنسا بسبب القرار الذي اتخذه مجلس أنقره باغلبية ١٨٥ صوتا ضد ٢١ صوتا بشأن اعطاء الامتياز للاميرال الاميركاني المستر شستر وهو الامتياز المنطوي على عدة مشاريع ممتدة من أرمينيا الى أطنه . وهذا يدل على الغاء امتياز سكة الحديد الذي لفرنسا »

« لندن في ١١ منه

ان امتياز شستر المذكور سابقا ينطوي على انشاء نحو ٢٧٠٠ ميل من الخطوط الحديدية متصلة بالبحر الاسود من جهة سمسون وطرابزون . وبذلك تتصل أنقره بأرضيروم ومن بينهما خط حديدي يصل رأسا من الموصل الى البحر الاسود ثم بخط بغداد [وهذه وتب ذلك خريطة القتاد] وهو يشتمل على جملة تقضي بمادة بناء أنقره بنطاق واسع . وبناء على خطبة حديثة ألقاها فيضي بك وزير الاشغال يعطى لنقابة أصحاب الاميرال ٢٠ في المائة من ايراد التعدين على مسافة ٢٠ كيلو مترا من جانبي الخط ، ويتم انشاء الخط الجديد في مدة ١٨ سنة على أن يعد ١٢٥ ميلا في كل سنة بدون توقف وان يكون العمال من الترك »

« الاستانة في ١١ منه : احتجت فرنسا على قرار أنقرة الذي يخول الامتياز للمستر شستر بناء على أن هذا المشروع ينقض الاتفاقية الفرنسوية في سنة ١٩١٤ » [الصيف ضيعت اللبن]

وهذا هو الشر الجسيم الذي يلم بما وافانا به ايضا «رونزنا الخصوصي» في يوم تاريخه فليتأمله المعترضون على قارئنا (تأبط شرا) .

وهذا هو نص رونز :

« الاستانة في ١٣ أبريل

يذاع أن الحكومة تعتبر الاحتجاج الفرنسوي ضد امتياز شستر المذكور في ١١ أبريل غير قانوني وقد صرح وزير الاشغال العمومية أن امتياز ١٩١٤ الذي أشارت اليه فرنسا لم يصدق عليه مجلس المبعوثان التركي وبناء على ذلك فهو لا يقيد تركيا من الوجهة القانونية

نيويورك في ١٣ منه

تبدي الصحف تخوفها من أن الامتياز الذي حصل عليه الاميرال السابق شستر يمكن أن يؤدي الى دخول الولايات المتحدة في سياسة الشرق الادنى وتقول انه يمكن أن يكون عملا جليلا ولكن دهاة الترك السياسيين الذين وقعوا بين ضغط فرنسا وبريطانيا قد جروا قوة أخرى الى الميدان السياسي في الشرق ويقول نبأ صادر من واشنطن « ان الحكومة لم تعارض في القضية ولكن أي مطالبة تؤدي الى النزاع بسبب مصالح فرنسا وانكلترا — يمكن تسويتها بواسطة محكمة دولية . ويقول الموظفون الرسميون ان ضمانة مصالح الزيت البريطانية في الموصل بالانتداب على العراق من أي نزاع ممكن مع نقابة شستر — غير معقولة بالبداهة لان صنف (أ) من الانتدابات لم يدخل حتى الان في دور التنفيذ النهائي » انتهى

ورغبة في وقوف قراء « القبلة » ومطالعيها على قضية امتياز المستر شستر ، وعلى ما في الشرور التي جاءنا متأبطها رونز — نعيد الان ما نشرته الصحف عن هذا الامتياز منذ مدة تزيد عن الخمسة الشهور ومن ضمنها المقطم ، فقد نشرته هذه الصحيفة في الصفحة الثانية من عددها (١٠٢٥٥) الصادر في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ و ٢٨ نوفبر سنة ١٩٢٢ في رسالة ضافية بتاريخ ١٦ نوفبر لمكاتبها من الاستانة وهذا هو بحروفه :

(يجمل بنا أن نلقي نظرة على البرنامج الاقتصادي الذي اعتزمت حكومة تركيا انفاذه في بلادها الواسعة على يد نقابة من الشركات الاميركية فاذا اتيح لها ان توفق الى تحقيقه نهضت نهضة عظيمة بتلك المملكة التي انقضت عليها القرون الطوال وهي تودع حربا لتشمل أخرى ولا تكاد تخلص من مشكلة حتى تصلى نار مشكلة اعظم منها

وخلاصة هذا المشروع العظيم الذي تحدثت به الدوائر المالية اليوم في تركيا والذي خصصت له هذه المقالة اعظم شأنه هو أن نقابة من الشركات الاميركية يمثلها المستر شستر الشهير صاحب المشروع الذي عرض على مجلس المبعوثان العثماني سنة ١٩١٣ للبحث فيه ثم جاءت الحرب العظمى فحالت دون تحقيقه عرضت على حكومة انقره خاصة القيام بالمشاريع الاتية :

١ — انشاء ماتطلبه الحكومة الوطنية وفي الاماكن التي تختارها من المصانع ومعامل السكر والحديد والبابير والادوات الزراعية والمركبات والاثاث (الموبيليات) والمنسوجات (من حرير وصوف وقطن) والخيش من (حبال واكياس وغيرها) والدباغة والاحذية والالات والزجاج والاسمنت والخزف وغيرها

٢ — اكتشاف مناجم المعادن واستثمارها

٣ — تنظيم الحراج والغابات واصلاحها واستثمارها

٤ — انشاء حراج في المناطق الخالية الجديدة ولا سيما في الجبال الجرداء على ان يكون للنقابة حق الاحتطاب منها لمدة طويلة

٥ — انشاء مدن وقرى وشوارع وقصبات على الطراز الفني الحديث تكون حاوية لجميع الوسائل العصرية (لتؤجرها على أهل البلاد)

٦ — انشاء عاصمة جديدة في مكان مناسب تختاره الحكومة بشرط ان يكون (للسكان) مساعدا على ان تكون هذه العاصمة جامعة لبدائع الفن المعماري والمباني الكبيرة والمعابد الفخمة والاثار

العظيمة وعلى ان لا يكون لها مثيل في مدن العالم كلها .

٧ — السكك الحديدية والمرافيء

تنشيء النقابة في الدرجة الاولى الخطوط الآتية :

ا — خط آطه بازار — بولى (على ان يمد فرع من هذه الى اركلى) زعفرانبولى — قسطمونى — حوضه

ب — خط انقره — بولى

ت — خط انقره — سيواس

ث — خط سيواس — خربوط — ديار بكر — وان

د — خطاينه بولى — قسطمونى — كنغرى — انقره — اطنه

ف — خط سمسون — سيواس — اسكندرونة

واما المرافيء فتنشيء النقابة منها ما تختاره الحكومة وفيها الاحواض

٨ — انشاء الطرق والكبارى (الجسور) لتكون وسائط النقل في زمن السلم

٩ — افراغ انهار سقاريه وتنزيل ايرمق وسيحان وجيحان وبعض انهار اخرى في شكل صالح للملاحة النهرية ولسير البواخر

١٠ — فتح قنال بين نهر سقاريه وبحيرة صبانجه وازميت

١١ — اصلاح الرى وتنظيمه بمقياس واسع ليشمل البلاد كلها وفتح ترع جديدة لهذه الغاية

١٢ — انشاء مدارس صناعية لتعليم الناشئة التركية ولاسيما ابناء الشهداء الفنون الزراعية والتجارية والميكانيك والكهربائية والهندسة والبناء والمعادن والجراح عمليا

١٣ — انشاء المراصد في البلاد لرصد التقلبات الجوية والزراعية

١٤ — انشاء محطات كثيرة للتلغراف اللاسلكى وزيادة عدد مكاتب التلغراف السلكى

١٥ — انارة المدن والقصبات بالكهربائية

١٦ — انشاء اندية رياضية في المدن والقصبات تكون منتظمة وحاوية جميع الوسائط الفنية للرياضة البدنية وميادين السباق

١٧ — انشاء نواد صحية حتى في القرى تكون حاوية لجميع الوسائط الفنية والمدنية لاصلاح النسل وتنميته وتحسينه

١٨ — انشاء معاهد وحمامات لاستثمار المياه المعدنية ودور للنقاهة والحدائق تكون مجهزة بالوسائط المدنية

١٩ — انشاء الفنادق الكثيرة والصالونات والمساكن الصغيرة للاسر التي تحب الانفراد في الجبال والاودية ذات الموقع الجميل والمناظر البهجة والهواء العليل تكون حاوية لجميع وسائط الراحة والاتصال وذلك لترغيب الاجانب في دخول البلاد واجتناء الارباح من قدومهم

٢٠ — انشاء شركة للنقل في داخل المملكة تتولى تنظيم وسائط الاتصال وتفرغها في شكل عصرى

٢١ — انشاء المعاهد والدور التي تحتاج اليها هذه الشركة للقيام بمشروعها

٢٢ — تأليف هيئات فنية علمية من الترك تتولى رسم الخرائط الادارية والعسكرية والاقتصادية والصناعية والزراعية والمعارف للبلاد بطريقة منتظمة

٢٣ — انشاء نقابة للصناعات الوطنية تعمل على ترويج المنسوجات التركية الوطنية ونشرها في الداخل والخارج

٢٤ — انشاء مصارف وطنية بالتدريج في انحاء البلاد لتسهيل الاعمال التجارية والصناعية والزراعية تكون مشتركة النفع مع الحكومة »

هذا هو مشروع النقابة الاميركية المعروض على حكومة انقره وقد علمت ان وزارة الاقتصاد الفت بالاشتراك مع وزارة الاشغال العامة لجنة ابتدائية لتدقيقه وتمحيصه وقد قامت هذه اللجنة بالعمل فوضعت الملاحظات الآتية عليه

« ١ — ان يقسم الربح الذى يجنى من هذه المشاريع كلها مناصفة بين الحكومة والشركة

٢ — أن تجتنب النقابة نشر الدعوة (البروباجنده) السياسية وتتجرد من النيات التى لا تتفق مع مقاصد البلاد وان تقبل القوى الوطنية في معاهدها ودورها .

٣ — تقوم النقابة باستحضار الادوات الفنية والمعدات التى تحتاجها في الوقت الحاضر من الخارج أما في المستقبل فعلى النقابة ان تصنع هذه المعدات والادوات في داخل البلاد

٤ — تقوم الحكومة الوطنية باحداث الابنية الترابية والحجرية وما ماثلها بواسطة العمال الوطنيين والجنود

٥ — اذا لم تشأ الحكومة الاشتراك في المشاريع الصغيرة كتنوير المدن بالكهربائية وتمديد خطوط التليفون والترامواى وغيرها وارادت ان تحيل هذه الامور الى البلديات أو الشركات أو النقابات التركية التى اختارها الحكومة فيكون الربح مناصفة بينهما

٦ — تكون معاملات النقابة وحساباتها ومراسلاتها باللغة التركية وتستخدم موظفيها وعمالها من الترك وتنشئهم نشأة أخلاقية فنية وتربيهم تربية حسنة

٧ — تخص النقابة الارامل والايتام والشهداء والمعلولين من الجنود قسم من الارباح يعين بين الحكومة والنقابة وتفضل النقابة هؤلاء في أعمالها على غيرهم »

هذه ملاحظات اللجنة التركية التى الفتها الحكومة للتدقيق في هذا المشروع وقد علمت انه لا ينتظر اتمام شيء من هذا الباب قبل عقد الصلح نهائيا ورجوع الامور الى مجاريها ليتسنى للنقابة الاميركية القيام باعمالها في جو هادىء صالح للعمل

وعلى كل فالمشروع عظيم كما رآه القارىء يحتاج الى زيادة في البحث والتدقيق وهذا يحتاج الى وقت أيضا وهو اذا تم ينهض بالبلاد التركية أعظم نهضة عرفها التاريخ »

[القبلة] : ان قول الرصيف أعلاه بأن هذا المشروع يحتاج الى زيادة في البحث والتدقيق — يغنى عن البيان . وانما الشر المتأبط هو ما يفهم من الاحتجاج الفرنسوي ونحوه من العوامل والمؤثرات . هذا الفصل الاول . الثانى ما يفهم مما يقوله روتر من الخطة الالمانية الملومة من البرقية المنشورة في قسم برقياتنا الخصوصية !..

حوادث محلية

جلالة السلطان محمد وحيد الدين في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما يقتضيه المقام

سفر السلطان محمد وحيد الدين الى جدة

في غداة الغد يبرح « العاصمة » صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان بمعيته الخصوصية متوجها الى جدة مصحوبا بصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر لعدم امتزاج صحته الشاهانية بطقس البلاد وتأثيره على نشاطه . وقد اشرنا الى مثل هذا التأثير عند قدومه السلطانى من الطائف رافقته السلامة في الظعن والاقامة

عودة القوافل من المدينة المنورة

علم من المرجعات الأخيرة الرسمية والخصوصية — بقدوم القوافل التى توجهت أخيراً لأم الاعتاب النبوية الطاهرة) بعد ان من عليهم البارى سبحانه وتعالى بنيل تلك الغاية المقدسة بلغنا الله اياها

قدوم

في يوم الجمعة الماضية قدم « العاصمة » الشيخ عبد الرحمن الزيانى أحد أفاضل « البحرين » ومعتبرى تجارها بقصد الحج والزيارة . وفقه الله وبلغه أمنيته

الحجاج في جدة

جاء تلغراف من متصرفية جدة الجليلة بافادة أنه وصلت الباخرة « جنتون » من بتاويا وعليها ٩٣٥ حاجا منهم ... جاوى ...

وايضا وصلت الباخرة « تلينت » من سنغافورة وعليها ٨٦٧ حاجا منهم ... جاوى

وايضا وصلت الباخرة « اسيا ... » من سنغافوره وعليها ١٠١٥ حاجا منهم ٨٩

بيانات اجمالية

(باعمال ادارة الصحة العمومية لشهر شعبان سنة ٤١)

٧٤٦ الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة
٦٥٣ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة
١٨٦٤ العيادات الخارجية مجانا ... المعالجات الخارجية مجانا ٢٢ الوفيات الواقعة في المستشفى بامراض مختلفة

والصحة العمومية لله الحمد جيدة للغاية

اعلان من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة حسن بيك الجباب سابقا بسوق الصغير الساكن حال حياته بمحلة المسفلة وذلك بعد خمسة ايام من تاريخ هذا الاعلان فعلى كل من يدعى حقا على المتوفى المذكور ان يراجع المحكمة لاثباته في خلال المدة المذكورة ولذا صار الاعلان

حول الحجر الصحي

الفرق بين وادي موسى وجزيرة أبي سعد

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة »

القراء

أقدم لكم مقالتي هذه المتضمنة ما شاهدته عيانا أثناء سياحتي لمصر في هذه السنة راجيا نشرها بجريدتكم الغراء

توجهت من «جدة» الى «السويس» في ١٧ محرم سنة ١٣٤١ في الباخرة «المنصورة» فوصلنا الى «الطور»، وعقب وصولنا بساعة صعد الى الباخرة جميع أطباء الصحية ومستخدميها وعددهم يبلغ مائتين ونيف ونزلوا جميعا معنا في الباخرة المذكورة الى «السويس» الذي وصلناه صباحا، وحين وصولنا اليه لم نشعر الا وأولئك الاطباء والمستخدمون نزلوا من الباخرة وبقي بها جميع الركاب الذين سافروا من جدة، ثم بعد ساعة أيضا أنزل الركاب في رصيف «السويس» فأخذ منهم البعض وهم نحو خمسة عشر شخصا في قارب (سنبوك) الى «عيون موسى» وجعلوا عليهم الحجر أربعة أيام واستثنوا الباقين من ذلك. وهذا عين ما أشار اليه «السليك بن السلكة» في مقالته التي نشرتموها في عددكم الماضي. فالرجوع للمأمورين الصحيين من أطباء وخدمة وعمال الى السويس يثبت أن لم يبق هناك لزوم أساسا للحجر. وبصرف النظر عما يفهم من هذا صراحة فان كان في الباخرة ما يوجب الاحتياط ودفع السراية بوضع الحجر على الركاب — فكيف يصح اطلاق سراح أولئك المائتي شخص وهم مختلطون بالركاب مدة تتجاوز الاربعة وعشرين ساعة التي ساعة واحدة منها تكفي العالم الميكروبي لسرايته وفتكه وهتكه ونخر بنيانه؟. ولكن لعل في الامر مسوغا بأن أولئك المأمورين معافون من تلك التأثيرات الميكروبية والا فماذا نقول من هذا الامر الذي يعجزنا ادراك سره ان كان فنيا أو ما هو في معنى ذلك. فعلى اخواننا حضرات الافاضل محرري الصحف المصرية أن ينظروا في هذا الامر المهم ويرفعوا أصواتهم لازالة هذا الضرر حسبما تقضي به عليهم وظيفتهم الصحافية

أما الحجر الصحي الماشي الذي في جزيرة «أبي سعد» فهو على أتم نظام مستكمل جميع الشروط لا يستوفى من أي شخص كان بارة واحدة باسم رسم أو باسم ما تأخذه الحكام. وعلى من يشتبه في هذا أن يسأل حجاج قطره الواردين اليه لانه لم يؤسس للاستفادة الشخصية بل لتأمين صحة عموم الوافدين الى هذا البلد المقدس وتلك وظيفة اسلامية انسانية واجب على حكومة هذه البلاد مراعاتها وتطبيقها ولذلك لا نرى الا نسان فيه استثناء ولا تمييزا بين غني أو فقير كبير أو صغير بل ان القوانين الصحية جارية فيه حرفيا بدون استثناء. وأكرر القول بأنه على اخواننا محرري الصحف المصرية أن لا يغفلوا أو يتغافلوا عن ذلك لئلا يكونوا مروجين لافكار أصحاب الاغراض والمطامع نسأله تعالى التوفيق والرشد الى أحسن طريق

في ٢٧ شعبان سنة ١٣٤١

(عباس فقيها)

رسالة من برلين

ورد على المسيو هيريو الفرنسوي

في البريد الاخير وافتنا رسالة من برلين مؤرخة في اواخر ربيع الثاني سنة ١٣٤١ بامضاء «ع. ب» يرد بها صاحب الامضاء على رسالة عن حالة المانيا المالية والسياسية للمسيو هيريو الفرنسوي نشرتها «القبلة» في عددها (٦٣٣) وقد اشتملت رسالة الرد التي يفند بها صاحبها اقوال المسيو هيريو — على ثلاثة مواد لا تجدها «القبلة» الا كمن يفسر الماء بعد الجهد بالماء. فان المانيا ومكانتها في العالم ان كانت مادية أو معنوية — معلومة؛ وما يرميها به اعداؤها هو من طبيعة حياة العالم الدنيوي. ولكن الحقيقة حقيقة لا تغيرها الاقاويل، ولا تؤثر عليها الاباطيل، وما نشرنا لمقالة المسيو هيريو الا لاثبات مدارك صاحبها. فان من لديه ابسط وقوف وادنى تدبر يجد ما اشتملت عليه مما لا حاجة لبيانه من انواع الغرض والمقاصد. فليهنأ صاحب الامضاء وليطمئن

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين المانيا وفرنسا

مشاكل الرور والرين

برلين في ١١ ابريل

كان مجلس الريشتاغ مزدحما لتحية مأتم الدكتور كاتنس ضحية حادثة مصنع كروب فكانت الرايات مخنوقة في سواريها وكانت الشرفة محلاة بالسواد وحضر الوزراء والموظفون وممثلو الاتحاد الصناعي فقال المستشار: «ان موت هؤلاء الشهداء قد وحد بين جميع الاحزاب الالمانية أكثر من أي زمن مضى» وقال انه مقابل أولئك الذين عذبوا واهينوا وعوملوا بالنفي ووضعوا في السجون المحتقرة لم تسقط شعرة من رأس عسكري فرنسوي بفعل أحد من العملة الالمان سقطوا مضرجين بدمائهم، وقال: «ان البلاد الرشاشة لا يمكن أن تخمد روح الشعب» وسأل شعوب العالم: «الى متى يصبرون على هذه المنكرات وهذا العمل الجنوني الذي ترتكبه القوة» واشار المستشار الى حبوط ما قدموه من طلب الدخول في المفاوضات وقال: «انه لا يمكن قبول أي تدبير من شأنه الاضرار بأي قطعة من الرور أو الرين وما دام خصومهم غير مستعدين لقبول ترتيب كهذا فالمقاومة السلبية التي يقوم بها جميع الشعب الالماني ينبغي أن تستمر»

الوفد التركي

يسافر الى لوزان

الاستانة في ١١ منه

يسافر الوفد التركي الى لوزان في ١٨ ابريل ويؤلف من عصمت باشا ورضا نور بك وعاصم بك مع اربعة من المستشارين بينهم رشاد نهاد بك مدير قلم المطبوعات (روتر الخصوصي)

للعظة والذكرى

— ٧٠ —

وفي رواية انها رأته وهو يبري نبلا له فقالت له لم تبري هذا النبل قال بلغني ان محمدا يريد أن يفتح مكة ويغزوها فلئن كان لاخدمنك خادما من بعض من نستأسر، فقالت والله لكأني بك قد رجعت تطلب مخبأ تخبؤك فيه لو رأيت خيل محمد فلما دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اقبل اليها وقال ويحك هل من مخبأ فقالت له واين الخادم فقال لها دعيني عنك وأنشد يقول

> انك لو شهدت يوم الخندمه
> اذ فر صفوان وفر عكرمه
> وأبو يزيد قائم كالمؤتمه
> واستقبلتهم بالسيوف المسلمه
> يقطعن كل ساعد وجمجمة
> ضربا فلا تسمع الا غمغمه
> لهم نهيت خلفنا وهمهمه
> لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه

وكان شعار المهاجرين يوم الفتح وحنين والطائف يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله وقتل من أصحاب خالد أيضا رجلان حبيش بن الاشعر الخزاعي اخو أم معبد التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وكرز بن جابر الفهري وهذا أسلم بعد غزوة بدر وكان قبل ذلك من رؤساء المشركين وهو الذي أغار على سرح النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الاولى ثم لما أسلم استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه في طلب العرنيين كما تقدم ولما وقع القتال باسفل مكة نظر صلى الله عليه وسلم الى بارقة السيوف فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال فقالوا نظن ان خالدا قوتل وبدئ بالقتال فلم يكن له بد أن يقاتلهم وجاء في رواية أنه قيل له يا رسول الله هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فقل له فليرفع يده من القتل فأتاه الرجل فقال له ان نبي الله يقول لك أقتل من قدرت عليه وأجرى الله ذلك على لسانه فقتل سبعين فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل اليه ألا آمرك ان تقتل احدا قال اردت أمرا فاراد الله امرا فكان أمر الله فوق امرك وما استطعت الا الذي كان فسكت صلى الله عليه وسلم وما رد عليه وقوله قتل سبعين لا ينافي رواية أربعة وعشرين لان زيادة الثقة مقبولة والاقل داخل في الاكثر وقال موسى بن عقبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اطمأن لخالد رضي الله عنه قاتلت وقد نهيتك عن القتال فقال هم بدؤنا بالقتال وقد كففت يدي ما استطعت فقال صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير

يتبع

أخبار خارجية

المانيا والرور

برلين — خطب وزير الخارجية (الالمانية) في مجلس الريشتاغ فقال ان الحكومة الالمانية ابلغت الدول التي ليس لها علاقة مباشرة في مشكلة الرور ان المانيا رأت طبقا للاقتراح الذي اقترحه المستر هيوز (وزير خارجية أميركا) في دسمبر ان تؤلف لجنة دولية من رجال الاعمال تمثل فيها المانيا وفرنسا على قدوم المساواة وتحكم في مقدرة المانيا على دفع ما عليها من كيفية الدفع وحينئذ تكون الحكومة الالمانية مستعدة للحصول على اعظم قرض دولي مستطاع بضمن بكل ضمان يعد لازما وبدفع ما يجنى منه الى فرنسا والحلفاء

وقال ان ضنك أهالي الرور يزداد يوميا وأنه مقرون بخطر انفجار مرجل العواطف القومية وان الحكومة الالمانية لا ترى امكان العدول عن المقاومة السلبية الا اذا عاد المهاجم الى حدوده السابقة

أما من جهة الضمانات السياسية لفرنسا فالوزير يقترح ميثاقا متبادلا بعدم التعدي

العلاقات الحاضرة

بين فرنسا وتركيا

وصل الينا امس بريد « انقره » فقرأنا في صدر احد اعداد جريدة « يني كون » مقالا مهما في موضوع العلاقات الحاضرة بين فرنسا وتركيا ومما جاء فيه :

... غيران الوقائع برهنت على ان الترك كانوا مخدوعين فيما اخلصوا به الحكم على الفرنسويين لان الى جانب هذه الخصال رجالا يديرون سياسة الدنيا بعنوان الحكومة وهم يغلوبون لتصوراتهم ويحكمون باتباعها لانهم ، واذا اقتضت الحال يرضوز بالموقف الذى تكون فيه صفراً

وبعد فاز ما لقيناه من الفرنسويين منذ عقدت الهدنة سنة ١٩١٨ حتى اليوم يترجم عن عقلية الرجال وذهنيتهم اكثر مما يترجم عن الادارة الفرنسوية . وأما ما جرى أخيراً في مفاوضات مؤتمر (لوزان) فقد دعونا نتكلم بصراحة وجعلنا نقول انه قد انبت الريش فوق تلك الذهنية الضالة والعقلية الغريبة

اننا نمنع انفسنا الآن عن بسط بعض الحقائق التى نمر واقفون عليها حق الوقوف لاننا لا نريد أن نطعن فرنسا فى عواطف عزة النفس، هذه هي الحقيقة

أن فرنسا قد ارتكبت سيئات كثيرة منذ عقدت الهدنة ، ولما جاءت الى لوزان وصلت بهذه السيئات الى حدها الاقصى . ونحن نريد من الرأى العام الفرنسوى ان يتأكد ان الانفعال والاغرار الذين أعربت عنها تركيا نحو فرنسا فى المدة الاخيرة قائمان على أسس جدية متينة جداً . ومن المفيد ان نخبر الرأى العام الفرنسوى ان الخطة العجيبة والسقيمة التى سارت عليها الحكومة الفرنسوية نحونا ليست مضرة بنا فقط بل هي لا تخلو من الضرر بفرنسا ايضا . فان مما لا ريب فيه ان الهند وبين الفرنسويين لما كانوا فى مؤتمر لوزان العوبة لهذا وذاك وهم مجردون من ارادتهم كانوا يلحقون بنا ضرراً واما الفائدة التى جنوها من وراء ذلك فليس ادل عليها من المستنقع الالمانى الذى يخوضه الفرنسويون ، والذى لم يكتف الانكليز بوقوفهم أمامه وقفة المتفرج بل وقفوا امام الفرنسويين وقفة الخصم المتحامل

قلنا ان الترك كانوا مخدوعين فى حسابهم المتعلق بالفرنسويين . ونريد ان نقول الآن ان الفرنسويين ايضا كانوا مخدوعين فيما اتخذوه على عاتقهم من عرقلة مساعى الترك على حساب مصلحتهم فى المانيا بل ان حظ الفرنسويين من الانخداع كان اعظم من حظنا

والآن فان الفرنسويين قد خسروا قلوبنا التى كانت مرتبطة بهم بحسب التقاليد، وخسروا بذلك شيئاً كثيراً لعله يساوى عشرة اضعاف او مائة ضعف مما سيأخذونه من الالمان باسم التعميرات والتضمينات

ولسنا ندرى هل بقى فى الامكان تلافى ذلك الخطأ ام لا ؟ فان الفرنسويين هم الذين اعدوا لمؤتمر لوزان عاقبة الفشل التى أصيب بها ، ذلك من الامور التى نحن نعلمها حق العلم ، اما الذى لسنا نعلمه فهو هل يتمكن الفرنسويون بعد من تلافى هذا الخطأ التاريخى ؟ غير انه اذا كانت علاقاتنا معهم سيكون اصلاحها فيما بين الامتين مباشرة فلا يبعد ان يتم النجاح فى هذا الاصلاح لان الامة الفرنسوية هى مثل الامة التركية امة شجاعة وفتوة ونبل وهى مثلنا ذات مزاج عصبى ، ومما يؤسف له ان امة كهذه الامة وقعت فى هذا الزمان بين مديرين غير اكفاء فضحوا هذه الخصال بأخس الامال . واذا كان افراد مثل « كليمنسو » و « بريان » و « بوانكاريه » يحكمون بمجموع الامة ويتصرفون بأمورها فليس فى الامكان تلافى النتائج العظيمة المدهشة التى يقودونها اليها

اما نحن الترك فان وقتنا لا يتسع لاضاعته فى التأسف على ما صارت اليه فرنسا على يد مديريها فنترك تقدير ذلك الى الراى العام الفرنسوى نفسه ؟

الاهرام

الرور بين فرنسا والمانيا

الحلول المعروضة

رأينا أن نأتى اليوم على الحلول التى تقترحها الاحزاب السياسية المختلفة فى فرنسا وسواها من بلدان الحلفاء لحسم هذه المشكلة

فالحل الاول يقضى بتقطيع اوصال المانيا وفك اتحادها واعادتها دولا منفصلة بعضها من بعض اى بافاريا وبلاد الرين وسكسونيا وروسيا وان يكون لفرنسا السيادة عليها كما كانت الحال بعد معركة يينا التى انتصر فيها نبولون الاكبر على البروسيين : وفى هذه الحالة تكون لفرنسا سيادة قارة اوربا . ويقول العارفون ان هذه الخطة تلقى كل تأييد من حزب اليمين الفرنسوى ومن السواد الاكبر من رجال الوزارة الفرنسوية وتحبذها دول الاتفاق الاصغر . وفى انكلترا أحزاب تروم اتخاذ هذا الحل ولكن معظم الاحزاب ترى انه غير مستطاع

والحل الثانى هو ارغام المانيا على دفع كل التعويض المنصوص عليه فى معاهدة الصلح بامل تبديده والجلاء عن بلاد ما بعد الدفع وبعده هو الحل الفرنسوى الرسمى يؤيده أكثرية أعضاء مجلس النواب وبعض ذوى الرأى فى انكلترا والسواد الاعظم فى البلجيك وفريق من الاميركيين وقد جاهر به المسيو بوانكاره أخيراً أمام لجنة الشؤون المالية لمجلس النواب الفرنسوى

والحل الثالث هو جعل بلاد الرين دولة مستقلة تتولى الحكم الذاتى فى الداخل وتسيطر لجنة تعينها جمعية الامم على صناعاتها وتخصص ريع هذه الصناعات لتسديد التعويض فتنال فرنسا بذلك الامان المطلوب ولا يتاح لدولة واحدة ان تجمع بين فحم الرور وحديد اللورين وهو حل يلقى التأييد من جانب من حزب اليسار الفرنسوى المعتدل وبعض الحزب المحافظ المتقدم فى انكلترا وحزب العمال فيها

والحل الرابع يقضى بجلاء الفرنسويين من الاراضى الالمانية ما عدا الضفة الغربية من نهر الرين على ان تدفع المانيا تعويضا ينقص كثيراً عن التعويض المنصوص عليه فى المعاهدة وان يحلو الحلفاء تجز يجاعما محلها نه على نسبة ما يقبضونه من التعويض وهذا هو الحل الرسمى البريطانى والحل الرسمى الالمانى أيضا كما يرى فى أقوال وزير خارجية المانيا غير ان المانيا تطلب ان يكون مال التعويض أقل مما تجعله الحكومة البريطانية ويعترض على هذا الحل بانه لا يكفل لفرنسا السلامة العسكرية التى تبغيها فلا تقبله

أما الحل الخامس فهو الحل المسمى بالحل الدولى وخلاصته ان تعقد اميركا وبريطانيا مؤتمراً دولياً آخر وتنشأ جمعية أمم جديدة تضم اليها جميع الدول وتعقد معاهدات يكون ضمان السلامة متبادلا وهذا ما يجاهر به الاشتراكيون فى اوربا ما عدا بعض الاشتراكيين فى فرنسا وحزب العمال فى انكلترا وفئات صغيرة فى أميركا . واكبر اعتراض يتجه اليه استحالة تنفيذه والعالم على ما هو عليه اليوم

وغنى عن البيان ان موقف فرنسا موقف متين من الوجهة الثانوية ومن الوجهة العسكرية فمن الوجهة الاولى تقابل كل انتقاد على سياستها بمعاهدة الصلح الكبرى وبالخراب الذى شمل خبر ولاياتها وما أنفقت حتى الان على تعمير تلك الولايات وقد قدره أحد أعضاء البرلمان الانكليزى فى مقالة نشرها فى الدلى مايل بالف وخمسمائة مليون جنيه وهو جزء مما يقتضى صرفه فى هذا السبيل

أما من الوجهة العسكرية فقد قلنا قبلا ان فرنسا باتت اليوم أقوى دولة بين دول أوربا فاذا أصرت على خطتها فليس فى أوربا من يستطيع ارغامها على تعديلها أو العدول عنها . ومما يخطر للمسيو بوانكاره بانفراد فرنسا لاحتلال الرور الأخذ بها على نسبة تسديد التعويض ولها لا تخرج منه الى حين يتم دفع التعويض كله . ولم يكن فى كلامه اشارة ما الى الجلاء عن بلاد الرين مع ان احتلالها هو فى الاصل الضمان الاكبر على تسديد التعويض المنصوص عليه فى المعاهدة ولكن المسيو بوانكاره حصر الجلاء بعد تسديد التعويض فى مدة اسمح ليشمل كما ما يلى الرور ولا سيما ضمانة اكثرية للتعليم

فالخطة الفرنسوية زادت وضوحا بالحقيقة الايام وهى قائمة على ركنين التعويض والسلامة ونجاحها يتوقف على القوة بالجمع بين الركنين وامكان بناء سياسة دائمة عليها

أما الحكم على نجاح هذه السياسة فان فى مبلغ المقاومة السلبية التى جرى الالمان عليها ومداها فوزير الخارجية الالمانية يرى ان لا مندوحة عنها والحالة فى الرور لم تتغير كثيراً ابعث على الاعتقاد بان هذه المقاومة تزول حتى ان اغلب الفرنسويين لا يتوقعون زوالها قريبا ولكنهم يطمعون فى ذلك بعد مدة

والذى يستخرج من هذه المشكلة المعقدة هو ان العامل الاقتصادى سيكون أكبر العوامل فى حلها على الوجه الذى تنحل به سواء كان اذعان المانيا كما يتوقع الفرنسويون أو قبول فرنسا التوسط كما ينتظر الوزراء البريطانيون وهذا كله محجوب اليوم بحجب الغيب وعلمه عند علام الغيوب ؟

المقطم

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة بحرر الزمن

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٨	احد	٩ ٠٨٠	١١ ٢٦	٣٥ ٤	[illegible]	[illegible]
٢٦	٢٩	اثنين	٩ ٠٥٠	١١ ٢٥	٤٥ ٤	[illegible]	[illegible]

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
... تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPA[illegible]ENT
RESEARCH [illegible]

العدد ٦٨٠ — السنة السابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
... (القبلة)

يوم الخميس ٣ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ... ابريل سنة ١٩٢٣

هلال رمضان

تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة انه ثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك في ليلة الثلاثاء الماضية. وعليه أطلقت المدافع وأنيرت المساجد والمآذن وأقيمت صلاة التراويح في تلك الليلة بالمساجد فكان المسجد الحرام غاصاً بجماهير المصلين من الأهالي والحجاج وأجريت المراسم المتادة. فالقبلة ترفع خالص التهاني وواجب التبريك بحلول هذا الشهر المبارك لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة ولكافة اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ولقرائنا الكرام سائلة من الله أن يوفق الجميع لاداء واجبات صيامه وقيامه وأن يعيده على الكل بالخيرات والبركات والهناء والمسرات.

تشريف
الذات الشاهانية
الى جدة

في نحو الساعة الثالثة من صباح أمس شرف الي جدة صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين خان مع صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر. وبناء على حالة الصوم اكتفى شوكة جلالته باستقبال أعيان جدة ووجهائها عند مدخل مقره بجدة، وقد جرى الاستقبال حين ذلك بالموسيقى والطيارات العربية الهاشمية واطلاق المدافع، وبعد ذلك سار صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخم الى القصر العالي الملاصق حيث وقف عليه رجال الدولة وأعيان البلاد وأبناؤها وتمت المراسم العثمانية وتقديم مراسم التهاني والتبريك ...

الاستيلاء
على أبها

ان القوة الهاشمية الموجودة في «العرضية» وفي «تهامة عسير» التي تحركت الى بلاد «عسير» بناء على استصراخ الامير «حسن بن علي بن عايض» وكافة امراء وآل عايض وعسير وجانب مهم من «المع» لحفظ حقوقهم وحقن الدماء وحفظ الاموال الجاري سفكها ونهبها في مدة هذه الاربع سنوات — قد استولت على «أبها» وعلى سائر المواقع كما علم من البرقيات الواردة من الامير «حسن» المذكور بالتشكر ومن القائد الهاشمي الشريف «راجح بن محمد» والقائد النظامي.

فالقبلة تقول: لا شك أن في هذا دلالة واضحة على أن صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ليست له غاية في رياسة أونحوها. لان هذه القوى الهاشمية كانت موجودة هنالك منذ مدة وكان في استطاعتها الاستيلاء على تلك البلاد بكل سهولة دون اي مانع ولكن عندما استصرخ تلك القوى الهاشمية - اهالي تلك البلاد ورؤساؤها لازالة الشرور التي حلت بهم — لبت مستصرخهم واجابت داعيهم. وهذا من طبيعة السجايا العربية الموروثة التي اشار اليها الشاعر العربي بقوله:

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

اتقوا الله
في دينكم

[illegible]

لقد دق بعض الكتاب المتمدنين على ما يفعله المسلمون ليلة النصف من شعبان فكانت دهشتنا عظيمة من تشدق أولئك المتمدنين الذين كان الاولى بهم أن يبذلوا جهدهم ويوجهوا انتقاداتهم على المسارح والحانات التي لديهم وما يوجد بها من أنواع الخلاعات والملاهي والمفاسد والفسوق والفجور العلنية المخلة بالدين والشرف والمروءة والانسانية. فان هذا أولى بالانتقاد والمحاربة. أما ما يفعله المسلمون في ليلة النصف في شعبان فانه لو لم يكن فيه من الفوائد سوى أنه يصرف الناس من تلك المسارح وبؤر الخبائث والملاهي وما فيها من المفاسد والخلاعات لكفى. وماذا في ليلة النصف من شعبان؟ أليس أنها مظهر من مظاهر العبادات والالتجاء الى الله يعمر فيها المسلمون وقتهم بالصلوات وتلاوة القرآن وأنواع الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير والادعية الخيرية؟ فاتقوا الله في أنفسكم وأبناء دينكم وجاهدوا وحاربوا الخبائث والعادات السيئة التي أفسدت الاخلاق وأضرت في الدين والدنيا معاً. فما لكم وليلة النصف من شعبان وبين أيديكم المسارح والحانات وبؤر الخبائث وكل ما اشتملت عليه من المفاسد والموبقات العلنية؟ فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا لله وانا اليه راجعون.

للعظة والذكرى
٧١

وجاء في رواية ان قريشاً وبشت أوباشها لما توجهت جيوشه صلى الله عليه وسلم الى مكة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا هريرة رضي الله عنه وقال له أن ينادي بالانصار فجيء بهم فقال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الى أوباش قريش وأتباعهم ... على الاخرى احصدوهم حصداً حتى توافوني بالصفا قال ابو هريرة رضي الله عنه فانطلقنا فما نشاء نقتل احداً منهم الا قتلناه لا يقدر ان يدفع عن نفسه شيئاً ... فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم فعند ذلك قال صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو آمن اي امر ان ينادي بذلك ويعلن به ... ووجه صلى الله عليه وسلم اللوم على خالد بن الوليد فقال يا رسول الله هم بدؤنا بالقتال وقد كففت ما استطعت ودعوتهم الى الاسلام فأبوا حتى اذا لم اجد بداً قاتلتهم فظفرنا الله بهم فهربوا في كل وجه فقال صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم قال كفوا القتال الا خزاعة عن بني بكر الى صلاة العصر وهي الساعة التي أحلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دخوله صلى الله عليه وسلم لعشر بقين من رمضان ومعه صلى الله عليه وسلم زوجتاه ام سلمة وميمونة رضي الله عنهما وتقدم انه صلى الله عليه وسلم استثنى اناساً من الدخول في الامان وأمر بقتلهم وهم خمسة عشر ما بين رجل وامرأة عبد الله بن أبي سرح وعبد الله بن خطل وقينتان كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وعكرمة بن أبي جهل والحويرث

بن نُميد ومقيس بن صبابة وهبار بن الاسود وكعب بن زهير والحرث بن هشام وهو أخو أبي جهل لابويه وزهير بن أبي أمية وسارة وهي مولاة لبني المطلب وصفوان بن أمية وهند بنت عتبة زوج أبي سفيان أم معاوية ووحشي قاتل حمزة وأكثر هؤلاء أسلموا كما سيأتي بيانه أما عبد الله بن أبي سرح بن الحرث العامري فانه كان أسلم ثم ارتد ولحق بمكة وصار يتكلم بكلام قبيح في حق النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر دمه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فلما علم باهدار دمه لجأ الى عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان أخاه من الرضاع فقال يا أخي استأمن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يضرب عنقي فغيبه عثمان رضي الله عنه حتى هدأ الناس واطمأنوا ثم أتى به اليه صلى الله عليه وسلم وصار يقول عثمان يا رسول الله امنته فبايعه والنبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه مرارا ثم قال نعم فبسط يده فبايعه فلما خرج عثمان وعبد الله قال صلى الله عليه وسلم لمن حوله أعرضت عنه مرارا ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وكان عباد بن بشر رضي الله عنه نذر ان رأى عبد الله بن أبي سرح قتله وكان قائما على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وهو متقلد سيفه ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم يشير اليه أن يقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انتظرتك ان تفي بنذرك فقال يا رسول الله خفتك أفلا أومضت الي فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين وهو الايماء بالطرف قال الزرقاني ثم أدركته العناية الازلية وأتته السعادة الابدية فاسلم وحسن اسلامه وعرف فضله وجهاده وكان على ميمنة عمرو بن العاص رضي الله عنه في فتح مصر وكان له المواقف المحمودة في الفتوح وهو الذي افتتح افريقية في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ثمان او سبع وعشرين وكان ذلك الفتح من أعظم الفتوح بلغ سهم الفارس ثلاثة الاف دينار وغزا الاساود من النوبة سنة أحدى وثلاثين وهادن باقي النوبة الهدنة الباقية بعده وغزا ذات الصواري سنة أربع وثلاثين وولاه عمر رضي الله عنه صعيد مصر ثم ضم اليه عثمان رضي الله عنه مصر كلها وكان محمودا في ولايته واعتزل الفتنة حتى مات سنة سبع اوتسع وخمسين وروى البغوي باسناد صحيح عن يزيد بن أبي حبيب قال لما كان عند الصبح قال ابن ابي سرح اللهم اجعل آخر عملي الصبح فتوضأ ثم صلى فسلم عن يمينه ثم ذهب يسلم عن يساره فقبض الله روحه رضي الله عنه وأما عبد الله بن خطل فانه انما أمر بقتله لانه كان ممن تقدم المدينة قبل فتح مكة واسلم

وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وبعثه لاخذ الصدقة وارسل معه رجلا من الانصار يخدمه وفي رواية كان معه مولى يخدمه وكان مسلما فنزل منزلا وامره ان يذبح له تيسا ويصنع له طعاما ونام ثم استيقظ فلم يجده صنع له شيئا وهو نائم فعدا عليه فقتله ثم ارتد مشركا وكان شاعرا فجعل يهجو النبي صلى الله عليه وسلم في شعره وكان له قينتان تغنيانه بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يصنعه وقد جاء أنه يوم فتح مكة ركب فرسه ولبس درعه واخذ بيده قناة وصار يقسم لا يدخلها محمد عنوة فلما رأى خيل الله دخله الرعب فانطلق الى الكعبة فنزل عن فرسه والقى سلاحه ودخل تحت استارها فاخذ رجل سلاحه وركب فرسه ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجون فاخبره فامر بقتله وقيل لما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة قيل هذا ابن خطل متعلقا باستار الكعبة فقال اقتلوه فان الكعبة لا تعيذ عاصيا ولا تمنع من اقامة حد واجب فقتله سعيد بن حريث وأبو برزة الاسلمي وقيل الزبير وقيل سعيد بن ذويب وقيل سعيد بن زيد والظاهر انهم اشتركوا في قتله جمعا بين الاقوال وامر صلى الله عليه وسلم بقتل قينتيه فقتلت احداهما واستؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم للاخرى فامنها فاسلمت واما عكرمة بن ابي جهل فانما امر صلى الله عليه وسلم بقتله لانه كان من اشد الناس اذية للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس على المسلمين ولما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه هرب ليلقي نفسه في البحر او يموت تائها في البلاد وكانت امرأته ام حكيم رضي الله عنها بنت عمه الحرث بن هشام رضي الله عنه اسلمت قبله فاستأمنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود والنسائي ان عكرمة ركب البحر أي حين هرب فاصابتهم ريح عاصف فنادى عكرمة اللات والعزى فقال اهل السفينة اخلصوا ان الهتكم لا تغني عنكم شيأ ههنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم لك عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان آتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا غفورا كريما «فجاء فاسلم أي بعد ان ذهبت اليه زوجته وجاءت به وقد ذكر كثير من المفسرين انه نزل فيه «واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد» وروى البيهقي ان امرأته قالت «يا رسول الله قد ذهب عكرمة عنك الى اليمن وخاف ان تقتله» فامنه فقال «هو آمن» فخرجت

في طلبه فادركته وقد ركب سفينة ونوتي يقول له «اخلص اخلص» قال «وما اقول» قال «قل لا اله الا الله» قال «ما هربت الا من هذا» وان هذا امر تعرفه العرب والعجم حتى النواتي ما الدين الا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال «وغير الله قلبي» وجاءت أم حكيم تقول «يا ابن عم جئتك من عند ابر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك اني قد استأمنت لك رسول الله صلى الله عليه وسلم» فرجع معها وجعل يطلب جماعها فتأبى وتقول «انت كافر وانا مسلمة» فقال «ان امرا منعك مني لامر كبير» فلما وافى مكة أو المدينة قال صلى الله عليه وسلم «يأتيكم عكرمة فلا تسبوا اباه فان سب الميت يؤذي الحي» قال الزهري وان عتبة فلما راه صلى الله عليه وسلم وثب قائما فرحا به ورمى عليه رداءه وقال «مرحبا بمن جاء مؤمنا مهاجرا» فوقف بين يديه صلى الله عليه وسلم ومعه زوجته أم حكيم بنت الحرث بن هشام رضي الله عنها وهي متنقبة فقال «ان هذه اخبرتني انك امنتني» فقال صلى الله عليه وسلم «صدقت وانت آمن» فقال «الى م تدعو» قال «ادعوا الى ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة» وكذا وكذا حتى عد خصال الاسلام» قال «ما دعوت الا الى خير وامر حسن جميل قد كنت فينا يا رسول الله قبل ان تدعونا وانت اصدقنا حديثا وابرنا» ثم قال «فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» قال ثم ماذا قال تقول اشهد الله واشهد من حضرني اني مسلم مجاهد مهاجر» فقال عكرمة ذلك رواه البيهقي وفي رواية قال عكرمة «اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وطأطأ رأسه من الحياء فقال له «يا عكرمة ما تسألني شيأ اقدر عليه الا اعطيكه» قال «استغفر لي كل عداوة عاديتكها» فقال «اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها او منطق تكلم به» ورد صلى الله عليه وسلم زوجته له اي ابقاها على نكاحها الاول حيث اجتمعا في الاسلام قبل تمام عدتها وكان بعد ذلك من فضلاء الصحابة رضي الله عنهما وروى ابن عبد البر انه صلى الله عليه وسلم رأى في منامه أنه دخل الجنة ورأى فيها عذقا فاعجبه فقال لمن هذا فقيل لابي جهل فشق عليه وقال لا يدخلها الا نفس مؤمنة فلما جاءه عكرمة بن أبي جهل مسلما فرح به وأول ذلك العذق بعكرمة واستدل بذلك على تأخر الرؤيا وانها قد تكون الغير من ترى له ولم يزل عكرمة رضي الله عنه مستقيما حاله حتى أستشهد في الشام في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل انما أستشهد في خلافة عمر رضي الله عنه وتفصيل ذلك ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما فرغ من

قتال أهل الردة قوم مسيلمة الكذاب جهز الجيوش لغزو الروم وأمر عليهم أبا عبيدة رضي الله عنه ثم عزله وولى خالد بن الوليد رضي الله عنه وكان ممن خرج مع الناس عكرمة بن أبي جهل والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو رضي الله عنهم ووقفوا أنفسهم للجهاد وانهم لا يرجعون فحضروا فتوح الشام بعد حروب كثيرة ثم توفي أبو بكر رضي الله عنه واستخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولى ابا عبيدة رضي الله عنه على الجنود وابقى خالد بن الوليد رضي الله عنه اميرا من الامراء تحت امر ابي عبيدة فخرجوا من الشام لفتح بقية المدن التي حوله ففتحوا بعلبك ومدنا كثيرة ثم توجهوا لفتح حمص ولاقتهم الروم بجموع كثيرة فاقتتلوا مع المسلمين قتالا شديدا ولم يكن احد في يوم حمص اشد قتالا واكثر باسا من عكرمة بن أبي جهل حتى كان يقصد الاسنة بنفسه فقيل له اتق الله وارفق بنفسك

«تبع»

أخبار خارجية

آمال انقره بعقد الصلح

اشتدت الامال بعقد الصلح في مؤتمر لوزان المقبل فان جميع الاحزاب في المجلس الوطني الكبير في انقره ينظرون إلى مذكرة الحلفاء بين الارتياح ويتلقون عليها بلهجة الرضى والتحبيذ

رأي عصمت باشا

وقال عصمت باشا من حديث انه يعتقد ان الصلح سيعقد قريبا

الانتخابات الجديدة في الاناضول

وقد رأى ان الضرورة الحتمة تقضي بالوقوف على رأي اهل البلاد في مسألة الصلح ولذلك قرر المجلس الوطني الكبير باجماع الاصوات إجراء انتخابات جديدة في مدة شهرين وان يظل المجلس الحالي متوليا ادارة شؤون البلاد موقتا

رد تركيا على الحلفاء

الاستانة في ٢ ابريل — يقال ان رد انقرة على المذكرة الاخيرة من الدول سيرسل اليوم وهو يقبل الاقتراح باستئناف المفاوضات في لوزان ويقترح يوم ١٥ ابريل لفتح باب المباحثات. وقد تضمن الرد تحفظات من جهة المسائل الاقتصادية والقضائية

انقره في ٣ ابريل — وافق المجلس على اقتراح لاسند بك طلب فيه اجراء الانتخاب في الحال وشرح عصمت باشا مذكرة الحلفاء

فاعترف بوجوب استشارة الامة ولكنه قال ان مفاوضات الصلح تصاقب عملية الانتخاب

فاذا لم تفلح الحكومة في تأجيل الانتخاب الى ما بعد امضاء الصلح فاننا ستحل المجلس

الاستانة في ٣ ابريل — ينتظر ان يرد الرد التركي على مذكرة الحلفاء الاخيرة يوم ٣ ابريل

الاستانة في ٣ ابريل — يقال ان الترك يقبلون الذهاب الى لوزان ويقترحون ان يكون يوم ١٥ ابريل موعداً للاجتماع ويقال ان جواب تركيا يتضمن تحفظات في المسائل القضائية والاقتصادية

مجلس أنقره والصلح

الاستانة في ٢ ابريل — شرع مجلس انقره يتناقش في تعديل قانون الانتخاب الذي يطبق على الانتخابات المقبلة والغرض الاكبر منه ضمان حرية الانتخاب وعدم التعرض لما وصدر الامر الى ولاة الامور في الولايات باعداد بيانات الانتخاب

الانتخابات الجديدة في تركيا

الاستانة في ٥ ابريل — لمندوب الاهرام الخصوصي — ابتدأت الحركة الانتخابية في جميع البلاد والشعور السائد هنا هو ان الحكومة قررت تجديد الانتخابات لانها رأت المعارضة تقوى وتشتد في المجلس الحالي وادركت انها لا تستطيع ان تحمله على الموافقة على معاهدة الصلح

وسيكون عدد النواب في المجلس الجديد اقل منه في المجلس الحالي . وستنتخب الاستانة عدداً كبيراً من النواب الذين يدركون شدة الحاجة الى الصلح والى الاتفاق والتساهل مع الاجانب واعطائهم الضمانات التي تمكنهم من مواصلة اعمالهم في تركيا

وقد انقسم حزب « الدفاع عن حقوق الشعب » الى فريقين فريق يؤيد مصطفى كمال باشا وفريق يعارضه . وسيكون للاتحاد بين الشان الاكبر في مستقبل الايام مع ان كثيرين منهم سيرشحون انفسهم تحت ستار حزب آخر

والشائع ان مصطفى كمال باشا سيرشح نفسه عن الاستانة ليبرهن بذلك من رغبته في التقرب من الغرب

ويشترك الروم والارمن واليهود العثمانيون في الانتخاب المقبل . وقد احتجت جريدة « توحيد افكار » على انتخاب غير المسلمين قبل ابرام الصلح وقالت ان الحرب قد تقع غداً وليس من يكفل عدم وقوعها . لذلك لا يجوز لاحد أن يجلس الخونة والجواسيس في المجلس الوطني الكبير

وينتظر ان تشتد المزاحمة في الانتخابات المقبلة وتتوتر فيها الاعصاب كثيراً اما النتيجة فكل ما يقال عنها لان يعد رجماً بالغيب

الاستانة في ٢ ابريل — وافق المجلس الوطني الكبير في انقره بالاجماع على قرار يقضي باجراء انتخابات جديدة في أثناء شهرين

الاستانة في ٢ ابريل — ان قرار مجلس انقره باجراء انتخابات جديدة في خلال شهرين لم يكن منتظراً على الاطلاق وقد احدث دهشة عامة وأرجح تأويل له هو ان الحكومة باتت تخشى ازدياد قوة المعارضة وترجو ان تفوز في الانتخاب قبل ان يشتد الحزب المعارض

وخطب عصمت باشا في المجلس عن مذكرة الحلفاء فاعرب عن رجائه بالوصول الى حل مرض قال ولكن الامة مستعدة للحرب اذا لم تسو المشكلة

الاحزاب في تركيا

موقف حكومة انقرة

لندن في ٤ ابريل — بينما المفهوم ان رد الحلفاء على الاقتراحات التركية المعارضة احدث تأثيراً حسناً في الاستانة اذا بالمراسل السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » يقول ان هناك اشخاصاً يخشون ان تفضي الحوادث المتعلقة بقتل علي شكري بك الى اسقاط حكومة الكماليين فيتولى السلطة بعدها اشد المعارضين في معاهدة لوزان

وكان شكري بك قد تولى في المدة الاخيرة زعامة الحزب الاسلامي المحافظ وانتقد بدع الكماليين فيما يتعلق بالخلافة انتقاداً شديداً وكذلك مسلك النساء وعادات الخ وهو ما حاولت وزارة رؤوف بك محاكمته عليه فلم تنجح

وانضم حزب الاتحاديين الى الحزب الاول في الحملة على الكماليين ثم ان المسيو رالوف مندوب السوفيات كان يشجع الحزبين المخالفين لخطة الاعتدال التي اتبعها الكماليون بازاء شروط الحلفاء للصلح

روما في ٤ ابريل — ينتظر ان يصل رد تركيا على مذكرة الحلفاء الى روما غداً وقد ورد نبأ من الاستانة بأن عصمت باشا قال في حديث انه يأمل الوصول الى تسوية مرضية في المؤتمر القادم واما اذا لم يتم ذلك فان الامة التركية مستعدة لاستئناف الحرب

توسيع الاحتلال الفرنسوي

برلين في ٤ ابريل — تقول الصحف ان الفرنسويين مدوا احتلالهم الى هاجن في وستفاليا وان طليعة مؤلفة من اربعة جنود في مركبة اوقفها الجمهور الهائج فاضطر الجنود الى استعمال مؤخرات بنادقهم ثم اضطرت الحال الى تدخل البوليس لحمايتهم

تدابير الالمان

باريس في ٥ ابريل — قالت الصحف ان الفرنسويين اكتشفوا نفقاً ما سرياً لنقل البريد في ماينس وضبطوا طوابع بقيمة مليار مرك وكثيراً من اكياس الرسائل والطرود وصدر الامر الى عشرين شخصاً بان يكونوا رهن طلب رجال السلطة . ويظهر انه على رغم اغتصاب موزعي البريد فان الالمان يتلقون رسائلهم المرسلة الى ماينس في سيارة

العثور على جثة النائب علي شكري

جاء من الاستانة انه عثر على جثة هذا النائب امس مدفونة في مكان يبعد عشرة كيلومترات عن انقرة بجوار منزل عثمان اغا شيخ (محافظ) جرسند وتبين من الفحص الطبي انه مات مخنوقاً وقد فر هذا الاغا من منزله والمشهور عنه انه سفاح انتزعت الرحمة والشفقة من قلبه وهو متهم بقتل كثيرين من الترك والروم والارمن . والمعروف عن عثمان آغا انه معارض أشد معارضة لسياسة شكري بك فدعاه الى منزله وفعل به ما فعل ولكن ينتظر ان يقبض عليه قريباً . أما في انقره نفسها فقد اشتد التنافر بين الاحزاب وازداد ما بينهم من الشحناء

الحالة في المانيا

موقف المركونو — البعثة الاشتراكية في برلين — ماذا في هنغاريا

برلين — لمراسل الاهرام الخاص — سادت السكينة السياسية التي تصحب عادة الاعياد المسيحية الكبرى ابتداء من أول أسبوع الالام . فعطل مجلس الرخستاغ جلساته بمناسبة عيد الفصح الى ١٩ ابريل المقبل ولا ينتظر ان يطرأ تغير سياسي على الحالة الحاضرة قبل ذلك التاريخ لان الطرق ليست ممهدة التمهيد الكافي للبحث في مسئلة احتلال الرور

وقد عاد المركونو المستشار الالماني من سياحته في عواصم الجنوب حيث قوبل بحماسة عظيمة دلت على ان الخطة التي نهجها هي الخطة التي تؤيدها اكثرية الشعب

على ان بعض الرخستاغ جعلوا يرجون من المستشار ان يعلن الاحزاب البرلمانية اي الذين يؤيدون سياسة الاغراض التي يرمي اليها والخطة التي يسير عليها لتحقيق هذه الاغراض وهذا الرجاء صادر عن الاشتراكيين ومن يشد ازرهم من احزاب القلب . وهو لا يدل على اقل رغبة في معارضة الحكومة ولا يعني اقل عداء لها .

وتقيم الان في برلين بعثة اشتراكية دولية وصلت اليها بدعوة من الحزب الاشتراكي في الرخستاغ ومهمة هذه البعثة درس الطرق التي تؤدي الى تسوية مشكلة الرور .

على ان المفاوضات تجري وراء ستار كثيف من الكتمان وكل ما يمكن استنتاجه من اقوال ذوي الشأن انهم لم يتوصلوا بعد الى حل مرضي . ويقال في الاندية الموثوق بها ان حكومتي باريس وبروكسل اوصتا تلغرافياً الاعضاء الفرنسويين والبلجيكيين في البعثة الاشتراكية بان لا يتورطوا كثيراً في المفاوضات . والمظنون ان في النية القيام باحتجاج دولي . أما الاعتصاب الدولي العام الذي اقترحته اشتراكية امستردام أخيراً فقد عدل عنه على الغالب لضعف الرجاء بنجاحه . وقد ساد الاعتقاد بان المساعي الاشتراكية السلمية لا تؤثر شيئاً في الشهوات الاستعمارية التي تمكنت من الشعوب في ابان الحرب العظمى ولا تزال مسيطرة عليها الى الان

هذا وقد أحرزت العناصر الشيوعية فوزاً موقتاً في بافاريا كلها عدداً من الضحايا ، وكذلك الوطنيون المتطرفون فقد كان فوزهم موقتاً في ابان حركة « كاب — بنيس » الواسعة ولكن الفريقين اظهرا عجزهما عن استلام زمام الحكم لذلك ترى الرأي العام قابل اعمالهما بعين الاشمئزاز والارتياب . ولا جدال في ان الموظفين والعمال يستطيعون ان ينالوا بد الحزبين بالاعتصاب واعمال التدمير . وغير ذلك

وتقع هذه الحوادث وأمثالها بكثرة الان في هنغاريا . وقد تناقلت الالسن في هذا الاسبوع اخباراً خطيرة الشأن عن تلك البلاد منها اعلان الاحكام العرفية وتخويل الهر كونو رئيس الوزارة اوسع السلطات لتوطيد دعائم الامن والنظام لذلك ينتظر ان تعمد الحكومة الى الشدة بشيء من القسوة اذا اقتضت الحال لقمع كل حركة ترمي الى الاخلال بنظام الحكم الحالي . ولما كانت أحزاب الفاشيستي والاحزاب الوطنية هي الفائزة الى الان . فالخطر الوحيد هو الخطر الناشيء عن مساعي أحزاب اليمين المتطرفة . ولا يعلم أحد كيف يستطيع المتطرفون ان يقيموا حكومة أقرب الى المبادىء الوطنية في حكومة هوزق

الاحزاب في تركيا

... لما فشلت المفاوضة بين حزب الاتحاد والترقي وحزب مصطفى كمال قويت شوكة المعارضة في انقره واشتدت لهجتها من ذي قبل ولم يدخر الرفيق ارالوف سفير موسكو وسعا في تهييج الاعصاب وحث النائب الشيخ شكري الذي قتل بالامس واخوانه الذين على رأيه على مناوئة الكماليين . وكانت الاحقاد والضغائن قد بلغت من النفوس حداً بعيداً منذ اليوم الذي طلب فيه مصطفى كمال الى المجلس الوطني رفع الناعة البرلمانية عن شكري لمحاكمته على منشور كتبه في الطعن على فصل الخلافة من السلطنة وعلى ما ادخله الكماليون من البدع في الدين الاسلامي ، فأخذت شقة الخلاف بين الفريقين تتسع يوما عن يوم الى ان نالت يد احد المتهورين من الشيخ شكري زعيم المعارضة مالم يكن في الامكان ان تناله وزارة رؤوف بيد القانون ، فنشأت ازمة قوضت اركان المجلس القديم ودعت الشعب الى اعلان ارادته وابداء رأيه في أي الفريقين اصدق في خدمته وانفع لمصلحته ، وفيما اذا كان يجاري الكماليين في فصل السلطنة عن الخلافة ووافقهم على احلال العادات الغربية محل التقاليد الشرقية التي مات عليها اباؤه واجداده

وقد جاء في تلغرافات روتر ان حزب الاتحاد والترقي قد انضم الى المعارضة وشاركها في الحملة على الكماليين ومقاومتهم . فاذا صح هذا الخبر — وعندنا ان لا ريب في صحته لان المعارضين والاتحاديين متفقون في الجوهر كما ذكرنا الآن — جاز القول بان موقف الكماليين اصبح محفوفاً بالمصاعب وان نفوذ زعيمهم الغازي سيصطدم في بلاد الاناضول بقوة الاتحاديين المنظمة ناهيك بالاحقاد التي اثارها مقتل الشيخ شكري

واذا جعلنا نتيجة الانتخابات البلدية الاخيرة قياسا للانتخابات النيابية القادمة رأينا ان فشل الكماليين في الاستانة امر محقق وان الاربعة والعشرين نائبا الذين ستنتخبهم العاصمة الكبري سيكونون من الاتحاديين

ولم يكن هنالك مفر من وقوع هذا الاصطدام في تركيا . ولكن جناية المتهورين اعجلت الازمة فتحتها قبل وقتها وفاجأت بها الحزب الحاكم الان قبل ان يفرغ من اعداد عدته لها . ومما يأسف له انصار تركيا الجديدة ان تثور ثائرة الشهوات الحزبية وتدور المعارك الانتخابية في الاناضول في الساعة التي لا تزال فيها الامة التركية احوج الى السكون والاتحاد لتفوز بالصلح الشريف الذي ضحت في سبيله بكل عزيز وغال . وقد قلنا امس انه يخشى ان يكون للازمة التي نشأت عن مقتل النائب تأثير غير حميد على موقف الحكومة التركية ووفدها في الوزير الجديد وجاءنا (روتر) اليوم بما يؤيد قولنا ويتم من جزع فريق من الاتراك من أن تكون الازمة الحاضرة قاضية على الصلح

الاهرام

رائحة البارود

كيف تنظر روسيا الى الرور

لا تزال مسألة الرور معلقة بميزان الاقدار . فهنالك فريق من الناس يعتقد انها ستوقد جذوة الحرب في أوربا من جديد . وآخر يعتقد ان أوربا لا تزال دامية الجروح فلا تستطيع امتشاق الحسام

ويظهر أن كلا من فرنسا والمانيا تعتقد في نفسها القدرة على الثبات في هذا الصراع . ففرنسا تصرح بانها ستطيل احتلالها للرور وتوسع نطاقه الى ان تجيبها المانيا الى جميع مطالبها . والمانيا تدعي ان فيها من القوة ما يمكنها من مواصلة الكفاح الى أن تعدل فرنسا وترجع عن خطتها والعالم واقف ينظر الى هذا الصراع ليرى ماذا يكون من أمره والى أي جهة ترجح كفة الاقدار

ولا ريب ان الخطة التي تصمم عليها كلتا فرنسا والمانيا تتوقف على اعتبارين كبيرين : أولهما اتجاه اميال الدول العظمى . وثانيهما الخطة التي تقر عليها الدول التي يهمها هذا النزاع . ولا شك أن روسيا في مقدمة تلك الدول وهي واقفة اليوم تنظر الى ما يجري في أواسط اوربا من الحوادث الجسام فاما ان تمتشق حسامها وتنتصر لفريق على فريق . واما ان تقف وقفة المشاهد الخائف . وفي هذه الحالة تنكشف حقيقة قوتها وتعرف الدول قيمة دعاويها من مبادىء البلشفية الوهمية

وقد جرى لمندوب المنشستر جارديان حديث مع المسيو بشارين — احد اقطاب السياسة الروسية — في موضوع الخلاف بين فرنسا والمانيا وما قد تؤدي اليه من احتلال مدن الرور . فقال المسيو بشارين ان الخطة التي جرت عليها فرنسا قد أثارت تأثر الحكومة الروسية التي مع شدة رغبتها في السلام وابتعادها عن كل ما يزعزع أركانه تجد من اعمال فرنسا ما يستفزها الى دخول معمعة القتال . ولا ريب في ان النضال بين فرنسا والمانيا ليس نضالا عادلا لان الاولى مدججة بالسلاح والثانية عزلاء لا حول لها ولا طول . ولذلك يرى العارفون ان مشكلة الرور ستفضي الى نتيجة من اربع وهي :

(١) أن تقتنع فرنسا بان احتلالها للرور لم يجد نفعا فتنسحب في هذه الحالة على ان تتقهقر على وجه يصون كرامتها

(٢) أن تضطر المصانع الالمانية الى الخضوع لحكم الاقدار والتسليم بالمطالب الفرنسوية

(٣) ان يسعى الماليون الفرنسويون الى الاتفاق مع الماليين الالمان على وجه يصون كرامة الفريقين

(٤) ان تتمادى كل من فرنسا والمانيا في طيشها وتسعى لحل العقدة بحد السيف .

ففي الحالات الثلاث الاولى تقف روسيا وقفة المشاهد الذي يخمن الفرصة للنزول الى ميدان القتال . وفي الحالة الرابعة تتحرك الجيوش الروسية لنجدة الجيوش الالمانية . وقد تمد فرنسا على الجيوش البولونية ولكنا لا نعتقد أنها تفعل ذلك لان دول البلطيك كلها تحفز اذ ذاك للهجوم على بولونيا . أما الدول البلقانية فلا نحسب لها حسابا فضلا عن اننا لا نعتقد ان في امكانها ان تجدد خصامها من جديد .

وعلى كل حال فان روسيا تتمنى السلام من صميم قلبها ورغبتها في المحافظة على السلام هي التي تدفعها الى الاحجام عن كل موضوع التفوق . وقد كانت الاجدر باوربا وهي دامية الجروح ان تنصرف للاهتمام بشؤونها واصلاح ما افسدته الحرب وانما هي غافلة عن الواجب والمدنية متولة بان تمالق فرنسا المتربصة من قتالها

ان رائحة البارود تملأ فضاء أوربا كلها . وكلما توافقت الانسانية جرحها تقوم أصحاب المطامع فيفتحون جرحها بجديد . وهذا دليل على أمرين : أولهما رسوخ المطامع في نفوس الدول . وثانيهما فساد النظام الاقتصادي القائمة عليه تلك الدول . والزمان خير كفيل بتعديل المبادىء العمرانية حتى يزول ما كان ضاراً منها ويبقى الانسب

السياسة

سعى جديد للتوفيق بين فرنسا والمانيا

وضع برنامج جديد في لندن — رفض الحكومة الفرنسوية

باريس في ٥ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — جرت للمسيو لوشور الوزير السابق مباحثات مع المستر لويد جورج والمستر بلدوين والمستر بونار لو في لندن وعلى أثر هذه المباحثات نشرت الصحافة الانكليزية برنامجا جديداً للتسوية مسألة التعويضات . وخلاصة هذا البرنامج ان فرنسا تقبل التنازل عن ٢٦ مليار ذهب من التعويضات الالمانية وان تعفو عن الديون التي لها لدى بلجيكا ... تقوم المانيا بدفعها من حساب التعويضات على شرط ان تتولى كل حكومة ... على ذلك . ويقترح البرنامج أيضاً ان تمنح فرنسا المانيا مهلة ... طويلة الاجل في مقابل ضمانات ذات قيمة يقدمها أرباب الصناعة الالمانية ، وان تنسحب فرنسا من البلاد المحتلة فتتشكل في الاراضي الواقعة على ضفة الرين اليسرى دولة متحدة منزوعة السلاح تتولى جمعية الامم مراقبتها والاشراف عليها وان تتعهد الحكومة الالمانية تعهداً صريحاً ... لا تقوم بعمل عدائي ضد فرنسا

وقد أعلنت الصحافة الفرنسوية ان المسيو لوشور لم يكن مفوضا بأية مهمة في لندن وان لا صفة له على الاطلاق بان يقترح أو يقبل شيئا مما جاء في البرنامج المذكور فوا ... يجب ان لا تعلق أهمية ما على ما نشرته صحف لندن ولم تقف الحكومة الفرنسوية على ... الاقتراحات الا بواسطة الصحف ...

... على ان الحكومة الالمانية ... بتعهد ان ... كالمتخلف عن تنفيذ تعهداتها السابقة ...

... الاسرى اليونانيون ... من مظاهر البؤس والزوايات المزعجة التي ... الاسرى اليونانيون الذين عادوا بالاسرى الكماليين وكذا الاسرى يسيرون في شوارع اثينا حتى اللون في أسمال بالية وأعلبهم حفاة عراة الرأس يتضورون جوعا ... كالهياكل العظمية لكنهم أحياء وحكايتهم عن سوء المعاملة حكايات مروعة ويزعمون انهم جردوا من القوت والماء عمداً ويصرحون بانه لم ينج من الاسرى اليونانيين الا النصف

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ...

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

ايام ابريل	ايام رمضان	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق م	ق م	ق م	ق م
٢٧	١	ثلاثاء	٩ ٥٥٤	١ ٤١ ٢٤	٤١٦٥	٤٢٩
٢٨	٢	اربعاء	٩ ٥٤٤	٢٣ ٤١٩	٤٩٦٥	٢٤٩
٢٩	٣	خميس	١٠ ٥٣١	٢٢ ٤١١	٣٩٦٥	١٤٩
٣٠	٤	جمعه	٩ ٥١٤	٢١ ٤١١	٣٩٦٥	٨٤٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٠ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٨١

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصيرفي
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير مسمى كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١ ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها لتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في المينا وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب السعادة القائم مقام وقررت الهيئة اللوى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

١ ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام رئيس الوكلاء الفخيم —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تأمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٢ —

ولم يكن احد في يوم حمص اشد قتالا واكثر باسا من عكرمة بن أبى جهل حتى كان يقصد الاسنة بنفسه فقيل له اتق الله وارفق بنفسك فقال يا قوم أنا كنت أقاتل عن الاصنام فكيف اليوم وأنا أقاتل في طاعة الملك العلام واني أرى الحور العين يتشوقن الى ولو بدت واحدة منهن لأهل الدنيا لاغنتهم عن الشمس والقمر ولقد صدقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما وعدنا ثم سل سيفه وغاص في الروم ولم يزدد الا اقداما وقد عجبت الروم من حسن صبره وقتاله فبينما هو كذلك اذ حمل عليه البطريق الكبير من بطارقتهم يسمى هربيس وبيده حربة عظيمة تضيء وتلهب فهزها في كفه وضربه بها فوقعت في قلبه وخرجت من ظهره فاستشهد وعجل الله بروحه الى الجنة رضى الله عنه فوقف عليه ابن عمه خالد بن الوليد رضى الله عنه وبكى بكاء شديدا ثم كر سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين على البطريق الذى قتل عكرمة فقتله وعجل الله بروحه الى النار ثم فتح الله عليهم حمص وكان جملة من قتل من الكفار في ذلك اليوم خمسة آلاف وجملة من استشهد من المسلمين مائتان وخمسة وثلاثون رجلا رضى الله عنهم وفي الاحياء للامام الغزالي في كتاب تلاوة القرآن كان عكرمة ابن أبي جهل رضى الله عنه اذا نشر المصحف غشى عليه ويقول هو كلام ربى رضى الله عنه ولما انقضت عدة زوجته أم حكيم رضى الله عنها وكانت خرجت مع زوجها الى الشام تزوجها خالد بن سعيد رضى الله عنه وأراد أن يدخل بها فجعلت تقول لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع بنى الروم فقال خالد ان نفسى تحدثنى انى أصاب في جموعهم قالت فدونك فدخل بها في خيمته فما أصبح الصبح الا والروم قد اصطفت فخرج خالد رضى الله عنه فقاتل حتى قتل فشدت أم حكيم رضى الله عنها عليها ثيابها وأخذت عمود الخيمة التي دخل بها فيها خالد فقتلت بذلك العمود سبعة من الروم وجاء ان عكرمة رضى الله عنه شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم قولهم له عكرمة بن أبى جهل فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات وفي رواية لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء وفي أخرى اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وقد كان قبل اسلامه رضى الله عنه بارز رجلا من المسلمين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يعنى الانصار ما أضحكك يارسول الله وقد فجعنا بصاحبنا قال أضحكنى انهما في درجة واحدة في الجنة ومن ثم قتل عكرمة رضى الله عنه شهيدا في قتل الروم في وقعة اليرموك كما تقدم وأما الحويرث بن نقيد بنون وقاف مصغرا ابن وهب بن عبيد بن قصى فانما أهدر دمه صلى الله عليه وسلم لانه كان يعظم القول فيه صلى الله عليه وسلم وينشد الهجاء فيه ويكثر أذاه وهو بمكة وكان العباس رضى الله عنه حمل فاطمة وأم كلثوم رضى الله عنهما بنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد

بها المدينة فنخس الحويرث بها الجمل فرمى بها الارض وشارك هبار بن الاسود في نخس جمل زينب رضي الله عنها لما هاجرت فاهدر دمه صلى الله عليه وسلم فقتله علي رضي الله عنه وذلك انه سأل عنه وهو في بيته قد أغلق عليه بابه فقيل هو في البادية فتنحى علي رضي الله عنه عن بابه فخرج يريد ان يهرب من بيت الى آخر فتلقاه علي رضي الله عنه فضرب عنقه وأما مقيس بن صبابة فانه كان أسلم ثم أتى على انصاري فقتله وكان الانصاري قتل أخاه هشام بن صبابة خطأ في غزوة ذي قرد فظنه من العدو فجاء مقيس فاخذ الدية ثم قتل الانصاري ثم ارتد ورجع الى قريش فاهدر صلى الله عليه وسلم دمه فقتله نميلة بن عبد الله الليثي وأما هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي فانه كان شديد الاذى للمسلمين وكان عرض لزينب رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجرت بنخس بها الجمل حتى سقطت على صخرة وأسقطت جنينها ولم تزل مريضة حتى ماتت رضي الله عنها فاهدر صلى الله الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فهرب واختفى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قال جبير بن مطعم رضي الله عنه كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من الجعرانة فطلع هبار بن الاسود فقال يا رسول الله هبار بن الاسود قال قد رأيته فاراد رجل القيام اليه فاشار اليه أن أجلس فوقف هبار فقال السلام عليك يا نبي الله أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وقد هربت منك في البلاد وأردت اللحاق بالاعاجم ثم ذكرت عائدتك وصلتك وصفحك عمن جهل عليك وكنا يا رسول الله أهل شرك فهدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة فاصفح عن جهلي وعما كان يبلغك عني فاني مقر بسوء فعلي معترف بذنبي فقال صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنك وقد أحسن الله اليك حيث هداك للاسلام والاسلام يجب ما قبله قال الزهري ان هبارا رضي الله عنه لما قدم المدينة جعلوا يسبونه فشكا ذلك له صلى الله عليه وسلم فقال سب من سبك فكفوا عنه وأما كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني فانما اهدر دمه صلى الله عليه وسلم لانه كان من الشعراء الذين تكلموا بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وصار يعير أخاه بجيرا حين أسلم وكان من خبر كعب وأخيه بجير ان بجيرا قال لكعب أثبت في غنمنا حتى آتي هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه وأعرف ما عنده فاقام كعب بأبرق العزاف وهو ماء لبني أسد بين المدينة والربذة ومضى بجير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع كلامه وآمن به وسبب قول بجير لاخيه أثبت في غنمنا حتى آتي هذا الرجل الخ ان أباهما زهيرا كان يجالس أهل الكتاب فسمع منهم انه قد قرب مبعثه صلى الله عليه وسلم ورأى زهير في منامه انه قد مد سبب أي حبل من السماء وأنه مد يده ليتناوله ففاته فأول ذلك بالنبي الذي يبعث في آخر الزمان وانه لا يدركه وأخبر بنيه بذلك المنام وبما سمعه من أهل الكتاب وأمرهم ان أدركوه أن يسلموا فكتب بجير الى أخيه كعب يخبره بانه قد ظهر أمره وتحققت نبوته وانه آمن به واتبعه وحثه على القدوم ليه ليؤمن كايمانه فكتب اليه كعب

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة

فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا

فبين لنا ان كنت لست بفاعل

على أي شيء غير ذلك دلكا

على خلق لم تلف أما ولا أبا

عليه ولا تلق عليه أخا لكا

فان كنت لم تفعل فلست بآسف

ولا قائل أما عثرت لعا لكا

سقاك بها المأمون كأسا روية

فانهلك المأمون منها وعلكا

وكان صلى الله عليه وسلم يسمى في الجاهلية الامين والمأمون ثم أرسل كعب بالابيات الى أخيه بجير فلما أتت بجيرا كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده اياها فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله سقاك بها المأمون قال صدق وانه لكذوب وأنا المأمون ولما سمع قوله على خلق لم تلف أما ولا أبا عليه قال أجل لم يلف عليه أباه ولا امه ثم قال صلى الله عليه وسلم من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله فكتب اليه أخوه بجير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل رجالا ممن كانوا يهجونه ويؤذونه فان كانت لك في نفسك حاجة فطر أي أقبل مسرعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وان أنت لم تفعل فانج الى نجاتك من الارض اي الى محل ينجيك وكتب له هذه الابيات

فمن مبلغ كعبا فهل لك في التي

تلوم عليها باطلا وهي أحزم

الى الله لا العزى ولا اللات وحده

فتنجو اذا كان النجاء وتسلم

لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت

من الناس الا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لا شيء دينه

ودين أبي سلمى على محرم

فلما بلغت الابيات كعبا وبلغه انه صلى الله عليه وسلم أمر بقتله أوراق دمه ضاقت عليه الارض وخاف على نفسه وأرجف به أي خوفه من كان حاضرا عنده من عدوه لرسول الله وقالوا له انك مقتول فلما لم يجد بدا ولخلاصا يلتجيء اليه الا الاسلام خرج حتى قدم المدينة بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من فتح مكة فنزل على رجل من جهينة كانت بينه وبينه معرفة فغدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح ثم أشار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا رسول الله فقم اليه واستأمنه فجاء حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جاءك يستأمنك تائبا مسلما فهل أنت قابل منه ان أنا جئتك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال أنا يا رسول الله كعب بن زهير ثم تشهد فقال أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم أنشد قصيدته المعروفة التي أولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول الى ان قال فيها

يسعى الوشاة بجنبيها وقولهم

انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل صديق كنت آمله

لا ألهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

انبئت أن رسول الله اوعدني

والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة

القرآن فيه مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم

أذنب وان كثرت في الاقاويل

وقال فيها

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

الى اخر القصيدة قال ابن الانباري انه لما وصل الى قوله

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

رمى عليه الصلاة والسلام اليه بردته وكانت عليه وان معاوية رضي الله عنه في زمن خلافته بذل له فيها عشرة الاف درهم فقال ما كنت لاوثر بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أعطانيه احدا فلما مات بعث معاوية الى ورثته بعشرين الفا فاخذها منهم وهي البردة التي عند السلاطين الى اليوم وكان الخلفاء يلبسونها في الاعياد وقيل انها فقدت في وقعة التتار وروى ابن إسحق انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وثب عليه رجل من الانصار فقال « يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه » فقال صلى الله عليه وسلم « دعه عنك فانه جاء تائبا نازعا عما كان عليه » فلما انتهى الى الاسلام كافا عن الشرك تاركا له فغضب كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع به صاحبهم وخص المهاجرين بمدحه في قصيدته لانهم لم يتكلموا فيه الا بخير وعرض بذم الانصار فقال له صلى الله عليه وسلم « لولا ذكرت الانصار بخير فانهم اهل لذلك » فقال بعد ذلك يمدح الانصار

من سره كرم الحياة فلا يزل

في مقنب من صالحي الانصار

ورثوا المكارم كابرا عن كابر

ان الخيار هم بنو الاخيار

الناظرون باعين محمرة

كالجمر غير كليلة الابصار

والبائعون نفوسهم لنبيهم

للموت يوم تعانق وكرار

يتطهرون يرونه نسكا لهم

بدماء من علقوا من الكفار

وقد كان كعب بن زهير من فحول الشعراء وكذا ابوه زهير واخوه بجير وابنه عقبة بن كعب وابن ابنه العوام بن عقبة رضي الله عنه وجاء عن سعيد بن المسيب ان كعبا لما قدم المدينة سأل عن أرق الصحابة رضي الله عنهم فدل على أبي بكر رضي الله عنه فاخبره بخبره فمشى أبو بكر وكعب على أثره حتى صار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « رجل يبايعك يا رسول الله » فمد يده فبايعه قال العلامة الزرقاني والجمع ممكن بانه لما قدم المدينة نزل على الجهني فاخبره بان أبا بكر ارق الصحابة واتى به اليه فسار به ثم تقدم الصديق وكعب على اثره فلما امن عرفه بنفسه والله اعلم يتبع

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « تالتي بوبس » من سنغفوره وعليها ١٠١١ حاجا منهم ٧٦ صنار ؟

أخبار خارجية

المجلس التركي الوطني ومشروع المعاهدة

لندن في ٦ ابريل

اتاني في تلغراف من مكاتبي بالاستانة اليوم ان المجلس الوطني الاكبر في انقره ناقش مليا في الصيغة التي يفرغ بها رده على مذكرة الحلفاء وظلت الجلسة معقودة في السهرة وطالب

المجلس أن يكون استئناف المفاوضات مع الحلفاء في المؤتمر يوم ٢٠ ابريل

ماذا في الرد

قال مكاتبي وقد ابلغت ان رد المجلس الوطني لا يتضمن ذكر المسائل الجغرافية وان المجلس سلم مبدئيا بقاعدة التبادل وقبل مبدئيا قاعدة الامتيازات القضائية وان تدور المناقشة مرة اخرى في المواد الاقتصادية والمالية

متى يصل الرد

وكانت دوائر الاستانة تنتظر ان يصل النص الرسمي الليلة

سفر المندوبين الترك

اما المندوبون الترك فيغادرون انقره يوم الاثنين فاذا تأخروا فلا يتأخرون عن يوم الجمعة القادم وسيظل اعضاء الوفد كما كانوا قبلا ولكن قال ان حسن بك قد يبدل بزكي بك وابكر سامي بك المقطم

الحلفاء والصلح مع تركيا

لندن — أرسل رد بريطانيا العظمى على الاقتراحات التركية الى مندوبها السامي في الأستانة وقد صدرت اليه التعليمات بأن يقدم المذكرة الى ممثل انقرة في نفس الوقت الذي تقدم مذكرتا فرنسا وايطاليا

الاستانة — تلقت دوائر المندوبين السامين البريطاني والايطالي والياباني مذكرة مشتملة على القرار الذي وضعه الحلفاء في مؤتمر لندن

الاستانة — سلم مندوبو الحلفاء السامون الثلاثة اليوم بعد الظهر الى عدنان بك المذكرة المشتملة على قرارات مؤتمر لندن راجين ارسالها الى حكومة انقرة

قانون الانتخاب التركي

انقره في ٥ ابريل — وافق المجلس الوطني على تعديل في قانون الانتخاب يشمل بالنفاذ المعجل ويقضي بان يكون لكل عشرين الف ناخب في المجلس بدلا من خمسين الفا

الاتراك والصلح

باريس في ٣ ابريل — جاء في نبأ من انقرة ان اسعد باشا نائب يانين قدم أمس للمجلس الوطني اقتراحا يقضي بضرورة استشارة الامة قبل امضاء الصلح

وقد تدخل عصمت باشا في المناقشة وقال انه ستجرى الانتخابات السياسية اثناء سير المباحثات في لوزان

وقد وافق المجلس على اقتراح اسعد باشا بالرغم من ذلك

الاستانة في ٤ — قبلت حكومة انقرة في ردها دعوة الحلفاء للذهاب الى لوزان وتنتظر أن يكون الاجتماع في ١٥ أو ٢٠ ابريل ويسافر الوفد التركي برئاسة عصمت باشا في آخر هذا الاسبوع

الوفد اليوناني

باريس في ٣ ابريل — اعلنت جريدة الطان ان المسيو فتزيلوس سيرأس الوفد اليوناني في مؤتمر لوزان

محاكمة وزراء بلغاريا

صوفيا في اول ابريل — اصدرت المحكمة العليا حكمها في قضية القواد والوزراء الذين كانوا في مناصبهم عند دخول بلغاريا الحرب فحكمت على رئيس الوزارة المسيو رادوسلافوف وخمسة اخرين من الوزراء بالسجن طول حياتهم وعلى الجنرال تيدنيوف بالسجن خمسة عشر عاما وعلى الوزراء والقواد الاخرين بالسجن مددا تختلف من عشر سنوات الى خمس سنوات وبحرمان الجميع من الحقوق السياسية والمدنية مدة حياتهم وان يدفعوا بالتضامن خسائر حرب مقدارها ٢٢ مليار لافا

الميزانية البريطانية

لندن في اول ابريل — بالرغم من الزيادة الكبيرة في الايرادات حذرت جريدة الاوبزرفر دافعي الضرائب من التفاؤل لانها لا ترى من الراجح ان يضع المستر بالدوين ميزانية العام الماضي بايراد يزيد عن ٨٤٠ مليون جنيه في حين انه الان امام مصروفات مقدارها ٨٠٠ مليون جنيه ومن المحقق ايضا ان هناك ٢٠ مليونا أخرى للاعتمادات الاضافية

ممثل السوفيت في لندن

روما في ٣١ مارس — يؤكدون أن المسيو فورفسكي ممثل الحكومة الروسية في روما سينتقل الى لندن

حركة جديدة في البانيا

بلغراد في ٥ ابريل — جاء من تيرانا ان المؤتمر الاسلامي قرر قطع العلاقات بالخلافة وانشاء الاستقلال الديني في البانيا ومنع تعدد الزوجات

نفقات جيش الاحتلال الاميركي

باريس — أخذت اللجنة التي تبحث في نفقات جيش الاحتلال الاميركي تفحص الاقتراحات الاميركية واقتراحات الحلفاء للتسوية والظاهر انها وافقت بالاجماع على المبادىء التالية وهي دفع مليار مارك ذهب الى اميركا مع تنزيل قيمة المواد التي سلمت اليها عند عقد الهدنة وتقدر من ٣٠ مليونا الى ٤٠ مليون مارك ذهب وان يكون لها الاسبقية المطلقة في ذلك ويتم الدفع في ١٢ قسطا سنويا كل منها ٨٠ مليون مارك من النقود التي تدفعها المانيا بدون فائدة ولا يجاوز القسط السنوي في السنوات الاربع الاولى ٢٥ في المئة من مجموع الدفعات التي تدفعها المانيا واذا كانت هذه الدفعات أقل من المبلغ اللازم نقل الرصيد الى ما بعده ولكن اميركا تقبض ابتداء من السنة الخامسة مبلغ الاقساط السنوية كلها من غير التفات الى ما تدفعه المانيا الى سواها

الذهب الهندي

لندن — جاء في نشرة موكاتا الاسبوعية عن حركة الذهب والفضة أن الهند اخذت نصف الواردات من الذهب من جنوب افريقية باسعار تختلف من ٨٧ شلنا و ٩ بنسات الى ٨٨ شلنا وبنسين الاوقية . ومما يستحق الذكر ان اكثر من عشرة ملايين جنيه ارسلت من لندن الى الهند في الاسابيع السبعة عشر الماضية وفي جملتها مبلغ مرسل من نيويورك ونقل هنا من باخرة الى اخرى

مساعي وزير فرنسوي

باريس في ٦ ابريل — صارت زيارة المسيو لوشور لانكلترا موضوع الحديث الوحيد في اروقة مجلس النواب حيث اجتمع نواب كثيرون مع ان المجلس في عطلة الان . والناس عموما يوافقون موافقة قلبية على المهمة التي اتخذها المسيو لوشور على عاتقه من تلقاء نفسه ويعلقون بالارتياح على مقابلة الوزراء البريطانيين للوزير الفرنسوي السابق وقد بين ان مشروع التعويض الذي نشر في لندن لا يوافق الاراء التي جاهر بها المسيو لوشور ومع ذلك فانهم يعربون عن الارتياح الى الميل الذي تبديه بعض الدوائر السياسية في لندن الى العمل على التقريب بين وجهات النظر البريطانية والفرنسوية والمظنون انه لا مندوحة من استئناف المفاوضات عاجلا او آجلا وقد حققت زيارة المسيو لوشور الغرض من المساعدة على اعادة الاتحاد بين البلادين اللتين ترغبان في سد الثلمة المؤقتة

التآمر في جيش القوقاس

الاستانة في ٦ أبريل — جاء في تلغراف من تفليس انه قبض على الجنرال اخوزروف القائد العام والجنرال وجانشف رئيس اركان حربه وبعض الضباط من هيئة اركان الحرب في الجيش الاحمر في القوقاس بتهمة التآمر على ولاة الامور البلشفيين

في روسيا

برلين — جاء في تلغراف من وارسو ان الاجتماع للاحتجاج الذي ذكر في تلغراف سابقا انتهى بالاعتداء على اليهود فاصيب خمسون باصابات مختلفة وقد اضطر ولاة الامور السكريون الى التوسط

البلغاريون في تراقية

صوفيا في ٣ ابريل — سلمت الحكومة البلغارية مذكرة الى ممثلي انكلترا وفرنسا واميركا وايطاليا في صوفيا تحتج فيها على حالة البلغاريين الحاضرة في تراقية الغربية وتطلب من الدول أن تخاطب حكومة اليونان في معالجة هذه الحالة

وتطلب الحكومة البلغارية ايقاف اليونان اضطهاد البلغاريين واعطاءهم واعادة المهاجرين واعادة الاملاك المصادرة كما ترجو من الدول ان تتخذ التدابير اللازمة لتطبيق معاهدة نيللي في تراقية الغربية لكي يتمكن الاهالي من العيشة هناك في سلام

ماذا يقولون من المانيا

بعض مظاهر ثروتها

استعادت المانيا اسطولها التجاري بمقتضى شروط الصلح وكانت حمولته قبل الحرب خمسة ملايين و ٩٠٠ الف طن . ولكنها تمكنت من ايجاد اسطول جديد في السنوات الاربع الماضية يبلغ حمولته الان مليونين و ٥٠٠ الف طن وهو يزداد بسرعة مدهشة . وقد انضم اليه قسم من الاسطول الاميركي اتباعه المرستينس وغيره من المتمولين الالمان

وكانت خزينة المانيا تفرغ بانتظام لدى استحقاق اقساط التعويض . ولكنها استطاعت أن على جيوب اصحاب السفن الالمانية وان تدفع لهم تعويضا قدره ٣٠ مليار مارك كما أعلنت الحكومة رسميا

ويقال ان الشعب الالماني يتضور جوعا ولكن تجارته رائجة رواجا عظيما وقد أنشأت المانيا عشرين خطا منظما تنقل عليها مصنوعاتها الى اربعة أقطار المعمور بمساعدة الاميركيين والهولنديين

وقد أصيبت معظم شركات الملاحة الاوربية بخسائر عظيمة . اما الشركات الالمانية التي تستطيع أن تدفع نصف نفقاتها مركات فانها تنمو بسرعة واضطراد عظيمين

وتنتج المعامل الالمانية الكماوية اكثر من المعامل الانجليزية بنحو ثمانين ضعفا وكذلك مصانع النسج وغيرها . وتعرض هذه المصنوعات في اسواق العالم بنصف المصنوعات الاوربية الاخرى

اما المارك الذي كان سببا في افلاس مئات الالوف من الناس فقد ساعد سقوطه بنوع ما على تنمية الثروة الالمانية لان المانيا باعت منه في ابان الحرب وعقب الهدنة مئات الملايين من الدولارات اضيفت الى ثروتها الحقيقية مقابل اوراق لا قيمة لها

هذا قليل مما يمكن ان يقال عن المانيا التي ظهرت بمظهر من الضعف والفقر افرى الكثير بما وراءه طمس فيها

مقتل شكري بك

... وقد اتضح انمقتل شكري بك في أنقره كان لاسباب سياسية وبعبارة اخرى ان القتيل كان من خصوم القائمين بالامر في تركيا الان ويقول مندوب « الاهرام » في الاستانة ان عثمان أغا القوميته جي اللازي فر بعد القتل وان الحكومة قبضت على احد رجاله المدعو قبطان مصطفى . ولا شك ان زعماء الكماليين اعقل من ان يسيروا على سياسة الاتحاديين التي جرت الدولة الى شفاهاوية الفناء . وان قتل المعارضين لم يكن في برنامج اعمالهم اذ الحلبة وان ماحل برئيس تحرير « طانك » غالف ليو لهم ولفقا تدهم السياسية الجديدة القائمة على اختيار خمسة عشر عاما ، فالمسئول عنه بعض المتطرفين من اذنابهم واتباعهم . وشر ما تبلى به الاحزاب السياسية أذناب جهلة حتى يفسدون على الزعماء المدؤلين اعمالهم بما يرتكبونه من الجرائم وما تقترفونه من الاثام . وقد نشطت الحكومة الكمالية لكشف سر الجناية بعد ان أعلنت انها تستقيل اذا عجزت عن معرفة القاتل وكل ما نتمناه ان لا تزداد اعصاب المعارضين توترا فيما يلون القتل بمثله وتصبح وحدة الاتراك الداخلية مهددة فينتهز الاجانب الفرصة لينالوا منهم ما لم يجدوا اليه سبيلا من قبل

ويؤخذ من تلغرافات « الاهرام » ان الازمة قد اشتدت وان مواصلة المجلس أعماله أصبحت أمرا صعبا لما يبديه المعارضون من العنف في المناقشة مع خصومهم فطلب حزب « الدفاع عن الحقوق » وهو حزب الاكثرية ويبلغ عدد رجاله في المجلس الوطني مائتين وثلاثين نائبا ، اجراء انتخابات جديدة . ووافقت اكثرية الاعضاء على مشروع قانون لنائب ايدين يقضي بالاسراع في حل المجلس والقيام بالانتخابات بدون انتظار نتيجة المفاوضات الجديدة في لوزان . وعلى هذا فان الانتخابات ستقع قبل ان ينفذ الغازي مصطفى كمال مشروعه الخاص بتأليف الحزب الذي أعلن عنه في سياحته الاخيرة في اطنه فيتقدم مع انصاره الى المتخبين تحت لواء « الدفاع عن الحقوق » وينزل الاتحاديون المعارضون الميدان فتكون المعركة حامية ويصعب جدا التكهن بنتيجتها منذ الان لا سيما وان الاتحاديين ما فتئوا يستعدون لها منذ سنتين بتنظيم فروعهم المنتشرة في البلاد التركية منذ خمسة عشر عاما . ولا شك ان خصوم مصطفى كمال سوف لا يدعون حيلة ولا وسيلة للتفوق على حزبه وأقل ما سيفعلونه انهم سيثيرون الوتر الديني في نفوس المنتخبين ويقولون لهم ان الكماليين قد خرجوا على كثير من التقاليد الدينية وقد توهدهم ذلك في مواقف عديدة نائب افيون قره حصار وكثيرون من زملائه المعارضين

وخلاصة القول ان أنقرة تعيش اليوم في ساعات عصيبة وتجتاز ازمة من الازمات التي تقف فيها الامم عند مفترق الطرق ، فاذا وجدت من وطنية رجالها ما يكبح جماح الشهوات خرجت قوية ظافرة واذا تغلبت النزعات الحزبية في نفوس رجالها على الروح الوطنية وأعمت الاحقاد الشخصية البصائر — وهذا ما نرجو ان لا تصاب به الامة التركية — قضت على مصلحتها وجنت على نفسها

الاهرام

مقتل شكري بك

الاستانة في ٣ ابريل — قتل طوبال عثمان الذي يزعمون انه قاتل على شكري بك أثناء معركة مع جنود الجندرمة فقد حاصرت قوة كبيرة من الجندرمة المنزل الذي لجأ اليه مع حرسه ثم نشبت معركة عنيفة بين الفريقين جرح وقتل فيها عشرة من اتباعه . وقد مات طوبال عثمان متأثرا بجراحه بعد القبض عليه بعشر دقائق . وستعرض جثته في المجلس الوطني الكبير

وقد اوضح رؤف بك رئيس الوزراء للمجلس الوطني ان قتل شكري بك كان بسبب شجار شخصي

وزعم المعارضون ان رسل الحكومة هم الذين قتلوه ...

الملاحة الجوية

والمساعي المبذولة في سبيلها

روما — لمراسل الاهرام الخاص — عرضت مسئلة الملاحة الجوية على مؤتمر الغرف التجارية الدولي الذي عقد أخيرا في روما . وبلغ اهتمام الرأي العام أشده لهذه المسألة الخطيرة الشأن فرأيت أن أبسط للقراء بعض ما يقال عنها .

قامت الغرف الدولية بتحقيق دقيق أظهر للعالم مقدار اهتمام الدول المختلفة بمسألة الطيران وقد أجمعت الدول كلها تقريبا على مساعدة النقل الجديد بمساعدة مالية ظهرت في كثير من البلاد بما تناله شركات الملاحة من الاعانات وما أنشأته الحكومات من ميادين الطيران . اما الاندية التجارية فلها مصالح عظيمة في النقل الجديد لا تزال آخذة في الازدياد . وقد بدأت تبذل المساعدة المالية في هذا الشأن . ولكن هذا كله لا يغني عن وجوب حث الجمهور على تقدير هذه المسألة حق قدرها استعدادا للاحتمالات الحاضرة والمقبلة .

ولم تتعين بعد الاساليب النظرية والعملية التي يلجأ اليها في انشاء ميادين الطيران . وقد وضع قسم من هذه المطارات تحت اشراف شركات النقل الجوي . ووضع القسم الاخر تحت اشراف الحكومة والرأي السائد الان هو ان الحكومات عينها يجب ان تتحمل تبعة النقل الجوي .

واقترح المؤتمر ان تنفذ القوانين الوطنية والدولية في المطارات ومسائل الجمرك والبريد على أساس المشروع الذي وضعته لجنة اللائحة الجوية الدولية التي تألفت بمقتضى اتفاق سنة ١٩١٩ الخاص بالطيران

ويمكن ان تسوى المسائل الجمركية بمقتضى الاصول المتبعة في نروج حيث يسمح للطيارات القادمة بالنزول في جميع ميادين الطيران النروجية التي فيها دوائر الجمرك .

وقد عزمت الولايات المتحدة على ترقية الطيران الملكي الى أقصى حد ممكن . وسيكون لعملها هذا تأثير عظيم في البلاد الاوربية قاطبة .

وتعتقد حكومة وشنطن بأهمية النقل الجوي في النقل ولا سيما نقل البريد بين المدن البعيدة فلا يمضي عليها بضعة أشهر حتى تمد الطريق بين نيويورك وسان فرنسيسكو للطيران في الليل فتنشأ فيها المطارات والمنارات وكل ما يلزم لقطع هذه المسافة في ٣٠ ساعة من غير ان يتعرضوا لاقل خطر

وتدل الاحصاءات الاخيرة على زيادة وسائل النقل الجوي زيادة عظيمة رغما من عدم ملائمة الاحوال . ولقد بلغت المسافات التي قطعتها الطيارات الفرنسوية مليونين وثلاثمائة وأربعين ألف كيلومتر في سنة ١٩٢١ ونقلت هذه الطيارات عشرة الاف و ٣٠٥ ركاب و ١٧٥ طنا من البضائع .

واجتازت الطيارات الالمانية في خلال سبعة أشهر فقط مليونا و ٦٦٠ كيلو مترا ونقلت ٦٨٢٠ راكبا و ٣٠ طنا من البضائع

واجتازت الطيارات البريطانية بين ٢٨ مارس سنة ١٩٢١ و ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ مسافة تزيد على ٧٦٠ الف كيلومترا ونقلت ٤١ الفا و ٤٠٠ راكبا و ٢٩ طنا من البضائع

على ان الولايات المتحدة سبقت جميع دول أوربا في نشاطها الجوي فاجتازت طيارتها مسافة أربعة ملايين و ٨٠٠ الف كيلو متر ونقلت ١٢٢ الفا و ٥٠٠ راكب و ٥٥ طنا من البضائع

ويظن ان ما قطعته الطيارات الخاصة من المسافات ونقلته من الركاب في كل مكان خلافا من الطرق الجوية الرسمية لم يقل بمجموعها من الارقام الاتية البيان

ولا يخفى ان ايطاليا تهمل الان بهمة حكومة الفاشيستي على تعزيز اسطولها الجوي الحربي والتجاري وانها عزمت على ان تنفق في سبيله ٥٠٠ مليون من الفرنكات ولذلك ينتظر ان تلعب دورا مهما في المستقبل

وقد أعلن لنا المسيو براجيه الفرنسوي صاحب معامل الطيارات الشهيرات توسيع نطاق النقل الجوي يتطلب اتفاقات مماثلة تتقدم بين جميع الدول . وقال ان المفاوضات دائرة الان في هذا الشان بين بريطانيا العظمى وبلجيكا والدانمرك وهولندا ونروج واسوج وان هذه الدول عقدت اتفاقات جدية على أعظم جانب من الاهمية مع بعض الدول الاخرى فالدنمرك أبرمت معاهدة جوية مع المانيا وستوقع المعاهدة الالمانية النروجية قريبا .

وينتظر ان تسفر المساعي الحاضرة عن نتائج حسنة جدا . وسيكون للقرار الذي وضعه المؤتمر الدولي بانشاء لجنة دولية للطيران ووضع هذه اللجنة تحت رعاية الغرفة التجارية الدولية أعظم تأثير في تعزيز الملاحة الجوية وترقيتها

الاهرام

معاملة اليونان للبلغار

روما في ٢ ابريل — تؤكد الشركة التلغرافية البلغارية ان الالف والثلثمائة بلغاري من سكان تراقية الشرقية الذين اعتقلوا في جزيرة كريد يعاملون معاملة تخالف قواعد الانسانية

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة • بحرر الرئيس –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

يوم ابريل	شهر رمضان	الايام	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق	اذان [illegible] ع	ق
١	٥	سبت	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٠٩
٢	٦	احد	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٠٨
٣	٧	اثنين	١٠	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٠٧
٤	٨	ثلاثاء	٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٨	٠٦

العدد ٦٨٢

السنة السابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جدة — الشهم الغيور ... — مكة المكرمة — سعيد عكاش — ... طاش المحترم

يوم الخميس ١٠ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لتسلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتامين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وأن الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين لحكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٣ —

وأما الحرث بن هشام المخزومي وهو أخو أبي جهل شقيقه فانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكذا زهير بن أبي أمية المخزومي أخو أم سلمة رضى الله عنها فانه كان شديدا في كفره فاهدر دمهما صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فهربا واختبيا في بيت أم هانيء بنت أبي طالب رضى الله عنها فاجارتهما فاجاز صلى الله عليه وسلم جوارها ثم جاءت بهما فاسلما وحسن اسلامهما رضى الله عنهما وكون الذي أجارته مع الحرث بن هشام هو زهير بن أبي أمية هو الصحيح وقيل الذي أجارته معه هو عبد الله بن أبي ربيعة وقيل هو هبيرة بن أبي وهب قال الحافظ بن حجر وهذا ليس بشيء لان هبيرة هرب عند الفتح الى نجران فلم يزل بها مشركا حتى مات وكانت أم هانيء رضى الله عنها تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي روى الامام أحمد وغيره عن أم هانيء رضى الله عنها قالت لما كان يوم الفتح فر الى رجلان من أحمائي من بني مخزوم فدخل على علي رضى الله عنه فقال والله لاقتلنهما فاغلقت عليهما بيتي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال مرحبا وأهلا بام هانيء ما جاء بك فاخبرته خبر الرجلين وخبر علي رضى الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانيء والمعنى ان اسلام أم هانيء رضى الله عنها كان عام يوم الفتح وقيل أسلمت قديما وكانت تكتم اسلامها وعن الحرث بن هشام رضى الله عنه قال لما أجارتني أم هانيء رضى الله عنها وأجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها جوارها لا يتعرض لي أحد بعد ذلك وكنت أخشى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فمر علي وأنا جالس ولم يتعرض لي وكنت استحي أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أذكر رؤيته اياي ما كنت أفعله في كل موطن مع المشركين فلقيته وهو داخل المسجد فلقيني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذي هداك ما كان مثلك يجهل الاسلام ثم صار بعد ذلك من فضلاء الصحابة وولده عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام كان من فضلاء التابعين وعلمائهم وعبادهم رضى الله عنه وكذا ابن ابنه أبو بكر بن عبد الرحمن وابنه عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحرث بن هشام رضي الله عنهم وأما سارة فهي مولاة لبني المطلب بن عبد مناف وانما أهدر صلى الله عليه وسلم دمها لانها كانت مغنية بمكة تغني بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كان معها كتاب حاطب بن أبي بلتعة وكانت قدمت المدينة تشكو الحاجة وتطلب الصلة فقال لها صلى الله عليه وسلم ما كان في غنائك ما يغنيك فقالت ان قريشا منذ قتل من قتل منهم ببدر تركوا الغناء فوصلها وأوقر لها بعيرا طعاما فرجعت الى مكة وكان ابن خطل يلقي اليها هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغني به فاختفت عند فتح مكة ثم استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته وأسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها

وأما صفوان بن أمية بن خلف الجمحي فكان أيضا أشد الناس عداوة وأذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فأهدر دمه صلى الله عليه وسلم فاختفى وأراد ان يذهب ويلقى نفسه بالبحر فجاء ابن عمه عمير بن وهب الجمحي رضي الله عنه وقال يا نبي الله ان صفوان سيد قومه قد هرب ليقذف نفسه في البحر فأمنه فانك أمنت الاحمر والاسود فقال أدرك ابن عمك فهو آمن فقال اعطني آية يعرف بها أمانك فاني قد طلبت منه العود فقال لا أعود معك الآن تأتيني بعلامة أعرفها فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها مكة فلحقه بها وهو يريد يركب البحر فقال له صفوان أعرب عني لا تكلمني فقال اي صفوان فداك أبي وأمي جئتك من عند أفضل الناس وأبر الناس وأحلم الناس وخير الناس وهو ابن عمك عزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال اني اخافه على نفسي قال هو أحلم من ذلك واكرم وأراه العمامة التي جاء بها فرجع معه حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا زعم انك أمنتني قال صدق فقال أمهلني بالخيار شهرين فقال صلى الله عليه وسلم أنت بالخيار أربعة أشهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج الى حرب هوازن استعرض منه أربعين ألف درهم وطلب منه دروعا كانت عنده فقال أغصبا يا محمد قال لا ولكن عارية مرجوعة أو مضمونة ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج لحرب هوازن وهو على شركه فلما قسم صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن بحنين أعطاه مائة من الابل ثم مائة ثم مائة ثم رآه صلى الله عليه وسلم يرمق شعبا مملوأ نعما وشاء فقال له صلى الله عليه وسلم يعجبك هذا قال نعم قال هو لك وما فيه وفي رواية ان صفوان رضي الله عنه طاف مع النبي صلى الله عليه وسلم ليتصفح الغنائم اذ مر بشعب مملوء ابلا وغنما فاعجبه وجعل ينظر اليه فقال له النبي صلى الله عليه أعجبك هذا الشعب يا أبا وهب قال نعم قال هو لك بما فيه فقبض صفوان ما في الشعب وقال ان الملوك لا تطيب نفوسها بمثل هذا ما طابت نفس أحد قط بمثل هذا الا نبي أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وترك اللذة التي كان طالبها وكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أبغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى صار أحب الخلق الي وأما هند بنت عتبة بن ربيعة زوج أبي سفيان وأم ابنه معاوية رضي الله عنهم فانما أهدر دمها صلى الله عليه وسلم لانها مثلت بعمه حمزة رضي الله عنه يوم أحد ولاكت قلبه ولم تقدر على ابتلاعه فلفظته فلما كان يوم الفتح ورأت جند الله اختفت في بيت أبي سفيان زوجها ثم أسلمت وأتته صلى الله عليه وسلم بالابطح وقالت الحمد لله الذي أظهر الدين الذي اختاره لنفسه لتمسني رحمتك يا محمد اني امرأة مؤمنة بالله مصدقة به ثم قالت أنا هند بنت عتبة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بك ثم أرسلت اليه بهدية جديين مشويين وقديد مع جارية لها فقالت انها لتعتذر اليك وتقول لك ان غنمنا اليوم قليلة الوالدة فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لكم في غنمكم واكثر والدها قالت هند فلقد رأينا من كثرتها ما لم نره قبل وذلك بدعائه صلى الله عليه وسلم وقالت كنت أرى في النوم اني في الشمس أبدا قائمة والظل قريب مني لا أقدر عليه فلما دنا صلى الله عليه عليه وسلم رأيت كأني دخلت الظل فكان ذلك هو الدخول في الاسلام وجاء انها لما أسلمت عمدت الى صنم كان في بيتها فجعلت تضربه بالقدوم وتقول كنا منك في غرور وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند بنت عتبة يا رسول الله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خبائك قال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده اي ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان من قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه ثم قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف وكان اسلامها بعد اسلام زوجها فاقرهما صلى الله عليه وسلم على النكاح الاول لان الاسلام جمعهما في العدة بل قيل ان بين اسلامها واسلام زوجها ليلة واحدة كانت هند امرأة ذات انفة ورأي وعقل وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بيعة الرجال بايع النساء وفيهم هند بنت عتبة متنقبة خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن بايعنني على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وارجلكن ولا تعصينني في معروف فقالت هند لما قال ولا تسرقن قالت والله اني كنت أصيب من مال أبي سفيان الهنة بعد الهنة وما كنت ادري اكان ذلك حلالا ام لا فقال ابو سفيان وكان حاضرا اما ما اصبت فيما مضى فانت منه في حل عفا الله عنك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال «وانك لهند بنت عتبة» قالت «نعم فاعف عما سلف عفا الله عنك يا نبي الله» ولما قال «ولا تزنين» قالت «او تزني يا رسول الله الحرة» ولما قال «ولا تقتلن اولادكن» قالت «ربيناهم صغارا فقتلتهم كبارا فأنتم وهم أعلم» وفي لفظ «وهل تركت لنا ولدا الا قتلته يوم بدر» فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى على قفاه وتبسم صلى الله عليه وسلم ولما قال «ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن» قالت «والله ان اتيان البهتان القبيح وما تأمرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق» ولما قال «ولا تعصينني في معروف» قالت «والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيك في معروف» وحضرت هند قتال الروم يوم اليرموك مع أبي سفيان وكانت تشجع المسلمين وتحرضهم على القتال مع بقية النسوة اللاتي كن معها وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه في اليوم الذي توفي فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان من جملة من اسلم وبايعته صلى الله عليه وسلم على الاسلام ابنها معاوية واخوه يزيد ابنا ابي سفيان وقيل ان اسلام معاوية كان عام الحديبية وعن معاوية رضي الله عنه قال لما كان عام الحديبية وقع الاسلام في قلبي فذكرت ذلك لامي فقالت اياك ان تخالف اباك فيقطع عنك القوت فاسلمت وأخفيت اسلامي فقال لي يوما أبو سفيان وكأنه شعر باسلامي أخوك خير منك هو على ديني فلما كان عام الفتح اظهرت اسلامي ولقيته صلى الله عليه فرحب بي وكتبت له بعد ان استشار في ذلك جبريل عليه السلام فقال استكتبه فانه امين وفي البخاري ان كريبا قال لابن عباس رضي الله عنهما ان معاوية يوتر بركعة فقال دعه فانه فقيه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء انه صلى الله عليه وسلم اردفه يوما خلفه فقال ما يليني منك قلت بطني قال اللهم املأه حلما وعلما وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب ومكنه في البلاد وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لمعاوية رضي الله عنه يقول اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به ولا تعذبه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه أنت مني وانا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا ملكت فاحسن وفي رواية اذا ملكت من أمر أمتي شيئا فاتق الله واعدل

يتبع

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى ميناها الباخرة «فرنكستان» من بتاويا وعليها ١٨٩٣ حاجا منهم ٦٧ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «مداين» من بتاويا وعليها ٥٥٨ حاجا منهم ١٧ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «الواكي» من ممباسه وعليها ٢٧ حاجا

أخبار خارجية

حديث الصلح

بين الشرق والغرب

... فمنذ استؤنفت المفاوضات في لوزان هذا الشهر فان البحث سيدور على تفاصيل قد تتعقد بها المفاوضات لان الحلفاء لا يزالون يتمسكون بامور لا يحتمل ان يسلم الترك بها على اطلاقها بدليل انهم شرعوا يطبقون قانون الشركات والتجم على الشركات الاجنبية في الاستانة حتى اضطر بعض شركات التأمين الاجنبية الى توقيف العمل

وقد يسلم المندوبون الترك بابقاء المواد الاقتصادية في جسم المعاهدة ويعدلون عن طلب فصلها عنها ولكنها تبقى شروط معاملة الرعايا الاجانب المقيمين في تركيا وحماية حقوقهم ومصالحهم فقد تبين ان المسيو بوانكاره اصدر الى مندوبي فرنسا في مؤتمر لندن تعليمات في هذا الصدد يقول الذين اطلعوا عليها انها اشد واجلى من التعليمات التي اصدرها اليهم في مؤتمر لوزان في ما يتعلق بمصالح الرعايا الفرنسويين الاقتصادية والتهذيبية في تركيا وقد جاهرت الحكومة الفرنسوية بانها لا تمضي معاهدة الصلح اذا اخرجت المواد الاقتصادية منها كما اقترك الترك

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحكومة التركية طلبت ان تدمج اتفاق انقره بملحقاته في معاهدة الصلح الجديدة . وغني عن البيان ان الحكومة البريطانية لا تسلم بهذا الاقتراح بعد الاعتراضات الشديدة التي وجهتها على الاتفاق المذكور في حينه . وفي نبأ من باريس ان الحكومة الفرنسوية نفسها تعارض في هذا الادماج لانها تظن ان الترك اقترحوه لايقاع الشقاق بين الحلفاء علما منهم بشدة معارضة البريطانيين له

والذي يجيل النظر في الاقتراحات المعارضة من جانب تركيا وما يشير به خبراء الحلفاء الذين اجتمعوا في لندن وما جاء في المذكرة التي قدمها مندوبو الحلفاء هناك برأسة اللورد كرزن يرى ان النزاع سيدور في آخر الامر على الامور المعروفة بالاقتصادية دون سواها والذي يناضل عنه الترك في هذا الباب هو انهم يطالبون كفالة استقلالهم الاقتصادي كما يكفل استقلالهم السياسي لانهم ادركوا ان معظم مصائب دولهم بل مصائب دول الشرق في قيام الدول وثباتها وهذا يعلل نفور عصمت باشا وهو في لوزان من الموافقة على الامتيازات الاقتصادية والمالية التي منحتها حكومة الاستانة في الاعوام الاربعة الماضية قبل قبل ان يطلع عليها لانه خشي ان يكون فيها قيود جديدة تقيد حرية حكومته وتلقي على عاتق بلاده باعباء مالية كالاعباء التي تحاول التملص منها

وهذه حقيقة اخذ ساسة الحلفاء يدركونها بدليل ما جاء في مذكرتهم الاخيرة عن اجراء مفاوضات بين الشركات الاجنبية والافراد من جهة و بين الحكومة التركية من جهة اخرى فان اولئك الساسة ادركوا الآن انه يستحيل ارغام الحكومة التركية على السير في خطة تناقض مبدأها الوطيد . هذا وان النص في المعاهدات لا يكفي وحده اذا كان الترك مصممين على نيل استقلالهم الاقتصادي بل ان عدم الاحتياط لذلك قد يكون منشأ المشاكل والمتاعب في المستقبل . وتوسع الحلفاء في هذا في مذكرتهم فاعلنوا استعدادهم لترك بعض التفصيل فتجعل موضوع مفاوضات بين الحكومتين التركية والحكومات الاخرى وهذا حل يكاد يكون وسطاً بين ما قرره الحلفاء في لوزان وما أقترحه الترك في اقتراحاتهم المعارضة من نزع المواد الاقتصادية من جسم المعاهدة

أما التغييرات الجغرافية التي طلبتها تركيا فالمرجح ان يتم الاتفاق على العدول منها وخصوصا طلب امتلاك جزيرة امنه كالع الواقعة على مصب الدانوب والتي لم تنص المعاهدات السابقة عليها سهواً . أما جزيرة كستلوريزو فايطاليا لا تسلم بردها ولا يسع الحلفاء اكراهها على هذا الرد . غير ان المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف يعتقد انجزء مركب قد تضاف الى نظام جزيرة تندوس المنصوص عليه في المعاهدة

وبعد ذلك تبقى مسألة المدارس والمعاهد الدينية ومعظم هذه لفرنسا واميركا كما لا يخفى ولكن المعروف ان الحكومة التركية لا تعارض في بقاء هذه المعاهد والمدارس ولكنها تشترط شروطا خاصة للمدارس كالتي أشترطتها على المدارس الاميركية في سوريه في اثناء الحرب فان هذه المدارس ظلت مفتوحة بعد دخول الولايات المتحدة في الحرب لعلم الحكومة العثمانية انها لا تتعرض للشؤون السياسية

ومع ان كل انباء عما يأتي به المستقبل رجم بالغيب فان جميع الدلائل تدل على ان استئناف مؤتمر لوزان سيسفر عن عقد صلح يكون فاتحة عصر جديد في علاقات الشرق والغرب ومبدأ النظام حكم جديد في تركيا يرجى معه ان تسترد قوتها ومنعتها اذا غلى أعطابها على مثل ما يشاهد من كبارهم القوم من العناية بامور الدولة والبلاد والاهتمام بشؤونها الاقتصادية والمالية — المقطم

روسيا وتركيا

أذاعت شركة التلغرافات الانضولية ما يأتي :

انعقد مؤتمر الشيوعيين الخامس في مدينة (باكو) يوم ١٢ مارس فخطب فيه الرفيق (كالينين) خطبة أنحى فيها باللائمة على الترك والخطة التي اتبعوها في مؤتمر لوزان ، وشكا من انحرافهم هنالك عن الوفد الروسي . ثم قال :

« ان الامم الصغيرة لما كانت عاجزة عن الاحتفاظ بحريتها تجاه الدول العظمى ، فينبغي لروسيا ان تبدل قرارها السابق الذي وعدت فيه الامم الصغيرة بالاستقلال التام ، لان روسيا صارت مضطرة بسبب ذلك الى ان توحد في شخصها الشئون العسكرية والمالية والخارجية الخاصة بتلك الامم »

قالت شركة التلغرافات الانضولية : ونحن مضطرون للتصريح جوابا على القسم الاول من خطبة الرفيق (كالينين) بان وفدنا التركي الذي كان موجوداً في لوزان قد التزم كل القيود التي تقيدنا بها المعاهدة الروسية التركية ، وبذل رجال وفدنا كل ما في وسعهم لتأييد وجهة النظر الروسية . غير ان هذا لم يكن ليمنعهم من ترجيح وجهة النظر التركية عند التعارض وذلك في مسألة جعل المضيقين (الدردنيل والبوسفور) مفتوحين للمواصلات الدولية بشرط تأمين (الاستانة) وبحر (مرمرة)

ان تركيا ما زالت — كما كانت من الاول الى الاخر — ناظرة بعين الاهتمام الى مواصلة روابط الصداقة التي بينها وبين روسيا ، ولكن الاساس الذي تقوم عليه هذه الصداقة هو اساس التساوي والملائمة التي يعززها تعززاً صحيحاً في تبادل المنفعة المتقابلة والمشتركة وهذا ما لفت اليه أنظار زعماء روسيا . ويجب على جارتنا ان تعترف بان هنالك دولة تركيا تحافظ على نفسها لها وتحقق الدفاع عنها وتعززين الاموال والافعال

وان ما يجري الان من التضييقات والمشاكل لرعايانا الموجودين في روسيا والتضييقات التي يلقونها من قناصل روسيا في مكان لا يمكن ان تطبق على الوفود العلمية التي تسلمها من سلطة روسيا ، بل لا يمكن تأليفها مع القواعد الدولية العامة

واذا القينا نظرة على الصحف الروسية لا نجد فيها شيئا يدل على عاطفة صداقة نحو تركيا

وأما القسم الثاني من خطبة الرفيق (كالنين) وهو القسم الذي يقول فيه «ان الامم الصغيرة عاجزة عن الاحتفاظ بحريتها تجاه الدول العظمى فيبغي ان نحرمها من الاستقلال التام الذي وعدناها به من قبل» فان هذا قول لا نفهم معناه جيداً . فاي فرق اذن بين روسيا وبين الدول التي تزعم انها وضعت مبدأ الوصاية لتدبر به الامم الصغيرة الى ان تبلغ رشدها فتستطيع ان تحكم نفسها بنفسها . ان هذه اللهجة مما يسلب الثقة فيجب على روسيا ان تبني صداقتها معنا على اساس واضح صريح وعلى قاعدة المساواة — الاهرام

في الصين
روابط الجامعة بين
المانيا والصين

جاء في الطان انه تأسست جمعية من المفكرين الالمان والصينيين في بكين وان وزير المانيا المفوض والدكتور «تساي وان» رئيس الجامعة الوطنية فيها هما من جملة اعضاء الشرف فيها

وهذه الجمعية تضم ١٢٢ عضوا من الالمان و ٢٨٩ من الصينيين ، وغايتها المساعدة على تسوية جميع المسائل المتعلقة برفاهية الطلبة الالمان والصينيين المقيمين في البلادين

وهي متصلة بوجه خاص مع لجنة الجامعة في جيتجن

موقف الفرنسيين
ازاء المانيا
رأي جريدة المانية

نشرت جريدة «راجرز تاجبلات» مقالا هاما عن الحملة الصحفية على خطاب القاه المستشار كونو تأسف فيه على الوحدة التي صارت اليها المانيا فقالت الجريدة ان السياسة الالمانية عجزت عن ان توجد في أي شعب آخر عاطفة الصداقة الخالصة ويمكن القول بانه لا يوجد شعب من شعوب أوروبا لم يخف الامبراطورية الالمانية فالمانيا كانت تهدد فرنسا ابداً وقد طمحت الى منازعة بريطانيا العظمى في مركزها العالمي واتحدت مع النمسا والمجر ثم شنت غارة شعواء على الاجناس السلافية في الشرق وشعرت المانيا ان بها من القوة ما يمكنها من تحدي العالم باسره ولكنها أخفقت لانها قدرت قوتها فوق قدرها الحقيقي فمن العجيب اذ يأسف المستشار كونو على حالة المانيا الحاضرة في وحدتها فالالمان لم يفهموا بجلاء موقف المانيا حتى بعد عقد الصلح لانهم بدلا من أن يبذلوا جهدهم في الاتفاق مع فرنسا حاولوا بكل طريقة ان يتملصوا من ديونهم نحوها . وقد تكون مطالب فرنسا في بعض المسائل زائدة عن الحد ولكن لا ينبغي للالمان ان يعيروا لاهمال فرنسا واذا كان بوانكاريه وفوش يسيطران الان على البلاد الفرنسية فذلك راجع الى الخطة التي اتبعتها المانيا وما دامت المانيا تعمل على مناهضة فرنسا فان هذه لا تستطيع ان تنزع سلاحها وان احتجاجات المستشار كونو على أعمال العنف التي يأتيها الفرنسيون لم تجد الاصدى ضعيفاً في أوربا اذن ليس امام المانيا مخرج الا التفاهم المباشر مع الفرنسيين وهم لا يتمنون اذا أقامت المانيا البراهين على اخلاصها . فاذا كان المستشار كونو نجح في ان يسلك السبيل الذي يظهر انه عثر عليه بعد جميع الاغلاط التي ارتكبها اسلافه فان الامل يقوى في استتباب السلام باوروبا فالشعب الفرنسي في الحقيقة لا يعمل على زيادة المتاعب الماثلة امام المانيا حيث ان من مصلحته ان تكون جارته صديقة له وحرة في حياتها ، وانه يفضل ذلك على ان يجاوره شعب مستذل يذوق مرارة وتربطه سلاسل الكراهية ؟ — السياسة

حكومة انقرة ورد الحلفاء

روما — ورد تلغراف من الاستانة ينبيء بان حكومة انقرة صرحت بانه اذا كانت الاخبار الذائعة عن مضمون رد الحلفاء مطابقة للحقيقة فيكون من الصعب الوصول الى اتفاق

حكومة السوفيت والروز

برلين — روت الصحف ان الحكومة الروسية أرسلت شحنة من القمح مخصصة للعمال الالمان في الروز تأييداً لخطة المقاومة التي يقومون بها . وقد نقلت هذه الشحنة من ريفال

جمهورية بلاد الرين

بين السياسة الفرنسوية والسياسة البريطانية

كل مطلع على تاريخ أوربا السياسي الحديث يعلم ان جعل الرين الحد الفاصل بين فرنسا والمانيا من أقدم تقاليد السياسة الفرنسوية كما ان معارضة هذه السياسة من تقاليد السياسة البريطانية . وقد كان ريشليو يسمي بلاد الرين « مرجنا المربنع » وأراد وليم بت من أعلام رجال السياسة البريطانية في مطلع القرن التاسع عشر ان يوسع حدود روسيا الى أقصى ما يمكن غربي الرين سنة ١٨٠٥ . اما غرض فرنسا من سياستها فايجاد حدود منيعة تصونها من توسع الجرمان وتجعلها بقبضها على الرين قابضة على مفتاح التفوق في أوربا ، واما غرض بريطانيا العظمى فكان — وما زال — ان لا تقوم في اوربا دولة متفوقة لانها ترى ان راحتها وسلامتها بل تفوقها أيضا تقضي بوجود توازن اوربي تكون هي خارجة عنه ترجح منه الكفة التي ترى من مصلحتها ترجيحها

ولم يكن التفوق في اوربا من مقاصد السياسة الفرنسوية وحدها فقد قصدته أمم كثيرة غير ها كانت بريطانيا العظمى تقابلها بنفس المعارضة ظاهراً أو باطنا ومن الامثلة على ذلك قيامها مع الالمان على نابليون الكبير ومناصرتها اليابان على الروس وقيامها الاخير مع فرنسا على المانيا وتعضيدها الدلي المنوى الآن لالمانيا على فرنسا فالسياسة البريطانية واحدة من هذا القبيل في جميع الادوار كما أن السياسة الفرنسوية واحدة في مسئلة الرين منذ عهد بعيد

كانت فرنسا تريد والحرب دائرة الرحى ان تنال سلفا من حليفتها ما يؤيد سياستها التقليدية فكتب في ذلك المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية في ١٢ يناير سنة ١٩١٧ الى المسيو بول كامبون سفير فرنسا في لندن كتابا سريا هذا بعضه :

« ان هنالك مسئلة لابد ان تقضي الضرورة بظهورها وهي مسئلة ضفة الرين اليسرى فرجالنا المتمسكون باقدم تقاليد سياستنا الوطنية يطالبون بها كثيرات متفوقة ... على انه يخشى أن يعتبر استرجاعنا لبلاد الرين التي أخذت منا منذ قرن من قبيل الفتح فيصبح من شأنه اقامة العقبات في وجوهنا ... نحن نرى ان المانيا يجب أن لا تتجاوز نهر الرين فيما بعد ويجب ان يتبادل الحلفاء النظر في تنظيم تلك الاقطار وحيادها واحتلالها الموقت . ومن المهم أن يكون لفرنسا التي يهمها شكل ذلك القطر السياسي أكثر مما يهم سواها رأي راجح في حل هذه المشكلة »

ولكن المفاوضات التي أجراها السفير الفرنسوي في لندن في ذلك الحين لم تسفر عن غير الرفض التام ، والقى المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية في شهر نوفمبر من تلك السنة خطبتين حمل فيهما حملة شديدة على إنشاء حكومة مستقلة على ضفة الرين اليسرى وكذب تكذيبا قاطعا ما أذيع من اتفاق الحلفاء على انشاء حكومة كهذه ثم قال « ان مثل هذا الحل لم يدخل قط في سياسة الحكومة البريطانية » وطالما كرر المستر لويد جورج قوله « يجب ان لا نخلف الزاس لورين جديدة » وقوله « وكان أعظم ما ارى حين ذهبت لاول مرة الى باريس تمثال ستراسبورغ المجلل بالسواد فيجب ان لا نجعل المانيا تقيم تمثالا كهذا »

وظلت هذه المسئلة في هذه الحالة الى ان جاءت الهدنة وفازت السياسة البريطانية باتفاق الجيوش الفرنسوية عن السير حتى الرين رغم الحاح المرشال فوش ثم ان المرشال كتب كتابا الى المسيو كليمانسو في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ الح فيه في ضرورة جعل الرين الحد الفاصل بين فرنسا والمانيا وكتب بالمعنى نفسه في ١٠ يناير سنة ١٩١٩ الى جميع قواد الحلفاء العامين وعهد المسيو كليمانسو بعد درس اراء المرشال فوش الى العمل باساسها فوضع في ٢٥ فبراير سنة ١٩١٩ مذكرة مفصلة مؤيدة بالادلة والبراهين طلب فيها من الحلفاء جعل بلاد الرين الغربية مستقلة استقلالا تاما لتكون فاصلا بين فرنسا وبلجيكا من جهة والمانيا من جهة اخرى . وارسل هذه المذكرة الى الرئيس ولسون قبل قدومه الى باريس وبسط مضمونها للكولونل هوس في باريس فلما ذهب المستر لويد جورج والرئيس ولسون الى باريس عقد مؤتمر خبراء لاعداد اعمال رؤساء الحكومات مؤلفا من المسيو تاردبو (فرنسا) والمستر فيليب كار (انكلترا) والمستر مزيس (اميركا) ودام جلسات متعددة لم تسفر فيها ابحاثه عن الموافقة على وجهة النظر الفرنسوية مع كل ما بذله المسيو تاردبو من الجهد في ذلك وتقرر في النهاية أن ترفع المسئلة الى الرؤساء .

ولكن الجدال فيه قام بين الرؤساء وتماثلت فيه آراء المستر لويد جورج والرئيس ولسون واتفق كلاهما على الاستعاضة من المشروع الفرنسوي بمعاهدة تضمن بها الدولتان سلامة فرنسا وباحتلال بلاد الرين ١٥ سنة ضمانا لوفاء المانيا بالعهود المدرجة في المعاهدة فاذا لم تقم بها مدد الاحتلال اجلا آخر . وقبل المسيو كليمانسو هذا الحل الا أن المرشال فوش عارضه بمقالة نشرها في جريدة الماتان في ١٨ أبريل سنة ١٩١٩ فقامت عليه قيامة الرئيس ولسون والمستر لويد جورج وأكرهاه على الاعتذار عن عمله ولكنه عاد فكرر الرأي نفسه عند ما عقد المؤتمر جلسته العامة للنظر في المعاهدة فاعترض المارشال على النقط نفسها . ولكن المؤتمر رد اعتراضه بالاجماع وقال المستر بونارلو الذي كان حينئذ احد أعضاء الوفد البريطاني : « لو وقف قائد انكليزي مثل هذا الموقف ضد حكومته لما بقي في منصبه دقيقة واحدة »

ولم تقف المسئلة عند هذا الحد فانه عند ما قدمت المعاهدة لمندوبي المانيا اعترضوا في ما اعترضوا عليه على احتلال بلاد الرين فاغتنم المستر لويد جورج هذه الفرصة وعاد الى اعتراضاته السابقة طالبا الغاء الاحتلال والاكتفاء بمعاهدة الضمان فعادت المسئلة الى بساط البحث من جديد ومما قاله مستر بونارلو في اثناء المناقشة في شأن هذا الاحتلال هو : « ان للاحتلال غرضين الاول وقاية فرنسا والثاني تنفيذ المعاهدة وفي كلا الحالين لا تكون مدة ١٥ سنة كافية » ولكن انتهى الامر برجوع الجميع الى النص الذي اتفقوا عليه قبلا . ومن يرجع الى مذكرات مؤتمر الصلح يجد ان مسئلة الرين دام البحث فيها نحو أربعة أشهر وفي كثير من الاحيان مرتين في النهار وكانت هذه الابحاث عراكا دائما بين السياسة التقليدية البريطانية تعضدها الولايات المتحدة . والسياسة التقليدية الفرنسوية فاذا كانت الاولى قد فازت في مؤتمر الصلح ولو فوزاً غير كامل فهل تفوز الثانية الآن ، وما هي الوسائل التي تتخذها السياسة البريطانية في هذه الايام لكي تحول دون ما اقامت في وجهه سداً منيعاً يوم كان الدم البريطاني والدم الفرنسوي يراقان في ساحة واحدة لغاية واحدة ؟

ان رجال السياسة الفرنسوية يتكلمون اليوم في ضرورة انشاء جمهورية مستقلة في بلاد الرين والجرائد الفرنسوية طافحة باخبار هذه الدولة الجديدة وكيف يجب ان تؤلف فاذا صرفنا من جميع ضروب المقاومة التي يبديها الالمان النظر لمعارضة تحقيق هذه الفكرة التي يعدونها خطراً على كيانهم فلا نظن ان في بريطانيا العظمى سياسياً مسؤولا واحداً يجرأ على نقض تقاليد عريقة في سياسة حكومته طالما خاضت من أجلها الحروب وسفكت الدماء فمسئلة الرين من هذا القبيل ليست مسئلة فرنسوية المانية بل مسئلة أوربية عامة

توفيق اليازجي

المقطم

. . . جاء من موسكو ان الحكومة السوفيتية أوصت في الشتاء الماضي بصنع ثلاثة ملايين بندقية في أسوج والمانيا . و ١٢٠ الف بندقية من البنادق المتعددة الطلقات في تشكوسلوفاكيا . و ٨٢ مدفعا من المدافع السريعة وثلاثة الاف طن رصاص في المانيا . وأربعين طيارة من احدث طرز في أسوج . . .

* * *

كان شبه جزيرة القرم قبل الثورة الروسية من أغنى مقاطعات روسيا ولكن أهله قضوا الى النصف بمجاعة ١٩٢١ — ١٩٢٢ فصاروا الآن ٦٠٠ الف منهم ثلثهم لا يستطيعون ان يمونوا انفسهم ولا بد ان يموتوا جوعا ان لم يطعمهم أحد

* * *

قدرت نفقات ايطاليا في الحرب منذ سنة ١٩١٤ نحو ٥٧٦٠ مليون جنيه . وقدر المال الذي استرجعته من الشركات التي ربحت ارباحا فاحشة في الحرب نحو ١٦ مليون جنيه

* * *

من أغرب ما يذكر عن لينين حاكم روسيا المطلق ان الجرائد الانجليزية والفرنسوية التي نطالعها لا تذكر اسمه الا هكذا لينين مجرداً من الالقاب والكنى فلا تقول المستر لينين ولا المسيو لينين . ولا نعلم ما تفعل غيرها . وقد تابعناها نحن فنقول لينين مجرداً وهذا لا مثيل له ولم نسمع عن انسان اخر عومل بمثل هذه المعاملة ولا ندري لهذا سبباً . ويقال الآن انه مريض بذات الرئة وان المرض مشتد عليه . ولسنا نعلم اذا مات ايصفونه بالمرحوم ويحاشا كل من النعوت أم يبقى لينين مجرداً

السيسة

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة وخط الزوال –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٥	٩	اربعاء	٤٤ ٩	١٣ ١١	٣٧ ٥	٥٤ ٨
٦	١٠	خميس	٤٣ ٩	١٢ ١١	٣٧ ٥	٥٣ ٨
٧	١١	جمعه	٤١ ١٠	١١ ١١	٣٧ ٥	٥٠ ٨
٨	١٢	سبت	٣٩ ٩	١٠ ١١	٣٧ ٥	٥٢ ٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٨٣ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصيبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة للاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات عن الدخول والخروج.

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس وتعريف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم لتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه له بها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله نتيجة رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وتقررت الهيئة اللوى اليها في الجلسة المذكورة تعيين قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

في ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٤ —

وفي رواية لمعاوية انك ستلي أمر أمتي فارفق بها ويذكر انه كان عنده قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم وازاره ورداؤه وشيء من شعره فقال عند موته كفنوني في القميص وأدرجوني في الرداء وأزروني بالازار واحشوا منخري وشدقي من الشعر وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين ولما حضرته الوفاة قال اللهم ارحم الشيخ العاصي ذا القلب القاسي اللهم أقل عثرتي واغفر زلتي وعد بحلمك على من لا يرجو غيرك ولم يثق باحد سواك ثم بكى حتى علا نحيبه وكانت وفاته بدمشق سنة ستين من الهجرة وهو ابن ثنتين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وكان أبيض جميلا وهو من الموصوفين بالحلم ولي الشام لعمر وعثمان رضي الله عنهما عشرين سنة وولي الخلافة سنة أربعين ومكث خليفة عشرين سنة الا ستة أشهر واما ما وقع بينه وبين علي رضي الله عنه فمذهب أهل السنة ان ذلك كان باجتهاد منهما فلا يعترض على احد منهما وقد قال صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي وأصهاري وانصاري فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وأما وحشي بن حرب فاهدر صلى الله عليه وسلم دمه لكونه قتل عمه حمزة رضي الله عنه فلما فتحت مكة هرب الى الطائف قال فكنت بالطائف فلما خرج وفد الطائف ليسلموا ضاقت علي المذاهب فقلت الحق بالشام أو باليمن أو ببعض البلاد فوالله اني لفي ذلك من همي اذ قال لي رجل ويحك والله انه ما يقتل احدا يدخل في دينه فخرجت حتى قدمت عليه فلم يرعه الا وأنا قائم على رأسه أشهد شهادة الحق فلما رآني قال وحشي قلت نعم يارسول الله قال أقعد فحدثني كيف قتلت حمزة فحدثته فلما فرغت قال ويحك غيب وجهك عني فكنت اتنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان لئلا يراني حتى قبضه الله ثم خرج وحشي مع من خرج لقتال أهل الردة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه فقتل مسيلمة الكذاب بحربته التي قتل بها حمزة رضي الله عنه فكان يقول ارجو ان تكون هذه بتلك أي ان هذه تكفر تلك ومن اختفى يوم الفتح عتبة ومعتب ابنا أبي لهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس أين ابنا اخيك لا اراهما يعني عتبة ومعتبا ابني أبي لهب فقال العباس رضي الله عنه تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش قال ائتني بهما فركبت اليهما فأتيته بهما فدعاهما للاسلام فاسلما فسر باسلامهما ودعا لهما ثم قام صلى الله عليه وسلم وأخذ بأيديهما وانطلق بهما حتى أتى الملتزم فدعا ساعة ثم انصرف والسرور يرى في وجهه فقال له العباس رضي الله عنه أسرك الله يارسول الله اني أرى السرور في وجهك قال اني استوهبت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي وشهدا معه حنينا والطائف وثبتا يوم حنين وقلعت عين معتب يوم حنين وممن اختفى أيضا سهيل بن عمرو وكان ابنه عبد الله مسلما وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ له أمانا فقال صلى الله عليه وسلم هو آمن بامان الله فليظهر ثم قال صلى الله عليه وسلم لمن حوله من لقي سهيل بن عمرو

فلا بحد ا انظر اليه فلعمري ان سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل يجهل الاسلا م فخرج ابنه عبدالله اليه فأخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله برا صغيرا برا كبيرا ثم انه خرج الى حنين وهو على شركه ثم أسلم بالجعرانة رضي الله عنه وصار من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم حتى ان الله ثبت به أهل مكة يوم جاءهم خبر وفاته صلى عليه وسلم فكادوا ان يرتدوا فخطبهم خطبة مثل خطبة الصديق رضي الله عنه بالمدينة وقال فيها من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية فثبتهم الله به رضي الله عنه في اليرموك وقيل توفي بالشام في طاعون عمواس ودخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الاثنين بين أبي بكر وأسيد بن حضير رضي الله عنهما وهو متواضع مطاطئ رأسه على ناقته القصواء مردفا أسامة بن زيد رضي الله عنهما خلفه وهو صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح وعن أنس رضي الله عنه قال لما دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح أستشرفه الناس فوضع رأسه على رحله متخشعا وفي رواية حتى ان رأسه لتكاد تمس رحله أي تواضعا لله لما رأى ما أكرمه الله به من الفتح ولم يزل يقرأ سورة الفتح في حال دخوله حتى جاء البيت فطاف به وفي شرح المواهب للعلامة الزرقاني أن طوافه صلى الله عليه وسلم انما كان بعد ان أستقر في خيمته ساعة وأغتسل وعاد للبس السلاح والمغفر ودعا بالقصواء فأدنيت الى باب الخيمة وقد حف به الناس فركبها وسار وأبو بكر رضي الله عنه يحادثه فمر ببنات أبي أحيحة بالبطحاء وقد نشرن شعورهن يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم الى أبي بكر رضي الله عنه واستنشده قول حسان الماضي يلطمهن بالخمر النساء الى ان أنتهى الى الكعبة ومعه المسلمون فاستلم الركن بمحجنه وكبر فكبر المسلمون لتكبيره ورجعوا التكبير حتى ارتجت مكة تكبيرا حتى جعل صلى الله عليه وسلم يشير اليهم أن أسكتوا والمشركون فوق الجبال ينظرون فطاف بالبيت ومحمد بن مسلمة آخذ بزمام الناقة سبعا يستلم الحجر الاسود كل طوفة بمحجنه وكان ذلك يوم الاثنين لعشر بقين من رمضان وهو حلال غير محرم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون صنما لكل حي من احياء العرب صنم قد شدوا أقدامها بالرصاص فجاء صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب فجعل يهوي به الى كل صنم منها فيخر لوجهه وفي رواية لقفاه وفي رواية فما اشار الى صنم منها في وجهه الا وقع لقفاه ولا اشار لقفاه الا وقع لوجهه من غير ان يمسه بما في يده ويقول « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » وفي رواية فاتى في طوافه على صنم الى جنب البيت من جهة بابه يعبدونه وهو هبل وكان أعظم الاصنام وكان في يده صلى الله عليه وسلم قوس فجعل يطعن بها في عينيه ويقول جاء الحق الاية ثم أمر به فكسر فقال الزبير بن العوام رضي الله عنه لابي سفيان رضي الله عنه ويحك هبل [illegible] كنت يوم أحد في غرور حتى تزعم انه قد انعم فقال أبو سفيان « دع هذا عنك يا ابن العوام لقد أرى لو كان مع اله محمد غيره لكان غير ما كان » وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح « هذا ما وعدني ربي » ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح » وقد أشار صاحب الهمزية الى ذلك فقال :

واستجابت له بنصر وفتح
بعد ذاك الخضراء والغبراء
توالت للمصطفى الاية الا
كبرى عليهم والغارة الشعواء
فاذا ما تلا كتابا من الله
تلته كتيبة خضراء

ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طوافه نزل عن راحلته روى ابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال « ما وجدنا مناخا له في المسجد لراحلته صلى الله عليه وسلم حتى أنزل على أيدي الرجال فاخرجت الراحلة فانيخت بالوادي ثم انتهى صلى الله عليه وسلم الى المقام فصلى ركعتين ثم انصرف الى زمزم وقال « لولا ان تغلب بنو عبد المطلب لنزعت منها دلوا » فنزع له العباس دلوا فشرب منه وتوضأ والمسلمون يبتدرون وضوءه يصبونه على وجوههم والمشركون ينظرون ويعجبون ويقولون « ما رأينا ملكا قط أبلغ من هذا ولا سمعنا به » ثم جلس صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد وابو بكر رضي الله عنه قائم على رأسه بالسيف ثم دعا عثمان بن طلحة رضي الله عنه ففتح له الكعبة ودخلها صلى الله عليه وسلم هو وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي رضي الله عنهم وصلى ركعتين بين العمودين اليمانيين وفي رواية جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت على ستة أعمدة وفي رواية ان بين موقفه صلى الله عليه وسلم وبين الجدار الذي أستقبله قريبا من ثلاثة أذرع وفي رواية ان دخوله ذلك كان ثاني يوم الفتح ثم وقف على باب الكعبة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم خطب خطبة طويلة وذكر فيها جملة من الاحكام منها لا يقتل مسلم بكافر ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها والبينة على المدعى واليمين على من أنكر ولا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم ولا صلاة بعد العصر وبعد الصبح ولا يصام يوم الاضحى ويوم الفطر ثم قال يا معشر قريش ان الله أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاباء والناس من آدم وادم من تراب ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ثم قال يا معشر قريش ماذا تقولون وماذا تظنون اني فاعل فيكم قالوا خيرا أخ كريم وابن اخ كريم وقد قدرت وأول من قال ذلك سهيل بن عمرو فقال صلى الله عليه وسلم أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا فانتم الطلقاء أي الذين اطلقوا فلم يسترقوا ولم يؤسروا فخرجوا كانما نشروا من القبور فدخلوا في الاسلام ومما ذكره في تلك الخطبة قوله ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما او يعضد بها شجرة فان احد ترخص فيها لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ان الله قد أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما احلت لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها الان كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب ثم قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعل فيكم الى اخر ما تقدم « يتبع »

حوادث محلية

الخط الحديدى

الحجازى

حيث ان الخط الحديدي الحجازى قد أشرنا قبل هذا ان الحكومة العربية الهاشمية ابتدأت في تعميره بواسطة سمو الامير « عبد الله » المعظم ، وحيث ان التعميرات المشار اليها الجارية بتيسير الله تعالى وعناياته كادت تصل « مداين صالح » ، ولكون المحطات التي بين « المدينة المنورة » و « العلا » وما وراءها خالية من رجال الدرك في خلال هذه المدة الماضية بالنظر لتعطيل العمل — رأت الحكومة لدفع ما في ذلك من المحاذير أن تبعث قوة من النظاميين المشاة وقسما من القوة الراكبة تحت قيادة الشريف « شحات » (وهذه القوة هي من جملة موجود القوى التي بمعية صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم بالطائف)

فالقوة النظامية لتقرر ممشاها من طريق البحر على ينبع والجبنية لقرب المواقع المذكورة ومناسبتها لتلك المناطق — وقد وصلت أمس من « الطائف » الى « الناصية » وهي متوجهة بتاريخه الى « جدة » لتبحر الى « ينبع » باحدى بواخر الحكومة ومنها الى المواقع المذكورة ، وأما القوة الراكبة (التي ستكون وظيفتها الدورية والاستكشاف) فستتوجه من « الطائف » رأسا الى « المدينة » لتلتحق بالقوة النظامية رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

الرجوع الى الحق

فريضة

رجع المجلس الصحي الدولي بالاسكندرية عن قراره الاول القاضي بالحجر على الحجاج ٤٨ ساعة في الطور بدل جزيرة « أبي سعد » وذلك الرجوع بناء على تصميم الحكومة الهاشمية واصرارها على عدم اعتبار ذلك القرار مستندة في ذلك على الحجج القاطعة التي جعلت المجلس المومى اليه ألغي قراره الاول وقرر ان الحجاج يسافرون من السويس رأسا الى جزيرة « أبي سعد » كالمعتاد

فالقبلة تعلن شكرها الخالص للمجلس المذكور على ذلك لانه برهان على أنه رجع الى الحق اذا رآه وبعد عن الحقائق اذا ابصرها وهذا دليل على بعد نظره أصالة التي جعلته يعتبر الحقائق مجردة غير ناظرة الى سواها . فلذلك استحق المجلس منا الشكر الجزيل على رجوعه في هذه المسألة الى الحق وذلك من شيم الكمال وسجايا العدل والاخلاص

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « اكبر » من بومباي وعليها ١٢٠٢ حاجا منهم ٢٢ صفار

أخبار خارجية

أعضاء الوفد التركى

في مؤتمر لوزان

انقره ١٢ ابريل — يرجح أن يصل الوفد التركي الى الاستانة في ١٥ ابريل وان يسافر منها الي لوزان في ١٨ ابريل وهو مؤلف من عصمت باشا رئيسا ومن رضا نور بك وحسن بك مندوبين ومن أربعة مستشارين وبعض كتبة الاسرار والخبراء

ويوجد عصمت باشا الان في ازمير حيث يبحث في مسألة سكة آيدين الحديدية

الاستانة في ١١ ابريل — سيسافر الوفد التركي الى لوزان في ١٨ ابريل وهو مؤلف من عصمت باشا ورضا نور بك وحسن بك وأربعة مستشارين وسيصحبه رشاد نهاد بك مدير قلم المطبوعات

فرنسا ومؤتمر لوزان

باريس في ١٢ ابريل — سيمثل الجنرال بيله حكومة فرنسا في لوزان

انكلترا ومؤتمر لوزان

لندن في ١١ ابريل — سيرأس السر هوراس رمبولد المندوب الانكليزي السامي في الاستانة الوفد البريطاني في مؤتمر لوزان وسيسافر هذا الوفد قريبا

مطالب الاتراك

اثينا في ١١ ابريل — سيسافر عصمت باشا في ١٨ الجاري الى لوزان . والمفهوم ان الاتراك سيطلبون الغاء احتكار الدخان اليونانية

روسيا ومؤتمر لوزان

لندن في ١٦ ابريل — مجلس العموم — رد المستر ماك نيل على سؤال من الكومندان كنورثي فقال ان روسيا لم تدع الى المؤتمر الذي سيعقد في لوزان

اميركا ومؤتمر لوزان

روما في ١٦ ابريل — جاء في نبأ من واشنطن ان الحكومة الاميركية سيمثلها في مؤتمر لوزان المستر كروو الاميرال برستول والمستر وشبورن شيلد سفيرها في روما

فرنسا ومشروع شستر

باريس في ١٧ ابريل — بالنظر الى المفاوضات القادمة في لوزان خاطب المسيو بوانكاره حكومة الولايات المتحدة مبديا تحفظات في صدد الامتيازات الممنوحة للاميركيين بموجب اتفاق شستر فهذا الاتفاق يلغي الامتيازات الممنوحة للفرنسويين في سنة ١٩١٤

وقد خاطبت بريطانيا العظمى حكومة اميركا بمثل ذلك

مؤتمر لوزان

لوزان في ١٤ ابريل — سيفتتح المؤتمر في ٢٣ ابريل

سفر الوفد التركي الى لوزان

الاستانة في ١٩ — ابريل سافر عصمت باشا وسائر المندوبين الاتراك الى لوزان

الاستانة في ١٩ ابريل — سافر عصمت باشا والمندوبون الاتراك الى لوزان وقد صرح عصمت باشا بأنه يرغب في عقد صلح شريف يضمن لتركيا مركزها وحقوقها

وقال انه سيرفض على الخصوص استبعاد «الخليفة» وقد قابل قبل سفره المندوبين الساميين الفرنسوي والانكليزي

استئناف اعمال المؤتمر

لندن في ١٩ ابريل — مجلس العموم — قال المستر ماكنيل رداً على الكومندر كنوورثي ان السكرتير العام لمؤتمر لوزان ابلغ بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان ويوجوسلافيا ورومانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وتركيا ان المؤتمر استأنف اعماله . وهنالك ما يحمل على الاعتقاد بان الولايات المتحدة ستمثل لنفس الغرض الذي مثلت له في المرة الاخيرة . هذا ولم تدع روسيا الى المؤتمر لان الحلفاء وتركيا اتفقوا على شروط مشروع اتفاق المضايق التي دعيت روسيا من قبل لاجلها

تركيا ومشروع شستر وتأثيره في دوائر الحلفاء

لندن في ١١ ابريل — حدث اضطراب عظيم في مقامات الحلفاء وخصوصا في الدوائر الفرنسوية من جراء موافقة الجمعية الوطنية في انقرة باتفاق ١٨٥ صوتا على ٢١ صوتا على امتيازات مقرونة باسم الاميرال الاميركي شستر وهي تتناول عدة مشروعات في ارمينيا وحول هذه البلاد وفي اطنه وتنطوي على الغاء امتيازات الخطوط الحديدية الممنوحة لفرنسا قبيل الحرب في مقابلة حصول تركيا على قرض من فرنسا قدره مليار فرنك وقد دفعت نصفه تقريبا

ويرى بعض المقامات ان الاتراك غير مخلصين وانهم يحاولون استئناف حربهم في العمل تجاه جماعات الماليين الفرنسويين والبريطانيين

لندن في ١١ ابريل — تشتمل الامتيازات الممنوحة للاميرال شستر على انشاء خطوط حديدية جديدة طولها ٢٧٠٠ ميل تصل الى البحر الاسود في صامسون وطرابزون وتوجد للمواصلة بين انقرة وارضروم وفي جملتها خط يمتد الى البحر الاسود ويمكن ان ينافس سكة بغداد الحديدية

وتشتمل الامتيازات أيضا على تجديد مدينة انقرة في نطاق واسع . ويؤخذ من خطاب القاه فيضي وزير الاشغال العمومية ان النقابة ستحصل على ٧٠ في المائة من الدخل الناتج من الحقوق المختصة بالمناجم في مساحة عشرين كيلو مترا على طول الخط الحديدي

وسيتم انشاء الخطوط الحديدية في ثماني عشرة سنة اذ ينشأ منها ١٢٥ ميلا في كل سنة ولا يشتغل فيها الا العمال الاتراك ما عدا الرجال الفنيين

الفرنسويون ومشروع شستر

باريس في ١٢ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — ان موافقة المجلس الوطني التركي على مشروع شستر الاميركي الذي يعطي للاميركان الامتيازات الممنوحة للفرنسويين بموجب اتفاق عقد في سنة ١٩١٤ بين الحكومة العثمانية والحكومة الفرنسوية مقابل مبلغ خمسمائة مليون فرنك دفعت للخزينة التركية بصفة قرض قد احدثت تأثيرا سيئا جدا في باريس لا سيما وان هذه الموافقة جاءت بدءا بهدم هذه الامتيازات الفرنسوية في المفاوضات المقبلة وقد اصدرت وزارة الخارجية امرا الى الجنرال بله المندوب الفرنسوي السامي في الاستانة بالاحتجاج بشدة على ذلك

وقبل ان ينعقد مؤتمر لوزان كانت الحكومة التركية قد ضربت النظام الفرنسوي في الاناضول ضربة قاسية تجاه عملها برهانا على عدم رغبتها في توثيق روابط الصداقة والولاء بينها وبين الفرنسويين

والرأي السائد هنا ان عمل الكماليين الاخير لا يسهل مهمة المندوبين الفرنسويين في مؤتمر لوزان الجديد

مشروع اميركا في الاناضول خيبة آمال فرنسا

لندن في ١٢ — ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — نشرت جريدة «التيمس» تلغرافا من مكاتبها بواشنطون قال فيه ان الصحف التركية تقول ان الامتياز الذي حصلت عليه اميركا في الاناضول يشمل توسيع مناطق الزيت وانشاء ٢٠٠٠ ميل من السكك الحديدية ، ويعطي المصالح الاميركية حق ترقية شؤون تركيا الجديدة كلها . وتؤكد بعض الصحف ان الاميركيين قبلوا التنازل عن حقوق اميركا الخاصة بالامتيازات الاجنبية للحصول على هذه الامتياز

وتقول جريدة «نيويورك تيمس» ان امال فرنسا في جعل الاناضول كمنطقة نفوذ قد خابت الان ، ولا ريب في ان لرؤوس الاموال الاميركية فرصة السيطرة على تركيا ولكن لا يعلم الى أي مدى تستطيع ذلك بدون مساعدة فعالة من جانب الحكومة الاميركية

الشيوعية في بلغاريا

صوفيا في ١٣ ابريل — قال المستر ستامبوليسكي رئيس الوزراء في خطبة له ان الحكومة تعد مشروع قانون يقضي بان كل قرية يزيد ما فيها من الشيوعيين عن عشرة تصادر أراضيهم وممتلكاتهم وتحول الى مشاع برغم جميع الشيوعيين الذين في تلك القرية على ان يبشروا وان يرغموا على تحمل نصيبهم على السواء

مفاوضات فرنسا وبلجيكا في الرور مسألة الرور والتعويضات

باريس في ١٣ ابريل — وصل المسيو تانيس رئيس وزارة بلجيكا والمسيو جسبار وزير خارجيتها الى هنا لمقابلة المسيو بوانكاره

وتقول الصحف ان مواضيع البحث ستشمل استغلال مناجم الرور الذي اقتضته زيارة المسيو لوشير لانكلترا

وقد نفت الدوائر الرسمية ما نشرته جريدة الماتان وهو ان الحليفين سيبحثون في خطة لدفع التعويض تدفع المانيا بموجبها الفي مليون جنيه في عشر سنوات تعطى لفرنسا والبلجيك وتستخدم سندات التعويض التي من فئة «ث» لتسديد ديون الحرب التي هي لاميركا وبريطانيا العظمى

ويتوقعون ان تسفر المفاوضة عن اتفاق الحكومة الفرنسوية والحكومة البلجيكية على تأكيد تصميمهما على مواصلة العمل في الرور الى ان تعرض المانيا اقتراحا جليا عن الدفع وان الجلاء عن البلاد المحتلة لا يكون الا بعد ما تفي المانيا بعهودها

باريس في ١٤ ابريل — في اثناء المؤتمر الفرنسوي البلجيكي جددت الحكومتان تصميمهما على البقاء في الرور الى ان تعرض المانيا اقتراحات عليهما رأسا ونظر المؤتمر في التدابير التي تتخذ لزيادة التشديد وقرر قرارات لتسهيل نقل الكوك والفحم وتحسين تشغيل سكك الحديد

باريس في ١٤ ابريل — وضع المؤتمر الفرنسوي والبلجيكي صيغة تعليمات للمندوبين الساميين في الرين والجنرال داجوت فيما يتعلق بالغرامات والاموال المصادرة وتوزيع البضائع والحاصلات التي أخذت وسيخصص الباقي من بيع هذه البضائع والحاصلات — بعد سد النفقات الفرنسية والبلجيكية — للجنة التعويضات بعد خصم النفقات وفي جملتها نفقات الاحتلال

باريس في ١٥ ابريل — سافر المسيو تانيس والمسيو جسبار عائدين الى بروكسل

باريس في ١٥ ابريل — قرر مؤتمر فرنسا وبلجيكا انه ليس من الحكمة في الوقت الحاضر فتح باب المناقشة مع بريطانيا العظمى بسبب تباعد ما بين وجهتي النظر

وسيحاول ممثلا بلجيكا وفرنسا في لجنة التعويضات أن يضعا قاعدة لمشروع تسوية لمسألة التعويضات ولكنهما لا ينويان الخروج عن قائمة الاقساط الموضوعة في سنة ١٩٢١ م

تركيا واحتجاج فرنسا

الاستانة في ٣١ ابريل — جاء في خبر ان الحكومة التركية ترى ان الاحتجاج الفرنسوي على امتيازات شستر في غير محلها وقد قال وزير النافعة ان مجلس النواب التركي لم يوافق قط على الامتياز الذي منح للفرنسويين سنة ١٩١٤ فهو لا يقيد تركيا تقييداً قانونيا

حول مشروع شستر

وشنطن في ١٣ ابريل — لم يكد خبر احتجاج الحكومة الفرنسوية لدى حكومة انقرة يصل الى واشنطن حتى ذهب الجنرال جوثالي الذي اشترك في وضع مشروع الاعمال الكبرى في الاناضول الى وزارة الخارجية الاميركية فقابل المستر هيوز وزير الخارجية ورجا منه ان يستخدم نفوذه السياسي لدى حكومة انقرة لكي تمرر الشروط التي هي في موضع النظر الان نهائيا وتوضع موضع التنفيذ سريعا

نيويورك في ١٣ ابريل — تخشى الصحف ان يكون الامتياز الذي حصل عليه الاميرال شستر من شأنه ان يورط الولايات المتحدة في سياسات الشرق الادنى وتقول هذه الصحف انها تعده عملية تجارية حسنة ولكن الاتراك لما وقعوا بين ضغط البريطانيين والفرنسيين استخدموا ذكاءهم السياسي وجروا دولة ثالثة الى ميدان سياسة الشرق الادنى

وجاء في رسالة من واشنطون ان الحكومة لم تفاوض الى الان في الامر ولكن الدعاوى المتضاربة الناجمة من المصالح الفرنسية والانجليزية ستسوى بواسطة محكمة دولية

اليونان والصلح

اثينا في ١٩ ابريل — اتفق المسيو فنزيلوس والمسيو الكسندريس على الشروط التي بموجبها تمضي اليونان الصلح

مسألة الصلح

وآراء الفرنسويين فيها

باريس — لمراسل الاهرام الخاص —

دنا الوعد المضروب لاستئناف مفاوضات الصلح في لوزان. ولا يزال الرأي الفرنسوي العام بالرغم من ذلك شديد التشاؤم فيما يؤول اليه الحال بين الترك والحلفاء ولاسيما فرنسا فجريدة الطان ترى أن فرنسا أضاعت الفرصة الثمينة التي سنحت لها قبل ستة أشهر لما قرر الترك ابرام الصلح مهما تكن شروطه. ولكنها لا تزال تعتقد بامكان التسوية على أساس اقتراحات الحلفاء بشأن الامتيازات الاقتصادية في تركيا رغم الفرصة التي أضاعتها الحكومات سدى في المساومة والمناورات السياسية وهي تتذمر من ان الحكومة الفرنسوية لم تفكر في الاتفاقات المنفردة مع حكومة انقرة الا بعد ما نال الامير يكون أعظم ما يتصوره العقل من الوعود. وقد قالت في هذا الشأن ما خلاصته «لقد أهملت المصالح الاوربية ولاسيما الفرنسوية اهمالا تاما مع ان تركيا الجديدة لا يوافقها ان تبطش بأصحاب الامتيازات الحاليين الذين خبروا البلاد وصار في طاقتهم أن يقوموا بمشروعات عظيمة لا يستطيع مزاحموهم الجدد القيام بها»

ونشر المسيو «جاك بنفيل» أحد كبار الاخصائيين في الشؤون السياسية مقالات مسهبة في الصحف التي يكتب فيها. وعماد مقاله في كل هذه المقالات ان مؤتمر لوزان المقبل سيعقد في فصل الربيع في مثل الجو الذي عقد فيه مؤتمر الشتاء. وان أقطاب السياسة يتجاهلون صلات حوادث الرور بفشل مفاوضات فبراير. مع ان نظرة واحدة الى الحالة الحاضرة تكفي لاقناع المتفائلين منهم بان الالمان والترك ينهجون خطة واحدة مع الحلفاء وان لم يكونوا في حاجة الى وضع اتفاق سابق لتنفيذ هذه الخطة.

وزاد على ذلك فقال ان من مصلحة الحلفاء تأجيل المفاوضات المقبلة بسبب رفض المجلس الوطني الكبير واعادة الانتخابات النيابية في تركيا. لان هذا التأجيل يكسبهم وقتا ثمينا ويمكنهم أن يعرفوا أي الفريقين يكون صاحب السيادة في تركيا المعتدلون أم المتطرفون.

وبحث المسيو جاك بنفيل في الامتيازات الاقتصادية فقال: «ان المصالح التي يجب حمايتها هي المصالح الفرنسوية. فقد اقترح الحلفاء أن يتفق أصحاب هذه الامتيازات الاربيون مع الحكومة التركية رأسا ولكن حكومة المجلس الوطني لا تعد نفسها مرتبطة بالاتفاقات التي عقدها الباب العالي. فهل يمكن المحافظة على المصالح الفرنسوية في هذه الحال؟ ان الوسيلة الوحيدة لذلك هي اقناع الترك بان المصالح الفرنسوية لا يمكن مسها. ولكنهم لا يقتنعون بهذه الحقيقة الا اذا رأوا بعيونهم نجاح خطة فرنسا في الرور. واذا لم تسو مسألة التعويض في مصلحة الفرنسويين فان الترك لا يكترثون بنا ويرفضون أداء ما استحق لنا عليهم أو يماطلون به الى ما شاء الله»

وانتقد المسيو جوفان في جريدة الديبا الاقتراح القاضي بتسوية مسائل الامتيازات الاقتصادية بين أصحاب هذه الامتيازات والحكومة التركية رأسا فقال: «ان تكليف الرعايا الاوربيين بأمر المحافظة على مصالحهم يعيدنا الى ذلك العصر الذهبي المعروف ثم ان هؤلاء الرعايا ليسوا مستعدين لتضحية مصالحهم.»

ويظهر المسيو جوفان الى كل هذه الامور ويبين التشاؤم وتوقع الفشل لمؤتمر لوزان المقبل. وقد تساءل عن الحكومة التركية التي يمكنها اصدار الضمانات لمندوبيها في لوزان بعد فض المجلس الذي هو مصدر كل سلطة تنفيذية وتشريعية في البلاد وعن قيمة أقوال عصمت باشا وتوقيعه المعاهدة وماشا كل ذلك. لان الاتفاقات التي تعقد في مثل هذه الاحوال قد ينكرها المجلس الوطني المقبل كما أنكر المجلس الماضي الاتفاقات التي أبرمتها حكومة السلطان.

ثم هزأ المسيو جوفان بارك فرنكلين بويون وغيره من الروائيين والسواح التذج الذين سافروا الى الاناضول على حساب دافعي الضرائب الفرنسويين

فهذه الاقوال وأمثالها كلها تمثل الرأي الفرنسوي العام تمثيلا حقيقيا حتى في الاندية التي تعطف على الترك وتود أن تنتهج فرنسا ازاءهم سياسة اتفاق ووئام على أساس تبادل المصالح

نكبة في العالم النجمي

احتراق نجم في كوكبة الحوت

اضطرب علماء الفلك أعظم اضطراب في أواخر فبراير الماضي لحادث خطير الشأن وقع في كبد السماء. فان المستر ابوت من مرصد أثينا باليونان أبرق في ليلة ٢٧ فبراير الى جميع مراصد العالم يلفت نظرها الى نكبة هائلة حلت بالنجم «بتا» من كوكبة الحوت.

وقد اهتدت جميع المراصد وقوع هذه النكبة لان النجم المشار اليه والذي كان من نجوم القدر الثاني ظهر فجأة بمظهر ساطع يفوق في بهائه كل نجوم السماء حتى نجم «الدبران» تلك الشمس العظيمة المحرقة في كوكبة الثور.

ويؤخذ من تقارير علماء الفلك ان النجم «بتا» صار ٥٠ مرة أشد لمعانا مما كان عليه وان درجة الحرارة فيه زادت على هذه النسبة أيضا.

أما السبب في ذلك فهو على الغالب اصطدامه بكوكب آخر من كواكب السماء. ولكن متى وقع هذا الاصطدام؟

ان النجم «بتا» يبعد عنا الوفا من السنين اذا سرنا اليه بسرعة النور أي بسرعة ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية. فمن المحتمل والحالة هذه أن يكون الاصطدام الذي وصل الينا خبره بالامس قد وقع قبل التاريخ المسيحي ببضعة قرون.

وتقول علماء الفلك أن النجم «بتا» سريع التقلب. فقد كان من نجوم القدر الثالث سنة ١٣٧ قبل المسيح ثم صار من نجوم القدر الثاني سنة ٩٠٠ ثم عاد الى القدر الثالث سنة ١٤٣٧ وعاد الى القدر الثاني في القرن الماضي.

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان في كوكبة النسر شمسا عظيمة اعتادت ان تظهر بمظاهر مختلفة في أوقات معينة فبينما هي من نجوم القدر الاول واذا بها قد أصبحت من النجوم التي لا ترى بالعين المجردة.

هذا ولا يستطيع علماء الفلك درس الحادث الذي وقع في النجم «بتا» قبل أربعة أشهر لان هذا النجم يغيب الان بعد غروب الشمس بدقائق قليلة [illegible]

على ان الفلكي الشهير العلامة ديلاندر مدير مرصد جوفيزي بفرنسا قد وصف في اكاديمية العلوم عظم النكبة التي حلت بالنجم «بتا» بتقرير جسيم قال فيه انه لو وقعت مثل هذه النكبة في الشمس لذابت الارض في بضع دقائق وان سيارات النجم «بتا» — اذا فرض ان له سيارات كالشمس — تكون الان قد أصبحت في حالة الذوبان

على ان التهاب النجم «بتا» لا يؤثر في الارض لبعده عنها الى درجة لا يتصورها العقل فان الارض تتم دورتها السنوية حول الشمس قاطعة تلك المسافات الشاسعة من غير ان يتغير موقع النجم الذي نحن بصدده بالنسبة اليها.

الاهرام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وحرر الزمني —

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	شهر رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٠	١٤	الاثنين	٢٧،٩	٨،١١	٣٦،٥	٥١،٨
١١	١٥	الثلاثاء	٣٦،٩	٧،١١	٣٥،٥	٥٠،٨
١٢	١٦	الاربعاء	٣٥،٩	٦،١١	٣٥،٥	٤٩،٨
١٣	١٧	الخميس	٣٤،٩	٥،١١	٣٤،٥	٤٨،٨
١٤	١٨	الجمعة	٢،٩	٤،١١	٣٤،٥	٤٧،٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٨٤ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
لعنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجهت رتبة قائد كتيبة الى مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة الشيخ ثابت نبهان ؟

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها المحاجر والصحية والخمسون لتسلم الجوازات المعطى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١ ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يبادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة جروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأمثالها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فيعطى له سند آخر بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يتجه في المعين . وهذا كله مع وقاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

١ ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

حوادث محلية

سفر السلطان محمد وحيد الدين من جدة

في الساعة السابعة من يوم أمس أبحر من جدة صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين خان على الباخرة منصورة هو ومعيته البالغ عددهم عشرة أشخاص متوجها الى السويس ومنها الى الاسكندرية ومنها الى «جنوه» ومنها يتوجه على الخط الحديدي الى «سويسرة» لتبديل الهواء . وفيما بلغنا أن جلالته ينوي بعد ابلاغه ذلك العودة الى البلاد الاسلامية

هذا وقد كانت مراسم تشييع شوكته بجدة حافلة بالغة الغاية في الابهة والفخامة وقد سار معه صاحب الجلالة الهاشمية الى رصيف المحجر الصحي حيث أقيمت هنالك مراسم التشييع من هيئة الحكومة ، وبعد ذلك ركب هو وجلالة النقد والمعية الزوارق البخارية الى صعدوا منها الى الباخرة وهنالك على الباخرة جرت مراسم التوديع ، ثم آب صاحب الجلالة الهاشمية الى قصره العالي وقد أبحرت الباخرة بهم الى صوبهم رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

قدوم كريم

استقلال البلاد العربية ووحدتها

قدم الحاضرة مندوبنا في (لوندرة) السيد ناجي الاصيل على دارعة بريطانية مخصوصة ، وقد علمنا من بعض المصادر انه قد تقرر استقلال البلاد العربية ووحدتها ولم يبق الا بعض التفرعات والتفاصيل ، فنرحب بالقادم الكريم ونهنئه ، ونتمنى له التوفيق والكرامة في كل سفر واقامة ؟

للعظة والذكرى

— ٧٤ —

وقد اختلفت الروايات في كيفية احضار مفتاح الكعبة له حين أراد الدخول والصحيح انه دعا عثمان بن طلحة وقال ائتني بالمفتاح وتقدم انه أسلم في مدة صلح الحديبية وهاجر هو وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضي الله عنهم فذهب عثمان الى امه سلافة بنت سعيد الانصارية الاوسية وقد أسلمت بعد ذلك رضي الله عنها فلما جاءها ليأخذ منها المفتاح أبت أن تعطيه فقال يا أمه أدفعي لي المفتاح فانه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فابت أن تعطيه وقالت لا واللات والعزى فقال لها لا لات ولا عزى قد جاء أمر غير ما كنا فيه والله لتعطينه فانك إن لم تفعلي قتلت أنا وأخي وأنت قتلتينا ووالله لتدفعنه أو ليأتين غيري فيأخذه منك فادخلته في حجزتها وقالت أى رجل يدخل يده هنا قال الزهرى وأبطأ عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتظر حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق ويقول ما يحبسه وفي رواية فجعلت تقول ان أخذه منكم لا يعطيكوه فبينما هو يكلمها اذ سمعت صوت أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الدار وعمر رفع صوته وهو يقول يا عثمان اخرج فقالت يا بني خذ المفتاح فان تأخذه أحب الى من ان يأخذه تيم وعدى أى أبو بكر وعمر فاخذه عثمان فخرج يمشي حتى اذا كان قريبا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر عثمان فسقط منه المفتاح فحنى عليه وتناوله وفي رواية فاستقبله صلى الله عليه وسلم ببشر ففتح له عثمان الباب وفي رواية فاخذه صلى الله عليه وسلم منه وفتح الكعبة فيحتمل انهما تشاركا في الفتح فقد روى الفاكهي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت بنو أبي طلحة يزعمون انه لا يستطيع أحد فتح الكعبة غيرهم فاخذ رسول الله المفتاح ففتح بيده قال العلامة الزرقاني ويحتمل الجمع بانه صلى الله عليه وسلم لما فتح الضبة بالمفتاح عاونه عثمان فدفع الباب ففتحه له أى فصح اسناد الفتح لكل منهما وجاء ان خالد بن الوليد كان حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة على باب الكعبة يذب الناس ولما خرج صلى الله عليه وسلم من الكعبة جلس في المسجد ومفتاح الكعبة في يده فقام اليه علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ما معناه انما أعطيكم ما تبذلون فيه أموالكم للناس أى وهو السقاية لا ما تأخذون فيه من الناس أموالهم وهي الحجابة لشرفكم وعلو مقامكم وفي رواية ان العباس رضي الله عنه تطاول يومئذ لاخذ المفتاح في رجال بني هاشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين عثمان ابن طلحة فدعى به فقال هاك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم بر ووفاء وأنزل الله هذه الآية في شأن عثمان بن طلحة ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها وروى الازرقي وغيره عن مجاهد قال نزلت هذه الآية في عثمان بن طلحة أخذ عليه الصلاة والسلام منه مفتاح الكعبة ودخلها يوم الفتح فخرج وهو يتلوها فدعا عثمان فدفع المفتاح اليه وقال خذوها اى الحجابة يابني أبي طلحة لا ينزعها منكم الا ظالم قال وقال عمر رضي الله عنه خرج صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية ما سمعته يتلوها قبل ذلك قال السيوطي ظاهر هذا انها نزلت في جوف الكعبة وروى الازرقي عن ابن المسيب خذوها خالدة تالدة لا يظلمكموها الا كافر وفي رواية عند ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سابط انه صلى الله عليه وسلم دفع المفتاح الى عثمان فقال خذوها خالدة مخلدة فاني لم أدفعها اليكم ولكن الله دفعها اليكم ولا ينزعها منكم الا ظالم وروى ابن سعد وغيره عن عثمان بن طلحة رضي الله عنه قال لقيني صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فدعاني الى الاسلام فقلت يا محمد العجب لك حيث تطمع ان أتبعك وقد خالفت دين قومك وجئت بدين محدث قال وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس وذلك بعد بعثته فاغلظت له ونلت منه فحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدي أضعه حيث شئت فقلت لقد هلكت قريش يومئذ وذلت يعني مادامت قريش انك لا تقدر على ذلك فقال بل عمرت وعزت يومئذ ودخل الكعبة فوقعت كلمته مني موقعا ظننت ان الامر سيصير الى ما قال أى لانه كان معروفا بينهم بالصدق والامانة قال عثمان فاردت الاسلام فاذا قومي يزبروني زبرا شديدا فلما كان يوم الفتح قال يا عثمان ائتني بالمفتاح فاتيته به ثم دفعه لي وقال خذوها يعني سدانة البيت خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت اليه فقال ألم يكن الذي قلت لك فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعلك سترى هذا المفتاح بيدي أضعه حيث شئت قلت بلى أشهد انك رسول الله وفي تفسير الثعالبي بلا سند أن الآية ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها نزلت في عثمان بن طلحة الحجبي أمره عليه الصلاة والسلام أن يأتيه بمفتاح الكعبة فابى عليه وأغلق باب البيت وصعد الى السطح وقال لو علمت انه رسول الله لم أمنعه فلوى علي يده وأخذ منه المفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح ويجمع له بين السقاية والسدانة فانزل الله هذه الآية فامر صلى الله عليه وسلم عليا أن يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي رضي الله عنه فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما أكرهت وآذيت ثم جئت ترفق فقال علي رضي الله عنه لقد أنزل الله في شأنك قرآنا وقرأ عليه الآية فقال عثمان أشهد أن محمدا رسول الله وأسلم قال الحافظ ابن حجر هذه الرواية منكرة والمعروف انه أسلم قبل الفتح وهاجر مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وكذا قوله في أول الحديث فلوى على يده وأخذ المفتاح وقوله فيه لو علمت انه رسول الله لم أمنعه فان ذلك كله منكر قال الزرقاني ولئن فرض صحته فيحمل على انه [illegible] لانه لم يكن أسلم بعد لكن بعده لا يخفى لانه لم يمكن من هو أجل منه منع شيء ولا قول شيء يومئذ والروايات السابقة هي التي صحت بها الاحاديث وعثمان المذكور هذا هو ابن طلحة ابن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب العبدري وطلحة أبو عثمان قتل كافرا يوم احد ويقال لعثمان الحجبي ولآل بيته الحجبة ويعرفون الآن بالشيبيين نسبة الى شيبة بن عثمان ابن أبي طلحة وهو ابن عم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة قال الحافظ ابن حجر ان أبا طلحة له ولدان عثمان وطلحة أبي عثمان وشيبة ابي طلحة بن عثمان فلما مات عثمان بن طلحة اخي أبي طلحة أخذ المفتاح ابن عمه شيبة بن عثمان ابن أبي طلحة لان عثمان ابن طلحة كان لا ولد له وبقي في أولاد شيبة وهم الشيبيون قال العلامة الزرقاني وفي هذه الاخبار كلها دليل على بقاء عقبهم الى الآن قال العلامة الشمس الحطاب المالكي المكي ولا التفات الى قول بعض المؤرخين ان عقبهم انقطع في خلافة هشام بن عبد الملك فانه غلط لقول مالك رضي الله عنه لا يشرك مع الحجبة في الخزانة أحد لانها ولاية منه صلى الله عليه وسلم ومالك ولد بعد هشام بن عبد الملك بنحو عشرين سنة وذكر ابن حزم وابن عبد البر جماعة منهم في زمانهما وعاشا الى ما بعد نصف المائة الخامسة وكذا ذكر العلامة القلقشندي وعاش الى احدى وعشرين وثمانمائة ولا دلالة لزاعم انقراضهم في اخدام معاوية رضي الله عنه الكعبة عبيدا لان اخدامها غير ولا يفتحها كما هو معلوم وكثيرا ما تقع في كلام المؤرخين كالازرقي والفاكهي ذكر الحجبة ثم الخدمة بما يدل على التغاير انتهى

وقد تقدم الكلام على اسلام عثمان بن طلحة بن أبي طلحة في قصة اسلام خالد بن الوليد وعمرو ابن العاص رضي الله عنهم وأما شيبة بن عثمان بن ابي طلحة فاسلم عام الفتح وكان رضي الله عنه يحدث عن سبب اسلامه فيقول « ما رأيت اعجب مما كنا فيه من لزوم بعض ما عليه آباؤنا من الضلالة » ولما كان عام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثم صار الى حرب هوازن قلت اسير مع قريش الى هوازن بحنين فعسى ان اختلطوا ان اصيب من محمد غرة فاثأر منه فاكون انا الذي قمت بثار قريش كلها » وفي لفظ « اليوم ادرك ثأرى من محمد » أي لان اباه وعمه وجماعة من بني عمه قتلوا يوم احد قتلهم حمزة وعلي وغيرهم رضي الله عنهم قال « وقلت لو لم يبق من العرب والعجم احد الا اتبع محمدا ما تبعته لا يزداد ذلك الامر عندي الا شدة فلما اختلط الناس يوم حنين ونزل صلى الله عليه وسلم عن بغلته اصلت السيف ودنوت منه اريد الذي اريد منه ورفعت السيف حتى كدت اوقعه به فرفع الى شواظ من نار كالبرق كاد يهلكني فوضعت يدي على بصري خوفا عليه » وفي رواية « فلما هممت به حال بيني وبينه خندق من نار وسور من حديد » ولا مانع من وقوع كل ذلك قال « فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم وعرف الذي اريد فناداني « يا شيبة ادن مني » « فدنوت منه فمسح صدري ثم قال « اللهم أعذه من الشيطان » قال شيبة فوالله لهو في الساعة صار احب الي من سمعي وبصري واذهب الله ما كان في ثم قال ادن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي والله اعلم اني احب ان اقيه بنفسي وكل شيء ولو كان ابي حيا ولقيته تلك الساعة لاوقعت السيف به فجعلت الزمه فيمن لزمه أى ثبت معه يوم حنين حتى تراجع المسلمون وكروا كرة رجل واحد وقربت اليه بغلته فاستوى عليها قائما

(يتبع)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « برومونيس » من بتاويا وعليها ٣٠٢ حاجا منهم ١٤ صفار م

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « زياني » من بومباى وعليها ١٠٤٤ حاجا منهم ١٦ صفار م

اخبار خارجية

العلائق بين تركيا وفرنسا

تأثير مشروع شستر على مفاوضات لوزان

تصريحات المندوب الفرنسوي

الاستانة في ١٧ ابريل — لمندوب الاهرام الخاص — دعا الجنرال بله المندوب الفرنسوى السامي ورئيس الوفد الفرنسوى في مؤتمر لوزان الجديد مندوبي الصحافة التركية ومندوب « الاهرام » الخاص الى مقابلته في دار السفارة الفرنسوية وصرح بان المسائل الاقتصادية والمالية ستكون لها اهمية كبرى

في مفاوضات لوزان القادمة التي ينتظر أن تكون ذات تأثير عظيم وقال انه يتوقع ان تكون موافقة انقرة على مشروع شستر سبباً في بعض الصعوبات

وقد جرت لي أحاديث مع بعض كبار الفرنسويين الموجودين في الاستانة فسألتهم رأيهم في مؤتمر لوزان الجديد فقالوا لي ان المناقشات ستبلغ فيه درجة بعيدة من الشدة والحدة وان فرنسا ستدافع بقوة عن الحقوق التي اعترف لها بها في الامتيازات التي حصلت عليها قبل الحرب

الكماليون والاتحاديون

كشف الكماليون القائم في انقرة والاستانة للاتحاديين في هجومهم الشديد في الصحف وعلى منابر الخطابة . فقالت الصحف التابعة للغازي مصطفى كمال باشا « يجب على جمعية الاتحاد والترقي — اذا أرادت النزول الى ميدان الانتخابات للمجلس الوطني الكبير — ان تزيل هذه البراقع عن وجهها وتظهر الميدان باسمها لنعرف موقفنا معها »

وخطب خوجه راسخ أفندي الذي أرسلته (انقرة) الى الاستانة ليؤسس لجمية (الدفاع عن الحقوق) فروعاً واندية تعمل لانجاح الكمالية في الانتخابات ، فقال في خطبة يوم ٤ ابريل الجاري في دائرة المجلس البلدي في حي الفاتح :

« نحن لا نعترف اليوم لجمية الاتحاد والترقي بانها موجودة . فاذا حاولت هذه الجمعية ان تظهر الى الوجود فان الامة واقفة لها بالمرصاد تريد ان تحاسبها على جرائمها »

واشاعة الصحف الكمالية ان اعضاء جمعية الاتحاد والترقي الموجودة في الاستانة قد التفوا حول كمال بك الذي كان سكرتيراً عاماً لهذه الجمعية في الاستانة ، وانهم يعقدون الاجتماعات لاتخاذ خطة لهم في الانتخابات . فلما كثر اللغط في الاندية التركية على الاتحاديين أوفدت جريدة (توحيد افكار) مندوبا الى كمال بك سكرتير الاتحاديين السابق فسأله عن ذلك فقال كمال بك :

« انى لا استطيع ان أقول شيئاً بشأن ما يقال في الصحف عن الاتحاديين ، لانى اتوقع من نشر رأيي في ذلك ضرراً عظيما على المملكة . وليس من الصواب ان اقول الان شيئاً . فعلينا ان نصبر الى ان تزول الازمة السياسية الحاضرة التي اصيبت البلاد بها وبعد ذلك اقول انا كلمتي من غير ان تكون حاجة الى توجيه السؤال الي منها »

واورد المراسل أسئلة متعددة على سكرتير الاتحاديين السابق بقصد الاطلاع على رأيه في الموقف الحاضر ، فاصر كمال بك على التزام السكوت قائلا ان الكلام الان في ذلك جلبة الضرر للوطن

هذا وان الذين يزعمون ان الاتحاديين يعملون في الخفاء للاستيلاء على ازمة الامور في تركيا واختطافها من ايدي الكماليين يستشهدون على ذلك بالنشاط الذي يبديه افرادهم لجمل المراكز في الايدي الاتحادية بقدر الامكان ، حتى انهم استطاعوا في انتخابات الجمعية العمومية للمجلس البلدي في الاستانة ان يكون لهم ثلاثون عضواً من اربعة وخمسين عضواً ، فنالوا بذلك الاكثرية بالمساعي الفريدة . ولو انهم تظاهروا في هذه المساعي بانهم يقومون بها بصفتهم اتحاديين لفشلوا بما يتخذه الكماليون حينئذ من الاحتياطات ، ولنفور الامة منهم بسبب مساوئهم العديدة في البلاد

والان فان الكماليين يحسبون الف حساب وحساب لمساعي الاتحاديين الخفية في الانتخابات الجديدة ، لانهم اذا استطاعوا ان يكون لهم مركز قوي في المجلس الوطني الكبير فانهم يتمكنون حينئذ من التحكم بالسلطة في البلاد دون الكماليين ، فيكون الزرع من عمل الكماليين والحصاد من نصيب مزاحميهم

فرنسا تعد حربا ضد تركيا !

— نشاط سفراء فرنسا —

لندن في ٢٣ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسي في جريدة « بل مال غازيت » ان فرنسا تعد حربا ضد تركيا . وان سفراء فرنسا ومعتمديها السياسيين يسعون لعقد محالفات مع دول معينة لضمان نجاحهم في هذه الحرب وموقف الفرنسويين محفوف بالاخطار والمظنون ان هنالك قوات تركية عظيمة تقف موقف التهديد عند ابواب الاسكندرونه .

وسيذهب الجنرال ويجاند الى سوريا ثم ترسل اليه الحكومة الفرنسوية جميع الامدادات التي تشير عليها بها . وسيسافر المارشال فوش الى براغ وفرسوفيا . وقد يذهب الى بخارست وبلغراد ايضا ليعزز الروابط العسكرية بين فرنسا وهذه الدول ضد جميع الاخطار المشتركة سواء كانت من جانب المانيا أو روسيا أو تركيا . وليس ثمة ما يدعو الى الدهشة اذا شاهدنا اليونانيين يعودون الى احتلال تراقية الشرقية تحت اشراف فرنسا نفسها . وليست هناك أسباب تحول دون اعادة توطيد دعائم الاتفاق الودي على اساس ثابت كما أنه لا توجد اسباب تدعو الى اتباع خطة الانهزام والفشل في لوزان

تركيا ومؤتمر لوزان

اثينا في ٢٨ ابريل — صرح عصمت باشا في بلغراد بانه اذا لقي الوفد التركي في لوزان نفس المعارضة التي لقيها من قبل في صدد المسائل المالية فانه يغادر المؤتمر ويكون معنى ذلك استئناف الحرب

روسيا ومؤتمر لوزان

روما في ٢١ ابريل — جاء في نبأ من ستوكهلم ان المسيو تشيشيرين سيذهب الى لوزان بقصد الاشتراك في المؤتمر

في المغرب الاقصى

باريس في ٢٣ ابريل — ورد نبأ من رباط بان الاعمال العسكرية الفرنسوية في اقليم تازة تسير سيراً ملائماً على رغم صعوبة الارض ومقاومة العدو وقد بددوا شمل العدو مرتين في هركد في الايام الاخيرة ثم جمع شمله فقذفته الطيارات بالقنابل بعد ذلك وبعد ئه ثم ان فصيلة فرنسوية تعمل في جهة تدلوا استولت على تنزيزة

اسبانيا في مراكش

مدريد في ١٩ ابريل — جاء في بلاغ رسمي ان مجلس الوزراء وافق على السياسة التي تقضي بحماية مراكش حماية مدنية ولو أن وزير المالية قد يعارض في البرنامج الحربي

وقد زيد الجيش في مراكش زيادة كبيرة في الستة الاسابيع الماضية فبلغ الان ١٤٠٠٠٠ مقاتل ويجاهر الرأي العام بعدم الموافقة على مثل هذه القوة الكبيرة بل هناك اقتراحات تدل بوجوب الاتفاق مع عبد الكريم ويلاحظ أن استمرار الاعمال الحربية من أشق الامور من الوجهة المالية اذا لم تفرض ضريبة أخرى ولكن الرأي العام لا يميل الى استمرار هذه الحملة التي لا أمل في نجاحها والتي لا تثير حماسة الشعب الوطنية

موقف المانيا

برلين في ١٦ ابريل — خطب الدكتور فون روزنبرج وزير الخارجية في مجلس الريشستاغ فلم يبد اقتراحات نهائية في صدد مسألة التعويض خلافا لما كان متوقعاً ولكنه اشار الى ما اقترحته المانيا في شهر يناير وقوبل بالرفض وهو ان تدفع ثلاثين مليار مرك ذهبا واعرب عن الامل بان يفضي الامر الى جعل هذا الاقتراح اساسا لحل المسألة ثم قال ان الحكومة الالمانية لا توافق على مشروع انشاء جمهورية في بلاد الرين وعلى تحويل بعض الحقوق الى هيئات دولية وعلى الاسلوب الذي اعلنته فرنسا وبلجيكا وهو الجلاء عن الرور تدريجيا

ورد الوزير الالماني على الخطاب الذي القاه المسيو بوانكاره في دونكرك فقال ان المانيا تستورد الفحم الانكليزي بحكم اضطرارها الى ذلك واعترف بارسال العمل الى خارج البلاد الالمانية وقال ان الغرض منه انقاذ الشعب من الجوع وانه لا صحة للقول بان بوليس الامن كان قوة عسكرية منظمة . وقد ختم خطابه معلنا عزم المانيا على الثبات حتى تعترف فرنسا بحقوق المانيا

متفرقة

عرض المسيو فنزيلوس على مؤتمر الشرق المعقود في لندن ما نصه : تقبل اليونان أحد الاقتراحين اللذين اقترحهما الحلفاء في لوزان الواحد ان تتخلى عن جميع مطالبها مقابل تخلي تركيا عن مطالبها . والثاني ان يعرض الخلاف الذي بينها وبين تركيا على مجلس جمعية الامم فاذا لم تقبل تركيا أحد هذين الاقتراحين فان اليونان تتمسك بمطالبها الثلاثة الاتية وهي تفوق مطالب تركيا : الاول تطالب تركيا بغرامة عن الحرب العامة لانها حاربت مع الحلفاء والحلفاء انتصروا وتركيا حاربت مع المانيا . والثاني تطالب بغرامة عن احتلال ساحل ازمير حتى سقوط الملك قسطنطين لانها احتلته بطلب وانتداب من الحلفاء . والثالث تطالب بنفقات مليون ونصف مليون من الاروام الذين أخذوا من الاناضول وتراقية على أثر قرار الحلفاء بالغاء معاهدة سيفر التي أعطت اليونان ازمير وتراقية

* * *

طار طيار اميركي بسرعة ٢٥٠ ميلا في الساعة ففاق بذلك كل من سبقه وارتفع الى علو ستة آلاف قدم و كانت تهب عاصفة شديدة فحملت الرمل الى ذلك الارتفاع حتى سد منافس الفضاء

* * *

خلاصة رأي الجنرال فوش في مسألة الرور وتأمين فرنسا على نفسها : ان نزع سلاح المانيا حديث خرافة فلا يصح أن يكون ضمانا أخيرا لسلامة فرنسا . وسلامة فرنسا انما تقوم بوسيلة واحدة وهي أن تكون أبواب الرين في قبضة يدها . وهذا يقتضي جيشا عرمرما ونفقات طائلة فمنع ذلك يجب أن لا يحكم البلاد موظفون بروسيون ولو بقيت جزءا من المانيا

موءتمر لوزان

وحنق الفرنسويين على تركيا

ان المناقشة التي ستبدأ غدآ في لوزان ستكون شاقة وحادة . وسيشترك فيها مندوبون فرنسويون تكمن وراء ابتساماتهم السياسية والفاظهم المهذبة نفوس امتلأت بالحقد على الذين لم يحسبوا للمصالح وطنهم أقل حساب وعبثوا بحقوق شركاتهم وامتيازاتها ، تلك الحقوق والامتيازات التي ما انفكت الوزارات الفرنسوية تمهد لها السبل منذ أواسط سنة ١٩٢٠ وتضحي لها بجهود ومبادىء واموال فرنسوية وأراض سورية ..وأماني أرمنية . ولقد قال الجنرال بلله كبير مندوبي فرنسا في المؤتمر الجديد لمندوب « الاهرام » الخاص في الاستانة في محطة « سركه‌جي » ساعة ركوبه القطار الى لوزان انه لا يرى مهمة أجل من التي انتدبته لها حكومته ، مهمة العمل لاعادة الصداقة التقليدية بين تركيا وفرنسا . ولكنه قال في الوقت ذاته ، على ما اتصل بنا في نبأ خاص من الاستانة ، لمندوب جريدة « بتي [illegible] » [illegible] انه يتوقع ان يكون الجدال في لوزان حاميا جدآ وان « هؤلاء الاتراك قوم لا يعتمد على كلامهم ومواثيقهم بدليل ما فعلوا بالامس (اشارة الى مشروع شستر) فلا بد لنا من تقييدهم بقيود ومن الاحتياط لانفسنا بأخذنا ضمانات قوية عليهم » .

وقد قال لها هذا القول بصفتها فرنسوية فكان فيه معبرآ عن حقيقة شعوره ورأيه :

فالنضال في المؤتمر الجديد واقع بين الترك والفرنسويين . ولا يسلم الى اي حد بتقييد الانجليز بشروط المحالفة وباتفاق لندن الاخير ولا الشكل الذي ينفذون عليه هذا الاتفاق . فقد كانوا فيما مضى متفقين الاتفاق كله مع فرنسا على الشئون الالمانية فلما أرادوا تلمسوا بين سطور المعاهدات ثغرة نفذوا منها وتركوا فرنسا تحترق وحدها في اتون الرور . ولنا في تاريخ سياستهم ما ينفي من ذهننا كل ريب في انهم سيتركونها وحيدة في اتون الاناضول اذا رأوا ان في مجاراتها الى ما تريد أقل غضاضة عليهم وأدنى ضرر على مصالحهم . ويقوي هذا الاعتقاد فينا ما علم أخيرآ من تصريح الرفيق اورالوف سفير موسكو في انقرة لمندوب « الاهرام » في تركيا ان مشروع شستر ليس امريكيا بقدر ما يتوهمه الناس وان رؤس الاموال الانجليزية مستترة وراءه . وأيد هذا التصريح سكوت الانجليز على موافقة المجلس الوطني التركي على هذا المشروع سكوتا ان لم يدل على الرضى والارتياح التام فلا يدل على الاسف والامتعاض

ولسنا هنا في موقف الحكم على سياسة معينة أي على السياسة التي تقع عليها المسئولية في توتر العلائق بين باريس وانقرة وبعبارة اصح في قلب انقرة ظهر المجن لباريس .. ولكن لا بد لنا من القول بان الحكومة الفرنسوية لم تسر على سياسة واحدة في الشرق الادنى . فقد أخذت بيد الارمن في أول الامر ثم تخلت عنهم وناصرت اليونان ثم خذلتهم ، وقاومت الترك ثم صالحتهم وعاهدتهم انقرة ثم قاومتهم في لوزان فلم يعرف الكماليون فيها صديقا يرجى خيره ولا عدوآ يتقى شره ففضلوا عداء الانجليز الثابت على صداقتها المتقلبة . وما هذا رأينا فقط بل هو رأي شيخ من شيوخ الصحافة الباريسية المسيو اوغست جوفان محرر القسم السياسي في جريدة الدبا ، لم ينقطع عن القول من منذ اليوم الذي دخل فيه فرانكلن بويون مع الكماليين في المفاوضات التي انتهت بالمعاهدة التركية الفرنسوية المشهورة

وقد جاءت الموافقة على مشروع شستر ، بعد مظاهرات مرسين واطنه المعلومة وبعد الحملات العنيفة المتواصلة التي تحملها الصحافة التركية على فرنسا ، فضلا على ان الكماليين لا يبالون كثيرآ بما وعدوا به الفرنسويين وعلى انهم لا يربأون بانفسهم عن تحدي فرنسا ومقاومتها فرأت الحكومة الفرنسوية بان الحكمة تقضي عليها بالاحتياط لنفسها . وكان أول تدبير قضت به عليها الظروف تعيين أشهر قوادها بعد المرشال فوش قائدآ عموميا لجيش الشرق بعد ان قررت أن يحل محل الجنرال غورو في بيروت أحد كبار مأموريها الملكيين . وعندنا ان المهمة التي عهد فيها المسيو وانكاره الى الجنرال ويجاند أهم بكثير من توحيد مصالح البرق والبريد في الدويلات السورية وتقرير مصير الجمارك والاشراف على مجلس الاتحاد السوري والمجلس اللبناني

اهم الضمانات

التي تطلبها فرنسا من المانيا

أشار الرئيس بوانكاره في الخطبة التي القاها في دنكرك في ١٥ ابريل الحالي وفي خطبته الاخيرة التي جاء ذكرها في التلغرافات الى الضمانات التي تريدها فرنسا لاستقلالها ولتعمير ولاياتها المجتاحة . وهذه الضمانات التي يصر عليها رئيس الحكومة الفرنسوية هي اساس الخلاف بين الحكومتين . وقد عينتها الحكومة الفرنسوية في مذكرة قدمتها الى لجنة التعويضات في ٢٥ يناير الماضي فرأينا ان نذكر اهمها في هذا الوقت الذي كثرت الاشارات اليها في مجالس برلين وباريس واشتد اصرار بوانكاره على الحصول عليها بحذافيرها

طلبت فرنسا في مذكرتها هذه ان تقتصر المانيا في سنة ١٩٢٣ وسنة ١٩٢٤ على دفع خمسمائة مليون مارك ذهبا وسبعمائة وخمسين مليون مارك بضائع ومصنوعات مختلفة ما عدا المبالغ اللازمة لسد نفقات لجان الحلفاء الموجودة في البلاد الالمانية . وعدت الحكومة الفرنسوية هذا الطلب تساهلا كبيرآ منها فقيدته بشروط ثلاثة وهي ان تنقص الحكومة الالمانية نفقاتها وتوجد موارد جديدة وتقدم للحلفاء الضمانات الكافية

اما فيما يتعلق بانقاص النفقات فقد رأت فرنسا ان خير وسيلة لتنفيذ هذا الشرط هي ان تمنع الحكومة الالمانية من مواصلة سياسة الاعانات وان تبطل مساعداتها المالية لحكومات الحلف الالماني وللهيئات والجمعيات العديدة التي تسعفها الحكومة المركزية باسم الواجب الاجتماعي وغير ذلك من الاعذار

واما مسألة ايجاد الموارد الجديدة فقد اقترح الفرنسويون في صددها ان تستوفي الحكومة الالمانية خمسة وعشرين في المائة من قيمة الاعمال الصناعية والتجارية في المانيا كلها ، وان يدفع ارباب الصناعة الالمانية لحكومتهم بين أول مارس سنة ١٩٢٣ واول نوفمبر سنة ١٩٢٤ ثلاثة الاف مليون مارك ، نصفها ذهبا والنصف الاخر أوراقا مالية المانية ، مقابل سندات على الخزينة الالمانية

ثم ختمت الحكومة الفرنسوية مذكرتها طالبة في باب الضمانات ان تكون الميزانية الالمانية وبنك المانيا وادارة جباية الضرائب في البلاد كلها تحت اشراف ومراقبة لجنة من الحلفاء تخول سلطة واسعة بحيث يكون لها ان تنقص ما تريد من نفقات الدولة وتأمر بفرض رسوم وضرائب جديدة وتراقب كل اعمال بنك المانيا بعد تحريره من سلطة الحكومة الالمانية ونفوذها وتحجز كل عوائد الجمارك ورسوم التصدير وخمسة وعشرين في المائة من قيمة الصادرات وغير ذلك مما يطول شرحه .

هذه هي أهم الضمانات التي طلبتها فرنسا في أواخر يناير الماضي ولا تزال مصرة عليها الاصرار كله الى الان . ويرى الالمان ان التسليم بهذه الطلبات يقضي على استقلالهم ويجعلهم في مركز لم تصل اليه الدولة العثمانية نفسها يوما من الايام اذ لا نسبة بين سلطة ادارة الديون العمومية في تركيا وبين ما يطلبه الفرنسويون من السلطة اللجنة الرقابية التي اقترحوا تشكيلها . وفضلا عما استندت اليه الحكومة الالمانية في ادعائها بان فرنسا لا تريد تعويضات ولكنها ترمي الى الاستيلاء على وادي الرور بمطالبة المانيا بالا قبل لها به ولا قدرة لها عليه . [illegible] الاهرام

المخابرات اللاسلكية

لندن في ١٦ ابريل — تستمد مصلحة البريد لا تنيل الطلبات عليها للحصول على ترخيصات المواصلات اللاسلكية بعد قرار مدير البوستة العام القاضي باعطاء هذه الترخيصات مقابل دفع عشرة شلنات لمن لديهم جهازات التلغراف اللاسلكي في منازلهم ويقدر عدد الاجهزة المشغولة الان بمليونين ٢ الف جهاز ولكن اصحابها لم يحصلوا على ترخيص من الحكومة بسبب اتفاقها مع شركة اذاعة الاخبار بالتلغراف اللاسلكي [illegible]

[illegible]

[illegible] جاء في نيوز [illegible] انهم سمعوا فيها قطعة موسيقية غنيت في ولاية نيوبورك واذيعت بالتلغراف اللاسلكي والمسافة بين المكانين عشرة الاف ميل

سرقة بريد سياسي في رومانيا

باريس في ٢٢ ابريل — جاء في نبأ من بخارست ان بعض اللصوص انقضوا في قطار بجوار قسطنجه على البريد السياسي الانكليزي المرسل الى الاستانة ثم فروا حاملين الاوراق السياسية ومبلغ خمسة الاف جنيه انكليزي

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

أيام رمضان	أيام [illegible]	أيام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٥	١٩	سبت	٣١،٩	٣،١١	٣٤،٥	٤٧،٨
١٦	٢٠	الاحد	٣٠،٩	٢،١١	٣٤،٥	٤٦،٨
١٧	٢١	الاثنين	٢٨،٩	١،١١	٣٣،٥	٤٥،٨
١٨	٢٢	الثلاثاء	١٧،٩	٥٩،١	٣٣،٥	٤٤،٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٨٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب السعادة القائم مقام وقررت الهيئة الموى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الآن تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

الاغراب والاقتضاب

رأينا رسالة تحت عنوان (أعجب العجب من أحوال العرب في ماضيهم المنيف ، وحاضرهم المخيف ، أو مظاهر رضا الجبار عنهم ، وغضب القهار عليهم ، في عظيم سيرتهم الغابرة ، وأليم سيرتهم الحاضرة) مفتتحة بمقدمة من قلم السيد مصطفى صادق الرافعي ومختتمة بقصيدة لعبد الحق حقي الاعظمي البغدادي الاستاذ في كلية عليكره من الهند

أما المقدمة فقد أتى بها على ما ذكر بأعجب العجب بتلخيص كل ما اشتملت عليه من تاريخ العرب واسلاميتهم وكل ما هو مشتمل على ما ينبغي أن يتخلق به كل فرد من أفراد البشر مسلما كان أو غير مسلم بغاية البلاغة والتهذيب ملخصة ومحتوية مع ذلك التلخيص على كل ما ينبغي ان يقال اما القصيدة فها هي نوردها لما اشتملت عليه من البلاغة والقواعد الشعرية وكل ما هو في معنى ذلك مما خص الله به منشئها خصوصا والناطقين بالضاد عموما . وها هي مفتتحة بقوله

(هداية القرآن العظيم)

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » الخ ثم قال

تحية ودعاء

جاد الجزيرة هطال من السحب — جزيرة العرب الغراء في الحقب
ولا يزال الندى يجري بها غدقا — ولا يزال الهدى في اهلها النجب
واخصب الله بالخيرات تربتها — ملء المرابع والقاعات والرحب (١)
وعم بالأمن فيها كل ناحية — حماية منه للانسال والنشب (٢)
وبصر الله ابناء الجزيرة في — حفظ الجزيرة من عاد ومغتصب
من كل ذي طمع بالشر يقصدها — او كل ذي جشع او كل ذي كلب
وارشد الامراء القائمين بها — اهل المكارم أهل المجد والحسب
للاعتصام بحبل الله قاطبة — ونبذ ما بينهم من تلكم الريب
وألف الله بين العرب اجمعهم — تأليفه بينهم في سالف الحقب
وكفهم من دواعي ما يفرقهم — من التنازع بين الويل والحرب
ورد ما كان من عز ومن شرف — ومن معال ومن افق ومن شهب (٣)

(١) جمع رحبة وهي متسع المكان والارض الواسعة النبات (٢) الانسال جمع نسل والنشب المال من الناطق والصامت (٣) الافق والشهب كناية عن المجد العالي ورجاله العظام

وصان اقوامهم من كل نازلة … وصان اوطانهم صونا من الحرب
وردأخلاط سوء ماتكفكف من … صيابة الامم المعفوظة النسب (١)
ما أمة بالجد في التاريخ أجمعه … ان بذكر [illegible] الا أمة العرب

سيرة العرب السالية ، في الايام الخالية

او مظاهر رضا الجبار منهم

ياأمة زت الاقوام من قدم … في الاصل والنبل والاخلاق [illegible]
وبالحفاظ على الاعراض قد عرفت … [illegible]كارم والامجاد والرتب
وبالمروءة والانجاد قد رفعت … وبالوفاء وبالافضال والدأب
وبالاباء وبالعزم القوى على … حفظ الجواروعى الجارفى الازب (٢)
وبالبسالة والرأي السديد علت … ذرى المعالى بلاعجب ولا عجب
حازت خصائص جلى أشرقت فبدت … منها نجوم السنا العالى من الحسب
ياأمة شرفت من يوم ماعرفت … بين الانام بلا مين ولا كذب
في كل أطوارها بين الورى عظمت … للجد ماشئت أو ما شئت للحدب
في جاهليتها الاولى وقد عكفت … على التماثيل والاصنام والنصب
كانت لها بخصال جمة كرمت … في نفسها ذمت كالتبر في الترب
وفي الهداية والتوحيد مذ دخلت … في الدين واعتصمت في أوثق السبب
قامت بنصرة دين الله طائفة … فأدركت أربا ناهيك من أرب
وفي البداوة اذ كانت محافظة … على مراس الرماح السمر والقضب
كانت كحد حديد ليس يحطمه … حطم وكانت شعوب الارض كالخشب
وفي الحضارة مذ تمت محاسنها … واستأثرت في الورى بالاسم واللقب
طارت مكارمها طير الرياح على … أفق الممالك تزجى الخير كالسحب
وفي التمدن مذ أرست تمدنها … على قواعده من عصرها الذهبي
بنت على الارض أطوادا رواسخ من … ممالك العلم والعرفان والادب
فان ترد علم ما فاقت وما سبقت … به الاناسي من جد ومن أدب
فاستنطق الكتب عنها انها حفظت … في الخالدين من الاثار والكتب

ياأمة ربها للناس أرسلها … من بعض رحمته تنجى من الكرب
وبثها في جميع الارض طاهرة … تطهر الخلق بالطاعات والقرب (٤)
أعدها لصلاح الكون فاندفعت … كالسيل منحدرا يجرى الى صبب (٥)
ليست ترد من الوجه الذى طلبت … وليس يلوى بها شيء عن الطلب
فاستخلصت أمما طاح الفساد بها … واستخرجت من تراب عنصر الذهب
أغنت سواها ومن ذاك السوى خيت … فالناس منها كاطفال بدار أب
الى السيادة قد همت وقد نهضت … وللزعامة ثارت ثورة الحدب (٦)
سادت فساد بها عدل ومعرفة … على الانام بلا ظلم ولا رهب
ساستهم وتولت رعيهم وقضت … فيهم فساوت غنى القوم بالترب (٧)
سادوا فما ساد أنكاس ولا نخب … بل كل شهم لبيب مدره أرب (٨)
لا قبلهم رأت الدنيا ولا عرفت … من بعدهم مثل عدل الفاتح العربي

⁂

ياخيرة الناس طرآ في نشائها … ومن غدت لرحى الاصلاح كالقطب
أليست أنت التي استعلى بنوك على … مناكب الارض بعد السبق والغلب
بلى وقد دوخوا الدنيا باجمعها … وطبقوها بظل الامن والرغب

(١) الصيابة الخالص والصميم (٢) اللزب الشدائد جمع لزبة بفتح فسكون (٣) المراس والمران والعلاج بمعنى واحد وكل ذلك المزاولة والتمرن (٤) ما يتقرب به الى الله (٥) يجرى الى مكان مطمئن منخفض وذلك أدعى لشدة الانحدار (٦) الحدب الاسد (٧) الترب الفقير المعدم كأنه لاصق بالتراب (٨) الارب العاقل والمدره المدافع عن القوم والنخب الجبناء والانكاس الضعفاء

تغلغلوا في بلاد الشرق قاطبة … وجاست الغرب منهم خيرة العصب (١)
وأينما اندفعت منهم الى غرض … من المدى عصبة أمضت بلا نكب (٢)
كانت فرائص أهل [illegible] ترجف من … ذكر اسمهم حلمان خفقة الرجب (٣)
صالت على الظلم والظلام معتصم … بعاصف من مقال الحق ذي كبب (٤)
وأزلت من عروش الحيف آلهة … من الملوك غدوا للناس كالنصب
جازت اليهم [illegible] مظالمهم … بهم وحولهم الاعوان كالاشب (٥)
[illegible] القبول ما لهم … وما عليهم فدالت دولة الشغب
[illegible] أمر لمدة … من غير ما جنف فيها ولا جنب (٦)
وأوقفتهم الى الحد الذى لهم … على الشعوب بحد الصارم الحدب (٧)
وأرجعت للرعايا كل حقهم … على الرعاة وكان الحق في سلب
واستنقذت كل مظلوم ومهتضم … واستخلصت كل محروب ومستلب
وأصلحت تلكم الفوضى التي انتشرت … بين المسوس وبين السائس الارب (٨)
سارت لنفع الورى لا اجر تطلبه … ولا جزاء فلم تفشل ولم تخب

⁂

ياأمة العز والماضي المجيد ويا … ذات المفاخر يا ولادة النجب
أليس أبناؤك الامجاد قد رفعوا … في كل مصر منار العلم والادب
بلى وفي كل آفاق الورى بزغت … منهم شموس فلم تكسف ولم تغب
وبددوا ظلمات الجهل حيث سروا … وانقذوا كل ذي لب من النهب (٩)
وقد أناروا عقول الخلق كلهم … وطهروها من الاوصاب والوصب (١٠)
داووا نفوس الورى بالعلم فانبعثت … للمكرمات وكانت قبل في وصب
وأطلقوا الفكر حرآ لا يقيده … قيد من الوهم أو ستر من الحجب
وجنبوا منبع الارواح فانبعثت … فضائل الروح كالتيار ذي العبب (١١)
وهذبوا الخلق بالاداب فارتفعت … أخلاقهم اسماء الجد والدأب
وألقحوا من بني الدنيا قرائحهم … فانتجوها وكانت قبل كالسلب (١٢)
وروضوهم على الاعمال فانجذبت … طباعهم بالبديع الرائع العجب
وتلك آثارهم تنبيك عن كرم … محض، وعن همم في السبق والغلب

⁂

ياأمة كان منك الادعون الى الـ … قرآن مأدبة القيوم في العرب (١٣)
دعوا الى دعوة الحق التي بسطوا … سماطها لذوى الحاجات والترب (١٤)
صفوا عليه صحافا من صحائفهم … مملوءة حكما أحلى من الضرب (١٥)
فيها الغذاء الذي تهنا الحياة به … ويبرأ العقل من سقم ومن وصب
والروح تسمو فتسمو ذي الطباع به … والعزم يقوى فتقوى همة النخب (١٦)

⁂

واوردهم حياضا سائغ مشربها … من المعارف أروت كل ذى شرب (١٧)
سقوهم عللا من بعد ما نهلوا … منها فصار العطاش الهيم في سأب (١٨)

⁂

دعوا الى الدين فاستمسكون به … مستمسكون بحبل غير منقضب
دعوا الى وحى رب الناس يرشدهم … الى النجاة ويحميهم من التبب (١٩)

(١) أهل الاندلس وهم أصل تمدن اوربا (٢) لم تحد عنه ولم تنكب (٣) الرجب الفزع (٤) جمع كبة بالفتح وهى الحملة في الحرب والشدة والصدمة ونحوها (٥) الاشب الشجر الملتف (٦) الجنف الظلم والجنب الظلع في المشى والمراد به الميل وعدم الاستقامة (٧) الحدب الطويل او الذى تتسع جراحه لمضائه وقوته (٨) الارب هنا ذو الغرض . والغرض اصل السياسة العادلة التي يستعاذ بالله منها (٩) المراد بالنهب الغفلة وما في معناها (١٠) الاوساخ ومايلصق بالاذهان مما يفسدها او يبطل نفعها (١١) التيار المتدفق (١٢) السلب التي مات ولدها او ألقته بغير تمام (١٣) الآدب الداعى والمأدبة الوليمة والقرآن الكريم في بلاغته المعجزة واصناف اشاراته ودقائقه أدبة المعنية خص بها العرب وحدهم (١٤) الترب الفقر (١٥) الضرب العسل (١٦) النخب الجبان (١٧) شرب العطش (١٨) السأب الري والنهل اول الشرب والعلل الشرب بعد الشرب (١٩) من الهلاك

دعوا الى سنن الخلاق يعصمهم … فى كل امر مع الاذعان و الرهب
الربح والنجح فى هذي الحياة دعوا … كل الورى ولنيل الخير فى العقب (١)
الى السعادة فى الدارين دعوتهم … كانت لهم و بنى الانسال والعقب
الى الهدايةفى توحيد بارئهم … دعوهم والى الايمان بالكتب
الى تعاليم رب العالمين دعوا … فى هدى خاتم كل الانبيا العربي

«البقية تأتى»

[القبلة] :

لم نرى ولا شك بأن يشاركنا فى هذا الرأى كل من له ادنى المام بحقق قاضلنا من توصيفه الذى ساقنا الى الاغراب والاقتضاب مما يفهم من قوله : (حاضرهم المخيف ، وغضب القهار عليهم، واليم حالتهم الحاضرة) كما سبق . ومع هذا فله الحق ليس فى الخلق فقط بل أن يصفهم على اوجهم واتافهم (مسلمهم او مسيحيهم او من اهل اى نحلة كانت) للفضائل والكمالات التى اتى بها الاسلافهم وتطبيقها على حالتهم الحاضرة . وليس منا ما نقوله الا انما الاعمال بالنيات جزاهم الله افضل الجزاء ووفقهم لكل ما يحبه ويرضاه واثارمنا واياكم وجميع اقوامكم البصيرة والله ولى التوفيق ؟

(١) العواقب واما لفظة العقب فى البيت التالى فيراد بهـا الذرية

حوادث محلية

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

من جدة الى «العاصمة»

فى عشية يوم السبت الماضى شرف «العاصمة» صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر آتيا من جدة على السيارة المخصوصية . وبعد أداء صلاة التراويح بهذا المساء هرعت الاشراف، ورجال الدولة وأعيان الامة على اختلاف طبقاتها الى «القصر العالى» فلثم أنامل جلالته الشريفة ، وقد كان فيمن تقدم بمعية جلالته مندوبنا السامى الخاص القادم من لندن السيد ناجى الاصيل وقد زرناه وعلمنا من حديثه ما يؤيد ما أشرنا اليه بعددنا الماضى فيما يختص بالقضية العربية ، وفقه الله وسدد له الاعمال، فى كل حل وترحال ، ؟

تـكذيب

تبلغنا البيان الاتى من حضرة الماجد النبيل ، السيد ناجى الأصيل ، مندوب حكومتنا الخاص بلندن . وهاهو البيان :

ارجو كم ان تـكرموا بتكذيب ماجاء فى جريدة «الاهرام» بتاريخ ٣٠ ابريل تحت عنوان «السياسة اليوم» فانى لم أصرح ولم أبح لاحد من الناس لا بمضمون مشروع معاهدة سنة ١٩٢١ ولا باى مادة من مواد المعاهدة الجديدة سوى ما نشرفى «المقطم» الاغر وفى «الاهرام» نفسه وقت مرورى بمصر. فكل ما كتبته «الاهرام» تحت عنوان «السياسة اليوم» هو كذب محض وافتراء وتضليل ؟ ناجى الاصيل

اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا

بينما نرى مندوب الانقرويين فى لوزان يصرح بصورة رسمية لمندوبنا باعتراف حكومته باستقلال العرب وعدم تعرضها لاى شىء يمس مصلحتهم وحقوقهم — نجد كبريات الصحف الانقروية بل التركية يتضاعف تعريضها بنا فى هذه الايام بما هو معلوم قرائها ومما روته أن من جلة ما أهداه صاحب الجلالة الهاشمية الى جلالة السلطان محمد وحيد الدين خان .. كلابا للصيد مع أننا ولله الحمد نزايد التزامنا عدم التعرض والبحث فى موادهم التى لم تزل الصحف تضاعف نشرياتها عنها بما هو معلوم العالم . لذا وحرمة لمسلكنا النزيه نكتفى فى هذه المرة بأن نقول : ان مخالفة تعريضاتهم لكل حقيقة — يكفينا ما تكتسبه بهذا التعدى والتقصد المخالف لكل مزايا الاخلاق وشرف الحسيات والشعور — الامر الذى يسوغ لنا أن نقول لهم : كبر مقتا ان تقولوا مالا تعلمون . وحرى بنا أن نخاطب بهذه الجلة كثيرآ من الصحف وخلافها من الاذناب ؟

كل من عليها فان
وفاة فاضل

فى مساء يوم السبت الماضى اختطفت يد المنون روح الاستاذ العلامة المفضال سماحة شيخ الاسلام عبد الله أفندى درى زاده الانغم. وفى وقت الفجر من تلك الليلة (ليلة الاحد) شيعت جنازته فى موكب فخم حيث أتى به الى المسجد الحرام فى تلك الساعة الجليلة المفعمة بالتجليات الالهية خصوصآ أمام باب البيت المقدس، وعقب صلاة الصبح صلى على الفقيد عموم من حضر صلاة الصبح من الجماهير التى لا تعد ولا تحصى . وبعد اداء الصلاة تهافت الناس على حمل نعشه وذهب به الى «المعلا» ودفن بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى . ولا ريب أن الفقيد سبقت له السعادة فنال هذه المزية الكبرى فى هذا الشهر المبارك فى هذا البلد المقدس. وهذا دليل اخلاصه فى هجرته فرحمه الله رحمة الابرار واجزل اهله وذويه والهمهم الصبر والسلوان ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «بريام» من سنغفوره وعليها ٧٨٧ حاجا منهم ٥٥ صغار ؟

اعلان
من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئآ بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

للعظة والذكرى

— ٧٥ —

وجاء فى رواية عن شيبة بن عثمان الحجبى رضى الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فوالله انى لواقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يارسول الله انى لارى خيلا بلقا قال ياشيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدرى ثم قال اللهم اهد شيبة فعل ذلك ثلاثا فما رفع صلى الله عليه وسلم يده عن صدرى الثالثة حتى ما أجد من خلق الله أحب الي منه ولما انقضى القتال ورجع صلى الله عليه وسلم الى معسكره فدخل خباءه دخلت عليه مادخل عليه غيرى حبا لرؤية وجهه صلى الله عليه وسلم وسرورا به فقال ياشيبة الذى أراد الله خير مما أردت بنفسك ثم حدثنى بكل ما أضمرته فى نفسى مما لم أذكره لاحد قط فقلت أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله ثم قلت له استغفرلى فقال غفر الله لك وجاء ان بلالا رضى الله عنه أمره النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤذن ظهر يوم الفتح على ظهر الكعبة ليغيظ بذلك المشركين وكان أبو سفيان وعتاب بن أسيد وفى رواية وخالد بن أسيد أخو عتاب والحرث بن هشام وغيرهم جلوسا بفناء الكعبة فقال عتاب بن أسيد او خالد بن أسيد لقد أكرم الله أسيدا ان لا يكون يسمع هذا فيسمع منه ما يغيظه وقال الحرث بن هشام أما والله لو أعلم انه حق لاتبعته ان يكن الله يكره هذا فسيغيره وفى رواية انه قال أما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال بعض بنى سعيد بن العاص لقد أكرم الله سعيدا قبل أن يرى هذا الاسود على ظهر الكعبة وقال الحكم بن أبى العاص والله ان هذا لحدث عظيم عبد بنى جمح يصيح على بنية أبى طلحة وقال أبو سفيان لا اقول شيئا لو تكلمت لاخبرت عنى هذه الحصباء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قد علمت الذى قلتم ثم ذكر لهم ذلك فقال أما أنت يا فلان فقلت كذا وأما أنت يافلان فقلت كذا وأما انت يا فلان فقلت كذا فقال أبو سفيان أما يارسول الله فما قلت شيئا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث بن هشام وعتاب بن أسيد وخالد بن أسيد نشهد انك رسول الله والله ما اطلع على هذا أحد كان معنا فنقول أخبرك وصار بعض من قريش يستهزؤن ويحكون صوت بلال غيظا وكان من جملتهم أبو محذورة وكان من أحسنهم صوتا فلما رفع صوته بالاذان مستهزئا سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فمثل بين يديه وهو يظن انه مقتول فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وصدره بيده الشريفة قال فامتلأ قلبي والله ايمانا ويقينا وعلمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان وعلمه اياه وأمره أن يؤذن لاهل مكة وكان سنه ست عشرة سنة وأولاده بعده كانوا يتوارثون الاذان بمكة وروى ان جويرة بنت أبي جهل قالت عند أذان بلال على ظهر الكعبة والله لا يحب من قتلى الاحبة أبدا ولقد جاء لابى الذى جاء لمحمد من النبوة فردها ولم يرد خلاف قومه ثم اسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها

يتبع

اخبار خارجية

مؤتمر لوزان

باريس فى — تقول الصحف ان المندوبين الفرنسويين سيقدمون فى مؤتمر لوزان مطالب قانونية ترمى الى اثبات حقوق فرنسا فى امتياز السكك الحديدية فى اسيا الصغرى لانها أقرضت تركيا مبلغا كبيرآ من المال لهذه الغاية

بين تركيا وروسيا

[لمكاتب القبلة من الاستانة] :

اتضح الان جليا ان العامل الاول فى الفتور الظاهر فى العلاقات التركية الروسية هو الموقف الذى وقفه الترك فى مؤتمر لوزان وتخليهم عن مساعدة المسيو تشيشرين وسعيهم للاتفاق والتفاهم مع الحلفاء رأسا وقد اشار الى ذلك صراحة المسيو كالنين من زعماء السوفيت فخطب فى المؤتمر السوفيتي الخامس الذى عقد فى باكو فى الشهر الماضى منتقداً بلهجة شديدة سلوك الترك فى لوزان وشكا من تردهم بالعمل وتركهم حليفتهم رغم العهود القطعية والمواثيق المبرمة

وحذت الصحف السوفيتية حذو الرفيق كالنين فشنت على الكماليين غارة شعواء واصبح الرعايا والقناصل الترك فى روسيا عرضة لما لا تنطبق على قواعد حقوق الدول فى شىء فأثار ذلك حفيظة صحف انقره وحملها على النزول الى الميدان مع شدة تكتمها فى هذا الامر ومحاولتها اظهار العلاقات التركية الروسية خالية من كل ما يشوبها نقية من كل ما يكدر صفوها ، وقد كانت جريدة حاكميت ملة لسان حال حكومة انقره اول من تصدى لتمزيق الحجب التى تكتنف هذا الحادث فنشرت فى أوائل الاسبوع الماضى مقالا افتتاحيا عن العلاقات التركية الروسية ستهلته بقولها « نحن من الذين يستنكرون الدخول فى مناقشات مع جار شرقى مهما ضعف شأنها لاسيما فى مثل هذا الزمن الذى انجهت فيه الانظار كلها الى الغرب ترقب نتائج تصفية الحساب بينه وبين الشرق . ولكن الموقف الاخير الذى وقفته الصحف الروسية يحملنا على الكلام لاننا نخشى ان يؤدى فى النهاية الى فصم عرى الصداقة التركية الروسية وهذا ما لا نرضاه »

ثم تقلت جريدة حاكميت ملة الى الكلام عن خطبة الرفيق كالنين التى أشرت اليها آنفا فقالت « هل لاصدقائنا ان يتفضلوا فيدلونا على المادة التى خرقنا خلافا لنصوصها حرمة الاتفاق التركى الروسى فى لوزان فانه مما لاشك فيه ان تركيا راعت أحكام المعاهدة التى تربطها بروسيا كل المراعاة ولم تحد عن مضمونها لانها تعد ذلك واجبا تقضى به عليها قواعد الوفاء والكرامة ولانه مبدأ من المبادىء التى تقوم عليها سياستها ولم تقف تركيا عند هذا الحد بل بذلت كل ما فى وسعها لتأييد وجهة النظر الروسية فى لوزان مع ان نصوص المعاهدة الضيقة النطاق لا تكلفها ذلك »

وبعد ان اسهبت هذه الجريدة فى الرد على أقوال الصحف الروسية وقالت ان تركيا مضطرة الى الاحتفاظ بمصالحها الحقيقية وانه ليس لاحد ان يسدد اليها سهما من سهام اللوم لتمسكها بهذا الحق الطبيعي الذى تقرها عليه جميع المبادىء والقواعد العامة قالت « فكيف ينتقدنا الرفيق كالنين اذن ؟ ومن اى شىء يشكو ؟ هل يريدان نكون تبعا للروس وان يحرمنا من قاعدة المساواة فى التعامل فيحرم علينا ما يحل لغيرنا ؟ اننا نضع ذلك أمام انظار اولي الامر من الروس وعلى كل فيجب على جيراننا ان يعترفوا أن هنالك دولة تركية قادرة على الاحتفاظ بحقوقها والدفاع عنها والتفريق بين النافع والضار واذا كان هذا الجار صديقا فان حقنا فى طلب ذلك يكون مضاعفا »

هذه اوجه الخلاف بين الترك والروس فان الاخيرين يصمون الاولين بوصمة النقض بالعهد وعدم التقيد بما قطعوه على انفسهم من مواثيق والترك يقولون ان المعاهدة بينهم وبين جيرانهم لا تمنعهم من عقد صلح يصون مصالحهم ويحقق مطالبهم القومية ويخرجهم مما هم فيه من الضيق الحاضر ويعيد الراحة والهناء الى بلادهم ويرون انهم غير مضطرين لتضحية ما نالوه من نصر وتوفيق اكراما لسواد عيون جيرانهم

وقد سعى الرفيق ارالوف جهده لرتق الفتق ورأب الصدع وازالة ما شجر من خلاف ولكنه لم يوفق على ما يظهر واظن ان هذا هو السبب فى كثرة الاشاعات عن ابداله بالرفيق سكالوف . ومما يستحق الذكر ان الرفيق ارالوف اراد اخيراً ان يتقرب من الترك فصرح فى حديث له انه لا يعرف شيئا عما يكتب فى الصحف الروسية ضد الترك وان الجرائد السوفيتية كالصحف التركية حرة تكتب ما تشاء ولكنها لا تعبر الا عن آراء اصحابها وان الحكومة لا تكون مسؤولة عما يرد فيها ولكن جريدة « حاكميت ملة » فندت اقواله هذه فقالت فى بعض مقالاتها الافتتاحية « ان جناب السفير يعلم مثلنا كيف تكتب الصحف الروسية وكيف ان مقالاتها تعبر عن فكر واحد وشعور واحد »

ويقال من جهة ثانية ان هنالك مفاوضات جديدة بين الترك والروس لعقد معاهدة تحدد علاقات الفريقين على أساس ثابت متين وتزيل ما هنالك من اسباب الخلاف وأن كاظم قره بكير باشا قائد الجيش الشرقى يتولى ادارة هذه المفاوضات وقد قدم خصيصا الى أنقره لهذه الغاية . ويقال ايضا ان عصمت باشا غير ميال للتفاهم مع الروس بعد ان ظهر منهم ما ظهر فى الايام الأخيرة ولذلك وقع الاختيار على كاظم قره بكير باشا وسيسافر الرفيق ارالوف الى موسكو حاملا المعاهدة الجديدة فاذا استطاع حمل رؤسائه على اجازتها فانه يعود الى مقر عمله لمواصلة جهوده والا فيضطر للاعتزال ولعل هذا هو السبب فى ما شاع عن اقالته وابداله بالرفيق سكالوف

ومما تجب الاشارة اليه هنا ان الرفيق تشيشرين أرسل كتابا خاصا الى الغازى مصطفى كمال باشا بواسطة الرفيق وميلوف رئيس التراجمة ومع ان مضمون هذا الكتاب لم يذع حتى الان فلا يصعب على الباحث التكهن بانه متعلق بالحالة الحاضرة وبالعلاقات بين الترك والروس لانها تحرجت فى الاسابيع الماضية الى درجة لا يصح السكوت عليها

واعيد هنا ما قلته آنفا وهو ان تكتم الدوائر التركية فى هذا الحادث ومحاولتها طمس آثاره الظاهرة للعيان وايعازها للصحف بالتغاضى عنه وعدم الاشارة اليه الا عرضا وبصورة لا تشفى الغليل — ان كل ذلك يجعل المجال فسيحا امام المتشائمين الذين يعظمون الحوادث ويكبرون من شأنها ويبنون قصورا شاهقة فى الهواء . وقد كانت الحكومة التركية تحسن صنعا لو تركت للاقلام حرية معالجته ودرس مقدماته وعلله فان ذلك مما يقطع ألسنة المتخرصين ويعيد الى الافكار اطمئنانها

وعلى كل فلست من القائلين بامكان وقوع حرب جديدة بين الترك والروسيين مهما نما الخلاف ومهما عظم وقعه لان فيها القضاء على الفريقين ولان أقطاب انقرة وموسكو لا يعدمان واسطة من وسائط التفاهم والاتفاق ولا يتخذ الاخرون موقف الترك فى لوزان وسعيهم للتقرب من الحلفاء وسيلة لبث أوشاج صداقة جمعت بينهما فى اعظم اوقات المحن

والمتبادر الى الاذهان ان العلاقات بين الروس والترك ستسير بعد الان فى اتجاه جديد لا يمكننا التنبؤ به ولعل لسفر الرفيق ارالوف ولكتاب الرفيق تشيشرين علاقة بذلك وستكشف وقائع الايام ما خفى علينا الان ؟

انكلترا والتعويضات الالمانية

لندن فى — عقدت جمعية الغرف التجارية البريطانية اليوم مؤتمراً فى لندن فاكد السر شرلى بن الذى تولى رئاسة المؤتمر حاجة بريطانيا العظمى الى البحث فى الامبراطورية البريطانية عما يعوضها من خسارة الاسواق الاوربية القديمة لانه لا ينتظر استقرار التجارة مع أوربا قبل انقضاء عدة سنين وعلى الجمعية ان ترى المؤتمر الاقتصادى الامبراطورى يسفر عن نتيجة مثمرة

[ ] :

واقترح المستر ارنولد فورور الرئيس المنتخب اقتراحا تمت الموافقة عليه وهذا الاقتراح يحض على عقد اجتماع من رجال الاعمال والماليين للبحث على انفراد فى حل مشكلة التعويض ثم صرح بأن مسألة سلامة فرنسا من الاعتداء عليها وهي حق مشروع لها يجب ان تحل بمعزل عن مسألة التعويض واضرب من اعتقاده بان بريطانيا العظمى ستقول كلمتها فى النهاية ويجب عليها ان تفعل ذلك فى ما يتعلق باحسن الوسائل للحصول على التعويضات الالمانية

وقال مندوب ليفربول فى اثناء البحث ان فرنسا خسرت اربعة ملايين طن من الفحم باحتلال الرور علاوة على ان جيشها فى الرور يكلفها خمسة ملايين جنيه فى الشهر كان يجب ان تخصص لدفع الدين المطلوب من فرنسا الى بريطانيا العظمى

ووافق المؤتمر على اقتراح اخر بحث الحكومة على تسوية ديون الحلفاء بلا خوف وبجرأة كما فعلت بالدين الاميركي

لندن — تضمن تقرير وفد العمال الانكليز الذى بحث فى الحالة فى الرور اقتراحا مؤداه أن تكون بريطانيا العظمى البادئة بالسعي بين فرنسا والمانيا بواسطة اصدار بيان سياسى صريح فتدعو فرنسا والمانيا لعرض اقتراحاتهم فى صدد التعويضات والضمانات على محكمة دولية . ويرون فى هذا التقرير انه اذا ترك الفرنسويون والبلجيكيون والالمان وشأنهم فان الامر يؤدى بهم عاجلا او اجلا الى السعي للتخلص من الازمة المقرونة بعواقب هائلة لا يمكن تقديرها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، بحرر الرئيس -

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع
١٩	٢٣	الاربعاء	٩	٢٦	١٠	٥٨	٥	٣٣	٨	٤٣
٢٠	٢٤	الخميس	٩	٢٥	١٠	٥٧	٥	٣٣	٨	٤٢
٢١	٢٥	الجمعة	٩	٢٤	١٠	٥٦	٥	٣٢	٨	٤١

العدد ٦٨٦

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
النيور النجيب حضرة الشيخ حسن غزاوى
تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمراسلات التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٠ مايو سنة ١٩٢٣

تصحيح

نشرنا فى عدد الخميس الماضى أنه وجهت الى مفتش عموم المحاجر الصحية — رتبة قائد كتيبة . والصواب ان الرتبة التى وجهت له هي رتبة قائد لواء . ولذلك اقتضى التصحيح ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشأن . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

ـــا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟ ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟ ـــا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل أنواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضيافه . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

الاغراب والاقتضاب

(تتمة مقالة الاعظمى وقصيدته)

قال :

٢

فى سلب العز والسلطان ، وتغيير الحال والشان ، وتدمير الديار والبلدان ، وتضييع الاملاك والاوطان ، وتفكيك روابط الاتحاد ، وفصم عرى المحبة والوداد ، وتبديد الاحساب والامجاد ، وتحول الاخلاق الفاضلة الى صفات سافلة ، والمساعى الحميدة ، الى أعمال مبيدة ، وتفريق كلمة الامة ، وتمزيق شملها بافتراق الكلمة ، واهلاكها بالمصائب الجمة ، وتبديل اليسر بالعسر ، والحلو بالمر ، والرفعة بالسقوط ، والرجاء بالقنوط ، والرفق بالصعب ، والراحة بالتعب ، والخصب بالعشب ، والنشاط بالكسل ، والعلم بالجهل ، والحرية بالعبودية ، والاستقلال بالتبعية ، نسأل الله لهم الهداية الى طاعته ، والوقاية من معصيته الموجبة لعقوبته ، والتوفيق الى ما يجلب رضوانه ويكسب عفوه واحسانه ، ويقيل العثرات ، وينزل الرحمات ، ويصلح الاحوال ، من صالح الاعمال ، انه تعالى أكرم مسئول

يا أمة ذاك ماضيها الذى عرفت	منه بمجد صريح غير مؤتشب (١)
ماذا دهاك فقد أصبحت هاوية	مهاوى الذل من حين الى عطب
ام أنليب وماذا قد منيت به	فصرت من بعد خفض العيش فى نصب
ما السحر أسوأ مما لو سحرت به	مما دهاك فساوى الرأس بالذنب
والسحر ليس له فعل ولا عمل	يحكى انقلابك من رأس الى عقب
قذفت بالمجد فى مهوى لو انحدرت	فيه النجوم غدت فحما بلا لهب
مهوى من الذل نائى الغور ممتلىء	من المصائب بالارزاء والنوب
قد انسحبت عليه شر منسحب	عما اكتسبت اليه شر مكتسب
والله ليس بظلام لاعبده	فلا يغير من حال بلا سبب
ماذا اعتراك أعين قد أصبت بها	أحالت الحال من خصب الى عشب
والعين حق وحق أن تصيب فكم	فى الناس من دنف بالعين مستلب
ماذا أصابك هل داء الفناء جرى	فى جسم شعبك مجرى السم فى العصب

(١) المؤتشب المختلط الذى ليس بصريح ولا خالص

فالجسم فى شلل و العقل فى خلل … والقلب فى نصب والروح فى وصب (١)

أم ما أصابك من سوء التصرف فى … تراث أسلافك الصوابة النخب (٢)

(الحارسى الدين لا يلهو نهارهم … عنه ولا ليلهم بالنائم الرقب) (٣)

(الحافظى الملك والحامين حوزته … من الاعادى ذوى الاضغان والكلب)

ورثت من غرر الاحساب شادخة … تضىء ضوء فرند السيف ذى الشطب (٤)

وخلفوا لك أمجاداً مؤثلة … وخلفوا سيرة كالافق ذى الشهب

وخلفوا لك ملكا غير منصدع … وخلفوا لك أمراً غير منشعب

وخلفوا الدين والنور المبين وفى … كليهما كل عز حاضر الاهب (٥)

فحدت عن منهج ما كان أوضحه … وسرت من بعده فى كل مضطرب

فرطت فى ارثهم تفريط ذى سفه … لا يستقر له جد على النسب

(وكل شعبة أصل مثمر عقمت … فليس تشد الارذل الشعب) (٦)

كذلك قد حدت عن منهاج سيرتهم … الى المهالك من أرجائها الرحب (٧)

وقد تنكبت عن ادابهم سفها … وكان كل الهدى فى ذلك الادب

تركت تلك السجايا الغر راغبة … عن الجواهر والاعلاق بالسخب (٨)

وعفت تلك الخصال الطهر راضية … بالشيص والحشف البالى من الرطب (٩)

وقد هجرت الفعال الكبر لاهية … بالجزع والودع الادنى عن القصب

آلت أمورك مذ جردت نفسك من … محامد القوم للتشهير والسبب (١٠)

وأبت بعد العلى والعز صاغرة … صغار كل ذليل الانف غير ابى (١١)

لا تغضبين ولا تحمى الدماء فهل … عادت مياها وقد كانت من اللهب

وهل تحسين بالحال التى انعكست … أم أنت قد صرت حقا اعجب العجب

يا أمة العزة القعساء مالك قد … قد أصبحت نهبا بايدى كل منتهب

أصبحت هاوية من كل مرتبة … فرعت ذروتها العليا من الرتب

أصبحت غائضة بالذل خائضة … فى منقع السوء للاذقان والركب

أصبحت فى ضعة ما مثلها ضعة … وما كمثل الذى قاسيت من تعب

وبت فى نوب للظهر قاصمة … لم يذكروا مثلها فى سائر النوب

وبت لا أنت فى عير اذا ذكروا … عيراً ولا فى نفير السادة النجب (١٢)

بل فى تفرق شمل واختلاف هوى … وفى تخاذل سادات وفى عطب

ومن يحد عن سبيل المجد جد به … صرف الزمان ولا فى حسرة اللعب

أنهبت ملكك لا تدرين من سفه … أن البلاد غدت للاجنب الثلب (١٣)

أضحت ديارك فيئا للشعوب وقد … حرمت مما بها من خيرها السرب

هدمت أركان مجد قد بناه لنا … أجدادنا الصيد من اسلافنا العرب

قوضت أطناب عز شامخ فغدى … وصرت لاف على منه ولا عتب (١٤)

ومن يضيع تليد المجد ضاع به … وهان فى قومه الادنين والجنب (١٥)

أفرطت فى جم ما يخزى بنيك وقد … صيرتهم هدفا للاسهم الصيب

نصبتهم غرضا للدهر يرشقهم … بأنصل اكلتهم أكل ذى كلب

مفوقات اليهم من هنا وهنا … بالاثم والعار من بعد ومقترب

فاصبح العز فى ذل وفى ضرع … وأصبح الامن فى ويل وفى حرب

وآلت النعمة العظمى الى نقم … وحالت الحال فى فقر وفى سغب

وأصبح الوطن الاعداد قاطبة … من مجدهم ومن الاوطان كالغرب

بالامس هم دولة يروى لها خبر … واليوم هم خبر يروى لذى النجب

بالامس هم سادة التاريخ ان ذكروا … واليوم هم جزء تاريخ من الحقب

بالامس هم سادة صيد غطارفة … واليوم هم أعبد الحضار والنيب (١)

بالامس هم ساسة الدنيا باجمعها … واليوم هم سوقة بالرحل والقتب (٢)

بالامس أوطانهم بالعز عامرة … واليوم اوطانهم كالمقفر الخرب

بالامس تملك الاقطار امتهم … واليوم أمتهم مملوكة الرقب (٣)

كم بين أمس وبين اليوم من عبر … ومن تجاريب للساهى ومن درب (٤)

أمالك النور قد اردت بنيك فمن … مستعبدين ومن حيرى ومن حرب (٥)

أأنت فى سوء ما تأتين عارفة … أم أنت من ظلمات الجهل فى حجب ؟؟

ياخير من اخرجت للناس من أمم … نعت لانت به فى اصدق الكتب (٦)

قد كنت رأساً لاجيال الورى عصراً … فصرت من جهلها هذا العصر فى الذنب

وكنت تاجا على رأس الاعاظم من … ملوكها فغدوت اليوم فى العقب

وكنت بيت قصيد الشعراء مدحوا … وكنت ان خطبوا مدعوة الخطب

وكنت محبوبة للناس كلهم … والناس نحوك من هاو ومنجذب

فصرت مذمومة فى كل مجمعة … معصوبة الذم فى الاقوام والعصب

وكنت هذبت اخلاق الورى زمنا … واليوم منك سوى الاخلاق لم يصب

وكنت حررت من رق الطغاة ومن … أغلالهم اما عدت من السلب

وكنت انقذت من ظلم ومن عنت … قوما من الظلم والظلام فى نصب

فاليوم تظلك الدنيا بأجمعها … ولا يهيجك هياج الى الغضب

وكنت انقذت من جهل ومن عمه … بنى جهالتها الهاوين فى الريب (٧)

واليوم انت ابو جهل وزدت به … زيادة الحق فى حمالة الحطب (٨)

وكنت آمرة المعروف قائمة … بالنهى عن منكرات السوء فى دأب

فصرت أنت عن المعروف معرضة … وصرت للمنكر المذموم فى طلب

وكنت موفورة الخيرات صاعدة … بالدين ذروة عز غير مضطرب

فصرت أسفل سفلاها كما انقلبت … بالخسف ذروة طود شر منقلب

ياعرب كل الذى قد كان من مدح … فى مجدكم عاد للراثين من ندب (٩)

يا أمة الرشد والارشاد انك عن … تلك المراشد قد اصبحت فى نكب

نسيت ربك نسيانا دعاه لان … أنساك نفسك فى الطاعات والقرب

أعرضت عن امره من غير ما وجل … وسرت فى نهيه من غير مارهب (١٠)

---

(١) النصب التعب والوصب المرض (٢) يريد الاخيار المنتخبين (٣) جمع رقيب وهذا البيت والذى بعده لابن الرومى (٤) الشطب الطرائق التى فى متن السيف (٥) جمع أهبة وهي ما يتأهب به ويستعد (٦) هذا البيت لابن الرومى (٧) جمع رغيب اي الواسع (٨) جمع سخاب قلادة من شياء لا قيمة له (٩) الشيص والحشف الردىء من التمر (١٠) السبب جمع سبة بالضم مايسب به (١١) اي غير ذى اباء وانفة (١٢) العير قافلة التجارة التى كانت اتية الى مكة والنفير القوم الذين نفروا من قريش لاستنقاذها فكان أمجاد القوم اما فى العير او فى النفير والقصة مشهورة (١٣) الثلب المعيب (١٤) العتب جمع عتبة وهي اسكفة الباب اى اسفله (١٥) الاباعد والاقارب

(١) الصيد جمع اصيد من اوصاف الملوك والابطال اذ يوصفون برفع رؤسهم كبراً. والغطارفة جمع غطريف وهو السيد الشريف (٢) السوقة الذين يتسوقون ويحترفون وهم العامة فى اكثرهم والرحل ما يوضع على البعير والقتب البرذعة والغرض انهم سوقة عاملا وماسفل (٣) الرقاب (٤) الساهى الغافل والدرب ما يدرب به كالتجاريب (٥) الحوب الضعفاء (٦) يريد قوله تعالى : « خير أمة اخرجت للناس » (٧) الضمير فى جهالتها يرجع الى الدنيا (٨) ابوجهل من قريش شديد العداوة للنور والعلم والهدى وحمالة الحطب المرأة الحمقاء المذكورة فى سورة « تبت يدا أبى لهب » (٩) جمع ندبة وهو ما يندب به الميت (١٠) ما هنا مقحمة بين المضاف والمضاف اليه

زكت طاعته وانتز طاعته   ثم ارتكبت النواهي كل مرتكب

فقد رماك بريب لاشفاء له   الا النصوح التي ترضى من التوب(١)

ومن يطع وبه اشتكى بطاعته   ريب الزمان فلم يخب ولم يرب

عطلت احكام دين كنت ناثرة   به من الله بالاقبال والارب

نلت المالي ذهرا من هدايته   ومذ زكت هداه رحت فى عبب

وعدت يضرب بعض منك والأشقى   رقاب بعض بلا داع ولا سبب

سوى التفاني واعيات الهدى نفنا   بأمة المصطفى طرا وبالعرب

حاربت ربك بالعصيان معرضة   من الوعيد لسخط الرب والغضب

فسلط الله فينا من عقوبته   مالم تزالى به فى الهم والتعب

من كل ملتهب حقدا ومنتهب   ملكا ومغتصب دينا ومغتصب

فاستنفرى من فعال السوء تائبة   واستمسكى بحبال الله وارتقبى

لئن رجعت الى الطاعات من كثب   لتظفرن بحول الله عن كثب(٢)

وان بقيت الى ما انت فيه فلا   مفر من نقمة الجبار والتبب

شر بشر ومن يعمله يلق ومن   يزرع من الشوك لا يحصد من العنب

البقية الباقية من العرب، المشرفة على العطب، ان لم تهب للتأنق، ارجاع ما عزب، من المجد والحسب، والمنازل والرتب، والاملاك والنشب، ورد ما سلب ممن سلب. من الممالك الكبيرة، والبلدان الشهيرة، والمواطن الفخيمة، والربوع الكريمة، والاوطان الشريفة، والمعاهد المنيفة، والامر والسلطان، والشوكة والشان، فاذا سلكت فى سبيها تلك سنن الرحمن، واستنارت فى طريقها بأنوار العقل والعلم والقرآن، واقتدت بأسلافها الأخيار، واحتذت مثال اعمالهم الكبار، انجحت صنعا، ونالت خيراً ونفعا، وفقها الله الى الصالح من العمل، والناجح من الامل، وأنقطها من عثاتها، وأراها بركة أعمالها، بمنه تعالى وكرمه

⁂

يا ولد قحطان يا أبناء يعرب يا   نسل الندى والهدى يا زينة النسب

ويا سلالة أبطال الحروب ويا   أشبال أسد الوغى الكاسرة الصعب

ويا بقية من ابقوا لنسلهم   مالا تزال له الالباب فى عجب

لقد غفلتم وطالت بعد غفلتكم   عن هدى طه ختام الرسل خير نبي

عن دينكم عن معاليكم وعزتكم   عن اتباع الهدى عن اطهر الكتب

عن هدى اسلافكم قولا الى عمل   عن المعارف والاخلاق والادب

عن المآثر عن تلك المفاخر عن   تلك الذخائر عن ماتيكم الاهب

عن قومكم وعن الاوطان أجمعها   عن مجدكم وعن الاحساب والنسب

عن الديار التي كانت مواكبكم   بها وأجنادكم كالبحر ذى العبب

⁂

حتام تستمرئون النوم دهركم   بمزق لم تطيبوه ولم يطب

حتام عن دينكم تلهون وهو لكم   عز الحياتين فى الدنيا وفى العقب

حتام قرآنكم يشكو انصرافكم   عنه الى باطل الاوهام واللعب

حتام حتام والدنيا مزاحمة   لا تشبهون الورى فى السعي والدأب

⁂

هبوا بنى الماجدين اليوم وانتبهوا   من نومكم انكم للجد والتعب

هبوا الى صالح الاعمال واعتصموا   بصدقها انكم للصدق لا الكذب

هبوا لنصرة دين الله تنتصروا   بالدين فى كل مأمول ومرتقب

هبوا الى السعي فى الساعين وانتشلوا   أوطانكم من حضيض الذل والريب

هبوا الى الذود من أمراض أمتكم   ومن خبيثكم والنميل والعصب

هبوا جميعاً الى اصلاح أمركم   وأقدموا أقسموا الملوك فى العرب

(١) التوب جمع توبة والتوبة النصوح معروفة (٢) من قريب وان رحمة الله قريب من المحسنين

هبوا الى المجد بعد الاجد وابنوا   ما لوثت بعده الا همة العرب

هبوا الى الفضل لا ترضوا بسكم   ان الرضى بدواه العيب والنوب

⁂

كفى مناما وتفريطا كفى وكفى   هياما شوا كم به فى الخلق لم يطب

كفى افتراقا كفى جهلا كفى عنتا   كفى تقاطعا كفى يا أمة العرب

دعاء وابتهال . الى رب القوة والجلال

يا مالك الملك يامن لاشريك له   يا منعما بالرضى يا كاشف الكرب

الطف بنا واعد ما راح من بصائرنا   وعافنا واعف عن أوزارنا وتب

وامنن علينا وألف بين أمتنا   فان امتنا جسم بلا عصب

واصلح فريقا من السادات بجنلبا   على فريق من السادات مجتنب

واجعلهم اخوة فى الدين تجمعهم   اواصر الدين فى الاعسار والنشب

رحماك رحماك انقذ قومنا وقنا   ذل الحياة ورجم عزنا وهب

ووفق العرب اللاهين والهدهم   الى سبيل سوى غير ذى نكب

ولا زلق بما تلهم ابالك انقسهم   واجعل مصائبهم من عبرة العصب

انزل عليهم غيوث العفو هاطبة   من كل منسكب فى اثر منسكب

وعمهم واهدهم والطف بهم وقهم   من الضلال وأنقذهم من العطب

⁂

لو لم يلك العرب قوام النبي لما   بقوا على ما تعاقب الدهر من نوب

ماتوا كما مات ابراهيم معجزة   فى حين ترميهم الاقدار فى اللهب

والقارب

السيد عبد الحق حق الاعظمي البغدادى

الاستاذ فى الكلية الاسلامية الكبرى

بدلبكلمو الهند

حوادث محلية

اتبع ما اوحي اليك

لا نشك ان حكومتنا الهاشمية رأت ما اشتمل عليه سر هذا النص الجليل المقدس فقد اشرنا بأحد اعدادنا السابقة الى بث القوة القيمة فى أحد مراكز «تهامة عسير» الى «أبها» وشرحنا سياسة سوقها حسبما علمناه. والان بلغنا صدور الامر برجعة تلك القوة الى مركزها الذى كانت مقيمة به وذلك لعدم تزايد الضغائن والاحقاد وكل ما هو فى معناها مما احدثته الحالة الحاضرة بين الاهالى لتأثيرها على الاساس المقصود والغاية المرغوبة التى تقضى بها حالة البلاد اذ ان المقصود بسره المولى كما شرحناه . وبقاء القوة المذكورة بذلك المكان يقضى بحفظ وتأمين القصد والاساس المرغوب وبدفع كل ما يمس ويؤثر على ما يخالف الحقوق الخصوصية والعمومية [illegible] الهاشمية . والغاية القصوى ؟

قدوم

فى مساء امس الماضى قدم من جدة الى «العاصمة» حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل وكان قدومه على سيارة خصوصية ومعه كاتب الاشغال العمومية بنظارة الرسوم بجدة الشيخ حسن يحيى، وقد تشرف اقبال حضرة الناظر المومى اليه بلثم اعتاب البيت المقدس والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فرحباً به واهلا ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «سروستاك» من بتافيا وعليها ١٠٧٧ حاجا منهم ٦٥ صنار ؟

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «هاوت» من بومباى وعليها ٩٤١ حاجا منهم ٤ صغار ؟

ومن أهل المدينة مردوا على النفاق

بلغنا من القادمين بهذه الآونة من جاوى أن بها اشخاصا يزعمون أنهم من مجاوري البلدة الطاهرة المنورة ، ينالون من حكومتنا الهاشمية وينسبونها الى كل ما علم الناس به بانه محض الافك والبهتان .. ومع هذا فلا نرتاب ولا نتردد في انهم أتوا بهذه المفتريات ارث حكومتنا الهاشمية وارثهم لكل ما في احكام « ومن اهل المدينة مردوا على النفاق » فان العالم باجمعه يعلم معاملة حكومتنا لاهل طيبة (عند ما اجلتهم الاتحادية واخرجتهم ونفتهم) بكل ما هو مشهود العالم ؟

اخبار خارجية

حديث

الرفيق ارالوف

في الاستانة

لمكاتب المقطم من الاستانة في ١٥ ابريل

يقيم في الاستانة منذ يومين الرفيق ارالوف سفير روسيا في انقره وقد جاءها للمرة الاولى ذاهبا بالاجازة الى موسكو ليداوي جرحا جرحه زمن الثورة ونكأ عليه الان

وقد تهافت عليه محرروا الصحف ومكاتبوها يستوضحونه اسباب الفتور الظاهر في العلاقات التركية الروسية فكان ينفي ذلك ويقول انه من صنع الدسائس الاجنبية وأثر من آثار سوء التفاهم وان الروس الذين بسطوا ايديهم الى تركيا الجديدة منذ نشأتها وناصروها في أشد ايام ضيقها لا ينقلبون عليها الان

ولما لفت الصحافيون نظره الى ما تنشره الصحف الروسية عن تركيا والى خطبة الرفيق كامنيف التي حمل فيها على الترك اجاب « لقد حرفت خطبة الرفيق كامنيف عن مواضعها ونقلت مشوهة مبتورة فان الرفيق لما وقف يتكلم عن مؤتمر لوزان ويلخص ما حدث فيه من الحوادث اشار الى ان عصمت باشا لم يسر مع الرفيق تشيشرين الى نهاية الطريق . هذه حقيقة المسألة التي اكبر البعض شأنها وقد نشرت الصحف الروسية بلاغا رسميا بما ذكرت فليرجع اليه من يشاء »

وسئل عن الموقف الذي تقفه روسيا اذا اتقدت نار حرب جديدة بين تركيا واوربا فقال « ان هذا السؤال طرح عليه مرارآ كثيرة وانه يجيب عليه الان بما اجاب سائليه من قبل ويقول يجب ان يكون الترك واثقين من مساعدة الروس لهم فان الشعب الروسي يمد يده حين اللزوم الى الشعب التركي ويشاركه في جهاده كما يشارك جميع الامم المظلومة في الدفاع عن حقوقها واذا طلبتم البرهان على مساعدتنا للشعوب المظلومة فاقول لكم اننا ارسلنا في الايام الاخيرة خمسة ملايين بود من القمح الى الرور لمساعدة العمال والمنكوبين من الالمان . وما أقول ان هذه المساعدة ذات شأن مادي فان اهميتها المعنوية تفوق قيمتها المادية على ما أرى »

وبالجملة فان الرفيق ارالوف لم يترك وجها من اوجه الخلاف بين الروس والترك الا تناوله وكشف عنه القناع ومما قاله من حادثة الباخرة « كل جمال » التركية التي منعت السلطات الروسية دخولها الى باطوم في الاسبوع الماضي فاضطرت للرجوع الى الاستانه « انه لا صبغة سياسية لهذا الحادث . وكل ما في الامر ان هنالك تدبيرآ يحظر دخول الموانيء الروسية على البواخر التي لا تحمل تصريحا من مفوض التجارة الخارجية القابض على زمام التجارة الروسية الخارجية والذي له حق التصرف المطلق بها . وقد اعترفت بعض الحكومات بقانونية هذه المصلحة وأخذت تعقد معها عقودآ تجارية

« ولما كانت الباخرة « كل جمال » لا تحمل تصريحا يخولها دخول ميناء باطوم فقد منعتها السلطات الروسية ولا يسعني الا اظهار أسفي الشديد على هذا التدبير الذي اضر بمصالح أصدقائنا تجار الترك . وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل ذلك في المستقبل »

ومما حدث به الرفيق ارالوف عن مؤتمر لوزان قوله « ولما جئت لاودع عصمت باشا يوم مغادرتي انقره قال لي بلغ الرفيق تشيشرين مني السلام وقل له انني ارجو ان القاه ثانية في لوزان . وغني عن البيان ان هذا التصريح يشير باجلى بيان الى متانة العلاقات الودية بيننا وبين الترك . وقد علمت ان الرفيق تشيشرين طلب اشتراك الحكومة الروسية في مؤتمر لوزان الجديد فاذا اجابت الدول مطلبه فثقوا اننا سنناصر الترك ونعمل لتحقيق برنامجهم شأننا في كل زمان ومكان

« اما مسألة المضايق فخطتنا فيها جلية واضحة بسطها الرفيق تشيشرين في مؤتمر لوزان وهي تنحصر في ضمان السيادة التركية على المضايق وسواحلها من دون قيد ولا شرط لانها ملك تركي ويجب ان تظل كذلك — وفتحها امام البواخر التجارية وقد نص على ذلك في المعاهدة التركية الروسية . اننا لا نجيز فتح المضايق في وجه جميع السفن على اختلاف انواعها ولا نقبل النظام الجديد الذي وضعه المؤتمر للمضايق ولا نفهم من اشتراكنا في مؤتمر لوزان الثاني أننا موافقون على النظام الجديد كلا فاننا لا نرى من هذا الاشتراك الا مساعدة تركيا وايصالها الى أمانيها

« وعلى كل فان الذي نرجوه ان تنال تركيا صلحا شريفا يحقق أمانيها ومطالبها ويضمن لها مستقبلا زاهرآ جيدآ فان ذلك مما يسر روسيا كلها وقد رأيتم كيف احتفل شعبنا بانتصاركم وكيف أقام له الزينات الباهرة

« أما مشروع تشستر فاننا نعتبره مشروعا داخليا لا علاقة لنا به وأرى انه لا يحق لي ابداء رأي بشأنه وسنكون مسرورين جدا اذا ساعد على تقدم تركيا الاقتصادي . وعلى كل فاننا الامة الثانية التي رحبت بهذا المشروع — بعد الترك — وتمنت له النجاح

« لقد منحنا امتيازات لماليين من الاميركان والاوربيين وقد كنا نلاحظ عند اعطاء هذه الامتيازات جهة واحدة هي الحصول على أعظم فائدة لنا في مقابل أقل نفع لاصحاب الاموال ولم نمنح امتيازات بامور لها علاقة بالمصالح العامة اي اننا لم نسمح لاحد ان ينشيء سككا حديدية في بلادنا بل تولينا نحن انشاءها بانفسنا . واكرر القول أن مسألة تشستر مسألة داخلية لا علاقة لاحد بها »

وسئل عن رأيه في التعويض الذي تطالب تركيا اليونان به فقال « انه شاهد حين قدومه من انقرة الى الاستانة ما ارتكبه اليونانيون من أعمال التدمير وانه يجب اجبار اليونانيين على دفع التعويض لانه مطلب عادل . ومن الضروري ان يدفع اغنياء اليونان الجانب الاكبر منه فهم الذين قذفوا بامتهم في هذا الاتون » ؟

الحالة في ايطاليا

روما — كان استعفاء السنيور كافازوني وغيره من اعضاء الوزارة المذكورين في انباء ١٧ ابريل أول ما صادفته الوزارة الحالية من الشاكل منذ تولى السنيور موسوليني السلطة

وقد كان استعفاؤهم نتيجة خلاف في الاراء بين الفاشيستي والمؤتمر الكاثوليكي على مسائل تتعلق بالاستعمار وبعض شؤون الدولة وبالتمثيل النسبي ويظهر ان حزب الشعب الكاثوليكي يريد الاحتفاظ بشخصية منفردة لانه لا يعلم كم تدوم السلطة المستبدة الان بالامر والنهي

اما السنيور موسوليني فعلى رغم تقربه الاخير من الكاثوليك والفاتيكان يريد على ما يظهر الاصرار على الوزراء في تنفيذ برنامج الفاشيستي وقد أشار المؤتمر الكاثوليكي في قرارانه الى الحكومة الحالية قائلا انها بمثابة « دور وقتي من أدوار السياسة الايطالية » وهذا بينما السنيور موسوليني حرض الفاشيستي في ميلانو وحث قوادهم « على ان يكونوا مستعدين في كل وقت لتلبية ندائه في المرحلة الجديدة القادمة من ثورتهم »

مشكلة التعويضات الالمانية

تصريح جديد لوزير خارجية المانيا

برلين في ١٦ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — ألقى الهر روزنبرج وزير خارجية المانيا خطبة جليلة الشأن بمجلس الرشستاغ صرح فيها بان الحكومة الالمانية مستعدة لاعادة النظر في مشكلة التعويضات كلها على قاعدة البيان الذي ألقاه المستر هيوز وزير خارجية أميركا أمام لجنة الامور الخارجية في ٢٧ مارس وقد هيأت الحكومة الالمانية سوقا مالية دولية ثابتة للقرض الذي سيعطى للحلفاء كقسط من ديونها وتمهدت بتقديم كل ضمان تراه نقابة التسليف لازما

وكرر الهر روزنبرج وعد الحكومة الصريح باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحصول قانونا على معاونة المصانع الالمانية وموافقتها على التعويضات على ان الحكومة الالمانية ترفض بتاتا مشروع بروكسل الخاص بالجلاء عن وادي الرور تدريجيا ولا تستطيع الوزارة ان توافق على انشاء جمهورية في وادي الرين او تضحي شيئا من الاراضي الالمانية

وتعتقد الدوائر السياسية الالمانية على وجه الاجمال ان الخطبة التي ألقاها المسيو بوانكاره في دنكرك قد قفلت الباب في وجه جميع المفاوضات المباشرة بين المانيا وفرنسا

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيسي –

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

ايام افرنجي	شهر رمضان	ايام الاسبوع	اذان الصبح	اذان الظهر	اذان العصر	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٢	٢٦	سبت	٢٢،٩	٥٦،١٠	٣١،٥	٤٠،٨
٢٣	٢٧	الاحد	٢١،٩	٥٥،١٠	٣١،٥	٣٩،٨
٢٤	٢٨	الاثنين	٢٠،٩	٥٤،١٠	٣٠،٥	٣٩،٨
٢٥	٢٩	الثلاثاء	١٩،٩	٥٣،١٠	٣٠،٥	٣٩،٨
٢٦	٣٠	الاربعاء	١٨،٩	٥٢،١٠	٢٩،٥	٣٩،٨

اشتراك بجريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٨٧
السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فالمطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ٢٨ رمضان سنة ١٣٤١
١٤ مايو سنة ١٩٢٣

ويجه نصر الانكليز ٨ مرتبطا في الحجاز
ووجهته الاربع الانكليزي في بناء الإسطار
وبتاريخ النسخة من الاربع
ولأن هذه الاوضاع يتفق نظيرها مع الارادة الجزيرية
... فالنسبة للحلفاء الى ... القبلة

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشأن من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ محمد باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل

ووجه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الثانية الى صاحب النباهة الشيخ عبد الوهاب قزاز (رئيس هيئة اللوازمات العسكرية ورئيس الشركة الوطنية ورئيس شركة الجلود الوطنية ومدير الاشغال العمومية بالعاصمة)

ووجه وسام الاستقلال العلي الشأن من الدرجة الرابعة الى صاحب العزة رئيس الكتاب بنظارة عموم الرسوم الشيخ أحمد باطوق

ووجه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين ابراهيم ربان الباخرة «الطويل» الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ آدم بن مفرج ربان الباخرة «رشدي» الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ كوسته المهندس الثاني في الورشة الصناعية بجدة

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج.

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره في كل عدد يصدر من جريدة القبلة ولاجل غير مسين كالمعتاد في مثل هذا الشأن. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم.

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة الغاء العموم منع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ.

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأنصافها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم.

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رئاسة صاحب السمو الكامل القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي بمقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره.

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الآن تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ.

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٦ —

ومن لطائفه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح السائب ابن عبد الله المخزومي وقيل عبد الله بن السائب وقيل السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ بن عمر بن مخزوم كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته صلى الله عليه وسلم قال لما أسلمت اخذنا مقابلا وهو يثنون على فقال صلى الله عليه وسلم لا تعلموني به كان صاحبي وفى لفظ لما اقبلت عليه قال مرحبا باخي وشريكي كان لا يداري ولا يماري قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منك أي لتوقفها على الإسلام وهي اليوم تقبل منك أي لا تتوقف على الاسلام وجاء ان فضالة بن عمير بن الملوح حدث نفسه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت عام الفتح فلما دنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضالة قال نعم فضالة يا رسول الله قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال لا شيء كنت أذكر الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أستغفر الله ثم وضع يده الشريفة على صدره فسكن قلبه فكان فضالة رضي الله عنه يقول والله ما رفع يده من صدري حتى ما خلق الله شيئا أحب الي منه وفي سيرة ابن هشام قال فضالة فرجعت الى أهلي فمررت بامرأة كنت أتحدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت لا وانبعث فضالة رضي الله عنه يقول

قالت هلم الى الحديث فقلت لا
يأبى عليك الله والاسلام
لو ما رأيت محمدا وقبيله
بالفتح يوم تكسر الاصنام
لرأيت دين الله أضحى بينا
والشرك يغشى وجهه الاظلام

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وجلس في المسجد والناس حوله ذهب ابو بكر رضي الله عنه وجاء بابيه عثمان ويكنى بابي قحافة يقوده وقد كف بصره فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه وفي لفظ لو أقررت الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه يارسول الله هو أحق أن يمشي اليك من أن تمشي أنت اليه فاجلسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال أسلم فاسلم ولم يعش لابي قحافة ابن ذكر الا ابو بكر رضي الله عنه وهنأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه باسلام أبيه وعند ذلك قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لاسلام أبي طالب كان أقر لعيني من اسلامه يعني أباه أبا قحافة وذلك ان اسلام أبي طالب كان أقر لعينيك وكان رأس أبي قحافة رضي الله عنه ولحيته بيضت فقال صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد وكانت أم أبي بكر بنت عم أبيه أسلمت قديما حين أسلم أبو بكر رضي الله عنه وأخته أم فروة رضي الله عنها أسلمت ايضا وأمه وبناته قال بعضهم لم يكن أحد من الصحابة أسلم هو ووالده وأخته وجميع أولاده وبناته غير ابي بكر رضي الله عنه وبنوه ثلاثة عبد الله وهو أكبرهم مات أول خلافة أبيه وعبد الرحمن ومحمد وكانت ولادة محمد رضي الله عنه عام حجة الوداع وبناته ثلاثة أسماء وهي أكبرهن وهي شقيقة عبد الله وعائشة وهي شقيقة عبد الرحمن وأم كلثوم مات أبو بكر رضي الله عنه وهي في بطن أمها وأخبر أنها انثى قبل وفاته وهي حمل في بطن أمها حيث قال لعائشة رضي الله عنها انما هما أخواك وأختاك ولم تكن تعلم ان لها اختا غير أسماء رضي الله عنها فسألته عن ذلك فاشار الى الحمل المذكور وقال اراها انثى فكان ذلك من كراماته رضي الله عنه وقد ذكر جملة من المفسرين ان هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه « رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون » قال بعضهم لا يعرف في الصحابة أربعة متناسلون اسلموا واصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكل ابو الذي بعده الا في بيت ابي بكر رضي الله عنه ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن محمد ومن قال غير ذلك كزيد بن حارثة وابو حارثة اي فانه أسلم وابنه اسامة بن زيد وابن اسامة فقد نوزع في ثبوت ان ابن اسامة رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابو بكر رضي الله عنه واهل بيته فمتفق على ثبوت ذلك [illegible] من الاصنام التي كانت على الكعبة صنم [illegible] صفر وفي رواية من نحاس موتد باوتاد من حديد الى الارض فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يرميه فرماه وكسره وجعل اهل مكة يتعجبون وروى الحاكم من علي رضي الله عنه قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بي الكعبة فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد على منكبي ثم قال انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال اجلس فجلست ثم قال يا علي اصعد على منكبي فصعدت فلما نهض بي خيل لي اني لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى صلى الله عليه وسلم فقال الق صنمهم الاكبر وعالجه قال فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فالقيته وقد اجاد القائل

يارب بالقدم التي اوطأتها

من قاب قوسين المحل الاعظما

وبحرمة القدم التي جعلت لها

كتف المؤيد بالرسالة سلما

ثبت على متن الصراط تكرما

قدمي وكن لي منقذا ومسلما

واجعلها ذخرى فمن كانت له

ذخرا فليس يخاف قط جهنما

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أبى ان يدخل البيت وفيه الآلهة اي بحسب زعمهم وكانت تماثيل على صور شتى فامر بها فاخرجت وفي رواية أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها حتى محيت الصور فكان عمر رضي الله عنه هو الذي أخرجها وأخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في أيديهما الازلام التي كانوا يستقسمون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط وفي رواية عن جابر رضي الله عنه قد ترك صورة ابراهيم عليه السلام فلما دخل صلى الله عليه وسلم رآها فقال يا عمر ألم آمرك ان لا تدع فيها صورة قاتلهم الله جعلوه شيخا يستقسم بالازلام ثم رأى صورة مريم فقال امسحوا ما فيها من الصورة قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون وفي رواية أسامة بن زيد رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فرأى صورا فدعا بماء فجعل يمحوها وهو يقول على انه قيل خفيت على من محاها اولا وذكر بعضهم ان صورة عيسى وأمه بقيتا او بقي [illegible] اثرهما حتى رآهما بعض من أسلم من [illegible] فقال انكما [illegible] الى ان هدم [illegible] الزبير رضي الله عنهما البيت ذهبا فلم يبق لهما أثر ثم نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره فكسروا الاصنام التي كانت في بيوتهم وعمدت هند بنت عتبة رضي الله عنها الى صنم كان في بيتها وجعلت تضربه وتقول كنا منك في غرور ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى كسر الاصنام التي حول مكة لانهم كانوا قد اتخذوا لهم أصناما جعلوا لها بيوتا يعظمونها ويهدون لها ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة فكان في كل حي صنم فمنها العزى ومناة وسواع وسيأتي ذكر السرايا اليها ولما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد الظهر مسندا ظهره الى الكعبة — يتبع

حوادث محلية

تعست العجلة

رأينا في عددي (٩٠٥) و (٩٠٦) من وصيفتنا « الكرمل » الغراء — ما نستغربه من صاحبها النجيب وجملنا نقول له :

يا أستاذنا المحنك وجذيلنا المحكك وعذيقنا المرجب — لماذا هذه العجلة ؟ وعلام هذا التسرع بتلك المذاهب التي يعلم كل ما وراءها من قولكم :

« .. فالاشراف لا يستطيعون أن ينقلوا الكعبة في لوسيونا في الحج .... وهب أنهم أقفلوها فاقفالها يكون حجة عليهم .... » أفا وفي الصابرون أجزم بغير حساب ؟

الاسف والحيرة

والاسي على الغيرة

رأينا في عدد (٤٣٠) من وصيفتنا « اللطائف المصورة » رسم زعيم مصر سعد زغلول باشا مع حرمه سافرة وعلى رأسها القبعة في جمع مختلط من الرجال المصريين وغيرهم من الاوربيين فيا للاسى والحزن والعار والصغار !!! فانتا بينما نجد الصحف مملوءة برسم مصطفى كمال باشا (زعيم انقره بل على ما يقولون زعيم الاسلامية) مع حرمته المصونة تحضر المجالس العمومية وتجالس المحافل الاحتفالات العسكرية سافرة بين تلك الجموع — نجد زعيمنا الثاني وحرمه المحترمة في عين ذلك الشكل وتلك الصفة التي تخدش [illegible] المؤقرة !!! فيا للاسلامية ويالمن ينتسب لهذا الدين وزعمه [illegible] في المسألة قوله « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » كما يفهم من قوله : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » وقوله : « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن » الخ وقوله « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » ؟

القبلة

في أيام العيد السعيد

بما أن هذا العدد من « القبلة » هو آخر ما يصدر في رمضان فانها تبارك لجميع قرائها الكرام الصائمين توفيق الله اياهم على القيام بواجبات هذا الشهر المبارك — سائلة من الله ان يشمل الجميع بالقبول والرضوان والسعادة والاحسان كما انها تعتذر لهم عن عدم صدورها في ايام عيد الفطر السعيد نظرا لاشتراك هيئتها في مراسم اعاده الله على الجميع بالخيرات والبركات ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بالامت » من بتاويا وعليها ٤٤ حاجا منهم ٢ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « ليبونته » من بتاويا وعليها ٥٥ حاجا منهم ٥ صغار

وجاءنا من منه ايضا انه وصلت الباخرة « كويت » من بومباي وعليها ٨٦٤ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « همسكرك » من مومباسه وعليها ١٩ حاجا منهم ١ صغير ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجري النظر في شؤون مخلفات الشيخ معتوق البارودي شيخ دلالي حراج سوق الليل بمكة المتوفى ٢٦ الجاري فكل من يدعي حقا عليه يوجه من الوجوه فليراجع المحكمة بعريضة مصرح فيها ما يدعيه عليه لتقيده في جدول مخصوص الى ليلة الثلاثين من رمضان وبخصوصه صار الاعلان

اخبار خارجية

سياسة انكلترا الخارجية

لندن في ٢ ابريل — ألقى اللورد كرزن في مجلس اللوردة خطبة عن السياسة الخارجية فقال انه لا يزال يشير على المانيا بان تصرح عما يدل على انها تنوي الدفع وتطلب تعيين المبالغ التي تدفعها بواسطة الخبراء الذين يكلفون معالجة ذلك وتعرض ضمانات معينة تضمن استمرار الدفع

وقال اساس السياسة البريطانية قائم على الاتفاق الودي مع فرنسا وهو الاساس الوحيد الذي يمكن ان يقام عليه صرح جديد متين وعلى بريطانيا العظمى ان تسير على ونهيها ... في هذه المبادئ سواء كان ذلك في الرور أو في لوزان وعليها ان تقف موقف الحياد الودي اليقظ فيما يختص بالرور

ان الحكومة البريطانية مستعدة للبحث في الخطط التي تكفل السلامة ولكن ذلك لا يمكن ان يشترى بتقطيع اوصال المانيا أو انشاء قرحة جديدة في قلب اوروبا وتفضل ان تكون الضمانات متبادلة فان عبء الازمة الحالية اخذ يظهر تأثيره ظهوراً عظيما في موارد الفريقين فاذا استمر فلا مندوحة من ان توقع علاقات الشعبين العظيمين المقبلة في خطر

ثم اعرب عن رجائه بقرب الموعد الذي يستطاع فيه توجيه نفوذ بريطانيا الى التوفيق بين الفريقين

واشار الى معارضة الحكومة البريطانية التامة بجلاء الجنود البريطانيين من الرين لان جلاءهم يوقع ذعراً حقيقياً بين الحلفاء

ثم قال ان ارقام التجارة البريطانية مع المانيا منذ احتلال الرور اعظم جداً مما كانت في المدة عينها من السنة الماضية

وقال ان المانيا اظهرت من المقدرة على المقاومة ما ادهش خصومها واصدقاءها. ومع ان عواقب الاحتلال كانت عظيمة حتى الآن فانها كانت اقل في مضارها العاجلة مما كان يظن في دوائر عديدة أما الحالة المالية التي نشأت فمحفوفة بما يبعث على اشد قلق

ونوه اللورد كرزن بالاعتراضات التي نبه على احالة المسألة الى عصبة الامم وخاطر هذه الاحالة وفي رأيه انه يصح مثلا ان يقال ان الخطوة الاولى يجب ان تكون من المانيا

وتكلم اللورد جراي فأسف لان اللورد كرزن لم يعرب عن امله بقرب الساعة التي ترى فيها الحكومة البريطانية انه يتاح لها بذل نفوذها في امر سياسة فرنسا في الرور وانه كلما طال الزمان على الحالة الحاضرة ساء امرها أما الامل الوحيد بالسلامة ففي زيادة نفوذ عصبة الامم ودخول المانيا فيها واقترح التطرق في التوسل بالعصبة لضمان السلامة لفرنسا ولالمانيا ايضا

فقال اللورد سلبوري ان مسألة البحث الحقيق الآن هي مسألة ضمان سلامة فرنسا

لندن في ٢٩ ابريل — قابلت الصحف الفرنسوية ببرود الخطبة التي القاها المركيز كرزن بعبارات تومئ فيها الحرص والحذر والتي عدتها الصحف الانكليزية كتلميح لالمانيا بأن الوقت ملائم لتجديد مساعيها المفاوضة وقد عدت الصحف الفرنسوية هذه الخطبة بمثابة تأييد للسياسة البريطانية وعادت بالاجمال فذكرت تصميم فرنسا على ان لا تتزعزع ولوان « البتي باريزيان » عدت الخطبة كنذير للذين لا يزالون يتصورون ان الحكومة البريطانية ستلين « لدموع » التي تذرف والمانيا»

وكان للخطبة من جهة اخرى تأثير عظيم في برلين فاعربت « فوزغزتس » عن املها بأن تقوم الحكومة الالمانية بخطوة حاسمة وتعرض تقدمة صريحة للتعويضات

وترى « التاجبلاط » ان التقدم مستطاع على قاعدة اقتراح المركيز كرزن ؟

الوزارة البريطانية

لندن — أعلن رسميا في « دوننج ستريت » ان المستر بونارلو لا ينوي الاستقالة من منصبه

لندن — يرى على وجه عام أن التكذيب المؤكد لما قيل من قرب اعتزال المستر بونارلو لمنصبه يكفي لنفي النبأ الذي أشيع عن قرب وقوع تغيير في رياسة الوزارة. وتصرح صحف الحكومة كجريدة المورننج بوست معلنة ان هذه الاشاعة قد روجها اعضاء الوزارة الائتلافية الماضية ولا يتوقع اكثر الصحف حدوث أزمة وزارية عاجلة ولكنها تذكر تصريح المستر بونارلو في اكتوبر الماضي بأنه عازم على التخلي عن منصبه اذا ساءت حالته الصحية وتبحث فيما بدا أخيراً من دلائل فقدان التماسك في حزب المحافظين كما انها تشير الى عوامل اخرى تؤيد الرأي القائل بأنه ليس من الراجح ان يستمر المستر بونارلو في منصبه الى اجل غير مسمى

على حدود بسارابيا

الاستانة في ٢٠ ابريل — أشار بعض الانباء الى حشد جنود روسية كثيرة على حدود بسارابيا

امير كا وتركيا

روما — جاء في نبأ من باريس انه الفت في الولايات المتحدة نقابة مالية لاخذ الامتيازات الممنوحة من حكومة تركيا في آسيا الصغرى

باخرة بلشفية في مياه الاستانة

دخلت اول سفينة بلشفية الى مياه الاستانة في أوائل هذا الشهر رافعة العلم الاحمر وعليه الحروف الاولى من اسم « الجمهورية الاشتراكية الاتحادية السوفياتية لروسية »

وكانت هذه السفينة صغيرة جداً بخلاف العلم الذي كان هذا الاقمان الضخم كان يتلاعب به فيلعب به النسيم ويخفي القسم الاكبر من الباخرة وراء ثناياه

واراد الدكتور زالكين الملحق بالبعثة التجارية الروسية في الاستانة ان ينتهز هذه الفرصة للقيام بمظاهرة بلشفية . فاقام حفلة استقبال على ظهر الباخرة احتفالا بدخولها الى المياه التركية

وقد دعي مندوبو الحلفاء السامون الى حضور هذه الحفلة لشرب بعض اكواب الشمبانيا على نخب الاسطول البلشفي . فاعتذروا بلطف من قبول الدعوة . ولكن ذلك لم يمنع البعثة التجارية الروسية من ان تعلن بالاجرة في صحف الاستانة ان كثيرين من عظماء الترك والاجانب لبوا الدعوة الى تلك الحفلة التي وصفوها بانها كانت شائقة جداً

في رومانيا

يؤخذ من أنباء رومانيا ان حركة تشبه الثورة قامت فيها وان القلاقل والاضطرابات اشتدت في بخارست عاصمتها وقام حزب سياسي بمظاهرة ضد الحكومة وحوصر قصر أحد كبار الاعيان و كسرت نوافذه ففرق البوليس المظاهرة واشتد الاضطهاد على اليهود بوجه خاص . وفي خبر ان هذه الحركة ليست موجهة الى الاسرة المالكة . ولكن جاء في خبر اخر ان ملكة رومانيا سافرت الى الخارج وانه لا ينتظر ان تعود قريبا بسبب الحالة في العاصمة

البلجيكيون والالمان

بروكسل — أسفر التحقيق عن حوادث التعدي على قطارات سكة الحديد على الحدود عن وجود عصابة منظمة مركزها الرئيسي في برلين

وقد حدث انفجار امس تبودلت على اثره البيارات النارية في الظلام بين الجنود والمعتدين على القطارات وكانوا مختبئين في المراعي وقبض على بعض المشتبه فيهم وكانوا يحملون حقائب فيها طعام يكفيهم ايام

الحالة في ايطاليا

رومه — اعرب السنيور موسوليني في الخطاب الذي ارسله الى السنيور كافازوني بقبول استقالة وزراء حزب الشعب عن عدم ارتياحه الى قرار حزب الشعب . وقال ان هذا لا يغير جوهر القرار الذي اتخذه مؤتمر الحزب في تورينو ذلك المؤتمر الذي كان بداءة اجتماع معادي للفاشيستي

روما — أصدر مجلس الفاشيستي الاعلى بناء على اقتراح السنيور موسوليني امراً الى جميع أعضائه بالتطوع في جيش البوليس وأشار على زعمائه باجتناب كل مظاهرة بالكلام أو بالكتابة تضر بالحكومة ولن تقبل طلبات جديدة للتجند في سلك الفاشستي لان عددهم الان يتجاوز نصف مليون . وقد وافق المجلس على كتاب السنيور موسوليني بقبول استعفاء وزراء حزب الشعب وندد بالاحزاب التي تدعي السيطرة على ضمائر الكاثوليك الايطاليين

موقف وزارة ايطاليا

روما في ٢١ ابريل — سويت الخلافات التي ذكرت يوم ١٩ ابريل بين السنيور موسوليني ووزراء حزب الشعب وذلك بالموافقة على قرار في اجتماع اعضاء البرلمان التابعين لحزب الشعب يقررون فيه عزمهم على تأييد الحكومة ووضع الحاجات القومية فوق الاعتبارات الحزبية

الغلط في الصحف

تعنى الصحف الانجليزية مزيد عناية بلغتها وطبعها حتى لا تكاد تجد غلطة لغوية أو مطبعية فيها . ولكننا مع ذلك قد نرتكب الخطأ اذ العصمة لله وحده . فقد نشرت التيمس أكبرها وتقنها في عمود واحد خبراً واحداً على صورتين وهذا العمود محفوظ للاخبار الكثيرة المقتضبة وكأنه تولى العمل غير واحد فلخص اثنان خبراً واحداً على صورتين ولم يتنبه المراجع لذلك . ومن أغرب الغلطات غلطة وقعت فيها الجريدة الرسمية الفرنسية فقد نشرت في عددها الصادر في ١٠ الجاري أمراً عاليا بقانون برلماني ثم تبين ان هذا القانون لم يصر قانونا بعد . فاصلح الخطأ في العدد الصادر في ١٣ الجاري بامر عال جديد يلغي الأمر العالي القديم

محور الانتخابات في تركيا

نشر الكاتب التركي الشهير لطفي فكرى بك نائب درسم السابق ونقيب المحامين في الاستانة اليوم مقالا ممتعا في جريدة توحيد افكار عن الانتخابات الحاضرة في تركيا بعنوان « الوضع الحقيق للمسألة ـ السيادة القومية ـ السلطة الفردية ـ النظم الاساسية ـ الدستور » تناول فيه وجوه الخلاف بين الاحزاب التركية فبسطها بسطا عليا جليا فاخترنا تلخيصها لما تضمنته من الاراء والمعلومات قال :ـ

« اثارت حركة الانتخاب الذي اصبح على الابواب هذه المسألة من جديد فصارت الشغل الشاغل للرأي العام فلا تقع عينك اليوم على صحيفة من الصحف الا رأيت في باب سير الانتخاب حديثا او مقالا افتتاحيا عن « السيادة القومية والسلطة الفردية والنظم الاساسية » مما يدل على انها ستكون المحور الذي تدور عليه رحى الانتخابات الجديدة الامر الذي اقره ولا أرى فيه ما ينكر

ولما كان هذا البحث في مقدمة المباحث اليوم لانه يتعلق ببيان الدولة والحكومة فليس بدعا ان يهتم الناس له هذا الاهتمام وان يكون محور الانتخابات واري في هذا الاهتمام دليلا جليا على ارتقاء التربية السياسية في هذه البلاد ارتقاء يحق لنا ان نسجله بالرضاء والشكر

« بيد ان هنالك شروطا لا بد من التقييد بها لتكون المناظرة القلمية مثمرة مفيدة للبلاد ولا يدرك ذلك الا متى ظهرت الافكار بجلاء تام لا يغشاها غموض وصرح المتناظران بآرائهما ومعتقداتهم الشخصية فبدت الحقيقة ساطعة جلية كالشمس في وضح النهار لا يحجب نورها حاجب . غير انه مما يبعث على اسفنا وتخيفنا يحق ان لا تتضمن هذه الاعتبارات المهمة في الانتخابات الحاضرة في حين انه يجب ان تقدم الصراحة على كل شيء وحسبك ان مسألتي السيادة القومية والسلطة الفردية لا تزالان حتى اليوم عاطين بحجاب كثيف من حجب الغموض والابهام الامر الذي يجب ان نضع له حداً باسم سلامة الوطن وان تظهر حقيقتهما تماما ولا ندع محلا فيه لاقل التباس اوشك

ويظهر من سير الحادثات ان الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذه الجهة وتجعلها فوق كل مطلب وغاية وتحمل منتخبيها على التقييد بها مع انى لا ارى في المسألة جهة واحدة تستحق المناقشة والاهتمام وتكون موضوع مناظرة او مساجلة ويمكن القول ان الجماعة الثانية للدفاع عن الحقوق (حزب المخالفين) وطائفة كبيرة من رجال الوطن الاذكياء المتعلمين ممن ظلوا محافظين على استقلالهم فلم ينضموا الى احد هذين الحزبين ـ ان هؤلاء جميعا وان كانوا لم يتحدوا مع الجماعة الاولى فستكون غايتهم الوحيدة السعي لتوطيد اركان السيادة القومية وحمل الناخبين على التمسك بهذا المبدأ فاين الاختلاف اذن ؟

هنا نقطة البحث وهنا حلبة تصادم الافكار وارى الواجب يقضي علي بالتبسط في هذا الموضوع ـ قبل الدخول في بيان الفرق بين السيادة القومية والسلطة الفردية وتقرير قواعده ـ وايضاحه فذلك مما لا يخلو من فائدة فالسيادة القومية تقابل تماما السلطنة الفردية التي هي طرز من طراز الحكم في العصور القديمة الذي لم يبق له من اثر اليوم ولا سيما في اوربا المتمدنة وقد كانت روسيا آخر الممالك التي تقوض فيها بناء هذا الحكم كما انها كانت سائدة في تركيا قبل اعلان الدستور في سنة ١٩٠٨

وغني عن البيان ان في اوربا اليوم كثيراً من الملوك يتبوؤن العروش ويلبسون التيجان فهل هنالك شيء من السلطنة الفردية كلا . ولنضرب لك على ذلك الامثال بلجيكا التي هي ملكية فانها بلاد تظهر فيها السيادة القومية باجلى مظاهرها ويمكن القول ان التعبير واحد من السيادة القومية في الدستور البلجيكي ودستورنا فكأنه ليس هنالك اختلاف وحسبك ان دستورنا نص في المادة الاولى على ان السيادة للامة من دون قيد ولا شرط في حين ان الدستور البلجيكي تضمن في المادة الخامسة والعشرين ان « الامة مصدر جميع الحقوق والسلطات » وفي دستورنا القديم شواهد كثيرة أيضا تؤيد هذا المبدأ

فمن هذا البيان يتضح انه لا تناقض في الاصل بين نظرية سيادة الامة المطلقة وبين وجود ملك أو عدم وجوده على رأس الادارة ولا رابطة ولا اتصال بينهما وغني عن البيان ان انكلترا تعتبر مهد الحرية لا لاوربا وحدها بل للعالم كله ففيها ظهرت نظريات السيادة القومية وفيها طبقت لاول مرة ولكننا مع ذلك نرى ان تلك البلاد احتفظت بالشكل الملكي وهي تدار باشد أنواع الحكم القديم (المحافظ) . وفي استطاعتنا ايراد كثير من هذه الامثلة التي نستدل منها على ان تبوء شخص ما رئاسة القوة التنفيذية بطريق الارث يمكن ان ينفذ في بلاد فيها للسيادة القومية المقام الاول وهذا لا يمنعنا عن القول ان ذلك لا يتم في الحكومات المطلقة التي يناقض فيها مبدأ السيادة القومية لان هذه السيادة تكون حينئذ محصورة في شخص أو في أسرة

ومن هذا البيان الوجيز يظهر جليا أن لا محل للزعم بان هنالك اختلافا على السيادة القومية والسلطة الفردية بين الاحزاب السياسية . أجل قد يكون هنالك أشخاص يحنون الى الدور الاستبدادي القديم ولكنهم ولا شك أقل من القليل ولا يمكن ان يؤثروا في الانتخابات ولن يكون صوتهم مسموعا ورأيهم معروفا . واذا كان هنالك خلاف بين أحزاب سياسية تستطيع النزول الى معترك الانتخاب فان السيادة القومية لا تكون سببا له على الاطلاق واذا وجد الخلاف فيكون على نقطة معينة أو نتيجة قصر نظر . انما لا تكون السيادة القومية سببا من أسبابه

تستطيع الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق ان تتمسك بالدستور الجديد وتدافع عنه ويستطيع كثيرون ان يقفوا موقف المعارض من هذه الجماعة ويقاوموها ولكن السيادة القومية لا تكون العامل في هذه المعارضة ولذلك يجب ان نبحث في روح مواد الدستور الجديد فان هنالك كل البحث

ان نظرة واحدة الى هذا القانون تدلنا على انه خرق صريح لمبدأ « توزيع القوى » الذي هو دستور العمل اليوم في العالم كله فقد حصر هذا القانون جميع السلطات بمجلس الامة . لكم ان تسموا هذه القوى بما تشاؤون ولكم أن تعتبروها وظيفة أو مهمة فان التسمية لا تغير في الواقع شيئا ان المسألة الحاضرة اليوم هي هل توافق الهيئة الاجتماعية على حصر هذه القوى او هذه الوظائف في يد واحدة . ولما كانت الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذا القانون الذي وحد القوى فانها بالطبع تدافع عن المبدأ الذي وضعه . لذلك اري ان نقطة الخلاف بين الفريقين ستكون هنا في مسألة السيادة القومية التي يتفق الجميع على التسليم بها

وعلى كل فان اعادة الملكية او انشاء جمهورية لا يكون مدار بحث في هذا الانتخاب لان المسألة لم تبلغ هذا الحد ولا يكون ذلك الا بعد الرجوع الى مبدأ توزيع القوى ويومئذ يستطيع رجال الوطن ان يتناقشوا في ايها أفيد للبلاد الحكم الملكي او الجمهوري او غيرهما ؟ » المقطم

الطيران في المانيا
مشروعات جديدة

برلين ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ وضع منظمو الطيران برنامجا واسع النطاق لانشاء مواصلات جوية بين المانيا واوربا الوسطى . ومع ان الاتفاق لم يتم بعد بين الحكومة الالمانية ومصالح الطيران الدولية فان الآمال معقودة على ربط المشروعات الجوية في المانيا بالمشروعات الاوربية التي من نوعها بحيث يمكن انشاء خطوط عديدة للطيران منها ما يربط همبورج وبرلين ودرسدن وبراغ ومنها ما يصل بين برلين وكونجسبرج ودنتزك وموسكو وبين برلين وكولونيا ولندن وبين برلين ونورنبرج وميونيخ وجنيف . وقد صحت العزيمة على انشاء خط بين لشبونه وبرشلونة يتلاقى مع الخط الحديدي الموجود الآن . فيخرج المسافر من لشبونة بالبالون المسير الى برشلونة ويركب منها قطار الاكسبرس الى مرسيليا فيصلها في آخر اليوم الاول . ثم يبرحها بالطيارة الى ميونخ في الليلة التالية ويركب من ميونيخ قطار الاكسبرس الى برلين ويستأنف سفره بالبلون من برلين الى ريغا فيصلها في اليوم الثالث بعد خروجه من لشبونه .

وقد ظهرت فائدة هذا النقل بالبر والجو معا في خط برلين وموسكو . فان البلون ينتظر في كونيجسبرج اكسبرس الليل القادم من برلين . وهكذا يمكن ان تنقل البلونات على جميع الخطوط ريثما تنتظم وسائل الطيران في الليل وتذلل المخاطر المحدقة به .

تقدم اللاسلكي

جهزت شركة للاتوموبيل في باريس مركباتها بعدد للتلغراف اللاسلكي . فالراكب فيها يستطيع معرفة جميع الاخبار التي توزعها المحطات الكبرى من اخر أسعار البورصة الى الالحان الموسيقية التي ترسل من رأس برج ايفل . وقد شرعت بعض شركات سكك الحديد في فرنسا فعل ذلك في القطارات التي تقطع مسافات طويلة . ومن تفنن القوم في ذلك ان دكاكين الحلاقة في مدن انجلترا الكبرى مجهزة بعدد لنقل الالحان من الحفلات الموسيقية الكبرى . فيسمعها « الزبون » وهو « يتزين » كأنه حاضرها بنفسه

العدد ٦٨٨

السنة السابعة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

... ٨ روبيات فى الخارج ...
وجنيه الاربع انكليزى فى جهات الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ شوال سنة ١٣٤١ | مكة المكرمة | ٢١ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى مندوب الحكومة العربية الهاشمية بلندن السيد ناجى الاصيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الكمال قائم مقام جدة الشيخ عبد الله زينل

ووجهت رتبة قائد لواء (أى ميرلواء) ووسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقدام القائد السيد رمضان شلاش

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الكمال قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحات بن على

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقدام قائد المدينة المنورة القائد السيد جميل

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس تحرير جريدة «القبلة» الشيخ الطيب الساسى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ يوسف خشيرم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى المستر أميت مدير الاستخبارات السياسية لشركة روتر

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الشيخ محمود شلهوب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير محاسبة وكالة المالية الجليلة السيد صالح الدباغ

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة أمين صندوق وكالة المالية الجليلة الشيخ سفيان باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد الباخرة منصورة المندوبة القائد اسكوردوس بناء على تخليصه لثمانية الاشخاص الصداقة الذين غرقت بهم سفينتهم أمام الشواطئ العربية ولماله من العناية بالزوار الواردين والصادرين من الموانئ العربية سيما جدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة المعاون الثانى بقلم رياسة الديوان الهاشمى الشيخ محمود بن عبد الرحمن دمنهورى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس قلم التحريرات بوكالة الخارجية الجليلة الشيخ أبو بكر بن شرف حبجى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا معاون مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة الشيخ عمر باديب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا كاتب صندوق وكالة المالية الجليلة الشيخ عبد المقصود

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا كاتب الماشات بوكالة المالية الجليلة الشيخ محمد أديب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى زادن براويره دنيابه نائب قنصل هولنده بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة ورتبة ملازم ثانى الى الوكيل جان بولاد مرافق السيد رمضان شلاش

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ خيل الله بن طلال الجهنى

عيد
الفطر السعيد

احتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها احتفالات شائقة ولبسوا حلل الابتهاج والجذل بعيد الفطر السعيد سلوى وآنسوا بتوفيق الله إياهم على أداء الصيام والقيام وإحيائه فكانت مظاهر الحبور بهذا العيد الاسلامى العظيم شاملة عامة فى جميع الاقطار الاسلامية أعاده الله على الجميع بالخيرات والبركات والهناء والمسرات . ويجدر بالقبلة أن تغتنم هذه الفرصة فترفع أخلص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية، واسرته الكريمة الملوكية، والحكومة العربية ضارعة الى الله سبحانه وتعالى أن يعيده على الكل بالسؤدد والرخاء، والبركة والصفاء، فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب مولانا المنقذ الاكبر أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته ؟

الاحتفال
بعيد الفطر السعيد فى (العاصمة)

حيث لم ير هلال شوال فى ليلة الاربعاء الماضية — صار اتمام عدة رمضان ثلاثين، وعليه فنى مساء يوم الاربعاء الماضى أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بدخول ليلة عيد الفطر السعيد فتردد صداها فى جميع الارجاء وكانت الاسواق مملوءة بفنون جميع أنواع التحف والنفائس مما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين، وقد غصت الشوارع والاسواق بالجماهير العظيمة التى تتماوج كالبحر الزاخر مستبشرة للحفاوة بهذا العيد الاسلامى العظيم وأخذ الناس يهنىء بعضهم بعضا ويتزاورون ويتواصلون فى تلك الليلة المباركة

الحفلة الدينية الليلية
فى القصر العالى

وبعد أداء صلاة العشاء من ليلة الخميس الماضى أمت (القصر العالى) الهيئة العلمية المتشكلة من العلماء والائمة والخطباء وسائر خدمة المسجد الحرام وجمع من رجال الاشراف بتشريف وبمراكب جليل على هيئتهم المخصوصة بغاية الوقار من المسجد الحرام الى القصر العالى حيث اصطفوا بنظام بديع ذات اليمين وذات الشمال فى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى، وبعد ذلك أطل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته أعضاء الاسرة الملوكية فقام الجميع اجلالا ثم شرف جلالته فصدر المجلس وقد أخذ الجميع مجالسهم وظلوا نحو ساعة من الزمن بين يدى جلالته مشتغلين بالتهليل والتكبير والتسبيح والصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن أول الجلسة الى آخرها كانت المجامر تعبق منها روائح الطيب الزكية التي يعطر شذا عرفها الارجاء ، وفي الختام وزعت على الجميع الحلوى و انصرفوا بعد أن قبلوا يد صاحب الجلالة الهاشمية وقدموا لعرشه مراسم التهاني ، فكانت حفلة عظيمة حافلة بالمظاهر الدينية الاسلامية الجليلة ، ثم أخذ جميع الخواص بالمثول بين يدي جلالة المنقذ يقبلون يده الشريفة أداء لمراسم التهاني وواجبات التبريك

في صباح يوم العيد

وفي صباح يوم الخميس الماضي برزت « العاصمة » رافلة في حلل البهجة والحبور حيث الاعلام العربية ترفرف على جميع الدوائر الرسمية وغيرها ، وجماهير الناس التي لا تعد ولا تحصى تتماوج في البلدة ، وأصوات التهليل والتكبير يتردد صداها في الفضاء ، وروائح الطيب الزكية يضوع شذاها فيعطر الارجاء ، وجميع الناس رافلون في أبهج الحلل وأفخرها يتهادون فرحا وسرورا بما من الله به عليهم من نعمة القيام بواجبات رمضان

في المسجد الحرام

وما جاء وقت الاسفار من صباح اليوم المذكور (الخميس الماضي) الا والمسجد الحرام مكتظ بالالوف المؤلفة من الاهالي والعربان والحجاج على اختلاف أجناسهم ، فلا تسمع الا ضجيج التهليل والتكبير والتسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يشق عنان السماء . وقبيل طلوع الشمس قام الموكب الملوكي الفخم من القصر العالي ميمما المسجد الحرام فتشرف جلالة المنقذ الى المدرسة الخصوصية الهاشمية المطلة على الكعبة فلما ارتفع النهار أديت صلاة العيد وظل جلالة المنقذ والناس في المسجد الى ان انتهى الخطيب من خطبته التي بين فيها زكاة الفطر وحدودها وشروطها وجميع احكامها . وبعد الانتهاء من الخطبة اطلقت المدافع من قلعة اجياد احتفاء بهذا العيد السعيد واخذ الناس يتبادلون التهاني ✿

المراسم العيدية

في القصر العالي

وفي صباح ذلك اليوم (الخميس الماضي) كان الجند النظامي بموسيقاه مصطفا امام القصر العالي ، وبعد اطلاق المدافع عقب انتهاء خطبة العيد في المسجد الحرام — آب الموكب الملوكي الفخم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار ، ثم سارت جماهير الامة على اختلاف طبقاتها الى القصر العالي وفي مقدمة ذلك هيئة الحكومة ورجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء على ترتيب الطبقات ، فلما استقر بجلالة المنقذ المقام في الغرفة الخصوصية استدعى هيئة الحكومة ، وبعد ذلك بقليل شرف جلالته الى بهو الاستقبال العام ومن خلفه اعضاء الاسرة المالكة وهيئة الحكومة ✿

عيد على عيد

اعلان استقلال العرب ووحدتهم

في جميع الجزيرة العربية

ولما استقر بجلالة المنقذ المقام في بهو الاستقبال العام مثل بين يدي جلالته الاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء وأماثل الامة على اختلاف طبقاتها حاضرها وباديها ، وحينذاك تفضل جلالته فقاه بخطاب ملوكي سام حمد الله فيه وأثنى عليه ثم أشار الى ان هذا العيد المبارك لا شك في تضاعف بهجته حيث صادف قبول المراجع الايجابية لجميع المطالب العربية فلا ريب في انه يوم اجتمع فيه عيدان : عيد الفطر السعيد وعيد الاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم وعليه فجلالته يعلن ذلك للامة العربية حاضرها وباديها ، وعلى اثر ذلك أمر جلالته صاحب الاقبال رئيس الديوان العالي أن يلقي في ذلك المحفل الجليل الخطاب الملوكي الهاشمي الآتي وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نصرح في هذا العيد المبارك بمآل المعاهدة العربية البريطانية المؤسسة ﴾
﴿ على مقرراتنا الاساسية والتي يعترف بها صاحب الجلالة البريطانية لنا باستقلال العرب ﴾
﴿ بجزيرتهم وسائر بلادهم ويتعهد لنا حشمته الملوكية بالمعاضدة الفعلية لتأسيس ﴾
﴿ الوحدة العامة الشاملة لكل هذه البلاد بما فيها العراق وفلسطين وشرق ﴾
﴿ الاردن وسائر البلاد العربية في جزيرة العرب (ما خلا عدن) فنأمر أن ﴾
﴿ يعتبر هذا اليوم المبارك عيد الاعتراف باستقلال الامة العربية والله ولي ﴾
﴿ التوفيق ✿ ﴾ انتهى

وعقبه خطاب مندوب الحكومة بلندن وهذا نصه أخذناه منه بخط يده :

(مولاي :

أحمده تعالى وأشكره على هذه الوقفة الفريدة التي منحتم يا مولاي علي بها لأقف بين يدي جلالتكم في هذا اليوم العظيم لأقول كلمتي عن المعاهدة العربية البريطانية التي انتهت والحمد لله باعتراف بريطانيا باستقلال العرب في جزيرتهم وسائر بلادهم وبتعهدها لجلالتكم بالمعاضدة الفعلية لتأسيس الوحدة العربية العامة

إن بداية هذا الانقلاب الكبير في تاريخ الامة العربية ظهر يوم نادى جلالتكم بأمته مستصرخا إياها بالنهوض وفك القيود لاعادة حريتها القديمة واستقلالها المغصوب فيالها من نهضة مباركة قامت فحطمت سلاسل الذل والاستعباد ، وجاءت اليوم بالاستقلال والاتحاد لأمة عرفها التاريخ بفتوحاتها العظيمة ومجدها المشيد . فالامة العربية مديونة لكم (يا مولاي) في نهضتها ، مديونة لكم في العهود التي قطعتموها لحفظها وصيانتها من مصائب الحرب ونتائجها ، مديونة لكم في هذا الاعتراف باستقلالها ووحدتها . فكما أني ما قمت الا بواجبي الوطني يوم لبيت الدعوة فتركت الجيش التركي والتحقت بجيوش جلالتكم لأشترك بالدفاع عن استقلال بلادي العربية في تلك المعركة الكبرى ، فاليوم أيضا يا مولاي بذهابي الى لوزان حسب تنسيب جلالتكم للدفاع عن القضية العربية أمام المؤتمر ، وثم الى عاصمة بريطانيا لمطالبتها بايفاء العهود لم أقم الا بنفس ذلك الواجب السامي الذي يفديه كل عربي صميم بروحه وماله وما يملك يداه

أسأله تعالى أن يؤيد جلالة مولاي المنقذ الاكبر ويبقيه ذخرا للامة العربية وأن يجعل هذا اليوم بدء كل خير لصالح الامة العربية ✿) انتهى

وعقب ذلك هتف الجند وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي الهاشمي ثلاثا وعلى الاثر استقبل الجميع الكعبة وقوفا وتلي دعاء اسلامي عام أمن عليه الحاضرون وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .
اللهم يا من ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك يلجؤه ، نسألك بعظيم اسمائك وبقدرتك ورحمتك وآلائك ان تديم علينا عنايتك وتوفيقاتك وما يزيده قربا من رضوانك ورحماتك من اخترته لخدمة من شرفتها من بقاع ارضك واخترتها بحكمتك لمهابط وحيك من ليس له ملجأ سواك ولا معتمد الا اياك عبدك وابن عبدك سيدنا ومولانا الشريف (الحسين بن علي بن محمد ابن عون) اللهم ضاعف توكله عليك وكل ما يقربه اليك وادم تأييدك له لما تحبه وترضاه واصرف عنا وعنه وعن كافة عبادك المسلمين الاسواء بما شئت وكيف شئت واصلح اللهم بتوفيقاتك سائر امرائه وقضاته ونوابه وقواده ورعاته اللهم اكفنا كل هم وغم وحزن وعافنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن يا من بيده ملكوت السموات والارض الطف بنا لطفا يليق بكرمك في العرض وأدم اللهم علينا بجودك ومنك ونعمك الوافية واجعلنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ❊) انتهى

وعلى اثر ذلك تقاطرت الوفود من الامة على أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية لثم انامله الشريفة وتقديم مراسم التهانى وواجبات التبريك لسدته بعيد الفطر السعيد والاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم وقد كانت الموسيقى فى خلال ذلك تشنف الاسماع بنغماتها العربية الشجية.

وفى خلال ذلك تقدم الشاب المهذب الشيخ احمد بن عثمان الراضي فاستأذن وألقى بين يدى جلالة المنقذ قصيدة كان لها وقع حسن وقد جاء فيها :

يا خير من سرت الدنيا بدولتهم ... وابن الرسول ونجل السادة النجب
فليهنك الصوم قد اديت واجبه ... بمحمد ذى الفضل فى خير وفى خصب
ودونك العيد قد وافت بشائره ... لا زلت فى يمنه تبقى مدى الحقب
وهاك مكية الاصلين راضية ... تختال تيها على الاغيار فى حجب
اتتك ترفل فى اثواب رفعتكم ... بما افتلت من عقود الدر والذهب
فاستجلها دمت واقبلها مكللة ... فى طلعت الشمس ما يغنى عن الشهب

وفى نحو الساعة الرابعة من ذلك اليوم انتهت المراسم العيدية من القصر العالى فكان يوما مفعما بالفرح والسرور والبهجة والحبور ❊

أيام العيد فى «العاصمة»

هذا وقد مضت أيام العيد فى « العاصمة » مملوءة بمظاهر الابتهاج العام والجذل التام حيث كان الناس فى خلالها يتزاورون لتبادل التهانى والمسرات وذلك حسب المعتاد فى ان البلدة مقسمة على عدد ايام العيد فكل يوم لقسم من البلدة يزور اهله فيه أهالى الاقسام الاخرى ، وقد كانت المدافع كل أيام العيد ولياليها تطلق من قلعة أجياد فى جميع اوقات الصلوات ، وهكذا ظلت ايام العيد فى « العاصمة » أيام فرح عام وسرور تام اعاده الله بالسعادة التامة على جميع الامم الاسلامية وبالخاصة الامة العربية فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب ومنقذهم أيده الله وأمده بروح من عنده وابقاه ذخراً للعباد والبلاد ❊

لن نصبر

على طعام واحد

لقد بهت فما نخفى على احد
الا على واحد لا يعرف القمرا

يقول الاستاذ (فى مسلكه ..) السيد حسن الهاشمى ما يقوله فى مقال تحت عنوان (أمعاهدة ... بين الانجليز والعرب ، ملك الحجاز ووكيله) نشرته الصحيفة « المحروسة » فى عددها (٣٨٤٩) الصادر بتاريخ (١٧ رمضان سنة ١٣٤١ — ٣ مايو سنة ١٩٢٣) جسم الاستاذ فيه الذاتيات والمقاصد ، ومثل به الشخصيات والحاقد ، مما هو معلوم لدى هيئة الصحيفة الظريفة ، وقرائها الاماجد !.

ولما فى وقوف قرائنا ايضا على ملخص مباحثه سنورد شيئا منها فيما يفهمهم ويفهم كل من يسوءه اشتغال ابناء عصره بمبادىء السوء والفحشاء !!.

أسدى الاستاذ اخو نومها وبصلها ... النيل والتعريض بمولانا المنقذ — بقاله وقيله ، واستبدل الذى هو ادنى بالذى هو خير فى سبيله ، وابتكر لمواضيع اناشيده وابيات قصيده ، مذاكرة حكومتنا مع بريطانيا العظمى فى عهود قضيتنا ونهضتنا ، ووصف حكومتنا ومندوبها بما وصف مما يتلخص فى قوله : « ان الدكتور الاصيل الان فى البحر الاحمر على ظهر بارجة انجليزية فى طريقه الى الحجاز ليأخذ من ملك الحجاز كل ما يمكنه لمصلحة سادته الانجليز رغم أن لقبه الرسمى هو ، الوكيل المفوض لجلالة ملك الحجاز فى لندن ، ولو أنصفناه لدعوناه ، الوكيل المفوض لحكومة الانجليز فى مكة ، فليتق شريف مكة من هؤلاء الذين يخدمون السياسة الانجليزية وليعلن براءته من تصريح مندوبه اذا كان حقيقة يريد استقلال بلاده اما اذا كان « الحسين بن علي » موافقا على تصريحات وكيله ناجى أفندى الاصيل فعلى العرب السلام ولا حول ولا قوة الا بالله » انتهى

لا نحتاج ان ننبس ببنت شفة على كل ما فى هذا الانباء قلناه فى احد اعدادنا السابقة : « فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم ، وان هدموا مجدى بنيت لهم مجداً » . ومع ما نعتقده من سقوط ادنى اهمية لهذه التصديات والتقصدات — فان القصد هو اعلام اخى نومها وبصلها .. باننا اطلعنا على ما يريده بنا من جهة ، ومن الاخرى انه معذور لان كلا يرى الناس بعين طبعه ❊

حوادث محلية

قدوم

وصل فى باخرة الاسبوع الماضى القادمة من السويس الوطنى الغيور المقدام السيد رمضان الشلاش (المرافق الفخرى لجلالة المنقذ الاعظم) لتجديد عهد اخلاصه وولائه لمولانا المنقذ الاعظم ملك العرب وسيدهم . وبهذه المناسبة رفع الى رتبة قائد لواء (أى مير لواء) ووجه اليه وسام النهضة من الدرجة الثانية فنهنئه بنيله تقبيل أعتاب البيت الطاهر وبترفيعه الى رتبة أمير اللواء وبتوجيه الوسام اليه ❊

سفر

فى يوم الجمعة الماضية برح « العاصمة » مندوب الحكومة بلندن السيد ناجى الاصيل عائداً الى لندن لاتمام المذاكرة فى مؤدى بعض المواد وسيبحر من جدة فى أول باخرة رافقته السلامة فى الظعن والاقامة وأمده الله بالتوفيق والعناية

⁂

فاتنا أن نذكر فى عددنا الماضى توجه سماحة شيخ الاسلام السابق مصطفى صبرى افندى الى جدة ليتوجه منها الى مصر بالنظر لاختلال صحة جملة من أفراد عائلته أصحبه الله السلامة والعافية حيثما وجدوا اينما قصد ❊

حركة

قافلة الحجاج

الى المدينة المنورة

أعلنا ان قافلة الزوار من الحجاج (المسماة بقافلة القطرية) أخذت تستعد للتوجه الى المدينة المنورة للفوز بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وسيبدأ تبريزها فى يوم الخميس ويكون شروعها فى السفر بعد الجمعة بلغهم الله أمنيتهم الشريفة ❊

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة

لشهر رمضان سنة ١٣٤١

جاءنا من صاحب النباهة مدير الصحة العامة البيان الآتى :

٢١١ الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ١٢٥ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٣٨٦٤ العيادات الخارجية ، ٢٩١٥ الضيارات الخارجية ، ٢٠ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة عادية لصحة العمومية على أتم ما يرام ❊

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى سواحلها الباخرة « انماتور » من سنغفورة وعليها ٧٠ حاجا منهم ٣١ ستار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « سلطان » من البصرة وعليها ٢٨٨ حاجا منهم ١ صغير ❊

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ٥ مايو — قبل الاتراك فى صدد الامتيازات القضائية تعيين أربعة مستشارين من القانونيين الاوربيين تابعين لدول لم تشترك فى حرب ١٩١٤ — ١٨ وسيشتركون فى الاصلاح القضائى فى تركيا

ورفض الاتراك الطلب الخاص بعدم تفتيش منازل الاجانب والقبض عليهم بدون تصريح سابق من المستشارين القانونيين

لوزان فى ٤ مايو — جرى بحث فى مساواة بضائع طرابلس الغرب ببضائع ايطاليا فى المعاملة فتمسك الوفد التركى بان يكون تقرير هذه المسألة داخلا فى شروط الاتفاق التجارى

ويتمسك الاتراك بمبدأ الغاء نظام الامتيازات فى تركيا على اختلاف وجوهه واشكاله ولكنهم لا يعترضون مع ذلك أنه يمكن عقد اتفاقات خصوصية فيما يتعلق بالاعفاء من الرسوم الجمركية وهو الاعفاء الذى تتمتع به حتى الان بمقتضى معاهدة مدنلى المعاهد الدينية والخيرية والمدارس الاجنبية .

لوزان فى ٥ مايو — زار عصمت باشا المستر هوراس رمبولد امس عقب الجلسة التاريخية فى اللجنة التى تبحث فى النظام القضائى فى تركيا وعلى أثر هذه الزيارة عدل الحلفاء عن عزمهم على القيام بسعى اجماعى اليوم وقرروا ترك المسألة موقوفة فى الوقت الحاضر

الاتراك والبنوك الاجنبية

الاستانة فى ٥ مايو — وضع رجال السلطة التركية الاختام على خزائن بنك اثينا ودفاتر حساباته ودخلوا بعض البنوك الفرنسوية فى ازمير فاحتج متولى أعمال السفارة الفرنسية لدى عدنان بك على ذلك

حادث جديد خطير فى الاستانة

استيلاء الحكومة التركية على خزائن بنك أثينا فى الاستانة وازمير

الاستانة فى ٥ مايو — لسبب الاحترام

الخاص — تحدث اليوم في الاستانة حادث شغل اذهان الناس وكان موضوع احاديثهم . وهو ان البوليس التركي دخل بنك اثينا ووضع الاختام الرسمية على كل ما فيه .

ولما اتصل الخبر بمندوبي الحلفاء السامين عقدوا اجتماعا للنظر في الامر

وقد قيل لي في السفارات الاجنبية التي استطلعت آراء رجالها في الحادث ان عمل البوليس التركي يخالف الاتفاق الذي عقد بين الجنرال رمبولد باشا ومندوبي الحلفاء السامين والذي ينص على ان سلطة البوليس التركي تكون مقتصرة على رعايا الدولة التركية وعلى ان يكون لبوليس الحلفاء وحده حق التدخل في شؤون الاجانب ومن جملتهم اليونانيون

وقد جاء في تلغراف من ازمير ان السلطة التركية استولت على خزائن فرع بنك اثينا فيها

انذار الحكومة التركية للبنوك الفرنسوية

تأثير حادث بنك اثينا في الدوائر التجارية

الاستانة في ٦ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — احدث دخول البوليس التركي بنك اثينا ووضعه الاختام على خزائنه تأثيرا بليغا في دوائر التجارة وازداد هذا التأثير من جراء حادث آخر عرفت أخباره اليوم وهو أن « بنك الكريدي ليونه » وفرع « البنك العثماني » في ازمير قد تلقيا انذارا بان السلطة التركية ستضع يدها على الاموال المودعة لحساب اشخاص يونانيين ولهم قانون الاملاك التركية

تشاؤم الترك من سير المؤتمر

الاستانة في ٦ مايو لمندوب الاهرام الخاص — جاءت دلالة من انقرة افادات تفيد انه بالنظر الى بطء سير اعمال مؤتمر لوزان قد اشتد روح التشاؤم في الدوائر السياسية التركية

في مؤتمر لوزان

عودة الجنرال بله الى المؤتمر

لوزان في ٣٠ ابريل — لمندوب الاهرام الخاص — وصل الجنرال بله اليوم الساعة السابعة صباحا عائدا من باريس . وقضى كل قبل الظهر مع أعضاء وفده وسيجتمع بزملائه مندوبي الحلفاء بعد الظهر ويقابل عصمت باشا مقابلة خاصة

احتجاج البلشفيك

على سويسرا والدول الداعية الى المؤتمر

لوزان في ٣٠ ابريل — لمندوب الاهرام الخاص — وزع المسيو فوروفسكي على الصحف هذا الصباح صورة المذكرة التي قدمها احتجاجا على اقصاء الوفد الروسي عن المؤتمر . وانتقد فيها الحكومة السويسرية على رفضها السماح بدخول البريد السياسي القادم من موسكو الى بلادها وعلى الموقف الذي وقفته في النزاع القائم بين روسيا وبعض الدول الداعية الى المؤتمر وقد اتهم هذه الدول باتخاذ وسائل الجاسوسية لاقصاء روسيا عن المفاوضات

البلشفيك وايطاليا

وتذمر المسيو فوروفسكي من ان الرد الذي أرسله على كتاب الحلفاء الاخير وسلمه الى وزير خارجية ايطاليا لم يصل الى المؤتمر

رد الوفد الايطالي

ويقول الوفد الايطالي ردا على ذلك انه لا بد من ان يكون في المسألة سوء تفاهم . ومع ذلك فان هذا الرد ليس كما يزعم المسيو فوروفسكي .

كيف تبرر سويسرا خطتها

ازاء البلشفيك

اما حكومة سويسرا فتستند في عملها الى المبدأ التالي وهو انه ليس بينها وبين حكومة السوفيات صلات رسمية لذلك لا تستطيع ان تعطي جوازات سفر سياسية بدون طلب سابق من الدول الداعية الى المؤتمر التي هي وحدها صاحبة الحق في الرفض والقبول

هل يفشل مؤتمر لوزان

لندن في ٣٠ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — تلقت جريدة « بال مال » من مراسلها في لوزان تلغرافا جاء فيه انه يحتمل ان يفشل مؤتمر لوزان . وان الترك واليونانيين بحاجة الى الصلح والسلام ولكن سياستهم تتأثر بارادة دول اخرى

مشروع شستر والحكومة الانجليزية

لندن في ٣٠ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — صرح المستر ماكنيل في البرلمان ان التقرير المتضمن نص الاتفاقية الخاصة بامتيازات شستر في تركيا قد وصل الى وزارة الخارجية البريطانية اليوم ولكنه لم يكن لدى الحكومة الوقت الكافي لدرسه

المانيا والمقاومة

برلين في ٢٨ ابريل — أعلن في بيان شبه رسمي أنه على رغم الاشاعات التي ذاعت عن اقتراحات الحكومة الالمانية في المنطقة المحتلة ستستمر المقاومة السلبية الى ان يعقد اتفاق نهائي موجب للرضى في مسألة الرور

سرقة بقرب باريس

باريس في ٢٨ ابريل — هجم أربعة لصوص متنكرون على مكتب الضرائب في « ليفالوا بيريه » بقرب باريس وجرحوا عماله وسرقوا الخزانة

بريطانيا وروسيا

لندن في ٨ مايو — قال المستر مكنيل في مجلس النواب ان الحكومة أرسلت مذكرة احتجاج الى موسكو ولكنه لم يبح بما حوته والمفهوم ان المذكرة تضمنت احتجاجا شديدا على التدابير المتخذة في روسيا ولا سيما في باب نشر الدعوة وضبط سفن الصيد البريطانية وترى بعض الدوائر انه اذا أرسلت روسيا جوابا غير مرض فذلك قد يؤول الى سحب الوفد التجاري البريطاني

لندن في ٨ مايو — نظرا الى الوصول الى نتيجة قاطعة في امر تعطل العلاقات بين الحكومتين قائمة على اساس متناقض لم يسبق له مثيل . طلبت المذكرة البريطانية الى روسيا توقيف ولا سيما الدعوة التي تبث من ايران وافغانستان وفي الهند والاعتراف بطائلة دفع التعويض في حالة الاعتداء على الرعايا البريطانيين والبواخر البريطانية وسحب المذكرات المهينة على الاحتجاجات البريطانية على الاضطهاد الديني فاذا لم تقدم التأمينات المرضية بهذا الصدد في أثناء عشرة ايام استنتجت بريطانيا العظمى ان السوفيات لا ترغب في المحافظة على العلاقات الحالية وحينئذ تعد بريطانيا العظمى نفسها محررة من عهود الاتفاق التجاري

بريطانيا والمذكرة الالمانية

لندن في ٨ مايو — مجلس الاعيان —

فاه اللورد كرزن ببيان كالبيان الذي فاه به المستر بلدوين تماما وقال اللورد بركنهد انه نظرا الى هذا البيان العجيب المنطوي على كبح النفس فهو ممتنع ان يقول شيئا زيادة عن انه من المهم ان يوضح جليا بأن اللورد كرزن تكلم بالنيابة عن جميع الاحزاب في البلاد

خطاب للمستر تشرشل

لندن في ٤ مايو — خرج المستر تشرشل عن سكوته الذي دام ستة اشهر بخطبة ألقاها في نادي الدويتش وأعرب فيها عن توجسه من منظر انشقاق حزبي المحافظين والاحرار الى جماعات تعمل بعضها للقضاء على بعض في حين ان الاشتراكيين يحتشدون ويعززون قواهم ويتقدمون للقبض على السلطة العليا . وقال ان ليس في مسائل المبدأ مسألة تفصل المستر اسكويث عن المستر بونارلو ومع ذلك يرفض انصار المستر اسكويث ان يعاونوا المحافظين ويتوق المحافظون للتعاون مع الاشتراكيين . ولو لم يكن التحدث باستصواب حلول حكومة من الاحرار محل حكومة المحافظين مجرد رياء لشمر غير الاشتراكيين عن ساعد الجد وسعوا سعيا صادقا لمقاومة الحملة العظيمة العنيفة على أسس الهيئة الاجتماعية التي لا تقاوم ستقضي على ما يظهر ...

... في المانيا ...

برلين في ٣٠ ابريل — وصف الواصفون الحالة في ملهيم فقالوا انها اشبه بحكم الارهاب وقالت الفوسيشه تسايتونغ ان القتلى عديدون وان كثيرين من القتلى والجرحى نقلوا من الشوارع وقال شاهد عيان من المارين ان الغوغاء صارت لهم السيطرة التامة على المدينة وان عصابات من الرجال المسلحين بالاسلحة النارية والمدى وسواها تجول في الشوارع وان بعض رجال البوليس الفرنسي قد اقتحموا دار البلدية التي عزم عليها الهجوم لنهب محتوياتها والظاهر ان الجنود الفرنسويين والمدارين يقفون موقف عدم التعرض التام . وجاء في الاخبار الالمانية انهم رفضوا ما طلبه ولاة الامور في المدينة وهو ان يسمح للبوليس من مدن أخرى بالدخول الى ملهيم

لندن في ٢٠ ابريل — يظهر ان رواية الفوسيشه تسايتونغ عن الحالة في ملهيم مبالغة لان مكاتب روتر في ملهيم تقول ان البوليس من مدن أخرى لا تمكن من تطهير الجانب الاكبر من المدينة من الحزب الاحمر وقبض على عشرين شخصا ويقال ان ستة قتلوا في اثناء الاضطراب

باريس في ٢٠ ابريل — جاء في تلغراف من ملهيم ان النظام يعيد الى نصابه تماما وان دوريات البوليس تجول في الشوارع

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي . نعلنه للعموم ان كل من فقد شيئا بالمسجد الحرام فعليه مراجعة ادارة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ...

جدول التوقيت

... عرض مكة ...

شهر شوال المبارك ... ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			م ق	م ق	م ق	م ق
١	٦	الثلاثاء	١٣،٩	٥٠،١٠	٢٤،٥	٣٦،٨
٢	٧	الاربعاء	١٢،٩	٤٨،١٠	٢٤،٥	٣٥،٤٨
٣	٨	الخميس	١١،٩	٤٨،١٠	٢٤،٥	٣٥،٤٨
٤	٩	الجمعة	١٠،٩	٤٧،١٠	٢٤،٥	٣٥،٤٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٨٩

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٤ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر و الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم م

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ م

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم م

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره م

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرار اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ م

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٧ —

وقيل كان على راحلته فحمد الله وأثنى عليه وقال «ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض ويوم خلق الشمس والقمر ووضع هذين الجبلين فهى حرام الى يوم القيامة فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر يسفك بها دما ولا يعضد فيها شجرة لم تحل لاحد كان قبلى ولم تحل لاحد يكون بعدى ولم تحل لى الا هذه الساعة » يعنى من صبيحة يوم الفتح الى العصر غضبا على أهلها « الا قد رجعت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل فيها فقولوا له ان الله تعالى قد أحلها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لكم » وقد جاء فى صحيح مسلم لا يحل ان يحمل السلاح بمكة يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم من القتل فقد كثر القتل فمن قتل بعد مقامى هذ فاهله بخير النظرين ان شاؤا فدم قاتله وان شاؤا عقله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذى قتلته خزاعة وهو ابن الاقرع الهذلى و كان مع بنى بكر فلما دخل مكة وهو على شركه عرفته خزاعة فاحاطوا به فطعنه منهم خراش الخزاعى بمشقص فى بطنه حتى قتله فلامه صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت قاتلا مسلما بكافر لقتلت خراش والمشقص ما طال من النصل وعرض

وقال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا تغزى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة أى لا تغزى على الكفر أى لا يقاتلوا على ان يسلموا واختلف العلماء رحمهم الله هل فتحت مكة صلحا أو عنوة فقال الا كثرون انها فتحت عنوة وقال الشافعى وأحمد فى الرواية عنه انها فتحت صلحا وجمع بعضهم بين الروايات بأن أعلاها فتح صلحا أى الذي سلكه النبى صلى الله عليه وسلم وأسفلها فتح عنوة أى الذى سلكه خالد بن الوليد رضي الله عنه ولما قرب صلي الله عليه وسلم من دخول مكة أى قبل أن يدخلها بيوم قال له اسامة بن زيد رضى الله عنهما يا رسول الله اين تنزل غدا زاد فى رواية أتنزل فى دارك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل وفى رواية وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وأخوه طالب ولم يرث جعفر ولا علي معهما شيئا لانهما كانا مسلمين وترك لهما النبى صلى الله عليه وسلم ما يخصه تفضلا واحتمالا وتاليفا لهما وقيل تصحيحا لتصرفات الجاهلية كما تصحح انكحتهم ثم ان عقيلا أسلم وأما طالب فقعد ببدر وكان مع المشركين وقيل اختطفته الجن وفى رواية للبخارى قال صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله تعالى اذا فتح الله مكة الخيف وفى رواية بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى به المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم كما تقدم وانما اختار صلى الله عليه وسلم

النزول فى ذلك الموضع ليتذكر ما كانوا فيه فيشكر الله على ما انعم به عليه من الفتح وتمكنه من دخول مكة ظاهرا غالبا على رغم من سعى فى اخراجه منها ومبالغة فى الصفح عن الذين أساؤا ومقابلتهم بالمن والاحسان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رضى الله عنه قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت مكة وقف فحمد الله وأثنى عليه ونظر الى موضع قبة أى التي ضربت له بعد وقال هذا منزلنا يا جابر حيث تقاسمت قريش علينا قال قال جابر رضي الله عنه « فذكرت حديثا كنت سمعته منه قبل ذلك بالمدينة منزلنا اذا فتح الله علينا مكة فى خيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر » وقال ذلك أيضا صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فعن أبي هريرة رضي الله عنه « انه صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى بذلك المحصب وبعد ان فتح الله مكة جاء صلى الله عليه وسلم الى الصفا حيث ينظر الى البيت ورفع يديه وقام يدعو ويذكر الله بما شاء وقد احدقت به الانصار فقال بعضهم لبعض « أما الرجل فقد ادركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته » فنزل عليه الوحى بما ذكر القوم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وقال « يامعشر الانصار قلتم اما الرجل فادركه رغبة فى قريته ورافة بعشيرته » قالوا « قلنا ذلك يارسول الله » قال « فما اسمى اذن ان فعلت ذلك كيف اسمى واوصف بانى عبدالله ورسوله كلا لا افعل ذلك انى عبدالله ورسوله » اى من كان هذا وصفه لا يفعل ذلك « هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم » فاقبلوا اليه يبكون ويقولون « والله ما قلنا الذى قلنا الا الضن اى البخل بالله ورسوله اى لا نسمح ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير بلدتنا » يعنون المدينة فقال صلى الله عليه وسلم « فان الله ورسوله يعذرانكم » أى يقبلان عذركم ويصدقانكم وفى رواية ان الانصار قالوا فيما بينهم « اترون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليه ارضه وبلده يقيم بها » فلما فرغ من دعائه قال « ماذا قلتم » قالوا « لا شيء يا رسول الله » فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال النبي صلى الله عليه وسلم « معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم » وتقدم له صلى الله عليه وسلم فى بيعة العقبة نظير ذلك وهو ان الانصار قالوا « يارسول الله هل عسيت ان نصرناك وأظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا » فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال « بل الدم الدم والهدم الهدم » واستقرض صلى الله عليه وسلم من ثلاثة نفر من قريش اخذ من صفوان بن امية قبل ان يسلم خمسين الف درهم ومن عبدالله بن أبى ربيعة اربعين الف درهم ومن حويطب بن عبد العزى اربعين الف درهم فرقها فى اصحابه من أهل الضعف ثم وفاها مما غنمه من هوازن وقام صلى الله عليه وسلم بمكة بعد فتحها تسعة عشر وقيل ثمانية عشر يوما واعتمده البخاري يقصر الصلاة فى مدة اقامته بها لانه كان يترقب المسير الى حرب هوازن لسماعه بتجهزهم لمحاربته وولى مكة عتاب بن اسيد بن ابى العيص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان عمره احدى وعشرين سنة وفى رواية ان عمره كان كان ثمانى عشرة سنة وجعل معه معاذ بن جبل رضى الله عنه يعلم الناس الفرائض والسنن وجعل رزق عتاب كل يوم درهما فكان رضى الله عنه يقول « لا اشبع الله بطنا جاع على درهم كل يوم » وفى رواية انه خطب الناس فقال « أيها الناس اجاع الله كبد من جاع على درهم فقد رزقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم درهما فلا حاجة لى لى احد » وبقى على عمله الى آخر خلافة الصديق رضى الله عنه وتوفى فى اليوم الذى توفى فيه الصديق رضى الله عنه وقيل بل استعمله عمر رضى الله عنه وعاش الى سنة احدى وعشرين وكانت وفاته فى خلافة عمر رضى الله عنه وانما استعمله النبى صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم كان رأى فى المنام ان أسداً والده ولي على مكة مسلما فمات كافراً فكان تأول تلك الرؤيا ولاية ولده عتاب رضى الله عنه حين أسلم وكان رضى الله عنه من فضلاء الصحابة وعبادهم وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما ولاه قال له « انطلق فقد استعملتك على اهل الله » قال ذلك ثلاثا وفى رواية قال له « يا عتاب أتدرى على من استعملتك على اهل الله فاستوص بهم خيراً » يقول ذلك ثلاث مرات فكان عتاب رضى الله عنه شديداً على المريب ليناً على المؤمن وقال « والله لا اعلم متخلفا يتخلف عن الصلاة فى جماعة الا ضربت عنقه فانه لا يتخلف عن الصلاة الا منافق » فقال أهل مكة « يا رسول الله لقد استعملت على أهل مكة عتاب ابن اسيد اعرابيا جافيا » فقال صلى الله عليه وسلم « انى رأيت فيما يرى النائم كأن عتاب بن اسيد اتى باب الجنة فاخذ بحلق الباب فقلقلها قلقالا شديداً حتى فتح له فدخلها فاعز الله به الاسلام لنصرته للمسلمين على من يريد ظلمهم » قال ابن الجوزى انما استعمل صلى الله عليه وسلم عتابا حين اراد الخروج الى حرب هوازن وفى كلام غيره أن ذلك كان بعد غزوة الطائف وعمرة الجعرانة حين اراد صلى الله عليه وسلم الذهاب الى المدينة ولا تخالف لاحتمال ان يراد انه ابقاه على ذلك حين اراد الرجوع الى المدينة وكان لعتاب رضي الله عنه ولد اسمه عبد الرحمن يقال له يعسوب قريش حضر وقعة الجمل مع على رضى الله عنه فقتل واحتمل نسر يده والقاها بمكة فعرفوها بخاتمه فغسلوها وصلوا عليها ودفنوها والكلام على هذه الغزوة الشريفة يطول وفيما ذكر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم (يتبع)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

تغيير الوزارة

البريطانية

تلقينا بالامس برقية من مكاتبنا الخاص بالقاهرة أنه بناء على استقالة رئيس الوزارة البريطانية المستر « بونارلو » من منصبه فقد خلفه فى الرئاسة المستر « بلدوين » وزير المالية

ووافانا روتر الخصوصى بالامس أيضا بما كان دائراً حول هذا التبدل الوزارى . وهذه ترجمته :

« لندن فى ٢١ مايو

لقد صرح بأن استقالة بونارلو تشمل زملاءه وان حكومة جديدة ستؤلف مكانها وان انتخاب الرئيس كما يظهر يتراوح بين المستر بالدوين واللورد كرزون و كل منهما يلقى معونة هائلة من الصحف، وقد أصبح حديث تأليف وزارة جديدة الموضوع الاهم فى الدوائر، وهنالك منافسات عديدة بين الوزراء السابقين من المحافظين، فاذ فازوا فالمفهوم أن المستر شامبرلين والسير روبرت هورن والسير ورثنون ايفنس واللورد بركن هيد سيخرجون من بين الولاء لمستر لويد جورج بدخولهم فى زمرة المحافظين وسيحدث ذلك مركزاً خاصا لان جرائد الاحزاب كانت تشكو من عدم الوحدة فى الماضى وتقول ان الحاجة ماسة الى انتخاب داخل الاحزاب فى المستقبل والملك باذل أقصى عنايته واهتمامه فى درس مسألة رئاسة الوزارة ولكنه لا يرغب أن يحدث قلقا اثناء خلو الوزارة بدعوة الوزراء الى « الدوشت » أو « لندن » ولا تؤخذ خطوة حاسمة حتى تعرف آراؤهم ولكن المظنون أن الرأى يستقر نهائيا على شيء الاربعاء ليلا ويقال انه اذا تولى اللورد كيرزون رئاسة الوزراء فانه سيضم اليه وزارة الخارجية مجتنبا بذلك كثرة التبدل فى الحكومة على كل حال »

« روتر الخصوصى »

حوادث محلية

تبريز

قافلة الزوار

علمنا أن قافلة الزوار من الحجاج التى ذكرنا استعدادها للسفر الى المدينة فى عددنا الماضى — شرعت اليوم (الخميس) بالتبريز وسيكون ابتداء سفرها الى المدينة فى يوم السبت الاتى . وقد بلغنا أن العدد الذى انخرط فى سلك هذه القافلة بلغ حتى الان ما يقارب خمسة آلاف جمل محلة ولا يزال العدد يزداد وسنذكر المجموع عند ما يتم ذلك بلغهم الله هذه الامنية المقدسة وأجزل لهم ثوابها

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « حجاز » من بومباى وعليها ٨٧٤ حاجا منهم ٥ صغار

اخبار العقبة

— لمكاتبنا —

العقبة فى ٢٩ رمضان سنة ١٣٤١

فى صباح يوم الاحد — وصلت الى العقبة الباخرة العربية الهاشمية « الطويل » قادمة من جدة عن طريق الوجه شاحنة بضائع مختلفة

وفى يوم الثلاثاء تحركت متوجهة الى جدة حاملة سبعة وثلاثين شخصا من الحجاج . تنازلت أسعار الاغنام لدرجة اصبح أحسن رأس يساوى أربعة مجيديات.

من أخبار « معان الموثوقة انه تم اصلاح خط السكة الحديدية الحجازية من « معان » الى محطة « ذات الحج » مع خط البرق السلكى وهى تبعد عن تبوك « بمحطتين » وان السيد شوقى المهندس يبذل همة عالية وجميع الالات والادوات متممة ، والامن عام شامل بعناية صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله ، ويؤكد العارفون انه يتم اصلاح الخط الى « المدينة » قبل نهاية شهر شوال المقبل ، حقق الله ذلك ، ومن أخبارها أيضا ان اهالى معان لا يزالون ممتنعين عن تسلم الرسوم على البضائع الواردة لهم من طريق حيفا ، وتدحمت اسعار القمح والشعير فى المائة بثلاثين تقريبا والسبب فى ذلك كثرة الطلب

أخبار خارجية

المانيا ومذكرتها عن التعويض

برلين فى ٢ مايو — عرض الهر كونو وزير المانيا على رؤساء الجمهوريات الالمانية ورؤساء وزاراتها مذكرة التعويض وقال من خطبة ان على نجاحها يتوقف التعاون السلمي بين المانيا وفرنسا حتى أوربا كلها وان حبوطها يفيد اشتداد نضال المانيا الدفاعي ويقضي على آخر وسيلة لتقديم التعويض . قال واننا ننشد السلم ولكن يجب أن يكون الثمن مما يستطاع دفعه

رد فرنسا على المانيا

باريس فى ٣ مايو — ارسل مشروع الرد الفرنسوى على المذكرة الالمانية الى بروكسل وقد جاء فيه ان الاقتراحات الالمانية يتعذر قبولها لا سيما من جراء الشرط التمهيدى الذى اشترطه الهر كونو للمفاوضات وهو الجلاء عن الرور وان الحلفاء عازمون على الاحتفاظ بذلك الرهن الذى استصوبوا وضع يدهم عليه بعد انتظار عقيم دام ثلاث سنوات وابان الرد ان الاقتراحات لا تقدم ضمانا قاطعا على وفاء المانيا بعهودها . وستبلغ الحكومة الفرنسوية نص جوابها الى لندن ورومية غداً

بريطانيا والمذكرة الالمانية

لندن فى ٨ مايو — مجلس النواب — رد المستر بلدوين (وزير المالية) على مطالبة بعض النواب ببيان من الحكومة عن المذكرة الالمانية فقال ان الحكومة البريطانية ترى انه لما كانت المذكرة قد ارسلت الى دول الحلفاء الكبرى فقد كان خير ما يفعل ارسال جواب مشترك من هذه الدول ولا سيما ان المذكرة الالمانية جاءت تلبية للاشارة التى اشار اللورد كرزن بها علانية ورسميا ومشكلة التعويض تهم الحلفاء كلهم جداً ولا تقتصر على فرنسا والبلجيك ولم يكن هنالك صعوبة لا تذلل فى وضع رد اجماعى يحفظ لفرنسا والبلجيك الحق فى المسائل التى تنشأ مباشرة عن احتلال الرور اذا شاءتا

الى ان قال ان عند الحكومة البريطانية ما يبعثها على الاعتقاد بان بعض الحلفاء يشاطرون هذه الاراء وهى مستعدة لاقتراح مثل هذا الاقتراح وقد ابلغت مضمونه الى الحلفاء لما علمت رسميا ان الجواب الفرنسوى البلجيكى اعد ولما ابلغت نصه يوم السبت وانه سيرسل الى المانيا بعد ذلك باربع وعشرين ساعة

قال والحكومة البريطانية تأسف على التسرع الذى لم يكن له لزوم فى خطو هذه الخطوة (هتاف) وضياع الفرصة التى سنحت مرة أخرى للدلالة على متانة اتفاق الحلفاء بارسال رد مشترك . ثم ان الحكومة البريطانية تنوى ان تبسط آراءها فى المذكرة الالمانية باسرع ما يستطاع وعندنا ما يبعث على الاعتقاد بان الحكومة الايطالية التى تتفق خطتها بالاجمال مع الخطة البريطانية تنوى ان تفعل ذلك ايضا

وسينشر الرد البريطانى حالما يرسل الى المانيا

فى مؤتمر لوزان

باريس في ٣ مايو — قال مكاتب البتى باريزيان من لوزان ان المراقب الاميركى فى المؤتمر اخبر الجنرال بله ان حكومات الولايات المتحدة لا تؤيد دعوى تشستر فى خط سكة الحديد بين سمسون وسيواس وانما مع محافظتها على مبدأ سياسة الباب المفتوح فهى ترى ان الحق الذى نالته فرنسا فى سنة ١٩١٤ لا يمكن البحث فيه

لوزان فى ٣ مايو — طلب الحلفاء ان تبقى الحالة الحاضرة فيما يتعلق بمعافاة الواردات على المعاهد الدينية من الرسوم الجمركية خمس سنوات أخرى وأخيراً أجلت المسألة للبحث فيها وديا بين الفرنسويين والايطاليين وبين الترك . وأبان المستر جرو اهتمام اميركا الشديد بهذه المسألة واحتفظ لنفسه بالحق فى تقديم بيان عنها فيما بعد

لوزان فى ٤ مايو — قبل الترك فى جلسة اللجنة الاقتصادية المساواة فى الضرائب والرسوم فيما يختص بالمعاهد الاجنبية والمعاهد الخيرية ولكنهم رفضوا اعفاء المعاهد الخيرية من الرسوم الجمركية وصودق على سائر المواد وقرر الحلفاء ان لا يردوا على كتاب المسيو فوروفسكى الاخير

وفاوض عصمت باشا الجنرال بله فى موضوع المواد المالية ولا سيما ما يتعلق بدفع الكوبونات الى حملة السندات التركية وهي التى يطلب الحلفاء دفعها بالجنيهات الانكليزية

المؤتمر مهدد بالفشل

ووقع أمس (٣ مايو) قبل الظهر حادث اعاد الى الاذهان ذكرى الايام العصيبة فى شهر فبراير الماضي وهو قد يفضي الى فشل المؤتمر مرة أخرى وذلك ان اللجنة السياسية عمدت الى البحث فى النصوص القضائية الرامية الى حماية الاجانب ومن المعلوم ان البارون مونتانا اقترح فى ٤ فبراير الماضي تلافيا لانقطاع المفاوضات ان تدخل تعديلات اساسية على المشروع الاول الذي وضعه الحلفاء ومؤدى هذه التعديلات ان تكون مهمة المستشارين القضائيين الذين يعهد اليهم فى حماية الاجانب مقتصرة على متابعة سير القضايا الخاصة بهم وتدوين الشكاوى التى يرون علاقتها وينها من سير القضاء التركي وبهذه الصيغة عدل الحلفاء عن الضمانات الفعلية الوافية التى كانوا يطلبونها ولكنهم يرون لان الاتراك رفضوا تلك التسوية فى الوقت الملائم لقبولها لذلك لم يبق محل الان لتلك الصيغة التي وضعها البارون مونتانا وهم متمسكون بالصيغة الجديدة التى وضعها مؤتمر الخبراء فى لندن ومؤداها ان رجال السلطة التركية لا يحق لهم اعتقال الاجانب ودخول منازلهم وتفتيشها الا بمقتضى تصريح سابق من الخبراء القانونيين ولكن الترك متشبثون بالصيغة التى وضعها البارون مونتانا ولا يريدون البحث فى النص الجديد حتى انهم يعارضون فى اقتراح الجنرال بله ان يحال هذا النص الى الخبراء ويصرحون بانهم يفضلون التعريض لحبوط المؤتمر مرة أخرى على أن يقبلوا المناقشة فى هذا النص وحجتهم ان ان المسيو بومبار والمسيو وانكاره كانا قد قبلا التسوية التى اقترحها البارون مونتانا وان المستر تشيلد خاطبهم فى ٤ فبراير الماضي والمسيو دوكا خاطب عصمت باشا أثناء مروره بمدينة بخارست والكونل موجان خاطبهم فى أنقرة فأكد لهم هؤلاء الثلاثة فى خطابهم ان الحلفاء يكتفون بتلك الصيغة

وقد أعرب الترك (الذين أعادوا الى بساط البحث منذ بضعة أيام أموراً عديدة كان قد بت بشأنها) عن تبرمهم وقلقهم من عزم الحلفاء على العدول من جهتهم عن التساهل الذى أبدوه فيما مضى عن رغبة فى منع وقوع كارثة كبرى كانت تهدد السلام .

وأظهر عصمت باشا فى اثناء المناقشة تصلبا فى الرأى بلغ أقصى درجات الشدة وقاطع السر هوراس رمبولد كبير المندوبين الانجليز ورئيس الجلسة مرات عديدة بلهجة قاسية مرة .

وحاول الجنرال بله ارجاع الامور الى جادة الاتفاق فذهبت محاولته سدى . ولكن المستر « جرو » رئيس المراقبين الامريكيين كان أقل صبراً من زملائه فرد عليه عصمت باشا بقوله انه تلقى من المندوبين فى غير فبراير الماضي تأكيدات صريحة فى هذا الصدد ثم خاطبه قائلا . « اما أن تكون أسأت الفهم . واما انك تريد التضليل واخفاء الحقيقة »

وقد وقفت المسألة عند هذا الحد فيمكن والحالة هذه اعتبار الموقف حرجاً جداً

وقد وزع الحلفاء صورة النص الجديد الذي وضعوه على كل المندوبين فى المؤتمر رغم رفض الترك الصريح قبول بحثه والمناقشة فيه والحلفاء مصممون على وضعه على بساط البحث فاذا أصر عصمت باشا على رفضه فانى أرى انه لا مناص من اشتداد الخصام وفشل المؤتمر

الترك والاجانب

اثينا فى ٧ مايو — ازدادت الملاقات جفاء بين اليونانيين والترك بسبب فعال الترك الاخيرة كاقفال فرع بنك اثينا فى الاستانة والوعيد بحجز الاموال التى اودعها الروم المسافرون فى بنوك الاستانة وانتهاك حرمة لمدنة بمواصلة حشد القوات العسكرية فى تراقية حيث احتل الجنود الترك جزيرة صغيرة عند مصب نهر المارتزا

وقد كان مسلك التعدى والتحرش الذى سلكته حكومة تركيا موضوع مفاوضات متوالية بين رئيس الوزراء ووزيرى الحربية والبحرية والقائد العام وزعيم الثورة وسيذهب المسيو الكسندريس وزير الخارجية الى لوزان غداً وغنى عن البيان ان حالة الشك الحاضرة لا يمكن ان تدوم الى ما شاء الله فاليونان تتوق الى السلم اما وعندها جيش كالذى لها الآن فلا تحتمل ان تصبر طويلا على تحرش الترك

لوزان فى ٩ مايو — سلم الحلفاء عصمت باشا احتجاجا اجماعيا شديداً على التدابير التى اتخذتها تركيا مع البنوك الاجنبية فى الاستانة وازمير وقد جاء فيه ان الدول العظمى تحتفظ بجميع حقوقها

اثينا فى ٩ مايو — عقدت أربعة مجالس حربية منذ ٧ مايو حضرها القواد وزعماء لجنة الثورة

شرشل يحذر قومه من الاشتراكية

لندن فى ٤ مايو — لمراسل الاهرام الخصوصى — ألقى المستر شرشل خطبة بعد ظهر اليوم دعا فيها الاحزاب الى الاتحاد ضد تقدم الاشتراكية قائلا ان وزارة المستر بونارلو تفقد الان سمعتها ومكانتها بسرعة ولا يبعد ان تترك مناصبها بعد عامين أو أقل . وتوجد الان حملة شديدة مقصودة موجهة ضد الاسس التى تقوم عليها الهيئة الاجتماعية . وتشبه الحالة الان بسفينة لا ربان لها تلعب بها الامواج فى بحر مضطرب . فحذار من ان تتولى الحزب الاشتراكى مقاليد الحكم ومن ان يتربع المستر رامزاى ماكدونالد فى دست رئاسة الوزارة

الامتيازات الاجنبية

في مؤتمر لوزان

لمكاتب المقطم من لوزان في ٢٨ ابريل

لا يزال مؤتمر لوزان مواصلا اجتماعاته ومناقشاته في جو يختلف صحواً واضطرابا باختلاف المسائل المطروحة على بساط البحث وعلاقتها باحدى الدول ذات الشأن فيشتد حينئذ الجدال ويكثر الحجاج واللجاج

وقد عقدت اللجنة السياسية التي يرأسها السر هوراس رمبولد جلستها الثالثة مساء أمس للنظر في مسألة الامتيازات الاجنبية التي يلح الترك في الغائها فكانت من الجلسات المشهودة بسبب ما دار فيها من المناقشات الحامية

فتحت الجلسة في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ بحضور مندوبي الحلفاء وعصمت باشا ومنير بك وطاهر بك وخبراء الترك الآخرين ثم تلا الرئيس المادة ٢٦ من مشروع معاهدة لوزان التي سلمها الحلفاء للترك والتعديل الذي يطلب الترك ادخاله عليها وهي :

« المادة ٢٦ — ان الفريقين الساميين المتعاقدين متفقان على الغاء الامتيازات الاجنبية الخاصة بدخول الاجانب الى تركيا واقامتهم فيها سواء كان ذلك في الشؤون القضائية أو في الضرائب

« يكون لاحكام الاتفاق الخاص المعقود بهذا الشان بين الفريقين المتعاقدين بتاريخ اليوم ما للاحكام المدرجة في هذه المعاهدة من الحكم والقوة »

اما التعديل التركي فهذا نصه « يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان الغاء الامتيازات الاجنبية الخاصة بدخول الاجانب الى تركيا واقامتهم فيها سواء كان في الشؤون القضائية او في الضرائب والغاء جميع الاصول المالية والاقتصادية الناشئة عن الامتيازات الاجنبية

ثم قال الرئيس مخاطبا عصمت باشا : « ان لي ما اقوله في هذا الشان فقد صرح حسن بك بالامس اننا متفقون على الغاء الامتيازات الاجنبية اما الان فاراكم في تعديلكم تطلبون (اعلان الالغاء) فهل تدل هذه الاضافة على المادة انكم تشكون في الغاء الامتيازات » . فاجابه عصمت باشا « ان الغاء الامتيازات هو من اعمال هذا المؤتمر الاصلية وقد بحثت الهيئة الحاضرة في هذا الامر ووافقت عليه . أما التفسير الذى أردنا ان نفسر به الفقرة فالغاية منه ازالة كل ابهام يعرض لاننا رأينا ان الافضل ان تكون صيغة الفقرة خالية من كل غموض لا تدع مجالا للتأويل واظن ان الفرق بين الصيغتين هو في طريقة التعبير فقط لان نصنا اكثر صراحة من نص الحلفاء أما طلبنا حذف الفقرة الاخيرة فهو لاقصاء كل شك يعرض الالغاء الذى لا يجوز ان يتقيد بشروط موقتة بعد ان تقرر قبوله من حيث الاساس »

وقال الجنرال بله « ان حكوماتنا لا تتأخر عن اظهار رغبتها في الغاء الامتيازات الاجنبية ويجب ان نجد صيغة موافقة لهذه المسألة . وعلى كل فليس بين وفود الحلفاء والوفد التركي خلاف في الامر . ان فرنسا تنظر الى هذه الامتيازات كأنها اثر من آثار الماضى البعيد ولما كان من القواعد المتفق عليها في حقوق الدول انه لا يجوز نقض اتفاق مزدوج من دون موافقة الفريقين المتعاقدين ورضائهما فلا يجوز نقض هذا الاتفاق قبل وضع اتفاق اخر يحل محله ولهذا أرى ان الغاء الامتيازات الاجنبية لا يتم الا بعد ابرام المعاهدة الحاضرة» . وأيد السنيور مونتانيا الجنرال بله في كلامه وقال « ان على الوفد التركي ان يزيد هذا الموضوع ايضاحا »

وتناول المستر رايان العضو بالوفد البريطاني ومستشار السفارة البريطانية في الاستانة الموضوع فقال : « ذكر عصمت باشا ان الخلاف لفظى يتعلق بالصيغة التي وضعها الحلفاء وأرى ان الامر على خلاف ذلك فالترك يقولون ان الامتيازات الغيت وانه لا بحث فيها بعد اليوم أما نحن فنهيء جواً صالحا لالغائها ووجهة نظرنا هي ان الغاء الامتيازات متوقف على التوقيع على هذه المعاهدة في حين أن الوفد التركي يعد هذا الالغاء أمراً واقعا وانى اقترح على عصمت باشا أن يزيدنا ايضاحا ما دام يقول ان المسألة مسألة صيغة وأرجو ان يكتب ذلك بصورة موضحة » . فقال عصمت باشا : « انى قلت ان كيفية الالغاء هى مسألة كتابية فاننا اذا قبلنا الفقرة الثانية من المادة نكون قد رضينا نظاما آخر يحل محل النظام الملغى وما دام الاتفاق الجديد سيوقع عليه فمما لا ريب فيه انه سيكون دستور العمل ولهذا لا يبقى لزوم للتصريح به ثانية وستكون المعاهدة دائمة . ولماذا يقال « انهم متفقون على الالغاء » في حين ان قرار الالغاء صادر وعلى كل فلا نظن ان الحلفاء يفكرون في شيء آخر . ونحن نعد الغاء الامتيازات مبدأ أتفق عليه »

وسأل السر هوراس رمبولد عصمت باشا قائلا : « من اى تاريخ تعترفون بالغاء الامتيازات » فاجابه « انها ملغاة عندنا ولا حاجة لذكر التاريخ » فقال رمبولد : « يظهر انكم تعتبرونها من يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩١٤ » فاجابه عصمت باشا : « نعم انها ملغاة » فقال السنيور مونتانا : « تعنى انها ملغاة مع وجود العهود القديمة » فاجابه عصمت باشا « لقد ألغت الحرب جميع المعاهدات القديمة ولا توجد اليوم في تركيا امتيازات للاجانب » فقال السنيور مونتانا « ان الجنرال بله ذكركم بانه لا يجوز الغاء اتفاق ما من جهة واحدة فلم تتفضلوا بالجواب على هذه النقطة فقال عصمت باشا : « لقد ناقشنا مليا حين ابتداء المؤتمر في هل الامتيازات الحاضرة ذات جهة واحدة أو جهتين وأوردت أقوال كبار العلماء في هذا الصدد وأثبت ان الامتيازات ذات جهة واحدة اى انها ممنوحة من جانب واحد فتقرر الغاؤها على أثر ذلك ولكن المادة الحاضرة أفرغت في صيغة تناقض روح الاتفاق الذى تم ولا اراني في حاجة للافاضة في هذا الموضوع لاننا جميعا متفقون على الغائها » فاجابه السر هوراس رمبولد « يستطيع الحلفاء قبول الغاء الامتيازات بشرط التوقيع على المعاهدة لان الامتيازات لا تزال موجودة في نظرنا » فقال عصمت باشا : « يا حضرة الرئيس لا أظنك تجهل انه وقعت بيننا وبينكم حرب لسوء الحظ ولا أظنك تجهل أيضا ان اعلان الحرب يتضمن الغاء المعاهدات الموجودة وهذا ما يجعلني لا أفهم الغاية من استمرار المناقشة بهذا الصدد فهل يرى حضرة الرئيس ان في القول بان الامتيازات ملغاة بأسا بعد ما وافق المؤتمر على الغائها من حيث الاساس وما هو الفرق بين أن تكون ملغاة من سنة ١٩١٤ وبين أن تكون من بعد التوقيع على المعاهدة الحاضرة . لقد قلنا أمس جوابا على ما اقترحه البعض في لجنة المالية بوجوب اعادة الضرائب التي جبيت من الاجانب بعد سنة ١٩١٤ الى أربابها ان القانون لا يشمل ماقبله وما دام الامر كذلك فلا أرى فرقا بين ان يكون تاريخ الالغاء سنة ١٩١٤ أو حين التوقيع على المعاهدة »

فقال المستر رايان : « ان في كلمة ملغاة محذورا عمليا فانا لا نقول ان الامتيازات ملغاة قبل أن نعقد بيننا اتفاقا عليها فقد فتحنا محاكم قنصلية في الاستانة بعد الحرب فأصدرت هذه المحاكم أحكاما صادق عليها صاحب الجلالة مليكنا فهل يسترد جلالة الملك امضاءه اذا وافقنا على الغاء الامتيازات من دون أن نعرف تاريخ الغائها » . وأيد الجنرال بله المندوب البريطاني وقال : « ان الامتيازات لم تلغ المحاكم الاجنبية » فاجابه عصمت باشا « ربما أعادت بعض الدول المحايدة محاكم بعد الهدنة الامر الذى أجهله بيد ان الذى أؤكده هو ان محاكم الدول المحايدة أقفلت في زمن الحرب . وفضلا من ذلك فان في المعاهدة موادا كثيرة تدفع المحاذير التي تلوح للمستر رايان » . وقال المستر جرو الرقيب الاميركى : « انى أصرح باسم حكومتي انها لا توافق على الغاء الامتيازات من جهة واحدة وان في الامكان تعديل هذه الامتيازات بعد مناقشات تدور بين أولى الشأن . أما الغاء العهود الموجودة من جهة واحدة فهذا لا أقبله » وقال السنيور مونتانيا « ان في المواد الاخرى ما يزيل المحاذير والشبهات وان وجهات نظرنا تقترب تدريجا ولهذا أرى احالة الامر الى الخبراء القضائيين لوضع صيغة جديدة والتوفيق بين الاقتراحين » وقال عصمت باشا « ان سماع اقوال الرقيب الاميركي التي لا تخرج في جوهرها عما صرح به سلفه من قبيل أمر يطول . انى اكرر القول ان الحرب تلغى الاتفاقات وقد نص في حقوق الدول على ذلك صراحة . قلت آنفا ان امتيازات الاجانب ألغيت فلا اقبل ان يحل محلها نظام آخر وفي استطاعتنا ان نحيل الامر الى الخبراء لوضع صيغة جديدة بشرط الموافقة على الغائها نهائيا » وقال السر هوراس رمبولد « ان للوفد البريطاني اقتراحا في الموضوع وأرى أن نحيله مع المادة الى الخبراء وننتقل الى المناقشة في المادة السابعة والعشرين » فوافق الحاضرون على ذلك

ثم نظرت اللجنة في المادة ٢٧ فوافقت على التعديل الذى طلب الفرنسويون ادخاله وهو يقضى بابدال جملة « القاسين المقيمين في المنطقة الفرنسوية » بجملة « الرعايا الفرنسويين » واقترح الايطاليون اعتبار الطرابلسيين الوارد ذكرهم في الفقرة الثانية من هذه المعاهدة كالرعايا الايطاليين فتقرر ارجاء البت فيها ريثما يتفق عليها بين عصمت باشا والسنيور مونتانيا اتفاقا خاصا

ثم نظرت اللجنة في شؤون ثانوية اخرى وختمت الجلسة في الساعة الثامنة مساء

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « محرر الرئيس » —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

الافرنجي	العربي	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٥	١٠	السبت	٩ ١٠ ٠٩	٤٧ ٦	٢٤ ٠٥	٥٠ ٨
٦	١١	الاحد	٩ ٠٩	١٠ ٤٦	٢٣ ٠٥	٣٥ ٨
٧	١٢	الاثنين	٩ ٠٩	١٠ ٤٥	٢٣ ٠٥	٣٥ ٨
٨	١٣	الثلاثاء	٨ ٠٩	١٠ ٤٥	٢٣ ٠٥	٣٥ ٨

العدد ٦٩٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التلغراف «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لتسلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد لهذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة اللوى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرارا اعلانها الان تعليمنا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

قرار رسمي

بشأن الاحتياطات الصحية

بحوله تعالى وحسن انظار جلالة ولى النعم ايده الله قد اجتمعت الهيئة الموقعة اسماءها ادناه بادارة الصحة العمومية يوم الاربعاء الموافق ٧ شوال سنة ١٣٤١ للمذاكرة فيما يلزم اجراؤه من شؤون التنظيفات بشوارع «العاصمة» السنية وازقتها تأمينا لراحة الحجاج وسلامتهم وقد كان (في خلال المذاكرة) بيانات صاحب النباهة مدير الصحة العمومية وقع عظيم في القلوب حيث تضمنت تحسن الحالة الصحية وجودتها بالنسبة للسنين الفائتة أقربها السنة الماضية اذ زاد عدد نفوس الحجاج فيها نحو عشرة الاف نفس مع الفرق الظاهر في وفيات السنة الحالية عن التي قبلها طبق عدد الوفيات، استخرجها من دفاتر ادارته وقد ارتاحت الهيئة غاية الارتياح لذلك ورأت فيما بينها تقرير المواد التالية اخذاً بزيادة الاحتياطات في مثل هذا الموسم المبارك الذي تتكاثر فيه النفوس من الوافدين الى بيت الله الحرام وحرصا على سلامة الاهلين والحجاج وصونا لمحافظة كيان الصحة وهي:

١ — تشكيل هيئة من رؤساء البلديات الثلاث ووكيل النافعة ومدير الشرطة العمومية ومن الشيخ محمد عرضاني والشيخ عبد الرحيم رشيدي والشيخ حبيب كردان

٢ — اجتماع الهيئة المذكورة في كل اسبوع ثلاث مرات وعند الحاجة تجتمع زيادة عما ذكر ويكون حضورها بادارة الصحة العمومية في الساعة الخامسة نهاراً من الايام المحدودة في كل اسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس

٣ — من ضمن وظائف هذه الهيئة انتخاب هيئة تفتيشية من ذوي الاقتدار والنشاط نحو اربعة اشخاص ورئيس عليهم لاجل التفتيش على تنظيفات شوارع «العاصمة» وازقتها وسائر الامور المنصوصة بالمواد التالية بنظر مدير الصحة العمومية وتحت رياسة وتفتيش ورقابة مدير المستشفى الاهلي وعليها ان ترفع نتيجة تفتيشها بتقرير للهيئة التي تجتمع بادارة الصحة العمومية بكل اسبوع ثلاث مرات للنظر فيها واجراء ما يلزم نحوها من الامور التي تختص بأي دائرة كانت.

٤ — للهيئة الاساسية الحق في زيادة البهائم والعملة والعربات عند اللزوم وكذا تعيين ما يلزم للاحوال والترتيبات اللازمة بمدة الحج وخلافها وتقدم بها تقريراً للحكومة.

وظائف الهيئة التفتيشية

٥ — التفتيش على دور الحجاج ومساكنهم لتطبيق الارقام الموضوعة على ابواب الغرف والحجرات على عدد الحجاج الساكنين بها مع البحث والتنقيب عن سائر الامور الحيوية حسب التعليمات الصحية الرسمية (المنشورة في الصفحة الثالثة بعدد (٥٧٥) من «القبلة» الصادر بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٤١)

٦ — احراق القمائم بالمستودعات الموضوعة

خارج البلاد

٧ — منع السكان من القاء القمائم باكناف الدور والازقة

٨ — تجفيف المياه السائلة حول البازانات

٩ — وضع نورة غير مطفية بكل اسبوع في المراحيض العمومية ومراحيض الدور المرقومة غرفها السكونة بالحجاج وسد البلاليع السائلة والمستنقعات من بعض البيوت على الخارج

١٠ — رش ما بين «الصفا» و «المروة» بالماء في زمن الحج وكثرة السعي

١١ — منع الذبائح والقرابين بداخل البيوت والاحوشة

١٢ — منع الباعة من بيع الفواكه الغير ناضجة والمتعفنة والتنبيه على باعة اللحوم والحلويات والشرابات والجبن والتمر بالمحافظة عليها من الذباب ووضع شاش عليها

١٣ — اتيان كل من وجد من البؤساء وذوي العاهات الذين لا يستطيعون السير والنهوض الى مستشفى الصحة العمومية وغير هؤلاء يساقون الى أطراف البلدة كالمعابدة وكذا منع الرقدة في الجواد والشوارع سيما ما جاور الحرم الشريف

١٤ — على دوائر البلديات اعتباراً من صلاة الظهر ان تجمع خدمها وسائر الوسائل فتخصص المقادير اللازمة منهم للمراكز والنقاط التي تجري بها أعمال النظافة بترتيب ملائم للحالة وعلى مفتشي البلدية اعلام رؤسائها بكل ما يرون رفعه من أمور التنظيفات ومن ثم يجري الحث والتنبيه الشديد على القائمين بالعمل من مفتشي البلدية والعرفاء بعدم أهمال وظائفهم وان يجدوا السير الحثيث نحو التنظيفات سواء كانت بالشوارع العمومية والازقة المزوية باذلين فيها قصارى الجهد فاذا استنسب لدى جلالة ولي النعم أيده الله انفاذها فالامر منوط بعظمته ؟

١٠ شوال سنة ١٣٤١

مدير الصحة العامة	وكيل النافعة
نديم	يوسف سالم قطان
رئيس مركز البلدية	مدير المستشفى الاهلي
عبد الله مشاط	محمد الحسيني
رئيس الدائرة الثانية	رئيس الدائرة الاولى
للبلدية عمر عقيل	البلدية احمد نصير
	عضو بالجراية
	محمد هرساني

وقد عرض هذا القرار على الاعتاب الهاشمية الملوكية فصدرت الارادة السنية بتنفيذه ؟

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

بناء على ان بعض الامضاءات والتواقيع التي ترد في المخابرات الرسمية والاستدعاءات المقدمة للحكومة غامضة ولا يفهم منها اسم صاحبها ولا لقبه لانبهامها بالتعليق والتركيب وذلك موجب للاشتباه وتعطيل المعاملات فعليه تقتضي الامر وجوب توضيحها واظهارها بصورة جلية مفسرة يدركها كل أحد ، وعلى ذلك فلا يعتبر أي امضاء غير صريح واضح ، كما ان مداد الخطوط والتواقيع يجب ان لا يكون من غير المداد الاسود ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره ؟

١١ شوال سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاثر العظيم الخالد

انشاء سقيفة المسعى

الاحتفال بختام عملها

مرت العصور ، وكرت الدهور ، على «المسعى» التي هي احدى المشاعر العظام ، وبها يؤدي المسلمون أحد أركان الحج الذي هو أحد أركان الاسلام ؛ — مرت العصور وكرت الدهور على «المسعى» المذكورة من يوم خلقها الله ـ وهي غير مظللة ؛ يلاقي الساعين فيها من النساك والحجاج حرارة الشمس وتأثيرات الجو التي لا تخفى أضرارها اللاحقة بالقائمين بهذا الركن الاسلامي العظيم الى أن أتاح الله لها صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى حامي حمى الحرمين الشريفين ، مولانا (الحسين بن علي بن محمد بن عون) الذي أمده الله بتوفيقاته وعناياته وألهمه العناية والاهتمام بصالح العباد والبلاد سيما شعائر الدين المقدسة ومشاعره المعظمة وكل ما يؤمن راحة وفود الله ورواد بيته المقدس فتوجهت همته العلية في الاونة الاخيرة الى حفظ راحة الساعين بالمسعى فأصدر ارادته السنية بانشاء سقيفة لها جرى عملها وتم انشاؤها على أحسن طرز وابدع نظام تحت رياسة الشهم الهمام صاحب الهمة العلية الوطني الغيور الشيخ «عبد الوهاب قزاز» مدير الاشغال والانشاآت العمومية ، وهذه السقيفة تمتد من «باب العباس» من جهة «الصفا» الى «المروة» وبذلك أصبحت «المسعى» كلها في ظل ظليل بهذه السقيفة ما عدا المسافة القصيرة التي من «الصفا» الى «باب العباس» فانها لم تسقف حيث انها مكتنفة بمباني شاهقة تغني ظلها عن التسقيف علاوة على ان قسما منها يقع في مجرى «وادي ابراهيم» ، وقد جعل لهذه السقيفة بابان باب من جهة «الصفا» وقد كتبت عليه أبيات رائقة بالخط العريض الجميل للشاعر الكبير الاديب الاريب الشيخ «فؤاد الخطيب» ، وهذه هي :

نصر الله تعالى ورعى
ملك العرب (الحسين) الاروعا

مرت الاجيال لم يرفع لهم
غيره الظل الذي قد رفعا

وحمى الاسلام في خير حمى
فهو ظل الدين والدنيا معا

ضج بالشكر وبالحمد له
كل من طاف ولبى ودعا

وجزى «القزاز» من همته
خير ما يجزي ، من نفعا

صدق الله الذي قال لنا :
(ليس للانسان الا ما سعى)

وباب من الجهة التي يخرج منها المار الى «شارع المدعى» ، وقد كتبت عليه أيضاً ابيات جميلة بالخط العريض الرائق وهي للشاب الاديب المهذب الشيخ «صالح قزاز» وها هي :

لسيد العرب مولى المجد مفخرة
اضحى بها فضله للخلق منشورا

هو (الحسين) الذي أمست مآثره
عظمى واصبح فيها الخير مسطورا

اقام للمشعر الاسنى مظلته
حتى غدا كل من يغشيه مسرورا

بهمة السند «القزاز» من فخرت
به الملا وغدا بالجد مشهورا

فيا مليكا اعز الله جنده
دم في سرور وبسيف الله منصورا

واهنأ بيشر واقبال يؤرخه
من سعد حكمك صار السعي مشكورا

٥٢٧ ١٧١ ٢٩١ ٨٨ ١٣٤٩٠

سنة ١٣٤١

فالقبلة تبارك للحجاج والنساك والعباد بهذه النعمة الكبرى التي افاض الله بها عليهم على يد جلالة المنقذ الاعظم فقد أصبح السعي الآن ميسوراً لكل قاصد في جميع الاوقات بكامل الراحة دون أدنى تأثير أو ضرر ولا شك أنها موفقية كبرى ومأثرة عظمى للحكومة الهاشمية من جملة آثارها وموفقياتها التي تؤمن راحة وفود الله وقصاد بيته أدام الله عليها توفيقاته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله .هذا وقد رأت الحكومة أن تحتفل رسمياً باتمام هذا الاثر العظيم ففي صبيحة يوم الجمعة الماضية تمت معالم الاحتفال بغاية الانتظام في وسط «المسعى» تحت مركز البلدية تجاه باب السلام حيث فرشت البسط العربية النفيسة ، وصفت الكراسي والارائك الانيقة ، ورفعت الرايات العربية وحضر قسم من الشرطة بنظام تام ، ووضعت في وسط المحفل المجامر التي يعطر شذا عرفها الارجاء أمام عدة من القراء ظلوا ساعة من الزمن يتلون آي القرآن الحكيم وروائح الطيب تضوع فتعطر المحفل ، وقد حضر الحفلة جمهور عظيم من الحجاج ، وكان حضرة الشيخ عبد الوهاب قزاز (مدير الاشغال والانشاآت العمومية القائم باعمال انشاء سقيفة «المسعى» المحتفل باتمامها) هو وهيئات البلديات قائمين خير قيام بنظام هذه الحفلة الوطنية وتنسيقها ، وفي نحو الساعة الثانية والنصف انتظم عقد الحفلة حيث حضرت هيئة الحكومة وأركان الدولة يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة كما انه حضرت هيئة العلماء والائمة والخطباء وخدمة المسجد الحرام وأعيان البلاد ووجهاؤها ، وقد كان القراء في خلال ذلك كله يتلون القرآن ، وجميع المحتفلين على غاية من الخشوع والوقار ، وفي نحو الساعة الثالثة وقف الجميع مستقبلين «الكعبة» فألقى الشيخ عبد الملك مرداد أحد أئمة المسجد الحرام وخطبائه خطاباً ختمه بدعاء بليغ أمن عليه الحاضرون وهتف الجميع بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وقد اشترك في الهتاف جميع الحاضرين من جماهير الحجاج وأهل البلاد ، وهذا هو ذلك الخطاب :

(الحمد لله الذي أهلنا لجوار بيته الشريف ، وألبسنا ملابس الأمن والامان بهذا الحرم المنيف ، نحمده ان أنعم على عباده المسلمين ببلوغ المأمول ولوطره ، وتكفل بالزيادة لمن حمده وشكر ، ونشكره ان تفضل على كافة المؤمنين بنعمة الاسلام وعظيم منن لا يحصر شكرها ولا يستقصى ، وأفاض عليهم من سابغ جوده ورحمته ما لا يمكن ان يضبط أو أن يحصى ، ومن علينا جيران بيت الله الحرام ، ومدينة سيد الرسل الكرام ، بمن أحيا ما اندرس من شعائر السنن والمشاعر العظام ، وجعله مظهر خالص عباده ، ورأسه في مهبط الوحي وخير بلاده ، خلاصة السادة الاجلاء أمراء هذا البلد المعظم ، صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المفدى المنقذ الاعظم ، الذي غرس شجر الامن والامان بهذا البلد الامين ، ومدينة جده سيد المرسلين ، بل وسائر البلاد العربية ، واعلا منار السنة السمحة الحنيفية ، ومهد لمشاعرها معالم السبل الواضحة لنا ولسائر الحجج

والوفاد، فصار الجميع افلاقي ثوب الراحة والهداية والرشاد، (مولانا الحسين بن علي) الذي من جملة مآثره انشاء هذه الظلة بالمسعى الشريف احد مشاعر الاسلام التي اوجبت راحة العباد، ومنعت المضرة عن كافة النساك والعباد، واستوجبت مزيد الشكر المديد لجلالته الملك الوحيد، فان من لم يشكر الناس لم يشكر الله، كما روي عن سيد الشاكرين النبي الاواه، اللهم متعنا ببقاءه، وادم لنا عزه وعلاه، محروسا باعين عنايتك التي لا تنام، مصونا من نوائب الليالي والايام، اللهم ادم الوية نصره منشورة الذوائب، مشرقة كالشمس يغشي ضوءها المشارق والمغارب، اللهم اجعله مظفرا ببلوغ المرام، مطوقا بالمنن أعناق الخاص والعام، واخذل به الكفرة والملحدين والمفسدين، واجعلنا جميعا قائمين باعلاء كلمة الدين، اللهم اسعفنا باصلاح القلوب، وتفريج الكروب، وازالة الخطوب، واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) انتهى

وعقب ذلك أخذ الجميع مجالسهم وتقدم اذ ذاك حضرة الشاب الاديب المهذب الشيخ «صالح قزاز» وألقى خطابا بليغا كان له الوقع الحسن وهذا هو الخطاب:

«على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

ثم ان الامور العظام والافعال الجسام هي ثمرات الهمم العالية ونتائج للمساعي المتواصلة التي لا يقدم عليها الا عظماء الرجال ذوو الايدي العاملة في اقامة مباني الشرف والنفوس التائقة لتشييد صروح المجد اولئك الذين يستصغرون كل عظيم ويستهينون بكل جسيم

اولئك هم الرجال الذين تعترف لهم الامم بسمو الهمم وعظيم الاعمال ولا تزال تقر لهم بالفضل وتشكر منهم الصنيع مهما تقادم التاريخ ولقد صدق الشاعر العربي حيث يقول:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

اليكم. يا حضار هذا الحفل السامي من الحجاج الكرام والاهالي الاماجد والرجال العاملين ابسط دليل واقرب برهان على صدق ما اقول هذا الحفل الذي نحتفل به اليوم.

أجل. فانا نحتفل اليوم بختام عمل عظيم قام به أعظم رجل في صحائف تاريخنا المجيد

نعم. نحتفل بختام عمل جليل امتد ظلال منته على رؤوس كافة المسلمين وتقلدت اجيادهم بعقد شكره الثمين وصار لكل فرد منهم نصيب من هذه النعمة الجلي وللأثرة السامية التي فاق سناها النيرين وسمر بناها الفرقدين وفاح شذاها في الخافقين.

نحتفل اليوم بكمال هذا العمل الخيري الذي تكرم به علينا رجل الدنيا وواحدها صاحب الجلالة الهاشمية ولي النعم مليكنا المعظم ايده الله

مليك له في كل يوم مبرة
يمن بحسناها على أمة العرب

تلك هي اياديه التي لا تحصر. تلك هي الاطواق التي ما برح يقلدها أعناق هذه الامة الكريمة تلك هي مكارمه التي ما زال يواليها علينا منذ النهضة المباركة الشريفة اذ بعد تخليص رقابنا قام لنا بكل عمل عظيم وخير عميم فمن تأسيس المعاهد العلمية واقامة المعالم العمرانية الى تجديد المشاعر الدينية. وها نحن اليوم أمام نعمة كبرى من تلك النعم السامية والاعمال العالية

قد اجتمعنا وقلوبنا مفعمة بالفرح والسرور لنفاخر بها ونقوم بترتيل بعض من الشكر الواجب علينا وعلى كافة المسلمين لله سبحانه وتعالى ثم لجلالة مولانا المنقذ نصره الله

ولقد حق لشاعرنا العربي أن يؤرخ هذا العمل الجليل ويسطره بمداد الشكر في قلوب الامة فيقول:

لقد شاد مولانا (الحسين) مليكنا
عظيم الايادي واستحق بها الشكرا
وخلد للتاريخ آيات سؤدد
واشرف أعمال يضيق بها حصرا
مآثرها جلي وادنى امورها
(سقيفة مسعى) جاءت الاية الكبرى
رعى الله بانيها ورافع سمكها
ومن مد فيها من مكارمه الغرا
فيا أيها الساعي الى مشعر الهدى
وقيت بها فيح الهواجر والحرا
ويا ملكا أعطى المفاخر حقها
وكان لنا في كل نائبة ذخرا
تباشر بخير قلت فيه مؤرخا
لذي عهدك المسعى تفيا يا بشرى

٣٥ ٩٩ ٢٠٢ ٤٩١ ٥١٤

سنة ١٣٤١

فنسأل الله تعالى أن يجزيه عنا وعن الامة العربية وعن الاسلام وعن المسلمين خير الجزاء انه سميع الدعاء والسلام» انتهى

وفي خلال ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وتبادلوا عبارات التبريك والتهاني بهذه المأثرة الكبرى وقد انتهت الحفلة فكانت شائقة رائقة وتفرق الجميع وكلهم ألسنة شكر وثناء على صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وامده بتوفيقاته وعناياته وابقاه ذخرا للعباد والبلاد امين

وسيعلم الذين...

تقول احدى الرصيفات المصرية في أحد أعدادها الاخيرة بأن صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الأكبر قال يوم الخميس صباحا في مكة المكرمة (أي في حفلة يوم عيد الفطر التي أشارت اليها «القبلة» في عددها الذي قبل العدد الماضي) بتصريح خطير عن مضمون مشروع المعاهدة (أي التي أشرنا اليها في عدد «القبلة» المذكور) الى أن قالت الرصيفة وان حكومة فلسطين أصدرت بلاغا رسميا ختمته بقولها: «يجب أن لا يستنتج انه حدث تغيير ما في نظام فلسطين السياسي» انتهى

وعليه فلا نظن ان وراءها يفهم من هذه الجملة صراحة لا يقبلها شعور الافراد وتأبى التكلات نسبة مثل هذا لأي من الاحاد والاشخاص!

ولكنا اذا تأملنا ما يقوله حاكم فلسطين المندوب السامي البريطاني في بلاغه الرسمي المشار اليه وهو: «لا يستنتج انه حدث تغيير ما في نظام فلسطين السياسي» كما ذكرناه، وطبقناه على ما فتح به فخامة ناظر خارجية بريطانيا المادة الثانية من المعاهدة الجديدة الممضاة من فخامته وهو قوله: (يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بهذا أن يعترف ويعضد استقلال العرب وما وراء الاردن وفي سائر البلاد العربية في جزيرة العرب ما خلا عدن أما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى في تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها) — نجد أن كلا من القولين ينقض الاخر. وهذا يجعلنا ويجعل كل من تأمل مآل هذه التصريحات لا ندري أي القولين أحق بالصدق؟! ومتى كان الامر كذلك أليس أن حكم ما يريده بلاغ المندوب السامي الفلسطيني هذا هو في الدرجة التي لا نعرف ماذا نصفها به؟ وأليس أن حصر الاستثناء في عدن الصريح في مستهل المادة الثانية من العهد الجديد — كاف لنقض ما يقوله البلاغ الرسمي المومى اليه الذي أصدرته حكومة فلسطين؟!.

ومع هذا فسيعلم الذين كذبوا أي منقلب ينقلبون!......

لكل عشية بكرة

بل الاجدر بنا ان نصحف قول الشاعر فنقول:

اذا غضبت علينا ابناء مصر...
حسبنا الناس كلهم غضابا...

فاما يبتنا نجد لرصيفة لرصيفة «الاهرام» تقول في احد أعدادها الاخيرة تحت عنوان «العرش العربي الوحيد يتهدم» ما فحواه أن المعاهدة الجديدة تقصد من ارتباط العراق وشرق الاردن بالحجاز ان يكون ذلك جعلا «أي رشوة» لجلالة مولانا المنقذ ليشمل الانتداب البريطاني الاراضي المقدسة أيضا!. فاذا طبقنا أيضا ما في هذا على أقوال الرصيفة صحيفة «السياسة» في افتتاحية عددها «١٧٤» تحت عنوان: «ماذا استفاد الحجاز من دخوله الحرب» التي يمنعنا ضيق المقام عن الاتيان بها — يجعلنا في الحيرة التي أوردناها اعلاه من تطبيق مآل بلاغ حكومة فلسطين الرسمي على مؤدى مستهل المادة الثانية من المعاهدة الجديدة كما ذكرناه!. فان الرصيفة «الاهرام» تقول بالحاق العراق وفلسطين بالحجاز مهما كانت الحالة و«السياسة» ذات الكياسة والرزانة تقول في مقالها المذكور اننا لم نستفد من قيامنا شيئا. وكلا الرصيفتين هما على ما نقل من سادة وقادة عالمنا السياسي وصحافته. لذا فلا ينبغي ان نقول على الاقل الا:

اذا غضبت علينا ابناء مصر...
حسبنا الناس كلهم غضابا...

قتل الخراصون!... وهذا اعظم ما في اقوالهم من التناقض!. وسيعلم الذين......

قد قلنا وكررنا اننا لا نريد فتح أبواب المناقشة «والمحارشة» مع الصحف سيما صحفنا العربية لاباء أخلاقنا ما ستجر اليه المناقشة مما يمس الاخلاق. ولكن هذا من مقتضى القول المأثور «سيأتي زمان لو اعتصم أحدكم فيه برأس جبل أو بحجر لتسلط عليه الخ» فان أبدع مما أتينا به أعلاه ما رأيناه أيضا في الرصيفة «الاهرام» ذات الاحترام والمقام بعددها (١٤٠٥٣) تحت عنوان «السياسة اليوم» من المباحث التي كادت تخرج العرب وجزيرتهم من الوجود. فالى الله المشتكى والمرجع اليه. أما تعريضها بما يفهم من تأويلها ما أتت به «القبلة» عن رجعة الجيش الهاشمي من «أبها» وهو قولها (أي القبلة): «ان

من أهم دواعي تلك الرجعة هو خشية تزايد الضغائن والاحقاد بين الاهالي» — فما هي صورة البرقية الواردة لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من مأموري تلك المناطق بعث بها الينا الديوان الهاشمي العالي وهي :

« مكة جلالة الملك المعظم

غزا « مترك » على « آل النمص » من « شهران » (١) حيث انهم واجهوا القوة الهاشمية بالسمع والطاعة ، ذبح منهم ستة وذبحوا « مترك » وسبعة عشر من قومه وغنموا منه خيل وجيش وبعظ جلا لتكم العدو مخذول . مولاي ؟

القنفذة في ١١ شوال سنة ١٣٤١ »

فما هي الضغائن وما هي الحسيات نحو جلالة مولانا المنقذ ، « ومترك » هو أحد القواد للأجورين للوهابية بتبين الربع مما ينتمه من أي قبيلة جملا له فليتدبر . وليس معنا ما نقوله الا : « قل تربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى » ؟

لكل نبأ مستقر

ذكرت احدى الصحيفات المصرية أن مولانا السلطان وحيد الدين خان بعد وصوله الى « الطائف » ظهر له ثبس تشريفاته خراج في فكه ولم يجد في « الطائف » طبيب أسنان وأن ذلك من جملة أسباب رحلة شوكته ومبارحته الاقطار الحجازية

وما أجدر الصحيفة لو انها أضافت الى هذا السبب عدم وجود مرسح السيدة منيرة مهدية وأشباه ذلك مما هو معلوم ...... ؟

الطيران

بين جدة والطائف

ان أحد شباننا الذين تخرجوا احديثا في فن الطيران — امتطى طيارة سار بها في الجو متوجها من جدة الى الطائف وحده فلما وصل الى نواحي « وادي الشريف » تاه من الطريق المؤدي الى « الطائف » فسار شمالا من « وادي الشريف » وظل سائرا في الجوالي ان فرغت مادة محرك الطيارة فاضطر للنزول هنالك في حرة تبلغ المسافة من جدة اليها ضعف المسافة التي بين جدة والطائف ، وقد كان بقرب تلك الحرة عربان تارلون اتى منهم هذا الطيار العناية التامة ، وبعد ان استراح لديهم من وعثاء رحلته أتوا به الى « العاصمة » وبقيت الطيارة هنالك حيث ان عجلاتها تأثرت من نزولها على صخور تلك الحرة ، وقد أرسلت الحكومة مع هذا الطيار الى تلك الحرة أناسا مزودين بالأدوات اللازمة للاتيان بتلك الطيارة ؟

توجه

قافلة الزوار الى المدينة

سافرت قافلة الزوار من الحجاج متوجهة من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » على طريق البر وقد توجه معظمها بالامس ولا تزال حركة بقاياها مستمرة ؛ وبلغ عدد حاجي امس نحو ستة آلاف جمل محلة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ومتعهم الله بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ؟

اعلان

من ادارة شرطة « العاصمة »

وجد برباط (مولانا المرحوم الشريف ابي نمي طاب ثراه) الكائن بباب العمرة ساعة بسلسلتها كما انه وجد خلف دار الحكومة السنية ورقة نقدية (بنكنوت) وعليه فمن له ذلك عليه ان يراجع دائرة « العاصمة » ليستلمه بعد اثباته بالعلامات الفارقة ١٠ شوال سنة ١٣٤١

أخبار خارجية

بين بريطانيا العظمى وروسيا

لندن في ١٠ مايو — انضمت جريدة الديلي تلغراف الى سائر الصحف المحافظة في استحسان المذكرة المرسلة الى روسيا وأعربت عن ارتياحها الى قرب قطع العلاقات ولكن صحف الصباح الحرة لا تستحسن ان يتجاوز ما تفعله الحكومة البريطانية حد الاحتجاج الشديد وقد انضمت بالاجماع الى العمال في استهجان ارسال بلاغ نهائي وما قد يتلوه من قطع العلاقات وحجتها في ذلك فائدة الاتفاق التجاري ووجوب اعادة العلاقات المقررة مع موسكو توطئة لتعمير أوربا . وعزت شدة صيغة المذكرة البريطانية الى المتصلبين في مجلس الوزراء

وقد كتبت جريدة الديلي نيوز بصراحة كثيرة وقالت ان نقض الاتفاق التجاري في الدور الحاضر من ادوار نهضة روسيا يكون نكبة تجارية وسياسية وغلطة وجناية وان افعل الطرق لحمل روسيا على التزام جادة الصواب في المعاملات الدولية . معاملتها على قدم المساواة لا معاملتها كحيوان آبد

لندن في ١٠ مايو — ثارت ضجة شديدة في مجلس النواب من جراء ارسال المدرعة هارابل الى ساحل روسيا لتتولى القيام بمهمة حماية الصيادين بعد القبض على باخرة الصيد الورد استور . وقال المستر رونلد مكنيل ان الباخرة لورد استور قبض عليها بينما كانت تصيد على مسافة عشرة أميال من ساحل مورومانسك فاصدرت الاوامر للمندوب البريطاني في موسكو بالوقوف على ما يؤيد صحة هذا الخبر . ثم يطلب اطلاق سراح السفينة حالا بلا شرط ولا قيد وان يعاد بحارتها الى أوطانهم . اما الاوامر التي أصدرت للمدرعة هارابل فهي ان تمنع التعرض للسفن البريطانية في خارج حدود الاميال الثلاثة وان تستخدم القوة عند الاقتضاء (هتاف عال من انصار الوزارة وصياح من العمال قائلين « حرب أخرى » . وخاطب المستر لنسبري انصار الوزارة وصاح بهم والانفعال آخذ منه كل مأخذ « لماذا لا ترسلون اسطولا الى نيويورك انتم ياجماعة الجبناء انكم ترهبون أميركا » وحينئذ توسط رئيس المجلس

وردد المستر رمساي مكدونلد الاهتمام الخطير الذي يشغل بال الجميع وامل ان يستطاع في الساعة الاخيرة الاحتفاظ بالسلم بين بريطانيا العظمى وروسيا . فأجابه المستر مكنيل قائلا انه ليس هنالك شيء يتعلق بأرسال المدرعة هاربل يحمل على التفسير المفعم بالشر الذي يخشى منه المستر مكدونلد

قتل مندوب السوفيات

لوزان في ١٠ مايو — قتل رجل بنار مسدسه المسيو فوروفسكي مندوب السوفيات وجرح المسيو اهرنس رئيس قلم المطبوعات في سفارة روسيا ببرلين جرحا بالغا والمسيو ستورمر الصحافي الالماني وكان الثلاثة يتغدون في الاوتل سسل ويقال ان الجاني سويسري من أعضاء « عصبة فودوي الوطنية »

بعده — ان اسم الجريح الثالث روسي اسمه دفلكوفسكي وليس ستورمر

لوزان في ١٠ مايو — قتل المسيو فوروفسكي مندوب السوفيات رميا بالرصاص في الاوتل سسل (بلوزان) وجرح روسيان آخران وهما المسيو اهرنس والمسيو ديتريف وكان هؤلاء الروس الثلاثة يتعشون فنهض شاب سويسري كان جالسا الى مائدة مجاورة لهم وأطلق عدة طلقات ثم سلم نفسه الى البوليس

لوزان في ١٠ مايو — ان اسم الجاني جاني الاوتل سسل كونرادي ويظن ان جنايته انتقام شخصي لان البلشفيين قتلوا والده وعمه وعمره ٢٨ سنة وقد ولد في بتروغراد وقد ذعر الناس الذين كانوا ياكلون في المطعم وفروا يتدافعون بالمناكب . وقد اطلق كونرادي عددا كبيرا من الطلقات (وفي رواية عشر طلقات) وظل رابط الجأش ثم دعا رجال البوليس اليه وسلم نفسه اليهم

وقد أصيب المسيو اهرنس في ثلاثة مواضع وجرح المسيو دفلكوفسكي (وليس ديتريف) سكرتير المسيو رفوروفسكي جرحا بالغا والمرجح ان المسيو اهرنس يشفى . اما حالة المسيو دفلكوفسكي فخطيرة

لوزان في ١٠ مايو — يقال ان كونرادي صاح عند التسليم قائلا « لقد ثأرت لابي وعمي وطهرت البلاد (سويسرا) من البلشفيين » ويقال أيضا ان المسيو اهرنس قال ان الجناية نتيجة الايام والالتباس الذين نشأ عن موقف الوفد الروسي الحقيقي في لوزان ومن عدم اتخاذ البوليس ما يلزم من الاحتياط والظاهر ان المسيو اهرنس حاول ان يشهر مسدسه ولكن غمي عليه بسبب جروحه

عمال المانيا وأحكام الروهر

برلين في ١٠ مايو — جاء في تلغراف من اسن ان نقابات العمال (الالمانية) رأت ان تعرب عن استفظاعها لاحكام محكمة فردون فاشارت بالانقطاع التام عن العمل يوم ١١ مايو طبقا للاجراءات التي ستتبعها مصانع كروب واقفال المخازن والدكاكين والمطاعم وايقاف حركة النقل في الشوارع

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	شوال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع	ق ع	ق ع	ق ع ق
٩	١٤	اربعاء	٩،٦	٤٤ ،١٠	٢٣،٥	٢٥،٨
١٠	١٥	الخميس	٩،٥	٤٣ ،١٠	٢٣،٥	٢٥،٨
١١	١٦	الجمعة	٩،٤	٤٣ ،١٠	٢٣،٥	٢٦،٨

---

(١) وشهران لا يحتاج أن نقول انهم أعظم قبيلة في الجنوب الشرقي من مركز « عسير » يضاهون في السادة والمنعة قبيلة « قحطان » ومن قراهم الشهيرة « خميس مشيط » ؟

العدد ٦٩١

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣١ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرار اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء العاصمة ، بالبلاغ الاتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤلة الوحيدة عن كل ما يستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غيرمسؤولة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤلين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قرابتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا آخر رهينة ، فهذه الصفة وهذه المسؤلية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشميل البعض منهم عند قدومهم من جدة الى « مكة » فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤلين من كل ما تحذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى وعليه فرغما عن اجتنابها كل ما يخل فى استراحات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظرا لخفة شدة حرارة الموسم ، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤلا منهم أسبابه ظاهرة ، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة يلقى من مسلكه . وهو المسؤل سبحانه وتعالى ان يحوط الجميع بالتوفيق ؟

سا ١٣ شوال سنة ١٣٤١

دخول (القبلة)

فى سنتها الثامنة

بحمد الله وحسن عونه ودعت « القبلة » بعددها الماضى سنتها السابعة فقطعت بذلك سبعة اشواط من حياتها الصحفية قضتها فى جهاد متواصل لخدمة أمتها وأوطانها والدفاع عن حقوقهم القومية والوطنية ولم تأل جهداً فى الذود عن المصالح الاسلامية والذب عن كيان الصالح العام ، فكانت « القبلة » كل هذه السنوات السبع التى انقضت مثال الصدق والاخلاص والنزاهة ، ثابتة على مبدأها القويم ومسلكها المستقيم فى سبيل خدمة العرب خاصة والاسلام عامة

وها هى « القبلة » اليوم (١٥ شوال سنة ١٣٤١) تدخل فى سنتها الثامنة ، مشمرة عن ساعد الجد والنشاط ، مثابرة على مبدأها القويم ، مواصلة جهادها فى سبيل خدمة الامة العربية والدفاع عن حقوقهم المقدسة والذود عن الحقوق الاسلامية وهى ممتثلة

بصدق العزيمة والثقة بنجاح مسلكها، لان شعارها خدمة الحق والحقيقة تجاهد في سبيلها غير مكترثة بكل ماعداها، فالقبلة تستقبل اليوم دوراً جديداً، متكلة على الله ومعتمدة على قوة الحق في جهادها (والحق يعلو) سائلة من المولى عز وجل ان يطيل بقاء منقذ العرب صاحب الجلالة الهاشمية، وأن يؤيده وأنجاله وسائر الرجال العاملين من أمته بروح من عنده وان يوفق هذه الامة فتأخذ سبيلها الى ما فيه النجاح والفلاح انه سميع مجيب ؟

حوادث محلية

سفر

الامير عبد الله بن محمد

برح «العاصمة» صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير (عبد الله بن محمد) متوجها الى مصر بناء على اجازته الصيفية لزيارة أقاربه المقيمين في ذلك القطر، وقد أبحر أمس من مياه جدة على الباخرة المتوجهة الى السويس، رافقته السلامة في الظعن والاقامة ؟

اقامة

الحدود الشرعية

ان المأمورين (الذين توجهوا مع القافلة الكبرى الى «وادي فاطمة» لاجراء الترتيبات اللازمة لحفظ راحة الحجاج وضمان سلامتهم) قبضوا هنا للشرع على شخصين سارقين نشل أحدهما من حاج هندي نحو مائة وستين ربية والاخر نشل من حاج لخر جملة أوراق نقدية (بنكنوت) تبلغ نحو أربعمائة ربية. وبعد أن ألقي القبض على السارقين المذكورين رد أولئك المأمورون الى الحاجين ما نشل منهما وأتوا بالسارقين الى «العاصمة» وقد أجري عليهما الحد الشرعي بالامس أمام القصر العالي على مشهد من الناس عملا بقوله تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» الاية.

وقد فاتنا أن نذكر فيما مضى أنه أجري على سارق قبض عليه — مثل هذا الحد الشرعي أيضا أمام القصر العالي على مرأى من الناس ؟

حركة

قافلة من الزوار

الى المدينة

ان الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة أخذوا يستعدون في قافلة صغيرة للسفر الى المدينة وسيكون سفرهم على طريق البر في يوم السبت الاتي بلغهم الله أمنيتهم المقدسة ومتعهم بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة ؟

الحركة العمرانية

في «العاصمة»

بمناسبة انشاء «سقيفة المسعى» أجرت الحكومة تسقيف ما بين «المسعى» و«المدعى» وهو الموقع المسمى «المناطة» وأصبح عموم «شارع المدعي» المتصل بشارع المسعى بشكل جميل في ظل ظليل

وأيضا اجرت الحكومة توسعة الشارع العمومي المسمى «سوق الصغير» فأصبح بعد ذلك شارعا جميلا واسعا للغاية. ولاشك هذه الاعمال هي من توفيق الله لحكومتنا في خدمة هذا البلد الحرام وتأمين راحة سكانه والوافدين اليه امدها الله بعنايته ؟

الخط الحديدي الحجازي

سير القطار بين المدينة والبوير

علم من البرقيات المرفوعة للاعتاب الهاشمية الملوكية أن القطار صار يسير بانتظام بين «المدينة» و«البوير»، وأن إصلاح الخط من جهة «معان» سيصل الى «تبوك» بعد هذا الاسبوع. والمنتظر أنه (بعناية الله) في مدة قريبة يتم اصلاح الخط بأجمعه وفق الله رجال الحكومة العاملين وأمدهم بعنايته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ؟

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في فلسطين

بعث الينا الديوان الهاشمي العالي مآل تحرير مرفوع اليه من المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الفلسطيني مرفوقا بكراسة محتوية على نظامات للمعهد الذي أسسه لايواء الايتام ومحتاجي البلاد وعلى مدرسة لهم وقد أبهجنا ما احتوت عليه تلك الكراسة من المآثر الجليلة لخدمة البلاد وسعادتها المادية والمعنوية فلا عدمنا مثل تلك الهمم والمزايا والمدارك العالية المبذولة لانواع سعادة البلاد. وفقهم الله لما فيه سعادة البلاد، ولا أعدمها من أرباب مثل تلك المساعي والهمم التي لا نشك أنها من البركة التي أشار اليها الباري سبحانه وتعالى بقوله: «المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» ؟

مسجد باريس

وردتنا جملة رسائل فرنسوية وعربية يشير أصحابها «القبلة» الى بناء مسجد في باريس، والمفهوم من بيانهم أن ذلك الامر لا يخلو من الفوائد الاسلامية المادية والمعنوية. أما المعنوية فهو وجود مثل هذا الاثر الاسلامي في مثل تلك العاصمة، وأما المادية فضروري أنه سيوجد من القادمين من المسلمين الى تلك العاصمة من يخشى الله ويتقيه ويدرك ما في اقامة أحد الاركان الاسلامية وهي اقام الصلاة في مثل تلك النقطة. وهذا مما لا ننكر مزيته وفضليته، ولا شك أن الساعي في الخير كفاعله. وكما أن هذا معلوم فكذلك أن المسلمين يلزم كل فرد منهم أن يسعى أولا في عمارة ما في بلاده من المساجد ولا يبدي على اصلاحها واعمارها ما لم يكن في بلده أو منطقته ؟

للعظة والذكرى

— ٧٨ —

وقد أشار الامام البوصيري لبعض ملوقع فيها فقال

صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدهاء

فأتتهم خيل الى الحرب تختا ل وللخيل في الوغى خيلاء

قصدت منهم القنا فقوافى الـ طعن منها ما شانه الايطاء

وأثارت بأرض مكة نقعا ظن ان الغدو منها عشاء

أحجمت عنده الحجون وأكدى دون اعطائه القليل كداء

ودهت أوجها بها وبيوتا مل منها الاكفاء والاقواء

فدعوا أحلم البرية والعفـ ـو جواب الحليم والاغضاء

ناشدوه القربى التي من قريش قطعتها التراب والشحناء

فعفا عفو قادر لم ينغصـ ـه عليهم بما مضى اغراء

واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء

وسواء عليه فيما أتاه من سواه الملام والاطراء

ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء

قام لله في الامور فأرضى الـ ـله منه تباين ووفاء

فعله كله جميل وهل ينـ ـضح الا بما حواه الاناء

وقد أجاد العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي زكريا يحيى بن علي الشقراطسي حيث يقول في قصيدته المشهورة بعد ما ساق قصة بدر أتبعها بثمانية وعشرين بيتا في قصة الفتح لانهما كانتا عظيمتين فبدر اول مشهد نصر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيه وهذه يوم استيلائه على مكة التي هي من اشرف البقاع ويوم عزه في بلاده التي أوذي فيها ودخل الناس في دين الله أفواجا فقال

ويوم مكة اذ أشرفت في أمم تضيق عنها فجاج الوعث والسهل

خوافق ضاق ذرع الخافقين بها في قاتم من عجاج الخيل والابل

وجحفل قذف الارجاء ذي لجب عرمرم كزهاء السيل منسحل

وأنت صلى عليك الله تقدمهم في بهو اشراق نور منك مكتمل

ينير فوق أغر الوجه منتجب متوج بعزيز النصر مقتبل

يسمو امام جنود الله مرتديا ثوب الوقار لامر الله ممتثل

خشعت تحت بهاء العز حين سمت بك المهابة فعل الخاشع الوجل

وقد تباشر املاك السماء بما ملكت اذ نلت منه غاية الامل

والارض ترجف من زهو ومن فرق والجو يزهر اشراقا من الجذل

والخيل تختال زهوا في أعنتها والعيس تختال زهوا في ثنى الجدل

لولا الذي خطت الاقلام من قدر وسابق من قضاء غير ذي حول

اهل ثهلان بالتهليل من طرب وذاب يذبل تهليلا من الذبل

الملك لله هذا عز من عقدت له النبوة فوق العرش في الازل

شعبت صدع قريش بعد ما قذفت بهم شعوب شعاب السهل والقلل

قالوا محمد قد زادت كتائبه كالاسد تزأر في انيابها العصل

فويل مكة من آثار وطأته وويل أم قريش من جوى الهبل

فجدت عفوا بفضل العفو منك ولم تلمم ولا بأليم اللوم والعذل

أضربت بالصفح صفحا عن طوائلهم طولا أطال مقيل النوم في المقل

رحمت واشج ارحام أتيح لها
نحت الوشيج نشيج الروع والوجل
عاذوا بظل كريم العفو ذي لطف
مبارك الوجه بالتوفيق مشتمل
أزكي الخليقة اخلاقا واطهرها
واكرم الناس صفحا عن ذوي الزلل
زان الخشوع وقار منه في خفر
أرق من خفر العذراء في الكلل
وطفت بالبيت محبورا وطاف به
من كان عنه قبيل الفتح في شغل
والكفر في ظلمات الرجس مرتكس
ثاو بمنزلة البهموت من زحل
حجزت بالامن اقطار الحجاز معا
وملت بالخوف عن حيف ومن طلل
وحل أمن ويمن منك في يمن
لما أجابت الى الايمان عن عجل
وأصبح الدين قد حفت جوانبه
بعزة النصر واستولى على الملل
قد طاع منحرف منهم لمنحرف
وانقاد منعدل منهم لمعتدل
أجب بخلة أهل الحق في الخلل
ومن دولته الغراء في الدول

﴿هدم العزى ونعرف بسرية خالد بن الوليد﴾
﴿سيف الله الذى صبه على الكفار﴾

وكانت عقب فتح مكة بخمس ليال بعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه الى العزى ومعه ثلاثون فارسا ليهدمها واختلف في المراد من العزى فقيل هى شجرة وقيل صنم وضعه سعد بن ظالم الغطفانى لما قدم مكة ورأى أهلها يطوفون بين الصفا والمروة فاخذ من كل حجراً ونقلها الى نخلة وهو موضع على ليلة من مكة وكانت العزى لقريش وجميع بنى كنانة وحجابها بنى شيبان من بنى سليم وكانوا حلفاء بنى هاشم وكانت أعظم اصنامهم وذلك ان عمرو بن لحي لعنه الله قال لهم ان الرب يشتي عند اللات ويصيف عند العزى فعظموها وبنوا لها بيتا وكانوا يهدون لها كما يهدون للكعبة ويعظمونها كتعظيمها ويطوفون وينحرون عندها ومع ذلك يعرفون فضل الكعبة عليها لانها بيت ابراهيم عليه السلام ومسجده قال ابن اسحق فلما سمع سادن العزى بسير خالد اليه علق سيفه واستند في الجبل الذى فيه وهو يقول

ايا عزى شدى شدة لا سوى لها
على خالد القى القناع وشمرى
ايا عز ان لم تقتلي المرأ خالدا
فبوئى باثم عاجل او تنصرى

فلما انتهوا اليها هدموا البيت التى هي فيه وكان على ثلاث سمرات فقطعها خالد رضى الله عنه وهدم البيت وكسر الصنم ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاخبره فقال هل رأيت شيئا خرج منها حين هدمتها قال لا قال فانك لم تهدمها أى الهدم الابدى المزيل لها حقيقة فان الذى فعله هو ازالة الصورة الظاهرة وبقى امر خفى لا تزول الا بزواله فارجع اليها فاهدمها فرجع خالد رضى الله عنه وهو متغيظ بجرد سيفه فخرجت اليه امرأة عجوز عريانة سوداء ثائرة الرأس تحثو التراب على رأسها ووجهها فجعل السادن يصيح بها وهو يقول

يا عـز خبليه
يا عزعوريه ولا تموتى برغم

فضربها خالد رضى الله عنه وهو يقول

يا عز كفرانك لا سبحانك
انى رأيت الله قد اهانك

جزلها اى قطعها اثنتين وفى رواية فضرب الشجرة بالفاس فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على رأسها فضربها فقطعها اثنتين ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم تلك العزى وقد يئست ان تعبد ببلادكم أبداً

يتبع

أخبار خارجية

وجوه الخلاف بين تركيا واليونان في لوزان

باريس في ١٨ مايو — لمراسل السياسة الخاص — جاء الى (الماتان) من لوزان ان انقطاع المفاوضات المباشرة بين تركيا واليونان كان من السهل توقع حدوثه . وقد قوبل فنزيلوس رغما من الميد في الساعة ٣ والدقيقة ٣٥ وكانت المناقشات ودية ولكن ذلك لم يمنع الوفدين من التسليم بان هناك خلافا تاما قائما حول التعويضات وترك الفصل فيه الى الحلفاء

وما هى وجوه النظر عند كل فريق : يقترح عصمت باشا ان يعرض على أى تحكيم كان المسئلة الخاصة بمعرفة أى مبلغ يجب أن تدفعه اليونان لتركيا بعدما خسرت الحرب وخربت اسيا الصغرى

أما فنزيلوس فهو مستعد لان يعرض على عصبة الامم أو محكمة لاهاي مسألة أخرى خاصة بحساب دين اليونان المترتب على التعويضات بشرط الاعتراف بان تركيا سببت خسائر لليونان في أثناء الحرب الاولى وان كانتا تركيا واليونان قامتا بأعمال تخريب في خلال الحرب الثانية . والذى تهم اليوم معرفته هو أى الدولتين مدينة للاخرى بالفرق الزائد في التعويضات تركيا أم اليونان ؟

وقد بقيت كل من انقرة وأثينا في مواقفها فأوقع ذلك الحلفاء في ارتباك ؛ يظهر انه يجب اتباع سياسة حزم

وقد طالب بله ورمبولد ومونتانيا تعليمات من حكوماتهم .. والى ان تصل المفاوضات الى نتيجة بين الدول بعضها وبعض سيعمد الحلفاء الى المناقشة في هذه المسألة الهامة في جلسات المؤتمر المقبلة

المدارس والمعاهد الاجنبية في تركيا

لوزان في ١٦ مايو — لمراسل السياسة الخاص — بحثت اللجنة السياسية في مسألة المدارس والمعاهد الدينية الاجنبية بتركيا فقبل الاتراك الاعتراف بما كان منشأ منها قبل سنة ١٩١٤ وهو تابع للدول المتحالفة فلا يشمل هذا الامتياز المدارس والمعاهد الاخرى التابعة لرومانيا والصرب واليونان وغيرها من الدول . فاحتج مندوبو هذه الدول على ذلك

وقد قبل الاتراك أن يفحصوا بعين العطف حالة المدارس والمعاهد التي انشئت بعد سنة ١٩١٤ . ولم يعارض عصمت باشا في احالة هذه المسألة على الخبراء ولكنه صرح برفض كل نص يحرم تركيا من الإشراف على سير هذه المدارس

ورفض عصمت باشا ان يقبل بقاء الحالة الراهنة على ما هى عليه فيما يختص بهذه المدارس والمعاهد اذ أنه لا يعلم الان التدابير التشريعية التي تتخذ بشأنها في المستقبل ورفض عصمت باشا كذلك اعفاء الاشياء الواردة لرجال الدين من رسوم الجمارك

مؤتمر لوزان
عدم الاتفاق على مشكلة التعويضات بين اليونان وتركيا

لوزان في ١٧ مايو — لمراسل السياسة الخاص — تفاوض عصمت باشا والمسيو فنزيلوس مدة ساعة في مسألة التعويضات فلما فشلا في التوفيق بين ارائهما اتفقا على عرض المسألة على المؤتمر وقد تشبث عصمت باشا بضرورة الحصول على التعويضات فاثبت له المسيو فنزيلوس أن اليونان غير قادرة مطلقاً على دفع أى مبلغ ولو أنها ربما ترغب في تقديم ترضية ادبية للترك ويرى الحلفاء أن الخلاف بين اليونان وتركيا لا يمنع من عقد الصلح

ولم تجتمع اللجان اليوم بالنسبة لعيد الفطر الاسلامى وقد ارتاح الاتراك لهذه المجاملة

هل هناك امل في نجاح المؤتمر

لندن في ١٧ مايو — لمراسل السياسة الخاص — تتضارب الاشاعات الاتية من الاستانة ومن غيرها من البلاد في التنبؤ بمصير مؤتمر لوزان على ان المعلومات الواردة من مصادر موثوق بها في لوزان تدل على تقلب الجو السياسى يوما بعد يوم فكثيراً ما يتلبد جو المؤتمر بالغيوم ثم تنقشع هذه الغيوم ولقد سوى عدد من الصعوبات التى عرضت للمؤتمر او هى في طريق التسوية ويرى ذوو الراى ان الحالة لا تدل على انقطاع الامل

مصرع مندوبين بلشفيين في لوزان

(لمراسل المقطم من لندن في ١٠ مايو):

جاء في تلغراف من مكاتبي في لوزان ان المندوبين البلشفيين فوروفسكى ودفلكوفسكى قتلا الليلة في اوتل سسل بلوزان وقاتلهما مهندس سويسرى اسمه كونرادى كان موظفا في الجيش الروسى قبلا . وتفصيل الحادثة ان كونرادى كان جالساً على المائدة قريباً من المندوبين البلشفيين فاشهر مسدسه وأطلق عليهما ست رصاصات منه فقتل فوروفسكى في الحال وتوفى دفلكوفسكى بعد اصابته بقليل (وفى رواية أخرى) انه لم يمت ولكنه في حالة النزع . وكان معهما مندوب بلشفى ثالث اسمه اهرنس فأصيب بجروح . وسلم كونرادى نفسه الى البوليس وقال انه فعل ذلك انتقاما من البلشفيين الذين قتلوا والده وعمه

وقد استاءت وفود الدول في مؤتمر لوزان من هذه الجناية واعربت عن اسفها الشديد لذلك)

المقطم — مما يستحق ذكره في هذه المناسبة ما قرأناه في الصحف التركية الواردة في هذا الاسبوع وهو ان حكومة الاتحاد السويسرى كانت المسيو فوروفسكى مغادرة بلادها ولكن عصمت باشا توسط له عند ولاة الامور السويسريين فعادوا وسمحوا له بالاقامة

أما المسيو فوروفسكى فهو من زعماء البلشفية الكبار وهو ممثل حكومة السوفيات لدى حكومة ايطاليا وقد كان عضواً في الوفد الروسى بمؤتمر لوزان الاول الذى رأسه المسيو تشيشرين وجاء الى لوزان موقتا لمراقبة اعمال المؤتمر فيه بعدما رفض قبول روسيا بصفة رسمية

الاعتداء على المسيو كايو

تولوز فى ١٠ مايو — اعتدى ستون رجلا مسلحون بالنبابيت يظن انهم من خصوم المسيو كايو السياسيين على المسيو كايو ورفيق له فاصابوهما فى رأسيهما وأثخنوهما اصابات غير خطرة

تولوز فى ١٠ مايو — كان المسيو كايو الرئيس الاسبق لمجلس وزراء فرنسا يتنزه فضربه خصوم سياسيون وجرحوه ونقل الى المستشفى وحالته لا تبعث على القلق وقد رفع المسيو كايو شكواه

احتجاج المانيا

برلين فى ١٠ مايو — أرسلت الحكومة الالمانية مذكرة الى الدول التى لم تشترك فى نزاع الرور احتجت بها بأشد درجة على المجلس العسكرى الذى حكم على المركروب

موقف المانيا

برلين فى ١٠ مايو — أصدرت المجالس التنفيذية لنقابات العمال الالمانية منشوراً جاهرت فيه باستعدادها للمعاونة على دفع التعويض الى أقصى الحدود الممكنة ولكنها قالت ان المقاومة السلبية من جانب عمال الرور حركة طبيعية صادرة باختيارهم فلا يمكن قمعها ولو باستعمال أشد قوة وستستمر هذه الحركة ما بقيت الحالة غير المشروعة فى الرور وعلى ضفاف الرين

رد بريطانيا وايطاليا

باريس فى ١٠ مايو — علمت جريدة البتى بارزيان ان الرد الايطالى البريطانى على المذكرة الالمانية سيقترح فيه عقد مؤتمر تدعى اميركا اليه لفض مسائل الرور والتعويض

بريطانيا ومسألة الرور

لندن فى ١٠ مايو — انحصر اجتماع مجلس النواب فى مسألة الرور مرة أخرى لما اقترح السرجون سيمون انقاص اعتماد وزارة الخارجية لفتا للانظار الى امر (دكريتو) صدر فى وادي السار وفرض غرامات فادحة وأحكاما بالسجن على أناس انتقدوا معاهدة فرسايل والعمل باحكامها وفى جملة ذلك جمعية الامم

وقال المستر اسل ويت ان أمراً كهذا غير شرعى وقد صدر باسم جمعية الامم وانه يفوق فى الاستبداد اشد ماجرى فى تاريخ روسيا وأشد ضربة ضربت بها سلطة جمعية الامم

وطلب اللورد روبرت سسل نقض هذا الامر ووصفه بقوله « انه عمل جدير بالروح العسكرى البروسى » قال وانى آسف على انه لا يسعنى سوى الاستنتاج بان اشتراك البريطانيين والفرنسويين فى العمل صار مستحيلا بعد

المذكرة الفرنسوية الاخيرة

ورد المستر مكنيل على المتكلمين فقال ان الامر (الذى صدر فى وادى السار) لا يلاقى نصيرا واحداً ابداً فهم عنه فى مجلس النواب (البريطانى) ولكنه قال انه لا يرى من سداد الرأي التعجيل فى عرض الامر المذكور على جمعية الامم واستهجانه على الاطلاق وقال انى اظن ان مافعلته الادارة الفرنسوية فعلا بولغ فى نقل اخباره مبالغة كبيرة وأبى أن يفوه ببيان ضاف عن الرور قبل ان يرسل الرد على المذكرة البريطانية ولكنه قال ان ركن السياسة البريطانى الاساسى لا يزال المحافظة على المحالفة الانكليزية الفرنسوية

فرفض المجلس الاقتراح باتفاق ٢٣٨ صوتا على ١٤٣

الرد البريطانى على المذكرة الالمانية

لندن فى ٩ مايو — علمت وكالة روتر ان الرد البريطانى على اقتراحات التعويض الالمانية تهذب الآن التهذيب النهائى ومع أنه مستقل من الرد الايطالى الذى يحضر الان فالمفهوم انه يكاد يكون موضوعا على القواعد عينها . والمرجح ان ترسل صورة من المذكرة الى الحلفاء وفى جملتهم الولايات المتحدة وان تتبادل حكومتا لندن ورومية صور ردها قبل ان يسلما الى المستر بلدوين الذى رد على أسئلة فى مجلس النواب فقال ان الحكومة لا تنوى ان تتبادل الاراء مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بما عرضته المانيا لان الولايات المتحدة لا تطالب بتعويض ما

جواب ايطاليا على المانيا

توقعنا فى خلاصة سابقة بان رد ايطاليا على الاقتراحات الالمانية الخاصة بمبالغ التعويضات التى عرضتها الحكومة الالمانية على الحلفاء فى الاسبوع الماضي سيختلف اختلافا عظيما عن الرد الفرنسوى البلجيكى الذى يرفض كل شيء ويسد الطريق فى وجه كل مفاوضة أو تسوية ممكنة وذلك لاسباب منها أن ايطاليا اليوم بحاجة الى المال لاصلاح أحوالها الداخلية والانفاق فى سبيل اعداد البلاد الخارجية التى تستعمرها ايطاليا للانتاج وتشغيل عدد وافر من عمالها العاطلين ثم ان الخزانة الايطالية فى حالة عجز الان فقد صرح السنيور دستيفانو وزير مالية ايطاليا فى اجتماع عقد فى ميلانو فقال ان العجز فى الميزانية لا يزال موجوداً لزيادة النفقات العامة على الايرادات وان كان قد نقص من أربعة مليارات فرنك ايطالي الى مليار ومئة وسبعة وثمانين مليون فرنك الان . ثم ان ايطاليا الان بحاجة ماسة الى المال للدخول فى المشروعات الاقتصادية المنتجة فى بلاد تركيا . وقد بسطنا للقراء فى الاسبوع الماضي نص البرنامج الايطالى حيال تركيا فى مؤتمر لوزان كل هذه اسباب تحمل ايطاليا على أن لا تتعنت كثيراً لكى تنال ما يمكن الحصول عليه الان من التعويضات الايطالية لسد مطالبها وعدم القيام بمغامرات كالتى تقوم بها فرنسا فى وادي الرور وضفتي الرين الان

نقول وقد قدمت الحكومة الايطالية ردها المنفرد فى ذات الوقت الذى قدمت فيه الحكومة البريطانية ردها وقد تضمن هذا الرد بأن التعويض المعروض لا يعد كافيا وان الحكومة الايطالية لا تحب ان تقفل باب المفاوضات فى هذا الشأن وتود لو ان المانيا تعرض عرضاً أكرم مما عرضته وأضمن لحقوق الحلفاء الباقية على المانيا . فكان هذا الرد لا يختلف فى جوهره عما تضمنته المذكرة البريطانية بهذا الشأن

والظاهر أن السياسة الايطالية باتت تسير فى طريق أخرى مخالفة لسياسة فرنسا ليست فى هذه المشكلة بل فيما يتعلق بتركيا فقد جاء من روما أن المفاوضات الخاصة الدائرة بين تركيا وايطاليا تسير سيراً حسناً الا فى بعض مسائل لم يتم الاتفاق عليها حتى الان . وقد جاء فى الوقت ذاته من الاستانة أن الشاعر الكبير جبرائيل دانونزيو تحدث مع صحفى أميريكى فى الاستانة فأظهر ميله الى تركيا قائلا أنه يريد أن يطلب مصدراً جديداً للوحى والالهام وقال ان الغازى مصطفى كمال من أعاظم رجال العصر . ثم ختم كلامه بقوله انه مستعد للخدمة فى الجيش التركي وغنى عن البيان ان هذا الشاعر يعد فى منزلة قد لا تزيد عنها منزلة السنيور موسوليني رئيس الحكومة الايطالية وزعيم أكبر أحزابها السياسية الحاضرة فلا شك بعد ذلك بان للمفاوضات بين ايطاليا وتركيا فى لوزان ستكون موصلة للتسوية فى معظم المسائل المعلقة حتى الان

جواب اليابان على المذكرة الالمانية

برلين فى ١٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — جاء فى الجواب اليابانى على المذكرة الالمانية ان اليابان لا تستطيع ان توافق على الاقتراحات الالمانية وانها لا تريد ان تدخل فى تفاصيل هذه المعضلة لانه ليس لها مصالح حيوية . ولكنها ترجوا ان تتوسل المانيا بالوسائل اللازمة للتوصل الى تسوية ودية على أساس صالح

هل تعرض المانيا اقتراحات جديدة

روما فى ١٥ مايو — جاء فى تلغرافات برلين ان الحكومة الالمانية تستعد للرد على المذكرتين الايطالية والبريطانية والظاهر انها ستزيد مقدار المبالغ التى عرضتها وتوضحها بالدقة الكافية وتصر على التحكيم الدولى فيما يتعلق بمقدرتها على الدفع

والمظنون ان الحكومة الالمانية ستعرض اقتراحات اكثر وضوحا لابرام عهد الصلح مع فرنسا وتبسط الاضرار الاقتصادية التى نجمت عن الاحتلال

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي (ارشد عبد الرحمن نوابنجر ١٣٣٣) فقد مني يوم ١٠ شوال سنة ١٣٤١ وحيث انه لم يكن علي دين لاحد سوي الشيخ عمر بافيل ومحمد ابو فرج عبدنى ومسلمه مدينة ومصطفى بابلى بموجب سندات فعليه اى ورقة تظهر مختومة به سوي ماذكر من السندات تعد مزورة لاغية لا عبرة بها ؟

ارشد عبد الرحمن

نوابنجر

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من التقى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطتها بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له لتسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة وطول الرئيس –

شهر شوال المبارك سنة ١٣٩١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٧	سبت	٣،٩	٤٣،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
١٣	١٨	الاحد	٣،٩	٤٢،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
١٤	١٩	الاثنين	٢،٩	٤١،١٠	٢٢،٥	٣٦،٨
١٥	٢٠	الثلاثاء	٢،٩	٤١،١٠	٢٢،٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٢

السنة [illegible]

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّاغ
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنية الاربع انكلزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشأن من الدرجة الخامسة الى قائد هجانة عقيل الشيخ ناصر

ووجه ذكرى الاستقلال الى كل من الشيخ جار الله والشيخ بتال قائدى قسمين من الهجانة المذكورة

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء «العاصمة» بالبلاغ الآتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل ما يستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى يمضى نسائهم، والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص منذ وىخراجهم تأمينا لحفظهم وراحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٢٥٠ جملا يضع شخصا آخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى «مكة» فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤوليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة يتفى من مسلكه. وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ بإعلان ذلك من الآن مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد لهذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال قائمقامها وقررت القيمة التى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٩ —

(هدم سواع)

وهى سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى هدم سواع وهو صنم لهذيل على ثلاثة أميال من مكة وكان بعثه فى رمضان أيضا

بعد الفتح قال ابن جرير سواع بن شيث ابن آدم لما مات صورت صورته وعظمت لموضعه من الدين ولما عهدوا في دعا ثمن الاجابة وأولاده يغوث ويعوق ونسر فلما ماتوا صورت صورهم فلما خلفت الخلوف قالوا ما عظم هؤلاء آباؤنا الا لانها ترزق وتنفع وتضر فاتخذوها آلهة قال السهيلي وكان بدء عبادتها في عهد مهلا [illegible] قبل نوح عليه السلام وفي البخاري من [illegible] الله عنهما صارت الاوثان [illegible] قوم نوح في العرب وهي أسماء قوم صالحين فلما أهلكوا أوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا في مجالسهم التي كانوا يجلسونها أنصابا وسموها باسمائهم فلم تعبد فلما هلك أولئك ونسخ العلم عبدت قال عمرو بن العاص رضي الله عنه فانتهيت الى سواع وعنده السادن قال ما تريد فقلت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهدمه قال لا تقدر على ذلك فقلت لم قال يمنعك قلت حتى الان أنت على الباطل ويحك وهل يسمع أو يبصر حتى يمنعني قال فدنوت منه فكسرته وأمرت أصحابي فهدموا بيت خزانته فلم نجد فيه شيأ ثم قلت للسادن كيف رأيت قال أسلمت لله رب العالمين ولم يذكر احد عدد الذين كانوا مع عمرو بن العاص رضي الله عنه

(هدم مناة وهي سرية سعد بن زيد الاشهلي رضي الله عنه)

وهي صنم للاوس والخزرج ومن دان دينهم وقيل انها أيضا لهذيل وبني كعب وخزاعة وغسان وكانت بالمشلل بضم الميم وفتح الشين واللام الاولى المشددة جبل على ساحل البحر يهبط منه الى قديد وكان بعثه في رمضان أيضا بعد الفتح فخرج سعد بن زيد رضي الله عنه في عشرين فارسا حتى انتهى اليها وعليها سادن قال السادن ما تريد قال أريد هدم مناة قال أنت وذاك تهكما لظنه انه لا يقدر عليها فاقبل سعد يمشي اليها فخرجت اليه امرأة عريانة سوداء ثائرة الرأس أي منتشرة الشعر تدعو بالويل وتضرب صدرها فقال السادن مناة دونك بعض عصاتك فضربها سعد فقتلها وأقبل الى الصنم ومعه أصحابه فهدموه ولم يجدوا في خزانته شيئا وانصرف راجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما ذكر من ان الذي ذهب لهدمها سعد بن زيد الاشهلي هو ما مشى عليه في المواهب تبعا لطبقات ابن سعد وقال ابن اسحق ان الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدمها أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه وفي سيرة ابن هشام انه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ويمكن ان الجميع ذهبوا لذلك والله أعلم

(غزوة حنين)

وهو اسم موضع في طريق الطائف الى جنب ذي المجاز وهو سوق كان في الجاهلية وقيل حنين اسم لما بين مكة والطائف وتسمى غزوة أوطاس وهو اسم لموضع كانت به الوقعة وتسمي أيضا غزوة هوازن وهوازن قبيلة كبيرة من العرب فيها عدة بطون ينسبون الى هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن الياس بن مضر وسببها انه صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة مشت أشراف هوازن وثقيف بعضها الى بعض وتشاوروا على قتاله صلى الله عليه وسلم لانهم خافوا ان يسير اليهم ويغزوهم وقالوا قد فرغ لنا فلا مانع له دوننا فالرأي ان نغزوه قبل ان يغزونا بل جاء في بعض الروايات انهم قبل فتح مكة كانوا يريدون قتاله صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي الزناد ان هوازن أقامت سنة تجمع الجموع وتسير رؤساؤهم في العرب تجمعهم فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قالوا لا ناهية له دوننا وعزموا على انهم يغزونه قبل أن يغزوهم وقال بعض منهم والله مالاقى محمد قوما يحسنون القتال فاجمعوا أمركم وسيروا اليه قبل ان يسير اليكم فاجمعوا أمرهم على ذلك وكان جماع أمر الناس الى مالك بن عوف بن سعد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ويقال له النصري بالصاد وأسلم بعد ذلك رضي الله عنه فاجتمع اليه من القبائل جموع كثيرة منهم بنو سعد بن بكر وهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم ومنهم دريد ابن الصمة وكان شجاعا مجربا لكنه كبر لانه بلغ مائة وعشرين سنة وقيل مائة وخمسين وقيل مائة وسبعين وقيل قارب المائتين وقد عمي وصار لا ينتفع الا برأيه ومعرفته بالحرب لانه كان صاحب رأي وتدبير ومعرفة بالحروب وكان قائد ثقيف كنانة بن عبد ياليل وأسلم بعد ذلك رضي الله عنه وكان جملة من اجتمع من بني سعد وثقيف أربعة آلاف وانضم اليهم من أعداد سائر العرب جموع كثيرة وكان مجموعهم كلهم ثلاثين ألفا وجعلوا أمر الجميع الى مالك بن عوف النصري وكان عمره ثلاثين سنة واشترطوا عليه ان يأخذوا رأي دريد بن الصمة فامرهم مالك بن عوف ان يسوقوا معهم مواشيهم واموالهم ونساءهم وابناءهم كي يثبتوا عند الحرب ولا يفروا فلما نزلوا باوطاس قال دريد بن الصمة مالي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء وخوار البقر قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس أموالهم ونساءهم وابناءهم قال اين هو فحضر بين يديه فقال له انك تقاتل رجلا كريما قد أوطأ العرب وخافته العجم واجلى يهود الحجاز اما قتلا واما اخراجا عن ذل وصغار فقال له مالك لا نخالفك في امر تراه فقال يا مالك اصبحت رئيس قومك وان هذا يوم كان له ما بعده من الايام مالي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء وخوار البقر قال سقت مع الناس ابناءهم ونساءهم واموالهم قال له ولم قال اردت ان اجعل خلف كل رجل اهله وماله يقاتل عنهم فزجر كما تزجر الدابة وهو ان يلصق اللسان بالحنك الاعلى ويصوت به وهو معنى قول بعضهم صوت بلسانه في فيه ثم قال له رويعي ضان والله ماله وللحرب اي من كانت هذه صنعته ماله وللحرب ثم اشار عليه برد الذرية والاموال وقال هل يرد المنهزم شيء انها ان كانت لك لم ينفعك الا رجل بسيفه ورمحه لا هؤلاء النساء والصبيان والمواشي وان كانت عليك فضحت في اهلك ومالك فلم يقبل ذلك منه مالك ثم قال دريد ما فعلت كعب وكلاب قالوا لم يشهدها منهم احد قال غاب الحد والجد لو كان يوم علاء ورفعة ما غابا ثم قال دريد لمالك ان يومك هذا الذي تلقى فيه محمدا ما بعده يوم

تبع

حوادث محلية

يتربصون بكم الدوائر

لا نعلم (وهو العليم الخبير) بأنا اقدمنا على ما يوازي مثقال ذرة يستدعي نسبة ما ينسبنا اليه ويرمينا به اخواننا مسلمو مشارق الارض ومغاربها عموما وبعض العرب خصوصا ويتربصونا به من كل ما تصارحنا به صحفهم ووسائط نشرياتهم بما هو في نظرنا في حكم: « اذا كان ما بيني وبينك عامر » اولا، الثاني يهمنا بل يفترض علينا رعاية تحذيرما في قوله تعالى: « ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا » لانه مشتمل على شرفي الدنيا والآخرة . وفي الحقيقة ان هذا التحذير والتنبيه الجليل لا يبقي محلا لبيان الفضائح والقبائح التي نحاذرها . هذا اذا كان هنالك قضية واقعة تستحق جزؤية مما اشار اليه « الخبير بالامور الشرقية » في الصحيفة « السياسة » واخو بصلها وثومها « هاشمينا » في « محروستنا » و « اهرامنا » في مقالتها التي تحت عنوان « العرش العربي الوحيد يتهدم » !!!

ومع هذا فلا نشك « ان لله جنوداً من عسل » فها هي مقالة السيد « جمال الحسيني » المنشورة في آخر صفحة بعدد (١٠٤٠٠) من « المقطم » تحت عنوان « العرش العربي الوحيد لن يتهدم ان شاء الله » ، وها هي مقالة السيد « جمال الدين » في عدد ١١ شوال من « السياسة » في فصلها المخصوص بعرض الاراء تحت عنوان « المسألة العربية في دور الحل النهائي تخرصات وتكهنات » .

ولا نزيد « القبلة » في الرد على ما رمينا به — علاوة على ما نأتي به مقطمنا وسياستنا في فصل معرض آرائها — الا قولنا لمن أرادنا أو يريدنا بسوء : ليغفر الله لكم فان الكلام صفة المتكلم كما يقال . وكفى بنا فوق هذا ما يجده أولئك من مناقشة ضمائرهم لهم ✲

ويل يومئذ للمكذبين

قد أشرنا في أحد أعدادنا القريبة الى أسباب عودة مفرزتنا التي توجهت الى « أبها » . ولتثبيت من لا تخامره ظنون المتحذلقين ومخترعاتهم ننشر هذه الحقيقة الاتية لا لقصد تباه أو تفاخر بل للغاية المذكورة بتاليه

وذلك أن عودة تلك المفرزة مهما أولنا في أحد أعدادنا السابقة من أسبابها (وأجلت الحكومة في بيانها انا عن تلك العودة بأنها كانت اجتنابا للضغائن والاحقاد بين أقوامنا هنالك) — فقد تعين الان وتبين رمز حكومتنا بتلك الجملة علاوة على أنه سبحانه وتعالى خص من شاء بما شاء . فانه بينما القوم يتأولون عودة ذلك الجند بما تكنه صدورهم من أهواء الذاتيات — نجد أنها (أي تلك العودة) حكمة بالغة لا يدركها الا من خصه الله بما شاء . فها هي البرقية الواردة من قائم مقام « القنفذة » أطلعني عليها الديوان الهاشمي العالي عند مازرته في غدوة هذا اليوم لبعض استفسارات ادارية . وهذا نص تلك البرقية حرفيا :

(أتتني جلة عريرات بعث بها الينا مشائخ قبائل « رجال المع — اليمن » وبعض من قبائل « شهران » أوفدوا بها أشخاصا معلومين لاحاطتنا بما يأتي وهو : أن جيش الامام احتل قرى « شريف » (بضم الشين) من « قحطان » (وهي أول حدود بلاد « عسير » الجنوبية) ، وأن بلهم بلغ ان يزو جيش الادريسي في جبل « فيفان » ، ان زعم قوته المنظمة المجهزة بمدافع ورشاشين والتحق بجيش الامام) انتهى

فمن تأمل هذا لا يرتاب في الحالة المحزنة التي هذه مباديها اذ يتظاهر أن حضرة الامام قد جهز جيوشه على الادريسي وعلى

من يوجد في بلاده مصير ، من وهايتنا فهل يتصور لادني عاقل شفوق غيور على مصلحة بلاده وأبنائها أن يشارك هؤلاء في هذه الضلالة وهاتيك الجهالة التي لا نتيجة منها الا محق وسحق الابرياء من أبناء العرب — بينما نجد كل حريص وغيور يضن بقلامة من ظفر طفل من أبناء جلدته !!.
ومن هذا يتضح تماما أن الحكومة أحست بهذه الحركات والتجاوزات المحزنة المسيئة فارادت أن تقف موقف الحياد لئلا تنسب الي مظاهرة أحد الطرفين وتشترك في مثل هذه الجريمة أو نسبتها اليها والحكم عليهما بأنها عامل ثالث سيما وقد أعلن جلالة مولانا المنقذ المرة بعد الاخرى بأنه لا يهمه أمر رياسة البلاد بل الغاية هي راحتها وسكونها وحصولها على مجد أجدادها . هذه هي الحقيقة لم تبدر كها يا اخوان الا في هذه الساعة . وليس معنا والحالة هذه ألا الالتجاء الى الباري أن ينور منا جميعاً البصائر ويهدينا الصراط السوي ؟

سفر

الزوار الى المدينة

في عشية يوم السبت الماضي سافرت الى المدينة المنورة قافلة من بقايا الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة ويبلغ عدد هذه القافلة نحو سبعمائة جمل وزيادة . رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

انه لما كان عصر يوم الخميس الموافق ١٥ شوال سنة ١٣٤١ ضبط شرطة المسجد الحرام على الحاج عليم الدين بن الحاج كريم الدين البنقالي من قرية ايسولي التابعة لبلدة كومله وهو سارق كيس دراهم الحاج نور الدين ابن شمس الدين القندهاري عند الحجر الاسود من جيبه وهو في اثناء الطواف بالبيت المعظم وبه ستة وأربعون روبية عين فبعد اجراء التحقيقات اللازمة بادارة شرطة المسجد الحرام سلم المبلغ المذكور لصاحبه الحاج نور الدين بن شمس الدين القندهاري المذكور وأخذ منا سندا للاستلام كالجاري وحبس السارق الحاج عليم الدين بن كريم الدين البنقالي المذكور لاجراء ما يلزم نحوه والبيان حرر ؟ ١٧ شوال سنة ١٣٤١

اعلان

لابادة الناموس والحشرات

نعلن أنه قد ورد مؤخراً «وسخ الكاز» وهو أفضل دواء لابادة الناموس والحشرات المضرة وهو يباع في «محل عارف التمامي بجدة» ؟

أخبار خارجية

في مؤتمر لوزان

عمل الخبراء وتوقف عمل اللجان

لوزان في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لم تعقد لجنة من لجان المؤتمر جلسة اليوم خلافا لما كان منتظراً فاقتصر العمل قبل ظهر اليوم على الخبراء وحدهم اذ اجتمعوا وبحثوا في بعض المسائل

الخلاف بين اليونان والترك

لوزان في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لا يزال الخلاف بين اليونان والترك متفاقما ينذر بالخطر وقد قبل المندوبون اليونانيون ان يجرى تحقيق اضافي في صدد نزال جنود كمالية الي ارض تراقيا الشرقية وهو ما يتهمون الحلفاء بالاغضاء عنه

عدد النجدات التركية في تراقية

وقد تلقى الوفد اليوناني بيانات يؤخذ منها ان الاتراك عززوا جنودهم في تراقيا الشرقية بسبعة الاف جندي . فاذا ثبتت هذه الاخبار فان الموقف الحالي قد يتغير سريعاً وتتخذ المسألة شكلا اخر

وقد لزم مندوبو الممالك البلقانية جانب التحفظ والتكتم والجو الان متلبد بغيوم تنذر بالخطر فالحال تستلزم ايجاد حل سريع للمشكلة اذا اريد تلافي الخطر

اليونانيون يفضلون الحرب

على دفع التعويض

ويصر المندوبون اليونانيون على تسوية مسألة التعويضات باسرع ما يستطاع ولم يتحولوا عن رفض التسليم بمبدأ التعويضات المطلوب دفعها لتركيا وهم يفضلون استئناف الحرب على دفع هذه التعويضات

تأثير حشد الجيوش في تراقيا

الاستانة في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — احدث حشد الجيوش واستمرار الحركات العسكرية في تراقيا الشرقية من جانب الترك واليونانيين على السواء حالة سياسية خطيرة اصبحت الاستانة من جرائها في اضطراب عصبي شديد.

وان ما يبديه مندوبو تركيا والمندوبون اليونانيون في لوزان من التصلب في ارائهم وعدم التنزل قيد انملة من مطالبهم الخاصة بالتعويضات يزيد الحالة خطورة والاعصاب توترا

اجتماع اللجنة السياسية

واما اللجنة السياسية في المؤتمر فلا ينتظر ان تجتمع قبل يوم السبت القادم

متى تجتمع اللجنة المالية

والمزعوم ان طول اقامة حسن بك المندوب التركي في باريس يحول دون اجتماع اللجنة المالية في المؤتمر فلا ينتظر الان ان تجتمع هذه اللجنة الا حينما يعود هذا المندوب من العاصمة الفرنسوية

اصرار تركيا على مطالبة اليونان بالتعويضات

لوزان في ٢٠ مايو ـ أصدر الوفد التركي بلاغا مطولا يثبت فيه شرعية مطالب الاتراك الخاصة بالتعويضات التي تطلبها تركيا من اليونان

احتجاج روسيا

على سويسرا والحلفاء

لوزان في ٢٠ مايو — ارسل الرفيق تشيشيرين مذكرة الى سويسرا والمؤتمر والحلفاء احتج فيها على مقتل الرفيق فوروفسكي وألقى عليهم تبعة ذلك

رفض الحكومة السويسرية

المذكرة الروسية

لوزان في ٢٠ مايو — قررت الحكومة السويسرية رفض المذكرة الروسية التي تلقي عليها تبعة مقتل فوروفسكي

الاحتياطات حول الوفد التركي

لوزان في ٢٢ مايو — لمندوب الاهرام الخاص ـ عزا البوليس السويسري الاحتياطات المتخذة لحماية الوفد التركي تعزيزاً عظيما بالنظر الى ما ذاع من الاشاعات عن المؤامرة المعزوة الى الارمن والى وصول بعض الاتراك خصوم الكماليين الى سويسرا اذ قام في الاذهان انه قد يكون في نيتهم تدبير اعتداء على مندوبي حكومة أنقرة

فرنسا في الرور

حملة السنيور نيتي عليها

لندن في ١٩ مايو ـ لمراسل السياسة الخاص ـ خطب السنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية سابقا خطابا في بلدة اكوافريدا بمقاطعة باسيليكاتا حمل فيه حملة شديدة على فرنسا وخصوصا بسبب خطتها في الرور وأطرى سلوك انجلترا ولاسيما مساعدتها للحلفاء حربيا وماليا في زمن الحرب وما تبذل الان من المساعي الحسان في سبيل السلام

خطة الحلفاء

ازاء الخلاف بين تركيا واليونان

باريس في ١٨ مايو — لمراسل السياسة الخاص — علمت (الاذان) ان [illegible] الحلفاء أرسل[illegible] ممثليها لبذل مس[illegible] أثر الا[illegible] العسكرى [illegible]

وق[illegible] عملوا الحلفاء في الاستانة وقوادهم البرية والبحرية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية مصالح مواطنيهم بسبب عدم استقرار الامور فيها لغموض الحالة في لوزان

الازمة الوزارية الفرنسوية

باريس في ٢٤ مايو — قرر مجلس الشيوخ بعد مناقشة طويلة ان لا سلطة تخوله النظر فيما يتعلق بقضية المسيو كاشين ورفقائه باكثرية ٣٠ صوتا

باريس في ٢٤ مايو — ذهب المسيو بوانكاره وأعضاء وزارته الى قصر الاليزا على اثر القرار الذي اصدره المجلس الاعلى بان لا سلطة له فيما يتعلق بمسئولية المسيو كاشين ورفقائه

وقد صرح المسيو بوانكاره للصحافيين بانه ذاهب لتقديم استقالة الوزارة

سير المفاوضات

في لوزان

لوزان في ١٩ مايو — وافقت اللجنة المالية على المواد الصحية واقترح الخبراء ان تنقل ديون المانيا والنمسا وهنغاريا على تركيا الى حساب الدول المغلوبة فتعفى تركيا منها . وقد أجل البت في هذا الموضوع .

ونشر الوفد اليوناني بيانا بسط فيه الخلاف بين تركيا واليونان وأظهر اعتدال الاقتراحات اليونانية وتعنت الترك

لوزان في ٢٠ مايو — وافقت اللجنة السياسية على الصيغة النهائية للمادة ٢٦ التي تنص على الغاء الامتيازات من كل الوجوه

وقبلت رأى الخبراء فيما يتعلق بالمعاهد الدينية والمدرسية والخيرية في تركيا . وصادفت نظرية الترك قبولا بوجه عام

ولم يعترف بمبدأ التفضيل الا لفرنسا وايطاليا وانجلترا

… لوزان في ١٨ مايو — طرأ شيء من التحسن على الموقف الحالي بين الترك واليونان

وقد بحثت اللجنة السياسية طويلاً في البيان الخاص بالعفو وحاول الترك ان يجعلوا فرقاً بين الاشخاص المطلوب لهم العفو فطلبوا نفي ١٥٠ مسلماً من تركيا في جملتهم السلطان السابق على ما يظهر.

… [illegible] منهما ما صار … ميولد في ذلك … [illegible] في الحرب و … العفو العام في … [illegible]

… في مؤتمر لوزان … [illegible]

… مسألة جزيرة قبرص

لوزان في ١٩ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — اجتمعت اللجنة السياسية قبل ظهر اليوم فكان اول ما فعلته تدوين الاتفاق الذي عقد بين المندوبين الانكليز والترك في صدد مسألة قبرص

مسألة جزيرة كاستالوريزو

والمأمول أن يتم في هذه الفترة تصفية مسألة جزيرة كاستالوريزو التي لا تزال موضوع الخلاف حتى الان بين الايطاليين والترك

حقوق المسلمين في البلقان

ثم عرض الاتراك ثلاث مواد اضافية قصدوا بها ان يعرضوا على بساط البحث مسألة الحقوق التي حصل عليها المسلمون في البلدان البلقانية

المفاوضات بين الترك والبولونيين

لوزان في ١٩ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — افتتحت أمس بعد الظهر المفاوضات التي ستجرى بين البولونيين والترك مباشرة. فعقدت الجلسة الاولى في مركز الوفد التركي وخطب عصمت باشا مرحباً بالوفد البولوني ورد المسيو موزجواسكي على خطابه

تعيين لجان للبحث في المسائل المعروضة

وعلى أثر الخطابين عينت ثلاث لجان لتبحث الاولى في المسائل السياسية والثانية في المسائل القضائية ونظام القنصليات والثالثة في المسائل التجارية

حكومة البلاشفة ومؤتمر لوزان

لوزان في ١٩ مايو لمندوب الاهرام الخاص — تلقت سكرتارية المؤتمر في صباح اليوم تلغرافاً طويلاً من المسيو تشيتشيرين كرر فيه جميع الحجج الروسية المعروفة متذرعاً بها للاحتجاج على عدم قبول المسيو فوروفسكي في المؤتمر اذ كان يجب ان تعد روسيا في جملة الدول المشتركة فيه

تبعة مقتل المسيو فوروفسكي

وقال ان الدول صاحبات الدعوة الى المؤتمر هي التي تقع عليها كل التبعة والمسئولية في مقتل المسيو فوروفسكي لانها تحاول عملاً للحيلولة دون وقوعه. وختم احتجاجه قائلاً انه يحتفظ بما يمكن ان تقرره حكومته مما تستخلصه من هذا الحادث

وقد اقتصر مندوبو الحلفاء بازاء هذا الاحتجاج على تقرير تبليغه الى حكوماتهم

الاعتصاب في البلجيك

لندن في ١٨ مايو — بدأ الناس يشعرون بتأثير الاعتصاب الاخير لعمال السكك الحديد وعمال البوستة وغيرهم من موظفي الحكومة البلجيكية وقد قوبلت دعوة الحكومة لجميع عمال السكك الحديد والتلغراف والتلفون والبريد من صنوف ١٩١٥ — ١٩٢٢ للخدمة العامة بالاعتراض في مجلس النواب الذي وافق على الثقة بالوزارة باكثرية عظيمة. ولكن الاشتراكيين امتنعوا عن الاقتراع

وجاء في انباء بروكسل الان ان الاعتصاب بدأ يعرقل النقل الدولي. مثال ذلك ان القطار المسافر من استند الى الاستانة وقف في «جامل» وقطار الاستانة — استند المتأخر وقف في اراسون

تقلب الجو في لوزان

لا يزال الجو السياسي في لوزان كثير التقلب فبينما يصدر في الصباح بياناً يقول فيه ان مفاوضات المساء كانت لا تبعث على الامل في الصلح وتقريب عهد الاتفاق والسلام في الشرق الادنى مثال ذلك ما حدث في يوم ١٧ الجاري رغماً عن عطلة العيد واعلان المؤتمر بوقوف المفاوضات في ذلك العيد اكراماً للوفد التركي. فقد ذهب المسيو فنزيلوس الى عصمت باشا بعد ظهر ذلك اليوم لا لكي يهنئه بعيد الفطر وانما لكي يستطلع رأيه النهائي في مشكلة التعويضات الحربية التي تطلبتها تركيا من اليونان فكان رأي عصمت باشا ان يعرض على أي تحكيم كان المسألة الخاصة بمعرفة ما يجب على اليونان أن تدفعه لتركيا بعدما خسرت الحرب وأعملت التخريب في الاناضول وبالتالي في اسيا الصغرى. أما المسيو فنزيلوس فكان جوابه انه مستعد أن يعرض على محكمة لاهاي مسألة أخرى خاصة بحساب دين اليونان المترتب على التعويضات بشرط الاعتراف بان تركيا سببت خسائر لليونان في اثناء الحرب الاولى. وان تركيا واليونان قامتا معاً باعمال تخريب في خلال الحرب الثانية

وبعد ذلك يترك لهذه المحكمة ان ترى أي الدولتين مدينة للاخرى بالفرق الزائد في التعويضات تركيا أم اليونان؟!

وكان طبيعياً أن يمثل عصمت باشا تلقاء هذا الحل اليوناني المضحك دور «الاصم الابكم» كعادته وهكذا أدار وجهه للمسيو فنزيلوس قائلاً أن من الحتم على اليونان ان تدفع التعويضات الحربية لتركيا وان حساباً وحلاً كالذي يقوله المسيو فنزيلوس لا يستحق من تركيا أقل مناقشة أو اصغاء

بعد ذلك شاع ان حكومة اليونان أرسلت تدعو الوفد اليوناني من لوزان ثم صدر بلاغ من اثينا ان رئيس الوزراء صرح بان اليونان لا تستدعي وفدها الا اذا كان المؤتمر يجمع على تخطئة اليونان في مسألة التعويضات

وجاء بعد ذلك ان حكومتي أنقرة واثينا ستظلان واقفتان في مكانهما حتى اذا رأى الحلفاء أن الظرف بات مناسباً للفصل الحاسم في مشكلة التعويضات فعلا. وجاء من لندن ان الحلفاء يفرغون قصارى الجهد في لوزان وفي الاستانة وفي اثينا لحل الاختلافات الناشئة بين الترك واليونان حلاً سلمياً لان الحالة الحاضرة في لوزان وصلت الى أقصى حد من الخطورة والحلفاء مصممون على بذل كل ما في وسعهم لصيانة السلم. وقد حال المسيو فنزيلوس على حكومته بعض الشؤون التي نشأت عن المناقشة في مسألة التعويضات بين الترك واليونان.

قال التلغراف «وكلنا يخشى أن ينفرد الجيش اليوناني في العمل لانه مخلص اخلاصاً تاماً لحكومته»

وقد أخذت الصحف اليونانية تفيض بعد ذلك ببيان الاستعدادات الحربية التي تقوم بها الحكومة اليونانية الان وأوعزت الى من بقى من رعايا اليونان في الاستانة وعلى الاثر اجتمع المندوبون السامون في الاستانة وقواد الحلفاء في البر والبحر وبحثوا في التدابير التي يجب اتخاذها للدفاع عن رعاياهم بسبب حالة الشك السائد في لوزان

هذا وقد نشر في الاستانة أول أمس ان اليونان أنذرت تركيا ببلاغ نهائي «اطومانيوم» بالحرب اذا هي أصرت على المطالب التي تتمسك بها عصمت باشا وطلبت من حكومة انقرة الجواب العاجل وعلى الاثر أعلن في لندن ان الكونت دي سانت سفير فرنسا في لندن قابل المركيز كرزن في وزارة الخارجية وباحثه في الازمة التي نشأت بين

الترك واليونان …

وفي الوقت ذاته أعلن مكاتب «ديلي تلغراف» من الاستانة أن مجلس أنقرة مصمم على استئناف الحرب مع اليونان ولكنهم يماطلون ويسوقون الان بحجة التأجيل ريثما ينتهي تدريب … الجديدة التي دعيت الى حمل السلاح …

هذه مجمل الحالة الان في لوزان وقد يلوح بان المسألة قد بلغت أقصى حدها من الخطر وبانت الحرب اليونانية التركية — الثالثة — قاب قوسين أو ادنى ولا يلبث الشرق أن يصبح جذوة نار. ولكن هذه المشكلة لا يمكن أن يقضى حلها على الحلفاء فهم لا يمكن أن يسمحوا بعودة الحرب بأية حالة من الاحوال. فان عودة الحرب لا يقتصر ضررها على الترك واليونان فحسب وانما تستهدف فيها مصالح الحلفاء الاقتصادية وغيرها للخطر وينشأ عنها مشاكل دولية كان الحلفاء في غنى عنها … «الوطن»

قضية

متوسيان الصغير

الاسكندرية في ٢٥ مايو — لمراسل الاهرام الخصوصي — أصدرت لجنة الجمارك التأديبية اليوم قرارها في قضية مهران متوسيان المتهم بخلط الدخان بالغش في السجاير فاذا هو يقضي على التاجر المذكور بغرامة ١٤٠ جنيهاً عن القيمة المزوجة التي وجدت عنده

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وبحري الوثيس —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	٢٢	اربعاء	١ ٠٩	٤٠ ٠١٠	٢٢ ٢٥	٣٨ ٠٨
١٧	٢٢	الخميس	١ ٠٩	٤٠ ٠١٠	٢٢ ٢٥	٣٦ ٠٨
١٨	٢٣	الجمعة	٠ ٠٩	٤٠ ٠١٢	٢٢ ٤٥	٣٦ ٠٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٩٣

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

بناء على انتقال المغفور له الشيخ عابد المالكى مفتى المالكية الى رحمة الله — وجهت وظيفة الافتاء المومى اليها الى اكبر انجاله الشيخ حسين المالكى ؟

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء « العاصمة » بالبلاغ الاتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤلة الوحيدة من كل مايستلزم راحتهم ورفاهم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤلة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤلين الذين يضمون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قرابتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥ جملا يضع شخصا اخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند كد ومهم من جدة الى « مكة » فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤلين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤلا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ؟

سا ١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد متفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

يعار الشاء

وخوار البقر

وافانا البريد الاخير فالفينا جملة من صحفه لا تزال مسترسلة فى قذفها لنا باشاعات لها الاهواء والاغراض مما لا نشك أنه (فى نظر جلالة مولانا المنقذ وحكومته السنية) معتبر من قبيل « يعار الشاء وخوار البقر » لا يلقى له وزن ولا يقابل بالا كتراث، علاوة على مخالفته لمسلكنا الذى يأبى ارتكاب ما فى نقيصة ايقاع المرء بقومه وابعاد مذامهم ونقائصهم !. كل هذا بينما نجد كثيرآ من صحف بريدنا أيضا تصدت لرد كل هاتيك المزاعم والمفتريات التى تقترفها زميلاتها . بتظاهر هذا

مما أوردته الصحيفة « الوطن » في عدديها (٨٥٢١) تحت عنوان « الخلافة ماضيها وحاضرها » و (٨٥٢٣) تحت عنوان « أنقرة والخلافة الاسلامية » وهو كاف للرد على ما أتت به « العدل » الاستانبولية في عدديها « ٨٣٦ » و « ٨٣٧ ». لا بل لعلهم يتأملون ما تقوله صحيفة (« حقيقت » سلانيك) التركية في عددها (١٠٥) ليجدوها لم تدع لهم باب خزى الا طرقته !. وكفى بها ... وأمثالك ... فهي شاهد من أهله !. ثم يقال ان هذه سنة الفرق (بكسر الفاء) والاحزاب . فبصرف النظر عن حصتنا ونصيبنا في هذه الحجة لكن ينبغى النظر والتمييز بين الاقوال واوجه الاستدلال . ولو لم يكن كذلك لما تأتى للمحاكم أن تحق الحق وتبطل الباطل . لذا كان ينبغى للافاضل أن يتأملوا أولاً برقية جلالة مولانا المنقذ التي يصرح فيها بضرورة عقد مؤتمر من أقوامهم لتقرير كل ما يتعلق بمصيرهم ، ويتأملوا أحكام برقية ناظر خارجية بريطانيا العظمى الصادرة بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩١٨ الموافق ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ، (وهي جزء من كثير) حتى أن احدى الصحيفات التي نشرت تلك البرقية قالت انه ينبغي لكل عربي أن يتخذ ما لها حرزاً ومستنداً ، ويتأملوا نتيجة ما اذا لو قبلنا الصلح المنفرد بالضمانة الالمانية (كما يقولون اليوم) ويطبقوها على حالة الضامن والمضمون المشهودة ، ونحو ذلك مما يغنينا عن الاهتمام به والتصدي له ما سنورده أدناه وهو : « فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم » اذ ليس وراء هذا الحكم ما يستوجب اشتغال الوجدان النزيه والحس النقي !. ومع ذلك فان أولئك المتصدين عما يقذفوننا به وينسبوننا اليه ليسوا أبناء آبائهم ان أبقوا كنانة سهم في جعبة أفهامهم لم يرمونا بها !.. وأنهم في حل من كل ما يقولون !... فانا (والثناء عليه سبحانه وتعالى) ممن يعتصم به وبأحكام كتابه . اذ ليس وراء قوله تعالى : « فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم » — مادة نلجأ اليها أو نتخذها دستوراً أمام هذا الحكم . « فان يك صادقا » فنحن الجانون على أنفسنا بما قلناه أو عملناه « وان يك كاذبا فعليه كذبه ». فهل بعد هذا متخذ أو وسيلة يتسرب بها أمام تلك المواضيع ؟. وهل بعد هذا معبر ، أو مغارات أو مدخر ؟؟. « أيمار شاة النبيل وبك يضير ؟ » . نعم وكما أن للنيل شياه وأبقاره فكذلك له أسود ونماره ومن يتوكل على الله فهو حسبه ❊

حوادث محلية

المأدبة الشائقة

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضى تشريف جلالة مولانا المنقذ الاكبر الى « الشهداء » في عشية يوم السبت الماضى لمماشية حركة القافلة التي أشرنا اليها بعددنا الماضى ، وقد كان تشريف جلالته بعيته الخاصة في منتزه صاحب الاقبال فضيلة شيخ السادة السيد محمد السقاف ، وقد اغتنم حضرة السيد المومى اليه هذه الفرصة فهيأ مائدة العشاء اذ ذاك حضرها كل من أصحاب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي العالى ، ووكيل المالية الجليلة ، ووكيل الخارجية الجليلة ، ومدير البريد والبرق ، وأضياف جلالة المنقذ : سماحة الشيخ زين العابدين بك ، وصاحبي العطوفة مصطفى ناطق باشا ، ومحي الدين باشا ، وجلة من أعيان الاشراف ، والفاضل الشيخ عبد الرحمن لزياني أحد تجار البحرين ومعتبريها ، وقد جرى هنالك استعراض شائق امام صاحب الجلالة من طائفة الحضارمة بأهازيجهم مدججين بالسلاح ، وقد آب الموكب الملوكى الفخم من هنالك في الساعة الواحدة ليلا . فكانت حفلة حافلة ومأدبة شائقة ❊

الخط الحديدى الحجازي

علم من البرقيات المرفوعة للاعتاب الهاشمية الملوكية ان اصلاح الخط الحديدى الحجازي وصل الى « تبوك » ، وأن العمل مستمر بنشاط من « تبوك » الى « البوير » ومن « البوير » الى « تبوك » وأن ما بين المحطتين المذكورتين سيتم اصلاحه عما قريب ان شاء الله وبذلك يصبح الخط المومى اليه بأجمعه عامرا ويعود الى سيره المعتاد بانتظام أيد الله جلالة مولانا المنقذ وأمده بتوفيقه وعنايته ❊

وفد اسلامى من الهند يأتى الى « مكة »

علمنا من الصحف الهندية أنه تقرر (لدى جمعية الخلافة المركزية بالهند) ارسال وفد اسلامى من الهند الى « مكة » في هذا العام للنظر في الاحوال الحاضرة ، وان هذا الوفد مؤلف من علية القوم هنالك برياسة المولوى عبد البارى ، وقد كان المولوى عبد البارى المومى اليه أبرق في العام الماضى الى جلالة مولانا المنقذ بمجيء هذا الوفد اذ ذاك فلم يتوفق للمجيء فعسى أن تكون الموانع من مجيئه حينذاك قد زالت في هذا العام ، فالقبلة ترحب بهذا الوفد الكريم أيما ترحيب وتسأل له التوفيق والسلامة في الظعن والاقامة ❊

تعمير المسجد الاقصى

جاءتنا نشرة من حضرة الاستاذ الفضال مفتى الديار القدسية ورئيس المجلس الشرعى الاسلامي الاعلى بفلسطين وهذه النشرة تحتوى نداء عاما للعالم الاسلامى يستحثهم على مديد المساعدة لتعمير المسجد الاقصى وقبة الصخرة وأن هذه العمارة قدرت نفقتها على اقل تقدير بمائة وخمسين ألف جنيه ، ولاشك ان جمع هذا المبلغ يحتاج الى المعاضدة والمساعدة من جميع المسلمين وذلك واجب عليهم لعمارة أحد مساجدهم الثلاث المقدسة ، ولا ارتياب ان أهالى الحجاز أول من يكتتب في مثل هذا المشروع الجليل ❊

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « جده » من بومباى وعليها ١١٩٢ حاجا منهم ١٤ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « زيانى » من بومباى وعليها ١٠٠٤ حجاج منهم ٧ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « دارا » من البصرة وعليها ١٣٢٨ حاجا منهم ٣ صغار ❊

البقاء لله

وفاة فاضل

في ليلة الاحد الماضية انتقل الى رحمة الله حضرة الفهامة المحقق مفتى المالكية الشيخ عابد المالكى ، وفي صبيحة الاحد شيعت جنازته بمحفل مشى فيه أعيان البلاد ووجهاؤها وعلماؤها وأفاضلها ، تغمده الله بالرحمة والغفران ، وأحسن عزاء آله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان ، ❊

تصحيح

نشرنا في آخر العمود الاول من الصحيفة الثالثة بعددنا الماضى اعلانا من ادارة شرطة المسجد الحرام وقد جاء في السطر الرابع عشر من الاعلان المذكور : « وأخذ منا سنداً للاستلام » والصواب : « وأخذ منه سند الاستلام » . ولذلك اقتضى التصحيح ❊

للعظة والذكرى

— ٨٠ —

فقال له مالك : انى لاطمع ان ترى ما يسرك ثم أشار دريد عليه بأمور لم يقبلها مالك وقال والله لا أطيعك انك قد كبرت وضعف رأيك فقال لهوازن قد شرط مالك لئن لم يخالفني وقد خالفني فانا أرجع الى أهلي فمنعوه وقال مالك والله لتطيعنني يا معاشر هوازن أو لاتكئن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري وكره ان يكون لدريد فيها رأى أو ذكر فقالوا أطعناك فقال دريد يا معشر هوازن ان هذا فاضحكم في عورتكم يعنى النساء والذرية وممكن منكم عدوكم ولاحق بحصن ثقيف وتارككم فانصرفوا واتركوه فأبوا فلما رأى دريد انهم خالفوه قال

يا ليتني فيها جذع
أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع
كأنها شاة صدع

ثم أمر مالك بالخيل فجعلت صفوفا وجعل المشاة خلفهم ثم جعل النساء فوق الابل وراء المقاتلة صفوفا ثم جعل الابل والبقر والغنم وراء ذلك كي لا يفروا ويقاتلوا عن مالهم ونسائهم وذراريهم ثم قال للناس اذا رأيتموني شددت عليهم شدوا عليهم شدة رجل واحد ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اجتماعهم وتحزبهم اجمع على الخروج اليهم وكان خروجه من مكة يوم السبت لست خلون من شوال وكان معه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر ألفا منهم عشرة آلاف الذين جاؤا معه من المدينة ،

لفتح مكة والفان من الذين اسلموا فى فتح مكة الذين من عليهم وأطلقهم يوم الفتح وفصل بعضهم العشرة الالاف الذين جاؤا معه من المدينة وخرجوا لحرب هوازن فقال أربعة الاف من الانصار وألف من المهاجرين وألف من جهينة وألف من مزينة وألف من أسلم وألف من غفار وألف من أشجع وتقدم أنه صلى الله عليه وسلم استقرض من ثلاثة نفر من قريش أخذ من صفوان ابن أمية خمسين ألف درهم ومن عبد الله بن ربيعة أربعين ألف درهم ومن حويطب بن عبد العزى أربعين ألف درهم فرقها فى أصحابه اهل الضعف ليستعينوا بها وكان ذلك عند عزمه على الخروج لحرب هوزان ثم وفاها مما غنمه من هوازن وقال انما جزاء السلف الحمد والاداء وكان صفوان بن أمية على دين قومه وأخذ امانا من النبي صلى الله عليه وسلم وسأله ان يعطيه مهلة شهرين ثم ان شاء تبعه ودخل في الاسلام وان شاء ذهب حيث شاء فاعطاه اربعة اشهر ثم أسلم بعد ذلك رضى الله عنه وتقدم الكلام على قصة اسلامه مستوفى عند ذكره فى عداد من أهدر دمهم صلى الله عليه وسلم واستئمانه من الدخول فى الامان ثم انه صلى الله عليه وسلم ذكروا له عند عزمه على الخروج لحرب هوازن ان عند صفوان بن امية ادراعا وسلاحا فارسل اليه فقال يا ابا أمية أعرنا سلاحك نلقى به عدونا غداً فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية وهى مضمونة حتى نؤديها اليك فقال ليس بهذا باس فاعطاه مائة درع بما يكفيها من السلاح وفى رواية اربعمائة درع وسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفيهم حملها الى موضع القتال ففعل

وذكر بعضهم ان بعض تلك الادراع فقد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يضمنها له فابى بعد اسلامه وقال انا اليوم يا رسول الله فى الاسلام ارغب واستعار صلى الله عليه وسلم من نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عمه صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف رمح وقال كأنى انظر الى رماحك هذه تقصف ظهر المشركين ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الناس معه وأهل مكة ركبانا ومشاة حتى النساء خرجن يمشين على غير دين رجاء الغنائم ومن لم يكمل اسلامه لم يكره ان الصدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واستعمل صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب بن أسيد رضى الله عنه وترك معه معاذ بن جبل رضى الله عنه يعلم الناس الاحكام والشرائع وقد تقدم الكلام على ذلك فى غزوة الفتح وخرج معه صلى الله عليه وسلم من المشركين الذين امنهم ولم يسلموا حين خروجه ثمانون رجلا منهم صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو رضى الله عنهما فانهما اسلما بعد ذلك وقد تقدم قصة اسلامهما فلما قرب النبي صلى الله عليه وسلم من محل العدو ورتب اصحابه وصفهم ووضع الالوية والرايات مع المهاجرين والانصار فلواء المهاجرين اعطاه عليا رضى الله عنه وقسم الرايات على كل بطن فاعطى سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه راية واعطى عمر بن الخطاب رضى الله عنه راية وهكذا واعطى لواء الخزرج للحباب بن المنذر رضى الله عنه ولواء الاوس لاسيد بن حضير رضى الله عنه وجعل لكل بطن راية يحملها واحد منهم ثم رتب قبائل العرب التى كانت معه وفرق عليهم الالوية والرايات ولبس صلى الله عليه وسلم درعين والبيضة والمغفر وركب بغلته البيضاء وفى رواية الشهباء وهي بغلة واحدة سماها بعضهم بيضاء وبعضهم شهباء لان بياضها كان يميل الى الشهبة واسمها دلدل وأرسل مالك بن عوف رئيس هوازن ثلاثة نفر عيونا وجواسيس ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ارجعوا الى مالك وقد تفرقت أوصالهم من الفزع فقال ويلكم ما شأنكم قالوا رأينا رجالا بيضا على خيل بلق فوالله ما تماسكنا ان أصابنا ما ترى وان أطعتنا رجعت بقومك فقال اف لكم بل أنتم أجبن القوم وحبسهم عنده خوفا ان يشيع ذلك فى جيشه ولم يصرفه ذلك ومضى على ما يريد وأرسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه وهو عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى رضى الله عنه وأمره ان يدخل فيهم ويسمع منهم ما أجمعوه فدخل فيهم ومكث يوما أو يومين وسمع ما يقولون ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انه انتهى الى خباء مالك بن عوف وعنده رؤساء هوازن فسمعه يقول لاصحابه ان محمدا لم يقاتل قوما قط قبل هذه المرة وانما كان يلقى قوما غمارا لا علم لهم بالحرب فيظهر عليهم فاذا كان السحر فصفوا مواشيكم ونساءكم وأبناءكم من وراءكم ثم صفوا ثم تكون الحملة منكم واكسروا اغماد سيوفكم فتلقونه بعشرين ألف سيف واحملوا حملة رجل واحد واعلموا ان الغلبة لمن حمل أولا

يتبع

أخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

مشكلة التعويضات بين اليونان والترك

لوزان فى ٢٤ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لا يزال جو المؤتمر مكفهراً ولم تعقد لجان المؤتمر جلسات اليوم وكل الاهتمام موجه الى المباحثات الخصوصية بين المندوبين وقد اجتمع فى صباح اليوم الجنرال بله والمستر هوراس رمبولد ثم قابل الجنرال بله المسيو الكسندريس الذى طلب الى رئيس اللجنة المالية باسم الحكومة اليونانية ان تجتمع هذه اللجنة قبل مساء السبت القادم للمناقشة فى مسألة التعويضات. وظاهر ان المندوبين اليونانيين عازمون على ان لا يطيلوا الانتظار اكثر من ذلك على رغم ما نصحهم به رؤساء مندوبى الحلفاء من وجوب الصبر والتمهيل

مساعى الجنرال بله

ثم قابل الجنرال بله عصمت باشا حوالى الظهر وباحثه مباحثة طويلة ويلوح الان ان مهمة المندوب الفرنسوى صعبة جداً وقد اتصل بى انه بسط لعصمت باشا رغبة الحلفاء فى ان تحل مشكلة التعويضات بين اليونان والترك باسرع ما يستطاع ويحاول الحلفاء بجميع الوسائل بذل وساطتهم بين الفريقين ولكن اذا اصر كل فريق منهما على رأيه وبقى على تصلبه فيكون من الصعب جداً اجتناب انقطاع المفاوضات وحبوط المؤتمر

اقتراح التنزل عن قره غاج

ومع ان كل مندوب يأبى على ما يظهر ان يتحمل تبعة الاقتراح الذى مؤداه ان تتنزل اليونان لتركيا عن ثغر دده اغاج من قبيل التعويض فانه يؤخذ من بعض الاشاعات ان هذا الاقتراح صدر من جانب البارون مونتانا المندوب الايطالى وان عصمت باشا خاطب حكومة انقرة فى هذا الصدد ويقال انه ينتظر الان جوابها عن اسئلته المتعلقة بمسألة التعويضات

على ان المقامات التركية لا تبدى ميلا الى قبول الاقتراح القاضى بتنزل اليونان عن دده اغاج بدلا من دفع التعويضات ثم ان اليونانيين يؤكدون حتى الان انهم لا علم لهم باى اقتراح فى هذا الصدد فالحالة اذن شديدة الغموض والارتباك

حبوط مهمة حسن بك

ويؤخذ من بعض الاخبار فى الوقت نفسه ان مهمة حسن بك المندوب التركي فى باريس فشلت فشلا تاما فيما يتعلق بدفع الكوبونات الخاصة بالدين العثمانى

فى انتظار تعليمات أنقرة

لوزان فى ٢٥ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — يرى مندوبو الحلفاء انه لا فائدة من اجتماع اللجنة المالية لمباحثة فى موضوع الحاضر ويقول الاتراك انهم ينتظرون تعليمات من حكومة انقرة ولكن تقرر تحقيقاً لرغبة اليونانيين فى عدم تأجيل مشكلة التعويضات الى اجل غير مسمى ان يعقد اجتماع خاص يوم السبت بين الجنرال بله والسر هوراس رمبولد والبارون مونتانا والمسيو فنزيلوس وعصمت باشا للبحث فى ايجاد حل لهذه المشكلة

مباحثات الحلفاء واليونانيين

وقد اجتمع مندوبو الحلفاء أمس مساء فى فندق بوريفاج، وحضر المسيو فنزيلوس هذا الاجتماع فدار البحث بينهم حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل. ثم ان رؤساء مندوبى الحلفاء عادوا اليوم فاجتمعوا الساعة الحادية عشرة صباحا عند الجنرال بله وحضر المسيو فنزيلوس هذا الاجتماع ايضا وبقى ما دار فى هذه المباحثة طى الكتمان

سكوت المندوبين الاتراك

ولا زال عصمت باشا ملتزما جانب السكوت والتكتم وقد حذا معاونوه حذوه فى هذا السكوت منذ ثلاثة ايام وكان الجنرال بله قد طلب بيانا من عصمت باشا اليوم ولكن عصمت باشا لم يقدم اليه اى بيان

فى الوزارة البريطانية

لندن فى ٢٤ مايو — قيل ان جميع الوزراء الحاليين وافقوا على الاشتراك فى الوزارة الجديدة وفى جملتهم الفيكونت كاف واللورد دربى والدوق دينونشير والسر كلبان بارلو والسر صموئيل هوار والمستر ويليام بريدجمان والمستر تشارلس امرى

وتؤكد الاندية ان سعياً جديداً سيبذل لاقناع السر روبرت هورن بقبول وزارة المالية التى لم يعين لها وزير بعد. والمظنون ان المستر بلدوين سيتسلم وزارة المالية الى ان تقرر الميزانية فيفسح بذلك المجال لدخول السر روبرت هورن فى الوزارة

ولم تعرض وزارة ما على المستر تشمبرلن الى الان. وقد قبل اللورد روبرت سسل ان يدخل فى الوزارة الجديدة

الحكومة الصينية والعصابات

شنغهاى فى ٢٣ مايو — يظهر ان حكومة بكين قررت استعمال القوة مع عصابات لنشنغ

الازمة التركية اليونانية

وتفاقم الخلاف بين اليونان والترك

الاستانة في ٢٤ مايو — لمندوب الاهرام الخاص — لا يزال الخلاف بين اليونان والترك على شدته والحالة الان تحرج وتنذر بالخطر وقد كلفت الحكومة التركية عصمت باشا ان يوجه انظار الحلفاء الى العواقب الخطيرة التي يمكن ان تنشأ من هذه الحالة

منع دخول السفن بعد غياب الشمس

ورأت الحكومة التركية بازاء هذه الحالة ان تتخذ التدابير الاحتياطية للمحافظة على امن السواحل وسلامتها فقررت منع جميع البواخر من دخول المياه التركية بعد غياب الشمس وانذرت باطلاق النار على كل باخرة تخالف هذا القرار

الرقابة على السكة الحديدية

وطلب رجال السلطة التركية اقامة الرقابة العسكرية على الخط الحديدي الممتد بين الاستانة وادرنه

اقفال الاندية اليونانية

واقدم البوليس التركي في الوقت نفسه على اقفال بعض الاندية اليونانية في الاستانة

خطة اليونانيين تستوجب الاحتياط

وقد اظهر الاتراك بهذه التدابير انهم يرون الافضل والاصوب ان يتخذوا جميع الاحتياطات اللازمة بازاء خطة اليونانيين التي قد لا تكون مجرد خداع او « بلف » والواقع ان الترك يعلمون ان اليونانيين يواصلون حشد جنودهم وراء نهر المارتزا وان الحزب العسكري قوي النفوذ في اثينا وهو يضغط على الحكومة اليونانية ضغطا شديداً دافعها الى الحرب طلبا للثار من الترك

جواب حكومة انقرة وحرج الموقف

ويؤكد بعض المقامات الان ان جواب حكومة انقرة قد ورد ولكنه لا يزال طي الكتمان فاذا كان هذا الجواب لا يمكن عصمت باشا من الرد على الحلفاء اليوم فان الحالة تبقى على ما هي عليه حتى يعقد بعد الظهر الاجتماع الحاسم الذي سيظهر فيه كيف يكون مصير الحالة ورأي الاغلبية الكبرى في المؤتمر الان هو ان الحالة دقيقة جدا وان المؤتمر قد بلغ حدا لا بد عنده من الفصل والبت في مصيره

تفاقم الحالة على حدود تراقيا

لندن في ٢٥ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي تلغراف » مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ان الترك يزعمون ان الجنود الذين ينقلون الى تراقيا هم جنود مسرحون من اهالي تراقيا نفسها راجعون الى اوطانهم . وتعزز الحكومة السرية وسائل الاحتياط على الحدود السرية المكدونية لانها ترتاب في نيات الترك . ويصرح اقطاب السياسة والعسكرية من اليونانيين ان اليونان لا تدفع تعويضات لانها قادرة على طرد الكماليين والقائهم في البحر ويريد اليونانيون ان تكون تراقيا الشرقية مستقلة تحت اشراف جمعية الامم . ويقولون انه اذا استؤنفت الحرب فلا يكون الحلفاء محايدين حقيقة اذا سمحوا للترك بعبور المضايق ومنعوا الاسطول اليوناني من دخولها

تصميم تركيا على أخذ التعويضات

لندن في ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الصحف التي صدرت مساء اليوم تلغرافات صريحة من أنقرة جاء فيها ان حكومة المجلس الوطني الكبير عقدت جلسة فوق العادة قررت فيها بعد البحث انه يجب على اليونان ان تدفع تعويضات والا انقطعت المفاوضات

دلائل الاستعداد لاستئناف الحرب

لندن في ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الجرائد التي صدرت صباح اليوم اخبارا تدل على احتمال استئناف الحرب بين الترك واليونان . واذاعت شركة « اكستشنج » التلغرافية تلغرافا جاء فيه ان السلطات العسكرية التركية قد منعت جميع السفن الاجنبية من الدخول الى الموانئ التركية بعد غروب الشمس وان ٠٠٠٠ جندي تركي قد دخلوا الى تراقيا وان اليونانيين يدعون ان لهم الان جيشا مؤلفا من مائتي الف مقاتل كامل العدة

تصريحات رئيس الوزارة اليونانية

لندن في ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » حديثا لمكاتبها في اثينا مع رئيس الوزارة اليونانية جاء فيه ان الترك قد نقلوا الى تراقيا قوات كبيرة عدوا بها نهر مريزة . ومن منذ بضعة أيام في هذا النهر سبعة الاف جندي بعددهم الكاملة . ولما كانت هذه التصرفات مناقضة لهدنة مودانيا فقد امرنا مندوبينا في لوزان بالاحتجاج عليها . ونحن نرفض ان نحمل مسؤولية العواقب التي تفضي اليها هذه التصرفات »

الدوائر العسكرية اليونانية تتوقع استئناف الحرب

لندن في ٢٤ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في سلانيك قال فيه . ان السلطات العسكرية اليونانية واثقة ان الحلفاء سيحققون في النهاية ضرورة زحف الجيش اليوناني الى الامام . وترى الدوائر التركية انه اذا اجتاز اليونانيون الحدود فان رأفت باشا قادر على ايقافهم الى ان يتقدم نور الدين باشا بالجيش الاول من ازميد كما اوقف تقدم الانجليز في مدة طويلة عند غزوة سنة ١٩١٧

وقد اجمعت كلمة اليونانيين على انه اذا أصر الترك على طلب التعويضات فلا يبقى امامهم سوى امتشاق الحسام

الازمة الوزارية الفرنسوية

باريس في ٢٤ مايو — استعفت الوزارة التي يرأسها المسيو بوانكاره على أثر القرار الذي اصدره مجلس الشيوخ واعلن فيه انه لا يحق له محاكمة المسيو كاشين وغيره من الشيوعيين الفرنسويين الذين قبض عليهم في الرور في ابان الاحتلال الفرنسوي وقد رفض المسيو ميلران قبول استعفاء الوزارة

باريس ٢٤ مايو — كان مجلس الشيوخ منعقدا بهيئة محكمة عليا لما اعلن قراره بشأن النائب مرسال كاشين والاثنين والثلاثين شيوعيا الاخرين . وهو القرار الذي اسفر عن استعفاء الوزارة . وكان هؤلاء الشيوعيون متهمين بالتحريض على الثورة في ابان الاحتلال الفرنسوي للرور في يناير الماضي . وقد اتهم النائب الالماني هولين بالقاء خطب مهيجة في باريس في شهر مارس

وبعد ما قرأ المدعي العمومي مذكرة الاتهام على المجلس الذي كان يرأسه المسيو دومرغ ، عقد المجلس جلسة سرية دامت ثلاث ساعات ونصف ساعة ثم اعلن باكثرية ثلاثين صوتا انه لا سلطة تخوله حق محاكمة المتهمين

ودعا المسيو بوانكاره في تلك الاثناء اعضاء الوزارة الى الاجتماع ثم قرر الذهاب الى قصر الاليزه لتقديم استعفاء الوزارة لان قرار مجلس الشيوخ يدل على ان الوزارة لم تعد حائزة لثقة البلاد . ولكن المسيو ميلران رفض قبول استعفاء الوزارة

باريس في ٢٥ مايو — لما عرف القرار الذي اتخذه المجلس الاعلى بشأن عدم اختصاصه خرج المسيو كولرات وزير الحقانية لزيارة المسيو بوانكاره وقدم له استعفاءه

وقد رد المسيو بوانكاره قائلا ان قرار المجلس الاعلى يتناول الوزارة كلها التي قررت بتضامن اعضائها قمع الحركات الشيوعية

ودعيت الوزارة الى عقد جلسة مستعجلة للبحث في الحالة وكان من رأي الكثيرين ان هذا القرار القضائي غير موجه الى سياسة الحكومة التي نالت مرارا موافقة المجلسين ونوهوا بالتاثير الحسن الذي أحدثته خطبة المسيو بوانكاره في مجلس النواب بشأن الظهر والذي دل على ان البلاد كلها متضامنة في مسألة التعويض

ولكن المسيو بوانكاره أصر على تقديم استعفائه .

باريس في ٢٤ مايو — نصف الليل — استقالت الوزارة على أثر الفوز الباهر الذي أحرزه المسيو بوانكاره في مجلس النواب بشأن الرور قررت الاندية السياسية ان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ المنعقد بشكل مجلس عال لا صلة له بسياسة الوزارة

. وقد ظل الوزراء في مناصبهم ولم يعدل المسيو ميلران شيئا في برنامج سياحته في « القرانش كومته » والالزاس واللورين . وسيسافر غدا في الساعة المعينة لسفره

باريس في ٢٤ مايو — وقعت الازمة الوزارية الفرنسوية بعد مناقشة بسيطة في مجلس النواب في مسألة الرور صرح فيها مسيو بوانكاره انه عازم عزما اكيداً على ان لا يقبل امهال المانيا ثلاث سنوات . واشار الى ازدياد محصول الفحم والكوك من الرور ازديادا مرضيا وقال ان فرنسا تستطيع ان تنتظر ريثما يعود الى المانيا رشدها . ولا يمكن ان تقبل فرنسا ادخال اي تعديل على نظام الدفع الذي وضع سنة ١٩٢١

اعلان

جدول التوقيت

- أعتبار عرض مكة وخط الزوال -

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

شوال	مايو	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٢٤	سبت	٠٩،٠	٤٠،١٠	٢١،٠٥	٣٦،٨
٢٠	٢٦	الاحد	٥٩،٠٩	٣٩،١٠	٢١،٠٥	٣٦،٨
٢١	٢٦	الاثنين	٥٩،٠٩	٣٩،١٠	٢٠،٠٥	٣٦،٨
٢٢	٢٧	الثلاثاء	٥٩،٠٩	٣٩،١٠	٢٠،٠٥	٣٦،٨

العدد ٦٩٤ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

[illegible] ٨ قرشا في المملكة
وجنيه الانجليزي [illegible] الاقطار
ونصف الجنيه [illegible]
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

يوم الاثنين ٢٦ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١١ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

في يوم الثلاثاء الماضي نادى منادى الحكومة في أرجاء العاصمة، بالبلاغ الآتي وهو:

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هي المسؤولة الوحيدة عن كل ما يستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة الباري من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث أن بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوي قرابتهم تأمينا لمنظم راحة الحجاج، صيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهي اذا تجاوز عدد محول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا آخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها في نفس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى مكة، في هذه المسافة القريبة وهم ركبان فيكيف بهم في هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثاني في توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها بادة ومنى، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل في اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الآن وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذي يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا منهم أسبابه ظاهرة، لا اقتضى النداء لبيان الحقيقة. وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفي من مسلكه. وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ؟

[illegible] شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات وتماما مما يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الوكيل القائم مقام وتقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج. وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم. ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

[illegible] من مقام نائب رئيس الوكلاء [illegible]

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الآن اطمئنانا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالأمن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته. ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

ولتعلمن نبأه بعد حين

لا يزال العالم على ما هو عليه من الاضطراب والارتباك، ولا يزال أقطاب ساسته مترددين في كشف دياجير المشاكل المعقدة، فكلما اجتمعوا للنظر في مشكلة انفتحت امامهم مشاكل تزيد الحال تعقيدا تغرق في بحرها المشكلة التي اجتمعوا من اجلها، ولذلك نرى شركات البرق والصحف خائضة في بحران تلك المشاكل المعقدة والاحوال المضطربة المرتبكة، فهذه شركة «روتر» تأتينا في كل صباح بما لا تلبث أن تأتينا في مسائه بما ينقضه، وطبيعي أن الصحف تنسج على هذا المنوال، فتراها تدلي في يومها بما ينقض

ما أنت به في أمسها، وهكذا نرى الحال العامة مستمرة على هذا الشكل المفزع المريع الناقض لكل ما يقال من عمرانها وتمدنها!. (بالنسبة لان المقصود بالحضارة والعمران والمدنية هو راحة العالم واطمئنانه على ماله وحياته الصفة التي يشترك فيها الفقير والغني والضعيف والقوي) الامر الذي يزيد اليأس والبؤس في العالم الذين هم في أحضان المدنية مما يبرهن عليه ما تقوله الصحف أن شركات الخطوط الحديدية الفرنسوية كال بعض منها على قطرات مصفحة، لحفظها من تعدي العصابات والاجلاف المتوحشة!! فأين هي تنارنا ورمانتنا. فانها (والحمد لله) منتشرة في سائر أصقاعها الالوف المؤلفة من الحجاج بين «مكة» و«المدينة» و«مكة» و«الطائف» و«جدة» و«مكة» — وهم في حفظ وكنف رعايته سبحانه وتعالى آمنون مطمئنون. وهذا وحده يكفي أنه في الرد على ما يتشدق به الكثير مما يقولونه من الجواز وموقعه!! فاذا صح لنا أن نقول من هذه الحضارة والمدنية التي يؤكد ما يروى وقوعه في مدنها وأمصارها — اعتزام الشركات المذكورة على احضار قطرات مدرعة ؟!. فاذا صح لنا أن نقول الا: «ألا له الخلق والامر» أمام من ينكر كل ذلك فانه العدل لما يريد وحده لا شريك له، تعس من أشرك بالله!. أين تلك البوليسات السرية والعلنية وتقويماتها التي في الجيوب ونحو ذلك من الوسائط الحقاماتية؟. لا نريد ورب الكعبة الحط والنيل كلا ثم كلا. ولكن القصد اثبات القدرة له سبحانه وتعالى الواحد القهار الذي يخلق ما يشاء ويختار. ولا نتحاشى ان قلنا تعس من أشرك به. فعليه أن يتأمل ما العالم فيه: بدوه، وحضره وقروه، ووحشيه، وتمدنه، سائليه جل شأنه أن يلطف بعباده أينما كانوا وحيثما وجدوا ويشملهم برأفته ورحمته. تعس من أشرك بالله. وهذه الحرب العامة ألقت أوزارها منذ خمس سنين — والعالم في حيص بيص لم يلم شعثه، ولم يدر نشوره وبعثه، قل هاتوا بغير هذا ان كنتم صادقين!.

ولا ندري الى متى تدوم هذه النعامة هذه المهامة!. وعلام تقشعر الهم لم هي العالم من أمره رشداً بلطفك ورحمتك. نقول هذا وبين أيدينا حادث بسيط في حد ذاته كبير في مغزاه وعواقبه الا وهو مقتل الرفيق فورفسكي الزعيم البلشفي على أعتاب قاعة مؤتمر لوزان المجتمع لحل مشاكل العالم وتوطيد دعائم السلام العام!. فهاهو السلام.. المنشود.. بدت طلائعه.. وبشائره.. من أعتاب قاعة المؤتمر.. بمقتل الرفيق المذكور!. ومنه تعلم النتيجة التي تبرر مسلك «القبلة» الذي التزمته وهو وقوفها موقف الصمت والسكوت أمام تيار هذه الزوابع التي يضل فيها الرأي ولا يستطيع الاتيان بحقيقة ثابتة فاقتصار «القبلة» على نشر «العظة والذكرى» بالسيرة النبوية — خير لها من الخوض فيما تكون نتيجته أن تأتي اليوم بما ينقض ما أتت به في الامس مما هو مظهر من مظاهر الفوضى والاضطراب الذي تأبى «القبلة» أن تشترك فيه «ولتعلمن نبأه بعد حين» ؟

حوادث محلية

وصول

قوافل الزوار الى المدينة

وسفرهم منها

علم من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب الهاشمية الملوكية أن قوافل الحجاج الذين سافروا الى المدينة في هذا الشهر — وصلت أوائلهم الى المدينة في يوم الخميس الماضي وهم على غاية من الصحة والراحة. وفي هذا اليوم ستبرح أوائل تلك القوافل المدينة آتية الى مكة رافقتهم السلامة الظاعن والاقامة وهنيئاً لهم بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة ؟

سفر

قافلة من الزوار

الى المدينة

تقرر لدى الحكومة سفر قافلة الى المدينة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة وقد نادى منادي الحكومة بالامس في «العاصمة» بأن ابتداء تبرزهم يكون في يوم الاربعاء الآتي وسيكون سفرهم الى المدينة في يوم السبت الذي بعده بلغهم الله أمانيهم المقدسة ومتعهم بالنظرة بتلك الرحاب النبوية الطاهرة ؟

الحجاج

في الطائف

جاءنا من مكاتبنا بالطائف أن قوافل الحجاج التي توجهت الى الطائف وصلت الى تلك الرحاب الشريفة وتمتعوا بزيارة الحبر الاعظم وقد كانوا في غاية الدهشة والاعجاب بما شاهدوه من حسن مناظر الطائف الطبيعية وجودة هوائه حتى انهم يقضون كل النهار في التفسح والتجوال في البساتين والرياض التي حول الطائف ولا يرجعون الى دورهم في البلدة الا بعد انتهاء النهار وقد قال بعضهم من شدة ارتياحه وابتهاجه «لماذا لا يأتي الحجاج الى الطائف ويتمتعون بالاقامة فيه قبل أداء نسكهم وبعده فانه خير منتزه وأحسن مصيف» أقول لا في الحديث «الطائف من مكة» لا سيما لما في ترديدات ضجيج الحر مما لا يخفى طوارؤه على الحسيات المعنوية رغماً عما نعتقده في الاخلاص الذي ساق أولئك الوفود الى هذه الوظيفة الشريفة ؟

توارد

بواخر الحجاج

الى جدة

علمنا من مصدر وثيق أنه بعد اسبوع ستصل من الهند الى جدة ثلاث بواخر تحمل ما يزيد عن ثلاثة آلاف وستمائة حاج وهذه البواخر الثلاث هي: «شوشتر»، «شجاع»، «عروستان»

وايضا ستصل بعد اسبوع من بلاد جاوه ثلاث بواخر تحمل سبعمائة وخمسين حاجا

وايضا سيصل في نحو الخامس من ذي القعدة باخرتان كبيرتان من «البصرة» و«الخليج الفارسي» تحملان عدداً وافراً من الحجاج العراقيين والايرانيين

وفي نحو الخامس عشر من ذي القعدة ستصل من الهند خمس بواخر كبيرة تحمل عدداً وافراً من الحجاج. اما الحجاج المصريون فقد بدأ توارده. متع الله الجميع باداء هذه الفريضة المقدسة ورافقتهم السلامة في كل ظعن واقامة ؟

للعظة والذكرى

— ٨٢ —

وفي رواية ان ابن أبي حدرد رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا بهوازن عن بكرة أبيهم بظعنهم أي نسائهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين ان شاء الله فقال رجل من المسلمين لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فيما قدم بشر بن ألف سيف حق وهو الراجح كما حقق ذلك العلامة الزرقاني في شرح المواهب وقيل كانوا ثلاثين ألفا وأما رواية أنهم كانوا أربعة آلاف فمرجوحة ولما كان صلى الله عليه وسلم بحنين وانحدر في الوادي وذلك عند غبش الصبح خرج عليهم القوم وكانوا قد كمنوا لهم في شعاب الوادي ومضايقه وذلك باشارة دريد بن الصمة بل وقال المالك بن عوف اجعل كما يكون لك هو فان حمل القوم عليك جاءهم الكمين من خلفهم وكررت عليهم أنت ومن معك فلما كانت الحملة التي لم يفلت من القوم أحد فحملوا عليهم حملة رجل واحد وكانت هوازن رماة فاستقبلوهم بالنبل كأنه جراد منتشر لا يكاد يسقط لهم سهم وقال البراء بن عازب رضي الله عنهما كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فأخذ المسلمون في الرجوع منهزمين لا يلوي أحد على أحد وفي رواية فاستقبلهم من هوازن ما لم يروا مثله قط من السواد والكثرة وذلك في غبش الصبح وخرجت الكتائب من مضيق الوادي فحملوا حملة واحدة فانكشفت خيل بني سليم مولية وكانت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فتبعهم أهل مكة والناس فانهزموا وقيل ان الطلقاء وهم أهل مكة قال بعضهم لبعض أي قال من كان منهم اسلامه مدخولا خذلوهم هذا وقته فانهزموا أول من انهزم وتبعهم الناس وسأل رجل البراء بن عازب رضي الله عنهما فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انحاز ذات اليمين ومعه نفر قليل منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والعباس وابنه الفضل وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ابن عمه صلى الله عليه وسلم وأسامة بن زيد وربيعة بن الحرث ابن عبد المطلب وعتبة ومعتب ابنا أبي لهب وأيمن ابن ام أيمن وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وأيمن هذا استشهد يومئذ واختلف في عدد الذين ثبتوا معه يومئذ فقيل مائة وقيل ثمانون وقيل اثنا عشر وقيل عشرة وقيل ثلاثمائة ولا مخالفة لامكان الجمع باختلاف الحالات فكانوا تارة قليلا وتارة كثيراً وتارة يجتمعون معه

وتارة يتفرقون من يمينه وشماله يقاتلون وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وبقيت معه في ثمانين رجلا من المهاجرين والانصار فقمنا على أقدامنا ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته لم يمض قدما وكان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم آخذا بلجام بغلته يكفها ان تتقدم في نحر العدو وجاء في رواية ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان آخذاً باللجام فلعله كان يمسكه هو تارة والعباس تارة وكان أبو سفيان بن الحرث وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه آخذا بركابه صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه لما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسي وبيدي السيف مصلتا والله يعلم اني أريد الموت دونه صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الي فقال له العباس رضي الله عنه يارسول الله أخوك وابن عمك أبو سفيان فارض عنه فقال صلى الله عليه وسلم غفر الله له كل عداوة عادانيها قال ثم التفت الي وقال يا أخي فقبلت رجله في الركاب وقال صلى الله عليه وسلم فيه أبو سفيان ابن الحرث من شباب أهل الجنة وفي رواية سيد فتيان أهل الجنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركض ناحية هوازن ويقول أنا النبي لاكذب أنا ابن عبد المطلب وأخذ كفا من تراب فرماه في وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ الله عينيه من تلك القبضة وجاء في بعض الروايات انه حين أراد تناول التراب حادت به بغلته ومال به السرج وكان ابن مسعود رضي الله عنه قريبا منه قال فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولني كفا من تراب فناولته فضرب به وجوههم فامتلأت ترابا وقيل انه نزل عن بغلته وأخذ التراب بيده وفي رواية قال للعباس ناولني من الحصباء فالهم الله البغلة فانخفضت حتى كاد بطنها يمس الارض فتناول من البطحاء فحثا في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون وعن مالك بن أوس قال حدثني عدة من قومي شهدوا ذلك اليوم يقولون لقد رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرمية من الحصى فما منا أحد الا شكى القذى في عينيه ولقد كنا نجد في صدورنا خفقا كوقع الحصى في الطاس ما يهدأ ذلك الخفقان وعن يزيد بن عامر السوائي وكان حضر ذلك اليوم فسئل عن الرعب فكان يأخذ الحصاة فيرمي بها في الطست فيطن فيقول انا كنا نجد في أجوافنا مثل هذا وعن أبي عبد الرحمن الفهري قال حدثني أبناؤهم عن آبائهم انهم قالوا لم يبق منا أحد الا امتلأت عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة من السماء كامرار الحديد على الطست وهذا الرمي وقع في هذه الغزوة وفي غزوة بدر وفي ذلك قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والى ذلك أشار صاحب الهمزية بقوله

ورمى بالحصى فاقصد جيشا
ما العصا عنده وما الالقاء

وعن عبد الرحمن بن مولى من رجل كان في المشركين يوم حنين قال لما التقينا نحن وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لم يقوموا لنا حلب شاة فلما لقيناهم جعلنا نسوقهم ونحن في آثارهم حتى انتهينا الى صاحب البغلة البيضاء فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقانا عنده رجال بيض الوجوه حسان فقالوا لنا شاهت الوجوه ارجعوا قال فانهزمنا وركبوا اكتافنا فما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى من الهزيمة صار يقول الي ايها الناس الي قال الراوي للحديث فلم أر الناس يلوون على شيء فقال صلى الله عليه وسلم لعمه العباس رضي الله عنه اصرخ يا معشر الانصار يا أصحاب السمرة يعني الشجرة التي كانت تحتها بيعة الرضوان وفي رواية أصرخ يا للمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة ويا للانصار الذين آووا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العباس رضي الله عنه رفيع الصوت حتى جاء انه كان يسمع صوته من مسافة ثمانية أميال وفي رواية قال له ناد يا أصحاب البيعة يوم الحديبية يا اصحاب سورة البقرة وفي لفظ ناد يا أنصار الله وأنصار رسوله يابني الخزرج ولا تنافي بين الروايات لاحتمال تكرر قول النبي صلى الله عليه وسلم وتكرر ندائه وانه نادى بكل تلك الالفاظ وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم نادى بنفسه ايضاً بعد نداء العباس فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يارسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يارسول الله أبشر نحن معك وفي رواية فاجابوه لبيك لبيك نحن معك يارسول الله وصار الرجل منهم اذا لم يطاوعه بعيره على الرجوع أي لم ينقد معه بسهولة انحدر عنه وتركه ورجع وسيفه وترسه معه يؤم الصوت حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض الرواة ما شبهت عطفة الانصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عطفة الابل وفي لفظ عطفة البقر على أولادها وفي رواية أنيلوا كانهم الابل اذا حنت على اولادها يتبع

الاخبار الخارجية

الاضطراب في المانيا

برلين في ٢٧ مايو — قتل رجلان وجرح ثلاثة وثلاثون شخصاً في اضطرابات جرت في بوكوم . فان المتعصبين الشيوعيين حاصروا مركز فرقة الطافيء وكانت هذه الفرقة القوة الوحيدة المتيسرة في المدينة وطلبوا منها تسليم سلاحها فأبى رجال المطافيء وعلى ذلك عمد الشيوعيون الى الهجوم بمسدساتهم فقابل رجال المطافيء الهاجمين بخراطيم الحريق لكن سيول الماء المتدفقة منها لم تكف لقمع شكاسة الهاجمين وشراستهم واضطر رجال المطافيء الى استخدام المسدسات واخيراً اقتحموا الغوغاء وفرقوا شملهم وأسروا ١٥ أسيراً . وجاءت الاخبار بعد ذلك بان المتعصبين احتلوا مركز فرقة المطافيء ولكنهم لم يسيئوا الى رجالها

الاشتراكيون في الرور

همبرغ في ٢٦ مايو — ختم المؤتمر الاشتراكي العام جلساته ووافق على قرارات الاحتجاج على الحلفاء لانهم يسوقون الالمان الى التسلح وأصدر نداء الى العمال بان يقاوموا باقصى طاقتهم تخريب ذوي الاموال الالمانيين الذين يأبون ان يبذلوا ما يلزم لتمكين المانيا من الوفاء بعهودها واحتج المؤتمر على احتلال الرور

وامتنع المندوبون البريطانيون من الاقتراع على القرار الذي يقضي بالاحتجاج على محاولة « دول الفتح » التعرض لشؤون روسيا الداخلية

في الرور

برلين في ٢٦ مايو — جاء في تلغراف من دسلدورف ان اللجنة التنفيذية لمجلس العمال الشيوعيين اجتمعت في اسن باذن السلطة الفرنسوية وقررت امتداد حركة الاعتصاب حتى تشمل وستفاليا كلها ومنطقة الرين الدنيا

برلين في ٢٦ مايو — يظهر ان حركة الاعتصاب في الرور خفت قليلا ولكن وردت الاخبار بوقوع اخلال بالنظام في اسن حيث اكره الجزارون على تخفيض ثمن اللحم

ومما يعرقل الامور ويزيدها تعقيداً عدم وجود بوليس في الرور ولهذا طلب من سلطة الاحتلال ان تلين في مسائل طرد البوليس

بوكوم في ٢٧ مايو — هجم الشيوعيون على ادارات صحف الخامة فجرح البعض

اسن في ٢٧ مايو — رفضت أكثرية المستشارين العمال النداء الى اعتصاب عام

بوكوم في ٢٧ مايو — تجدد الاخلال بالنظام تجدداً خطيراً أمس مساء فكثر القتلى

قنابل يدوية ... وجرح ثلاثون ... بهمة البوليس ... والظلام

وحدثت اضطرابات ... وقتل اثنان وجرح ...

[illegible]

لندن في ... مايو — ... رسالة الى ... الذي ... بذل ... مستر بلدوين ... الوزارة ... الحزب ...

وليس له سوى ان يصدق ان ... الاولى التي ظهرت ... مستر بلدوين تأليف الوزارة قد دلت على ... رغبة اكيدة في نسيان الاختلافات الماضية وجمع شمل الحزب ولكن ارادات أخرى تدخلت في الامر فاذا كان شمل الحزب لم يجتمع فليس ذلك لان جماعة تشمبرلين لم يريدوا نسيان الاختلافات الماضية الا انهم اشترطوا لذلك ان يدخل احدهم في الوزارة

لندن في ٢٨ مايو — تقول الجرائد التي تدعي الاتصال بالدوائر الرسمية ان مستر تشمبرلين قد اشار بقوله « قوات اخرى » الى الوزراء الذين هددوا مستر بلدوين بالاستعفاء عندما أظهر رغبته في كلمة الحرب

الدول واميركا والمسكرات

وشنطن في ٢٦ مايو — علاوة على الاعتراضات الكتابية من بريطانيا واسبانيا على تنفيذ قانون المنع على السفن خاطبت فرنسا وايطاليا وهولندا حكومة الولايات المتحدة شفاها فيما يصيب متاجرهن من « المضايقة »

الصحافة في روسيا

نشرت مجلة عمال الطباعة بعض معلومات عن الصحافة في روسيا نلخص منها ما يلي :

يكلف البود (١٦ كيلو) من الورق حوالي أربعة ملايين روبل . ويكلف جمع ٣٠ سطراً من الصحيفة ثلاثة آلاف روبل . وضبط الصفحة عشرة ملايين . وأجرة طبع ألف نسخة خمسة ملايين . وهكذا يكلف ثمن النسخة من الجريدة ذات الاربع صفحات ١٨ الف روبل وتتقاضى الصحف أجرة السطر الواحد من الاعلانات نصف مليون روبل « الاهرام »

في السياسة التركية

بين روسيا وتركيا — محكمة دعاة البلشفية

[لمراسل المقطم من الاستانة في ٥ مايو] :

لا تزال جو العلاقات الروسية التركية مضطربا ولا تزال العلاقات متوترة بين هاتين الحكومتين اللتين كان العقلاء هنا يرجون ان يوفق اقطابهما لرأب الصدع وتوثيق الثقة فلا يدعا العوامل الخارجية تعمل لاذكاء نار الخلاف وتوسيع شقته .

وغني عن البيان ان اعراض الشقاق الحاضر ظهرت منذ مؤتمر لوزان الاول يوم رفض عصمت باشا ان يجاري الرفيق تشيشيرين في تحدي الحلفاء ومقاومتهم فثارت لذلك ثائرة البلاشفة وسلقوا الترك بألسنة حداد وأفلظوا في القول وكانت لذلك ضجة رددت الصحافات صداها واشرت اليها في رسائلي هذه

ولقد كنا نظن ان الخلاف يقف عند هذا الحد ولكن الحوادث جرت على غير ما يشتهيه العقلاء فاتهم الرفيق ارلوف بتدبير مؤامرة في انقرة لقلب حكومتها وانشاء حكومة سوفيتية في تركيا وانتهى الامر باقصائه وسفره الى موسكو بحجة اعتلال صحته وضعف بنيته وحاجته الى الراحة ثم عين الرفيق بتوبيع خلفا له ولا تعرف الدوائر التركية شيئا عن السفير الجديد الذي ينتظر وصوله في شهر يونيو (المقبل)

ومنعت السلطات السوفيتية الباخرة « كل جمال » التركية من غشيان الموانيء الروسية متحجلة لذلك عذرا آخر لم يصبر الترك على هذه المعاملة بل كالوا الصاع لهم بكيلهم وذلك انه وصلت في الاسبوع الماضي الى ميناء الاستانة الباخرة البلشفية «ثانية» واسمها تشيشيرين فلم يشأ ولاة الامور ان يلقوها لامر بالسفر مباشرة بل حملوا السفارة الروسية في انقرة على القيام بهذه المهمة فغادرت الباخرة الميناء فوراً

ووصل الى الاستانة منذ ايام الجنرال طروبسكي معينا ملحقا عسكريا للسفارة في تركيا فلم يكد يطأ اليابسة حتى أخذت رسائل التهديد والوعيد تنهال عليه من كل حدب وصوب تدعوه لمغادرة تركيا والا كان نصيبه نصيب الرفيق فوروفسكي في لوزان

وقد تألم الرفيق الروسي من هذه المقابلة فقال من حديث للصحافيين الذين جاؤا للسلام عليه « انني اتأمل عند نزولي هذه الديار المعاملة التي عومل بها الرفيق فوروفسكي بعد وصوله الى لوزان فان كتبا كثيرة فضلا من التواقيع تصلني في كل يوم تدعوني لمغادرة الاستانة في الحال وتنذرني بوخيم العاقبة اذا لم البِ الدعوة واترك البلاد

« لست من الذين يأبهون لمثل هذا التهديد الدنيء لانني اعرف واجبي هنا ولا اتأخر عن ادائه مهما قام في وجهي من العقبات وانا واثق أيضا ان الحكومة التركية لا تهمل امر المحافظة علي والسهر على حياتي لئلا تتجدد فاجعة لوزان وعلى كل فانتا نعد تركيا اعلى من سويسرا كعبا واكثر مروءة »

ومن الغريب ان تتجاهل مصلحة الامن العام في الاستانة وقوع مثل هذا الحادث وذلك انها ادعت غداة نشر حديث الجنرال الروسي انه لا علم لها بما جرى وان السفارة لم تطلعها على شيء من هذه الكتب

وكان للروس في الاستانة مندوب تجاري جعلهم منذ عهد الحكومة الماضية في فندق قره كوي بلاس ويضع اشارة حكومته الحمراء ويرفع علمها وهو العلم الوحيد في الاستانة فصدر الامر أخيراً باقفال دار المندوبية وازال الشارة والعلم بحجة انها منشأة في العهد القديم وان الحكومة الحاضرة لا تعترف بما ابرم في ذلك العهد من الاتفاقات والعقود

وسئل الجنرال عن رأيه في العلاقات السياسية بين تركيا وروسيا فقال انه جندي لا يشتغل بالسياسة ولكنه مع ذلك يقول ان باستطاعة الامتين ان تعيشا متفقتين لارتباطهما بروابط جغرافية واقتصادية لا انفصام لها »

وقال من مؤتمر لوزان وحادثتها « لا تزال الحالة في لوزان غير مستقرة ونحن متمسكون بوجهة نظرنا في المضايق ولا نحيد عنها مطلقا وسندافع عنها حتى النهاية . لقد كان الواجب يقضي بان نشترك في المفاوضات الدائرة في المؤتمر على مسألة المضايق ولكن الماليين والاستعماريين لم يكتفوا بمنعنا من دخول المؤتمر بل قتلوا مندوبنا وفتكوا به شر فتكة وقد اثبتت لنا هذه الحادثة ان هؤلاء الاستعماريين لا يزالون متمسكين بسياستهم القديمة وخططهم السابقة ولما رأوا أنفسهم عاجزين عن ادراك غاياتهم منا لجأوا لمثل هذه الوسائل المستنكرة »

والجنرال القادم في منتصف العمر وقد كان استاذاً في المدرسة العسكرية في موسكو وهو من ضباط أركان الحرب وهذه هي المرة الاولى التي يزور بها تركيا

هذا ما يجري في معترك السياسة الخارجية بين هاتين الحكومتين اللتين كان يظن انهما تسيران على خطة الولاء والود بعد ما تبينا الفوائد التي عادت عليهما في الماضي من جراء اتحادهما حتى صارتا قوة حسب العالم لها حسابا

ولا ندري كيف ينتهي هذا الخلاف الذي يظن انه صائر من سيء الى أسوأ يوما بعد يوم

وفي محاكم الاستانة قضية ذات شأن تشغل الرأي العام في تركيا كلها ولا نخرج في مجالها عن الخلاف الذي هو موضوع بحثنا في هذه العجالة وخلاصة هذه القضية ان بوليس الاستانة اعتقل منذ أيام أشخاصا بتهمة نشر الدعوة البلشفية في تركيا والسعي لاسقاط الحكومة الحاضرة وانشاء حكومة بلشفية وصادر نشرات مطبوعة كانوا يوزعونها لاستمالة الناس الى مذهبهم وحملهم على اتباع طريقتهم

وقد كان أمس الخميس موعد محاكمة هؤلاء المتهمين في محكمة الجزاء الثانية للاستانة وهذه أسماؤهم « علي السلانيكي (صيدلي) وبدروس افندي بن مقصود من الاستانة وشفيق افندي السلانيكي وجودت افندي من تجار الكومسيون وسامح افندي من طلبة مدرسة الفنون الجميلة ويعقوب افندي من قيصري وهاشم بن سليمان واغوب من عمال المطابع وغالب بن حسين من عمال الترامواي وقره بت بن أوخانس »

وقد جاء في ورقة الاتهام التي تلاها النائب العام في المحكمة ان هؤلاء الاشخاص متهمون بجرم الخيانة الوطنية العظمى المستوجب جزاء الاعدام طبقا للمادة الخامسة من قانون الجزاء لنشرهم الدعوة البلشفية بين طبقات العمال وسعيهم لاسقاط الحكومة الحاضرة واقامة حكومة سوفيتية مكانها »

وهناك متهمون آخرون في هذه القضية يطاردهم البوليس ويقال ان بعضهم لجأ الى الديار الاجنبية . وسأتتبع أدوار هذه القضية الخطيرة لاوافي قراء المقطم بما يجدفيها

الدول والصين

بكين في ٦ مايو — أبلغت هيئة المعتمدين السياسيين وزارة خارجية الصين خبر تعيين لجنة مؤلفة من مندوبين عسكريين بريطانيين واميركيين وفرنسويين ويابانيين وايطاليين تذهب قريبا الى شانتونغ لتقديم تقرير عن الحالة العسكرية فيها وطلب في المذكرة من الصين ان تعين مندوبا عسكريا يصحب اللجنة

بين ايطاليا والبانيا

روما — لمراسل الاهرام الخاص — يظهر الان ان عمل ايطاليا في البانيا تعترضه صعوبات جديدة وعقبات كبيرة هي الان من المسائل الشاغلة للافكار في ايطاليا . ومن اهم ما يذكر في هذا الصدد ان نقابة مالية من لمبرديا كانت قد حصلت قبل الحرب الكبرى على امتياز باستغلال الغابات الكبرى القائمة على سلسلة جبال « مالي داتي وسكولاي » الممتدة منها نحو الادرياتيك ولكن الانباء الواردة من مدينة تيرانا في هذه الايام تفيد ان نقابة مالية لانية ستحصل على امتياز باستغلال هذه الغابات نفسها وان نقابة من النمسويين حصلت على امتياز باستغلال الغابات التي هي من الاقطاعات الخاصة باسرة اسعد باشا طوبطاني . ويبدو من جهة اخرى ان البنك الانكليزي في البانيا محتكر منابع البترول في « فواسا » وان فرنسا تبذل سعيها بواسطة المسيو جيادر احد نوابها في سبيل انشاء بنك دولي في مدينة تيرانا وان شركة فرنسوية تبحث عن الاثار القديمة حصلت على حق خاص بالبحث عن الاثار في ناحية من جهات البلاد الالبانية

ومما يجعل هذه الحركة الدولية في البانيا كبيرة المغزى انه يلوح من سيرها انها تجري ضد ايطاليا وهي على ما يقال في الدوائر الايطالية لا تستطيع ان تهمل امر البانيا وتنفض يدها منه ولا سيما انها تنظر بعين الاهتمام العظيم الى السكة الحديدية التي لا بد من ان تنفذ عاجلا او آجلا من خلال البلدان البلقانية الى ساحل الادرياتيك بين انتيفاري وسانتي كوارنتا وهي السكة التي تتخلل هذه البلدان بين البحر الاسود وبحر الادرياتيك فتتم المواصلة بينهما رأسا وتكون من اكبر الطرق لتبادل المتاجر ويكون لايطاليا نصيب كبير في الانتفاع بها ولكن لا بد لها في سبيل هذه الغاية من ان تكون في موقف متين في البانيا لذلك لا يسعها ان تقف موقف من لا يبالي ولا يكترث بازاء الحركة الدولية القائمة في البانيا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيسي —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٣	٢٨	اربعاء	٥	٢٩	١٠	٣٩	٢	٥٠	٨	٣٦
٢٤	٢٩	خميس	٥	٢٨	١٠	٣٨	٢	٥٠	٨	٣٦

مجلد جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
أحد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٩٥

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٣

لكل أجل كتاب

لقد أبطأنا عن قرائنا الكرام بنشر كلمة من حفلة إعلان استقلال شرق الاردن ، ولم يكن ذلك الابطاء منا الا بداعى الاناة ريثما نتمكن من الوقوف على تفاصيل هذه الحفلة ، وبينما نحن كذلك اذا بالبريد وافانا بطائفة صحفه بذكر تفاصيل تلك الحفلة الشائقة وفى مقدمة تلك الصحف جهينة أخبار هذه الحفلة . الا وهو العدد الاول من وصيفتنا صحيفة (الشرق العربي) وهى الصحيفة الرسمية التي أصدرتها حكومة شرق الاردن على أثر اعلان استقلالها بصورة رسمية وانا نعلن ابتهاجنا بهذه المقدمات التى تدل على ما هيأه الله لتلك الاقطار المباركة من الخير والسعادة وان من مظاهر هذا الابتهاج اقتصارنا فى عددنا هذا على نشر تفاصيل تلك الحفلة الميمونة نقلا عن صحيفة (الشرق العربى) المومى اليها قالت:

بسم الله الرحمن الرحيم

والقلم ومايسطرون . ان هذه الصحيفة تبدأ بنشرها فى مطلع فجر جديد . فى يوم هزت بشائر الاتحاد العربى منا القلوب . متطلعين بنور الامل العظيم الى صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن على) منقذ العرب والساعى لتأسيس وحدتهم وجمع كلمتهم والنهوض بهم الى مصاف الامم الحية ، ناظرين الى أن حكومتنا الفتية القائمة فى (شرق الاردن) احد أجزاء البلاد العربية لم تكن الا نفحة من نفحاته الطيبة وثمرة من ثمار مساعى نجله السعيد رمز آمال النهضة العربية صاحب السمو الملكى الامير (عبد الله) المعظم أيده الله وكلاه امارته الجليلة بعين عنايته الصمدانية .

ثم ها ان حكومتنا اليوم تنشر هذه الصحيفة الرسمية باسم (الشرق العربي) لتكون لسان حالها فى اعلان الاوامر والانظمة والقوانين ورسول دعوتها القومية القائمة على أساس الحكمة والفضيلة والعمل الصحيح

ولا ريب ان الصحافة العربية لتتقبل بقبول حسن مضامين هذه الصحيفة الناطقة بلسان حكومتنا الجديدة والراوية لاصدق حوادث الجزيرة بما ستنقل من أخبارها وتنشر من أحوالها وحقائق أوضاعها احكاما للصلات القومية والادبية بين الامم الناطقة بالضاد فى سائر بلاد العرب

واننا لنقصر اليوم مواضيع هذا العدد الاول على تفصيل المراسم الرسمية التى جرت فى الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الماضى الواقع فى ٢٥ مايس ١٩٢٣ احتفاء باعلان استقلال (شرق الاردن) برئاسة سمو الامير المفدى كان الله لا يامه الزاهرة مع ذكر الخطب والقصائد التى تبارى بتلاوتها الخطباء والشعراء فى تلك الحفلة الفخمة الباهرة تيمنا بمستقبل العرب العظيم وبما سيكون لهم من الاثر المحمود فى تجديد اوضاعهم القومية وانتحاء مسالك الحياة العصرية والله من وراء القصد

المهرجان الاكبر

بعيد استقلال (شرق الاردن) وتأييد الوحدة العربية

كانت حكومتنا العربية الفتية قد أعلنت عزمها على الاحتفال رسميا بعيد استقلال (شرق الادن) برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله المعظم فى ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣ بعد اعلان اعتراف حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى بهذا الاستقلال على أثر الاتفاق الذى عقد مع سمو الامير المعظم بان زيارته لجلالة الملك جورج والحكومة البريطانية المفخمة فى اواخر السنة الماضية . وقد أخذت البلاد تستعد استعدادا باهرا لاستقبال هذا اليوم الذى تعتبر يوما تاريخيا في حياتنا الجديدة فبرزت مدينة عمان عاصمة هذه الامارة الجليلة قبل يوم الاحتفال بحلل الزينة القشيبة تخفق في سمائها الاعلام العربية التى تجلى فى الوانها ترجمة أجل صفحة من صفحات تاريخنا المجيد

﴿ الوفود . الصحافيون . المندوب السامى والسكرتير العام ﴾

وكانت وفود الشعب من بدو وحضر تفد من كل انحاء المنطقة ولم تقصر فلسطين سلوى أفئدة العرب فى مشاركة اخوانها في الاردن فى هذا المهرجان العظيم فاوفدت من كبار زعمائها سعادة موسى كاظم باشا الحسينى رئيس الوفد الفلسطيني وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر رئيس الوفد الفلسطيني الحجازى والفاضل الغيور عونى بك عبد الهادى الذى قدم مع احمد قدرى بك الطبيب الخاص لجلالة الملك فيصل رافقهما الشاب الناهض رياض بك الصلح ، وقد حضر ايضا من الصحافيين السيد ابراهيم سليم النجار صاحب لسان العرب المقدسية وحضر من دمشق الكاتب الفكاهى السيد توفيق جانا والسيد عبد الهادي اليازجى رئيس تحرير جريدة العمران ومندوب خاص من قبل جريدة القبلة لموافاة صحفهم بتفاصيل الاحتفال

ولقد حضر خصيصا من فلسطين فخامة المندوب السامى السر هربرت صموئيل مع اللادى عقيلته وسكرتيره المدنى العام سعادة الجنرال كلايتون للاشتراك رسميا بحفلة الاستقلال ونزلوا ضيوفا على مقر سمو الامير العالى

﴿ اليوم التاريخى ﴾

ولم تأزف الساعة التاسعة (زوالية) من صباح يوم الجمعة الواقع فى ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣ حتى هرع جمهور الامة من رجال رسميين وغير رسميين مع المقاتل ورجالات الجالية الاجنبية الى المنزل العالى لما دقت الساعة التاسعة واكتمل عقد المدعوين خرج سمو الامير المعظم بلباسه العسكري يحفره الياور الخاص يتقدمه فخامة رئيس المستشارين مظهر باشا رسلان وفخامة المندوب السامي والسير هربرت صموئيل وسعادة الجنرال كلايتون ورجال الحاشية ، فوقف سموه في المكان المعد لتلاوة الخطاب المعهود وسط الجامع وأمام ذوى الجيش وكان الى جانبه نجلاه سمو الامير (طلال) سمو الامير (نايف) ثم سمو الشريف شاكر وفخامة رئيس المستشارين واصحاب المعالى المستشارون واصحاب السيادة والحجاز الاشراف الحجازيون وسعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني وكبار المرافقين سعادة خالد باشا الوادي والفاضل عوني بك المعروف ومنها توفيق بك وكبار الشيوخ والاعيان ومن الاجانب فخامة المندوب السامي واللادي عقيلته والسكرتير العام ، وسعادة رأس المعتمدين البريطانيين المستر فيلبي وعقيلته ومعاونه المستر طمسن وقائد قوى الطيران العام ، والمستر بل مندوب الشركة الحجازية وبعض مراسلي الصحف الاجنبية ثم تقدم بعد الاستئذان سعادة رئيس الديوان الاميرى محمد بك الانسي وتلا خطاب سمو الامير المعظم الآتي نصه ، ثم وقف فخامة المندوب السامى فى فلسطين وتلا خطابا باللغة الانكليزية باسم جلالة ملك بريطانيا العظمى قد ترجمته بالعربية على الاثر سعادة رئيس الديوان ايضا . وتقدم بعده سماحة قاضى القضاة الشيخ سعيد افندى الكرمي وتلا دعاء بحفظ جلالة ملك العرب وانجاله الامراء الكرام سائلا المولى تعالى توفيق سمو الامير المعظم لاعلاء شأن قومه العرب وحكومته الفتية ، وقد تلى على هذا الدعاء بابيات ترى صورتها فى ملحق هذا العدد ثم أطلق من القلعة واحد

وعشرون مدفعا وفي الوقت نفسه كانت تحلق في سماء القصر العالي ثلاث طيارات بريطانية علامة المشاركة بعواطف الولاء مطلقة اجنحتها لريح التبوغ الاقبا في الميسرة وقد اعلن فخامة رئيس المستشارين باسم سمو الامير المعظم العفو العام عن السجناء المحكوم عليهم عدا فيهم محكوموا الكورة وكبير م كليب الشريدي الامر الذي دل على عظم عواطف صاحب السمو ايده الله نحو شعبه وبلاده

﴿ تسليم العلم ﴾

وأجل ما وقعت عليه العين في هذه الحفلة الباهرة موقف سمو الامير امام العلم العربي المقدس اذ تقدمت بين يدي سموه ثلة من الجند بقيادة احد ضباط الجيش لاستلام العلم المحبوب وفيه رمز حياة الدولة ومفاخر تاريخ العرب، وقد سلم سموه العلم الى ذلك الضابط العربي بعد أن حلفه بنفسه يمين الاخلاص للعلم المقدس والمحافظة عليه بكل امانة والدفاع عنه حتى النفس الاخير، ثم حيى سموه العلم التحية العسكرية، ومشى به الضابط الباسل بين التصفيق والهتاف. وأشار سموه لناظر القصر العالي ومدير التشريفات سعادة غالب باشا الشعلان فوقف المشار اليه يلقن بصوته الجهوري يمين الاخلاص للعلم جميع الضباط والجنود الذين كانوا يرددون نغمة تلك اليمين المقدسة

﴿ استعراض الجيش ﴾

ثم بدأ بعد ذلك استعراض القوى العسكرية التي كانت تمر امام سمو الامير والجماهير المتعددة بنظام الارتال البديع وبترتيب خاص يأخذ بمجامع القلوب وكانت موسيقاها تصدح بأنغام حماسية شجية توقظ في النفس معنى أعلى احترام النظام الاكمل والقوة الصالحة التي هي عنوان حياة الامم في الدفاع عن حقوقها والمحافظة على كيانها.

﴿ استعراض فرسان الخاصة ﴾

ولما انتهى استعراض الجيش النظامي ركب سموه السيارة الخاصة بموكبه الفخم الى باحة القصر الكبرى حيث جرى استعراض فرسان الخاصة بقيادة شبليه الكريمين صاحبي السمو الامير طلال والامير نايف بصحبهما سمو الامير شاكر بشبوب البسالة البدوية، فبرهنا على نجابة فائقة وفروسية شائقة، وقد جرى استعراض عشائر البدوان البدوية بقيادة ماجد باشا العدوان فكان ذلك الاستعراض غاية في الاتقان والاحسان حتى اذا انتهت مراسم الاستعراض عاد سمو الامير الى بهو العالي لقبول المهنئين حسب البرنامج الرسمي الذي أذاعته الحكومة وأقامت على تنفيذه ناظر القصر العالي ومدير التشريفات مع رئيس اركان حرب القوة السيارة وهكذا أخذت تقدم جماعات المهنئين على الترتيب الاتي

(ا) سمو نائب الشاكرية ومعية المستشارين

(ب) رئيس المستشارين الاسبق ورئيس الديوان السابق ومعاون نائب الشاكر

(ج) الاركان والامراء والضباط العسكريون

(د) مديرو ورؤساء الدوائر

(ه) هيئة المجلس البلدي والاداري مع حاكم المركز

(و) اعيان ومشايخ المركز والملحقات الموجودين بالمركز

﴿ الخطباء والشعراء ﴾

وقد تبارى الخطباء والشعراء بين فواصل التبريك بتلاوة القصائد والخطب الحماسية فارتجل الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر خطبة جيدة قوبلت بالهتاف، أجابه عليها سمو الامير بكلمات لطيفة سامية وتلا الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى الغلاييني قصيدة غراء وعقبه الفاضل الشيخ نسيب الخطيب بابيات رشيقة من منظومه الرائق وجاء في الختام خطاب السيد محمد الشريقي مدير هذه الجريدة (وسترى هذه القصائد منشورة في ملحق هذا العدد) ثم اعلن ختام الاحتفال ونهض سمو الامير المعظم بموكبه الفخم يريد الجامع الحسيني الجديد تتقدم سيارة سموه سرية من فرسان الجيش، فأدى صلاة الجمعة في الجامع المذكور ثم بعد ختام الفريضة عاد الى القصر العالي مشيعا بالاجلال والاعظام.

﴿ خطاب سمو الامير المعظم ﴾

أيها الشعب الكريم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد فان الله سبحانه وتعالى قد بعث محمداً والعرب منكمشون في جاهليتهم المظلمة ومنغمسون في حروبهم الداخلية والطوائل والاحقاد مستحكمة في أفئدتهم فوحد كلمتهم وألف بين قلوبهم وجمع بين اهوائهم وقادهم الى ما فيه طريق رشادهم وأخرجهم من الضلال الى الهدى وملكهم الدنيا وهم آبون كارهون ورب قوم يقادون بالسلاسل الى الجنة وتركهم على خير ما ترك نبي امته فجزاه الله عن العرب خيرا وصلى الله عليه وسلم ثم خلف من بعده الخلف الصالح وهم الخلفاء الراشدون فاتبعوا سنته وفتحوا الفتوح وأسسوا دعائم الدولة العربية وشادوا لهم من المدنية صرحا فبه صلى الله عليه عليه وسلم وبهم رضي الله عنهم كان للعرب ما كان من المفاخر المادية والمعنوية حتى أصبحوا مصابيح الوجود ونباريس الكائنات وكلكم تعلمون ماضي دولكم من أمويين وعباسيين واندلسيين وفاطميين. كل ذلك كان بالاقتداء بتعاليمه صلى الله عليه وسلم وبالاعتصام بالوحدة في الرأي والعمل وبالائتمار بأوامر من كانت بيده مقاليد الامور وبني عليه الامل

ثم شاءت الاقدار الصمدانية الحكمة الازلية ان يقلب الدهر للعرب ظهر مجنه ويصحبهم بكوارثه وعنته فاصابهم مثل ما أصاب غيرهم من الامم وضرب التخاذل بينهم بجرانه وعمت التفرقة وانتشرت الفوضى وتسلطت الاعاجم على أهم أمورهم وصراكز اداراتهم وشؤونهم.

فوقع على الدولة العباسية ما وقع واضاع العرب ما اكتسبوه بالانفس والنفائس وظلوا بعدها كما تعلمون الى ان أذن الله بالحرب العامة في اثناء انتباه الافكار العربية وسعيها لاعادة مجدها السابق وعزها الغابر فوقعت النهضة العربية المباركة على يدي من اختاره الله سبحانه وتعالى قواما لها وقائداً لامورها فنادى الى الحق فايقظ الهاجد في غمراه ونبه الغافل في كراه وخاض غمار الحرب العامة في أشد أوقاتها خطراً متكلا على الله وعلى قومه والنصر من عند الله. فكلل الله جميع اعماله بالنجاح لائتمار العرب أثناء الحرب بامر واحد واتباعهم مركزاً واحداً ثم اني لا أرى هنا حاجة لذكر ما عقب الهدنة من الاستعجال المشموم منه رائحة الانقسام والذي ادى لمصابنا في أهم اجزاء وطننا واحبه والذي اخر النتيجة المطلوبة مما يجب أن يكون علا للانتباه والحذر من الان فصاعداً ووجوب الاستمساك بوحدة الرأي والعمل كل ذلك كان من الاقدار الالهية حرسنا الله مما فيه غضبه ووفقنا لما فيه رضاه واني في هذا الموقف بعد الشكر لله سبحانه وتعالى اخبركم بعلم علي بد صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب الحشمة الامبراطورية البريطانية من العهد الضامن انشاءالله لكل الرغائب وأشترك معكم بكل سرور في هذه الحفلة بما كان قدتم في أثناء وجودي في لندن من اعتراف الحكومة الفخمة البريطانية باستقلال هذا القسم من المملكة العربية

ولا اشك بان ذلك ايضا من نتائج السياسة الحكيمة التي اتبعت هنا ومعاضدة الحكومة البريطانية العظمى ويسرني جداً ان اعلن شكري لحضرات المستشارين والذوات الذين ساعدوني على السير في هذه الخطة الحكيمة وللشعب التمسك بحبال وطنيته الصادقة واماني الحقة وسيره الحكيم والطاعة لاولي الامر والثقة باعمالهم المقرونة التي تكللت بالنجاح واني لا اشك بانه سيثابر على سيره بعد الان كما سار بالامس واننا نبشره بان حكومتنا ستشرع في اعداد القانون الاساسي للمنطقة وتعديل قانون الانتخابات بما يوافق روح البلاد وطبيعتها وبيئتها.

وبهذه المناسبة لا يمكننا ان نغفل عن الشكر للحكومة البريطانية العظمى حليفة العرب وعضدهم القوي في السياسة العربية العامة منذ النهضة العربية المباركة حتى الان

ولا ريب في ان العرب اثبتوا في جميع الظروف والاحوال حسن ولائهم وصداقتهم لحليفتهم العظمى كما انه لا يسعهم الان الا ان يكونوا مدينين لها بالشكر الجزيل لاعترافها باستقلال البلاد العربية كافة وتعضيد العرب على تأليف وحدتهم ووفاء بعهودها واني لآمل ان يكون موقف الدولة الافرنسية الفخيمة تجاه قضيتنا العربية المقدسة وتجاه القسم الشمالي الباقي من وطننا المحبوب اخذاً بها الى عهد جديد كاف الدلالة على احترام ابناء الثورة الافرنسية لحرية الاقوام واستقلالها.

وان المساعدات التي قام بها شخصيا كل من فخامة المندوب السامي المحترم وسعادة كبير المعتمدين المستر فلبي الوقر نحو هذه المنطقة لجديرة بالاطراء

واننا نذوه هنا ايضا بذكر الهيئات الوطنية والشيوخ والوجوه كافة والرجال العاملين الذين عضدونا في السير الى هذه الخطوة المحمودة وآزرونا في السعي خلال عامين في هذه المنطقة مؤازرة اعترف البعيد والقريب بصلاح نتائجها وشهد آثارها الجميع واني لآمل ان يكون هذا اليوم يوما سعيداً للامة تتخذه عيداً تظهر فيه سرورها وحبورها. ومنه تعالى نستمد التوفيق ونسأله ان يطيل بقاء وتوفيق جلالة أمير المؤمنين مولانا (الحسين بن علي بن محمد بن عون) والله ولي التوفيق

في ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣

وفي ٩ شوال سنة ١٣٤١

ترجمة

﴿ خطاب فخامة المندوب السامي ﴾

الذي القي في عمان في ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣

اني أرغب بالنيابة عن جلالة الملك جورج الخامس وحكومته ان أقدم اصدق التهاني لسمو الامير عبد الله وأهالي شرق الاردن وبالحقيقة الى جميع العرب بمناسبة هذا العيد المبارك السعيد.

اننا ندخل اليوم في طور عظيم الاهمية في تاريخ الامم العربية الكبير فبعد أن كان للعرب عصر مجيد اشتهر بالادارة والاداب والفنون والعلوم تقهقروا تحت اضطهاد دولة دخيلة غير راقية ولكن الحرب الكبرى منحتهم فرصة لتحرير أنفسهم فقد اشتركت جيوش بريطانيا العظمى تساعدها الجيوش العربية بقيادة أنجال

شريفة مكة المكرمة مع القوات العثمانية في حرب طال أمدها وتكللت الثورة العربية ضد تركيا بالتعاون مع حملة الحلفاء بنجاح تام . وقد مهدت السبيل الان لنهضة عربية يتوقف انتشارها واهميتها على العرب انفسهم

ان فصل هذه البلاد من المملكة العثمانية وضع على عاتق بريطانيا العظمى مسؤولية تجاه عصبة الامم الجمية الجليلة القدر التي تمثل رأى القسم الاكبر من العالم المتمدن وستنجز الوعود التي أعطيت لجلالة (الملك حسين) في أثناء الحرب ووفقا لهذه الخطط اعترف بشريف مكة ملكا مستقلا . وقد نصب جلالة الملك فيصل ملكا على العراق واعطى سلطات فعلية . وقد عقدت معاهدة مع (الملك حسين) حديثا وستعلن نصوصها قريبا وهي تدل على ان النهضة العربية قد دخلت في طور جديد وها نحن نحتفل الان بالاتفاق الذي عقد مع سمو الامير في اثناء زيارته لجلالة الملك جورج والحكومة البريطانية ولا يخفاكم ان الاتفاق ينص على ما يلي :

(تعترف حكومة جلالة الملك بوجود حكومة مستقلة في شرق الاردن برئاسة صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين شرطا أن توافق جمية الامم على ذلك وان تكون حكومة شرق الاردن دستورية تمكن حكومة جلالة الملك من القيام بتعهداتها الدولية فيما يتعلق بتلك البلاد وذلك بواسطة اتفاق يعقد بين الحكومتين .)

ولم تنقض سنتان على استلام سمو الامير زمام ادارة شرق الاردن حتى خرجت من طور التشويش واختلال النظام الى طور سلام مستمر وتقدم مطرد فاستفاد من هذا التحسين جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم سواء في المدن أو القرى او بين الفلاحين والبدو والامل وطيد بأن التقدم سيستمر بدرجة متزايدة والفضل في ذلك يعود ايضا الى المستشارين الذين اختارهم سمو الامير واخص بالذكر منهم فخامة مظهر باشا رسلان الذي ارغب ان اقدم له التهاني الخالصة لنواله هذه الرتبة الجديدة

ان الحكومة البريطانية تفتخر انها استطاعت الاشتراك في ذلك التقدم ببذلها لحكومة الامير مساعدة فعلية معنوية وقد تمتعت هذه الحكومة بمساعدة مالية أيضا مما سهل لها ايجاد قوة سيارة منظمة وطدت اركان الامن العام في هذه البلاد وقد وضعت طيارات وسيارات مصفحة تحت تصرفها اذا ادعت الحاجة ليها وقدم لها مستشارون سياسيون وعسكريون عند الاقتضاء وسمت حكومة جلالة الملك في الوقت نفسه ان لا تتداخل على الاطلاق في ادارة الامير وقد أصبح استقلال ادارة الامير أمراً حقيقيا

اسمحوا لي ان اذكر في هذا المقام عظيم تقديري لاسباب شخصية للصداقة التي استحكمت حلقاتها بيني وبين سمو الامير ويسرني اني تمكنت بالفعل من تعضيد التطورات التي جرت مؤخراً سواء كان فيما يتعلق باستقلال شرق الاردن او التقدم الناشيء عن المعاهدة مع الحجاز

واني آمل من صميم الفؤاد ان الحزم السياسي وروح التساهل وحسن تدبير الامور الادارية التي امتازت بها حكومة الامير تدوم طويلا بعناية الله تعالى لتعكس ضياء جديداً على سموه وتؤدي الى دوام خير ونجاح الاهالي الذين تحت سلطته .

الى الامام

﴿ وهو الخطاب الذي القاه السيد محمد الشريقي مدير الجريدة والمطبعة الرسمية ﴾

أمس . اطلت فتاة يعرب من وراء الافق أفق التاريخ فرأت جنانها القفرة . تقرأ بابا ثم حدقت في صحف حياتها فلم تجد الا وجوها عابسة وآثاراً طامسة ومعاهد دارسة .

أتبكي الفتاة ؟ ان الدموع وحدها لا تحرر الامم . أتبتسم ؟ ان ابتساماتها لا تكون الا دموعا . أتعزم ؟ ان العزمة الصادقة لا تتوفر لتير الامة الناهضة نهضة الاسد وفي رأسها الزعيم العظيم .

لينهض اذن زعيم العرب البار وليأخذ بيدها الى أفق مشرق . ليبدد غيومها المتلبدة وليرقب شمس مطمحها الاسمى .

ومن هو أجدر بهذه الزعامة ؟ أليست قريش هي مطمح انظار العرب ؟ أليس بنو هاشم م اجدر بصونها وتجديد مجدها ؟ :

دونكموها يا بني هاشم

فجددوا من عهدها الدراسا

ثم جاء يومنا هذا فاطلت فتاة يعرب من وراء الافق أفق التاريخ فرأت مظهراً جديداً من مظاهر الحياة العربية . أتطفىء الحوادث نور ايمانها ؟

ان الامم لا تعيش الا بنور ايمانها . أتسلم نفسها الى اليأس ؟

انه لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة

لقد انجلى غبار حوادث الدهر فما تبين اليوم الا آمالا كباراً . خطوات اثر خطوات ونهضات اثر نهضات أفتسمعون نجواها ؟ هاهي تهيب بكم قائلة :

معشر العرب . انكم تعلمون ان الدموع التي ذرفت في مجاهل التغريب وظلمات السجون وزوايا البيوت المروعة وأن الدماء التي أريقت في صحارى الدفاع عن الحق المهتضم والتراث المنتصب لابدوان تخرج ثمراً يانعا في حقل الحياة هو ثمر الحرية والاستقلال

ثم انكم لتعلمون أن عهد حريتكم واستقلالكم قد خط بدم الشهداء وان حلفاء الامة العربية وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى قد وقعوا هذا العهد المقدس معترفين بشرف نواياهم واعترفوا لجلالة ملك العرب بالضحايا العظيمة والخدم الجليلة التي بذلها الناطقون بالضاد في سبيل القضية المشتركة .

معشر العرب . ان الامم تهجع ولكنها لا تموت ابدا واما وقد بدت تباشير حياتنا الجديدة فلننفض غبرة الهجوع ولترفع هذا العلم الخفاق بارادة ثابتة ولنتقدم باسم جلالة ملك العرب هاتفين قومنا ابسل .

الى الامام . ومحمد بن عبد الله يمدكم بروح عمله العظيم وصراطه المستقيم ونهضته الخالدة .

الى الامام . وهذه ارواح الشهداء تبتسم لكل خطوة تخطوها نحو مطمح حريتنا واستقلالنا

الى الامام . وهذا فجر الامل البليم تنعكس انواره المشرقة فوق هذا الافق الجلي أفق الغد الحافل بعظيم الواجبات

ثم لنثق بعد ذلك ان الامة العربية ستنتصر وان الصوت الذي خفق له قلب العالم صوت الحق والحرية حرية الامم ومساواة الشعوب قويها وضعيفها لا يزال يرن في أفق هذه البلاد فنزداد به ايمانا على ايماننا . وتتطلع بقلوب ملؤها الثقة الى مطمح امالنا المقبلة .

ايتها الحرية . ما أنت الا كلمة . انما أنت عروس الشاعر ومستقر ابداع الفن وطمأنينة الحكيم انما أنت بهجة المجتمع ونور العمران ومبعث نجاة الامم . أطلي أطلي على هذا الوطن العربي الجديد وحيي هذه الجبال والسهول والانهار والصحارى المبتهجة بجمال الطبيعة وتراثها هذه الآثار والمدافن والطلول الناطقة بعظمة السلف هذه الامة العربية الشرقية المتطلعة الى الحرية ورفع لواء السلام والمدنية المنتشرة من شواطىء البحر الابيض حتى خليج العجم ومن جبال طوروس وبلاد الكرد حتى البحر الاحمر والمحيط الهندي وبحر العرب .

ها هي بشائر الاتحاد العربي تزف اوانها وتتجاوب اصداؤها .

ها هي الغيوم المظلمة تنقشع رويداً رويداً من سماء الوطن الصافية ليتبين العرب بهمة النصير التي ينتظر العالم منهم اداء معاظم اتقانها واحسانها .

فيا ايها الوطن العربي العظيم

لقد حبتها الاقدار [illegible]
ومنحتها [illegible]

لقد [illegible]
بالنهوض [illegible]
العربية والحرية

لقد [illegible]
وورث النبوغ [illegible]

ليعلم [illegible] الامة ما زال [illegible]
وان جلالة ملك العرب ما زال [illegible]
وعاتقه [illegible]
و كنا من [illegible] العرب [illegible]
ونهضة العرب

ملحق

البلاغ [illegible] (الشرق العربي)

[illegible] العام

[illegible]

المادة الاولى ـ [illegible]
قبل تاريخ [illegible] الاستقلال [illegible]
سنة [illegible]
[illegible]

المادة الثانية ـ هذا [illegible] لا [illegible] الحقوق الشخصية

المادة الثالثة ـ [illegible]
[illegible]
ولماذا [illegible]

﴿ [illegible] ذكرى الاستقلال ﴾

وهي القصيدة التي [illegible] القضاة الشيخ [illegible]

بشرى [illegible] يا أمة العرب
قد [illegible] من أرب
من بعد ان [illegible]
اليك [illegible] والغرب
وتشتت [illegible]
فكان [illegible] أعجب العجب
[illegible] والتاريخ [illegible]
قد كنت [illegible] ذا شيب
اودت بها [illegible]
وما [illegible] من سبب
طارت [illegible]
ما بين [illegible]
والشرق [illegible]
وأنها [illegible]

[illegible] ماحيت [illegible]

مسافة الخلف [illegible] الصدق والكذب

[illegible]

[illegible] الحجب

فوحد الشمل منها تحت [illegible]

[illegible] بالحزم [illegible] تنتصب

فبدت نهضة البيت المصون [illegible]

[illegible] الاسلام بشهب البيض والقضب

وحق ان يشمي مع جلالته

وماله من مزايا (منقذ العرب)

انى لاقسم بالهادى وعترته

وحرمة البيت بيت الله ذي الحجب

لولا (امير المؤمنين) لما

كنا سوى [illegible]

احيت ما [illegible]

[illegible] المجد [illegible] القشب

وصان امته [illegible]

ورد [illegible] رأسا على عقب

[illegible]

[illegible]

حتى غدت ملة الاسلام فى بذخ [illegible]

[illegible] ابدا منه [illegible]

[illegible] ميزان المجد [illegible]

فشبه خير [illegible] منه خير نبي

وارضه خير ارض قد سمت وسمت

[illegible]

وانزل الله فيها اصدق الكتب

[illegible] ابناؤه [illegible]

فاشرقوا فى سماء الفضل كالشهب

وارشدونا الى توحيد [illegible]

[illegible] من [illegible] العلم والادب

فيا [illegible] ان يقول [illegible]

[illegible] فى أرفع الرتب

تالله ضاق نطاق القول فى [illegible]

[illegible] (طاهر [illegible] النسب)

فقل [illegible] ان الامر [illegible]

قد ضاق [illegible] يا هذا [illegible]

ودع [illegible] قوم لا اخلاق لهم

فان اخلاقهم اعدى من الجرب

واربأ بنفسك ان ترضى التقرب من

من لا يميز بين العود والحطب

ان الوحدة فى العربي كما نطقت

[illegible] الكتاب لنا من اعظم القرب

فلذ بساحة (عبد الله) [illegible] له

[illegible] نسبة موصولة السبب

واقر [illegible] التبائح واقتر

[illegible] لا [illegible] من السحب

وامرح سروراً باولاك من منن

فاليوم يوم اغتنام الصفو والطرب

وناد فى كل ناد بالهنا فرحا

ما احسن النجح بعد الجد فى الطلب

واكتب على صفحات الكون مبتهجا

نور السرور باقلام من الذهب

وادع الاله بان يبقى لنا سنداً

(بنو الحسين) يحمونا من النوب

وان يدوم (ابوهم) للانام حمى

يحفه من كماة العرب كل ابي

وضم ذا اليوم للاعياد ان به

قد كان كشف غيوم الشك والريب

وطالع السعد قد وافى يؤرخه

يا ستسمعه من مفرد عجب

هى الامانى بولى المجد قد ظهرت

١٥ ١٤٣ ٨٨ ٧٨ ١٠٤ ١٥٠٥

سنة ١٩٢٣

أزهت بحزم حسين دولة العرب

٤١٣ ٥٧ ١٢٨ ٤٤٠ ٣٠٣

سنة ١٣٤١

﴿ بشرى الوحدة العربية ﴾

وهى القصيدة التى تلاها الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى افندى الغلاييني

تهلل وجه الدهر بعد التقطب

واسفرت العلياء بعد التحجب

وقام على غصن العلا العز منشداً

اغانى بخبر بالامانى مذهب

الم تر ثغر العرب فى كل موطن

تبسم بشراً من معد ويعرب

ومن ذا الذي لا يفعم البشر قلبه

لنبأة توحيد البلاد المحبب

رواها لسان البرق فاهتز فارحا

عن (ام القرى تخت المليك المعصب)

فكان لنا عيدان فى يوم فطرنا

فاطيب بعيد الفطر عيداً واعذب

رعى الله فى (دار الخلافة سيداً)

أبت نفسه للعرب ذل التشعب

رآهم أسارى فى يد تستذلهم

عبيد العصا فى كل شرق ومغرب

فقام الى الاعناق يحطم قيدها

بعزم حديد الشفرتين مشطب

حسام اذا ما استله فى كريهة

يرد الدواهي مقتبا اثر مقتب

وجاهد فى العلياء ما وهنت له

يمين بحزم باتر الغرب مقضب

هو الليث ، ما ليث الشرى عند بطشه

اذا اشتد فى جيش الخطوب المؤشب

هو النار ، ما جزل الغضا عند حره

اذا ثار فى يوم الوغى المتلهب

هو الهول ، ما هول الوغى عند بأسه

اذا هم بالامر الابي المتصعب

اذا كشرت عن نابها أم قشعم

تبسم فى اليوم الرهيب العصبصب

ترى حوله من آله كل قسور

صبور على هول الليالى مدرب

(علي) و (عبد الله) هذا و (فيصل)

و (زيد) حماة العرب فى كل مكرب

اولئك ابناء (الحسين مليكنا

خليفة جد طاهر الاصل طيب)

فاكرم بهم ولداً واكرم به اباً

ولله نسل طيب الام والاب

لقد صبروا صبر الكرام على القذى

أباة ويأبى الهون ان يسمه الابي

فما وهنوا فى حادث جل خطبه

وان ركبوا فى كبحه كل مركب

ومن يخطب العلياء يصبر على الاذى

وضيم الليالى لا يلين لمصعب

ويمشي على جمر الغضا يرقب المنى

يذلل منهجا مطلبا بعد مطلب

فصعب الامانى فى رضى المجد هين

وان كان معصوما بانياب أغلب

ومن يصطبر للخطب والشر من يد

تقلب على صخر الدواهي مصلب

تخر له عصم المطالب عنوة

وان تعتصم منه بهامة كوكب

فلله والتاريخ والمجد ما بنت

يداك من العز الرفيع المطنب

ولله رأي كان كالسيف صارما

فريت بحديه رؤوس التعصب

رأيناك اغمدت الحسام لحكمة

وعذت برأى مشرق الهدى مثقب

وما ذاك الا ان للسيف موضعاً

اذا جار عنه ضل فى كل سبسب

وللرأى فى كل المواطن سيد

له راية التوفيق فى كل موكب

وليس يغنى القرم سيف مذرب

اذا هو لم يسعد برأى مذرب

ومن لج فى أمر على غير أهبة

يكن مثل من قد رام عنقاء مغرب

يكن أمره لبسا عليه وغمة

كمن ركب العشواء فى جنح غيهب

ومن يركب الجلى على غير ما هدى

يسر يخبط الظلماء فى غير مذهب

فاياك والرأى الفطير فانه

هوى النفس يهواه فتى غير قلب

اذا ما تقاصر للمنى اعزلا تمد

يخفي حنين والغرام المكذب

دع الرأى قبل الخوض فى الامر [illegible]

فما القمر فى الاهوال مثل المجرب

اذا ما رأيت الامر قد [illegible] وعوصة

عليك فلو من [illegible] الصوب

ومن حزمه خطب [illegible]

وما للخرق بالرأى النصيد الصوب

ولكنما [illegible] العقل [illegible] المنى

[illegible]

[illegible] كالليث [illegible]

من العزو فى عليائه طود مرجب

الم تره ان شاء [illegible]

[illegible] ما [illegible]

فيسكن [illegible]

فان نفرت منها الركائب [illegible]

تدرع [illegible] الله منه بالحزم والنهى [illegible]

تصب من بنيه الاحرار كل مغرب

ولا تركب الهيجاء [illegible]

فان [illegible] فى كل لاواء فاركب

الا فى سبيل الله والعرب والعلا [illegible]

جهاد ك والاسلام غير مخيب

بنيت لنا بيتاً من العز شامخا [illegible]

يقلب شديد الاسر لا [illegible]

وأنشرت مجداً كان بالامس [illegible]

بسيفك والرأى السديد المهذب

بقيت بقاء الدهر يا علم الهدى [illegible]

على عرشه عز بالمكارم معصب

(يتبع)

[القبلة]

لا عطر بعد عروس ، وعند جهينة الخبر اليقين ، اذ لا شك أن جهينة « القبلة » فى تأنيها أنا ها بالحقيقة الرسمية التى لا عطر بعد عروسها ، وانا لا نرتاب فى عجز ناجل عجز اخواننا العرب عن أداء شكر هذه النعمة وشكر ما يتلوها ان شاء الله من ألطاف البارى لهم بلوغهم الآمال وحصولهم على كل ما يتمنونه وغايات ما يرجونه من منه وكرمه ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره ، وسيجعل بعد عسر يسرا [illegible]

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « شوشتر » من بومباي وعليها ٨١٢ حاجا منهم ٦ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « اروس » من سنغفوره وعليها ٢٦١ حاجا منهم ١١ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « الودرنا » من مومباسه وعليها ١٧ حاجا [illegible]

العدد ٦٩٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الاولى الى المستر فلبي المعتمد البريطاني بشرق الاردن

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الهمام المقدام القائم مقام السيد عثمان المدير العام للشرطة والمرافق الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ طاهر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الخوري ميشال

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الخوري أيوب

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس كتاب ديوان رياسة الوكلاء الشيخ جمال سنبل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ احمد غزاوي رئيس كتاب ديوان صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ عبد المحسن الحواري رئيس قلم التحريرات ومعاون رئيس الكتاب بديوان رياسة الوكلاء

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ احمد بن سليمان بن رفادة أحد مشايخ بلي ۞

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة بهذا انها تؤكد انه لا يسوغ ان يطلق على مأموريها وعلى كل من ينسب اليها — الالفاظ والالقاب التي تستعملها الدول الاخرى لصفات مأموريها الملكية والعسكرية كالبك والباشا ونحوها. فقد عينت حكومتنا في النظام العسكري ألقابا مخصوصة للعسكريين من اصغر رتبة الى اعلاها، كما انها عينت للملكيين شيئا من ذلك كصاحب الجاه، والاقبال، والنباهة، والمزايا، ونحو ذلك. ومن سوى ذلك يطلق عليه لقب الشيخ او السيد. فيجب العمل بموجب ما ذكر والحذر من مخالفته ۞

٢ ذي القعدة سنة ١٣٤١

شيخنا الكردي

أتحفنا البريد في مرته هذه بتيمنا ومؤتلفنا وعاً رأيناه في عدده (٢٧١٢) الصادر في ٧ شوال سنة ١٣٤١ تحت عنوان (الاتحاد العربي) بما علقه على برقية جلالة ولي نعم مولانا المنقذ الاعظم الصادرة باستقلال العرب ووحدتهم — بما يأتي وهو: « ننشر هذه البشرى بسرور شأننا في جميع البشائر التي نشم منها رائحة الخير للامة العربية منتظرين نص التصريح لنعلق عليه بما يستحق مؤملين أن تقترن هذه التصريحات بالتنفيذ لا أن تكون أشبه بالوعود التي قطعها ساسة الانكليز اثناء الحرب العامة لجلالة (الحسين) راجين المولى سبحانه وتعالى أن يسدد خطى الامة العربية في لم شعثها وجمع الاعمال التي تبدد اليها بجهدها الشارع بمنه وكرمه » ۞ انتهى

[القبلة]

ان ما تمناه حضرة كردينا الشيخ وسأل مولاه، أن يبلغه العرب على ما يحبه ويرضاه، هو لا شك من واجب كل عربي وكل من واطنهم. غير أن ما يفهم من قوله: « مؤملين أن تقترن بالتنفيذ لا أن تكون أشبه بالوعود التي قطعها ساسة الانكليز لجلالة (الحسين) أثناء الحرب » — أوجب أملنا وأن نورد هذه الكلمات لتتضح لجناب الاستاذ الحقيقة مع ما نحن فيه من الاشكال لان مداركه لجليلة، ومساعيه النشيطة، لا يمكننا أن نقول بأن تنبيانها تلك التصريحات بما يفهم من ضربه للمثل بتلك الوعود — فانها أنه حتى البسطاء لا يجدرهم أن يدركوا المقصود بتلك التمنيات!.. ومع هذا وذاك فها نحن نسأل كالاتي ان يتأمل أبسط وعد، وأقرب عهد، مما أشار اليه، وهي برقية فخامة ناظر خارجية بريطانيا التي نشرتها « القبلة » في عددها (٥٠٠) الصادر في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ ونشرتها صحف العالم العربي حتى أن بعض تلك الصحف قال عن هذه البرقية انها وثيقة يجب على كل عربي أن يتخذها حرزاً ومستنداً وهذا نصها:

[جدة ساعة ٨ فبراير سنة ١٩١٨ – ٢٧ – ٤ – ١٣٣٦

جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحترام والتوقير قد أمرني فخامة نائب جلالة الملك أن أبلغ جلالتكم البرقية التي وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد:

« ان الرغبة والصراحة التامة التي تخذتها جلالتكم في ارسالكم التحريرات التي أرسلها القائد التركي في سوريا الى سمو الامير فيصل وجعفر باشا (الصواب سمو الامير عبد الله بدل جعفر باشا) الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لها أعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. وان الاجراآت التي اتخذتموها جلالتكم في هذا الصدد لم تكن الا رمزاً ينبيء عن تلك الصداقة والصراحة التي كانت دائما تشاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. ومما لا يحتاج الى دليل أن السياسة التي تنسج عليها تركيا وهي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة. ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بأن توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون في الارض العربية وتلقي باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب من مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدي الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لان تبني عالما عربيا الذي يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وتعيد التلافي العنصري الذي

احدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصمم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم » انتهى

وفى الختام التمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات

نائب المعتمد البريطانى بجدة] انتهى

الثانى ما صرح به الوزير الاعظم فخامة المستر لويد جورج فى البرلمان البريطانى فى الاونة الاخيرة (ابتداء تقريبا مما تم بين صاحب الجلالة الهاشمية والعظمة البريطانية). وهذا نص ما صرح به فخامة الوزير المشار اليه فى شهر مارس الماضى فى مناقشة البرلمان بلندن عن المسألة العربية وهو :

« إن العرب اعتمدوا فى نزولهم الحرب على قوة العهود المقطوعة لهم ومتانتها وهى لا تقضى فقط بانشاء دولة عربية بل تأييدها أيضا وليس فى الطاقة نقضها لان عهود امبراطورية عظيمة ليس قصاصة ورق ».

وطلب من اسكويث نشر تلك العهود فوعدها بونار لو بأنه يدرس هذا » انتهى

وقد أوردناه فى عدد (٦٧٣) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٤١ و ٢٦ مارس سنة ١٩٢٣ . وهل بقى ما يقال بعد هذا التصريح الخطير الصادر من فخامة هذا الوزير الاعظم الذى تولى شؤون المسألة من اولها الى آخرها !!

نقتصر على هذين الدليلين وما اشتملا عليه من الصراحة التى يعرفها صبيان مدارسك الابتدائية يا حضرة ناظر معارف دمشقنا !... وفى ظننا أنهما يغنيان عن كل دليل فى موضوعهما . هذا من جهة العهد والوعد وما يقال عن ضمنه وقوته . فليتأمل المنصفون .

وعلاوة على هذا فقد أوجبنا حضرة الاستاذ ومباحثه وتصديات أمثاله من الفضلاء بالمواضيع المعلومة منه أن نورد هنا حجة ثالثة طالما أردنا صرف النظر عن ايرادها والاتيان بما يغنى فيها لاقل من درجتنا مناسبة فى شؤونها ألا وهو تكذيب معاهدة « سيكس — بيكو » التى مباحث الصحف فيها أصمت الاذان. وما هو نص تكذيبها (كما يعلم من بلاغ وزارة خارجية بريطانيا العظمى لجلالة مولانا المنقذ الاكبر) بحروفه :

برقية
وزارة خارجية بريطانيا العظمى
بشأن
معاهدة (سيكس — بيكو)

(ان البولشفيك لم يجدوا فى وزارة الخارجية فى بتروغراد معاهدة معقودة بل مخابرات ومحادثات موقتة بين انجلترا وفرنسا وروسيا فى اوائل الحرب ومرادها منع المصاعب بين الدول اثناء مواصلة القتال ضد الترك وذلك قبل النهضة العربية وان جمال باشا اما من الجهل أو الخبث غير فى مقصدها الاساسى واهمل شروطها القاضية بضرورة رضى الاهالى وحماية مصالحهم وقد تجاهل ما وقع بعد ذلك من أن قيام الحركة العربية ونجاحها الباهر وانسحاب روسيا قد أوجد حالة أخرى تختلف عما كانت عليه بالكلية منذ أمد مضى) انتهى

ولا تقول « القبلة » عن هذا إلا أن المثل يقول « ولى أذن عن الفحشاء صما » ونحن نقول : « هنالك آذان عن الحقائق صماء ». فان هذا جزء مما تأسست عليه النهضة وجرت معاملاتها عليه . ولكن كان يودنا ان نفهم جريدتنا أمام شيخنا الكردى وامثاله !...

اما ما أشار اليه كردينا من الانخداع وعدم الادراك كما يفهم من قوله : « لا ان تكون أشبه بالموءود » الخ — فنقول له : ألا يسعنا يامولانا ما وسع العظمة الامير كية على فخامتها ومقدرتها وهى التى (بعد عناية الله تعالى) وطأتنا وحلفاءنا رقاب أعدائنا وأرضا لم يطؤوها من قبل ؟ . ومع ذلك فان عظمتها بعد ان صادق الحلفاء على مواده الاربعة عشر بصورة رسمية واضحة كالشمس فى رابعة النهار — أضحت فى المكانة التى تعلمونها والاهمية التى تشهدونها !. وقد أشارت « القبلة » الى ذلك بما أوردته فى عددها (٤٠٦) الصادر بتاريخ ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ تحت عنوان (العرب وحلفاؤهم) وهذا ما أوردته ضمن ذلك المقال :

« ان حجازنا لا يجهل أنواع الخداع وأساليب المكر وكل ما هو فى معنى ذلك ولكن شرفه وشهامة أخلاقه ابت عليه ان يحكم أو يتصور صدور امثال تلك النقائص والسفاسف من أماثل أشراف أوربا ونجبائها وأصلائها (من مثلهم فى مثله) ومع هذا وذاك فالعاقبة للمتقين . واذا قالوا : « أشبعوهم شتما وفازوا بالابل » فنقول « انا فزنا بالكرامة والشهامة ، وان الشوط لبطين !! » ولا تصور اليأس أو الاسى - وفخامة الرئيس ولسن هو وقومه النجباء شركاؤنا ان كان هناك خداع وختل أو مكر ودهاء . » انتهى

وهل وراء حاضرتكم يا مولانا التى لنا منها القسم الاعظم من نتائج ما هى فيه ؟

فيا كردينا ومن هم على رأيك من الفضلاء مهما كانت درجة بغضائكم لنا ونسبتكم ايانا الى ما تريدون أن تنسبونا اليه فان تأثير ذلك لا يصم الآذان عن هذه الحقائق الباهرة « انك لا تسمع الصم ولا تهدى العمى »

نقتصر على هذا ونقول : المثل السائر يقول : « حبك الشىء يعمى ويصم » . ونحن نقول : « بغضك الشىء يعمى ويصم » رغما عن وضوح خطة ومسلك صاحب الجلالة الهاشمية وما اقتحم ولا يزال يقتحمه الى هذه الساعة والى ما شاء الله فى سبيل شرف وسعادة أقوامه . ولا شك انه ينطبق على موقفنا العدوى - قول شاعرنا « بشر بن خازم » وهو :

أجبنا بنى سعد بن ضبة اذ دعوا
ولله مولى دعوة لا يجيبها
وكنا اذا قلنا : هوازن أقبلى
الى الرشد لم يأت السداد خطيبها
عطفنا لهم عطف الضروس من الملا
بشهباء لا يمشى الضراء رقيبها
فلما رأونا بالنسار كأننا
نشاص الثريا هيجتها جنوبها
فكانوا كذات القدر لم تدر اذ غلت
أتنزلها مذمومة ام تذيبها !؟

حول
نشر المعاهدة

وافتنا صحف بريدنا هذا تحمل الينا الصورة التى أذاعتها حكومة فلسطين (بشأن معاهدة حكومتنا والعظمة البريطانية) على الطرز والشكل الذى استفز مدير « القبلة » أن يذهب فى الحال الى الديوان الهاشمى العالى يستعلمه عن مواد تلك المعاهدة التى أصبحت اليوم الشغل الشاغل للمشتغلين بزخارف القول ولا سيما ما صرحت به المادة الثانية المشتملة على حياة العهد لتعلقها باستقلال العرب وبلادهم وكل ما يتعلق بذلك وهو الاساس الاوحد ، والغاية التى تنشد ، فلما وصل مدير « القبلة » الى الديوان واستعلمه عما ذكر — أجابه رئيس الديوان بكل بساطة وعدم اهتمام بما تضمنه السؤال المذكور أساسا وبجميع مواضيعه ومباحثه من جهة ، ومن الاخرى صرح له بانه لا يستغرب ما يشاهده فيه من الاضطراب والتشوش بالنسبة لما يعهده فيه من الحمية وصدق الوطنية .

ومع هذا فقد قال رئيس الديوان لمديرنا : « لا أدرى كيف أتصور فهمك من الجواب الذى أوردته أنت وصرحت به من قبل فى أحد اعداد قبلتك الغريبة . وأصبت بما قلته هدف الحقيقة » . ثم احاله بمجلد « القبلة » وأطلعه على عددها (٦٩٣) الصادر بتاريخ ٢١ شوال سنة ١٣٤١ تحت عنوان (وسيعلم الذين ...) واذا بمدير قبلتنا وجدها تقول :

« تقول احدى الرصيفات المصرية فى أحد أعدادها الاخيرة بان صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فاه يوم الخميس صباحا فى مكة المكرمة (أى فى حفلة يوم عيد الفطر التى أشارت اليها « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى) بتصريح خطير من مضمون مشروع المعاهدة (أى التى أشرنا اليها فى عدد « القبلة » المذكور) الى أن قالت الرصيفة وان حكومة فلسطين أصدرت بلاغا رسميا ختمته بقولها : « يجب ان لا يستنتج انه حدث تغيير ما فى نظام فلسطين السياسى » انتهى

وعليه فلا نظن ان وراء ما فهم من هذه الجملة صراحة لا يقبلها شعور الافراد دونا فى الكمالات نسبة مثل هذا الرأى من الآحاد والاشخاص !!

ولكننا اذا تأملنا ما تقوله حاكم فلسطين المندوب السامى البريطانى فى بلاغه الرسمى المشار اليه وهو : « لا يستنتج انه حدث تغيير ما فى نظام فلسطين السياسى » كما ذكر اليه ، وطبقناه على ما افتتح به فخامة ناظر خارجية بريطانيا المادة الثانية من المعاهدة الجديدة المضاة من فخامته وهو قوله : (يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بهذا أن يعترف ويعضد استقلال العرب بما وراء الاردن وفى سائر البلاد العربية فى جزيرة العرب ما خلا عدن أما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها) — نجد ان كلا من القولين ينقض الآخر . وهذا يجعلنا ويجعل كل من تأمل مآل هذه التصريحات لا ندرى أى القولين احق بالصدق !!. ومتى كان الامر كذلك أليس ان حكم ما يريده بلاغ المندوب السامى الفلسطينى هذا هو فى الدرجة التى لا نعرف ماذا نصفها به ؟ وأليس ان حصر الاستثناء فى عدن الصريح فى مستهل المادة الثانية من العهد الجديد — كاف لنقض ما تقوله البلاغ الرسمى المومى اليه الذى اصدرته حكومة فلسطين !!.

ومع هذا فسيعلم الذين كذبوا أى منقلب ينقلبون ! ..... » انتهى

وكأنه لم يقف عليها الا فى تلك الساعة فزال عنه كل اضطراب واندهاش

وبصرف النظر عما يفهم من جرأة حكومة فلسطين على تكرار تصريحها ثانية بتكذيب فخامة ناظر خارجية بريطانيا العظمى — فهى تقول فى المادة الثانية : « شبه جزيرة العرب » ونص العهد يقول : « جزيرة العرب » فقط كما نشرته « القبلة » بدون وصفها بشبه فالفرق ظاهر من اضافتها كلمة شبه . هذا اولا الثانى قول العهد : « ماخلا عدن » ما ذا يفهم من هذا الاستثناء الصريح بعد قوله جزيرة العرب ؟. وفوق هذا وذاك ما فى قول العهد : « اما فلسطين فقد سبق وتعهد جلالته البريطانية ان لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها » على التخليط والتغليط بما أورده فى موضوع فلسطين . ولاريب أن هذا الاستثناء بقوله « أما فلسطين فقد سبق » الخ — هو تأكيد بتعيين الحكم باستقلال فلسطين قبل قرار استقلال عموم جزيرة العرب الداخلة فيها فلسطين طبعا . هذا على حسب لغتنا ومفهومنا . اللهم الا ان كانت اللغة الصهيونية أو الهندوية السامية فى حروف عطفها وضمائرها الظاهرة والمستترة ما يخالف ذلك — فهذه مسألة اخري !... وعدا هذا وذاك — التخالف بين العبارتين فعبارة حكومة فلسطين تقول : « لا يجري شيء فى هذه البلاد يمكن أن يجحف بحقوق أهلها الدينية والمدنية » وعبارة العهد المنشورة فى « القبلة » تقول : « ان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى فى تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها » وهذا كاف للمتأملين . أما ما يرد على هذا بقول من يقول بعدم الاعتراف بروايتي حكومة فلسطين ورواية « القبلة » — فنحن يكفينا ان نقول عليه بأن هذا الاعتراض محله المستقبل

هذا وان اعتراف حكومة فلسطين بأن المعاهدة لم تبرم من قبل جلالة مولانا المنقذ وان جلالته طلب فيها تعديلات لازال قيد البحث — لاندرى ما نقول عنه اذ ما معنى اتيانه بهذه التصريحات وهو مندوب سامي رسمي ؟ فاتيانه بها والحالة هذه وهو حاكم رسمي معظم مفخم لا نعلم ما نقول عنه ؟ ومع هذا وذاك فهو يقول بالمعاهدة ويقول انها لم تبرم !. وان قيل بأن برقية جلالة مولانا المنقذ هى معنى ذلك الاعلان فقد اشير غير مرة ان المقصود الاساسى منها ازالة وهن الاسى واليأس الذى اعترى همم وحسيات وشعور ابناء العوامه ، وانها ضمان امام الجريان الحاضر القاضى على المصالح والمنافع الاساسية المعترف باشتراكهما . والفرق ظاهر بين ، نتيجة المعلين !.

وعلى كل فان اعتراف حكومة فلسطين فى بلاغها بأن المعاهدة لم تبرم وان جلالة المنقذ طلب فيها تعديلات — كاف للرد على ما يتشدق به الكثيرون من المشتغلين بالقيل والقال والتسرع بالحكم على غير هدى

ومع هذا وذاك فان فلسطين دونها خرط القتاد لانها جزؤ من جزيرة العرب لا يمكن انفصاله ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد ؟

حوادث محلية

المواد الشرعية

لسير الطرق الصوفية

تبلغنا المواد الاتية الموقعة من كافة مشايخ الطرق بالعاصمة تحت رياسة شيخهم الفاضل المحترم الشيخ حسن عيانى الزمزمى ، مصدقة من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة ، متوجة بالارادة السنية العالية للعمل بموجبها والسير على مقتضاها والحذر من مخالفتها وها هى :

الحمد لله وحده

بما انه قد أسندت الى عهدتى مشيخة مشايخ الطرق وأنا العبد الفقير خادم الفقراء حسن بن على اليمانى الزمزمى فقد دونت الاوامر المبلغة الي لانشرها الى العموم من مشايخ الطرق واخذ أختامهم بالتصديق على التبليغ فيها لاخرج بذلك من العهدة والله سبحانه ولى التوفيق

المادة الاولى — ان تكون اجتماعاتهم منزهة عن العبث من المزاح والصياح وشرب الدخان والتغابك فى مجلس الذكر خصوصا بعد الشروع فيه خالية عن الخلاعة والرقص والتكسر المنهى عنه شرعا

المادة الثانية — ان لا يكون مجلس الذكر فى الاماكن القذرة والغير اللائقة بالذكر والذاكرين

المادة الثالثة — منع الحضرة والزار واشباه ذلك من سائر العبث والخبط باليدين والرجلين فى اثناء الذكر ومنع الدجل والجذب وكل ما خالف الشرع الشريف مما يؤدى الى المقت والطرد من الوصول الى الحضرة القدسية وأما الجذب فجذبان جذب شيطانى وجذب رحمانى فاما الجذب الشيطانى فصاحبه ضال مضل وهو عين الدجل حيث انهم يطلقون البخور ويشملونه بانواعه ويتقولون أقوالا مخالفة للشرع وهذا الجذب هو الممنوع بتاتا وأما الجذب الرحمانى فبعكسه

المادة الرابعة — المنع بتاتا من الذبائح للجان أي نوع كانت تلك الذبائح

المادة الخامسة — انه لابد من تصحيح كلمات الاذكار وعدم اللحن فى شيء منها بزيادة أو نقص فى الحروف أو المد بحيث يكون المد لم يقل به احد من العلماء خصوصا الكلمة الطيبة (لا اله الا الله) الاسماء الحسنى فيجب النطق بها صحيحة فصيحة مفهومة الحروف بينة للسامعين من غير تغيير صوت او اخلال معنى

المادة السادسة — يجب على كل شيخ تابع لشيخ من مشايخ الطرق سواء كان خليفة أو غيره ان يكون متمسكا بالآداب الشرعية فى جميع أحواله تاركا للاقوال التى لا تليق بمقام الذكر بما كان عليه امام الطريقة وينظر فى الكتب المنسوبة اليه ويتعلمها حتى لا يقع فى الابتداع والخروج من الطريقة وهو لا يشعر بنفسه

المادة السابعة — الرقص والتصفيق الذى يشبه رقص الفساق فى المراقص ممنوع بتاتا وأما الاهتزاز والتحرك المطلوبان فى بعض الطرق فهما غير الرقص بل هو حركة الرأس يمينا وشمالا والاهتزاز من أعلى الى أسفل والانحطاط بالرأس والظهر كالراكع كما هو معروف فى كتب المشايخ فيجب الاقتصار على ما بينته ائمة الطرق ولا يجاوز الحد الذى حددوه والقدر الذى بينوه

المادة الثامنة — كل من خالف مادة من هذه المواد يجرى عليه الجزاء الشديد الصارم بحيث يكون عبرة لغيره . ولاعلام الجميع حرر والله الهادى لاقوم طريق وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ؟

اقامة حد شرعى

فى صباح يوم الخميس الماضى اقيم الحد الشرعى على سارق فقطعت يده أمام القصر العالى الهاشمي على مرأى ومشهد من الناس عملا بقوله تعالى : « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله » ؟

لا تنه عن خلق

وتأتى مثله ؟

وافانا « دورز » يومنا هذا بمنع حاكم الاستانة للمسكرات . فنعم هذا العمل ولو أن أمريكا سبقتهم اليه . ولكن يا حضرة حاكم الاستانة رأينا اعلاما شرعيا صادراً من محكمة محمود باشا الشهيرة فى الاستانة تحت اسم المجلس الملي الكبير !!! وفيه صور نساء مسلمات سافرات الوجوه . وعلى هذا فالاولى يا حضرة الحاكم أن تنظروا فى مثل هذه البدع أساسا . وهذا بالنظر لجعل المحكمة الشرعية المذكورة باسم المجلس الملي الكبير . هذا الاسم الذى لا نعرف له اصلا ولا مسوغا فى الشريعة الغراء . فلمن يلحق هذا على الوجه الشرعى ؟

يكفيك السوم

كرام القوم

كيف لا نقول باجتناب السفاسف التى ترمينا بها صحف بعض الاذناب كما أشرنا اليه فى عددنا (٦٩٣) تحت عنوان (بعار الشام وخوار البقر) . وما أبسط ما يكفينا مؤونة الرد على تلك السفاسف ما أورد بالصحيفة « ابو النواس » فى عددها (٤٧ — و ٢٠٢) رداً على صاحب « العدل » الاستانلى ! . فسبحان من خص من شاء بما شاء سالفة بمقابلة صاحب جريدة « ابو النواس » اتدجه الى ما أتى به فى عدده الانف الذكر . وهذا لا عمله أو لونه من سمعه الشهير الكبير امام الترك والفخر فى عصره ؟

سفر الحجاج الترك

الى الحجاز

الاستانة فى ٦ يونيه — لمندوب الاهرام الخصوصي — سافر الفريق الاول من الحجاج الترك على الباخرة (كورنيلوف) بقصد الحجاز ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « شجاع » من بومباى وعليها ١٤٠١ حاجا منهم ٢٥ صغار .

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « سرويستان » من سنغفوره وعليها ١٥٠٧ حاجا منهم ٢٠ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « مهر ثيه وس » من سنغفوره وعليها ٣٥٠ حاجا منهم ٢٨ صغار ؟

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

ان حاجا جاويا وجد بالمسجد الشريف المكى أوراقا نقدية (بنكنوت) هنديه ملقاة بجهة مصلى النساء . فعلى من فقد له شيء من ذلك ان يراجع الحكومة ويأتى بعلامات تلك الاوراق النقدية واماراتها ومقدار محتوياتها لتسليمها اليه عند تحقق الصفات المطلوبة ؟

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر شوال سنة ١٣٤١

٣٦٣ شخصاً لا اخلوف للمستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٩٢٨ شخصاً الخارجون من المستشفى لا كتسابهم الصحة ، ٢٩٦١ شخصاً العيادات الخارجية ، ١٨٧٠ شخصاً الزيارات الخارجية ، ٧٨ شخصاً الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء . والصحة العمومية جيدة للغاية ✽

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة الحاج امرزاق الخرازي بن عالم باى البخارى المتوفى الساكن سابقاً بقهوة الحبس من محلة جياد وذلك بعد مضي خمسة ايام من هذا التاريخ وكل من يدعي حقا على المذكور بوجه من الوجوه يراجع المحكمة فى خلال المدة المذكورة ولذا صار نشره ✽

اعلان

لابادة الناموس والحشرات

نعلن أنه قد ورد مؤخراً دواء « الكاز » وهو أفضل دواء لابادة الناموس والحشرات المضرة وهو يباع فى دكان عارف الشيبانى بجدة ، ✽

تنبيه

ملحق جريدة (الشرق العربى)

نشرنا فى عددنا الماضى ما جاء فى العدد الاول من جريدة (الشرق العربى) وملحقه من الاحتفال باعلان استقلال شرق الاردن . وبقيت قصيدة القيت فى ذلك الاحتفال ضاق نطاق عدد « القبلة » الماضى عن نشرها . وها هى .

تحية الاتحاد لمليك البلاد

﴿ وهى القصيدة التى تلاها الاديب الاريب الشيخ نسيب الخطيب مدير البرق والبريد العام ﴾

صوت (الحسين) ينادى أمة العرب
من ساحل البحر حتى ذروة الهضب :
يا آل قحطان من بدو ومن حضر
لبوا النداء ولا تخشوا من العطب
هذا المجال فشدوا من عزائمكم
هيهات تخفق شعب جد بالطلب
وبارك الله فى ارجاء مملكة
كانت على الدهر نوراً ساطع الشهب
ابنى وطنى الاحرار ان لكم
مستقبلا بات منكم غير محتجب
ما قيل للشعب لا تقبس بنادرة
بل قل للشعب انت الحر فانتخب
من ذا الذى يجعل استقلاله غرضاً
للطامعين ويرضى كل مغتصب
هذا الامير مليك الشرق سيدنا
رب السياسة « عبد الله » والادب
قد قام بالامر حقاً لا تزلزله
واش ولا نزغات الشك والريب
حتى ظفرنا ونلنا ما نخبرنا
حق الحياة فحيوا (منقذ العرب)
وعوا لما قال مولاى الامير لكم
قولا يسطر فى التاريخ بالذهب
كونوا يداً لا تنكروا نعمى ما بدءاً
فوحدة الشعب لم تمش ولم تخب
هذا هو العلم المنصور فوقكم
فطالعوا فيه ما يغنى عن الخطب
وسجلوا ذلك المجد الاثيل لكم
فى غرة الدهر لا فى صفحة الكتب
يا من يجادل فى التاريخ ان لنا
ان شئت جامعة موصولة السبب
فارجع الى امة للشمل جامعة
ان لم يكن نسب اغنت عن النسب
الحمد لله صار الملك متحداً
عاش الامير وعاشت دولة العرب

اخبار خارجية

خطورة الحال فى مؤتمر لوزان

(لمراسل المقطم من لندن) :

تلقيت اليوم تلغرافا من مكاتبى فى لوزان قال فيه ان الحالة فى مؤتمر لوزان عادت فتعكر صفاؤها بعدما رجحت الخواطر الى مواصلة حسن سيره وانتهائه بالاتفاق التام

السبب فى تغيير الحالة

ان السبب الذى بعث على انقلاب الحالة هذا الانقلاب الغريب هو الخلاف وقع بين مندوبى الحلفاء والمندوبين الترك فيما يتعلق بقاعدة الديون العثمانية وتعويض اصحاب الامتيازات الاجانب مما خسروه

مباحثات عصمت باشا والمندوب الاميركى

لوزان فى ٦ يونيه — لمندوب الاهرام الخصوصي — اجتمع عصمت باشا والمستر كرو المندوب الاميركى فى مساء امس فاستأنف البحث فى مسئلة الشروع فى مفاوضات رسمية فى سبيل عقد معاهدة بين تركيا والولايات المتحدة تقرر فيها الاتفاق التجارى بينهما ويتلوها رجوع العلاقات السياسية الى مجراها القانونى وقد دامت المباحثة بينهما حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل وتبادلا فى خلالها بيان السلطة التامة المخولة لكل منها للقيام بالمفاوضات المقدمة

المفاوضات التجارية بين تركيا واميركا

لندن فى ٤ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلى تلغراف » مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ان حكومة انقرة راغبة فى فتح باب المفاوضات فى الحال بينها وبين الولايات المتحدة لعقد اتفاق تجارى لانها ترجو بهذه الوسيلة ان تستخدم اميركا ضد الحلفاء الاوربيين وانعكس بالعكس . وذلك بان تعرض على هذا الفريق وعلى ذاك امتيازات خاصة

اطلاق النار على شركة البواخر الخديوية

لندن فى ٤ يونيو — لمراسل الاهرام الخصوصي — قال مكاتب جريدة « دايلى تلغراف » السياسى ان المندوب البريطانى احتج على اطلاق الجنود التركية النار على باخرتين من بواخر الشركة الخديوية

اخبار اليونان

اثينا فى ٥ يونيو — اصدر المسيو بنجالوس منشوراً الى الجيش قال فيه ان تساهل الترك كان بفضل الجيش الذى يجب عليه ان يباهى بذلك . ثم اوصى جنود الاحتياطى بان يظلوا ساهرين على مصلحة الوطن بعد التسريح . وسيصل المسيو الكسندريس وزير خارجية اليونان الى اثينا يوم الاحد المقبل بعدما يقضى يوما فى بلغراد

وقد قرر مجلس الوزراء الغاء وزارة التموين وعرض الجنيه الانجليزي بسعر ١٨٣ دراخمة

الفوضى فى البلقان

اثينا فى ٥ يونيو — قتل جنود غير نظاميين من البلغاريين الماجور بابارونزاكاس وهو يفتش على الحدود

العصابات فى صقليه

كاتانزيتا فى ٦ يونيو — قبض الجنود على عصابة قوامها ٣٤٥ من الاشقياء المسلحين الذين كانوا يعملون على الاخلال بالامن فى المقاطعه

القتال فى المغرب الاقصى

مدريد فى ٦ يونيو — صدر بيان رسمى على اثر الاخبار المنبئة بوقوع حركة عظيمة بين قبائل الريف جاء فيه ان قوات كبيرة فى ساحة تزياس دحرت قوات من العصاة مؤلفة من سبعة آلاف وحصنة تحصينا عظيما فى الخنادق وقد حاربت الطيارات العدو وانزلت به خسارة عظيمة ولم تعرف خسارة الاسبانيين بعد

مدريد فى ٦ يونيو — دحر الاسبانيون العصاة المغربيين والحقوا بهم خسارة عظيمة وكانت خسارة الاسبانيين ٤٥ قتيلا و ٢١٠ جرحى

مدريد فى ٦ يونيو — صدر بلاغ اسبانى رسمى جاء فيه ان خسائر الاسبانيين فى تزياس بلغت ٤٥ قتيلا و ٢١٠ جرحى ومن القتلى الكولونيل فالا زويلا قائد الجند الاجنبي

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى عطية الله بن حمزه بركات فقد فى يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ وحيث لم يكن علي دين لاحد ولا سندات مختومة به فاى ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد منزورة ملغاة لا عبرة بها ✽

الشريف عطية الله
بن حمزه بركات

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له لسلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ✽

جدول التوقيت

ـ اعتبار عرض مكة وبحر الرئيس ـ

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع
٢٨	٤	الثلاثاء	٥٧٠٨	٣٨٠١٠	١٩٥٠	٣٦٤٨
٢٩	٥	الاربعاء	٥٧٠٨	٣٨٠١٠	١٨٥٠	٣٦٤٨
٣٠	٦	الخميس	٥٧٠٨	٣٨٠١٠	١٨٥٠	٣٦٤٨
١	٧	الجمعة	٥٧٠٨	٣٨٠١٢	٠٨٥٠	٣٦٤٨

العدد ٦٩٧

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢١ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء « العاصمة » بالبلاغ الآتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى بعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قراباتهم تأمينا لحفظهم وراحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تنفس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى « مكة » فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ماتحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى، وعليه فرغما من اجتنابها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . و كل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه . وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق

فى ١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

فى ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية العموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

فى ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل مايخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع مافى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى « مكة » مشاة، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية . وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم

استطاعتهم مواصلة السير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة فى موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى القدر اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا تركتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وها هو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بأنهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أواعيهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروامعهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أواعيهم وكل مالهم .

ونظراً لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا الحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأمورى المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدى على الحجاج والتداخل فى اقتصادياتهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ٭

سا ٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١

حول

العهود والوعود

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وقد ألح علينا الحاحا شديدا فى نشرها فلم يسعنا الا اجابة طلبه ، وتنفيذ أربه ، سيما ونحن نعتقد أنه لم يبعثه عليها الا وازع الحقيقة الخالصة ثم الوطنية الصادقة والغيرة على خدمة الحق وها هى رسالته بحروفها :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء . أرجو كم الرجاء الاكيد متوسلا اليكم باسم الحق والحقيقة والغير على شعائرهما أن تنشروا رسالتي هذه مبادرين بذلك فى أول عدد يصدر من « القبلة » ، وان لم تلبوا طلبي هذا تعذرونني اذ اقلت لكم ان ذلك لا ينطبق على شعائر خدمة الحقيقة التى عرفتم بها والاخذ بأيدي روادها الذين يهمهم الدفاع عنها والذود عن حياض المصالح الوطنية العامة التى يعتبر موضوعنا هذا من أعظم مباحثها الشريفة من حيث تعلقه بأساس قضيتنا الكبرى التى هى من أعظم القضايا العالمية فى الاهمية . لذا فانني لا اخالكم الا مجيبين طلبي ومحققين أربي وها أنا أقول :

قرأت فى عددكم الماضى من « القبلة » ما اتيتم به فى مبحث العهود والوعود من الحجج الواضحة الداحضة لكل ما يتقوله المتقولون عن أساس نهضتنا وجرياناتها الحاضرة ، فكانت تلك الايات البينات والدلائل الباهرات نوراً تنكشف به دياجير الظلمات ، وصاعقة على اصحاب الاغراض والشخصيات ، يتضح منها لكل ذى بصيرة ان النهضة بنيت اركانها على اسس ثابتة كالجبال ، وعلمه جل شأنه عما اسست وبنيت عليه وسلامة ضمائر نامن كل داعية انتقاد وتقصير ـ كاف ويجعلنا نقول : « دعهم فى طغيانهم يعمهون » وما فى قوله تعالى لاكرم رسله : « وان كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك » وهذا كاف لحالتنا التى لا تكون جزءاً من ملايين جزء من ذلك . وما الخداع والغرور الذى يتبولونه الا من ذلك المنى

بقى امر واحد ، وهو الذى يتسلح به الناقد ، ذلك نكث العهد ، وخلف الوعد ، فهل من تثريب علينا فى ذلك بعد ضربكم المثل بأميركا؟. لا بل ها هى الحقيقة الناصعة التى لا يمكن لاى معترض او متأول ان يأتى عليها بنت شفة الا وهو البلاغ الفرنسوى الانكليزى الصادر فى ١١ تشرين الثانى سنة ١٩١٨ ونشرته صحف العالم بأسرها واوردته « القبلة » فى جملة من أعدادها بمناسبات مختلفة . وهذا هو نص ذلك البلاغ بحروفه وترجمته طبق الاصل الفرنسوي الانكليزى :

البلاغ الفرنسوى ــ الانكليزى

١١ تشرين الثانى سنة ١٩١٨

« ان السبب الذى من أجله حاربت فرنسا وانكلترا فى الشرق تلك الحرب التى هاجتها مطامع الالمان انما هو تحرير الشعوب ـــ التى رزحت أجيالا طوالا تحت مظالم الترك ـــ تحريراً تاما نهائيا واقامة حكومات وادارات وطنية ، تستمد سلطتها من اختيار الاهالى الوطنيين لها اختياراً حراً . ولقد أجمعت فرنسا وانكلترا على أن تؤكد ذلك : بأن تشجعا وتعينا على اقامة هذه الحكومات والادارات الوطنية فى سوريه وما بين النهرين المطهرتين اللتين أتم الحلفاء تحريرهما وفى الاراضى التى ما زالوا يجاهدون فى تحريرها ، وأن تساعدا هذه الهيئات وتعترفا بها عندما تؤسس فعلا . وليس من غرض فرنسا وانكلترا أن تنزلا أهالى هذه المناطق على الحكم الذى تريدانه . ولكن همهما الوحيد أن يتحقق ـــ بمعونتهما ومساعدتهما المفيدة ـــ عمل هذه الحكومات والادارات التى يختارها الاهلون من ذوات انفسهم ، وأن تضمنا لهم عدلا منزها يساوى بين الجميع ، وتسهلا عليهم ترقية الامور الاقتصادية فى البلاد لاحياء مواهب الاهالى الوطنيين ، تشجيعهم على نشر العلم ووضع حد للخلاف القديم الذى قضت به السياسة التركية . تلك هى الاغراض التى ترمى اليها الحكومتان المتحالفتان فى هذه الاقطار المحررة » ٭ انتهى

أليس هذا يا افاضل (بل يا اراذل) يجعلنا اهلا ان نقول

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

ائتونا بغير هذا من تأويلاتكم ان كنتم صادقين !. وهل هنالك حجة اكبر من هذا البلاغ الذى لا تزال صداه يرن فى الاذان ؟

ومن اغرب ما رأيته وقرأته قول الصحيفة « الكرمل » الغراء فى عددها (٩١٦) : « نكتفى اليوم بالقول لزعماء الحركة الوطنية فى فلسطين ان المصلحة الوطنية على رأينا تقضى بأن يتفاهم عرب فلسطين رأسا مع بريطانيا العظمى » انتهى

فيا حضرة الفاضل من هو الذى منع اخواننا مما ندعوهم اليه ؟ فما هى الطرق التى سلكتموها الى الان مفتوحة امامكم ولم يعترضكم دونها احد حتي تقول : « نكتفى اليوم بالقول الخ » . وهل هنالك محل لما تشير اليه بعد التصريحات الهاشمية الصادرة من جلالة مولانا المنقذ (المرة بعد الاخرى وتناقلتها الصحف وفى مقدمتها « كرملك ») بأنه ايده الله لا يريد الا ما يريده الاهالي . وهذا ليس من جهة مراجعتكم لاى مرجع اردتموه فقط بل من جهة اساس الرياسة وكل ما يتعلق بها ايضا

وعلى كل حال فانشتكى الى الله والامر اليه وكما قال شاعرنا « ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر » وكما فى القول المأثور « حفت الجنة بالمكاره » ومع كل ذلك فالاتكال على الله وحده ومن يتوكل عليه فهو حسبه ٭

احد قرائكم

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « ملاوكوس » من سنغافوره وعليها ٢٣٢ حاجا منهم ٦ صغار

للعظة والذكرى

— ٨٣ —

وفى رواية فجاء المهاجرون والانصار بسيوفهم فى أيمانهم كأنها الشهب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصدقوا الحملة فاقتتلوا مع الكفار قتالا شديداً فنظر الى قتالهم فقال الان حمى الوطيس (وهو التنور يخبز فيه يضرب مثلا لشدة الحرب التى يشبه حرها حر التنور وهذا من فصيح الكلام ولم يسمع من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم) فولى المشركون الادبار والمسلمون يقتلون ويأسرون فيهم وكان فى ركوبه صلى الله عليه وسلم البغلة فى هذا الموطن الذى هو موطن الحرب والطعن والضرب تحقيق لنبوته لما خصه الله به من مزيد الشجاعة وتمام القوة والا فالبغال عادة من مراكب الطمأنينة والامن ولا يصلح لمواطن الحرب فى العادة الا الخيل لان الخيل مخلوقة للكر والفر بخلاف البغال والابل فبين عليه الصلاة والسلام ان الحرب عنده كالسلم قوة قلب وشجاعة نفس وثقة بالله وتوكلا عليه وقد أجمعت الصحابة رضى الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم مع من انهزم بل صار يقدم فى وجه العدو بل ما انهزم فى موطن قط وقد انعقد الاجماع على ذلك قال القاضى عياض من قال انه انهزم يستتاب فان تاب والا قتل ولما انهزم المشركون تبعهم المسلمون قتلا وأسرا حتي حدث بعض من هوازن بعد اسلامه قال ما خيل لنا الا أن كل حجر وشجر فارس يطلبنا وأنزل الله من الملائكة خمسة آلاف وقيل ثمانية آلاف وقيل ستة عشر ألفا وقيل انهم قاتلوا وقيل لم يقاتلوا وانما نزلوا لالقاء السكينة فى قلوب المؤمنين بالقاء الخواطر الحسنة وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ودعا وقال اللهم أنشدك ما وعدتنى اللهم لا ينبغى ان يظهروا علينا .

اللهم كنت وتكون وأنت حى لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حى قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حى يا قيوم اللهم ان تشأ أن لا تعبد بعد اليوم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان فقال له جبريل عليه السلام لقد لقنت الكلمات التى لقن الله موسى يوم فلق له البحر كان البحر أمامه وفرعون خلفه وكان فى يوم حنين أمام المشركين رجل على جمل أحمر وبيده راية سوداء فى رأس رمح طويل وهو أمام هوازن خلفه ان أدرك من امامه طعنه برمحه وان فاته دفع رمحه لمن وراءه فاتبعوه فبينما هو كذلك اذ اهوى اليه على بن أبى طالب رضى الله عنه ورجل من الانصار يريدانه فأتى على رضى الله عنه من خلفه وضرب عرقوبى الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصارى على الرجل فضربه ضربة اطن قدمه بنصف ساقه واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة المسلمين من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتوفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انهزم المسلمون تكلم رجال من اهل مكة لما فى نفوسهم من الضغن وكان ذلك قبل ان يتمكن الاسلام فى قلوبهم وقالوا لا تنتهى هذه الهزيمة دون البحر وقالوا غلبت والله هوازن ولم يرض صفوان بن أمية بتلك المقالة وكان ذلك قبل اسلامه فقال لقائل ذلك بفيك الكثكث أى الحجارة والتراب وقال هشام بن كلدة وكان اخا لصفوان لامه بطل سحر محمد فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربنى رجل من قريش احب الىّ من ان يربنى رجل من هوازن ومر رجل على صفوان فقال له ابشر بهزيمة محمد واصحابه فوالله لا يجبرونها أبدا فغضب صفوان وقال اتبشرنى بظهور الاعراب فوالله لرب من قريش اى مالك بدبر امرى احب الى من رجل من الاعراب وقال عكرمة بن ابى جهل لمن قال لا يجبرونها ابدا ليس هذا لك ولا بيدك الامر بيد الله ليس الى محمد منه شىء ان ديل عليه اليوم فان له العاقبة غدا ووصلت الهزيمة الى مكة وسر بذلك قوم لم يتمكن الاسلام فى قلوبهم وأظهروا الشماتة وقال قائل منهم ترجع العرب الى دين آبائها وثبت الله عتاب بن أسيد وجماعة معه فلم يتغيروا عما هم عليه حتى جاءتهم البشرى بنصرة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وانهزام هوازن ومن معهم وعن قتادة قال مضى سرعان المنهزمين الى مكة يخبرون أهلها بالهزيمة فسر بذلك قوم من أهلها واظهروا الشماتة وقال قائلهم ترجع العرب الى دين آبائها وقد قتل محمد وتفرق اصحابه فقال عتاب بن اسيد رضى الله عنه ان قتل محمد فان دين الله قائم والذى يعبده محمد حى لا يموت فما أمسوا حتى جاءهم الخبر بنصره صلى الله عليه وسلم فسر عتاب ومعاذ وكبت الله من كان يسره خلاف ذلك ولما انعطف المسلمون راجعين نحوا فى قتالهم هوازن الى قتل الذرية فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الذرية وقال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه روى ان ابا طلحة الانصارى رضى الله عنه قتل وحده عشرين قتيلا وأخذ أسلابهم وأدرك ربيعة بن رفيع السلمى دريد بن الصمة فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه إمرأة فاذا هو شيخ كبير أعمى ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد فقال أقتلك قال ومن أنت قال ربيعة بن رفيع السلمى ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا فقال له دريد بئس ما سلحتك أمك خذ سيفى هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فانى كذلك كنت اضرب الرجال ثم اذا اتيت أمك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فرب يوم قد منعت فيه نساءك فقتله فلما اخبر ربيعة أمه بقتله قالت له اما والله لقد اعتق اثنين بل ثلاثا هلا تكرمت عن قتله لما اخبرك بمنه علينا فقال ما كنت لا تكرم عن رضا الله ورسوله وقيل القاتل لدريد الزبير بن العوام رضى الله عنه وكانت أم سليم رضى الله عنها مع زوجها طلحة زيد بن سهل الانصارى رضى الله عنه حازمة وسطها ببرد لها وفى حزامها خنجر وكانت حاملا بابنها عبد الله بن ابى طلحة فقال لها زوجها ما هذا الخنجر الذى معك يا ام سليم قالت ان دنا منى احد من المشركين بعجته به فقال ابو طلحة الا تسمع يا رسول الله ما تقول أم سليم فاعاد عليه القول فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وقالت أم سليم رضى الله عنها للنبى صلى الله عليه وسلم بابى انت وامى يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين انهزموا عنك فانهم لذلك اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد كفى واحسن اى وقد غفر الله لهم كما قال تعالى «وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم» وجرح خالد بن الوليد رضى الله عنه جراحات اثقلت به وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم (بعد ما هزم الله الكفار ورجع المسلمون الى رحالهم) يمشى فى المسلمين ويقول «من يدلنى على رحل خالد بن الوليد» حتى دل عليه فوجده قد أسند الى مؤخرة الرحل لانه أثقل بالجراحة فتفل صلى الله عليه وسلم فى جراحاته فبرأ لوقته وعن جبير ابن مطعم رضى الله عنه قال لقد رأيت قبل هزيمة هوازن والناس يقتتلون شيئا أسود أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم فاذا نمل مبثوث قد ملاء الوادى فلم أشك انه الملائكة ولم يكن الا هزيمة القوم وعن جمع من هوازن قالوا لقد رأينا يوم حنين رجالا بيضا على خيل بلق عليهم عمائم صفر قد أرخوها بين أكتافهم بين السماء والارض كتائب لا نستطيع ان نقاتلهم من الرعب منهم كان جملة من قتل من المسلمين فى هذه الوقعة أربعة فقط وقتل من المشركين وقت الحرب اكثر من سبعين قيل وفى الانهزام أكثر من ثلاثمائة وأسر منهم خلق كثير ومن النساء ستة آلاف نفس وغنم المسلمون من الابل أربعة وعشرين ألف بعير ومن الغنم أكثر من أربعين ألف شاة ومن الفضة أربعة آلاف أوقية ولم يذكروا عدد البقر لانها كانت قليلة بالنسبة لما ذكر ولما وقعت هزيمة هوازن أسلم كثير من كفار مكة وغيرهم لما رأوه من نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائذ بن عمرو رضى الله عنه قال أصابتنى رمية يوم حنين فى جبهتى وسال الدم على وجهى وصدرى فسلت النبى صلى الله عليه وسلم بيده عن وجهى وصدرى الى ترقوتى ثم دعا لى فصار أثر يده غرة سائلة كغرة الفرس ولما انهزم القوم عسكر بعضهم باوطاس فارسل اليهم صلى الله عليه وسلم أبا عامر الاشعرى رضى الله عنه كما يأتى على الاثر والله أعلم

﴿ سرية أبى عامر الاشعرى رضى الله عنه ﴾

وهو عم أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه وتسمى هذه السرية غزوة اوطاس بعث صلى الله عليه وسلم ابا عامر خلف الفارين من هوازن ومعه جمع من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم سلمة بن الاكوع رضى الله عنه فالتقوا باوطاس وهو واد فى ديار هوازن وكان المنهزمون انقسموا ثلاث فرق فرقة منهم لحقت بالطائف وفرقة بنخلة وفرقة باوطاس فانتهى اليهم ابو عامر فاذاهم مجتمعون فناوشوه القتال وقتل منهم ابو عامر تسعة اخوة مبارزة بعد ان يدعو كل واحد منهم الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه بانى دعوته الى الاسلام فلم يجب ثم برز له العاشر فدعاه الى الاسلام وقال اللهم اشهد عليه فقال اللهم لا تشهد علىّ فكف عنه ابو عامر ظنا منه انه اسلم فافلت ثم أسلم بعد فحسن اسلامه فكان صلى الله عليه وسلم اذا رآه قال هذا شريد أبى عامر ثم استشهد ابو عامر رضى الله عنه قتله اخوان وهما العلاء واوفى ابنا الحرث بن جشم وجاء ان اباموسى ادرك قاتل عمه فقتله وقيل ان الذى قتله عاشر الاخوة التسعة الذى أسلم بعد ثم خلف أبا عامر ابو موسى رضى الله عنه باستخلاف منه له فاستمر يقاتل القوم حتى هزمهم وفتح الله على يديه وقتل المسلمون بالغنائم والسبايا ودعا النبى صلى الله عليه وسلم لابى عامر وقال اللهم اجعله من أعلى أمتى فى الجنة وفى رواية وادخله يوم القيامة مدخلا كريما

﴿ ثم سرية الطفيل بن عمرو الدوسى رضى الله عنه الى ذى الكفين ﴾

وهو صنم من خشب كان لعمرو بن حممة الدوسى وذلك انه لما اراد صلى الله عليه وسلم السير الى الطائف لمحاصرة من تحصنوا به من ثقيف بعث الطفيل لاحراق ذلك الصنم وان يوافيه بالطائف فخرج سريعا فهدمه وجعل يلقى النار فى وجهه ويقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اقدم من ميلادكا
انى حشوت النار فى فؤادكا

وانحدر معه من قومه اربعمائة سراعا لانه كان مطاعا فى قومه فوافوا النبى صلى الله عليه وسلم بعد مقدمه بالطائف باربعة ايام

﴿ غزوة الطائف ﴾

وذلك انه صلى الله عليه وسلم حين خرج من حنين وحبس الغنائم بالجعرانة سار الى الطائف وجعل خالد بن الوليد على مقدمته فى الف من اصحابه وكانت ثقيف لما انهزموا دخلوا حصنهم بالطائف واغلقوه عليهم بعد ان ادخلوا فيه ما يصلحهم من القوت لسنة وتهيؤا للقتال وكان معهم مالك بن عوف وجمع من اشراف قومه ومر صلى الله عليه وسلم فى طريقه بحصن لمالك بن عوف فامر به فهدم ومر بحائط اى بستان لرجل من ثقيف قد تمنع فيه فارسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم اما ان تخرج واما ان نحرق عليك حائطك فابى ان يخرج منه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باحراقه ولما وصل خالد رضى الله عنه الطائف نزل بمن معه من المسلمين قريبا من الحصن وعسكر هناك فرموا المسلمين بالنبل رميا شديدا حتى أصيب كثير من المسلمين بجراحات وقتل من المسلمين اثنا عشر رجلا منهم عبد الله بن ابى امية المخزومى رضى الله عنه وهو اخو ام سلمة رضى الله عنها واصيبت عين ابى سفيان رضى الله عنه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وعينه فى يده فقال يا رسول الله هذه عينى اصيبت فى سبيل الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فردت عليك وان شئت فعين فى الجنة قال فى الجنة ورمى بها من يده واصيبت عينه الثانية يوم اليرموك عند قتال الروم كما تقدم الكلام على ذلك

يتبع

مؤتمر لوزان
مساعي المسيو فنزيلوس

لوزان في ٧ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — تقابل المسيو فنزيلوس مع الجنرال بليه والسير رامبولد وعصمت باشا وقد أخبرهم أنه يجب عليه أما استخدام الجيش اليوناني أو تسريحه

ويعتقد بعض الحلفاء أن المسيو فنزيلوس عرض على عصمت باشا عقد صلح منفرد ويعتقد البعض الآخر ان المسيو فنزيلوس قال بان الجيش اليوناني على قدم الاستعداد للزحف على الاستانة وان تأجيل المؤتمر غير مرغوب فيه الا اذا دفع الحلفاء مصروفات الجيش اليوناني

التفاوض بين الاتراك والحلفاء

لندن في ٧ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — لم تظهر اية علامة جديدة على هدوء الحال وزيد الحلفاء عقد جلسة يوم السبت أو الاحد القادم ليواجهوا الاتراك بالنصوص النهائية للمعاهدة ولم يعلم بعد ان كانوا يحددون مهلة للرد غير انهم سيصرون على أن يكون الرد في القريب العاجل.

ومن المحتمل أن يكون الحلفاء قد فكروا من قبل في تأجيل المؤتمر ولكن ذلك التأجيل تنشأ عنه اختلافات خطيرة كان الحلفاء يريدون بلا ريب الاحتفاظ بتوقيع المعاهدة

ويرى الاتراك تأجيل المسائل المعلقة فقط ولكنهم يدركون ما ينتج من تأجيل توقيع المعاهدة من زيادة المصروفات الحربية على تركيا

لوزان في ٧ يونيه — تباحث عصمت باشا مع الجنرال بليه ولم تسفر المباحثة عن نتيجة ما

تفاوض المسيو فنزيلوس مع عصمت باشا بشأن الصعوبات القائمة لتسوية الاتفاق بين اليونان وتركيا. ويسود التعاضد التام بين الحلفاء بشأن المسائل التي تهم المصلحة العامة أزاء عدم التساهل البادي من جانب الترك

وقد تؤثر نتيجة المفاوضات الدائرة في مؤتمر بروكسل على مصير مؤتمر لوزان

بلغاريا والاتفاق التركي اليوناني

لوزان في ٤ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — ارسل ممثل بلغاريا مذكرة الى ممثلي الحلفاء أثبت فيها وجهة النظر البلغارية فيما يختص بالمنفذ الى بحر ايجه وترى بلغاريا أن المنفذ الى البحر يجب ان يمر اما باراض بلغارية أو باراض مستقلة استقلالا ذاتيا وهذه هي الطريقة العملية الوحيدة لتطبيق معاهدة نيلي وفق المصالح الاقتصادية لبلغاريا.

وقد صرحت المذكرة بان أي حل لمسألة تراقية الغربية غير الذي تراه بلغاريا يكون مخالفا للعدالة وحسن التفاهم بين الدول البلقانية

الاسبان في المغرب

لندن في ٥ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة «التيمس» تلغرافا من مكاتبها «في طنجه» جاء فيه أن قبائل الريف قد احرجت موقف الجنود الاسبانية. ويرى قادة الجيش الاسباني ان الحالة في خطر شديد

اخبار اليونان

اثينا في ٥ يونيو — اصدر المسيو بنجالوس منشوراً الى الجيش قال فيه ان تساهل الترك كان بفضل الجيش الذي يجب عليه ان يباهي بذلك. ثم أوصي جنود الاحتياطي بان يظلوا ساهرين على مصلحة الوطن بعد التسريح.

وسيصل المسيو الكندريس وزير خارجية اليونان الى اثينا يوم الاحد المقبل بعد ما يقضي يوما في بلغراد

وقد قرر مجلس الوزراء الغاء وزارة التموين وعرض الجنيه الانجليزي بسعر ١٨٣ دراخمه

الاستانة أم أنقرة

بين المرشحين الآن للنيابة عن أحدى دوائر الاستانة في المجلس الوطني التركي الكبير لطفي فكري بك المحامي المشهور واحد كبراء المعارضين للكماليين وخصوصاً في مسألة فصل الخلافة عن السلطنة. وقد جعل عمدة برنامجه الانتخابي الذي اعلنه أخيرا انه يسعى لارجاع العاصمة التركية من انقرة الى الاستانة

المذكرة الالمانية الجديدة
ووقعها في بلاد الحلفاء

باريس في ٨ يونيو — جاء في مذكرة الحكومة الالمانية ان المانيا مستعدة لاعطاء الوثائق اللازمة لتقدير مقدرتها على الدفع وقد اقترحت اداء مليار مرك ذهب في السنة ابتداء من شهر يوليو سنة ١٩٢٧ بضمانة رسوم الجمارك على الكماليات والضرائب التي تفرض على التبغ والبيرا والخمر والسكر واحتكار الكحول

وكررت طلبها بان يعقد مؤتمر لتقرير أفضل أساليب التعويض

لندن في ٧ يونيو — وصلت المذكرة الالمانية الى الحلفاء وهي تصر على ماعرضته سابقا من تحكيم هيئة دولية فيما يتعلق بمقدار التعويض وأساليب ادائه. وتكرر ما طلبته المانيا بشأن مؤتمر يعقد لتقرير أفضل الطرق التي تمكن المانيا من القيام بعهودها

وتقول المذكرة ان المفاوضات الشفهية لا غنى عنها. وتقترح المانيا شروطا لاداء الاقساط سنويا اذا تعذر عليها عقد قروض كبيرة. وقد قدمت ضمانا على ذلك سكك الحديد ورهنا اوليا لاملاكها الحقيقية وكل من هذين الرهنين ينتج سنويا خمسمائة مليون مرك ذهبا

وتقترح أيضا ان يكون بين الضمانات رسوم الجمارك التي لا تتناول الحاجات الضرورية ودخلها من الدخان والبيرة والخمر والسكر وواردتها من احتكار الكحول

لندن في ٧ يونيو — لا تميل اندية لندن الموثوق بها الى التعليق على المذكرة الالمانية قبل اجتماع مجلس الوزراء اجتماعا ربما يؤدي الى استشارة الحلفاء. وقد جاء من باريس ان المقامات السياسية هناك ترى بالاجماع ان المذكرة الالمانية لا يمكن قبولها لانها لم تشر الى انتهاء المقاومة السلبية: لذلك لا حاجة الى المفاوضات القريبة بين الحلفاء

برلين في ٧ يونيو — يؤخذ من بلاغ شبه رسمي ان البيان الذي أرسل اليوم لم يفرغ في قالب مذكرة وانه مفكرة بسيطة تتضمنها تسهيل تبادل الاراء بايضاح مواد المذكرة الالمانية التي اجمت ردود الحلفاء على عدم قبولها

باريس في ٨ يونيو — ترى الدوائر السياسية ان اقتراحات المانيا غير كافية ولا يمكن قبولها وقد وصفتها بانها «مزاح»

فالمانيا لم تعين المبلغ الذي تدفعه فلا بل اقترحت عقد لجنة دولية وتكليفها تعيين مقدرة المانيا على الدفع: وهذا عمل لا يمكن قبوله ونقض صريح لمعاهدة فرساي فقد عهد فيها الى لجنة التعويض في تقدير موارد المانيا في حال معينة

وقد خولت المادة ٢٤٨ في المعاهدة الحلفاء الامتياز الاول على جميع ممتلكات المانيا ومواردها، فالضمانات المقترحة اليوم لا تمكن الحلفاء من الاستفادة من رهن الثروة الالمانية العامة الا استفادة جزئية

وأيد المركونو باقتراحه عقد مؤتمر انه يتجاهل المعاهدة تجاهلا منظما. ولم يشر في مذكرته اقل أشارة الى المقاومة في الرور ولكن وزراء فرنسا والبلجيك أبدوا أمس عزمهم على رفض النظر في المذكرة ما دامت المانيا مستمرة على خطة التمرد

وستتبادل وزارات الحلفاء الاراء في هذا الشأن. فاذا اتفقت الحكومات ذات المصلحة على هذا المبدأ الاساسي فينتظر حينئذ ارسال رد اجماعي

لندن في ٨ يونيو — قوبلت المذكرة الالمانية الجديدة بالارتياح العام تقريبا وقالت جريدة الوستمنستر جازيت انها افضل كثيرا من المذكرة السابقة في نصها ومبناها والمرجح انها تقنع الاذهان ان الضمانات الصريحة المعروضة هي خطوة كبيرة الى الامام وانها تعرض خمسمائة مليون في بدء الامر ويزداد دخلها بالتدريج زيادة عظيمة على نسبة النشاط الاقتصادي.

وترى الاندية ان تكليف المانيا هيئة دولية امر البت في مقدرتها المالية تكليف معقول جداً على ان المذكرة لا تخلو من النقص من وجوه عديدة كعدم تحديد مبلغ معين للتعويض واهمال الاقتراحات الخاصة بتوطيد سعر المارك نظراً الى صلاته الشديدة بالمالية وتعيين عدد السنوات التي تؤدى فيها الاقساط السنوية وهل تستمر المانيا على الدفع عيناً

وتقول التيمس ان هذه المذكرة جاءت ملائمة لاراء الخبراء الماليين والاقتصاديين في جميع البلاد وفي جملتها فرنسا وترى ان عدم رغبة فرنسا في الظاهر في النظر بعين الاعتبار الى هذه الاقتراحات بحجة استمرار المقاومة السلبية في الرور — خطة غير معقولة

وأبدت التيمس كغيرها من الصحف الاقتراح القاضي بعقد مؤتمر. وقالت ان المانيا اذا رفضت اقتراحاتها الاخيرة: فانها تبدل من كل شيء آخر. فينشأ عن ذلك ارتباك شديد في السياسة والاجتماع ويصبح الحصول على التعويضات الجوهرية خارجا عن حيز الامكان.

جدول التوقيت

– باعتماد عرض مكة وطول الرئيسي –

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١ –

[illegible]	[illegible]	أيام الأسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع
٢	٨	السبت	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٣	٩	الاحد	٥٧،٨	٣٨،١٠	[illegible]	٣٦،٨
٤	١٠	الاثنين	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٥	١١	الثلاثاء	٥٧،٨	٣٨،١٠	[illegible]	٣٦،٨

العدد ٦٩٨ السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

في يوم الثلاثاء الماضي نادى منادي الحكومة في أرجاء العاصمة ، بالبلاغ الآتي وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هي المسؤولة الوحيدة عن كل ما يستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة الباري من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوي قراباتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهي اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة ، فبهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرهما في تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى « مكة » في هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم في هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثاني في توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى ، وعليه فرغما عن اجتنابها كل تداخل في اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الآن وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم ، والقسم الذي يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة ، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة يلقى من مغلطه . وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ؟

سا ١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للعقوبة الصارمة ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية للعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأمسا ... يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة الموى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء المفخم —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الآن تطمينا لكل من يريد القدوم ... ان البلاد ... بحول الله ... وان البلاد مفتوحة ... لكل الحجاج ولكل قادم اليها ... من اخواننا المسلمين ... وان يدخلوها آمنين من كل ما يحاذرونه ... والهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين ... اليهم ... وزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى « مكة » مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة وتقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج في خارج جدة فتجمعهم وتعطيهم المياه الكافية وترافقهم في السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذي قبل السنة الماضية . ومع كل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عندما يمضون ساعات يجلسون في الطريق بدعوى تعبهم وعدم

استطاعتهم مواصلة السير مع رفاقهم . وهذا يجعل المبحث المذكورة فى موقع الحيرة اذلا يمكننا تركه هذا القسم على حاله ولا تجاوزها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وهاهو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و « حدا » وناولوهم على حلهم وحل أواعيهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروا منهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟ . وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أواعيهم وكل مالهم .

ونظراً لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا الحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأمورى المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله باعتبار المحذور نسبتها التعدى على الحجاج والتداخل فى اقتصاديانهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

سا ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

ليعلم كافة التجار باعة الخردوات وعموم من يتعاطى انواع تجارتها بانه لصيانة وحفظ حقوق الحجاج والاهالى تقرر منع بيع التوازى وما هو فى معناها من المزغات وكذلك الريالات المقلدة من (ذوات خمسة) والريالات المسماة (ابو فرج الله) التى تكون مصنوعة من النحاس وخلافه والنيكل والعيلات وأنواع المصوغات المصنوعة من النحاس والنيكل والمطلية بجيء يسير من الذهب لتباع بصفة ذهب . وأما التى تباع بصفتها الحقيقية واصلها المعلوم سواء كانت نحاسا اونيكلا او قصديراً او أى معدن كان — فلا مانع من بيعها بصفتها الاصلية . وأما الفضة الخالصة المطلية بالذهب فكذلك لا مانع من بيعها . ومن باع شيئا من المغشوشات فيجازى أشد الجزاء من النكال والحبس اعتباراً من تاريخ صدور هذا الاعلان ؟

٨ ذى القعدة سنة ١٣٤١

[القبلة]

ولزيادة الضبط وحفظ حقوق الاهالى والحجاج فعلى كل من أراد شراء شيء مثل ماذكر بعاليه ان يعرف شارة العدد الذى على صاحب البضاعة لان الحكومة قررت وضع شارة عدد على كل شخص من باعة هذه الاصناف ؟

حوادث محلية

العواطف الشريفة

نحو المبادىء المنيفة

فى صباح يوم أمس حضر بالقصر العالى الهاشمى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ منصور سلام المدرس باحدى مدارس مصر ، ومثل بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية معربا لجلالته من شكره الخالص لما شاهده من حفاوة جلالته وعنايته بكافة الحجاج خصوصا المصريين والعمل لراحة وفود الله وتأمين سائر حقوقهم والقيام بما يضمن حفظ الصحة العمومية والامن العام ورغد العيش والهناء فى هذه البلاد المقدسة ، سيما العمل لاعلاء كلمة الله وأداء الواجبات الدينية واقامة الحدود الشرعية ، ثم ألقى حضرة الاستاذ المشار اليه القصيدة الاتية بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية وها هى :

ظهرت بعدلك فى الحجاز مآثر
غراء قد شهدت بأنك كابر
سطعت كنور الشمس فى رأد الضحى
فالحج أجمعه لنورك ناظر
واذا الورى سمروا بها وتحدثوا
غديتهم بك فى النوادى عاطر
وله الظلال الساميات فكلهم
فى وصفها مما يحق شاعر
يأتون بالاعجاب والاعجاز لا
يجدون فيها من تراه يكابر
تأتى الامور بحكمة وبصيرة
وعليها [illegible] السياسة دائر
فاذا حسمت فما [illegible] فاجزا
واذا عزمت فانت أنت القادر

∴

وافيت ذا الحرم المصون مليا
ومهرولا ولسان حالى يشكر
أنى صيت الى المليك بمكة
كيما أكرر مدحه وأعبر
طفنا بكعبتك التى هى قصدنا
فكأنها فى الحسن بدر زاهر
كان العدالة فدية فنحرتهم
وقطعت دابرهم فسيفك باتر
وبذا بلغت مناك يا أسد الشرى
بسياسة وشجاعة لا تنكر
ياآل بيت المصطفى من مثلكم
لكم الفضائل والفخار الاكبر
نسب كنظم الدر فى تنسيقه
قد زانه ملك وعدل ظاهر
مجد عريق تالد ومؤثل
فكأنه مثل شهير سائر
ملك الحجاز اهنأ ودم فى نعمة
ما نور الآفاق بدر نير
دامت لك العلياء يا بدر الملا
وصفت لك الدنيا وربك ناصر
ما قال منصور يرتل مدحكم
ظهرت بعدلك فى الحجاز مآثر

وفى الختام هتف الاستاذ بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله ورجال دولته وجميع العرب العاملين لمصلحة هذه البلاد ، ثم خص الاستاذ بدعائه رجال الصحة فى هذه البلاد الذين رأى منهم عناية تامة بالمرضى والعمل لراحتهم وقد أتحفنا حضرته بمقالة شائقة سنأتى بها فى عدد آخر وكل آت قريب ؟

سفر

وكيل الخارجية الجليلة

الى جدة

فى صباح يوم الخميس الماضى برح « العاصمة » صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب ميمما جدة على سيارة خصوصية للنظر فى بعض الشؤون هنالك . صحبته السلامة والسلامة فى كل ظعن واقامة ؟

المنشآت العمرانية

— دائرة ضرب النقود —
— دائرة الكهرباء — دائرة اللوازم العسكرية —
— العمل الصناعى بجدة —

بعناية الله تعالى وحسن توفيقه أنشأت الحكومة فى « العاصمة » بجوار دائرة « القبلة » بناية فخمة واسعة مقتطعة على عدة دوائر :

الدائرة الاولى — دائرة ضرب النقود وضعت فيها جميع الالات المخصوصة بجميع العدات واللوازم لضرب النقود ووضع كل قسم منها فى الموضع الهندسى الذى أسس وأنشىء من أجله ، وسميت هذه الدائرة : (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) . وفيما بلغنا أن هذه الدار سيجرى افتتاحها بعد انقضاء الموسم (أى فى أول السنة) وهى تشتمل على ضرب أنواع النقود الذهبية والفضية والمعدنية بجميع أقسامها على اختلاف أصنافها

الدائرة الثانية — دائرة مولد الكهرباء لانارة المسجد الحرام الشريف انارة عادية . وقد أضاءت مصابيحها الكهربائية (فى الليلة التى قبل البارحة) جميع المسجد وكان بشكل لا حاجة لبيانه ، لعلم الجميع بهرة وانتظامه ، وستؤسس هذه المصابيح أيضا فى كافة أبواب المسجد الشريف والمشعر الحرام من « الصفا » الى « المروة » . وفيما بلغنا أنه ستوضع مصابيح منها أيضا على الاماكن المقتضية من الشوارع المجاورة للمسجد الشريف

الدائرة الثالثة — دائرة اللوازم العسكرية وهى تعمل كل ما يحتاجه الجند من جميع انواع البدلات والالبسة والاحذية العسكرية ومقالد الطلقات النارية ونحو ذلك من لوازم الجند

وكل واحدة من هذه الدوائر الثلاث مستقلة بنفسها وتجمع الجميع بناية واحدة فخمة على أحسن طراز هندسى محكم الاتقان . وهذا خلاف العمل الصناعى الذى اسس فى جدة (واشرنا اليه فى احد اعدادنا الماضية) فقد اصبح الان مشتملا على آلات الصب (القطع) واذابة الحديد وغيره من المعادن وسبكها وخرطها على أى شكل كان من الجسامة والدقة ونحو ذلك من صنع القطع والادوات اللازمة لاستعمالها فى كافة ما يحتاج اليه من المركبات والالات وسائر الاحتياجات ولا سيما بواخرنا وما يتعلق بها (فقد أصبحت الان مستغنية فى كل ما يلزم لها بهذا العمل عما سواه) . ومما يستحق الذكر أيضا أن هذا العمل يصنع كل ما يحتاج اليه مما يتعلق بالاسلحة على اختلاف أنواعها وأقسامها ما عدا الآلات الدقيقة والرشاشات

فحيا الله همة الحكومة السنية وأمدها بتوفيقه وعنايته ؟

قدوم

وزير حيدر اباد من المدينة

وسفره الى الطائف

قبل الجمعة الماضية قدم « العاصمة » حضرة صاحب السعادة جناب أفسور الملك وزير مملكة حيدر اباد عائداً بعائلته من المدينة المنورة بصورة خاصة بعد أن تملى وتمتع بتلك الاعتاب النبوية الطاهرة . وعقب صلاة الجمعة الماضية برح « العاصمة » بعائلته أيضا متوجها الى الطائف لزيارة الحبر الاعظم وزوج النبي في حانيك الربوع الطاهرة المقدسة . رافقته السلامة في الظعن والاقامة ❦

حركة قوافل الحجاج

بين مكة والمدينة

في يوم السبت الماضي سافرت من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » قافلة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة وبلغ عدد هذه القافلة نحو مائتين وخمسين جملا . رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

وفي يوم السبت الماضي ايضا وصلت الى « العاصمة » القافلة الاولى آتية من المدينة المنورة وهي على غاية من الصحة والسلامة وقد بلغنا الله مقاما في هناء وصفاء فهنيئا لهم بذلك . وهذه القافلة هي احدى القوافل التي توجهت الى المدينة في شهر شوال الماضي . وآخر هذه القوافل قد وصل المدينة في اليوم المذكور . وستكون عودة هذه القوافل الى « العاصمة » تباعا على التوالي والجميع في خير وعافية ان شاء الله كما علم ذلك كله من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب الهاشمية . رافقتهم السلامة في كل ظعن واقامة ❦

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « انكلستان » من البصرة وعليها ١٨٦٠ حاجا منهم ٧ صنار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « انقرا » من البصرة وعليها ١٥٥ حاجا منهم ١١ صنار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « هلبون » من بومباي وعليها ٩٦٣ حاجا منهم ١٢ صنار

وصلت الباخرة « سلطانية » من بومباي وعليها ١٩٥٧ حاجا منهم ١٢ صنار ❦

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ضبط الخمور

بين انكلترا وأميركا

لندن في ٢٢ يونيه — ان الحكومة البريطانية ليست راغبة في اقامة اى عقبة في سبيل قرار الحكومة الاميركية من جهة ضبط الخمور ورميها الى البحر . ولكن ربما ارسلت مذكرة دولية من الموضوع

حوادث المانيا

برلين في ٢٢ منه — تقول الصحف ان اثنين من البلجيك قتلا وجرح واحد امس . وقد عزلت المنطقة من اجل ذلك

اكسلاستين في ٢٢ منه — اطلق الالمان النار على كتيبة بلجيكية . ويقال من « دوسلدورف » ان اثنين قتلا وواحد جرح

فشل الحكومة الفرنسوية

في مجلس الشيوخ

بشأن اعتمادات الجيش في سورية

باريس في ٢٢ منه — فشلت الحكومة عند مجلس الشيوخ بأغلبية ١٧٧ صوتا ضد ١١٥ بمناسبة طلب وزير الحربية مبلغ ٢٣٥ مليون فرنك من اجل الجيش في سوريه ❦

« روتر الخصوصي »

الانفجارات

في اوربا

في يوم أمس حمل الينا « روتر » أنه حدث انفجار بركان هائل في « أتنا » من بلاد « ايطاليا » نشأت عنه اضرار وتلفيات عظيمة في الانفس والاموال والعمران . ويستدل على هول هذا الحادث بسفر جلالة ملك ايطاليا وذوي الوجاهات والنجدة من افاضل نجبائها الى الاماكن المصابة بهذا الحادث المريع لاغاثة المنكوبين والعناية بشأنهم . وعلى وجه الاختصار تقول « روتر » بأن الحمم المنبعث من فوهة البركان الثائر كان تجري كالسيل المتدفق في الاودية المجاورة لمحل الانفجار . ولعل هذا الحادث هو في معنى ما تنبأ به احد اكابر الفلكيين الفرنسيين منذ مدة قريبة من آسيتنا فأخطأ حسابه قليلا ...

ومع هذا فنسأل الله اللطف بعباده والرأفة بأولئك البؤساء ❦

للعظة والذكرى

— ٨٤ —

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الطائف نزل قريبا من الحصن ثم لما قتل من قتل من المسلمين ارتفع الى موضع مسجد الطائف اليوم وحاصرهم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق وهو أول منجنيق رمي به في الاسلام وكان الذي أشار به سلمان الفارسي رضي الله عنه بل قيل انه صنعه بيده وأقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه ينادي أهل الحصن ويقول من يبارز فلم يطلع اليه أحد وناداه عبد يا ليل لا ينزل اليك منا احد ولكن نقيم في حصننا فان به من الطعام ما يكفينا سنين فان أقمت حتى يذهب ذلك الطعام خرجنا اليك بأسيافنا جميعا حتى نموت من آخرنا ودخل جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحت دبابتين ليثقبوا عليهم السور وزحفوا بها الى جدار الحصن ليخرقوه فطن لهم ثقيف فارسلوا اليهم سكك الحديد محماة بالنار فخرجوا من تحتها فرموهم بالنبل فقتلوا منهم رجالا والدبابة بفتح الدال المهملة وموحدة مشددة وبعد الالف موحدة ثم هاء التأنيث هي آلة من آلات الحرب تجعل من الجلود يدخل فيها الرجال فيدبون بها الى الاسوار لينقبوها وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع أعنابهم وتحريقها فقطع المسلمون قطعا ذريعا فسألوه أن يدعها لله والرحم فقال صلى الله عليه وسلم فاني أدعها لله والرحم ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد نزل من الحصن وخرج لنا فهو حر فخرج منهم بضعة عشر وقيل ثلاثة وعشرون رجلا ونزل منهم شخص في بكرة فقيل له أبو بكرة وكان عبدا للحرث بن كلدة فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع كل رجل منهم الى رجل من المسلمين يمونه فشق ذلك على أهل الطائف مشقة شديدة واستأذن عيينة بن حصن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يأتي ثقيفا في حصنهم ليدعوهم الى الاسلام فأذن له في ذلك فأتاهم فدخل حصنهم فقال لهم تمسكوا في حصنكم فوالله لنحن أذل من العبيد ولا تعطوا بأيديكم ولا يشق عليكم قطع هذا الشجر ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قلت لهم يا عيينة قال أمرتهم بالاسلام ودعوتهم اليه وحذرتهم النار ودللتهم على الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت انما قلت لهم كذا وقص عليه القصة فقال صدقت يارسول الله أتوب الى الله واليك من ذلك وكان جملة من قتل من المسلمين اثني عشر منهم عبد الله بن أبي أمية المخزومي رضي الله عنه أخو أم سلمة رضي الله عنها ولم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف قالت خولة بنت حكيم رضي الله عنها قلت له يا رسول الله ما يمنعك أن تنهض الى أهل الطائف قال لم يؤذن لنا حتى الآن فيهم وما أظن أن تفتحها الآن فذكرت خولة ذلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما حديث حدثتنيه خولة زعمت أنك قلته لها قال قلته قال أوما أذن الله فيهم يا رسول الله قال لا واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلي في الذهاب أو المقام فقال له ثعلب في جحر ان أقمت أخذته وان تركته لم يضرك قال ابن اسحق وبلغني أنه صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه اني رأيت اني أهديت لي قعبة مملوءة زبدا فنقرها ديك فهراق ما فيها فقال ابو بكر رضي الله عنه ما أظن ان تدرك منهم يومك هذا ما تريد فقال صلى الله عليه وسلم وأنا لا أرى ذلك وكان الحكمة في انه لم يؤذن له في فتح الطائف ذلك العام ان لا يستأصل أهل ذلك الحصن قتلا فأخر الله أمرهم حتى جاؤا طائعين مسلمين كما سيأتي ذكره في الوفود ان شاء الله ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأذن في الناس بالرحيل فضج الناس من ذلك وقالوا أنرحل ولم يفتح علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فأصابت المسلمين جراحات فقال صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فسروا بذلك واذعنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك تعجبا من سرعة تغير رأيهم لانهم رأوا ان رأيه صلى الله عليه وسلم أبرك وأنفع من رأيهم فرجعوا اليه وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلما ارتحلوا قال قولوا آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وقيل له يا رسول الله ادع على ثقيف أهل الطائف فقال اللهم اهد ثقيفا وائت بهم مسلمين ورحم الله الابوصيري حيث يقول

> جهلت قومه عليه فأغضى
> وأخو الحلم دأبه الاغضاء
> وسع العالمين علما وحلما
> فهو بحر لم تعيه الاعباء

وعند انحداره الى الجعرانة لقيه سراقة بن مالك وهو واضع للكتاب الذي كتبه له صلى الله عليه وسلم عند الهجرة بين أصبعيه وينادي أنا سراقة وهذا كتابي فقال صلى الله

عليه وسلم هذا يوم وفاء ومودة ادنوه فادنوه منه فاسلم رضي الله عنه وسال النبي صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الابل ترد حوضه الذي ملاه لابله هل له في ذلك اجر فقال صلى الله عليه وسلم نعم في كل ذات كبد حرى أجر

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الجعرانة أمر باحصاء السبي فكان كما تقدم ستة آلاف من النساء والذرية والاسرى ومن الابل أربعة وعشرين ألفا ومن الغنم أكثر من اربعين الفا ومن الفضة اربعة آلاف اوقية غير ما يتبع ذلك من الامتعة وكان صلى الله عليه وسلم قد انتظر قدوم هوازن وتربص بهم بضع عشرة ليلة ثم بدا بقسمة الغنائم فقسمها ثم قدم عليه هوازن مسلمين ورد عليهم السبي كما سيأتي وسألهم عن رئيسهم مالك بن عوف النصري فقالوا هو مع ثقيف بالطائف فقال اخبروه انه اذا اتاني مسلما رددت عليه اهله وماله واعطيته مائة من الابل فلما اخبروا مالكا بذلك ركب مستخفيا فادرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقيل بمكة فرد عليه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما وعد صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وقال حين اسلم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ما ان رايت ولا سمعت بمثله
في الناس كلهم بمثل محمد
اوفى واعطى للجزيل اذا اجتدي
ومتى تشا يخبرك عما في غد
فكأنه ليث على اشباله
وسط المباءة خادر في مرصد

واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه فكان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح الا أغار عليه وضيق عليهم حتى أسلموا وشهد فتح القادسية وفتح دمشق في خلافة عمر رضي الله عنه   يتبع

أخبار خارجية

سياسة انجلترا الخارجية

ومستعمراتها المستقلة

نشرت « الديبا » لمراسلها الخاص في لندرة بتاريخ ٢١ مايو ما يأتي :

يجتمع جميع رؤساء وزارات الامبراطورية في مؤتمر سيعقد في اكتوبر القادم في لندرة تحت رئاسة رئيس الوزارة البريطانية

وينتظر أن يسوى في هذا المؤتمر نظام الحكم في مستعمرات بريطانيا المستقلة والعلاقات بين بعضها وبعض . والوسيلة التي يمكن بواسطتها اشراك جميع الاجزاء المستقلة في دائرة الامم البريطانية في ادارة دفة السياسة الخارجية الامبراطورية

وقد ابان مثل حديث — معاهدة كندا مع الولايات المتحدة — عن مطامع كندا وما عهدنا ببعيد بالرد ودعلى نداء الاستغاثة الذي ارسله لويد جورج وتشرشيل ابان الازمة التركية من اشهر خلت . كل ذلك يدل على أن مستعمرات انجلترا المستقلة قد تختلف آراؤها في موضوع معين ولكنها جميعا على اتفاق في مسألة استقلالها الكامل

وقد أحسنت «المورننج بوست» صنعا بمطالبتها مستر « هيج » رئيس الوزارة الاسترالية بابداء رأيه في « سياسة الامم البريطانية العامة والوسائل التي يكون استعمالها كفيلا بنجاحها » ويحتمل ان يدعي وزراء آخرون من وزراء المستعمرات الى اعمال رايهم في هذا الموضوع

ولا بأس من الان بذكر آراء « هيج » التي هي آراء معظم الاستراليين . بدأ الوزير بالتكلم عن الدستور البريطاني الذي لا مثيل له ولا يتفق مع المنطق من الوجهة الامبراطورية لانه يقوم على مبدأين متعارضين وهما الاستقلال والوحدة

نظريا تعتبر اجزاء الامبراطورية حرة في انفصال بعضها عن بعض او انضمام بعضها الى بعض . ومن اوضح الجلي انه في زمن الحرب اذا كانت بريطانيا العظمى مشتبكة فيها تصبح جميع اجزاء الامبراطورية محاربة . واذن تكون جميع اجزاء الامبراطورية ذات شأن مباشر في السياسة الاجنبية

اما من الوجهة الامبراطورية الداخلية فان المستعمرات المستقلة (الدومنيون) حرة في عمل ما تشاء ، والحدود الوحيدة الحرية كل مستعمرة هي اللحظة والنقطة التي تمس فيها حرية اخواتها

والموقف بطبيعته يتغير من وجهة السياسة الخارجية وذلك بأن السياسة الخارجية عمليا مهما كانت النظريات — كما يقول مستر هيج — امتياز احتكرته بريطانيا العظمى لنفسها . وموطن الضعف في هذا الموقف هو انه لا يسمح للمستعمرات المستقلة بابداء رأيها الا في الامر الواقع ، وهي لا تستشار في الوقت الحالي لان سياسة الامبراطورية البريطانية هي في الحقيقة سياسة الحزب البريطاني

اجل ، يعترف مستر هيج بأن المستعمرات المستقلة — بفضل المؤتمرات الامبراطورية السنوية والحق الجديد الذي يخول اتصال رؤساء وزراء المستعمرات مباشرة برئيس الوزارة البريطانية — اصبحت تشترك في اتجاه السياسة العامة . على ان سير السياسة الاجنبية في مجموعه خاضع لمقتضيات السياسة الحزبية في بريطانيا نفسها ، ويرى مستر هيج ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم لان كل حكومة بريطانية جديدة في امكانها تغيير المسلك السياسي ؟ فماذا تصنع او تقول المستعمرات المستقلة ؟

وعجيب ان يبدي مستر هيج هذا الراي في حين ان السياسة الخارجية في بريطانيا قد امتازت ببقائها على نهج واحد مهما اختلفت الوزارات والاحزاب التي تنتمي اليها

ويظهر ان اهم نقطة في مقالات مستر هيج هي القسم الختامي الذي يشرح فيه مصاعب توحيد السياسة الاجنبية في امبراطورية مؤلفة من مبعثرة الاجزاء كالامبراطورية البريطانية فالمسافة البعيدة هي التي تحول وستحول دائما دون توحيد السياسة الاجنبية العامة ، اذ لا بد من خمسة اسابيع للذاهب من استراليا الى انجلترا فكيف يمكن استشارة حكومات تبعد بعضها عن بعض ككندا وافريقيا الجنوبية واستراليا والهند ؟

ويعارض مستر هيج في فكرة انشاء برلمان امبراطوري وفكرة ارسال كل مستعمرة مستقلة وزيرا عضوا في وزارة المستعمرات المستقلة وسبب ذلك هو ان الوزير لا يجوز له ان يرتبط برئيس وزارته او برلمانه .

وهو يعارض أيضا في فكرة عقد مؤتمرات امبراطورية كل سنة لان المصاعب في الحقيقة تدور حول محور واحد : هو التشتت والمسافة

وهناك فرق بين الامبراطورية البريطانية وبين روسيا والولايات المتحدة فان كلتيهما كتلة واحدة . ولا يرى مستر هيج حلا للمسألة الا في سرعة المواصلات بواسطة اللاسلكي والنقل بواسطة الطيارات التي تنقل وزير استراليا من ملبورن الى لندرة في اثني عشر يوما لا في اسابيع كما تعمل السفن .

متفرقة

منح معهد روكفلر الاميركي ٠٠٠،٤٣ جنيه لبناء مستشفى لامراض النساء ومعهد للممرضات في لندن . وقد تم هذا المال فخص ٠٠٠،٤ الف جنيه منه بابقائه و [illegible] لاصلاح التعليم الطبي والبحث العلمي و [illegible] بناء بناية للتشريح في كلية الجامعة (يونفرستي كولدج)

وقد قالت الدايلي كرونيكل ان هذه الهبة هي اكبر هبة [illegible] الى انجلترا للاغراض [illegible]

[illegible]

روت جريدة [illegible] في الهولندية ان المفاوضات دائرة بين مهندس هولندي وحكومة ارلندا الحرة على حفر الترع وبناء الارصفة وغيرها من اعمال الري وسكة الحديد [illegible]

[illegible]

افتتح يوم ٢٢ الماضي في باريس المؤتمر الدولي الزراعي الحادي عشر بحضرة اكثر من الثاني [illegible] من البلاد [illegible] في اول الجلسات وكان من اهم المباحث التي بحث [illegible] والطعام في [illegible] التي [illegible] بغلاء الطعام [illegible] شرون وزير الزراعة فقال ان المسألة [illegible] في تخفيض [illegible] فيه من الضرر [illegible] نفقات الفلاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

في يوم ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي المؤرخ سنة ١٣٤١ وحيث لم يكن علي دين لاحد فكل ورقة تظهر مختومة به تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها

عبد القادر بن عبد اللطيف كرشي

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام الذي تعلنه للعموم ان كل من فقد شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة [illegible] بباب الوداع بمدرسة أم هاني وليعطي وصف ما هو له ليستلمه ان تحقق [illegible] حسب الجاري

جدول التوقيت

[illegible] عرض مكة [illegible]

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	الايام	ع ق [illegible]	ع ق [illegible]	ع ق [illegible]	ع ق [illegible]
٥	١٣	الاربعاء	٥٧٠٨	٣٨١٠	١٩٠٥	٣٦٠٨
٦	١٤	الخميس	٥٧٠٨	٣٨١٠	١٩٤٩	٣٦٠٨
٧	١٥	الجمعة	٥٨٠٨	٣٨١٠	١٩٥٠	[illegible]

العدد ٦٩٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا مأمور التحكيرات الشريف على بن منصور ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ علي كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحل من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأمثالها يؤخذ على مازاد من خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى « مكة » مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وزادهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية . وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق دعوى تعبهم وعدم استطاعتهم مواصلة السير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة فى موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا تجاوزها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا لزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء ـ يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وها هو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أوعيتهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم من كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أوعيتهم وكل مالهم .

ونظراً لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا للحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأموري المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » ، وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدي على الحجاج والتداخل فى اقتصادياتهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١

رب زدنى علما !...

جاء فى اهرامنا ، قائد لواء انهاضنا ، فى هذه المرة بعدده (١٤٠٧٧) نقلا من « الديلي كرونيكل » : « ان فلسطين اذا تركت للعرب صارت فى الحال جزءاً من سورية الفرنسوية ولا يسعنا أن نتركها جائزة القتال » — وهذا جعلنا نقول : بينما أسماعنا والعالم فى صمم من دوي رعود ووعود فخامة اللورد بلفور وعواصفه — اذ بطنبور شيخنا يتحفنا بهذه النغمة الجديدة ، وبلاغة هذه النشيدة ، !.. رب زدنى علما !...

ولوددنا ان الاستاذ علق على لحن هذا النشيد ، وطرقه (بفتح الطاء وسكون الراء) السديد الرشيد ، ببرقية جلالة مولانا المنقذ الصادرة الى المرجع المعلوم المشتملة على ماديات ومعنويات أنشودته المذكورة ، أقله ليظهر له أن من ابناء الصحارى والرمال والقفار من يطرقون مثل هذه الابواب قبل سواهم . وان مدارك أستاذنا وشيخنا واحاطتها المعلومة بما اتت به من الحلات والويلات على مندوب حكومتنا الدكتور ناجى الاصيل — لا يعجزها الوقوف على مآل تلك البرقية السامية العالية المحيطة فانه قد تسامي بتسرب معلوماته اليه

من وزارة المستعمرات !. ولكن نظن ان ضرورة مسلك مولانا وشدتنا وخطته نحو نا لا شك انها تحول دون ذلك. وعلى كل حال، مهما كانت مقتضيات الشعور والحسيات — فعلم جلالته ومزاياه ووقوفه على مآل تلك البرقية كاف ومستوف لكل ما يجب بها امام حسياته وضميره !.

وعلى هذا فالذي يهمنا من مآل الموضوع الان — هو شدة حرصنا على الوقوف والعلم بأن: هل هناك قتال وراء سورية تحرص عليه الجمهورية الفخيمة المعظمة الفرنسوية ايضا ؟!. هذه هي الغاية التي اصبحت تهمنا اليوم !..

ومع هذا وذاك فليست هنا من حاجة للتأويلات والتعليلات بشأن اشغال فلسطين وسورية المعلومية مركز الحل والعقد واليد القابضة عليه بانه اليوم هو في معنى قولهم: « معنز ولو طارت » !. اذ ليس هنا محل لمثل هذه العلل والمسوغات !.

أما قولنا: « انه يحسن أن يطالب الملك حسين ببذل نفوذه لحمل عرب فلسطين على العدول عن خطة تؤدي بسرعة الى العصيان » — فيكفي عليه قول جلالة مولانا المنقذ في برقيته المشهورة عن الاستقلال « بانه وبريطانيا قد وفيا بعهودهما نحو ما انسبوه واياها اليه »، وقوله بعد ذلك « بأن القصد من نشر هذه البرقية هو ازالة اليأس والقنوط الذي اعترى الحس والشعور العربي، ونقاصه أمام تأثيرات الجريان السياسي الحاضر القاضي على المصالح والمنافع المعترف باشتراكها »، فان ما يتدفق من مآلها تجدونه محيطا بما وراءه كل مايفهم من ذلك

فليطبقوا مرامي هذه البيانات ومغازيها البعيدة على نتيجة ما حدث عقب هذه البرقية من النشريات المعروفة لتعلم وجهة المؤاخذة والمسؤلية. فلتتأمل الصحيفة « الديلي كرونيكل » وراويها وما يرويه الراوي عن كرونكيله ؟ وكراويته وزنجبيله، وقرنفله وسكنجبيله !......

أما ما كتبته احدى الصحف المصرية عن مكاتبها الفلسطيني بما ملخصه أن جلالة مولانا المنقذ يستقل برأيه وما هو في معنى ذلك — فلا نقول منه الا ان هذا ميراث كل منكما: ما قاسته قريش في جده صلى الله عليه وسلم معلوم، وقول جده وعمله معلوم أيضا. وعلاوة على هذا ففيما أشرنا اليه لكرملنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي ملخصا — كفاية لكل ما ينبغي ان يقال في الموضوع. وكل يعمل على شاكلته والله عاقبة الامور ✿

وان الذي بيني وبين بني ابي وبين بني عمي لمختلف جدا

هذا البيت هو في مقدمة الابيات التي استشهد بها صاحب المقالة التي بامضاء « قرشي » الواردة في رصيفتنا « الف باء » الغراء بعددها (٨٣٩). وعليه وعلى ما أورده « العدناني » أيضا وأوردته أيضا رصيفتنا الغراء المشار اليها في عددها (٩٤١) — يجمل بنا أن نقول « لاخي قريش » و « ابن عدنان ». على رسلكم تأملوا أيها الفضلاء ما قلتموه ونشرتموه في عدد (٧٩٩) من الصحيفة « الاخبار » المصرية من اعتراضكم على نهضتنا وقيامنا بما تسمونه وأمثالكم بالامس من شقنا عصا المسلمين، وأجابتكم عليه قبلتنا في عددها (٦٢٩) تحت عنوان: « لتبلون ... » - لتبلوا ابننا الباني وأبننا الهادم !.

وأبسط دليل وأقربه وضوحا لحقيقة الباني والهادم - هاهو ابن أخي عدنانيتنا صاحب السيادة والاقبال الشريف محمد رفيق عدنان مستشار وكالة الداخلية توجه في الاسبوع الماضي الى مصر لجلب عائلته فها هو الرجل وما هي مكانته وهو مثال صريح لا شك أنه يجسم مصدر الهدم والبناء. فعلى من يريد الوقوف على الحقيقة أن يبحث الرجل. ولعمر ابيكم انها لقاصمة الظهر.

وأبيكم ومن تريدون الانتساب اليه انه لا يليق بالقرشية والعدنانية أن تزعم اليوم خلاف ما أتت به بالامس في الصحف على مشهد من العالم !. وكفى بهذا دليلا باهرا على اظهار الماهيتين !...

وانا لنشكر فضائل نجابة ما أتت به الرصيفة « الف باء » الغراء في تعليقاتها؛ وصاحب المقالة التي بامضاء « عربي ». لا بالنظر لما ينوب جلالة مولانا المنقذ بل لاثباتهم أنهم من خدمة الحقيقة وأنصارها وحرصهم على شرف قوميتهم مهما كانت أساليب بياناتهم وان رفيقنا لشاهد على تفرس نجابتهم فيما أتوه بتعليقاتهم ✿

حوادث محلية

دولة ايران العلية وحكومتنا العربية الهاشمية

بناء على اعتراف الحكومة الايرانية الجليلة العلية، بالحكومة العربية الهاشمية، وتعيينها قنصلا يمثلها في هذه البلاد — فقد صدرت الاوامر اللازمة بالاعتراف به رسميا بتلك الصفة طبقا للمعتاد في مثل هذه الاحوال. وقد وصل حضرة صاحب السعادة القنصل الجديد وهو سعادة حسن بك خان وباشر اعماله في جدة. ولا يسعنا ازاء هذه الرابطة الجديدة بين الحكومتين الاسلاميتين الا ان نجاهر بسرورنا بهذا المظهر الجديد من الاخاء الاسلامي وتحقيق قوله تعالى: « انما المؤمنون اخوة » ولا سيما بين القبلة المشرفة وبين الامة الايرانية المعروفة بصلابتها الدينية وعاطفتها على استقلال لمحافظة العرب عليه. فنسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين وان يهديهم سواء السبيل ✿

اياب وكيل الخارجية الجليلة

في صباح هذا اليوم قدم « العاصمة » حضرة صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب آيبا من جدة على سيارة خصوصية فعلى الرحب والسعة ✿

الى الجمهور

بلغنا أن الحكومة القت القبض على بعض الجوالة من السوقة يبيعون الحيوانات التي هي من نوع الوزغ على أنها من المقويات، ونوعا آخر يطلقون عليه اسم المن والسلوى، وشيئا من هذا المنى مما لا تقبله الطبائع وينبغي صيانة العموم منه خصوصا الحجاج. وستجرى عما كشتم. فعلى جمهور اخواننا الحجاج وعموم الاهالي أن يتدبروا هذا الامر ولا يقدموا على مثله ✿

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « كويت » وعليها ٤٥٧ حاجا

تبرعات أهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي:

٣٠٠ ربية هندي من سعيدة النساء مناولة الشيخ عبيد الله الدهلوي، ١٠٠ ربية هندي من فقير محمد من اهل رانقون مناولة الشيخ عبد الحفيظ الكتبي، ١٠ ربابي جاوي من الحاج عبد المجيد جاسم من حجاج عبد الله هاشم مناولة عبد المحيط، ٥ ربابي جاوي من الحاج دحلان غلوم من حجاج عبد الله هاشم

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا وجزاهم الله أفضل الجزاء ✿

الى المشتركين الكرام

نذكر قراءنا الكرام بأن « القبلة » انتهت من سنتها السابعة ودخلت في سنتها الثامنة منذ شهر. وعليه فالرجاء من شعورهم واحساسهم أن يبادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك. وان « القبلة » لتقدم خالص شكرها سلفا لكل من يبعثه الحس والشعور من مشتركيها على أداء هذا الواجب ✿

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الغاء جمعية الخلافة في الهند

بومباي في ٢٣ يونيه - ازعيم لجنة الخلافة أصدر بيانا طلب فيه الغاء مالية جمعية الخلافة والغاء الجمعية نفسها التي أسسها بسبب الاسراف في المال والنشاط واعلن أن اكثر من عشرين في المائة من اكتتابات الهنود قد ارسلت الى تركيا وختم كلامه بنصح مسلمي الهند النصح بصرف اذهانهم عن الخلافة وانقره والالتفات الى مسائلهم الوطنية.

تعقد الحالة في مؤتمر لوزان

لوزان في ٢٣ انعقد اجتماع معظم الثاني دام ثلاثة ساعات ونصف بين الحلفاء والترك بعد ظهر اليوم وجرى النظر في جميع المعاهدة والموقف السياسي فاكد الحلفاء أنهم سينسحبوا من تركيا عند تسوية المسائل الحاضرة بعد تسعة اشهر وسأل الحلفاء الاتراك ان يقبلوا مادة في المعاهدة تضمن حقوق أصحاب الامتيازات ولكن عصمت باشا صرح بانه لا يستطيع البحث في مسائل الامتيازات ما لم تحصل تسوية من جهة الديون والانسحاب من تركيا ✿ « روتر الخصوصي »

للعظة والذكرى

— ٨٥ —

ولما جاء وفد هوازن الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قسم الغنائم سألوه ان يرد عليهم سبيهم وأموالهم فقال صلى الله عليه وسلم معي من ترون يعني من المسلمين وقد استأنيت بكم حتى ظننت انكم لا تقدمون وقد قسمت فاختاروا اما السبي واما المال فاختاروا السبي فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين في رد سبيهم عليهم فردوه كلهم الا عيينة بن حصن فانه أبى ان

برد عجوزا كبيرة وقال هذه أم الحى لعلهم ان يغلوا فداءها ثم ردها بست قلائص كما سيأتى وكانت فى السبي أخته صلى الله عليه وسلم من الرضاع وهى الشيماء قيل وأمه حليمة رضى الله عنها ولما قالت له الشيماء أنا أختك يا رسول الله قال وما علامة ذلك فاخبرته بعضة كان عضها اياها حين كان مسترضعا عندهم وأرته اياها فعرفها وتذكر ذلك فقام وبسط لها رداءه وصنع مثل ذلك بامه حليمة رضى الله عنها حين جاءته ودمعت عيناه وقال للشيماء لما ان عرفها سلي تعطي واشفعي تشفعي وقيل ان قومها قالوا لها ان هذا الرجل أخوك فلو أتيتيه فسألتيه فى قومك لرجونا ان يحابينا فاتته فقالت أتعرفنى قال من أنت قالت أنا اختك بنت أبى ذؤيب وآية ذلك انى حملتك فعضضت كتفى عضة شديدة وهذا أثرها فرحب بها فاستوهبته السبي وهم ستة آلاف فوهبهم لها فما عرفت مكرمة مثلها ولا امرأة أيمن على قومها منها وخيرها صلى الله عليه وسلم فقال ان أحببت فعندى محبة مكرمة وان أحببت أن امتعك وترجعى الى قومك قالت بل تمتعنى وارجع الى قومى فاعطاها غلاما وشاء وغلاما يقال له مكحول وجاريه وقيل اعطاها ثلاثة اعبد وجارية ونعما وشاء وقيل القادم عليه امه وقيل هما معا جمعا بين الروايات وجاءه ابو صرد يكنى بأبى برقان وكان عمه صلى الله عليه وسلم من الرضاع فقال يارسول الله انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء مالم يخف عليك وان فيمن اصبتم الامهات والاخوات والعمات والخالات ونرغب الى الله واليك يارسول الله وقال زهير بن صرد يارسول الله ان ما فى الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كن يكفلنك اى لان مرضعته حليمة رضى الله عنها كانت من هوازن لو ارضعنا للحرث بن ابى شمر ملك الشام او للنعمان بن المنذر ملك العراق ثم نزل بنا مثل ما نزلت بنا لرجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ثم انشدته ابياتا يستعطفه بها منها قوله

امنن علينا رسول الله فى كرم
فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها
اذ فوك يملؤه من مخضها الدرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه
هذى البرية ان تعفو وتنتصر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر

فقال صلى الله عليه وسلم ان احسن الحديث اصدقه ابناؤكم ونساؤكم احب اليكم من اموالكم فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم حتى ظننت انكم لا تقدمون لانه كما تقدم انتظرهم بعد ان قفل من الطائف بضع عشرة ليلة وفى رواية قال لهم قد وقعت المقاسم مواقعها فاى الامرين احب اليكم السبي ام الاموال وفى رواية قال لهم اما ما لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ثم قال لهم اذا انا صليت الظهر بالناس فقوموا فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابنائنا ونسائنا واظهروا اسلامكم وقولوا نحن اخوانكم فى الدين فسأسأل لكم الناس فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قاموا فتكلموا بالذى امرهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اثنى على الله بما هو اهله اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفىء الله علينا فليفعل وفى رواية قال واما من تمسك منكم بحقه من السبي فله بكل نسان ست قلائص وفى رواية فرائض لان البعير يسمى فريضة لكونه يؤخذ فى الزكاة ونعطيه ذلك من اول سبي نصيبه وفى رواية فمن أحب أن يعطى غير مكره فليفعل ومن كره ان يعطى واراد اخذ الفداء فعلى فداؤهم ثم قال أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون والانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع ابن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن الفزارى أما أنا وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس السلمى أما أنا وبنو سليم فلا فقال بنو سليم بلى ما كان لنا فهو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال لهم العباس وهنتمونى أى أضعفتمونى حيث صيرتمونى منفردا وفى رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء القوم مسلمون وقد خيرتهم فلم يعدلوا بالابناء والنساء شيئا

فمن كان عنده من النساء سبي فطابت نفسه ان يرده فليرده ومن أبى فليرد ذلك قرضا علينا بكل انسان ست فرائض من أول ما يفىء الله علينا قالوا رضينا وسلمنا فردوا عليهم نساءهم وأبناءهم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال انا لا ندرى اهل فيكم من لم يرض فمروا عرفاءكم فليرفعوا الينا فرفعت العرفاء اليه انهم قد رضوا وكان صلى الله عليه وسلم عند تفريق السبي على المسلمين قد أمر مناديا ينادى أن لا توطأ الحبالى حتى يضعن ولا غير الحبالى حتى تستبرأ ن بحيضة وقد أشار صاحب الهمزية الى عفوه صلى الله عليه وسلم من هوازن ومنه عليهم بقوله

من فضلا على هوازن اذ كا
ن له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع
وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا
س به وانما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء
أى فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهى سيدة النسـ
ـوة والسيدات فيه اماء

والصحيح انه صلى الله عليه وسلم رد عليهم جميع السبي ولم يتخلف منه احد الا عجوز من عجائزهم كانت عند عيينة بن حصن كما تقدم فأبى ان يردها وقال حين أخذها أرى عجوزا انى لاحسب ان لها فى الحى نسبا وعسى ان يعظم فداؤها فرعليه ولدها وهو زهير بن صرد فساومها منه وأعطاه مائة من الابل فيها فأبى عيينة طمعا فى الزيادة فتركه وذهب وغاب عنه ثم مر عليه معرضا فقال له عيينة خذها بالمائة فأبى وقال لا أدفع الا خمسين فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر معرضا فقال خذها بالخمسين فقال لا أدفع الا خمسة وعشرين فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر عليه معرضا فقال خذها بالخمسة والعشرين فقال لا أخذها الا بعشرة فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر معرضا فقال خذها بالعشرة فقال لا آخذها الا بستة والله ما ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا فوها ببارد ولا صاحبها بواجد عند فوتها اى حزين ولا درها بماكد أى غزير فقال له عيينة خذها لابارك الله لك فيها وذلك بسبب دعائه صلى الله عليه وسلم لانه دعا على من أبى ان يرد من السبي شيأ ان يبخس اى ينقص ثمنه ولما اخذها ولدها قال لعيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا السبي قبطيه فقال لا والله ما ذاك لها عندى فما فارقه حتى اخذ لها منه ثوبا والقبطية بضم القاف ثوب ابيض من ثياب مصر منسوب للقبط يتبع

اخبار خارجية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٣ يونيو — تفاوض الخبراء الترك وخبراء الحلفاء فى مسألة الامتيازات الاقتصادية للاجانب ولا يسلم الترك بمسئولية حكومتهم من العطل والخسارة الذين أصابا الشركات من جراء الحرب

تشدد الاتراك فى المؤتمر

لوزان فى ١٣ يونيو — لمراسل السياسة الخاص — اشتدت خطورة الحالة بسبب الخطة التى يتبعها الاتراك فى مسألة الامتيازات الاجنبية وان كان لا يحتمل قطع المفاوضات او تأجيل المؤتمر

وقد كان للمباحثات بين الخبراء تأثير غير مرضى اذ يصر الاتراك على ايجاد رابطة بين مسألة الامتيازات ومسألة دفع قسائم الدين العثمانى

ولا يزال الجنرال بيليه متمسكا بالرأى القائل انه اذا لم تحترم العقود او اذا تساهل الحلفاء مع تركيا فسيكون لذلك اثر على الدائنين الاخرين لفرنسا

لوزان فى ١٢ — لم تسفر المفاوضات بين الحلفاء والترك عن نتيجة حاسمة ويصر الترك على خطتهم بعدم التساهل

وعقد مندوبو الحلفاء اجتماعا بعد خروج المندوبين الترك وسيطلبون من حكوماتهم تعليمات صريحة فى هذا الشأن

مشكلة الديون العثمانية

لوزان فى ١٢ يونيو — لمراسل السياسة الخاص — كان عصمت باشا فى هذا الصباح بين أمرين : اما ان يأخذ على عاتقه مسؤلية عقد الصلح او مسؤلية قطع المفاوضات وليس ذلك لان الحلفاء سلموا الاتراك بلاغا نهائيا بل هم لم يسلموا الاتراك الا اعلانا لم تحدد فيه مهلة للرد

وسيكون لدى عصمت باشا ملء الحرية فى استشارة حكومته وشرح الحالة لها

على انه لا يمكن القول باحتمال عقد الصلح اذا أصر الاتراك على طلب النص فى المعاهدة بان تدفع عقود الديون العثمانية

امتيازات الاجانب

لوزان فى ١٢ يونيو — لمراسل السياسة الخاص — تفاوض الحلفاء مع عصمت باشا بشأن الامتيازات الاجنبية وطرق تعديل النصوص الخاصة بها اذا لم تتم المفاوضات المباشرة بين حكومة انقرة وأصحاب الشركات الاجنبية فى الوقت المناسب

وقد كرر عصمت باشا القول بانه من المستحيل عليه ان يقر على رأى قبل انتهاء هذه المفاوضات

قرر الحلفاء قائلين ان الانباء التى تصلهم من المفاوضات فى انقرة لا تتفق مع انباء الوفد التركى فهى لا تبعث على الارتياح مثل انباء الوفد

وسيدرس الخبراء طريقة تحرير النصوص الخاصة بهذه الامتيازات وسيقدم الحلفاء تقريرهم غداً

بين تركيا وبولونيا

بينما مؤتمر لوزان ماض في سبيله يتسكع يوما وينشط يوما، نرى اجتماعات اخرى ذات شأن تنعقد الى جانبه فتنقضي بها مصالح وتتم بها شئون

فمن ذلك الاجتماع الذي عقد في فندق لوزان بالاس يوم ١٨ مايو الماضي من مندوبي حكومة تركيا الجديدة ومندوبي حكومة بولونيا التي استعادت مقاليد امورها بعد الحرب العظمى. ولقد رأس هذا الاجتماع عصمت باشا رئيس الوفد التركي فكانت الجلسة الاولى جلسة مراسيم وافتتاح كما هي العادة ولم يزد المؤتمر على ذلك غير تقرير نظام داخلي وهذا تعريب خطاب عصمت باشا الذي افتتح به الجلسة:

خطبة عصمت باشا

« أعود في هذا المؤتمر — الذي عقد للاتفاق على شئون القنصليات والتوطن بين تركيا الجديدة وبولونيا التي عادت الى ادارة نفسها بنفسها — فأؤكد بان هاتين الامتين اللتين امتازتا بمزاياهما الخاصة من الشجاعة والصفاء والاخلاص هما اقدر على التفاهم فيما بينهما وعلى تبادل المحبة والولاء

ان الامة التركية مستعدة لعقد اواصر الولاء بينها وبين جميع امم الارض، بشرط ان يكون ذلك قائما على قواعد الحقوق الدولية. وازيد على ذلك اننا سنتقدم بكل سرور وامتنان الى انتهاز فرصة من هذا القبيل اتاحتها لنا امة بولونيا التي لا ريب عندي في انها تشعر مثل شعورنا في هذا الباب

واني واثق كل الثقة بان خطة حكومة المجلس الوطني التركي الكبير — التي هي عبارة عن احترام الحقوق المتقابلة بيننا وبين كل الامم — انما هي موافقة لمصالح بولونيا. فاعتمادا على هذه الثقة اتمنى لقومينا السعادة في السلام، وتأسيس اواصر الود، وان يتم عمل هذا المؤتمر بالنجاح والفلاح. وبهذه المناسبة اعرب عن شكري للاتحاد السويسري ولمقاطعة (فو) هذه على الخصوص »

خطبة مندوب بولونيا

« ابتدىء كلامي بالاعراب عن ابتهاج حكومتي ابتهاجا عظيما بما كان لسير الامور في مجراها الحسن من نجاحنا في ان نجتمع مرة اخرى هاتان الامتان اللتان تربط بينهما ذكريات الفخر والمباهاة منذ عصور ماضية، راجيا ان يكون لهذه الحادثة اثرها الحيد في تحقيق السلام العام

نحن على يقين من ان مفاوضاتنا هذه التي ستقرر قواعد الروابط السياسية والقنصلية والتجارية بين الامتين ستؤسس في الوقت نفسه اسس السلام بين البلادين وتعيد اليهما العلاقات الودية. ومما يقوي هذه الامنية التجارب التي استفدناها من التاريخ وما كان من تركيا يوم اصيبت بلادنا بكارثة التقسيم من عدم اعتراف تركيا به

واكرر رجائي بان تتكلل مساعينا هذه بالنجاح، وان تكون عونا لتركيا وبولونيا على التقدم والفلاح، متفائلا خيرا بوقوعها في البلاد السويسرية التي امتازت دائما برحابة الصدر، وشاكرا للاتحاد السويسري ومقاطعة (فو) ما لقيناه فيهما من حسن الضيافة »

•••

وبعد القاء الخطبتين اقترح عصمت باشا ان يرأس مسيو (موشليفسكي) اللجنة التي يناط بها الموافقة على النظام الداخلي للمؤتمر، فقابل مسيو (موشليفسكي) هذا الاقتراح بالشكر

النظام الداخلي

لمؤتمر المفاوضات التركية البولونية

١ — تعقد الجلسات العامة لهذا المؤتمر بالتناوب: مرة عند الوفد التركي ومرة عند الوفد البولوني. والجلسة التي تعقد عند الوفد البولوني يرأسها رئيس الوفد التركي، والتي تعقد عند الوفد التركي يرأسها رئيس الوفد البولوني

٢ — يجري في جلسات اللجان الفرعية ورياستها ما يجري في الجلسات العامة ورياستها

٣ — يضع رئيسا الوفدين برنامج المفاوضة لكل جلسة عامة. أما برامج مذكرات اللجان الفرعية فيضعها رؤساء هذه اللجان

٤ — يكتب سكرتيرو الوفدين محاضر الجلسات العامة ويوقع عليها رئيسا الوفدين. أما خلاصة مداولات اللجان الفرعية فيضعها ويوقعها رؤساء هذه اللجان

٥ — تكتب محاضر الجلسات العامة وخلاصة مداولات اللجان الفرعية باللغة الفرنسية التي تتخذ لغة رسمية في هذا المؤتمر

٦ — لهذا المؤتمر لجان فرعية للشئون السياسية، والقضائية، والقنصلية والتجارية

•••

ولما تقرر النظام الداخلي بالصفة المتقدمة أعلن رئيس الوفد البولوني ان حكومته قد خولته السلطة التامة للعمل في هذا المؤتمر وقال انه يؤمل ان يكون [illegible] التركي حائزا لمثل هذه السلطة و[illegible] [illegible] كلامه هذا في محضر الجلسة

فاجاب عصمت باشا انه حائز للسلطة اللازمة من حكومته، وان ذلك سيفحص في أول فرصة

وانتهت الجلسة على ذلك «السياسة»

في الرور

برلين في ١٢ يونيو — قتل حارس فرنسوي بالرصاص في ليلة الاحد في ركلنهوسن فاعلن الحكم العرفي في المدينة ومنع المرور والحركة من الساعة ٩ ليلا الى الساعة ٥ صباحا وحظر الاجتماع على اكثر من اربعة اشخاص وقبض على اثنين من موظفي ادارة البوليس رهينتين

باريس في ١٢ مايو — جاء في تلغراف من دسلدورف ان دورية فرنسوية هددت في الشوارع ليلة الاثنين وبعد ما انذرت المهددين الانذار اللازم اطلقت النار على جمهور من الاهالي الالمان أبوا ان يتفرقوا فقتل ستة من من الالمان وجرح ثلاثة

الثورة في بلغاريا

باريس في ١٣ يونيو — جاء في تلغراف من بلغراد ان حزب الزراعيين البلغاريين يتأهب للمقاومة في الشمال وان الفلاحين قطعوا سكك الحديد في مواضع شتى وان رحى القتال دائرة في عدة مقاطعات

وقد لفت نظر الحكومة الصربية الى خبر جاء فيه ان ضباطا بلغاريين سابقين سرحوا بموجب أحكام معاهدة نويلي واصنافا جديدة دعيت الى الخدمة العسكرية وان الحالة خطيرة وان الملك اسكندر (ملك سربيا) عائد على جناح السرعة من بخارست حيث كان زائرا

لندن في ١٢ يونيو — انشئت رقابة شديدة في بلغاريا فصارت حالتها محجوبة بحجاب كثيف ولكن ينتظر ان تشتد مقاومة الحزب الزراعي وقد يؤول ذلك الى حرب اهلية

ولم تتلق الوكالة البلغارية في لندن ما يؤيد الاخبار الواردة من بلغراد عن وقوع قتال في بلغاريا ولكن مكاتبي صحف بلغراد من صوفيا يؤكدون ورود أخبار عن انتقاض الفلاحين في جميع انحاء بلغاريا على نظام الحكم الجديد ويقال ان عشرة الاف فلاح احاطوا بيلفنا فارسلت الحكومة اليها جنودا آخرين وان رحى القتال دارت في مقاطعة رادوميه بين جنود الحكومة وقوة مؤلفة من سبعة الاف فلاح بقيادة المسيو بوتف الرئيس السابق لمجلس الامة والمسيو اتاناسوف من الوزراء السابقين

ويقال ان المسيو ستمبولسكي مقيم في دولا كوفو وانه يستعد للزحف على صوفيا بجيش من الحرس الزراعي وعشرين الفا من الفلاحين

باريس في ١٣ يونيو — اعلن الوفد البلغاري انه تلقى تلغرافا من المعتمد البلغاري في براغ بان الشعب البلغاري لم يعترف بالحكومة الجديدة غير الشرعية فجعل صوفيا بمعزل عن سائر انحاء البلاد وان جيشا من المتطوعين يزداد ازدياد اطرادا وسيبلغ عدده مئة الف يجتاز الحدود وضواحي صوفيا ويتأهب للاقتصاص من المغتصبين

بين الاسبانيين وقبائل الريف

لندن في ١٤ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة (دايلي أكسبريس) تلغرافا من مكاتبها في طنجة جاء فيه ان قبائل الريف تضم اطرافها وتزيد قواتها ويدير الامير عبد الكريم حركة القتال بنفسه. أما الاسبانيون فانهم يرسلون النجدات الى جنودهم على جناح السرعة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ف
٨	١٦	السبت	٥٨،٨	٣٨،١٠	٢،٥٠	٣٦،٨
٩	١٧	الاحد	٥٨،٨	٣٩،١٠	٢،٥٠	٣٦،٨
١٠	١٨	الاثنين	٥١،٨	٣٩،١٠	٢،٥٠	٣٦،٨
١١	١٩	الثلاثاء	٥٩،٨	٣٩،١٠	٢،٥٠	٣٦،٨

اشترك بجريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
بجدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٠ — السنة [illegible]

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

[illegible] ٨٠ قرشاً في الحجاز [illegible]
وثمنه الأربع الكبرى في سائر الاقطار [illegible]
وعن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
[illegible] في «القبلة»

يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — [illegible] يوليو [illegible]

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ بإعلان ذلك من الآن مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقصاها ما يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى «مكة» مشاة، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج في خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم في السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذي قبل السنة الماضية. وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون في الطريق بدعوى تعبهم وعدم استطاعتهم مواصلة السير مع رفاقهم. وهذا يجعل الهيئة المذكورة في موقف الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما في ذلك من الخطر على باقي الجماعة فتضطر أن تبقي المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين. ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب. وهذه الحالة بالطبع لا تأتي بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة في واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدي عليهم. فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأموريها المواقع في الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج المنقطعين في الصحراء يتخذ ما يلزم لاغاثتهم من تلك التهلكة. وقد راجع اليوم أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعي «بحرة» و«حدا» وقاموا على حملهم وحمل أدباشهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة. وعند سؤالهم عن كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة، وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهند ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج امتعتهم وكل مالهم.

ونظراً لما في كل هذا من المشاكل فدفعا لهذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا للحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة في أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأموري المواقع المنتشرين على طول الطريق من «جدة» الى «مكة» وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدي على الحجاج والتداخل في اقتصادياتهم. والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١

حرم آمنا

يختص بحفظه من يشاء

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع أحد نابهي واعيان اخواننا الحجاج المصريين طالبا منا نشرها فلم يسعنا الا اجابة طلبه وهاهي الرسالة [illegible]

يا كل [illegible] وميالا لتأدية فريضة الحج [illegible] أبعث على تقديمه وتطلبه، واحتمال [illegible] والأمم حتى [illegible] وذلك [illegible] التي لا تحصى [illegible] التي لا يمكن ان تستقصى — منتهى من ذلك كانت وألفاظ كانت تذكر على صفحات الجرائد اليومية في مصر وفي النوادي والمجتمعات من ذلك وأن الامن العام معدوم، وأن تسهيل المواصلات مفقود، وأن راحة المسافرين [illegible] في هذه الايام المباركة جلست جلسة مع صديق لي ولا يخفى على حضرات القراء ما للصديق من تأثير القول وسريانه في العروق مجرى الدم فأشار علي هذا الصديق بالسفر الى الاقطار الحجازية مستصحبا اياه لاداء الفريضة الدينية فلم يسعني مخالفته ولم أهمل أمره فعزمنا وكان العزم قويا ثابتا لا يتزعزع ولا يتحول، مميزنا فيما هو مطلوب ولازم، والحمد لله تم لنا المقصود في أقرب ما كنا ننتظر، واعتمدنا على الله عز وجل في كل أمورنا، وابتدأنا سفرنا المبارك من مدينة طنطا، تاركين الاهل والخلان والاحباب والاصدقاء، غير مبالين بما كان يكتب ويقال، قبلتنا ومقصدنا مكة المشرفة، فنزلنا القطار الى السويس، ثم الباخرة الى جدة، وفيها

نزلنا جدة فرحين ومستبشرين من رؤية أهلها وبشاشة وجوههم وطلاقة محياهم نحونا وذلك بعد ان أجريت اعمال الجمرك بكل نظام وترتيب عجيبين — فكنت نمر على كل من له صفة او حيثية في هذا العمل فتراه يأتنس بك ويرحب فسرنا على هذه الحال الى أن اعترانا عائق بسيط ادى الى مواجهة حضرة ناظر الرسوم محمد طويل فالفيناه في غاية من السهولة في الاخلاق وطلاقة المحيا ونشاط في العمل ومقابلة كل بما يليق وبعد ان اتممنا عملنا قمنا و كلنا لسان شكر يلهج بالثناء على حضرته ، وقد قضينا ليلة في هذه المدينة حتى اعدت لنا الجمال والركائب اللازمة فركبنا عصراً منها وسرنا حتى وصلنا بحره قبل الفجر بساعة ، كل هذا ونحن مؤتلفون بكثرة المسافرين مشاة وركبانا ولم نشعر بما يخيف منه رائحة الكلام السابق من عدم الامن وخلافه ، فنزلنا بحرة ولم يكن معنا في المكان الذي نزلنا فيه احد سوى الجمال وكثير من العرب القاطنين هناك ، وبعد ان استرحنا وقضينا ساعات الراحة في هناء وسرور استأنفنا السير الى « مكة المشرفة » وبعد ساعتين بعثنا الابل الموكلة وصلنا « حداء » فازورنا نحن وجميع المسافرين من جهة النهار ثم هتفنا بادماء لمؤسسها ومنظمها وقد بارحناها في وقت الغروب الى ان وصلنا مكة المشرفة وكان المؤذنون يؤذنون الفجر فاستبشرنا خيرا وتفاءلنا تيمنا في العمل لموافقة ذلك السنة من اداء حولشق النهار — ولما انزلنا رحالنا واسعفنا طفنا بالبيت الشريف فسعينا فقصرنا و بذلك تمت أعمال العمرة التي كنا عازمين بها فقط ، ولما مكثنا في المدينة (مكة) اياما تمكنا من الوقوف على اعمال موظفي الحكومة من حيث الاحكام الشرعية وتنفيذها والاصلاحات التي تجريها والمشروعات المفيدة المتنوعة اعمالها فوجدناهم رجال نشاط واجتهاد وعمل . لا يتسرب اليهم الوهن ولا الفتور ولا الملل ، الامانة صفة من صفاتهم ، تجري احكام الشرع بكل دقة ونظام ، لا يحكمون الا باحكام الدين والقرآن ، مهتمين بامر دينهم ، مجدين في اصلاح بلادهم ، مواصلين العمل على راحة حجاج بيتهم وحفظ مواصلاتهم عند ذهابهم وايابهم — فلما رأيت ذلك منهم علمت ان السر في هذا كله راجع الى المصلح الكبير والجهد الخطير مؤسس النهضة العربية والحركة الفكرية مصلح العلم ومقيم شعائر الدين في الاقطار الحجازية ومحيي العلوم العربية والاساسات الدينية وذلك هو صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين أيده الله

وبالاختصار فان هذه البلاد المقدسة كادت تضارع البلاد المتمدنة في نهضتها العلمية وثروتها المالية وحالتها الصحية ما دام الاتحاد رائدهم والوئام عادة من عاداتهم والعمل بالدين الحنيف نصب عيونهم أدام الله عليهم توفيقه وامدهم بتأييده . ذلك ما شاهدته ورأيته بالعيان والله على ما اقول وكيل

منصور مصطفى سلام

المدرس باحدى المدارس المصرية

وبعد هذا جاءتنا الرسالة الاتية أيضا من احد اخواننا الحجاج الذين وردوا في آخر باخرة وهي:

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

عزمت على التشرف بهذه البلاد المقدسة وقد نشرت الصحف المصرية ومنها الاهرام في عددها (١٤٠٨١) ما لا بد أنكم اطلعتم عليه وهو « ان مصلحة السكك الاميرية سمحت لكل حاج أن يحمل معه ثلاث طرود الى السويس بشرط ان يوقع اقراراً بأن الحكومة غير مسؤولة عن طروده اذا فقدت او تلفت أو ضاعت في الطريق »

ولما وصلت الى هذه الديار المقدسة ظهر لي الفرق الكبير جدا حيث انى لم اجد في هذه البلاد أن حكومتها تشترط على الحجاج مثل الشرط الذي اشترطته حكومة مصر بل بالعكس وجدت الحكومة الهاشمية في الحال تحضر ما يفقد على اي شخص كان . وهذا مع الفرق الظاهر الجلي فان مأموري سكك حديد مصر الاميرية كلهم موظفون رسميون مسؤولون بخلاف البدو الذين يحملون الحجاج في الحجاز وصاربه ورماله وقفاره فانهم علاوة على بداوتهم وعدم كونهم موظفين رسميين قد لا تعرف الحكومة الهاشمية اشخاصهم . ومع ذلك كله لم نجدها تشترط على الحجاج مثل الشرط الذي اشترطته عليهم مصلحة السكك الاميرية بمصر ! فيا للعجب ! ولكن لا يسعني الا أن أقول : سبحان من خص من شاء بما شاء

أحد الحجاج

[القبلة]

ومن التصادف العجيب ما بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أن أشخاصا من الحجاج الواردين في الباخرة (انكلستان) من البصرة ـ توفوا وهم في البحر قبل دخولهم جدة فعند ما بلغ الحكومة ذلك وظهرت بوادر ما ذكر من التحقيقات الاولية شرعت في تعميق البحث والتدقيق في تلك المتروكات لكي تحفظ عند الحصول عليها في بيت المال الشرعي اذا لم يوجد وارث لتلك التركة بين حجاج تلك الباخرة أو وصي أقامه المتوفون على متروكاتهم . ولا يزال التحقيق جاريا لضبط البقية وحفظها حتى اذا لم يتحقق وجود وارث أو وصي كما ذكرنا فانه تشرع على اقامة المتوفين للوصول الى الطريقة المؤدية لايصال تلك المتروكات لوارثيها . ومن هذا القبيل أيضا أن فريقا من الحجاج سرقت لهم أموال وهم في عرض البحر على ظهر تلك الباخرة ايضا ولما وصلوا الى هنا رفعوا قضيتهم للحكومة فاخذت في الفحص والتدقيق حتى عثرت على بعض السرقة فضبطتهم واستجوبتهم فاقروا فثبت بذلك بعض الاموال المسروقة ولا زال التحقيق جاريا لتحصيل البقية . ولا نقول عن هذا الا كما قال أحد الحجاج صاحب الرسالة باعلاه : سبحان من خص من شاء بما شاء

من غرائب

هذين اليومين ايضا

أن مدير « القبلة » صادف عند وجوده اليوم بحضور صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء لعرض بعض مواد تتعلق بادارة المطبعة انساق الحديث الى مباحث الصحف في هذه الاثناء فيما يتعلق بشؤون حكومتنا الحاضرة . وبانقضاء الاوراق التي كان يشتغل بها خاتمة التفت الينا وقال: « من المعلوم حتى لدى صبيان مدارسنا الابتدائية أن مثل هذه السفسطات والمبتدعات مجردة من كل أهمية . ومع هذا اناليك هذه البرقية التي سحبها الديوان الهاشمي العالي الى صاحب الاقبال المعتمد العربي بمصر و لكونها صدرت مفتوحة لا مانع ان اطلعك عليها لتجد انها جمعت فأوعت وهذه صورتها :

﴿ ج : تخبر من استفهمك من الاخوان بان هذا ﴾
﴿ حظنا مع كثير منهم . لذا فلو أضاءت لهم ﴾
﴿ أنامل العشرة بأي حقبة لتأولوها . ولكن ﴾
﴿ ستعلم الامة في هذين الاسبوعين الذين صدقوا ﴾
﴿ مع أقوامهم وتعلم الكاذبين الخائنين ﴾ انتهى

والظاهر ان صاحب الاقبال المعتمد العربي بمصر استفتاه بعض الذوات من تلك المواضيع فاستفسر مرجعه فصدر له الجواب بهذه البرقية السامية المثبتة اعلاه . ومع تصريحنا جيما بان هذه المباحث كما ذكر بما ليه عارية من كل اهمية — فمآل البرقية المومى اليها يفهم منه الجواب

حوادث محلية

شيخنا الغاياتي

رأينا لاستاذنا الغاياتي في منبره الشرق بعدده ٢٧ مباحثه عن العرب. ولا شك ان هذا من نجابته وسمو شعوره الذي يستحق الشكر والاعجاب سيما وهو بهذا الحس في اقصى الغرب

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي ميناها الباخرة « سوريا » من بيروت وعليها ٤١٥ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « بحرين » من السويس وعليها ٤٩٤ حاجا منهم ٥ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « نزله مؤس » من سنغفوره وعليها ١٩٢ حاجا منهم ١٠ صغار

ووصلت الباخرة « حجاز » من بومباي وعليها ٨٩٧ حاجا منهم ٧ صغار

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

بادارة شرطة العاصمة ثلاث احاريم من اللاس كانت قد وجدت ملقاة بالشارع من عهد غير قريب لهذا العام وجرى البحث عن اربابها فلم تتمكن من العثور على احد يدعي بشيء منها . ولمراجعة من يدعي بانها له الادارة المومى اليها للاتيان بالعلامة الفارقة واستلامها صار ابلاغ العموم بذلك

للعظة والذكرى

— ٨٥ —

روي ان رسول الله امر رجلا ان يقدم مكة فيشتري للسبي ثيابا فلا يخرج الحر منهم الا كاسيا وأمر رسول الله بحبس اهل مالك بن عوف النصري عند عمتها تكة ام عبد الله بن أبي أمية المخزومي حتى جاء مالك فسلم اليه اهله وكان الوفد كلموه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا اريد بهم الخير ولم يجز ان نجري السهمان فيهم فلما ملك بن عوف حتى حضر ورده عليه وزاده ما ئة من الابل كما تقدم

﴿ ذكر قسمة الغنائم ﴾

لما رجع صلى الله عليه وسلم الى الجعرانة قسم الغنائم وبدا بالمؤلفة قلوبهم وهم اناس من قريش أسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وأراد صلى الله عليه وسلم ان يتمكن الايمان في قلوبهم وكان فيهم من لم يسلم بعد ثم أسلم كصفوان بن أمية ولما جمعت الغنائم وأحصيت جاء أبو سفيان الى النبي فلما رأى كثرة المال قال يا محمد أصبحت أكثر قريش فتبسم النبي ثم أعطاه مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فقال يارسول الله ابني يزيد وكان يقال له يزيد الخير وكان أكبر من معاوية فاعطى لابنه يزيد مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فقال يا رسول الله ابني معاوية فاعطاه مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فاخذ أبو سفيان وابناه ثلاثمائة من الابل ومائة وعشرين أوقية من الفضة فقال أبو سفيان بابي أنت وأمي يارسول الله لانت كريم في الحرب وكريم في السلم لقد حاربتك فنعم المحارب كنت وسالمتك فنعم المسالم كنت هذا غاية الكرم جزاك الله خيرا وجاء حكيم بن حزام فسأل النبي فاعطاه مائة من الابل ثم سأل النبي فاعطاه مائة ثم سأله

فاعطاه مائة ثم قال له يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه و كان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فاخذ حكيم المائة الاولى و ترك ما عداها وقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيما ليعطينه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم كان عمر رضى الله عنه فى زمن خلافته يدعوه ليعطيه فيأبى ان يقبل فكان عمر رضى الله عنه يقول يا معشر المسلمين انى أعرض على حكيم حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى ان يقبله رضى الله عنه والذين أعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم مائة مائة من الابل كثير منهم أبو سفيان وابناه يزيد ومعاوية وحكيم بن حزام والاخنس بن شريق وجبير بن مطعم والجد بن قيس السهمي والحرث بن الحرث والحرث بن هشام أخو ابى جهل وحاطب بن عبد العزى وحرملة بن خودة وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن طليق وخالد بن أسيد و خلف بن هشام وزهير بن أبى أسيد وزيد الخيل والسائب بن أبى السائب وصيفى بن عائذ وسهل وسهيل ابنا عمرو وشيبة بن عثمان الحجبي وعبد الرحمن بن يعقوب الثقفي وسفيان بن عبد الاسد المخزومى وصفوان بن أمية وكان قد خرج مع من خرج وهو على شركه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة ثم مائة ثم مائة ثم واديا مملوأ أبلا وغنما فلم يزل يعطيه حتى أسلم رضى الله عنه وتقدمت قصته عند ذكره فيمن اهدر دمهم صلى الله عليه وسلم وممن أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة الاقرع بن حابس التيمي وعيينة بن حصن الفزارى واعطى العباس بن مرداس السلمى دون المائة وكان مثلهما رئيسا على قومه كما انهما رئيسان على قومهما فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس فى مجمع
وقد كنت فى الحرب ذا تدره
فلم أعط شيئا ولم امنع
وما كنت دون امرىء منهما
ومن تخفض اليوم لم يرفع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا عنى لسانه واعطوه مثل أصحابه وفى رواية يا أبا بكر اقطع عنى لسانه وأعطه مائة من الابل فاعطى تمام المائة والعبيد اسم فرسه وأعطى صلى الله عليه وسلم جماعة من المؤلفة خمسين خمسين من الابل منهم عثمان بن وهب المخزومي وهشام بن وذقة وعمير بن وهب وعدى بن قيس السهمي وعمرو بن مرداس السلمى أخو العباس بن مرداس ومخرمة بن نوفل الزهرى وهشام بن عمرو العامرى وسعيد بن يربوع وذكر بعضهم ان ممن اعطاه مائة أبا جهم بن حذيفة العدوى وابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وعكرمة بن عامر العبدرى وعلقمة بن علاثة وعمرو بن الاهتم والعلاء بن جارية الثقفى وكعب بن الاخنس ولبيد بن ربيعة العامرى ومالك بن عوف رئيس هوازن ومطيع بن الاسود القرشى والنضير بن الحرث بالتصغير أخو النضر المقتول ببدر ونوفل بن معاوية الكنانى وهشام بن الوليد المخزومى وذكر بعضهم عكرمة بن أبى جهل فيمن أعطاه مائة وقيل انه لم يكن حاضرا وهو الصحيح لانه اختفى ثم ركب البحر حتى ذهبت اليه زوجته بامان من النبي صلى الله عليه وسلم فرجع كما تقدم ثم قسم النبي صلى الله عليه وسلم بقية الغنائم على بقية الاعراب قال اهل المغازى أمر صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت رضى الله عنه وكان من أعظم كتابه صلى الله عليه وسلم باحصار الناس والغنائم ثم قسمها على الناس فكانت سهامهم لكل رجل أربعة من الابل وأربعين شاة فان كان فارسا أخذ اثنى عشر من الابل ومائة وعشرين شاة وان كان معه أكثر من فرس لم يسهم للزائد ولم تعط الانصار ولا كبار المهاجرين شيئا فقال رجل من المنافقين هذه قسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله تعالى فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فغضب وقال اذا لم أعدل فمن يعدل رحم الله أخى موسى لقد أوذى باكثر من هذا فصبر فقال عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد رضى الله عنهما ائذن لنا نضرب عنقه يا رسول الله فقال دعوه فانه سيكون له شيعة يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية لا يتحدث الناس انى أقتل أصحابى فعامل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل بظاهر حاله تألفا للناس ليدخلوا فى الاسلام وقال ناس من الانصار ليسوا منافقين يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم والله ان هذا لعجب اذا كانت شدة فنحن ندعى لها وتعطى الغنائم غيرنا وددنا ان نعلم ممن كان هذا فان كان من الله تعالى صبرنا وان كان من النبي صلى الله عليه وسلم استعتبناه فبلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم فلما اجتمعوا قام صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاء الانصار أما فقهاؤنا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال الله صلى الله عليه وسلم انى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر ومصيبة اتألفهم وانى أردت أن أجبرهم أو أجبرهم أما ترضون ان يرجع الناس بالاموال وفى رواية بالشاة والبعير وترجعون برسول الله الى بيوتكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يارسول الله قد رضينا يتبع

أخبار خارجية

الاعتصاب فى اوربا

مرسيليا ١٧ يونيو — استقر قرار اصحاب مصانع المادن على اقفال مصانعهم وهذا القرار يمس ٨٥٠٠ صانع وعامل —

جلقز فى ١٧ يونيو — دعت لجنة ادارة اعتصاب العمال فى سيلزيا العليا الى استئناف العمل

كسرنا فى ١٧ يونيو — ابتدا الاعتصاب فى مصانع الورق وبلغ عدد المعتصبين ١٥٠٠

استعفاء الوزارة البلجيكية

بروكسل فى ١٤ يونيه — استعفت الوزارة على اثر رفض مجلس الاعيان باكثرية ١٤٠ صوتا ضد ٤ اصوات الاقتراح الذى قدمه المسيو دى بروكفيل بشأن تدريس اللغتين الفرنسوية والفلمندية معا فى جامعة غانت

بروكسل فى ١٤ يونيه — قبل الملك استعفاء الوزارة

بروكسل فى ١٤ يونيه — استعفت الوزارة وقد نشأ استعفاؤها عن صعاب برلمانية خاصة بجعل جامعة غانت فلمندية

وكان مجلس النواب قد وافق فى شهر دسمبر على قانون يقضى بتحويل جامعة غانت الى جامعة ذات صبغة فلمندية بارزة . وقد بلغت المسألة حينئذ اوجها واوجدت مناقشات شديدة . ثم عرض هذا القانون اخيراً على مجلس الاعيان فرفضه اليوم بعد مناقشة شديدة باكثرية ١٤٠ صوتا ضد ٤ اصوات . وهذا هو السبب فى استعفاء المسيو تنيس

مقتل وزير بلغاريا

صوفيا فى ١٥ يونيو — قتل المسيو ستمبولسكى وهو يحاول الفرار . وصدر بيان شبيه بالرسمى جاء فيه ان فصيلة من الجنود اسرت المسيو ستمبولسكى الساعة السابعة من صباح امس فقال الوزير السابق لقائدها انه يريد التسليم فنقل باتوموبيل الى تتار بازار جك حيث أخذ الناس يسخرون به وحاولوا اعدامه فنقل الى سلافو فنزا حيث هجمت جماعة من الفلاحين المسلحة على الاتوموبيل ودار اطلاق الرصاص فقتل المسيو ستمبولسكى

وقد أعربت الحكومة عن أسفها الشديد على هذا الحادث وامرت بتحقيق دقيق

صوفيا فى ١٥ يونيو — يقال بصفة شبيهة بالرسمية ان حوادث المقاومات المنفردة التى قام بها انصار ستمبولسكى قمعت نهائيا

الاضطراب فى الرور

دسلدورف فى ١٦ يونيو — انفجرت قنبلة على خط سكة الحديد بين جوهنبورن وبودنهم فى اثناء مرور القطار الاوربى وجرح ثمانيه من الركاب يتهم اثنان جروحهما خطرة

وانفجرت قنبلة أخرى بين كولونيا وبون على بعد ٤٠٠ يرد من منطقة الاحتلال البريطانى فعطلت قاطرة قطار للركاب واخرجت مركبة عن الخط ولكن لم يحدث ضرر ما

برلين فى ١٦ يونيو — جاء فى تلغراف من فردنان مجلسا عسكريا فرنسويا حاكم الهر كارمان مدير المنجم لعدم تسليمه الفحم الى الحلفاء وعدم ادائه الرسوم عن الفحم فحكم عليه بالسجن خمس سنوات وغرامة ١٧٨ مليار مرك وهي ضعف قيمة الفحم

وحكم على مدير آخر يقال له الهر « فالك » بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها ٤٣ مليار مرك

برلين فى ١٥ يونيو — وافقت الجمعيات الاقتصادية والسياسية فى الرور على قرار يطلب من الحكومة الالمانية مواصلة المقاومة السلبية

برلين فى ١٦ يونيو — قرر المجلس العسكرى فى وردن ادانة خمسة من مديرى المناجم لانهم رفضوا تسليم الفحم وحكم عليهم بما مجموعه ١٥ سنة سجنا و ١٤٣١ مليار مرك غرامة

الثورة فى البانيا
والحالة فى البلقان

اثينا فى ١٤ يونيو — وصلت البقية الباقية فى تركيا من الرهائن والاسرى اليه تأنين ونشبت ثورة فى البانيا غرضها انشاء دولة اسلامية وزحف الثوار الان على تيرانا ووافقت فرنسا على أن تتخذ سرينا التدابير اللازمة ضد بلغاريا

ولم يقبض الثوار على المسيو ستامبولسكى

وعرض الجنيه بسعر ١٥٦ دراخمه

فى مؤتمر لوزان

سعي اليونان ووقعه فى اندية الحلفاء

لوزان فى ١٥ يونيو — لمندوب الاهرام الخاص — وقعت مذكرة المسيو فنزيلوس وقعا سيئا فى اندية الحلفاء وتقول الاندية الفرنسوية ان المسيو فنزيلوس يكافىء الوفد الفرنسوي على الخدم الجليلة التى قام بها فى ابان الخلاف الاخير بين الترك واليونان اسوأ مكافأة اذا اراد الان ان يزيد الحال الصعبة تعقداً وابهاما

وقد نشر الوفد اليونانى اليوم بعد الظهر مذكرة قال فيها ان المسيو فنزيلوس الذي اقلقته الاشاعات المستمرة عن توقيف اعمال المؤتمر ارسل فى ١٣ يونيو كتابا الى مندوبى الدول الداعي اعرب فيه عن مخاوفه ومخاوف الرأى العام في اليونان . ولكنه لم يقل انه سيقدم على مفاوضات منفردة مع الترك بل رجا من الحلفاء بالحاح ان يمدوه بمساعدتهم الثمينة بغية توقيع مقدمات الصلح بين تركيا واليونان [illegible] من مشروع المعاهدة الخاص بالدولتين والقاضي باعادة الصلات المادية في الحال الى مجراها الطبيعي . وان توقيع هذه المقدمات يمكن اليونان من تسريح الجيش وتوجيه عنايتها واهتمامها الى انعاش حالتها الداخلية التى تقضى عليها بالسرعة فى العمل

وتكلم المسيو فنزيلوس عن شروط الصلح العام فقال ان اليونان تعد نفسها سعيدة جدا باستمرارها على بذل ما تستطيعه من المساعى للمساعدة على عقد الصلح مع الحلفاء

ووجد المسيو فنزيلوس مبرراً لطلبه فى تخوفه من طول مدة المفاوضات الى ما لا حد له او من انقطاعها فجأة فتظل اليونان حينئذ رازحة تحت اثقال لا تتناسب مع قوتها الحقيقية لان التجنيد العام الذي مضى على اعلانه الان نحو ثمانية اعوام لا يزال يشمل مائتى الف جندى هم الان تحت السلاح

وقد رد مندوبو الدول الداعية الى المؤتمر امس على المسيو فنزيلوس فقالوا ان تخوفه من ارجاء المفاوضات لا يستند الى اساس وانهم لم يصروا على طلب المفاوضات لتوقيع مقدمات الصلح لان ذلك لا يعد تمهيداً حسنا للصلح العام في الشرق

ولما وصل الكتاب الى المسيو فنزيلوس رد على مندوبى الدول الداعية الى المؤتمر قائلا انه اخذ علما بما اكدوه له عن زوال خطر توقيف المفاوضات وانه لا يصر على طلب مساعدة الحلفاء فى المفاوضات التمهيدية للصلح

تفاقم الخلاف بين الحلفاء والترك

وعقد مندوبو الحلفاء والخبراء اجتماعات عديدة امس واليوم لم تسفر عن نتيجة عملية

وقد اعرب السر هوراس رمبولد والسنيور مونتانيا والجنرال بله لعصمت باشا عن استحالة تعديل رأى الحلفاء وقالوا ان تضامن الحلفاء تام وان التعليمات التى وصلت من باريس ولندن وروما حازمة ومفرغة كلها فى قالب واحد

مؤامرة فى المانيا

برلين فى ١٤ يونيو — كشف بوليس همبورج مؤامرة ثورية واسعة النطاق دبرها الاشتراكيون الوطنيون وجعلوا لها تفرعات فى همبورج

المذكرة الالمانية الجديدة

نصها الرسمي

عثرنا على النص الرسمي للمذكرة الالمانية الجديدة باللغة الفرنسوية كما وصلت لحكومة باريس فاثرنا ترجمتها فيما يلي . قالت بعد الديباجة :

١ — اعلنت الحكومة الالمانية بكل اخلاص على اثر التحقيق الذى قامت به بدقة وامانة ما تستطيع المانيا ان تفعله من اجل التعويض وهى لا تعمل باخلاص ولا تخطو بالمسألة خطوة واحدة فى سبيل التسوية الحقيقية اذا وعدت بما لا نعتقد ان الشعب الالمانى قادر عليه ، رغبة منها فى تسوية الصعاب السياسية الحالية تسوية وقتية

على ان مسألة مقدرة المانيا على الدفع من المسائل التى يمكن الاختلاف بشأنها . ولا تجهل المانيا انه من الصعب جداً الوصول الى تقدير حقيقى لهذه المقدرة فى الاحوال الحاضرة لذلك اعربت عن استعدادها لقبول القرار الذى تصدره هيئة دولية خالية من الغرض فيما يتعلق بتعيين المبلغ وطرق الاداء . وان رغبة المانيا فى التعويض لا يمكن ان تثبت بدليل اوضح من هذا الدليل

وتعلن الحكومة الالمانية انها مستعدة لعرض الوثائق والاحصاآت اللازمة لتقدير مقدرتها على الدفع تقديراً حقيقياً . وهى توافق — اذا طلب منها ذلك على بسط الوثائق الخاصة بمالية الدولة وتقدم جميع المعلومات اللازمة على موارد الاقتصاد الوطنى الالمانى

٢ — كانت الحكومة الالمانية قد فكرت فى عقد قرض كبير يمكنها من اداء المبالغ الجسيمة المطلوبة للدول صاحبات الحق فى التعويض فما دام عقد هذا القرض الكبير خارجا من دائرة الامكان فالحكومة الالمانية توافق على جعل المبلغ اقساطاً سنوية

٣ — بما ان الحكومات المتحالفة ترغب فى الوقوف منذ الان على ايضاحات مفصلة لما اختارته المانيا من طرق الاداء وفكرت فيه من الضمانات ، فالحكومة الالمانية تقترح الضمانات التالية لتنفيذ مشروع التعويض نهائيا وهى :

(ا) تفصل سكك حديد الدولة واملاك هذه السكك وانشاآتها عن املاك الدولة وتتحول الى املاك خاصة بادارة خاصة مستقلة عن ادارة المالية العامة من حيث الدخل والخرج

وتصدر ادارة سكك الحديد قرضا قدره عشرة مليارات مرك ذهب وتعين فى اسهمه انه يدفع ذهبا . وتسجل هذه الاسهم فى الحال بين الاملاك الخاصة كرهائن من الترتيب الاول وتكون فائدتها من اول يوليو سنه ١٩٢٧ خمسة فى المائة . وهكذا تكون المانيا قد كفلت بهذا الترتيب أداء خمسمائة مليون مرك ذهب فى السنة

(ب) وقدرات الحكومة لكى تكفل اداء قسط سنوى آخر قدره خمسمائة مليون مرك ذهب . ابتداء من اول سنة ١٩٢٧ ، ان تحمل مجموع الهيئات الاقتصادية الالمانية على تقديم ضمان قيمته عشرة مليارات من المركات الذهب يسجل بين رهائن الترتيب الاول على الاملاك العقارية والزراعية وعلى الصناعات والغابات .

فالخمسمائة مليون مرك التى تدفع سنويا على هذا المنوال تؤخذ اما بالواسطة بشكل ضريبة تفرض على الاملاك عامة ، اوراسا بفرض هذه الضريبة على الاملاك المذكورة آنفا

(ج) تعرض الحكومة الالمانية علاوة على ما تقدم الضمانات التالية لاداء الاقساط السنوية وهى

الرسوم الجركية على المواد الغذائية الكمالية ورسوم التبغ والبيرا والخمر والسكر ودخل احتكار الكحول .

وقد كان معدل دخل الرسوم الجركية ورسوم المواد الكمالية قبل الحرب ٨٠٠ مليون مرك ذهب ولكنه سقط الى ربع هذا المبلغ بسبب ضياع بعض المقاطعات وخروج عدد من السكان من دائرة الامبراطورية والاقتصاد فى المعيشة . ولكنه سيرتفع بالتدريج على نسبة تحسن الحالة الاقتصادية

٤ — وترى الحكومة الالمانية من واجبها فى النهاية ان تنوه بما يأتى :

لا يتم التقدم المحسوس فى مسألة واسعة ومعقدة كهذه المسألة بتبادل الرسائل الخطية وانما يتم بتبادل الاراء حول مائدة المؤتمر وتتوقف مقدرة المانيا على الدفع على شكل التسوية التى تسوى بها المشكلة بمجموعها . ولا يمكن تقرير طرق الاداء الا بمفاوضة اصحاب المصلحة راسا . كما وان تعيين الضمانات بالتفصيل يتطلب مساعدة الذين يهمهم الامر . لذلك لا بد من المفاوضات الشفهية لتسوية كل هذه المسائل

وان المانيا تعترف بما يقضى به عليها واجب التعويض . وتكرر طلبها لعقد مؤتمر يتم فيه الاتفاق على خير الوسائل التى تمكنها من القيام بهذا الواجب   [illegible] الاهرام

التعبئة فى سربيا

بلغراد فى ١٤ يونيو — أصدر رئيس الوزارة أمره الى السلطات العسكرية بدعوة جميع الضباط والجنود الذين كانوا فى الاجازة الى العودة الى الجيش

فقد ختم

فى يوم الاربعاء ١٢ ذى القعده سنة ١٣٤١ قد ختمي المنقوش عليه اسمي سنة ١٣٤٠ فى الوسط بالعربية وفى الدائر بالحروف الافرنجية ولما لم يكن مختوما به أي سند على سوى سند لشيخ الشايع بعشرة جنيهات وسند لعبد الرزاق عثمان باثنى عشر جنيه وسند لاحمد اليامى بثلاثة جنيهات وعليه فكل ورقة تظهر مختومة به سوى ما ذكر تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها

جعفر ابن احمد

ادريس

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، بحرر الرئيس —

شهر ذو القعدة المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٢	٢٠	الاربعاء	٥٩،٨	٣٤٧١٠	٢٠٠٥	٣٦،٨
١٣	٢١	الخميس	٠،٩	٤٠،١٠	٢١،٥	٣٦،٨
١٤	٢٢	الجمعة	٠،٩	٤٠،١٠	٢٢،٥	٣٦،٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠١

السنة الثامنة

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الثالثة الى جناب اسكندر فرج الله طراد الوكيل الخصوصي بمصر لصاحب الجلالة الهاشمية

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

يا عليما بخائنة الاعين وما تخفى الصدور، انك وحدك لا شريك لك العليم الخبير، بما بلغ اليوم باخواننا المصريين، مما رموا به شعورنا الديني وحيثياته (المنزية بحولك وقدرتك)، بتأويل بعض مواد المهد الذى نشرته كثير من الصحف ابتغاء التزلف والاغراض والاهواء، وانك العليم الخبير وحدك لا شريك لك بحرصنا عن الشقاق والافتراق بين شخصين من عامة المسلمين، فضلا عما في نتائج أبسط مناقشة في أبسط من موضوعنا، ولكن أحرجونا الاخوان على ما في أمله استفتاء كما لا تهم، والتفات مداركهم شهرة فضائل احاطاتهم عما في تهافتهم المشهود على تأليف الدستور — وبين أيديهم كتاب الله وسنة رسوله؟ هذا ما نقوله اولا وآخرا في موضوعنا

وقضيتنا وما يرمونا به وكل ما ينسبونا اليه سينجلي في هذه الاسابيع غبارها، ويعلم القوم بل العالم بأنهم لم يركبوا الا اخارها، والله الهادى الى الصراط السوى، تولانا جميعا بتوفيقاته، وهدانا الى ما فيه مرضاته بمنه وكرمه ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

من اغرب الصدف وأعجبها ورود القصيدة الغراء التالية من احد أفاضل المدينة المنورة في هذه الساعة والجريدة ماثلة للطبع بدوضع هذا المنشور فيها، وها هي القصيدة :

لاعتاب جلالة ولي النعم سيدنا ملك البلاد العربية ظل الله في ارضه أيد الله دولته، وقوى بالنصر والتأييد شوكته، آمين

ظل الاله مليك العرب شدت لنا ... على المشاعر ظلا ليس ينحصر
لقد سما بسماء الكون مظهره ... حتى ازدهت بعلاه الانجم الزهر
ما سار ساع به لبي لسارثه ... الا امتنانا بأعلى الشكر يبتدر
أجدادك الصيد من أجدثهم نظروا ... الى علاه فقالوا هكذا الاثر
رأوك جئت بفضل ماسبقت به ... ولا اليه ارتقى فكر ولا نظر
فكل يوم على ما شدت تشهدنا ... مجدا جديدا به نزهو ونفتخر
كذاك ذو النظر العالي بكل هدى ... تأتى على قدره اعماله الغرر
كذاك من صدقت لله وجهته ... أنى توجه فالتوفيق والظفر
هذي المفاخر مطبوع بها شرف ... لشأوه لم يطل من قبل مقتدر
لدى يديك وجوه البر سافرة ... بالبشر يشملها احسانك النضر
لما تشاء ثغور الفوز باسمة ... لما ستنشىء مما ليس ينحصر
فكيف لا يفخر التأريخ في ملك ... آثاره غرر تبقى بها الذكر
الى عيون الولا نور تقر به ... وفي عيون القلى جمر له شرر
قد خصك الله بالاعلى فدم ملكا ... بسعده تسعد الاعوام والعصر
ترعى لامتك استقلال وحدتها ... رغم المضل وساغ همه الضرر
لانت سيدها حقا ومنقذها ... وأنت أنت وما للافك افتقر
دع الدعي الى ما شاء منقدا ... بما رآه وما يأتى به الظفر
فكم تركت عداء الصدق في ارق ... لا يهجعون وانت الشمس والقمر
وكم تركت دعاة الرأى في غرر ... وفى الصباح تريهم عكس ما نظروا
شأو عظيم بسامى الحزم مقترن ... أنى يصادمه من فاته النظر
يا ظلة الله الحامي حمى حرم ... لقد شملت وفود الله ما كثروا
بك ازدهيت وبالاسلام اجمعه ... مثل ازدهائي ارغاما لمن كفروا
لانت رأفة راع في رعيته ... بالمسلمين رؤف اينما ذكروا
لاسيما لوفود الله ما حضروا ... وما استقروا وما حجوا وما اعتمروا
يا بن الرسول لعالي العرش شاكرة ... من حول حجرة جد شانها الاثر
مما قد امتزت عن كل الملوك به ... وفيه نلت عظيم الاجر تدخر
تجدد الشكر عن نعماك لا برحت ... ايدى نداك بها الاسلام تزدهر
لجيرة الجد اخرى الناس ما افتخروا ... واجدر الناس بالشكران ماشكروا
ورثت جدك توليتنا مكارمه ... وما بغيرك هذا الارث ينحصر
فكم صبرت لامر قد رحت له ... ومومن يزه التضليل والغرور
لله اصدق داع ما بدى سنن ... لهم امته الا ويبتدر
فما سواك لها للرشد يرشدها ... وليس غيرك يرعاها وينتصر
قد خصك الله فاجمع شمل بيضتها ... كما تشاء ودع من حاد يندحر

(أوينتصر)

والحظ المقرورة بالحلم من ملك لولاه من شأنها بالعجز تعتذر
أنى نوفى مقام الملك واجبه مما باعناقنا يوما ونقتدر
لكن ظلك عم الخلق نائله فمكثر ومقل فيه يستتر

المدينة المنورة في ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

وأغرب من هذا وذاك ورود صورة البرقية الاتية الينا من جدة في هذه الساعة أيضاوهاهي:

المقطم الاهرام بمصر المحروسة

نحن مائة حاجي بالدرجة الاولى والثانية جاءتنا سيئة لنظام الباخرة كويت، وضعونا بمخزن البضاعة والحيوانات، وصلنا جده بآخر لحظة من الحياة، النظر بالعودة مرتاحين؟

احمد حلمي بشبرا بمصر

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقصى مهما يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين، وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حوادث محلية

قدوم

الوفد الفلسطيني الاسلامي

في صباح يوم أمس قدم الى جدة الوفد الفلسطيني الاسلامي المؤلف من حضرات السادة الافاضل الاجلاء: الاستاذ الفاضل السيد سعيد الحسيني مفتي غزة، والاستاذ الفاضل الشيخ محمد مراد مفتي حيفا، وجناب الفاضل الشيخ ابراهيم الانصاري قيم المسجد الاقصى

وقد احتفلت بقدومهم حكومة جدة الاحتفال والحفاوة اللازمة حيث ذهب لاستقبالهم في الباخرة كل من صاحب النباهة رئيس بلدية جدة وصاحب الاقدام ناظر البحرية على الزوارق البخارية. وبعد استقبالهم في الباخرة قدموا على الزوارق الى الرصيف حيث استقبلهم هنالك صاحب الكمال حاكم جدة مع هيئة من رجال الحكومة. وبعد ذلك توجهوا الى دار الحكومة فألقى أحد رجال الوفد هنالك خطابا شائقا كان له وقع عظيم. وعقب ذلك أنزل الوفد في الدار المخصصة لنزلهم وحلوا هنالك ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. وفي صباح هذا اليوم توجهوا من جدة على سيارة خاصة ووصلوا الى «العاصمة» المكرمة في الساعة الثانية من هذا اليوم وحلوا ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية وفي نحو الساعة الثالثة توجهوا الى القصر العالي حيث قابلوا صاحب الجلالة الهاشمية وألقوا بين يديه خطابا كان له وقع حسن وفي نحو الساعة السادسة زارهم في نزلهم صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة. فعلى الرحب والسعة واهلا بهم وسهلا ؟

قدوم أفاضل أجلاء

رأينا في كثير من الصحف العربية بأن سيقدم الى هذه «العاصمة» المقدسة — قدوة العلماء وصفوة الاجلاء، العالم العلامة، الباذل نفسه ونفيسه في خدمة الاسلامية واهتداء العالم بشرفها وابتهاجه بمزاياها المحمدية، امام ومؤسس الجامع الذي هو أول مسجد وضع للناس بلندن (مولانا الاستاذ الشيخ كمال الدين) هو وشريكه وتلميذه الفاضل العظيم الذي اختصه وابتناه من بين تلك الامم بنور الهدى، حضرة (الفاروق هدلي) بقصد ايفاء فريضة الحج. فأهلا بهم وسهلا. وانا لنبارك لهم ونهنئهم بما وهبهم الله الذي خصهم وكرمهم بهذه الكرامة والمزية؛ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وسبحان من خص من شاء بما شاء، جعل الله سعيهم مشكوراً وحجهم مبروراً، وزادهم هدى وتقوى بمنه وكرمه ؟

الخط الحديدي الحجازي

علم من البرقية المرفوعة من قائم مقام «معان» الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية: «ان القطار حضر من «تبوك» الى «معان» وفي ليلة ١٧ ذي القعدة اعاد القطار ايضا من «معان» الى «تبوك» حاملا مدير الخط وضابط الفرزة ومعه أرزاق الجنود لنهاية محرم سنة ١٣٤٢ ورواتبهم لنهاية ذي الحجة سنة ١٣٤٢ ولم يبق لهم تعلقات بطرف معان، وان شاء الله قريباً يصل الى «العلا» ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «كويت» من السويس وعليها ١٥٥٤ حاجا منهم ٧٤ صغار ؟

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «تيفر» من بيروت وعليها ١٩٩٦ حاجا

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي:

١٠٠ روبية هندي من الحاج احمد دين بن حاجي ميان برخوردار بمعرفة الشيخ ادريس الدهلوي، ٢٣ روبية جاوي من الحاج حسن بن عمر بافضل من جماعة السيد محسن حبشي، ١٠ قروش صاغ من الحاج احمد بن حسين بافضل من جماعة السيد محسن حبشي، ١٥ روبية هندي من الحاج عمر الدين من اهالي بنجاب، ٩ ريالي جاوي من حج لومون وميمونة وسمودين وسكاين وبونون ورقيه ومونون وعائشة وسائقة، ١٠٠ روبية هندي من الحاج احمد دين بن ميان الحاج برخوردار بمعرفة الشيخ عبد الرشيد الدهلوي

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم خير الجزاء ؟

الى المشتركين الكرام

نذكر قراءنا الكرام بأن «القبلة» انتهت من سنتها السابعة ودخلت في سنتها الثامنة منذ شهر. وعليه فالرجاء من شعورهم واحساسهم أن يبادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك. وان «القبلة» لتقدم خالص شكرها سلفا لكل من يمنه الحس والشعور من مشتركيها على أداء هذا الواجب ؟

للعظة والذكرى

— ٨٦ —

وفي رواية فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس شعبا لسلكت شعب الانصار اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار فبكى القوم حتى اخضلت لحاهم وقالوا رضينا رسول الله قسما وحظا وفي رواية انه خطبهم فقال يا معشر الانصار الم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي وكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله لو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فواسيناك وخائفا فامناك قالوا بل المن علينا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم تواضعا وانصافا واظهارا الشرف قدرهم والا فالحجة البالغة والمنة القاهرة في جميع ذلك له عليهم فلولا هجرته وسكناه عندهم لما كان بينهم وبين غيرهم فرق وقد اقتضت حكمة الله ان الغنائم لما حصلت قسمت على من لم يتمكن الايمان من قلبه لما بقي فيه من طمع البشر من حب المال فكان ذلك سببا لاجتماع قلوبهم على محبته صلى الله عليه وسلم لان القلوب جبلت على حب من أحسن اليها وانما لم يعط صلى الله عليه وسلم أكابر المهاجرين والانصار مع استحقاقهم جميعا لرسوخ الايمان في قلوبهم فوكلهم الى قوة ايمانهم فكان في قسمها على المؤلفة استجلاب قلوبهم وقلوب اتباعهم الذين كانوا يرضون اذا رضي رئيسهم فيكون سببا لاسلامهم ولتقوية قلب من دخل في الاسلام منهم فيتبعهم من دونهم فكان فيه مصلحة عظيمة ولذا لم يقسم من أموال مكة عند فتحها شيء من احتياج الجيوش الى المال الذي يعينهم على ما هم عليه ولما قيل له صلى الله عليه وسلم اعطيت عيينة والاقرع وتركت جعيل بن سراقة قال أما والذي نفس محمد

يسده لجميل خير من طلوع الارض كلها مثل عيينة والاقرع ولكني اتألفهما ليسلما اي يقوى اسلامهما ووكلت جميل بن سراقة لاسلامه واني لاعطي الرجل وغيره أحب الي منه مخافة أن يكبه الله في النار على وجهه وفي روأية اني لاعطي أقواما أخاف هلعهم وجزعهم وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما أحب ان لي بها حمر النعم وقد جاءت أحاديث كثيرة في مدح الانصار رضي الله عنهم والدعاء لهم ولابنائهم وابناء أبنائهم وقال حسان رضي الله عنه في مدحهم

سماهم الله أنصارا بنصرهم
دين الهدى وعوان الحرب تسعر
وسارعوا في سبيل الله واعترضوا
للنائبات وما خافوا وما ضجروا

وفي البخاري عن جبير بن مطعم رضي الله عنه بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اذ علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه أن يعطيهم من الغنيمة يقولون يارسول الله اقسم علينا فيأنا حتى اضطروه اي ألجؤه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عندي عدد هذه العضاه نعما وفي رواية لو كان عندي عدد شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا أي اذا أجربتموني لا تجدوني ذا بخل ولا ذا كذب ولا ذا جبن ثم قام صلى الله عليه وسلم الى جنب بعير وأخذ وبرة من سنامه فرفعها ثم قال للناس والله مالي من فيئكم أي غنيمتكم ولا هذه الوبرة الا الخمس والخمس مردود عليكم أي لان أكثره كان يصرفه صلى الله عليه وسلم في مصالح المسلمين ثم بعد تمام قسمة الغنائم ثم اعتمر صلى الله عليه وسلم من الجعرانة لخمس ليال خلون من ذي القعدة وقيل لثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة ليلة الاربعاء وقيل ليلة الخميس ودخل مكة وطاف وسعى وحلق ورجع الى الجعرانة من ليلته فكأنه كان بائتا بها والجعرانة بالتخفيف أفصح من التشديد وهو موضع بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا سمي باسم امرأة تلقب بالجعرانة وكانت مدة اقامته بها ثلاثة عشر ليلة وجاء في الحديث انه اعتمر من الجعرانة سبعون نبيا ثم توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة واستعمل على أهل مكة عتاب بن أسيد اي تركه باقيا على عمله وترك معاذ بن جبل وأبا موسى الاشعري رضي الله عنهما يعلمان الناس القرآن والفقه في الدين وكان قدومه المدينة لثلاث بقين من ذي القعدة وقيل لست بقين من ذي القعدة قال الحافظ ابن حجر ان مدة غيبته كانت اكثر من شهرين ونحو ما قال كثير من أهل المغازي أن غزوة بدر وغزوة حنين كسر الله بهما سورة الكفر وأطفأ نائرة جمرة العرب وانفذ نائبها مهم واذلتا جموعهم حتى لم يجدوا بدا من الدخول في دين الله وجبر الله أهل مكة بغزوة حنين وفرحهم بما نالوا من النصر والمغنم فكانت كالدواء لما نالهم من كسرهم وانجز الله بها الوعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وعده اذا فتح مكة ان يدخل الناس في دين الله أفواجا وتدين له العرب باسرها فلما تم له الفتح اقتضت حكمته تعالى أن يمسك قلوب هوازن ومن تبعها عن الاسلام وأن يجمعوا من قدروا على جمعه ويتأهبوا لحربه صلى الله عليه وسلم ليظهر الله أمره واعزازه لرسوله صلى الله عليه وسلم ونصره لدينه ولتكون غنائمهم جبرا لاهل الفتح وليظهر الله تعالى رسوله وعباده المؤمنين ويعلي دينهم على سائر الاديان بقهر هذه الشوكة العظيمة التي لم يلق المسلمون قبلها مثلها حتى لا تقاومهم بعدها احد من العرب واقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان اذاق المسلمين اولا مرارة الهزيمة مع كثرة عددهم وعددهم وقوة شوكتهم ليخفض بذلك رؤسا رفعت بالفتح لمكة والنصر على اهلها فابتلاهم الله بقصة حنين منعا لهم عن الترفع وتنبيها على ان المطلوب منهم التواضع واظهار الشكر كما فعل صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة فانه منحنيا على ناقته متواضعا خاضعا لربه وليبين سبحانه لمن قال ان نغلب اليوم عن قلة « ان النصر انما هو من عند الله وان من ينصره الله فلا غالب له ومن يخذله فلا ناصر له وانه سبحانه وتعالى هو الذي تولى النصر لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذي انزل سكينته عليه وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وقد اقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان خلع النصر وجوائزه انما تفاض على أهل الانكسار كما قال تعالى « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » وافتتح الله غزو العرب ببدر واختتمه بحنين وهما أعظم غزواته صلى الله عليه وسلم ولهذا يجمع بينهما في الذكر فيقال بدر وحنين وفي لبسه صلى الله عليه وسلم الدرع والبيضة والمغفر دليل على ان من تمام التوكل استعمال الاسباب التي نصبها الله لمسبباتها قدرا وشرعا فانه صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق توكلا وقوة يقين وقد دخل مكة والبيضة على رأسه ولبس يوم حنين درعين وقد انزل الله عليه والله يعصمك من الناس ومن تمام العبودية استعمال الاسباب في مسبباتها مع اعتقاد ان التأثير لله وحده لا شريك له ولولا ان الله تعالى ستر قضاءه وقدره بظواهر الاسباب لما انقسم الناس الى مؤمن وكافر وشقي وسعيد فلو كانت جميع الاشياء تجري على خرق العادة لما بقي كافر بل يكونون كلهم ملجئين الى الاسلام بظهور الخوارق ولو بقيت الاشياء كلها على ظواهرها من ربطها باسبابها من غير وجود خارق للعادة لما انقاد أحد للاسلام ربما كانوا كلهم يعتقدون تأثير تلك الاسباب فاظهر الله بعض الاشياء على وفق العادة وخرق في بعضها العادة ثم أنه كشف ذلك لاناس وحجب عنه آخرين ليضل من يشاء ويهدي من يشاء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وفي صبره صلى الله عليه وسلم على جفاء الاعراب عند قسمة الغنائم دليل لما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الكرم والحلم وحسن الخلق وسعة الجود والصبر وغير ذلك من صفاته الحميدة صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى أعلم

يتبع

أخبار خارجية

في المؤتمر

لوزان في ٢٣ يونيو — عقد اجتماع خصوصي هام دام ٣ ساعات ونصف ساعة حضره مندوبوا الحلفاء ومندوبو الترك اليوم بعد الظهر واعاد المجتمعون النظر في المعاهدة كلها واجلوا الحالة برمتها

وكرر الحلفاء قولهم بانهم لا يجلون عن تركيا الا بعد تسوية سائر المسائل التي لا تزال موضوع خلاف

اما من جهة الامتيازات (الاقتصادية) بعد الذي ظهر من عدم نجاح المفاوضات التي دارت في انقره واستحالة الوصول الى اتفاق عام قبل امضاء المعاهدة فقد طلب الحلفاء من الترك ان يقبلوا في المعاهدة مادة تضمن حقوق الشركات صاحبة الامتيازات فاجاب عصمت باشا انه لا يستطيع البحث في امر هذه الامتيازات الا بعد ان ترتاح تركيا الى مسألة الدين وبعد الجلاء عن بلادها

لوزان في ٢٤ يونيو — كذب الوفد التركي خبر حشد الجنود على حدود سورية وكذبت قنصلية البانيا وقوع ثورة في البلاد الالبانية واعاد المؤتمر النظر في جميع مواد المعاهدة

تركيا ومؤتمر لوزان
حديث جلال الدين عارف بك

روما في ٢٣ يونيه — أعتزل جلال الدين عارف بك نهائيا منصب سفير تركيا في روما رغبة في العودة الى الاستانة والاقامة فيها . وقد قابل اليوم رجال الصحافة في العاصمة الايطالية واعرب لهم عن اسفه لاضطراره الى ترك ايطاليا وعن خوفه من تعذر عقد الصلح في مؤتمر لوزان الذي بات الان عرضة للهبوط

وزاد جلال الدين عارف بك على ذلك فقال لقد بذلت تركيا كل ما في وسعها وتحملت اكبر التضحيات في سبيل السلم فلا يمكن والحالة هذه ان تعد مسئولة عما يمكن ان يحدث في المستقبل . لقد عدلنا عن جانب كبير من الميثاق القومي ولكن اوربا لم تنظر الى هذه التضحية بعين الاعتبار . وهذا هو السبب في سير الصلح الى الفشل . وقد ايدتنا ايطاليا في المؤتمر ونحن مدينون لها بالشكر الجزيل . ولم يكن بيننا وبينها خلاف سوى الخلاف الخاص بجزيرة كاستلوريزو . ولكن هذا الخلاف قد سوى واعترفنا لايطاليا بحق البقاء حيث هي

وقد تعهدنا فيما يتعلق بالدين العثماني بان ندفع ما يخص انجلترا جنيهات انجليزية وما يخص ايطاليا فرنكات ايطالية ولكن فرنسا تزعم انه يجب علينا ان ندفع ما يخصها بعملة الفرنك الذهب وهذا يؤدي بنا الى الافلاس التام المؤكد نظرا الى ان ميزانيتنا تبلغ ١٣٠ مليون ليرا تركية . وقد اتبعت فرنسا نحونا سياسة شديدة الخطر ومنطوية على رغبة الانتقام . واني اكذب خبر احتشاد الجيوش التركية على الحدود السورية تكذيبا قاطعا . وحقيقة ما جرى ان المجندين الجدد طلبوا الى الخدمة بدلا من الجنود المسرحة . فهذه الحركة اذن هي حركة عادية

وختم جلال الدين بك كلامه مكررا القول بان تركيا لا تقع عليها تبعة شيء مما يمكن حدوثه

خطة اليونان

رومية في ٢٥ يونيو — قال المسيو الكسندريس (وزير خارجية اليونان) لوكالة هافاس ان اليونان مشايعة لدول الاتفاق وانها باقية على أهبة الحرب لا لنيات عدائية بل لتكون مستعدة للدفاع عن قرارات دول الاتفاق وانها مستعدة لتسريح جنودها حالما يمضى الصلح

وقد سافر المسيو الكسندريس الى لوزان تلبية لدعوة تلغرافية جاءته من المسيو فنزيلوس

المقاومة السلبية

برلين في ٢٥ يونيو — ولفقت النقابات على استمرار المقاومة السلبية الى ان يزول الضغط العسكري وتنشأ قواعد المفاوضة تكفل لالمانيا حقوقاً مساوية لحقوق غيرها

الحلفاء والمانيا

برلين في ٢٣ يونيو — استنجد حاكم دسلدورف الالماني بالحكومة البريطانية بواسطة ولاة الامور البريطانيين في كولون لتبذل نفوذها في منع اعدام جورج المهندس الالماني الذي حكم عليه مجلس عسكري فرنسوي بالاعدام عقابا على التخريب

وجاء في الرواية الالمانية عن حادثة اطلاق النار على جنديين بلجيكيين في مارل ان بعضا من الالمان كانوا يحاولون خطف الماني كان يعمل للفرنسويين فان الالماني طلب من الجنود البلجيكيين مساعدته فاطلقوا النار فقابلهم الالمان بالمثل وقتلوا بلجيكيين وجرحوا بلجيكيا وجرح الماني وفر ولكنه غرق في النهر

وقد انزلت عقوبات شديدة بندري بور ومارل ومنعت الترموايات عن السير شهراً واقفلت القهوات والملاهي ثلاثة أشهر وجعل كبار رجال المدينة رهائن

مالية المانيا

برلين في ٢٣ يونيو — أعلن ان البنوك الكبيرة تكفلت بان تأخذ لحسابها مايكتتب به من قرض الخمسين مليون ريال الاخير ولم يتجاوز ما اكتتب به ثلاثة عشر مليونا غير ان المساعي التي بذلت والتي كثرت اذاعة الاخبار عنها لتعزيز سعر المارك جاءت عقيمة حتى الان

واصدر رئيس الجمهورية أمراً حظر فيه التعامل بالعملة الاجنبية الا الاسعار الرسمية ونص الامر على عقوبات شديدة تنزل بالخائنين

ومما يدل على انقطاع الرجاء بتوطيد سعر المارك ان الدين السائر زاد ثلاثة آلاف مليار مارك في خلال الاسبوعين الماضيين وسيزيد حتما على نسبة أكثر من هذه في المستقبل بسبب مضاعفة الاجور والاثمان واجور النقل

الحالة الصناعية في الرور

دسلدورف في ٢٣ يونيو — كان من جراء اشتداد خطورة الازمة الصناعية في البلاد المحتلة ان عددا كبيرا من المصانع انقطع ساعات العمل او اقفل أبوابه ولا يعمل من افاتين الصهر سوى ٣٦ أتونا من مجموع ٧٤ وأخذ العمال يفاوضون أصحاب المصانع في زيادة أجورهم زيادة أخرى — وطلب المعدنون ان تجعل اجرة الواحد منهم مائة الف مارك في اليوم وهذا ضعفا أجورهم الحالية

ولا يزال تخريب سكك الحديد مستمرا وقد عثروا على قنابل وعراقيل في خمسة مواضع متفرقة على الخط ولم يقع عطل ما

برلين في ٢٣ يونيو — جاء في تلغراف من منتروب ان دورية فرنسوية قتلت عاملا المانيا اسمه شولتز

خطوب البراكين

رومية في ١٩ يونيو — بات ثلاثون الفا من الناس بلا مأوى من جراء هياج بركان اتنا ولكن لم تقع اصابات حتى الان وقد أخذ الجنود والموظفون يقصدون مكان الحادثة على جناح السرعة لمد يد المعونة ويظن ان الضرر والخسارة صار الان أعظم مما بلغا سنة ١٨١٠ وسنة ١٩١١

رومية في ١٩ يونيو — جاء في تلغراف من نابولي ان بركان فيزوف تقذف حمماً كثيرة وبخاراً في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

وجاء في تلغراف من مسينا ان قطعا من الحمم المتحجرة من بركان اتنا سقطت بكثرة على الارض في مواضع بعيدة كجيوردينى وتاورومينا

ويسيل الان نهر كبير جداً من الحمم السائلة عمقه اكثر من ثلاثين قدما ويسير بمعدل ٥٥ يرداً في الساعة فيدوس كل شيء في طريقه وقد دفنت ثلاث قرى برمتها واحاط ببندر لنغواجلوسا الان اربعة مجار من الحمم السائلة أخذ واحد منها يتطرق الى المدينة وظهرت شقوق في في مواضع شتى

رومية في ١٩ يونيو — لا يزال هياج بركان اتنا مستمراً ولكن جريان نهر الحمم السائلة الاكبر اخذ يبطؤ وصار الان على بعد ٢٥ يرداً من محطة كستليوني

وقد سافر الملك فكتور الى مكان النكبة وأخذت بعثات الاسعاف تصل باوتوموبيلات النقل الكبيرة ويقول المسعفون ان البلاد من جياردينى الى لنغوالوسا صارت قفراً بلقعا ويروون روايات تفتت الكبد من فلاحين سجدوا في ساحة السوق في بيد مونتي يصلون حول تمثال القديس انطونيوس ثم يفرون عند دنو سيل الحمم ولا يخشى الان على بندر لنغوالوسا مع ان نهر الحمم السائلة يسيل نحوها

كتانيا في ١٩ يونيو — طغى سيل الحمم على محطة سكة الحديد في تشرو وسد الطريق بين كاستليوني ولنغوا جلوسا

رومية في ١٩ يونيو — جاءت الاخبار بان سيل الحمم الذي يبلغ عرضه من ٧٠٠ متر الى ٨٠٠ متر صار على مسافة نصف ميل من كستلوني وانه يتقدم بسرعة متر في الدقيقة وقد بلغ عمقه في بعض الاماكن ثمانين قدما وأخذ جانب منه يهدد مدينة جيارى الان اما الحرارة التي تنبعث من الحمم المصهورة فما لا يطاق وتصحب حركات الحمم دوي ينذر بالشر

رومية في ٢٠ يونيو — دمر سيل الحمم الذي لم يخف جريانه ثلاث قرى اخرى ووضع سرب من الطيارات رهن اشارة ولاة الامور للاستكشاف والاغاثة

كتانيا في ٢٠ يونيو — سال نهر من الحمم السائل من جبل اتنا عرضه ٩٥٠ متراً وطغى على كثير من المواضع المجاورة وأخذ يهدد قرية جيارى وبلغ محطة تشرو وسد الطريق بين كستليوني ولنغوالوسا واخذت الطيارات تسعف المنكوبين وبلغ عدد الفارين من قراهم وبيوتهم ثلاثين الفا وأرسل البابا ٢٥ الف فرنك لاغاثة الملهوفين

تأثير الضوء الصناعي

في نمو النباتات

أول من شرع في عمل تجارب لتأثير الاضواء الصناعية في نمو النباتات هو وبلهلم سيمنز في عام ١٨٨٠ وكان ذلك بواسطة مصباح كهربائي ذي قوس قوته ١٩٠٠ شمعة ولم تكن لها نتيجة ظاهرة على ان ما عمل في انجلترا وايرلندا في عام ١٩٠٩ انتج زيادة في النمو تقدر بنحو ٥٠ في المائة

وفي عام ١٩٢١ — ٩٢٢ أجريت تجارب من هذا القبيل في المانيا للتحقق من تأثير الضوء في نمو النباتات داخل براويز من الزجاج في الشتاء والصيف حيث تحفظ فيها درجات الحرارة وتعد النباتات بالاسمدة في حالات متساوية وقد وجد ان زيادة الضوء الذي تمتصه الكلوروفيل (المادة الخضراء في الاوراق والسوق) والذي تتولد منه قوة فصل الكربون من غاز ثاني اوكسيد الكربون الموجود في الهواء الذي يتحد بعد ذلك بعناصر الماء ليكون المادة الكربوايدراتية كالنشاء والسكر وغيرها . وهذه العملية التي يتغذى بها النبات من الجو يعبر عنها النباتيون بالتمثيل الجوي

فهذا التمثيل الذي يتم في ضوء النهار يعتبر في العمل اذا عرض النبات الى ضوء صناعي من مصدر آخر تماس تموجاته بميلوماتالقوة المادة الملونة من الامتصاص . والمسألة كلها متوقفة على اختيار هذا الضوء الذي يماثل ضوء النهار في قوته

وقد استنتج من الابحاث الفسيولوجية النباتية ان قوة ضوء الف شمعة تقريبا تصلح لمساعدة التمثيل والزيادة عن ذلك تؤذيه ولذلك فقد ظهر ان التجربة في الشتاء لم تنجح نجاحها في أيام الصيف حيث ضوء النهار والضوء الصناعي متعادلان تقريبا

ونبات الخس الكرنبي الذي عملت فيه التجربة بواسطة النور الكهربائي لمدة ١٢ يوما انتج من الاوراق الخضراء الحديثة ما يعادل مرتين ونصف مرة ما زرع بغير الضوء الصناعي وبعد مضي ١٨ يوما على ذلك أمكن تكوين الخس ويمت الواحدة منه بماركين

والنباتات التي نمت في ضوء النهار وحده احتاجت في تكوينها الى اربعة أو خمسة أسابيع أو بالحرى ضعف الزمن الذي تكونت فيه النباتات التي عرضت الى الضوئين الطبيعي والصناعي

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وغروب الشمس -

شهر ذوالقعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ح ق	ح ق	ح ق	ح ق
١٥	٢٣	السبت	١،٩	٤،٠٠،١٠	٢،٢٥	٣،٦٨
١٦	٢٤	الاحد	١،٩	٤،٠٠،١٠	٢،٢٥	٣،٦٨
١٧	٢٥	الاثنين	٢،٩	٤،١٩،١٠	٢،٢٥	٣،٦٨
١٨	٢٦	الثلاثاء	٢،٩	٤،١٩،١٠	٢،٢٥	٣،٦٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
ثمن النسخة قرش الاربعوء
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد حامية المدينة المنورة السيد ابراهيم الراوي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الهمام قائد الفوج الاول السيد حسني

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وطنية فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم مأموريها وموظفيها الرسميين بان كل من يعلق امضاءه منهم في المخاطبات الرسمية بعد هذا الاعلان يجازى بقطع خمسمائة قرش من راتبه جزاء له ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه

٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤١

جلسة رسمية

في القصر العالي

لتقرير جمع الاعانة لعمارة المسجد الاقصى

في نحو الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم السبت الماضي عقدت جلسة رسمية عالية في القصر العالي برياسة صاحب الجلالة الهاشمية تقرر فيها جمع الاعانة المالية لعمارة المسجد الاقصى . وتفصيل ذلك أنه في الساعة المذكورة أعلاه اجتمع في بهو الاستقبال العام بالقصر العالي رجال الحكومة وأعيان البلاد وهيئة الوفد الاسلامي الموقر فجلس عن اليمين هيئة الوكلاء فاعضاء مجلس الشيوخ الموقر فبقية رؤساء الدوائر ورجال الدولة وجلس عن اليسار رجال الوفد الاسلامي الفلسطيني الموقر فاعيان البلاد ووجهاؤها ، ولما استقر بالجمع المقام أقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجمع اجلالا فتصدر جلالته المجلس ورأس الجلسة . وبعد ان استقر بجلالته المقام فاه بخطاب سام بين فيه الغاية من هذا الاجتماع وهي ضرورة جمع الاعانة المالية لتعمير المسجد الاقصى الذي هو ثالث الحرمين الشريفين واولى القبلتين المقدستين بعد أن قدم جلالته الوفد الحاضرين وأبدى اعجابه وامتنانه من المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لاهتمامه وعنايته بارسال هذا الوفد الى هذه البلاد لهذه الغاية الشريفة مما يبرهن على شرف حس وشعور المجلس الاسلامي الاعلى بالرابطة المقدسة التي بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وأن من أعظم دواعي الفخر والشرف لكل مسلم وبالخاصة أبناء هذه البلاد أن يقوموا بهذا الواجب المقدس ، ثم أمر جلالته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة بتلاوة البيان المرفوع الى جلالته من المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . وبعد تلاوته تقرر جمع الاعانة المالية لعمارة المسجد الاقصى وأول من اكتتب صاحب الجلالة الهاشمية ، ثم جميع رجال الحكومة السنية ، ثم جميع أعيان هذه البلاد وتجارها ، وتقرر في الجلسة أيضا توزيع بلاغ رسمي على عامة الحجاج والاهالي وجميع المقيمين بهذه البلاد للاشتراك في هذا المشروع الاسلامي الجليل : كل بما يستطيع ، وتقرر أيضا تعيين المدرسة الهاشمية الملوكية بان تكون مركزاً لهيئة الوفد لجمع الاعانة واستلامها من دافعيها كما تقرر أيضا تعيين هيئة مؤلفة من كتبة واعضاء من هذه البلاد تضاف الى هيئة الوفد لاستقبال من يريد الاشتراك في هذه المبرة . وعقب ذلك قام رئيس الوفد الاسلامي الفلسطيني فتشكر من صاحب الجلالة الهاشمية على هذه العناية الكبرى بمهمتهم التي قدموا من اجلها فأجابه جلالته بأن هذا من الواجبات التي يفترض علينا أداؤها افتراضا مؤكداً . وعقب ذلك انتهت الجلسة وخرج الجميع بعد أن قبلوا يد صاحب الجلالة الهاشمية والجميع مهتمون كل الاهتمام بعمارة ثالث مساجدهم المقدسة ومغتبطون كل الاغتباط بما تقرر بشأنها ، وفي الحين بوشر بالعمل ووزعت البلاغات على عامة الحجاج والاهالي بجميع اللغات . ولا شك أنه من أعظم الواجبات والمبرات الاسلامية المقدسة العناية ببذل كل عزيز في عمارة ثالث الحرمين الشريفين وأولى القبلتين المقدستين ، فالى كافة المسلمين نوجه هذا الخطاب للاشتراك في هذه المبرة ، واننا من الان يجدر بنا أن نهنيء الوفد بالنجاح في مهمته فليقر عينا لانه وفد ولجأ الى بيت الله ، وانه سيعود وهو ظافر ببغيته ، ومن توكل على الله كفاه ، وهو ولي كل من احسن عملا

حوادث محلية

أمولاى

ان الشرق قد لاح نجمه

في يوم السبت الماضي القى حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناه القصيدة التالية مع الخطبة بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية بالقصر العالي وها هي :

حمداً لمن جعل مكة حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء ، وموئلا لكل خائف ولا ئذ يأمن بالاقامة فيه كل قبيلة وحي ، وصلاة وسلاما على من انبلج نوره من تلك المواطن والمساكن ، فتشرفت به تلك البقاع والاماكن ، فلذلك كانت مظهر دين الاسلام ، ومهبط الوحي الذي اهتدى به الانام ، وعلى آله الذين قاموا بنصرته ، وصحبه الباذلين أرواحهم في محبته ، (وبعد) فان احق

ما سطرته سوابق الاقلام، في ميادين الطروس، وما كنه دقائق الافهام، من المعاني التي تبتهج بها النفوس، رفع ثناء تحمله ريح الصبا عاطرة الارجاء، ودعاء رفعه اكف الضراعة الى باريء الارض والسماء، ببقاء ملك طراز حلة آل البيت النبوي، وتاج هام ذوي النسب العلوي، رافع رايات العز والجهاد، وقامع أهل البغي والفساد، صاحب الهمة التي هي امضى من الصارم، والعزيمة التي تسجد خاضعة لها العزائم، فنامت الانام في ظل أمن، وتركت الذئب يرعى مع الشاة في كل سهل من الارض وحزن، واصبحت الانام ساكنة في ظل الامان، رافلة في ثوب العز والامتنان، صاحب النصر والتمكين، وقامع شوكة الفجرة والتمردين، ناصب صراط العدل المستقيم، شمس فلك السعادة المشرقة على كل باد ومقيم، حامي حمى الحرمين الشريفين، ومعمر البلدتين المشرفتين، حامي ذمار الامة العربية مولانا صاحب الجلالة الهاشمية الاعظم، ملك الممالك العربية الافخم، أيد الله ملكه وأطال ايامه، ونشر بالنصر اعلامه، وجعل عساكره اينما سارت منصوره، ومساعيه في طرق الخيرات مشكورة، آمين ولعمري ان هذا الملك الاعظم يعجز عن عد محاسنه اللسان والعقل والفكر، وجدير بأن يقال فيه هذا الشعر

أيا أيها الحجاج من كل بقعة
هلموا فاني ناصح وبشير
أبشركم ان الحجاز قد ارتقى
فبشرا لكم سفر لكم وحضور
وبشرا لكم يعليك قطر حجازكم
فأنتم به معوانكم ونصير
اتخشون ضرا بعد ما حل بالحمى
مليك جليل حافظ ومجير
وبدعي (حسينا) مالكا ومملكا
وشهم له رب الانام ظهير
مليك اذا من اليراع بمدحه
سرت بالمعالي هزة وسرور
مليك اقام الشرع بعد اندراسه
فصارت به ارض الحجاز تنير
ألم تنظر في ذي مرتكب الخنا
عليه يقام الحد وهو حقير
ألم تنظر السكران عند مثوله
فيجلد حقا والانام حضور
ألم تر ان اللص يترككنه
ويصلى سعير القطع وهو حسير
ألم تر ان البر اصبح مأمنا
وآمن وحش القفر وهو قرير
وأصبح ذئب البر يرعى شياهه
وأصبح أمن في الحجاز كبير
واصبح أهل البدو بعد اغتيالهم
لحجاج بيت الله وهي تسير
تؤمنهم زوارا ونحنو اليهم
وتحرس من في الليل صار يسير
امولاي ان الشرق قد لاح نجمه
وآن له بعد الممات نشور
تفاءل خيرا اذ رآك مملكا
وفوقك من نور المؤمن نور
وقال بهذا فرج الله كربتي
وهل أنا الا صابر وشكور
أمولاي قد فقت الانام بحكمة
بها سدت أقواما وانت جدير
فقف موقف الفاروق وانظر لامة
اليك بحبات القلوب تشير
ولا تستشر غير العزيمة في العلا
فليس سواها ناصح ومشير
فعرشك محروس وربك حارس
وملكك محفوظ وأنت كبير
واني لبدر الدين انثر وصفكم
وانثر درا لم يقله جرير
وأسأل ربي ان يديم حياتكم
فان الهي عالم وبصير
وان يحفظ الباري عليكم بلادكم
بحرمة رب البيت فهو قدير
وحرمة خير الخلق طه شفيعنا
نبي له فوق الانام ظهور
فصلى عليه الله ما قال شاعر
وما صاح طير الجو وهو يطير
وما قال بدر الدين نصحا لقطره
هلموا فاني ناصح وبشير

قاله بفمه ورقمه بقلمه جاد السيد بدر الدين المصري الازهري

تحريرا في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤١

نفحات الربيع
الى الجناب الرفيع

وهي القصيدة التي انشدها حضرة الفاضل صاحب التوقيع أدناها أمس الماضي بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية بالقصر العالي وها هي:
حضرة مولانا صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز المعظم

الى الملك (الحسين) الهاشمي
وذي النسب المطهر من قصي
على أعتابه ناجيت نفسي
رضي ومهابة يانفس حي
هو الملك الجليل أبو ملوك
بتيه جلالهم يأب أبي
بعزمك يا (حسين) سمت قريش
الى العلياء والمجد السني
الى ظل الرسول الى المعالي
الى شرف هناك محمدي
حماة البيت والحرم المفدى
علاة الاصل والفرع الزكي
اذا قصد الحجيج الى حماكم
فقصدهم الى الفضل السني
الى البيت الامين سريت ليلا
الى الشطر المكين لكل حي
حللت بحرم ومضيت أسعى
على قدري الى الركن القوي
الى ساحات من وسم البرايا
الى الملك الكريم الاريحي
بفيصل أم بعبد الله ازهو
بزيد في المحامد أم علي
ملوك زانهم شرف رفيع
من الشرف القديم الهاشمي
جلوا للشرق داجية الاماني
فاشرق صبحها بعد العشي
افاق بنوه من سنة تمادت
على الابصار بالنوم الخفي
وما انتبهوا من الغفلات الا
على ضرب القنا والمشرفي
ومن هز اليمين بها غداة
ربوع الشرق نادت يا بني
سوى الملك (الحسين) وهم بنوه
كماة الشرق ابناء النكي
ابا النجب الميامين الاعالي
اذا أعييت من بزري بعي
شمائلك الكريمة قد أفاضت
على خلق الندى خلق الوفي
أهاجتني مدائحك اللواتي
أتت من مصر حادية المطي
فجاء الشعر يحمل سر نفسي
الى باب المليك الاريحي
فلابرحت رحابك تزدهينا
وتسعد في المشارق كل شي
ولا زالت بك الايام صفوا
بطوق النصر في ملك رخي
ودامت من سعود بني (حسين)
سعود الشرق في البرج العلي
تفيض بكم سماء المجد نورا
ويشرق مطلع العيش الهني

يرفعها الى الاعتاب العلية
العبد الخاضع
عبد العزيز صبري المصري
من الخيارية دقهليه

ومنه يعلم الجواب

يقول كثير من مشاهير صحفنا بسفر وكيل خارجية حكومتنا الى لندن حتى ان بعضها قال انه يصل الى لندن في يوم غد وهو الاثنين المصادف ٢٤ يونيه الماضي. حتى أن نفس الوكيل المشار اليه لم يعلم بحادث هذا النبأ الا من قراءته لاحدى تلك الصحف!..

وهذا نكتفي بان نقول عنه ومنه يعلم الجواب؛ وماهية انباء المخبرين والكتاب، والى الله المرجع والمآب!....

من جزئيات
المحافظة على الحقوق العمومية

من نعم الله على حكومتنا السنية توفيقها لحفظ الامن العام وحقوق العموم ومن ذلك ان أحد اخواننا الحجاج المصريين فقد البارحة في المسجد الحرام محفظته المشتملة على تسعين جنيها وبعد اخباره بذلك أصحاب دركة المسجد الحرام بقيت ساعات أجروا البحث في خلالها عن المحفظة المذكورة فيسرها الله واستلمتها وهذا اعلان جاءنا من نفس الحاج المذكور بواقعة الحال

الذي اعانه العموم وعلى الاخص لحجاج بيت الله الحرام هو انه لما كان ليلة الاثنين المبارك الموافق ٢٤ الجاري سنة ١٣٤١ حضرت بالمسجد الحرام لاداء صلاة العشاء فوقعت من جيبي محفظة بها تسعون جنيها ونصف جنيه وورق بنك نوط مصري ولم أشعر بوقوعها في الا بعد مدة فراجعت في الحال مركز شرطة المسجد الحرام فاهتموا للامر واتخذوا التدابير اللازمة الى ان حصلوا عليها عند احد الحجاج فتبين أنها لي وأشعروني صباحا بذلك فحضرت واستلمتها وتوجهت تواً مع رئيس الشرطة المذكورة الى القصر العالي الهاشمي الملوكي فحظيت بالمثول بين يدي جلالة ملك العرب سيدنا ومولانا الشريف المعظم أيده الله وأدام توفيقه آمين وقدمت تشكراتي بما وجدته من زيادة الاعتناء بالحجاج وغيرهم وحمدت الله الذي انعم وتفضل على عباده بهذه النعم العميمة التي منها كمال الحفظ والراحة والرفاهية للعموم من كل الاوجه المطلوبة سيما الامن العام في البلاد المقدسة تصديقا لقوله جل وعلا ومن دخله كان آمنا والله ولي التوفيق ولبيان حقيقة الحال سارعت باعلاني هذا في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١

كاتبه محمد عبد الحميد
الصفطاوي
التاجر ببولاق مصر

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «فرنكستان» من بومباي وعليها ٢٠٧١ حاجا منهم ٤٠ صنار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «اكبر» من البصرة وعليها ٧٧٨ حاجا

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «دارا» من بومباي وعليها ٢٤٤١ حاجا منهم ١٩ صنار

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زيدة بتاريخ ٢٣ الجارى انه وصل الى صندوقها من التبرعات ما يلي: ٢ ربيه جاوي من حاجة نمه بنت حاجي مؤمن، ١ ريال مجيدى و٥ قروش من الحاج ياسين من اهالى جبي، ١ مجيدى و٥ قروش من الحاجه آمنه من اهالى جبي، ١ ربيه جاوى من حليمه بنت عبد الرحمن وأمينه بنت حاج حسن وعبد الرحمن بن حسن، ٢١ قرش من هنيسة بنت داود، ٢١ قرش من موجى من اهالى جبي، ٢١ قرش من تاج الدين من اهالى جبي، ٤٠ ربيه هندى من عزيز احمد خان مرادا بادى منارلة الشيخ اكبر خياط المطوف، ٢٥ ربيه هندى من الشيخ هلال ابو العلا نقشبندي، ١٠ ربيات هندى من عمر الدين نجاب وعلى لا لبور، وعنا رلة الشيخ عبد الحفيظ كتبي ما يلي: ٥٠٠ ربيه هندى من سيد عبد اللطيف ابن مولوى عبد الاحد مولوى مالك مطبعة مجتبائي من أهل برمانه الى ١٠٠ ربيه هندى من عبد الواحد، ١٦ ربيه هندى من عبد الكريم ١٠ ربيات هندى من محمد موسى ٥ ربيات هندى من محمد حاجم ٥ ربيات هندى من عبد الغفور ٥ ربيات هندى من عبد القاسم ١٠ ربيات هندى من باناسينا عثمان صاحب مدراس، ٢٥ ربيه هندى من سينا اتنا عبد الرحمن صاحب مدراس، ١٠ ربيات هندى عالم صاحب، ١٠ ربيات هندى من جيلانى صاحب، ٣ ربيات هندي من عظيم صاحب، ١٠ ربيات هندي من حسن محمد صاحب، ١ جنيه انلبزى من محمد ابو بكر صاحب، ١٠ ربيات هندى من محمد غنى؛ ٥ ربيات هندى من محمد ابراهيم، ٢ ربيه هندى من عبد الكريم، ٢ ربيه هندى من قمير محمد، ٢٠ ربيه هندى من الحاج محمد مدراس صاحب، ٣٠ ربيه هندي من الحاج عبد الحكيم، ٢٥ ربيه هندى من الحاج مسوشيني، ١٠ ربيات من بني مريم، ١٠ ربيه من ماتين ببي، ٥ ربيه هندى من الحاج موسى، ١٠ ربيات هندى من حاجي محمد قاسم، ومن جماعة الشيخ حامد عبد المنان ما يلي: من اهالى صولواه ٢ مجيدى من ستي خديجة، ٢ مجيدى من حاج محمد مصري، ١ مجيدى من ستي فاطمه

جزاهم الله خير الجزاء وضاعف لهم الاجر

رسائل الحج

للشيخ القاضي الفاضل السيد محمد سليمان كان الله في عونه

تحت هذا العنوان رأينا في عدد (١٤٠٨٣) من الاهرام المقالة الاتية وبالرغم مما نجده في في نشرها من محاذر التأويلات والتنقلات ولا سيما ما في نقلها عن الاهرام فاتنا نبادر بنشرها تنفيذا لرغائب صاحبها خصوصا بعد أن وجه خطابه الى القبلة بنشرها. وها هي المقالة:

(١)

أذان الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ...» الاية

قرآن كريم

من عبد الله ووليه العالم المصرى. الشريف الحسيني القاضي الشرعى محمد بن سليمان بن ابراهيم أذان — باذن الله — الى السادة الكرام علماء الاسلام الذين عزموا على أداء الحج هذا العام واعلاما لهم من أخ في الله سهل له ان نوى الحج وسيقدر تعالى قدره فيه. فاذا اتم علينا نعمته واحطنا ناجيا أن ندخل الحرم ان شاء الله آمنين وكحل عيوننا برؤية الكعبة البهية ومشاهدة الانوار القدسية وصدقنا وعده لنشهد منافع لنا. كان من حقه تعالى علينا ان نشكر نعمته مجتمعين وان نبين اعظم مشاهد النفع في اجتماع عام نتعارف به ونتناجى في كنف الكعبة بالبر والتقوى نجوى الاخوان المتوادين المتراحمين الذين يمثلون عن المسلمين جسدا واحدا يتداعى سائر أعضائه — اذا أشتكى عضو منه — بالحمى والسهر

بالسنة الصحف المصرية العربية انشر من الان هذه الدعوة العلنية واعزم على سائر الصحف الاسلامية — وأخص منها جريدة «القبلة» الغراء — الا اذاعتها وعممتها وحثت علماء أقطارها الذين سيحجون — ولا يتجشمون لما — ان يحققوا للاسلام هذا المشهد وان يتجهزوا لهذا العام — اذا ادوا فيه فرضهم العيني — ان يقوموا عن اقوامهم بالنفر اليه لينذروهم اذا رجعوا اليهم وليعلم كل فريق منهم قومه حال اخوانه المتعصمين معهم بحبل الله ويجهلون ما هم فيه وما نالهم من تصاريف الدهر وتقاطع المسلمين

انشرها دعوة معلنة وآمل لها ان تسير مغلغلة في الاقطار سافرة بلا حد ولا مطلع ولا ظاهر ولا باطن الا بوجه واحد وحد واحد وظاهر واحد وباطن واحد — احدية — فقط كاعتقاد المسلمين. كل شيء فيها ان نجتمع معاشر الحجاج العلماء في حمى الله وحرمه تحت استار الكعبة لنتعارف اشخاصا ونتعارف اقطارا ونشهد في هذا المجمع بعض المنافع التي وعدنا الله بها. والتعارف أفضل المنافع كما في الاثر — تعارفوا ولا تناكروا — فبالتعارف تحصل المنافع وكان كل حاج منا باجتماعه هذا باخوانه جاب أقطار الاسلام وعرف منها ما لم يعرف. واذ يتعارف المسلمون ما هم فيه من داء عرفوا ما له من دواء ومن عجب ان الداء والدواء جميعا ادواء فيا من يمن علينا بالتعريف وثوابه عند الله؟

ثم اعلنها من الان لتصل مسامع صاحب الجلالة الهاشمية فيعلم عن ورثة جده المصطفى مقصدهم من هذا المجمع ان يجيبوا نداء ابيه الخليل اذ امره الله ان يؤذن في الناس بالحج فقال: رب وما يبلغ من صوتي؟ قال اذن وعلى البلاغ. فقام ابراهيم على المقام ونادى في جنبات الارض ايها الناس ان ربكم قد بنى بيتا وكتب عليكم الحج اليه فحجوا. فاجابه من آمن ممن سبق في علم الله ان يحج لبيك اللهم لبيك. فاللهم لبيك اللهم لبيك

ولم يكن من الحكمة الالهية ان يجعل الحج بذاته امرا تعبديا «فقط» لا منفعة فيه ولا فضلا. كلا بل جعله الله نفعا بل منافع لقاصديه والمضطلعين به. وحسبك انه آمن ذلك الحرم الذي يلتقي فيه المسلمون وقد أتوه رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. خرقوا مخارم الجبال وسلكوا معبدات السبل وخاضوا لجج البحار على نعامات ارجلهم ماشين وراكبين ما شاء الله من خيل وبغال وحمير وابل مهازيل وجوار منشآت وما خلقه الله مما لم نعلمه قبل ذلك من قواطر وبواخر وعجلات وسيارات وان شئت فطيارات وكل ما هو آت. وفودا وفودا الى ساحة كرمه (حنفاء لله غير مشركين) الى البيت العتيق منسك الاسلام و(لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه) لتعظيم حرمات الله فيه (ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) ولتعظيم شعائر الله (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب). ثم تمام النفع في ذلك انما هو بالشهود في حضرة المعبود والتلاق بعد الشقة تلاقي الاخوان المرتبطين برابطة الاسلام الاخذين اخذه على النيب المتعاطفين بالحب بعضهم لبعض على البعد والقرب فاذا تم ذلك الشهود كان قوة تبث كل عام في حياة الاسلام وكان تجديدا للعهد بين المسلمين على الدوام وهم بذلك أيام كانوا يفقهون الدين — سادوا الامم وزلت على احكامهم الايام فلما تولوا ازاغ الله قلوبهم وجازاهم باعمالهم وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون.

وعسى الذي يطلع الهلال وقد كوره ان يفرى عن الاسلام ما خلق ويبدله بالنسق الفلق وان ينشيء المسلمين خلقا جديدا ويعيدهم سيرة أخرى فيرجعوا لربهم ويأخذوا ما آتاهم بقوة وينهجوا نهج سلفهم الصالح فقد كفاهم ما هم فيه من عبر وما نزل بهم من غير. ورحمته قد وسعت كل شيء وهو القائل (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

مكان هذا الاجتماع في الحرم الشريف وزمنه يكون ان شاء الله بعد النفر من منى وقبل طواف الصدر وارى الان ان يكون بعد أيام التشريق اي خامس يوم النحر. على اني سأرجو جريدة «القبلة» ان تتطوع لنا هناك بنشر البيان التام عن هذا الاجتماع الديني وللدين فقط ومن بينه وبين السياسة برزخ وحجر محجور

والعلي الله تعالى يتفضل علينا كما عودنا عوائد كرمه باتمام هذا الامل ويقدر عبيده علماء الحجاج على شهوده والقيام بما أخذه عليهم من ميثاق ان يبينوا للناس ولا يكتموه فيصدر الحجاج عنهم بزاد المعاش وزاد المعاد فيبلغ الشاهد الغائب عنهم هدى الرسول في مطالب الحياتين وسعادة الدارين.

حفظ التاريخ لنا حجة الشيخة الذين لبسوا الصوف وأحرموا وخرموا آنافهم: وجعلوا فيها البرى ومشوا الى مكة وخرج معهم وفي زيهم الحجاف الطاغية — مرهب الاخطل والموقع بقومه — بعد أن تأله ومشى معهم من استهدوه فهداهم ولم يزد صاحب الأغاني (ج١١ص٥٨) في بيان أثرهم وما كان لهم في المسلمين عام حجهم على قوله (فلما قدموا المدينة ومكة جعل الناس يخرجون فينظرون اليهم ويعجبون منهم)

أما أنا فاتمنى على الله أن يكتب العلماء الحجاج في اجتماعهم الذي ادعوهم اليه كتاب صدق وأن يخرج اليهم الناس فلا يعجبون منهم بل يعجبون بهم ويرجعون من لدنهم بالفوائد والعوائد في دينهم ودنياهم وما ذلك على الله بعزيز (يؤت الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب)

شربين — محمد سليمان

الجمعيات الثورية في المانيا

برلين في ٢٧ يونيه — كشف البوليس في مكلنبورج جمعية سرية للارهاب ذات صلة شديدة بالجمعيات العسكرية في بافاريا

تصريحات المستشار الالماني

برلين في ٢٥ يونيه — خطب المركونو في كونجبرج فذكر أن روح المقاومة في سكان الروهر لم تتناقص وانه لو أصدرت الحكومة الالمانية اوامر بالكف عن المقاومة السلبية كما يبغي الفرنسيون لما استطاعت ان تمحي حالة نشأت برغبة الشعب، وقد أعرب عن أمله في ان يظهر الشعب الالماني مثل هذه الصلابة مسألة دفع التعويضات اذا لم تضمن حرية المانيا الاقتصادية

في الروهر

باريس في ٢٧ يونيه — جاء في برقية من دسلدروف ان السلطات البلجيكية قبضت على جماعة من الالمان المتنكرين بلباس جنود بلجيكيين ويقال ان هذه الجماعة ارتكبت فظائع شديدة

الاحزاب في فرنسا

باريس في ٢٧ — حكم في قضية «انصار الحزب الملكي» على المسيو شارل موراس بالسجن أربعة شهور وعلى المتهمين معه بالحبس ثلاثة شهور بدون ايقاف التنفيذ

في البلقان

اثينا في ٢٦ يونيه — اعترف مجلس الوزراء بحاجة البلاد الى تجديل قرض «تانسن»

ووعد المسيو كالفوف رئيس وزارة بلغاريا المسيو ماركتي معتمد اليونان السياسي بأن ينفي الترك الذين ينظمون العصابات

ويسير الاسطول الى كريت للقيام بمناورات حربية، وتلقى سفراء الدول البلقانية في صوفيا اوامر حكوماتهم بالاعتراف بحكومة بلغاريا الجديدة — اليونانية

حول بركان اتنا

روما في ٢٦ يونيه — لما علم السنيور موسوليني ان الاضرار والضيق بسبب ثوران بركان اتنا انها لم تكن عظيمة كما ظن اولا رأى الاوامر التي تخول جمع الاموال من الجمهور لاعانة المنكوبين

كاتانا في ٢٦ يونيه — انتهى ثوران بركان اتنا وتوقفت سيول الحمم تماما

الفاتيكان

والسياسة الدولية

روما في ٢٧ يونيه — اذن قداسة البابا بنشر رسالة وجهها الى جميع اساقفة العالم منذ ايام وقال فيها ان الصلات الدولية ساءت منذ مؤتمر جنوى وان الحكومات يجب عليها ان تتآزر لتهدئة خواطر الشعوب

وقد ختمت الرسالة البابوية كما يلي

«واننا نسأل الحكومات صاحبات الشأن مرة أخرى ان تدرس المشاكل المعلقة ولا سيما مشكلة التعويض بتلك الروح المسيحية التي لا تفصل بين الدول والمحبة والتي تقوم عليها وفي الحياة المدنية. اذا وافق الفريقان على مبادىء الصلح واذا بدت وطأة الاحتلال تخف الى حد الزوال امكن حينئذ تهدئة خواطر الشعوب وتحقيق السلم»

«واننا نضرع الى الله من صميم قلبنا بان يوحي الى الجميع مبادىء السلم

مفاوضات الحلفاء

واختلافاتهم

لندن في ٢٥ يونيه — عرقل استمرار الازمة الوزارية البلجيكية سير المفاوضات بين فرنسا وانجلترا. ولكن صحف باريس تقول ان تعديلا بسيطا طرأ على اراء الفريقين على اثر الاجتماع الطويل الذي وقع امس بين اللورد جرو والمسيو بوانكاره في وزارة الخارجية الفرنسوية. وقد هبت عاصفة اشمئزاز شديدة في باريس بسبب اقدام جريدة «اوبسرفر» على نشر ترجمة التقرير السري المفصل المؤرخ في ١٦ ابريل سنة ١٩٢٣ والذي قيل ان المندوب الفرنسوي السامي في الرين ارسله الى باريس. وقد جاء فيه ما يثبت صلات الفرنسويين بالدكتور دورتن الزعيم المعروف القائلين بفصل الرين عن المانيا

والح هذا التقرير على الحكومة الفرنسوية بان تسعى لاستمالة الدكتور دورتن لان «فكرة جمهورية الرين لم تعد خيالا بل صارت من المسائل التي يمكن تحقيقها

وقد كذب وزير الخارجية بتاتا وجود مثل هذه الوثيقة. وقالت جريدة الطان ان في نشرها حملة قاسية بينما المفاوضات الدقيقة تدور في باريس

وقالت جريدة الماتان ان الغرض من مناورة جريدة «اوبسرفر» هو التمهيد لاتفاق انجليزي الماني دفعت ثمنه بعض المصارف الانجليزية وغايتها منه انشاء جمهورية فاصلة تضم بلادي الرين والروهر وتقوم على رؤوس الاموال الواردة من لندن وذلك رغبة في منع النفوذ الفرنسوي من ان يرسخ نهائيا في الرين

انجلترا واميركا

لندن في ٢٨ يونيه — مجلس العموم — اعلن اللورد كرزن اثناء البحث في اقدام السلطة الاميركية على مصادرة المشروبات على ظهر السفن البريطانية انه لم يبق اقل أمل بموافقة بريطانيا العظمى على اقتراحات الولايات المتحدة بشأن جعل حدود المياه الوطنية على بعد ١٢ ميلا من الشاطىء فيما يتعلق بالمشروبات فقط. وذلك مقابل موافقة اميركا على ادخال المشروبات البريطانية المختومة

لندن في ٢٨ يونيه — مجلس اللوردة — فتح الفيكونت بركنهاد المناقشة بشأن المشروبات الروحيه التي تنقلها السفن بلهجة قال اللورد كرزن عنها انها مشربة بروح الحذر.

وقد ذكر الفيكونت بركنهاد ان القانون الذي أصدرته أميركا بشأن المسكر لم يكن يقصد منه ايجاد الحالة الحاضرة التي تتفق مع التقاليد البحرية. ثم أعلن ان السياسة البريطانية يجب عليها ان تطلب من الولايات المتحدة تلطيف هذا القانون تلطيفا لا يمس بالسياسة الاميركية وينزل عن عاتق الملاحة البريطانية اعباء ثقيلة لا حاجة اليها

ولفت اللورد كرزن الانظار الى خطورة هذه المسألة التي يجب حلها بالطرق السياسية أكثر منه بالملاحظات القانونية. ونفى ما اكده البعض من ان الحكومة لم تقابل الحالة بغير الصمت. وقال انه أفهم اميركا ان تنفيذ قانون داخلي من قوانين البلديات في البواخر الاجنبية في عرض البحار من الاعمال التي لم يسبق لها مثيل والتي توجد حالة صعبة لا تحتملها المواصلات الدولية اذا عممت.

ويري اللورد كرزن ان السبب الحقيقي الذي حمل الولايات المتحدة على ابلاغ المسألة الى هذا الحد في الاحوال الحاضرة هو على الغالب رغبتها في مكافحة تهريب المسكرات التي تصدر من البلاد البريطانية والبواخر البريطانية وراء المياه الساحلية

ثم ذكر ان انجلترا لم تقبل ما عرض عليها في يونيو الماضي من جعل منطقة المياه الساحلية ١٢ ميلا. وقد رفضت ذلك ثانية منذ ١٥ يوما وختم كلامه قائلا ان الحكومة تتوسل بجميع الوسائل السياسية للخروج من حالة غير مرضية لا يمكن الرضى باستمرارها

خسارة الصين

في تدمير القصر الامبراطوري

بكين في ٢٨ يونيه — دمرت النار التي شبت في الحي الامبراطوري ثلاثة قصور شهيرة وتحفا كثيرة لا تقدر قيمتها وصورا للاباطرة السابقين وكنوزا لا تعوض. وكان الامبراطور نفسه اول من أنذر بنشوب النار في نصف الليل ولكن حرس القصر لم يمكن فصيلة الاطفاء من الدخول الا بعدما التهمت النار عدة منازل وذلك أما خوفا من النهب أو لان الاوامر لم تصدر اليه في هذا الشان.

وقد قضي الامبراطور ليله وهو يرقب اللهيب. وأخمدت النار في النهاية بتدمير بضعة منازل ثانوية.

ويعزى سبب الحريقة الى خلل في نظام الاسلاك الكهربائية

الفوضى في الصين

بكين ٢٤ — سطا اللصوص على قطار في تيهليز الواقعة على سكة حديد منشوريا الجنوبية وسلبوا الركاب تحت تهديد المسدسات وقد اصيب كسارى ياباني وأحد الركاب من الصينيين بجروح خطيرة ثم لاذوا بالفرار

الاضطراب في الروهر

دسلدورف في ٢٧ يونيه — القي القبض على جماعة من الالمان المتهمين بعدة جرائم

برلين في ٢٧ يونيه — قتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرون من الالمان في بوير. وقد كانوا في الشارع في ساعة حظر فيها الخروج ولم يلبوا الامر الذي صدر اليهم بالتوقف

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م؟

جدول التوقيت

بالتوقيت الغروبي عن مكة محرر الرئيسي

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١ ﻫ

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٢٧	الاربعاء	٣،٩	٤،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
٢٠	٢٨	الخميس	٣،٩	٤،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
٢١	٢٩	الجمعة	٤،٩	٤،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨
٢٢	٣٠	السبت	٥،٩	٤،١٠	٢٣،٥	٣٦،٨

اشتراك ... (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الى الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
تلامذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٣ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
والنسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ يوليو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الحجاج الذين من المولى عليهم بلثم اعتاب نبيه صلوات الله عليه وسلامه ان بعض العربان اخذ منهم مقادير من النقود زائدة اثناء ذهابهم وايابهم. وعليه فعلى كل من أخذ منه شيء من ذلك ان يأتي الحكومة ببيان ما اخذ منه مع بيان الطوف والقيم لتدفع له ذلك المبلغ. وكل من يتأخر عن ذلك الى ما بعد الحج فالحكومة لايمكن ان تقبل دعواه بصورة قطعية. وليحاط ذلك للعموم صار الاعلان ؟

في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟ ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من الجيديات وأتمامها يؤخذ على ما زاد من خمسة جيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

فاجعة فظيعة

منذ أربعة أسابيع أو شهر تقريبا شاع بطرفنا مرور طائفة من الوهابية تحت قيادة « خالد بن جامع » أحد زعماء « عتيبة » بقصد الايقاع بمن اشتركوا في اعدام « بن مفيصان » الزعيم الذي انتدبته الحضرة السعودية ليرأس القبائل التي بجوار « عسير » وهذه الثلة لا يتجاوز عددها الاربعمائة شخص على مائة وخمسين من الهجن. وعند وصولها الى قرى « بلسمر » وما قاربها من قرى « بني شهر » صدفوا الحجاج الآتية من اليمن المعروفين « بالعصبة » فعندما أحست بهم شرذمة الوهابية المذكورة كمنت لهم في تلك المواطن واوقعت بهم حتى اتلفتهم من آخرهم ولم ينج منهم الا نحو السبعين أو الثمانين شخصا من عددهم المتجاوز الالفين

ولا يستغرب تسلط تلك الشرذمة من الوهابية التي لا يتجاوز عددها الاربعمائة شخص كما قلنا على الالفين والكسر لان اشتهار هذه العصبة بين القرى والمناطق التي يمرون عليها بانهم حجاج ووفود بيت الله الحرام لا يرون من أهلها الا الاكرام والحرمة لا بل كل من يتعرضهم في القرى التي يمرون بها من اللصوص وقطاع الطريق يعاقبهم قس اهل تلك القرى اشد العقوبة ولو كان المتعرض من أبنائهم واخوانهم لما لهذه العصبة من الحرمة والكرامة لذلك يجتنبون الحاق اي اذى بهم. فلذلك لم يرمن يقصد الحج من العصبة المذكورة ان يحمل سلاحا او آلة دفاع أو اي شيء من ذلك الا المدى الصغيرة لاستعمالها في ضروريات مطاعمهم وشد رحالهم ونحو ذلك.

وكيفية اجتماع هذه العصبة حسب العادة الجارية منذ العصور القديمة هو انه يتوجه في اليوم السادس من شوال احدها ثلة « السيد الكبسي » من « صنعاء » بمن يريد الحج من اهلها قاصدين « مكة المكرمة » على طريق سلسلة الجبال الممتدة اليها. ولاشتهار توجه الرئيس في ذلك اليوم من « صنعاء » منذ التواريخ القديمة بين اهالي تلك المناطق صار يوم وصوله الى كل قرية من القرى التي على طريقه معلوما لدى أهلها في مواعيد مقررة حسب سيره وقاعدته لذلك فكل من أراد الحج من أهالي القرى التي يمر بها ينتظرونه في تلك المحطات حتى يلتحقوا به وهلم جرا. وكلما تقرب من الحجاز متشاملا بالطبع تجتمع عليه أهالي القرى التي يمر بها في مواعيده للالتحاق به ويصلون « الطائف » في اليوم الرابع او الخامس من ذي الحجة ومنها يغدون رأسا الى « عرفات » التي يدركونها غالبا في اليوم الثامن منه وكثير منهم يأتي لزيارة البيت الحرام للطواف ونحوه وفي اليوم الثالث من ايام التشريق اغلبهم يتوجهون من « منى » الى ديارهم على الطريق التي جاءوا منها بالشكل الذي قدموا عليه.

ومن غرائب هذه العصبة انهم لا يحملون معهم شيئا من النقود او الطعام الا مقادير من البن يبيعونها على اهالي القرى التي يمرون بها ويتعاضون منهم ما يحتاجونه من اقط ودقيق ودهن ونحو ذلك حتى يردون بذلك البن الى « مكة المشرفة ». ولاعتقاد العموم ان نوع البن الذي يأتي على طريق البحر تؤثر عليه ابخرته فتذهب كثيراً من خواصه — فهم يتهافتون على ذلك البن الذي تأتي به العصبة المشار اليها ولا سيما وجهاء « مكة » و « الطائف » فانهم يتهافتون عليه بالاكثر لانهم يجدون به لذة ورائحة زكية لا يجدونها فيما يأتي على طريق البحر ولو كان من نفس قرى اولئك الوفاد.

واغرب من هذا وذاك ان السيد الكبسي له السلطة على اولئك الحجاج اثناء الطريق بمعاقبة من تجب معاقبته بوضع الحديد في يديه او جلده ونحو ذلك « يتى بما لا يمنع سيره مع القافلة ». ولديه قاض ونحو ذلك.

فما عسى ان نقول في هذه الفاجعة الفظيعة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ !! ولا نشك ان اولئك الشهداء احياء عند ربهم يرزقون، فليتأمل في ذلك المتأملون، وانا الى الله وانا اليه راجعون !!! ؟

حوادث محلية

هنيئا للحجاز وساكنيه

هذه هي القصيدة الغراء التي أنشدها أمس صاحبها الفاضل الاديب صاحب التوقيع بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية بالقصر العالي وها هي:

هنيئا للحجاز وساكنيه
بملك قام بالحسنى مكينا
أضاءت أرضه عدلا وامنا
فأبصرنا بها ملكا أمينا
هو الملك (الحسين) ابو المعالي
رفيع المرتقى دنيا ودينا
أقام العدل والاصلاح حتى
أعاد لنا زمان الراشدينا
وأضحى الناس لا يخشون شرا
وتلك الشاة تألف العرينا
(وفى نظم البريد نرى عجيبا
وسلك البرق أعجب ما رأينا)
فنم الملك ملكك يا (حسين)
ومرحى يا امير المؤمنينا

مركز المعمورة   عبد العزيز صبري المصري

سفر نائب رئيس الوكلاء الى جدة

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام برح «العاصمة» على السيارة الخصوصية متوجها الى جدة للنظر فى بعض المسواد التى أهمها مذاكرة أمير الحج المصري فى مسألة الاطباء ✿

قدوم الامير نوري الشعلان

فى صباح هذا اليوم قدم «العاصمة» حضرة الشهم الهمام الامير «نوري الشعلان» أمير قبيلة «الرولة» الشهيرة وهى أعظم قبيلة من قبائل بادية الشام. وقد قوبل بالحفاوة اللازمة وحل ضيفاً كريما فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا به وأهلا ✿

قدوم أميرة ايرانية

أمس الماضي قدمت «العاصمة» السيدة المصونة الاميرة «شمس الدولة» حرم المرحوم «نصر الدين شاه» المشهور ملك المملكة الايرانية. وقد قوبلت هذه الاميرة الجليلة بما تستحقه من التجلة والتكريم وحلت ضيفة كريمة فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية. فعلى الرحب والسعة ✿

قدوم اميرة افغانية

أمس الماضي قدمت «العاصمة» أيضا السيدة المصونة الاميرة الجليلة حرم المرحوم الامير «عبد الرحمن خان» جد أمير بلاد الافغان الحالي وهي والدة الامير «سردار شاه زاد محمد عمر خان» ابن الامير «عبد الرحمن خان» ولقبها «بوبوجان» (أي رئيسة نساء الامير عبد الرحمن خان) ومعها الامير «مير حاجي السيد ابراهيم خان» احد أفراد العائلة المالكة فى أفغانستان ومعها اربعة عشر شخصا. وقد قوبلت بما تستحقه من العناية والرعاية وحلت ضيفة كريمة فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فعلى الرحب والسعة ✿

قدوم الدكتور محمد سليم

قدم «العاصمة» سعادة الدكتور «محمد سليم» مبعوثا من قبل رئيس المجلس الصحي الدولي المصري بالاسكندرية ليكون فى معية صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر للاستعانة به فى الامور المتعلقة رأسا بالديوان الهاشمي العالي فيما يختص بالحجاج عموما والمصريين منهم خصوصا. وقد انزل ضيفا فى القصر العالي ✿

قدوم فضلاء من السودان

قدم «العاصمة» حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ «مدثر ابراهيم» ومعه بعض انجاله وفضلاء من أهل السودان منهم ابن المفتي وعبد العظيم بك. وقد حل الاستاذ ضيفا فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فرحبا به وأهلا ✿

اريحية تشكر

تبرع حضرة الفاضل السيد أحمد بك أبو سعده المصري بمائة جنيه بعث بها الى الديوان الهاشمي العالي لصرفها فى اوجه المبرات الخيرية وقد بعث الديوان بخمسين منها لصندوق عين زبيدة وبعث الخمسين الاخرى للوفد الفلسطيني لاعانة تعمير المسجد الاقصى ✿

توارد الاعانات للوفد الفلسطيني

باشرت هيئة الوفد الفلسطيني الموقر بقبول اعانات المتبرعين من الحجاج فى «المدرسة الهاشمية الملوكية» ابتداء من يوم الاثنين الماضي ومن ذلك اليوم الى الآن والمتبرعون يتوافدون عليهم من الحجاج على اختلاف اجناسهم لدفع الاعانة لتعمير ثالث مساجدهم المقدسة ولا يزال المتبرعون يتهافتون على أداء هذه المبرة الاسلامية العظمى. وهذا عدا اهالي هذه البلاد ورجال حكومتها. فنشكر المتبرعين على اريحيتهم هذه التي تبرهن على شعورهم الشريف نحو قبلة المسلمين الاولى ونحض اخواننا المسلمين على اداء هذا الواجب الذي هو اعظم قربة يؤدونها والله ولي التوفيق ✿

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيده

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيده بتاريخ ٢٧ الجاري انه وصل الى صندوقها من التبرعات ما يلي: ٥٠ جنيه مصري بنك نوط من صاحب الشهامة الحاج احمد احمد ابو سعده المصري، ٢ ريال مجيدي من الحاج سالم امبون، ٢ ريال مجيدي من الحاجه فاطمة وادين من اهالي قاروت، ١ ريال مجيدي من الحاج فاعل صبره ٣٠ روبيه جاوي بنك نوط من الحاج عبد الرحمن من اهالي صلبكرته من جماعة الشيخ حمزه جوانه مناولة الشيخ عبد المحيط، وبمناولة الشيخ احمد شلي ما يلي: ٥ روبيات هندي بنك نوط من الشيخ داودس بكالس من اهالي مدراس، ١٠ روبيات هندي من الحاج اسماعيل صاحب، ٣ روبيات هندي من الحاج شمس الدين صاحب، ٥ روبيات هندي من الحاج بينا بابا فقير، ٥ روبيات هندي من الحاج قادر باشا صاحب، ٣ روبيات هندي من فقير محمد صاحب، ٢ روبيات هندي من بابا صاحب، ٢ روبيات هندي من عبد الله صاحب، ٥ روبيات هندي من كلثوم بيبي، ٥ روبيات هندي من يحيى مريكال، ٢ ريال مجيدي من الحاج عبد الله عاقب ميمون، — وبمناولة الشيخ احمد بوجان ما يلي: ٨ روبيات ونصف جاوي بنك نوط من الحاجه منه سعيد وعبد الفتاح وصالح من اهالي ممباوه، ٣٣ قرش من كاسه بن عقيل وبرلي بن رمد من اهالي فلبان، ٢٤ قرش من صالح بن رمد وجنين من اهالي فلبان. ضاعف الله لهم الثواب وجزاهم خير الجزاء ✿

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «مرستان» من بومباي وعليها ١٧٩٨ حاجا منهم ٣ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «جده» من كراتشي وعليها ١١٨٩ حاجا منهم ٩ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «زياني» من بومباي وعليها ١٠٧٤ حاجا منهم ٩ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «سوريه» من السويس وعليها ٩٤١٩ حاجا ✿

للعظة والذكرى

— ٨٧ —

﴿ بعث قيس بن سعد الى صداء ﴾

بعث صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي رضي الله عنهما الى ناحية اليمن بعد انصرافه من الجعرانة فى اربعمائة فارس وأمره أن يقاتل قبيلة صداء بضم الصاد وفتح الدال والمد وهم حي من اليمن فقدم زياد بن الحرث الصدائي فسأل من ذلك البعث فاخبر فقال يارسول الله أنا وافدهم اليك فاردد الجيش وأنا أتكفل باسلام قومي وطاعتهم فقال اذهب اليهم فردهم فقال ان راحلتي قد كلت فبعث صلى الله عليه وسلم اليهم خلفهم فردهم ورجع الصدائي الى قومه فقدموا بعد خمسة عشرة يوما فاسلموا

﴿ البعث الى بني تميم ﴾

وتعرف بسرية عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم وسببها انه صلى الله عليه وسلم بعث بشر بن سفيان العدوي الكعبي الى بني كعب من خزاعة لاخذ صدقاتهم وكانوا مع بني تميم على ماء فاخذ بشر صدقات بني كعب فقال لهم بنو تميم وقد استكثروا ذلك لم تعطوه أموالكم فاجتمعوا واتهزوا السلاح ومنعوا بشرا من أخذ الصدقة فقال لهم بنو كعب نحن اسلمنا ولا بد فى ديننا دفع الزكاة فقال بنو تميم والله لا ندع بعيرا واحدا يخرج فلما رأى بشر ذلك قدم المدينة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فعند ذلك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم فى خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا انصاري فكان يسير الليل ويكمن النهار فهجم عليهم وأخذ منهم أحد عشر رجلا واحدى وعشرين امرأة وثلاثين صبيا فجاء بهم الى المدينة فامر بهم صلى الله عليه وسلم فحبسوا فى دار رملة بنت الحرث فجاء فى

أزم جماعة من رؤسائهم منهم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر والاقرع بن حابس وقيس بن الحرث ونعيم ابن سعد وعمرو بن الاهيم ورباح بن الحرث فلما رأوهم بكى اليهم النساء والذرارى فجاؤا الى باب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان دخلوا المسجد ووجدوا بلالا يؤذن بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبطؤه فجاؤا من وراء الحجرات فنادوا بصوت جاف أخرج الينا نفاخرك ونشاعرك فان مدحنا زين وذمنا شين يا محمد أخرج الينا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاذى من صياحهم وفيهم انزل الله « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم » وأقام بلال الصلاة وتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم فقالوا له نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا ثم مضى فصلى الظهر ثم جلس فى صحن المسجد ثم قالوا ان مدحنا لزين وان شتمنا لشين نحن اكرم العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل مدح الله الزين وشتمه الشين وأكرم منكم يوسف بن يعقوب ثم قالوا فأذن لخطيبنا وشاعرنا قال أذنت فليتم وفى رواية انى لم أبعث بالشعر ولم أومر بالفخر ولكن هاتوا فقدموا عطارد بن حاجب وفى رواية قال الاقرع بن حابس لشاب منهم قم يا فلان فاذكر فضلك وفضل قومك فتكلم وخطب فقال الحمد لله الذى له علينا الفضل وهو أهله الذى جعلنا ملوكا ووهب لنا أموالا عظاما نفعل فيها المعروف وجعلنا أعز أهل المشرق عددا فمن مثلنا فى الناس ألسنا رؤس الناس وأولى فضلهم فمن فاخر فليعدد مثل ما عددنا وانا لو شئنا اكثرنا وانما أقول هذا لان يأتوا بمثل قولنا أو أمر أفضل من أمرنا ثم جلس وفى رواية قال الحمد لله الذى جعلنا خير خلقه واعطانا اموالا نفعل فيها ما نشاء فنحن خير اهل الارض أكثرهم عددا واكثرهم سلاحا فمن انكر علينا قولنا فليأت بقول هو احسن من قولنا أو بفعال هى أفضل من فعالنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بن شماس ان يجيبه فقال له قم فاجب الرجل فى خطبته فقام ثابت رضى الله عنه فقال الحمد لله الذى السموات والارض خلقه قضى فيهن أمره ووسع كرسيه علمه ولم يكن شيء قط الا من فضله ثم ان من فضله ان جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا اكرمهم نسبا واصدقهم قلبا وافضلهم حسبا فانزل عليه كتابه وأمنه على خلقه فكان خيرة الله من العالمين ثم دعى الناس الى الايمان فآمن برسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون من قومه وذوو رحمه اكرم الناس احسابا واحسن الناس وجوها وخير الناس فعالا ثم كان اول الخلق اجابة واستجابة لله حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن فنحن انصار الله ورسوله نقاتل الناس حتى يؤمنون بالله ورسوله فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر جاهدناه فى الله وكان قتله علينا يسيرا اقول هذا واستغفر الله لى وللمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم وفى رواية انه قال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله دعا المهاجرين من بنى عمه أحسن الناس وجوها وأعظم الناس اخلاقا فاجابوه والحمد لله الذى جعلنا انصاره ووزراء رسوله وعزا لدينه فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فمن قالها منع منا نفسه وماله ومن أباها قاتلناه وكان رغمه فى الله علينا هينا أقول قولى هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات قال الزبرقان لرجل منهم قم يا فلان قل ابياتا تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام فقال أبياتا منها

نحن الكرام فلا حيٌّ يعادلنا
نحن الرؤس وفينا يقسم الربع
اذا أبينا فلا يأبى علينا احد
انا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بحسان بن ثابت رضى الله عنه فحضر فقال له قم فاجبه فقال يسمعنى ما قال فاسمعه فقال حسان رضي الله عنه ابياتا منها

نصرنا رسول الله والدين عنوة
على رغم عات من بعيد وحاضر
واحياؤنا من خير من وطىء الحصا
وامواتنا من خير أهل المقابر

وثابت بن قيس رضى الله عنه كان يعرف بخطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال من يعلم لي علمه فقال رجل انا يا رسول الله فذهب فوجده فى منزله جالسا منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال اخشى ان اكون من اهل النار لانى رفعت صوتى فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وقد انزل الله « لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون » وكان ثابت بن قيس رضي الله عنه يرفع صوته لثقل فى سمعه فكان يظن ان الناس لا يسمعونه الا ان رفع صوته فرجع الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه بما قال ثابت فقال اذهب اليه فقل له لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ولم يزل رضى الله عنه فى عمل صالح وحسن استقامة حتى استشهد يوم اليمامة فى خلافة الصديق رضى الله عنه وكان عليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ رآه فى منامه يقول له انى اوصيك بوصية فاياك ان تقول حلم فتضيعها انى لما قتلت مر بى رجل من المسلمين فاخذ درعى ومنزله فى اقصى الناس وعند خبائه فرس وقد كفى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره فليأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى ابا بكر رضى الله عنه فقل له ان علىّ من الدين كذا وكذا وان فلانا من رقيقى عتيق فاستيقظ الرجل فاتى خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى بها بعد ان وجدها على ما وصفه ثم لما قدم المدينة اخبر ابا بكر رضى الله عنه برؤياه فاجاز وصيته ولا يعلم احد احدث وصيته بعد موته واجيزت سواه ووقعت مفاخرة بين الزبرقان بن بدر وحسان رضي الله عنه كل واحد منهما بذكر قصيدة فيها مفاخره فمن قصيدة الزبرقان وهو مطلعها

نحن الكرام فلا حى يعادلنا
من الملوك وفينا تنصب البيع

ومن قصيدة حسان رضى الله عنه وهو مطلعها

انا ابينا ولن يأبى لنا احد
انا كذلك عند الفخر نرتفع

وقال الاقرع بن حابس انى والله يا محمد قلت شعرا فاسمعه فقال هات فانشده

اتيناك كيما تعرف الناس فضلنا
اذا خالفونا عند ذكر المكارم
وانا رؤس الناس من كل معشر
وان ليس فى ارض الحجاز كدارم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاجبه فقال حسان رضى الله عنه

بنى دارم لا تفخروا ان فخركم
يعود وبالا عند ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون وانتم
لنا خول من بين ظئر وخادم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاقرع لقد كنت غنيا يا أخا بنى دارم ان تذكر ما كنت ترى ان الناس قد نسوه فكان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم أشد من قول حسان رضي الله عنه وحينئذ قال الاقرع بن حابس لخطيبه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم أخطب من خطيبنا وشاعره أشعر من شاعرنا ولاصواتهم أعلى من أصواتنا ثم دنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضرك ما كان قبل هذا روى ان الاقرع بن حابس رضى الله عنه رأى رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبل الحسن بن على رضى الله عنهما فقال يا رسول الله ان لى من الولد عشرة ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم واسم الاقرع فراس وانما لقب الاقرع لقرع كان فى رأسه والقرع انحسار الشعر وكان شريفا فى الجاهلية والاسلام ووقع ان عمرو بن الاهيم مدح الزبرقان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه المطاع فى أدنيه سيد فى عشيرته فقال الزبرقان لقد حسدنى يا رسول الله لشرفى ولقد علم أفضل مما قال فقال عمرو انه لزمر المروآة ضيق العطن لئيم الخال

يتبع

أخبار خارجية

مؤتمر لوزان

الحلفاء والموقف الحاضر

لوزان فى ٢٨ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — روت الصحف أن المسيو مسالى السكرتير فى مؤتمر لوزان قد حمل الى باريس بيانا اجماعيا وضعه مندوبو الحلفاء ، الغرض منه وضع حد لمماندات الاتراك فى مسألة الدين العثمانى وامتياز الشركات

وسيقوم الحلفاء بسعي اجماعى فى لوزان بمجرد اتفاق دول الحلفاء الثلاث فيما بينهم

وصول التعليمات لمندوبى الحلفاء

لوزان فى ٢٨ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — تسلم مندوبو الحلفاء تعليمات مطابقة لبعضها من كافة الوجوه وقد اجتمعوا للبحث فى التطورات المحتملة التى تترتب على هذه التعليمات ولم يقروا على رأي بعد

ولا يعلم إذا كان البلاغ الذى سيوجهونه الاتراك شفهيا أو فى صورة مذكرة

مشكلة الدين العثماني

لندن في ٢٦ يونيه — مجلس النواب — قال المستر ماكنيل في رده على المستر أوبري هربرت ان العقبة المعترضة في سبيل تسوية مسألة الدين العثماني في لوزان ليست قائمة على نزاع مالي فان الحكومة التركية طلبت الاعتراف في المعاهدة بانه يمكنها أن تسدد الدين بالفرنكات التي هبطت قيمتها بدلا من الفرنكات الذهب التي عقد بها الدين وذلك يؤدي الى نقصان ثلثي الفوائد المستحقة لحاملي الاسهم في جميع الامم وليس لحكومات الحلفاء مسوغ شرعي لان يعبثوا بحقوق حاملي الاسهم وذلك بأن يصادقوا على رغبة تركيا في الاخلال بتعهداتها الناشئة من التعاقد. وقد كان من المستحيل حتى الان اقناع الحكومة التركية لعدم قدرة الحلفاء قبول هذا الطلب من الوجهة الشرعية

دعوة روسيا لامضاء اتفاق المضايق

لوزان في ٢٧ يونيه — لمندوب الاهرام الخاص — اذا تم الاتفاق بين مندوبي الحلفاء ومندوبي تركيا على المسائل الثلاث الاخيرة اي كبونات الدين وامتيازات الشركات والجلاء عن الاستانه وغاليبولي فان سكرتارية المؤتمر ترسل اذ ذاك دعوة الى الحكومة الروسية لتنتدب من يمثلها في امضاء الاتفاق الخاص بالمضايق

هل ترسل روسيا مندوبا الى سويسرا

ولكن البلاشفة صرحوا مرارا بآبائهم بأبون امضاء الاتفاق الموضوع في لوزان بشأن المضايق ثم ان حكومة موسكو ابت منذ حين قريب ان ترسل مندوبا الى مدينة برن لحضور المؤتمر الدولي الخاص بالسكك الحديدية بحجة ان ممثليها لا يتمتعون في سويسرا بالضمانات اللازمة لسلامتهم فمن المتوقع اذن ان لا ترسل الحكومة الروسية مندوبا الى لوزان

نشر مذكرة روسية

ولكن حكومة موسكو قد تغتنم هذه الفرصة لنشر مذكرة تبسط فيها النظرية الروسية الجديدة بسطا وافيا.

الخلاف بين الترك والحلفاء

لندن في ٢٧ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي تلغراف » مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ان لا شيء يؤثر على حكومة انقره سوى ارسال بلاغ (التوماتوم) اليها وان فصل الشؤون المالية والاقتصادية في المفاوضات يفضي الى كارثة عظيمة لانه اذا اتفق الحلفاء مع الترك على الشؤون السياسة لا غير اصبح في استطاعة الترك ان يتنكروا لحقوق حملة اسهم الدين واصحاب الامتيازات

اختلاف تعليمات حكومات الحلفاء

لوزان في ٢٨ يونيو — لمندوب الاهرام الخاص — علمت ان مندوبي الحلفاء راوا في الاجتماع الذي عقدوه بعد ظهر اليوم لوضع صيغة المذكرة الاجماعية التي تقدم الى عصمت باشا ان التعليمات الواردة من باريس ولندن وروما ليست متماثلة في امر او امرين من الامور التفصيلية لذلك أحالوا المسألة الى حكوماتهم في الحال وستقف المباحثة بينهم الى ان تصل تعليمات جديدة من حكوماتهم

تعليمات حكومة انقرة لعصمت باشا

الاستانة في ٢٨ يونيه — لمندوب الاهرام الخاص — ارسلت حكومة انقرة اليوم تعليماتها الاخيرة الى عصمت باشا في لوزان

بين تركيا والدول العظمى

لندن في ٢٨ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص نشرت جريدة « ديلي تلغراف » مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ان حكومة انقرة مهتمة الظهور في مظهر من يرسل الى الدول العظمى بلاغا نهائيا لا في مظهر من يتلقى منهم مثل هذا البلاغ فلا يلاشي هذه المناورة سوى ان تسرع الدول الى اجراء عمل سياسي

لوزان في ٢٦ — ان الحالة السيئة التي صار اليها المؤتمر من جراء عناد الاتراك واصرارهم على دفع فوائد الديون عملة ورقية بدلا من دفعها ذهبا — وهي العقبة الكؤود في سبيل الوصول الى تسوية نهائية — كان لها أثر كبير في تعجيل مقدم الخبير الفرنسي المسيو « بارجتون » فقد كان ذهب في زيارة لباريس بشأن هذه المسألة وكان من نتائج هذه الزيارة ان وسعت مسافة الخلف بين المؤتمرين في باريس ولوزان واصبح تأجيل المؤتمر أمرا لا بد منه الى ان يصل الحلفاء الى اتفاق فيما بينهم

لوزان في ٢٧ — أعادت اللجنة السياسية تلاوة المواد التي سبق أن صدق عليها

وقد رفضت بلغاريا التصديق على المواد الخاصة بالمنفذ الاقتصادي في بحر ايجه

ومن المرجح ان يضع المفوضون هذا الصباح مذكرة مشتركة يبينون فيها للاتراك وجهة نظر الدول في الثلاث النقط المعلقة

في المانيا

درسدن في ٢٩ يونيو — رفض مجلس نواب سكسونيا اقتراحا بعدم الثقة برئيس مجلس الوزراء

المانيا والمقاومة

برلين في ٢٩ يونيو — خطب هر كونو فتوقع استمرار المقاومة وقال عن كتاب اليابا انه يجب على المانيا ان تحول للاب الاقدس ان ازالة الاحتلال واجب ادبي

في الرور

برلين في ٢٨ يونيو — النيت تدابير القطع لالمانية بقرار من لجنة الحلفاء العليا ينص على ان القانون الالماني بتاريخ ٢٢ يونيو لا ينطبق على الاملاك المحتلة وانه لا يسمح باجراء محاكمات فيها

بولندا ورومانيا تتحالفان ضد روسيا

اثينا في ٢٨ يونيه — وردت الانباء بعقد تحالف بين بولندا ورومانيا ضد روسيا

العمال وحالة العالم

لندن في ٢٨ يونيو — وافق مؤتمر العمال على قرار بتحبيذ انضمام المؤتمر الدولي الثاني بمؤتمر فينا الدولي ووصف احتلال الرور بأنه اعتداء وطلب المفاوضات والتحكيم والاشارة بجمع مؤتمر من جميع دول العالم لاعادة النظر في معاهدات الصلح والحض على الاعتراف بروسيا وقال المسيو مكدونالد لما اقترح هذا القرار ان روح الحرب تنتعش اذ لم يكن لبريطانيا العظمى حكومة تبتكر سياسة تحقق التسليح

التعويض وجمعية الامم

فينا في ٢٨ يونيو — عقدت جمعيات « جمعية الامم » اجتماعا وافقت فيه على قرار يعرب عن رأيها بوجوب التوسل بالجمعية بمساعدة المانيا ومساعدة الولايات المتحدة ايضا اذا أمكن لتسوية مسألة التعويض وديون الحلفاء وسلامة الحدود

وقال الكونت برنستورف في اثناء المناقشة اذا تيسر قطع عهد لالمانيا بان البلاد المحتلة ترد اليها في آخر الامر فانها تدفع المطلوب الى آخر درهم

الاعتداء على رئيس وزراء سربيا

لندن في ٢٦ يونيو — علمت الصحف ان شخصا أفرغ رصاص مسدسه على المسيو باسيتش في بلغراد وهو خارج من البرلمان ولكنه لم يصبه

بلغراد في ٢٧ يونيه — اطلقت اربع رصاصات على المسيو باسيتش رئيس الوزارة وهو خارج من مجلس النواب لركوب الاتومبيل. وقد جرح المسيو باسيتش بذراعه أما المعتدي فاسمه « رايتش » وهو مجنون على ما يظهر وقد قبض عليه

متفرقة

هبطت اثمان السكر في انجلترا أربعة شلنات في القنطار. وقال مراسل الدايلي تلغراف التجاري أن سبب هذا الهبوط هو حملة الصحف الاميركية على الضاربين واقناعها المستهلكين بتخفيض ما يستهلكونه منه: وقد ساعد على ذلك قلة الحر في اوربا واميركا حتى الان. ومما يدل على ان أهل انجلترا قللوا طلبهم للسكر احصاء لوزارة التجارة جاء فيه أن مقدار ما استهلك من السكر في انجلترا بلغ نحو ٢٨٠٠٠٠ قنطار في مايو الماضي يقابلها ٣٨٠٠٠٠ في مايو سنة ١٩٢٢

⁂

يشتغل علماء الطيران الان باتقان الالة المسماة هليكوبترو هي طيارة تصعد من الارض عموديا لا مثل الطيارات العادية وصعودها هذا يكون بفعل لوالب تدفعها الى فوق. وزد على ذلك أنها تستطيع أن تقف في الهواء حائمة فوق نقطة معينة

⁂

بلغ من شدة عناية أميركا بتنفيذ قانون تحريم السكر ان اللجنة المنوطة بذلك منعت تدريس كتاب في مدارس ولاية الاياما يحتوي على صورة انبيق (جهاز لتقطير الخمور). ولم تفعل اللجنة ذلك من نفسها بل اجابة لطلب الاهالي وحجتهم ان هذه الصورة تخبر الاجيال المقبلة بأن أهل أميركا كانوا يشربون المسكر وهم يريدون أن يمحوا كل اثر له حتى ما ارتسم في المخيلات منها

⁂

ابلغ الدكتور بست (الذي اكتشف علاج البول السكري مع الدكتور بنتنج) المجمع الطبي في تورنتو أن في دم الحيوانات مادة تشبه الانسولين (المصل الذي يعالج البول السكري به) وانه يظهر ان لهذه المادة كثيرا من الخواص الجوهرية التي في الانسولين بدليل ان الحقن بها يقلل السكر في الدم ويولد اعراضا تشبه الاعراض الناشئة عن أخذ جرعة كبيرة من الانسولين. ولكن قيمة هذه الاكتشافات العملية لم تتحقق بعد

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ٢

العدد ٧٠٤

السنة الثامنة

اشتراك ... من ١٦ شوال سنه ١٣٤١ ... جده ... حضرة ... لحاجر الصح ...

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٦ يوليو سنة ١٩٢٣

عودة المحمل المصري ومعيته

بيان رسمي

في يوم الجمعة الموافق ٢٧ ذي القعدة من عامنا هذا رجع المحمل المصري من جدة بما معه الى السويس وهي حادثة غريبة في بابها . ولضرورة اعلان القضية رأت الحكومة نشر هذا البيان للعموم وهو ان خارجية مصر بعثت البرقية الآتية الى خارجيتنا وهذا نصها :

«وزير الخارجية الهاشمية بمكة

قررت الحكومة المصرية خلافاً المتبع سنويا ارسال طبيبين واجزخانتين لاستقرار أحدهما بمكة والاخر بجدة بمحطة المحمل بالمدينتين المذكورتين وسفرهما سيكون بأول باخرة تحمل الحجاج ورجوعهما باخر باخرة تحمل الحجاج أيضاً نرجو الموافقة على ذلك تلغرافياً ؟

سا ٣ ذي القعدة سنة ١٣٤١

وزير الخارجية المصرية»

فكان الجواب عليها من نظارة خارجيتنا بما هذا نصه :

«عدد ٧٠ معالي وزير الخارجية بمصر

ج أرجو ان يكون البحث في الموضوع بعد ان تعيد نظارة الاوقاف المصرية الحقوق القديمة الخاصة بابناء البلاد التي بدأت بقطعها مؤخراً عنهم خلاف التعامل القديم الجاري ؟

سا ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١

وكيل الخارجية الهاشمية»

فكان جواب خارجية مصر بما يأتي :

«وكيل الخارجية الهاشمية

لا نرى أي علاقة بين موضوع الاوقاف الذي أشرتم اليه في تلغرافكم وبين ما سبق لنا اخطاركم من ارسال طبيبين واجزخانتين لم نتبين وجه تعليق الموافقة على مسألة انسانية محضة يراد بها تسهيل العلاج على الحجاج على حل مسألة نزاعية لا ضرر من تأخير البحث فيها الى أي وقت آخر والحكومة المصرية ترجو ان لا يتجدد من جانب الحكومة الهاشمية اي اعتراض على هذه المسألة التي أعد كل شيء لتنفيذها والتي لا يسع الحكومة الرجوع عنها بحال من الاحوال ؟

وزير الخارجية المصرية»

فكان جواب خارجيتنا عليها بما يلي :

«عدد ٧١ : معالي وزير الخارجية بمصر

ج لا نرى علاوة البيان خلاف ما سبق لمعاليكم لصراحة القضية ؟

٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١

وكيل الخارجية الهاشمية»

فاجابت خارجية مصر بما يأتي

«مكة وكيل الخارجية الهاشمية

ضروري تنفيذ تعليمات الحكومة المصرية بخصوص الحجاج والمحمل بكل عناية ودقة والا فمسؤولية تعطيل أي شيء منها تكون على المتسبب لا على الحكومة المصرية ؟

في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١

وزير الخارجية المصرية»

فكان الجواب عليها من خارجيتنا بما هذا نصه :

«معالي وزير الخارجية المصرية

على الرحب للحجاج والمحمل حسب قديمه أما الضميمة فنكرر ما سبق لمعاليكم عنها ؟

في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١

وكيل الخارجية الهاشمية»

وفي يوم ٢٠ ذي القعدة سنة تاريخه أتت برقية من جدة بامضاء الدكتور محمد امين عبد الرحمن وهذا نصها :

«جلالة الملك المعظم حفظه الله

ارسلت مصلحة الصحة العمومية بمصر طبيبين بمهمات صحية لاقامة متوصفين بجدة ومكة للحجاج المصريين فقط فنسترحم عبد ورأس جلالتكم بالتصريح بنزول المهمات من رسومات جدة ؟ عبدكم الدكتور

محمد امين عبد الرحمن»

وعليه ابلغت الحكومة المركزية حكومة جدة بأنها تطلب من المشار اليه أوراقه الرسمية المتضمنة صفته وأما الاطباء فقد سبق القول عنهم لحكومتهم . ثم عقبه بثلاثة أيام وصلت الباخرة التي تقل ركب المحمل الشريف الى جدة وجرى تبادل اطلاق المدافع حسب العادة وتوجه لاستقباله المأمورون المخصوصون حسب الاصول المتبعة المرعية وكان وصول الباخرة المذكورة تقريبا وقت الزوال وبعض ساعات من رسوها شرف سعادة أمير الحج بذاته الى ثغر جدة واستقبل بكل ما يليق بسعادته على الرصيف حسب العادة وتوجهت به الهيئة المستقبلة الى دائرة البلدية الكائنة على الرصيف وباستقراره بها أبلغ سعادته جلالة ولي النعم المعظم تلفونيا بوصوله وقد تفضل جلالته فحياه ورحب به وقدم له ما يلزم على مائدة الغداء . وفي ما تلك الاثناء بحث سعادته بصورة أشبه بالخصوصية عن هيئة الاطباء التي سبق ذكر وصولها الى جدة وكانت المباحثة بصورة ملائمة في الموضوع . وقبيل المساء توجه سعادته الى الباخرة وكلف الحكومة بجدة أن تبعث اليه السنابك اللازمة لانزال ركب المحمل الشريف ومعيته في صباح اليوم الثاني وفي صباح ذلك اليوم وردت مذكرة من سعادته الى قائم مقام جدة بعد اعادة السنابيك وهذا نصها

«عدد ١٧ مستعجل جداً

«صاحب الاقبال قائم مقام جدة . اتشرف بان أخبر سعادتكم بان التعليمات الصريحة الصادرة لي من الحكومة المصرية تقضي بالمفاوضة مع الحكومة الهاشمية في ضرورة قبول البعثتين الطبيتين احداهما مركزها جدة والثانية مركزها «مكة» المكرمة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ركب المحمل والحجاج المصريين لوقاية الصحة عند الضرورة وأن الحكومة المصرية متمسكة برأيها في هذا الصدد وقد باحثت الحكومة مدة يومين أمس واليوم ولم تجد المفاوضة بالاسف رأيا صريحا بالقبول لغاية الان وبما ان الاوامر الصريحة التي لدي تحتم علي في حالة عدم القبول أن اعود بالمحمل وركبه الى مصر فوراً فغاية رجائي التكرم بالافادة الرسمية بالقبول من عدمه فان لم توافق الحكومة الهاشمية على قبول هذا الرجاء تكرموا بصدور أمركم لمن يلزم باعادة الجمال والخيل والبغال الخاصة بالمحمل مع رجالها الموجودين بالبر الان وكذلك الطبيبين الدكتور سعد الدين أفندي نصيح والدكتور ابراهيم افندي عبد الله سليم والمرضين الذين معهما وجميع الطرود المحتوية على الادوية الموجودة بمخزن الجمرك الان . الامل عرض ذلك جميعه على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المعظم لصدور الارادة بافادتي سريعا وتفضلوا

بقبول فائق الاحترام ؟

مخلصكم

أمير الحج اللواء محمد صادق يحيي »

ولدى تبليغ القائم مقام بمآل هذه المذكرة لمركز الحكومة تلفونيا أجابته الحكومة تلفونيا ايضا بما هذا نصه :

« سعادة أمير الحج اللواء محمد صادق باشا يحيي المحترم

اشعرنا ذو الاقبال قائممقام جدة بمذكرتكم رقيمة ٢٦ الجمادى ١٣٤١ الموافق ١١ يوليو سنة ١٩٢٣ الصادرة من الباخرة بما ملخصه ان حكومتنا اذا لم تقبل هيئة المستشفين وتأسيسها بمكة وجدة لصحة الحجاج المصريين الخ والا فانكم تضطرون الى العودة بالمحمل الشريف. وعليه ومن حيث ان المسألة لم تزل ولن تزال نعتبرها تتعلق بالصلات الودية والاخلاص الوفائي علاوة على الرابطة الاسلامية بين الحكومتين تبادلت فيها دوائر الخارجية المخابرات وكان تعليق البحث في المسألة مبدئيا تمديد نظارة الاوقاف الجليلة ما شرعت تقطعه من مرتبات الاهالي الجاري التعامل عليها منذ الاعصر العديدة. هذا من جهة. ومن الاخرى بالنظر أساسا لكون هذه الرغبة النزيهة تعتبر من المشاريع التي تقتضي أولا المذاكرة في كل ما يتعلق بشؤوننا في المادة والمعنى طبقا للقانون والتعامل الجاري في انشاء امثال هذه المؤسسات وبوقته يجري ايجاب ما يتقرر. وحيث ان الحكومة المصرية الفخمة بعثت تلك الهيئات دون أن تراعي مقتضى القواعد والتعامل الجاري كما ذكر في امثال هذه الاعمال وكان هذا يمس بحقوق الحكومة الهاشمية صراحة وعليه فمن الطبيعي ان تعارض هذا المشروع مبدئيا طبقا للعرف الجاري الدولي والحقوق العمومية. وعدا هذا اذا كان من حقوق الحكومة المصرية أن تمسك رأيها في صدد محافظة حقوق الاهالي حجاجها فلماذا لم تحكم بالحقوق التي نطالب بها وزارة الاوقاف المصرية ؟ أليس ينبغي لها ان تحكم بين تلك الحقوق التي نطالب بها الحكومة المصرية ؟ نكتفي بهذا البيان من بقية ما نجده صريحا من الاحتجاجات في مذكرتكم هذه لان المسألة مؤسسة على حفظ الود والاخلاص والحقوق القديمة سيما وان الاحوال الصحية العمومية هي من فضل الله في هذه السنين جميعها على ما يرام وعدا هذا وذاك لم يوجد بعونه وعنايته لامن الحجاج المصريين ولا من سواهم من احتاج الى معاملات طبية ولم يتيسر له وجودها في واحدة من مدننا بل ما هي محطة بحره موجود بها طبيب واجزاء طبية لمباشرة الواردين الى « مكة » والصادرين منها لتفقد أحوالهم. أما الطبيب وهيئة الصحة المعتادة ورودها في كل سنة برفقة ركب المحمل الشريف وكل ما كان معتادا قدومه معه فعلى الرحب والسعة. هذه هي الحقيقة نبادر بيانها مردفينها بالصراحة التامة باننا لم نجد ولم يوجد في الامر حقيقة تقتضي ذكركم رجعة هيئة المحمل الشريف الى السويس فان درجات حرمة البلاد وحكومتها وتعظيمها بكل معاني التعظيم لركب المحمل وهيئته مشهودة لاينكرها الا من ينكر الشمس. ولاثبات هذا الحس والشعور وتمثيله مادة ها أنا متوجه في هذه الساعة على السيارة لزيارة سعادة أمير الحج وهيئته المحترمة وأبلغها شعورنا المسرود اعلاه شفاها واننا على ذلك الشعور في المادة والمعنى علاوة على علمه جل شأنه بمكانة توقيراتنا وتكريماتنا لهيئته المكرمة اللهم الا ان كان هناك اسباب وغايات أخر فالامر اليه وهو جل شأنه احكم الحاكمين واليه المرجع والمآب ونكرر تحياتنا وتوقيراتنا نهديها حضرتكم ؟ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١

قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء »

وطبقا الى ما اشير اليه في المذكرة توجه صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء في سيارة مخصوصة الى جدة وعند وصوله اليها مساء أبلغه قائممقامها بأنه ورد من أمير الحج الشريف ما يفيد بانه عازم على العودة صباحا ووقته حرر مولانا لسعادة أمير الحج المشار اليه باني حسب ما اشرت الى سعادتكم في مذكرتي بتاريخ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ ها أنا وصلت وابلغنا القائم مقام اشارتكم بالسفر غدا ولذا احرر هذا بأنه اذا لم يكن مانع لزيارتي لهيئة المحمل الشريف تشرفوني لاحظى بملاقاتكم للغاية التي أشرت اليها وقياما بواجباتنا وفعلا تحرك مولانا في صباح ذلك اليوم وبصحبته القائممقام وناظر البحرية وعند وصوله الى الباخرة استقبل بكل احترام وبعد استقرار المجلس المؤلف من هيئة ركب المحمل الشريف وكافة رؤسائه بدأ مولانا ببياناته وايضاحاته الاتية وهي : « بعد أن رحبت أولا بحضرته وكل من في معيته من هيئة المحمل أوضحت له قائلا : ان قدومي كان لاستقبالكم ولتمثيل شعائر الود والصداقة القديمة المتوارثة بين البلادين كما اشرت في مذكرتي بتاريخ أمس واني أقول لحضرتكم بملء الصراحة ان البلاد ترحب بكم وبهيئتكم بما فيها من الاطباء الموجودين بهيئة المحمل والذين هم جزء منه لا يتجزء سواء كان ذلك واحدا أو أكثر بما معه من اجزاء وادوات طبية وخيام وسرر وكل ما ينسب للمحمل ولهم الحق بمعالجة الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعهم سواء بجدة أو بمكة في مركز المحمل والهيئة الطبية المربوطة بالمحمل أن تذهب معه الى عرفات ومنى وترافقه حيثما حل وأينما رحل » . فاجابني حضرته قائلا : « ان بيدي تعليمات من حكومتي اكاف بموجبها الحكومة الهاشمية بقبول البعثتين الطبيتين وان احداهما تؤسس مركزا بجدة والاخرى بمكة » . فأجبته بقولي : « ان البعثتين المشار اليهما هما بموجب مذكرتكم ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١ جزء لا يتجزأ من المحمل وعليه فكيف يصح أن تجزؤهما ببقاء احداهما بجدة والحال ان الحجاج المصريين وغيرهم لا يوجدون في جدة الا على سبيل المرور ذهابا وايابا والتحفظات الصحية التي تنوي ادارة المحمل اجراءها عليها مكة وعرفات ومنى وعلى ذلك لم يبق محل ولا فائدة لانشاء مركز طبي في جده وهو من قبيل أن نظارة خارجية مصر تقول في برقيتها أن مسألة الغاء حقوق أهالي الحرمين تتعلق بالاوقاف ولا دخل لها فيها وهي تخاطب خارجيتنا بمصلحة هي من خصائص وزارة الصحة المستقلة مثل استقلال وزارة الاوقاف فتأمل ذلك يا سعادة الباشا تحلونه لكم وتحرمونه علينا. وأما البعثتان اللتان تفاوضونني بشأنهما فقد تخابرت خارجيتا الحكومتين في شأنهما بالبرق ولم يتقرر في صددهما شيء بل طلبت الحكومة العربية الهاشمية في جوابها للحكومة المصرية ايفاء الحقوق التي لاهالي الحرمين الشريفين بطرف وزارة الاوقاف المصرية فاذا تمت المفاوضة بشأن ما قطعته وزارة الاوقاف المومى اليها من حقوق أهالي الحرمين الموقوفة عليهم من ذوي البر والاحسان فان الحكومة العربية الهاشمية مستعدة للمفاوضة مع الحكومة المصرية بهذا الشأن وأكرر قولي السابق بأنني أرحب بكم وبمن في معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها واني قابل الهيئة الطبية التي هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحدا ومائة وسواء كان معها سرير واحد او الف وسواء كان معها صندوق او ألف من الادوات الطبية وسواء كانت معها خيمة واحدة أو ألف فانني قابل ذلك كله وللهيئة المذكورة ان تعالج الحجاج المصريين وغيرهم ممن راجعها » فاجاب قائلا : « انى مأمور انا كلفتكم بقبول البعثتين الطبيتين اللتين سلفت المخابرة بشأنها بين الحكومتين » : فأجبته « بأني لم أعترف بتلك البعثتين اللتين لم يبت في امرهما لانه يجب أولا قبل الاقدام على ارسال البعثتين اللتين تفاوضوني بشأنهما مخاطبة الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها في ذلك وهذا حق صريح للحكومة العربية الهاشمية لان من الحقوق العمومية والدولية قبل احداث اي شيء وارادة اي عمل في أي مملكة الاتفاق مع حكومتها التي هي صاحبة الحق في ذلك وحدها دون سواها كما اشير في مذكرتي المبلغة لسعادتكم وحيث ان حكومتكم قد بعثت هاتين البعثتين اللتين تفاوضنني بشأنهما قبل البت من قبل الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فأنا لا أعترف بها لان ذلك والحالة هذه تجاوز على حقوق حكومتي بدون مجبر بمس الغاية التي تريدون بها البعثتين المذكورتين فان صراحتي بأنهم مهما كان عددهم وعدد أسرتهم وأدواتهم الخ لا تبقى محلا للتردد في تحقيق الغاية المطلوبة من خدمة الحجاج والعموم وكأنكم لا تريدون بهذا الا اهانة الحكومة ومساس شرفها وهذا لا يمكنني أن أقبله بصورة قطعية ويمكنني امام أية محكمة دولية تتشكل ان أترافع معكم بشأن هذه القضية لاثبت أن الحق لحكومتي في عدم القبول وانني مستعد لذلك اذا أردتم كما اني مستعد لانفاذ اي حكم حق في قضيتنا هذه. ومع هذا فاكرر بياني السابق لكم » . فاجابني حضرته قائلا « لو وقع مرض ووباء في الحج فهل لي الحق أن أرسل الى المطوفين وأطلب منهم احضار الحجاج لاجراء التنبيهات اللازمة عليهم ؟ » . فأجبته « بان مثل هذا لا يمكنني ان أجيبك عليه لا الان ولا فيما بعد وانما يمكنك مخاطبة الحكومة في هذا وفي سواه من المصالح العمومية فيما تراه » . ومع ذلك كله أصر على رأيه الاول وهو لزوم وضع البعثتين الطبيتين واحدة في جدة والاخرى في مكة وان أسمح له بالتداخل في شؤون المطوفين ودعوتهم من تلقاء نفسه مما يعد من قبيل التداخل في الشؤون التي هي من خصائص الحكومة المحلية . فأجبته « بأن كل هذا سبق الجواب عليه فيما سلف » . ثم سألني قائلا : « هل يؤذن لنا ببقاء بعض أجزاء طبية وبعض أدوات من خيام وسرر بجدة ومكة ؟ » فأجبته « بانه يمكنكم وضع كل ما تريدون وضعه في أي مكان تريدون وهذا من حقوق كل شخص » ثم سأل عن مثل ذلك في مكة فاجبته بعين الجواب وقلت : « ان لكم الحق أن تضعوا ما شئتم من خيام وسواها في مركز الحج بمكة وسررا للمرضى وغير ذلك مع محافظتها من قبلكم كما طلبتم » فقال « لا بد ان أضع خياما بجدة بصفة انها مؤسس طبي بموجب التعليمات

التي يدى وا كلفكم بقبول ذلك واطلب امضاء كم. فاذا رأى نه هذا التعدد والاصرار وان بياناته بما ليه هي كافية مستوفية لكل ما اشارعنه مع ما فيهامن قبوله ضمنا لما طلب تحقق لديه أنه بنوى العودة على كل حال فتركه وشأنه بعد أن بين له ان عودة المحمل الى مصر لا تؤثر قطعيا على الحكومة العربية الهاشمية بوجه من الوجوه وبعد أن خرج فخامته الى البر بعث اليه ايضاً مذكرة رقم ٣ ذكر له فيها انه يؤيد بياناته الشفاهية له المذكورة بما ليه فى الركب وان كل ما يعد جزءاً لا يتجزأ من معية المحمل الشريف يحل معه أينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان قدومه من مكة الى جدة انما كان لاظهار ما لهيئتهم الكريمة من التوقير والاحترام وكل ماهو مشهود من حسيات الولاء والاخلاص والروابط الودادية القديمة بين العائلتين المالكتين بالقطرين خصوصا والرابطة الاسلامية عموما وان هذا الحادث لا يؤثر على تلك الروابط بوجه من الوجوه. وعقبه أبحرت الباخرة الى السويس. وبوقته آب قاضى القضاة الى «العاصمة». ونحن نحول الحكم على كل ما فى هذا من المؤاخذة واللوم الى الحقيقة وارباب الحقيقة. والبيان اقتضى نشره ؟

٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٤١

[القبلة]

ان الجملة التى عنشور الحكومة الصادر بعدد (٧١) من « القبلة » وهى قولها « اننا لا نريد الشقاق والافتراق بين شخصين من عامة المسلمين » وضرورة الدفاع ببيان الحقيقة مما سترى به تلجئنا الى الاقتصار على المواضيع الاتية وذلك ان سعادة أمير ركب المحمل المصري يقول كما مر فى البيان أعلاه : « لا بد أنكم توافقونى على أنه عند حدوث ما يقتضى أجلب المطوفين وأعطيهم التعليمات اللازمة ». فهل يبقى بعد هذا للحكومة قدر أو قيمة أو صفة وشكل حق ؟ وهل هنالك هضم للحقوق أكبر من هذا ؟. وما أجدر ذلك بانطباقه على المثل العامي القائل : « أرقد لاذ عك قال هذا شيء يطير النوم ». وان اجتناب ما لا يطاق من سنن المرسلين

نعم لا نتردد فى ان كل من تأمل مآلات تصريحات مولانا قاضى القضاة ونائب رئيس وكلاء دولتنا العربية الهاشمية وهى قوله لأمير الحج : « انى ارحب بكم وبمن فى معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها وانى قابل الهيئة الطبية التى هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة وسواء كان معها سرير واحد أو ألف وسواء كان معها صندوق واحد أو ألف من الادوات الطبية وسواء كانت معها خيمة واحدة او الف والهيئة المذكورة أن تعالج من تشاء من الحجاج المصريين وغيرهم ممن راجعها سواء بجدة أو بمكة وأن تذهب بمعية المحمل فى مكة ومنى وعرفات تحل معه أينما حل وترحل معه حيثما رحل فانى قابل ذلك كله وكل ما ينسب للمحمل وينتمى اليه » — يعلم أن غاية الحكومة المصرية المنفعة من تشكيل المستوصفين الطبيين المذكورين (وهى الشفقة والحرص على رفاه الحجاج وتأمين راحتهم) — هى بكل صراحة قد حصلت بطبيعتها. فان قبول مولانا قاضى القضاة وجود أى عدد من الاطباء وأى عدد من سرر المرضى برفقة ركب الحج ومعيته تحل معه أينما حل وترحل معه حيثما رحل الخ وأن أولئك الاطباء لا مانع من معاينتهم لاى قسم من الحجاج مصريين كانوا أم سواهم — لا يبقى محلا لقول ذوى الاغراض بأنه عارض أومانع أسباب تلك الشفقة والحنو على الحجاج، فان تلك المقاصد الشريفة وافق على نيلها وحصولها بكل معانى الموافقة. ولكن احتجاج سعادة الامير بتعاليمه المذكورة سيما ما فى بيانه بانه يستدعى المطوفين الخ كما مر يعلم منه بداهة ان القصد هو محض التعدى على حقوق الحكومة ونحو ذلك مما يعجز « القبلة » تصوره الا قولهم : « الخير بالخير والبادى اكرم والشر بالشر والبادى اظلم ». ومما يعجز « القبلة » ايضا ادراكه هو كيفية التصريح والاعلان بان القصد بهذه المستشفيات هو خدمة الرأفة بالحجاج والشفقة على تأمين اسباب رفاههم وقول نظارة الخارجية المصرية بانه عمل انسانى محض — تصرح بهذا من جهة ومن الاخرى نجد كثيراً من الصحف التى نشرت نظامات مبادى تلك المستشفيات واعلاناتها الرسمية التى وزعت على كثير من الحجاج فى السويس تقول : « لابد من ان المرضى يقومون بنفقاتهم اللازمة مدة وجودهم بتلك المستشفيات على حسابهم » فهل الهيئة التى تتكلف بمعاشات الاطباء واثمان الاجزاء ونقلياتها وخدمتها وكافة متعلقاتها تعجز من اعاشة المرضى مدة وجودهم فى المستشفى ؟ هذا مما لا ندرك تطبيقه على راحة الحجاج ورفاههم المراد بهاتين البعثتين وتأسيسهما. فما اجدر سعادة امير الحج وسلطته ان يتأملوا ما فى هذا ويطبقوه على قولهم ان تأسيس البعثتين المراد به عمل انسانى محض.

فان المريض الذى تضطره الحالة الى الالتجاء لهذه المستوصفات لو أمكنه الانفاق على نفسه لتعالج فى منزله. لذا فلا يمكننا ان نتصور تطبيق الشفقة التى يراد بها المرضى من الحجاج على طلب النفقة منهم مع القول والتصريح بان ذلك عمل انسانى محض يراد به الشفقة وتأمين رفاه وسعادة الحجاج. فليتدبر.

ومع ذلك كله فانا متيقنون اليقين التام بان حكومتنا لا تلتفت لكل ما فى ذلك التكليف المخالف للحقوق العمومية والاصول الدولية وما انتجه لان قدر وقيمة حقوق القطر المصرى هى فى أعلى درجاتها فى نظر حكومتنا. لا يضرها من ضل اذا اهتدت. ومما يؤيد هذا ما بلغنا ان الحكومة طلبت من التكية المصرية بمكة دفتر صرة ومخصصات أهالى مكة وكل ما هو معلوم من المخصصات التى ترد مع ركب المحمل لتصرفها لاربابها بناء على استصحاب أمير الحج فى عودته نقود تلك العوائد التى اوقفها أهل البر والاحسان للغايات والمقاصد الشريفة. ولكن فيما بلغنا ان ناظر التكية امتنع عن اعطاء الدفتر حتى يستأذن من نظارة الاوقاف المصرية. وما اجدر « القبلة » ان نورد عن هذا ايضا المثل السائر العامي القائل : « لا أرحمك ولا اخلي رحمة ربى تجيك ».

ومع هذا فقد روى لنا ان الحكومة لم تلتفت لذلك وستكلف أرباب العوائد ان يحرر كل منهم الايصال اللازم بالمبلغ الذى له لاعتبارها صادق كل ذى حق فى مقدار ما ذكره لتصرفه له. واعظم من هذا وذاك ما بلغنا بصورة يوثق بها ان الحكومة تشبثت أيضا فى احضار كسوة للبيت المعظم ولو كان الوقت متسعا لامكنها احضارها فى وقتها المقرر واكساؤها فى اليوم المعلوم ومع هذا فالامل انها لا تتأخر اكثر من اسبوع.

ومن هذا يعلم ان المسائل الجوهرية المتعلقة بقدوم ركب المحمل الشريف قد قام بها الحجاز عن اخيه القطر المصري وقد علمنا انه بقى مقدار عشرة اشخاص أو نحوهم من الحجاج بباخرة المحمل بعد نزول عموم الحجاج منها الى جدة وعندما بلغ اولئك الاشخاص رجوع الباخرة بادروا فى الحين بالنزول منها ووصلوا الى الميناء للالتحاق باخوانهم ؟

بلاغ

من الديوان الهاشمي

يعلن الديوان الهاشمي العالي لارباب الكتب المفتوحة الواردة ويطلب أحدها الرسم المعلوم لصاحبه بانها وصلت، والصحف التى ذكرت الاحتجاجات بشأن مساعدتنا المعلومة ولاطمئنانهم بوقوفنا على تلك المآلات من جهة ومن الاخرى بانا قد وصفنا تلك المآلات أنها من قبيل بيار الشاه وخوار البقر نزيد على هذا بأنهم لا يحكمون على الغير بما يجدونه فى طباعهم ؟

فى ٢ ذى الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الحجاج الذين من المولى عليهم بلثم اعتاب نبيه صلوات الله عليه وسلامه ان بعض المزلفة اخذ منهم مقادير من النقود زائدة اثناء ذهابهم وايابهم. وعليه فعلى كل من أخذ منه شيء من ذلك ان يأتى للحكومة ببيان ما اخذ منه مع بيان المطوف والقوم لتدفع له ذلك المبلغ. وكل من يتأخر عن ذلك الى ما بعد الحج فالحكومة لا يمكن ان تقبل دعواه بصورة قطعية. ولبيان ذلك لعموم صار اعلانه ؟

فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١

اعلان

من المديرية العامة للبرق والبريد

تعلن الادارة العامة للبرق والبريد ان السلك البحرى بين جدة وسواكن قد تم اصلاحه وبوشرت به المخابرات على غاية ما يرام ؟ فى ٢ ذى القعدة سنة ١٣٤١

تشريف صاحب السمو الملكى الامير (على) المعظم

من الطائف الى (العاصمة)

فى ليلة يوم الاحد (أمس) برزت « العاصمة » رافلة فى حلل الابتهاج ودوى فى ارجائها نبأ تشريف أميرنا المحبوب مير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم الذى امتلكت شخصيته افئدة الشعب وحل فى سويداء القلوب من أحشائه فلم يقرع الاسماع نبأ مقدمه السعيد الا وهرع الاهالى على اختلاف طبقاتهم الى خارج « العاصمة » وظلوا ساهرين طربا وسرورا ينتظرون الصباح بفارغ الصبر لتقر أعينهم برؤية أمير القلوب المحبب لدى عموم الشعب

فما أصبح الصباح حتى امتلأت الربى والبطاح خارج « العاصمة » فى أعلى مكة بعموم افراد الامة على اختلاف طبقاتها وبكر بالحضور فى ذلك الميدان الواسع كل من لم يستطع المبيت به فاجتمع هناك جمهور عظيم من الشعب صغاراً وكباراً شيبا وشبانا وقد اشترك معهم جماعة من الحجاج وقد اعدت البلدية فى ذلك الميدان سرادقات فخمة كاملة الاستعداد اللائق باستقبال سمو الامير المعظم وقد كان فى سرادق الاستقبال الخاص هيئة الوزارة برئاسة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وبمعيتهم بقية أركان الدولة ونخبة من الادباء والافاضل والوجهاء والاماثل . وفى ذلك الحين كان الجند النظامى بمدفعيته وموسيقاه مصطفا بنظامه البديع على أحد جانبي السرادق . وعند طلوع الشمس سار موكب سمو الامير المعظم من مبيته المسمى « الغوريات » ميمما « العاصمة » بنظام بديع يأخذ بمجامع القلوب وترتيبه هكذا : الجيش النظامى تتقدمه الموسيقى صادحة بأدوارها الحربية وفى مؤخرته المدفعية ثم الجنائب العربية من النجب الاصيلة ثم موكب سمو الامير المعظم ومن بعده قسم الخيالة ثم قسم الهجانة ترفرف على رؤوسهم الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وقد كان الموكب على نظام يملأ النفوس مهابة وجلالا وفى مقدمة الموكب قسم الحرس الملوكى صفين مشوذين بين يدى ركاب سمو الامير وهو كالكوكب الوضاء فى ذلك الموكب الفخم ومن خلفه حاشيته ورجال خاصته وجم من رؤساء الاشراف والكل ممتطون خيولا مطهمة ولقد زاد منظر الجيش رونقا ومهابة الرايات العربية التى تخفق عليه. ولما أطل سمو الامير المعظم على السرادق الخاص بالاستقبال أخذ الجيش النظامى المصطف هنالك مراسم التحية الملوكية وصدحت الموسيقى بسلام الملوكى ودوى اطلاق المدفعية اداء لمراسم الاستقبال وعندذلك وقف الموكب الى جانب السرادق وشرف سمو الامير الى سرادق الاستقبال وقد خرج لاستقباله فى ذلك الحين هيئة الوزارة وقبلوا يده الشريفة وسار امامهم حتى جلس فى صدر السرادق وعلى يمينه ويساره هيأة الوزارة واركان الدولة والاشراف والاعيان والادباء. وحينئذ جاءت وفود البلاد وهيئاتها للسلام على سموه وتقبيل يده الشريفة وابداء عواطف اخلاصهم لمقامه الشريف وبعد ذلك قام سموه والهيأة الاستقبالية ووقف عند باب السرادق لاستعراض الجيش النظامى فعرضت أمامه كل من الفرقتين المكية والمدنية بموسيقاها ومدفعيتها فصيلة اثر فصيلة وفوجا بعد فوج ورهطاً اثر رهط فكان الجيش فى غاية الانتظام العسكرى تبدو عليه علائم الفتوة ولقد كان منظره رائعا رهيبا يسر الناظرين وترتاح له النفوس. وعقب استعراض الجيش شرف سموه الى السرادق فجلس فى صدر المجلس واخذ المحتفلون مجالسهم ثم أديرت كؤوس المرطبات وبعد ذلك قام سمو الامير المعظم فشيع بمثل ما استقبل به من المراسم الفخمة وبذلك انتهت الحفلة فكانت آية لم تر « مكة » حفلة مثلها . وبعد ان شيع سمو الامير بتلك المراسم امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم ميمما القصر العالى يتقدمه الجيش النظامى الذى مر بشوارع « العاصمة » ميمما الثكنة العسكرية بموسيقاه ومدفعيته على نظامه البديع الذي كان آية من آيات الفتوة والشهامة وحسن النظام العسكرى . وكلما مر موكب سمو الامير المعظم بحى من الاحياء حياه أهلوها باطلاق العواميد البارودية واستقبلوه بحمل المجامر بين يدى ركابه العالى بعطر شذا عرفها الارجاء . ولما وصل سموه الى القصر الملوكي استقبل كعهده في ديوانه الخاص طبقات الشعب على اختلافها فكانت تفد عليه الوفود لتقديم مراسم التهنئة وابداء شعور الاخلاص لمقامه السامى وعقب ذلك سارت الوفود لتقديم مراسم التهانى بمقدمه السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية فكانت كلها مظاهر عظيمة تبرهن على عظم تعلق الشعب بشخص سموه لماله من الشخصية الخاصة التى امتلكت أفئدتهم وحل بها فى سويداء قلوبهم وما ذلك الا لما امتاز به من الاخلاق المحمدية والسجايا الهاشمية التى ورثها من ابيه حفظه الله واقر به اعين الامة

الاحتفال

بغسيل بيت الله الحرام

فى صبيحة يوم السبت الماضى جرى احتفال شائق بغسيل بيت الله الحرام وذلك انه قبيل الاشراق من ذلك اليوم افتتحت الكعبة المطهرة واعد لها ما يلزم من أنواع الطيب وماء زمزم لغسلها وتطييبها وقد حضر بها اذ ذاك سدنتها برئاسة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ عبدالقادر الشيبي . وفى ذلك الحين قام الموكب الملوكي الفخم من القصر العالى يتقدمه صاحب الجلالة الهاشمية فسار تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى المدرسة الهاشمية الملوكية المطلة على المسجد الحرام فشرف جلالته بمعيته اليها وقد حضر بها اذ ذاك الوفد الفلسطينى الاسلامى المحترم ونخبة من وجهاء الحجاج وأفاضلهم وبعض رجال الدولة وساعة تشريف جلالته بادر بصلاة ركعتين وبعد الاستراحة بقليل قام جلالته ومعه رجال الوفد الفلسطينى وبعض الخاصة والوجهاء والافاضل المدعوون ميممين البيت الحرام ومشى بين يدى جلالته خدمة المسجد الخصوصيون فسار حتى وصل الى باب الكعبة الشريفة وقد كان مفتوحا فاستقبل جلالته صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام وسدنته فصعد جلالته ومن معه الى داخل الكعبة فابتدأ واجميعا بالصلاة الى جهاتها الاربع وعقب الانتهاء منها شرع جلالته وكل من معه فى داخل الكعبة وسدنتها بغسيلها بماء زمزم وروائح الطيب يفوح شذاها فيعطر الارجاء وبعد الانتهاء من الغسيل ضمخت بالطيب ووقف الجميع تجاه الموقف الشريف الذى كان يقف فيه النبى صلى الله عليه وسلم للدعاء، وتقدم صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام وتلا دعاء ابتهاليا اسلاميا جامعا أمن عليه الحاضرون وقد كانوا فى غاية الخشوع والخضوع . وبعد الانتهاء من الدعاء نزل جلالة المنقذ ومعيته من الكعبة مشيعا بمثل ما استقبل به من المراسم وشرف الى المدرسة فاستراح بها قليلا فوفد اليه الخواص لتقبيل يده الشريفة وتهنئته بأداء هذه الوظيفة الالهية المقدسة التى ورثها جلالته عن جده عن ابراهيم الخليل عليه السلام الذى أمره الله بتطهير بيته كما قال تعالى «واوحينا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى » الخ وعقب ذلك قام الموكب الملوكى فعاد الى القصر العالى وبذلك انتهت هذه الحفلة المباركة أعادها الله على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر الامة الاسلامية بالسعادة والهناء والرخاء والصفاء آمين

حفلة

انتهاء الاختبار السنوى

للمدارس الهاشمية

فى عشية هذا اليوم جرت حفلة انتهاء الاختبار السنوى لابناء المدارس الهاشمية كالمعتاد فى المدرسة الراقية الهاشمية التى فى جبل قعيقعان المعروف بجبل الهندى وقد شرف هذه الحفلة بالحضور صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم وحضرها أيضا أركان الدولة وبعض رجالها ونخبة من أعيان البلاد ووجهاء وفضلاء الوافدين الى بلد الله الحرام . وقد القى طلبة المدارس الهاشمية فى هذه الحفلة الخطب والمحاضرات الشائقة التى كان لها تأثير حسن على الحاضرين بعث عدة من أدباء الحجاج على القاء خطب مؤثرة كان جلالة المنقذ يجيب عليها الاجوبة السامية الممتعة الاخذة بمجامع القلوب . وقد ختمت هذه الحفلة وقلوب الحاضرين ملؤها الاعجاب والسرور شاكرين لمؤسس هذه النهضة ومعدها الوحيد جلالة ولي النعم مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان يمده ورجال حكومته بروح من عنده ويبقيه ذخرا لعز العرب والمسلمين واعادة مجدهم التالد انه سميع مجيب

حجاج الاتراك

فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مينائها الباخرة « كورنيلوف » من الاستانة وعليها ٤١٦ حاجا

من السويس

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « كويت » من السويس وعليها ١٩٤٠ حاجا .

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر ذي القعدة سنة ١٣٤١

١٨٧ شخصا الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٩٥ شخصا الخارجون من من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٣٥٦٠ شخصا العيادات الخارجية ، ٢٦٢٠ الزيارات الخارجية ، ٣٥ الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء وذوي العاهات

والصحة العمومية على اتم ما يرام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وعرض الزينبوت

شهر ذي الحجة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ف	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٣	الثلاثاء	٨ ٩	٤٥ ١٠	٢٣ ٥٠	٣٥ ٨
٢٦	٤	الاربعاء	٩ ٩	٤٦ ١٠	٢٣ ٥٠	٣٥ ٨
٢٧	٥	الخميس	٩ ٩	٤٧ ١٠	٢٤ ٥٠	٣٥ ٨
٢٨	٦	الجمعة	١٠ ٩	٤٧ ١٠	٢٤ ٤٠	٣٥ ٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٥

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
والعنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ ذى الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ يوليو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب النباهة الشيخ عبد الوهاب تزاز (مدير الانشاآت العمومية ورئيس هيئة اللوازم العسكرية ومدير الشركة الوطنية وشركة الجلود والاصواف الوطنية)؟

اعلان رسمى

من مقام مولانا قاضى القضاة

— عن الوقوف بعرفات —

تبلغنا اليوم من مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضى القضاة أنه صار النداء أمس فى ارجاء «العاصمة» بالاعلان الاتى وهو :

ليعلم كافة الحجاج الكرام الوافدين الى بيت الله الحرام وعموم مطوفيهم وكل من يريد الحج من الاهالى وخلافهم أنه لوقوع الاشتباه فى اثبات هلال ذى الحجة ليلة الاثنين الماضية يجب على سبيل الاحتياط أن يستكمل وجود جميع الحجاج بعرفات فى ليلة الثلاثاء التابعة ليوم الاثنين القادم وأن يكونوا جميعا موجودين بعرفات قبل طلوع الفجر من تلك الليلة وأن يقفوا يوم الثلاثاء الاتى كله بعرفات. ولذلك صار اعلانه؟

٤ ذى الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الحجاج الذين من المولى عليهم بأنم اعتاب نبيه صلوات الله عليه وسلامه ان بعض العربان اخذ منهم مقادير من النقود زائدة اثناء ذهابهم وايابهم. وعليه فعلى كل من أخذ منه شيء من ذلك ان يأتى للحكومة بيبان ما اخذ منه مع بيان المطوف والقوم لتدفع له ذلك المبلغ. وكل من يتأخر عن ذلك الى ما بعد الحج فالحكومة لا يمكن ان تقبل دعواه بصورة قطعية. ولبيان ذلك للعموم صار اعلانه؟

فى ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١

الحق احق ان يتبع

قد أشرنا غير مرة بالتزامنا عدم التعرض لمثل هذه المباحث لعدم الاهتمام بها بأي صورة كانت ولكن بقصد انفاذ رغائب اخواننا الموقعين على المقالتين الاتيتين المتحتم علينا انفاذ رغائب أصحابهما ورعاية شعورهم بأى صورة كانت افترض علينا نشر هاتين المقالتين وهاهما :

نريد الاستقلال لانفسنا ... ولا نرضاه لاخواننا وجيرتنا

قال نبينا عليه الصلاة والسلام : «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه».

هذا هو الشعار الذى يجب أن يكون لجميع المسلمين فى انحاء الارض وليس لافراد امة منهم دون الاخرى، ودل العمل على عكسه — على سوء حال الامم الاسلامية فانقطع بينهم ما أمر الله به ان يوصل، وحل بهم ماحل باسباب هذا التقاطع الامر الذى يريد عقلاء الامة الاسلامية التنبيه اليه والحذر منه والخروج من وهدته.

واليوم قد فوجئنا بخبر اهتزت له اعصابنا غضبا واستنكارا هو ارادة حكومتنا المصرية بلسان امير الحج انشاء مستشفى مصرى (مستقل) فى جدة ومكة المكرمة. وقد علمنا والاسف يملاء نفوسنا ان المحمل الشريف عاد الى مصر من جدة لان الحكومة العربية الهاشمية أبت أن يصحب معه الى مكة هذا المستشفى (المستقل) الا ان يكون جزؤا من معية المحمل وأبى أمير الحج الا ان يكون على تلك الصفة الغامضة وعاد بالمحمل بناء على هذا الاباء من الطرفين. لم نفهم القصد من بعث هذه البعثة الطبية الى الاقطار الحجازية على هذه الصفة الاستقلالية المبهمة ولكننا نفهم ان اباء الحكومة العربية [illegible] ذلك ليس فيه أدنى مساس بالحقوق الدولية. وان سماحها بقبولها تابعة للمحمل مقبول ومعقول. ولم نرق اباؤها الصفة التى تريدها حكومتنا ما يدهش له انسان له مسكة من العقل والتصور. ولكن الدهشة كل الدهشة من اصرار امير الحج المصرى على اصطحاب البعثة الطبية على تلك الصفة التى تتعارض مع استقلال البلاد التى ترى من واجباتها ان تحافظ على استقلالها.

مرحى مرحى. هل هذا هو الطريق الذى تريد الوصول منه الى غايتنا من الاستقلال؟

وهل بلغنا من الاستقلال الحد الذى نطفر منه الى العبث باستقلال الامم الاخرى. تلك الطفرة العرجاء. بعثة طبية (مستقلة)؟.

وماهذا الاستقلال المراد لبعثة مرسلة لتوزيع ادوية مجانا واسعاف الحجاج المصريين بما يلزم لهم من وسائل العلاج؟. وهل رأت الحكومة المصرية ان الحكومة العربية عاجزة عن اداء هذه المهمة التى لا نراها الا قائمة بها خير قيام؟

وهل سبق الاتفاق على تعريف مركز هذه البعثة الطبية بهذه الصفة الاستقلالية قبل بعثها لاداء مهمتها فى بلاد مستقلة لها حكومة يتولى امرها رجال اكفاء؟.

نظن انه لو سبقت مخابرة بين الحكومتين فى هذا الشأن ما وقع هذا الخلاف الفجائى وما ترتب عليه من اللوم على حكومتنا المصرية على تصرف رجالها حتى يعود المحمل على هذه الصورة المؤسفة وهو يحمل ارزاق الحرم الشريف وكسوة الكعبة المشرفة. ومن الذى يحمل تبعة هذه العودة المخجلة؟. وكيف نرتاب فى انها لا تقع على عاتق الحكومة العربية لارادتها المحافظة على استقلالها امام هذا الافتئات العجيب؟ ولكنها حقا تقع على عاتق مندوب حكومتنا لعدم وضعه الامر فى الوضع اللائق بكرامة الحكومات. لانه ما الذى يضر الحكومة المصرية فى ان تكون بعثتها الطبية التى بعثتها لفائدة الحجاج المصريين تابعة للمحمل وفى معيته؟ وهل فى ذلك ما يحط من قدرها أو ينتقص من (استقلالها)؟. نظن ان الحقيقة بعيدة عن ذلك كل البعد. بل نرى ان فى عودة المحمل الى مصر على هذه الصورة المقلوبة ما لا يبعث الطمأنينة فى قلوب اهلنا وابنائنا فى مصر. وما لا يتفق مع كرامة الحكومة المصرية التى نغار عليها ونريد اجلالها فى كل مكان.

عجيب والله امرنا فى بلادنا وفى بلاد غيرنا. اعمال كلها هراء. وانف فى السماء ...

فيا بنى وطنى — وأوجه اليكم وحدكم الخطاب — الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها. وان الدسائس الشريرة تحاك خيوطها فى الظلام لايقاع النفرة والشقاق بين الامم الاسلامية فلو تنبهت الحكومة المصرية لما اقدمت على عمل كهذا ظاهره ارادة القيام بالواجب. ولكن لا من طريقه المشروع. وباطنه اظهار اباء الحكومة العربية بمظهر التعنت حتى يأنف المصريون منه ويظهروا عداءهم له. ووراء ذلك ما وراءه من انتصار الدسائس

الخفية التي تعمل ليل نهار لتصل الى هذه الغاية الممقوتة.

واذا علمتم ما علمنا من سابقة لهذه الفتنة اذ ارادت حكومة الهند بعث مثل هذه البعثة الطبية «المستقلة» واباء الحكومة العربية لها على هذه الصفة. وقد فشلت هذه الدسيسة من قبل زال عجبكم وظهرت حقيقة الامر لكم وعلمتم ان سياسة الدسائس تريد استخدام بعض الحكومات الاسلامية ضد بعض

هذا ما نترك لافهام اخواننا المصريين تقديره والحذر منه وستكشف الايام عن حقيقتها وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

والان نرى ان الواجب يقضي على الحكومة المصرية ان تدع هذه الفتنة تموت من نفسها وان ترد سهم الخديعة الى نحور اصحابها وتأمر برجوع المحمل الى جدة ثم الى مكة المكرمة جريا على عادته السنوية تجنباً من الوقوع في مشكل لا يعلم آخره غير الله ولتكن البعثة الطبية التي تريدها لخير المصريين تابعة لهيئة المحمل الشريف الذي يمثل أميره الحكومة المصرية فانها لا تفقد أي مظهر من مظاهر مهمتها على هذه الصفة ما دامت لا تريد الا محض الخير للناس. ولا معنى لظهور هذه البعثة على هيئة مستقلة ما دامت تابعة لحكومتنا المصرية التي يمثلها أمير الحج المصري وتكون الحكومة العربية محقة في ابائها الا أن تكون البعثة كذلك.

ونحن اولى الناس بالمحافظة على كرامة اخواننا وجيراننا ما دمنا نريد ان يحافظوا على كرامتنا. ورحم الله القائل

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

ولا يسعنا في هذا المقام أن ننسى شكر رجال الحكومة العربية الهاشمية على سهرهم لراحة الحجاج كافة والمصريين منهم خاصة وعلى همتهم في المحافظة على الامن العام في كافة البلاد الحجازية واهتمامهم بامر الصحة العمومية ونسأل الله ان يحسن احوالنا واحوالهم وأن يحفظ حياة مليكنا ومليكهم وينجح اعمالنا واعمالهم وان يقوى الرابطة الاسلامية بيننا وبينهم انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير ؟

مركز المنصوره — عبد العزيز صبري

يقولون بالسنتهم...

اكاذيب جريدة الاهرام

— حول البعثة الطبية المصرية —

لا يمكن وقد ان ينخدع احد منا نحن المصريين بتلك الاباطيل التي يخرجها معمل الدسائس في ادارة جريدة «الاهرام» فكما انها تعلن كثيراً عن شقة للايجار فقيها صحيفة للايجار وقد عودتنا من يوم نشأتها ان نراها تتشكل في كل يوم بلون كالحرباء خصوصا فيما تكتبه عن الممالك الاسلامية متمثلة بقول الشاعر:

البس لكل حالة لبوسها

اما نعيمها واما بوسها

فكم لها من مواقف مشهودة قامت فيها تلك الصحيفة بدور «السامري» في تمثيل رواية الدسائس والدساسين حتى صارت تلك الحركات التمثيلية التي أتقنت سبكها أضحوكة الناس وسخريتهم وآخر ما قرأناه من تلك الاضاحيك مقالها الذي صدرت به عدد يوم الاثنين الموافق ٩ يوليه الجاري تحت عنوان (عناد حكومة الحجاز وشططها) الذي تنعي فيه على وقفة الحكومة الهاشمية في مسألة البعثة الطبية المصرية وابائها الموافقة على انشاء مركز ممتاز لهذه البعثة في بلادها. فرأيناها في هذا المقال الرث تمثل دور المرشد لعامة المسلمين في مسائلهم الدينية ثم تعدته الى دور القائد العام لجيوش الاسلام وقامت برسم الخطط العسكرية نحو (تنفيذ المسؤولية) التي تلقيها على عاتق حكومة جلالة ملك الحجاز (بالوسائل الفعالة.)

بخ بخ يا رجالة الاهرام «الابطال» في ميادين الضلال والبهتان. ما اشد غيرتكم الدينية على الحرمين الشريفين وما أجل غضبتكم المضرية في سبيل مصالح المسلمين في الارض المقدسة.

محرر الاهرام (شهم لبناني وغيور سوري اسلامي الدنيا. مسيحي الدين) وانه وهو متلبس بكل هذه المزايا قد تناول بلاغ الحكومة المصرية الرسمي بصدد البعثة الطبية في بلاد الحجاز بتلك اليد التي تتناول الخنجر الغدر تحت استار الظلام طمعا في مال او اشباعا لشهوة دنيئة.

تقول الحكومة المصرية في بلاغها «ان حكومة الحجاز تعترض على دخول البعثة الطبية الى الحجاز وتعد ارسالها تدخلا بشؤونها وماسا باستقلالها فهي تعلن انها لا تقبلها» ومحرر الاهرام يعلق على هذه العبارة المبهمة بقوله: «هل سمع احد من العالمين بان حكومة من حكومات الارض تمنع جماعة من الناس يقصدون بلادها ومعهم أطباؤهم وادويتهم وخيامهم من دخول اطباء تلك الجماعة وحسبان دخولهم ارضها ماساً باستقلالها وتدخلا بشؤونها» الى آخر ما جاء بتلك العبارة الجوفاء.

ورداً عليه نقول: حقا لم يسمع احد بذلك ولم يحصل شيء من ذلك وانك بعبارتك هذه اما ان تكون خادعا او مخدوعا ولا نجشم انفسنا اقامة الدليل على سوء قصدك بما هو مندس في عباراتك السفسطائية من تعمد الكذب ناقلا ومخترعا. والحق الذي يعلمه جميع الحجاج المصريين وخصوصاً الذين كانوا يرافقون منهم ركب المحمل ان الحادثة التي دارت بين نائب رئيس وكلاء الحكومة العربية الهاشمية وبين أمير الحج المصري كانت حول نقطة واحدة تفصل بين وجهتي النظر العربية والمصرية وهذه النقطة هي مركز البعثة في اداء مهمتها. فالحكومة العربية تريد (ان تكون البعثة اذا اريد ان تقوم بالخدمة المرادة منها — تابعة للمحمل وفي معيته ولو كانت مؤلفة من ألف طبيب وألف مستشفى ولا معنى لان يكون لهذه البعثة مركز خاص او ممتاز ما دام امير الحج المصري يمثل الحكومة المصرية في ارض الحجاز فواجب ان تكون البعثة من توابعه لانها مصرية) واما أمير الحج فيقول (انه مكلف بان يعود من حيث أتى بمحمله اذا لم تنزل الحكومة العربية على ارادته وهي المراكز الخاصة لهذه البعثة التي يكون لها الحق في حالة الخطر على الحجاج المصريين ان تستدعي المطوفين لتنفيذ اوامرها نحو الحجاج) فماذا ترى يا محرر الاهرام في الفارق بين وجهتي النظر المشار اليهما؟ وهل تجد بعد ذلك عناداً وشططا من الحكومة العربية في رفضها وجهة النظر المصرية؟. ام تقولون على الحق ما لا تعلمون؟.

نحن مصريون ومن غلاة المصريين وطنية صادقة وتجري في عروقنا دماء مصرية حارة ولكننا كذلك مسلمون نخضع لتعاليم ديننا الحنيف ونضحي في سبيلها كل شيء ولو كان الدنيا وما فيها ولكنك مهما كانت الصفات التي تريديها فلن يقبل عقل بشري أنك صادق فيما تكتبه لمصالح المسلمين وما يتعلق بعباداتهم.

وهذا كلامك الذي تنصحله به في أمورهم الدينية لا ينم الا عن الضلال والبهتان واثارة الفتنة بين المسلمين واستعداء بعض امهم على بعض ودس الدسائس لهم مما سنكشف عنه القناع فيما يلي.

تقول «ان حكومة الحجاز وكل هيأة تقوم بادارة الحجاز من الصدر الاول في الاسلام الى اليوم انما هي تعتمد في رزقها على مصر على وجه التخصيص ...»

هذا افتراء معيب ايها الجاهل بالتاريخ وتضليل مخجل تبين منه تعمدك الكذب في رواية الحقائق توطئة لما تزجيه في مقالك الوقح من بضاعة مزجاة فتقول: «وفوق هذا كله من قال للحكومة الهاشمية العربية انها تملك الحرمين وانه يجوز لها الاستبداد بحجاج بيت الله الحرام هذا الاستبداد حتى تمنع أطباءهم بحجة أن وجود الطبيب الى جانب اخيه الحاج يمس باستقلال «الممالك الهاشمية»

أما نحن فنقول لك ولمن تبعك من أهل النقلة: «من قال بان الحكومة الهاشمية تدعي امتلاك الحرمين وانها تستبد بحجاج بيت الله الحرام وأنها تمنع أطباءهم من مرافقتهم؟.» ان الحكومة العربية لم تفعل شيئا من هذا. ولكنها تقول انها حكومة لها ما لكل حكومة في الارض من حقوق المحافظة على كيانها وانها تأبى بحق ان يظهر عليها احد بما يمس سيادتها على بلادها وانها مكلفة باداء واجباتها المشروعة لتأمين الحرمين الشريفين بكافة وسائل التأمين والمحافظة حتى لا يتسرب اليها عابث بسوء. لانه لو تركت أمرها (كما تريدون) سراحا مباحا لما امنت عليهما شر دسائس الدساسين وعبث المفسدين.

سمعنا من بعض الحجاج الذين حضروا الى مكة وكانوا مرافقين لركب المحمل قولهم: ان الله لم يرد ان يدخل الارض المطهرة ركب هذا المحمل لانه كانت مندسة فيه مخاز لا يطاوعنا الوجدان على ذكرها لما فيه من الخجل المعيب على ابناء مصر المسلمين وهم في هجرتهم الى الله. وكفى بالله شهيدا.

ونعود الى كاتب الاهرام فنقول:

يا قوم انا لا نسمح لاي كائن من كان ان يسخر من امة اسلامية وربنا تعالى يقول في كتابه الكريم «انما المؤمنون اخوة» ونحن اخوان. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا وكالاعضاء للجسم الواحد اذا اشتكى عضو منها تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

فاقلعوا عن هذه الدسائس الظاهرة فانها لا تزيدكم الا خيبة وصغارا. ولا تزيدنا الا تماسكا واكبارا. واعلموا ان سركم قد انكشف للناظرين واننا نعلم من أحوالكم ما يخزيكم ان كنتم تعقلون. تقول يا محرر الاهرام في مقالك السخيف: «اتريد حكومة المنقذ ان يقول الحجاج المصريون انا نريد الحج ولكننا لا نستطيع اليه سبيلا.»

عجبا لهذه التسمية. وهل أراد جلالة الملك حسين يوم ان وجه خطابه لاهالي فلسطين نفسه بالمنقذ؟. فيا لغباوة هؤلاء الكتاب فيما

يكتبون ويا لسوء الطوية فيما يريدون. ولا ينقذنا منكم ومن دسائسكم غير الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير.

وكيف تريد حكومة «المنقذ» كما تسميها يا محرر الاهرام ان يقول الحجاج المصريون هذا القول وهي كما تقول انت في صدر مقالك انها تعتمد في رزقها على المصريين من صدر الاسلام الى اليوم. فهي تريد اذاً أن تقطع أرزاقها بيدها؟. ان هذا الا بهتان وافك مبين.

ثم تقول بعد ذلك: «وتريد (اي حكومة الحجاز) ان تثير اليوم وغدا مسألة الحج حماية البيت الحرام — لا حماية انكلترا وحدها — كما تريد الحكومة الحجازية — بل حماية العالم الاسلامي كله بل العالم باسره.» الخ.. ما جاء بهذيانك.

وكيف تريد الحكومة الحجازية اثارة هذا الثوران الذي لا اثر له الا في رأسك المحمومة بحمى الغرض الدنيء؟. وهل هنالك حماية انكليزية؟ واين هي؟ انما انتم وساداتكم الانكليز تريدون هذه الحماية وقد سخرتكم لاثارة غبار هذه الفتنة لكي توهموا المسلمين ان هنالك حماية حقيقية. ونسألكم بالله بأي ثمن تخمسون هذه الدسائس؟. وهل تريدون للحرمين الشريفين حماية انكلترا ام حماية فرنسا؟!!.

من هذا المجنون في المسلمين الذي يصدق ما تهرف به يا محرر الاهرام من الاكاذيب على جلالة ملك الحجاز؟. وهل جاءك خبر المعاهدة المزعومة التي اراد سادتك الانكليز ان يسندوه اليها فابى واستعصم وقال اني اخاف الله رب العالمين. وبهت الذين في قلوبهم مرض. وما هذه الشنشنة الا تمويها ودسيسة اريد بها الكيد له بعد أن رفض ان يكون آلة في يد العابثين. قتل الخراصون. الذين يقولون ما لا يعلمون.

يستصرخ كاتب «الاهرام» المسلمين كافة بل العالم أجمع ولكن الى أي شيء؟.. الى الفتنة والوقوع في الشرك المنصوب.

ثم انه يطلب ان تتحد الكلمة بين مصر وتركيا وايران والافغان وتونس والمغرب وسوريا وكل حكومة اسلامية. ولكنه نسي ان يخص بالذكر ايضا طرابلس الغرب وسواحل افريقيا وزنجبار وغيرها من الممالك الاسلامية

حقا انه نداء مفزع اشبه بعواء الذئاب في وسط الصحراء.

هل تريد أيها الناعق بذكر تركيا بين من ذكرت من هذه الممالك الاسلامية الايهام بانك تذكر حقا ممالك مستقلة؟. أما تلك «الممالك» التي تسردها لنا باسمائها فلم تزل، ويا للاسف تئن تحت نير الاحتلال أو الحماية والاستعمار انكلترا أو فرنسا أو غيرهما من دول أوربا والملك ترى باجتماع كلمة هذه الممالك الاسلامية ان يتمثل هذا الاتحاد في اشخاص محتليها ومستعمريها ليتدخلوا في امر الحرمين الشريفين.

كلام ظاهره جميل ولكن الغرض منه شيء دنيء ينم عن دسيسة مدبرة تريدون بها وقوع الفتنة بين المسلمين ليدخل اصحاب القوة ساداتكم لفض النزاع بينهم وهذا كل ما تشتهون. خل عنك هذا يا محرر الاهرام وانشر دعوتك في الذين يشاركون منكم الغاصبين في حكم بلادكم وارجعوا من دسائسكم واكاذيبكم فانتم من الذين (يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون.)

ثم انك تفتري على حكومة الحجاز فتقول انها تستلم الحجاج استلامها قطيع الغنم وهذا قول كله زور وبهتان فاننا جميعا ننزل بين اكنافها نزول الكريم على الكريم برغم أنف كل لئيم. فدع القول في هذا للحجاج انفسهم فاراؤهم كفيلة بهم. لان جم حجاج البيت الحرام لا يفتأون يحمدون لحكومة الحجاز حسن الرعاية التامة بامور الامن والصحة وكافة وسائل الراحة والطمأنينة والسلامة لهم واذا أردت دليلا على ذلك فليس ادل عليه من الاطلاع على مضابط الامن العام والمرور بالمستشفيات الاهلية فاننا رأينا ما اثار عجبنا وحمدنا الله تعالى عليه من سلام يرفرف على ارجاء البلاد الحجازية من اقصاها الى اقصاها بفضل سهر رجال الحفظ على الطرق والمسالك العامة ومن نظام عجيب يتولى امره رجال الصحة في المستشفيات والمصحات حتى لقد مكثنا يوما كاملا لم نر فيه واحداً يدخل اكبر مستشفى في مكة وهو المستشفى الذي يتولى العمل فيه الدكتور الفاضل محمد بك الحسيني المصري كبير الاطباء وهذا من فضل الله على الناس لما يدعو الى اكبار اجتهاد رجال الحكومة العربية في محافظتها على تعميم الاحتياطات الصحية في بلادها حتى أصبح جميع الحجاج متمتعين بالصحة التامة وكافة الادوية التي يطلبها الناس يعطونها مجانا. واعجب من ذلك ان تتعاقب الليالي والايام فلا نسمع بحادثة واحدة تقع بين ربوع تلك البلاد النائية الاطراف وتبقى ابواب البيوت طوال الليالي مفتحة ولا نسمع بان احداً من الناس حجاجا واهلين فقد شيئا حتى ان احدنا وقعت محفظة نقوده اثناء طوافه بالبيت وسط عدد عديد من الحجاج وكانت تحتوي على نحو المائة جنيه فما اصبح حتى كان بين يدي جلالة الملك يستلم محفظته بيده شاكراً أمتنا.

فماذا تريد يا كاتب الاهرام اكبر من هذا دليلا على كفاءة رجال الحكومة العربية الحاضرة؟. وهل يخفى ضوء الشمس في رائعة النهار الا على مكابر أو أعمى؟. ثم تقول بعد ذلك «ان الحكومة العربية ليست بقادرة على صيانة ارواح الحجاج» كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا.

تريد يا كاتب الاهرام ان تحض الحكومة المصرية بعد هذا التضليل على القاء تبعة اعتراض الحكومة العربية على وجود الاطباء المصريين على عاتق هذه الحكومة ثم تقول ان هذا لا يكفي وتتمادى في غيك فتحض حكومتنا على ان تتذرع «بالوسائل الفعالة» لتنفيذ هذه المسؤلية.

وكيف يكون ذلك يا هذا؟. أبجيش واسطول مصريين أم ماذا؟...

لا شك انك في كل ما تنفث من هذه الاحابيل لا تريد الا ان تصل الى غاية واحدة هي ان تدخل الدول الاجنبية في مسألة الارض الاسلامية المقدسة. يا ويلنا مما تمكرون ومما تلبسون.

ثم انك تعود الى نغمتك الاولى من التعريض بحكومة العرب وتذكر تلك الحماية الموهومة التي تخترعونها في مخيلاتكم وتقول «وان انكلترا قد تحمي هذه الحكومة من قوة العسير أو قوة ابن سعود ولكنها لا تسمح لنفسها ان تحمي مقاومة الملم وراحة الحجاج....»

تعال يا أخا لبنان فانظر لمن هي قوة العسير وقوة ابن سعود ثم تعال فانظر تلك الغارات اللصوصية التي تقوم بها هذه القوات بين حين وآخر على اطراف الاراضي الحجازية ثم انظر الى تلك الاسلحة التي تحارب بها ومن أي المصانع تأتي بها لتنفيذ تلك الاغراض الاستعمارية لكي تحمل حكومة الحجاز على الخضوع لما تريد... ولما لم تنل تلك الدسائس بغيتها من هذه الناحية ولا من ناحية الهند بتلك البعثة التي تشبه بعثتنا اليوم عادت الى الطريق المصري الاسلامي الذي تسلكون وراءه سبيلا ترمون بسهامها المسمومة احشاء المسلمين وبئس ما تعملون ايها الماكرون.

اما هذا النداء الذي توجهه الى حكومة انكلترا وتحملها تبعة (حمايتها حكومة الحجاز) وانها مضطرة الى تحمل تبعة اعمالها امام العالم فهو اكبر دليل على انها خدعة يراد بها التعمية والتضليل لكي تثيروا في اعتقادنا البغض لحكومة الحجاز تصديق ما تدعون وما تدعون الا كذبا.

ولقد طال بنا الكلام معك يا محرر الاهرام ولو اردنا ان نرد على كل ما جاء بمقالك من الهراء لضاع الزمن هباء. فيكفيك خزيا أن ينكشف أمر دسيستكم الصبيانية لاعين المسلمين كافة. ولولا مقامك في مصر لما امسكنا عن لعنة الارض التي تظل قوما لا يحفظون عهداً ولا يرعون الا ولا ذمة ولكننا نتمثل بقول الشاعر:

سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام

من الخيازية عبد العزيز صبري المصري

[القبلة]:

ان اشتغال الافاضل كتاب «الاهرام» واسترسالهم فيما اشارت اليه المقالة يجملنا ان نردف مباحثها بقولنا لاولئك الكتاب بأن من يقطع السارق ويجلد الزاني ويرجم الزانية والسكير والسكيرة ويقول النفس بالنفس والعين بالعين الى اخره من سائر أحكام كتاب الله وسنة رسوله — لا يفوته أن القدرة الاحدية حمت البيت الذي هو أول بيت وضع للناس وصانته باضعف مخلوقاتها وهي الطير الابابيل، من أعظم واجسم مخلوقاتها وهو الفيل واصحاب الفيل، واوجدت حكم طيا رأيهم وأصلها من ذلك التاريخ، في زمن كان جيران تلك البنية المقدسة التي أضافتها الحكمة الربانية الى ذاتها الاحدية يجعلون مع الله الها اخر ويضعون على تلك البنية التي هي مثابة للناس وأمن آلهتهم وأصنامهم (تعالى الله عما يقول المشركون علواً كبيراً) — فكيف يتصور لجيرانه اليوم الذين يعبدونه ولا يشركون به شيئا مطبقين أعمالهم على كتابه وسنة رسوله — أنهم يلتمسون حماية تلك المشاعر وصيانة هاتيك المآثر من سواه؟. ان هذا الا يتصوره الا من يجهل: «ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل» الخ. ومن يجهل هذه السورة التي لا بد أن يتلوها كل مسلم في صلاته في كل يوم وليلة أقله مرة واحدة — فلا عتب عليه فيما يقوله من الحماية. وهذا يكلفنا بما في قوله تعالى: «واذا مروا باللغو مروا كراما، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما». وكذا بقية مذاهبهم هي لا شك من هذا القبيل!.

ولا نظن أن وراء ما أثبته «اللواء المصري» وأمثاله من احتجاج الحزب الوطني

المصري اليوم على أنقره بشأن موافقته مندوبيها في ٢٤ ابريل في مؤتمر لوزان على المادة ١٧ من مشروع معاهدة الصلح مع تركيا (أتقله يرى الحزب الموى اليه أنقره أزاء ذلك بالاجرام والاعتداء والنالطة وتواطئها مع انكلترا على هضم حقوق مصر) بعد ان قالت الرصيفة المشار اليها وحزبها وأمثالها ما قالوه بالامس عن أنقره — جهل يحكم بالاعراض عنه ويقال لهم سلام !...

فلا تقولوا في مواضيع الدين وحسبانه ما لا تعلمون من تطبيق مواده على أنفسكم وهي انه وأبسطه صلاتكم على الجنائز — وبين يدي كل مسلم قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » ولا تبحثوا من مواضيعه فيبدو لكم ما يسوءكم وسيرى الله ورسوله أعمالكم ثم تردوا اياها الى عالم الغيب والشهادة وسينبئنا بها !. فلنتق الله يا أخا « اللواء » ويا أفاضل « كفر حمادي » ان كنا مؤمنين !.. م

حوادث محلية

وصول السيد الكبسي

رئيس (العصبة) ركب الحج اليمني

كنا ذكرنا في عددنا الاول قبل العدد الماضي خبر ابادة الوهابية للعصبة (ركب الحج اليمني) وأن العدد الذي قتل من العصبة ينوف من الالفين لم ينج منهم الا نحو الثمانين شخصا الخ واليوم تحقق لدينا ان منهم تسمائة قطعت رؤسهم ولم ينج الا السيد الكبسي رئيس العصبة بنحو مائة وخمسين شخصا وقد وصلوا جميعا الى جدة أول أمس ووصولهم اليها ارسل رئيسهم السيد الكبسي الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية التحرير الآتي وقد بلغنا انه وصل بمن معه اليوم الى « العاصمة » وحلوا ضيوفا كراما في الرحاب الهاشمية . وهذا نص التحرير المرفوع للاعتاب الملوكية الهاشمية

(بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة جلالة الملك ملك العرب (الشريف الحسين بن عون) حفظكم الله تعالى وتولاكم ، وشريف السلام يغشاكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . صدرت لعرض السلام من الحقير أمير حجاج اليمن . لا يخفاكم أنا وصلنا ومنا هذا من السفر من طريق الساحل بعد الوقعة التي رفع خبرها الى حضرتكم الهاشمية الشريف (براجع) من محل (بارق) . فاريد الوصول الى حضرتكم الشريفة والحديث شفاها ودمتم في حفظ الله تعالى . وشريف السلام م

حرر تاريخ ٤ شهر الحجة سنة ١٣٤١

المملوك

السيد محمد بن عبد الله

شرف الدين)

بلاد (يام)

تؤكد ارتباطها بالعاصمة

بعث داعي « يام » (اميرها) من اليمن وفدا الى « العاصمة » وصل اليها صباح الاحد الماضي ومثلوا بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية وقدموا لاعتابه التحرير المرفوع من اميرهم الداعي « السيد علي محسن » الى السدة الملوكية وهذا نصها :

(بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جل جلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

حضرة سيدنا الجليل ، صاحب الشرف الرفيع ، والركن السامي المنيع شريف ، أهل الملة الاسلامية ، وحامي حمى الكعبة المحمدية ، السيد الاجل (حسين بن محمد بن عون) لا زالت ايامه بالعدالة شارقة ، وعساكره بالنصر والظفر على الاعداء خارقة ، وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته ، وصدورها بالسلام من عاهل بدر بلاد يام ، لا زال في حماية الملك العلام ، اخبار بلادنا ساكنة ؛ وامورنا وعساكرنا بالنصر والظفر على الاعداء ماكنة ، ونحن في نعمة من الله سحائبها من افضاله وجوده ماطرة ، وحال صدورها ونحن عازمون على الجهاد على من تعدى علينا وبدعنا بالقوامة الفرقة المدينة الذين نسبوا أهل الاسلام والفرقة المحمدية الى الشرك فظنوا بانفسهم أنهم أهل الحق ، يأبى الله ذلك لهم ، بل هي للذرية النبوية السامية العلوية ، وقد وقع بيننا وبينهم وقعات عديدة وقتلات شديدة ، ونحن فيها وعليها حتى يقضي حكمه ، ونبشركم ان الله سبحانه وتعالى ظفرنا ونصرنا ونحن في زود من الله ، وهم في نقص ودمار ، وان شاء الله عن قريب يبلغكم ما يسر الصديق الودود ، ويقمع العدو والحسود ، ولا يخفى سيادتكم ان بيننا وبينكم من الصداقة والوداد ، ما يعلم به رب العباد ؛ وان كانت المسافة بعيدة فالقلوب بالمحبة قريبة نرجو الله ان يؤلف بين قلوبنا ويغفر ذنوبنا وينصرنا على من عادانا بحق سيدنا محمد وآله . وصدر هذا بيد حجاجنا حسب العادة المستمرة يحق لكم في كل عام بما جرى وحدث في بلادنا كما هو الواجب علينا ، وحكموم قاصدون حج بيت الله فالمطلوب من افضالكم النظر اليهم وأنتم أهل الجميل سابقا ولاحقا ودمتم سالمين وشريف السلام م

تاريخه شهر شوال سنة ١٣٤١

داعي (يام)

(علي محسن)

دفع الاعانات

لعمارة المسجد الاقصى

(١)

تلقينا البيان الآتي موضحا به المبالغ التي دفعها أهالي جدة المحترمون الى الوفد الاسلامي الفلسطيني اعانة لعمارة المسجد الاقصى وهذا المبلغ الذي تحصل منهم لغاية ٢ ذي الحجة عام تاريخه بلغ مجموعه ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وثمانين جنيها انكليزيا ولا يزال العمل مستمرا ونحن ننشر أسماء المتبرعين والمبالغ التي دفعوها مسجلين لهم هذه الاريحية والغيرة الاسلامية بالشكر الجزيل وها هي :

جنيه انكليزي	
٣٠٠	من الحاج زينل علي رضا
٣٠٠	« الشيخ عبدالرحمن باناجه
٥٠	« « أحمد مشاط
١٠٠	« « محمد صالح البسام
١٠٠	« « عبدالله الفضل
١٠٠	« « علي الشبكشي
٥٠	« « عثمان باعثمان
٤٠	« « توفيق السادات
٤٠	« « كاظم بغمور
٣٠	« « ابراهيم بترجي
١٥	« « عمر عباس
٣٠	« « ابراهيم الصنيع
٣٠	« « طه صابر
٣٠	« « عبيد
٥٠	« « محمد حسين الهدى
٣٠	« « حامد كيكي
٧٠	السيد عبد الله مهنا
٥٠	الحاج أحمد علوم
٥٠	الشيخ مصطفى اسلام
٢٠	« « حسن سمكري
١٠٠	« « محمد عاشور
١٠٠	« « محمد صالح ججوم
١٠٠	« « عبد الله بن زكي
٥٠	« « عمر مفيدى
٢٠٠	« « شيخ الجبابه عموم الجبابه
٣٠	« « محمد باحفظ الله
٣٠	« « حسين باقيس
١٠٠	السيد العطاس والشيخ باعشن
١٥٠	« شيخ السنابيك وعموم اهل السنابيك
٥٠	« الشيخ علي سلام
٣٠	« السيد عمر الجفرى
٣٠	« الشيخ أبوبكر بغدادي
٣٠	« « محمد بن حمد
٥٠	« « باطو البخارى
٢٠٠	« الحاج حسين علي رضا
٣٠	« الشيخ عبدالمجيد بابكير
١٠٠	« « حسين فائز
٣٠	« « أحمد نشار
٣٠	« « علي البارى
١٠٠	« « أحمد باعشن
٣٠٠	« « معتوق ابو الحمائل
١٠٠	« « عبدالرحمن باجنيد
٥٠	« « يحيى سلامه
٢٠٠	« « سليمان قابل
٥٠	« « محمد نور جوخدار
٣٠	« « سليمان قاسم
٣٤٨٥	

فقط ثلاثة آلاف واربعمائة وخمسة وثمانون جنيها انكليزيا لا غير

وعندما تبعث لنا هيئة الوفد صورة الدفتر بالمبالغ التي اسلمت اليها بأسامي الحجاج وسواهم ننشرها في العدد الآتي

قدوم أفاضل

في مساء يوم الاثنين الماضي قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ الفاضل العلامة المحقق مؤسس أول مسجد وضع للناس بلندن « الخوجه كمال الدين » ومعه الفاضل الكبير الذي انعم الله عليه بنعمة الاسلام الفاروق « هدلي » ومعهما الفاضل « الشيخ عبد المجيد الشندي » مفتي مسجد ووكنج بانكلترا وكان قدومهم بقصد أداء فريضة الحج فحلوا ضيوفا كراما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فلقوا الرحب والسعة

وقد علمنا ممن جتمع بحضراتهم انهم في أقصى درجات الكمال والنزاهة ومكارم الاخلاق الاسلامية الدينية وفقهم الله م

جريدة « القبلة »

في ايام الحج

بهذا العدد من « القبلة » نودع قراءنا الكرام الى ما بعد أيام الحج حيث أن هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يشتركون مع الحجيج في أداء الحج الشريف فمعذرة لدى قرائنا الافاضل م

العدد ٧٠٦

السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٣

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وعلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرده وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا الغير فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر من المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

الحج في هذا العام

كان الحج في هذا العام بالاثنين حيث قد ثبتت رؤية هلال ذي الحجة ليلة الأحد وذلك أنه وردت أولا برقية بذلك من النائب الشرعي في الوجه الى مقام حجة الامة مولانا قاضي القضاة ولكن نظراً لكون اعتبار البرقية مبنيا على حكم الاعلام الشرعي الصادر من محكمة الوجه نزيت مولانا قاضي القضاة في الاعتماد على البرقية لكون الاعلام الشرعي يتوقف الامر على وروده وتدقيقه وهو بذلك يحتمل النقض والابرام . ولذلك اتخذت الحكومة الاحتياط في البلاغ الذي أصدرته في العدد الماضي بهذا الشأن . ولكن بعد صدور ذلك ثبت ما يؤيد برقية النائب الشرعي الذي في الوجه حيث وردت البينة الشرعية العادلة الى محكمة « العاصمة » في ليلة الاحد السابع من ذي الحجة وبها جرى على يد فضيلة قاضي « العاصمة » في تلك الليلة اثبات رؤية هلال ذي الحجة ليلة الاحد فصار النداء من قبل الحكومة بذلك تلك الليلة في جميع أرجاء « العاصمة » وعليه فما أصبح صباح يوم الاحد السابع من ذى الحجة الا وصعد الناس الى عرفات مشاة وركبانا فلا ترى الا سلسلة منهم ممتدة الى عرفات وترى الكل مجرداً من المحيط والمخيط مؤتزراً ومرتديا ضاجا بالتلبية والذكر والدعاء وفي عشية ذلك اليوم صعد الجند النظامي بمدفعيته ورشاشاته وموسيقاه وهم على الحالة التي عليها كافة الحجاج من شعائر الحج ومناسكه وبعد ذلك صعد الموكب الملوكي الفخم فاستراح بمنى وأدى صلاة المغرب بها ثم واصل سيره الى قرب عرفات فنزل بالموضع المعروف « بلزان » وأدى صلاة العشاء وبات بذلك الموضع حتى الصباح وبعد صلاة الصبح قام الموكب فدخل عرفات بعد طلوع الشمس ونزل في خيمه المعتاد فما ارتفع نهار يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة (يوم الوقفة) حتى تكامل الحجيج بعرفات والكل متوجهون بقلوبهم الى الله ضارعين ضاجين بالتلبية والدعاء والذكر وغير ذلك من أنواع العبادة ولما زالت شمس ذلك النهار أطلقت المدافع ايذانا بدخول وقت الظهر وعند ذلك ذهب كثير من الحجاج الى مسجد نمرة لاداء الصلاة وسماع الخطبة التي يبين الخطيب بها الناس بقية مناسك الحج وعقب ذلك عاد الناس الى رحالهم واشتغل كل بالدعاء والذكر وغير ذلك من صنوف العبادة وظلوا كذلك الى ان حان وقت العصر فأطلقت المدافع ايذانا بذلك . وقبل غروب ذلك اليوم أخذ الناس بتقويض خيامهم وشد رحالهم وظلوا وقوفا مبتهلين الى الله ومتجهين اليه بقلوبهم . وفي تلك الاثناء قام الموكب الملوكي الفخم من خيمه وسار الى جبل الرحمة فوقف بسفحه أزاء الصخرات التى وقف بها قبيل ذلك فضيلة قاضي « العاصمة » داعيا مبتهلا مهللا مكبرا والناس وقوف على ذلك الجبل ألوفا مؤلفة حتى لا يكاد المرء يجد مقدار شبر منه خاليا والكل يهتفون بالدعاء والذكر والتلبية والتهليل والتكبير وضجيج أصواتهم يشق عنان السماء وقد ظل الحجيج واقفا على تلك الحالة الى ان غربت الشمس ومضى جزء من الليل وبعد ذلك أطلقت السهام النارية في الفضاء فمشى موكب صاحب الجلالة الهاشمية وتفرج الحجيج بعده متوجهين الى مزدلفة والكل فرحون مسرورون ببلوغهم هذه الامنية المقدسة وفوزهم بهذا الركن الاعظم وفي خلال ذلك كان الجند النظامي سائراً بمدفعيته ورشاشاته وموسيقاه صادحة بنغماتها الشجية طربا وسروراً ببلوغ هذا المشهد العظيم ولما وصل الحجيج الى مزدلفة حط الجميع رحالهم ونزل الموكب الملوكي في خيمه وبعد أن أدى الناس صلاة المغرب والعشاء معا أخذ فريق منهم بالتقاط الجمار وشد رحالهم وذهبوا الى منى وبات بمزدلفة الموكب الملوكي وفريق من الناس وفي الصباح قام جميع من بات بمزدلفة بعد اداء صلاة الصبح فشدوا رحالهم ووقفوا أمام المشعر الحرام وفي مقدمتهم الموكب الملوكي مبتهلين الى الله بالدعاء الى وقت الاسفار وحينذاك سار الموكب الملوكي وسار الناس خلفه متوجهين الى منى ولما وصلوا بطن محسر أسرعوا في السير وبوصولهم الى منى بادر جميع الحجيج الى رمي جمرة العقبة وفي مقدمتهم الموكب الملوكي فرمى صاحب الجلالة ثم نحر فحلق بأزاء الجمرة كما هو السنة ثم سار بموكبه وفريق كبير الى مكة فطافوا طواف الافاضة وسعوا وبذلك تحللوا التحلل الاكبر وفي المساء رجع الجميع الى منى للمبيت بها كما رجع الموكب الى خيمه المعتاد أزاء مسجد الخيف وفي صباح يوم الاربعاء الحادي عشر أقيمت في السرادق الملوكي المراسم العيدية ففي نحو الساعة الواحدة والنصف أم السرادق الملوكي هيأة الوكلاء ورجال الدولة وهيأة العلماء والخطباء والمؤذنين ونخبة من أعيان البلاد ووجهاء وفود الحجاج ومكثوا ساعة من الزمن يشتغلون بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والصلاة على خاتم الانبياء وفي خلال ذلك كانت روائح الطيب يعطر شذاً عرفها المجلس وفي تلك الاثناء شرف المجلس صاحب الجلالة الهاشمية . وبعد الانتهاء من ذلك استقبل الجميع القبلة وتلي دعاء اسلامي عام أمن عليه الحاضرون وعقبه اديرت كؤوس المرطبات ، ثم بادر الجميع لتقبيل يد جلالة المنقذ وتقديم مراسم التهاني لعرشه وبعد ذلك شرف جلالته وبمعيته صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم فوقف أمام السرادق على حافة

ميـد ان السباق بجرى استعراض الجيش فعرض أولا القسم النظامى بمدفعيته ورشاشاته وموسيقاه ثم قسم الهجانة ثم جرى سباق الخيالة فكررت عدة مرات ذهابا وايابا بسرعة كالبرق وقد كان لذلك منظر مهيب محيى الهمم و ينعش النفوس وبعد ذلك شرف جلالته الى السرادق لقبول بقية الوفود التى كانت كلما أدت المراسم العيدية لجلالته بادرت على الفور لاداء المراسم العيدية لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم فى سرادقه الخاص . وفى نحو الساعة الرابعة انتهت المراسم وظل الناس يتزاورون ويتبادلون التهانى بهذا العيد الاكبر فلما زالت الشمس من ذلك اليوم ذهب الناس الى رمى الجمار الثلاث فأمضوا نهارهم وباتوا ليلتهم في جذل وحبور . وبعد زوال اليوم الثالث وهو يوم الخميس الثانى عشر تعجل النـاس فشدوا رحالهم ورموا الجمار الثلاث وبادروا بالذهاب الى مكة وبذلك تم حجهم . وبهذه المناسبة نرفع خالص التهانى وواجب التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته وأمته والى كافة الحجاج والى جميع الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها والى سائر قراء « القبلة » أعاده الله على الجميع فى سؤدد وصفاء وسعادة وهناء . وقد بلغ عدد الحجاج الذين جاؤا عن طريق البحر فقط ٧٤٦٦٧ حاجا وهذا عدا أهالى البلاد والذين جاؤا عن طريق البر وقد أنعم الله على الجميع بالامن والراحة والاطمئنان واستتباب النظام وجودة الصحة العمومية وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ؟

هدية سيد الناس

صلى الله عليه وسلم

الى اول بيت وضع للناس

زاده الله شرفا وتعظيما

جـرى جلب كسوة الكعبة المطهرة الشريفة من الحجرة النبوية المعظمة المنيفة فكان وصولها من المدينة المنورة الى جدة في يوم الخميس الماضى الثانى عشر من ذى الحجة وقد جرى لها هنالك استقبال رسمى واحتفال عسكري فأطلقت لها المدافع من ثكنة جدة ومشت أمامها الجنود النظامية ورجال العسكرية والموسيقى وقد اشترك فى ذلك الاحتفال هيئة حكومة جدة وجميع أهلها فكان ذلك اليوم عندهم يوما مشهوداً . وفى يوم الجمعة الثالث عشر منه وصلت الى « العاصمة » . وفى صباح يومنا هذا صار الاحتفال بها رسميا كالمعتاد فحملت من دار صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي فمشى معها هو وسدنة الكعبة ومشت الموسيقى أمامها على مشهد من الالوف المؤلفة من الحجاج والاهالى حتى وصلوا بها الى المسجد الحرام فوضعوها أزاء الكعبة الشريفة وجرى اكساء البيت بها فى محفل عظيم من الالوف المؤلفة من الاهالى والحجاج الذين علا ضجيجهم وهتافهم حينذاك بالدعاء والابتهال الى الله سبحانه وتعالى أن ينصر الاسلام والمسلمين وأن يوفق كلمتهم ويؤلف بين قلوبهم ويجمع شتاتهم ويهلك أعداءهم وأن ينصر من نصرهم ويخذل من خذلهم وأن يوفقهم الى العمل بكتابه وسنة رسوله وأن يهديهم سواء السبيل ويهيء لهم من أمرهم رشدا انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ؟

حول قضية

عودة المحمل ومعيته

قد أشرنا غير مرة الى عدم اكتراثنا بأقاويل الصحف عنا واجتنابنا الخوض فيما تتخبط فيه من المزاعم الساقطة من الاهمية فى نظر الحقيقة التى لا يعتبر كل ما عداها غير أن الصحف المصرية وردتنا فى هذه المرة طافحة بأنواع البذاءة التى تجاوزت الحد وبلغت منتهاها وبالنظر لشهرة صحيفتنا جريدة « البلاغ » المصرية القراء ومكانتها التى خولتها أن تكون من أمهات الصحف وكبرياتها رأينا أن ننقل عنها المقال الذى أوردته فى عددها (٦٤) لتعلم ماهية القضية وها هو:

مصر وانجلترا والحجاز

مسألة المحمل ـ الشرك الانجليزى

بلوغ الانجليز مآربهم لدى المصريين والحجازيين

ـ انتبهوا ايها النائمون ـ

تابعت بكل اهتمام الادوار التى مرت بها حادثة المحمل الشريف وماشجر فيها من الخلاف بين مصر ومكة وما صارت اليه مؤخرا . وقرأت بواسع العناية ماخطته اقلام الصحف المصرية المنحصرة فى هذا الامر فانتهيت من هذه الرواية المحزنة باشد انواع الاسف لانى رأيت اغلاطا قد ارتكبت على مرأى ومسمع وخطيئات وقعت جهارا وعلى مشهد من الامة وخصومها وصحفا اندفعن فى تيار العواطف واخرجن لم يهتدين الى سر من اسرار المسألة . والكل وسمواخرقا صغيرا حتى اوشك ان يحيطه حدثان من وراء هذه الاغلاط والخطيئات المقررة وغير المقررة خسر الحجاز ومصر واستفادت انجلترا وهذا من سوء حظ المسلمين الذين يخربون بيوتهم بايديهم وايدى الناس . شاءت لى العناية الالهية ان أؤدي فريضة الحج عام ١٣٣٨ واراد الحق تعالت اسماؤه ان اقف على مصدر هذه الحادثة التى وقعت بين ظهرانينا فى هذين اليومين بعد ان وضعت السياسة البريطانية آساسها الخطرة منذ ثلاث سنين

وتفصيل ذلك ان الحكومة البريطانية ما انفكت تسعى وراء غايتها المعروفة وهى وضع الحجاز قبلة الامم الاسلامية جميعا تحت نفوذها المباشر . فلما عقدت الهدنة واحتلت الجيوش البريطانية العراق وفلسطين والجنود الفرنسية بلاد الشام طلبت الى ملك الحجاز ان يوقع هو ايضا معاهدة فرساى ليتم تمثيل الدور الذى لعبته فى الجزيرة العربية . ولكن ملك الحجاز رفض يومئذ توقيع هذه المعاهدة التى يعترف بها صراحة باستعمار فرنسا وبريطانيا للاقطار التى احتلتاها باسم الوصاية او الانتداب وصارح القوم بأنه لم يقم في وجه الترك ليقذف بالبلاد العربية فى احضان الاستعباد الاوربى

ولم يكن يخطر على بال الانجليز ان الحسين ابن على الذى استنام لهم كل سنى الحرب يقوم بعدها فيقف فى وجوههم فاخذوا يسعون بكل الوسائل السياسية لحمله على امضاء تلك المعاهدة ولما يئسوا منه قطعوا عنه المرتبات التى كانت تعطى اعانة له ولم يكتفوا بذلك بل كانوا قد صرفوا له مرتبات بضعة أشهر قبل ان يعلن الرفض النهائى فطلبوا اليه أن يسدد تلك المبالغ فدفعها

ولم تشأ انجلترا ان يظل ملك الحجاز مقيما على رفضه فارادت ان تجرب التهديد فاوعزت الى ابن السعود ان يهدد حدود الحجاز وفى الوقت نفسه حاولت ان تفهم صاحب الجلالة الهاشمية انها مستعدة لردع ابن سعود بدون شرط ورمت من وراء ذلك الى تطويق عنقه بمنة المحافظة على سلامة الحجاز

وبعد ذلك بعثت بريطانيا لصاحب الحجاز قبيل الحج فى عام ١٣٣٩ بمذكرة خلاصتها ان الهند (البريطانية) قررت ان توفد (بعثة طبية) مؤلفة من ٣٠٠ طبيب وصيدلي وممرض للاشتراك فى امر العناية الصحية فى موسم الحج . واشارت هذه المذكرة الى ان البعثة اسلامية وسيكون لها الحق فى « عمل الترتيبات اللازمة » فيما يخص بالصحة العامة فى الحجاز وموسم الحج

وكنت يومئذ فى جدة لاداء فريضة الحج فسمعت بأمر هذه المذكرة وسمعت ايضا ان ملك الحجاز رفضها واعتبرها مداخلة فى شؤونه الخاصة وان هذا الرفض اثر تأثيرآ سيئا فى دار الاعتماد البريطانية فى جدة حتى كادت العلاقات السياسية تنقطع . فرأيت يومئذ ان اغتنم فرصة زيارة ملك الحجاز لمدينة جدة لكي ارجوه الانعام فى دخول اطباء مسلمين الى ارض الحجاز المقدسة للعناية بصحة حجاج بيت الله الحرام

تقدمت لجلالته يومئذ بواسطة احد اخوانى المصريين ممن لهم دالة خاصة عليه وبينت له انى مع كثيرين استغرب اعتراض جلالته على وجود اطباء مسلمين فى خدمة موسم الحج فقال لى لا اعلم ان المسألة ليست من البساطة الى هذا الحد الذى تراه . اذ انجلترا تريد استعبادنا ولكن ليس فى الحجاز وسائط اقتصادية تنيلها هذا الغرض فهى تسعى باسم البعثة الطبية . ولا تنسى ان اعضاء هذه البعثة هم من المسلمين البريطانيين الذين يتداخلون فى شؤون الحجاز بالاصابع السياسية البريطانية وهي خطوة خطرة . تريد انجلترا ان تخطوها ولكنى لا امكنها منها وانا على قيد الحياة .

هل تظن انى اكره ان يجيء الحجاز ملايين الاطباء المسلمين مهما كان جنسهم سواء خدموا الحجاز أم لم يخدموه ؟ كلا انى أكره بل ارفض الاطباء السياسيين الذين يرسلهم اولئك المستعمرون »

وقبل ان يتم موسم الحج اعلن فى مكة ان المسألة انتهت بالرفض وسكتت بريطانيا

ولكن بريطانيا لا تستطيع السكوت الى النهاية وقد ارادت ان تمثل دور الهند فى مصر فاوعزت الى الحكومة فى العام الماضى ان تعلن الحجاز بان محجر جزيرة ابى سعد الذى اعتادت حكومة الحجاز ان تجعله محجرآ عاما لجميع الحجاج قد الغى بالنسبة للحجاج المصريين وصار من الواجب ان يكتفى بمحجر الطور بدلا منه فاعترضت الحكومة الحجازية على هذا القرار الغريب وحجتها ان محجر الطور يستعمل عند عودة الحجاج الى القطر المصرى للمحافظة على سلامة القطر ومحجر ابى سعد عند دخول القطر الحجازي وان جزيرة ابى سعد تستعمل محجرا ومحلا للانتظار حتى تتمكن حكومة جدة من تدبير المراكب اللازمة لالوف الحجاج عند ازدحام الموسم . وبعد معارضة شديدة من الحكومة المصرية اضطرت

هذه الى قبول وجهة النظر الحجازية ففشلت السياسة البريطانية

فشلت في العام الماضي ولكنها نجحت لسوء الحظ في هذا العام وتم لها كثير مما تضمره وتسعى اليه من وقوع الشقاق بين الاقطار الاسلامية وظهورها بمظهر المسيطر على الجميع

جاء هذا العام فلم يتم اليوم العشرون من شهر يونيه الماضي حتى فاجأت الحكومة المصرية حكومة الحجاز بخطاب تقول فيه ان المحمل سيرافقه في هذا العام « بعثة طبية فوق العادة » فلما وصل هذا النبأ الى الحكومة الهاشمية ايقنت ان ما خسرته بريطانيا عن طريق الهند عام ١٣٣٩ تروم ان تربحه من طريق مصر عام ١٣٤١ فكان جواب حكومة الحجاز انها ترحب بالمحمل ومن معه من اطباء وصيادلة وممرضين ولكنها لا تعترف « ببعثة فوق العادة » لانها تعتبر هذا مداخلة في شؤونها الداخلية. ذكرت الحكومة المصرية بانها (أي حكومة الحجاز) لا تمانع في جيش المحمل وكل ما فيه من الاعتبارات التي تمس الاستقلال وانها تفصل ذلك احتراما لتقاليد المسلمين وحبا في بقاء القديم على قدمه أما الاشياء التي تجيء فوق العادة فحكومة الحجاز تجهل الغرض منها وتعتبرها مداخلة لا يرضاها استقلال البلاد

هنا يقف القارىء قليلا ليفكر هل ملك الحجاز على حق في رفضه هذه البعثة أو كان الاولى له ان يتساهل في امرها ويترك البحث في امرها الى ما بعد موسم الحج حتى لا يقع ما وقع. انى لا احاول الدفاع عن نظرية الحجاز فانها تظهر لاول وهلة خطأ ولكنني مع ذلك اجد بعض العذر لمن يشتد فيه الحرص وهو يعلم ان انكلترا هى التي تحرك الحكومة المصرية

أمام رفض ملك الحجاز تمسكت الحكومة المصرية ولا ادرى لماذا لم تكتف بارسال الاطباء المعتاد ارسالهم مع المحمل كل عام تاركة أمر المناقشة في هذه البعثة الى ما بعد موسم الحج ولم تكتف الحكومة المصرية بذلك بل حاولت ان تثير غضب ملك الحجاز فأصدرت بيانا عن الخلاف كله تهديد والمسألة في دور المفاوضات ولم يحسم امرها. ومن العجب العجاب ان سلك التلغراف البحرى بين سواكن وجدة وهو السلك الذي تجرى المخاطبات بواسطته بين مصر والحجاز قطع قبيل ابتداء المفاوضات ولما يصلح ولم يسبق ان تعطل كل هذا الامد البعيد ...

انى ممن اسفوا اشد الاسف على ما انتهت اليه هذه المسألة وعلى رجوع المحمل بهذا الشكل ولا سيما وقوع الحكومة المصرية في الفخ الذى نصبته لها انكلترا والاغرب من ذلك ان حكومتنا المصرية تريد ان تعتبر نفسها مستقلة اكثر من استقلال الحجاز بان يعلن رئيسها ان لبريطانيا النفوذ العظيم على الحجاز كأن ليس لبريطانيا النفوذ الاعظم في مصر ولا سيما في الوزارة الحالية

ولا افهم كيف اجاز دولة رئيس الوزراء لنفسه ان يشير الى علاقة الحجاز مع بريطانيا اشارة التهكم وهو في الوقت نفسه يخاطب الحجاز بواسطة صاحب المقام الجليل المارشال اللنبي.

اخطأ ملك الحجاز في اعادة المحمل على هذا الشكل ولكن الم تخطىء حكومتنا السنية؟

لست ادرى ما هو مبلغ معلومات رئيس الوزارة المصرية عن مسئلة البعثة الهندية ومسئلة الطور ولكني اجزم انه ذهب في هذه المرة ضحية السياسة البريطانية كما ذهب ملك الحجاز ايضا وخرجت مصر والحجاز من خالص الود الى جو مظلم فنالت بريطانيا اربها وظهرت لملك الحجاز ان اقرب الامم الاسلامية تقاومه اذا لم ترض هى عنه وبينت للحكومة المصرية ان مصر في اشد الحاجة دائما الى معونة انكلترا ولا سيما ازاء الحكومات الاسلامية

انى ألوم حكومة مصر وحكومة الحجاز مما فقد تصرفتا تصرفا كان لهما مندوحة عنه ولكنى اعتب مر العتاب على الصحف المصرية اللاتى وسعن الخرق وساعدن بتحمس شديد الاغراض البريطانية

لفت نظرى في حديث حضرة مندوب البلاغ مع سيادة معتمد الحكومة العربية بمصر ان الحكومة المصرية ارسلت المحمل في شهر يوليو وهى تعلم ان الرفض تم قبل انتهاء يونيه فكأن غرضها مجرد ارسال المحمل واعادته لتتخذ من ذلك وسيلة لاثارة سخط الرأى العام واصدار تلك الفتوى التي افتى بها شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية دون ان يعرفا ما يجرى هنالك من الدسائس البريطانية

وبعد فانى على ثقة من ان ملك الحجاز سيعامل الحجاج المصريين احسن معاملة

ولا يظنن ظان انى ادافع من ملك الحجاز فانى في الحقيقة انتقد سياسته اشد انتقاد واعتبر اعادة المحمل خطأ كان يجب تلافيه ولكنى اعتقد ايضا ان خطأ حكومة مصر لا يقل عن خطأ الحجاز وغلط الصحف المصرية في ايجاد العداء بين قطرين هما اخوان اصلح الله الاحوال وهدانا سبلنا حتى لا نسير بعقود الاجنبي على الدوام

عبد العزيز احمد) انتهى

ومما يؤيد ذلك البرقية الاتية التي أبرق بها الحجاج الموقعون عليها وهم من أعيان مصر ووجهاتها الى جلالة ملك مصر ورئيس وزرائه والصحف المصرية. وهاهو نص البرقية:

(جلالة ملك مصر المعظم، دولة رئيس الوزراء، وادى النيل، الامة، المصور، المقطم، الاخبار، السياسة، اللواء، البلاغ، المحروسة، الافكار، النظام، الوطن، الاهرام، مصر:

اليوم قام الحجاج من منى بعد الوقوف بعرفة وصحة الجميع بغاية ما يرام ولم يحدث اى حادث مكدر والامن مستتب للغاية والحجاج يقدمون جزيل الثناء على اهتمام الحكومة الهاشمية براحتهم ويظهرون عظيم الاستياء والاحتجاج على عودة المحمل ويلومون الحكومة المصرية على عدم وصول كسوة الكعبة ويعتبرون هذا التصرف من امير الحج تعسفا لامبرر له وكذلك نحتج على جريدة الاهرام لتعليقها على تلغراف الاحتجاج الذى ارسلناه اليها بقولها اننا كنا تحت تأثير الضغط من الحكومة الهاشمية وهذا كذب صريح تريد به اشعال نار الفتنة في العالم الاسلامى ليتم غرضها من دس هذه الدسائس لمنع المسلمين من اداء فريضة الحج ونبرأ من كل جريدة تنشر هذه الدسائس الدنيئة

في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١

من الحجاج المصريين

عبد العزيز صبرى، حسن عصره، فؤاد حتحوت، ابراهيم سحامه، محمد سلطان، محمد قتيحه، محمد احمد، ابراهيم يوسف، عبد الحميد فريد، عبد العزيز رضوان، عثمان النبراوى، محمد حسن، عبد الرحمن عليش، احمد ابو سمده، حسن فهمى، امين عبد الرحمن، احمد مصطفى، محمد خطاب، محمد مراد، محمد ابو جازيه؟) انتهى

ومن هذا المعنى أيضا العريضة الاتية المرفوعة لصاحب الجلالة الهاشمية من الحجاج الموقعين عليها وهم من أعيان مصر ووجهائها أيضا وهاهو نص تلك العريضة:

(يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين.

أما بعد فالداعي لتحرير هذه الرقيمة هو اطلاعنا اليوم على ما جاء بجرائدنا المصرية من الاكاذيب والافتريات الباطلة التي نسبوها لحكومة الحجاز وادعاء هذه الجرائد عليها بانها اساءت لنا نحن الحجاج المصريين وضيقت علينا في سفرنا واقامتنا وانها عاملتنا معاملات سيئة. هذه الاخبار التي كدرتنا اشد تكدير لعدم حصولها مطلقا وهذا ضد ما ارسلناه نحن المصريين بالتلغرافات والرسائل الى صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية والى الجرائد المصرية ايضا معبرين في هذه التلغرافات والرسائل عن شكرنا الخالص لصاحب الجلالة ملك البلاد العربية الهاشمية لما لاقيناه من حكومة جلالته من الاكرام الكلى والجزئي ومن الامن والاطمئنان والمحافظة على الصحة العمومية، وبالتالى احتجاجنا على تعنت امير الحج ورجوعه بالمحمل خصوصا بكسوة بيت الله الحرام وعوائد اهل الحرم المكى الشريف الامر الذى لم يكن في الحسبان ولم يحصل بالمرة مدى الدهر، وبعد ان عملت الحكومة العربية كل ما في وسعها من التسهيلات لدخول المحمل لبلاد الحجاز كالمعتاد – لم نجد من امير الحج الا كل عناد وتشديد برجوعه لمصر بالشانى الامر الذى جعلنا جميعا نتضرع الى الله تعالى خالق الخلق أن لا يجعل من رجوعه على مصرنا العزيزة أى ضرر ولا انتقام من الله رب البيت الذى ردت كسوته سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يوفق الاسلام والمسلمين لما فيه الخير والصلاح وان يبعد عنا الاشرار والدساسين المنافقين واننا نقدم هذه الرقيمة المهورة بامضاءاتنا واختامنا نحن الحجاج المصريين الذين من الله عليهم بتأدية فريضة الحج ومناسكه في هذا الحج المبارك عام ١٣٤١ هجرية الى اعتاب جلالة ملك البلاد العربية الهاشمية السيد الشريف المهدي الملك حسين بن على ملك الحجاز على ما وجدناه من الامن والرفاهية والراحة التامة في سفرنا وعلنا وخصوصا بين الجبال الثانية بالبدو واننا نخص بالشكر جميع رجال الصحة العربية لما قاموا به من المحافظة على صحة الحجاج من جميع الاجناس في المحطات ما بين جدة ومكة وفي جبل عرفات ومنى وفضل الله وحسن عنايتهم جعل الله الحج سليما لا تشوبه شائبة وان هذه الشهادة التي نلقيها الان بين يدى جلالة ملك الحجاز وبين يدى الله ورسوله في دار الاخرة يوم الموقف العظيم هى بدافع الحق والاخلاص صادرة من اعماق قلوبنا نرجو الله ان يكلل اعمال جلالته بالفلاح والنجاح لما فيه الخير للاسلام والمسلمين سائلين المولى سبحانه

وتدالى ان يوحد كلمة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بجاه سيد الاولين والاخرين وحسبنا الله ونعم الوكيل ؟ ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٤١

محمد اسماعيل مراد قاضي محكمة خط دسوق مندوب جريدة المقطم العام بالاقطار الحجازية ، حافظ السيد خليفه ، على مرسى عثمان ، عبدالرحمن جلال تاجر أقطان وصاحب وابور حلاجة بدسوق ، محمد رؤف ، محمد أحمد عارف باسكندريه ، محمدعبد العزيز امين باسكندريه ، ابراهيم يوسف الشيخ ، محمود يوسف شعراوى المدرس ، عبد القادر محمد شفته بالرحمانية ، أحمد محمد حسين باسكندريه ، حسين الخياط ، حنفى محمد السيوفى تاجر بمصر ، محمد محمد السلمانى تاجر من رشيد ، حسين حسنى ناظر مدرسة الاشرف التابعة لوزارة المعارف بمصر ، السيد أحمد ، السيد على ، أحمد السيد أبو السعود ، عبدالله الخولى ، عبد اللطيف السيد ، محمود شكرى مراد بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بدسوق ، محمد حسن السيسي تاجررز ، فتح الله ابوعلو من دمنهور ، خليل القصاص ، محمدابو ابراهيم ، الحاج عمر سودانى من بور سعيد ، مسعود سعد ، عبد الرحمن على من المحيطه تبع مركز اطسه فيوم ، عبد القادر شير ، شحاته رضوان ، السيد على ، محمد عبد الفتاح من مشتول مركز بلبيس ، محمد السمنودى ، محمد اسماعيل ، عبده رزق ، حسن السيد ، خليل خليل ترابيس بالرحمانية ، احمد حسن المناوى تاجر بمصر ، ابراهيم على سالم طالب حقوق ، عبد اللطيف محمد أبوراس تاجر بدسوق ، السيدنوار تاجر بدسوق ، محمد ابوابراهيم من جاجون ، عبدالقوى أحمد بليح من دسوق ، عثمان محمدمن سيناء العريش ، محمدالزب ، متولى محمد زغلول تاجر بدسوق ، الحاج محمود محمود بالرحمانية ومقيم بدسوق ، محمد بسيونى ، محمدالبابلى ، على البابلى من طنطا ، محمدحمدان مرتجى من العريش ، خليل ابراهيم العريشى من سينا ، خالد شراب من سيناء العريش ، محمد محمد أبوراس ، محمد حمدان ، محمد شراب من العريش ، السيدسالم شراب ، طلعت شراب ، محمد جبريل من سيناء ، يحيى محمد من سيناء ، محمد سيد تاجر حلويات بمصر ؛ ابراهيم فرج عزام من طناملى دقهلية ، عبدالحميد خليفه ، محمد عبدالله السنجى من الاشمونين تبع مركز ملوى) انتهى

ومن ذلك المسعى أيضا المقال الانى بتوقيع أحد علماء السودان وأعيانه وهو الاستاذ الفضال الشيخ مدثر ابراهيم وهذا مقاله بحروفه :

(مدير جريدة القبلة المحترم بعد السلام أرجوك مع الموافقة نشر ما أذكره وهو انى فى هذه المرة لما حضرت للحج الشريف وجدت التقدم فى المملكة العربية بمكة وجدة مزداداً فى الثقافة والامن العام والمدارس العلمية وعدد الحجاج من جهات شتى وحسن الوئام بين الحجاج وكنا ننتظر ورود المحمل بما معه لضمه على اخوته المسلمين فى اداء هذه الفريضة وتبادل الاحوال الودية بين حكومته والحكومة العربية فحصل مالا يظن مما وفت (القبلة) فى نشره ولا نرى الا ان تلك حالة عرضية وقتية رجاؤنا الا تؤثر فى حسن الصلات الواجبة فى هذه الاعصر الاخيرة التى يعنى كل عاقل فيها اهل الاسلام شرقا وغربا ان يعتبروها ويروا الدين رجا واجب المراعاة مع الالتفات لمعاملة الظروف بما يحب من المداراة من جهة والحزم من جهة وان لايكون الاسلام آلة يضرب بعضه البعض ، وانى فيما علمت من جلالة ملك العرب مده بد الموافقة لكل اهل الاسلام بالاوجه المعقولة التى لا تمس شرف دولته ، وان محافظته التى لا يتغفل عنها هى استقلال مملكته بل وممالك العرب بلا شائبة دخل لما ينافى الاستقلال ، واصراره على ذلك ظاهر لمن عرفه اوتتبع ما تعلن به (القبلة) عن جلالته من أول النهضة الى وقتنا هذا ، وانا نرجو الله ان يؤلف شمل اهل الاسلام حيثما كانوا وأن يوفقهم لمراعاة الشرع فيما يكتب عنهم فى الامور التى توجب الشقاق والانشقاق وان يتولوا الولاة امور امر الاسلام فيما يسمع ، ويحصل الاتحاد على ما يوجب الروابط لا فيما يفككها عملا بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) ، وان يحصل الالتفات لضم الشمث فى المستقبل اذ ما سبق وظهر لا فائدة فى اللوم عليه الا بوجه الحكمة التى توجب اليقظة ، والحكيم من عمل الحسنة لبرء جروح التفرق التى كادت ان تقضى على اهل الاسلام لولا عناية وليه ذى الجلال والاكرام وانا لنرجو منه سبحانه ان يعضد اهل الاصلاح ويكلل مساعيهم بالنجاح حتى يحصل حمد سرى مساعيهم الحسنة عند الصباح آمين والسلام

ـا ٨ ذى الحجه سنة ١٣٤١

مدثر ابراهيم

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

صورة برقية صاحب الجلالة الهاشمية الى جلالة ملك مصر :

﴿ مصر . صاحب الجلالة فؤاد الاول ﴾

﴿ ملك مصر المعظم . أعاد الله صاحب ﴾
﴿ الحشمة والجلالة الى أمثاله بكل هناء ﴾
﴿ وسعادة . اليوم تبادلت التبريكات ﴾
﴿ العيدية بمنى . الصحة والرفاه العمومي ﴾
﴿ فوق ما يرام . ان استفتاء الشريعة ﴾
﴿ المطهرة عن رجعة ركب المحمل الذى ﴾
﴿ استقبلناه بالتأهيل والترحاب والتى نشرنا ﴾
﴿ تضيتها بمجمل روابط العائلتين خصوصا ﴾
﴿ تستلفت انظار جلالتكم اولا لا نقطاعه ﴾
﴿ فى سنى اوائل الحرب مهما تأولنا وفسرنا ﴾
﴿ ووجهنا اسبابها وعطفنا بواعثها ونشأة ﴾
﴿ دواعيها ؟ ، وما هو التأثير الدينى فى ﴾
﴿ انقطاع الركب الشامى منذ اوائل ﴾
﴿ الحرب لليوم ؟ . وهذا يا صاحب الحشمة ﴾
﴿ والجلالة منبعث من محض رعاية الحقوق ﴾
﴿ العائلية والروابط الاسلامية ووفق ﴾
﴿ الله جلالتكم ؟ ﴾

﴿ ـا ١١ ذى الحجه سنة ١٣٤١ ﴾ انتهى

صورة برقية للشيخ فارس نمر من صاحب الامضاء أحد طلبة العلم بمكة :

(مصر الدكتور فارس نمر

اطلعنا على مقطم عدد ١٠٤٤٧ . وهذا بصورة قطعية لا يهمنا ولا يؤثر علينا وانما الاسف والاسى ما وصلت اليه الاخلاق العربية المتفردة بمزاياها وشهامتها عن كل ما يخالف الحقيقة . تقولون لحفظ وراحة الحجاج فما اولا كم ان تصونوا ارواحهم وأموالهم فى أمصارهم وفى بيوتهم وترايام مما أقربه ما ذكره المقطم فى نفس عدده . فان الحجاز ورب الحجاز أعلم بشفقة الحجاز على أى شخص من المسلمين . يظهر هذا من معاملات الحجاج اخواننا المصريين فى السويس وعند ركوبهم البواخر وما يصادفونه من معاملة الحجاز . وهذا كاف لمن له قلب او ألقى السمع وهو شهيد ؟

ـا ١١ ذى الحجه سنة ١٣٤١

محمد حبجي

أحد طلبة العلم بمكة) انتهى

صورة البرقية الواردة الينا من مكاتبنا فى شرق الاردن :

(مكه القبلة مستعجل

جلالة الملك فيصل يصل عمان السبت بعد الغد ، يجتمع اهالى الشرق العربي بدوهم وحضرهم على تهجم الجرائد المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته بشأن استرجاع المحمل المصرى رافضين عدم تداخل أى امة من الامم بشؤون البلاد المقدسة وحقوقها وقد اصدر علماء هذه البلاد بيانا مفصلا بذلك ارسلناه بالبريد ؟

الخميس ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١

مكاتبكم

خطاب مفتوح

الى علماء مصر الذين كتبوا ما كتبوه

بشأن قضية المحمل

ما أجدركم أيها الافاضل أن تطبقوا على أنفسكم أحكام قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » ؟

من

لفيف من علماء مكة

الاخلاق

رأينا فى الصحيفة « السياسة » مقالة التحرير «توفيق مفرج » قابل فيها بين أميرنا وسيدنا « عبد الله » وبين الحضرة السعودية واستعمل بها كل ما هو معلوم قرائها . ولكن لاندرى كيف فات على محررنا وكياسة سياسته أن لا يأتوا بذكر المنقبة والموقعة العظمى التى أتت بها الحضرة السعودية السوى اليها ألا وهى قتله واعدامه الالفين من حجاج اليمن المشهورين بالعصبة الذين بحثنا عنهم فى اعدادنا السابقة فانه لم ينج من مجموع ذلك الوفد السعيد المتجاوز عدده الالفين الا نحو المائتين ؟ . والبقية لا ريب أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فرحين . فليتأمل أشياخنا وأساتذة سيما أخلاقنا فى امثال هذه النتائج . كأنها هى ضالة اقوامنا المنشودة ؟ ...

سفر الحجاج

الى جدة

بلغ عدد أحمال الحجاج الذين سافروا من « العاصمة » الى جدة فى هذين اليومين عائدين الى اوطانهم نحو ثمانية الاف جمل محملة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

العدد ٧٠٧

RELATIO... ...ENT
RESEA...

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكلزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى قائد مفرزة المدينة المنورة (قائد كتيبة) القائد السيد ابراهيم الراوى

ووجه ذكرى الاستقلال الى مرافق قيادة المفرزة (ملازم اول) الشيخ أحمد عبد الله

ووجه ذكرى الاستقلال الى مأمور معاملات المفرزة (ملازم أول) الشيخ عبد القادر دبرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى محاسب المفرزة (محاسب) الشيخ أحمد متوسل

ووجه ذكرى الاستقلال الى بندق المفرزة (ملازم أول) الشيخ رشيد

ووجه ذكرى الاستقلال الى بيطرى المفرزة (ملازم ثانى) الشيخ كاظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد فوج المشاة (وكيل قائد) الشيخ حسنى

ووجه ذكري الاستقلال الى رئيس الرهط الاول (ملازم أول) الشيخ محمد على

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الثانى (رئيس) الشيخ سرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الثالث (ملازم أول) الشيخ عبد الرحمن

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الرابع (ملازم أول) الشيخ سالم

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (ملازم أول) الشيخ مصافى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (ملازم أول) الشيخ موسى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (ملازم ثاني) الشيخ عبد القادر

ووجه ذكري الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ عيسى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ عثمان على

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ عثمان شيرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ محمد يوسف

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الاول المشاة (وكيل ضابط) الشيخ أحمد عمر

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الثانى المشاة (ملازم ثانى) الشيخ عبد الرحيم

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط الرهط الثالث المشاة (ملازم اول) الشيخ عبد الحميد

وجه ذكر الاستقلال الي ضابط الرهط الرابع المشاة (ملازم ثانى) الشيخ حسن خشرمي

ووجه ذكري الاستقلال الي قائد الرشاش (معاون قائد كتيبة) السيد مكى

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرشاش الاول (ملازم اول) الشيخ يوسف جمال

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرشاش الثانى (ملازم اول) الشيخ رؤف عبد الله

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد نضيدة المدفعية (رئيس) الشيخ فؤاد محمود

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الفصيلة الاولى (ملازم أول) الشيخ عبد الله غلام

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الفصيلة الثانية (ملازم أول) الشيخ محمد على برنجى

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الفصيلة الثالثة (ملازم ثانى) الشيخ طاهر عزت

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط ترصد نضيدة المدفعية (وكيل ضابط) الشيخ محمد حسوبه

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد رهط الموسيقى (وكيل قائد) الشيخ احمد صبرى

ووجه ذكرى الاستقلال الى ضابط رهط الموسيقى (وكيل ضابط) الشيخ رفعت

ووجه ذكرى الاستقلال الى قائد الهجانة معاون (قائد كتيبه) السيد عبد الجبار

ووجه ذكرى الاستقلال الي رئيس الرهط الاول (رئيس) الشيخ على بن شحاد

ووجه ذكرى الاستقلال الى رئيس الرهط الرابع (رئيس) الشيخ ناصر

ووجه ذكري الاستقلال الى كاتب الهجانة (وكيل ضابط) الشيخ ادم

••

رفع الملازم الاول الشيخ اسماعيل خان معاون مدير شرطة العقبة — الي رتبة زعيم

ورفع السيد عبد الصمد الى رتبة ملازم أول

ورفع الشيخ يحيي حسن طرابلسى الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ عباس جمال قزاز الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ ابراهيم خياري الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ صالح عبد الرحمن الى رتبة ملازم اول

ورفع الشيخ احمد حاسن الى رتبة ملازم ثانى

ورفع الشيخ محمود احمد الى رتبة ملازم ثانى

ورفع الشيخ نورى ولى الى رتبة ملازم ثانى

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة الموى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوي تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة فى جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

اعلان

تعلن الحكومة أنه صار النداء من قبلها فى أرجاء « العاصمة » بما يلى :

ليعلم كافة الحجاج ومطوفيهم وكل من يريد الزيارة انه قد تقرر توجه القافلة الى المدينة المنورة وان يكون التبريز يوم السبت

القادم الموافق ٢١ ذى الحجه سنة ١٣٤١ والسفر يوم الاثنين الموافق ٢٣ منه وان أجرة الجمال مثل القوافل التي توجهت قبل الحج الشريف ولاعلام العموم بذلك صار النداء ٥

١٩ ذى الحجة عام ١٣٤١

اعلان رسمى

بناء على ان بعض الحجاج يريدون الذهاب الى المدينة المنورة مشاة لنيل شرف الزيارة ولثم الاعتاب النبوية الطاهرة وعليه فالحكومة تعلن بأنها لا تمانع فى ذلك ولكنها غير مسؤولة بصورة قطعية من كل من يذهب بغير الوسائط المسؤولة لديها (أي بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمرن أشخاصا من ذوى قرابتهم تحت يد الحكومة رهائن لحفظ راحة الحجاج وصيانتهم من كل أذى ومكروه) ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ٥

١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤١

ان ربك هو اعلم

بمن ضل عن سبيله...

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من احد قرائنا الافاضل . ورغما عما أشرنا اليه غير مرة من اجتناب هذه المباحث لصيانة الشرف وعدم التنزل الى مثل هذه النقائص فقد ألزمنا قارئنا الفاضل بكل وجه بضرورة نشرها سيما قسمه علينا بخدمة الحقيقة . ولذلك رأينا ان لامناص لنا من اجابة طلبه وهاهي رسالته :

(طفح مكيال الصحف المصرية بالسوء والنيل من جلالة مولانا المنقذ ورجاله فقد اخذنا يربدهذا الاسبوع تتدفق سطور أعمدتها بكل ما تأباه الكمالات والاخلاق من البذاءة التي على فرض صحتها لا تجيب مياوبات اصحابها قطط المطابع الملومة الا بقولنا : انك فى حل من كل ما تماوى به لاعتبار مياوبات تلك أيتها القطط شهادة بجلائل المزايا ولكن كيف بك لما فى حكم (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) الى اخره ـ الكذب الذى يشهد به فى القضية عالم حجنا هذا من مسلمى المعمورة عموما واخواننا حجاج القطر المصرى خصوصا على قول « الاهرام » بالضغط عليهم فى برقياتهم لحكومتهم الفخيمة ولاهليهم لرد وتكذيب كل ما اوردته تلك الصحف .

ثم ماذا تقول تلك القطط ؟ . تقول أولا باننا جعلنا بلاد العرب مستعمرة للانكليز واننا أدخلنا الحرمين (معاذالله) تحت حمايتهم . بخ بخ أيتها القطيطات ان هذه هي سيرتك الاولى وفريتكم التي رميتمونا بها فى مبادى نهضتنا بقولكم : انا شققنا عصا المسلمين وأدخلنا البلاد فيما يزعمونه الخ . ولكن كيف بكم ومرور الزمان يكذب بطبيعته على مشهد من العالم تلك المزعومات ؟ فان البلاد على مرأى ومشهد منه . ولكن لعل فضلات تلك المطابخ حالت دون كل ما يترتب على ذلك . الا ان كان فى مرتنا هذه تقولون بالعهد فالمصيبة أعظم لانكم تقولون به من جهة ومن الاخرى تعترفون بأنه لم يمض . وهذا أبسط مثال يجسم للعالم قيمة وقدر قطط مطابخ الاهواء والسياسة والاغراض (سنسمه على الخرطوم) ثم ماذا ثم ؟ بأننا رددنا حجاج مصر وهيئة محملها . ثم ماذا ؟ هذا هو الاساس الذى فرعت عليه أهواء الذاتيات والمقاصد .

ثم يا قطيطات فان ما زعمتيه من بلادنا ومن حرمينا هو والحالة هذه كما مر بنا اليه من تبخرات ملتقطاتك لفضلات مطابخ الهيئة التي اعترفت بأنها هيئة لا دينية وامثالها من منتحلي تلك المسالك والاخلاق والخطط . فهل وراء هذه المسألة ومزاياها ما نحتاج بعده الى بيان ؟ . أم هل على من ينكر خالقه وبارئه واتباعهم وقططهم وثعالبتهم واذنابهم حرج ؟ . كلا ثم كلا . هذا من الوجهة المعنوية وانى لمعتقد بانها لا تبقى لقائل مقالا ولا لمتجول مجالا .

ومع ذا فلا بأس من ان نردف هذا بابسط وجه مادى ايضا وهو وصفهم موقف الانكليز واعترافهم بمقاصدهم فى القضية التى استمرت مخابرتها نحو الاسبوعين بين الحكومتين بل الحكم والتصريح بانهم (أى الانكليز) منشؤها . وعليه فان كل متأمل لما ذكر يجد بكل بساطة ما يجمله ان يقول: (هذا وان للطاغين والكاذبين لشر مآب) لمخالفته حيثيات المستعمرين (بفتح الميم الثانية) وشعور نفوذ المستعمرين (بكسرها). هذا على فرض صحة زعمه برد الحكومة لركب المحمل ومعيته والا فالحجاج الذين بالباخرة جميعهم بارحوها الى جدة ، وكيفية قولهم برد المحمل اوضح تفصيلها فى منشور الحكومة بأساس القضية فى عدد (٧٠٤) من « القبلة » الذى اوضح مؤداه المعلوم لدى قرائها مآل (وان للطاغين والكاذبين لشر مآب)، وبترحيب الحكومة بركب المحمل وقبولها لكل ما يكون بمعيته بلا شرط ولا قيد مما فيه خدمة المصلحة العمومية وانها لم تعارض الا ما يتعلق بمساس حقوقها الشرعية بصورة لا تمس ما فيه خدمة عموم الحجاج وصيانتهم من كل محذور بل ما يمس حق ادنى فرد من افراد صنوف الحجاج ، يشهد بذلك نزول من بقى من الحجاج فى باخرة المحمل الي جدة حينما علموا بعودته وشهادة (محمد يوسف بندق تابع بكر تيرأمير الحج من مصر بشارع الزعفرانى باب الشعرية بمصر ، وعبد المجيد محمد اسماعيل بخان الخليلى بالجمالية بمصر ، وسليمان توزباش سفرجى جلالة ملك مصر ، ومحمد عيد تابع لقومندان الحرس للمحمل المصرى ، والحاج حافظ تابع قومندان الحرس بمصر ، وأحمد الفار تابع اليوزباشى عبدالله أفندى بمصر ، وحسن أفندى تابع لاركان حرب الاورطة بالمحمل المصرى ، ومحمد المدبولى خياط بمصر ،) الذين منعتهم السلطة عن النزول منها الى جدة وانهم بمجرد وصولهم الى السويس عادوا فى باخرة حاملة بعض الحجاج صدف توجهها الى جدة ومن المولى عليهم بادراك الحج . وهذا من جملة الادلة البسيطة على بطلان قولهم برد الحكومة للحج . ولعمر الحق ان انذار حكومة السويس لحجاج الباخرة آنفة الذكر بما ليه التى رجع بها الحجاج المذكورون والتى هى اخر قافلة الحجاج بالخطر على حياتهم وانها غير مسؤلة عن كل ما يحدث عليهم فى حجاز نامن المهلكات ، واعلانها عقبه المنشور الذى نقلته كثير من صحف بريدنا الاخير بأن راحة ورفاه الحجاج المصريين وصحتهم هى على مايرام ـ لمن اكبر الخزى المثل لدرجات ماهيه كساقة صحافة « النيل » الجليل » و « اهرامه » الجبل ، وقول الصحف المذكورة ايضا ان الهيئة التى اجتمعت فى منزل بالعباسية احد أحياء مصر ستنشر للعالم الزامهم بعدم الحج للتضيق على الحجاز اقتصاديا ، والهيئة المفتية التى تبجحت بنشرها وبنشر حكم الشيخ شاكر على مولانا وسيدنا المنقذ ، بجيبهم بهذا بأن فرائض الاسلامية وواجباتها تلزمنا بالاختصار عن هذه المباحث والاكتفاء بما فى مآل خطاب افاضلنا المفتوح المندرج بعدد (٧٠٦) من « قبلتنا » لافاضلكم المتضمن قوله تعالى (ان جاءكم فاسق بنبأ) الى اخر الاية ثم نلفت انظارهم الى ما اشارت اليه « قبلتنا » ايضا فى عددها (٧٠١) وهو (استفتاء كالاتهم عمافى ثرثراتهم المشهود على تأليف الدستور وبين ايديهم كتاب الله وسنة رسوله) وكل ما هوفى معناه مما هو من فوقكم ومن تحتكم وبين ايديكم وخلفكم الى اخره . فان ذلك أولى واجدر بكم سيما وقد اعلن مولانا المنقذ متعنا البارى بحياته غير مرة بانكم وامثالكم فى حل من كل ما تأتونه للعقوبة الاخروية على ما تأتون به وعلى حكمكم بما حكمتم به . ونود ان هذه الهيئة بادية الذكر علمت بان من سمع اذان خليله صلوات الله وسلامه عليه ودعوته يستحيل على اهل السموات والارض ان يحولوا دون من قسمت له تلبيته واجابتها وأبسط دليل على هذا منع أمير الركب المصرى الافاضل المذكورة اسماؤهم أعلاه من النزول فى جدة واجبارهم على العودة مع المحمل الي السويس ولكنهم بالرغم من اوامره بعد ان وصلوا الى السويس عادوا منها الى جدة وفازوا بأداء الحج رغما عن تلك السلطة واحكامها وتعليماتها فتأملوا هذا وتأملوا ما فى قوله عز من قائل « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا » لتجدوا ان حجازنا فى غنى عن كل ما تريدون ان تعدوه على زعمكم عن الحجاز بالثمرات التى تجبيها اليه القدرة الاحدية رزقا من لدن عظمة قدرته لا من سواها . هذا ان كنتم ممن يعلم ذلك ويدركه . لا بل نجل ونكبر بيان ما فى هذا عما فى قوله : « واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » ونكتفى ببيان قدر وقيمة مزاعمكم وانا شيدكم بنشر التقليبات والتفخيمات بكل انواعها لحضرة مصطفى كمال ومكنتم الموضوع فى الاسبوع الثانى عند ما نزع السلطات والصفات الملونة عن جناب الخليفة وأبسط ما قلتم فيه انه جمل ذلك المقام كمقام خليفة الطريقة القادرية والنقشبندية وامثالهما وما فى هذا يغني عن كل بيان الا ذكر تضاعف الاسف وترادف الحزن مما يستدل من هذا على ما وصلت اليه درجة أخلاقنا التى هي جوهر الحياة وحياته الجوهرية ؟

أحد قرائكم

ابو فراس) انتهى

[القبلة]:

يا رعاك الله (أيها القارىء حليف الحقيقة وان بجدتها) فهاهى ام صحف ذلك الوادى تأتى عما تأتى به رغما عن انف كل مخالف ولا شك انها ممن يراعى قاعدة : « الرجوع الى الحق فريضة » فهاهو « المقطم » فى عدده (١٠٤٥٣) اورد المقال الاتى :

حقيقة الخلاف

بين مصر والحجاز

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

اشتدت الضجة و كثر اللغط وانصرفت اقلام الكتاب فى مصر الى حمل الحملات على ملك الحجاز والقاء التبعة عليه بمناسبة عودة المحمل الشريف

ولقد هالنى جداً و كبر فى نفسي ان يرجع المحمل ويصد الحجاج عن اداء الفريضة ورأيت الصحف جميعها مندفعة فى ذلك التيار فلم أستطع الحكم فى الامر ولم اكن اصدق او اكذب شيئا مما جاء فيها وظللت ارقب حقيقة الحال وانتظر حوادث تلك البلاد الى ان عاد ركب المحمل الشريف الى السويس فسارعت خصيصا الى اقتطاف الاخبار من معادنها ممن رافق المحمل الشريف في سفره

فعلت منه الحقيقة الاتية وبادرت بارسالها الى المقطم الاغر لما أعلمه من انه الصحيفة الوحيدة فى اعتدال الرأى وعدم التحيز خصوصاً وان كتاباتها في هذا الموضوع كانت فى منتهى الحكمة و الاعتدال

كانت الحكومة المصرية أخطرت حكومة الحجاز بانها تنوى انشاء مستوصفين احدهما فى جدة والاخر فى مكة لتتعهد صحة الحجاج وهذا خلاف للمتبع وعلاوة على الاطباء المرافقين للمحمل فى كل عام فكان رد حكومة الحجاز انها ترحب بالمحمل وركبه ومن معه من اطباء وترفض قبول أى شيء غير معتاد وبقيت المفاوضات دائرة من ٢٠ يونيه الى ٤ يوليه لما وصل بعض الاطباء فعلا الى جدة على الباخرة « كويت » ومعهم نشرات صحية واعلانات بانشاء ذينك المستوصفين ونحو اربعمائة طرد ادوات ولوازم صحية كتب على كل صغيرة وكبيرة منها « مأمورية مكة المكرمة — مهمات مستديمة » فارسلت اليهم الحكومة هناك تخبرهم بانها ترحب بهم كضيوف وحجاج ولكنها لا تعترف بهم الا مرافقين للمحمل كالعادة المتبعة من غابر الازمان فظل اولئك الاطباء فى جدة الى ان وصل ركب المحمل الشريف اليها فى يوم الثلاثاء فحيتهم البلاد باطلاق المدافع اجلالا واحتراما وصعد الى الباخرة بعض كبار الموظفين للقيام براسم الاستقبال وتبليغ تحية وتهانى جلالة الملك لسعادة أمير الحج ومن معه كما ابرق بذلك سعادته الى حكومته فى مصر ثم اخذ الحجاج المرافقون للمحمل فى النزول الى البر ولكن لما علم سعادة أمير الحج بما كان من أمر البعثة انذر الحكومة المحلية بانه لا يسمح بنزول المحمل ما لم توافق على الاعتراف بها . وفى اليوم التالى حضر الى الباخرة قائد حامية جدة وتداول مع سعادة الامير طويلا ثم نزلا معا الى البر لعرض النتيجة على مسامع صاحب الجلالة الهاشمية وفى اليوم الثالث حضر الى جدة فخامة نائب رئيس الوكلاء وسماحة قاضى القضاة وبعض الوزراء وصعدوا الى الباخرة وتفاوضوا مليا فى المسألة ومما قاله فخامة نائب رئيس الوكلاء ان الحكومة لا تمارض فى وجود البعثة الطبية بصفة موقتة وفى معية الحج المصري وبدلا من ان تكون مؤلفة من أربعة فهي تسمح بان تكون مؤلفة من اربعين كما انها لا تمانع ايضا فى ان تقوم البعثة بعملها فى كل مكان حتى فى الصحاري والقفار بشرط ان يكون ذلك موقتا كالمعتاد وينتهى بسفر المحمل من الاقطار الحجازية وان الحكومة تستقبل اعضاء هذه البعثة كحجاج وضيوف محترمين أو كأطباء اعتياديين مرافقين للمحمل بكل حفاوة واكرام ولكن امير الحج أصر على رأيه وتشبث بوجوب اعتراف حكومة الحجاز بتلك البعثة بصفتها التى أشارت اليها الحكومة المصرية وانشاء ذينك المستوصفين والا فانه يضطر الى الرجوع بالمحمل . فاجابه نائب رئيس الوكلاء ان الحكومة لا ترضى بتعرض أى حكومة كانت لشئون البلاد سواء كانت ادارية أو سياسية أو صحية وقد رفضت قبول البعثة الطبية الهندية من قبل

فاذا كنتم تريدون ان تكونوا الواسطة فى تسهيل سبل المداخلات الاجنبية فى بلادنا بادئين بالشؤون الصحية بعد ما فشلت قبلكم حكومة الهند فاسمح لي ان ارفض بصفتى الرسمية قبول تلك البعثة واذا فرض ان حكومتى قبلت ادخالها فانى اقدم استقالتى من هذه الساعة . ومما قاله ايضا فى اثناء نزوله على سلم الباخرة بعد ما يئس من عدول سعادة أمير الحج عن رأيه وعلم باصراره على على العودة: « حرام عليك يا باشا ان تحرم نحو ستمائة حاج من اداء الفريضة بعد ما تلبسوا بشعار الاحرام واصبحوا على قاب قوسين أو ادنى من النسك »

الى هنا انتهت المفاوضات وقفل المحمل راجعا بعد ما كان على أبواب مكة . وهنا يجب ان نبحث عن السر فى عودة المحمل ومن الذي اعاده ومنع الحجاج من الاستمرار فى مناسكهم

جاء فى البلاغ الرسمي « ان الحكومة المصرية اعتادت ان توفد مع ركب المحمل الشريف بعثة طبية للعناية بصحة الحجاج ولسوء الحالة الصحية قد دعا الامر الى زيادة افراد البعثة الطبية فى هذا العام فابت حكومة الحجاز أن تسمح لعموم افراد تلك البعثة بالنزول الى الاراضى المقدسة أو مرافقة ركب المحمل فلم يسع الحكومة المصرية الا ان تستطلع رأى صاحبي الفضيلة شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية فى حكم الشريعة الغراء فاجابا ان هذا العمل يأباه الله ورسوله وجماعة المسلمين اذ ليس لاحد ان يمنع مسلما مستطيعا الحج من قيامه باداته هذا الفرض وانه متى خيف الخطر على الحجاج ولم تكن السلامة غالبة لم يكن واجبا على هذا الركب اداء الحج اذاً فعلى حكومة الحجاز وحدها جريرة منع ركب المحمل من الحج وهي المسئولة عن كل ما يترتب على ذلك من الآثام » هذا متى صح دعوى الحكومة المصرية بأن حكومة الحجاز منعت دخول الاطباء واذا لم يصح ذلك فعلى من تكون التبعة ؟.

هل منعت حكومة الحجاز حقا البعثة الطبية من الدخول الى الاراضى الحجازية ؟. وهل ان هذه البعثة هي بعينها تلك البعثة التى ترافق المحمل فى كل عام ؟.

لسنا نعلم بواطن الامور ولكن لنا ظواهرها والمفهوم ان البعثة التى هي مدار الخلاف لم تمنع من الدخول بل انها دخلت جدة فى ٤ يوليو قبل سفر المحمل من السويس ورحبت حكومة الحجاز باعضائها كحجاج وضيوف أو اطباء اعتياديين غير انها لم تعترف بصفتها الرسمية

وان ما نقلناه من اقوال الثقاة ممن رافقوا المحمل الشريف يكشف لنا السر عن ان موضع الخلاف ليس هو البعثة المرافقة للمحمل بل هو مستوصفان تريد الحكومة المصرية انشاءهما فى جدة ومكة ليتوليا شئون الصحة هناك فمنعهما ملك الحجاز ورفض الاعتراف بهما لانه لم يرض بأن تكون فى بلاده مصلحة صحة تأتمر بامر حكومة أخرى يؤيد ذلك ما وزع من الاعلانات بانشاء ذينك المستوصفين غير ان الحكومة المصرية لم تذكر لنا شيئا عن ذلك فى بلاغها و كل ما قالته ان الحكومة هناك صرحت بدخول المحمل وركبه ولكنها منعت مرافقة الاطباء له

واعترفت الحكومة المصرية بانها هي التى منعته وجعلت السبب فى ذلك منع الاطباء لما يخشى من الخطر على صحة الحجاج من الامراض ان لم يكن معهم العدد الكافى من الاطباء وعلى الرأى الثانى ان لم يكن هناك « مستوصف » وذلك الخطر لاشك أنه محتمل وموهوم فكيف يصح ان يكون الوهم سببا يترتب عليه الحكم باسقاط الفريضة ؟. تلك مسألة أخرى نطلب الجواب عليها

وافقت حكومة الحجاز على ادخال اولئك الاطباء الى بلادها بغير تلك الصفة والحكومة المصرية مصرة على ادخالهم بتلك الصفة اذن فموضوع الخلاف بينهما فقط فحكومة الحجاز ترى ان قبولها للبعثة بتلك الصفة يمس باستقلالها لاسباب اشار اليها مندوب الحجاز فى مصر ولكن ما هو السر فى اصرار الحكومة المصرية على وجوب مراعاة تلك الصفة . ألم يكن فى استطاعتها ان تبذل كل ما اوتيته من حكمة ودهاء وسياسة فى ان تسير تلك الاطباء فى معية المحمل بغير تلك الصفة متى كان القصد الوحيد هو صون صحة الحجاج وتؤجل البحث فى أمر المستوصفين الى ما بعد موسم الحج لانها هى التى لم تفسح لنفسها الوقت الكافى للمفاوضة فى هذا الشأن من قبل . ولو فعلت ذلك لكان يعتبر حرصا منها على اجتماع كلمة المسلمين

انا لست فى صدد معرفة المخطىء من المصيب من هاتين الحكومتين وانما اريد أن أبسط ما عندى من المعلومات وأريد أن أفهم ويفهم الجمهور السر الخفى من تشبث الحكومتين على خلف لفظى واتساع الخرق الى حد استعادة الحكومة المصرية للمحمل وعدم اكتراث حكومة الحجاز بذلك

فى مصر عقلاء كثيرون ينظرون الى الخبئات من طرف خفى ويعرفون الدسائس الاجنبية واساليبها وينصرون الحق حيث كان فلا يستبعد على مثل هؤلاء ان يفكروا فى الموضوع جيداً ويكشفوا لنا النقاب عن مخبئاته ويوقفوا الجمهور على حقيقته والله يهدى الى سبل الرشاد »

عبد الحميد احمد باسويس) انتهى

وها هى الصحيفة « البلاغ » المصرية الغراء تذكر ما يفهم منه ثباتها على الرجوع الى الحقيقة ومقاومة مخالفيها فقد جاء فى عددها (٦٨) المقال الاتى :

بين الحجاز ومصر

أرسلت الحكومة الهولندية فى المدة الاخيرة طبيبين مع الحجاج الجاويين فشرعا فى الاقامة بجدة و الاطلاع على الاجراءات الصحية الموجودة بالاقطار الحجازية وكثيراً ما صحبا الموظفين الصحيين فى أشغالهم ثم كتبا تقريراً ضافيا يذكران فيه ان الادارة الصحية بالاقطار الحجازية ناقصة ويلزمها التعديل وارسلت حكومة هولاندا مذكرة رسمية عن هذا التقرير وطلبت من الملك حسين ان يعمل به ويسترشد بآراء الدكتورين الجاويين الموجودين بجدة فرأى الملك ان هذا العمل ماس باستقلال بلاده وخصوصا ان تبليغ الحكومة الهولاندية مكتوب بلغة الامر وليس بلهجة النصح فامر باخراج الطبيبين من بلاده وعدم السماح لاى هيئة رسمية بان توجد فى الحجاز وعلاوة على ذلك لم تزل حادثة البعثة الطبية الهندية قريبة العهد والكل يعرفها

وقد اعتادت الحكومة المصرية ان ترسل المحمل الشريف سنويا الى جدة مصحوبا بالحرس والاطباء والصيادلة والادوية ولم تحدث عقبات او صدمات [illegible] الا فى ايام الحكومة الهاشمية [illegible] سنة ١٣٤٠ هجرية

غير ان الحكومة المصرية ارسلت هذه السنة الى الحكومة الهاشمية تخطرها بعزمها على ايفاد

بعثة طبية وانشاء مستوصفين احدهما بجدة والاخر بمكة وقد قامت الحكومة المصرية بنشر اعلانات من ذلك ولكن الحكومة العربية عارضت الحكومة المصرية في ارسال بعثتها الطبية بهيئة رسمية وطلبت ان يكون الاطباء في صحبة المحمل الشريف فاصرت الحكومة المصرية على ارسال البعثة مستقلة وبهيئة رسمية ولم تنتظر الاتفاق مع الحكومة الهاشمية على حل هذا الامر الذي جرت المفاوضات عليه منذ ١٩ يونيه سنة ١٩٢٣ أي قبل سفر البعثة بنحو خمسة عشر يوما تقريبا

ولقد دهشت الحكومة الهاشمية لانها أثناء مفاوضاتها مع الحكومة المصرية لم تشعر الا وقد وصلت البعثة الطبية الى جدة قبل وصول ركب المحمل الذي اعتادت ان تصحبه فلم يسع الحكومة الهاشمية الا ان ترفض خيفة ان يكون وراء ذلك ما وراءه من الشر وسوء النية ومما زاد في خوفها ان الايدي الاجنبية لعبت دورها في قطع السلوك التلغرافية البحرية حتى تتأخر المفاوضات

وقد سافر المحمل بركبه من السويس الى جدة وهناك صعد الى الباخرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله سراج نائب رئيس وزراء الحكومة الهاشمية وأراد التفاهم مع سعادة أمير الحج على الغاء صفة البعثة الطبية الرسمية وادماجها في المحمل كالمعتاد وأخبر فضيلته أمير الحج بان الحكومة الهاشمية ترحب باربعين طبيبا لا باثنين فقط على الا تكون لهم اي صفة رسمية بل ينزلون ضيوفا كراما وحجاجا مقبولين ولهم ان يداووا من يشاءون ويعالجوا المحتاجين. ولكن أمير الحج لما عنده من التعليمات ابى الا الاصرار على دخول البعثة بهيئتها الرسمية تنفيذا لقرار الحكومة المصرية وعرف نائب رئيس وزراء الحكومة الهاشمية ان الحكومة المصرية ترجع المحمل جميعا اذا لم تقبل البعثة الطبية بهيئتها الرسمية. وهنا اصر كل فريق على رأيه وآثرت الحكومة المصرية ان ترجع المحمل وركبه على ان تسحب كلمتي « خلافا للمتبع » و « بعثة رسمية »

واني لا أذكر تلك الكلمات التي فاه بها حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله سراج والتأثر آخذ من نفسه كل مأخذ عند ما كان يقصد النزول من الباخرة بعد ان اعيته الحيل في افهام أمير الحج فقد خاطبه قائلا: « حرام عليك يا باشا ان تمنع نحو ستمائة نفس من تأدية فريضة الحج بعد ان ارتدي اغلبهم شعار الاحرام انا لله وانا اليه راجعون »

فهاهو مجمل الحادثة التي وقعت والتي اتخذت الجرائد من أجلها في توجيه اللوم الى ملك الحجاز

أما تشبث حكومة الحجاز في عدم قبول البعثة الطبية بصفتها الرسمية فهو لما علمه جلالة الملك من أساليب الاستعمار وطرقه وهو يخاف جداً لانه ضعيف ودول الاستعمار قويات. وهو لم يمنع البعثة الطبية بصفتها مصرية ولكن لانها مرسلة من حكومة تأتمر بأوامر الدولة البريطانية

التاريخ مملوء بالعظات لمن أراد الاطلاع وسبل الاستعمار شيطانية فهل اذا قبل الملك حسين هذه البعثة الطبية بصفتها الرسمية الا يحتمل ان ترسل الدول الاخرى بعثات اخرى وقد سافرت البعثة الطبية المصرية هذا العام قبل المحمل فاذا صرح لها بما تريده الا يحتمل ان تسافر في العام المقبل في شهر رجب مزودة باوامر جديدة من الحكومة المصرية ثم لا يأتي العام الثالث الا وتكون دائمة وما يدرينا الا يعين بها مفتشون أجانب مادامت الادارة بمصر تحت سلطة الانجليز ويكون هذا اول باب لاحتلال الحجاز ..... الخ   مصرى) انتهى

ولا نرتاب في ان هاتين الصحيفتين المكرمتين كلتاهما تشاركنا في قولنا لاولئك المضلين: « وسيعلم الذين كذبوا أي منقلب ينقلبون »؟

آية الاخلاص والوفاء

هي القصيدة الغراء التي القاها صاحب الامضاء بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية حين مواد عة أعيان المصريين ووجهائهم لجلالته يوم ١٤ من هذا الشهر وهاهي:

حللنا بارض حلها وحرامها … حلال لكل القاصدين سلامها
يؤجج فينا الشرق في كل ليلة … على قربها ا تارها وغرامها
ويسعدنا في حلنا وارتحالنا … مليك مواليها (حسين) امامها

∴

فيا ملكا يحمي حمى البيت جنده … فدتك المعالي جندها وحسامها
ومثلك سالما للملك والمجد والعلا … يعزز بك الاسلام وهو سنامها
ومن يك في ريب من الحق فليكن … على قسمه حربا يشب ضرامها
ستبزغ في مصر شموس كما لكم … غدا ويصيب المنكرين سهامها
وينشد ولسان الحال فيها مكررا … لما كنه على الصدور كرامها
(اذا رضيت عنكم كرام عشيرتي … فلا عاش غضبانا عليك لئامها .)

مكة المكرمة في ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤١

من عبد كم المخلص عبد العزيز صبري المصري
من الخيارية بمركز المنصورة دقهلية

سفر الحجاج

من جدة

علمنا انه حتى نهاية يومنا هذا أبحر من ميناء جدة تسعة عشر ألفا ومائة وواحد وثمانون من الحجاج عائدين الى أوطانهم، واذا علمنا أن ابتداء سوقيات هذا المبلغ من مكة الى جدة كان في ١٤ من هذا الشهر ونهايتها في ١٨ منه (أي في ظرف أربعة أيام) تظهر أهمية هذه السوقيات وانتظام سير هذه القوافل بهذه السرعة التي لا تكاد تتمكن على قطارات السكة الحديدية ولو كانت ممتدة باتصال من مكة الى جدة. هذا مع ما ينضم الى ذلك بطبيعة الحال من وسائل تأمين راحة هذا العدد الوافر وحفظ حقوقهم ونظامهم. فليتأمل ذلك المنصفون؟

اعلان

من ادارة الشرطة العمومية

ان المأمورين القائمين بحراسة طريق العمرة قد وجدوا محفظة صغيرة من جلد فاحضروها حالا في دار الحكومة السنية في يوم الاربعاء الموافق ١٨ الحجة سنة ١٤٣١ وبعد الوقوف على ما احتوت عليه أعلن ان من كانت له فليراجع مركز الشرطة العمومي فحضر الحاج نظام الدين بن الحاج عبد القادر من اهالي مراداباد وذكر بانه قد سقطت منه في طريقه الى العمرة محفظة محتوية على خمسة اوراق نقدية (بنكنوت) هندية قيمة الورقة عشرة روبات فالجميع خمسون روبيه واظهر علاماتها الواقعة فتبينت انها له وسلمت له على يد مطوفه الشيخ محمد سعيد باسلامه في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤١ ولذا لزم اعلانه؟

اعلان

من ادارة شرطة العاصمة

وجد قبل الحج بحارة الشامية صندوق من الخشب بباطنه بعض أشياء وكذا قطعة من الذهب ووجد بطريق جدة كيس من الخيش وبه أشياء أيضا فعلى من يدعي شيئا من ذلك مراجعة ادارة شرطة « العاصمة » لاثبات مدعاه واستلام ما هو له؟

١٩ ذي الحجة ١٣٤١

توالي دفع الاعانات

لعمارة المسجد الاقصى

نشرنا في عدد (٧٠٥) من « القبلة » القائمة الاولى بأسماء المتبرعين من ذوي الغيرة من أهالي جدة والمبالغ التي قدموها امانة لتعمير المسجد الاقصى وهي ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وثمانين جنيها انكليزيا وذكرنا في العدد المذكور أن ذلك المبلغ سلم للوفد الاسلامي الفلسطيني والصواب انه لم يسلم اليه حتى الان بل هو محفوظ وسيتسلم هو وسائر تبرعات اهالي مكة وسائر رجال الحكومة وموظفيها للوفد حين سفره عائداً الى بلاده.

وقد جاءتنا القائمة الثانية من جدة بأسماء المتبرعين من أهلها والمقادير التي تبرعوا بها وهاهي القائمة ننشرها مع الشكر لاريحية أربابها:

جنيه انكليزي		
٤٠		من الشيخ اديب الاعمى
٢٠٠	«	« ابوبكر باغفار
٧٠	«	« محمد صالح التركي
٥٠	«	« عبد الله بن صالح باعيود العامودي
٢٠	«	« عبد الله عبيد
١٥٠	«	« عبد الله خشمان شيخ عموم الصيارف وعموم الصيارف
٨٠	«	« محمود زاهد

فقط ستمائة وعشرة جنيهات انكليزية لاغير

تصحيح

نشرنا في بيان الحكومة بعدد (٧٠٤) من « القبلة » بشأن عودة المحمل المصري وبعثته: ان ناظر البحرية كان احد الذين رافقوا صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة في ذهابه الى الباخرة التي كانت تقل المحمل والصواب انه ناظر عموم الرسوم لا ناظر البحرية. ولذلك اقتضى التصحيح

ونشرنا أيضاً في عدد (٧٠٣) من « القبلة » ان الذي وصل « العاصمة » مبعوثا من قبل المجلس الصحي الدولي بالاسكندرية ليكون في معية صاحب الجلالة الهاشمية الخ هو محمد سليم والصواب انه الدكتور محمد صالح بك ولذلك اقتضى التصحيح

ونشرنا في عدد (٧٠٥) من « القبلة » ان المبلغ الذي تبرع به الشيخ معتوق ابو الحايل من اهالي جدة لعمارة المسجد الاقصى هو ٣٠٠ جنيه انكليزي والصواب انه ٣٠ جنيها ولذلك اقتضى التصحيح

العدد ٧٠٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٦ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ الرولة أعظم قبيلة في الشمال

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ يوسف عصفور (من عمان)

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عبد الرحمن ماضي (من عمان)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الدكتور محمد صالح ابن احمد باصبرين

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى مدير شرطة جدة السيد عبد الله داغستاني

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير تحريرات المدينة المنورة الشيخ صالح كردي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير شرطة العراق السيد أحمد الراوي

اعلان رسمي

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطة وظرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي
حول قضية المحمل

رغبة في مضاعفة وقوف الجمهور على حقيقة قضية المحمل نرى اعادة منشورنا الصادر في عدد (٧٠٤) من « القبلة » مقتصرين في هذه المرة على ذكر ما في توجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة الى جدة وما دار بينه وبين أمير الحج المصري . وهذا هو :

(توجه صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء في سيارة مخصوصة الى جدة وعند وصوله اليها مساء أبلغه قائم مقامها بأنه ورده من امير الحج الشريف ما يفيد بأنه عازم على العودة صباحا وبوقته حرر مولانا لسعادة أمير الحج المشار اليه باني حسب ما اشرت الى سعادتكم في مذكرتي بتاريخ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ ها أنا وصلت وابلغنا القائم مقام باشارتكم بالسفر غدا ولذا احرر هذا بأنه اذا لم يكن مانع لزيارتي لهيئة المحمل الشريف تشرفوني لاحظى بلقائكم للغاية التي أشرت اليها وقياما بواجبات الثنا . وفعلا تحرك مولانا في صباح ذلك اليوم وبصحبته القائم مقام وناظر الرسوم وعند وصوله الى الباخرة استقبل بكل احترام وبعد استقرار المجلس المؤلف من هيئة ركب المحمل الشريف وكافة رؤسائه بدأ مولانا بيبانه وايضاحاته الاتية وهي : « بعد أن رحبت أولا بحضرته وكل من في معيته من هيئة المحمل أوضحت له قائلا : « ان تدوني كان لاستقبالكم والتمثيل شعائر الود والصداقة القديمة المتوارثة بين البلادين كما اشرت في مذكرتي بتاريخ أمس وانني أقول لحضرتكم بملء الصراحة ان البلاد ترحب بكم وبهيئتكم بما فيها من الاطباء الموجودين بمعية المحمل والذين هم جزء منه لا يتجزأ سواء كان ذلك واحدا أو أكثر بما معه من اجزاء وادوات طبية وخيام وسرر وكل ما ينسب للمحمل ولهم الحق بمعالجة الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعهم سواء بجدة أو مكة في مركز المحمل والهيئة الطبية المربوطة بالمحمل ان تذهب معه الى عرفات ومنى وترافقه حيثما حل واينما رحل » . فاجابني حضرته قائلا : « ان بيدي تعليمات من حكومتي اكلف بموجبها الحكومة الهاشمية بقبول البعثتين الطبيتين وان احداهما تؤسس مركزا بجدة والاخرى بمكة » . فأجبته قولي : « وان البعثتين المشار اليهما هما بموجب مذكرتكم ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١ جزء لا يتجزأ من المحمل وعليه فكيف يصح ان تجزؤهما بقاء احداهما بجدة والحال ان الحجاج المصريين وغيرهم لا يوجدون في جدة الا على سبيل المرور ذهابا وايابا والتحفظات الصحية التي تنوي ادارة المحمل اجراءها عليها مكة وعرفات ومنى وعلى ذلك لم يبق محل ولا فائدة لانشاء مركز طبي في جدة وهو من قبيل ان نظارة خارجية مصر تقول في برقيتها ان مسألة ايفاء حقوق اهالي الحرمين تتعلق بالاوقاف ولا دخل لها فيها وهي تخاطب خارجيتنا بمصلحة هي من خصائص وزارة الصحة المستقلة مثل استقلال وزارة الاوقاف فتأمل ذلك يا سعادة الباشا تحلونه لكم وتحرمونه علينا. وأما البعثتان اللتان تفاوضني بشأنهما فقد تخابرت خارجيتا الحكومتين في شأنهما بالبرق ولم يتقرر في صددهما شيء بل طلبت الحكومة العربية الهاشمية في جوابها للحكومة المصرية ايفاء الحقوق التي لاهالي الحرمين الشريفين بطرف وزارة الاوقاف المصرية فاذا تمت المفاوضة بشأن ما قطعته وزارة الاوقاف المومى اليها من حقوق أهالي الحرمين الموقوفة عليهم من ذوي البر والاحسان فان الحكومة العربية الهاشميه مستعدة للمفاوضة مع الحكومة المصرية بهذا الشأن وأكرر قولي السابق باني أرحب بكم وبمن في معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها واني قابل الهيئة الطبية التي هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة وسواء كان معها سرير واحد او ألف وسواء كان معها صندوق أو ألف من الادوات الطبية وسواء كانت

معها خيمة واحدة او ألف فانى قابل ذلك كله والهيئة المذكورة ان تعالج الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعها، فاجاب قائلا: « انى مأمور ان أكلفكم بقبول البعثتين الطبيتين اللتين سلفت المخابرة بشأنهما بين الحكومتين » : فأجبته « بأنى لم أعترف بتينك البعثتين اللتين لم يبت فى أمرهما لانه يجب أولا قبل الاقدام على ارسال البعثتين اللتين تفاوضونى بشأنهما مخاطبة الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فى ذلك وهذا حق صريح للحكومة العربية الهاشمية لان من الحقوق العمومية والدولية قبل احداث أي شيء وارادة أى عمل فى أى مملكة الاتفاق مع حكومتها التى هى صاحبة الحق فى ذلك وحدها دون سواها كما اشير فى مذكرتى المبلغة لسعادتكم وحيث ان حكومتكم قد بعثت هاتين البعثتين اللتين تفاوضونى بشأنهما قبل البت من قبل الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فانا لا أعترف بهما لان ذلك والحالة هذه تجاوز على حقوق حكومتى بدون مجبر يمس الغاية التى تريدون بها البعثتين المذكورتين فان صراحتى بأنهم مهما كان عددهم وعدد أسرتهم وأدواتهم الخ لا تبقى محلا للتردد فى تحقيق الغاية المطلوبة من خدمة الحجاج والعموم وكأنكم لا تريدون بهذا الا اهانة الحكومة ومساس شرفها وهذا لا يمكننى أن أقبله بصورة قطعية ويمكننى امام أية محكمة دولية تتشكل ان أترافع معكم بشأن هذه القضية لاثبت ان الحق لحكومتى فى عدم القبول وانى مستعد لذلك اذا أردتم كما انى مستعد لا تخاذ أى حكم حق فى قضيتنا هذه ومع هذا فاكرر بيانى السابق لكم » . فاجابنى حضرته قائلا « لو وقع مرض وباثى فى الحج فهل لى الحق أن ارسل الى المطوفين وأطلب منهم احضار الحجاج لاجراء التنبيهات اللازمة عليهم؟ » فأجبته « بان مثل هذا لا يمكننى ان أجيبك عليه لا الان ولا فيما بعد وانما يمكنك مخاطبة الحكومة فى هذا وفى سواه من المصالح العمومية فيما تراه » ومع ذلك كله أصر على رأيه الاول وهو لزوم وضع البعثتين الطبيتين واحدة فى جدة والاخرى فى مكة وان أسمح له بالتداخل فى شؤون المطوفين ودعوتهم من تلقاء نفسه مما يعد من قبيل التداخل فى الشؤون التى هى من خصائص الحكومة المحلية . فأجبته « بان كل هذا سبق الجواب عليه فيما سلف » . ثم سألنى قائلا : « هل يؤذن لنا ببقاء بعض أجزاء طبية وبعض أدوات من خيام وسرر بجدة ومكة؟ » فأجبته « بانه يمكنكم وضع كل ما تريدون وضعه فى أى مكان تريدون وهذا من حقوق كل شخص » ثم سأل عن مثل ذلك فى مكة فاجبته بعين الجواب وقلت : « ان لكم الحق ان تضعوا ما شئتم من خيام وسواها فى مركز الحج بمكة وسررا للمرضى وغير ذلك مع محافظتها من قبلكم كما طلبتم » فقال « لا بد ان اضع خياما بجدة بصفة انها مؤسس طبي بموجب التعليمات التى بيدى واكلفكم بقبول ذلك واطلب امضاءكم » . فلما رأى منه هذا التعند والاصرار وان بياناته بما ليه هى كافية مستوفية لكل ما اشار عنه مع ما فيها من قبوله ضمنا لما طالب تحقق لديه انه ينوى العودة على كل حال فتركه وشأنه بعد ان بين له ان عودة المحمل الى مصر لا تؤثر قطعيا على الحكومة العربية الهاشمية بوجه من الوجوه . وبعد ان خرج نخامته الى البر بعث اليه ايضا مذكرة رقم ٣ ذكر له فيها انه يؤيد بياناته الشفاهية له المذكورة بما ليه فى المركب وان كل ما يعد جزءا لا يتجزأ من معية المحمل الشريف يحل معه اينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان قدومه من مكة الى جدة انما كان لاظهار ما لحيلتهم الكريمة من التوقير والاحترام وكل ما هو مشهود من حسيات الولاء والاخلاص والروابط الودادية القديمة بين العائلتين المالكتين بالقطرين خصوصا والرابطة الاسلامية عموما وان هذا الحادث لا يؤثر على تلك الروابط بوجه من الوجوه . وعقبه ابحرت الباخرة الي السويس . وبوقته آب قاضى القضاة الى « العاصمة » . ونحن نحول الحكم على كل ما فى هذا من المؤاخذة واللوم الى الحنيفة وأرباب الحنيفة . والبيان أقتضى نشره ❊

ـــا ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

يعلم من صراحة الحكومة المصرية الفخمة انها تريد المحافظة على صحة الحجاج ونحوه وان الاطباء المذكورين وما معهم من الادوات والالات هو جزء لا يتجزأ من المحمل ، فتصريح الحكومة العربية الهاشمية ايضا بأنها تقبل ركب الحج : رافقه طبيب او مائة وكان ما معهم من لوازمات الصحية عشرين طردا او الف وانهذه الادوات والاطباء تعتبر جزءا لا يتجزأ من المحمل (كما صرح امير الحج فى مذكرته الرسمية) تحل معه اينما حل وترحل معه حيثما رحل، وعليه فيعلم من هذا ان النتيجة المطلوبة والغاية المرغوبة (وهى محافظة صحة الحجاج وكل ما هو فى معناه) قد حصلت ولم يكن هنا مانع لذلك سواء كان المقصود بالحج المحمل وهيئته المخصوصة او الحجاج المصريين . وهذا ظاهر لا محل فيه للتقولات والتأويلات . وعلى فرض ضرورة المستشفيات (على فكر وتصور الحكومة المصرية بأنها تكون بجدة اومكة) فالاربعة الايام التى ستقيم شرحها تلك الهيئة قبل قدوم المحمل والايام التى تقول بعضا عنها بعد سفر المحمل الى ان يتم سفر الحجاج — أهميتها لا تساوى جزؤية من التسويلات التى جعلتها وسيلة لارجاع المحمل واتخذتها ذريعة لانواع التحديات المشهودة والمبادأة بما لا محل له من سائر الوجهات . اذ أن الحكومة المصرية الفخمة لو أسعف الحظ ورأت ما فى هذا من سقوط أهمية المستوصفات فى هذه السنة اصرفت النظر عن أسباب هذه النتائج وعلقت قرار تلك المستشفيات على نتيجة المذاكرة فى شؤونها لان فى ظرف هذه المدة الى حلول موسم الحج القادم من الزمن ما يتحمل حل ما هو أعظم من هذه القضية المتين بساطتها مما شرحناه أعلاه فان الحكومة الهاشمية صرحت بان هذه المستشفيات المرادة يمكن البحث فيها على الوجه والتعامل الجارى بين العالم فى مثل هذه المؤسسات . هذا هو نهاية ما ينبغى أن يقال . وباقى المواضيع التى أنشأتها هذه القضية (سيما الفتوى فان الجواب عليها هو على حكم سؤالها) لذا فلا حاجة للبحث عنها لوقوف الالوف من الحجاج المصريين وغيرهم على حقائقها ودقائقها ، أبسطه ما جاء فى البرقية الواردة اليوم من حجاج الباخرة « كويت » وهو :

« نحن ركاب الباخرة كويت مصريين وسوريين نقدم عظيم تشكراتنا لصاحب الجلالة ملك الحجاز على ما أبداه لنا من المساعدات الجليلة نحو راحتنا ببلاده كما أننا نشكر موظفى جلالته لقيامهم بالواجب الادبى نحو راحتنا » ❊

عن جميع الحجاج المصريين والسوريين

محمد بك ، مندوب الحكومة المصرية بالباخرة

ابو سعده   محمد بك حسن) انتهى

فالامر اليه وهو المسؤول وحده جل شأنه أن يلطف بنا بنور البصيرة والهداية لما فيه رضاه من الفلاح والنجاح ❊

ـــا ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٤١

[القبلة]

انا بكل شعور نصرح بأن ما قالته وتقوله الصحف المصرية ذات الاقلام والتصوير (والحالة هذه) لا تقول لهم عنه الا أنهم فى حل من كل ما يأتونه ولقد أكسبونا بهذه التهجمات المزية الباقية من الشرف فانا قد بذلنا أرواحنا وأموالنا فى سبيل مجد أقوامنا وحصولهم على ما فقدوه من حقوقهم المادية والمعنوية ، وهذا الشرف الثالث من الله به علينا فى هذه المدة فى هذا السبيل الجليل بنيل تلك الصحف منا بما تقوله وتنسبنا اليه وترمينا به ، وانا نحمد الله على نيل هذه المزية الثالثة اذ لا شك أنه لا ذنب لنا الا تلك الخطة وهى السعي والاقدام على شرف ومجد بلادنا وأقوامها . فلو ان لنا آلافا من الاعمار والاموال والاعراض فهى فداء لتلك الغاية الشريفة وسنبذلها بكل فخر وابتهاج ، ولكل شرعة ومنهاج

ان البلاد العربية وأبناءها وحجرها وشجرها تفخر (ولنفخر ملء شمابها ومعضا بها وأوديتها) بما رأيناه فى صحف اخواننا السوريين والفلسطينيين مسلميهم ومسيحييهم من الشعور والنجابة دفاعا عن قوميتهم وحمية فى اخوتهم وعشيرتهم ازاء هذه القضية . فليحي العرب ولتحي حميتهم وشيمهم وشهامتهم ، وليحي هذا الاباء الذى ورثوه من آبائهم واجدادهم وأثبتوه رغما عمن يريد أن يجردهم منه وينسبهم الى غيره . وهذا ما أوردته تلك الصحيفات المحترمات :

اقوال الصحف العربية

بشأن قضية المحمل

(الضياء) — عدد (٨٧٣) : دمشق

الحجاز والصحافة المصرية

كان الامر بين وزارة مصر وملك الحجاز خلافا اداريا حولته الصحافة المصرية الى مشكلة دينية، وما عهدنا بالصحف المصرية على اختلاف نزعاتها الا ناقمة على اعمال وزارتها، محاربة لكل مشروع من مشاريعها ، مستهجنة آراءها ، ناقدة حركاتها ، فما بالها وجدت الحكمة كل الحكمة فى مشكلة خلقها تصلف وغطرسة احد مأمورى هذه الوزارة صادق يحيي باشا المعين اميرا للحج المصرى فى هذا العام؟

الخلاف ادارى محض كما قلنا ولا دخل للدين فيه ودليل ذلك ان الحجاج المصريين ناموا طر بقهم الى بيت الله الحرام غير مكترثين بفلسفة وزارتهم وامير حجها، وابرقوا من مكة الى امتهم المصرية هذه البرقية :

(ساءنا عودة المحمل الشريف لمصر من جدة بعناد امير الحج المصرى ، ليستصحب مستشفى مصريا مستقلا تأبى الحكومة الهاشمية الا ان يكون جزؤا من معية المحمل فنحتج على تصرف مندوب

حكومتنا ، لما فيه من تهييج الخواطر في مصر والفتنة بين الحكومتين لامور لم يسبق لها مثيل، ونخشى من دسيسة مدبرة ونقرر امام العالم اننا متمتعون بجميع وسائل الراحة والصحة بفضل اهتمام رجال الحكومة الهاشمية)

فكيف اجاز الوجدان للصحف المصرية ان تعكس الاية وتشخص جلالة الملك الحسين لقرائها المسلمين رجلا عاتيا واقفا في سبيل وصول الحجيج الى بيت الله وتفتح اعمدتها لرسائل وبرقيات من جميع اطراف القطر المصري ملئها شتم وتحقير ومصدرها اناس التوت عليهم الحقيقة وغرهم التشويه الذي البسته الحكومة للمسألة بالاشتراك مع الصحف فارهقوا اقلامهم ونبشوا اشد كلمات القاموس افتراء وهجموا وصاحوا بالغيرة الدين كانهم اشد غيرة على الدين من ابن مؤسسه !

نحن لاشأن لنا في الامر من الوجهة الدينية فهو يتعلق باخواننا المسلمين ولهم وحدهم ان يحكموا في هذه الضجة التي لا موجب لها، وانما صعب علينا ان نرى الصحافة المصرية المسلمة منها والمسيحية سائرة مع تيار وزارتها في هذه المسئلة المختلقة ، وان نشاهد قلما مصريا طالما اعجبنا بسحر بيانه منذ ٢٠ سنة وهو قلم الاستاذ الكاتب الكبير احمد حافظ عوض ينحرف عن جادة الانصاف مع ملك الحجاز وينقص من قدر جلالته ويقول عنه انه كان ينتفض من الخوف وتصطك ركبتاه من الجزع فيما مضى امام صادق يحيي باشا امير الحج الحالي الذي خلق هذه المشكلة ، وانه كان يطلب القوت الضروري منه وانه اتخذ مسألة البعثة الطبية سببا للمعارضة حتى لا يلتحق وهو ملك متوج بذلك الضابط المصري الذي عرفه على غير ما هو عليه الان (كذا) وان يختم الاستاذ مقاله بهذا المثل :« ومن عرفك صغيراً لا يوقرك كبيرا . » .

لا أيها الاستاذ . ازل من عينيك غشاء الانفعال والتأثير فتجد أن الشريف حسين ابن علي هو هو صغيراً و كبيراً لان شرف الملك الذي حصل عليه يتضاءل امام شرف البيت الذي ولد فيه . اما غيرته على الاسلام والمسلمين فيجد القارىء وصفها في كتاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المنشور في غير مكان من هذا العدد ؟

٭٭٭

(العمران): عدد (٧٦٢) دمشق

القضية الحجازية المصرية

منذ نشأ الخلاف بين حكومتي الحجاز ومصر وقفنا وقفة المتفرج الناظر بدقة الى ماجرى حول تلك المشكلة ولم نشأ أن نقول كلمة واحدة بالامر لان جل ما نقل الينا ان لم نقل كله كان صادراً من بعض المصريين ولا اثر فيه لرأي او قول حجازي ولا يخفى ان قول كلمة نزيهة في حالة كهذه يعسر جداً على الكاتب الذي يريد أن يدعم اقواله ببراهين ساطعة لاجدال فيها ولا يتسنى له هذا الامر قبل الوقوف على آراء وأقوال واعمال الطرفين ولذلك تربصنا قليلا حتى لاح الان فجر الحقيقة بعد ان اكتنفتها غيوم حملات الصحف المصرية الشديدة وحجبتها ستائر التطرف وقضت السياسة التي لا قلب لها شيئا من اطوارها لا يستهان به.

كيف يسعنا السكوت ونحن نرى « اصابع زينب » تلعب سراً وجهراً بمقدراتها وتعبث بحقوقها بالحياة والحرية وهذه القضية الحجازية المصرية اكبر دليل وأصح برهان على جشع السياسة وفضول رجالها وقد كنا نحجم عن خوض عباب هذا البحث لانه عبارة عن مسألة دينية محضة تتعلق باخواننا المسلمين فقط لو لم تتعداه الى ايجاد مشاكل سياسية خطيرة لو لم يتلافاها العقلاء لافضت الى مالا تحمد عقباه.

من يقرأ الصحف المصرية غاضا الطرف عما في بعضها من السفاسف والمطاعن الشخصية التي لا تجيزها اداب المناظرة يرى ان جلالة الحسين قد تجاوز على الحج المصري وعبث بحقوقه واستهان به وحط من كرامته ولكنه لدى البحث الدقيق يجد ان جميع هذه الامور عبارة من اوهام جسمتها يد السياسة الخفية وترهات خلقتها اصابع زينب ... مع ان جلالته كما يعترف الجميع حتى المكابرين كان اول من وضع حجر الزاوية في بناء الوطن العربي وكيان الامة العربية بعد ان اندثر شامخ مجدها في قلب الاجيال الغابرة ودفن في بطون النوازل

لم تعترض حكومة الحجاز على ارسال بعثة طبية مصرية كما تدعي صحف مصر بل ان حكومتها بتأثير خارجي طلبت ان تكون تلك البعثة كادارة عليا للمشارفة على الاحوال الصحية في مكة طول مدة الحج وان ترفق ببعثة عسكرية تقيم حيث تريد فتضرب بطول البلاد وعرضها دون ممانعة اواعتراض وهو أمر لا يمكن ان يطمع به طامع في مملكة مستقلة تتمتع بما تتمتع به سواها من الدول فاين ادعاء الصحف المصرية من الحقيقة الراهنة التي لا غبار عليها ؟؟

٭٭٭

(مرآة الشرق) عدد (٢٣٥): القدس الشريف

الحقيقة الناصعة

في قضية المحمل

قد اتفق في العام الماضي ان الحكومة الهندية الانكليزية ارسلت بعثة طبية الى مدينة جدة لمعاونة الحكومة الهاشمية « في ادارة » الشؤون الصحية بالحجاز. وكان في هذه البعثة الدكتور فلان والكبتن فلان والمستر فلان ممن لا علاقة لهم بالاسلام نزلت هذه البعثة بما معها من الالات الطبية الصحية وغير ذلك بلا سلام ولا كلام ولا سابق اخطار فلما بلغ امرها مسامع جلالة ملك الحجاز امر عمال الكمرك بحجز امتعتها واقام العقبات في سبيل توغلها في بلاده واحتج على حكومة الهند الانكليزية هذا التداخل منها حتى اضطرت الى الرجوع ادراجها وانتهى هذا الاشكال بسلام

فلما كان هذا العام ارسلت الحكومة المصرية الى ملك الحجاز خطابا تخبره فيه بانها « خلافا للعادة » قد قررت ارسال بعثة طبية !!!

قلنا ان العادة جرت بارسال الاطباء والصيادلة صحبة المحمل بالقدر الذي تريده حكومة مصر والقدر الذي تراه فلم يكن هناك وجه مطلقا لاخبار حكومة الحجاز ولا استئذانها فلما طالبته بصفة رسمية وقالت في كتابها اليه « خلافا للعادة » كان له ولغيره ان يتوهم ويتوجس من هذا المسلك الغريب الذي لامبرر له .

ان حكومة الحجاز لم تعترض ولن تعترض على ارسال اي عدد من الاطباء والصيادلة في ركب المحمل بل انها تريد ابقاء القديم على قدمه . والدليل على ذلك انها لم تنبس ببنت شفة عن الجنود المرافقين للمحمل ومعهم ما معهم من الات القتال بل المدافع الرشاشة . ولم يسبق دخول هذا النوع من السلاح الى أرض الحجاز قبل هذه السنة . لو كان هناك قصد بالمشاكسة والمماحكة لكانت حكومة الحجاز اقامت اعتراضها في سبيل هذا الامر العسكري ولكنها سكتت عنه واقرته عملا ببقاء القديم على قدمه .

لو كانت الحكومة المصرية ارسلت جميع ركب المحمل من الاطباء والصيادلة والمرضين والبياطرة كما جرت به العادة وطبقا لقاعدة « ابقاء القديم على قدمه » لما أقام في وجهها أدنى اعتراض ولكانت الامور سارت في مجراها الطبيعي العادي المألوف .

ولكنها لسبب لا ندريه كتبت الى حكومة الحجاز كتابا رسميا تطلب فيه افساح السبيل لبعثة طبية « خلافا للعادة »

فما معنى ذلك وما هو الغرض الذي ترمي اليه الحكومة المصرية من تقرير أمر « مخالف للعادة » ؟

أهو الرجوع عن طريق غير مباشر الى تلك البعثة الهندية الانكليزية فتكون مصبوغة بصبغة مصرية انكليزية ؟!!

الامر سهل وسبيل التفاهم كان موجوداً . فلو ان الحكومة المصرية قالت لحكومة الحجاز باعتبار هذه المكاتبة كأنها لم تكن واترك القديم يجري على قدمه لانتهى الاشكال بسلام .

أم هل هنالك سر خفي ربما تكشفه الايام ؟!! ؟

٭٭٭

(الكرمل) عدد (٩٣٠) : حيفا

المحمل المصري وموقف الملك حسين

لا نعتقد أن موقف صاحب الجلالة الهاشمية تجاه قضية المحمل المصري يستحق كل هذه الضجة التي أقامتها عليه الصحف المصرية لانه لا يعقل ان يكون المقصود من مفاوضة جلالته في اقامة المستشفيات للحجاج نقض العوائد المألوفة منذ القديم او الحيلولة ضد اي عمل انساني الغاية منه تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام.

ولو اعتقد جلالته انه اذا تساهل مع الحكومة المصرية الاسلامية واذن لها باقامة المستشفيات في بلاده لا تقوم الحكومات الاخرى وفي جملتها الحكومات الاستعمارية التي لها رعايا مسلمون وتطالب بنفس الحقوق التي أعطيت لمصر لما ابدى جلالته اقل معارضة في الامر حبا بايجاد علاقات طيبة بين الحكومتين العربيتين وبخدمة حجاج البيت ولكن جلالته حسب ان التساهل مع الحكومة المصرية قد يضطره في المستقبل الى التساهل مع جميع الحكومات الاخرى الاسلامية والتي يكون بين رعاياها مسلمون . ولا يخفى ما قد يكون في هذا التساهل من الاضرار السياسية في المستقبل ومن يرغب في معرفة هذه الاضرار فما عليه الا ان يلقي نظرة على طرق الاستعمار فالدول الاستعمارية أول ما ترسل طلائعها الى البلاد التي ترغب في استعمارها بشكل بعثات طبية وتبشيرية وتعليمية تحت ستار خدمة الانسانية والعلم والمدنية ويعقب ذلك المداخلات التجارية ولا يطول العهد حتى يحصل

المداخلات باسم المصالح والمنافع فاذا تحاشى جلالته هذا الخطر واحب أن يبقيه بعيداً عن الحجاز فذلك يجب ان لا يغضب المصريين أو غيرهم من المسلمين بل أن يوجب امتنانهم من جلالته على شدة حرصه على بلادهم المقدسة من المداخلات ؟

* * *

(سورية الشمالية) عدد (١٦٠) : حلب

﴿ حديث مكاتب الجريدة مع سمو الامير عبدالله ﴾

س ما هو رأي سموكم فى مسألة رجوع ركب الحج المصري ؟

ج لا شك انني كنت أتمنى عدم وقوع أمر كهذا

س ما هو نظر سموكم فى نقاط نظر الحكومتين فى هذا الباب

ج ان نقطة نظري لا تختلف عن الحقيقة وهي ان ركوب الحج ان كان المصري او الشامي قبل الحرب العامة ايام كانت الحجاز ولاية عثمانية ومصر ايالة عثمانية ممتازة كانت ترد الى الحجاز باسم السلطان العثماني صاحب الحق فى هذه الولاية وتلك الايالة ، اما بعد استقلال بلاد جلالته فاصبح لا فرق بين حجاج الاقطار البتة فكما ان حجاج الهند مثلا والعجم وجاوه وسائر البلاد الاسلامية يفدون بغير ركب الحج أو بعثات طبية ويكونون فى الحجاز باعتناء الحكومة المقدسة فلجلالة ملك العرب الحق باستعمال حقوقه فيما اذا لم يود ان يميز احداً عن احد بما يحفظ منزلة حكومته السنية والبلاد المقدسة الحجازية ، أما ارجاع الركب بمخصصته الأوقاف الاسلامية من الكسوة وما يلزم للحرمين الشريفين فتلك مسئلة حقوقية تتعلق باوقاف المسلمين ولكن على ما أظن ان ارجاعها ليس من حقوق الحكومة المصرية ولا غيرها وانني أؤكد ان الحكومة المصرية كانت ترسل الكسوة الى الحجاز فى السنة الاولى من الحرب العامة اي قبل دخول العرب فى الحرب وكانت تسلم مع لوازم البيت الشريف والضريح النبوي المنيف الى مأمور شرافة مكة المكرمة لا الى والي الدولة العثمانية مما يجعل الحكم صراحة بان هذه المسئلة لا تعلق لها باختلاف الحكومات البتة الا اذا كان على طريق الاغتصاب وان فى المملكة العربية من النواقص الواجبة التكميل. وعليهم — العرب الحجازيين — ان يرفضوا اى مداخلة تقصد بها بلادهم واستقلالهم بسوء كما هو واقع من جلالة الملك أيده الله من الرفض المقصود لامثال هذه المعاملات وان الحالة الصحية المشهودة فى الحجاز منذ النهضة العربية الى الان لهي كافية لاثبات سرور الحكومة الحلية على ما يتعلق بها من الوظائف الصحية نحو وفود بيت الله الحرام وحجيج رسول الله (صلعم) ولا ينكر ان اكثرية الافكار بمصر مائلة بالطبع الى كل من له صبغة الماكمة للاشتراك وأن الذنب الوحيد للعرب فى نظر المصريين القابضين على زمام الصحف والحكومة هي دعوى الاستقلال الذي يطلبونه لانفسهم فما هو السبب فى جعل ذلك حلالا لهم وحراما على غيرهم ؟

هذه خلاصة فكري عن مسئلة الحج المصري وأؤمل عدم تكرار امثال هذه الحادثة المؤسفة بين قطرين اسلاميين متجاورين

س ما رأي سموكم فى فتوى رئيس علماء جامع الازهر ؟

ج انه يقال ان الفتوى على قدر السؤال فالمسئولية هنا على السائل اكثر منها على المسئول ، وكان الاجدر بحضرة المفتي ان يغار على حدوث ما يخالف الشريعة الغراء فى عرض بلاده وطولها وان لا يقول فيمن ائتمنه الله على بلده غير الحق . الحج فريضة ولا يؤديها الا مؤمن مهاجر خصوصا فى هذه الايام . ولنا أهل الحرم ان نميز المؤمن من المستهزيء وان نقبل الاول ولا نرضى بالاخر . وان هذا التجاوز على سيد العرب لم يقتصر سوء تأثيره على الحجاز بل تجاوز الى كافة البلاد العربية وان العرب الذين اضطروا الى محافظة حقوقهم ضد آل عثمان الكرام لا يتصور ان يرضخوا الى غيرهم ولسنا بصبا بين حتى نقابل ما يقال فينا بمثله وان السلاح الوحيد فى مصر هو الشتم والسفاهة ولو لم تكن مصر تحت تأثير سياسي معلوم ربما انها كانت تخشى عاقبة هذه التفوهات ؟

* * *

(صوت الشعب) عدد (٦٤) : بيت لحم

اذا خرج الانتقاد الجدي أو الهزلي عن حدود اللياقة البشرية فاحكم بلا تردد على المنتقد بالخساسة واللؤم وسقاطة الاخلاق

ويجب ان يكون أدب الانتقاد متمشيا مع مركز المنتقد عليه فيجب أن لا ينتقد المتمول مثلا كما ينتقد الكاتب أو الشاعر اذ الاخير يحسن من رموز الكلام ما لا يشعر به الاول فاذا انتقدت ملكا فاعلم أنك انما تنتقد امة فان اهنته فقد اهنت امته برمتها

صورت اللطائف المصرية . . . بصورة يأباها الاباء وتنفر منها الشهامة والمروءة

نحن ندافع عن أقدس رموز الاسلام ونذود عن رافع علم الثورة العربية ورسول الاستقلال ألا وهو جلالة ملك العرب حسين المعظم

الملك حسين يمثل محمداً (ص) على الارض ويمثل شرف الامة العربية واستقلالها أيرضى أتباع محمد النبي العربي الكريم أن يهان ممثل محمد (ص) فى بلاد محمدية ؟ !

أيرضى العرب أن يكون رافع لواء استقلالهم وخليفة الحضارة الاسلامية والعربية مصورا فى شكل معيب ؟

ان ذلك لو وقع فى عصر العرب الذهبي لسالت لاجله الدماء أنهاراً ولخيمت الغيوم السوداء فوق ربوع المتمدن

اننا نستغرب كيف تهضم معدة المصريين وهم من أرق الناس شعوراً سخافة وسماجة اللطائف المصورة التي تدل على اماتة الذوق الادبي الانتقادي

ان صاحب اللطائف ليس مصريا ولا مسلما ولا عربيا فلا ندري لماذا أهان المصريين والاسلام والعرب من حيث أراد أن يظهر للمصريين اخلاصه وغيرته ! !

وعلقت (صوت الشعب) الغراء فى نفس عددها المذكور على برقية مكاتبها بما يلي :

نحن فهمنا ان الحكومة المصرية أرادت أن يكون لها امتيازات خاصة فى الحجاز فى الزمن الذي تسعى فيه الامم لرفع كل امتياز اذ كلمة امتياز مرادفة لكلمة اغتصاب ونأسف من تسرع الحكومة المصرية فى الامر اذ كان فى الامكان حل هذه المشكلة على قاعدة لا تستفز [illegible] الاستقلال لمناوأة صاحب الجلالة الهاشمية وتشويه سمعة رأس الحكومات العربية فالى التبصرة والاخلاص ندعو ابناء هذه الامة آملين أن لا يصدروا أحكامهم من على منصة العاطفة والسلام ؟

* * *

(جراب الكردي) عدد (١) : حيفا

الصحف المصريه

والبعثة الطبية

يسوءنا وايم الحق ما قامت به الصحف المصرية من التنديد بجلالة الملك « حسين » وما حشت به اعمدتها من الاهانة والتحقير وهذا مما تشمئز منه النفوس الابية . كنا نظن بان الجرائد المصرية هي من الرقي بمكان يقربها من العالم الاوربي ولكن عند ما اطلعنا على ما أتت به خاب ظننا وطاش سهمنا

ان هذه الهفوة — اذا كان هناك هفوة بحسب ظنها — لا تحتاج الى كل هذه الصيحات . ولو لم يكن فى البعثة سر وان وراء الاكمة ما وراءها لما ما نع جلالة الملك بادخالها

وكان الاولى بتلك الجرائد ان تحترم جلالة الملك بسكتها باتها وان كان على زعمها لم يصب المرمى فما عليها الا ان تظهر له ذلك بدون تحامل شأن المناظرات وطلب الاصلاح

وعلى كل فقد اخطأت الصحافة بعملها هذا لانها مست الشعور الاسلامي أجمع وهذا مما نربأ بها ان تطرقه

قادها الله الى جادة الرشاد لتصلح ما افسدت ؟

* * *

(فلسطين) عدد (٥٠٧ ـ ٣٩) : يافا

الالتجاء الى الاجنبي

هذه هي العادة القبيحة الشائعة عندنا فى الشرق . شكا مرة احد الناس بفلسطين من ساعي البريد ولكن لمن ؟ انه شكاه الى اللورد اللنبي فى مصر . .

و (تخانقت) حكومة مصر المستقلة مع حكومة الحجاز المستقلة فشكت الاولى الثانية ولكن لمن ؟ انها شكتها الى انكلترا . . .

وبعد هذا يقولون ان امم الشرق امم حية راقية . . . ؟

* * *

(المنذل) عدد (١٥) : القاهرة

يهرفون بما لا يعرفون

لقد هزلت حتى بدا من هزالها

جواهرها حتى سامها كل مفلس

هي حادثة وقعت بين حكومتين اسلاميتين تمخضت بمفاوضات متضبة وتشبثات عادلة وغير عادلة فوك رجوع المحمل بحراسه ولم تؤثر ادنى تأثير فى الستة آلاف مصري الذين حجوا الى بيت الله الحرام ونالوا من رعاية الحكومة الحجازية ومن ملكها صاحب الجلالة الهاشمية فوق ما كانوا يتوقعون ويؤملون ويتمنون لو وجد المحمل فيما بينهم بأميره وجيوشه ومدافعه واطبائه ومعاقيره والله هو وحده المسلم

ختمت الحادثة ببيان للحكومة الحجازية منشور فى غير هذا الموضع ابدت فيه صدق نظريتها واحتجت على تعنت الحكومة المصرية وتوقفها وقوف الآمر الناهي فى بلاد مستقلة مثلها او اكثر منها ليس لها عليها حق السيطرة ولا الاشراف والقت مسؤولية رجوع المحمل الشريف عليها فلم تصدر الحكومة المصرية رداً على هذا البيان منتظرة قدوم الحجاج وتأجلت القضية الى السنة القادمة وحفظت

اوراقها فاما ان يبقى المحمل هنا فى دار الآثار العامرة واما ان يعود الى جادته القديمة وهو ما نرجوه ونتوقعه كما انا نرجو المحمل دمشق [الشام المودوع اليوم فى دار المجمع العلمى فيها والذى كان يسير كل سنة باحتفال عظيم من الشام الى مكة المكرمة بطريق المدينة المنورة

اختلفت الحكومتان وتعنت كل واحدة منهما بانها على حق ومهما يكن من امرهما فالسياسة والجوار والدين والعلاقات القديمة. كل هذه تقضي دون ريب بعودة مياه المودة والاخاء بينهما الى مجاريها وربما اصطلحتا بعد شهر او اقل من ذلك وهو ما نتمناه من صميم الفؤاد انرى بأم أعيننا الخزي والعار فوق وجوه المنافقين وابناء المنافقين الذين صدق فيهم المثل الدارج «أم المقتول بترضى وأم القاتل ما بترضاش» يا اولاد الافاعى من انتم وما هي قيمة عواءكم وهراءكم فان اكبر رأس فيكم لا تصل الى مواطىء اقدام صاحب الجلالة الهاشمية الملك «حسين» المعظم

ان النقطة الاحترافية للخلاف ليست بعثة طبية ولا بعثة أطباء ولا كمية عقاقير بل هى ان الحكومة المصرية ارادت ان تتلو ارادتها السنية على الحكومة الحجازية وظنت انها تخضع معظمة الرأس لمجرد تهديدها باعادة المحمل الشريف ولم تدر ولا سعادته درى بأن صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم لا يريد ان يفهم بصورة قاطعة انه يوجد هيئة فى هذا العالم تأمره فيطيعها ولذلك رفض البعثة وقال بواسطة قاضى القضاة عن جلالته لامير الحج بانه يقبل ألف طبيب والف ممرض والف سرير وألف صندوق عقاقير والف خيمة والف مدفع وجميع الجيش المصرى عن بكرة ابيه بشرط ان تكون جميع هذه جزأً لا يتجزأ عن المحمل المصري الشريف فيرحلون معه حيث يرحل ويحلون معه حيث يحل

ما ذا تقول ايها الفاضل بعد ما علمت هذه الحقائق الناطقة اتقول بان صاحب الجلالة الهاشمية ابى على الحكومة المصرية عملا خيريا بحتا ام تقول مثل ما قال العلماء الاجلاء بانه منع الحجاج من اداء فريضة الحج وعدد الممنوعين لعبثهم بارادة حكومة مستقلة ثمانية وعدد الحجاج المصريين الذين دخلوا بيت الله الحرام وعوملوا بمنتهى العناية يربو على الستة آلاف

ان لجلالة الملك حسين الاول المعظم نجما لا يزال يلمع فى سماء التوفيق ولذلك نرى بان الحجيج هذه السنة كان على اكثر ما يرام من الصحة. وان الامراض المؤبئة لم تجرأ على زيارة البلاد المقدسة فى هذا العام. ثم ان توفيقه وورعه وتقواه وتسليمه اموره وأمور مملكته لله عز وجل — كل هذه ساعدت جلالته ان يظهر للعالم الاسلامى بانه لم يكن محتاجا الى طبيبين وممرضين ومساعدين وصيدليين وعدة صناديق من العقاقير

أما اللاغطون والمنافقون والمضللون وطلاب الاغراض السافلة الذين لا يزالون بالرغم من استنارة الجمهور بالحقيقة الواضحة يخبطون فى ظلمات من الجهل والغباوة فهؤلاء لا يستحقون الرد على سفاسفهم وسخافاتهم وعلى الاخص النبي الجاهل الذى يضع توقيعه تحت القعاب لا تسوى نملة فرس ويكتب أسخف سخافات يستحق عليها خمسين صفعة صباحا وخمسين أخرى مساء وغاية ما يتنزل القلم ان يقول لهؤلاء الطبقة السفلى من البشر

لو كل ذئب عوى القمته حجراً
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

العربي الصميم

قصيدة عمانية

مرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية
[من صاحب التوقيع أحد علماء اليمن]

دعينا كل من قد أم قوما
الى بيت بها امر انتظام
سمعنا من بديع كلام نثر
محاسن خادم البلد الحرام
جلالة قدرنا ملك العرب
«حسين» عز مالكا بالدوام
صفت اسماعنا قرت عيون
عن لشريعة الاسلام حام
حماها زانها رب السرايا
بسطوة خير كل اغر سام
بداو الناس فى سبل التباس
وركن الجور طنب فى الخيام
ازاح بعدله ما كان سوء
وسار بنا جميعا للامام
الا كم نعمة اجدى علينا
وكم منن جرت من ذا الحسام
وكم من الشريف (حسين) رفقا
بنا حجاج بيت الاحترام
وكم عين رأت اعمال خير
فلا تحصى شاهد الامام
جزاه الله عنا كل فضل
فكم احيا مناسك للانام
مشاهد قد أضاءت واستنارت
بهمته فأروت كل ظامى
لعمرى انه كالشمس اضحى
ازال بنوره فىء الظلام
أيا من ام بيت الله نادوا
باعلان البشائر والسلام

محمد المتارى

تأييد الامم العربية

لموقف الحكومة العربية الهاشمية

بشأن قضية المحمل

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من زعماء الكرك ورؤساء عشائر تلك المنطقة. وها هى :

«مكة» جلالة الملك المعظم

انما عملته الحكومة المصرية من استرجاع ركاب الحج المصرى بدون اكمال فريضة الحج المقدسة اوجبت أسف الامة العربية خاصة والشعوب الاسلامية عامة. وهذا العمل الذى لا نشك انه بتأثير الدسائس الاجنبية العاملة على تفريق الشعوب الاسلامية العربية مما يوجب الاسف نرفع شكرنا لجلالتكم من موقف الخاص الذى وقفتموه تأييدا لنصرة القومية وصيانة للبلاد المقدسة من عبث العابثين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعوب الاسلامية لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام ابدهم الله ملجأ لكافة العرب خاصة والمسلمين عامة. مولانا ؟

فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١

رئيس البلدية بالكرك	شيخ عشيرة عواد
زقيفان المجالى	شاهر
شيخ الطراونه	شيخ عشيرة الطمور،
محمد بن خلف،	شيخ الجفافرة
شيخ البداريين	عطوه
سليم	شيخ عشيرة العمرانية
	على بن سليمان

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من زعماء منطقة الشرق العربي ورؤساء عشائره وها هى :

«مكة» جلالة الملك

ان الموقف الذى وقفته الحكومة المصرية باسترجاع ركب المحمل المصرى بدون اكمال فريضة الحج المقدسة اوجب تأثر الامة العربية خاصة والشعوب الاسلامية عامة وهذا العمل الذى لا نرتاب انه بتأثير دسائس اجنبية ترمى الى تفريق الشعوب الاسلامية العربية مما يوجب الاسف. نرفع شكرنا لجلالتكم من الموقف الذى وقفتموه تأييداً لنصرة القومية وصيانة البلاد المقدسة من عبث الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعب الاسلامى. لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام أبدهم الله ملجأ لكافة العرب عامة والمسلمين خاصة مولانا ؟

سا ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١

رئيس بلدية جرش	شيخ مشايخ ناحية المراب،
ابراهيم حسين	عبد العزيز،
	عن
اعيان جراكسة جرش	شيخ مشايخ بنى حسن
على فاروق	محمد القيطان

بيان عام

من الهيئة العلية بالشرق العربي
عن رجوع ركب الحج المصرى ووضعية الحكومة الهاشمية العربية

جاءنا البيان الاتى فى البريد من مكاتبنا بالشرق العربى وهو :

أكثرت الصحف المصرية من القيل والقال فى مسألة استرجاع الحكومة المصرية ركب حجها وانطلقت فى القاء تبعة ذلك على الحكومة العربية الهاشمية مجاراة لفكر حكومتها. ولما كانت المسألة واضحة فى حد ذاتها وبارزة للعيان على حقيقتها فان الهيئة العلية بالشرق العربى بما لها من الروابط الدينية التى تربطها بالقطعة المباركة الحجازية وبالدولة الحسينية الهاشمية تأتى بواقع الحال الذى استقته من مصادره الرسمية كما هو لتثبت الخطة المعقولة المبنية على الحق والصواب والمتبعة من الجانب الهاشمى فى هذا الصدد من

حوادث محلية

مؤتمر الجزيرة

بأم القرى

اتصل بنا انه فى يوم الاربعاء ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١ ابتدأ المؤتمر الثانى للجزيرة عقد جلساته وقد كان فى هذه المرة مؤلفة أعضاؤه من الوفود والافاضل والزعماء الذين يمثلون الاقطار العربية : العراق، وسورية (بما فيها «فلسطين»)، والحجاز، واليمن وحضرموت، وقد والى عقد جلساته التى انتهت بوضع قرارات خطيرة الشأن واناط باللجنة التنفيذية المركزية نشر بيان كاف تشرح فيه مقررات المؤتمر وتذكر فيه شيئا من نتائج اعمالها الماضية، وبرنامج أعمالها المقبلة. وفقها الله وأخذ بيدها الى اوج النجاح والفلاح ؟

تصحيح تاريخ هذا العدد

وقع غلط مطبعى فى تاريخ هذا العدد حيث وضع ٢٢ ذى الحجة و ٥ أغسطس. والصواب أنه ٢٣ ذى الحجة و ٦ أغسطس. ولذلك اقتضى التنبيه ؟

أول الامر الى آخره

علاوة على ما تريده من اتصاف العالم على الحقيقة وما نحرص عليه من المحافظة على حقوق البلدين تقول ان الحكومة المصرية أو امير ركب الحج المصرى طلب من الحكومة الهاشمية اقامة مستشفيات ومستوصفات بجدة ومكة ومنى خلافا للمعتاد فالحكومة الهاشمية لم تقبل بوجه من الوجوه الاذعان لهذا الطلب على اسم الحكومة المصرية وحسابها بدعوى المحافظة على صحة الحجاج والجنود المصريين فرارا من صيرورة ذلك وسيلة لوقوع هذا الطلب من غير المصريين ايضا وعدا هذا فأى حكومة من الحكومات التى تقدر مسؤوليتها تقدم على اعطاء أى هيئة رسمية اجنبية فى بلادها حقا كهذا قد يكون سببا لكثير من المداخلات الاجنبية ؟؟ ومع هذا فالحكومة الهاشمية التى لم تزل تراعى الحقوق المعلومة بين المملكتين وصلت مع هيئة ركب الحج المصرى الى منتهى درجات المجاملة فاذنت له بان يستصحب معه بعثته الطبية بادواتها وأدويتها وكل لوازمها الى حيث يحل ويرتحل مع السماح لها بمعالجة من شاءت من مرضى سائر الحجاج وعامة الناس ومساعدتهم .

فبهذا حفظت حقوقها وسهلت للبعثة طرق القيام بما أتت من أجله . وأن هذه المساعدة الواسعة التى أعطيت للبعثة المومى اليها لا يمكن ان تعطى لاى هيئة طبية فى اى بلدة أجنبية أخرى بصفة رسمية أما المؤسسات الخيرية من صحية وغيرها فتلك توجد فى كل بلاد على نظام خاص يتفق عليه من القادم والذى جيء اليه وأمثلته كثيرة فى كل محل ولا تقاس هذه بتلك بصورة من الصور كما هو معلوم .

فمن هذه الحقيقة يظهر للعالم اجمع ان الحكومة الهاشمية لم تأت بهذا العمل ما يوجب لومها البتة وانها فى الوقت نفسه تقدر مسؤليتها وتعلم شدة ارتباط كل مسلم على وجه البسيطة ببلادها المقدسة وتعترف بانها هى الوطن الروحى لكل مسلم فلهذا وحفظا لكرامة تلك البلاد المقدسة الطاهرة فلا يمكن للحكومة الهاشمية ان تسمح بان تعرضها لادارة اعمية (بين الملل) يبتدأ اولها بمداخلة طفيفة كهذه .

وان ما يوجب الاسى والحزن تسرع الحكومة المصرية باستصدار فتوى فى غير علها قد يشمل سوء تأثيرها البلاد العربية والاسلامية كافة فتؤخر المساعى الودية التى يتبعها عرب القطرين الشقيقين وان الهيئة العلمية الموقعة على هذا تعتقد بان البيت الهاشمى المربوط بعلائق الود المعلومة مع البيت المحمدى العلوى المصرى يعجز من كتم تأثره من فتوى صدرت فى قصر من قصور الاسرة المصرية المالكة المحترمة أما استرجاع ركب الحج المصرى بكسوة بيت الله الحرام وبلوازم ضريح الرسول عليه السلام فتلك مسألة يحكم فيها كل مسلم بما يملي اليه فؤاده .

واما نشريات بعض الجرائد المصرية فى صدد البيت الهاشمى فقد يغتفر آل البيت الكرام ما قيل عن شخصياتهم مما لا حقيقة له ولكن لا يرضون بان تتناول المطبوعات ما يضر بمصالح مملكتين عظيمين متجاورتين والله ولى التوفيق والهادي الى الصراط المستقيم

١١ ذى الحجة سنة ١٣٤١ — الهيئة العلمية

التحدث بالنعم

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من أحد الحجاج اخواننا العراقيين وهي :

« اذنت الساعة التى ضرب فيها الموعد للسفر الى الحجاز لحج بيت الله الحرام لاداء الفريضة فطفق المسلمون من كل حدب وصوب موجهين نيتهم نحو قبلة المؤمنين فشقوا عباب البحار وركبوا متون البواخر رغما عن المصاعب السفرية فما وصلوا جدة ميناء مكة المكرمة الا وبادرت السفن الشراعية من قبل الحكومة الهاشمية تقل الحجاج الى ضفاف الميناء مع أمتعتهم على نفقة الحكومة وقد شاهدوا تلك التسهيلات والاستقبال لتأمين الراحة والاستراحة وبلغوا جبل عرفات ورجعوا وقد وجدوا ما يطمئن خواطرهم والعناية بحلهم وبترحالهم والاكرام بوفودهم وترحيب صاحب الجلالة الهاشمية بافرادهم والاستفسار عن خواطرهم واننا لانستطيع أن نفى وصف مشاهداتنا وهذه من العدالة التى جعلت الحجاج يتمنون العودة اعواما سائلين الله تعالى ان يحفظ جلالته ويجعله دوما فى أوج عزه وسؤدده لهذه الامة العربية الاسلامية التى حصلت امتياز الروحانية وذوق عذوبة الاسلامية بهذه الربوع والله ولى الموفق »

(عراق)

خطاب مفتوح

الى اخوانى المصريين

تحت هذا العنوان ننشر ما يلي لصاحب الامضاء الذى طلب منا نشر خطابه وهو :

« اخوانى واهل بلدى المصريين عموما

اليكم أوجه خطابي هذا وأزف اليكم بشرى تمتعنا بكل وسائل الراحة والرفاهية والطمأنينة والامن الذى يجعلنا نقدر بان الحج رحلة قصيرة جدا وسهلة وقليلة النفقات ومثل المسافر الى الحج فى الراحة كمثل واحد قام من أحدى مديريات « الوجه القبلى » . قاصدا « مولد السيد البدوي » أو واحد قام من احدى مديريات « الوجه البحرى » قاصدا « مولد القرغلى » وكثيرا ما نجد كثرة من المصريين يؤمون هذه الاماكن افواجا وركبانا ويشدون اليها الرحال ويقصرون فى فريضة الحج التي أمر بها الله ورسوله وانذر تاركها بالنار وبشر الذى يؤديها بالجنة وفى حديث مسلم (أنه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فانظروا الفرق بين هذا وذلك والراحة والنفقة سيان تقريبا . ندعو الله ان يلهمنا طريق الصواب ونعوذ بالله من العجز والكسل والتسويف وصحبة الضعفاء الذين يجملون سفههم غير حيث يلقاهم الموت قبل اداء الفريضة اتكالا على انه غير مقسوم لهم فى هذا العام أو انه لا يقدر لكثرة حب الدنيا وبعضهم يدعى التقصير لعجزه عن النفقة والله يعلم انهم لكاذبون ويعظمون الخرافات ويتركون الفرائض ويقللون من اهمية الواجبات وهذا هو سبب ما حل بنا . ادوا فرائض الله جميعها وانتظروا استقلالكم الصحيح وتمسكوا بمبادىء سعد زغلول والوفد المصرى وعضوا عليها بالنواجذ لانها هى المبادىء الحقة وغيرها باطل فلا تعضدوه فيحل بكم غضب الله ويتنصر عليكم العدو اللدود الذى يريد ان يمص دمكم ويأكل لحمكم ويوقع الفتنة بينكم وبين جيرانكم المسلمين فلا تمكنوه من ذلك بفضل اتحادكم وجهادكم وقد دعونا عليه فى بيت الله بالهلاك والذل وهو قادر . وجميع الحجاج دعوا لكم بالنصر والتأييد فانصروا الله ينصركم »

محمد توفيق على القاضى

خطاب تشكر

من لفيف من الحجاج المصريين

لملك البلاد العربية (الحسين الاول)

جاءنا هذا الخطاب من صاحب التوقيع وقد طلب نشره وهو ما يلي :

« نقدم شكرنا وسرورنا لما لاقيناه من الراحة والطمأنينة وتوفر أسباب الامن ومما زاد سرورنا رؤية الايدي المقطعة ملقاة بالسوق العمومى بجوار السراى الملوكية يتفرج عليها المارة وتقطع أمامهم وهى أيدى السارقين ولولا ذلك لذهبت امتعة الحجاج ولاختل الامن فنم هذه البلاد التى ينفذ فيها حكم الله الصحيح وجميع الاشياء التى فقدت ردت لاربابها وكانت سببا لقطع أيدى السارقين فنحن المصريين نقدر الجميل فلذلك وجب علينا تقديم واجبات الشكر خصوصا لما سمعناه من جلالة الشريف (الملك حسين) من تسهيله طريق الزيارة (بتعمير الخط الحديدي الحجازى) وأنه باق على اتمامه ٢٥ كيلومتر فقط وباتمامه يصبح الزائر يتمتع بالراحة كالحجاج »

من لفيف من الحجاج المصريين

كاتبه

محمود توفيق على علوى

كلمة حق لابد منها

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية فى بريد جدة لصاحب الامضاء وقد ألح علينا فى طلب نشرها وهى :

كنا نسمع فيما مضى ان طريق الحجاز ما بين جدة ومكة مأوى اللصوص والاشقياء ومرتع لقاطعى الطريق وسالبي الامن وأما اليوم بفضل « الحسين » اصبحت مرتع الامن والامان مما شاهدته من الحجاج السائرين على الطريق على الاقدام وبعضهم كان ينام على الارض آمنين مطمئنين من خطر النهب والسلب والقتل وذلك

سفر الحجاج

من جدة

صور البرقيات الواردة الينا من جدة عن سفر الحجاج منها :

البرقية الواردة فى ٢٠ منه

« قد توجه اليوم ١٠٠٠٠ حاج من الجاوه ، و ٢٠٩١ من الهنود ، و ١٥٠٠ من المصريين »

البرقية الواردة فى ٢١ منه

« قد توجهت اليوم الباخرة « تنقاس » الى سورية حاملة ٩٠٠ حاج ، والباخرة « دارا » الى بومباي وكراتشى حاملة ١٤٢٨ حاجا ، والباخرة « اكبر » الى الخليج الفارسى حاملة ١١٦٨ حاجا . وبعد توجه الباخرة « زيانى » غدا الى البصرة لا تبقى بالميناء بواخر تتوجه الى الهند والبصرة »

البرقية الواردة فى ٢٢ منه

« بيان عدد الحجاج الذين ابحروا من ميناء جدة الى اوطانهم لغاية اليوم : عدد ١٠٣٤٤ الى بومباى وكراتشى وعدن ، ١١٦٨ الى الخليج الفارسي ، ٦٩٨٠ الى جاوه ، ٤٥٤٥ الى السويس وسورية ، الجميع ٢٣٠٣٧ »

« القبلة » ثمان صفحات

لكثرة ما لدينا من المواد لزم أن نصدر عدد اليوم ثمان صفحات واننا نعتذر للذين لم تنشر رسائلهم لشدة لهجتها اذ أن أدبنا يمنعنا من مقابلة بذاءة الصحف المصرية بمثلها ولان ما نقلناه من الصحف العربية الشريفة يكفينا مؤنة الرد ونشر تلك الرسائل

كله راجع الى سهر الحكومة الحجازية على الامن فقد قطعت دابر الاشقياء وألقت الرعب في قلوبهم حتى غدا الامن ضارباً أطنابه في تلك الربوع واصبح لا خلاف على الحاج ولو نام على الارض وكان الذهب فوق رأسه لا يجسر احد على الدنو منه فأصبح هذا الطريق متنزها يسير به الانسان آمنا مطمئنا وهذا راجع الى العدل وصيانة الامن والضرب على يد الاشقياء بيد من حديد فحيا الله العدل لانه اساس الملك وحيا الله الحكومة التي تقوم بالعدل وتحكم بما انزل الله تعالى في محكم كتابه العزيز « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » الخ فالحكومة الحجازية قد قامت بالعدل وأقامت حدود الله كما امر فالسارق تقطع يده والقاتل يقتل والزاني يجلد ويرجم جرآ. كنت اشتهي ان ارى ملاهي في جميع قهاوي مكة فلم اجد ولم يكن فيها « مزمار » أو مزاح كما كان في السابق بل تغيرت العوائد والاخلاق واصبح الادب شاملا الجميع فلله در ذلك الاسم الذي اوقع الرعب في قلوب الاشقياء ووطد الامن في الربوع والاطمئنان في نفوس الزائرين لبيت الله وحرمه فتحقق قوله تعالى « ومن دخله كان آمنا » ادام الله العدل وادام حكومة العدل ومليك العدل جلالة « الحسين بن علي بن محمد بن عون » صاحب الجلالة الهاشمية وفرع الشجرة النبوية وسلالة المجد سلطان الحجاز وملك العرب محيي النفوس وموقظها من سبات الغفلة ومنقذ الامة الاسلامية من نير الاستعباد الاجنبي والاستعمار الغربي ادام الله عدله في الارض والف قلوب النافرين عنه وحبب اليه قلوب مبغضيه وهداهم الله الى الاخذ بناصره ومؤازرته اسأل الله تعالى ان يجمع كلمة الاسلام ويؤلف ذات بينهم انه سميع مجيب. وقد راجت اشاعة مؤداها ان الوهابيين هاجموا الركب اليماني المؤلف من الفي رجل عزل من السلاح قادمين الى مكة لاداء فريضة الحج ففاجؤهم على الطريق وكبسوهم في الليل وهم نيام وذبحوهم ذبح الاغنام وقطعوا رؤوسهم ولم ينج منهم سوى سبعين رجلا بقيادة رئيس الركب السيد « محمد » وقد ثبت ان السلاح الذي كانت تستعمله الوهابية هو سلاح أجنبي. فالى متى يترك المجال للاغيار يدسون الدسائس ويكيدون المكائد ويلقون الفتن بين الامة الاسلامية ويبثون بذور الشقاق بين قبائل العرب وامرائهم ؟!. نسألك اللهم الرفق بهذه الامة الاسلامية والنظر اليها لانها استولى عليها ظلام الجهل وأضر بها التقرب من الاجنبي وأشقاها الابتعاد عن بعضها والعمل لغيرها كأن الله اوجدنا في هذا العصر لخدمة الاغيار الذين مرادهم الاستيلاء على جزيرة العرب وابتلاعها لقمة سائغة .

اللهم قيض لهذه الامة الاسلامية مرشداً يأخذ بيدها الى اوج الفلاح وينير طريقها المظلم وينقذ عقولها ويؤلف ذات بينها ويجمع كلمة سائر الاسلام. عجبا يا قوم أليس العربي والتركي شقيقان من قديم الزمان فلماذا هذا التفريق بينهما ؟. أليس العجمي والافغاني والهندي والصيني والجزائري والتونسي والمصري والفلسطيني والسوري والعراقي كلهم مسلمون عبارة عن جسم واحد يجمعهم بينهم دين واحد وقد قال تعالى « انما المؤمنون اخوة » ؟. اذاً لم هذا التباعد والتنافر والقول عربي وتركي ؟.. هيا بنا نعقد المؤتمرات الاسلامية في المدن الاسلامية الكبرى بالرغم من الاجنبي ونؤلف قلوبنا ونوحد كلمتنا وصفوفنا . هاهي كعبتكم الغراء « مكة المكرمة » وبيت الله الحرام . هيا بنا نعقد هنالك المؤتمر تحت رئاسة الزعيم الاكبر والمنقذ الاعظم جلالة « الحسين » سلطان الحجاز وملك العرب . هاهي « انقره » مقر البطل الباسل بطل الاناضول ومنقذه ومحيي نفوس ابنائه قاهر الاستعمار الغربي والاستعباد الاجنبي هادم صرح الاستعمار والاستبداد معا . هاهي مدينة « كابول » عاصمة الامة الافغانية برآسة اميرها المحبوب أمان الله خان هاهي « مراكش » وزعيمها السيد عبد الكريم مذل الجيوش الاسبانية (بقي عليه طهران عاصمة بلاد فارس وزعيمها الشاه) . هبوا من سباتكم وألفوا مؤتمراً من علماء ووجهاء وزعماء البلدان الاسلامية وامراء العرب. اقصدوا اولا « مكة المكرمة » وثانيا « انقره » وثالثا « كابول » (بقي عليه ورابعا طهران) وتشاوروا في امر هذه الامة عملا بقوله تعالى « وكان أمرهم شورى بينهم » من منكم يا قوم يعمل لاعلاء كلمة الله تعالى واعزاز دينه واحياء الاسلام وتشييد مجده التليد ؟. ايها يا قوم غرتكم الامال الوهمية والخزعبلات الاجنبية والاقوال الوهمية الى متى وانتم ساهون ؟. أين من يطالب في حق ولا يخشى في الله لومة لائم ؟. أين من ينادي في بني قومه بصوت الوطنية بضمير حي ووجدان طاهر لا تشوبه شائبة ؟. أين من يعمل لاسترجاع المجد واستخدام السعد ؟. هبوا يا قوم من الرقاد ولكم في ملك الحجاز اسوة حسنة فها هو ضرب بالمعاهدة الانكليزية عرض الحائط لانها لم توافق رغائبه ورغائب بلاده لانها تخل بحقوق العرب خاصة وحقوق الاسلام عامة وها هو قد أرجع المحمل المصري لكونه يحمل تحت خفاياه دسائس اجنبية بصورة اسلامية ولم يخش التهديد ولا الوعيد ؟ أليس الاجدر بنا الاقتداء بهذا الرجل الكبير ؟. الا يوجد بيننا رجل يماثل هذا الرجل الهاشمي الذي يغار على مصلحة قومه صغيرهم وكبيرهم ؟. ألا يوجد بين رجالنا رجل ذو دماغ مفكر يشبه دماغ « الحسين » بن علي الذي اصلح الله به بلاده فأصبحت بلاداً آمنة مطمئنة يسير العدل في قاعات احكامها والامن في أرجاء ربوعها والنزاهة بين مأموريها من اصغر جندي وموظف لاكبر مأمور ؟. أين من يعمل لله والوطن كما جاء في الكتاب العزيز « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » أو كما جاء في الحديث الشريف الذي معناه : « اعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » . ايه بني قومي انبذوا الجهل والتفرق عن وراءكم واعملوا اعمالا صالحة كما جاء في الكتاب الكريم « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احداً » . اين من يعمل لبلاده واحيائها لا يعمل للاجنبي واحياء مطامعه واماتة آمال بلاده . عجبا (وايم الله) لرجل يدعي الاسلام ثم يعمل لدولة اجنبية مستتراً باستار الوطنية خسئت ايها الرجل وخسئت تلك اليد التي تعمل لها فالاسلام بريء منك والوطن منك بريء والامة الاسلامية منك براء كما ان التاريخ يلعنك ويسطر لك نقطة سوداء وكان الله يحاسبك حسابا عسيراً جزاء بما اقترفته يداك على بلادك وعلى قومك كما قال الله تعالى « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » والله من وراء القصد والسلام على من سمع فاوعى اه ؟

٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١ السيد ابراهيم اسماعيل شرف الدين غازي

آية الشكر والاخلاص

مرفوعة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر من صاحب التوقيع :

مولاي قلدتنا في الله مكرمة ... لا ينتهي شكرها يوما مع الزمن
مصر ولو ان فيها بعض من صرفت ... اخلاقهم من سجايا الفضل والفطن
ابناؤها عرب منكم و نسبتهم ... في الدين ابناؤكم والدين كالوطن

لا تحتفل بطنين طنه نفر ... فينا يهيمون في ليل من الفتن
وسر بملكك يا خير الملوك كما ... تهوى وترضى العلا في خير ما سنن
ودم (حسين الهدى) للمسلمين ابا ... تحنو عليهم بأصفى خلقك الحسن
واسلم وشيد بناء الاتحاد لهم ... من بحر قزوين تخوما الى اليمن
لا زلت في ذروة العلياء ممتطيا ... متن السعادة والاقبال والمنن

عبد العزيز صبري المصري
من الخيالة بمركز الشنوودة دقهلية

طالعات السعود

مرفوعة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من أحد اخواننا المنوه صاحب التوقيع :

نجومك طالعات في سعود ... وجدك كل يوم في صعود
وعزك قد اناف على الثريا ... وجود يديك ينسي كل جود
وسيرتك الحميدة ذات فضل ... وافضال وتدبير سديد
وهمتك العلية كل يوم ... لها سمو الى شأو بعيد
وعزك من ذؤابة هاشم في ... صريح صميمها الزاكي المجيد
شريف بالحسين الخرق (١) يدعى ... وفي الهيجاء بالبطل الشديد
سليل العز من ابناء طه ... كرام زانهم شرف الجدود
به خفقت من الامن المرجى ... على الحرمين الوية البنود
وعز به الحجاز وبات يزهو ... علوا دونه سعد السعود
ولولا كان سيدنا المفدى ... بين في الارض اجمع من وجود
لاضحى نية الباغين فيه ... ولعبة كل شيطان مريد
اعاذك ايها الملك الرضي المد ... ل رب العرش من عين الحسود
الم تنظم أمور الدين نظما ... يفوق على منظمة النقود
الم تجمع لاهل البيت شملا ... تفرق في التهائم والنجود
اثاب الله سعيك منه اوفى ... ثواب في قيامك والقعود
ودمت حافظا ملكا منيعا ... لمن يسعى الى البيت المجيد
وتنشي المصطفى وبنيه طرا ... صلوة الله خالقنا الودود

غالب ابن علي المرى
في المدرسة السيفية
بسوريت

(١) الخرق بالكسر السخي أو الظريف في سخاوة

توالي دفع الاعانات

لعمارة المسجد الاقصى

تنشر في هذا العدد التبرعات التي دفعها رجال الحكومة الهاشمية ومأموروها وأهالي مكة المكرمة لعمارة المسجد الاقصى مع الشكر لهم والاعجاب بأريحيتهم :

القسم الذي دفعه رجال الحكومة

بارة	قروش	
	١٠٠٠	نائب رئيس الوكلاء
	٢٧٠٠	مأموري رآسة الوكلاء
	٤٠٠٠	مولانا قاضي القضاة
	٣٥٠٠	مأموري قاضي القضاة
	١٩٩٠٠	مجلس الشيوخ
	٤٥٠٠	وكيل الاوقاف
٢٥	١٩٦٨٨	مأموري وكالة الاوقاف
	١١٢٥٠	وكيل المالية الجليلة مائة جنيه انكليزي
	٥٣٥٠	مأموري وكالة المالية
٣٠	٢٨٤٨٠	« الدائرة الجليلة
	٧٥٠	وكالة النافعة
	٧٠٠	رئيس محكمة المواد المستعجلة
	٢٠٠٠	مأموري المواد المستعجلة
	٣٥٥٠	« وكالة المعارف الجليلة
	٤٠٠٠	وكيل الخارجية «
	٢٥٠٠	مأموري وكالة الخارجية «
	٣٠٠٠	معاون الداخلية
	١٢٠٠	مأموري «
	٢٠٠٠	مدير الكهرباء
	١٥٠٠	مفتي الاحناف
	١١٠٠	« « الشافعية
	٨٠٠	« « المالكية
٢٠	٤٠٢٠	مدير الصحة العمومية
٣٠	٤١٩٢	مأموري «
	٣٠٠٠	مدير المستشفى الاهلي
	٤١٥٥	مأموري «
	٦٥٠	مدير المطبعة الهاشمية
	١٠٠٠	محكمة الطائف الشرعية
	٧٠٠	مأمور رسوم العاصمة
٢٥	٩٣٣٧	الامراء والفقراء
	٣٥٠٠	مدير البريد والبرق
	٤٨٥٠	مأموري «
١٠	١٣٠١٩٣	اليكون

القسم الذي دفعه أهالي مكة

جنيه انكليزي	
٢٠٠	الشيخ علي موسى خان
١٥٠	الشيخ عمر واحمد بوقري
١٥٠	سراج قطب
١٢٠	عباس وعبد الرزاق شالجي
١٠٠	السيد ابراهيم السقاف
١٠٠	الشيخ محمد سعيد خوجه
١٠٠	محمد عبدو المداس
١٠٠	عبد الجبار الدهلوي
١٠٠	ابراهيم صائم الدهر الحلبي
٨٠	حسين درزلي
٧٠	عيسى بوقري
٦٠	محمد الغني وأولاده
٦٠	عباس قرملي
٦٠	عبدالله عبدالحكيم
٦٠	عمر جمال
٦٠	أعزاز خوجه
٥٠	عبدالله نور

جنيه انكليزي	
٥٠	محمد نور ملائكه
٥٠	عبدالله الدهلوي
٥٠	عبدالوهاب مداح
٥٠	حسين شاولي
٥٠	سعيد بابقي
٥٠	باضريس
٥٠	عباس فقيها
٥٠	محمد سعيد بدوي حريري
٥٠	عبدالرؤف خوام الحلبي
٥٠	عبدالحق الصيرفي
٥٠	محمد صالح كركاني
٥٠	عبدالعزيز دغستاني
٤٠	يحي عطار
٤٠	صالح موسى كمكي الصيرفي
٤٠	سعيد « «
٤٠	سليمان عربي «
٤٠	محمد راغب هاشم
٤٠	هارون الدهلوي
٤٠	مصطفى عاشور
٣٠	محمد باحمدين القماش
٣٠	عمر بابكور
٣٠	أولاد محمود عطار
٣٠	أولاد عبدالصمد الكتبي
٣٠	عبدالله اسماعيل وأخوانه
٣٠	صالح نايته
٢٠	احمد ابو سمه
٢٠	سعيد باكلكه
٢٠	محمد باداود
٢٠	سعيد باريان
٢٠	العاده واخوانه
٢٠	بازيد
٢٠	باقشمور
٢٠	اسماعيل خان الصيرفي
٢٠	حسين حجازي
٢٠	ابراهيم رمل
٢٠	صالح طيب
٢٠	اد ابوقايد
٢٠	عبدالله بن اسلم باحكيم
٢٠	سراج جمال
٢٠	محمد علي عشموني واولاده
٢٠	سعيد ابو عرينة الشامي
٢٠	وحيد البيروتي الشامي
٢٠	فارس شحاته الشامي و ابوراشد
٢٠	محمد امين عرجي
٢٠	محمد علي شقيري
٢٠	ولد ابو العينين
٢٠	احمد سراج شيخ الجوهرجية
٢٠	حسين قاله واخوانه
٢٠	حسن شربيني
٢٠	حموده سرارى
٢٠	علي سرارى
٢٠	سالم باناصر القماش
٢٠	اولاد فدا الكتبي
١٠	الشيخ محمد الشهيدي
١٥	محمد حسن مطاوع الصيرفي
١٥	موسى نقلي
١٥	سعيد نقلي
١٥	عباس عشي
١٥	عبدالوهاب بغدادي

جنيه انكليزي	
١٥	علي توفيق الجبري
١٥	عابد مقادمي
١٥	الحاج احمد بخاري
١٥	صالح حجازي واخوانه
١٥	احمد باجنيدين
١٠	صالح قطب
١٠	احمد سبانو
١٠	محمد علي قل
١٠	محمود مليباني
١٠	صالح لبني
١٠	محمد حسن فارس
١٠	صابر بخاري وشريكه الهندي
١٠	حسن رفيع شيخ السبحه
١٠	بجو الهندي
١٠	احمد جمال
١٠	عمر القفاص الحلبي
١٠	قاسم الميني
١٠	عباس وحامد واحمد ابو شوك
١٠	شيخ بن سعيد العمودي
١٠	بكر باوجيه
١٠	محمد بانافع
١٠	محمد سرور
١٠	احمد باناعمه
١٠	محمد سعيد عبد الواحد
١٠	احمد باز الكتبي
١٠	محمد دغستاني
١٠	محمد نور وعبدالرحمن بيت حبيب الله
١٠	سراج قطب القني
١٠	احمد جمال الدين بيت
١٠	بدر الدين القني
١٠	عبد العزيز الاقبسي
١٠	الطجل الشرقي
١٠	عبدالله العلايان
١٠	محمد القاضي الشرقي
١٠	باقارش
١٠	عبدالله الهندي
٥	احمد باحارث
٥	عبد الحميد حباب
٥	أولاد عبد المجيد الحباب
٥	الشيخ عبدالله باشراحيل
٥	محمد بن صالح العمودي
٥	احمد بادريق
٥	عابد بن البخاري
٥	عبدالرزاق البخاري
٥	محمود وديني
٥	عز الدين ولد بشار
٥	مسلم نوبلاني
٥	خيرو هاشم
٥	حقي قرملي
٥	محمد سليماني السندي
٥	حسنين الصيدلي
٥	رمضان «
٥	عبدالعزيز بغدادي
٥	محمد خشيفاني
٥	جميل اسماعيل واخوانه
٥	حسن طيب
٣	عبدالله بشناق الجزدجي
٣	محمود جلال الدين
٣	عبدالله مغربي جاون

جنيه انكليزي	
٢	محمد معاط
١	ابراهيم ميرا
١	حسن زيدان العطار
٢	صدقه خيرو النقلي
١	سالم بليونجي
٣	ماجد كردي
١	فرج اسلام
١	البنام
٢	بشاره بياع المسامير
٢	ولد أبو لناجر
٢	حسين موصلي
٢	احمد نقلي
٢	ضافر بن ضافر
٥	الجمالي وجماعته التبروق
٢	ولد صالح علاف
٢	محمد نور جبرتي
١	بيت كمشارة احمد وجماعته
٢	عبدالله مخلص
٢	درويش سليماني بياع الفصوص بسويقه
١	محسن مكي
١	حامد قدير
١	حسين الديب
١	محمد باجودان
١	محمد قطب
١٠	شيخ بياعين الكوالي القفص وجماعته
١	سعيد باعوشه
٥	محسن نايع السقاف
١٠	شيخ الدلالين بالحراج وعشيرة معه
١	محمد كابلي
١	سعيد ثو
٢	أحمد جدراوي
١	امين شبشه
١	موسى بغدادي
٢	علي حجازي
١	احمد درويش
٥	محمد شقيري
١	حسين نافرو
١	علي بحه
٢	احمد مصري
٢	محمد مخامن
٣	عبد المعطي سمسم
١	عبد الرحمن جان
١	حسن زقزوق
١	عبدالله ابو قائد
—	بكر فزان
—	عبدالله ابيض
—	حسين شايب
—	الناس في الشاميه
—	حمزه راجح
—	بكر تو
—	محمد عابد
—	محمد غنيم
—	السيد ابراهيم
٢	عمر بشاوري
١٥	عبدالعزيز البسام
٤٢٢	عموم مشايخ الحارات
١٨٥	« « الهنود والمصاريه
٦٨	« « طائفة السيالة
٣٤	« متوطنين العجم
٤٦٤٢	اليكون العمومي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال لعام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٩
السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى حضرة العقيد أمين المعلوف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى جناب جورج رزق الله

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الدكتور هـ . ش سندرسن

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الدكتور ج . ن ابراهيم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها إلى الدكتور و . د ثلوب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الدكتور ا . ا . ملنر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الدكتور صائب شوكت

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ اسماعيل صادق أحد كتبة الديوان الهاشمي العالى

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى قائم مقام ينبع الشيخ مصطفى خطيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى وكيل أمير جهينه السيد على

ووجه ذكرى الاستقلال الى نقيب شيخ الجمال بجدة

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوي تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة فى جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

برح الخفاء

انحل مؤتمر لوزان وانعقد الصلح بين الانقرويين والحلفاء وغاية بحثنا عن نتيجته هذه هو بالنسبة لما يتعلق بنا معاشر العرب وبوعودهم وعهودهم والمواثيق التي بأيديهم . اولا بما فى تأجيل مسألة الموصل وحدود العراق الى انقضاء تسعة شهور تبتدىء من تاريخ الجلاء عن الاستانة ، وثانيا ما فى تعليق البت فى سورية وحدودها على ما يجرى من المفاوضات بين فرنسا والفريق المجاور لحدود سورية الشمالية ولم يجر ذكر لفلسطين !.

ويتضح من هذا أن الحلفاء ضربوا بعهودهم ومواثيقهم للعرب عرض الحائط . وبذلك يتبين الفرق الجلي بين سجايا العرب والاوروبيين . فقد أظهرت هذه الحالة ثبات العرب الى هذه الساعة على شيمة الوفاء ورعاية شرف القول وحفظ الذمام الى آخر ساعة، كما أثبتت تجرد عالم المدنية الحاضرة من رعاية هذه النقطة التي هى أساس ضمان الحقوق ودعامة كل ما يترتب على مزايا الاخلاق وشرفها وتأمين المصالح والمعاملات المتبادلة ونحو ذلك مما يتعلق بالحقوق العمومية العالمية بلا استثناء . اللهم الا ان قلنا ان هذه مخصوصة بنا معاشر العرب فالمصيبة أعظم لان من أساس المدنية المساواة سيما فى الحقوق والعدالة

ثم ان توطيد دعائم السلام فى العالم منذ وجد التاريخ وحفظ الحقوق من حيث هي — هو منوط برعاية المقاولات والمعاهدات والاقوال تحريرية كانت أم شفاهية . لذا نجد أنفسنا فى نهاية مواقف الحيرة وأشد درجات الذهول مما فهم من هذا !.... فقد برهن الحلفاء في موقفهم هذا (كغيره من المواقف) على أنهم لا يرعون عهودهم ووعودهم وأقوالهم للعرب . والحكم بما فى هذا تأبى شيمنا الى الآن أن تبدى رأيها فيه الا قولنا بأنهم (أي الحلفاء) هم الذين طلبوا العرب وبادؤهم وخاطبوهم وكاتبوهم باغتنام فرصة حصولهم على مجد آبائهم واجدادهم وما كان لهم من العلياء والمزايا الجليلة وأنهم يساعدونهم على نيل استقلالهم بكل معانيه كما يعلم من الخطابات التي سبق نشرها فى « القبلة » غير مرة ، وصدقت دعوتها بلوغ سيل الانحادية زبى انكارهم « لمحمد » صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء به الى الدرجة التى يحكم على من لا ينكرها برضاه (والعياذ بالله) بذلك ، واستصراخ اخوانا السوريين مما حل بهم من الحالة المشهودة من الصلب والاخراج من الديار ونحوه من الماديات والمعنويات المحزنة المؤلمة التي وقع من امرها ما وقع . أما تلك المواثيق فأبسط ما فيها قول العظمة البريطانية فى أحد أجوبتها لصاحب الجلالة الهاشمية (التي يفهم منها صراحة انها وردت بناء على اصرار جلالته على ضرورة حفظ البلاد بحدودها واستقلالها بأمنائها بكل معاني الاستقلال) ألا وهو قولها : « انه لا يمكن أن تعقد أى صلح الا اذا كان من شروطه الاساسية استقلال العرب ببلادهم بكل الاستقلال » . واول وآخر ما ينبغي أن يقال مثل هذه المواضيع ويحتج به برقية وزارة الخارجية البريطانية المبلغة لصاحب الجلالة الهاشمية فى ٨ فبراير سنة ١٩١٨ ، وهذا نص ذلك البلاغ :

[جدة في ٨ فبراير سنة ١٩١٨ و ٢٧ - ٤ - ١٣٣٦
جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز شريف مكة واميرها المعظم

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحتشام والتوقير قد أمرني فخامة نائب جلالة الملك أن أبلغ جلالتكم البرقية التى وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد :

ان الرغبة والصراحة التامة التى

اتخذ نحوها جلالتكم فى ارسالكم التحريرات التى ارسلها القائد التركي فى سوريا الى سمو الامير « فيصل » وجعفر باشا (الصواب سمو الامير «عبدالله» بدل جعفر باشا) الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لها اعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى . وان الاجراآت التى اتخذ نحوها جلالتكم فى هذا الصدد لم تكن الا رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التى كانت دائماً شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى . ومما لا يحتاج الى دليل ان السياسة التى تنسج عليها تركيا وهي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة ومعظم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة . ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بان توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون فى الاراضى العربية وتلقى باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية فى جهادها لان تبنى عالماً عربياً الذى يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثمانى وتحد التنافس الصناعى الذي احدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم » انتهى

وفى الختام التمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات ؟

نائب المعتمد البريطانى بجدة] انتهى

يقول وزير الخارجية البريطانية فى برقيته هذه : « ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس الارتياب بين الحلفاء والعرب بأن توسوس للعرب أن دول الحلفاء يرغبون فى الاراضى العربية وتلقى بأذهان دول الحلفاء أنه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم »

فيا وقه الحد أن فراسة الترك لم تصح فينا معاشر العرب ولكنها صحت فى أحلافنا فاننا بينما نجد اغتصاب العظمة البريطانية لفلسطين باسم الصهيونية والعراق وموصله باسم الانتداب — نجد اغتصاب الفخامة الفرنسوية لسوريه باسم الوصاية (أم الحكاية)؟! فأين هذا من قول وزير خارجية بريطانيا فى برقيته الانفة الذكر : « ان حكومة جلالة ملك بريطانيا

العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدى الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة أن تقف بجانب الامم العربية فى جهادها لان تبنى عالماً عربياً يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وأن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد أن تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بأن تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط فى وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا نزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم »

فأين هذه الاقوال الصريحة ـ وتطبيقها على الحالة الواقعة فى بلاد العرب سيما سوريه (بما فيها فلسطين) والعراق ؟!!.

ولا ندرى بعد هذا كيف يتصور بقاء الثقة بالاوربيين والاعتماد على أقوالهم وعهودهم ووعودهم لا فرق بين حكوماتهم وأفرادهم وجماعاتهم ؟!!. ولا ندرى بعد هذا كيف تعتبر المحاكم المتمدنة وقوانينها وأنظمتها؟! ؟. وماذا عسى أن تقول تلك المحاكم فى مثل هذه المستندات والمحررات الرسمية التى بأيدى العرب والتى لا يتصور أنها تحتمل التأويل ؟. فان صاحب القانون وحارسه والامر باعتباره اذا لم يطبق أحكامه على نفسه كيف يتصور احترامه ورعاية نفوذه بعد ذلك ؟.

ولا ندرى كيف تكون عاقبة هذا الامر وماينتجه من الاستياء واليأس الدام الطبيعي الذى ينشأ فى العرب من استثنائهم من تلك الحقوق والقواعد ؟. فان أبسط ما فى هذا من النتائج اسقاط العالم العربي من تلك القاعدة والحق الذى تأسست عليه حقوق البشر منذ وجودهم . ولا يظن أن هذه النقطة تهضمها شيم العرب وشعور شهامتهم ! وقه الامر من قبل ومن بعد !. ؟

الشعور العربى العام
يؤيد موقف الحكومة العربية الهاشمية

نشرنا فى عددنا الماضى أقوال أخواتنا الصحف العربية الشريفة التى تصدر فى سوريه (بما فيها فلسطين) على اختلاف مناطقها بشأن قضية المحمل. ولم ننشر ذلك الا على سبيل المباهاة والفخر بروح الشمم العربي والاباء العدناني الذى أظهرته صحافتنا الشريفة فى هذا الموقف . وفى هذه المرة ننشر أيضاً شيئاً من رسائل بعض اخواننا العرب التي وقفنا عليها فى بعض الصحف المصرية وها نحن ننقلها شاكرين لشعور اخواننا ونجابتهم ومباهين ومفاخرين بابائهم الاصيل ، والا فالحقيقة حقيقة لا يضرنا من ضل عنها

جاء فى عدد (١٠٤٥٧) من « المقطم » ما يلى :

مصر والحجاز

«نابلس الاثنين (بالتلغراف)

(تحامل صحافة مصر وتحقيرها الفظيع لجلالة ملك الحجاز جرح قلوب المسلمين بجمعية نابلس الممثلة لعموم المسلمين تستنكر هذا العمل الذى اثر بنفوسهم تأثيراً سيئاً ونسترحم منعه رئيس الجمعية الاسلامية

حافظ طوقان » انتهى

وجاء فى عدد (٦٨) من « البلاغ » المصرية الغراء مايلى :

على ذكر برقيات الحجاز

نشرت الصحف منذ أيام برقيات من الحجاز ارسلها مصريون قصدوا الحج الى بيت الله الحرام فى هذا العام املاها عليهم صدق دينهم وصحة عواطفهم ، وهم وقوف بحضرة الله فى أطهر بيت واشرف مقام ارادوا بها تقرير حقيقة واقعة ، وشكراً على معروف ، فأبت السياسة الا ان تعلق عليها بما يخرج من قصدها ويزيد الشقة اتساعاً بين بلدين اسلاميين كانا ولا يزالان ويجب أن يكونا دائماً على احسن صلات الصداقة والاخاء وامتنها وأخلصها فكرا وجنانا فرأيت بمناسبة هذه البرقيات التي لطفت حرارة الاستياء فى مصر وخففت حرارة انفعال الساعة الاولى ان ارسل هذه السطور الى جريدة « البلاغ » الغراء التى عرفت بسعة تساهلها فى نشر ما يرسل اليها

كان من الصعب على الكتبة والواقفين على حقائق الامور ان يقولوا ما يعرفونه عنها فى اليوم الاول لشدة انفعال النفوس بالم الحادث ولذلك كان لا بد من الصبر عليه اياما الى ان تخف تلك الشدة التى تمكنت من النفوس أما اليوم وقد هدأت تلك الثورة فقد باتت المناقشة فيه امراً ميسوراً فينصف المنصفون اهل الحق فى حقهم ولو كره المغرضون .

ثبت للقراء أمران من برقيات الحجاج التى تقدمت الاشارة اليها ومن بيان الوكالة العربية فى مصر . الاول هو أن جلالة الملك حسين لم يعارض قط فى نزول اطباء المحمل الى جدة ومرافقتهم ركب الحج كاطباء وبالصورة التى جرت العادة فى ان يسيروا فيها فى كل عام ولكنه عارض فى انشاء (بعثة طبية مصرية مستديمة) فى ارض الحجاز ونزولها فيها دون استشارة حكومتها والاتفاق معها عليها كانما تلك الارض مشاع لكل قادم من الامم اياً كان

اما الامر الثانى وهو من الاهمية بمكان عظيم فعلم وزارة خارجية مصر — علم اليقين — قبل قيام المحمل وسفره من السويس بان حكومة الحجاز تعارض معارضة شديدة فى قبول الاطباء بصفة بعثة طبية . فاصرارها على تنفيذ ما قررته على الرغم من ارادة حكومة الحجاز وقبل منع المحمل وفرضها هذا العمل فرضاً على عنق الحكومة الهاشمية على الرغم مما فيه من رحمة وعطف وحنان وخدمة للانسانية عمل لا يتفق مع حسن السياسة واللين وواجب الحكومة الرسمى . ولذلك كله نعتقد ان الاشكال الذى كان فى الامكان حله بشيء من المرونة والتؤدة والتساهل زاد تعقداً وانتهى الى النهاية المؤسفة التى انتهى لسوء الحظ اليها

الامة المصرية أمة كبيرة عظيمة ومن شروط الامم الكبيرة ومميزاتها انها تقول الحقيقة وتعترف بها سواء كان هذا الاعتراف معها او عليها . فجدير بالامة المصرية ان تنصف حكومة الحجاز فيما فعلته وان لا تلقي على كاهلها مسئولية ما حدث بعد ان تبين لها انها ليست صاحبة المسئولية فيه وانها كانت فى جانب الدفاع عن الحق وعن مصلحتها . فما عسى ان تقوله حكومة مصر لو جاءتها بعثة طبية ايطالية ونزلت فى رمل الاسكندرية وعباسية مصر لمعالجة المرضى دون ان تستشير حكومة مصر وان تفضى اليها بامر خصوصا اذا كانت حكومة ايطاليا تعلم ان حكومة مصر غير راضية عن العمل بالصورة التى حدث فيها قبل قيام البعثة من البلاد الايطالية ؟!

ان الانصاف يوجب على اهله ان يقولوا الحق — كل الحق — سواء كان قوله لهم او عليهم . لذلك نود من صميم الفؤاد ونحن نعلم ان فى مصر كبارا بنفوسهم وعقولهم وتربيتهم ان يكونوا من أنصار الانصاف فى هذه القضية . وان لا يرشقوا الابرياء بما ليس فيهم لاستياء نفوسهم منهم استياء لم يقم على اساس مكين ؟

ا. حصلب

وجاء في عدد (١٤) من الوصيفة «المعتدل» التي تصدر في القاهرة ما يأتي :

ما هذا التضليل

أيها العلماء والاساتذة والمشايخ

ان الفتن اذا أقبلت اشتبه فيها الحق بالباطل واذا أدبرت تنكشف حقيقتها فتكون عبرة وعظة

وقع حادث سياسي بين الحكومة المصرية والحكومة الحجازية أسفر عن سوء تفاهم في موضوع تافه جداً وهو ادخال بعثة طبية رسمية الى الاراضي المقدسة وعمل مستشفيين فيها من قبل الحكومة المصرية بدون قيد ولا شرط ورفض الحكومة الحجازية قبول هذه البعثة بصفتها الرسمية وعمل مستشفيين . تشبث الفريقان في رأيهما وتصلبا . وكان كل واحد من الفريقين يشعر بان الفريق الآخر لا يجرأ على مناصبته العداء الى النهاية وانه لابد من أن يخضع لارادته حتى لا يستفحل الامر ويصل الى ما وصل اليه . واذا أردت أن تقول الحقيقة الماثلة والصراحة الناطقة فقل ان الحكومة المصرية لم يخطر ببالها قطعياً ان الحكومة الحجازية لا تخضع لارادتها اذا عملت بصدق عزيمتها على القيام بتهديدها واعادة المحمل من جدة الى مصر ولم يدر في خلد هذه الحكيمة بان الحكومة الحجازية بدورها لم يدخل في حسابها بصورة من الصور ان الحكومة المصرية يمكنها لامر تافه لا قيمة دينية ولا سياسية له ان تقوم بوعيدها وتستعيد المحمل من جدة لاول مرة في تاريخ الاسلام

ارسلت الحكومة المصرية بعثتها الطبية الرسمية الى جدة قبل قيام المحمل من مصر وعند بلوغها هذه المدينة رفضت الحكومة الحجازية قبولها لا لانها بعثة فوق العادة ورسمية لا لان افرادها مسلمون يقصدون الحج فمنعتهم من اداء هذا الواجب الديني بل لانهم يريدون عمل مستشفيين في جدة ومكة ثم جرت المفاوضات حتى نهاية يونيو مسفرة عن الاصرار على الرفض فلماذا ارسل المحمل حتى جدة !! وماذا كان يقصد من وراء هذا الارسال

قال سعادة امير الحج وكان معي مئات من الحجاج المصريين المرافقين للمحمل لما عدت الى الباخرة اخبرتهم باعادة المحمل وخيرتهم بالعودة معه أو بتأديتهم فريضة الحج فاختاروا الشق الاخير وانزلتهم في البر ومن العجب العجاب كيف لم ترجعهم الحكومة الحجازية الى الباخرة حيث انها كانت تمنع جميع الحجاج المصريين من اداء هذه الفريضة المقدسة اليس هذا من العجب العجاب ؟؟؟

اليس من منتهى العجب ان يقول شيخ ضال ومضلل بان ابن ابي طالب يمنع المسلمين من دخول الاراضي المقدسة ويحول بينهم وبين أدائهم فريضة الحج وهذا المضلل الجاهل يعلم علم اليقين بان الذي يقبل خمسة الاف مصري من حجاج بيت الله الحرام بكل اكرام وتجلة ويسهر على صحتهم وراحتهم ويرفض عشرة اطباء رسميين يريدون التدخل في شؤون بلاده المستقلة باقامة مستشفيين في هذه البلاد لا يكون منع المسلمين من اداء فريضة الحج بل يكون عمل واجبه نحو بلاده لا يقاف اطماع المتداخلين في شؤونها

عاد شاويشان بجر يوم من دور يتهما فوجدا طفلا في زاوية من زوايا احدى الطرق فانتزعاه من الارض وسارا به الى قسم عابدين قال احدهما للاخر وهما في الطريق لنعطيه اسما فقال الثاني نسميه توت عنخ آمون وهكذا وصلا الى القسم وقصا حكاية الطفل على المأمور وفي اليوم الثاني كتبت احدى الجرائد الخبر وفي اليوم الثالث ارسل حيوان من بني البشر احتجاجا لواحدة منها على عمل الحكومة وان رجال هذه الحكومة المسكينة ارادوا الحط من مقام الجد المعظم والفرعون الاكبر وما كانت ليلة وضحاها حتى امتلأت الجرائد وطفحت بهذه الاحتجاجات السخيفة الباردة . أفتريد بعد رجوع المحمل من جدة الى السويس واصدار الحكومة بلاغها الغامض وفحواها الغامضة ان لا تقوم هذه الضجة ؟

يوجد في البلد حزب تركي مع ضئالته بمقته ويبغضه ويحتقره صاحب المعالي سعد باشا زغلول الرئيس المحبوب والتابعون له باحسان لان الداهية السياسي الكبير ورمز الوطنية الصحيحة واصحابه الاذكياء يريدون للبلاد استقلالا تاما يريدونها ان تكون دولة مستقلة عظيمة لا تابعة ولا مرؤوسة ويضطربون اذا بدا لهم شبح الترك داعيته عنهم بكل قوام لانهم يرون فيه شبح الظلم والاستبداد والرق والعبودية هؤلاء هم الوطنيون الاحصاء لاولئك الاغبياء الذين لا يعلمون من الوطنية غير النهيق والنعيق والعواء والهراء والشخر والنخر الى آخر نغمة في هذا الكأس الزؤام

تكلم صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين في صدد الخلاف الموجود بينه وبين الحكومة المصرية قال ان مندوبيه أخبروا امير الحج بانه على اتم استعداد لقبول الحجاج المصريين ومعهم البعثة الطبية وانه يسمح لامير الحج بان ينزل الى البر كل ما اراد من العقاقير واجهزة المستشفيات بلا قيد ما . ولكن الملك رفض ان يوافق على طلب أمير الحج بانشاء مستشفيات في جدة ومكة قائلا ان ذلك مناف لسيادة حكومة مكة . وعلى ذلك يلقي الملك حسين مسئولية هذا الحادث على عاتق الحكومة المصرية

ثم أضاف الملك حسين ان وزراءه أخبروا أمير الحج بانه حر في استخدام المستشفيات الموجودة في جدة ومكة كما يروقه وان لكل حاج سواء كان مصريا أم غير مصري مطلق الحرية في ان يطلب الى البعثة المصرية معالجته وان حكومة الملك حسين تبذل كل المساعدة التي في استطاعتها

ولكن أمير الحج أجاب على ذلك قائلا ان الاوامر التي لديه تقضي بانشاء المستشفيات في جدة ومكة طبقا للخطط التي رسمها بل قال ان هذه التعليمات تقضي بان يصدر الاوامر الى موظفي الحكومة الحجازية اذا اقتضت الضرورة

وبناء على هذا — كما يقول الملك — قطع أمير الحج المفاوضات وعاد الى مصر والملك حسين يحتج اشد احتجاج على الدعوى الرائجة في مصر بان الاماكن المقدسة في مكة والمدينة قد وضعت تحت الحماية البريطانية بمقتضى المعاهدة الانجليزية الحجازية

لم ترد الحكومة المصرية على هذا البيان الوافي ولعلها تريد تلافي ما فرط من التسرع في هذا الامر الجلل وليتها لم تتسرع اما الان وقد وقع ما قدره الله عز وجل فيجب ان تعود العلائق بين الحكومتين الاسلاميتين على ما يرومه ويشتهيه كل مسلم عاقل

لقد سكنت العاصفة وانقشع الغبار ورجع اللاعبون بالنار . والصائدون في الماء العكر والموقظون الفتنة يتعثرون باذيال الخزي والعار ويحملون على وجوههم اوحال الفشل والشنار فيا ليتهم وزنوا أنفسهم قبل ان يوزنوا وحاسبوها من قبل ان يحاسبوا وتنفسوا قبل ضيق الخناق . وانقادوا قبل عنف السياق وعلموا انه من لم يعن على نفسه حتى يكون لهم منها واعظ وزاجر لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ . ولا يغرنهم ما أصبح فيه اهل الغرور . فانما هو ظل ممدود الى أجل معدود والله ولي الهداية وهو على كل شيء قدير

(العربي الصميم)

حوادث محلية

المؤتمر الاسلامي

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي من جريدتنا خبر انعقاد المؤتمر الاسلامي الذي دعا الى عقده أحد أفاضل علماء المسلمين وقد كانت الجلسة الاولى في (منى) والثانية في (مكة) وبالنتيجة قرر المؤتمر نشر نداء عام للعالم الاسلامي ووضع نظاما وقرارات أخرى سوف يصدر المؤتمر بيانا بها وفق الله العاملين لخير الاسلام والمسلمين .

المأثرة الهاشمية

عناية بالحجاج وتسهيلا لامورهم

من المعلوم أن الحكومة المصرية المفخمة قاولت شركة شميل المحترمة على حمل الحجاج المصريين على بواخرها وأباحت الشركة المذكورة أن تحمل من تشاء من الحجاج غير المصريين . وعليه فالشركة المذكورة حين عودة الحجاج قطعت وصولات لعدد كبير من الحجاج أضافتهم الى عدد حجاج أحد بواخرها وهي الباخرة «كرنيلوف» بصورة مضاعفة غير نسبية زائدة على حمولة تلك الباخرة زيادة فادحة أدت الى انقطاع عدد كبير منهم في الميناء وفي القوارب في عرض البحر بحالة يرثى لها وقد نفد ما لديهم من المصاريف وقد لا تتيسر بواخر أخرى تحملهم فظلوا في حالة بؤس اضطرت الحكومة العربية بوازع الانسانية وخدمة وفود الله أن تحمل نحو ثلثمائة منهم على باخرتها «الطويل» لتوصلهم الى السويس مجانا تلافيا للاضرار التي تلحق أولئك الحجاج من انقطاعهم وتأجيل سفرهم وتسهيلا لرحيلهم ولا شك أنها أريحية تستحق عليها الشكر وجزيل الثناء .

ومن قبيل هذه المأثرة أيضا أنها حملت السيد محمد الكوكباني رئيس أمير الحج اليماني ورئيس «العصبة» والتي اعتدت عليها الوهابية فأبادتها ونشرنا تفصيل ذلك في أعدادنا الماضية) حملته الحكومة الهاشمية مع نحو المائتي شخص (الذين نجوا معه) على باخرتها (رشدي) لتوصلهم الى «الحديدة» مجانا بعد ان زودتهم بجميع مصارف عودتهم على نفقتها الخاصة فشكراً لهذه الاريحية الهاشمية العربية

سفر الحجاج من جدة

صورة البرقية الواردة من جدة في ٢٥ منه:

« ان عدد الحجاج الذين سافروا من جدة اعتباراً من تاريخ ٢٣ منه لغاية يوم تاريخه : عدد ٦٠٤٣ الى جاوه ، ٢٤٣٥ الى بيروت ، ١٠٥٧ الى البصره . المجموع ٩٥٣٥

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي :

٧١٧ ربيه هندي نوط من حضرات حجاج اليمن بمعرفة الحاج عبد الستار زكريا ، ٢٥٠ ربيه هندي نوط من الحاج عبدالرحمن بن محمد الزياني من أهالي البحرين بمعرفة الشيخ ابراهيم بن معتق ، ٣٠ ربيه هندي نوط من حاجي عثمان ماندلي من اهالي برمه بمعرفة الشيخ عبد الحفيظ كتبي ، ٥ ربابي هندي نوط من حاجي عبد الحميد ماندلي من اهالي برمه بمعرفة الشيخ عبد الحفيظ كتبي ؛ ١ ريال مجيدي من حاجي عبد الله بن حاجي داود من اهالي اندي بمعرفة الشيخ محمد عمر سمباوه ، ٣٠ قرش صاغ من محمد بن عبدالله ابراهيم بن عمان وعباس بمعرفة الشيخ محمد سمباوه ، ٣ جنيهات مصري ورق من صاحب الشهامة الدكتور محمد بك صالح مندوب الكرانتينات بالقطر المصري ، ١٠٠ ربيه هندي نوط من الحاجه عائشه زوجة المرحوم عمر بمناولة الشيخ عبد الله عبدالرشيد الدهلوي ، ٣ ربابي هندي نوط من الحاج موسى من اهل اله اباد بمعرفة الشيخ عبدالرحمن خوقير ، ٥ ربابي هندي نوط من اهل شفيع خان مرادبادي ، بمعرفة اكبر خياط ٥ ربيات هندي نوط من همشريه مرادبادي بمعرفة اكبر خياط ، ١٠ ربيات هندي نوط من والده ابن خان مرادابادي بمعرفة اكبر خياط ، ١٠ ربيات هندي نوط من محمود شاه خان مرادابادي بمعرفة اكبر خياط ، ٥ ربيات هندي نوط من مداداجي مدراس ، ٥ ربيات هندي نوط من محمد سلطان روتر ، ٥ ربيات هندي نوط من جنة الاسماء مدراس ، ٥ ربياس هندي نوط من عبد الجبار صاحب مدراس ، ٥ ربيات هندي نوط من فاطمة بيبي مدراس ؛ ٥ ربيات هندي نوط من عائشة بيبي مدراس ، ٥ ربيات هندي نوط من صاحب اباد ، ٥ ربيات هندي من سلطان احمد من اهالي مدراس ، ٥ ربيات هندي من عبد الحفيظ ماندلي والى ، ٥ يال مجيدي من الحاج عبدالله من اهالي قبره ، ـ٢ ربابي هندي من بيبي ماندلي ، ٥ ربيات هندي من الحاج عبدالله ماندلي ١٥ ربيه هندي من الحاج حسن الحاج صالح ، ـ٧ ربابي من الحاج اسماعيل أحمد تكوليا ، ١٥ ربية هندي من الحاج موسى ميا ، ـ١ جنيه مسكوف من حاجي محمد علي بن قاسم القشتري ، ١٤ ريال مجيدي من الحاج محمد ابراهيم بن محمد أمين القشتري ، ـ٢٢ ربية جاوى من كماس حسن جاني ، ٢٠ ربية جاوى من السيد عبد الرحمن ابن السيد أحمد جاني ؛ ـ٢ ربيه جاوى من بكرى صالح جاني ، ـ٢ ربيه جاوى من الحاج عارف شجورى ، ١٠ ربيات جاوى من الحاجه ميمونه ، ٥ ربيات من الحاجه بي دالم نبتاغ ، ٥ ربيات جاوى من الحاج زين العابدين ، ـ٧ ربيات جاوى من فاعل خير ، ـ٢ ربيه جاوى من الحاجه حاصده ، ١٠ ربيات جاوى من الشريفة فاطمه بنت عبد الرحمن ، ١٠ ربيات جاوى من الشيخ عبد الرحمن جنبي ، ـ٢ ربيه هندي من السيد علي بن عمر جنبي ، ـ٢ ربيه جاوى من جهرا جنبي ، ـ٥ ريال مجيدي من فاعل خير ، بمناولة الشيخ عبد الحفيظ كتبي ١٠ ربيات هندي من قاطون بيبي ، ٥ ربيات هندي من عبدالرحمن ماندلي ، ٤ مجيدي من الحاج محمد اسحاق ، ١٠ ربيات هندي من الحاج موسى ماندل ، ١٠ ربيات هندي من الحاج يوسف سقاني ، ١٠ مجيدي من عبد الكريم عبدالرحمن ماندلي ، ٥٠ ربيه هندي من مرحوم حاج غلام محمد يوسف دهلوي ، ٥٠ ربيه هندي من حاج يوسف ماندلي ، ٥٠ ربيه هندي من حاج عبد الكريم ماندلي ، ٣٠ ربيه هندي من عبدالكريم مالكالي رانكون ، ٥٠ ربيه هندي من حاجي عبد الرحيم سيدي داود رانكون ، ٢٥ ربيه هندي من محمد عبدالله كربكال ، ١٠ ربابي هندي من مال ماندلي والى ٢ ربيه هندي من اكر ، ١٠ ربابي هندي مريم بابي من ماندلي والى ، ٥ ربابي هندي من محمد حنيف ماندلي ، ٣١ ربيه هندي من محمد اسماعيل ماندلي ، ٤ ربابي هندي من كالة شكر نك بي رانكون ، ٦٤ ربيه هندي من الحاج موسى ماندلي والى ، ٤ ربابي هندي من الحاج نظام الدين ،

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم خير الجزاء ؟

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

جنيه انكليزي عدد	
١٠	الحاج محمد دمياطي من حجاج حامد عبد المنان
١	الحاج اوريه سمارطه من اهالي صولو من حجاج حامد عبد المنان
١	الحاج عبد السلام وجماعته من اهالي صولو من حجاج عبد المنان
١	الحاج عبد الغني جوقجه وجماعته من حجاج عبد المنان

جنيه انكليزي	
١	الحاج عبد الوهاب من حجاج عبد المنان
١	الحاج كياي دري وجماعة القدس من حجاج عبد المنان
١	ابراهيم القلرجه وتكمان والبلتق
١	الشيخ حسين داود المطوف
١	مولوي عبد السلام ابن ابراهيم المطوف
١	الحاج نور حسين الدهلي ابن ابراهيم المطوف
١	الشيخ محمد علي والشيخ عبد الرسول مطوفين الاسماعليه
٢	الشيخ مصطفى قستي والشيخ محمد سعيد قستي
١	حسن اسكندر
١	من الشيخ عمر اكبر
١	من عبدالله قربان المطوف
٣	السيد أمين عاصم المطوف
١	الشيخ حسن سلطان المطوف
١	« حبيب « «
١	« احمد مكي «
١	الحاج يسين وجماعته من حجاج عبد الرحمن فطاني
١	الشيخ حمزه شيت
١	مراد عبده مطوف البنغاله
١	محمد عارف سماره
١	محمد كاظم المطوف
١	عبدالسلام منشي المطوف
١	سفير الدين المطوف
١	عبد الرحمن رحيم الدين المطوف
١	عبد القادر سمير الدين «
١	محمد عثمان «
١	عبد الوهاب قمر الدين «
١	محمد نور فطاني «
١	من حجاج المذكور عدد ٤٣ شخص وقربيه هندي، فضه وريال مجيدي ، ٢٢
١	من حجاج المذكور عدد ٧٣ شخصا و ٧٥ مجيدي
١	حجاج الشيخ اسماعيل فيرا
١	الشيخ عبد المطي النوري
١	حجاج اسماعيل فيرا و٥ ريال مجيدي ٢ وغروش هلل ١٤ ،
١	الحاج احمد جوناره من حجاج عبد الحليم المطوف
١	الشيخ احمد رمضان المطوف
١	أمين زمزمي «
١	عبد القادر بيت المال «
١	عبد القادر خوقير «
١	صالح بياري «
١	الحاج يحيي وجماعته من حجاج جميل بكر

جنيه انكليزي	
١	الشيخ عبد الرحيم رشيدي
١	« علي مشفع
١	ابناء عبدالله مرذري الهندي
١	الشيخ يسين عبد الحميد
١	ألشيخ يعقوب فيرا
١	فاطمه من حجاج المذكور
٤..	من حجاج الشيخ احمد ارشد
١	الشيخ علي مروه
١	الشيخ محمد فطاني
١	الشيخ عمر رفيع المطوف
١	« عبد القادر مروة
١	« عبد الله عراقي
١	« عبد الرحمن عبد الشكور مطوف اليمن
١	« حسين عابد مطوف اليمن
١	« خليل شبانه
١	« عبد الحليم مطوف السرت
١	الشيخة خديجه ابو شاهين
١	الشيخ عمر محمد حسين المطوف
٢	« محمد محمد حسين المطوف
٢	« محمد صالح محمد حسين
١٠	جودري غلام رسول ممتاز منزل في بلد لاهور
١	الشيخ يوسف خان مطوف البنغالة
١	« عبد الرحيم بدوي حريري
١	« بكر نعمت مطوف المنود
١	السيد مصطفى اصفر مطوف المنود
١	« احمد شلبي مطوف أهالي مدراس
ـ	الشيخ قاسم قاروت
١	السيد احمد جمال الليل مطوف المنود
١	الشيخ عبد القادر عبده
١	حسن اكبر مطوف المنود
٢	الشيخ محمد مختار عطارد
١	« عبد الحميد فردوس
١	« خليل باويان
١	« جمال اجاري مطوف المنود
١	الشيخ أمين كتوعه
٤	الحاج منور كلان المغربي
١	« عثمان ابن ابراهيم سيام من حجاج الشيخ عمر فتحي مطوف المنود
١	الشيخ عبد الحليم قاروت
١	الحاج وام ساني وجماعته من حجاج الشيخ عبد الرحمن فطاني

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٠ | السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٣ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى فخامة الفاروق هدلى

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير الصحة العمومية السيد نديم صلاح

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطة وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة الموى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

من نيابة رآسة الوكلاء

ليعلم كافة المستأجرين وارباب العقارات إنه قد تقرر بأن تكون الاجارات في عام ١٣٤٢ باعتبار اجارة سنة ٣٢ كما جرى في العام الماضي وذلك بان يدفع اجار القهاوي والدكاكين والافران والطواحين دفعة واحدة وأما البيوت فيدفع اجارها النصف حالا والنصف الاخر في شهر رجب سنة ١٣٤٢ ولا يمكن أن يخرج ساكن من مسكنه وأما الدفع فيكون النصف ذهبا والنصف مجايدة سعر الجنيه سبعة مجيدي ومن لم يقبل من من ارباب العقارات قبض الاجارة بهذه الصفة فعلى المستأجر مراجعة الحكومة لاجبار المؤجر بقبولها ومن يتمرد من تسليم الاجار في حينه كما تقرر تجبره الحكومة اما بالدفع أو الاخلاء حالا ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه ؟

٢٩ الحجة سنة ١٣٤١

بيان رسمى

- عن الاصول والقاعدة -

- المتخذة لكيفية اركاب الحجاج الى البحر -

- بعد ادائهم فريضة الحج -

المادة الاولى — الباخرة التي لم يكن لها بجدة قنصل يكون هو المسؤول عن معاملاتها لا يمكن اركاب اي شخص فيها من الحجاج

المادة الثانية — كل باخرة تريد حمل حجاج من مينا جدة الى اي جهة كانت اذا كانت تابعة لحكومة لم يكن لها قنصل موجود بجدة فلا بد لها من كفالة احد القناصل الموجودين بجدة بالمسؤولية عن كل ما يحدث منها في حق الحجاج بأي صورة كانت وان لم تتحصل على مثل هذه الكفالة فلا يمكن انزال اي فرد فيها من الحجاج .

المادة الثالثة — إذا اراد الحجاج ونووا الاسفرهم في احدى البواخر المذكورة في المادة الثانية يقتضي ان يحرروا اعترافا للحكومة بأن ركوبهم في تلك البواخر بطوعهم واختيارهم وان الحكومة غير مسؤولة عما يحدث عليهم اثناء سفرهم في الباخرة المذكورة وهذا الاعتراف يصدق عليه من طرف قنصلية دولتهم الموجودة في جدة وبغير هذه الصورة لا يمكن سفرهم في مثل تلك البواخر وهذا حرصا على راحتهم . وقبل ان تعطى تلك الكفالة وتجري تلك الشروط فلا يسوغ ان يقطعوا سراحا للباخرة . واذا وقع شيء مثل هذا فوكيل تلك الباخرة يعيد قيمة ذلك السراح مضاعفة . والوسائط الذين يعملون هذا يجازون بحبس ثلاثة شهور وجزاء نقدي عشرة جنيهات .

المادة الرابعة — عند ورود أي باخرة تكون مشتملة على الشروط بادية الذكر اعلاه ينبغي لمطوفيها ان يقدم كل منهم قائمة باسماء من لديه من الحجاج الذين يريدون السفر للدوائر الحكومة المقتضية (كالصحية والرسوم والجوازات) ليصدقوا عليها في وقته . وعقبه تعطى للحجاج لتكون بايديهم . وهذا لدفع ازدحامهم امام الدوائر المذكورة لاجراء هذه المعاملة بحيث لا يكون لهم عائق الا اظهار كل شخص منهم الشهادة المذكورة المقتضية .

المادة الخامسة — ينبغي للمطوف أو المطوفين ومشائخ الجاوه انهم اذا اجروا المعاملات المذكورة في المادة الرابعة الا ينزلوا ويخرجوا الحجاج من مساكنهم الا رأسا الى السنابيك خصوصا عدم مباتهم في الرصيف (يعني بعد وصول الباخرة الى المرسى واتمام معاملاتها المقتضية مع الحجر الصحي ونحوه بحيث لا يبقى لسفرها الا نزول الحجاج وسفرهم) . وكل شيخ

جاوه أو وكيل مطوفين ينزل حجاجه الى رصيف الرسوم قبل ان تتم هذه المعاملة فيكون سبباً لما يحدث عليهم من قلة الراحة ببقائهم فى الرصيف يعاقب بحبس ثلاثة شهور فى المرة الاولى وفى الثانية يطرد من حرفته .

المادة السادسة — نظارة الرسوم والبلدية والصحية تعين كناسين خصوصيين وحمالين لتلك الكناسات فى كل ساعة وقتها فى الاماكن التى يتفق بها الجامع لما بقى من معاملات تهم كالرصيف والصحية ونحوها وبحصول ادنى اهمال فى هذه النقطة المهمة يكون جزاء مأمورهم المعين لها حبس ستة اشهر.

المادة السابعة — يجب على رؤساء الدوائر الذين لهم علاقة فى النقطة التى تهم بها الحجاج عند نزولهم الى البواخر ان يجعلوا فيها استراحات لقضاء حاجات الحجاج المذكورين

المادة الثامنة — على رئيس المرفأ وعلى وكيل البحرية ترتيب السنابيك المقتضية لنقل الحجاج المذكورين حسب الاقتضاء ان كانت الباخرة أو باخرتين وتعيين المقدار اللازم من السنابيك لكل باخرة أو صدف أنها متعددة بحيث لا يتم ادنى تأخير أو تعويق الحجاج المذكورين لكى تحملهم سنابيكهم الى الباخرة فوراً بمجرد وصولهم الى الرصيف وعند تسويقهم واهمال هذه المعاملات فالجزاء المذكور بماليه يتخذ على هذه

المادة التاسعة — الجزاءات المترتبة والمذكورة بماليه يعتبر الحكم بها بمجرد تقرير المفتشين السريين الذين سيعينون

المادة العاشرة — لدائرة الجوازات والصحية ان تعين كتبة خصوصيين موقتين فى ظرف المدة التى يكون فيها مرور الحجاج واجراء الاشغال اللازمة من كل دائرة منهم وعند اهمالهم وعدم سرعة المعاملات المتبعة فالجزاء عليهم عين الجزاء المذكور بماليه بالنظر لكون قائمقام جدة هو حاكم البلاد وهو المسئول عن انواع معاملاتها فعليه تبعة ما يقع فى هذا من تقصير او خلل فى كافة المعاملات

المادة الحادية عشر — عند سفر أي باخرة الى الهند او جاوه او غيرها من البلاد ينبغي ان تأخذ بالمائة عشرة فقراء حجاج تلك الجهة وذلك حسب المعتاد والتعامل الجارى واذا لم تقبل هذا العدد فتتخذ الحكومة التدابير اللازمة

١٧ ذى الحجه سنة ١٣٤١

حول (قضية المحمل)

انا (كما ذكرنا قبلا) لم نورد ما أوردناه (فى العدد الماضى والذى قبله من هذه الجريدة) من المقالات والرسائل التى حبرتها الصحافة والأقلام العربية — الا مباهاة ومفاخرة بشعور الإباء العربى الاصيل المغروس فى تخلقات العرب الطبيعية ابسطه اباء من كان منهم فى الشرق ما يمس أدنى ضربة لادنى فرد منهم فى الغرب. وان تلك المقالات المردود عليها لجسى اوهى من بيت العنكبوت . وقد ظهرت مبادى هذا الوهن المقرر .

فقد أضحت كثير من تلك الصحف الملومة لا ندرى ماذا تقول الان. فتارة تقول بأننا أسلمنا جزيرة العرب للغير وجعلنا مقدساتهم تحت حمايته . وتارة تخرجنا من دائرة الاسلام. وهذه المرة تستدعى العالم الى القيام علينا . ولاشك أن مدارك الحقيقة وأربابها هى المميزة لكل ما فى هذا !.

الا اننا لا نرى بأساً من القاء نظرهم (على الاقل) الى ما فهم صراحة من جواب اللورد «سومر ليتون» على السؤال الذى وجه اليه فى مجلس الاعيان البريطانى بشأن ضجيجهم وقد نشر ذلك فى صحف مصر وغيرها من صحف العالم وهو :

« لندن فى ٢٠ يوليه : قال اللورد سومر ليتون فى مجلس اللوردات رداً على سؤال من اللورد رجلان بشأن الخلاف القائم بين مصر والحجاز : انه علم أن الحكومة المصرية طلبت أخيراً من الحكومة الهاشمية أن تأذن لها بارسال مستشفيين الى الحجاز مع الموظف المصرى الذى يصحب الحج عادة فى كل عام ليكون فى صحبة الكسوة الشريفة فى طريقها الى مكة و كان المزمع ان يقام أحد المستشفيين فى جدة وأن يصحب المستشفى الاخر الحجاج الى مكة لكى يتعهد صحة الحجاج المصريين هناك ولم تكن الحكومة المصرية بطبيعة الحال تتوقع اعتراضا على هذه البعثة التى لم يكن الغرض منها سوى خدمة الانسانية المحضة ولكنها دهشت اذ علمت أن ملك الحجاز رفض السماح بنزول المستشفيين فى بلاده ولو أنه لم يبد اعتراضاً على قبول الاطباء الخصوصيين الصاحبين لركب الحج الرسمى . وبناء على ذلك طلبت الحكومة المصرية مخاطبة الحكومة الهاشمية بطريق المعتمد البريطانى فى جدة ولكنه لم يتمكن على كل حال من حمل الحكومة الهاشمية على العدول عن خطتها ، وقد رفض أمير الحج بناء على التعليمات التى تلقاها من الحكومة المصرية أن ينزل الى البر الكسوة الشريفة الا اذا سمحت له الحكومة الحجازية باصطحاب المستشفيين ثم عاد الجميع الى مصر . وتدل المعلومات الواردة من ممثلى حكومة جلالة الملك على ان الحكومة المصرية باتخاذها هذه الخطة لم تخرج عن دائرة حقوقها » انتهى

ومن هذا يعلم كنه تلك الحكاية وماهيتها بمحل معانى العلم والوضوح !!.. الا أننا نقول لاخواننا النجباء أصحاب الصحف العربية ومحرريها وأرباب الرسائل التى رأيناها فى كثير من الصحف الملومة: اننا وفقه الحمد بتيسيره وتوفيقه ما فتئون على الموقف الذى لا يزيد شرفكم (يا بنى يعرب وقحطان) الا عظمة وفخراً ومكرمة .

ولاستقرار خاطركم وعلمكم بأنكم لم تدافعوا الا عن حقيقة باهرة، وضرورة اعلامكم بها وجب علينا بيانها الا وهى خدمة الانسانية عموما وأبناء أقوامنا خصوصاً

بزعم القوم أننا منعنا البعثة المقصود بها أساساً خدمة الصحة العمومية من خدمة الحجاج المصريين وأننا مسسنا كرامة وشعور وحسيات الحكومة الجليلة المصرية . ولكن على من يقول هذا أن يتأمل أولا تصريحات مولانا نائب رئيس الوكلاء وقاضى القضاة لامير الحج «بالترحيب والتأهيل به وبهيئته المحترمة وبكل ما معه من أطباء وغيرهم سواء كان الاطباء أو ما معهم من أدوات طبية وغيرها من سائر اللوازم الصحية — واحداً أو ألفا وأن لهم أن يعالجوا من يشاؤن من المصريين وغيرهم حجاجا أو غير حجاج» فانها كافية ووافية لتكذيب ما يقال بأننا عارضنا أولئك الاطباء فيما يراد بهم من خدمة الصحة العمومية (ان كان المقصود بهم تلك الغاية) . وعلاوة على قبول تلك الهيئة لا يفالها تلك الوظيفة فان تصريحات مولانا قاضى القضاة لامير الحج (بعد قبوله تلك الهيئة التى صرح عنها بأن تكون جزءاً لا يتجزأ من هيئة المحمل تحل معه أينما حل وترحل معه حيثما رحل) بقوله : «يحرم عليك يا حضرة الباشا أن تحرم هؤلاء من الحج بعد أن تلبسوا بشعائره — » تعلم منها بكل صراحة ماهية ما يتقولونه علينا من أننا رددنا ركب المحمل ومنعنا هيئته من الحج !. سيما بعد البرهان المحسوس الواضح الذى يكذب تلك الفرية صراحة وهو امتلاء مكة والبلاد بالالوف من الحجاج المصريين وشهادة من ذكرنا أسماءهم من الذوات الذين أرادوا النزول فى جدة فمنعهم حضرة أمير الحج من ذلك فذهبوا معه الى السويس ومنها رجعوا الى جدة ومن الله عليهم بادراك نعم الحج كما أشرنا اليه فى عدد (٧٠٧) من «القبلة» . ومن هذا يتظاهر صراحة أهمية ما يقال عن رد المحمل أو الحجاج ويتعين منه أيضا بأن لو كان القصد من الهيئة الطبية هو خدمة صحة الحجاج العمومية لاصر أمير الحج بالتزكية وهيئته وأطبائه وأدواته اذ لم يبق ما يحول دون ذلك وحصل المقصود المتصور بخدمة أولئك الاطباء الصحة الخصوصية المصرية والعمومية المقصودة بتلك الكافة وأبقى البحث فى كيفية تأسيس المستشفيات الى ما بعد انقضاء موسم الحج وهناك زمن طويل يمكن فى خلاله حل ما هو أعظم من هذه. ولكن لم تدر سر المانع الحقيقى لنزول المحمل وهيئته الى جدة كالعادة وسرعودته (بعد أن رحبت الحكومة به وبأطبائه وعموم هيئته كما ذكر بماليه) ؟!.

ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولا !. وعلى هذا فما هى المسؤولية التى يريدون توجيهها الى حكومتنا ؟!.

هذا من جهة قضية الرد والمردود لركب المحمل والهيئة الطبية تتضح منه الحقيقة للصم البكم !. أما الثانى (وهو قضية زعم مساسنا لشعور الحكومة المصرية بردنا طلبها تأسيس المستشفيين) — فتصريحات الحكومة الهاشمية «بأنها مستعدة للتفاهم مع الحكومة المصرية بشأن المستوصفين وتطبيق ما فى ذلك على التعامل الجارى بين العالم فى مثل هذا الشأن» — دليل باهر على أننا لم نمس كرامتها الجسيمة وفخامتها المعظمة فان الهيئة الطبية التى بعثتها حرصا على صحة الحجاج المصريين ونحوه — قبلتها حكومتنا ولم ترد فرداً من حجاج اخواننا العالم المصرى كما يفهم من شهادات ركاب حتى الباخرة الحاملة للمحمل الشريف. وما فى قول حكومتنا بأنها مستعدة للتفاهم مع الحكومة المصرية فى قضية المستشفيات — لا يبقى علا أيضا لزعم مساس الكرامة . فان موسم الحج ينقضى بمحافظة صحته بتلك الهيئة، والمستشفيات المقصودة لاشك فى امكان تقرر أمرها

قبيل حلول موسم الحج الاتى . وهذا صريح بأن لم يكن هنا حادث حقيقي موجب لهذه الحجمات والتقصدات . وان كان هنا شيء فهو اختلاف لفظي لا تأثير له على المصلحة من أي وجهة كانت .

ومع هذا فانا لا نؤاخذ تلك الصحف ومخابريها ومحرريها وكل منسوبيها لان كل ما أتوا به لا شك أنه من تأثير «الكوكايين» ...

ولكن المؤاخذة على أفاضلنا العلماء المفتين بما أفتوا به انهم فاتهم قوله صلى الله عليه وسلم: «أجرأكم على الفتيا أجرأكم على النار» ما يكفى لبيان ماهية هؤلاء المفتيين. ولا نشك في اذا ما سنأتي به من أقوال بعض أفاضل علماء مصر — لم يبق محلا لاستفهام «القبلة» للافاضل بوجه ما سيما بعد ان شهد شاهد من أهله ؟. فها هو مولانا الاستاذ «أحمد ابراهيم من علماء الازهر الشريف» يقول في الصفحة الثانية من عدد (١٠٤٥٣) من «المقطم» ما يلي:

الحكومة والحج

وحكم الشريعة

(نشر مستفهم فاضل في المقطم الاغر يسأل الاستاذ محمود محمود هل عدم وجود الاطباء والدواء يعتبر القاء المرء لنفسه في التهلكة اذا هو قصد الحج ؟. قال وجميع الشعوب الاسلامية المختلفة لم تصحب معها مثل هذه البعثة الطبية

ثم هل يجوز ان يكون عدم وجود هذا الطبيب الخاص سببا لضياع حياته فيترك فريضة الحج ؟

والجواب على ذلك أن فريضة الحج لا تتوقف على وجود طبيب عام أو خاص ولا بعثات طبية رسمية او غير رسمية فلم ينص القرآن الكريم ولا ورد في الحديث الشريف ولا في اقوال ائمة المذاهب وجوب ايجاد الاطباء أو الممرضين لان المرض في الحجاز من الامور الطارئة في الدنيا وليست من اللازمة طبيعيا

اما فتوى شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية فقد وضعت على قاعدة الجواب على قدر السؤال كما كان يجرى في الاستانة فاذا قيل ما قولكم دام فضلكم في رجل قتل عمداً واعترف بجنايته هل اعدامه شرعا صحيح ام لا فالجواب (نعم). ولكن المشيخة الاسلامية في عهدها الحديث لم تعد تكتفي بمثل هذه الامور الغريبة بل صارت اذا قدم لها شيء من ذلك طلبت ملف اوراق القضية واطلعت عليها بنفسها ودرستها لتعرف من اقتناع حكم الشرع فيها . كذلك جرت مسألة المحمل والبعثة الطبية وافتى حضرات مفتي مصر وشيخ الجامع الازهر على قدر سؤال الحكومة المصرية من غير معرفة حقيقة ما جرى في هذه المسألة الخطيرة . والا فأين الخطر الذي يجب اجتنابه ويمنع الحج لاجله اذا لم ترافق المحمل تلك البعثة غير الاعتيادية؟.

ولو كان حضرات العلماء الاجلاء يريدون الفتوى الشرعية الصحيحة لدرسوا مسألة المحمل درسا دقيقا وعملوا باقتراح المقطم الاغر وهو التوسط بين مصر ومكة بما لهم من الصفة الدينية ولكن يظهر ان المسألة من أولها الى آخرها خلاف لما ظهر للعيان فالى غد حيث تتضح الخفايا وان غداً لناظره قريب

احمد ابراهيم

من علماء الازهر الشريف) انتهى

وأعظم من هذا وأبلغ قول الشيخ القنديلي في حاشيته التي أوردها بذيل مقالته المنشورة في الصفحة الاولى من عدد (١٠٤٥٥) من «المقطم» تحت عنوان (المؤتمر الاسلامي واقتراحات العلماء) وقد أورد هذه الحاشية بعد أن أتى بما أتى به في مقاله المذكور الطويل الذي يضيق ذرع «القبلة» وأجسم من «القبلة» عن الاتيان به ... وما هي تلك الحاشية التي أتى بها أستاذنا الشيخ المذكور «محمد قنديل الرحماني من علماء الازهر والمحامي الشرعي بالقاهرة» قال:

[(حاشية) بحث المؤتمر — اذا انعقد — في دفاع لندن عن ملك الحجاز (كذا) حتى اذا كان صحيحا تقرر المؤتمر عتاب الحكومة المصرية عتابا قاسيا على غموض بلاغها واخفائها الحقيقة على صاحبي الفضيلة شيخ الجامع الازهر والمفتي الاكبر احقاقا للحق وازهاقا للباطل] انتهى

ولعل شيخنا القنديلي الرحماني لم يكن من الحزب الكوكاييني ؟....

وعلى ذلك فهل بقى (يا عالم الحقيقة) بعد هذا كله ما يوجب كلمة واحدة مما يقال عنا ؟. أو ليس أننا معذورون اذ لم نتصد لمثل هذه السفسطات علاوة على علمنا بانهم سينقضون ما بنوه بأنفسهم كما بدا ذلك وظهر من مقال الاستاذ القنديلي الرحماني الكوكاييني وحاشيته المذكورة ؟. هذا اذا لم نقل ان السؤال الذي أسس على رد حكومتنا للاطباء والاعتناء بترتيبه باطل ولا محل ولا وجه له أساسا لقبول حكومتنا لهم (أي لاولئك الاطباء) كما مر. ولكن مجاراة لمن يلزمنا بالبحث والخوض في هذا لم نورد الا ما يدفع مؤاخذة الحكومة المصرية لنا !!

تأملوا يا اخوان يا أبناء يعرب وقحطان لتعلموا انكم لم تنتصروا الا لمن يبيض وجوهكم ويسدد آراءكم في أي المواقف التي تلزمكم الحية مشاركتكم المشهودة له . واننا نكرر تهنيتنا من عظمته جل شأنه ان لا يعدم البلاد من هذا الشعور وهذه النخوة والشهامة التي هي منتهى المفاخر ونقول بملء افواهنا محصر ما فيكم كما يشهده العالم ونسأل الله أن لا يسلبنا فيكم. فليحي العرب ولتحي العربية ولتحي الشهامة العربية ؟

حوادث محلية

سفر

الوفد الفلسطيني

في يوم الثلاثاء الماضي برح «العاصمة» «الوفد الاسلامي الفلسطيني» المحترم وتوجه الى جدة على سيارة خاصة ومنها الى فلسطين بعد أن نجح في مهمته التي قدم من أجلها . رافقته السلامة في الحل والترحال ؟

سفر

الخوجه كمال الدين والفاروق هدلي

برح «العاصمة» أيضا حضرة الاستاذ المفضال مولانا الخوجه كمال الدين وتلميذه فخامة الفاروق هدلي والفاضل الشيخ عبد المحيي شندي وقد كان سفرهم على سيارة خاصة الى جدة آيبين الى صوبهم بعد فوزهم بأداء فريضة الحج رافقتهم السلامة في السفر والاقامة . وعند وصولهم الى جدة رفع فخامة الفاروق هدلي الى السدة الهاشمية الملوكية الخطاب الاتي وهو:

(مولاي صاحب الجلالة واخي في الاسلام

قبل ان ابرح سواحل بلادك الكريمة التي اتوقع مفارقتها في ١٦ الجاري استرحم ان تسمحوا لي ببيان شكري العميق لما تفضلتم به علي مؤخراً من اياديكم الملوكية — الا وهو الانعام علي بوسام النهضة الاول الذي قلدني اياه صاحب السمو الملكي مساء يوم سفرنا من مكة

ان هذه المزية السامية ستنظر اليها عيون كثيرة وستعتبرها بلا ان عديدة تمثل علامة الرضى من جلالتكم عن بعض المجهودات الزهيدة في سبيل خدمة عقيدتنا الاسلامية المقدسة واسأل الله ان تكون فألا حسنا لنجاحنا في نيل السعادة التامة بقرب الساعة التي نرى فيها المبادي الاسلامية منتشرة في العالم

واننا نشترك جميعا بالدعاء بدوام صحة جلالتكم وأيامكم السعيدة مكررين اعترافنا من صميم قلوبنا بكل ما تفضلتم به علي من معروف وجميل ؟ — ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٣

اخيكم في الاسلام

(هدلي)

سفر قافلة الحجاج

الى المدينة

في يوم الجمعة الماضية برحت «العاصمة» قافلة الحجاج (الذين لم يؤدوا الزيارة قبل الحج) وكان سفرهم الى المدينة المنورة على طريق البر للحظوة بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة . ولتنوين حرارة الموسم المتزايدة من الجبال التي على طريق «عسفان» رأى مقوموها توجيهها على طريق الساحل بلغهم الله أمنيتهم ورافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

وصول

ركوب أهل المدينة اليها

وقد بلغنا أن ركوب أهل المدينة الذين فازوا باداء الحج وتوجهوا من «العاصمة» في يوم الاحد الماضي — وصلوا الى «المدينة المنورة» بتمام الصحة والعافية ؟

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ورسوم دمغة الفضة والذهب والمعادن والجوهرات العائدة لعام ١٣٤٢ فمن له رغبة في التزام شيء من ذلك فليراجع مركز البلدية بالعاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟ في ٢٩ الحجة سنة ١٣٤١

فقد اختام

في غضون الليلة البارحة كان المسمى مكتظا بالساعين وكنت مندمجا في خلالهم لاداء فريضة سعي المروة . ولسوء الحظ كان جيب معطفي الداخلي — وهو مخبأ شنطة النقود والاختام — مفكوك الزرفلم اكد اتم الشوط الرابع من السعي الا وجدته بادي الانتقاص من الشنطة التي كانت فيه وكان اهم ما يهمني . فقد منها ثلاثة اختام احدها مثلث الشكل منقوش على احدى وجوهه اسمي واسم عائلتي ، وعلى الوجه الثاني تاريخ طبع الختم بالتاريخ الافرنجي «١٦ نوفمبر سنة ٩٢٢» ، وعلى الوجه الثالث اسم المملكة السورية . والختم الثاني منقوش عليه بالخط الرقعة العربي امضائي المشتبك وتحته التاريخ العربي «١٢ صفر سنة ١٣٤١» أما الختم الثالث فهو خلو من كل هذا وانما محفور عليه بالآلة المصورة فوتوغراف «رسم صورتي بشكل بسيط . فعليه كل ورقة تظهر من بعد الان موقعا عليها باحد هذه الاختام لا اعتبار بها ما لم تكن معززة بامضاء يدي الصريح : اريج نسرين

١٠٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١ و ٢ اغسطس سنة ١٩٢٣

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٢

جنيه انكليزى

عدد

١ الشيخ أمين فوال وكيل بيت محمد عبد السلام قاضي زاده
١ الشيخ عبد الله نور حبيب الله
٢ الحاج محمد ثابت الحلبي من حجاج بيت محمد عبد السلام قاضي زاده
٣ الشيخ عيسى بوقري
١ السيد عمر حلبي شيخ الجاوه
١ اولاد المرحوم الشيخ محمود عطار احمد الصيارف
١ الشيخ صالح طيب
١ ابناء المرحوم الشيخ محمد على اسماعيل
١ حاجى عبد الرحمن من اهالى سيام من حجاج الشيخ محمد الزبيدى
١ من ابناء الشيخ على شبانه
١ من حجاج الشيخ يعقوب ميره و ١٣ مجيدى
١ من حجاج الشيخ محمد حسين حاجى احمد دين وجماعته و ٣٠ ربيه فضه
١ من حجاج الشيخ محمد حسين يعقوب ومراد جان وجماعته
١ من حجاج حمزه جوانه عبد الله شمس الهادى
١ الشيخ محمد نور ملا شكة
١ الشيخ ابراهيم عبيد مطوف الجن
١ من حجاج الشيخ عبد القادر اسكندر الحاج محمد صديق
١ الشيخ عبد الله رمضان مطوف الهنود

جنيه عثمانى

١ الشيخ محمد باشا مطوف الهنود و ١ مجيدى
٣ من حجاج امين فوال وكيل بيت محمد ابن عبد السلام قاضى زاده
١ الشيخ يحيي عطار واخوانه

جنيه مصرى

٥٠ من طرف سعادة احمد بك أبو سمده المصرى من حجاج محمد نور أبو ناصف
١ من حجاج الشيخ عبد المعطى النورى حاجى محمد النمر وحسن ورحمت من اهالى يافا
٢ الشيخ عبد الرحمن عداس الحلبي
٢ الشيخ ابراهيم صائم الدهر الحلبي
٢ من طرف سعادة الدكتور محمد بك صالح مندوب الكرنتينات المصرية
٢ عبد العزيز الدغستانى

جنيه مصرى

١ من طرف الشيخ محمد عبدالله ومحمد عبد الحكيم ياعين الشاهى فى المسعى

ريال مجيدى عين

١٣ الشيخ حامد عبد المنان
٨ من حجاج المذكور حاجى ماوردى وجماعته
١٨ من حجاج المذكور حاجى نعمان فولو تفان وجماعة
١٢ من حجاج المذكور طيب قدس وجماعته
٦- أبناء ملوي عبد السلام بن ابراهيم المطوف
٣ جماعة الحاج حسين الذهلي من طرف المذكور
٥ من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور الحاج عبد الحميد سربايه واحد مجيدى، ارشدى واحد مجيدى، سيرون واحد مجيدى، عثمان واحد مجيدى، مارنجه واحد مجيدى.
٥ من حجاج حسن عبد الشكور: محمد زين العابدين واحد مجيدى، حاجى اسحاق اثنين مجيدى، زين واحد مجيدى، ادريس واحد مجيدى
٩ من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور: رضوان واحد مجيدى، عبد الكريم واحد مجيدى، عمر واحد مجيدى، كيدن واحد مجيدى، ادريس خمسة مجايدة.
١٢ الشيخ عبد العزيز ومباى
١٠ ابراهيم عبد القادر فطانى ومسعود
٨ ادن بن خليل وجماعته من طرف المذكور
١٤ من حجاج الشيخ حمزة شيت
٢١ الشيخ عبد الرحمن فطانى
٤ الحاج عبد الحليم من حجاج المذكور
١٢ من حجاج محمد عارف سبارة الحاج حسين وجماعته
١٢ من حجاج محمد عارف سبارة الحاج حسن وجماعته
٦ من حجاج المذكور الحاج عبد الرحمن واشرى
٩ من حجاج المذكور معصوم والياس وهشام
١٢ بكرى وشام وعبد الواحد وذنون
٩ حاجى عثمان وشريف وشندى حجاج خديجه ابو شاهين
٦ عبد المنان وجماعته حجاج مصطفى الطويل

ريال مجيدى عين

١١ عبد الرشيد من حجاج محمد كاظم
٣ عبد الحميد مدرجو من حجاج حسن عبد الشكور
١ حاجى يوسف على من حجاج محمد عثمان خان
٧٥ من حجاج الشيخ محمد نور فطانى انفار عدد ٧٣
٢٢ من حجاج الشيخ محمد نور فطانى انفار عدد ٤٣
٦ حاجى يحيي بن جوهرى وحاجى عثمان فيره من حجاج اسماعيل فيرا
٢ من حجاج اسماعيل فيرة وقروش ١٤
٢٦ من حجاج الشيخ مصطفى قمتى
١٢ مدنى وجماعته ومنتهى وجماعة من حجاج اسماعيل مندورة
٣ حاجى زل وجماعته من حجاج امين زينو
٢ محمد اسحق ومحمد طاهر ومحمد عريس بن كوكب احمد من حجاج يعقوب فيره وقروش ١١
٣ الحاجى محيي الدين وجماعته حجاج محمد كاظم وقروش ٤٠
٢ من طرف حجاج الشيخ محمد زيدى وقروش ٢٨٠
٧١- حاجى بلتق نور محمد
٨ من حجاج حسين راوة كيومين مريكى
١- من حجاج حسين مؤمنه: حاجى ياسين وجماعة وقروش ٥٢-
٢ من حجاج حسين مؤمنه: ماه اسلام
٣ من حجاج حسين بندقجي
٢ الحاج عبد القادر وجماعته من حجاج حسين مؤمنه وقروش ٣٠
٢ محمد عدنان والحاج محمد يوسف من حجاج المذكور
٣ حجاج الشيخ عبد الحميد الزبيدى الحاج جعفر وجماعته وقروش ١٠٤
٢ حجاج المذكور: سثمين، بهاثن، مدينه سثارين، بيون، مسينون، يمن وقروش ٢٠
٤ الحاج سليم حسن المسلمي والحاج محمد ثابت حجاج خليل غالى وقروش ١٠
٤ حاجى ازهرى وجماعته وعبد الجليل بوان وجماعته حجاج خديجه جابر وقروش ٨١
٢ مريم خالدى حجاج محمد نواوى وقروش ٥٧-

ريال مجيدى عين

٦ من حجاج الشيخ على مشقم حاجي عبد الفتاح وعبد العزيز الشامي
٢ احمد وعبد الحميد وابون وقروش ٢٠
من حجاج ومعاد المذكور اوثادو ميصوم
١ وسعيد وحنبلى وعبد الرحيم وجواهر وقروش ١٠٠
١ من حجاج المذكور حاجى فضل وربيه جاوى عدد ٢-
٧ محمد لانه وحاجي احمد وحسن وربيه جاوى عدد ١
٣١ حاجى سميه وزينل وحسين حجاج حسين عبد الحميد
١ من طرف عبد المؤمن يوسف وربيه جاوى عدد ١
١ حاجى عبد الرحمن صايب وربيه جاوى عدد ٢، وقروش فضه ٢٠ وقروش عدد ١٢٢
٣ حاجى صالح من حجاج ياسين عبد الحميد
٦ حجاج المذكور الحاج عبد المعروف وصديق
٦ حجاج المذكور الحاج عمور وعبد الرحمن
٥ حجاج المذكور حاجي عمر وعبد الرحمن وقروش عدد ٢٠
٢ عبد المنان من حجاج المذكور وقروش عدد ٢٠
٢ محمد صالح وابو بكر وعمر من حجاج المذكور وقروش عدد ٢٠
١ حجاج الشيخ حسن دوم، مسعودي وزيدي وقروش فضه ٢٥ وريال سينكو عدد ١
٢ حج المذكور، هارون وشرف الدين وريال سينكو عدد ١
حجاج الشيخ عبد الرحمن زينى، حاجي
٨ قدر، ورحيم بن محمد وحسين مصطفى.
٧ من حجاج عبد الرحمن زينى: بارى ابن بنيدن
٢- من حجاج المذكور صاحب بن احمد وعبد الحميد قاسم
من حجاج المذكور جانم وسعد بن
٣- عبد الله رائنه وحاجي وماس بن عبدالله وقروش عدد ٥
٢ من حجاج المذكور حمزة بن حسن وجماعته وقروش ١٥

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٣

اعلان رسمي

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة المومى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء «العاصمة» وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك تم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

أصدرت الحكومة في عدد «القبلة» الماضي اعلانا بينت فيه أن نوع النقود التي يدفعها المستأجرون للدور يجب أن يكون النصف ذهبا والنصف مجايدة باعتبار الجنيه بسبعة ريالات مجيدي . ونظراً لما نشأ عن ذلك من كثرة المراجعات قررت الحكومة الان أن يكون الدفع : الثلاثة الارباع ذهباً والربع مجايدة باعتبار الجنيه سبعة ريالات مجيدي وهذا القرار يعتبر حكمه ابتداء من بعد اعلانه ؟

في ٣ محرم سنة ١٣٤٢

العام الهجري الجديد

— سنة ١٣٤٢ —

في يوم الثلاثاء الماضي طويت السنة الماضية الهجرية بما لها وعليها ودخلت السنة الهجرية الجديدة (١٣٤٢) فتبادل بها المسلمون (وخصوصاً العرب) عبارات التبريك وبالخاصة في هذه البلاد المقدسة .

ففي صباح يوم الثلاثاء الماضي هرع أهل هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم ورجال الحكومة الى القصر الهاشمي العالي لتقديم واجبات التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية بالعام الجديد

«فالقبلة» ترفع واجبات التبريك بدخول العام الجديد الى صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية سائلة من الله سبحانه أن يعيده على جلالته واسرته بالنصر والتأييد . كما ترفع «القبلة» تبريكاتها بذلك ايضا الى سائر الامم الاسلامية وبالخاصة الامة العربية ونخص قراءنا الكرام ونرجو من المولى أن يكون هذا العام استهل على الجميع بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة وبالراحة التامة للعالم من جميع الكوارث والمشاكل حتى يرجع السلام العام والهدوء التام الى نصابه

هذا وان من دواعي التفاؤل بأن هذا العام عام خيرات وبركات وأنه استهل على هذه البلاد بالرخاء وقد عمت الامطار جميع هذه الديارة أخصبت البلاد وازدانت وعم بها الفرح والسرور وأغدق الله علينا نعماءه ولا شك أن هذا من بواعث الاستبشار لجميع الاقطار فان الحديث الشريف يقول : «ما حل بحرمكم حل بكم» وفي هذا بشارة عامة يؤمن بها الذين يصدقون بما جاء به البشير النذير ولم تؤثر عليهم الافكار الكوكائينية ...

فنحمد الله على نعمته ورحمته التي اختص بها أهل حرمه فالبلاد كما من الله عليها بالامن والاطمئنان والراحة والرفاهية ورخاء العيش وانتهاء موسم الحج بالصحة والراحة والهدوء التام حتى أن معظم الحجاج عادوا الى اوطانهم فرحين مسرورين امنين مطمئنين ولم يبق منهم بهذه البلاد الا النزر القليل الذي يريد التملي من هذه المشاهد المقدسة — كذلك افاض الله على أهل هذه البلاد رحماته وخيراته بهطول الامطار العامة ورخاء الاسعار فأصبحت البلاد متهللة بدواعي الابتهاج والاستبشار (وذلك فضل الله على أهل هذه البلاد الذين قال فيهم سبحانه وتعالى : «أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف») ونسأل الله أن يكون هذا الغيث والخصب والرخاء ورغد العيش عاما شاملا لجميع الاقطار الاسلامية وبالخاصة البلاد العربية التي هي اليوم في دور جهادها الوطني المقدس .

فقد استهل هذا العام مبشراً بالتئام الوئام بين الهيئات العاملة للمبدأ العربي الشريف واجتماع قلوب جميع الوطنيين المخلصين حول نقطة الدفاع عن الشرف العربي والمجد القومي والجميع يستقبلون العام الجديد بايمان قوي ويقين ثابت في سبيل الدفاع والكفاح عن الاوطان العربية والحصول على الحقوق الوطنية المقدسة بالطرق المشروعة . ونحن في مقدمة أولئك نستقبل العام الجديد مشمرين عن ساعد الجد والنشاط بارادة صادقة لا تعرف الكلل ولا الملل في سبيل مبدأنا وهو حصول أقوامنا عامة على استقلالهم التام ووحدتهم المطلقة في جميع جزيرتهم بحدودها الطبيعية المعلومة وهو المبدأ الذي جاهدنا ونجاهد في سبيله وهو المبدأ الذي عليه نحيا وعليه نموت

فيا بني يعرب وقحطان ان الحياة كفاح وجهاد ، شددوا العزائم وواصلوا المساعي الشريفة في سبيل ذلك المبدأ العربي الذي أريقت في سبيله الدماء العربية الزكية وقامت من أجله الثورة العربية ، فيا أبناء الابطال ويا أحفاد الشم العرانين وحدوا الخطط رصوا الصفوف وواصلوا الجهاد وأحكموا العرى وقووا العزائم واستقبلوا الحوادث برباطة جأش فالمطلب عزيز يستدعي بذل الجهود المشتركة والجهاد المتواصل والتضحية في سبيله بكل عزيز . ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر

تجدد الاعوام وتمر الدهور والايام وتكرر العصور بحوادثها وشؤونها وشجونها المختلفة فلا تزيد المبادىء الشريفة الا قوة ولا تؤثر في نفسيات الشعوب الناهضة وأرواحها العالية الا سمواً وانتعاشاً ، ولا تكسب همم العاملين الا شجاعة واقداما

تنقضي الاعوام فتستخرج من حوادثها الشعوب والامم دروسا نافعة تستنبطها من العظات

والعبر بتلك الحوادث فتز تهم لا تمسها الخطط الناضجة المبنية على القواعد الصحيحة الثابتة المرتكزة على الخبرة والتجارب الماضية التي هي اعظم درس واقوى مرشد لى الطرق القويمة للاهتداء بها فى هذه الحياة التي هى نضال وعراك يفوز فى ميدانه الناهضون الثابتون على المبادىء الشريفة

وها هو العام الماضي انقضى بما له وعليه فعليكم أيها العرب بالثبات على مبادئكم الشريفة والاتحاد فى الاعمال، ومواصلة الجهاد والنضال، فى سبيل الغاية المقدسة واستقبلوا العام الجديد بقوة الاتحاد وتنظيم المساعى لتنالوا أمانيكم وتحققوا غايتكم فها هو العام الهجرى الجديد قد استهل ولا يمنعكم من مطاليبكم الا بقدر ما تمنحونه من جهودكم المشتركة ومساعيكم العملية الشريفة فالى الامام الي الامام يا بنى يعرب وقحطان. أعاد الله هذا العام علينا وعليكم ببلوغ الامانى وتحقيق المطالب وهو ولى العاملين المخلصين ونصير المحسنين وهو نعم المولى ونعم النصير

حوادث محلية

سفر
صاحب السمو الملكى
سيدنا الامير «على» المعظم
الى الطائف

فى يوم الثلاثاء الماضى برح «العاصمة» صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم متوجها بمعيته الى الطائف لترويح النفس وتفقد بعض المراكز رافقه التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

بيان اجمالى

باعمال ادارة

(مستشفى الصحة العمومية لشهر ذى الحجة سنة ٤١)

١٨١ الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة

١٠٧ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة

٤٨٦٤ العيادات الخارجية

٢١١٨ الزيارات الخارجية

٣٣ الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء

والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

الايجار

المعروض للمزاد العلنى اجارة الدار الكائنة بردم الوز أمام المستشفى الاهلي الهاشمي من بابها بجميع منافعها التي هي من تركة المرحوم ابراهيم فوده الصايغ فكل من له رغبة فى استئجارها فليراجع الوصي محمد حسن المنصوري بشارع الروة وليضع المزايدة واسمه امامها

٣ محرم سنة ١٣٤٢

خارجية

الاضطرابات فى المانيا

برلين — تدل التلغرافات من برسلو على وقوع اضطرابات خطيرة فيها من جراء ارتفاع اسعار المعيشة ارتفاعا عظيما وحظر حاكم سيلزيا السفلى اقامة الاجتماعات فى العراء وامر بوجوب اخبار ولاة الامور بالاجتماعات التى تعقد فى داخل الابواب قبل عقدها باربع وعشرين ساعة والاوقع المخالفون لذلك تحت طائلة العقاب الشديد وحظر بيع المشروبات الروحية وقبل ولاة الامور ما عرضته الجمعية الصناعية من مساعدة البوليس الذين اضطروا الى استعمال اسلحتهم. وقد اقترنت الاضطرابات باعتصاب عمال المعادن وقرر اتحاد اصحاب الاعمال ابطال العمل وسيوقف دولاب العمل فى جميع مصانع المعادن فى مقاطعتى برسلو وراتيبور من جراء ذلك

برلين — قتل ستة وجرح خمسة عشر شخصا فى الاضطرابات التى وقعت فى برسلو

برسلو — اعيد النظام وقد ألقى القبض على ١٢٠٠ شخص ووقعت اضطرابات فى جليفتز مثل التى وقعت هنا

رد بوانكاره على لويد جورج

فيلير كوتره ـ خطب المسيو بوانكاره خطبة أدحض فيها مزاعم المستر لويد جورج قائلا انه من «المضحك» ان نستطيع تعمير البلاد الخربة كما نعمل الان ونشكو من بذخ المانيا فى الاسراف والمانيا سليمة وهى لا تعوض من الضرر الذى أحدثته بل تجرى اصلاحات فى بلادها تجحف بما هو مطلوب لنا منها. وقد يكون ذلك مضحكا للمستر لويد جورج ولكنه محزن لفرنسا لا يمكنها احتماله

ولو ذهب اصدقاؤنا (الانكليز) الى الرور لادركوا ما فى تجمع القوى الصناعية الهائلة فى تلك الجهات من الاخطار ولما طلبوا اجراء مباحث مالية أو تحقيقات فنية دولية. وانا نرجو ان لا يحدث فى المستقبل ما يبعث على التأسف لعدم احلال انذارات فرنسا عليها من الاهتمام والاعتبار

الاعتصاب فى انجلترا

لندن ـ يظهر ان اعتصاب عمال المواني ضعفت حدته. فان العمال فى مانشستر قرروا استئناف العمل م زحالو اللحم فى سميثفيلد على اثر استئناف العمل فى ليفربول

خسائر فرنسا فى مراكش

باريس ـ جاء فى بيان رسمى ان خسارة فرنسا من الجنود النظامية فى حرب مراكش منذ بدأت المعارك فى سنة ١٩٢٣ بلغت من الضباط ٢١ قتيلا و ٣٥ جريحا ومن الجنود ٢٣٢ قتيلا و ٥٥٢ جريحا

الشيوعية فى ايطاليا

روما — عثر البوليس فى منزل احد الشيوعيين فى انكونا على وثائق مهمة وعلى ٣٤ مليون فرنك ايطالى مخصصة لبث الدعوة الشيوعية

الحلفاء والتعويض

لندن — تأهب المسيو تونيس والسيو جسبار للسفر الى باريس لمفاوضة المسيو بوانكاره فى أثناء عطلة الاسبوع حينما يكون النشاط الذى يبدو فى عواصم اوربا فى مسألة التعويض قد بلغ اوجه

ووجه مشروع الرد البريطانى والمذكرات المرفقة به على اعضاء مجلس الوزراء امس وسيوافق عليه نهائيا اليوم وقد اتفق الحلفاء على المحافظة على اشد ضروب الكتمان فى ما يتعلق بمحتوياته وهذا يحول دون ابداء شيء من قبيل التكهن ومع ذلك فلهجة الكاتبين السياسيين من على جانبي بحر المانش تبشر بحسن المصير وقد اخذت الصحف الفرنسوية تنهج نهج المسألة اكثر منها قبلا

والاخبار من رومية تدل على ان السنيور موسيو لينى يميل ميلا تاما الى الاتفاق مع المستر بلدوين بشرط ان تحل مسألة الديون التى بين الحلفاء مع مسألة التعويض فى وقت واحد

اما من جهة راى دوائر لندن فان بعضها يتحدث باستئناف الامر الى جمعية الامم اذا حبطت المفاوضات الحاضرة ومعظم الذين يعلقون على المسألة يسهبون فى النقط التى يحتمل ان يلقى فيها المستر بلدوين اذناصاغية من فرنسا وهم يؤكدون ان التقدير البريطانى كما يقدره الموثوق بعلمهم فى مقدرة المانيا على الدفع يقرب من الارقام البلجيكية اكثر من الارقام الالمانية

وقابل المستر بنس المسيو بوانكاره فى باريس مقابلتين طويلتين وقد وصل الان الى بروكسل ليتداول مع المسيو تونيس

باريس ـ خطب المسيو بوانكاره فى فلر ـ كوتره فقال ان تعمير المانيا الاقتصادي يسير على حساب الحلفاء وان الصناعات الالمانية مالكة لجميع انواع الانتاج فهى محتكرة للثروة الوطنية واقطاب الصناعات الالمانية سادة حكومة برلين وصحف المانيا فنحن نجعل الجمهورية (الالمانية) خاضعة لفئة جديدة تساوى فى خطرتها وشدة معارضتها لحرية الشعب فئة الاعيان فيما مضى

الى ان قال وان اقامة هذا الضرب من نظام الحكم والاستبداد الاقتصادى والاجتماعى فى قلب اوربا امر لا يطابق تقاليد بريطانيا العظمى وفرنسا وهو مناقض للاراء الدمقراطية التى كانت هاتان الامتان خير حارس لها حتى الان

فاذا وضعت مقدرة المانيا على الدفع فى قالب ثابت دائم فانها تتملص من تدابيرهم المستبدة وتسترد سيادتها الاقتصادية وتفرض على العالم سياسة منافية للاداب ترجع به القهقرى فعلى الحلفاء ان يرتقوا عرى انحادهم عما كانت دونها لهذا الخطر

مظاهرة فى المانيا

برلين — لبى مئة الف شخص دعوة حزب الاشتراكيين الديموقراطيين وحزب الشيوعيين ونقابات العمال فاشتركوا فى مظاهرة فى فرنكفورت اون ماين احتجاجا على الربا والفاشزم

وأقفلت جميع المخازن واصطدم المتظاهرون بالبوليس بعد الاجتماع ونهبوا منزل الدكتور هاز المدعى العمومى وضربوه ضربا مبرحا افضى الى موته واساؤا معاملة زوجته ووالده واخيرا تمكن البوليس من رد النظام الى نصابه

ونظرا الى خطورة الحالة السياسية اصدر المرنوسكى حاكم ولاية هنوفر امرا بحظر الاجتماعات فى العراء يوم ٢٩ يوليو وهو الموعد المضروب لمظاهرة الشيوعيين على الفاشزم

برلين — حكم على البرنس هوهنلوهى اهرنجن بالحبس ستة اشهر بتهمة الاشتراك فى جناية الخيانة العظمى مع الحنث باليمين

برلين — ذكرت الصحف ان البوليس الالمانى قبض على الساعى الفرنسوى للسفارة الفرنسوية

في برلين بينما كان مسافرا في قطار الاكسبريس قرب هاجين ووضع يده على مستندات مهمة كانت مرسلة الي القائد الفرنسوي لجيش الرور

برلين — ينتظر ان عاط القائم من سرفرار الكبتن ارهارد بالقبض على ابن البارون فو بوسخلوهي الذى كان قبلا مزارعاً افريقية وقرينته الانكليزية متهمة ان لها دخلا في هذا الفرار واعلن ولاة الامور انه وجد في منزل الكبتن ارهارد الخطة الموضوعة لفراره وقائمة باسماء جميع الاشخاص الذين اشتركوا في ذلك ويقال ان سيدة اتلفت مستنداًمهماً آخر

رفع الحصر عن المانيا

دوسلدورف — رفع الحصر الذى اعلن على البلاد الالمانية المحتلة كعقوبة لتاريخ ٢٦ يوليو

ووقعت اضطرابات في المناجم بسبب قلة النقود فان العمال لم يقبضوا الا نصف اجرتهم الاسبوعية

المجاعة في المانيا

لندن — تصف الرسائل الواردة من المانيا سوء حالة البلاد ولا سيما في الرور وصفا قاتما وتعده نتيجة الفوضى الناشئة عن تدهور المرك . وقد اشتد الخوف من وقوع اضطرابات داخلية في المستقبل القريب اذا لم تعالج هذه الحال . وقد وردت الانباء بان الحكومة أصدرت امرها الى البوليس العسكرى والجيش بالاستعداد لكل طارئ وتدل الدلائل على ان العمال يخرجون بكثرة من الحزب الراديكالي الدمقراطي لينضموا الى الشيوعيين مدفوعين الى ذلك بعوامل اليأس . أما الوطنيون فانهم منهمكون في تنظيم الخطط . والمعروف ان موقف حكومة المركونو صار حرجا جداً وقد دعي مجلس الرخستاغ الى الاجتماع في اوائل شهر اغسطس

وهناك دلائل تدل على أن المطالبين بانفصال الرين استأنفوا نشاطهم وجعلوا يفكرون في انتهاز فرصة أول اضطراب أو فتنة تقع في البلاد المحتلة لاعلان الجمهورية المنفصلة عن المانيا معتمدين في ذلك على مساعدة الفرنسويين السلبية وراجين استمالة الجمهور المنهك الى قضيتهم

أما الصحف الانكليزية فانها تقول بصراحة ان فرنسا تطيل المفاوضات مع انكلترا لانها تتوقع ان تتداعى اركان المانيا وتستسلم اليها ويقال ان المسيو بوانكاره يطلب في رده ايضاح مسائل كثيرة

برلين في ٢٨ — اصدر وزير التموين بيانا لتخفيف الهياج على اثر اضطراب جاء فيه انه ليس هناك ما يدعو الى القلق لان جميع المواد الغذائية موجودة في البلاد ماعدا الزبدة والبطاطس وان قلة المؤنة ناشئة عن الحالة الاقتصادية العامة ومن تدهور المرك الى درجة لم يعد ممكنا معها شراء البضائع من الخارج بنطاق واسع كما في السابق

رد بريطانيا العظمى
على المذكرة الالمانية

لندن — أرسل مشروع الرد على المانيا الى سفارات الحلفاء والولايات المتحدة وتعتقد الصحف انه يقبل مبدئيا ما طلبته المانيا من عرض المسالة على لجنة دولية ولكنه لايبين طريقة تاليف هذه اللجنة ولا انتقاء اعضائها

والمظنون ان الرد يقترح درس الضمانات الثلاثة المبسوطة في المذكرة الالمانية في ٧ يونيو الماضي درسا يتفق مع خطورتها ولا يؤثر في مسألة البحث عما اذا كانت كافية ويشير الى ما في ترك المقاومة السلبية من الحكمة

اما المذكرة التفسيرية المرسلة الى فرنسا فانها تشير الى اقتراحات مماثلة فيما يتعلق بتخفيف وطأتها من الرور

ويقال ان المذكرات التفسيرية المرسلة الى الحلفاء تؤكد ان اللجنة المقترح تاليفها تستطيع ان تعمل بسهولة ضمن نطاق معاهدة الصلح

ومما جاء في المذكرة ان انكلترا مستعدة للبحث في مسألة ديون الحلفاء بروح الاعتدال

والمفهوم ان المذكرات التفسيرية مفرغة بقالب الرقة والتساهل ولا سيما المذكرة المرسلة الى فرنسا لذلك يرجى منها التوفيق بين اراء الحلفاء وتوحيد خطتهم

اما اذا تعقدت الازمة الاوربية بالرغم من ذلك كله ، فلا يبقى حيئنذ بد من السير بصراحة في سياسة بريطانية تستشار فيها حكومات المستعمرات المستقلة

لندن — التزم الكتمان الشديد بشأن الرد البريطاني على المانيا وهو الرد الذي وافقت عليه الوزارة اليوم صباحا ولكن المفهوم نقلا عن مصدر يوثق به ان هذا الرد وضع مبدئيا بغية التوفيق بين الرأيين البريطاني والفرنسوي على قدر الامكان وفقا للخطة التي اشار اليها المستر بلدوين في خطبته الاخيرة في مجلس النواب

وروى نقلا من مصدر سام ان الاقتراحات الخاصة بالغاء الديون المطلوبة لانكلترا قد ضرب صفحا عنها ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان مسألة الديون بين الحلفاء مسألة يجب النظر فيها في مؤتمر عام يحاولون الاتفاق بشأنه الان

وتقول الاندية الالمانية الموثوق بها ان حكومة لندن لم تعرض اقتراحات جديدة وجاء في تلغراف رسمي من برلين هذا الصباح انه يستحيل ان تقوم في المانيا حكومة تمنع المقاومة السلبية في الرور ما لم تنل ضمانا كافيا بان فرنسا تجلو عنه

وتكذب الاندية ان المانيا طلبت من بريطانيا العظمى حمل فرنسا على القيام بعمل معين . ولكن المظنون ان ألمانيا لاتحجم عن مد يد المساعدة لتنفيذ خطة ما بشرط جلاء الفرنسويين من الرور جلاء تدريجياً اى على ثلاث دفعات متوالية مثلا . فانها تعطى حيئنذ ضمانات جديدة من كل خطوة من الخطوات الثلاث التي يخطوها الفرنسويون في سبيل الجلاء

لندن — لاينتظر الرد على مشروع المذكرة الانجليزية الذى عرض على الحلفاء قبل بضعة ايام . وهذا المشروع لاينكر المقاومة السلبية في الرور لان بريطانيا العظمى لم تشترك اقل اشتراك في السياسة المتبعة هناك

وسيجتمع مجلس الوزراء الفرنسوي لكنه لايرد على المشروع البريطاني قبل استشارة البلجيك التي ينتظر وصول رئيس وزرائها ووزير خارجيتها قريبا الى باريس

باريس — تلقى المسيو بوانكاره المذكرة الانجليزية التي كتم فحواها أشد كتمان

وسيدرس المسيو بوانكاره هذه الوثيقة مع البلجيك بالطرق السياسية بغية الرد عليها

وقد قابل معتمد بريطانيا السياسي في اول الليل

الرد على المذكرة البريطانية

لندن — تدل الاخبار الواردة من باريس على ان كلا من فرنسا والبلجيك سترد على حدة على المذكرة البريطانية لانهما وان كانتا متفقتين على مسألة الجلاء عن الرور فان البلجيك تميل الى مجاراة الرأى البريطاني فيما يتعلق بمقدرة المانيا على الدفع اكثر من ميل فرنسا الى ذلك

باريس — بسط سفير البلجيك للمسيو بوانكاره وجهة النظر البلجيكية في المذكرة البريطانية

الرد البلجيكي على المذكرة الانكليزية

بروكسل — بحث مجلس الوزراء في مشروع الرد على المذكرة البريطانية

أكس لاشابل — حكم المجلس العسكري البلجيكي بالاعدام على ثلاثة من الالمان بتهمة التدمير ولكن هذا الحكم أبدل بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

وقد حكم على الماني رابع بالسجن المؤبد ثم خفف هذا الحكم الى ٢٠ سنة

الرد الفرنسوي البلجيكي
على المذكرة البريطانية

باريس — انتهت فرنسا والبلجيك من تبادل الاراء بشأن المذكرة البريطانية وقد كان الاتفاق تاما بينهما

باريس — أعلنت الصحف أن الوزارتين الفرنسوية والبلجيكية اتفقتا مبدئيا وان المسائل المختلف عليها الان من المسائل التفصيلية التي تدور عليها مباحثات جديدة

وسيجتمع المسيو بونكاره والمسيو تيس بعد ارسال الردين الي لندن

باريس — ثبت بصورة شبه رسمية بعد تبادل الاراء ان كلا من فرنسا والبلجيك سيرد رداً منفرداً يوم الاحد أو يوم الاثنين لان بعض مظاهر المشكلة لا تهمها على نسبة واحدة وقد أعلن مع ذلك أن الوزارتين اتفقتا اتفاقا تاما على أن تؤكد مرة اخرى انه يستحيل مفاوضة المانيا قبل الكف عن المقاومة السلبية وان الجلاء عن الرور لايمكن ان ينظر فيه قبل اداء اقساط معينة . ويقال ان المسيو بوانكاره وافق بارتياح على بعض التأكيدات البلجيكية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي حشيشا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

فقد ختم

في يوم ٣ محرم سنة ١٣٤٢ فقد ختمي المبصوم باسمي وعليه فأى ورقة تظهر مختومة به من بعد تاريخ الفقد تعتبر مزورة لا قيمة ولذلك تحرر ؟

٣ محرم سنة ١٣٤٢ مأمور التحكيرات
الشريف علي بن منصور
من ذوي زيد

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيسي —

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٤	الجمعة	٣٩ ٩	١٠ ١١	٣٥ ٥	٥١ ٨
٢٥	٥	السبت	٤١ ٩	١١ ١١	٣٦ ٥	٥٢ ٨
٢٦	٦	الاحد	٤٣ ٩	١٢ ١١	٣٦ ٥	٥٣ ٨
٢٧	٧	الاثنين	٤٤ ٩	١٣ ١١	٣٧ ٥	٥٤ ٨

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٣

ريال مجيدي مين
عدد

١ من حجاج الشيخ ياسين عبد المجيد واسامرنا وابان سرمات محمد احسان و ١ ريال سنكو و ١ ربيه جاوى و٨٢ قرشا

٤ محمد ارشدى وعثمان وشافعي ورقيه و لياس وعبد الحميد حجاج الشيخ عبد القادر سدابو و ٢٠ قرشا

٢ من حجاج الشيخ عبدالقادر سدابو: ومحمد رضوان وابو بكر ومحمد نور وشمس الهادي و ٤٠ قرشا

٣ من حجاج مياه جان فضل الله و عبد المنان وغلام محمد عبدالرحمن ومحمد صالح امام الدين وربيه هندى ١٦

٤ الشيخ ابراهيم سمباوه

٥ الحاج رافعى وجماعته حجاج خليل شبانه و١٠ قروش

٣٦ من حجاج الشيخ يعقوب فيره

٥ حاجي قرطبي وحاجي عثمان وجماعتهم حجاج خليل شبانه و ١٠ قروش

٤ محمد خيرالدين وحاجي اسكندرى حجاج خليل شبانه

١ حاجي أفضل وجماعته حجاج حليمه بنت عبدالمنعم و٣٥ قرشا

١ علي احمد وجماعته حجاج امين سماره و ٤٠ قرشا

١ حاجي ارشد وسعيد حجاج امين سماره و ٤٠ قرشا

١٢ من حجاج الشيخ محمد فطاني حاجي اسماعيل فلفلان وجماعته و٥ ربيه هندي

٧ من حجاج المذكور حاجي يحيى وجماعته من اهالي كونه و ١٠ قروش و٢ ربيه هندى

٤ من حجاج المذكور حاجي احمد كوجه وجماعته و ٤٠ قرشا

١٠ من حجاج الشيخ محمد فطاني ما يأتي: هرون فيرق وجماعته وريال برم واحد و٢ ربيه هندى

٣ حاجي فهم وجماعته

٣ يعقوب وجماعته

٦ عثمان وجماعته

٤ علي اسماعيل فيرق وجماعته و ربيه ٢ و ١٠ قروش

٨ هاشم فلفلان وجماعته وريال برم واحد

ريال مجيدي مين
عدد

٣ وان محمد أمين وجماعته

٣ عثمان كلنتن وجماعته

٣ محمد سعيد فيرق وجماعته وحاجي محمد و ٢٠ قرشا

١ حاجي يوسف فطاني و ١٨ قرشا

٣ حاجي محمد نور مان وريا ابن جاوين و ٣٨ قرشا

٢ من وان محمد وريال برم جاوى واحد

من حجاج الشيخ عبد القادر سدابو:

٣ عبد الشكور وجماعته ٢٢ قرشا

٣ محمد احمد

٣ ومن حجاج الشيخ عمر رفيع المطوف داود احمد هندى

٢ من حجاج حلمي مياه حاجي ارمن وجادى وعلي وريال سنكو واحد و ٩٨ قرشا

١٠ من حجاج الشيخ صالح راوه و ١٠ قروش

١ من الحاجي نور الدين و ١٠ قروش

٣ من حجاج الشيخ محمد فطاني ، يعقوب ورفيقه عظيم وعبداللطيف وبالسبرم و٦٠ قرشا

٣ ادريس ابراهيم وعبد الله وصالح و ٥ ريال برم و ٣٠ قرشا

٨ من حجاج الشيخ عبد الله عراقى وريال سنكوا واحد و ٤٨ قرشا

٢٢ من حجاج الشيخ عبد القادر سدابو وربية جاوى فضة واحده وواحدة ربيه هندى وقرشين

١٠ من حجاج الشيخة ميمونه سكيوى و ١٠ قروش

٣ من حجاج الشيخ صالح راده و ٢٤ قرشا

٣ من حجاج الشيخ احمد اسماعيل بكر وعبد الحميد واواب

٣ عبد الحميد وعبد الشكور ومحمد بوقر

٣ من حجاج المذكور محمد طاهر ومحمد زهدى ومحمد نور

٣ من حجاج المذكور مجتبى ومحمد يحيى وعبد الشكور

من حجاج المذكور محمد شاهد

٣ من حجاج الشيخ احمد اسماعيل محمد شاهد وصوان ومحترم

٣ من حجاج المذكور عبد القادر وزينى والياس

ريال مجيدى مين

٣ من حجاج المذكور شربينى واسمونى وعبد الرحمن

٣ من حجاج المذكور علي وعبد الله ورحمت

٣ من حجاج المذكور عبد الرحمن وجمال والياس

٢ من حجاج المذكور رحمت وهادى وباكي عبد الرسول وقروش ٢٠

٣ محمد سفر من حجاج الشيخ محمد فطاني

١٠ ابراهيم عبد القادر من حجاج محمد نور فطاني وربيه هندى ١

٩ من حجاج محمد سمان راوه محمد عبدالله ومحمد سعيد وعبد الغفار وشعبان وسنكو

٣ حجاج محمد سمان راوة : حسن ابو حسن وسفرين

١ من محمد يمن ورحيد وصالح وحاجي مجيد و ٣٧ قرشا

١٠ من حجاج عبد الرحيم بدوى جبرى انفار عدد ٢ وقروش ١٠

٦ـ من حجاج الشيخ عبد القادر عبده وريال سينكو ١ وقروش ٣٠٤

١١ الشيخ علي محضر واخوانه

٣ من حجاج عيشه مؤمنه وقروش ١٠

٣ من حجاج نور مؤمنه وقروش ١٠

٣ من حجاج خديجه مؤمنه وقروش ١٠

١١ من حجاج الشيخ عبد الله ركن وربيه جاوى عدد ـ٢ وقروش عدد ١٣٦

٩ من حجاج الشيخ عبد القادر سدابو وربابي جاوه ٤ وقروش ١٣٥

٣ من حجاج المذكور حاجي مشهودى بن حاجي رحمت

١ حاجي يوسف حجاج خديجه ابوشاهين وقروش ٤٦

٦ حجاج الشيخ محمد مطر عبد الملك وجماعته ومحفوظ ووالدته

٣ حجاج المذكور محمد غزالي وعبد الكريم ومحمد عمر

١٠ من حجاج المذكور محمد اسلام ووالدته واخيه عبد الشكور وعبد اللطيف ومحمد احسان ومحمد طيب وعبد الله ومعصوم ومحمد منصور ومحمد ادريس

١ حجاج سراج بتاوى جنيدى وسراج سنوسي وحليمه ورقيى وحسين ورشادى وقرش ٤٠

٢ حاجي شرقاوى وجماعته حجاج سليمان شبانه و٢٢ قروش

ريال مجيدى مين

ـ٢ حجاج الشيخ عبد الرحمن جابر : عبد المنان وعبد الحليم وانورى وعبد الرحمن والياس وزينل علي وجزولي وعبد الحميد وعبد الله وأبو بكر وعبد القادر وزينى وامين و ١١٢ قرشا

٢ من حجاج المذكور : ستمه وكوكب وديار وياسين وحاجي علي وكريانى وكرية وامينه وحاجي ادريس وامينه والياس وادريس و ـ ٩ قروش

حجاج الشيخ احمد مختار : عثمان جبرى

٤ وجماعته وحاجي محمد وحاجي محمد وحاجي تفيده وقروش ٤٠

ـ ٩ حجاج المذكور آدم وشريف واسكندر وجمال وحميد وعبد الرحيم وجماعته وبلال وعبد القادر و ١٠ قروش

٩ حجاج الشيخ محمد نور فطاني : احمد بن امين وعبد الرحمن فطاني وجماعته وعبد الرحمن بتاوي وجماعته

ـ ٩ من حجاج الشيخ محمد نور فطاني : محمد صالح فطاني وجماعته وعبد العزيز فطاني وجماعته وسليمان بن عبدالله وجماعته و٥ قروش

٣ حجاج سليمان شبانه : عبد الرحيم وجماعته

١٠ حجاج عمر رفيع : افضل بيبي السيد محبوب وقل رفيقه ومنور على وبسم الله خان وفقير محمد وربيه هندى عدد ٩

٧ خير الدين واسحاق وشربينى من حجاج الشيخ اسماعيل مندورة

١٥ من حجاج الشيخ عبد القادر عبده بسيونى وعبد الحليم وجعفر ومدامين عثمان وسمد وحج اكوان ورفيقه وقروش ١٥

ـ ١ من حجاج المذكور حسب الله وجماعته وقروش ـ ٢٤

١٥ حجاج الشيخ بكر : جوانه كردى وجماعته ونجيا وجماعته وعباس وجماعته وساذ وجماعة واحسان وجماعته

٥ من حجاج المذكور محمد يوسف ويوسف وروما ن وقار ومعصوم وعقيب ونومالم وريال سنكو عدد ١ وربيه جاوى ١

١٥ من حجاج المذكور : ونونوونباه وماس ومهيب وجليل ونعمان ورحمه وكلثوم وسندن وجبان ونهار واحمد وجالس وطاعة واسرى وعلي حسن

البقية تأتي

العدد ٧١٢
السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٣

الشعور العربي العام

وحسياته النجيبة أمام قضية المحمل

أشرنا غير مرة الى عدم اهتمامنا بأقاويل ومزاعم الكثير من الصحف المصرية و كل ماهو في معنى القضية نحونا وتهور الكثير من الكتاب وحملة الاقلام فيها والتزامنا خطة الصمت والسكوت أزاء ذلك كله أقله لعدم توسع الخرق فيما لا موجب له ألبتة تأييداً لما تقضي به مسلكنا فى أساس المادة ثم وعملا بقوله: «واذا مروا باللغو مروا كراما» ولان الحقيقة لا بد من ظهورها ولو بعد حين رغما عمن يحاول اخفاءها واسدال أستار الغشاوة والتضليل عليها. وانما نقلنا ما نقلناه فى أعدادنا الماضية عن الصحف العربية الشريفة وما حبرته أقلام أبناء الشهامة العربية الغيورين فى غير الصحف العربية، رعاية لشعور اخواننا الذين طالما كلفونا وحضونا على عدم السكوت رغما عن مسلكنا المعروف، وتفاخراً بهذه الروح العربية الشريفة العالية التي برهنت على مبلغ الشمم والاباء القحطاني الذى ورثه الاحفاد عن الاجداد. ونحن لا نزال مستمرين على مسلكنا المعروف. وفي هذه المرة وردنا البريد الاخير فألفينا الكثير من صحف القطر المصري وبعض الكتاب فيها لا تزال نشوة «الكوكائين» آخذة من أدمغتهم كل مأخذ وقد وردتنا الصحافة العربية حافلة بالمقالات والاحتجاجات على صحافة مصر و كتابها فى المسلك المشين الذى التزمته مسترسلة فى غلوائها فألزمتنا أقله حسيات الفخر والمباهاة ومشاركتهم أقله في نقل ما أتوا به لذا لم نر بداً من رعاية عواطف اخواننا العرب واحترام شعورهم بنقل البعض مما فاضت به نفوسهم الشريفة وهممهم العلية الابية ثم اعجز مداركنا عن اتيان ما أتوا به مما هو معلوم في بابه. وها نحن نلخص حسيات كل صحيفة مما جادت به قرائح ذلك الشمم والشهامة العربية. هذا من جهة. ومن الاخرى لو أردنا نقل كل ما جاء فى الصحف العربية وما حبرته أقلام كتابها لاستغرق ذلك جملة أعداد. لذا فنحن نكتفي بالملخص من ذلك وهو يكفينا مؤنة تحبير المقالات الطوال فى الرد على من لا يدرك نتائج التوسع فى الموضوع ولا سيما بما لا يتفق مع الحقيقة، ثم والصبر على مضاضة ما يقولونه مما ينالهم منه أكثر مما ينالنا فان الكلام صفة المتكلم، ولتضاعف مضاضة نتيجة الاسترسال والتوسع فى الموضوع أقله ما تلزمنا به حصتنا فى تلك المضاضة المادية رعاية لما في قوله: «عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم» والى القراء بعض ما جاء فى صحفنا العربية:

(الحقيقة) عدد (١٩٠١): بيروت

حتى على مقام مقدس يتهجمون

كلمة فى مبلغ آداب اللطائف المصورة

لا شيء ينم على خفايا الصدور وما تكنه القلوب مثل حوادث الدهر فلقد مرت بنا أيام عصيبة رأينا فيها العبر، وظهر لنا خلالها ما استتر من اسرار ما تخفي بعض الصدور من غل وحقد بدت على الالسنة وفاضت على اسلات الاقلام، فمررنا بالترهات مر كرام، اخذ علينا العهد بمقابلة الاساءة بالاحسان لاخوراً بالعزيمة ولا تنزلا من درجة لا تقوى صدمات الحوادث على الفاتنا عنها شأن امة لا تعبأ بحملات المتعصبين ولا نحفل بلمزات المتحمسين ولا نرف اجفان بنيها من تهويلات مضحكة طالما قابلوها بابتسامة لا تخفى معانيها على عاقل اديب

حدا بنا التعقل ونحن اباة الضيم ان نصبر على اذى من لم يسيء اليهم فاغضينا على القذى وتحملنا جور الجائرين ولؤم بعض الكاتبين شأن كل عاقل لا تغيب عن مداركه تقلبات الايام وما يجب عليه من رعاية جهلاء مواطنيه اكراما لقومهم من العقلاء الذين كنا ولم نزل ولن نزال نجل مقامهم ونحترم مكانتهم وذيلهم الطاهر منزه ان يصيبه رشاش هذا القلم الصوبة سهامه الى اللطائف المصورة بما جنته من الفظاعة المنكرة والفظاظة المرذولة التي يخجل ان يأتي بشيء منها صبيان الازقة من اهل الدعارة وما كنت وحرمة الادب اود ان يجرى قلمي بالفاظ ما تعودت ذكرها ولكن خروج اللطائف المصورة عن دائرة الادب وتحاملها الفظيع على مقام مقدس يجله ثلاثمائة وخمسون مليونا من المسلمين بل و كل عربي واديب من مختلف الاديان والشعوب والعناصر واللغات حيا الله صاحبي (العرض والهدية) و كل غيور على اشراف قومه واشراف سائر البشر وأف لزمان استنسرفيه البغاث وقامت الخنافس تحاول التسلق لعرش مقدس فهوت وداستها الاقدام ليذهب الله عنه الرجس ويطهره تطهيراً

نظرت اللطائف المصورة بمرآة كالحة وادنتها الجم الى صورتها فانعكست على القرطاس فكانت اذ انها طويلة وهي تمشي على اربع فاكبرنا نهيقها ولعنت لنا كبيراً جزاء وفاقا وهكذا من يتجاوز على العظماء حدود الآداب، يرد بعصى التأديب الى اسطبل الدواب،

فلي رسلك ايها المغرور المتجريء على مقام لست منه ولا قلامة ظفر ألهذا الحد تتهجم على زعيم العرب وابن من ارسله الله رحمة للعالمين انك لم تتجاسر عليه فحسب بل تعديت وامتهنت كل مسلم

امر الله تعالى الرسول عليه الصلاة والسلام انلا يسأل على الارشاد اجراً الا المودة بالقربي فانظر الى ما جنيت وعلى من تطاولت واعتديت والى أى مقام بسهامك الجارحة رميت وانت مقيم بين ظهراني دولة اسلامية لا شأن لك بالتداخل بينها و بين من لعبت يد السياسة للتفريق بين اخوين كريمين مرجعهما فيما شجر بينهما من خلاف الى الكتاب والسنة. فاذا كنت أيها الدخيل المتطفل تريد بدسائسك المرذولة مساعدة يد السياسة التي تلعب بالممالك الاسلامية من وراء ستار هتك الزمان استاره وبان ما وراءه من كيد ودهاء كنت ناكرا الجميل على من او وك وعذوك باحسانهم ولابد ان تأخذهم حمية دينية فيغضبون على الدخيل غضبة عربية شهد الثقلان الكرام المصريين انهم يأنفون الدخلاء ويبغضون الدساسين

أي حماة الحقيقة ابناء مصر الكريمة انتم حماة الدين وفيكم العلماء الاعلام والحكماء الذين ضربت بحميتهم الامثال فاستحوذوا على الفضائل وقامت الشواهد على غيرتهم الوطنية وكانوا قدوة الشعوب والامة العربية أناديكم باسم البيت الحرام وباسم الاسلام ان لا تدعوا للاغيار التداخل بينكم وبين الديار المقدسة

سبيلا، اضربوا على افواه رواد الفتنة الناثمة بيد من حديد، واقطعوا الايدى التي تثيرها من وراء الستار بسيف اليقظة الى مايراد بالمسلمين من تمزيق الجامعة ليطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره...

ايه سراة الامة وافاضلها واعيانها، اناديك يا شعب مصر القوى الكريم ان تحل عقدة قد دبرت بليل فلا تسترسل بالجفاء، بعد ما عرفت بالحكمة والكرم والوفاء؛ وعد لسيرتك الاولى الموروثة عن الآباء والاجداد الكرام بالعطف على اخوانك وجيرانك سدنة البيت الحرام والديار المباركة المقدسة (فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول) فهناك الحكم العدل يحفظ لكل كرامته وكلا كما كريم لا يضن على اخيه بالعطف والولاء ولا يظن باخيه من جهة الاخلاص لله والوطن الا الخير. فالامة الاسلامية اليوم تقرع بالدعاء ابواب الاجابة بان يؤلف الله سبحانه بينكما كما الف بين الانصار لما جمعتهم كلمة التوحيد ويا ميكما ما كان من وراء اجتماع الكلمة من مجد وسؤدد. ألا ما ابركه من صباح سمعنا به الجرائد تردد على الاسماع ما شاع من عزم الحكومة المصرية على اعادة مرتبات الحجاز الى جلالة «الحسين» ملك الحجاز جريا على عادتها الكريمة وعملا بشرط الواقف الذى هو كنص الشارع فلا نحول الحوائل بين الحكم المشروع فان لكل مقام مقالا ولكل عمل غاية ألهمنا الله الى الرشد فى الامر كله وهو سبحانه الهادى الي سواء السبيل

بيروت ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤١

محمد عمر نجا

(العمران) عدد (٧٦٣): دمشق

بين مصر والحجاز

يقف العالم العربى اليوم فى كافة الاقطار التى ينطق أهلها بالضاد موقف الحيرة والذهول حيال الخلاف والنزاع القائم بين حكومة مصر وحكومة الحجاز الذي اشتد الى درجة كادت تتوتر معها العلائق الودية الحسنة بين حكومتى القطرين

نعم كل عربى يقف حائر آتجاه هذا النزاع الذى على لا شيء تقريبا قاسي والاسى ملء القلوب شيئا مذكورا

اننا فى سوريا نزداد سرورآ كلما تقدمت الحادثة الوطنية المصرية شوطا الى الامام ونسر ايضا لكل بارقة امل او شعلة ظفر تلمع من الربوع الحجازية او النجدية او اليمانية او العراقية وما نلم فى انفسنا من دافع الى مشاركة هذه الاقطار بآلامها وأحزانها وأفراحها ومسراتها سوى الشعور القوى الذى وجد فينا غريزة بالفطرة واخذ ينمو مع نمو المدارك الفكرية فى هذا الزمان (١)

هل استطاعت مصر بنهضتها التخلص من ربقة الانكليز فتقوم لمناهضة حكومة الحجاز الهاشمية الفتية؟ ام ان العواطف المصرية تبدلت فى مصر بعد الخديوى عباس الثانى؟

نزعم الحكومة المصرية ان فى امتناع الحكومة الهاشمية عن قبول بعثتها الطبية المأمورة بعمل مستشفيات فى بعض مدن الحجاز حطا من كرامتها ومساسا بحيثيتها.، وهب ان ملك الحجاز أخطأ فى عدم قبول البعثة الطبية فهل فى الامر ما يؤدى الى استرجاع المحمل المصرى من جدة وسلخ الصبغة الرسمية من الحجاج المصريين واسترداد الصرة وموكب الحج المصرى الرسمي؟..

وفوق ذلك فهل فى الامر ما يحدو بسماحة مفتى الديار المصرية وشيخ الجامع الازهر الى اصدار الفتوى بعدم فرضية الحج ما دام الطريق غير مأمون؟ فهل مجرد الخلاف بين الحكومتين كاف لدى حضرة الاستاذين على اعتبار الطريق الى البيت الحرام غير مأمون؟..

لا بد ان يكون فى الامر اسرار لم نتوصل الى حل رموزها حتى الان والا فليس من الحكمة ولا من العقل اعتبار هذه الاسباب وحدها كافية فى توليد نزاع شديد بين حكومتين عربيتين شرقيتين كل منهما تمنى للمجموعة العربية التقدم فى مضمار الحياة الاستقلالية الحرة، ولا ريب ان العامل الاوحد فى اثارة تلك الاسباب الخفية ما هو غير الانكليز كما اشار الى ذلك مراسل الاهرام الاسكندرى

وعلى ذكر «الاهرام» اقول ان التبعة كلها ملقاة على شيخة الجرائد «جريدة الاهرام» هذه التى اخذت تقاوم المعاهدة العربية مقاومة عنيفة قبل ان تنشر بنود المعاهدة وقبل ان توضع موضع التصديق، وقد جعلنا نحسن الظن بها بادىء بدء قائلين ان النقد الادبى لا يضر اذا لم يتعدو كم نسر اذا وجدنا فى رجالنا العاملين من يشترك فى وضع اسس النهضة السياسية الحاضرة، ولكن سرعان ما انقلبت «شيخة الجرائد العربية» من ناقدة الى — طاعنة — وجعلت تكيل الطعن الى جلالة الحسين من دون حساب حتى عرف كل عربى مطلع على الاهرام ان الغرض يكاد يتغلب على محررى الاهرام عواطف الاعتدال

هذه الجريدة فعلت ما فعلت فحركت فى أخواننا المصريين لواعج كانت قد اثارها دعاة الترك فى مصر على حسين بن علي الذى أعلن الثورة العربية مضطرآ بعوامل كنفانا مؤونة بحثها فؤاد بك رئيس ار كان حرب الحملة المصرية فى جيش جمال بكتابه «الحملة المصرية» الذى نقله الى العربية وطنينا نجيب افندى الارمنازى

تحركت فى اخواننا المصريين هذه المشاعر فقاموا اليوم يناوؤن حكومة الحجاز الفتية ويسددون سهام لومهم العنيفة الى جلالته طالبين له ولحكومته كل مساءة بداعى انه يساعد الانكليز المستعمرين فى بلاد العرب وهو الذي رفض المساعدات المالية الانكليزية

لما وجد الانكليز يرغبون الحصول على امانى فى الحجاز مقابل أموالهم ولا تتفق هذه الامانى مع استقلال الحجاز الواجب الضمان بالنظر الى مركزه الدينى فى قلوب المسلمين كافة؟...

حموىحر

خطاب من السودان

مرفوع الى صاحب الجلالة الهاشمية

حادثة المحمل الشريف

صاحب الهيبة والجلالة مليك العرب وحامى حمى الحرمين الشريفين فلذة كبد الرسول وسيف الله المسلول مولاى المنقذ المفدى الملك «حسين» الاول بمكة المكرمة حفظه الله ونولاه آمين

بعد السلام عليكم وعلى كافة أهل البيت ورحمة الله وبركاته

مولاى ان حادثة رجوع المحمل الشريف من عتبة بيت الله الحرام الى مصر «القاهرة» رج سكان المعمورة عامة وازعج العرب المخلصين خاصة ولقد كان للسفهاء شأن كبير فى الاساءة وقلة الادب نحو مقامكم العزيز المحفوظ بالعناية الصمدانية والهيبة المحمدية اذ لم تنالوا هذا المقام بصفات الهبا والدارية أو بطريقة التدليس والاضاليل السياسية بل بالوراثة الشرعية من صاحب اللواء المعقود الحوض المورود وقد فهم القاصى والدانى من عقلاء الامة الاسلامية المفكرين فى هذه البلاد ان الغاية الوحيدة التى توختها حكومة جلالتكم نحو الاطباء فقط وليس لها ادنى مساس بالحجاج الحرمين ولكن من اين يكون لاؤلئك عقل يعقلون به الغاية المقصودة من الاشارة المنشودة وكيف لا يكون ذلك وقد تدهوروا عن بكرة ابيهم الا القليل منهم بالانتقاد والاحتفاء بطرق التضليل والتمويه والتدليس لقصر عقولهم اذ لم يفهموا فحوى الخطاب، وما الغاية المقصودة من البعثة الطبية من كل باب، فتارة عن طريق الهند وتارة عن طريق مجلس الكورنتينات الدولي وتارة عن طريق مصر ولعمر الحق ان الغاية من هؤلاء الاطباء واضحة وجلية وهى تنطوى تحت التضييق والتشديد لعذاب الحاج الى بيت الله الحرام كما هو حاصل ومتواتر على لسان الحجاج فى كل عام ومن جهل هذه الاحوال واراد الوقوف على سرها فليقف بنفسه ويفكر فيما يحصل على الحجاج بالكرنتينات فى الطور وسواكن وابحر وكمران ففى هذه الاماكن الاربعة وخلافها مربط مدار حركة الاطباء واطماعهم ولاشك أن عقلاء المسلمين المفكرين المخلصين لله ورسوله يجدون من هذا الباب ملجأ للدخول على الغايات من ارسال الاطباء ومراميها وما تكنه صدورهم لنواحيها

لا شك ان هذه الحركة لها مساس بجمعيات التبشير لان هذه الجمعيات هى التى تعمل بالسر والعلانية ما يقوم بالعراقيل نحو اعمال المسلمين فى كل صقع وفى كل نادتم لا شك ان مقامكم الكريم أدرى بالواقع بالحجاز ولاهناك منازع بالحجاز فقد تسرع بعض اخواننا المصريين فى الحكم وهذا دأبهم من قديم الازمان اذ لا يدركون الحقيقة الا بعد ضياع الفرصة المناسبة لها فكيف لا يكون ذلك وقد اندمجت فى هذه الخطية الوزارة وتوشيتها ومراكز الافتاء وكراسيها ومشيخة الجامع الازهر وقفاطينها والجرائد والمجلات وشياطينها وحتموا رجوع المحمل الشريف وهو محمل الصدقات من ذوى البر والاحسان من العرب النازحين الى مصر ومن الايوبيين والمماليك والفاطميين والترك وليس للمصريين فى هذه الصدقات شيء يذكر وكفى بالتأريخ شاهدآ لهم وعليهم فكيف يشرعون وينادون بسقوط وجوب ذهاب المحمل الشريف كل عام الى الحرمين مع ان الوقف شرعا حبس العين لا على ملك احد غير الله سبحانه وتعالى وسبيه قصد محبوب النفوس فى الدنيا بعز الاحباب وفى الاخرة لنيل الثواب فاين ذهب رجال الافتاء وعلماء مصر عن النص الشرعى المختص بالوقف المحبوس لوجه الله فلا شك ان البراطيل تنصر الاباطيل او المجاملة والمحاباة لغير

---

(١) هنا بياض يشير لى ما حذفه المراقب

الله تسقط ما كانقة فانالله وانا اليه راجعون.

فحاشاكم وحاشى مقامكم المحمدي بمكة وحاشى ادبكم الاسلامي وحاشى دينكم الخالص وحاشى علمكم الشرعى وحاشى نسبكم الشريف الطاهر ان تكونوا السبب فى رد المحمل الشريف والحجاج المحرمين الى مصر أو طبيبا حاجا او مريضا خرج مهاجرا الى الله ورسوله وانما فى صاحب الجلالة مليك مصر المعظم فؤاد الاول ثقة تامة بان يزيل هذه المكيدة المدبرة التافهة التى كبرها البعض من المصريين بصراخهم وأقلامهم وعويلهم وبكائهم بدون وجه حق لانه من سلالة وضعت على عاتقها مسئولية حفظ الاسلام والمسلمين وتقاليدهم وعوائدهم المرعية فى كل زمان اذلا يسطر فى تاريخ حياته بعصر هذه النكبة المخجلة المضحكة كما قيل «وشر البلية مايضحك» وقد مضى على تاريخ حياة المحمل الشريف مايقارب سبعمائة عام وهو محفوظ بعناية الواحد الاحد من شر حاسد اذا حسد وملحوظ بسهر رجال الامة الاسلامية المخلصين لله ورسوله بالقول والفعل الذين لم يكن فيهم جاهل ولا معتوه ولا مداهن ولا متسرع ولا مجنون ولا سفيه. هب ان جلالتكم امرتم بعدم نزول الطبيبين تعنتا كما يقول الجهلاء والمتوهون لاسباب مجهولة لديهم او كما قيل الذى يراه الحاضر لا يراه الغائب وهل تصح الفتوى بسقوط الحج عن الحجاج فى هذا العام مع وجود الامن والقيام بواجباته شرعيا وقد فرض على كل مسلم حر بالغ عاقل مستطيع؟. فكيف تصدر هذه الفتوى من محط رجال العلم والتقوى ضد المشعر الحرام وجميع الواقفين بين الركن والمقام؟. أليس ركب المحمل الشريف عليه مدار بهجة الحج الاكبر واليوم الازهر وقد نظر رجاله الواقفون عليه اموالهم الى قوله تعالى «قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انما اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين» صدق الله العظيم فلهذه الاشارات وقف الابرار اموالهم وبهذه العبارات تصدق بأموالهم الاحرار وبهذه الآيات حفظ المحمل الشريف من الاشرار وليس لاحد كائن من كان شرعا ان يسترد ما وقفه شرعا لله ورسوله ولو نجا سراحه من رجال الفلسفة الملحدين الخارجين عن الدين للدخول من هذا الباب لوجدوا امامهم رجالا لا تأخذهم فى الله لومة لائم. نعم ان اصحاب تلك الحملات من المصريين سامحهم الله فيما قالوه فى مقام مولاى السيد زيد هنوا على انهم قدرون على الاشياء الاتية دائما:

١ - على السفاهة والازدراء والاحتقار لاخوانهم المسلمين فقط

٢ - على الجعجعة والصراخ والبكاء نحو وطنهم العزيز فقط

٣ - على الدسائس والجاسوسية والرشوة لصالح الاجانب ضد اخوانهم المسلمين فى كل اقليم

٤ - على المجاملة والمحاباة والخضوع ولو مضادا للدين

٥ - على المناداة بشراب الخمر والحشيش والافيون والقمار جهارا ليلا ونهارا ولقد اباح لهم القانون ذلك

٦ - على هتك الحجاب النسائى وطرح القيد الشرعى وراء ظهورهم بدون خوف من الله ورسوله وعامة المسلمين

٧ - على وضع صور نسائهم معلقة فى كل حانوت وفى كل نادو على الحيطان وفى المجلات بدون مراعاة للنصوص الشرعية نحو ذلك

٨ - على الطموح الى المناصب العالية والالقاب المفخمة والاوسمة العظيمة بدون ان يحلوا مراكزهم فى المهمات الملقاة على عاتقهم

٩ - على الغضب لغير الله وجلب الدرهم والدينار بدون مرضاة الله ولو بضياع مصرهم العزيزة

وفى الختام أقول قد صح من البلاغات الرسمية ان مسألة حادثة المحمل الشريف منحصرة فى الطبيبين الاثنين فقط وصح انهم غير حجاج وصح ان مقرهم جدة ومكة وصح انهم خلافا للمعتاد وصح ان الحكومة المصرية قصدت بذلك اكراه جلالتكم على تنفيذ رغائبها وصح ان هناك بعثة ثانية طبية دولية فلم تسمحوا بنزولها وأخرى بعثة طبية هندية فلم توافقوا على دخولها وصح ان البعثة الطبية المصرية لها اتصال بهذه البعثات وصح ان الغرض واضح لا يحتاج الى دليل وهو التضييق والتشديد لعذاب الحجاج فى الكورنتينات وما يلائمها تحت سيطرة اطباء وممرضين وطالما تكررت الشكاوى من عموم الحجاج من الاطباء والممرضين وما يقاسونه من أنواع العذاب ينزلونهم منازل المجذومين ويعالجونهم معالجة البؤساء والمستهزئين ويعذبونهم فى الشمس والحر بالخيام الصيفية فلذلك يلزم النفيات العقلاء المفكرين من رجال الامة الاسلامية ويتلافوا شر الحاسدين والمفسدين ويقوموا براحة الحجاج أجمعين ويردوا كيد مرسلي الاطباء والملحدين وأعوانهم أجمعين من المبشرين والناقمين والطامعين

وقد كتبت الجرائد المصرية وغيرها انتقادات كثيرة من الاطباء فى كل حين وتلقت بالنمل البرقيات من عموم الحجاج الذين يسومونهم سوء العذاب بالكورنتينات على سبيل الاحتجاج بلسان الجرائد المحلية بمصر فهل بعد هذا البيان بيان؟ فلا شك ان فوق كل ذى علم عليم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٢٢ ذى الحجه سنة ١٣٤١

وادمدنى السودان: أحمد عمر باخريبه التميمى

الاحتجاجات

من البلدان العربية

جاءتنا النشرة الاتية من صاحب الامضاء مرفوقة بالبرقية المرفوعة الى عظماء الامة الاسلامية:

الصارخ المشهور

﴿ نداء يصل الى سمع علماء الدين وامراء المسلمين واكابر الموحدين ﴾

الصيحة الاولى

هدانا الله واياكم الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اعلموا يا عباد الله ان كل موحد لا بد ان يشعر فى قلبه بشيء مما انطوت عليه الايات القرآنية مثل قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وقوله ولا تنازعوا فتفشلوا وقوله تعالى واصلحوا ذات بينكم

وغير ذلك فلا حاجة للتطويل. لانه من قبيل اعلام المعلوم كما انه لا يخفى ان العلماء السابقين نور الله مراقدهم قرروا لزوم الكف عن الخوض فيما جرى بين الصحابة من القتال والجدال وقبلت الامة قرارهم جيلا بعد جيل فمن الواجب عليكم يا أرباب الوعظ وذوى المكانة الرفيعة ان تعلنوا قراركم للملا بالكف عن البحث فيما وقع بين الحكومتين الاسلاميتين الهاشمية الحجازية والمصرية الملية وما حصل بينهما من المخابرة والجدال فى امر ليس بذى بال ويجب اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع اوراق الحوادث والجرائد المصرية التى تهورت بتحقير اعظم رجل فى العالم الاسلامي

فان ملك العرب فرع خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه والحكومة المصرية هى فخر الاسلام وحامية العلم ومركز العرفان فلا يعسر بعد هذه المعاركة ان يتوسط عباد الله المصلحون بحل الخلاف على صورة ترضى الطرفين ويكون سدا حائلا فى وجوه الحاسدين مانعة لمداخلة الظالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو الهادى الى سواء السبيل

صاحب جريدة الزمن

ومحررها خليل الجدلى

صورة التلغراف المرفوع الى عظماء الامة الاسلامية

واجبات كل موحد تقبيح مسلك بعض الصحف والمطبوعات المصرية التى تهورت بتحقير اعظم رجل فى العالم الاسلامى وأشرفهم عنصرا ونسبا

من عكا ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤١

(سوريه الشمالية) عدد (١٦٣): حلب

احتجاج الحلبيين العرب

— على اهانة صاحب الجلالة الهاشمية —

علمنا بكل سرور ان عددا من كبار مفكرى الشعب الحلبى نظم صورة برقية مسهبة سيرفعها باسم الحلبيين اليوم لجلالة ملك مصر ومعالى رئيس وزارتها ويرسل صورا منها الى أمهات الجرائد المصرية احتجاجا على ما أقدمت عليه بعض الصحف من اهانة جلالة الحسين ملك الحجاز على أثر استرجاع المحمل المصرى فحيا الله الغيرة والنخوة

(سورية الشمالية) عدد (١٦٢): حلب

الاحتجاج على الصحف المصرية

تتراد برقيات الاحتجاج بكثرة على ما أثارته الصحف المصرية من التحامل على جلالة الملك حسين بشأن الخلاف المصرى الحجازى المتعلق باسترجاع الركب المصرى وفلسطين قد ثارت عنجهية باجمعها على ما أتت به الصحف المصرية من الحملات الشعواء بغير حق وقد ابرق النادي العربي بنابلس احتجاجا هذا نصه: «تحامل بعض الصحف والكتاب المصريين على جلالة ملك الحجاز والاسترسال فى نقده وتصويره بدون مسوغ شرعى يجرح عواطف المسلمين ننكر ذلك نطالب العقلاء عنه»

(الحقيقة) عدد (١٩٠٠): بيروت

احتجاج مسلمى بيروت

علمنا ان فريقا كبيرا من وجوه وتجار وادباء مسلمى بيروت رفعوا البرقية الاحتجاجية الاتية الى رئاسة الوزارة المصرية والى جريدة المقطم:

«رئاسة الوزارة المصرية وجريدة المقطم بمصر. تطاول بعض الصحف المصرية ولا سيما اللطائف المصورة على سليل بيت النبوة جرح عواطفنا نحتج بكل شدة عليها»

(جريدة الشرق العربي) عدد (١١): عمان

احتجاج اهالي عمان

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله

من المقيم المقعد فرحا ما وصل اليه العالم الانساني من الرقي والتقدم فأصبح يتدافع لنيل حريته واستقلاله وبحوط قوميته بكل ما أوتيه من حول وقوة ولا ينكر عليه منكر بل يسر كل منصف لكل خطوة يخطوها أي شعب في هذه السبيل المقدسة للغاية السامية التي يرمي اليها ويسعى المنصفون عشاق الحرية لمديد المساعدة مادية أو معنوية للشعب الناهض المطالب بحقه ولطالما طربنا عن سماعنا باخذ امم الغرب والشرق حقهم الطبيعي حق الحياة الحرة فضلا عن الامم المتجاورة التي بيننا وبينهم غير رابطة واحدة

ومن المقيم المقعد أسفاً ما كتبه بعض القاسطين من حملة الاقلام بمصر وبعض اشياخها موجهاً لصاحب الجلالة الهاشمية بناء على رفضه سماع النغمة السياسية الجديدة التي اوجدها العزم على نكث العهود وخلقها الاستعماريون وان من اغرب الغرائب انه يسلك المصري (وهو ذاك الرجل المناضل عن حقه لاستقلال بلاده ستة اعوام علم خلالها قدر الحياة المستقلة وتعلم التضحية لبناء صرح القومية) فيشارك بوقع هذه النغمة المشؤومة في اشرف بقاع الارض في اعتقاده.

ليست هذه النغمة من الاعراض التي تنقضي بمجرد سماعها بل هي في الحقيقة معول يراد به هدم صرح استقلال امة وضياع قومية قوم ابتاعوها بدم طاهر وتضحية كبرى

وان من اعجب العجائب ان يكون المصريون العقلاء أول من ابتسم لنهضة العرب واول من ناصرهم وعرف لهم حقهم ويقوم بعض رجالات مصر اليوم يناوئهم ويناصبهم لا لذنب لهم سوى الدفاع عن بلادهم وقوميتهم من المداخلات الاجنبية التي عرفها المصريون اكثر من سواهم اللهم الا اذا كان قلب الحقائق غير مستحيل عقلا في عقول أبناء هذه الايام

نحن نجل اخانا المصري من الوقوع في حبالة الدساسين ونطلب اليه ان يجعل العقل رائده فيتبصر الامر مجرداً عن الهوى ثم يعمل على تبديد الاهواء فلا تلبث ان تذهب ايدي سبا لاننا عرفنا المصري بنظره النافذ ورأيه الحصيف لذلك نحن نحتج على الحكومة المصرية لارجاعها ركب المحمل الشريف ونؤيد صاحب الجلالة الهاشمية على محافظته الحرمين الشريفين من تسرب الدسائس التي ترميهم في مخالب الاستعمار ونحتج على شيوخ الدين الذين افتانوا عليه بعلمهم المناقض لروح الدين الحنيف ولتعاليم الوطنية

ومن العجيب الغريب تحامل الصحف المصرية وعلى الاخص اللطائف المصورة وكلها مسيحية في مسألة دينية اسلامية . سبحان ربي هذا بهتان عظيم وفقنا الله وسدد خطانا والهمنا سبيل التبصر بدعاة السوء الذين هم كميزان الريح (بارومتر) لم تعرف لهم غاية ولم يعلم لها غرض

عن الجراكسة	رئيس بلدية العاصمة
ميرزا	سعيد خير
عن التجار	عن الوجوه
يوسف عصفور	طاهر الجقة الحسيني

(الشرق العربي) عدد (١٠) : عمان

توالت على المقر العالي برقيات ورسائل الاحتجاج من جميع انحاء المنطقة بسبب منع الحكومة المصرية ركب المحمل المصري عن اتمام فريضة الحج المقدسة وتهجم بعض الصحف المصرية على كرامة صاحب الجلالة الهاشمية ومؤسس النهضة العربية (أيده الله) بصورة مثيرة للعواطف ومكدرة لكل العقلاء المخلصين

ننشر صورة البرقية الواردة لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم من مشايخ ووجوه واعيان مقاطعة اربد وقد أرجأنا نشر البرقيات الاخرى لضيق حجم الجريدة :

احتجاج اهالي اربد

لا يعزب عن دراية سموكم بان عمل الحكومة المصرية من استرجاع ركب المحمل المصري دون اكمال فريضة الحج الشريف اوجبت قنوط ويأس الامة العربية لا بل كافة الشعب الاسلامي وهذا العمل الذي هو لا شك بتأثير الدسائس الخارجية العاملة على تفريق الشعوب العربية مما يوجب الاسف وانما نرفع شكرنا لجلالة ملك العرب مولانا السلطان حسين لمحافظته على روح القومية العربية وصيانة البلاد المقدسة من عبث العابثين وكنه ليد المقاصد السياسية مولانا المحبوب وفقكم الله لما يحب ويرضى امين

فواز البركات ، عبد القادر التل
سالم الهنداوي ، سعد العلا بوطين
محمد سالم ، ناجي العزام

[القبلة]:

كونوا على ثقة أيها الاخوان الاجلاء أبناء الشم العرانين أباة الضيم وحماة الشمم والشرف بأنكم لم تنتصروا الالمن لاينتصر الا للحق الذي لايخشى فيه لومة لائم فان حكومتنا السنية أيدها الله لم ترد المحمل ولا من في معيته من أطباء وغيرهم بل رحبت بجميع ذلك واعتنت بأمر استقبالهم كل العناية . وهل هنالك دليل على هذا أكبر من سفر نائب رئيس وكلائنا من «العاصمة» الى جدة وذهابه الى باخرة المحمل لتحية أمير الحج والترحيب به وبكل من معه من أطباء وغيرهم وقبوله الاطباء بما معهم من الادوات واللوازم مهما كان عددهم وعدد ما معهم وأن لهم أن يعالجوا من يشاؤن من الحجاج وغير الحجاج مصريين وغير مصريين وأن أولئك الاطباء تقبلهم الحكومة (كما جاء في مذكرة أمير الحج) كجزؤ لا يتجزأ من المحمل يحلون معه حيثما حل ويرحلون معه أينما رحل . أما تأسيس المستشفيات فقد اجابت عنها حكومتنا بأنها مستعدة للتفاهم بشأنها مع الحكومة المصرية على القاعدة والتعامل الجاري بين الامم . فهل بعد هذا بقي محل لما يقولونه عن الرد من حيث هو؟. وهل بقي محل لما يقال عما يمس شعور الحكومة المصرية ان كان من جهة الاطباء أو بحث المستشفيات؟ وهل يصح بعد هذا أن يقال اننا رددنا المحمل وهيئته أو منعنا أحداً من الحج ؟. واننا نكرر هذا البيان لانقصد الاحتجاج لا بل لزيادة الاقناع والتفاهم ليعلم كل اننا (والله على ما نقول وكيل) أحرص الناس على اجتناب ما يمس كرامة أدنى فرد من أفراد العالم فضلا عن الحكومة المصرية . ولكن ماذا نقول فيمن غلبت عليهم نشوة «السكر كاتين» وتأثيراته التي لايمكن أن تغير شيئا من الحقيقة مهما بذلت من الجهود والمساعي . ومن يتوكل على الله فهو حسبه وهو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ؟

حوادث محلية

اظهار حقيقة

لا بد منها

وقع بيدنا خطاب مرفوع لصاحب الجلالة الهاشمية من أحد أفاضل الاسكندرية فتصفحناه فاذا به مملوء بالنصائح والارشادات الدينية وما يتعلق بحسيانها في المادة والمعنى ان كان فيما يتعلق بالذات أو بالعموم، والتحذير من نتائج ما يخالف كل ذلك بصورة عمومية وما في المعاهدة الانكليزية التي بحثت عنها كثير من الصحف ورمينا بها من ذوي الاغراض الذين جعلوها وسيلة للنيل والتنديد وكل ما هو في معنى ذلك . ولولا ضيق المقام في هذا العدد لأوردنا ذلك الخطاب برمته وسنورده في عددنا الاتي لاشتماله مؤداه على سعادتي الدنيا والاخرة. ومع ذلك فان ضرورة الاستعجال بابداء بياننا على موضوع هذا الخطاب تضطرنا أن نورد هذا البيان من الان وهو أننا نشكر حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الخطاب على غيرته التي حملته على اسداء تلك النصائح المشتملة على كل ما فيه سعادتنا الدنيا والاخرة ونؤكد لحضرته أننا (وجلالة المنقذ) عند ظنه بنا (ان شاء الله تعالى) وأننا على ما يعهدنا لم نتغير ولن نتغير وان لا اصل ألبتة لكل ما حاذره وتخوفه ونؤكد له أيضا ان السيد ناجي الاصيل ليست له وظيفة أكثر من وظيفة «التلفون» فما هو الا واسطة نقل واخبار يتلقاه من طرف ويبلغه الطرف الاخر وهكذا لا أقل ولا أكثر . فليطمئن بال الاستاذ وليهدأ روعه وليثق بأننا نحن نحن أولئك الذين عرفنا لا يمكن أن نتحول من مبدأنا الذي عرفنا به قيد شعرة (بقدرة الله تعالى) وأنها الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وأننا (ان شاء الله) ممن له نصيب في قوله «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة» هذه هي الحقيقة فان شاء فاضلنا أن يصدق بها ويبقي على حسن ظنه وثقته بنا فجزاه الله خيرا والا فستثبت له الايام صدق ما نقول (بحوله وقدرته) وعلمه سبحانه وتعالى بذلك كاف وهو المستعان وعليه التكلان ؟

افتونا؟

لا نريد ورب الكعبة بهذا الابراءتنا مما يرموننا به من اننا أدخلنا البلاد تحت الحماية الاجنبية (والعياذ بالله مما في أقل من هذا) دون أن يجدوا ما يبرر قولهم هذا الا للمعاهدة التي يزعمونها ويجعلونها شاهداً ويركنون تلك الشهادة باعترافهم جميعا بأننا لم نمضها ؟. ثم يقولون بالخلافة ويبيتونها لمولانا عبد المجيد وموقعه وسلطانه المعلومة .. يقولون هذا بملء أفواههم ويعترفون له بذلك ولايجدون في انفسهم حرجا من تصديقه على خروج مصر والسودان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب وسواها من البلاد الاسلامية عن كل رابطة تربطها بالخلافة التي اعترفوا له بها ؟! . ترموننا بما ترموننا به من النقائص الدينية ـ وشاهدكم المعاهدة التي تنقضونها بقولكم اننا لم نمضها ـ وماهي معاهدة لوزان التي امضتها حكومة مولانا الذي اعترفتم له بالخلافة ـ وفيها (أي تلك المعاهدة) ما فيها من الوجهة الاسلامية ؟!. فما قولكم دام فضلكم في هذا العمل المعترف به وفي خلودكم أيها الاخوان اهل هذه الممالك بقبولكم هذا الخروج عن تلك الرابطة التي تتهمون غيركم بأنه انفك عنها وبذلك تحكمون عليه بما تحكمون ؟!!. افتونا مأجورين !. ؟

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٣ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمتراسلة التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٣

عيد البيعة الشريفة

في يوم أمس الماضي (المصادف ٩ من محرم الحرام) احتفلت الامة بذكري عيد البيعة المباركة احتفالات شائقة وتبادل الجميع التهاني بهذا اليوم المجيد الذي في مثله بايعت الامة مليكها المفدى جلالة المنقذ الاعظم (الحسين بن علي) الذي قام بواجب بيعة الامة له خير قيام فجاهد بنفسه ونفيسه وكل عزيز لديه ولا زال ولن يزال يجاهد في سبيل اعادة مجد أمته العربية وحصولها على رغائبها الحقة في الحرية التامة والاستقلال المطلق بجميع الجزيرة العربية بكافة حدودها الطبيعية المعروفة وهذا هو المبدأ الذي في سبيله الحياة بعزة وفي سبيله الموت بشرف ولا يمكن ان نتزحزح عنه قيد شعرة مهما كانت الاحوال والظروف فما على الامة الا أن تعرف واجبات هذا اليوم الذي أعلنت فيه استقلالها وبايعت فيه مليكها على انالتها رغائبها الشريفة. فلتثبت ولتجدد المساعي وتضم الصفوف وتوحد الكلمة وتنظم الاعمال وترسم الخطط العملية المشتركة وكفى بالحوادث واعظا ومنبها

هذا وان «القبلة» لترفع خالص التهاني وواجبات التبريك بحلول هذا العيد المجيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملكية وأمته المجيدة راجية من الله أن يعيده على الجميع بسؤدد وهناء ونصرة وهناء والجزيرة بأجمعها رافلة في حلل السعود والاستقلال المطلق ووحدتها التامة. وقد جرت المراسم العيدية في الساعة الثانية والنصف من صباح أمس بالقصر العالي حيث كان الجند النظامي بموسيقاه مصطفا أمامه واجتمعت هيئة الوزارة وأركان الدولة والاشراف والاماثل في بهو الاستقبال بالقصر العالي. وبعد أن تكامل الجمع شرف صاحب الجلالة الهاشمية واستقبل الجميع «القبلة» وتليت الادعية الخيرية للامة العربية والشعوب الاسلامية. وعلى اثر ذلك أطلقت المدافع وأخذ الجند والموسيقى السلام الملوكي ثم أخذ الجميع بتقبيل يد جلالة المنقذ وتوافدت جميع طبقات الامة على جلالته لتقديم مراسم التهاني والتبريك لعرشه وقد وفدت أبناء جميع المدارس وألقيت بين يدى جلالته خطب شائقة من شبيبة البلاد الناهضة وطلاب المدارس وسننشر المهم منها في العدد الآتي. وفي الساعة الرابعة انتهت المراسم العيدية في القصر العالي وعطلت الدوائر الرسمية. وفي الليلة البارحة احتفلت البلاد احتفالات شائقة فكانت البلدة ساهرة والليلة زاهرة بمظاهر الحياة والفرح أعاده الله على الامة في خير وهناء وسؤدد وصفاء

انما يوفي الصابرون

اجرهم بغير حساب

ليس معنا ما نقوله على ما يأتي الا ما قلناه في عدد (١٠١) من «القبلة» الذي ذكرنا فيه ما ذكرناه من القانون وبحثه وأننا رجحنا الصبر والسكوت ورأيناه ضربة لازب رغما عما سيحكم به الجهلاء علينا بقولهم ان السكوت اقرار لاننا نعتقد بكل حسباننا ان الحكم علينا بذلك أهون مما تؤدى اليه المنابذة والمناقشة في الموضوع من هتك مزايا الاسلامية وعالمها. فان الحكم الموقت علينا بما في هذا السكوت لا يضرنا في الدنيا (لا بل حتى في الآخرة) لان وقوف الحقيقة وربا الحقيقة على نزاهتنا يدفع كل تأثير ويسقط ماهيته أساسا.

ورغما من هذا فان افتتاح «السياسة» عدد (٢٨) بتاريخ ٢٥ القعدة تحت عنوان (الحج وحكومة الحجاز) بقوله تعالى: «ربنا اني اسكنت من ذريتي» الى آخر الاية الشريفة ثم فسرتها بان حكومة الحجاز تأبى ان تهوى الى أهل هذا البيت المحرم افئدة من الناس، وتأبى ان ترزق أهله من الثمرات وتأبى، وتأبى الى آخر ما هو معلوم لدى من اطلع على ذلك العدد. فان رد وبطلان كل ما اوردته بالادلة الصريحة الباهرة لا يعجز حتى البسطاء ولكن محاذرة بحثنا عما في هذا كانا الجأنا الى الاقتصار. ومع كل فظاظة عنعنة الرصيفة وعظمتها تلجئنا الى ان نقول لأهله: «ان شر الدواب عند الله الصم البكم» الخ. ومن المعلوم ان صمم المدارك عن الحقيقة والبكم عن النطق بها اشد واعظم من الصمم والبكم الخلقي الطبيعي. ومع ذلك فان القوم ألجأونا الى الاتيان بالبحثين اللذين سنوردهما على حكم ما في قوله تعالى: «ادفع بالتي هي احسن» اولهما البحث عما يقولونه بزعمهم أننا أدخلنا البلاد العربية تحت الاستعمار الأجنبي وجعلنا الحرمين تحت حماية بريطانيا. والثاني مما أورده رشيد رضا في رسالته التي نشرتها «الاهرام» بعددها (١٤٤٢٦) من الحكم علينا بأحكام الخوارج

فمن الاول (وهو زعمهم أننا أدخلنا البلاد العربية تحت الاستعمار وجعلنا الحرمين تحت حماية الاجنبي — نسئل الله العافية — الامر الذى نكذبه بكل صراحة) — نستفتيهم عن تصديق حكومة مولانا «عبد المجيد» (الذى اعترفوا له بالخلافة) على معاهدة لوزان المشتملة على اعتراف حكومته العلية بالتنازل من كل رابطة وحقوق تربطه بمصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب الاقصى وطرابلس الغرب وسواها من البلاد الاسلامية، واسقاط كلا الطرفين من كل رابطة تربط أحدهما بالاخر. ولا يخفى حكم ما في تحقيقكم لهذا ورضاكم به وسكوتكم عنه (لا بالنظر لما في ذلك مما يلحق صفة خلافته ولا بالنظر لما في سكوتكم وقبولكم لذلك)؟ ترون هذا (وراء العالم) بكل صراحة — وتستشهدون علينا بالمعاهدة المزعومة التي تنقضون أنتم بأنفسكم الاستشهاد بها بقولكم اننا لم نمضها!!. أفتونا ماجورين عما في تصديق مولانا «عبد المجيد» وحكومته على اخراج هذا العالم الاسلامي من ارتباطه بالخلافة وقبول اخواننا ذلك كما يعلم من سكوتهم فان اكتفاءكم بالبيعة له على ما يقال وعجزكم عن طلب الاستقلال، ثم وقول من يقول ان هذه قضية جرت عليها الاحكام وتقرر عليها ذلك الحكم ساقط من كل اعتبار اذ لو كان الامر كذلك لما اعتبروا هذا الاعتراف وجعلوه مادة اساسية من مواد هذه المعاهدة المهمة — اولا — ثم احكموا علينا بما شئتم في القضية التي اعترفتم بأننا لم نمضها؟. هذا مبحثنا الاول.

الثانى وهو ما أورده «الاهرام» بعدده الآنف الذكر في مقال الفيلسوف في مملكة حضرة الشيخ رشيد رضا نورد ملخص المهم منه الذى في القدح علينا وهو: «انه وصفنا بالمتغلبين المستبدين الخوارج حتى قال: «وكانت جريدة «القبلة» قد نشرت مقالة في أول العهد بالثورة الحجازية لتكون من حجج أمير مكة الشاني بالخروج على دولته واستدلت على ذلك بوضعهم القانون الاساسي وبين أيديهم كتاب الله وسنة رسوله ومن أوجه استدلالها أن

القانون الاساسي يوجب الحرج من حكم الرسول والله تعالى يقول: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما» ولا يمكن لمن يزعم أنه يؤمن بما أنزل على محمد التردد في حصول الحرج مما قضاه في الذين ألغوا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستوراً للاعمال والاحكام ولا مشاحة والحالة هذه في انهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتنائهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى أن هنالك نقصاً أوخطأ — والعياذ بالله — في كتاب الله وسنة رسوله فأرادوا اكمالهما وتعديلهما والا فلماذا».

هذا هو أحد نصوص «القبلة» في تكفير من وضعوا الدستور العثماني وهو يتضمن تكفير من لم يكفرهم به ثم استدلت أيضا بعدم اقامتهم لحدود الزنا والسرقة للقصاص الشرعي». وبعد أن أورد الاستاذ هذا الكلام عن «القبلة» منتقداً اياه ومستشهداً به على تغلبنا وخروجنا وكال ما شاء أن يكيله من أنواع القدح والطعن أخذ يبين أحكام الخوارج المتغلبين وما يجب على المسلمين من قتالهم الى ان تطرق لبحث بيعة أهل الحل والعقد من الامة العربية لمولانا المنقذ ثم أردف ذلك بقوله: «وهي بيعة لا قيمة لها لانها لم تراع فيها سائر أحكام الشرع مثال ذلك أنهم بايعوه مع وجود خليفة في الاستانة قبله وقد قال النبي: «اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر» الخ انتهى

ولا نحتاج أن نقول ان ما أتاه الاستاذ البارع في مسلكه هو نهاية ما يرمي به المسلم. ومع هذا فاننا لا نورد ولا نرد عليه الا بقوله ألا وهي خطبته التي ألقاها في صبيحة الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٣٣٤ بمنى بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية في الحفل المخصوص بذلك اليوم الذي لا حاجة ان نقول بأن يجتمع فيه أهل الحجاز بدوهم وحضرهم وأفاضل الحجاج خاصهم وعامهم وهذه هي تلك الخطبة التي أوراقها بخط الاستاذ محفوظة بدائرة «القبلة» ونرجو من كل من يريد الاطلاع عليها أن يشرفنا لنريه اياها وها هي نقلا عن عدد (١٧) من «القبلة»:

خطبة الاستاذ رشيد رضا

بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية

— في حفلة عيد منى سنة ١٣٣٤ —

أيها المسلمون الكرام، من سكان حرم الله وحجاج بيته الحرام انكم تعلمون ان الاسلام دين سيادة وسلطة. وان شريعته انزلت ليقيم احكامه أهله بقوله تعالى «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» على التأويل المشهور للاية وتعلمون ان الله تعالى قد جعل هذا الدين عربيا اذ انزل القرآن الذي هو اصله واساسه باللغة العربية على لسان النبي الامي العربي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قد بين الله تعالى ذلك بقوله: (وكذلك انزلناه حكما عربيا) وهذه الاية اخص من الايات الناطقة بانزال القرآن عربيا لانها مصرحة بان حكم هذا الدين عربي مع العلم بان كتابه المتعبد به عربي. وهذه البلاد العربية هي مهد هذا الدين ومهبط وحيه ومشرق نوره وكان أهلها هم السابقين الى تلقيه والاهتداء به ثم تبعهم فيه غيرهم من عرب الحجاز فسائر هذه الجزيرة العربية ثم حمله العرب الى سائر الاقطار ونشروه فيها فامتد في الجيل الاول منهم حتى عم نوره الشرق والغرب واروا الامم باقامة أحكامه من العدل والرحمة مالم يعرفوا ولم يسمعوا له نظيرا كما اعترف بذلك المنصفون من الافرنج وغيرهم

طرأ الضعف على السلطة الاسلامية بتفرق الوحدة العربية الكافلة لها وتغلغل الاعاجم في الدول الاسلامية التي تعددت بسبب ضعف سلطة الخلافة. فبعد ان كانت الفتوحات الاسلامية في مد لا جزر معه صارت دول الطوائف الاسلامية بين مد وجزر وقوة وضعف حتى وصلت الدولة العثمانية منها الى درجة عالية. ومكانة سامية من القوة الحربية وسعة الفتح والتغلب فسر بها المسلمون ورضي بعض حكامهم المستقلين بسيادتها طوعا واختياراً كما دخل بعضهم تحتها اضطراراً. وقد كان امراء مكة العظام أهل بيت سيدنا هذا (واشار الخطيب الى جلالة الامير) في مقدمة من ايد هذه الدولة واعترفوا بسلطتها وسيادتها لاجل جمع كلمة المسلمين بها واعلاء شأن الشريعة الاسلامية بتنفيذها (هنا قال جلالة سيدنا للخطيب صدقت).

ثم ان هذه الدولة قد سرى اليها الضعف ودب اليها الوهن منذ زهاء ثلاثة قرون - واني اذكر لكم بعض الشواهد على ذلك من تاريخها الرسمي منذ مائة سنة ونيف

ان محمد علي باشا الذي كان واليا للدولة على مصر قد زحف على سوريا ففتحها ثم على الاناضول فتغلغل فيها ولولا ان الدولة الانكليزية اكرهته على الرجوع الى مصر لاستولى على بلاد الدولة كلها وكان ذلك على عهد السلطان محمود الذي كان يعد مصلحا في الدولة ومجدداً لها بقضائه على عسكر الانكشارية المفتن وادخاله نظام الجندية الاوروبي في الدولة

تولى السلطان «محمود» السلطنة في سنة ١٢٢٣ وتوفي سنة ١٢٥٥ فخلفه السلطان «عبدالمجيد» الذي صرح في خطابه عند اعلان «التنظيمات الخيرية» في كلخانة بان الضعف والخلل قد طرأ على الدولة منذ ١٥٠ سنة وانه لا بد من تلافي خطر ذلك بالنظام الذي اعانه بتدبير اساطين الدولة في عهده ولكن ذلك النظام لم يعد الى الدولة قوتها ولا انقذها من الخطر الذي كان يخشى عليها. ودليل ذلك ان اركان الدولة قد خلعوا اخاه السلطان «عبد العزيز» الذي خلفه سنة ١٢٧٧ وقتلوه أو الجأوه الى أن يخلع نفسه بيده سنة ١٢٩٢ بحجة ان استبداده كان حائلا دون اصلاح الدولة وتجديد شبابها ولوا بعده السلطان مراد ثم لم يلبثوا ان خلعوه في تلك السنة وولوا بعده السلطان عبد الحميد الذي كان عاهدهم على العمل بالقانون الاساسي الذي قلدوا فيه الدول الاوروبية ظنا منهم بانهم لا يعتزون الا بما اعتززن به من الحكم النيابي

وأما سيرة السلطان عبد الحميد فهي معروفة لان العهد بها قريب وقد خلعته جمعية الاتحاد والترقي بقوة جند الدولة واعتقلته وتولت الجمعية السيطرة على الدولة بعده فاذا كان من امرها هل كانت خيرا من اولئك السلاطين العظام الذين لم يقدروا ان يصلحوا ملكهم الذي ورثوه عن آبائهم واجدادهم كلا ان زعماء هذه الجمعية الذين غلبوا الدولة على امرها هم اوشاب من الملاحدة المارقين قد وصلوا الى ما وصلوا اليه بكيد عودتيه سلانيك وشر كائهم في النمسا والمانيا اقوى انصارهم ولذلك نرى اكبر همهم جمع المال فلا هم على دين هذه الدولة فيغارون عليه بل هم يقاومونه ويهدمونه ولا هم من اصل راسخ فيها فيكونون احرص على حياتها من ابناء سلاطينها واساطينها

واذا نظرنا الى اعمالهم دون عقيدتهم وآرائهم نرى انهم قد فعلوا في الدولة من الافساد والتخريب مالم يفعله غيرهم فيها منذ اصيبت بالضعف الى ان أصيبت بهم

ثبت انهم اخذوا من مال الدولة الغارة الحربية خمسين مليون جنيه ليجددوا قوتها العسكرية ثم رأينا دولة البلغار — التي كانت ولاية من ولايات الدولة ولم يتم لها الاستقلال الا في عهدهم — قد كسرت جيوش الدولة وكادت مدافعها في شطالجة تخرق مسامع اهل الاستانة. وكان السبب الحسي لذلك قلة ما عند الجيش العثماني من المؤنة والذخيرة والدواب وسائر اسباب الحرب

وقد خسرت الدولة في عهدهم المشؤوم من الممالك ما لم تخسر مثله في عدة اجيال: خسرت البوسنه والهرسك ببيع الجمعية اياهما للنمسا وطرابلس الغرب وبرقة ببيعها اياها لايطاليا ومكدونيا والبانيا وكريت وجزائر الارخبيل ونسكت عما خسرته في هذه الحرب من الولايات فقد اضاعوا نصف الدولة في بضع سنين وحملوها فيها من اثقال الديون مالم تحمل مثله قبلهم في بضعة قرون. ثم عدوا الى الامة فافقروها كما افقروا الدولة. فهذا هو الاصلاح الذي خلعوا لاجل القيام به سلطان الدولة وخليفتها عبد الحميد وحجروا على خلفه من بعده

فيا ايها المسلمون المنورون المبصرون اذا كان قد ثبت من تاريخ الدولة الرسمي ما ذكرته لكم فيهم من شواهده انها كانت ضعيفة يخشى عليها الزوال قبل هذه الارزاء والمصائب التي منيت بها بشؤم هذه الجمعية فكيف يكون حالها الان وقد اصطلت بنار هذه الحرب وتعرضت لعداوة اكبر دول الارض

ان سواد المسلمين الاعظم يغارون على هذه الدولة ويتمنون لها دوام الاستقلال وكمال القوة للسبب الذي بدأه في فاتحة الكلام ولكن يقل في المسلمين من يعرف حقيقة حالها وكذا الخطر الحائق بها. ويقل فيمن يعرف ذلك من يسعى لتدارك ما يترتب على هذا الخطر الذي اذا وقع فقد الاسلام ما بقي من احكام شريعته وحرم المسلمون من آخر ما كان لهم من الاستقلال السياسي على علاته

لم نر احدا من زعماء المسلمين وكبرائهم قدر الحال الخطرة التي وصل اليها الاسلام قدرها وانبرى لتداركها الا هذا الرجل العظيم امير مكة وشريفها فانه رأى ان الدولة — وهو اعلم اهلها بحالها — قد امست على شفا جرف وان ملاحدة الاتحاديين قد اتخذوا الاحكام العرفية والقوة العسكرية ذريعة للتنكيل بالامة العربية بتقتيل رجال الفكر والعمل ومصادرة اموال اهل الثروة حتى لا يبقى فيها رجاء في عامل ولا في عمل فانتدب لتدارك الخطب ومصارعة الخطر بنفسه الكريمة وانفس انجاله النجباء ولو استطاع ان ينقذ الدولة نفسها من الخطر لفعل ولو بذل في ذلك دمه ودم هؤلاء الانجال الكرام (ههنا قال الامير حفظه الله تعالى للخطيب صدقت)

لكن العمل لانقاذ الدولة نفسها من الخطر قد اصبح فوق طاقته وطاقة غيره (صدقت) فرأى ان يبدأ بالمستطاع وهو انقاذ الحجاز مهد الاسلام ومشرق نوره مما نزل به من البلاء والشقاء ثم انقاذ غيره مما يمكن انقاذه من البلاد العربية ليكون ذلك بيئة لحفظ الاستقلال الاسلامي وعدم

زوالها مما يخشى ويتوقع ان يحل بالدولة العثمانية والعياذ بالله تعالى ....

لا يخفى على ذى بصيرة ان الاتحاديين ما حشروا الالوف من جيوشهم فى الحجاز الا بنية سيئة لانهم يعلمون كما نعلم ان اعداءهم من الحلفاء لا يحاولون الاستيلاء على الحجاز ولا يحاربون اهله فكان من المعقول ان يرسلوا تلك الجيوش الى قتال اعدائهم الروس وانقاذ ما فتحوه من الولايات التركية ولكن التنكيل بالعرب اهم عندهم من دفع الروس عن عقر دارهم . ولو تم لهم ما ارادوا لرأينا من فظائعهم فى الحجاز ما هو اشد من فظائعهم فى الشام (تصديق ...) ثم ان الحلفاء لا يحاربون الحجاز ولكن وجود الجيوش الاتحادية فيه الجأهم الى ضرب الحصر البحرى على ثغوره فضاقت المعيشة على اهله حتى باعوا حليهم وأثاثهم وابواب بيوتهم وخشب سقفها ولو طال عليهم امد ذلك سنة اخرى لا كلتهم المجاعة وما يتبعها عادة من الاوبئة (تصديق):

اعلن سيدنا هذا استقلال العرب فى الحجاز والحاجة قد اشتدت اليه حتى وصل الى حد الضرورة . وما كان لاحد فى الامة العربية ولا الامة الاسلامية كلها من آتاه الله من البصيرة والشجاعة والثقة بالله والتوكل عليه ما ينهض به للقيام بهذا العبء العظيم ولولا ثقته بالله وتوكله عليه لما تجرأ على ذلك لاننا كلنا نعلم انه لا يوجد فى الحجاز قوة عسكرية ولا ثروة مالية يعتمد عليها فى مثل هذا العمل (تصديق) ..

كلنا نعلم انه لا يوجد فى الدنيا كلها مكان يصلح لتأسيس دولة اسلامية تخلف الدولة العثمانية اذا وقع بها ما نخشاه عليها الا جزيرة العرب وما يتصل بها من البلاد العربية لما خص الله تعالى به هذه البقعة واهلها من الخصائص. ولا يعقل ان يحفظ استقلال الاسلام فى مثل بلاد الافغان ان هو زال من مهده وموطن نشأته ومحل اقامة شعائره . انفردت هذه البقاع الطاهرة المقدسة بانها اجدر بقاع العالم الاسلامى لاقامة استقلاله . وكذلك انفرد سيدها واميرها فى هذا العصر للنهوض بما يجب من العمل والاستعداد لتجديد هذا الاستقلال .

فكان له بعمله اكبر منة فى اعناق اهل هذه البلاد وفى اعناق جميع المسلمين الذين يشعرون بان امر هذا الاستقلال هو اهم المصالح العامة الدينية والاجتماعية . ولكن منهم من فقد هذا الشعور .

أيها الحجازيون ان من يكفر لهذا الرجل المصلح المنقذ هذه النعمة فهو أكفر الناس للنعم

أيها المسلمون يجب ان تعلموا ان هذا العمل اعظم خدمة للاسلام فى هذا الزمن . فان الدولة العثمانية ان سلمت من السقوط وحفظ استقلالها لم يكن استقلال العرب فى الحجاز وغيره مانعا من ذلك ولا من تعاضد العرب والترك مع حفظ حقوق كل منهم . وان سقطت وفقدت استقلالها لم يكن هذا الاستقلال هو السبب فيه ولكنه يكون سبب حفظ استقلال الحكم الاسلامى فى شرف بقاع الاسلام هل يغيب عن اذهانكم انه لولا اعلان هذا الاستقلال لترتب على سقوط الدولة العثمانية وقوع حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم غنيمة فى ايدى الدول الفاتحة فان تركوها بعد ذلك لنا كان لهم منة نتصدق بها علينا والا كانا تحت سيادتهم والعياذ بالله تعالى . وبهذا يتبين لكم ان هذا العمل العظيم الذى قام به هذا الزعيم العظيم قد انقذ الحرمين الشريفين وما حولهما من هذا الخطر الجسيم ووضع اقوى اساس لحفظ الاستقلال الاسلامي بانشائه دولة جديدة له .

فله بهذا اكبر منة على جميع المسلمين . وما اقول هذا تملقا له ولا مدحا شعريا وانما الحقيقة البيضاء الناصعة بينتها لكم بالايجاز الذى يحتمله المقام والسلام . انتهى

فعلى الافاضل أن يتأملوا مقاله فى آل عثمان منذ ثمانية سنة ! فهل من يحكم عليهم بما ذكر بماليه لا يقتضى أن يحكم على نفسه أولا بالخروج عن الاسلامية وكل ما نسبه الى غيره كانسبنا اليه ؟. وعلى فرض ذلك فهل نحن الذين خرجنا أم حضرته المفتى بما أفتى به بماليه؟. وما هو الحكم على حضرته بما فى حكمه عليهم بالامس بما ذكر بماليه وقوله الآن ما يقوله عنهم ؟. فان هذا يظهر حتى للجمادات ماهية فضائل مولانا الاستاذ ومزاياه وأخلاقه وتحقيقاته وتدقيقاته سيما فى أقسامه وأيمانه وكافة حسياته وشعوره وقدر واعتبار أقواله وقيمة أحكامه !... ومع هذا فربما أن كما لا نه تقول بأنا كنا اذ ذاك على ما وصفنا ، ورأى فينا الآن ما يخالف ذلك . ولكن أليس بأن الموضوع الذى صرح به وشهد عليه وأقسم على صحته الايمان هو هو ؟ ولا محل لوهم التبديل أو التغيير فيه . ومن هذا تعلم أيضا ماهية واعتبارا فاضلنا وكتابهم وأدبائهم وسواسهم ممن هم على شاكلة مولانا الاستاذ فى مسلكه الوحيد الفريد فى منتحله !. واعتبار وقيمة وقدر ما يقولونه ويوردونه !. ألجأتونا ورب الكعبة الى ما فى هذا من مزايا وسجايا أفاضل عصرنا وأجلاء مدنية دهرنا !...

تأملوا يا أفاضل ويا أجلاء فيما قاله الشيخ بالامس فى أقدس المواقف وهو متلبس بشعائر الحج وكل ما يقوله مما يخالف ذلك اليوم انظروه فى خطبته يقول بأن رجال الدولة العثمانية ملحدون اذ قلدوا بوضعهم الدستور والقانون الاساسى الاوربيين ثم انظروه اليوم ينقم على من يقول بذلك كما يعلم مما نقلناه أعلاه من كلامه عن الاهرام وهذا نهاية كل نهاية وغاية كل غاية تثبت أخلاق استاذ مسلكه ومن نحا نحوه فى كل ما أتاه

نقول لشيخنا ان خطبته هذه هى من جملة ما سجله الكرام الكاتبون الذين يعلمون ما تفعلون وكم فى الزوايا من خبايا وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ...

الشعور العربى
امام قضية المحمل
اقوال الصحف العربية

(العرض) : لبنان

مصر والحجاز

ما برح الخلاف يشتد بين الحجاز ومصر والصحف المصرية ولا كتاب المصريون يشددون النكير على الملك حسين . وقد نشرت جريدة « اللطائف المصورة » رسوما هزلية مهينة للملك حسين كنا نود ان تتحاشى الصحيفة امثالها لاسيما والملك حسين كبير ملوك العرب اليوم ، عدا انه سليل البيت النبوى الكريم . فانتقاده بهذه الطريقة مهين لكل ناطق بالضاد ـ مسلما كان او مسيحيا ـ لا لشخصية الملك من حيث هى فهو احق بالدفاع عنها ، بل للمقام العالى الذى يشغله ملك قريش فى العالم العربى

اننا لم نشأ ان نتدخل فى المسألة ـ مسألة الحجاج المصريين ـ لانها اسلامية محتة ولكننا لم نقدر أمام رسوم الصحيفة ان نحبس قلمنا عن هذه الكلمة دفاعا عن الملك العربى الذى تمت اليه بصلة تجمعهما هى لغة قريش وبحق لا ينام عليه هو حق الجوار .

(ألف باء) العدد (٨٨٤) : دمشق

تهجمات الصحف المصرية

على صاحب الجلالة الهاشمية

وهل تبيح ذلك القوانين المصرية ؟

ان المهم فى مواد القانون بالنسبة لبحثنا هى المادة ١٥٧ وهذا نصها :

(كل من عاب فى حق احد ملوك أو رؤساء الدول الاجنبية بواسطة احدى تلك الطرق يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين)

ومن الطرق التى تشير اليها المادة (الطعن على الملك بواسطة اشهار رسم او نقش أو تصوير او رمز او تمثيل او عرض للبيع فى اى محل او بغير ذلك من الطرق العلانية)

هذا ما اردت الاقتصار عليه فى النقل وبعد ذلك نتقدم الى الحكومة المصرية فنسألها: هل هذه المواد القانونية التى جاءت ضمن مرسوم ملكى محترم فى مصر؟ وهل بقيت صحيفة لم تسكل الطعن جزافا الى جلالة ملك الحجاز ؟

ان المعروف ان امثال هذه القوانين يحافظ على نصوصها بدقة تامة فالبلاد التى تحفظ كرامة ملوك جيرانها لاشك انها فى الوقت نفسه تحافظ على كرامة ملكها لدى تلك البلاد .

(الفيحاء) العدد ٢ : دمشق

وأنت أيضا ....

استفحل امر الازمة بين مصر والحجاز فى أوائل هذا الشهر ، واتصل لهيبها بالصحف والمجلات ، وبالعلماء والكتاب ، واهل السياسة ورجال الدين ، ولكننا لم نر فى كل من خاض تلك الوغى ، من وقف موقفا اقبح من موقف مجلة « اللطائف المصورة » المصرية ؟

ان عقول هؤلاء واحلامهم . (ولا نقول ضمائرهم)، فى اكياسهم لا فى رؤوسهم : ونأسف ان يكون فى الصحافة التى تنتسب الى مصر العربية المسلمة الراقية وريقات تتطاول على سيد بيت النبوة الطاهر. وتتعرض لمس كرامة البلاد المقدسة ، التى يضم صعيدها الطيب قبر النبى ، وبيت الله وحرمه وقبلة المسلمين :

الاحتجاجات

من الاقطار العربية

احتجاج أهالى بيروت

على تحيز المقطم

(الحقيقة) عدد (١٩٠٢) : بيروت

كنا نشرنا فى عدد السبت الماضى صورة للبرقية الاحتجاجية التى رفعها البيروتيون على اختلاف طبقاتهم الى رئاسة الوزارة المصرية والى جريدة المقطم وقد جاءنا مقطم السبت الماضى فوجدنا فيه البرقية وقد حذف منها هذه الجملة (اللطائف المصورة) وقد استغربنا هذا التحيز الذى صدر من اصحاب المقطم الذين اشتهروا ببعد النظر واثبات الحقيقة سواء كانت لهم أو عليهم وما كنا نظن ان الصناعة تدعو أرباب المقطم الى مثل هذا التحيز الذى يخفف من الثقة بالمقطم

هذا وقد علمنا انه أرسلت الى جريدة المقطم فورا البرقية الاتية :

المقطم بمصر

صححوا عملا بحرية النشر برقية بيروت الاحتجاجية باضافة (ولاسيما اللطائف المصورة)

وها نحن ننتظر تصحيح المقطم وكل آت قريب

وجاء في عدد الحقيقة المذكور أيضا

غرائب المقطم

حلت الصحف المصرية في المدة الاخيرة بمناسبة الخلاف الواقع بين الحجاز ومصر على سليل بيت النبوة صاحب الجلالة الهاشمية حملة لا نحمد عليها، وكان لها في نفوس المسلمين عامة والعرب خاصة الوقع السيء وانفردت «الطائف المصورة» تلك الورقة الساقطة باتهجم على عاهل الحجاز وصورته بصور لا تليق بآداب الصحافة من جهة ولا بالمقام السامي الذي يشغله عميد العرب من جهة ثانية.

هذا ما دعا فريقاً كبيراً من وجهاء واعيان وشبيبة البلدة الى الاحتجاج، مبرقين الى الوزارة المصرية (والمقطم) الصورة الآتية – التي نشرتها الصحف في حينها – وهي:

«رئيس الوزارة المصرية – المقطم بمصر –

تطاول بعض الصحف المصرية ولا سيما الطائف المصورة على سليل بيت النبوة جرح عواطفنا نحتج بكل شدة عليها» وكان بيقين المحتجين ان «المقطم» لا تلبث عملا بالمهنة التي ما برحت تجري عليها ان تنشر برقية الاحتجاج برمتها دون زيادة أو نقص ا .... واشد ما كانت دهشتنا حينما قرأنا تلك البرقية في عددها الصادر نهار السبت في ٤ الجاري محذوفة منها العبارة التي خصت بها الطائف المصورة

وقفنا ازاء هذه المعاملة الغريبة في بابها موقف التعجب – لان «المقطم» كان عليها حين اخذها البرقية ان تسلك واحداً من امرين اما ان تنشرها برمتها عملا بحرية النشر، كافية المؤونة تنبيهها الى واجباتها مكتفية بنشر برقيات الاحتجاج عليها، كما حدث ذلك فعلا وأما ان تهمل نشرها بتاتا فنسجل عليها الاخلال بواجب الصحافة المقدس

ولا ندري وايم الله ما الذي حمل «المقطم» على الاتيان بامر كهذا اللهم الا اذا كان السبب انتساب احد اصحابها الى «الطائف المصورة» وعندي ان الطائف المصورة أما ان تكون قد اقدمت على عملها الشائن بقلم جرىء متحللة تبعة عواقبه السيئة غير هيابة ولا وجلة فينبغي لصاحبها وهو احد اصحاب المقطم والحالة هذه ان ينشر برقيات الاستهجان التي ترد اليه بحرفيتها واما ان تكون ضعيفة عاجزة لا شجاعة ادبية عندها فيتحتم عليها اذاً أن لا تطاول على رجل لا يقل قدره عن سائر ملوك العالم، بل يفوقهم شرفا لخدمته قبلة يقدسها ثلاثمائة مليون مسلم في العالم

وكنا نأمل كذلك أن يهب اخواننا المصريون دفعة واحدة منكرين على «الطائف المصورة» خروجها من حدود اللياقة والادب كي لا يتسنى لها ولا لغيرها في مثل هذه الاحوال الاصطياد في الماء العكر وعسى ان بعد الآن يكونون عند حسن الظن بهم

بيروت في ٥ آب ٩٢٣

حسين الدويك

(الحقيقة) عدد (٩٠٥): بيروت

احتجاج فلسطين وبيروت

لا تزال برقيات الاحتجاج تهال بكثرة من جميع الانحاء الفلسطينية على الوزارة المصرية بشأن تهجم الصحافة المصرية الفظيع على فرع الدوحة النبوية الطاهرة وقد ترامى الينا ان فريقا من تجار الدقيق في الثغر ارسلوا البرقية الآتية الى رئاسة الوزارة المصرية وجريدة المقطم

«نحتج بشدة على الطائف والاهرام لتهجمهما على رئيس آل بيت النبوة»

التواقيع: صبح. توفيق شبارو. نوري الخواد ابراهيم التيبي. خليل الابيض. مصطفى منصور عمر البابا. احمد التيبي. محمد الدنا

وقد بلغنا ان كثيرا من الاهالي سيرفعون برقيات احتجاج. كذلك ستحتج كل البلدان على لسان البرق وستنشر الحقيقة كل ما يردها من هذه البرقيات

(الحقيقة) عدد (١٨٩): بيروت

احتجاج النابلسيين والبيروتيين

ارسل حافظ طوقان رئيس الجمعية الاسلامية بنابلس البرقية الآتية الى حكومة مصر

«تحامل صحافة مصر وتحقيرها الفظيع لجلالة ملك الحجاز جرح قلوب المسلمين فجمعية نابلس الممثلة لعموم المسلمين تستنكر هذا العمل الذي أثر بنفوسهم تأثيرا سيئا وتنتظر منعه»

(الحقيقة): وقد علمنا ان أهالي هذه البلاد ستوالي البرقيات الاحتجاجية الى الوزارة المصرية مظهرة اسفها لما ارتكبه بعض صحافة مصر من سوء الادب نحو جلالة الملك الهاشمي وحكومته وكان بوسع الوزارة المصرية المسلمة ان تكبح جماح المتطرفين وتحول بينهم وبين الخروج عن اداب الانتقاد لاسيما والحكومتان اسلاميتان مستقلتان متجاورتان وسلطان العرب هو فرع الدوحة النبوية الطاهرة. فعسى ان تثوب حكومة مصر الى رشدها وتعترف بالخطيئة التي ارتكبتها ولا حرج ولا تثريب على من يقر بخطئه

(العمران) عدد (٧٦٩): دمشق

احتجاج أهالي دمشق

ارسل وجهاء المسلمين برقيات الى الوزارة المصرية على ما تنشره صحف مصر ولا سيما الطائف من التطاول على سليل بيت النبوة الملك حسين

(الف باء) عدد (٨٧٧): دمشق

احتجاج المؤتمر الفلسطيني

اقترحت الجمعية الاسلامية بحيفا على اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ان توجه احتجاجا للحكومة والجرائد المصرية على الحملات العنيفة التي توجهها تلك الجرائد لشخص جلالة الملك حسين بمناسبة حادثة المحمل.

∴

(الشرق العربي): عمان

احتجاج الشرق العربي

توالت على القصر العالي برقيات ورسائل الاحتجاج على الحكومة المصرية لمنعها ركب المحمل المصري من اداء فريضة الحج الشريف ننشر منها ما يلي:

احتجاج أهالي مأدبا

سمو الامير عبد الله المعظم

نعرب لسموكم عن استيائنا الشديد من الخطة التي انتهجتها الحكومة المصرية في استعادة ركب الحج المصري قبل اكمال الفريضة بتأثير الدسائس الاجنبية التي شأنها ايذاء القومية العربية ونتوسل اليه تعالى ان يديم جلالة الملك حصناً منيعاً للاراضي المقدسة رغم أنف الدسائس يا مولانا.

رئيس بلدية مأدبا

ابراهيم جيمان

احتجاج أهالي الكرك

عمان — سمو الامير المعظم

شيوخ وزعماء واهالي مقاطعة الكرك يحتجون بشدة لتحامل الصحف المصرية على جلالة ملك العرب واعادة المحمل لاسباب يقصدمنها ايقاع التفرقة بين الشعوب العربية الاسلامية واننا نرفع تشكراتنا على موقف جلالة المنقذ الاعظم وتفانيه في سبيل حماية البلاد المقدسة من أيدي العابثين

رفيفان المجالي

شيخ عشيرة المعايطه	مشاقق المجالي
عواد جابر	
شيخ عشيرة المجالي	رئيس البلدية
سليمان بن فايز المجالي	دليوان المجالي

احتجاج أهالي البلقاء

ان عموم مسلمي مقاطعة البلقاء مستاؤون من سلوك الحكومة المصرية في استعادة ركب الحج المصري قبل اكمال الفريضة ويحتجون على هذا العمل الذي من شأنه ايقاع الاذى بالقومية العربية واننا نقدم واجبات الشكر لجلالة ملك العرب لسعيه في نصرة القومية العربية وصيانة البلاد المقدسة من عبث الدساسين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعوب الاسلامية لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام ملجأ للعرب خاصة والمسلمين عامة.

السلط ٢٧–٨–٢٣

باسم الزراع

عبد الله الداود	يوسف عمره
عبد القادر شموط	

باسم التجار والاعيان والوجوه

فوزي النابلسي	مطلق الفلح
فاضل النمش	عبد الرحمن تفاحه
عبد الكريم الفياض	مطيع الهيار

باسم الملاكين

علاء الدين طوقان	عن رئيس البلدية
	عبد الرحيم الحليلي

∴

مقاطعات

الطائف المصورة

في الشرق العربي

(العمران) عدد (٧٦٤): دمشق

في العدد الاخير من الطائف المصورة رسم (كاريكاتوري) بذيء فيه مساس شخصي بصاحب الجلالة الهاشمية وحكومته السنية الامر الذي اغضب جميع سكان هذه المنطقة (دمشق) وفلسطين فاحتجوا على ذلك وعزم اهل منطقة الشرق العربي على مقاطعتها

في يافا

(فلسطين) عدد (٢ ٦ : ٤٤): يافا

ساء الفلسطينيين كثيراً تلك الصور البذيئة التي صورت بها الطائف المصورة جلالة الملك «حسين» وحكومته مما اوجب رفع برقيات الاحتجاج عليها من الجمعيات الاسلامية في فلسطين الى جلالة ملك مصر ودولة رئيس وزرائه وقد علمنا انه تدرس فيافا فكرة مقاطعة الطائف التي اهانت اكبر بيت عربي اسلامي دون أن تحترم شعور المسلمين؟

العدد ٧١٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للتلغراف التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة الشيخ محمد على ملطانى مدير أشغال اللوازم العسكرية واشغال الانشاءات العمومية ؟

خطب

طلاب المدارس

بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية
يوم عيد البيعة الشريفة

وعدنا فى عددنا الماضى قراءنا الكرام بأن ننشر لهم من الخطب التى القاها شبان هذه البلاد المتعلمون فى القصر العالى بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية يوم عيد البيعة المباركة وها نحن الان نفى بوعدنا :

خطبة السيد هاشم السباك
خريج المدرسة الراقية الهاشمية

يا فخر بنى الزهراء ، ويا صفوة من أقلتهم الارض وأظلتهم السماء ،

مرت الايام وكرت الاعوام وانتم مواصلو السير فى سبيل بلوغ أمتكم ذروة الشرف والمجد والاحتفاظ بالاستقلال التام غير مبالين بما يعترضكم من العقبات ، فما نهضتم نهضتكم الا وانتم متدرعون بسلاح الصبر فى سبيل انقاذ أمة سلبت حقوقها وقبرت مآثرها ، فيما ماقتكم العوائق لا تحسبون لها حسابا ، وليس بمستنكر عليكم فجدكم الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم اوذى وعودي فلم يزده ذلك الا امضاء فى العزيمة وصبرا وثباتا ، ومهما ارجف المرجفون وموه الموهمون باباطيلهم وترهاتهم فلا تزيدنا ذلك الا فخرا وشرفا ولا يؤثر على شعورنا مادمنا ملتفين حول عرشكم المؤيد وشاعرنا العربى يقول

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

واذا كنا نحن نحمل هذه الروح العربية ونتشبع بهذا الشعور الحى ونحن بين يديك فى هذا الوطن فها هو الحس العربى العام يتردد صداه فى الخافقين معلنا للعالم ان الاقطار العربية كلها متضامنة ملتفة حول عرشكم المجيد وقد اشترك جميع الناطقين بالضاد (فى مشارق ومغاربها) فى هذا الحس والشعور شعور الاباء الذى تدفقت به صحائفهم العربية الشريفة التى يحق لنا (ولكل عربى) ان نباهى ونفاخر بها جميع الامم. أجل ان أعناقنا تتطاول فخرآ بالاباء العربى الذى أثبته اخواننا فى جميع الاقطار بموقفهم الشريف أزاء قضية الحمل . و لا بدع فبنو قحطان ـ يامولاى ـ على عهدهم الثابت يوم عاهدوك فى مثل هذا اليوم على بذل الرخيص والغال ، فى سبيل الانتصار للوطن والاستقلال، فيومنا هذا يوم ميمون فيه ابتسم ثغر الزمان لما احرزناه من روح الاستقلال على يد جلالتكم والدفاع عن حياض مجدنا الاثيل فاصبحتم اكليل تاج محررى الامم المستبدة المضطهدة فحرى بثلى ان يقول فى يوم هو مبدأ حريته وفاتحة استقلاله :

سما العرب العليا وأنت قديرها
وان تفتخر يوما فانت فخارها
علا شأنها بالمرهفات الى العلا
وعزت فما شعب يكون نظيرها
ونالت من المجد الاثيل مكانة
بحزم وعزم والنجاح سميرها
هي العرب ما ذلت وانتم عمادها
وكيف وأنتم تاج مفرق عصرها
وان مسها كلم قديم فحسبها
(حسين) الذى قد جاء يجبر كسرها
وان سامها الاعداء خسفا فيصل
على وعبد الله زيد نسورها
سلوا الدهر فى مرنين بدء شبابه
اكان يسود العرب غير كبارها
بلى اننا لا نأبه الغير وقت اذ
غدا فى يد العرب الكرام أمورها
نرى سبة ان يرأس العرب غيرها
وفيها حياة ان هذا لعارها
اذا ما تذكرنا معالم مجدنا
نرى فى الحشا نار الاسى وسعيرها
رعى الله اوقاتا بها العرب شيدت
صروح فخار والعلاء وزبرها
رعى الله اجدادآ سموا رتب العلا
وفوق سماء الغرب اضحى سريرها
ولكن دهرآ منجزونا باهله
رمى العرب بالكابوس فانحط ذكرها
فلما رأت ان الاعادى تغطرسوا
وقد اركبوها خطة لا تسيرها
واذكت لها اللاء واه نارشرورها
نحت قبلة الاسلام تشكو بثورها
وامت رتاج البيت واستمسكت به
ونادت بقهار الطغاة مجيرها
فلما اراد الله ايقاظ مجدها
وخلعها لنير كان حقا شنارها
وتوطيد ملك واجتناء مفاخر
اقام لها الملك (الحسين) فخارها
فدمت رعاك الله تملوك هيبة
تذود عن العرب الكرام بأسرها
نهضت كما ساد اهيجت فزمجرت
ويا ويل من جهلا بها يستثيرها
وقد زعم الاعداء ان حياتنا
حياة غراب ابيض فوق قطرها
الم يعلموا ان (الحسين) مليكنا
عليم بادواء الشعوب خبيرها
فلا غرو ان ينهض بامة يعرب
(حسين) الذى للعرب درة فخرها
فما العرب الا بالرسول حياتها
وبابن البتول اليوم أضحى نشورها

● ●

فسر يا ابن طه لن نرى من مخاوف
فانت فؤاد العرب انت نصيرها
ولن نأمن الاحلاف حيث وعودها
مواعيد عرقوب بغير اعتبارها
لئن كان اهل الغرب هذى عهودها
فلا غرو وافراط التمدن غرها
حضارتها أملت بان وفاءها
مع العرب نكث العهد ويها لغدرها
لان جعلت تلك العهود عهودها
قصاصة أوراق فذاك يضيرها
فيا معشر الاسلام هبوا تألبوا
بذور الشقاق اليوم قد زان بذرها
لدى فرقة حب التغالب دأبها
فيا ويحها راج الخداع بقطرها
فو الله منشود الاعادى نزاعنا
فهل تبتغوا فوز الاعادى بأسرها
فلا تهملوا ما اضمرت نحونا العدا
بتدمير بعض ان هذا يسرها
فكونوا بنى الاسلام عونا على العدا
ولا تسمعوا قول الوشاة ومكرها
فان شئتم فوزآ ونصرآ مؤيدآ
فاموا ابن بنت المصطفى فهو ذخرها

وما هـو الا سيف دين محمـد
به تجلى سحب الضلال باسرها
ليحيي مليك العرب كعبة قصدنا
تناط به الامال وهو بشيرهـا
وما فتئت اشبـاله الغـر قبـلة
يطوف بهـا الوفاد يرجون خيرها
ومـا رحت تلك البنود بنـوده
على هامة الجوزاء يغدو مصيرها
عليها خطوط خطها الفوز للورى
ليقرأ كل الخلق بين سطورهـا :
لنا بين هذا الكون بيض الصنائع
وفي الحرب سود الواقعات انتظارها
مرابعنـا خضر واسياف قومنا
بها من دم الاعداء قاني احرارها
فدم في سرور مع صفاء وسؤدد
تهنئك الايام ما كر دهـرهـا
لننشد في كل العصور لعيـدنا
سما العرب للعليا وانت قديرهـا

خطبة السيد محمد بن السيد أحمد شطا
من طلاب مدرسة (الفلاح)

[وهي من أهم الخطب التي ألقيت في ذلك الحفل الجليل] :

مولاي :

يذكرنا هذا اليوم نخوة عربية ثارت في رؤوس الامة العربية فابت ان تزح تحت اعباء الضيم ـ والتاريخ يتلو علينا اعمالا كبيرة تسيطرت بها على امم الارض.

يذكرنا هذا اليوم شعوراً قومياً تجلى في افراد الشعب العربي، فهز من اعطافه، وانقظه من عميق سباته، وحدا به حذو الطريقة المثلى التي ترقى به الى ذروة المجد، وتأخذ به الى منصة السؤدد والسعد،

يذكرنا هذا اليوم وطنية صادقة أبت الا ان نكون امة حرة تذود عن كيانها، وتعمل لما فيه حياتها، لتصبح في مصاف الامم الراقية وتتمتع بحقوقها كاملة بلا شرط ولا قيد

يذكرنا هذا اليوم مبدأ قوميا لم ندر ما هي الحياة الا به، ولم نبصر نور العلم يتلألأ الا به، ولم ندرك معنى التقدم الا به،

يذكرنا هذا اليوم يوم البيعة المباركة (وما كنا له بناسين) ذلك اليوم الذي نعده الرابط الوحيد بين مجدنا السابق واللاحق، والدرجة الاولى لتسنم المعالي والارتقاء

فلا بدع اذاً ان نرى الامة قد احتفلت به، واقامت معالم الفرح والسرور لقدومه

واذ كنتم ـ يا مولاي ـ للامة كالروح من الجسد توافدت الى ساحاتكم الهاشمية زرافات زرافات لتهنئ العالم العربي في شخص جلالتكم ضارعة الى الله تعالى ان يديم لها نبراس حياتها مؤيداً بتأييد الله، مستمداً من روح الله، وان يجعل هذا العام الثامن من دور حياتنا الاستقلالية افضل من سابقه، وان يحرز فيه الشعب العربي على يد جلالتكم امنيته الكبرى التي من اجلها نهض، ومن اجلها بذل كل رخيص وغال. وان مانراه في شخص جلالتكم من التفاني في حب القومية، وتأييد الجامعة العربية، والتيقظ التام للدسائس الاجنبية، يجعلنا نجزم لاول نظرة بادراك الطلب، والحظوة بنوال الارب، وان ذلك لمحقق ان شاء الله وما ذلك على الله بعزيز

مولاي :

ان تقدم الشعوب على نسبة تيقظها، وان صون الحقوق على قدر الدفاع عنها، وان ادراكها بمقدار طلبها، فواصل بسعيك الحثيث في نهضتنا الحقة (وانا على منهجك القويم سائرون) وخذ بيد امتك الى حيث تؤمل لها من الرقي الحقيقي، ولا تكترث بما ينعق به الناعقون، فالحقيقة حقيقة وان سدل عليها الضال من سدال الباطل ما سدل، والباطل باطل وان سدل عليه الضال من سدال الحقيقة ما سدل. ولا تعدم الحقيقة انصاراً في كل حين

تروم اليد الخفية ان تمس بكرامتنا، وتحط من قدرنا، فتسعى لذلك بكل قواها، فتأتي طوراً تحت ستار الخدمة الانسانية، وطوراً تحت المظاهر الدينية، فتجدك ـ يا مولاي ـ حصنا حصينا وسداً منيعا فما تلبث ان تعود ادراج الرياح

اجل ـ يا مولاي ـ فانت تنظر فيها بنور الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «احذروا فراسة المؤمن» وها هي قضية المحمل التي تناولتها الصحف وكيف أتت في اطوارها المختلفة من جهات مختلفة تحت ستارات مختلفة، وها هي نظراتك السامية نحوها اذ أمدك الله بروح منه فادركت كنهها، وعرفت رمزها فقضيت على شأفتها باسرع ما يمكن، وها قد أيد تلك الامة بكل جوارحها في موقفك هذا المشهود الذي وقفته، واذا نحن الذين بين يديك أيدناك وشكرناك وتفتك فقد أيدك جميع اخواننا الناطقين بالضاد في جميع اقطار المشارق والمغارب فها هي الصحف العربية الشريفة تترى علينا بصيحاتهم التي برهنوا بها على ابائهم الذي ورثوه عن اجدادهم واقاموا للعالم برهانا جديداً على أن العرب متضامنون ملتفون حول عرشك يشعرون بشعور واحد حيثما كانوا، فحيا الله هذه الروح العربية، وحيا الله الاباء القحطاني والشمم العدناني، وحيا الله التضامن والاتحاد

فلا زلت ـ يا مولاي ـ سهما مصيبا كبد من يضمر السوء للامة العربية، ورحمة شاملة لمن يضمر لها الخير تتوالى عليه في البكرة والعشية، أمدك الله بتوفيقاته الصمدانية، وحاطك بعين عنايته الاحدية، وأعز بك الدين وجعلك الواسطة العظمى في تأليف قلوب المسلمين، وأعلى بك منار الشريعة الغراء الى يوم الدين،

(القبلة) : ان ما لدينا من كثرة المواد يقضي علينا بالاقتصار على نشر هاتين الخطبتين ونعتذر لارباب الخطب الاخرى التي هي لا تقل في روحها ومنوالها عن الخطبتين المذكورتين ونكتفي بذكر اسماء بقية الخطباء شاكرين عواطفهم وشعورهم وهم : (عباس صيرفي) من خريجي المدرسة الراقية الهاشمية، (أمين عباس) من تلاميذ المدرسة الراقيـة الهاشمية، (أبوبكر تونسي) من تلاميذ مدرسة المسعى الهاشمية، (عبدالله زين العابدين) من تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية، (عبدالرحيم ملا) و (يوسف علواني) من تلاميذ مدرسة المعلا الهاشمية، (على بن الشيخ عبد الغني الخياط) من تلاميذ المدرسة الفخرية، (زكريا ياسين) من تلاميذ مدرسة دار الفائزين

ولو علم الله

فيهم خيراً لاسمعهم ...

نشرت الصحيفة «السياسة» المصرية بعددها الصادر في ٩ محرم (شهرنا الجاري) مقالة شائقة تحت عنوان (سير القوافل) بتوقيع أحد الحجاج المصريين (أحمد مصطفى الحامي) وصف بها الحالة بالحجاز وما يجده عموم الحجاج بالحجاز في حلهم وترحالهم وحركاتهم وسكناتهم من الراحة والطمأنينة والاغتباط بكل معانيه ثم قارن بين ذلك وما وجده الحجاج المصريون عند عودتهم الى مصر من المعاملات السيئة التى جعلتهم يئنون خصوصا من السكة الحديدية المصرية الى آخر مقاله الذي هو معلوم قرائه

وبعد أن أوردت «السياسة» المقال المذكور علقت عليه بقولها : «لعل حكومة الحجاز أرادت بعد الذي صنعته في مسألة المحمل أن تكفر عن سيئتها فاحسنت معاملة الحجاج المصريين حتى رأينا الكثير منهم مسرورين من حالة الامن بعد الذى كنا نعرفه من روايات الحجاج وما يلقونه من عنت الخ .. » انتهى

(القبلة) : نعم يا أستاذ انا لم نعمل ما نعمل رغبة مدح، أو خشية قدح، ولكننا نراعى انفاذ أحكام الشرائع وما تحتمه الاخلاق حتى فيما يساوي درهما من الجزئيات. وعلمه جلت قدرته بذلك (وهو غاية الغايات) بعد علم عباده بذلك كاف. فلا تقيسوا هذه الاعمال ان لم تقل على حسياتكم وشعوركم تقل بها على الغير !. واختلاط حجاج العالم المصرى بعموم الحجاج في المواقف وفي كافة البلاد يخالف قولكم : انا اختصيناهم بتأمين راحتهم ورفاههم لتدارك ما زعمتم صدوره ما فيه مساس شعور الحكومة المصرية. وهذا مثال بسيط تعلم منه قيمة وقدر ما تقولون!.. ومنه تعلم ماهية الجواب !. ونكتفي من رد مباحثكم يا رصفاء ويا أدباء. يا زعماء في تلك المقالة لتعلموا أننا الذي يريد الاساءة بالحجاج !. وما أحري مفاتينا أن يفتوا في تلك الاحوال التي يشكو منها العموم

«ان شر الداب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم فيهم خيراً لاسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون»، ولكن قاتل الله «المكوكاتين» ومن أدخله عليكم !...

خطاب مفتوح

الى

شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية

تواترت لدينا افادات كثيرة من القادمين من مصر أن مساجدها غير معتنى بازالة ما يجتمع فيها من الفضلات وان جدرانها عليها نسيج العنكبوت وما أشبه ذلك من الحالات التى تأباها الحسيات الدينية والشعور الاسلامي سيما اذا فرض الانسان اشمئزازه من وجود أمثال تلك الحالات في بيته فكيف برضاها في تلك المباني الملومة صفتها وكرامتها ؟! فما اجدر مولانا مفتي الديار المصرية وشيخ أزهرنا الازهر أن لا يتغاضيا عن أقل مما في هذه المسألة التي هي من أهم وظائفهما بل هي أول وظيفة يسألهما الله عنها فانها أجدر بالاعتناء من كل مسألة وقضية !.

فليعلم موالينا وأفاضلنا أن هذه سائقتنا اليها الحمية ـ مجلين كمالاتهم واحاطاتهم أن يتغاضوا عما في هذا أمام العوالم المختلفة التي تردعم وستنا بما لا حاجة الى تذكيركم بأن تلك العوالم أهم أعمالها هو التدقيق والانتقاد على شؤوننا معاشر المسلمين !. فكيف بهم اذا رأوا مساجدنا على تلك الحالة التي ستكون أعظم وسيلة لاسقاطنا في نظرهم حتى من الحسيات الدينية ـ وأمامكم بأموالنا هيئة تطلقون عليها نظارة الاوقاف ليس لها من المشاغل أهم من مواقع يذكر فيها اسم الله !.

ومهما التمسنا لكم من المشاغل والدواعي فان هذه المهمة لا يكون وراءها مهمة تشغل أعظم من فضيلتكم ! وان هذا منا هو من واجب النصيحة لله ورسوله والمؤمنين فانها الدين. والله يتولانا واياكم بالتوفيق

احد قراء (القبلة)

الشعور العربي العام

ماتقوله الصحف العربية

اسباب الفتنة

بين مصر والحجاز

الاتراك يجنون على الامة العربية ويحاولون تفريق كلمة ابنائها — كيفية احترام الاتراك للدين الاسلامي — وكالة وزارة الخارجية بمصر العوبة بايدى الاعاجم !

(سورية الشمالية) العدد (١٦٤) : حلب

﴿ برقيات هامة ﴾

تناولنا مساء أمس من حضرة مكاتبنا الاديب في الشرق العربي البرقية التالية :

« ظهر جليا ان سبب فتنة مصر والحجاز هي وكالة وزارة الداخلية المصرية ، اذ ثبت تصريحها قبل سفر المحمل بازعامها على منع مرتبات الحجاز التي هي وقف اسلامي فكانت فتنة مدبرة باصابع الحزب التركي العامل بنشاط بمصر المستمد اسباب العمل من المتريين القاطنين بمصر

وردت برقية بان الحكومة المصرية منعت حجاج الشرق العربي من الخروج للديار المصرية وهو عمل بان يدل على مغامرة المتامرين باحترام قواعد الدين » .

مكاتبكم

وأيدت هذا الخبر معظم الصحف العربية ونشرت مثل هذه البرقية (الف باء) تحت عنوان (ابدى الصريح عن الرغوة) ونشره غيرها بعناوين في هذا المعنى وأفاض في الموضوع فريق كبير من العلماء والكتاب والفضلاء وربما نأتي على تلخيص بعضه بقدر ما يسمه نطاق الجريدة

(الف باء) عدد (٨٩١) : دمشق

ذيول المحمل المصري

علمنا من مصدر موثوق ان حكومة مصر أوعزت الى صحفها بعدم نشر برقيات الاحتجاج المرسلة من البلاد العربية حول قضية الخلاف الواقعة بين مصر والحجاز خوفا من قيام الشعب المصري واسقاطها لاسيما وان موقفها اصبح متزعزعا في هذه الايام، وهي — أي الحكومة — ستطلب الى الصحف ان تذيع بين آونة وأخرى بان الحكومة ستنشر بيانا وافيا في هذا الصدد تهدئة للخواطر الثائرة، وقد مضى مدة ولم تنشر شيئاً مما يدل على انها تريد المماطلة لتخرج من هذا المأزق الحرج .

ويسوءنا جداً ان تتخذ حكومة مصر دفاع السوريين والفلسطينيين عن الحق والحقيقة وسيلة للايقاع بالسوريين حجاج بيت الله وابنائهم ، فقد حظرت عليهم الخروج الى مصر واتخذت كل التدابير لمضايقتهم واخراجهم وقد جارتها جريدة (اللواء المصري) في سياستها فحملت حملة شعواء على أهالي هذه الديار ورمتهم بكل فرية ولقبتهم بلقب احفاد معاوية الى غير ذلك من الكلام القارص الذى تأباه النفوس العاليه وتمجه الاذواق السليمة .

اما صحف الزعيم الكبير سعد وأنصاره فقد كانت منذ ظهور المشكلة حتى اليوم وهي تناضل نضالا شريفا عن الحق والحقيقة فاستحقت الثناء الجميل .

وبهذه المناسبة نذكر ان الرسوم الكاريكاتورية التي ظهرت في جريدة (جراب الكردى) و (ابو النواس) نالت استحسانا عظيما بين جمهور القراء وقد قرر الاهلون في فلسطين مقاطعة (اللطائف) وغيرها من الصحف التي تمشى على سياستها البذيئة :

(صدى الشعب) عدد (١٢٧) : طرابلس الشام

نريد أن ننهى فصل الخطاب مع هؤلاء

الحقيقة تحجبها الدينئة

ماذا تريد مصر من الملك حسين ؟!!

نعود فنكرر تأييداً للحقيقة ان جلالة الملك حسين لم يمنع قط دخول المحمل المصرى الشريف الى الحرم بما فيه بمشاته ومعداته وانما منع اقامة المستشفيات وذلك لامرين مهمين :

اولهما : لان فى اقامة المستشفيات الاجنبية خطراً كبيراً على الحرمين وداعيا الى مس استقلاله وتسلط الاجنبي عليه .

ثانيهما : كلنا نعلم ان لجلالة الحسين اعداء لا يفتأون فى اثارة الرأى العالم الاسلامى ضد جلالته ويدعون بانه يسعى ليدخل الحرم الشريف تحت حماية الانكليز كما تتشدق الصحافة التركية بذلك . وان الحجاز اليوم هو بؤرة اضطراب واختلال

فهل يلام جلالته اذا قام ليدفع هذه التهم بان يحرص على استقلال بلاده بالفعل وان يبطل لاعدائه واعداء العرب والدين أقاويلهم وافكهم ومزاعمهم بان يسهر على راحة الحجاج بنفسه وبمساعى رجال حكومته وهل يتسنى له ذلك اذا كان لمصر أولغيرها مستشفيات واستحضارات وهلا تكون اقامة مستشفيات مصرية أوغيرها فى الحجاز الا دليلا على ضعف واضطراب الادارة الهاشمية وهلا يكون ذلك تزكية لادعاءات اعداء الناطقين بالضاد واعداء الاسلام والتقاليد المقدسة .

نترك لكل ذى ضمير حى ان يحكم فى هذه المسئلة ونحن عند حكمه بازلون والسلام

(الشرق العربى) عدد (١٠) : عمان

لم يبق فى البلاد العربية من لم يسمع بقضية المحمل المصرى واسترجاع الحكومة المصرية ركبه ذلك لعزمها على ارسال بعثة طبية (خلافا للعادة) الى الاراضي المقدسة الحجازية ثم رفض جلالة ملك العرب قبول هذه البعثة بصفتها الجديدة خشية ان تسجل حكومة مصر على صاحب الجلالة الهاشمية حقاً مستحدثا بصورة رسمية ولقد كان من حق جلالة الملك أن يرفض مثل هذا الطلب لانه وهو صاحب الاراضي المقدسة يأبى كل الاباء ان يفتح بابا لقبول بعثات مميزة بصلاحيات خاصة (خلافا للعادة) تحت ستار الطب وكيف لا يكون ذلك وهو اذا قبل اليوم هذه البعثة الرسمية تحرج موقفه غداً فى رفض اخواتها من البعثات الهندية والجزائرية والطرابلسية مثلا ومن ورائها دولها الحامية أفلا تكون الحكومة المصرية قد مهدت بطلبها هذا طريقاً جديدا للمداخلات الاجنبية بحاكمية الاراضى المقدسة الاسلامية ؟

ان جلالة ملك العرب لم يأت امرا اذا فى رفض هذه البعثة بل لم يقم الا بواجبه الدينى والوطنى ازاء استقلال بلاده وبعد أ ليس من المستنكر المستهجن ان تعمد بعض الصحف المصرية المأجورة كذلك بعض الكتاب والشيوخ المتشيعين للاعاجم فيقيمون حول هذا الحادث البسيط ضجة مفتعلة أشبه بضجة الطبول الفارغة المزعجة ثم تشطح بهم المخازى فيعمدون الى التكفير وايذاء الامة العربية فى اعز عواطفها واشرف بيت من بيوتاتها نحن ان نعتب فلا عتب عندنا على الدخلاء من بقايا الاعجمى وصنائع الاجنبي المستظلين سماء مصر فان هؤلاء كانوا وما زالوا يعملون على مشاكسة الامة العربية فيكيدون لها كيدا ويستخدمون الروح المصرى النزيه فى أغراضهم المضرة ونياتهم السيئة التي لم تعد تخفى على عقلاء الشعب المصرى وكم شهدنا هؤلاء الشعوبيين وسماسرة السوء يتاجرون بحقوق مصر خاصة والبلاد العربية عامة ليجنى الاغيار ثمار جهودهم وتثوب مصر وقد بيعت حقوقها بيع السلع فى المؤتمرات الدولية

نعم نحن لا نعتب على هؤلاء الشعوبيين المندسين فى القطر المصري ولا على اولئك الذين استاقوا صحفهم واقلامهم هديا للروح الاجنبي لكننا نعتب كل العتب على اقطاب الحياة المصرية انفسهم اولئك القرنكينيا ولا نزال نجبهم حياءا ونعتقد كل الاعتقاد انهم أعقل من ان يقروا عمل الحكومة المصرية فى منع الركب المصرى عن اداء الفريضة المقدسة لحجة واهية ما كان ليسلك مسالكها الا ذو مطمع خاص لا نعلم تأويل وجهته .

انما عتبنا الشديد على فضيلتى شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية (سامحهما الله) ذانك العالمان العارفان اللذان قلبتهما سلطة القصور على تبيين حقائق الامور فاعرضا عن الحق الصريح واصدروا الفتوى باعادة المحمل المصرى وكانا عونا للحكومة المصرية فى منع الحج وشق عصا الجماعة ذاهبين الى ان مسؤلية هذا المنع الذى أفتيا بلزومه انما تقع على عاتق صاحب الجلالة الهاشمية كل ذلك لان جلالته لم يشأ فتح البلاد المقدسة للتدخل الاجنبى ان حالا او استقبالا . عمرك الله وأين تذهب الحكومة المصرية بابسط مبادى القانون الدولى بل متى كان كل طلب يصدر من حكومة الى حكومة أخرى يجبر الاتباع واين يذهب استقلال الدول بعد ذاك ولكن مصر مهوى افئدة العرب تظلم واحر قلباه قضية العرب .

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

ثم ان عدم قبول البعثة الطبية الرسمية المرسلة (على خلاف العادة) ليس معناه رفض الحج المصرى (وحاشا لجلالة ملك العرب ان يرفض الحجيج) بل معناه طلب المحافظة على ابسط حق من حقوق الحاكمية فى الاراضي المقدسة الحجازية وبذلك لا يكون صاحب الجلالة الهاشمية ملوما كما يزعم المتصيدون فى فى الماء العكر والدجالون من شيوخ الشعوبية والمستأجرون من كتاب الصحافة المصرية بل يكون الملوم فى ذلك حكومة مصر نفسها ولعلها لم تركب هذا المركب الخشن الابغية الاجحاف بحقوق الحرمين الشريفين التى لا يصل منها فى كل عام الا جزء صغير من كل عظيم على ان ذلك لا يباعد ولن يباعد بين الناطقين بالضاد سيبقى الشعب المصرى النبيل اخا شقيقا رغم وساوس الدساسين ذلك لان الروح المصري هو للعرب وليس للعجم ، هو للمهد وليس للنظراء ، هو للناطقين بالضاد وليس للروم أو الترك أو المماليك بل وليس لعمال السياسات الاجنبية .... م؟

توالى الاحتجاجات

من الاقطار العربية

احتجاج أهالى (حماه)

— الاعيان — الادباء — العلماء — — السادة —
— الافاضل — طلاب المدارس العالية — التجار —
— الزراع — — الاطباء —

(العمران) عدد (٧٧٦) : دمشق
في ١٢ الجارى لمراسلنا الخاص

كتب برقيا نهار أمس احتجاج الى جلالة ملك مصر ورئيس وزارتها وجريدة الاهرام والمقطم والبلاغ (المصرى) على عمل أمير الحج وتهجم الجرائد المصرية على جلالة الملك حسين . فكانت هذه البرقية تترجم عما يشعر به كل حرى تجاه هذه المسألة ، وها هى صورتها :

«تهويل الخلاف البسيط بين أمير الحج المصرى وحكومة الحجاز وتهجم الجرائد المصرية على جلالة الملك حسين امر غريب نحتره ونعجب له ونحتج عليه . وفتنة يجل عنها شيوخ مصر وعقلاؤها ومن الواجب على أمة غايتها الحياة القومية الحرة ان يردع ذوو احلامها اقلامها وان نسير فى نهضتنا العربية متعاضدين نابذين الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق فاصلحوا القلب يصلح الجسد»؟

مصطفى الحداد ، محمود العمر ، عبد القادر كيلانى ، مصطفى كيلانى ، عز الدين الحريرى ، فؤاد برازى ، أحمد المشنوق ، صالح تنبازى ، توفيق جيجكلى ، محمد البارودى عبد الحميد الاسود ، محمد زكى بركات ، محمد عدى ، عبد الحسيب ، محمد الخطيب ، ابراهيم جيجكلى ، محمد توفيق احدب ، حلمى البارودى ، جميل بارودى ، احمد عدى ، محمد الحبال ، مصطفى عاشور ، عبد الرحمن المط ،

وبلغنى ان علماء حماه قد نظموا احتجاجا على امير الحج المصرى والجرائد المصرية فى معنى الاحتجاج الاول وقد نظم ايضا تلاميذ المدارس العالية احتجاجا ثالثا وسيبرقان على ما فهمت اليوم

(العمران) عدد (٧٧٨)

— ارسل من حماه السادة : سعيد النعسانى وكيل المفتى ، وصالح لامير ، وعبد القادر عدى ، محمد الارمنازى ، سعيد زهور ، محمد ديب الحورانى ، توفيق الصباغ ، عارف توشى ، [illegible] فى من علماء مدينة حماه وافاضلها برقية الى جلالة ملك مصر ومفتى الديار المصرية وشيخ الجامع الازهر وجريدتى البلاغ والسياسة - البرقية الاحتجاجية الآتية :

«نحتج على الشقاق بين الحكومتين الحجازية والمصرية المنافى لروح نهضة الامة العربية ونستنكره ونرجو بحكمة عقلاء ها ازالته سريعا دفعا للفساد المخل بالوحدة ... »

احتجاج الدمشقيين

(العمران) عدد (٧٧٧) : دمشق

رفع عدد كبير من الوجهاء والادباء والافاضل برقية الى جلالة ملك مصر وامهات الصحف المصرية يحتجون على تحامل بعض الكتاب المصريين وخصوصا «الاهرام» و«الاخبار» و«الطائف» والشيخ «رشيد رضا» ذلك التحامل الذى يولد النفور والبغضاء بين الامة العربية

(العمران) عدد (٧٧٨) : دمشق

ذكرنا أمس ان فريقا كبيرا من ذوات واعيان وعلماء وادباء دمشق قد ابرقوا الى جلالة ملك مصر ورئيس وزارتها وبعض صحفها يحتجون على ما نشره بعض الصحف المصرية وهذا نص البرقية :

«نحن الدمشقيين نأسف لما جرى بين الحكومتين الاسلاميتين العربيتين من الشقاق الذى دبره اعداء العرب ونحتج على جرائد «الاهرام» و«الاخبار» و«اللطائف» والشيخ القلونى «رشيد رضا» لتطاولهم على سليل بيت الرسول جلالة ملك الحجاز (١)

احتجاج أهالى (حمص)

وجاء فى الصحيفة المذكورة بعدد (٧٧٧) أيضا لمراسلها من حمص ما يأتى :

— زاد سخط الحمصيين من تمادى بعض الصحف المصرية بالطعن على جلالة ملك العرب ومن وعيدهم الموجه ضد العالم العربى باسره وعلى هذا نرجو ان يقام بين علماء المسلمين فى بلد من بلاد القطر السورى من يدفع اباطيل الذين تلعب بهم ايدى الاعاجم فى مصر ببيانات ينشروها للعالم الاسلامى يظهرون فيها حقيقة الحال قبل ان يتفاقم الخطب وتشتعل نار الفتنة التى تؤول اذا ما اضطرمت لا سمح الله الى الفناء والاضمحلال .

احتجاج اهالى (الطفيلة)

(الشرق العربى) عدد (١٢) : عمان

لا تزال تتوالى برقيات الاحتجاج على عمل الحكومة المصرية فى استرجاع ركب المحمل المصرى ننشر منها ما يلى :

برقية شيوخ الطفيلة لجلالة ملك العرب

«نرفع استياء نا لجلالتكم من الخطة التى انتهجتها الحكومة المصرية فى استعادة ركب الحج المصرى قبل اكمال الفريضة وهذا مما وجب ايقاع الاذى بالقومية العربية واننا نشكر موقف جلالتكم فى نصرة القومية العربية وصيانة البلاد المقدسة من عبث العابثين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بواسطة التفريق بين الشعوب الاسلامية والعربية تأمينا لمنافعهم الخاصة مولانا»؟

شيخ العبدين	رئيس البلدية
صالح المحاسن	فراس العوران
شيخ الوهيبات	شيخ النجرات
	ابراهيم شحاده

شيخ الكلالده

احتجاج الحلبيين

(الفيحاء) عدد (٤) . دمشق

رفع الحلبيون برقيات الى جلالة ملك مصر ورئيس وزرائها وامهات صحفها احتجاجا على تطاول الجرائد المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته

احتجاج البيروتيين

رفع فريق من أهالى بيروت احتجاجا الى جلالة ملك مصر وحكومتها على تطاول الجرائد المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وحكومة الحجاز

المعرض : (لبنان)

ارسل فريق كبير من الشبيبة الاسلامية فى العاصمة برقية احتجاج الى مصر على ما نشرته الصحف المصرية وعلى الاخص (اللطائف المصورة) مما يحط بكرامة جلالة الملك حسين

وبهذه المناسبة يشكر (المعرض) حضرات الادباء الذين أرسلوا اليه كتب التأييد والشكر على موقفه فى هذه المسألة . وهو يعتبر نفسه أنه قام بواجبه والواجب مقدس

(المقطم) عدد (١٠٤٧٢) : مصر
مشكلة مصر والحجاز
حضرات الافاضل أصحاب المقطم

علماء الدين اولى الخلق بنصرة الحق وقد أخذ الله عليهم عهدا لينصرنه ولا تأخذهم فيه لومة لائم وعلماء مصر الاعلام اجدرهم بالتحرى والتدقيق فيما يفتون وفيما يحكمون . وقد قرأنا لبعض الكتاب اقوالا عن جلالة ملك الحجاز لا تؤيدها الوثائق والحقائق وانما هى مبنية على الشرائع فاخلق بهم أن يدبروا ما تكتبه اقلامهم وان يعرضوه على ما تنقله عقولهم وتسمح به قلوبهم . يقولون ان جلالة ملك الحجاز منع فريضة الحج ويعلم الله والناس أجمعون حتى ذوو الاغراض منهم ان الشريف لم يمنع احدا كما ثبت ذلك من الوثائق الرسمية والمكالمات التى جرت بين امير المحمل والحكومة الحجازية وانما الذى منع رجال المحمل وامر برجوعه مع حقوق أهل الحجاز من الاوقاف الاسلامية انما هى الحكومة المصرية

يدعون ان ملك الحجاز قد وضع البلاد المقدسة تحت حماية الانكليز مع ان كل قارىء باللغة العربية اطلع على رفض جلالة الملك (حسين) لتلك المعاهدة وطلب تعديلها على ما يوافق مصلحة الامة العربية ولا يزال مندوبه فى لندره يفاوض رجال السياسة الانكليزية لاقناعهم بقبول ما يطلبه جلالة الملك ونحن على يقين عما نعرفه من صلابة الملك (حسين) وشدة تمسكه بمعتقده ان المعاهدة اذا لم تتم على ما يريده هو فستكون لغوا وستبرهن الايام على حسن نيته ونظهر للعالم ان مجد العرب وعظمتهم كما ابتدأ بالنبى العربى محمد بن عبد الله ستجدد نهضتها وتظهر للعالم مكانتها باحفاده الكرام (ابناء فاطمة الزهراء وعلى بن ابى طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم) . وان الكتاب مغالاة منهم فى ستر ما جرى يعثون ويذكرون من سيئات جلالة الملك قيامه ضد الترك وهذا بحث نتركه لفلاسفة التاريخ ومن يفهمون تطور الامم ووثباتها من حال الى حال وكل من يعرف الامة العربية يدرك ما هى عليه من الشمم واباء الضيم وعزة النفس فهى حرة بالفطرة مضت عليها أدوار فيها الغث والسمين وسيأتى عليها اجيال تبرهن فيها للعالم انها مالكة زمام التمدن وناشرة له على البشرية فلمن يعرفون هذه التحولات فى الامم نترك تفسير قيام الشريف ضد الترك . و [illegible] نقول لاولئك الكتاب هل نسيتم انكم قدمتم للانكليز فى الحرب الكبرى مليونا ومئتى الف رجل بين مصرى وسودانى لمساعدتهم فى القضاء على دولة الترك

بيروت فى ١١ اغسطس سنة ١٩٢٣

عبد الكريم بيهوت ، قاسم بيهوت ، حسن النحاس ، ابراهيم نحاس ، أحمد النحاس ، حسين بيهوت ،

(١) بياض بالاصل اشارة لما رفعه المراقب

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
النبور النجيب حضرة الشيخ ...
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) ...

العدد ٧١٥ — السنة الثامنة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة قائم مقام ينبع الشيخ مصطفى خطيب

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة وكيل امير جهينة السيد على مهدي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة معتمد المعارف ومأمور الاموال بجدة السيد طاهر الدباغ

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ حسين باسلامة

قل يفتح ربنا بيننا بالحق

حول قضية المحمل

ما تقوله الصحف المصرية

علم القراء مسلك هذه الجريدة تجاه امثال هذه القضية وهو اعتمادنا على الحق ونزاهتنا أمام الحقيقة ورب الحقيقة دون اكتراث بكل ما يزعمه المتقولون علينا من المزاعم المخالفة لشعائر الحقيقة . لذا فاننا نقابل الهجمات علينا بالصبر والسكوت لاعتقادنا أن لا بد من انقشاع ظلماتها فتظهر حقيقة مسلكنا وما نحن عليه ، ونضاعف حمدنا وشكرنا على الهاماته لنا وعنايته بنا التى ابسطها هذا المسلك أمام هذه القضية فانه لو لم يكن من نتائجه المحمودة الا اننا حفظنا مايترتب علينا من صيانة شعور أدنى مسلم فضلا عن اخواننا عالم القطر المصرى لكفى فان سواد هم الاعظم ظهرت حسباناته على الاقل بأنهم التزموا الحياد فيما ينسبنا اليه ويرميننا به البعض منهم ، وعليه فهذه حقيقة ناصعة تضمحل أمامها غشاوات الاباطيل والاضاليل فان الحق أحق أن يتبع، فقد تبددت غيوم الاوهام والتضليل عن الحقيقة فظهرت بارزة فى صورتها الحقيقية كالشمس فى رابعة النهار ، وملخص هذه القضية (التى أصم الاسماع عنوان المتقولين فيها وقولهم الخلاف بين مصر والحجاز) قد وصفها أحد الافاضل بقوله : « ان الخلاف لفظى لا يستوجب كل هذه الضجة والمقاطعة » كما يعلم من أولى المقالات الاتية . وهذا هو عين الحقيقة والصواب . فان حكومتنا قد صرحت بأنها ترحب بالبعثة الطبية وما معها من أدوات وآلات وانها تكون (كما قال أمير الحج فى مذكرته الرسمية) جزء لايتجزء من المحمل تحل معه حيثما حل وترحل معه أينما رحل ثم ان حضرة الامير لا يقبل هذا ويقول : لا بدأن يطلق عليها عنوان مستشفيات التى قالت الحكومة عنها ما قالت مما هو معلوم . فاذا كان المقصود بهذه الهيئة الطبية هو خدمة الصحة العمومية فقد قبلتها الحكومة بصفتها جزءا لا يتجزأ من المحمل ولم يبق محل لعدم الاستفادة بهذه البعثة كما يقال، ولكن يقول حضرة الامير : لابد أن يطلق عليها ذلك الاسم وتلك الصفة . فهل بعد هذا بقى ما يقال الا أن الخلاف لفظي ؟. وهاهى الصحف المصرية وافتنا فى البريد الاخير بما كشف الغطاء ، ونحن نورد ما جاء فيها لا بقصد الجدل والمناقشة بل بقصد اظهار براءتنا بكلام نفس أفاضل المصريين الذين اقتضت سجاياهم النجيبة الا أن تقول الحق ، وهذا ما جاء فى الصحف المصرية :

(البلاغ) عدد (١ محرم) : القاهرة

مسألة المحمل

الحج

للاستاذ صاحب الامضاء

هدانى الله فيمن هدى لكمال الايمان وصادق اليقين بالله عز وجل ايمانا بقواعد الاسلام كامل الاركان مستوفاة الشرائط بالحج هذا العام مع من حجوا بيته الحرام وقاموا بشعائر الحج من ميقاته وادوا المناسك طوافا بالكعبة وسعيا بين الصفا والمروة فتمت لى بفضل الله نعمته وتهيأت لي اسباب آيته: « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين »

لمصر المحروسة بعناية الله كرامة في البقاع الطاهرة وآثارها بالحجاز ظاهرة

دع ماسوى ذلك من اثار مصر وانظر الى مكانة مصر فى القلوب بين أهل مكة وما لهم من كرامة بين الحجاج مما تدل عليه تلك الآثار وعاتب من يتعرض بلا روية لخفض شأن مصر وأهلها ثم حاسب ولو يسيرآ من يؤذون ذوي المرتبات بقطع استحقاقهم واسأل القرية عمن يخالف اوامر الله عز وجل وينساق بلا روية فى ارتكاب نواهيه بالجفاء للحجاز واهله وللبيت رب يحميه .

فهم من ذوى الحقوق بهذه المثابة وليس لمسيطر مهما كان بطشه وسلطانه ان يتعرض لتلك الحقوق ما دامت من اموال الامة واستحقاقها ترجع لشروط الواقفين وهى كنص الشارع

ليس الافتيات على الحقوق مباحا لاغراض مستورة اللهم الا ان يكون لذوى الغايات وسائل يتذرعون بها لايقاع الضغط على ملك الحجاز حتى يجاريهم فيما يبغون من بسط سلطانهم أو التدخل فى شؤون الاراضى المقدسة بلا مسوغ يحله الشرع أو يجيزه القانون

قاتل الله السياسة فقد لعبت دورها وانتهى امرها فى مسألة رجوع المحمل وهى من الالاعيب التي بنيت على الاباطيل وقد اوجبت جفاء بين الحكومتين المصرية والحجازية لسبب واه وعلة واهية لوتداركها حكيم لما علق امرها على البعثة الطبية بلفظها صارفا نظر آمن معناها متعلقا بالعرض دون الجوهر

اتيح لي فى رحلتي هذه ان ارافق ركب المحمل فى السفينة « البحرين » ذهابا من السويس الى جدة فسهل ذلك لى علم مالم يعلمه سواى وعاهدت الله ان اعلن قومى بحقيقة الواقع وانشر على الملأ ما تيقنته بنفسي وما اتصل بي لينجلي الخفاء وينكشف مستور المسألة بوضوح تام لا اخشي فيه لومة لائم ولا احسب لعواقب الامور حسابا . انما اخشى الله وحده ان الله بصير بالعباد

منذ عامين ارادت انكلترا ان ترسل بعثة طبية هندية لمعالجة الهنود حجاج بيت الله الحرام فاباها ملك الحجاز فنمت وطفق ذلك النفوذ يخفت بجفاؤه من باب اخر تسلطهم عليه لا ينكر ومع ان للمحمل ركبا فيه طبيب وادوية ترسل كل عام حسب العادة قد فكرت الحكومة ... الحكومة المصرية فى ايفاد بعثتين طبيتين احداهما تقيم بجدة والاخرى بمكة لعلاج ووقاية الحجاج المصريين من الامراض والعلل الوبائية اذا هى انتشرت لا سمح الله بالاراضى الحجازية واعتبرت البعثة جزأ لا يجزأ من المحمل ولكن البعثة سبقت المحمل بادواتها وادويتها واطبائها فانفصلت بوصولها قبل المحمل واصبحت ارسالية قائمة بذاتها سبقتها مخاطبات لم يتم الاتفاق عليها

وكانها أرسلت عنوة لا كراه ملك الحجاز على قبولها ما دام الوفاق لم يتحرر بشأنها . فاباها ملك الحجاز وخاف عاقبتها كما خاف اعتراض مسلمى الاقطار كافة على ما هدنه مع انكلترا فلم يوقعها الى الآن . وكذلك اصر على مناوأة حكومة مصر المسوقة بعوامل تلك المناوأة فى البعثة الطبية فحجز الامتعة بمخازن الجمرك ومنع نشر المنشورات الصحية التى فى بعضها طعن على صلاحية ماء زمزم طبياً ونبه على الاطباء بالكف عن مباشرة شؤونهم ما داموا قادمين بمنة بلا وفاق .

ولكن الحكومة المصرية تمسكت برأيها فى البعثتين واصرت اصراراً لا رجوع عنه معلنة انها تعتبرهما جزءاً لا يتجزأ من المحمل واصرت امير المحمل كتابة قبل مغادرته للسويس بأن لا ينزل ركب المحمل من السفينة الا اذا قبلت البعثتان رسميا والا عاد المحمل ادراجه

رأى امير المحمل ان يفاوض الحكومة الحجازية فيما لديه من الاوامر قبل مغادرة السفينة وكلم جلالة ملك الحجاز تلفونيا ودارت مخاطبات ظنها خدعة وخشى ان ينهزم فى مسألة بسيطة وما اعترضها من نزول الجمال والخيل والبغال يبسط منها

خال الامير ان الخدعة بمجاملات الالفاظ ثم ما دامت الصبغة الفعلية وشكل البعثة الطبية يتحقق لفظه دون معناه واشركنى حينا فى تلك المفاوضة بعد ان استأذن الحكومة المصرية فى العودة بواسطة الوكالة الانكليزية والمخاطبة بسفينتها الحربية الراسية على ميناء جدة على مقربة من سفينة المحمل لجاء الاذن بالرجوع

لم يتعجل حينئذ واسره بيده بل املى كتابا سطرته بيدى اقام ثم مقام جدة ليرفعه لجلالة الملك بجواب صريح بقبول البعثتين أو رفضهما ورد الحيوانات والاشياء مع الاطباء للسفينة . ومع ان الاشياء ردت ولم يحصل ممانعة فيها ولا كانت الخدعة مصوغة اتافه الاشياء رأى جلالة الملك ايفاد قاضى القضاة لمفاوضة الامير فى النزول بما معه الحاقا بركب المحمل الاستفادة بالبعثة الطبية بلا تقيد بالفظها فلم يقبل مفاوضته وكان ما كان

رجع المحمل وهذا بيان رجوعه وقامت قيامة مصر علينا على ملك الحجاز من غير نظر صحيح ولا تدقيق فى المسألة . وقد شاهدنا الواقعة بحالتها المبسوطة موجزة فى هذه الرسالة فارقنا بها وظن بنا اسوء فى تلك لبرقية وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين

اشهد الله انى برىء وان المسألة تافهة ما كانت تستدعى تلك المقاطعة ولا منع الرزق عمن هم أهله والله يوليهم من فضله خيراً منه وأبقى .

انما اعلن وانا على يقين مما اعتقد ان الحج جريمة فى نظر الحكومة التى سلمتنا لشركة شميل فى البحر تفعل بنا ما شاءت من اساءة وتنكيل لنا الا ما تناولنا مما شاء ان يتولاه القضاء .

وفى البر ارادت الحكومة عفا الله عنها ان يعلم الحجاج ان لا نظام كرامة فى السكة الحديدية ورعاية اكثر من الحجاج بتسليمنا لعمالها امثال روفائيل افندى رزق معاون محطة الزقازيق وسيكون لنا معه شأن ايضا

جهرت بهذا القول وانا اعلم نفسية الرأى العام ومبناه أريد بيان حقيقة لا شك فيها وابغى تسهيل السبيل من بعدى لمن اراد حج بيت الله حرصا على الدين ومحافظة على الاسلام

احمد مصطفى

المحامى بمصر

(البلاغ) عدد (٧ محرم) : القاهرة

نريد الوثائق الرسمية

لا بلاغا تنشئه الحكومة

نقلت الصحف عن الوزارة انها ستصدر بلاغا تضمنه رأيها فيما شجر من الخلاف بينها وبين حكومة الحجاز وان اللجنة التى شكلت للنظر فى هذا الخلاف من أصحاب السعادة على باشا جمال الدين وسيف الله باشا يسرى ويحيى باشا أمير ركب المحمل الشريف انتهت من نظرها فيه وعهدت الى أحد أعضائها على باشا جمال الدين فى وضع البلاغ « بلاغته المعهودة فيه » على حسب رواية وكيل المقطم فى الاسكندرية . والظاهر ان الوزارة تعتقد انها اذا اصدرت هذا البلاغ تكون قد قامت بكل واجبها ووضعت أمام الرأى العام صورة صحيحة من الخلاف الذى افضى الى عودة ركب المحمل

تعتقد الوزارة ذلك ولكنها مخطئة فى اعتقادها كل الخطأ والبلاغ الذى تريد ان تنشره على الناس انما هو فى الواقع رأيها الذى تريد حملهم على الاخذ به واما رأيهم هم فيما شجر بينها وبين حكومة الحجاز من الخلاف فلا يمكن ان يكون فيهم تكوينا صحيحا الا اذا نشرت عليهم الوثائق الرسمية التى تبودلت بين الحكومتين وفى هذه الحالة يستطيعون ان يصلوا الى حكم فيها بمقارنتها بعضها ببعض واستنتاج النتائج من عبارات الالفاظ التى يطلعون عليها فى هذه الوثائق . أما البلاغ الذى تنشره الوزارة مجرداً من هذه الوثائق فلا يخرج عن أن يكون رأيها هى فى الموضوع .

فاذا كانت تعنى حقيقة باظهار براءتها فى التصرف الذى تصرفت به حين أمرت بعودة ركب المحمل الشريف وانها لم تكن فى هذا التصرف مقودة بسياسة اجنبية تريد ان تستخدم خلافا كهذا الذى حدث بين الحكومتين المصرية والحجازية لتقضى به اغراضا لها عند ملك الحجاز، اذا كانت الوزارة تهمها هذه البراءة فلتترك البلاغ الذى اعتزمت نشره جانبا ولتكف تقسها هم الكتابة والتحرير ولتنشر على الناس الوثائق الرسمية فى هذا الموضوع مجردة من كل تعليق والجمهور فى مصر يستطيع بفضل الله وذكائه ان يعرف الحقيقة من الاطلاع عليها فاذا كانت الوزارة محقة فى تصرفها فهو لا يضن عليها بالاعتراف لها بذلك

ونشر الوثائق الرسمية ليس بدعة نبتدعها فيجوز للوزارة ان تنصرف بجانبها عن هذا الطلب وتكتفى بنشر بلاغ هى التى تنشئه وهى التى تدمج فيه الوقائع على الصورة التى يرضى بها هواها وانما نشر الوثائق هو المألوف وهو الذى تجرى عليه الحكومات عادة فى مثل هذه الحالة وهاهى الحكومات فى اوربا تعمد الى الوثائق التى تبودلت بينها وبين الحكومة التى يقوم الخلاف معها فتنشرها بنصها وتترك للرأى العام الحكم فى الوقائع الواردة فيها ولا تكتفى ببلاغ تنشئه وتدمج فيه الوقائع على الصورة التى ترتضيها .

على ان نشر الوثائق لم يكن فى الواقع شيئا غريبا عند الوزارة فقد سمعنا قبل الان انها تعتزم نشرها وان ذلك موقوف فقط حتى يجيئها من الحكومة الانجليزية خبر بالموافقة على نشر ما يخص وكيلها فى جدة من هذه الوثائق بالمقدار الذى اشترك فيه فى المفاوضات التى دارت مع ملك الحجاز . فهل نفهم من عدول الوزارة عن نشر هذه الوثائق ان الحكومة الانجليزية عارضت فى نشرها فاصبح حراما ما كان حلالا قبل الآن واصبحت الوزارة ترى الكفاية فى بلاغ تنشره على الناس بما تستنتجه هى من مناقشة الوقائع التى حدثت وتطالبهم بأن يقتنعوا بما اقتنعت به وان لم تبين لهم الاسباب التى ولدت فى نفسها هذا الاقتناع ؟.

قد يكون لنا ان نفهم ذلك من عدول الوزارة عن نشر الوثائق بعد ما قيل انها عزمت نشرها ولكن هذا من شأنه ان يزيد الرأى العام اهتماما بهذه الوثائق وطلب نشرها فهم لم يقابلوا تصرف الوزارة فى عودة ركب المحمل الشريف بالريبة الا لانهم رأوا اصبعا انجليزية فى هذا الخلاف فاذا رأوا الحكومة الانجليزية تمنع نشر الوثائق التى هى السبيل الوحيد لمعرفة الحقيقة فى هذا الخلاف ازدادت شكوكهم واصروا بحق على نشر الوثائق وكان واجبا محتوما على الوزارة ان تنشرها اذا كانت تطمع ان يقتنع الناس ببراءتها . وقد قمنا بواجبنا نحوها وصورنا لها الرأى العام فى هذا الموقف فى صورته الصحيحة فلتختر لنفسها طريقها ولتعرف من الان مقدار المسؤولية التى تحتملها اذا هى امتنعت عن نشر الوثائق الرسمية ؟

(المقطم) عدد (٢٩ ذى الحجة): القاهرة

يوم السويس

فى وصف متاعب الحجاج

أحسنتم فيما كتبتم عن « متاعب الحجاج » والله يشكر لكم عنايتكم براحة وفوده وقصاد حرمه ولكن كما قيل « لا تحرق النار الا من مسكها » أرجو ان تسمحوا لهذا القلم بكلمة يسير بها المقطم الى تلك الاذان التى نرجو ان ندخلها فتصل الى اعماق القلب لعله يذكر او يخشى . كلمة حاج مصرى حج وسعى ودخل الحجاز ورجع منه موفور الكرامة محفوظ الحرمة لا خاصة به ولكن امنا وامانا لكل من هاجر معه ومن دخل ذلك الحرم كما وعد ربك فى قوله (ومن دخله كان آمنا) . لقد حج هذا العام اكثر من سبعين الف نسمة بطريق البحر نزلوا ميناء جدة وخرجوا منه براحة وكرامة لم يعرض لهم ما رأيناه لحجاج مصر فى ميناء مصر بالطور اذ شرعوا يركبون (البحرين) بالسويس اذ قيل لهم انزلوا . لقد رأيت بعينى رأسي عسكر مصر يستقبل اخوانه الحجاج فى السويس على رصيف البر لا بالسلام وطلب الدعاء والاستغفار بل بغير ذلك ورأيت نظاما قضى على ان لا اصل الى بلدى من السويس الا فى اربع وعشرين ساعة على حين ان مسافة ما بينهما لا تتجاوز اربع ساعات فقد وصلنا فى الساعة السادسة صباحا ودخلنا ديارنا ثانى يوم فى الساعة التاسعة صباحا لم نركب فى اثنائها حماراً ولا بغلا ولا جملا ولكن كنا على ظهر وابور يسير ببخار النار وصلنا الساعة السادسة صباحا الى الميناء ولم يقم القطار الا الساعة الثالثة بعد الظهر وتقضت هذه الساعات التسع على الحجاج والشمس تغلى على رؤوسهم وقد لاقوا ما لاقوا . وحسبك انهم تسعمائة حاج يمر كل حاج منهم مرة واحدة على صف مرصوص من عمال البسابورت والكورنتينات عمل كل منهم

مرتبط بالاخر وكانهم فى مجموعهم لدى الحاج رجل واحد ولا يؤذن للناس ان يدخلوا الا رجلا رجلا متروكين على الرصيف بجوار القمح الذى حجز ان يسافر للحجاز . ولو قارنا ميناء جدة بميناء السويس فى تلك النظام لعجبنا واكبرنا تلك الحكومة الوليدة فمع انها بلا رصيف والسفائن هى الوصائل بين البر والباخرة فلا يشعر الحاج بعشر معشار ما لقيه هنا . هذا وجدة استقبلت وودعت نحو عشرين ضعفا مما فى السويس . هناك نزلنا فكان على الابواب المطوفون يأخذون البسابورتات ونجدها ثانى يوم مؤشرة معلمة . وهنا وقف النساء والرجال والشيب والشبان تسع ساعات حتى يأخذوها . هذا وهم قادمون من من سفر زاد عن خمسين يوما منهوكين يرجون الراحة فى ديارهم وبين اخوانهم . فليت شعرى ماذا ضر ان يكون بدل هذا الصف عشرة صفوف تنتدب من الموظفين أيام موسم الحج ؟؟ أم ليت شعري لماذا لا تؤخذ الجوازات ويعلم عليها ثم توزع على الحجاج فى بلد انهم كما فعل مثل هذا رشدى افندى فى الطور ؟ . ذلك الموظف الذى اجزيه خير الجزاء ثم حتموا علينا ان نركب وابور الحج وقد حاولت ان افهم حكمة هذا التحتيم فلم افهمها وما أظن الله يهدى من يحل هذا اللغز نعم اننا (وباء) قادمون من ارض الحجاز وراد الحجر علينا ؟؟ ولكن كان هذا يقضى ان يوصل كلا منا وابور الى بلده خاص به . اذ ما الفائدة من حشرنا جميعا فى قطار لانلبث ان نتفرق منه فى محطاته التى نمر عليها و كل منا يولى وجهته ويخالط بالناس ويركب القطر التي كانت محرمة عليه ؟...

قام قطار الحجاج أندري كيف قام ؟ قام فى الظلام و لم يضأ ولم ينر فيه مصباح الى التل الكبير ونحن نصيح فى كل محطة : «النور النور» وليس به الا كسارى واحد وكلما هم ان يسير اوقف فى جانب من الارض الى ان يمر قطار آخر معتاد حتى وصل بنا الزقازيق فى سبع ساعات اى نحو ضعفى الزمن المقرر . ثم هل ندرى بمن قام ؟ . لقد كان ركاب الدرجة الاولى (٥١) والثانية (١١٢) واكثر من سبعمائة فى الثالثه وهؤلاء ركاب السفينة اضف اليهم اهليهم ومن جاء لاستقبالهم ممن لا يقل عددهم جميعا عن الف واكثر ا. فياسبحان الله ان السائحين يجيئون بلادنا فتعد القطر الخاصة لهم حتى للمائة لواحدة يقوم قطار مخصوص يفسح له الطريق ولا يقف له عائق ويمر على الخط حتى يصل اسرع من الاكسبريسات المعتادة الى مقصده . فان لم يكن الحجاج مصريين فى بلادهم فليفرضوا غرباء وليعاملوا مثل معاملة هؤلاء وهم يدفعون اجرة مثلهم ومن لحم ودم لا ينقصون عنهم !. ما ثنا راكب فى الدرجة الاولى والثانية لماذا لم يقم بهم قطار خاص ؟ . ونحو ثمانمائة آخرين من ركاب الثالثة لماذا لم يقم بهم كذلك قطار خاص ؟.. ثم لماذا تهمل الخدمة هذا الاهمال بقطر الحجاج ويسير قطار الحجاج هذا السير البطيء . ان الزمن الذى قضيته بين السويس والبلد كنت اركب فيه حمارا آذهب به من جدة لمكة ومن مكة الى جدة وذلك على الحمار وهذا على القطار . اما نحن الحجاج فيما لقينا فانه هون علينا ولكن ما ذنب اهلينا وقد وعدناهم بحضورنا فانتظروا يوما كاملا على المحطات وفى الدور منتظرين على رأى مثلهم (الانتظار يورث الاصفرار) وقد بتنا وبات اكثرهم على الارصفة اوفى القطار الذى ابلغنى من السويس طنطا

وبعد هذا كله اوجه كلمة عطف الى اخواننا السوريين الذين قدموا معنا على البحرين كلمة عطف واعتذار على ما عوملوا به . فقد القوا على الرصيف بهم وانا اعرفهم من اكرم الاسر بسوقهم غير مأوبين ولا يؤبه بهم وتفرقنا ولم يؤذن لحاج منهم ان يعرج على مصر وكنا منا الصديق ومنا المتفق مع اخيه على زورته وفى صف الميناء اطباء كبار لم يؤثروا ولم يسمحوا بذلك مع انهم كانوا قابلين ان يكونوا فى يومهم الذى يتخلفونه تحت امر الطبيب فحيل بينهم وبين ما يشتهون وحجزوا الى الباب كما قيل لهم ليسافروا مخفورين الى اقصى الحدود وكان من قبلهم نفر لم يسفروا ضموا اليهم وقيل لهم انتظروا ومن قبل كانوا منتظرين

فالحج ليس متاعب الا النظام وهذا النظام اذا اريد اصلاحه يجب اجتثاثه من اصله

لقد كنا هناك نرى الحاكم يتصرف بالقانون فى راحة الناس ولا يجعل نفسه كالآلة الكاتبة التى تسطر الحروف ولا تفهم وكذلك ينبغى ان يكون هذا الامر كله فى يد واحد ترجع اليها الايدى كلها وتحس انها مسؤولة لا ان يكون لكل عمل مستقل يرجع فيه الى غيره وتوزع مسؤولية الحجاج على المصالح توزيعا لا ينالهم منه الا ما نالهم

ثم اننا نبشر الحجاج بما سمعناه من الدكتور زيدان بك ناظر الكورنتينات فى الطور وهو ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فؤاد الاول حفظه الله يعنى لابذل شد الاعتناء بالحجاج وراحتهم ولا شك ان مسامع جلالته تنبو من مثل هذا ولا بد ان يعم الخير لمن يأتى بعدنا برحمته التى تسع رعيته الخاصة على الدوام والسلام

الحاج محمد سليمان

(السياسة) عدد (٦ محرم) : القاهرة

سير القوافل

تجرى امور الدنيا مع الزمن فى مجرى سريع التيار كثير التقلب حتى كاد المبالغ يشبهها بطير شارد تقذف به الريح وتاتى به العواصف حيث شاءت الاقدار فما لبثت المشابهة حتى صارت حقيقة لا مسرح للخيال فيها وركب الانسان الهول ، فسار معه الى حيثما سار بل كيفما شاءت ارادة الانسان فى الطيران . وقدرة الخالق عز وجل تعلم الانسان ما لم يعلم ، وفى الارض سيارات تزرى بالكواكب فى الفلك تنهب الوديان وتقطع الفراسخ والاميال فى لحظات

فى كل واد اثر من اصل الخلقة ولو ناله من العمران ما يسوقه مع التيار جريا وراء التقدم مهما كانت جبلته . وفى بيداء الحجاز ودروب الجبال تسير القوافل بالحجاج بالابل تحمل أثقالهم الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس . انها لتخف على نفوس المؤمنين تحدو بهم العقائد الدينية المتأصلة فيهم بايمان كامل يؤكد اليقين الصادق ببلوغ المنى والوقوف بجبل عرفات متمم مشعر الحج ومكمل المناسك من الميقات ولو كانت المشقة تفوق الطاقة البشرية الا انها تغتبط بالتلبية وتوجيه الدعاء للواحد القهار . لا اله غيره له الملك واليه ترجعون

يطول ليل السارى وقد يمل انشاد الحادى الا فى هذا الوادى فالمحج رغبة فى نفس الراحل تحمله على أن يستسهل الصعب فى ادراك المنى بصبر تتضاءل له الآمال . كيف لا والانشاد متبادل بين الحادى أو الراحل أو الرحل والراحلة فى اجابة نداء ذى الجلال والاكرام : لبيك اللهم لبيك — لبيك لا شريك لك — ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

للتوحيد كلمة تهز القلوب بانشراح الصدور لذكرها وارتياح الآذان لسماعها وتشرئب الاعناق لتمجيد الخلاق فى تلك البقاع الطاهرة فتهدأ الاعصاب لذكر الحكيم وتقوى الاعضاء للصلاة والتسليم ولذكر الله أكبر . فى ذلك الوادى الذى تمتد فيه عين الرائى حين تراه برصد الكواكب فيزداد ايمانا بقدرته وليس فى المشاهدات اثر الا القوة الالهية تمتحن الافئدة بتمكين العقائد وتوثق اليقين بالقوى فى السر والجهر . ألا بذكر الله تطمئن القلوب

ومهما يكن من المشقة فى تلك الرحلة فالدافع قوي فى ذاته فعال بأثره فى نفوس المسلمين يجذب جهودهم نحو البيت الحرام امنين مطمئنين ومن دخله كان امنا

اصبر على مضض الادلاج فى السحر
وفى الرواح على الطاعات فى البكر
انى رأيت وفى الايام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد فى شيء يؤمله
واستشعر الصبر الا فاز بالظفر

بين تكبير وتهليل وتلبية وتسبيح بحمد الله العلي القدير تسير القوافل على البركة وتحط الرحال فى كل مرحلة لها ساعات وأوقات فمن ادركته صلاة ولم يجد ماء يتيمم وأداها فوق ظهور الابل وشعور الايمان يملاء قلبه والدين يسر ورعاية الله ايسر حتى اذا وضعت القافلة رحالها واستراح الناس والدواب وجدوا انسا فى البادية وأحسن معاملة فى خشونة الاعراب . تبدو فى الفاظهم بالتصغير لكل ذى شأن خطير سواء بالتلميح أو التحقير فمن كان ذا سماحة فى طبعه وكرم فى خلقه قلد النداء لمن يحدو براحلته واسمه صالح بناديه «يا صويلح» قف بنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا . فما أسرع الجواب بالصراحة سمعا وطاعة الا من أغلظ فى القول ولم يجد الراكب لراحلته بين القافلة وهى خارية كالجنين فينادى (يارويكب) وهكذا يسير الناس فى أمان الله والطريق فى كل درب مطمئن لايخشى عاقبته بل لله فى شغاف القلوب ورأفة الناس بعضهم ببعض فى جدب الصحراء صلاة تقرب النفوس بالسخاء وتطمئن الاعراب بالاكرام وسهولة البذل من عطاء الله ولى البر والاحسان

فاذا قارنت بين سير القوافل وسوبعات حط الرحال واوقات القدوم وسألت الجمال عن موعده اجاب من فوره جوابا جازما اكيدا لا تلبث ان تراه صادق الوعد حر المعاملة فان جئت لارض مصر ونزلت بقطار السكة الحديد فناهيك بما تلاقى من اخلاف موعد وتفاخر بالمواعيد وضبط الاقوال لا الافعال — لوجدت السوء ممثلا بأبشع صوره ولبئس ما تلقى من اهانة وحط كرامة فمن عابس بوجه المرء ول فى عيك الباش متفائلا بعودته لوطنه زاعما انه فاز بالظفر من حجه المبرور وسعيه المشكور فاذا به فى نظرهم ممقوت جريرته الحج وتكال له الاساءة كيلا ويساق ولا سوق الانعام بلا اكرام بل ولا مجاملة كلام فان شئت ضرب الامثال ذكرت لك حكاية القطار الذى ساقنا الى حتفنا من السويس فى الساعة الثالثة مساء زاعما انه يصل مصر الساعة التاسعة على اكثر تقدير فاذا به قد بلغ ولبئس ما بلغ — الزقازيق

الساعة الحادية عشرة بلا نور بين يدي غليظ القلب خشن الفؤاد معاون بحطها آمراً ناهياً يريد أن يأتمر الناس بأوامره ويكفوا بنواهيه وما هو في العير ولا في النفير يسيء الى من أدوا حق الله وهم أولى بالكرامة ويزعم انه ذو شهامة فاذا به يستر شجاعته بالجبن . والتباطؤ في تكييف الاوامر حتى اذا وقعت الواقعة ليس لها من دون الله كاشفة انقلب على عقبيه وأصبح يقلب كفيه حضرة روفائيل افندي رزق :

قارن بين سير القوافل والسكة الحديدية ويا ليت الاعراب جاؤا بابلهم الى السويس ناحية الصحراء فاستأجرنا جمالهم لنستريح ونريح من لا يودون رؤية الحجيج ويرتلون مسامهم في مصرنا المصونة أؤكد ان سيري بقافلة أو على حدة كان يبلغ في القاهرة قبل وصول قطار السكة الحديدية المتفاخرة على الناس والسياح بأنها أمثولة العصر في الاقطار كافة وعنوان نظام السير الحسن « تسمع جعجعة ولا ترى طحناً »

أليس في المسلمين من يحسن السمع فيلقي هذا القول على رجال الحكومة ليكفوا الاذى عن حجاج بيت الله ويرفعوا تلك المساويء عن القادمين ابلادهم وكفاهم ما قاسوا في سبيل انهم ينتظرون المثوبة على قدر المشقة ؟ لكن ما كان في سبيل الشيطان وأمثال من ذكرنا من العمال لا تطاق معاملتهم ولا تحتمل اساءتهم

ذلك شأن المواصلات في السكة الحديدية كشأنها في البحر باختيار شركة خديو . كالموج المتلاطم في بحر لجي ظلمات بعضها فوق بعض ان كانت العراقيل قائمة في سبيل الحج والمقاومة هادمة للحجاج فان يكفوا عن أركان الدين وما هم بفاعلين فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

احمد مصطفى المحامي

توارد الخاطر

نشرنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي مقالتنا التي بعنوان (انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) رداً على مزاعم الشيخ رشيد رضا وأمثاله بأقواله في خطبته التي نقلناها من عدد (١٧) من « القبلة » وقد تحقق يقيننا أنها ثابتة في المنار ضمن رحلة الاستاذ الى الحجاز ، وقد أضاف حضرته في المنار الى تلك الخطابة تصريحات هامة لا تقل درجتها عن تصريحات الخطبة كما أثبتته الصحيفة (العمران) الدمشقية الغراء في عددها (٧٧٥) وهو:

الحسين واعداؤه

من نكد الدنيا على الامة العربية ان الله خلق بين افرادها فئة متقلبة متذبذبة تنسى اليوم ما فعلته بالامس وتتغاضى غداً عما تقترفه اليوم من الاثام والسخائم ومن زعماء تلك الفئة وكبار رؤسها صاحب المنار السيد رشيد رضا فان الذي يقرأ مجلته اليوم ويرى ما فيها من التحامل المعيب على جلالة المنقذ الاعظم حامل لواء النهضة العربية وحامي ذمارها (الحسين بن علي) يظن أن سيادة الشيخ قد نخر ليه سوس البغض من الزمن الغابر فبلغت عداوته شبابها واستفحل أمرها واستعر لظاها

يتكلم السيد رشيد عن جلالة الملك كما يتكلم حثالة الناس ورعاعهم وكما اعتاد السوقة وابناء السبيل قذفه من الشتائم والسباب التي ليست على شيء من النقد الشريف أو الادب الذي يجب ان يكون دثار المنتقد

واننا لنمر على ما جاء من بذيء الكلام وساقطه عن جلالة الملك لعلمنا بأن مقامه أعلى من أن ينال وارفع من أن تحط من كرامته تخرصات مغرض

ولكننا نناقش السيد الكريم بالموضوع الذي يجول فيه ويحوم حوله وهو « أن نهضة (الحسين) كانت ضربة على الاسلام والعرب وانها كانت ولا تزال مأجورة للانكليز وان مساعي جلالته ليست الا وسيلة للوصول الى الغايات الشخصية وان مصلحة الامة بنظر جلالته ليست شيئاً مذكوراً » . ونحن حباً بتعريف الامة بمقدار صدق هذه المزاعم نرد على حضرة الشيخ بما خطبه في منى من الاقوال البليغة الشائقة التي نشرها في (الجزء السادس عام ١٣٣٦ هجرى صفحة ٢٨٥) من مجلته وليست هذه الصفحة من تاريخ حياة الاستاذ بالدليل الاول على ما في نفسه من حب التقلب انما من يتتبع سيرته ويقرأ مجلته تمكن من لمس حقيقة الاستاذ وحقيقة ما نقول قال السيد رشيد :

« لم نر أحداً من زعماء المسلمين وكبرائهم قدر الحالة الخطرة التي وصل اليها الاسلام قدرها وانبرى لتداركها الا هذا الرجل العظيم — أمير مكة وشريفها — فانه رأى أن الدولة — وهو من اعلم أهلها بحالها — قد أمست على شفا جرف هار وأن ملاحدة الاتحاديين قد اتخذوا الاحكام العرفية والقوة العسكرية ذريعة للتنكيل بالامة العربية بتقتيل رجال الفكر والعمل ومصادرة أموال أهل الثورة منها كي لا يبقى فيها رجاء في عمل أو عامل فانتدب لتدارك الخطب ومصارعة الخطر بنفسه الكريمة وانفس انجاله النجباء ولو استطاع ان ينقذ الدولة نفسها من الخطر لفعل ولو بذل في ذلك دمه ودم هؤلاء الانجال الكرام فرأى ان يبدأ بالمستطاع وهو انقاذ الحجاز مهد الاسلام ومشرق نوره مما نزل به من البلاء والشقاء ثم انقاذ غيره مما يمكن انقاذه من البلاد العربية ليكون ذلك بيئة لحفظ الاستقلال الاسلامي وعدم زواله بما كان يخشى ويتوقع ان يحل بالدولة العثمانية والعياذ بالله تعالى »

وقال ما خلاصته: « ان أصلح مكان لتأسيس دولة اسلامية هو الحجاز لما خص الله هذه البقعة من الخصائص ولان أميره وسيده انفرد بالنهوض بما يجب من العمل والاستعداد لتجديد الاستقلال . ونهضته أكبر منة في أعناق أهل هذه البلاد وفي أعناق المسلمين فمن يكفر نعمة هذا المنقذ المصلح فهو أكفر الناس للنعم وثورته أعظم خدمة للاسلام في هذا الزمن » .

ووصف جلالة الحسين فقال ما خلاصته :

« انه حوى اخلاق ملوك الشرق وامرائه العظام وانفرد بصفات ورثها من أجداده الشرفاء فمن ذلك قرى الضيوف واجازة الوفود وعزة النفس والاعتماد عليها والثبات والاصرار على ما يأخذ به ويجري عليه فقد تتزلزل الجبال ولا يتزلزل وشدة الحذر وسوء الظن الذي هو من اذكى الفطن حتى كأنه نصب قول الشاعر

انما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

ويزين جلالته التواضع في القول والفعل مع المحافظة على الوقار وأبهة الملك والادب العالي في مخاطبة الجليس عفيف نزيه مقتصد بالطيبات عزوف النفس من الانهماك بالشهوات شجاع مقدام » .

وقال في (الجزء الثالث المجلد ١٩ الصفحة ١٤٧) من مجلته المنار ما يلي :

« ان الانكليز لولا احترامهم للبلاد المقدسة لضربوا الحجاز بمدافع أسطولهم ولجعلوه من ميادين الحرب فالشريف قد اضطر الى الاستقلال بالامر في الحجاز ونبذ سيادة الحكومة الاتحادية ظهرياً ونحن نخالف من يرى من المصريين ان هذا الاستقلال صوري وانه كان بالتواطؤ مع بريطانيا » .

فبعد هذا الدليل القاطع والحجة الدامغة نترك الحكم على السيد رشيد وأمثاله لانصاف القاريء الكريم (فاروق)

حوادث محلية

بشرى للعرب

اعلان التداول بالنقود العربية الهاشمية

في يوم أمس الماضي أظهرت الحكومة اقسام النقود المعدنية التي سكتها في « العاصمة » وأبطلت النقود الاجنبية التي استفحلت مشكلتها فكادت تحدث في البلاد أعظم أزمة اقتصادية عامة . ولقد كان لظهور اقسام النقود الهاشمية العربية الجديدة أعظم أثر جليل في البلاد حيث عادت المياه الاقتصادية الى مجاريها فهبطت الاسعار التي كانت متصاعدة وابتهج الشعب بالنقود الجديدة ابتهاجاً عظيماً جداً وتهافت الناس على اقتنائها والتعامل بها فحيا الله هذه الهمة العلية .

والذي صدر من هذه النقود هو القرش واجزاؤه . وستظهر عما قريب بقية انواع النقود العربية الهاشمية وهي : الدينار العربي واجزاؤه والريال (الفضة) العربي واجزاؤه . وما في هذا من حصول حسن نتائج اقتصاديات البلاد مما لا يخفى ، كما أثبتته حالة أمس والفرق الجلي عما قبلها ؟

اتمام

الخط الحديدي الحجازي

وصول أول قطار من الشام الى المدينة

بحمد الله وعنايته وتوفيقاته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله تم تعمير الخط الحديدي الحجازي ووصل الى المدينة المنورة أول قطار من الشام كما يعلم من البرقية الاتية من مدير البرق والبريد بالمدينة وهي:

« المديرية العمومية بمكة:

أبشركم أمس (الاربعاء) الساعة احدى عشر مساء وصلت القطارات للمدينة المنورة صحبة شوق بعد ان أكملوا تعمير جميع السكة وجرى الاحتفال على غاية ما يرام وتليت الادعية لصاحب الجلالة ؟ »

مدير البرق والبريد

وفيما بلغنا ان الحكومة جارية مخابرتها مع مأموري التعمير لسفر الحجاج الموجودين بالمدينة على القطار الحديدي مجاناً على نفقة الحكومة فالقبلة ترفع واجبات التهاني والتبريك بذلك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية والامة العربية كما ترفع هذه البشرى الى سائر العناصر الاسلامية الذين يتوقون الى زيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم

وبهذه المناسبة بلغنا أن صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم سيتوجه عما قريب الى المدينة المنورة بناء على طول عهده بها ولاجل ان يرأس الاحتفال الرسمي الذي سيقام لرسم افتتاح الخط الحديدي الحجازي الذي تم تعميره في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر ايده الله وامده بتوفيقه وعناياته ؟

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الشتراك الثلثا فى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

الاحتفال فى المدينة المنورة

بانتهاء تعمير الخط الحديدى

وردت الى الاعتاب الملوكية الهاشمية البرقية الاتية من وكيل امير المدينة المنورة وها هى :

(المدينة المنورة ١٩ محرم سنة ١٣٤٢ :

لاعتاب جلالة ولى النعم الاعظم

بناء على ختام التعميرات بالسكة الحديدية الحجازية واتصال الخط بالبلدة الطاهرة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية قد جرى الاحتفال العام وأديت مراسم التبريك باسم المنقذ الاعظم بمحطة «العنبرية» بحضور الاشراف ووكلاء ومأمورى الملكية والعسكرية والخطباء والرؤساء والعلماء والسادة والاشراف والاغوات والاهالى والزوار . وتليت الادعية برفع ايدى التضرع بدوام النصر والتوفيق لجلالتكم العظمى ولسمو مولانا الامير ولرجالكم الفخام وبتأييد حكومتنا الهاشمية . فتجاسر المملوك برفع فرائض التبريك والشكر بالموفقية للسُدّة العليا باسم جيران جدكم الاعظم ابدكم الله ونصركم ٠

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال وكيل امير المدينة المنورة الشريف احمد بن منصور

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الكمال قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحات بن على

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الهمام المقدام قائد المدينة المنورة السيد جميل

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى مهندس الخط الحديدى الحجازى الشيخ شوقى

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى المقدام قائد الهجانة القائم مقام السيد عبد الحميد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مفتش الخط الشيخ دياب ناصر

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى قائد المفرزة الشيخ خليل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى احد مهندسى الخط الشيخ رشيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد منطقة السكة القائد الشيخ عزت بشارة

بوقلمون !!!

شيخنا القلمونى (رشيد رضا)

من الاتفاق الغريب أن كلمة «بوقلمون» فى اللغة التركية تطلق على الحرباء . فاذا تأملنا هذا وطبقناه على الاحتجاجات التى انهالت على الشيخ رشيد رضا من الاقطار السورية والمؤسسة على تقلب الشيخ ونقضه اليوم ما قاله بالامس — نجد مثال اللغة التركية ينطبق تمام الانطباق على تلقيبه بالقلمونى وكأن هذه الكلمة لم يصطلح عليها الترك الا لاجل اطلاقها على الاستاذ «القلمونى» ... ومن الجائز أن حدة مولانا الاستاذ التى تدتربه ـ علتها هى هذا الوجه ...

وهل هنالك دليل على هذا اكبر مما يشاهده العالم من أنه (أى الاستاذ القلمونى) بينما نراه تركيا نجده نجديا، ثم نجده زيديا... الى آخر ما وصفه به الوصفاء ، كما أننا نجد الحرباء بينما تكن بيضاء تكن زرقاء ، وبينما تكن خضراء تكن صفراء ، وبينما تكن سوداء تكن حمراء ، وهكذا ... مما يجعلنا فى أشد الاعجاب من تلقيب مولانا الاستاذ بالقلمونية ، على اللغة الطورانية ! فسبحان من يعلم هذه الحكمة وما هو أخفى كما فى قوله : «وخلقنا كم أطوارا» فسبحان من خص من شاء بما شاء فان لكل مسمى من اسمه نصيب ...

ان اتياننا بهذه الجمل هو ناشىء من مباحث الوصفاء بذلك اللقب العالى الغالى الجليل «القلمونى» . والا فانا لم نتعرض للاستاذ فى كثير من المواقع الا بقولنا له : «سامحك الله» . لذا فلا نقول لاخواننا أمام ما يبدونه بالقلمونية الا قولنا : «لا تبديل لخلق الله» .

ولكن سائقة البحث ودافعته تجعلنا أن نقول بعدوى «قلمونية» الاستاذ لكثير ممن هو بين ظهرانيهم ... راجين منه تعالى أن يبين أبناء مصر تفشت فيه «القلمونية» بينهم ... باعتبار اللغة التركية .

كيف لا نقول باكتفائنا أمام ما يقوله شيخنا «القلمونى» رشيد رضا بقولنا له : «سامحك الله» — وهذه الصحيفة «الوطن» المصرية الغراء أتت فى أعدادها الاخيرة بالسبعة المقالات المتسلسلة الملومة لدى قرائها النجباء الذين لا نحتاج أن نقول ان ذكاءهم وما وهبهم الله اياه وخصهم به من مدارك الكمالات وغاياتها اذا تأملوا ما تقوله «القلمونية» وما يقوله «الوطن» يغنينا ذلك من كل بيان ولا يبقى مقالا لقائل . «لا يعدم الحق والانصاف فى الناس» فسبحان من خص من شاء بما شاء

انتدبت الحقيقة الصحيفة «الوطن» والصحيفة «المتدل» لدفاعهما وانتصارها لمبادئها ، وانتدب عكسها الصحيفة اللطيفة «الاهرام» لما تقوله وتتكلفه بما فى بيانها على خطبة مندوب حكومتنا فى فلسطين (السيد عباس المالكى) والزامها التأويلات التى عجزنا أن نجد لها ماهية أو نفهم لها معنى فسبحان من خص من شاء بما شاء

ان من أبسط أسباب نيل شيخنا «القلمونى» (من جلالة مولانا المنقذ) بأضاليله وأباطيله على العالم التى هى على شفا جرف هار انهارت به فى ظلمات الخساسة والسقاطة ـ هو ما فى ادعائه بقوله : «ان جلالة مولانا المنقذ يريد الخلافة» ـ وجلالته اطال الله بقاءه بالامس عندما حضر مندوب الحضرة الامامية مولانا يحيى حميد الدين الصنعانى صرح له جلالة مولانا المنقذ بحضور الهيئة المخصوصة بالمذاكرات فى شأن الوحدة ورابطها بقوله :

﴿ انى لا أريد ولا قصد لى ولا غاية ﴾
﴿ الا تلك الامنية المقدسة ، وانى أشهد الله ﴾
﴿ على هذا وأقسم عليه بشرف محمد وآل ﴾
﴿ محمد ، وان يدى ممدودة لحضرتك اذا ﴾
﴿ أردت أن تقوم بالامر (وعين هذا قاله ﴾
﴿ لمندوب ابن سعود فى السنة التى قبلها) ﴾
﴿ وانى أكرر قسمى واشهادى لله ﴾
﴿ وملائكته ورسله على قولى هذا وانى ﴾
﴿ أول من يقاتل تحت راية من يتعهد بهذا ﴾
﴿ الامر وتقبله الامة ، فلا تخذونى بأى ﴾
﴿ صورة كانت مانعا ، وان هذه غايتى ﴾
﴿ التى أدين الله بها وأشهده وأشهد حملة عرشه ﴾
﴿ عليها ، وانى عليها أحيا وعليها أموت أنا ﴾
﴿ وأولادى وكل من هو على رأيى ﴾ ٠

فتأملوا يا اخوان فى هذه التصريحات الجليلة لتعلموا من هو الذى تترتب عليه مسؤولية هذه الطامة الكبرى التى تحيط بأقوامكم وبلادكم ، فان ايرادنا هذا ليس لشخص «بوقلموننا» لاننا نعلم تقلبات «القلمونية» ولكن ايضاحا للحقيقة ومن يتتبع أنباءها للوقوف عليها . هدانا الله واياكم سواء السبيل ٠

ادفع بالتي هي أحسن

رأينا في جريدة (الكرمل) في عددها (٩٣٧) في العمود الرابع من الصفحة الاولى تحت عنوان (لا تكثروا الضجة بين مكة والقاهرة) فرأينا أن ننبه من كل ما أتى به الى ما في افتتاحية جريدة (النفير) عدد (٣٦) تحت عنوان (أحوجونا فأخرجونا) فليتأمل ؟

الحق

لا يعدم انصارا

(المقطم) عدد (١٠٤٧٧): القاهرة

بين مصر والحجاز

تفضلتم بنشر كلمتي بعنوان (من المسؤول في المسألة الحجازية في مقطم يوم ٧ اغسطس الجاري) فكانت أول كلمة مصرية من نوعها في هذا الموضوع الخطير انكرها كثير من المتحاملين على ملك الحجاز حتى جاء الحجاج واعترفوا بصحتها والحمد لله الذي هدانا للحق قبل اعتراف الشهود

اما الآن وقد ظهر جهل الجاهل وانكشف خداع المخادع وتغيرت نغمة الاقلام ووقفت حملات الصحف اسفة من سخطها متحيرة في أمرها بين الرجوع الى الحق أو التمادي في المكابرة وتضليل الالباب مهما طلعت شمس الحق وقويت أدلة الصدق

اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستح فافعل ما تشاء
فلا والله ما في الدين خير
ولا دنيا اذا ذهب الحياء

من أسباب الخلاف بين مصر والحجاز البلاغ الذي كانت توزعه البعثة الطبية على الحجاج في الاراضي المقدسة فصادرته الحكومة العربية لما فيه من مخالفة العادات العربية المعهودة منذ الاف السنين ومئات الاجيال ولما فيه من مساس بعقيدة المسلمين نحو البئر المقدس (زمزم) وابتداع اشياء لم تكن متبعة في مصر نفسها بل ولا في اعرق بلاد الدنيا مدنية .

اتفقت كلمة الحجاج على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم في ٨ نقط .

(١) تصلب أمير الحج مع ملك الحجاز ورسله في الكلام تصلبا لا يتفق مع حسن القصد

(٢) استعجال حكومتنا في رد المحمل بلا ترو في الامر وكان من الممكن لو شاءت ان ترسل وفداً من علماء وعقلاء المصريين للنظر في الامر وازالة الخلاف

(٣) لا شيء مما يذكره اعداء الملك حسين واعداء العرب ولا مما تذكره الجرائد من مساويها بحق

(١)

(٥) لم تكن هناك عوامل داعية لارسال تلغرافات الاحتجاج على تصرف حكومتنا خلافاً لما ذكرته بعض الجرائد

(٦) كانت اسباب الراحة والامن ونظافة الماء والمأكولات كلها على احسن نظام وصحة الجميع على ما يرام

(٧) كانت معاملة الحكومة والعرب لكل الحجاج بمقتضى الخصال العربية الدالة على صدق الاخاء وتمام الانسانية من مواساة ولطف وشفقة وبساطة في كل شيء عكس ما لقينا من الجنود والموظفين المصريين في مناطق نفوذهم

(٨) اتفق الحجاج فيما بينهم على نشر الحقيقة في اسباب الخلاف بين الحكومتين في بلادهم ووكلوا أمر نشرها في الجرائد المصرية والاجنبية الى فضيلة الاستاذ الشيخ الحاج محمد سليمان قاضي محكمة شربين الشرعية حالا

الزقازيق — طه صديق العبادي

(المعتدل) عدد (١٨): القاهرة

قد تبين الرشد من الغي

اطلعنا بعد العودة من اداء فريضة الحج على ما في الجرائد المصرية من المقالات عن حادث رجوع المحمل المصري من جدة فالفينا اغلب الرأي العام مقيداً لما جاء فيها من حقيقة او محض افتراء . ونحن بصفتنا شهود عيان لهذه الواقعة وحق علينا نحن معشر الحجاج ان نبين للامة المصرية خصوصا وللاسلام عموما ان حج هذه السنة لا يضارعه شيء فيما مضى من السنين من حيث أمن الطريق والعناية براحة الحجاج وما لقيناه من مؤانسة المطوفين والاهالي والحكومة فقد كان كل هذا شيئا جميلا لا ينكره الا كل منافق . ويشهد الله والرأي العام في الاراضي المقدسة بان الحكومة المصرية لم تحسن صنعا في اعادة المحمل واستعجال أمير الحج بالعودة لامر سري لا يعلمه الا الله وسعادة أمير الحج . ويعلم الخاص والعام ان اهالي الحجاز وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك بريئون مما قيل فيهم ونسب اليهم . ومن اكبر الادلة والبراهين على حسن صنيع الحكومة العربية رجوع جميع الحجاج على احسن حال وذلك من الشهامة والكرم بعد كل المثالب والمطاعن الشنيعة التي وجهت الى صاحب الجلالة ابن رسول الله واهالي الحجاز في جرائدنا و كانت تأتينا هناك اننا نعرف كل شيء من هذه الاحوال لاننا حججنا خمس مرات ولله الحمد . وها قد تبين الرشد من الغي وندام نحن المسلمين على ولاء من كرمهم الله وفضلهم بخاتم الانبياء والمرسلين ...

سيد ابراهيم خضر — الحاج احمد خليفه
محمد علي — احمد حسنين مكاوى

---

(١) يرى القارىء أن المواد الثمانية ساقطة منها المادة الرابعة وهكذا نقلناها حرفيا فلاندرى اذا كانت حذفت في المقطم قصداً أم هي كذلك من الاصل سهواً ؟.

مفاخرنا

القومية العربية

بأبنائها

(المقطم) عدد (١٠٤٧٤): القاهره

مشكلة مصر والحجاز

مما لا ريب فيه ان الحرب الكونية قد انتجت ان كلا من مصر والحجاز استقل عن حكومة الاستانة سياسيا واداريا وان اول قاعدة من قواعد حقوق الدول العامة التي لا يجهلها احد من علماء الحقوق هي استقلال كل دولة سياسية داخل اراضيها في ادارة جميع شؤونها وادارة شؤون الوافدين اليها من اراضي حكومات اخرى مدة وجودهم تحت سقف سمائها وفوق سطح ارضها الى ان يفارقوها بسلام

وقد صرح البيان الذي نشرته حكومة الحجاز لاهالي فلسطين بان حكومة الحجاز اجازت للجنة الطبية السيارة المرافقة للمحمل المصري التجوال معه اينما حل وارتحل والقيام بالوظائف الصحية له ولكافة الحجاج لانها انما رفضت تأسيس مستوصفات طبية ثابتة ادارتها تابعة لحكومة مصر كما ان ذلك لا يمكن ان يكون حسب قواعد حقوق الدول من غير اتفاق خاص بين الحكومتين لان ذلك يسوغ مثل هذا الطلب من سائر الحكومات وهذا يفضي الى جعل الاراضي المقدسة الحجازية تحت ادارات حكومات شتى بسبب امثال هذه المستوصفات الطبية وهذا امر واضح لمن عرف تاريخ الامتيازات الاجنبية في الحكومة العثمانية

فمن البيان المذكور يتضح أن رفض حكومة الحجاز انشاء المستوصفات الطبية الثابتة في الاماكن المقدسة داخل ضمن صلاحيتها القانونية التي تحوزها كل دولة مستقلة في العالم داخل حدودها . انذلك نافع ومفيد لجميع الحكومات الاسلامية ولجميع المسلمين في سائر الاقطار لما يترتب عليه من صون الاراضي الحجازية من التدخل الاجنبي وهذا بلا ريب لا يعد صداً من سبيل الله ولا منعا للحجاج من اداء فريضة الحج فان من كان عمله لله ولرسوله من الحكومات لا يعسر عليه انشاء مثل هذه المستوصفات في الحجاز مع ترك ادارتها لحكومة الحجاز ولا ريب انها عند ذلك تقبل من الارشادات الادارية والطبية ما تستدعيه الحاجة و تقتضيه الصحة

ومع كل ذلك لم يقل احد من علماء الشرع الاسلامي ان احداث هذه المستوصفات الثابتة مع جعل ادارتها تابعة للحكومة التي انشأتها شرطا من شروط صحة الحج ولا شرطا من وجوبه ولا من شروط ادائه

واني اسمع قولي هذا الكافة أهل العلم من أفاضل الازهر المعمور وسواء جاز ما بأني لا احل من مسائل الشرع الاسلامي القويم ما يجهله اخواني واساتذتي من اهل الازهر الفطاحل غير اني أعلم ان قسما كبيراً من الناس لا اطلاع له على قواعد حقوق الدول العامة التي تقرها الشرع من الوجهة العامة وان فريقا كبيراً من الناس ايضا لايكاد يفرق بين حالة الحجاز اليوم وحالته يوم كان تابعا لتركيا

لا أشك في ان المنصفين من علماء الازهر وسواهم يقدرون حكومة الحجاز في ذلك الرفض ويجزمون بانه لا يحق للحكومة المصرية أن تجعل ذلك الرفض ذريعة لمنع الحجاز من حقوقه الوقفية سواء كانت من اموال مياسير المسلمين أو من اموال الحكومة نفسها الموصدة لمصالح ومنافع في الاراضي المقدسة الحجازية

وارجو من علماء الازهر الذين لا تستعصي عليهم مشكلة من المشاكل العلمية الغامضة ان يرشدوا حكومتهم الي ما هو صريح بحق في هذه النازلة الجديدة وان يوضحوا لمن يخالفهم ان المذاهب السياسية والاحزاب الوطنية لا تأثير لها على القواعد الدينية القطعية ومما لا ريب فيه ان خريجي مدرسة الحقوق بمصر سيكونون عونا لعلماء الازهر على اعلان ما هو الحق في هذا الموضوع . ارشدنا الله الى الصواب مهما اختلفت الاحزاب

خريج الازهر
محمد سعيد مراد الغزى
استاذ الحقوق المدنية بكلية حقوق سورية

(الكرمل) عدد (٩٣٥) : حيفا

لا تكثروا الضجة
بين مكة والقاهرة

الحجاز ومصر قطران عربيان شقيقان . الحجاز مهد نظام العرب الاجتماعي ومنبت مدنيتهم ومهبط وحي الدين العربي الحنيف أتنكرين (يامصر) على جلالة الحسين غضبته لاستقلال الحرمين الشريفين وتناصرين السياسة على شعبها عليها؟ اولى بك فاولى ان تثوري ثورتك الادبية على من رغب في حبس الحقوق الوثقية عن كعبة العرب وقبلة المسلمين وتحميله على اداتها لا ان تسيد العرب والمسلمين أجمعين .

اي مصر القطر العربي الناهض هل بلغ الغضب من ابنائك البررة العلماء الافاضل النبلاء ان ينكروا على العربي القرشي الهاشمي كبير آل البيت حقه بخدمة وحماية الحرمين الشريفين حتى قاموا ايشتكونه لغير عربي ؟ ومن اولى من السادة النداء بتذكر ما قاله الفرزدق لمعاوية داهية العرب القرشي .

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

(الحقيقة) عدد (١٨٩٨) : بيروت

الخلاف بين مصر والحجاز

جلتني دواع غير اعتيادية على الابتعاد من الادارة مدة اسبوعين قبل عيد الاضحى السعيد ثم ما لبثت ان رجعت بعده الى العمل كما دي وما كان اشد استغرابي حينما رأيت الصحف المصرية قائمة قاعدة تتناول زعيم العرب الاكبر بالسنة حداد عازية اليه ما هو براء منه كل ذلك لانه احب ان يكون الحجاز المقدس بعيداً عن كل تدخل خارجي أو سيطرة اجنبية

مشكلة رجوع المحمل المصري مشكلة ادارية بحتة لا دخل للدين فيها مطلقاً الا ان بعض الصحف المصرية لغاية في النفس قلبت حقيقة المسألة واتهمت جلالة السلطان « حسين » منقذ العرب من الاستعباد بالحيلولة دون اداء فريضة الحج واستغنمت هذه الفرصة للانتقام والتشفي كأن لها ثأراً عنده .

وأما بعض الصحف المصرية ولا سيما المسيحية منها فقد تعدت طور الادب شأنها في كل معضلة اسلامية اللهم الا ما كان ضاراً بمصلحتنا فهناك تلتزم الحياد أو تتكلم بدون مكابرة أو عناد

واحط تلك الصحف جريدة « الطائف » المصورة التي صادفت منذ صدورها حتى الاسبوع الاخير رواجاً عند المسلمين لم تصادفه صحيفة حزبية مصورة فكان الواجب علينا من باب مراعاة المصلحة اذا لم يكن مراعاة الادب ان نحترم شعور المسلمين كافة ولا سيما المصريين الذين نعيش باموالهم فلا نحتقر زعيم بيت النبوة ولا الارض المقدسة عندهم ولا حكومتها ولعمري أي شأن لصحافي مسيحي لا يجوز له ان يجوس خلال تلك الديار ان يتداخل في شأنها وان يتناول اشرف بيت من بيوت المسلمين بالهزء فيصوره بشكل صاحب « الطائف » احق به ولا يسعنا السكوت عن مثل هذه الاهانة التي تلحق بالمسلمين جميعاً

اذا كان صاحب الطائف المصورة يعتقد بانه يرضي بسفاسفه فريقاً من المصريين الذين يحسدون جلالة السلطان « حسين » ويكرهونه لقيامه بالثورة العربية التي انقذ بها شعبه فقد بحث عن حتفه بظلفه وجدع بكفه مارن انفه لانه سيخسر انصاراً كثيرين بعد اليوم

هذا وانه لخليق بكل عربي مسلم تصله دعوتنا ان يقاطع تلك الجريدة لان بين طياتها سما زعافاً لا علاج له غير الاجتناب

الله الله متى كان صاحب الطائف المصورة وصاحب « الاهرام » المسيحيين يغاران على حجاج بيت الله الحرام ويريدان للمسلمين خيراً ؟ من مثل هذه الافاعي فليحذر المؤمنون والمسلمون تهم فليتقون

ابن عباس

توالي الاحتجاجات
من الاقطار العربية

(صدى الشعب) عدد (١٢٨) : طرابلس الشام

صدى اليوم

احتجاج الطرابلسيين

ارسل قسم كبير من علماء وتجار ومثقفي البلد برقيتين واحدة الى رئيس الوزارة المصرية والثانية الى جريدة المقطم يحتجون فيهما على تطاول الطائف المصورة وبعض الصحف على سليل البيت النبوي الشريف

احتجاج الحلبيين

نظم بعض مثقفي الحلبيين برقية ليرفعوها الى جلالة ملك مصر ورئيس وزارتها احتجاجاً على اهانة بعض الصحف المصرية لجلالة الملك حسين ملك الحجاز .

(سورية الشمالية) عدد (١٦٦) : حلب

أشرنا في العدد السابق الى برقية الاحتجاج التي رفعها الحلبيون الى جلالة ملك مصر المعظم احتجاجاً على تطاول بعض الصحف المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية وهذا نصها :

«جلالة ملك مصر المعظم

تطاول بعض الجرائد المصرية بما لا يليق بآداب أمة هي في فجر استقلالها على سليل بيت النبوة ادعي انقذ العرب والمسلمين ومس بمواطنهم التي يقدسونها . فالشعب الحلبي يعرب عن استيائه ويستعطفكم منع مثل هذه الامور الشائنة لا زالت سياسة مصر بايامكم رشيدة . »

محمد حنيف . محمد راغب الطباخ . الحاجي الجوبي . فؤاد المدرس . الطبيب عبد الرحمن الكيالي . عبد الحميد الجابري . أحمد المدرس . فاخر الجابري . توفيق الحياني . ربيع المنقاري سعد الله الجابري . بهجت الكوراني . علي رستم . الطبيب عبد الوهاب بركات . محمد وبس . عبد الرحمن جابر . شافع أبو ريشه . رضا الجابري . نور الجسري . صبحي بصمه جي (صاحب النهضة) . احمد الميري . نجيب باقي الصيدلي . احمد الكواكبي . محمد صبحي الاميري . كامل جزماتي . سامي الكيالي . الشمراوي (صاحب سورية الشمالية)

وقد ارسلت نسختان من هذه البرقية الى جريدتي المقطم والسياسة

احتجاج الدمشقيين والحمصيين

(الفيحاء) عدد (٥) : دمشق

ابرق الدمشقيون والحمصيون برقيات احتجاج لجلالة ملك مصر وحكومتها على تطاول بعض الصحف المصرية على صاحب الجلالة الهاشمية .

احتجاج الحمصيين

— السادة — العلماء — الاعيان — الاطباء — الصيادلة — المحامون — الصحافيون — التجار —

(المقطم عدد (١٠٤٨٠) : القاهرة

نداء من حمص

حمص الجمعة (بالتلغراف)

«نأسف لما جاء في بعض الصحف المصرية من التجاوز في حق تاج العرب وملجأهم والغيور على حقوقهم جلالة مولانا الملك « حسين » المعظم نتألم لخلاف وقع بين حكومتين عربيتين تتلهف القلوب لاتفاقهما »

المفتي طاهر الاتاسي . نقيب الاشراف حسن الرفاعي . رئيس البلدية محمد الاتاسي .

(العلماء والاساتذة) فهمي الاتاسي . سعيد الملوحي . حسن السباعي . ابو النصر الاتاسي . عبد الحميد الحراكي . وجيه الاتاسي . (الاعيان) محي الدين الدروبي . عارف الجندي . شفيق الحسيني . عبد الحليم الدروبي . مظهر الاتاسي . شفيق رسلان . نعمان الوصلي . صالح الجندي . محي الدين شريك .

(الاطباء) رفعت الاتاسي . مراد مراد . (الصيادلة) عبد الحليم بدران . عبد الحسيب ارسلان . سليمان مصراني . محمد الدروبي .

(المحامون) شكري الجندي . اديب الوصلي . رشيد الملوحي . (التجار) عبد الحميد عوف . رفيق النبي . هاشم السباسي . هاشم الحسيني . عارف القاخوري . عبد السلام عبارة . عبد القادر مراد . طاهر حراكي . اسماعيل رضوان . يوسف السبيتي . الكتبي عبد المؤمن الشيخ . الصحافي اديب . رئيس جمعية مقاومة المسكرات خليل الاتاسي »

احتجاج الدمشقيين

— السادة — العلماء — الاعيان — الاطباء — الصحافيون — المحامون — التجار —

(المقطم) عدد (١٠٤٧٣)

صوت من دمشق الشام

شام الخميس مساء (بالتلغراف)

«نحن الدمشقيين نأسف لما جرى بين الحكومتين الاسلاميتين من الشقاق الذي دبره أعداء العرب ونحتج على جرائد الطائف والاهرام والاخبار والشيخ القلموني لتطاولهم على سليل الرسول جلالة ملك الحجاز المعظم»

نقيب الاشراف أحمد الحسيبي . شيخ المولوية سعيد — الاعيان — نسيب البكري . توفيق الحزاوي . زين العابدين الحزاوي . سعيد الباني . صاحب المقطم . سعيد الشهابي . فهمي الغزي . خليل مردم . خليل القباني . محمد البزم . — الاطباء — احمد راتب . عز الدين الشهابي . طاهر الجزائرلي . محمود جوده . أسعد الحكيم . صبحي الساطي — الصحافيون — احمد كرد علي (مدير المقتبس) . توفيق جانا (صاحب جراب الكردي) اديب الصفدي (أحد محرري سوريه الجديده) صبحي عقده (صاحب ابو قوأس) عمر نبهان (أحد محرري العمران) عبد القادر ناره (صاحب الطائف السوريه) — المحامون — كمال الحلبي . فؤاد الحاسني . فائز الخصين . عبد العزيز الجندي — التجار — لطفي الحفار . سعد الدين القرا . عبد السلام الشهابي . ثابت القباني . عمر فرحات . رشدي الدوا . عارف كلاني .

عبد الله الاوزري . محمد مغربيه . عبد الوهاب مغربيه . وجيه الطرابيشي . رمزى القطب . شكيب الكحالة . منير الديطه

احتجاج الحوبين

(العمران) عدد (٧٧٩) : دمشق

رفع الادباء منير افندى البارودى ومحي الدين افندي الحوراني وجيل افندى الارمنازى من شباب حماه التيرقية الى المراجع الرسمية والوطنية في مصر يحتجون بها على تحامل بعض الصحف والكتاب المصريين ومعاملة امير الحج للحكومة الهاشمية وطلبوا من عقلاء الامة المصرية بشروح الضامن والاتحاد بين الامة العربية

احتجاج اهالي صيدا

(العمران) عدد (٧٧٨) : دمشق

جاء نا من صيدا ما يلي :

نحتج بكل قوانا على ما قام به اخواننا المصريون من التظاهرات ضد جلالة الملك حسين سليل بيت الرسول ونأسف لما حدث من الخلاف بين هاتين الدولتين العربيتين الكريمتين راجين سعى عقلاء القوم لرتق هذا الفتق، ونمقت اشد المقت ما قامت به الصحف المصرية لاسيما اللطائف التى تجاوزت الحدود واللياقة وأبدت من البذاءة ما هى جديرة به وحبذا الحيل

وهبنى قلت ان الصبح ليل

ايعمى المبصرون عن الضياء

على نصرت بك الاسعد ، محمد كامل شعيب العاملي ، سعيد بك جنبلاط ، احمد حمود ، احمد مختارا لانسي ، احمد عارف الزين ، محمود زنون ، سليمان مروه ، سليم البصاصيرى ، منير البساط ، زكي ابو ظهر ، امين بك خضر ، محمد توفيق بك الجوهري ، محمد صبحي المجذوب ، عبدالله البربرى ، صدقى القواس ، محمد البدوى ، فضل الشباع ، احمد عسيران ، مصطفى الشباع ، احمد عيسى النقيب ، رفيق بكار ، عمر الجبيلي ، حسن قاسم ، محمود عبد السلام ، سعيد أدابه ، عبدالعال لطفى ، محمود الددا ، عبدالله عسيران ، حسنى ابو ظهر ، عبد الرحمن الزين ، محمود الزين

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

سمو الامير عبدالله فى القدس

القدس فى ٢٨ أغسطس - وصل سمو الامير عبد الله البارحة ونزل ضيفا على الحاكم (المستر ستورس) وسيزور الجنرال (تيوروود) بعد الظهر فى محل القيادة العامة فى بير سالم

الولايات البريطانية الحرة ومعاهدة لوزان

لندن فى ٢٩ منه — تدل الحالة فى اوائل الانتخاب فى الولايات الحره على انتصار ظاهر لتصديق المعاهدة

بعثة الحبشة فى طريقها الى عصبة الامم

مرسيليا فى ٢٨ منه — وصلت البعثة الحبشية هنا فى طريقها الى جنوه لتطالب ادخال الحبشة فى عصبة الامم

سياسة الامبراطورية البريطانية ومستعمراتها المستقلة

لندن فى ٢٩ منه — كتبت جريدة ديلى نيوز اثناء بحثها فى مسألة السياسة الخارجية ملمحة الى زيادة الطلبات من المستعمرات المستقلة بلزوم استشارتهم فى المسائل الحالية مثل العلاقات مع مصر، والنضال مع تركيا ، وتعمير اوربا . وتقول الجريدة ان ساسة الوطن يحسنون صنعا اذا تذكروا ان المستعمرات المستقلة قد نمت الان وتطلب قسما مساويا فى المسئولية عن سياسة الامبراطورية ، واذا رفض طلبهم (وهو حق) فيكون غير ممكن فى وقت قريب الا تكال على مساعدتهم فى تدبير سير أمور الامبراطورية، اذا احدثت مسألة اخرى فى جناق فسيكون لها تأثير فى اخلاص رجال المستعمرات وربما انتهت بعاقبة وخيمة

بين تركيا واليونان

اثينا فى ٢٨ منه — تقول رسالة شبة رسمية ان الحكومة اليونانية احتجت بواسطة السفارة الاسبانية بالاستانة على القاء القبض على اليونانيين منذ عقد معاهدة لوزان، وتقول ان تركيا محتفظة بنحو ١٠٠٠ رهينة (روتر الخصوصى)

حوادث محلية

رجوع قوافل الحجاج من المدينة المنورة

فى يوم أمس وردت برقية رسمية من ينبع تفيد أنه وصلت اليها قافلة من المدينة المنورة من الحجاج تبلغ ما ينوف عن الخمسة آلاف حاج من مختلف الاجناس وقد وصلوا الى ينبع بغاية الصحة والعافية والراحة والاطمئنان بعد ان فازوا بلثم الاعتاب النبوية الشريفة وتملوا بتلك الرحاب الطاهرة

وكذلك وردت برقية رسمية من المدينة المنورة تفيد أن آخر قوافل الحجاج قفلت من المدينة المنورة بعد ان فازوا بغيتهم الشريفة ونالوا الحظوة بلثم الاعتاب الطاهرة فهنيئا لهم بذلك

تاريخ

ظهور النقود العربية الهاشمية

وضع حضرة الفاضل صاحب الامضاء تاريخا بحساب الجمل لهذا العام المبارك الذي برزت فيه النقود العربية الهاشمية وأعلن تداولها والتعامل بها ، وقد وضع حضرته التاريخ بعبارات مختلفة متعددة ، نظما ونثرا نهديها الى القراء :

القسم المنظوم

سلطاننا قروشه تاريخها
(نجاح ضرب درهم حجازى)
١٣٤٢

بدت قروش الشريف ارخوا
(باب نظام للفلوس طالع)
١٣٤٢

جاد المليك بالقروش ارخوا
(ضرب لسكة بجنس نيكل)
١٣٤٢

قد نشر القرش الجديد بيننا
تاريخه (ضارب درهم بطالع)
١٣٤٢

سلطاننا الشريف أبدى سكة
تاريخها (دراهم فى ضرب)
١٣٤٢

سكة سلطاننا اغرب الغرائب
تاريخها (درهم ضربه عجايب)
١٣٤٢

قرش الحجاز ارخوه (حبذا
انشاء عمل بهيكل جديد)
١٣٤٢

قرش سلطاننا بدى ارخوه
(حل ضرب دراهم بالحجاز)
١٣٤٢

قرش بدى تاريخه
فى بيت شعر يانديم
(قرش نحاس يطبع
باسم حسين الكريم)
١٣٤٢

سبك الشريف دراهما لحجازه
تاريخها (سبك كسند ظاهر)
١٣٤٢

مليكنا الشريف ابدى درهما
ارخوه (بابى هذا الشريف)
١٤٤٢

أذ سلطان الورى ابدى القرو
ش ارخوها (يا تهانى وحبورى)
١٣٤٢

القسم المنثور

(طالع تشييد سكة الحسين عجب)
١٣٤٢

(ضرب دراهم للحجاز جدد)
١٣٤٢

(ضرب دراهم عجيبه)
١٣٤٢

(ضرب الدرهم الحجازى)
١٣٤٢

(ملك ضرب دراهم)
١٤٤٢

(درهم كامل ضرب)
١٣٤٢

(حبذا انشأ عمل سبك جديد)
١٣٤٢

(بدى جمال درهم ضربا)
١٣٤٢

(نعم نظام فلوس بدى)
١٣٤٢

(حان ضرب الدراهم)
١٣٤٢

(طلب ضرب درهم الحجاز)
١٣٤٢

(بدى حول ضرب الدرهم)
١٣٤٢

(هان ضرب دراهم حجازية)
١٢٤٢

(لضرب دراهم نجح)
١٣٤٢

(اوان ظاهر بفلوس)
١٣٤٢

(غرائب ما بعكها)
١٣٤٢

(اظهار فلوس بجند)
٢٣٤٢

(حاكم ضارب درهم جديد)
١٣٤٢

(الحجاز يظهر فلوسا)
١٣٤٢

(خضا ظهور سبك)
١٣٤٢

(الحجاز فلوسه ظاهره)
١٤٣٢

(المبلك حقا يظهره)
١٤٣٢

حسين زاده
المدنى

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧١٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٣

هل تنقمون منا
الان جاهدنا
في سبيل قوميتنا ؟!

وردنا من مخابرنا بالاسكندرية أن جناب الشيخ داود بركات توجه لبيروت وتلك المناطق بالمعدات اللازمة لصد أهاليها وصدهم وتبديل مسلكهم من دفاعهم باحتجاجاتهم المشهودة على كل تعد يمس رابطتهم وشرف قوميتهم ، وعكس الموضوع بانحا لهم خطة الجريان الواقع بالنيل والحط من مولانا المنقذ خاصة — الامر الذي لا نعرف جريمته الا قيامه بواجب أقوامه وبلادهم . ومتى كان الامر كذلك فلا يهمنا لو اجتمع اهل السموات والارض عليه . وابسط ما نقوله لهم : «قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون » ؟

مفاخرنا
القومية العربية
بابنائها

(العمران) عدد (٧٧٧) : دمشق

قيمة اللطائف المصرية

منذ يومين اطلعني صديق على عدد من جريدة اللطائف المصورة التي تنشر في مصر فرأيت فيها صورة تهجمت بها الجريدة على رجل سامي المكانة في قوميته وفي دينه جلالة الملك الحسين بن علي الهاشمي ، فهو صاحب المقام الاسمى في قوميته لانه زعيم النهضة العربية وحامل لواء الثورة والقائم باعباء القضية العربية المعروفة ، وهو صاحب المقام الاسمى في دينه لانه من السلالة الطاهرة العريقة في المجد والشرف اى سلالة النبوة .

ظنت الجريدة الطائشة انها تنال من صاحب الجلالة منالا سيئا وانها تنال لدى قرائها حظوة فانقلب ظنها اثما وحرم العرب والمسلمون على انفسهم مطالعتها بعد ان احتجت البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها على عملها لدى الوزارة المصرية والشعب المصري الكريم

وقد اطلعت على هذه الصورة بعد ان رأيت في الجرائد العربية اخبار الاحتجاج وصورها تترى على المقامات الرسمية والوطنية بمصر فما كنت مسرورا بقدرما سرني غيرى لهذه الضجة (التي اثارتها الغيرة الشريفة) على جريدة اللطائف لانها ضجة جعلت للجريدة المغضوب عليها قيمة في نظر صاحبها وانصارها ما كانت تصح لها لو قوبلت بالرفض والاعراض والمقاطعة الابدية.

كنت اود من الناس الثبات من دون حدة ولا غيظ وأن يقابلوا صاحب اللطائف بمقابلة لا تجعل له قيمة في نظر نفسه بل تعود عليه بالتبكيت اذا كان فيه ضمير يتأثر بالتبكيت فان صاحب اللطائف من الرجال الحريصين على الدنيا الزائلة حرص البخيل على طعامه وشرابه والدليل على حرصه تلونه في المبادىء حسب رغبات الشعب العام فتراه لا يجد شرفا الا فيما يروج جريدته بين الناس فمقاطعة مثل هذه الجريدة وعدم الاطلاع عليها يعد في نظري وفي نظر صاحبها اكبر جزاء يحكم به عليه

وكأن صاحب اللطائف أحب ان يختبر حقيقة «ذي الوجهين» فكان في المقطم مناصر القضية العربية وفي اللطائف يعاكسها كالاهرام .. بخ بخ ما اقبح المبادىء اذا كانت ترتكز على المنافع المادية الذاتية وما اقبح الرجال اذا لبسوا لكل حالة لبوسا معرضين عن شرف المبادىء وفضيلة الاخلاق ... وما اتعس الكاتب اذا دعي الى فضيلة لا يعرف منها غير الاسم

حماه عبد الحسيب

(الف باء) عدد (٨٧٧) : دمشق

عظة التاريخ
بمناسبة مشكلة مصر مع الحجاز

لقد أناخ الدهر بكلكله على الامة العربية مئات السنين وسقاها في خلالها صوب المصائب والارزاء حتى كاد ان يسترها بغشية البؤس والشقاء الى ان اتاح الله لها بطل الحجاز وخارقة العصر العشرين الذى اقر بفضله جهابذة العلم والادب واعترف بحنكته ودهائه دهاقنة السياسة وعلماء الادارة كما امتن عليها من قبل برسالة جده السيد الاعظم (صلعم) فاخرجهم من الظلمات الى النور

لقد نهض ذلك الشيخ الجليل نهضة تليق بشرف مثله لا يتهاون في اداء ما فرضه الدين وواجبات الحقوق الملية وصاح صيحة في عرين كبته رجفت لدويها قلوب الترك على حصون القسطنطينيه وتحدرت من هولها اعصاب الطامعين بالرحاب الحرمية . ولقد ابلى بلاء حسنا في جهاده مع اعدائه اعداء امته وبلاده الذين اتضح له سوء نواياهم وفساد عقيدتهم فاجلاهم من بلاده خاسرين وردهم على اعقابهم نادمين ورفع لواء العدل والحرية ونشر معالم القومية والوطنية فكانت نهضته هذه عبرة حسنة لاكثر امم الشرق حتى مصر التي اخذت تردد الحانها الشجية الى ان اضحى وهو كالطائر المحكي وبقية الامم صداه .

كانت شمس الفتوح الاسلامي بزغت من ام القرى واشرقت اشعتها الوقادة على ارجاء المعمور بسرعة هائلة فقلصت سلطة الفرس والروم وقوضت دعائم ملكهم فلما غلب هؤلاء على امرهم من قبل امة كانت موضع احتقار في اعينهم كبر عليهم الامر فعمدوا الى الحيلة وسلكوا سبل الغش والخداع وقبل بعضهم الاسلام وقلبه مفعم بادران الحقد والانتقام ولم تكن الا برهة من الزمن حتى تمكنوا فيها من قلوب المسلمين الطاهرة وسببوا انشقاقهم على بعضهم باسم خوارج وارفاض وجرى ماجرى من الفجائع التي ادمت قلوب الامم الاسلامية وهي في ابان مجدها وبما ان التاريخ كالحلقة المفرغة التي لا يدرى اين طرفاها تراه يعيد بعضه بعضا . ان قيام جلالة الملك الحسين وانسلاخ التورانيين من البلاد العربية الى ما وراء جبال طوروس وحصرهم في تلك المنطقة المحدودة أحدث في قلوبهم غلا لا يمحوه الا التشفي والانتقام بانشقاق الامة العربية على بعضها فتقمص بعضهم الجنسية العربية واخذوا يظهرون تارة بشكل عراقيين وطورا سوريين واخرى مصريين فتراهم يبرزون محاسن الاعمال في صفات رديئة يستنكرها كل ناظر اليها ويظهرون في الوان بهيجة تسر الناظرين

لتعلم الامة المصرية انها ما هي الا بنتة عربية وثاني البلاد المقدسة بنظر العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة لانها باب الحرمين الشريفين وحصن اللغة العربية المنيع .

ان ما قام به المصريون من المطاليب لهي امتيازات من شأنها خرق الحقوق الدولية ومس كرامة الحكومة الحجازية لانه ليس بوسع الحكومة الهاشمية ان تمنح لمصر ميزة وتضن بها على غيرها من الامم الاسلامية التي معظمها تحت سلطات اجنبية

وهذا ما يسبب مداخلة الاجنبي في بلاد قدسها الله وحرسها الامر الذي يؤدي لحدوث أمتيازات أجنبية ولا يجهل احد ما لهذه الامتيازات من المضار التي تنوء تحت عبئها الحكومة التركية حتى يومنا هذا لقد ادرك جلالة ملك العرب ذلك فرفض اعطاء اي امتياز لا يلتئم مع سيادته لاي امة كانت وهذا هو الذنب العظيم الذى اقام مصر واقعدها وسبب تهجم الجرائد المصرية على جلالته وحملها عليه الحملات المنكرة التى تأباها الاخلاق الشريفة والنفوس الابية مما لا يمكن التصديق بانه خلو من وساوس تركية او دسائس اجنبية

فيا ابناء يعرب الكرام على اختلاف اقطارهم لقد كفاكم ما حصل لكم من التجارب وشهدتم من مظاهر الحوادث ما فيه اكبر عبرة فهل يصح بعد هذا ان تستمروا على التجافي والتباعد مع علمكم ان الوحدة منبت الشوكة فاستيقظوا من سباتكم العميق فأنتم في زمان وجب فيه التآخي والتوافق واوقات حق فيها التحالف والتواثق فلا تدعوا مجالا للاغراب ان يتمكنوا من تقوسكم وحرى باهل الرأي وأرباب الهمة والحمية منكم ان يجتمعوا ويتعاونوا على اجتثاث هذه الشجرة الخبيثة واستئصال جذورها قبل ان تنثر الرياح بذورها وغبار طلعها وان يتيقظوا بما جريات التاريخ فكم فيه من عظات لو كنا نتعظ

صادق بولوان

(الكرمل) عدد (١٣٦): حيفا

لا تكثروا الضجة

بين مكة والقاهرة

اذا طالب صاحب الجلالة الهاشمية حكومة مصر بالمحافظة على الحقوق الوقفية لا يكون قد خالف الشرع

واذا عارض الحكومة المصرية في امر اقامة المستشفيات الدائمة في الحجاز لا يكون قد ناصبها العداء

واذا لم يجز لامير الحج المصرى الامر المطلق في المطوفين لا يكون جلالته قد تجاوز على حقوق غيره.

أراد صاحب الجلالة الهاشمية كما قلنا سابقا ان لا يفتح بابا لتدخل الحكومات الاسلامية أو غيرها من الحكومات غير الاسلامية التى لها رعايا مسلمون في شؤون الحجاز فتقيم فيه المستشفيات والمعاهد وترفع عليها الرايات وتقيم عليها الحراسات وتبعث لها بالوكالات السياسية وهذا من الاعمال التي نعتقد ان اخواننا المصريين كان يجب ان ينظروا اليها بعين التقدير والتعظيم.

(الف باء) عدد (٨٧٨): دمشق

لوجه الله والحقيقة

حول الخلاف بين مصر والحجاز

تعاقبت الايام والصحف المصرية لا تكل ولا تمل تنفخ النار فتزيدها اشتعالا وتضن عليها بقطرة من الماء تكون مخففة لسعيرها ومانعة لاتساع شقة الخلاف بين هذين القطرين الاسلاميين الشقيقين. وساعد هذه الصحف على عملها عدم خبرة الحكومة المصرية وفتوى أصدرها بعضهم اسقط بها الفريضة عن الحجاج المصريين اضف الى ذلك فئة من الكتاب الذين لا يعرفون من الاسلام الا عمامته فابرقوا وارعدوا

وكانت المعركة هائلة ولكنها والحق يقال معركة غير شريفة لان القوى لم تتكافأ فيها فهناك عشرات من الجرائد اليومية المصرية ذات الصحف العديدة والاعمدة الغزيرة المنتشرة في كافة اقطار الارض تقوم بحملاتها متآزرة متحدة على جلالة الملك حسين وعلى حكومته، وهنا جريدة اسبوعية واحدة عدد صفحاتها اربعة تملاء أعمدتها القليلة البلاغات الرسمية والانعامات الملية وبيان الاوقات الليلية والنهارية والشعبانية والرمضانية اللهم الا عموداً او عمودين منها تكرسهما لمقارعة ذلك الخصم ونحن هنا في فلسطين لم نكن نطلع على غير اقوال المصريين الذين انزلوا سخطهم وصبوا جامات غضبهم على رأس الحجاز وحكومة الحجاز وملك الحجاز على النحو الذى ذكرناه مما جعلنا نعتقد ان جلالة الملك حسين وحكومته لم يتصرفا تصرفا محمودا في هذه المسألة ولكن بين عشية وضحاها قرأنا بلاغ الحجاز فانضحت لنا الحقيقة وظهر حق الحجاز وزهق باطل اخصامها وخرج الحجاز من ذلك المعترك على قلة وسائله يختال بثوب قشيب وتقهقر باطل الصحف المصرية التي أرادت ان تشعل نار الفتنة وعلى سيماها آيات الفشل يتبعها نعيق ابواق الخراب .....

(يافا): (م ج)

(العمران) عدد (٧٦٨): دمشق

مصر والعرب

ترد نا رسائل ومقالات كثيرة من انحاء مختلفة ينحي كاتبوها باللائمة تارة على حكومة مصر واخرى على مصر نفسها وذلك بمناسبة وقوف الحكومة المصرية امام الحكومة الهاشمية ذلك الموقف الذى آلم نفوس الناطقين بالضاد في جميع انحاء المعمور

على اننا لا نرى وجها لتحميل مصر مسؤولية موقف حكومتها فانها قد برهنت مراراً وتكراراً على ان الشعب المصرى شيء وحكومته شيء آخر فقد جعل تصريح ٢٨ شباط الذى تجرى مصر بمقتضاه وحكومتها على اساسه هوة سحيقة بين امتها وحكومتها فاذا كان موقف الحكومة لم يتفق مع ما هو منتظر من حكومة عربية كبرى كحكومة مصر انما نعود مسؤوليته على بريطانيا التى غلت يد مصر حتى اليوم عن حقوقها النيابية ومسؤولية الوزارة امام الامة

فلو سردنا كل الحوادث من عهد محمد على الكبير مؤسس تلك العائلة الى نجله ابراهيم وهكذا حتى امارة عباس نرى بوضوح وجلاء تام ان العرب بثورتهم على الترك لم يأتوا امراً ادا ولم يرتكبوا جريمة لا تغتفر كما يزعم بعض المكابرين في مصر فبعد ان تظهر هذه الحقائق الناصعة ندرك بداهة ان ما تنشره صحف مصر من المقالات ضد النهضة العربية اساسها جهل الكاتبين بالقضية العربية وعدم احاطتهم بها الا من الوجهة التى يتقدمون بها بعض الذين نعرفهم ويعرفهم ابناء النيل ولو أدركوا حقيقة سياسة الانكليز تجاه الكتلة العربية لسلكوا طريقا انفع لقضيتهم وقضيتنا وهما في الحقيقة سواء

وقد كان يجمل بحكومة مصر ان تمنع الصحف عن نشر ما يمس بكرامة (رأس متوج) وان لا تجعل للسياسة يدا تتغلب على ما لامثال هذه القضية من الحقوق الخاصة والعامة وان لا ندع مجالا للقول بانها تريد ايقاع النفرة بين القطر المصرى وسائر الاقطار العربية ؟

(الف باء) عدد (٨٧٦): دمشق

فلسطين

يافا في ٢٥ تموز — لمراسل الف باء

: ان الحكومة الهاشمية لم تمانع في مسألة البعثة الطبية بل بمسألة اعطاء امتيازات بانشاء مستشفيات للحكومة المصرية كانت طلبت مثلها الهند ورفضتها الحجاز (١) لانها بذلك تعترف بامتيازات لرعايا الدول الاجنبية في بلادها ولا يعلم الا الله ماذا كانت تستثمر تلك الدول من تلك الامتيازات التي ليس لها من الانسانية الا ظاهرها وأما باطنها فلا اقل من وضع تلك الديار المقدسة بأمها وابيها في احضان الاجانب الذين ينشؤن المستشفيات باسم الانسانية ثم يعقبونها بالمدارس لرفع الجهل ثم بالبعثات التبشيرية المسلمة ظاهراً وهلم جرا هذا كله فضلا عن ان لدى الحكومة الحجازية مستشفيات كثيرة سمحت بها لاطباء الحج المصرى ليستعملوها لانفسهم وللحجاج فماذا ول سادتنا النجباء اصحاب برقيات «حسين ابن على — مكة» هل ظنوا ان مجرد تكبيرهم الدنيا ثم واحتجاجهم باسم الاسلام والمسلمين على «الحسين بن على» يكفى لان يتنازل جلالة الملك عن ادارة الملك ويعهد بها الى ادارة «الاهرام» أو «السياسة» أو «اللطائف المصورة» ؟...

(١) من الاتفاق الغريب أن المعتمد البريطاني بجدة حينما طلب من الحكومة الهاشمية اذ ذاك السماح للبعثة الهندية الطبية المذكورة فرفضتها الحكومة الهاشمية — كان الذى عينه المعتمد البريطاني اذ ذاك مترجماً ومروجا هو يحيى صادق باشا أمير الحج المصرى صاحب قضية البعثة المصرية الجديدة شبيهة البعثة الهندية فسبحان من خص من شاء بما شاء ... ؟

(الطبل) عدد (٤٠٩): حيفا

سخايف الطايف

نشرت اللطائف المصورة ثلاث صور هزلية لجلالة الملك «حسين» وقد آجمنا مراراً ان ندخل معها في المناقشة لولا ان ابت الضرورة علينا ان نفند لها سخافاتها واحدة فواحدة:

السخافة الاولى: قولها :(ان «الحسين» هد اعظم ركن من اركان الاسلام)

كيف يا ربة السخافات تصمين اليوم جلالته بهذه الوصمة وقد كنت بالامس تفاخرين بفتوحاته وفتوحات انجاله وترفعين لهم الوية الثناء وتقبلين اذيالهم وتغرى وجهك بثرى نعالهم ؟

ألانه رفض قبول البعثة الطبية خوفا على بلاده من دسائسها وعنده من الاطباء ما يغنيه من هذه البعثة ؟ أم لان جلالته ادرك أن أول الغيث قطر ؟ واول غيث الاستعمار البعثات الطبية ثم العلمية ثم الملاهى . فخشى ان ينهمر وتسوء العاقبة بسيلها الجارف ويكون نصيب الحجاز ما كان لسورية ومصر والعراق و و الخ

اذا سمح جلالته باقامة المستشفيات وقبل البعثات هناك لقامت حولها ضجة الدول الاستعمارية وطلبت ايضا ان تقام لرعاياها المسلمين مستشفيات مثلها

أما اذا كان مقصدها الاصطياد في الماء العكر فقد ساء فألها . فالتفرج الى بحر غير هذه السياسة

وان كان زعمها بانه قد هد ركن الاسلام من حيث قام ضد الاتراك . فزعمها عين السخافة

ان جلالة الملك «حسين» لم يقم بالنهضة العربية طلباً لخلاص نفسه كلا بل هو يضحيها كل ساعة حباً بامته انما الدافع الوحيد هو لانه يعلم ان في حياته منفعة كبرى للوحدة العربية

ولا نه كان ينشد استقلال بلاده وهذه امنيته وضالته الوحيدة . فان خدعته السياسة فلا عيب فى ذلك وقد خدع قبله ولسن وفنزيلوس وغيرهما

وأما سخرك بتنقيب جلالته بالمنقذ فهذا لم تحقيقه بنفسك تلك الايام السوداء عند ما كانت الاطفال تموت جوعا واليتامى عراة والفتاة تضطر لا كل خبزها بما يندى له الجبين خجلا فانى جلالته ومد يده القوية وانقذ امته من تلك المحنة

بينما مصر كانت فى رغد العيش تنعم برنين الاصفر البريطانى

فلا لوم عليك اذا انكرت كلمة المنقذ أما نحن فنعتبره ليس بالمنقذ فقط بل بالمنقذ العظيم. وأى عمل جدير بالذكر احسن من عمله هذه ؟

فطوبى لك يا ارملة الصفا تف على نظريتك (يسسم ام ا) وارائك (يسم ١١) وافكارك السقيمة التى لا يأتيها الخطال من بين يديها ولا من خلفها ... ومن لى بمثلك فلسفة تلبس لكل حالة لبوسها وتسير مع الدهر انى وكيف سار . فانت والحق يقال يجب ان تكونى قدوة لحملة لواء السياسة الافاكة ونبراسا لقادته والدليل على انها تتقلب كالى براقش فهى اليوم يستخلص من كتابتها انها اصبحت من محبى الاتراك . وان جلالة الملك « حسين » هو الهادم وهى المشيدة وقد نسيت أو تناست وقعة قنال السويس عندما قام المصريون على الجيش التركى وفتكوا به وجعلوا جثمانه بعد أن مزقوه شذر مذر طعاما للاسماك فايهما افضل أيتها السخيفة ؟ عمل جلالة الملك الذى لا يقصد من عمله هذا الا استقلال أمته وصيانة حرم الحجاز من أن تطأه اقدام الاجانب بواسطة بعض لزعانف؟ أم عمل مصر؟

وها نحن قد فندنا لك سخيفتك الاولى وفى العدد الاتى نتمم لك تفنيد باقى سخافاتك لا تنا خشينا ملل القراء .

(أبو محمد)

(الف باء) عدد (٨٩٧) : دمشق

اعداء العرب

فى مصر فئة مضلة تحمل فى قلبها حقداً على على الجامعة العربية بداعى انها تضر فى صالح الدولة العثمانية ...؟! على ان الناقد البصير يعلم ان اول قنبلة انفجرت فى قلب الدولة العثمانية بطلب الانفصال كانت من قبل المصريين قبل ثورة (موره) لليونان وان الجيوش المصرية فتحت سوريا و كيلكيا حتى وصلت كوناهيه من اعمال قونيه وكادت تصل القسطنطينية مما اضطر الخليفة للوقوع فى شرك الروس بمقتضى معاهدة (خنكار اسكله سى) ولولا فضل الدول العظمى فى انقاذ الخليفة من براثن الروس وورد الجيوش المصرية لكانت حينئذ تركيا وخلافتها فى خبر كان . ولا اظن المصريين يجهلون ان اعلان السلطة المصرية ابان الحرب العامة واشتراك ما ينوف عن مليون مصري فى معونة الجيش الانكليزى فى الجبهة التركية ما كان الا عداء للترك وخروجا على الخليفة ؟!

اليس من الغريب ان تشمل هذه المعاملة العرب فى المغرب أيضا فلا نجد فى مصر من ينظر الى البطل المغربى عبد الكريم بجزء قليل من نظرتهم لا نقره ولا بشىء من المعونة التى يسدونها للكماليين وحتى نراهم لا يذكرون مجاهدى طرابلس الغرب وهم جيرانهم الا قرون الا كما يذكرون حوادث الصين ؟!

اذا صح للمسلمين ان يدعوا حق المداخلة فى امر الحكومة الحجازية وان تدار من قبل لجنة منتخبة من عموم المسلمين برعاية الخليفة الممنوع من النظر فى امور السياسة بداعى علاقة المسلمين فى زيارة الحرمين الشريفين الا يصح للعالم ان يطلب المداخلة بادارة مصر لانها واقعة فى طريق العالم الغربى والشرق ونقطة اتصال الهند باوروبا ... ؟!

ايعلم المتهوسون من المصريين ان هذه النظرية فى المداخلة تصل بالمصريين الى ما يكرهون؟ ألا يذكرون قوله صلى الله عليه وسلم (لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) ؟ افيطلبون لمصر تلك النتيجة المؤلمة ام ان ضعف الايمان كان الداعى لهذه التقولات ؟!

ليعلم المتهوسون ان النبى الكريم اوصى حماية الدين وسياسة الدنيا بزعامة قريش دون سواهم من الانصار وباقى العرب والعجم كما ثبت ذلك باجماع السقيفة وان العجمة والتهاون فى الدين والاغراض السياسية لا تقعد العرب عن الذود عن حياضها وان دفاع الصحف السورية والعراقية عن نظرية الحجاز قلب الجزيرة لاكبر دليل على ذلك فان سكت عقلاء مصر اليوم امام تيار العامة والجهلة فان صوت الحق لا يخفت ولا بد من اعلائه الباطل ولو بعد حين . ان مصر روح البلاد العربية ويسوءنا اعتلالها ولو قدر الله لها معرفة مركزها فى العالم العربى وعملت لتعززه بدلا من اضعافه لكان لمصر فى العالم كله مكان غير مكانها وان الله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه . فاليكم ايها العقلاء والمفكرون المصريون اوجه كلامى وارجو الله ان يعلى صوتكم فقد آن لكم ان تهبوا من رقادكم ولن ينفع الدخلاء من الاعاجم سعيهم فى ابعاد مصر من الفكرة العربية فانها عربية بحتة ولا صلة لها بطوران رضوا أم أبو

(ابن جلا)

الحجاج المصريون

يؤيدون الشيخ محمد سليمان فى بيانه عن الحج

نشرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضي من « القبلة » مقالة للاستاذ المفضال الشيخ محمد سليمان قاضى شربين نقلا عن « مقطم ٢٩ ذى الحجة » ذكر فيها ما لاقاه عموم الحجاج من الراحة فى الحجاز فى جميع معاملاتهم كما انهم وجدوا عكس ذلك على خط مستقيم فى مصر عند عودتهم الى ديارهم الى آخر ما جاء فى مقالته

وبعد أن نشرنا المقالة المذكورة اطلعنا فى (مقطم ٢ محرم) على برقية من عموم الحجاج المصريين ركاب الباخرة (البحرين) جاء فيها ما يلى:

«لم نكد نصل الى ميناء السويس حتى وجدنا من الحكومة وقلم الجوازات ما ساءنا جداً خصوصا ان العصى كانت تعمل فى جنوبنا من عجزة وسيدات واطفال

وبينما نحن نتلهف الى مطالعة صحيفتكم الغراء اذا بنا نجد فيها مقالا لفضيلة الشيخ محمد سليمان القاضى الشرعى الشهير عبر به عما فى ضميرنا وكفانا مؤونة الكتابة فى هذا الشأن

فالى حكومتنا العادلة نرفع الشكوى والله حسبنا ونعم الوكيل »

شكر الحجاج وشكواهم

تحت هذا العنوان جاء فى (مقطم ٦ محرم) ما يأتى :

« لا تزال التلغرافات والرسائل تأتينا بالشكوى من البواخر التى اقلت الحجاج الى الحجاز وأعادتهم منه، منوهة بالثناء على حكومة الحجاز وما لقى الحجاج من عنايتها ورعايتها ومحافظتها على راحتهم وسلامتهم ؛ وقد كثرت هذه التلغرافات والرسائل فلا يسعنا أن ننشر علاوة على ما نشر منها ونحن نعتذر الى مرسلى التلغرافات والرسائل المذكورة عن نشرها بعد الذى نشرناه منها فى هذا الموضوع » انتهى

[القبلة] :

لا ندرى ما الذى منع صحيفة المقطم الغراء عن نشر ما ذكر؟...ولا بد أن فى الامر سراً لا تصل اليه عقولنا...وهل المواد التى علا بها (المقطم) أعمدته أهم من الرسائل والتلغرافات المذكورة؟...

عودة الحجاج السوريين

الى بلادهم

سرنا جداً ما رأيناه فى صحيفة اختنا الصحف السورية الغراء (عاقبها الفلسطينية) من اعلان وصول الحجاج اليها سالمين ـ وقد أعلن الكل ارتياحهم من احوال الحجاز وما شاهدوه من رعاية الحكومة الهاشمية لهم وعنايتها بهم ـــ المعاملة التى أجرتها الحكومة مع اخوانهم حجاج بقية الاقطار الاسلامية ؛ وان سرورنا ما هو الا لسرور اخواننا والا فالحكومة لا ترى نفسها قامت الا بواجبها الذى تقتضيه مكانة وفود الله الى بيته العتيق وهى أعظم وظيفة تتشرف الحكومة بأدائها ؟

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة والاياب منها

فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية متوجها الى جدة على السيارة الخاصة للاشراف على بعض الشؤون العامة . وفى عشية هذا اليوم آب جلالته الى « العاصمة » على السيارة الخاصة ، أيد الله جلالته بعناياته وتوفيقاته فى جميع الحركات والسكنات ؟

مبلغ الوقاحة

أشاعت بعض الصحف أن الحكومة أرسلت شخصا الى مصر للتوسط لدى حكومتها فى الصلح ونحن وان كنا نود أن نكون متفقين مع العالم الاسلامي كله ويهمنا أن يكون جميع المسلمين متحدين متضامنين ولكننا نكذب هذه الاشاعة التى لا أثر لها من الصحة وما هى الا من مختلقات الوقحين الذين دأبهم اختراع الاكاذيب واشاعتها بين الجمهور ؟

اعانات الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٤

ريال مجيدى

عدد

٤ — من حجاج الشيخ بكر جوانه عبدالرزاق ، كمال عدنان ، روان احمد سعيد ، ولى الدين ، حيده ، وربيه جادى واحده

٣ — من حجاج حسن كدرة البوقسى : وربيه جادى ١ و ١٨٥ قرشا

٩ — من حجاج السيد على نجاس : محمد بكري وجماعته ، محمد طيب ، عادل ، محمد طيب و ٤٠ قرشا

١ — من حجاج المذكور : خالد وجماعته و ٤٠ قرشا

٣ — من حجاج الشيخ عبد الرحيم كرنجى : عبد الرحمن بن محمد سارى وجماعته و ٥٠ قرشا

ريال مجيدي عين عدد	
–	من حجاج الشيخه عارفيه مندوره حاجي عبدالحليم وجماعته و ٩٥ قرشا
٦	من حجاج الشيخ اسماعيل فيرق قاسم ، خسته اسحاق ، محمد شكرى نامدرانى ، عثمان ، ابوبكر ، تاج الدين ، و ٢٥ قرشا
٣	من حجاج خليل شبانه : الحاج عبد اللطيف وعائلته
٩	من حجاج المذكور : بكروزوجته نشاش ، شافى وجماعته ، يوسف وجماعته ، سالم وجماعته
٣	من حجاج المذكور : على مشنم
١	من حجاج الشيخ حسن سلطان : حاجى صالح عبد الوهاب رواس
١٢ –	من حجاج المذكور الحاج عبدالحميدوجماعته و ١٠ قروش
٣	من حجاج الشيخ محمد فطانى : حاجى اسماعيل فلفلان
٢١	من حجاج الشيخ خليل باويان : يوسف بن ناتد ، حاجى خضرى محمد مقصود ، اسماء ، احمد خضر عمارى ، اسماعيل ، ابراهيم ، عثمان خضر ، رملي ، شكري ، حاجى عبدالكريم بن مرشد و ٤٠ قرشا
٣	من حجاج الشيخ جمل اجاوى : عثمان قدبروحاجى بديلووجماعته انفار ١٠
٤	من حجاج الشيخ عبد القادر سداو : حاجى داود وجماعته ، حاجى امام وجماعته ؛ و ٣٠ قرشا
٢	من حجاج امين كتوعه : الحاج احمد عيسوى
١٢	من حجاج الشيخ على شبانه : ادريس وجماعته ، اسنوى وجماعته ، صفية وجماعتها ، عبدالقادر وجماعته
٨	من حجاج المذكور : عبدالحميد ، وعبد الغنى ، محمد انور وجماعته ، حاجى محمد رضوان وجماعته ؛ و ٢٠ قرشا
٦	من حجاج المذكور : حاجى هاشم وجماعته ، محمد صديق وجماعته ،
٣٠	من طرف حجاج الشيخ يعقوب فيره و ٥ ربابى هندى
٨	من حجاج الشيخ محمد نور سمباوه : الحاج خالد وجماعته ؛ الحاج عثمان وجماعته و ٢ ربيه جاوى

ريال مجيدي عين عدد	
– ٥	من حجاج الشيخ : احمد طيب الحاج على وجماعته ، الحاج شافعى وجماعته و ١٠ قروش
١٤ –	من حجاج أمين فوال و ٨٠ قرشا
٤	من حجاج الشيخ زينى حسن
١٣	من حجاج الشيخ احمد عبدالحميد حاجى احمد ، حاجى حسين ، مرشدة ، يوسف وجماعة ، حاجى عرفان وجماعته ، عبد الهادى حاجى حسن وزوجته و ٦٠ قرشا
١٣	من حجاج الشيخ عبد المعطى النورى : الحاج جاد وجمعه ، سنده ، خليل بيبى ، عبد المحسن ابو ابن ، عبدالقادر فوده ، أم محمد المطرى ، وواحدة من اهل الخير
٦	من حجاج الشيخ عبد الحميد سداو و ٢٠٠ قرشا
١٨	من حجاج السيد عمر حابى : محمد صالح ، احمد ، عبدالملوك ، يعقوب ، طيب بن عبد الله ، ابو بكر من حجاج امين مويو
١٢	من حجاج الشيخ محمد زبيدي محمد سيام ، عيدى ، حاجى اوان ، حاجى محمود
٥	من حجاج محمد طه ترنقالو : ابو بكر ، محمد سلامه ، صالح ، رملى و ٤٦ قرشا
٣	محمد جميل ديه كولو – ٨١ قرشا
١٥	الشيخ عباس بغدادى بياع السكر
١١	من حجاج الشيخ على شبانه : اسماعيل وجماعته ، سليمان وجماعته ، طاهر وجماعته ، عبدالله وجماعته ، و ٢٠ قرشا
– ٢	من حجاج الشيخ عبدالقادر سداو حاجى عبد المهيمن وجماعته ، ومن حجاج عبد الحميد أبو حمامه حاجى يعقوب وجماعته و ٦٠ قرشا
١٧	من حجاج الشيخ يعقوب فيره ٢ ومن حجاج عبد الحميد ابو حمامه محمود وجماعته
٢	من طرف احمد عبيد الزمزمى
٤	من حجاج خديجه ابو شاهين : احمد بشرى ، عثمان من حجاج سراج بتاوى محي الدين و ٥ قرش
٣	محمد شاه نورى من حجاج الشيخ حسن دوم

ريال مجيدي عين عدد	
٣	من حجاج حمزه جوانا عمته ، عبد الرحمن وريال سنكو ١ و ١٠ ربيه جاوى
– ٣	من حجاج الشيخ عبد الرحيم رشيدى : ابراهيم ، عيسى ، حاجى مصطفى وحاجى مصطفى
٢	هاشم بن على المقرى اليمانى
٢	من حجاج الشيخ صدقه الزمزمى
١	من حجاج خليل شبانه و ١٢ قرشا
٢٤	من حجاج الشيخ عبدالقادر طيبه : عبد المعطى وجماعته ، منهاجى واسماعيل وجماعته واحمد باناعمه وجماعته ، محمد شاكر ، عبد الحميد و ١٤٧ قرشا
٣	من طرف الشيخ حسين بندقجى و ١٩ قرشا
١	من طرف عبدالحميد حسن الزمزمى
٢	صالح عبد الوهاب ، وجماعته و ٥ قروش
١٥	حجاج الشيخ محمد بدر : نور الدين وجماعته ، تاج الدين وجماعته ، ابراهيم وجماعته ، يوسف وجماعته ، داود وجماعته
٦	من حجاج المذكور : احمد وجماعته ، سليمان وجماعته ، داود وجماعته ، حميدى وجماعته ، عبد الله وجماعته ، حسين وجماعة و ٢٤٠ قرشا
– ١٦	الشيخ حامد عبدالمنان شيخ الجاوه
٢	من طرف الشيخ حسن الزمزمى اليمانى شيخ الطرق
– ٧	من حجاج الشيخه حنيفه زائد : الحاج احمد جفري وجماعته ، زينل مكرم وجماعة و ١٣٤ قرشا
٢	حجاج المذكورة : الحاج مصدوق وجماعة وربيه جاوى و ٣٨ قرشا
٤	حجاج الشيخ محمد على بتاوى : صالحة ، ساكيان وجماعة ، ماجد الحاج شربينى وريال سنكو ٢ و ١٤ قرشا
١٣	حجاج المذكور : الحاج سعيد ، الحاجه رحبه ، الحاج رملى ، الحاج طالب واحمد
١	حجاج المذكور الحاج محمد صالح ، الحاج عبد الله وجماعته الحاج مرتضى و ٦٦ قرشا

ريال مجيدي عين عدد	
١	من حجاج المذكور : الحاج عبد الرحمن ، الحاج حزم وجماعة ، الحاج اسماعيل وجماعته ، و ٦٧ قرشا
٥	من حجاج المذكور : الحاج محمد طاهر وجماعته ، الحاج سعادى ، ميرزا وعباس ، عمرالله ، موسى و – ٣٨ قرشا
٧	من حجاج المذكور : حاجى بادم وجماعته ، حسين واحمد ، اسحاق ، مرحمه ، حاجى محمد صديق و ٢١ قرشا
– ٦	من حجاج المذكور : حاجى عبدالعزيز حاجى جوهان ، حاجى سوى و ٤٥ قرشا
١٢	من الشيخ عبدالقادر طيبه : ومن حجاجه الحاج احسان محمد
٢	الشيخ صالح بن هاشم الزمزمى
١١	الشيخ عثمان شاولى الزمزمى الشيخ حمزه شاولى
٣	الشيخ يوسف ، الشيخ مصطفى من حجاج الشيخ محمد على بتاوى : الحاج محمد مأمون جوهرى و ٧ قروش
٢	الشيخ عبدالله حكيم زمزمى .
١	الحاج يوسف وزوجته من حجاج الشيخ طه ترنقالو
١٠	الشيخ محمد صالح بن حسن الياس الزمزمى
– ١	من حجاج الشيخ محمد على بتاوى رقيه واخواتها ، انطون بن على ، سنوسى ، محمد طاهر ، و ٥٤ قرشا
٥	من حجاج حامد عبدالمنان : السيد احمد ادريس ، الحاج ابراهيم .
– ٦	من حجاج المذكور : احمد بسبس محمد رشيد ، عبدالرحمن ، ابراهيم ، كسون ، منصور ، سعيد ، محمود ، عبد الغفار و ٢١ قرشا
٣	من حجاج الشيخ نور قدس : حاجى محمد نور ، ماوردي ، عبط ، عبد الهادى ، ادريس ، الياس وهمون ، عبدالمعطى ، نخراوى ، نورحسن عبدالقهار ، فاطمة ، حسن ، و ٧٩ قرشا

لها بقية

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور ... الشيخ حسن بخاري
احد ...

العدد ٧١٨ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التلغراف التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ محرم سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٣

حول قضية المحمل

قل يفتح ربنا بيننا بالحق

وافانا البريد أمس بطائفة من الصحف مشتملة على أقوال فريق من نبلاء اخواننا المصريين دفعتهم الغيرة على الحق الى أن يصدعوا به ويميطوا اللثام عن وجه الحقيقة ويمزقوا كل ما غشيها من سجف أباطيل المغرضين واضاليل المرجفين في شأن عودة المحمل المصري. وقد اضطرنا ذلك الى أن نخوض في الموضوع بعد أن نورد ما يتعلق به من أقوالهم. جاء في عدد (١٨ محرم) من الصحيفة «البلاغ» المصرية الغراء تحت عنوان: (لا ابلاغ ولا وثائق وانما هنالك مفاوضات جديدة) — ما يلي:

(اتفقت الصحف الموالية للوزارة على انها الآن في مفاوضات جديدة مع الحكومة الحجازية وانها لذلك لا تنشر البلاغ الذي اعتزمت نشره وقد كانت هذه الصحف نفسها اكدت مرارا قرب نشره وشهدت له بالبلاغة وقوة الحجة. وقد كانت هذه الصحف نفسها هي التي اذاعت ان الوزارة لا تنتظر لنشر البلاغ الا وصول جواب الحكومة الانكليزية بالموافقة على نشره لان في الوثائق التي تريد نشرها ما له صلة بعقد وب الحكومة الانكليزية في جدة والوزارة لا تملك وحدها حق نشرها. فعلى أي شيء يدل هذا كله وما هو رأي الوزارة فيه؟

ليس ما حدث شيئا هينا وانما هو امر عظيم عند الامة والوزارة فرجوع ركب المحمل الشريف لاول مرة في التاريخ وامتناع لفيف من الناس عن قضاء فرض ديني ثم منع الوف الفقراء من اموال محبوسة عليهم وطعام ينتظرونه من العام الى العام ليقتاتوا منه هم واولادهم.

كل ذلك عظيم وخطير لا يجوز لعشرة من مصر وان كانوا وزراءها ان يحدثوه بأمرهم فاذا احدثوه فلا بد لهم من بيان حجتهم والاسباب التي يبررون بها ما حدث وقد ارتفعت الاصوات من كل ناحية تطالب الوزارة بالبيانات ونشر الوثائق الرسمية ليعرفوا منها الاسباب التي ادت الى هذا الحادث الفذ والغريب في موضوعه والوزارة نفسها لم تستطع ان تنكر على الناس هذا الطلب وتأليفها لجنة من كبار الموظفين لوضع بلاغ عن هذا الحادث دليل اقتناعها بوجوب نشر هذا البيان فرجوعها الآن من نشره وعلى الاخص بعد عودة الحجاج المصريين وشهاداتهم جميعا بخطأ الحكومة المصرية في تصرفها بارجاع ركب المحمل الشريف وبالعناية التي اكرمتهم بها حكومة الحجاز من شأنه ان يثبت الشكوك التي حامت حول الوزارة في هذا التصرف وانها كانت مقودة فيه بسياسة اجنبية تريد ان تستغل خلافا وقع بين مصر والحجاز لتأييد مطامع لها عند ملكه وهذه الشكوك تزداد حق بعد ان عرف الجمهور من الصحف الموالية للوزارة انها عادت للمفاوضة من جديد مع «ملك الحجاز» واهم ما تفاوضه فيه بالضرورة مسألة المرتبات المالية.

لم يعد خافيا على أحد في مصر وغير مصر ان للانكليز اغراضا عند «ملك الحجاز» وان المال في مقدمة الوسائل التي يستعينون بها على قضاء هذه الاغراض وسواء في ذلك ان يدفعوه أو يمنعوه بل لعل الحرمان من المال أوقع فعلا واشد تأثيرا وقد كانت لملك الحجاز مرتبات عند الحكومة الانكليزية فمنعتها ولا تزال تمنعها الى الان ولكنها مع ذلك لا تزال تحمل هذا المال في يد وتلوح به في وجه ملك الحجاز وتحمل المعاهدة الانكليزية العربية في اليد الاخرى وتلوح بها ايضا ولا يعلم الا الله ماذا تكون نتيجة هذا التلويح فاذا خشي المصريون ان تستغل السياسة الانكليزية مسألة المرتبات المالية والارزاق المحبوسة على فقراء الحجاز لا يكونون مخطئين فيما يخشونه واذا خافوا من ضعف الوزارة واستسلامها فتعطي السياسة الانكليزية فرصة حسنة لخدمة مطامعها في الحجاز فانما يخافون امرا عظيما ونتائج وبيلة.

لقد شكونا من ضعف الوزارة واستسلامها في شؤون مصر ولكن بالرغم من فداحة ما اصيبت به البلاد من هذا الضعف وهذا الاستسلام فان هناك عزاء وهو ان نواب الامة الصادقين قادرون في البرلمان على تلافي نتائج هذا الضعف ومنعها من ان تكون. أما اذا ادى ضعف الوزارة امام السياسة الانكليزية الى خدمتها عند «ملك الحجاز» في المعاهدة التي تنكب العالم الاسلامي شر نكبة فلا عزاء ولا امل وهذا شر ضعف تبتلى به الوزارة) انتهى

وجاء في مقال بامضاء (عبد العزيز صبري) بعدد (١٠ محرم) من الصحيفة المذكورة أيضا — ما يأتي:

(كل ما يمكن ان يقال الان هو ان مسألة البعثة (الطبية المصرية للحجاز) بلغت حدا من سوء التفاهم لم يكن من الحكمة ان يصل الامر بحكومتين اسلاميتين اليه حتى قيل ان امم الشرق لا تحسن التفاهم. ولكنها تجيد التقاطع

لقد كان هنالك متسع من الوقت للمخاطبة بين الحكومتين في أمر لا ينكر احد انه صالح ولكن الطريقة التي اتبعت لتنفيذه لا يقول احد انها كانت صالحة. حتى لو كان الحق في جانبنا. لان الذي سمعناه من افواه بعض العقلاء من الحجاج الذين قدموا مع المحمل هو ان امير المحمل كان يطلب (تنفيذ اوامر) يحملها من الحكومة المصرية. وما كان يحسن ان يقطع على قاضي القضاة — الذي حضر اليه في الباخرة خصيصا للتفاهم في الامر — طريق هذا التفاهم بقوله انها اوامر يجب تنفيذها لان المسألة لم تكن بهذه الخطورة التي أدت اليها هذه الاوامر. اذ ما الفرق بين ان يكون المستشفى ثابتا في جدة او في مكة وبين ان يكون متنقلا مع الحجاج في كل مكان من أماكن الحج واظن ولست الوحيد الذي يظن كذلك ان انتقال المستشفى مع الحجاج انفع للحجاج واضمن لراحتهم من بقائه في مكانه مع تنقل الحجاج فيما بين جدة ومكة وجبل عرفات ومنى وكان يمكن الجمع بين الغرضين لو كان هناك مجال واسع للتفاهم على قاعدة التوفيق لا التفريق. وعلى كل حال نرجو ان تعيد حكومتنا نظرها في الامر نظرا صائبا مبنيا على الروية والحكمة وان لا تكون سببا في قطع طريق الحج على المسلمين من أبناء مصر وهي تعلم ان هذه الفريضة قد أديت في هذا العام على أحسن حال فكيف بهذه الفتاوى التي لا يمكن ان يكون المراد بها الخير للمسلمين) انتهى

ونشر الاستاذ (احمد مصطفى المحامي) في عدد (٨ محرم) من جريدة «المحروسة» ردا عليها جاء فيه ما هذا نصه:

(نسبتم اليّ اني احاول الدفاع عن شريف مكة ولو تمعنتم مقالي لقرأتم كتابا

شارحا امنى المسألة بلا محاولة ولا رغبة فى الدفاع الا عن حجيج بيت الله دون تملق بمن سواه جلت قدرته

سردت حكاية الواقع كما شاهدتها وسجلت على نفسي ما دونته مسنداً للفاعل بلا ضمير مستتر واعربت عن اسمه بالمعرفة والمداخلة المنكرة فى مسألة الدين وهي التى ابغي صيانة اسم حكومة بلادى من أى تعرض لما تد يزرى بحرمة أمة أنا احد افرادها ولى شرف الحرص على سمعتها فى ديانتها وكرامتها

تشكرون علي ايضاح المسألة توبها وانتم أهل الكياسة فى السياسة وادرى بما فيها !!!
أكانت الممانعة فى البعثة الطبية هي مآل
أمر رجوع المحمل ؟ أم كنا فى حاجه لاطبائنا
يرافقون ركب المحمل معنا ونسير معهم فى
أمان الله أم كان حكم اللفظ واجب التنفيذ ؟
واقامة الخيام هى كل موجبات الرجوع . ولو
شئتم خدمة الانسانية لسرحتم الاطباء بلا
شرط ولا قيد ولنفعتم الحجاج بالعلاج والدواء
من غير اسم بعثة

ما كنت أحسب الشهادة لله خصومة وما دمتم قضاة السياسة فالحكم لله وحده اليه أدعو واليه انيب) انتهى

وأوردت الوصيفة (صدى الشعب) الغراء (التى تصدر فى طرابلس الشام) مقالا رئيسيا فى عددها (١٣٠) تحت عنوان (سعد زغلول يريد حسم الخلاف الناشب بين مصر والحجاز ، سعد زغلول باشا عربى لا أعجمى) وهذا نصه بحروفه :

(اذ صح ما جاء فى الاخبار وهو صحيح من ان معالى زغلول باشا أرسل الى أعضاء الوفد فى مصر يستحثهم على السعى فى حسم الخلاف المعروف الناشب بين الحكومتين الحجازية والمصرية اذا صح عزم هذا الرجل المبارك على هذا الامر المبارك فيكون زغلول هو رجل الاسلام والشرق والعرب قبل ان يكون رجل مصر والمصريين !!!

اكرم بها من عاطفة هى عاطفة شيخ الاحرار زغلول الذي لاجله فقط ولاجل غيره من الزعماء العرب الحقيقيين وليس الاعجميين نحب مصر ونعطف على قضيتها عطفنا على قضيتنا العربية المقدسة .

أجل اكرم بها من عاطفة هى العاطفة التى سجلت لشيخ الاحرار المصريين الحقيقيين وليس الغرباء عن مصر الساعين بدسائسهم ومفاسدهم للقضاء على الاسلام بمحاولتهم القضاء على القضية العربية التى يجلها سعد زغلول ويتمنى من صميم قلبه نجاحها لاعتقاده ان بنجاحها نجاح الشرق وقوته ومنه مصر وغيرها من البلدان الشرقية القوية !!

لقد شعر بطل مصر حفظه الله بان الخلاف الناشب بين مصر والحجاز لما يؤخر فى القضيتين المصرية والعربية ويكون باعثا على هدم ما بناه الاحرار الحقيقيون وهو منهم فطلب الى زملائه السعى فى حسم هذا الخلاف وهو طلب شريف لم يلهمه عليه الا الله سبحانه وتعالى وضميره الحي وبعد نظره العظيم !

انا نحيي العاطفة الشريفة في شخصية سعد زغلول وان محاولته حسم الخلاف لا كبر تعزية لنا نحن العرب الذين لا ذنب ولا اساءة لنا عند مصر الا اننا قمنا وطلبنا الاستقلال كما يطلبونه هم .

واننا نرمق بقلوب خافقة محبته الى مصر ونطلب من الله أن يمن فى تدومه لان فيه بقية الامل فى حسم الخلاف بين شقيقتين عربيتين لم يعمل على الخلاف بينهما لا اعداءهم الاعجميين الساعين فى قتل الروح العربية وهى فى مهدها ولا اساءة لها الا حسدهم منها وطمعهم وحبهم للشر وميلهم الى رؤية الاسلام مشلولا مطعونا فى صدره بحراب الطفرة والخروج على تقاليده وتعاليمه الصحيحة التى خلفها لنا الاسلاف الصالحون .

مرحى يا سعد زغلول مرحى واننا نحييك بمحبة ونرجو اليك ان تعمل ما فى جهدك لازالة سوء التفاهم الذى لم يوجد بين قطرك الشقيق وبين كعبة آمال العرب والاسلام الا دسائس المحتالين وقد دسوا لك من قبل وكانوا سببا فى ابعادك عن حبيبتك مصر . !

اننا نترك اليك ان تحكم فى هذه القضية وكلنا نرضى بحكمك العادل ولا شك ان الجلالة الهاشمية وهى تعتقد فيك الاخلاص المجرد الارتضية بحكمك ومرتاحة الى سعيك وطالبة الى الله ان يزيد فى حياتك ويكثر من امثالك لتعدل للقوم ميولهم وتقضى على دسائس الاعجميين الساعين فى هدم وتغيير نظام الاسلام خسؤا باذن الله وان الله لا ينصر القوم الكافرين .) انتهى

[القبلة]

لقد قامت الضجة حيال هذه المسألة واتسع نطاق القيل والقال فيها واصم الاذان عنوان (الخلاف بين مصر والحجاز) مع ان القضية واضحة والحق فيها ظاهر لمن ألقى السمع وهو شهيد . فان حكومتنا لم ترتكب جرما أو شبه جرم يستلزم هذه الضجة ومبادآتها بالشتائم والنقائص وكل ما هو معلوم . فان الذى رجع بالمحمل هو أميره كما يشهد به الله وملائكته والعالم . وان قولنا نائب رئيس وكلائنا مولانا قاضى القضاة ونصريحه بالتأهيل والترحيب بالمحمل وبهيئته وما فى معيته من اطباء ومعدات وخلافهما وان يكون كل ذلك جزءا لا يتجزأ من ركب المحمل يحل معه اينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان لهم ان يعالجوا من يشاءون من مصريين وغيرهم . وكانت تلك التصريحات على مشهد ومسمع من هيئة المحمل واركانه وعموم معيته ، وقد شهد الكاتبان الفاضلان (احمد مصطفى المحامي وعبد العزيز صبرى) فيما اوردناه منهما ! تقا بأرجحية نظرية حكومتنا وانها افيد للحجاج واضمن للغاية المقصودة من رجال البعثة (وهي حفظ الصحة) فان البعثة اذا كانت سيارة مع المحمل (كما قالت الحكومة الهاشمية) تحل معه اينما حل وترحل معه حيثما رحل تكون انفع للحجاج من ثبوتها فى مستشفيات ومستوصفات مؤسسة بجدة ومكة اذ الحجاج غير ثابتين بل هم متنقلون مع المحمل بين جدة ومكة ومنى وعرفات .

وعليه فان كان المقصود من الهيئة الطبية خدمة صحة الحجاج (كما أشرنا اليه سابقا) فقد حصل ذلك وهو لا يبقى ولا يذر لحرف من كل ما رمونا به من الشتائم والمصائب . فليتقوا الله اخواننا وليقولوا قولا سديداً . اما بحث المستشفيات وتأسيس المستوصفات فانا لم نصده ولم نرده بل ابقيناه لما يتقرر فيه . وعليه فما هى الجريمة؟ واننا نتوسل بكل وسيلة ان تقنونا عن وجه الجريمة ؟ هذا قول من يريد الحق وواجبات الانسانية وقانون اخلاقها ونكرر قولنا بان هذا هو أول وآخر ما نرغبه من اخواننا . وعليه فما هو المقتضى لما ارجف به المرجفون وتقوله الافاكون من اننا اتخذنا وسائل وكلفنا اناسا للتوسط لدى الحكومة المصرية فى الصلح — الامر الذى كذبناه فى عددنا الماضى ؟ . وقد اخترعوا الان افكا جديداً وهو ان المفاوضة دائرة بين الحكومتين (كما نقلته البلاغ عن الجرائد الوزارية) — والحال انه لا اصل لذلك البتة . نقول هذا بيانا للحقيقة الواقعة وتكذيبا لما ليس له اصل وان كنا (كما صرحنا فى عددنا الماضي) نود الاتفاق وتوثيق عرى الاتحاد مع العالم الاسلامي كله وحكوماته فضلا عن حكومة مصر التى تربطنا بها روابط عديدة محكمة العرى .

اننا (كما صرحنا غير مرة) حريصون على حفظ ورعاية حقوق وشعور أدنى فرد من العالم فضلا من الحكومات والامم والدول سيما حكومة مصر التى تربطنا بها روابط عديدة مادية ومعنوية . ومن هذا يتظاهر صراحة درجة حرصنا وشحنا على مصالحنا الحياتية لا بل حتى مصالحنا ومنافعنا التى هي دون ذلك ولامساس لها بمصالح الغير الاساسية فان دونها الموت الاحمر وخرط القتاد نذود عن حياضها بارواحنا وندافع عن كيانها باعز ما لدينا . ومن هذا يجب على الوصيفة «البلاغ» ان تعلم أن لا قيمة لتلك التلويحات والتمويهات (التى اشارت اليها) فى نظرنا ، وان لا تأثير لها لدينا واننا معتصمون بحبل الله ومتمسكون بحوله وطوله . فان قضت تجاربهم بتأثير تلك التلويحات والتهويلات — فلا يظنوا أن كل بيضاء شحمة أو كل حمراء لحمة ، ولا يضيعوا أوقاتهم واوقاتنا الثمينة بتلك التخيلات وماتيك التلويحات ، فان لكل شارب مقصا ولكل دليل نصا

أما ما يتشدق به بعض الصحف عن مخصصات الحرمين التى ترد من مصر بانها هبة وصدقة واحسان وتعطف من الحكومة المصرية — فاننا نرده بكل صراحة قائلين : (كثر خيركم ...) فاننا فى غنى من الله وفضله وكرمه علينا بما فى قوله تعالى : « حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا » فقول هذا امام كل من يعتقد ان هذا تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ومع هذا فلا ندرى كيف بهم والنصوص والصكوك الشرعية والوثائق الرسمية المسجلة فى المحاكم والدواوين جيلا بعد جيل ، مما يفضح كل هاتيك الترهات والاباطيل ، ويثبت وقفية تلك المخصصات منذ دهر طويل ، ومع هذا وذاك فانه يتحتم علينا ان نستلفت انظار أفاضل هيئتنا من العلماء الى ما فى صحيحى مسلم والموطأ من المباحث فى موضوعنا . فان علموها وكتموها فتلك مصيبة ، وان جهلوها فالمصيبة أعظم . وفى كلتا الحالتين لا يليق بالافاضل العلماء المتضامنين على مصالح العالم ان ينتسبوا الى احد هذين الوجهين الذين لا نتحاشى أن نقول بان من يرمى باحدهما لا يصح اعتبار وصفه بما وصفوا به أنفسهم ، سيما وان بحث الامام مسلم احد اركان اهل السنة والجماعة من هذه المسألة فى صحيحه الذى هو احد الكتب الستة ، والامام مالك امام دار الهجرة فى موطأه الذى قال عنه الامام الشافعى ما رأيت كتابا اصح منه بعد كتاب الله — يعلم منه ان هذه الجراية هي من زمن كان فيه التمشد قرون منها

اليوم بين الماء والطين . وكنا ان نقول لهم : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه » . وكنا على ذلك امام دار الهجرة والامام مسلم واعتراض سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه على مروان . فاذا رأيتم ذلك — فراجعوا كتابي الصحيحين المذكورين وشراحهما لتجدوا ما قلناه « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله »

وأما ما روته الرصيفة « صدى الشعب » الغراء عن الزعيم الكبير « سعد باشا زغلول » فهو لا يستكثر على من أرخص حياته وبذل عموم موجوديته في سبيل شرف امته ووطنه وما اجدره بما في معنى قول سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي اخذه عنه سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه :

لا يستوي من يعمر المساجدا
يدأب فيها قائما وقاعدا
ومن يري عن الغبار حائدا

فاختيار سعادته ما اوجب عليه الهجرة الى « سيشل » وترجيحه ذلك على راحته واستقراره يكفي لبيان مزيته وفضله . فليحي سعد ، ولتحيي الامة العربية ، وليحي انصارها ، وليحي كل من يريد لها السعادة والشرف ؟

ملوك العرب وسلاطينهم

— مسألة الخلافة —

نشرت جريدة « السياسة » المصرية في عددها (٢٥٨) تحت عنوان (الملوك والسلاطين في بلاد العرب) مقالا للاستاذ شكيب أرسلان جاء فيه ما يأتي :

(اننا طالما خجلنا من قراءة ما كان يدور في مجلس العموم الانكليزي على هذه الاعانات و كيف يظهر منها للملاء ان ملوك العرب الا الامام يحيي مقيدون بمبالغ سنوية تعطى لهم بمقابلة محافظة هؤلاء الملوك على مصالح انجلترا . وما هذه الاعانات سوى مقدمة للنقض من استقلال هذه الممالك وهذه الامارات تدريجا وذلك كما حصل في بلاد أخرى . وبينما هؤلاء الامراء يظنون أن انكلترا تؤدي لهم اتاوة سنوية لمرضاتهم هم في نظر الناس مستخدمون عند انكلترا و بلادهم مرشحة لتكون من جملة مستعمرات انكلترا.) انتهى

ونشرت الرصيفة « الوطن » المصرية الغراء في عددها (٨٦٠١) مقالا شائقا تحت عنوان (مسألة الخلافة بين علماء أنقره وعلماء الازهر ...) للكاتب القدير (يوسف كمال حتاته) رد فيها على رئيس جمعية تضامن العلماء ونحن نقتطف من هذه المقالة ما يلي :

(اليوم قد برح الخفاء وانكشف الغطاء واصدرت جمعية علماء انقره كتابها [الخلافة والسلطان القومي] وقالت فيه ان الامر أصبح مشكلا بعد انقراض الخلافة العباسية لان القرشية قد زالت بزوالها ولا يكون المسلمون اثمين اذا اقاموا حكومة تحل محل الخلافة ولا حاجة حينئذ الى ان تكون هذه الحكومة الخلافة ولا الى ان يكون رئيسها خليفة [صحيفة ٢٢ من الكتاب] وقد قالوا ان خلافة سلاطينهم كانت صورية وخلافة العباسيين ايضا ولم يكتف الانقرويون بهذا الكتاب بل اعلنوا ان حكومتهم قد صارت جمهورية فلم تكن ثم حاجة الى نشره لان حكومتهم قد الغت سلطة الخليفة الزمنية وابقت له الاسم فقط فاصبح تذكارا تاريخيا عملا بقول جمعية الاتحاد واساطينها . ولهذا فاننا لا ندرك السبب الذي قد حدا بحضرة رئيس جمعية تضامن العلماء الى الكتابة للامير عبد الحميد بن عبد العزيز وهو الان هناك في الاستانة لا يقبض الامرتب الذي يجود به الانقرويون ولكن اخوته وابناء اخوته وابناء اعمامه وبناتهم قد وصلوا الى درجة لا تطاق بسبب تقطع مرتباتهم فان مرتب الواحدة من بنات السلاطين هو (٦٠٠) من القروش العثمانية والجنيه العثماني في مصر اكثر من عشرة قروش وابناء السلاطين يقبضون نصف هذا المبلغ أي جنيين مصريين . فهل عرف ذلك استاذنا رئيس جمعية تضامن السادة العلماء واتضح له ان خليفة الاستانة عاجز عن حماية اقاربه وابناء عمه؟! يقول حضرة رئيس الجمعية في اخر ما كتب ان الحكومة المصرية لم تستند الى سند من الدين في تعطيل فريضة الحج وهو قول نقر حضرته عليه بيد اننا نقول لحضرته ان مسألة المحمل في نظر جمعية تضامن السادة العلماء قد اصبحت من المسائل التي لا يؤبه لها ولهذا فانهم قد كتبوا الى مصطفى كمال باشا والى الخليفة العثماني « عبد المجيد » طالبين منهما التدخل في أمر بلاد الحجاز الاول باسم الدنيا والاخر باسم الدين وكان يجب على حضرات العلماء الوقوف على احوال « ملك الحجاز » وعلى تاريخ الدولة العثمانية من يوم اعلان الدستور الى يومنا لان جمهورية انقرة قد الغت الخلافة ولم تكتف بالغائها بل انتزعها من التاريخ العثماني وقالت عن عثمان الاول انه غير خليفة وأن خلافته كانت اسمية شرعا ولم تكتف بالغائها من التاريخ العثماني وحده واستطردت فذكرت بني العباس وقالت عن خلافتهم مثل الذي قالت عن خلافة العثمانيين وانتم تريدون الصاق الخلافة بالاتراك بعد ان اعلنوا بواسطة جرائدهم وتلت شركات البرق عنهم ان حكومتهم قد اصبحت جمهورية؟! فاسمحوا لي بأن اقول لحضراتكم انكم تقولون [معز ولو طارت] انتهى

[القبلة] :

أما من جهة ما يفهم مما رمى به الاستاذ الارسلاني أمراء العرب سيما قوله ان الذي ليست له من بينهم مخصصات يتقاضاها من الانكليز هو مولانا امام صنعاء السيد يحيي حميد الدين فقط — فنقول لحضرته على ذلك : لملك تأمل التحرير الملوكي الهاشمي السامي الصادر في جمادي الاولى سنة ١٣٣٥ جوابا على ما كتبه احد افاضل العرب لجلالة مولانا المنقذ باحثا في نفس موضوع أستاذنا الارسلاني ، وقد نشرت « القبلة » ذلك المحرر السامي الملوكي الهاشمي في عددها (١٠٩) الصادر بتاريخ ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٥ وقد جاء في المحرر السامي المنوه عنه ما يلي :

﴿ وليس لي والبلاد المعدومة الحول ﴾
﴿ والقوة والتي قامت بما قامت به لضمان حقوقها ﴾
﴿ الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على ﴾
﴿ وفاء عهود معاهديها وهي الطريقة ﴾
﴿ الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾

وجاء فيه قبل ذلك ايضا ما يلي :

﴿ كيف بنا وقد أتينا من الأمن وما هي ﴾
﴿ أن تكون حالة البلاد أمام الحالة الحاضرة ﴾
﴿ التي أحرجت من هم اشد منا قوة وقدرة ﴾
وخلفها ألف هادم وهادم المهدمة بين ايديكم ﴾
﴿ أيضا يؤلفون الجمعيات وينشؤن ﴾
﴿ المقالات ﴾

فمتى علم هذا فلنقل لاستاذنا : على رسلك فان القضية بحث عنها من ذلك التاريخ فتأمله . وهذا كاف لكل ما ينبغي أن يقال في الموضوع . أما غمزه ولمزه ايانا بمسألة المخصصات الانكليزية فاننا نرده بكل صراحة اذ اننا لم نتناول من الانكليز مساعدة مالية الا في أيام الحرب واشتمال أوارها التي استلمنا فيها علاوة على المال كل معدات القتال أسوة بسائر الدول المشتركة في تلك الحرب الطاحنة نظير ما كانت تأخذه اذ ذاك فرنسا وايطاليا من انكلترا وروسياء من الحلفاء ، والحلفاء أجمعون من أميركا . والدليل على صحة ما نقول هو أنه عند حصول الهدنة وانتهاء الحرب لم تتناول حكومتنا من انكلترا بارة واحدة . وأما مسألة الزعامة فيكفي أن نقول عنها : ان التصريحات الهاشمية الملوكية المتكررة في المنشورات السامية والبلاغات الرسمية وغيرها بأن جلالته لا يريد الا استقلال العرب المطلق ووحدتهم في بلادهم بأي شكل كان وأن أمر الرياسة ومركزها منوط برأي الامة العربية وحدها — كافية وافية . ولا شك أن كل اعتراض في هذه المواضيع تجدون « القبلة » قد تكلمت عليه وأتت فيه بما ينبغي مستوفى . فلله در أبيكم على هذا التطفل والتمقل ، وما في ذلك من الاقواء والتضليل فان كنتم على ما تزعمون فاصدقوا النية واعملوا على الحقائق الظاهرة التي لا يجهلها حتى الرضع فيما يعز ويحفظ حقوق بلادكم وأبنائها

أما الخلافة فقد قال مولانا المنقذ عنها ما نشرته « القبلة » من مبدأ النهضة وهو (برمته) ﴿ الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها ﴾ وهي التي يعد الخروج عليها خروجا على الاسلامية وجامعتها . وان كان معكم غير هذا فافتونا ولكن قولنا هذا لا يمنع كما قلنا اتفاق المسلمين على ما يحفظ بيضتهم على شرط العمل بكتاب الله وسنة رسوله فانا أول من يلبي هذه الدعوة بقوله وعمله ؟

اعانة الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٥

ريال سنكو

عدد	
١	من حاجى عبدالرحمن من حجاج جميل بكر
١	من حاجى الياس وحاجى حسب الله حجاج عباس عراق و ـ ١٢٢ قرشا
١	من حجاج الشيخ عبدالحميد زيدى و ٧٥٠ قرشا
١	من حجاج الشيخ عبدالحليم قاروت ومن حجاج الشيخ محمد على بتاوى: حاجى محمد نفيس ، حاجى نقيب ، حاجى على و ٧٢ قرشا
١	من حجاج الشيخ محمد على بتاوى : انطون وجماعته
١	من حاجى ازهرى من حجاج محمد على بتاوى

ريه هندى

عدد	
٣٢	من حجاج الشيخ مصطفى والشيخ محمد سعيد قستى
١٦	من حجاج المذكور: الحاج اسحق وجماعته
٣	من الحاج عضد الدين من اهالى مالده
١٠٠	من حجاج الشيخ عمر اكبر: عبد اللطيف خان وجماعته
ـ ٥	من حجاج المذكور: نبى احمد وجماعته
١٣	من حجاج المذكور الحاج على حسين ومين الدين
٥	من حجاج المذكور: جودى عبدالغفور
ـ ٤	من حجاج المذكور حافظ عبدالله وجماعته وربع ريه
١٣	من حجاج المذكور عبدالغفور ومولوى واية الله
١٧	من حجاج حبيب سلطان
٢٠	من حجاج المذكور محمد ومصطفى ومنير اولالى ومحمد عبد الرحيم
١٠	من هداية الله وجماعته
٦	من حجاج سفير الدين منشى من عبدالحميد بقاء الله

ريه هندى

عدد	
٦	من عبد اللطيف وسعد من حجاج عبد الرحمن قطانى
١٣	من عبد العزيز وعبد الرحمن ومحمد يونس
١٠	من حجاج المذكور : صابر منشى، على مولوى عبد الحليم
٢٩	من حجاج الشيخ محمد عثمان المطوف : شهور على، عبد الحليم منشى، حافظ الدين ، حاضر على
١٤	من حجاج عبد الله عبد الحليم حاجى قاضى عبد الحليم وجماعته
٥	من حجاج ابو بكر: عبدالسلام منشى وجماعته، وعثمان وجماعة
١٢	من حجاج من المذكور: حاجى وحيدالدين وحاجى عبدالرحمن وجماعته
١٦	من حجاج المذكور : حاجى عبد الله وعبد الشكور وعبد الرحيم
١٧	من حجاج أمين زمزمى
١٥	« « عبد الوهاب قمر الدين وسيد حسين
٧	من حجاج الشيخ عبد القادر خوقير المطوف
١٢	من حجاج الشيخ عمر ولد عبد الرسول
١٢	من حجاج الشيخ محمد يعقوب شيت وعبد الرحيم
١٦	من حجاج الشيخ ابراهيم داود أحمد اباد
٤	من حاجى نبى بخش بن عيسى
٥	من حاجى خانوى بناى
١٢	من حجاج عبدالقادر امين: كمال الدين ، نور محمد الله بخش ، شال خان
٥	من حجاج المذكور: محمد يحيى ، عناية الله ، فضل محمد ، مخدوم النساء
٢٢	من حجاج المذكور : احمد بابا، عبد الصمد، عبد الغفار، جماعة عبد الغفار
٢٠	من حجاج على مروة: السيد بهاء الدين بن محمود ملك ابراهيم
٤	من حجاج المذكور: حاجى مريد، جوهر على

ريه هندى

عدد	
١٦	من الشيخ مياه جان
٢٨	من حجاج الشيخ عمر اكبر : احمد خان ، اسماعيل خان وجماعته
١٠	من حجاج الشيخ عبد القادر مروة : على، سند على، اسماعيل ، اكبر على
١٥	من حجاج الشيخ يوسف خان مطوف البنقالة : مياه ثان وشكر محمد وعلى اكبر
٦	من اسد ولاية شاه وجماعته
٤	من احمد شيخ وجماعته ، من حجاج الشيخ نعمت مطوف الهنود
٤٠	من حجاج السيد احمد ثلى انفار ٩
ـ ٠	نصف ريه من قاسم قاروت
٣٣	من حجاج السيد احمد جمل الليل مطوف الهنود : حاجى محمد ، عبدالغفور ، محمد عمر ، عبد العظيم عبد الشكور
١٩	من طالب ورفقاه : مولوى احمد ، حافظ فضل الله ، حبيب الله
٢٦	من مولوى محمد، السيده بتول، السيدة فاطمه ، سراج الدين، عبد القدير
٥	من حجاج الشيخ حسن سلطان: الحاج اكبر خان
١١	من حجاج الشيخ عبدالحميد فردوس: فضل خان ، مياه خان ، ولاية على، جميل الدين، صيان خان
١٦	من حجاج الشيخ جمال اجاوى مطوف الهنود: مولوى حق ، دار خان وجماعته
١٣	من حجاج الشيخ عبد الرحمن : رحيم الدين مولوى ، عبد البارى وجماعته، مسلم وجماعته، عبد الرحمن
٢	من حاجى حسم الدين من حجاج عبد الرحيم رحيم الدين
١٢	من حجاج السيد حسن اكبر : عبد الرحمن ، ابراهيم ، ابراهيم كالو ، اسماعيل موسى
٥٧	من حجاج ابناء احمد قنق ، عبد الحميد ملبو ، عبد الحكيم ، عبد الصمد ، عثمان
٣٥	من حجاج الشيخ محمد حسين : حاجى احمد دين وجماعته

ريه هندى

عدد	
٩٠	من حجاج ابناء احمد قنق : عبد الكريم مندلاى ، خاتون بيبى، سعدالدين ستباوى، عبدالكريم شيناوى
٣٠	من حجاج ابناء احمد حسين شيناوى: حاجى على شيناوى ، سعد الدين شيناوى
٣٠	من حجاج الشيخ محمد على بتاوى : الحاج عبد المطلب وجماعته
١	من حجاج المذكور : انطون وجماعته ، و ٣٠ قرشا
٨	من حجاج الشيخ عبدالقادر خوقير
٢٥	من الحاج ابو بكر صاحب ، الحاج ابو البركات
٥	من حجاج الشيخ مراد عبده مطوف البنقاله : بدر الدين ، مولوى عبد الرحمن ، احمد خان ، عبد الكريم ، كفيل الدين ،
٥	ومن حجاج المذكور : بركة الله باكر على ، عابر على ، شناى، حاجى محمد خان ،
٥٠	من الشيخ عبد الرحمن الزيانى من امراء البحرين
٩	من الحاج فضل قادر من حجاج الشيخ عبد الله رمضان مطوف الهنود .

ريه جاوى

عدد	
١	من طرف حاجى عبد الرحمن من حجاج جميل بكر
١	من حاجى الياس ، وحاجى حسب الله ، من حجاج عباس عراق
ـ ٥١	من السيد حسن بن حامد باهاشم ، حجاج خديجه جابر
٢٠	من حاجى عبد الرحمن صايب
١	من حجاج الشيخ يسين عبدالحميد وأمرشد ، وأبان ، سرياد ، محمد احسان و ٨٢ قرشا
١	من حاجى ياردو وجماعته ؛ و ٧٤ قرشا
ـ ٠	من حجاج سراج بتاوى : يحيى احمد اسكندر ، شنار ، ادريس عبد الرحمن، شريفه، و ٥٠ قرشا
١	من حجاج سليمان شبانه : عبدالغنى وجماعته و ٤٢ قرشا

لها بقية

العدد ٧١٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

رفع الهمام المقدام مدير الشرطة العام القائم مقام السيد عثمان المرافق الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية — الى رتبة قائد كتيبة

ووجه وسام النهضة الملي الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة مدير (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) الشيخ محمد نور الدين

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا مراقب (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) الشيخ محمد شلهوب

تبادل البرقيات
– بين –
﴿ صاحب الجلالة الهاشمية وامبراطور اليابان ﴾

البرقية الملوكية الهاشمية

جلالة امبراطور اليابان المعظم بطوكيو — اليابان

اقدم لجلالتكم خاصة وللامة اليابانية بيان اسانا من المصاب الذي نشأ عن الثوران راجيا لجميع السلامة وان يعمكم بعنايته وتوفيقاته

٢٦ محرم سنة ١٣٤٢

جواب امبراطور اليابان

عن طوكيو

صاحب الجلالة الملك مكة الحجاز :

التأثرات الشديدة الناشئة من محبة جلالتكم وعطفكم على هذه الحالة المحزنة أوجبت عظيم الممنونية لي وللامة اليابانية وعليه اسارع بتقديم التشكرات الخالصة من طرفي ومن طرف عموم الامة اليابانية ؟

٢ صفر سنة ١٣٤٢

يوشهيتو

افتتاح
– دار ضرب –
النقود العربية الهاشمية

لقد كان يومنا هذا يوما مشهوداً في البلاد حيث كان الارتياح تاما والسرور عاما في جميع طبقات الشعب الذي تجلت فيه مظاهر الجذل والحبور وعلائم البهجة والسرور بالاحتفال الرسمي الذي أقيم في صباح هذا اليوم بافتتاح (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) في بنايتها التي بجوار دائرة « القبلة »

أجل لقد كان سرور الامة بهذه الحفلة الشائقة عظيما ، وجدير بها ذلك ، لشعورها بأن هذا اليوم يوم مجيد أحيا فيه صاحب الجلالة الهاشمية للامة العربية أثراً جليلا من آثار مجدها كان مندثراً ألا وهو النقود العربية التي كانت في زمان دول العرب المعظمة التي طبق ذكرها الآفاق . ففي الاحتفال العظيم الذي أقيم في صباح هذا اليوم برز الدينار العربي الهاشمي والريال الهاشمي وأجزاؤه فقرت بذلك عين الامة وشعرت بشخصية خاصة بين الشعوب والامم وأيقنت ان التاريخ قد أعاد نفسه وأن أمجاد العرب تعود شيئا فشيئا على أيدي بنيها في ظلال منقذ العرب ومليكهم المفدى صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته . وان ايجاد هذا المشروع وغيره من المشاريع العمرانية هو بالرغم عما ترى الحكومة فيه من المشاغل المشهودة للعالم من جراء المشاغبات والتعصدات الخارجية على اختلاف انواعها وتفنن اساليبها فرغما عن ذلك كله نرى حكومتنا العربية الهاشمية ايدها الله ماضية في سبيلها جادة في اعمالها بثبات ورباطة جأش ومضاء عزيمة لا يثنيها عن اعمالها كل ما يعترضها من العقبات والعراقيل متغلبة عليها بقوة الايمان وحسن اليقين ولا بدع في ذلك فان شاعرنا العربي يقول :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين الكبير العظائم

فخليق بامة يعرب جمعاء أن تبتهج بهذا اليوم المجيد الذي رأت فيه بأم عينها اعادة ماضي اسلافها الاول بعد ان انقضت قرون واجيال على آثارهم وهي دارسة ، فرحى لهذا اليوم المجيد ثم مرحى .

هذا وان القلم ليعجز عن تصوير هذا الاحتفال ، ووصف ما اشتمل عليه من معالم الابهة والجلال ، ومظاهر الرونق والجمال ، وها نحن نلخص ذلك للقراء على وجه الاجمال :

جدير بنا أن نستهل الكلام بالشكر الجزيل للهمة الشماء التي بذلها حضرة الشهم الوطني الغيور صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ أحمد باناجه ورجال دائرته في القيام بمهام هذا المشروع الجليل الذي أوجد للبلاد مفخرة جديدة وشخصية ممتازة في ظلال جلالة المنقذ الاعظم وبمقتضى اراداته وتعاليمه السامية . فبعد أن صدرت النقود المعدنية الهاشمية ونظمت آلات ضرب النقود العربية الهاشمية وركبت كل آلة في مكانها المخصص بها بالطرق الهندسية وتمت جميع المعدات اللازمة لذلك بدار الضرب (وكان كل ذلك على أيدي صناع وعمال كلهم من الوطنيين أبناء هذه البلاد) — تطلعت الانظار الى بقية النقود الهاشمية التي وعدت الحكومة باصدارها (وهي الدينار واجزاؤه والريال وأجزاؤه) ، ولما كمل الاستعداد وتم ما يراد — قررت الحكومة الشروع في ذلك باقامة حفلة افتتاح (دار ضرب النقود الهاشمية) بدائرتها المختصة بها ففي صباح هذا اليوم كانت الدائرة المذكورة مزدانة بالاعلام العربية والبسط والارائك الفاخرة على أتم نظام وكانت جميع الآلات والادوات والصناع والعمال على أتم استعداد ، كل ذلك بعناية صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة ورجال دائرته . وقد اصطف اذذاك على جانبي الدائرة قسم من الجند وقسم الموسيقى صادحة بنغماتها العربية الشجية . وأخذ المدعوون يفدون الى محل الاحتفال ، فحضرت هيئة الوكلاء ورجال الدولة والاشراف والاعيان ووجوه البلاد وذوو الحيثية والاعتبار من ضيوفنا الاكارم ، وقد حضر من جدة صاحب الاقبال ناظر الرسوم وصاحبا النباهة مدير أموال جدة ومدير المحاجر الصحية للاشتراك في هذه الحفلة ، وفي نحو الساعة الثانية شرف كل من سمو الامير « غازي » نجل الملك فيصل وسمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم . وفي نحو الساعة الثالثة أقبل الموكب الملوكي الفخم فشرف جلالة المنقذ وبمعيته صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وصاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبدالله بن محمد » ، ولما أقبل جلالة المنقذ هتف الجند وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي ، ولما استقر بجلالته المقام واستراح قليلا ريثما تناول القهوة العربية — شرف جلالته الى محل غرفة ضرب النقود وبمعيته جميع المدعوين واذذاك أجريت عملية تذويب وسبك المعادن وجعل السبائك صفائح وتقطيع تلك الصفائح (على

نسبة أنواع النقود) وضربها فخرج الدينار الهاشمي والريال الهاشمي وأجزاؤه بصور بديعة تروق الناظرين لجودتها واتقان صنعتها وامتياز أشكالها (التي سنأتي بها في عددات عند ما تحضر لدينا توالبها) وقد جرى كل ذلك في آن واحد (على مشهد من جلالة المنقذ والمدعوين) بسرعة فائقة ومهارة تامة كانت محل اعجاب الجميع والاجدر من ذلك بالاعجاب هو أن جميع العمال والصناع من أهل هذه البلاد ـ الامر الذي كان باعثا على الغبطة التامة والسرور ، وعقب ذلك جمعت النقود التي ضربت في أطباق وعاد جلالة المنقذ ومعيته الى غرفة الاحتفال فامر جلالته بتوزيع تلك النقود فوزع قسم منها على الاشراف وأركان الدولة ، وقسم على بقية المدعوين ، وفرق قسم على أفراد الجند والفقراء من عامة الشعب ، وعند ذلك علا الهتاف وارتفعت الاصوات من الجماهير المحتشدة هنالك بالدعاء لجلالة المنقذ وقرت العيون واهتزت البلاد فرحا وسرورا بهذا المظهر الحيوي الجليل ، وعقب ذلك أديرت كؤوس المرطبات وقدم الجميع واجبات التهاني والتبريك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية وتقدم حضرة صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الشيخ محمود شلهوب فألقى خطبة شائقة مشتملة على أبيات تحتوي تاريخ هذه السنة المباركة (ستأتي بعد). وعقبه تقدم حضرة صاحب النباهة مدير أموال جدة السيد طاهر الدباغ فألقى خطبة بليغة أعجب بها الحاضرون وكان لها الوقع الحسن في النفوس (ستأتي بعد) وعلى أثره وقف الجميع واستقبلوا القبلة وتقدم الشيخ عبد الملك مرداد فالقى دعاء بليغا أمن عليه الحاضرون (سيأتي بعد) وبعد ذلك قام جلالة المنقذ ومعيته فشيع بمثل ما استقبل به وبذلك انتهت الحفلة التي كانت بالغة منتهى الحفاوة وكان يومها هذا يوم سرور عام في البلاد. وعقب ذلك شرف جلالة المنقذ غرفة رآسة الوكلاء بدار الحكومة ثم غرفة وكالة المالية الجليلة ثم آب بموكبه الفخم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار أيده الله وأمده بروح من عنده

ــ خطبة الشيخ محمود شلهوب ــ

حمداً لمن شرف الأمة الإسلامية بالدين الحنيف وميزهم به على سائر الامم ، وخص العرب بعراقة الاصل وشرف العنصر وبعث منهم النبي القرشي الذي لولاه لما خلق اللوح والقلم ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد فانه لما خلق الله بني الانسان ، ميزهم عن سائر المخلوقات بالعقل والعرفان ، وفضل بعضهم فوق بعض درجات ، ومنحهم المعارف والصناعات . وقد كانت الامة العربية هي المحبوبة بقدرة الله تعالى لما اندرس من الصنائع والمعارف ، وناشرة لواء العلوم بين الامم والطوائف ، ثم حالت عليها الازمان حتى اندثرت معارفها واختطفتها منها أيدي القدرة والاغتصاب ، فخر كل فرد منها راكعا وأناب ، حتى قيض الله لها منقذنا الاعظم فنهض بها نهضته الميمونة ، وايقظها من سنتها المكنونة ، وأخذ يقودها الى أبواب العرفان والصناعة ، ويحثها على العلوم والبراعة ، فاستعانت الامة بالله وبالفكرة الفطرية ، واخذت تدير اعمالها بالتجارب والوسائل العقلية ، حتى ان منحنا المولى سبيل الرشاد ، وفتح علينا بكرمه ولطفه المعتاد ، ويسر لنا بعونه وعنايته اعادة دينارنا بكرمه وجوده ، واظهاره في عالم وجوده ، وأقسامه الريال الهاشمي وها هي موضوعة امام العيان تضاهي بها كل أمة على وجه البسيطة لا سيما وانها متوجة باسم سليل خير الانام سيدنا ومولانا الملك الهمام (الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين ابن عون) أيده الله بروح منه ، فحق لنا معاشر العرب عامة والماليين مناخاصة ان نفتخر بيومنا السعيد الذي قد نلنا فيه هذه الموفقية وبلغنا فيه هذه الامنية وان نعتبر يومنا هذا عيداً سعيداً بعودة النقود العربية الهاشمية وظهور دينارها من خبايا العدم وتداوله بين الامم ولا شك انها كما قال الشاعر

> واذا رأيت من الهلال نموه
>
> أيقنت ان سيكون بدراً كاملا

ان شاء الله تعالى . وانا لنعجز عن شكرنا لله جل وعلا ولمليكنا المفدى الذي بهمته الشماء قد وفقنا لاعادة بعض مجد اجدادنا الغابر وابرزنا آثاراً شريفة تبقى مدى الدهر والازمان تكون سببا لفخر من يتلونا قرنا بعد قرن وزمنا بعد زمن من ابنائنا العرب الاماجد وقد بادرت لمؤرخا هذا العام السعيد وهذا المشروع الجديد بهذه الأبيات

> دينارنا الهاشمي قد لاح معلمه
>
> على نقود الورى كالتاج والعلم
>
> يليه في الرونق الزاهي الريال وما
>
> والاهما من نقود الفرد العلم
>
> فاهنأ وطب أيها الملك الحسين ودم
>
> تنجي بني يعرب من هوة الظلم
>
> فعبدك العاجز المحمود أرخها
>
> فتحا مبينا أعاد البشر للامم
>
> ١٤١ ٥٣٣ ٧٦ ١٠٣ ٤٨٩
>
> سنة ١٣٤٢

ــ خطبة السيد طاهر الدباغ ــ

احمده سبحانه واستعينه واصلي واسلم على سيد خلقه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

يا جلالة المنقذ الاعظم . الله اكبر ما ابهى هذا اليوم واجمله فسوف يسجل لجلالتكم مع جليل اعمالكم بمداد الشرف والفخار . الله اكبر حيث يقف هذا الجمع ابين يدي جلالتكم مدفوعين برابطة ما انطوى عليه قلب كل عربي صميم يفتخر بما اكتسى بمن مجد آبائه البواسل .

فبصفتي عربيا استأذن من جلالتكم في عرض كلمة يوجبها هذا السرور العظيم المتجلي في وجه كل ناطق بالضاد

يا مؤسس دعائم الرقي والعمران

غرست في قلوبنا حبة المجد الداثر واسقيتها بهاطل جدك واذقتنا حلاوة التمسك بالوحدة والتآزر فجعلتنا بحيث نتناول امورنا بانفسنا لانخشى هيبة القوة والعظمة ولا ترتبك من عواء الدخلاء الناقين ولا من جعجعة الحسدة المؤجرين

لو أردت يا مولاي أن أسرد ما كان لاجدادنا من الايادي البيضاء فيما هو السبب الوحيد في الحضارة الحاضرة وفيما كانوا عليه من الرقي والتمدن والعز والشرف لطال بي المقال وتلك حقائق حفظها لهم التاريخ في طيات مجلدا ته يسلم بها كل من سلمت نفسه من شوائب الغرض المميت ولكن لنا في ذكر ما لجلالتكم من الاعمال العظيمة والمفاخر الثمينة ما يتردد صداه في مجالس كل عربي وما يترنم بذكراه ويفتخر به ابناء يعرب وقحطان مدى الازمان

فكم لجلالتكم علينا من اياد بيضاء منذ انتشلتمونا من ذل الاستعباد وكسرتم من عنقنا تلك القيود والاغلال اسقيتمونا نتائجها لبنا خالصا سائغا للشاربين

فحرام والله حرام على كل من ينبض فيه عرق العربية أن تفوت عليه لحظة لا يسعى فيها لرقي امته وبلاده وجلالتكم نبراسه الذي يستضيء به ، عار عليه أن يقف جامداً وقد رأى جلالتكم تبذل النفس والمال والولد وكل غال ورخيص في سبيل سعادة وطنه وأمن بلاده وعلو منار امته ، ألا يحرك فيه هاتيك الاسلاك البرقية والبرقيات اللاسلكية التي قربت له المسافات الشاسعة من اقصى بلاده الى اقصاها بحالة منتظمة لا ترى فيها عوجا ولا امتا ؟ أكانت معك يد غير يد الله وحسن نيتك فيه؟

هذه البواخر العربية تكسب البلاد الشرف والفخار بما تنقل من الفقراء والمعوزين من حجاج هذا البلد الامين على نفقة جلالتكم

وهذه السكة الحديدية الحجازية تم اتصالها ببلد جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم من الجيب الخاص الذي ما فتئ ينفق في سبيل الله والوطن وقد قربت البعيد وسهلت الصعب

وهذه الورشة الصناعية تقوم باعمالها العمرانية للامة والبلاد ان الفخر العظيم في هذا وفيما لا يحصى من غيره من جليل الاعمال أن كل ذلك قام بفضل جلالتكم بيد ابناء الوطن فكل عامل في كل هذه المشاريع من اكبرهم الى اصغرهم من ابناء هذا الوطن المفدى

وها أنك يا صاحب الجلالة تجلس اليوم بين ظهرانينا تقدم لابناء مجدك مشروعا عميم النفع تستبشر به البلاد ألا وهو ضرب النقود الهاشمية ، بشرى انها لمفخرة عظمى تؤذن بسعادة ابدية ، بشرى بخطوات التقدم ، بشرى بمأثرة كبرى تخلد لجلالتكم الذكر الجميل في قلوب الشرق اجمع رغم من أصم الله آذانهم واعمى قلوبهم فجعلهم في ظلمات لا يبصرون

> هذي المفاخر لا قعبان من ابن
>
> شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

فلا عجب اذا اجتمعت قلوبها على محبتكم وعقدت خناصرها على تعظيمكم وتعظيم الهمة الشماء والغيرة الوطنية في شخصكم الكريم

ثم أقسمت هذه الامة يمين الاخلاص لجلالتكم ولن تحيد عنه قيد شعرة ما نبض فيها عرق رغم انوف المتكابرين الدخلاء الذين يهرفون بما لا يعرفون

فلتدم الامة العربية بهذا الطالع الميمون ولتتمتع باستقلالها المجيد ولتتقدم خطوة الى الرقي وخطوة الى الامام ولا شكر الا باخلاص في العمل ادام الله جلالتكم وسمو الامراء منقذاً للعرب وملجأ لخير البلاد وحاميا حمى الحرمين الشريفين مؤيداً بالنصر والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ــ دعاء الختام ــ

الحمد لله المستقل بمصالح عباده في سائر الدهور والاعوام ، المتفضل عليهم بجزيل العطاء والانعام ، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم ، المبعوث رحمة الى كافة الامم ، اللهم ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك بابا سوى باب برك وجودك يلجوه ، نسألك بجاه بيتك الحرام ، ونتوسل اليك بحبيبك سيدنا محمد خير الانام وبعظيم أسمائك وقدرتك ورحمتك والائك ان تديم على عبادك المسلمين عنايتك وتوفيقاتك ، اللهم أدم عز الاسلام والمسلمين وألف بينهم واجمع كلمتهم واجعلهم قائمين باعلاء كلمة الدين واحياء ما دثر من سنن سيد المرسلين يا من بيده ملكوت السموات والارض الطف بنا لطفا يليق بكرمك في العرض وأدم اللهم بجودك ومنك نعمك الوافية وأتحفنا على الدوام

بالطائف واحسانا تلك الضافية اللهم باعد بيننا وبين السوء كما باعدت بين المشارق والمغارب وتمم جمعنا هذا برضاءنك ومغفرة ياعزيز ياغفار اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا فرج كرب المكروبين واشف مرضى المسلمين واكتب الصحة والسلامة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حوادث محلية

قدوم
الامير (على) من الطائف
وسفره الى المدينة

فاتنا أن نذكر فى عددنا الماضي أن صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «على» المعظم شرف «العاصمة» فى صباح يوم الجمعة الماضي قادما من الطائف. وقد علمنا أن سموه سيبرح «العاصمة» بعد غد متوجها الى (المدينة المنورة) ليرأس الاحتفال الرسمي الذي سيقام هناك بافتتاح الخط الحديدي الحجازى ولاجراء التشكيلات اللازمة للخط أمد الله سموه بتوفيقه وعناياته فى حركاته وسكناته

عود قوافل الحجاج
من المدينة

عادت معظم قوافل الحجاج من المدينة فوصل آخرها الى جدة فى صباح هذا اليوم بعد أن فاز الجميع بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وهم فى تمام الصحة والعافية. ولم يبق الا النزر القليل وسيصلون الى جدة عما قريب فهنيئا لهم بلوغهم أمنيتهم المقدسة

صوت من العراق
الاستقلال عدد (١٨٩) : بغداد

لا عجب اذا اهتم الشعب العراقي بما تناقلته اسلاك البرق من انباء الخلاف القائم بين الحكومتين الحجازية والمصرية، لان المملكتين المختلفتين مملكتان عربيتان اسلاميتان تجمعنا واياهما جامعة الدين والتقاليد، وتربطنا بهما روابط الدم واللغة والتاريخ وغيرها.

ومما يؤسف له ان هذا الخلاف، هو سياسى محض، قد اظهر فى مظهر غير مظهره الحقيقى. وكسته الحكومة المصرية ثوبا دينيا وقرنته باسم الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام، رامية بذلك الى قصد نجهله. وغاية لا نعلمها. لعل الايام تظهرها لنا بعد حين.

وان الفتوى التى استصدرتها الحكومة المذكورة فى هذا الشأن من شيخ الجامع الازهر الشريف ومفتى الديار المصرية، قد صيغت فى قالب غريب. لا يدل على حسن النية والنزاهة لانها أتت فتوى مستقلة لاعلاقة لها بالامر الذى وقع عليه الخلاف. فقد كان مضمون الفتوى كما جاء فى البرقيات

«ان عمل حكومة الحجاز مما لا يرضى عنه الله والنبي والعالم الاسلامى. لانه ليس لانسان ان يمنع المسلم من أداء فريضة الحج. سواء كان ذلك المسلم طبيبا أو صيدليا أو غير ذلك»

وقد كان يصح هذا الحكم على حكومة الحجاز لو انها منعت مسلما من اداء فريضة الحج ولكن كيف يصح وعمل الحكومة الحجازية لا يرمى الى منع مسلم من اداء فريضة الحج. بل الى منع أى اجنبي من التعرض لشؤون البلاد، والعبث باستقلالها؟ يتبع

رد على صاحب المنار بمصر

لحضرة الفيلسوف المتلون الكبير الشيخ رشيد رضا القلمونى صاحب مجلة المنار!

انا اعترف لك بأنه لا يقدر أحد من المسلمين على مجاراتك فى فلسفتك التى ابتدعتها واخترعتها وما سبقك بها احد من العالمين. فانك صرفت همك واهتمامك الى الخوض فى كلام الله بتفسير وتأويل ونقمت على الصحابة والتابعين وازدريت بعلومهم وافهامهم وخضت فى الاحاديث النبوية فبدلت وغيرت وقويت وضعفت ثم اتيت الى العقيدة الاسلامية العامة ففرقت اجزائها واوهنت بنائها وانت مع ذلك اثبت رجل فى العالم على هذا المسلك لانك صفعت وضربت بسببه ومن اجله فى مدينتى الشام وطرابلس وخرجت منهما ملعونا فارا فى زمن تحقيرك مشاهير الاولياء وادعائك ان المسلمين جميعا عبدة اصنام واوثان بسبب زيارتهم قبور الانبياء وضرائح الاولياء وهذا لا جدال فيه فان رسائلك الغريبة المطبوعة فى مجموعتك «المنار» على ممر السنين شاهدة لك بالجرأة والثبات «والمنار» بصرف النظر عن رأسها أضرمتها لاحراق العقيدة الاسلامية وتضليل الافكار ولكنها كانت بردا وسلاما فلم يصغ اليك احد ولم يكن لك فى نشرها مستند والحمد لله الذى اقامك فى قطر هو منبع العلم والعرفان ونور الاسلام والايمان محاط بسور فيه الاساطين من علماء الموحدين باطن هذا السور رحمة وظاهره انت نقمة تدور حوله وكفى الله المؤمنين القتال ووقاهم شر الجدال وما ذا بعد الحق الا الضلال

يا استاذ تحاملت على ابن الرسول صلى الله عليه وسلم وفرع البتول ملك العرب ونشرت فى اوراق الحوادث له سيئات افتريتها عليه ظلما وعدوانا غير مبال بقوله تعالى «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول» ولا مكترث بما ورد فى شأن اهل البيت من الاحاديث والنصوص واردت ان تخدع الناس ببعض مقالات نقلتها من كتب الاقدمين وحرضتهم على مهاجمة ذلك الملك الجليل الشريف واخراجه من البيت الحرام متغافلا عن اخراج اهله منه «والفتنة اشد من القتل» فيا سيدى الاستاذ الاحكام والنصوص شيء وانطباقها على رجل معين شيء آخر وثبوت صدور السيئات منه منصوص عليه فى كتب الاسلام التى لا تجيز لك الاعتماد على اوراق الحوادث وافواه الناس فاتق الله واعد للسؤال بين يدى العزيز الجبار جوابا واذكر قبل حلول رمسك بانك ستسمع فى عرصات القيامة خطبة أو محاضرة يلقيها الشيطان الذى اضلك واضل كثيرا مثلك من البشر ومحاضرته هكذا كما اخبرنا الله بها «وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومونى ولوموا انفسكم» ولست ادري يا استاذ بعد سماعك هذه الخطبة اذ ذاك هل تكتب عليها شيئا فى «المنار» وانت فى النار او تطلب دواة وقرطاسا ويأتيك الجواب مع رفقائك بآية «اخسئوا فيها ولا تكلمون» وسلام على عباده الذين اصطفى وقضى بينهم بالحق وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٢

صاحب جريدة الزمن ومحررها

خليل الجدلى

ماهذه الصيحة المنكرة
حول عودة المحمل المصري

(للفاضل صاحب الامضاء)

حضرة مدير جريدة القبلة الغراء تفضل بقبول نشر هذا المقال على صفحات جريدتكم خدمة للانصاف والحق وعملا بحرية النشر وواجب الصحافة ولك منى أولا ومن الحقيقة ثانيا الشكر والتحية والثناء

على اثر عودة المحمل المصري قامت ضجة عمت ارجاء القطر المصري وسرت حيث سرى النسيم وذهبت مع شعاع الشمس فلا نرى ولا نسمع الا جموعا يتحدثون بفظاعة الحادث مستنكرين هذا التفرق منها اين (وراء الرأى الصحفى) على صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز عم الاستياء جميع الطبقات وخصوصا اذا كان المساس دينيا فانه ادعى لاثارة العواطف وتهييج الشعور بوجه لا يضارعه فيه غيره

رتبنا المصادر الرسمية الصادرة من الحكومة رأسا حتى تتبين وجه الحق فى هذا الغبار الثائر فما لبثنا ان اخرجت لنا الحكومة استفتاء من هيئة المشيخة فرجفت منا ار كان قلوبنا خوفا من اصدار فتيا لم يرافقها التريث ولم يصحبها التروى وكان قضاء الله قدرا مقدورا

فصدرت الفتيا كما كنا نحسب ووددنا فى حينها ان نناقش المفتيين الحساب كما هي عادتنا فى مظاهرة الحق ومشايعة العدل والانصاف فلم تشأ الصحافة المصرية ان تنشر لنا كلمة واحدة عكس عادتها كانها اخذت تعليمات خاصة بهذا الشأن من قوة مهيمنة وارادة ضاغطة مسيطرة فصمتنا وفى العين قذى وفى الحلق شجى وقلنا لعل فى الامر سرا فاغمضا فيجدر بنا السكوت هنيهة حتى يستل وضح الحق سيفه ويضرب الظلام فى هامته فينبثق ضياء النور وهناك تظهر الحقيقة بارزة للعيان فلا يستطاع انكارها

صدرت الفتيا وكان الرأى المصرى ينتظرها بفارغ الصبر واخذها دعامة يتكأ عليها فى قدحه واستهتاره فى صب الانتقاد من حزن السخط والغضب على هذا التصرف والمتصرف واخذوا يكيلون لحكومة الحجاز بالكيل الاوفى مما لا تبيحه انسانية ولا يرضاه شرع ولا تسوغه واجبات اللباقة الادبية والروابط الجنسية والقومية بمعزل عن الروابط الدينية فضلا عنها

كل ذلك والمتبصرون من فضلاء الامة المصرية غارقون فى بحار من العجب على هذا السخط والوصب على غير ما سبب ويقولون ان كان مجرد رجوع المحمل هو الباعث فقط على هذا كله فالتبعة على قبطان الباخرة اولا حيث رجع (ضحك) وعلى امير المحمل ثانيا وعلى جميع الحجيج الذين فى الباخرة حيث وافقوا على الرجوع ثالثا وعلى الباخرة ذاتها رابعا وعلى البحر حيث لم يجف ماؤه خامسا (ضحك واستهزاء من الاحلام الضعيفة) وعلى الحكومة المصرية سادسا حيث اعطت لامير الحج تعليما بالرجوع وعلى مشيخة الازهر حيث افتت فتوى على غير هدى سابعا وعلى حكومة الحجاز حيث لم ترغم حجيج المحمل على اداء الفريضة ارغاما ثامنا

فكان على الصحافة المصرية ان ترسل وابل سخطها على مجموع هؤلاء وان كان الباعث صدور فتيا شيخ الاسلام والمفتي فكان الواجب على مجموع الامة ان يتبصر اولا فى الفتيا فان كانت محكمة العرى فيها والا فيضرب بها بسهام مسمومة لكى يعلم المفتى انه ليس فى امة مقبورة فى اودية الجهالة متوغلة فى الهمجية والضلال فان عصور القيادة المشؤومة قد تصرمت فلا رعاها الله حيث ذهبت

فى وسط هذا الضباب الكثيف اذ جاءتنا جريدة «القبلة» تحمل انباء وتفاصيل من

حقيقة الحادث وتقص علينا حديث المخابرات التي دارت بين الحكومتين ثم شأن المفاوضة التي جرت مع امير الحج والوفود التي ارسلها صاحب الجلالة الهاشمية) ولا زالت تتابع هذه التفاصيل في كل عدد من اعدادها حتى تجلت الحقيقة وانقشع الغبار عن ضيا ثناءها بينما ان صحفنا لا تقرأ فيها الا المقالات المروعة الممتعة الطويلة الذيول في تسفيه اعمال حكومة الحجاز ولم تنشر لنا عن شأن هذه التفاصيل حرفاً واحداً

فاليكم سكان الجزيرة اتقدم (امثل بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية) مستبيحة عذراً ومستندية عفواً وفضلا فانتم آل بيت رسول الله موئل الصفح والعفو ومواضع الندى والقطر وكهوف الفضل والحكم ولازلتم كذلك ما دام كون ووجود ان شعبنا في حالة غليان لانه في معمعان طلب الاستقلال وانتخاب اعضاء البرلمان فله من العذر الامر الواضح ولواني يسكل عيب فاضح

وبصفتي احد العلماء اتقدم لوزن فتوى المشيخة وبيان قيمتها من الصواب والخطأ وهل هي مطابقة لروح الاستفتاء أم كل منهما في ناحية وبمعزل عن الاخر؟

ان الفتوى تقضي على اذا خيف الضرر من الحج سقط هذا الواجب الديني الاعظم والشعار الاسلامي العام .

وكلامنا مع سادتنا من جهتين: باثبات المدعى اولا وبنفيه ثانيا فانسلم لكم معاشر شيوخنا أنه خيف الضرر فلننظر الى مبلغ الحكم واهميته المعارض بالخوف في نظر المشرع فان كانت اهمية الحكم توازي هذا الخوف أو كانت أقل منه اعتباراً فقد حصل نزاع بين علماء (كليات الشريعة) فقد حكى الامام الشاطبي في كتابه الموافقات انه اذا تدافع الضرر العام والمصلحة العامة وتساويا في الاعتبار فالرأي على نزاع بين أهل النزاع من أئمة الاسلام فمن مرجح اغماض المصلحة ومن مقدم محقق الضرر وتنفيذ ما تدعو اليه المصلحة العامة وقد ذكر الجويني وامام الحرمين وحكى صاحب آيات الاحكام وابن القيم الجوزية نقلا عن شيخه تقي الدين وصاحب الحجة البالغة ترجيح المصلحة العامة على الضرر الفردي أو الشايع لا في فرد معين وجزموا بذلك قولا واحداً

وأما اذا كان جانب المصلحة ارجح واعظم اعتباراً واكبر قيمة في نظر المشرع فقد انعقد الاجماع وتوحدت الكلمة على وجوب تقديم المصلحة وتنفيذ ما اشتمل عليها من الحكم

وقد ضربوا لذلك مثلا فريضة الجهاد فهل تسقط لوقوع ضرر محقق فيها يحل بأفراد الجيش كلا فان صاحب الشريعة قد نفذها عمليا في حياته مع ما يصيب جيشه الظافر ويلحقه من الالام والاضرار وقد اوضح لنا صلوات الله عليه ان منزلة الحج والجهاد سواء حيث يروي عنه أهل الصحيح (لا رهبة في الاسلام ولكن جهاد وحج) ولا يخفى على متبصر ما في الحج من الفوائد الاجتماعية والعمرانية الحيوية فانه على نوع القول هو المؤتمر الاسلامي الاوحد العام الذي يلم شعث المسلمين ويجمع اطراف المؤمنين من اقصى الارض الى اقصاها وليس لنا عنه بديلا في أي بلد من بلاد الدنيا فيه يتعارف المسلمون ويشكون الامهم لبعضهم البعض وفيه يمكنهم النظر في شؤونهم الاقتصادية ومرافقهم الحيوية ومصالحهم العمرانية وفيه يتألفون ويتعارفون ويتواصلون كل ذلك فضلا عما ينال الروح من التهذيب والنفس من الصفاء الاخلاقي في حالة التجرد الى الله سبحانه وتعالى في كل موطن من المواطن ومشعر من المشاعر المعظمة الالهية

هذا على فرض تسليم المدعى الذي هو خوف الضرر ولنا ان نهدم هذا المدعى رأساً ونقول لشيوخنا العظماء أي ضرر تخشاه من الظعن الى بيت الله الحرام واداء فريضة الحج المطهرة من الاثام أنهل أوحى اليكم ان هذا العام من بين سائر الاعوام يحصل فيه انواع الوباء الحالق والحمى الحاصدة ما لم يسبق له نظير في الاعوام الخالية أم جاءكم ذلك بطريق الاستنباط والاجتهاد اللهم ان كان بطريق الوحي فهو وحي غير صادق وان كان بطريق الاستنباط فهو ساقط عن حد الصواب والاعتبار

والذي اقطع به ان الذي حدا بكم الى تسطير هذه الفتيا المزيفة انما هي القوة المهيمنة فقد كتبت لا باقلامكم لان اقلامكم أجل من ان تخرج للناس شيئا لا اساس له كهذا ونحن اعلم الناس بها وبسعة انظاركم من استخراج الاحكام من الادلة

لقد انقضي يا مشايخنا موسم الحج وتمم الحج من كل قطر ومصر حتى حجاج القطر المصري باداء هذه الفريضة الكبرى وقرت عيونهم وانشرحت صدورهم وتهللت ارواحهم وتطهرت نفوسهم ومحيت سيئاتهم وغشيتهم الرحمة وعمتهم النعمة وفازوا بالفضل الاكبر والمنحة العظمى على اتم ما يكون من رخاء العيش وطيب المنازل وصفاء الجو ترعاهم عناية الله ثم عناية صاحب الجلالة الهاشمية ولم يحصل الضرر الذي خشيه شيوخنا وفازوا بما عندالله قال تعالى « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه »

مصر . محمد خراشي

احد علماء القطر المصري

اعانة الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصى

٦

قروش صاغ	
٥٠	من حجاج حسين مؤمنة : الحاج عبد القادر وجماعته
٣٢١	من حجاج حسين عواقة : سوربه وجماعته ، عبد الرحيم وجماعته ، مختار وجماعته ، و ٥ بارات
٦٣	من حجاج المذكور : حاجي ماه ساجا ، و ٢٥ بارة
٢٠١	من حجاج المذكور : امين ، عبدالرحمن ماي ، عمر ، عبدالرؤف ، عبدالرحيم ، ومختار وصالح
٧٠	من حجاج المذكور : حاجي نائه شرف الدين ،
١٢٩	من حجاج الشيخ ابراهيم سمباوه
٢٠	من احمد ياسين ، حجاج عبدالرحمن زيني
١٠٥	من حجاج الشيخ ابراهيم سمباوه
٦٠	من حجاج زيني بتاوي : حاجي رادين درده : محمد ارم ، حسن ، احمد
٢٧	من حجاج امين سمباوه : حاجي احمد فقي
٣٦٠	من حجاج آمنة رادين
٢٦	من حجاج امين سمباوه : حاجي مختار وجماعته
٢٧	من حاجي احمد شاطبي ، من حجاج امين سمباوه
٦٢	من حجاج الشيخ محمد فطاني : حاجي بون كوجه
١٤	من حجاج امين سمباوه : حاجي شافعي وجماعته
٨	من حاجي نور حكيمي
١٢٠	من حجاج الشيخ حسين دوم : عبد اللطيف ملاكه ، عمر ملاكه ،
٢٠	من حجاج الشيخ نور دوم ؛
٧٢	من حجاج عبد الوهاب نيكو
١٠	من طرف محمود عارف بخاري
٥٠	من عبد العظيم سمباوه ، ابو بكر مسلم ، احسان ، تلادم ، فزالي شافعي سعيد
٥٥	من شكري ، شكوري ، بحري نواوي ، عبد العزيز ، امنة ، عبد العظيم ، محمد عثمان ،

قروش صاغ	
٤٧	من محمد علي ، حنبلي ، ابوبكر ، عبدالباقي شمس الدين ، طاهر عمر رشدي
٥٦	من عبدالمنان ، عبد الرحيم ، محمد عنبر ، حاجي طاهر ، حاجي محمد حجاج قاسم قاروت
٤٠	من حجاج سراج بتاوي : جنيدي سراج سنوسي ، حليمه ، رفيعي ، حسين ، رشادي ، شتانه ،
٢٠	من حجاج الشيخ عبدالله نواوي : مأمون مرجوكي ، انور ، عبد المهيب ، سقام ،
٢٥	من عبدالرحمن ، حسن ، مرجان ، عبدالحميد ، عبدالحميد سامودا و ٢٠ بارة
٦٠	من حجاج سليمان شبانه : عبد الغفار وجماعته
٣٦	من حاجي ادريس ، امينه ، الياس ، ادريس
٥٠	من حجاج الشيخ احمد ارشد : محمد جعفر فلمبان
٧٩	من حجاج الشيخ محمد علي بتاوي : حسب الله ، زينب ، مابين ، سنوسي وجماعته ، سليمان ، سعد بكر و ٢٠ باره
١٠٦	من حجاج الشيخ عبدالحميد بوقس و ١٥ باره
٧٩	من حجاج نور قدس : الياس ، ومون ، عبدالمطلب ، بحراوي ، زيني نورحسن ، عبدالقهار ، فاطمه حسن
٥٢	من الشيخ اسماعيل عراق : حاجي امين منصوري ، جنيدي ، راثي ، نور معصوم ، مأمور ، زيني ، قصاص ، منصور ، سليمان
٣٢	من حجاج السيد احمد الزواوي : حاجي بصراوي ، رقيه ، عالم الدين امينه مرشدين ، رافعي ، منبري ، سالم
١٢٠	من حجاج السيد احمد زواوي : مريداوي ، منضاوي ، جعفر ، ارشد ، دمياطي ، بحر الدين الياس ، انور ، اسماعيل ، ميمونة انور ، اميرالدين ، ارشد اشعري ، اداري ، الياس سرواني ، عبدالغني ، عبد الحميد ، محمد طيب ، رضوان خديجة ، ميمونة ، منور حنيفه ، احمد يوسف عمر

العدد ٧٢٠

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة ما بلغها من الاشاعات بأن تجنيدها الآن لافراد مخصوصين لزيادة قوتها هو لامداد قوة عمان وحفظ الخط الحديدي الحجازي وخلاص قوافل المدينة

ولا ندري كيف فاتهم ان لا يقولوا أيضا هو لردع العصابات التي بلغ بها أن تختطف حتى المديرين للنواحي وقائم مقامات القضوات من مواقعهم الرسمية في دولة حلب .. وشمالي دولة دمشق .. وأمثال ذلك مما هو معلوم وقوعه في البلدان والامصار المتمدنة العريقة في عمرانها منذ القرون .. وسككها الحديدية المؤسسة منذ الاعصر ..

وعليه فان حكومتنا التي هي في حكم الفطيم من الرضاع لا يستكثر عليها كل ما يراد ويفهم من أمثال هذه الاشاعات (على فرض صحتها) علاوة على الهمم والجهود المبذولة المصروفة لحصول الاسباب والحوادث العادية واشغالها وعن قلة مساعيها في تأسيس أسباب عمرانها ومبادي اصلاحاتها . وأبسط دليل على صحة كل من الوجهين اعترافهم بالتجنيد فانه مثبت ومحقق لشعور حرصها على راحة البلاد وصيانة أسباب رفاهها . وأبسط وأشهر دليل على تلك الغاية الشريفة وانها محصورة في راحة البلاد وحصول أبنائها على رغائبهم هو قضية سلطان العدوان الذي هو رئيس احدى عشائر البلقاء بشرقي الاردن فانه بادأ حكومته بحسيات خاصية اسمه . وعندما أبلغ سمو الامير «عبد الله» وجلالة مولانا المنقذ بعادي الرجل كلفه بما يأتي :

﴿أرى أن تجمع أعيان البلاد ورؤساءها﴾
﴿وتخبرهم أننا لم نأت الا بطلبكم ورغبتكم﴾
﴿لا لقتالكم أوتكليفكم أوغصبكم برياستنا﴾
﴿وعليه فان كنتم على رأيكم ورغبتكم﴾
﴿وحسبكم الاول فها هو العدواني وأعماله﴾
﴿فان رأيتموها فلا يحتاج الى تكلفنا ولا﴾
﴿تحمل نتائج ما في ردعه وزجره وان﴾
﴿كنتم على رأيكم الاول فاتخذوا ما يلزم﴾
﴿لارجاعه الى رأيكم بما ترونه لان لا﴾
﴿مصلحة لنا في هذا الا مصلحتكم ولا رغبة﴾
﴿الا فيما ترغبونه﴾ اهـ انتهى

وعليه فها هي البرقية الواردة من سمو الامير نثبتها بعينها :

(جلالة ولي النعم بمكة

ان سلطان العدوان الذي جمع الجموع كسر اليوم بعناية الله وأنظار صاحب الجلالة شر كسرة ومزق كل ممزق ، واني اذكر بصورة خصوصية الحمية والرابطة القلبية التي اداها أهالي عمان وعربان البلقاء والحديد . أدام الله النصر للجيوش السنية) اهـ انتهى

وهذه القوافل التي أشاروا اليها ها هي بعونه تعالى ستصل في هذين اليومين . فوصولها قبل تأثير الجند المجندين كاف لاظهار ماهية ما يزعمه القوم . ولهذا احقر دليل على التماس الشبهات لتشويه سمعة البلاد . والله المستعان وعليه التكلان اهـ

٦ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة]

لقد أتى هذا البلاغ بكل ماينبغي للموضوع من جميع أطرافه ، ومنه تبين موقف جلالة المنقذ وحكومته ورجاله تجاه حسيات البلاد ورغائبها وشعورها أولا ، ثم أمام الشاغبات والتقصدات الخارجية التي تريدها السياسة لتقف في سبيل القضية العربية ثانيا ، كما أنه يتضح منه تماما أن جلالته وحكومته ورجاله حريصون على اجتناب ما يوجب سفك قطرة من دماء ابناء البلاد أو ضياع حبة بر من حاصلاتها ، وقد أشارت الحكومة الى كل معاني مافي هذا البلاغ المرة بعد الاخرى ، ومع هذا فآل هذه البرقية الاخيرة لا شك أنه يسمع الصم ويبصر العمى وهو ولي التوفيق اهـ

صوت من العراق

[تابع لما قبله] :

الاستقلال عدد (٨٩٠) : بغداد

ان الحكومة الحجازية المستقلة ، لم تمنع الحجاج المصريين من اداء فريضة الحج . ولكنها منعت امير الحج المصري المنتسب الى الحكومة المصرية — التي هي حكومة اجنبية بالنسبة الى الحجاز — من انشاء المستشفيات في جدة ومكة المكرمة على الطريقة التي يراها . لان ذلك عبث بحقوق سيادة الحجاز . وتعرض لاستقلالها . ومنعته ايضا مما كان ينوي أن يقوم به — اذا اقتضت الحالة — من ان يصدر هو نفسه الاوامر الى المأمورين الحجازيين ...

هذا كل ما عملته حكومة الحجاز . وهل يعد عمل من يحترم استقلاله ويحافظ على كرامته عملا يرضى عنه الله والنبي والعالم الاسلامي ؟.

ان هذا الخلاف بين الحكومتين الحجازية والمصرية ليس ابن يومه بل نشأ منذ بضع سنوات على اثر تقلص ظل الحكم التركي عن الحجاز وحلول الحكومة العربية الهاشمية محل ذلك الحكم ولا بأس من ايراد شيء من تاريخ هذا الخلاف ليطلع القراء على درجة خطأ الحكومة المصرية في هذه المسألة .

كانت مصر ولاية عثمانية منذ فتحها السلطان سليم سنة ١٥١٧ . ولما صدر فرمان شباط سنة ١٨٤١ الذي عهدت فيه تركيا بادارة مصر الى محمد علي باشا — رأس الاسرة المالكة في مصر اليوم — نص في احد مواده ان مصر تعتبر ولاية عثمانية ونص في مادة اخرى على ان الجيش المصري الذي سمح لمحمد علي بتأليفه يعد من اجزاء القوة العثمانية .

وجميع الفرمانات التي صدرت بعد ذلك تؤيد هذين الامرين

وبعد احتلال الانكليز مصر سنة ١٨٨٢ لم يتغير موقفها الدولي من حيث كونها ولاية عثمانية تحت سيادة السلطان .

ولما كان الامن في العهد التركي غير منتظم في الحجاز وكان البدو يسطون على الحجاج ويقلقون راحتهم فقد جرت العادة ان تصحب الحكومة المصرية المحمل المصري بقوة من الحرس مؤلفة من فوج من الجيش المصري يتراوح عدده بين ٤٠٠ و٥٠٠ جندي من جميع الاصناف مجهز بكامل الاسلحة والمعدات وغيرها وذلك باعتبار ان مصر بلاد عثمانية وان الجيش المصري جزء من الجيش العثماني .

وقد اتفق في القديم ان الحكومة التركية كانت تعهد الى القوة المصرية بحفظ الامن في بعض مناطق الحجاز اثناء الحج وتجوز لها احتلال بعض القلاع الحجازية الواقعة بين جدة والعقبة كالوجه وغيرها وتعين أحد كبار ضباط الجيش المصري آمرا لتلك المناطق وذلك بالنظر الى الاعتبار الآنف الذكر (اى ان مصر ولاية عثمانية). وكان هذا العمل في نظر الحكومة التركية بمنزلة نقل فوج من القوات العثمانية المرابطة في سيواس او انقره او الاستانة أو دمشق

أو ازمير أو حلب أو غيرها الى الحجاز للقيام بالمهمة عينها .

ولكن عدل من هذا الامر فيما بعد وجرت العادة ان يرسل الحرس صحبة المحمل كما سبقت الاشارة اليه .

و كان يصحب هذا الحرس احد الاطباء العسكريين ولم يكن يصحبه اطباء ملكيون على الاطلاق .

ولما نادى جلالة الملك حسين المعظم بالاستقلال سنة ١٩١٦ وجاء موعد الحج ارادت الحكومة المصرية ان تقوم بحركة جديدة مغتنمة فرصة التقلبات السياسية فارسلت أحد موظفيها البريطانيين اليجر طومسن مدير الاوبئة في ادارة الصحة المصرية الى جدة فظل هذا الموظف هنالك اياما قليلة ولما رأى الاحوال لا تسمح له بالتعرض لشؤون الحجاز الصحية قفل راجعا الى مصر .

وفي الموسم التالي اصحبت الحكومة المصرية المحمل ببعثة مؤلفة من اطباء مصريين وبريطانيين ولكن جلالة الملك حسين اعترض وظل يعترض دائما على هذا الامر الذي يعده اخلالا باستقلال الحجاز .

والظاهر ان الحكومة المصرية قد اطمعها اكتفاء « الملك حسين » بالاعتراض فارسلت في هذا العام بعثة طبية وزودت امير الحج باوامر غريبة في نوعها تخول فيها امير الحج المشار اليه انشاء المستشفيات في جدة ومكة المكرمة واصدار الاوامر الى موظفي الصحة الحجازية عند الاقتضاء الى آخر ما هنالك من الاوامر التي ما انزل الله بها من سلطان مما اطلع عليه القراء في جواب جلالة « الملك حسين » الذي نشرته البرقيات .

ولا نعلم من اين أوجدت الحكومة المصرية لنفسها هذا الحق ومصر هي القطر الذي ذاق ولم يزل يذوق الامرين من مداخلة الاجنبي وتجرع ولم يزل يتجرع غصصها منذ مدة تقارب نصف قرن؟.م

احتجاج الجمعية الاسلامية (بحيفا)

(الطبل) عدد (٤١) : حيفا

البرقيات التي رفعتها الجامعة الاسلامية بحيفا للمراجع المبينة أدناه

جلالة ملك مصر المعظم

دولة رئيس الوزارة المصرية المحترم

مسلمو فلسطين يستنكرون تمثيل الطائف جلالة ملك الحجاز بما يمس كرامة اشرف بيت في العرب والاسلام . نرجو الصحف مراعاة شعائر المسلمين م

كلمات في الحج

في سبيل الله

من الصحيفة (البلاغ) المصرية الغراء .

[لحضرة الفاضل صاحب الامضاء] :

لا اود ان اطيل في ذكر المشاق والمتاعب والمصائب والمصاعب التي عاناها حجيج هذا العام في سبيل الواجب المقدس — الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس

ولكن ارجو ان تسمح لي الكريمة الوفية حكومتنا السنية بكلمة فيما أصابت به نفوسنا من الارهاق والازهاق . وصدورنا من تضييق الخناق . تحت عنوان :

(ألا في سبيل الله ما حل بي منك)

و كلمة أخرى من هذا القبيل . الى ذات الخصر النحيل والطرف الكحيل والردف الثقيل (شركة واخر شميل) التي لم تدع في جراب الالام والالام من شانئك وجارح الا نوجت به رأس كل غاد ورائح . عنوانها :

(ولا بد دون الشهد من ابر النحل)

والى كل معاند منها ومكابر اسوق قول الشاعر :

اذا لم تستطع أمرآ فدعه

وجاوزه الى ما تستطيع

فرحى لنا بما اصابنا . قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا . فيا اخواننا في الوطن والدين . من رجال حكومتنا (العاملين) ما تولكم في عمل لم توفقوا فيه للاحسان وغرض في الخير انقلب علينا وعليكم الى غاية في الخسران

ثم والف مرة ثم لم تحسنوا اختيار السبيل الى الخير فكان فيما عملتم لنا كل الشر . احسناه يعصر ابداننا ويقطع نياط قلوبنا

وان أول ما أسأتم به الى ركبنا (الفخيم) ان شحنتمونا شحنا في ذلك القطار الزنيم . (المخصوص) بالهم والغم والكرب العظيم . الذي مضى يختال في تسكعه البارد فيما بين (الزقازيق . وفايد) لا يريد ان يقطع هذه الحولة الا في يوم وليلة . وما كان يدفعه الى هذا العجل الا دأبه في احتراق العجل . وما أقبلنا على السويس حتى نسيت ان اشكره وما انسانيه الا الشيطان (شيطانه) ان اذكره ثم تبعنا سبيا ورأينا في البحر عجبا

فهل صحيح ان حكومتنا الساهرة . قد أنتدبت من عاين الباخرة (الكويت) الفاخرة ؟ وهل رأى انها صالحة لحمل جماعة من ابناء مصر تقول انها تعمل اسلامتهم .

وهل تطاوع هذا (المنتدب) نفسه فيرضى ان يرى اباه او أمه او أخاه يسبح في بحيرة من البول والاقذار بين الف وسبعمائة راكب لا فرق بينهم في مختلف الدرجات الثلاث يتوسد بعضهم رقاب بعض و كان الباخرة تخترم فيها ذات الشمال وذات اليمين . (علبة سردين .) هل طاوعتكم قلوبكم الرحيمة . يا رجال الحكومة . فتأخذوا الناس هذه الاخذة الرابية . كانهم اعجاز نخل خاوية

خمسة ايام بلياليها لم يذق جفني فيها طعم النوم الا قليلا . ولم يمس الضجع جنب الا عليلا . ثم تريدون بعد ذلك على سوء عملكم دليلا ؟..

رحماك اللهم يا رحيما في الارض وفي السماء فقد لعبت بنا يد الاهواء . حتى كادت الارواح تصعد اليك يا حنان . لتشكو من ظلم الانسان باخيه الانسان

قل كونوا حجارة أو حديدآ أو خلقا مما يكبر في صدوركم ولكن لا يمكن ان تكونوا من بني الانسان اذا لم تكن لكم اذان تسمع وابصار ترى وقلوب تحس وترحم . وها نحن اخوانكم وابناؤكم تلقون بنا (بايديكم) الى التهلكة

هل علمتم ما كانوا يفعلون بالماء الذي يقول الله تعالى فيه (وجعلنا من الماء كل شيء حي) انهم كانوا يقولون نشبها بجبروت الله (وما ننزله الا بقدر معلوم) فكان الاطفال الصغار والنساء ذات الخمار والشيوخ الكبار ينظرون الى قطرات الماء يتخطفها الاقوياء ولا يستطيعون اليها سبيلا

الى غير ذلك من انواع المذلة والهوان . التي قاساها حجاج بيت الله من ابناء (اليونان) وجل موظفي باخر في شميل من هؤلاء الاراذل الذين كانوا يصبون الالام علينا كل يوم (بالجرادل)

هل علمتم انه لم يكن هناك غير مركبين . هما الكويت والبحرين . ثم تقولون انها (شركة بواخر) واليكم ما قال فيها الشاعر :

افي الكويت أم البحرين آلامي
أم المصائب قد أودت باحلامي

لا زلت في سفري أدعوا على نفر
منا أضاعوا سلامي بعد اسلامي

حتى الى الله لا يرضون لي سفرآ
الا بقلب جريح مدنف دام

قد شيعونا باذلال وموجدة
واستقبلونا بايذاء واجرام

كأننا وسبيل الله مقصدنا
لا نستحق لديهم بعض اكرام

(شميل) لا كان ما نرجوه من عمل
فيما جناه علينا بعض اوهام

خدعتنا بدعاو كلها كذب
و كان ما كان من غش وايهام

تلك (الكويت) وما ادراك ما حملت
من حولنا من حثالات وانعام

كانت سفينة نوح دونها مثلا
في خلطها بين انعام واقوام

والناس في بطنها صرعى قذارتها
لا فارق بين مخدوم وخدام

لا بارك الله فيها يوم روحتها
ويوم عودتها من بعد ذا العام

ولا ارانا قذى (البحرين) ثانية
بعد الذي كان من ضيق والام

يتبع

قد تبين الرشد من الغي

تحت هذا العنوان نشرت كثير من الصحف المصرية البيان الاتي ومنها «البلاغ» و«المقطم» و«المعتدل» وغيرها وهذا هو نص البيان :

اطلعنا بعد العودة من اداء فريضة الحج على ما في الجرائد المصرية من المقالات عن حادث رجوع المحمل المصري من جدة فالفينا اغلب الرأي العام مقيدآ لما جاء فيها من حقيقة أو محض افتراء . ونحن بصفتنا شهود عيان لهذه الواقعة وحق علينا نحن معشر الحجاج ان نبين للامة المصرية خصوصا وللاسلام عموما ان حج هذه السنة لا يضارعه شيء فيما مضى من السنين من حيث امن الطريق والعناية براحة الحجاج وما لقيناه من مؤانسة المطوفين والاهالي والحكومة فقد كان كل هذا شيئا جميلا لا ينكره الا كل منافق . ويشهد الله والرأي العام في الاراضي المقدسة بان الحكومة المصرية لم تحسن صنعا في اعادة المحمل واستعجال امير الحج بالعودة لامر سري لا يعلمه الا الله وسعادة امير الحج . ويعلم الخاص والعام ان اهالي الحجاز وعلى رأسهم صاحب الجلالة «الملك» بريئون مما نسب اليهم . ومن اكبر الادلة والبراهين على حسن صنيع الحكومة العربية رجوع جميع الحجاج على احسن حال وذلك من الشهامة والكرم بعد كل المثالب والمطاعن الشنيعة التي وجهت الى صاحب الجلالة ابن رسول الله واهالي الحجاز في جرائدنا وكانت تأتينا هناك . اننا نعرف كل شيء من هذه الاحوال لاننا حججنا خمس مرات ولله الحمد . وما قد تبين الرشد من

النبي وبذا وم نحن المسلمين على ولاء من كرمهم الله وفضلهم بخاتم الانبياء والمرسلين

سيد ابراهيم خضر — الحاج محمود احمد خليفه

محمد علي — احمد حسنين مكاوى

حوادث محلية

سفر الامير (على) المعظم الى المدينة المنورة

في عشية يوم السبت الماضي برح العاصمة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (على) المعظم متوجها الى المدينة المنورة على طريق البر ليرأس حفلة افتتاح خط الحديد الحجازى وليجرى التشكيلات اللازمة للخط ويشرف عليها بذاته الشريفة. وقد جرت لسموه مراسم التشييع باحتفال فخم اقيم خارج البلدة، فشيعه صاحب الجلالة الهاشمية بعد ان اقيمت مراسم التشييع الفخمة في سرادقات البلدية في جرول حضرها هيئة الوزارة، وارکان الدولة والاشراف، ووجهاء البلاد واعيانها. فاخذ الجند وموسيقته لسموه السلام الملكي، وانطلقت المدافع فسافر والابصار ترمق والقلوب تناجيه والالسنة داعية له بالنصر والتوفيق اينما حل وحيثما رحل رافقه التوفيق، والسلامة في كل ظعن واقامة. فإلى الطائر الميمون يا خير راحل .

في مدرسة المسعى

— التحضيرية الهاشمية —

جاءتنا اليوم الرسالة الاتية من احد طلاب مدرسة المسعى التحضيرية الهاشمية وها هي الى القراء:

بعد صلاة الظهر من يوم أمس الاحد زار مدرستنا أحد أفاضل المصريين من اهل الاسكندرية فاحببت ان اذكر ماجرى في هذه الزيارة في المدرسة راجيا ان تتكرموا بنشره على صفحات قبلتنا الغراء

قدم حضرة الزائر المدرسة على حين غفلة فاستقبله مديرها واساتذتها استقبالا حسنا، وبعد ان استراح قليلا دخل الى الغرفة العمومية التي يجتمع فيها الطلاب في وقت فسحة منتصف النهار فاستقبله التلاميذ استقبالا حسنا كان داعيا لسروره واعجابه، لما رآه من حسن آدابهم واتقان ترتيبهم، واول ما استلفت نظره حين دخوله نظافة المدرسة، ولما جلس أخذ يختبر التلاميذ بعد ان وقف على برنامج دروسهم واصول تعليمهم فطلب واحدا من احد حفظة القرآن فتقدم وتلى ما تيسر من كلام الله بصوت جميل وأداء حسن متقن التجويد فكان سروره بذلك عظيما جدا وبعد ان انتهى الطالب من تلاوة القرآن أملى عليه بيتا من الشعر وطلب منه أن يكتبه بخط يده على لوحة التمرين وبعد ان كتبه طلب منه قراءته ثم طلب منه ان يشكله فكان متقنا في حسن الخط والاملاء، واعتدال الكتابة وضبط الشكل، فكان ذلك محل اعجاب الزائر جداً. وبعد ذلك طلب احد الطلبة واختبره في شيء من العقائد واركان الاسلام فكان التلميذ يجيبه باجوبة جيدة مع الجرأة الادبية وطلاقة اللسان، وحسن الاداب. ثم طلب تلميذاً آخر فسأله من احكام الصلاة ومواقيتها وكانت الاسئلة دقيقة والاجوبة من الطالب محكمة مفيدة. ثم طلب تلميذاً آخر وسأله عن أحكام التجويد فكان يجيد الجواب عن كل سؤال كما ينبغي. ثم طلب تلميذاً آخر صغير السن جداً فسأله عن كيفية أداء الصلاة الجهرية، ففي الحين استقبل التلميذ الكعبة وصلى صلاة الصبح على سبيل التمثيل فأدى جميع اقوالها وافعالها بصورة متقنة فكانت على دهشة واعجاب ثم طلب تلميذاً آخر حديث السن جداً فسأله من احكام الوضوء من واجبات وسنن وفضائل فاجابه اجوبة في غاية الجودة، ثم سأله الزائر قائلا اذا لم تجد ماء، ماذا تصنع، قال اتيمم، فقال له الزائر كيف تتيمم اذا اردت ذلك، فشرع التلميذ يتيمم من ارض الغرفة (وكانت مفروشة بالحصر المصنوع) وبعد ان اتم التلميذ كيفية التيمم سأله الزائر قائلا هل يصح التيمم من هذه الارض فاجابه التلميذ على الفور قائلا لا يصح وانما فعلت ذلك على سبيل التمثيل، فاندهش الزائر من هذا الجواب قائلا انه يعجز عن الاتيان بمثله اكابر الطلبة عندنا في مصر، بل ربما يفوت على بعض العلماء . ثم طلب تلميذاً صغيراً من طلبة صف الهجاء واختبره في الكتابة والارقام الحسابية، فكان مجيداً في الاجوبة على الاسئلة ثم املى بعض الطلبة أبياتا من الشعر وطلب منهم كتابتها فاجادوا في الخط والاملاء وضبط الشكل وحسن القراءة . وبعد ذلك تقدم أحد الطلبة فالقى خطابا يشكر فيه الزائر على هذه الزيارة، ثم أنشد التلاميذ نشيداً حماسيا حيوا فيه استقلال العرب، وجلالة منقذ العرب والراية العربية المربعة الالوان . فاخذت الزائر هزة من الفرح جعلته يندفع بدون اختيار فوقف بينهم خطيبا وقال :

من هذه البلاد المقدسة ظهر مجد الاسلام ومن هذه البقعة الطاهرة سيعود مجده ثانيا، وانتم بلا شك أبناء أولئك العرب الاشاوس ثم المرابين، أنتم رجال الدين وحماته . انكم وان كنتم اليوم صغارا فستكونون كبارا وستصبحون أساتذة العالم وقادة الشعوب والامم وحملة لواء مجد الاسلام في جميع الاقطار الاسلامية . وستعيدون مجد الاسلام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذي أشكره ويشكره كل مسلم غيور على هذه الروح الدينية الوطنية التي بثها في هذه الديار تبشر بكل خير بنجاح الاسلام والمسلمين . واني احيي هذه الراية الشريفة العربية الهاشمية التي أسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون مرفرفة على جميع الاقطار الاسلامية

انني أفاخر ويجب على كل مسلم ان يفاخر بكم لانكم احييتم لنا الدين في مهده وأقمتم للمسلمين شعائر الاسلام في منبعه . واني اقول بصراحة ان هذه الروح الحماسية وهذه الهمة العلية وهذا الذكاء والاقتدار الذي رأيته فيكم لا يوجد له نظير في غير بلادكم، لا في مصرنا ولا في غيرها فابارك لكم بذلك، وأسأل الله لكم دوام التقدم والنجاح على يدي مولاى الملك صاحب الجلالة الهاشمية حامي حمى الحرمين الشريفين ومعيد مجد الاسلام ان الذين يتكلمون في الحجاز ويرمونه بما ليس فيه أولئك أناس لا خلاق لهم، يلعنهم الله ورسوله وملائكته وانهم لعلى ضلال مبين . فأستودعكم الله وأسأله دوام التوفيق لهذه البلاد تحت لواء جلالة ملك العرب (الحسين الاول) وحكومته السنية أيده الله وأبقاه ذخراً للعرب والاسلام

وبعد ذلك غادر الزائر المدرسة فشيع بالحفاوة اللائقة به مسرورا لما رآه من حسن استعداد أبناء هذه البلاد التي أسعدها الله بنهضة سيد العرب ومليكهم المفدي مولانا المنقذ الاكبر أيده الله وامده بتوفيقه وعنايته . مكة ٦ صفر سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

مشكلة التعويض

برلين في ١٣ سبتمبر - اعلن الهرستريسمان ان فكرة السيو بوانكاريه بأن الضمانات التي أقترحتها المانيا تابعة للرهاين التي نصت عليها معاهدة فرسايل للحلفاء والامتلاك التام للريح هي فكرة غلط حسب معاهدة فرسايل بل امتعة الريح هي رهن على ان تقوم المانيا بعهودها والذي يقترحه هو تسجيل الامتعة الخصوصية وهذا خارج عن المعاهدة وقال اذا ادخلت الرهاين التي للريح على املاك الحكومة وعلى الامتعة الخصوصية الاقتصادية كرهينة فان هذه الرهاين تحول للتأمين كقاعدة للمفاوضة والذين لهم حصص في التعويض يشتركون في ادارة هذه الاشياء :

حادث المانيا

باريس في ١٣ منه - يقول تلغراف من روسهروف انه بعد ما رميت القنبلة اليدوية على المركز الفرنساوى قرب بورك ركب الجنود الفرنساوية الى بلدة بورك في الاراضي المحتلة وقبضوا على المبالغ التي في البلدية وتقدر بنحو ٣٠ مليار مارك

ايطاليا واليونان

علم في الدوائر المالية ان المسألة قد حلها مجلس السفراء بشرط ان ايطاليا تخلي كورفو في ٢٧ سبتمبر واذا وصلت الاخبار في هذا التاريخ من اللجنة الدولية التي تجري التحقيق بان اليونان لم تعمل الواجب في عقاب القاتلين فان لتأمين الخمسين مليون ليرا ستسلم الى ايطاليا بصفة تعويض .

الثورة في اسبانيا

برشلونه في ١٣ منه - اخذت السلطات الحربية باستعمال الشدة وتنوي انشاء حكومة لها واعلنت الاحكام العرفية وأعلنت الوزارة انها لا تخضع الا للقوة وسيصل الملك اليوم الى مدريد .

الحرب الاسبانية

تهتم الجرائد الانكليزية اهتماما كبيراً بالحرب الدائرة رحاها في الريف الآن . وتبدي عطفها على اسبانيا أما الصحف الفرنسوية فانها تعطف على ثوار الريف ضد اسبانيا التي تنافسهم في مراكش

وقد تلقت جريدة « دايلي تلغراف » تلغرافا من مدريد جاء فيه ان اسبانيا لا تفهم لماذا لا يستطيع ١٥٠٠٠٠ جندي أن يسودوا على منطقة صغيرة أقل مساحة من احدى الولايات الاسبانية

ونشرت جريدة « دايلي اكسبرس » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان هجوم ثوار الريف يزداد خطورة . ويرسل الاسبانيون جرحاهم الى مليلة على ظهر البغال . ومعظم جراحهم في بطونهم وقد اكرهت جنود الاسقاف الاسبانية على الانسحاب بدون ان تدنو من المراكز الامامية . وبين الفريقين الآن معركة عظيمة حامية الوطيس وقد انضمت عشيرة بني سعيد الى الريفيين مرة أخرى واشتركت معهم في هذه المعركة . وهم يحاربون من خنادق منيعة

وقد جرت بعض المساعي في لندن لعقد قرض بمليون جنيه باسم « جمهورية الريف » فوردت تلغرافات من مدريد تنبه من يريد الاكتتاب بهذا القرض الى عدم وجود دولة بهذا الاسم

ونقلت جريدة « التيمس » تلغرافا طويلا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان الاسبانيين هجموا ثلاث مرات محاولين اجلاء الريفيين عن مراكزهم ففشلوا وعند ذلك بادر الثوار الى مهاجمة الاسبانيين بالمدى والهراوات وظهرت النساء بين صفوفهم يشتركن في القتال ويشجعن الرجال على الحرب بازغاريد

ثم قال المكاتب أن اسبانيا امام مشاكل تزداد خطورة وتعقداً كل يوم ولم يجد تصريح الحكومة المملوء بالتفاؤل أي نفع في تسكين القلق السائد على العموم

ويزداد الثوار مع توالي ايام الحرب خبرة عسكرية وفنية . وهم مسلحون باحدث آلات القتال وعندهم مقادير كافية من الذخيرة والعتاد فلم يعودوا كما كانوا منذ سنوات قليلة . أما البلاد فانها وعرة المسالك وفيها تحصنات طبيعية وطرق تتعذر سلوكها وخنادق ومصاعب تعتبر ثلاث ثقة باخلاصها على الرغم من خضوعها

وقد ادى التردد السياسي الى ازدياد القلق العام فوهنت قوى الجنود المنوه به وضعف تأثير الوسائل العسكرية الاسبانية حتى ان الجنرال « ويلر » عاد الى مدريد رافضا ان يبقى يوما واحداً في مراكش . وقد صدر الامر بالغاء جميع الاجازات العسكرية ؟

توقع دخول الريفيين الى المدن

لندن في ٣٠ اغسطس — تلقت جريدة « دايلي تلغراف » تلغرافا جاء فيه ان تبادل النيران متواصل على طول خط القتال بين « تزيازه » و « اقرو » ويرجح الاسبانيون ان الريفيين سيعيدون الكرة على المدن . ولذلك بنيت جدران حول المنازل لوقايتها من رصاص الريفيين

ثوار الريف وبراعتهم في القتال

لندن في ٢٨ اغسطس — تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان الامير عبد الكريم قائد مقتدر وهو يأمل ان يصل بطريقة معقولة الى امنيته ويصبح سلطانا واذا استطاع الاسبانيون ان يقتنعوا الفرص التي تسنح لهم ففي وسعهم ان يبلغوا ما يرجونه من التغلب على المقاومة العظمى التي يبديها في وجوههم ثوار الريف الاشداء . وقد جلت الحركات العسكرية الاخيرة اسراراً ظهرت منها حنكة الريفيين الفائقة في اختيار مواعيد القتال والمراكز الحربية والبدء بالعمل الحربي

لندن في ٢٨ اغسطس — جاء في مقال نشرته جريدة « دايلي اكسبرس » اليوم ان الامير عبد الكريم يعد بين كثيرين من مشاهير رجال العالم الذين لا تعرف امثال سيرهم الا في الروايات فعندما كان الاسبانيون يعدون عدتهم لاحتلال الريف حصل عبد الكريم على وظيفة في احدى مصالح الحكومة الاسبانية ووقف وقوفا كافيا على الخطط التي نظمتها الحكومة وطرق تنفيذها ثم عاد الى مراكش يحمل نسخا من جميع الوثائق اللازمة

وهو شديد الحذر والانتباه لا يبيح بخطته الا عند تنفيذها . وقد عبأ جيشا على احدث نظام ودرب رجاله ومرنهم على اساليب القتال وجاء من بلاد مختلفة بافضل المدربين للمدفعية والطيران والفنون العسكرية . وارسل عدداً من الريفيين الى اوربا لدرس الفنون اللازمة . ونظم مصلحة مستشفيات ومصلحة استعلامات ومجلس الخ . وهو لم يجاوز السادسة والثلاثين من العمر بعد

غرق بارجة أسبانية في المغرب الاقصى

مليلة في ٢٨ اغسطس — ارتطمت البارجة « اسبانيا » بالبر عند رأس ترسفورس . وطغت المياه على الالات والمواقد وباتت البارجة في حالة حرجة

جبل طارق في ٢٧ اغسطس — أبلغت شركات الاتقاذ أن البارجة الاسبانية « أسبانيا » ارتطمت بالرمال أزاء مليلة وطغت المياه عليها فاغرقت آلاتها ومواقدها والامل كبير بامكان انقاذها

المذكرة البلجيكية لانكلترا

لندن في ٢٨ اغسطس — نشرت بعد ظهر اليوم خلاصة من المذكرة التي ارسلتها بلجيكا اخيراً الى انكلترا جاء فيها ان بلجيكا تريد ان تجري بين الحلفاء محادثات شفهية خاصة لا ان يعقد مؤتمر . وهي ترى ان الوقت قد حان للعدول من شكل المباحثات الذي جرى عليه الحلفاء حتى الآن

وتلاحظ المذكرة على ان رغبة بريطانيا في تحديد المبلغ الذي تطلبه من المانيا ومن الحلفاء وجعله موازيا لديونها للولايات المتحدة يجيز تعديل مقدار التعويضات

أما سياسة بلجيكا في مسألة الرور فمماثلة لسياسة فرنسا . وتقول المذكرة انه اذا انقطعت المقاومة السلبية الالمانية انقلب الاحتلال البلجيكي الى احتلال غير عسكري كما كان المقصود منه أولا . ولكن الجلاء لا يجري الا عندما تدفع المانيا التعويضات لا عندما تعد بالدفع

رأي انجلترا في مذكرة البلجيك

لندن في ٢٩ اغسطس — علمت وكالة روتر ان الاندية غير الرسمية الواقفة على سير الاحوال ترى ان المذكرة البلجيكية تركت الحالة كما كانت تقريبا قبل تبادل المذكرات بين الحلفاء . وقد اعربت عن اسفها لان هذه المذكرة لم تشر الى الاقتراح الانجليزي بشأن تعيين لجنة دولية لتقرير مقدرة المانيا على الدفع

والرأي الذي نشأ عن هذه المذكرة هو ان بسط مطالب الحلفاء لا فائدة منه وان مسألة التعويض يجب أن ينظر اليها اجماليا من وجهة النظر الخاصة باقصى ما تستطيع المانيا اداؤه

والظاهر ان المذكرة البلجيكية انقصت اقساط التعويض الذي قررت في مايو سنة ١٩٢١ الى ١٢٣ مليارا . ولكنها لا تزال تطالب بنحو ٨٠ مليارا وهذا ما ترى الاندية المالية الواقفة على حقيقة الحال في بريطانيا العظمى ان اداءه غير ممكن

اغتيال اعضاء البعثة الايطالية في اليونان

اثينا في ٢٧ اغسطس — قتل الجنرال تليني الايطالي المكلف بتعيين الحدود اليونانية الالبانية على الطريق بين « يانية » و « وسان كرانت » وقتل معه مرافقه والسفيور روساني الطبيب والسفيور ابكرسي من اعضاء البعثة والترجمان

وقد تم هذا الاعتداء اسوأ وقع في النفوس ولا يزال المعتدون مجهولين حتى الآن

واسرعت الحكومة بعد ما بلغها هذا الخبر المحزن الى الاعراب عن اسفها للحكومة الايطالية

اثينا في ٢٧ — اغتال اشخاص مجهولون الجنرال تليني الايطالي واربعة من أعضاء البعثة الايطالية المكلفة بتعيين الحدود الالبانية

وقد ابلغت الحكومة سفارة ايطاليا الخبر واعربت عن اسفها لوقوع هذا الاعتداء الفظيع واعلنت انها اصدرت الاوامر اللازمة لاجراء التحقيق والقبض على الجناة

وصدرت ارادة ملكية بتأجيل الاحكام العرفية ثلاثة اشهر اخرى

. . .

وبيع الجنيه الانكليزي بسعر ٢٢٦ دراخمة

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة بتحرير الرئيسي —

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق م	ق ع	ق ع	ق ع
٢٥	٧	الثلاثاء	١٠،٢٣	١١،٤٨	٥،٣٥	٩،١٤
٢٦	٨	الاربعاء	١٠،٢٥	١١،٤٩	٥،٤٥	٩،١٦
٢٧	٩	الخميس	١٠،٢٧	١١،٥٠	٥،٥٥	٩،١٦
٢٨	١٠	الجمعة	١٠،٢٨	١١،٥٢	٥،٦٥	٩،١٧

جريدة (ا
جدة
الشيم النيور ا   المحترم

العدد ٧٢١   السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
المتوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٤٢   مكة المكرمة   ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

جاءت في بريد هذا الاسبوع صحف مصر مملوءة عما يضاعف ما جاء في صحف البريد الماضي باكثرية كبرى علاوة على لغطها وشططها عما نسبت حكومتنا اليه بقولها في هذه المرة بأن المساعي الخصوصية مبذولة بصورة غير رسمية لازالة ماسموه (الخلاف بين مصر والحجاز) وعقد الصلح الى آخر ما هنالك من الاقاويل التي بلغت حداً استوجب على الحكومة الهاشمية أن تهتم بالامر وتصدر بلاغها هذا لزيادة بيان الحقيقة وتنوير الرأي العام:

ان الحكومة الهاشمية لا يخامرها أدنى ريب في أنها لم تقصد ولن تقصد ما يستدعي مساس شعور الحكومة المصرية المبجلة لا بالمادة ولا بالمعنى، وانها مطمئنة غاية الاطمئنان ومرتاحة الوجدان في خطتها في القضية، فان بعثها بأعاظم رجالها الى جدة وهو نائب رئيس وكلائها وقاضي قضاتها، لمضاعفة احترامها واثبات تكريمها لهيئة المحمل وازالة سوء التفاهم مع اميره في الاتخاذات الصحية التي يراد بها تأمين رفاه الحجاج، ثم وترحيب فخامة المشار اليه بهيئات المحمل وما بصحبته من رجال البعثة الطبية كما ورد في بلاغ الحكومة المنشور في عدد (٧٠٤) من «القبلة» الصادر بتاريخ (٢ ذي الحجة سنة ١٣٤١) من قبول ما بمعيته من هيئة الاطباء سواء كانوا واحداً أو عشرة وكل ما معهم من الادوات واللوازم تحل مع المحمل حيثما حل وترحل معه أينما رحل وأن لتلك الهيئة أن تعالج من تشاء من عموم الحجاج المصريين وخلافهم — لا يبقى علاوة مع معارضتنا للغاية الشريفة التي تريد بها الحكومة المصرية خدمة الحجاج وصيانة صحتهم بأي صورة كانت، وينطق بكل صراحة أن رغائب الحكومة المصرية من قصدها بالبعثة الطبية قد قبلتها حكومتنا بكل معانيها ورحبت بها بكل انشراح وارتياح كما يعلم من بيانات نائب رئيس وكلائنا المشار اليه. ولا شك أن ذلك لا يبقى محلا لادنى شبهة في أن حكومتنا أحدثت ما يقتضي عودة المحمل. هذا من جهة ومن الاخرى فكما أن هذه المعاملات التي لا يمكن انكارها تبين ما ذكر من عدم احداثنا أدنى داعية لعودة المحمل فكذلك قولنا عن المستشفيات بأن الحكومة مستعدة للمذاكرة في كيفيتها حسب التعامل العمومي والدولي — لا يبقى أيضاً أدنى ريب في براءتنا من ارتكاب ما يوجب مساس كرامة الحكومة المصرية في قضية المستشفيات. فالمادتان المذكورتان المنحصر فيهما موضوع الخلاف، الاولى وهي ارادة خدمة صحة الحجاج قد قبلت حكومتنا حكم قصدها الشريف بترحيبها به كما ذكر ماليه، والثانية وهي مسألة المستشفيات فتعليق حكومتنا أمرها على المباحثة فيها طبق الاصول الجارية بين العالم فانا لا ننكر أن دول العالم متبادلة في مما لكها مثل هذه المؤسسات على قواعد وأصول معلومة. وبهذا يتبين أنه لم يبق محل مؤاخذة لنا أو شبهة للحكم علينا بمساس شعور الحكومة المشار اليها. وكل من يجد (بعد هذه البيانات والمعاملات) أدنى شبهة تلزمنا بجزؤية مما ينسبوننا اليه ويرموننا به فليتمنا، وقد صرح نائب رئيس وكلائنا أساساً عما هو في معنى ذلك بل أن فخامته مستعد للمحاكمة في أي محكمة دولية كما نشر في البلاغ الانف الذكر وما ذلك الا لكرامة وحرمة قدر الحكومة المشار اليها، وعلاوة على هذا فنحن الان نترك الحكم ايضا في هذا الى أرباب الوجدان من اخواننا المصريين

وعليه ولاعتقادنا باننا لم نرتكب (ان شاء الله) أدنى جريمة أمام أدنى شخص فضلا عن الحكومة المصرية — فما ذا عسانا أن نقول في الموضوع بعد أن رأينا نتيجة خطتنا هذه الواضحة المشتملة على كل كرامة واحترام لمقاصد الحكومة المصرية ومسلكنا هذا الظاهر من حملنا على عكسه ورمينا بما رمونا به ؟!.

ومع ذا وذاك فانا لم نتأثر ولن نتأثر ولم نجد في حسياتنا أدنى تألم. وهذا (بعناية الله) هو رغما عما رمتنا به (والحالة ما ذكر) الحكومة المصرية الجليلة بكل ما يعلم من استفتائها وكل ما نسبتنا اليه سببا صحفها من أنواع الشتائم والنقائص ورذائل الصفات وستائلها في العالم مكتفين بقوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن» ومثال شاعرنا: «فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم» ولا تمنعنا الحالة هذه أن نصرح بأنه متى أرادتنا الحكومة المشار اليها فستجدنا حيث تركتنا عاطفين على حقوق روابطنا المتعددة مع موقعها وصفاته

أما البحث عن كل ما يفهم من التعريض بذكر الجراية ونحوها من المخصصات فليس لها تعلق بالموضوع ولا نتأثر بجزؤية من المؤثرات التي تراد بها فان بحث الامام مسلم في صحيحه والامام مالك في موطأه واحتجاج أبي هريرة رضي الله عنه على مروان — يغني عن

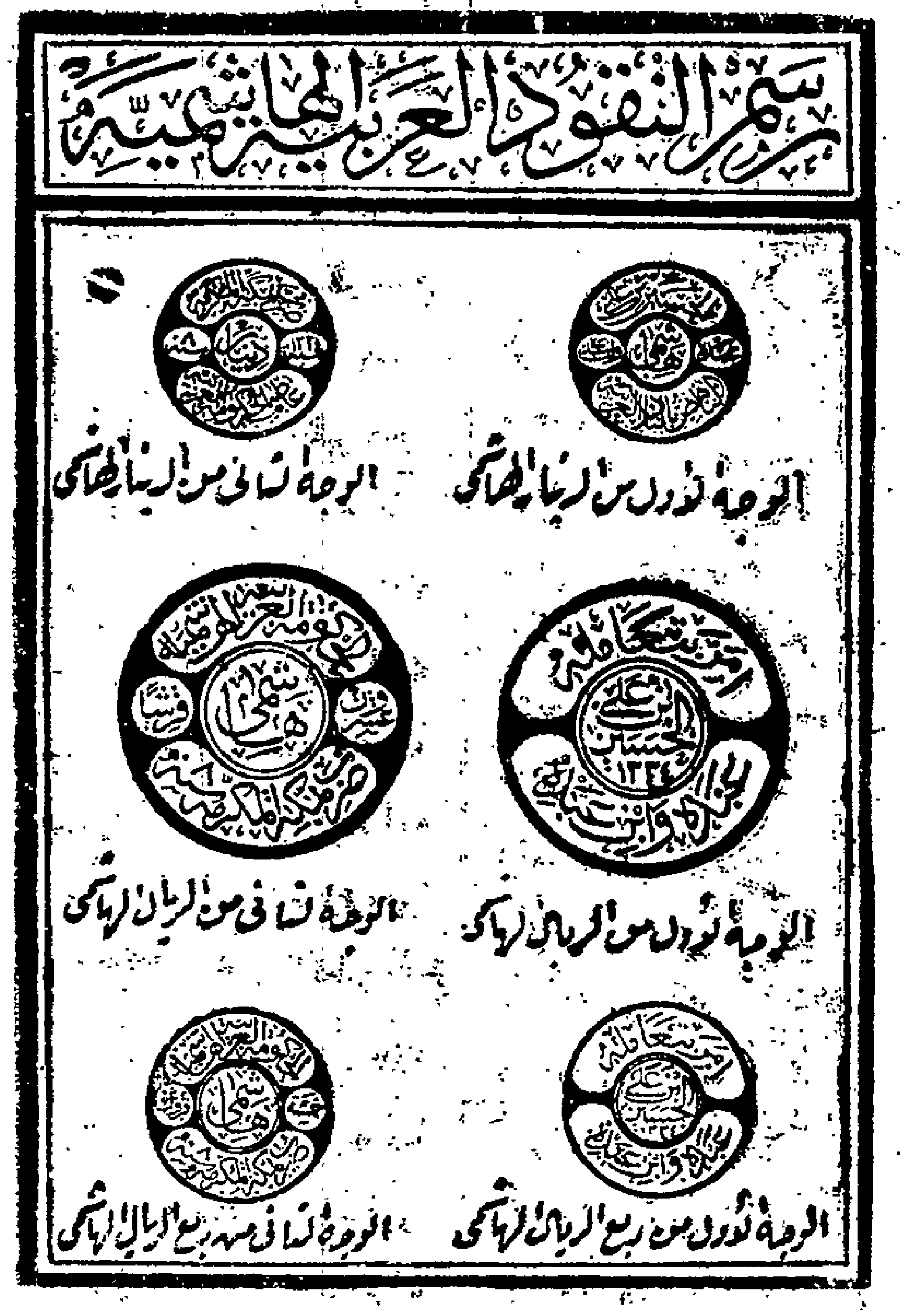

كل تفسير أوتأويل أوبيانشكل تلك المرتبات . ولو لم يكن الا تعيينها وتأسيسها من ذلك التأريخ لكفى . لذا فنقتصر القول عنها وعمن اتبعهم فيها باحسان الى يوم الدين بما في قوله تعالى : « فمن بدله بعد ماسمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه » . وتأثير هذا لدى كل من يؤمن بالله واليوم الاخر أشد حكم جزائي على من يرتكب خلافه . والله الهادي الى سواء السبيل ؟

٨ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة]

لقد أتى هذا البلاغ السامي بما ينبغي الموضوع بحذافيره ، وفيه بلاغ لقوم منصفين فانه - في الدليل وأنار السبيل وأوضح ما أوضح فلا غرو اذا قلنا عنه : « كل الصيد في جوف الفرى » . وبهذه المناسبة نقول لكثيراعتراض الناس علينا في عدم تعرضنا للكلام على هذا الموضوع وخوض عبابه . ولكننا نجيب هؤلاء المترضين بقولنا لهم : يارعاكم الله ان الصحافة العربية الشريفة في جميع الاقطار قدأتت في الموضوع بمالم يجعل للقبلة ولا لاكبر منها مجالا للقول في الموضوع علاوة على اثباتها أكبر مظهر للمجد العربي الذي ميزت الفطرة به العرب . لذا فقد اكتفينا بنقل أقوالها مباهين بتلك الحسيات الشريفة وذلك الشعور الجليل ومفتخرين لتلك الغيرة وذلك الشمم والاباء الذي نحييه ونحييه منا كل عربي بتحيات التقديس والاجلال ، فحيا الله العرب وحسيات شممهم وشعورهم وحيا صحافتهم وكتابهم الاحرار في جميع الاقطار .

ويجدر بنا تأكيداً لهذه المزية أن نورد ما قالته ثلاثة صحف على اختلاف نزعاتها وابسط ما فيها رداً ما يزعمه الكاتب السياسي في « المقطم » بعدده (١٠٤٩٢) تحت عنوان (حكومة شرق الاردن) . وعلاوة على ذلك فعليك أيها الاستاذ السياسي أن تتأمل البلاغ الرسمي الذي نشرته « القبلة » في عددها الماضي واليك ما جاء فيه :

[عند ما أبلغ سمو الامير « عبد الله » جلالة مولانا المنقذ عبادي سلطان العدوان (رئيس احدى عشائر البلقاء) كلفه بما يأتي :

{ ارى أن تجمع أعيان البلاد ورؤساءها }
{ وتخبرهم أننا لم نأت الا بطلبكم ورغبتكم }
{ لا لقتالكم أو تكليفكم أو قهركم برياستنا }
{ وعليه فان كنتم على رأيكم ورغبتكم }
{ وحسكم الاول فها هو العدواني وأعماله }
{ فان رأيتموها فلا يحتاج الى تكلفنا ولا }
{ تحمل نتائج ما في ردعه وزجره وان }
{ كنتم على رأيكم الاول فاتخذوا ما يلزم }
{ لارجاعه الى رأيكم بما ترونه لان لا }
{ مصلحة لنا في هذا الا مصلحتكم ولا رغبة }
{ لنا الا فيما ترغبونه }

وعليه فها هي البرقية الواردة من سمو الامير نثبتها بعينها :

(لجلالة ولي النعم بمكة

ان سلطان العدوان الذي جمع الجموع كسر اليوم بعناية الله وأنظار صاحب الجلالة شر كسرة ومزق كل ممزق ، واني اذكر بصورة خصوصية الحمية والرابطة القلبية التي أداها أهالي عمان وعربان البلقاء والحديد . أدام الله النصر للجيوش السنية)] انتهى

وهذا أبسط دليل على اثبات الحس والشعور الساري بطبيعته في عموم افرادهم . فها هو الشعور العربي العمومي في صفحات جرائدهم وما هو زعيمهم يقول : { لا نريد }
{ اغتصابكم على رياسة او نحوها او نكون }
{ سببا لسفك قطرة من دمائكم او ضياع }
{ حبة من ثمراتكم } . ولكن لا نقول الا : سبحان من خص من شاء بما شاء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . أيها الاستاذ السياسي ماهي برقية رئيس هيئة حكومة شرق الاردن يشكر بها جلالة مولانا المنقذ على المبلغ الاخير الذي بعثه الحجاز اليها لتسهيل سير الاعمال لاخونه . فما ذا عساك ان تقول في هذه القضية التي تثبت مشاركة القوم في الخير والشر ؟. ولو لم يكن هذا الشعور فما هي المصلحة التي ينتظرها الحجاز مما في ذلك وأمثاله من التضحيات ؟. فتأمل يا أستاذ وقل ما تريد من نسبة الاسراف والاستبداد . وما هي اوربا في اشد مما تريد ان تنسبه الى ادارة شرق الاردن مع وجود برلمانا تها ومجالس شيوخها واقتدار رجالها المخرجين من الكليات والجزؤيات ... « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » !.

واليك ما جاء في الجرائد الثلاث التي أشرنا اليها . جاء في عدد (٦٩) من الصحيفة (صوت الشعب) الغراء التي تصدر في (بيت لحم بفلسطين) ما يأتي :

الملك حسين يجدد مجد العرب

قيض الله للامة العربية بطلا صنديدا من سلالة النبي العربي الكريم (صلعم) يذود من كيانها بما أوتي من نفوذ وقوة وسلطان ويعمل على اعادة مجدها متحديا في حركاته الخلفاء الراشدين

ان هذا البطل هو جلالة الملك حسين الذي يحمل في يمينه سيف الثورة العربية وبيساره لواء الوحدة

شعرت انكلترا بما لصاحب الجلالة من النفوذ القوي في الاقطار العربية وعلمت ان العرب طوع بنانه فلجأت الى مفاوضته تأمينا للمصالح المتبادلة واعلاء لمنار الطمأنينة على توازن انكلترا السياسي في الشرق فعرضت على جلالته مواد مبطنة بالالغاز والمعميات فاخذ في تقليبها وتنقيحها فغربلتها حيث أصبحت تتوافق مع ما يصبو اليه العرب وارسلها الى لندن لاتمام المفاوضة

وقد بعث مؤخراً مندوبا من قبل جلالته ليطلع عرب فلسطين على التعديلات التي ادخلها بالمعاهدة معلنا بان جلالة ملك العرب لا يبت في الامر قبل استشارة أهل فلسطين. قلنا مراراً ان صاحب الجلالة الهاشمية حريص كل الحرص على حياة فلسطين العربية واستقلالها

أراد بعض سماسرة المستعمرين ان يشوهوا سمعة صاحب الجلالة الهاشمية اضعافا لنفوذه وتفريقا لكلمة العرب وتدللوا وصرحوا حتى بحت حناجرهم بأن جلالته وانجاله الابطال لا يشتغلون الا لمصالحهم الشخصية وان عرب فلسطين لم يوكلوا احدا ليتاجر بمقدراتهم ولكن كوت الايام جباههم بميسم الخزي وارتدوا على أعقابهم يتلظون بحرارة الفضيحة والعار وقدرددنا عليهم يومئذ في العدد ٥٨ من هذه الجريدة بما حرفيته : « اننا ممن يعتقدون ان جلالة مولانا أمير المؤمنين وملك العرب لا يوقع على هذه المعاهدة كما وردت بل اننا نعتقد ان ما جاء في ذيل المعاهدة : « وقد اقترح جلالة جلالة الملك حسين تعديلات صغيرة لم نعرف تفاصيلها تماما والبحث جار فيها » يدل دلالة صريحة على أن جلالة مولانا الملك حسين يقظ صلب الرأي شديد التحفظ على مصالح أمته وقد تكون اقتراحات صاحب الجلالة في الغالب بشأن فلسطين وان جلالته لا يوقع ولن يوقع على معاهدة لا تضمن للامة العربية حريتها وسعادتها وسوف تؤيدنا في ذلك الايام »

هذا ما قلناه قبل شهرين وقدجاءت تصريحات مندوب جلالة الملك « حسين » خير مصداق لما قلناه

العرب في حاجة الى زعيم كجلالة الملك « حسين » لا تستهويه الدنانير ولا تخدعه الاقوال المزخرفة المسمومة

ان مركز جلالة الملك « حسين » لا يكون قويا متينا ذا صدى الا اذا التفينا من حوله نابذين المنافع الذاتية والدسائس الاستعمارية التي تفت في عضد الامة وتنخر عصب اتحادها

عند ما رأى الانكليز صلابة جلالته وشدة تمسكه بالمبادئ القومية ظهر على مسرح السياسة تصارع المناورات السياسية التي من شأنها ان تضعف مركز الزعيم العربي ولكنها كانت كالدخان أمام العاصفة

يجب ان يفهم عرب فلسطين ان كل من يحط من كرامة سليل الرسول العظيم محمد بن عبدالله القرشي (صلعم) انما يعمل على قتل القضية العربية والجامعة الاسلامية القومية كي يبقى الشرق مستعبداً ومسوداً من المستعمرين . المستعمرون يخافون الاتحاد العربي التام لذلك تراهم يستأجرون ضعاف الايمان الوطني لبث روح التفرقة بين ابناء الوطن الواحد بالصاق التهم للزعماء الذين يهددون غول الاستعمار

كفى هذه الامة استعباداً وهوانا وكفاها جوراً وظلما

الملك حسين يعمل اليوم على تحطيم طوق العبودية لاعادة مجد العرب ولايجاد دولة عربية تكون ابتسامة في محيا الشرق وانشودة في ثغر الاجيال المقبلة .

فعلى العرب ان يلتفوا من حول هذا الزعيم الكبير ويخلصوا لجلالته الاخلاص كله مسترخصين الحياة في سبيل الاستقلال مشهدين الله في السر والعلانية على ان يكونوا مطيعين لجلالته ومنفذين لارادته واوامره والايام وحدها كفيلة بتحقيق الاماني والرغائب والسلام ان شاء الله ؟ عيسى بندك) انتهى

وجاء في عدد (٨٦٠٩) من الصحيفة (الوطن) المصرية الغراء — ما يلي :

— الى الامام الى الامام —

— كتاب مفتوح الى الحسين بن علي ملك العرب —

يا صاحب الجلالة ويا أمير المؤمنين وخليفة النبي الامين نتقدم الى جلالتك باسم جدك خاتم الانبياء طالبين منك الثبات على ماوعدتنا به من تكوين وحدتنا والوصول بنا الى ساحل النجاة لاننا قد انطنا آمالنا بشخص جلالتك المفدى فانت الحياة وأنت الممات وقد رأينا من جلائل اعمالك ما بهر البابنا وقلوبنا معك وسيوفنا تؤيدك والنصر بجانبك يا أمير المؤمنين ويا خليفة النبي الامين لقد انقذت العرب وجزيرتهم يوم نصب لهم الاتحاديون المشانق واحتفظت بكعبة المسلمين فمددنا اليك أيدينا بالبيعة التي لم تزل في عنقنا الى اليوم وقد قمت بما يجب على جلالتك فحفظت الامن في بلادنا واقمت حدود الله أثابك الله عنا ومن جميع المسلمين

الامضاء

أرسل اليّ أحد اقطاب العرب هذا المكتوب فقرأته ونشرته وهو لم يحتو على جزء من ألف من صفات الحسين بن على ملك العرب فالكاتب يذكر الامن فى الحجاز ويقول ان ملك العرب قد وطد اركانه ويقول أيضا انه يقيم حدود الله فى جميع المسلمين وقانه ان ملك العرب لا يفرق بين الفرد من ابناء الامة العربية وبين احد أبناء جلالته فقد راينا وراى العالم الاسلامى حجاج العصبة الجاوية يقصدون بيت الله فيقتلهم الوهابيون وتصل البقية الباقية منهم الى مكة وتؤدي فريضة الحج وينظر جلالته الى ما قاساه افرادها من المتاعب فى طريقهم فيرسلهم الى الحديدة على احدى بواخره وقد كان عددهم ثلاثمائة او يزيدون أرسلهم جلالته وقدم لهم نفقة سفرهم من جدة الى الحديده والى بلادهم وقد نقلت الينا الجرائد وشركات البرق خبر احدى البواخر التى ارادت ايصال ألف ونصف الف من حجاج بيت الله الى السويس وأخذت تبيعهم الماء قبل قيامها من جدة فشكوا امرهم الى جلالته بواسطة مندوبه فى جده فأرسلهم الى السويس على احدى بواخر جلالته فهل عرف المسلمون قبل اليوم والداً مشفقاً وخليفة عادلا مثل هذا الخليفة الذى يبذل امواله فى سبيل ارضاء افراد الامة الاسلامية ولا ينتظر فى نظير ذلك أجراً ولا مدحا ولا ثناء انى لا اقدر على الاحاطة بذكر جزء من الف من محاسن اعمال ملك الحجاز بيداني اقول ان اهالى فلسطين قد رأوا ما آلت اليه حالة المسجد الاقصى من تداعى بنيانه فكونوا منهم لجنة لجمع الاعانات من جماعات المسلمين وعموا مصر فلم يقدم لهم أحد أهالى القطر المصري درهما ولا سحتوتا ثم ارتقوا الى ملك الحجاز فورد اليهم من جلالته الجواب طالبا سرعة حضورهم وقد بلغ مجموع ما جمعه جلالته من الاعانات لبناء المسجد الاقصى ١٢ الفا ونصف الف من الجنيهات الانجليزية والعالم الاسلامى لم يجمع لليوم قرشا واحداً لهذه اللجنة. الحسين ابن على ملك العرب هو ولد المسلمين تدل على ذلك اعماله اليومية فى مكة وفى جميع اقطار العالم الاسلامى فقد اصلح بماله الخاص الخط الحديدى الحجازى الذى قد اسسه عبد الحميد سلطان الدولة العثمانية المنقرضة بجمع له الاعانات من مصر وتونس والجزائر والهند وجاوا وبخارا ومن جميع اقطار العالم الاسلامى، يجب على كل مسلم يؤمن بالله وبنبوة محمد التوجه الى مكة عاصمة ملك الحجاز الحسين بن على الهاشمي للحكم له أو عليه لان قلم الكاتب يعجز عن ذكر مناقبه فى مكة العدل والامن والاخوة والمساواة، والدين الاسلامي لم يعد اليه أحد من تجار الدين يده لان هناك أسد الله وسيفه وحامى شرع نبيه «الحسين بن على ملك العرب وخليفة رسولهم» الحسين بن علي يقضى ليله ونهاره مفكراً فى أمر الوحدة العربية ويريد ان يكون للامة العربية دولة قوية للوصول بها الى ساحل السلامة ويبذل أمواله واوقاته ولا يبتغى من وراء ذلك منفعة لنفسه أو لابنائه، فالناس على بكرة ابيهم يعرفون ان شرف بيت الحسين لا يعادله شرف احد بيوت القياصرة فى الغرب ولا تطمح الى نيل مثله ابصار ملوك الشرق، ولهذا فان العرب فى مشارق الارض ومغاربها يقولون لجلالته: الى الامام يا ابن رسول الله الى الامام فالقلوب تحرسك والسيوف تحوطك والامة حولك وعين جدك ترمقك والنصر حليفك ولا تحفل باعدائك فانت شمس العرب المشرقة واعداؤك كالنجم السارحة فى الليلة الماطرة، العرب قد اناطوا بجلالتك امالهم فالى الامام الى الامام لانهم لا يصلون الى ساحل السلامة الا بعنايتك «وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون» فالى الامام يا منقذ العرب والاسلام الى الامام؟

يوسف كمال

حتانه) انتهى

وجاء فى عدد (٤٩٩١) من الصحيفة (الافكار) المصرية الغراء ما نصه:

اين المعاهدة الانكليزية العربية

(لباحث فاضل جليل)

تضاربت الاقوال وتشعبت الظنون فى أمر المعاهدة المراد عقدها بين حكومة الحجاز والحكومة البريطانية. ونشرت نصوص اتضح اليوم انها غير صحيحة أو هي قد بولغ فيها فبنيت عليها تعليقات رمى فيها «الحجاز» بالتقصير فى حق العرب لا بل فى حق العالم الاسلامي كله لانه سمح بوضع الاراضي المقدسة تحت الحماية الاجنبية

والظاهر أن اليد التى عملت على نشر تلك النصوص الكاذبة أو المشوهة على الاقل انما ارادت شيئين مهمين الاول تنفير بعض الاقطار العربية عن حكومة الحجاز لتنفرد بهذه الاقطار وتمضى فيها مشيئتها. والدليل ما كاد يحدث فى فلسطين لولا ان تداركته حكومة الحجاز وأبطلته بتوكيداتها الصريحة فى عدم تنازلها عن ثلامة من حقوق عرب فلسطين

والامر الثانى محاولة اذلال الملك حسين لينزل على حكم المفاوض البريطانى فيما يراه هذا بعد تفكك الوحدة العربية من حول الملك. والدليل يأخذه القارىء من تلغرافات ٣٠ أغسطس من لوندرا حيث قال روتر:

«المعلوم أن المفاوضات لا تزل جارية لابرام معاهدة صداقة مع الحجاز وقد أرسلت الحكومة البريطانية جوابا مسهبا الى «الملك حسين» قبلت فيه بعض التعديلات التى اقترح ادخالها فى مشروع المعاهدة ورفضت البعض الآخر. ويعتقدون أن نصف اقتراحات مكة مما يتعذر قبوله. وتضع مكة الان مقترحات جديدة يرجى أن تؤدي قريبا الى ابرام معاهدة مرضية»

هذا قول «روتر» ومنه يفهم أن المناورة التى انطوت تحت نشر نصوص المشروع الاول المشوه أريد بها ارغام صاحب الجلالة الهاشمية على الموافقة فلم يقبل ولما يشعر حتى الاغراء (بحبس أرزاق بعض الحجاج عن أهل الحجاز) ليتضعوا من مليكهم. ولما لم تنجح حيلة فى اقتطاع الفلسطينيين عن الوحدة العربية ولما عقد مؤتمر فلسطين الاخير وظهرت حقائق نيات الحسين واولاده الامجاد نحو العرب قاطبة ـ قامت الحكومة البريطانية ترسل الى ملك الحجاز بقبول بعض (تحفظاته) كما نسمى هنا ورفض بعضها. وقامت تقول ان نصف مطالبه يتعذر قبولها ولم يفعل «روتر» كعادته فيفصل المقبول والمرفوض ليقف الناس جميعا عليهما...

هذه أساليب السياسة الانكليزية محفوظة عند متتبعيها عن ظهر قلب واذن فصاحب الجلالة الهاشمية لم يعقد الى الساعة معاهدة معينة جلية النصوص تامتها يلوث بها مجد العرب ويدخلهم ويدخل أرض الاسلام تحت الحماية الاجنبية!

ومن الغريب أن تلعب السياسة الانكليزية ألاعيبها المعروفة فتختلط الامور على بعضهم هنا وفى أمكنة أخرى فيظن التفريط فيما هو الحرص كما تبين الان ويتوهم التقصير فيما هو الجد والاهتمام كما وضح اليوم

لا يعقل ان يكون «الحسين» مفرطا او مقصراً وهو مع ذلك يتحفظ ويبعث بتعديلات يرى الانكليز معظمها متعذر القبول. ولا يعقل ان تكون تحفظاته وتعديلاته غير خاصة بأم ركن تقوم عليه عمله فى وحدة العرب وكامل الحرية للاراضي المقدسة ويرفض الانكليز قبولها

لو كان القائل بهذا غير «روتر» نفسه اداة الدعوة البريطانية وطليعتها لما حركنا قلما كان ساكنا من زمن طويل. اما وا لحق الصراح قد حصحص اليوم. وفاه به من لم يكن ينتظر ان يقوله فانا نجرد القلم اليوم لا لنثنى على جلالة «الحسين» فانه يقوم بواجبه وينتظر جزاءه من ربه لا من الناس وانما لنعتب على الاخوان الذين تسرعوا وظنوا به وبنسله الظنون ورموه بما نزهه الله عنه وقاموا بما يرون الرجل بأكلامهم ظلما وعدوانا بغير الحق. وبعد هذا العتاب نطلب لهم الهداية من الله ونستغفره لهم والله يغفر لمن تاب واناب وعاد الى الحق بعد اذ تبين له؟

ص) انتهى

فليتأمل استاذنا السياسى فيما اورد ته اعلاه وما اتت به هذه الصحف مما تمثل بما ليه ثم ليطبق ذلك على مزاعمه ليدرك قيمة أقاويله التى لا تأثير لها على الحقيقة التى لا بد لها من انصار وربك يخلق ما يشاء ويختار؟

توجيهات

وجهت قائم مقامية الوجه الى الشريف حامد بن حمود بن هزاع

حديث عن حج العام

عن جريدة (الفباء):

س: كم هو عدد الحجاج فى هذا العام وما هى اجناسهم وحالتهم الروحية؟

ج - بلغ عدد الحجاج فى عامنا هذا نيفا ومائة وخمسين الفاً من عموم أقطار العالم بينهم ٣٤ الفا من «جاوه» وما بنا هز هذا العدد من الهنود وأما الروح السائدة فهى تألمهم مما أصبحت عليه الامم الاسلامية من التقهقر والانحطاط ووجوب التفاهم بين الاقطار والدبدة ليشكلوا مجداً اسلاميا مؤثلا

س — كيف هى الحالة الصحية بالحجاز؟ وما تشكيلات دائرة الصحة؟

ج — الحد الاعظم للوفيات كان بامراض عادية ومعظم المتوفين هم من كبار السن وناقى الذيل. ولدائرة الصحة مخصصات باهضة كبقية الدوائر الرسمية ولها فى مكة والمدينة وجدة والطائف مستشفيات ومخازن للادوية عديدة للمرضى من الحجاج ترتهادون أدنى تفضيل وذلك مجانا دون أقل مقابل

س — ما هى حالة الامن العام فى الحجاز؟

ج — لا اعلم بالضبط عدد رجال الشرطة فى الحجاز ولكن الامن مستتب جداً وليس فى الحجاز ما يسمى بالغزو وترافق الشرطة قوافل الحجاز بين مكة والمدينة وبين جدة ومكة وتجرى الحدود الشرعية فى الحجاز فالسارق تقطع يده والقاتل يقتل وهلم جرا. على انه لا يضيع للحاج أقل شيء ولا يلقاه فى دائرة الشرطة

س — هل يمكنكم أن تخبرونا عن صدى أعمال مصر وصحافتها بشأن رجوع المحمل؟

ج — لا اتصور مقدار عدم الاهتمام فى أمر

رجوع المحمل المصرى من جدة وكسوة البيت الحرام ومخصصات الاوقاف فى مصر

وقد اجتمع فى مكة عدد عديد من علماء المسلمين من أقطار اسلامية مختلفة وشكوا ما حل بالمسلمين من التخاذل والتقهقر وشكوا اجمية غايتها بث روح الاتحاد بين المسلمين فى عموم البلاد الاسلامية وانتخبوا لها هيئة دائمة يرسل عضوها فى كل عام تقريراً عن الاعمال التى قام بها فى بلاده

وأؤكد لكم أنه سيندم من أعمل قلمه فى الذم والقدح بجلالة « الملك الحسين » مما له تعلق بهذا الموضوع

وأما تدخل أرباب الصحف المسيحيين فى موضوع كهذا لا يعلمون اصوله وفروعه وذمهم جلالة الملك فهو من السخافة بمكان عظيم م

كلمات فى الحج

فى سبيل الله

[تابع لما قبله]

من الرصيفة (البلاغ) المصرية الغراء .

[لحضرة الفاضل صاحب الامضاء] :

(وبعد) فتريد بهذه الكلمة البريئة ان تخفف حكومتنا الجليلة عن نفسها هذا العبء الثقيل . وتدع للناس حرية السفر والاقامة كما تفعل كل حكومات الارض . لاننا رأينا عجزها ظاهراً فى اختيار وسائل العناية براحة الحجاج فى البر والبحر . وهي فى غنى عن كل هذه المتاعب لنا ولها . ولا سيما قد عانينا منها سلوك موظفيها فى ميناء السويس حتى كاد يخيل الينا ان سوء سلوكهم معنا فى الذهاب والعودة كان مقصوداً به الاساءة الينا . وهذا معاون بوليس الميناء وجنده الغلاظ لم يتركوا سبباً من أسباب التحرش بنا الا أخذوا به معتصمين بقوة الحكومة وسلطانها

انهم يوم شحننا فى (الكويت) لم يسمحوا لواحد ان يتخطى باب الميناء الا عند غروب الشمس وجميع الحجاج وقوف تحت نار هذه الشمس المحرقة من أول النهار الى اخره بغير طعام ولا شراب وكلهم مترقب ساعة النزول الى الباخرة حتى كاد الاعياء يذهب بنا كل مذهب

ولو كان هما واحداً لاحتملته

ولكنه هم وثان وثالث

ولا ندرى حكمة هذا التحكم فى رقاب الناس يسومونهم سوء العذاب وهم لم يذنبوا الى الحكومة فى شيء اللهم الا انهم متوجهون الى طاعة الله واداء فريضته

من هذا الذى يرضيه هذا التصرف الشائن بحجاج بيت الله الحرام الامن احماه الله « ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الاخرة أعمى وأضل سبيلا »

هل يخيل الى رجال الحكومة اننا مادمنا قد استهدفنا اليوم فى هذه السبيل — سبيل الطاعة لله — قد استحقت علينا مساويهم فلا ينظرون الينا الا كما ينظر الراعى الى قطيع الغنم ؟ كلا لسنا كذلك يارجال حكومتنا العاملة .. انما نحن اناس مثلكم نحس ما تحسون . ولنا كرامة نشعر بها كما تشعرون .

هل تريدون ان نضرب لكم الامثال على ان حكومة (البادية) تحمل فى يديها من وسائل الراحة لنا والامن علينا خيراً مما تحملون ؟ سنذكر لكم طرفا مما عوملنا به فى بلاد الحجاز من جدة الى مكة وفى العودة كذلك عند الكلام على حالة الحج هناك مما لا يدع مجالا للريب فى انكم لا تنظرون الى (قطعان) الحجاج كما ينظرون هم اليوم .

ثم نذكر لكم أيضا انكم لم تحسنوا عملا فى عودة المحمل ومهما قيل فى هذا الصدد من العبارات المنمقة فى تحبيذ هذه العودة ستعلمون انه لم يكن حقاً لكم ان تفعلوه . ولا كان عملا حكيما ان تشاكسوا حكومة الحجاز وهي تحمل أربعة الاف من ابنائكم واخوانكم على أكف السلامة والاكرام . ثم تجدون من ورائكم ابواقا شتى المقاصد والرأى تصيح فى مصر تلك الصيحة الشائنة التى كانت تهز منا بين اكتافهم المضاجع وما كنا نجد منهم الا تماديا فى الاكرام والاحسان . وكأنكم ما كنتم تريدون بنا الا شراً . وما كانوا ليريدوا بنا الا خيراً . وستسمع ما يصاغ لنا من العبارات البليغة الرشيقة فى تبرير تلك العودة (الصادقة) التي نزلت علينا جميعا كالصاعقة .

ثم علينا بعد ذلك ان نحكم اذا كان الحق فى جانبنا . ولكن ستعلمون الى اى حد ترمى بنا الدسائس الشريرة . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون م (يتبع)

الجيازية — عبد العزيز صبرى

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

مسألة خلاف ايطاليا واليونان

فى مجلس الوزارة الايطالية

رومه فى ١٤ سبتمبر .. ألقى السنيور موسوليني خطابا فى مجلس الوزراء شرح فيه اوجه الخلاف بين ايطاليا واليونان ولخص نتيجة المفاوضات الحديثة التي جرت فى باريس وجنيف وابدى الجنرال ريازوزير الحربية ارتياحه لحل المشكلة وعضده وزير البحرية الاميرال ثروندى ريفال وقال قد قدمنا للامم الاجنبية برهانا على ثبات شعب متحمس شجاع قادر دائما على الدفاع عن شرفه ومصالحه وقد وافقت الوزارة بالاجماع على عمل الرئيس

ثورة اسبانيا

سقوط الوزارة الاسبانية

مدريد فى ١٤ منه – يقول بلاغ شبيه بالرسمي ان الجزء الذي نشرته جريدة (ميلاناري ريفولت) غير صحيح ويؤكد ان الامن ينتشر فى مدريد وبرشلونه وسراغوسته وبلباد وفى البلاد الاخرى الكبيرة والشوارع كعادتها والجنود ملازمة ثكناتها والحوانيت مفتوحة والشغل لم يقف

برشلونة فى ١٤ منه – تظهر الاعمال الحربية فقط احتلال مكاتب التلغرافات والتلفونات ونشر الجنرال ريفاسا تلغرافا استلمه بامضاء الجنرال العام فى مدريد واربعة جنرالات أخرى مصممين فيه على الحركة الى بعيد وصول الملك الذى يقرر ما يجب عمله وبلاغ الجنرال ريفاسا الى الصحف يعلن بأنه سيعمل بالمثل ولكن ليس مثل السنيور موسوليني بل الاسبانى

مدريد فى ١٤ منه .. وصل الملك وتباحث مع رئيس الوزارة وأعلن بعد ذلك ان الوزارة استقالت وفى اثناء المقابلة الملكية اقترح المسيو البونيسكا طرد القواد الحربيين الذين اشتركوا فى الهيجان ودعوة البرلمان لانشاء المسئوليات ولكن الملك الفونسو فضل ان يستعرض الحالة قبل ان يقرر شيء وعليه قدم المسيو البونيسكا استقالته

سفر الوفد العربى الفلسطيني من لندن الى فلسطين

لندن فى ١٤ منه .. سيتوجه اعضاء الوفد العربى الفلسطيني لبلادهم اليوم وقد ارسلوا مذكرة الي الى المستر بالدوين موضحين طلباتهم وقالوا انهم يؤملون ان يصلوا الى اتفاق بخصوص العهود العربية الانجليزية

(روتر الخصوصى)

اعانة الحجاج ومطوفيهم

لعمارة المسجد الاقصي

٧

جنيه انكليزى

٥٣ من طرف الحجاج البهره والاسماعيلية بمعرفة مطوفيهم : الشيخ عبدالقادر والشيخ عبد الرسول

١

٩ من طرف الشيخ عبدالقادر رئيس البهرة

جنيه مصرى

١ من طرف الشيخ عبدالله وعبيدالله الدهلوى

ريال مجيدى

٢ من طرف الشيخ طفيل بن احمد الزمزمي وكيل آمنه بنت محسن على الزمزمي

٢ـ من الحاج دين وجماعته من حجاج طه ترقانو

ربيه هندى

٣٦ من حجاج السيد مرتضى : الحاج قيوم وجماعته

٢٠ من حجاج السيد مرتضى الحاج عبدالقادر

قروش

١٠ من طرف الحاج امين وجماعته من حجاج طه ترقانو

العدد ٧٢٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الشيخ محمود شايوب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس اموال جدة السيد طاهر مسعود الدباغ

بلاغ رسمي

أتتنا صحف بريد أسبوعنا هذا ناشرة بلاغ الحكومة المصرية الفخمة الذي وعدت تلك الصحف منذ أسابيع بصدوره فرأينا ان في مضمون بلاغنا الصادر بتاريخ (٨ صفر سنة ١٣٤٢) المنشور في عدد (٧٢١) من « القبلة » ما يغني عن البحث سيما لما ينشأ من المناقشات التي لا محل لها ولا نجيزها بأي شكل كان، راجين من كرمه تعالى أن يمن علينا بالتوفيق لما فيه الصلاح والنجاح. وهذا لا يمنعنا ان نأتي هنا بأبسط دليل على حرصنا على حقيقة مباحث المواد التي أشير اليها عن راحة الحجاج بأن صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم أنذر الحكومة المصرية الجليلة بواسطة أمراء حجها ان تنشيء خزانا خاصا لهيئة المحمل في المحطة المخصوصة به في منى لجلب المياه بواسطة قنوات مخصوصة يدفع اليه المحرك الماء بواسطتها قبل الموسم الذي يزدحم فيه الحجيج على المياه المذكورة، ولم يزل جلالته يكرر هذا الطلب في كل سنة حتى تيسر اتمام انشائه في سنة ١٣٤٠. وهذا مثال بسيط يستدل منه على التزام حكومتنا ما يقتضي لهيئة المحمل من أسباب الراحة والرفاه ؟

١٢ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة]

في الحقيقة ان بلاغ حكومتنا الذي نشرته في عدد (٧٢١) من « القبلة » هو (كما أشير اليه في البلاغ اعلاه) كاف لما ينبغي ان يقال في الموضوع ولكننا نأسف لما يراد بحكومتنا في بعض مباحث البلاغ الرسمي المصري من النقيصة المفهومة من قوله: « وان الحالة الصحية في الحجاز سيئة ومياه الشرب والمأكولات بها معرضة للتلوث بجميع انواع الجراثيم لانعدام الانظمة والاحتياطات الصحية وان البلاد المقدسة خالية من الاطباء وان المرضى يبقون بطلهم ويتألمون طول السنة انتظارا لوصول المحمل المصري لاجل عرض أنفسهم على اطبائه »

فانه على فرض صحة ذلك فلا تجيز الحسيات والشعور مهما كانت الحالة تقصد الحكومة المصرية بصورة رسمية بالمصارحة بكل ما في ذلك !.

غير أن « القبلة » تستلفت الانظار الى بحث البلاغ الرسمي المصري عن المنشورات التي وزعتها الحكومة المصرية على الحجاج لتطبيقها فانه لو لم يكن فيها الا قولها عن زمزم بمنع الحجاج من شربه الا بعد تطهيره وتعقيمه بالمقطرات الفنية — ونبينا صلوات الله وسلامه عليه الذي قال في حقه تبارك وتعالى: « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » وقال في حقه جل شأنه: « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » يقول: (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الصحيح من زمزم: « طعام طعم وشفاء سقم » ويقول: « آية الايمان التضلع من بئر زمزم » ويقول: « ماء زمزم لما شرب له »

فلا ندري بأي صورة أو بأي وجه نطبق مآل هذه الاحاديث الشريفة على التعليمات الصحية التي في منشورات الحكومة المصرية المشار اليها في بلاغها الرسمي، وما يترتب على ذلك من انكار وتكذيب أحاديث من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ؟!! وهل اكبر من هذا ... وهل أعظم من هذا ... أقله جرأة...

ثم لقائل أن يقول: ان زمزم هي أساسا كما ذكرها الحديث ولكن ربما تمتزج بها بعض العوارض من كثرة الوراد. غير اننا نقول: ان قوله صلى الله عليه وسلم: « طعام طعم وشفاء سقم » — لا يقبل هذا الايراد لان الشفاء محكوم به بصورة قطعية لكل أجزائه سواء كانت وحدها أو مختلطة بغيرها فانها (بلا شك) شفاء أيضا مما يختلط بها

وما اجدر علماء ازهرنا وشيخه ومفتيه وعلماءه الموصوفين بالتقى من أن ينظروا في هذه المسألة ويفتوا في حكم من ينكر هذه الاحاديث ويأمر المسلمين الحجاج بمخالفتها !. فان هذا أولى بهم واجدر من اهم وظائفهم ومقتضيات تقوى منهم !.

(ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا) ؟

بلاغ رسمي

ان ما نشره المقطم بعدده (١٠٤٩٥) تحت عنوان (مشروع معاهدة الحجاز وحكم فلسطين) هو محض افتراء واختلاق لا أصل له البتة لذا فالحكومة تكذب هذا بصورة رسمية ؟ في ١١ صفر سنة ٣٤٢

تكذيب

أشاعت بعض الصحف أن سفيرنا في رومة لم يذهب الى عصبة الامم الا لموافقة وتصديق جلالة مولانا المنقذ على معاهدة فرسايل. وبيانا للحقيقة — ها هي البرقية الرسمية المرسلة اليه مكشوفة من مرجعه وهي:

﴿ جنوه: الامير حبيب لطف الله ﴾
﴿ نحذرك من التصديق على معاهدة ﴾
﴿ فرسايل — مكررين هنا ما أشرنا اليه ﴾
﴿ في محرر تبيينك أنهم اذا اشترطوا ﴾
﴿ لقبولك التصديق عليها فلا تصدق وكن ﴾
﴿ بصفة رقيب معترض على كل قرار يمس ﴾
﴿ حقوق العرب وجزيرتهم بأي شكل ﴾
﴿ كان ؟ يا ١٠ صفر سنة ١٣٤٢ ﴾ انتهى

فليتأملوا بعد هذا ما بلغ بالمختلقين من الجرأة بالوقاحة !. ؟

حول
بلاغ الحكومة المصرية
— عن —
قضيتها مع الحجاز

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة ألح علينا في طلب نشرها وهي:

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة »

الغراء:

مولانا أرجوكم بكل معززة لديكم وحرمة أن تثبتوا كلماتي هذه الصادرة لخدمة الحقيقة المحضة غير راج عليها من كلا الطرفين جزاء ولا شكورا. وذلك أني رأيت في صحف هذا البريد البلاغ الذى نشرته الحكومة المصرية عن قضية حجازنا واياها فرأيت أن أبحث في موضوعين من مباحثه

الاول ان استشهاده على مسألة المرتبات بالفرمانات والارادات المذكورة به التي أقدمها

تاريخاً في أوائل القرن الثالث عشر — لا تقول لهم عنها الا أن يقيسوا ذلك على ما قالته «قبلة» بأنهم يراجعون ما جاء من هذا الموضوع في صحيح مسلم والموطأ. وهذا يكفي لبيان ماهية القضية.

الثاني قوله عن الاشاعات بأن الحكومة المصرية ستبعث من يوبيء ويسمم الابار الخ. ثم يا اخواننا المصريين ان لديكم من الاصدقاء والمتمدين بمكة وجدة من يمكنكم أن تسألوهم عن ذلك لتعلموا أن هذه الاشاعة قد ملأت خافقي الحجاز يتحدث بها البدوي والحضري والكبير والصغير. والحكومة ماذا تصنع في هذا ؟. ويكفيكم اعتباراً لحسيات الحكومة في هذه الاشاعة تصريحها رسميا بقبولها الاطباء (أو البعثة على التعبير الذي تريدونه) وتكون برفقة الحج سواء كانوا عشرة أو مائة ويعالجون عموم الحجاج والاهالي بلا شرط ولا قيد. فتأملوا ما في قبول الحكومة الهاشمية لذلك وقيسوه على ما يفهم من بحث البلاغ الرسمي المصري عن الاشاعات والحكايات.. أما كتاب قائم مقام جدة بهذا الشأن فعلى فرض كتابته فليس معكم ما يقال اذان كتابة مثل هذا هو من جملة المواد التي يعرضها لمرجعه في التقارير الاسبوعية التي تبحث عن أقل من هذا وهو من أهم وظائفه وليس لاحد حق الاعتراض عليه. ولكن ماذا عسانا أن نقول للحكومة المصرية الا ما قاله الكاتب القدير (يوسف كمال) حتانه: «معزة ولو طارت».

وخلاصة ما ينبغي أن يقال في موضوع الرد على البلاغ الرسمي المصري المشار اليه — ما رأيته في عدد (١٠٤٩٩) من «المقطم» بامضاء (حسن حسين بالاسكندرية) تحت عنوان (بلاغ الحجاز) فقد أجاد وأفاد وانتصر للحقيقة انتصاراً صادقاً يذكر له بمزيد الشكر على غيرته على الحق فاني اعتقد انه لم يكتب ذلك الرد الا بدافع الاخلاص والذود عن حياض الحقيقة التي لا تعدم أنصاراً فبارك الله فيه ويمكنني أن أقول ان حضرته لا أعرفه ولا يعرفه أحد بالحجاز وهذا نص ما كتبه في عدد «المقطم» المذكور:

(من يوم ان قامت الضجة حول مسألة الحجاز ورجع المحمل والناس يتشوقون تشرئب أعناقهم يريدون الوقوف على جلية الامر وأسباب هذا التخلف. اما الحكومة فقد اكتفت في بادىء الامر ببيان موجز أصدرته بيانا للسبب الذي حدا بها لرجع المحمل

ثم شاع في الناس خبر مؤداه ان الحكومة تتوثب لاذاعة بيان يتضمن كل ادوار وأطوار مسألة الحجاز ويتضمن أيضا فوق ذلك ما دار بين الحكومتين من المناقشات والمكاتبات، سمعنا هذا من حين ولا نبالغ اذا قلنا ان الحكومة المصرية ما ترددت قط في بيان ترددها في نشر بيانها هذا. وقد مضى اكثر من شهر والجرائد كل يوم تذيع في الناس أن بيان الحكومة سينشر اليوم أو غداً حتى كان الامس (٦ صفر سنة ١٣٤٢) فظهر بلاغ الحكومة، ولقد كنا ننتظر بعد كل هذا التسويف والتردد أن يكون كاملا شاملا لكنه جاء غفلا من كل شيء الا مسألة البعثة الطبية وانشاء العيادة الطبية والصيدلية والتكية المصرية بمكة. أفما كان اولى بالحكومة أن تنشر في الناس ما دار بينها وبين حكومة الحجاز في هذا الموضوع؟. أفما كان أولى بها أن تبين لنا بعد ذلك الطريقة التي صممت على اتباعها بعد نشر هذه المكاتبات وهو ما يهم الجمهور أن يطلع عليه؟.

على حين ان حكومة الحجاز نشرت بيانا قالت فيه انها لم تعارض في مسألة البعثة الطبية، قالت هذا القول لتبرر موقفها ولتدفع عن نفسها تبعة رجع المحمل فكان أجدر بحكومتنا من بعد ذلك ان تدحض هذا القول وكان من الحق عليها بعد كل ذلك ان تشير ولو تلميحا الى المفاوضات غير الرسمية التي جرت بين الحكومتين بوساطة بعض أصحاب الجاه والنفوذ الذين يريدون الخير والتوفيق بين حكومتين لا تزالان في مهد حياتهما الاستقلالية تدرجان وتحبيان وتعملان بعزم وقوة ولكن الحكومة المصرية قد اغفلت كل هذه الشؤون الهامة ولم تجد في نشرها من الاهمية ما وجدته في نشر حكاية تسميم الابار

وليس في نشر مزاعم حاكم جدة ونقلها عن الرواة او عن الصحف — ليس في هذا ما يرفع رؤوس الشرقيين (والامة العربية على الاخص) اذا ما تناقلتها الصحف الاجنبية ودارت بها السنة الاجانب

كلنا ندعي حب الخير وحب الخير يتطلب محبة التوفيق ولكن زمرة من حملة الاقلام في هذا البلد لا تسعد ولا تفرح الا بالصيد في الماء العكر تحب الشقاق وتأنس بالخلاف وتسعى بكل ما فيها لترى السحب والضباب في الجو. أولئك هم الذين يكرهون ان يروا حكومة مصر وحكومة الحجاز الشرقيتين العربيتين الاسلاميتين في وفاق او اتحاد اولئك هم الذين تجري على اقلامهم النغمة النكراء يضربون عليها صباحا مساء تشفيا او حبا في الخلف للخلف واولئك هم الذين يسعون (للتفويت) فاذا خابت مساعيهم اغرنطوا وبرطموا وهمهموا ودمدموا فلا يجدون من سبيل لشفاء غلتهم وارواء غلتهم الا بالتشهير والسباب وليس هذا من مصلحة هذا الوطن في شيء

وما كنا مدافعين ولا متحيزين لحكومة الحجاز حتى نقف هذا الموقف والحكومة العربية لها من الحول والطول والاقلام والالسنة ما يكفيها للدفاع عن نفسها وانما نحن نمقت من بعض الكتاب حملاتهم التقليدية في كل شيء وتبارزهم بالباطل في كل شأن ونمقت من البعض الاخر ان يجعلوا الصحف ميدانا يتسابقون فيه الى كسب الدرهم والدينار لا لخدمة الحق ولا للسعي وراء الحقيقة وهم من بعد ذلك لا يهمهم من الامر شيء خربت الدنيا ام عمرت

الاسكندرية حسن حسين) انتهى

وهذا شاهد من أهله وفيه بلاغ لقوم يفقهون. وقد وصلت المسألة الى حد استوجب علينا أن نرجو ونلتمس حكمة الحكومة المصرية أن تتأمل ما ينتج من اطلاق العنان للشيخ القلعوني وأضرابه بما يرمون به اخواننا أبناء سورية أجمعين من النيل منهم والحطة بهم — الوضعية التي تأباها الحال والاستقبال وكل مآل ؟

العاصمة في ١٢ صفر سنة ١٣٤٢

أحد قرائكم

نصيحة الاهرام

لقومها !...

نشرت «الاهرام» في عددها (١٤١٥٢) الصادر بتاريخ (٤ صفر سنة ١٣٤٢ — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣) مقالا تحت عنوان «السياسة اليوم» نلخص المقصود منه فيما يلي:

(نقل الينا «روتر» منذ يومين أن اخر اقتراح عرضه «الملك حسين» في شأن فلسطين في المفاوضات الدائرة بينه وبين وزارة الخارجية البريطانية هو انشاء حكومة وطنية دستورية في فلسطين لزيادة كفالة حقوق اهاليها. واذا تم الاتفاق على هذا الامر فانه مستعد لقبول اراء بريطانيا في امور اخرى

عرض «الملك حسين» هذا الاقتراح ويفهم من الصيغة التي صاغه بها «روتر» ان «الملك حسينا» يحصر رغبته لفلسطين بانشاء حكومة وطنية دستورية لها «لزيادة كفالة حقوق اهاليها» اي انه لا يرى مانعا من بقاء فلسطين ضمن دائرة الامبراطورية «المرنة» او تحت الانتداب البريطاني (اذا شئنا ان نستعمل لغة جمعية الامم) فاذا وقف هذا الموقف الصريح اليوم تجاه فلسطين فلا مانع يمنع من وقوفه الا وقف نفسه هذا تجاه بلاد عربية أخرى. وليس هذا على الاستغراب فمشروع المعاهدة البريطانية الحجازية مبني كله على هذا الاساس

ان قوى الفلسطينيين ما زالت منصرفة الى محاربة السياسة المبنية على عهد بلفور. ولكنهم لم يفوزوا بطائل حتى الان

فاما ان تكون الطريق التي اختارها الفلسطينيون للسير بقضيتهم عليها لا تؤدي الى الغرض المقصود وعندئذ يجب ابدالها قبل ان تنتهي بنكبة عظيمة واما ان تكون العقبات التي في هذه الطريق عظيمة جداً يتعذر اجتيازها وعندئذ يجب السير على طريق اخرى ليس فيها امثال هذه العقبات

وقد جاءنا «روتر» اليوم ببلاغه عن اقتراح «الملك حسين» فكان يجب ان لا تقع للمرة الثانية نفس الهفوة التي وقعت اولا ولم تمنع آثارها الا بجهود عظيمة وتصريحات اعظم واموال اعظم واعظم. فالصحيح هو الذي يظهر في النهاية. والصراحة هي خير ما تبنى عليه سياسات الامم وعلى الاخص سياسة أمة مظلومة منكوبة بجميع حقوقها) انتهى

[القبلة]:

لا نعرف للحجاز ولا لزعيمه جريرة وفضيحة ما كذبه «الاهرام» في المرة الاولى في المباحث التي استرسلوا فيها على ما نشرته حكومة فلسطين وأول من كذب نفسه بنفسه في ذلك حضرته (أي الاهرام)، وانظروه الان استشهد بين مآل تلك الكذبة على اكاذيبه المنقولة عنه تباليها. ولا نعرف لهذا وجها الا اذا قلنا انه ناشئ من الهرم المشتق منه «الاهرام». والا فلا يمكن أن يتصور ان الكامل الفاضل يتجرأ على الكذب ثم يكذب نفسه بنفسه ثم يستشهد بمآل تلك الكذبة. اللهم الا اذا قلنا بسراية «القلعونية» اليه فنرجو حضرات الاطباء وحضرته — خدمة للوطن والحقيقة — أن يجدوا ويعملوا لوضع حد لمثل هذه السراية ....؟

ياسيد العرب عفوا

تحت هذا العنوان اتصلت بيدنا قصيدة عصماء لشاعر مصري نبيل بعث بها من مصر يعاتب بها بعض أبناء وطنه على الحملة النكراء التي وجهوها الى الحجاز، ويدافع عن الناطقين بالضاد ومتقدم الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية، ويطلب العفو منه عمن ارتكبوا تلك الحملة من المصريين وها هي:

زيدي صدوداً وهجرا
انا بحبك مغرى
مري بما شئت قلبي
فلن يخالف أمرا

يالت ياليت أنى
أسطيع يا مصر صبرا
ياليت بالشرق شعباً
يفوق شعبك قدرا
لقد نهضت نهوضا
يرد ما ضاع قسرا
هدمت للظلم صرحا
وشدت للعدل ذكرا
وكنت للشرق حصنا
وللاعاريب ذخرا
فكيف والدهر جان
شددت للدهر أزرا
ألست تخشين منه
- وطبعه الغدر - غدرا
أغضبت أبناء طه
حلت قسك وزرا
اسمت (مكة) غشا
من المجناء وهجرا
وقام فيك غوى (١)
فصير الدين كفرا
وما أحطت يحي (٢)
وبالدسائس خبرا
رأس من العقل خاو
سيملاء الارض شرا
هذا مصاب جديد
عما تقدم أزرى
ان كان يهجا (حسين)
فمن على الارض يطرى؟

∴

ياسيد العرب عفواً
فأنت بالعفو أحرى
لقد تعاليت مجداً
على العباد وفخرا
سينجلي كل ريب
ويظفر الحق ظفرا
وليس فى الامر الا
ان يهدي الله مصرا

∴

يا مصر يا دار قوى
وجه الزمان اكفهرا
وأصبح النكر عرفا
لديك والعرف نكرا
وآض مرك حلواً
وصار حلوك مرا
سقيت صحبك صابا
ومن نحداك قطرا

(١) رشيد رضا (٢) يحيي ابراهيم

فبات أمرك مراً
وكان بالامس يسرا
لقد أطلت التروى
فلم اجد لك عذرا
وما رأيت مليكا
من (الحسين) ابرا
لقد أسأت اليه
لا بل الى الشرق طرا
وكنت اول ساع
ليستر الدين بترا
فامشى الى الصلح ميلا
اذا خطا الشرق شبرا
الشرق أدنى وفي
وأنت بالغرب ادرى

على منصور) انتهى

وقد اطلع على هذه القصيدة أحد أدباء (العاصمة) وهو صاحب الامضاء فاجاب عليها بقصيدة من البحر والروى وهاهى :

تحية لك مصر

يا شاعر النيل شكرا
قد فقت نظماً ونثرا
أوضحت حقا وان
من البيان لسحرا
فان شعرك هذا
قد سار بحراً وبرا
وصار فى كل ناد
اذكى من الطيب نشرا
وفى الجزيرة أضحى
فوق المنابر يقرا

∴

فمرحبا بك داع
من مصر بالحق أسرى
الى الحجاز ليبدى
لسيد العرب عذرا
ويطلب العفو منه
عما بمصر استقرا
مما جناه دخيل
بالنيل أو كان غمرا
فصير الخير شرا
وابدل الشر خيرا

∴

فيا أخا العرب انا
لم ناق من ذاك ضيرا
وما أتاه غوي
بمصر مداو جزرا
فليس يرجع الا
عليه بؤسا وشرا
وكيف نحفل يوما
بقول من كان غرا

∴

و(منقذ العرب) يدعو
ويرفع الصوت جهرا
بوحدة العرب جمعا
ليصبح الشرق حرا
ولا يرى شعب مصر
الا شقيقا وبرا

∴

تحية لك مصر
من ارض (مكة) تترى

مكة : (أبوذؤيب)

أمير النقد
الدينار العربى الهاشمى

هذه القصيدة فى الدينار العربى الهاشمي رفعها صاحب الامضاء أحد شبان «العاصمة» الناهضين الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وهي :

سليل المجد من بيت النبي
لجأت اليك من امر عتي
وانك خير من يفضي اليه
بشجو الدهر كل فتى شجي
نظرت مهفهفا طبعت عليه
امارات الجمال اليوسفي
عياه اذا نظرت اليه
قساة القلب لانت كالقسي
وقلت لربه ماذا يسمى
امير النقد ذو الخد السنى
«فبالدينار» يدعى قال لكن
يلقب فخره «بالهاشمي»
فلت وكان محجوراً عليه
اطل عليه من طرف خفي
ورمت وصاله فاندس عني
فخبت ولم افز منه بشي
وقال وقد ثوى فى عرش قلبي
وأصبح شاغل القلب الخلى
اذا ما كنت ترجو الوصل مني
فدونك واخطبني من ولي
فقلت ومن وليك يا ابن تبر
فقال سلالة الأصل الزكى
مليك العرب من قد سار يسمو
بامته الى الشأو القصي
الى عهد الخلافة من قريش
وعهد الاخذين من النبي
ومن اضحى يصادم كل خطب
بماضى العزم والنهج السوى
ويلقى من يناوؤه بصبر
ويقهره بحد المشرفي
فحين عرفت سر الامر جاشت
الى النفس بالامل القوي
وفدت اليك يا مولاى اشكو
وارفع قصتي من - غير عي
وانك أعدل الاملاك طراً
واشرف من بعث الى قصى
وهذى قصة الدينار تمت
اقدمها مع المنشور الوفي
وللذكرى اؤرخها (بسام
١١٣
بدا الدينار فابشر بالرقي)
٧ ١٩٦ ٥٨٣ ٣١٣
سنة ١٣٤٢ ابو بكر شرف حبي

الحرب بين العرب والاسبان

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الفلاح) الغراء فى عددها الصادر يوم السبت الماضي المقال الآتى:

(لو أنصف رواة الاخبار ومسجلو الوقائع ومدونو التاريخ لجعلوا للامير عبد الكريم — الذى لا يزال حتى هذه الساعة يحارب الاسبان — منزلة تليق باعظم القواد فى العالم ، ولو أنصف الشرقيون عموما والعرب خصوصاً لامدوا هذا القائد وغيره ممن يناضلون عن استقلالهم بكل ما يستطيعون من قوة ، بل لو أنصف البشر فى هذا العصر — الذى يدعون انه عصر الحضارة — لارتفعت اصوات الناس وقاموا عن بكرة ابيهم محتجين على ما تأتيه اسبانيا من ضروب التعدى، وأنواع الفظائع والهمجية ، لا سيما استعمالها فى حربها مع الامير عبد الكريم (الناهض لاستقلال بلاده) الغازات السامة التى حرمتها جميع الشرائع الدولية وشددت النكير على كل دولة تستعملها فى حربها مع دولة أخرى

ولم يعتبر الاسبان طول هذه المدة التى واصلوا فيها اعمالهم البربرية وهم يخذلون المرة بعد المرة ان العربى لا ينام على ضيم ، ولا يصبر على ذل احتلال بلاده من لدن اى سلطة أجنبية ، بل كانوا ولا يزالون يتابعون الحملة تلو الحملة ، ولكن جميع حملاتهم والحمد لله تذهب الى حيث .... ثم الى حيث لا رجوع لها ، ومهما حاولت شركات البرق المأجورة كتمان الحقائق ، فالنصر العربى يعكس باشعته من المغرب الاقصى مخترقا حجب التمويه الكثيفة ظاهراً لاعين الملاء ، مستمدا من

فيهم دم الشهامة والمروؤة للعطف على تلك البلاد المجونة بدماء آباء وأجداد ساكنيها العرب الامجاد . ألا فلترتفع الاصوات العالية بالاحتجاج على الدولة الاسبانية وما تقوم به جيوشها من الاعمال الهمجية الناقضة للقوانين الدولية ، زيادة على مناقضتها لما تقتضيه الواجبات الانسانية ، لاسيما في هذا العصر الذي ينعتونه بعصر الحضارة والمدنية.

ألا فلنمد ايدينا لاخواننا في اللغة والدين والاصل ولنؤازرهم بكل ما نستطيع مؤازرتهم به ادبيا وماديا ؛ ولنرفع رؤسنا مفاخرين بجهادهم الاقدس ولنحييهم تحية ابطال عرفوا كيف يعملون لتخليص بلادهم من ايدى المستعمرين ، وقاموا باعمال الدفاع الوطني حق القيام فدربوا اقدامهم على الحركات العسكرية التي ادهشت العالم وتطايرت البرقيات الاجنبية مستغربة سرعة تقدمهم فيها حتى اصبحوا يربحون كل المعارك التي تدور رحاها في جميع الجهات فتطحن الجيوش الاستعمارية طحنا نعرف أهميته من المناحات القائمة اليوم في اسبانيا والثورات المتأججة نيرانها في (مدريد) و(برشلونه) وغيرها من المدن الاسبانية) انتهى

[القبلة] :

يجدر بنا ان نعلق على هذا المقال الشائق الذى نشارك فيه الرصيفة بكل جوارحنا وجميع عواطفنا ولا نجد تعليقا عليه احسن من ايراد ما قالته « القبلة » في الموضوع بعددها (٦٧١) الصادر (بتاريخ ١ شعبان سنة ١٣٤١) وهذا ما قالته في ذلك الحين : (ينبغى بل يفترض في رقاب كل عربي وكل مسلم اعانة بطل الشرق القائد العربي العظيم (مولانا الغازى الامير عبد الكريم) فأين المتبجحون بالدعاوى الباطلة في خدمة الاسلام من مناصرة هذا البطل العظيم ؟. وقد اوردت « القبلة » مثل هذا في عددها (٦٥٨) الصادر بتاريخ (١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ ، ١ فبراير سنة ١٩٢٣) وهذا ما جاء فيه :

« على رسلكم يا اعداء العرب فان الحديث الشريف يقول :

« اذا عز العرب عز الاسلام » الخ وقال صلى الله عليه وسلم : « من أحب العرب فبحبى احبهم » الخ الى غير ذلك من الاحاديث التى أبسط دليل على تجردكم مما تفرضه على كل مسلم هو اننا لم نسمع لكم صوتا فضلا عن العمل لمؤازرة وتأييد القائد العربي السيد عبد الكريم الذى يجيئه العربي من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا الكبرى وهى دولة اسبانيا التى لا تذكر أمامها دولة اليونان الخ) انتهى

كلمات من الحج

في ميناء جدة

[تابع لما قبله]

(لحضرة الفاضل صاحب الامضاء) :

عن رصيفتنا (البلاغ) المصرية الغراء :

كان نزولنا الى هذه الميناء حوالى الظهر بعد ان سارت بنا تلك الباخرة المعونة (الكويت) خمسة أيام بلياليها والمسافة لا تزيد البواخر الاخرى في اجتيازها على يومين وبعض اليوم . ولكن ما حيلتنا وقد لازمنا النحس في رحلتنا من اول يوم يرفرف فوق رؤوسنا حتى اوصلنا الى حيث أبدله الله عز أمجد صدورنا وافعم قلوبنا بالمسرة والهناء . وكيف لا تمتلىء نفوسنا غبطة وقد تخلصنا من آلام ومشاق كنا نظن انها كانت في انتظارنا واليس في ركابنا . فرأينا غير ما ظننا ووجدنا خلاف ما توهمنا . وجدنا اهتماما بنا من رجال تلك الحكومة « البدوية » الفتية وجلهم من شبان العرب الاذكياء ورجالهم الفضلاء . هنالك في ميناء جدة عرفنا رجلا فذا ليس في رجال الحكومات المتمدينة كثير مثله اعنى به الاديب محمد بك الطويل مدير الجمرك . هذا الرجل لانجد في الحجاج المصريين الا من يثنى عليه الثناء الجم ويذكره باطيب الاخبار وانه لحق علينا ان نشاركهم في ذكره بالجميل لانه كان لا يألو جهداً في تذليل كل الصعاب في سبيل راحة الحجاج المصريين بنوع خاص . وقد كان ذلك قبل ورود المحمل حتى لا يقول قائل ان تغييراً حدث في المعاملة على أثر عودة المحمل . كلا ولا أظن ان واحداً منا لا يشعر بواجب الشكر لهذا الرجل الكريم فقد رأينا كثيراً من تصرفاته الحسنة فيما ليس من أعمال وظيفته مما دل على كرم عنصره واخلاقه حتى لقد كان يبعث ضابط الشرطة في كل مساء يسألنا عن راحتنا في المنازل التى نزلنا فيها ولهذه المناسبة أذكر في تسمى خبر الاهانة التى قيل انها لحقت بطبيبي البعثة المصرية وهما الدكتوران عبد الحميد أفندى الضبع وابراهيم أفندى سليم فقد كانا معنا من ركاب الباخرة « الكويت » ولم نبرح جدة حتى قابلناهما مراراً ومعهما الدكتور محمد بك أمين عبد الرحمن الذي انتدبته الحكومة المصرية للتأشير على جوازات الحجاج عند عودتهم لجدة وقد شاهدنا ثلاثتهم في مكتب مدير الجمرك في اليوم الثانى من نزولنا من الباخرة ولا نسمع منهم ولا من سواهم ان الحكومة العربية قدمت لهم أى اساءة . وكل ما في المسألة ان الادوات الصحية التى بعثتها الحكومة المصرية مع طبيبي البعثة المذكورين حجزت في الجمرك وأخبرهما قائمقام جدة ان الحكومة العربية لا تسمح لهما باى عمل الا بعد حضور المحمل لانها لم تتفق مع الحكومة المصرية على احداث أى تغيير في المعاملة السابقة وانه لا بد من اتفاق جديد لاجراء أى عمل جديد . وبقى الطبيبان في جدة ولم يسمح لاحدهما عبد الحميد أفندى الضبع بالقيام الى مكة حيث كان المراد ان يتولى امر مستشفى مصرى فيها الا للحج فحسب ففضل الانتظار بجدة مع زميله ابراهيم افندى سليم الذي كان المراد منه ان يتولى أمر مستشفى جدة . ومكث معهما أمين بك عبد الرحمن حتى حضر المحمل بركبه . وحدث ما حدث بين أمير المحمل وبين مندوب حكومة الحجاز مما أدى الى عودة المحمل الى مصر تلك العودة الموجبة للاسف . ولا أريد ان اولى الكلام في هذه المسألة الا بعد صدور بلاغ الحكومة المصرية لترى ما يقوله أمير المحمل في تبرير هذه العودة . ولا تعدم الحقيقة انصارها وكل ما يمكن ان يقال الان في هذا الصدد هو ان مسألة البعثة بلغت حداً من سوء التفاهم لم يكن من الحكمة ان يصل الامر بحكومتين اسلاميتين اليه حتى قيل ان امم الشرق لا تحسن التفاهم . ولكنها تجيد التقاطع.

لقد كان هنالك متسع من الوقت للمخاطبة بين الحكومتين في امر لا ينكر احد انه صالح ولكن الطريقة التى اتبعت لتنفيذه لا يقول احد انها كانت صالحة . حتى لو كان الحق في جانبنا لان الذى سمعناه من أفواه بعض العقلاء من الحجاج الذين قدموا مع المحمل هو ان أمير المحمل كان يطالب (تنفيذ أوامر) بجملها من الحكومة المصرية . وما كان يحسن ان يقطع على قاضى القضاة — الذى حضر اليه في الباخرة خصيصا للتفاهم في الامر — طريق هذا التفاهم بقوله انها أوامر يجب تنفيذها الان فالمسألة لم تكن بهذه الخطورة التى ادت اليها هذه الاوامر . اذ ما الفرق بين ان يكون المستشفى ثابتا في جدة او في مكة وبين ان يكون متنقلا مع الحجاج في كل مكان من اماكن الحج . واظن واست الوحيد الذى يظن كذلك ان انتقال المستشفى مع الحجاج انفع للحجاج واضمن لراحتهم من بقائه في مكانه مع تنقل الحجاج فيما بين جدة ومكة وجبل عرفات ومنى وكان يمكن الجمع بين الغرضين لو كان هناك مجال واسع للتفاهم على قاعدة التوفيق لا التفريق

(يتبع)

الخيازيه (عبد العزيز صبرى)

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

ان الرسوم الموضحة ادناه التابعة لبلدية الطائف العائدة لعام ١٣٤٢ قد جرى عرضها بالمزايدة العلنية ورست على الاشخاص المرقومين ادناه بما يأتى

قروش

٢٢٠٠٠ الذبحية : على حسن بن حماد البقيانى

٤١٥٠ القنطارية : على سالم حربى

٥٥٥٠ الخضرة والفاكهة : على عبد الوهاب بن محمد حلوانى

٢٧٠٠ الحطب والفحم : على سليمان كشميرى

فمن له رغبة في الزيادة فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على الشروط في مدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ؛

اعلان

يعلن الخواجه جرجى المقيم بجدة قرب شارع الجديد انه بناء على عزمه على السفر يرغب ان يبيع ماكنة « البكالوظيه » مع جميع متعلقاتها وهى معروضة للمزاد العلنى فكل من له رغبة في شرائها فليحضر هو او من يعتمد عليه للفرج عليها الى ان يأخذ المزاد حده . لذا لزم اعلانه للعموم

فقد اختام

ان ختمى المرسوم باسمى عبد القادر بن عبد الرحمن باجنيد والمؤرخ بعام ١٣٤١ فقد منى يوم الجمعة الموافق ١٠ صفر سنة ١٣٤٢ بين المسعى والسيدة بالملا وعليه فكل ورقة تظهر مختومة بالمهر المذكور من تاريخه تكون لاغية ويحاكم حاملها

في ١٢ صفر سنة ١٣٤٢ عبد القادر بن عبد الرحمن باجنيد

* *

فقد ختمى المنقوش عليه اسمى محمد سعيد بن صالح باخداق وعليه فأى ورقة تظهر مختومة وعارية عن امضائى المعتاد تعد مزورة ولا عبرة بها

في ١٢ صفر سنة ١٣٤٢ محمد سعيد بن صالح باخداق

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • محرر الزيلعى -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢	١٤	الاربعاء	١٠	٣٤	١١	٥٧	٥	٤٥	٩	١٨
٣	١٥	الخميس	١٠	٣٥	١١	٥٨	٥	٤٥	٩	١٩
٤	١٦	الجمعة	١٠	٣٦	١١	٥٨	٥	٤٦	٩	١٩

العدد ٧٢٣

السنة الثامنة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

ان ما نشره « الاهرام » بعدده (١٤١٥٢) تحت عنوان (السياسة اليوم) وأشار اليه « المقطم » في عدده (١٠٤٩٥) تحت عنوان (مشروع معاهدة الحجاز وحكم فلسطين) — هو محض افتراء واختلاق لا أصل له البتة. لذا فالحكومة تكذب ذلك بصورة رسمية. في ١٥ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة] : بمناسبة هذا البلاغ يجدر بنا أن نورد رسالة جاءتنا من أحد القراء الافاضل ردا على مثل تلك الاكاذيب والمختلقات التي أشار اليها البلاغ، وقد طلب منا صاحب هذه الرسالة بالحاح شديد نشرها فلم نر بدا من اجابة طلبه وهي :

(حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

أبعث اليكم رسالتي هذه الصادرة عن بدافع الغيرة على الحق والذود عن حياضه، فانا بعد في رمالنا وقفارنا التي صانتنا الاولى بها (لله الحمد) وقانا من كثير من أخلاق المدنية الحاضرة .. ومذاهبها الملومة .. كما يتظاهر صراحة من تهجم صحيفة « الاهرام » وأمثالها ممن شهرتها بالمزايا والكمالات. واني أتوسل اليكم بكل عزيز لديكم، وباسم الوطنية والقومية العربية التي وقفتم صحيفتكم للذود عنها — الا ما نشرتم رسالتي هذه في اول عدد يصدر من قبلتنا التي لم تعرف الا بالثبات على المبدأ العربي، وصانتها أحديته تبارك اسمه مما في قوله تعالى « مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء » مما في مسلك المذبذبة والميل مع أرياحها من حيث ما تميل بها

مولاي قرأت في عددكم الماضي ما كتبتموه ردا على ما جاء بعدد (١٤١٥٢) من « الاهرام » تحت عنوان (السياسة اليوم) من زخارف القول والغرور التي اعتادها أرباب تلك المسالك.

ثم ان استغرابكم في هذه المرة بعددكم الماضي من « القبلة » بقولكم : « لا نعرف لهذا وجها الا اذا قلنا انه ناشئ من الهرم المشتق منه « الاهرام » والا فلا يمكن أن يتصور أن الكامل الفاضل يجرأ على الكذب ثم يكذب نفسه بنفسه ثم يستشهد بذلك الكذب. اللهم الا اذا قلنا بسراية « القلونية » اليه. وهذا يجعلنا نرجو حضرات الاطباء أن يوجدوا تعقيما لقطع مثل هذه السراية خدمة للحقيقة والوطن »

وما في هذا الكذب والتكذيب واعادتها ثانية كاف لرجائنا والجرأة عليه وعلى نتائجه المشهودة ولا ينبغي لقائل بعده قول، ولا لكل عامل حول ولا طول، ويحق لنا أن نقول للمعتنين بتعقيم « ماء زمزم » خشية من السراية بأن يوجدوا طريقة لتعقيم السراية « القلونية » في الصحافة التي أضحت اليوم منشأ الادب والادباء، ومزايا الظرف والظرفاء، فانها أولى وأجدر بالعناية من تعقيم « ماء زمزم » بعد وصف من لا ينطق عن الهوى وما هو الا وحي يوحى بأنها طعام طعم وشفاء وسقم، فهاهم أهل مكة ومن ورد اليهم أفله من بعد المدنية من الحجاج لا يستعملون سواها دون أن يجدوا الا شفاء وعافية من كل سقم. أما سراية « القلونية » في الصحافة فان ضررها محقق، وها هي ظهرت في « اهرامنا » وعليه فتحتاج الى عناية كبرى لقطع جراثيمها كما قلنا بما ليه لما في ذلك من خدمة الحقيقة والوطن الخدمة التي ليس وراءها خدمة.

وعدا هذا فانني ألاحظ أنكم لم تعلقوا على ما جاء في كلام « الاهرام » من نصائحه (الفائقة ...) للفلسطينيين بتحذيرهم من التمادي في طريقتهم التي يسيرون عليها وحثهم على ازالة العقبات الخ ... فانه في الحقيقة ليست هنالك من عقبة في سبيل الفلسطينيين، والقضية العربية أعظم من « الاهرام » وأمثال « الاهرام » ومساعيهم، أبسطها ما في نصيحته بادية الذكر ممن دأبهم دائما نفث سموم الشقاق، وبث دسائس التفريق، وذر الرماد في الاعين. والذي يضاعف المصاب كون حضرته وحضراتهم عربا ويدعون العربية. هذه هي نقطة المصاب وفظاعته. والا فلا يهم الزعماء القائمين بالحركة من ضل، ولا تؤثر عليهم أعمال الخذل، لا تثني عزائمهم المصاعب، ولا تؤلمهم أنواع المصائب، علم ذلك من علم أو تجاهله من تجاهل.

ودليلنا على ما قلنا هو قول « الاهرام » في أحد أعداده (المحفوظة لدينا) عن جلالة مولانا المنقذ بأنه رفض بكل اباء التصديق على معاهدة فرساي ومعاهدة لوزان بالرغم عن كل تهديد وبالرغم عن كل ما اقيم في سبيله من العقبات والعراقيل، كل ذلك حرصا من جلالته على حقوق العرب ومحافظة على بلادهم الخ

فيحق لكم ان تطالبوا بايجاد طريقة لتعقيم السراية « القلونيه » بعد هذه التصريحات التي صرح بها « الاهرام » واعترف بها. ثم يقول في عدده بادي الذكر: ان الملك (حسين) يحصر رغبته لفلسطين بانشاء حكومة وطنية دستورية لزيادة كفالة حقوق اهاليها كما يفهم من الصيغة التي جاء بها « روتر » ولا يرى جلالته مانعا من بقاء فلسطين ضمن دائرة الامبراطورية البريطانية المرنة او تحت الانتداب البريطاني فاذا وقف جلالته هذا الموقف الصريح اليوم تجاه فلسطين فلا مانع يمنع من وقوفه الموقف نفسه تجاه بلاد عربية اخرى الخ

فهل بعد هذا مجال لان يقال غير ما قلناه من الهرم او سراية « القلونية » ؟ وكلا الامرين لا يهمنا والله خير الشاهدين. ولكن الذي يهمنا دعوى ان الذي يصدر منه مثل هذا يدعي العروبة والقومية والوطنية. فبأي آلاء ربكما تكذبان ؟..

(العاصمة) : (احد القراء)

حوادث محلية

زيارة

سيدتنا ميمونة

أم المؤمنين رضي الله عنها

في يوم الثلاثاء الماضي (١٣ صفر) خرج الناس من « العاصمة » لزيارة سيدتنا ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها جماعات جماعات زرافات ووحدانا مشاة وركبانا على الشقادف والهوادج والمحامل والهجن والخيل والبغال والحمير وكانوا يسيرون مواكب مواكب والكل جذلون فرحون مسرورون فاقاموا يومهم لدى ضريحها المبارك في بطن (وادي سرف) الشهير الذي يبعد عن « العاصمة » بنحو خمس ساعات بسير الجمال المحملة. وفي المساء قفلوا من هنالك عائدين نحو اكبهم لجلة فنزلوا بوادي فخ الذي كان يعرف بالزاهر وهو اليوم يعرف بالشهداء وفيه مدفن سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (كما في رواية القاموس) ومدفن سيدنا أبي عبد الله الحسين (بن علي

بن الحسن المثلث بن الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين) استشهد رضي الله عنه في وادي فخ هو وجماعة من شيعة أشراف بني حسن في معركة دارت بينهم و بين محمد ابن سليمان وجنوده في زمن الهادي العباسي . ولعل هذا هو السبب في تسمية أهل مكة لهذ الموضع باسم « الشهداء » وهو يعتبر من ضواحي مكة يبعد عنها بنحو ساعة ، مشهور بجودة هوائه وعذوبة مائه ولذلك يخرج أهل مكة اليه لترويح النفس . هذا وقد أقامت تلك المواكب (التي كانها الحجيج) في وادي فخ المذكور ليلة الاربعاء وقد خرج في تلك الليلة الى ذلك الوادي جميع من بمكة حتى كأن لم يبق بها احد فكان الوادي من أقصاه الى أقصاه عامراً آزاهراً بالانوار المتلألئة وانتظام الجماعات النضار بةخيامها في بطن ذلك الوادي لا متلاء الدور التي في تلك القرية فبات الناس ليلتهم ساهرين مبتهجين فرحين مطمئنين بما رزقهم الله من الامن الذي لم يعهد نظيره في التاريخ فلا ترى الا منظراً اجتماعيا مدهشا يروق الناظرين وكل في فلك يسبحون ففريق مشتغل بالصلاة والادعية والاذكار ، وفريق مشتغل بالمساجلة وانشاد الاشعار ، والشبان والصبيان مشتغلون بأنواع الالعاب الرياضية العربية التي تستوقف الانظار ، فمن هذه الالعاب نوع يسمى (الكبد) وهو أن ينقسم اللاعبون فرقتين متساويتين في العدد والقوة ويضعون في الارض خطا يعتبر حداً ويحاول كل فريق أن يلمس واحداً من الفريق الاخر فاذا لامس عد أسيراً لدى فرقة اللامس فتجدهم حين تنظر اليهم في حركة كأنهم في ميدان حرب منظم ، ومن هذا القبيل أيضا لعبة تسمى (شق القمر) وهي ان يوضع كوم من الرمل ثم ينقسم اللاعبون فرقتين متساويتين واحدة منهما تحدق بذلك الكوم للدفاع عنه خشية أن يلمسه أحد من الفرقة الاخرى والثانية تحاول بكل ما لديها من المقدرة أن تلمس ذلك الكوم كما انها تحذر من ان يلمس فرد منها أحد من الفرقة المحدقة بالكوم فاذا تمكن أحد الطائفة المحدقة بالكوم من لمس أحد الطائفة الاخرى عد أسيرا لديها كما ان هذه الطائفة اذا تمكن احدها من لمس الكوم كانت له الغالبية والظفر في هذه المعركة التمثيلية التي حينما يشاهدها الرائي يدهش لمرآها الذي يبعث على الشجاعة والفروسية . وهكذا استمر الناس ليلتهم في فرح وسرور حتى كأنهم ليسوا في هذا العالم المملوء بالمصائب والكوارث على اختلافها. أدام الله السرور هذه الامة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وأمده بروح من عنده . وهذه الزيارة من العادات القديمة الجارية في هذه البلاد يرجع تاريخها الى عهد بعيد ولولا خشية الاطالة لا تينا بنبذة عنها. وفي هذا القدر كفاية م؟

قرار الغرفة التجارية

— بجدة —

بتسعير الحاجيات

غروش	ريال مجيدي	جنس البضاعة
٠	١٣	رزلاري كلكته الكيس
٠	١٥	« بتوري «
١٥	١٥	« مزه «
١٥	١٤	حنطه سنديه «
٠٠	١٢	« بصراوي «
١٥	١٦	رز هوره «
٠	١٣	حنطه كراشي «
٠	٩	ذره قصابي «
٠	٧	« فتريته «
٠	١١	دخن «
٨	٦	شعير «
٠	١٦	دقيق ابوفيل «
١٠	١٥	« كراشي ناعم وخشن «
١٣	١٩	سكر دباره «
١٠	٣١	« روس الشوال
١٣	٨	صندوق القاز
١٩	١	سمن وجهي وقنفدي الاقة
١٥	١	سمن مصوعي وعدني «
١٠	٢٧	زيت سمسم القنطار
١٧-٢٠	٧	لوبيه العقد
١٠	٢١	عدس صعيدي الاردب
٠	١٤	عدس سندي الكيس
٩	٣	شاهي اسود الاقه
٣	٥١	بن هرري القنطار
٣	٥٥	« يماني «

بناء على اجتماع هيئة غرفة التجارة والبلدية ونظراً لزيادة اسعار البضايع الواردة في هذه البواخر تقررت الاسعار المحررة مفرداتها اعلاه بأن كل ذلك يباع بالريال المجيدي بدون ادنى تردد كما وانه تقرر ان كل من يخالف ذلك بعد صدور الارادة الملوكانية بتنفيذه واعلانه بالاسواق يجازى بأشد الجزاء والسكل قبل ذلك م؟

ناظر عموم الرسوم — قائمقام جده
محمد طويل — عبدالله رضا
وكيل رئيس البلدية — رئيس غرفة التجارة
بكر باغفار — محمد صالح باناجه

أخبار آخر ساعة

حركة جديدة في المانيا

برلين في ٢٤ منه — ان جمعية الاشتراكيين قدمت قراراً عن فشل الحكومة وعن عدم الثقة بوزير الدفاع ان الهر قصليه وهو الاخير دافع عن سياسته في جلسة عقدها حزب الديمقراطيين ببرلين وكان تعرض عن الاشاعات التي تتهدد بالعصيان فأعلن انه اذا ادى الحال الى حرب فان ريشوهر ممثل اوامره في الحال .

حركة جديدة في تركيا

الاستانة في ٢٦ سبتمبر — ان اراء الجمهور بانقره والاستانة مشغول بمسألة تكوين وتسمية الحكومة الجديدة التي يجب البت في قرارها قبل ان تستعيد تركيا علاقاتها السياسية الدولية وان جميات الاهالي الباحثين في الامر بأنقره وافقوا على جعل المسألة جمهورية برأسها رئيس مدني يلقب بالرئيس

نتائج الزلزال في ايران

طهران في ٢٤ سبتمبر — ان صدمة الزلزلة يوم الخميس بجنادر بمديرية خراسان سبب تلفا عظيما ويقال ان قري كثيرة اتلفت تماما وان التلفيات هي ١٢٣ قتيل و ١٠٠ عطلين وان الصدمات مستمرة وانتشر وان حصل بها ايضا تلف

افريقيا الجنوبية

والمؤتمر الامبراطوري البريطاني

لندن ٢٤ منه — وصل الجنرال أستمس ليشترك في المؤتمر الملوكي وقد واجه « روتر » في سوستبول وأفاد أن افريقيا الجنوبية موافقة على سياسة الحكومة الملوكانية بخصوص أوربا م؟

(روتر الخصوصي)

مفاخرنا القومية بابنائها

الحقيقة عدد (١٩١٩) : بيروت

جبل عامل

ثورة الصحف المصرية ضد ملك الحجاز

صداها المؤسف في جبل عامل

ان الثورة الصحفية المدبرة التى قام بها بعض صحف مصر ضد جلالة « ملك الحجاز » ولاسيما تلك الصحف التى ظهرت في مظهر المتشفي المنتقم كالطائف المصورة وامثالها كان لها صدي مؤسف في جبل عامل كما كان لها الاثر المحزن في كل قطر عربي وبلد اسلامي يحترم القطر الحجازي وولي وجهه شطر بيته المحرم الذي يعظمه ثلاثمائة مليون من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفي نفوسهم من الاحترام لرعاة ذلك البيت الذين جعل الله افئدة من الناس تهوى اليهم وافترض لهم من المودة على المسلمين ما جعله اجر تبليغ سيد المرسلين لهم امور دينه مثل ما لذلك البيت المعظم من الحرمة فلاجرم ان تلك الطعنات المؤلمة التي اجترحتها تلك الصحف هي طعنات تألم منها كل عضو يتألم من الشعوب الاسلامية عامة والامة العربية خاصة

لا ابحث في هذه العجالة من السبب السياسي الذى انبرت تلك الطائفة من صحف مصر لتعززه وقام ذلك الفريق من الكتاب من مسلمين وغير مسلمين ومن المتلبسين منهم بلباس رجال الدين وهم يضمرون لحاسته من الاحقاد مالا يضمره له اعداؤه وغيرهم ممن له وراء ذلك اغراض غير خفية لا ابحث من ذلك كله وقد كفاني مؤنة البحث فيه الكتاب المخلصون من مسلمين وغير مسلمين وفيما كتبته جريدة الوطن والمرشد البيروتيتان المتدلتان ما هو المثل الاعلى لمحبي الاعتدال وطلاب الانصاف وما فيه الغنية عن الاسهاب في ذلك الباب

ان من المؤسف ان يفرغ بعض المسلمين كل نزعة أو نزغة سياسية بنفث سمومها الغريب في جسم المجتمع الاسلامي بقالب ديني ويحاول لاغراض لا تخفى ان يلبس على الامة امرها ويزحزحها عن وحدتها وهو يزعم انه من العاملين عليها ومن مجيراء تبديد تلك الوحدة

وأى جناية على الامة اعظم من جناية ذلك الرجل المتلبس بلباس المرشد الناصح لها وهو ينفث لها السم في الدسم وينصب مكايده لمحي مجد العرب ومنقذ بقية سيف الجزار جمال باشا ويتخذ في هذه الآونة من الفرقة ظهيراً عليه ليدك بزعمه عرشه وهو لا يرمي الا الى هدم بناية الاستقلال العربي بله الاستقلال الحجازي

ألم يأن له ان يرجع الى أوامر دينه ان كان كما يزعم رجلا دينيا فيكف من اضاليله ولا يتخذ وراء صحيفته للفرقة ~~صحيفة~~ الاهرام ظهيراً على نشرها فان العربية احوج الى من يجمع وحداتها المتفرقة الى وحدة واحدة كمشى فيها الى الحياة الحرة الاستقلالية وتعيد ماضيها الزاهر

وان كان كما يزعم نصيحا لامته مشفقا على قومه فليتخذ لنصحه شكلا غير هذا الشكل الذي لا يزيد حبل الامة الا اضطرابا وانخذالا بين على سلطانها الا تحفزا واستفحالا

ماذا ينقم ذلك الفريق من ملك الحجاز وانجاله . أتخليصهم البلاد العربية وابنائها من خطط مرسومة وضعها متطرفو الترك وبدأوا بتنفيذ ما فيهم في الحرب العامة وحسبنا الاعواد التي نصبت للانتقام من فريق والابعاد الى بلاد الاناضول الذى نال فريقا آخر والاسر التي تدفقت في لهوات التعريب . أم وقوفهم في سبيل تحقيق اخر خطة اختطت لابناء سوريا وهي اجلاؤهم عن ديارهم واسكان ابناء المتغلب فيها والجلاء اخو القتل . أم مساجلتهم القضية العربية واحياؤها بعد ان كانت امام امرواقع وهو القضاء عليها الى الابد وتعديلهم تلك الاتفاقات الملزمة ضدهم وجهادهم المستمر في سبيلها

أم انشاؤهم في قلب الجزيرة وفي اشرف بقاعها ثلاث ممالك ان لم يسلم بعضها اليوم من مشارفة الاجنبي التي حلت محل الاستعمار بعينهم فانه سيأتيها اليوم الذي تطرح فيه قيودها في

استجمعت الامة امرها وعقدا مرا ؤها بينهم الحلف الذى يسعى له جلالة « ملك الحجاز » سعيه .

أم استقلال القطر الحجازى الاستقلال المطلق على رغم انف من يحاول ان يلصق بواضع اساسه تهمة وضع ذلك القطر تحت النفوذ البريطانى

أى الحاد « لملك الحجاز » فى الحرم . ا تأمينه ذلك البيت الذى جعله الله امنا للناس وغله الايدى عن ان تنال ضيوفه باذى

ماذا يحاول من « ملك الحجاز » ان يصلح بعض سنوات من أمر بطر لم تمتد اليه يد حكومة العهد الماضى بشيء من الاصلاح بل تركت اشرافه يضرب بعضهم بعضا لتنال لما نزعها سلطتها الوهمية عليه من وراء ذلك التنافس

ان فى الجزيرة امراء ومنهم من لا يزال يعمل على التغلب وبسط نفوذه على الامارات المجاورة له مستحلا فى هذا السبيل كل محرم وحاشا ان تنسب « لملك الحجاز » وآله شيء منها . وما جزيرة العرب حجاج بيت الحرام فى العهد القريب وهى الجزيرة التى ارتكبها رجاله الا من بعض اعماله وهى نصب عين كل عربى وله امثالها كثير فأى حالة حملها عليه ذلك الواضع نفسه موضع المصلح أم أى منكر انكره عليه وعلى جماعته المستحسن تعاليمهم كفى الامة تمزيقا وتفريقا فالى جمع كلمتها واعاض امراءها النصح بغير ذلك الشكل المنبوذ فليسمع من يحب الخير لها والسلام

عاملى

كلمات من الحج

فى ميناء جدة

[تابع لما قبله]

(لحضرة الفاضل صاحب الامضاء) :

من رصيفتنا (البلاغ) المصرية الغراء :

وعلى كل حال نرجو ان تعيد حكومتنا نظرها فى الامر نظرا صائبا مبنيا على الروية والحكمة والا تكون سببا فى قطع طريق الحج على المسلمين من أبناء مصر وهى تعلم ان هذه الفريضة قد اديت هذا العام على احسن حال فكيف بهذه الفتاوى التى لا يمكن ان يكون المراد بها الخير للمسلمين وقد يبلغ الظلم ان طغى على فقراء مكة المساكين الذين اصبح لسان حالهم يقول

غيرى جنى وانا المعذب فيكم

فكأننى سبابة المتندم

ولا يمكن لمن يشعر فى نفسه بذرة من الحنان والاشفاق ان يقر حكومتنا على حرمانها اولئك التعساء رزقا لهم لا يقدم على قطعه عنهم انسان له قلب ووجدان

يا قوم لا تجعلوا للضغن على اخوانكم فى الدين سبيلا الى نفوسكم فقد أسأتم الى انفسكم ولا تريدون ان تقروا لها بهذه الاساءة ثم تريدون ان تسيئوا الى غيركم من الفقراء والمساكين بقطع أرزاقهم . وما ذنب الكعبة المشرفة بالله عليكم حتى تحرموها من كسوتها السنوية . هل أساءت اليكم أيضا ؟؟

كيف يجوز لكم ان تقطعوا ما أمر الله به ان يوصل وهذه أجداث آبائكم وأجدادكم لا تهدأ مضاجعها حتى يروا ابناءهم على آثارهم مهتدين .

هذه الكلمة قد جرى بها القلم المضطرب لما يثور فى النفس من آلام هذه المحن التى نكابدها فى هذا الزمان الذى اصبح القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر . نعوذ بالله من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس .

وبعد فاعود بالقارىء الى حيث تركته بين منازل جدة ونحن على قدم الرحيل الى مكة المكرمة . ولا اطيل عليه فى ذكر اوصافها لان الكلام فى ذلك تركته لكتاب صغير شرعت فى وضعه عن الحجاز وأهله ومشاهداتى هناك مما لا متسع له فى صحيفة يومية .

فى طريق مكة المكرمة

خرجنا من جدة قبيل غروب الشمس تحملنا تلك الهوادج المزازة على ظهور الجمال العربية الضامرة . وكنا فى النصف الثانى من ذى القعدة . وبالرغم من تلك الاهتزازات العنيفة التى لم أتعود مثلها فى مصر قد كان صدرى منشرحا كلما مررنا على تلك التلال الجرد الواقعة فى صفين على طول الطريق الى مكة

غربت الشمس وساد سكون رهيب يظلل تلك الرؤس الشامخة على جانبى الطريق لا يتخلله الا اصوات بعض النسوة يتغنين أغانى الحج او بعض الرجال ينشدون الاناشيد المصرية الجميلة وناهيك بحداء الابل الذى يعيد الى المخيلة ذكرى ماضى تلك البلاد التى اقلت عظماء العرب فى الاسلام . ذكرى المجد القديم الذى شاد بناءه أبناء تلك البقاع الطاهرة على اساس التقوى والاتحاد . اولئك الذين كان شعارهم فى جهادهم قول الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . »

اطل علينا القمر مشرقا من وراء الجبال فيا له من منظر بديع افعم النفس بجلال . تلك الطبيعة البدوية الجرداء التى لم تستطع يد الانسان ان تعبث بعظمتها الموحشة على تعاقب الدهور والازمان . تلك العظمة الخالدة التى بدوى صداها فى أنحاء تلك الرؤس المكللة بنور القمر فتناجيه أحاديث الايام الخالية ويناجيها حديث الاغيار على ممر الليل والنهار .

يا ذات القمم الشامخة والقدم الراسخة . ما شأن الذين كانوا يملأون السهل والجبل بمحاسن القول والعمل . نبئينا عن آبائنا الفاتحين . ورجالهم القاهرين . حدثينا عن الاسلام يوم الفتح المبين . والعز المكين . والشرف العظيم والفضل العميم . حدثينا عن سيد المرسلين . وخلفائه الراشدين . ان الذكرى تنفع المؤمنين .

وأنت ايها القمر السارى مع الاجيال . عم تبحث بين هاتيك الجبال ؟ فتجذب الانظار . الى تلك الرسوم البواقى والاثار . فهل تجد ريح ابن الخطاب ؟ فى ثنايا الحزون والهضاب . ما هذا السواد الذى يخال استتارها كأنه شعار الحداد الدائم على آثارها .

وكأن هاتفا يهتف بى من الجبل : يا فتى مصر لا تك فى وجل . ولا تخش على مدينة عدنان وقحطان ان تذهب بها يد الحدثان . فاعلم ان مدينة عمر وأبى بكر منقوشة عند المسلمين فى كل صدر . يتوارثها الابناء على مر القرون . لا كما تتوارث الاجيال احجار (مينا) وبقايا (توت عنخ امون) فتلك مدينة الرؤوس والصدور . وهذه مدينة القبور . واعلم يا بنى ان الاقدار لما حكمها فى هذه الدار فقد بقيت مدينة الاسلام . منشورة الاعلام . يوم كان المسلمون باحكامها يعملون . وبآثارها يهتدون حتى كان اليوم الذى فترت فيه الهمم . وضاعت من نفوس المسلمين مزايا الشمم . وتفرقوا دولا فى مختلف الامم . تساهلوا فى أحكام الدين . وغشيهم ما غشيهم من ضعف اليقين . فتساقط من بينهم ذلك العقد الثمين . وحلت بهم نكبة المستضعفين .

ذلك شأن المسلمين اليوم . لا يبرحون فى سنة من النوم . واسألوا ان استطعتم اجدادكم ؛ يجيبوكم بقول الله تعالى : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .

ايها المنادى من وراء الجبال والحزون . انا لله وانا اليه راجعون » .

الهى انت للاسلام رب
فلا تعجل علينا بالعذاب
الهى انت ذو فضل عظيم
فبلغنا الى حسن المآب
الهى ليس للاسلام الا
ضياؤك فاهدنا سبل الصواب
الهى اننا قوم ضعاف
فقدرنا على نيل الثواب
دعوت الى الهدى فاتيت اسعى
الى مسعاك يارب المتاب
بحق البيت عندك والمصلى
وكعبتك الكريمة والكتاب
اعد يارب للاسلام مجدا
تولته مصاعيب الذئاب
وعزز شأنه حتى تراه
على آثار مرفوع الجناب
وزدنا قوة فى الدين حتى
نبوء برحمة يوم الحساب

وأشرفنا على بطاح مكة المكرمة وقد اشرقت أنوار الفجر على ضياء البدر فاكتست السماء حلة من الاضواء الزاهية وآفاق الشرق تلمع فى ابرادها الصافية . فترجلنا أفرادا وجماعات . من الطائفين والطائفات وخشعت القلوب والابصار . وارتفعت الاصوات الى عالم الاسرار « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . حتى أقبلنا على منازل البلد الامين . وقد تضاعفت أصوات الملبين . واخذت الجميع نشوة لا استطيع وصفها بقلم اولسان . الا أنها لمات فى القلب او كهرباء فى الوجدان . تطغى على مشاعر الانسان

وهى تلك الحالة التى تتخلص فيها الملال المادة من الروح : فتفيض بمكنونات سرها الى خفى الالطاف صبغة الله يتجلى بها على من اختاره لمشاهدة انواره عند بيته الحرم . ومن أحسن من الله صبغة

الجيارية
عبدالعزيز صبرى

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الخصوصى]

اسعار عملة الحلفاء

لندن فى ١٥ سبتمبر - تحسنت اسعار عملة الحلفاء فى هذا الاسبوع فالجنيه الانكليزى اقفل اليوم ٥٤ - ٤ ١٦٦ - ٧ والفرنك الفرنساوى ٣٠ - ٣٧ والبلجيكى ٨٥ - ٩٢ .

الحركة المالية فى المانيا

برلين فى ١٥ منه - زاد بنك الريخ السعر من ٣٠ الى ٩٠ فى المائة والاكتتاب بالقرض الداخلى بلغ الى الان ٧٥ مليون مارك ذهب .

مسألة فيوم

لندن فى ١٥ منه — علم روتر ان البلاغ الايطالي لحكومة يوغوسلافيا الذي ينتهى اليوم بخصوص مسألة فيوم قد مد أجله والمفاوضات جارية على أساس الاقتراحات الايطالية الجديدة .

نتيجة التحقيق

فى قضية مقتل فهمي بك

لندن فى ١٥ منه — برئت ساحة مدام فهمي وقوبلت تبرئتها بهتاف شديد وصمت الناس حين قرأ المستر جستس استوفت ملخص الحكم ونصح الخلافين بأن لا يتحزبوا لصفات فهمي بك او العادات اوالعلاقات الخصوصية وقال ان العدل الانجليزى لايسمح لامرىء بعمل اى شيء للرجل لانه يعاملها معاملة تعد عادية في مصر ولكنها تسقط العدل الانجليزى

الحالة فى أسبانيا

مدريد فى ١٥ منه - وصل الجنرال دى ريفارا هنا وقابل الملك وربما تتألف الادارة من ثمانية جنرالات يمثلون ثمانية قوماندانيات وثلاثة يمثلون البياده والفرسان والطوبجية .

سقوط طيارة المانية

بروكسل فى ١٦ منه - اضطرت طيارة المانية تنقل البريد بين المانيا وانجلترا الى النزول لضرر حصل على آلتها وتقول جريدة ناشونال بلجى ان طرود البوستة التى بها تحتوي على (٥٠٠٠) مليار مارك ارسلت لامداد المقاومة فى الروهر والثلاثة الالمانيين الذين بالطيارة اعلنوا انهم سائرون فى أشغالهم بكل أمانة وانهم لا يعلمون الا ان الطرود هي طرود بوستة عادية وجرائد وقد فتح التحقيق .

رد بوانكاريه على اقتراح المانيا

باريس فى ١٦ منه - القى المسيو بوانكاره خطابا فى بريوليه رفض فيه اقتراح المانيا بعمل اتفاق عمومي يضمن حدود الرين لانه شرك وخدعة واكد بانه مادامت المانيا لم تنفذ عهودها التى فى معاهدة فرسايل فان الشروط التى فى تلك المعاهدة باحتلال شاطىء الرين الايسر لم تنفذ بعد وقال انه لاشيء يجبر المانيا على الانتقام الا اعفاؤها من التعويضات فلذلك يلزم ان تصر فرنسا على التعويض واخذ الضمانات واذا اوفت المانيا عهودها فهي حرة فى طلب الدخول لعصبة الامم فاذا قبلت كعضو فى العصبة فحينئذ تشترك مع فرنسا وتتعاهدان مع بعضهما ضد أي هجوم عليهما واما فى الوقت الحاضر ففرانسا تمسك بالضمانات التى سمحت لها بها معاهدة فرسايل وغير ممكن خدعها بالاشتراك

وصول المندوب السامى الى فلسطين

بيت المقدس فى ١٨ منه - استقبل المندوب السامي واللادى صاموئيل استقبالا شائقا حين حضور جمع كبير دعام الحاكم والمستر استورس

بين المانيا وروسيا

موسكو فى ١٨ منه - وصل الهر استين وسيحذو خذو الهر كريب في البحث عن امتيازات زراعية .

رئيس الوزارة الانكليزية فى باريس

ماذا يقال عن هذه الزيارة

لندن في ١٩ منه - وصل المستر بالدوين الى باريس وكلا الصحف الانكليزية والفرنسوية مهمة لمباحثات اليوم التي بين رئيس الوزارة الانكليزية والمسيو بوانكاره بخصوص الحالة في اوربا .

باريس فى ١٩ منه - ظل المستر بالدوين صباح اليوم فى فندقه يتباحث مع السير وليام تيريل وسكرتارية الكولانيل واترفوس والمستر دافدسن بينما المركيز كروزاره الصباح وبعد رجوع المركيز كرو توجه المستر بالدوين ومعه المستر دافيدسن بدون ان يراهم أحد عند باب الفندق الى غابة بولونيا لاجل النزهة وغادر المسيو بوانكاره قصر الاليزه للغداء مع المستر بالدوين فى السفارة الانكليزية الساعة الواحدة و كان الضيوف الاخرون هم المركيز كرو ، والسيرو هلاريم يترل ، والمستردافيدسن ، والمترجم المسيو كامبرلينك الذى دعى بالتلغراف من جنيف وحضوره يدل على ان الحديث بعد الغداء سيدور بخصوص الوجه الاصطلاحى في التعويضات .

الاحتفال بضحايا يانيا

اثينا فى ١٩ منه - عقدت حفلة الصلاة على ضحايا يانيا فى الكتدرائية سانت وينس بحضور هيئة الحكومة جميعها ودخل اسطول الحلفاء خليج فاليرون يتقدمه الوابورات الحربية الايطالية كونت دي كافيرا وجيسى زيزار وبعدها المدمرات ثم الطراد الخفيف الانكليزى

اشاعة الثورة فى بلغاريا

لندن فى ٢٠ منه - كذب مندوب بلغاريا فى لندن اشاعة الثورة فى بلغاريا . يقول تلغراف من صوفيا انه حصلت ثورة فى بلغاريا وذلك ان جماعات الاشتراكيين فى ستراز كوما ونافاز اكورا وشيابان و بلدتين اخرتين هاجموا البوليس والقشلاقات لاطلاق سراح رفاقهم الذين قبض عليهم قبل عشرة ايام ودعيت الجنود وقتل ستة اشتراكيون وخرج ستة بينما واحد من العساكر وواحد من الاهالى قتلا فى سترازمورا . كذب مندوب بلغاريا فى لندن وجنيف اشاعة الثورة فى بلغاريا

حول زيارة المستر بالدوين لباريس

لندن فى ٢٠ منه — ليس لدي الدوائر الرسمية فى لندن اخبار بخصوص اجتماع أمس فى باريس ولكن تأجيل عودة المستر بالدوين الى باكر يدل على الاتفاق لضمان استئناف المحادثة وربما بعد ان يقابل المسيو بوانكاره وزارته

التجديد المالى الاقتصادى

فى المانيا

برلين في ٢٢ منه — نشرت اللائحة بانشاء عملة جديدة وانشاء بنك للزراعة والصناعة والتجارة بما فيها النقل وستسمى العملة الجديدة بادن مارك وسيكون البنك مستقلا عن مداخلة الحكومة ورأس المال معافى من الضرائب مبلغ ٢٤٠٠ مليون بادن مارك والبادن مارك عبارة عن ١٠٠ بادن فيج ويساوى البادن مارك ٣٥٨ من الغرام ذهب خالص ويصرح للبنك باعطاء قروض لبنك الريخ اثناء السنتين المقبلة بالبادن مارك الي ٢ مليار وبعد السنتين يحل البنك وسيسلم بنك الريخ حالا من البنك قرض بدون فائدة وقدره ٣٠٠ مليون بادن مارك تفك بها سندات الخزينة المخصوصة من بنك الريخ ومن الجهة الاخرى يشتري بنك الريخ جميع الاوراق النقدية الموجودة بالايدى

الهيجان فى الهند

سملا فى ٢٢ منه — قبض على الزعماء باندي ت جواهر لال وواحد اخر حين دخولهم وكان ذلك ناشئا من خصوص هيجان اكالى

مقابلة وزيرين

نيو يورك في ٢٢ منه — تقابل المستر ماس رئيس وزارة نيوز يلندامع الرئيس كوليدج وهو فى طريقه الي لندن

الاتراك واليونان

اثينا فى ٢٢ منه - تروى الجرائد انه بموجب معاهدة لوزان تستلم الاتراك من اليونان جزيرة تاندوس وستسلم اليهم اليوم جزيرة امبروسا ايضا

بين ايطاليا و يوغوسلافيا

مالطه فى ٢١ منه — وصف الركاب الذين وصلوا من سيسيليا القشلاقات العظيمة التي فى سيراقوزا حيث تجرى حركات حربية عظيمة وتقول التلغرافات الواردة من رومة الى جريدة مالطه كرونيكل ان ايطاليا لاتزال تحشد الجنود على حدود فيوم بحجة الاستعداد للمناورات الخريف ولكن الحقيقة هي لصد جنود حكومة يوغوسلافيا اذا قاموا بهجوم فجائي

بين ايطاليا واليونان

بريفيا فى ٢١ منه - حصلت حادثة اثناء بحث لجنة الحلفاء فى مذبحة يانيا وهى اجتهد المندوب الايطالى فى ادخال بعض الضباط المسلحين فى المنطقة اليونانية للحصول على المواصلات بين يانيا وأيطاليا ولكن اليونانيين احتجوا على ذلك لانه تداخر على سيادة اليونان وانتهى الحادث أخيرا بتداخل المندوب اليابانى فى رئيس اللجنة الذى قرر امر الجنود بالرجوع ثانيا الى فالونيا

رئيس قوة الهند

الله اباد في ٢٢ منه - تقول جريدة بوليبران الاير فيس مارشال جام سيمير قريبا عضوا في مجلس الطيران فى لندن وسيخلفه فى رآسة القوة فى الهند الاير فيس مارشال ادوارد الجنون .

وفاة صاحب شركة بهرند

لندن فى ٢١ منه - ترك المستر سيغبويد بهارند صاحب شركة بهرند وشركاه فى اسكندرية بعد وفاته — ثروة فى الولايات المتحدة تقدر بنحو ٥٥٢٧٠ جنيه ولم تقدر بعد قيمة ثروته فى المانيا ومصر وقد اوصي بنحو ٨٠٠ جنيه تصرف فى اعمال الخير في اسكندرية ومعاش شهر لكل مستخدم فى شركة بهرند وشركاه

زلزال فى ايران

لندن فى ٢٤ منه - دلت الرصدخانات فى القاهره وبرومونين وابردين مساء السبت على حدوث زلزلة فى ايران وتدل العلامات انها لم تكن شديدة كالتى حصلت فى اليابان

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وتحرير الرئيس -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	١٧	السبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٠،٦	١٩،٩
٧	١٨	الاحد	٣٩،١٠	١،١٢	١،٦	٢٠،٩
٨	١٩	الاثنين	٤٠،١٠	٢،١٢	١،٦	٢٠،٩
٩	٢٠	الثلاثاء	٤١،١٠	٤،١٢	٢،٦	٢٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٤

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

تبليغات رسمية

أبلغنا سفيرنا فى رومه أن يتوجه الى جنيف مركز عصبة الامم للدخول فى عضويتها، وأنه اذا اعترض على قبوله (بالنظر لعدم توقيع الحكومة على معاهدة فرسايل لاشتمالها على بعض ما يمس حقوق البلاد العربية وأبنائها) يقيم هناك حتى اذا «لاسمح الله» صدرت بعض قرارات تمس تلك الحقوق يحتج عليها؟

٢٠ صفر سنة ١٣٤٢

اللهم اهدنا فيمن هديت

اتصل يدنا الجزء الثامن من المجلد الاول من جريدة «الجامعة» الهندية التى تصدر فى «كلكتا» بالهند تحت رعاية الشيخ «أبو الكلام» بعثها الينا بصورة مخصوصة ولا نقابله فيما تكلف به مما فى بعثها الذي يريد به أن يوقفنا عليه الا بقولنا بأنا لا نرتاب أن هذا البريد سيأتينا بما سنجد فيه سيرة أئمته وتلامذتهم من أمثاله بتكذيب نفسه بنفسه — مزية أئمته وما خصتهم به الطبيعة من أمثال تلك الاخلاق. ولا نرتاب أن يأتينا هذا المستند على حقائق ناصعة ووقائع ساطعة ارتكبتها أئمة مولانا (أبو الكلام ...) كاف. بجزاء الله وجزاهم خيراً... فانهم كفونا مزية التكذيب بتكذيبهم أنفسهم بأنفسهم. ويالهذه المزية مما لا حاجة الى ما نصفها به !. اننا لا نستنكر من صحيفة هندية أن تأتى بمثل ما أتت به فان تخبطهم فى ذاتياتهم المشهودة لا تجعل أدنى أهمية لحسابهم نحونا واتيانهم بما أتوا فينا من قبل بما أثبتت الايام كذبه وبهتانه وحكمت عليه ضمائرهم بذلك. فان أهم نقطة يأخذونها علينا هو قيامنا لتحرير بلادنا بدعوى أنه ضد الخلافة. فيا ترى أينهم عنها عند ما وقع ما وقع على المرحوم مولانا السلطان عبد العزيز ثم على مراد وابدال كتاب الله وسنة رسوله بالقانون الاساسى الى آخر ما لا حاجة لذكره ان كانوا يؤمنون بالله واليوم الاخر وبقوله «فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما»؟. واصرح من هذا قوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله» الايات. فهل بعد اعلان القانون الاساسى والغاء المحاكم الدلية على لاعتبارهم الحكم بما انزل الله؟. هذا هو الاساس الذى تفترض عليكم رعايته قبل بحث الخلافة المربوط اعتبارها بالرجوع فى كل الاحوال الى كتاب الله وسنة رسوله. ولا شك اننا معهم على عكس المثل السائر: نريهم القمر ويروننا السها. فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم. ومع هذا لولم يكن الا مباحثكم فى السلطة الزمنية واستنكاركم مسألتها لكفى فيا ترى بما ذا حللتم هذه المسألة التى استشكلتموها ورأيتم ضرورة البحث فيها؟. حلوا لنا هذا المشكل أولا لا بل أنظروا اما نقلته لنا برقيات رويتر الاخيرة من عزم أنقره على اعلانها بأن حكومتها جمهورية. طبقوا هذه المسائل على مزاعمكم ثم قولوا فينا بما تريدون واحكموا علينا بما تأمرون. فانا لله الحمد والشكر بلطفه وعنايته نعتقد بأنه ان كانت هنالك منطقة فى المعمورة تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فانها حكومتنا. وبقى علمنا وعلم جل شأنه بأن هذا عزمنا الخالص فلا علينا مما يقوله أهل السموات والارض فضلا عنك يا أبا الكلام وأشياخك وتلامذتهم!. ائتمروا على اجتناب ما بين أيديكم من المناكر أولا حتى يسوغ لكم الكلام والاعتراضات الدينية على سواكم!.

يا هؤلاء كفى غشا وتضليلا فان العدالة الالهية ستسألكم أنها عما اغتصبتموه من ضعفاء شعبكم لانفاقه فى السبيل الذى كانت نتيجته نزع السلطة الزمنية أولا ثم قلب الحكومة الانقروية وخلافتها الى جمهورية. فانكم ستسألون عن تلك المبالغ وتؤاخذون عليها لصرفها فى غير محلها تغريرا منكم وتضليلا لشعبكم المنزه الضمير الصافى السريرة!.

أما وأنتم اليوم واقعون أولا فى مباحث السلطة الزمنية والسلطة الجمهورية اليوم علاوة على المخالفات بارتكاب المنكرات والموبقات التى من فوقكم ومن تحتكم ومن أمامكم ومن خلفكم ومن أيمانكم وشمائلكم — فبأى وجه يحق لكم أن تتكلموا على الغير باسم الدين الذى أبسط دليل على انتهاكم لحرماته جعلك (أيتها الصحيفة) رسم البيت الحرام فى صدر صحيفتك — الامر الذى يجعل أقدس شيء لدى المسلمين عرضة للانتهاك وطئه بالاقدام لانتشارها بهذه الوسيلة بين فضلات وكناسات الغرف والمجالس والاندية والدكاكين وأمثال ذلك من الاماكن التى تسمونها بالقازونات والمقاهى وأمثالها من المجتمعات التى لا راعى أربابها حرمة هذا الرسم الشريف. وافجع من هذا وذاك جرأتك يا أبا الكلام على تفسيرك الايات القرآنية بما تريده وتراه اهواء وأغراض ذاتك وامثالك كقولك بان النظام الجمهورى الافرنسى هو الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم وأن ذلك هو الذى امر به القرآن (نبرأ الى الله من ذلك) فانا بقدر ما أجهدنا الفكر لم نجد وجها لهذا التشبيه العجيب المنكر فان قلتم بدالى «وشاورهم فى الامر، وأمرهم شورى بينهم» فالقضايا التى استشار فيها صلوات الله عليه وسلامه صحبه معروفة، وانتخاب خلفه صلوات الله عليه وسلامه أيضا كيفيته معلومة، ثم ان خلفه صلى الله عليه وسلم الصديق الاكبر عند ما حانت وفاته عين الفاروق الاعظم لأن يكون خلفا له والفاروق رضى الله عنه جعل أمر من يخلفه فى مقامه منوطا بالستة المرجودين لديه من العشرة المبشرين. وسائر الاحكام الدينية معلومة. ونظامات جمهورياتكم وتأسيساتها وكيفية تكوينها معلومة ايضا. فحسبكم الله. واليكم يا معاشر المسلمين ما يقوله أبو الكلام فى دينكم. ولعل هذا مقدمة وتمهيد لجمهورية أنقره. نعم يا أبا الكلام انكم لن تجدوا من يعارضكم أو يمانعكم فى كل ما ترونه وتحبونه فافعلوا ماتؤمرون. لكن ايا كم والجرأة على قرآننا الذى لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونبينا الذى هو سيد الاولين والاخرين المرسل رحمة للعالمين صلوات الله عليه وسلامه. وكل هذه الجرأة تبرهن على حقيقة ما ترمون به جلالة مولانا المنقذ وآله وذويه. فيا ترى لو سألنا كم أنه على فرض أن خلافتكم التى تقولون بالخروج عليها هى فى درجة خلافة أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه فافرضوا

أتينا من جماعة معاوية أفلا يسعنا ما وسع الصحابة؟ وان قلتم بأن علي ابن أبي طالب هو الخارج أفلا يسعنا ما وسعه ومن معه؟ لا بل ما هي قضية سيدنا عبد الله بن الزبير مع اليزيد وعبد الملك ابن مروان. فاحكموا علينا بما تحكمون به على أحد الفريقين. ويسعنا في هذه أيضاً ما تحكمون به على التابعين ومن وجد معهم من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين، ومن هذا اعلم قيمة وقدر وماهية كل ما ترموننا به. (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين)؟

عودة

معالي سعد باشا زغلول

الى مصر

جاءتنا في هذه المرة الصحف المصرية حافلة بتفاصيل المهرجانات والاحتفالات في مصر بعودة زعيمها الكبير معالي سعد باشا زغلول اليها وما كان لمقدمه السعيد إلى مصر من الفرح التام والسرور العام الذي خامر الامة المصرية بأجمعها ولقد استغربنا جداً ما تقوله بعض الصحف الاجنبية عن معالي الرئيس الجليل وأمته الكريمة حيث قالت ان ما لقيه سعد في هذه المرة من الحفاوة به في مصر أقل مما لقيه في عودته الاولى من أوربا. ونحن نرد على هذه الاقاويل بأبسط دليل وهو ما رأيناه في الصحف المصرية من اصدار الذشالين اعلاناً عاماً عند عودة سعد بأنهم قرروا الاضراب عن النشل ثلاثة أيام اكراما للرئيس واشتراكاً مع الامة في عواطف السرور والتكريم - الامر الذي يبرهن على تضامن الامة والتفافها حول شخص زعيمها الكريم واتحادها في مظاهر الفرح والسرور بقدومه.

ونحن «معشر الحجازيين» نشارك معالي سعد باشا في سروريته بعودته الى وطنه ونشارك أبناء وطنه في سرورهم بعودته اليهم ونسأل الله لهم الفلاح والنجاح والتوفيق لما فيه خير البلاد وسعادتها؟

اين عصبة الامم؟

نشرت زميلتنا «صدى الشعب» الغراء التي تصدر في طرابلس الشام — في عددها (١٣٥) الصادر بتاريخ «٢٤ محرم سنة ١٣٤٢» — ما ننقله عنها بالحرف الواحد وهو:

دمشق تصف حالة سورية السيئة

ماذا يقول فخامة الجنرال؟

الجرأة والاخلاص سبب خلاص الوطن

صورة العريضة التي رفعها اعيان ومتنورو دمشق الى فخامة المندوب السامي ففي قراءتها ما يكفي تعرفاً لاخلاق ومزايا هؤلاء الوطنيين الاحرار: —

يا فخامة الجنرال:

مضى على مجيئكم الى سورية ثلاثة اشهر وانتم لا تزالون تدرسون الاحوال. وبما ان توقيع الصلح مع الاتراك تدغير وضعية سورية السياسية فوجب علينا والحالة هذه ان نضع تجاه نظركم اضافة على ما كتبناه سابقاً «يشيرون الى بيان آخر قدموه للجنرال عند وصوله» بعض المواد الهامة ليتم لكم الدرس على مقتضى التطورات الجديدة ومنافع الطرفين لان الوضعية الحاضرة داعية الى التقهقر المستمر من حيث السياسة والادارة والاقتصاد

تعلمون يا فخامة المندوب السامي ان وزارتي الخارجية الفرنسوية والبريطانية كانتا اعلنتا في ٧ ت ٢ سنة ١٩١٨ بان غرضهما الاصلي من الدخول في الحرب الزائلة هو تحرير الشعوب تحريراً نهائياً وتأسيس حكومات ومصالح أهلية تبنى سلطتها على اختيار الاهالي الوطنيين لها اختياراً حراً وان الحلفاء بعيدون من ان يرغموا سكان هذه الجهات على قبول نظام معين من الانظمة وان همهم ان يحققوا ويساعدوا حركة الحكومات والمصالح التي ينشؤها الاهالي لانفسهم مختارين حركة منظمة وان يضمنوا قضاء عادلاً واحداً للجميع وان تقدموا البلاد علماً واقتصاديا ويشجعوا همم الاهالي لازالة الخلاف والتفرقة التي استخدمتها السياسة التركية وان الحكومتين قد اخذتا على نفسيهما مسؤولية القيام بذلك وان منشور الجنرال غورو الذي القاه من الطيارات على سكان دمشق سنة ١٩٢٠ قال فيه ان فرنسا ترغب بل ترى من واجباتها تأمين استقلال سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جارية. وان كافة الخطب والبيانات لعقلاء فرنسا ومذكرات مجالسها السياسية تحوم حول جملة واحدة وهي:

«ان فرنسا ما قبلت الانتداب على سوريا الا لارشادها واسعادها وتدريجها في مدارج الرقي والعمران» وعليه نقول:

١ — نستحلفكم بشرفكم هل من مطابقة أو مناسبة ما بين الاعمال التي اوجدت الوضعية الحاضرة في البلاد وبين ما ذكرنا اعلاه من الوعود؟

فسوريا بعد ان كانت موحدة جزأها سلفكم وشتت شمل وحدتها ونزع منها أهم اقضيتها وضم قسما منها الى لبنان بدون استفتاء اهاليها والقسم الشمالي اهداه الى الاتراك على حساب سوريا المنكودة ثم قسم ما بقي الى دويلات من غير اختيار اهاليها ايضاً وارغم الوطنيين على قبول الانظمة التي وضعها ضاربا بحرية البلاد وبالوعود المذكورة وباستشارة الاهالي عرض الحائط ساعيا بذلك لاماتة الفكرة القومية مستعيضا بالفكرة الطائفية والنزعات الدينية ماشيا بسياسته على قاعدة «فرق تسد» حتى وصلت البلاد الى حالتها الحاضرة السيئة

٢ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها بخطتها المتبعة قد اهملت البلاد السورية خلافا لوعودها وعهودها فعدتها من البلاد المنحطة ولم تلتفت الى الوطنيين الحقيقيين والمتنورين من الامة ولا الى منافع البلاد حتى الى مصالحها الحقيقية بل اتبعت سياسة الالتماس الطائفي والارضاء الشخصي فقربت منها الجواسيس واختارت لاكثر الوظائف الاغراب والاتراك الجهلاء والعاجزين والضعيفي الارادة الذين اتعبوها واتعبوا انفسهم واتعبوا الامة في آن واحد وصاروا عثرة كاداء في طريق التفاهم. فما هو الفرق يا ترى بين هذه السياسة وبين السياسة التركية التي اخذت فرنسا على عاتقها مسؤولية ازالتها وتحرير الشعب السوري من اثقالها؟

٣ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها علاوة على نزع السلطة القانونية من الحكومات التي شكلتها تحت غايات مخصوصة وانظمة خاصة اضافت الى عملها هذا عملا آخر وهو اسقاط نفوذ الحكومات المذكورة بنظر الاهلين الحضر والبدو وحيث فرقت امور البدو على حدة وربطتها بموظفين افرنسيين مباشرة ومنعت الحكومات من التدخل في الشؤون البدوية وهذه كانت ضربة قاضية على الامن والتجارة فيما بين الحضر والبدو وعلى العهود المقطوعة، والقانون قبل كل شيء

٤ — ثم رغبت في تشكيل حكومة اتحادية ترأس الدويلات المشكلة كما ذكرنا اعلاه فشكلتها ظاهريا ولم تعطها شكلا رسميا ولا عمليا

٥ — نراها لا تحسن الظن بالسواد الاعظم من الوطنيين ولا تثق الا بمن لا يعرفون للوطنية وللحرية معنى ولا يسعون الا للفساد ودس الدسائس والسعاية ووضع العراقيل بين الطرفين

٦ — نراها لا تميل لسماع فكرة الانتخابات النيابية الحقة للمجالس التأسيسية والنيابية

٧ — فهمنا انها أرادت ظاهراً بتخفيف الضرائب بناء على وعودها السابقة فاوعزت الى الحكومات بالاقتصاد وتخفيف الميزانيات ولم ترمنها بالنتيجة الا انها جمعت ما اقتصد واعطته الى حكومة الاتحاد الموهومة مع اضافات زائدة وتركت الاهالي يئنون تحت نير الضرائب الفاحشة

٨ — كانت في أوائل الاحتلال أوجدت الاوراق السورية التي ليس لها ما يضمنها ولذلك لا تزال في هبوط دائم وجعلت فرقاً بيناً بين قيمتها في العرض والصرف الامر الذي ما سمع له مثيل لا عن الحكومات المتمدنة ولا في القرون الماضية ولا يوجد له قياس في القوانين الدولية وبهذه الصورة مع اضافة العراقيل الجمركية قد اماتت التجارة والزراعة والصناعة والاقتصاد في البلاد فضرب الفقر والافلاس اطنابهما في سوريا فبدأ الشعب يرجح الهجرة على البقاء في هذه البلاد.

٩ — نراها لم ترسل من بلادها لتنفيذ الانتداب من الموظفين الا من آنست بهم أو باكثرهم فكرة الاستعمار البحتة والموزين الذين لا دأب لهم ولا شأن الا جمع الثروة ودس الدسائس وأماتة الروح القومية ولقد ظهر بان معظمهم اجهل معرفة من الكثيرين من موظفي الحكومات المحلية ومن متنوري الامة وقادة افكارها. فمن جراء ذلك سادت الفوضى وتوسع خرق الارتكاب والرشوة واختل الامن الامر الذي اساء سمعة فرنسا وانسى الامة ما كان عليه الترك.

١٠ — ثم انها ما نظرت الى ما يطلبه الوطنيون من الافراج عن المبعدين السياسيين بعين الاعتبار فتركيا قد أعلنت أو ستعلن قريبا العفو العام بمناسبة عقد الصلح أفلا يجدر بفرنسا أن تسبق تركيا وتعلن الافراج عن المبعدين والمعتقلين المذكورين وتكتسب بذلك عطف الوطنيين على اختلاف طبقاتهم

١١ — نراها قد وضعت يدها وسيطرتها على أوقاف المسلمين فقط وتركت أوقاف غير المسلمين وشأنها واتخذت قانونا أو قراراً نتج عنه عدم اطلاع الاهلين على حسابات أوقافهم بل جعلتها تحت تصرف المراقب والمستشار أما المجلس الذي يجتمع في كل سنة ليس الا آلة صماء من المذكورين وها هي تجاه انظارنا فلسطين وأوقافها الاسلامية التي يدبرها مجلس اسلامي اهلي ولا دخل للمفوضين بها اصلا

يتضح مما ذكرنا يا فخامة الجنرال ان الوعود والعهود التي قطعتها فرنسا على نفسها ظلت حبراً على ورق وان اعمالها مخالفة بكل معنى الكلمة لتلك الوعود المزوقة ويكفينا دليلا ما صرح به رئيس الوزارة الافرنسية المسيو بوانكاره في مجلس النواب والشيوخ الافرنسيين غير مرة بان الحكومة الافرنسية سترجع الى حدود الانتداب معترفا بما هو واقع من الشطط في العمل، وهذا يجعل الامة في يأس واضطراب وعند ما يسعى الانسان لبث ما في ضميره يتهم بمعاكسة الانتداب

فيمنع من الحرية ويحاكم ويحكم عليه ويعذب ويسجن وينفى

أهذا هو شأن الوصي الامين؟ أو هي هذه شروط الانتداب الذي جئتم لتنفيذه (وما معنى الانتداب) يا فخامة الجنرال؟ أو هل يظن بالامة انها لا تعلم ولا تفقه ما لها وما عليها؟ اين بقي شرط اختيار الاهالي لشكل حكومتهم واين المسؤولية التي اخذتها فرنسا على عاتقها؟ وهل هو مجهول لدى الحكومة الافرنسية ما يورث هذا الضغط من الضغائن والاحقاد؟ وهل هذا هو المنتظر من فرنسا نحو سوريا وابنائها على ما قاموا به من التضحية والمفاداة في سبيل تسهيل الظفر لها ولحلفائها؟ ولماذا الاقوال والبيانات والكتابات المنسقة والمزوقة لا تتوافق مع الاعمال الاستعمارية؟

نحن — يا فخامة الجنرال — نظراً لتوسمنا بكم الخير وبناء على زوال أعظم ما نم ترق سوريا وسعادتها وتأمين وحدتها قد ساقتنا الجرأة الادبية والغيرة الوطنية الخالصة لتسويد هذه السطور مرة اخرى كي نكون قد ادينا بعض ما يجب علينا نحو سعادة بلادنا فافعلوا ما شئتم تجاه التاريخ الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وتجاه شرفكم. ودمتم محترمين؟

منشور في المهور

أصدر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين منشوراً هاماً في المهور وزعه في جميع أنحاء فلسطين وقدم الينا منه نسخة هذه خلاصتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة »

لما كان بقاء هذا العالم متوقفاً على التناسل بالزواج الشرعي الذي تتكون منه الاسرة والامم، وتتقوى بفضله اواصر المودة والقربى بين الناس، وكانت الامم التي لا تستن بسنته، وتسير على منهاجه قليلة النسل، معرضة لخطر الانحطاط والاضمحلال، كان من أقدس الواجبات تسهيل الزواج وتقريب سبله على الطالبين، ورفع الموانع التي تحول دونه أو تقلل منه

ولسنا نفيض في فوائد الزواج، فقد أقره الشرع والعقل والطبع، واجتمع فيه من الفضائل ما لم يجتمع في غيره من أحكام الشرع قال بعض الفقهاء « ليس لنا عبادة شرعت من عهد آدم الى الآن ثم تستمر الا النكاح والايمان »

وجاء في الحديث الشريف « لا رهبانية في الاسلام » و « أتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني »

وفي الزواج صون الزوجين عن الفاحشة وحفظ لهما من الزوح تحت أعباء نفقات المعيشة الطائلة بما يرزقهما الله من الذرية الصالحة.

ولم تشأ حكمة الشارع ان تجعل هذا الامر الخطير صعب المنال لا يستطيعه الا أولو القوة واليسار من الناس، بل سهلت لمن يرغب فيه كل سبيل، وجعلته بحيث يستطيعه كل من الاغنياء والفقراء، اذ انها لم تشترط فيه سوى الكفاءة ورضاء الطرفين، وكلمتين خفيفتين على اللسان يتبادلهما الزوجان من ايجاب وقبول، وقدرت له شيئاً يسيراً سمته مهراً، وجعلت اوله عشرة دراهم فضة معجلة او مؤجلة، واجازته بلا تسمية شيء تسهيلاً على الطالبين، وتيسيراً للراغبين. فقد جاء في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لمن يريد الزواج ولا يجد ما ينفق « التمس ولو خاتماً من حديد» وقال لآخر « زوجتكها بما معك من القرآن » وقال بعض الائمة « ان ما يجوز ان يكون ثمناً في البيع يجوز ان يكون مهراً، والاغراق في المهر مكروه بدليل ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمن المرأة تسهيل امرها وقلة صداقها ». وقال عروة وانا اقول من عندي « ومن شؤمها تعسير امرها وكثرة صداقها » وقالت أيضاً رضي الله عنها « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئاً » وفي صحيح ابن ماجه « انه عليه السلام زوج عائشة رضي الله عنها على متاع بيت قيمته خمسون درهماً » وانه « أولم على صفية بسويق وتمر » وعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما قالتا « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي فعمدنا الى البيت ففرشناه تراباً ليناً من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفاً فنفشناه بايدينا ثم اطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماء عذباً، وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرساً احسن من عرس فاطمة » رضي الله عنها

وقال عمر رضي الله عنه « لا تغالوا صداق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان أولاكم واحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم »

ولم يزل أمر الزواج من السهولة على ما وصفنا الى ان تبدلت الحال فافرط الناس في المهور وغلوا في النفقات، ووقعوا في الاسراف الممقوت والتبذير المنهي عنه، فقل الزواج والنسل، وكثر الفجور والفحش، وفسدت الاخلاق، ووهنت الاجسام، وضعفت العقول الى ذلك مما يسبب انحطاط الامة وتدهورها في هاوية الشقاء والبؤس والعياذ بالله

ولما رأى المجلس الاسلامي الاعلى تفاقم هذا الامر وعدم وقوفه عند حد، وتحقق انه ان دام تهالك هؤلاء المبذرين الذين كانوا اخوان الشياطين، في جر الويلات على أفراد الامة مما يتدعونه ويتفننون به من بذل المهور الطائلة، وتوطيد دعائم هذه البدع السيئة، ابتغاء الفخر الكاذب واللهو الباطل، تضمحل الامة وتسقط في أدنى دركات الانحطاط والشقاء. قرر تبليغ القضاة والمفتين الكرام ومأذوني النكاح بان يسعوا في تلافي هذا الخطر وتخفيف وطأته جهد الاستطاع، وبالصورة الممكنة، وان يشكل في البلاد لجان من مفتيها وقاضيها واهل الدين والزعامة فيها لتكليف المدرسين والوعاظ والخطباء، واهل الفضل، حمل الناس على ما ذكر من الاعتدال في المهر، والبعد عن الاسراف، وارشادهم الى تسهيل أمر الزواج، وتخفيض المهور، وبيان المنافع المتحققة من ذلك، وتعداد المضار والمفاسد الناجمة من عكسه، الى آخر ما يفتحه الله عليهم مما يسهل اتباع هذه السنة الحسنة والخير الاعم

والمجلس الاسلامي يرجو من الامة كلها ان تنظر في هذه القضية بعين الاعتبار والتدبر، وان تعمل على قمع مثل هذه البدع الممقوتة الضارة في الدنيا والاخرة، وان تسعى الى الاصلاح ما استطاعت الى ذلك سبيلا، وفقنا الله لاتباع أوامره، واجتناب نواهيه وهدانا الى الصراط المستقيم

رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الانباء الاخيرة

الحالة في المانيا

برلين في ٢٧ سبتمبر — حصل قلق من تعيين (المرفون كاهر) قومسيرياً لحكومة بافاريا واعطائه سلطة واسعة ويدل هذا على ان هذه التدابير تؤيد حراجة الحالة في بافاريا وان الحكومة البافارية تبذل جهدها في منع أي حركة يقوم بها الاشتراكيون البافاريون برآسة المرتيلر

يقول مراسل جريدة « تاجبلاط » في مونيخ ان سبب تعيين (فون كاهر) هو لمنع اعلان الهرتيلر بصفته ديكتاتوراً وبذلك يلعب دوره في الحركة التي هو رئيسها والتي تمانع في فصل بافاريا من الريخ الامبراطورية الالمانية ضد دفاع عصبة الهرتيلر التي تجد الانفصال:

برلين في ٢٨ منه — نصف الليل نشرت «الغازيت» امراً بالغاء جميع الاوامر بخصوص المقاومة السلبية

(روتر الخصوصي)

برلين في ٢٧ منه — وزع الرئيس منشوراً الاعادة تأمين الجمهورية والمنشور ينقص من الحقوق الدستورية مثل حرية الصحافة وحرية الاجتماع وبصرف تفتيش المنازل والقبض واعطاء سلطة تنفيذية لوزير الدفاع والقائد الحربي وسكرتارية الملكية ويفرض عقوبة شديدة على التعدي بما فيه القتل

لندن في ٢٧ منه — وزعت حكومة بافاريا في مونيخ منشوراً باتخاذ تدابير مؤقتة كما هو في منشور الرئيس ايبرت

برلين في ٢٧ منه — تصف الملفات اختلاف الآراء من نتيجة الذل الوطني نظراً للتسليم في روهر

وصول

الوفد العربي الفلسطيني

الى فلسطين

القدس ٢٦ منه — وصل الوفد العربي هنا من لندن بعد تأخير يومين في الطريق بالبلدان الاخرى في فلسطين وحصل الاستقبال في بيت موسى كاظم باشا حيث حضر بعض اعيان المسيحيين والعرب ورداً على خطاب استقبال القى موسى كاظم باشا خطاباً وجيزاً مشجعاً مواطنيه وقال انهم في الطريق الموصل لاغراضهم

الهياج

في بلغاريا

صوفيا في ٢٦ منه — أعلن شبه الرسمي ان الامن استتب في معظم المقاطعات حيث اجتهد الاشتراكيون في ايجاد هياج والمحل الوحيد الذي لم تكسر فيه شوكة الاشتراكيين هو دنيان دوربو حيث اخذت التدابير القبض عليهم وانتحر من رؤساء الاشتراكيين بينما قتل البعض منهم اتباعهم ويروى ان كثيراً منهم سلموا وهم يحملون مسدسات من الصنف الروسي

(روتر الخصوصي)

روتر اليوم

اعلان الجمهورية فى تركيا

فينا فى ٢٨ سبتمبر - اشيع ان تركيا صارت جمهورية .

الاضطرابات فى المانيا

برلين فى ٢٨ منه - تحسنت الحالة واختفت الظواهر التى كانت تدل على قيام الثورة من جراء توقيف المقاومة السلبية ولا شك ان أولية "شب" معضد الهر ستريسمان فى عمله فى هذه المسألة ويؤمل ان حكومتي بفاريا وبرلين تلقيان التدابير الضرورية التى اتخذت لزوال الخطر من الهر تيلر فى بافاريا وظهر الجوفى بافاريا حيث تزعزع نفوذ الهر تيلر نظرا لفشله فى عقد الاربعة عشر اجتماعا التى أعلن عنها فى ليلة أمس بينما فون كاهر اظهر قوة وقد صرالهر تيلر اتباعه بالرجوع الى اوطانهم الى ان يعلمهم ولا يوجد الان خوف من اى حركة ضد حكومة بافاريا التى تعضدها الجمعيات الوطنية التى تكره الانفصال من المانيا ولو ان هذه الجمعيات ليست واثقة من سياسة ستريسمان

مركز جمعية الشبان المسيحيين فى الشرق الاردنى

القدس فى ٣١ منه - تم الدكتور كارت سكرتير جمعية الشبان المسيحيين فى القدس شراء قطعة ارض مساحتها ستة افدنة فى مقاطعة نيكاغوريا والمنتظر ان تكون احسن حارة للسكنى فى القدس الجديدة ومنتظر ان يصرف عليها فى خلال الثلاث سنوات الاتية مبلغ مائة الف جنيه لاعمال البناء التى حسب هندستها ستكون اجمل عمل فى آسيا ومركز لجمعية الشبان المسيحيين فى الشرق الاردنى

قبول الحبشة فى عصبة الامم

جنوه فى ٢٨ منه - قرر مجلس عصبة الامم بالاجماع قبول الحبشة فى العصبة

(روتر الخصوصى)

اخبار خارجية

العصيان فى اسبانيا

برشلونه - أصدر بريمو دي ريفارا القائد العام لبرشلونه منشوراً على أثر الاضطرابات التى ثارت من جراء مظاهرات قام بها طالبو الانفصال من أهل قطلونية ضد أسبانيا أعلن فيه ان ولاة الامور العسكريين قرروا تقلد السلطه وقد احتلوا مكتب التلفون المركزى ونفذوا الحكم العرفى ووضعوا المراقبة وجاء فى المنشور ان الحاميات فى مدريد وسرقسطه واشبيلية منضمة الى الحركة وان الاجراءات اتخذت ضد وزير الخارجية ورئيس المجلس (مجلس الوزراء) وانه ستنشأ حكومة تحت اشراف ولاة الامور العسكريين. ومما ذكر فى المنشور أيضا ان الحركة غير موجهة الى الملك بل الى الحكومة

مدريد - اصدر مجلس الوزراء بعد اجتماع دام الليل كله بيانا جاء فيه ان القوات العسكرية فى بعض المقاطعات تميل على ما يظهر الى الموافقة على الخطة التى يسير فيها عصيان دي ريفارا وان مجلس الوزراء منعقد فى جلسة دائمة وسيحافظ على الحالة ولا يذعن الا للقوة

مدريد - علم من مصدر وزارى وثيق انه وزع منشور على رجال الحامية فى مدريد أعلن فيه ان الحكومة (الوزارة) اضاعت كل ما كان لها من الثقة العمومية بمفاسدها وشيوع الرشوة بين رجالها وسياستها المشؤومة فيما يتعلق بالمغرب الاقصى . ودعي كوبوس القائد العام فى مدريد الى مجلس الوزراء فأكد ان الحامية فى مدريد مستعدة لضمان المحافظة على النظام

برشلونه - قبض الجنرال لوسادا على زمام الادارة فى ولاية برشلونه عملا باوامر دي ريفارا وقبض ولاة الامور العسكريون على السلطة فى ولاية قطلونية من غير ان يلقوا صعوبة على ما يظهر

برشلونه - قبض رجال العسكرية على زمام السلطة وهم ينوون ان ينشئوا حكومة منهم وأعلن الحكم العرفى . واستقر قرار مجلس الوزراء على ان لا يذعن الا للقوة وسيصل الملك الى مدريد اليوم

مدريد - عضت حامية برشلونه وغيرها من الحاميات وتظاهرت ضد الحكومة

برشلونه - يقال ان حاميات مدريد وسرقسطه واشبيليه تؤيد الحركة وهى موجهة الى الحكومة لا الى الملك وقد شرع فى اقامة القضية على المركيز هليوسياس وزير الخارجية ويقال انه اعتقل فى سان سبستيان

الخوف من الحرب

لندن - اضطربت الدوائر المسؤولة فى لندن من الخبر بأن ايطاليا رفضت قبول تحكيم سويسرا فى النزاع الذى بينها وبين يوغوسلافيا لانه يخشى ان يقدم احد الفريقين الذين يهمهما الامر على عمل من اعمال التسرع التى تبعث على الحرب والمفهوم ان الحالة تقلق الحكومة الفرنسوية قلقا شديداً نظراً الى علاقتها الوثيقة بدول الاتفاق الاصغر

الصرب تنذر بلغاريا
حشد الجنود على الحدود

لندن - ورد نبأ برقى من صوفيا يشير الى احتمال وقوع حوادث جديدة فى البلقان ويفيد ان حكومة اليوجوسلافيا أرسلت مذكرة الى بلغاريا تنذرها فيها بارسال جنود لاحتلال المراكز الحربية فى بلغاريا اذا كانت العصابات المحشودة فى الارض البلغارية تحاول اجتياز الحدود

وقد أحدث قرار الصرب قلقا شديداً فى صوفيا ولا سيما انه مصحوب بحشد الجنود الصربية على الحدود بكيفية توجب القلق

البلجيكيون والبنك الالمانى

كولونيا - كانت السلطة البلجيكية قد طلبت من كل فرع من فروع البنك الالمانى فى جهة «اكس لاشابل» مبلغ خمسمائة مليار مرك لسد نفقات جيش الاحتلال البلجيكى ولكن هذا الطلب لم ينفذ فاحتل البلجيكيون فروع البنك وصادروا مبالغ مجموعها ٩٧٦، ٢٦٣ مليون مرك

حوادث الرور

دزلدرف - هجم المتعصبون على المصانع فاطلق بوليس الامن النار فقتل اثنين وجرح سبعة منهم

الفتن فى المانيا

برلين - نشبت فتن خطيرة فى «ساراو» و «سيليسيا» بسبب انقاص الاجور وقلة أوقات العمل . وقد وقع تصادم بين العمال المتظاهرين وقوة من البوليس فاضطر البوليس لاستعمال السلاح وقاية للمخازن من النهب فقتل ١١ شخصا وجرح أربعون واعاد البوليس النظام ولكن الهياج متواصل

وصف حالة المانيا

برلين - خطب الهر هلفرديج وزير المالية فى مجلس الاتحاد الالمانى فاعلن ان التمويل مكنول وقال ان المصروفات فى بلاد الرور زادت زيادة غريبة فان جميع أهالى تلك البلاد يتلقون معظم نفقاتهم من الخزينة الامبراطورية فيجب بذل المساعى لحل عقدة الرور بالتعجيل فى المفاوضات

ويستحيل توقيف اعانة الرور فجأة ولكن نظراً الى حالة سوق النقد الحاضرة لا يمكن الاستمرار فى الاتفاق على المنوال الحالى

ولامندوحة من انقاص سائر المصروفات ويجب افهام الامة ان تضخيم النقد هو اثقل شكل من اشكال الضريبة وناشد الامة أن تتذرع بالصبر والثبات الى ان يمكن الوصول الى حل المشاكل الخارجية

فى بلغاريا

صوفيا - أمر البوليس مظاهرة بالتفرق فاطلق الشيوعيون النار وقتلوا مدير البوليس وجرحوا أحد رجال الجندرمة وقبض على ستين من المتظاهرين وجرح آخرون

وكان الغرض من المظاهرة الاحتجاج على القبض على زعماء الشيوعيين بعد العثور على مكيدة مزعومة لفتنة تكون فى ١٧ سبتمبر والغرض منها تأليف حكومة من العمال والفلاحين وقد قبض ولاة الامور على ١٣٢ شيوعيا حتى الان فى صوفيا وعلى مئات منهم فى الولايات وحبط مسعى الشيوعيين لاحداث اعتصاب عام

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وغروب الشمس -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٠	٢١	الاربعاء	٤٣،١٠	٤ ،١١	٢ ،٠٦	٢٣،٩
١١	٢٢	الخميس	٤٤،١٠	٥ ،١٢	٣ ،٠٦	٢٤،٩
١٢	٢٣	الجمعة	٤٥،١٠	٦،١٢	٣ ،٠٦	٢٤،٩

العدد ٧٢٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٨٨ —

وفي رواية ان الزبرقان قال يارسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم آخذ لهم بحقوقهم وأمنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في أذانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يارسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو أنا أحسدك والله انك لئيم الخال حديث المال أحمق الوالد مبغض في القبر فعرف عمرو الانكار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله والله لقد صدقت في الاولى وما كذبت في الثانية رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت اقبح ما علمت فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم «ان من البيان لسحرا» ثم انه صلى الله عليه وسلم رد عليهم الاسارى والسبي وأحسن جوائزهم بعد ان أسلموا كلهم وأعطى كل واحد اثنتي عشرة أوقية من الفضة. واختلف في عدد هذا الوفد فقيل كانوا سبعين رجلا وقيل ثمانين وقيل تسعين قال ابن عبد البر في الاستيعاب ان القوم لما أسلموا بقوا في المدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم ارادوا الخروج الى قومهم فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم اموالهم ونساءهم وقال أما بقي منكم احد وكان عمرو بن الاهتم في ركائبهم فقال قيس بن عاصم و كان مشاحنا له لم يبق منا الا غلام حدث في ركابنا وازرى به فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاهم وقيل بل اعطاه خمس اواق فقط ولما بلغ عمرو بن الاهتم ما قاله قيس بن عاصم في حقه انشد ابياتا تتضمن لومه على ذلك وكان خطيبا بليغا شاعرا يقال ان شعره كان حللا منشورة وكان جميلا يدعى المكحل لجماله وهو القائل:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

والله سبحانه وتعالى اعلم

(بعث الوليد بن عقبة الى بني المصطلق)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن أبي معيط لاخذ الصدقات من بني المصطلق وبنو المصطلق بطن من خزاعة وكان بينهم وبين الوليد عداوة في الجاهلية وكانوا قد اسلموا وبنوا المساجد فلما سمعوا بدنو الوليد خرج منهم عشرون رجلا بالابل والغنم يؤدونها من زكاتهم فرحا به وتعظيما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله لرؤية السلاح منهم مع انهم انما خرجوا بالسلاح تجملا فرجع من الطريق قبل ان يصلوا اليه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم مستندا لظنه انهم لقوه بالسلاح يحولون بينه وبين الصدقة وفي رواية اخبره انهم ارتدوا فهم صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم من يغزوهم وبلغ ذلك القوم وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم بعث اليهم خالد ابن الوليد لاستكشاف الخبر خفية في عسكر معه وأمره ان يخفي عنهم قدومه فلما دنا منهم بعث عيونا ليلا فاذا هم ينادون بالصلاة ويصلون فاتاهم خالد فلم ير منهم الا الطاعة وخيرا فرجع اليه صلى الله عليه وسلم فاخبره . وفي رواية بعث صلى الله عليه وسلم اليهم بعثا فاستقبلهم الحرث بن ضرار الخزاعي وكان رئيس القوم فقال «الى أين بعثتم» قالوا «اليك» قال «ولم» قالوا «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد فزعم انك منعته الزكاة وأردت قتله» فقال «لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته ولا أتاني» ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي» قال «لا والذي بعثك بالحق» وقدم الركب الذين لقوا الوليد فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم الخبر على وجهه فبعث صلى الله عليه وسلم معهم عباد بن بشر يأخذ صدقات أموالهم ويعلمهم شرائع الاسلام ويقرئهم القرآن والوليد ابن عقبة بن أبي معيط كان أخا لعثمان رضي الله عنه لامه ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة ثم عزله ولما مات عثمان رضي الله عنه اعتزل الوليد الفتنة فلم يشهد مع علي رضي الله عنه ولا غيره وأقام بالرقة الى أن توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه

(سرية عبد الله بن عوسجة) رضي الله عنه الى بني عمرو بن حارثة وقيل حارثة بن عمرو في مستهل صفر وقيل ربيع الاول سنة تسع من الهجرة يدعوهم الى الاسلام فابوا أن يجيبوا واستخفوا بصحيفة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فدعا عليهم بذهاب العقل فقال «ما لهم ذهب الله بعقولهم» فهم الى اليوم أهل رعدة أي اضطراب في اجسادهم وعجلة في كلامهم وكلام مختلط لا يفهم قال الواقدي رأيت بعضهم ذا عي لا يحسن الكلام

« سرية قطبة بن عامر » الخزرجي رضي الله عنه الى خثعم قريبا من تربة بضم الفوقية وفتح الراء من اعمال مكة على يومين أو أكثر وكانت في صفر سنة تسع وبعث معه عشرين رجلا وأمره ان يشن الغارة عليهم فجاؤهم واقتتلوا قتالا شديدا حتى كثرت الجرحى في الفريقين ثم هزموهم وساقوا النعم والشاء والنساء الى المدينة والله أعلم

« سرية الضحاك بن سفيان » الكلابي رضي الله عنه الى بني كلاب في ربيع الاول سنة تسع بجيش فجاءهم ودعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم بمن معه فهزمهم وغنم اموالهم

« سرية علقمة بن مجزز » بضم الميم وفتح الجيم ومعجمتين الاولى مكسورة مثقلة المدلجي رضي الله عنه الى طائفة من الحبشة بساحل البحر قريبا من جدة بعثه في ثلثمائة فانتهى الى جزيرة في البحر فلما خاض البحر ليصل اليهم هربوا فرجع علقمة ومن معه ولم يلقوا كيدا ولما أراد الرجوع علقمة أراد بعض القوم التعجيل والرجوع الى أهلهم قبل بقية الجيش وكان فيهم عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه فامره علقمة عليهم وكان فيه دعابة أي مزاح فنزلوا ببعض الطريق واوقدوا نارا يصطلون عليها فقال لهم عبد الله بن حذافة عزمت عليكم الا تواثبتم في هذه النار فلما هم بعضهم بذلك قال امسكوا أنفسكم فانما كنت امزح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لما قدموا فقال «من أمركم بمعصية فلا تطيعوه» . وفي رواية انهم لما اوقدوا النار وهموا بالدخول فيها جعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون «فررنا من النار اي فكيف نلقي انفسنا فيها» . وفي رواية انه غضب فأمرهم بذلك ليرى امتثالهم له فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «لو دخلوها ماخرجوا منها» أي ان كانوا مستحلين الدخول. وجاء في بعض الروايات وصف الامير المذكور بالانصاري قال الحافظ ابن حجر يحتمل حمله على المعنى الاعم اي انه نصر النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة فلا ينافي ان عبد الله بن حذافة من المهاجرين وفي رواية ان الذي أمره عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل انه اسند اليه صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية لان

تأمير اميره كتأميره صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن حذافة هذا رضي الله عنه من قدماء المهاجرين ممن شهد بدرا ومات بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه ومن مناقبه ما اخرجه البيهقي عن ابي رافع رضي الله عنه قال وجه عمر رضي الله عنه جيشا الى الروم وفيهم عبد الله بن حذافة رضي الله عنه فقال له ملك الروم تنصروا شركك في ملكي فابى فامر به ان يصلب ان لم يتنصر فلما ذهبوا به بكى فقال ردوه فقال له لم بكيت قال تمنيت ان لي مائة نفس تاتي هذا فعجب منه ثم قال له قبل راسي وانا اخلي عنك فقال وعن جميع اسارى المسلمين قال نعم فقبل راسه فخلى سبيلهم فقدم به على عمر رضي الله عنه فقام عمر فقبل راسه رضي الله عنهما

(سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

لهدم صنم طيء بموضع يسمى الفلس بضم الفاء وسكون اللام بعثه صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة تسع وبعث معه مائة وخمسين رجلا من الانصار . وفي رواية كانوا مائتي رجل فاغار على احياء من العرب وشن الغارة على محلة آل حاتم مع الفجر وحرق الصنم بعد هدمه ووجد في خزانته ثلاث اسياف وثلاثة ادرع وغنم سبيا ونعما وشاء وفضة وقدم بذلك المدينة وكان في السبي سفانة بنت حاتم الطائي وهي بفتح السين وتشديد الفاء بعدها نون مفتوحة فتاء تأنيث فاسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها ومنّ عليها صلى الله عليه وسلم فدعت له فقالت « شكرتك يدا افتقرت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر وأصاب الله بمعروفك مواضعه ولاجعل لك الى لئيم حاجة ولا سلب نعمة من كريم الا وجعلك سببا لردها عليه » وكان المنّ عليها سببا لاسلام أخيها عدي بن حاتم رضي الله عنه وكان رضي الله عنه من فضلاء الصحابة ولم يرتد مع من ارتد من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بل ثبت على الاسلام وكان يبعث بصدقات قومه الى الصديق رضي الله عنه وحضر فتوح العراق مات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين وقيل مائة وثمانين سنة وروى له أصحاب السنن الستة قال ابن اسحاق في قصة سبي أخت حاتم « أصابت خيله صلى الله عليه وسلم ابنة حاتم في سبايا فجعلت في حظيرة في المسجد فمر بها صلى الله عليه وسلم فقامت اليه وكانت جزلة » فقالت « يارسول الله هلك الوالد وغاب الوافد » فقال « ومن وافدك » قالت « عدي بن حاتم » قال « الفار من الله ورسوله » فمضى حتى كان الغد قالت « مر بي فقلت له وقال لي مثل ذلك حتى كان بعد الغد مر بي ويئست فاشار الي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو خلفه أن قومي اليه فكلميه فقمت فقلت يارسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليّ منّ الله عليك » قال « قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم آذنيني » فقدم رهط من بلي قالت فاخبرته « انّ لي فيهم ثقة وبلاغا فكساني وحملني وأعطاني نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على اخي » فقال « ما ترين في هذا الرجل » قالت « ارى والله ان تلحق به سريعا فان يك نبيا فللسابق اليه فضيلة وان يكن ملكا فلن تزال في عز اليمن وانت انت فقلت والله هذا هو الراي » فقدم فأسلم والقصة طويلة .

وروى ابن المبارك في الزهد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه « ما دخل وقت صلاة قط الاوانا اشتاق اليها » . وفي رواية « ما اقيمت الصلاة منذ اسلمت الا وانا على وضوء » وكان جوادا وقد روى الامام احمد « ان رجلا سأله مائة درهم فقال تسئلني مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك » وروى ابن سعد « ان الذي سبي اخت حاتم خالد بن الوليد » وجمع بعضهم بين الروايتين بأن خالدا كان في جيش علي رضي الله عنهما ونوزع بأن الجيش كله كان من الانصار ويمكن ان يقال المراد اكثر الجيش من الانصار فلا ينافي كون خالد معهم او يكون منهم نظرا لمعنى النصرة بالمعنى الاعم والله اعلم

(ثم سرية عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله عنه) الى الجباب بكسر الجيم وموحدتين بينهما ألف ارض عذرة بضم العين وسكون الذال المعجمة وبلي بفتح الباء وكسر اللام وشد التحتية وهما قبيلتان من قضاعة وقيل ان الجباب ارض فزارة وكلب ولعذرة فيها شرك وكانت هذه السرية في شهر ربيع الاخر سنة تسع ولم يذكروا سببها ولا عدد من ذهب فيها ولا ما جرى والله اعلم

(يتبع)

اعلان

من محكمة جدة الشرعية

بناء على وفاة عبدالله بن عبد الخالق شربيني بجدة ولكونه دلال مصاغات ومجوهرات وله علاقة في ذلك بغالب أهل مكة المكرمة لتعامله معهم ، وعليه فمحكمة جدة الشرعية تعلن ذلك وأن كل من يدعي على المذكور بشيء عليه أن يراجعها في ظرف هذه المدة الى غاية شهر ربيع الاول من عامنا الحالي

[illegible]ا ٢١ صفر سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الحالة في المانيا

مشكلة التعويض

برلين في ٢٩ سبتمبر — السكينة سائدة في جميع القطر وقد اصدر وزير المواصلات الامر الى موظفي البوستة والتلغراف والسكة الحديد بالعودة الى وظائفهم في الرهر والتي وزير التعميرات الامر بمنع التعويض عن فرانسا وباجيكا وأوقف المرجيسلر جريدة حزب هيتلر في مونيخ واسمها « فولكيشر وابا شتر » لنشرها مقالا تعزوه الى فون كافر بانه محتمل جدا ان تعلن الملكية في بافاريا قريبا

حول اعلان الجمهورية في تركيا

لندن في ٢٩ منه — ظهر ان الخبر المنقول من فينا بخصوص الجمهورية في تركيا هو نسبة للمباحثات الدائرة في انقره بخصوص شكل الحكومة الجديدة . وحزب الحكومة قرر حديثا شكل حكومة جمهورية ومصطفى كمال كأحسن رئيس لها

حول مشكلة ايطاليا واليونان

رومه في ٢٩ منه — اعلن انه لكي يبرهن السنيور موسوليني ان الخمسين مليون ليرة المستحصلة من اليونان هي فقط بصفة عقوبة ادبية سياسية وليست لفائدة مادية فقد قرر اعطاء عشرة ملايين منها لتوزيعها على اللاجئين من الارمن واليونان الى كورفو والمحلات الاخرى في بلاد اليونان

مالية انكلترا

لندن في ٢٩ — منه يوازي مجموع دخل الممالك المتحدة « انكلترا » في نصف السنة المالية الاولى الذي انتهى في ٣٠ سبتمبر : ٣٦٥ مليون أي نقص ٣٨ مليون مقابل هذه المدة في ١٩٢٢ والربع الاخير ومدهوري نقص ٢٩ مليون

في عالم الطيران

مارسيليا في ٣٠ منه — اظهر المركب الهوائي الفرنساوي « ديكسمودي » خفة عجيبة بطيرانه من يوم الثلاثاء صباحا ويقول انه قطع ٧٠٠٠ كيلو متر في ١٠٨ ساعات ومنتظر ان يظل طائرا في الجو ٢٤ ساعة اخرى

(روتر الخصوصي)

مشكلة ايطاليا واليونان

كورفو في ٣٠ منه — روى شبه رسمي من اثينا ان مذكرة اليونان ردا على قرار مجلس السفراء سلمت الى قنصل فرنسا يوم ٢٩ والمذكرة تحتج بشدة على القرار وتنكر ان الوطنيين اليونانيين قصروا في اعمالهم وتؤكد ان الاعتقاد العمومي هو أن الجريمة في يانيا ارتكبها المجرمون الالبانيون الذين لايمكن ايجادهم والقبض عليهم نظرا لقرب الحدود الالبانية وتشتكي من فداحة العقوبة وتصر على مجلس السفراء بعرض المسألة على محكمة العدل الدولية في لهاي

بعد الزلزال في اليابان

طوكيو في ٣٠ منه — اعلنت وزارة المالية الغاء المورا توريوم في مقاطعات الزلازل نظرا لعودة الثبات المالي الى حد مرضي

بين تركيا واليونان

الاستانة في ٣٠ منه — قررت الحكومة وضع يدها على الفابريقات وعلات التجارة اليونانية في منطقة الاستانة ويقال انه انتقاما للمعاملة الوحشية التي يعامل بها المسلمون في تراقيا الغربية

بافاريا والجمهورية الالمانية

مونيخ في ٣٠ منه — اعلن رسميا ان نظام الريخ لصيانة الجمهوريه سوف لايكون نافذا بعد الآن في بافاريا

مندوبو انكلترا في المؤتمر الامبراطوري

لندن في ١ اكتوبر — كان مندوبو انكلترا في افتتاح المؤتمر الامبراطوري هم : المستربالدوين واللورد سالسبري والمركيز كرزون والدوق ديفونشير

(روتر الخصوصي)

أخبار خارجية

القتال في مراكش

روت الانباء ان الامير عبد الكريم تددعا اليه مئة الف رجل لطرد الاجنبي من البلاد . وشرع الريفيون الساكنون في المنطقة الفرنسوية من مراكش يبرحون ديارهم ملبين دعوة الامير عبد الكريم لمقاتلة الاسبانيين

وبينما القتال دائر في مراكش يشتد النزاع في اسبانيا بسبب الحالة في مراكش ويتواصل الخصام بين العسكريين الذين يريدون ارسال نجدات كبيرة والفريق الآخر الذي يخشى كارثة جديدة

وقد دخل ثمانون من الريفيين الى « تطوان » يخفون سلاحهم تحت أثوابهم واطلقوا النار في أكبر شارع في المدينة على جنود اسبانيين فقتلوا ١٢ جنديا وقتل ستة منهم

ويقول الريفيون ان البوارج الاسبانية القت قذائف غازية في المعركة الاخيرة

واطلقت البوارج المدفعية الاسبانية قنابلها على « ازدير » قرب « الحسيمه » حيث يضم الريفيون جميع الاسرى الاسبانيين

وقد نشر المعسكر الريفي العام البلاغ الرسمي الآتي :

« بينما كان الاسبانيون يطلبون عقد الصلح وكانت المفاوضات قد توقفت حاولوا التقدم بجيشهم الى مراكز افضل من مراكزهم فهاجمناهم وبعد انتهاء المعركة عددنا ٧٣٩ اسبانيا قتيلا وظللنا يومين ننقل جرحاهم . وسيستغرق نقل ما غنمناه من اسلابهم بضعة ايام »

واصدر الامير عبد الكريم منشورا جاء فيه ما يأتي :

« ان الريفيين قادرون على حكم بلادهم ومستعدون ان يبرهنوا على انهم يستطيعون بلوغ مرامهم بقوة ساعدهم . ان حكومة الريف التى اعلنت سنة ١٩٢٠ ليست معادية للاسبانيين اذا كانوا يعترفون باستقلال الريفيين »

والامير عبد الكريم رجل بلغ الخمسين من العمر وهو على جانب عظيم من العلم وقد تلقى دروسه في جامعة مدريد .

وجاء في تلغراف لجريدة « دايلي اكسبريس » ان عدد اهالى الريف يبلغ مائتي الف نسمة

ويقول المراسل الاسباني لجريدة « دايلي تلغراف » ان الاشتراكيين الجمهوريين ورجال نقابات العمال في اسبانيا يحملون حملات شديدة على ارسال تجريدات الى مراكش وعلى سياسة الفتح ويطلبون الجلاء عن مراكش ومن نتائج هذه الحملات احداث فتن في الجيش فالحكومة في موقف حرج والاسبانيون مقتنعون ان الدول العظمى لا تقدر مسألة مراكش حق قدرها ولذلك يرون ان العدول افضل من الخراب وينتظرون وقوع حوادث مملوءة بالاخطار ما لم تحل المشكلة حلا نهائيا وقد احدثت الانباء الاخيرة الواردة من مراكش تأثيرا سيئا جدا

وتلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان الامير عبد الكريم دعا كل ريفي للخدمة العسكرية . وقد اذاع انه غنم من الاسبانيين مركبات عديدة من الذخيرة وانه يرجو أن يسترجع « تطوان » قريبا فقد قطع الان خط الاتصال بين « شيشون » و « تطوان »

وجاء في تلغراف من مراسل جريدة « المورننج بوست » في مدريد ان جنودا من الاسبانيين رفضوا الذهاب الى مراكش واطلقوا النار على ضباطهم فتصدى لهم الجنود المخلصون وقمعوا الفتنة . وقد سافر جميع الجنود الذين جهزوا للذهاب الى مراكش ما عدا الذين احتجبوا عن الميدان . وكان عملهم هذا من نتائج الدعوة التي بثها الثوريون لتشجيع الريفيين على المقاومة ؟

اشتداد الحرب الاسبانية المراكشية

لندن — تلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان معركة اخرى بين الاسبانيين والريفيين ناشبة على بعد ٤٥ ميلا من طنجة وقد أباد الريفيون تابورا اسبانيا برمته مع قائده وما زال الامير عبد الكريم يواصل الزحف على القيادة العامة الاسبانية في مليله

وتلقت الجريدة نفسها تلغرافا من « مدريد » جاء فيه ان الاسبانيين انقذوا جنودهم المحصورة من الحصار

ويقول مكاتب جريدة « دايلي تلغراف » في مدريد ان فرقة الطيران والمراكب الحربية تعمل من جهة الحسيمة لتمنع رجال بني وريغل من نجدة الثوار . وتقوم المراكب الحربية باعمالها من جوار « افراد » و « تيفاروين »

وتقول الجرائد الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ارسلت الى الحكومة الفرنسوية مذكرة شديدة اللهجة جدا في شأن نقل السلاح الى مراكش ثم ان العلائق الشخصية بين السفير الفرنسوي ووزارة الخارجية الاسبانية سيئة جداً

وتلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان ست تجريدات اسبانية يبلغ عدد رجالها عشرين الفا هاجمت الريفيين في « تزيازه » ودام الهجوم من الصباح الى الظهر فاظهر الجنود الاسبانيون والجند الاجنبي بسالة باهرة وستواصل الاعمال العسكرية لاغراض تأديبية

وقد عين الجنرال « اريك مارزو » قائدا عاما للقوات الاسبانية في مليله

الغرامة الالمانية

ونصيب انكلترا وفرنسا منها

كان الحلفاء قد شاءوا أن يفرضوا على المانيا غرامة قدرها ١١ مليار جنيه ثم أنزلوها في مايو سنة ١٩٢١ الى ٦٦٠٠ مليون جنيه غير حاسبين حسابا لمقدرة المانيا على الدفع . ثم قدر المسيو وكانوسكي مقرر الميزانية الفرنسية أن المانيا تستطيع دفع ٦٥ مليار مارك ذهبا (٣٢٥٠ مليون جنيه) ولكن المستر بونارلو رئيس الوزارة الانكليزية السابق قدر مقدرتها في يناير الماضي بمبلغ ١٩٧٥ مليونا على أقل تقدير وبمبلغ ٢٥٠٠ مليون (مليارين ونصف جنيه) على أكثر تقدير

وقد كتب كاتب في التيمس رسالة يبين فيها مركز فرنسا وانكلترا في الاتفاقات الحالية على أساس تقدير المقرر الفرنسي أي أن تكون الغرامة الالمانية ٣٢٥٠ مليون جنيه . ويؤخذ من هذه الرسالة أن نصيب فرنسا من التعويضات الالمانية ١٧٠٠ مليون جنيه . وديونها على بعض الحلفاء ٢٧٥ مليونا فمجموع مالها ١٩٧٥ مليونا . أما الدين الذى عليها فمنه ٧٥٠ مليونا لامريكا و ٦٠٠ مليون لانكلترا فالمجموع ١٣٥٠ مليونا فالباقي لها ٦٢٥ مليونا

أما انجلترا فنصيبها من الغرامة الالمانية ٧١٥ مليونا . وديونها على الحلفاء ماعدا روسيا ١٢٠٠ مليون فالمجموع ١٩١٥ مليونا يخرج منها ما عليها لامريكا وقدره ٧١٠ ملايين جنيه (والواقع انه ٩٤٥ بموجب الكمبيو الحالي) فالباقي لها ١٢٠٥ ملايين جنيه . ولو حسب الدين الذى لانجلترا على روسيا وقدره ٦٨٨ مليونا وأضيف الى هذا الباقي لبلغ ١٨٩٣ مليونا

ويقال الان ان فرنسا تطلب أن لا يكون نصيبها من الغرامة أقل من ١٣٠٠ مليون جنيه وأن انكلترا ترضى أن تخفض مالها من الديون على الحلفاء الى ما يكفي لتسديد دينها لامريكا وقدره مع فوائده ١٢٠٠ مليون جنيه

صراع مع افعى

كتب الى جريدة السودان ما يأتي :

في شهر يوليو وهو أغزر أشهر فصل الخريف مطراً في الجهات القبلية برح كاجو كاجي رجل أعرفه شخصيا اسمه صابون قاصداً الرجاف الواقعة على مرحلة خمسة أيام وفي نحو منتصف الطريق يعترض المسافر فرع من الفروع الكبيرة التى تصب في « بحر الجبل » معروف « بخور ياكا » تعبره القافلة بواسطة « معدية » وضعتها الادارة المحلية لهذا الغرض خصيصا . فعبر صابون هذا الخور الممتد في وسط غاب متسع الاطراف تسرح فيه أنواع الوحوش والدبابات المفترسة وغير المفترسة أفراداً وزرافات وبعد ما قطع مسافة يسيرة من الطريق العام المكتنف بالقش الاخضر الذي يعلوه بأكثر من أقدام اذا بأفعى كانت تتربص له بنية افتراسه تثبت في الفضاء على صدره أفقيا لتصدمه تتلقيه وتلتف على جسمه فتسحقه لتبتلعه غير انه أظهر دربة وثباتا فلما وثبت الافعى عليه انحنى بسرعة تحاكي البرق فطاش سهمها وهبطت على مقربة منه وعدا بضع خطوات ثم وقف ريثما يفحص خصمه الذى لم يمهله لحظة واحدة فاذا الافعى جمعت نفسها وأعادت الكرة فأخطأت مرماها أيضا بسبب حيلته وانحنائه كما في الاولى ثم ابتعد خطوات قليلة لتتسنى له حريته على ان رشاقة هذا الوحش المفترس حالت دونه واذا بها وقد كونت دائرة بالتفافها نوطئة للوثب وقذفت بجسمها ولم تكد تنطلق في الفضاء حتى انفردت ممتدة بطولها فتيا كانها اسطوانة قذفتها قوة دافعة هائلة فاستولى على الرجل اليأس من جولات هذا العدو المخيف وكراته المتواصلة بعنف وشدة وأدرك للحال حرج الموقف فاستبسل وجمع كل ما أوتيه من صدق فراسة وسرعة حركة ورشاقة يد وبعدما انحنى للمرة الثالثة متحاشيا تلك الصدمة التى لو أصابته لاوردته حتفه فحمل على الافعى ورشقها بحربته قبل ان تتمكن من اتمام التفافها حول عودها فأصابتها خترقة طرف الذنب ومنتصف الجسم معا وغرزت في الارض فلم تستطع الافعى افتلاعها فجاءت كوند متين اعتقلها وافقدها استخدام نصف جسمها فيما بقي من الموقعة . وطلب الراحة فترة لان هذه المناوشات كادت تنهك قواه ورأيت شجاعته الا ان يجهز عليها فبعدما استعاد نشاطه بدأ بالدور الثاني من القتال فجمع حجارة صغيرة وجعل يرشقها بها الواحدة تلو الاخرى والافعى تقاوم بنصفها المنطلق اشد مقاومة ودام الحال على هذا المنوال أربع ساعات متوالية وعند الساعة الثانية عشر همدت حركة الافعى فبدأ الرجل بعد ان هبط رأسها الى الارض وأغمضت عيناها انه قضى عليها فاقتلع فرع شجرة ودنا منها للاجهاز عليها وما كان أشد اندهاشه اذ رآها رفعت رأسها وفتحت فاها تبغي ابتلاعه فتحقق عندئذ من اتساع شدقها وفتحته الهائلة كيف انه يسهل عليها ابتلاعه كما يبتلع هو كسرة خبز فتقهقر وعاد الى الحجارة يرشقها بها الى ان اردها وكان ذلك في الساعة الثانية بعد الظهر اى ان المعركة استغرقت ست ساعات

وعلى اثر فوزه ونجاته وقضاء مهمته في الرجاف عاد الى كاجو كاجي وقص علي ما جرى له وطرح امامي جلد ظهرها الذى سلخه منها وقد بلغ طوله نحو ١٩ قدما وعرضه قدما واحدة اى ان قطرها يزيد على قدمين . ومن غرائب الخليقة ان الطبيعة زودتها بظفرين بارزين على مقربة من الذنب هما اشبه بظفرى القط الكبير حجما وشكلا ويشاع بين الاهالى ان هذه الافعى تستخدمهما بعدما تلتف حول فريستها لتثبت طرف الذنب وتخزهما في الانف بحيث تحكم سده فتقضي على فريستها بسرعة . ومما استنتجته من وصف قصة الرجل ان الافعى كانت تقطع بوثبة واحدة مسافة نحو ٢٠ يردة ومن الثابت عند الاهالى انها متى طاردت فريسة هاربة انما تفعل ذلك وثبا في الهواء كما تقدم آنفا . ومما رواه لي وجود عظام في بطنها بعدما شقه هي اشبه شيء بعظام عجل الجاموس وتعرف هذه الافعى في السودان البحري باسم « الاصلة »

سر المانى غريب

في قنص الطيارات بالاشعة من الارض

خسر الفرنسويون منذ احتلالهم للرور الى اوائل الشهر الحالي ٣٣ طيارة في المانيا اصيبت كلها بعطل في محركاتها فاضطر الذين فيها الى النزول بها على الارض . والغريب في الامر كثرة الطيارات التى تعطلت محركاتها وتعطلها جميعها في شقة واحدة بين سترا سبرج وراغ واضطرار معظمها الى النزول على الارض في بقعة معينة قريبة من مطار الماني كبير في فورت وهذ اما لم يسبق له مثيل في تاريخ الطيران فبعث الناس في انكلترا وفرنسا على قدح زناد الفكرة والبحث في هل توصل الالمان الى اكتشاف يقنصون به من الارض الطيارات في أعالي الجو بوسيلة لا تزال سراً مجهولا

وسئل أحد الطيارين المشهورين ممن حذقوا قذف القنابل وشن الغارات الجوية بطيارا تهم في أثناء الحرب العظمى عن رأيه في هذا الامر فأجاب أن هذه الحوادث لا تعلل الا بأمر من أمرين فاما ان يكون الالمان يستعملون أشعة لا سلكية تتأثر بها « الماجنتو » في محركات الطيارات أو انهم اكتشفوا أشعة جديدة تذيب بعض المعادن التى تستعمل في صنع الطيارات . فقد لاحظ أحد الطيارين الفرنسويين الذين اكرهوا على النزول على الارض في فورت ثقبا كبيراً في حوض البنزين الذي في طيارته ورأي ان لحام الرصاص في أنابيب النحاس فيها ذاب فبحث عن أسباب ذلك فتعذر عليه تعليله

وقال هذا الثقة بأنه اجرى تجارب في سنة ١٩١٧ في انكلترا لقنص الطيارات من الجو بواسطة الاشعة اللاسلكية ودرس هذا الموضوع درسا دقيقا ولا يبعد ان يكون الالمان قد وفقوا الى وسيلة لتوجيه أشعة قد تكون مرسلة من مرايا عاكسة وجعلها على معدن معين من المعادن التى تستعمل في صنع الطيارات واذا بنه لانه لوحظ ان جميع الطيارات الفرنسوية التى اكرهت على النزول على الارض في المانيا ازلت في أيام كان فيها الجو صافيا ونور الشمس ساطعا علاوة على ان الطيارين أنفسهم يجتنبون الطيران عبر المانيا في الايام التى يكون فيها الجو معكراً . فاذا كان الالمان يستعملون مثل هذه الاشعة فلا خير وسيلة لاجتناب شرها هو الطيران على ارتفاع قليل من سطح الارض لان الطيارة تكون في هذه الحال هدفا على مسافة قصيرة فقط أما اذا كانت مرتفعة كثيراً فانها تظل هدفا على مسافة أميال عديدة . والغرض الحقيقي الذي يتوخاه القانصون هو ان يكرهوا الطيارة على النزول على الارض بمنع وصول الزيت الى محركها فاذا وفقوا الى ذلك اضطرت الطيارة الى النزول على الارض في مدة ربع ساعة . فاذا اصح رأيي في ان الالمان يستعملون الاشعة التى ذكرتها كان تأثير هذه الاشعة أمراً مؤكداً في الطيارات التى تطير على ارتفاع كثير. فقد جرحت مرة وانا طائر على ارتفاع ٢٤٠٠٠ الف قدم في أثناء الحرب ولكنى كثيرا ما طرت على ارتفاع مئتي قدم فوق خنادق الاعداء فلم يصيبوني بأذى وما يصدق على الاصابة بالمقذوفات يصدق على الاصابة بالاشعة أيضا

واستطلع بعض المهتمين بالامر رأي السر أولفر لودج العالم البريطاني المشهور ومن أول الباحثين في التلغراف اللاسلكي فاجابهم بانه من المحتمل احداث تموجات في المعدن أو المعادن التي تستعمل في صنع الطيارات بواسطة اهتزازات قوية فتقدح شرارات في غير أوقاتها وتوقف المحرك ولا أظن ان ذلك عمل بطريقة أخرى

وسئل الاستاذ لو من العلماء المشهورين أيضا عن حقيقة ما يقال من ان العلماء يبحثون منذ مدة في اكتشاف قوة جديدة يستطاع ارسالها في الهواء لتعطيل الطيارات . فاجاب أن العلماء كانوا يبحثون حقيقة عن واسطة أو وسيلة لارسال اهتزازات في الهواء اذا اتصلت بالمعدن أو المعادن التي تكون في الطيارة تولد فيها الحرارة وان تكون هذه الاهتزازات قوية جدا حتى تذيب المعدن في الطيارة فتضطر الى النزول على الارض واني موقن ان ذلك يكون مستطاعا بعد خمسين سنة أو ستين سنة . وقد نجحت التجارب التي اجريت من هذا القبيل في دور البحث فتيسر ارسال أشعة قوية جدا على مسافة قدم أو قدمين ولكن هناك فرقا عظيما بين ارسالها على مسافة قدم أو قدمين وارسالها على مسافة ثلاثة آلاف أو خمسة آلاف قدم

ومن الامور المعروفة ان محطة التلغراف اللاسلكي الكبيرة في نوين بالمانيا كانت تجرى التجارب منذ مدة في توجيه القوة اللاسلكية في جهة واحدة لارسال الاشعة اللاسلكية متجمعة في سبيل معين كما ترسل أشعة الانوار الكشافة متجمعة في جهة واحدة غيران ولاة الامور في هذه المحطة ينكرون ان تجاربهم أثرت في الطيارات الفرنسوية التي تعطلت ونزلت على الارض في المانيا او كان لها اقل علاقة بها

ولكن الخبيرين السريين الفرنسويين يؤيدون صحة اجراء هذه التجارب ويقولون أن الالمان في محطة نوين توصلوا الى توقيف عدد من الاتومبيلات في طريق منفرد ليلا بواسطة اشعة لاسلكية متجمعة أرسلوها من تلك المحطة على مسافة بعيدة فعطلت « الماجنتو » في تلك الاتومبيلات ووقفتها عن السير . اما الالمان فيقولون ان « الماجنتو » في هذه الاتومبيلات كانت محضرة من قبل لاظهار فعل القوة اللاسلكية المادية فيها ولكن ذلك لا ينطبق على ما قاله احد الالمان الفنيين الذى كان من جملة الركاب في تلك الاتومبيلات فانه سمع يصيح بملء صوته ورنة الفرح المقرونة بالفوز ان ما ارسلته محطة نوين في تلك الليلة كان شعاعا موجها الى جهة واحدة له من الماهية والقوة ما يجعله شعاعا لاسلكيا جديداً.

وقد سبق ان نشر الاستاذ روتا العالم الايطالى نتيجة تجارب اجراها في تيارات تور تلور يومية منبعثة من الارض واكد انه في الوسع اذابة اكوام كبيرة من المعادن بواسطة هذه التيارات على مسافة ستين ميلا وتعطيل العمل في اى محطة لاسلكية كانت على مسافة ٢٠٠ ميل ?

الزلازل وفعلها في اليابان

والجيش اليابانى المنقذ

يظهر من رواية اجنبي مقيم في اليابان ان الهزات الارضية لا تحدث شيئا مذكوراً من الخراب الذى تحدثه الزلازل هناك لان معظم الابنية في تلك البلاد مصنوع من الخشب وهى لا تبطن عادة بالكلس « الجير » فينهار على من فيها ولا ترفع عليها الداخن فتنقض على ساكنيها او المارة فهى لذلك تكاد تكون في حرز حريز من فعل الهزات وانما الدمار ينشأ على القوات الطبيعية التى تثيرها الزلازل ولا سيما الماء والنار فيفتكان بالناس اشد فتك ويحدثان من الخراب والدمار ما تصطك له الركب وتنخلع الافئدة جزعا وهولا

والجزء المخيف من الزلزلة هو في الحقيقة طغيان البحر على البلاد الواطئة فيجرف البيوت ويغرق مقاطعات برمتها ويتركها قاعا صفصفا ويلي ذلك النار فان كل منزل في توكيو منار بالكهرباثية وفي كثير من البيوت غاز للتدفئة والطبخ وسواهما من الاغراض التي يستعمل لها الوقود عادة فاذا حدثت الهزات تقطعت الاسلاك الكهرباثية وتكسرت انابيب الغاز فتنشب من جراء ذلك مئات من الحرائق في مختلف الانحاء فتلتهم النيران البيوت المصنوعة من الخشب بالمئات والالوف كانها الهشيم . ومما يزيد الحالة خطراً ان انابيب الماء تكون قد تكسرت في الوقت عينه من فعل الهزات فينقطع الماء من الاحياء ويقف رجال المطافئ مكتوفي الايدي . على أن اليابانيين حذقوا مكافحة النيران ومنعها من الامتداد بطول الاختبار والمران فانهم يهدمون جميع المنازل التى تكون في طريقها فلا يبقى امامها ما تلتهمه فتهدأ من نفسها وتقف عند حدها الى ان تخمد . وقد استعمل الجيش هذا الاسلوب في مكافحة الحرائق في توكيو فافلح

وقد ساد اليابان شعور عام بان الجيش سينقذ البلاد فانه لما فل كل سلاح بيد الحكومة التفتت الى ما حولها فلم تر الا الجيش . وغني عن البيان أن للجيش وسائل نقل كثيرة ومعدات طبية عظيمة خاصة به وادارة تموين متقنة جداً علاوة على ان الجيش اليابانى مؤلف من ضباط اذكياء وجنود نبهاء . والجندي اليابانى من ارقى الناس خلقاً واغزرهم مروءة وأشدهم رباطة جأش لا يجاريه في ذلك جندي في العالم . فلما حدث الزلزال الاخير اسرعت فرق الجيش من جميع الجهات في الاقاليم الى توكيو باطباتها ومعها الادوية ومعدات التطبيب وجاءت الى تلك المدينة بنظامها البديع وقوتها العاملة المنظمة . ثم انه وقعت حوادث سلب ونهب في توكيو ولكنها وقعت قبل وصول الجيش الى المدينة فلما دخلها انقطعت هذه الحوادث تماما وسادت السكينة وعم النظام واخمدت النيران وبدئ برفع الانقاض وانقاذ الاحياء ودفن الاموات ولا تنقضي مدة تذكر حتى يشرعوا في التعمير ويتوقع العارفون أن يعمر اليابانيون عاصمتهم وميناءها الكبير ويعيدون الاعمال فيهما الى مجراها الطبيعي باسرع مما يظن كثيرون لان فيهم صفتين لا تقومان بقيمة في نكبات مثل هذه وهي قوة التنسيق وحسن النظام وعندهم جيش لا مثيل له في العالم في الذكاء المقرون بالطاعة وسينقذ هذا الجيش اليابان كما أنقذها غير مرة فيكون أداة سلام في هذه المرة لا أداة حرب المقطم

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٢	٢٤	السبت	٤٧،١٠	٧،١١	٣،٦	٢٤،٩
١٣	٢٥	الاحد	٤٨،١٠	٩،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٤	٢٦	الاثنين	٤٩،١٠	١٠،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٥	٢٧	الثلاثاء	٥٠،١٠	١١،١٢	٤،٦	٢٥،٩

العدد ٧٢٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٨٩ —

(غزوة تبوك)

على وزن تفول لاينصرف للعلمية ووزن الفعل وقيل للعلمية والتأنيث وجوز بعضهم صرفه على ارادة المكان وهو مكان معروف بينه وبين المدينة من جهة الشام أربعة عشرة مرحلة وبينه وبين دمشق احدي عشرة مرحلة وقيل اثنتا عشرة مرحلة وقيل هونصف الطريق بين المدينة ودمشق وهى غزوة العسرة بمهملتين الاولى مضمومة بعدها سكون مأخوذ من قوله تعالى «الذين اتبعوه في ساعة العسرة» وتعرف بالفاضحة لا فتضاح المنافقين فيها قالوا «لا تنفروا في الحر» وقد فضحهم الله في آيات كثيرة في سورة التوبة كقوله تعالى «ومنهم من يقول ائذن لي» وكقوله تعالى «ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب» وكانت في رجب سنة تسع من الهجرة قال الحافظ بن حجر وذكر البخاري لها بعد حجة الوداع من خطأ النساخ قال بعضهم ولعل البخاري تعمد تأخيرها للاشارة الى انها آخر مغازيه صلى الله عليه وسلم وكان الوقت حين خروجه صلى الله عليه وسلم حراً شديداً وقحطا كثيراً ولذلك لم يورعنها كعادته في سائر الغزوات وقد روى البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال «لم يكن صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتي كانت تلك الغزوة غزاها في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً وغزا عدواً كثيراً فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوتهم بالوجه الذي يريد» والتورية ذكر لفظ يحتمل معنيين أحدهما أقرب من الاخر فيتوهم السامع ارادة القريب والمتكلم يريد البعيد

وروى عبد الرزاق أنهم خرجوا في قلة من الظهر مع كثرتهم وفي حر شديد حتى كانوا ينحرون البعير فيشربون ما في كرشه من الماء فسميت غزوة العسرة أي الشدة والضيق واختلف في سببها فقال بعضهم سببها أنه صلى الله عليه وسلم بلغه من الانباط الذين يقدمون بالزيت من الشام الى المدينة أن الروم تجمعت بالشام مع هرقل وهو قيصر ملك الروم اجتمعت معهم لخم وجذام وعاملة وغسان وغيرهم من متنصرة العرب وجاءت مقدمتهم الى البلقاء فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك ندب الناس الى الخروج وأعلمهم بالمكان الذي يريد ليتأهبوا لذلك بما يحتاجونه في السفر والحرب. وروى الطبراني من حديث عمران ابن حصين الخزاعي رضى الله عنهما قال «كانت نصارى العرب كتبت الي هرقل ان هذا الرجل الذي يدعى النبوة هلك واصابتهم سنون فهلكت أموالهم فان كنت تريد ان تلحق دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم يقال له قباذا وجهز معه أربعين الفا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن للناس قوة في الذهاب لتلك الارض لفقد الظهر والنفقة وكان عثمان رضى الله عنه قد جهز عيراً الى الشام فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحث على النفقة والجلان قال «يا رسول الله هذه مائتا بعير باقتابها واحلاسها ومائتا أوقية» قال عمران رضي الله عنه «فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول «لا يضر عثمان ما عمل بعدها» وهذا اشارة الى ان الله منعه من وقوع زلة ببركة انفاقه في سبيل الله وانه صلح أن يغفر له ما عساه أن يكون ذنبا ان وقع ولا يلزم من الصلاحية وجوده وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم فان عثمان رضي الله عنه لم يزل على اعمال أهل الجنة حتي فارق الدنيا وقيل سبب هذه الغزوة ان الله لما منع المشركين من قرب المسجد الحرام في الحج وغيره قالت قريش «لتقطعن عنا المتاجر والاسواق وليذهبن ما كنا نصيب منها» فعوضهم الله بالامر بقتال أهل الكتاب كما قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا انما المشركون نجس» الى قوله «حتى يعطوا الجزية من يد وهم صاغرون» وقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة» فعزم صلي الله عليه وسلم على قتال الروم لانهم اقرب الناس اليه وأولاهم بالدعوة الى الحق لقربهم الى الاسلام ولما اراد صلي الله عليه وسلم الخروج حث الناس على النفقة والجلان فجاؤا بصدقات كثيرة فكان أول من جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فجاء بماله كله أربعة آلاف درهم فقال صلى الله عليه وسلم «هل أبقيت لاهلك شيأ» قال «ابقيت لهم الله ورسوله» وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله فسأله «هل ابقيت لهم شيأ» قال «نعم نصف مالى» وجاء عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه بمائتي أوقية اليه صلى الله عليه وسلم وتصدق عاصم بن عدي بسبعين وسقا من تمر وجهز عثمان رضى الله عنه ثلث الجيش حتى كان يقال ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شنق اسقيتهم قال ابن اسحق انفق عثمان رضي الله عنه في ذلك الجيش نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلها وروى عن قتادة انه قال حمل عثمان رضي الله عنه في جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا وروى الامام احمد والبيهقي عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال جاء عثمان رضى الله عنه بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم» وجاء في رواية عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما «ان الذي جاء به عثمان رضى الله عنه عشرة آلاف دينار» قال بعضهم يمكن أن الالف جاء بها والعشرة بعث بها وجاء في هذه الرواية زيادة أن الدنانير صبت بين يديه صلى الله عليه وسلم فجعل صلى الله عليه وسلم يقول بيده ويقلبها ظهراً لبطن ويقول «غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما هو كائن الى يوم القيامة ما يبالي عثمان بعدها» ففيه بشارة عظيمة بان الله غفر له الذنوب أي سترها عنه فمنعه منها ببركة دعائه له ونفقته في سبيل الله فليس يبالي بما عمل اذ لا يقع منه الا الخير وفي بعض الروايات قال صلى الله عليه وسلم «اللهم ارض عن عثمان فاني عنه راض» وروى البيهقي عن عبد الرحمن بن خباب رضى الله عنه قال «قال خطب صلى الله عليه وسلم فحث الناس على جيش العسرة» فقال عثمان «على مائة بعير باحلاسها واقتابها» ثم نزل مرقاة أخري من المنبر فحث الناس فقال عثمان «على مائة بعير أخرى باحلاسها واقتابها» ثم نزل مرقاة أخرى فحث فقال عثمان «على مائة بعير أخرى باحلاسها وأقتابها» قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيده هكذا يحركها كالمتعجب وقال ما على عثمان بعد هذا اليوم أو قال بعدها وأرسل صلي الله عليه وسلم الى أهل مكة وقبائل العرب يستنفرهم وجاء البكاؤن يستحملونه أي يطلبون منه ما يركبون عليه فقال ما أجد ما أحملكم عليه وهم سالم بن عمير الانصاري وأبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب الانصاري والعرباض بن سارية السلمي وهرم بن عبد الرحمن بن رفاعة الانصاري وعمرو بن عتمة الانصاري وعبد الله بن مغفل المزني وآخرون غيرهم وهم الذين قال الله فيهم «ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا اجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع

حزناً أن لا يجدوا ما ينفقون » ومنهم قوم أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ففي البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه انه أرسله أصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الحملان فقال والله لا أحملكم وفي رواية وما عندي ما أحملكم عليه فرجع حزيناً الى قومه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذود من الابل فبعث اليه وأعطاه اياها واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخلفه أيضاً على أهله وعياله فارجف به المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالاً له تخففاً فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك انما خلفتني لانك استثقلت مني وتخففت مني فقال كذبوا ولكن خلفتك لما تركت ورائي فارجع في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة وفي رواية فقال علي رضي الله عنه رضيت ثم رضيت ثم رضيت قال أهل السنة ان هرون عليه السلام انما كان خليفة في حياة موسى عليه السلام حين ذهب الى الميقات فدل على تخصيص خلافة علي رضي الله عنه بحياة النبي صلى الله عليه وسلم فقط فلا حجة فيه للشيعة على ان الخلافة لعلي وانه أوصي له بها وكفرت الروافض جميع الصحابة بتقديم غيره وزاد بعضهم فكفر علياً لكونه لم يقم لطلب حقه ولا حجة لهم في الحديث المذكور ولا متمسك لهم به لانه مما قال هذا حين استخلفه بالمدينة في هذه الغزوة فالحديث انما دل على ان علياً رضي الله عنه خليفة على أهل النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبته بتبوك كما كان هرون عليه السلام خليفة من موسى عليه السلام في قومه مدة غيبته منهم للمناجاة وقد أستخلف صلى الله عليه وسلم في مرات أخر غير علي رضي الله عنه فيلزم ان يكون مستحقاً للخلافة ولما سئل رضي الله عنه في زمن خلافته هل أوصى لك النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة قال لا ولو أوصى لي بها لقاتلت عليها حتى لو لم يبق معي الا سيفي وردائي ولو أوصى له بها لما بايع أبابكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وقول الرافضة ان ذلك كان منه تقية كذب وزور فانه كان رضي الله عنه ذا قوة وشجاعة وقد توفرت عشيرته من بني هاشم فكانوا أهل قوة ومنعة فيلزم الرافضة نسبته للجبن والذل وحاشاه الله من ذلك ورضي الله عنه وكرم وجهه ولما ارتحل صلى الله عليه وسلم من ثنية الوداع متوجهاً الى تبوك عقد الالوية والرايات فدفع لواءه الاعظم لابي بكر رضي الله عنه ورايته العظمى للزبير رضي الله عنه ودفع راية الاوس لاسيد بن حضير وراية الخزرج للحباب بن المنذر ودفع لكل بطن من الانصار وقبائل العرب لواء أو راية اي لبعضهم لواء ولبعضهم راية وسار بالناس وهم ثلاثون ألفاً وقيل أربعون الفاً وقيل سبعون الفاً وكانت الخيل عشرة الاف وقيل اثنى عشر ألفاً ووقع له صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة كثير من الاخبار بالمغيبات وغيرها من المعجزات وخوارق العادات وسيأتي ان شاء الله التعرض لكثير منها وتخلف جماعة من المنافقين منهم عبد الله بن أبي بن سلول بعد ان كان قد خرج بقومه وعسكر بهم أسفل من ثنية الوداع ثم قال يغزو محمد بني الاصفر وهم الروم مع جهد الحال والحر والبلد البعيد الى ما لا طاقة له به يحسب محمد ان قتال بني الاصفر معه اللعب والله لكأني أنظر الى اصحابه مقرنين في الحبال يقول ذلك ارجافاً برسول الله صلى الله عليه وسلم وباصحابه ثم رجع بقومه وتخلفوا واجتمع جمع من المنافقين في بيت سويلم اليهودي فقال بعضهم أتحسبون جلاد بني الاصفر كقتال العرب بعضهم بعضاً والله لكأني بهم يعني الصحابة غداً مقرنين في الحبال يقولون ذلك ارجافاً وترهيباً للمؤمنين والجلاد الضراب بالسيوف فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع القوم وما قالوا فقال لعمار بن ياسر رضي الله عنهما أدرك القوم فاسألهم عما قالوا فان انكروا فقل بلى قلتم كذا وكذا فانطلق اليهم عمار فقال ذلك لهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون اليه وقالوا انما كنا نخوض ونلعب وقال صلى الله عليه وسلم للجد بن قيس يا جد هل لك في جلاد بني الاصفر قال يارسول أو تأذن لي في التخلف ولا تفتني فوالله لقد عرف قومي انه ما من رجل باشد عجباً بالنساء مني واني أخشى ان رأيت نساء بني الاصفر ان لا اصبر فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد أذنت لك فانزل الله تعالى فيه «ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا» والفتنة التي سقطوا فيها هي التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والرغبة عنه وفي رواية انه لام الجد على مقالته ولده عبد الله وقال له والله ما يمنعك الا النفاق وسينزل الله فيك قرآناً فاخذ نعله وضرب به وجهه فلما نزلت الاية قال ألم أقل لك فقال له أسكت يالكع فوالله لانت أشد علي من محمد

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

في المؤتمر الامبراطوري البريطاني

لندن في ٢ اكتوبر — القي المستر بالدوين خطابه في المؤتمر وعده السامعون انه التي بحذر ولكن تأثيره على العموم مرضي وعدة جرائد — أي التي كانت تنتظر بعض التوضيحات بخصوص مقابلة المستر بالدوين مع المسيو بوانكاره في باريس — ابدت سخطها وعدت الخطاب غير موضح للحالة واتهمت الحكومة بتقصير السياسة لتأكيد نظريات انكلترا ضد فرنسا اتجاه المانيا

علم روتر من مصدر وثيق ان احد اعضاء الوفد الهندي في المؤتمر وربما كان المستر سابرو سنحت له الفرصة في البحث في مسألة الهنود خارج الهند ومسألة الهنود في كينا ويتباحث في مسألة حرف (سي)

من الوصاية على قدر ما يخص الهند منها والمعلوم ان المستر سابرو يشتغل في تحضير ملخص نظراً لامكان منحه التسهيلات بأبداء الآراء الهندية بحرية وهي الاراء التي تشاركه فيها الحكومة الهندية ونائب الملك هناك ومن المعلوم ان المستر سابرو حصل على زيارتين طويلتين مع الفيكونت بيل بخصوص النقط التي يصير بحثها في المؤتمر واخذت التدابير لاجتماع الجنرال اسمطس مع المستر سابرو في الغذاء باكراو يباحثوجليا في مسألة الهنود

سفر الوفد الفلسطيني الى الهند لعمارة المسجد الاقصى

وعلم ان وفد المستر سابرو برآسة سماحة مفتي حيفا توجه اليوم لمصر في طريقه الى بومباي والمنتظر وصوله هناك في ١٩ الجاري وهذا الوفد ارسله المجلس الاسلامي الاعلى للهند والشرق الاقصي لجمع الاعانات لتعمير مسجد عمر والاقصي

الحالة في المانيا
استعفاء الوزارة الالمانية

برلين في ٣ منه — من المنتظر استعفاء الوزارة بأجمعها نظراً لرفض الاشتراكيين الاتفاق لازالة الخلاف في جماعات المتحدين بـ ٦١ صوت ضد ٥٤ نصف الليل استقالة الوزارة ومعها الهراستريسمان

(روتر الخصوصي)

حول استقالة الوزارة الالمانية
الوزارة الجديدة

برلين في ٤ منه — كان رفض الاشتراكيين التصريح للحكومة بقانون الراي بالغاء يوم الثمانية ساعات هو السبب في استقالة الوزارة التي وصفت بأنها آخر حكومة برلمانية ومن المحتمل اعلان الهر ابرت الدكتاتورية وعلى أي فأن الهر استريسمان سيكون لديه وزراء قليلون في الحكومة التي ستكون استبدادية ديكتاتورية

برلين في ٥ منه — تقول التلغرافات ان وزارة استريسمان الجديدة لا تكون من زيادة عن ستة وزراء بينهم الهر جسلر وزيراً للدفاع والداخلية والهر لوثر وزيراً للمالية

حول اعلان الجمهورية في تركيا

الاستانة في ٤ — سيكون اساس الحكومة الجديدة في تركيا اعلان الجمهورية وتعيين رئيس لمدة سنوات وتكون السلطة التشريعية للمجلس وتكون الوزارة مسؤلة امام المجلس في اجراء السلطة التنفيذية ومجلس الحكومة ينشئ مجلس اعلى يعين اعضاؤه رئيس الجمهورية

باريس في ٤ منه — تظهر اشارات الفزع في الصحف الفرنسوية لما هو حاصل في المانيا وهي تنصح للشعب بالهدوء والترقب لامكان حصول رد الفعل في المانيا ورجوع الملكية المنتظرة

العواصف في اوربا

لندن في ٤ منه — حصلت عاصفة شديدة في لندن وجنوب انكلترا . وشمال فرنسا اليوم صباحاً بهياج عظيم في البحر في الشاطئ الشرقي والجنوبي وأوقفت البابورات مؤقتاً بين دوفر وكاليه وتأخر الرئيس بروس الذي برح باريس الظهر نحو ساعتين وتعب كثيراً في قطع البحر

(روتر الخصوصي)

اخبار خارجية

الجمهورية التركية الجديدة ومبادىء المعارضة في تركيا

ملخصة عن (المقطم)

تواترت الاشاعات واتفق الرواة على ان أقطاب أنقره يضعون مشروعاً لتعديل الدستور الجديد الذي وضعه مجلس الامة الاول في يناير سنة ١٩٢١ يوم كانت حكومة أنقره في بدء نشوءها ويوم كان السواد الاعظم من الترك يعتقد ان الخلاف بين السلطان والكماليين عارض لا يلبث أن يزول متى تم تحرير البلاد فتلغى حكومة أنقره وليدة الحوادث وتظل الاستانة عاصمة المملكة التركية ويظل دستورها النافذ السائد

وغني عن البيان ان أول عمل عمله أقطاب الكماليين بعد انتصارهم العظيم في الاناضول كان اصدارهم ذلك القرار التاريخي بفصل الخلافة عن السلطنة وخلع السلطان السابق والمناداة بخليفة مجرد من كل سلطة مادية وحصر السلطة

يد مجلس الامة الكبير طبقا للدستور الجديد الذى هو نسيج وحده بين دساتير الامم الاخرى

والظاهر ان التجارب اقنعت رجال تركيا الجديدة ان دستورهم يحتاج الى تعديل وتحوير – شأن جميع القوانين البشرية التي لاتتكامل الاتدريجا – فاعلنوا عزمهم على ادخال تعديل يتناول أحكامه الجوهرية كمسؤلية الوزارة واختصاصها واطالة مدة رئيس المجلس من سنتين الي ست مماسبق لنا البحث فيه من قبل

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان التعديل سيسير الى مدي أوسع مما أعلن حتي الآن فيتناول شكل الدولة الاساسى فيخرجه من الدائرة الضيقة التيزجه فيها الدستور الى حظيرة الجمهورية وتكون أول جمهورية أنشئت في الشرق

ومع ان هذا التعديل الجديد لايشمل من حيث الجوهر سوي تغيير اسم رئيس الحكومة التركية فبدلا من أن يقال له في المخاطبات « رئيس مجلس الامة الكبير لتركيا » يقال « رئيس الجمهورية التركية » لان البلاد التركية أصبحت تدار منذ سنة ١٩٢١ على طريقة الحكم الجمهورى ضمنا الا ان بعض العارفين يرون ان هذه الخطوة الجديدة ستكون عاملا في تنشيط حركة المعارضة التي ظهرت يوم أصدر المجلس قراره بفصل الخلافة عن السلطنة في نوفمبر الماضى لان أكثرية الشعب التركي تميل الى الاحتفاظ بتقاليدها القديمة التي ألفتها وربما أنكر عامته هذه النظم الجديدة التي قد لاتطابق الروح التركي القديم الذي اعتاد الخضوع للسلاطين واطاعة أوامرهم

ومما لايسع الباحث اغفاله في هذا المقام اتساع نطاق المعارضة للحكومة الجديدة ونموها في زمن كان اقل مما قدره لها الاجتماعيون الذين كانوا يظنون ان الترك سينصرفون بعد النصر العظيم الذي اوتوه في ميدان الحرب وفي المعترك السياسي الى العناية بشؤنهم المالية والاقتصادية والادارية والسعي لتوطيد نظام الحكم الجديد

وترى جريدة ايلري وهي من اكثر صحف الحكومة في الاستانة ان المعارضة التي انتسخت من مجلس النواب ظهرت بين طبقة البشاوات والبكوات من انصار الحكم القديم الذين لا يخلدون الى السكون ويحاولون الاستفادة من كل فرصة ليصبوا على رأس الامة مصائب جديدة فانهم يحاولون ان يستثمروا مسألة انضباط الاحتياط وهنالك مسألة اغتصاب عمال سكة حديد ازمير التي يحاول المخالفون الانتفاع بها

ويتكلمون أيضا عن اضطراب حبل الامن في الاناضول محاولين الاستزادة من الانصار الخ

ولقد كانت مقالة جريدة ايلري هذه سببا لفتح باب البحث في المعارضة فدخله الصحافيون كلهم وكثيرا فيه ميز بين من اراء مختلفة فقالت جريدة توحيد افكار وهى من صحف المحافظين « ان ما جاء في مقالة ايلري عن المعارضة لا يخلو من حقائق . ومما لا ريب فيه ان القابضين على أزمة الحكم عندنا اعتادوا منذ القديم ان ينفروا من المعارضة ويوجسوا منها وكان الاتحاديون يخافونها كثيراً وينقمون على خصومهم حتى بلغ بهم الامر ان اكرهوهم على الاشتراك مع أعداء الوطن

وغني عن البيان ان أكبر خطأ أرتكبه الاتحاديون هو عدم تفريقهم بين الذين كانوا يعارضون عن سوء نية وبين المخلصين الذين كانوا ينتقدون طلبا للاصلاح وقد كان ذلك سببا لسقوطهم وانحطاط المملكة »

واستطردت جريدة « توحيد افكار » الي البحث عن الحكومة الحاضرة فقالت انه لابد من وقوع هفوات لا يتجرد عنها البشر

قالت « وان اعظم خطأ لانصار الحكومة هو عدم تمييزهم بين المعارضة المشروعة وغير المشروعة فيكادون يقعون في ما وقع فيه الاتحاديون ورجال العهد الحميدي من قبل ويحاولون أن يكموا الافواه ويهددوا كل منتقد بوصمة الخيانة »

واشتركت جريدة « طنين » وهى لسان الاتحاديين في البحث فقالت ما ملخصه :

« ان الموضوع خطير يحتاج في معالجته الي شيء من الروية وبعد النظر وان هنالك مبدأ تمسك به أنصار الحكومة ومريدوها وهو « ان الواجب يقضي باعتماد الحكومة ومنحها الثقة المطلقة لتمير هذه المملكة الخربة وعدم الانصياع لاقوال المعارضين وان المعارضة والمخالفة سهلة ففي البلاد كثير من الامور التي توجب الشكوى ولكن هذه الخطة السلبية لا تنتج الفائدة المطلوبة وهنالك اناس يحاولون الاستفادة من كل فرصة للاضرار بالبلاد »

قالت طنين « هذا ما يتمسك به انصار الحكومة ويرددونه فلننظر في الامر من جميع وجوهه فانه مما لا يتصوره العقل السليم أن يفكر جميع سكان المملكة كما يفكر الوزراء المتربعون في دست الاحكام أو يتنازلون عن افكارهم لهم

ثم افاضت « طنين » في الموضوع وقالت « ان لكل شخص أن يجاهر بمعتقده في دائرة القانون فاننا لم ننشيء محاكم التفتيش لمحاكمة الناس على ما يختلج في ضمائرهم وان الذين يتجاوزون الدائرة القانونية يسمون مجرمين لا مخالفين »

ولو أردنا أن نأتي على ما كتبه الصحافيون الترك في هذا الموضوع لضاق بنا النطاق ولكننا اجتزأنا بقول ثلاثة من الصحافيين يمثلون ثلاث سياسات مختلفة ليعرف القراء مقدار التطور الفكري في تركيا في سنة واحدة والزمان كفيل بكشف كل خفي

اسبانيا وخسائرها في مراكش

للهرالد النيويوركية

لقد استقدمت مؤخراً حكومة مدريد موظفين عاليين من موظفيها في مراكش ليطلعاها على معلومات وملاحظات فيما يختص بالموقف المراكشي ومما قاله القائد مريناز انيدو الحاكم العسكرى للمنطقة المراكشية الاسبانية ان اخضاع القبائل بصورة دائمة أمر مشكوك فيه . وأما اذا لم يكن منه بد فهو يتطلب تضحيات اخرى جسيمة دموية ومالية

ويظهر ان تقرير القائد انيدو والمثبط للعزيمة لم يرق في نظر الحكومة ولذلك اسندت منصبه الى القائد سانجورجو الذى خدم في مراكش عشر سنوات واصبح ذا خبرة واسعة بعقلية رجال القبائل

ويؤخذ من افادات مكتب الهرالد في باريس ان هذا الانكسار وغيره من الخيبات الاسبانية الحربية بمراكش تبحث فيها الجرائد والدوائر الفرنسوية بحثا مطولا ويذهب كل مطلع الى ان اسبانيا وصلت الى مأزق في تاريخها ينذرها بالفوضى والدمار مالم تبادر حكومتها لاخذ الاهبة الكافية وتقهر المغاربة عاجلا وتخلي عن المنطقة المختلف عليها منذ عهدت الدول الى اسبانيا بتوطيد دعائم السلام في اراضى مراكش الساحلية الشرقية قد مثلت القضية المراكشية دوراً مهما في السياسة الاسبانية الوطنية فتألفت وزارات على التوالى بناء على وعود اجزلتها بتمهيد البلاد ثم انحلت لانها اعياها انجاز الوعود . وقد عززت تلك الخيبات قوى السواس المتطرفين . واثارت فداحة الخسائر بالارواح نقمة الفلاحين والطبقة الوسطى من الامة

واذا قررت الان حكومة مدريد اطراد القتال لاكتساح المنطقة كالواجب فلابد ان تفرض ضرائب مالية جديدة باهظة وجموع العمال الذين لم يرضوا ابداً عن هذه الحرب قد عارضوا وسيعارضون بمنتهى الشدة كل تدبير كهذا . ومنذ بضعة أيام طلب زعماؤهم من الحكومة نشر اذاعة عن الاموال التي انفقتها على بعثاتها الجندية في مراكش وعن عدد القتلى في الانكسارات العديدة وقد صرحوا بان اسبانيا انفقت على التسليح اكثر من كل دولة اخرى بالنسبة الى عدد سكانها ومقدار ثروتها فان ٣١ بالمائة من مجموع الدخل الوطنى قد انفق لهذا الغرض وليس من المحتمل ان يحصل هؤلاء المعارضون على الاذاعة التي طلبوها لانه لم يسبق لاية نظارة انها اصدرت لوائح أو تقارير عن نكبتها في مراكش ولكن يثق كل ذي المام بالسياسة الاسبانية ان حكومة مدريد انفقت حتى الان ملايين الدولارات وان الخسائر بالارواح لا تقل عن المائة الف.

ولكن الفشل الاسباني في مراكش قد بلغ الان حيث يجب ان يهم ليس اسبانيا فقط بل كل امة لها مصالح حيوية في شمال افريقيا ومؤتمر طنجة الحديث العهد الذى عقدته بريطانيا وفرنسا واسبانيا انما نتج عن عجز الاخيرة عن تمهيد المنطقة المعطاة لها من الدول وبعد مفاوضة استمرت ستة اسابيع تعذر على المتفاوضين البلوغ الى تسوية لان اسبانيا اصرت على توسيع نطاق سيطرتها لتدخل فيه ناحية طنجه

ويقول الفرنسويون ان المغاربة المحاربين يقاتلون القوات الاسبانية باسلحة وذخائر غنمها رجال قبائل الريف والبربر من الاسبانيين انفسهم ويعزو الايطاليون المقاومة التي يجدونها في طرابلس الغرب الى التشجيع والمعونة التي حصل عليها الطرابلسيون من المغاربة المنتصرين في المنطقة الاسبانية المراكشية

وهكذا سيضطر اسبانيا شعبها والضغط الدولي الى احد أمرين فاما ان تعبيء كل القوي اللازمة لاحراز فوز نهائي أو تنسحب من مراكش بالكلية   المهدي

اندحار الاسبان في مراكش

طير البرق بتاريخ أمس عن مدريد ان الجيش الاسباني في تراجع مستمر أمام هجمات القبائل المراكشية التي تحارب بسلاح من أحدث طراز .

وقد أذاعت الوزارة الحربية بلسان رئيس أركان الجيش الذى وصل مؤخراً الى خط القتال ان المراكشيين قد خرقوا قلب الجيش بالرغم من الثبات العظيم الذي ابداه جنودنا على الجانبين . وان التفاؤل بامكانية الثبات في وجه العدو ضعيف جداً وغير معروف عدد الخسائر التي تكبدناها الى ان قال – منذ مدة ونحن لاهون عن حركات العدو لاسيما وقد سحب المراكشيون قسماً كبيراً من جنودهم التي كانت في وجه مراكزنا الامامية فاستغنمنا الفرصة وأحضرنا فرقة من الجنود المختلطة لتعزيز المراكز وبعد معركة دموية بالسلاح الابيض أزحنا العدو ولكن خسائرنا كانت كبيرة انجلت عن خسارة معظم قواد الفرقة الثالثة والاربعين جنديا قتلى

ونشرت حكومة مدريد مساء

التقرير التالى الرسمى

بدت حركة غير اعتيادية من العدو على مقدمة جيشنا من الجهة الشرقية ليلا في نواحي « طفرست » أسفرت عن سقوط ضابط وثلاثة جنود جرحى وتكرر الهجوم على جهات ثلاث رددناه برصاصنا وقنابلنا بعد ان أمطرنا بنيران طياراتنا . وكانت احدى فرقنا

كامنة فى « دار كو بدا نى » فباغتها العدو بمعركة انجلت عن مقتل تسعة جنود وثلاثه وخمسين جريحا . وانتهت رسائل خصوصية من الجيش الاسانى فى مراكش الى اسبانيا ان انتصار المراكشيين كان هائلا أسفر عن خسائر تربو على مائة وأربعين رجلا .

تمرد الجيش الاسبانى

نبذوا الاوامر التى صدرت لهم بالاسراح الى مراكش ـ اطلقوا النار على قوادهم ـ مقتل يوزباشى فى الجيش واربعة جنود — بلغ عدد القتلى فى مناطق القتال ثلاثة آلاف جندي

حمل البرق صباح اليوم انباء تثلج صدر الجيش الاسبانى على دولته التى طالما ضحت الالوف من أرواح بنيها فى سبيل استعباد قبائل عرب رحل مرت السنون وهم فى حرب دائم مع اسبانيا يدافعون عن حريتهم .

طير البرق من ملقا ـ اسبانيا ـ بتاريخ أمس ان الثورة ذرت قرونها فى كتيبة من الجيش كانت مبحرة الى مراكش فنبذ الجنود الاوامر التى صدرت لهم واسفرت الحركة عن مقتل ضابط واربعة جنود فاهتزت لانباء اسبانيا

وسكتت مدريد عند وصول الخبر اليها فلم تقل كلمة بشأن الثورة وكل ما أذاعته على الاثر هو ان مجموع عدد القتلى فى المعارك الاخيرة من الفريقين لم تزد عن ثلاثة الاف

وحمل البرق هذا الصباح من مدريد تفاصيل الخبر فقالت ان عدد الجنود المتمردين لا يزيد على الف ومائتي جندى وانها قتلت الثورة بسرعة فزجت فى السجن اربعة عشر جنديا بينهم فلاحان

وقد اهتمت الصحافة الاسبانية للامر فطلبت الى الحكومة ان تطلق عقال الانباء الصحيحة ليقف الشعب على الحقيقة لا سيما وقد شاع ان الطيارين الاسبانيين كانوا يلقون النار على الجيش الاسبانى نفسه فاذا صحت هذه الانباء تكون الضحايا جسيمة والموقف هائل مرعب . الا ان مدريد تحاول تسكين الخواطر فتذيع حينا بعد حين انباء الانتصار وآخر ما اهتمت باذاعته للعموم اخبار معركة « طيفروم » فقالت

المعركة دائرة رحاها ـ المدينة لم تؤخذ بعد — ينتظر تجديد المعارك غداً — القتلى ٣٠٠ فقط من الجيش

مرآة الغرب

عجائب الكون

حول الكسوف الاخير

يزداد الانسان اعجابا بمناظر الكون كلما ازداد تأمله فيها . فاذا رفع نظره الى السماء فى ليلة صافية الاديم ، وقف امام اللانهاية حائرا مبهوتا واعترف بان العلم لايزال فى المهد ، ولم يتجاوز بعد حد العوالم التابعة للشمس والتى هي بالنسبة الى الكون ذرة من رمال فى صحراء واسعة .

يحتوى الكون على عجائب لايحيط بها الفكر يحتوى على الفضاء اللامتناهى الذى يحيط بنا من كل جهة ، وعلى مليارات من الشموس التى لاتعد شمسنا شيئا بالنسبة اليها ، وعلى كواكب لاتقع تحت حصر ، فى المجرة . ذلك الضباب الكثيف الذى كل ذرة من ذراته شمس محرقة ، ووراء المجرة ، ووراء ماوراءها الى مالانهاية له

والناموس الاعظم الذى يدير هذه العوالم كلها ، هو الجاذبية . فشمسنا وسائر الشموس المنظورة وغير المنظورة التى تسبح فى الفضاء اللامتناهى ، والارض التى تدور حول الشمس والقمر الذى يمر فوق رؤسنا فيغير حركة المياه فى الانهر والبحار باحداثه المد والجزر ، ويخفف وزن الاجسام أويزيدها — يزداد وزن الاجسام والقمر فوق الافق ١٨ مليغراما عما كان عليه والقمر فى منتصف السماء — والزهرة التى تمر على بعد اربعين مليون كيلومتر منا والمشترى الذى يمر على بعد ستمائة مليون كيلو متر فيحولان سير الارض بقوة خفية . والمغناطيس الذى يدنى من الحديد فيجذبه اليه . والكلف الذى يظهر فى الشمس ويؤثر فى المغناطيس . والمادة التى تتكون بتلاصق أجزائها والنبات الذى ينمو بتأثير النور . وكل ما فى الكون من منظور وغير منظور ، يعمل مدفوعا بقوة خفية غير منظورة وغيرمادية فى فضاء تحده اللانهاية .

أنظر الى كوكبة الدب الاحمر تر نجما صغيرا جدا لم يهتم به العلماء لصغره ولم يعرفوه بغير الرقم ١٣٨٠ لقلة شأنه . ولكن هذا النجم الصغير هو شمس هائلة تعادل مليونا و ٣٠٠ ألف أرض كارضنا وتسير فى الفضاء الواسع بسرعة ٣٠ مليون كيلو متر فى اليوم أي بسرعة تزيد ٤٥٨ ضعفا على سرعة القنبلة .

وليست النجوم الاخرى أقل سرعة ولا أصغر حجما ، بل كلها شموس مدهشة ذات نظام شديد الشبه بنظامنا الشمسى ولها توابع كتوابع الشمس تسير وراءها الى اللانهاية .

وكيف يمكننا ان ندرك اللانهاية !! فالنجم الصغير الذى عرفه العلماء بالرقم ١٣٨٠ ويعادل أكثر من مليون ارض كارضنا . يبعد عنا مائة وخمسين مليون سنة اذا سرنا اليه بسرعة البرق . وهو مع ذلك من النجوم القريبة منا وورااءه ملايين ومليارات من النجوم اكثر بعدا فاكثر بعدا الى مالا يدركه العقل . فاذا سرنا بسرعة النور الوفا وملايين من القرون ، ثم واصلنا سيرنا الابدية كلها ، فاننا لانبلغ غاية ولا نتقدم خطوة بل نظل فى وسط هذا الذي لا نهاية ولا بداية له .

***

تقدمت الاشارة فى مثل هذا المكان من الاهرام الى الكسوف الذى وقع فى ١٠ الشهر الحالى وكان كليا فى غربى الولايات المتحدة واواسط المكسيك والجهة الشرقية من أميركا الوسطى .

والكسوف يقع مرة او كثر فى كل عام تقريبا ولكنه لا يكون كليا فى بقعة ما الا مرة كل ٣٦٠ سنة .

وقد شوهد الكسوف الاخير كليا في بقعة مستطيلة عرضها نحو ١٠٠ كيلو متر تمتد من الباسفيك الي كاليفورنيا منحرفة نحو الشرق حتى اواسط المكسيك وجزر الانتيل .

ولما كان القمر الذى حجب الشمس تماما فى تلك الجهة يسير بسرعة ٧٧٠ مترا فى الثانية ، فقد دام الكسوف الكلى فى كل مكان منها اربع دقائق على الاقل .

وقد نوهت الاهرام بما بذله العلماء من الجهد والمال لتصوير الشمس فى ابان كسوفها التام خدمة للعلم . ووردت الانباء بان كثيرين منهم فازوا فى ذلك وحصلوا على عدة سلبيات تكاد تكون بالغة حد الكمال . وهو حادث على اعظم جانب من الخطورة لان الاكتشافات العلمية التى نشأت من مراقبة الشمس فى ابان كسوفها التام كثيرة وعظيمة الشان . فهى التى مكنت العلماء من معرفة المواد التى يتألف منها اكليل الشمس الذى لايرى الا فى ابان الكسوف وهي التى اكدت لهم ان النور لا ينتشر فى خط مستقيم بل يسير كما تسير القنبلة تقريبا . وهى التى مهدت لهم السبل الى اكتشاف عنصر الهليوم العظيم الفائدة فى كوكب يبعد عنا ١٥٠ مليون كيلو مترا . والهليوم ، كما لا يخفى ، عنصر خفيف لايقبل الاحتراق . وقد حل الان محل الهيدروجين الخطر فى البلونات وغيرها .

الصداع

فى الاماكن المزدحمة

نشعر دائما بصداع عند مانكون فى غرفة مزدحمة لايتجدد هواؤها تجددا عاما ، ويظن كثير من الناس ان السبب فى ذلك هو ازدياد كمية (الكربون) الذي تقذفه رئات المجتمعين الكثيرة ، ولكن المعروف ان (الكربون) قلما يكثر فى الهواء فى مثل تلك الحالة الي حد يكفى للاضرار بالجسم أو يسبب صداعا ، ولكن السبب فى حدوث الصداع فى الاماكن المزدحمة هو ركود الهواء ، وحرارته وتشبعه بالرطوبة

ان الاجسام عادة تفرز دائما حرارة تبثها فى الهواء شيئا فشيئا ، فاذا وجد عدد من الناس في مكان واحد لايتجدد هواؤه دوما حمي الهواء فيه وترطب ، وفى مثل ذلك الجو الرطب الحار يصعب على الاجسام ان تواصل افراز مافيها من الحرارة ، فتتوقف من الافراز قسراً ، وتزداد بسبب ذلك حرارتها ، ويخمد نشاط الرئتين والقلب ، ويتوقف الجلد عن تأدية عمله المعتاد ، فتبقى فضلات الجسم فيه ، فتسممه وتبعث فيه حرارة غير عادية وتكون نتيجة ذلك الطبيعة الصداع .

أما اذا كان المكان غير مكتظ بالناس ، فان المجتمعين فيه يستطيعون ان يذهبوا ويجيئوا ، فيحدث ذلك حركة فى الهواء تخفف مافى أجسامهم من الحرارة والرطوبة ، خلافا للاماكن المكتظة التى لايتأتى فيها مثل ذلك

وخلاصة القول ان كثرة (الكربون) وقلة (الاوكسيجن) فى الهواء ، مما يساعد على ايجاد الصداع ، ولكن السبب الحقيقى للصداع فى الاماكن المزدحمة هو رطوبة الهواء وركوده وحرارته كما قلنا .

الفيحاء

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	٢٩	الاربعاء	٥١،١٠	١٢،١٢	٥٦،٦	٢،٥٩
١٧	٣٠	الخميس	٥٣،١٠	١٣،١٢	٦،٦	٢،٥٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
بجدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٧

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه وربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش وربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٩٠ —

وفي رواية ان الجد لما امتنع واعتذر بما تقدم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن أعينك بمالي فانزل الله تعالى « قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم » والمحققون على ان الجد بن قيس تاب من النفاق وحسنت توبته رضي الله عنه وعاش الى خلافة عثمان رضي الله عنه وقال بعض المنافقين لبعض « لا تنفروا في الحر » فانزل الله تعالى « وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرآ لو كانوا يفقهون » وجاء المعذرون من الاعراب وهم الضعفاء والمقلون ليؤذن لهم في التخلف فاذن لهم وكانوا اثنين وثمانين رجلا وقعد آخرون من المنافقين بغير عذر واظهار علة جراءة على الله ورسوله وقد عناهم الله تعالى بقوله « وقعد الذين كذبوا الله ورسوله » وتخلف جمع من المسلمين منهم كعب بن مالك بن أمية ومرارة ابن الربيع من غير عذر وكانوا ممن لا يتهم في اسلامهم وستأتي قصتهم ان شاء الله تعالى وكان ممن تخلف أبو خيثمة الانصاري رضي الله عنه فلما ان سار صلى الله عليه وسلم ومضت أيام دخل أبو خيثمة على أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائط قد رشت كل منهما عريشتها وبردتا فيها ماء وهيئتا طعاما وكان اليوم يومئذ شديد الحر فلما دخل نظر الى امرأتيه وما صنعتا فقال « رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر وأبو خيثمة في ظل بارد وطعام مهيأ وامرأة حسناء ما هذا بالنصف » ثم قال « والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيأ لي زادآ » ففعلتا ثم قدم ناضحه فارتحله واخذ سيفه ورمحه ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدركه نزل بتبوك وقد كان أبو خيثمة ادرك عمير بن وهب في الطريق يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترافقا حتى دنوا من تبوك فقال أبو خيثمة لعمير « ان لي ذنبا فلا عليك ان تخلف عني حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم » ففعل فلما دنا أبو خيثمة قال الناس « هذا راكب مقبل » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كن أبا خيثمة فلما دنا ونظروه قالوا « يارسول الله هو والله أبو خيثمة » فلما اناخ أقبل يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أولى لك يا أبا خيثمة » واولى لك كلمة تهديد وتوعد ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرآ ودعا له بخير ولما مر صلى الله عليه وسلم بالحجر ديار ثمود سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته وقال « لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا الا وانتم باكون خوفا ان يصيبكم ما أصابهم » وانما سجى ثوبه على رأسه لان الغطاء يتبعه الفكر والاعتبار فكانه امرهم بالفكر في أحوال توجب البكاء من تقدير الله عز وجل على أولئك بالكفر مع تمكينه لهم في الارض وامهاله لهم فيها مدة طويلة ثم ايقاع نقمته بهم وشدة عذابه وهو سبحانه مقلب القلوب فلا يأمن المؤمن ان تكون عاقبته مثل ذلك ونهى صلى الله عليه وسلم الناس ان يشربوا من مائها شيأ وان يتوضؤا به للصلاة وأن يعجن منه عجين وان يحاس به حيس وان يطبخ به طعام والعجين الذي عجن به أو الحيس الذي فعل به يعلفونه الابل والطعام الذي طبخ به يلقي ولا يأكلوا منه شيأ ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم بالناس ولم يزل سائرآ بهم حتى نزل على البئر التي كانت تشرب منها الناقة وأخبرهم صلى الله عليه وسلم أنها تهب عليهم الليلة ريح شديدة وقال « من كان له بعير فليشد عقاله » ونهى الناس في تلك الليلة عن ان يخرج أحد منهم وحده بل معه صاحبه فخرج شخص وحده لحاجته فخنق وخرج آخر في طلب بعير له ند فاحتملته الريح حتى ألقته في جبل طيئ فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ألم أنهكم ان يخرج أحد منكم الا ومعه صاحبه » ثم دعا للذي خنق فشفي والذي ألقته الريح بجبل طيئ أرسلته طيئ له صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلف على عسكره أبا بكر الصديق رضي الله عنه يصلي بالناس واستعمل على حرس العسكر عباد بن بشر فكان يطوف في أصحابه على العسكر وأصبح الناس يوما ولا ماء معهم وحصل لهم من العطش ما كاد يقطع رقابهم حتى حملهم ذلك على نحر ابلهم ليشقوا اكراشها ويشربوا ماءها فعن عمر رضي الله عنه « خرجنا في حر شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى أن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشرب به ويجعل ما بقي على كبده » وفي لفظ « على صدره » فشكوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له أبو بكر « يارسول الله قد عودك الله من الدعاء خيرآ فادع الله لنا » فقال « أتحب ذلك » قال « نعم فرفع يديه صلى الله عليه وسلم ولم يرجعهما حتى ارسل الله سحابة فمطرت حتى ارتوى الناس واحتملوا مايحتاجون اليه وذكر بعضهم أن تلك السحابة لم تجاوز العسكر وان رجلا من الانصار قال لآخر متهم بالنفاق « ويحك قد ترى » فقال « انما مطرنا بنوء كذا وكذا » فانزل الله « وتجعلون رزقكم انكم تكذبون » أي وتجعلون بدل شكر رزقكم تكذيبكم حيث تنسبون المطر للانواء وقيل انه قال له « ويحك هل بعد هذا شيء » قال « سحابة مارة » وفي لفظ انهم لما شكوا اليه شدة العطش قال لعلي « لو استسقيت لكم فسقيتم قلتم بنوء كذا وكذا » فقالوا « يا نبي الله ما هذا بحين أنواء » فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم قام فصلى فدعا الله تعالى فهاجت ريح وثارت سحابة فمطروا حتى سال كل واد فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدحه وهو يقول « هذا نوء كذا » فنزلت الاية وضلت ناقته صلى الله عليه وسلم يوما فقال رجل من المنافقين الذين خرجوا معه « ان محمدآ يزعم انه نبي وانه يخبركم بخبر السماء وهو لايدري أين ناقته » فقال صلى الله عليه وسلم « أن رجلا يقول كذا وكذا واني والله لا أعلم الا ما علمني الله وقد دلني الله عليها انها في شعب كذا وكذا قد حبستها شجرة بزمامها فانطلقوا حتى تأتوني بها » فذهبوا فوجدوها كذلك فجاؤا بها قيل وقع نظير هذا في غزوة بني المصطلق أو ان الواقعة تعددت وقيل انه من الاشتباه على بعض الرواة ولما قال صلى الله عليه وسلم « ان رجلا يقول كذا وكذا » الخ جاء بعض الصحابة الى رحله وقال لمن في الرحل « والله لعجب في شيء حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقالة رجل قال كذا وكذا وأخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم به » فقال له بعض من في الرحل « هذه المقالة قالها فلان قبل أن تأتي يسير » يعني شخصا حاضرآ في رحله فقال « يا عباد الله في رحلي داهية وما أشعر أخرج أي عدو الله من رحلي ولا تصحبني » فيقال انه تاب ويقال انه لم يزل على شر حتى هلك وتباطأ جمل أبي ذر رضي الله عنه لما به من الاعياء فتخلف من الجيش فاخذ متاعه وحمله على ظهره ثم خرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا فادركه نازلا في بعض المنازل وقيل جيئه قالوا له « تخلف ابو ذر يارسول الله ابطأ به بعيره » فقال « دعوه فان يكن

فيه خير فسيلحقه الله بكم وان يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه ولما أشرف على ذلك المنزل ونظره شخص فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا ذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده وكان كما قال صلى الله عليه وسلم فقد مات وحده بالربذة رضي الله عنه سكنها في خلافة عثمان رضي الله عنه بسبب اختلاف وقع بينه وبين بعض الصحابة في بعض ألفاظ القرآن وتفسير بعض من معانيه فخشي عثمان وأبو ذر رضي الله عنهما اتساع الامر فاستأذن أبو ذر عثمان رضي الله عنهما ان يسكن الربذة فاذن له فبقي بها حتى توفي وحده كما أخبر صلى الله عليه وسلم وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال لما كنا بين الحجر وتبوك ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته بعد الفجر وتبعته بماء فابطأ حتى أسفر الناس بصلاة الفجر ولم يأتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فصلى بهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان توضأ ومسح خفيه الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ركعة ثم قاموا في الركعة الثانية وقال لهم بعد فراغه أحسنتم أو أصبتم ثم قال لم يتوف نبي حتى يؤمه رجل صالح من أمته وهذا لا ينافي انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه بل قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم خلف احد من أمته الا خلف أبي بكر والمراد صلاة كاملة فلا ينافي صلاته ركعة خلف عبد الرحمن بن عوف ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف أحد غير أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وتقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يستخلف أبا بكر رضي الله عنه على عسكره يصلي بالناس فلعل ذلك في بعض الايام فلا ينافي صلاة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بهم في هذا اليوم أو انه كان يصلي مع ابي بكر رضي الله عنه بعض القوم ومع النبي صلى الله عليه وسلم بعض لكثرة القوم فلما تأخر صلى الله عليه وسلم في قضاء الحاجة صلى عبد الرحمن رضي الله عنه بالذين كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم ولما نزلوا تبوك وجدوا عينا قليلة الماء فاغترف رسول الله صلى الله عليه وسلم غرفة بيده من مائها فمضمض بها فاه ثم بصقه فيها ففارت عينها حتى امتلأت

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الماء قلة اي ماء عين تبوك وقد قال لهم انكم تأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تنالوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي وأمر منادياً نادى بذلك فجئناها فاذا العين مثل الشراك تبض من ماء وقد سبق اليها أربعة وقيل رجلان من المنافقين ومسا من مائها فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك ثم انهم غرفوا من تلك العين قليلا قليلا حتى اجتمع شيء في شن فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ومضمض ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير وفي رواية فجعلوا فيها سهاما دفعها اليهم فجاشت بالماء وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما هنا قد ملىء جنانا أي بساتين فرأى ذلك وروى ابن عبد البر عن بعضهم قال أنا رأيت ذلك الموضع كله حوالي تلك العين جنانا خضرة نضرة وقبل قدومهم تبوك بليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح وقد كان قال لبلال رضي الله عنه أكلأ لنا الفجر فاسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه ثم قال له صلى الله عليه وسلم ألم أقل لك يا بلال اكلأ لنا الفجر وفي رواية ان بلالا قال لهم ناموا وانا أوقظكم فاضجعوا ولم يستيقظوا الا بحر الشمس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال يا رسول الله ذهب بي مثل الذي ذهب بك وفي رواية أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك وقال صلى الله عليه وسلم للصديق رضي الله عنه ان الشيطان صار يهدي بلالا للنوم كما يهدى الصبي حتى ينام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وسأله عن سبب نومه فاخبر بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم للصديق فقال الصديق رضي الله عنه للنبي أشهد انك رسول الله ثم انتقل صلى الله عليه وسلم غير بعيد ثم صلى الصبح قضاء وفي منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك قال ابو قتادة رضي الله عنه بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قافل من تبوك وانا معه اذ خفق خفقة وهو على راحلته فمال على شقه فدنوت منه فدعمته فانتبه فقال يا ابا قتادة هل لك في التعريس اي النزول للنوم فقلت ما شئت يا رسول الله قال انظر من خلفك فنظرت فاذا رجلان او ثلاثة فقال ادعهم فقلت اجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا

حوادث محلية

وصول صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم

الى المدينة المنورة

في هذا اليوم وصل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم الى المدينة المنورة وكان سبب تأخر وصول سموه الى هذا اليوم ناشئا من توجهه رأسا الى ابي النعم احد محطات الخط الشمالية لمراقبة وتأسيس بعض تنظيمات لا بد منها هنالك فالقبلة ترفع لاعتاب سموه خالص التهانى بسلامة الوصول الى مدينة جده السيد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، أيده الله ووفقه لما يحبه ويرضاه.

عودة باخرتنا (رشدي)

عادت باخرتنا (رشدى) من ثغر ينبع حاملة مجانا لفقراء الحجاج الواردين من زيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام فاوصلتهم الى ثغر جدة في يومنا هذا وجميعهم السنة شكر لهذه العاطفة الاسلامية وفقنا البارى لمثل هذه الخدمات المقدسة الجليلة

فعرسنا وفي رواية قال ابو قتادة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس فمال عن راحلته فدعمته من غير ان أوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا تهور الليل مال ميلة اخرى فدعمته حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الاولتين حتى كاد يسقط فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متي كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه صلى الله عليه وسلم وذكر بعضهم ذلك عند منصرفه من خيبر فيحتمل تعدد ذلك أو انه من الاشتباه على بعض الرواة قال ابو قتادة رضي الله عنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترى من احد يعني من الجيش قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا وكنا سبعة

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

خطاب المركيز كرزون

لندن في ٥ اكتوبر — قال المركيز كرزون في خطابه ان تسليم المانيا كان يلزم ان يكون منذ ثلاثة اشهر ولكن يشك اذا كانت الحكومة تثبت في ذلك الوقت اذا سلمت، وغير واضح في الوقت الحاضر اذا كان المر ستريسمان الذي كانت عنده الشجاعة والحكمة بعمل هذا يمكنه ان يثبت، وقال ان الحكومة تظن ان الوقت قد حان للمباحثة بين الحلفاء، وقال انه لم يخف افكاره على سفير فرنسا وعمله هذا كان بموافقة المستر بالدوين الذي بزيارته لباريس أوجد جواً وديا بعد منافسة شديدة، وان الحكومة الالمانية على حسب ما يرى انها صادقة في عزمها واتخذت التدابير المطلوبة ولوانه كثيراً جداً ان ننتظر ان تبدأ المانيا بالتعاون حالا بعد التسليم في الروهر وموقفنا في كولونيا يجعل لنا الحق بأن نستشار في أي عمل على يقترح عمله وليس لنا عزم في ان نترك قسما من التعويض لانه يلزمنا تركه لاجل التسوية وهذا يجعله غير ممكن التسوية بدون مساعدتنا ومخاطرتنا في انعاش موقف أوربا الاقتصادي الذي في بعض النقط يؤثر علينا اكثر من المانيا ويجعلنا في حاجة للقرض ، وقال المركيز كرزن في أول خطابه انه لا يوجد رجل عاقل ينتظر ان المانيا تقدر على دفع ٦٠٠ مليون المبلغ الذي عينته لجنة التعويضات وابدت الحكومة رغبتها غير مرة في ان تدرس الضمانات مع الحكومة الفرنساوية اذا كانت الضمانات تقبل وقال انه بعد رد فرنسا وبلجيكا الاخيرين ضعف مقدرتنا عن التداخل المفيد ، ودافع المركيز كرزون في الجزء الاخير من خطابه عن السياسة البريطانية في الشرق الادنى وقال ان معاهدة لوزان لو اتحد الحلفاء في جميع النقط لما كانت امضيت بهذا الشكل ولكنها احسن ما يمكن الحصول عليها بموجب الظروف

(روتر الخصوصى)

تأثير خطاب المركيز كرزون

لندن في ٦ — منه بينما الثناء على المركيز كرزون لشكل خطابه الذى القاه على اعضاء المؤتمر نرى للصحف تأثير سيء قليل بخصوص هذه المسألة وفي نفس الوقت يعترف بأنه ما نشر هو جزء وجيز من خطاب دام مدة ثلاثة ساعات وهذا

لا وضع وجود أي سياسة بريطانية نحو المانيا وقيل ان رؤساء وزارت المستعمرات الحرة والشعب الانكليزي يترددون في الرضاء من تأته حيث انفرانسا ستقدم آراءها. تقول جريدة « التيمس » المالية ان المستر فليكس بول المدير العام لخط سكة حديد الغرب الكبرى سيسرح الي السودان في اوائل نوفمبر ليقرر امكان الاقتصاد في ادارة سكة حديد السودان واشغالها بما فيها ميناء بورت سوادن

فرنسا والمانيا

باريس في ٦ — تقول برقية من دوسلدروف ان الجنرال ديجوت تباحث مع الهر استر يسمان وثلاثة من اصحاب المناجم بخصوص شروط الاستئناف في الروهر واستئناف تسليم دفعات التعويض وقيل ان يتباحث مع الجنرال ديجوت حادث الهراستر يسمان والهر كروب في السجن ان القرار الذي قرره اصحاب الصنايع بالتقرب من السلطات المحتلة قد صادق عليه الهراستريسمان

لويد جورج في اميركا

نيويورك في ٦ منه — سافر المستر لويد جورج الي مونتريال وهتفت له الجماهير في المحطة

برلين في ٦ منه تبذل الجهود لالمانيا واحزابها في التفاهم ثانيا بين الاحزاب السياسية لتكوين وزارة اتحادية ولكن لم يتحصل الى اتفاق ومسألة تنقيح يوم الثمانية ساعات هي واحدة من المسائل المعقدة وسيجتمع الرجستاغ بعد ظهر اليوم حيث يتمم الهراستر ايسمان ان يقدم وزارته الجديدة ويلتقي بيانين.

روتر المخصوصي

صربيا واليونان

اثينا في ٧ منه — امضيت اتفاقية بين سفير الصرب المسيو بالوغاد يشوور ووزير خارجية اليونان المسيو الاكسيندرس بخصوص المنطقة الحرة في سلانيك وتمم المسيو بالوغاديشو انها تنتج تقرير العلائق بين صربيا واليونان واعلن المسيو الاكيسندرس ان اليونان نبه صربيا حليفتها الطبيعية المحلفة والعقد يوري تأجير اليونان قطعة ارض لصربيا لمدة ٢٠ سنة مساحتها ٢٤٠٠ متر مربع تحت سيادة اليونان ولكن تمد جرك صربيا بدار بواسطة موظفين صرب وتسمي بالمنطقة الصربية الحرة .

الاشتراكيون في المانيا

برلين في ٧ منه — حيا الاشتراكيون الهر استرايسمان واكد الوزير لهم ان الهراستر ليس له دخل في تكوين الوزارة وقال ان هذا الاخير سيطالب من الريجستاغ ان يتنازل عن بعض حقيقة الدستورية وبعد مدة يعطى الوزارة سلطة لم يسبق لها مثيل واستهجن اي سياسة باستعجال الريخ ضد باقاريا بخصوص القانون الروزي الاخيره وفي نفس الوقت اكد ان قانون الريخ مان سابقا ولا يوجد غير اسمين مستورين في الوزارة الجديدة ولا الوزراء الاخيرين في وظائفهم الاولي فقط الهر لبونر

روتر المخصوصي

الفاشيستي نحو ايطاليا

رومه في ٨ منه — اعلن وزير الاشغال ان وزارة الاشغال في اول سنة من الحكم الفاشيستي أخذت في يدها ما يقدر بنحو ٢٥٣ مليون ليره واخذت الرسوم لشغل اخر في الشتاء المقبل بنحو ٨٢٣ مليون ليره وبذرت نحو ٣٩٥ الف هكتار من الاراضي الغير خصبه جداً وابتدى في سلك جديد بمبلغ اربعة ميلون ليره

حكومة انقره وأحكامها في الاستانة

الاستانة في ٨ منه — امرت حكومة انقره بسرعة تنفيذ الاحكام الشديدة بالاستانة .

المانيا وفرنسا ايضا

لندن في ٨ منه — يقول المحرر السياسي لجريدة (ذابلي كرونيكل) ان صحافيا فرنساويا ذا شهرة ارسل من قبل المسيو بوانكاره لمواجهة الهر سترسمان وقد قابله يوم السبت وافاده على ان المسيو بوانكاره كان قصده المخابرة بخصوص التعويضات وليست بخصوص الروهر الذي اوضحت فرانسا عنه بانها لا تعترف بمركزهم مالم يدفعوا التعويضات تماما ان الهر استر يسمان بعدان عمل برونستو بشدة حسب طلب الرسول قدم بيانا كاملا للمستر بوانكاره عن مركز الالمان مؤملا ان المسيو بوانكاره لا يجعل مركز الالمان احرج بالغاء خطبه

روتر المخصوصي

اخبار خارجية

الشيوعية في بلغاريا

صوفيا — اعلن ان جماعات من الشيوعيين يتراوح عدد كل منهم من ٤٠ الى ٤٠٠ حاولوا يوم ٢٣ الجاري احداث اضطراب في اماكن متفرقة وان يعلنوا جمهورية شيوعية ولكن الجنود استطاعوا القبض على زمام الحالة في كل الجهات التي وقع فيها الاضطراب وتحمل الشيوعيون خسائر فادحة في حين ان خسائر الجند قليلة

الاسلحة في المانيا

برلين — تقول جريدة « الفوروارتس » أن بوليس برلين عثر على مخزنين سريين مشحونين بالاسلحة جمعها أعضاء البعثة الرسمية السوفيتية في برلين توطئة للقيام بحرب اهلية في المانيا ووجد أن هذين المخزنين يحويان ٢٠ مدفع من المدافع السريعة الطلقات وقاذفة الالغام ومطبعة سرية لطبع المنشورات الشيوعية

وتقول الجريدة أن البحث قد دل أن الملحق الروسي الحربي في برلين قد اشترى هذه الاسلحة من برلين بمبلغ ٥٥٠٠٠ ريال وقد قبض على ثلاثة أشخاص لهم علاقة بهذا الامر

المانيا والمقاومة السلبية

باريس — قالت الجرائد في تعليقها على قرار المانيا بالكف عن المقاومة السلبية بأن ذلك القرار قد يرجح وقوع قلاقل في المانيا وأشارت الجرائد الى القوات المحتلة بضرورة وضع نظام موقت الى « الريخ » من غير توانى توطئة لحل نهائى

أما فيما يتعلق بالاشاعات القائلة بأنه حتى بفرض الكف من المقاومة السلبية فان المانيا ترفض أن تسلم أي شئ قبل أن يعود الذين ابعدوا من الروهر الى بلادهم وقبل أن يصدر العفو العام عن المسجونين ، فان المحقق ان مجرد سحب الاوامر المتعلقة بالمقاومة السلبية لا يغير من موقف بلجيكا وفرنسا ازاء الحالة ر

حول ابطال المقاومة

باريس — يصرحون في وزارة الخارجية ان المسيو دو ماجيري سفير فرنسا في برلين لم يتلق أي بلاغ رسمي بخصوص ابطال المقاومة غير انه من الجلي أن سحب الاوامر الخاصة بالمقاومة سينشىء حالة جديدة تسمح بفتح باب المفاوضات ه

برلين — وافق زعماء الاحزاب ما عدا الحزب الوطني في مجلس النواب (الرشتاغ) بعد سماع بيان الهرستريسمان على ابطال المقاومة

ومن المحتمل ان يصدر في هذا المساء بلاغ يحث أهالي الولايات المحتلة على استئناف العمل

وتبلغ الاعتمادات التي صدق عليها هذا الاسبوع من أجل الرور مبلغ ثمانية ملايين مليار ه

الحالة في الرور

دوسلدروف — استولت سلطات الاحتلال على الف وخمسمائة مليار مرك وألقت القبض على بعض الاشخاص كرهائن للذين لن يخلى سبيلهم حتى اطلاق سراح الذين قبض عليهم بتهمة خدمتهم لسلطات الاحتلال ه

ارتباك الحالة في المانيا

برلين — تقول الصحف ان الحكومتين والمتدلين يبثون الرأى العام لترك المقاومة غير ان المتطرفين من حزبي اليمين والشمال يهددون الحكومة بحركة ثورية في حالة التسليم لفرنسا وجيش الرديف معسكر في الثكنات واتخذت جميع الاجراءات لدرء جميع الطوارىء

بين الصين والدول العظمى

بكين — جاء في المذكرة التي ردت بها وزارة خارجية الصين على مذكرة الدول التي احتجت بها على ما وقع في اضطرابات تشنم في ٦ مايو ، ان الحكومة الصينية لا تتحمل مسؤلية ما وقع من التخريب ، كما انها لا تسلم بنظرية الزيادة المطردة في التعويض ولا بنظرية تحمل مسؤولية التخريب الجزئى المترتب على حالة الهياج . ولكنها مستعدة لان تنظر بالقسط في مسألة تعمير ما تخرب بدفع تعويض يناسبه . وانها لا تسلم بمطالب الدول باعطاء ضمانات للمستقبل وتصرح بان مسئلة حماية البوليس للسكك الحديد مسألة خاصة بالادارة الداخلية الصرفة . وان الصين لن تستطيع ان تخضع نفسها لاى مشروع تعرضه الدول من هذا القبيل . ولا ترضى بمطالب الدول الخاص بمحاكمة الموظفين وختم لردها ان الحكومة الصينية تؤكد بانها ستعمل بجهد مستطاعها لمحاربة العصابات والقضاء عليها والعمل على حماية الاجانب في داخلية البلاد ر

حوادث الصين

شانغهاي — جاء في برقية من (شوكياكو) ان عصابات هونان ألقت القبض وفرت هاربة بمسباروخ ومسشارب وهما من اعضاء البعثة الصينية الداخلية ر

نقل الصوت بالنور
او التلفون النوري

استنبط الدكتور غراهم بل مخترع التلفون آلة لنقل الاصوات بالنور سنة ١٨٨٠ ودعا الالة بالفوتوفون ولم يهتم غيره بها فلم تخرج عن طور الامتحان رغما عما طرأ عليها من التحسينات الطفيفة وقد أخذ العلماء يهتمون بها الان لما يرجي لها من الفائدة العملية ولاسيما في المسافات الطويلة لذلك جدير بنا ان نوجد اسما جديدا يكون اكثر مطابقة لحقيقتها ففكر الدكتور بل كان يدور على نقل الاصوات بالنور لكن للمسافة التى استطاع ان ينقل الصوت فيها لم تزد على ٧٠٠ قدم ولما لم يستطع ان ينقل الصوت بهذا الاسلوب الى ابعد من ذلك لم يشأ ان يذكر المسافة فى الاسم الذى جعله لالته الجديدة اما الان فلدينا كل الالات الحديثة المستخدمة فى ارسال الاشارات والاصوات باللاسلكى وفى امكاننا ان ننقل الصوت بالنور بمساعدتها الى حد ما يسمح به تحدب الارض فخير اسم يدعى به نقل الصوت بالنور هو الفوتوتلفون او التلفون النورى

اذا شئنا ان نستخدم النور فى نقل الاصوات وجب علينا ان نحمل الامواج النورية مميزات الصوت . والطريقة المستخدمة لهذه الغاية هى ان نكيف قوة النور حسب التموجات الصوتية وذلك يتم باحدى وسيلتين اولاهما استخدام التموجات الصوتية لتغيير قوة النور الاصلى والثانية استخدام التموجات الصوتية للتأثير فى آلة تكسر هذا النور الصادر من مصدر ثابت والالة التى صنعها الدكتور غراهم بل قائمة على المبدأ الثانى وكان الكثيرون من المستنبطين يميلون الى تحسين الوسيلة الاولى أما الان فكادوا يجمعون على ان الوسيلة الثانية أقرب الى النجاح وخصوصا لانه يسهل تطبيقها على كل نور مهما كان مصدره فنستطيع ان نستخدم نور الشمس أقوى الانوار المعروفة وتنوعه

وربما سأل يقول (كيف نعيد التموجات النورية الحاملة للخصائص الصوتية اصواتا مسموعة فنجيب ان هنالك موادا أهمها معدن السلينيوم بفعل تحت تأثير التغيرات النورية فعل الالات الكهربائية المستقبلة فى الاجهزة اللاسلكية انه كالانبوب المفرغ يتلقى التموجات النورية ويعيدها أصواتا مسموعة ومع انه لا يفى تماما بجميع شروط الاستقبال فهو خير ما لدينا الان

أما الالة المستقبلة فدائرة كهربائية مؤلفة من بطارية سلنيوم وبطارية كهربائية وسماعة تلفون فحينما يتعرض السلينيوم للنور المتصل يتولد مجرى كهربائى ثابت أو بطئ التغير أما اذا كان النور متقطعا وكان سبب ذلك التقطع تموجات الصوت استطاع السلينيوم ان يكيف المجرى الكهربائى المتولد فيه تحت تأثير النور حسب تقطعاته ويمكن بعدئذ تحويل هذا المجرى وتقويته كذلك يسهل ترتيب القسم النوري من الجهاز المرسل فيوجه النور الى حيث نشاء ولا شك فى ان النور الواصل الى الالة المستقبلة يضعف كلما بعدت هذه عن الالة المرسلة والعوامل التى تؤثر فى مقدار النور الواصل الى الالة المستقبلة كثيرة منها لمعان النور الاصلي وحجم ما يستعمل من العدسيات والمرايا وغيرها وسرعة تأثر السلينيوم وعدد الدرجات التي يمر فيها المجري حين تقويته ومع انه لم تجرب تجارب فاصلة لتحديد اقصى المسافات التي يقطعها الصوت المنقول بالنور فمن الراجح انها تتوقف على تحدب الارض لان امواج النور قصيرة وتكاد تسير فى خطوط مستقيمة أما الامواج الكهربائية المستخدمة فى التلفون اللاسلكى فاطول منها الف مليون ضعف وتتسع فى سيرها فيسهل عليها ان تنعطف على كروية الارض . اما تموجات النور فلانها تسير فى خطوط مستقيمة يسهل كتم الرسائل المرسلة بها لانها لا تنتشر فى الفضاء كالامواج الكهربائية بل تسير الى المكان الموجهة اليه

وهنا تقابل بين التلفون اللاسلكى والتلفون النوري . ففى كليهما الاعتماد على تموجات الاثير التي هى الاساس فى كل المخاطبات اللاسلكية وفى كليهما الوسط واحد وسرعة الانتقال واحدة . وفى كليهما الكلام او تموجات الصوت تكيف القوة المرسلة سواء كانت كهربائية اونورا وفى كليهما تعاد التموجات فى الالة المستقبلة اصواتا مسموعة ولاشك فى ان هنالك اختلافا فى التفاصيل فالتموجات الكهربائية التى تنقل بها الاصوات فى التلفون اللاسلكى يولد تولدا توليداً اصطناعيا أما توالى التموجات النورية فطبيعي كذلك يختلف تركيب الالات المستقبلة بعضها عن بعض على ان اهم الفروق هو طول التموجات وكيفية سيرها وقد جاء ذكره آنفا

اما الفوتوفون فله فوائد عملية كثيرة نذكر اثنتين منها

١ – من المستطاع توجيه النور المكيف من الجهاز المرسل على منطقة ضيقة فى شريطة سينماتوغرافية حين ادارتها لتصوير المناظر والمشاهد الروائية فبعد ان يغسل الفلم بالمواد الكيماوية اللازمة تثبت عليه الصور يظهر فيه منطقة تختلف فيها مواقع الظل والنور وتتوافق مع اختلافات الصوت التي سببتها ثم يدار هذا الفلم بالسرعة التى أدير فيها اولا بين مصدر من النور وبطرية سيلينيوم معها جهاز نوري مناسب فتعاد الاصوات الاصلية مسموعة بعد ان تكبر بالالات المعدة لذلك . ولا شك فى هذا العمل سيسهل كثيراً حل المشكل الذى يعترض رجال السينما فى هذه الايام وهو ان يسمعوا الحضور اصوات الممثلين حينما يرون حركاتهم الموافقة على الستار وكثيرون من المستنبطين فى مختلف البلاد انصرفوا الى اتقان هذا الاسلوب

٢ – اذا اضيفت آلة الفوتوفون بجهازيها المستقبل والمرسل قامت مقام الميكروفون فى المخاطبات الكهربائية حيث يراد الضبط والتدقيق وقد استعمل هذا الاسلوب فى احدى المحطات اللاسلكية فى « منشتر » ووفق بالغرض يغنى المغنى فى المحطة اللاسلكية فتتصل التموجات الهوائية التى يحدثها صوته بحاجز رقيق فيهتز وفقا لها وباهتزازها تهتز مرآة صغيرة متصلة به تعكس شعاعة من النور فتقع على بطرية السيلينيوم وبطارية السيلينيوم تتحكم بمجرى كهربائى ضعيف بما لها من الخواص الكهربائية النورية وهذا المجرى يكبر ويقوى ثم يتصل بالهزاز الكهربائى الذى فى الالة اللاسلكية المرسلة فيجعل فى تموجاتها مميزات الصوت التى اتصلت به وتسير التموجات الكهربائية فى الفضاء حتى تتصل بهوائى الالة المستقبلة ومنه الى سائر اجزائها فتعاد اصواتا مسموعة ؟ المقتطف

عصور الشعر

يذهب « فكتور هوجو » الى ان الشعر قد تقلب مع الانسان فى ثلاث ادوار فكان يتطبع على قرضه حسب مزايا عقليته وتطور حياته الاجتماعية وتنوع تفكيره لذلك كان الشعر فى الدور الاول شعراً غنائيا « ليريك » اذ كان الانسان فى هذا الدور يعيش عيشة البدو والرعاة فكان الشاعر الاول شابا موسيقيا يدين بدين الفطرة وصلاته الدعاء يعنى هذا الغنوى فقط ثم صار الانسان الى الحماسة بعد ان خطا خطوته الثانية فى ميدان الحضارة وقامت الاوضاع الاجتماعية على اصول راسخة فاصبح الشعر قصصيا « ايبيك » على اختلاف معانى القصص وفى هذا الدور الثانى ظهر المؤرخون وجامعو الاثار ثم خطا الانسان خطوة ثالثة فى طريق الحياة فحسن أمر ادبه ونظمت مجالس حزنه وطربه فأصبح الشعر تمثيليا « دراماتيك » حتى اذا استبحر العمران وزهت معالم الحضارة بسقت افنان البيان واينعت فى حقل التمدن الحديث ازهار طرائفه الجديدة الشرق العربى

قوة الابصار

للمكان الذى يقيم فيه الانسان تأثير كبير على قوة الابصار ، فسكان الاراضى المنبسطة غير المتموجة يبصرون على مدى بعيد بعكس البلاد ذوات النتوء والتعاريج الطبيعية . وانك لترى اهالى القطب الشمالى وخط الاستواء أحد الناس نظرا وكلا القطرين مترامى الارجاء فسيح الانحاء . والاعرابى يستطيع ان يتبين الاشياء على مدى خمسة اميال وكذلك الاسكيمو وفى امريكا نجد سكان السهول الفسيحة ذوى نظر حاد مدهش أما فى اوربا فان النرويجين هم أحد سكانها بصرا

وبالجملة فان اهالى المدن والعواصم أضعف بصراً من سائر العالم . وتعليل ذلك بين ظاهر فيما اثبتناه آنفا . ولذلك يجمل بسكان المدن والعواصم ان يريضوا أبصارهم بالنزوح الى الخلاء وتسريح الطرف فى جمال الطبيعة ما بين مروج سندسية وأمواه لجينية فيجنون من وراء ذلك نفعا كبيراً الاواء

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجري توزيع تركة حسن بن حسن سبكي الحباب سابقا بسوق الصغير وموسى بن أبراهيم الجزار الشهير بموسى اسلبت الساكن سابقا بجياد ونور بنت ابراهيم حناوى الساكنة سابقا بالشبيكة بعد مضي ثمانية ايام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعى حقا على تركات المتوفين المذكورين بوجه من الوجوه يراجع المحكمة لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره ؟ ٢٧ صفر سنة ١٣٤٢

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفته حسب الجاري ؟

جدول التوقيت
– باعتبار عرض مكة تحرير الوثيق –

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible] ٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٨	٢	الجمعة	٥٣،١٠	١٣،١٢	٦،٦	٢٨،٩
١٩	٣	السبت	٥٤،١٠	١٤،١٢	٦،٦	٢٦،٩
٢٠	٤	الاحد	٥٥،١٠	١٥،١٢	٧،٦	٢٦،٩
٢١	٥	الثلاثاء	٥٦،١٠	١٦،١٢	٧،٦	٢٨،٩

العدد ٧٢٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٩١ —

وفى رواية خمسة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق ثم قال « احفظوا علينا صلاتنا » فنمنا حتى خرج الوقت وكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فزعين ثم قال « اركبوا » فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضأة كانت معى فيها شىء من ماء فتوضأ منها وبقى فيها شىء . وفى رواية جرعة من ماء ثم قال لى « احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ » فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بعد طلوع الشمس أى بعد ان ارتحلوا . فى رواية « ارتحلوا فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان » . وفى البخارى عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال « كنا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا فى آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى للمسافر منها فما أيقظنا الا حر الشمس وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه احد حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له فى نومه » أى من الوحى فكانوا يخافون من ايقاظه قطع الوحى فلما استيقظ عمر رضى الله عنه ورأى ما أصاب الناس أى من فوت صلاة الصبح كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم . وفى رواية ان الصديق استيقظ أولا ثم لا زال يسبح ويكبر حتى استيقظ عمر ولا زال يكبر حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذى أصابهم أى من فوات صلاة الصبح فقال صلى الله عليه وسلم « لا ضير ارحلوا » فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودى بالصلاة فصلى بالناس وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم قال « بعد ان صلينا وركبنا جعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا من تفريطنا فى صلاتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم » « ما هذا الذى تهمسون دونى » فقلنا يا نبى الله تفريطنا فى صلاتنا قال « أما لكم فى أسوة » ثم قال « ليس فى النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجىء وقت الاخرى وقد اختلفت الروايات فى حكاية هذه القصة فرواها بعضهم فى غزوة خيبر وبعضهم فى الحديبية وبعضهم فى تبوك فاختلف العلماء فى توجيه ذلك فذهب بعضهم الى تعدد القصة وبعضهم حمل ذلك على الاشتباه من الرواة وجزم بعضهم بأنها فى غزوة تبوك واستشكل هذا النوم بقوله صلى الله عليه وسلم « نحن معاشر الانبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا » وأجيب بأن القلوب انما تدرى المعانى المتعلقة به لا ما يتعلق بالعين كرؤية الشمس وطلوع الفجر واجيب أيضا بانه صلى الله عليه وسلم كان له نومان نوم تنام فيه عينه وقلبه ونوم تنام فيه عينه فقط وينبغى أن يكون هذا الثانى أغلب أحواله وان الانبياء مثله فى ذلك ثم ان اكثر الجيش كان قد تقدم وما بقى معه صلى الله عليه وسلم الا سبعة أو خمسة كما تقدم فقال صلى الله عليه وسلم لمن كان معه « ما ترون الناس » يعنى الجيش فعلوا قالوا « الله ورسوله أعلم » فقال « لو أطاعوا أبا بكر وعمر رشدوا » وذلك ان أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ما أرادا أن ينزلا بالجيش على الماء فأبوا ذلك عليهما فنزلوا عند زوال الشمس على غير ماء بفلاة من الارض لا ماء بها وقد كادت أعناق الخيل والركاب تنقطع عطشا فقال صلى الله عليه وسلم « أين صاحب الميضأة » قيل هو ذا يا رسول الله » قال « جئنى بميضأتك » فجاء بها وفيها شىء من ماء . وفى رواية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركوة فافرغ ما فى الاداوة فيها ووضع أصابعه الشريفة عليها فنبع الماء من بين أصابعه وأقبل الناس فاستقوا وفاض الماء حتى رووا وروت خيلهم وركابهم قال بعضهم والوضح ان هذا العطش غير المتقدم الذى دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل المطر . وفى كلام بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصل للقوم العطش أرسل نفرا من اصحابه وفيهم على والزبير رضى الله عنهما لكن تقدم ان عليا رضى الله عنه تخلف فى غزوة تبوك فان صح ارساله مع النفر فلعله لحق النبى صلى الله عليه وسلم أو أن ذلك كان فى غزوة اخرى بعث صلى الله عليه وسلم أولئك النفر لطلب الماء وأمرهم أن يستعرضوا الطريق وأعلمهم ان عجوزا تمر بهم فى محل كذا على ناقة معها سقاء فقال لهم « اشتروا منها ماءها بما عز عليها وان ردا أتوا بها مع الماء » فلما بلغوا ذلك المكان اذا بالمرأة ومعها السقاء . وفى رواية اذا بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فسألوها عن الماء فقالت « أنا واهلى أحوج اليه منكم » فسألوها ان تأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الماء فابت وقالت « هذا الساحر » . وفى رواية « الذى يقال له الصابىء وخير الاشياء أن لا آتيه » فشدوها وثاقا وأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم « حلوا عنها » ثم قال لها « أتأذنين لى فى الماء ولتصبين ماءك كما جئت به » قالت « شأنكم » فقال لابى قتادة رضى الله عنه « هات الميضأة » فقربت اليه فحل السقاء وتفل فيه وصب فى الميضأة ماء قليلا ثم وضع يده فيه ثم قال « ادنوا فخذوا » فجعل الماء يفور ويزيد والناس يأخذون حتى ما تركوا معهم اناء الا ملؤه وأرووا ابلهم وخيلهم وبقى فى الميضأة ثلثها والميضأة هى الاداوة التى يتوضأ منها وهذا السياق يدل على ان هذا عطش ثالث لان الثانى وضع صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة التى صب فيها من الميضأة وفى هذا وضع يده فى الميضأة بعد ان لم يجدوا فى الميضأة شيئا . وفى رواية ان تلك المرأة أخبرته صلى الله عليه وسلم انها مؤتمة أى لها ايتام فقال للقوم « هاتوا ما عندكم » فجمعوا لها من كسر وتمر ثم قال لها « اذهبى واطعمى هذا عيالك » . وفى رواية أيتامك وصارت تتعجب مما رأت ولما قدمت على أهلها قالوا لها « قد أحتبست علينا » فقالت « حبسنى أنى رأيت عجبا أرأيتم مزادتى هاتين فوالله لقد شرب منهما قريب من سبعين نفرا وملؤا من القرب المزاد والمطاهر مالا احصى ثم هما الآن أوفر منهما يومئذ فاما أن يكون هذا الرجل أسحر أهل الارض أو هو نبى كما يقول » فكان الصحابة يغزون على من كان حولها ممن لم يسلم ويتركونها وقومها فكان الناس يقولون « ما رأينا امرأة أدخلت على قومها من البركة مثل ما أدخلت هذه المرأة على قومها » وفى صحيح مسلم لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة بحيث صارت التمرة الواحدة تمصها جماعة يتناوبونها فقالوا « يا رسول الله لو أذنت لنا فننحر نواضحنا فاكلنا وادهنا » فقال عمر « يا رسول الله ان فعلت فنى الظهر ولكن أدعهم بفضل ازوادهم وادع الله لهم فيها بالبركة لعل الله أن يجعل فى ذلك البركة » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم » فدعا بنطع فبسطه ثم دعاهم بفضل أزوادهم فجعل رجل يأتى بكف ذرة ويجىء الاخر بكف تمر ويجىء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شىء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم « خذوا فى اوعيتكم » فاخذوا حتى

أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فكرهتموه

من مفاخر «القبلة» أن اتخذت كتاب الله دستوراً لها كما اتخذته حكومة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله قاعدة لاحكامها واساسا لجميع اعمالها.

فلئن عتب علينا بعض العاتبين لعدم اهتمامنا بما يوجهه الاغيار نحونا من المثالب والمطاعن فذلك ايسر علينا من الخوض فيما نكره الخوض فيه، وأجدر من أن نأكل لحم اخواننا. ولطالما قلنا في اعداد مضت من جريدتنا ان الذي يمنعنا عن الرد على المتهجمين هو اتباعنا أحكام قوله تعالى: (أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه) وما دمنا على حق فيما نجتناه، سائرين على طريقتنا القويمة، التي يكفينا منها راحة الضمير، فلا يهمنا والحالة هذه ما قيل وما يقال ولعمر الحق ان ذلك خير من اعارة المتهجمين والمتقصدين ادنى اهتمام، ثم انه خير لنا ولا قوامنا، وأبعد من الوقوع في مثل ما توصف به الجهات الاخرى واقل ما في ذلك من السداد، هو صون عرض قوميتنا عن ان يقال فيها ما يقال في الاقوام الاخرى مما يدمي قلب كل من يريد الخير والسعادة لها والى القراء أنموذجا مما اجتنبناه وحاذرناه على شرف قوميتنا، وقيامنا بحصتنا من ذلك قالت جريدة «الوطن» الغراء — وهي من اقدم الصحف المصرية واكبرها — في عددها «٨٦٣٠» تحت هذا العنوان:

(كيف مزق سعد وخصومه) عرض الامة المصرية وكفاياتها الادبية والعلمية

أيحسب الذين يقرأون الصحف المصرية «البلاغ» و«المحروسة» و«وادي النيل» و«اللواء المصري» و«السياسة» أيحسب هؤلاء القارئون ان جوانح هذا الوادي تنطوي الان على امة كريمة فاضلة مجيدة التاريخ، تستحق احترام الامم وتقديرها وعطفها، وتستأهل ان تكون امة حرة حاصلة على مزايا الاستقلال والكرامات القومية؟؟

كلا وأبيك! فان هذه الامة العظيمة التي تسابق الامم الى تعرف ماضيها الزاهر وتتفاخر بمدنيتها الفاخرة. والتي اشتملت في عصرها الحاضر على الوف وعشرات الالوف ومئات من النبلاء واصحاب العقول الكبيرة والاحلام الرجيحة واهل العلم والفضل وذوي الكفايات الادبية. والتي تباهي كل يوم بمن تضمه من رجال القضاء الذين يعادلون زملاءهم في ارقى الامم عدلا ونزاهة وذكاء، ومن فيها من كبار الاطباء والمهندسين والاساتذة والشعراء والكتاب والفنانين والزراع والخبراء في كل مطلب، الذين لا يقلون عن سواهم مقدرة وحنكة وتجربا — هذه الامة الكبيرة التي تريد ان تقدم من كفاياتها هذه ادلة ناهضة على جدارتها بالحياة العالية، قد اوشكت على الانحطاط والبوار واشرفت على الفناء والاندثار. فلم يبق منا مرئيا للعين الا جماعات من البهم وطوائف من السائمة. وشراذم من الاغفال والبلهاء والجهال الذين لا يقام لهم وزن، ولا يزيدون شيئا عن الارقاء والعبيد الذين كانوا يشترون بالمال في سابق الايام.

لسنا نبالغ في هذا ولا ندعيه بلا برهان فان الصحف التي ذكرناها لك وهي اللسان الناطق باراء الاحزاب الثلاثة المعروفة. ونعني بها حزب السعديين. وحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني. لا تفتأ تحارب بعضها حربا طاحنة شعواء، لا من طريق الاعلان عن صفات اتباعها النبيلة، وما يتفاضلون فيه من اخلاق كريمة وعقول قديرة بل من طريق الطعن القبيح المزري وما يلصقه كل فريق باخيه من النقائص والجهالات وجميع الخبائث والرذائل الضعة والصغار والتي تحمر لها الوجوه خجلا. ويكاد الانسان يفر من مصريته بسببها. ويؤثر عليها ان يكون زنجيا او من صميم الهمج.

اقرأ البلاغ والمحروسة وبقية صحف السعديين واقرأ خطب الرئيس سعد باشا ترها عبارة عن بؤرة من الاقذار توزعها ذات اليمين وذات الشمال. فان سعداً وانصاره يقولون عن الاحرار الدستوريين وعن أعضاء الحزب الوطني انهم خانوا قضية بلادهم ومالأوا الانجليز على استعبادها متهم وأنوها بالحماية سافرة ومقنعة.

وعند سعد وأنصاره ان عدلي ورشدي وثروت وصدقي ويحيي وعبد العزيز فهمي ومحمد ومحمود وغيرهم من الوزراء والعظماء والنبهاء كل هؤلاء بلا ذمة ولا دين ولا علم ولا فهم ولا كفاية أخلاقية أو علمية.

وعندهم ان من أسباب فخرهم وسرورهم واغتباطهم ومن علامات انتصار الوطنية والاخلاص ان فاز الطباخون والجزارون وماسحو الاحذية بالمرذية في الانتخابات على الوزراء والوجهاء والعلماء.

وعندهم ان يحيي باشا اذ اتقدم الانتخابات أفسد الضمائر واشترى الذمم وضلل العقول وأرهب القلوب بسلطانه وبأس عماله وان الاهالي الذين ينتخبونه يكونون هم أيضا قد ضلوا وكذبوا وخانوا العهد وباتوا من المجرمين.

ثم اقرأ اللواء المصري فاذا بسعد ومن معه اناس لا اخلاق لهم وانهم افاعي رقطاء واصحاب نفوس خبيثة وكذابون افاكون دساسون مضللون يرتكبون الجرائم باسم الوطنية والاخلاص وهم لا وطنية لهم ولا اخلاص. وان سعداً قبل مشروع ملنر وارد ان يغش به الامة. وهو الذي اسف على استعفاء اللورد من الوزارة. وانه قبل المفاوضة خدع الامة بقوله ان الوفد استوثق أولا من ان المفاوضة ستدور على قاعدة الاستقلال وهو يعلم ان هذا محال. وانه رضي بنقطة عسكرية انجليزية تقيم شرقي القناة وانه وأنه ... مما يجعل سعداً من اكبر الجارمين ضد اوطانهم ومن أشد الطغاة خبثا ومكرا واحتيالا على خداع أممهم.

واقرأ بعد ذلك السياسة تجد ان سعداً وانصاره من الابالسة. فسعد كان صنيعة اللورد كرومر. وقد رقاه الى الوزارة لكي يحارب به الجامعة المصرية. وهو الذي دافع عن مشروع تمديد اجل الامتياز لقناة السويس وهو والمرحوم فتحي باشا كانا من أبطال حادثة دنشواي. وأما عظمته التي يدعيها الان فعظمة كاذبة نشأت من اغلاط الانجليز الذين نفوه مرتين. فمحا النفي سواد ماضيه. وازال شكوك الناس التي كانت تساورهم من جهته. وانه لولا ثقة الامة بوجود عبد العزيز فهمي في الوفد لرفضت التوقيع على التوكيل بسبب ان سعداً رئيس له لعدم ثقتهم به.

هذه قطرة من مستنقع واسع الاطراف تتلاطم أمواجه على صفحات هذه الصحف الحزبية. وهي بهذه الشتائم التي تتقاذفها وتتبادلها قد تواطأت على تمزيق عرض الامة شر ممزق. وعلى هلهلة ثوب كرامتها. وتجريدها من كل صفة كريمة ومن كل خلق قويم ومن كل خلة حسنة فاضلة ومن كل أدب أو علم او فن.

الا فليقل لنا سعد باشا وكتاب صحفه وليقل لنا كتاب صحف الاحزاب جميعا، أيلك هي الامة المصرية الخليقة بالحرية والاستقلال والارتقاء لتأخذ مكانها بين الامم القوية المهذبة المتمدنة النابهة، وهل ولدت هذه الامة التي يدعون خدمتها أم لا تزال بعد جنينا مضمرا في أحشاء الايام. واذا كانت الامة المصرية الحاضرة ملوثة بكل هذه الاثام والجرائم وليس كبراؤها وعظماؤها الا كمية من المجرمين الخائنين الكذبة المنافقين السارقين، وشرذمة حقيرة من أهل الجهل والسخافة والضلال والامية — فهل هم يؤدون بذلك شهادة يحملونها أمم العالم على الاعجاب بأمتهم؟!!!

كفى: كفى يا معالي سعد باشا. كفى ما أشعته في وسط امتك من الذام والمثالب فان ذلك يحقر من شأنك أنت ويجعل عظمتك هذه كعظمة القبور المبيضة والتي تحتوي من داخل على العظام الرميمة والجيف المنتنة البالية. كفى يا قوم ما ترمون به أمتكم البريئة المنكودة بكم وبزعامتكم. وانه لخير لها ان تكون مستعبدة للانجليز رغم انفها وهي امة شريفة كريمة طاهرة العرض من ان تستقل وهي امة منحطة ملوثة بأشنع الجرائم والسفالات) اه

هذا ما يرمي به اخواننا المصريون بعضهم بعضا وينسبه كل منهم الى الاخر مما لا يسعنا معه الا الاسى والاسف والحزن (انا لله وانا اليه راجعون)

ثم لنأتي بأنموذج آخر مما يقال في تركيا واحزابها وخططها وهيأتها نقلا عن جريدة «الاهرام» في عددها «١٤١٦٧» حيث قالت بعنوان:

حزبان في تركيا من الوجهة الاسلامية

في تركيا اليوم حزبان ينظر كل منهما الى الكيان الاسلامي بخلاف ما ينظر اليه الاخر. الحزب الاول ينتحل حرية الرأي والعقيدة، ويريد ان يعرف بعنوان (ليبرال) أي (الاحرار) وهو يرى ان لا حياة للترك الا بان يكونوا متفرنجين ككل امة من امم اوربا وامريكا، فلا يمتازون عنها الا باللغة والقومية والعصبية الجنسية وفيما عدا ذلك فيجب ان يكون الرجل التركي افرنجيا والمرأة التركية افرنجية، بعاداتها، ومنهجها، وحياتها البيتية، ومناحيها الاخلاقية والاجتماعية، حتى يكون الفرق بين الترك والفرنسويين — مثلا — كالفرق بين الاسبانيين والايطاليين، مقصوراً على اللغة والعصبية الجنسية. وهم يقولون ويعيدون ان لا رجاء لتركيا في ان تضارع اوربا في قوتها وارتقائها الا اذا احتذت على مثالها في كل امر حتى تكون معها كالشيء وظله.

أما الفئة الثانية فترى ان الشرق شرق والغرب غرب ، وان مصادر القوة والارتقاء فى الغرب ليست شيئا مقصوراً على الغرب بل هى علم عام لا صبغة له فيمكن للشرق ان يقتبسه مع بقائه شرقيا وان يقوى به دون ان يتنازل من تقاليده القومية وصبغته الشرقية.

مثل هذين الحزبين موجود فى مصر والشام والهند كما هو موجود فى تركيا ، غير ان الفرق بين الحال فى تركيا والحال فى سائر اقطار الشرق ان المفتتنين — من رجال تركيا ونسائها — بفكرة التفرنج يوجد فى يد كثيرين منهم جانب كبير من زمام السلطة ولهم تأثير على تسيير دفة المملكة ويعملون على نشر طريقتهم بقوة الدولة ويبثونها فى الادمغة بكل الوسائل الرسمية غير ان فى مقابل هؤلاء فريقا لا يستهان به من الادباء والكتاب واهل الفضل يجاهر بمقاومة فكرتهم ويرفع صوته — بين حين وآخر — منبها الشعب التركى الى ان الضلال من وراء هذه النقطة وان الهاوية فى الاصرار عليها.

وقد عقدت جريدة « الافكار » مقالا افتتاحيا يوم ٢٣ سبتمبر الماضى عزت فيه الى رجال هذا الحزب انهم لا ينفكون يقولون : « اننا نريد ان نؤسس فى البلاد ادارة غير دينية (LAIQUE - لايك) ونريد ان نجعل الحكومة فى معزل عن الدين ، ونريد ان نفرنج المملكة والامة ونريد ان نجعل مستوانا الاجتماعى عصريا . ولكن هؤلاء المحافظين واقفون عقبة فى سبيل آمالنا الارتقائية ، وكلما حاولنا امراً وجدناهم حائلين بينه وبيننا ، معارضين مساعينا بقوة الدين . ولو كنا مرتاحين من هؤلاء الجهلة المتعصبين اصحاب الادمغة المتينة والمتمسكين بالتقاليد لاستطعنا ان ننهض بمعارف البلاد وان نرفع مستواها الاجتماعى ، ولكن آه من هؤلاء المتعصبين ، آه من هؤلاء الحجاج ، آه من هؤلاء المشايخ !.. »

والواقع ان فريق المحافظين ليس فى يده من سلاح غير المناظرات القلمية والمناقشات الشفهية ولو كان الامر اليهم وكانوا حاصلين على القوة التي يحولون بها بين هؤلاء الاحرار وبين مايقوضونه من الاخلاق العامة ومايهدمونه من التقاليد فان من البديهى ان القوة لا تستعمل لذلك فى هذا الزمان . فالسلاح الوحيد لمقاومة الاراء هى الاراء وحدها . ان خطة الاحرار اجتهاد من الاجتهادات : وكل اجتهاد محترم غير اننا نرى اجتهادا ضالا وعمل عظيم الضرر ، ولاسبيل الى منعه الا باقامة الادلة على خطأه ومضرته ،

ونظن ان ما فعله المحافظون فى مقاومة الاحرار من خمسة عشر عاما الى الان انما كان فى داخل هذه الدائرة ولم يخرج منها قط .

وفى اعتقادنا ان هؤلاء الاحرار اعجز الناس من اقتباس مزايا أوربا الحقيقية والاخذ بكمالاتها العلمية وارتقائها المادى ، والعمل بذلك فى المملكة . ولم نر فيهم من تعلم طريقة الدأب على العمل بنظام واطراد كما يفعل الاوربى وكل أقوالهم واعمالهم سلبية فهم لا يعملون عملا ايجابيا وما دعواهم بان المحافظين واقفون في طريقهم الا لاجل ان يستروا بذلك عجزهم . وماذا عملوا حتى الان غير القاء الخطب الطويلة من المنابر بلاجدوى او تحبير الاعمدة الكثيرة فى الصحف بلا فائدة .

انهم مشغولون بالاقوال ، وما عملوا حتى الان غير تجريد المرأة المسلمة من حجابها ووضع الواحد منهم زنده فى زند امرأته فيذهب معها الى دار السينما والى المطعم ويقدمها الى الافرنج ترقص مع من تختاره من رجالهم . لقد كانت فى منازلنا روح نسوية عالية لا نظير لها فافلتت هذه الروح بمساعى هؤلاء الاحرار انصار التفرنج الذين خجلوا من الاعتراف بعجزهم من السير بالبلاد فى سبيل الارتقاء الصحيح الذى هو روح كل حضارة فى كل زمان ومكان ، فارادوا ان يعتذروا بان المحافظين حالوا بينهم وبين التفرنج . وكان خيرا لهم لو استعاضوا من هذه الشقشقة باعمال مادية يوجدونها لخير البلاد ، حتى يصدقهم الناس بانهم من اهل العمل ». اه

ولا شك اننا نقول من هذا ماقلناه من ذلك ولكن يتضاعف الاسى والاسف ان الصحف التى جعلت أساسا لتنوير أفكار أبناء البلاد تنقل اليوم مثل هذه المساوىء وتخدع اذهان الناشئة الذين هم فى معزل عن هذا كله فهل وراء هذا من نكبة؟ وهل هذه من تلك الصحف تعد خدمة أم نقمه !

حوادث محلية

آخر قافلة من الحجاج

وردت برقية لرآسة الديوان العالى تفيد ان آخر قافلة من الحجاج ستبحر من جدة بعد غد وهذا نص البرقية :

جده : فى ٤ منه

مكة رئيس الديوان العالى الهاشمى

اليوم توجهوا بالوابور جدة (١٢٠٠) نفر حجاج أغنياء وفقراء عانيهم ثلاثة وعشرة ويبقى فى البلاد نحو الف نفر كلهم فقراء تقريبا. انشاء الله يسافروا بعد بكره بالوابور (زيانى) ولا يبقى منهم أحد بعد يومين الامل عرض ذلك لاعتاب صاحب الجلالة ايده الله ونصره

قائم مقام جدة

عبد الله على رضا

كتب الله لهم السلامة اجمعين.

قدوم

(الباخرة الحربية الافرنسية)

علمنا الان ان الباخرة الحربية الافرنسية ديانا (القادمة لمحض زيارة جلالة الملك المعظم) قد وصلت الى مرفاء جدة الان وتوجه الى استقبالها صاحب الكمال حاكم جده وصاحب الاقبال وكيل البحرية الجليلة وعند رسوها فى الميناء اطلقت مدافع رسوم السلام فاجابتها الثكنة العسكرية بالمثل ؟

اعلان

من مركز البدية العاصمة

ان رسوم القنطاريه التابعة لبلدية العاصمة العائدة لعام ١٣٤٢ قد طرحت بالمزايدة العلنية ورست بعهدة احمد بن عبد العزيز وزان بمبلغ ثلاثين الف قرش اميرى فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع مركز بلديه العاصمة فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

وردتنا هذه النشرة من :

المؤتمر العربى

الارثوذكسي الاول

المنعقد فى حيفا فى ١٥ تموز سنه ١٩٢٣ مستهلة بهذه المقدمة :

تمخض فلسطين والشرق العربى منذ سنين بنهضة اصلاحية ارثوذكسية لان أبناء هذه الطائفة العريقة العظيمة المكانة فى الشرق شعروا وخصوصا فى المدة الاخيرة بما صارت اليه حالة ادارة أوقافهم الواسعة من الاعتلال وما اوصلهم من الانحطاط وبما اعتور شؤونهم الدينية والطائفية من الخلل فنبهوا القائمين بادارة هذه الشؤون مرارا وطالبوهم بالاصلاح وأنذروهم بسوء العقبى ومع ذلك فالحالة بقيت تسير من سيء الى اسوء فصحت عزيمة الوجهاء والمفكرين على عقد مؤتمر فى حيفا لدرس الشؤون وتقرير مايجب عمله

[يتبع]

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

المانيا وفرنسا

باريس فى ١٠ اكتوبر — ان مجلس قضايا الالمان واجه بالصبر وانكاره ومن المعروم ان هذا المجلس رفض التماس الحكومة الالمانية بأن تشترك فى المخابرات لاعادة الاشغال فى الروهر بتعيين مجلس مختلط من فرنسا وبلجيكا والالمان وتزعم فرنسا انه قد حصلت نتيجة بمخابرة الحكومة المحلية فى الروهر وبموجبها قد صار الاتفاق مع جماعة اوتوولف ويعتبروا ان اشتراك النواب فى برلين فى المخابرة مما يؤخر تتميم المسئلة فقط

الصهيونية وفلسطين

باريس فى ١٠ منه — اعلن الدكتور مكيلشوف بالقدس فى خطاب القاه باخر جلسة فى القدس وآخر وفد فى لندن على انه اذا كان الصهيونيون يصروا على سياستهم فانهم يبدوا حالتهم الحاضرة وان الوطنيين فى فلسطين وجم غفير من اليهود الارثوذكس يعانون خسارة شديدة من الصهيونية وسياسة حكومة الانكليز التى جعلتهم فعليه لا حق لتوجيه اللوم على الحكومة فى فلسطين ، ان السر هربرت صموئيل قد اسس روح العدالة ، ان الصهيونيين لم يجروا اشياء لترقى مركز اهالى فلسطين من جهة الاداب والاخلاق ان تقارير تجارة سنجر تورد واردات بمبلغ ٨٣ مليون جنيه بعجز ٥ ملايين ونصف وواردات ٦٣ مليون ونصف بزيادة ٣ ملايين ونصف.

فلسطين والانتداب

روتر فى ١٣ منه:

علم روتر رسميا ان المندوب السامى الذى يبانا اليوم على مندوبى العرب واعيانهم بانشاء وكالة عربية فى فلسطين على نظام الوكالة الصهيونية تحت الانتداب فقال موسى كاظم باشا بالنيابة من الاربعة والعشرين نائبا العرب الذين استقبلهم المندوب السامى أمس ان الاجماع قد رفض بالاجماع انشاء وكالة عربية بصفة الوكالة الصهيونية فاعرب المندوب السامى عن اسفه لهذا الجواب وقال لا يمكن اذا ان تقولوا ان حكومة جلالة الملك ليست لها رغبة فى وضع العرب فى مكانة اقل ما يكون فى وصفها انها بصفة مكانة اليهود وقال موسى كاظم باشا انه سيقدم بيانا مسهبا الى الحكومة فاجاب المندوب السامى ان الحكومة تقبل بكل سرور أراء اى رجل عربى او جماعة عرب فى الموضوع. [روتر الخصوصى]

الثورة في بلغاريا

نقلت البرقيات مؤخراً أنباً ثورة شيوعية قام بها الفلاحون في بلغاريا فآثرنا ان نلخص عنها التفاصيل الاتية :

ان الثورة التي قام بها الاستاذ زنكوف في بلغاريا منذ اشهر وادت الى سقوط ستامبولسكي ووزارته كانت نتيجة استياء الطبقات المتوسطة من سياسة ستامبولسكي الذي ضحى مصالح طبقات الشعب البلغاري كلها في سبيل الفلاحين . وكان ستامبولسكي نفسه ابن فلاح وقد تشرب مبادىء جان جاك روسو واستظهر كل ما كتبه من « رجال الطبيعة » فحمله ذلك ان يضع كل قواه في خدمة الطبقات العاملة في الحقول وقد اعفى الفلاحين من جميع الضرائب تقريباً وانشأ جمعيات ومؤسسات عديدة لمساعدتهم والأخذ بنصرتهم باذلا في هذا السبيل الاموال الطائلة التي كان ينزعها من رجال الطبقات الوسطى كالتجار والصناع واصحاب المهن وغيرهم

ولكن النظام الذي نشأ عن ثورة زنكوف توخى تأمين المساواة بين مختلف الطبقات ولا سيما فيما يتعلق بتوزيع الضرائب مع التشدد على الفلاحين اكثر من اللازم فادى ذلك بطبيعة الحال الى حمل الفلاحين على تأييد الثورة التي توقف اعلانها وقيام سكان القرى لشد ازرها على تظاهر بعض زعماء الشبان بعناوأة الحكومة .

ويؤخذ من أنباء توفدلي المستقاة من مصادر يوثق بها ان الثوار جعلوا مركز ثورتهم المقاطعات الشمالية التي هي افضل المقاطعات الزراعية في بلغاريا والتي يظن ان حزب الزراع فيها اقوى منه في كل جهة أخرى.

وقد نظم الثوار ثورتهم تنظيماً حسناً وبثوا جواسيسهم وعمالهم في كل مدينة وقرية وامنوا المفاوضة معهم بين جبل وجبل باشارات نارية في الليل ، ونالوا من حكومة روسيا مساعدات مالية وحربية عظيمة .

ويمتاز رجال الثورة بما يبدونه من البسالة وروح التضحية وهما اعظم من ايا الجمهور البلغاري . فان الفلاحين يحملون على الجنود حملات شديدة ويعرضون انفسهم لاعظم الاخطار حتى في القرى التي يحتلها النظاميون بعد ما يقمعون كل مقاومة فيها ويبيدون اعضاء الجمعيات الثورية من شيوعيين وزراع

اما القوات التي تقاوم ثورة الفلاحين هذه فهي عبارة عن ٣٠ الف جندي نظامي يضاف اليها عصابات غير نظامية يقودها المسيو الكسندروف الذي يسمونه ملك الجبال المكدونية وقد وضعت حكومة زانكوف كل سلطتها في يده ودعته لانجادها فاسرع بعصاباته الي صوفيا عند أول اشارة وقد وصل اليها في الوقت المناسب فادرك الملك بوريس على مقربة من فارنا في طريقه الى رومانيا فاعاده الي عاصمة بلاده بعد ما ذكره بوجوب بقائه بين رعاياه المخلصين وأخذ على عاتقه الدفاع عنه ضد الثائرين . (المدنية)

دكتاتوران في المانيا

لندن ـ تدل الاخبار المقتضبة عن المانيا ان الحالة في المانيا غير عادية حيث يحتكم فيها دكتاتوران الاول امبراطوري هو الهرجستلر وزير الدفاع والاخر بافاري هو الهر كاهر ـ اما الحكم فيما اذا كانا ضدان او حليفان يتبع واحد منهما الاخر فذلك ما سوف يظهر قريباً من مجرى الحوادث والبلاغات التي تصدرها برلين وميونيخ في الموضوع غير واضحة والدوائر السياسية في لندن أميل الى الاعتقاد بأن الحركة الظاهرة في الريخ لا يقصد بها الاحتياط ضد قيام ثورة رجعية لا حركة موجهة ضد الشيوعيين . أما الخطر الذي كان محدق بالريخ من توحيد أحزاب بافاريا الرجعية والتي تخضع خضوعا تاما لفون كاهر وفون هتلر فقد زال مؤقتا بالتصريحات التي فاه بها فون كاهر والاعمال التي وجهها ضد أنصار هتلر الذين نبعث نزعتهم الاشتراكية المتطرفة أشد عوامل الامتعاض في نفس فون ـ كاهر .

وقد أثرت الظروف تأثيرا ينافي تخفيف حدة بافاريا في علاقاتها بالسياسة الامبراطورية واهالي برلين يبدون انزعاجهم من الاقاصيص التي تنقل اليهم بان الجنود البافارية تكاد تبلغ العاصمة الالمانية على الرغم من ان الجرائد تنكر هذه الاخبار انكارا تاما وقد عطل تعيين الحكومة الامبراطورية الهرجستلر مع اعطائه قوة اعطاء السلطة لقواد الجيش سياسة فون كاهر الذي هو من الملكيين وقد بادر هرجستلر بتعيين الجنرال فون لاسو تومتند انالقوة الرجستر هر وقو ميسيون حربي في بافاريا .

وقد ظهر رد فعل للحركة في مقاطعات المانيا الوسطى الاشتراكية . مثال ذلك ان الشيوعيين في ثارنجيا الذين أسقطوا الحكومة الاشتراكية قد اكدوا للاشتراكيين انهم عدو لهم مساعدتهم ضد العدو المشترك

الكف عن المقاومة السلبية

منشور الرئيس ايبرت

أصدر الرئيس ايبرت المنشور التالي وهو :

« احتلت الجيوش الفرنسوية والبلجيكية بلاد الرور الالمانية في ١١ يناير احتلالا لا منافيا للحق والمعاهدات

« وعانت الرور منذ ذلك التاريخ افظع أنواع الظلم والاضطهاد . فبلغ عدد المنفيين من أبنائها اكثر من ١٣٠ الفا من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال . ولم يبق اثر للحرية الشخصية بين ملايين من الالمان واقترفت فظائع لا تعد في ابان الاحتلال . وزاد عدد الذين قتلوا من مواطنينا على المائة ولا تزال مئات منهم في غياهب السجون .

« وثار تأثر عواطف الوطنية والشعور بالحق في وجه هذا الغزو غير المشروع وامتنع السكان عن العمل امام الحراب الاجنبية فالشعب الالماني كله يطأطىء الرأس اعجابا بهذا الاخلاص المتين للدولة الالمانية وهذا الثبات العظيم في أشد الساعات حرجا.

« وكانت الحكومة الالمانية قد أخذت على عاتقها العناية بمواطنيها المنكوبين جهد طاقتها . فبلغت اعانة الرين والرور في الاسبوع الماضي ٣٥٠٠ ترليون مرك . وتقدر اعانة الاسبوع الحالي بضعفي هذا المبلغ

« وقد توقف استثمار بلاد الرين والرور واختلت الحياة الاقتصادية في المانيا المحتلة وغير المحتلة . وبتنا نخشى اذا استمرت الحال على ماهي عليه الان ان يستحيل علينا ايجاد عملة منظمة والمحافظة على حياتنا الاقتصادية وكياننا القومي لذلك يجب العمل على درء هذه الاخطار لمصلحة المانيا ولمصلحة الرين والرور معا .

« وانا الان ازاء ضرورة مؤلمة وهي ضرورة الكف عن النزاع للمحافظة على حياة الشعب الالماني والدولة الالمانية

ونحن نعلم اننا بهذا العمل نفرض على سكان البلاد المحتلة تضحيات ادبية اعظم من جميع التضحيات التي بذلت الى الان . فقد كانوا جبابرة في هذا النزاع وكانوا مضرب المثل في رباطة الجأش . ونحن لا ننسى ابدا ما عانته البلاد المحتلة من الالام وما تركه وراءهم الذين فضلوا الهجرة على خيانة بلادهم .

« وسيكون اول واجبات الحكومة الاشراف على اطلاق سراح المسجونين واعادة المنفيين الى اوطانهم . وان السعي في سبيل هذه الحقوق الطبيعية يجب ان يقدم على كل اهتمام اقتصادي ومادي .

« لقد أعربت المانيا عن رغبتها في تحمل جميع التضحيات المادية في سبيل حرية الالمان في ارض المانيا . وهذه الحرية ليست في نظرنا موضوع مساومة ومقايضة

« وان رئيس الدولة ورجال حكومته يعلنون امام الشعب الالماني والعالم كله انهم لا يقبلون تسوية تنتزع اصغر قطعة من الاراضي الالمانية . فتوقف على الدولتين اللتين اجتاحتا بلادنا وعلى حلفائهما اعادة السلم الى المانيا بقبول هذا الاساس او تحمل ما ينشأ عن رفضه من الاختلال في العلاقات بين الدول .

« ونحن ندعوا الشعب الالماني الى التآزر والتعاضد في الساعات العصيبة المقبلة لان بتآزرنا واتحادنا نحبط كل مشروع يرمي الى تمزيق وحدة المانيا ونحافظ على شرف الامة وكيانها ونسترد الحرية التي هي حق من أقدس حقوقنا الطبيعية »

هذا وقد وقع هذا المنشور رئيس الجمهورية وجميع أعضاء الحكومة.

بيان اجمالى

جاءنا من ادارة مستشفى الصحة العمومية مايلي :

٨٢ شخصا الداخلون الي المستشفى برسم النوم والمعالجة
٣٠ « الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة
٥٨٠ « العيادات الخارجية
٤٣٠ « العيادات الخارجية
١١ « الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة عادية
والصحة العمومية جيدة للغاية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه اذ تحقق وصفته حسب الجاري

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، بخط الرئيس ـ

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٢	٦	الثلاثاء	٥٧،١٠		١٧،١٢		٨،٦		٢٨،٩	
٢٣	٧	الاربعاء	٥٨،١٠		١٨،١٢		٩،٦		٢٩،٩	
٢٤	٨	الخميس	٠،١١		١٩،١٢		٨،٦		٢٩،٩	
٢٥	٩	الجمعة	١،١١		٢٠،١٢		١٠،٦		٢٩،٩	

العدد ٧٢٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٣

الله المستعان على ما يصفون

سيدي الاستاذ الفاضل رئيس تحرير «القبلة» الغراء

قرأت ما جاء في العدد الماضي من صحيفتكم الزاهرة، وما ذكرتموه عن اجتنابكم الخوض فيما تخوض فيه الصحف الاخرى، عكس صفتها ووظائفها التي من اجلها انشئت فاعجبت كل الاعجاب بهذه الخطة الكريمة السامية، واكبرت جهاد «قبلتنا» المبرور بيد أنه بدا لي رأي استميحكم العفو في ذكره وذلك أنني أرى في كثير من الاحيان اضطرار الصحافي للخوض في مواضيع تأبى عليه خطته، ومبادئه الخوض فيها لو لا ذلك الاضطرار؛ الذي يلجئه للبحث فيما لا يحب، والخوض فيما يجتنب، وليس من ملجىء الي ذلك كله غير حب الحق والانتصار للحقيقة، وهاتان خلتان عليهما يتأسس المبدأ القويم لذوي المبادىء السليمة الصحيحة، من الصحفيين ذوي العقول الرجيحة، والاراء الصائبة الصريحة، فأقول:

لايخفى ان القضية التي نجاهدون ويجاهد كل عربي مخلص لاجلها (وفي رأس الجميع صاحب الجلالة الهاشمية المعظم واصحاب السمو انجاله الكرام) لها من الاعداء — بعد ان القت عصاها واستقر بها النوى واخذ الباري بناصرهم وخلصوا البلاد — من ينشرون الاراجيف والاختلاقات عنها، ويتهمون انصارها بانواع المفتريات، وهذا بلا ريب مما لا يحسن السكوت عنه لكيلا تضلل به الافكار.

بل ينبغي - غيرة على الحقيقة، وحرصا على القضية من ان يعبث بها امثال اولئك — ان ينبري كل صحافي حر، بل كل عربي نجيب، يسوقه شعور النجابة والشمم القوي، لرد مفتريات الافاكين وسرد الحقائق للمشتبهين، ليروها بيضاء ناصعة، تمزق حجب التمويه التي تحاول حياكتها الاهواء والاغراض نسجها ومن ذلك ما رأيناه في احدى الصحف العربية الواردة في بريدنا الاخير التي لا تزال تحشو اعمدتها بمثل هذه الحشويات فقد جاء فيما حاكته تلك الانامل التي اثبتت مقاومتها لقضيتنا العربية واعادة احباط ما يبذله النجباء من اقوامنا لنيل ابناء امتنا لسابق مجد ابائهم ومن ايامهم وما من الله به عليهم من الكمالات.

بينما نرى صحف ابناء جلدتنا — عراقيها وسوريها عاقبها شمالها وجنوبها «فلسطينها» واردنها — لا تفتأ في دفع جزئية تمس القضية وزعيمها وعموم انصارها بالحجج القاطعة البالغة، والادلة القوية الدامغة، بالصورة التي جعلت كل عربي، وعلى الاخص نحن ابناء هذه البلاد، نستهين ما سفكناه من الدماء والاموال، ونتمنى ان تكون لنا ارواح واموال اخري لنصرفها في هذا السبيل الاقدس المرة بعد الاخري «ولا فخر» هذا السبيل الذي لا نخشى فيه لومة لائم؛ ولا يضرنا من ضل اذا اهتدينا، كما يعلم مما نشرته قبلتنا الغراء من مبدأ النهضة الى تاريخه — الذي لا نشك في ان مجموع تلك المنشورات والتصريحات والمباحث هي نبذة من اقدامات زعماء القضية ورؤسائها سواء كان في المادة أو في المعنى، ولا نحاشى ان قلنا — وهو الامر الواقع — انهم لم يزالوا ولن يزالوا على ذلك المبدأ وتلك الحسيات رغما على من يريد جحودها، وانكارها، ومع اعترافنا بأن خذلة اقوامهم اولئك المجردين عن كل عاطفة شريفة لهم شائبة اسوة بما في معنى من أنكر واخالفهم وبارزهم واتوا على رسله الكرام صلوات الله عليهم ما اتوا؛ ثم لهم اسوة باولئك الكفرة الفجرة، ولزعمائنا ايضا أسوة بانبيائه ورسله واوليائه، مثله ما في معنى ما رواه قرآننا الشريف عن قولهم في نوح عليه السلام: (ان هو الا رجل يريد ان يتفضل عليكم — الخ الاية) ولا نريد بهذا الا نسبة المعنى. (فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة) وقولنا «نسبة المعنى» هي ظاهرة من تصريحات زعمائنا بقولهم اننا لا نريد الا استقلالكم بدينكم ودنياكم باي واسطة كانت وعلى يد أي شخص كان كاسفينة اذناه وهم يقولون اننا نريد ان نتولاهم ونستعبدهم كما قال قوم نوح (ان هو الا رجل يريد ان يتفضل عليكم)

هذا وقد رأينا في احدى صحف مصر المعتبرة مقالة بامضاء احد المنسوبين الى علمائها يعرض بها بسعد باشا زغلول، حتى بلغ بتعريضه ان يورد قضية عزل (الفاروق) الاعظم لسيف الله (خالد بن الوليد) رضوان الله عليهما وتوليه انه ولى أحد اتباعه اباعبيدة (بهذا اللفظ وهذا التعبير) وابو عبيدة رضى الله عنه من العشرة المبشرة، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: (لكل امة أمين، وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح) وقال عنه الفاروق الاعظم عند احتضاره (لو كان ابو عبيدة موجوداً هنا لوليته الخلافة اتباعا لقوله صلى الله عليه وسلم بانه أمين هذه الامة ولكن غيابه جعلني افوض الامر الى اهل الشورى).

ثم ان هناك شيء مما أشار اليه الفاضل غير أن هناك ايضاً بون شاسع بالنسبة للتشبيه ولكن ماذا نصنع بسعد باشا فانه لم يوله احد الا امته باسرها، وبلاده باجمعها، اختارته واعتمدته ووثقت به بعد مولاها وخالقها، وهذه عادة البشر منذ خلقهم الله، فان الامم — سلفها وسيحها — يثبت لنا تاريخها بأن قضية سعد هي واحدة من الاف قضايا اعتمدت فيها الامم على بعض من ابنائها ورجالها كحالة اخواننا المصريين وسعدهم، اعتمدت عليهم في شؤونها الحيوية فهل من منكر لذلك؟ وهل في هذا غرض أو غاية؟ فلاحول ولا قوة الا بالله. وبهذه المناسبة نتمنى من صميم افئدتنا لاخواننا المصريين ان يوفقهم الله ويعدهم بمنه بانه لنيل ما يحبه ويرضاه لوطنهم وانفسهم من يومنا هذا الى آخر أيام الدنيا.

فلنرجع الان الى بيان نبذة مما اوردته القبلة في أعدادها السابقة مما يؤيد كلام المخلصين، ويدحض مفتريات المدلسين، اولها وابسطها الجواب الملوكي العالي على كتاب ورد من احد عظماء المسلمين في العام الثاني للنهضة. والمنتشر في العدد (١٠٩) ملخصه فيما يلي:

قال أيده الله بعد الديباجة والثناء «سنبذل أن شاء الله المجهود والاستطاعة بالتضرع الى الكريم الجواد لتيسير تطبيق الأمثال التي ضربتموها على ما يوافق حسيات وآراء من قال جل اسمه في حقهم «ولو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم» ان يؤلف بين قلوبهم»

ولكن كيف بنا يا حضرة الاعز وقد أتينا من المأمن؛ بما عسى أن تكون حالة البلاد على ما فيها من الفقر والجهل أمام الحالة الحاضرة التي أحرجت من هم أشد منها قوة وقدرة «وخلفها ألف هادم» دع يا حضرة الفاضل

الاجل تأكيدكم علينا ببعث الوفود لجمع الكلمة وما هو في معنى كل ما تفضلتم به مما هو نهاية الاخلاص ومحض النصح فمهام المهدمة بين ايديكم يؤلفون الجميات وينشؤون المقالات ويقولون فينا بما لا يعلمون

لا بل اذا تأملتم مساعي صديقنا العزيز وما تقوله ويعمله لحصوله على نفوذ شخصي يصدق فيه المثل العامي « شقاء عامل لا يأكله عامل » . لا بل ما يظهر من تصدى واعتناء صحافة البلاد الاجنبية ومقدار ما تنشره في موضوعنا وحسيات عناية منارنا ألاغرا » الى ان قال ايده الله:

« اما المقصود الاعظم من رسالتكم للعجلة بالبعثات الى أمراء المسلمين فقبل أن أبحث عنها اري أنكم تأملون في تجنبي لعجبيا وصيانتي لها من الوصول اليها بعد فكي — بقدرة الله تعالى — للحصر عن ابها ، ثم وقوع عين هذا ايضا في السنة الثانية من ابنى فيصل وتمكننا — الذي كل يعلمه — في ظرف أسبوع من ذلك وتحميل الترك تبعة ما في احتلالنا لها من الجناية . ومقاومتي لوهيب والي الحجاز مع ضيق اللاذى منذ سنوات وهو سعود المشهور بالعرافة وابن عم حضرة الهمام أمير نجد الحالي عندما اتفقا على التوجه من طريق المدينة الى الرياض ، ثم ارسال ابنى عبد الله بالقوة اللازمة مدداً له على ابن رشيد حين تصاولا منذ العام والنصف وكانت النتيجة انهزامه في واقعة (جراب) . ولما كانت الواقعة سابقة لقدوم ابني المذكور انتصب لابن رشيد في القرية المعروفة بالشمرا وأنذره بان لا يتجاوز على شبر من أرض ابن سعود أو أدنى حق من حقوقه وبقي بها الى أن قفل ابن رشيد الى أرضه . وحبس ابنى على — الموجود اذ ذاك بالمدينة على مرأى من الاتراك — لمندوبي ابن رشيد الذين أقدمهم اليها لاشهار الرايات التي اغتنمها من تلك الواقعة.

اذا تأملتم هذا تعلمون نياتى ومقاصدى نحو الاميرين الجليلين المقصودين بتوصيتكم . مع أننا منذ ذاك الامد لا نجهل مصير الاتراك الى ما صاروا اليه اليوم . وان تلك الوقائع لهى الفرصة الوحيدة لما ربما أرى به اليوم ، ولما في ظني بصراحة ما في هذا المانع — ان كان هنالك مانع — لحضرة الاميرين الاجليين كما اشرتم اليه مع علمهما وقناعتهما الوجدانية بحسن نيتنا وسلامة طويتنا بقدرة الله ومشيئته نحوهما ونحو كل عربي . ومن أدلتنا الباهرة أيضا على تلك النية قتال الامير حسن بن علي بن محمد بن عايض لنا في ضواحي (أبها) مساء وبقي اليه حين دخولي اليها في غدوة صباح ذلك المساء لتعييني اياه معاونا لمتصرفية عسير وقد كان ذلك . ووجود اخصاء معتمدين لكل من حضرات الامراء المشار اليهم في مثل القاهرة من العواصم ليوقفوهم على أحوال العالم وشؤونه علاوة على ذلك انهم يصونني من كل مؤاخذة مما تخشونه وتحذروننا منه

نعم مولانا انما الاعمال بالنيات ، ولابد من التسبب ، ولكن يا صديقي ماذا اقول بعد مما لابد أنكم لا تجهلونه من بيعة من بايعونا عن أنفسهم بالاصالة وعن من والاهم بالنيابة . وان كتب أحد من أشرتم اليهم من الامراء التي لا يقدم عهد تاريخها من الاربعة الشهور بأنه لا يعد نفسه الا نائبا لي في بلاده القائم بشؤونها ، وقول الآخر مع مندوبيه لنا من قبل حادثة نهضتنا ببضعة شهور بأنه علم بأن الاحسن له أن يكون واعظا يفقه العالم بواجبات دينهم وأنه ليس والامارة في شئ ويكاتبني يبعث احد ابنائي ليقوم بشؤون البلاد . ما اقول ان ارادوا النكول الان هذا من طبيعة ما يسمونه بالسياسة وليس لي والبلاد المعدومة الحول والقوة التي قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على البارى جل شأنه ثم على وفاء عهود معاهديها وهي الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق . ولا بأس يا حضرة الصديق الكامل ان احيي ذهنك بما هو من جملة منسيات مداركم السامية بجواب الجد الاكبر عبد المطلب بن هاشم لابرهة . فاني اعلم بأن غنيمتى العظيمة ورأس مالى من الدنيا هي طهارة صحيفتي ، اما اللقب بملك العرب وبحثه فاني والثناء لله لست ممن يحرص على مثل تلك الاسماء والالقاب ، ولكن لذلك اسباب لاعل لذكرها ادناها اهمية خدمة من ارادهم يهدمون ما ابنى . وليحق لي ان اقول بذلك قبل النهضة لقيامى ، — فيما قمت به مما هو معلوم .

فهل وراء قوله من ذلك التاريخ (ومهام المهدمة والجميات بين أيديكم الخ) يبقى محل أو استغراب أو أو ... الخ ولو لم يكن الا هذه الجملة لكفى ولا يظن القوم ان عدم التصريح باسم الفاضل الذي كتب اليه الجواب هو اسم بلا مسمى كلا ثم كلا ، لانه بين ظهراني اخواننا المصريين ، ومن أفاضل اقوامنا المحترمين .

يعلم من كل هذا ما لا حاجة لان نبحث به لانه مشتمل على ما يتعلق بداخلية البلاد هذا من جهة وأما من الوجهة الخارجية فلا بأس ان نأتي بما هو في معنى ذلك بل مما هو فوقه وهو ما جاء ايضا في خاتمة المنشور الكريم المؤرخ في ٥ جمادى الاولى سنة ٣٣٧ والمنتشر في العدد (٢٥٥) من القبلة ما هو بالحرف الواحد:

(انا على ما قلناه وصرحنا به المرة بعد الاخرى بان مبايعينا بالذات أو بالواسطة اذا رأوا المصلحة في سوانا فهذه أيدينا واولادي اسهد من يريدونه مبسوطة وان لم نكن كذلك فنبرأ من الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ونكن من الذين عليهم لعنة الله والملائكة اجمعين وهذا كما يعلم الله سبحانه وتعالى حرصا على رابطة جامعة اقوامنا ان يفتنهم الاجراء ومبغضو تجدد مجد وسؤدد علياء الاسلاف باتهامنا ونسبتنا بحب الرياسة والحرص على الجاه وكل ما هو في معنى ذلك وهو العليم الخبير . فلا تسألون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون) .

ثم وهل بعد هذا ايضاً ما يقال في مآل المنشور المذكور وما يليه مما تتداوله بيننا ؟ من ذلك ما ورد في العدد (٤٥٣) من جريدتكم الزاهرة جوابا لوفد الحضرة السعودية القادم بشأن الاتفاق بصورة مخصوصة حيث قال جلالته ما ملخصه :

لابد لنا من احد هذين الوجهين الاتيين احدهما : نكون على ما كان عليه جدي وجدك واعمامي واعمامك ووالدك وما كنا عليه الى أول ساعة الحرب . ثانيهما : أن ينتخب اولوا الشأن أما ذاتك المحترمة أو من ينتخبوه

(ولا يظن ان هذا مني حرصا على جاه اوللغاية)
(مما هو في معنى ذلك أو حسدا للامارة)
(على غاية تنالها فانها بل عموم خواصها) .
(ورجالها ، بل كل من له وقوف على)
(احوال البلاد — لا يجهل مساعدتي)
(ومعاونتي لها — المادية المرة بعد الاخرى)
(ولكن احاطتي الفكرية ترى في)
(هذا مصلحة للبلاد وسلامتها من المؤثرات)
(على ضروريات نجاح مستقبلها وهي الغاية)
(الوحيدة التي لم نقتحم ما أقتحمناه ألا للحصول)
(عليها — ثم ختمه بقوله — ولا أظن أن وراء)
(هذا ما يتصور) » ؟

ان مآل هذا الخطاب وما بحث فيه لا يبقى محلا لما يقال من (نجد) وما نرمي به بخصوص أميره — صح — لا بل عظمة سلطانه فماذا تفعل الحكومة بعد كل هذه المصارحات للامراء بقولها : هلموا استلموا البلاد ونحن نكون اول جند يقاوم معكم لاجل هذه النتيجة ، وتصرح للاهالي بانكم انتخبوا من تشاؤن ويدنا بيد من تنتخبوه .

ولقد جاء فيما علقته جريدتكم ايضا في العدد (٤٢٩) على ما قالته بعض الصحف المصرية ما يلي :

« ولما كانت كيفية بقاء « فيصل » بين ظهرانيهم المدة الطويلة — كيفية لايجهلها العالم ، وكان من السهل البسيط ان يقال له : « كثر الله خيرك ومع السلامة يا حضرة الاخ » ولا حاجة لتكليفهم انفسهم والبلاد — بكل ما اشاعوه واذاعوه مما اقامهم واقعدهم . فانه ليس « لفيصلنا » غاية الا اجابته لمستصرخيهم وتلبيته لدواعيهم وقد من الله عليه بذلك وهذه وظيفة آله وابيه وعشيرته وذويه ، معتمدون لها في كل آن وزمان ، وطارق وحدثان » .

ومما جاء أيضا في عدد (٥٠١) من قبلتكم الغراء في هذا المعنى هو:

« أن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد ان ادوا واجبهم ودخلوا سورية منقذين : « كثر الله خيركم » دون ان يكلفوهم باعباء سوريه — لعادوا ادراجهم وآووا الى حجازهم ورماله وقفاره)

ومما كان جلالته قد صرح به في المنشور الهاشمي الذي نشر في عدد (٥٢٩) من « القبلة » ما يأتي :

(ولا يهمنا (ومن يعلم السر)
(والنجوى) — كما قلنا غير مرة — أمر)
(رياستها ان كانت في سوري أم عراقي)
(أم نجدي أم يمني . ودليلنا على سقوط اهمية)
(تلك الرياسة وكل ما هو في معناها في)
(نظرنا ، تصريحاتنا وبياناتنا واعترافنا بان)
(الحجاز كان مربوطا في عهد الاموية)
(بدمشق وفي عهد العباسية بالعراق سنينا)
(مديدة واعواما عديدة وان لا مانع)
(من رجوعنا الى ما كنا عليه في ذلك العهد)
(يحكمون فينا بكتاب الله وسنة رسوله)
(واننا لانرى الا ما تراه البلاد)
(وابناؤها)

ثم في هذا التحرير السامي الذي بعث به جلالة مولانا المنقذ سمو الامير فيصل المعظم مخاطبا به جلالته عموم اخواننا العراقيين ما فيه البلاغ وهذا هو نصه :

(من الحسين بن علي — الى الاماجد)
(النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم)
(وباديهم عافاهم الله)
(بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)
(وان عزري هذا سيصلكم ان شاء الله)
(تعالى من يد ابنى فيصل أنبئكم به بأنى)
(لم أوفده اليكم الا لمحض انفاذ رغباتكم)

﴿ وطبقا لارادتكم اذ لا يهمنا ورب ﴾
﴿ الكعبة الا حصول اقوامنا على استقلالهم ﴾
﴿ ببلادهم ووحدتهم بأي صورة وشكل كان ﴾
﴿ وعلى يد أي شخص من ابنائها وحسبي علمه ﴾
﴿ تبارك وتعالى بكل ذلك وعلى كل حال ﴾
﴿ فعز جل شأنه المسؤل ان يمن على الجميع ﴾
﴿ بموجبات رحمته ومرضاته ويدفع عنا ﴾
﴿ واياكم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه ﴾
﴿ الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه وآله ﴾
﴿ الطهر وصحبه الغر والسلام عليكم ورحمة ﴾
﴿ الله وبركاته ﴾ ؟

﴿ في ٤ شوال سنة ٣٣٩ ﴾

ثم تصريح جلالته اطال الله بقاءه بالامس لمندوب الحضرة الامامية مولانا يحيي حميد الدين الصنعاني بحضور الهيئة المخصوصة بالمذاكرات في شأن الوحدة وروابطها بقوله كما في العدد (٧٠٦) :

﴿ انى لا أريد ولا قصد لى ولا غاية ﴾
﴿ الا تلك الامنية المقدسة ، وانى أشهد الله ﴾
﴿ على هذا وأقسم عليه بشرف محمد وآل ﴾
﴿ محمد ، وان يدي ممدودة لحضرتك اذا ﴾
﴿ أردت أن تقوم بالامر (وعين هذا قاله ﴾
﴿ لمندوب ابن سعود في السنة التي قبلها) ﴾
﴿ وانى أكرر قسمى واشهادي لله ﴾
﴿ وملائكته ورسله على قولى هذا وأنى ﴾
﴿ أول من يقاتل تحت راية من يتعهد بهذا ﴾
﴿ الامر وتقبله الامة ، فلا تخذوني بأي ﴾
﴿ صورة كانت مانعا ، وان هذه غايتي التي ﴾
﴿ أدين الله بها وأشهده وأشهد حملة عرشه ﴾
﴿ عليها ، وانى عليها أحيا وعليها أموت أنا ﴾
﴿ وأولادي وكل من هو على رأيي ﴾ ؟

وعند ما أبلغ سمو الامير « عبد الله » جلالة مولانا المنقذ مبادىء سلطان الدوان (رئيس احدى عشائر البلقاء) كلفه جلالته بما يأتي كما ورد في العدد (٧٢١) من جريدتكم المتبرة :

﴿ أرى أن تجمع أعيان البلاد ورؤساءها ﴾
﴿ وتخبرهم أننا لم نأت الابطلبكم ورغبتكم ﴾
﴿ لا لقتالكم او تكليفكم او غصبكم رؤسائنا ﴾
﴿ وعليه فان كنتم على رأيكم ورغبتكم ﴾
﴿ وحكمكم الاول فيما هو المذكور في رأساله ﴾
﴿ فان رأيتموها فلا نحتاج الى تكلفنا ولا ﴾
﴿ نحمل نتائج ما في رده وزجره وان ﴾
﴿ كنتم على رأيكم الاولة تخبروا ما يلزم ﴾
﴿ لارجاعه الى رأيكم بما ترونه ، لانه لا ﴾
﴿ مصلحة لنا في هذا الا مصلحتكم ولا رغبة ﴾
﴿ لنا الا فيما ترغبونه ﴾

هذا من جهة حب الرياسة وما يتعلق بالاستبداد أما من جهة قولهم عن الاجانب او ما يقولوه عن الاستعمار ويرموننا به من تسليم البلاد للاجانب وجعلها تحت حمايتها فهذا رفض معاهدة فرسايل وتهديدهم بانا اذا رفضناها لا نقبل في جمعية الامم التي يتهافت عليها ملوك العالم والتهديدات والاشكالات المحيطة بنا ثم رد المعاهدات الكثيرة التي عرضت في هذا الباب وخاتمة هذا مسئلة جمعية الامم وما في بعث سفيرنا في روما بصفة المأذونية التي تعلم من البرقية المكشوفة الآتية بنصها : ـ

الامير حبيب لطف الله جنيف (سويسرا)

في ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢

نحتج باسمي لدى جمعية الامم وذلك بصرف النظر عن الوعود والعهود التي قطعها الحلفاء للعرب بواسطتي بان الحلفاء صرحوا بصورة رسمية للعالم في نوفمبر سنة ٩١٨ ١م ما ملخصه ـ ان اقتحامهم الحرب في الشرق هو لتحرير الشعوب التي رزحت اجيالا طوالا تحت مظالم الترك تحريرا تاما واقامة حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من اختيار الاهالي لا لفرض فرنسا وانكلترا ان تنزل اهالي هذه المناطق على الحكم الذي تريد انه هذا اولا ثم ما جاء في المادة (٢٢) من قانون الجمعية المنضمة من جعل تقرير الانتداب موقوفا على رغبة واختيار الشعوب له وقبولهم ورضاهم بالمنتدب والتوفيق بين هذه التصريحات والحالة المشهودة في حلب ودمشق وفلسطين وسائر سوريا والعراق لا بل ما هو اعتراف مجلس سوريا الاخير واستغاثتها المنشور في صحفها في اوائل سبتمبر الماضي ـ فاننا بينما نجد رفضها لقبولنا لعدم تصديق المعاهدة المشتملة على ما ينقض هذه التصريحات البادية الذكر نجد خاتمتها متضمنة انسخ المادة (٢٢) من مقرراتها فلا يمكننا ان نقول بان تقريرها وتأسيسه قاعدة اختيار الاهالي ورغبتهم لا أصل له ولا ان نقول بان قرارها على حكمه وتمسكها ثبت على امرها وكلتا الحالتين يصعب علينا فهمها ونحن الجمعية المنضمة عنه غير اننا نريد فهم الحالة وبعد تقديم هذا الاحتجاج تبادر بنشره واذاعته في الجرائد ثم تسافر الى روما .

ففي هذه البرقية تم في جوابها هذا كفاية :

وكيل الخارجية بمكة

تابع جلسة ٢٦ أجابوا كتابيا رئيس مجلس عصبة الامم على طلبي بأن بعد المناقشات مع مندوبي الحكومات الانجليزية والفرنساوية أجابوا بأن ليس بيدهم السلطات الكافية للمناقشات معنا في الموضوع الاساسي . يبقى مركزنا كالسابق وحل هذه المسألة ينبغي توسط احدي الدول . الاناهمة انتهت . التفاصيل بالبوستة ننتظر أوامر جلالتكم للرجوع لروما ؟ في ١٩ صفر سنة ١٣٤٢

حبيب لطف الله

وهل بعد هذا ايضاح يا مولانا ما يقال ! ...

والله ما نرى من حاجة لهذا كله بعد علمه سبحانه وتعالى ولكن اتباعا لما في قوله تعالى (وذكر فان الذكري تنفع المؤمنين) فاذا امره تبارك وتعالى بتذكير المؤمنين عما امره الله به ان يبلغهم اياه ، فاحرى بنا أن نقتدي بهذه السنة ونذكر اخواننا المؤمنين وابناء قومنا المخلصين ـ فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ـ وليس من ريب انه ليس بين جلالة مليكنا المعظم وانجاله الكرام وبين اولئك المتقصدين سابقة اختلاف او سابقة توجب ما يظهرونه من الغيظ والغضب والسخط غير خدمتهم لقوميتهم وسعيهم المتواصل فيما يعلى شأنها ، ولا شك ان هذا السبب الذي يرى هو من اعظم المفاخر ونتمنى ان اهل السموات والارض تبغضنا في سبيله الذي اقل ما فيه مزية (اذا عز العرب عز الاسلام).

مكة : في ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

احد قرائكم

م . س

حوادث محلية

هلال الشهر الانور

جاءنا من نيابة رآسة الوكلاء ما يلي :

وافانا بلاغ من المحكمة الشرعية يتضمن انه بالنظر الى استفاضة رؤية هلال شهر مولد سيد الورى صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة المباركة يكون عيده الاول موافقا لصبح يوم الجمعة ثامن شهرنا الجاري والعيد الاخر ليلة الثلاثاء الثاني عشر منه اعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية الملك المفدي وانجاله سادتنا الامراء الفخام واسرته الكرام والامم الاسلامية عامة والامة العربية خاصة باليمن والعز والفخار ـــ ولاعلان ذلك على صفحات القبلة الغراء نحرر لنباهتكم ؟

الغيث

هطلنا أمس غيث مدرار جرت منه السيول بغزارة فالحمد لله على افضاله

فقد ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي مسعود بن سعيد بن الشريف منصور المؤرخ بعام ١٣١٩ فقد مني يوم الثلوث الموافق ٢١ صفر سنة ١٣٤٢ فكل ما يكون مختوما به بعد فقده من السندات والاوراق وغير ذلك تعد مزورة ولا عبرة بها

مسعود بن سعيد بن الشريف منصور

اخبار خارجية

جمعية الامم

في نظر انصارها ونظر الشعوب الشرقية

خطب المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية خطبة الافتتاح في الجلسة الاولى التي عقدها المؤتمر الامبراطوري في لندن فالقى بها نظرة على شؤون الامبراطورية البريطانية خاصة وأمور العالم السياسية والاقتصادية عامة . وليس لنا أن نناقش الوزير فيما قاله عن الامبراطورية التي هو أكبر وزرائها فذلك من شأنه وشأن زملائه الذين اجتمعوا معه ولو أن بعض ما جرى على لسانه في هذا الصدد يتعلق بغير مصالح الامبراطورية مباشرة

أما الذي يستوقف انظار الشرقيين في خطبة الوزير فكلامه عن جمعية الامم واطراؤه اياها والثناء على اعضائها والتنويه بسداد رأيهم في معالجة الازمات ولاسيما الازمة الايطالية اليونانية الاخيرة التي اوشكت ان تزج أوربا في حرب جديدة ومشاكل عظيمة

وايد الجنرال سمطس زميله في ثنائه على الجمعية وطلب من اخوانه الحاضرين ان يشدوا أزرها وأفاض في امتداح سلوكها في النزاع الذي نشأ بين ايطاليا واليونان

ولاريب ان فى أوربا وامريكا اقطابا سياسيين يشاطرون الوزيرين حسن رأيهم فى الجمعية ويتمنون لها النجاح فى مهمتها ويودون لو تضاعفت قوتها وعظم نفوذها وصيتها ويقابل هؤلاء المحبذين اقطاب آخرون لايرجون فيها خيراً بل ينظرون اليها بعين الازدراء وقد رأينا المسيو بوانكاره يأبى على الجمعية ان تتعرض لمشكلة التعويض او لمعاهدة فرسايل وشهدنا السنيور موسوليني ينكر عليها حق التوسط فى خلاف دولته مع اليونان حتى بعد ما اثبت اللورد روبرت سسل وسواه من اعضائها ان هذا التوسط من اختصاصها وأنها اذا اجتنبته جنت على نفسها وحطت من مقامها واضاع الغرض المقصود من انشائها

ولقد كان الشرقيون أول المرحبين بهذه الجمعية لاعتقادهم انها ستكون اداة صالحة لتنفيذ المبادىء السامية التى نادى بها الرئيس ولسون ودعا ساسة العالم الى اتباعها حرصا على راحة الشعوب وسلام البشر فعلق الشرقيون على الجمعية الامال وجعلوها مناط الاماني وابتهجوا بها ابتهاجا عظيما ظنا منهم انها ستكون الحكم المنصف فى كل خلاف اونزاع يقع بين الشعوب ولا سيما النزاع الذي يقع بين الشعوب القوية والشعوب الضعيفة او بين الشعوب الاوربية والشعوب غير الاوربية فيبدل نظام العلاقات بينها وهو النظام الذى قام على القوة حتى الان بنظام آخر يقوم على المعونة والانصاف هذا ما رسخ فى اذهان الشرقيين من مهمة الجمعية واغراضها قياسا على ما سمعوه من الدعوة الطيبية والاقوال البليغة فى وصفها وتعريف اعمالها ومناحيها ومع ان مفكري الشرق لايجهلون التاريخ ومع انهم يذكرون كيفية انشاء «المحالفة المقدسة» فى اوائل القرن التاسع عشر ومع انهم يعلمون طبائع البشر لا تتغير بهذه السهولة والسرعة فقد تغلب الرجاء فيهم على سوء الظن لاعتقادهم ان ما اصاب اوربا من عواقب الحرب الوخيمة وما ضاع من ارواح اهلها واموالهم فى التنافس والصراع فتح عيون شعوبها ودولها الى وجوب التوسل بكل وسيلة لمنع تكرر ما حدث والبس تلك القارة ثياب الحداد وصبغ ارضها بدماء الشبان من جميع الامم. ولكن اسمع ما يقول المستر بلدوين نفسه فى خطبته الضافية فقد قال ان حجم الجيوش والنفقات التى تنفق على السلاح والذخيرة فى اوربا اليوم اعظم منها فى سنة ١٩١٤ اى فى السنة التي كانت اوربا فيها مدججة بالسلاح ومقبلة على اعظم حرب عرفت فى التاريخ

هذا بعض شكوى الغربيين وأما شكوى الشرقيين فهى ان جمعية الامم التى أنشأت لتكون حكم العالم بين الشعوب وركنا للعدل والانصاف اتخذت وسيلة لستر اعمال تعمل باسمها وهى لا تخرج عما أجمع اقطاب العالم فى ساعات الشدة على التنديد به ولو لم تكن الجمعية فى عالم الوجود لما تغيرت الحال التي يعانيها بعض من شعوب الشرق الاقى ما يختص بالاسماء بقطع النظر عن مسمياتها

قال أصحاب نظرية «ان الحق لا يزال للقوة» فى ما للقوة على الجمعية ان خلاف ايطاليا واليونان الاخير اثبت صحة نظريتهم فانه لو قتل رجال البعثة الايطالية فى مدينة نيس مثلا أو فى فرنسا على حدود ايطاليا لما أقدمت الحكومة الايطالية على ارسال اسطول بضرب مدينة جاشيو ويحتل جزيرة كورسكا الفرنساوية

أما الشرقيون فعندهم من هذه الامثال مالا يحصى ولايعد وحسب المرء ان يقارن ما اغدق عليهم من الوعود فى خلال الحرب ولا سيما سنة ١٩١٨ بما صاروا اليه الان وما هم صائرون اليه اذا طال المطال وظلوا يعتمدون على الوعود التى تخلب الالباب ثم تظهر فى آخر الامر انها أشبه شيء بالسراب

ولقد كان المفهوم ان جمعية الامم هى المنوط بها الاشراف على مراقبة الانتداب ونحوه والتحقق من مطابقة تنفيذه للغاية الاصلية التى وضع لاجلها ولكن الذى اهتمت له الجمعية من الامر كله ان تتفق فرنسا وايطاليا على ما يتعلق بهما من الشؤون التى تمس مصالحهما مباشرة فى سوريا فلما تم هذا الاتفاق من اسبوع وابلغ خبره الى الجمعية اعلنت ان الانتداب صار ساريا على سورية وفلسطين واكتفت بهذا القدر من العناية بمهمتها الاولى وهى مصالح الذين عينت للاشراف على مصالحهم وخيرهم وهنا نهم ان المعتذرين عن الجمعية يقولون انها لاتزال ضعيفة قليلة الحول فلا يسعها ان تخرج عن جادة الحذر لئلا تفلت الدول من قبضتها وان لا بد لها من انقضاء زمان طويل يزداد فيه نفوذها وتعظم هيبتها فتستطيع معالجة جلائل الامور وتضطر الدول الى النزول على حكمها ويستشهدون على صحة ذلك بما عدلت به ايطاليا خطتها وفات هؤلاء ان تعديل خطة ايطاليا ما نشأ من اكتراثها لرأى جمعية الامم بل عما آنست ايطاليا من النفور العام فى العالم واحتمال تصدي بعض الدول العظمى لها بمعونة بعض من دول البلقان

ان خيبة آمال الشرقيين فى جمعية الامم عبرة أخرى لهم تعلمهم ان النجاح كالسعادة لا يأتى من الخارج بل لا بد ان يعود الى جهود المرء او الشعب وان قائل الحكمة العربية وهى ما حك جلدك غير ظفرك كان أبعد نظراً واصدق بصراً بامور البشر من جميع ساسة اوربا الحاليين فاذا شاء الشرقيون النجاح فليعتمدوا على أنفسهم وليسعوا لترقية شؤونهم والتمسك بالفضائل التى رفعت شأن الامم الكبرى فى الغرب ودولة اليابان فى الشرق ويكبوا على اصلاح شؤونهم الداخلية فذلك اولى بهم وانفع لهم من الاعتماد على وسائل خارجية اظهرت التجارب عاما بعد عام وقرنا بعد قرن انها لا تصلح الا لمنفعة القوى ولا تعود الا بالفائدة على من يحسن ادارتها واستعمالها (المقطم)

ذنب الضب

في سياسة اوربا

جاء سقوط الوزارة الالمانية المعروفة بوزارة ستريزمان بعد ما ظن انها أخذت تفلح فى حل العقد والتوفيق بين مطالب الحلفاء ورغبة المانيا مخيبا لآمال الذين يتوقعون حل مشكلة التعويض وما جرته فى ذيولها من المعضلات التى صارت عائقا عظيما يعوق اعادة الامور الى مجاريها المقررة لها فى اوربا. ودل سقوط تلك الوزارة القوية على ان مشكلة التعويض تفاقم خطرها بما صارت اليه حالة المانيا الداخلية من تنافر الاحزاب ووقوف البلاد البافارية حكومة وشعبا موقف المعارض للحكومة المركزية فى ما كانت تحاوله من تمهيد السبيل للاتفاق مع الحلفاء ولاسيما فرنسا

فموقف المانيا من جهة التعويض ازاء دول الحلفاء لم يتغير ولا تزال المشكلة الاصلية حيث كانت. نعم ان عمال الرور سيستأنفون العمل فتعود فرنسا الى أخذ الفحم الكوك لمصانع الالزاس واللورين ومسابكهما ولكن العارفين يقولون ان عمال الرور لا يمكن ان يقدموا على العمل برغبة وشوق لشدة تبرمهم من الاحتلال الاجنبي فلا يرجى ان يكثر ما ينتجون من الفحم والكوك كثرة تكفى أتاتين الصهر فى اللورين وهى تتجاوز ٢٥٠ اتونا لم يكن الفرنسويون يشغلون منها سوى ٣٠ أو ٤٠ لقلة الكوك

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحلفاء وقفوا عند البلاغ الرسمي المبهم الذى صدر من السفارة البريطانية فى باريس على اثر اجتماع المسيو بوانكاره والمستر بلدوين فيها والذي قيل فيه ان ليس هنالك تنافر فى وجهة نظر الفريقين ولم ترسل انكلترا جوابا ما على مذكرة المانيا الاخيرة. وربما كانت علة هذا الوقوف ان الحكومة البريطانية تتريث الى ان تقف على اراء وزراء المستعمرات الحرة فى المؤتمر الامبراطوري

ومهما يكن من الامر فمسألة التعويض من وجهها الخارجي لا تزال حيث تركناها وكل ما حدث هو ان المقاومة السلبية انتهت رسميا فعادت الحالة من الوجهة الرسمية الى ما كانت عليه فى أوائل هذه السنة ولكن مصادر التعويض وكيفية دفعه لا تزال معلقة فى الفضاء وهى الامتحان الحقيقي والمحور الذى تدور عليه المسألة كلها

وانما يقال بالاجمال ان المحرك الاكبر فى الحالة الحاضرة هناك تذمر الالمان بالاجمال من معاملة الحلفاء لبلادهم ولولا خوف الاشتراكيين من قلب نظام الحكم الجمهوري الذى يدافعون عنه أشد دفاع لكانت مظاهر شعورهم هذا مثلها عند الوطنيين واحزاب اليمين واليسار المتطرفة

ويذكر القراء ان المسيو بوانكاره أشار فى احدى خطبه الاخيرة الى ما يتوعد به بعض الالمان من هبوب ريح البلشفية على بلادهم وما يكون لهبوبها من العواقب الوخيمة على اوربا فهزىء بذلك وقال ان فرنسا لا تعبأ بهذه الريح فهى ركن النظام والسلام فى قارة اوربا غير ان كثيرين من العارفين يوجسون شراً من ان تفضي الحال فى المانيا الى هذا المصير بسبب التشديد عليها وشدة الفاقة فيها وعجز وزارتها المتعاقبة من اخراج البلاد من المأزق الذى باتت فيه بسبب خلافها مع الحلفاء

هذا وصف وجيز للحالة اليوم نكتفى به تاركين المستقبل ما يخبىء من ثناياه الى ان ينكشف للعيون فان علم المستقبل عند علام الغيوب (من المقطم باختصار)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه اذ تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • محرر الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٦	١٠	السبت	١٬١١	٢١٬١٢	١٠٬٠٦	٣٬٠٩
٢٧	١١	الاحد	٢٬١١	٢٢٬١٢	١١٬٠٦	٣٬٠٩
٢٨	١٢	الاثنين	٣٬١١	٢٣٬١٢	١٢٬٠٦	٣٬٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٠ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمخابرات التلغرافية (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٣

عيد ميلاد فخر الكائنات

نم غداً يصادف اليوم الذي ولد فيه (محمد المصطفى) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

فمرحبا بمولد خير الخلق وشفيع المذنبين، مرحبا بطلعة امام المرسلين وخاتم النبيين، مرحبا ببزوغ أنوار سيد الاولين والاخرين.

(الله اكبر جاد مولد احمد وهل الفخار بغير ذاك المولد)
(ولدت به الدنيا وأشرق نورها فتألقت كالكوكب المتوقد)
(وتجلت الايات من علم ومن وحي ومن دين أعز مؤيد)
(لولاه لم تنل الحضارة قسطها في الخافقين ولم يلح من فرقد)
(فليفخر العرب الكرام بسيد هيهات يدرك شأوه من سيد)
(فيهم الذين أحبهم واجلهم لمكانهم من غرس ذاك المحتد)

الصلاة والسلام عليك ياهادي الامم، الصلاة والسلام عليك يامن أرسلك الله رحمة العالمين.

⁂

من هذه البطاح المباركة، أشرقت انوار هذا النبي الكريم، والرسول العظيم، فاضاءت جميع الكائنات، وبددت غياهب الجهالة والموبقات.

أجل من هذه البقاع الطاهرة، انتشرت دعوة سيد السادات، فنفذت الى القلوب والانفس أعماقها، وخامرت العقول واستهوت افئدة ابناء (الجزيرة) من اقصاها الى أقصاها فالفت بين القلوب بعد انشعابها، وطهرت النفوس من أقذائها وادرانها، واماتت التفرق والتدابر والشقاق، واحيت التآلف والتناصر والوفاق، فجعلت هذه الامة (خير امة أخرجت للناس) بها يقتدى، وبهديها يهتدى:

(امة ينتهي البيان اليها وتؤول العلوم والعلماء)
(كلما حثت الركاب لارض جاور الرشد اهلها والذكاء)
(وعلا الحق بينهم وسما الفضل ونالت حقوقها الضعفاء)
(تحمل النجم والوسيلة والميزان من دينها الى من تشاء)
(وتنيل الوجود منه نظاما هو طب الوجود وهو الدواء)

جاء السيد الاعظم بمصباح الهدى، فاقتبس منه من هداهم الله من الخلق، وحمل الدعاة ما اقتبسوه فانتشرت تعاليم القرآن، واستنارت الامم بانوار العلم والعرفان، فبلغت الحضارة والمدنية الصحيحة مبلغا لايسمح به الزمان في كل آن.

كل ذلك بفضل (النبي الهاشمي) صلى الله عليه وعلى آله وابنائه، فروع الدوحة المحمدية، الذين هم ذرية البتول، وورثة الرسول، من لايجحد حقهم الا الذين غضب الله عليهم واعد لهم عذاب الهوان.

(وان قوما رجوا ابطال حقكم امسوا من الله في سخط وعصيان)
(لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم ما انزل الله من آي وقرآن)

وانا لنغتنم هذه الفرصة، لنرفع فروض التهاني والتبريك، الى اعتاب صفوة العترة المصطفوية وواسطة عقدها، محيي مآثر امة جده الاعظم ومنقذها، صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، والى العرب والمسلمين عامة وقرائنا خاصة، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا جميعا الى ما فيه الفلاح في الدنيا والاخرة، وأن يوفقنا عموما الى صالح الاعمال بحرمة سيد الانام عليه الصلاة والسلام.

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة مدير المعارف بالمدينة المنورة الشيخ عبد القادر طرابلسي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى مدير المدرسة الراقية بالمدينة المنورة السيد حسين طه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى مدير المدرسة التحضيرية بالمدينة المنورة الشيخ ماجد عشقي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد احمد صفر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد محمد صفر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد سالم

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد سعيد

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد الكتبي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ هاشم الكماخي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى قائد مفرزة العقبة ومدير شرطتها الزعيم اسماعيل خان.

للعظة والذكرى

— ٩٢ —

ثم قال لهم «خذوا في اوعيتكم» فاخذوا حتى ماتركوا في العسكر وعاء الا ملؤه وأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشهد ان لا آله الا الله واني رسول الله لايلقى الله بها عبد غير شاك فيحجب عن الجنة» وفي رواية «الا وقاه الله النار» وتقدم نظير ذلك في الرجوع من غزوة الحديبية ولا مانع من التعدد وهو من خلط بعض الرواة ولعل هذا كان بعد ان ذبح لهم طلحة بن عبدالله جزوراً فاطعمهم وسقاهم فقال له صلى الله عليه وسلم «انت طلحة الفياض» وسماه يوم احد «طلحة الخير» ويوم حنين «طلحة الجود» لكثرة انفاقه على العسكر وعن بعض الصحابة قال: «كنت في غزوة تبوك على نحى السمن فنظرت الى النحي وقد قل ما فيه وهيأت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النحي في الشمس ونمت فانتبهت لخرير النحي فقمت فاخذت رأسه بيدي» فقال صلى الله عليه وسلم وقد رأى ذلك «لو تركته لسال الوادي سمنا» وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال: «كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال لي لبلال رضي الله عنه «هل من عشاء» فقال والذي بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا فقال «انظر عسى ان تجد شيأ»

فاخذ الجرب ينفضها جرابا جرابا فتقع التمرة والتمرتان حتى رأيت في يده سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع التمر فيها ثم وضع يده على التمرات وقال: «كلوا باسم الله» فاكلنا ثلاثة انفس واحصيت اربعا وخمسين تمرة اعدها عدا ونواها في يدي الاخرى وصاحباي يصنعان كذلك فشبعنا ورفعنا ايدينا فاذا التمرات السبع كما هي فقال «يا بلال ارفعها فانه لا يأكل منها احد الا نهل منها شبعا» فلما كان من الغد دعا بالتمرات فوضع صلى الله عليه وسلم يده عليهن ثم قال «كلوا باسم الله» فاكلنا حتى شبعنا وانا لعشرة ثم رفعنا أيدينا واذا التمرات كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا اني أستحي من ربي لاكلنا من هذه التمرات حتى نرد الى المدينة من آخرنا» فاعطاهن غلاما فولى وهو يلوكهن ولما وصل صلى الله عليه وسلم تبوك أرسل خالد بن الوليد رضي الله عنه في أربعمائة فارس الى اكيدر بن عبد الملك النصراني وكان ملكا عليها من قبل هرقل بدومة الجندل وذلك حصن وقرى بينها وبين الشام خمس ليال وقال له «انك ستجده ليلا يصيد البقر» فانتهى اليه خالد وقد خرج من حصنه في ليلة مقمرة الى بقر يطاردها هو واخوه حسان فشدت عليه خيل خالد فاستأسروا اكيدر وقتلوا حسانا وكان عليه قباء من ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه فجعل المسلمون يلمسونه بايديهم فيعجبون منه فقال صلى الله عليه وسلم «تعجبون من هذا فوالذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا» وهرب من كان معهما فدخلوا الحصن وأغلقوه ثم أجار خالد اكيدر من القتل حتى يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يفتح لخالد دومة الجندل وصالحه على ألفي بعير وثمانمائة فرس وأربعمائة درع واربعمائة رمح ففتح الحصن فدخله خالد واخذ ما صالحه عليه وخمسه ثم قدم باكيدر على النبي صلى الله عليه وسلم فحقن صلى الله عليه وسلم دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله وكان هرقل مقيما بحمص وفي هذه الغزوة كتب له صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في مكاتباته صلى الله عليه وسلم وأتاه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك صاحب ايلة ومعه أهل جرباء تأنيث اجرب بعد وبقصر وهي قرية بالشام وأهل أذرح بالذال المعجمة والراء المضمومة والحاء المهملة مدينة هناك وأهدى صاحب ايلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على

اعطاء الجزية بعد أن عرض عليه الاسلام فلم يسلم وكتب له ولاهل ايلة كتابا صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل ايلة سفنهم وسيارتهم في البر والبحر، ولهم ذمة الله تعالى ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن واهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه لطيبة لمن أخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر» وكتب لاهل اذرح وجرباء ما صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اذرح وجرباء انهم آمنون بامان الله وامان محمد صلى الله عليه وسلم وان عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل بالنصح والاحسان الى المسلمين» وصالح اهل مينا على ربع ثمارهم وأقام صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة وقيل عشرين ليلة ولم يأت كيدا وشر الناس من أهل الكتاب وغيرهم رعبا منه صلى الله عليه وسلم عند سماعهم بمسيره فكان من الحكمة في هذه الغزوة ما حصل من اغاظة الكفار وظهور عز المسلمين وفضيحة المنافقين واذلالهم واستشار صلى الله عليه وسلم اصحابه في مجاوزة تبوك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «يا رسول الله ان كنت أمرت بالسير فسر» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو أمرت بالسير لم استشركم فيه» فقالوا «يا رسول الله ان للروم جموعا كثيرة وليس بها احد من أهل الاسلام وقد دنونا وقد افزعهم دنوك فلو رجعنا هذه السنة حتى نرى ويحدث الله أمرا» وأخرج البيهقي عن عبد الرحمن بن غنم ان اليهود قالوا له صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة «يا أبا القاسم ان كنت صادقا انك نبي فالحق بالشام فانها أرض المحشر وأرض الانبياء» فصدق ما قالوا فغزا تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات من سورة بني اسرائيل «وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها» الايتين فامره الله بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث فرجع صلى الله عليه وسلم فقال جبريل «سل ربك فان لكل نبي مسئلة» وكان جبريل له ناصحا وكان النبي صلى الله عليه وسلم له مطيعا قال فما تأمرني أن أسأل فقال جبريل «قل رب أدخلني مدخل صدق» الاية ثم انصرف صلى الله عليه وسلم قافلا الى المدينة وبني في طريقه عشرين مسجدا وكان في بعض الطريق ماء قليل جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سبقنا الى ذلك الماء فلا يستقين منه شيأ حتى نأتيه» فسبق اليه نفر من المنافقين فاستقوا

الماء الذي فيه فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يجد فيه شيأ فقال من سبقنا الى هذا الماء فقيل له فلان وفلان فقال أولم انههم ان يستقوا منه شيأ حتى آتيه ثم لعنهم ودعا عليهم ثم نزل في موضع الماء ومسحه بيديه ودعا بما شاء ان يدعو به فجرى الماء وصار له حس كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيتم أو بقي منكم أحد لتسمعن بهذا الوادي وقد أخصب ما بين يديه وما خلفه أي وهذا خلاف عين تبوك التي تقدم له فيها ما يشبه هذا حيث قال لمعاذ يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا ملىء جنانا لان تلك العين كانت عين تبوك وهذا عند منصرفه من تبوك وأجمع رأي من كان معه من المنافقين وهم اثنا عشر رجلا وقيل أربعة عشر وقيل خمسة عشر رجلا على ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة التي بين تبوك والمدينة فقالوا اذا اخذ في العقبة دفعناه من راحلته في الوادي فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما وصل الجيش العقبة نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلك العقبة فلا يسلكها أحد واسلكوا بطن الوادي فانه أسهل لكم وأوسع فلما سمع المنافقون النداء أسرعوا وتلثموا وسلكوا العقبة وسلك الناس بطن الوادي وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة وامر عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان يأخذ زمام ناقته صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ان يسوق من خلفه وفي دلائل النبوة للبيهقي عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت ليلة العقبة آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقودها وعمار بن ياسر يسوقها او انا اسوقها وعمار يقودها اي يتناوبان ذلك فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في العقبة اذ سمع حس القوم قد غشوه فنفرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط بعض متاعه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة ان يردهم فرجع حذيفة اليهم وقد رأى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه محجن فجعل يضرب وجوه رواحلهم ويقول اليكم اليكم يا أعداء الله فاذا هو بقوم ملثمين وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم صرخ بهم فولوا مدبرين فعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلع على مكرهم به فانحطوا من العقبة مسرعين الى بطن الوادي واختلطوا بالناس فرجع حذيفة رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفت احدا من الركب الذين رددتهم قال لا كان القوم متلثمين والليلة مظلمة وفي رواية ان حذيفة رضي

الله عنه قال عرفت راحلة فلان وفلان قال هل علمت ما كان من شأنهم وما ارادوه قال لا قال انهم مكروا وارادوا ان يسيروا معي في العقبة فيزحموني ويطرحوني منها الى الوادي وان الله أخبرني بهم وبمكرهم وسأخبركما بهم فاكتماهم ولما اصبح صلى الله عليه وسلم جاء اليه أسيد بن حضير فقال «يا رسول الله ما منعك البارحة من سلوك الوادي فقد كان أسهل من العقبة» قال «أتدري ما أراد المنافقون» وذكر له القصة فقال «يا رسول الله قد نزل الناس واجتمعوا فمر كل بطن ان يقتل الرجل الذي هم بهذا وان احببت فبين أسماءهم والذي بعثك بالحق لا ابرح حتى آتيك برؤسهم» فقال «اني أكره أن يقول الناس ان محمدا قاتل بقوم حتى اذا اظهره الله بهم أقبل عليهم يقتلهم» فقال يا رسول الله «هؤلاء ليسوا باصحاب» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أليسوا يظهرون الشهادة» ثم جمعهم صلى الله عليه وسلم وأخبرهم بما قالوه وما أجمعوا عليه فحلفوا بالله ما قالوا ولا أرادوا الذي ذكر فانزل الله «يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا» الاية. (يتبع)

حوادث محلية

مراسم العيد الميمون

تبلغنا رسميا من مقام صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام انه سيجري الاحتفال بعيد مولد فخر الكائنات عليه افضل السلام وازكى التحيات في هذه الليلة (ليلة الثلاثاء الموافق ١٢ الجاري) وفي صباحها (في الساعة الرابعة) تجري بالقصر العالي الملوكي مراسم التهاني والتبريك لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المفدى نصره الله تعالى وبهذه المناسبة سيصير تعطيل الدوائر الرسمية طيلة يوم غد ابتهاجا بهذا العيد الميمون اعاده الله على جلالة ولي النعم وانجاله الكرام والامة العربية والمسلمين كافة بالخير والفلاح.

اعلان

من مركز بلدية العاصمة:

ان البلدية قد نبهت على عموم العامة وأرباب الدكاكين باحضار ما لديهم من المكاييل والموازين والمذاريع لتدقيق صحة عيارها ووضع الاشارة السنوية عليها وزيادة في اعلام العموم بادرنا بنشر هذا ومن تأخر عن احضار ما عنده يجازى بما ينص عليه القانون.

١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

اخبار خارجية

الاستعمار في افريقيا

لندن في ١٧ منه ان المذكرة التي وضعها مجلس اتحاد غرب افريقيا وشرق افريقيا فرع غرفة تجارة لندن والتي تقدمت للجنة الخصوصية بينما تعترف بالاهمية الملومة على النقل تقول ان احسن طريقة دائمة التأثير هي تخفيض المصاريف في تحسين افريقيا الاستوائية مثل نولون السكك الحديد ونولون المحيط روتر

الصرب والمسلمون

روى مراسل «الكوريبرى دوللاسيرا» في تريست أنه حدث عراك خطير في «ريبور» من بلاد البوسنة بين الصرب والمسلمين.

وقد جرح ١٤ من المتعاركين جراحا بالغة وجرح خمسون جراحا خفيفة ودمر الجامع الاسلامي ومكتب رجل مسلم من رجال الاعمال بالقنابل وقبض على عدد كبير من المسلمين.

البلشفية واليابان

كانت الحكومة البلشفية الروسية قد ارسلت الباخرتين لنين وسمفرو بول لاعانة منكوبي الزلزلة اليابانية فلما بلغتا ميناء كوبى امرتها الحكومة اليابانية بمغادرتها لانها اشتبهت في وجود منشورات شيوعية معها

المؤتمر العربي

الارثوذكسي الاول

— ٢ —

فدعت الى عقده الجمعيات الارثوذكسية وضربت له موعداً يوم ١٥ تموز سنة ٩٢٣ فاوفدت الطائفة من أنحاء فلسطين وشرق الاردن مندوبيها فبلغ عددهم ٥٥ نائبا وكلهم من الوجهاء والادباء والمفكرين ورجال الصحافة والمحامين والمزارعين فعقدوا عشر جلسات متواليات بحثوا فيها في أهم الشؤون باهتمام عظيم تجلت فيه الوطنية والاخلاص بأتم معانيها وقد احتدم في بعض الجلسات جدال عنيف جداً للخلاف في الاراء وفي الجلسة الاخيرة انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لتعمل على تنفيذ قراراته بالطرق المشروعة»

وبعد ان ذكرت خلاصة أعمال المؤتمر التي هي عبارة عن (٣٠) مادة من المواد المهمة ختمت الاذاعة والملحق بها بما يلي:

«الامة تتألم والحالة تزداد سوءا فشمروا ايها الاخوان عن ساعد الجد ونظموا صفوفكم وسيروا في نهضتكم سير المتزعجه فان لكم حقا صريحا مغصوبا. تسلحوا بالاتحاد والثبات ففي الاتحاد والثبات ما يوصلنا الى النتيجة العادلة الحكيمة التي آلينا على انفسنا ان نصل اليها بقلوب مطمئنة

سيروا بعونة الله فانا مظلومون واذا رأيتم ايدي الفساد تلعب فاقطعوها ودعاة الاخصام يدبثون في كل ناد فامزؤا بهم

قولوا الناس بكم ماذا يريد الخصم؟ يريدان نقره على حالة مؤلمة ونسير باختيارنا الى الاضمحلال؟ نحن طلاب اصلاح ونريد ان نرى النور. نريدان نحيا بالمحبة والسلام في دائرة تعاليم الكنيسة. نريد ان نتخلص من الروح القديم ونتسلح بروح التجدد. الحياة ميدان واسع للعمل ولا يصلح للبقاء والتقدم لي الا طلاب البقاء والتقدم.

ان لنا من صدق وطنيتك وصحة عزيمتك أيها الشعب الكريم وحبك للاصلاح ومتانة عقيدتك الدينية ما يضمن لنا النجاح ويبشرنا بحسن المآل والله من وراء القصد».

اقوال الصحف

نقود المملكة الهاشمية

تحت هذا العنوان كتبت زميلتنا «روضة البحرين» التي تصدر في طنطا بالعدد (١٩٣) مقالا ضافيا بمناسبة افتتاح دار ضرب النقود العربية الهاشمية وبعد أن شاركتنا الزميلة بسرورنا لهذه المناسبة والسرور الذى شمل انحاء البلاد قالت:

«أنهم يسيرون الى الامام في سبيل الحياة الاقتصادية بخطوات واسعة الى الحضارة والمدنية وانا لنوجه الى تلك الهمة الابية همة صاحب الجلالة الهاشمية «الحسين بن علي» كل ثنائنا. ونشكر صاحب زميلتنا كل الشكر لجهوده العظيمة التي بذلها في ذلك الصدد. ونشارك الشعب الحجازي في سروره ونحمد سيرهم الى سنة اسلافهم ونؤمن بانهم بناة المجد وسادانه. اولئك الذين خضعت لهم هامة الدنيا وطأطأت لهم رأس السماء. فلا غرو ان نهض اشبالهم بحميتهم الموروثة عن آبائهم يبنون المجد بأيدي عزائمهم ويضعون الحجر الاساسي لقصور النهوض المنيعة. قوم نظروا بعين بصائرهم فعز عليهم ان يكونوا عالة على كاهل غيرهم ثم عز عليهم ان يؤتى اليهم بالاموال من بلاد غير بلادهم ومن صنع ايد غير أيدي مواطنيهم. فيكونوا مدينين لغيرهم بذلك الصنيع أولئك الاعراب وتلك حميتهم فليهنؤوا ماداموا مترسمين سبل تلالى بزوغ شمس مجدهم القديم بما ضموا اليه من فخرهم الطريف فخر الجد والعمل فخر الاقدام، فخر الشجاعة والنخوة العربية

ولقد زادنا سروراً تلك العبارة التي جاءت ضمن ذلك المقال (وكان كل ذلك على ايدي صناع وعمال كلهم من الوطنيين ابناء هذه البلاد).

السياسة: عدد ٢٨٩ (مصر)

الانتداب لسوريا وفلسطين

تقريره رسميا

من مقال بتوقيع الفاضل (ن. ش) عاق فيه على قرارجمعية الامم ما ملخصه:

«أما كون عصبة الامم مأساة مفجعة ومضحكة جداً فلا نرانا في حاجة الى بيانه. واكثر الناس ضحكا عليها وعلى اعضائها اعرقهم في الحرية الحقيقية والديمقراطية الصحيحة واعظمهم اخلاقا واكرمهم نفوسا نريد بهم الامة الاميركية. وهذا ما منع هذه الامة الكريمة حتى الان أن تتلوث بادرانها وتلبس وجهين وتكون لها سيرة تخالف سريرتها.

سؤال نريد الجواب عنه: لماذا تقبل سوريا وفلسطين انتدابي انجلترا وفرنسا اللذين فرضتهما عصبة الامم ولا تقبل فرنسا حكم جمعية الامم في كل مسألة أريد عرضها عليها من السار الى سيلزيا الى التعويضات الالمانية؟

وجواب هذا السؤال: لان سوريا وفلسطين ضعيفتان وفرنسا قوية. أى أن كل شيء من شؤون هذا الخلق لا يزال مرجعه الى القوة. فالقوي يأكل الضعيف والضعيف تهضم حقوقه ولا مغيث له. وهذا بعد حرب الحرية والمساواة والاخاء وانصاف المظلوم من ظالمه وأشباه هذه المبادىء التي رفع بها الحلفاء عقائرهم أيام الحرب وفسروا أشداقهم متظلمين مستكينين ولم يطبقوا تلك الاشداق الا على كل أمة صغيرة مستضعفة» الى ان قال:

«سيرى المستعمرون فيهما ان لحم أهلهما كان مراً وان ابتلاعهم لا يكون بمثل السهولة التي يحلمون بها ويرجونها.

قالوا: ان هذا الانتداب بات نافذ المفعول رسميا بعد ما عقدت فرنسا وايطاليا اتفاقا على بعض المسائل في سوريا. ايطاليا الديمقراطية البالغة اقصى الديمقراطية في ظلال أصحاب القمصان السوداء تساوم فرنسا على منافع مادية ثم اذا تمت لها هذه الصفقة التجارية لم تبال أن يباع السوريون بيع السماح. وقد تسمعهم يقولون لك ان مبادىء الفاشستي هي غاية ما يسعى اليه محبو الكمال على قدر ما يستطاع الكمال بين الناس. ولكننا عرفنا مبادىء الفاشستي من قبل فلم يزدنا الخلاف الايطالي اليوناني والخلاف الايطالي اليوجوسلافي بتلك المبادىء علما.

يحاول الحلفاء جهد طاقتهم أن يدرأوا البلشفية عن بلدانهم ومستعمراتهم بوسائل الاقناع وغير الاقناع. ولعمرك لا أدري لم لا تلقي سوريا وفلسطين أنفسهما في أحضان البلشفية وتدخلان حظيرتها عن طواعية وهما تريان انهما لقمة سائغة في حلوق المستعمرين. تقول للمستعمرين وهل هما الا مستعمرتان فهلا ان لم تكونا مستعمرتين قولا.

يوشك أهلوهما لولا حرمة أشياء كثيرة نعنيها ولا نسميها أن يقولوا «حي على البلشفية» وسيقولونها أو يقضي الله أمراً كان مفعولا. ولكن عسى أن لا يقولوها».

(الكمال): عدد (طنطا)

في التربية والاخلاق

طرق دراسة العقل

ان الانسان يمكنه أن يدرس عقله بنفسه كما يمكنه أن يدرس عقول الناس وتوجد طريقتان هامتان لدراسة العقل: الاولى طريقة باطنية والاخرى ظاهرية أما الطريقة الباطنية فهي طريقة درس الانسان لخواطره بنفسه وصعوبتها في أن يجرد الانسان من نفسه شخصا آخر يراقب أفكاره وهو اجمه فكأنه يقسم نفسه شطرين أحدهما مراقِب (بالكسر) والاخر (بالفتح) واذا فرض امكان ذلك فالعقول تتفاوت وتتباين لدرجة أنه لا يوجد عقلان متشابهان وبهذا تنوعت الافهام وتعددت النتائج وأشكل الامر من أجل ذلك. غير ان علماء النفس قربوا للباحث طريقا فقالوا اذا تقاربت الافكار يمكن الاتفاق موقتا على جعلها قاعدة يحسن السير عليها في كثير من الاحوال. أما الطريقة الظاهرية فتنقسم الى قسمين طريقة الملاحظة وطريقة التجربة فالملاحظة ترينا أطوار عقول الناس بعلامات خاصة فاذا لاحظ الانسان مثل هذه العلامات ودرسها في نفسه أولا سهل عليه أن يقرأ ما فيمن يخالطهم ويعرف ما يجول بخواطرهم ولعمري هذه هي الفراسة وبها يدرس الانسان العقول الريضة أو المعتوهة والقاصرة

وأما طريقة التجربة فهي تقتضي اجراء التجارب في العقل على النمط الذي يجري به على الجسم في مباحث علم وظائف الاعضاء ولذلك تستلزم دراسة المجموع العصبي دراسة تامة.

اذا ذل العرب ذل الاسلام

كتب الاديب الفاضل صاحب التوقيع افتتاحية رصيفتنا « الحقيقة » الغراء تحت هذا العنوان فقال حفظه الله تعالى :

اصدر مقالي هذا بما رواه أبو يعلى بسند صحيح ليعلم بعض اخواننا العرب الذين يظنون ان بتقوية الرابطة القومية العربية اخلالا بالرابطة الدينية حتى صار احدهم اذا ذكر اسم العرب امامه ينقبض ذهابا منه الى انها كلمة لا يرضى عنها صاحب الشرع الاسلامي وغاب عنه ان الشرع لا يقوم ولا يحمى ذماره الا اذا قوى العرب وهم اعظم اركانه واقوى دعاماته ونسي ان غير العربي لا يفهم من القرآن الذي هو اساس الشرع شيئا في حين ان الطفل العربي والمرأة العجوز يفقهان كثيراً من معاني آياته من تلقاء انفسهما

اكثر من يروج هذه الفكرة هم دعاة الاعاجم في بلادنا من ارباب الصحف وآخرين مأجورين أو مخدوعين حتى صار علامة فارقة لهؤلاء الدعاة انهم يدندنون باسم الاسلام والمسلمين كثيراً ويعلم الله ان من وراء خداعهم هذا اضعافا للرابطة العربية بيننا وأماتة للروح القومية فينا

لا ادري كيف يعتقدون ان ذلك مناف لروح الدين مع أن الدين بنى على اللغة العربية والنبي العربي ، والقرآن العربي وعلى ملوك العرب وقوة العرب منذ ظهر الى هذا اليوم فما هذا الجدل الباطل والمغالطة الصريحة . لماذا يثبطون الهمم من الدعاية لاتحاد عربي قائلين ان ذلك متعذر تحقيقه ويدعون الناس لاتحاد اسلامي أعم واشمل واصعب تحقيقا وابعد منالا فان صدق هؤلاء بكلامهم أفلا يكون الاتحاد العربي مرقاة لما يطلبونه من الجامعة الاسلامية وماذا يضر هذه الجامعة اذا حصرنا اهتمامنا بترقية عنصرنا

هذه حقيقة ظاهرة اذا عذرنا العامي البسيط بعدم ادراكها فما عذر الصحافي الشهير والمحنك الكبير والمنور الخطير بعدم فهمها واراحتنا من هذه الدعاية المريضة التي يراد بها اطفاء النور العربي . وما قول هؤلاء الدعاة الاعاجم بالنهضة القومية التركية التي اتخذها الاتراك قبلة لهم ومعتقداً راسخا لا يتزلزل أليس بذلك اكبر عظة لنا معشر العرب

أي قوة تمنعنا من التمسك بلغة امتنا وعادات اسلافنا ومميزاتنا القومية التي لا يتحقق كوننا أمة الابها وهل يبدأ ما يغضب الاتراك ويجعلهم ناقمين ان كانوا يفهمون ذلك فماذا يجيزونه لا تسمهم ويجيزه لهم دعاتهم . فالحق الذي نلقي الله عليه هو ان حياة الاسلام وصلاحه وعزه بحياة العرب وصلاحهم وعزهم كما هو المفهوم من قوله عليه الصلاة والسلام « اذا ذل العرب ذل الاسلام »

فليتق الله ابناء هذه الامة الذين يحتكرون التدين فقد ظهر الصبح لذي عينين فاتركونا مما تدعوننا اليه واعملوا لما فيه خير الوطن العربي والامة العربية وسيروا على بركة الله والله الموفق

حماه ابن العميد

سورية الشمالية : عدد (١٧٥) (حلب)

لا اهلا بالزائرين ولا مرحبا بالقادمين

جاء في برقية لرصيفتنا المقطم من عمان ان سلطان العدوان وابناؤه الثلاثة فروا الى سوريه الشمالية بعد ان شقوا عصا الطاعة على حكومة سمو الامير عبد الله المعظم واندفعوا وراء دسائس اولي المآرب والمفاسد ليقوموا بالقاء العراقيل في وجه حكومة الشرق العربي الفتية ، ولعل الذهب الصهيوني كان الدافع الاكبر لهم على مناهضة حكومتهم العربية التي انتشلها سمو الامير من براثن الصهيونيين وبعث الامال في الصدور بتعديل بريطانيا العظمى خطتها في فلسطين

واذا صح خبر قدوم « العدوان » الى جهاتنا فنحن نأمل من دولة الانتداب ان تردهم على اعقابهم اتقاء لشرورهم فقد كفانا وجود اشقياء الاتراك في ضواحينا ولا نود ان نضيف الى هؤلاء الاعداء قبيلة العدوان !!

بريطانيا ومسألة التعويضات

بقاء الخلاف مع فرنسا كما كان

مقالة اللورد كرزن :

إن النتائج قد زيفت جميع ما كان يؤمل من احتلال الرور . وكان بعيداً من الخاطر اجراء احتلال عسكري عظيم طويل الامد فعندما ظهر انه لا بد من الاحتلال انسحب الطليان . ولم يكن بد من ان تكون عواطفنا وشعورنا مع حليفتنا القديمة التي نثق بها كما جرى بالعمل . ولم تكن لنا اقل رغبة في الانحياز الى جانب المانيا او حرمان فرنسا مما يستحق لها . ولكن لم يكن لنا بد من ان نهتم نحن ايضا بما يستحق لنا فلا ننظر الى الامر بعين العاطفة

واذا اقتصرنا على الوجهة العملية وحدها فاننا ننظر بقلق متزايد الى سياسة المضايقة التي نرى انها لا تثمر ثماراً صالحة ومملوءة بالمصائب والمشكلات والخراب . اما اقتراحات بريطانيا في صدد مسألة الرور فانها مشربة بحسن النية وعدم التحيز . ولكنها قوبلت لسوء الحظ بجواب غير ملائم من فرنسا وبجواب آخر من بلجيكا لا يفضله كثيراً . وقد نشر هذان الجوابان على العالم فلا حاجة بي الى تلخيص فحواهما لزملائي . وقد شعرت بخيبة عظيمة من نتيجة تدخلنا المشرب بالاخلاص والمقابل بالجمود .

نحن لا نضمر فلا على ظفر حليفتنا في الرور . فاذا كان يصح ان يسمى ما وقع ظفراً فنحن نرحب به كما كنا نصح به . ولكن هل اصبحنا اقرب الى التسوية مما كنا سابقا ؟ هل نبتدى تأدية التعويضات ؟ انها اسئلة وضعها حيوي والاجابة عليها حيوية

ان الحكومة الفرنسوية تعلم اننا ننتظر ونتوقع منها اقتراحات الرور التالية . ولابد ان تكون وزارة الخارجية الفرنسوية قد توقعت انقطاع المقاومة السلبية منذ حين فلا بد والحالة هذه ان تكون التدابير التي تتخذ على اثر ذلك قد وضعت اجمالا ان لم تكن قد وضعت بالتفصيل . فنحن مستعدون لتلقيها وللبحث فيها بروح الولاء

ان مركز بريطانيا في منطقة كولونيا التي نحتلها يعطيها الحق في ان تستشار في كل تسوية محلية . وليس في نيتنا ان نترك ذلك المركز . ثم ان مطالبنا في شان التعويضات تجعل من المستحيل ان تتم تسوية كهذه بدون أن تكون لنا يد فيها . وان ما لنا من الشأن في انعاش اوربا الاقتصادي الذي يؤثر فينا من بعض الوجوه اكثر مما يؤثر في جيران المانيا التاخمين لها يجعلنا نتوق الى التوصل الى حل نهائي

متفرقة

افلاس الشركات التجارية

نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » الغراء من مكاتبها في نيويورك نبأ فيه ان شركتين كبيرتين قد توقفتا من العمل . ويعزى توقفهما الى كساد التجارة في الاسبوعين السابقين لان الجرائد لم تستطع ان تنشر اعلانات بسبب اعتصاب الطباعين

البلشفيك في اميركا — يؤخذ من بعض الاحصاءات ان عدد البلشفيك في اميركا بلغ في الاشهر الاخيرة مليونا وخمسمائة الف شخص وان ما انفق على بث الدعوة البلشفية في العام الماضي زاد في الولايات المتحدة على ثلاثة ملايين دولار

ويؤكد الواقفون على حقيقة الامور ان مدينة نيويورك هي مركز البلشفية في الولايات المتحدة واذ دعاتها منتشرون في كل مكان في الجيش والاسطول والنقابات والمناجم والمدارس وغيرها .

• نهر الاردن — الاردن اعظم نهر متموج في العالم فهو يسير ٢٢٣ ميلا ليقطع مسافة ٦٠ ميلا

• دخل الولايات المتحدة — كان دخل الحكومة الاميركية من الضرائب في السنة المالية الماضية المنتهية في يونيو ٢،٢٦١،٧٤٥،٢٢٧ دولاراً . فكان الدخل من ضرائب الارباح ٦٤ بالمائة ومن الضرائب الاخرى المتنوعة ٣٦ بالمائة . وكانت ضرائب التبغ ٣٠٨ ملايين وضرائب المشروبات الكحولية المسموح بها ٤٠ مليونا او اكثر

• القرض الياباني — قال وزير المالية الاميركية على اثر ما أبدته حكومة اليابان من الرغبة في عقد قرض قدره مائتا مليون دولار في أسواق باريس ونيويورك اما الاسواق الاميركية فمستعدة لعقد قرض لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار مع الحكومة اليابانية لان حالة اليابان المالية حسنة جدا فانها خرجت من الحرب وليس عليها من الدين سوى بليون و٢٤٩ مليون دولار وهو مبلغ لا يذكر بالنسبة الى الديون التي تراكمت على الامم الاخرى من جراء الحرب

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة [illegible] -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

الافرنجي	العربي	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٢٩	١٣	الثلاثاء	٥،١١	٢٤،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٣٠	١٤	الاربعاء	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
١	١٥	الخميس	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٣٠،٩
٢	١٦	الجمعة	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

٥١٠ ٢٥٠
٢٩٠ ٢٦٠
٨٠٠ ٢٩٠
٢٩٠ ٨٠٠
١١٠٩٠ ٣٩٠
١١٩٠

العدد ٧٣١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة رئيس كتاب المرسوم الشيخ أحمد ناظر

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة إلى مهندس الورشة الهاشمية الشيخ عبد القادر عبد الصمد

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى قبطان الباخرة الطويل الشيخ حسين عليه

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى باشمهندس الطويل الشيخ اسماعيل

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى ربان الباخرة الطويل الشيخ حسن مصالح

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الخامسة الى مأمور لاسلكي الباخرة الطويل الشيخ رشدى

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى قبطان الباخرة رشدى الشيخ آدم

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى مهندس الباخرة رشدي بطوزى

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى معلم الخرطة بالورشة الهاشمية الشيخ عطارة

ووجه وسام شعار الاستقلال العلي الشان الى معلم القشطة بالورشة الهاشمية جانذلكا

ووجه وسام شعار الاستقلال الى معلم الحدادة بالورشة الهاشمية الى محمد عبد الرحمن

ووجه وسام شعار الاستقلال الى مأمور القازأنات بالورشة الهاشمية الشيخ أحمد سلامه

وقد رفع الشيخ علي جبل مدير شرطة الوجه ومعتمد المعارف هنالك من رتبة ملازم أول الى يوزباشي.

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم

بلغنا بان اعداءنا الوهابيين تجاوزوا بقوات لا تخلو من الاهمية على الخط الحجازي من جنوبي محطة (العلا) وشماليها ولكن اصابهم من قبيلة جهينة (وعند جهينة الخبر اليقين) تحت رياسة الشيخ مسعد القاضي ما أوجب رجعتهم بعد خسائر في انفسهم وخيامهم وركابهم نجهل مقدارها ونجهل مقدار مسافة التخريب واما ما كان من شمالي (العلا) فلم يبلغنا سوى كيفية التجاوز . وقد اتخذت حكومة المدينة والوجه ما يقتضي من التدابير اللازمة أما المركز فقد اخذ ايضا في اسباب الاحتياطات المقتضية لتقوية تلك المواقع ونحو ذلك . وانما الذى يهمنا هو معرفة مقاصد تجاوزهم في هذه المرة على الخط ، ولعل هذه الحركة هي التي هددتنا بها الوصيفة « الاهرام » ومهما كان من الامر فالمشكلة هي الغاية من جعل هذا التجاوز على الخط اذ لا فائدة لاشخاصهم من هذه العملية المخالفة لنواياهم ومقاصدهم في مثل هذه التجاوزات المؤسسة على النهب والسلب لان قضبان السكة لا يمكن حملها ولا الاستفادة منها فليتأمل العالم النسبة بين الوهابية ومشاربها وكيفية تعرضهم لهذا الخط وما هو القصد من هذا « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم » فان تسيير الحكومة له هو الغاية الاساسية المقدسة التي انشىء من اجلها لا لاستفادة الحكومة منه كما يعلم مما هو مؤكد لدينا عند ما حصلت بعض المناقشات السياسية بخصوص ادارته ، احتجت حكومتنا على كيفية تعدد الادارات وحصرها في هيئة تشكل من مجاوري مسلمي مشارق الارض ومغاربها بالمدينة تقوم بشؤونه ومقتضياته الادارية والفنية تحت رياسة شيخ الحرم النبوى وتكون الحكومة مساعدة لها في تسهيل ايجاباتهم واقل ما في ذلك اطمئنان اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان لا تدخلهم اشاعات المفسدين والمضللين وجعل ذلك ذريعة أشبه رسمية على تصديق ما يقال عن سلطة الاجانب ومداخلتهم في البلاد علاوة على ما في كون الخط انشىء باعانات عموم المسلمين الامر الذى يقتضى وقوفهم على كيفية ادارة هذا الخط وكافة شؤونه ولا شك ان تشكيل تلك الهيئة بالمدينة هو من ضروريات عملية ذلك الخط المادية والمعنوية مما لا حاجة لبيانه من الحسيات التي مشاهدة من يرد من المسلمين لتلك الاعتاب القضية التى لا يمكن حصولها الا بوجود تلك الهيئة في تلك البقعة الطاهرة - ولا سيما ان القصد من انشائه هو الارتباط بهذه البلدة الطيبة ؟

للعظة والذكرى

— ٩٣ —

وقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين عند انصرافهم من تبوك « أن بالمدينة اقواما ما سرتم مسيراً ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم » قالوا « يا رسول الله وهم بالمدينة » قال « نعم حبسهم العذر » ولما قرب صلى الله عليه وسلم من المدينة خرج الناس لتلقيه وقد كان المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبار السوء يقولون « أن محمداً واصحابه قد جهدوا في سفرهم وهلكوا » فلما بلغتهم سلامة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبان كذبهم ساءهم ذلك وأنزل الله « أن تصبك حسنة تسؤهم » الآية وخرج مع الناس لتلقيه صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والولائد وصعدت المخدرات على الاسطحة يقلن :

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داعي
أيها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع

وقد ذكر بعضهم هذا عند مقدمه الى المدينة ولا مانع من تعدد ذلك ولما أشرف صلى الله عليه وسلم على المدينة قال « هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه » والمحققون على ان ذلك حقيقة ولا مانع منه بأن يخلق له المحبة كتسبيح الحصا وحنين الجذع . قبل الرادة بينا أهله يحبهم » ولما دخل المدينة قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه « أتأذن لي يا رسول الله ان امتدحك فقال « قل لا يفضض الله فاك » فقال :

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر
أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد
الجم نسراً وأهله الغرق

تنقل من صالب الى رحم
اذا مضى عالم بدا طبق

وردت نار الخليل مكتتما
في صلبه أنت كيف يحترق

حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق

فنحن في ذلك الضياء وفي النو
ر وسبل الرشاد نخترق

ولما دنا من المدينة تلقاه عامة الذين تخلفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه : « لا تكلموا رجلا منهم » فاعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حتى ان الرجل ليعرض من أبيه وأخيه وقد كان تخلف من المنافقين بضعة وثمانون رجلا وتخلف ايضا كعب بن مالك رضي الله عنه وكان من الخزرج ومرارة ابن الربيع وهلال بن أمية رضي الله عنهما وكانا من الاوس ولم يكن الثلاثة من أهل النفاق فاما المنافقون فجعلوا يحلفون ويعتذرون فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرهم وعلانيتهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى وأما الثلاثة فارجاهم وأخر أمرهم ينتظر أمر الله فيهم وأنزل الله فيهم : « وآخرون مرجون لامر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم » نزلت هذه الاية في أول أمرهم ونزل في آخر امرهم عند قبول توبتهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا « الاية » وكان كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث عن تخلفه وصاحبيه في غزوة تبوك قال كعب رضي الله عنه : لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب صلى الله عليه وسلم أحدا ممن تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما أحب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس وكان من خبري حين تخلفت عنه في غزوة تبوك اني لم اكن قط أقوى مني ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ومفاوزا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبر الناس بوجههم الذي يريدون والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب الا ظن ان ذلك يخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فارجع ولم أقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي ذلك حتى استمر الناس بالجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض شيئا فهممت ان أرتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني ان لا أرى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذره الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني ان رسول الله توجه قافلا من تبوك طفقت اتذكر الكذب واقول بم اخرج من سخط الله غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لم انج منه بشيء ابدا فاجمعت على الصدق فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فتبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر لقد أعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني يوشك ان الله يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر ما كنت أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني وقالوا ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زالوا يؤنبونني حتى كدت ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد فقالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال لك قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا فقلت لي فيهما اسوة ومضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه وتغير علينا الناس حتى انكرت في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشد القوم وأجلدهم فكنت أخرج فاشهد الصلاة وأطوف في الاسواق فلا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفته برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت حائطا لابي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت فبينا أنا أمشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى جاءني فدفع لي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه أما بعد فانه بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا بضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأته وهذه الرسالة أيضا من البلايا فالقيتها في التنور فسجرتها حتى اذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت ألحق باهلك فكوني معهم حتى يقضي هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله ما به حركة الى شيء فوالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال كعب فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلك قال قلت وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحالة التي ذكرها الله تعالى عنا قد ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي اذ سمعت صارخا اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فقد تاب الله عليك فخررت ساجدا لله تعالى وعلمت انه قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله تعالى علينا حين صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرس ومعه ساع من اسلم وهو حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه واوفى رجل على الجبل وكان الصوت أسرع الي من الفرس وجاء في رواية ان الذي ركض الفرس هو الزبير بن العوام رضي الله عنه وفي رواية فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي له فكسوته اياهما ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون يهنيك الله بالتوبة عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام لي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور قال : « ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك » قال قلت امن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال بل من عند الله وكان صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما زلت في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي

يتبع

حوادث محلية

ماجاء على اصله لا يستغرب

بلغنا ان الحكومة كلفت أمير المدينة المنورة سمو الامير على عند توجهه بان يبعث بدفتر العوائد السنوية المخصصة باسم الاهالي والتي ترد في كل سنة من مصر. وقد ورد الدفتر مشتملا على مفرداتها وما باسم كل شخص او عائلة واصدرت الحكومة توجيه ليكن توزيع تلك المخصصات على اهلها كالعادة كما جرى بمكة المكرمة.

احتفال أم القرى بعيد مولد خير الورى

أذن عصر الاثنين (الماضي) فاجابت صوت المؤذن اصوات المدافع التي تجاوب صداها في انحاء أم القرى مؤذنة بحلول ليلة عيد ميلاد خاتم النبيين ثم نشرت الاعلام الزاهية الالوان وانيرت الثريات بقناديل الكهرباء ومصابيح الزينة وفرشت الاماكن بافخر انواع السجاد والبسط ومختلف الرياش فلم تترك طريقة من طرائق الحفاوة والابتهاج الا اتخذت من لدن الحكومة والاهلين فظهرت أم القرى كعروس تتيه بين المحتفلين بها مزدانة بكسوة انيقة جميلة، تزيد بهاءها ما تحلت به من أنواع الحلي والجواهر.

هذا وما كادت الغزالة تجر ذيولها مهرولة نحو الافق حتى ابتدأت تسمع الانغام الشجية بتلاوة مولد خير البرية وتشم ما فاح من الروائح الذكية حيث بوشر باقامة الحفلات المعتادة من رسمية واهلية حتى اذا انتهت صلاة العشاء توجه موكب المحتفلين نحو شعب الهواشم حيث الدار التي ولد فيها خير الخلق عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وهكذا أحييت تلك الليلة المباركة بتلاوة ما تيسر من القرآن واقامة الشعائر المأثورة في مثل هذا المقام ودامت الاحتفالات طول الليل بصورة يعجز البيان عن وصفها الى ان دنت الساعة الرابعة من صباح تلك الليلة حيث توافد المهنؤن الى القصر العالي لاداء فروض التبريك والتهاني لمولانا صاحب الجلالة الملك المعظم يتقدم الجميع هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ ورجال الدولة والاشراف والائمة والخطباء والسادة والعلماء وجميع طبقات الامة.

وقد عطلت دوائر الحكومة طول ذلك اليوم احتفاء بهذا العيد الميمون أعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية، والاسرة الكريمة والامة العربية النجيبة وجميع المسلمين بالخير والسعادة آمين بحرمة طه الامين وآله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم الدين.

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الخديوي السابق وانكلترا

لندن في ١٩ اكتوبر - علم روتر رسميا انه لا أساس للخبر الذي نشر في مصر من ان انجلترا تنظر بارتياح الى رجوع الخديوي السابق لمصر فالحكومة البريطانية ليس لها رغبة في تعديل علاقاتها الودية مع حاكم مصر الان ولا اعمالها تجاه الخديوي السابق.

بين فرنسا والمانيا

باريس في ١٩ منه — يقول تلغراف في وصف بيان فون هيش ومقابلته مع بوانكاره انه غير مضبوط الترجمة وتقول الترجمة الالمانيه ان المسيو بوانكاره رفض الاقتراح بمفاوضات المانية فرنساوية بخصوص استئناف الشغل في الاراضي المحتلة وطلب رجوع الحالة تماما كما كانت قبل الاحتلال ويقال ان المسيو بوانكاره يعد اعلان المانيا عن عدم مقدرتها على الدفع كمقاومة وهذا الادعاء يلزم ان لا يباد.

اللورد اللنبي ومصر

لندن في ١٩ منه - قال اللورد اللنبي في احتفال شركة بائعي الجلود رداً على نخبه ان نفوذ بريطانيا في الشرق هو الان احسن مما كان عليه في اى وقت آخر. وقال انا قمنا بتعهداتنا بكل امانة في مصر وهذا ما منح مصر زيادة عن المنتظر وان سياسة بريطانيا في مصر قوبلت بعوائق عديدة ولكنها لم تكن مستحيلة التذليل وان اغلب المصريين اصدقائنا وهم ممنونين منا. ثم قال: ان مصر تجد في بريطانيا صديقا مخلصا اذا هي سارت على سياسته الاربعين السنة الماضية.

شركة جرائد في انكلترا

لندن في ٢٠ منه - اعلن ان هالتوز منذ اكتسابهم ستة ملايين جنيه ابتاعوا من تقديتهم الجرائد الاسكوتلنديه التي هي الان تحت ادارة اللورد دوذرمير وهذه الجرائد ستباع الى شركة الجرائد الاسكوتلنديه وهي شركة جديدة رأس مالها ٩٠٠٠٠ جنيه ثم ان الشركة تبيعها الى هالتوز بواحد مليون جنيه:

الحالة في المانيا

برلين في ٢٠ منه - يقول تلغراف من ميونخ ان حكومة بافاريا اصدرت امراً بانه نظراً لمصالح الامن العام بعد اعادة العلاقات العادية مع الحكومة الامبراطورية فالجنرال فون روسن اعيد تعيينه قومندانا لبافاريا داخليا وخارجيا حكومة المراسترسيان واقعه في عسر من الشاكل فسكسونيا تهدد بالثورة اذا لم ترجع بافاريا خاضعة وبافاريا التي هي مستقلة تهدد بمثل هذا اذا لم يضغط على سكسونيا بينما رفض المسيو بوانكاره، لاقتراحات المانيه ضربة على الحكومة وقد قال المراسترسيان :ويل لفرنسا الظالمة فلتسقط لعنات الجانين على رأسها.

الطيران في انكلترا

لندن في ٢٢ منه - بحثت جريدة «الديلي تلغراف» هذا الصباح في مسألة المواصلات الجوية وقالت انه من دواعي الغبطة ان نجد ان الطيران الملكي يحصل على تشجيع عظيم من النظام الحاضر زيادة عن أي وقت آخر منذ الحرب واذا يطلب السير صاموئيل هور مساعدة رؤساء المستعمرات المستقلة الذي له الحق فيها والتي تصر بحاجتهم تحمل الانسان يؤمل ان الاساس الابتدائي لانشاء طرق جوية امبراطورية للطيران سيوضع ايام المؤتمر.

الرين تحت تأثير الدسائس

باريس في ٢١ منه — اعلنت الجمهورية في الرين الساعة اربعة صباح اليوم في ايكس لا شابل وقد احتل انصار الانفصال جميع الابنية العمومية ورفعوا راية جمهورية الرين على البلدية ولم يقاوم البوليس الالماني الجمهوريين الذين امروا بمنع المقاومة.

الدسائس المنتشرة في جهات اخرى

باريس في ٢٢ منه — يقول تلغراف من مصدر فرنسوي في ماينس ان حركة جمهورية الرين منتشرة وانصار الانفصال امتلكوا أمس مساء مدينة كرفلد حيث انضم اليهم البوليس وايضا اعلنت جمهورية في دويسبورغ وسام واستار كنبرج وقد نزع سلاح البوليس في المدينة الاخيرة (روتر الخصوصي)

اقوال الصحف

فلسطين: عدد (٦١٧) (يافا)

كتب الفاضل (ا • م) في صحيفة فلسطين الغراء مقالا ممتعا نقتطف منه الجملة الاتية:

لذلك وحيث اني سوري ايضا رأيت من اللازم ان اقول كلمتي في هذا الصدد واراني على الحق فيما سأقول:

— على كل عربي ان ينظر الى سائر اجزاء البلاد العربية كبلاده التي ولد فيها دون فرق ولا تمييز. وكما ان سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق والحجاز واليمن والخ ... كلها من متممات الجزيرة العربية فأبناؤها إخوة في الامة العربيه فاذا خالف احد هذه القاعدة خرج عن كونه عربيا وما دام الامر كذلك فليس للسوري حق اذا نظر الى فلسطين كنظره الى سوريا.

(المرشد): بيروت

ومما قاله المرشد الغراء: وكم قد تمنينا باستقلال لبنان ولكن واحر قلباه...

لم تشهد البلاد تأثراً عصبيا مزعجاً مؤلما كيوم نشر قرار الحاكم المختلطة

ترى ما ذا بقي لنا من ذلك الاستقلال الذي وعدونا به والذي قتوا علينا من اجله اللتي حتى اغرقونا

رئيس حكومتنا افرنسي

ورئيس جنديتنا افرنسي

ومدير بوليسنا افرنسي

ورؤساء محا كمنا فرنساويون وو....

الحقيقة: عدد ١٩٤٤ (بيروت)

اللغة المقدسة لا تموت والعنصر الشريف لا يباد

ضمني والعلامة المحقق طاهر خيرالله الشوري مجلس ادب زاهر في أيام بيروت الطيبة دار فيه الحديث على اللغة العربية وانصراف الشبية عنها الى اللغات الاجنبية الى حد صار معه خريجو المدارس في سوريا منارة البلاد العربية يأنفون التكلم والكتابة بها فاظهرت تخوفي من تألب جماعة الاتحاديين والالمان والروس وغيرهم على محاربتها يوما فتتلاشى وتبيد فتركناها في عليها لقاء تهجم عليها فالتفت الي الشيخ المحقق وقال:

ان في اللغة العربية يابني سراً غامضا لا تدركه العقول ولا تحده البصائر.

اللغة العربية مقدسة وما قدسه الله ليجعله خالداً مثالا لكمالاته لا تقوى قوات البشر ولا الجحيم على قتله وملاشاته. فهذه اللغة خالدة بخلود الله. وكما جيش اعداؤها جيوشهم لمحاربتها واعد وا سلاحهم لقتلها كلما نمت وازدهرت.

لا يهولنك ما تراه اليوم فان هو الا احد مظاهر العناية الازلية بهذا اللسان الشريف.

حارب اللغة العربية الفرس والهنود والرومان والتتر والمغول ويحاربها الان الانحاديون بسلاح السلطة الحاكمة ويحاربها غيرهم من الاجانب بواسطة مدارسهم التي يحظر في كثير منها على الطالب العربي التكلم بلغته.

وفي كل أدوار الحروب التي توالت عليها كانت هذه اللغة الخالدة تتقوى فيوم حاربها الفرس والرمان تأيدت واوجد الله من ابنائها الوفا من الائمة والمؤلفين والشعراء.

واليوم في حالة تحالف الغرباء على قتلها نراها أفضل بكثير مما كانت عليه يوم كان الاعداء في غفلة عنها واعني انه منذ قرنين خيف عليها من الموت اذ لم يكن في القرن الثامن عشر من ابنائها من يجيد قواعدها ولا كان لنا في بلادها شاعر ولا مؤلف حتى ولا كاتب.

أما اليوم فبفضل السلاح الذي يحاربونها به نرى ائمتها يعدون بالعشرات والمؤلفين والشعراء بالمئات والكتاب بالالوف. وليس هذا فقط بل اننا نرى لها من نفس اعدائها انصاراً يعدون بالمئات وهم من كبار الرجال ومشاهيرهم يدافعون عنها ويحضون جماعاتهم على التعمق في درس آدابها.

واذا اراد الله نصرة عبده
كانت له اعداؤه انصاراً

هذا ما قاله الشيخ الجليل طاهر خير الله فليتم به القارئ اللبيب يره عين الصواب

ويقول هذا العاجز ان العناية التي قدست اللغة العربية وحفظتها هي نفسها التي قدست العنصر العربي وحفظته وستحفظه رغم اعدائه الذين عملوا ويعملون على ابادته

لما تضعضع شمل العنصر العربي واشتدت الحروب بين قبائله وعشائره قبل الاسلام بعثت العناية محمداً نبي الاسلام العظيم صلى الله عليه وسلم لجمع شملهم واصلاح من شؤون دينهم ودنياهم وأقام منهم دولة قوية هائلة ذات بطش وسلطان دوخت المعمور من شرقه الى غربه.

ثم لما تراخت أمور الدولة الاموية في الشام وخيف أن يطمع المجاورون بالعرب وبلادهم أقام الله على انقاضها الدولة العباسية فاحييت العلوم وبلغت في أيامها صولة العنصر الخالد الى ان كانت دول الارض قاطبة تترامى طالبة ودها.

ولما تهدد خطر الحملات الصليبية العرب ساقت العناية صلاح الدين الايوبي على العرب فقادهم الى النصر وطرد الصليبيين على اعقابهم بعد ان ملأ اكبادهم احتراماً لاخلاق العرب الكريمة.

ولما استفحل شر الانحاديين الاتراك في البلاد العربية وباشروا تنفيذ قرارهم القاضي بابادة العنصر العربي وملاشاته، أنبت الله من قريش ومن صلبهم محمد صلى الله عليه وسلم لنشأة هي جلالة الشريف «حسين» ملك العرب لتأديب الانحاديين وبمساعدة العناية وبقوى سواعد جيوشه الابطال نراه قد هزمهم وأفسد خططهم وحرر معظم البلاد العربية وسينهض بامته ويعيده الى الدرجة التي بلغها سلفاؤه الخالدون أن شاء الله.

واذا العناية راقتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن أمان

أبو سلمى

المعران: ٨١٥ (دمشق)

المحاكم المختلطة

كتب أحد الفتيان الغيورين في زميلتنا (العمران) الغراء مقالا ضافيا يرد فيه على مقال كتبه المسيو نموم في جريدة (البرق) بشأن المحاكم المختلطة التي أجمعت كلمة الوطنيين على رفضها ومقاومتها فما جاء في مقال الاديب الفاضل هذه العبارات:

ولست ادري كيف نجمع بين هذين النقيضين فيجعل لنا ارادة في اختيار الوصاية التي نريد ثم يعود فيجردنا من هذه الارادة التي شطح براقمه ويقول اننا شعب مغلوب على امره، تلك مسألة تدق رأسنا به ونطلب جوابا منه نفسه فلعل له رأيا ومذهبا في الامر غير ما نرى نحن فيه من ضعف الاستقراء والاستنتاج.

واغرب من ذلك كله ما قاله في صدد معاهدة لوزان وقيام الاتراك في هذا المؤتمر يساومون مصلحة البلاد العربية ليحصلوا على حقوقهم فقد قال «فبقيت حقوق السلطان في البلاد المنفصلة مشمولة بالابهام فالدول المتندبة تدعى بها بينما يجب ان يعترف بها لنا»

اذن فالسلطان القوي في سوريا ولبنان يتعلقان مباشرة بنا وحدنا كما اراد النحاس المحامي ان يقول ومن واجبنا ان نعرف وضعيتنا التي يجب ان نكون فيها ذلك ما يقول». الى ان قال:

«ونحن نقول كلمتنا الاخيرة وقد قالها المحامي النحاس فيما نرى مما عرضناه عليك ايها القارئ من اقواله ان قبولنا هذا المشروع يتطلب ان يكون لنا حرية القبول والرفض وهذه الحرية معطلة لنا في عهد جمعية الامم الذي تعترف بنا كامة مستقلة والانتداب الفرنسوي في هذه البلاد مقيد بارادتنا وعلى نسبة ما نراه نحن من المصلحة والنفعة للبلاد

واذا قلنا — استناداً على عهد جمعية الامم — اننا مستقلون فهذا يتطلب ان يكون استقلالنا تاما في القضاء وهو أول مظاهر الاستقلال وفي السلطان القوي وفي تدبر الوسائل التي تزيد هذا الاستقلال متانة وقوة والانتداب الذي يقول المحامي النحاس اناطلبناه وخصصنا به فرنسا كما اختصتها به جمعية الامم لا تزال بعد غير معروف لم نتناولا نعلم حدوده واصوله وتلك مسألة يجب علينا ان ندرسها نحن والفرنسويين ونضع لها قواعد واصولا ونحدد زمانها واشكالها ونحن فوق ذلك كله وبعثنا الشروع في السلطان القوى نطلب الى الفرنسويين وقد جاؤا (للارشاد) والمضي بنا في طريق مصلحة البلاد ومنفعتها ان ندرس واياهم هذا المشروع وتفهم قدر النافع التي يحويها لنا في برديه وهنالك مسائل كثيرة يجب علينا ان نتدارسها مع الفرنسويين فللبلاد سلطان قوي معترف به وهم — أي الفرنسويين — من المعترفين به لانهم من موظفي جمعية الامم ذلك ما يجب ان يكون اذا كانت جمعية الامم محترمة واذا كان القصد من وجودهم في سوريا الارشاد والنصح فقط فالبلاد ترفض هذا المشروع لانه يزيد في اغلال قضائها فلا احفل بالاضرار واخطر من سائر الامتيازات فهل ثمة من قوم يعقلون»..

متفرقة

تنفيذ وصية غريبة

توفي منذ بضعة ايام في بورت سعيد المرحوم الدكتور جوى الانكليزي طبيب كورنتينه بورت سعيد ولما فتحت وصيته بمعرفة قنصل انكلترا ظهر له ان المتوفي وصي بدفن جثته في قاع البحر على بعد ثلاثة اميال من البر فلم يرد امن تنفيذ هذه الوصية وبعد ان احتفل بجنازته برا وضع صندوقه في لنش واخر به الى المكان الذي عينه وبعد ان اثقل بالرصاص حتي لا يطفو على وجه الماء انزل الى قاع البحر

السباع والتماسيح في السودان

ظهر في البلاد التي تقطنها قبائل الجور عدد من الاسود التي تفترس الادميين وفي اواخر شهر اغسطس افترست اثنين من الشبان فسلحت الحكومة رجلا من الاهالي اشتهر بمقدرته في صيد الاسود فاعطته بندقية ومقدارا من الذخيرة واتبع آثار هذه الاسود. وينتظر ان يتمكن من اصطيادها واراحة تلك الناحية من شرها قريبا.

وقد ظهرت التماسيح ايضا في جهات الجور وذهب بعض الاهالي ضحايا لها فاصبحوا شديدي الحذر في سيرهم كانهم خيفة من ان تأخذهم التماسيح على غرة.

وجاء من مديرية النقالة ان أسدين وشبليهما قد احدثت خوفا شديدا على الطريق بين الرجاف ونيمولي في اشهر الصيف اذ فتكت بخمسة اشخاص. ونظرا لارتفاع الاعشاب في هذا الفصل يصعب تتبع هذه الاسود واصطيادها، الا انهم ينتظرون انه حالما ينتهي فصل المطر ويجف العشب يحرقونه في الاماكن التي يظنون وجود الاسود فيها فيضطرونها الى البروز من غابها وعندها يقتلونها بالرصاص.

أكبر أسرة في العالم

في لونغ ايلند بامريكا عجوز بلغت من العمر الثالثة والثانية من عمرها ولا تزال على قيد الحياة باتم صحتها تؤمل ان تعيش مدة طويلة اخرى واسم هذه المرأة مسزهنا ولدت في ٦ سبتمبر سنة ١٨٢٢ وتزوجت في العشرين من عمرها فرزقت أثني عشر ولداً تزوجوا كلهم وتناسلوا حتى صارت مسزهنا تعد ١٨٢ شخصا من ابنائها واحفادها واحفاد احفادها ولعل هذه الاسرة هي اكبر أسرة في العالم. (السودان)

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة، تحرير الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢	١٧	السبت	١٠،١١	٣٣،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٣	١٨	الاحد	١١،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٤	١٩	الاثنين	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣١،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
السنوانى التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣

ان لله جنودا من عسل

نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٥٢٩) رسالة شائقة لكاتبها من فلسطين وهاهى بحروفها :

فلسطين

لمكاتب المقطم الفلسطينى فى ١٨ اكتوبر سنة ٩٢٣

بلاغ رسمى

اذاعت الحكومة بلاغا رسمياً هذا نصه : « بالاشارة الى البيانات التى أبداها الشيخ عباس المالكى فى أثناء زيارته الى فلسطين قد ابلغ جلالة الملك حسين سفيره فى لندن بأنه ارسل امام مكة الى فلسطين لتسليم التبرعات والاعانات التى جمعت فى مكة لتعمير المسجد الاقصى وان كل بيان أبداه الشيخ عباس المذكور يكون على مسؤليته الخاصة »

وانى بهذه المناسبة انقل الى قراء المقطم قول ثقة كبير يعبر به عن رأي الوطنيين وهو ان السيد عباس المالكى انما جاء لازاحة الشكوك التى قامت فى نفوس الفلسطينيين من المعاهدة العربية التى اذاعتها حكومة فلسطين وقد تناقلت الجرائد هذا الخبر وتصريحات السيد عباس المالكى التى فاه بها فى المحافل الفلسطينية ومنها ما نسبه الى جلالة الملك . ولا ريب ان كل ذلك بلغ جلالة الملك حسين فلو وجد فيه مايخالف رأى جلالته أو اوامره لبادر الى تكذيبه وحمله على مسئوليته الخاصة ونحن على يقين انه لا يجرؤ احد من اتباع الملك حسين على ان يقول قولا يخالف رأيه وهواه ولوأن احداً منهم يقول بغير قول جلالته فى ادنى أمر لما اقره ولما تركه فى منصبه . وغرض حكومة فلسطين من هذا البلاغ ظاهر وهو ان تسد باب كل امل فى وجه الفلسطينيين وتقطع كل رجاء لهم حتى يذعنوا لها وينقادوا لسياستها التى تصر على المضى فيها . لقد كانت الحكومة تقول للوطنيين : «هذه جمعية الامم قد صادقت على الانتداب وهذه اللجنة الوزارية البريطانية والحكومة البريطانية قد انتهى بهما النظر الى عدم الاخلال بوعد بلفور وتغيير الدستور، وهذا الملك حسين يتبرأ مما انتسب اليه مندوبه ومما أملتم فيه من السعى لدى الحكومة البريطانية لانالتكم رغائبكم . فهذه معاقد آمالكم قد خابت وهذه ابواب الرجاء فى وجوهكم قد سدت فليس لكم معشر الوطنيين غير الالتجاء الى بابنا والنزول على حكمنا » . هذا لسان حال الحكومة البريطانية ولكن الوطنيين قد وطنوا انفسهم على الصبر والثبات والمضاء فى سبيل خلاص اوطانهم والسعى الى نيل حقهم مهما لاقوا من الخيبة والفشل وضيعة الامل فان المطالب الجسيمة لا بد ان يعترض الساعين اليها من المؤيسات والمثبطات ما تنثنى له ضعاف العزائم وصغار الهمم . على ان تصديق الانتداب لا يمنع من تغيير وعد بلفور وتبديل الدستور بل نيل الاستقلال . فهذا العراق وهذا شرقي الاردن قد صادقت جمعية الامم على انتداب بريطانيا لهما فلم يمنع ذلك من منحها الاستقلال . أما اصرار الحكومة البريطانية على وعد بلفور وعدم تغيير الدستور ومجاراة اللجنة الوزارية لها فان هذه اللجنة هى اختيار الحكومة وتسير على مشيئة الحكومة ونحن نعلم أن ذلك مذهب الحكومة وتلك سياستها قديما ولم يزدنا بيان المندوب السامى بها علما وان لنا لاملا عظيما بمجلس النواب البريطانى الذى يزداد فيه نصراؤنا كل يوم أن يرد الحكومة البريطانية عن سياستها وأن يحملها على سلوك جادة العدل واجابة دعوة الحق وعلى الوطنيين فى فلسطين ان يبادروا الى عقد مؤتمر للمفاوضة فى الخطط التى يسيرون عليها والطرق التى يسلكونها للمطالبة بحقهم بعدان حدث ماحدث والله الهادى الى سواء السبيل . هذه خلاصة اقوال ثقة عارف باراء الوطنيين واميالهم نقلتها اليكم ليكون الجميع على بصيرة من امرهم) انتهى

[القبلة]

ان تصديات السلطة الفلسطينية من السنة الماضية بالتعريض بالحكومة العربية الهاشمية كما يفهم من طرز وكيفية نشر تلك السلطة للمعاهدة المزعومة « التى يكفى كل من لديه جزؤية من التروى والتبصر اعتراف نفس السلطة المذكورة بأن تلك المعاهدة لم تمض » ومرور كل هذه الليالى والايام - وهى (أى المعاهدة) فى خبر قال .. وقلنا .. وقالوا .. وقلتم .. » ثم اتيان تلك السلطة فى هذه المرة بما أوجب على المكاتب الفلسطينى الفاضل أن يأتى بما أتى به (كما هو منقول عن « المقطم » أعلاه) — لمن موجبات الحيرة !!! . الا أننا نقول: اننا عرب ولا مناص للعربى من وفاء شعور عربيته وحسياتها نحو ايجابها ومقتضاها ، تعلم درجات أهمية ذلك وخطورته من القضية العربية المعروفة بين العرب منذ القدم وهى طردهم وابعادهم قبيلة « باهلة » واسقاطها من كافة الحقوق العربية وامتيازاتها لتخليها عن مشاركة أقوامها فى قضية الدفاع المعلومة بينهم وبين الفرس

فلعمركم (والله) ياهؤلاء كيف تقول فى هذا الدستور العربى المؤسس ، والجزاء المؤسس الواجب المقدس ، فى سبيل شرف القومية ودفع وطأة الاجنبى له - القضية التى اسسها اجداد العرب منذ القرون العديدة وجعلوا المدنية الحاضرة تقتدي بهذا القانون وتسميه اليوم : « الاسقاط من الحقوق المدنية » — كيف تقول فى هذه القضية التى لا تمكن ليرايم البلاد العربية الخلاص والتنصل من نقيصتها فضلا عن ابنائها سيما امام فلسطين التى ضمت تربتها رفات « هاشم » العربى جد النبي « محمد » العربى الهاشمي صلى الله عليه وسلم — والعرب هم العرب ، وضاعفت هذا الحس والشعور احكام الاسلامية وفرائضها !!! فتأملوا ثم تأملوا ثم تأملوا !!!

ان تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر أمام من اجتمع بهم بصورة مخصوصة فى موسم الحج ممن شرفهم الله بأداء فريضة حجنا الماضى من اخواننا افاضل « فلسطين » و « العراق » و « لبنان » و « بيروت » و « دمشق » و « حمص » و « حماه » و « حلب » وعموم شمالى بلادنا العربية بقوله ايده الله وامده بروح من عنده : ﴿ يعنى من جميع الاقطار ﴾
﴿ العربية ما يعنى من أمر بيت الله الحرام ﴾
﴿ وقد عرضت علي الحكومة البريطانية ﴾
﴿ معاهدة وجدت فى بعض موادها مالم ﴾
﴿ يتفق مع العهود المقطوعة لى التى تأسست ﴾
﴿ عليها اعمال النهضة فبدلت تلك المعاهدة ﴾
﴿ تعديلا هاما نصصت فيه على استقلال ﴾
﴿ فلسطين استقلالا مطلقا يخول الفلسطينيين ﴾
﴿ ادارة بلادهم بأنفسهم واختيارهم ﴾
﴿ طريقة الحكم التى يريدونها وبذلك جعلت ﴾

(وعد بلفور فى حكم أنه لم يصدر وقضى)
(عليه بالموت وفوق ذلك فانى طلبت)
(فى التعديل أنه بعد عقد المعاهدة يؤمر)
(المندوب السامي بفلسطين أن يصرح)
(ـ بحضور مندوب من قبلي أمام ممثلى)
(فلسطين ـ باستقلال الاقطار الفلسطينية)
(استقلالا تاما مطلقا ودخولها صراحة)
(فى الوحدة العربية طبقا للعهود البريطانية)
(المقطوعة لى ، وأؤكد لكم أنه اذا لم)
(تقبل الحكومة البريطانية التعديلات)
(التي طلبتها فلا يمكن أن أوقع على)
(المعاهدة بل أرفضها رفضا باتا وكونوا)
(على ثقة أنه لا يمكن أن يذهب شبر)
(من أراضي فلسطين وأنا وأولادى)
(أحياء على وجه الارض فانا نحافظ)
(على أحقر تربة فى فلسطين محافظتنا)
(على بيت الله الحرام ونريق فى سبيل)
(ذلك آخر نقطة من دمائنا وعلى كل)
(حال فانى بعد انتهاء امر المعاهدة)
(سأحضر بنفسي الى أطراف تلك البلاد)
(فاذا ورد جواب لندن على مطالبي)
(بالايجاب استشيركم فى طريقة الحكم)
(التى تريدونها واذا ورد جوابها بالسلب)
(استشيركم فيما يجب عمله وانى اسير معكم)
(على ما تتفقون عليه ، وكونوا على ثقة انى)
(انظر الى اهل فلسطين نظرى الى اولادى)
(ولا افرق فى ذلك بين مسلم ومسيحي ويهودى)
(وطنى ومن يرجع من الصهيونيين)
(عن اطماعه البلفورية ، وانى اشهد)
(الله على ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل) ـ لا

تبقى محلا لا لتصريحات « روتر » ولا لاي وتر يضرب عليه مغنى سياسات المقاصد ادوارها وأناشيدها ! .... وعليه فلا حاجة الى اعتبار اغانى اوتار « روترنا » وامثاله كما انه لا محل لتأثير بيانات شيخنا « عباس » المندوب الهاشمي الذي صحب الوفد الفلسطيني عند عودته فان تلك البيانات هى من قبيل تفسير الماء بعد الجهد بالماء وماهي الا قطرة من بحر ، ولا شك اذ صفته وشكله تلزمه الاتيان بما آل تلك البيانات التي لم يأت فيها بما يخالف التصريحات الملوكية الهاشمية التى فاه بها جلالته على رؤس اشهاد حجنا . فهل بعد عروسنا هذا عطر ؟ ولكن :

ابت اللئامة ان تفارق اهلها
وابى الدنىء لان يكون كريما

للعظة والذكرى

— ٩٤ —

وجاء فى رواية قلت يا رسول الله ان من توبتي أن انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فانزل الله «لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة »حتى بلغ « انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» قال كعب والله ما أنعم الله علي بنعمة قط بعد ان هدانى للاسلام أعظم فى نفسي من صدق رسول الله اذ لا أكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين نزل الوحى شر ما قال لاحد فقال سبحانه وتعالى « سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين» وفى رواية عن كعب رضى الله عنه فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر فما من شيء أهم الى من ان أموت فلا يصلى علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمنى احد منهم ولا يصلى ولا يسلم على قال وأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة رضى الله عنها وكانت أم سلمة محسنة فى شانى معتنية فى أمرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب فقالت يا رسول الله أفلا أرسل اليه أبشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وذكر بعضهم فيمن تخلف عن غزوة تبوك أبا لبابة رضى الله عنه وانه ربط نفسه بسارية المسجد وأنزل الله توبته فى قوله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم» والصحيح ان قصة أبي لبابة انما كانت فى غزوة بنى قريظة لما استشاروه فى النزول على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فاشار لهم الى عنقه يعنى انه الذبح قال فما برحت قدماي من موضعها حتى علمت انى خنت الله ورسوله فذهب وربط نفسه بسارية من سواري المسجد حتى نزلت توبته وتقدمت القصة بتمامها فى غزوة بنى قريظة وان الله انزل فى ذنبه « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون »الآية وأنزل فى توبته «وآخرون اعترفوا بذنوبهم » الاية ولما رجع صلى الله عليه وسلم من تبوك قبل ان يدخل المدينة جاءه جماعة من المنافقين وسالوه ان يأتى مسجدهم ليصلى فيه وهو مسجد الضرار الذى بنوه لاضرار المسلمين وتفريق كلمتهم وجماعتهم فدعا صلى الله عليه وسلم بقميصه ليلبسه ويأتيهم فانزل الله عليه «والذين اتخذوا مسجدا ضرارا »الاية الى قوله «والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا »فدعا صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشن ومعن بن عدى بن عامر ابن السكن ووحشيا وقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه وأحرقوه فخرجوا مسرعين حتى أتوا بنى سالم بن عوف وهم رهط مالك بن الدخشن فقال مالك انظرونى حتى آتيكم بنار فدخل عند أهله فاخذ من سعف النخل فاشعله ثم خرجوا يشتدون حتى دخلوا المسجد وفيه أهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه أهله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذوا ذلك الموضع كناسة تلقى فيه الجيف والقمامات وقدم صلى الله عليه وسلم من تبوك فى رمضان سنة تسع وبعد قدومه صلى الله عليه وسلم وجد عويمر العجلانى امرأته حبلى فقذفها بشريك بن سحماء فلاعن بينهما صلى الله عليه وسلم فى المسجد بعد العصر وقصتها طويلة فى الصحيحين وغيرهما

* (سرية أبى سفيان والمغيرة ابن شعبة رضي الله عنهما) *

وكانت هذه السرية بعد ان رجع صلى الله عليه وسلم من تبوك وذلك انه وفد عليه صلى الله عليه وسلم ثقيف مسلمين بعد رجوعه من تبوك وستأتى قصة وفدهم فارسل صلى الله عليه وسلم ابا سفيان والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما لهدم اللات بالطائف فذهبا فى بضعة عشر رجلا فهدموها حتى سووها بالارض وفى رواية ان المغيرة أراد أن يقدم أبا سفيان فى هدمها فابى ذلك أبا سفيان عليه وقال ادخل أنت على قومك فلما دخل المغيرة علاها ليضربها بالمعول أى الفاس العظيم التى يقطع بها الصخر وقام قومه دونه يحمونه خشية أن يرميه احد بسهم وخرج نساء بنى ثقيف من الحجال حسرا أي مكشوفات يبكين على الطاغية وكانوا يظنون انه لا يمكن هدمها لانها تمنع من ذلك وفى رواية وأراد المغيرة ان يسخر بثقيف فقال لاصحابه لاضحكنكم من ثقيف فلما علا على الطاغية ليهدمها القى نفسه وفى لفظ أخذ يرتكض فصاحوا صيحة واحدة فقالوا أبعد الله المغيرة قتلته الربة وقالوا والله لا تستطيع هدمها فوثب وقال لهم قبحكم الله انما هى لكاع حجارة ومدر فاقبلوا عافية الله واعبدوه ثم أخذ فى هدمها فهدمها الى ان كسر بابها وهدم أساسها وأخرج ترابه لما سمع سادتها تقول ليغضبن الاساس فليخسفن بهم ثم أخذوا حليتها وكسوتها وما فيها من طيب وذهب وفضة واقبلوا حتى دخلوا عليه صلى الله عليه وسلم فحمد الله على نصره واعزاز دينه والله أعلم

(سرية جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه)

الى ذي الخلصة بفتح المعجمة واللام بعدها مهملة وذوا لخلصة اسم بيت كان فيه صنم لقوم جرير وكانت هذه السرية قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بنحو شهرين قال جرير رضى الله عنه قال لى النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحنى من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا فى اليمن لخثعم وبجيلة يقال له الكعبة فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق ماجئت حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك فى خيل أحمس ورجالها خمس مرات وروى الطبرانى عن جرير قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن اقاتلهم وادعوهم ان يقولوا لا اله الا الله قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر انه غير بعثه الى الصنم ويحتمل انه بعثه الى الجهتين على الترتيب ويؤيده ما وقع عند ابن حبان فى حديث جرير انه صلى الله عليه وسلم قال له يا جرير انه لم يبق من طواغيت الجاهلية الا بيت ذى الخلصة فانه يشعر بتأخير هذه القصة جدا وقد شهد جرير حجة الوداع فكان ارساله بعدها فهدمها ثم توجه الى اليمن ولما رجع بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وحكى بعضهم ان موضع ذى الخلصة صار مسجدا جامعا لبلدة يقال لها العبلات من

ارض خثعم والله اعلم

﴿ سرية اسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾

الى أبنى بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح النون فالف مقصورة وهي ناحية بالبلقاء من أرض الشام وهى آخر السرايا كما ان غزوة تبوك آخر الغزوات لما كان يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة أمر صلى الله عليه وسلم بالتهيوء لغزو الروم فلما كان من الغد دعا اسامة بن زيد فقال سر الى موضع قتل أبيك فاوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فاغز صباحا على أهل ابنى وحرق عليهم وأسرع السير لتسبق الاخبار فان أظفرك الله عليهم فاقل اللبث فيهم وخذ معك الادلاء وقدم العيون والطلائع معك فلما كان يوم الاربعاء بدأ به صلى الله عليه وسلم وجعه فحم وصدع فلما أصبح يوم الخميس عقد صلى الله عليه وسلم لاسامة لواء بيده ثم قال أغز بسم الله وفى سبيل الله فقاتل من كفر بالله فخرج بلوائه معقوداً فدفعه الى بريدة وعسكر بالجرف فلم يبق أحد من المهاجرين الاولين والانصار الا اشتد لذلك وتهيأ للخروج منهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم فتكلم قوم وقالوا يستعمل رسول الله صلي الله عليه وسلم على المهاجرين الاولين والانصار هذا الغلام وكان سن اسامة سبع عشرة سنة وقيل تسع عشرة سنة وقيل عشرين فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتهم فغضب غضبا شديداً فخرج وقد عصب رأسه بعصابة وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغتنى عن بعضكم فى تأمير اسامة ولئن طعنتم فى امارته فلقد طعنتم فى امارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا بالامارة وان ابنه من بعده لخليق بالامارة وأن كان من أحب الناس الي وانه لمظنة لكل خير فاستوصوا به خيراً فانه من خياركم ثم نزل فدخل بيته وذلك فى يوم السبت لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وجاء المسلمون الذين يخرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرجون الى المعسكر بالجرف وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول انفذوا بعث اسامة واستثنى أبا بكر وامره بالصلاة بالناس فلا منافاة بين من روى ان أبا بكر رضى الله عنه كان من ذلك الجيش ومن روى انه تخلف لانه كان من جملة الجيش أولا ثم خلف لما استثناه صلى الله عليه وسلم وامره بالصلاة بالناس وبهذا يرد قول بعض الرافضة طعنا فى ابى بكر رضى الله عنه انه تخلف عن جيش اسامة وانه صلى الله عليه وسلم لعن المتخلف عن جيش اسامة لما علمت ان تخلفه كان بامر منه صلى الله عليه وسلم لاجل صلاته بالناس وفيه اشارة الى انه الخليفة بعده واما اللعن الذى ذكروه فلم يرد فى حديث فلما كان يوم الاحد اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فجاء اسامة رضى الله عنه فطاطا فقبله صلى الله عليه وسلم وهو لا يتكلم ثم جعل يرفع يديه الى السماء ثم يضعها على اسامة قال اسامة فعرفت انه يدعو لي ثم رجع اسامة الى معسكره ثم دخل عليه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فقال له اغد على بركة الله فودعه اسامة وخرج الى معسكره وأمر الناس بالرحيل فبينما هو يريد الركوب

يتبع

حوادث محلية

بشرى

الافراج عن المعتقلين السياسيين

فى سوريه

قرأنا فى صحف البريد الاخير بسرور تام نبأ افراج السلطة الافرنسية عن المعتقلين السياسيين فى جزيرة (ارواد) وهم الوطنيون الاحرار : الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، حسن الحكيم ، منير شيخ الارض ، سعيد حيدر المحامي ، توفيق الحلبي ، خالد الخطيب ، محمد عبد الوهاب المغيقى ، وغيرهم من الشبان الذين حوكموا واعتقلوا لعملهم الوطنى وابائهم العربى

وعليه فقد بلغنا ان (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) بالعاصمة قد ابرقت لهم اليوم بالتهنئة وابتهاجها وسرورها بهذا النبأ الذى تشارك فيه « القبلة » بيان تهنئتها لاخواننا المذكورين . وهذا لا نشك انه مما فى معنى قوله تعالى : « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب »

الحق لا يعدم انصارا

رأينا ما كتب فى عددي (٣ و ٦ ربيع الاول) من الصحيفة (الوطن) المصرية الغراء تحت عنوان (حول بلاغ سلطان نجد) فنشكر الكاتب على حسن ظنه بنا ولا شك أنه ممن اختارتهم الحقيقة للدفاع عن كيانها وهل بعد قوله صلى الله عليه وسلم : « كل ميسر لما خلق له » يبقى محل لتحبيذ امثالنا ؟ ومع هذا فجزاه الله خير الجزاء عن حسن ظنه بنا . أما ما ذكره من حسن معاملة حكومتنا للعصبة الجانية التي اعتدت عليها الوهابية فهذا مع الشكر له على ما أتاه بشأنه فان حكومتنا أيدها الله لا ترى ذلك الامن واجباتها التي لا تستحق عليها جزاء ولا شكوراً لان من واجباتها الضرورية العناية وحسن الرعاية بكل مسلم فضلا عن وفود بيت الله الحرام الذين لهم عندها المكانة العليا بالنظر لمن وفدوا عليه لاداء ركن من أركان الاسلام نسأل الله التوفيق والهداية لاقوم طريق

الحالة الحاضرة

فى تركيا

يسوءنا وايم الحق ما نسمعه عن الاضطراب الداخلي المريع فى تركيا ، ولقد كنا نود من صميم الفؤاد أن ذلك الشعب الذى مرت عليه السنون الطوال وهو يتضمخ فى الدماء ويتقلب فى أنواع الحروب وشتى الكوارث والمصائب — ينال قسطه من الراحة والهدوء ولكن سرعانما خابت الظنون فقد جاءنا البريد الاخير مملوءاً بحوادث تركيا المزعجة التى (مع الاسف) جاءت مؤيدة لما توقعناه وتخوفنا من تضارب وتخالف المسالك على حقيقة ما ينبغى اتخاذه لصالح ذلك الشعب البائس الذى نسأل الله أن يجعل له ولكافة المسلمين من ضيقه مخرجا ومن همه فرجا وأن يهيء له من أمره رشداً . وها نحن نلخص تلك الانباء عن صحف البريد الاخير فنقول :

يقوم كثير من كبريات الصحف التركية فى الآونة الحاضرة بحملات متوالية وهجمات متتابعة على نظام الحكم الجديد فى تركيا وانتقاد طرقه

وفى عداد هذه الصحف (توحيد افكار) المعروفة . فقد انشأت مقالة افتتاحية يوم ٢٧ سبتمبر الماضي بعنوان «هل تستقيم الامور بتبديل اسمائها ؟ » قالت فيها :

ان فساد الادارة عندنا من أمراضنا القديمة جداً . وليس هو الا نتيجة للسيئات التى ما برحت مستحكمة فينا منذ عصور ، وانه من لوازم الادارة الكيفية المستمرة فى البلاد

لما تقوض بنيان الحكم الحميدي وأعلن الدستور فرحنا مع الجميع وقلنا ان شؤن الدولة ستدخل فى طور الصلاح ، ثم ما لبثنا ان رأينا ويا للاسف ان لا فرق فى شيء بين عهد الاستبداد وزمن الدستور ، وذلك لاننا انما بدلنا عنوان الدولة غير مهتمين بتحقيق الوسائل التى تنتقل بها اساليب الادارة الاستبدادية الى روح الحكم الدستوري ، ولا مبالين بتقرير العدل فى البلاد وتأسيسه على دعائم متينة

لقد ورث رجال الادارة الجديدة عن رجال الادارة القديمة ميراثا سيئا وهو الاعتقاد بان الوطن صار تحت تصرفهم كما يتصرفون بمزرعة دخلت فى ملكهم ؛ ونسوا انهم خادموا الامة واجراء مصالحها

ما دام رجالنا الذين يأتون الى منصات الحكم لا يعرفون هذه الحقيقة ولا ينصرفون عن الفكرة السقيمة المستقرة فى رؤسهم بانهم حكام البلاد الذين يفعلون ما يشاؤن ، فكل تبديل فى عنواننا الادارى لا يزحزحنا خطوة واحدة فى سبيل الاصلاح واذا رأينا له شيئا من التأثير فلا يدوم ذلك الا ايام الاسبوع الاول من عهد التغيير ثم يرجع كل شيء الى ما كان عليه

ليس الذى ينفعنا ويصلح شؤننا هو تغيير عنوان سلطة الشعب بعنوان الجمهورية ، بل لو جئنا بدلا من (الجمهورية) باسم ادارى نستوحيه من السماء فلن يؤثر ذلك شيئا فى اصلاح الادارة ولا هو بباعث شيئاً من الهناء والراحة للشعب ، فالعبرة بالجوهر دون العناوين

كل اصدقائنا واخواننا ورصفائنا يعلمون كما نعلم ان العيب لم يكن فى شكل الحكومة التى كانوا يسمونها حكومة السلطان القومي أو سلطة الشعب ، وانهم ليسوا على صواب فى زعمهم ان تسمية الدولة باسم (جمهورية الشعب التركي) هو اكسير الحياة والدواء لكل داء

واذا كنا نشكو فى حكومة المجلس الوطنى الكبير السابقة وجود اضطراب فى نظام الوزارة وتجديد موقفها تجاه الامة والمجلس فذلك لا يزول بتسمية الدولة جمهورية بل يزول بايجاد نظام ثابت يحدد موقف الوزارة ويبين مركز الشعب من مديري أموره بوضوح تام »

وجاء فى رسالة من الاستانة فى ٢٩ سبتمبر — لكاتب فاضل — ان الخلاف بلغ أشده بين العاصمتين التركيتين ، العاصمة القديمة والعاصمة الجديدة . أو بالاحري بين نظامين مختلفين ، النظام

القديم والنظام الجديد الذي يعبث بجميع التقاليد وقد سمعت في الاستانة يوم وصولي من انقرة ان نفوذ مصطفى كمال باشا بدأ يتداعى كقصور الورق وان حكومته لا يمكن ان تعمر طويلا لانها مكروهة من اكثرية الشعب ولان اعداءها الاشداء يعدون هجوما فاصلا عليها

ان انقرة تحكم البلاد ولكنها لا تدير شؤونها. وقد زرتها فوجدتها في حاجة الى كثير من رجال الادارة والى موظفين اكفاء يتقاضون رواتبهم بنظام ويحسنون تنفيذ القرارات التي تكتب على الاوراق

ان التركي الاناضولي بعد السنوات العشر التي مرت عليه جاءت اقصى آماله وامانيه العودة من الجيش. وقد تم له ذلك الان

ثم انه عاد من الجيش فقيراً ولكنه عاد وهو يأمل انه سيبقى في بيته زمنا طويلا ولا يرى اولاده ينزعون من يده ليرسلوا الى الجبن مدفن الالوف من الاناضوليين

انه في حاجة الى المال لتعمير منزله واستثمار ارضه يتذمر احيانا من سوء طرق المواصلات وحالة الري وتفشي الامراض وفقدان الامن

على ان الاستياء قد عم طبقات أخرى غير طبقة الفلاحين وعامة الشعب. فالموظفين القدماء والضباط المحالين الى المعاش الذين باتوا بلا عمل وليس لهم مورد يرتزقون منه لا يمكنهم ان ينظروا بعين الرضى الى الحال الحاضرة التي سدت في وجوههم ابواب الرزق وحالت بينهم وبين وظائف الحكومة

وليس الموظفون الحاليون باسعد حالا نظراً الى قلة رواتبهم وعجز مالية الحكومة من سد حاجاتهم فالرشوة قد ظهرت الاثانية الى الوجود في كل مكان بحجة قلة المعاشات وعدم ملائمتها لحالة الموظفين. وقد اصدر وزير العدلية اخيراً منشوراً مهما اعترف فيه بصحة الشكاوي التي رفعت على بعض القضاة

ولم يقف الاستياء عند هذا الحد بل تسرب الى فريق كبير من الرجال الاكفاء في مختلف شؤون الدولة من ادارية وسياسية ومالية، أولئك الذين اقصتهم الحكومة الحالية من المناصب أو الذين ابتعدوا عنها من تلقاء انفسهم

وان كره قادة الامور في تركيا لجميع الذين لا يفكرون مثلهم أو لا ينتسبون الى حزبهم لمن اعظم عيوب النظام الجديد. ولا سيما وان هؤلاء القادة يفضلون الرجال الذين لا مزية لهم سوى اطاعتهم العمياء لما يتلقونه من الاوامر على الرجال الاكفاء الذين علمتهم التجارب وحنكهم الدهر

وعندي أن شر ما رأيته في تركيا هو ظهور المعارضة واعتقاد حكومة انقرة بانها تجتنب الانتقاد ما دامت بعيدة عن المعارضين الذين جعلوا مركزهم في الاستانة

وان في قول ولاة الامور الترك: « دعونا في انقرة حيث يمكننا العمل بسكينة وهدوء » ما يدل على انه لا يمكنهم ذلك في الاستانة حيث الاكثرية ليست في جانبهم

وجاء في أنباء تركيا الاخيرة ما يلي:

قال علي فؤاد باشا رئيس المجلس الوطني الكبير في احدى جلسات المجلس الاخيرة ان الحكومة تطلب اعتماداً بنفقات انشاء دار جديدة للمجلس، وفي عزمها ان تجعلها من احدث طراز تبنى به مجالس النواب في اوربا وفي الامكان اتمام هذا البناء في اشهر الشتاء القادمة فلا تمضي بضعة اشهر حتى نكون حاصلين على بناء فخم لهذا المجلس. قال الرئيس: وهذا العمل يحتاج الى سبعمائة وخمسين الف ليرة تركية فوافقوا على هذا المشروع الذي تقترحه الحكومة

ولما طلب اليهم الرئيس الموافقة على اعتماد هذا المبلغ اعترض نائب (صاروخان) بان من الواجب أولا الاتفاق على تعيين عاصمة لتركيا ثم نبني المجلس في العاصمة. وقال نائب « حكاري »: اراكم مشغوفين بالعظمة والفخفخة فاذا كنتم ترون هذه القاعة صغيرة عليكم فاذكروا ان فريقا من مواطنيكم يرجف تحت المطر وبين الثلوج ليس له مأوى ينام فيه

ولما ارادت الحكومة ان تحمل المجلس الوطني الكبير على منحها اعتماداً ماليا جديداً قال نائب « بوزغاد » ان حكومة استنفذت هذا المورد فهي مرتاحة من عمل الميزانية ولتكتفي عنها بطلب الاعتمادات لتتخلص من مناقشتنا اياها في الحساب في ابواب الميزانية. ثم انبرى نائب « كوموشخانة » لانتقاد الحالة الحاضرة ووصف اعتداء رجال الامن على الاهالي بسبب قلة رواتبهم فرفع رئيس المجلس صوته قائلا: ان المجلس لا حق له في انتقاد الحكومة الان. فهاج المجلس وماج وجعل النواب يقولون اذا كنا نحن لا ننتقد الحكومة من هذا المنبر فمن ذا الذي ينتقدها. وقال نائب اذا كنتم تمنعونا من الانتقاد فانا ننسحب جميعا. واحتدم الجدل في المجلس الذي جاهر بغضبه حتى اضطر الرئيس الى سحب كلامه الاول معترفا للمجلس بحقه في انتقاد الحكومة

ونشرت « القطم » في عدد (١٠) منه مقالا جاء فيه ما يأتي:

على الباحث في شؤون تركيا ان يضع نصب عينيه هذا المبدأ الاساسي وهو أن بلاداً فقيرة كتركيا مضت عليها سنوات طوالا وهي لا تودع حربا الا لتستقبل أخرى ولا تخمد ثورة حتى تنشب ثورة مثلها لا يستطيع الغازي ولا مئات مثله ان ينقلوها فجأة من طور الى طور وان يزيلوا ما احدثته الايام في جسمها من الكلوم والقروح ويبدلوا فقرها غنى وعسرها يسراً في سنة أو بضع سنوات فانها مصابة بعدة امراض منها ما هو أدبي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي

وعندنا ان الضجة الحاضرة ترجع الى اسباب اربعة:

١ — التنافس الشخصي بين محرري صحف الاستانة فلو قال قائل في جريدة « ايلري » مثلا ان الشمس تبلغ كبد السماء عند الزوال لاجابته جريدة « توحيد افكار » كذبت فان الشمس لا تشرق الا في الليل وبالعكس

فهذا التنافس بين هؤلاء الصحافيين والتزام بعضهم جانب الحكومة واستحسانهم لكل ما يصدر منها خطأ كان أو صوابا جعل صحيفتين على المعارضة.

وتعتبر جريدة « طنين » وهي الجريدة المعارضة الثانية لسان حال الاتحاديين وقد عز عليها ضياع السلطة من أيدي حزبها فهي لا تبرح تعمل من وراء ستار عسى ان يعود ما انقطع وترجع المياه الى مجاريها

٢ — مسألة الموظفين — وهذه من أشد المشاكل التركية الداخلية خطورة وقد ظهرت الى الوجود بعد ما وضع الكماليون يدهم على الاستانة في السنة الماضية فاستغنوا عن موظفيها دفعة واحدة ويقدر عددهم بالآلاف ومنحوهم معاشات غير كافية فساءت حالتهم. ولا ينكر منكر ان حكومة انقرة لم تحسن التصرف في هذا الامر.

٣ — ما رسخ في اذهان أهل الاستانة من أن انقرة لا تضمر لهم خيراً وأن اقطابها يتعمدون القضاء على ما لمدينتهم من الاهمية بنقل العاصمة منها الى الاناضول. فاهل الاستانة يطلبون — ابقاء العاصمة في مدينتهم وزعماء الحكومة يصرون على ابقائها في الاناضول

٤ — الخلاف على طريقة الاصلاح وغني عن البيان ان جميع العناصر التي تتألف منها الامة التركية مجمعة على ضرورة الاصلاح السريع ولكن الخلاف هو على الطريقة فاقطاب انقرة والشبان المتعلمون ينادون بالتجرد من الماضي وافراغ تركيا في شكل دولة غربية عصرية زمنية « لا ييك » لا علاقة لها بالدين. ولكن فريق المتعممين والمحافظين يرون وجوب الاعتدال والسير على القاعدة التدريجية ليأتي العمل اتم. وتدعي جريدة « توحيد افكار » انها لسان هذا الفريق

وهنالك ايضا خطيئات ادارية وارتباك في النظام الاداري الحاضر وهو ولا شك ارث قديم تسلسل من عصور طويلة وتاريخ الادارة في المملكة العثمانية البائدة مما لا يسر ناشره

وقد دعت هذه الاعتبارات العديدة جريدة « ايلري » الى مطالبة « الغازي » بان يتولى بيده زمام الامور كما يفعل موسوليني في ايطاليا ولنين في روسيا ودي ريفيرا في اسبانيا وكما فعل كليمانسو زمن الحرب في فرنسا ولويد جورج في انكلترا. وهذا في اعتقادها الدواء الناجع لاصلاح فساد الحالة الحاضرة وقد ردت عليها « طنين » قائلة انها تربأ بالغازي ان ينزل نفسه هذه المنزلة وان يقدم على انتهاك حرمة القانون والحريات الشخصية التي اعلن انه ما قام الا للدفاع عنها وقد اثار هذا الاقتراح ضجة كبيرة في صحف الاستانة على عادتها ولا ندري ماذا تكون نتائجه

ومجال القول في هذا الموضوع ذو سعة فنكتفي بهذا القدر اليوم ولعلنا نعود اليه في فرصة أخرى

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة [illegible] ـ

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٥	٢٠	الثلاثاء	١٣،١١	٣٥،١٢	١٦،٦	٣١،٩
٦	٢١	الاربعاء	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٦	٣٢،٩
٧	٢٢	الخميس	١٥،١١	٣٧،١٢	١٧،٦	٣٣،٩
٨	٢٣	الجمعة	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٦	٣٣،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٣

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ نوفمبر سنة ١٩٢٣

ذكرى
ساكن الجنان سيدنا ومولانا الشريف أبي نمي
طاب ثراه

في هذا اليوم أقيمت الحفلة السنوية المعتادة لذكرى ساكن الجنان مولانا وسيدنا المرحوم الشريف محمد بن ابي نمي احد أعاظم أجداد الاسرة الشريفة المالكية (طاب ثراه) وقد حضر هذه الحفلة صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي والاشراف وأركان الدولة وعلماء البلاد وأفاضلها ووجهاؤها فتلى في الحفلة الكتاب العزيز وتليت سيرة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم وكانت روائح الطيب الزكية يعطر شذا عرفها أرجاء الحفلة ووزعت الصدقات والخيرات والمبرات الواسعة على الفقراء والمساكين فانطلقت ألسنتهم بالدعاء لساكن الجنان المحتفل بذكراه والثناء على صاحب الجلالة الهاشمية محيي هذه الذكرى الخالدة أيده الله وامده بروح من عنده

لله الخلق والامر

من التصادف العجيب ورود البرقية الآتية من زعماء الهند الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية في هذا اليوم المصادف اقامة الحفلة السنوية بذكرى ساكن الجنان مولانا وسيدنا السيد الشريف محمد ابن أبي نمي الشهير أحد أعاظم أجداد الاسرة الشريفة المالكة وهي :

صورة البرقية الواردة

من بومباي نمرة ١١٥٩ في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

جلالة الملك مكة

الهند ناظر يوم ١٦ نوفمبر لتقديم الدعوات المكررة بطلب استقلال جزيرة العرب فنلتمس اشتراك جميع المسلمين بذلك

محمد علي شوكت علي انصاري

الجواب الملوكي الهاشمي

﴿ بومباي — الهند ﴾
﴿ حضرات السادة : انصاري ، وشوكت علي ، ومحمد علي : ﴾
﴿ تضاعف عجزي من شكر الباري من بعث برقيتكم العالية التي لا يستكثر على كمالات ﴾
﴿ فضائلكم مآلها الذي سس أثله على ما في سنن : « اذا عز العرب عز الاسلام » . ﴾
﴿ أشكركم بالاصالة وبالنيابة عن العرب أجمعين وسنضم دعوتنا لدعوتكم بفتح البيت المعظم ﴾
﴿ في ذلك اليوم وفي الروضة النبوية في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ ﴾

الحق أحق أن يتبع

رأينا في العدد ٤٠ من المجلد ١٧ من رصيفتنا صحيفة « مشرق » الغراء التي تصدر في مدينة « كوركهپور » بالهند — مقالا يتعلق بنا أوردته في الصفحات (٥ و ٦ و ٧) من عددها المذكور باللغتين الهندية وترجمتها بالعربية وقد جعلت الرصيفة لهذا المقال مقدمة أوردتها بالهندية في صدر الصفحة الأولى من عددها المومى اليه . ولكون الموضوع الذي طرقته الرصيفة من الاهمية بمكان عظيم يجدر بنا أن نورد لقراء « القبلة » مقدمة الرصيفة بعد أن ترجمناها للعربية ثم نأتي عقبها بنص المقال الذي نشرته بالعربية أزاء الهندية .

وهذه ترجمتنا الحرفية للمقدمة المشار اليها :

(شئ من العرب في « مشرق » اليوم

أدرجنا في « مشرق » اليوم مقالا باللغة العربية عن مضمونين . وفكرنا أن نستمر على هذا الاسلوب تباعا لتبسط فيما لو حررتنا « مشرق » في عموم الممالك الاسلامية أفكار مسلمي الهند الصحيحة . فاذا وجدنا استحسان القراء لهذه الخطة أعددنا أربعة أعمدة في كل عدد مترجما بالعربية . على أننا لا نجد المخالفة سببا . ذلك لان محبة المسلمين للسان العربي أمر آلهي . وأظن أنه لا يوجد من يخالف خطتنا هذه . واذا وجد حقيقة فرد ينكر علينا ذلك فليخبرنا من رأيه . نحن لا نقول ترجمتنا العربية راقية جداً حتى أنها تكون موضع اعجاب الادباء عموما . وانما هي في درجة كافية لتبادل الافكار . اذا دامت هذه السلسلة على هذا الاسلوب يكون الفخر « لمشرق » في هذه الخصوصية) انتهى

وهذا نص الترجمة العربية بحروفها التي اوردتها الرصيفة في صفحات (٥ و ٦ و ٧) من عددها المذكور :

(دار الامارة الجديدة للتركية
واخرى من الحكومة الاسلامية

ان مصطفى كمال القائد الاعظم لسلطنة العثمانية قد اختار مستقرين للدولة التركية : احدهما قسطنطينة يتمكن فيها امير المؤمنين السلطان المعظم بحيثية خليفة الاسلام ، والاخرى انقرة للحكومة السياسية فالاول يكون داراً للخلافة والثاني داراً للامارة . أما مسلمو العالم فلم يستحسنوا تلك القسمة بل وجدوها مخزي ونكالا التي يستدل بها على هذا التقسيم ليس منها ما ان يستحسنه المسلمون

وقد اتفق علماء الهند على ان ذلك التقسيم يستدعي ان ينظر فيه مرة اخرى ولكن لم يصروا على ذلك علما بأن الاتراك يرون مصالحهم احسن منا والا لكان مسلمو الاقطار يتأثرون من تغيير دار الحكومة بعد خمسة سنين تأثراً عجيبا ، فالآن البحث بأن الاتراك قد اخطأوا وخالفوا في ذلك التقسيم آراء سائر المسلمين وجوزوا انه يحكم ويقضي من انقرة بحيثية الحكومة السياسية ويستبد المسلمون من قسطنطينية قائمة روحانية ، فهذه كلها اوهام باطلة لا فائدة فيه لان الاتراك استمروا على استحسان آرائهم السياسية ولم يستفيدوا من اراء المسلمين غيرهم قط

اما علماء الاسلام واكابر الدين الذين يظنون الخلافة في الاتراك ويرون قائمها من اصول الدينيات فانكن نلوم حزينا متحسرا على أن الخلافة لم يبق لها عظمة وجلالة - وقال الغازي مصطفى كمال باشا في خطبته التي القاها على وجوه الناس في انقرة ان الخلافة منذ كانت فهم بها زوالهم ، فاذا كان كذلك فقد كان الاحسن لهم ان يتقلدوا بالامارة وحدها لا ينازعهم احد فيها ، وعلم ايضا من ذلك ان المسلمين الذين لا يرون الخلافة في آل عثمان فهم الغازي الممدوح ايضا والا فما رأي اخراج زمام السياسة من كف الخليفة وهذا من العزل جداً ان لا يكون الخليفة يدق الاقتصاديات ورياسة في السياسيات

ان ما يلي جمهور الاسلام وينادي بها باعلى الصوت فسوف يطلبها المسلمون ويبحثون

بطلانها ؛ هل يستطيع احد على ان يرينا مثالا فى التاريخ من عهد الخلفاء الراشدين وخلافة الامويين والعباسيين على ما جاء به الاتراك ؟ كيف كان ولكننا اذاً لا نسلم خلافة آل عثمان مع انا نستوجب على انفسنا اعانتهم لدى الاستعانة وفداءها رواحنا عند الضرورة لبقاء السلطنة التركية فنقول لم فعلت الاتراك بهذا ؟ فسببه الخاص ان مصطفى كمال باشا قال ان الخلافة متى قامت فى قسطنطينية انتقصت قوة السلطنة التركية فبأى وجه صارت الخلافة سببا لانحطاط التركية ؟ ولا وجه له غير انهم احترزوا عن اعلاء كلمة الله بحسب عظمة الخلافة وشأنها والحب والشغف التى كانت فى الاتراك لتبليغ الاسلام تركها السلاطين الوهمى من الاتراك والعصبية الاسلامية التى جاءت بها الاتراك من اوطانهم الى اوربا قد زالت عنهم والافقد هلاك الاندلس لا يمكنك سليمان الاعظم الذى كان عنده مراكب الحرب ورمايته .

وان لم تكن الخلافة فى الاتراك ولكن كان عصبية الاسلامية فيهم فلو كانوا يعملون بها فى عهد سليمان الاعظم لم يكن الاندلس بحيث ان لا يوجد فيه مسلم واحد ، فهل امن النظار اهل انقرة الى هذا الضعف والانحطاط ؟ — وهل يتوقع ان حكومة انقرة لن يتجنب الى نفسها عند مصائب الافغان والايران والامارات الاسلامية الواقعة فى وسط آسيا ؟ يمحو الاتراك عن قلوبهم وسواسهم من العرب انهم اذا تركوا حرا وصعدوا معارج الحرية لم يكونوا ضراً للتركية ولا انهم اما تركوا هذا التخيل أو سيتركون لانه لا يمكن ان يكون حكومة انقرة حكومة مهابة مقتدرة بغير حرية العرب وحرية سائر السلطنة الاسلامية

ينبغى للتركى الجديد ان يسعى ويجهد لحرية الحجاز وعراق العرب وعرب الفلسطين الآن عصمت باشا لم يعمل عملا بل لم يتوجه قط الى حرية العرب فى جمعية معاهدة «لاسين» (لوزان) وقال جملة خارج المعاهدة «انا نحب حرية الحجاز والعرب» ولم يقل شيئا عند المعاهدة مع الدول المتحدة ولم يقل ابريطانيا كلمة أن ليس لها ان تعاهد مع حكومة الحجاز بغير شركتنا

معاهدة البريطانية وحكومة الحجاز

انا لا نبحث فى معاهدة البريطانية وحكومة الحجاز انها كيف يتصور عند عامة المسلمين — لان كل ما نبحث فيه هو محدود فى حدود الهند — ويذهب المسلمون من ممالك اخرى اكثر من مسلمى الهند وهم لا يتوجهون الى هيئة المعاهدة وكيفيتها وما عامل «ملك الحجاز» بالاتراك وما كان ينبغى له — فالعرب اعلم بها حق العلم ولا يلزم كفالة هذا التفتيش على مسلمى الهند ومصر ، أما الامر الاهم فعلمه انا ايضا ونقول بلا خلاف التردد انه لو لا كان عاهد الشريف المعظم مع البريطانية فى زمن الحرب العظيم لحقت بالحجاز والعرب مصيبة الفاقة البتة لان الدول المتحدة كانت تسد فى وجوههم بلوغ الارزاق من كل جانب وعارضت حجاج العالم صعوبات وعوائق لسفر الحج لان فى زمان المحاربة لم يتيسر وصول المراكب البحرية بالامن الى جدة ؛ وانى قد كتبت كثيراً فى السنين الماضية فى هذا الامر ، وانى على ذلك الرأى الى يومنا هذا ، وان رأيى هذا هكذا من قبل زمن المحاربة ، وقد كتبت فى زمان وقعة طرابلس الغرب ان السلطنة التركية ينبغى لها ان تصلح احوال العرب ولا يتعامل بهم معاملة العبيد لان العرب ما تقلدت العبودية قط فى الماضى فلا يمكن ان يكونوا عبيدا فى الآتى فيستحق العرب ان يكون له الحكومة العربية ويكون مختارا من كل وجه فخالفنا المسلمون فى ذلك الرأى جدا ويقولون هكذا اليوم ايضا ، أما حيث صدق الله عز وجل قولى الماضى فى المستقبل فهو يجعل رأيى هذا ايضا صادقا ومقبولا فى الآتى .

ومن الظاهر ان الامارة التركية الجديدة ما قامت بكلمة فى جمعية «لاسين» (لوزان) للدول المتحدة فى حكومة الحجاز واختارت السكوت بل قال بعض الامراء لحجاز من الاتراك «انه ما لنا غرض وبحث من الحجاز وعراق العرب لان كلا منها كان علينا زحمة وعناء وما استفدنا منها قط شيئا وما لنا منهما رجاء » فكذلك بحث التركية الجديدة من تلك البلاد ، وأما ان يقال ان أركان التركية الجديدة لاحظوا مساواة الاسلامية وأجازوا ان العرب أيضا يستحقون الحرية وليكونوا أحراراً كما قال عصمت باشا لكن لا يفهم ان الاتراك لم يتكلموا شيئا فى معاهدة الحجاز وابريطانية وهكذا لم يكتب فيه شيئا ولم تنشر فى ذلك جريدة من جرائد الاسلامية الهندية التى يدعى مديرها الحب القوم فلانه ليس عندهم الا الجرائد المصرية أو اشاعة هيجان الخلافة وأغراضها ، فلذلك هم يقلدون تقليد الاعمى ويسترغبون بالاتباع ، وقد دام رأيى فى حماة القوم ان تقولهم فى موافقة الترك منحصر الى زمان يفوض البريطانية حكومة الهند الى أهلها ، فاذا فعل كذلك لم يكن لهم رغبة الى الترك ولا نفرة من العرب ، وهم يخالفون ملك الحجاز لانه يحسن المعاملة مع البريطانية فمتى لا يكون تعلق البريطانية بالهند فيذرون البريطانية تعامل مع من شاءت وكيف شاءت ، ولا شك فى ان مخالفتهم لحكومة الحجاز ليس لحب الاسلام ورغبتهم اليه لانهم ان كانوا يحبون الاسلام فلا يقول الاخوان اعنى محمد على وشوكت على «انا نحن حماة الهند حتى ان الاتراك لو قصدوا على الهند فاخذنا السيوف وحاربناهم » فظاهر ان احداً من المسلمين لن يرى حسنا ان ينطق بمثل هذا الكلام ، وهذا خلاف للاخوة الاسلامية بلا خلاف) انتهى

[القبلة] :

انا لم ننقل أعلاه ما كتبته الصحيفة (مشرق) الهندية الغراء لقصد التمريض أو ما هو فى معنى ذلك لا بالمادة ولا بالمعنى أمام المتقصدين والمتسكعين ما يقولونه فينا ويرموننا به (والله على ما نقول شهيد) ولكن لما تقضي به علينا خطة الدفاع عن قضيتنا ودفع كل ما يشيرون اليه من المفتريات والاباطيل والاضاليل ، واظهار مبادىء الحقيقة فى حسيات وشعور اخواننا عقلاء مسلمى الهند . وكفى ما يلمع من هذا الشعور وهذه المبادىء التى أبسط مزاياها ادراك معانى قوله : « الحق أحق أن يتبع » كما يتبين القارىء الكريم مما نقلناه أعلاه عن رصيفتنا (مشرق) الهندية الغراء وقد كفتنا هذه الرصيفة مؤونة البحث وأتت بما فيه الكفاية فجزاها الله عن الحقيقة خير الجزاء ولا شك أن ذلك مما يبرهن على ما لها من العقلية الناضجة والنظر الى حقائق الامور وجواهرها بعين التبصر والانصاف وجدير بها أن تمتاز بما فى قوله : « السابقون السابقون » بالنسبة للموضوع الذى أقل ما فيه خلاصها مما فى قوله تعالى : « أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا » ، وهل هنالك أشنع وأفظع (بشكل معانى تلك الجناية) من أكل لحوم من خصهم الله بجوار بيته وهم على مرأى ومسمع من العالم باذلون الجهد فى العمل بكتاب الله وسنة رسوله ؟ . ولو لم يكن لهم الا امتيازهم واختصاصهم بأن ناتمهم كالبادى فير بلادهم لكفى . وانا لنشكر مشرقنا ونرجوها الثبات على شعورها هذا ومضاعفتها لشكر البارى على ما فى هذه الموقتيات لخدمة الحقيقة أقله لما فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لان يهدى بك الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » . وعلى كل حال فاخلاصها بهذه المساعى للنتيجة التى أشارت اليها لا شك فى شمول هذا الحديث الشريف لها . نقول هذا ونكتفى فى الاستدلال عليه بقولها فيما نقلناه عنها أعلاه :

(ان الهنود لا يمكنهم البحث عن علاقة الحجاز مع بريطانيا لان كل أبحاثهم فى ذلك محدودة اذ لا علم لهم بكنه حقيقة ذلك والعرب أعرف بمصالحهم ، ليس للصحف الهندية الناقمة على العرب مستند فى مزاعمها سوى اشاعات الصحف المصرية وهيجان الخلافة وأغراضها فهى مقلدة لغيرها تقليدا أعمى)

واننا لزيادة تأييد آراء الرصيفة نقول : ان صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله كان ولا يزال اول مناصر ومؤيد للجامعة الاسلامية وأبسط دليل على ذلك تصريح جلالته فى احد منشوراته السامية بأنه قاتل العرب بالعرب المرة بعد الاخرى لاجل المحافظة على كيان تلك الجامعة ورجاء أن يحدث الله ما يقوم اعوجاج القوم ويرجع قادتهم الى التمسك بالحقيقة . ولكن عند ما تحقق الخطب وبلغ منتهاه بسوق الدولة العثمانية الى هذه الهاوية دون ضرورة تقضي باقتحام ذلك الخطر قام جلالته بنهضته كما تبين ذلك مفصلا فى أسباب النهضة التى احتوت عليها المنشورات الشريفة الهاشمية مما نقتصر بهذا القدر عن الاطالة به لعلم قراء « القبلة » ومن أطلع عليها بذلك . ونكتفى الآن بقولنا واستفتائنا للعالم : ماذا كنا نصنع الآن عند اعلانهم الجمهورية اليوم لو بقينا فى الدائرة التى قالوا ما قالوا فينا عن الخروج منها ؟ وكيف يكون موقفنا وشكلنا اليوم لو بقينا فى تلك الدائرة أمام هذه الفادحة الواضحة ؟ . نكرر قولنا بانا لم نرد بهذا تعريضا أو اعتراضا ولكن لسلامة أعراضنا وبراءة ذمتنا . ولا شك أن براءتنا مما يقولون فينا حتى هذه الساعة هى فى جوف هذا الفرا .

ومع هذا فانا نضرع الى الله تعالى أن ينور منا وايام ومسلمى مشارق الارض ومغاربها البصائر ويهدى الجميع الى سواء الصراط (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل) ؟

حوادث محلية

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

بناء على اقفال الحكومة المصرية تكيتها (الطعم) التى بالمدينة منذ أربعة أشهر فقد بلغنا (والمنة لله) أن حكومتنا السنية أيدها الله أسست مطبخا هاشميا فى مقام تلك التكية (الطعم) ؟

الغيث
في (العاصمة)

في ليلة أمس الماضي أرعدت السماء وأبرقت فجادت بوابل هطل استمر معظم الليل ينهمر انهماراً عم السهول والهضاب، وسالت منه الاباطح والشعاب، فاستبشر الناس بذلك خيراً. والذي اتصل بنا أن هذا الغيث كان عاماً في جميع أطراف مكة وضواحيها، وقد أصبحت «العاصمة» مفترة الثغر من اثر ذلك المدرار ترفل في حلل زاهرة كعادتها عقب نزول المطر، وخرج معظم الناس الى ضواحي «العاصمة» للفسحة والتنزه. أدام الله نعماءه علينا وعلى كافة اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ؟

في عالم المطبوعات

الاردن

هو الاسم الجديد الذي اتخذته رصيفتنا جريدة (جراب الكردي) الغراء التي تصدر بحيفا وقد جاءتنا أعدادها الاولى حافلة بمباحثها المتحلية بالنزعة العربية الشريفة فنتمنى لها دوام التوفيق وزيادة التقدم والانتشار

روضة البحرين

قطعت رصيفتنا (روضة البحرين) الغراء التي تصدر بطنطا المرحلة الرابعة من حياتها الصحفية ودخلت في سنتها الخامسة مجدة في خدمة الادب والاخلاق والشعائر الاسلامية فنسأل لها دوام الرقي والتقدم في معارج النجاح ؟

النهضة

هي الجريدة الراقية التي صدرت حديثاً بتونس وصلتنا اعدادها الاولى فألفيناها حافلة بالمواضيع الشائقة فنرجو لها اطراد التقدم والتوفيق الى أقوم طريق وقد جاءنا من مديرها زميلنا الفاضل التحرير الآتي :

(حضرة الفاضل المحترم مدير جريدة «القبلة» الغراء

قياماً بواجب الصحافة قد وجهنا لحضرتكم جريدتنا اليومية «النهضة» لتقع المبادلة بيننا بجريدتكم «القبلة» الفيحاء والمأمول قبول هاته المبادلة

المدير

الشاذلي القسطلي

العرب

اسم للمجلة الراقية التي ستصدر بتونس وقد صدرت الان موقتاً باسم «البدر» وصلنا العدد الاول والثاني منها فألفيناها مجلة سامية حافلة تبحث في السياسة والتاريخ والادب والاجتماع والفلسفة بقلم راق فنرجو لها دوام التوفيق والرقي

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الحالة في المانيا

برلين في ٢٣ اكتوبر — ان جريدة (فوريش زيتانغ) نشرت افادات من (فيلمسنكرشن) ان المخابرات التي جرت أمس ما بين وجهاء الروهر والحكومة الفرنساوية قد انقطعت واعلن العمال ان اعادة الاشغال اصبحت من المستحيل طبق شروط فرنسا وقد ابتدأ الاضراب عن العمل في معمل الوابورات لهمبرج فرافي المناجم بالمانيا الوسطى بقصد زيادة الاجور وان عمال برلين هددوا بالاضراب في ظرف ثلاثة أيام ما لم يعمل نظام بأنه تدفع لهم الاجور لعملة ثابتة ويفيد التلغراف من ايسين بأن عمال ايسين (هي ما بورن) اضربوا عن العمل لاسباب الصعوبات المالية ولهذا اصبح ١٣ الف عاطلا عن العمل وقد منعت الحكومة اظهار الراية الحمراء. ان المركانيز العضو بالرشستاغ قد تعين وزير التموينات. ان الوطنيين يطالبون سقوط السكينة

الحالة في اليونان

اثينا في ٢٤ منه — ان تدهور الانقلاب العمومي يظهر انه على وشك الانتهاء. وقد القي القبض على كثيرين ويفيد الكولونيل بالستراس ان الحركات في مقدونيا قد انتهت

(روتر الخصوصي)

حول مشكلة الروهر

برلين في ٢٥ منه — علم مراسل جريدة «كولنش زيتنج» امس ان الهرفون كروب قد اطلق سراحه هو وثلاثة من مديريه الذين كانوا محبوسين في دوسلدورف وذلك لمدة سبعة أيام بشرط الحض على الشغل ويقال ان مسألة اطلاق سراح بعض من المسجونين السياسيين الاخرين تدرس ومؤمل ان اطلاق حرية فون كروب ومديريه ستكون فاتحة لاطلاق سراح آخرين

خطورة مشكلة التعويضات

لندن في ٢٥ منه — استقبل المستر بالدوين جمع غفير مؤلف من ٥٠٠٠ شخص في بلايموث وجادل في مسألة ان للحكومة سياسة واضحة في الخارج والوزارة متفقة عليها بالاجماع وقال انهم لم يتركوا فرصة تمر بدون ان يجتهد وافي انهاء المشاكل في أوربا وقال ان الحكومة لم تسر على حسب مذكرتها رقيم ١١ اغسطس لانه حالا بعد ذلك فشلت المقاومة السلبية في المانيا وكان هنالك سبب معقول في الظن بابتداء مفاوضات وبعدها حدث ان الرئيس تكوليدج تقدم طلباً بأنه مستعد للاشتراك في مؤتمر يدعو اليه جميع الحلفاء وان الحكومة البريطانية ارسلت مذكرة حالا الى الحلفاء مشددة في الجواب بالتأكيد وقال المستر بالدوين ان المسيو بوانكاره يمثل فكر جميع الشعب الفرنسوي واني ارجوه التحقيق لنفسه ولشعبه ولنا ولجميع العالم مرة ومرتين وثلاثة قبل ان يرفض الدعوة وكرر المستر بالدوين سياسة الحكومة الانكليزية تجاه التعويضات وقال ان تفكيك أوصال المانيا يؤخر مقدرتها على دفع التعويض عدة سنوات ولا يقدرون ان يفكروا في فصل جزء من المانيا عنها باستقلاله لان ذلك يلغي معاهدة فرسايل

(روتر الخصوصي)

الثورة في اليونان

بلغراد في ٢٦ منه — تجاوز جماعة من المتمردين اليونان الحدود اليونانية الصربية وهم مؤلفون من ١٥ ضابط و ٢٠٠ رجل يرأسهم الكولونيل زيريس وذلك قرب بلدة جيوجيلي ثم ابرقوا الى الملك اسكندر يطلبون التصريح بالالتجاء الى ارض صربية

أثينا في ١٦ منه — يقول تلغراف ان بقية المتمردين سلموا واخمدت الثورة في مكدونيا

اميركا وفرنسا
حول مشكلة التعويضات

باريس في ٢٦ منه — اعلن عن ثقة ان فرنسا اخبرت اميركا انها ترحب بمندوب اميركا في لجنة الاختصاصيين للبحث في مقدرة المانيا على الدفع ولكن هذه اللجنة يجب ان تعينها لجنة التعويضات وتكون تابعة لها وايضا انه غير ممكن فتح مفاوضات مع المانيا مالم تقتنع فرنسا بأن المقاومة السلبية انتهت بالكلية

اللورد هدلي والحج
السير موريس ديبانش والعرب

لندن في ٢٦ منه — قال اللورد هدلي مخاطبا جمهوراً عظيما بخصوص حجته الى مكة انه تأثر واندهش لاخوة الاسلام العجيبة وقال السير موريس ديبانش الذي كان مترأسا الاجتماع انه يتشم ان جلالة الملك «حسين» يصير رئيس اتحاد عربي يكون حلا جيلا للمشاكل الحاضرة

حكومة انقره وجرائد اليونان

الاستانة في ٢٥ منه — امرت حكومة انقرة بالغاء خمسة جرائد من جرائد يونانية تنشر في الاستانة وقد كان اصحابها فروا من الاستانة قبل وصول الجيش الوطني

(روتر الخصوصي)

تعقد مشكلة التعويضات

باريس في ٢٨ منه — أعلن المسيو بوانكاره في خطاب القاه في شامفيني ان فرنسا لا توافق على تنقيص دين المانيا حسب ما تقرر في مايو سنة ١٩٢١ وأشار الى خطاب المستر بالدوين فقال انه يوافق تماما على اهمية سرعة حركة اتفاق نهائي لانهاء مسئلة التعويضات وللمنفعة الحاصلة من اشتراك الولايات المتحدة لنهاية هذا الامر وانه يقبل تعيين لجنة اختصاصية من قبل مجلس التعويضات لتفحص مقدرة المانيا من جهة الدفع ولاصلاح مالية المانيا ولايجاد اسلوب قوي للتعويضات على شرط ان الاجراآت تكون باقية في الاربعة الاركان من المعاهدة ولكن فرنسا لا توافق مطلقا على سلب مجلس التعويضات من وظيفته او تغييره بأسلوب يحط من قدر نفوذ فرنسا الذي أصبح أقل درجة من فوائدها وقال المسيو بوانكاره اننا تلنا حدنا من الامتيازات ولا نتعدى هذا الحد وقال ان حركة المنشقين كانت اختيارية ومتسببة من مقاومة السكان الاقدمين لبروسيا ولم تكن من أعمال فرنسا وان فرنسا كانت دائما مرتبطة على انفرادها من شؤون المانيا الداخلية وانه مهما كان من مستقبل دستور المانيا فان فرانسا لا تنتهك حرمة ضمير السكان وانها لا تعزز تحكم الاراء كما انها لا ترفض طلبها من ان تضمن دوام الامن

حول سقوط الوزارة التركية

الاستانة في — ٢٩ منه — ان استقالة الوزارة بحثت فيها جمعية الشعوب في جلسة عنيفة وأعلن فتحي باشا انه نشأ نزاع عظيم بين الجمعية والوزارة وان الجلسة طلبت ايضاح هذا الامر ولكن فتحي باشا رفض وقد تندد بفتحي باشا ومن المعتقد أن عصمت باشا أو فوزي باشا رئيس أركان الحيش سيشكلان وزارة جديدة

لندن في ٢٩ منه — حسب الافادات الواردة في لندن يظهر ان سبب استقالة الوزارة كان ناشئا من فشل جمعيات عديدة لاعلان الجمهورية

(روتر الخصوصي)

الريف تستقل

حركة الامير ابن عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الاسباني

[عن مجلة (العرب) التونسية الغراء] :

لقد انتظم القتال بين الريفيين والاسبان منذ نهاية الحرب فعده الناس من الثورات التي تقع كل يوم بين الضعفاء العزل والمستعمرين المدججين فلا تلبث حتى تخمد القوة من نار ذلك الحق لان الحق انما ينتصر بعد ان يتحول الى قوة حقيقية في نفوس اصحابه ، متناسين ان الريف اليوم ليس هو كغيره لانه مركز نزاع صامت بين دولة محتلة تحكي التاريخ عظمتها وتوتها الاستعمارية واخرى شابة فتية في الاستعمار تعتقد ان بلاد المغرب أصبحت لها ويجب ان تكون لها وحدها بدون منازع .

فقرنا لا ننظر الى الريفيين نظرة حقد وبغض بل هي تقف ازاءهم موقف (المدافعين ... التي تقتضيها السياسة الدولية العالية)

هذا هو الموقف الحقيقي للريفيين اليوم فهل يزرعون بذرعهم ويسقون بدمائهم ليحصد الفرج غداً ؟ أو بعبارة صريحة هل اذا امكنهم ان يتخلصوا من سيطرة اسبانيا اليوم يمكنهم أن يحافظوا على استقلالهم الى الابد ضد مطامع الاستعمار التي تكتنفهم ؟ ذلك ما لن يمكن التكهن به قبل معرفة اشياء كثيرة من اهمها تاريخ الحركة ثم تحليل شخصية القائمين بهاته الحركة الثائرة واخصهم بطلها ابن عبد الكريم وفي المقال الاتي تاريخ نشوئها مع ترجمة بطلها بقلم الصحافي القدير صديقنا صاحب التوقيع

وهذا هو المقال :

اسبانيا من الدول الاستعمارية القديمة التي لعبت دوراً عظيماً باستعمارها لكثير من القارات واستيلائها على امها المستضعفة وكان هذا الاستيلاء والتوسع كثيراً ما يسبب لها نكبات كبرى تظهر في تاريخ حياتها بمظهر الامراض المنهكة للقوى وما ذلك بأمراض منشأها التخمة الناشئة عن ... الشره ... فقد اصيبت من جهة الاستعمار وضربت منها الضربات التي كانت تودي بحياتها في كل مرة وما ذلك الا لسوء تصرفها وحمق سياستها و... اهدافها بالقوة ... الامم ... فيها

ولقد امكن لهذه الدولة ان تمثل على مسرح البلاد التونسية دوراً من سياستها الاستعمارية باستيلائها عليها تلك المدة المعلومة التي انتهت بطرد الاسبانيين منها

اما قتالها لمسلمي الريف فتاريخه غير قريب وليست بدايته انتهاء الحرب العالمية كما قد يتبادر الى بعض الاذهان اذ ما حركة ابن عبد الكريم اليوم ومناهضته لهذه الدولة الا الحرب العظمى الاخيرة من سلسلة حروب الريفيين والاسبان ودور من ادوارها كان بطله هذا الرجل العظيم

يبتدئ تاريخ قتال الريفيين والاسبان من جلاء العرب عن الاندلس واعتصامهم بمراكش وسلطنة الادريسيين فيها . فلقد خشي الاسبان اذ ذاك تجمع فلول العرب المنهزمة أمام تيار الاسبانيين المتقدمين في تلك البلاد وتكوين قوة يعيدون بها الكرة من جديد لاسترجاع ملكهم والانتقام لشرفهم فاختاروا احتلال بعض سواحل المغرب من جهة الريف مهبط تلك الجموع المتشردة كي يمكنهم ان يشرفوا عليهم وعلى ما يعملون فهاجموا بعض الشواطئ واحتلوها عنوة وبقيت الحرب بينهم سجالا ومازال استيلاء الاسبانيين يمتد حتى شمل كثيراً من المواني

ولما كان توسع الاسبان في الاستعمار من جهات أخرى غير افريقيا قد شغلهم عن حفظ ما استولوا عليه بعد ان امنوا على انفسهم اعادة كرة المنهزمين من عرب الاندلس بارحوا بعض المراكز لملاجئ بينهم وبين اصحاب البلاد وفيها الجبل سلطان مراكش مولاي اسماعيل الانقليز من طنجة التي اسداها لهم البرتغاليون

ورغما من جلاء الاسبان عن كثير من المواني الغربية فان الحرب بقيت بينهم سجالا نحو مائتين وثلاثين عاما

لم ينته دور الحروب الاسبانية الريفية الا حول سنة ١٩٠٤ حيث عقدت محالفة تقتضي احترام استقلال الريف واكتفاء اسبانيا باتخاذ المنطقة الريفية من المغرب منطقة اقتصادية وعضدت هذه الاتفاقية بمعاهدة سنة ١٩٠٦ و١٩٠٢

ولكن حكومة اسبانيا جريا على عادة الاستعماريين في تأويل العهود وفهمها بفكرة القوة والتسيطر قد حولت النفوذ الاقتصادي الى نفوذ سياسي بحت واحتلال عسكري أدرك الريفيون كنهه من ماء ... والله عدته ولكن الحرب الاوروبية عطلت نوعا ما ذلك التيار.

تحول ها ثباتات الحرب الاوروبية عطلت تيارا مثال هذه الحركة في بقية أنحاء العالم والحال ان الحرب من شأنها تسييرها وتحقيق نجاحها في وقت قريب وانما جعلنا نقول هذا القول بعد ما ظهر على الدول الاستعمارية من اتخاذ الحيطة لما عسى ان يحدث من تلك الحركات الى حد ان جعلت زعماءها وراء جدران السجون او تحت المراقبة الشديدة خشية ان يتخذوا انها كانت في الحرب فرصة للانقلاب عليها ولم يوجد بعد هؤلاء المراقبين والمسجونين من فيه استعداد للقيام بتلك المهمة العظيمة مهمة الانقلاب من اجل التحرير حوالي سنة ١٩١٦

كان زعيم الريف الان وبطل حركته ابن عبد الكريم الخطابي يسعى وراء تحرير بلاده سعيا متواصلا وهو ذو نفوذ عظيم بين القبائل المترامية في تلك الاصقاع وكلمة مسموعة لا ترد فكان يتتبع الضباط و يأخذ عنهم الفنون الحربية العصرية وبعض معلومات فنية لا يستغنى عنها رجل مثله ومن شدة ملازمته لهم ظنت اسبانيا فيه ظن السوء وفطنت لما يدبر لها فاعتقلته مدة الحرب بحجة انها بدعوى انه يعين الالمان على التشويش عليها

ولما خرج من السجن استانف مساعيه بانخراطه في سلك العسكرية الاسبانية واطلاعه على خفايا حكومة الاحتلال واسرارها حتى عرف من اين تؤكل الكتف وعندها صادف ان وقعت بينه وبين احد الضباط الاسبانيين منازعة آلت الى محاكمة لم ينتصر فيها ابن عبد الكريم فاغتاظ وتوعد الحكومة وخرج مغاضبا الى حيث تغلغل في مركز القصبة الريفية فاعلن انسلاخه من الحكومة وعدم اعترافه بسلطتها على بلاده وأخذ يحاربها حربا عوانا ولقبه قومه بالامير وناصروه على السلطة المحتلة وقاتلوا تحت لوائه

الامير ابن عبد الكريم هذا ليس رجلا عاديا ولا هو من أولئك الزعماء السذج بل هو من الرجال العصريين ذوي المعلومات القيمة والآراء السديدة الصائبة والحنكة والمقدرة فهو قد تمكن بذكائه من الاحراز على رتبة سامية في العسكرية الاسبانية بفضل معلوماته الحربية وأحرز على شهادة الليسانس في الهندسة والاداب الى غير ذلك من الخلال الجبلية والمكتسبة ومن يتتبع سير مناهضته وحربه للاسبان يتبين له ذلك في مظهر جلي . فهو يحارب بطريقة مشروعة لا تخرج اعماله فيها عن دائرة القانون المعمول به بين الدول ولا من اعمال الامم الراقية تمسا

ففي سنة ١٩٢٠ اعلن استقلاله وحكومته المنظمة على أحسن الطرق وأبدعها واحتج على سلوك اسبانيا نحوه بمنشور ارسله الى كافة الدول الاوروبية واردف ذلك بارسال مبعوثيه الى العواصم الاوروبية لنشر الدعوة وافهام حكوماتها مطالبه ومقاصده واحقية ما قام به ضد الاسبان وكذا نشر بلاغات عديدة خاطب بها اخوانه المسلمين في كافة انحاء الارض وارسل ممثلا له الى لندرة وهو يرسل بين حين وآخر الى طنجة لامور خصوصية كالمخابرة وغيرها نظرا لانقطاع جهته وبعدها عما يلزمه من هذه الاشياء

لا نتعرض اليوم لتفصيل وقائعه مع الاسبان ولا نعدد ما قد علمها الناس من الصحف اليومية وغيرها بل غاية ما نقول اليوم عن هذا الرجل وحركته بالريف انه توصل في ظرف خمس سنوات الى تقويض اركان السلطة الاسبانية في الريف الى حد اصبح الشعب الاسباني في قصة يخير الانجلاء من المغرب على محاربة هذا الزعيم وجيشه العظيم . ولقد انهكت حربه قوى الاسبان وذهب باديانهم وماديتهم حتى آل امرهم الى الاختلال والثورة ولا يعلم الا الله ما وراء هذه الامور

محمد محي الدين

القليبي

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - غروبي الرئيسية

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	٢٤	السبت	١١،١٧	١٢،٣٨	١٩،٦	٣٣،٩
١٠	٢٥	الاحد	١١،١٨	١٢،٠٩	١٩،٩	٣٣،٩
١١	٢٦	الاثنين	١١،١٩	١٢،٤١	٢٠،٩	٣٣،٩

العدد ٧٣٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣

تبليغات رسمية

افتتاح المطعم الهاشمي

بالمدينة المنورة

وردت الى الاعتاب الهاشمية الملوكية البرقية الاتية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وهي :

مكة جلالة ولي النعم :

في ظل صاحب الجلالة صار فتح المطعم الهاشمي ادام الله ولي النعم ذخراً للعباد والبلاد ؟

سا ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٢) انتهى

وورود هذه البرقية صدر عليها الجواب الملوكي الهاشمي بالبرقية الاتية وهي :

(هذا من أهم موفقياتك ، خدمت فقراء طيبة مدينة جدك ؟)

[القبلة]

هذا هو المطعم الذي امر جلالة المنقذ بتأسيسه عندما اقفلت الحكومة المصرية مطعمها ؟

تعمير القسم الذي خربته الوهابية

من الخط الحديدي

وردت على الاعتاب الملوكية البرقية الاتية من أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وهي :

(مكة جلالة ولي النعم :

المواصلات بالعلا والتعميرات جارية وسيتم اتصال القطار بالعلا ان شاء الله تعالى في هذين اليومين ؟)

مطالبة الفلسطينيين بالاستقلال

احتجاجهم على وعد بلفور

وردت على الاعتاب الملوكية الهاشمية البرقية الاتية من رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس وهي :

(مكة جلالة ملك العرب

اليوم عطلت الاعمال احتجاجا على وعد بلفور ، الامة تؤكد رفضه وتطالب الاستقلال التام حسب العهود المقطوعة لجلالتكم ؟ القدس سا ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٣

موسى كاظم) انتهى

وقد صدر على هذه البرقية الجواب الملوكي الهاشمي بالبرقية الاتية وهي :

(القدس الشريف ـ صاحب السعادة)
(موسى كاظم باشا الحسيني)
(ج : تولانا الله جميعا بكل ما يحبه)
(ويرضاه ؟)
(سا ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

ماذا يهمنا

من حوادث العالم اليوم ؟

ان الذي يهمنا من خطورة حوادث هذا الاسبوع التي وردتنا أخبارها عن أحوال العالم ويشغل خواطرنا بالنسبة للروابط الاسلامية رغما عن كل ما ينسب الينا حتى هذه الساعة بل وما يتصوره الكثير في حقنا ـ ما نقلته لنا الجرائد وشركة روتر عن أحوال أنقرة وتشكيلاتها الجديدة ونتائجها، وان ايرادنا لذلك كما قالت رصيفتنا (الفلاح) الغراء في عدد السبت الماضي ـ هو لتبرئتنا من كل ما يصفنا به الواصفون ويتقول به علينا المتقولون . وأقل ما هنالك الكتاب المفتوح الذي خاطبت به احدى الصحف حكومتنا والذي لا نرتاب ان الغرض واضاليله واباطيله طمس على بصيرة اذنابه والمنضوين اليه والمعروفين به ان يدركوا ان الشتيمة والنقيصة التي ارادونا بها على ذلك الكتاب هي عائدة اليهم . فان ذلك الموقف الشريف الذي كل من من الله عليه بوجوده فيه من اعاظم العالم الاسلامي من مبدأ الاسلامية الى منتهى الاعصر يقفون فيه حفاة عراة مكشفين الرؤوس ذلا وصغارا ومسكنة امام من خلقهم وخلق كرتهم وما احاط بها من العوالم وكل ما تدركه ابصارنا وما لم تدركه . فهل يا اخا الجهل عما في هذه الحالة وذلك الموقف يصح ان تكون هنالك رايات يراد بها اثبات عزة وعظمة البشر مما تريده بشعار نصب تلك الراية المنسوبة الى دولة وثنية ؟!. تأملوا ما في هذا الجهل عن مثل هذه البسيطة فان نفس الحكومة لم تجعل لها رايات في ذلك الموقف وسائر مشاعر الحج الا لمعرفة مراكز الصحية والبلدية والدرك وما اشبه ذلك من دوائر الضبط والامن العام وكل ما يتعلق بالمصلحة العمومية . وفي هذا كفاية لاظهار غلو من يريد بنا السوء وسخافة اعتراضاتهم التي تعينها هذه المسألة . اذ لا ريب ولا شك انه لو وجد مادة تقبل فيها شبهة القول لاوردها . وعليه فعلى اولى الابصار ان يتأملوا ما في هذا !.

ومع هذا فليس معنا ما نقوله عن هذه التشكيلات والتقلبات الجديدة في انقرة الا أن نبتهل الى الله بأن ينور منا ومنهم البصائر ويهدينا واياهم الى سبل الرشاد والسداد

ومن هذا القبيل ما أشارت اليه الرصيفة (الفلاح) الغراء أيضا في عددها المشار اليه من الخطبة الجوابية التي فاه بها المندوب السامي البريطاني في العراق وعرض فيها بالعراق وحكومته المفخمة ومقدرتها الادارية مما يمس شعور كل عربي . ومهما يكن من الامر فانا نستكثر على كمالات الحس البريطاني ان يجاهر بها جنابه فخامته في مثل تلك التكرمة . ومع ذلك فنلفت أنظار فخامته (كما قالت الرصيفة الفلاح) الى أنه يقايس بين هذه الحكومة التي ينتقدها علنا وبين ما أجرته الحكومة البريطانية مع حكومة البلجيك من مساعدتها وتأييدها معنى ومادة أقله باعطائها الاربعين مليون جنيه نقدا آلا نقاذها وما كان لهذا التأييد من النتيجة الملموسة في موقف بلجيكا اليوم ضد انكلترا على خط مستقيم . ومن هذه المقايسة يظهر لفخامة المندوب السامي المشار اليه الفرق الجلي بين المدارك ، وقد اضطررنا فخامته الى الفات نظره الى هذه المقايسة البسيطة . ان اخواننا العراقيين يا صاحب الفخامة لو حكمت عليهم بما رمتهم به فخامتك فانهم حائزون على الوفاء والثبات الذي هو أعلى وأشرف درجات الخصال والمزايا التي يمتاز بها نوعه ويتفاخر بها أفراده وابسط دليلهم وأقرب شهادة رفضهم للصلح المنفرد الذي كلفهم به من كنا نسميه العدو المشترك وقبول حلفائهم الان لذلك الصلح المنفرد دون أن يشيروا اليهم بشيء عنه أو يبحثوا عنهم في مؤتمر صلحهم النهائي اللوزاني ومواقفهم الحربية في صفوفكم تشهد بها وثائقكم الرسمية . ندع كل هذا يا صاحب الفخامة ونلتمس كمالاتك أن تطبق تأثير الجهل الذي نسبته لاخواننا العراقيين على آمالكم في البلجيكية باهدائكم اياهم الاربعين مليون

جنيه نقدا وعجز حسابات مداركك تلك الدولة المتمدنة الموصوفة بكل فنون وأنواع المعارف من جهل وصنيع تلك الملايين أهو أبلغ وأعظم حطة ونقيصة يحكم بها قانون البشر أم الجهل الذي نسبته يا صاحب الفخامة لحكومة العراق ؟؟. ومع كل فمهما كان ذلك الجهل فانها لم تكلف شعبك خسارة أربعين مليون لا بل وفرت لحكومة جلالة الملك ما ينوف عن ثلثمائة مليون جنيه. ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار ا.

ومع ذلك فان الذي يضاعف أهمية القضية في نظرنا أساساً بالنسبة لروابط العنصرية وفرائض حقوق القومية ان نستلفت أنظار اخواننا العراقيين الى ترك التحزبات واجتناب التشيعات وأمثالها من الخصوصيات التي هي من اعظم الوسائل التي يتخذها الغير ذريعة الى أمثال تلك المثالب والمعائب والذريعة التي يجدر بنا أن نشبهها بطعام في مرجل يراد انتسامه قبل نضوجه ، وما اجدر اخواننا أن يتربصوا نضوجه في مرجلهم وهنالك يمكنهم أن يتناولوه بناء على ما تدتهم المقصودة به ، نسأل الله أن يوفقنا واياهم الى سبل الهدى وينير لنا ولهم طرائق الخير والنجاح ؟

للعظة والذكرى

— ٩٥ —

وفي رواية سار حتى بلغ الجرف فارسلت اليه امرأته فاطمة بنت قيس تقول « لا تعجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل » فاقبل واقبل معه عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما وانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفي حين زاغت الشمس فدخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل بريدة بلواء أسامة معقوداً حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرزه عنده فلما بويع لابي بكر رضي الله عنه أمر بريدة أن يذهب باللواء الى بيت أسامة وأن يمضي أسامة لما أمر ولما اشتهرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر النفاق وقويت شوكة أهله وقويت نفوس أهل النصرانية واليهودية ومن كان يرغب فيهم وصارت المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية وارتدت طوائف من العرب وقالوا « نصلي ولا ندفع الزكاة » وكل ذلك ظهر قبل أن يتوجه جيش أسامة فعند ذلك كلم الناس أبا بكر رضي الله عنه أن يمنع أسامة من السفر وقالوا « كيف يتوجه هذا الجيش الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة » فابى أبو بكر رضي الله عنه ان يمنع أسامة من الخروج وقال « والله الذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارد جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده » وفي لفظ « والله لان تخطفني الطير احب الي من ان ابدأ بشيء قبل تنفيذ امره رسول الله صلى الله عليه وسلم » يعني تنفيذ جيش اسامة. وفي رواية ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال لعمر « ارجع الى خليفة رسول الله واسأله يأذن لي ان ارجع بالناس فان معي وجوه الناس ولا آمن على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله واثقال المسلمين ان يتخطفهم المشركون » وقالت الانصار لعمر رضي الله عنه « فان ابى ابو بكر رضي الله عنهما ان يمضي الجيش فابلغه منا السلام واطلب اليه ان يولي امرنا رجلا أقدم سنا من اسامة » فقدم عمر الى ابي رضي الله عنهما فاخبره بما قال أسامة فقال ابو بكر رضي الله عنه « والله لو تخطفتني الذئاب والكلاب لم أرد قضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه « فان الانصار أمروني ان أبلغك أنهم يطلبون أن تولي رجلا أقدم سنا من اسامة » فوثب أبو بكر رضي الله عنه وكان جالسا فاخذ بلحية عمر رضي الله عنه وقال « ثكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأمرني أن انزعه » فخرج عمر رضي الله عنه الى الناس فقال « امضوا ثكلتكم أمهاتكم ما لقيت اليوم بسببكم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا » ولعل الذين قالوا ذلك من الانصار لم يكونوا سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم الانكار على من طعن في ولاية أسامة رضي الله عنه ولا بلغهم وجوزوا ان الصديق يوافق على ذلك حيث رأى فيه مصلحة وسيدنا عمر رضي الله عنه يكون جوز ذلك أيضا

يتبع

برقيات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبله]:

نقود حكومة الرين

باريس في ٢٧ اكتوبر — قد درست حكومة الرين في كوبلنس في ٢٦ اكتوبر (الهر ماتيس رئيسها والهر فون ميتزن وزير خارجيتها) مسألة عملة نقد جديدة وحدتها الرين.

استقالة الوزارة التركية

الاستانة في ٢٧ منه — استقالت الوزارة بعد اجتماع عقده حزب الشعب برآسة مصطفى كمال باشا

ذبول ثورة اليونان

اثينا في ٢٧ منه — يقول تلغراف ان البقية من المتمردين قد سلموا بدون سفك دماء واحتلت جنود الحكومة (كورنت) بعد ان ضرب الاسطول الثائرين

اشتراك ايطاليا في مؤتمر التعويضات

رومه في ٢٧ منه — يقال شبه رسمي ان ايطاليا اجابت انها توافق بكل سرور على اقتراح بريطانيا بدعوة امريكا للاشتراك في حل مسألة التعويضات

— اعلان الجمهورية في أنقرة —

— الرأي العام في تركيا —

— الوزارة التركية الجديدة —

الاستانة في ٣٠ منه — ان أهم النقط في اقتراح مصطفى كمال باشا التي قبلها حزب الشعب هي تكوين حكومة تركية جمهورية لغتها الرسمية هي التركية ودينها الاسلام والنواب ينتخبون رئيس الجمهورية ومدته اربع سنوات والرئيس يكون صالحا لاعادة انتخابه مرة ثانية وهو رئيس الحكومة وله الحق في رآسة جلسات مجلس الوكلاء ومجلس الامة وهو يعين رئيس الوكلاء وهذا الاخير ينتخب زملاءه ويقدم رئيس الجمهورية بيانا باسماء الوزراء الى المجلس الوطني للمصادقة عليه. وقد أعلنت الجمهورية في الساعة الثالثة صباح اليوم باطلاق ١٠١ مدفعا وقد استغرب السكان في أول الامر. وفيما بعد علقوا الاعلام والزينات تعبيراً عن حماسهم وفرحهم الذي كان ظاهراً بكل وضوح انه مصطنع وغير حقيقي. ويقول تلغراف من أنقره انه بعد انتخاب مصطفى كمال باشا رئيسا للجمهورية ركب عربته الى منزله ومر في طريقه بالشوارع المكتظة بالجنود الذين هتفوا له واطلقوا مسدساتهم. وقد قبل عصمت باشا بناء على طلب مصطفى كمال رآسة الوزارة، والوزارة الجديدة كما يأتي : عصمت باشا رئيسا ووزيراً للخارجية ، فريد باشا وزيراً للداخلية، كاظم باشا وزيراً للدفاع، فوزي بك للمسائل الدينية ، حسن فهمي وزيراً للمالية.

الاستانة في ٣١ منه — قال عصمت باشا عند تقديم جدول اسماء الوزارة الجديدة الى المجلس الوطني « ان الحكومة ستوطد أركان الامن وستحقق اصلاح الداخلية وتحسين تركيا وسوف لا تألو جهداً في تأسيس العلاقات الودية مع جيرانها من الدول » وقال « سنقابل الجميل باحسن منه وفي نفس الوقت نكون متنبهين لمصالحنا الحيوية وستكون مقاصد حكومة الجمهورية هي الاعمال لا الاقوال ».

وقد نشرت الصحف اعلان الجمهورية بكل احتراس وتحفظ. وقد استغرب الناس سرعة المصادقة على مشروع دستوري مهم كهذا . وعلى كل حال اعلن ان شكل حكومة جمهورية لا ينطبق على قواعد الاسلام. والاحزاب المعارضة يقولون ان تغيير الاسماء بدون تغيير الاشخاص لا يغير في تحسين ادارة القطر؟

خطابة المستر لويد جورج اثناء سفره في أميركا

نيويورك في ٣١ منه القيت خطبة شائقة أثناء سفر المستر لويد جورج في مأدبة في مدينة فيلادلفيا وكان القاؤها ارتجالا تتقد حماسة مستأنفا الامور الى الامريكيين فقال : « لانكم مكونون من طينة الاوربيين ولانها اخوان اطلب منكم ان لا تتركوا اوربا تحرق نفسها » وكان نصف حرس بوليس هوبوكين متوليا حراسة محطة السكة الحديد نظراً للجوابات التهديد المنوه باسم المستر لويد جورج ولكن كان وصول رئيس الوكلاء السابق هناك بالسلامة وعبر في الليلة الى نيويورك ومنها ابحر الى الجزيرة الطويلة

النقود الجديدة في المانيا

كولون في ١ نوفمبر — ستظهر في اول نوفمبر عملة جديدة المانية واسمها مارك وقد أمرت البنوك بابطال الستة الارقام الاخيرة من جميع الحاسبات فعليه تكون العملة الجديدة الواحدة بقيمة مليون مارك وان السبب لهذا التغيير هو ان العمود الموجود بدفاتر البنوك لم يكن كافيا لوضع سلسلة اصفار

أميركا ومشكلة التعويضات

واشنطون في ١ منه — لقد تداولت المراكز الرسمية على اثر الافادات التي نسبوها الى المسيو بوانكاره بقصد عرقلة مشروع استفسار التعويضات ويقال عن ثقة انه اذا كانت تصر فرنسا على اتخاذ قانون تعيين الاستفسارات الكافية عن مقدرة المانيا على الدفع فنجاح المذاكرات الحالية يؤول الى وقوع في هلاك ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ١ —

عدد مسلسل	النقود التركية (باره غروش)	جنيهات انكليزي عدد	ريال عثماني عدد	ربية هندي ورق وفضة عدد	عدد	اقسام (بارة غروش)	المنقولات	مقدار ما قيمه المنقول غروش	بارة	مقدار الرسم غروش	بارة	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
١	٢٠٠			٢٥						١٠		منصور علي بن جعفر علي	في ٢٣ رمضان سنة ١٣٤١	بنقالي شادقام	عبد العزيز عباى	
٢	١٥٤			١٨			دقديق صوف وجلابية صوف واحرام دوت وكيس دوت باطنه مقدار ثلاثة كيل دقيق ومقدار اربعة كيل رز باطن كيس خيش لا غير	١٠	٨	٨		الاوى سايا ابن محمد	في ٥ شوال	نجابي من راخبور	محمد حسين	
٣	٣٢						لاث ثياب وسدرية واحرام وفوطة وشمسية ومدعس اسود وطربوش احمر باطن شرشف شيت واربعة علب حليب جاموس وثلاثة احقاق فارغة ومشرب مدهون وكاسه توتوه وقدح وبسطون وحب خصله وكنفتيره باطن علبه تنك	٣٢	٤	٣		يار علي بن محمد سبحان	في ٨ منه	بنقالي من مومن سنك	عبد الله رمضان	
٤	٤٠٨			٤٧			شرشف وقميص وخلاقاش ومقدار ستة كيل دقيق هندي وكيلتين رز وصرتين صفار باطنها عدس وملح الجميع باطن كيس خيش	٣٢	٣٦	٢١		غلام بن سهاري	في ٧ منه	نجابي من خشاب	محمد حسين	
٥	٦						كوت وحزام قلم وقليل دقيق وقليل رز باوي باطن شنطة حمراء	٦	٢٤			ابو بكر ابن ابراهيم	في ٨ منه	مليباري من مطث	سراج ولي	
٦	١١٢			١٠			كوتين وعمامة شاش وسروال وقميص باطن كيس ابيض ومقدار كيلة رز وصرر صغار ابازير الجميع باطن كيس خيش	٣٢	٤	٧		أحمد بن تاج محمد	في ٣٠ رمضان سنة ١٣٤١	بنقالي مندري	حسن سلطان	
٧	٤٠			٣			قميصين ومقدار كيلتين رز محمص بالسكر ومقدار ثلاثة كيل رز بنوري وصرر صغار باطنها ابازير الجميع باطن كيس خيش لا غير	١٦	٣٢	٢		عظيم ترا بنت كيجنن	في ٩ شوال سنة ١٣٤١	بنقالية كوملا	عزيز الرحمن	
٨	١٠٠			١٠			سروالين وقميص وعراقية وشرشف صغير وجلة ابازير باطن شنطة خيش	٢٠		٦		مشهد الله بن عين	في ٩ منه	بنقالي رانبول	أمين عاصم	
٩	٩٦			١٠			سلطه وسروال وفوطه وصحن شينكو ومدعس ومقدار كيلة أرز باطن كيس خيش	١٦	٣٠	٤		مسروج علي بن عبد الغني	في ٦ منه	بنقالي سلث	يوسف قلاب خان	
١٠	٤٤٠			٥٥						٢٢		عبد الله بن سكيو	في ١٩ منه	سندي جونكو شاهي	محمد حسين	
١١	١٧٦			٢٠			صحن شينكو وجامه وسروال وربعه رز باطن كيس خيش	١٦	٢٤	٩		روفني بيبي بنت ناصر محمد	في ١٤ منه	بنقاليه مولبي بازار	عبد الله زمزمي	
١٢	١٥٠			١٤ ٣/٤			ثوب وسروال وقميص وشرشف ومقدار كيلة رز محمص وكيس باطنه فلفل احمر وجلة ابازير باطن كيس خيش	٣٢		٩		باب الله بن اندرو	في ٢٣ منه	بنقالي كوبد كوز	محمد خان	
١٣	٧٢			٥			أحرامين دوت وسروال وقميص وجامه باطن بقشه	٣٢	٤	٥		سائره بنت محمد علي بيبي	في ٧ القعدة	شادي قام	احمد سبحي	
١٤	١٠٩٦			١٣٥			قميص وجزأين ادعية ومنظرتين ومقص وسبحه ونصف كيله حمص وبعض خردوات باطن بقشة	١٦	٢٢	٥٥		اللادين بن الادنا	في ٣ منه	بنجابي لوعناني	محمد حسين	
١٥	٤٠٠			٥٠						٢٠		أيمام بيبي بنت عبد الله	في ٣ منه	بنجابيه لاهور	محمد حسين	
١٦	٣٢			٢			كوت وقميص وبطانية وشنطة فلوس فارغة باطن بقشة	١٦	١٤	٢		كونيت بن محمد	في ٥ منه	مليباري كاسر قوت	سراج ولي	
١٧	١٣٨			٩ ١/٢			مقادير قليلة من الرز والحمص والعدس باطن كيس خيش	٣٢	٣٦	٦	٨	قمر الدين بن كالند	في ٩ منه	هندي مراد آباد	عبد السلام ميرعالم	(البقية تأتي)

في عالم المطبوعات

مجلة « الهلال » في دورها الجديد

جاءتنا البطاقة الآتية من زميلنا الفاضل محرر رصيفتنا مجلة « الهلال » الغراء . ونحن نثبت ما فيها للقراء الكرام خدمة للادب والصحافة العربية الراقية . وها هي محتويات تلك البطاقة

رسالة خاصة الى قراء « الهلال » الكرام

حضرة القارىء المكرم والصديق الفاضل

ارسل أليك هذه الرسالة بدلا من الجزء الاول من سنة الهلال الجديدة لنبثك تحيتنا ولنتحدث اليك قليلا عن رغائبنا ومستودعاتنا فلقد تأخر صدور الهلال بسبب انتقالنا الى الدار الجديدة التي بنيناها خصيصا لتضم ادارة الهلال ومكاتبه ومطبعته وانا على يقين من انناء الآن وقد اتخذنا هذا المكان المتسع المنظم على احدث طراز مقرآلاعمالنا سنتمكن من انجاز كثير من الرغبات وتنفيذ كثير من المشروعات التي كانت تتعذر قبلا

وقد رأينا ان نعيض القراء من تأخر الهلال القهري باصدار جزء مزدوج ممتاز في أول الشهر القادم وان نظرة الى محتويات هذا الجزء ومميزاته المبينة فيما يلي كافية في اعتقادنا لاظهار اهمية هذه التحفة الادبية الفريدة

والان نستودعك أيها القارىء الكريم الى أول الشهر القادم شاكرين لك مناصرتك الثمينة التي أتاحت لنا في الماضي أن نجعل الهلال أكبر المجلات العربية حجما وأوسعها انتشاراً والتي نعدها أكبر معين لنا في المستقبل على رفع الهلال الى المرتبة العليا والسلام عليك

أول أكتوبر سنة ١٩٢٣ من محرر الهلال

ميل زيدان

جزء الهلال الممتاز — وما يمتاز به

سيمتاز هذا الجزء — اولا — في ظاهره بورقه الأبيض الناصع وطبعه المتقن وصوره ورسومه الكثيرة في كل بحث ومطلب

وسيمتاز — ثانيا — بموضوعاته المنتقاة باعظم اعتناء . ونستطيع من الان ان نذكر بعضها فيما يلي :

مدرستي الاولى صفحة من مذكرات جرجي زيدان

حوادث ونوادر من مذكرات الدكتور شبلي شميل

مقال للبحاثة احمد زكي باشا

مقال للسيد مصطفى لطفي المنفلوطي

قصة اجتماعية للانسة مي

مقال لجبران خليل جبران

قصيدة لخليل مطران . وقصيدة لحليم دموس

مقال عن « السعادة فينا » معرب بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين

معجزات الجراحة الحديثة بقلم الدكتور ميشل سمعان

ادباء العصر — سلسلة انتقادية بقلم سلامه موسى

مقال موضوعه « شهران في المانيا » بقلم اميل زيدان

محادثات عن الصحافة العربية ومستقبلها فيها آراء . داوود بركات رئيس تحرير « الاهرام » امين الرافعي بك رئيس تحرير « الاخبار » احمد حافظ عوض بك رئيس تحرير « المحروسة » محمود عزمي بك مراسل عدة جرائد كبرى من مصر واوربا

المقالتان الفريدتان اللتان حازتا جائزة الهلال في السنة الماضية في موضوع « وسائل ترقية اللغة العربية » وهما : للدكتور نقولا فياض الاديب المشهور ، والاستاذ انيس الخوري المقدسي استاذ الاداب العربية بجامعة بيروت

* * *

هذا غير مقالات ورسائل اخرى كثيرة في موضوعات متنوعة . وغير أبواب الهلال المعهودة التي ندون فيها حركة العالم الفكرية في العلم والادب والاجتماع وشؤون الدار الخ ... الخ ...

هدايا هذه السنة

ونتبه الاذهان منذ الان الى اننا نعد ثلاث هدايا نفيسة لهذه السنة لا نشك في انها ستلذ كل مشترك وكل فرد من افراد عائلته . فهي ثلاث تحف شيقة ذات قيمة مستديمة . ونذكر الان اسم الهدية الاولى منها وستصدر قريبا وموضوعها مشاهير خطباء العالم واشهر الخطب - قديما وحديثا

وسترسل هذه الهدية الى الذين سددوا اشتراكهم عن هذه السنة ولذا نلفت انظار المشتركين الكرام الى انه افضل لهم أن يرسلوا قيمة اشتراكهم من السنة الحالية حال استلام هذه الرسالة حتى نبعث اليهم بالهدايا حال صدورها

شعارنا على الدوام : الى الامام

دار « الهلال »

التي شيدت خصيصا لتضم ادارة الهلال ومكاتب تحريره ومطبعته

وموقعها في شارع كوبري قصر النيل عند مدخل شارع الامير قدادار بمصر

تنبيه هام جداً عنواننا الجديد هو : ادارة الهلال . بوسطة قصر الدوباره بمصر

منتدى التهذيب

في بغداد

جاءنا من (منتدى التهذيب) في بغداد نشرة محتوية على نظام الحفلة السنوية الكبرى التي أقامها المنتدى لسنته الاولى ، ومشتملة على الخطب والقصائد التي ألقيت في هذه الحفلة وأقوال الجرائد العراقية بشأنها ، وكلها تبرهن على ما كان لهذا المنتدى من الفضل في تربية ناشئة ذلك القطر العربي الشقيق وتهذيبها . فنبارك للمنتدى بنهاية سنته الاولى ونرجو له في سنته الجديدة التوفيق والسداد والرقي في معارج الرشاد

تهذيب النفس

كتاب اجتماعي جليل المقدار بحث في التربية العائلية وتهذيب الانسان في أدوار حياته بأسلوب بديع ومنهاج حسن ، ألفه حضرة الكاتب الاديب (فؤاد صروف) وعني بنشره جناب المحترم الاريب (يوسف توما البستاني) صاحب (مكتبة العرب بالفجالة بمصر) .

وقد أهدت الينا (مكتبة العرب المذكورة) نسخة منه فالفيناه كتابا من الاهمية بمكان لا غنية للاريب عن اقتنائه فرأينا التنويه عنه خدمة للادب وهو يطلب من المكتبة المنوه اليها وثمنه خمسة غروش مصرية خلاف البريد

مؤلفات كرام

جاءتنا من (مكتبة الشرق والغرب في برلين قارل شتراسه ١٠) نشرة تحتوي على مؤلفات (الدكتور ذكي حشمت كرام) فأحببنا نشرها خدمة للعلم وهي :

١ — قاموس الماني — تركي . قريب الطبع (ثمن الكتاب)

٢ — الاعتناء بالفم والاسنان عند الاسلام باللغة الالمانية . نبذة عن مدنية العرب والاسلام وشعاع من نورها الابدي (ثمن الكتاب ٢ شلن)

٣ — قاموس التشريح لاتيني عربي : يحتوي على جميع اصطلاحات التشريح باللاتينية واليونانية ومقابلها باللغة العربية (ثمن الكتاب ٦ شلن)

٤ — الخمر والقوقائين والحشيش : تأثيرهم على الجسم وضررهم على الفرد والجماعات (قريب الطبع) ثمن الكتاب

٥ — الطفل : كتاب الام والقابلة والمربية به عدة ابواب كالحمل والوضع واصول تغذية الطفل وتربيته وامراضه وعلاجه (الاطفال استقبال الامة والبلاد . من احب امته واراد مستقبلا باهرآ فليعتن بأولاده) (قريب الطبع ثمن الكتاب)

٦ — المرشد لمعرفة جسم الانسان : يحتوى على وصف الجسم تشريحيا وفيسيولوجيا (وظائف الاعضاء) وأصول الاعتناء بالجسم والامراض الفجائية وتداركها الوقتي الى ان يأتي الطبيب : (من عرف نفسه فقد عرف ربه « فاطمة الزهراء . (رع) ») قريب الطبع

٧ — أصول تحليل الادرار عملي : هذا المؤلف يلزم اقتناؤه لكل طبيب لماحواه من الطرق الحديثة في كيفية تحليل البول ويغني الطبيب عن ارسال الادرار الى لاوراتوار لاجل التحليل .. (بالتحضير)

٨ — قاموس تركي — الماني (قريب الطبع)

٩ — قاموس الماني — عربي (بالتحضير)

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة بتحرير الرئاسة —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٢	٢٧	الثلاثاء	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦	٣٣،٩
١٣	٢٨	الاربعاء	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦	٣٣،٩
١٤	٢٩	الخميس	٢١،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦	٣٣،٩
١٥	٣٠	الجمعة	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ‹ القبلة ›

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ محمد القاضي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب الكمال قائم مقام العقبة السيد بخيت الشاكرى

بلاغ رسمى

نشرت جريدة « السياسة » (التى تصدر بمصر) فى صدر عددها (٣٠٨) رسالة من « جنيف » بامضاء « خبير » تحت عنوان (الحجاز وعصبة الامم) استلفت نظر الحكومة منها العبارة الآتية وهى : « ان الوفد السورى كان نبه المندوب المشار اليه (الامير حبيب لطف الله) الى أنه لا يجوز له أن يتعهد بشيء بدون مراجعة الملك الذى لا شك أنه لا يرضى بتبوؤ الكرسى على شرط الرضا بالانتداب. على أنه لو قدر الحال ورضى به فالوفد السوري حاضر للاحتجاج على قبول الملك للانتداب ولا يعرف لاحد صلاحية فى قبول شيء لا يقبله رجل حر فى سورية » انتهى

وعليه ولاجل بيان الحقيقة فالحكومة تأكيدا لما سبق فى الموضوع تبادر بهذه المناسبة الى نشر الوثائق الرسمية التى تتعلق بارسال مندوبها الى عصبة الامم ليستنير الرأى العام بأن المندوب المشار اليه لم توفده الحكومة الى عصبة الامم الا على شرط معارضته على مسلكها الذى علقت التصديق على معاهدة فرسايل عليه وانه اذا اشترطت عليه العصبة المنعمة ما يناقض ذلك يرفضه ويبقى مراقبا لاي قرار يصدر منها ضد العرب ومصالحهم ليحتج عليه كما يعلم كل ذلك من صور برقياتنا الآتية وهي :

(جنيف : الامير حبيب لطف الله)
(نحذرك من التصديق على معاهدة)
(فرسايل — مكررين هنا ما أشرنا اليه)
(فى عرض تعيينك أنهم اذا اشترطوا)
(لقبولك التصديق عليها فلا تصدق)
(وكن بصفة رقيب معترض على كل قرار)
(يمس حقوق العرب وجزيرتهم بأى شكل)
(كان ؟) (في ١٠ صفر ١٣٤٢) انتهى

ثم وردت من المندوب المشار اليه البرقية الآتية وهي :

(مكة : صاحب الجلالة الهاشمية

فى الجلسة ٢٦ اجاب رئيس مجلس عصبة الامم كتابيا على طلبي بأنه بعد المناقشات مع مندوبي الحكومتين الانكليزية والفرنساوية أجابوا بأن ليس بيدهم السلطات الكافية للمناقشات معنا فى الموضوع الاساسي . بقي مركزنا كالسابق . ولحل هذه المسألة ينبغى توسط احدى الدول . الان المهمة انتهت . أنتظر أوامر جلالتكم بالرجوع الى روما ؟

١٩ صفر سنة ١٣٤٢) انتهى

وهذا صورة الجواب الذى صدر له

(جنيف (سويسرا) : الامير حبيب لطف الله)
(نحتج باسمى لدى جمعية الامم وذلك)
(بصرف النظر عن الوعود والعهود التى)
(قطعها الحلفاء للعرب بواسطتى فان)
(الحلفاء صرحوا بصورة رسمية للعالم فى نوفمبر)
(سنة ١٩١٨ بما ملخصه : « ان اقتحامهم)
(للحرب فى الشرق هو لتحرير الشعوب)
(التي رزحت أجيالا طوالا تحت مظالم)
(الترك تحريراً تاما ، واقامة حكومات)
(وادارات وطنية تستمد سلطتها من)
(اختيار الاهالى لا لفرض فرنسا وانكلترا)
(أن تنزلا أهالى هذه المناطق على)
(الحكم الذى تريدانه » . هذا أولا .)
(ثم ما جاء فى المادة (٢٢) من قانون)
(الجمعية المنعمة من جعل تقرير الانتداب)
(موقوفا على رغبة واختيار الشعوب)
(له وقبولهم ورضاهم بالمنتدب ، والتوفيق)
(بين هذه التصريحات وبالحالة المشهودة)
(فى حلب ودمشق وفلسطين وسائر سورية)
(والعراق ، لابل ما هو اعتراض عموم)
(سورية الاخير واستغاثتها المنشور فى صحفها)
(فى أوائل سبتمبر الماضي . فاننا يدنا نجد)
(رفضها لقبولنا لعدم تصديق المعاهدة)
(المشتملة على ما يناقض هذه التصريحات)
(البادية الذكر بجعلها منها مستقلة تنسخ)
(المادة (٢٢) من مقرراتها . لذا فلا يمكننا)
(أن نقول بأن تقريرها وتأسيسها)
(بقاعدة اختيار الاهالى ورغبتهم)
(لا أصل له ، ولا أن نقول بأن قرارها)
(على حكمه ولكنها غلبت على أمرها)
(وكانا الحالتين يصعب علينا ونجهل)
(الجمعية المنعمة عنه . غير اننا نريد)
(فهم الحالة .)
(وبعد تقديم هذا الاحتجاج تبادر)
(بنشره واذاعته فى الجرائد ثم تسافر)
(الى روما ؟)
(٢٠ صفر سنة ١٣٤٢) انتهى

هذه هى حقيقة المسألة تبسطها الحكومة بكل صراحة لانارة الرأى العام الذى يهمه الوقوف على حقيقة هذا الامر ومنه يتبين بكل وضوح شدة حرص الحكومة على حقوق أقوامها ومبلغ عنايتها واهتمامها بكل فرصة تغتنمها للمطالبة بتلك الحقوق المقدسة . والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل ؟

٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

[القبلة]

هل بقى بعد هذه الصراحة محل لما يتمزق به المتشدقون ويلمز به اللامزون من حكومتنا بأنها يحتمل أن تقبل الانتداب على جزء من البلاد العربية لاجل أن تتبوأ كرسيا فى عصبة الامم ؟ ان حكومتنا أيدها الله رفضت ذلك الكرسي فى الوقت الذى كان يتهافت حتى على الدرجة الثانية من أمثاله من الكراسى فكيف بها الان وقد انكشف أمرها وظهرت درجة أهميتها حتى ان نفس « خبير السياسة » شاهد موقفها وأهمية العصبة المشار اليها المنعمة حيث شبهها فى رسالته المشار اليها بقاض تظلم اليه أحد المتخاصمين من خصمه قائلا : أنصفنى يا مولانا القاضى من خصمي ، فالقاضي وجب عليه أن يذهب الى خصمه ويطلب انصافه منه حتى اذا أذن ذلك الخصم للقاضي بالنظر فى الدعوى أو لانت نفسه للحق يجرأ القاضي أن يصدر حكمه فيها والا فلا . ومن هنا نعرف درجة استقلال هذا القاضي أو بالاحرى نعرف ماهية جمعية الامم ... » انتهى

فهل بعد وصول جمعية الامم الى هذه الدرجة التى تصفونها بها أيها المتزمتون يتصور وجه أو محل للتنديد بالاحتجاج من أي رجل حر فى سورية امثال « خبير السياسة » الذى لا نعرف لنا جريمة امامه الا تفانينا فى صيانة حقوق الجزيرة وابنائها ملتمسين من هممهم ان لا ينظروا الينا بما يجده الكثير فى طباعهم !! ؟

خطاب مفتوح

الى علماء مصر وذوى الغيرة الاسلامية

فاجأنا مقطم يوم ١٠٥٣١ بمقال أورده في عدده (١٠٥٣١) بامضاء من نجل ونكرم الاسم الشريف الطاهر عن نسبته اليه تحت عنوان (المحاكم الشرعية فى تركيا ومصر) يكاشف بها الحكومة المصرية بكل صراحة ومجاهرة بلغو المحاكم الشرعية . وهذا ملخص ما أقدم عليه الرجل (نستعيذ بالله من كل ما في ذلك) وما هو :

(جاء في مقالة دستور تركيا الجديد المنشور فى مقطم يوم الجمعة أن فى جملة ما نص عليه فيه الغاء المحاكم الشرعية فى تركيا ومن المعلوم ان من عيوب النظام القضائى فى مصر تعدد المحاكم من شرعية واهلية ومختلطة) الى أن قال : (وأما الشرعية فأمرها بيدنا فأى مانع يمنعنا من الاقتداء بتركيا الناهضة في الغائها) واسترسل فى البحث الى أن قال: (أما الاعتراض على هذا المشروع بما لهذه المحاكم من الصفة الدينية فجوابنا عليه أن لنا أسوة بدولة الخلافة فلم لا يجوز لنا ما جاز لها وليسمح لي ساداتنا المعترضون بكلمة أرجو منهم أن لا يحملوها على محمل سيء وهى « اننا مادمنا مرتبطين بالدين فى المسائل الاجتماعية فلا أمل لنا فى النجاح مطلقاً ») وأردفه بقوله بعده : (هذا ما فاه أقطاب الترك فى خطبهم بعد الانقلاب وصرحوا انهم رأوا بعد الاختبار أن ارتباط الدولة العثمانية بالدين فى أمورها الاجتماعية كان السبب الاكبر فى تأخرها والبلاء الاعظم عليها ») انتهى ملخصا

ثم ان من لا يدرك اساسا فساد تركيب وصف من يريد اقتداء الحكومة المصرية به - يغنينا عن البحث فى مزاياه ووصفه . فان صبيان المدارس الابتدائية لا يجهلون وصفه لتركيا بدولة الخلافة كما يفهم من قوله « ان لنا أسوة بدولة الخلافة » - بأن الحكومة التى تلغى ما فى بلادها من المحاكم الشرعية لا يصح أن توصف بذلك الوصف . فان اساس عنوان ذلك اللقب هو التمسك والعمل بأحكام الشرع فى الجزئيات والكليات بلا شرط ولا قيد . ولكن الحزن والبكى والمؤنس هو المجاهرة والمصارحة (خصوصا فى مثل مصر المعروفة بجامعها الازهر وشهرته فى العالم بالحس والشعور الدينى) بقوله: « اننا مادمنا مرتبطين بالدين فلا أمل لنا فى النجاح مطلقاً » واردافه بعد ذلك بقوله : « ما فاه به أقطاب الترك فى خطبهم بعد الانقلاب وصرحوا أنهم رأوا بعد الاختبار أن ارتباط الدولة العثمانية بالدين فى أمورها الاجتماعية كان السبب الاكبر فى تأخرها والبلاء الاعظم عليها »

فهل وراء هذا مما يراد بديننا الحنيف ممن هم بين ظهرانيكم وأيديكم ؟ . انا لا نقول الا ما فى معنى قوله تعالى « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » ولكن كيف بنا فيمن يزعم الاسلامية ويجاهر ويصارح « بأن لا أمل له فى النجاح مطلقا ما دام مرتبطا بالدين، وأن السبب الاكبر فى تأخر العثمانية والبلاء الاعظم عليها هو ذلك الارتباط »؟. فما نظركم فيهم وفى هذه المصارحة والمجاهرة ؟ « ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ». فوا اسفاه !. ويا حزناه !. ويا مصيبتاه !. فليتأمل اخواننا المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها فى مصابنا فى ديننا القويم، شافعين هذا بما أتته « القبلة » فى عددها (١٩٧) من الرد على عين هذه المجاهرة بقولها:

(ماذا عساك أن تقول؟ أليس ان حياة الاجتماع البشري محصورة فى حسن الاخلاق؟ وماهى الاسلامية تقول « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى »، وتقول : ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم »، وتقول: « فمن عفى واصلح فأجره على الله »، وتقول: « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »، وتقول: « ولا تنسوا الفضل بينكم ») وتقول: « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط »، وتقول: « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق »، وتقول: « ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ اشده » « واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا »، وتقول: « واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم »، وتقول: « ولا تقف ما ليس لك به علم »، وتقول: « ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا »، وتقول « وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا » وتقول: « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه »

هذه نبذة جزئية تشتمل على محيط حقوق هيئاتكم الاجتماعية ومذاهبها الحقيقية الصحيحة . ولكن كيف بنا بقلوب اعماها الله واعمى ابصارها فما الوجه الذى يمكن للبشر ان يرمى به الاسلامية بما رميتموها به ؟ ولكن كيف بها اذ لم تعملوا بأحكامها؟. فان العمل بأحكامها لا يكلفكم مشقة ما فى نقل الصخور من رؤس الجبال الى الوهاد او نقل الاتربة من بطون الاودية الى رؤس الجبال او ما هو فى معنى ذلك، ولكنها هى فى معنى تطبيقكم للقوانين الجديدة على انفسكم فالتطبيق هو حكم ذلك التطبيق، وليس هنا شيء غير هذا، ولكن تقول « لا تشربوا الخمر ولا تستعملوا الكوكايين ولا المقامرة واخواتها من انواع الفواحش التى يشين من ضرباتها الان عالمكم الاجتماعى ». والحقيقة الحقيقة التى تلزمنا ونعتبرها من اهم فرائض خدمة النوع البشري ان نكاشف عالمكم ايها المتمشدقون ان تسألونا عن كل ما ترونه وتنتقدونه من احكام ديننا سواء فى الحقوق العمومية او مما هو عائد على الاشخاص بل كل اقسام احكامها، على صفحات الصحف او رسائل مخصوصة، يجدون بعنايته تعالى ما يلقم تلك الافواه المتمشدقة احجارا تملأها بالخزى والخجل، وهذا اول واخر ما نقوله ، وندعوكم بتمام الافتخار فان كنتم تزعمون خدمة الحقيقة وصيانة حقوق ابناء البشر فاسألونا عن كل ما تحبونه وترونه ان كنتم صادقين، فانا نشهدكم ونشهد عالم الحقيقة وكل من ينبغى اشهاده على هذه الدعوة » فاننا واقفون على اقدام الثبات والصواب والرشد (ان شاء الله تعالى) بما يجعل خزعبلاتكم هذه هباء منثوراً وتعود كأن لم تكن شيئا مذكورا، فان ذلك اعظم وظيفة من وظائف « القبلة » والله الهادى وهو ولي التوفيق ؟

للعظة والذكرى

— ٩٦ —

ثم كلم أبو بكر رضى الله عنه أسامة فى عمر رضى الله عنه أن يأذن له فى التخلف ليستعين به الصديق رضى الله عنه في مشورته وأمر الخلافة ففعل وكان استئذان أبى بكر لاسامة رضى الله عنهما تطييبا لقلبه فلما كان هلال شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة خرج اسامة رضي الله عنه في ثلاثة آلاف فيهم الف فرس وودعه أبو بكر رضي الله عنه بعد ان سار الي جانبه ساعة ماشيا وأسامة رضي الله عنه راكب وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يقود براحلة الصديق رضى الله عنه فقال أسامة يا خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان أنزل فقال والله لست بنازل ولست براكب ثم قال له الصديق « استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك » ثم ان اسامة رضى الله عنه سار الى اهل ابنى فشن عليهم الغارة اى فرق الناس عليهم وكان شعارهم يا منصور امت فقتل من قتل واسر من اسر وحرق منازلهم وحرث ارضها فأزال نخلها واجال الخيل فى عرصاتهم ولم يقتل من المسلمين احد وكان اسامة رضى الله عنه على فرس ابيه وقتل قاتل ابيه واسهم للفارس سهمين وللراجل سهما واخذ لنفسه مثل ذلك فلما امسى امر الناس بالرحيل واسرع السير وبعث مبشرا الى المدينة بسلامتهم وخرج ابو بكر فى المهاجرين والانصار ممن لم يكن فى تلك السرية يتلقون اسامة ومن معه وسروا بسلامتهم ودخل اسامة واللواء بين يديه حتى انتهى الى باب المسجد . فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى بيته وكان فى خروج هذا الجيش نعمة عظيمة فانه كان سببا لعدم ارتداد كثير من طوائف العرب ارادوا ذلك وقالوا لولا قوة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما خرج مثل هؤلاء من عندهم فثبتوا على الاسلام وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى بعد ان ولى الخلافة اذا رأى أسامة رضي الله عنه قال « السلام عليك أيها الامير » فيقول أسامة « غفر الله لك يا أمير المؤمنين تقول لي هذا » فيقول « لا أزال أدعوك ما عشت الامير مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت علي أمير » وقد كان أسامة رضى الله عنه يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وفى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ أسامة والحسن رضى الله عنهما فيقول اللهم احبهما فانى احبهما وفي حديث المخزومية التى سرقت واراد صلى الله عليه وسلم قطع يدها فلم يجسر احد ان يكلمه صلى الله عليه وسلم غير اسامة بن زيد رضى الله عنهما فكلمه فقال صلى الله عليه وسلم « اتشفع فى حد من حدود الله » ومناقبه رضي الله عنه كثيرة توفى بالمدينة او بوادي القرى سنة خمس اواربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة والله اعلم ومما ينبغي ان يلحق بالغزوات والسرايا بعوثه صلى الله عليه وسلم

(بعث الصديق رضى الله عنه)

بعث صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضى الله عنه فى السنة التاسعة يحج بالناس وأما فى السنة الثامنة فامر عتاب بن اسيد رضى الله عنه ان يحج بالناس وكان أميراً على أهل مكة كما تقدم فى قصة فتح مكة فخرج أبو بكر رضي الله عنه فى ثلاثمائة رجل من المدينة وبعث صلي الله عليه وسلم معه بعشرين

بدنة نحرها وأشعرها بيده الشريفة وساق أبو بكر رضي الله عنه عن خمس بد نات ثم تبع على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء بفتح القاف والمد وقيل بالضم والقصر فقال له أبو بكر رضي الله عنه أستعملك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج قال لا ولكن بعثني أقرأ براءة على الناس وأنبذ الى كل ذي عهد عهده وكان العهد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عاما وخاصا فالعام ان لا يصد أحد من البيت اذا جاءه ولا يخاف أحد في الاشهر الحرم والخاص بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قبائل العرب الى آجال مسماة وكانت عادة العرب ان لا ينبذ العهد الا من كان قريبا ممن أراد النبذ فلذلك بعث صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ولم يكتف بابي بكر رضي الله عنه فمضى ابو بكر فحج بالناس قيل كان الحج ذلك العام في ذي القعدة للنسيء الذي كانوا يصنعونه والصحيح انه كان في ذي الحجة وجاء في رواية انه بعد ان توجه أبو بكر رضي الله عنه من المدينة نزلت سورة براءة فقيل انه صلى الله عليه وسلم لو بعثت بها ابا بكر فقال صلى الله عليه وسلم لا يؤدي عني الا رجل من أهل بيتي ثم دعا عليا رضي الله عنه فقال اخرج بصدر براءة وأذن في الناس يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى فقرأ علي ابن أبي طالب رضي الله عنه براءة يوم النحر وقال لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان لانهم كانوا يحجون مع المسلمين ويرفعون أصواتهم بقولهم لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وكانوا يطوفون عراة بالليل وليس على رجل منهم ثوب ويقول الواحد منهم أطوف بالبيت كما ولدتني أمي ليس علي شيء من الدنيا خالطه الظلم وكان لا يطوف من أراد الثياب منهم الا بثوب من ثياب الحمس وهم قريش يستعيره أو يكتريه واذا أطاف بثوب من ثيابه ألقاه بعد طوافه فلا يمسه وقيل كانت المرأة تلبس درعا مفرجا وقد كانت امرأة تطوف وهي عارية ويدها على قبلها وهي تقول

اليوم يبدو بعضه او كله
فما بدا منه فلا احله

وفي ايجاب ستر العورة انزل الله تعالى « يا بني ادم خذوا زينتكم » الايه وفي رواية لما لحق علي ابا بكر رضي الله عنه قال له أمير أو مامور قال بل مامور فكان علي رضي الله عنه في تلك السفرة يصلي خلف ابي بكر الى ان رجع الى المدينة وفي ذلك رد على الرافضة قبحهم الله فانهم زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم عزل ابا بكر رضي الله عنه عن امارة الحج بعلي وقد تواتر ان ابا بكر رضي الله عنه لم يعزل وانه حج بالناس وكان علي من جملة رعيته في تلك السفرة ويصلي خلفه الى ان رجعوا الى المدينة وفي حديث جابر رضي الله عنه في هذه القصة قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة وجاء في رواية انه فعل ذلك بمكة يوم التروية وفعل مثله يوم عرفة ثم يوم النحر ثم يوم النفر فيحمل على تعدد وقوع ذلك وبذلك يجمع بين الروايات وكان هلاك راس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول في السنة التاسعة في ذي القعدة وجاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ابي احتضر فاحب ان تشهده وتصلي عليه قال ما اسمك قال الحباب فقال « بل انت عبد الله. الحباب اسم الشيطان » وكان من فضلاء الصحابة رضي الله عنه وكان يحمل أمر أبيه على ظاهر الاسلام وقد ورد ما يدل على انه انما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه أباه بعهد من أبيه بل جاء في رواية الطبراني وعبد الرزاق عن قتادة قال ارسل عبد الله بن أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال « اهلكك حب يهود » فقال يارسول الله انما ارسلت اليك لتستغفر لي ولم ارسل اليك لتوبخني ثم سأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه فاجابه وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما لما مرض ابن ابي جاءه صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال قد فهمت ما تقول فامنن علي فكفني في قميصك وصل علي فاعطاه القميص ثم لما اراد صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه وثب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يارسول الله اتصلي عليه وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا وعدد عليه اشياء مثل قوله لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقوله ليخرجن الاعز منها الاذل

يتبع

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

حول مشكلة التعويضات
انفراد فرنسا

واشنطن في ٢ نوفمبر — قيل ان الرئيس كوليدج يعتقد بان تقييد اسلوب استفسار الاختصاصيين المقترح به عن مقدرة المانيا في الدفع ربما كان عديم النفع لسير هذه الفكرة

لندن في ٢ منه — من المفهوم ان اراء الانكليز من جهة شروط الموسيو بوانكاره على ان هيئة الاستعلامات يجب عليها ان تستفسر من مقدرة المانيا الحالية في الدفع مما يبطل عمل الهيئة حيث من المعقول أن مقدرة المانيا الحالية لا تستطيع دفع شيء

فكرة المستر بلدوين
في الامبراطورية البريطانية

لندن في ٣ منه — القى المستر بالدوين خطابا في مانشستر فقال ان فكرته كانت هي تكوين امبراطورية عظيمة ذات تجارة حرة داخل حدودها وكل جزء يختص بنفسه كانه وحده ارض واحدة ووطن واحد ويمكنهم الوصول الي هذه الفكرة بجمع الامبراطورية بعضها اقتصاديا واذا لم يعمل ذلك فان قانون جاذبية الاقتصاد يسحبهم الى مدار اقتصاد قوي باعطاء امتياز داخل الامبراطورية وما كانوا يعملون شيئا من ضد حرية التجارة ولكنهم جعلوها حرة في منطقة عظيمة واقترح بان يضعوا ضريبة على بضائع الفابريكات وعلى الاخص الوابورات التي سببت عطلا عظيما في عدم الاستخدام باعطاء امتيازات جوهرية الي الممالك بعدم وضع ضرائب على الحنطة واللحم لتحقيق احسن طريقة لمساعدة الزراعة ولحفظ صلاحية الامة لتوحد وجود اساليب التامين والترقي ولا بتناء الامبراطورية الخاصة واشار المستر بالدوين بضرورة ترقي حاصلات القطن والسكر والدخان داخل الامبراطورية حتى لانكون قادرين فقط لاعطاء انفسنا بل الدنيا باجمعها

حول نظام الحكم في اليونان

اثينا في ٣ منه — تقول الجرائد الجمهورية ان الحكومة لا تنوي تاسيس نظام جمهوري بدون استشارة وتقول ان المراقبة سترفع في الاسبوع القادم:

حكومة بافاريا تهدد حكومة برلين

برلين في ٣ منه — علم ان حكومة بافاريا ارسلت جوابا الي رئيس الوزراء تطلب منه انشاء ديكتاتوريه في برلين على اساس ديكتاتورية بافاريا وتقول في الجواب انه اذا لم تنشأ الديكتاتوريه فان حكومة بافاريا سترسل جنودها الي برلين وهي الجنود المتحشدة على حدود بافاريا في الوقت الحاضر

تدهور المارك
سفر المستر لويد جورج من اميركا

نيويورك في ٣ منه — تدهور المارك تدهورا عظيما وبلغ سعره من ثلاثين الي ثمانين سنت للترليون والمحلات المالية أوقفت استعماله. اكتظت دار الاوبر بالوف الجماهير بمناسبة القاء المستر لويد جورج خطاب التوديع فقال « ان معاهدة فرسايل ليست مسؤلة عن الحالة الحاضرة في اوربا وكل معاهدة تتعلق على معناها » ثم اكبر موافقة على اقتراح المستر هيوز واعلن ان العالم سيكون غدا احسن حالا حينما يعلم ان دفاع امريكا عن حقوق الانسانية لم يضعف وسيسافر المستر لويد جورج اليوم عائدا الي انكلترا

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا في ٣ منه — تم تأليف الوزارة بتعيين الجنرال مانياس وزيرا للحربية والمسيو استراتيجو بول» وزيرا للعدلية ويقول تلغراف انه لا اساس للخوف من حركة راديكالية :

عقد قران

لندن في ٣ منه — عقد قران ولي عهد السويد واللادي لويس مونتبياتن اليوم في كنيسة سان جيمس بحضور الملك جورج والملكة ماري والملكة الكسندره وملك السويد وملكة اليونان وولي عهد انكلترا ودوقة يورك والبرنسة ماري والفيكونت لاسيلز وبقية الاسرة المالكة ورجال السياسة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسي -

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	١	السبت	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٧	٢	الاحد	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٨	٣	الاثنين	٢٦،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة فى موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردات الى دار الاعتماد البريطانى فى جدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

-٣-

عدد متسلسل	[illegible] (غروش)	[illegible] (عدد)	ريال مجيدي (عدد)	ربيه هندي ورق وفضه (عدد)	[illegible] (عدد)	القسام (بارة غروش)	المنقولات	مقدار ما صرف للغسل	مقدار الرسوم	[illegible]	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
١٨	٦٤			٨					٨	٣	زرى بنت محمد خان	فى ١٠ القعدة سنة ١٣٤١	سنديه ظاهى	محمد حسين	
١٩	١٤١			١٤ ١/٢			سروالين وقيصين واحرام وقميص ثالث وفوطة وجملة البازر وصحن شينكو وزبدية وملعقة باطن شنطة خيش	٢٥	٨	٨	حافظ ولي ابن ظناالله	فى ١١ منه	هندى أعظم قر	عبد القادر اسكندر	
٢٠	٢٥٢			٣٩			قيص وسروال ومخده وصحن شينكو باطن اللباس المذكور	٤	٣٠	١٢	محمد أمين بن غريب الله	فى ١ منه	بنقالي سلث	عبد القادر اسكندر	
٢١	٣٠٢			٣٠			احرامين قديمة وسلطة وسدرية وسروال واحرام دوت وقار وره فارغه وحق صنيرفيه سكر وكيس فيه قطعة جروماصون وطاسه معدن وكوندره وشمسية في بقشة	٣٢	٤	٢٥	محمد بن مؤمن سهارى	فى ١١ منه	سوات ونبر صهوان	محمد حسين	
٢٢	٩٦			١٢					٨	٤	محمد ايوب ابن اسحاق	فى ١١ منه	جاى حاه سنده كراچى	محمد حسين	
٢٣	٢٧٠			٣٥					٢٠	١٣	غلام محمد بن بخش	فى ١٣ منه	بنجابى من ساجه بسشى	محمد حسين	
٢٤	٨٠			١٠						٤	شيخ نصير دبداء	فى ١٢ منه	بنقالى بانسار ميور	حبيب سلطان	
٢٥	٤٠			٥						٢	روشا مياه ابن صابر محمد	فى ٢٦ شوال سنة ١٣٤١	بنقالى كجار	محمد كاظم	
٢٦	٤٨			٦					١٦	٢	بنزا بيبي بنت محمد عتر	فى ٢ القعدة سنة ١٣٤١	بنقاليه سلث	محمد كاظم	
٢٧	٣٢			٤					٢٤	١	حنيفه بيبي بنت منصور مياه	فى ٣ منه	بنقاليه كجار	محمد كاظم	
٢٨	٢٥٦			٣٠			فوطة وأحرام دوت وقيص وصحن شينكو وجملة البازر باطن كيس خيش	١٦	٢٢	١٣	ليكورلس شاردار ابن شبر وشدار	فى ٣ منه	بنقالى آور	مراد عبده	
٢٩	٤٠			٥						٢	ناظم ميان بن انجر محمد	فى ١٧ منه	بنقالى كجار	محمد كاظم	
٣٠	٨٠			١٠						٤	سيفل بن خاجا كل	فى ١١ منه	سليمانى كلات	عابد شاولى	
٣١	٨٠			١٠						٤	سيد محمد بن كل زار	فى ٢٩ شوال سنة ١٣٤١	سليمانى كندار	عابد شاولى	
٣٢	٨٠			١٠						٤	ملا درويش بن ملا اكرم	فى ١١ القعدة سنة ١٣٤١	سليمانى هرات	عابد شاولى	
٣٣	١٦٠			٢٠						٨	الاركي بنت اكبر	فى ١٢ منه	بنجابيه لاهور	محمد حسين	
٣٤	١٢٨			١٦					١٦	٦	بهاكن بنت ألا جوايه	فى ١٨ منه	بنجابيه ساكنه امقر	محمد حسين	
٣٥	٢٠٢			١٥ ١/٤			قدر وملعقة ومقلية وفرد جوني وحق باطنه زنجبيل ومغراف تنك وشنطة جلد وثوب شاش وسدرتين دوت وثوب دوت وقربة قلم وسروالين وجبه دوت وكفيه وابريق تنك باطن صندوق حديد	٨٠	٣٦	١٣	آدم بن صالح	فى ١٣ منه	زمنابتر	سيد مرتضى	

(البقية تأتى)

العدد ٧٣٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للتواف التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٢ نوفبر سنة ١٩٢٣

ويل يومئذ للمكذبين

تحت هذا العنوان الجليل جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة وهى :

حضرة الفاضل مدير « القبلة » الغراء

قرأت فى عدد « القبلة » الماضى الخطاب المفتوح الذى وجهتموه الى ذوي الغيرة الاسلامية من علماء مصر ، دافعتم فيه عن الاسلامية دفاعا شريفا يشكركم عليه كل من له أدنى حس أو أقل شعور اسلامى ، ولا شك أن ذلك منكم من باب ثانية الدرجات فى تغيير المنكر التى أشار اليها صلى الله عليه وسلم بقوله : « من رأى منكم منكراً فليغيره فان استطاع فبيده والا فبلسانه والا فبقلبه وذلك أضعف الايمان » فجزاكم الله عن الاسلام والاسلامية خير الجزاء ، ثم ان موقفكم هذا هو من مظاهر قوله صلى الله عليه وسلم : « ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين الى الحجاز كما تعقل الاروية الى رؤوس الجبال » فان ما أتيتموه فى خطابكم المذكور تلقاه الجمهور الحجازى بغاية الارتياح لانه كان يعبر عن الشعور العام فى هذه الاقطار التى استاء اهلها استياء عظيما من تلك المجاهرة الفظيعة التى تصديتم للرد عليها ، ولا غرو فان الكمالات العالية والمزايا الجليلة تحمل أربابها على الاتيان بمثل أتيتم به فى خطابكم المفتوح ، ولا نستكثر من تلك الكمالات والمزايا التي ساقتكم الى ما أتيتم به — و « البورص اجيبشيان » أتت بما أتت به مما هوفى غنى عن انكاركم وقد ساقت الحمية الفاضل الاجل صاحب الصحيفة « الوطن » المصرية الى أن ينقل فى صدر عدده (٨٦٤٦) ذلك المقال الذى دافع عن الاسلام دفاعا عظيما مبرهنا أنه الدين الوحيد المشتمل على سعادة الدارين ، حينما كان ابناؤه متمسكين بأحكامه فى أعصرهم الذهبية وأدوارهم العظيمة ، وصلت عظمتهم ومكانتهم المادية والمعنوية الى درجة كثيرمنها اليوم هى دستور عالم مدنيتنا وعمراننا الحاضر ، وهذا الحس والشعور هو بعينه يحملنى على أن اذيل ما اتيتموه بالآيات الكريمة الآتية المشتملة على كل ما يحتاج اليه البشر فى حياتهم من انظمة الاجتماع الصحيحة وقوانين المدنية الحقة وأسس التقدم والرقى والعمران وحفظ حقوق الافراد والجماعات ، فأرجوكم السماح بنشرها وهى جزء من كثير ، واضافتها الى ما اتيتم به وان صرحتم بأن ما نشرتموه من الايات والاحاديث هو قل من كثر ، وما هى الايات الشريفة التى حضرتني . قال الله تعالى : « ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا » وقال : « ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هى اربى من امة » وقال : « ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم من سبيل الله ولكم عذاب عظيم » وقال : « الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون » وقال : « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ، وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين ، انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ، يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ، يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ، يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » انتهى

انا نتحاشى بكل شعورنا ايراد هذه الايات الشريفة على صحيفتنا اجلالا وتعظيما خشية ان يمس قدسيتها ما يخالف الحس الاسلامي ولكن ضرورة الاقناع وردّ كيد من يريدها بما شرفها الله عنه قد الجئنا مصلحته الى ما في ذلك وانما الاعمال بالنيات

هذه قطرة من بحر نصوص الاسلامية ومنها يتبين كيف انها خادمة لمصلحة البشر وحافظة لنظام الهيئة الاجتماعية بصورة كاملة ثابتة لا يعتريها التبديل و التغيير

ولاشك ان احدي هذه الايات الباهرات هي كافية لان تكون دستوراً مشتملا على كل ما يؤمن مصالح اجتماعكم جزؤياتها وكلياتها ولكن اني لنا بقلوب عليها اقفالها ؟ فان قوله تعالى « ان أكرمكم عند الله أتقاكم » هو من ذلك المعنى فان التقوى أساس مصالح الحياتين

ومع هذا فلاندري ماذا عسى أن يقول ذلك المتجرىء فى بطلان حجته بقوله « لم لا يجوز لنا ما جاز لدولة الخلافة » ؟. فهذا خليفة تلك الدولة يقولون باستقالته ، وعليه الان أن يستفهم عن أسباب تلك الاستقالة . ولعل هذه الاستقالة لا تلزمه أيضا أن يكاتب اقوامه بما يشبه ذلك ويستشهد بقول الشاعر البدوى فى معشوقته :

فان تسلمى نسلم وان تتنصرى
يخط رجال بين أعينهم صلبا

ولكن ندعوله ان يعشق فتاة مسلمة حتى يسلم باسلامها والله الموفق هو ولي المؤمنين ؟

(العاصمة) : (احد القراء)

للعظة والذكرى

— ٩٧ —

وفى رواية فقام عمر رضى الله عنه فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتصلى عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه وكان عمر رضي الله عنه فهم ذلك من قوله تعالى « ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين » فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « انما خيرنى الله بين الاستغفار وتركه فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على السبعين » قال عمر رضي الله عنه انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم ينزل عليه نهى صريح بترك ذلك ولم يأخذ بقول عمر رضى الله عنه اجراء له على ظاهر حكم الاسلام واستصحابا

لظاهر الحكم ولا كرام ولده الذي تحقق صلاحه واستئلافا لقومه فانه جاء انه رجع جملة منهم عن النفاق ذلك اليوم لما رأوا عبدالله يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفنه في قميصه وان يصلي عليه وصلى عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم وترك رأى نفسه وأطال صلى الله عليه وسلم في تلك الصلاة وأكثر من الاستغفار لعبد الله بن أبي ومن مجمع بن جارية رضى الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطال على جنازة قط ماأطال على جنازة عبد الله بن أبي من الوقوف وفي حديث ابن عباس ومشي معه صلى الله عليه وسلم حتى قام على قبره حتى فرغ منه وانما فعل صلى الله عليه وسلم ذلك لكمال شفقته على من تعلق بطرف من الدين ولتطييب قلب ولده الرجل الصالح ولتألف الخزرج لرياسته فيهم فلو لم يجب ابنه وترك الصلاة عليه قبل ورود النهي لكان سبة على ابنه وعارا على قومه فاستعمل صلى الله عليه وسلم أحسن الامرين في السياسة الى ان كشف الله الغطاء وقيل انما أعطاه قميصه مكافاة له فان عبد الله بن أبي أعطى قميصه للعباس رضى الله عنه حين أسر يوم بدر كما تقدم ثم أنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم «ولا تصل على احد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون» فكان في ذلك تاييد لرأي عمر رضي الله عنه فهي من الايات التي جاءت موافقة لرأيه رضى الله عنه وكان نزولها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من أمره على الصحيح وقيل بعد فراغ الصلاة وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فصلى عليه ثم انصرف فلم يمكث الايسيرا حتى نزلت وروى الطبراني عن قتادة قال ذكر لنا انه صلى الله عليه وسلم قال وما يغني عنه قميصي من الله واني لارجو بذلك ان يسلم من قومه فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق بعده حتى قبضه الله وفي شرح القسطلاني على البخاري أسلم ألف من الخزرج لما رأوه يستشفع بثوبه صلى الله عليه وسلم ويتوقع اندفاع العذاب عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ البعث الى اليمن ﴾

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع في السنة العاشرة وقيل في السنة التاسعة عند منصرفه من تبوك وقيل عام الفتح سنة ثمان كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان والمخلاف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة بلغة أهل اليمن الناحية ويقال له الكور بضم الكاف والاقليم والرستاق وكان جهة معاذ العليا الى صوب عدن وكان من عمله الجند بفتح الجيم وفتح النون بلدة باليمن وله بها مسجد مشهور الى اليوم وكانت جهة أبي موسى السفلي وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم «يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا» وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ «انك ستأتي قوما أهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم أطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب» وروى الامام أحمد عن معاذ رضى الله عنه قال لما بعثني صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال «قد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم فقاتل بمن أطاعك من عصاك» وروى الامام أحمد أيضا وأبو يعلى انه صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن خرج يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت ظل راحلته فلما فرغ قال «يا معاذ انك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري» فبكى معاذ رضى الله عنه لفراقه وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم مشى معه ميلا ومعاذ رضي الله عنه راكب لامره صلى الله عليه وسلم له بذلك قال الحافظ بن حجر واتفقوا على ان معاذا رضى الله عنه لم يزل على اليمن الى ان قدم في خلافة أبي بكر رضى الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها فاختلفوا هل كان معاذ واليا أو قاضيا فقال ابن عبد البر انه كان قاضيا وقال الغساني انه كان أميرا على المال وحديث ابن ميمون فيه التصريح بانه كان اميرا على الصلاة وهذا يرجح انه كان واليا وقد جاءت احاديث كثيرة في فضله رضي الله عنه منها «اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل» ومنها «معاذ بن جبل امام العلماء يوم القيامة» ضبطه بعضهم بكسر وهمزة امام وبعضهم بفتحها واما ابو موسى رضي الله عنه فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والتقى به بمكة واستدل العلماء بارساله على انه كان عالما فطنا حاذقا ولولا ذلك لم يوله النبي صلى الله عليه وسلم الامارة ولذلك اعتمد عليه عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم واما الخوارج والروافض فنسبوه الى الغفلة وعدم الفطنة لما صدر منه في التحكيم بصفين والحق انه لم يصدر منه مايقتضي وصفه بذلك وغاية ماوقع منه انه اداه اجتهاده الى ان يجعل الامر شورى بين من بقى من الصحابة من أهل بدر لما شاهد من الاختلاف الشديد بين الطائفتين بصفين فآل الامر الى ماآل اليه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ بعث خالد بن الوليد ﴾

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع في ربيع الاول سنة عشر وقيل في ربيع الآخر وقيل في جمادى الاولى سنة عشر الى بني عبد المدان بفتح الميم بوزن سحاب اسم صنم وعبد المدان الذي نسبت القبيلة اليه هو جدهم الاعلى واسمه عمرو بن يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك ابن ربيعة بن كعب بن الحرث ويقال انلك القبيلة بنو الحرث وهم بنجران موضع باليمن سمي باسم نجران ابن زيد بن سبا فامر صلى الله عليه وسلم خالدا ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثا قال «فان استجابوا فاقبل منهم وان لم يفعلوا فقاتلهم» فخرج حتى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون في كل وجه ويدعون الى الاسلام ويقولون أيها الناس أسلموا تسلموا فاسلموا ودخلوا فيما دعوا اليه فاقام خالد يعلمهم الاسلام والكتاب والسنة ثم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه بذلك فكتب اليه صلى الله عليه وسلم ان يقدم اليه وفدهم فقدموا فامر عليهم قيس بن الحصين فرجعوا الى قومهم في بقية شوال أو صدر ذي القعدة وسياتي في الوفود مزيد لذلك ان شاء الله تعالى

يتبع

حوادث محلية

الى جمهور الامة

تلاوة الدعاء في المسجد الحرام

لاجل استقلال العرب

اجابة لنداء اخواننا مسلمى الهند الذى نشرت في عدد (٧٣٣) من «القبلة» البرقيات المتبادلة بشأنه بين زعماء النهضة الهندية وصاحب الجلالة الهاشمية — ستتلى الادعية المباركة تجاه الكعبة في المسجد الحرام بعد صلاة الجمعة الموافقة يوم ٧ من الجارى (ربيع الثاني) و ١٦ نوفمبر سنة ٩٢٣ وسيحضر في ذلك المحفل المبارك صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وهيئة الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ وبقية رؤساء الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء وسيجرى مثل ذلك في الروضة المطهرة بالمسجد النبوى الشريف، ولاحاطة جمهور الامة علما بذلك للحضور والاشتراك لزمت اذاعته من الان، والله ولي التوفيق

بيان اجمالي

﴿ باعمال ادارة الصحة لشهر ربيع اول سنة ٤٢ ﴾

٧٩ شخصا: الداخلون لمستشفى الصحة برسم النوم والمعالجة، ٣٩ : الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ٧٦٠: العيادات الخارجية، ٨١٠ : الزيارات الخارجية، ٧ : الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة، والصحة العمومية جيدة للغاية

صوت من (البحرين)

جاءتنا الرسالة الاتية في البريد الاخير من «البحرين» لحضرة الفاضل صاحب الامضاء وهي :

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة»:

نرجو من جنابكم نشر مايلي خدمة للحقيقة وانصافا للتاريخ، ولفتا لانظار من يهمهم الامر من السياسيين

في الوقت الذى تسعى فيه الحكومة الانجليزية لتكوين الوحدة العربية، وانشاء الامارات والممالك العربية، ثم في الوقت الذي تحاول فيه بريطانيا ارجاع العرب الى سابق مجدهم، في الوقت عينه يقوم جناب «ميجر ديلي» قنصل البحرين ويسعى سعيه الحثيث للقضاء على احدى الامارات العربية القديمة، أي القضاء على الشيخ (عيسى بن علي) وسائر (آل الخليفة) وهم اول الامارات العربية التي ارتبطت بعهود واتفاقات مع الحكومة الانجليزية. واننا لا نشك ان جناب القنصل مخطيء في سياسته. ولا يبعد اذ يرفع تقارير الى الحكومة لا تتفق مع الواقع. لانه لا يبيح للناس الشكوى، ويحارب كل متذمر من الحاله بكل انواع المحاربة، ويضطهد كل شاك بكل اصناف الاضطهاد

ان علاقة الشيخ (عيسى بن علي) بالحكومة الانجليزية ترجع الى نحو ٥٥ سنة وللرجل عند الحكومة منزلة عظيمة وكلمة نافذة، ولقد كانت علاقات معتمدى الحكومة به مبنية على الاحترام، وما كانوا يبدونه من الاراء لا يخرج عن حد المشاورة، وهو قلما يختلف معهم في شيء الا مايراه لا يتفق مع العادة والشريعة.

[أما جناب «ميجر دبلي» فقد كانت علاقته منذ حضوره الى «البحرين» قائمة على المشاكسة والمعاندة واقامة العراقيل في وجه الحكومة الوطنية واحتقار العنصر العربي المجيد. ولا عجب في ذلك لجنابه بسوء سياسته كان من مشعلي نار الفتنة في «العراق» تلك الفتنة التي لم يطفها الا كياسة «كوكس» المجرب

ثم انه من اليوم الذي تولى فيه قنصلية «البحرين» وسياسته مبنية على الهدم اكثر من البناء، وعلى التقهقر اكثر من التقدم

كان اول اعمال القنصل عزل سكرتير البلدية ارضاء لبعض الاغراض واحتج بان الرجل مختلس من أموال البلدية، ولما كتب اليه نائب احكام «البحرين» مذكرة بتاريخ ٥ شوال يطالب محاكمة الرجل زجراً لغيره. غضب وحمل على كاتب المذكرة، ففهمنا من ذلك الوقت ان الرجل لا ينفذ سياسة معينة ولكنه يخدم الشخصيات. ثم رأينا عرائض الشكر والثقة يدفعها الى بعض الاذناب فيهددون الناس بامضائها فزدنا يقينا بأن الرجل ليس واثقا من عمله. والا فالاعمال الصالحة لا تحتاج الى شاهد

ثم لم يمض على ذلك مدة حتى قتل أحد (البستكية) ضربا في دار القنصلية لاتهامه بسرقة خاتم ولما احتج مدير التعليم المصري على هذا العمل الوحشي الذي لا يمكن الا ان يسيء الحكومة انتهز الفرص لابعاده

ومنذ ثلاثة أشهر أرسل مركب حربي بامر القنصل وألقى القبض على السيد (احمد ابن عبد الله الدوسري)، وسيق الى «البحرين» ووضع رهين السجن بدون ان يعرف السبب الموجب لذلك، وقد غرم ١٥ الف ربية بدون محاكمة ولا معرفة وقد طلب منه كتابة ورقة يعتذر فيها عن بعض أشياء ربما كان لا يعلمها الا من الورقة فابى مفضلا البقاء في السجن على الاعتراف بشيء هو بريء منه. فهل مثل هذه الاعمال مما ينطبق على العدل البريطاني وهل بمثل هذه المعاملة تجتذب قلوب العرب؟؟

أما الطامة الكبرى، والمصيبة التي لا تعدلها مصيبة أخرى، فهو تقديم ورقة للشيخ (عيسى بن علي) في آخر شهر رمضان يطلب منه فيها التنازل عن الحكم في «البحرين» واسقاط سائر حقوقه ولكن الرجل تؤيده جميع عشائر «البحرين» عن التنازل واسقاط اي حق من حقوقه. ولكن مع ذلك كتب الكولونل «نوكس» بالاتفاق مع القنصل ان الحكم يبقى باسم الشيخ (عيسى بن علي) ولكن معاملة الحكومة والمخاطبات الرسمية تكون باسم الشيخ (حمد) فكان ذلك معاملة غريبة وحلا لا يعرف له نظير في الماضي. ومع ذلك فالقنصل قد وضع يده على الجمارك وجعل مرتبات ضئيلة لبعض (آل خليفة) خارقا بذلك المعاهدات والاتفاقات مما ادى الى تشويش العرب عامة

فانا باسم «البحرين» وباسم الانسانية وباسم القانون وباسم العدالة المشهور بها الشعب البريطاني ارفع صوتي لرجال بريطانيا العظمى كي ينقذوا من احتمى بهم منذ نصف قرن مما لحقه من الغبن وينقذوا الشرف البريطاني مما دنسه من يسيء المعاملة واطلب من الحكومة تحقيق جميع مسائل «البحرين» ووضع حد لهذه القلاقل والا فالعرب الذين لا يحتملون الضيم ولا يخضعون للمذلة لا يحتملون تبعة ما يقع من الفوضى والخراب ؟

البحرين ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢ — محمد بن عبد الله آل خليفة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

حول نظام الحكم في اليونان

اثينا في ٦ نوفمبر — استقال المسيو الكسندريف وزير الخارجية وقد عين في لجنة التعويض مندوبا لليونان بدل المسيو ميشالياقو بولوس الذي استقال وقد اخذ رئيس الوزارة على نفسه القيام باشغال وزارة الخارجية مؤقتة ريثما يدعى المسيو فنزيلوس ليتوسط في شكل حكومة اليونان

حول مشكلة التعويضات

لندن في ٦ منه — وصل الى لندن جواب الحكومة الفرنساوية وهي تقترح ان الاختصاصيين يبحثون في مسئلة مقدرة المانيا على الدفع في الوقت الحاضر ولمدة محدودة من السنين ولكنها لم تحدد المدة بالضبط

خطورة الحال في المانيا

باريس في ٧ منه — يقول تلغراف من برلين بخصوص القرار المذكور في تلغرافات ٣٠ اكتوبر ان مجلس السفراء أرسل مذكرة الى المانيا يطلب فيها اعادة المراقبة الحربية بواسطة ضباط الحلفاء على جميع المانيا فيها بافاريا وتقول المذكرة ان الحلفاء سيعملون تدابير جبرية اذا لم تنفذ طلبات المذكرة

الامتيازات الانكليزية في الاناضول

الاستانة في ٨ منه — يقول تلغراف من أنقرة ان قد تم الاتفاق بين الحكومة التركية والشركة الانكليزية التي بيدها امتياز سكة حديد الاناضول على انشاء خط بين انقرة والبحر الاسود في ميناء بولي

بين الصرب والبلغار

صوفيا في ٦ منه — ردت الحكومة على انذار الصرب في تاريخ ٥ نوفمبر بانها تقبل الشروط الموضحة هناك وتقول أن بلغاريا لم تكن مسؤولة بأي وجه عن هذه الحادثة ولكنها تخضع للقوة القاهرة

النار في الاناضول

«الاستانة في ٨ منه — دمرت النيران بناء وزارة الدفاع في انقره

الخلافة

ورواية (روتر)

وافانا روتر البارحة بما هذا نصه:

الاستانة في ٨ منه — رغما عن تكذيب الاشاعة بعزم الخليفة على الاستقالة تقول جريدة «اقشام» الوطنية: «ان الاشاعة بدون شك صحيحة فقد التفى مركز الخليفة منذ اعلان الجمهوريه وانه يفضل ان ينسحب» وتقول جريدة «اقشام» ايضا: «ان اخلاء مركز الخلافة يجعل للحكومة فرصة لاستشارة العالم الاسلامي في انتخاب خليفة جديد ودعيت الاراضي الاسلامية لارسال مندوبين لحضور مؤتمر في الاستانة للاشتراك في انتخاب الخليفة الجديد» ويقول مراسل روتر انه لم تتأكد صحة خبر عقد المؤتمر »

[القبلة]

لا نجد وجها للبحث في أساس تلقيب سلاطين آل عثمان بذلك اللقب حتى نبحث في اسباب استقالة مولانا عبد المجيد أو قبوله لما في التعامل الجاري في حق ذلك اللقب منذ الازمنة الطويلة، اما قولهم عن المؤتمر فقد قالت «القبلة» في جملة من أعدادها الماضية «انها لا تخالف اجماع المسلمين — والحالة تلك — على من ينتخبونه لذلك اللقب على شرط انهم يذعنون ويقومون بما تفرضه عليهم الاسلامية من السمع والطاعة وأداء الزكاة والجهاد والارتباط في المادة والمعنى على شرط أنه يعمل بكتاب الله وسنة رسوله، فان الحجاز يكبر خروجه من اتفاق كلمة المسلمين ما لم تكن حلة بأحكام كتاب الله وسنة رسوله لانه يعتبر أن ذلك خروج حتى من الاسلامية لمنافى قوله تعالى: «ان الدين عند الله الاسلام» «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» ولا ريب ان المقصود بالاسلام هنا العمل بأحكامه، وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يلطف بعباده مسلمي مشارق الارض ومغاربها وأن لا يؤاخذنا بسيئات اعمالنا انه هو البر الرحيم ؟

ولي عهد المانيا

بين هولندا والحلفاء

باريس في ٨ منه — قرر مجلس السفراء طلب حكومة هولنده بأن لا تسمح لولي عهد المانيا السابق بمغادرته الاراضي الهولاندية وأن لا تسمح المانيا بدخوله الى الاراضي الالمانية لانه من الاشخاص المجرمين في الحرب والذين يطلب الحلفاء تسليمهم

اعلان

من ادارة شرطة جدة

لقد وجدت ادارة شرطة جدة سوارا من الذهب وخاتم ذهب عليه حجر كريم وعليه فمن يدعي أن ذلك فقد منه يلزمه ان يراجع الدائرة المومى اليها ليستلمه اذا بين اوصافه وعلاماته الفارقة ولاعلان ذلك لزم نشره

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٭ غروبي الوقتي —

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

العربي	الافرنجي	ايام الاسبوع	اذان المغرب	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٩	٤	الثلاثاء	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢٠	٥	الاربعاء	٢٧،١١	٠٠،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢١	٦	الخميس	٢٨،١١	٠١،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٢٢	٧	الجمعة	٢٩،١١	٠٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

-٣-

عدد متسلسل	أصل الأمانة بارة قروش	جنيهات انكليزي عدد	ريال مجيدي عدد	روبية هندي ورق وفضة عدد	[illegible] عدد	اقسام بارة قروش	المنقولات	مقدار ثمن المنقول بارة قروش	بارة	قروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
٣٦	٢٥٣		¼	١٩			صره باطنها قليل مدعس وكيس فيه دقيق وسروال وكرته وشرشف ودقديق صوف ولحاف قديم في كيس خيش	٥٠	١٢	١٥	رسيحت بنت عبد الله	في ١٨ القعدة سنة ١٣٤١	هنديه نا ثرأباد	عبد الغني	
٣٧	١٤٤			١٨					٨	٧	خدا بخش ابن خير محمد	في ١٨ منه	بنجابي جهنق	محمد حسين	
٣٨	١٢٠			١٥						٦	علي مياه بن عصمت علي	في ٢٣ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي شاد قام	عبد الله رمضان	
٣٩	١٢٠			١٥						٦	طور علي بن محمد هرن	في ٢٣ منه	بنقالي سانيه	عبد الله رمضان	
٤٠	٨٠			١٠						٤	أمينه بنت اله بخش	في ٢٦ منه	هنديه ناسك	عبد الله رمضان	
٤١	٨٠			١٠						٤	أصغر علي بن جعفر علي	في ٢٧ منه	بنقالي شاد قام	عبد الله رمضان	
٤٢	٨٠			١٠						٤	عمر بن عبد الخالق	في ١٧ القعدة سنة ١٣٤١	سليماني كتوار	عابد شاولي	
٤٣	٤٠			٥						٢	علي بن ضرما الله	في ١٦ شوال سنة ١٣٤١	سواحلي بنهبا	سراج ولي	من بلدة زنجبار
٤٤	٥٣			٦			صحن شينكو وكورت وفوطه باطن بقشة	٥	٣٦	٢	كوبخي علي ابن محي الدين	في ٢٢ منه	ملايبن ماتقلو	سراج ولي	
٤٥	١٩٠			٥			تدرين معدن ومقدار كيلتين رز وصحن شينكو ومدعس وماعون باطنه قليل سمن وقليل أبزار واربعة كتب هندية واربعة فوط وطربوش وقميصين وسروال باطن كيس خيش	١٥٠	٢٤	١٦	عثمان بن ندا مياه	في ٨ شوال سنة ١٣٤١	سيلاني كولومب	سراج ولي	
٤٦	١٤٤	١		٤					٨	٧	بيبي جان بنت نسك محمد	في ٢٢ القعدة سنة ١٣٤١	بشاوري وسلي نال بندي	محمد حسين	
٤٧	١٦٠			٢٠						٨	ادين بن جات خان	في ٢٥ منه	سليماني غزني	عابد شاولي	
٤٨	١٧٨			١٠			نصف كيس دقيق	٤٨	٢٦	٨	بلو بن نور الدين	في ١٨ شوال سنة ١٣٤١	بلوشي	عابد شاولي	
٤٩	٤٠			٥						٢	اسماعيل ابن جادو	في ٢٠ القعدة	سندي عثمان ناج	محمد حسين	
٥٠	٧٢			٩					٢٤	٣	عثمان بن جان محمد	في ٢١ منه	سندي بررو تعلق	محمد حسين	
٥١	٨٠			١٠						٤	راني بنت لاربخش	في ٢٣ منه	سنديه مورو تعلق	محمد حسين	
٥٢	٧٢			٩					٢٤	٣	صالح بن داتارنو	في ٢٣ منه	سندي لاركانه	محمد حسين	
٥٣	٨٠			١٠						٤	بشاوي بن سليمان	في ٢٤ منه	سندي مدينه	محمد حسين	
٥٤	١٠٤			٧			وصله بفته وسلطه وقدر معدن وخمسة كيل أرز ونصف قارورة زيت وماعون تنك باطن كيس خيش	٤٨	٢٠	٧	محي الدين بن عبد الله	في ٢٤ منه	مليباري سكرور	سراج ولي	

(البقية تأتي)

العدد ٧٣٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣

بيـــــان عام

— من —

اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الجزيرة

جاءنا من (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) البيان الآتي طالبة منا اذاعته على صفحات « القبلة » وها نحن اجابة لطلبها ننشره بحروفه وهو :

هذا بلاغ للناس

ان (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) قد اطلعت على البرقيات التي نشرتها « القبلة » في عددها (٧٣٣) المتبادلة بين صاحب الجلالة الهاشمية وزعماء النهضة الهندية ، وعلى ما يكتبه بعض أدعياء الخبرة بالسياسة في الصحف السيارة ، وعلى ما يتقوله المتقولون عن النهضة العربية وتشويههم وجه حقيقتها . لذا رأت اللجنة من واجبها (بعد أن قررت عقد المؤتمر الثالث في هذه البلاد المقدسة) — أن تعلن للملاء ما تعتقده في هذه البلاد والقائمين بامرها الذين يبذلون الجهود العظيمة في سبيل الغاية التي ينشدها المؤتمر ويعضده فيها كل عربي أبي :

١ — أن اللجنة تفتتح بيانها هذا بالشكر لزعماء النهضة الهندية لما أبدوه من تبرير قضيتنا الحقة وتأييدها

٢ — تستبشر اللجنة بتبادل هذه البرقيات أنه لم يعد للدسائس التي تدس ضد قضيتنا أي تأثير ولو أن الحقيقة هي حقيقة ولا بد من الرجوع اليها سيما وأنها خادمة للاسلام والمسلمين كما تثبته الماجريات السياسية الحاضرة

٣ — تستخلص اللجنة من معاني هذه البرقيات المتبادلة وما سبقها من دلائل حسن التفاهم أن القضية العربية أدخلها الصدق والاخلاص في طور جديد في نظر العالم الاسلامي

٤ — رأت اللجنة أن تتخذ تبادل البرقيات المشار اليها وسيلة لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية للوقوف على ما وصلت اليه القضية العربية في مراحلها الاخيرة . وفي غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ تشرفت بالمثول بين يدي جلالته وعرضت على مسامعه الملوكية مقاصدها الشريفة فسره ذلك ودعا لها بالتوفيق والثبات لخدمة العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة وأطلعها (عناية منه بها) على جملة مما تبودل بين جلالته والحلفاء مبتدئا بتصريحاته

السامية في الحفلة الرسمية التي هي أول اجتماع جرى بجدة في مبادىء النهضة مع ممثلي الحلفاء (بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا) وكان يمثل الاولى : (الكولونيل ولسن باشا) والثانية : (المسيو بريمون) والثالثة : (السنيور برنابه) وخلاصة هذه التصريحات الهاشمية السامية (التي صفق لها الحاضرون وهتفوا لها في تلك الحفلة الرسمية) كافية لان تعرب عن البرنامج العام الذي تأسست عليه النهضة لوحدة العرب واستقلالهم التام ، وهذا ما أفضى به جلالته الى اللجنة من تصريحاته في الحفلة المذكورة وهو قوله أيده الله :

« ان القصد الاساسي من النهضة هو وحدة العرب واستقلالهم ببلادهم المعروفة الحدود »
« مع رعاية كافة حقوق أتباعها بلا تفريق بين نحلهم ومللهم وحقوق كافة العالم »
« بالصورة التي لا تخل بحقوق البلاد الجوهرية مراعى في ذلك منافع الحلفاء التي لا تؤثر »
« على تلك الحقوق ، وقد أوضحت لهم (أي لممثلي الحلفاء الحاضرين في تلك الحفلة) »
« أسباب النهضة ودواعيها القاهرة المبررة لنا من كل مسؤلية مادية كانت أو معنوية (كما »
« بينت ذلك في منشوري التي أصدرتها في بيان أسباب النهضة ودواعيها) ثم ملت لهم »
« انني لا أرتاب في شهامة وشرف حلفائي انهم يعدون العرب الذين يشاهدون »
« مواقفهم التي هي عين مواقف حلفائهم في سبيل الحصول على ما ألجأهم الى اقتحام تلك الحروب »
« وحصول العرب على حقوقهم التاريخية والقومية واستقلالهم ببلادهم ضمن حدودها »
« المعروفة . وأبسط برهان على هذا هو أن جيشنا العربي عند ما وصل الى منتهى حدود »
« البلاد الشمالية أصدرت له أمري بالوقوف عندها اذ لاقصد لي سوى استقلال العرب »
« ببلادهم »

هذا ملخص حديث الحفلة المنوه عنها وقد استطردت مباحث اللجنة مع جلالته أن صرح لها بقوله امده الله بعنايته :

« ان نهضتي عند ما آن أوانها الذي قضت به قدرته جل شأنه قبل خلق العالم وكرتنا »
« بما فيها من موجوداتها قد رسمتها على الاساس الآتي وهو وحدة البلاد العربية »
« واستقلالها بحيث تكون خارجيتها وعسكريتها وسياستها العامة واحدة ، أما داخليتها »
« فالامارات المعروفة بجزيرة العرب تكون على ما كانت عليه قبل الحرب وان كل امير في أي امارة »
« من هذه الامارات الموروثة لهم من آبائهم وأجدادهم يستقل بداخليته ضمن الحدود »
« التي كانت عليها امارته قبل الحرب بشرط ان يرتبط مع المجموع الذي كل من خرج عنه »
« منهم أو شذ بالخروج عن الجامعة العربية يحكم عليها المجموع بمقتضى قوله تعالى : « فقاتلوا »
« التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله » . وأما ما كان خارجا عن حدود تلك الامارات سواء »
« كانت تلك الامارات قائمة بذاتها ضمن حدودها أو طرأ عليها الاغتصاب »
« (كعسير قبل الحرب وابن رشيد بعد الهدنة فلا بد من عودتهم الى »

﴿ ما كانوا عليه كعودة الامام يحيى الى صنعاء)ـ فيكون أمرها (أى تلك ﴾
﴿ المقاطعات – بما فيها الحجاز – الخارجة عن حدود تلك الامارات) منوطا برأي عموم ﴾
﴿ أهاليها يعينون رياساتها وكيفية تشكيلاتها وادارتها بالشكل الذى يستنسبونه ﴾
﴿ بشرط المحافظة على الوحدة والارتباط وهى القاعدة التى ذكرتها آنفا. وأنا وأبنائى ﴾
﴿ لا يهمنا أمر الرياسة ولا مركزها. وافتخارى وشرفي وسؤددى انما هو مزية جهادنا ﴾
﴿ بما قدرنا الله عليه فى سبيل استقلال أقوامنا واعادة مجدهم كما يعلم كل ذلك من تصريحاتى ﴾
﴿ ومنشوراتى المتكررة وهى الغاية التى لا أظن ان ورائها شرف أو فخر أو ما هو فى ﴾
﴿ معنى كل ذلك من المطامح النبيلة اذ لا يهمنى ويشغلنى الا هذه الغاية وهى استقلال ﴾
﴿ البلاد اساساً، وجعل تشكيلها على هذا النمط والتنظيم هو اجتهاد منى، وامر الرياسة قد ﴾
﴿ أشرت عنه المرة بعد الكرة انها لا تهمنى ان كانت فى سورى او فى عراق او فى ﴾
﴿ نجدى او فى اى ذات كانت، فان القصد والغاية هي استقلال ابناء بلادنا ببلادهم ﴾
﴿ وتوحيد كلمتهم وارتباط بعضهم ببعض حتى انى قلت فى منشوراتى القديمة ان الحجاز ﴾
﴿ كان مربوطا بسورية ثم بالعراق وهذا ليس بالامر الحادث بل هو من المواد التى تأسست عليها ﴾
﴿ البلاد ابان مجدها وتعاليها وحسبي علمه تعالى بذلك، واننى أمقت التداخل الاجنبى وسياسة الاغتصاب ﴾
﴿ والاعتداء فى داخلية الجزيرة مما هو مشهود من اغتصاب بعض الامراء لامارة اخوانه ﴾
﴿ فانى أجده من أكبر العظائم أمام حسياتى المذكورة اذ ان النهضة ومؤسساتها ﴾
﴿ هى لحفظ حقوق الجميع وليست لتمييز فريق على فريق علاوة على أنها من القبائح التى ﴾
﴿ تجعل لسوى العرب وسيلة لاستعلائهم من الاقتدار فى القيام بشؤونهم وكل ما هو فى معنى ﴾
﴿ ما يمس حيثيتهم واعتبارهم، وذريعة للتجاوز على الجزيرة وعلى أبنائها، وليس أكبر ولا ﴾
﴿ أقبح – فى نفس الامر – من اعتداء بعضنا على بعض لانه وسيلة ومسوغ لما يتخذه الغير من ﴾
﴿ الاسباب المشهودة لاغتصاب البلاد بالصفات والتأويلات المختلفة، وليس هنالك من ﴾
﴿ يتردد فى أن هذه الحالات هى الماحقة الساحقة لما انفقناه وأنفقته الامة العربية من الاموال ﴾
﴿ والانفس ومالا نزال نتكبده الى الان، وليس وراء هذا مما لا يجعل لنا بقاء أو املا ﴾
﴿ فى الحياة. ولذلك فهذه هى الخطة التى عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله ﴾
﴿ من الامنين. لذا فلا بد من اعادة آل رشيد وآل عايض الى امارتهم وحدودهم ﴾
﴿ وقبائلهم التى كانوا عليها واعادة كل أمير من أمراء الجزيرة الى ما كان عليه قبل الحرب. ﴾
﴿ وهذا اول اساس مؤسساتنا التى تدفع عن البلاد القلاقل والشواغل وبذر البغضاء والعداء ﴾
﴿ بين ابنائها. الحالة التى لا يكون وراءها سبب يقضي على اساس ما نريده بالنهضة. ﴾
﴿ ولدحض ما توجده الاغراض من الاباطيل والاضاليل ضد هذه الملاحظات ﴾
﴿ التى تقضي بها ضرورة قواعد هذا التأسيس لصيانته من المشاكل والطوارئ المذكورة ﴾
﴿ انما أورد قضية التعدى على حجاج اليمن الواردين فى موسم حجنا الماضي المزوفين ﴾
﴿ بالعصبية وما يترتب عليها من العدوان للمشاعرة بدماء وانفس الالف والتسعمائة القتيل ﴾
﴿ منهم علاوة على اختلاف العقائد الداعية أساسا لهذه الحادثة. وهذا مثال بسيط ﴾
﴿ قريب العهد وهو من جملة امثلة عديدة وانى لثابت (بقدرة الله تعالى) على هذا الحس ﴾
﴿ والشعور أمام التجاوزات الاجنبية اذا اصرار بابها على مطامعها الحاضرة المخالفة لمقرراتهم ﴾
﴿ التى تأسست عليها النهضة والمخالفة لكل عدل حتى لما جاهروا به من بعد ومن قبل. ﴾
﴿ هذا الذى اذن الله عليه ولولم تبق الا ذاتي وحياتي لا نفقتها فى هذا السبيل لا اريد بذلك ﴾
﴿ جزاء ولا شكوراً الا خدمة العرب خاصة والاسلام عامة والاعمال بالنيات ومن ﴾
﴿ يتوكل على الله فهو حسبه ﴾

ولا تتحاشى اللجنة ان تقول: ان هذه التصريحات الجليلة هى خلاصة وصفوة المقاصد الشريفة المنزهة من كل غرض، الممثلة للصدق والاخلاص في العمل للصالح العام، وقد رأت اللجنة من واجبها ان تذيع للملأ هذا البيان الجدير بعناية الذين استفزت حميتهم فى منشورها السابق، جمعا للكلمة وذوداً عن الحوزة، وبيانا للخطة الجليلة التى يجب عليهم (قبل انعقاد المؤتمر الثالث) درسها وتأمل معانيها المنيفة ومراميها الشريفة التى يتوقف على حصولها نجاح جزيرة العرب وتحقيق امانى ابنائها البررة فى اعادة مجدهم وحفظ بيضتهم فمن شاء فليعمل فى سبيل ذلك ومن شاء فليهمل والله من وراء القصد ٭

مكة فى ٤ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢

رئيس التنفيذية لمؤتمر الجزيرة
محمد بن علوى

[القبلة]
على كل حال لا شك ان (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) ثم « القبلة » قد ادتا (بنشر هذا البيان) واجباتها وقامتا بما يفترض عليهما لخدمة ابناء جلدتهما خاصة والمسلمين عامة ولا نرتاب انهما وفقتا بما سيؤتيهما الله عليه اجراً عظيما ٭

للعظة والذكرى

— ٩٨ —

﴿ بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه ﴾

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضى الله عنه الى اليمن فى شهر رمضان سنة عشر وعقد له لواء وعممه بيده وقال له امض ولا تلتفت فقال على رضى الله عنه يارسول الله ما أصنع قال اذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتي يقاتلوك وادعهم الى قول لااله الا الله فان قالوا نعم فمرهم بالصلاة فان أجابوا فلا تبغ منهم غير ذلك والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت وروى أبو داود وغيره من حديث على رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يارسول الله تبعثني الى قوم أسن مني وانا حديث السن لا أبصر القضاء قال فوضع يده صلي الله عليه وسلم فى صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه وقال يا على اذا اجلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتي تسمع من الاخر فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال على والله ما شككت فى قضاء بين اثنين فخرج على رضى الله عنه فى ثلاثمائة فارس فلما انتهى الى تلك الناحية فرق أصحابه فاتوا بنهب غنائم ونساء وأطفال وكانت الغنائم نعما وشاء ثم لقى جمعهم فدعاهم الى الاسلام فابوا ورموا المسلمين بالنبل والحجارة وخرج منهم رجل من مذحج يدعو الى المبارزة فبرز اليه الاسود بن خزاعى فقتله الاسود وأخذ سلبه ثم صف على رضى الله عنه أصحابه ودفع لواءه الى مسعود بن سنان الاسلمي فقتل منهم عشرين رجلا فتفرقوا وانهزموا فكف عن طلبهم قليلا ثم لحقهم ودعاهم الى الاسلام فاسرعوا وأجابوا وبايعه نفر من رؤسائهم على الاسلام وقالوا نحن على من وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله وجمع على الغنائم فجزأها خمسة أجزاء فكتب فى سهم منها لله وأقرع عليها فخرج أول السهام سهم الخمس وقسم على أصحابه بقية المغنم ثم قفل علي رضى الله عنه فوافى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للحج سنة عشر وجاء فى بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا رضى الله عنه الى اليمن وذلك فى رمضان سنة عشر فاسلمت همدان كلها فى يوم واحد فكتب بذلك اليه صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا لله ثم جلس فقال السلام على همدان وتتابع اهل اليمن على الاسلام لكن قوله فى التاريخ سنة عشر وهم لان بعث على الى همدان لم يكن سنة عشر انما كان سنة عشر بعثه الى بنى مذحج وأما بعثه الى همدان فكان سنة ثمان بعد فتح مكة فيكون بعث على رضي الله عنه الى اليمن حصل مرتين وفى البخاري عن البراء رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت أواق ذوات عدد زاد الاسماعيلى فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا على وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه وقال السلام على همدان وكان البعث بعد رجوعهم من الطائف وقسمة الغنائم بالجعرانة فهذا صريح فى ان البعث الاول كان فى اواخر سنة ثمان وانه الى همدان واما الثانى فكان فى رمضان سنة عشر الى مذحج

﴿ حجة الوداع ﴾

وفى سنة عشر من الهجرة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وسميت بذلك لانه ودع الناس فيها وبعدها وما عرف وداعه حتي توفى بعدها بقليل فعرفوا المراد وانه ودع الناس بالوصية التى اوصاهم بها أن لا يرجعوا بعده كفاراً وأكد التوديع باشهاد الله عليهم بانهم شهدوا انه بلغ ما ارسل اليهم به وتسمي حجة الاسلام لانه صلى الله عليه وسلم لم يحج من المدينة بعد فرض الحج غيرها وحجة البلاغ لانه بلغ الناس الشرع فى الحج قولا وفعلا وتسمي

حجة التمام والكمال لنزول قوله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة وكان صلى الله عليه وسلم بعد هجرته من مكة قد أقام بالمدينة يضحى كل عام ويغزو المغازى ويبعث السرايا والبعوث من حين أذن له فى القتال فلما كان فى ذى القعدة سنة عشر من الهجرة أجمع على الخروج الى الحج فتجهز وأمر الناس بالجهاز ولم يحج بعد ان هاجر غير هذه الحجة . قال أبو أسحق السبيعى وحج وهو بمكة اخرى لكن قوله أخرى يوهم انه لم يحج قبل الهجرة الا واحدة وليس كذلك بل حج قبلها مراراً وقيل حج وهو بمكة حجتين وقيل ثلاث حجج والحق الذى لا ارتياب فيه كما فى شرح الزرقانى على المواهب انه لم يترك الحج وهو بمكة قط لان قريشا فى الجاهلية لم يكونوا يتركون الحج وانما يتأخر منهم من لم يكن بمكة أو عاقه ضعف واذا كانوا وهم على غير دين يحرضون على أقامة الحج ويرونه من مفاخرهم التى امتازوا بها على غيرهم من العرب فكيف يظن به صلى الله عليه وسلم انه يتركه وقد ثبت حديث جبير بن مطعم رضى الله عنه انه فى الجاهلية رأى النبى صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة وانه من توفيق الله له وكانت قريش تقف بجمع ولا تخرج من ارض الحرم وكان صلى الله عليه وسلم يخالفهم ويصل الى عرفة فيقف بها مع بقية العرب وصح انه صلى الله عليه سلم كان يدعو قبائل العرب الى الاسلام بمنى ثلاث سنين متوالية قال العلامة الزرقانى فلا يقبل نفى ابن سعد انه لم يحج بعد النبوة الا حجة الوداع لان المثبت مقدم على النافى خصوصا وقد صحبه دليل اثباته ولم يصحب النافى دليل نفيه ولذلك قال ابن الجوزى حج صلى الله عليه وسلم حججا لا يعرف عددها وقال ابن الاثير فى النهاية كان يحج كل سنة قبل ان يهاجر وكان خروجه صلى الله عليه وسلم لحجة الوداع من المدينة يوم السبت بين الظهر والعصر لخمس بقين من ذى القعدة سنة عشر واستعمل على المدينة أبا دجانة الساعدى رضى الله عنه وقيل سباع بن عرفطة الغفارى وكان نساؤه كلهن معه وقد طاف عليهن كلهن ليلة خروجه وأغتسل ثم اغتسل ثانيا لاحرامه غير غسل الجماع وكان دخوله مكة صبح رابعة من ذى الحجة يوم الاحد وخرج معه صلى الله عليه وسلم تسعون ألفا ويقال مائة الف وأربعة وعشرون ألفا ويقال اكثر من ذلك وهذه عدة من خرج معه واما الذين حجوا معه فاكثر من ذلك كالمقيمين بمكة والذين أتو من اليمن مع على وابى موسى رضى الله عنهما وجاء فى حديث ان الله وعد هذا البيت ان يحجه فى كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا اكملهم الله بالملائكة والكلام على مباحث حجة الوداع طويل مذكور فى كتب السنة شهير شائع فلا حاجة الى الاطالة به يتبع

حوادث محلية

الدعاء فى المسجد الحرام

لاستقلال الجزيرة العربية

غداً عقب صلاة الجمعة يتلى الدعاء العام امام الكعبة المشرفة لاجل استقلال جزيرة العرب اجابة لنداء زعماء النهضة الهندية الذين تبادلوا البرقيات مع صاحب الجلالة الهاشمية كما نشر فى عدد (٧٣٣) من « القبلة » وسيحضر فى هذا الاحتفال (كما نشرنا فى عددنا الماضى) صاحب الجلالة الهاشمية وهيئة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ وبقية أركان الدولة والاشراف والسادة والعلماء واعيان الامة ووجهاؤها فلاحاطة جمهور الامة علما بذلك للاشتراك فى هذا الحفل العظيم — تكرر « القبلة » اذاعته للجمهور ، أخذ الله بأيدي العاملين لخدمة العرب والمسلمين أجمعين ونجح مساعيهم انه سميع مجيب ؟

عودة

قافلة من الحجاج الزائرين

من المدينة المنورة

فى هذين اليومين وصلت الي جدة قافلة من الحجاج الزائرين آيبين من المدينة المنورة (بعد الحظوة بشرف اداء الزيارة) وهؤلاء هم القسم الذى رغب فى التأخر بالمدينة لحضور حفلة عيد المولد النبوى الشريف وهم مؤلفون من اجناس مختلفة من اخواننا مسلمي الهند والعراق وبلاد فارس وغيرها. فهنيئا لهم بتمليهم من تلك الرحاب النبوية الطاهرة ، وسيعودون من جدة الى أوطانهم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

الغيث

فى (العاصمة) وضواحيها

فى عشية يوم الاثنين الماضى أبرقت سماء (العاصمة) وأرعدت فجادت بوابل هطل استمر الى أن مضى هزيع من ليلة الثلاثاء فعم انسيابه السهول والهضاب ، وسالت منه الاباطح والشعاب ، وقد كانت البروق عامة شاملة لضواحى (العاصمة) والاطراف المتصلة بها سال منها (وادى نخلة اليمانية) و (وادى نخلة الشامية) (ووادى نعمان) الذي يقول فيه الشاعر النميرى المشهور :

تضوع مسكا بطن نعمان أذ مشت ... به زينب فى نسوة عطرات

يخبئن أطراف البنان من التقى ... ويخرجن جنح الليل معتجرات

ولعل المتجرىء (صاحب مقالة المحاكم الشرعية فى تركيا وفى مصر) الذى استشهدت « القبلة » فى عددها الماضي على قضيته بقول الشاعر :

فان تسلمي نسلم وان تتنصرى ... يعلق رجال بين اعينهم صلبا

- يصادف احدى الزينبيات اللاتى وصفهن الشاعر النميرى فيتحقق له صدر البيت الذي استشهدنا به وهو : « فان تسلمي نسلم » ولا يقع فى احدى « الزرغريابتات ..... »

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

الهند ومصر

فى المؤتمر الامبراطوري البريطانى

لندن في ١٠ نوفمبر — قال المستر بالدوين من جهة مسألة الهند فى خطاب القاه فى مأدبة الجيلد هول إنه متأكد ان نتائج المؤتمر وابحاثه والتدابير التي ستعمل بالاتفاق ستكون حائزة الرضاء وممنونية الهند وقد درس المؤتمر الامبراطورى مسألة مصر وابدى سروره بالاعتراف بالتقدم العظيم الذي حصل فى مدة السنين الاخيرة بانهاء المسألة سلميا والتى ستجعل مواصلة مهمة بين اجزاء الامبراطورية

رجوع ولي عهد المانيا

باريس في ١٠ منه — سلمت مذكرة مجلس السفراء الى وزارة خارجية المانيا امس وهي تطلب ايضاحات عن الاشاعة الخطيرة التى نشرتها الصحف بان الريخ المانيا سمحت لولي العهد السابق بالرجوع الي المانيا

أمستردام في ١٠ منه — غادر ولي عهد المانيا السابق مدينة ويرنجن ومعه رئيس اركان حرب وتعدى الحدود الالمانية فى طريقه الي املاكه فى السيليزيا

لندن فى ١٢ منه — ان رجوع ولى عهد المانيا السابق لم تهتم له كثيراً الدوائر المطلعة فى لندن الذين يعتقدون ان حضور عضو من عائلة هوهنزلورن فى جنوب المانيا يوجد انقسام فى القوة الملكية فى روسيا وباقاريا ويؤكد ان رجوع ولى العهد هى حركة دهاوة سياسية من الهر استرايسمان وهذا الوزير ليس فقط يعمل باسم الثائر الذى لماثة وتيلشاخ وهو هنزلون الملكية بل ايفاء عمابين البرنس روبرختو ولى العهد ولم يلاحظ المسئلة الاقل من الجرائد وتهتم جريدة « دايلى كرونكل هولندية » بحثها بالوعد ولكن جريدة « الوستيمنترغازيت » تدافع من هولندة والرأي العام الهولندى مسرور جداً برؤية رجوع اجنبي لا يحبونه والمعتقد ان مجلس السفراء سيرسل احتجاجا الى المانيا ثم تهمل المسئلة

ذكرى عقد الهدنة فى لندن

عقد احتفال عظيم حضره جمهور كبير بمناسبة ذكرى عقد الهدنة حضره الملك والملكة وقد اصطفت القوة البحرية والحربية والطيران على كلا الجانبين ووقف اربعة حرس على قبر الجندى المجهول

تجارة بريطانيا

لندن فى ١٢ منه - أبدت وزارة التجارة تقدما عظيما فى التجارة الانكليزية ، واحصاآت اكتوبر فى الصادرات (٧١٣٢٣٠٠٠) جنيه ، الواردات (٩٩٩١٤٠٠٠) جنيه اي زيادة (٧٤٨٦٠٠٠) جنيه فى الصادرات ، و (١٦٦٤٩٠٠٠) فى الواردات زيادة عن سبتمبر الماضى

المؤتمر الفلسطينى

القدس فى ١٢ منه — اخبر المستر شهادي محرر جريدة مرآة الشرق روتر ان اول مؤتمر للحزب الوطنى العربى القائم فى القدس وقد ختم جلسته امس ووافق بالاجماع على بروغرام هذه اهم نقطه :

اولا ان فلسطين يجب ان تكون لسكانها الشرعيين وهم العرب .

ثانيا - الرفض التام لتصريح بالفور والهجرة اليهوديه لفلسطين .

ثالثا - انشاء حكومة دستورية من الوطنيين

رابعا . تنقيح دستور فلسطين بواسطة مندوبين من العرب المقتدرين

خامسا — ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية وأن يكون جميع الموظفين من الوطنيين ماعدا الاختصاصيين الذين لا يمكن الحصول عليهم من البلاد

سادسا - تنقيح الفئات لصيانة محصولات الوطنيين وتنقيح الضرائب لحفظ حقوق المزارعين.

سابعا — ترقية المزارعين والعمال وانهاضهم علميا واقتصاديا واداريا وسياسيا .

امبراطور المانيا السابق

وعودته الي برلين

بروكسل فى ١٣ منه - رويت عدة افادات من دورن انه ارسلت ١٢ جوازسفر الى الامبراطور السابق لان المانيا تصرح له بالسفر الي برلين .

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا اليها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة تا ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٤ —

عدد متسلسل	الموجود من النقود غروش	الموجود من النقود بارة	جنيه انكليزي عدد	ريال مجيدي عدد	روبيه هندى ورق وفضه عدد	[illegible] عدد	اقسام غروش	اقسام بارة	المنقولات	مقدار ما يقوم بالنقود غروش	مقدار ما يقوم بالنقود بارة	مقدار [illegible] غروش	مقدار [illegible] بارة	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف	ملاحظات
٥٥	٨٠				١٠								٤	مياه جان بن كپنو مندل	في ٢٥ شوال سنة ١٣٤١	مرشد اباد دولبان	عبد القادر أمين	
٥٦	٩٦				١٢							٣٢	٤	ثين كوري ابن نتوي	في ٢٥ منه	ما لده كاليا ستك	« «	«
٥٧	٨٠				١٠								٤	ربي شان بن عصمت علي	في ٢٧ شوال سنة ١٣٤١	شادفاه هديه	«	«
٥٨	٦٤				٨							٨	٣	موكل علي بن محمد داشي	في ٢٧ منه	شاد ترام پوتپا	«	«
٥٩	٨٠				١٠								٤	احمد علي بن نجر علي	في ١٢ القعدة سنة ١٣٤١	اكپ كپانتو	«	«
٦٠	٤٨				٦							١٦	٢	ملهورن بنت نور الزمان	في ١٣ منه	دهما كراني كوي	«	«
٦١	١٦٠				٢٠								٨	هداية الله بشاش بنت قدرة مندل	في ٢٢ منه	مرشد اباد بابورور	«	«
٦٢	١٥٦				١٢				سلطه وثوب وأحرام دوت وسروال وصره فيها سكر وحمر وماعون فيه سمن باطن كيس خيش		٦٠	٢٦	١٠	عبد الله ابن نته	في ١٥ القعدة سنة ١٣٤١	مظفر نقر بهمني	عمر رشيد	
٦٣	٤٨				٦							١٦	٢	ركي بنت چمو	في ١٣ منه	كرنال اندري	«	«
٦٤	٤٠				٥								٢	رشيد علي بن ايسون مياه	في ١٤ منه	بنقالي كريم كنج	محمد كاظم	
٦٥	٢١٦				٢٥				قيص وسروال ومقدار ثلاث كيل رز		١٦	٢٢	١١	نيل محمد ابن كپنو	في ١٧ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي رنبال	يوسف قلاب خان	
٦٦	٤٣٠				٥٠				سروال وثوب ومداس باطن شنطة قلم		٣٠	٣٦	٢٢	محمد زاد بن عبد القدير	في ٢٦ منه	كوهات بتراما فيري	محمد حسين	
٦٧	١٦٠				٢٠								٨	رحيم دل بن ولي محمد	في ٢٣ القعدة سنة ١٣٤١	سليماني كويتا بلد عبه	عابد شاولي	
٦٨	١٤٠				١٥ ½				مقدار كيلتين أرز وصره حمر وابريق وسروال وقيص باطن كيس خيش		١٦	٣٢	٧	اكبر منشي ابن الحسين	في ٢٥ منه	بنقالي كله	حسن سلطان	
٦٩	٨٩				٨				لبادين صوف باطن فوطة		٢٥	٣٦	٥	محمد كريم بن نور محمد	في ٩ منه	سليماني كابل	ابراهيم كابلي	
٧٠	٥٢				٦				ثوب وشرشف وعمامه باطن خرج		٤	٣٠	٢	عبد الرحمن بن اسلم	في ٢٧ منه	سليماني دراوت	عابد شاولي	
٧١	١٤٤				٨				سروال وقيص وعمامه وكيلتين رز وماعون سمن صغير باطن خرج		٨٠		١١	غلام بير بن دار	في ٩ منه	سليماني هرات	عابد شاولي	
٧٢	٨٤				١٠ ½							٨	٤	رسيا بن زمامي	في ٢٥ منه	بنقالي سلث	حبيب سلطان	
٧٣	١٢٠				١١ ٢/٨				دقيق وجلة خردوات باطن كيس خيش		٢٥	٨	٧	حيدر علي ابن ريقر محمد	في ٢٦ منه	بنقالي نوي خالي	عبد السلام منشي	
٧٤	٨٠				١٠								٤	ساجن بن ابراهيم	في ٢٦ منه	سندي جنسر	محمد حسين	

(البقية تأتي)

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ ... الزاهرة

العدد ٧٣٨

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمرة الثانية في (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣

صوت من (المسجد الحرام)

لاستقلال جزيرة العرب والرأفة بعموم المسلمين

تلبية لنداء اخواننا زعماء معاضدة نهضتنا من اخواننا افاضل نجباء الهند — جرى بعد صلاة الجمعة الماضية (الموافق يومها ٧ ربيع الثاني و١٦ نوفمبر) الدعاء العام في المسجد الحرام تجاه باب الكعبة المشرفة لطلب استقلال سائر الاقطار العربية ومضاعفات العناية الاحدية بعموم البلاد الاسلامية وخلاصها من البأساء والبلواء وسائر انواع الاعتداء، وقد جرى ذلك الدعاء والالتجاء الى الله تعالى امام بنيته المشرفة التي هي (اول بيت وضع للناس) في محفل عظيم تجلت به الهيبة والخشوع والتضرع الى البارى جل شأنه ، وقد حضر هذا المحفل المهيب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) وهيئة الوزارة وسائر اركان الدولة واشراف البلاد وساداتها وعلماؤها واعيانها ووجهاؤها والالوف المؤلفة من جماهير الامة ومن المجاورين على اختلاف طبقاتها فكان لذلك المحفل الجليل منظر مهيب تجلى فيه الشعور الاسلامي العام ، وعقب الانتهاء من الدعاء طاف جلالة المنقذ وصحبه بالبيت الحرام ثم عاد بموكبه الفخم الى القصر العالي أيده الله واخذ بناصر العرب وعموم المسلمين ووفقهم لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب .

صوت من (المسجد الاقصى)

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقدس الاحتجاج الآتي وقد تلقينا مثله من (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) وها نحن ننشره بحروفه مؤيدين لجميع ما ورد فيه وهو :

الاحتجاج على وعد بلفور

في مثل هذا اليوم (أي الثاني من نوفمبر سنة ١٩١٧) ظهر الى الوجود وعد بلفور ، ذلك الوعد المشؤوم الذي يقضي على فلسطين العربية بان تكون وطنا قوميا لليهود ، فكان هذا الوعد نقطة سوداء في صحيفة الحكومة الانكليزية خاصة ، والحلفاء عامة ، لانه جاء مناقضا للعهود السابقة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب ، وللبيان الرسمي الذي نشره اللورد اللنبي على الامة الفلسطينية يوم دخل البلاد ، ولحق تقرير المصير وتحرير الشعوب ونصرة الانسانية الذي زعم الحلفاء انهم ما دخلوا غمار الحرب ولا جازفوا بالملايين الكثيرة من النفوس البشرية الا تأييداً له .

ولقد كان نصيب العرب من حلفائهم ، بعد ان انضموا الى صفوفهم ، وضحوا في ساحة الحرب كثيراً من شبانهم الناهضين ، وبذلوا في سبيل استقلالهم التام وخلاصهم من رق الاستعباد اقصى ما تبذله أمة مثل امتهم ، لقد كان نصيب العرب بعد ذلك كله النكث بالعهود وخيبة الآمال فجزئت بلادهم ، وسلبت حقوقهم السياسية ، وسلّ عليهم سيف البغي والظلم باسم الانتداب ، وكانت فلسطين أوفر حظا من شقيقاتها من هذا البلاء ، فهي تشكو ألم الاحتلال وألم الصهيونية ...

ان وعد بلفور جعل في فلسطين حكومة غريبة الشكل الا أنها اقرب الى الصهيونية منها الى الانكليزية فهي تعمل ليل نهار لتحقيق هذا الوعد المشؤوم ، وقتل الروح الوطنية ، وقد اجاز لها صك الانتداب ان تضع البلاد في حالة ادارية واقتصادية وسياسية تمكنها من تنفيذ هذا الوعد ، ولو كان في ذلك هلاك العرب كما هو واقع الان . فباب الهجرة مفتوح على مصراعيه لليهود دون غيرهم ، يدخل منه نوابغهم ورعاعهم ومن سد في وجهه منهم باب الرزق ، حتى اصبحوا عالة على البلاد وكانوا سببا للفتن والثورات المتعددة التي قضت على مصالح اهل البلاد وازهقت فيها نفوس بريئة كثيرة ، ذلك الوعد المشؤوم الذي حاولت الحكومة بجميع الوسائل تطبيقه ، واقناع العرب بالنزول على حكمه ، فلم تنجح وذهبت مساعيها ادراج الرياح ، وان في اجماع الامة على رفض الدستور والمجلس التشريعي ثم المجلس الاستشاري ثم الوكالة العربية لاكبر برهان على فساد خطة الحكومة وعلى تمسك العرب بحقوقهم وثباتهم في جهادهم في طلب الاستقلال التام .

ذلك الوعد الذي يناقض شقه الاول شقه الثاني ، اذ لا يمكن ان يكون لليهود الغرباء حقوق سياسية في فلسطين بدون ان يلحق حقوق العرب فيها كل الاذى

وعليه فنحن الفلسطينيين العرب عامة ، وسكان القدس والبلاد المجاورة لها مسلمين ومسيحيين المحتشدين في المسجد الاقصى المبارك خاصة نرفع الى العالم المتمدن بواسطة حكوماته وهيئاته التمثيلية وصحفه السيارة مقرراتنا الآتية راجين ان ينظروا اليها بعين العطف والانصاف

« ١ » — نرفض بشكل قوانا تصريح بلفور وننكر على الحكومة الانكليزية وحلفائها حق هذا التصريح لانه تصرف بما لا يملكون :

« ٢ » — نصر على المطالبة بتأسيس حكومة عربية نيابية مستقلة في فلسطين تستمد قوتها من الشعب ضمن الوحدة العربية وننكر على الحكومة الحاضرة ادارتها البلاد وسنها القوانين وتصرفها بحقوق الامة وأموالها بدون ان يكون للامة رأي في ذلك كله ، ونؤيد جميع احتجاجاتنا السابقة

هذا وان الشعب العربي الفلسطيني ، الذي واصل جهاده الوطني حتى اليوم بهمة لا تعرف الملل ، ونشر دعوته في مشارق الارض ومغاربها ، فاكتسب عطف ذوي الرأي والانصاف يعلن اليوم أمام الله والتاريخ والاجيال المقبلة والعالم اجمع ، أنه لا يدخر وسعا في سبيل الدفاع عن استقلال بلاده ، والوقوف في وجه الغاصب الطامع وانه مصر على مواصلة جهاده الوطني بجميع الوسائل المشروعة المعقولة ، ولا يبالي بما يعترض طريقه من العقبات . بعقيدة راسخة وايمان قوي وقلوب متحدة وصفوف متراصة ، معتقداً ان ساعة الخلاص قد حانت وان العدو الطامع لابد ان يرتد على عقبيه خاسراً وهو يستمد قوته من الله عز وجل ، ومن الحق الذي هو في جانبه ، ومن عطف الاحرار المنصفين ، وهو بهذه المناسبة يلفت انظار العالمين الاسلامي والمسيحي الى الاخطار المحدقة بالاماكن المقدسة التي يقدسها مئات الملايين من البشر من مثابرة الحكومة الانكليزية على تنفيذ خطتها الجائرة في فلسطين ، ويلفت خاصة انظار احرار الانكليز الى هذه السياسة الخرقاء التي أضرت بسمعتهم في الشرق والغرب وكلفت الممول منهم تكاليف باهظة لن تجني منها الامبراطورية غير الفشل وسوء السمعة

ونخشي أن تسوء حالة البلاد الاقتصادية فتزداد الويلات وتتوالى الفتن وعليه فاننا ناقي تبعة كل ما حدث ويحدث في هذه البلاد على الحكومة الانكليزية التي لا تريد أن تصغي الى مطالبنا الحق عناداً واستكباراً ؟

القدس : ٢ نوفمبر سنة ٩٢٣ رئيس اللجنة التنفيذية

كاظم

للعظة والذكرى

— ٩٩ —

﴿ باب يذكر فيه ما يتعلق بالوفود ﴾

التي وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم قد تقدم انه وفد عليه وفد هوازن بالجعرانة وكذا وفد عليه مالك بن عوف النصري وذلك في أواخر سنة ثمان وكذا وفد عليه بنو تميم في سرية عيينة بن حصن وكان ذلك في المحرم سنة تسع

﴿ وفد نصارى نجران ﴾

وفد عليه نصارى نجران بالمدينة بعد الهجرة وكانوا ستين راكبا جاؤه يجادلونه في شأن عيسى عليه السلام ونجران بلدة كبيرة على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن تشتمل على ثلاث وسبعين قرية وكان وصول لهم المدينة ودخولهم المسجد النبوي بعد دخول وقت العصر فقاموا يصلون فيه فأراد الناس منعهم لما فيه من اظهار دينهم الباطل فقال صلى الله عليه وسلم دعوهم تألفا لهم ورجاء لاسلامهم ولدخولهم بالامان فاقرهم على كفرهم سياسة فليس فيه اقرار على الباطل بل جعل ذلك وسيلة لدخولهم في الحق فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم وكانوا لما دخلوا المسجد النبوي عليهم ثياب الحبرات وأردية الحرير مختمين بخواتم الذهب ومعهم هدية وهي بسط فيها تماثيل ومسوح فصار الناس ينظرون للتماثيل فقال صلى الله عليه وسلم أما هذه البسط فلا حاجة لي فيها وأما هذه المسوح فان تعطونيها آخذها فقالوا انا نعطيكها ولما رأى فقراء المسلمين ما على هؤلاء من الزينة والزي الحسن تشوفت نفوسهم الى الدنيا فانزل الله تعالى «قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد» ولما فرغوا من صلاتهم عرض صلى الله عليه وسلم عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا وقالوا قد كنا مسلمين قبلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم يمنعكم من الاسلام ثلاث عبادتكم الصليب وأكلكم الخنزير وزعمكم ان لله ولدا وروى ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رهطا من نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما شأنك تذكر صاحبنا قال من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله قال أجل قالوا فهل رأيت مثل عيسى أو أنبئت به ثم خرجوا من عنده فجاءه جبريل فقال له قل لهم اذا أتوك «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم» الى قوله «الممترين» (وفي رواية) ان واحدا منهم قال له المسيح ابن الله لانه لا أب له وقال آخر المسيح هو الله لانه أحيا الموتى وأخبر عن الغيوب وأبرأ من الادواء كلها وخلق من الطين طيرا وقال له أفضلهم فلم تشتمه وتزعم انه عبد فقال هو عبد الله وكلمته ألقاها الى مريم فغضبوا وقالوا انما يرضينا ان تقول هو اله وقالوا ان كنت صادقا فارنا عبدا لله يحيي الموتى ويشفي الاكمه والابرص ويخلق من الطين طيرا فينفخ فيه فيطير فسكت عنهم فنزل الوحي بقوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم» وقوله تعالى «ان مثل عيسي عند الله كمثل آدم» وقوله تعالى «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» ثم قال لهم ان الله أمرني ان لم تنقادوا للاسلام أباهلكم أي ندعو ونجتهد في الدعاء باللعنة على الكاذب فقالوا له يا أبا القاسم نرجع فننظر في أمرنا فخلا بعضهم ببعض فقال بعضهم والله لقد علمتم ان الرجل مرسل نبي وما لاعن قوم قط نبيا الا لستؤصلوا اي أخذوا عن آخرهم وان انتم أبيتم الا دينكم فوادعوه وصالحوه وارجعوا الى بلادكم وفي لفظ انهم ذهبوا الى بني قريظة وبني قينقاع واستشاروهم اي شاوروا من اتي منهم فاشاروا عليهم ان يصالحوه ولا يلاعنوه وفي لفظ انهم واعدوه على الغد فلما أصبح صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه حسن وحسين وفاطمة وعلى رضي الله عنهم وعند ذلك قال لهم الاسقف اني لارى وجوها لو سألوا الله تعالى ان يزيل لهم جبلا لازاله فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني فقالوا له صلى الله عليه وسلم لا نباهلك وعن عمر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو لاعنتهم يارسول الله بيد من كنت تأخذ قال آخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين وعائشة وحفصة وهذه زيادة موافقة لقوله تعالى «ونساءنا ونساءكم» ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما والذي نفسي بيده لقد تدلى العذاب على اهل نجران ولو لاعنوني لمسخوا قردة وخنازير ولاضرم الوادي عليهم نارا ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر ولا حال الحول على النصارى حتى يهلكوا ثم انهم صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية على الف حلة في صفر والف في رجب ومع كل حلة اوقية من الفضة وكتب لهم كتابا وقالوا ارسل معنا امينا فارسل معهم ابا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وقال لهم هذا امين هذه الامة وفي رواية هذا القوي الامين وكان لذلك يدعى في الصحابة بذلك وفي أهل نجران وفي الرد عليهم أنزل الله أكثر آيات سورة آل عمران وافتتحها بالتوحيد وبقوله «يصوركم في الارحام كيف يشاء» أي بان يجعلكم من أم وأب أو من أم بلا أب فيكون في أول الكلام اشارة الى الرد عليهم وذلك براعة استهلال وهي من المحسنات البديعية

﴿ وفد تميم الداري وأصحابه ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم الداريون أبو تميم الداري وأخوه نعيم وأربعة آخرون وكانوا على دين النصرانية فاسلموا وحسن اسلامهم رضي الله عنهم وكان وفدهم عليه مرتين مرة بمكة قبل الهجرة ومرة بعدها وفي المرة الاولي سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ارضا من الشام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «سلوا حيث شئتم» قال أبو هند وهو من أصحاب تميم فنهضنا من عنده نتشاور في أي الاراضي نأخذ فقال تميم نسأله بيت المقدس بكورتها فقال له ابو هند هذا محل ملك العجم وسيصير محل ملك العرب فأخاف أن لا يتم لنا قال تميم نسأله بيت جيرون وكورتها فنهضنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فدعا بقطعة من أدم وكتب لنا كتابا نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب ذكر فيه ما وهب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم للداريين أعطاه الله الارض فوهب لهم بيت عينون وجيرون والمرطوم وبيت ابراهيم الى الابد شهد عباس بن عبد المطلب وخزيمة ابن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب» ثم اعطانا كتابا وقال «انصرفوا حتى تسمعوا اني قد هاجرت» قال ابو هند فانصرفنا فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة قدمنا عليه وسألناه أن يجدد لنا كتابا آخر فكتب لنا كتابا نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما انطى محمد رسول الله لتميم الداري واصحابه اني انطيتكم بيت عيون وجيرون والمرطوم وبيت ابراهيم برمتهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابد فمن آذاهم فيه آذاه الله شهد ابو بكر ابن ابي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب» من فضائل تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حيث خطب فقال في خطبته «حدثني تميم الداري» وذكر خبر الجساسة اي لان فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب البحر فتاهت بهم سفينتهم فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يلتمسون الماء فلقي انسانا يجر شعره فقال له من انت قال انا الجساسة قالوا فأخبرنا قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها فاذا رجل مقيد فقال من أنتم قلنا ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد آمن به الناس واتبعوه وصدقوه قال ذلك خير لهم قال افلا تخبروني عن عين زغر ما فعلت فأخبرناه عنها فوثب وثبة ثم قال ما فعل نخل بيسان هل أطعم بعد فأخبرناه انه قد أطعم فوثب مثلها ثم قال أما لو قد اذن لي في الخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة قال فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال قال ابن عبد البر وهذا اولى ما يخرجه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار قال اهل السير ولما فتحت مكة ودانت له صلى الله عليه وسلم قريش عرفت العرب انهم لا طاقة لهم بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعداوته لان قريشا كانت قادة العرب فلما اسلموا دخل الناس في دين الله افواجا وتتابعت الوفود عليه صلى الله عليه وسلم

يتبع

حوادث محلية

الصفح

عن هجر الكلام

رأينا في بريد هذا الاسبوع بعض الصحف المصرية أعادت ذكر ما نعته علينا بما هو معلوم به، ولا نقابل ذلك الا بقولنا لهم : عفا الله عنكم ويغفر الله لكم، ولا نعد ذلك الا منقبة ومأثرة لنا فيها أسوة بخيرة خلق الله الافاضل الذين رموا بمثل ذلك فكانوا يصفحون عن هجر القول «واذا مروا باللغو مروا كراما» ؟

اياب

الاميرة الافغانية (بوبوجان)

من المدينة المنورة

آبت من المدينة المنورة الى جدة السيدة المصونة الاميرة الافغانية الجليلة (بوبوجان)

حرم المرحوم الامير (عبد الرحمن خان) ومعها حضرة الامير « ميرحاجي خان » (أحد افراد الاسرة المالكة في افغانستان) وسائر حاشيتها ، وقد كان ايابها من المدينة بعدان تملت من الرحاب النبوية الطاهرة وحازت مزية حضور الاحتفالات بعيد المولد النبوي الشريف في المدينة ، وقد عادت هي وحاشيتها في غاية الصحة والاطمئنان ونزلت في القصر الملوكي الهاشمي مجددة في ضيافة صاحب الجلالة الهاشمية فهنيئا لها ببلوغها أمنية لثم الاعتاب النبوية الطاهرة والتملي من تلك الرحاب الشريفة العاطرة

ذكرى
المولد النبوي الشريف بالاقطار العربية
ووحدة العرب

وافانا بريد هذا الاسبوع من سورية والعراق حافلا بالمقالات الشائقة ووصف الاحتفالات الفائقة بذكرى عيد المولد النبوي الشريف ، ولقد كانت محافل هذا العيد الانور (في جميع الاقطار السورية — بما فيها فلسطين — والعراقية) من أكبر مظاهر الوحدة العربية التي تجلت بها الروح الوطنية العالية بأتم معانيها ، وقد كان خطباء هذه المحافل وحملة الاقلام في الجرائد كلهم يضربون على وتر الوحدة العربية التي أسس قواعدها سيد الرسل والانبياء النبي العربي الهاشمي القرشي سيدنا « محمد بن عبد الله » صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد جاءتنا رسالة ضافية من هذا الموضوع من فلسطين مشتملة على خطبة هامة لحضرة الوطني الغيور السيد « شكري الحسيني » ألقاها في حفلة ذكرى المولد النبوي الشريف في « غزه » نختصرها فيما يلي :

(أيها السادة : قبل الف وثلاثمائة واربعة وتسعين عاما في مثل هذا اليوم المبارك ولد زعيم العرب وفخر المسلمين « محمد بن عبد الله » صلوات الله عليه وآله ، اتى على حين فترة من الرسل والناس في جاهليتهم يتخبطون وبعد ان فسد نظام الاجتماع واوشكت الحضارة العربية ان تتقوض والمدنية الشرقية ان تنهار ، فكان صلوات الله عليه دعامة المدنية التي لا تنمحي والحضارة التي لا تبيد ، فقلب من الانظمة الجائرة الى ما يبقى حكمه الى الابد وقضى على ما فسد من العوائد والاخلاق العربية مما طرأ عليها من عوائد واخلاق الامم الاجنبية عنها ، فنقي بذلك قومه من أوساخ التقليد وادران الفاسد ، ووضع لهم نظاما اجتماعيا يقتبس العالم في كل زمن منه الكمال ، فكانت العرب ملح الارض ونواة الهدى ومادة الرشاد

ايها السادة . كلكم يعلم بما وصلت اليه تعاليم هذا الزعيم العظيم ورسول الخير الى البشر أجمعين اذ جمع بين قلوب العرب المتشتتة ووحد بين طبائعهم المختلفة وجعلهم باسم العرب ينتفون ولمجد العرب يعملون وجمعهم تحت راية واحدة فنسيت الاحقاد وتلاشت الضغائن وبقى كل واحد منهم يعمل لامته وكأنه هو وحده المكلف بالعمل عملا بتلك القاعدة الذهبية التي وضعها لهم وهي قوله صلوات الله عليه :(كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته) لقد وضع هذه القاعدة ومثلات من أمثالها فجعل في الامة روح الاعتماد على النفس وقوة الارادة والعمل وهو ذلك النبي الامي الذي لم يتخرج من جامعات اكسفورد وكمبرج ولم يدرس الحقوق في السوربون ولا الاقتصاديات في سويسرة . هذا ولما كان يعلم صلوات الله عليه ان نظم الاجتماع بما يحتويه من لوازم الحياة القومية يجب ان يتوارثها الاعقاب جيلا فجيلا خيفة ان يتربها من مختلف الاغراض ومتباين المشارب ويتنازعها من منازع الهوى ووساوس النفوس وضعها في قانون لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الا وهي تلك الاحاديث النبوية وامر قومه بالاحتفاظ بذلك الكتاب السماوي القرآن العظيم هما ذانك النبراسان العظيمان اللذان لو طبقهما العربي في مجاهل الارض وصحاريها ما ضل بعدها ابدا .

ولكن اقول وقلبي يتقطر حزنا وفؤادي يتقطع حسرة واسى ان العربي اليوم نسي او تناسى انه ابن أولئك القوم الذين بيضوا صحائف الوجود باعمالهم وهو قد سود هذه الصحائف واحرى به قول الشاعر

ورثنا المجد عن اباء صدق
اسأنا في ديارهم الصنيعا
اذا الشرف الرفيع توارثته
ولاة السوء اوشك ان يضيعا

وقول الشاعر

لقد بسمت وجوه الدهر بيضا
لهم ورأتنا فبسن سودا
وعاشوا سادة في كل أرض
وعشنا في مواطننا عبيدا

فاتقوا الله ايها العرب في عربيتكم ، اتقوا الله في اخلاقكم العربية ، اتقوا الله في ادابكم القومية ، كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ، اكذا يجوز ان تكون العرب في اخلاقها وادابها وعوائدها وقوميتها ؟

اني كثيرا ما اسمع الخطباء واري الكتاب يضمنون اقوالهم في الاستشهاد بذكر عظماء الرجال عند الامم الاخرى ، فاذا ارادوا ذكر بطل اتوا بنابليون وهيتبال ، او سياسي ذكروا غلادستون وبسمارك ، أو خطيب ذكروا ذيموستنس ولويد جورج ، أو فيلسوف ذكروا كانت وجان جاك روسو ، أو شاعر اتوا بشكسبير وفيكتور هوجو . ونسوا ان عندهم اعظم القواد والابطال كعلي وعنترة وغيرهما ، واعظم السياسيين كمعاوية وابن العاص وغيرهما ، واعظم الخطباء كقس وبن الحطيم ، واعظم الشعراء كجرير والمتنبي ، واعظم الفلاسفة كابن رشد واخوان الصفا . فهل بمثل هذه الاعمال تصان القوميات وتحتفظ الجنسيات؟! اكذا قدر على العرب ان ينسوا اباءهم واجدادهم وتاريخهم المجيد؟

اذاً فلا مندوحة لكم ان تكونوا عربا بمعنى الكلمة ، ان تكونوا عربا في الوحدة ، عربا في القومية ، عربا في كل شيء . أخير لكم ان تكونوا نصف مليون امام المطامع ، امام الافواه المفتوحة والاجواف الواسعة والبطون الكبيرة ؟ ام خمسة وعشرين مليونا ؟ تعقلوا أيها الفلسطينيون . الا ترون الى الشياه كيف تتجمع وتتضام امام الذئب المفترس .

هذا واني اقترح على الكتاب والعلماء ان يضعوا تاريخ ابطال العرب والاداب العربية في كتاب ويطلبوا من دائرة المعارف بفلسطين تقرير تعليمه لابناء المدارس وان يلغي تعليم التاريخ القديم الذي يعلم الان وهو لا يتضمن غير تاريخ بني اسرائيل كموسى ويشوع وغيرهما فما نحن وتاريخ اليهود ؟. وليقرأ ذلك في مدارسهم ان ارادوا .

واسأل الحق جل وعلا ان يحل علينا معشر العرب روحا من روح السيد الاعظم محمد صلوات الله عليه واله فتتحد بها قلوبنا وتسير بنا لاحياء مجد العرب والى طريق الخير والنجاح بعون الله وتوفيقه . لتحيا العرب ولتحيا الوحدة العربية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

حول انحلال البرلمان البريطاني
المعركة الانتخابية المقبلة

لندن في ١٣ اكتوبر — وافق أعضاء وزارة الاتحاد السابقة وهم المستر اوستن شمبرلن والسير روبرت هورن واللورد بركنهد على سياسة المستر بالدوين بينما المستر لويد جورج عند اعلانه من حرية التجارة تكون نتيجته اعادة الاتحاد الى الاحرار

(مجلس العموم) اعلن المستر بالدوين انه بلغ التاج بان يحل البرلمان تريبا وربما يوم الجمعة قوبل المستر بالدوين بهتاف عظيم من الوزاريين بينما هتف المستر اسكويث والمستر لويد جورج من الاحزاب التي تبعهم .

لندن في ١٤ منه — تقول صحف الاحرار ان المستر اسكويث سيظل رئيس الحزب الى ان يعين الحزب خلافه والمشاحنة لا تزال بين حزبي الاحرار والعمال ولا توجد ادلة على حل تسال بينهم وسيلقى المستر لويد جورج خطابه الاول في سوثمبتون يوم السبت .

اعدام رجال الثورة وسجنهم
في اليونان

اثينا في ١٥ منه — حكمت محكمة البوسيس باعدام الجنرالات ليجنارد بول وجارجاليدس والماجور افرانيوس وتيكولسكاراس . وأيضا حكمت بالسجن المؤبد على بعض الضباط الكبار وذلك بخصوص الثورة الاخيرة

افتتاح مجلس العموم البريطاني

لندن في ١٦ منه — افتتح مجلس العموم بكل احتفال وكانت جميع مقاعد الوزاريين والاحرار خالية الى حلول ميعاد الاسئلة فامتلأت القاعات العمومية والمقاعد وهتف كثيرون للمستر رمزي مكدونالد حينما وبخ الحكومة على اهمالها مسألة البطالة

بريطانيا وعودة الامبراطور الى المانيا

باريس في ١٥ منه — يقول بيان فرنساوي شبيه بالرسمي ان بريطانيا العظمى أبلغت مجلس السفراء انها لا تتداخل ولا تشترك في أي تدبير يعمل في المانيا بخصوص رجوع الامبراطور وولي العهد السابق وايضا تعاكس أي اتفاق لاعادة المراقبة الحربية الدولية على المانيا

بين ايطاليا واسبانيا

رومه في ١٦ منه — امضيت اتفاقية تجارية بين اسبانيا وايطاليا وستنفذ ابتداء من اول ديسمبر

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له يستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا انها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٥ —

عدد متسلسل	مجموع الاثاث والنقود بارة	غروش	المنقولات	مقدار ما بيع من المنقول بارة	غروش	مقدار الرسوم على التركة بارة	غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف
٧٥		٨٠					٤	ديناني بنت شاوي خان	٢٨ القعدة سنة ١٣٤١	سنديه روبجو	محمد حسين
٧٦		١٢٠					٦	كريم بخش ابن تنكر	في ٢٨ منه	سندي أليامسيتو	« «
٧٧		٤٠					٢	عيشه بنت علي بان	في ٢٧ منه	سنديه ناسلي	« «
٧٨		٨٤	قيصين وفوطه باطن كيس خيش		٤	٣٨	٤	سليم الدين بن اكسو	في ٢٨ منه	بنقالي كومكه	عبد السلام منشي
٧٩		٨٠					٤	محمد اسماعيل بن رحيم الله	في ٢٦ شوال سنة ١٣٤١	بنقالي سلت	عبد الغني كامل
٨٠		١٢٠	قليل رز وصره فيها ابازير باطن كيس خيش		٨	١٥	٦	ليثو بن مسرت مؤمنه	٢٨ القعدة	بنقالي كشنور	احمد مكي
٨١		١٨٠	ميكل فضه و١٩ تسعة عشر حلق ذهب واطلي وفوطة وقيصين ووصلتين خروق باطن شنطة خيش		١٨٠	٢٢	١٧	سمات بنت كنجي احمد	في ٢٨ منه	مليباريه بزبز	السيد صالح مساده
٨٢		٣٦	قدر نحاس بغطاه وشراب وفوطه ومخده ومخنق باطن كيس خيش		٢٠	٣٠	١	عيشه بنت شيخ محمد	في ٣ الحجه	مليباريه تزبز	« «
٨٣		٤٠					٢	محي الدين ابن فاكو	١١ القعدة سنة ١٣٤١	مليباري كبنجيري	سراج ولي
٨٤		٤٠					٢	ميدروس بن رومتاه	في ٢٥ منه	مليباري ريب	« «
٨٥		٣٢				٢٤	١	علوي بن موسي	في ١٠ منه	مليباري منجيري	« «
٨٦		١٨				٣٦		بيران بن بوكو	في ١٠ منه	مليباري بريو	« «
٨٧		٨٤	مقدار كيله رز مدقوق وقليل تامبول مدقوق وجلة خروق قديمه وقليل حر باطن كيس خيش		٤	١٥	٤	توكاسياه بن وولامياه حاجي	في ٢٨ منه	بنقالي دوكي فوري	حسن سلطان
٨٨	١٦	٤٢	قيص و كوفيه		٤	١٢	٢٠	احمد بن باماجي	٢٨ شوال سنة ١٣٤١	مليباري منطور	سراج ولي
٨٩	١٦	٢٥١	علبه باطنها قليل رخام وتامبول وماعون فيه قليل سمن وثلاثة حجب من قرة فضه وطراحه ومخده وشراب وقيصين وثلاثة اوصال دوت احرام صغير احمر ودقديق واحمر باطن صندوق حديد		٢٠٠	٢	٢٢	ماجي بن جي كوكي	في ٢٢ القعدة سنة ١٣٤١	مليباري جوقري	« «
٩٠	١٩	٧١	منظره ودلايل الخيرات وكوفيه وقليل فلفل اسود باطن بقشه		٣	١٨	١	كوني دو ابن احمد	٢ الحجه سنة ١٣٤١	آجيير مليباري	« «
٩١		٦٦	صحن شنكو وشمسيه ودقيق واحرام وقيص وفوطه وصره فيها ابازير وربعه عدس باطن كيس خيش		١٦	٢	٤	نظيم الدين بن خدابخش	١٥ شوال	مليباري داود	امين عاصم
٩٢		٣٢				٢٤	١	علوي بن كنجير	٣ الحجة سنة ١٣٤١	مليباري كلازي	سراج ولي
٩٣		١٨٠	ثوبين وسروالين وكيلتين دقيق وكيلتين رز واقتين سكر قند وقليل ابازير وزبدية وصندوق باطن كيس خيش		١٠٠	٣٠	١٣	رحمه بنت دركي	١٠ شوال	هنديه بنارس	امين عاصم
٩٤		٧٧	خمسة اكياس باطنها قليل عدس وقليل رز وكشري ومهراف تنك وسلطه باطن كيس خيش		٣٢	٤	٥	اكبر بن خدابخش	٢٥ قعده	بنقالي باطن ككره	احمد مكي
٩٥		١٢١	صحن وابريق وفوطة وقيصين وربعة ارز وشرشف صغير ومدعس وجلة خردوات باطن كيس خيش		٢٥	١٠	٧	آلف بن زمير	١٢ الحجة	بنقالي قسمور	«
٩٦		٤٠					٢	قطب على بن شناسياه	١٠ الحجه	بنقالي كرناغ	محمد كاظم
٩٧		١٤٥			١٠		٧	قاسم بن فقير محمد	٢٥ شوال	زيلك بول	امين عاصم
٩٨		٤٨	فوطه وقيص دوت باطن كيس دوت		٨	٣٠	٢	عبد الحكيم بن عبدالغني	١ الحجه	بنقالي شادقان	عبد العزيز يحيى
٩٩		٨٠					٤	مظيم الدين بن نبي غازي	١٦ شوال	بنقالي نواخالي	امين عاصم
١٠٠		٢٤٠					١٢	مونه مندل بن بهرامندل	٤ الحجه	« سفربورسال	محمد سعيد با سلامه
١٠١		٨٤٠					٤٢	نسيبه بنت محمد نور	٢٩ قعده	هنديه مهان	عبد القادر اسكندر
١٠٢	١٦	٣٠٢	ثلاثة عشر حلق فضه وتبسي نحاس وطاسه بغطاها نحاس ومشرب وزبدية نحاس وجلة خروق قديمه باطن بقشه		٦٠		١٨	وزيرو بنت رسول بخش	٢ محرم	هندية كرنال	«
١٠٣		٢٠٠					١٠	ستار النساء بنت رشيد الدين خان	٣ الحجه	هنديه لكنو	«
١٠٤		٨٠					٤	محمد يقاز مرزه	٥ الحجه	سليماني كابل	«

[البقية تأتي]

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٩ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للتلغراف التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٣

ان في الغابة آسادها

اعتنت الوصيفة « الكرمل » الحيفاوية في عددها (٩٥٩) بتمثيل العرب ووصف اقتدارهم من حيث هو (سياسيا كان او رقيا عمرانيا) وضاهت به السياسة المتخذة من جانب الحلفاء بخصوص بلادهم، مسهبة في تفصيل الوجهين بصورة لا شك أنها تنطبق على ما وصفت به العرب أمام هذه المشاكل الواقعين فيها. ثم اننا نعترف بوجه الاجمال بكل ما أشارت اليه من نقائصنا سيما قضية الاحزاب وتخالفها علاوة على الاساسيات المذكورة وتفرعاتها، ولا من يشك او يتردد في ان هذا دأب مبادئ كل امة تريد الدخول في المصاف الدولية واستقلال الشعوب

ولكن لا ندري كيف فات على الوصيفة بانه علاوة على المشاكل المحكوم بها على كل امة كما اشرنا اليه بماليه ـ موقفنا امام ما نحن الان امامه، القضية التي كل يدركها. ومع هذا فلا يتصور أن زعماء النهضة يجهلون ضرورة هذه المهمة، وأنهم مدركون هذا الاصل الاصيل الذي من ضرورته اتخاذهم امام هذه العقبة الصماء الوسائل التي تنيلهم غايتهم، كما اننا لا نشك أيضا ان كل ما اشرت اليه من نظرياتك من الامة هو اجتهاد من نجابتك منبعث عن شعور وغيرة عالية. ولكن نرجوك التروي والتأني ولا تصل في تصوراتك هذه الى درجة يفهم منها ما فهم من ايرادك قضية العراق وهي في الصفحة الاولى من عددك (٩٦٠) وما هو:

« ثم لو لم يكن الانكليز في العراق بعد حرب الاتراك واليونان أما كان من المحقق أن يتجاوز الاتراك والفرنسويون على الموصل من أجل زيتها وهل كان في وسع حكومة العراق الفتية أن تصد عنها الغارات؟ هذه حقائق يجب أن نضعها نصب أعيننا لنعرف كيف يجب أن نتصرف » انتهى

فانه يرد على كل ما اتيت به: (اولا) ان الحماس الذي جمع كلمة الترك على القتال والتفانى في حربهم الاخير هو وجود أمثال الفرنسويين وحلفائهم أمامهم، اذ لا شك ان مثل هذا التحزب يقضى على الحسيات الدينية أن يشارك الترك في تحزبهم من كانت ليس تركيا في مثل هذا الموقف، فاجتمعت لهم بذلك الحماسة الدينية والقومية ولا يتصور أن تكون حالة الترك فقط أمام العرب بتلك الصورة. وكيف لا نقول من هذا الحس ما قلناه والحال ان لدى جلالة مولانا المنقذ أيده الله من مفتى الاناضول وهيئاته العلمية والدينية كرديهم وتركيهم ما يفهم منه بصراحة طلبهم امداد جلالته بان رابطتهم الدينية تخول لهم ان يكونوا في عداد اخوانهم العرب بالمادة والمعنى. هذا في مبادئ النهضة. (الثاني) تأثير ما في وقوف جيوشنا عند ما بلغت حدودهم في الاناضول وادراكهم وادراك العالم الاسلامي باسره ما في هذه القضية. هذا ملخصا. (الثالث) علاوة على هاتين المادتين تصور عزمة صاحب الجلالة الهاشمية على الحضور الى الموصل بذاته الشريفة بصفته مجاهدا كفرد من افراد الامة اذا قررت الامة دفاعها عن شرف اوطانها المصرح به في جملة مجالس كان البحث فيها عن قضية الموصل. (الرابع) متى حضر جلالته في ذلك المكان وخاطب العلماء وأفاضل الهيئات الدينية الذين خاطبوه بارتباطهم بجلالته في ابان النهضة بانه كيف يسوغ لكم يا اخوان التجاوز على بلادنا ونحن كما تعلمون اخوانكم في الدين وليس من صفة أو مسوغ شرعي يبيح لكم ذلك؟. لا بل شعور الشرف والشهامة تنكر عليكم ذلك ومع هذا وذاك تأملوا ما في الحكم بالبغي مما يفهم من قوله تعالى « فان بغت احداهما على الاخرى » علاوة على ما يلزم العالم الاسلامي من تطبيق قوله تعالى « فقاتلوا التي تبغي ».

فتأمل يا اخا « الكرمل » ما في هذا وما سينالنا من الشرف والسعادة الدنيوية والاخروية بالشهادة في هذا السبيل وانا نقول لك بانك لا ترتاب بان سيشاركنا « معاشر الحجاز » اخواننا العرب حتى من اقصى « حضرموت ». فان الحفاة العراة من اقوامك لا تهمهم المفاوز واجتياز القفار ومعاطشها وفيافيها يكتفون باقطهم وتمرهم واقتصام ذرتهم ودخنهم ونحوها من حبوب بلادهم. فتأمل نتيجة هذا وما سيؤديه العرب امام الباري والاسلامية وعالمها. فلا تغمز العراق وسواها بالضعف فان الحالة التي وصفت بها العراق وسواها متخذ لها من التدابير ما هذا عينه. فتأمله ولا تفرط في نظرياتك وتصوراتك. فان في الغابة أسدها وفي الآجام ذئابها وسباعها

أما ما أشرت اليه من كل ما يفهم من قولك: « حينما خرجت الجيوش البريطانية من سورية » (التي سنتكلم على موضوعها) فالجواب عليه: اين كانت تلك الجيوش البريطانية وسواها قبل ان تصل اليها الجيوش العربية ولا فخر؟ فانه يعلم من هذا اننا لا نريد مساس جزئية مما يخل بشرف اى فريق. ولكن الحقيقة هي هذه. واعتراف حتى الصحف بها يبيح لنا هذا البيان. وربما تقول ان الجيوش العربية لم تحرز تلك الصفة الا بمساعدة الحلفاء لها بالمواد الحربية. فالجواب عليه: هو كذلك.) ولكن (اولا) لماذا لم يستفد الحلفاء من تلك المواد ويستغنوا بها من العرب، (ثانيا) ينبغي ان تفرضوا امدادا وتحكموا به لامريكا على الحلفاء، (ثالثا) ماذا استفاد الحلفاء من جيوش بحري البلطيك والاسود (التي كانت مصاريفها في اليوم بقدر ما صرفوه على العرب في النهضة باكملها تقريبا) سوى اما التهم فلول فرنجل وأمثاله

ثم ان مثل ما ذكرته لا تخلو منه أمة او قوم منذ بدء العالم الى الان فانها أم كتاب للمثالب التي أشرت اليها، وأم هاتيك المباني التي غمزت وهمزت وأسهبت المباحث عليها، فاتق الله يا نصار واجعل لقومك من اسمك نصيب، وقهم السيئات وقوا اصم الظهر، وصنهم منية قواطم الفخر، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اتبع هواه وكان أمره فرطا، فالشرف والفخر الابدي، تجد مزاياه في صبح القلقشندى، فلا ترجح زخارف الفانية الوقتية، على سعادة الباقية الابدية، ويجب عليك التروى وصيانة ما مس كيان ابناء أبيك واهداؤهم الى كل ما فيه الصراط القويم، ملتمسين من نجابتك كالانك ان لا تحمل قولنا هذا الا لمحض الاخلاص والتعاون على ما يوطد شرف قومك وأبناء جلدتك، وان مثل هذه الذهابات لا محل لها الان، وان المفترض هو اثبات العرش ثم نقشه، كما تحتم به علينا جميعا النخوة والشهامة وشرف القومية والوطنية. وفي الحقيقة انه سبحانه وتعالى له الخلق والامر من قبل ومن بعد ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٠ —

﴿ وفد كعب بن زهير رضي الله عنه وقد تقدمت قصته في فتح مكة ﴾

(وفد ثقيف) ولما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك في رمضان قدم عليه في ذلك الشهر وفد ثقيف وكان من خبرهم انه لما انصرف صلى الله عليه وسلم من محاصرتهم تبع أثر عروة بن مسعود حتى أدركه قبل أن يصل الى المدينة فاسلم رضي الله عنه وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى قومه يأمرهم بالاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك فقال عروة يارسول الله أنا أحب اليهم من أبكارهم أي أولادهم (وفي رواية) من أبصارهم فخرج يدعوا قومه الى الاسلام رجاء أن لا يخالفوه لمرتبته فيهم لانه كان محببا مطاعا وفيه كانوا يقولون كما حكى الله عنهم « وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » فالقريتان مكة والطائف والرجلان الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود الثقفي بالطائف فتوجه الى قومه فلما أشرف لهم على علية دعاهم الى الاسلام وأظهر دينه فرموه بالنبل من كل جانب فاصابه سهم فقتله وفي لفظ انه قدم الطائف عشاء فجاءته ثقيف يسلمون عليه فدعاهم الى الاسلام ونصح لهم فعصوه وأسمعوه من الاذى ما لم يكن يخشاه منهم فخرجوا من عنده فلما كان السحر وطلع الفجر قام على غرفة في داره وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقيل له قبل أن يموت ما ترى في دمك قال كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الي فليس في الا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرتحل عنكم فادفنوني معهم فدفنوه معهم وقال في حقه صلى الله عليه وسلم ان مثله في قومه كمثل صاحب يس انه قال لقومه اتبعوا المرسلين الايات فقتله قومه والمراد المذكور في سورة يس وقد قال صلى الله عليه وسلم مثل هذه المقالة في حق شخص آخر يقال له قرة بن حصن أو ابن الحرث بعثه صلى الله عليه وسلم الى بني هلال بن عامر يدعوهم الى الاسلام فقتلوه فقال صلى الله عليه وسلم « مثله مثل صاحب يس » ثم ان ثقيفا أقامت بعد قتل عروة اشهرا ثم انهم ائتمروا بينهم فرأوا انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب فأجمعوا أن يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكلموا في ذلك عبد ياليل بن عمرو وكان في سن عروة بن مسعود فابى لانه خشي ان يفعل به مثل ما فعل بعروة وقيل كلموا مسعود بن عبد ياليل فقال « لست فاعلا حتى ترسلوا معي رجالا » فبعثوا معه خمسة اختار منهم شرحبيل بن غيلان احد اشراف ثقيف ويقال وفد عليه صلى الله عليه وسلم تسعة عشر رجلا هم أشراف ثقيف فيهم كنانة بن عبد ياليل وهو رئيسهم يومئذ وفيهم عثمان بن أبي العاص وهو أصغرهم فلما قربوا من المدينة رآهم المغيرة بن شعبة الثقفي فذهب مسرعا ليبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدومهم عليه فاتى أبا بكر رضي الله عنه فاخبره فقال له أبو بكر رضي الله عنه « أقسمت عليك لا تسبقني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكون أنا أحدثه » ففعل فدخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقدومهم عليه ثم خرج المغيرة وعلمهم كيف يحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا الا تحية الجاهلية وهي عم صباحا ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة في ناحية المسجد ليسمعوا القرآن ويروا الناس اذا صلوا وكانوا يغدون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم ويخلفون عثمان بن أبي العاص عند متاعهم فكان عثمان رضي الله عنه اذا رجعوا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الدين ويستقرأه القرآن واذا وجد النبي صلى الله عليه وسلم نائما ذهب الي أبي بكر رضي الله عنه وكان يكتم ذلك من اصحابه فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبه وروي ابن مندة وغيره عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصغر الذين وفدوا عليه من ثقيف لاني كنت قرأت سورة البقرة في مدة اقامتهم وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله « ان القرآن يتفلت مني فوضع يده على صدري وقال « يا شيطان اخرج من صدر عثمان » فما نسيت شيئا بعده أريد حفظه وعنه رضي الله عنه قلت « يا رسول الله ادع الله أن يفقهني في الدين ويعلمني » قال « ماذا قلت » فاعدت عليه القول فقال « لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه أحد من اصحابك اذهب فانت أمير عليهم وعلى من تقدم عليه من قومك » وفي صحيح مسلم عن عثمان بن أبي العاص قال قلت « يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي » فقال « ذاك الشيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا » قال ففعلت فأذهبه الله عني وكان في هذا الوفد رجل مجذوم فارسل صلى الله عليه وسلم يقول له « انا بايعناك فارجع » وفي الخبر المرفوع « لا تديموا النظر الى المجذومين » وجاء « كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين وهذا معارض بقوله صلى الله عليه وسلم « لا عدوى ولا طيرة » وبما جاء في احاديث اخر انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم طعاما واخذ يده وجعلها مع يده في القصعة وقال « كل بسم الله » ثقة بالله وتوكلا عليه واجيب بان الامر باجتناب المجذوم ارشادي ومواكلته لبيان الجواز وجواز المخالطة في حق من قوي ايمانه وعدم جوازها في حق من ضعف ايمانه ومن ثم باشر صلى الله عليه وسلم الصورتين ليقتدي به فيأخذ قوي الايمان بطريق التوكل وضعيف الايمان بطريق التحفظ والاحتياط ولا تأثير الا لله وما يتخيل من العدوى في امثال ذلك من جملة الاسباب العادية التي لا تأثير لها بل يحصل الشئ عندها لا بها والفعل لله وحده الله خالق كل شئ.

وعند انصراف وفد ثقيف قالوا يارسول الله أمر علينا رجلا يؤمنا فامر عليهم عثمان بن أبي العاص لما رأي من حرصه على الاسلام وقراءة القرآن وتعلم الدين وقال الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله اني رأيت هذا الغلام من أحرصهم على التفقه في الاسلام وتعلم القرآن وفي رواية ان عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم وقال له اذا أممت فاخف بهم الصلاة واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه أجرا وكان خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه هو الذي يمشي بينهم وبينه صلي الله عليه وسلم حتى كتب لهم كتابا وكان الكاتب له خالد المذكور ومن جملته « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله صلي الله عليه وسلم الى المؤمنين ان عضاه وج وصيده حرام لا يعضد من وجد يفعل ذلك فانه يجلد وتنزع ثيابه » ووج واد بالطائف وقيل هو الطائف والعضاه كل شجر له شوك واحده عضة كشفة وشفاه وروى أبو داود وغيره الا ان صيد وج وعضاهه حرام محرم والقول باخذ سلب المتعرض لصيد وج والمدينة هو أحد قولين للشافعي رضي الله عنه والمشهور عنه في وج وحرم المدينة انه يحرم التعرض لصيدهما من غير جزاء وهذا مذهب الجمهور من العلماء وكان هؤلاء الوفد لا يطعمون طعاما يأتيهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأكل منه خالد حتى اسلموا وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك لهم الصلاة فقال لا خير في دين لا صلاة فيه وفي لفظ لا ركوع فيه وان يترك لهم الزنا والربا وشرب الخمر فابى ذلك وسألوه ان يترك لهم الطاغية التي هي صنمهم لا يهدمها الا بعد ثلاث سنين من مقدمهم وهي اللات وكانوا يقولون لها الربة فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه أن يتركها سنة فابى حتى سألوه شهرا واحدا وارادوا بذلك ليدخل الاسلام في قومهم ولا يرتاع سفهاؤهم ونساؤهم وذراريهم بهدمها فابى عليهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند خروجهم قال لهم كنانة أنا اعلمكم بثقيف اكتموا اسلامكم وخوفوهم الحرب والقتال واخبروهم ان محمدا سألنا أمورا عظيمة فأبيناها عليه سألنا ان نهدم الطاغية وان نترك الزنا والربا وشرب الخمر فلما رجعوا وجاءتهم ثقيف وسألوهم قالوا جئنا رجلا فظا غليظا قد ظهر بالسيف ودان له الناس فعرض علينا أمورا شدادا وذكروا ما تقدم قالوا والله لا نطيعه ولا نقبل هذا ابدا فقالوا لهم صلحوا السلاح وتهيئوا للقتال ورموا حصونكم فمكثت ثقيف كذلك يومين او ثلاثة ثم القى الله الرعب في قلوبهم وقالوا والله ما لنا به من طاقة فارجعوا اليه واعطوه ما سأل فعند ذلك قالوا لهم قد قاضيناه واسلمنا فقال لهم لم كتمتمونا قالوا اردنا ان ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان فاسلموا ومكثوا اياما فقدم عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما لهدم الطاغية فهدماها كما تقدم واخذا ما فيها من المال والحلي فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صلى الله عليه وسلم ابا سفيان أن يقضي دين عروة واخيه الاسود من مال الطاغية فقضاه وذلك ان ابا مليح بن عروة ابن مسعود وابن عمه قارب بن الاسود اخو عروة سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وكان قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين لما قتلت ثقيف عروة بن مسعود قبل ان تسلم ثقيف كما تقدم فاجابهما لذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ وفد عامر بن صعصعة ﴾

وفيهم عدو الله عامر بن الطفيل واربد بن قيس وجبار بن سلمي بضم السين وفتحها وكان هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم وكان عامر بن الطفيل سيدهم كان ينادي مناد به بسوق عكاظ هل من راحل فنحمله أو جائع فنطعمه أو خائف فنؤمنه وكان من أجمل الناس وكان مضمر الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاربد وهو اخو لبيد الشاعر اذا قدمنا على الرجل فاني شاغل عنك وجهه فاذا فعلت ذلك فاعله بالسيف وقد قال له قومه ياعامر ان الناس قد أسلموا فأسلم فقال والله لقد كنت آليت على نفسي اي حلفت ان لا انتهي حتى تتبع

عقبي فانا أتبع عقب هذا الفتي من قريش فلما قدموا على رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عامر بن الطفيل يامحمد خالني اي اجعلني خليلا وصديقا لك قال صلى الله عليه وسلم لاوالله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له قال يا محمد خالني وجعل يكلم النبي صلي الله عليه وسلم وينتظر من أربد ماكان امره به فجعل أربد لا يأتي بشيء ويبست يده على السيف فلم يستطع سله (وفي رواية) لما جاءه عامر وسده اي أتى له وسادة ليجلس عليها ثم قال أسلم يا عامر فقال عامر لي اليك حاجة قال اقرب مني فقرب منه حتى حنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتجعل لي الامر بعدك ان أسلمت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك اي انما ذلك الى الله يجعله حيث شاء ولكن لك أعنة الخيل قال انا الان في أعنة خيل نجد اتجعل لي الوبر ولك المدر قال لا (وفي رواية) قال له يا محمد مالي ان أسلمت فقال له لك ما للمسلمين وعليك ماعليهم فقال أما والله لاملأنها عليك خيلا ورجالا (وفي رواية) خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله عز وجل ومكث صلي الله عليه وسلم أياما يدعو الله ويقول اللهم اكفني عامر بن الطفيل بما شئت وابعث له داء يقتله واهد قومه ثم قال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لو اسلم واسلمت بنو عامر لزاحمت قريشا على منابرها فحينئذ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ياقوم آمنوا ثم قال اللهم اهد بني عامر بن الطفيل واشغل عني عامر بن الطفيل كيف شئت واني شئت وفي البخاري انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخيرك بين ثلاث خصال يكون لك أهل السهل ولي أهل الوبر او اكون خليفتك من بعدك او اغزوك من غطفان بالف اشقر والف شقراء فلما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لاربد ويلك يا اربد ابن ماكنت امرتك به وما كان على وجه الارض رجل اخافه على نفسي غيرك وايم الله لا اخافك بعد اليوم ابدا فقال لا ابا لك لا تعجل علي والله ما هممت بالذى امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل حتى ما ارى غيرك أفاضربك بالسيف — يتبع

حوادث محلية

سفر
ركب الزائرين الى المدينة المنورة

جريا على عادة هذه البلاد الجميلة منذ القدم تحركت أشواق كثير من أهالي «العاصمة» منذ عدة أيام لزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم فاخذوا يعدون عدة السفر وينظمون المواكب الجميلة التي تسير في كل ليلة بعد صلاة العشاء في شوارع «العاصمة» يرتلون الصلوات وينشدون الاناشيد الجميلة في التشوق الي زيارة فخر الكائنات صلي الله عليه وسلم بين روائح الطيب الذكية تخفق على رؤوسهم العلم الخاص بركب الزائرين فكانت بذلك كل هذه الليالي الماضية مظاهر أفراح عامة في البلاد، وفي يوم الاثنين الماضي برح «العاصمة» ركب عظيم فتوجه الى المدينة المنورة على طريق البر حسب عادته رافقته السلامة في الظعن والاقامة ؟

اعلان
من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

نعلن لكل من يدعي حقا على احمد ومحمد عبد الجبار كندل من مشايخ الجاوة الذين كانوا ساكنين بالمعامل من محلة سوق الليل، وعلى على سرخان الحلواني الذي كان ساكنا بشعب عامر والشيخ حسين بن الشيخ يوسف حجر الفقيه وعلى عباس بن محمد بن ابراهيم اللبان الذي كان ساكنا بمحلة سوق الليل. فليراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة أيام من تاريخ الاعلان في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢

مجلة الهلال

صدر الجزءآن ١ و ٢ من السنة ٣٢ لمجلة الهلال في مجلد واحد (بسبب انتقال ادارتها الي دارها الجديدة) تبلغ صفحاته ٢٣٠ صفحة كبيرة مطبوعة على ورق أبيض ناصع وعلاة باكثر من ٨٠ صورة متقنة الطبع. ويشتمل هذان الجزآن على طائفة فريدة من المباحث والموضوعات الادبية والعلمية والاجتماعية والتاريخية الخ لم يسبق ان اجتمعت بين جلدتي كتاب — هذا غير أبواب الهلال المألوفة الحاوية لقدر كبير من النبذ والفوائد والارشادات والاخبار العلمية والاجتماعية

ويتعذر في هذا المقام سرد جميع مقالات هذا الجزء وعددها ٤٠ مقالة ولذا نكتفي بالاشارة الى مايستوقف النظر منها: مثل صفحة ممتعة لم تنشر من مذكرات المرحوم الدكتور شبلي شميل. وصفحة أخرى لم تنشر كذلك من مذكرات جرجي زيدان، وبحث شيق للعلامة احمد زكي باشا، وقصة اجتماعية للانسة مي، وقصيدة لخليل مطران، ومقال لجبران خليل جبران، وفصل للدكتور طه حسين الخ. ونخص بالذكر أيضا استفتاءه في الصحافة العربية وحاضرها ومستقبلها يحتوي على اراء أربعة من زعماء الصحافة المصرية. وهم الاساتذة داوود بركات، واحمد حافظ عوض بك، وأمين الرافعي بك، ومحمود عزمي بك. كما اننا نلفت الانظار الى نتيجة المسابقة في «وسائل ترقية اللغة العربية» ومقالة الدكتور نقولا فياض احد حائزي الجائزة الاولى في هذا الموضوع الجليل

فنحث طالبي الادب والراغبين في مماشاة الرقي المصري على الاشتراك في هذه المجلة. وكل طلب او استفهام يرسل الي: ادارة الهلال بواسطة قصر الدوبارة بمصر

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

اجتماع البرلمان البريطاني

لندن في ١٦ نوفبر — نشرت الناز يته امر آملكيا باجتماع البرلمان في يوم ٦ يناير

فرنسا وأميركا والحلفاء
خطبة المسيو بوانكارة عن مشكلة التعويضات

باريس في ١٦ منه — خطب المسيو بوانكاره في المجلس وسرد اعدادآ تؤكد النتيجة المالية المرضية التي حصلت من احتلال الروهر وقال انى كنت مسرورآ لو اشتركت الولايات المتحده في الشغل مع الحلفاء ولكن فرانسا لا توافق الا على بحث اختصاصى بواسطة لجنة التعويضات وان الساعه التي عينوها للبحث في مقدرة المانيا هى ساعة رديئه حيث في الوقت الحاضر مقدرة المانيا هى دون حالة المارك وهذا يعني تخفيض الدين وهذا لا ترضى به فرانسا ثم اكد ولاءه للحلفاء ولكنه لا يقدر ان يضيع فرانسا من حقوقها

ايقاف حكم الاعدام
على ضباط الثورة اليونانية

اثينا في ١٦ منه — نظرآ لتوسط حزب الاحرار والصحافه بخصوص مسألة الضباط المحكوم عليهم أمرت الحكومة بايقاف الاعدام موقتا لحين صدور أوامر جديدة.

احسن الله عزاء العالم السياسي
في معاهدة فرسايل

جاءنا روتر بنبأ احتضار معاهدة فرسايل كما يفهم مما رواه وهو:

لندن في ١٧ منه — نشر حزب العمال بيانا ينتقد فيه التعريفات ووصفها بانها دواء غير ناجع وحض على سياسة تعاون دولي وعقد مؤتمر دولي حالا بواسطة الحكومة البريطانية لتنقيح معاهدة فرسايل واستئناف العلاقات مع روسيا

فشل المفاوضات
بين أصحاب مناجم الرور وبعثة المراقبة الفرنسوية البلجيكية

برلين في ١٧ منه — فشلت المفاوضات بين اصحاب مناجم الرهر وبعثة المراقبة الفرنساوية البلجيكية بعد ان دامت خمسة اسابيع ثم طلبت البعثة بعض طلبات من اصحاب المناجم وطلبت الرد في ٤٥ دقيقة فاختار اصحاب المناجم احالة المسألة الى الحكومة الالمانية فاعلنت البعثة انها انهت المفاوضات واستردت حريتها في العمل.

تهديد المانيا لفرنسا

باريس في ١٨ منه — أعلن المسيو بوانكاره في خطاب القاه في نيولى ان تهديدات المانيا بخصوص المعاهدة من السلطة العسكرية وولى العهد السابق تستوجب الردع وعلاوة على هذا فان فرنسا كانت عازمة ان لا تخلي الاماكن المحتلة ما لم تنفذ المواد المضية في معاهدة فرسايل وان تكون فرنسا محميه من كل اعتداء وان بقية خطابة المسيو بوانكاره كانت تختص بالتعويض التى تكلم عنها رئيس الوكلاء بخطبته التي القاها يوم الجمعة

مسألة فيوم
بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ميلان في ١٨ منه — عقدت اتفاقية بين ايطاليا ويوغوسلافيا بضم الفيوم لها

قنال كورنيس

اثينا في ١٨ منه — اصبح قنال كورنيس غير قابل للعمل فيه وانما ستبدي بالتعمير في الحال ويؤمل ان تعبر فيه المراكب الكبيرة بعد شهرين ؟

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة * نحرر الرئيس —
شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

الافرنجي	العربي	الايام	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	١٥	السبت	٢٤،١١	٠٨،١٢	٣٠،٠٦	٣٥،٩
٢	١٦	الاحد	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٣	١٧	الاثنين	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٤	١٨	الثلاثاء	٣٦،١١	٠،١	٣١،٦	٣٥،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا السلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٦ —

عدد متسلسل	النقود المتروكة باره غروش	المنقولات	مقدار ما قوم به المنقول باره غروش	مقدار الرسم على التركة باره غروش	اسم المتوفى وابيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المعرف
١٠٥	٨٠			٤	نيا بيي بنت قدرالله	٢٨ شوال	بنقالية رنكبور	يوسف خان
١٠٦	٨٠			٤	ضامية بن هروخان	٢١ قعده	بنقالي سلت	نورعين الدين
١٠٧	٨٠			٤	حيدبخش بن قادربخش	١ الحجة	«	«
١٠٨	٨٠			٤	عبدالكريم ابن كالو	١٠ الحجه	شادقام	«
١٠٩	٨٠			٤	مين النساء بنت عبدالعلى	١٤ قعده	بنقالية أركان	عبدالله معين الدين
١١٠	٨٠			٤	قمرعلى بن وارسان	٢٤ قعده	بنقالي اركان	«
١١١	١٩٢	سروالين رجامه وسجاده ٣٢ وقيص وجلة خردوات الجميع باطن بقشة لا غير		٤ ١١	حيده بنت مصطفى	٥ الحجه	هنديه الكنو	عبد الحميد فردوس
١١٢	٤٠			٢	ابراهيم على ابن يوسف	٤ الحجه	بنقالي سلت	محمد كاظم
١١٣	٤٠			٢	فزير مبين بنت انصر مياه	٧ الحجه	«	«
١١٤	٤٠			٢	نوشه مياه ابن فوسه مياه	١٤ الحجه	بنقالي لجار	«
١١٥	٢٠٠			١٠	موجومندل ابن فزيرمندل	٦ الحجه	بنقالي دنت	مراد عبده
١١٦	٢٤٠			١٢	كوتهمنشي ابن منوزنيازي	١٢ الحجه	بنقالي كوكنا كنج	«
١١٧	٢٠٠			١٠	عبدل بن دابو	٣ الحجه	بنقالي كالي هاني	«
١١٨	٣٦٠	قيصين وسروالين وكيس ٨ باطنه دقيق وقدروابريق وصحن باطن كيس		٢٦ ١٥	منور بن طوفاني	٨ الحجه	هنديه يلقاجيه	هاشم شيخ
١١٩	٤٨	صحن وماعون وربعه رز ٨ وطاجن باطن كيس		٣٠ ٢	عظيم الدين ابن واحد على	١٣ الحجه	بنقالي بسربه	بادن احمد مكى
١٢٠	٤٠			٢	عناية شيخ ابن قادر شيخ	١٦ شوال	خرقانه	عبدالحميد فردوس
١٢١	١٦٠			٨	امير على بن هاري	٧ الحجه	بنقالي كاشه بازار	انصر اكرم الدين
١٢٢	٨٠			٤	ارجاز بيي بنت بانال محمد	٣ الحجه	بنقالية برركسه	يوسف خان قلاب
١٢٣	٨٠			٤	يد وبيي بنت فيض الدين	٧ الحجه	بنقاليه بيركسه	يوسف خان قلاب
١٢٤	٤٠			٢	اسمت على ابن وادي	في ٥ الحجة	بنقالي ولاكوث	يوسف خان قلاب
١٢٥	٩٤	قيص وفوطه وقدر نوتوه و كاسه توتوه وابريق مكسر باطن كيس خيش	٣٠ ٤	٦	دوراخليفه بن على خليفه	في ١ القعدة	هندي روناباز	عبد القادر اسكندر
١٢٦	٨٠			٤	وزرعلى بن زربخان	في ١٠ الحجه	بنقالي رنبول	يوسف قلاب خان
١٢٧	١٨٠	صندوق باطنه جلة خردوات لا غير	٣٠ ١٠٠	١٣	عزت على ابن جعفر على	في ١١ منه	بنقالي شادقام	عبد الرحمن رحيم الدين
١٢٨	٨٠			٤	محمد فيا خان بن محمد حيات	في ٧ شوال	دلى بمبي	عبد العزيز
١٢٩	٤٠			٢	طاهر بن عين الدين	في ١٣ منه	بنقالي شادقام	« «
١٣٠	٨٠			٤	اسكندر ابن عصمت على	٢٣ منه	هندي شادقام	« «
١٣١	٨٠			٤	كدغازي ابن بوشو غازي	في ٢٦ منه	بنقالي شادقام	
١٣٢	٤٠			٢	أنصر على ابن جعفر على	في ٣٠ منه	« «	« «
١٣٣	٨٠			٤	عصمت على بن عبد العلى	١ القعدة سنة ٤١	« «	« «
١٣٤	٤٠			٢	يوسف على بن زورسولى	في ٣ منه	« «	« «
١٣٥	٤			٢	تراب على ابن ماروي	في ١١ منه	« «	« «
١٣٦	٦٤			٨ ٣	يوسف على بن زورملك	في ٤ الحجه	« «	« «
١٣٧	٨٠			٤	عثمان على بن قزر على	في ٤ منه	« «	« «
١٣٨	٨٠			٤	رحمت الله ابن موث الله	في ٥ منه	بنقالي شاد باوره	« «
١٣٩	٨٠			٤	كوت فقير بن اكرم الدين	في ٧ منه	بنقالي بريسال	« «
١٤٠	٨٠			٤	ظهر الدين بن علم الدين	في ١٣ منه	« «	« «

البقية تأتي

العدد ٧٤٠ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
م مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٣

العرب والفرنسويون

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (العمران) الدمشقية الغراء في عددها (٨٥٥) المقال الاتي وهو :

(نشر الجنرال بريمون مقالا في المجلة الفرنسوية عالج فيه موضوعا من اعظم المواضيع خطورة وهو موقف السياسة الفرنسوية حيال القضية العربية ، والجنرال صاحب المقال قضى مدة طويلة في الحجاز حيث كان كولونيلا في البعثة الافرنسية التي ارسلت الي الحجاز اثناء الثورة قال بعد كلام طويل :

« ان الشريف الكبير شيخ قوى البنية كثير التقشف فهو يحتمل المشاق بصبر عجيب مدهش فيركب الجمل ويقطع المسافة البالغة ٨٧ كيلو مترا ما بين مكة وجدة دون ان يشكو تعبا ، وله شيمة سليمة من الشوائب تذكر بالخلفاء الاولين ، واخلاق نبيلة سامية تدعوك الى احترامه ، وعقيدة راسخة في الحق لا يتزحزح عنها ، وقلما عرفت في رجال السلطة رجلا مثله يبعث في نفس من يجالسه الاحترام الكامل والاعتبار التام

ولما وجهت اليه البعثة الفرنسوية في عام ١٩١٦ استقبلها استقبالا جيدا حتى ان السير فرانسي برسي سي لدى وزارة الخارجية الفرنسوية سعيا حثيثا لحملها على استرجاع البعثة في الحال ولكنه لم ينل مبتغاه »

وقال : « فمن كل ما تقدم يجب ان نستنتج ان ملك الحجاز مسلم صالح متمسك باستقلال بلاده وانه على استعداد حسن نحو فرنسا فهو يرى بها وسيلة لحفظ استقلاله الذي تلتهمه انكلترا بقوة جوارها لبلاده

لقد ظهر الملك حسين في اشد أزمات الحرب مظهر آيدل على حكمته فلم يكن نازعا كل النزوع الى الانكليز ولا مخاصما للترك ولا مجافيا للفرنسويين وما قد جاء عمله بارسال قطعة السجاد الى جامع باريس دليلا ناصعا على حالته الفكرية الصحيحة

ان البيت الشريفي الهاشمي يمثله اليوم رجال محنكون واقفون على الحقائق يضنون كل الضن بمصالح امتهم ودياناتهم وهم والحالة هذه يواجهون بالارتياح مجرى سياستنا على الرغم من تذكارات الدور السابق الذي خيم عليه اليوم

نحن لنا هناك رجل حصيف هو الجنرال ويغان الذي عرفناه ينظر الى المصالح العامة وانه خليق بان يكون موضع ثقتنا التامة في هذا العمل الاصلاحي

ويجب ان ننظر الى عمل الملك الاخير « ارسال قطعة السجاد الى جامع باريس » بعين الاعتبار فنتوسم من وراء ذلك طليعة لعهد جديد يكون عهد تفاهم بين الفرنسويين والعرب فالمسلمين العرب عندنا كل الحق بطلب هذا التفاهم لانهم بدونه لا يستطيعون القيام بفريضة الحج احدى الفرائض الخمس في المذهب الاسلامي .

أجل . يجب ان نعود الى السياسة الصحيحة مع المسلمين تلك السياسة التي كان يتبعها (بيجو) وقت كان ينتدب ليون روس الى جدة وقد التبس أمرها على بعضهم فخلطوا بينها وبين السياسة الاسلامية الطورانية

[القبلة] :

قد أشرنا من سعادة الجنرال « بريمون » (صاحب هذا المقال) في منشور « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » الذي نشرته « القبلة » في عددها (٧٣٧) وان ما ورد فيه من بيان جلالة مولانا المنقذ لرئيس « اللجنة التنفيذية » المشار اليها — يثبت ان جلالته لا يزال على ذلك المسلك وتلك الخطة وانما الذي يهمنا هو الثبات على هذا الموقف وآمالنا الحقة التي يثبت نتيجتها صدور مثل هذا المقال من الرجال الذين خصهم الباري سبحانه وتعالى بعما في معنى قوله : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » ، ولسان « القبلة » يعجز عن تشكر حسيات الفاضل المشار اليه التي لم تهمل جزؤية أداها الحجاز امام ما يجب لحضرته وللوفد الكريم ، ولكن سبحان من خص من شاء بما شاء ؟

انى أخاف عليكم يوم التناد ...

رغما عما يفرض مما نتهم به من توالى بحثنا في الخلافة فضرورة حرصنا على عدم ما في تطفل الغير على أم مسألة اسلامية وهى الخلافة تلجؤنا الى الخوض في هذا البحث مع ما فيه من التهمة التي يعلم الباري اننا منها براء كبراءة الذئب من دم بن يعقوب وها قد أتتنا صحف بريدنا اليوم بما هذا نصه :

(الملك والخلافة في تركيا
موقف الكماليين والاتحاديين

لندن في ١٦ نوفمبر — نشرت جريدة دايلي تلغراف اليوم مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ما يأتي : يوشك الخلاف بين الكماليين والاتحاديين ان يبلغ حده الاقصى وقد سعى مصطفى كمال باشا ان يستميل الاتحاديين ويتفاهم معهم فأوعز الى الصحف الموالية له ان تكتب مقالات تصفه فيها بانه من أعظم الاتحاديين ولكن صحف الاتحاديين انكرت عليه هذا الوصف اما حزبه فانه صرح له انه اذا كان ذا ميول للاتحاديين فليس له ان يستمر على طلب التعضيد من حزبه وعند ذلك صمم مصطفى كمال باشا ان يضمن مؤازرة الجيش له فزاد مرتبات الضباط في جميع الدرجات دون ان يبدأ بقرار مجلس الوكلاء ولجنة الميزانية وغير هذه الرشوة التي بلغت خمسة ملايين جنيه تركي منحها للعسكريين بقوله انهم محررو الوطن وترغب حكومة انقره في اكراه الخليفة الحالي على الاستقالة فاذا تم لها ذلك تعقد مؤتمرا اسلاميا تحمله على اختيار خليفة غير تركي لا يهمه فقدان السلطة الزمنية ويسوغ له ان يقيم في الخارج وبهذا العمل تمهد انقره السبيل ليتسنى لمصطفى كمال باشا تبوأ عرش السلطنة في تركيا ولكن لا بد ان تظهر الاحوال هل يرضى الشعب التركي عن انتقال الخلافة الى شخص غير تركي وهل يقبل العالم الاسلامي أن تظل الخلافة في شكلها الحاضر المجرد من السلطة الزمنية خلافا لما يقضى به الشرع الاسلامي ؟؟) انتهى

[القبلة]

يعلم من هذا الخلاف مساند هذه الرواية أولها الخلاف بين الحزبين في تركيا فالاتحاديون يقولون بوجوب بقاء الخلافة عندهم باية

صورة كانت ولو بنزع السلطة منها والكماليون يقولون بعدم بقائها عندهم بالمرة كما يعلم مما روي بماليه انهم سيجبرون اليوم من نادوا باسمه لها بالامس على الاستقالة واخراجها ليس من العائلة العثمانية فقط بل من أي عائلة تركية وان هذا الحزب الكمالي سيشكل مؤتمراً ينتخب خليفة غير تركي يقيم في خارج تركيا ولا يكون له سلطة. هذه اوجه الخلاف بين الحزبين المسيطرين في تركيا والخلاف الثاني هو ما سيكون بين العالم الاسلامي الذي سيدعونه الى المؤتمر وبينهم فان الروايات بماليه تقول بان العالم الاسلامي لا يرضى بنزع السلطة من الخليفة والترك كما يعلم من هذه الروايات مصرون على نزعها

هذا هو الموقف فليتأمل المتأملون مافيه من الحالات المحزنة على ما اضحى عليه مركز مجموع الدين في اجرآته سياوانه تدامى عرضة لمن لم يكن له صفة شرعية تخول له التعرض لمثل هذا المقام الجليل الذي ندعونا اليه الصفة والحس الديني بأن نقول لاولئك على رسلكم أيها المتعرضون لقضية مثل هذه مهمة في نظر الاسلام فان قواعدها واصولها قداسسها ودونها السلف الصالح الذين تلقينا عنهم الدين واصوله بأجمعه فاتقوا الله ودعوا ما ليس لكم به علم فان كيفية تعيين الخلافة التي يعد الخروج عنها خروجا من الاسلامية وخطتها قد تأسس كما ذكرنا ماليه. أتاه كيف بنا ان نطبق قول الفاروق الاعظم «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه» واجابة بعض الصحابة له بقوله «لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا» تأملوا ما اشتمل عليه هذا البيان والجواب ثم علاوة على هذا طبقوه على مباحث السلطة الزمنية بل على القول باخراجه من البلاد ولإزراكم الا تتخبطون تخبط حطاب الليل خاتمين قولنا هذا بما قلناه غير مرة على صفحات «القبلة»: (رحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها) وقولنا هذا لا يعارضه ما في القول بالمركز الاسلامية.

***

بعد ختام بحثنا عن الخلافة بماليه رأينا في بعض الصحف الواردة في بريدنا هذا برقيات عن مصادر مهمة بانه ترشح ثلاثة من اقطاب العالم الاسلامي وذكرت اسماءهم ولا تصور «القبلة» بيانا على هذا الا ما اتت به في اعدادها السابقة من الموضوع والله يتولانا بالتوفيق

للعظة والذكرى

— ١٠١ —

(وفي رواية) الا رأيت بيني وبينه سورا من حديد (وفي رواية) لما وضعت يدي على السيف يبست فما أستطيع أحركها (وفي رواية) لما أردت فصل سيفي نظرت فاذا فحل من الابل فاغرفاه بين يدي يهوي الي فوالله لو سللته لخفت أن يلتهم رأسي ولا مانع من تكرر عزمه على الفعل وعند كل مرة يرى واحدا مما ذكره ثم خرج عامر بن الطفيل ومن معه راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله على عامر ابن الطفيل الطاعون في عنقه فاوى الى بيت امرأة من بني سلول وكانوا موصوفين باللؤم فسار يتأسف على مجيء الموت له في بيتها ويمس الطاعون ويقول يا بني عامر غدة كغدة البعير في بيت امرأة من بني سلول ائتوني بفرسي ثم ركب فرسه وأخذ رمحه وصار يجول حتى سقط عن فرسه ميتا وكان يقول وهو يجول ابرز يا ملك الموت (وفي لفظ) يا موت أبرز لي لا قاتلك فلم يزل كذلك حتى أماته الله وهذا دليل على فرط حماقته وقد وهم بعضهم فادعى تمنيء عامر ابن الطفيل على الاسلام الى ان مات وذلك انما هو عامر بن الطفيل الاسلمي فانه صحابي رضي الله عنه قال يا رسول الله زودني كلمات أعيش بهن قال يا عامر أفش السلام وأطعم الطعام واستحي من الله كما تستحي من رجل من أهلك واذا أسأت فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات وأما عامر بن الطفيل العامري فهو الكافر وقد مات على كفره وقدم صاحباه بعد موته على قومهما فقال لاربد ما وراءك يا أربد قال لا شيء والله لقد دعانا الى شيء لوددت انه عندي الان فأرميه بالنبل حتى أقتله فخرج بعد مقالته هذه بيوم او بيومين معه جمله يتبعه فارسل الله عليه وعلى جمله صاعقة أحرقتهما وكان ذلك في يوم صحو قائظ وأنزل الله قوله تعالى «ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء» وأما جبار بن سلمى الذي هو ثالثهم فقد اسلم من بني عامر وحسن اسلامه رضي الله عنه

﴿ وفد ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه ﴾

قيل أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة خمس والصواب كما قاله الحافظ بن حجر انه سنة تسع قال ابن عباس رضي الله عنهما ما سمعنا بوافد وفد كان افضل من ضمام بن ثعلبة بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه متكئا جاءه رجل من أهل البادية على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله وقال أيكم ابن المطلب (وفي رواية) أيكم محمد قالوا هذا المتكيء فقال اني سائلك فمشدد عليك فلا تجد علي فقال سل عما بدا لك فقال يا محمد جاءنا رسولك فذكر لنا انك تزعم ان الله أرسلك قال صدق فقال نشدتك برب من قبلك ورب من بعدك (وفي رواية) أنشدك بالذي خلق السموات والارض ونصب هذه الجبال آلله أمرك اذ تأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد التي كان آباؤنا يعبدونها قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ من اموال أغنيائنا فترده على فقرائنا قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك ان نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم نعم قال وأنشدك بالله آلله أمرك أن نحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال آمنت وصدقت وأنا ضمام بن ثعلبة ولما رجع الى قومه كان أول شيء تكلم به ان سب اللات والعزى فقال له قومه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون فقال ويلكم انهما والله لا يضران ولا ينفعان ان الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما آمركم به ونهاكم عنه فلم يبق من القوم رجل ولا امرأة الا واسلم

﴿ وفد عبد القيس ﴾

وكانت منازلهم بالبحرين وكان ممن وفد فيهم الجارود وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال أبياتا يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله

يا نبي الهدى أتاك رجال
قطعت فدفدا وآلا فآلا
تتقي وقع يوم عبوس أو
جل القلب ذكره ثم هالا

والفدفد المفازة والآل ما يرفع الشخوص في أول النهار وفي آخره وقيل السراب قيل كان مجيئهم سنة عشر فعرض صلى الله عليه وسلم الاسلام على الجارود بعد انشاده الابيات فقال يا محمد اني كنت على دين واني تاركه لدينك فتضمن لي ذنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم أنا ضامن أن قد هداك الى ما هو خير منه فاسلم وأسلم أصحابه وجاء في رواية انه كان مع الجارود سلمة وابن عياض الاسدي وان الجارود قال لسلمة ان خارجا خرج يزعم انه نبي فهل لك ان نخرج اليه فان رأينا خيرا دخلنا فيه وانا ارجو ان يكون هو النبي الذي بشر به عيسى ابن مريم لكن يضمر كل واحد منا ثلاث مسائل يسأله عنها الا يخبر بها صاحبه فلعمري ان اخبرنا بها انه لنبي يوحى اليه فلما قدما عليه صلى الله عليه وسلم قال له الجارود بم بعثك ربك يا محمد قال بشهادة ان لا اله الا الله واني عبد الله ورسوله والبراءة من كل ند يعبد من دون الله وباقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة لحقها وصوم رمضان وحج البيت بغير الحاد من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد قال الجارود يا محمد ان كنت نبيا اخبرنا عما اضمرنا عليه فخفق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة كانها سنة ثم رفع راسه والعرق يتحدر عنه فقال أما انت يا جارود فانك اضمرت ان تسألني عن دماء الجاهلية وعن حلف الجاهلية وعن المنيحة الا وان دم الجاهلية موضوع وحلفها مردود ولا حلف في الاسلام الا وان افضل الصدقة ان تمنح اخاك ظهر دابة او لبن شاة واما انت يا سلمة فانك اضمرت ان تسألني عن عبادة الاوثان وعن يوم السباسب وعن عقل الهجين فأما عبادة الاوثان فان الله تعالى يقول «انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون» واما يوم السباسب فقد اعقب الله ليلة خيراً من الف شهر فاطلبوها في العشر الاخير من رمضان فانها ليلة بلجة سمحة لا ريح فيها تطلع الشمس في صبيحتها لا شعاع لها واما عقل الهجين فان المؤمنين اخوة تتكافأ دماؤهم يجير اقصاهم على ادناهم اكرمهم عند الله اتقاهم له فقالا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وذكر بعضهم ان وفد عبد القيس كان قبل فتح مكة ويمكن ان وفادتهم تكررت وجزم بذلك في المواهب وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم بينما هو يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطلع عليكم من ههنا ركب هم خير اهل المشرق وفي رواية يسبق ركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا أي اهزلوا الركائب وافنوا الزاد اللهم اغفر لعبد القيس فقام عمر رضي الله عنه فتوجه نحو مقدمهم فلقي ثلاثة عشر راكبا وقيل كانوا عشرين راكبا وقيل كانوا اربعين رجلا فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس فقال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكركم آنفا فقال خيراً ثم مشى معهم حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر للقوم هذا صاحبكم الذي تريدون فرمى القوم بأنفسهم عن ركائبهم

بباب المسجد ودخلوا بثياب سفرهم ونبادروا يقبلون يده صلى الله عليه وسلم ورجله وكان فيهم عبد الله بن عوف الاشج وهو رأسهم وكان أصغرهم سنا فتخلف عند الركائب حتى اناخها وجمع المتاع وذلك برأى من النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ثوبين ابيضين فلبسهما ثم جاء يمشي حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها وكان رجلا دميما فقطن لنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دمامته فقال يارسول الله انه لا يشفى أي لا يشرب في مسوك الرجال اي جلودهم انما يحتاج من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك خلتين (وفي رواية) خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة فقال يارسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله تعالى جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله والاناة كقناة التؤدة اى التأني في الامر وقد جاء في الحديث التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من اربعة وعشرين جزأ من النبوة (وفي رواية) انهم لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من القوم قالوا من ربيعة فقال مرحبا بالقوم (وفي رواية) بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يارسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة اى لان مساكنهم بالبحرين اى وما والاها من اطراف العراق وانه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانالانصل اليك الافي شهر حرام وصرح في بعض الروايات بانه رجب فمرنا بامر نأخذ به ونخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فقال آمركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم وفي مسند الامام احمد ذكر الحج فيما أمرهم به وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير وفي رواية والمقير والمراد النهى عن انتباذ النبيذ في هذه الاشياء لانها تسرع بالتخمر الذي هو سبب الاسكار والدباء القرع والحنتم جرار مدهونة بدهان أخضر والنقير أصل النخلة ينقر وينبذ فيه التمر والمقير ماطلي بالقار وهو الزفت وجاء في رواية بدل المقير والمزفت

يتبع

حوادث محلية

بشرى

علمنا من المصادر الرسمية العالية أنه في ظل صاحب الجلالة الهاشمية تم تعمير القسم الذي خربه الوهابيون من الخط الحديدي وانتظم سير القطار فيه وبوشر بانشاء مركز لاسلكي في «العلا» حيث وضعت فيه آلة لاسلكية كبرى تخابر «معان» و«المدينة» و«جدة» وفي عزم الحكومة الهاشمية أيدها الله أن تؤسس مراكز أخرى لاسلكية في عدة محطات من الخط بحسب نسبة المسافات كالمداين وتبوك . وبذلك تتأمن المواصلات والمخابرات على طول الخط بين جميع مراكز المملكة الهاشمية

يوم جزيرة العرب في الهند

لندن في ١٩ نوفبر — نشرت جريدة «التيمس» اليوم تلغرافا من مكاتبها في الله آباد جاء فيه ان من الاطوار الجديدة التي دخلت في حركة الخلافة في الهند احياء يوم باسم يوم جزيرة العرب . وقد احتفل باحياء هذا اليوم والقيت خطب عديدة حض فيها الخطباء المسلمين على السعي لتحرير الاماكن المقدسة وناشدوهم ان يتبرعوا للقيام بنفقات وفد يخدم هذه الغاية . ولكن لم يذكر احد الى اين يذهب هذا الوفد .

الحجاج في جدة

في يوم ١٤ من هذا الشهر وصل في الباخرة «أكبر» الى جدة ثلاثة وثلاثون نفرا من حجاج جاوه بينهم المبرى الهمام المعظم سلطان «رنقان» سابقا السيد محمد زين العابدين

الغيث في العاصمة

واطرافها

هطلت أمطار غزيرة في «العاصمة» وضواحيها استمر توالي نزولها من صباح أمس الى صباح اليوم وقد كان هذا الغيث عاما شاملا لجميع الاطراف والجهات المجاورة حتى أن جدة سالت أوديتها وامتلأت جميع صهاريجها وقد استبشر الناس بهذا الغيث خيرا لعموم نفعه ومصادفته الموسم الذي ينمو به الزرع ويلتمس به الربيع فالحمد لله على نعمائه

احتجاب الفلاح موقتا

لسفر صاحبها

احتجبت رصيفتنا «الفلاح» عن القراء موقتا لسفر صاحبها زميلنا الفضال الشيخ «العاصمة» عشية أمس متوجها الى مصر للبحث من أشياء مطبعية رافقته السلامة في الظعن والاقامة

لقد هزلت ...

اتصل بيدنا العدد الاول من مجلة «الذخيرة الاسلامية» التي أنشأها أحمد بن محمد السركتي في مدينة (بتاوى) من بلاد جاوه ولما تصفحناها رأينا صاحبها يخبط خبط عشواء ويجرأ بتعرضه لجملة من الاحاديث النبوية الصحيحة فيقول بوضعها وتضعيفها من تلقاء نفسه مع ان المحدثين الثقاة صححوها وكتبهم معروفة مشهورة ، فيا للرزية على الاسلامية التي اصبحت عرضة لكل جهول متنطع والاسلامية يستخدمها ذوو الاغراض كما تشاء لهم اهواؤهم فانا لله وانا اليه راجعون ، ولو لا نخاف شيئا من تشجيع ذوى الاهواء بفتح ابواب المناقشة في مثل هذا الموضوع لاوردنا ما قدمناه مفصلا وما اجدرنا ان نأتي في هذا المقام بقول بعضهم :

تصدر للتدريس كل مهوس
جهول تسمى بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا
ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

مشكلة التعويضات والرور

باريس في ٢٠ نوفبر — تناولت الصحف الفرنساوية خبرا باتفاق مجلس السفراء أمس وسيتبع الاتفاق اليوم بدا خالته على الدول اللازمة وايضا منتظر ان تصديق الوزارة الفرنساوية عليه ويقال انه ينص على ارسال مذكرة شديدة بالاحتجاج الى المانيا بدون ذكر المصادقة التي ستدرس فيما بعد اذا لم ترض المانيا

برلين في ٢٢ منه — تقول مذكرة شبيهة بالرسمية تبرر معاملة الضابطين الفرنسي والبلجيكي في لجنة المراقبة الدولية : ان الضابط البلجيكي اثار الشك بحرته الادراق وخريطة تبين مواقع جنود الروهر التي في ساكسونيا

باريس في ٢٢ منه — وصلت مذكرة الحكومة الانجليزية التي تأمر فيها سفيرها الكرزن بخصوص مذكرة الحلفاء الى المانيا اليوم صباحا وطلبت فيها تعديلات في صورة المذكرة والسفراء الان يدرسون وجهة النظر الانكليزية

الحركة الانفصالية

في المانيا

دسلدورف في ٢٣ منه — من المعلوم ان دعاة الانفصال قرروا ان لا يستولوا على مدن زيادة بل يسرحوا جيوشهم و يتفقوا امن القتال الى ميدان السياسة

حول مشكلة التعويضات

خطورة الموقف الدولي

نيويورك في ٢٢ منه — ان بلاغ المستر هوربك سفير الولايات المتحدة بباريس الى المستر هيوز بخصوص عقد مؤتمر السفراء يوم الاثنين يشير الى ان الكرزن فكروا اعلن بان بريطانيا العظمى تؤمل بأن فرنسا ستنظر بكل امعان ودقة في نتائج اعمال المنتخبين المصيبة التي تهدد وجود الحلفاء بالخطر اذا استمرت فرنسا بسياستها الحالية التي تسرق مصالح الانجليز وربما ترغب بريطانيا في سحب نوابها من جميع مراكز الحلفاء مثل مؤتمر السفراء ومجلس الرقابة العسكرية وقد عضد النائب الايطالي نظرية الانكليز بينما السفير البلجيكي اعلن انه بدون مراجعة بروسل لا يقبل بان تشترك بلجيكا مع فرنسا في مسألة مصادقة القاطعات وقد اعتبر السفراء ان معنى هذا هو ان بلجيكا قررت بعدم الاشتراك اذا كان بريطانيا وايطاليا عازمتين على الانشقاق اذا اصبح ان فرنسا لم ترضخ

حركة الانتخابات

في لندن

لندن في ٢٢ منه — من المنتظر ان ما بين ١٤٠٠ و ١٤٥٠ من المرشحين يتعينون يوم الاثنين

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من تبين له بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له لتسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * غروبي الزوالي —

لشهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

افرنجي	عربي	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٩	الاربعاء	١١،٣٦	١ ١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٦	٢٠	الخميس	١١،٣٧	١ ١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٧	٢١	الجمعة	١١،٣٧	١ ٢٠	٣٢،٦	٣٥،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

– ٧ –

عدد متسلسل	[illegible] بارة غروش	[illegible] بارة غروش	اسم المتوفى واسم أبيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلدته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
١٤١	٩٦	٣٢ ٤	حافظ عبدالكريم ابن سيام الدين	٢٨ شوال	بنقالي سلت	عبدالغني كامل	«
١٤٢	٦٤	٨ ٣	حليمه بنت يعقوب	في ٧ القعدة	بنقاليه جادك	«	«
١٤٣	٧٢	٢٤ ٣	حافظ بن ناجو	في ٣ منه	بنقالي سلام كنج	«	«
١٤٤	٨٠	٤	أنورعلي ابن ماكن	في ٤ الحجه	بنقالي شادقام	احمد بخش	«
١٤٥	٨٠	٤	أرقان ابن مصار محمد	في ١٣ شوال	بنقالي سلت	«	«
١٤٦	٨٠	٤	عبدالرحيم ابن صدر الدين	في ٢ القعدة	«	«	«
١٤٧	٨٠	٤	أودشيخ ابن كبال شيخ	٢٥ منه	بنقالي مؤمن سنك	«	«
١٤٨	٨٠	٤	محمد بن ابن مسلم	في ٢٧ منه	بنجابي سيالكوت	«	« «
١٤٩	٨٠	٤	عبدالحق ابن عبدالباري	١٠ الحجة	شادقام حره	«	«
١٥٠	٨٠	٤	سنجر مياه بن ياسر	٢٠ القعدة	بنقالي جندب	حسين ناصر «	«
١٥١	٨٠	٤	سيد علي ابن سيد مياه	في ٦ شوال	بنقالي سلت	«	«
١٥٢	٨٠	٤	حرب الدين بن نواب الله	في ٧ منه	بنقالي رائد لكر	«	«
١٥٣	١١٢	٢٤ ٥	نظام الدين صرفد	٧ منه	بنقالي ران نظر	«	«
١٥٤	٨٠	٤	عيشه بيبي بنت اسماعيل	١٠ الحجه	هنديه زل شابور	«	«
١٥٥	١٠٠	٦	سعيد علي بن عبدالله ضاف	في ٤ منه	بنقالي فرد عيد	«	«
١٥٦	٤٠	٢	حليمه بيبي بنت رياست علي	في ٥ شوال	بنقاليه ساذن كو	«	«
١٥٧	٩٦	٣٢ ٤	ربون سليمان	في ٣ الحجه	هندي كوركبور	عبد السلام مير عالم	« «
١٥٨	٨٠	٤	رحيمه بيبي بنت أفتا بوالدين	٢٠ قعده	بنقالية شادقام	عبدالله عين الدين	«
١٥٩	١٦٨	٣٠ ٨	بادي أخون ابن كونيا أخون	٢٥ قعده	بنقالي دناس بور	محي الدين	«
١٦٠	١٦٣	١٠ ٨	أرني بيبي بنت سكي	٣ شول	بنقالية رانبور	«	«
١٦١	٨٠	٤	عبدل بن محبوب	٣ الحجة	بنقالي جنكي بور	عبدالقادر أمين	«
١٦٢	١٦٣	١٠ ٨	فتر علي بن نظامت	٢٠ قعده	بنقالي كوبله	عزيز الرحمن	«
١٦٣	٨٠	٤	سمير الدين ابن مين الدين	١٠ الحجه	هندي دمكه	حسين شيخ	«
١٦٤	٨٠	٤	كلجان بن مانيك	٢٣ قعده	بنقالي لوكارن	عبدالقادر أمين	«
١٦٥	١٦٠	٨	عروز بن سرسان	١٣ الحجه	بنقالي مؤمن سنك	عزيز الرحمن	«
١٦٦	٨٠	٤	ريحان ابن ابو	٢٩ قعده	بنقالي هناه	امين عاصم	«
١٦٧	٣٢ ٧٤	٤	غلام رسول بن أحمد رسول	١ الحجه	هندي بورانبه	جعفر شيخ	«
١٦٨	١٢٢	٦	حبيب نور بنت أمير خان	١٤ الحجه	هنديه الي	عبدالقادر اسكندر	«
١٦٩	٤٨٨	٣٠ ٢٤	أمين الدين ابن عبدالله	٩ الحجه	بنجابي مسورة	أكبر خياط	«
١٧٠	٤٢	١٠ ٢	محمد بن كي أحمد	١١ الحجه	منيباري منكابور	سراج ولي	«
١٧١	٨٨	٣٠ ٤	كلثوم بنت سلمى بلي	٢١ قعده	مدراسي	أحمد شلي	«
١٧٢	٨٣	١٠ ٤	علية ماني بنت عبد الواحد	٢٢ الحجه	مرادآباد	أحمد رمضان	«
١٧٣	١٦٤	١٤ ٨	ناصر فقير بن مقل فقير	٤ الحجه	بنقالي كنبور	عبدالوهاب قمر الدين	«
١٧٤	٢٠٨	٣٠ ١٠	مانوخاجي ابن شاكوريا	١٤ الحجه	بنقالي بكورا	عبدالوهاب قمر الدين	«
١٧٥	٤٨	٣٠ ٢	حمزه بن يوسف	٢١ قعده	منياري ديب	سراج ولي	«
١٧٦	٤٠ ١٦٠	٢	خديجه بنت محمد	٢٦ قعده	« بترور	«	«
١٧٧	٤٥	١٨ ٢	ماحي بن عبدالله	٤ قعده	« مونا	«	«
١٧٨	٥٢	٢٤ ٢	محمد شاه بن سعيد علي	٦ الحجه	« نباني	«	«
١٧٩	٣٩	٣٨ ١	كنجي احمد بن سعيد	١٣ الحجه	« كايبانجير	«	«
١٨٠	٢٣	٢٤ ١	صوفي بن كنجي احمد	في ١٥ منه	مفيباري مونا		«
١٨١	٢٤٤	١٤ ١٢	هارم صندل ابن أوزا صندل	في ٤٤ منه	منيباري بوتره	عبدالوهاب قمر الدين	«
١٨٢	٨٨	٣٠ ٤	أون علي بن شيخ شايخ	٣٠ القعدة	منيباري اسورية	عبدالله زمزمي	«

[البقية تأتي]

اشتراك جريدة (القبلة) بجدة المحروسة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مد[illegible] (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ عمر باطويل رئيس كتاب قائمقام جدة

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير بريد وبرق عمان الشيخ بشير بن مصطفى فهمي

العرب و الفرنسويون

تحت هذا العنوان نشرنا في عددنا الماضي خلاصة مقال الجنرال بريمون (المعروف) نقلا من رصيفتنا (العمران) الدمشقية الغراء ، واليوم جاءنا من أحد قرائنا الا فاضل بالعاصمة ما يلي :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرأت في عدد « القبلة » الماضي ما نشرتموه من مقال الجنرال بريمون وهي خلاصة قيمة لخصتها صحيفة (العمران) الدمشقية الغراء عن المجلة الفرنسوية التي نشر فيها الجنرال «بريمون» مقاله . ولكنني وقفت في جريدة « الوطن » البيروتية الغراء على نص ترجمة المقالة فاوى اليها بحروفها . ولما كانت هذه المقالة على جانب عظيم من الاهمية محتوية على شهادات كبرى من رجل مسؤول كالجنرال « بريمون » له مكانته المعروفة وخبرته التى لا يجاري فيها ولا يماري — أرجو كم نشر الترجمة الحرفية لمقالته هذه لما فيها من الشهادة القيمة التى تدفع عنا كل ما تقول به المتقولون على نهضتنا ونسبتها الى ما لا يتفق مع الحقيقة سواء من الوجهة الاسلامية أو القومية أو غيرها من الاعتبارات التي كانت كلها مسوغة ومبررة لنهضتنا من جميع الشوائب التى يتفوه بها الجاهلون والمتجاهلون لحقيقة النهضة ودواعيها وسير أدوارها . ولا ريب أن هذه المقالة شهادة لنا تضاف الى شهادة كل من الماريشال «ليمان فون سندرس» القائد الالماني والكولونيل «واسن» القائد الانكليزى الذين نشرت «القبلة» مقالتيهما اللتين لا تقل درجة مقالة هذا القائد الافرنسى العظيم عنهما في الاهمية . والمقصود من اتيانا وذكرنا للشهادة هو بالنسبة لعظمة أولئك القواد في الفنون الحربية والصبغة الجنسية والمذهبية . وهذا ما رأيته في عدد (٥٨٦) من جريدة «الوطن» البيروتية الغراء أنقله لقراء « القبلة » بحروفه وهو :

— الجنرال بريمون الفرنسوى يبشر بسياسة جديدة —
— بين الفرنسويين والعرب —
— مقالة خطيرة الشأن تدهش العقول —
— هل تكون سياسة ويغان عكس سياسة غورو —
— مع « الحسين » و « انجاله » —

جاءنا الجزء الاخير من المجلة الفرنسية « لا زى فرانسيز » المعروفة باختصاصها بشؤون فرنسا في الشرق فالفينا فيه مقالا ضافيا من قلم الجنرال بريمون عنوانه « ملك الحجاز حسين بن علي » عالج فيه موضوعا من اعظم المواضيع التى تهم قراءنا فلم نجد بدآ من ترجمته لهم

أما الجنرال بريمون صاحب المقالة فقد عرفه بعض ابناء هذه الديار وهو برتبة كولونل لانه كان من اركان الحملة المصرية التي جاءت بلادنا كما كان من اركان البعثة الافرنسية الى الحجاز وقد قضى هنالك مدة طويلة أستقرى فيها الحالة ودرس سياسة « الملك حسين » واطلع على مراميه ونياته فكتب ما كتب من علم راهن واختبار

ولابد من القول ان الجنرال بريمون معدود في جملة ذوى الرأى السياسى من رجال العسكرية الفرنسوية وله شهرة واسعة عما يكتبه عن الشرق ولابد ان يكون وراء مقاله هذا شؤون مهمة تظهر في مجرى سياسة الفرنسويين مع الحجاز والعرب عموما قال ما ترجمته :

«ان ملك الحجاز «حسين بن علي» وهو أكبر شريف يتولى الارض المباركة أرسل مؤخرآ قطعة من السجادة المقدسة التى يغطى بها بيت الله الى جامع باريس تبريكا له ولا يخفى ما لهذه الحركة من الاهمية لان الملك « حسين » لم يفعل مثل ذلك للجوامع الشيدة في لندن وبرلين وهذا ما يفسح لنا المجال لبسط حقيقة ملك الحجاز فانها حقيقة ملتبسة على الرأى العام الذي يظن الملك « حسين » ذا نزعة انكليزية يكره الفرنسويين والترك في حين انه ليس على شيء من ذلك

لما ضرب الاسطول الانكليزى والفرنسوى في عام ٩١٦ نطاق الحصار على البحر الاحمر اصبح عرب الحجاز في ضيق شديد لان بلادهم مقحلة الارض ولا مورد لهم يعيشون منه الا موسم الحج فمنذ ئذ اضطر شريف مكة ان يثور على مظالم فتيان الاتراك وكان لثورته مسوغات كثيرة

وفي مقدمة هذه المسوغات ان عطف الشريف على ابناء وطنه أبى عليه ان يرضى بتركهم يموتون جوعا امام عيون الترك

ثم ان تلك الثورة لم تكن الا عملا مطابقا لاماني الامة العربية جمعاء التى لم تفتأ منذ عام ١٩٠٥ ساعية سعيها الحثيث لتخفيف ثقل النير التركي فكانت تستفيد من مواقف الترك في المصاعب كوقفهم وقت حرب طرابلس الغرب وغيرها لتنال منهم بعض الامتيازات ولكن الترك كانوا في مواقف قوتهم وراحتهم يعودون الى نزع تلك الامتيازات من العرب

وجاءت تدابير الترك الفظيعة في سوريا منذ بدء الحرب دليلا صريحا على سوء نيتهم حيال العرب فلم يبق مجال للارتياب بانهم كانوا يضمرون شرآ عظيما ينفذونه في الامة العربية لو تم لهم النصر وقد بدت طلائع تلك النية الاثيمة في المذابح التي ارتكبها الترك والالمانيون بالعرب من مسلمين ومسيحيين

وكان الشريف قد عرف ايضا ان حكومة فتيان الترك قررت قتله لتحل محله شريفا من خصومه وكان الترك يهتمون لحفظ هذه الخصومة مستمرة لانها كانت وسيلتهم القوية للعمل في بلاد طالما رأوا جنودهم عند ابوابها مدحورين مقهورين متقهقرين عنها بالخسارة والخذلان

فمن البديهي ان يضطر الشريف وهو الرجل الخبير بالشؤون الى الاخذ بعداوة اعداء الترك ولم يكن أقرب اليه فيهم من السلطة البريطانية في مصر فصادف منها تنشيطا تستحقه المساعدة التى جاء يبذلها

ان ثورة الحجاز ضد الترك كان لها شأنها في نظر الحلفاء من حيث انها عبثت بسعي الترك و الالمانيين في العالم الاسلامى

واذا كانت المساعدة العسكرية التى قام بها الحجاز قد جاءت محدودة بسبب الخلاف القائم ما بين القبائل فان موالاة تلك القبائل لنا جاءت باحسن الفوائد . وقد حدث لبعض الطيارين البريطانيين ان ينزلوا في أمكنة مختلفة من ارض الحجاز وصحراء سوريا فكانوا يصادفون انى نزلوا مساعدات مشكورة و هكذا كنا نتجول في الصحراء العربية ونحن على طمأنينة في حين كان الترك لا يجرأون ان يبعدوا عن الخط

الحديدي من معان الى المدينة

ومما كان له وقع فى قرار الملك حسين انه منع دخول الجنود المسيحيين الى مكة والمدينة لطرد الترك وكان الترك قد جاؤا بضباط المانيين حتى المدينة فخفا لفوا بذلك العقيدة الدينية وكان لهذا التقسيم هذه وقع سيء فى الحجاز زاد فى أتقاد الصدور حقد آعليهم

أما نحن فقد منع علينا الملك ضرب المدينة والطيران فى جوها بل انه رمم قناة الماء التى كان المحاصرون قد خربوها لانه لم يشأ ان يمنع عن مسلم وسيلة القيام بصلاته على قبر النبى وفى ذلك الحين كان فخرى باشا القائد التركى قد نهب قبر النبى وجعل منه مركز آ للدفاع من نفسه

ان الشريف الكبير شيخ قوي البنية كثير التقشف فهو يحتمل المشاق بصبر عجيب مدهش فيركب الجمل ويقطع المسافة البالغة ٨٧ كيلو متر آ ما بين مكة وجدة دون ان يشكو تعبا وله شيمة سليمة من الشوائب تذكرك بالخلفاء الاولين واخلاق نبيلة سامية تدعوك الى احترامه وعقيدة راسخة فى الحق لا يتزحزح عنها وقلما عرفت فى رجال السلطة رجلا مثله يبث فى نفس من يجالسه الاحترام الكامل والاعتبار التام

ولما وجهت اليه البعثة الفرنسوية عام ١٩١٦ استقبلها استقبالا مجيدا حتى ان السير فرانسى ريمي سعى لدى وزارة الخارجية الفرنسوية سعيآ حثيثآ لحملها على استرجاع البعثة فى الحال ولكنه لم ينل مبتغاه

ان الاستعماريين البريطانيين كانوا على وهم تام فيما رأوه من خطر على مصلحتهم بذهاب تلك البعثة الى الحجاز مع انها بعثة دولة عالقة لهم امينة على عهودهم

ولقد أفاض الملك حسين فى اكرام رجال بعثتنا فى عامى ١٩١٦ و ١٩١٧ وهناك على جبل عرفات كانت مفرزة من جنودنا المغربية قد رافقت البعثة الثانية بعد ان اصبح الشريف ملكا فاصطفاها جلالته حرسآ خاصآ له على الرغم من ان حرسه كان عادة من الجنود المصرية

ولما دخل الانكليز الى بغداد قال الملك علنا « انه لامر مشوم » واظهر اسفه على عاصمة العباسيين ان تكون قد اصبحت فى قبضة الجنرال مود

ولا اخشى لوما اذا قلت — دون ان افضح سرآ مما فى نفسي من الاسرار — ان الملك حسين كان يظهر اسفه مرارا لقلة آثار الاجتهاد الفرنسوى فى انحائه واضيف الى ذلك انه كثيرا ما كان يهنىء علنا جنودنا المسلمين لكونهم عائشين تحت ظل الرفاه والنظام

فهذا التصريح الذى فاه به الملك حسين فى عام ١٩١٦ كان له شأنه وتأثيره فى أفريقيا

فمن كل ماتقدم يجب ان نستنتج ان ملك الحجاز مسلم صالح متمسك باستقلال بلاده وانه على استعداد حسن نحو فرنسا فهو يرى بها وسيلة لحفظ استقلاله الذى تتهكه انكلترا بقوة جوارها لبلاده

ان عاربتنا لولده فيصل اثرت ولا ريب فى نفس الحسين ولكنه سياسى مستقيم يرى من الحكمة ان لا يمسك عن مساعدة كل تدبير يكون من شأنه تسهيل رحلات بعثتنا لتلك الديار فقد انقطعت مدة خمس سنوات وهذه حالة لا يحسن استمرارها لانها قد تضر بموقفنا فى افريقيا

ولم يتملك الملك « حسين » من جهة اخرى من التصريح بانه صديق لتركيا وانه لم يكن يحارب الا ضد رجال تركيا الفتاة لانهم على قوله اعداء الدين الاسلامى وهم يستخدمون الدين وسيلة لاغراضهم ولا يهمهم ان يعملوا بمراسيمه

ولا سبيل الى نكران صحة ما تنبأ به الملك « حسين » قبل حين عن الحوادث التى وقعت فى تركيا وعن الدعوة التركية الحاضرة التي احلت محل مبدأ التعصب المذهبي مبدأ البغض للاجنبي

ولقد كنت اسمع الملك « حسين » يتكلم كثيرآ عن السلطان (عبد الحميد) قادرآ قدره مع ان هذا السلطان اعتقله مدة سبع عشرة سنة فى الاستانة فقضاها وهو لا يأمن على سلامة حياته من ليلة الى ضحاها

وكان يضا يتكلم بالحسنى عن تركيا والاتراك ويعلق على حركة هؤلاء الاخيرة منفعة كبرى للاسلام

ومما يذكر للحسين ان حامية الطائف التركية لما سلمت ذلك التسليم تحت شروط مذلة لها اهتم الملك (حسين) اهتماما خاصا برعاية قوانين الحرب فوفر للاسري (وكان عددهم ثلاثة آلاف رجل) وسائل النقل والمأكل وعمل بكل ما يضمن احترام النساء التركيات ولا سيما نساء الضباط وقد نقلن بكل اكرام الى جدة على مسافة مائتى كيلو متر فاتى بذلك عملا لاتأتى احسن منه اعظم الامم المتمدنة

ان فى كل ذلك ما قد يدهش ابن أوربا الذى ينسب التوحش الى امة بعيدة عنه لمجرد انها تسير على قواعد اجتماعية خصوصية غير مطابقة للقواعد المعمول بها عنده

ان الملك « حسين » لم يكن يوما بغيضا للترك ولا رضي بأن يكون حوله قوم يبغضونهم

والآن يتحدث الناس بامر الخلاف الواقع ما بين الحجاز ومصر. ونرى الاخبار التى تتلقاها صحفنا الفرنسوية دالة على ان مصادرها مؤيدة للجهة المصرية . ولكن العاقل الذى يرغب فى استجلاء حقيقة هذه المسألة يجب عليه أن يرجع الى صفحات التاريخ ليرى أن المصريين فيما مضى غزوا الحجاز وفى جدة حتى اليوم خرائب كثيرة تدل على تلك الغزوات

وليس القابضون على زمام مصر من المصريين اليوم الا أحفاد الفاتحين من سلجوقيين ومماليك وعثمانيين وهم لم ينفكوا على صلة مع الاستانة يشاطرون الكماليين آمالهم ويوالونهم موالاة تامة وهم ينظرون الى استقلال الحجاز بعين المقت اعتقادا بانه طعنة فى عاطفتهم العثمانية ونراهم ايضا يجاهرون باحتقارهم لعرب البادية وكلما يطالبون بالسودان يحلمون ايضا برد الحجاز الى ظلهم طمعا بالمنافع الاقتصادية التى تمد بالمئات فى تلك البلاد ايام موسم الحج فضلا عن طمعهم بينابيع البترول « الكاز » التى قد توجد فى جبال السويس وبالمعادن الاخرى التى لا شك بوجودها فى تلك الاصقاع

ثم ان عرب الحجاز ولا سيما عرب جدة ومكة والمدينة لا مرتزق لهم الا ما يربحونه من الحجاج فى ابوائهم وخفرهم فاذا ظهر لهم ما يدل على تعريض موردهم هذا لا قل خطر ثار ثائرهم

فلا غرو والحالة هذه اذا كان ملك الحجاز على حذر من المصريين ولا بدع فى حرصه بكل دقة على العمل بالعادات القديمة الضامنة لمصالح رعيته ولست أعلم لماذا يخطئونه فى المسألة الواقعة بينه وبين مصر

لقد ظهر الملك حسين فى أشد أزمات الحرب مظهرآ يدل على حكمته فلم يكن نازعا كل النزوع الى الانكليز ولا مخاصما للترك ولا مجافيا للفرنسويين وها قد جاء عمله بارسال قطعة السجاد الى جامع باريس دليلا ناصعا على حالته الفكرية الصحيحة

ان البيت الشريف الهاشمى يمثله اليوم رجال محنكون واقفون على الحقائق يضنون كل الضن بمصالح أمتهم وديانتهم فهم والحالة هذه يواجهون بالارتياح مجرى سياستنا الجديدة على الرغم من تذكارات الدور السابق الذى ختم عليه اليوم

نحن لنا هناك رجل حصيف هو الجنرال ويغان الذى عرفناه ينظر الى المصالح العامة وانه خليق بان يكون موضع ثقتنا التامة فى هذا العمل الاصلاحى

ويجب ان ننظر الى عمل الملك الاخير « ارسال قطعة السجاد الى جامع باريس» بعين الاعتبار فنتوسم من وراء ذلك طليعة لعهد جديد يكون عهد تفاهم بين الفرنسويين والعرب فالمسلمين العرب عندنا كل الحق بطلب هذا التفاهم لانهم بدونه لا يستطيعون القيام بفريضة الحج احدى الفرائض الخمس فى المذهب الاسلامى .

أجل . يجب ان نعود الى السياسة الصحيحة مع المسلمين تلك السياسة التي كان يتبعها (بيجو) وقت كان ينتدب ليون روس الى جدة وقد التبس أمرها على بعضهم فخلطوا بينها وبين السياسة الاسلامية الطورانية

الامضاء : الجنرال بريمون) انتهى

[القبلة]

ربما يتأول المتأولون لاقوالنا واعمالنا ما فى نشرنا لهذه المقالة مع اننا نشرنا خلاصتها فى العدد الماضى فالجواب على ذلك هو ان الملزم لاثباتها فى هذا العدد هذه المرة هو حرمة ورعاية انفاذ رغائب مثل حضرة الفاضل احد قرائنا المذكور أعلاه ولما فيها من الجمل التي اختصرتها رصيفتنا صحيفة «العمران» الدمشقية الغراء التى نقلنا عنها خلاصة هذا المقال فى عددنا الماضى. وعلى كل حال فاننا نضاعف تشكراتنا أمام اعتناء نجابة هذه الصحف واهتمامها بتقديرما فى نشر مثل هذه الحقائق كما يظهر من همم «الوطن» الاغر بما فى ترجمة ونشرهذه المقالة حرفياء خاتمين ذلك ببيتنا الذى طالما استشهدنا به فى مثل هذه المفاخر وتقديرا قوامنا لها واعتنائهم بها وهو :

أولئك اقرامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا « انام » المجامع

شافعينه بقولنا :

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
فلا زال غضبانا على لئامها (أو كلابها أو ذبابها)

لاشكر على واجب
المؤتمر الارثوذكسى العربى و (القبلة)

نشرنا في أعداد « القبلة » الماضية قرارات (المؤتمر العربى الارثوذكسى) عملا بما يقضي به واجب العربى نحو أخيه العربى من مؤازرته ومناصرته وتأييد حقوقه ، وقد جاءنا فى البريد الاخير الخطاب الرسمى الآتى من (جمعية الاخاء الارثوذكسي) العربية فى (الناصرة) بفلسطين وها هو ذلك الخطاب :

عدد ٦٤ ـ الناصرة فى ١٤ تشرين الثانى سنة ١٩٢٣

حضرة الفاضل صاحب جريدة « القبلة »

الافخم

بعد تقديم ما يليق بحضرتكم من الاحترام نبدي اننا طالعنا في جريدة «الكرمل» عدد (٩٦٠) وتاريخ ١ تشرين الثاني تحت عنوان الشؤون الارثوذكسية ما يأتي:

(نشكر رصيفتنا «القبلة» الغراء جريدة الحكومة الهاشمية لما أظهرته من الاهتمام بمؤتمرها العربي الارثوذكسي الذي نظرت اليه الرصيفة من الوجهة القومية ونشرت بيانه بحروفه) اه

فنحن أيها الفاضل لم نكد نقرأ هذه العبارة حتى دفعتنا عواطفنا لاعلان شكركم والثناء على وطنيتكم وغيرتكم اثناء جلسة الجمعية العمومية فدوى المكان بالتصفيق الحاد اقرارآ بفضلكم واعترافا بجميلكم وقررت عمدة الجمعية ايصال شكرها لكم . وفي الوقت ذاته نرجوكم باسم الوطن والوطنية الا تكفوا عن مساعدتنا بنشر ما ترونه موافقا في جريدتكم الغراء لنتمكن باتحادنا ومساعدتكم لنا من متابعة العمل الى أن يحصحص الحق و يزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الاخاء الارثوذكسية

فضيل نمر

[القبلة]

لا نرى تعليقا على هذا الخطاب الا قولنا لا شكر على واجب فان القبلة لم تقم الا بجزء من واجبا تها نحو اخواننا العرب الارثوذكس لانها لم تنشأ الا لخدمة العرب وتأييد حقوقهم لا تنظر الى نحلهم الا انهم عرب خصوصا في مثل هذه الجوامع المتعلقة رأسا بالقومية وجامعتها يؤكد هذا احسيات أقوامنا المنتسبين الى الارثوذكسية اصحاب الخطاب الذي نشرناه اعلاه فان الكل عرب وهم في نظرنا سواء في الحقوق الوطنية وان دفاعنا عنهم هو من مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم «اذا عز العرب عز الاسلام» ولفظ العرب عام شامل لجميع الطوائف العربية دون تمييز بين فريق و فريق كما تقضى به علينا شمائر الاجداد ومفاخرهم ولذلك الصناديد الامجاد، وفقنا الله واياهم لاداء فرائض وواجبات هذه الرابطة وكيف لا نقول :

اولئك آبائي فجئني بمثلهم البيت ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٢ —

(وفي رواية) قال اشربوا في أسقية الادم (أي الجلود يعني انتبذوا فيها بدل تلك الاواني) فقالوا يا رسول الله ان أرضنا كثيرة الجرذان أي الفيران أي لا تبقى فيها اسقية الادم قال وان اكلها الجرذان قال ذلك مرتين أو ثلاثا فقال له الاشج يا رسول الله ان ارضنا ثقيلة وخمة وانا اذا لم نشرب هذه الاشربة عظمت بطوننا فرخص لنا في مثل هذه وأومأ بكفه فقال صلى الله عليه وسلم يا اشج ان ارخصت لك في مثل هذه شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها - يعني اعظم منها - حتى اذا ثمل أحدكم من شرابه - اي سكر - قام الى ابن عمه فضرب ساقه بالسيف وكان في القوم رجل وقد وقع له ذلك وهو جهم بن قثم قال فلما سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت أسدل ثوبي لا تظهر الضربة وقد ابداها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم (وفي رواية) انهم سألوه عن النبيذ فقالوا يا رسول الله ان ارضنا ارض وخمة لا يصلحنا الا النبيذ قال فلا تشربوا في النقير فكاني بكم اذا شربتم في النقير قام بعضكم الى بعض بالسيوف فضرب رجل منكم ضربة لا يزال يعرج منها الى يوم القيامة فضحكوا فقال ما يضحككم قالوا والله لقد شربنا في النقير فقام بعضنا الى بعض بالسيوف فضرب هذا ضربة بالسيف فهو اعرج كما ترى ثم ذكر لهم انواع تمر بلدهم فقال لكم تمرة تدعونها كذا وتمرة تدعونها كذا فقال له رجل من القوم بابي انت وامي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت باعلم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال ان أرضكم رفعت لي منذ قعدتم فنظرت من ادناها الى اقصاها وقال لهم خير تمركم البرني يذهب بالداء ولاداء معه وانما اقتصر في المناهي على شرب الانبذة في الاوعية المذكورة مع ان في المناهي ما هو اشد في التحريم لكثرة تعاطيهم لها ثم ان النهي عن الانتباذ في هذه الاواني انما كان في اول تحريم الخمر حين كانت نفوسهم راغبة في شربها معتادة لها ثم لما استقر امر التحريم وتوطنت نفوسهم على تركها والتباعد عنها قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباذ في هذه الاواني فانتبذوا في كل اناء واجتنبوا المسكر فالنهي عن الانتباذ فيها منسوخ والقصد اجتناب المسكر فقط والله اعلم

﴿وفد بني حنيفة﴾

ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة عشر رجلا ومعهم مسيلمة الكذاب قيل جاء بنو حنيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم مسيلمة يسترونه بالثياب تعظيما له وكانت تلك عادتهم فيمن يعظمونه وكان أمره عند قومه كبيرآ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه معه عسيب من سعف النخل في رأسه خوصات فلما انتهى مسيلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسترونه بالثياب كلم النبي صلى الله عليه وسلم وسأله أن يشركه معه في النبوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو سألتني هذا العسيب ما أعطيتكه» وقيل ان بني حنيفة جعلوه في رحالهم فلما اسلموا ذكروا مكانه فقالوا «يا رسول الله انا قد خلفنا صاحبنا في رحالنا يحفظها لنا» فأمر له صلى الله عليه وسلم بمثل ما امر لواحد من القوم وقال وأما انه ليس بشركم مكانا فلما رجعوا وانتهوا الى اليمامة ادعى مسيلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم أشركه معه في النبوة وقال لمن وفد معه ألم يقل لكم حين ذكرتموني أما انه ليس بشركم مكانا ما ذاك الا لما كان يعلم اني اشركت معه في الامر اي وهو صلى الله عليه وسلم انما اراد بذلك انه حفظ ضيعة اصحابه وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه وقد بلغه صلى الله عليه وسلم ان مسيلمة قال ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها واني لاراك الذي رأيت منه ما رأيت وهذا قيس يجيبك عني» ثم انصرف عنه صلى الله عليه وسلم والذي رأى منه صلى الله عليه وسلم هو انه رأى في المنام ان في يده سوارين من ذهب قال فاهمني شأنهما فاوحى الله الي في المنام ان أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي اي وهما الاسود العنسي صاحب صنعاء ومسيلمة صاحب اليمامة فان كلا منهما ادعى النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم وكان العنسي يقول ان ملكا يقال له ذو النون يأتيني كما يأتي جبريل محمدا فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك قال لقد ذكر ملكا عظيما في السماء يقال له ذو النون وجمع بعضهم بين هذا الذي في الصحيحين وما هنا بانه يجوز ان يكون مسيلمة قدم مرتين الاولى كان فيها تابعا ومن ثم جاؤا به مستورا حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم أو قام في حفظ الرحل كما تقدم

يتبع

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

الرجشتاغ والحكومة الالمانية

برلين في ٢٣ نوفمبر — رفض الرجشتاغ الثقة بالحكومة ب٢٢٣ ضد ١٥٥ صوتا وعند الاجتماع ثانيا طلب المر استريسمان حالا اذا كانت الحكومة حائزة على ثقة المجلس ام لا فأبدى الهر شولز زعيم حزب الشعب ثقته

الجمهورية التركية وخلافتها

الاستانة في ٢٣ منه — نظرآ للاشاعات الرائجة بخصوص الخلافة اعلن (فتحي بك) ان المجلس لم يدرس مسألة الخلافة وقال ان تعيين خليفة هو من اختصاص المجلس وحده كما ان الخلافة غير قابلة الانفصال من الجمهورية التركية وتستمد قوتها منها وقال ان الجمهورية التركية ليس لها دخل في شؤون المسلمين الاخرين ولا تقدر ان تتنازل عن حقها هذا الذي هو ملك لها وحدها

مشكلة التعويضات

حكومة فرنسا أمام البرلمان الفرنسي

باريس في ٢٢ منه — ابدى المجلس الثقة بالوزارة ب٥٠٠ صوتا ضد ٧٠ وهذه الثقة كانت نتيجة خطاب القاه المسيو بوانكاره بخصوص قرار مجلس السفراء الاخير واعلن انه ليس من الاصول ولكن فرنسا فضلت ان تتخلف عن بعض مطالبها لكي تمنع انسحاب حلفاءها ولاجتناب الشقاق ؟

الحركة الحزبية في بريطانيا

لندن في ٢٤ منه - احتشد جمع عظيم في بيلاي من احرار الاتحاديين حين القاء خطبة المستر اسكويث والمستر لويد جورج وقد استقبلا بكل حفاوة

فوز الحزب الوطني في الهند

دلهي في ٢٤ منه - رغما عن فوز حزب السوارج في انتخابات المجلس خصوصا في بومباي وبنقاله فقد فشلوا في الحصول على غالبية ساحقة في احدى المديريات ولو انهم سيكونوا مضادة شديدة ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية بعكة

بما انه سيجري تقسيم تركة عبده بن محمد صباغ الحلبي البزاز سأغا بسويقة فلا شعار كل من يدعي حقا على المذكور بوجه من الوجوه ليراجع المحكمة لاثباته في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان تحرر ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٨ —

عدد متسلسل	بارة	غروش	بارة	غروش	اسم المتوفى واسم أبيه	تاريخ الوفاة	جنسيته وبلده	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
١٨٣		٨٨	٣٠	٤	نجم الدين بن عمر علي	٣ شوال	ناصرنقر	عبد الله الزمزمي	»
١٨٤		١٠٥	١٦	٦	سمارو بيبي بنت كراموعلي	١٢ الحجه	بنقالية كلكته	سراج كالو	»
١٨٥		١٢٠		٦	كريم الدين بن كلسن	١٠ الحجه	بنقالى رانبول	محي الدين	»
١٨٦		٨٠		٤	نيام محمد بن خدا بخش	١٠ الحجه	بنقالى رانبول	»	»
١٨٧		١٢٨	٢٦	٨	اسماعيل بن فل محمد	٧ الحجه	هندى بونى	محمد أكبر	»
١٨٨		٨٠		٤	بولو شيخ بن بادى شيخ	٢٦ قعده	بنقالى مرشد أباد	محي الدين	»
١٨٩		١٠٥	٢٦	٥	سيدوا علي بن مير علي	١٣ الحجه	هندى مناتى	محمد اكبر	»
١٩٠		٨٠		٤	بكاشن بن علي محمد	٨ الحجه	بنقالى فاس بور	محي الدين	»
١٩١		٨٠		٤	نصير بن شكر	٢٣ قعده	دناس بور	»	»
١٩٢		١٩٢	٤	١١	اسماعيل بن قادر بخش	٢٢ قعده	هندي سني	سيد مرتضى	»
١٩٣		٨٠		٤	سلامة الله بن فاضل	٧ شوال	بنقالى سلت	رقيه بنت عثمان خان	»
١٩٤		٧٢	١٤	٤	رحيا بنت نور محمد	١٧ قعده	هندية نا سك زل	سيد مرتضي	»
١٩٥		٨٠		٤	امين الدين بن رحيم الدين	٧ الحجه	بنقالى سلت بنقالي	محمد خان	»
١٩٦		٩٦	٢٢	٥	أبو منشي بن فوتى	١١ الحجه	مؤمن سنك	أحمد سلطان	»
١٩٧		١٢٠	٢٠	٧	عبد العزيز بن أمام الدين	٢٩ قعده	هندى بهري	عبد العزيز عالم	»
١٩٨		١٧٦	٢٠	١٢	هنى بنت غلامى	١٥ الحجه	هندية »	»	»
١٩٩		٨٨	١٦	٤	طالب حسيني بن علي حسيني	٧ الحجه	بنقالي مؤمن	محمد خان	»
٢٠٠		٨٨	١٦	٤	عربجه بنت صابر	١٧ قعده	بنقالية خالد وف	حسن اسكندر	»
٢٠١		٨٨	٣٠	٤	مونالي بيبي بنت عابد	٢٢ قعده	»	»	»
٢٠٢		١٢٠		٦	عبد العلي بن فاكو مياه	٢٧ قعده	بنقالى كتابى كايت	»	»
٢٠٣		٨٠		٤	نعمت الله بن ديانة الله	٢ الحجه	بنقالي بريسال	محمد خان	»
٢٠٤		٨٨	٣٠	٤	نادو حاجي بن ديانة الله	٥ الحجه	» جناسبور	»	»
٢٠٥		٩٦	٣٦	٤	ألم مندل بن أشمت مندل	١٤ الحجه	بنقالى جناب سبور	محمد خان	»
٢٠٦		٤٠		٢	أميه علي بن هداى مياه	في ١٥ منه	بنقالى كجار	محمد كاظم	»
٢٠٧		١٢٠		٦	حسن علي بن احمد علي	١٥ منه	بنقالى كولاجي جيبا	سراج ملستي	»
٢٠٨		٤٠		٢	عباس مياه بن أسرب مياه	في ١١ منه	بنقالى سلت	محمد كاظم	»
٢٠٩		١٣٦	٣٠	٦	غلام حسين بن اليه بخش	في ١٥ منه	هندى هاس	عبد الحميد فردوس	»
٢١٠		٩٦	٣٢	٤	نعمة الله اخن ابن نوى اخن	في ١٦ الحجة	بنقالى منتو مكنور	عبد الله قربان	»
٢١١		[illegible]		٢	فيا مياه بن خوشا مياه	في ٢٤ منه	بنقالي سلجار	محمد كاظم	»
٢١٢		٩٦	٣٠	٤	صدر الدين بن جليل	٢٥ القعدة	بنقالى والة	عبد الله قربان	»
٢١٣		١٠٤	٨	٥	مطيع الرحمن جوري بن عبد جوري	٨ الحجه	بنقالى أركان	»	»
٢١٤		٨٠		٤	قمر الدين بن شمو ابوري	٢٣ منه	بنقالى سرو	»	»
٢١٥				٤	فلواري بنت عبد الله	٥ منه	هندية درمازى	احمد سلطان	»
٢١٦		٨٨	٣٠	٤	محمد علي بن حامو مياه	١٤ منه	سلت بانقا	عبد السلام منشي	»
٢١٧		١٢٠		٦	دين محمد بن جان محمد	١٣ منه	هندى دودماره	احمد سلطان	»
٢١٨	١٦	٥٥	٣٠	٢	حسن الدين بن مياه غازى	٢ منه	بنقالى كومله	آمنة نجم الدين	»
٢١٩		١٦٠		٨	نعمت منشي بن أمير الله	١٤ منه	بنقالى دوكى فور	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٢٠		٨٠		٤	فزر علي ابن رحمت علي	١٠ منه	بنقالى كشباري	عبد الله قربان	»
٢٢١		٨٠		٤	شايل محمد بن محمد برهان	١٣ القعدة	بنقالي زلدله	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٢٢				٤	دان محمد بن كايش محمد	٢٢ قعده	بنقالى كوبندى كانجر	»	»
٢٢٣		٨٠		٤	ابدي مياه بن مياه	في ٢٧ قعدة	بنقالى كشار	»	»

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة

الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٢

السنة الثامنة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — ٣ دسمبر سنة ١٩٢٣

غسيل البيت الحرام

في صباح هذا اليوم أجرى غسيل البيت الحرام في حفلة عظيمة حيث فتح البيت الحرام وحضر به سدنته وكل ما يقتضي لاداء هذه الوظيفة المقدسة من ماء زمزم وانواع الطيب الذكية من ماء ورد وعود وند وغيرها ، وعند شروق الشمس قام الموكب الملوكي الفخم من القصر العالي متوجها الى المسجد الحرام فشرف جلالة المنقذ الى المدرسة الهاشمية الملوكية الخاصة المطلة على الكعبة وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله ابن محمد » وحفيدا جلالة المنقذ وهما سمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ، وسمو الامير « غازي » نجل الملك « فيصل » المعظم ، وقد حضر اذذاك أيضا جناب الهمام المعظم سلطان « ترنقانو » سابقا محمد زين العابدين للاشتراك في هذه الحفلة المقدسة ، وبعد الاستراحة بالمدرسة قليلا قام جلالة المنقذ ومن خلفه معيته فشرف ومعيته بدخول الكعبة المعظمة فبدأ الجميع أولا بالصلاة في جهاتها الاربع وبعد ذلك شرع جلالته ومن معه وسدنة الكعبة بغسلها وكانت في خلال ذلك روائح الطيب الذكية يعطر شذا عرفها الارجاء ، وعقب الانتهاء استقبل الجميع القبلة ورفعوا أكف الضراعة تأمينا على دعاء بليغ القاه حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي ، وبعد ذلك عاد جلالته الى المدرسة الخاصة للاستراحة بها وحينذاك وفد عليه الخواص مهنئين لجلالته بانتهاء هذه الحفلة المقدسة وأداء هذه الوظيفة الالهية التي توارثها عن جده الاكبر ابراهيم الخليل عليه السلام الذي أمره الله سبحانه بأدائها بقوله جل شأنه : « وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » ثم آب الموكب الملوكي الفخم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار أعاد الله مثل هذا اليوم على جلالته وأسرته وأمته بالسؤدد والنجاح والعز والفلاح

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى مأمور رسوم القنفذه الشيخ محمد رشيد

صورة قرار

هيئة علمية قاضي القضاة الموقرة

تبلغنا من مقام كمالات مولانا حجة الاسلام قاضي قضاة الدولة العربية ومفتي أقطارها المقدسة — ما يأتي :

حضرة صاحب النباهة مدير جريدة « القبلة » الغراء .

لقصد صيانة معاملات الاوقاف وانفاذ شروطها على حسب رغائب واقفيها قررت الهيئة اللومي اليها ما يقتضي لحفظ تلك الحقوق . وعليه وتأكيداً لصيانة تلك الحقوق رأينا نشره في أول عدد يصدر من صحيفة « القبلة » وها هو :

لضرورة صيانة أحكام شروط الاوقاف وانفاذاً لرغائب موقفيها الذين لا يريدون بذلك الا أوجه البر والاحسان رأت هيئتنا أن تعرض لكمالات فضائلكم أن تنشروا للعموم بأن كل ناظر أو متول لاي وقف كان يخالف أبسط مادة من شروط الوقف أو تعامل النظار السابقين ويتحقق عليه ارتكاب هذه الجريمة اللئيمة يجازى بالعزل حالا وترتيب الجزاء الشرعي عليه حسب تلك الجريمة . والمولى يتولانا جميعا بتوفيقه . ولاعلان الكيفية تبادروا بنشره

في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢

لان يهدى الله بك رجلا

خير لك من حمر النعم

نعنون مقالنا بهذا الحديث الشريف لانطباقه على نتيجة قضية وقعت بين أفاضل جاويين من المنسوبين للعلم في (مكة) وتوسعها الى درجة أوجبت على رآسة العلماء بالعاصمة وهيئتها المحترمة النظر في القضية ، وفعلا كانت نتيجة تدقيقها وتحقيقها هو القرار بحضور الطرفين المتنازعين وهيئة التحكيم والتحقيق التي هي تحت رئاسة حجة الامة مولانا قاضي القضاة والقاني والهيئة العلمية بعقد مجلس خاص في القصر العالي الملوكي يشترك فيه الافاضل الموجودون بمكة من المجاورين من أهالي جاوه وسوامر . وبعد أن تليت مواد النزاع ونتيجة تدقيق الهيئة العلمية أفاض صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بأدلة أقنع بها الفريق الشاذ من الكتاب والسنة والاجماع فاعترفوا بخطأهم وأذعنوا للحق وأعلنوا توبتهم وبراءتهم مما كانوا فيه ، وبذلك تحسم النزاع واغلق باب الشقاق والخلاف ، والزمهم بأن يشعروا ابناء وطنهم ومن والاهم بالنتيجة التي ملخصها عدم الخروج عن مذهب أهل السنة والجماعة عموما ومذهب مولانا الشافعي الذين هم منتسبون اليه بالتقليد خصوصا واننا نبرأ الى الى الله وملائكته وكتبه ورسله مما يؤدي الى غضا لفتكم لما ذكر وهذا مما تلزمنا به حقوق الاسلامية والاخلاص نحو المسلمين والديانة الاسلامية ، ولما كان اساس نشأة مثل هذه الاختلافات وحدوث هذه الشبهات والبدع [illegible] من أشخاص لا يخشون الله ولا يتقونه يبتغون مصالحهم الذاتيه متلبسين بشعائر الزهد والتقوى والانتساب الى العلوم والكمالات الاسلامية وهم أبعد عنها بعد الكرة من الفراقد ، لايهمهم الا اكتسابهم من أولئك البسطاء السذج الخالصي السريرة الذين يلتمسون ما يقربهم الى الله ولو من الحبوب والرباح فلاحول ولا قوة الا بالله . وعلى كل حال فاننا ندعو لاولئك الاشخاص (محدثي هذه الفتنة) بالتوفيق والهداية الى اقوم طريق فان اصول الدين معروفة وهي الكتاب والسنة والاجماع ومن شذ عنها ففي النار وانه لعار عليهم ان يقوموا بمثل هذه الاعمال الشائنة في مثل هذه الظروف التي يتلمس فيها اعداء الاسلام لابنائه السقطات والهفوات فيكون هؤلاء المبتدعون عونا لهم على ما يريدونه بالمسلمين فانا لله وانا اليه راجعون

وبتيسيره تعالى ولما في نتيجة من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الخ رأينا في عدد (١٣٢) من رصيفتنا مجلة فناسوه (التربية) التي تصدر في (كوتا بهاروكانتن) تفصيل ماجرى بمكة وتأثيره الحسن في تلك الاقطار الجاوية حتى ان مفاتيها وقضاتها وردت عليهم اسئلة في الموضوع فاجابوا عليها بالنتيجة التي تمت بمكة وقد اوردت الرصيفة المومى اليها مقدمة للموضوع باللغة العربية نكتفي بايرادها عن البقية

وما هي:

(بذل النصيحة لمن شذ عن أقوال المذاهب الصحيحة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل من الدين، بذل النصيحة لعامة المسلمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للانام، وعلى آله واصحابه الكرام، (أما بعد) فقد قام بفرض الكفاية بعض الموفقين، ونهى عن المنكر الذي أحدثه في هذا العام بعض الجاويين، من اذاعة شذوذات بعضها افتراء، وبعضها مخالف لما هو الحق بلا امتراء، مما أجمع عليه أئمة المذاهب الاربعة المجتهدون، وصح مدركه لدى العلماء الاعلام المحققين، فرغبة في نشر هذا البيان لعامة الاقطار الجاوية، واعلاما لهم بما وقع على من أظهر ببلد الله الحرام هذه الشذوذات الابتداعية، لتكون ذريعة لرجوع من اتقى تلك الخطة الرديئة، ووسيلة لقمع غيرهم من التمسك بمثل هذه الشبهات، والتشبث بتلك الافتراءات الموهومات، حيث يعلمون انه لا مستند لهؤلاء الشاذين بين الخلق بالابتداع، سوى مجرد اتباع الهوى والاعراض من الحق الذي هو أحق بالاتباع، والله ولي التوفيق، الى أقوم طريق) انتهى

وعليه فنرى من الفرائض التي لا نجد وراءها أهمية أن نعلن لاخواننا الجاويين ان يتربصوا ويتثبتوا ولا يصغوا لما يقوله أولئك الدجالون وما ينشرونه في رسائلهم ومجلاتهم مما يبعدهم عن الله ورسوله كبعد المشرق من المغرب والدين النصيحة وانا نشهد الله بأننا نتمنى لهم ما يقربهم الى رحمته ورضوانه كما نتمناه لأنفسنا ونرجوهم ونلزمهم بأنه عند حدوث أدنى شبهة أو تردد في اى شيء يستفتونا او يستفتوا أفاضل المسلمين ممن لم يكن لهم شائبة أو أدنى مناسبة مع أولئك المبتدعين الضالين الذين لا يهمهم الا سلب الاموال بأى صورة كانت. وعلمه سبحانه وتعالى بأننا لا نبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكورا الا ما كلفنا به امام اخواننا في ديننا. كاف. فان الدين النصيحة ❊

للعظة والذكرى

— ١٠٣ —

والثانية كانت متبوعا لم يحضر أنفة واستكبارا او عامله صلى الله عليه وسلم معاملة الكرام تألفا له فأتاه الى قومه وهو فيهم ولما خرج الاسود العنسي بصنعاء وادعى النبوة غلب عامل النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء وهو المهاجر بن أبي أمية ويقال انه مر به فلما حاذاه عثر حمار المهاجر فادعى الاسود انه سجد له ولم يقم الحمار حتى قال له شيئا فقام وكان مع الاسود شيطانان يقال لاحدهما سحيق بمهملتين وقاف مصغرا والآخر شقيق بمعجمتين وقافين مصغرا وكانا يخبرانه بكل شيء يحدث من أمور الناس وكان باذان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم أيضا بصنعاء فمات فجاء شيطان الاسود فاخبره فخرج في قومه حتى ملك صنعاء وتزوج المرزبانة زوجة باذان فواعدت فيروز الديلمي وغيره فدخلوا عليه ليلا وقد سقته الخمر صرفا حتى سكر وكان على بابه الف حارس فنقب فيروز ومن معه الجدار حتى دخلوا فقتله فيروز واحتز رأسه وأخرجوا المرأة وما أحبوا من متاع البيت وأرسلوا الخبر الى المدينة فوافاهم عند وفاته صلى الله عليه وسلم قال أبو الاسود عن عروة أصيب الاسود قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة فاتاه الوحي فأخبر أصحابه ثم جاء الخبر الى أبي بكر وقيل وصل الخبر الى أبي بكر وقيل وصل الخبر بذلك صبيحة دفن النبي صلى الله عليه وسلم وقصة أبي مسلم الخولاني مع الاسود العنسي مشهورة رواها جملة من أصحاب السنن عن جملة من الصحابة حتى قال بعضهم انها من المشهور المستفيض وحاصلها ان الاسود العنسي بعث الى أبي مسلم الخولاني لما ادعى الاسود النبوة بصنعاء اليمن فلما جاءه قال له أتشهد أني رسول الله قال ما أسمع قال أتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فردد ذلك عليه مرارا وهو يقول كما قال اولا فأمر بنار عظيمة فأججت ثم ألقى فيها أبو مسلم فلم تضره فقيل له انفه عنك والا أفسد عليك من اتبعك فأمره بالرحيل فأتى المدينة وقد قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر الصديق رضى الله عنه فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل يصلي الى سارية فبصر به عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال ممن الرجل قال من اهل اليمن قال ما فعل صاحبنا الذي احرقه الكذاب قال انا هو قال أنشدك الله أنت هو قال اللهم نعم فاعتنقه عمر رضي الله عنه ثم بكى واتى به حتى اجلسه بينه وبين ابي بكر رضى الله عنهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله قال ابن عباس رضى الله عنهما أنا أدركت أمداد خولان يقولون للامداد من بني عبس صاحبكم الكذاب أحرق صاحبنا بالنار فلم تضره وقصة هذا الحديث مشهورة وجراه مجرى الاستفاضة ثم ان مسيلمة حين ادعى النبوة صار يتكلم بالهذيان لمضاهى به القرآن فمن ذلك قوله قبحه الله لقد أنعم الله على الحبلى أخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشا وصنع اللعين سجعا ومراده ان يكون على منوال سورة الكوثر فقال انا أعطيناك الجواهر فصل لربك وهاجر ان مبغضك رجل فاجر (وفي رواية) انا أعطيناك الكواثر فصل لربك وبادر في الليالي الغوادر (وفي رواية) انا أعطيناك الجماهر فخذ لنفسك وبادر واحذر ان تحرص أو تكاثر فهذا اللعين المخذول ان الجواهر تعادل الكوثر فجهل اللغة مع ان الكوثر الخير الكثير فليت شعري ما الذي جاء به فانه أخذ لفظ القرآن وحرف الكلم عن مواضعه وأبدل شانئك بمبغضك ولكونه هو الفاجر أى الفجور في لسانه وصرف عن الاتيان بمثله ولم يعرف المخذول انه محروم عن الوصول الى المطلوب فما أقبح هذا التسجيع الركيك الذي لا يساوى أقل كلام من كلام الفصحاء فضلا عن كلام رب العالمين ثم ان اللعين وضع عن قومه الصلاة واحل لهم الخمر والزنا ترغيبا لهم في اتباعه وهو مع ذلك يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة ويدعى انه مشارك له وهذا من سخافة عقله اذ النبي لا يبيح المحرمات وكانت دعوى مسيلمة النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تظهر شوكته ولم تقم محاربته الا في زمن الصديق رضى الله عنه وكان مسيلمة أقوى أسباب الفتنة على بني حنيفة جمع جموعا كثيرة ليقاتل بها الصحابة فجهز له الصديق رضي الله عنه جيشا أمر عليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتل أصحاب مسيلمة ثم كان الفتح بقتل مسيلمة قتله عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري المازني وقيل عدى بن سهل وقيل أبو دجانة رضى الله عنه وقيل وحشي والاول اشهر ولعل عبد الله بن زيد هو الذي ضربه أولا وكمل عليه الآخرون يتبع

حوادث محلية

وصول

ركب الزائرين من أهالي مكة الى المدينة المنورة

وردت الى الاعتاب الملوكية برقية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم عن وصول ركب الزائرين من أهالي مكة المكرمة الى المدينة المنورة وقد كان وصول هذه البرقية متأخرا بسبب توالي نزول الامطار ما بين مكة والمدينة حتى منعت المخابرة بالبرق، وهذا نص البرقية الواردة:

(مكة: لاعتاب صاحب الجلالة

اليوم وصل ركب اهالي مكة وجميعهم بخير ❊

١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢)

عموم الغيث في الحجاز

ذكرنا في عددنا الماضي نزول الغيث بالعاصمة وان الامطار عامة لجميع الديار المجاورة وفي صباح يوم الجمعة الماضية توالى نزول الغيث بالعاصمة واطرافها استمر الى صباح أمس وقد كان الغيث عاما في جميع الاقطار الحجازية كما علم من تأخر وصول برقية الامير «علي» ومن البرقية الآتية المرفوعة لاعتاب جلالة المنقذ من قائم مقام ينبع وهذا نصها:

(لاعتاب جلالة الملك المعظم

ارفع انه بعناية الباري عز شأنه وبحسن توجهات جلالتكم في ليلة الخميس وليلة الجمعة ويوم السبت والاحد الموافق ٢٢ الجاري قد هطلت السماء علينا بالمطر حتى ان جميع صهاريج ينبع التي خارج السور وداخل البلدة امتلأت عموما والبلاد واهلها من هذه الرحمة الجزيلة في خير كبير وفرح وسرور داعين لجلالتكم بالدعوات الخيرية فنسأله تعالى أن يديم هذا العرش سيدي ❊ ٢٣ ربيع الثاني سنة ٣٤٢)

فشل الحزب الوطني الجديد بفلسطين

جاءنا من «اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني» بالقدس منشور يحتوى على رفض الامة للحزب الوطني الجديد بفلسطين وانسحاب أعضائه وبيان تناقض اقواله. ونحن نختصره فيما يلي:

ورد على اللجنة التنفيذية كتاب موقع من السادات عمر أبو غوش . داود أبو غوش . احمد محمود أبو غوش . ديب على أحمد أبو غوش . فهمي الشوا . محمد هاشم بدا نوره . حسين داود الانصاري . امين عبد اللطيف . قاسم عثمان الرياوى . حسن على الكرد . محيي الدين احمد . حمدان محمد . وهذا نصه:

نحن الموقعين أدناه من الذين حضروا الاجتماع المعقود في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٩ تشرين الثاني في نزل مار يوحنا في القدس، ذلك الاجتماع المسمى بمؤتمر الحزب الوطني الجديد، نعلن ان بعضنا كان من المستمعين وبعضنا ممن لبى الدعوة معتقداً انها لاجتماع وطني كمؤتمراتنا العربية السابقة، ولما ظهرت المقاصد الحقيقية من هذا الاجتماع المصنع، فاننا نعلن اننا لا نحيد عن الخطط الوطنية والمطالب السابقة ونثابر عليها وننسحب من هذا

الاجتماع ونؤيد ثقتنا باللجنة التنفيذية وجمعياتنا الاسلامية المسيحية.

وارسل الاستاذ الشيخ سعود العوري قاضي القدس سابقا كتابا الى اللجنة التنفيذية وطلب منها ان تذيعه على الملاء ونص هذا الكتاب :

بما ان هذا العاجز من الذين يطالبون الامة بلزوم توحيد كلمتهم عملا بقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وبما ان مركزي الديني يمنعني من الاشتراك في الاحزاب السياسية لذلك لا علاقة لي بالحزب الجديد كما انه لا علاقة لي بغيره وانما ادور مع الحق حيث دار ولا يهمني حزب وانما يهمني توحيد كلمة الامة الكريمة الفلسطينية بحيث يكون افرادها اخوانا على سرر متقابلين . فيد الله مع الجماعة والله الهادي الى سواء السبيل

وارسل الاستاذ الشيخ عبد الرحمن العلمي كتابا الى جريدة بيت المقدس جاء فيه :

حيث ان الحزب الوطني قد انتخبني حال غيابي عن القدس عضواً في لجنته العلية مع اني لم اشاركهم في جلستهم ولم أكلفهم ذلك وبما ان الدين نهى عن تفريق الكلمة كما قال الله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وبما أن الدين يأمر باتباع الجماعة فالامة لا تتفق على ضلالة فلذلك أعلن انني لا أتحول من مبدئي ولا أغير خطتي ولا أخون الامة والوطن في حال من الاحوال والسلام على من اتبع الهدى واتقى الله في العمل.

وورد على اللجنة التنفيذية برقية بامضاء الشيخ عبد الرحمن التزاوي هذا نصها : « نظراً للغايات الشخصية أعلن انسحابي من الحزب الوطني العربي الفلسطيني »

ووردت على مكتب اللجنة التنفيذية مضبطة موقعة بالختام والامضاء [illegible] وقسم كبير من أهالي [illegible] [illegible] هذا نصها :

نحن الموقعين أدناه نؤيد اللجنة التنفيذية المؤتمر [illegible] ونؤيد مقررات جميع مؤتمراتنا ونرفض ما قرره أصحاب الحزب الوطني [illegible] الا أنفسهم ويسعون الى تأييد [illegible] مبادئه الوطنية [illegible] للمبادئ الوطنية [illegible] التي أجمعت عليها الامة في جميع مؤتمراتها السابقة [illegible] عليها ونكرر تأييد ثقتنا باللجنة التنفيذية وبجمعياتنا الاسلامية المسيحية [illegible] ذلك قدمنا هذه المضبطة

وارسل الدكتور الفاضل حنا الخوري الى صاحب جريدة بيت المقدس كتابا يقول فيه : « قرأت في ملحق جريدتكم الغراء انني حضرت في اجتماع مؤتمر الحزب الجديد وانتخبت فيه بلجنة تحضير البرنامج ممثلا عن الناصرة ولما لم تكن لي علاقة بهذا الحزب لم يكن وجودي هنالك الا اتفاقا لاني نازل في اللوكاندة التي عقد المؤتمر فيها ارجو اعلان ذلك في جريدتكم ولكم مزيد الشكر.

ووقف الاستاذ الافغاني بعد انقضاء صلاة الجمعة واعظا في المسجد الاقصى وقد احتشد فيه عشرات الالوف من اهالي القدس والقرى المجاورة وبينهم وفود جميع البلاد الفلسطينية التي اجتمعت في نابلس ثم واصلت سيرها للقدس للاجتماع باللجنة التنفيذية وللمذاكرة معها بالشؤون السياسية الهمة فشرح لهم خلاصة الحالة السياسية ومجهودات القائمين بالحركة الوطنية ثم افاض فيما تأتيه حكومة فلسطين من الاعمال التي لا تلائم مصلحة الامة ثم تناول البحث عن فخامة المندوب السامي وعن تسميته وكلاء الامة بالضالين المضلين في بيانه ورد الاستاذ عليه رداً معقولا مشروعا ثم بحث في زيارته بعض المدن الفلسطينية يوم المولد النبوي الشريف والغاية من هذه الزيارة وندد بالايادي الخفية التي تعمل وراء حجاب ثم بحث في اتحاد الامة في فلسطين وانه اصبح المثل الاعلى في انحاء العالم ثم استطرد في الكلام عن الذين اجتمعوا بالجمعية الماضية وسموا انفسهم حزبا جديداً وادعوا انهم يمثلون الناس زوراً وبهتانا وشرح لهم اسباب خروج هؤلاء الناس من صفوف الوطنيين وحلل خططهم وابان التناقض والابهام الواقعين في برنامجهم وأقام الدليل على انهما لحزب حزب حكومي استعماري لا يوجد في نظامه الاساسي ولا في منشوراته ولا مقرراته كلمة واحدة عن استقلال البلاد وعن الوحدة العربية وعن رفض الانتداب البريطاني وقد [illegible] أكثر من ساعة وهو يتلو على المسلمين الآيات القرآنية التي تأمر بالاتحاد وتنهي عن التباغض والتنازع والايات التي تصف حالة المنافقين [illegible] ثم سأل الجماعة [illegible] هؤلاء الناس الذين [illegible] [illegible] الحكومة بشأن [illegible] فاجابوا كلهم بصوت [illegible] ثم سألهم ثانية هل ترضون [illegible] فقالوا جميعا كلا كلا [illegible] مطالب الامة ثم سألهم [illegible] للعالم جميع براءتكم من [illegible] واستنكاركم لمبادئه ورفضكم لمقرراته فاجاب الجميع نعم نعم . ثم وقفوا كلهم واستقبلوا القبلة وردد وراء الاستاذ دعاء بنصرة القضية الفلسطينية العربية وتأييد ابطالها المجاهدين واستنزلوا سخط الله وعذابه على الخارجين على الامة الذين يلقون التفرقة في صفوفها وعلى كل من يريد بالبلاد شراً وأمنوا جميعا . ثم رفع الاستاذ المومى اليه برقية الى الجرائد العربية والى فخامة المندوب السامي اودعها نتيجة هذا الاجتماع.

وقد حادث صاحب جريدة بيت المقدس صاحب الفضيلة السيد موسى شفيق الخالدي من علاقته بهذا الحزب الجديد فانكر كل الانكار وقال له كذب في جريدتك هذه الاشاعة فانني لا علاقة لي بهذا الحزب ولا بغيره وقد أخبر الفاضل المومى اليه مكتب اللجنة ذلك . ولما كنا نجل السيد موسى شفيق الخالدي وهو شيخ جليل من أن يخرج على أمته ويمكن أعداءها منها سيما وهو ابن بطل الاسلام سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه فلا غرابة اذا هو انكر علاقته بهذا الحزب واذا كان حضر الاجتماع فلا ينبغي أن يستدل من ذلك انه من المنتمين لهذا الحزب لان كثيراً ممن حضروه كانوا مستمعين أو مخدوعين.

اصحاب الحزب الجديد يعلنون رفضهم للمجلس التشريعي والمجلس الاستشاري والوكالة اليهودية يعلنون ذلك اليوم بعدما قبلوه بالامس وهذه مرآة الشرق طافحة بالمقالات تحث الناس على قبول ذلك يعلنون ذلك اليوم بعد ما فشلوا وفشلت الحكومة . اصحاب الحزب يطالبون ان تكون لغة البلاد عربية وهي الان عربية فياليتهم زادوا كلمة فقط أو رفضوا اللغة الانكليزية واللغة العبرانية . اصحاب الحزب يطالبون تأسيس حكومة في فلسطين لسكان الفلسطينيين وجميع اليهود في مشارق ومغاربها في عرف الانكليز وعرف حكومة فلسطين هم فلسطينيون فهل يستطيعون ان يرفضوا هذا الانتداب اذا كانوا مخلصين كما يزعمون. أصحاب الحزب الجديد كل لحظة في شأن فتارة يقول رئيسهم لا علاقة لنا بوعد بلفور حتى اذا هجمت عليه الامة قال لا نعترف بوعد بلفور وآونة يقول لنا في منشوره (انا نريد ان نطالب الحكومة ونتفاهم معها) حتى اذا خاف الفضيحة بدل هذه الجملة بجملة غامضة حيث قال . (اننا نريد ان نطالب الحكومة) فحذف جملة (ونتفاهم معها) ولكن بعدما طبع من المنشور الاول كمية كبيرة وافتضح أمرهم والمنشوران لدينا محفوظان . أصحاب الحزب لا يعرفون كلمة استقلال ولا كلمة وحدة عربية . ولا عهود أعطيت لجلالة الملك حسين بل هم يأملون من فخامة المندوب السامي وحكومته الخير والنجاح لفلسطين وسكانها. اصحاب الحزب يعملون بالخفاء . لان اكثر مقالاتهم باسماء مستعارة وذلك لانهم يشعرون انهم يكتبون خلاف ما يعتقدون ولا يعرفون من ضروب الدعوة الى حزبهم الاستعماري سوى التطاول على قادة الامة المخلصين . زعيم الحزب الوطني هو (بولس شحاده) ومن من الناس يجهل بولس ومقدرته ونفوذه في البلاد واخلاصه للامة . الحزب مات وانسحب اكثر أعضائه وأصبح المفكرون يرتابون من برقيات روتر وصحة أخبارها فقد اذاع على العالم نبأ هذا الحزب بصورة مجسمة اكثر مما أذاعه أصحابه يقول اجتمع المؤتمر وعدد اعضائه مائتان من المندوبين . واصحاب المؤتمر يقولون اجتمع الاعضاء وعددهم مائة . ثم ان روتر وجريدة التيمس قد جعلا لهذا المؤتمر أهمية كبرى وعدا رجاله ممثلين ولو عرفا اكثر المجتمعين فيه لابيا ان يعلنا ما اعلناه حفظا لكرامتهما ولو ارغمتها على ذلك حكومة فلسطين ولو انهما لم يعلنا ما أعلناه لقال بعض البسطاء يعتقدون ان هذا الحزب لا علاقة للسلطة به ولكنهم الان ايقنوا ان الحزب حزب حكومة لا حزب جماعة من الناس . وفي النشرة التالية بقية اسماء المنسحبين من الاعضاء ؟

القدس في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ومحرر الرئيس -

شهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	٢٦	الاربعاء	٤٠،١١	٤٠ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٣	٢٧	الخميس	٤٠،١١	٤٠ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٤	٢٨	الجمعة	٤١،١١	٥٠ ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٥	٢٩	السبت	٤١،١١	٦٠ ١	٣٥،٦	٣٥،٩

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردة انها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

- ٩ -

عدد متسلسل	ثمن المتروكات بارة	ثمن المتروكات غروش	الرسوم المأخوذة بارة	الرسوم المأخوذة غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلده	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المتبعة في دفترها
٢٢٤		٨٨	١٦	٤	مناي مياه نزى مندل بن فالو مندل	١٣ الحجه	بنغالى كلبوفور	حسين ناصر	»
٢٢٥		٨٠		٤	أخضر مياه بن روقصياه	٨ قعده	» كورو	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٢٦		١٦٠		٨	واجب كردنين ابن ركن الدين	١١ الحجه	» مؤمن سنك	»	»
٢٢٧		٨١	٤	٤	أنس شردار بن مندل شردار	٥ الحجه	بنغالى بانيافاره	محمد خان	»
٢٢٨		٦٤	٨	٣	أمين الدين بن كنده شيخ	٣ الحجه	» شيخ فورى	»	»
٢٢٩	٢٤	٩٥	٣٢	٤	اسد الله بن فرضي ابن أبو الحسن	١٦ الحجه	بنغالى بريسال	»	»
٢٣٠		٨٠		٤	صنير الدين ابن وا	١١ الحجه	» »	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٣١		١١٣	٣٦	٥	نبد علي بن عمر	١٦ الحجه	» بركنه	مفتي سفير الدين	»
٢٣٢		٢٥٧	٢٢	١٣	رحيم الدين بن أفيلر بن	١٦ قعده	»	»	»
٢٣٣		٨٠		٤	مبشر علي بن جيتو مياه	١٥ قعده	» كشار	صالح سراج الدين	»
٢٣٤		٨٠		٤	حاتم مياه بن نظام مياه	١٤ قعده	» سلجار	»	»
٢٣٥		٨٠		٤	شريف الله بن صادر أحمد	١٧ قعده	» سلت	»	»
٢٣٦		٨٠		٤	نوستي مياه بن شونا مياه	١٩ قعده	» سونا موك	»	»
٢٣٧		٨٠		٤	حسن علي بن عظيم مياه	١١ قعده	» كومله	»	»
٢٣٨		١٦٠		٨	نواب علي بن نواب مياه	٥ الحجه	بنغالى كشار	»	»
٢٣٩		٨٩	٢٤	٤	شكر محمد بن كوكر	٤ الحجه	» نواب لنج	»	»
٢٤٠		٨٠		٤	يونس مياه بن تونا مياه	١٠ قعده	» كشار	»	»
٢٤١		٨٠		٤	امين الدين بن حماية الله	٧ الحجه	» كنشات	»	»
٢٤٢		٨٠		٤	سيد علي بن منصب علي	١١ الحجه	» سلت	»	»
٢٤٣		٨٠		٤	حسن علي بن كولي مياه	١٥ الحجه	» كونكات	نور عين الدين	»
٢٤٤		١١٢		٥	هاجر محمد ابن محمد مفتي	١٦ الحجه	» موابي بازار	عبد الله زمزمي	»
٢٤٥		١٣٦		٧	مدرملة بن حسين ملة	٣ الحجه	» شبور	عبد الغفار حوالدار	»
٢٤٦		٩١		٥	بادر محمد بن ناشر	١٥ الحجه	بنغالى ميمنا بور	عبد السلام مفتي	»
٢٤٧		١٠٤	٢٤	٥	جناب خان بن خدمت	١١ منه	بنغالى بنجكى	»	»
٢٤٨		٩٦		٣	زنات الله بن أمير الله	٥ منه	بنغالى كونكا سوره	»	»
٢٤٩		٦٠	٨	٣	عبد الجبار بن ياسه الله بوهيه	١٣ منه	بنغالى شاراز نكدمه	»	»
٢٥٠		١٠٠		٦	رجب ملة بن جانو ملة	١٦ منه	بنغالى شادربور	»	»
٢٥١		١١٢	٤	٧	اسماعيل باى ابن محمد	١٤ منه	هندى واره	أمين عاصم	»
٢٥٢		٨٠		٤	عبد الخالق ابن سيد الله خان	في ١١ منه	بنغالى جنكر	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٥٣		٨٠		٤	خديجه بنت عبد الله	في ١٥ منه	هنديه داره	أمين عاصم	»
٢٥٤		٨٠		٤	عليم الدين بن شالو	١٣ منه	بنغالى شرب كاجى	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٥٥		٨٠		٤	مهر الله بن نوردي	في ١٤ منه	بنغالى باكر	»	»
٢٥٦		٤٠		٢	سليمان بن خميس	في ٨ منه	سواحلي بيميا	سراج ولي	»
٢٥٧		٧٢	٢٤	٣	خدا بخش بن جرانو	في ٤ منه	هندى أزنكره	سيد مرتضى	»
٢٥٨		٤٨	١٦	٢	نبل بن آله	١٤ منه	بنغالى بلامبور	»	»
٢٥٩		٨٠		٤	نام نعمت ابن سيكون	١٠ منه	سندى نروى	محمد حسين	»
٢٦٠		٨٠		٤	نجل بن عرف كورا	١١ منه	سندي باب	»	»
٢٦١		٢٤٠		١٢	اسلام خان ابن كالوخان	١٣ منه	بنغالى رنبول	عبد الغفار حولدار	»
٢٦٢		٨٠		٤	بنو بن عبد الله رمضان	١٢ منه	هندي كوكبوره	محمد أكبر	»
٢٦٣		٥٦	٣٢	٢	احمد بان السندي بن يار السندي	٢٩ قعده	سندي مدينه	محمد حسين	»

البقية تأتي

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخار
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٣ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للتوافق التلغرافي ‹ القبلة ›

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٦ دسمبر سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجهت مديرية البريد والبرق بجدة الى حضرة صاحب النباهة الشيخ جواد بن مصطفى فهمي

ولتسمعن أذى كثيرا

نشر مقطمنا الاغر في عدده (١٠٥٦٢) لمكاتبه السياسي الشرق تفصيلات عن حالة الجزيرة وصفها بما لا ندري ماذا يريد به أهو المدح الذى يراد به الذم ؟ أم عكسه ؟ أم كلا الوجهين ؟. وعلى كل حال فالاتيان بما يخالف الحقيقة هو في حد ذاته موصوف بما لا حاجة لذكره فكيف اذا أتى الرجل بتلك النقيصة بقومه وتهجمه بما يصدق عليه

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

فان ما أتت به « القبلة » في عددها (٧٣٩) على ما ذكرته احدى الصحف من العراق وموصله، وما نشرته « القبلة » أيضا في عددها (٧٣٧) من بيانات جلالة مولانا المنقذ على سؤال رئيس « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » — كاف اجمالا وتفصيلا على جوهريات القضية و كل ما ينبغى أن يقال عنها لمكاتب السياسي النطاسي الشرق وأمثاله . وأبسط دليل على نطاسية شرقينا السياسي قوله بادخال « لحج » في الاتفاق لاعلث اليمني الذى لا يجهل حقيقته حتى همج أفريقيا

لا ندري ياسياسي الشرق أتريد أن تثبط جهويلاتك التي أشرت اليها عزائم من احتسبتهم الشهامة والشمم للدفاع من حقيقة كيان العرب وأساس ما يستلزم اعادة مجدهم وسؤددهم وتخليصهم من أشبال الصهيونية ؟. أم ماذا ؟ اذ من سجية الشهامة والشمم العربي ومن تحمس به ليس له غاية الا اعادة مجد آبائهم كما صرح بذلك جلالة مولانا المنقذ بقوله أيده الله : « لا يهمني أمر الرياسة ان كانت في عراقي أو سوري أو نجدي او يمني الخ » ولاريب أن هذه الحكمة هي من قبيل أساس الشمم الظاهر مما في قوله : (لان يربني قرشي خير من أن يربني هوازني) فالمقصود هو تطبيق هذا المثل على من يكون عربيا أيا كان والسلامة من شوائب الوصاية والانتداب على المناطق المعلومة والاحجاز نا صانته ابابيل الفيل. هذا على فرض مازعمه نطاسينا السياسي الشرق من التجهيزات والاستعدادات والحكايات والترهات ... وما أجدرنا أن نسترحمه أن يتولى القيادة العامة لتلك الهاجمات حتي لايصدق عليه قول الشاعر :

أسد علي وفي الحروب نعامة
فتخاء تصفر من صفير الصافر

فان القوات التي وصفتها بانها تريد أن تهاجم (على زعمك) العراق وشرقي الاردن والحجاز هي أجل واعظم من ان تتوهم حضرتك ان قد تها ورأستها أدنى شعور عكس الشجاعة والاقدام ولو فرضنا ان اعصاب شرامته تتأثر من حركة فأرة تحت سرير نومه ... فلماذا يا أخا السياسة الشرقية لا تبقى تلك التجهيزات وتدخرها لما بحثت عنه واعترفت به في قضية «الموصل» وخطرها ، أليس ذلك أهم ديانة وشهامة ؟ الا ان كنت تريد بهذا التهديد والوعيد ارهاب وتثبيط من يريدون الدفاع حتى عن أحقر قطعة من بلادهم — فهذا مما لا نقول فيه شيئا . ويجدر بنا بهذه المناسبة أننا نستفهمه بأنه كيف يمكننا أو كيف يتصور أدنى فكر بسيط بأن أستاذ سياسة الشرق بعد أن أتى بهذه الدقائق والرقائق ... عن أحوال جزيرتنا أن يجهل أو يتجاهل قضية الشيخ « مساعد بن جلوى » والقبائل الذين كانوا قاطنين في المواقع المعروفة « بالجفر » و« سفوان » ونحوها من تلك المياه ؟. فان علمها واجتنب البحث عنها فقد خالف كل الشعور والحس الذي يريد اثباته لكمالات وتوفقه ومداركه وقوميته ، وان جهلها مع ما هي مشتملة عليه من الاهمية والتأثرات فذلك نقص لكل ما تتوخاه يا استاذ بالاسهاب في المقالة . فان تلك الوقائع هي من امهات مسائل الجزيرة التي سارت بها الركبان . ولماذا ايضا لا يبحث من تخلي « عصيمي باشا » من سفارة الدولة السعودية في دمشق .. والقضية بين يدي كمالات مزاياه كما اسهب في بحث استقالة «عبد المحسن السعدون» وزير العراق ؟.. كل هذا على نظر يا أستاذ !!!

فيا اخانا ويا فاضلنا ما هو ذنب جلالة مولانا المنقذ وابنائه بالتهديد الذى تريده بهم ؟. ولا نظن الآن علته هي الغاية التى تريدها بما يفهم صراحة من قولك: (في العهد التركي يوم كانت هنالك قوة عليا وهي قوة الحكومة التركية تشرف على الجزيرة وتعمل بما لها من النفوذ وما لديها من الوسائط ومنع النزوات والنارات ولو ظل الترك سادة الجزيرة لما انقضت امارة ابن الرشيد) انتهى

فان هذا البحث يحملنا نستميح كمالات الاستاذ ان يسمح لنا بأن نستفهمه بقولنا ايضا : اين قوات أتراكنا ياسياسي شرقنا ان تحول دون غصب الاستاذ « الادريسي » لصبيا احد قضوات متصرفية « عسير » وحادثتها التى لا يتجاوز تاريخها الخمسة عشر سنة تقريبا ؟. واين تلك القوات من استيلاء عظمة السلطنة النجدية على « الحسا » وليس بينها وبين « البصرة » الا سبعين ميلا ؟. أليس الاولى بتلك القوات ان تحفظ صبيا و« الحسا » عما في قولك : (لما انقضت امارة ابن الرشيد) . ومع هذا فلا نعلم كيف فات عليه ان « ابن الرشيد» لما اوقع با « بن السعود » امام وسلطان مولانا النطاسي في واقعة « جراب » لم يحل دون ان يستولي ابن الرشيد على قرى عظمة سلطان نجد الا اخوك امير شرقى الاردن فانه وقف امام « ابن الرشيد » في قرية « الشعرا » المعروفة حتى الجأه ان يكر راجعا الى بلاده وعظمة سلطاننا المشار اليه لم يهدأ روعه من تلك الهزيمة الا بعد ان وصل « الحسا » وهذا مثال كاف بريك (ويري من تريد ان تضله بأضاليلك) الحقيقة فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا

ولم ياسعادة سياسي شرقنا لم تبحث عن حكمة هزيمة عظمة سلطان نجد امام « ابن الرشيد » في واقعة « جراب » ولم تمض السنة الثانية من تاريخ تلك الواقعة حتي ابرقت وارعدت في وصف قوة واقتدار تلك العظمة ؟. واين كان ذلك الاقتدار والقوة ابان تلك الواقعة حتى بلغ بها الآن الاستيلاء على مركز « الرشيد » ؟. نرجو حضرته ان يتم فضله واحسانه باكمال معلوماتنا على هذه المسائل ، ثم معلوماتنا عن هذه التجهيزات والتهمات اهي من معامل كروب الشهيرة ؟ أم

من فيرها ؟. وإلا نجهز العظمة السعودية هذه الثروة وهذا الاقتدار امام واقعة «جراب» ؟ فقد بلغ بهذه الثروة واشتهارها مبلغا اضحت به اليوم مطمح الانظار التى بلغ بشهرتها ان الاستاذ الشيخ «محمد كامل شعيب» (العاملي الصيداوى رئيس انشاء جريدة الاتفاق) ارسل مكتوبا الى العظمة السعودية بتاريخ ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٢٣ وبعد ان استفتحه بعبارات التعظيم والتبجيل لحضرة العظمة السعودية والاسترسال في استحسان مذهبها وشعور عقائدها وانها هى الوسيلة والاساس قال:

(وثقة بهذه المقاصد الجليلة العمنى الله سبحانه ان اعرض على جلالتكم العلية ما انا عازم عليه من اصدار جريدة «العروة الوثقى» التى اخذت امتيازها منذ عهد قريب وبالنظر لما تحتاج اليه من المصاريف الباهضة التى تثقل عاتقى جئت ملتمسا رشحة من بحركم الزاخر ونفحة من كرمكم الحاتمي العظيم مساعدة لها على القيام بتحقيق هذه الامنية والوصول الى ما تتطلبه ذاتكم الشريفة ومقاصدكم النبيلة التي لامندوحة من الجرى عليها ولكمك باهدابها وانى واثق بان جلالتكم لاتتخلفون عن الجواب مع تحقيق طلبي حتي اذا وفقني الله الى مادة عمل وجادة خير كانت اعمالى كلها شكراً لصنيعكم وجريدتى داعيا لتحقيق آمالكم) انتهى

فالرجاء يا اخوان أن لا تلجئونا بمثل هذه القضايا فان فى الزوايا خبايا، منكم من يريد بنا الوهابية ومنكم من يريد بنا الاتحادية والمشتكى الى الله والمرجع اليه «لن يضروكم الى اذى» الاية. ولا نرتاب فى ان كل ما تريد ايها الكاتب السياسى الشرقى ان ترمي به الجزيرة من الاضطرابات وحيلولاتك وامثالك واذناب هذه السياسة بين أولئك النجباء و بين غايتهم التى بذلوا ولا يزالون يبذلون النفس والنفيس فى سبيلها لاعادة مجد آباء العرب واجدادهم و كل ما سيوفقهم الله اليه رغما عن الهدمة الذين اشار اليهم جلالة مولانا المنقذ منذ (سنة ١٣٣٥) بقوله: ﴿ فكيف بيانٍ خلفه الف هادم ﴾ واضاف الى هذا الشطر قوله ﴿ فهام الهدمة بين ايديكم بجمعياتهم وجبرائدهم ومجلاتهم ﴾ هذا من ذلك التاريخ فلا يستكثر يا اخا الشرق وسياسته ما أتيت به وما يأتى به امثالك و كل ما تريدونه ان كان تصريحا او تلميحا وسيرد البارى سبحانه وتعالى المعتدين بغيظهم و يكفى ما داتنا بقدرته القتال وسائر امثال تلك الاهوال و يجعل لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيراً

ولقد الجأنا السياسي الشرقى الى الاشتغال بمثل هذه المباحث فى مثل هذه الاوقات مما نحن فيه بما ابهم اجدادنا فى قبورهم فضلا عن احيائنا والله الهادى الى سواء السبيل ؟

حوادث محلية

هكذا هكذا
والا فلالا

فى الساعة الثالثة من يوم امس برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله فى السيارة المخصوصة الملكية وبمعية جلالته الشريف عبد الله بن هزاع وتوجه الى احدي قرايا وادى الشريف المعروف بوادى مر الظهران المشهور الان بوادي فاطمة للنظر فى خلاف وقع بين أحدفصا ئل الاشراف والقبيلة المعروفة بلحيان فى حدود مزارع وساحاتها. وبعناية الله تعالى انحل الخلاف وزالت أسباب التعارض والتداعى فى تلك الحدود بصورة تبين لكل من المتنازعين حده المعلوم ووضعت على تلك الحدود الاشارات المعلومة وليقس حل هذه المسئلة على كيفية ما تحله المحاكم النظامية واعضائها المتخرجين من الكليات والجامعات لواحيل مثلها اليها. وفى الساعة السابعة آب جلالته الى القصر العالى على السيارة نفسها والمسافة ستون كيلو متراً فى الذهاب ومثلها فى الاياب رغما من وعورة الطريق بالنسبة للسيارات وما يتكبده راكبها من المشقة. فليتأمل اخواننا حقيقة الشفقة والرأفة والعناية والسهر على مصالح الرعية وحفظ حقوق افرادها وجماعاتها اطال الله تعالى بقاء جلالته وايده بالنصر المبين وأبقاه ذخراً للبلاد والعباد ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٤ —

وفى البخاري عن وحشي لما خرج مسيلمة قلت لاخرجن اليه لعلي أقتله فأكافىء به حمزة فخرجت مع الناس فاذا رجل قائم كانه جمل أورق ثائر الرأس فرميته بحربتى فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه وضربه رجل من الانصار بالسيف على هامته وكان عمره حين قتل مائة وخمسين سنة وقال رجل من بنى حنيفة يرثيه

لهفى عليك أبا ثمامه
لهفى على ركن اليمامه
كم آيـة لك فيهما
كالشمس تطلع من غمامه

قال السهيلي و كذب أى هذا القائل بل كانت آياته منكوسة ذكر بعضهم انه دعا لابنين له بالبركة فرجع الى منزله فوجد أحدهما قد سقط فى بئر والاخر أكله الذئب وتفل مرة فى بئر فملح ماؤها ومسح رأس صبي فقرع قرعا فاحشا والله سبحانه وتعالى أعلم

(وفد طيىء)

وفد عليه صلى الله عليه وسلم وفد طيىء وفيهم قبيصة بن الاسود وسيدهم زيد الخيل قيل له ذلك لخمسة أفراس كانت له وكان زيد أعظم قومه جودا وخلقا وأحسنهم وجها وشعرا وكان يركب الفرس الطويل العظيم فتخط رجلاه فى الارض كانه راكب حمار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه الحمد لله الذى أتى بك من حزنك وسهلك وسهل قلبك للايمان ثم قبض على يده فقال من أنت فقال أنا زيد الخيل بن مهلهل أشهد أن لا اله الا الله وانك عبد الله ورسوله فقال له بل أنت زيد الخير وعرض الاسلام على من معه فأسلموا وحسن اسلامهم وقال صلى الله عليه وسلم فى حق زيد الخيل ما ذكر لى رجل من العرب بفضل ثم جاءنى الا رأيته دون ما قيل فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ ما قيل فيه كل ما فيه وسماه زيد الخير وأجاز كل واحد منهم خمس أواق وأعطى زيد الخيل اثني عشر أوقية ونشا وأقطعه محلين من أرضه و كتب له بذلك كتابا ولما خرج من عند رسول الله صلي الله عليه وسلم متوجها الى قومه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينجو زيد من حمى المدينة أى ما ينجو منها ففى أثناء الطريق أصابته الحمى وفى لفظ قال له يا زيد قتلتك أم ملدم يعنى الحمى ولما مات أقام قبيصة ابن الاسود النائحة عليه سنة ثم وجه راحلته ورحله وفيه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى أقطعه فيه محلين بأرضه فلما رأت امرأته الراحلة اضرمتها بالنار فاحترقت واحترق الكتاب وقيل ان زيد الخير بقى الى خلافة عمر رضى الله عنه وانه لما ارتدت العرب عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثبت على الاسلام و كتب الى أبى بكر بهذين البيتين

أما تخشين الله بيت أبى نصر
فقد قام بالامر الجلى ابوبكر
نجى رسول الله فى الغار وحده
وصاحبه الصديق فى معظم الامر

(وفد عدى بن حاتم الطائى رضي الله عنه)

قال عدي بن حاتم رضي الله عنه كنت امرأ شريفا فى قومى آخذ الربع من الغنائم كما هو عادة سادات العرب فى الجاهلية فلما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم كرهته ما رجل من العرب كان أشد كراهية لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع به منى فقلت لغلام كان راعيا لابلى لا أبا لك أعزل لى من ابلى اجمالا ذللا سمانا فاحبسها قريبا منى فاذا سمعت بجيش لمحمد قد وطىء هذه البلاد فاذنى ثم أتانى ذات يوم فقال ياعدى ما كنت صانعا اذا غشيك محمد فاصنعه الان فانى قد رأيت الرايات فسألت عنها فقالوا هذه جيوش محمد فقلت له قرب لى اجمالى فقربها فاحتملت اهلي وولدى والتحقت باهل دينى من النصارى بالشام وخلفت بنتا لحاتم فى الحاضر فاصيبت فيمن اصيب من الحاضر اى سبيت فلما قدمت فى السبايا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ رسول الله هربى الى الشام من عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساها وحملها واعطاها نفقة وخرجت الى ان قدمت على الشام فوالله انى لقاعد فى اهلي اذ نظرت الى ظعينة تؤمنا فقلت ابنة حاتم فاذا هي فلما وقفت علي قالت القاطع الظالم احتملت بأهلك وولدك وقطعت بقية والديك وعورتك فقلت اى أخية لا تقولي الا خيرا فوالله مالي من عذر ولقد صنعت ما ذكرت ثم نزلت وأقامت عندى فقلت لها وكانت امرأة حازمة ماذا ترين فى أمر هذا الرجل قالت أرى والله ان تلحق به سريعا فان يكن نبيا فللسابق اليه فضيلة وان يكن ملكا فأنت أنت فقلت والله ان هذا الرأي قال فخرجت حتى جئت المدينة فدخلت عليه فقال من الرجل فقلت عدي بن حاتم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق بي الى بيته فوالله انه لقائد بى اليه اذ لقيته امرأة كبيرة ضعيفة فاستوقفته فوقف لها طويلا تكلمه في حاجتها فقلت ما هذا بملك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا دخل بيته تناول وسادة بيده من أدم حشوها ليف فقدمها الي وقال أجلس على هذه فقلت بل أنت فاجلس عليها قال بل أنت فجلست عليها وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض فقلت والله ما هذا بامر ملك ثم قال له ما معناه ياعدي ابن حاتم ألست من القوم الذين لهم دين لانه كما تقدم كان نصرانيا فقلت بلى فقال ألم تكن تسير في قومك بالمرباع أي

تأخذ ربع الغنيمة كما هو شأن الاشراف من أخذهم في الجاهلية ربع الغنيمة قلت بلى قال فان ذلك لم يكن يحل لك في دينك قلت أجل والله وعرفت أنه نبي مرسل يعلم ما يجهل ثم قال لعلك يا عدي انما يمنعك من الدخول فيه ما تراه من كثرة عدوهم وقلة عددهم فوالله ليوشكن ان تسمع بالمرأة تخرج من القادسية وهي قرية بينها وبين الكوفة نحو مرحلتين على بعيرها حتى تزور البيت اي الكعبة لا تخاف ولعلك انما يمنعك من الدخول فيه انك ترى ان الملك والسلطان في غيرهم وايم الله ليوشكن ان تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فتحت عليهم قال عدي وقد رأيت المرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تحج البيت وايم الله لتكونن الثانية ليفيض المال حتى لا يوجد من يأخذه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ وفد مروة المرادى ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة مفارقا الملوك كندة وكان بين قومه مراد وبين همدان قبيل الاسلام وقعة اصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا في يوم يقال له الردم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (هل اساءك ما اصاب قومك يوم الردم) قال (يا رسول الله من ذا يصيب قومه مثل ما اصاب قومي يوم الردم ولا يسوءه) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اما ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيراً) واستعمله على مراد وبعث معه خالد ابن سعيد بن العاص رضي الله عنهم على الصدقة فكان معه في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بني زبيد ﴾

بضم الزاي وفتح الموحدة وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي وكان فارس العرب مشهوراً بالشجاعة شاعراً مجيداً قال لابن اخيه قيس المرادي (انك سيد قومك وقد ذكر لنا ان رجلا من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز ويقول انه نبي فانطلق بنا اليه حتى نعلم علمه) فان كان نبيا كما يقول فانه لا يخفى عنك اذ القيناه اتبعناه وان كان غير ذلك علمنا علمه فأبى عليه قيس ذلك وسفه رأيه فركب عمرو حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فأسلم فلما بلغ ذلك قيسا توعد عمراً فقال عمرو في قيس ابياتا منها

فمن ذا عاذري من ذي سفاه
يرد بنفسه شد المرادي
أريد حياته ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مرادي

اي وبعد موته صلى الله عليه وسلم اسلم قيس فليس له صحبة وقيل بل اسلم قبل موته صلى الله عليه وسلم فله صحبة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وفد كندة ﴾

وكندة قبيلة باليمن ينسبون الى كندة لقب جدهم ثور بن عفير وله صلى الله عليه وسلم جدة منهم وهي ام جده كلاب وفد عليه صلى الله عليه وسلم ثمانون من كندة وقيل ستون فيهم الاشعث بن قيس وكان وجيها مطاعا في قومه وهو أصغرهم فلما ارادوا الدخول عليه صلى الله عليه وسلم سرحوا شعورهم وتكحلوا ولبسوا جبب الحبرة قد سجفوها بالحرير فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا (أبيت اللعن) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لست ملكا أنا محمد بن عبد الله) قالوا (لا نسميك باسمك) قال (انا ابو القاسم) فقالوا (يا أبا القاسم انا اخبأنا لك خبأ فما هو) وكانوا خبؤا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عين جرادة في ظرف سمن فقال صلى الله عليه وسلم (سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكاهنة والتكهن في النار فقالوا كيف نعلم أنك رسول الله فاخذ كفا من حصباء فقال هذا يشهد أني رسول الله فسبح الحصى في يده فقالوا نشهد أنك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني بالحق وأنزل علي كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقالوا أسمعنا فتلا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم « والصافات صفا » حتى بلغ « ورب المشارق » ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن بحيث لا يتحرك منه شيء ودموعه تجري على لحيته فقالوا انا نراك تبكي أمن مخافة من أرسلك قال « خشيتي منه أبكتني بعثني على صراط مستقيم في مثل حد السيف ان زغت عنه هلكت » ثم تلا « ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا اليك » الاية ثم قال لهم ألم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير فعند ذلك شقوه وألقوه ولعل سجفهم جاوزت الحد الجائز شرعا وكان على النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلوا عليه حلة يمانية يقال انها حلة ذي يزن وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مثلها وكان صلى الله عليه وسلم اذا قدم عليه وفد لبس أحسن ثيابه وأمر أصحابه بذلك وقال الاشعث بن قيس له صلى الله عليه وسلم نحن بنو آكلة المرار وانت ابن آكلة المرار ويعنون جدته أم كلاب لما تقدم انها من كندة وآكل المرار هو الحارث بن عمرو ولقب بذلك لاكله شجرا يقال له المرار في غزوة غزاها ولما قال له الاشعث ما ذكر قال صلى الله عليه وسلم «لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من أبينا» أي لا ننتسب الى الامهات ونترك النسب الى الاباء فقال الاشعث بن قيس يا معشر كندة والله لا أسمع رجلا يقولها الا ضربته ثمانين والاشعث هذا ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى الاسلام في خلافة الصديق رضي الله عنه فانه حوصر وجيء به أسيرا فقال للصديق حين أراد قتله استبقني لحربك وزوجني أختك فزوجه أخته أم فروة وعاد الى الاسلام فدخل سوق الابل بالمدينة واخترط سيفه فجعل لا يرى جملا الا عرقبه فصاح الناس كفر الاشعث فلما فرغ طرح سيفه وقال والله ما كفرت الا ان الرجل يعني أبا بكر رضي الله عنه زوجني أخته ولو كنا ببلادنا كانت لي وليمة غير هذه ثم قال يا أهل المدينة انحروا وكلوا وأعطى أصحاب الابل أثمانها وقال صلى الله عليه وسلم للاشعث هل لك من ولد فقال لي غلام ولد عند مخرجي اليك لوددت ان لي به سبعة قال انهم لمجبنة مبخلة وانهم لقرة العين وثمرة الفؤاد وقد شهد الاشعث اليرموك بالشام ثم القادسية وحروب العراق وسكن الكوفة وشهد صفين مع على رضي الله ومات بعد ذلك بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن على رضي الله عنهما وقيل مات سنة ثنتين وأربعين

تتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حول جمهورية الرين

كولونيا في ٣٠ نوفمبر — خلف الهر ماتيس في رآسة حكومة جمهورية الرين رجل يدعي فيكتو رمرز ويقال ان الهرماتيس اعترف في كتاب أرسله الى المندوب السامى الفرنساوي ان ادارته زالت بسبب انها كانت مكونة من رجال خائنين وغير مقتدرين

مشكلة التعويضات

باريس في ٣٠ منه — قررت لجنة التعويضات بالاجماع تعيين لجنتين من الاختصاصيين لدرس مقدرة المانيا على الدفع وستدرس واحدة منهما توازن الميزانية الالمانية وتثبت عملتها ويقول بيان شبه رسمي ان قرار لجنة التعويضات بالاجماع سيشجع الاختصاصيين الذين سيعينون في الاسبوع الاتي وستعين اللجنة الوقت الذى تدفع فيه المانيا الدفعة المقبلة حينما تنتهي من اشغالها

اعتراف ايطاليا بحكومة السوفيت

رومه في ١ ديسمبر — اعلن السنيور موسوليني في المجلس ان حكومة الفاشيست لم تمانع في الاعتراف بحكومة السوفيت في روسيا ؟

الفلاحون والانتخابات في انكلترا

لندن في ٢ منه — ان المستر جون بارنجليد العضو الشهير لحزب اتحاد الفلاحين والذي لا يزال من أعظم الاحرار عضد المرشحين في جلسة راتفورد أمس بينما اعلن انه لا يستطيع ان يفهم السر بعدم تصويت الفلاحين

استقبال لويد جورج في لندن

لقد استقبل المستر لويد جورج بكل حفاوة عند عودته الى لندن وكان مساعدوه يحفون به من كل جانب وقد طلبوا منه ان يخطب فيهم . ان الوزير السابق أجاب قائلا انا الان في منتصف الحرب وانتاتر كنا لهم ميدانا عظيما ليفتكروا فيه وان يوم الخميس سيظهر اللايبين الذين يعضدون حرية التجاره

قوة الحزب الفنزيلوسي في اليونان

اثينا في ٣ منه — لقد عقدت جلسة عظيمة لغرض ترغيب المسيو فنزيلوس بان يراجع نفسه في قراره المختص بعدم رجوعه الى ميدان السياسة الداخلي واربعة من الخطباء كانوا فنزيلوسيين واعلنوا بانهم يعتبرون ان المسيو فنزيلوس هو الرجل الوحيد الذى يجب تقليده بالامور الحالية

السيول في ايطاليا

رومه في ١ منه — كانت نتيجة سيول الامطار في مديرية برجامو هي ان خزان بحيرة قلينو انفجر ونهر دزو فاض ونسبب من ذلك تلف وخسارة في الارواح وان القوة الكهربائية في دار فو ونوا حيها اتلفت

رومه في ٢ منه — لا تزال الامطار تهطل وقد ازدادت حراجة المركز . ان عدة شركات وفصائل الصليب الاحمر ورجال المطافيء مستمرة في المساعدة ولا يزالوا يجدون أجسادا طافية على الماء والمنازل التى فاض عليها السيل وقد سحب السيل عدة اشخاص اثناء المساعدة فغرقوا وعدة أجساد طافية على الماء ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا للدولة مفردا أنها الى دار الاعتماد البريطاني في جدة يا ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

- ١٠ -

عدد متسلسل	غروش	بارة	غروش	بارة	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	جنسيته وبلده	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمترجمه المثبتة في دفترها
٢٦٤	٩٢		٥	٨	سليم بيغار بن سوتر محمد	١١ الحجه	بنقالي رنبور	حبيب سلطان	«
٢٦٥	٤٨		٢	١٦	فاسكوري بن ماكون علي	١٦ «	« منكو	«	«
٢٦٦	٥٦		٢	٣٢	محمد بن فتح الدين	١ «	بنجابي كالي	محمد حسين	«
٢٦٧	٩٤		٥		محمد آدم بن شيخ جابر	١٢ «	بنقالي أوس فور	حبيب سلطان	«
٢٦٨	١٤٦		٩	٢٨	بخت علي بن أمام بخش	١٦ «	« بري شنك	«	«
٢٦٩	٩٦		٥	٢٢	وار محمد كاسو ابن سبار الله	٨ «	« نركنك	«	«
٢٧٠	٨٠		٤		قل محمد بن كبير	٢ «	سندي با نبوخان مابندو	محمد حسين المعلم	«
٢٧١	١٢٠		٦		موسى بن احمد	٢ «	« نانه ومانج	«	«
٢٧٢	٨٠		٤		نانو بن باندي	٣ «	« كارو تلق	«	«
٢٧٣	٨٠		٤		سليم خانو ابن شارادا	٤ «	« شرغاني	«	«
٢٧٤	٩٦		٤	٣٢	محمد خان بن دابن	١٧ «	« براني	«	«
٢٧٥	٨٠		٤		غلام قامد بن عبدالله	٧ «	« تندو محمد خان	«	«
٢٧٦	١٦٠		٨		دولو بن لايا	١٣ «	بنجابي اسندي فندي	«	«
٢٧٧	١٢٠		٦		الادنو بن جيدي	١٤ «	سندي لاسيلا	«	«
٢٧٨	١١٢		٥	٢٤	خديجه بنت محمد سهراني	١٤ «	سندبه حيد أباد	«	«
٢٧٩	٨٠		٤		فضل الدين ابن أحمددين	١٤ «	بنجابي فتيله بدان	«	«
٢٨٠	٨٠		٤		ركيون بن أبراهيم سندي	١٤ «	سندي سيون	«	«
٢٨١	٥٦		٢	٣٢	أبراهيم بن كبر	١٤ «	« حيدآباد	«	«
٢٨٢	٥٦		٢	٣٢	محمد بن نور ونك	٤ «	« لاركانا	محمد حسين	«
٢٨٣	٨٠		٤		سبتري بنت محمد	١٤ «	بنجابية كالاباغ	«	
٢٨٤	٨٠		٤		بانومندل بن كالورمندل	١٣ «	بنقالي سلت كنج	يعقوب كنيه	«
٢٨٥	٨٠		٤		سيابيبي بنت بابا وفرما تيك	٣ «	« مدفساسيا	«	«
٢٨٦	٨٠		٤		منشاوالله بن بلوجدوار	١٧ الحجه	بنقالي بليس بور	سراج منشي	«
٢٨٧	٨٠		٤		وسيم الدين بن رمضان	١٧ منه	بنقالي فليس بور	«	«
٢٨٨	٨٠		٤		حافظ مندل ابن لطيف مندل	٣ منه	بنقالي كشاركار	عبد الوهاب قمر الدين	«
٢٨٩	٨٠		٤		صمد علي بن ميرث علي	٨ منه	بنقالي مؤمن سنك	عبد السلام منشي	«
٢٩٠	٨٠		٤		ألف شاه فقير بن شادو فقير	١٨ منه	«	«	«
٢٩١	٩٩		٦	٢٦	ناظر علي بن محمد علي نقي	٥ قعده	بنقالي شادقام	مولى مراد	«
٢٩٢	٨٦		٤	٢٤	ياسر علي بن محمدتن	في ٢٧ منه	«	أحمد سبحي	«
٢٦٣	٤٠		٢		أمام الدين ابن عبد الله	في ٧ الحجه	«	«	«
٢٩٤	٤٨		٢	١٦	يوسف علي ابن عبد الله	١١ منه	«	مولى مراد	«
٢٩٥	١٦٠		٨		عمر فاروق بن أمير حسن	في ١٥ منه	«	احمد سبحي	«
٢٩٦	١٢٨		٦	٣٢	سلمان سركار ابن مبارك علي حاجي	في ١٨ منه	بنقالي بتور كوري	عبد الرحمن رحيم الدين	«
٢٩٧	١٣٦		٧	٢٢	حاجي تناز ابن قدرة الله مصلي	في ١٨ منه	بنقالي برزه كنج	«	«
٢٩٨	٨٠		٤		اينشان علي بن عبد الله	١٧ منه	بنقالي كبار	عبد القادر أمين	«
٢٩٩	٦٤		٣	٨	بولا خان ابن رود خان	٧ منه	سلماني يشين	عابد شاولي	«
٣٠٠	٤٠		٢		معصومه بنت عبد الله	٢ منه	سلمانيه بشين	«	«
٣٠١	٦٤		٣	٨	ملا خدرام بن أمير محمد	٢٨ قعدة	سلماني كندار	«	«
٣٠٢	٤		٢		مله محمود ابن عوض	٢٧ منه	سلماني هران	«	«

البقية تأتي

العدد ٧٤٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمنوافق التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ جماد اول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ دسمبر سنة ١٩٢٣

الخلافة والتلاعب بها

نشرت رصيفتنا جريدة «الرأي العام» البيروتية في عددها (٣٣٨٧) المقال الاتي وهو:

بعد ان انفصلت الخلافة عن السلطنة أصبح هذا المقام الديني العظيم عرضة للتلاعب تتقاذفه المطامع والاهواء كما شاءت . ومن يطلع على ما تكتبه الصحف التركية بهذا الشأن لا يسعه الا ان يأسف ويتألم لما يجري حول قضية الخلافة من الدسائس والألاعيب التي تشعر بحدوث أزمة كبرى بين الامم الاسلامية في القريب العاجل

مطامع خفية :

ويظهر ان مصطفى كمال باشا يطمح لارجاع الخلافة الى السلطة الزمنية التي انحصرت بشخصه بعد ان صار رئيسا للجمهورية ، فانه يريد على ما نفهم من صحف الاستانة ان يضمها الى شخصه بدعوى ان بقاءها على الشكل الحالي لا يخلو من تدخل الخليفة في الشؤون السياسية فتصبح البلاد تحت تأثير سلطتين .

جريدة أقشام وما تقول :

وقد بدأت جريدة أقشام قبل كل الجرائد التركية فكتبت عن الخليفة تقول بانه استقال . ولما كذب جلالته الخبر عادت فقالت لا بد له من ان يستقيل ، ولا بد من جعل الخلافة تابعة لاحد هذه الشروط الثلاثة :

اولا — نقلها الى قونيه
ثانيا — اعطاؤها لدولة غير تركيا
ثالثا — ابقاؤها في الاستانة

المؤتمر الاسلامي :

ثم أعقبت هذه الاقتراحات باقتراح آخر طلبت فيه ان يجتمع مندوبو العالم الاسلامي في الاستانة وينتخبوا من بينهم خليفة يحوز على ثقة جميع الامم الاسلامية .

رد توحيد افكار :

ثم ان صاحب (اقشام) يحاول ان يثبت بان الخلافة اصبحت شيئا عرضيا لا يجب ان يعيره المسلمون أدنى اهتمام وحاول ان يثبت ذلك بما أبداه العالم الاسلامي من عدم الاكتراث بمنشور الجهاد اثناء الحرب العامة . فانبرت جريدة توحيد افكار المعروفة بصلابتها الاسلامية تفند أقوال نجم الدين صادق بك رئيس تحرير اقشام قائلة بان هذا المقال موعز به من قبل بعض أرباب المطامع في انقره وغايتهم حصر الخلافة فيهم وارجاعها الى السلطة الجمهورية بعد ان فصلوها بالامس عن السلطة الزمنية . وحمل في النتيجة حملة شعواء على أرباب هذه الفكرة وقال لو تركنا العالم الاسلامي ينتخب خليفة له فقد يحرز هذا المقام مسلم روسي او هندي يكون تحت سيطرة البلشفية او الانكليز . وبعدها نبهت هذه الجريدة انظار العالم الاسلامي الى الدسائس التي تحاك حول هذا المقام المقدس .

اراء بعض النواب والرجال العظام

ويفهم من أقوال الصحف الواردة من انقره ان النواب ينقسمون في امر الخلافة الى قسمين : فقسم يقول — وهذا قسم الوطنيين المفرطين — بانه لم يبق ثمة من حاجة الى ايجاد خلافة على حدة واذا كان لا بد من ذلك فلتحصر في احدى بلاد الاناضول وتوضع تحت المراقبة خشية من تدخل الخليفة في شؤون البلاد السياسية ، أما القسم الثاني وهو المحتوي على النواب المتدينين بما فيهم رجال الدين فيستنكرون هذه الحركة ويطالبون في حفظ هيبة الخليفة وحصر الخلافة في آل عثمان

كلمة لنا :

هذا مجمل ما يجري اليوم حول مسألة الخلافة نفهم منه ان هذا المقام العظيم اصبح بعد فصله عن السلطة الزمنية كريشة تتقاذفها الاهواء والمطامع . واذا ظل الامر على ما نحن نرى ونشاهد فنطلب عندئذ ان ترجع الخلافة الى أصحابها العرب خيفة من أن تندرس وتذهب بها المطامع الى أيدي الروس وغيرهم ، لان الخلافة منبع العالم الاسلامي ونقطة الربط بين المسلمين بل هي صلة بين ٤٠٠ مليون مسلم مبعثرين في أنحاء الارض ، فلا نرضى أن تذهب بها المطامع وتدرسها . وخير حل لهذا الامر ارسال وفد من البلاد العربية الى أنقره للاطلاع على حقيقة نوايا الاتراك في هذا الامر فاذا ظهر ان الاتراك يريدون التخلص من الخلافة فنحن أهلها وأصحابها فترجع الينا . والا فيرجى ممن بيدهم التحريك والدس جلبا للمنفعة الشخصية ان يعرضوا عن اللعب بالنار لان النتيجة تكون فتنة والفتنة تعقبها المضار الجسيمة للعالم الاسلامي والسلام .

طه المدور) انتهى

ومن هذا المعنى أيضا المقال الذي نشره «المقطم» في عدده (١٠٥٦٥) وهو :

الخلافة والمسلمون — اهتمام العالم الاسلامي — بماذا يطالب الهنود — العرب والخلافة —

لكاتب سياسي شرقي

صار حديث الخلافة حديث العالم الاسلامي وصارت مسألتها المسألة التي يهتم لها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها وتخصص لها صحفهم المقالات والاعمدة . ولا غرو فهي من الشؤون العامة التي يجب على كل مسلم مهما اختلف داره ان يعنى بها ويبحث عن مصيرها بعد الانباء المتضاربة التي نقلت عن آراء زعماء أنقرة فيها

ولما كنا قد جرينا في مقالاتنا من الخلافة ان لا نتحزب لحزب من الاحزاب التركية ولا نؤيد فريقا على فريق بل نبسط آراء الجميع بايجاز ليكون القارىء العربي ملما بكل ما يتحدث به القوم في صحفهم ومجتمعاتهم من هذه المسألة التي نعتقد ان تأثيرها لا يقتصر على الترك ولا على العالم الاسلامي الذي يرقب باهتمام ما يدور حولها بل يشمل الشرق كله وبعض دول الاستعمار الاوربي التي تعرف ما للخلافة من الشأن في نظر رعاياها من المسلمين وما لرابطتها المعنوية من الاثر في نفوسهم . ولما كنا قد انتهينا من الكلام عن اراء الترك رأينا ان نلخص اقوال صحف الشعوب الاسلامية الاخرى بقدر ما يتسع المقام واذا فاتنا الاطلاع عليها كلها فلا تفوتنا الاحاطة بمعظمها

فقد تناولت مجلة الجامعة الهندية العربية وهي من أشد صحف العالم الاسلامي تأييدا للكماليين واندفاعا في مناصرتهم هذه المسألة في عددها الاخير فقالت من مقالة افتتاحية بعنوانها «مسألة الخلافة ونظامها في المستقبل» انها لم تدهش من اعلان الجمهورية التركية وانها على يقين بان العالم الاسلامي بل العالم الشرقي باسره متهيىء للترحيب بكل

اقدام تبديه تركيا من الحكومة الشخصية الملكية الى الجمهورية الخالصة الكاملة «ولكن المسألة المهمة التي تشغل بال تركيا وسائر العالم الاسلامي هي مسألة الخلافة الكبرى ونظامها فى المستقبل فان الحالة الحاضرة جعلتها فى صورة خاصة لا يطمئن العالم الاسلامي حتى يصل الى غاية مرضية تلائم من جهة روح الجمهورية ومقتضياتها فى هذا العصر ملاءمة تامة ومن جهة أخري تتكفل بمقاصد الخلافة ومقامها كفالة صحيحة»

وبعد ما ذكرت المجلة ان نظام الحكومة الذى وضعه المسلمون فى الصدر الاول كان نظاما جمهوريا بلا نزاع فكانت ازمة الحكم والسيادة فى يد الامة واهل الحل والعقد منها لا فى أيدى الاشخاص وان الاسلام لا يعرف الباباوات كالمسيحية لان خليفة المسلمين هو رئيس الجمهورية وحارس للامة ولمصالحها وليس له من وراء ذلك أي سلطة روحية قالت «ان المسألة التى تشغل بال المسلمين اليوم هي — كيف ينبغى ان يكون الخليفة فى هذا العصر ؟ هل ينبغى ان يكون رئيسا للجمهورية الاسلامية كما كان فى الاصل او يكون مقامه فوق هذا المقام ؟ وان كانت الصورة الاولى فكيف تكون علاقاته بسائر العالم الاسلامى الذى تقسم فى حكومات مستقلة عنه . وان كانت الصورة الثانية افلا تصادم سلطته المركزية تقدم الامة المادى والتغيرات التى تطرأ عليها حينا بعد حين بسائق العادات العصرية ؟ لا ريب ان هذه المسائل دقيقة جداً تستوقف الفكر والنظر وتظهر لاول وهلة كانها من المسائل التى لا يمكن حلها . وكذلك نحن على علم بتلك المشاكل التى يشعر بها حزب التقدم فى تنازع السلطة الروحية واعمال الرقى العصرى ولكننا مع ذلك على ثقة تامة بان المسألة يمكن حلها بسهولة ووضع نظام يكون مع ملاءمته الكبيرة لروح الجمهورية وامنه من كل عيب للاستبداد والمداخلة الشخصية مطابقا لنظام الخلافة الاسلامى القديم وصائنا لمقام الخليفة الحقيقى الصحيح

«لقد كان المفكرون واهل الرأى فى الهند يأملون ان القرار الاخير للمسألة يظل معلقا على المؤتمر الاسلامى المتوقع فى الربيع القادم ولكن بما ان الجمهورية قد اعلنت فانا نرحب بها بكل سرور وفى الوقت نفسه نرجو التعجيل فى دعوة المؤتمر الاسلامى باسرع ما يمكن فيقرر فيه النظام المقرر للخلافة لان هذه المسألة لا يمكن حلها الا اذا اجتمع النواب من سائر العالم الاسلامى فتتألف منهم لاول مرة جماعة دولية اسلامية لاهل الحل والعقد فان من اكبر اسباب الخلل الاجتماعى الذى يعالجه العالم الاسلامى من قرون هو فقدان جماعة (اهل الحل والعقد هذه فيهم)

ونشرت هذه المجلة أيضا فى العدد نفسه مقالة أخرى بعنوان الجمهورية التركية قالت فيه «ان البلاد الهندية كلها تلقت نبأ اعلان الجمهورية بسرور عظيم وفرح شديد وان الجرائد الهندية رحبت بالجمهورية التركية بكل سعة صدر وعدوه أكبر خطوة من الشعب التركى من التقدم والحياة الجديدة الزاهية»

وعلقت جريدة «القبلة» لسان حكومة الحجاز على تلغراف شركة روتر بعزم الخليفة على الاستقالة قائلة «لا نجد وجها للبحث فى أساس تلقيب سلاطين آل عثمان بذلك اللقب حتى نبحث عن أسباب استقالة مولانا عبد المجيد اثابه لما فى التعامل الاجبارى فى حق ذلك اللقب منذ الازمنة الطويلة . أما قولهم عن المؤتمر فقد قالت «القبلة» فى جملة من أعدادها الماضية أنها «لا تخالف اجماع المسلمين والحالة تلك على من يحوز لذلك اللقب على شرط انهم يذعنون ويقومون بما تفرضه عليهم الشريعة الاسلامية من السمع والطاعة واداء الزكاة والجهاد والارتباط فى المادة والمعنى على شرط ان يعمل بكتاب الله وسنة رسوله «فان الحجاز يكره خروجه عن اتفاق كلمة المسلمين مالم تكن مخلة باحكام كتاب الله وسنة رسوله لانه يقر أن ذلك خروج حتى عن الاسلامية لما فى قوله تعالى «ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» ولا ريب ان المقصود بالاسلام هو العمل باحكامه»

هذا ما عندنا من رأي جريدتين عربيتين يصح الاعتداد بهما فالاولى تنطق بلسان جمعية الخلافة الاسلامية فى الهند والثانية تتكلم بلسان ملك الحجاز ولهذين المقامين اعتبارهما واهميتهما فى العالم الاسلامى ولاسيما فى هذه المسألة ولكن متى تذكر القارىء ان ذهني بك رئيس مجلس أنقرة قطع الطريق فى حديثه على دعاة المؤتمر الاسلامى الذى تمنت الجامعة الهندية عقده حينما قال ان اختيار الخليفة هى مسألة تختص بالترك وحدهم فلهم الحق فى اختياره وتعيين وظائفه أدرك ان فكرة عقد مؤتمر اسلامى فكرة يصعب تحقيقها ولايسلم بها الترك للاسباب التى بسطها صاحب جريدة طنين فى جريدته وهى أنهم يخافون ان لا يجمع أهل الحل والعقد على انتخاب خليفة منهم وبذلك تخرج الخلافة من ايديهم وبالطبع فان ذلك مما لا يطابق مصلحتهم

ويصح ان يقال اجمالا ان معظم مسلمي الشام والعراق والحجاز واليمن لم يبايع الخليفة الحاضر ولا يزال أكثر خطبائهم يدعو لامير المؤمنين من دون ان يسمى شخصا معينا هذا فضلا عن ان زيود اليمن ينكرون امامته بتاتا ويقولون ان الامامة الصحيحة فى امامهم الملقب بامير المؤمنين كما أن السلطان عبد العزيز بن سعود يلقب نفسه بامام الوهابيين

ويرى بعض أولي الرأى ان كل تعرض من أقطاب أنقرة لمقام الخلافة قد يؤدى الى فتح بابها وربما جر الى أمور لا ترضى جمهور المسلمين الذين قابل معظمهم قرار انقرة فى السنة الماضية بالرضاء منعا لما يجره تفريق الكلمة من الشقاق وانه يجدر بهؤلاء الاقطاب ان يتركوا الامر كما هو عليه الان

ويعتقد بعضهم انه اذا فاز متطرفو انقرة — وهو ما نستبعده — وقرروا التخلى من الخلافة لاعتبارات اشرنا اليها غير مرة فان هنالك ثلاث امارات اسلامية ترى فى نفسها الجدارة لنيلها وهي:

١ — أمير افغانستان
٢ — ملك الحجاز
٣ — امام اليمن

واذا كان الاولان لم يظهرا حتي الان رغبة فيها ولم يدعياها حرصا على الوحدة الاسلامية واذا كان الثانى يقول انه ينزل على اجماع المسلمين وكان الثالث يطالب بها . ويقال انه اشترط — يوم جاءه أمين الريحانى داعيا لانشاء الاتحاد العربي — مبايعة الملك حسين له بالامامة في مقابل دخوله في الاتحاد العربى والاعتراف بالحسين ملكا للعرب فيكون الملك لهذا وتكون الخلافة له ولكن الملك حسين رفض هذا الاقتراح بتاتا فالقى فى زوايا الاهمال

ومهما يكن من الامر فلا يتوقع حدوث شيء ما قبل معرفة قرار انقرة الاخير وما يجمع عليه قطابها ولكل حادث حديث) انتهى

[القبلة]

انا لم نورد هذين المقالين فى هذه المرة أيضا (رغما من الاسباب التى اشرنا اليها المرة بعد الاخرى بأنها تمنعنا من الخوض فى أمثال هذه المطالب) الا لاظهار اسفنا وحزننا من التلاعب بمقام الخلافة الاسلامية وجعله عرضة لمن لايدرى حتى سنن الوضوء من فروضه . هذا من جهة . ومن الاخرى لنبدي قواعد ما أسسته الاسلامية في شؤونه الصريحة سيما لما رأينا علماء المسلمين وأرباب الاختصاص فى مثل هذه القضايا الشرعية لم يبدوا كلمة فى موضوعه الهام الخطير حتى اصبحت قضية خلافتنا التى هي مرجع كل مرجع فى احكام الدين والتي انتحوا (اولئك الدخلاء والمتقولون) اهميتها وعظم شأنها عرضة لتنازع اغراضهم واهوائهم — الامر الذي يؤلمنا ويؤلم كل مسلم غيور على حقائق ركن من اركان اسلاميته الشريفة المقدسة فى انظار من شرفهم المولى بالانتساب اليها الدرجة الجأتنا بالمجاهرة فى موضوعه رغم كل محذور يقضى باجتنابنا الخوض فيه والتعرض له . وكيف لا نقول بالخروج من مسلكنا (والحالة ماذكر) وضرورة تعرضنا لهذه المهمة — وهو فى سبيل المقام المعترف بشرفه وعظمته المعلوم قدره وجلالته فى المادة والمعنى فى عقائد المسلمين ؟. هذا من جهة . ومن الاخرى جهلهم لمزاياه ومكانه فى أساسات الاسلامية كما يفهم صراحة من قولهم : «تعيين اختصاصاته» المادة التى لا نحتاج أن نقول مايترتب عليها من الحكم عليهم فى زعمهم بذلك . اذ ليس من يجهل صراحة ما فى قول المسلم عند ارادته مبايعة خليفته بقوله : «انى أبايعك على السمع والطاعة وكل ماهو فى معنى ذلك على شرط أن تعمل فينا بكتاب الله وسنة رسوله» ، وهل بعد هذا الاصل الصريح الذى يعترف به عامة المسلمين عند مبايعتهم للخليفة وهو السمع والطاعة وكل ماهو فى معناه على شرط أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله واجماع المسلمين — ما يقتضي ما يقولون من تعيين اختصاصاته ، وهل من يجهل هذا النظام المشهور وأصوله المعروفة ، هل وراء جهل من يجهل كل ذلك جهل ؟؟؟ . وهل يصح له أن يخوض فى أمثال خوضهم الانف ؟. وهل من اشترط على نفسه السمع والطاعة على شرط أن خليفته يعمل بالكتاب والسنة يجهل ما تلزمه الاسلامية بما فى هذه المبايعة على السمع والطاعة ؟. وهل من يبايعه المسلمون بالخلافة على هذه الشروط يجهل ما يترتب عليه من المسؤولية فى المادة والمعنى ؟. وهل اعتراض المبايعة بالخلافة على هذا الطرز والقاعدة يبقى معه فى نظر الاسلامية محل لان يقال بفصل السلطة الزمنية ونحو ذلك مما يقال الان ويتقول به المتقولون ويتطفل به المتطفلون ؟؟ انا لله وانا اليه راجعون . ما أجدرنا بإيراد

قوله تعالى : « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » ، ودليلنا على ذلك ما أوردته « القبلة » غير مرة في أعدادها الماضية عن رجوع سيدنا عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه عن عقد البيعة لسيدنا الامام على كرم الله وجهه عندما قال له : « أبايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله » فاجابه المرتضى بقوله : « أرجو ذلك ان شاء الله تعالى » فكان من مقتضى تعليقه رضوان الله عليه القيام بذلك على رجائه فى مشيئة الله تعالى — تردد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فى مبايعته بعلة ذلك التعليق مع علمه بأنه مؤسس على قوله تعالى : « ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غداً الا أن يشاء الله » ولكن ضرورة القضية وحكمها مع اليأس المطبق الذى ضاعف أهمية مكانة ابن أبي طالب بارادة معنى تلك الاية لم يمنعه من مبايعة سواه وأثبت تحتم ضرورة وجود ذات لذلك المقام المؤسس دستوره ونظامه بالعمل فى الجزؤيات والكليات والماديات والمعنويات بكتاب الله وسنة رسوله . وعليه فتأملوا أحكام هذه النتائج الصريحة وطبقوها ذلك وما يفهم من اشتراط العمل بكتاب الله وسنة رسوله فى البيعة فانه ينفي كل قيد يريدون أن يقيدوه به ما عدا الكتاب والسنة ثم قارنوا بين هذا وبين قول من يقول بأن الجهورية اسلاميـة — واسلاميتها صريحة تقول بكل صراحة بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله . فهل بعد هذا يجوز لاى مسلم أن يوافق على قرارات اليونان الذى هو أساس الجهورية فى تعيينه أنظمة وقوانين وكل ما هو من خصائص ذلك الجمهور علاوة على ما تقولونه أن دستور جمهور يتهم هو مؤسس على شريعة الجمهورية الفرنسوية والاميركية والله يقول فى محكم كتابه « لا تبديل لكلمات الله » ، « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » . فليقابل اخواننا بين ما تقدم وبين قولهم : نزع السلطة منه أولا لا بل وضعه تحت المراقبة واقامته فى تلك البلدة لا فى الاخرى ونحوه مما تشدق به الذين اذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون . كيف لا نقول بهذا وجمعية الخلافة وجمعية الرابطة الاسلامية ونحوها من الاصوات الاسلامية تقول ـ قد ـ تم يتنخب الخليفة وفتحي بك رئيس مجلس أنقره يجيبهم برفض ذلك مستشهداً بان الخلافة محصورة شؤونها واختصاصاتها فيهم ؟.

فلينظر اخواننا المسلمون وليتثبتوا أمام هذه التقلبات والتلونات وانه يجدر بنا ان نقول لهم أولا فاى الفريقين أحق بالصدق والحق ، الثانى ـ ان هذا هو قولنا وتلك شريعتنا فاننا مسلمون بالمادة والمعنى مما ليس لفظا فقط « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » أما من يريدون الالفاظ من غير تقيد بمعانيها فنقول لهم : « واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره » هذا ما ندين الله عليه وهذه خطتنا أمام مثل هذه الاصول الدينية وليس لنا عن مؤداها محيد وانا عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله من الامنين ومن لم يرد ذلك فلا نقول له الا « لكم دينكم ولى دين » ✽

سقط مطبعي

وقع سقط مطبعي فى المقالة الافتتاحية التى نشرناها فى عددنا الماضي وهذه هى الفقرة التي سقطت منها سهوا مطبعيا :

يقول الكاتب السياسي الشرقى للمقطم : « ومما لا ريب فيه ان موقف الحجاز اليوم غير موقفه فى سنة ١٩٢٠ حينما غزا الوهابيون تربة وكادوا يلتقون الطائف لولا أسباب أخر لا يجهلها العارفون بالقضية » الخ فالجواب على الوجهين الذين ظهرا مما يلمح اليه الكاتب بما فى قوله لبلغوا الطائف ان احد ذينك الوجهين وهو الاول اثبات قدرة عظيمة نجدية على الاستيلاء حتى على ما سوى الطائف فنقول له بأن هذا ليس بالامر المستغرب فان الحرب سجال وأبسط دليل على ذلك نتيجة تقهقره أمام العجمان عند اندحاره فى تلك الوقعة المذكورة بهزيمة قتل فيها أخوه المرحوم سعد . الثانى وهو نتيجة سياقه بتلك العبارة دون أن يشعر جنانه وهى الحكمة التى كررنا سؤالنا لحضرته عنها بأن لم تمض السنة الثالثة من هزيمته أمام ابن رشيد فى واقعة جراب المذكورة وتركه عموم بلاده حتى تيسر له ذلك الاقتدار والعظمة والاقرب الاشنار تصورنا أن الخسف الذى ظهر بجرار الرياض ومناطقه وما حولها لدائم الانهيار الى الان اظهر لتلك العظمة وآتاها من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة . ومع هذا فلا نقول الا سبحان من خص من شاء بما شاء ✽

حوادث محلية

السفر الملوكي

من المعلوم ما هو جار على الالسنة منذ السنين العديدة من ارادة جلالة مولانا المنقذ لتفقد موانيء شمال البلاد وبعض المواقع فى داخليتها بذاته الشريفة وعلى هذا فقد بلغنا انه سيتحرك الركاب العالى الملوكي من «العاصمة» الى جدة فى يوم الاثنين الآتى ليبحر منها على الباخرة الهاشمية ويكون مروره اولا على رابغ ، ثم ينبع ، ثم املج ، ثم الوجه ، ثم ضباء ومنها الى العقبة وبعد تفقده هذه الموانى وما يحتاج من الاصلاحات الابتدائية سيتوجه الى « معان » لعين تلك الغاية سيما زيادة ما يقتضي لتأسيس تسهيل الخط الحديدى الحجازى . ولم يمكن تعيينه فى هذه السياحة الاخاصته . والمظنون ان مدة هذه الرحلة لا تتجاوز الشهر او الاربعين يوما رافقته السلامة فى الظعن والاقامة وجعله الله سفراً مباركا مقرونا بالتوفيق والنجاح ✽

بيان اجمالى

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

٦٩ شخصا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٣٢ شخصا الخارجون من المستشفى لا كتسابهم الصحة ، ٤٢٠ شخصا العيادات الخارجية ، ٧١٠ شخصا الزيارات الخارجية ، ٨ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عاديه

والصحة العمومية جيدة للغاية ✽

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حوادث الامطار فى ايطاليا

بيرغاموف ٢ دسمبر ـ ان الضرر الذى حصل بسبب فيضان الخزان يقدر بنحو عدة مئات من ملايين الليرات «فرنك ايطالى» وقد غرقت ارض واسعة كانت صالحة للزراعة واصل الفاجعة ترجع الى الامطار الغير عاديه وفيضان نهر ديزو العظيم وأعمال الاسعاف صعبة نظراً لخراب جميع طرق المواصلات وعدد المفقودين فى الخزان ٦٠٠

القتال في افريقيا

نيروني فى ٣ منه — اشتبكت فرقة من البس الافريقي مع جماعة من الجواسيس فى الشمال الشرقى لاوغنده وقتل ٨ من الجواسيس ولم تحدث خسارة من البس الذين قبضوا على كمية من الاسلحة والعاج

فى بلاد المانيا

باريس فى ٤ منه — وزعت وزارة الخارجية بيانا انه حسب اقتراحات الجنرال ديجوت فان الحكومة البلجيكية والفرنسية وافقت على اتخاذ التدابير الادارية بخصوص الاشخاص الذين أبعدوا من المناطق المحتلة اوحكم عليهم . وبعد الجنرال ديجوت ان الماومة السلبية وقفت تماما من ابتداء الشغل فى المناجم فى الفابريقات وحين امضاء حكومة برلين لاتفاق السكة الحديد فى الرين والروهر وهى تبتدىء من ١٠ ديسمبر :

برلين فى ٤ منه — قال المركس مقدما وزارته الجديدة الى الرجستاغ انه لم يكن من حزب اليمين ولا اليسار ولكنه ضد أولئك الذين يريدون سلب الوطن من البقية الباقية فيه والاتحاد واخبر ان المحلات المحتلة هي جزء من المانيا :

فى بلاد الانكليز

لندن فى ٤ منه — ظهرت حالة سيئة فى ٧ موانيء جنوب ويلز نظراً لرفض العمال الشغل رغما عن بلاغ موظفى السكة الحديد القابضين لهم . قتل أمس مأجور ابر لندى فى كونتى كيرى بواسطة ستة رجال مسلحين بالمسدسات حيث دخلوا محلة الحرس ونهبوها

المانيا والقوة الحربية

برلين فى ٥ منه — اعلن المسر مارك ان الحكومة الان غير قادرة على الاستغناء عن الحالة الحربية الضرورية التى يعزى اليها انتشار السلم فى انحاء القطر :

بين المانيا واميركا

واشنطون فى ٥ منه — علم ان اقتراحات المانيا بأن لجنة التعويض تصرح بعقد قرض لشراء الأكولات قد حاز موافقة اميركا وقد اعطي التصريح للمراقب الاميريكى بأيسلن رغبة الولايات المتحدة فى ان تعطى الافضلية لمثل هذا القرض .

الضباب فى لندن

لندن فى ٦ منه — نزل ضباب اسود كثيف (شبوره) على لندن الليلة تماما عند ابتداء اجتماع رجال الانتخاب .

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنغالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردات الى دار الاعتماد البريطاني بجدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

-١١-

عدد متسلسل	مجموع التركة غروش	الرسوم المأخوذة غروش	الرسوم المأخوذة بارة	اسم المتوفى وابيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسه وبلده	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
٣٠٣	٤٠	٢		محمد بن عثمان	٨ الحجه	سليماني قندار	عابد شاولي	«
٣٠٤	٥٦	٢	٣٢	عطا محمد بن محمد	٤ «	« قندهار	محمود كابلي	«
٢٠٥	٨٠	٤		كرامت على ملشي بن شف الله	١٨ «	« جاري كزم	صالح سراج	«
٣٠٦	٨٠	٤		نصر على بن ديان مياه	١٩ «	« أداربند	«	«
٣٠٧	٨٠	٤		غلام سرور بن جلا مياه	١٨ «	« هيت كندي	«	«
٣٠٨	٣٢٠	١٦		مبارك الله بن اسد الله	١٦ «	« هتاج	عبد المنان رضوان	«
٣٠٩	٣٦٠	١٩	٣٦	نوبا الله بن عباد الله	١٦ «	« «	«	«
٣١٠	٨٠	٤		عززه بيبي بنت عناية الله	١٨ «	« «	«	«
٣١١	٨٨	٤	٣٠	عظيم بخش بن كلف	١٩ «	هندي مونه	حسن كوشك	«
٣١٢	٤٠	٢		سالو بن اغا محمد	١٧ «	سليماني قندهار	محمود كابلي	«
٣١٣	٤٠	٢		ملا سعادة بن ملا فضل احمد	١٦ «	« « «	عابد شاولي	«
٣١٤	٤٨	٢	١٦	مجيب بن كل خان	١٦ «	« «	«	«
٣١٥	٤٠	٢		عبد الحليم بن ملا قبل محمد	١٦ «	« «	«	«
٣١٦	٤٠	٢		رمضان بن يوسف	١٥ «	« «	«	«
٣١٧	٤٠	٢		مصطفى بن عبد الله	١٤ «	« «	«	«
٣١٨	٤٠	٢		كنجور بن كورلن	١٣ «	« «	«	«
٣١٩	٤٠	٢		اسماعيل ابن محمد	١٣ «	« «	«	«
٣٢٠	٤٨	٢	١٦	كتبان ابن على	١٤ «	« «	«	«
٣٢١	٤٠	٢		زليخا بنت عبد الله	١٠ «	« «	محمود كابلي	«
٣٢٢	٤٨	٢	١٦	سرمت على ابن دين محمد	١٠ «	« «	عابد شاولي	«
٣٢٣	٤٠	٢		خير الدين بن كازال	١٠ «	« «	محمود كابلي	«
٣٢٤	٤٠	٢		فيز محمد بن خير محمد	١٠ «	« «	أبراهيم كابلي	«
٣٢٥	٤٠	٢		سودافر ابن قل	١٠ الحجه	سليماني قندهار	عابد شاولي	«
٣٢٦	٤٠	٢		آدم خان بن نور محمد	١٣ منه	«	«	«
٣٢٧	٤٠	٢		بلوستي ابن عثمان	١٢ منه	«	«	«
٣٢٨	٤٨	٢	١٦	كفاف ابن على	٧ منه	«	محمود كابلي	«
٣٢٩	٤٨	٢	١٦	فل قدم ابن نظيم	١٣ منه	«	عابد شاولي	«
٣٣٠	٩٩٠	٥١	١٦	نديا بنت مقبل	١٩ قعده	هنديه جانبور	عمر فتحي	«
٣٣١	٤٨	٢	١٦	خداي بن نظر بن محمدان	في ٦ منه	سليماني قندهار	عابد شاولي	«
٣٣٢	٥٦	٢	٣٢	سيد مير عبد الرحمن بن سيد مير أفضل	في ٦ منه	«	«	«
٣٣٣	٤٠	٢		زنل بن باز محمد	٥ منه	«	«	«
٣٣٤	٥٦	٢	٣٢	مير عالم ابن أسلم	في ٢٧ منه	«	«	«
٣٣٥	٤٠	٢		سلطان ابن على	في ٣ منه	«	«	«
٣٣٦	٤٠	٢		سيد جلال ابن سيد اكرم	في ٣ منه	«	«	«
٣٣٧	٤٨	٢	١٦	عبد الحق بن عبد الله	٢٤ قعدة	«	محمود كابلي	«
٣٣٨	٤٠	٢		أخن محمد ابن على	٢ الحجه	«	«	«
٣٣٩	٤٠	٢		بادشاه ابن سيد عبد الخالق	١ منه	«	ابراهيم كابلي	«
٣٤٠	٤٠	٢		رضا خان بن عبد الله	٢٩ منه	«	محمود كابلي	«
٣٤١	٤٠	٢		ملا ولي ابن اكرم	٢٨ قعده	«	عابد شاولي	«
٣٤٢	٣٢	١	٢٤	لال خان بن عبد الرحمن	٢٧ منه	«	«	«
٣٤٣	٤٠	٢		محمد يعقوب لال محمد	٢٦ منه	«	«	«

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
باسم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن مخارى

العدد ٧٤٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للنوافذ التار في « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٣ دسمبر سنة ١٩٢٣

حول مسالة الخلافة

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل ملحا علينا في اثباتها بعددنا هذا فلم نر بدآ من اجابة طلبه وتنفيذ رغبته وهاهي رسالته:

حضرة الفاضل سيدي الاستاذ مدير جريدة «القبلة» الغراء: قرأت في عددكم الاخير الافتتاحية التي تحت عنوان (الخلافة والتلاعب بها) وقد أجدتم فيما أتيتم به في تعليقكم على مقالي (المقطم) و (الرأي العام) كل الاجادة ووفيتم الموضوع حقه باثبات أصوله الصحيحة فجزاكم الله عن الاسلامية خير الجزاء. وقد تبين مما رويتموه اختلاف الاراء في تركيا وصحافتها بهذا الشان: فنهم من يقول بضرورة بقاء الخلافة فيهم وأنها من خصائصهم ، ومنهم من يقول باخراجها منهم ؛ والجميات الاسلامية تطلب عقد مؤتمر اسلامي عام للنظر في هذه القضية وما يلزمها من انتخاب خليفة وتعيين وظائفه وخصائصه الخ مما أتيتم على جميعه بما فيه الكفاية

غير أني (على ذكر المؤتمر الاسلامي) يخطر لي ان ألقي الاسئلة الاتية:

اذا انعقد المؤتمر وأجروا الانتخاب فما ذا عسى ان يستفيد المنتخب من الناخبين؟ كما أنه ماذا عسى ان يستفيد الناخبون من المنتخب؟ اذ أنه كيف يتأتى (مثلا) استفادة الساكنين في القطب الشمالي من اهل القطب الجنوبي والعكس؟. يتضح هذا الاشكال تماما من تقريركم لاصول هذا الموضوع الخطير التي تقضي بان تكون البيعة بالسمع والطاعة على شرط العمل بكتاب الله وسنة رسوله.

واريد ان اتطاول في هذا البحث ايضا أن دعاة الجمهورية ومروجيها من الوجهة الاسلامية ربما يستشهدون على دعوتهم بقضية احالة الفاروق الاعظم تعيين انتخاب الخليفة الى الموجودين بطرفه من العشرة المبشرين، فيقولون ان هذه الاحالة الانتخابية هي معنى الجمهورية، ولكن فات عليهم قول الفاروق الاعظم رضي الله عنه: «لو كان أبو عبيدة عامر بن الجراح موجوداً لدي لعينته لقوله صلى الله عليه وسلم: «لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر ابن الجراح»

فانظروا ماذا يقولون فان هذا التصريح رافض لكل ما ينسبونه من انظمة الجمهورية الحاضرة الى الاسلامية المؤسسة بلا افتراء ولا تردد على كتاب الله وسنة رسوله.

ولاندري كيف نتصور أو كيف يتصور من لديه جزؤية من الادراك معنى قولهم ان الاسلامية جمهورية ـ ونحن نرى الانتخابات التي يرمون اليها هي مترتبة على احزاب الراديكال، واحزاب العمال، واحزاب اليمين والشمال ونحوها التي لا تنطبق على الوضعية الاسلامية ؟!...

نعم في الاسلامية احزاب شافعية وحنفية ومالكية وحنبلية ولكن الكتاب والسنة لا يجدون فيها مجالا للاختلاف في هذه المهمة ونحوها مما هو معلوم.

هذه اسئلة وملاحظات اوجهها الى اولى الشأن والله من وراء القصد

(العاصمة): أحمد القراء

الفرق

بين حالتي النوم واليقظة

رأينا في احدى الصحيفات العربية الواردة الينا في البريد الاخير مقالا يعتب فيه صاحبها على الشعب العربي التزامه لمقاومة الحالة الحاضرة ومسلكه المتخذ أمامها وأنه لم يكسب بذلك البلاد ولم يورثها الا أنواع الخسارة والضرر في المادة والمعنى وأن هذا لا نتيجة وراءه الا سحق ومحق البلاد لذا فينبغي للرؤساء والقائمين بالشؤون الوطنية أن يحذوا ما في معنى حكاية الشاعر الاتية:

اراد احدهم ذات يوم ان يمتحن شاعراً في موضوع فسأله ان ينظم له ابياتا فيه فقال الشاعر:

قـولي لطيفك ينثـني
عن مضجعي وقت المنام
كي استريح وتنطفي
نار تؤجج في العظام

فقال له السائل: «امسك المعنى وغير القافية»

فقال:

قـولي لطيفك ينثـني
عن مضجعي وقت الرقاد
كي استريح وتنطفي
نار تؤجج في الفؤاد

وظل الشاعر يفعل هكذا الى ان انتهى من انشاده

ولكن «القبلة» لا تعلق على هذا المقال الا بقولها: على رسلك يا مولانا الفاضل فان الشاعر لزم المعنى وغير القافية في حالات وصفات نومية .....

للعظة والذكرى

— ١٠٥ —

«(وفد أزد شنوءة)»

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من الازد وفيهم صرد بن عبد الله الازدي وكان أفضلهم فأمره على من أسلم من قومه وأمره ان يجاهد بمن اسلم من يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن فخرج حتى نزل بجرش بضم الجيم وفتح الراء وبالشين المعجمة وهي مدينة بها قبائل اليمن فحاصرها المسلمون قريبا من شهر ثم رجعوا عنها حتى اذا كانوا بجبل يقال له شكر بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين فلما وصلوا ذلك المحل ظن أهل جرش ان المسلمين انما رجعوا عنهم منهزمين فخرجوا في طلبهم حتى اذا ادركوهم عطف المسلمون عليهم فقتلوهم قتلا شديدا وقد كان اهل جرش بعثوا رجلين منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يرتادان اي ينظران الاخبار فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال صلى الله عليه وسلم «بأي بلاد الله شكر» فقام الرجلان فقالا يارسول الله ببلادنا جبل يقال له كشر فقال «انه ليس بكشر ولكنه شكر» قالا فما شأنه يارسول الله قال «ان بدن الله لتنحر عنده الان» يعني قتل قومهم أطلق البدن عليهم على سبيل الاستعارة او التشبيه البليغ والمعنى ان قومكما الذين هم كالبدن في عدم الادراك حيث لم يؤمنوا وحاربوا المسلمين ينحرون نحر البدن فجلس الرجلان الى أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما فقالا لهما ويحكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينعى لكما قومكما اي يخبر كما بموتهم فقوما اليه فاسألاه ان يدعو الله ان يرفع

من قومكما فسألاه ذلك فقال اللهم ارفع عنهم ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين الى قومهما فوجدا قومهما قد أصيبوا في اليوم والساعة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ثم بعد ذلك وفد عليه صلى الله عليه وسلم وفد جرش فاسلموا فقال لهم صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم أحسن الناس وجوها انتم مني وانا منكم وحمى لهم حول بلدهم

﴿ وفادة رسول الحارث بن كلال واصحابه ﴾

وذلك ان الحارث بن كلال بضم الكاف والنعمان ومعافر بالفاء مكسورة وهمدان باسكان الميم وفتح الدال المهملة وهي قبيلة كتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهم فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحارث بن كلال والى النعمان ومعافر وهمدان أما بعد فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو أما بعد فانه وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم أي رجوعنا من غزوة تبوك فلقينا بالمدينة فبلغ ما أرسلتم به وخبر ما قبلكم وأنبأ باسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهداه وانكم أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصفيه وما كتب على المؤمنين من الصدقة أما بعد فان محمدا النبي أرسل الى زرعة ذي يزن . وفي رواية أبي زرعة بن سيف ذي يزن أن اذا أتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيرا معاذ بن جبل وعبدالله بن زيد ومالك بن عبادة وعقبة بن نمر ومالك بن مرارة وأصحابهما وان اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفكم بالخاء المعجمة جمع مخلاف وابلغوها رسلي وان اميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبن الا راضيا ولا تخونوا ولا تجادلوا فان رسول الله هو مولى غنيكم وفقيركم ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته انما هي زكاة يزكي بها على فقراء المسلمين وابن السبيل والسلام عليكم ورحمة الله »

﴿ وفادة رسول فروة بن عمرو الجذامي ﴾

وفد رسول فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره باسلامه واهدى فروة له صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء يقال لها فضة وحمارا يقال له يعفور وفرسا يقال لها الظرب وثيابا وقباء مرصعا بالذهب فقبل صلى الله عليه وسلم الهدية واعطى الرسول اثنتي عشرة اوقية من فضة وكان فروة عاملا للروم على ما يليهم من العرب وكان منزله معان وما حولها من أرض الشام ومعان بفتح الميم موضع اسم جبل فلما بلغ الروم اسلامه اخذوه وحبسوه ثم ضربوا عنقه بعد أن قال له الملك ارجع عن دين محمد ونحن نعيدك الى ملكك قال لا افارق دين محمد فانك تعلم ان عيسى بشر به ولكنك تضن بملكك

﴿ وفد الحارث بن كعب ﴾

قد تقدم بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه اليهم فلما رجع اقبل وفدهم معه وحين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم قال لهم «بم كنتم تغلبون من قاتلكم في الجاهلية» قالوا كنا نجتمع ولا نتفرق ولا نبدأ احدا بظلم قال «صدقتم» وامر عليهم زيد ابن حصين ولم يمكثوا بعد رجوعهم الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد رفاعة بن زيد الخزاعي ﴾

بالخاء المعجمة والزاي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا الى قومه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد اني بعثته الى قومه عامة ومن دخل منهم يدعوهم الى الله ورسوله فمن أقبل منهم ففي حزب الله ورسوله ومن أدبر فله أمان شهرين فلما قدم رفاعة على قومه أجابوا وأسلموا رضي الله عنهم

﴿ وفد همدان ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من همدان فيهم مالك بن نمط وكان شاعرا مجيدا فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات بكسر الحاء ثياب مخططة من برود اليمن والعمائم العدنية نسبة الى عدن مدينة باليمن سميت بذلك لان تبعا كان يحبس فيها أرباب الجرائم ووفدوا عليه على الرواحل المهرية والارحبية والمهرية نسبة الى قبيلة يقال لها مهرة باليمن والارحبية نسبة الى أرحب وصار مالك ابن نمط يرتجز أي يقول الرجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليك جاوزن سواد الريف
في هبوات الصيف والخريف
مخطمات بحبال الليف

ومن شعره

حلفت برب الراقصات الى منى
صوادر بالركبان من هضب قردد
بان رسول الله فينا مصدق
رسول أتى من عند ذي العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق رحلها
أشد على أعدائه من محمد

وقد أمره صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد اليهم ثم بعث عليا رضي الله عنه وأمر خالدا بالرجوع وان من كان مع خالد ان شاء بقي مع علي وان شاء رجع وأنه صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر اسلامهم خر ساجدا ثم رفع رأسه ثم قال السلام على همدان وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال نعم الحي همدان ما أسرعها الى النصر وأصبرها على الجهد وفيهم ابدال وفيهم أوتاد الاسلام

﴿ وفد تجيب ﴾

بضم المثناة فوق وهي قبيلة من كندة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثة عشر رجلا وقد ساقوا معهم صدقات أموالهم التي فرض الله عليهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وأكرم مثواهم وقالوا يا رسول الله انا سقنا اليك حق الله في أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوها فاقسموها على فقرائكم قالوا يا رسول الله ما قدمنا عليك الا بما فضل عن فقرائنا فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما قدم علينا وفد من العرب مثل هذا الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهدى بيد الله عز وجل فمن أراد الله به خيرا شرح صدره للدين وجعلوا يسألونه عن القرآن والسنن فازداد رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة فيهم وأرادوا الرجوع الى أهليهم فقيل لهم ما يعجلكم قالوا نرجع الى من وراءنا فنخبرهم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وملاقاتنا له وكلامنا اياه وما رد علينا ثم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعوه فارسل اليهم بلالا فاجازهم بأرفع ما كان يجيز به الوفود ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم هل بقي منكم احد قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو أحدثنا سنا فقال ارسلوه الينا فارسلوه فأقبل الغلام حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أنا من الرهط الذين أتوك آنفا فقضيت حوائجهم فاقض حاجتي قال ما حاجتك فقال يا رسول الله ان حاجتي ليست كحاجة أصحابي وان كانوا راغبين في الاسلام والله ما أخرجني الا أن تسأل الله ان يغفر لي ويرحمني وأن يجعل غناي في قلبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه وقد قال صلى الله عليه وسلم من أراد الله به خيرا جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه واذا أراد الله بعبده شرا جعل فقره بين عينيه ثم أمر له بمثل ما أمر لرجل من أصحابه ثم انهم بعد ذلك وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى في الموسم الا ذلك الغلام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام الذى أتاني معكم قالوا يا رسول الله ما رأينا مثله قط ولا حدثنا بأقنع منه بما رزقه الله لو أن الناس اقتسموا الدنيا ما نظر نحوها ولا التفت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله اني لارجوا أن يموت جميعا فقال رجل منهم أو ليس يموت الرجل جميعا قال صلى الله عليه وسلم تتشعب أهواؤه وهمومه في أودية الدنيا فلعل أجله أن يدركه في بعض تلك الاودية فلا يبالي الله عز وجل في أيها هلك قالوا فعاش ذلك الرجل فينا على أفضل حال وأزهده في الدنيا وأقنعه بما رزق فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع من رجع من أهل اليمن عن الاسلام قام في قومه فذكرهم الله والاسلام فلم يرجع منهم أحد وجعل الصديق رضي الله عنه يذكره ويسأل عنه حتى بلغه حاله وما قام به فكتب الى زياد بن الوليد يوصيه به وكان زياد واليا على حضر موت

﴿ وفد بني ثعلبة ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الجعرانة أربعة نفر من بني ثعلبة مقرين بالاسلام فاذا رسول الله صلى الله عليه قد خرج من بيته ورأسه يقطر ماء قال بعضهم فرمي ببصره الينا فأسرعنا اليه وبلال يقيم الصلاة فسلمنا وقلنا يا رسول الله انا رسل من خلفنا من قومنا ونحن مقرون بالاسلام وقد قيل لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اسلام لمن لا هجرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم واتقيتم الله فلا يضركم ثم صلى بنا الظهر ثم انصرف الى بيته فلم يلبث ان خرج الينا فدعانا فقال كيف بلادكم فقلنا مخصبون فقال الحمد لله فاقمنا أياما وضيافته تجري علينا ثم لما جاؤا يودعونه قال لبلال أجزهم فأعطى كل واحد منهم خمس أواق فضة والاوقية أربعون درهما

(يتبع)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الانتخابات في فرنسا

باريس في ٥ ديسمبر — عرضت الوزارة في المجلس بخصوص المباحث في لائحة الانتخاب التي ترمي

الي تنقيص حقوق المنتخبين وقد صوت الراديكاليون في مصالح النظام الحاضر ضد الحكومة بـ ٢٩٠ صوت ضد ٢٨٥ وفي الاخير لم تجعل المسألة مسألة ثقة بالوزارة ولذلك الموقف لم يتأثر والاعداد هذه اخذت نظراً لقوة الحكومة الضعيفة في الوقت الحاضر مما يدل على ان الحكومة تقابل معارضة في المسائل الداخلية اكثر من الخارجية .

في اليونان

اثينا في ٥ منه — شكراً لمساعي الجنرال بلاستيراس في المفاوضات بين الاحرار والجمهوريين للتعاضد في الانتخابات فقد انتهت بالاتفاق حيث سيكون (١١) أحراراً فيهم المسيو فرنا اس (١١) جمهوريين واحرار جمهوريين و (١٠) من اللاجئين في جدول اثينا وقد حفظ محل للمسيو فرنكيون .

برلين في ٦ منه — وافق المجلس على الاقسام الثلاثة من لائحة القوة اللازمة والصوت الاخير اجل على كل اللائحة

الحركة الحزبية في انكلترا

لندن في ٧ منه — حالة الاحزاب في نصف الليل محافظين (٢) احرار (١٦) عمال والمنتخبين من العمال في سائون ودوك كسبوا المقاعد في كلايتون وانشسبر وارنجيون من المحافظين والعضو الحرجوني عاند السير رنجا لدعول من المحافظين في وست دربي (ليفر بول)

حركة الانتخابات في انكلترا

لندن في ٧ منه — كانت حالة الاحزاب في الساعة ٢ و ٣٠ بعد الظهر ٢٠١ محافظين ١٠٠ احرار ١٣١ عمال ٨ مستقلين والمقاعد ٧ محافظين ٥٢ أحرار ٤٨ عمال بينما الخسارة ٧٧ محافظين ١٨ أحرار ١١ عمال ١ مستقلين وكان العمال مبتهجين صباح اليوم من نتيجة الانتخابات ويعزى نجاح العمال الى الاشغال العظيمة التي قاموا بها في السنين الاخيرة وما عزوا عليه تجاه مسألة البطالة وتأسف العمال جداً من دفاع المستر ارثر هندرسون حيث قالوا ان الاحرار والمحافظين اتحدوا عليهم وانسحب المرشح المحافظ ودوائر المحافظين لا تريد نشر بيان الا بعد ظهور نتيجة الانتخابات

وصل المستر ونستن تشرشل لندن في الظهر ورفض درس الحالة ويغادر المستر اسكويث وعقيلته واللادي دبونيام كارترجلاسجو اليوم الى لندن وقد ابدوا ارتياحهم من النتيجة ؟

اضطراب السياسة الانكليزية

برلين في ٨ منه — ترحب الصحف على العموم بعداقة وزارة بالدوين نظراً لتذبذبها ازاء المسائل الاوربية وكثير يعد النتيجة انها انتصار لاعداء سياسة المسيو بوانكاره

نيو يورك في ٨ منه — تظن الصحف ان المستر بالدوين غلط غلطة رديئة في استفتائه للبلاد وتقول التيمس انه منذ غلط دزرائيلي سنة ١٨٨٠ لم يتشتت الرأي العام الانكليزي كما هو الان

قلق اوربا

من نتيجة الانتخابات في انكلترا

رومه في ٨ منه — تقول جريدة جورنال ديتاليا ان حكومات اوروبا قلقة من نتيجة الانتخابات الانكليزية ويفيؤن بظهور المستر لويد جورج ولو انه من الصعب التفكير في انه كيف يتفق مع العمال

تزلزل وزارة بالدوين

من نتيجة الانتخابات

لندن في ٨ منه — ارعبت نتيجة الانتخابات معضدي المحافظين واقلقت الوزراء وكان بين زائري المستر بالدوين في شارع وذنج استريت اليوم السكرتير الخصوصي للملك واللورد ستامفورد والسير جورج نيك والفيكونت لونج واللورد كيف والسير فيليب لويد جريم ويقال ان المستر بالدوين مستسلم للحالة بهدوء ولا يريد عمل شيء الى ان تجتمع الوزارة والمنتظر في بعض الدوائر انه يستقيل من رئاسة حزبه حيث يعقد بعده اجتماع للحزب وقد ذكر ان اللورد دربي والمستر أوستن شمبرلين ربما يكون احدهما حلها له

ثورة في المكسيك

مكسيكو في ٨ منه — يقال ان ٢٨ الف عسكري اتحادي يميلون الى منطقة فيرزا كردر المتمردة وقد نشر الرئيس البيد جان بيانا بان التمرد هو تمد على الشعب ؟

الليلة حبلى

تهدأ ماذكراواني

تتوالي البرقيات منذ عشرين يوما منبئة بنزول اوراق المعاملة بتبعه نزول الى حد تجاوزها ما قبله وما كان لاحد به عهد ولما ذا هذا الهبوط انه لم يكن لاسباب اقتصادية بل لاسباب سياسية فحسب وما الاقتصاد الا كالظلة للسياسة فما تلك الاسباب يا ترى ؟ انا مبينوها للقراء فنقول :

ان الحركة الانفصالية في مقاطعة الرين وقيام هتلر ولودندروف لتشكيل حكومة عسكرية في المانيا وقلب حكومة الريخ الجمهورية وعود ولي العهد الالماني السابق على غير انتظار اوجب القلق ودعا الى التفكر والتأمل والى حسبان مايخفيه المستقبل

أما قيام هتلر ولودندروف فقد قمته حكومة الريخ بقوة المدفع والحراب وأما عود ولي العهد فبعض دول الاتحاد يرى خطراً على السلام كفرنسا وبعضها كايطاليا وبريطانيا لا ترى ذلك والنقطة الاساسية المهمة بين تلك المشاكل هي حركة الانفصال في بلاد الرين فهذه الحركة تقوى حينا وتضعف آنا ولم تستقر الى وقتنا هذا على حال من القلق فالافرنسيين يتمنون لو نجحت على شرط ان تدفع بلاد الرين حصتها من التعويض وهذا التمني ناجم عن الامل بتفكك او زوال الوحدة الالمانية او اضعافها وعن الحصول على منطقة مستقلة تحول بين حدود فرنسا والمانيا

ولكن دولة من الحلفاء وهي انكلترا تخالف فرنسا في رأيها ولا ترضي من هذا الانفصال وقد صرحت بانها لا تعترف بحكومة الرين اذا تم لها ما تشتهي وتريد اما وجه النظرية الانكليزية الظاهر فهو قولها ان في هذه الحركة فيما لو نجحت مدعاة لاختلال الامور الاقتصادية في المانيا واختباط يؤدي الى فوات المقصود من اجتناء الاموال الالمانية وتسريبها الى الحلفاء ولكن باطن الاستياء انكلترا من هذا الاضعاف لانه يزيد في قوة فرنسا ويفقد بذلك موازنة اوربا

وقد حذت ايطاليا حذو انكلترا ولم تخف نظريتها بل صرحت بها على لسان المسيو موسوليني وزيرها الاول وأن تصريحه الاخير الذي نقله الينا البرق لا أبهام فيه ولا اغلاق

أما فرنسا فانها تتوخى وتسعى وتجعل هدف سياستها

١ — طرد ولي عهد الالمان من المانيا

٢ — اعادة البحث عن السلاح في المانيا وضبط ما يزيد منه عما هو محدد في معدة فرسايل

٣ — دفع التعويض حالا

وأما اذا رأت الدول التأجيل فعلى شرط أداء الضمان الفعلي (لا القولي الكافي ولكن انكلترا وايطاليا لم ترتاحا الى هذه المطالب الثلاثة فهي تقول ان قضية ولي العهد قضية داخلية يترك للجمهورية الالمانية البت بها وأما البحث عن السلاح فلم ترض به المانيا خوف الفتنة فانكلترا وايطاليا لا تجاريان فرنسا وباجيكا عليه

وأما مسألة التعويض والضمان وهي عقدة العقد فان انكلترا مصرة على تعيين مجلس من الخبيرين يفحص مقدرة المانيا على الدفع وبعد ذلك ينظر في التعويض

يري القاريء فيما بسطناه موجزاً عن الحالة الحاضرة انها حالة قلق في المانيا نفسها وبين المانيا والحلفاء وبين هؤلاء بعضهم مع البعض حتى قال البعض انه لم يبق ثمة اتحاد ومحالفة ولذلك اضطربت الافكار وخشيت من عواد الحرب مرة ثانية الى اوربا لان الالمان لم يعودوا على قول البعض يستطيعون صبراً على خراب داخليتهم من سقوط المارك ومن غلاء المعيشة ومن الاضراب عن العمل فهم يفضلون الخروج من حالتهم الضنكى ولو أدي بهم الى الهلاك على حد قولهم اليأس احدى الراحتين

ولكن فرنسا لا تبالي بذلك لانها تعتقد انها على الحق وانها لا تحيد ولا تلوى عن الحصول على ذلك الحق ولو أدى الامر الى ما به نتيجة كانت ووزيرها الاول المسيو بوانكاره لايثنيه ثان صرح بذلك في مجلس نوابها فصادق المجلس على تصريحه وصفق له

فماذا يستنتج من ذلك يا ترى هل الحرب على الابواب اولا

ان المتشائمين يرون الحرب واقعة لا محالة ان دامت ماجريات الامور على حالها أو زادت عرقلة واشتباكا ولكن المتفائلين يرون ان الحكومات المالية كانت او اتحادية لا تعدم وسائط وتدابير يؤلف بينها ويدفع غائلة الحرب وان عقلاء السياسة وقادة الافكار والرأي العام في كل بلاد ينفرون من الحرب اي نفور وان من ذكرنا يبذل اقصى الجهد حتى لا يقع في تلك التهلكة التي لا تبقي ولا تذر فان الجرح الاول لم يندمل بعد وان الحرب ان وقعت فهي كنكسة المريض والنكسة اشد من الداء

هذان هما الرأيان اللذان يتنازعان اولى السياسة في المعمور ولكن ايهما هو الراجح يا ترى ؟ فالعلم بذلك عند الله فنضرع اليه ان يلهم خلقه فكرة السلام حفظا لهم من الهلاك والبوار وهو الفعال لما يريد

الحقيقة

بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردات اليه دار الاعتماد البريطاني في جدة في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

١٢ ـ ١

عدد متسلسل	مقدار النقود المتروكة (بارة غروش)	الرسوم المأخوذة (بارة غروش)	اسم المتوفي وابيه	تاريخ الوفاة	اسم بلده وجنسيته	اسم المطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المثبتة في دفترها
٣٤٤	٣٢	٢٤ ١	شكير علي بن محمد نعيم	٢٥ قعده	سليماني قندهار	عابد شاولي	«
٣٤٥	٤٠	٢	عزيز الله بن محمد الله	٢٤ «	« «	«	«
٣٤٦	٤٠	٢	عبدالاحد بن مير محمد	٣ «	« «	«	«
٣٤٧	٤٠	٢	ميرزا اي بن عبدالله	٢ الحجه	« «	«	«
٣٤٨	٣٢	٢٤ ١	غوث الدين بن سردار	١٥ شوال	« «	«	«
٣٤٩	٣٢	٢٤ ١	سردار ابنت حاجي كرو	١٣ «	« «	محمود كابلي	«
٣٥٠	٤٠	٢	سافراسي بن يوسف	١٩ الحجه	بوبلي «	عابد شاولي	«
٣٥١	٤٠	٢	شمس الدين بن فتح محمد	٥ «	كابل «	«	«
٣٥٢	٨٠	٤	بازقل بن مامي	٥ «	بنقالي سونيمار	عبدالوهاب قمر الدين	«
٣٥٣	٣٢ ١١٤	١٠ ٧	نعيم الدين بن نور محمد	١٩ «	« شرف كاكي	«	«
٣٥٤	٧٧	٢ ٤	أشرف علي بن قريب الله	١٠ «	« مانشستك	عبدالسلام ميرعالم	«
٣٥٥	٣٦ ٤٢	٢٠ ٢	كني بنت باكن شيخ	١٤ «	« زار محل	«	«
٣٥٦	٣٢ ٦٦	٤ ٤	ملك عادل بن هوت	١٩ «	هندي هاسربور	مياه جان	«
٣٥٧	٨٠	٤	كنو مياه بن زاه بخش	١٤ «	بنقالي أوركشيه	عبدالله قربان	«
٣٥٨	٦٤	٨ ٣	عبد الرحمن بن هرولي	١٨ «	« علي تشكا	نور مين الدين	«
٣٥٩	١٨٨	٢٤ ١٢	أسلام خار بن عبدوخار	١٩ «	« رفبول	عبدالغفار حوردار	«
٣٦٠	٥٦	٣٢ ٢	محمد فاضل بن محمد قابل	١٧ «	« كريم كنج	حسين ناصر	«
٣٦١	٨٠	٤	مانت خان بن علي محمود	١٧ «	« بروسم	«	«
٣٦٢	٨٠	٤	أفتابدي بن علي محمد	٢٠ «	« كوملا	«	«
٣٦٣	٩٢٠	٢٤ ٥٣	محمد روشن بن حبيب الله	١٧ «	سندي	عبدالله سلت	«
٣٦٤	٨٠	٤	شبجا بهي بنت ميازن شيخ	٢ «	بنقالي بكون كولا	علي سروه	«
٣٦٥	٨٠	٤	نصرالدين منشي ابن محمد	١٥ «	« كوملا	عبدالقادر أمين	«
٣٦٦	٨٠	٤	الطف النساء بنت عبدالله	١٩ الحجه	بنقالي مرسند أباد	عبد القادر أمين	«
٣٦٧	٨٠	٤	دلي مندل بن فقير محمد	١١ منه	بنقالي راشي مشاهي	«	«
٣٦٨	٨٠	٤	كفيل الدين ابن اسرائيل	٢ منه	بنقالي سري نكر	عبد العزيز بخش	«
٣٦٩	٣٤ ١٠٤	٦	منسكل مرث بن سمير الله	٢١ منه	بنقالي نصير أباد	عبد الوهاب قمر الدين	«
٣٧٠	١٢٠	٦	شمير الدين ابن أمان الدين	٢١ منه	بنقالي شيناك	يعقوب كنفية	«
٣٧١	٨٠	٤	رجبالي بن أمان الدين	١٥ منه	«	«	«
٣٧٢	٨٠	٤	أشرف علي بن أشرف الدين	في ١٦ منه	بنقالي سوني موري	«	«
٣٧٣	٨٠	٤	ناظر علي بن رمضان علي	في ١٦ منه	بنقالي راوزن	«	«
٣٧٤	٦٧	١٦ ٣	نور بخش ابن عاظم ميازي	١٤ منه	كولي فوري	أمين عاصم	«
٣٧٥	٨٠	٤	أسلم بنوري ابن أموز الدر نبوري	في ١٥ منه	بنقالي نور خالي	أحمد بخش	«
٣٧٦	٨٠	٤	امين الدين ابن جاندو بيباري	في ١٦ منه	بنقالي سلت	عبد الغني كامل	«
٣٧٧	٨٠	٤	يعقوب الدين ابن سينا فازي	في ١٧ منه	بنقالي نواخالي	احمد بخش	«
٣٧٨	٨٠	٤	امام الدين قاري بن سليم الدين	٢١ منه	«	«	«
٣٧٩	٨٠	٤	شمس الدين ابن رميز الله بذاري	١٧ منه	بنقالي رانبوره	يعقوب كنفية	«
٣٨٠	٨٠	٤	نوبو بيفاري بن شكر بيفاري	١٨ منه	بنقالي مؤمن شنك	محمد خان	«
٣٨١	٤٠	٢	نعيم الدين حولدر بن فقير محمد حولدار	٢١ منه	بنقالي بريسال	«	«

البقية تأتي

العدد ٧٤٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ١٧ دسمبر سنة ٢٣

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم . . .

رأينا في ثلاثة اعداد احدى الرصيفات من صحفنا العربية مقالات متتالية تحت عنوان (الخط الحديدي الحجازي) بامضاء « أديب » أتى أديبنا في ثانيتها بأساليب التعريض والتحدي بحجازنا وادارة شؤونه مما لا حاجة لبيانه مما هو معلوم لدى قراء الرصيفة !.

ولكون أديبنا وأريبنا ونجيبنا أثبت على فضائله ومزايا جلائله مالا يعجز حتى البسطاء من أن يدركوا ان ما أراده بنا حكم بأضمافه على أدبيانه من حيث لا يعلم . ولا القصد من هذا الا اعلام اديبنا انا وقفنا على ما يقوله عنا . والا فكيف لانقول بادراك حتى البسطاء الخ — وحسياته تدرك مشاهدة ما هو محيط بشرف وشهامة البلاد وابنائها من السحق والمحق ويشتغل بنا وبادارتنا !!.

ولا نقول له الان عما اورده من اللاحقات على جسور الخط وعلي ايجاد مراكز برقية ونحو ذلك الا ان المستقبل سيظهر له حقيقة كل ما اشار اليه . ولكننا نقول لاديبنا واريبنا ان الحكمة الالهية أبت على السيول وما اشرت اليه من تأثيراتها الا ان شركاء مسلك الاجراء وهم الوهابية قاموا مقام تلك السيول وأخطارها وأبدوا حجتك بالتخريب الذي أشرنا في « القبلة » الى وقوعه وتدميره ....

نعم يا أديبنا كيف لا نقول بالاجارة المذكورة وهذا قولك الذي ختمت به مقالتك الثالثة نورده بنصه للقراء وهو : « وغير منكور أن توحيد ادارته (أي الخط) واصلاحه وتعاقد الحكومات التي يمشي الخط في مناطق نفوذها على حمايته ودرء الماديات عنه يساعد على رواج الفوائد » الخ

أما قولك عن تعاقد الادارات التي أشرت اليها بانها السبب الوحيد في صيانته وترقيه فيعلم كنه ما أشرت اليه من حسن اداراتهم من قول ذاتك « ان الهيئة تدبره من سمخ الى حيفا تحقق أن العجز فيها كان في السنه الماضية ١٦٨ الف جنيه و كان عجز ادارة درعا معان ٢٣ ألف جنيه » . فتأمل اولا هذه النتيجة فضلا من الطامة العامة الكبرى وهي ارادتك جعل الخط تحت الادارات المذكورة فكأنك يا اديبنا واجيرنا لم تكتف بحالة ما هو محيط بالبلاد المعلومة وشرفها وشهامتها من المحق والسحق وتريد ان تدخل سواها بهذه الوسيلة !!. وهل هذه هي الحمية والشهامة والنخوة والشرف ؟. فانا نرجوك يا حضرة الاديب لسلامة شرفك وشهامتك ان تخبرنا من الاجرة التي تتقاضاها لهدم مجد آبائك واجدادك ونحن نقوم لك بدفعها والله على ما نقول شهيد انه لاغماض عين آدابك ... من برقيات الحجاز التي تناقلتها الصحف في الدفاع من الخط واثبات صفته الاسلامية دون كل احد والامر لله واليه المشتكى ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٦ —

﴿ وفد بني سعد هذيم من قضاعة ﴾

عن النعمان رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدا في نفر من قومي وقد أوطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد أي جعلها موطوءة قهرا وغلبة واستولى عليها والناس صنفان أما داخل في الاسلام راغب فيه وإما خائف للسيف فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤم المسجد حتى انتهينا الى بابه فنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على جنازة في المسجد وهي سهيل بن بيضاء فقمنا خلفه ولم ندخل مع الناس في صلاتهم وقلنا حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبايعه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الينا فدعا بنا فقال ممن انتم فقلنا من بني سعد هذيم فقال أمسلمون انتم قلنا نعم فقال هلا صليتم على أخيكم فقلنا يارسول الله ظننا ان ذلك لا يجوز لنا حتى نبايعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما أسلمتم فانتم مسلمون قال فأسلمنا وبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام ثم انصرفنا الى رحالنا وقد كنا خلفنا عليها أصغرنا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبنا فأتى بنا اليه فتقدم صاحبنا فبايعه على الاسلام فقلنا يارسول الله انه اصغرنا وانه خادمنا فقال اصغر القوم خادمهم بارك الله عليه قال فنعمان فكان والله خيرنا واقرأنا للقرآن لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فكان يؤمنا فلما اردنا الانصراف امر بلالا فأجازنا باواق من فضة لكل رجل منا فرجعنا الى قومنا فرزقهم الله الاسلام

﴿ وفد بني فزارة ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم بضعة عشر رجلا من بني فزارة فيهم خارجة بن حصن أخو عيينة بن حصن وابن أخيه الجد بن قيس ابن حصن وهو أصغرهم مقرين بالاسلام وهم مسنتون أي توالت عليهم السنون والجدب على ركائب عجاف اي هزال فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقال رجل منهم اي وهو خارجة يارسول الله أسنتت بلادنا وهلكت مواشينا وأجدب جنابنا اي ماحولها وجاعت عيالنا فادع لنا ربك يغيثنا واشفع لنا الى ربك فصعد صلى الله عليه وسلم المنبر ورفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه ودعا وكان مما حفظ من دعائه اللهم اسق بلدك غيثا مغيثا مريئا طبقا واسعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار اللهم سقيا رحمة لاسقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام أبو لبابة رضي الله عنه فقال يارسول الله ان التمر في المربد ثلاث مرات فقال عليه السلام اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريان يسد ثعلب مربده بازاره قال فلا والله ما في السماء من قزعة ولا سحاب وما بين المسجد وسلع من بناء ولا دار فطلعت من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وهم ينظرون ثم أمطرت السماء وقام أبو لبابة عريان يسد ثعلب مربده بازاره لئلا يخرج التمر منه فوالله مارأوا الشمس سبتا ثم قام الرجل يعني الذي سأله أن يستسقي لهم فقال يارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا ورفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه فقال اللهم حوالينا ولاعلينا على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت السحابة من المدينة كانجياب الثوب وفي السيرة الحلبية ان هذا المطر كان عاما للمدينة وماحولها الى عل هؤلاء الوافدين وأحاديث الاستسقاء تعددت وتكررت فهذه القصة غير قصة الاعرابي الذي سأله السقيا وهو صلى الله عليه وسلم على المنبر

وقد أشار صاحب الهمزية الى قصة حصول المطر بدعائه صلى الله عليه وسلم حيث يقول

ودعا للانام اذ دهمتهم
سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة أيا
م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقـ
ـي وحيث العطاش توهي السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها
ورخاء يؤذي الانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في
وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون
بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء
أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو
ر رباها البيضاء والحمراء

وحديث الاعرابي رواه أنس بن مالك رضى الله عنه قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يارسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأينا المطر يتحادر من لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذى يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي أو غيره فقال يارسول الله تهدم البناء وغرق المال ادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال «اللهم حوالينا ولا علينا» فجعل يشير بيديه الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي شهراً فلم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود أي المطر الكثير وجاء في احاديث انه صلى الله عليه وسلم خرج مرة اخرى الى المصلى بعد ان وعد الناس يوما ان يخرج فيه ونصب له منبر واستسقى واجيبت دعوته ونزل المطر وجاء اليه مرة اعرابي فقال «يارسول الله اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صغير يغط» ثم انشد ابياتا منها قوله

وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل

فقام صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر فدعا فسقوا ثم قال «لو كان أبو طالب حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله» فقام علي فقال «يارسول الله كانك اردت قوله:

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل»

فقال صلى الله عليه وسلم «اجل» وفي رواية لما جاء المسلمون وقالوا «يارسول الله قحط المطر ويبس الشجر وهلكت المواشي واسنت الناس فاستسق لنا ربك» فخرج صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشون بالسكينة والوقار حتى اتوا المصلى فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بالفاتحة وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل الناس بوجهه وقلب رداءه لكي ينقلب القحط الى الخصب ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيره ثم قال «اللهم اسقنا غيثا مغيثا وسحاطبقا مغدقا هنيئا مريئا مريعا مرتعا وابلا شاملا مسبلا داراً نافعا غير ضار عاجلا غير آجل اللهم غيثا تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل في ارضنا زينتها وانزل علينا سكينتها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهوراً تحيي به بلدك الميت وتسقيه مما خلقت انعاما واناسي كثيراً» فما برحوا حتى اقبل قزع من السماء فالتأم بعضه الى بعض ثم امطرت سبعة أيام بلياليهن لا يقلع عن المدينة فاتاه المسلمون وهو على المنبر فقالوا «قد غرقت الارض وتهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يصرفه عنا» فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة ابن آدم ثم رفع يديه وقال «اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤس الظراب ومنبت الشجر وبطون الاودية وظهور الآكام» فتقشعت من المدينة ثم قال «لله در ابي طالب لو كان حيا لقرت عيناه من الذي ينشدنا قوله» فقام علي رضي الله عنه فقال «يارسول الله كأنك اردت قوله:

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل»

فقال «اجل» فهذه الاحاديث كلها تدل على تعدد الاستسقاء وتكرره منه صلى الله عليه وسلم وفي كل مرة يسقون ففي ذلك معجزة له صلى الله عليه وسلم ثم اجاز بني فزارة بما يجيز به الوفود ورجعوا الى قومهم والله سبحانه وتعالى اعلم.

﴿ وفد بني اسد ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم جماعة من بني اسد فيهم حضرمي بن عامر فدخلوا المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد مع اصحابه فسلموا عليه وقال شخص منهم «يارسول الله صلى الله عليك وسلم انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ثم اسلم الباقون وقالوا «جئناك يارسول الله ولم تبعث الينا بعثا ونحن على من وراءنا» . وفي رواية ان حضرمي بن عامر قال «اتيناك تدرع الليل البهيم في سنة شهباء» اى ذات قحط ولم تبعث الينا وفي رواية يارسول الله أسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلتك العرب فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم «يمنون عليك ان أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين» وسألوه عما كانوا يفعلونه في الجاهلية من العيافة وهي زجر الطير والكهانة وهي الاخبار عن الكائنات في المستقبل فنهاهم عن ذلك فقالوا يارسول الله خصلة بقيت قال وما هي قالوا الخط أي خط الرمل ومعرفة مايدل عليه فقال علمه نبي فمن صادف مثل علمه علم وفي رواية في مسلم فمن وافق خطه خطه فذلك أي مباح له فلايباح الا بتيقن للموافقة وفي شرح مسلم أن محصل مجموع كلام العلماء الاتفاق على النهي عنه اى لانه لا طريق لنا الى العلم اليقيني بالموافقة وكأنه صلى الله عليه وسلم قال لوعلمتم موافقته لكن لا علم لكم بها وأقاموا أياما يتعلمون الفرائض ثم جاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعوه وأمر لهم بجوائز ثم انصرفوا الى أهليهم

﴿ وفد بني عذرة ﴾

قبيلة باليمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا من بني عذرة وسلموا سلام الجاهلية اى من قولهم عم صباحا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم فقال قائل منهم نحن من بني عذرة أخو قصي لامه نحن الذين عضدوا قصيا وازاحوا خزاعة وبني بكر من بطن مكة فلنا قرابات وارحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مرحبا بكم واهلا ما اعرفني بكم» اى لقيتم مكانا رحبا واتيتم اهلا «فاستأنسوا ولا تستوحشوا» ثم قال «فما منعكم من تحية الاسلام» قالوا يا محمد كنا على ما كان عليه اباؤنا فقدمنا مرتادين لانفسنا ولقومنا ثم قالوا الام تدعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الى عبادة الله وحده لا شريك له وان تشهدوا اني رسول الله الى كافة الناس فقال متكلمهم فما وراء ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات تحسن طهورهن وتصليهن لمواقيتهن فانه أفضل العمل ثم ذكر لهم باقي الفرائض من الصيام والزكاة والحج فاسلموا وبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الشام عليهم وهرب هرقل الى ممتنع بلاده ونهاهم عن سؤال الكاهنة لانهم قالوا له يارسول الله ان فينا امرأة كاهنة وقريش والعرب يتحاكمون اليها افنسألها عن أمور فقال لا تسألوها عن شيء ونهاهم عن الذبائح التي كانوا يذبحونها لاصنامهم وقالوا نحن اعوانك وانصارك ثم انصرفوا وقد أجيزوا وكسا احدهم برداً

﴿ وفد بلي ﴾

على وزن علي مكبرا وهم حي من قضاعة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من بلي منهم وهو شيخهم أبو الضبيب تصغير الضب الدابة المعروفة فنزلوا على رويفع بن ثابت البلوي فقدم بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هؤلاء قومي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «مرحبا بك وبقومك» فاسلموا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحمد لله الذي هداكم للاسلام فكل من مات منكم على غير الاسلام فهو في النار» (وفي رواية) من رويفع قال قدم وفد قومي فانزلتهم علي ثم خرجت بهم حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه فسلمنا فقال «رويفع» فقلت لبيك قال «من هؤلاء» قلت قومي قال «مرحبا بك وبقومك» قلت يارسول قدموا وافدين عليك مقرين بالاسلام وهم على من وراءهم من قومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيرا يهده للاسلام» فتقدم شيخ الوفد أبو الضبيب فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انا قدمنا عليك لنصدقك ونشهد انك نبي حقا ونخلع ما كنا نعبد وآباؤنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحمد لله الذي هداكم للاسلام فكل من مات على غير الاسلام فهو في النار» وقال له أبو الضبيب يارسول الله ان لي رغبة في الضيافة فهل لي في ذلك أجر قال «نعم معروف صنعته الى غني اوفقير فهو صدقة» قال يارسول الله ما وقت الضيافة قال «ثلاثة أيام» قال فما بعد ذلك قال «فصدقة ولا يحل للضيف أن يقيم عندك فيحرجك» اى يضيق عليك وفي لفظ فيؤثمك أي يعرضك للاثم بان تتكلم بسيىء القول قال يارسول الله أرأيت الضالة من الغنم أجدها في الفلاة من الارض قال «لك أو لاخيك أو للذئب» قال فالبعير قال «مالك وله دعه حتى يجده صاحبه» قال رويفع ثم قاموا فرجعوا الى منزلي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزلي يحمل تمرا فقال «استعن بهذا التمر» فكانوا يأكلون منه ومن غيره فاقاموا

ثلاثة ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجازهم ورجعوا الى بلادهم

﴿وفد بنى مرة﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلا من بني مرة ورأسهم الحرث بن عوف فقال يا رسول الله انا قومك وعشيرتك نحن قوم من بنى لؤي بن غالب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له أين «تركت أهلك» قال بسلاح وما والاها قال «فكيف البلاد» قال والله انا لمسنتون وما في المال ضوت برده فادع الله لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم اسقهم الغيث» فاقاموا أياما ثم أرادوا الانصراف الى بلادهم فجاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم مودعين له فامر بلالا أن يجيزهم فاجاز كل واحد بعشر أواق فضة وفضل الحرث بن عوف فاعطاه اثنى عشرة أوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوا البلاد مطيرة فسألوا قومهم متى مطر ثم فاذا هو ذلك اليوم الذى دعا لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخصبت بعد ذلك بلادهم

﴿وفد بنى خولان﴾

وهى قبيلة من اليمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من خولان فقالوا يا رسول الله نحن على من وراءنا من قومنا ونحن مؤمنون بالله عز وجل مصدقون برسوله قد ضربنا اليك آباط الابل وركبنا حزون الارض وسهولها وحزون كفلوس جمع حزن وهو ماغلظ من الارض والمنة لله ولرسوله علينا وقدمنا زائرين لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرتم من مسيركم الى فان لكم بكل خطوة خطاها بعير أحدكم حسنة وأما قولكم زائرين لك فمن زارني بالمدينة كان في جواري يوم القيامة» ثم سألهم عن صنم الخولان اسمه عم أنس كانوا يعبدونه فقالوا ابدلنا الله ما جئت به وقد بقيت منا بقايا شيخ كبير وعجوز كبيرة متمسكون به ولو قدمنا عليه هدمناه ان شاء الله تعالى فقد كنا منه في غرور وفتنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما أعظم مارأيتم من فتنته» قالوا لقد أصابتنا سنة مسنتة حتى أكلنا الرمة فجمعنا ماقدرنا عليه وابتعنا مائة ثور ونحرناها لذلك الصنم قربانا فى غداة واحدة وتركناها فاكلتها السباع ونحن أحوج اليها من السباع فجاءنا الغيث من ساعتنا ولقد رأينا العشب يواري الرجال ويقول قائلنا أنعم علينا عم أنس وذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقسمون لهذا الصنم من أموالهم وأنعامهم وحرثهم فقالوا كنا نزرع الزرع فنجعل له وسطه فنسميه له ونسمي زرعا آخر حجرا اى ناحية لله فاذا مالت الريح بالذى سميناه له أى لله جعلناه لعم أنس يعنون الصنم ولم نجعله لله فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل عليه فى ذلك «وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون» وقالوا كنا نتحاكم اليه فيتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تلك الشياطين تكلمكم» وسألوه صلى الله عليه وسلم عن فرائض الدين فأخبرهم بها وامرهم بالوفاء بالعهد وحسن الجوار لمن جاوروا وان لا يظلموا احداً فان الظلم ظلمات يوم القيامة ثم ودعوه بعد ايام واجازهم اي اعطى كل واحد اثنتى عشرة اوقية ونشأ اى نصفا ورجعوا الى قومهم فلم يحلوا عقدة حتى هدموا صنمهم المسمى عم أنس

يتبع

حوادث محلية

على الطائر الميمون

السفر الملوكى الكريم

طبقا لما نشرناه فى عددنا الذي قبل العدد الماضي عن السفر الملوكي الكريم – فى صباح هذا اليوم برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية بخاصته الى جدة على السيارات الخصوصية . وفى نحو الساعة السادسة والنصف من هذا اليوم أبحر جلالته من مياه جدة على الباخرة الهاشمية الخاصة متوجها الى العقبة ومنها الى معان وملحقاتها وسيشرف جلالته فى طريقه السواحل العربية الهاشمية حسب البرنامج الذى نشرناه فى عددنا الذى قبل العدد الماضي . رافقت جلالته السلامة فى الظعن والاقامة وصحبه التوفيق والنجاح فى الحل والترحال

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

الشغب فى اليونان

اثينا ٩ ديسمبر — قتل اثنان وجرح عشرون فى مشاغب المظاهرات التى حصلت عقب عقد جلسة عظيمة من اعضاء الحزب الملكى

مشكلة بطريكية الفنار فى الاستانه

الاستانة فى ٩ منه – ازداد النزاع حول بطريرك اليونان بدخول البوليس الفنار وامر القسيس افتيم وحرسه بأخلاء المحل الذي استولي عليه فى ٧ نوفبر بعد اجتماع رؤساء المذهب الديني وتعيين فيريتوريس بطريركا

مؤامرة فى اليونان

اثينا فى ٩ منه – كانت تشك الحكومة قبل مضي ايام قلائل ان هناك مؤامرة لقلب الحكومة اخذة فى تقدم وقد لوحظ ان وكلاء ميتاكسين ابدوا نشاطا زائدا فى الدوائر العسكرية وكانوا يؤملون فى استحالة حامية اثينا ويدبرو فى قلب الحكومة ووجد وامتاعب داخلية ويتسببوا فى تداخل الاجانب ان المتآمرين كانوا يعدون بالاموال الكافية التى تستعمل لغرض البروبوغندا يقال انهم وجدوا اتفاقيات ومبالغ طائلة بأيدي اولئك الذين قبض عليهم ولا تزال التحقيقات جارية بكل شدة

حول الوزرة البريطانية

هل يستقيل المستر بالدوين

لندن فى ١٠ منه — مضي المستر بالدوين اخر الاسبوع فى شيكرز ووصل صباح اليوم الى ذونج استريت وكان بين زائريه عدد من الوزراء ولكن سر رجال الصحافة والتصوير عند وصول المستر ونستن تشرشر الى وزارة المستعمرات حيث مكث نصف ساعة وبعد ذلك ذهب المستر بالدوين لمقابلة الملك فى سراى بكنجهام ولم يستقل المستر بالدوين وعلم روتر من مصدر ثقة بين دوائر المحافظين انه يلزم على المستر بالدوين ان لا يستقيل بل يواصل العمل الى اجتماع البرلمان .

لندن فى ١١ منه — اجتمعت الوزارة فى الظهر وكان الغائبون هم اللورد روبرت سيسل واللرد كيرزن سالسبوري والفيكونت نوفر ودرسوا الحالة السياسية ونفرقو الساعة ١ – ٣٠ مساء وسيعمل بيان رسمي صباح اليوم والمعلوم ان المستر بالدوين سيواصل العمل على رأس الحكومة لانه استلم عدة تعضيدات من زملائه الوزراء وأعضاء حزبه وسيجتمع البرلمان يوم ٨ يناير ومضى المستر بالدوين نصف ساعة فى مقابلة المستر اسكويت اليوم مساء من جهة بقائه الى انعقاد البرلمان وكذلك تقابل مع المستر رمزي مكدونالد

اشتعال الثورة فى المكسيك

فيرالروز فى ١١ منه – استلمت الدوائر الثورية اشارة لاسلكية بان الحامية فى تامبكو انضمت الى الثوار واذا كان هذا الخبر صحيحا فيكو الثوار مالكين جميع سواحل خليج مكسيكو وقد ابتدأ اليوم فى زحف عمومي على مدينة مكسيكو

حالة انكلترا التجارية

لندن فى ١٢ منه — تدل احصاآت وزارة التجارة فى شهر نوفبر ان الصادرات تقدر بمبلغ (٦٥،٧٦٨،٠٠٠) جنيه والواردات (١١٠٠٢٥٨،٤٠٠) جنيه أي نقص (٥،٥٥٤،٠٠٠) جنيه فى الصادرات وزيادة (١،٦٧٠،٠٠٠) جنيه فى الواردات من شهر اكتوبر

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

جدة فى ١٣ منه — سيغادر جلالة الملك حسين «مكة» قريبا فى سياحة تفتيش نحو ٤٠ يوما من جدة والموانى الحجازية والعقبة ومن هناك الى معان فى شرق الاردن

حزب العمال والحكومة فى انكلترا

الوزارة الحاضرة

لندن في ١٢ منه — قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمال انه فى حالة دعوة حزب العمال لتكوين حكومة فالحزب البرلماني سيقبل فى الحال المسؤولية التامة فى حكومة البلاد بدون التحالف مع حزب آخر . اعلن المستر رمزى مكدونالد فى مقابلة هذه الليلة ان المستر بالدوين لم يعمل حسنا فى قراره بمواصلة العمل لانه بذلك أجل حل المسألة السياسية الى نصف يناير

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة بغروب الشمس –

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

[illegible]	شهر جمادى الاولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٧	١١	الاربعاء	٤٤،١١	١ ٠٤	٣٦،٦	٣٧،٩
٢٨	١٢	الخميس	٤٤،١١	١ ٠٦	٣٧،٦	٣٧،٩
٢٩	١٣	الجمعة	٤٤،١١	١ ٠٦	٣٧،٠٦	٣٧،٩
٣٠	١٤	السبت	٤٤،١١	١ ٠٦	٣٦،٦	٣٧،٩

بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة في موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا الى دار الاعتماد البريطاني في جدة بتاريخ ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

-١٣-

عدد متسلسل	بارة	غروش	بارة	غروش	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم بلده	اسم الوكيل	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التي سلمت عينا لمرجعه المتبعة في دفترها
٣٨٢		٩٦	٣٠	٤	ورشان علي بن عزيمة	٢ الحجه	بنقالى داكا	عبد الستار سروه	»
٣٨٣		٨٠		٤	مقصد علي بن شهاب الدين	١٦ »	» دهاقره	سراد عبده	»
٣٨٤		٨٠		٤	حسن علي بن ظهر علي	٢٣ »	» لنكي بز	عبد السلام منشي	»
٣٨٥		٨٨	٣٠	٤	نواب علي بن كه سينا	٢١ »	» سيالكوت	محمد اكبر	»
٣٨٦	٨	٨٣	٢٠	٤	منكايت مكاو	٢٨ قعده	هندية جام تكر	مياه جان	»
٣٨٧		١٢٠		٦	نونون عبدالله	٢٢ الحجه	بنقالى دهكه	احد جل ليل	»
٣٨٨		٨٠		٤	نظام الدين بن الاهي بخش	٢٠ »	هندى براري	محمد اكبر	»
٣٨٩		١٠٠٠		٥٠	خانط مندل بن بريشاش	١١ »	راج شاهر بور شال	عبد الوهاب قمر الدين	»
٣٩٠		٨٠		٤	ريحان بيبي بنت امان بقاسي	٢٣ »	بنقالى نواخالي	احمد بخش	»
٣٩١		٨٠		٤	تلام بن معلى حسين	٨ »	هندى رنبول	عبد القادر اسكندر	»
٣٩٢	٣	١٢٦	٢٨	٦	بكري الدين بن فقير	٤ »	» برينا كي	سفير الدين منشي	»
٣٩٣		٨٠		٤	سنطه رحمة الله بن سرقاسم	١٤ »	» شيتر	عبد القادر امين	»
٣٩٤		٥٦	٣٢	٢	عبد اللطيف بن انيس تركار	٢٣ »	بنقالى تلا	يعقوب كنيه	»
٣٩٥		٤٠		٢	فول بن جان بي بي	٢٤ »	» كوملا	»	»
٣٩٦		٥٦	٣٢	٢	نصير الدين بن زياز الدين	٢٣ »	» »	حسين ناصر	»
٣٩٧		٨٠		٤	محمد شاه بن رجب	٢٣ قعده	هندى أعظم كرن	محمد امين عاصم	»
٣٩٨		٤٠		٢	نهارت بنت حسن على	٢٣ الحجه	هندية سارم بور	»	»
٣٩٩		٢٨٧		١٦	ماد ار بخش بن شرا كي مياه	٢٦ »	هندى سهار	هاشم شيخ	»
٤٠٠		٣٢	٢٤	١	صها ماين حين	١٩ »	» قندى	سيد مرتضى	»
٤٠١		٤٨	٣٠	٢	سوده ميرداه بن عبد الغفور ميرنا	١٦ »	بنقالي رنبول	عبد الغفار حولدار	»
٤٠٢		٥٦	٣٢	٢	بجرعلي بن قربان على	٢٦ »	» كوملا	حبيب سلطان	»
٤٠٣		٧٢	٢٤	٣	على بن محمد عبد الله	٢٦ »	فارسي	عبد الرزاق	»
٤٠٤		٨٠		٤	احمد بخش ابن عبد الله	٢١ الحجه	هندى فرمى	عبد القادر امين	»
٤٠٥		٨٠		٤	صابو ابن بهور	٢٧ منه	بنقالى داكا	عبد مراد	»
٤٠٦		٦٤	٨	٣	سعيد الدين ابن ولد باسط	٢٧ منه	هندى أزم كته	سيد مرتضى	»
٤٠٧		٦٤	٨	٣	سيد ابراهيم ابن السيد محمد	٢٧ منه	فارسي فوده	عبد الرزاق فارسي	»
٤٠٨		٥٦	٣٢	٢	مير عباس بن مصاحب	٢٤ منه	سليماني كنر	ابراهيم كابلي	»
٤٠٩		٤٠		٢	عبد الرحمن ابن ملا عبد الله	٢٦ منه	سليماني كندا	محمود كابلي	»
٤١٠		٤٠		٢	أحمد على ابن عبد الله	في ٢٨ منه	بنقالي كوملة	حبيب سلطان	»
٤١١		١٢٤	٨	٦	أفسر الدين ابن عبد الله	في ٢٦ منه	»	عبد الله زمزمي	»
٤١٢		٤٨	١٦	٢	محمد بن كنبي	٢٢ منه	منيباري كلجور	سراج ولي	»
٤١٣		٥٦	٣٢	٢	مريم بنت صوفي	في ٢٣ منه	منيباري جلوشو	»	»
٤١٤		١٤	٨	١	رين كوني ابن كبخي مرا كان	في ٢٥ منه	»	»	»
٤١٥		٥٦	٣٢	٢	سيد رخولدار ابن عز الدين	في ٢٨ منه	بنقالي رسبال	محمد خان	»
٤١٦		٤٠		٢	سيدو بن كاوي	٢٩ منه	هندى ميرث	»	»
٤١٧		٤٨	١٦	٢	شيخ برنجان ابن امان الله	٢٩ منه	بنقالي رشاد شاهي	»	»
٤١٨		٨٠		٤	محمد نور ابن خدى بخش	٢٩ منه	سليماني تنور ساجي	محمد حسين	»
٤١٩		٤٠		٢	منير على بن عنظ على	٢٨ منه	بنقالي سلت	صالح سراج الدين	»
٤٢٠		٤٠		٢	كرامت على ابن محمد على	٢٧ منه	بنقالي نوى خالي	احمد بخش	»
٤٢١		٨٠		٤	تميز الدين بن عبد الرحمن	٢٧ منه	»	»	»
٤٢٢		٣٢	٢٤	١	قادر بخش ابن خدى بخش	١٥ منه	بنجابي شهبور	عبد الله شلق	»

البقية تأتي

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمه
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة الزاهرة

العدد ٧٤٧ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية إجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ جادي الاولى سنة ١٣٤٢ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٢٠ دسمبر سنة ٢٣

للعظة والذكرى

— ١٠٧ —

﴿ وفد بني محارب ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من بني محارب وفيهم خزيمة ابن سواد وكانوا أغلظ العرب وأشدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام عرضه نفسه على القبائل في الموسم يدعوهم الى الله تعالى فجلسوا عنده يوما من الظهر الى العصر وأدام صلى الله عليه وسلم النظر لرجل منهم وقال له «قد رأيتك» يعني قبل هذا اليوم فقال له ذلك الرجل انك والله لقد رأيتني وكلمتك بأقبح الكلام ورددتك بأقبح الرد بعكاظ وأنت تطوف على الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم» قال يارسول الله ما كان في أصحابي أشد عليك يومئذ ولا أبعد عن الاسلام مني فأحمد الله الذي جاء بي حتى صدقت بك ولقد مات أولئك النفر الذين كانوا معي على دينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان هذه القلوب بيد الله عز وجل» فقال يا رسول الله استغفر لي من مراجعتي اياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الاسلام يجب ما قبله من الكفر» ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خزيمة بن سواد فصارت له غرة بيضاء وأجازهم كما يجيز الوفود وانصرفوا الى أهليهم

﴿ وفد صداء ﴾

وهم حي من عرب اليمن وفد عليه صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا من صداء وسبب ذلك انه صلى الله عليه وسلم هيأ بعثا أربعمائة من المسلمين واستعمل عليهم قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه ودفع له لواء ابيض وراية سوداء وأمره ان يطأ ناحية اليمن التي كان فيها صداء فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل منهم وعلم بالجيش فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله جئتك وافدا عمن ورائي فاردد الجيش وأنا لك بقومي فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس ابن سعد وخرج الصدائي الى قومه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأولئك القوم فقال سعد بن عبادة يا رسول الله دعهم ينزلون علي فنزلوا عليه فاطعمهم وأكرمهم وكساهم ثم ذهب بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وقالوا نحن لك على من وراءنا من قومنا فرجعوا الى قومهم ففشا الاسلام فيهم فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة في حجة الوداع ويسمى ذلك الرجل الذي كان سببا في رد الجيش ومجيء الوفد زياد ابن الحرث الصدائي وقال له صلى الله عليه وسلم «يا أخا صداء انك لمطاع في قومك» قال فقلت بل من الله عز وجل ومن رسوله وفي رواية بل الله هداهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أفلا أؤمرك عليهم» فقلت بلى يارسول الله فكتب لي بذلك فقلت يا رسول الله مرلي بشيء من صدقاتهم قال «نعم» فكتب لي كتابا آخر قال زياد وكنت معه صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكنت رجلا قويا فلزمت غرزه اي ركابه وجعل أصحابه يتفرقون عنه فلما كان السحر قال «أذن يا أخا صداء» فأذنت على راحلتي ثم سرنا حتى نزلنا فذهب لحاجته ثم رجع فقال «يا أخا صداء هل معك ماء» قلت معي شيء في أداوتي اي وهي اناء من جلد صغير وفي رواية الا شيء قليل لا يكفيك قال «هاته» فجئته به قال «صب» فصببت ما في الاداوة في القعب أي وهو القدح الكبير وجعل أصحابه يتلاحقون ثم وضع كفه على الاناء فرأيت من بين كل أصبعين عينا تفور ثم قال «يا أخا صداء لولا اني أستحي من ربي عز وجل لسقينا واستقينا» أي من غير نهاية ثم توضأ وقال «أذن في أصحابي من كانت له حاجة بالوضوء» بفتح الواو «فليرد» قال فورد الناس من آخرهم ثم جاء بلال ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان أخا صداء أذن ومن أذن فهو يقيم» قال فأقمت ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم من صلاته قام رجل يشكو من عامله فقال يا رسول الله انه آخذنا بكل شيء كان بيننا وبينه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا خير في الامارة لرجل مسلم» ثم قام رجل آخر فقال يارسول الله أعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله لم يكل قسمها الى ملك مقرب ولا نبي مرسل جزأها على ثمانية أجزاء فان كنت جزأ منها أعطيتك وان كنت غنيا عنها فانما هو صداع في الرأس وداء في البطن» ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «دلني على رجل من قومك استعمله» فدللته على رجل منهم فاستعمله قلت يارسول الله ان لنا بئرا اذا كان الشتاء كفانا ماؤها وان كان الصيف قل علينا فتفرقنا على المياه والاسلام اليوم فينا قليل ونحن نخاف فادع الله عز وجل لنا في بئرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ناولني سبع حصيات» فناولته فعركهن بيده الشريفة ثم دفعهن الي وقال «اذا انتهيت اليها فالق فيها حصاة حصاة وسم الله» قال ففعلت فما أدركنا لها قعرا حتى الساعة

﴿ وفد غسان ﴾

اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ومنهم بنو حنيفة وقيل غسان قبيلة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من غسان فاسلموا وقالوا لا ندري هل يتبعنا قومنا أم لا لانهم يحبون بقاء ملكهم وقربهم من قيصر فاجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوائز وانصرفوا راجعين الى قومهم فلما قدموا عليهم ولم يستجيبوا لهم كتموا اسلامهم

﴿ وفد سلامان ﴾

بفتح السين وتخفيف اللام وفي العرب بطون ثلاثة ينسبون اليه بطن من الازد وبطن من طيء وبطن من قضاعة ومنهم هؤلاء وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة نفر من سلامان فيهم خبيب بن عمرو السلاماني فاسلموا قال خبيب رضي الله عنه صادفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد الى جنازة دعي اليها فقلنا السلام عليك يارسول الله فقال «وعليكم السلام من أنتم» قلنا نحن من سلامان قدمنا اليك لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال «انزل هؤلاء» قال خبيب قلت يارسول الله ما أفضل الاعمال قال «الصلاة في وقتها» وصلوا معه يومئذ الظهر والعصر ثم شكوا له جدب بلادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده «اللهم اسقهم الغيث في دارهم» فقلت يارسول الله ارفع يديك فانه أكثر وأطيب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه حتى رأيت بياض أبطيه ثم قام وقمنا معه وأقمنا ثلاثة أيام وضيافته تجري علينا ثم ودعنا وأمر لنا بجوائز فاعطانا لكل واحد منا خمس اواق فضة واعتذر الينا بلال رضي

الله عنه وقال ليس عندنا اليوم مال فقلنا ما أكثر هذا وأطيبه ثم رحلنا الى بلادنا فوجدناها قد مطرت في اليوم الذي دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بني عبس ﴾

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من بني عبس فقالوا يا رسول الله قدم علينا قراؤنا فاخبرونا بان لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا أموال ومواش هي معاشنا فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا عن آخرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتقوا الله حيث كنتم فلن يلتكم – أي ينقصكم – من أعمالكم شيأ» وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خالد بن سنان «هل له عقب» فاخبروه بانه لا عقب له كانت له ابنة فانقرضت وأنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه عن خالد بن سنان وقال «انه نبي ضيعه قومه» لكن ورد «ليس بيني وبين عيسى نبي» ويمكن الجمع بان معنى هذا ليس بيني وبينه نبي مرسل فلا ينافي ان خالداً نبي غير مرسل

﴿ وفد مزينة ﴾

وهي قبيلة تنسب الى مزينة امرأة عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر روى البيهقي عن النعمان بن مقرن المزني رضي الله عنه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعمائة رجل (وفي رواية) غير النعمان ان فيهم رجالا من جهينة فلما أردنا ان ننصرف قال القوم يا رسول الله ما لنا من طعام نتزوده فقال «يا عمر زود القوم» قال ما عندي ما أزودهم به الا شيء من تمر ما اظنه يقع من القوم موقعا قال «انطلق فزودهم» فانطلق بهم فادخلهم منزله ثم اصعدهم الى علية قال عمر رضي الله عنه فلما دخلنا اذا فيها من التمر مثل الجمل الاورق فاخذ القوم منه حاجتهم قال النعمان وكنت في آخر من خرج فنظرت وما أفقد موضع تمرة من مكانها وفي هذا معجزة له صلى الله عليه وسلم فان التمر كان قليلا فزاد القليل حتى أخذوا منه كفايتهم واستمر على زيادته (وفي رواية) وقد احتمل منه اربعمائة وكأنا لم نرزأه أي ننقصه

﴿ وفد الاشعريين ﴾

قوم أبي موسى الاشعري رضي الله عنه وهم منسوبون الى أشعر بن أدد وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم قبل وكان معهم بعض أهل اليمن من حمير بن سبأ وفيهم اياس بن عمرو الحميري فقالوا يا رسول الله أتيناك لنتفقه في الدين والمحققون على ان قدوم الاشعريين كان مع أبي موسى سنة سبع عند فتح خيبر وقدوم حمير كان في سنة تسع وهي سنة الوفود ولذا اجتمعوا مع بني تميم روى يزيد بن هرون عن حميد عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا» فقدم الاشعريون فجعلوا يرتجزون قائلين

غدا نلقى الاحبه

محمداً وحزبه

وروى الامام أحمد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب وهم خيار من في الارض» فقال رجل من الانصار الا نحن فسكت صلى الله عليه وسلم ثم قال الا نحن فسكت ثم قال الا نحن يا رسول الله قال «الا أنتم» ولما لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلموا وبايعوا فقال صلى الله عليه وسلم «الاشعريون كصرة فيها مسك» وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين» بالتشديد جمع فداد وهو من يعلو صوته وهم المكثرون من الابل أهل الوبر قبل مطلع الشمس وقوله الايمان يمان اي منسوب لاهل اليمن لان صفاء القلب ورقته ولين جوهره تؤدي الى عرفان الحق والتصديق به وهو الايمان والانقياد قال ابو عبيدة وغيره معناه ان مبدأ الايمان من مكة لان مكة من تهامة وتهامة من اليمن وقيل مكة والمدينة لصدور هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فتكون المدينة حينئذ بالنسبة الى المحل الذي هو فيه يمانية وقيل المراد الانصار لانهم يمنيون في الاصل فنسب الايمان اليهم لكونهم انصاره وقيل غير ذلك ومعنى الحديث وصف الذين جاؤا بقوة الايمان وكماله ولا مفهوم له فلا يدل على ان المخاطبين من الصحابة ليسوا كذلك ثم المراد الموجودون حينئذ منهم لا كل اهل اليمن في كل زمان والحديث يشمل من ينسب الى اليمن بالسكنى وبالقبيلة فغالب من يوجد في جهة اليمن رقاق القلوب والابدان بخلاف اهل الشمال فانهم غلاظ القلوب والابدان وفي البخاري عن عمران بن حصين رضي الله عنهما وعنا بهما ان نفرا من بني تميم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «ابشروا يا بني تميم» فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء نفر من اهل اليمن فقال «اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الامر فقال «كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء»

وروى البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال «الله اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن نقية قلوبهم حسنة طاعتهم الايمان يمان والحكمة يمانية» وروى الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعيينة بن حصن «أي الرجال خير» قال أهل نجد قال «كذبت بل هم أهل اليمن الايمان يمان» الحديث والله سبحانه أعلم ؟ يتبع

حوادث محلية

رحلة

صاحب الجلالة الهاشمية

نشرنا في عددنا الماضي حركة الركاب العالي الهاشمي من جدة وقد علمنا من البرقيات الواردة ان الباخرة الهاشمية التي اقلت جلالته بمعيته من جدة وصلت الى مياه ينبع في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الماضي بغاية من الراحة فشرف جلالته ومعيته الى ثغر ينبع وأقاموا بها الى ما بعد الساعة الثالثة من يوم امس (الاربعاء) وفي نحو الساعة الرابعة من يوم امس تحرك الركاب العالي الهاشمي من ينبع وابحرت بهم الباخرة الهاشمية الى الوجه فوصلوا اليها في الساعة الخامسة من هذا اليوم (الخميس) وهم على غاية من الراحة والعافية وسننشر كل ما يصل الينا بعد عن حركة الرحلة الهاشمية الملوكية المباركة رافقتهم العناية الالهية والسلامة في كل ظاعن واقامة ؟

اخبار العقبة ومعان

لمكاتبنا الخاص

١٨ ربيع الثاني

يوم السبت الماضي الموافق ١٥ ربيع الثاني وصلت الى ميناء العقبة الباخرة الهاشمية رشدي قادمة من جدة عن طريق ينبع والوجه حاملة من جدة ٥٦٩ طرداً بضايع مختلفة وعدداً من المأمورين والعساكر والاهالي وتجار ومن ينبع ثمانين حاجا كانوا منقطعين هناك ومن الوجه ١٨ طردا بضايع وعند وصولها نزل كل ما عليها والسنة الحجاج والقادمين تنطق بالدعاء لجلالة الملك المعظم بتأييد ملكه ونصره وبالثناء على الحكومة العربية الهاشمية ، وورد مع القادمين قسم من النقود العربية الهاشمية النيكل ذات القرش والاقسامه فتهافت عليها عموم التجار والاهالي فتداولها بقلوب فرحة مسرورة وفي يوم الثلاثاء تحركت الباخرة ثانيا الى جدة من طريق الوجه وينبع حاملة بعض ركاب وعدة طرود بضايع تجارية

من مدة أيام زار العقبة الشيخ حمد بن جازي العراز شيخ مشايخ عموم الحويطات لقضاء أشغال خصوصية له ونزل ضيفا كريما عند حضرة القائممقام وبعد أربعة أيام توجه الى معان

رأت الحكومة ان تضم نقطة ما بين العقبة ومعان فارسلت قسما من الهجانة وعينتهم بالقويره التي هي بمنتصف الطريق

وقد استبشروا اهالي العقبة من القادمين بالباخرة بان الحكومة ايدها الله في نيتها قريبا تسيير السيارات (الاتوموبيلات) ما بين العقبة ومعان ففرحوا بهذه البشرى العظيمة لما يتحققون من وراء ذلك من رقي البلدتين تجاريا وعمرانيا حقق الله آمال الامة وانها مديونة لصاحب الجلالة الهاشمية أيده الله على عنايته التي يوجهها نحو هذه البلاد فبعد ان كانت منقطعة اصبحت اليوم بحسن توجهاته تتحسن شيأ فشيئا وغما عن ان واسطة نقل البضايع الان بين العقبة ومعان على الجمال فان حالة التجارة تحسنت اكثر من السابق وهذا كله بفضل الحكومة الساهرة على الامن .

وقد زرت معان فوجدت أهاليها مخلصين غيورين وأنها بلدة زراعية وبها عدة عيون ومياه عذبة وهي جميلة بساتينها فضلا عن حسن هوائها ولا يخفى أنها واقعة بجانب السكة الحديدية الحجازية فهي من أعظم مراكز الخط وأهم محطاته المعتبرة ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة نظام الدين بن فقير محمد البنجابي الكتبي بباب ابراهيم سابقا فلاشعار كل من يدعي حقا على المذكور بوجه من الوجوه ان يراجع المحكمة لاثباته في خلال سبعة أيام من تاريخ نشره

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حزب العمال الانكليزي

والحكومة البريطانية المقبلة

لندن في ١٣ دسمبر — اصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمال ومجلس الاتحاد التجاري قراراً بانه يثق ثقة عظيمة بالمستر رمزي مكدونالد رئيسا للحزب البرلماني وايضا اذا دعي لتأليف وزارة فسيعضده جميع حزب العمال وايضا أصدرت قرارا بانه نظراً لخطورة مسألة البطالة فيجب اعلان رأي الحكومة حالا

الاتفاق الثلاث
على مشكلة طنجه

باريس في ١٤ منه — انتهت الاثنا عشر سنة التي دارت فيها المفاوضات بين بريطانيا العظمى وفرانسا وايطاليا بخصوص شكل ادارة طنجه وذلك بعد ان تم الاتفاق والمنتظر امضاء الاتفاقية في بضعة أيام وقد امضت الدول الثلاث أمس اتفاقا بتأليف شركة دولية لادارة وانشاء الميناء

الحالة المالية في المانيا

برلين في ١٣ منه — عزمت الحكومة وهو اخر اجتهاد لتأجيل اعلان افلاسها بان تلجأ الى فرض ضرائب وذلك بتوزيع قوانين بموجب لائحة الضرورة اللازمة

ذنب الضعيف
مشكلة التعويضات

لندن في ١٦ منه — انظر القائد القائم باعمال الانيافون هاس. ج. درودي ميرالمسيو وانكاره والمسيو جاس بارفي بارل و بروكس بالتوالي واقترح فون هاجس تأسيس لجنة لاعادة الحالة الادارية في الروهر والرين وقال المسيو بوانكاره انه غير ممكن بحث القوة الخاصة بلجنة التعويضات حسب المعاهدة وانه ممكن ان فرانسا تنزع السلطة التي لو كلائها في المناطق المحتلة ان دوام مواصلة حكومة المحافظين القيام بعملها يتعلق على خير الاحرار منذ استلامهم زمام الحالة وهذا اقدقبل حسب افكار القواد الاحرار

بين المانيا والحلفاء

باريس في ١٦ منه — يكرر الالمان طلبهم لاعادة المفاوضات بين فرنسا وبلجيكا والمانيا لاعادة النظام الاداري في الروهر والرين ويعربون من رغبتهم في درس الحالة جميعها مع حكومات الحلفاء

الثوار في المكسيك

نيويورك في ١٦ منه — تقلت المواني المكسيكية المهمة وهما فيرا كروز وماناتيلو للتجارة الدولية باسم الرئيس اوبرجون والمواني في ايدي الثوار

بريطانيا والهند

كلكتا في ١٦ منه — عرض الايرل تربدنج في مأدبة اتحاد الاوربيين حوادث العام الماضي منذ صودق على حريبة الملح فالحالة المالية اكدت عمله وقال ان المؤتمر الامبراطوري اهتم بالحل المقيم المنتظر للهند في الامبراطورية وتقسم ان الاختلاف بينهم وبين الحكومة سيزول بنية الفريقين الحسنة وختم بدعوته جميع الاحزاب بالاتحاد لقيادة الهند لنيل رغباتها ؟

اخبار خارجية

في انكلترا

لندن — اصدر المستر بلدوين قبيل الانتخاب منشوراً اجمل فيه الاحوال في بريطانيا العظمى بعد الحرب وهى الاحوال التى أدت الى كساد تجاري أفضى الى عطلة لا مثيل لها.

ثم قال انه يطالب تفويضا لتنفيذ سياسته الخاصة بحماية التجارة قصد معالجة الاحوال الحاضرة لان البديل الوحيد لهذه السياسة هو الاستمرار على القيام بتدابير ملطفة لا يمكن ان يعدو علاجا ناجعا للحالة

ثم قال انه لا يعتقد ان مقترحاته الخاصة بالرسوم الجمركية ستفضى الى ارتفاع عام في الاسعار للمستهلك ولكن اذا كان المحتكرون سيبقون الاسعار مرتفعة بحيث لا يجنى المستهلكون فائدة فان الحكومة ستقدم اذ ذاك على منعهم

وأبان المستر بلدوين ان شركات الاحتكار قائمة في ظل التجارة الحرة وان من السهل مقاومة هذه الشركات في البلاد اكثر من مقاومة شركات ينشئها الاجانب في الخارج

وخطب المستر ماكدونالد في ابردين فسأل قائلا اى تفضيل يمكن عمله بصدد طرح ٣٦٦ مليون جنيه قيمة الاطعمة والمواد الاولية — من ٣١٨ مليونا قيمة الواردات من الممتلكات المستقلة ؟ ثم صرح بان حزب العمال دهش من الطريقة التي اهملت بها الحكومة المستعمرات غير الممتلكات المستقلة وقال ان مندوبي جميع الممتلكات سيشهدون مؤتمرا امبراطوريا للعمال يعقد في السنة المقبلة لدرس مسألة التجارة الامبراطورية كلها ومسألة الهجرة والعلائق الاقتصادية

لندن — خطب المستر بلدوين في ناخبيه في جريت مالفرن فاكد ان اقتراحات الحكومة لا تكفل معيشة الرجال في المقاطعات الزراعية فقط بل تساعد بنوع ما على منع اضمحلال الصناعات الصغيرة القديمة في جميع انحاء البلاد كصناعة الحدادين وصانعي العجلات والسروج.

أما مسألة النسبة بين سكان الضواحي والمدن فهي في الحقيقة أساس النزاع بين مختلف الاحزاب القائمة في البلاد فقد كان المحافظون يشعرون على الدوام بالخسارة التي تعود عليهم من جراء نقص السكان في الارياف

وكان بعض كبار الثقات يرون بين الجد ان عدد السكان تزيد مليونا عما يجب ان يكون لذلك يتعذر تأمين أسباب المعيشة المتوسطة للسكان

وخطب الفيكونت بونجر في ليفن فاشار الى الاشاعة القائلة بان المستر لويد جورج عاد من اميركا يحمل مشروعا خاصا بالرسوم وقال ان رئيس الوزارة الاسبق ممثل يستطيع ان يغير زيه بسرعة وبلا خجل

وزاد الفيكونت بونجر على ذلك فقال انه لا يستطيع ان يثق بالمستر لويد جورج في هذا الامر ولا في سواه

لندن — خذل المستر شرشل في الانتخابات في ليستر وفاز مرشحان من العمال على المحافظين في كلايون واعيد انتخاب المستر كاينس من زعماء حزب العمال والسر صموئيل هور وزير الطيران. وخذل المستر ارثر هندرسون زعيم العمال في نيوكاسل أيست وفاز عليه السر آسك. واعيد انتخاب اللادي استور عن بليموث والمستر انسكب وكيل النائب العمومي عن برستول

واعيد انتخاب المستر اسكويث عن بزلي وانتخب المستر ارثر هندرسون. والسر فيليب لويد جريم ومس سوزان لورنس من حزب العمال والمستر مكر يعور من انصار حزب مقاومة المسكرات عن دندي والدكتور ماكنمارا

ولما علم المستر كاينس بانتخابه للمرة السابعة قال ان النتيجة تدل على ان حزب العمال سيصير عما قريب حكومة جلالة الملك لا الحزب المعارض لحكومة جلالته

وقال مستر شرشل انه مهما تكن النتائج فانه لا يشترك مع الحركة العنيفة لحزب اليسار أو مع التطرف الرجعي لحزب اليمين وانه كان واثقا من النتائج ان حماية التجارة تهشمت

وقال المستر اسكويث الذي قوبل بهتاف شديد ان بزلي قلعة منيعة للأحرار وان الاحرار هزموا في جميع انحاء البلاد دعاة الاشتراكية وانصار حماية التجارة

مجلس الرخستاغ
يخول الحكومة سلطة تامة

برلين — وافق مجلس الرخستاغ في ثلاثة اقتراحات متوالية على الاقسام الثلاثة لمشروع القانون الخاص بمنح الحكومة سلطة استثنائية وقد كانت هذه الموافقة باكثرية الثلثين وهي الاكثرية المطلوبة. وارجئ الاقتراع النهائي على مجموع المشروع

في الرور

باريس — تتقدم التدابير الخاصة باستئناف العمل في البلاد المحتلة تقدما مرضيا. وقد ابرمت اتفاقات اخرى على مناجم يقدر محصولها السنوي بستة ملايين ونصف مليون دبلن اى بنحو ثمانية في المئة من مجموع محصول الثمانية والسبعين في المئة التي تم الاتفاق بشأنها فيما مضى

وستدفع المناجم التي تم الاتفاق بشأنها مبلغ مليون وخمس مئة الف دولار من رسوم الفحم المتأخرة

دوسلدورف — وقعت بعثة الحلفاء وارباب الصناعة الاتفاقات الاخيرة واستأنف خمسون الفا العمل وابقي المعدنون ساعات العمل ثماني ساعات في اليوم

رسالة الرئيس كوليدج
الى البرلمان الاميركي

وشنطن — وجه الرئيس كوليدج رسالته الاولى الى البرلمان وقد اوصى فيها مجلس الاعيان بان يعنى بمحكمة العدل الدولية الدائمة عناية خاصة مع بعض تحفظات تدل بصراحة على رفض اميركا الدخول في جمعية الامم

وجاء في رسالة ان أميركا على استعداد تام للتساهل تساهلا عظيما بغية انقاذ الشعب الروسي. ومتى ندمت روسيا على ما سبق منها فان اميركا تكون اول دولة تمد اليها يد المساعدة الاقتصادية والادبية. ثم اعربت عن الرجاء بدنو الوقت الذي تستطيع اميركا ان تعمل فيه

وعارض رئيس الجمهورية في الغاء ديون الحكومات الاجنبية التي تبلغ ٧٢٠٠ مليون دولار علاوة على الديون البريطانية

واعرب بعد ذلك عن رغبة اميركا في تأييد مطالب الوطنيين الاميركيين لدى المانيا وهي المطالب التي يبلغ مجموعها مئات الملايين من الدولارات علاوة على ٢٥٥ مليون دولار هي نفقات جيش الاحتلال الاميركي

وقال انه يعارض في اعادة النظر في الرسوم لان ذلك يفضي الى اضطرابات

وأيد الرغبة في الاحتفاظ باسطول تجاري كاف ولو اضطرت الحكومة الى ان تنفق عليه

ثم ذكر ان قوات الجيش والاسطول انقصت الى درجة لا تخلو من الخطر وانه يجب رفض كل تخفيض آخر

اما مسألة المهاجرة فقد اعرب الرئيس عن ميله الى تحديدها

بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة فى موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا تها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة سا ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

-١٤-

عدد متسلسل	[illegible] غروش	بارة	[illegible] غروش	بارة	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلده	اسم الوكيل	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التى سلمت عينا لمرجعه المثبتة فى دفترها
٤٢٣	١٤٤	٣٨	٧		ميرزا محى الدين بن ريان الدين	٣٠ الحجه	بنقالى بافية «	عبدالقادر أمين	«
٤٢٤	٨٨	٣٠	٤		أمين الدين محى بن نظيم الله	١٨ «	« شرفور	عبد السلام ملتي	«
٤٢٥	٤٠		٢		مونا بيى بنت امير الله	٢٨ «	بنقالية شادقام	غلام رسول	«
٤٢٦	٤٠		٢		امير قادر ابن على	٢٠ قعده	بنقالي كرنول	احمد سلتى	«
٨ ٤٢٧	٣٥	٣٠	١		سمير الدين ابن بشار غارى	٣ محرم ١٣٤٢	« نوزره	احمد مكى	«
٤٢٨	٤٠		٢		شم الدين ابن عزيز الله هولدار	٢٧ الحجه	« بريسال	عزيز الرحمن	«
٤٢٩	٨٠		٤		مسرة بنت عبدالله	٤ محرم ١٣٤٢	هندية سلتابور	سيد مرتضى	«
٤٣٠	٤٠	٣٠	٢		الله بخش ابن سلطان	٥ «	بنجابى بهليور	صالح سلت	«
٤٣١	٥٦	٣٢	٢		محمد حيدر ابن محمد نواز	٦ «	بنقالى كريم نون	حسين ناصر	«
٤٣٢	٤٨	١٦	٢		محمد محسين بن دبر الدين	٢٨ شوال	« «	«	«
٤٣٣	٣٢	٢٤	١		ايسون بيى بنت شادن	٧ محرم ١٣٤٢	« يكون	عبدالوهاب قمر الدين	«
٤٣٤	٢٤	٨	١		شرف الدين اشرف على	٩ «	« شادقام	«	«
٤٣٥	١٦	٣٢	٠		رحيم الدين ابن عليم الدين	١٣ «	« كومله	أحمد مكى	«
٤٣٦	٢٤	٨	١		عبدالله بن عبد الرحمن	١٦ «	منيبارى كلاكته	سراج ولى	«
٤٣٧	٨٠٠	٣٠	٦٨		محمد اسماعيل ابن مير الياس كار	٢٣ «	سيلاني كالى	«	«

بيان تركات الحجاج الجاوه المتوفين بالعاصمة فى موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفردا تها الى دار الاعتماد البريطاني بجدة سا ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

-١-

عدد متسلسل	[illegible] غروش	بارة	[illegible] غروش	بارة	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم جنسيته وبلده	اسم الوكيل	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التى سلمت عينا لمرجعه المثبتة فى دفترها
١	٤٠	٣٦	٤٣		ابراهيم بن سيفت	٧ شوال	جاوى كرنتار اولوب	محمد زيدى	«
٢	١١٦	..	..		حليمه بنت محمد على	٥ «	جاوية سين نام	محمد مؤمنه	«
٣	٩٨	٢٨	٤٥		سعيد بن كرومو سارى	القعده	جاوه بتاركا سومورتو	« «	«
٤	١١٢	٤	٤٧		أدريس بن نور	٢٠ شوال	« سنقافوره	« «	«
٥	٤١٢	٣٦	٧٤		محى الدين بن عبد القادر	١٧ الحجه	« كلان تن	محمد نواوى منديلي	«
٦	٨	٣٢	٤٠		منفا سا بنت عبدالله	١٩ «	جاويه كلتن	محمد عبد القادر فطانى «	«
٧	١٠٠	٣٠	٤٩		ابراهيم بن ارشد	١٥ «	جاوه كوكوجهور	محمد سؤ منه	«
٨	٢٤٢		٥٨		سليمان بن اوان	١٣ «	جاوه كلتن أوز	صنيه كلتن	«
٩	٩١١	٢٤	٦٧		عمر بن عبدالله	٢٠ شوال	بنقالى دكا	احمد عمر طيب	«

متفرقة

اعمل جيداً ولا تقل شيئا لان الاعمال الجيدة مثل الزهرة العاطرة لا يمكن ان تخفى رائحتها

* ليس المهم ان نعرف كيف يثق الناس فينا بل ان نعرف كيف نثق بانفسنا فاذا كانت هذه الثقة صحيحة فقد وصلنا الى الدرجة المطلوبة من الرجولية والكفاءة

من ثروات آل روتشلد

ترك تشيال تشارلس روتشلد ثروة قيمتها ٢ مليون وربع مليون جنيه تستحق عليها رسوم قدرها ٩٠٥ الف جنيه . وقد ترك عشرة الاف جنيه للمتحف البريطاني ليدفع منها مرتب أمين مجموعة الحشرات الماصة او سواها من الحشرات الخبيثة

من غابات المانيا

انتج ما قطع من الاشجار فى غابات الحكومة الالمانية فى المنطقة الفرنسوية ٢٤ مليون فرنك ويقدرون ان يبلغ مئة مليون سنة ١٩٢٤

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس -

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

[illegible]	شهر جمادى الاولى	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١	١٥	الاحد	٤٤٫١١	١ ١٠٦	٣٧٠٦	٣٧٠٩
٢	١٦	الاثنين	٤٤٫١١	١ ١٠٦	٣٧٠٦	٣٧٠٩
٣	١٧	الثلاثاء	٤٤٫١١	١ ١٠٦	٣٧٠٦	٣٧٠٩

العدد ٧٤٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للمنوافه التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ دسمبر سنة ٢٣

فتى العرب
واستاذ الاساليب والادب

رأينا فى الصفحة الرابعة من عدد ٧٠ — ٦١ من الصيفة فتى العرب مقالا اسهب فيه من وصف جزيرتنا وابنائها وامرائها وزعمائها واقيالها وخيلها وبذلها وقفارها ورمالها بصورة لا تبق له شائبة يفتخر بها بان حضرته فتى اولئك الاقوام ؟. ولم يذر لنا ذلك الوصف وجهة للتأويل !. فالله المستعان على ما يصفون ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٨ —

﴿ وفد دوس ﴾

وهم قوم أبى هريرة رضي الله عنه ينتهى نسبهم الى الازد وكان قدومهم بخيبر سنة سبع قال ابن اسحق كان الطفيل بن عمرو الدوسى رضى الله عنه يحدث أنه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها قبل الهجرة فمشى اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا كثير الضيافة فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذى بين أظهرنا فرق جماعتنا وشتت آراءنا وانما قوله كالسحر يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وأخيه وبين الرجل وزوجته وانا نخشى عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا من الكلام فلا تكلمه ولا تسمع منه قال فوالله مازالوا بى حتى عزمت على أن لا أسمع منه شيأ ولا أكلمه حتى حشوت من أذنى حين غدوت اليه كرسفا أو قطنا فرقا من أن يبلغنى شيء فغدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى عند الكعبة فقمت قريبا منه فابى الله الا أن يسمعنى بعض قوله فسمعت كلاما حسنا فقلت واثكل أمى والله انى لرجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فما يمنعنى أن أسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان ما يقول حسنا قبلت وان كان قبيحا تركت قال فمكثت حتى أتى عليه الصلاة والسلام الى بيته فتبعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قد قالوا لى كذا وكذا فوالله ما برحوا يخوفونى أمرك حتى سددت أذنى بكرسف لاجل ان لا أسمع قولك ثم أبى الله الا أن يسمعنيه فسمعت قولا حسنا فرد الله كيدهم فى نحورهم وقلب مكرهم عليهم فاعرض علي أمرك فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلا علي القرآن قال فلا والله ما سمعت قولا قط أحسن منه ولا أمرا أعدل منه فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا رسول الله انى امرؤ مطاع فى قومى وانى راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لى آية فقال «اللهم اجعل له آية» وفى رواية «اللهم اجعل له نورا» قال الطفيل فخرجت الى قومى حتى اذا كنت بثنية تطلعنى على الحاضر وقع نور بين عينى مثل المصباح فقلت اللهم فى غير وجهى انى أخشى ان يقولوا أنها مثلة وقعت فى وجهى لفراق دينهم فوقع فى رأس سوطى فكان يضيء كالقنديل فى الليلة المظلمة فكان الطفيل يسمى ذا النور فرأى قومه ذلك النور وهو مقبل عليهم قال فلما أصبحت فيهم جاءنى أبى وكان شيخا كبيرا فقلت اليك عنى يا أبت فلست منى ولست منك قال ولم يا بنى قال أسلمت وتابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قال يا بنى فدينى دينك قال فقلت فاذهب فاغتسل وطهر ثيابك ثم تعال أعلمك ما علمت قال فذهب فاغتسل وطهر ثيابه ثم جاء فعرضت عليه الاسلام فاسلم ثم اتتنى صاحبتى يعنى زوجته فقلت لها اليك عنى فلست منى ولست منك قالت ولم قلت فرق الاسلام بينى وبينك أسلمت وتابعت محمدا قالت فدينى دينك ثم آمرها فاغتسلت وجاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ثم دعا دوسا الى الاسلام فاجابه أبو هريرة رضي الله عنه وأبطأ الباقون قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قلت يا رسول الله قد غلبنى على دوس الزنا أى حبهم له وعلمهم بانهم ان أسلموا منعوا منه فادع الله عليهم فقال صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد دوسا وائت بهم» ثم قال «ارجع الى قومك فادعهم الى الله وارفق بهم» فرجعت اليهم فلم أزل بأرض دوس أدعوهم الى الله حتى هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر فنزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا وكانوا فى العدد أربعمائة ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فلما رآهم النبى صلى الله عليه وسلم قال «مرحبا بأحسن الناس وجوها وأطيبهم أفواها — أى كلاما — وأعظمهم أمانة» وروى البيهقى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال قدمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس فصلينا الصبح خلف سباع بن عرفطة الغفارى فقرأ فى الركعة الاولى بسورة مريم وفى الاخيرة بويل للمطففين فلما قرأ «اذا اكتالوا على الناس يستوفون» قلت تركت عمى له مكيالان اذا اكتال اكتال بالاوفى واذا كال كال بالناقص فلما فرغنا من صلاتنا قال قائل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وهو قادم عليكم فقلت لا اسمع به فى مكان أبدا الا جئته فزودنا سباع وجئنا خيبر فنجده قد فتح النطاة وهو محاصر الكتيبة فاقمنا حتى فتح الله علينا فاسهم لنا مع المسلمين وروى ان الطفيل بن عمرو رضى الله عنه قال لم أزل مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا فتح الله عليه مكة قلت يا رسول الله ابعثنى الى صنم عمرو بن حممة يعنى صنم دوس حتى أحرقه فبعثه فهدمه ثم أوقد النار عليه وهو يقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا أقدم من ميلادكا
انى حشوت النار فى فؤادكا

ثم رجع فكان مع المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين حتى فرغوا من قتال اهل الردة من اهل اليمامة وغيرهم وكان وهو متوجه الى اليمامة ومعه ابنه عمرو رأى رؤيا فقال لاصحابه انى رايت رؤيا فاعبروها لى انى رايت ان راسى قد حلق وانه خرج من فمى طائر ولقيتنى امرأة فأدخلتنى فى فرجها وان ابنى يطلبنى طلبا حثيثا ثم رايته حبس عنى قالوا خيرا قال اما والله قد أولتها قالوا ماذا قال اما حلق رأسى فوضعه واما الطائر الذى خرج من فمى فروحى وأما المرأة التى أدخلتنى فى فرجها فالارض تحفر لى فاغيب فيها وأما طلب ابنى اياى ثم حبسه عنى فانى أراه سيجهد ان يصيبه ما أصابنى فاستشهد الطفيل باليمامة وجرح ابنه جراحة شديدة ثم شفى منها ثم استشهد عام اليرموك زمن عمر رضى الله عنهم وقال بعض أهل المغازى ان الطفيل استشهد باليرموك وجزم بهذا ابن حبان وقال موسى بن عقبة انه

أستشهد بأجنادين. أخرج البغوي عن الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه قال أقرأني أبي بن كعب القرآن فأهديت له فرسا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وفد طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه ﴾

روى البيهقي عن جامع بن شداد المحاربي قال حدثني رجل يقال له طارق بن عبد الله المحاربي قال اني لقائم بسوق ذي المجاز وكان على فرسخ من عرفة بناحية كبكب اذ أقبل رجل فسمعته وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى كعبيه يقول يا أيها الناس انه كذاب فلا تصدقوه فقلت من هذا قالوا غلام من بني هاشم يزعم انه رسول الله قلت من هذا الذي يفعل به هذا الاذى قالوا عمه عبد العزى ابو لهب قال فلما اسلم الناس وهاجروا اخرجنا من الربذة وهي موضع معروف به قبر ابي ذر رضي الله عنه نريد المدينة نمتار من تمرها فلما دنونا من حيطانها ونخلها قلنا لونزلنا فلبسنا ثيابا غير هذه فاذا رجل في طمرين له فسلم وقال من اين اقبل القوم قلنا من الربذة قال واين تريدون قلنا نريد المدينة قال ما حاجتكم فيها قلنا نمتار من تمرها قال طارق بن عبد الله ومعنا ظعينة لنا ومعنا جمل احمر مخطوم فقال اتبيعوني جملكم هذا قلنانعم بكذا وكذا صاعا من تمر فأخذ بخطام الجمل فانطلق به فلما توارى عنا بحيطان المدينة ونخلها قلنا « ما صنعنا والله ما بعنا جملنا ممن نعرف ولا اخذنا له ثمنا فمرضناه الضياع قال طارق فقالت المرأة التي معنا والله لقد رأيت رجلا كان وجهه قطعة القمر ليلة البدر وانا ضامنة لثمن جملكم . وفي رواية قالت الظعينة « فلا تلاوموا » أي لا يلم بعضكم بعضا « لقد رأيت وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيأ أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه » فلما كان العشي أتانا رجل فقال « انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذا تمركم الذي بعثم به جملكم فكلوا واشبعوا واكتالوا واستوفوا » أي فلا تسامحوا في الكيل في مقابلة أكلكم قال « فأكلنا حتى شبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينة فلما دخلنا المسجد اذا هو قائم على المنبر يخطب الناس فادركنا من خطبته وهو يقول « تصدقوا فان الصدقة خير لكم اليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن تعول أمك فاباك وأختك وأخاك وادناك فادناك » فقام رجل من الانصار فقال « يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنابثأرنا » فرفع صلى الله عليه وسلم يده حتى رأيت بياض ابطه فقال « لا تجني أم على ولد مرتين » واسلم القوم على يديه صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا الى اهلهم والله سبحانه اعلم

﴿ وفد بهراء ﴾

بالمد قبيلة من قضاعة روى الواقدي عن كريمة بنت المقداد قالت سمعت امي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول قدم وفد بهراء من اليمن وكانوا ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون رواحلهم فلما انتهوا الى باب المقداد ونحن في منازل الانصار خرج اليهم المقداد فرحب بهم وقدم لهم جفنة من حيس وهو تمر يعجن بسمن واقط فأكلوا منها حتى نهلوا واوردت القصعة وفيها شيء فجمع في قصعة صغيرة فارسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سدرة مولاة ضباعة وهو في بيت أم سلمة رضي الله عنها فأصاب منها ومن معه في البيت حتى نهلوا ثم قال اذهبي بما بقي الى ضيفكم فرجعت بها فأكل منها الضيف ما اقاموا اي مدة اقامتهم يرددون ذلك عليهم وما تنقص فجعلوا يقولون المقداد « يا أبا معبد انك لتنهلنا من أحب الطعام الينا وما كنا نقدر على مثل هذا الا في الحين » فأخبرهم ابو معبد بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه أكل منها وردها فان هذه بركة اصابعه عليه الصلاة والسلام فجعل القوم يقولون « نشهد انه رسول الله » وازدادوا يقينا وذلك الذي اراد صلى الله عليه وسلم فاظهروا الاسلام ونطقوا بالشهادتين وتعلموا الفرائض وأقاموا اياما ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بجوائز وانصرفوا الى اهليهم باليمن

﴿ وفد غامد ﴾

قبيلة من الازد باليمن قدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة عشر عشرة من غامد فنزلوا في بقيع الغرقد وفيه يومئذ اثل وطرفاء ثم انطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخلفوا اصغرهم في رحالهم فأقروا بالاسلام وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب لهم كتابا فيه شرائع الاسلام وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم « من خلفتم في رحالكم » قالوا « احدثنا سنا » قال « فانه قد نام عن متاعكم حتى اتى آت فأخذ عيبة احدكم » فقال احدهم « ما لاحد عيبة غيري » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قد اخذت وردت الى موضعها » فخرجوا حتى اتوا رحلهم فسألوا الذي خلفوه فقال « فزعت من نومي ففقدت العيبة فقمت في طلبها فاذا رجل كان قاعدا فثار يعدو مني فانتهيت الى حيث ينتهي فاذا اثر حفر واذا هو قد غيب العيبة فاستخرجتها » فقالوا « نشهد انه رسول الله فانه قد اخبرنا خبرها وأنها قد ردت فرجعوا واخبروه صلى الله عليه وسلم وجاء الغلام الذي خلفوه فاسلم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب ان يعلمهم قرآنا ثم اجازهم كما يجيز الوفود وانصرفوا الى بلادهم

﴿ وفد الازد ﴾

قدم عليه صلى الله عليه وسلم قوم من الازد ينسبون الى جدهم الاعلى وهو الازد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان روى أبو نعيم عن سويد بن الحرث الازدي رضي الله عنه قال « وفدت سابع سبعة من قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخلنا عليه وكلمناه اعجبه ما رأى من سمتنا وزينا » فقال « ما انتم » اي ما صفتكم « قلنا « مؤمنون » فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال « ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وايمانكم » قلنا « خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك ان نؤمن بها وخمس امرتنا ان نعمل بها وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها الا ان تكره شيأ منها فنتركه » فقال صلى الله عليه وسلم « ما الخمس التي امرتكم بها رسلي ان تؤمنوا بها » قلنا « امرتنا ان نؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه والبعث بعد الموت » قال « وما الخمس التي امرتكم رسلي ان تعملوا بها » قلنا « امرتنا أن نقول لا اله الا الله - اي مع محمد رسول الله - ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت ان استطعنا اليه سبيلا » قال « وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية » قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمر القضاء والصدق في مواطن اللقاء وترك الشماتة بالاعداء » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حكماء علماء كادوا من فقههم ان يكونوا انبياء » ثم قال « وانا ازيدكم خمسا فتتم لكم عشرون خصلة ان كنتم كما تقولون » اي متصفين بالخمس عشرة التي ذكرتم « فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء انتم عنه غدا زائلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون » فانصرفوا وقد حفظوا وصيته عليه الصلاة والسلام وعملوا بها توفيقا من الله تعالى ببركته صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بني المنتفق ﴾

وهي قبيلة من عامر بن صعصعة قدم عليه صلى الله عليه وسلم جماعة من بني المنتفق وفيهم لقيط ابن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق قال فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة اي الصبح فقام في الناس خطيبا فلما فرغ قلت « يا رسول الله علام نبايعك » فبسط صلى الله عليه وسلم يده وقال « على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان لا تشركوا بالله شيأ » قال قلت « يا رسول الله وان لنا مابين المشرق والمغرب » فقال « تحل منها حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك » فلما انصرفنا عنه قال « انهم من اتقى الناس لله في الدنيا والاخرة » فقال له بعض اصحابه « من هم يا رسول الله » قال « بنو المنتفق » قالها ثلاثا

(يتبع)

حوادث محلية

الاستعداد في العقبة لاستقبال صاحب الجلالة الهاشمية

وصلتنا اليوم برقية من العقبة لمكاتبنا الخاص فيها هذا نصها :

العقبة في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢

قدمت العقبة هيئة من عمان لاستقبال صاحب الجلالة الهاشمية والسرور عام

مكاتبكم
محمد الاسد

عودة ركب الزائرين
من المدينة المنورة الى مكة المشرفة

في هذا الاسبوع عاد من المدينة المنورة الى « العاصمة » ركب الزائرين من أهالي مكة المكرمة الذين توجهوا منها منذ شهر تقريبا للتشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة فعادوا وقد فازوا بالطلب وبلوغ الارب وهم على غاية من الصحة والسلامة والرفاه والطمأنينة فرحين بما آتاهم الله من فضله في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وحكومته السنية فهنيئا لهم بذلك

ومن حين غادر الركب المدينة المنورة متوجها الى مكة المشرفة ظل آل من في الركب وذووهم كل من اتصل بهم من الاصدقاء والاحباء فرحين مستبشرين كل هذه المدة التي أخذوا يبدون في خلالها معدات الحفاوة الفخمة لاقامة معالم الفرح والسرور بمقدم من فازوا بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم كما هي العادة الجميلة الجارية في هذه البلاد منذ القدم، فكانت « العاصمة » في خلال هذه الايام حافلة بمظاهر الابتهاج في أحياء الزائرين وعلائهم، وفي يوم الجمعة الماضية وصلت الى « العاصمة » مقدمات الركب وخرج الى « الزاهر » (الموضع المسمى اليوم بالشهداء) جمهور عظيم من آل الزائرين وذويهم

وأصدقائهم وغيرهم من الاهالي المشاهدة الركب وهم ممتلئون فرحا وسرورا وقد أعدت هنالك معدات الحفاوة الشائقة للاحتفال بقدوم الزائرين ، وفي يوم السبت الماضي تكامل الركب في « الزاهر » وأقاموا يومهم وليلة الاحد وهم في غاية الفرح والابتهاج وظلوا كذلك هنالك معظم يوم الاحد ، وفي عشيته دخل الركب « العاصمة » في موكب فخم شائق حسب العادة الجارية بالابستهم الفاخرة ممتطين الركاب والخيل والبغال والحمير فسار الركب بنظام بديع في الشارع العام من « جرول » الي « شعب عامر » حاملين علمهم الخاص وهم الحادي يترنمون معه بالاناشيد الجميلة شكر الله على ما أولاهم من نعمة زيارة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ، وفي مقدم الركب « السرارات » (الذين لم يزوروا من قبل) تتقدمهم الاعلام العربية وهم فوق الخيل متسربلين بافخر الملابس ، وقد كان الشارع العام من أقصى مكة الي أقصاها مزدحما بالالوف المؤلفة من جماهير الناس المتفرجين والكل مبتهجون مسرورون ، ومشت مع الركب ثلة من الشرطة وقد وقف الركب عند دار الحكومة فأنشد حاديه قصيدة عصماء وهتف الركب في ختامها للحكومة الهاشمية العربية ، ثم وقف ايضا عند باب القصر العالي وأتى حاديه قصيدة غراء وهتف الركب لمنقذ العرب صاحب الجلالة الهاشمية هتافا يشق عنان السماء ، وعند ذلك تفرق الركب وسار كل فريق الى محله ، وحينئذ ذهب اليهم المهنئون وأقيمت المادب الانيقة للمهنئين في دور الزائرين ، فكانت « العاصمة » حافلة بمظاهر السرور العام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وامده بروح من عنده وابقاه ذخراً للعباد والبلاد آمين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

انتصار الملكيين على الجمهوريين في اليونان

أثينا في ١٧ دسمبر — روى ان الاحرار فازوا على الجمهوريين في الانتخابات التي جرت بسكينة وهي نادرة في تاريخ اليونانيين البرلماني ومن المؤكد أن المستر فنزلوس سينتخب

لندن في ١٧ منه — انتخب المسيو فنزيلوس وقد صوت له كثير من الملكيين لعلمهم بأنه هو الرجل الوحيد القادر على انتشال اليونان ونظراً لاعتداله في المسألة الملكية

الثوار في المكسيك

نيويورك في ١٧ منه — بدعي ثوار المكسيك باحتلالهم ويلبو وجوانوتلا والاخيرة هي على مسافة ٤٦ ميلا جنوب العاصمة

الارهاب والاحكام العسكرية في الاستانة

الاستانة في ١٧ منه — أمرت المحكمة المستقلة بالقبض على ١١ نفرا فيهم النائب السابق علي شكري بك وحاكم قونيه السابق وعبد القادر بك وكلاهما غبي ولم يحدث شيء مهم اليوم في محاكمة الصحفيين المقبوض عليهم لنشر جواب أغا خان

سفر صاحب الجلالة الهاشمية من جدة

جدة في ١٧ منه — توجه اليوم الملك حسين

أخبار خارجية

الموازنة الدولية في البحر المتوسط

نشرت جريدة التيمس تلغرافا من مكاتبها في باريس جاء فيه ما يأتي :

ان زيارة ملك اسبانيا لايطاليا قد زادت فرنسا قلقا على التوازن البحري في البحر المتوسط فسياسة فرنسا البحرية توجب عليها ان تصون اتصالها بمستعمراتها الافريقية صيانة تامة

وعندما يتم انشاء الخط الحديدي على الصحراء تصبح فرنسا ومستعمراتها الافريقية وحدة قائمة بذاتها ولما كانت فرنسا تتكل على جنودها الذين تجيء بهم من افريقيا فسبل طرق المواصلات البحرية بينها وبين تلك الانحاء غير معرضة لادنى خطر ، مسألة حياة وموت ولكننا لا نستطيع في الاحوال الحاضرة ان تضمن ذلك

فالقوة البحرية الايطالية في البحر المتوسط أحدث طرازا وأعظم عدداً من القوة البحرية الفرنسوية . نعم ان القوة البحرية الاسبانية اضعف منها ولكن لها قاعدة بحرية في الجزر يجعلها ذات شأن خطير

وقد تكلمت جريدة الماتان عن هذه المسألة الخطيرة فقالت ان البحر المتوسط اصبح بعد فتح قناة السويس سكة سلطانية للنقل البحري العالمي وهذا ما حدا باكبر دولة بحرية الي جعل نفوذها فيه امراً محتما

وقالت ان ايطاليا قابلت تدخل بريطانيا في مسألة كورفو بالاستياء وجعلت الصحف الايطالية تصف جمعية الامم بانها مستعمر بريطانية ولكن ايطاليا عارفة لانها لا تستطيع ان تضاهي النفوذ البريطاني في البحر المتوسط الا بايجاد حلف من الدول الواقعة على سواحله

وختمت جريدة « الماتان » مقالها هذا بقولها ان التقرب بين ايطاليا واسبانيا يدخل عاملا جديداً على الموقف الحاضر لا تستطيع فرنسا ان تهمله . فيجب عليها اما ان تضع موضع الدرس اجزاء سياسية لاتينية في البحر المتوسط واما ان تنظر الي هذا الامر بصفتها دولة ذات شأن في هذا البحر وفي المحيط ايضا وعندئذ يجب عليها ان تبقى سائرة على سياسة الوفاق مع انكلترا

السياسة اليابانية الجديدة

نشرت صحيفة « الجورنال » الباريسية مقالا عن سياسة اليابان أزاء الدول بقلم المسيو « ارنست اوتيري » النائب عن (الكوشينشين) ومندوب كبدوج في مجلس المستعمرات الاعلى جاء فيها ما يأتي :

ابتدأت اليابان ترسم سياسة جديدة . ولم تكن السياسة اليابانية منذ عشرين سنة تباشر أي عمل من قبل ان تستطلع فيه رأي كل من وزارتي لوندرا وواشنطن . أما اليوم فان الشعور الياباني العام ثائر على ذلك المبدأ بدلا من ان يمشي معه . ولا بد من الاعتراف بان انتهاء اجل الاتفاقية الانكليزية اليابانية قد شجع تلك الحركة . حركة عدم الانقياد لرأي وزارتي لوندرا وواشنطن . وبناء عليه فقد أصبح لليابان الان سياسة مستقلة

وقد تجلى في امبراطورية الميكادو شعور حقيق بالاستقلال والاتجاه السياسي الحاضر للحكومة اليابانية موجه نحو روسيا السوفيتية وهي الدول المفضلة لدى وزير الداخلية البارون « جونو » — على ان روسيا البولشفية لا تزال غير مالكة للضمانات الكافية بالنسبة الى بلد « اليابان » — يريد ان يعزز قوته الخارجية بتحالف منفرد معها . ولذلك فان اليابانيين يفكرون في ان يشملوا الصين ايضا بذلك التحالف . ولكن اتساع الحركة المعادية لليابان في الجمهورية الصينية يرغم اليابان اليوم على اتباع سياسة تحفظ أزاء حكومة « بكين » وتسعى السياسة اليابانية أيضا في الانتفاع من المانيا وهو ما لا يستغرب اليوم لان وزارة برلين تستخدم رؤساء حكومة موسكو في توسيع النفوذ الجرماني في جميع الانحاء الاسيوية بالشرق الاقصى . ومما ينطبق على الاغراض اليابانية تحقيق تحالف ودي مع روسيا والصين والمانيا للوقوف كتلة واحدة ضد الامم الانكليزية السكسونية (انكلترا واميركا بوجه خاص)

ولقد أعرب السياسي الياباني « هانزالوا » من رأيه فيما حصلت عليه اليابان من تراث المانيا المغلوبة في مجلة « جوبكيجو » اي الانباء السياسية قال « ان الميزة الوحيدة التي حصلت عليها اليابان من وراء اشتراكها مع الحلفاء في الحرب الكبرى هي وراثة حقوق المانيا في « شانتونغ » وهي ميزة ضئيلة بجانب ما استحوذت عليه الدول الاخرى وقد تأتت تلك النتيجة من عدم اصطباغ سياستنا الخارجية بالصبغة الذاتية « الاستقلالية » وانقياد السياسة اليابانية لايعازات لوندرا وواشنطن . وقد أحس الشعب الياباني الان بما في تلك « التبعية » من ضرر وذلك هو السبب في عرض المسألة الروسية على بساط البحث مرة أخرى .

وقد نبهت اليابان من بحث تلك المسألة الى هنالك — عدا انكلترا واميركا — دولا كبيرة أخرى مثل روسيا والمانيا

ثم تناول الكاتب الكلام عن فرنسا واليابان فقال ان اليابانيين يبدون نحونا عطفا كبيراً ولكنا لا نعرف كيف ندبر أمرنا بحيث نحصل في الاسواق اليابانية على المركز الذي يود اليابانيون أنفسهم ان نحصل عليه . واذا كانت هنالك ثغرة في علاقاتنا مع حكومة الميكادو فانها لا تتعلق بالدائرة الاقتصادية وليست الغلطة في ذلك راجعة الى سياستنا ولدى وزارة الخارجية الفرنسية معلومات دقيقة عن عواطف اليابان ازاء فرنسا . فعلى وزير خارجيتنا ان يلفت الانظار الي النفوذ الفرنسي في المحيط الهادي لان اكبر دور في السياسة الدولية سيمثل في ذلك المحيط

ومما يلاحظ مع الاسف ترك الانباء الواردة من مصادر المانية أو انكليزية — وهي تنشر لاغراض مقصودة — ترك تلك الانباء تنشر في الصحف اليابانية بلا جواب على انه من السهل نشر المذكرات الفرنسية التي تدحض اكاذيب ما يقال فيما وراء الرين والالنش ضد فرنسا

ومن الممكن ان تكون الكارثة التي حلت باليابان من الاسباب التي استحثت غيرة رؤسائنا . والفرصة سانحة لفرنسا لكي تبدي لليابان كل ما يحق لها ان تنتظره منها في المستقبل

مقالة اخلاقية

تحليل النفس والاجرام ـ مدنيتنا الحاضرة

القى الدكتور همبان سمث من برمنجهام خطاباً امام الجمعية الاجتماعية في لندن موضوعه « تحليل النفس والاجرام » فأشار أولا الى ما للعالم « فرود » من الفضل على علماء الاجرام وقال ان الجميع ادركوا منذ سنين وجوب درس المجرم ونفسيته ولكن الموضوع لم يتقدم تقدماً يذكر حتى أخذ الناس يتحررون من الاختلاط الحادث بين ما يسمى بالخطيئة الدينية والخطيئة الاجتماعية التي ترتكب ضد قانون العقوبات

قال ولولا آثار « فرود » ومباحثه في النفس الساهية (أي التي لا تدرك ما يحدث تمام الادراك) لبقي هؤلاء العلماء في ظلام حتى الان . فقد أبان لنا لم لا يفيد القصاص في أحيان كثيرة وفتح أمامنا باباً واسعاً للرجاء في معاملة المجرمين معاملة أقرب الى العقل والصواب وقد كان « فرود » من اتباع المذهب القائل بأن كل عمل يعمله الانسان تعينه الظروف المحيطة به يدخل في ذلك كل تاريخه الماضي وما جرى فيه من الحوادث سواء اذكرها ام لم يذكرها . وان هذا العمل هو العمل الوحيد الذي كان عمله ممكنا في تلك الظروف

وطبق الخطيب هذه النظرية على الجرم المعروف باسم (كليبتومانيا) اي جنون السرقة فقال انه في كل حادثة من هذا النوع كان هنالك نزاع باطني اساسه الجنس من تذكير وتأنيث . وان المجرم لا يعرف لماذا ارتكب الجرم وان السجن لا يشفيه من الميل الى الاجرام ولا يمنعه من ارتكابها . اما فائدة التحليل النفسي فهي تحرير المجرم ضد المجتمع من نزاعه الباطني ببيان سبب الجرم وارشاد المجتمع الى السبيل الذي يجب عليه ان يسلكه من هذا القبيل

قال : ولنا الامل ان نتمكن من تحسين مصير الامة . فاننا نحاول المطابقة بين حياة المجرم العقلية ومطالب المجتمع ونرجو ان نصالح كثيرين من الذين لم يستطيعوا التلبية مطالب حضارتنا المعقدة بحيث يعود اليوم نشاطهم الصحيح الذي يقبله المجتمع ويقره

وليس المجرم شخصاً طرأت عليه اطوار جديدة غريبة بل ان الدوافع التي تدفعه الى اعماله هي الدوافع عينها التي تدفع الاشخاص العاديين الى اعمالهم . فان كان التحليل النفسي قد علمنا ان نكون طوال الاناة عليه غير سراع الى الغضب فقد علمنا شيأ كثيراً . فقد اضطر الانسان الى قمع كثير من غرائزه الاجرامية قبل تحليه بحلايا المدنية . وان في دخولنا مداخل غريبة ايام الحرب لشاهداً واحداً جديداً على هذه الغرائز

اما النتائج التي ترجى من التحليل النفسي فتتوقف على سن المجرم وذكائه وبيئته وسلوكه نحو الجرم . ولا يرجح ان يفيد هذا التحليل كثيراً في حوادث السرقة المادية ولكن يؤمل أن تكون فائدته أعظم في الاجرام الجنسية وجنون السرقة والحريق الجنائي . واكثر ما يكون نفعه في الاحداث الميالين الى الاجرام فان علماء التحليل النفسي انما يستطيعون عملا نافعاً واصلا حاحقا في هذا الباب باصلاح شواذ الاخلاق . فيجب ان تكون مهمة المعلم في المدرسة ملاحظة هذه الشواذ حتى اذا تبين شيأ منها عرضها على عالم ماهر لاصلاحها وتقويم عوجها

وختم خطابه بقوله ومسألة المسائل هي ماذا نصنع لمنع المجرمين من الوصول الى ظروف وأحوال قد تصل بهم الى السجن وليست مسألتنا ماذا نصنع لهم بعد ذهابهم الى السجن . فقد استطاع الانسان مكافحة الامراض المعدية أما الاجرام فلا

* * *

وخطب المستر نارد شو الروائي المعروف في احدى الجمعيات العلمية خطبة موضوعها « هل حضارتنا شيء مرغوب فيه » فقال ان الجواب عن هذا السؤال بلا شرط ليس ممكنا لانه مثل سؤالنا « هل زيت الخروع شراب مرغوب فيه » . والواجب أن يكون الجواب ان زيت الخروع يكون شراباً مرغوباً في بعض الظروف وبمقادير معينة ولكنه في غير هذه الظروف يكون غير مرغوب فيه البتة وببعض المقادير يكون قاتلا

ومثل هذا الجواب يجب ان يكون الجواب عن سؤالنا الاول « هل حضارتنا مرغوب فيها » فهي مرغوب فيها تحت ظروف معينة . فلولاها لاستحال على الانسان أن يبلغ غايته في هذا الوجود على قدر ما نستطيع معرفتها ومع ذلك فقد طرأت حالات أمست هذه المدنية فيها ذريعة فعالة لافساد النوع الانساني

ولقد نقل عن دزرايلي قوله ان الامة الانجليزية تعتقد ان الرفاهية هي الحضارة فان كان ذلك صحيحا فقد خلط قومنا بين الاثنين . أما أنا فأقول ان هذا القول يصح على أهل الطبقة المترفهة في هذه البلاد لو أضافوا الى الرفاهة احترام أنفسهم . ولو طلب مني تعريف الحضارة لعرفتها بأنها تقسيم الاعمال أو التعاون عليها . فان المدنية بدأت يوم بدأ الناس يقسمون أعمالهم وجعلت تزداد بازدياد هذا التقسيم

واذا انتقلنا الى البحث فيما هو لازم كل اللزوم في علائق الامم والحكومات بعضها ببعض مثل المالية الدولية فماذا ترون هناك ؟ ترون هناك آلة ضخمة يديرها الصيارفة والسماسرة واصناف مختلفة من الناس لا يفهمون شيئا من عمل تلك الالة وتفوتهم اشياء اذ لا يفهمون عملها جملة . فهؤلاء الناس هم الذين مرت عليهم سنوات سحقوا فيها او ربما بجهلهم لعمل تلك الالة »

(السياسة)

الوزارة الالمانية الجديدة

وتوقع حل الريشتاج

تقول « التيمس في هذا الموضوع ما يلي :

جاءت هذه الوزارة المؤلفة من الاقلية الى الوجود لسبب واحد هو انه كان واضحا انه لابد من حل الريشتاج . وقد منى المستشار الهر ماركس شيئا بادخال الهر ايمنجر وهو من حزب الشعب البافاري في الوزارة وزيراً للحقانية وعنى البافاريون بهذا الادماج شيئا دينيا آخر أما الهر ايمنجر فيعتبر نفسه « مواصلة » بين بافاريا والامبراطورية ويعتبر الاشتراكيون تعيينه تحديا لهم

على ان مصير الوزارة يتوقف على اناة الوطنيين والاشتراكيين وليس في موقف الفريقين ما يدل على الصبر والحلم . وهي آخر وزارة للريشتاج الحالي والمسألة الوحيدة هي من المدة التي سيسمح لها فيها بأن تعيش . فالاشتراكيون او على الاقل أغلبية حزبهم يؤثرون ارجاء الانتخابات الجديدة الى آخر لحظة اذ كانوا شاعرين جيداً بان اموال الحزب لا تزال على ضآلتها السابقة وان الاكثرية الاشتراكية يرجح ان تنقص في الانتخابات كثيراً جداً . وستحاول الوزارة بلا ريب ان تطيل في خيوط حياتها ما أمكن ذلك وسيعاونها على ذلك مهارة الهر ماركس ولباقته . ولكن الوطنيين صرحوا بأن سياستهم انما هي العمل على التعجيل بالانتخاب بأسرع ما يمكن ولذا يجب ان يحسب للحل الريشتاج العاجل حساب . وقد ضمن الاستمرار على السياسة الخارجية السابقة بتعيين الدكتور شترزيمان في وزارة الخارجية ويقال انه قبل هذا المنصب بدعوة من جميع الاحزاب وبموافقتهم ولكن الذي علمه مكاتب التيمس هو ان هذا لم يكن كذلك . وان الوطنيين يأبون الاعراب عن رأيهم وسياستهم هي مخاشنة فرنسا بدعوى ان فرنسا وبلجيكا قد مزقتا معاهدة فرسايل . ولا ينتظر ان يرضيهم ما رثيه وزير الخارجية الهر دكتور شترزيمان من ان الاتفاق مع الفرنسويين في الروز انما هو تدبير مؤقت استخلص تحت الارهاب وعليه فالراجح ان الامال التي ترجى في ان تنقضي مدة الريشتاج بصورة عادية آمال مبنية وعلى اسس واهية وان حل الريشتاج عاجلا امر لا مفر منه

مشكلة جديدة

مع الصين

هونغ كونغ — وردت الانباء بان فصائل من البحارة مما صدد من مدافع التر اليوز ازلت الى البر من السفن الحربية الاجنبية السبع الراسية في النهر المدافع من الجمرك في كانتون على اثر تهديد الرئيس « سن يات سن » باحتلال الجمرك ومصادرة الدخل

وقد نشأ الخلاف من مطالبة الدكتور « سن يات سن » بقسط مما زاد في دخل الجمرك . وتتألف السفن المدفعية السبع الراسية في مياه كانتون من السفينة « ماجنوليا » المعقود عليها لواء الاميرال « تمسون » ومن سفينتين انجليزيتين اخريين وسفينتين يابانيتين

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة . محرر الرئيس ـ

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

[illegible]	جمادى الاولى	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٤	١٨	الاربعاء	٤٤،١١	١ ٩٠	٣٧،٦	٣٧،٩
٥	١٩	الخميس	٤٣،١١	١ ٩٠	٣٦،٦	٣٦،٩
٦	٢٠	الجمعة	٤٣،١١	١ ٩٠	٣٦،٦	٣٦ ٩
٧	٢١	السبت	٤٣،١١	١ ٨٠	٣٦،٦	٣٦،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلامية مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٩

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكلزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ دسمبر سنة ٢٣

للعظة والذكرى

— ١٠٩ —

﴿ وفد النخع ﴾

بفتح النون والخاء المعجمة قبيلة من اليمن وهم آخر الوفود وكان وفودهم سنة احدى عشرة فى النصف من المحرم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتا رجل من النخع مقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال رجل منهم يقال له زرارة ابن عمرو يارسول الله انى رأيت فى سفرى هذا عجبا وفى رواية رأيت رؤيا هالتنى قال « ومارأيت » قال رأيت اتانا تركتها فى الحى ولدت جديا أى وهو ولد المعز اسفع أحوى والاسفع الذى سواده مشرب بحمرة والاحوى الذى ليس شديد السواد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هل تركت لك أمة مصرة على حمل » قال نعم قال « فانها قد ولدت غلاما وهو ابنك » فقال يارسول الله فاله أسفع أحوى قال « أدن منى » فدنا منه فقال « هل بك برص تكتمه » قال فوالذى بعثك بالحق ما علم به أحد ولا اطلع عليه غيرك قال « هو ذاك » قال يارسول الله ورأيت النعمان بن المنذر أى وهو ملك العرب وعليه قرطان والقرط مايكون فى شحمة الاذن ودملجان بضم الدال المهملة وضم اللام وفتحها ومسكتان بفتح الميم والسين المهملة قال « ملك العرب رجع الى احسن زيه وبهجته » قال يارسول الله ورأيت عجوزا شمطاء أى مخالط شعر رأسها الابيض شعر اسود خرجت من الارض قال « تلك بقية الدنيا » قال ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت بينى وبين ابن لى يقال له عمرو وهى تقول لظى لظى بصير واعمى اطعمونى أكلكم وأهلكم ومالكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تلك فتنة تكون فى آخر الزمان » قال يارسول الله وما الفتنة قال يقتل الناس امامهم ويشتجرون اشتجار اطباق الرأس » اى يشتبكون فى الفتنة اشتباك اطباق الرأس وخالف رسول الله بين اصابعه يحسب المسىء فيها انه محسن ويكون دم المؤمن عند المؤمن اسهل وفى رواية احلى من شرب الماء وان مات ابنك ادركت الفتنة وان مت انت ادركها ابنك » قال يارسول الله ادع الله انى لا ادركها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم لا تدركها اياه » فمات وبقى ابنه عمرو ولم يجتمع به صلى الله عليه وسلم فهو تابعى وكان ممن خلع عثمان رضي الله عنه وفى رواية ان النخع بعثوا رجلين أرطاة بن شرحبيل من بنى حارثة والارقم من بنى بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليهما الاسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما وأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنهما وحسن هيئتهما وقال لهما « خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما » قالا يارسول الله قد خلفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلا كلهم أفضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ من الاشياء مايشاء فدعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقومهما بخير وقال « اللهم بارك فى النخع » وعقد لارطاة لواء على قومه فكان فى يده يوم الفتح وشهد به القادسية وقتل يومئذ لكن قوله وكان فى يده يوم الفتح لا يناسب ما تقدم ان وفد النخع كان قدومه فى المحرم سنة أحدى عشرة الا أن يقال ان هذين وفدا قبل وفود النخع والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب بيان كتبه صلى الله عليه وسلم ﴾

التى أرسلها الى الملوك يدعوهم فيها الى

الاسلام أى فى الغالب والا فمنها ما ليس كذلك ولما أراد صلى الله عليه وسلم أن يكتب للملوك قيل له يا رسول الله انهم لا يقرؤن كتابا الا اذا كان مختوما أى ليكون فى ذلك اشعار بأن الاحوال المعروضة عليهم ينبغى أن تكون مما لا يطلع عليها غيرهم وفيه ان هذا واضحا اذا كان الختم عليها بعد طيها ويجعل عليها نحو شمع ويختم فوق ذلك والظاهر ان ذلك لم يكن وحينئذ يكون الغرض من ذلك أمن التزوير لبعده مع الختم فاتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة أى بعد ان اتخذ خاتما من ذهب فاقتدى به ذوو اليسار من أصحابه فصنعوا خواتيم من ذهب ولما لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لبس أصحابه خواتيمهم فأخبره جبريل عليه السلام من الغد بان لبس الذهب حرام على ذكور أمتك فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الخاتم فطرح أصحابه خواتيمهم وكان نقش خاتمه الفضة ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر والاسطر الثلاثة تقرأ من أسفل إلى فوق فمحمد آخر الأسطر ورسول فى الوسط والله فوق وكانت الكتابة مقلوبة لتكون على الاستواء اذا ختم بها فكان ذلك الخاتم فى يده صلى الله عليه وسلم ثم فى يد أبى بكر ثم فى يد عمر ثم فى يد عثمان رضى الله عنهم حتى وقع فى بئر أريس فى السنة التى توفى فيها عثمان رضي الله عنه فالتمسوه ثلاثة أيام فلم يجدوه واختلفت الروايات فى موضع الخاتم من يده صلى الله عليه وسلم فقيل فى خنصره اليسار وهو المروى عن عامة الصحابة وقيل فى خنصر اليمين وهو المروى عن طائفة منهم ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم وجمع البغوى ان النبى صلى الله عليه وسلم فعل كلا من الامرين تختم فى يمينه وفى يساره لكن قال التختم فى اليسار كان آخر الامرين وروى أشعب الطائم من عبد الله جعفر رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم فى اليمين قال الامام النووى التختم فى اليمين أو اليسار كلاهما صح نقله عن النبى صلى الله عليه وسلم لكنه فى اليمين أفضل لانه زينة واليمين به اولى ونقل ابن أبى حاتم من أبى زرعة أنه صلى الله عليه وسلم كان فى يمينه أكثر منه فى يساره وكان يجعل فصه مما يلى كفه ولما عزمه صلى الله عليه وسلم على أرسال الكتب وتكلمه مع أصحابه فى ذلك خرج على أصحابه يوما فقال « أيها الناس ان الله بعثنى رحمة وكافة فأدوا عنى يرحمكم الله ولا تختلفوا على كما اختلفت الحواريون على عيسى بن مريم » فقال أصحابه وكيف اختلفت الحواريون على عيسى يارسول الله قال « دعاهم لمثل ما دعوتكم له فاما من بعثه مبعثا قريبا رضى وسلم وأما من بعثه مبعثا بعيدا اكره وأبى فشكا ذلك عيسى الى ربه فأصبحوا وكل منهم يتكلم بلغة القوم الذين وجه اليهم »

(يتبع)

الاحتفال بصاحب الجلالة الهاشمية المعظم في ثغر ينبع

جاء نا بالبريد الاخير من مراسلنا الخاص في ثغر ينبع الرسالة الاتية عن الاحتفال العظيم الذي اقيم هنالك لاستقبال جلالة المنقذ الاكبر وهاهى:

وصلت الباخرة الطويل الى ميناء ينبع في يوم الثلاثاء الموافق سا ١٠ جمادى الاولى عام ١٣٤٢ وكان وصولها الساعة نصف ليلا وما كادت ترسى حتى طالعت هيئة الحكومة المحلية ومأمورو الاستقبال وانم اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وبعد انم الاعتاب الملوكية امر جلالته لهم بالجلوس وأتى عليهم ذلك الحديث العذب الملوكي اللطيف بأعتذاره عن النزول ليلا ووعدهم بالنزول صباح الغد وما بزغت شمس يوم الاربعاء الا والعساكر الشرطة والهيئة وتلامذة المدرسة وعموم الاهالى والتجار ممتدين على رصيف الميناء منتظرين مشاهدة محياه البهى المهيب رحالما نزل من الباخرة اطلقت المدافع واخذ لجلالته السلام العسكري وصار لاستقبال جلالته موكب عظيم وكان حينئذ على رصيف البحر علية القوم وكبار موظفي ينبع منهم حضرة مولانا القاضي الشيخ حامد القارى ومدير المال الشيخ صالح رصني وأمين صندوق البلدية الشيخ احمد أبو بكر ومأمور التحريرية الشيخ عبدالله محسن زارع واستقبلوا جلالته وصاروا يمشون امامه والمباخر في ايديهم يعطر اريجها الارجاء وتلامذة المدرسة ينشدون الاناشيد الحماسية احتفالا بجلالته وقبل ان يشرف الى دار الحكومة توجه رأسا الى مسجد الخضر وصلى فيه ركعتين تحية المسجد وبعد اداء الصلاة جعل يتفقد المسجد وبعدها أمر للمسجد بمفروشات جديدة وتجديد منبر الخطيب وخرج ميمما الى دار الحكومة وهناك امتثل بين يدي جلالته اشراف البلد وامراؤها وكافة المأمورين لاداء مراسم العبودية وحينذاك استأذن من جلالته حضرة مدير الاموال الشيخ صالح رصنى لالقاء قصيدة الاستقبال لقدوم جلالته وهى من نظم المذكور وبعد القاء القصيدة اعقبها بخطبة (ستأتي بعد) كان لها أعظم وقع في القلوب اخذت بمجامع السامعين واستحسنها جلالة الملك المعظم غاية الاستحسان واجابه بقوله حقق الله آمالك ثم نهض جلالته متوجها الى دائرة البلدية وامتثل بين يدى جلالته تجار البلدة وكثير من الاهالى للثم يده الشريفة فأمر لهم بالجلوس وأتى عليهم حينئذ ذلك الحديث الملوكي الذى اخذ بمجامع لبهم وبين لهم ما في صلاح البلاد والعباد وأمرهم بأتباع مايعود نفعه للامة والوطن المقدس

ثم توجه الى المدرسة الهاشمية وهناك تقدم الي جلالته تلامذتها وتقدم من بينهم الشاب النشيط الشيخ يحي بن حسن زارع وأتى قصيدة استقبالية (تأتي بعد) كان لها الوقع الحسن وأعقبه الشاب النشيط الشيخ عبدالله بن محمد جبر بخطبة (تأتي بعد) وبعد انهاء الخطبة هتف بلفظ فليحي جلالة الملك المعظم فاجابته بقية التلامذة والسامعون بتكرار اللفظ ثلاث مرات فأمر جلالته لتلاميذ المدرسة بفسحة يوم يقيلون فيه « يحتفلون » بجميع مايترتب لذلك من ذبائح وخلافه ثم مر بدائرة المحكمة الشرعية وجلس بها حصة وخرج منها وامتطى صهوة جواده وصار يطوف جميع البلدة ويتفقدها ثم شرف جلالته الى داخل المستشفى العسكري ومنه الى دائرة الرسوم وكان مروره من وسط السوق وكلما مر بأناس أتي جلالته عليهم السلام ثم توجه الى الباخرة وكان ذلك الوقت الساعة الرابعة وسافر ميمما الى الوجه وهنالك اطلقت المدافع العسكرية لاداء مراسم التوديع رافقته السلامة في الظعن والاقامة ؏

وهذه هي قصيدة وخطبة صاحب النباهة مدير اموال ينبع الشيخ صالح رصني:

اهلا بمن ملأ السواحل نورا
وغدا لمقدمه الوري مسرورا

اهلا بمن عرج المعالى كابرا
من كابر عرج العلو كبيرا

اهلا بمقدمه السعيد بثغرنا
اهلا بمن جاء البلاد زورا

اهلا بنى هاشم وما جئتم به
بعظيم خير لم يزل مبرورا

هذا الذى احيا فضائل يعرب
انعم به من منقذ مشهورا

ابه (حسين) الست انت بأول
احيا ليعرب مجدها المذكورا

اسست ملككمو الذى لعبت به
ابدى البطانة حين كنت اميرا

لولا اهتمامكمو اظل الشرق فى
ايدي العداة مكبلا مأسورا

سر بالسلامة ساعيا فى مجدنا
اكرم بسعى لم يزل مشكورا

واجل خيالك فى الممالك انها
اخذت لها زمنا مضى ودهورا

لم يأتها متفقد او ناظر
يتفقد الدروس والمعمورا

فسي دم الشرق من لمائكم
فيروح في حال الصفاء قريرا

لا زلت فى اوج السعادة رافلا
بين الانام مؤيدآ منصورا

اهديك بنت الفكر يا بدر العلى
وافتك تحكى لؤلؤا منثورا

نعم يهدى اليك كل غال ونفيس يا من اشدت منار العلم والمعارف واسست لنا هذا المجد الذى بزغت شمس محياك بسمائه وأضاء نور وجهك بفضائه وجدير بنا أن نحتفل بذلك البهية وتلك الطلعة المضرية وان نهتف من خالص قلوبنا قائلين حيا قد تلك الشمائل الهاشمية ومرحبا بك يا ذا الخصال الطيبة والخلق الكريم مرحبا بك يا معز المنصر الكريم. وصاحب المجد القديم ومعدن الشرف الصميم. المجد لسان اوصافك والشرف تراث أسلافك. مرحبا بك يا ملك العرب مرحبا بك يا صاحب الهمة الشماء. والعزة القعساء. وفى الختام ارفع صوتي هاتفا فليحيي جلالة ملكنا المفدى ولتحيي انجاله العظام ولتحيي الامة العربية وحكومتك الهاشمية والسلامة عليكم ورحمة الله وبركاته ؏

وهذه قصيدة الشاب النجيب يحي بن حسين زارع من تلاميذ الصف الاول من القسم الراقي:

طاروا سرورآ من قدوم مليكهم
فكانهم حول الرحاب غمام

يتسابقون الى رحاب جلاله
وبهم من الشوق العظيم هيام

فى كل رستاق وكل مدينة
شوقا اليك تجمع وزحام

من كل فج ينسلون كأنما
بهم الوهاد وماجت الاكام

والنور أمسي ابحرا غرق الدجي
فيها ومات بلجها الاظلام

فكان وجه الارض وجه أبلج
بين الكواكب والغمام لثام

والناس من كل الجوانب هتف
عش يا مليك بحوطك الاعظام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؏

وهذه خطبة الشاب النجيب التلميذ عبد الله محمد جبر من تلامذة الصف الاول من الراقي:

يا جلالة الملك المعظم

غرس نعمة جلالة الملك المفدي وثمرة النهضة العربية الكبرى تمثل بين يدى جلالتكم ليقدم واجب الشكر بالاصالة عن نفسه والنيابة عن اخوانه تلاميذ المدرسة الهاشمية فهل تأذنون له فى القاء كلمة خالجت ضميره تلبسونها برد احسانكم ولتسمحوا له فى هذا الموقف الخطير بكلمة راجياء وجلالة الملك الكبير فلست بالخطيب الذى تهتز له المنابر ولكنى عربى غرس نعمة الاكابر.

يا جلالة الملك المحبوب. ومعدن الشرف الصميم. ماذا عساني ان انظم من عقود الدرر وآيات الحمد والثناء او اصف من الايادي البيضاء التي قلدت بها اعناق الامة العربية وطوقت بها جيد الامة الاسلامية فوحق الشرف والشهامة لقد استأسرت القلوب واستعبدت كل حر بمننك التي انست سعة البر والبحر واثقلت كواهلنا بأفضالك وشغلتنا باحسانك عن القيام بواجب حقك.

أجل ان اعمالك التي قمت بها دفاعا عن كيان الامة العربية تأسيسا لدعائم مجدها التالد بعد ان زعزعتها الزوابع والاعاصير يحق وايم الله أن تكتب على صفحات القلوب باحرف من نور ويخلدها التاريخ باحرف ذهبية وان يومنا هذا من أعظم الايام قدرآ وأجلها لنا شرفا وفخرا وكيف لا وقد تشرفنا فيه بالمثول بين اعتاب جلالتكم فحبذا حبذا قدوم ميمون بالسعادة مقرون الا فليحيي جلالة الملك المعظم وليحيى انجاله الميامين ولتدم الراية العربية خافقة على الربوع والثغور ما تعاقب الجديدان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؏

قدوم

صاحب (الفلاح)

في صبيحة أمس (الاربعاء) آب الى العاصمة زميلنا الفاضل صاحب جريدة (الفلاح) الغراء السيد عمر شاكر بعد ان اتم مهمته في مصر من احضار لوازم ومهمات تتعلق بجريدته وسيصدرها كالمعتاد قريبا فاهلا ومرحبا. ؏

اعلان

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حرب الانتخابات

في انكلترا

لندن في ١٩ ديسمبر — سر الاحرار من نتيجة اجتماع نادي الاحرار الوطني الذي وافق الجميع على انه وضح الحالة الناشئة عن الانتخابات وأخذ من مذكرة شاملة من جهة تلميح المستر اسكويت عن الحالة الدستورية وهذا يدل على ان الاحرار مستعدين لتكوين حكومة حينما تنهزم حكومة العمال التي ينتظر انها تخلف ادارة المحافظين ويتكل الاحرار على تعضيد الاتحاديين والاحرار في الوقت الحاضر مستعدين لتعضيد العمال ما دام انهم يتبعون سياسة معتدلة

لندن في ٢١ منه — اجل الانتخاب في دربي شير نظراً لموت المرشح الحقيقي للاحرار وقد احرز المستر ويلسون ١٣٢٥٠ صوتا ولا تزال مسألة قبول الحل الذي وضعه المؤتمر الامبراطوري موضع مباحثة سياسية وتقول «الديلي تلغراف» ان مندوبي المستعمرات لهم الحق في انتظار البرلمان للمصادقة على قرار الوزراء البريطانيين ولا يمكن وضع الثقة في سياستنا اذا كذبت هذه الحقوق

في اليونان

اثينا في ١٩ منه فتح الملك حين سفره مليون دراخمه لمصاريفه وأيضا ١٦٠٠٠٠٠ دراخمه علاوة تدفع بعد حل المسائل الدستورية

اثينا في ٢١ منه — تبذل جهود عظيمة لحمل السيو فنزيلوس بالرجوع الى اليونان من باريس ويقترح الضباط ارسال تلغراف اليه يحضونه على العودة وقد ابرق اليه الاحرار ولكن الديموقراطيين رفضوا امضاء التلغراف لان آرائهم لا تتفق مع ارائه والشعور السائد هو انه لا يصح دعوته قبل ان تحل المسائل الدستورية وقد ازيلت صور الملوك من جميع دوائر الحكومة وحسب ما تقول جريدة جمهورية ان الاميرال كونددوروس أعلن انه يعضد انشاء حكومة جمهورية ؟

لندن في ٢٠ منه — اعلن رسميا ان الملك سيفتتح البرلمان يوم ١٨ يناير

في تركيا

الاستانة في ١٩ منه طلب ٢٥ نائبا في المجلس الوطني ان جميع الاحكام التي تصدرها المحكمة المستقلة يلزم ان يصادق عليها المجلس

الاستانة في ٢٠ منه — افتتحت المحاكم باتهام لطفي فكري بنشر جواب مفتوح الى الخليفة في الوقت الذي تواترت فيه الاشاعات بتنازله وهو يتوسل الى الخليفة بأن لا يستقيل لأن استقالته تكون كارثة على العائلة والبلاد وفي أثناء المحاكمة قال لطفي انه عد الاشاعات بالتنازل روبا غندا لترغم الخليفة على التنازل ولو ان قانون اول نوفمبر ينص على المقام السامي الذي لبيت عثمان ولكن يمكن تغييره بسهولة اذا وافقت اغلبية المجلس وكان غرضه تعضيد دستور ١ - ١٢ - ٢٣ الذي حملت عليه صحيفة اقشام لما نشر مقالا بان خلف الخليفة سينتخبه مؤتمر اسلامي

مسألة التعويضات

باريس في ١٩ منه — سيكون الاعضاء البريطانيين في لجنة التعويضات لدرس ميزانية المانيا هم الاوز بل صاموبل مونتاجو والسير نورمان والسير جوزيه استامب بينما المستر رجنالد مكنا سيشتغل في اللجنة التي تبحث في مسألة رأس مال المانيا في الخارج

اثينا في ٢١ منه — خلف الاميرال كونتوريوتس لتعيينه نائبا للملك وسيمضي الاوامر باسم الملك

في السودان

الخرطوم في ٢٠ منه — قد تم سد القسم الجنوبي من السد ليتمكن ابتداء الشغل في القسم الثاني في خزان مكوار وذلك يوم ٢٠ ديسمبر ؟

أخبار خارجية

مشروع الجنرال سماطس

عقد مؤتمر عام

كانت اشارت البرقيات الى كتاب ارسله لي «التيمس» الجنرال سماطس الشهير رئيس وزارة جنوب افريقيا . وقد نشرته «التيمس» في اظهر مكان وعلقت عليه تعليق الاستحسان في مقالتها الافتتاحية بعنوان «ذكرى» وهذا ترجمة الكتاب .

ان المساعي التي بذلت لعقد لجنة من الخبراء تبحث في مسألة التعويضات فشلت . فقد ايدت انكلترا واميركا وايطاليا والبلجيك استحسانهن لهذا المشروع ولكن فرنسا لم توافق عليه الا بشروط لم تقبلها انكلترا ولا اميركا . فما هي الخطوة التالية يا ترى ؟

خطبت في جنوب افريقيا خطبة منذ بضعة اسابيع اقترحت فيها ان تعقد الدول المختصة بمسألة التعويضات ومنها اميركا مؤتمراً . وقد ابدت اميركا في مكاتباتها الرسمية ميلا أما الى عقد هذا المؤتمر أو الى عقد مؤتمر من الخبراء اصغر منه كما اقترح المستر هيوز (وزير خارجية اميركا) في اواخر السنة الماضية . ومما لاريب فيه إن المؤتمر الاكبر افضل . ولما كان مؤتمر الخبراء قد قضي عليه فيما يظهر فالواجب ان نعود الى الاخر الذي تقبله انكلترا واميركا

لما بحث المؤتمر في المبادئ التي يجب ان تهتدي بها سياستنا الخارجية في المسائل الاوربية قرر انه يجب علينا اولا الحصول على معاونة اميركا وانه يجب على انكلترا ان تكون البادئة بالدعوة الى عقد مؤتمر كبير اذا فشلت فكرة مؤتمر الخبراء المناقشة في المسألة المالية والاقتصادية باوسع مظاهرها

ومعنى ذلك انه يجب ان لا تقتصر مهمة المؤتمر على ما ينبغي ان تدفع المانيا من التعويض بل ان تتناول مسألة التعويضات كلها مثل البحث في التدابير والوسائل اللازمة لاصلاح حالة المالية الالمانية واصلاح نقودها وموازنة ميزانيتها وعقد القروض لها كما جرى مع النمسا قبلها .

ثم انه ينبغي على المؤتمر ان يبحث ايضا في كيف تنال المانيا الصلح الصحيح وكيف تعطي فرصة لانقاذ نفسها من غير تهديد دائم لها وتعرض لشؤونها من الخارج فان المانيا لا تستطيع دفع تعويضات ما لم تعد نقودها وثقتها المالية الى سابق حالها وهذه الاعادة مستحيلة ما لم يعين مجموع التعويضات التي يجب ان تدفعها على قاعدة عادلة معقولة وما لم تترك وشأنها لتجديد قوة الانتاج الصناعي التي لها بسلام وبلا تصدد دائم لها

هذه هي المسائل المطروحة امام المؤتمر واذا لم يكن مجال البحث واسعا لديه على هذا المنوال فلا فائدة كبيرة ترجى منه بل لا فائدة منه بتاتا وقد باتت الحالة الان مفعمة بالخطر مهددة بالخطوب الى حد ان كل مشروع يقر الرأي عليه يجب ان يفضي الى حل صحيح للمسائل لا ان يكون لمحض اللهو والتسلية

وقد يقال ان فرنسا بعد ما رفضت المؤتمر الصغير لن ترضى للمؤتمر الكبير على اني آمل ان لا يكون الامر كذلك . واذا فرضنا ان سوء الحظ قادها الى رفض هذا المؤتمر فالواجب ان يعقد على كل حال طبقا لما اشار به المؤتمر الامبراطوري كما هو مفهوم صراحة من نصوصه ولعل هذا هو ما عنته الحكومة الانكليزية ايضا لما لمحت الى عمل منفرد في مذكرتها المؤرخة في ١١ اغسطس الماضي وعمل مثل هذا لا يقدم عليه احد مستخفا أو طرحا لخطورته . ولكن الحالة امست خطيرة لان مسألة التعويضات تحولت سراعا الى مسألة ادبية واسعة النطاق فقد كانت فيما مضى هل تقدر المانيا ان تدفع تعويضا وهل يجب ان تدفع فاصبحت الآن هل يجب ان تعيش المانيا أم تبيت جرحا ناغرا في جسم المدنية الغربية .

أما نحن فاذا عرضت لنا حالة شديدة الخطر والروع مثل هذه فلا يسعنا الا ان نصنع ما يجب علينا . وما يجب علينا انما هو ان نسير الى الامام ولو لم تسر فرنسا معنا فقد مشت هي وحدها في ١١ يناير الى الامام لطلب التعويضات في الرور من غير ان نكون معها . فهل نحجم عن السير وحدنا في مسألة اعظم شأنا وأجل خطراً ؟

ورب قائل يقول ان فرنسا تستطيع عرقلة كثير من اعمال المؤتمر وهي خارجة منه باتباع سياسة مضادة لسياسته . والجواب عن هذا ان المسألة لا تخلو من شيء من الخطر ولكن فرنسا لن تقاوم عمداً والى اجل طويل سياسة تسكين اوروبا التي تقول بها الامم الاخرى . بل ينتظر اذا اجرت اعمال المؤتمر على قاعدة الحق مع مراعاة مصالح حلفائنا ان ينضم الرأي العام الفرنسي الينا

ان اوروبا آخذة في الانحدار والتدهور على عجل . وقد تبلغ عرقلة المسائل حداً يتمنى عنده الذين يهمهم تسويتها ويرجحون كل ترجيح منها كالفرنسيين — يتمنون أى حل معقول بدلا من الاصرار على الحل الذي يريدون فليسر المؤتمر الى عمله بلا امهال واتقابان نتائج ذلك العمل ترضى ضمير بني الانسان .

ولي مزيد الثقة بان عدم اشتراك فرنسا في المؤتمر لا يمنع اميركا من حضوره . وبان الحكومة الانكليزية تأكد اشتراك اميركا فيه قبل الدعوة اليه . وقد كان يلوح للمؤتمر الامبراطوري ان اشتراك الامبراطورية البريطانية واميركا وتعاونهما على العمل في حالة اوروبا المفعمة بالخطر لازما كل اللزوم.

وفي اعتقادي أنا ان الامل الوحيد في انقاذ اوروبا اليوم انما هو عمل تينك الدولتين العظيمتين مشتركتين سواء اساعدهما آخر أم لم يساعدهما

هذه فرصة للقيادة الادبية ولخدمة الناس خدمة عظيمة لم يتتح مثلها من قبل للدولتين اللتين تنطقان باللغة الانكليزية . ولم تقم من قبل تبعة خطيرة مثل هذه التبعة . ولو انهما تعاونتا من صميم فؤادهما في باريز لكان في وسعهما انقاذ السلام . أما الان فقد زالت عقبات كثيرة في

سبيل تعاونها . ولما كانت المأساة الادبية قد تفاقمت فقد بات أهل اميركا اسرع تلبية لنداء اوروبا . ومهد السبيل للتعاون الجدي في هذه الازمة العظمى وكان الدولتين تحسبان سقوط اوروبا الوسطى وانحلالها امر خطير الشأن من الوجهة الاقتصادية وبالاحرى من الوجهة الانسانية . وسقوط المانيا من الوجهة الانسانية بات في نظرها المسألة الكبرى التي تتضاءل عندها كل مسئلة اخرى . وقد بلغ من سقوطها ان عدداً عظيما من ألين اهل اوروبا عريكة واكثرهم حبا للعمل واذكاهم قريحة سيموتون في هذا الشتاء من شدة الفقر والفاقة الا اذا جاءتهم صدقات اهل البر والاحسان في اوانها

ليس في طوق احدمنا ان يغسل يديه من تبعة هذه الحالة فاذا فعلنا ذلك فان خطيئتنا امام التاريخ تكون بقدر خطيئة المانيا فاعظم خدمة نؤديها اليها في هذه الازمة هي ان نبقيها واقفة على قدميها ونساعدها على تدبير منزلها وعلى خلاص نفسها فنخدمها بذلك ونخدم انفسنا ايضا اذ لا امل لنا في اخذ تعويض منها الا بحفظ حياتها واصلاح ماليتها وهذان الامران هما اللذان يدعواننا الى الالحاح في عقد المؤتمر عاجلا ؟

دواء العالم

رأي روائي انجليزي مشهور

خطب السير هول كاين الروائي الانجليزي المشهور خطبة بمناسبة عيد الهدنة فنشرتها الصحف الانجليزية بالعنوان التقدم واذيعت بالتلفون اللاسلكي من محطة لندن الى جميع جوانب انجلترا قال :

في هذا اليوم كنا كأننا نطأ ارضا مقدسة بالذكرى — ذكرى ماجرى منذ خمسة أعوام وكل منا اذا نظر بعين خياله الى الماضي يقرأ انجيل الحرب ويفسره على حسب مارآه وشعر به فاسمحوا الي الان بأن اخبركم كيف رأيت الحرب وماهي الموعظة التي استمدتها منها

قضيت جزءاً من شتاء سنة ١٩١٠ في أعالي جبال الالب في فندق صغير عند حضيض جبل من الجمد وفي وسط ثلوج عميقة وعلى بعد يردات قليلة من الكوخ الصغير الذي قضى نتشه فيه أيامه الاخيرة المحزنة . وفي عصر ذات يوم رأيت ثلاث مزالق او اربعا تنهب الثلج نهبا وكانت تقل بعض ملوك وامراء المانيا والنمسا . قصدوا هذا الفندق الصغير لشرب الشاي فيه على ان يعودوا الى الفندق الذي اتوا منه وهو فندق شتوي يقصده كل كبير وعظيم

وكنت اعرف احدا اولئك الملوك والامرا معرفة قليلة دعيت بسببها اشرب الشاي معهم فنزلت الي الغرف السفلى فوجدتهم جالسين يصطلون امام نار من الحطب كانهم من فلاحي القرى المجاورة وبينهم رجل طارت شهرته في الخافقين بعد ذلك وهو الارشيدوق فرنزفرديننند ولي عهد النمسا — رجل سمج المنظر خال من الجاذبية والمغناطيسية التي تحبب بعض الناس الى القلوب . وكان قد عرف بكرهه لانجلترا وبأنه ولي حميم لامبراطور المانيا

ضحكوا كثيرا وتحدثوا كثيراً ونادى بعضهم بعضا بأسمائهم الخالية من الالقاب ا. ودار الحديث بينهم على ملاهي الشتاء في الغالب على انهم المعوا احيانا بالموضوعات الجدية وذكروا الحرب وقالوا ان نارها تنذر بالشبوب في مكان ما وان عند النمسا في ساعة السلم تلك جيشا عدته ثمانمائة الف رجل تحت السلاح . ووقع في نفسي من ذلك الاجتماع ان بعض اولئك المجتمعين يحسبون الحرب مقامرة عظيمة ولعبة عظيمة تكون القوة اكبر فضائلها . واذكر اني بين طقطقة فناجين الشاي واطباقها ذكرت في الملايين الذين لا صوت لهم والذين يستخف هؤلاء الملوك والامراء أرواحهم

وفي أوائل خريف سنة ١٩١٤ كنت في منزلي في الجزيرة التي هي وطني اشتغل بشغلي الخاص ولا أجد متسعا من الوقت لقراءة الصحف . وفي صبيحة يوم بهج من أوائل أغسطس ركبت مركبتي الى مدينة مجاورة من مدن صيد السمك فرأيت نفرآ من الصيادين بملابس بحارة الاسطول يودعون عائلاتهم . وكانت الحرب قد شهرت والتعبية قد بدأت ليلا وهؤلاء الصيادون يعدون مستعجلين للالتحاق بالسفن الحربية

كان اعلان الحرب فجأة حتى لم يكد أحد يشعر بالذي جرى . فان الارشيدوق فرديننند قتيل في بلاد الصرب فقرر امبراطور النمسا ان ذلك الجرم يهدد بيته الملكي فوافقه امبراطور المانيا على ذلك لاسباب عنده وأراد كلاهما ان يؤخذ بدم ذلك الامير النمسوي ولو جرت الدماء انهارا في اوربا أما نحن الامم الغربية فرأينا في ذلك كله مؤامرة كبيرة على الحرية والعدل لا بد من منعها والا ضاعت الحضارة منا . ولم تمض ثلاثة ايام حتى كانت ثلاثة او اربع اوربا في حرب

وبعد ذلك بأربع سنوات انتهت الحرب وكان قد قتل فيها عشرة ملايين من النفوس وافقد عشرة ملايين غيرهم من العمل لما اصابهم من تشويه او عمى او تهدم في الاعصاب والدماغ وبين عصابة الحكام التي رأيتها في جبال الالب لم يبق أحد حيا . فالتاريخ انما هو قصة الحرب والحرب انما هو قصة القسوة والوحشية اللتين يعامل بهما أبناء الناس بعضهم بعضا . على ان الحرب الماضية لم تكن حرب جيوش كما في الحرب التي سبقتها بل حرب أمم وحرب مدافع وقنابل تلقي على المدن الامنة والنساء والاولاد المطمئنين . فقد غزي الجو بقوات افتك من البرق والبحر بقوات أشد بلاء واجتياحا من العاصفة

وأخيرا ادعا العدل اميركا من عبر البحار لمساعدة الحلفاء ثم جاء يوم الهدنة . ان ذكري ذلك اليوم لا تمحى من اذهاننا فكأن العالم قبيلها كان واقفا على اصابع قدميه منصتا ليسمع كلمة السلام او الحرب الي حد الافناء . فلما وافت في صباح اليوم التالي كانت كشعاع من الشمس قبيل شروقها. فايقنا ان لا حرب فيما بعد وان ظلال السيوف التي كانت معلقة فوق رؤوسنا لن تسود احلام اولادنا فيما بعد . فقد سقط الطغيان ومات الاستبداد واصبح العالم حرا

والان وقد اقبل عيد الهدنة الخامس وليس في وسعنا الذهاب الى تلك المقبرة التي غرزت فيها الصلبان الخشبية من الالب الى البحر فقد اجتمعنا من جميع جوانب البلاد حول انصاب الاموات للصلاة والتأسي . وسيكون لنا جزاء ضحايانا بطريقة لا نعلمها من طرق العناية الخفية . ولكن هل تحقق رجاؤنا في أن يكون هذا العالم أحسن مما كان ؟ وماذا نشاهد باعيننا ؟ الا ان اوربا في أشد حالات الاختلاط والارتباك وقد اوشكت تلك الامبراطورية التي كانت سبب الحرب ان تمحى من الخريطة . وامبراطورية ثانية تكافح الفوضى وثالثة تكتسحها المجاعة والامراض وقد تكون بلادنا القت سلاحها ولكنها تحارب الان عدوا الد من المانيا هو الفقر والفاقة . فان مليونا وربما من قومنا لا عمل لهم يعيشون على صدقات الحكومة ونحو اربعة ملايين منازلهم حقيرة او لا منازل لهم . ونحن نحاول الرضى بهذه القسمة اذ نقابل بين حالنا الان وحالنا لو كنا قد غلبنا على امرنا . ولكن ماذا يفيدنا ان نكون منصورين اذا كان نصرنا يكون ترابا ورمادا ان الحرب نفسها لم تمت . فعدد الرجال شاكي السلاح الان يزيد مليونا ونصفا على عددهم ايام السلم في اي عهد سبق

اذن فما هو علاج الصديق والعدو — المغلوب والغالب معا ؟ بالبرلمانات ام بالوزارات ام بالمؤتمرات ؟ — لا بهذا ولا بذاك بل بارواحنا ونحن ركع امام رب الجنود حيث لا بغض ولا حقد بل رحمة وغفران . فان شريعة الله هي المحبة ولا شريعة أخرى عنده . وان كان هذا اليوم يوم شكر أفليس يوم توبة كذلك . فقد علمتنا الحرب انها لا تنفع قاضيا وحكما في اعمال التناحر وانها ليست محكمة النقض والابرام التي وضعتها العناية كما قال « برك » وان ضمير الانسانية ينكرها وان لا امان في ظل سيوف الجنود وان عدو الناس الاول في ساعة الخطر العام هذه انما هو السلام وان لا مناص من ابطال الحرب

ولقد علمنا التاريخ أن القوة الادبية في ميادين القتال نفسها هي أربعة أضعاف القوة المادية وان الايمان الذي يمسك الناس ويربطهم بعضهم ببعض هو ان العدل يغلب القوة على الدوام . فان الممالك التي تبنى على الاسل تزول وان الشيء الثابت الباقي على الدهر هو نفس الانسان . فما تشاء ان يصنع يمكن ان يصنع بلا خلاف . ولقد قيلت من نفس الانسان أقوال حكيمة وبديعة ونبيلة في كل زمان ومكان ولكن أحكم تلك الاقوال وابدعها وانبلها هي « ايها الناس احبوا بعضكم بعضا » ؟ السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • غروب الرئيسي —

شهر جادي الاولى سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			م ق	م ق	م ق	م ق
٨	٢٢	الاحد	٤٣،١١	٨٦ ١	٣٧،٦	٣٦،٩
٩	٢٣	الاثنين	٤٣،١١	٨٦ ١	٣٦،٦	٣٦،٩
١٠	٢٤	الثلاثاء	٤٣،١١	٨٦ ١	٣٦،٦	٣٦،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٠ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ دسمبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ١١٠ —

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى قيصر﴾

المدعو هرقل وهو ملك الروم وقيصر معناه البقير لانه بقر اى شق عنه لان أم قيصر ماتت في المخاض فشق عنه وأخرج فسمي قيصر وكان يفتخر بذلك ويقول لم أخرج من فرج ثم صار قيصر اسما لكل من ملك الروم وكان ارسال الكتاب لقيصر سنة ست من الهجرة بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من الحديبية وكان وصوله اليه في المحرم سنة سبع وكان ارساله مع دحية الكلبي رضي الله عنه وأمره صلى الله عليه وسلم ان يدفع الكتاب الى قيصر وكان صلى الله عليه وسلم قال قبل ذلك «من ينطلق بكتابي هذا الى قيصر الى هرقل وله الجنة» فقال دحية أنا يارسول الله فاعطاه ذلك الكتاب وقيل انه صلى الله عليه وسلم أمر دحية رضي الله عنه ان يدفعه الى عظيم بصري وهو الحرث ملك غسان ليدفعه الى قيصر فلما انتهى دحية الى الحرث أرسل معه عدي ابن حاتم رضي الله عنه فانه أسلم بعد ذلك ليوصله الى قيصر فذهب به اليه فقال قومه لدحية اذا رأيت الملك أسجد له ثم لا ترفع رأسك ابدا حتى يأذن لك قال دحية رضي الله عنه لا افعل هذا أبدا ولا اسجد لغير الله تعالى قالوا اذا لا يأخذ كتابك فقال له رجل منهم انا ادلك على امر يأخذ فيه كتابك ولا تسجد له قال دحية وما هو فقال ان له على كل عتبة منبرا يجلس عليه فدع صحيفتك تجاه المنبر فان احدا لا يحركها حتى يأخذها هو ثم يدعو صاحبها ففعل فلما اخذ قيصر الكتاب وجد عليه عنوان كتاب العرب فدعا الترجمان الذي يقرأ بالعربية ثم قال انظر لنا من قومه احدا نسأله عنه وكان ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه بالشام قبل اسلامه أي كان بغزة مع رجال من قريش في تجارة لهم زمن هدنة الحديبية وكان اول الهدنة في ذي القعدة سنة ست وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لقيصر من تبوك في السنة التاسعة وجمع بينهما بانه كتب لقيصر مرتين قال ابو سفيان فاتانا رسول قيصر وهو والى شرطته فانطلق بنا حتى قدمنا عليه في بيت المقدس فاذا هو جالس وعليه التاج وعظماء الروم حوله فقال لترجمانه ايهم أقرب نسبا لهذا الذي يزعم انه نبي وفي رواية لهذا الرجل الذي خرج بارض العرب يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان أنا أقربهم نسبا أى لانه لم يكن في الركب يومئذ من بني عبد مناف غيره وعبد مناف هو الاب الرابع له صلى الله عليه وسلم وكذا لابي سفيان زاد في رواية ما قرابتك منه قلت هو ابن عمي فقال لترجمانه ادنه مني ثم أمر باصحابي فجعلوا خلف ظهري ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني قدمت هذا أمامكم لاسأله عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي وانما جعلتكم خلف كتفيه لتردوا عليه الكذب ان قاله حتى لا تستحيوا ان تشافهوه بالتكذيب اذا كذب قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء يومئذ ان يؤثروا على كذبا لكذبت ولكني استحييت فصدقت وانا كاره وفي رواية لولا مخافة ان ينقلوا عني الكذب الى قومي ويتحدثوا به في بلادي لكذبت عليه وبه يعلم ان الكذب من القبائح جاهلية واسلاما ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال قل له هل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال قل له هل كنتم تتهمونه بالكذب على الناس قبل ان يقول ما قال قلت لا وفي رواية هل كان حلافا كذابا مخادعا قلت لا قال هل كان من آبائه ملك قلت لا زاد في رواية كيف عقله ورأيه قال لم نعب عليه عقلا ولا رأيا قط قال فاشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم والمراد باشراف الناس أهل النخوة والتكبر فلا يرد مثل أبي بكر وعمر وحمزة رضي الله عنهم ممن أسلم قبل هذا السؤال فانهم من ذوي الانساب الكريمة لكنهم ليسوا من أهل النخوة والتكبر فجعلهم من الضعفاء بهذا الاعتبار وفي رواية عند ابن اسحق تبعه منا الضعفاء والمساكين والاحداث وأبى ذوو الانساب والشرف فما تبعه منهم أحد وهو محمول على الاكثر الاغلب أي الاكثر والاغلب أن أتباعه الضعفاء قال فهل يزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه أي كراهية له وعدم رضي به بعد ان دخل فيه قلت لا قال فهل يغدر اذا عاهد قلت لا ونحن الان منه في ذمة ما ندري ما هو فاعل فيها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف حربكم وحربه قلت دول وسجال تدال عليه مرة أي كما في أحد ويدال علينا أخرى أي كما في بدر وقد تقدم في غزوة أحد أن أبا سفيان قال في يوم أحد يوم أحد بيوم بدر والحرب سجال أي نوب وفي لفظ قال أبو سفيان لقيصر علينا مرة يوم بدر وانا غائب ثم غزوتهم في بيوتهم نبقر البطون ونجدع الاذان والانوف والفروج وأشار بذلك ليوم أحد قال فما يأمركم به قلت يقول أعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيأ وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف أي ترك المحارم وخوارم المروءة والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه قل له سألتك عن نسبه فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل هذا القول قاله منكم أحد قبله فزعمت ان لا فلو كان أحد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه ملك فقلت لا فقلت لو كان من آبائه ملك لقلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل أي لان الغالب ان اتباع الرسل اهل الخضوع والاستكانة لا أهل التجبر والاستكبار وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب أي اذا حصل به انشراح الصدر وسألتك هل قاتلتموه فقلت نعم وان حربكم وحربه دول وسجال يدال عليكم مرة وتدالون عليه أخرى وكذلك الرسل تبتلي ثم تكون لهم العاقبة وسألتك ماذا يأمركم به فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر لانهم لا تطلب حظ الدنيا الذي لا يناله

طما ليه الايادى رفعلمت انه نبي وقد كنت اعلم أنه خارج ولكن لم أظن انه فيكم وان كان ما حدثتني به حقا فيوشك اى يقرب ان يملك موضع قدمى هاتين وهذه الاشياء التى سأل عنها هرقل كانت مذكورة عنده في الكتب القديمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم ثم قال قيصر ولو أعلم انى أخلص اليه اى أصل لتجشمت أي تكلفت مع المشقة لقيه (وفي رواية) لا أستطيع ان أفعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم • قال الامام النووي ولا عذر له في هذا لانه قد عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانما شح بالملك وطلب الرياسة وآثرها على الاسلام ولو أراد الله هدايته لوفقه كما وفق النجاشي فانه لما أسلم ما زالت عنه الرياسة قال الحافظ ابن حجر لو تفطن هرقل لقوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب «اسلم تسلم» وحمل الجزاء على عمومه في الدنيا والاخرة وأسلم تسلم من كل ما يخافه ولكن التوفيق بيد الله ثم قال هرقل ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه أي مبالغة في خدمته والتعبد له ولا أطلب منه ولاية ولا منصبا قال ابو سفيان ثم دعا قيصر بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرىء فاذا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي لفظ عبد الله - ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام - اى بالكلمة الداعية للاسلام - وهي كلمة التوحيد - اي ادعوك اليها اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين - اى لايمانك بعيسي ثم بمحمد عليهما الصلاة والسلام - فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين - اى الفلاحين في القرى - وفي رواية «اثم الاكارين» والاكار هو الفلاح والمراد انهم رعاياك الذين يتبعونك وينقادون لامرك وخص هؤلاء بالذكر لانهم اسرع انقياداً من غيرهم لان الغالب الجهل عليهم والجفاء وقلة الدين والمراد عليك مع اثمك اثم رعاياك لانه اذا اسلم اسلموا واذا امتنع امتنعوا فهو متسبب في عدم اسلامهم «ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» قال ابو سفيان «فلما قضى مقالته وفرغ من الكتاب علت اصوات الذين حوله وكثر لغطهم اي اصواتهم اني لا افهم فلا أدرى ما قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما خرجت انا واصحابي وخلصنا قلت لهم لقد امر ابن ابي كبشة اى عظم امره هذا ملك بني الاصفر يخافه فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام اى فاظهرت ذلك اليقين . وفي رواية ما زلت مرعوباً من محمد حتى اسلمت وقوله ابن أبي كبشة قيل انه جد لامنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنى أبا كبشة . وجاء في رواية ان ابا سفيان قال لقيصر لما سأله هل تتهمونه بالكذب «فقال لا ولكن سأخبرك عنه ايها الملك خبراً تعرف به انه قد كذب قال وما هو قال يزعم انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا ورجع الينا في تلك الليلة قبل الصباح فقال بطريق اى قائد من قواد الملك كان واقفا عند رأس قيصر صدق ايها الملك اى في انه جاء مسجدنا فنظر اليه قيصر وقال وما علمك بهذا قال انى كنت لا انام ابداً حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت تلك الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد غلبني فاستعنت عليه بعمالي ومن يحضرني فلم نستطع ان نحركه كانما نزاول جبلا فدعوت النجارين فنظروا اليه فقالوا لا نستطيع ان نحركه حتي نصبح فلما اصبحنا جئت المسجد فاذا الحجر الذي في زاويته مثقوب واذا فيه مربط الدابة فقلت لاصحابي ما حبس هذا الباب الليلة الا لهذا الامر فقال قيصر لقومه يا قوم ألستم تعلمون ان بين يدي الساعة نبيا بشركم به عيسى ابن مريم ترجون ان يجعله الله فيكم قالوا بلى قال فان الله قد جعله في غيركم وهي رحمة الله الله عز وجل يضعها حيث يشاء ثم امر بانزال دحية واكرامه وجاء في رواية ان ابن أخي قيصر اظهر الغيظ الشديد وقال لعمه ابتدأ بنفسه وسماك صاحب الروم ألق به - يعني الكتاب - فقال له والله انك لضعيف الرأى أترى أرمى بكتاب رجل يأتيه الناموس الاكبر هو احق ان يبدأ بنفسه والله صدق انا صاحب الروم والله مالكي ومالكه» وفي لفظ ان اخا قيصر لما سمع الترجمان يقرأ «من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم» ضرب في صدر الترجمان ضربة شديدة ونزع الكتاب من يده واراد ان يقطعه فقال قيصر ما شأنك فقال تنظر في كتاب رجل بدأ بنفسه قبلك وسماك قيصر صاحب الروم وما ذكر ملك الروم فقال له قيصر انك احمق صغير او مجنون كبير أتريد ان أمزق كتابا قبل ان انظر ما فيه ولعمري لئن كان رسول الله كما يقول فنفسه احق ان يبدأ بها مني ولئن سماني صاحب الروم فلقد صدق ما انا الا صاحبهم ولا املكهم ولكن الله سخرهم لي ولو شاء لسلطهم علي كما سلط فارس على كسري فقتلوه ولما جاءه صلى الله عليه وسلم الخبر عن قيصر قال «ثبت ملكه»

(يتبع)

حوادث محلية

سياحة صاحب الجلالة الهاشمية

تحرك الركاب العالى من الوجه الى العلا

- وصوله الى المدينة المنورة وعودته منها الى الوجه -

علمنا من البرقيات الواردة أنه في صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ تحرك الركاب العالى الهاشمي من الوجه متوجها الى العلا لاهميتها بالنسبة للخط لتفتيش معاملاتها والوقوف على موقعها وسائر شؤونها . وفي الساعة ١٢ من مساء يوم الخميس الماضي الموافق ١٩ منه وصل الركاب العالى الهاشمي الى المدينة المنورة بكل رفاه ومسرة وبلغ جلالته أمنيته المقدسة بزيارة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم وفي الساعة الرابعة من يوم أمس (الاحد) تحرك الركاب العالي الهاشمي من المدينة المنورة متوجها الى العلا وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير على المعظم مشيعا جلالة والده الى العلا ثم يعود سموه الى المدينة بعد اسبوع . أما جلالة المنقذ فيتوجه توا من العلا الى الوجه لاتمام السياحة الملوكية المقررة حسب البرنامج الذي نشرناه سابقا رافقته العناية الالهية والسلامة والتوفيق في كل حل وترحال

قدوم

أطباء من العرب المخلص

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي قدوم اطباء من العرب المخلص وهم السادة النجباء: الطبيب سيف الدين البستاني «وهو طبيب وجراح»؛ والطبيب بشير الروى ، والطبيب ابراهيم ادهم الجزائري ، والصيدلي القانوني فوزي الصفدي، والطبيب عمر الاصطواني . وقد بقى الاخير منهم في جدة اما الباقون فقدموا الى «العاصمة» وقد اجتمعنا بهم فوجدناهم من خيرة الشبيبة العربية الناهضة «فالقبلة» ترحب بمقدمهم جميعا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

مسألة التعويضات

نيو يورك في ٢٣ ديسمبر — اعلن المستر ريدون المندوب الامير كاني الغير رسمي في لجنة التعويضات انه ما هناك خسارة على احدي الدول اذا أخذت التعويضات على حسب مقدرة المانيا

باريس في ٢٣ منه — خطب المسيو وانكاره في لوكوجنيف وبعد ان دافع من احتلال الروهر قال انهم لم يصلوا الى النهاية ولكنهم يقتربون منها وهي تقر على التمسك بالمعاهدة ولا تسمح باى امتياز او تنازل لا في التعويضات ولا في الضمانات

طيارة تائهة

استحوذ القلق على مصير الطيارة الفرنساوية ديكسمود وعليها ٤٠ نفرا غادرت كورس في الثلاثاء الماضي في رحلة ١٧٢ ساعة فوق الجزائر وامرتها وزارة البحرية اخيراً بالارجوع الى فرانسا نظرا لشدة الرياح التى تهب في شواطيء الجزائر واستلمت الوزارة الان اشارة لاسلكية بان الطيارة فوق خليج جافس في تونس وتطلب النجدة

باريس في ٢٤ منه — علمت المحطة اللاسلكية في قابندي كس مود التى كانت حينئذ قريبة من «مونين» اسم محل هناك حيث يمكنها النزول وديكسمود هى الزبلين السابق نمرة ٧٢ وقد سافرت المدمرة مولموسو ومراكب أخري للمساعدة

في اليونان

اثينا في ٢٣ منه — علم ان المستر بل استدعى في دعوة المسيو فنزيلوس بالعودة الى اليونان ويقول ان سقوط الملكية يلزم ان يعد حلا نهائيا للمسألة الدستورية وان عودة المستر فنزيلوس تتعلق باعترافه بالحالة الواقعة

اعلن القائم باشغال حكومة رومانيا في مقابلة انه يكذب ان سفر سفير رومانيا يوتر العلاقات

بين رومانيا واليونان نظراً للمنادرة جلالتها واضاف عليه ان اصدقاء وحلفاء اليونان لا تتداخل فى شؤونها الداخلية

اكبر غواصة فى العالم

لندن في ٢٤ منه — رجعت الغواصة الانجليزية الجديدة الى شاشهام بعد تجربة سرية مكثت ٣٨ ساعة فى القنال وهى اكبر واسرع غواصة فى العالم حمولتها ٢٣٠٠ طن وسرعتها ٣٣ عقدة وتحمل مدافع عيار ٥—٦٥ وبحارة ١٠٠ نفر

اخبار خارجية

السياسة الفرنسية

ازاء حماية التجارة والتعويضات

كلمة الى حزب العمال الانجليزى

هذه مقالة من المقالات القيمة التى ينشرها السنيور نيتى السياسي المشهور رئيس الوزارة الايطالية سابقاً وكبير مندوبى ايطاليا فى معاهدة فرساى . وهى كسائر مقالاته وأحاديثه فى شرف المبدأ ونبالة الغاية والدلالة على التفانى فى السلام وترويجه بكل وسيلة ممكنة : وقدنشرها فى المنشستر جارديان قال :

كل الذين يهمهم السلام وعود العلائق المتادة بين الامم الى عهدها السابق يرقبون الانتخابات الانجليزية بمزيد العناية والاهتمام راجين ان يبدى الشعب الانجليزي عزمه الاكيد على بلوغ السلام الصحيح وأن يكون مجلس النواب الجديد أساس حكومة ديمقراطية قوية تفرض السلام بجاهها وقوتها

ان قارة أوربا نجد موقفها يزداد سوءاً كل يوم فكل يوم تختمر خمائر جديدة للحرب والرجعى والثورة وضد الثورة فلا ينقذها من حالتها هذه الا اشتراك انجلترا وأميركا فى العمل فلا بدع اذا رأينا أوربا تعنى مزيد عناية بالانتخابات الانجليزية والاميركية

أما فرنسا الرسمية وهى غير فرنسا التى احببناها ولا نزال نحبها فسائرة خلف المسيو بوانكاريه الى الدمار متقلة بالسلاح والديون . وهى لا تريد تعويضاً بل لا تؤمن بالتعويض . وكيف تؤمن به بعد الخراب الذى أحدثته وجمعت انقاضه عرماً وأكواماً . فهى تريد زيادة خراب المانيا وزرع بذور الشقاق والفوضى مهما يكلفها ذلك حتى تتحقق غاياتها الاساسية الثلاث وهى :

(١) ان تجزأ المانيا الى خمسة اجزاء اوستة كما اقترح المسيو هانوتو وقت عقد الهدنة وكما رأت وزارة الخارجية الفرنسية ولا تزال ترى الى الان

(٢) ان تلحق بفرنسا منطقة الرين الشمالية كلها وسكانها اثنا عشر مليون المانى كما اقترح الرشال فوش والمسيو تارديه قبل معاهدة فرساى .

(٣) المطاولة فى احتلال الرور الى اجل غير مسمى لتحقق فرنسا بذلك الاشراف العسكرى على حديد الرور وفحمه ، وتتم لها بالتالى السيطرة العسكرية على اوربا كلها جمعاء

فرنسا والحقيقة

على ان هذا البرنامج ليس بناجح . فقد بذلت فرنسا بوانكاريه كل مجهود لها وكل ما لها من حول وطول ولكن الحقيقة لا تزال ثابتة لا تتزعزع كأنها جبل من الصوان . وترى جميع امواج العنف الفرنسى تتلاطم جانب ذلك الجبل الاصم الاشم فلا يتحرك لها . ولفرنسا جيش (ومن يراد به ما دام اعداؤها غير مسلحين ،) تزيد قوته العاملة على الجيوش الثلاثة العظمى فى اوربا مجتمعة . ولها قوة جوية (ضد من ؟) اعظم من قوة اوربا كلها معا

ومع هذا وذاك فالحقائق باقية مكانها كالصخر الاصم . ولكى يتمكن المسيو بوانكاره واصحابه من حمل هذه الامور كلها ومن حمل الجمهور على الصبر عليها لم تزد الضرائب ولا الرسوم الجركية بل اوقع فى الاخس ان المانيا سوف تدفع غرامة الحرب وتدفع قوتها مقدار يمكن البلاد من تقص الضرائب الى ما تحت المستوى الذى كانت عليه قبل الحرب . فكانت عاقبة ذلك الفوضى المالية وتراكم الديون الى حد الخطر الحقيقي يشاهد اصدار سندات الخزينة للمرة الاخيرة . فكل عنف يوجه الى المانيا انما هو عبث ولغو . وفى وسع المانيا وقد بلغت اقصى درجات العذاب والنزاع ان تنقلب من الرجعى الى الثورة ولكن لا يسعها ان تعطى ما ليس فى حوزتها

قال مونتاين الفرنسى « من نكد الدنيا ان الصداع يعقب السكر ولو كان يسبقه ما رأيت زمانك رجلا سكران » وقد اوشك القصف فى فرنسا ان ينتهي واوشك الصداع ان يبتدىء . فان برنامج تخريب المانيا وتجزأتها يحتاج الى وقت كثير ولكن الضرورة المالية لا تصبر ولا ترحم وكل عامل مفكر فى فرنسا قادر ان يرى ان برنامج التخريب والتجزئة هذا برنامج طويل المدى والامد وان زيادة الضغائن والاحقاد بين الشعبين قد تخرب الاثنين معاً لا واحداً منهما فقط ويكون خرابهما محتوماً كالقضاء المبرم . وقد يعذب الالمانيون الى ما لا نهاية له ولكنهم لا يفنون بل لابد ان يستعيدوا المركز العظيم الذى هو حقهم فى العالم الاقتصادى بدواعي عبقريتهم وكدحهم وتفانيهم فى حب العمل

فرنسا والانتخاب

سيكون لنتيجة الانتخاب الانكليزى تأثير بين عظيم فى الديمقراطية الفرنسية . فان هذه الديمقراطية رغم خواطىء المسيو بوانكاريه والحزب الوطنى تمثل قوة عظيمة لا يطول بها الامور حتى تجلي للعيان . ونحن نرقب ظهور هذه القوة لخير جميع البلدان وفرنسا فى الجملة — فرنسا التى حاربنا من اجلها وبذلنا فى سبيل انقاذها مهج ابنائنا وجميع مواردنا وقواتنا

حماية التجارة والتعويضات

لست أدرى هل يسمح لسياسي أو بى مثلى ان يبدى رأياً فى النزاع القائم الان بين انصار حرية التجارة وحمايتها ولكننا كلنا مقتنعون بان مصير انجلترا مرهون بسياسة تقوم على السلام وحرية المبادلة وهما مما لا يسهل فصل احدهما عن الاخر . وترى الحماية وروح الحرب والرجعى وكره اليهود تسير يداً بيد على الدوام . واهل السوء يجتمعون معا كما تجتمع الامراض والمصائب التى هى من نصيب بنى الانسان

ان اهم شىء لانجلترا ان تستعيد اسواق الصادرات فى العالم وذلك لا يتأتى لها ما لم يقض على سياسة التعويضات وجيوش الاحتلال ومتى اصبحت كل بلاد سيدة حدودها وتخومها وحرة فى التنقل والحركة وتعيين رسومها الجركية فحينئذ تعاد شروط حرية التبادل الى سابق عهدها

لذلك يلزم انجلترا وجميع الامم التى لا تعميها البغضاء وحب الفتح — يلزمها شىء واحد وهو القضاء على سياسة التعويضات . فان لم يقض على هذه السياسة فان حالة اوربا وسائر العالم تزداد سوءا . وشروط المقايضة والمبادلة تفقد وتعجز كل تعريفة جركية عن وضع حد لبطالة العمال

لا دواء لسياسة الخراب والموت هذه الا اتحاد انجلترا واميركا على العمل للقضاء على سياسة التعويضات .

وقد بدأ كثيرون فى اميركا يدركون ان الجيوش الفرنسية التى عبرت الرين وغزت الرور منذ سنة خارقة بذلك معاهدة فرساى — هذه الجيوش لم تزحف على المانيا وحدها بل على رفاهية اميركا معها ؟ السياسة

هزيمة الحكومة البريطانية

وفوز العمال والاحرار

لوندرا — فى ديسمبر ظهرت نتائج الانتخابات البريطانية اليوم ما عدا ما فى ١٣ دائرة وهو المؤيد لما سبق توقعه . فقد خذلت حكومة بالدوين خذلانا اذ لم ينتخب من المحافظين غير ٢٥٤ مرشحا على حين كان لهم فى البرلمان السابق ٣٤٥ نائبا وبلغت خسارة المحافظين ١٠٨ وارباحهم ١٧ اى ان صافى الخسارة ٩١ وخسر العمال ١٤ مقعدا . وكسبوا ٦٢ مقعدا اى ان صافى ربحهم ٤٨ مقعدا . أما الاحرار فانهم خسروا ٣٦ مقعداً . وربحوا ٧٩ فيكون صافى ربحهم ٤٣ مقعداً

وهذه النتيجة أدهشت حتى بعض دوائر العمال والاحرار ودلت على ان شدول السياسة الانكليزية الداخلية أخذ يميل الى اليسار . وقد هلت صحيفة « الديلى هرالد » واغتبطت بهذه النتيجة اغتباطا شديداً فكتبت تحت عنوان : « المستر بالدوين يمنى بهزيمة ساحقة » تقول .

« ان الامة أصدرت حكمها وخرج حزب العمال من الكفاح فائزاً منصوراً وهو الان يذهب الى البرلمان الجديد يشد أزره ١٩٧ عضواً (١٩٢٩) بزيادة ٥٣ عضواً عن البرلمان السابق ويظاهر العمال جيش هائل من الامة تبلغ أصواته أربعة ملايين ونصف مليون صوت وعلى ذلك فانه ثانى الاحزاب الكبرى فى البلاد

« وحزب العمال الحزب الوحيد الذى يسود الاتحاد التام صفوفه . وهو ينظر الى المستقبل واثقا بنفسه وبسياسته ويعمل على تنفيذ تلك السياسة بعد ما زادت قوة جديدة على قوته

« أما سياسة الحماية التى كان ينزع الى ترسمها المستر بالدوين فقد قضى عليها الى الابد وأصبح موقف واضعها (والمراد بالدوين) من أحرج المواقف . ولا يستطيع أى انسان ان يرى كيف يخرج من المتاعب التى زج فيها حزبه المأزق الاوصال عما ولته الا التجاء الى الحماية مدعيا انها دواء للبطالة

«وقد أحدثت النتائج الباهرة فى الانتخابات وهى النتائج التى تدل على أن حزب العمال خرج من الفوز الى القوة — أحدثت هذه النتائج فرحا وابتهاجا فى نفوس قادة العمال وأنصارهم »

ومما يؤثر عن الانتخابات الانكليزية أن حزب العمال لم يحرز فى انتخابات عام ١٩٠٠ أى منذ ٢٣ عاما غير ٦٩٨ و ٦٢ صوتا ولكنه

عدد المتشيعين له أخذ فى الزيادة حتى صوت فى جانبه فى انتخابات نوفبر من العام الماضى ٩٣٣ ر ٢٣٦ ر ٤ نسمة وفى الانتخابات الحاضرة زاد عدد المصوتين فى جانب العمال اذ وصل الى نحو أربعة ملايين ونصف مليون نسمة

وقد بعثت هذه النتيجة السارة الجذل فى نفس المستر رمزى ماكدونالد شيخ العمال فارسل الى صحيفة «الديلى هرالد» البرقية الاتية :

«هذا هو اليوم المشهود فى تاريخ حركة العمال . فعلى الرغم من الحملات الشديدة المتعددة التى وجهت الى العمال من كل جانب فان قوة العمال بلغت الى وقت كتابة هذه البرقية ٧٠ فى المائة من قوة المحافظين . وقد تأتى العمال اصوات من أكثر الاصوات التى اعطتها هذه البلاد للحزب استرعاء للانظار ويتوقف المستقبل الان على الطريقة التى يستخدم بموجبها الحزب قوته . وتبرهن حوادث السنة الماضية على انها ستكون حسنة »

على ان العمال اسفوا لسقوط قطب من اقطابهم فى الانتخابات وهو المستر ارثر هندرسون . فقد فشل هذا الزعيم اذ تألب الاحرار والمحافظون عليه . فوقع ضحية ما سماه فى اول يوم من ايام حملته الانتخابية (بالتحالف غير المقدس) على ان مما يرفه الاسى من قلب المستر ارثر هندرسون ان ابنيه نجحا فى الانتخابات فى سبيل القضية التى يدافع عنها . فان حزبه خرج فائزا منصورا من المعمعة التى كان يؤمل المحافظون ان تهشمه تهشيما

ومما قاله المستر كلاينز عن الانتخابات بعد ظهور النتائج «ان الكفاح كان دائرا حول مسألة البطالة . فدلت انتصارات العمال على ان الناخبين يزدادون ميلا الى اتباع الطرق التى يضعها العمال لحسم تلك المشكلة . وسيعود حزب العمال الى مجلس العموم ولم يزد عدده فحسب . بل تقويت صفاته . وصلاحيته لمباشرة أى عمل من الاعمال »

وذاع أن العمال ربما أقدموا على تولي الحكم حتى ان صحيفة «الديلي جرافيك» نشرت صور اعضاء وزارة العمال المترقبة برآسة المستر رمزي ماكدونالد . وفى مقدمتهم اللورد هالدين والمستر كلاينز على انى ارجح ان العمال سيرفضون قبول هذه المهمة لاسباب شتى وهم يؤثرون ان يبقوا فى مركز المعارضة الى ان تجرى الانتخابات الجديدة التى يؤملون ان يتم لهم الفوز فيها بغالبية على الحزبين الاخرين

أما الاحرار فانهم اغتبطوا أيضا بالنتيجة اغتباطا شديداً اذ ازداد عدد حزبهم من ١١٩ الى ١٥٢ وغيران آمالهم فى انتزاع المعارضة من حزب العمال خابت خيبة مرة ويرى أقطاب حزب العمال ان الاحرار سيتشتت شملهم وسينضم بعضهم الى المحافظين وينحاز البعض الاخر الى جانب العمال وحينئذ لا يبقى فى انكلترا غير قوتين تقف كل منهما تجاه الاخرى . قوة المحافظين المستندة على المبادىء القديمة والرأسمالية . وقوة العمال المستندة على القواعد الحديثة والاشتراكية فلمن الفوز فى النهاية ؟ ان ماضى حزب العمال يدل على ان قوة ذلك الحزب فى ازدياد مستمر وان جميع الوسائل التى اتخذتها الوزارت السابقة التى تعاقبت على منصة الحكم فى انكلترا لم تؤد الى الغاية المرجوة وهى نشر الرفاهية فى انكلترا وتخفيف الاعباء الجسيمة الملقاة على كاهل الممول البريطانى . فاذا أحسن العمال استخدام القوة التى فى ايديهم . وبرهنوا على اعتدال وبعد نظر وشجاعة فى تنفيذ برنامجهم والبر بالعهود التى قطعوها لناخبيهم فلا يبعد مطلقا ان يدعو جلالة الملك المستر رمزى ماكدونالد قريبا الى تسلم مقاليد السلطة وعندئذ يبدأ العمال بادخال التغييرات الكثيرة التى صحت نيتهم على ادخالها فى نظم انكلترا الداخلية

ويشيع البعض ان العمال لا يهتمون بالسياسة الخارجية الا قليلا . ولكن هذا القول لا نصيب له من الحقيقة . تدل على ذلك سياحة المستر رمزي ماكدونالد فى العام الماضى فى مصر وتركيا وجولته فى الممالك الاوربية . وسفر المستر سنودن الى فلسطين وزيارة بعثة المستر سوان للقطر المصرى . وغير ذلك من الرحلات والاسفار التى تؤيد ان العمال يهتمون بمجريات الامور فى الممالك الاجنبية اهتماما شديداً ويجعلون التفاهم المتبادل معها ركنا من أهم اركان برنامجهم .

اصل زيت البترول (الجاز)

عرف البترول منذ عهد هيرودتس المؤرخ اليونانى المشهورة وقد وصف بعض آباره قرب بابل . وهو اكثر المعادن انتشاراً يوجد فى كل اقاليم ومصر — فى الصحراوات القاحلة والغابات الحارة والباردة على السواء . ولا يزال العلماء مختلفين فى طريقة تكونه — أمن أصل حيواني هو أم نباتي أم معدنى ولكن جمهور الذين قضوا زمنا طويلا فى درس كيميائه على انه من أصل عضوي أو آلى لا من أصل معدنى . وظن فى بادى الرأى أنه نتيجة تقطير طبيعى من الفحم الحجري او غيره من المواد الكربونية بما على الضغط الشديد والحرارة العظيمة ولكن ليس ثمة دلائل كافية على أنه كان فى جوار آبار البترول المعروفة الان مصادر للحرارة الشديدة كالبراكين مثلا

وذهب العالم هاكيه سنة ١٧٩٤ أن معظم آبار البترول فى غاليسيا نشأت من انحلال بعض الحيوانات البحرية . وقد صنعوا فى المعامل الكيميائية فعلا بترولا من استقطار بعض اصناف السمك . وقد شوهدت فى هذا الزمن احوال تدل على أن البترول لا يزال يتكون من انحلال المواد العضوية . فوجد على سواحل سردينيا واسوج متخللا الاعشاب البحرية المنحلة بفعل أشعة الشمس وتحت ضغط الهواء العادي . ويؤخذ من الدلائل الكثيرة انه ان كان البترول قد تكون من المواد العضوية فانما كان ذلك تحت حرارة وضغط عاديين

العناية بالاسنان

ثبت ان سبب نخر الاسنان وبلائها وجود حمض فى الفم يأكل المينا والطبقة التى تحتها . وهذا الحمض تفرزه بعض المكروبات التى فى الفم متى كثر عددها وهى تقتات ببقايا بعض أصناف الطعام وخصوصا السكر والنشاء وعليه كان من الضرورى تنظيف الفم من فضلات هاتين المادتين ومن الضرورى أيضا حفظا للاسنان أن يكون اللعاب فى الفم كثيراً وشديد القلوية وهذا يستدعى حسن اختيار اصناف الطعام . فاللعاب القلوى يبطل فعل الحمض الذى فى الفم وهو افعل فى حفظ الاسنان من جميع المساويك والمساحيق المختلفة التى تستعمل لتنظيفها

وأفعل الاطعمة فى افراز لعاب كثير القلوية الاثمار والبقول التى تحتوي كثيراً من الحوامض الطبيعية مثل البرتقال والليمون والاناناس والجوز والبطاطس . ولكن الحمض الذى فيها ينبه الغدد اللعابية فتكثر من افراز اللعاب ويبقى الحال كذلك حتى بعد اكل هذه الاثمار بمدة طويلة . وهذا الحمض الذي فى الاثمار يبطل فعل الحمض الذى فى الفم ويمنع ضرره

ولكن بين اصناف الطعام ما فعله مضاد لذلك لانه لا يحدث المادة القلوية التى تصون الاسنان فهو لذلك يضر بها ضرراً بليغا فاذا اريد اكله وجب ان يؤكل مع اطعمة حامضة او بعضها . من ذلك الشكولاتا والبسكويت والمعجنات والخبز واللبن والاثمار المقددة والسكر والرز . فلذلك يجب اطعام الاولاد بعد كل اكلة شيئا من الاثمار الحاوية الحمض كالتفاح والبرتقال وغيرهما لان الحمض الذى فيهما ينظف الفم ويبطل تحول بقايا السكر والنشا الذى فيه الى حمض ضار بالاسنان

ويجب ان يعود الاولاد اكل الاطعمة القاسية ما امكن لان فى ذلك تمرينا للفكين فضلا من انه يقوى ميناء الاسنان على المقاومة . وقد قدروا ان قوة العضة الصحيحة الطبيعية يجب ان تعادل ضغط ٣٠٠ رطل ولكن اذا اقتصر على اكل مواد لينة فان قوة العضة لا تزيد على ٥٠ رطلا فالمينا يقوي بالتمرين على العمل مثل العضلات ؟ اليابسة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، غروبي الرئيسي -

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

[illegible]	جمادى الاولى	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١١	٢٥	الاربعاء	٤٢،١١	٧٠ ١	٣٦،٩	٣٦،٩
١٢	٢٦	الخميس	٤٢،١١	٧٥ ١	٣٥،٦	٣٦،٩
١٣	٢٧	الجمعة	٤٢،١١	٦٠ ١	٣٥،٦	٣٦،٩
١٤	٢٨	السبت	٤١،١١	٦٠ ١	٣٥،٦	٣٦،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥١ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
المنزل في الكائن في ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ جادى الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ يناير سنة ١٩٢٤

الحالة في (البحرين)

وردت الى «القبلة» كتب من «البحرين» تؤيد ما نشرته الصحف المصرية عما هو جار فيها من الاحوال كاعتقال عبد الوهاب الزياني وزملائه!. وقد تلقينا هذه الاخبار بمزيد الأسف والأسى والحزن!. اذ لا يستحق العرب من حكومة بريطانيا هذه الفجائع المؤلمة فيهم وفي بلادهم!. فأنهم بصورة قطعية لا يستحقون منها الا رفعة شأنهم واحترامهم ولكن هذا من حظ العرب ليس الا!.. ؟

للعظة والذكرى

— ١١١ —

(وفي رواية) سيكون لهم بقية وقد صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر الحافظ ابن حجر ان الملك المنصور قلاوون أرسل بعض أمرائه الى ملك الغرب بهدية فارسل ملك الغرب الى ملك الفرنج في شفاعة فقبله وأكرمه وقال له لا تحفنك بتحفة سنية ثم أخرج صندوقا مصفحا بالذهب وأخرج منه قصبة من الذهب فاخرج منها كتابا قد زالت أكثر حروفه وقد ألصق عليه خرقة حرير فقال هذا كتاب نبيكم لجدي قيصر وما زلنا نتوارثه الى الان وذكر لنا آباؤنا عن آبائهم انه ما زال هذا الكتاب عندنا لا يزول الملك عنا فنحن نحفظه غاية الحفظ ونعظمه ونكتمه من النصارى ليدوم الملك فينا ولا ينافيه ما صح عنه صلى الله عليه وسلم «اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده» لان المراد اذا زال ملكه من الشام لا يخلفه فيه أحد وكان كذلك وملكه لم يبق الا ببلاد الروم يروى ان قيصر لما ظهر على الفرس وأخرجهم من بلاده نذر أن يأتي بيت المقدس ماشيا فلما أراد الذهاب الى بيت المقدس ماشيا بسطت له البسط وطرح عليها الرياحين ولا زال يمشي على ذلك حتى وصل الى بيت المقدس فلما رجع الى حمص كان له فيها قصر عظيم فأغلق أبوابه وأمر مناديا ينادي الا ان هرقلا قد آمن بمحمد واتبعه فدخلت الاجناد في سلاحها وطافت بقصره تريد قتله فأرسل اليهم اني أردت أن أختبر صلابتكم في دينكم فقد رضيت فرضوا عنه والذي في البخاري ان قيصر لما سار الى حمص أذن لعظماء الروم في دسكرة له ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتتابعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد أغلقت وقالوا له أتدعونا ان نترك النصرانية ونصير عبيد الاعرابي فلما رأى نفرتهم وأيس من ايمانهم قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه عند ذلك كتب كتابا وأرسله مع دحية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه اني مسلم ولكني مغلوب وأرسل بهدية فلما قرأ صلى الله عليه وسلم الكتاب قال كذب عدو الله ليس بمسلم وقبل هديته وقسمها بين المسلمين وفي صحيح ابن حبان عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه أيضا من تبوك يدعوه وانه قارب الاجابة ولم يجب والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس ﴾

كتب اليه صلى الله عليه وسلم كتابا وبعث به مع حذافة السهمي رضي الله عنه لانه كان يتردد على كسرى كثيرا وفي الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله أدعوك بدعاية الله فاني أنا رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أسلم تسلم فان أبيت فعليك اثم المجوس» أي الذين هم أتباعك. قال عبد الله بن حذافة رضي الله عنه فأتيت الى بابه وطلبت الاذن عليه حتى وصلت اليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرىء عليه فأخذه فمزقه (وفي رواية) ان كسرى لما أعلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لحامل الكتاب أن يدخل عليه فلما وصل أمر كسرى أن يقبض منه الكتاب فقال لا حتى أدفعه اليه كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كسرى أدنه فدنا فناوله الكتاب فدعا من يقرأه فقرأه فاذا فيه «من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس» فاغضبه حين بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وصاح ومزق الكتاب قبل أن يعلم ما فيه وأمر باخراج حامل ذلك الكتاب فأخرج فلما رأى ذلك قعد على راحلته وسار فلما ذهب عن كسرى سورة غضبه بعث يطلب حامل الكتاب فلم يجده فلما وصل اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر قال صلى الله عليه وسلم «مزق ملك كسرى» (وفي رواية) «مزق الله ملكه» (وفي رواية) «اللهم مزق ملكه كل ممزق» وكتب كسرى الى أميره باليمن يقال له باذان انه بلغني ان رجلا من قريش خرج بمكة يزعم أنه نبي فسر اليه فاستتبه فان تاب والا فابعث الى برأسه يكتب الي بهذا الكتاب أي الذي بدى فيه بنفسه وهو عبدي (وفي رواية) قال له ان لم تكفني رجلا خرج بارضك يدعوني الى دينه والا فعلت فيك كذا يتوعده فابعث اليه رجلين جلدين فليأتياني به فبعث باذان بكتاب كسرى الى النبي صلى الله عليه وسلم مع قهرمانه وبعث معه رجلا آخر من الفرس وبعث بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن ينصرف معهما الى كسرى فخرجا وقدما الطائف فوجدا رجلا من قريش في أرض الطائف فسألوه عنه فقال هو بالمدينة فلما قدما عليه المدينة قالا له شاهنشاه (ملك الملوك) كسرى بعث الى الملك باذان ان يبعث اليك من يأتي بك وقد بعثنا اليك فان أبيت أهلكك وأهلك قومك وخرب بلادك وكانا على زي الفرس من حلق لحاهم واعفاء شواربهم فكره صلى الله عليه وسلم النظر اليهم ثم قال لهما «ويلكما من أمركما بهذا» قال أمرنا ربنا يعنيان كسرى فقال صلى الله عليه وسلم «ولكن ربي أمرني باعفاء لحيتي وقص شاربي» ثم قال لهما «ارجعا حتى تأتياني غدا» وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بان الله سلط على كسرى ابنه فقتله في شهر كذا في ليلة كذا أي ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادي الاولى سنة سبع فلما كان الغد دعاهما وأخبرهما الخبر وكتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى باذان : ان الله قد وعدني أن يقتل كسرى يوم كذا في شهر كذا » فلما أتى باذان الكتاب توقف قال ان كان نبيا فسيكون ما قال فقتل الله كسرى في اليوم الذى قال رسول الله صلى عليه وسلم على يد ولده شيرويه قيل قتله ليلا بعد ما مضي من الليل سبع ساعات فيكون المراد باليوم في هذه الرواية مجرد الوقت وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لرسول باذان « اذهب الى صاحبك وقل له ان ربي قد قتل ربك الليلة » ثم جاء الخبر بأن كسرى قتل تلك الليلة فكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صلى الله عليه وسلم هلاك كسرى قال « لعن الله كسرى أول الناس هلاكا فارس ثم العرب » وعن جابر بن سمرة رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال « لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين أو رهط من أمتي كنوز كسرى التي في القصر الابيض » فكنت أنا وأبي فيهم واصبنا من ذلك ألف درهم وقدم على باذان كتاب شيرويه فيه « أما بعد فقد قتلت كسرى ولم اقتله الا غضبا لفارس فانه قتل أشرافهم فتفرق الناس فاذا جاءك كتابي هذا فخذ لى الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذى كان كسرى يكتب اليك فيه فلا تزعجه حتى يأتيك أمري فيه» فبعث باذان باسلامه واسلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ملك الله المسلمين ملك كسرى وخزائنهم وأموالهم في خلافة عمر رضي الله عنه ومزقهم الله كل ممزق تحقيقا لدعوته صلى الله عليه وسلم والله سبحانه أعلم

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للنجاشي ملك الحبشة﴾

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمرى رضي الله عنه الى النجاشي سنة ست وبعث معه كتابا فيه : «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي النجاشي ملك الحبشة سلم انت ـ أي انت سالم لان السلم بأتى بمعنى السلامة ـ فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها الى مريم البتول اى المنقطعة من الرجال التى لا شهوة لها فيهم أو المنقطعة عن الدنيا وزينتها ـ الطيبة الحصينة حملت بعيسى من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعنى وتؤمن بالذى جاءني فاني رسول الله واني ادعوك وجنودك الى الله عز وجل وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى » فلما وصل اليه الكتاب وضعه على عينيه ونزل من سريره فجلس على الارض ثم أسلم ودعا بحق من عاج وهو عظم الفيل فجعل فيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « لن تزال الحبشة بخير ما كان هذا الكتاب بين اظهرهم » وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم ارسل الى النجاشي مع عمرو بن أمية كتابين يدعوه في احدهما الى الاسلام وفى الاخر يأمره ان يزوجه أم حبيبة فأخذ الكتابين ووضعهما على رأسه وعينيه ونزل عن سريره تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق وكتب الجواب للنبي صلى الله عليه وسلم « بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي أصحمة السلام عليك يانبي الله من الله ورحمة الله وبركات الله الذى لا اله الا هو الذى هداني للاسلام أما بعد فقد بلغني كتابك يارسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والارض ان عيسى لا يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعث به الينا وقد قربنا ابن عمك وأصحابه ـ يعنى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ومن معه من المسلمين ـ فأشهد انك رسول صادق مصدق وقد بايعتك وبايعت ابن عمك ـ أي جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه واسلمت على يده لله رب العالمين » وفي رواية وقد بعثت اليك يا نبي الله وان شئت اتيتك بنفسي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته » ثم انه أرسل ابنه في ستين نفسا في أثر من ارسلهم مع جعفر بن أبي طالب عند خروجه من عنده فلما كانوا في وسط البحر غرق ابنه والستون الذين معه ووافى جعفر واصحابه وكانوا سبعين وعند وصول كتابه قال النبي صلى الله عليه وسلم « اتركوا الحبشة ما تركوكم » وفي رواية ان عمرو بن امية قال للنجاشي عند اعطائه الكتاب « يا أصحمة ان علي القول وعليك الاستماع كانك منا » ـ اى في الرقة علينا ـ وكأنا منك ـ اى في الثقة بك ـ لانا لم نظن بك خيرا قط الا نلناه ولم نخفك على شيء قط الا امناه وقد اخذنا الحجة عليك من قبل الانجيل بيننا وبينك شاهد لا يرد وقاض لا يجور وفي ذلك توقع الجد واصابة الفصل والا فانت في هذا النبي الامى كاليهود في عيسى بن مريم وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم رسله الى الناس فرجاك لما لم يرجهم له وامنك على ما خافهم عليه لخير سالف واجر ينتظر » فقال النجاشي « اشهد بالله انه النبي الذى ينتظره اهل الكتاب وان بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب الجمل وانه ليس الخبر كالعيان ولكن اعواني من الحبشة قليل فانظرني حتى اكثر الاعوان والين القلوب» وفي رواية «ولو استطيع ان آتيه لاتيته» وتوفي النجاشي سنة تسع وقيل سنة ثمان وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فهذا النجاشي هو الذي اسلم واكرم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما النجاشي الذى ولي الامر بعده فكان كافرا لم يعرف اسلامه ولا اسمه . وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كتب له حين كتب لقيصر وكسرى يدعوه الى الاسلام فقد روى البيهقي عن ابن اسحق قال « هذا كتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي عظيم الحبشة سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله وأدعوك بدعاية الله فاني رسوله فاسلم تسلم « يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فان أبيت فعليك اثم النصارى من قومك » قال في المواهب وقد خلط بعضهم فلم يميز بينهما أى بين النجاشيين فظنهما واحدا وفي صحيح مسلم ما يدل على انهما اثنان فان فيه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذى صلى عليه والله سبحانه وتعالى أعلم

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

طيارة ضائعة

لندن في ٢٨ ديسمبر — لم تتضح مسألة الطيارة ديكسمود الى الان فبينما يقول تلغراف من باريس انه قد أعلن رسميا خبر فقدان الطيارة في البحر يقول مراسل روتر من باريس وقد نقل منشور وزارة البحرية وهو لا يؤكد فقدان الطيارة رغما من تأكدها لوجود جثة الضابط دبلاسيس قائدها في البحر وقد وجده الصيادون يبعد من الشاطىء ستة اميال

خط جوى للنقل في اوربا

لندن في ٢٨ منه — نشرت صورة الاتفاقية بين الحكومة وشركة طيران النقل الامبراطورية لانشاء خط جوى للنقل في اوربا وسيكون رأس المال مليون جنيه وتكون الشركة انجليزية وللحكومة الحق في تعيين مديرين لها وتبتدىء الاتفاقية من ابريل الاتي وفي اثناء هذه المدة تكون الشركة قد سددت اشتراكاتها وتكون لها خطوط منظمة من لندن الى باريس وبروكسل وامستردام وسيوتيرث وجزائر القنال . واشتراك الحكومة في السنوات الاربع الاولى هو ١٣٧٠٠٠ جنيه سنويا وبعد ذلك يخفظ الي ٣٢٠٠٠ جنيه في السنة العاشرة . وجميع التأسيسات اللازمة والتصليحات يلزم اجراؤها في أرض انجليزية والادوات . والمكاين تكون انجليزية ويكون ربانها انجليزى . ويكون جميع مستودعات الشركة وطياراتها تحت تصرف الحكومة في أي وقت ضرورى

مشكلة التعويض

برلين في ٢٩ منه — اعلن رسميا انه نظرا للمفاوضات الخارجية قررت الحكومة مواصلة الدفع لمدة محدودة

الطيارة التائهة

باريس في ٢٩ منه — يعلقون بعض الاهمية على ان ديكسمودا تبعرت فوق البحر الابيض المتوسط بحقيقة ان القبطان جزنديز شقف ملاحظة الساعة ٢ و ٣٠ صباحا وهو الوقت الذي يقول ناظر محطة ساكسو وعمال السكة الحديد انهم رأو على البحر مثل بالون يحترق وسقط في البحر

سفر فنزيلوس الى اليونان

مارسيليا في ٣٠ منه — برح المسيو فنزيلوس الى اليونان

استقالة الحكومة اليونانية

اثينا في ٣١ منه — اعلن الكولونيل غوناتس ان الحكومة ستستقيل عن اجتماع المجلس الوطني

بين الصرب وبلغاريا

بلغراد في ٣٠ منه — نشأت حالة خطيرة بين الصرب وبلغاريا بعد الخطاب الذى القاه المسيو زانكوف رئيس الوزارة البلغارية في المجلس حيث لمح الى رغبة الوزراء البلغاريين ورغبة بلغاريا في القضاء على التمرد في الجيش وأمل ان الحلفاء يصرحون للحكومة موقتا بانشاء جيش فاوله في الصرب بانه توعد لها وقد تباحثت الوزارة الصربية في الخطاب وبعدها دعي سفير الصرب في بلغاريا بتلغراف ليتباحث مع الوزارة في الخطاب

الزوابع في البحر الاسود

الاستانة في ٣٠ منه — هبت زوابع شديدة أحدثت ضررا عظيما في المياه التركية خصوصا في البحر الاسود حيث غرقت الباخرة الاميركية [كونيجز] وعليها حمل من بالطوم

أخبار خارجية

ألمانيا وفرنسا والبلجيك

باريس — قال محرر شركة هافاس السياسي ان الشروط التي اشترطتها فرنسا لاستئناف المفاوضة مع ألمانيا قد نفذت بالكف الحقيقي التام من المقاومة السلبية لذلك لا ترى أندية باريس ما يحول دون الشروع في مفاوضات جديدة بين البلدين بواسطة الهر هوش أو بواسطة سفير جديد اذا رأت حكومة الاتحاد الالماني من الضرورة تعيين سفير آخر الان

وستنظر الحكومة الفرنساوية بعين الاهتمام إلى كل ملاحظة تقدمها حكومة الاتحاد الالماني في صدد التعويض ولكنها لا تستطيع ان تقبل شيئا ينقص من الامتيازات التي منحتها لجنة التعويض بمعاهدة فرساي. فان الحكومة الفرنسوية تقتصر في كل ما يختص بهذه اللجنة على أن تسدي مندوبها فيها الارشادات اللازمة. ولا تسلم فرنسا بان توضع مسألة احتلال الرور موضع البحث. ولا تتخلى هي ولا البلجيك من الضمان الاعلى نسبة ما تقبضان من الدفعات طبقا لما سبقتا وأعلنتاه رسميا

على ان الحكومة الفرنسوية تميل الي التفاهم مع مندوبي حكومة الاتحاد الالماني على كيفية الاحتلال ولا تعارض في البحث في تأجير وادي وستفاليا. ثم ان العقود التي أبرمت مع رجال الصناعة قد تكون موضوعا للمفاوضة الرسمية بين باريس وبرلين متى أزفت ساعة تجديدها في ابريل القادم

وليس ثمت مجال للمناقشة في احتلالنا العسكري لان شروطه المنصوص عليها في المعاهدة شروط رسمية. فاذا شاءت ألمانيا البحث في الحركة الجمهورية في الرين فليس من المظنون أن توافقها فرنسا على أمر كهذا تعده أمرا داخليا صرفا لالمانيا. وانما تلتزم فرنسا جانب الحياد التام تجاه الالمان في البلاد المحتلة ولا تتعرض لهذه المشكلة

ويظن أن البلجيك تحذو حذو فرنسا. والمفاوضات دائرة بينهما الان في هذا الموضوع

باريس — طلب الهرفون هوش القائم باعمال السفارة الالمانية مقابلة المسيو بوانكاره وسيجتمع به غدا

باريس — اجتمع المسيو بوانكاره بالهرفون هوش نحو ربع ساعة وقد أعلن الهر فون هوش ان حكومة الاتحاد الالماني كلفته مفاوضة المسيو بوانكاره بشأن الرور والرين لاقامة نظام اداري فيهما.

واقترح تأليف لجنة خاصة للبحث في هذا الموضوع. ولكن فرنسا لا تقبل هذا الاقتراح على ما يظهر

ورد المسيو بوانكاره فقال انه أصبح بعد الكف النهائي عن المقاومة السلبية مستعدا لقبول تصريحات الحكومة الالمانية باهتمام سواء عرضتها عليه بواسطة معتمدها السياسي ام بواسطة السفير اذا قررت ثانيا تعيين سفير لها في باريس

وطلب المسيو بوانكاره من الهر فون هوش مذكرة خطية تتضمن رأي الحكومة الالمانية وذلك درءا لخطأ التفسير والتأويل فوعد الهر فون هوش بانه سيسلم رئيس الحكومة الفرنسوية وثيقة من هذا النوع في اقرب آن

واراد المسيو بوانكاره في نهاية كلامه ان يوضح المبادىء العامة التي توحي الى الحكومة الفرنسوية خطتها والتي نوه بها المحرر السياسي في وكالة هافاس

وقد كانت هذه المناقشة تمهيدية ولا تتطور التطور المادي الا في المستقبل

باريس في — سلم الهر فون هوش المذكرة التي طلبها المسيو بوانكاره

باريس — تبدي الدوائر الالمانية والفرنسوية تكتما شديدا فيما يتعلق بفحوي المذكرة الالمانية التي تلقاها المسيو بوانكاره

وتعتقد وكالة هافاس ان الهر فون هوش لم يطلب الجلاء عن الرور شفهيا ولا كتابة

ولا ترفض حكومة الاتحاد الالماني الاتفاقات التي وقعها أرباب الصناعة ومديرو سكك الحديد. بل تقترح مفاوضة فرنسا والبلجيك في اعادة النظام الاداري الالماني الى الرور والرين

وتعرب الحكومة الالمانية عن رغبتها في مفاوضة الحلفاء بشأن مشكلة التعويض من وجهتها العامة. وستسهل للجنتي الخبراء اعمالها.

والظاهر ان فرنسا والبلجيك لا يرفضان المفاوضة لان المقاومة السلبية قد انتهت تماما

لندن — جاء في بيان موعز به نشر في برلين ان الحكومة الالمانية ستحاول قريبا الدخول في مفاوضات مباشرة في باريس مع فرنسا والبلجيك بشأن مصيري الرين والرور.

وقد أعلن على أثر هذا البيان ان الهر فون هوش معتمد ألمانيا السياسي طلب مقابلة المسيو بوانكاره وانه سيجتمع به

وتبدي الصحف الفرنسوية ارتيابا في نيات ألمانيا وتقول انه اذا كانت ألمانيا مخلصة النية فان مساعيها تقابل بالعناية والاهتمام

وتعزو الاندية السياسية في باريس معظم السبب في تغيير السياسة الالمانية الى احتمال تسلم العمال زمام الحكم في بريطانيا العظمى. مما يقضي على ألمانيا بوجوب نهج سياسة سلمية للحصول على مساعدة العمال

وتنوه الاندية بان استئناف المفاوضات سيفسح مجال البحث في مسائل نزع السلاح والمراقبة العسكرية ويقضي باشتراك الحلفاء في المناقشة

لندن — زار معتمدا ألمانيا السياسيان الهر فون هوش والهر فون رود بجر المسيو بوانكاره والمسيو جسبار في باريس وبروكسل وقاما بمساع متماثلة بشأن مسائل التعويض والرين والرور. واقترح الهرفون هوش تأليف لجنة لاعادة تنظيم الادارة في هذه البلاد

تطور مشكلة التعويضات

تطورت مشكلة التعويضات وبالتالي أخذ الخلاف بين فرنسا وألمانيا اليوم شكلا جديدا لم يكن في الحسبان. ولا بد أن يكون لهذا التطور سببان الاول وصول الحالة الداخلية الاقتصادية في ألمانيا الى حد انذر باعلان ألمانيا افلاسها اعلانا جديا والثاني امكان قيام حكومة من العمال في انجلترا لا تميل الى فصم عرى الاتحاد الودي بين فرنسا وانجلترا ولا تميل الى اكراه فرنسا على اتباع سياسة خاصة حيال ألمانيا

هذان هما السببان اللذان أحدثا ذلك التطور الجديد في مشكلة التعويض أنبأ المحرر السياسي لشركة هافاس ان الشروط التي اشترطتها فرنسا لاستئناف المفاوضة مع ألمانيا قد نفذت بالكف الحقيقي التام عن المقاومة السلبية لذلك لا ترى المقامات السياسية في باريس ما يحول دون الشروع في مفاوضات جديدة بين البلدين بواسطة الهر هوش أو بواسطة سفير جديد اذا رأت الحكومة الالمانية من الضرورة تعيين سفير آخر الان. وستنظر الحكومة الفرنسوية بعين الاهتمام الى كل ملاحظة وبعين الرعاية ما دامت الحكومة الالمانية قد سارت في طريق الكف عن المقاومة السلبية ولكنها لا تستطيع ان تقبل شيئا ينقص من الامتيازات التي منحتها معاهدة فرساي لجنة التعويضات فالحكومة الفرنسوية تقتصر في كل ما يختص بهذه اللجنة على أن تسدي مندوبها فيها الارشادات اللازمة ولا تسلم فرنسا بان توضع مسألة احتلال الرور موضع البحث. ولا تتخلى هي ولا البلجيك عن الضمانات الا على نسبة ما تقبضان به الدفعات. قال المحرر: على ان الحكومة الفرنسوية تميل الى التفاهم مع مندوبي حكومة الاتحاد الالماني على كيفية الاحتلال ولا تعارض في البحث في تأجير وادي وستفاليا ثم ان العقود التي أبرمت مع رجال الصناعة قد تكون موضوعا للمفاوضة الرسمية بين باريس وبرلين وكذلك اذا شاءت ألمانيا أن تبحث مع فرنسا في الحركة الجمهورية في الرين فان أمرا كهذا تعده فرنسا أمرا داخليا بالنسبة لالمانيا وتلتزم فرنسا فوق ذلك جانب الحياد المطلق تجاه الالمان في البلاد المحتلة

هذا البيان ولا شك قد املته وزارة الخارجية الفرنسوية على محرر هافاس السياسي فانه مجموعة خلاصة ما دار من المناقشات بين الهر فون هوش القائم باعمال السفارة الالمانية في باريس والمسيو بوانكاره فقد عقد اجتماع بين السياسيين وفيه صرح الوزير الفرنسوي انه بات مستعدا بعد ان كفت ألمانيا عن المقاومة السلبية للمفاوضات. وفي اجتماع آخر حضره المسيو جسبار رئيس الوزارة البلجيكية تقرر استئناف المفاوضات مع ألمانيا وتأليف لجنة البحث في نزع السلاح والمراقبة العسكرية ولجنة لاعادة تنظيم الادارة

هذا وقد اعرب أعضاء لجنة التعويض للمراقب الاميركي المستر لوجان عن رغبتهم في دعوة كل من الجنرال داوس والمستر أوين يونغ الى الاشتراك كخبيرين في اللجنة بايجاد التوازن في الميزانية وتوطيد سعر النقد الالماني وظواهر الامور تدل على ان الولايات المتحدة لا ترفض بأن تمد يدها بكل عون ومساعدة اذا توفرت شروط حسن النية لدى الالمان والفرنسويين على السواء فان الولايات المتحدة لم تعدل عن ارسال مندوبها للجنة التي كان الاتفاق تم عليها لتقدير مقدرة ألمانيا الاقتصادية على الدفع الا بعد ان أظهر المسيو بوانكاره نيته ورغبته في عرقلة هذه اللجنة فالولايات المتحدة في هذه المرة لن تجيب اية دعوة الا اذا اقترنت بالاتفاق التام بين المتفاوضين وأظهر كل منهما حسن رغبته في حل المشكلة ؟

قلق اوربا

لما سمحت حكومة المانيا الى ولي عهدها غليوم الثاني من آل هوهنزلرن بالدخول الى المانيا حسب السياسيون عامة وسياسيو الحلفاء خاصة ألف حساب لهذا السماح ولذلك الدخول واوجسوا منهما خيفة على السلم وجرت المخابرات بين الحلفاء على النهج الذي يجب أن ينهجوه تجاه هذا الحادث غير المنتظر

وقد اطلعنا على مقال ممتع في المعنى لاحد كبار الكتاب الافرنسيين ادرجه في « الطان » جريدة فرنسا الكبرى فاحببنا تلخيصه خدمة للقراء قال :

لا يصدق احد في العالم ان ولي العهد عاد الى المانيا قصد زرع اراضيه في سيليزيا واستنباتها البطاطا لان حقيقة دخوله لمقاصد ونوايا تهمه وتهم المانيا ويهتم لها العالم بأسره فهل تكون عودته سعيا الى الملك أم لا وهو ملك ما كان ولا يكون سلطانه الا بالسيف وتحكيم القوة فتفقد وحينئذ ارواح الملايين من كل امة معرضة للتلف؟

ان العجب ليأخذ منا كل مأخذ حينما نرى اوربا ذاهلة لاهية من هذا الحادث أي عودة اكبر سفاح عهد في التاريخ يدير اعظم آلة فناء عرفت في العالم ! ان نوم اوربا من هذا الشأن يمكن الخفاش الماص الدم من مص دمها

ماذا فعلت اوربا وقاية لنفسها من الخطر المستقبل يا ترى ؟ انها لم تحرك ساكنا وكذا قل من الولايات المتحدة التي نفضت يدها واعلنت عدم الاكتراث بعودة ولي العهد الى عرش المانيا مع ان دماء الاميركيين لم تزل في ساحة الحرب ندية

أما انكلترا فهي في شغل شاغل بالانتخاب النيابي وفي قيامة حزبي الاطلاق والحماية الجمركية القائمة على ساق وقدم ويا ليت شعري هل نسيت ما خربته الطيارات والغواصات الالمانية في بلادها وفي مراكبها وما يمكن ان تنزل بها مستقبلا ؟

أما فرنسا فانها لم تغفل عن الامر لان وضعها الجغرافي يجبرها على اتخاذ الحيطة حقها لا تنسا نحن الافرنسيين منهمكون في الحوار الداخلي بين جمهوريين ورادكاليين واشتراكيين بل وشيوعيين مما اغفلنا عن دسائس اليافار بين والبروسيان الذين يتظاهرون بالتخالف بينهم وهم في الباطن على اتحاد ووفاق وما القصد من هذا الوفاق الا تمزيق معهدة الصلح والتملص من شروط فرسايل

لقد غلط من ظن وقال ان عودة ولي العهد عودة زادت به المانيا واحداً أفلا يعلمون ان هذا الالماني هو ممثل الانتقام وآلته الحربية ذات الدواهي وانه هو المحور الذي تدور عليه شهوات الغضب البربري والطمع الجنوني للاستولية على كل الساني ؟

ان عودته هي اتمام خطة كانت خفية اولا ثم ظهرت تدريجيا وقد اعلنت اليوم بواضحة جلية

أما تلك الخطة الالمانية فهي محو ما اثبته ظفر الحلفاء وانبات الامبراطورية وجعل السلام خيالا تاريخيا

ان ولي العهد لا يدل بذاته على الخطر ولكن سماح الريخ الالماني له بالعودة اى الجمهورية الالمانية هو الخطر

ان دعوة الحكومة لاحد آل هوهنزلرن دليل ناصع على نية المانيا واظهار خفاياها ولهذا يرى مراقب الحالة الحاضرة في المانيا شعوراً شديداً وهو الميل للحرب ويقظة عامة في الهمم التي ترمي الى استعمال القوة فكيف انتم ايها الحلفاء من ذلك لاهون وممرضون ؟. لم تتركون الحوادث تعمل بكم وانتم لكوارثها لا تتلافون؟ ان ذلك لهو الخراب المبين ان حياتكم أيها الامم الحريصة على السلم هي بيدكم فادرأوا عنها كل مضرة انكم ترون بأم عيونكم حالة الامة الالمانية من فوز الوطنيين وقبضهم على السلطة ومن تسلحهم بالعدد ولم يك ينقصهم من متمات الحرب الا الرئيس الاكبر فها قد استحضروه واحضروه

ان لضعف الحلفاء المعنوي اثراً في حالة المانيا الحاضرة فلو لم يعقد الرئيس ولسن سنة ١٩١٨ هدنة منفردة ضاربا صفحا عن حلفائه لما ابقي الظفر لالمانيا بقية ولكانت جيوش الحلفاء دخلت برلين واجبرت المانيا على حالة لا تمكنها من اعادة سلطتها العسكرية ولو بعد قرن ولو لم نتهامل بدء الهدنة بالقبض على الاموال الالمانية التي هربها الالمان لحلت مسألة التعويضات ولما كانت المانيا تحاول وتخاتل كما تفعله اليوم فيا لخطأ الحلفاء انهم كانوا عن الحزم الذي توجبه الخطة الحقة لاهين ولا يزالون انهم لو اتحدوا سياسيا واقتصاديا وماليا وقالوا لالمانيا هذا ما نريد وهو حق لنا وحفظ لمصلحتنا وضمان من عود الحرب لخضعت المانيا وامتثلت وكنا اكتفينا النزاع الحالي

والادهى من ذلك انه لما استيقظت فرنسا من غفلتها وسعت بالحصول على حقها رأينا بعض الحلفاء يساعدون المانيا علينا ماليا ويمالئونها معنويا وبذلك يكونون شركاءها في الذنب وان لم يك من قصد

ومع هذا وذاك ان في الوقت متسعا لتدارك ما سلف وذلك ممكن بل هين اذا اجتمعت كلمة الحلفاء ولكن الاسراع والشدة لابد ولا غنى عنهما

ما كنا نقلق من عودة ولي العهد لو لم تكن المانيا غاصة بالجنود المدججة بالسلاح كما اثبته مكاتبو « الطان » مرات عديدة ومالنا ولعودته لولم تكن الارض التي وطأها ملأى بالمدافع والطيارات ومعامل السلاح وبها حكومة تسلمه زمامها وجيش يتبعه فالجمهورية الالمانية تمضت نحبها وانقضت الامبراطورية عادت بشخص ولي العهد

فيا أوربا ويا اميركا لقد دنت الساعة التي تمكنكم من العمل للمحافظة على السلام فان ضيعتموها يفوت الامر فهل تعمل اميركا واوربا الحزم

انا لا نعلم ولكنا نقول انه هو الدواء الوحيد ان ارادوا اصلحا وسلاما ؟

انتظار حل البرلمان الايطالي

رومه — قررت الوزارة على غير انتظار أن تؤجل البرلمان ويتوهم أن يحل بعد هذا التأجيل . ويقولون تفسيراً لذلك ان السنيور موسوليني يرى نفسه ارفع من أن يقبل السلطة التامة من مجلس لا يتمتع بثقة الامة وهو يؤثر التأجيل

متفرقة

فضائل التفاح

يقول عالم من منشيء مجلة « العالم الاميركي » ان التفاح يحتوي من الفسفور اكثر من أى ثمر آخر او أية فاكهة أو خضرة وانه ينبغي للانسان ان يأكل منه قدر ما يستطيع خصوصا قبل النوم فتسهل وظائف الكبد والامعاء وتمتص الحموضة الزائدة في المعدة وان آكلي التفاح يتمتعون بنوم هنيء هادىء . وكذلك التفاح من احسن مطهرات الفم ويقي من امراض الحلق وعلى الجملة فانه ثمر كامل الاوصاف

∴

قدر مجموع خسارة اليابانيين من الزلازل الاخيرة بمبلغ ٩١٥ مليون دولار (اكثر من ٢٠٠١ مليون جنيه)

∴

يفهم من أقوال بعض الخبيرين ان المستر بولدوين لا بد أن يستقيل بعد ما بان ان البلاد ترفض حماية التجارة أعظم رفض . ومما دل على شدة رفضها لها أولا ان منشستر فضلت برنامج العمال على برنامج المحافظين . وثانيا ان وزير الزراعة سقط في الانتخاب ومعنى هذا أن البلاد ترفض وعد الاعانة الزراعية الذي وعده رئيس الوزارة ، وثالثا ان العمال فازوا في مركز صناعة الاتوموبيل وهي الصناعة التي أكثر المحافظون من الاستشهاد بها على وجوب العدول عن حرية التجارة الى الحماية

الطلاق في الصين

صدر قانون في الصين يجيز الطلاق لاساءة معاملة الحمو او الحماة . وقد حل هذا القانون محل شريعة قديمة اسمها (لي لي) كانت تجيز طلاق الزوجة الكثيرة الكلام والتي لا تحترم حماتها والتي تكون شديدة الغيرة

ومواد القانون الجديد تختلف كل الاختلاف عن القانون القديم وفيها مادة مدهشة جداً وهي وجوب الحصول على موافقة الوالد والوالدة قبل اجازة الطلاق

جـدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ، بحرر الرئيس –

شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٥	٢٩	الاحد	٤١،١١	١ ٢٦	٣٥٦	٣٠٩
١٦	٣٠	الاثنين	٤١،١١	١ ٥٦	٣٥٦	٣٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٢

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٢ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للمقوقس ﴾

ومعناه المطول البناء وهو لقب لكل من ملك القبط وهم أهل مصر والاسكندرية وليسوا من بني اسرائيل بعث صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة اللخمي رضي الله عنه الى المقوقس وذلك انه صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية «قال أيها الناس أيكم ينطلق بكتابي هذا الى صاحب مصر وأجره على الله» فوثب اليه حاطب وقال أنا يا رسول الله قال «بارك الله فيك» يا حاطب قال حاطب فأخذت الكتاب وودعته صلى الله عليه وسلم وسرت الى منزلي وشددت على راحلتي وودعت أهلي وسرت (وفي رواية) انه أرسل مع حاطب جبرا مولى أبي وهم الغفاري والكتاب مع حاطب وفيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله (وفي رواية) عبد الله ورسوله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدي أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فانما عليك أثم القبط أي الذين هم رعاياك «ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» ثم ان حاطبا رضي الله عنه سار بالكتاب حتى قدم على المقوقس بالاسكندرية بعد ان ذهب الى مصر فلم يجده فذهب الى الاسكندرية فاخبر انه في مجلس مشرف على البحر فركب حاطب سفينة وحاذي مجلسه وأشار بالكتاب اليه فلما رآه أمر باحضاره بين يديه فلما جيء به اليه نظر الى الكتاب وفضه وقرأه وقال لحاطب ما منعه ان كان نبيا أن يدعو على من خالفه من قومه وأخرجه من بلده الى غيرها فقال له حاطب ألست تشهد ان عيسى ابن مريم رسول الله فما له حيث آذاه قومه وارادوا ان يصلبوه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله حتي رفعه اليه قال احسنت حكيم جاء من عند حكيم ثم قال له حاطب انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى يعني فرعون «فأخذه الله نكال الاخرة والاولى» فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك غيرك ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشدهم عليه قريش واعداهم له يهود واقربهم منه النصارى ولعمري ما بشارة موسي بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل وكل نبي ادرك قوما فهم امته فالحق عليهم ان يطيعوه فأنت ممن ادرك هذا النبي ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به فقال اني قد نظرت في امر هذا النبي فوجدته لا يأمر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه أي بل يأمر بما تفرح وترغب فيه القلوب النيرة والعقول السليمة وينهى عما ترغب عنه ولم اجده بالساحر الضار ولا بالكاهن الكذاب ووجدت معه آلة النبوة باخراج الخبء اى الشيء الغائب والاخبار بالنجوى اى يخبر بالغيبات وسأنظر واخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وجعله في حق عاج وختم عليه ودفعه لي جارية له ودعا كاتبا له يكتب بالعربية فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام عليك اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك — اى فانه دفع له مائة دينار وخمسة اثواب — وبعثت لك بجاريتين لهما مكان عظيم في القبط وهما مارية وسيرين وبعشرين وهي عشرون ثوبا من قباطي مصر — وفي رواية وأرسل لهما ثم وقباطي وطيبا وعودا وندا ومسكا مع ألف مثقال من الذهب ومع قدح من قوارير فكان صلى الله عليه وسلم يشرب فيه — ثم قال وأهديت لك بغلة لتركبها والسلام عليك» ولم يزد على ذلك ولم يسلم. وفي رواية انه أهدى له مع الجاريتين جارية أخرى اسمها قيس وهي أخت مارية. وفي رواية ذكر جارية رابعة اسمها بريرة وكانت سوداء وان النبي صلى الله عليه وسلم أهدى واحدة من تلك الجوارى لابي جهم بن حذيفة العدوي وهي أم ابنه زكريا الذى كان خليفة عمرو بن العاص رضي الله عنه على مصر وأهدى صلى الله عليه وسلم أخرى لحسان بن ثابت رضي الله عنه وهي أم عبد الرحمن بن حسان. وفي رواية أن المقوقس أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مع الجواري غلاما أسود خصيا يقال له مابور. وفي رواية أنه اهدى مع البغلة حمارا اشهب يقال له يعفور وأما البغلة فتسمي الدلدل وكانت شهباء ولم يكن يومئذ في العرب بغلة غيرها وأهدي له ايضا فرسا وهو اللزاز. ففي رواية أن المقوقس قال لحاطب «ما الذي يحب صاحبك من الخيل» فقال له حاطب «الاشقر وقد تركت عنده فرسا يقال له المرتجز فانتخب له فرسا من خيل مصر الموصوفة فاسرج وألجم وهو «الميمون» وأهدي له عسلا من عسل بنها بكسر الموحدة قرية من قري مصر فاعجب به صلى الله عليه وسلم ودعا في عسل بنها بالبركة ولما اكل منه قال «ان كان عسلكم أشرف فهذا أحلى» واهدى له مربعة يضع فيها المكحلة وقارورة الدهن والمشط والمقص والسواك ومكحلة من عيدان شامية ومرآة ومشطا. وفي رواية انه أرسل مع الهدية طبيبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «ارجع الى اهلك نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع» ثم ان المقوقس قال لحاطب «ارجع الى صاحبك وارحل من عندي ولا تسمع منك القبط حرفا واحدا» قال حاطب «فرحلت من عنده وبعث معي جيشا يحرسني الى ان دخلت جزيرة العرب ووجدت قافلة من الشام تريد المدينة فرد الجيش وارتفقت بالقافلة». وفي بعض كتب السير ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وفد على المقوقس ومعه رهط من ثقيف وكان ذلك قبل اسلام المغيرة فلما دخلوا على المقوقس قال «ما صنعتم فيما دعاكم اليه محمد» قالوا «ما تبعه منا رجل واحد» قال «كيف صنع قومه» قالوا «اتبعه احداثهم وقد لاقاه من خالفه في مواطن كثيرة» قال «فالي ماذا يدعو» قالوا «الى ان نعبد الله وحده ونخلع ما كان يعبد آباؤنا ويدعوا الي الصلاة والزكاة وصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والربا والخمر» فقال المقوقس «هذا نبي مرسل الى الناس كافة ولو اصاب القبط والروم لاتبعوه وقد امرهم بذلك عيسى وهذا الذي تصفون منه نعت الانبياء من قبله وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد ويظهر دينه الى منتهى الخف والحافر» فقالت ثقيف «لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا معه» فهز المقوقس رأسه وقال «انتم في اللعب» ثم سألهم عن اشياء مثل سؤال هرقل لابي سفيان ثم قال لهم «ما فعلت يهود يثرب» قلنا «خالفوه فاوقع بهم» فقال «هم حسد أما انهم يعرفون من امره مثل ما نعرف». وذكر

الواقدي وابن ابي الحكم من طريق ابان بن صالح قال ارسل المقوقس الى حاطب اي حين جاءه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال « اسألك عن ثلاث » فقال « لا تسألني عن شيء الا صدقتك » قال « ألام يدعو محمد » قلت الى ان يعبد الله وحده ويأمر بخمس صلوات في اليوم والليلة وصيام رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد وينهى عن اكل الميتة والدم » الي ان قال « صفه لي » فوصفته فأوجزت قال « بقيت اشياء لم تذكرها في عينيه حمرة » قلت « ما تفارقه وبين كتفيه خاتم النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة ويجتزي بالتمرات والكسر لا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم » قلت هذه صفته قال « قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت أظن ان مخرجه من الشام وهنالك كانت تخرج الانبياء قبله فاراه قد خرج في ارض العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني على اتباعه وانا اضن بملكي ان افارقه وسيظهر على البلاد وينزل اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهر على ما ههنا وانا لا اذكر للقبط من هذا حرفا ولا احب إن تعلم بمحاورتي اياك احداً » قال حاطب رضي الله عنه « فذكرت قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه » فكان كما قال ولم يزد على هذا ولم يسلم بل استمر على نصرانيته حتى فتح المسلمون منه مصر في خلافة عمر رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى المنذر ابن ساوى التميمي ﴾

وكان بالبحرين بعث صلى الله عليه وسلم اليه العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه ومعه كتاب يدعوه فيه الى الاسلام قال في شرح المواهب ولم ار احداً ذكر لفظ ذلك الكتاب فلما وصل اليه الكتاب آمن وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم « اما بعد يا رسول الله فاني قرأت كتابك على أهل البحرين فمنهم من أحب الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه فلم يدخل فيه وبأرضي يهود ومجوس أي باقين على كفرهم فاحدث الي أمرك في ذلك فكتب اليه في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله أما بعد فاني أذكرك الله فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه وانه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وأن رسلي قد أثنوا عليك خيراً أي من قبولك الحق وانقيادك للايمان فاني شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه أي من مال وزوجات أربع بحل نكاحهن وعفوت عن أهل الذنوب أي المتقدمة منهم في الكفر وانك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية » وجاء في رواية أنه كتب اليه « أن أفرض على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهم وعباءة (وفي رواية) كتب اليه « ان أعرض عليهم الاسلام فان أبو أخذت منهم الجزية على أن لا تنكح نساءهم ولا تأكل ذبائحهم » وذكر السهيلي في الروض ان العلاء لما قدم على المنذر قال له يامنذر انك عظيم العقل في الدنيا فلا تقصرن عن الاخرة ان هذه المجوسية شر دين ليس فيها تكرم العرب ولا علم أهل الكتاب ينكحون ما يستحيا من نكاحه ويأكلون ما يتكرم من أكله ويعبدون في الدنيا نارا تأكلهم يوم القيامة ولست بعديم عقل ولا رأي فانظر هل ينبغي لمن يكذب ان لا تصدقه ولمن لا يخون ان لا تأمنه ولمن لا يخلف ان لا تثق به فان كان هكذا فهذا هو النبي الامي الذي والله لا يستطيع ذو عقل أن يقول ليت ما أمر به نهي عنه أو ما نهي عنه امر به أو ليته زاد في عفوه او نقص من عقابه اذ كل ذلك منه على أمنية اهل العقل وفكر اهل النظر فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الاخرة ونظرت في دينكم فرأيته للاخرة والدنيا فما منعني من قبول دين فيه امنية الحياة وراحة الموت ولقد عجبت أمس ممن يقبله وعجبت اليوم ممن يرده وان من اعظام ما جاء ان يعظم رسوله وسأنظر اي سأنظر فيما اصنع من الذهاب أليه او مكاتبته وروي الطبراني وابن قانع عن سليمان بن نافع العبدري به عن ابيه قال وفد المنذر بن ساوى من البحرين ومعه ناس وانا معهم امسك جمالهم فذهبوا بسلاحهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فوضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كانت معه ومسح لحيته بدهن فاتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وانا مع الجمال انظر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال المنذر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم « رأيت منك مالم ار من اصحابك فقلت » اشيء جبلت عليه او احدثته قال لا بل جبلت عليه فاسلموا انتهى قال بعض اهل السير ان ذلك اشتباه وان هذا الوفد معروف للاشج واسمه المنذر بن عائذ وان المنذر بن ساوى لم تعرف له وفادة وذكر ابو جعفر الطبري ان المنذر بن ساوى مات بالقرب من وفاته صلى الله عليه وسلم وكان قد قدم عليه عمرو بن العاص رضي الله عنه وحضر وفاته فقال المنذر لعمرو كم جعل صلى الله عليه وسلم للميت من ماله عند الموت فقال الثلث قال فماتري ان اصنع في ثلث مالي قال ان شئت قسمته في سبيل الخير وان شئت جعلت غلته تجرى بعدك على من شئت قال ما احب ان يجعل شيء من مالي كالسائبة ولكني اقسمه والله سبحانه وتعالى اعلم يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية

وصول الركاب العالى الى الوجه

توجهه من الوجه الى العقبة

علمنا من البرقيات الواردة أن الركاب العالي الملوكي الهاشمي وصل من العلا الى الوجه بكل رفاهية في الساعة الحادية عشر من مساء يوم السبت الماضي (أول أمس)، وفي الساعة السابعة من يوم الاحد (أمس الماضي) أبحر الركاب العالي الملوكي الهاشمي من مياه الوجه على الباخرة الهاشمية متوجها الى العقبة لاتمام السياحة الملوكية حسب البرنامج المقرر، رافقتهم العناية الالهية والسلامة في كل ظعن واقامة

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية

لشهر جمادى الاولي سنة ١٣٤٢

٥٩ شخصا الداخلون الي المستشفى برسم النوم والمعالجة ١٩ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٨٦٤ العيادات الخارجية ، ١٤٠٠ الزيارات الخارجية ، ٨ الوفيات الواقعة بالمستشفى ، والصحة العمومية جيدة للغاية

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

عجز ميزانية تركيا

استقالة وكيل ماليتها

الاستانة في ١ يناير — استقال حسن فهمي بك وكيل المالية نظراً للعجز في الميزانية

علاقات تركيا السياسية والاقتصادية

لندن في ١ منه — يقوم الاتراك بنشاط في اعادة علاقاتهم السياسية والتجارية مع حلفائهم السابقين فقد أمضيت تقريبا معاهدة ودية بين تركيا والمجر في الاستانة وسيروح سفير المجر الى انقره لعقد اتفاق تجاري ومثل هذه المفاوضات دائرة بين تركيا والنمسا والمعلوم ان الشركة الالمانية نالت امتيازا بانشاء طريق بين انقره والاستانة وخطوط ثانوية بينما امتيازات السكك الحديد التي اخذت من الانكليز والفرنسا وبين اعطيت بشكل معدل الي شركة سويسرية ويقال ان هذه الاخيرة تقدم للحكومة المبالغ اللازمة لشراء سكك حديدا لاناضول وستبقى في تحسينها وايضا ستنال بعض امتيازات شستر الامريكي

اضطراب سياسة اليونان الداخلية حول نظام الحكم

اثينا في ١ منه — عقدت عدة احزاب اجتماعات امس ليقرروا بيانهم الذي سيملونه للمجلس، وسيعمل الجمهوريون على سياستهم الاصلية في اسقاط ملكية الكلوكس برج، وايضا الاحرار الديموقراطيين يعملون على اسقاط الملكية، والاحزاب الاخرى مثل الاحرار سيتبعون ما يراه المسيو فنزيلوس المنتظر وصوله يوم الثلاثاء وسيجتمع المجلس غداً

اخبار خارجية

أخبار المانيا

فحوى رد بوانكاريه على مذكرة المانيا

باريس — ان البيان الشبيه بالرسمي من رد المسيو بوانكاريه على مذكرة هرفون هويشه يعرب عن استعداده المناقشة في أي موضوع مع ممثل المانيا ولكنه محتفظ لنفسه بالحق في العمل بالاتفاق مع الحلفاء الاخرين كلما دعت الضرورة الى ذلك وبين كذلك عبث أي مناقشة تحتمل الافتئات على سلطة لجنة التعويضات أو هيئة اخرى من هيئات الحلفاء من شأنها ان تؤدى الى تنقيح المعاهدة

باريس — تقدم جواب الحكومة الفرنسية الى فون هوش وقد قالت فيه انه لما كان يلوح الان ان المقاومة انتهت فرنسا مستعدة للنظر في المسائل التي تعرضها عليها الحكومة الالمانية وتحتفظ فرنسا بالحق في مباحثة حلفائها بالمسائل التي تهمهم

وأكدت ان فرنسا تأبى تجريد لجنة التعويضات من اختصاصاتها والنظر في أية

تسوية لا تطابق المعاهدة كل المطابقة فلجنة التعويضات ستحتفظ بجميع حقوقها نحو المانيا

وتوافق فرنسا على تبادل الاراء كما اقترحت المانيا بشرط أن لا تمس اختصاصات لجنة التعويضات وأن لا يكون في ذلك تهيئة تعديل في المعاهدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

أما ما يتعلق بالرين والرور فتأبى فرنسا نزع اختصاصات السلطة الفرنسوية والبلجيكية ولجنة الحلفاء العليا

وتنتظر فرنسا الاقتراحات التي تعرضها الحكومة الالمانية لتهيئة تسوية خاصة بالرين والرور وستعرض هذه الاقتراحات على السلطات. المختصة اذا إقتضت الحال ذلك وتوافق على المباحثات الخاصة بتوقيف الاتفاقات المعقودة مع اصحاب الصناعة واعادة الحيل الاقتصادية والمسائل الادرية

ولا توافق فرنسا على اعادة المبعدين الا بعد النظر في حالة كل منهم

ثم أوضحت الحكومة الفرنسوية في جوابها ان لجان الرقابة العسكرية لا تستطيع ان تعمل بنظام وان المانيا لا تنفذ المعاهدة باخلاص ما دامت هذه اللجان لا تستأنف عملها

اخبار انكلترا

سياسة التفضيل الجركي

نشرت السندي «التيمس» رسالة المستر هارولد كوكس تفض فيها ما ذهب اليه الجنرال سمطس والمستر ماس من ان التفضيل الممكن في المؤتمر الامبراطوري ينبغي أن يمنح وقال ان معنى ذلك هو ان المؤتمر له سلطة تخوله أن يفرض ضرائب على بريطانيا العظمي وهو ما ينكره «الماجنا كارتا» — العهد الكبير — وما تلاه

ولاحظ ان المستر ما كنزى كنج لا يعتنق مثل هذا الرأى المغلوط فقد صرح بأن المؤتمر ليس وزارة ولا مجلسا لان اعضاءه ليس معهم وكالة. وبين ان لو كانت حكومة المستر بالدوين بقيت لكان الارجح أن يرفض مجلس العموم التفضيل المقترح. وذهب الكاتب الى أن سمطس وماس لا يعنيان بالاعتبارات الامبراطورية عنايتهما بالمؤتمرات السياسية في بلديهما. ثم استطرد الكاتب من ذلك الى البحث في علاقات التفضيل الموجودة بين الاملاك المستقلة وبريطانيا وذهب الى انها من جانب واحد فقط ولمصلحة الاملاك المستقلة.

اما من حيث الدفاع الامبراطوري فيقول الكاتب ان رأى الاملاك المستقلة على ما يظهر ان من واجب الشعب البريطاني دائما ان يتحمل كل نفقات الدفاع الامبراطوري. وختم مقاله بأن الامبراطورية لا يمكن ابقاؤها متماسكة بمثل هذه الخطط

في الانتخابات الانجليزية

ابن رئيس الوزارة الانجليزية يساعد العمال ضد المحافظين

من طرف الانتخابات الانجليزية ان المستر أوليفر بلدوين نجل رئيس الوزارة الانجليزية تقدم الى الحرب الانتخابية رافعا لواء العمال، بل انه حين رأى واجبه في حضور اجتماع للعمال يخطبهم فيه تقدم وهو فريسة لحمى اللاريا لينصر مبدأ يعتقد بصلاحيته، وليتكلم كلاما متقطعا واهنا يدل على وطأة حماه ومبلغ يقينه الجازم.

قال المستر اوليفر بلدوين أو «الاخ بلدوين» كما تسميه جمهرة الذين خطبهم: «أما عن والدى فلست اعارضه ولكنى أعارض المبادىء التي لن تفضى الى شيء. وهذا رأيي أعرب عنه وهو حق كحق كل انجليزي

«لقد لبث حزب المحافظين سنة كاملة متربعا كراسي الحكم قبل ان يأتينا بسياسة «التعريفة الجركية» التي كان ينتويها منذ امد بعيد، فاذا كان فيها حل لمشكلة البطالة فلماذا حين كانت لهم الاغلبية في الحكومة الائتلافية لم يعلنوها ويعملوا على تحقيقها منذ خمس سنين؟.

«ان هنالك في «ثريدبجر» عائلة تعيش في مباءة الخنازير وتدفع اجرها شلنين في الاسبوع. فهذه المباءات هي التي يستطيع حزب المحافظين ان يقدمه لكم لانه لا يستطيع العيش في مثلها ولان منه الطبقة التي تذهب الى ملاعب التمثيل في السيارات — وهذه تربيتهم. اما تربية الفقراء والمساكين فضيعة لوقتهم. هم يرسلون اولادهم الى حيث يتعلمون ما تتطلبه الحياة. اما بنو الرجل الذي يكسب في اسبوعه ٢٥ شلنا فيرسلون الى حيث حسبهم ان يتعلموا القراءة والكتابة ليكونوا سعداء

«اذهب احيانا الى حيث يعيش اصحاب الاطيان لارى النظار الغريب الذي ينظرون به الى اسلوب معيشتهم واسلوب معيشة اخوانهم الذين لم يسعدهم الحظ بمثل جدهم. واركب لهذا السفر قطارا يسمونه «بالقمدة» او «الكسال» لانه يقف في كل محطة ويستغرق نصف ساعة في كل ثلاثة اميال. وقد اتفق لى مرة ان كان معي في العربة قسيس وحارس صيد وكان القسيس يشكو من ان كلاب الصيد التي تطلق وراء الثعالب تقتحم عليه سياجه وان من الخسارة على الفقراء والمساكين ان تعبث هذه الكلاب باعمالهم وتتلفها لهم. فقال حارس الصيد: اتريد بهذا ان تقول ان بنيتك الغاء صيد الثعالب؟ انه لولا صيد الثعالب لما اتيح للفقراء ان يشهدوا كلاب الصيد! فضحكت ولم يسعنى شيء»

وختم خطبته وهو يذود عن قضية العمال ذود المتفسل ثم قال: في الامكان ان نعمل الكثير لمعونة الارامل بالمال الذى يدفع الان الى الوزراء السابقين ونحن اذا فعلنا طردنا الفاقة من ابواب الكثيرين من الفقراء والمساكين.»

يوغوسلافيا وعلاقاتها

تكلم المسيو نتشيك وزير خارجية يوغوسلافيا أمام اللجنة البرلمانية عن السياسة الخارجية لتلك الدولة فذكر العلاقات الحسنة بين يوغوسلافيا والبانيا وصرح بان يوغوسلافيا واقفة وقف الحياد نحو اليونان وقال: انى اعلن صراحة ان من الصالح العام ان يسود في تلك البلاد الامن والقانون وتكلم عن العلاقات مع بلغاريا فقال ان الحكومة اليوغوسلافية تراقب بهدوء مجري الحوادث الداخلية في تلك البلاد وان الاتفاقات التي تمت اخيرا تدل على اتجاه نحو توطيد العلاقات بين البلدين وهي علاقات يعكر صفوها عبث العصابات على حدود البلدين ثم اظهر الوزير أن العلاقات بين يوغوسلافيا والمجر قد تحسنت عما كانت قبل

اما فيما يتعلق بمشكلة فيومى فقد صرح الوزير بان الحكومة اليوغوسلافية لا ترى فرقا بين نظام جلوديتو الحالي والنظام السابق له وقال ان النظام الشرعي في تلك البلدة هو الذى يقوم على اساس اتفاق بين البلدين ولا يوجد ثمة سبب يمنع من حل هذه المشكلة حيث ان المصالح المشتركة بين البلدين تؤدى الى ذلك

ثم تكلم عن فرنسا وعن بريطانيا العظمى فقال ان العلاقات بينهما وبين يوغوسلافيا على أحسن حال وقال ان يوغوسلافيا ترى رأى فرنسا فيما يتعلق بمشكلة التعويضات

الحكومة والبرلمان في ايطاليا

روما — صدرت الارادة بتعطيل جلسات البرلمان الايطالي واتجهت الانظار الى مسألة الانتخابات التي هي أهم المشاكل الداخلية واعظمها شأنا.

وقد وقع هذا القرار موقع الدهشة والاستغراب لان السنيور موسوليني الذى حكم البلاد الى الآن بالاشتراك مع مجلس نواب لا سلطة له لانه خوله السلطة التامة حتى ٣١ دسمبر الحالي، كان قادرا على مد هذه المدة سنة واكثر وواثقا بان النواب يوافقون على ذلك باكثرية عظيمة وبلا مناقشة ولا جدال

ولكن رئيس حكومة الفاشستي فضل تعطيل جلسات البرلمان واوعز الى اصدقائه ان يذيعوا في الاندية والمجتمعات ان الحكومة قررت حل البرلمان في المستقبل القريب لتتمكن الامة من انتخاب مجلس يمثلها حقيقة. اما الاصلاحات الانتخابية اللازمة فيحتمل ان تصدر في مرسوم ملكى بعد ٣١ دسمبر

وافرغت صحف المعارضة قصارى جهدها لمعرفة الاسباب التي ادت الى هذا القرار وتناولتها درسا وتمحيصا وهذه هي اهم الاسباب التي اشارت اليها الصحف

١ — رغبة الملك في ان تعود الحالة الدستورية الى البلاد في اقرب آن

٢ — حالة الحزب الفاشيستي الداخلية والازمة التي وقعت بين صفوفه وانذرت بخطر قريب الوقوع

٣ — رغبة السنيور موسوليني في ان لا يتقدم ثانية الى مجلس لا يمثل البلاد ليطلب منه السلطة التامة. فانه يرى ذلك لا ئقا به لان موافقة مثل هذا المجلس على ما يطلبه لا توازى في نظره انتقاد نائب واحد من حزب المعارضة

٤ — اعتقاد السنيور موسوليني بان نتيجة الانتخابات في انكلترا قد تؤثر في ايطاليا اعظم تأثير وذلك لان الرأى العام لا يجهل الصداقة التى تربط المستر لويد جورج بالسنيور نيتي. ويعلم ان السنيور نيتي رأس حركة المعارضة في ايطاليا وانه يبرز لمعظم زائريه الكتب التي يتلقاها من صديقه رئيس الوزارة البريطانية الاسبق الذى يكتب له مرة كل اسبوع. وبما انه يحتمل كثيرا ان يعود المستر لويدجورج الى تسلم زمام الامور في انكلترا فلابد ان يؤثر ذلك في بعض اعضاء المجلس الحالي الذين اكرهوا على الرضوخ موقتا لمشيئة السنيور موسوليني.

أما اذا تربع العمال في دست الاحكام في انجلترا فان تأثيرهم يكون عظيما جدا في السياسة الايطالية لان الاشتراكيين الايطاليين عقدوا عليهم كل آمالهم

فلهذه الاساليب وماشا كلها قرر السنيور موسوليني الشروع في انتخابات جديدة

أما موعد هذه الانتخابات فلم يعين بعد.

اصل الحرب العظمى
شهادة المرشال كونراد

نشرت التيمس مقالة عن أصل الحرب العظمى مستمدة من المجلد الاخير الذي كتبه المرشال كونراد النمسوى رئيس اركان حرب الجيش النمسوى من أول الحرب الى سنة ١٩١٧ وقد تمكنت التيمس من نقل هذه المقالة منه قبل صدوره ونشره . قالت :

ما فتيء الفيلد مرشال كونراد فون هتزندورف رئيس أركان حرب الجيش النمسوي منذ سنة ١٩٠٨ يتربص الفرص بالصرب ويضجع طالبا محاربتها والقضاء عليها . فلما جاءه نبأ مقتل ولي عهد النمسا في سراجيفو لم ير ثمة حاجة الى التحقيق ليعلم هل على النمسا تبعة في مقتله وما هو مقدار تلك التبعة بل أبلغ الكونت برختولد وزير خارجية النمسا حينئذ ان لا بد من العمل سريعا وان ذلك العمل يجب ان يكون تعبئة الجيش النمسوي لقتال الصرب . فأجابه الكونت انه يرى الانتظار ريثما تعرف نتيجة التحقيق وان هذا هو ايضا رأى الامبراطور ورئيس وزارة النمسا والمجر . فقال كونراد ان الكونت تيزا رئيس وزارة المجر معارض في محاربة النمسا لانه يخشي هجوم روسيا وصد المانيا وتخليها عن حليفتها . أما رئيس وزارة النمسا فيرى ان التحقيق سيفتح الباب للعمل ضد الصرب . وكرر قوله ان لا شيء يدفع الخطر الاضربة تضرب الصرب على عجل بحجة ان القتل او تكب بعلمها

وكانت وزارة خارجية النمسا والمجر قد أوفدت رجلا من قبلها للتحقيق فبعث بتلغراف يقول فيه ان لا شيء يدل على ان الحكومة الصرب تدآى فى مقتل الارشيدوق أو انها أمدت القاتل بالسلاح . وقد قال المرشال فى أول هذا المجلد ما يأتي معللا سبب الحرب الحقيقي :

هناك نظريتان متضاربتان الواحدة المحافظة على النمسا كمجموعة من الامم المختلفة النحل والملل . والثانية قيام البلقان المستقلة في جنسيتها تطالب النمسا والمجر برد أملاكها المسلوبة وقد كانت الصرب هي التي فتحت باب هذه المشكلة . فلهذا السبب يجب على النمسا والمجر أن تحاربها للانتقام من مقتل الارشيدوق »

وكان لم النمسا والمجر أن تعلما هل تؤيدها المانيا تمام التأييد فى حرب تشب نارها بينها وبين الصرب فارسلت مندوبا الى برلين يستطلع رأى الامبراطور فى ذلك . قال الكونت برختولد للمرشال كونراد فى ٦ يوليو سنة ١٩١٤ « قد الجواب فقد قال الامبراطور نعم ولكنه يريد أن يخاطب المستشار الامبراطورى فى الامر فما هي خطة جلالته يا ترى ؟ (أى امبراطور النمسا) فقال المرشال (اذا وافقت المانيا على الحرب فان جلالته يوافق أيضا » فقال برختولد « ولكن تيزا معارض فى الحرب لانه يخشي هجوم رومانيا على ترنسلفانيا . وماذا يحدث في غاليسيا اذا عبأنا « الجيش لقتال الصرب »

فقال كونراد « اننا لا نبقي فى غاليسيا الان ولكن اذا هددتنا روسيا فاننا نضطر الى تعبية فيالقنا الثلاثة فى غاليسيا » وكان الكونت فورجاش حاضرهذا الحديث فقال « لا أشك فى ان المانيا تحارب معنا فان ذلك هو الواجب عليها كحليفة لنا فضلا من ان وجودها مرهون بالحرب » فقال المرشال « ومتى يجيء جواب المانيا » فأجاب الكونت « غدآ ولكن سيسأ لنا الالمانيون ماذا يحدث بعد الحرب » فقال المرشال « قل لهم اننا لا نعرف أنفسنا »

ولكن المانيا لم تسأل هذه المسائل فان المندوب النمسوى بعث يقول انها أطلقت يد النمسا ووعدت بتاييدها بكل قوتها . ولكن الكونت تيزا أرسل مذكرة الى الامبراطور يقول فيها « ان مهاجمة الصرب لا بد أن تفضي الى دخول روسيا الحرب وبالتالي الى حرب عالمية وفى هذه الحالة أشك كثيرآ فى بقاء رومانيا على الحياد » . وعليه أشار على الامبراطور بارسال مذكرة معتدلة الى الصرب .

ولكن حزب الحرب مضى فى سبيله . ففى ٨ يوليو أبلغ الكونت برختولد المرشال كونراد أنه سيرسل بلاغ نهائى قصير المدة الى الصرب ثم سأله قائلا : « وماذا يحدث اذا أصرت الصرب على عنادها حتى عبأنا الجيش ثم سلمت لنا تسليما تاما »

المرشال نزحف عليها

الكونت — حسن — ولكن ماذا نصنع اذا لم تقاومنا

المرشال — نبقى هناك حتى تدفع جميع نفقاتنا

الكونت — لا نرسل بلاغنا النهائى الا بعد الحصاد وبعد تمام التحقيق

المرشال — الافضل ان يرسل اليوم لاغدا مادامت الحالة على ما هى . واذا تنسم خصومنا الريح ربما استعدوا لنا

الكونت — سنبذل الجهد فى حفظ المسألة سرا كاتما

المرشال — متى موعد تقديم البلاغ

الكونت — بعد اسبوعين اي يوم ٢٢ يوليو وعندي انه يحسن بك وبوزير الحربية ان تذهبا بالاجازة فلا يشتبه أحد فيما يجرى

فوافق المرشال على ذلك وقال « سنجتنب كل ما من شأنه أن يثير هواجس خصومنا فيستعدوا لنا ونلبس كل شيء لباس السلام

وعليه ذهب هو ووزير الحربية باجازة ثمانية أيام تنتهى يوم تقديم البلاغ ؟

السياسة «لمابقية»

الحالة فى بلاد اليونان

تقاسي اليوم بلاد اليونان ازمة سياسية خطيرة ففى البلاد حزبا حزب يريد الحكم الجمهورى وقد خرج له من النواب ١٢٠ نائباء وحزب الاحرار وهو الذى يريد ان تبقى الحالة الى ما هى عليه وله من النواب ٢٥٠ نائبا . زعيم هذا الحزب الاخير المسيو فنزيلوس وقد دعى لتأليف الوزارة فلم يجب الى الان

لا أظن ان احدآ يجهل الكراهة التى بين فنزيلوس والعائلة المالكة فاذا تولى رئاسة الوزارة فماذا يعمل فهل يبقى على الملك وهو عدوه الالد أم ينشئ فى البلاد الحكم الجمهوري ويكون هو رئيس الجمهورية فتتحقق تلك الامنية التي طالما حلم بها ؟

يصعب على المرء ان يتكهن بما سيكون ولكن مجرى الاحوال تدل على ان حياة الاسرة المالكة فى بلاد اليونان قصيرة حتى لقد جاء فى بعض الشركات ان المسيو فنزيلوس يفكر فى ان يغير الاسرة المالكة باسرة انكليزية والمرجح ان يدعو دوق اف كونوت ليكون ملكا على اليونان وهو خبر لا ندرى كم له من الصحة

أما عقدة العقد في هذه المسألة فهي هل ترضى دول البلقان بهذا التغيير السياسى أم تقاومه مخافة أن تسري هذه العدوى اليها ؟ فالظاهر من بعض الاخبار ان دول البلقان عازمة على المقاومة تعضدها فرنسا في هذا الامر ولكن فرنسا كذبت هذه الاشاعة التى راجت بهذا الخصوص ونحن نظن ان فنزيلوس لا يقدم على عمل يغضب من ورائه دول البلقان لان سياسته ترمى دائما الى الاتحاد البلقانى ليقاوم بهذا الاتحاد مطامع الاتراك فاذا اقدم على عمل يغضب هذه الدول يخشى عاقبة هذا الامر . وهذا الذى حمله على ما نظن الى الالتجاء الى الاسرة المالكة فى انكلترا يطالب منها رجلا يجلس على عرش اليونان ليرضي بذلك دول البلقان التي تعارض فى الجمهورية لا فى الملكية ولا فرق لديها ان كان الملك من الاسرة المالكة في دنمرك أو من الاسرة المالكة فى انكلترا غير أن ذلك كله من باب الحدس والتخمين والله تعالى اعلم بالمستقبل

خسائر روسيا فى الحرب

نشرت الصحف الانكليزية رسالة بامضاء البرنسس كرستيان رئيسة جمعية الصليب الاحمر البريطانية وكثيرين من كبار الانكليز والاجانب رجالا ونساء يدعون فيها أهل البر الى مد ايديهم بالاحسان الى الذين نكبتهم الحرب في روسيا وقد جاء فى هذه الرسالة أن روسيا عبأت فى الحرب ١٨،٤٥٠،٠٠٠ رجل فبلغ عدد الذين قتلوا أوماتوا من جروحهم ١،٧٠٠،٠٠٠ وعدد الذين اقعدتهم الحرب عن العمل ١،٤٥٠،٠٠٠ وعدد الجرحى ٣،٥٠٠،٠٠٠ وعدد الاسرى ٢،٥٠٠،٠٠٠

اعلان

من أدارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب التطعيم الجدرى . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية ليجرى اللازم مجانا ولذا اصار الاعلان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « غروبي الرئيس —

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
١٧	٢	الثلاثاء	١١،٤١	١ ٥٠	٣،٥٦	٣،٥٩
١٨	٣	الاربعاء	١١،٤٠	١ ٤٤	٣،٥٦	٣،٥٩
١٩	٤	الخميس	١١،٤٠	١ ٤٤	٣،٥٦	٣،٥٩
٢٠	٥	الجمعة	١١،٣٩	١ ٤٤	٣،٥٦	٣،٥٩

العدد ٧٥٣

السنة الثامنة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الأميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ يناير سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمي

ان الهيئة التى اعلنت الحكومة تعيينها تحت رآسة مشيخة الحرم النبوي الشريف لادارة معاملات وكافة شؤون الخط الحديدى الحجازى قد تعينت هيئة بدائرتها تحت رآسة رئيسها الثاني وهو مفتي المدينة المنورة لمباشرة تعمير المحطات ونحوها من الايجابات الضرورية لانتظام سير الخط. ولبيان الحقيقة تبادر الحكومة بهذا الاعلان

في ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

للعظة والذكرى

— ١١٣ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى ملكي عمان ﴾

بضم العين المهملة وتخفيف الميم بلدة باليمن سميت باسم عمان بن سبا وأما عمان بفتح العين وشد الميم فبلدة بالشام وليست مرادة هنا روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الي قوم فسبوه وضربوه فجاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك وروى الامام أحمد عن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لا علم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر لو أتاهم رسولي مارموه بسهم ولا بحجر وكان بعث كتابه صلى الله عليه وسلم الي ملكي عمان في ذى القعدة سنة ثمان مع عمرو بن العاص رضى الله عنه وكتب له فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى جيفر بوزن جعفر وعبدا بني الجلندي سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوكما بدعاية الاسلام أسلما تسلما فاني رسول الله الى الناس كافة لاينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين وانكما ان أقررتما بالاسلام وليتكما وان أبيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما » وكتب الكتاب أبي بن كعب وختمه صلى الله عليه وسلم قال عمرو فخرجت حتي انتهيت الى عمان فلما قدمتها عمدت الى عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله صلي الله عليه وسلم اليك والى أخيك بهذا الكتاب أى وبالدعاء الى ما تضمنه من الايمان فقال عبد أخي جيفر هو اعلى بالسن والملك وأنا أوصلك اليه حتى تقرأ كتابك عليه ثم قال وما تدعوا ليه قلت ادعوك الى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع ما عبد من دونه وان تشهد ان محمدا عبده ورسوله قال يا عمرو انك كنت ابن سيد قومك فكيف صنع أبوك فان لنا فيه قدوة قلت لم يؤمن بمحمد صلي الله عليه وسلم ووددت انه كان أسلم وصدق به وقد كنت أنا على مثل رأيه حتى هداني الله للاسلام فسألني أين كان اسلامك قلت عند النجاشي وأخبرته أن النجاشي قد أسلم قال كيف صنع قومه بملكه قلت أقروه واتبعوه قال والاساقفة والرهبان تبعوه قلت نعم فاستعظم وقوع ذلك فقال انظر يا عمرو ما تقول فانه ليس من خصلة في رجل أفضح له من كذب قلت وما كذبت وما نستحله في ديننا ثم قال ما أرى هرقل علم باسلامه أى النجاشي قلت بلى قال بأي شيء علمت ذلك قلت كان النجاشي يخرج له خراجا فلما أسلم وصدق بمحمد صلي الله عليه وسلم قال لا والله ولو سألني درهما واحدا ما أعطيته فبلغ هرقل قوله فقال أخوه أتدع عبدك لا يخرج لك خراجا ويدين دينا محدثا فقال هرقل رجل رغب في دين واختاره لنفسه ما اصنع به والله لولا الضن بملكي لصنعت كما صنع قال انظر ما تقول يا عمرو قلت والله صدقتك قال عبد فاخبرني ما الذي يأمر به وينهي عنه قلت يأمر بطاعة الله عز وجل وينهى عن معصيته ويأمر بالبر وصلة الرحم وينهى عن الظلم والعدوان وعن الزنا وشرب الخمر وعن عبادة الحجر والوثن والصليب قال ما احسن هذا الذي يدعوا اليه ولو كان أخي يتابعني لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به ولكن أخي اضن اي ابخل بملكه من ان يدعه ويصير ذنبا اي طرفا وتابعا ان كان راسا ومتبوعا قلت انه ان اسلم ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه يأخذ الصدقات من غنيهم ويردها على فقرائهم قال ان هذا الخلق حسن اى لما فيه من مواساة الفقراء قال وما الصدقة فاخبرته بما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات في الاموال حتي انتهت الى الابل فقال يا عمرو ويؤخذ من سوائم مواشينا التى ترعى الشجر وترد المياه قلت نعم قال والله ما ارى قومي في بعد دارهم وكثرة عددهم يطيعون لهذا قال فمكثت ببابه اياما وهو يصل الى اخيه فيخبره كل خبرى ثم انه دعاني يوما لادخل معه على اخيه فدخلت عليه فاخذ اعوانه بضبعي فقال دعوه فذهبت لاجلس فأبوا ان يدعوني أجلس على عادة ملوك العجم في ان رسول شخص ولو ملكا لا يجلس عند الملك فنظرت اليه فقال تكلم بحاجتك فدفعت اليه الكتاب مختوما ففضه فقرأه حتى انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارق منه فقال جيفر ألا تخبرني عن قريش كيف صنعت فقلت تبعوه أما راغب في الدين وأما مقهور بالسيف قال ومن معه قلت الناس قد رغبوا في الاسلام واختاروه على غيره وعرفوا بعقولهم مع هدى الله انهم كانوا في ضلال فما أعلم احداً غيرك في هذه الحرجة وهي الشجر الملتف والمراد التحرز وأن لم تسلم اليوم وتتبعه يوطئك الخيل ويبيد خضراءك اى جماعتك فاسلم تسلم ويستعملك على قومك فتبقي على ملكك مع الاسلام ولا تدخل عليك الخيل والرجال وفي هذا سعادة الدارين وراحة من القتال وفي هذا دليل على قوة نفس عمرو رضي الله عنه وشدة شكيمته حيث خاطبه بهذا الخطاب وأنذره بالحرب والهلاك في محل ملكه بحضرة اعوانه مع انه واقف بين يديه لم يتمكن من الجلوس ومع ذلك حمي الله رسول نبيه ببركته صلي الله عليه وسلم فلم يؤذه جيفر ولا بكلمة بل خاطبه باللين حيث قال دعني يومي هذا وارجع الي غداً قال عمرو فرجعت الي اخيه فقال يا عمرو اني ارجو ان يسلم اخي ان لم يضن بملكه حتى اذا كان الغد أتيت اليه فأبى ان يأذن لي فانصرفت الي اخيه فأخبرته اني لم اصل اليه فاوصلني اليه فقال اني فكرت فيما دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكت رجلا ما في يدي وهو لا تبلغ خيله ههنا اى لبعد الدار وان بلغت خيله ههنا وجدت قتالا ليس كقتال من لاقى قال عمرو قلت وانا خارج غداً فلما أيقن بخروجي خلا به اخوه فقال له ما نحن فيما ظهر عليه وكل من

أرسل اليه أجابه فأصبح فأرسل الى فأجاب للاسلام هو وأخوه جميعا وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا عونا على من خالفني واسلم معهما خلق كثير ووضعت الجزية على من لم يسلم قال بعضهم ثم ان عمرا لم يزل بعمان حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد ولعل اقامته كانت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه أو باشارة فهم منها ذلك أو باجتهاد حتى يجمع الصدقة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى هوذة ابن علي الحنفي ﴾

صاحب اليمامة وهي بلاد بالمشرق كثيرة النخيل على نحو ست عشرة مرحلة من مكة كتب صلى الله عليه وسلم الى صاحب اليمامة هوذة بن علي الحنفي وارسل الكتاب مع سليط بن عمرو العامري رضي الله عنه وكان ممن اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وغيرها واستشهد باليمامة في قتال اهل الردة وفي الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن علي سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ماتحت يديك» فلما قدم عليه سليط بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختوما انزله وحياه وقرأ عليه الكتاب فرد ردا فيه لطف قال السهيلي وقال له سليط «ياهوذة انك سودتك أعظم حائلة أي بالية وأرواح في النار وانما السيد من متع بالايمان ثم زود بالتقوى ان قوما سعدوا برأيك فلا يشقون به واني آمرك بخير آمر به وانهاك عن شر منهي عنه آمرك بعبادة الله وانهاك عن عبادة الشيطان فان في عبادة الله الجنة وفي عبادة الشيطان النار فان قبلت نلت ما رجوت وأمنت ما خفت وان أبيت فبيننا وبينك كشف الغطاء وهول المطلع» فقال هوذة «ياسليط سودني من لو سودك شرفت به وقد كان لي رأي اختبر به الامور ففقدته فموضعه من قلبي هواء فاجعل لي فسحة يرجع الى فيها رأيي فأجيبك به ان شاء الله» وذكر الواقدي ان أركون دمشق الرومي من عظماء النصارى كان عند هوذة فقال له هوذة جاءني كتاب من النبي يدعوني الى الاسلام فلم أجبه فقال الاركون لم لا تجيبه قال ضننت بديني وأنا ملك قومي ولئن تبعته لن أملك قال بلى والله لئن اتبعته ليملكنك وان الخير لك في اتباعه وانه للنبي العربي الذي بشر به عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وانه لمكتوب عندنا في الانجيل محمد رسول الله واركون هذا أسلم على يد خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ثم ان هوذة كتب للنبي صلى الله عليه وسلم جواب كتابه وقال فيه ما أحسن ما تدعو اليه واجمله وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك وكأنه أراد الشركة في النبوة أو الخلافة بعده صلى الله عليه وسلم وأجاز سليطا بجائزة وكساه أثوابا من نسج هجر فقدم بكتابه على النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بخبره فلما قرأ الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سألني سيابة من الارض أي قطعة منها ما فعلت باد وباد ما في يديه أي هلك وهو خبر او دعاء فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح أخبره جبريل عليه الصلاة والسلام بان هوذة قد مات على كفره فقال صلى الله عليه وسلم «أما ان اليمامة سيظهر بها كذاب يتنبأ يقتل بعدي» فكان كذلك فظهر بها مسيلمة لعنه الله وقتل (وفي رواية) فقال قائل يارسول الله من يقتله قال «انت واصحابك» قال بعضهم والظاهر ان المخاطب من الذين اشتركوا في قتله أو هو خالد بن الوليد أي فانه رضي الله عنه كان أمير الجيش الذي قاتل مسيلمة لعنه الله والله سبحانه وتعالى أعلم يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية
وصول الركاب العالي الهاشمي الى العقبة ـ وفود الاستقبال

علمنا من البرقية الواردة أمس ان الركاب العالي الملوكي الهاشمي شرف الى العقبة في الساعة الثالثة من صباح أمس (الاربعاء) بكل راحة ورفاه . وقد جرت لصاحب الجلالة الهاشمية حين تشريفه هنالك مراسم استقبال فخم شائق من سمو الامير «طلال» نجل صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم ، والامير شاكر ، والوفود العربية التي كانت تنتظر جلالته لتقبيل يده الشريفة والقيام بمراسم الاستقبال ، وقد اتصل بنا ان معان ازدحمت (على رحبها) بالوفود العربية المستعدة لاستقبال جلالته ، رافقته العناية الالهية والتوفيق والسلامة في كل ظعن واقامة

قدوم

في يوم الاحد الماضي قدم «العاصمة» حضرة الشهم الوطني الغيور الشيخ عباس فقيها أحد تجار «العاصمة» عائدا من سياحته التجارية في مصر واوربا فنرحب بقدومه

أخبار خارجية

أغراض فرنسا من احتلال الرور

القى المسيو بوانكاريه خطبة في كولارنيف دافع فيها من احتلال الروز ثم قال : اننا لم نصل حتى الان الى نهاية الطريق ولكننا نقترب منه كل يوم ثم قال ان فرنسا لن تتخلى عن القواعد الاساسية لسياستها وهي مشددة في التمسك بالمعاهدة ولا توافق على اي تساهل اخر سواء فيما يتعلق بالتعويضات أو بالامن على نفسها وهذه السياسة ليست فقط في مصلحة فرنسا بل في مصلحة العدل والسلم ايضا وان فرنسا تبغض فكرة اشعال حرب اخرى ولا مطمح لها الا توطيد دعائم السلم

وخطب ايضا بوانكاريه بمناسبة تسليم صليب الحرب الى بلدة كورنيف فاظهر سوء ارادة المانيا في تنفيذ المعاهدة وانها اقترت نفسها باتباع طرق مالية جنائية من تسويف وتهريب الاموال الى الخارج

ولم نضع يدنا على الرهائن الا بعد التثبت من تقصير المانيا والتطويل في عهد المؤتمرات والمفاوضات العقيمة وكان ذلك بمثابة الحكم علينا بان لا نحصل على شيء من المانيا التي كانت ترى في جهودنا اكبر تشجيع لروح الانتقام . وما كانت تعرض علينا حلا او تدفع والواقع ان منح مهلة بدون ضمان يؤدي الى زيادة عبء ثقيل على موقفنا المالي والاقتصادي ومما يحدث الارتباك في توازن الميزانية

وستعالج فرنسا هذا الداء بالعمل والنشاط ولو لم نحصل على الرهائن لزاد الداء استفحالا

ولا شيء أشد خطرا على مركزنا المالي من تنازلنا علنيا عن حقوقنا المكتسبة في معاهدة فرساي

كان يجب على المانيا أن تفهم بان لا فائدة من المقاومة فتترك المراوغة . فنحن نود استغلال الرهائن وتوالي سداد جزء من الدين الالماني ولكن الحكومة الالمانية لبثت دورها الى النهاية مؤملة بكل سخرية ان نحملنا هي او يحملنا آخرون على التنازل ولكننا برهنا مع ذلك في زمن الحرب على مقدار صبرنا واحتمالنا وكانت النتيجة مما يكافيء جهودنا . وقفت المقاومة وبادر عمال السكك الحديدية والمناجم الى الرجوع لاعمالهم وامضى اصحاب المصانع الاتفاقات ، واخيرا طلبت الحكومة الالمانية المفاوضة معنا ولسنا الان في نهاية الطريق الا اننا اقتربنا منها واهم الامور لدينا هي المحافظة على مباديء يعمل بها طبقا للمعاهدة مع عدم التساهل من جديد وذلك فيما يتعلق بالتعويضات وسلامتنا

وانا نتوخى خدمة مصالح فرنسا المهضومة بالرغم من اتباع طريق الاعتدال والحكمة وروح المسالمة التي لا يمكننا الاستمرار على الاخذ بها بدون ان نعرض مصالح فرنسا الحيوية للخطر وقد قبلنا لانقطاع التواصل والتسويف في ديننا الا اننا لانخرج من الرور الا بعد الدفع وسنبقى مستعدين لفحص كل وسيلة تؤدي الى تعجيل وضمان الدفع . فبذلك نخدم العدل والسلام الذين من اجلهما قد حاربنا

على اننا لا ننتظر شيئا من الحرب التي نحن ادرى بهولها وليس لنا الا مأرب واحد هو تعزيز السلام والمساعدة على اعادة الهدوء والعمل ولذة العيش الى الانسانية

الانتخابات الانكليزية

وآراء الصحف الفرنسوية فيها

ملخصة عن «التيمس»

ذهل الفرنسيون بادئ الامر من فشل المستر بلدوين في الحصول على أغلبية مطلقة لانصاره المحافظين . ولقد كانت هذه النتيجة غير متوقعة ، وكان لا شك في أن فرنسا تبغي فوز وزارة بلدوين لانها تعتبر أن حكومة برأسها المستر بلدوين خير لها في العمل من أية حكومة اخرى . ولكن الفرنسيين سرعان ما تمالكوا أنفسهم فأخذوا يفتشون عن برنامج يمكنهم من العمل مع الانكليز . بل لقد جعلوا الان يهنئون أنفسهم اذ يقولون انه لو كان المستر بلدوين نجح لكان بيده سلاح قوي (حماية التجارة) قد يستعمله اذ ذاك ضد فرنسا . ذلك أن البضاعة الفرنسية ترد الى الاسواق الانجليزية لانخفاض قيمة الفرنك من جهة ولتفوق العامل الفرنسي كما يقول الفرنسيون من جهة اخرى وبهذا كان في حيز الامكان ان ينشأ عراك اقتصادي عنيف بين فرنسا وانكلترا الامر الذي زال احتماله الان

وبات الفرنسيون مغتبطين بزواله.

على انه فيما يتعلق بالشؤون الخارجية يوجد فريق من الفرنسيين يصرحون بأن فرنسا ليست في حاجة الي المساعدة الخارجية وانها قانعة بأن تترك تسير على سياستها حيال الرور دون ان تخشى تدخلا شديداً من جانب بريطانيا العظمى بيد أن هنالك فريقاً اقوى من هذا يميل الي الاستفادة من حالة الانتخابات الانجليزية لتجديد التعاون الانكليزى الفرنسي اذا أمكن التجديد. «فالطان» مثلا تقول انه من الضروري للمعاملات الاوربية ان توطد وان هذا التوطيد محال ما دامت المانيا غارقة في الفوضى المالية وفرنسا وبريطانيا العظمي ذوانا مصلحة في الوصول الى هذه النتيجة فاذ عملت بريطانيا لهذه الغاية امكنها ان تسترد ما فقدته من شهرة في القارة.

فالفرنسيون على كل حال يرجون ان يتحاشون زيادة المشاكل الدولية بمحاولتهم اجابة الحكومة الانكليزية الى بعض آرائها وبالحيلولة دون انتشار روح الخصومة بين الدولتين.

على ان «الجورنال دي دبيا» تنصح للحكومة الانكليزية الجديدة بالعدول عن الاساليب التى اتبعتها وزارة الخارجية الانكليزية الى الان، والسماح بتغيير نظام الرين والرور بأن يدير الحلفاء «الضمانات» (التى بيد الفرنسيين)

وقد نظرت «البتى باريزيان» الى حالة الانتخابات نظرة من يرى فيها خطراً في العاقبة اذ قالت انه حين تفتح المفاوضات الانكليزية سنجد انفسنا حيال رجال معارضين كل المعارضة للسياسة التي جرت عليها فرنسا اكثر من سنة. وحينئذ لا تجد فرنسا اماما الا طريقا واحداً فهي عاملة بما تريد ويجب ان تبرز آراءها بدون ان تمتنع عن فهم آراء حلفائها.

وتساءل «برتيناكس» في صحيفة «الايكو دي باري» اتجد سياسة الاتفاق الودى التي لم تفطن الحكومات الانكليزية في عامي ١٩١٨ و ١٩٢٢ الي وجوب تعهدها اولم تملك القوة على ذلك — أتجد هذه السياسة على ايدي الاقلية المختلطة التى ستحكم الان في وستمنستر خيراً مما لقيت ؟

واكثر رجاء من هذا الرأي رأي الاكسلسيور اذ تقول ان فرنسا مقتنعة بأن الشعب الانكليزى الذى تعلم احساساته لن يوافق ابداً على سياسة ترمى الى القضاء على الصداقة التي تربط البلادين

اما المسيو جيل زاورين فيقول في صحيفة «الماتان» ان انكلترا نسيت الحاجة الى التماسك بعد الحرب فعمدت الى الاحتفاظ بهيبتها وسمعتها على حساب البلدان الاخرى ولكن اراد الحظ ان تعاني بريطانيا اكثر من اية دولة اخرى في صورة البطالة

ويرى المسيو مارسيل رأيا في «البتي جورنال» ان نتيجة الانتخابات تدل على استياء الناخبين من الحكومة لعجزها من الوصول الى حل المشاكل السياسية والاقتصادية التى نشأت من الحرب ويقول انه ليس بين الاحزاب الانكليزية الثلاثة من يريد ان ينهض بمسؤولية التنصل من الاتفاق الودي لان انكلترا في حاجة الي فرنسا كما ان فرنسا في حاجة الي انكلترا

وقد أعرب المسيو ناردنيه في صحيفة «الايكو ناسيونال» عن ذلك الارتياح العام الذي يحسه الفرنسيون اذ قال انه لن يوضع في وجه الصادرات الفرنسية حاجز جركي يمنعها من دخول الاسواق الانكليزية وهى البالغة سنويا ستة مليارات من الفرنكات. وهو لا يرى في نية الانتخابات الانكليزية منفعة غير هذه بل يعتبر على النقيض انه اذا لم تقع معجزة فستحرج الحالة بين فرنسا وانكلترا أكثر مما تحرجت

الجفاء في البلقان

بلغراد — نشأت حالة خطيرة بين يوغسلافيا وبلغاريا على أثر خطبة خطبها المسيو تزانكوف رئيس الوزارة البلغارية في مجلس السبرانية واشار فيها الى معاملة الاقليات البلغارية ورغبة بلغاريا في توقيف التطوع للخدمة في الجيش وامل من دول الحلفاء ان تسمح للحكومة البلغارية بتأليف الجيش موقتا على قاعدة التجنيد الاجبارى

فاولت دوائر بلغراد هذا القول بانه مطالبة بابقاء جيش مسلح وتحدت يوغوسلافيا وبحث مجلس الوزراء في الخطبة وعلى ذلك ارسلت التعليمات التلغرافية الى المعتمد السياسي السربي في صوفيا بان يعود الى بلغراد لمفاوضة الحكومة

وترى الدوائر الرسمية ان اقوال المسيو تزانكوف تدل على تغيير صريح في سياسة بلغاريا يحبذ العودة الى ما كانت الحال عليه في البلقان قبل الحرب. وتقول جريدة فريما التى تصدر في بلغراد انه يجب على الحكومة ان تتخذ التدابير العسكرية اذا اقتضت الحالة لكفالة السلامة في المستقبل وحذت سائر الصحف حذوها على اختلاف احزابها

الجيش الارلندي

دبلن — أعلن ان الحكومة قررت اعادة تنظيم الجيش على منوال الجيش الفرنساوى وقررت وزارة المالية ان النفقات العسكرية يجب أن تقتصر على أربعة ملايين جنيه فتكون نتيجة اعادة هذا التنظيم جيشاً عاملا مؤلفاً من نحو عشرين الف جندي وتنشأ كلية خصوصية للتدريب العسكرى يكون الغرض منها توسيع نطاق الجيش عند وقوع الطوارىء

ومن المحتمل ان يكون لكثرة تسريح الجنود الذي جرى حتى الان واطلاق سراح أكثر من عشرة آلاف اسير تأثير شديد جداً في حالة العمال ولكن ذلك سيتلافى بعضه باقتراح الديل (مجلس النواب الارلندي) منح مليوني جنيه حالا لاعمال مستعجلة ولا سيما انشاء الطرق

سكر البنجر في انكلترا

لندن — اعلن العزم على انشاء مشروع هام من لاستخراج السكر في انكلترا وكان ذلك في اجتماع حضره ممثلو الزراعة في نوتنهام فقال رئيس الاجتماع ان اربعة من كبار اصحاب السفن اتفقوا على تدبير ما يلزم من المال لشركة تنشيء مصنعا في كولويك تمهيد آلزرع خمسة آلاف فدان في سنة ١٩٢٤ ومائة الف فدان في سنة ١٩٢٥

البلون التائه

باريس — مما يؤيد نظرية انفجار البلون دكسمود فوق البحر المتوسط ان ساعة الكومندر جرينا وانوقفت عند الساعة ٢:٥٠ وهي الساعة التي ابصر فيها ناظر المحطة في شياكو وغيره من موظفي سكة الحديد نوراً فوق البحر يشبه بلونين مضطرمين يسقطان في الماء

تونس — يقول صيادوا السمك في شياكو انهم وجدوا قبل العثور على جثة قائد البلون دكسمود سلكين في شباكهم يظن انهما من هيكل البلون وان الاهالي رأوا في ليل ٢١ دسمبر سهاما نارية تطلق في الفضاء الي جنوب سان ماركو وعثر صيادو السمك آخرون في شباكهم على اسلاك يظهر انها جزء من جهاز تلغراف لاسلكي

لندن — أرسل الملك الى الرئيس ملران تلغرافا أبلغه فيه حزن الامبراطورية البريطانية كلها على فقد الابطال في رجال البلون دكسمود

وأرسل السر صمو ئيل هور والسر هيو ترنشرد باسم مجلس الطيران وسلاح الجو بتلغرافات التعزية الى وزير البحرية الفرنسوية ورئيس هيئة اركان الحرب البحرية

اصل الحرب العظمى

-٢-

شهادة المرشال كونراد

لما توجه برختولد لمقابلة امبراطور النمسا في ٩ يوليو وجده شديد الحزم رابط الجأش. وكان يرى وجوب تأديب الصرب ولكنه كان يخشى قلاقل غير المجريين في بلاد المجر. أما تيزا رئيس وزارة المجر فكان معارضا في الحرب كما تقدم القول فانفذ البارون بوريان لتحويله عن معارضته ففاز بذلك. ولما عقد مجلس الوزراء في ١٩ يوليو وافق تيزا على الحرب بشرط ان يتعهدوا له ألا يضموا شيئا من املاك الصرب خشية تزيد أملاك المجر فيما بعد

وجاء موعد ارسال البلاغ النهائي الي الصرب ولكنه أجل يوما لان برختولد فضل الانتظار ريثما يعود بوانكاريه (وكان يومئذ رئيس الجمهورية) من بوترسبرج. ثم أرسل في ٢٣ يوليو وأمهلت الصرب يومين للرد. ولكن شاع في خلال اليومين ان الصرب تعبيء جيشها فطلب كونراد مقابلة التعبئة بمثلها. وفي ليلة ٢٤ اى مساء اليوم الذى أرسل فيه البلاغ عبي ثمانية فيالق أى نصف الجيش النمسوى

ولما عبأت النمسا نصف جيشها تهيأت روسيا للتعبئة مثلها ولكنها أعلنت انها لا تعبي جيشها أو تعبر الجنود النمسوية الحدود الصربية. وفي ٢٨ يوليو شهرت النمسا الحرب على الصرب فعبأت روسيا جيشها في مقاطعات كييف واودسا وموسكو وقزان

وفي ٣٠ يوليو أبلغ السفير الالماني فيانا برختولد ان انجلترا عرضت توسطها لمنع الحرب وان الوزارة الالمانية تلح على النمسا في قبول هذا التوسط فتوجه برختولد وكونراد وزير الحرب لمقابلة الامبراطور ومخاطبته في الامر وتفاوضوا فيما يطلبون من الصرب الان. فقرروا ان يطلبوا منها قبول البلاغ النهائي بحرفيته ودفع جميع نفقات التعبئة وأضاف كونراد الى ذلك قوله «يجب أيضا أن نطلب من الصرب التخلي عن بعض أملاكها مما يضمن لنا مركزنا الحربي: فتتخلى لنا عن بلغراد وما حولها لاقامة استحكامات واسعة النطاق تدفع هي نفقاتها. فقال الامبراطور انهم لن يقبلوا ذلك. وقال برختولد ان الكونت تيزا طلب أن لا نضم شيئا من أملاك الصرب فقال كونراد اننا لا نستطيع ابطال الاعمال الحربية الان وقد تقدمت

في سيرها لان ذلك مستحيل والجيش لا يوافق عليه . فالواجب ان تبلغ المانيا انه اذا عبأت روسيا فاننا نعبى .

وكانت نتيجة مقابلة الامبراطور المضي في الحرب مع الصرب والرد على انجلترا بلطف من غير قبول توسطها . والامر بالتعبئة العامة في ١ أغسطس على أن تبدأ في ٤ منه

ثم جاءت ساعة ظهر فيها أن امبراطور المانيا كان يفكر في الانسلال من هذه الورطة وفي العدول عن عزمه الاول بسبب تناسي ايطاليا وعدم اشتراكها في هذه الحركة كلها . وقابل مندوب من قبل كونراد الجنرال مولتكي رئيس اركان حرب الجيش الالماني وحدثه بالامر ثم بعث الي رئيسه بتلغراف يقول فيه « ان تعبئة روسيا يجب أن لا تكون سببا لتعبئة المانيا وانما تكون التعبئة يوم تشهر الحرب بين النمسا وروسيا . فان حشد روسيا لجيشها ثم حله وصرفه أمور عادية عندها . أما تعبئة المانيا فلا بد أن تفضي الى الحرب . لا تشهروا الحرب على روسيا بل انتظروا هجومها »

فرد كونراد على ذلك « لا نشهر الحرب على روسيا ولا نكون البادئين بها »

ولكن ورد تلغراف في اليوم عينه من السفير النمسوي في برلين يبدد فيه مخاوف النمسا من سلوك المانيا ويقول ان المانيا أبلغت روسيا ان كل تعبئة روسية تتبعها تعبئة المانية . وفي ٣١ يوليو أبلغت وزارة الخارجية النمسوية كونراد ان المانيا سترسل بلاغا نهائيا الى روسيا بشأن استعدادها الحربي . وفي اليوم نفسه ارسل مولتكي تلغرافا الى النمسا يقول فيه « واجهوا التعبئة الروسية لا بد من المحافظة على النمسا والمجر عبئوا حالا ضد روسيا . المانيا ستعبئ . عدوا ايطاليا بالتعويض لتقدم بواجبها كحليفة »

ثم أرسل الملحق العسكري النمسوي في برلين تلغرافا يقول فيه ما فحواه : يجب على النمسا أن تعبئ حالا أمام تعبئة روسيا وان تعد ايطاليا بالتعويض لتبقى في المحالفة الثلاثية وأن ترفض مساعي انجلترا في حفظ السلام لان الحرب الاوربية هي للنمسا آخر تدبير من تدابير المحافظة على نفسها . والمانيا تؤيدها كل التأييد »

وعلى أثر ذلك ذهب كونراد بهذه الرسالة مع وزير الحرب ووزير الخارجية واجتمعوا برئيسي وزارة النمسا والمجر والبارون بوريان . فقرأ كونراد الرسالة أمامهم فقال البارون بوريان « لا أحسن من هذا من هو الحاكم امولتكي أم بتمان » (المستشار الامبراطوري) ثم قرأ وزير الخارجية (برختولد) التلغراف الاتي من امبراطور المانيا الى امبراطور النمسا « لم ار في امكاني ان ارفض سؤالا شخصيا طلبه مني امبراطور روسيا وهو ان اسعى في التوسط منعا لحرب عامة وحفظا للسلام وعليه ارسلت التعليمات امس واليوم الى سفيري ان يعرض ذلك على حكومتكم . وقد اقترح فيما اقترح ان تعلن النمسا شروطها بعد احتلال بلغراد واماكن اخري فاذا بلغتموني قراركم في اول فرصة اكون شاكراً لكم »

وبعد ان قرأ برختولد هذا التلغراف التفت الي كونراد وقال « سألتك المجيء الى هنا لاني أحسست بان المانيا أخذت تنسحب ولكن جاءني الان من أوثق الدوائر العسكرية أعظم ما يحمل على الاطمئنان . وعليه تقرر أن يطلب من الامبراطور اصدار الامر بالتعبئة العامة

فصدر أمر التعبئة في اليوم نفسه . وفي أثناء ذلك كان مولتكي قد اطلع على تلغراف كونراد الذي يقول فيه ان النمسا لا تشهر حربا على روسيا ولا تكون البادئة بالحرب . فارسل اليه الرد الاتي « هل تهجر النمسا المانيا » ولكن كادت الحوادث تدحرجت سراعا فسبقت البرق حتى بات الاخذ والرد عليه بلا طائل

على ان النمسا امتنعت عن أن تشهر حربا على فرنسا وانجلترا لا لعطف خاص عليهما بل خشية أن تأخذ أسطولها على غرة . فوضع مشروع لارساله الى البحر الاسود مع البارجتين المشهورتين جوبن وبراسلو للاستيلاء على سواحل رومانيا والبلغار ومهاجمة السواحل الروسية على أمل زج رومانيا والبلغار في الحرب جانب النمسا والمانيا . ولكن عدل عن هذا المشروع لان أموال الاسطول النمسوي قال أن سفنه ليست مستكملة الاهبة . وفي خلال ذلك أكد برختولد لفرنسا في ٩ و ١٠ اغسطس انه لم ترسل جنود نمسوية الى الميدان الغربي ولكن في اليومين نفسيهما شكر مولتكي لكونراد ارسال المدافع الضخمة لقتال البلجيك

ولما شهرت الحرب في ٥ اغسطس أرسل مولتكي كتابا وديا الى كونراد قال في اوله « ان أعمالنا في البلجيك لا ريب وحشية ولكن المسئلة مسألة حياة وموت فمن يقف في سبيلنا يجب أن يتحمل تبعة وقوفه » ثم أرسل اليه كتابا يقول فيه « اجمع جموعك ثم وجهها كلها الي روسيا فان الايطاليين لن يبلغ بهم الامر أن يكونوا كلابا أدنياء فيطعنوك في ظهرك . أطلق البلغار على الصرب واترك هؤلاء الطغام يقتل بعضهم بعضا . وليس امامك سوي عقبة واحدة هي روسيا فادفع ابناءها حلة « الزخم » الى مستنقعات بريبت يهلكوا فيها غرقا »

فكتب اليه كونراد كتابا في ١٣ اغسطس يشاطره هذه الاحلام وقال « اتترك المانيا الفرق الست التي لا نكلترا تنزل الي فرنسا بلا حركة بحرية . ما ابدع منظر التربص بتلك النقالات ريب المنون وارسالها الي قاع البحر »

انتهى . وربما أتينا في فرصة اخرى على تبذيرها . وعندنا انه ان كان المراد بهذه المقالة اثبات كون المانيا هي المتسببة بالحرب فان ما اورد فيها لا يثبته بل على الضد من ذلك يرينا ان امبراطور المانيا أبدى كثيراً من التأني والتردد وان الذي دفعه الى وعد النمسا بالتأييد التام انما هو تعجل روسيا بل تهورها وشروعها في تعبئة جيوشها رغم كل نصح وانذار ووعد ووعيد) انتهي السياسة

اختراع جهنمي

جاء في برقية لاحدى الصحف الاميركية من برلين عربتها « البيان » هذا نصها :

يشاع ان العلماء الالمان قد تمكنوا من اختراع آلة حربية فظيعة جداً وهي عبارة عن مدفع يمكنه القذف الى بعد الوف من الاميال بمساعدة الامواج الكهربائية

وهؤلاء العلماء الالمان انفسهم ادهشوا العالم آخراً بانهم تمكنوا من تصويب وتحديد الاشعة اللاسلكية حيث شاءوا وبذلك يقفون آلات الطيارات والسيارات الدفاعية ويعطلون حركة الكهرباء فيها .

وتقول البرقية انه منذ احتلال الروهر اجبرت ٣٠ طيارة فرنسية على النزول بطريقة مجهولة والارجح انها الطريقة التي توصل الي اتقانها العلماء الالمان

والمفهوم ان هذا المبدأ نفسه — أي امكانية تحويل وتصويب تيار الامواج الكهربائية هو المبدأ نفسه الذي يعمل به في المدافع المذكورة التي توصل الى الوف الاميال . وتفسير ذلك باختصار ان مدير هذا التيار الكهربائي يصوبه حيث يريد ايصال قنبلة المدفع ثم يطلق قنبلة المدفع الطيارة في وسط ذلك التيار الكهربائي فلا تخرج منه حتى تصطدم بطريقها في الهدف الموجهة اليه وهناك تنفجر أيما انفجار . ويمكن ارسال الوف من هذه القنابل التي تستمد قوتها المحركة من التيار الكهربائي .

فتخيل اذا امكنك مقدار الاضرار التي يمكن لصاحب هذا السر الجهنمي ان يلحقه بعدوه . فلا تحتاج المانيا ان شاءت خراب فرنسا أو بالاحرى كل اوربا الا الي موزع كهربائي كبير في مدينة المانية داخلية آمنة وفي اقل من نصف ساعة يمكنها ان تخرب باريس بقنبلة واحدة مملوءة غازات سامة تصوب فوق المدينة وكذلك لندرة ورومية وبلغراد ا ونحن في تعريبنا هذا الخبر نرجو ان يكون مبالغا فيه . وان اهتمام علماء المانيا ينصرف في الاكثر الى خدمة البشرية كما كانت ولا تزال عادة اكثر العلماء

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من انابيب التطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم بعد انقضاء صدور الاعلان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * غروبي الزوالي ـ

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

١٣٤٢	كانون الثاني ١٩٢٤	الايام	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٥	السبت	١١،٣٩	١ ٣٤	٦،٣٤	٩،٣٥
٢٢	٦	الاحد	١١،٣٨	١ ٣٦	٦،٣٤	٩،٣٥
٢٣	٧	الاثنين	١١،٣٨	١ ٣٦	٦،٣١٠	٩،٣٥
٢٤	٨	الثلاثاء	١١،٣٧	١ ٣٦	٦،٣٢	٩،٣٥

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ يناير سنة ١٩٢٤

هذه صورة

المنشور الملوكي الهاشمي

الذي نحرر لفخامة وزراء العظمة البريطانية وعقلائها وساستها وكافة الشعب البريطاني النجيب وصحفه مترجما باللغة الانكليزية، وهذا نصه العربي :

الى عموم الشعب النجيب البريطاني

من الحسين بن علي

بناء على الشهرة الوطيدة للشعب البريطاني النجيب بالثبات والجدية واطلاعي الخصوصي على كل ما في معنى ذلك من المزايا رأيت أن أوضح رأي لحكمة الضمير المنزه في حسهم والرأي العام السليم بينهم فيما نال أقوامي العرب وبلادهم من الحيف والغبن . فانه عند مادعتني حكومة جلالة الملك ورأيت ما في دعوتها من الفوائد المادية والمعنوية المشترك باشتراكنا دون أن يمس ذلك أي حس وطني أو ديني كما يعلم من منشوراتي المتعددة الرسمية نهضت بذاتي وبأقوامي بعد تقرير مواد معلومة لصيانة وتأمين شؤونهم ومستقبلهم نخضت وايام غمرات القتال جنبا الى جنب اعتقاداً مني بأني أقاتل في جانب شرف الامة البريطانية بأجمعها لا بجانب أفراد منها نزول صلتي بزوالهم ومثل يقيني لديني تلك الامة النجيبة بشهرة عظمتها فاقدمت مقدما بانفة غير محجم عن اجابة الدعوة في حين كانت كفة الفريق الاخر راجحة في كوة الامارة وفي ساحة القناة وفي الدردنيل وفي الميادين الاوربية قاطبة كما هو معلوم . وقد كان من أثر اشتراكي واقوامي كتفا الكتف بجانب ابناء الامة البريطانية ما هو معروف حتى انقشع علاوة على ذلك ما كان في أفق الشرق من سحب متكاثفة كانت تنذر بانتقال الحرب فيه الى طور ديني الله أعلم بنتائج أهواله . وضربت المثل الاعلى للعالم في التساهل والتفاني في الدفاع عن المبادىء السامية فلبى دعوتي العرب في عراقهم وفلسطينهم وشامهم وكانت وثائق رجال السياسة المكتوبة والموجودة بيدى وسائر تصريحاتهم الرسمية والخاصة في كل مجلس وناد مجمعة على القول بان العرب سيكافؤن على اخلاصهم هذا باستقلالهم ووحدتهم وزوال ما كان يساورهم من محنة اعتماداً وثقة بعد بازيهم بالمجد والود البريطاني المعروف . يشهد لهم بذلك رفضهم الدخول في صلح منفرد مع العدو الذي وعدهم بكل انواع الاستقلال مشفوعا بالضمانات المؤكدة الرسمية عند شعوره بشدة الصدمة التي وقعت عليه ماديا ومعنويا من قتال العرب له ووقوفهم بجانب بريطانيا العظمى وحلفائها ضده . وكان من أثر ذلك الوفاء تلك البرقية الرسمية الممضاة من وزير خارجية بريطانيا العظمى التي يتناثر من جملها الاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم ويتدفق من حروفها الحزم والعزم بثباتهم على تلك الامنية وانه لا يتصور عقدهم لاي صلح مالم يكن من مواده الاساسية استقلال بلادنا وحرية اقوامنا وذلك بالنيابة عن حكومة جلالة الملك والتي بلغني اياها معتمد بريطانيا العظمى في جدة بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩١٨

ولذلك اناشد الامة البريطانية الفات نظرها الى ما وقع على حلفائها العرب — على قلة ما في العالم من حلفاء اليوم — فقد أصبحت وحدتهم ممزقة، وبلادهم محتلة متفرقة، مما جعل العالم الاسلامي خصوصا بل اكثر اقوامي ايضا يرميني ويتهمني بأني بعت البلاد لبريطانيا وحلفائها . وان ما في هذا من النقيصة وثلمة شرف عائلتي وهو ادنى تاريخها وكل ما هو في معنى ذلك مما يأباه حتى المتجردون من ادنى حسيات الشرف دون ان اعلم لي جريمة تذكر اللهم الا ثقتهم ببريطانيا العظمى ووفاءهم لها — ان صح ان ذلك جريمة —

ان العرب الذين يرون انفسهم مدفوعين بعامل البقية الباقية بين جوانحهم من الاخلاص لحليفتهم المعظمة وما طبعوا عليه سجية وخلقة من فطرة الوفاء بالعهد وعرفان الجميل يكلفونني اليوم ان احيط كمالات المجد البريطاني بأنهم لا يريدون من هذه المباحث ما يفهم منه شائبة اي امتنان بما أتوه في مواقفهم أو ما هو في معناه من المذاهب والتأويلات ولا ينكرون عليها توافق عظمتها على مصالح وطنها وابنائه وغيرتها على صيانة تلك الغاية المقدسة الشريفة ولكنهم ايضا لا يرتابون بأن كمالاتها ومدارك عرفانها لا تجوز حصر هذه الحسيات والشعور الجليل الذي عليه مدار السعادة لحياة الامم والشعوب فيما هو خاص بها فقط من المزايا الجليلة والمساعي النبيلة علاوة على حكم ما يقتصرون بيانهم له على ما في حديث « حب الوطن من الايمان » . ثم لا يريدون بهذا البيان الا تعريف حيرتهم ودرجة عجزهم من ادراك نتيجة موقفهم بين تحتم فرائض هذين الموقفين العظمي القدر : حقوق الوفاء، وحسيات حقوق الوطن كما ذكر بعاليه . واني اضع قضية موقفهم وحيرتهم على منصة آراء الشعب النجيب البريطاني لئلا يقع عليهم لوم أو تثريب اذا اتخذوا خطة أخرى لدفع هذه النقيصة العظمى المسودة لتاريخهم المجيد مهما يكن من أمر تلك الخطوة وشأنها القبل، وأن لا يصدق عليهم المثل « فر من الموت وفي الموت وقع » — وهذه أبسط نقيصة يرميهم بها أعداؤهم وحسادهم ويسوغ أن يخاطبوهم بقولهم: « لو بقيتم على سابقتكم لسلمتم من كل ما نالكم ووقعتم فيه » . أما الحجاز فهو أساسا قائم بامتيازاته واستقلاله من قبل ومن بعد . وان الصبر على ما وصلت اليه الامة العربية من موقفها لدى العالم الاسلامي والشرق بأسره وقفة الخيانة والريب وفي عين قومها وبين يدى تاريخها المجيد لمن مستحيلات الامور وخوارق العادات . واني لست بمقام المنذر بل المذكر . فقد كانت شهرة بريطانيا العظمى اساس عظمتها الحقيقي في الشرق قبل اساطيلها وجيوشها الجرارة وانها في حاجة كبرى الى تجديد تلك المكانة، اقول ذلك بصراحة العربي واخلاصه . وان تبدأ بذلك في

معاملتها للعرب الذين حالفوها ووفوا لها حتى الساعة على رغم النوائل والزعازع منذ كانت الحرب ظاهرة علنية فأصبحت مستورة خفية . ولا اتوسع في المقال ، وقد افتتى منه الحال ، ورجائي الى الامة البريطانية المتزنة إن تدفع عن نفسها غائلة تلك الاعباء ، فتعود الى انصاف العرب حلفائها الاوفياء ومعاهديها الامناء ؛ ولأن يكون لها حليف مخلص قوي له وحدته واستقلاله افضل من تركه ممزقا ذليلا كما هي حالة العرب اليوم ولا يعلم الا الله اين ينتهي بهم اليأس والقنوط فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى اقول ذلك عملا باخلاصي ووفائي وقد قمت بالواجب والحمد لله

مكة المكرمة — القصر الهاشمي :

١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ و ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٣

حوادث محلية

سياحة
صاحب الجلالة الهاشمية

جاءتنا البرقيات الاتية من مكاتبنا الخاص بالعقبة وهي :

مراسم استقبال
جلالة المنقذ في العقبة

العقبة في ٤ جادي الثانية سنة ١٣٤٢

يوم الاربعاء الساعة الرابعة وصلت الباخرة العربية ناقلة صاحب الجلالة الهاشمية بعد ان قابلته الاصراء والوفود على ظهر الباخرة شرف العقبة وقوبل بما يليق بمقام جلالته . الامة مبتهجة والسرور عام

مكاتبكم محمد الاسد

سمو الامير عبدالله
في العقبة

العقبة في ٤ منه

في الساعة التاسعة ونصف وصل سمو الامير « عبدالله » ومن في معيته على السيارات لتقبيل اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

مكاتبكم محمد الاسد

توجه الركاب العالي الملوكي
من العقبة الي معان

العقبة في ٦ منه

صباح يوم الجمعة الساعة ٣ تحرك صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الى معان

مكاتبكم محمد الاسد

تشريف
الركاب العالي الملوكي
الى معان

علمنا من البرقيات الواردة أمس أن صاحب الجلالة الهاشمية شرف بوصوله معان بموكبه الفخم بكل صحة ورفاه في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم أمس (الاحد) ، وقد جرت لجلالته هنالك مراسم الاستقبالات الفخمة من الحكومة المحلية والوفود العربية التي اكتظت بها معان على رحبها وكانت في انتظار جلالته بفارغ الصبر للثم أنامله الشريفة والتشرف بالمثول بين يديه الكريمتين ، رافقت جلالته العناية الالهية والسلامة في كل ظعن واقامة

استبشار الامة العربية
بتشريف جلالة المنقذ
الى الحدود السورية

جاءتنا صحف بريد أمس فالفيناها طافحة بالمقالات الضافية التي تعبر عن استبشار الامة العربية بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية ، مفعمة بذكر أسماء الوفود التي تنظمت في جميع الاقطار العربية وهيئاتها التمثيلية وأحزابها وجمعياتها وأفاضلها وعظمائها وذوي الشخصيات البارزة والمفكرين ورؤساء العشائر من أبنائها للتشرف بلثم أنامل صاحب الجلالة الهاشمية والحظوة بالمثول بين يدي جلالته وقد اكتظت معان وعمان وجميع مدن تلك البلاد بهذه الوفود التي تنتظر بفارغ الصبر تشريف الركاب العالي الملوكي وازدانت تلك المدن بمعالم الحفاوة وأقيمت بها أقواس النصر لاستقبال منقذ العرب ومليكهم الفدي فليحيى العرب وليحيى منقذ العرب ومليكهم المعظم جلالة الحسين بن علي أيده الله وأمده بروح من عنده

تذكار الحجاز
خطرات ومشاهدات في الحج

هذا هو الكتاب الجليل القدر الذي ألفه حضرة الشاعر الاديب والكاتب الاريب السيد عبد العزيز بك صبري من أفاضل وأعيان المنصورة بمصر وقد طبعه على ورق صقيل طبعا جيداً متقنا محلى بالرسوم والصور ، وقد اتصلت بيدنا نسخة منه فتصفحنا الكتاب فالفيناه متقن الصنع ، بديع الوضع ، آية في الدلالة على عبقرية مؤلفه وحرية فكره وانتصابه للدفاع عن الحق والشريعة الاسلامية الغراء وحبه لخير بلاده ، وتفانيه في الدعوة لجمع شتات المسلمين واتحاد كلمتهم ، وانتصاره للفضيلة ، ومقته للرذيلة ، فجزي الله المؤلف خير الجزاء على هذه الخدمة الجليلة التي أسداها بمؤلفه للمسلمين وأمة يعرب خاصة والشرق عامة وهكذا فلتكن جلائل الاعمال الخالدة

اعلان
من ادارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب تطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال — أن يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم مجانا ولذا صار الاعلان

للعظة والذكرى
— ١١٤ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى الحرث ابن أبي شمر الغساني ﴾

وكان أميرا بدمشق من جهة قيصر وكان اقامته بغوطتها وهو موضع بالشام كثير الماء والشجر وبعث صلى الله عليه وسلم اليه شجاع ابن وهب الاسدي من أسد بن خزيمة رضي الله عنه وكان من السابقين الاولين واستشهد باليمامة ومعه كتاب فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحرث بن أبي شمر سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وصدق فاني أدعوك الى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك » وختم الكتاب قال شجاع فانتهيت فوجدته مشغولا بتهيئة الضيافة لقيصر وقد جاء من حمص الى ايليا حيث كشف الله جنود فارس شكرا لله تعالي قال شجاع فاقمت على بابه يومين أو ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال حاجبه لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه يسألني عنه صلى الله عليه وسلم وما يدعو اليه فكنت أحدثه فيرق حتي يغلبه البكاء ويقول اني قرأت في الانجيل وأجد صفة هذا النبي بعينه وكنت أظنه يخرج بالشام فاراه خرج بارض القرظ فأنا أومن به وأصدقه وأنا أخاف من الحرث بن أبي شمر أن يقتلني وكان هذا الحاجب روميا اسمه مري قال شجاع وكان يكرمني ويحسن ضيافتي ويخبرني باليأس من الحرث ويقول هو يخاف قيصر قال فخرج الحرث يوما فوضع التاج على رأسه فأذن لي عليه فدفعت اليه الكتاب فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي أنا سائر اليه ولو كان باليمن جئته علي بالناس فلم يزل جالسا حتى الليل وأمر بالخيل أن تنعل ثم قال أخبر صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر يخبره بخبري فصادف قيصر بايليا عنده دحية رضي الله عنه وقد بعثه صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتاب الحرث كتب اليه أن لا تسر اليه واله عنه ووافني بايليا قال ورجع اليه جوابه وأنا مقيم فدعاني وقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك قلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهبا ووصلني حاجبه مري بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله مني السلام واخبره باني متبع دينه فقدمت فأخبرته صلى الله عليه وسلم بخبر الحرث فقال باد ملكه وأقرأته من مري السلام وأخبرته بما قال فقال صلى الله عليه وسلم « صدق » وفي كلام بعض اهل السير ان الحرث أسلم ولكن قال أخاف ان أظهر اسلامي فيقتلني قيصر وذكر ان هشام وغيره وان شجاع بن وهب انما توجه الى جبلة بن الايهم ويقال أرسل الى الحرث والى جبلة وان شجاعا قال له يا جبلة انقومك يعني الأنصار نقلوا هذا النبي الامي من داره الى دارهم فاووه ومنعوه ونصروه وان هذا الدين الذي أنت عليه ليس بدين آبائك ولكنك ملكت الشام وجاورت الروم ولو جاورت كسرى دنت بدين الفرس فان أسلمت لطاعتك الشام وهابتك الروم وان لم يفعلوا كانت لهم الدنيا وكانت لك الاخرة وقد كنت استبدلت المساجد بالبيع والاذان بالناقوس والجمع بالشعانين وكان ما عند الله خير وأبقي فقال جبلة والله اني لوددت ان الناس اجتمعوا على هذا النبي اجتماعهم على من خلق السموات والارض وقد سرني اجتماع قومي به وقد دعاني قيصر الى قتال اصحابه يوم مؤتة فابيت عليه ولكني لست اري حقا ولا باطلا وسأنظر وذكر بعضهم انه اسلم خفية ورد جواب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمه باسلامه وارسل له هدية وكان ثابتا على اسلامه الى من خلافة عمر رضي الله عنه فكتب الي عمر رضي الله عنه يستأذنه في القدوم عليه فسر عمر رضي الله عنه بذلك

واذن له فخرج فى خمسين ومائتين من اهل بيته حتى اذا قارب المدينة عمد الى اصحابه فحملهم على الخيل وقلدها قلائد الفضة والذهب والبسها الديباج والحرير ووضع تاجه على راسه فلم تبق بكر ولا عاتق الا خرجت تنظر اليه والى زيه وزينته فلما دخل على عمر رضي الله عنه رحب به وادني مجلسه واقام عنده بالمدينة مكرماً فخرج عمر حاجاً فخرج معه وحين تطوف بالبيت وطىء رجل من بني فزارة ازاره فغضب فلطم الفزاري لطمة هشم بها انفه وكسر ثناياه وفي رواية ففقأ عينه فشكى الفزاري الى عمر رضي الله عنه فاستدعاه وقال له لم هشمت انفه أوقال له لم فقأت عينه فقال يا أمير المؤمنين وطىء على ازاري ولولا حرمة البيت لضربت عنقه بالسيف فقال له عمر رضي الله عنه أما انت فقد أقررت أما ان ترضيه والا اقدته منك. وفي رواية قال والحكم اما بالعفو أو بالقصاص فقال جبلة فيصنع بي ماذا قال مثل ما صنعت به فقال اتقتص له مني سواء وأنا ملك وهذا سوقة فقال له عمر رضي الله عنه الاسلام سوى بينكما ولا فضل لك عليه الا بالتقوى قال ان كنت أنا وهذا الرجل في الدين سواء فانا اتنصر فاني كنت يا امير المؤمنين اظن اني اكون في الاسلام اعز مني في الجاهلية فقال له عمر رضي الله عنه اذا تنصرت اضرب عنقك قال فأمهلني الليلة حتى انظر في امري قال ذلك الى خصمك فقال الرجل أمهلته يا أمير المؤمنين فأذن له عمر في الانصراف ثم ركب في بني عمه وهرب الى قسطنطينية فدخل على هرقل وتنصر هناك وكان مع الروم في قتالهم المسلمين حتى هلك على النصرانية وقيل عاد الى الاسلام ومات مسلماً ولم يصح وكان جبلة رجلاً طوالاً طوله اثنا عشر شبراً وكان يمسح الارض برجله وهو راكب فسر هرقل به وزوجه ابنته وقاسمه ملكه وجعله من سماره وجعل له مدينة بين طرابلس واللاذقية سماها جبلة باسمه قيل فيها قبر ابراهيم بن أدهم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى بني نهد ﴾

وهم قبيلة باليمن كانوا يتكلمون بألفاظ غريبة وحشية لا تعرفها اكثر العرب وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب كل قوم ويكاتبهم بلغتهم وذلك من انواع بلاغته صلى الله عليه وسلم فكان يتكلم مع كل لغة غريبة بلغته ومع كل ذي لغة بليغة بلغته اتساعاً في الفصاحة واستحداثاً للالفة والمحبة فكان يخاطب أهل الحضر بكلام ألين من الدهن وأرق من المزن ويخاطب أهل البدو بكلام أرسي من الهضب وأرهف من العضب

فانظر الى دعائه صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة حين سألوه ذلك «فقال «اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم». وفي رواية «اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم اني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك ابراهيم لمكة» ثم انظر دعاءه لبني نهد وقد رفدوا عليه في جملة الوفود فقام طهفة بن رهم النهدي يشكو الجدب اليه فقال يارسول الله اتيناك من غوري تهامة بأكوار الميس ترمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستجيل الجهام من أرض غائلة النطاء غليظة الوطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا اليك يارسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة الاسلام وشرائع الاسلام ماطمى البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ماتبل ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل أصابتها سنة حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء لهم «اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال والولد» من أقام الصلاة كان مسلماً ومن آتى الزكاة كان محسناً ومن شهد أن لا اله الا الله كان مخلصاً لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة ولا تتثاقل عن الصلاة ثم كتب معه كتاباً الى بني نهد «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد السلام على من آمن بالله عز وجل ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم الفارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم مالم تضمروا الاماق وتأكلوا الرباق من أقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاء بالعهد والذمة ومن أبى فعليه الربوة» وروى العسكري عن علي رضي الله عنه قلنا يا نبي الله نحن بنو أب واحد ونشأنا في بلد واحد وانك تتكلم بلسان العرب ما لا نعرف أكثره قال «ان الله عز وجل أدبني فاحسن تأديبي - أي علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق الظاهرة والباطنة - ونشأت في بني سعد بن بكر - أي فجمع لي بذلك قوة عارضة البادية وجزالتها وخلوص ألفاظ الحاضرة ورونق كلامها» قال في المواهب وتحتاج هذه الالفاظ البالغة أعلى أنواع البلاغة الى التفسير فغوري تهامة ما انحدر منها والاكوار الرحال والميس بفتح الميم وسكون التحتية شجر صلب يعمل منه رحال الابل ونستحلب بالحاء المهملة الصبير

بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة سحاب أبيض متراكب متكاثف أي نستدر السحاب ونستخلب الخبير بالخاء المعجمة فيهما الخبير هو العشب في الارض شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل وقيل نستخلب الخبير أي نقطع النبات وناكله ونستعضد البرير أي نقطعه والبرير ثمر الاراك وكانوا يأكلونه في الجدب لقلة الزاد ونستخيل الرهام بكسر الراء وهي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة أي نتخيل الماء في السحاب القليل ونستجيل بالجيم الجهام أي نراه جائلاً يذهب في الريح ههنا وههنا والجهام بفتح الجيم السحاب الذي فرغ ماؤه ويروى ونستخيل بالخاء المعجمة الجهام من خلت أخال اذا ظننت اراد لا نتخيل في السحاب الا المطر وان كان جهاماً لشدة حاجتنا اليه فنظن مالا وجود له موجوداً ويروى ونستحيل بالحاء المهملة والمراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر وقوله من ارض غائلة النطا بكسر النون أي المهلكة للبعد يقال بلد نطي اي بعيد والمدهن بالضم نقرة في الجبل ومستنقع الماء وكل موضع حفره السيل وآلة الدهن وقارورته وهذا كناية عن جفاف الماء في جميع نواحيهم والجعثن بالجيم والمثلثة المكسورتين بينهما مهملة ساكنة اخره نون اصل النبات والاملوج بضم الهمزة واللام وبالجيم ورق شجر يشبه الطرفاء والعسلوج بضم العين وبالسين المهملتين آخره جيم وهو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

بين الصرب والبلغار

صوفيا في ٣ يناير — غادر المسيو راكتيش سفير الصرب الى بلغراد واخذ معه خطبة المسيو زنكوف والمؤمل ان المسيو راكيش الذي هو من أنصار الصداقة بين بلغاريا والصرب سيزيل سوء التفاهم

حول السياحة الملوكية الهاشمية

لندن في ٤ منه — تعلق الدوائر العربية المطلعة اهمية عظمى على سياحة «الملك حسين» وقد غادر جلالته «جدة» وزار موانيء البحر الاحمر في طريقه الي معان ومن معان سيتوجه الى عمان لزيارة نجله سمو الامير «عبد الله» وستستغرق السفرة نحو شهر والمنتظر أن «الملك فيصل» سيزور شريف مكة في شرق الاردن وهذه أول مرة غادر بها مكة المكرمة منذ تبوء جلالته العرش وان زيارة شرق الاردن ذات معنى سياسي وتدل على تجديد الجهود لاتحاد العرب

فرنسا ومعاهدة لوزان

باريس في ٧ منه علمت الدوائر المطلعة ان الحكومة الفرنساوية ترغب في احراز موافقة البرلمان على معاهدة لوزان

اطلاق قنبلة على مصطفى كمال وجرح قرينته

باريس في ٨ منه — علمت جريدة الماتين ان مصطفى كمال باشا مصحوباً بزوجته يستريحون الآن في ازمير وقد طلب صبي صغير يدعى اكيس هيلا مقابلته مع مصطفى كمال ولما أذن له القى قنبلة فلم تصب مصطفى كمال باشا ولكنها جرحت زوجته وفر المجرم ؟

وفد لاستقبال جلالة الملك حسين

القدس في ٩ منه — غادر سمو الامير عبدالله وحاشيته عمان ومعه موسى كاظم باشا وغيرهم من المندوبين لمقابلة جلالة الملك حسين في معان

فقد غواصة بحارتها

لندن في ١٠ منه — تقول اشارة من البحرية ان الغواصة ل ٢٤ فقدت وخيف من أن تكون جميع البحارة هلكت

الاتفاق بين انكلترا وفرنسا على حدود السودان

امضي البروتوكول بتعيين الحدود (بين وداي ودارفور) بين فرنسا وانجلترا. وكان مندوب انجلترا المستر ووي المدير العام للمساحة في السودان والكونيل بردسار دمندوب فرنسا

سفير مصر في أميركا

نيويورك في ١٠ منه — وصل سفير مصر الاول سيف الله يسري باشا الى الولايات المتحدة وتصحبه قرينته الاميرة زينب وابنتاه وايضاً سكرتيره حسين بيك والموظفين الاخرين وأعلن انه سيفتح قنصلات في نيورك غير السفارة في واشنطون

فنزيلوس وسياسة اليونان الخارجية

اثينا في ١٠ منه — أعلن المسيو فنزيلوس انه سيأخذ وزارة الخارجية وذلك لاعادة العلاقات الودية مع الدول الاجنبية ؟

نهضة الشرق

[من المقطم]

للشرق عند الغربيين صور ورسوم تختلف باختلاف الواح الاذهان التي رسمت عليها فهو في طائفة منها بلاد الشمس والظل وحدائق الورد والسرو والنخيل وارض الشعر والاحلام . وفي طائفة معدن الاثار ومنجم بقايا العصور وفي طائفة ثالثة بقية شعوب جازت سن الشباب فادركها الهرم وأورثتها الشيخوخة الضعف والوهن ولم يبق منها سوى صورة خيالية منتزعة من حكايات الف ليلة وليلة وكتب السياح ورسائل الرواد

أما الشرقيين فالشرق هو الوطن المفدى المقدس والبلاد التي اضيئت فيها مصابيح الحضارة وانبثت منها نور الهدى واليقين وانزل فيها الوحي وعلم أهلها الخلق أصول ما يعلمون فله على الدنيا فضل الاستاذ على تلاميذه وعلى بنيه حق الوالدين على من انجبوا

وقد يذهب الشرقي الى عواصم الدنيا حيث معاهد العلم ومعامل الصناعة واسواق التجارة وزخرف الدنيا وبهاؤها ومظاهر الثروة والقوة ومباءة المجد والعظمة فلا يلبث إن يحن الى الشمس الساطعة والبدر المنير والسماء الصافية والسذاجة النفسية ومهد الحياة ومرقد الاباء والاجداد

***

نفض الشرق عنه غبار التواكل ونهض من سباته العميق بعد ما اهتزت أركان السكونة بقصف مدافع الحرب العظمى التي هزت أوتار قلوب الشعوب فافاق على ذكرى مجد أثيل يروم أن يستعيده وتاريخ مجيد يأبى أن تطوى صفحاته بوشم الوقوف والعالم يسير ومل السكينة والدنيا تتحرك وادرك ان الماء اذا طال ركوده يأسن فيفسد طعمه ويصير منبتا للهوام وحانت منه الى الوراء التفاتة فابصر ما فعل الجدود وما خلدوا من آثار الجد والنشاط ثم حانت منه التفاتة الى الامام فاذا بمعظم الشعوب سابق له وقد قطع شوطا بعيداً في سبيل التقدم والنجاح فصحت عزيمته على العمل وشمر عن ساعد الهمة وعاهد الله وأوطانه على ان لا يقف ولا يتقهقر ونجاوبت بلدان الشرق بنداء اليقظة ورددت ارجاؤها صدى الحمية القومية والغيرة الوطنية وصاح الداعي بهذه الشعوب المريضة حي على العمل حي على الفلاح

في خمسة أعوام اجتاز الشرق من المراحل ما لم يقطع مثلها في مئتي عام فانتشر روح القومية أيما انتشار وأشربت القلوب حب النهضة والاستقلال ورفع مستوي هذه الشعوب فمن البحر المتوسط الى أقاصي الهند حركة واحدة وسعي واحد وغرض واحد ومطلب واحد كأنما أنزل على هذه الملايين وحي عام فليس لها هم الا أن تسير الى الامام

وقد يكون السير طويلا وقد يكون الطريق شاقا ولكن السائرين من الشرقيين لا يعبأون بهذا ولا ذاك فقد وطنوا النفس على مهمة ولن ينكصوا عنها علما منهم بما يستهدفون له من المخاطر اذا كفوا من السير او عادوا فيه القهقري ؟

انكلترا ووزارة من العمال

لندن — كتب المستر جارفين مقالا في « الابزرفر » فاستعرض فيه المسائل التي تواجه الوزارة اذا الف المستر رمزي مكدونالد الوزارة فقال ان موقف حكومة اشتراكية في شهورها الاولى حيال مركز بريطانيا العظمي في الشرق سيذهب الي حد استقرار الرأى فيما ينتظر من نتائج التجربة الجديدة من النجاح ولا ريب في ان مجرد وجود وزارة من العمال في بريطانيا العظمي سيثير تصورات الاهالى في كل مكان ويشجعهم على تقديم مطالب متطرفة قال وقد روي ما حدث في الروسيا والصين من جراء الوصول الى الاغراض بواسطة تغيير ثوري فجائي

قال وهناك في الهند باجناسها وطوائفها وطبقاتها وولاياتها المتعددة احتمالات لحدوث فوضى لم يشهد العالم لها مثيلا . واذا كانت الهند ستتقدم نحو الحكم الذاتي التام داخل الامبراطورية فلابد من ان يكون التقدم باطراد . ويجب ان لا تحمل بريطانيا العظمى على تسليم تلك السلطة التي ظلت الى الان صخرة النجاة الحقيقية الوحيدة . وقد تشتد هذه المسألة الهائلة في أي وقت تحت اشراف وزارة من العمال قد تصل في جسها الي ابهم

انكلترا وحزب العمال

لندن — خطب المستر وليم مارتن العضو بالبرلمان في المؤتمر السنوي لحزب العمال الاسكتلندي المنعقد بادنبره فقال ان حكومة العمال لا تقبل ان تملي أي حزب آخر عليها ارادته وانها ستحتفظ باستقلالها وتضع برامجها السياسية بروح عالية . ثم قال ان حزب العمال هو اقوى حزب في اسكتلندا وعلى ذلك لو كان لهم حكم ذاتي « هوم رولم » في اسكتلندا لرفرف علم الاشتراكية الاحمر على ادارة البرلمان

وقد قرر المؤتمر المطالبة بتخفيف الضنك في وست هيلاندز الذي وصفه الخطباء بانه عار على امة متمدنة وقالوا ان الناس رفضوا الحياة بما يجود به المحسنون

الانتخابات في فرنسا

باريس — تبدأ فترة الانتخابات الفرنسية بانتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ ولا يهتمون بذلك كثيراً اللهم الا اذا كانت النتيجة بمثابة تكهن بنتيجة الانتخابات الحقيقية الحاسمة التي تجرى لمجلس النواب في شهر ابريل

والاهمية الكبرى للانتخابات هي ان احزاب اليسار كونت عصبة وجدت في سقوط الفرنك سلاحا جديداً لمهاجمة الكتلة الوطنية . وهذه العصبة من احزاب اليسار تعزو سقوط الفرنك الى فشل المسيو بوانكاره في سياسته المالية والاجنبية . ويؤكدون ان حملة الفرنكات الفرنسية أصبحوا قلقين وهم يبيعون الفرنكات ويشترون الجنيه الانكليزي

ويذهب السقوط من جهة اخري الى ان المضاربين الاجانب يبيعون الفرنكات لشراء ريالات امريكية . وتؤكد « البتي بارزيان » أن السقوط راجع الي عمليات في البورصات الاجنبية استلزمها مؤتمر اصحاب البنوك الالمانية الذي عقد في فرانكفورت في شهر نوفمبر

مستقبل اللاسلكي

قال الكولونل مالون رئيس جمعية التلغراف اللاسلكي في حديث له عن نقل الاصوات اخيراً من اميركا انه يتوقع ان تصير رؤية الاشياء بالتلغراف اللاسلكي ممكنة في سنة ١٩٢٤

وأشار الي انه صار في حكم الطاقة الان ان يسمع الانسان كلامه في اوربا وافريقيا واميركا معا . ولا يستطيع احد ان يتكهن بما يؤول اليه ترقى النقل اللاسلكي في انحاء العالم ، ثم حض على وضع اتفاق دولى لمراقبة اعمال النقل والتوفيق بينها وتوزيع « الفضاء الاثيرى » توزيعا عادلا بين المحطات في كل بلاد عندها برنامج أو اخبار من الدرجة الاولى

وزاد الكولونل مالون فقال ان جمعية اللاسلكي خاطبت جمعية الامم في هذا الشأن وتم الاتفاق على عقد مؤتمر برعاية جمعية الامم في سنة ١٩٢٤ لدرس هذه المسألة من جميع وجوهها

عجائب اللاسلكي

سمعت مدينة ميدلبورج الواقعة في اقليم الكاب حفلة لندنية موسيقية بالتلفون اللاسلكي في مساء السبت وصباح الاحد فقالت صحف لندن ان هذا الحادث اغرب ما تم في الاسبوع من عجائب التلفون اللاسلكي

وقد سمعت في لندن موسيقى وخطب دارت في باريس في مساء امس وهذا سيشجع المضي في التجارب التي ترى الي احلال اللاسلكية محل الخطوط الارضية التي تستعمل في الوقت الحاضر

بوغاز باب المندب

يقال ان السبب في تسميته بهذا الاسم انه خطر جداً والمرور منه صعب للغاية وكثيراً ما غرقت البواخر عنده ولذلك اطلقوا عليه باب المندب لانه طريق المناحة والعطب

الزهرة الحزينة

جاء في مجلة بيرسون ما يأتي:

كان السير روبرت ادجار بارلي مغرما بالزهور الجميلة وحدث ايام رحلته في الهند انه وجد زهرة تقارب من نوع البنفسج نامية في الجبل فأخذ منها خصلة بجذورها وكمية من طينها وغرسها في اناء متسع بعد عودته الي لوندره فنمت هذه الزهرة وكبرت ولكنها طرحت زهراً يخالف شكلها في الجبل بتصحيا فانها بدل ان يكون فانحا وقد علل ذلك بأن الزهرة كانت حزينة لابتعادها عن طينتها الاولى ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • محرر الرئيس ـ

شهر جمادى الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٥	٩	الاربعاء	٣٧،١١	١ ١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٢٦	١٠	الخميس	٣٦،١١	١ ١٠	٣٢،٦	٣٥،٩
٢٧	١١	الجمعة	٣٦،١١	٩ ٠٤	٣١،٦	٣٥،٩

العدد ٧٥٥

السنة الثامنة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿القبلة﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٥ —

وقوله «ومهلك الهدي» بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وشد الياء كالهدي بسكون الدال وتخفيف الياء ما يهدي الى البيت الحرام من النعم لينحر فأطلق على جميع الابل وان لم تكن هدايا لصلوحها له تسمية للشيء ببعضه وقوله «ومات الوادي» بشد الياء هو فسيل النخل يريد هلكت الابل ويبست النخيل «وبرئنا اليك من الوثن» اى الصنم يعنون انهم تركوا عبادة الاصنام «ولا التجاء اليها والعنن» أي الاعتراض يقال عن لى الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل وقوله «ما طمى البحر» بالطاء المهملة أى ارتفع بأمواجه «وتعار» بكسر المثناة الفوقية بعدها عين مهملة فألف فراء بزنة كتاب اسم جبل يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبقعة وقوله «ولنا نعم همل» بفتحتين أى مهملة لا رعاة لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهى كالضالة «والابل الاغفال» التي لا البن فيها «والوقير» القطيع من الغنم وقوله «كثير الرسل» بفتح الراء اى شديد التفرق في طلب الرعى «قليل الرسل» بكسر فسكون اللبن وقوله «سنية» بالتصغير للتعظيم وقوله «حمراء» أى شديدة أى أصابنا جدب شديد وقوله «مؤزلة» أى آتية بالازل أى القحط «ليس لها علل» هو الشرب ثانيا «ولا نهل» هو الشرب أولا أى لشدة القحط وقوله صلى الله عليه وسلم «اللهم بارك لهم في محضها» بالحاء المهملة والضاد المعجمة أى خالص لبنها «ومخضها» بالمعجمتين ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في السقاء حتى يتميز زبده فيؤخذ منه «ومذقها» وهو اللبن الممزوج بالماء والضمائر لا رضهم او انعامهم المذكورة في كلام طهفة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لهم في البانهم بأقسامها والقصد الدعاء لهم بخصب ارضهم وسقيها فكأنه قال «اللهم اسق بلادهم» اجعلها مخصبة ملبنة وابعث راعيها في الدثر» بالمهملة المفتوحة ثم المثلثة الساكنة ويجوز فتحها ثم الراء المال الكثير وقيل الخصب والنبات الكثير لانه من الدثار وهو الغطاء لانها تغطي وجه الارض «وافجر له الثمد» بفتح المثلثة واسكان الميم وتفتح الماء القليل اى صيره كثيرا وقوله «ودائع الشرك» قيل المراد بها العهود والمواثيق التي كانت بينهم وبين من جاورهم من الكفار «ووضائع الملك» بكسر الميم هي الوظائف التي تكون على الملك وهو ما يلزم الناس في اموالهم من الزكاة والصدقة اى لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوز عنكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا بل انتم فيها كسائر المسلمين وقوله «لا تلطط» بضم المثناة الفوقية ثم اللام الساكنة ثم طائين الاولى مكسورة والثانية ساكنة اى لا تمنع الزكاة يقال لط الغريم اذا منعه حقه «ولا تلحد» بضم المثناة الفوقية واسكان اللام وكسر الحاء المهملة آخره دال مهملة أى لا تمل عن الحق ما دمت حيا والخطاب لطهفة بن زهير ويروى «ولا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة» بصيغة التفعل «ولا تثاقل عن الصلاة» أى لا يتخلف عنها وعن ادائها في وقتها وقوله في الكتاب «في الوظيفة الفريضة» الوظيفة الحق الواجب والفريضة هي الهرمة المسنة التي انقطعت من العمل والانتفاع بها أى لا نأخذ في الصدقات هذا الصنف كما لا نأخذ خيار المال «والفارض» بالفاء والضاد المعجمة الفريضة أى فهي لكم لا نأخذها في الزكاة ايضا «والفريش» بالفاء كسر الراء وتحتية ساكنة آخره شين معجمة وهى من الابل الحديثة العهد بالنتاج كالنفاس من بني آدم أى لكم خيار المال كالفريش لانها لبون نفيسة ولكم شراره كالفريضة والفارض ولنا وسطه رفقا بالفريقين «وذو العنان» بكسر العين ونونين بينهما ألف سير اللجام «والركوب» بفتح الراء أى الفرس الذلول أى المذلل للركوب أى لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعد للركوب أى بخلاف المعد للتجارة «والفلو» بفتح الفاء وضم اللام وشد الواو المهر الصغير «والضبيس» بفتح المعجمة وكسر الموحدة آخره سين مهملة المهر العسر الركوب الصعب امتن عليهم بترك الصدقة في الخيل جيدها وهو ذو العنان الركوب ورديها وهو الفلو الضبيس أى أظهر المنة عليهم في ذلك لان الله ما أوحى اليه بأخذ الزكاة في ذلك فهى غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم وقوله «لا يمنع سرحكم» بضم المثناة التحتية وفتح النون سرحكم بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملة ما سرح من المواشي أى لا يدخل عليكم أحد في مراعيكم والمراد ان مطلق الماشية لا تمنع من مرعاها وقوله «ولا يعضد طلحكم» أى يقطع شجركم الذي لا ثمر له فثمره من باب اولى وقوله «ولا يحبس دركم» أى لا تحبس ذوات اللبن عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد أى يعدها الساعى لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنع درها والقصد الرفق بمن تؤخذ منهم الزكاة أو المعنى لا تأخذ ذات الدر لما في ذلك من الاضرار وقوله «ما لم تضمروا الاماق» أى ما لم تخلفوا او تكتموا الاماق أي الغدر والبغض وهو بكسر الهمزة وميم ساكنة وهمزة ممدودة تليها قاف بزنة الاكرام وفي رواية «الرماق» وهو الغدر ايضا وقال الزمخشري في تفسير الاماق المراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقوله «وتأكلوا الرباق» بكسر الراء وبالموحدة المخففة جمع ربق اصله الحبل الذي يجعل فيه عرى وتشد به البهيمة لتتخلص من الرباط اى الا ان تنقضوا العهد فاستعار الاكل لنقض العهد استعارة تصريحية أو تمثيلية وشبه ما يلزم من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقضه والمعنى هذا أمر مقرر عليكم ما لم تنقضوا العهد وترجعوا عن الاسلام فان فعلتم فعليكم ما على الكفرة وقوله «فعليه الربوة» بكسر الراء وفتحها وضمها أى الزيادة يعني من تقاعد عن أعطاء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة عقوبة له وهو صادق باي زيادة كانت أي يزاد في عقوبته ولو بقتاله فان مانع الزكاة يقاتل قال في المواهب فانظر الى هذا الدعاء والكتاب الذى انطبق على لغتهم أى من حيث المماثلة في غرابة الالفاظ مع انه زاد عليها في الجزالة أى حسن النظم والتأليف وقد كان من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه أن يكلم كل ذى لغة بلغته على اختلاف لغة العرب وتركيب ألفاظها واساليب كلمها فلما كان كلام من تقدم على هذا الحد وبلاغتهم على هذا النمط واكثر استعمالهم لهذه الالفاظ استعملها معهم فاستعمالها مع من هى لغته لا يخل بالفصاحة بل هو من أعلى طبقاتها وان كان فيها ما هو غريب وحشي بالنسبة لغيرهم حتى أن كلام البادية الوحشى فصيح بالنسبة لهم وكان أحدهم لا يتجاوز لغته وان سمع لغة غيره فكالعجمية يسمعها العربى وما ذلك منه صلى الله عليه وسلم الا بقوة الهية وموهبة ربانية لانه بعث الى الكافة طرآ والى الناس سودآ وحمرآ فعلمه الله جميع اللغات قال تعالى «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه» أي لغتهم فلما بعثه الله للجميع علمه لغة الجميع

ليحدث الناس بما يعلمون فكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم وقد خاطب بعض الحبشه بكلامهم وبعض الفرس بكلامهم وغيرهم مما هو ثابت في كتب السنة وفي شرح الشهاب الخفاجي على الشفاء ان جماعة وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث فلما دخلوا المسجد الحرام ولم يعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يعرفون العربية فقال رجل منهم بلغته من أبون أسران اي ايكم رسول الله فلم يفهم الحاضرون قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم «اشكد أوروني» اشكد تعال واقبل وهلم واور معناه هنا أو الينا وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيبه بلغته ولا يفهم القوم فاسلم وبايع وانصرف لقومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أخبر الصحابة بقدومه ولغته فسبحان من علمه ذلك انه النبي الكريم وأما كلامه المعتاد وفصاحته المعلومة وجوامع كلمه وحكمه المأثورة فقد الف الناس فيها الدواوين وجمعت في الفاظها ومعانيها الكتب فلا توازى فصاحة ولا تبارى بلاغة فلا حاجة الى الاطالة بها وفي المواهب والشفاء وشروحهما كثير من ذلك

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لذي المشعار الهمداني ﴾

المشعار بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وعين مهملة فالف فراء اسم موضع باليمن لقب به مالك بن نمط الهمداني وهمدان شعب عظيم أي قبيلة من همدان ويكنى مالك بابي ثور وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه من تبوك فقال يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد أتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل ولا سوداء عنقفير ما قام لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي أمر بكتابة ما صورته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها أي المشعار مالك بن النمط ومن أسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يأكلون علافها ويرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحوري وعليهم فيها الصالغ والقارح» (فقوله) نصية من كل حاضر وباد بنون مفتوحة وصاد مهملة مكسورة

وتحتية ثقيلة مفتوحة من ينتصي من القوم ويختاروهم الرؤس والاشراف ويقال للاشراف نواص كما يقال للاتباع أذناب وقوله «أتوك على قلص» بضم القاف واللام جمع قلوص وهي الناقة الشابة ولا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وهي ما تم لها ثمان سنين ودخلت في التاسعة «والنواجي السراع» جمع ناجية وقوله «متصلة بحبائل الاسلام» أي عهوده ومواثيقه «وخارف» بالخاء المعجمة المفتوحة والراء المكسورة والفاء ويام بالمثناة التحتية فألف فميم ويقال أيام قبيلتان من همدان وقوله «ولا ينقض عهدهم عن سنة ماحل» أي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد والسنة الطريقة ويروى «عن وشية ماحل» والماحل هو الواشي والساعي بالافساد «والعنقفير» بفتح العين المهملة وسكون النون وتقديم القاف على الفاء بعدها تحتية فراء الداهية اي لا ينقض عهدهم بسعي الواشي ولا بداهية تنزل وقوله «سوداء» أي شديدة فهو من اضافة الصفة للموصوف أي لا ينقض من داهية شديدة «ولعلع» بلامين وعينين جبل «وما جرى اليعفور» بفتح التحتية واسكان المهملة وضم الفاء فوا وفراء ولد الظبية وقوله «بصلع» بضم الصاد المهملة وتشديد اللام الارض التي لا نبات فيها فالمراد ان عهدهم لا ينقض أصلا لان لعلعا مقيم واليعفور لا ينفك جريانه بالارض القفر وقوله صلى الله عليه وسلم «لمخلاف» هو الناحية وطرف الاقليم وقوله «خارف» اسم موضع «وأهل جناب الهضب» بكسر الهاء وسكون المعجمة وموحدة جمع هضبة مركب تركيب مزج اسم موضع ايضا «وحقاف الرمل» بحاء مهملة مكسورة فقافين بينهما الف اسم موضع ايضا وهذه المواضع ببلادهم «وفراعها» بكسر الفاء وبراء وعين مهملة جمع فرعة بفتح فسكون أي ما علا من الجبال أو الارض «ووهاطها» بكسر الواو وبطاء مهملة المواضع المطمئنة واحدها وهط كسهم وسهام والوهط اسم اعناب كانت لعمرو ابن العاص رضي الله عنه بالطائف على ثلاثة اميال من وج وكان يعرشها على ألف ألف خشبة وقيل الوهط قرية بالطائف «وعزازها» بفتح العين المهملة ثم زايين مخففتين ما صلب من الارض وخشن مما لا ملك لاحد فيه وقوله «يأكلون علافها» بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالفاء جمع علف وهو ما تأكله الماشية ففيه مجاز الحذف اي تأكل ماشيتهم او ان يأكلون بمعنى يملكون «وعفاءها» بفتح المهملة وتخفيف الفاء وبالمد اي المباح الذي ليس لاحد فيه ملك ولا أثر من عفا الشيء اندرس ومن «دفئهم» بكسر الدال المهملة وسكون الفاء وبالفاء وبالهمزة نتاج الابل

والبانها والانتفاع بأوبارها وأصوافها دفئا لانه يتخذ من أصوافها وأوبارها ما يتدفأ به «وصرامهم» بكسر الصاد المهملة وتخفيف الراء أي لنا من نخلهم ما يصرم اي يقطع وما يخرج منه وهو الثمر «والثلب» بكسر المثلثة واللام الساكنة وباء موحدة ما هرم بكسر الراء من ذكور الابل وتكسرت اسنانه والانثى ثلبة «والناب» بالنون والموحدة الناقة الهرمة التي طال نابها «والفصيل» بالمهملة الذي ينفصل عن امه من اولاد النوق والفارض بالفاء والراء المسن من البقر «والداجن» الدابة التي تألف البيوت «والكبش الحوري» بحاء مهملة فواو مفتوحتين وقد تسكن الواو فراء مكسورة الذي في صوفه حمرة منسوب الى الحورة وهي جلود تتخذ من الضأن وقيل ما دبغ من الجلود بغير القرظ «والصالغ» بالصاد المهملة والغين المعجمة من صلغت الشاة ونحوها أذا تم سنها وذلك اذا دخلت في السادسة وقيل السابعة «والقارح» بالقاف والراء والحاء المهملة وهو من الخيل الذي دخل في السنة الخامسة او السادسة وفي النهاية القارح والصالغ من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة والله سبحانه وتعالى أعلم (يتبع)

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية

الاحتفال الشائق

باستقبال جلالة المنقذ

في معان

جاءتنا البرقية الاتية من مكاتبنا الخاص وهي :

معان في ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

عصر يوم الاحد وصل صاحب الجلالة الهاشمية الي معان بموكبه الملوكاني ، وأجرت الامة ما تقضي به شعورها الوطني لاستقبال جلالته ، ويعجز القلم عن وصف السرور ، وتشرفت وفود الجهات بلثم أعتاب جلالته ؟

مكاتبكم — محمد الاسد

اعلان

من ادارة الصحة العمومة

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب تطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم مجانا ولذا صار الاعلان ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا في ١١ يناير — قبل المسيو فنزيلوس رآسة الوزارة والفها كما يأتي : المسيو روسوس وزيرآ الخارجية ، المسيو كونديلكوس وزيرا الحربية المسيو كانافاس وزيرا البحرية المسيو كفاندريس وزيرا الحقانية المسيو سوفليس وزيرا الداخلية المسيو ميشتلو بولوس وزيرا للمالية المسيو تسو ديروت وزيرا للمواصلات المسيو ساريدس وزيرا للاقتصاد المسيو ايلونوي وزيرا للزراعة المسيو ديكسيادس وزير التعاون المسيو ناتلاس وزير المعارف

سفير مصر في فرنسا

باريس في ١١ منه — اكد محمود فخري باشا سفير مصر في فرنسا اثناء تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس ميلير ان تودفرانسا في مصر فجاوبه الرئيس ميليران بمثل هذا الكلام وطلب منه أن يحمل تحياته الى الملك فؤاد وشعبه

سفير مصر في انكلترا

لندن في ١١ منه — كان في انتظار عزيز عزت باشا سفير مصر في انجلترا مندوب من طرف وزارة الخارجية واخبره ان جلالة الملك يقابله يوم ١٤ يناير وقد أعلن عزيز عزت باشا في مقابلة مع مندوب روتر انه لا يتباحث في السياسة ولكنه متفائل خيرآ بمستقبل مصر وقال ان اللورد الذي عاون في تحسين الحالة بحكمة وقال انه متأكد ان المسائل الموقوفة بين مصر وانكلترا تسوى تسوية مرضية

الاضطرابات في المانيا

باريس ١٢ منه — انه بعد التحقيق وجد ما بين ١٥ و ٢٠ شخصا أشتركوا في انتهاك حرمة بيروان واحدا منهم قتله رفقاؤه

تفيد رسائل من سبير ان نائب الرين والمندوب السامي تناول جوابا من فرانكفورت معلنا به ان الخمسة أصحاب الامضاآت بعد قتل الهر هنتز نجحوا في الاستيلاء على الاراضي الغير المحتلة وانها سالمة وأظهر رضاه من القتل وان الخائنين الاخرين لا يشردونهم

برنامج فنزيلوس الوزاري

أثينا في ١٢ منه — وضع المستر فنزيلوس بروغرام الحكومة في جلسة فقال ان الطريقة الوحيدة لتذليل العقبات الحالية هي أخذ أصوات الاهالي من رجوع ملك وأكد من سلوكه الوثوق في أعمال الحكومة ؟

اخبار خارجية

مهاجمة الاستعمار لجمهورية الصين

أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان الدول العظمى قامت بمظاهرة حربية بحرية أمام ميناء كنتون الصينية في منتصف ديسمبر وذلك بقصدان تمنع رئيس الجمهورية صن يات صن من الاستيلاء على أقلام الجمارك الصينية فاشتركت انجلترا في تلك المظاهرة بخمسة بوارج وأمريكا بستة وفرنسا باثنتين وكل من ايطاليا والبرتغال بواحدة

وقد يتساءل المرء عن الاسباب التي حملت الدول على ذلك التحدي لبلد مستقل فرأينا أنه دليل جديد على نفوذ المالية العليا ، واليك البيان :

منذ نحو نصف قرن تتعاقب في الصين حكومات تحرجها الضائقة المالية وذلك لان المسافات الشاسعة التي تفرق بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية مكنت ولاة الاقاليم من الاستيلاء على مبالغ فادحة من الضرائب المخصصة لحكومة بكين ولانه قد نفذت الى الصين رسل المشتغلين من اصحاب الاموال فاستخدموا التحقيق مطامعهم كل الاسلحة من قوة ومخادعة وانتزاع الامتيازات وتأسيس الشركات والسكك الحديدية التي تتحمل نفقاتها البلاد . وقام دعاة « المالية العليا » لدى الحكومة الصينية بمهمة الاقراض وبيع المهمات الاوربية . وقد أراد أولئك السادة ان يأخذوا الرهائن على قروضهم فانتهزوا فرصة فتنة (البوكسر) التي أثارتها البعثات الدينية التي تعمل بأمرهم واكرهوا الحكومة بقوة التداخل المسلح على التنازل عن منح كبيرة فاستولوا على السكك الحديدية والتلغرافات والاعمال العامة . ثم طلبوا الاستيلاء على مكاتب البريد والتجارة واحتكار الملح والبارود

وهكذا ارهق الشعب الصيني ليسد اطماع المشتغلين من فرنسيين وامريكيين . لقد تخلى الالمان من الميدان منذ نشوب الحرب . وسكنت اليابان مؤقتا لما أصابها من عصفت الزلازل الاخيرة ونهض صن يات صن رئيس جمهورية كنتون ليعمل على تحرير البلاد من نفوذ الرأسمالية المتعدية والاستعمار الدائم تؤيده كل الجماعات والافراد التي تعمل لتحرير بلادها واثقة من اخلاصه وقدرته . ولما كانت ميناء كنتون أعظم الثغور الصينية وسكانها زهاء المليون وكانت جماركها مصدراً لايراد ضخم فمن السهل ان نفهم مبلغ ماتجنيه الدول المتعدية من وراء استيلائها على تلك الجمارك

وقد رأى صن يات صن أن ايراد الجمارك يجب بحق أن تكون مصدراً لتقوية البلاد وانهاضها فاعلن عزمه الثابت على أن يتولى ادارتها فسارعت الحكومات « الديموقراطية » من انكليزية وفرنسية وامريكية وايطالية الى حصر ثغر كنتون ببارجاتها الحربية تأييداً لنفوذ أسياد « المالية العليا »

(عن لاماتنيه)

فتح البرلمان البريطاني

لندن — فتح مجلس النواب اليوم فغص بالحاضرين وكان الجميع يتوقعون حدوث ما يستوقف الانظار مع ان عمل هذه الجلسة محصور في المعاملات الرسمية . ومع ذلك وصل نواب الايست اند (الحي الشرقي بلندن) من حزب العمال بمركبات كبيره يصحبهم فريق من انصارهم فلاوا الشوارع في طريقهم باصوات النداء والهتاف وانشاد نشيد « الراية الحمراء »

وكانت اللادي نرنجتن اول من وصل من النائبات ودخلت النائبات من حزب العمال المجلس عاريات الرؤس وهو أمر لم يسبق له مثيل وكانت مسز فيلبسن النائبة الوحيدة من حزب المحافظين ولما وصل المستر بلدوين قابله النواب العمال باصوات التهكم وأخذوا يصيحون « لقد عاد » وقوبل المستر رمساي مكدونلد بهتاف عظيم من أنصاره

وغاب المستر اسكويث لزكام أصابه فحل المستر لويد جورج محله واخذ يحادث المستر مكدونلد وصاح نواب العمال باصوات السخرية لما انضم المستر مكدونلد الى المستر بلدوين في موكب النواب الذي سار الى مجلس الاعيان لسماع طلب الملك بان ينتخب مجلس النواب رئيسا له

وقد أعيد انتخاب المستر هويتلي رئيسا للمجلس باقتراح السر اليس هيوم وليمس وتأييد المستر اوجرادي

وقال المستر هويتلي على أثر انتخابه : اننا نجتمع الان في ظروف وأحوال جديدة ولكني من الذين يؤمنون بهذا المجلس ومهما تكن الظروف الجديدة فاني مقتنع باننا سنجد سبيلا الى حلها في مجلس النواب كما كان حصافة اسلافنا بنت صرح هذا المجلس

وتكلم المستر بلدوين فهتف له انصار الوزارة هتافا عاليا والمستر رمسي مكدونلد والمستر لويد جورج والمستر . ب . اكونور فهنأوا المستر هويتلي بانتخابه ثم ارفض المجلس

قرار الوزارة البريطانية

لندن — يعقد مجلس الوزاره يوم الخميس لينظر ثانيا في خطاب الملك ويقرر هل يواصل حزب المحافظين الدفاع عن الحماية (الجمركية) وينظر المستر بلدوين الان في تقرير لجنة مستر للرسوم الجمركية فانها وصلت الى نتائج هامة قد تؤثر في قرار مجلس الوزراء

سياسة العمال البريطانيين

لندن — غصت البرت هول بالناس وكان الحاضرون يتغنون في فترات بملء أشداقهم باغاني العمال مثل « انهضي يا انكلترا لقد انقضى الليل الطويل » وهتفوا هتافاً مستمرداً فائق لما نهض المستر رمساي مكدونلد للخطابة

واستهل المستر مكدونلد خطابه معترفابانهم جماعة (حزب من الخياليين الذين شيدوا مساكن بعيداً في الافق » ولكننا لا نقفز الى هنالك بل نسير اليه مشيا وان خطوة واحدة تكفيني بشرط أن تؤدي الى خطوة تتلوها »

وقال انه يعتقدان حلول حزب العمال في ديوان رئاسة الوزارة (دوننج ستريت) وتوليهم لمناصب الوزارة هو الامر الوحيد الذي يعزز اصحاب الشجاعة الادبية ويسدي قوة وحولا للقوات السلمية في جميع انحاء أوربا

وقال اني راغب في استئناف العلاقات مع روسيا لا لانني أوافق على ما فعلته الحكومة الروسية اذ ليس ذلك من شؤوننا بل لانني أبتغي الانجار . انني أروم المفاوضات . أروم التسوية والاتفاق من سواحل اليابان الي سواحل ارلندا فاذا طلب مني الاحتجاج على ما يجري في افغانستان فكيف يتيسر لي الاحتجاج من غير السبل اللازمة له »

وأنبأ بمشروع علمي لمعالجة البطالة يكون اسه لنقص في مقدرة سواد المستهلكين على الشترى . ووصف حالة السكن وصفا قاتما وقال انهم مستعدون لاعطاء كل ضمان لتسهيل انشاء العدد الاكبر من المنازل فاذا اعترض لهم في هذا السبيل شركات كبيرة أو شركات احتكار أو حصر قصموا ظهرها وقضوا عليها (هتاف عال طويل)

وختم كلامه موضحا ان خطبته لا يقصد منها أن تكون خطبة بيان سياسي بل هي ترمي الى تمثيل روح وزارة العمال اذا قبضت على زمام السلطة

موقف ايطاليا بازاء سياسة فرنسا

ترى المقامات الايطالية الشبيهة بالرسمية في صدد التحالف بين فرنسا وتشكوسلوفاكيا ان ايطاليا تميل كل الميل الى صون معاهدات الصلح فيما يتعلق باوربا الوسطى واوربا الشرقية ولكنها ستقف موقف الحذر والاحتياط بازاء التحالف الجديد لكي لا يمزز مطمع الصقالبة في الادرياتيك ولا يقضي على النفوذ الايطالي في الدول التي قامت على انقاض الامبراطورية النمسوية السابقة وترى هذه المقامات ان دخول اليونان في سلك الاتفاق الصغير يعد عاملا لاختلال التوازن الحالي ومظهراً لسياسة التفوق والسيادة التي ترمي فرنسا اليها

تصريحات فنزيلوس الى الوفد اليوناني

وصل الوفد اليوناني الي باريس صباح ٢٧ كانون الاول وهو مؤلف من أربعة عشر شخصا وقابل المسيو فنزيلوس مقابلة طويلة طالبا اليه ان يعود الى اليونان

واقام هذا الوفد مأدبة في فندق (كارلتون) اكراما للمسيو فنزيلوس خطب على اثرها كثيرون من أعضاء الوفد ومنهم المسيو كاروليدس احد اساتذة جامعة أثينا وقد كان في السابق من أنصار الملك قسطنطين والد أعداء فنزيلوس فطلب في خطابه الى المسيو فنزيلوس ان يعود الى اليونان ويتولى ادارة سياستها لانه الرجل الوحيد الكفؤ لاعادة السكينة واليسر الى اليونان

ورد المسيو فنزيلوس على الخطباء فقال انه تأثر جداً من الخطاب الذي قدمه اليه الوفد ضمن اطار جميل وهو الخطاب الذي وافق عليه جمهور المجتمعين في أثينا في ٢ دسمبر وقال انه سيسافر في المساء الى مرسيليا ويبحر غداً على الباخرة (اندروس) فيكون في اثينا يوم الاربعاء القادم . واكد انه لاينوي العودة الى الحياة السياسية بصفة دائمة وانما هو يعود بصفة نائب في مجلس النواب وسيخطب في المجلس راميا الى اقامة الاتحاد المقدس لتأليف حكومة تستند الى اغلبية كبيرة في البرلمان . وستبقى قرينة المسيو فنزيلوس في باريس

غرائب العلم

الكهرباء

يقول فحول العلماء اليوم بان الكهربائية هي قوام الجوهر الفرد وان المادة . لا حقيقة لها ولا كيان الا بما فيها من الدقائق الكهربائية السلبية والايجابية

فاذا صح هذا القول وهو المعول عليه بين العلماء الان تحققت وحدة المادة وثبت ان كل ما في العالم من منظور وغير منظور يرجع الى اصل واحد هو الكهربائية

وهنا يعرض سؤالان على بساط البحث اولهما ما يأتي :

وما هو الفرق بين المعادن اذن ؟ ولماذا لا يكون النحاس ذهبا والحديد فضة ؟

أما السؤال الثاني فهو .

واذا كانت الحياة مؤلفة من دقائق كهربائية سلبية وايجابية كمختلف انواع المادة فلماذا لا تكون تابعة لقانون واحد مثلها

والجواب على السؤال الاول هو ان المعادن لا تختلف بعضها عن بعض الا بمقدار ما في كل جوهر فرد منها من الدقائق الكهربائية فقد ثبت ان الذهب لا يختلف عن النحاس الا بكثرة عدد الدقائق السلبية في جوهره الفرد وسرعتها . وكذلك الحديد والفضة وغيرها من المعادن فان الفرق الوحيد بينها هو مقدار الكهربائية في كل منها فاذا وصل العلم الى جعل عددا لدقائق الكهربائية في النحاس مثله في الذهب حول النحاس الى ذهب وحقق قول الاقدمين في تحويل المادن من ثمين الى ما هو اثمن منه

وقد ثبت ان عدد الدقائق الكهربائية في الجوهر الفرد يختلف باختلاف عنصر هذا الجوهر وثقله النوعي فهو في الهيدروجين غيره في الاوكسيجين وفي النحاس غيره في الذهب وهذا هو الفرق الاساسي بين المادن وكلما كان الثقل النوعي راجحا في معدن ما كان عدد الدقائق الكهربائية فيه كثيراً على نسبة ذلك

والظاهر أن المعدن الذي يكثر عدد الدقائق الكهربائية في جوهره الفرد قد يمكن تحويله في المستقبل الى معدن اقل كثافة بانتزاع مقدار من دقائقه الكهربائية

وقد قام احد علماء الانكليز اخيراً بتجربة من هذا القبيل تبعث على الامل العظيم بالنجاح فانه اخذ غازاً بسيطاً وصوب عليه الدقائق الكهربائية التي تنبعث من اشعة الراديوم فنشأ من ذلك ان هذه الدقائق تمكنت بقوتها وسرعتها من ان تنتزع عدداً من الدقائق الكهربائية في الغاز المرمي بها وان تحوله الي غاز آخر

وان ما امكن فعله في الغاز لا يعد مستحيلا في المعادن لذلك لا نستغرب كثيراً توصل العلم الى تحويل بعض المعادن الى معادن اخرى اذا توفق الى ان يساوي بين عدد الدقائق الكهربائية في جواهره الفردة

أما السؤال الثاني فيمكن ان يقال فيه ما يأتي :

ان الكهربائية هي اساس الحياة ايضا لان كل خلية من خلايا الجسم تتألف من ملايين من الدقائق الكهربائية

والحياة حيوانية كانت أم نباتية تتألف من خلايا متشابهة ترى بالمجهر . وتكون كل خلية منها وحدة مستقلة قائمة بنفسها مؤلفة من مقدار من البروتوبلاسما يحتوي على مزايا الحياة

واعظم مزايا الحياة في الخلية هو التوالد فان الخلية اذا وضعت في بؤرة صالحة تجزأت واصبح كل جزء منها خلية مستقلة قائمة بنفسها وكما ان الحيوان لا يولد الا من حيوان والنبات لا يولد الا من نبات كذلك الخلية لا توجد الا حيث كانت خلية اخرى

ويحتوي الجسم على عدد من الخلايا لا يقع تحت حصر ، وهذه الخلايا تعيش في محيط داخلي تجدده الدورة الدموية وتؤثر تأثيراً عظيما في مقاومة المكروبات التي تغزو الجسم

ويدرك المرض الخلية كما يدركها الهرم في نهاية الامر فلا يبقى لها طاقة على الكفاح وقد بحث العلماء في اسباب المرض والهرم فوجدوها في اختلال حركة الدقائق الكهربائية في الخلايا وقالوا أنه اذا توصل العلم الى اصلاح هذا الخلل تغلب على المرض والشيخوخة وادي الى هناء الحياة . م العراق

عصور الكشف الجغرافي

من أعظم ما يظهر أثر الانسان في الجغرافيا عصور الكشف الجغرافي وتبتدئ هذه من قديم الازمان ومن عصر الفنيقيين ومن بعدهم من الامم المرتقية الى وقتنا هذا ولكن أعظم النهضات تبدت في أيام عظمة البرتغال والاسبان اذ كشف (فاسكودجاما) رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٧ وتوكدمنا اكتشاف امريكا سنة ١٤٩٢ وساح (ماجلان) سنة ١٥٢٠ حول العالم من البوغاز المعروف باسمه وحذا حذوه من بعده « دريك » الرحالة الانجليزي فطاف حول الارض من ١٣ ديسمبر سنة ١٥٧٧ الى ١٨ سبتمبر سنة ١٥٨٠ و كم نشط البرتغال والهولانديون لكشف استراليا ثم عدلوا عنها لما رأوه من وعورة الساحل الغربي لها وبقيت طلسما حتى اظهرها « كوك » للعالم سنة ١٧٦٩ — ١٧٧٩ وهرع اليها «جون فورست » سنة ١٧٦١ — ١٨٧٤ ودوال استوارت سنة ١٨٥٨ — ١٧٩٠ وغيرهما ممن جاسوا خلالها من الداخل كذلك مهد « ليفنجستون » خالد الذكر الى كشف القارة الظلماء افريقية سنة ١٨٥٨ — ١٨٦٦ فازال غياهبها وأصبحت الان واضحة بفضل مجهوداته هو و « استانلي » سنة ١٨٧١ — ١٨٩٠ وغيرهما ممن ركبوا الاهوال في كشف معالمها

هكذا توجهت همة الانسان الى كشف نواحي الارض قاصيها ودانيها فخدم نفسه أجل الخدمات وهو مع ذلك لا يزال عاملا مجداً في كثرة تعرفه بها للاستفادة منها ماديا أو علميا كمحاولته الاقطاب والضرب في واديها الوحشة القفرة

وهكذا تبدلت الوحشة أنسا وقامت المدن في البراري والاقطاب ودارت رحى المعاش وتعددت الخرائط ومسحت الارض مسحا علميا بفضل هذا المسعى الجليل الذي كان فيه الانسان جوابا جوالا كشافا والجغرافيون يدونون مع العناية جميع التغييرات التي احدثها الانسان فيما عمره من سطح الارض أو التي يحدثها ويحكمون منها على ما يمكن ان يحدثه فيها في القرون القادمة فينبئون بمستقبل « الجنوب » والمقصود به استراليا والكاب وجنوب امريكا أي الممالك الجديدة في نصف الكرة الجنوبي وهو ما تنتظر اليه الابصار الان وما تتطلع اليه الانفس لان رقيه يزيد العالم بسطة في الرخاء والانسان في كل هذا الملك الواسع هو العالم والمخترع والكاشف والمهندس والمستعمر والزارع والصانع وهو متمدين راق بقدر ما ينير طباثع العالم ويبوؤه لمنفعته وفائدته

طرق الملاحة

يوجد خمس طرق ملاحية عظمى تتفرع من الشمال الغربي لاوروبا باعتباره مركز تجارة العالم وهي :

(١) طريق الاطلس الشمالي (٢) طريق السويس (٣) طريق الكاب (٤) طريق رأس ترن (٥) طريق بناما ويتفرع من هذه فروع أخرى تمتد الى مراكز التجارة الفرعية في انحاء العالم .

الشرق العربي — (الجغرافيا التجارية)

مؤامرة خطيرة
في اسبانيا

ذكرت الطان في أحد اعدادها الاخيرة أن ادارة الامن العام الاسبانية اكتشفت مؤامرة خطيرة دبرها الشيوعيون الثوريون لقلب الحكومتين الاسبانية والبرتغالية في وقت معا . فقبض على كثيرين ممن ينتمون الى الاندية الشيوعية في مدريد واشبيلية وميورقة وسان سبستيان وغيرها . وعثر رجال الامن على مستندات عديدة تؤيد ان كثيرا من الجماعات الشيوعية تعمل تحت ستار هيئات رياضية وقد حدث اخيراً ان تباري في لعب الكرة فريقان احدهما يمثل شعبة شيوعية اسبانية والاخر يمثل شعبة برتغالية ولم تك هذه المباراة سوي حجة تمكن البورتغاليين من الحضور الى اشبيلية للتفاهم مع الشيوعيين الاسبانيين

وقد انتهى التحقيق بالقبض على عدد كبير من زعماء الحزب الشيوعي و كذلك على ثلاثة افراد ممن اتهموا في العام الماضي بقتل مستشار البلدية . وهاجمت الشرطة مراكز الهيئات الشيوعية ودورها

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٥ محرر ٢١ ثيس —

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٥٢

[illegible]	شهر جمادي الآخر	[illegible]	اذان [illegible]	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	١٢	السبت	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٢٩	١٣	الاحد	٣٥،١١	٠٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
٣٠	١٤	الاثنين	٣٤،١١	٠٨،١٢	٣٠،٦	٣٥،٩
١	١٥	الثلاثاء	٣٣،١١	٠٨،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٦

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ يناير سنة ١٩٢٤

سياحة صاحب الجلالة الهاشمية

تحرك الركاب العالى من معان الى عمان

مراسم الاحتفال بتشييع جلالة المنقذ

جاءتنا يوم السبت (أول أمس) برقية من مكاتبنا الخاص في معان : أنه لتزايد وفود استقبال صاحب الجلالة الهاشمية بمعان بصورة فوق العادة ورعاية لما في طول اقامتهم بها من ح جلالته معان في يوم الخميس الماضي متوجها بعيته الى عمان ، وقد شيع جلالته حين حركة ركابه العالى من معان بمراسم احتفالات شائقة جدا تفوق الوصف واكتفى جلالته بتأسيس ما أمكنه تأسيسه بمعان من المعاملات وما بقي اضطر لتأخيره لحين عودته اليها

وصول جلالة المنقذ الى عمان

مراسم الاستقبال العظيم لجلالته

وجاءتنا بالامس برقية من مكاتبنا الخاص في عمان أن صاحب الجلالة الهاشمية وصل الى عمان بحاشيته وحرسه الخاص في يوم الجمعة الماضي وكان الاحتفال باستقبال جلالته عظيما جداً فقوبل جلالته بحماس عظيم من صفوف الامة ووفود المستقبلين ، وان انواع الشعور الذى اظهرته الامة عند مقابلة جلالته أثبتت به ارتباطها التام وتعلقها بمرشده المفدى ، وقد وفدت على جلالته جميع قبائل تلك المنطقة لعرض عبوديتها لاعتابه ، والسرور عام والابتهاج تام ؟

الرحلة الملوكية الهاشمية

جاءتنا الرسالة الآتية في البريد الاخير من مخابرنا الخاص المرافق للركاب الملوكي الهاشمي يصف بها الرحلة الهاشمية الملوكية من جدة الى المدينة المنورة وقد وعدنا بارسال بقية هذه الرحلة المباركة ونحن نبادر اليوم بنشر رسالته هذه ونوافي قراءنا الكرام بالبقية حينما تصلنا . قال مخابرنا :

في ميناء جدة

في الساعة السادسة والنصف من يوم الاثنين المبارك الموافق ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ أقلعت الباخرة الهاشمية (الطويل) من ميناء جدة متوجهة الى ثغر ينبع تقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته السنية وقد شيع جلالته من قبل أهالي البلاد بمراسم فخمة وحين إقلاع الباخرة ارتفع الهتاف الحار من جماهير الامة وأعيانها الى عنان السماء بالدعاء الخالص لجلالته بأن يحفه الحفيظ اللطيف بحفظه ووقايته وان يحرسه بعنايته وأن يرده الى هذه البلاد مرداً جميلا مكللا بالظفر والنجاح في جميع الاعمال

في ميناء ينبع

وفي مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٠ منه رست الباخرة الهاشمية في ميناء ينبع وكان الثغر مزدانا بملائم البشر والسرور وفي الحين هرع الى الباخرة قائم مقام الثغر ورؤساء المأمورين الملكيين والعسكريين ومن كان موجوداً بينبع من شيوخ قبيلة « جهينة » لتقديم مراسم الاستقبال اللائقة بأعتاب جلالة المنقذ ثم آبت هيئة الاستقبال المومى اليها الى الثغر وبات جلالته في الباخرة وفي صباح يوم الاربعاء الموافق ١١ منه شرف جلالته الثغر واستقبل على الرصيف استقبالا يفوق الوصف من هيئة الحكومة المحلية ورؤساء العشائر والاعيان والوجهاء والتجار وعقب ذلك قصد جلالته المسجد الاقرب الى الرصيف (وهو مسجد الخضر) اقتفاء بسنة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم فصلى فيه ركعتين تحية المسجد وتفقده ووجد بعض بسطه يحتاج الى تجديد فاصدر امره العالي باحضارها من جدة ، وبعد ذلك شرف جلالته دار الحكومة فاستقبل بها استقبالا فخما من هيئتها وتشرف الجميع بلثم انامله الشريفة وعلى أثرهم بقية وفود أهالي البلاد على اختلاف طبقاتهم ومن بها من العشائر ورؤسائهم ، ثم بعد ذلك شرف جلالته دائرة البلدية فاستقبل بها استقبالا شائقا من هيئتها وتفقد جلالته معاملاتها وعلى أثر ذلك شرف جلالته المدرسة الهاشمية واستقبل من مديرها وهيئتها التعليمية وطلبتها استقبالا فائقا والقى الطلبة بين يدى جلالته الخطب الرائقة التي ستقدم لكم بالبريد (وصلت ونشرناها في حينها) ؛ ثم عقب ذلك شرف جلالته دائرة المحكمة الشرعية فاستقبل من فضيلة قاضيها ومن معه من الموظفين استقبالا شائقا وهناك اكد جلالته على القاضي واخطره أن لا يخرج قيد شعرة عن الوجه الشرعي في عموم الاحكام جزئية كانت او كلية وان يسير في احكامه على قاعدة العدل والمساواة بين الصغير والكبير ويطبق في جميع أحكامه الشرع الشريف ، ثم طاف جلالته في ضواحي البلدة وأشرف على سورها وعادتوا الى الباخرة مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفائقة وفي الحال صدر الامر العالي الملوكي بحركة الباخرة فاقلعت من ميناء ينبع في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء المذكور محفوفة بالعناية الالهية .

في ميناء الوجه

وفي الساعة السابعة من يوم الخميس الموافق ١٢ منه رست الباخرة الهاشمية بميناء الوجه التي كان رصيفها اذ ذاك غاصا بوفود الاستقبال التي كانت تنتظر تشريف جلالته وفي الحال صعدت الى الباخرة هيئة الاستقبال المؤلفة من قائم مقام الثغر ومدير الرسوم ومن كان موجودا بالثغر من شيوخ قبيلة « بلى » . وبعد مضى نصف ساعة من رسو الباخرة شرف جلالته الثغر الذى غص رصيفه بالجموع المحتشدة من المستقبلين على اختلاف صفاتهم فادوا لجلالته مراسم الاستقبال وتشرفوا بلثم انامله الشريفة ؛ وعقب ذلك قصد جلالته مسجد البلدة وصلى فيه ركعتين ، وبعد أن تفقده شرف

جلالته دوائر الحكومة وتفقد أحوالها ثم عاد جلالته الى الباخرة قبل غروب اليوم المذكور وبات بها ليلة الجمعة

من الوجه الى العلا

وفي صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ منه صدر الامر الملوكي العالي بالحركة من الوجه الى العلا فاحضرت الخيل والبغال والركاب، فلم تأت الساعة الرابعة من ذلك الصباح الا وجلالة المنقذ شرف من الباخرة الى الثغر وامتطى صهوة جواده وسار على بركة الله بموكبه الفخم مخترقاً فيافي تلك البادية الجميلة بفطرتها السالمة من شوائب الحضارة ببساطتها الطبيعية وبعد ساعة وقف الموكب الملوكي فنزل جلالة المنقذ وتناول طعام الغداء وصلى هو ومن بمعيته الظهر والعصر جمعاً وعلى أثر ذلك امتطى صهوة جواده وسار بموكبه الفخم مواصلاً في مسيره الليل بالنهار وكانت قبائل «بلي» في كل محطة تفد على جلالته لتقديم فروض العبودية ومراسم الضيافة العربية حسب تقاليد العرب وعوائدهم وكان جلالته يعتذر لهم عن ذلك بضرورة السرعة في المسير وفي «وادي القرى» قبل جلالته الضيافة من أحد رؤساء تلك القبائل ونزل ضيفاً عليه في بيوت من الشعر (بيوت البادية المعروفة) وهكذا واصل جلالته المسير بين الوجه والعلا مخترقاً تلك الفيافي الشاسعة والجبال الوعرة والاودية الواسعة والعقبات العالية الكأداء وكان يسير ليلاً ونهاراً، فقطع جلالته حفظه الله وأيده هذه المسالك الصعبة ما بين الوجه والعلا بجد وجلد عجيب بصورة كل منها المتعودون على السير في تلك المنطقة من أهل تلك الجهة وقد قطع جلالته هذه المسافة الطويلة الوعرة بين الوجه والعلا في نحو أربعين ساعة

في العلا

بعد مسير أربعين ساعة من الوجه في تلك البادية شرف جلالته الى العلا وهي المحطة الثامنة عشر للخط الحديدي من جهة المدينة المنورة فاستقبله بها نجله الاكبر وولي عهده امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم بقسم من الجند الهاشمي المنظم. وعقب ذلك بات جلالته بالعلا وتفقد أهلها واحتياجاتهم ونظر في عامة شؤونهم وكان من جملة ما قرره مواصلة الارزاق والمواد الغذائية الكافية لهم في كل شهر بصورة منظمة

من العلا الى المدينة المنورة

كان صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم قد أحضر لجلالة المنقذ قطاراً خاصاً في العلا من أحسن طراز على أتم تنظيم لنقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته السنية الى مدينة جده صلى الله عليه وسلم. وفي الصباح سار القطار من العلا متوجها الى المدينة المنورة يقل جلالة المنقذ ومعيته سمو الامير «علي» المعظم فقطع في طريقه ثمانية عشرة محطة كلها مملوءة بالجند الهاشمي والسلاح وكان القطار يقف في كل محطة لتأدية الجند السلام الملوكي العسكري

في المدينة المنورة

وفي أوائل الساعة الثانية عشرة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩ منه وصل القطار الى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما كاد يصل القطار الى المحطة الا وهي مزدحمة بحفل عظيم يعجز الرائي من وصف عظمته وبهجته ورونقه واستبشار الامة المجتمعة هنالك على اختلاف طبقاتها وصفاتها من وفود الحضر والبادية التي وفدت من أطراف المدينة وملحقاتها شمالاً وجنوباً، وقد كان نظام الاستقبال بأنها آية في العظمة والجلال والبهجة والجمال حيث أعد في المحطة لاستقبال جلالة المنقذ صالون فخم مفروش بالسجاد الفاخرة وفي صدره عرش مطرز مزركش على أعلى طراز وأمامه مجامر الطيب يعطر شذا عرفها الارجاء وقد ازدان الصالون بالاعلام العربية وسائر علائم الحفاوة التي يعجز الكاتب عن وصفها وقد أنير الصالون والمحطة وسائر البلدة بالكهرباء وكان الجند النظامي وموسيقاه آخذاً نظامه العسكري بأحسن ما يكون على أحد الجانبين وعلى الجانب الآخر وفود المستقبلين من رجال حكومة المدينة وخدمة مسجدها النبوي الشريف وأماثل الاهالي: الاشراف والسادة والعلماء والائمة والخطباء والاعيان والوجهاء والتجار ورؤساء الاحياء ووفود القبائل التي وفدت لتقديم فروض العبودية لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية والتشرف بلثم أذياله الشريفة وحينما نزل جلالته من القطار اخذ الجند النظامي السلام العسكري الملوكي وعزفت الموسيق بالتحية الملوكية واطلقت المدافع من قلعة المدينة مائة طلقة وطلقة أداء لمراسم الاستقبال الملوكي وأكبت وفود ذلك الجمع الكبير الحاشد على تقبيل يد جلالة المنقذ والتشرف بلثم أذياله حتى لم يكد جلالته يظهر للرائي من كثرة الوفود المستقبلة، وعلى اثر ذلك مضى جلالته تواً الى مسجد جده (صلى الله عليه وسلم) ماشيا على قدميه وأبى ان يسير راكباً تواضعاً وخضوعاً لله جل جلاله مروحة لمقام جده الاعظم صلى الله عليه وسلم مفضلاً ذلك على كل مراسم التعظيم التي اعدت لجلالته من الحكومة والاهالي وادرك جلالته صلاة المغرب مع الجماعة في المسجد النبوي الشريف وعقب ادائه الصلاة حظي بشرف زيارة جده صلى الله عليه وسلم ودخل جلالته هو وسمو نجله امير المدينة المعظم الحجرة النبوية وبين يديه خدمتها الاغوات فعطروها وبخروها حسب العادة الجارية في كل ليلة جمعة وبعد ذلك خرج جلالته وقصد الروضة المطهرة وجلس امام الضريح المقدس من جهة باب التوبة بين المنبر والقبر الشريف الاطهر وظل جلالته كذلك الى أن ادى صلاة العشاء في الروضة مع الجماعة وبعد ادائها شرف جلالته الى مقر نجله الاكبر سمو أمير المدينة المعظم الذي اعد لجلالته ومعيته السنية؛ وفي مساء تلك الليلة اذن جلالته بمقابلة رؤساء الاشراف له وفي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠ منه ادى جلالته صلاة صبح الجمعة في الروضة المطهرة وعاد الى القصر العالي وما حانت الساعة الثانية من ذلك الصباح الا وقد غص المقر الملوكي العالي بوفود الاهالي من أشراف وسادة وعلماء وأئمة وخطباء وأعيان ووجهاء وعربان وتلامذة المدارس لتقديم فروض العبودية وتهنئته بقدومه على جده صلى الله عليه وسلم فتشرفوا كلهم فريقاً بعد فريق بلثم أذيال جلالة مليكهم المفدى وهتفوا له جميعاً بالدعاء الخالص بتأييد عرشه وطول عمر جلالته وبقائه حصناً حصيناً للحرمين الشريفين والعرب والاسلام والقى الخطباء بين يدي جلالته قصائدهم وخطبهم الفائقة التي عبروا بها عن ارتباط الامة الشديد بعرش جلالة مليكها المفدى وحينذاك ألقى فضيلة قاضي المدينة سابقاً الشيخ عمر كردي قصيدة غراء هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وشرف وكرم

لاعتاب جلالة سيدنا الملك المعظم أيده الله ونصره

في حلم جلالة وليّ النعم ملك البلاد العربية حامي حمى الحرمين الشريفين مؤيد شريعة جده سيد الكونين مولانا أمير المؤمنين سيدنا الشريف الحسين، ابتهاجاً وافتخاراً بالمقدم الملوكي العالي على لسان جوار جدكم المصطفى يتجاسر المملوك بالمثول، ويسترحم بأن يقول:

أقبلت ترمقك الآماق قاطبة ... كل لمرآك مشتاق ومفتقر
فللبحار افتخار في علا شرف ... وللبراري ازدهاء مورق نضر
به لبسن برود العز ضافية ... دوماً تظللها راياتك الخضر
والثغور ابتسام من تلألئه ... يظل حاسدها يصلى ويستعر
والحصون القوى تلو تواذقها ... على رؤس طغام بالهدى كفروا
تمايد البحر لما قيل مالكه ... علا على الفلك مجتازاً لما ذكروا
فماج عجباً ولكن هاله عظم ... لدى علاه مضى كالسهل ينحدر
براً وبحراً بقصد قد سما شرفاً ... حزت اشرف ما تبقى به الذكر
كأنما الارض أفق في زخرفها ... زهوا بصبوة ملك حفها الظفر
نعم لها العذر فالافلاك تحسدها ... على شؤون امام كلها غرر
يودها العالم العلوي تكون به ... مقدراً ما يرى قد شاقه الاثر
لا بدع كل عظيم أنت مظهره ... وما سواك له المختار ينتظر
وان ذا اليوم يوم جل في نظر ... عما يصوره فكر ويقتدر
به تماطلنا الايام من زمن ... وكنت اعتبها واليوم اغتفر
يوم لجدك فيه منية عظمت ... أعظم بمنتظر عمت به البشر
به تهنئك الزهراء باسمة ... بك ازدهاء أبو السبطين يفتخر
به يصافحك الصديق عن جذل ... شكراً على اثره الفاروق يبتدر
اليك يقدر ذو النورين منقبة ... علياء ما نالها من قبل مقتدر

هذي المفاخر تزهيني فاذكرها ... شكرا فتحسدني فيها بك الزهر
ما زادني حسدها الا مشابرة ... على الحقيقة اني الصارم الذكر
لاح الحيا بيوم كم نراقبه ... عين الرسول لما للدين منتظر
أياملوك مليك العرب هل ملك ... الاك يابن رسول الله ينتظر
فما سواك على ما مر من حقب ... اعاد للعرب حقا كاد يندثر
وما سواك الى انقاذ أمته ... نجشم الصعب فيه النص منحصر
نص يطابق نفس الامر في نظر ... لا ينكر الشمس حين النور ينتشر
لولاك ما دار ذكر الفوز في خلد ... ولا يوحد نها قد سارت الصير
يا صاحب الحرمين الاشرفين هما ... في جبهة الدهر للاسلام مدخر
لقد حفظتهما من كل شائبة ... وشدت شرعة جدفيك تزدهر
أي البلاد نحا كي ما الحجاز به ... من نعمة ندع الرائين تعتبر
به الشعائر قد شيدت معززة ... فظل يشهدها الرائى فينبهر
به الكتاب كتاب الله منزله ... وسنة واتباع زاهر عطر
تالله انك رب الامر وارثه ... وان سيفك سيف الله والقدر
ولم ندع لمعنى المجد منتهجا ... وعاد من عزه باليأس ينتحر
وان تاجك في التيجان ارفعها ... لانه النور من اكليله السور
يا ابن الرسول اراني لم امر شططا ... ولم اجئك بامر عنه اعتذر
كم آية شهدت بالفضل جاء بها ... رغم الفضل لك الاقبال والظفر
وكم لعرشك قاص قد دعي وسعي ... شكراً واشهد عينا شاقها الخبر
تدفقت للدين لا للملك من طمع ... وذاك مظهر من لله ينتصر
مولاي مظهر هذا اليوم منتظرى ... على الثول امام العرش افتخر
اتلو لمنقذنا شكراً نحرره ... اعلى الايادي على الدنيا فيبتكر
نحن العبيد على الهامات يقدمنا ... اميرنا وبسالى الامر نأتمر
فالحظ عيداً وقوفا في اميرهم ... مستبشرين بهذا اليوم اذ ظفروا
ادامك الله للاسلام تكلؤه ... ودام ملكك وازدانت به العصر
اليك فالحجرة الغرا مرحبة ... اليك فالروضة الفناء تنتظر
اليك فالمسجد السامي على شغف ... يكاد من بشره يسعي ويبتدر

وبعد ذلك ضاق الوقت من القاء تلامذة المدارس خطبهم لقرب صلاة الجمعة ولكن جلالته ايده الله لاطفهم واعتذر لهم بقوله : (حان وقت الصلاة) ثم التفت جلالته اليهم والقى عليهم هذه الكلمات الدرية فقال حفظه الله : (انتم اهل المدينة خلصت منكم الفتوحات باجدادكم ومن هذه البلاد نشروا الايمان في العالم فيلزمكم بذل الهمة في تحصيل العلوم) ثم قبل جباههم ودعا لهم بخير ، وعقب ذلك خرج جلالته لاداء صلاة الجمعة في الروضة المطهرة وبعد ادائها قصد زيارة البقيع الشريف ماشيا فزاره ومن به من آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ثم بعد ذلك شرف جلالته الى السرادق الخاص الفخم الذي اعده أهل المدينة بالمناخة للاحتفاء بجلالته فاستقبل به استقبالا عظيما وبعد ان استقر به المقام تفضل جلالته ولاطفهم بقوله : (لا تعدوني الا واحداً منكم) وألقيت بين يديه الخطب والقصائد ثم قدم اليه كأس من الرطبات وطبق فيه عدة من انواع تمر المدينة المنورة فقبله منهم وأمر بارساله الى القصر الملوكى العالى ثم عاد جلالته للقصر العالى ، وعند اذان العصر خرج جلالته لاداء فريضة العصر في الروضة المطهرة وبعد أدائها قصد جبل احد فزار هنالك سيدنا حمزة رضي الله عنه (عم النبي صلى الله عليه وسلم) ومن بجواره من شهداء احد رضي الله عنهم اجمعين . وبعد ذلك جاء جلالته الى المسجد الشريف فادى صلاة المغرب في الروضة المطهرة وبقى بها الى أن ادى صلاة العشاء فيها وعاد جلالته للقصر الملوكى ونظر في بعض مهمات الدولة وفي صباح يوم السبت الموافق ٢١ منه أدى جلالته صلاة الصبح في الروضة المطهرة ثم عاد الى القصر الملوكى وفي الساعة الرابعة من ذلك الصباح زار جلالته الثكنة العسكرية ثم الصحية ثم البلدية وعاد ركابه العالى الى القصر العالى حيث استقبل الوفود من بدو وحضر . وهكذا ظل جلالته حفظه الله مدة اقامته في المدينة المنورة لا يؤدى فروض الصلاة الا في الروضة المطهرة . وفي صباح يوم الاحد الموافق ٢٢ منه غصت محطة السكة الحديدية بالوفود العظيمة لتقديم مراسم التشييع لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وفي نحو الساعة الثالثة تشرف جلالته الى الصالون الذي أعد له في المحطة (سبق ذكره في صدر الرسالة) واستقبل الوفود المحتفلة بتشييعه فتقدمت على جلالته أفواجا أفواجا تقبل أعتاب جلالته وفي الساعة الرابعة من ذلك الصباح ركب جلالته القطار ومعه نجله الاكبر سمو أمير المدينة المعظم فسار الى العلا (لاتمام السياحة المقررة) على الطاز اليمون مشيعا بأعلى مراسم الاحتفال والقلوب كلها متعلقة باذياله والالسنة داعية له بالظفر والنجاح في الحل والترحال . ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

بين انكلترا وفرنسا
تجاه الحركة الانفصالية فى المانيا

باريس في ١٣ يناير — قامت عقبة في سبيل المفاوضات الانجليزية والفرنساوية بخصوص حركة الانفصال والظاهر ان بريطانيا العظمى تقترح اجراء بحث مستقل ولكن فرنسا تصر على ان يكون البحث دوليا وتعلن ان كل مستقصى انجليزي يلزم ان يرافقه ضابط فرنساوى

مؤتمر الدول الصغرى
ومسألة فيوم

بلغراد في ١٣ منه — لاحظ مؤتمر الدول الصغرى بكل ارتياح تسهيل مسألة الصرب وايطاليا حيث عرضت فيه مسألة فيوم اولا وتقول جريدة [فيرما] ان مسألة فيوم يمكن عدها كأنها سويت نهائيا وتزيد ان هنالك معاهدة سياسية بين ايطاليا والصرب توضع شروطها في رومه وبلغراد

اعانة منكوبي الفيضان
فى فرنسا

باريس في ١٦ منه — أرسل ولى عهد انكلترا الى المسيو بوانكاريه ٥٠ جنيها لتوزيعها على اللاجئين من الفيضان

البرنس ارثراوف كنوت
يزور فلسطين

القدس في ١٤ منه — وصل البرنس ارثراوف كنوت لزيارة خصوصية لفلسطين وسيعقد له استقبال فخم مساء اليوم في دار الحكومة وسيحضره الموظفون والساسة ورؤساء الاديان واعيان القدس ؟

بين انكلترا وفرنسا
تجاه المانيا

لندن في ١٤ منه — علم روتران الحكومة الانكليزية بلغت الحكومة الفرنساوية انها لا تعارض في ارسال الموظفين الفرنساويين الى كولونيا للبحث في الشروط على شرط ان تعمل التسهيلات بينها للقنصل الانجليزى في مونيخ لبعثه مثل هذه البلاتين

الاحتفال بدفن الهر هنيز

برلين في ١٤ منه — تقول تلغراف من اسبايرات حفلة جنازة الهر هنيز حضرها ٣٠٠ شخص بما فيهم جنود الانفصال وبعض من الفرنساويين وقد افتتح الحفلة جنرال فرنساوى فمدح الهر هنيز كصديق لفرنسا ووضع باقة على ضريحه

سياسة الدول الصغرى

بلغراد في ١٤ منه — تتبع الدول الصغرى في سياستها لاعادة العلاقات مع روسيا على حسب ما ستعمله الدول الكبرى وفي حالة اعتراف انجلترا وايطاليا بروسيا فكل واحدة منها تكون حرة في التصرف بموجب الظروف وأكدان مؤتمر الدول الصغرى لا يبحث في تكوين اتحاد تجاري ضد السياسة البريطانية ؟

افتتاح البرلمان الانكليزى
خطبة العرش

لندن في ١٥ قال الملك فى خطابه في افتتاح البرلمان ان علاقاتنا مع الدول الاجنبية ودية وستقدم لائحة العمل بمعاهدة لوزان وحال المصادقة عليها يصادق على المعاهدة وتكون فاتحة عصر علائق ودية جديدة مع تركيا ويكاد ينتهى عمل اتفاق مع الولايات المتحدة بخصوص تحريم الخمور وبعدها ستثبت العلاقات الودية بين البلادين واني سأصل غرضي بجميع ما في وسعي لزيادة نفوذ عصبة الامم وقد شوشت علينا المذابح التي حصلت على حدود الهند وأؤمل ان الجناة سيعاقبون وتؤسس علائق مرضية على الحدود

أحزاب العمال الانكليزية
والوزارة

لندن في ١٤ منه — سيعلق اقتراح المملكة يوم الثلاثاء . والتهديد من عمال المناجم وامكان اعتصاب عمال السكك الحديد يقلق بال دوائر العمال ولكن لم يغير رأى زعماء العمال في تكوين الوزارة ولا أثر في رؤساء العمال لاعادة النظر في عزمهم على مساعدة الدفاع من الوزارة ؟

أخبار خارجية

اسلام انكليزى كبير

اسلم حضرة السير «رشيبالد هاملتون» من اعيان بريطانيا العظمى ومن سلالة البيت الملكى لاسكتلندا فقد تزوج جده اللورد هاملتون السيدة مريم كريمة جيمس الثانى ملك اسكتلندا أما أبوه فهو ابن وليم هاملتون الشهير فى التاريخ وهو اخو ايرل وهاملتون السادس ويحمل ابناؤه لقب دوق ايرل هاملتون

وقد كان السير «رشيبالد هاملتون» متزوجا بالابنة الكبرى للنبيل مارشال دوق كامبردج الذى هو ابن عم جلالة الملكة فكتوريا وكان هذا السيد مسلما منذ سبع سنوات الا انه كان يخفى اسلامه ولم يجهر به الا فى يوم ٢ دسمبر الماضي وقد ارسلت اليه تلغرافات التهنئة من الاسكندرية لجرأته على الجهر باسلامه الحقيقة

بين فرنسا واميركا

قال مراسل «التيمس» الباريزى : ظهر لى من السؤال فى الدوائر الرسمية وغيرها ان ما شاع عن عزم الحكومة الفرنسية على الشروع فى تسديد ما عليها من الديون لاميركا يجب أن يقابل بتحفظ بكثير فان ذلك من الصعوبة بأعظم مكان وحالة المالية الفرنسية على ما هى عليه الان ولطالما قال المسيو بوانكاريه وأعاد انه يتعذر على فرنسا أن تدفع شيئا قبلما تشرع المانيا فى دفع التعويضات . ولكن كثيراً من الفرنسيين يحبون بناء على اسباب سياسية ان يروا حكومتهم تصنع شيئا من هذا القبيل لاسترضاء الاميركيين بعد تفورهم . وعليه لا يستبعد أن يقول بعض كبار الساسة كلمة فى الموضوع . أما الحكومة والصحافة فصامتتان

وخطب المستر بريدن مندوب أميركا غير الرسمى فى لجنة التعويضات امام جمعية اميركية فقال «ان احتلال الرور غير لازم ولا نافع للتعويضات ولسلامة فرنسا فى آخر الامر لانه خفض مقدرة المانيا على الدفع وزاد مسئلة اعادة السلام الدائم صعوبة على صعوبة . فاذا افضى ذلك الاحتلال الى نقل ادارة الرور من يد الى يد أما بالضم الفعلى أو باخفاء الحقيقة خلف ستار لم يكن ذلك الا تقليداً لجناية الالزاس واللورين فلو ان انكلترا واميركا حذتا حذو فرنسا نحو المانيا فطالبتا فرنسا بالديون التى لهما عليها وهى تبلغ نحو ١،٦٠٠ مليون جنيه (ثمانية بلايين دولار كما قال) لرأينا فى فرنسا مثل النتيجة التى نراها فى المانيا الان»

أميركا وحكومة البلشفيك

ابلغت الحكومة الاميركية الحكومة البلشفية بلسان قنصلها فى ريغا ان لا سبيل الآن الى المفاوضات بين الحكومتين كما اقترح وزير خارجية الحكومتين البلشفية لان الحكومة الاميركية لا ترى التخلي عن مبادئها . فان رجال الحكومة البلشفية يعيدون الى الاميركيين املاكهم التى صادروها أو يعوضونهم خسارتهم فلهم ذلك . وان كانوا يلمون الامر الذى انكروا فيه ديون روسيا لهذه البلاد ويعترفوا بتلك الديون فلهم ذلك ايضا . واشياء مثل هذه لا تحتاج الى مؤتمر أو الى مفاوضات فيجب على موسكو ان تقدم عليها علامة حسن نيتها . ثم ان الحكومة الاميركية ليست مدينة بديون لروسيا ولا انكرت عهوداً ما . ومن الامور العظيمة الخطر استمرار الدعوة فى هذه البلاد لقلب نظامها . فالحكومة الاميركية لا يسعها مفاوضة الحكومة البلشفية قبلما تتخلى هذه عن المساعى التى تدار من موسكو

البلشفيك وعصبة الامم

بعث نشتشرين وزير خارجية البلشفيك مذكرة الى عصبة الامم يقول فيها ان الحكومة البلشفية لا تنوى تغيير خطتها العامة من جهة العصبة ولكنها تريد ارسال مندوب للمناقشة فى توسيع اختصاص معاهدة وشنطن البحرية كما هو فى النية بحيث يشمل اختصاصها دولا أخرى غير الدول التى أمضتها بشرط ان تعقد العصبة المؤتمر المنوي خارج سويسرا (وذلك لان روسيا قطعت علاقاتها مع سويسرا بسبب تبرئة قاتل مندوبها كما هو معلوم)

مالية المانية

قال مراسل «الديلى تلغراف» فى نيويورك يقدرون ان الاموال الالمانية المودعة فى المصارف هنا تبلغ ٢٠٠ مليون دولار . وقد اهتم ارباب هذه المصارف بما يقال من عزم لجان التعويض على معرفة ما للالمان من الاموال هنا بالتحقيق وقالوا انهم لا يعارضون فى اطلاع الحكومة الاميركية على دفاترهم وانما يعارضون اطلاع مندوب من الحكومة الفرنسية عليها . هذا بشأن الاموال التى اودعت المصارف الاميركية جهرة ولكن هنالك اموال اودعت سراً كاموال الهرستنس المالى المشهور وغيره مما يقدر مجموعه مع المجموع المذكور آنفا بين مائة وخمسمائة بليون دولار (٢٠ و ١٠٠ بليون جنيه تقريبا)

الازمة السياسية الانجليزية

لا تزال الازمة السياسية الانجليزية على حالها دون أن يحدث فيها اى تغيير . بل يصح ان يقال انها قد ازدادت شدة على شدتها بابداء تصريحات والقاء خطابات سواء من جانب الاحرار أو جانب المحافظين تقضى على كل أمل فى الاتفاق بينهم لتكوين ما يسمونه ادماجا يحل محل الائتلاف القديم .

بدأ زعيم الاحرار المستر اسكويث تصريحاته القاطعة فاعلن أن حزبه يحتفظ بشخصيته ولا يريد أن يندمج فى حزب المحافظين ولا ان يكون جناحا لاي حزب من الاحزاب . وعقب هذا شيء من تصريحات المحافظين أكثرها أسف على نفور الاحرار من تعضيد المحافظين وبعضها رد المثل بالمثل واظهار النفور مقابل النفور . وكانت النتيجة من جراء ذلك كله ان زعيم حزب العمال المستر رامسي ماكدونالد قد عاد بعد طواف على أوساط العمال ، الى لندن وأخذت الصحافة الانجليزية منذ الامس تبدى أسماء وزارة العمال التى ينوى تأليفها .

على ان المنظور الان هو ان يتم المستر بلدوين صوغ خطاب العرش . ومعنى هذا ان يضع على لسان جلالة الملك سياسة الدولة كما تحتمل الوزارة الحاضرة مسئوليتها . وطبعا لا يمكن اعلان خطاب العرش قبل افتتاح البرلمان بعد بضعة أيام . غير ان مشتملاته لا يمكن أن تبقى مكتومة حتى يعود البرلمان الى أعماله . وقد بدأ فعلا يذاع منها بعض الشيء فى ما وصل الينا من انباء برقية من ذلك ان وزارة المستر بلدوين لا تنوي ان تتمسك بمبدأ حماية التجارة لان نتيجة الانتخابات الاخيرة قد قضت على هذه الحماية ولكنها تريد ان تتمسك بتعريفة الافضلية الجمركية كما قررها منذ شهرين مؤتمر الامبراطورية البريطانية

وتعريفة الافضلية الجمركية هذه تقضي زيادة الرسوم المقررة على بعض المواد الغذائية فى حالة ورودها الى انجلترا أو المستعمرات المستقلة من بلاد أجنبية . واهم هذه المواد الدخان والبطاطس وعصير الفواكه والعسل والفواكه الناشفة والسكر والنبيذ . من ذلك الدخان مثلا فقد اقترح مؤتمر الامبراطورية زيادة المقرر عليه من سدس قيمته الى ربعها . وقس على ذلك بقية المواد

ولا شك ان تمسك الوزارة الحاضرة باى أثر من آثار تضييق حرية التجارة سيقابل بالنفور ويقابل فى التالى باعلان عدم الثقة فى الوزارة نعم ان الوزارة تؤيد فى سياستها ان تحتمى حول قرارات مؤتمر الامبراطورية ولكن هذه القرارات ليست نهائية وهي معلقة على تصديق برلمان انجلترا او تصديق برلمان كل مستعمرة مستقلة . وسيكون من أثر اعلان عدم الثقة بالوزارة اعلان عدم الرضا ضمنا عن قرارات مؤتمر الامبراطورية البريطانية . ولا يخفى ما يكون من صدى ذلك فى بلاد المستعمرات المستقلة .

وعلى أى حال فان الشواهد تزيد يوما بعد يوم فى ترجيح اسناد الوزارة الانجليزية الى حزب العمال . وهم اذا وصلوا الى منصة الحكم لا يستطيعون أن يستمروا فيها بغير تعضيد الاحرار . وعلى هذا يكون هؤلاء الاخيرون هم دائما المسيطرين بصفة غير مباشرة على الحالة السياسية الانجليزية . بمعنى ان يبدهم أن يجعلوا البرلمان الجديد يستمر طويلا بوزارة من العمال . كما ان بيدهم أن لا يعضدوا هذه الوزارة فيؤول الامر الى حل البرلمان من جديد وأعادة الانتخابات ، وفى اثناء ذلك كله تبقى المسائل الدولية والمسائل الداخلية للامبراطورية الانجليزية معلقة . لان من الصعب أن توجه وزارة من الوزارات عنايتها الى حل هذه المسائل المعلقة والحالة الداخلية السياسية على ما هى عليه من اضطراب فى التوازن بين الاحزاب وضعف مانع من الاستقرار على حال .

السياسة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ايستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة = غروب الزيتي ـ

شهر جمادى الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢	١٦	الأربعاء	٣٣،١١	٥٧،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩
٣	١٧	الخميس	٣٢،١١	٥٧،١٢	٢٨،٦	٣٥،٩
٤	١٨	الجمعة	٣١،١١	٥٦،١٢	٢٧،٦	٣٥،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بقسم اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٦ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لقطن بن حارثة العليمي ﴾

وقطن بفتح القاف والطاء المهملة ونون والعليمي بمهملة مصغر نسبة لبني عليم الكلبي وفد قطن مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وأنشد النبي صلى الله عليه وسلم قوله:

رأيتك يا خير البرية كلها
نبت نضارا في الارومة من كعب

أغر كأن البدر سنة وجهه
اذا ما بدا للناس في حلل العصب

اقمت سبيل الحق بعد اعوجاجها
ودنت اليتامى في السغابة والجدب

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وكتب له كتابا وخاطب فيه قومه بما يعرفون من لغتهم وهذا صورته «هذا كتاب من محمد لعمائر كلب واحلافها ومن ظأره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة بحقها في شدة عقدها ووفاء عهدها» بمحضر من شهود المسلمين وسمى جماعة منهم دحية ابن خليفة الكلبي وسعد ابن عبادة وعبد الله بن أنيس عليهم من الحمولة الراعية البساط الظئار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار والحمولة المائرة لهم لاغية وفي الشوي الوري مسنة حامل أو حائل وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر وفي العثرى شطره بقيمة الامين لا تزاد عليهم وظيفة ولا يفرق «شهد على ذلك الله ورسوله» وكتب ثابت بن قيس بن شماس»

وتفسير ذلك ان «العمائر» جمع عمارة بالفتح أصغر من القبيلة «والاحلاف» الحالفون لهم «ومن ظأره الاسلام» بالظاء المعجمة والهمزة المفتوحة آخره هاء على وزن منعه أي ومن جمعه الاسلام عليهم من غيره «والحمولة» بفتح الحاء هي التي ترعى بأنفسها بان تكون سائمة في كلاء مباح «والبساط» التي معها أولادها «والظئار» ان تعطف الناقة على غير ولدها فهو اسم جمع ظئر بمعنى مرضعة وقوله «ناقة» بالرفع فاعل ليجب مقدار وهذه الصفات ليست للتخصيص اعلم من غير هذا الحديث من عموم الحكم لجميع أصناف الابل حتى لو تمحضت من بنات المخاض لوجبت فيها الزكاة وقوله «عوار» بفتح العين وضمها والمراد منه العيب وقوله «والحمولة المائرة لهم لاغية» الحمولة بفتح الحاء والمائرة التي تحمل الميرة وهي الطعام والمعنى ان الابل التي تحمل لهم الميرة لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل وبه قال قوم وقوله «وفي الشوي» بفتح الشين المعجمة وكسر الواو والياء المشددة اسم جمع للشاة «والوري» بفتح الواو وكسر الراء وشد الياء السمينة والمسنة مالها سنتان لكن الذي في الفروع ان الواجب في الغنم جذعة ضأن لها سنة أو اجذعت مقدم أسنانها أو ثنية معز لها سنتان ويمكن حمل ما هنا عليه واقتصر لهم على زكاة الغنم والابل لانها غالب أموالهم «والجدول» النهر الصغير و«العين المعين» والماء الظاهر الجاري على وجه الارض بلا تعب والعثري الزرع الذي لا يسقيه الا ماء المطر وقوله بقيمة الامين أي تقويم الخراص العدل والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ﴾

بضم الحاء المهملة وبعدها جيم ساكنة فراء الحضرمي رضي الله عنه ونسبه ينتهي الى مالك ابن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي كان أبوه من أقيال اليمن ووفد هو على النبي صلى الله عليه وسلم واستقطعه ارضا فأقطعه أياها وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم معه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ليسلمه أياها وكان معاوية رضي الله عنه حافيا فاحرقه حر الشمس فسأله أن يردفه خلفه فأبى ورأى انه لا يكون كفؤا لان يكون رديفه فقال له لست ممن يردفه الملوك فسأله نعليه أن يلبسهما فأبى وقال دونك ظل ناقتي فامش فيه وذلك كافيك فنال حر الشمس من معاوية غايته وشق عليه ذلك فعاش وائل بن حجر حتى ادرك خلافة معاوية فوفد عليه فتلقاه وأكرمه قال وائل فوددت لو كنت حملته بين يدي وكان له قبل الاسلام صنم من عقيق يعبده ويسجد له فنام عنده يوما في الظهيرة فسمع صوتا هاتفا فسجد له فسمعها تقول:

وا عجبا لوائل بن حجر
يخال يدري وهو ليس يدري

ماذا ترجى من نحيت صخر
ليس بذي عرف ولا ذي نكر

ولا بذي نفع ولا ذي ضر
لو كان ذا حجر اطاع امري

فرفع رأسه وقال بماذا تأمرني فقال:

ارحل الي يثرب ذات النخل
وسر اليها سير مستقل

فدن بدين الصائم المصلي
محمد الرسول خير الرسل

ثم خر الصنم لوجهه فقام اليه فجعله رفاتا ثم سار حتى أتى المدينة ودخل المسجد فأدناه النبي صلى الله عليه وسلم وبسط له رداءه واجلسه معه ثم صعد المنبر وقال «أيها الناس هذا وائل بن حجر سيد الاقيال اتاكم من أرض بعيدة راغبا في الاسلام» فقال يا رسول الله بلغني ظهورك وانا في ملك عظيم فتركته واخترت دين الله فقال «صدقت اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده» ثم انه نزل الكوفة في آخر عمره وتوفي بها في خلافة معاوية رضي الله عنه وله بها عقب ووقع في الشفاء انه صلى الله عليه وسلم وصفه بالكندي فقيل انه غلط والصواب الحضرمي وقال ابن الجوزي الحضرمي أو الكندي فلا مانع من كونه حضرميا كنديا ثم كتب له صلى الله عليه وسلم كتابا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب في التيعة شاة لا مقورة الا لياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله تعالى وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال» وتفسيره «الاقيال» هم الرؤساء دون الملوك وقيل الملوك «والعباهلة» بالموحدة المفتوحة الذين علي قروا على ملكهم لا يزلون من عبهلت الابل اذا تركتها ترعى متى شاءت «والارواع» بفتح الهمزة وسكون الراء آخره عين مهملة جمع رائع وهم ذوو الهيئات الحسنة الحسان الوجوه «والمشابيب» بفتح الميم والشين المعجمة وبائين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة السادة الرؤس الحسان الوجوه فهم مع اتصافهم بالحسن متصفون بانهم رؤساء سادات فلا يرد انه مساو لمفهوم الارواع وقوله «وفي التيعة» بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وبالعين المهملة أربعون من الغنم وفي القاموس التيعة أدنى ما تجب فيه الصدقة من الحيوان أي غير البقر وقوله ولا «مقورة» بضم الميم وفتح القاف وشد الواو «والالياط» بفتح الهمزة وسكون

الام وبعدها تحتية فالف آخره طاء مهملة أي لا مسترخية الجلود لكونها هزيلة جمع ليط بكسر اللام وهو قشر العود فاستعير للجلد من لاطه يلوطه اذا ألصقه وقيل المقورة المقطومة والمعنى بها الناقصة فالتفاسير متقاربة وقوله « ولا ضناك » بكسر المعجمة وتخفيف النون ضد ما قبلها وهي الكثيرة اللحم السمينة فلا تأخذ لجودتها وقوله « وأنطوا » بقطع الهمزة بعدها نون أي أعطوا بلغة اليمن أو بني سعد وقرىء شاذا انا انطيناك وروى في الدعاء لا مانع لما انطيت « والثبجة » بمثلثة فموحدة فجيم مفتوحات وقد تكسر الموحدة أي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من دنيه وفي « السيوب » بضم المهملة والمثناة التحتية وواو آخره موحدة جمع سيب وهو الركاز والمدن « ومن زنى مم بكر » بكسر الراء بلا تنوين لان الاصل من البكر لكن اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما وهي ساكنة فادغمت النون فيها وحذفوا همزة الوصل في الرسم تخفيفا فلذلك اتصلت النون بالميم لفظا وخطا فادغمت اذ لم يبق مانع من الادغام بخلاف مالو رسمت فانها تكون فاصلة وقوله « فاصقعوه » بهمزة وصل واسكان الصاد المهملة وفتح القاف وضم العين المهملة أي اضربوه وأصله الضرب على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف ويروى « فاصفعوه » بالفاء بدل القاف يقال صفعت فلانا صفعة اذا ضربت قفاه « واستوفضوه » بهمزة وصل وكسر الفاء وضم الضاد المعجمة ثم واو ساكنة فضمير النصب اي غربوه وانفوه وقوله « فضرجوه » بالضاد المفتوحة وشد الراء المكسورة وبالجيم المضمومة من التضريج هو التدمية أي ارجموه حتى يسيل دمه ويموت وقوله « بالاضاميم » بفتح الهمزة والضاد المعجمة وميمين أولاهما مكسورة بينهما تحتية ساكنة أي بالحجارة وقوله « ولا توصيم » في الدين بصاد مهملة مكسورة تفعيل من الوصم وهو العيب والعار أي لا عار في اقامة الحدود أي لا تحابوا فيها أحدا وهذا بمعنى قوله تعالى « ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله » وقوله « ولا غمة في فرائض الله » بضم الغين المعجمة وشد الميم أي لا تستر ولا تخفى بل تظهر وتجهر بهما اقامة واظهارا لشعائر الدين

يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية بطريرك الروم الكاثوليك بين يدي جلالة المنقذ

تلقينا برقية من مكاتبنا الخاص في عمان أن بطريرك الروم الكاثوليك (نائب البابا في القدس) قابل صاحب الجلالة الهاشمية في يوم السبت الماضي وقدم الى جلالته بالنيابة من البابا مسراته وتهنئاته بقدوم جلالته

وفود الجزيرة في عمان

وجاءتنا البرقية الاتية من مكاتبنا الخاص في عمان ايضا وهي :

عمان في ١٥ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ :

صدرت الارادة الملوكية بان يطلق على أسماء الوفود وفود الجزيرة بدلا من الوفد السوري والفلسطيني وخلافه .

جلالة المنقذ في مسجد عمان

تكرم جلالة الملك فزار اخاه سمو الامير ناصر ورئيس النظار بجامع عمان ٩

الوفود ورجال الصحافة بين يدي جلالة المنقذ استعراض الجيش امام جلالته

وجاءتنا البرقية الاتية أيضا من مكاتبنا الخاص في عمان وهي :

عمان في ١٥ منه :

يوم السبت بعمان قابل جلالة الملك عموم الوفود ورؤساء القبائل ومخابري الصحف وتناولوا الغداء على مائدته وعرض الجيش امام جلالته ٩

توجه سمو الامير علي المعظم

من المدينة المنورة الى عمان

وفي يومنا هذا وردتنا برقية من مكاتبنا الخاص في المدينة المنورة ان اميرها صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم توجه اليوم (الخميس) من المدينة الى عمان بطريق الخط الحديدي الحجازي ٩

الغيث في « العاصمة » وملحقاتها

في صباح يوم الاثنين الماضي جادت السماء بوابل هطل مدرار استمر نزوله في « العاصمة » عدة ساعات بغزارة مدهشة حتى عم الاغوار والانجاد والجبال والهضاب ، وسالت منه جميع الاودية والاباطح والشعاب ، ثم عاود بعد ذلك نزول هتان لطيف أستمر الى مساء يوم أمس ولا يزال الغيم في السماء حتى اليوم ، فكان الطقس بذلك في غاية اللطف والاعتدال وصارت « العاصمة » وضواحيها في هذا الاسبوع نزهة الناظرين ، فلا ترى الناس الا زرافات يخرجون الى ضواحي « العاصمة » متفسحين ، والذي علمناه من أنباء الجهات أن الغيث عام فيها مثل « العاصمة » وزيادة حتى أن « الطائف » اطرافه سالت وديانها وارتوت من ارضها وكذلك « جدة » فقد سالت وديان ضواحيها وامتلأت صهاريجها ، وقد استبشر الناس والزارعون بذلك خيرا حيث ان هذا الغيث نافع جدا لخصب البلاد ونماء المزروعات والاعشاب والانعام والماشية ويؤذن بحسن موسم الزراعة . أدام الله نعماءه علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ٩

دار كتب المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة الفاضل مدير دار كتب المسجد الاقصى ما يلي :

بلغ عدد زائري دار كتب المسجد الاقصى والمترددين على قاعة المطالعة فيها (٢٩٤) في شهر تشرين الثاني المنصرم .

ودخلها من الهدايا (١٥) مؤلفا ومجلة قدمها لدار الكتب حضرات الافاضل :

عبد الجليل رزق الله أوفي، بغداد . محمد الشريقي، عمان. محمد علي الجابري، القدس. محمد كامل حلمي بك، مصر. سعيد افندي الصباغ، صيدا. صبحي افندي البصبي، حلب . السيد السنوسي، تونس. محمد عزة دروزة، نابلس. الدكتور ماير، القدس .

فلحضراتهم جميعا جزيل الشكر والثناء .

جلالة الملك حسين

واللورد رجلان

نشرت الصحف الانكليزية المنشور الملوكي الهاشمي الذي نشرناه في عدد(٧٥٤) من « القبلة » وتناقلته الصحف العربية على اختلاف نزعاتها بالبرق من الصحف الانكليزية حينما نشرته وقد أحدث هذا المنشور في انكلترا تأثيرا حسنا ويظهر أن ذلك لم يرق في عيني حضرة اللورد رجلان فنشر رسالته المعروفة في المورننغ بوست أثار بها عواطف العرب الذين عدوا رسالته هذه اهانة موجهة الى الشعب العربي بأجمعه فانهالت برقيات الاحتجاج عليه من الهيئات التمثيلية العربية وانبرت الصحافة العربية للرد عليه في مصر وسورية وغيرهما من الاقطار العربية وقد كنا في حيرة من اقدام حضرة اللورد المذكور على ذلك حتى وقفنا على مقال شائق لكاتب أبي عربي في الاهرام ردا على اللورد وقد رأينا أن نكتفي الان بنشر هذا المقال لما فيه من بيان الاسباب الشخصية التي دفعته الى الاقدام على ما نشره ونحن نأسف جد الاسف على أن رجلا عظيما كهذا اللورد يدع عواطفه النفسية تغلب على وجدانه وضميره الذي لا يستطيع أن ينكر (سكت او نطق) الحقائق الناصعة التي اشتمل عليها المنشور الملوكي الهاشمي . وهذا نص المقال نقلا من عدد (١٤٢٤٩) من « الاهرام » :

نشرت « الاهرام » منذ ايام نداء جلالة « الملك حسين » الموجه الى الامة الانكليزية بشأن العهود المقطوعة بينه وبين الحكومة البريطانية راميا في ذلك الى اكتساب مساعدة الشعب الانكليزي الحر لمطالبة حكومته بالبر بوعودها والوفاء بعهودها المقطوعة للامة العربية بواسطة زعيمها الاكبر الذي قام بحركته منضما الى الحلفاء رغبة في إحراز الاستقلال التام للبلاد العربية جمعاء

ان بريطانيا يوم طلبت تأييد « الملك حسين » لها « شريف مكة يومئذ » كانت تتكلم باسمها واسم حلفائها معا ولم يشترك في الحرب الا بعد ان قطعت له العهود باعطاء العرب استقلالهم التام، فاعلن الحرب يوم كان الحلفاء في أحرج المواقف فهب بجيشه الصغير يؤيد الحلفاء في مواقفهم الحرجة باشغاله جيشا من الاعداء لا يستهان به على حدود بلاده وحمايته خطا لا يقل من خمسمائة ميل الى ان استتب لهم النصر المشترك وكان الجيش العربي أول من وطئت سنابك خيله دمشق والبلاد السورية . وهذه الحقيقة قد جاهر بها قادة الحلفاء واقطاب السياسة من انكلترا وسواهم كالجنرال بريمون والجنرال ولسون باشا والكولونيل لورنس وغيرهم ممن اشتركوا في الحركة العربية وعاونوا الجيش العربي في ذلك الحين

انه ليدهشنا أن يقوم اليوم رجل كاللورد رجلان اليوم ؛ وميجر سمارسيت سابقا ، يرين الامة العربية في شخص رجالها الذين اشتركوا في الحرب العظمى واستشهد منهم نفر ليس بقليل فضلا من العرب في العراق وفلسطين وسوريا ؛ وقد انضم الى الحلفاء قليلون من سكان هذه

البلاد ان قبضوا اجوراً وافرة » : ان العرب الذين حاربوا تحت لواء «الملك حسين» لم يكونوا مأجورين ولا مسترزقة بل كانوا يجاهدون في سبيل حرية بلادهم واستقلالها، وهؤلاء الكثيرون منهم لا يزالون يعملون داخل بلادهم وخارجها لتحقيق هذه الامنية المقدسة، فمن الظلم اذن ان يتهموا بما هم براء منه

ان البيت الهاشمي هو أشرف البيوتات العربية نسبا والشريف حسين لم يكن موظفا تركيا بل كان أمير المكة المكرمة مستقلا في عهد الترك يحكم بمقتضى الشرع الشريف حتى ان الاقطار الحجازية قاطبة كانت تأتمر بامره والولاة والحكام لا يخالفون له أمرا حتى انه يوم قام بنهضته انضم تحت لوائه جميع ابناء العرب من حجازيين وعراقيين وسوريين وفلسطينيين لتيقنهم انه يعمل من أجل البلاد العربية جمعاء لا من أجل نفسه

وهذه الحقيقة كان يدركها تماما اللورد رجلان يوم كان مينا ضابط ارتباط في درعا أيام الحكم الفيصلي . وقد عرف يومئذ بحبه الشديد للعرب ومقاومته للصهيونية، الى يوم وجود فيصل في باريس فتوهم انه يمالئ الفرنساويين ويتقرب منهم، فقلب له ظهر المجن واخذ يلقي الفساد بين القرى حتى أشتهر بين عرب حوران وتلك المناطق بمفاسده وهو صاحب اتفاقية مكيس التي أجراها بين أربد وعجلون لمصلحة حكومته على أثر خروج فيصل من سوريا

هذه هي بعض الاسباب التي دفعته الى التعريض بجلالة الملك حسين والعرب الذين عاش بينهم واختبر اباءهم وانفتهم وتفانيهم في طلب الحرية والاستقلال

ومن الاسباب التي دفعته الى مناوأة الملك حسين الحادث الذي جرى له يوم كان امينا ضابط ارتباط في اربد في حكومة الشرق العربي . فانه كان يوما راكبا في حاشية الامير عبد الله على طريق الكرك، فجرت الخيول تسابقه فشتم بن عناشي بن سلطان العدوان فما كان من هذا الا ان أخذ خيزرانته وضربه بها فثأر لسكوت سمو الامير عبد الله من الانتقام له من خصمه وحمل الحقد من ذلك الحين على سموه وعلى البيت الهاشمي

ان اللورد رجلان أساء الى أمته باخفائه الحقيقة عنها في رده على نداء جلالة الملك حسين مستسلما الى مزاجه العصبي، ولكن الشعب الانكليزي الحر لا ينسى الجهد الذي بذله الملك حسين والمساعدات التي قدمها العرب للحلفاء فيطالب حكومته الدمقراطية بالوفاء بعهودها لان العربي لا ينام على الضيم واذا سكت اليوم مكرها فسيتكلم غدا مكرها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

خطبة زعيم العمال

حول السياسة الانكليزية

لندن في ١٥ يناير — وصف المستر مكدونالد خطاب الملك بانه مجموعة غرائب وقال ان بوادر تغيير الحكومة فلي كثير الادخال نفوذ بريطانيا الى عقول الساسة أكثر مما عملته الوزارة في ١٢ شهر (هتاف من العمال) واحتج على الاعتقاد بان البرلمان تحت التهديدات وانه ينفذ قرارات المؤتمر الامبراطوري وهو ما لا نسلم به والحقيقة ان الحكومة في اخبارها المؤتمر بانها تقدم الاقتراحات الى البرلمان معناه ان البرلمان حر في رفضها أو اقرارها.

سعر الجنيه الانكليزي

والفرنك الفرنساوي

لندن في ١٦ منه — سقط سعر الجنيه الانجليزي على نيويورك الى ١—٢—٤ بينما نحس سعر الفرنك الفرنساوي الى ١٠٥—٩ والبلجيكي الى ١٠١

حركة اضراب العمال في انكلترا

لندن في ١٧ منه — رغما عن الاعلانات المنتشرة بان تقرر يوم الاحد في منتصف الليل اضراب الموندسين و(المطشجية) ندوائر الصناعة متفائلة خيراً على ان المتاعب ستزول على اثر نتيجة المفاوضات الغير رسمية المستمرة الآن ومن المعتقد أن الشركات تلاحظ مراكزها

السياحة الملوكية الهاشمية

بين معان وعمان

عمان في ١٧ منه — وصل « الملك حسين » عطة قطرانه وسيغادرها في قطار الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ لعمان

في عمان

عمان في ١٨ منه — وصل « الملك حسين » هنا اليوم في قطار خاص وبصحبته الامير « عبد الله » وحاشيته وقد استقبل جلالته بالمحطة المعتمد البريطاني بشرق الاردن وضباط الطيران الملكاني وكان الجنرال بيك باشا ممتطيا جواده في مقدمة السوارية أمام العربة الملوكانية التي كان يحتاط بها ألوف من البدو والسوارية وعند وصوله القصر الملوكي كان جلالته يستقبل وفوداً كثيرة من السوريين والفلسطينيين

سفير مصر في لندن

لندن في ١٨ منه — استقبلت الملكة عزت باشا اليوم

في البرلمان البريطاني

موقف حزب العمال

لندن في ١٨ منه — (مجلس العموم - تكملة خطاب المستر توماس) : « يتساءل الوزاريون كيف يعمل العمال مع فرنسا وان ذلك سيكون بالحرب ولكنه ليس من الصداقة ان تقول على شيء بالايجاب وهو غير ذلك، وما من دولة ساعدت أخرى تقدر ما ساعدت بريطانيا العظمى فرانسا، فلتسقط كل كلمة يؤول معناها بأن العمال مشتاقون الى الخصام مع فرنسا او انهم يعملون للحرب» ولكنه ليس من المدهش ان فرنسا لا تصدق الحكومة البريطانية وتعاملها بالحرية وذلك لتذبذب سياستها، ووصف المستر توماس خطاب المستر اسكويث بانه من اهم الخطب التي القاها في حياته وقال ان الاشاعات الرائجة وهي أن اول عمل يعمله حزب العمال هو افساد الجيش والاسطول وابطال الزواج هي اشاعات عارية من الصحة

الوفود في عمان

استعراض الجيش

بين يدي جلالة الملك حسين

عمان في ١٩ منه — استقبل جلالة الملك حسين بطريرك الروم الكاثوليك لمدينة القدس، وايضا قابل نحو ستمائة مندوب من انحاء سوريا وفلسطين وبعد الظهر استعرض جلالته جيش شرق الاردن وكان منظر الجيش جميلا جداً ؟

اخبار خارجية

رأى المستر توماس

في الازمة السياسية الحالية

قابل بعضهم المستر توماس واستطلعه رأيه في الازمة السياسية الحالية فقال انه يعلم المساعي المبذولة لمنع العمال من تأليف الوزارة ولكن أصحاب هذه المساعي لا يدركون المركز الحرج الذي تضع مساعيهم الملك فيه لان الملك لا مناص له في هذه الاحوال من العمل بموجب الدستور . قال ولم يصل حزب العمال الى مركزه الحالي بالقنابل او بالثورة بل باستعمال صندوق الانتخاب استعمالا مشروعا مبنيا على الذكاء والفطنة . وقد ادهشني تهديدهم بتهريب الاموال من البلاد وعاولتهم احداث رعب مالي او ما يشبه فيما اذا تولى العمال الاحكام . وهذا كله مضحك لا يروع احداً لان ثروة الامة ممثلة في سككها الحديدية ومناجمها ومصانعها ومعاملها وما الى ذلك . والى اين يذهبون بالاموال؟ هل يجدون بين بلاد الله ما هو آمن من هذا البلد ؟ وهل يخيل الى قارئ اقوالهم اننا فئة لا ادمغة لنا ولا نهتم بمصالح البلاد ولا بمستقبل اولادنا . لكن الحرب برهنت على الضد من ذلك . وفي ساعة الضيق الذي حاق بالامة لم تكن الوطنية والتضحية فضيلة طبقة واحدة او طائفة واحدة بل كانت فضيلة مشتركة بين الجميع

أمريكا والمكسيك

واشنطون — باعت الولايات المتحدة الى حكومة أوبرجن (المكسيك) خمسة آلاف بندقية وخمسة ملايين خرطوشة وثمان طيارات

الحالفة الجديدة وتأثيرها في أوربا

لندن — تعرب الدوائر السياسية في لندن عن دهشتها من ان تتوطد التشك سلوفاك في شباك محالفة مع فرنسا وهو ما لا بد ان يفضي في يوم من الايام الى انقسام اوربا الى معسكرين مسلحين تقف حيالها بريطانيا العظمى والسويد والنرويج متفرجين

والرأي العام الايطالي قلق جداً بسبب هذه المحالفة التي سيكون معناها تقوية الاتفاق الصغير والذي ربما أفضى الى عرقلة التحالف الايطالي الروسي المقترح

وتعنى الصحف الفرنسية عناية كبيرة بقروض فرنسا لبولونيا ويوغوسلافيا ورومانيا وتعتقد أن بريطانيا العظمى توشك ان تتخذ تدبيراً في هذه المسألة

وتقرر الطان أن بريطانيا العظمى تنوى أن تثير المسألة الخاصة بدون الحلفاء بحذافيرها وتذهب الى ان كون أمم الاتفاق الصغير لا بد لها من التسلح دفاعاً عن نفسها لا يدل على أنها قادرة على دفع ديونها القديمة

وتذهب « الجورنال » الى أن قروض فرنسا ليست الا مجرد عمليات من أعمال الخزانة العادية وأن الغرض منها خدمة المصلحة العامة

وتقول « لوم ليبر » أنه اذا أضطرت دول الاتفاق الصغير الى التسلح فانما يكون ذلك من جراء سياسة بريطانيا العظمى العمياء

لندن — علمت شركة رويتر أن الحكومة البريطانية ستستفسر من حكومات دول الاتفاق الصغير عن مدى تأثير القروض التي عقدت حديثاً بينها وبين الحكومة الفرنسية على الديون التي على بولونيا ويوجوسلافيا ورومانيا

المؤتمر الامبراطوري والممتلكات البريطانية

لندن — خطب المستر بروس في مأدبة وداع بالمعهد الاستعماري فدحض ما يقال من أن الحكومة الامبراطورية مقيدة بقرارات (ولم تكن قط قرارات) للمؤتمر الاقتصادي الامبراطوري. وقال انه ليس من المبادئ الديموقراطية اذ يقال إن الامم التي اشتركت في ذلك المؤتمر اصبحت مرتبطة بأعمال مندوبيها ان تصادق حكوماتهم وبرلماناتهم على تلك الاعمال وهذا قول يتعارض ايضاً مع اعظم المبادئ التي تنطوي عليها جميع العلاقات الحاضرة في داخل الامبراطورية. فاستراليا تقول بالديموقراطية الحرة حيث الرأي الاول للشعب. وقد طلبت الممتلكات المستقلة في المؤتمر بأن لا تكون القرارات رابطة لبلادهم الى ان يحصلوا على مصادقة برلماناتهم وعلى ذلك فان الممتلكات المستقلة لا حق لها في ارغام بريطانيا العظمى على العمل ولا ان تنسب اليها اخلافاً للعهود

وعلى انه من المحزن أن لا تنفذ قرارات المؤتمر (هتاف) ثم قال انه يعتقد بأن القضاء على نتيجة المؤتمر بأكملها يكون ضربة قاضية على وحدة الامبراطورية ولكنه على كل حال يعتقد أن أية حكومة تتولى زمام الاحكام في بريطانيا العظمى ستفحص بدقة كل عمل تم في المؤتمر وانها تبذل كل ما لديها من جهد في تنفيذ النتائج التي وصلت اليها تلك المؤتمرات

مؤتمر العمال في اسكتلندا

لندن — ألقى المستر ويليام مارتن العضو في البرلمان خطبة في المؤتمر السنوي لحزب العمال المستقل الاسكتلندي في ادنبره فقال ان حكومة العمال لا تتسامح لحزب آخر بإملاء ارادته وستحافظ على استقلالها وتعمل بقوة لا تقل في تنفيذ برامجها السياسية

واكد ان حزب العمال هو اقوى الاحزاب السياسية في اسكتلندا ولذلك اذا حصلت اسكتلندا على الحكم الذاتي فان راية الاشتراكية الحمراء تكون قد رفرفت على البرلمان هناك

وقد اصدر المؤتمر قراراً بالمطالبة بتفريج الضيق في غرب اسكتلندا. ذلك الضيق الذي يصفه الخطباء بأنه عار على امة متمدنة وهم يصرحون بأن أولئك القوم يرفضون ان يعيشوا على كرم الغير

وقرر المؤتمر ايضاً اظهار الاستياء من اخفاق الحكومة في معالجة مسألة العطل عن العمل والتصريح لان مقاطعة الحكومة الروسيا قد زاد في تعقيد مشكلة العطل عن العمل

لندن — وافق مؤتمر ادنبره على قرار يطلب من الحكومة اجتناب مساعدة الادارة العسكرية الفرنسية في الرور

الحالة في اليونان

أثينا — قابل المسيو فنزيلوس المسيو ميخالاكوبولس والمسيو بابا ناستاسيو والمسيو كاريلاس وأصر المسيو بابا ناستاسيو على اجراء الاستفتاء بعد الحصول على موافقة الجمعية الوطنية على خلع البيت المالك

ولا تزال الحالة غامضة ولكن يرجى ان تتضح بعد انتخاب زعيم حزب الاحرار

أثينا — اجتمع المسيو بابا ناستاسيو بالمسيو فنزيلوس مرة اخرى. والمظنون انه اصر في هذا الاجتماع على رأيه السابق وهو ان تعلن الجمعية الوطنية سقوط العرش ثم يستفتى الشعب بعد ذلك ويسأل عن رأيه في مسألة النظام الذي يختاره

أثينا — علمت الانديه ان المسيو كاريلاس زعيم الائتلاف اصر في اجتماعه بالمسيو فنزيلوس على وجوب دعوة الملك

أثينا — قابل المسيو فنزيلوس نائب الملك اليوم بعد الظهر

الانتخابات الفرنسية

باريس — تبدأ الفترة الانتخابية الفرنسية غداً بانتخاب ثلث أعضاء مجلس الشيوخ وهو ما لا يهتم به الا قليلاً اللهم الا اذا صلحت النتيجة تكهنا بنتيجة الانتخابات الحقيقية الحاسمة التي تجري لمجلس النواب في شهر ابريل

والاهمية الكبرى للانتخابات هي أن احزاب اليسار كونت عصبة وجدت في سقوط الفرنك سلاحاً جديداً لمهاجمة الكتلة الوطنية. وهذه العصبة من احزاب اليسار تعزو سقوط الفرنك الى فشل المسيو بوانكاريه في سياسته المالية والاجنبية. ويؤكدون أن حملة الفرنكات الفرنسية اصبحوا قلقين وهم يبيعون الفرنكات ويشترون الجنيه الانكليزي وينسب السقوط من جهة اخرى الى ان المضاربين الاجانب يبيعون الفرنكات لشراء ريالات أمريكية. وتؤكد « البتي باريزيان » ان السقوط راجع الى عمليات في البورصات الاجنبية استلزمها مؤتمر اصحاب البنوك الالمانية الذي عقد في فرنكفورت في شهر نوفمبر.

مقدار دين فرنسة المستحق لبريطانية

لندن — قال المستر تشمبرلن في أثناء رده على اسئلة كثيرة ان الدين المستحق على فرنسة لبريطانية بلغ الآن ٦١٢ مليون ليرة انكليزية. وقد صادق مجلس النواب الفرنسي على اعتماد مبلغ ٨٠٠ مليون فرنك لمشترى ادوات حربية لبولندة ورومانية ويوغسلافية ثم قال وقد اذيع ان دفع دين فرنسة الى بريطانية متوقف على استيفائها (استيفاء فرنسة مبالغ التعويضات من المانية) ولكن المطلوب معرفة هل يخص فرنسة من مبالغ التعويضات ما يعادل دينها هذا.

ما دفعته المانيا

يؤخذ من التقرير الاخير الذي اصدرته لجنة التعويض اذ مجموع ما دفعته المانيا الى الآن بلغ ثمانية بلايين و ١١٣ مليوناً منها بليون و ٩٠٠ نقداً والباقي من بضائع ومواد اولية وغير ذلك.

وقد عقدت انكلترا وفرنسا وايطاليا والبلجيك قرضاً لالمانيا قدره ٣٩٢ مليون مرك ذهباً لاصلاح حالة المعيشة في الرور عملاً بقرار مؤتمر سبا

وكانت حصة البلجيك من النقود أعظم من حصص حلفائها فقد نالت بليوناً و ٨١ مليون مرك ذهباً أما فرنسا فقد تناولت ١٤٤ مليون مرك نقداً وبليون و ٣٥٧ مليون مرك مواد أولية.

رسالة هرماركس الى المانيا

برلين — ذكر هرماركس في رسالة السنة الجديدة التي وجهها للامة التدابير التي اتخذتها الحكومة أخيراً والتي تنوى اتخاذها فيما يتعلق بالاختلافات الدولية وختم رسالته بان عوامل البغضاء وفقدان الثقة التي تفصل بين المانيا والامم الاخرى قد تزول

وكانت الادلة قليلة في ليلة أول العام عن سوء مركز المانيا المالي اذ كانت الطرقات غاصة بالجماهير المغتبطة والفنادق حافلة بالذين يتباهون بالرخاء غير مكترثين بغلاء الاسعار وأقامت الفنادق حفلات شائقة وكان تسعون في المائة من الحاضرين المانيين لان أكثر الاجانب فروا من المدينة هرباً من نفقات المعيشة الباهظة

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيسي ـ

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٩	السبت	٣١،١١	٥٥،١٢	٢٦،٦	٣٥،٩
٦	٢٠	الاحد	٣٠،١١	٥٤،١٢	٢٦،٦	٣٤،٩
٧	٢١	الاثنين	٢٩،١١	٥٣،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
٨	٢٢	الثلاثاء	٢٩،١١	٥٢،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ يناير سنة ١٩٨٤

للعظة والذكرى

— ١١٧ —

ويروى ولا عمه في الدين بفتح العين المهملة والميم المخففة والهاء أي لاحيرة ولا تردد فيه وقوله «يترفل» بشد الفاء المفتوحة أي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه أي تطويله واسباله للفخر والعظمة فاستعير أو هو كناية عن جعله رئيسا عليهم محكما فهذه نبذة من مكاتباته صلى الله عليه وسلم ومخاطباته يعلم منها انه كان يكلم كل ذى لغة بلغته من العرب أو العجم وذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان أفصح خلق الله واعذبهم كلاما واسرعهم أداء وأحلاهم منطقا حتى كان كلامه يأخذ بمجامع القلوب وكأنه يسلب الارواح ففصاحة لسانه عليه الصلاة والسلام غاية لا يدرك مداها ومنزلة لا يدانى منتهاها ولذا قال بعضهم كلامه صلى الله عليه وسلم معجزة قال الزهرى قال رجل من بنى سليم يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال «نعم اذا كان ملفجا» فقال له أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما قال لك وما قلت له فقال صلى الله عليه وسلم «أماطل الرجل اهله» قلت نعم اذا كان مفلسا قال أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك قال «أدبنى ربى ونشأت في بنى سعد» رواه ابن عساكر وغيره قال في القاموس «لكه أي ماطله والملفج بضم الميم واسكان اللام وفتح الفاء وبالجيم اسم فاعل من لفج الرجل فهو ملفج اذا كان فقيرا وهو على غير قياس والقياس كسر الفاء ومثله في الخروج من القياس أحصن فهو محصن بفتح الصاد المهملة واسهب الرجل اذا اكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء والقياس الكسر في الجميع وقيل ان الكلام كناية عن مماطلة الرجل امرأته في الايلاج عند ارادة الوقاع أي أيداعب الرجل امرأته قبل الجماع فقال صلى الله عليه وسلم «نعم اذا كان ملفجا» أى مفلسا كناية عن كونه عاجزا ضعيف الشهوة ليكون ذلك محركا لشهوته ولعجزه سمي مفلسا تشبيها بمن لا يملك مالا لعجزه وقيل معناه اماطلها بمهرها اذا كان فقيرا فقد اجاب صلى الله عليه وسلم السائل بجواب محتمل لتلك المعانى كما أن سؤاله كان كذلك فهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم ومن جوامع كلمه التى اختص بها صلوات الله عليه وسلم وفي حديث عطية السعدى رضي الله عنه قال قدمت وافدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومى فكلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا وذكر من كلامه ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيأ فان اليد العليا هى المنطية واليد السفلى هى المنطاة وقال الله مسؤل ومنطى وفي شرح الشهاب على الشفا . روى باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم بينما هو ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة فقال «كيف ترون قواعدها» قالوا ما احسنها وأشد تمكنها قال «وكيف ترون رحاها» قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال «وكيف ترون بواسقها» قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال «وكيف ترون برقها أوميضا ام خفقا ام يشق شقا» قالوا بل يشق شقا قال «وكيف ترون جونها» قالوا ما احسنه واشد سواده فقال صلى الله عليه وسلم «الحيا» فقالوا يا رسول الله ما رأينا افصح منك قال «وما يمنعنى من ذلك وانما انزل القرآن بلسان عربى مبين» وقواعد السحابة اساسها واحدتها قاعدة وأما القواعد من النساء فواحدتها قاعدة وهي التى قعدت عن الولد ورحاها وسطها ومعظمها وكذا رحى الحرب وسطها ومعظمها حيث استدار القوم وقال الجوهرى «مستدارها» وبواسقها» ما علا منها وارتفع وكل شيء علا فقد بسق «والوميض» اللمع الخفى يقال أومض اءاضا وأومض بعينه غمز «والخفق» بزنة الضرب البرق الضعيف قال الجوهري خفق اذا لمع لمعا ضعيفا معترضا في نواحى الغيم فان لمع قليلا ثم سكن فهو الوميض والذى يشق شقا هو الذى يستطيل في الغمام «وجونها» أسودها وهو من الاضداد لأنه يكون بمعنى الابيض «والحيا» بالقصر الغيث وجمعه احياء وبعد ان بث صلى الله عليه وسلم كتبه في الافاق أمر أمراءه في كل قطر دخل في طاعته وانقاد لشريعته فمن أمرائه صلى الله عليه وسلم باذان بن ساسان كان نائبا لكسرى على اليمن فلما هلك كسرى باخبار النبى صلى الله عليه وسلم كما تقدم أسلم باذان لظهور صدق النبى صلى الله عليه وسلم له في اخباره بهلاك كسرى مع ما بلغه عنه من المعجزات وأرسل للنبى صلى الله عليه وسلم باسلامه واسلام من معه فامره صلى الله عليه وسلم على اليمن ووفاء بقوله صلى الله عليه وسلم لرسول باذان حين أراد الرجوع اليه «قولا له ان أسلمت أقرك على ملكك» وهو أول أمير في الاسلام على اليمن واول من أسلم من ملوك العجم ثم مات واستعمل النبى صلى الله عليه وسلم ابنه شهر بن باذان وقيل ان باذان خرج للوفود على النبى صلى الله عليه وسلم فلحقه العنسي الكذاب الذى أدعى النبوة باليمن فقتله وقيل ان الذى قتله الاسود انما هو ابنه شهر لا هو وان العنسى تزوج زوجته بعد قتله وكانت مسلمة فاعانت فيروز الديلمي على قتل الاسود فانها مكنته من الدخول عليه ليلا فقتله وأمر صلى الله عليه وسلم على صنعاء خالد ابن سعيد بن العاص رضي الله عنه وولى زياد بن لبيد الانصاري رضى الله عنه حضرموت وهو مخلاف باليمن وولى أبا موسى الاشعرى رضى الله عنه زبيد وعدن وولى معاذ بن جبل رضي الله عنه الجند ومخاليفها وولى أبا سفيان بن حرب رضي الله عنه نجران وهو موضع باليمن قال بعضهم انه لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم كان ابو سفيان بمكة فلعل مدة تلك الولاية لم تطل وولى ابنه يزيد تيماء بلدة بناحية تبوك ثم ان أبا بكر لما جهز الجيوش للشام كان أول أمير عقد رايته يزيد بن أبي سفيان ثم ولى الشام في خلافة عمر رضى الله عنه بعد أبي عبيدة رضي الله عنه وقيل أخيه معاوية وتوفى يزيد رضى الله بالشام وهو اكبر من معاوية قال بعضهم ان يزيد بن أبي سفيان أفضل آل ابى سفيان وكان من فضلاء الصحابة رضى الله عنه وولى صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد رضى الله عنه مكة وولى على بن ابى طالب رضى الله عنه القضاء باليمن وولى عمرو بن العاص رضي الله عنه عمان الى غير ذلك مما بسطه اهل السير وفي هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ باب في ذكر شيء من معجزاته صلى الله عليه وسلم ﴾

اعلم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم كثيرة لا يمكن حصرها ولنقتصر على المشهور منها وقد يذكر شيء مما تقدم في أول بعثته او مما ندرج في غزواته وسراياه فلا ينبغى الملل والسامة عند ذكر شيء من ذلك لان بتكراره تزداد الفائدة

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره
هو المسك ما كررته يتضوع

والمعجزة هي الامر الخارق للعادة المقرون بالتحدي أي بطلب المعارضة كانشقاق القمر ونبع الماء من بين الاصابع وسميت معجزة لعجز البشر عن الاتيان بمثلها لانها لا تنسب لكسبهم لكونها خارقة للعادة وهي تدل على صدق من ظهرت على يديه وشرط تسميتها معجزة أن تظهر على يد مدعي الرسالة على طبق دعواه. وتقسيم الامر الخارق للعادة أي المعجزة والكرامة وغيرهما مذكور في كتب الكلام فلا حاجة الى الاطالة به. ثم ان دلائل رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم كثيرة والاخبار من شأنه شهيرة فمن ذلك ما وجد في التوراة والانجيل وسائر كتب الله المنزلة من ذكره ونعته بالصفات المميزة له وخروجه بارض العرب وما خرج بين يدي مولده ومبعثه من الامور الغريبة العجيبة، كقصة الفيل وما أحل الله باصحابه في تلك القصة مؤيدة لشأن العرب منوهة بذكرهم مشيرة الى انه سيصير لهم نبأ عظيم وذلك بظهور النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وكخمود نار فارس عند ميلاده عليه الصلاة والسلام وكانوا يعبدونها وكان لها ألف عام لم تخمد، وسقوط أربع عشرة من شرفات ايوان كسرى وغيض ماء بحيرة ساوة وكانت متسعة أكثر من ستة فراسخ يركب فيها السفن ويسافر فيها الى ما حولها من البلاد والمدن فاصبحت ليلة الولادة ناشفة كان لم يكن بها شيء من الماء، ورؤيا الموبذان وهو قاضي المجوس رأى ليلة مولده صلى الله عليه وسلم ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في البلاد فقال له كسرى أي شيء يكون هذا قال حدث يكون من ناحية العرب، ومن ذلك ما سمع من هواتف الجن الصارخة بنعوته، وانتكاس الاصنام المعبودة وخرورها لوجوهها من غير دافع لها من أمكنتها، الى غير ذلك مما روي ونقل في الاخبار المشهورة من ظهور العجائب في ولادته وأيام حضانته وبعدها الى ان بعثه الله نبيا. ومن تأمل في جميع مآثره وحميد سيره وبراعة علمه ورجاحة عقله وحلمه وجميع خصاله لم يشك في صحة نبوته وقد اكتفى كثير ممن عاصره صلى الله عليه وسلم بتلك الاشياء فآمن وانقاد له صلى الله عليه وسلم وعلم ان تلك الصفات لا يمكن ان يتصف بها غير نبي فقد أخرج الترمذي من عبد الله بن سلام رضي الله عنه وكان من علماء اليهود قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جئته لانظر اليه فلما استبنت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فصدقته وآمن به وقال لليهود «يا معشر اليهود اتقوا الله واقبلوا ما جاءكم به فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله الذي تجدونه عندكم مكتوبا في التوراة اسمه وصفته واني أومن به واصدقه» ومن ابي رمثة التيمي رضي الله عنه قال «اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قلت هذا نبي الله» أي لما شاهده من عظمته ونور نبوته فاوقع الله في قلبه علما ضروريا بصدقه صلى الله عليه وسلم

يتبع

حوادث محلية

احتجاجات

الهيئات التمثيلية العربية

على اللورد رجلاند

وصلت الينا صور عدة احتجاجات من الاحزاب والجمعيات السياسية العربية على اللورد رجلاند رفعت بالبرق الى المقامات السياسية الرسمية العليا في انكلترا والى كبريات الصحف الانكليزية وغيرها. وكل هذه الاحتجاجات جاءت برهانا جديدا للعالم على ان الامة العربية باجمعها ملتفة حول عرش زعيمها ومليكها ومنقذها صاحب الجلالة الهاشمية «الحسين بن علي» أيده الله وأمده بتوفيقه. وقد اكتفينا بالاشارة الى هذه الاحتجاجات عن ايرادها برمتها لكثرتها وشهرتها في العالم. فليحيي العرب وليحيي منقذ العرب

صدى

سياحة جلالة الحسين

في الصحف التركية

جاء في جريدة «توحيد افكار» ان سبب قدوم جلالة «الحسين» ملك الحجاز الى عمان انما هو لاجل الاجتماع بانجاله والوفود العربية للمذاكرة في وضع اساسات اجتماع مؤتمر الاتحاد العربي (مؤتمر الجزيرة) الذي سيعقد يوم ٢٦ ك ٢ في جدة والذي سيحضره ممثلون من قبل جميع انحاء العالم العربي

وما آفة الاخبار

الا رواتها

نشرت بعض الصحف المصرية وغيرها (وأذاعت بعض الشركات البرقية) خبرا كاذبا هو: «أن صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم أمير المدينة المنورة جرح في معركة جرت بينه وبين الوهابية» وبعد أن نشرت رصيفتنا «المقطم» الغراء هذا النبأ المختلق كذبته مرتين.

و «القبلة» بدورها تكذب بصورة قطعية هذه الفرية المختلقة وتزيد على ذلك أنه لم يحدث أي قتال مطلقا في جميع الممالك الهاشمية المحروسة وأنها جميعها مستتب فيها الهدوء والسكينة والسلام والرفاه في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر أيده الله

والذي نأسف له كل الاسف هو مبلغ السخافة الى هذا الحد الذي تقع فيه الصحف وشركات البرق بتسرعها الى نشر الاخبار الكاذبة التي يختلقها ذوو المآرب والاهواء فسرعان ما يظهر كذبها وافتراؤها. فحبذا لو أن الصحف والشركات البرقية تتريث في نشر الاخبار وتتحرى الحقائق حتى لا تقع في نتيجة الكذب السيئة التي تدمغها ترائها بها فان الامر كما قال شاعر العرب «وما آفة الاخبار الا رواتها»

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت اليها الباخرة «روفت» وهي أول باخرة حجاج وصلت من بتاويا وعليها ٨٠٢ حاجا منهم ٣٠ صغارا

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

قرب انهزام الوزارة الانكليزية

لندن في ٢٠ يناير — تقترب نهاية المسألة السياسية التي ستنتهي بانهزام الوزارة في نحو الساعة ١١ يوم الاثنين

الوزارة الانكليزية المقبلة

والمفهوم الآن ان المستر رمزي مكدونالد سيتقلد وزارة الخارجية زيادة على الرياسة وعلى حسب رواية الجرائد ان المستر فيليب سنودن سيكون وزيرا للمالية واللورد هلدن وزيرا للحقانية والمستر كلاينز (مهردار) وزعيما لمجلس النواب والمستر سيدني ويب وزيرا للاشغال والمستر باتريك هاستنج مدعيا عموميا

ويقال ان المس مرغريت بونفيلد ستكون وكيلة لرئيس الوزارة وهي أول امرأة تتقلد مثل هذا المنصب في بريطانيا العظمى

السكة الحجازية

القدس في ٢١ منه — توجه الكولونيل هولمز المدير العام لسكك حديد فلسطين الى عمان ليتباحث مع جلالة «الملك حسين» في ادارة سكة حديد الحجاز في المستقبل

انهزام الوزارة الانكليزية

لندن في ٢١ منه — مجلس العموم — انهزمت الوزارة ووافق ٣٢٨ صوتا على اصلاحات العمال في الخطبة ضد ٢٥٠

خطاب السير جوهن

قال السير جوهن سيمون تلميحا لحزب العمال وقد نصحه الوزاريون بان يسميهم اشتراكيين وقد سلم كذلك انه يعضد اعمال الاحرار ويعاكس ضد ذلك قائلا ان نتيجة الانتخابات ارت الامة معارضة تامة للاشتراكية

خطاب المستر تشمبرلن

وقال المستر تشمبرلن انه لا يوجد رجل يعرف الاول الى الاشتراكية مثل السير جوهن سيمون وذلك بوجد هاعبوبة (ضحك من الوزاريين) وتنبأ المستر تشمبرلن ان المستر اسكويث سيكون آخر رئيس للاحرار

هجوم مرغريت على الوزاريين

قالت المس مرغريت بونفيلد في خطابها ان محاورة السير جوهن سيمون والمستر تشمبرلن لم تمس المسألة المهمة وهي مسألة البطالة وقد هوجمت الوزارة من هذه الجهة واراد المستر اميري ان يحول دون مسألة البطالة بعرض برنامج الوزارة في مسألة الاسطول وذلك ببناء ٨ طرادات خفيفة يحمل كل واحد ١٠ آلاف طن ومسلحة ابتداء من عيار ٨ بوصة وتنشأ ثلاثة منهم في الحوض الملوكي والباقية تعرض للمقاولة

سقوط وزارة بلدوين

وتأليف وزارة مكدونالد

لندن في ٢٢ منه — استقال المستر بالدوين وارسل الملك للمستر رمزي مكدونالد وطلب منه تكوين الوزارة فقبل

موت لينين

يقول تلغراف من موسكو ان المسيو لينين مات أمس في الجبال القريبة من موسكو

اعضاء وزارة العمال الجديدة في انكلترا

تكونت وزارة العمال كما يأتي :

المستر رمزي مكدونالد رئيسا للوزارة ووزيراً للخارجية، المستر توماس وزيراً للمستعمرات السير سيدني اوليفر وزيراً للهند؛ الفيكونت شلسفورد وزيراً للبحرية، المستر استيفن الين وزيراً للحربية، الفيكونت هليدن وزيراً للحقانية، المستر فيلب استودن وزيرا للمالية المستر كلاينز مهردراً وزعيما لمجلس النواب؛ اللورد بارمر رئيسا للمجلس، المستر ارثر هندرسون وزيراً للداخلية المستر توماس شو وزيراً للاشغال، المستر فرنون هارتشرن مديراً عاما للبوسة المستر جوزيه ويدبود وزيراً لدوقية لانكستر المستر توسون ناظراً للطيران، المستر سيدني ويب وزيراً للتجارة، المستر جوهن هوتبلي وزيراً للصحة، المستر نويل باكستون وزيرا للزراعة المستر وليام ادمسون وزيرا لاسكتلندة، المستر تريفليان وزيرا للمعارف ، ٥٩

في ظرف ساعتين تألفت وزارة العمال

كان اعلان تكوين وزارة مكدونالد غير منتظر لانه عمل في ظرف ساعتين بعد ان صادق الملك على تعيينه واغلب الاسماء كانت منتظرة ما عدا ان الدهشة حصلت عند اسم الفيكونت شلوس رد فانه كان مكتوما حتى انه لم يذكر بين اسماء الوزراء الممكن تعيينهم

المندوب السامي البريطاني للقدس في عمان بين يدي جلالة الملك حسين

القدس في ٢٢ منه — أعلن رسميا ان المندوب السامي البريطاني عاد الى القدس وقد قابله عند ذهابه الى عمان قرب الصويلح غالب باشا الشعلان ورمضان باشا بالنيابة عن جلالة « الملك حسين » واستقبلهم قرب عمان سمو الامير « طلال » والامير شاكر واستقبل في عمان بحرس شرف وقد تشرف مدة اقامته في عمان بعدة محادثات مع جلالة الملك كانت في منتهى الوداد وقد دعاه جلالته للغداء

أخبار خارجية

اضطراب الاحوال في اسبانيا

لشبونه — يؤخذ من أقوال شخص متصل بالدوائر المطلعة جيداً على الاحوال وقد وصل توا الى لشبونه ان اسبانيا أخذت تتراجع الى أحوالها القديمة وان الجنرال دي ريفيرا قد أخفق في الاصلاح الذي فرضه على نفسه

ويقال ان وزارة الحربية أصبحت في حالة فوضى وان الموظفين الملكيين عادوا الى عاداتهم القديمة من عدم المواظبة على أعمالهم ومما يدل على حالة الشعور العام نحو (الادارة) ان كبار أصحاب المصارف المالية قد رفضوا أخيراً تقديم المساعدة في مشروع لايجاد مال موحد بقصد تحويل سندات قيمتها الف مليون بستاس بحجة ان الحكومة الحالية ليست مؤسسة دستوريا ثم ان الاعتقاد بان الملك ليس على صلاة ودية بالجنرال دي ريفرا كما كان من قبل ناشيء من ان الملك قد عاد الى معاملة ساسة العهد القديم

من يؤلف الوزارة المصرية التالية ؟

في ١٨ يناير الجاري نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» تلغرافا من مكاتبها في القاهرة جاء فيه ان الوزارة المصرية قدمت استقالتها بسبب الاكثرية العظمى التي حصل عليها الزغلوليون ويرجح ان يكون المرشح لرئاسة الوزارة نسيم باشا أو محمد سعيد باشا وكلاهما من الوزراء ذوي الخبرة والمعرفة وصديقان لزغلول باشا . أما زغلول باشا فانه يفضل استعمال سلطته وهو خارج الوزارة

فرنسا وروسيا وانجلترا

باريس — تنفي الاندية الفرنسوية الوثوق بها الخبر الذي اذاعته جريدة « مانشستر غرديان » ومضمونه ان المسيو بنيس ابلغ حكومة السوفيات ان فرنسا اعربت عن رغبتها في الاعتراف بها بشرط ان تنتهج خطة معادية للانجليز في الشرق

فان الشروط التي اشترطتها فرنسا للاعتراف بحكومة السوفيات لم تتغير وهي :

١ — الاعتراف بالديون الروسية

٢ — اعادة الاملاك والاموال المصادرة من الرعايا الفرنسويين الى أصحابها أو اعطائهم تعويضا عادلا عنها

٣ — الكف عن بث الدعوة السياسية في فرنسا

الصناعات البريطانية ووزارة العمال

لندن — خطب السر اريك جديس في الاجتماع السنوي الذي عقد في اتحاد الصناعات البريطانية فاعرب عن أمله بانه اذا استلمت وزارة من العمال ازمة الحكم تسعى الى الوقوف على نصائح الاتحاد وآرائه كما كانت تفعل الوزارات السابقة بل تفوق سواها في ذلك لان العمال الان لا يستطيعون ان يدعوا ان لهم تلك الخبرة التي للاحزاب الاخرى في ادارة المشروعات العظمى او في ادارة شؤون الحكومة ان مشكلة خطيرة تقف في وجه كل حكومة تفعل ما من شأنه ان يزيد عدد العمال العاطلين باضعاف الثقة التي كانت سبب ازدهار التجارة البريطانية ان رخاء بريطانيا العظمى وتجارة العالم هما الان في كفتي ميزان متعادلتين فاقل ثقل يوضع في هذه الكفة او تلك لا بد ان يميلها

ولا شك ان توقع قيام وزارة من العمال قد احدث امتعاضا وارتباكا، نعم لم يحدث أدنى ذعر ولكن أموالا كثيرة أرسلت الى الخارج ومازال رأس المال يبرح البلاد وهذا لا بد من ان يؤثر على الصناعة والعمل ويضعف قوة المشترى في الاسواق الاهلية . فالحالة دقيقة جداً تحتاج الى سياسة يقظة لا الى ما يثير الذعر ويذهب بالاراء كل مذهب . فيجب ان نكون رابطي الجأش وان نفكر في صالح بلادنا فقط

بين ايطاليا ويوغوسلافيا

روما — قالت صحف بلغراد ان الاتفاق النهائي الذي تم بين ايطاليا ويوغوسلافيا لا يقتصر على مسألة فيوم بل يتناول المحافظة على الحال التي نشأت عن الحرب في جهات الدانوب والبلقان

وتقول هذه الصحف أن المسيو تنسيش رئيس وزارة صربيا كان من اشد مريدى التحالف الحقيقي بين الدولتين ، ولكن الانباء التي وصلت الى روما تدل على ان هذه الاخبار غير صحيحة فان المسألة اقتصرت على اتفاق حسن الجوار مع تعهد الدولتين بالبقاء على الحياد اذا اعتدت دولة ثالثة على احداهما . وقد تعهد الفريقان فيما يتعلق بالدانوب والبلقان بان يدافعا عن الحال الحاضرة التى كفلتها المعاهدات على ان هذه المعاهدات لم يوقع عليها بعد وتعترف بلغراد بالفوز السياسي الذى احرزته ايطاليا . ويؤخذ من تعليقات الصحف الايطالية ان السنيور موسوليني تمكن من معادلة نفوذ فرنسا في اوربا الشرقية باعادة التوازن ومنع التفاف الدول والتى انفصلت عن النمسا حول فرنسا

وان خطة المسيو بنيس في مؤتمر التحالف الصغير كانت ترمى الى تعزيز نفوذ فرنسا ولكنها فشلت بتاتا

وتقول جريدة الجورنال ديتاليا ان السنيور موسوليني سيجتمع قريبا على الغالب بالمسيو باستش في احدى المدن الايطالية لتوقيع الاتفاق والبروتوكولات الخاصة به

العمال والوزارة البريطانية اما الوزارة او الثورة

نشرت جريدة « دايلي مايل » مقالا جاء ان استيلاء حكومة من الاشتراكيين (العمال) على ازمة الحكم بعمل يقوم به مستر اسكويث لابد ان تهتز له اوربا فليس في العالم شعب متمدن قوي يعطف على الذين يثيرون حرب الطبقات محبة الاموال والاملاك . واذا استولى على ازمة الحكم في بريطانيا فانها تصبح في مثل حالة روسيا وتنظر اليها امم العالم كلها بما تستحقه من عدم الركون اليها . ثم ان في سياسة العمال الخارجية اخطاراً اعظم من هذه الحالة العائبة

وهنا انتقدت جريدة « دايلي مايل » سياسة العمال المعارضة لفرنسا

ونشرت جريدة «المورننج بوست» مقالا في الموضوع نفسه قالت فيه ان مستر لانسبورى (احد كبراء حزب العمال) فاه بكلام هدد به الملك تهديدا مملوءا بالوقاحة واشار الى امكان نشوب ثورة اذا لم يسمح للعمال بتأليف الوزارة فاذا كان الاحرار يريدون ان يحولوا دون قيام وزارة من الاشتراكيين فلديهم سبل دستورية لبلوغ هذه الغاية

***

خطب المستر سكوت دكرس في لندن وقد اشتهر في اثناء الحرب باعتراضه على التجنيد فقال أن حزب العمال وضع سياسته الخارجية وهي تقضي بعدم فتح اعتمادات اخرى للقاعدة البحرية في سنغافوره وستشمل هذه السياسة مطالبة المانيا باقصى تعويض مستطاع وتعزيز الاسطول وايجاد جيش صالح تكون رواتب ضباطه وجنوده حسنة واذا لم يمكن الوصول الى تفاهم مرض مع فرنسا فيزاد سلاح الجو زيادة كبيرة

قطع العلاقات التجارية بين فرنسا والسوفيات

موسكو — قررت حكومة السوفيات قطع العلاقات التجارية في الحال بين روسيا وفرنسا بسبب الحكم الذي اصدرته محكمة السين التجارية على بعض الشركات الروسية في باريس

الاتفاق بين روسيا وايطاليا

روما — تؤكد « الشركة التلغرافية للبحر المتوسط » أن المفاوضات الدائرة بين ايطاليا وحكومة السوفيات اوشكت ان تنتهي فان جميع الصعاب تذللت الان ولاسيما ما يتعلق منها بالمسائل الجمركية

السياسة الخارجية
لوزارة العمال

.. أما ما يمكن ان يقال حتى الان عن سياسة العمال الخارجية فلا يمكن استخراجه من برنامج خاص وضعه حزب العمال بالتفصيل و كان هذا الحزب قد عقد اجتماعا عموميه في الخامس والعشرين من الشهر الماضي ونشرت خلاصة يسيرة عما دار في البحث فيه . فاذ شئنا أن نستخرج برنامجا للسياسة الخارجية التي تجري عليها وزارة مستر ومزاي مكدونالد فصدا من اقواله وخطبه منذ سنة حتى الان ومن اقوال زعماء العمال زملائه ومما يقولونه من على المنابر أو ما يكتبونه في الصحف وعلى الاخص من المقالات العديدة التي ينشرها مستر كلاينز في الصحف والمجلات الانجليزية معالجا بها مسألة التعويضات وحالة أوربا الحاضرة وحالة روسيا والموقف الدولي اجمالا استطعنا ان نضع الان أمام القراء النقط الاتية التي يرجح ان تكون مدار سياسة وزارة العمال وهي :

١ — عقد مؤتمر دولي عام يبحث في مشاكل أوروبا الحاضرة وفي مسألة التعويضات وفي احتلال الرور وفي ديون الحلفاء ويضع لها حلا نهائيا . وهذا المؤتمر هو الذي اقترح الجنرال سمطس عقده منذ ثلاثة اشهر . ولكن وزارة الخارجية البريطانية لم تفلح في تحقيق هذه الفكرة

٢ — حمل الولايات المتحدة التي كانت صاحبة مشروع مؤتمر واشنطون على الدعوة الى عقد مؤتمر لتحديد التسليح البري والجوي وينهم من مجرى الافكار في الاندية السياسية في الولايات المتحدة الان بناء على ما تروبه الصحف الكبرى أن هنالك استعدادا للعمل كهذا اذا كان يلقى تأييدا من الدول الاوربية . وقد قال مستر بلدوين نفسه في كثير من خطبه بوجوب اجراء عمل على هذا الاساس

٣ — استئناف العلاقات السابقة بين بريطانيا وروسيا وعقد اتفاق ودي معها ينشط التجارة ويساعد كثيرا على حل مشكلة البطالة في انجلترا . والسعي أيضا لادخال روسيا في جمعية الامم

٤ — السعي لادخال المانيا في جمعية الامم وجعل مندوب لها في مجلس الجمعية

٥ — تعزيز محكمة العدل الدولية في لاهاي لكي تكون مرجعا لفض جميع ما يحدث بين الدول من المنازعات

٦ — تعزيز جمعية الامم وتقويتها وجعلها جمعية أمم تفي بالغرض الحقيقي الذي يفهمه انصار الانسانية من وجودها

٧ — العدول عن فكرة انشاء قاعدة بحرية في سنغافوره لانها تكون وسيلة لتشجيع المنافسات البحرية في الباسفيك

ولا بد ان يكون لقيام وزارة من العمال تأثير كبير على السياسة العمومية في أوربا عامة وعلى السياسة الفرنسوية خاصة . فمن المعلوم ان حزب العمال يجمع على انكار السياسة الخارجية الفرنسوية لا في الرور والرين فقط بل في أوربا وفي الشرق أيضا ويؤيده حزب الاحرار في ذلك . فالتأثير الاول الذي سيحدثه في فرنسا قيام وزارة انجليزية من العمال هو خيبة الامال في حياد انجليزي وضع مستر بونارلو اساسه تجاه عمل فرنسا في الرور وانتقال الفريق الذي كان يؤيد فرنسا في انجلترا من منصة الحكم الى صفوف المعارضين . فيزول الاعتقاد الذي كان سائدا على الجمهور في فرنسا بأن انجلترا تقابل مساعي فرنسا في الرور والرين بالسكوت . ويبعد الامل في حل مسألة التعويضات على الاساس الذي تريده فرنسا . وتجاه ذلك تعتز الامال في المانيا ويقوى مركز المانيا الدولي ويكون ذلك خير مساعد لها على تعزيز حالتها الاقتصادية وعلى نجاح حزب الحكومة في الانتخابات المقبلة ؟ الاهرام

المانيا الاقتصادية
تقرير لوزير ايطالي سابق

نشر السنيور باراتوري من وزراء ايطاليا السابقين واحد مشاهير علماء الاقتصاد فيها والخبير الايطالي في مؤتمر الصلح خلاصة التحقيق الذي قام به في المانيا ودرس فيها حالتها الاقتصادية والمالية درسا دقيقا منزها عن الغرض والهوى وتدا كد السنيور باراتوري ان جميع التدابير التي اتخذت الى الان لحل المشكلة الالمانية لما تبرح عقيمة لا تؤدي الا الى الخيبة والفشل فان مقرري هذه التدابير توخوا حل المشكلة الاقتصادية بوسائل مالية ذات غرض سياسي بنى الغاية المنشودة

ومما يزيد الطين بلة ان فكرة الانتقام لا تزال قوية في فرنسا وان الرغبة التي ابدتها اخيرا في اداء التعويض ليست سوى نتيجة وقتية للضعف الحالي الذي يستفحل في البلاد

وبحث السنيور باراتوري فيما طلبته المانيا من فرنسا مقترحا على الدول ان تطلب منهم لا فائدة منه . ثم تناول الموقف الحالي ووصفه كما يأتي . قال :

١ — لا تستطيع المانيا الان ان تدفع فلسا واحدا باسم التعويض بل بالعكس فانها في أشد حاجة الى عقد قرض في الخارج لا يقل من عشرين مليون دولار لتموين سكانها في الاشهر الستة القادمة ..

٢ — يجب ان يقرر الحلفاء منح المانيا مهلة أربع سنوات على الاقل لدفع المطلوب منها كما يجب تعديل النظام الحالي في الرين والرور لان استمرار الاحتلال فيها يؤثر تأثيرا عظيما في ثروة البلاد ويعرقل تسديد التعويض . فمن الضرورة والحالة هذه ان تستبدل هذه الرهائن المزعجة بضمانات فعلية كسكك الحديد والجمارك والشركات الكبرى كشركات احتكار الكحول والبيرا والتبغ وغيرها

٣ يجب السعي لاصلاح حالة النقد في المانيا بانشاء مصرف جديد للاصدار ورأس مال لا يقل عن مليار بين مارك ذهب تؤخذ من أرباب الصناعات واصحاب البنوك وغيرهم

٤ — اذا منحت المانيا المهلة المشار اليها فمن الواجب ان يواصل أداء الخمسة وثلاثين مليون طن من الفحم المطلوبة سنويا للحلفاء علاوة على الاصباغ واملاح البوتاس والخشب . ويمكن ان يعقد قرض في الخارج قدره ٢٥٠٠ مليون دولار بضمانة سكك الحديد لسد حاجات البلاد من الوجهة الغذائية وأداء اول قسط من أقساط التعويض

وقد نشر السنيور باراتوري اقتراحاته هذه في جريدة تعبر دائما عن اراء الحكومة الحاضرة . لذلك ينتظر أن يكون لها صدى عظيم في الاندية السياسية على اختلاف نزعاتها فيتحول هذا الصدى الى مظهر عملي تظهر به وزارة السنيور موسوليني بشرط ان تعدل المانيا عن فكرة الانتقام وان لا تصر فرنسا على تقطيع اوصال المانيا

ولكي يمكن الوصول الى نزع فكرة الانتقام من المانيا ومنع فرنسا عن السعي لتمزيق الدولة الالمانية فقد اشار السنيور باراتوري الى وجوب الرجوع الى فكرة عهد الضمانات وفقا للمشروع الذي عرضه السر روبرت سيسل

وقد نشرت جريدة « لاسيرا » بهذه المناسبة فصلا انكرت فيه فوز فرنسا في الرين مستندة الى الادلة الاتية وهي

١ — ان سياسة فرنسا في الرين مكنت الحكومة الالمانية الجديدة من الحصول على السلطة التامة والتخلص من البرلمان

٢ — انها جعلت بطاليا تقف وقفة المعارض

٣ — ان انجلترا اصبحت بعد فوز العمال اشد معارضة للسياسة الفرنسوية

وزادت جريدة « لاسيرا » على ذلك فقالت ان هذه النتائج ليس فيها ما يدل على الفوز العظيم الذي تدعي باريس احرازه في الرور والرين

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وطول الرئيسي -

شهر جمادي الأخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	م ق	ع ق
٩	٢٣	الاربعاء	٢٨،١١	٥١،١٢	٢٠،٦	٣٤،٩
١٠	٢٤	الخميس	٢٧،١١	٥٠،١٢	٢٠،٦	٣٤،٩
١١	٢٥	الجمعة	٢٦،١١	٤٩،١٢	٢٠،٦	٣٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٨ —

وروى مسلم ان ضماد بن ثعلبة الازدي كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وكان يغيب في قومه ثم يقدم وافداً الى مكة فقدم مرة في أول مبعثه صلى الله عليه وسلم وسمع الناس يقولون فيه ما قالوا أي من نسبته للسحر أو الكهانة أو الجنون وكان ضماد ممن يطبب ويرقي في الجاهلية فلما سمعهم يقولون أن محمداً مجنون جاءه وقال اني راق فهل بك من شيء فأرقيك فاجابه صلى الله عليه وسلم بقوله «ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله» فقال له ضماد اعد علي كلماتك هؤلاء فلقد بلغت قاموس البحر أي وسطه أو لجته ثم قال هات يدك ابايعك فآمن به وصدقه وأسلم وانقاد من غير تردد واكتفى بهذه الكلمات الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم البالغة من الفصاحة والبلاغة غايتها مع ما شاهده من نور وجهه الشريف وحسن بهجته وقال بعضهم في قوله تعالى «يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار» هذا مثل ضربه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يقرأ قرآنا أي وان لم يظهر معجزة كما قال ابن رواحة رضي الله عنه

لو لم يكن فيه آيات مبينة
لكان منظره ينبيك بالخبر

ومع ذلك لم يكن معه صلى الله عليه وسلم ما يستميل به القلوب من مال فيطمعهم فيه ولا قوة قهر فيقهر بها الرجال ولا اعوان على الذين تدي أظهره ودعا اليه وكانوا يجتمعون على عبادة الاصنام وتعظيم الازلام مقيمين على عادة الجاهلية في العصبية والحمية والتعادي والتباغي وسفك الدماء وشن الغارات لا يجمعهم الفة دين ولا يمنعهم من سوء أفعالهم نظر في عاقبة ولا خوف عقوبة ولا لوم لائم فألف صلى الله عليه وسلم بين قلوبهم وجمع كلمتهم حتى اتفقت الآراء وتناصرت القلوب وتتابعت الايدي في التعاون والتناصر على اظهار الحق فصاروا جمعا واحداً في نصرته ناظرين الى طلعته ليذبوا عنه ما يكره ويعاونوه على ما يريد وهجروا بلادهم وأوطانهم وجفوا قومهم وعشائرهم في محبته وبذلوا ارواحهم في نصرته ونصبوا وجوههم لوقع السيوف والسهام والرماح ووطنوا نفوسهم على اصابة ذلك لوجوههم وصدورهم لاجل اعزاز كلمته واعلاء دينه واظهاره بلا دنيا بسطها لهم ولا أموال افاضها عليهم ولا غرض في العاجل أطمعهم في نيله غير غيون بسببه أو ملك أو شرف في الدنيا يحوزونه بل كان من شأنه صلى الله عليه وسلم أن يجعل الغني فقيراً لانه كان يحمل الاغنياء على صرف أموالهم في الجهاد ونحوه من أنواع القراب ويجعل الشريف مثل الوضيع بتهذيب النفس وعدم الفخر والاعراض عن الاسباب المثمرة نحو الكبر فهل يلتئم مثل هذه الامور أو يتفق مجموعها لاحد هذا سبيله بالاختيار العقلي والتدبير الفكري لا والذي بعثه بالحق وسخر له هذه الامور ما يشك عاقل في شيء من ذلك وأنما هو أمر الهي وشيء غالب سماوي ناقض للعادات تعجز عن بلوغه قوى البشر ولا يقدر عليه الا من له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين، ثم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم اكثرها متواتر رواها جم عن جم وكانت تظهر في مواطن اجتماعهم كيوم الخندق وبقية الغزوات وفي محافل المسلمين ومجتمع العساكر والجند ولم ينقل عن احد من الصحابة مخالفة ولا انكار على من روى ذلك مع شدة تحزبهم فسكوت الساكت منهم كنطق الناطق لانهم منزهون من السكوت على باطل ومن المداهنة في الكذب كلهم عدول لا يخافون في الله لومة لائم ولو كان ما سمعوه منكراً عندهم وغير معروف لديهم لا نكروه كما انكر بعضهم على بعض اشياء رواها من السنن والسير وبعض الفاظ في القرآن ثم نقلت الى من بعدهم قرنا بعد قرن تأخذها طائفة من طائفة وجماعة عن جماعة قال القاضي عياض في الشفاء فمن اعتنى بطرق النقل لم يشك في صحة هذه القصص المشهورة أي من المعجزات وخوارق العادات كالاخبار بالمغيبات ولا يبعد ان يحصل العلم بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند آخر فان أكثر الناس يعلمون بالخبر المتواتر وجود بغداد وأنها مدينة عظيمة وانها دار الامامة والخلافة وآحاد من الناس لا يعلمون اسمها فضلا عن وصفها أي فجهل الجاهل بذلك لا ينفي التواتر فكذا ما نحن فيه ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم أنه كان أميا لا يخط كتابا بيده ولا يقرؤه ولد في قوم أميين ونشأ بينهم في بلد ليس بها عالم يعرف أخبار الماضين ولم يخرج في سفر قاصداً الى عالم يعكف عليه ليتعلم منه فجاءهم باخبار التوراة والانجيل والامم الماضية وقد كانت ذهبت تلك الكتب ودرست وحرفت من مواضعها ولم يبق من المتمسكين بها واهل المعرفة بصحيحها الا القليل وقلتهم لم يجتمع صلى الله عليه وسلم بأحد منهم حتى يظن انه أخذ منهم ثم انه جادل كل فريق من أهل الملل المخالفة بآيات وبراهين لو اجتمع لردها حذاق المتكلمين وجهابذة النقاد المتقنين لم يتهيأ لهم نقض ذلك وهذا أدل شيء على انه أمر جاءه من عند الله تعالى لا صنع لاحد فيه ومن أعظم دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم فقد تحداهم بما فيه من الاعجاز ودعاهم الى معارضته والاتيان بسورة من مثله فعجزوا عن الاتيان بشيء منه فكان هذا القرآن الذي أعجزهم أوضح في الدلالة على الرسالة من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص لانه أتى اهل البلاغة وارباب الفصاحة ورؤساء البيان والمقدمين في اللسان بكلام مفهوم المعنى عندهم فكان عجزهم عنه اعجب من عجز من شاهد المسيح عليه السلام عند احياء الموتى لانهم لم يكونوا يطمعون فيه ولا في ابراء الاكمه والابرص وقريش كانت تتعاطى الكلام الفصيح والبلاغة وانشاء الكلام البليغ ارتجالا في المحافل جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقة فيأتون منه على البديهة بالعجب ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بديهة في المقامات وفي كل موضع شديد الخطب ويرتجزون بين الطعن والضرب ويتوصلون بذلك الى مطالبهم ويرفعون من مدحوه بمدحهم ويضعون من ذموه بقدحهم فيأتون من ذلك بالسحر الحلال ويطوقون الاعناق بأحسن من عقد اللآل فيخدعون الالباب ويذللون الصعاب ويذهبون الاحن ويهيجون الدمن ويجرئون الجبان ويبسطون يد الجعد البنان ويصيرون الناقص كاملا ويتركون النبيه خاملا منهم البدوي ذو اللفظ الجزل والقول الفصل والكلام الفخم ومنهم الحضري ذو البلاغة البارعة والالفاظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والتصرف في القول القليل الكلفة الكثير الرونق فكل من البدوي والحضري لهما الحجة البالغة والقوة الدامغة لا يرتابون ان الكلام طوع مرادهم والبلاغة ملك قيادهم قد حووا فنونها

واستنبطوا عيونها ودخلوا من كل باب من أبوابها وملوا صرحا لبلوغ أسبابها فما راعهم الا «رسول كريم - بكتاب عزيز - لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» أحكمت آياته وفصلت كلماته وبهرت بلاغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول وتظافر ايجازه واعجازه وتظاهرت حقيقته ومجازه وتبادرت في الحسن مطالعه ومقاطعه وحوت كل البيان جوامعه جاءهم وهم أفصح ما كانوا في هذا الباب مجالا وأشهر في الخطابة رجالا واكثر في السجع والشعر ارتجالا واوسع في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي بها يتحاورون ومنازعهم التي عنها يتناضلون صارخا بهم في كل حين ومقرعا لهم من الاعوام بضعا وعشرين على رؤس الملاء اجمعين «فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين» فلم يزل يقرعهم اشد التقريع ويوبخهم غاية التوبيخ ويسفه احلامهم ويحط اعلامهم ويشتت نظامهم ويذم آلهتهم وآباءهم ويستبيح ارضهم وهم في كل هذا عاجزون عن معارضته وما ذاك الا ليصير علما على رسالته وصحة نبوته

وهذه حجة قاطعة وبرهان واضح وهو باق دون غيره من المعجزات ومنه تستنبط الاحكام الشرعية والعلوم العقلية ولم تستنبط من معجزة سواه فمعجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا من حضرها ومعجزة القرآن باقية الى يوم القيامة وقد تعلم صلى الله عليه وسلم بانهم لا يقدرون على معارضة القرآن حيث تحداهم به وقال كما امره الله تعالى «فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار» فلولا علمه صلى الله عليه وسلم بان ذلك من عند الله علام الغيوب وانهم لا يقدرون لما قال لهم ولن تفعلوا لانه كان أعقل الرجال من اهل زمانه بل هو اعقل خلق الله على الاطلاق فلكمال عقله لم يحصل له ريب في خبر الله بل قطع القول فيما اخبره عن ربه بأنهم لا يأتون بشيء من مثله وهذا من احسن ما يكون في هذا المجال وابدعه وابينه فانه ادعى عليهم بالعجز عن معارضته ونفى قدرتهم في المستقبل حيث قال ولن تفعلوا فلو قدروا فعلوا فصار صارخا بهجوم على رؤس الاشهاد فلم يستطع احد منهم الالمام به مع توفر الدواعي وتظاهر الاجتهاد وهم في كل حين ناكصون عن معارضته يخادعون أنفسهم بالتكذيب والافتراء يقولون «ان هذا الا سحر يؤثر وسحر مستمر وافك افتراه واساطير الاولين» ورضوا بالدنية كقولهم قلوبنا غلف وفي أكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر «أي صمم ومن بيننا وبينك حجاب» ولا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون» وقنعوا بادعاء القدرة مع عجزهم كما قال تعالى حكاية عنهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا» وهذه وقاحة ومكابرة لفرط عنادهم فلو استطاعوا ما منعهم أن يشاؤا وقد تحداهم وقرعهم بالعجز بضعا وعشرين سنة ثم قارعهم بالسيوف فلم يقدروا مع استنكافهم أن يغلبوا خصوصا في الفصاحة وقال تعالى اظهارا لعجزهم «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» أي معينا فهذا نزل ردا لقولهم «لو نشاء لقلنا مثل هذا»

يتبع

حوادث محلية

زعماء الصهيونية الرسميون في فلسطين
يفدون الى عمان

في يوم الثلاثاء الماضي تلقينا البرقية الاتية من مكاتبنا الخاص بعمان وهي:

عمان في ٢١ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

رؤساء الصهيونيين الرسميون قادمون اليوم الي عمان لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية

الحجاج في مكة

أمس الماضي وصلت من جدة الى «العاصمة» القافلة الاولى من الحجاج الجاوه وهم بغاية الصحة والعافية والرفاه والطمأنينة وهذه القافلة تبلغ نحو سبعمائة جمل محملة وزيادة

الحجاج في جدة

وجاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه في يوم أمس وصلت الى ثغر جدة الباخرة «دوفا ليون» من بتاويا وعليها ٦٧٧ حاجا من الجاوه منهم ٣٤ صغار

في عالم المطبوعات

تذكرة الكاتب

هو الكتاب الجليل القدر الذي ألفه حضرة الكاتب الاديب العربي الاريب «أسعد خليل داغر» وطبعه طبعا جيدا على ورق أبيض صقيل بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر ويباع في مكتبة العرب للبستاني بالفجالة بمصر، وهو يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية الدائرة في السنة الخطباء واقلام الكتاب في هذه الايام، وقد أهدى الينا مؤلف هذا الكتاب نسخة منه فتصفحناه فوجدناه آية في الاتقان والابداع يدل على تضلع مؤلفه من اللغة العربية وآدابها والعلم الصحيح باصولها وأساليبها فحري بالذين تهمهم العربية وآدابها ان يقتنوا هذا الكتاب ويتخذوه دستورا سيما في هذا الزمان الذي كثر فيه ادعياء اللغة العربية والدخلاء عليها بجزي الله مؤلف هذا الكتاب خير الجزاء واكثر من امثاله

المواكب

كتاب جديد من مؤلفات جبران خليل جبران الرمزية الشعرية المعروفة اهدى الينا مؤلفه منه نسخة فالفيناه مؤلفا من قسمين الرسوم والقصائد، وهو يباع بمكتبة العرب للبستاني بالفجالة بمصر

قاموس التشريح
لاتيني — عربي

يطلب هذا القاموس من مكتبة الشرق والغرب العلمية في برلين. كارل شتراسه «١٠» من مؤلفه الدكتور (زكي حشمت كرام)، أهدى الينا مؤلف هذا القاموس نسخة منه فوجدناها متقنة الطبع على ورق جيد بأحرف جيدة

لواء بين النهرين

اسم لجريدة صدرت حديثا في طهران باللغتين العربية والفارسية وقد وصلتنا اعدادها الاول فألفيناها ترمي الى خدمة الجامعتين العربية والاسلامية فنسأل الله للقائمين بها التوفيق والهداية الى اقوم طريق

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

نشاط العمال في انكلترا للعمل
بعد تأليف الوزارة منهم

لندن في ٢٥ يناير — ان عدة من الاشخاص الذين انضموا الى المضربين عن العمل عادوا ايشتغلوا في محلات عديدة وبالاخص في «هل» وقد قرر ٢٣٠٠ شخص اعادة الشغل بعد عقد جلسة استمرت خمسة ساعات وكان الاصوات لاعادة الشغل ١٢٢ ضد ٣٧ ويقال ان اعضاء الشركات المتقلة سيعودون الى شغلهم وأخذت علامات الامال الحسنة تبدو لكون المستر ماكدونالد قد عهد وزارة الاشغال بان تتحقق من الاضراب وتقدم بيانا بذلك للوزارة وفي الوقت نفسه تقريبا جميع عمال الفحم عاطلون في جنوب ويلز وان جميع مصانع التنك والحديد اصبحت مقفولة

علاقات
الحكومة الانكليزية الجديدة وحكومة موسكو

يقال ان الحكومة سترسل حالا وفدا الي موسكو برآسة المترجيمس لعمل الترتيبات في اعادة العلائق السياسية بأكملها

فنزيلوس
يحتج على منتقدي سياسته

اثينا في ٢٥ منه — ذهب المستر فنزيلوس خارج الوزارة وكان ذهابه هذا بمناسبة (رويتر) على الانتقادات العظيمة التي توجهت عليه وعلى وزارته السابقة

ان أغلب الوزارة تعتبر هذه الانتقادات في الحالة الراهنة مغايرة جدا للامور السياسية

اهتمام جلالة الملك حسين
بتنظيم سير السكة الحديدية الحجازية

القدس في ٢٦ منه — علم من مصادر رسمية في عمان ان الملك «حسين» قد أمر باخذ خمسة قاطرات ومائة عربة للسكة الحديدية الحجازية وقد عمل جلالته اتفاقية مع المشايخ الذين تمر السكة على أراضيهم وهذه الاتفاقية تجعلهم مسؤلين من سلامة الخط في اراضيهم

الاعتداء على زعيم حركة الانفصال
في المانيا

كولون في ٢٦ منه — ان زعيم المنشقين الهرشتس قتل رميا بالرصاص اليوم حين عودته من جلسة بروباغندية في ادينو وقد رمو اعليه ٨ رصاصات وكان هذا الهرشتس عين نفسه حاكما منذ حكم الانفصال السابق وقد أخرج ٧ ترليون عملة مارك عديمة النفع وسماها شتش قلد وجبر الزارعين على قبولها

انعقاد المجلس الوطني
في اليونان

أثينا في ٢٣ منه — عقد المجلس الوطني اليوم مساء وكانت القاعة غاصة بالجمهور وفتح الصندوق الملكي للجمهور الذي لم يجد محلا للجلوس واستقبل المسيو فنزيلوس بحماس شديد وقال: «ان فكر الحكومة هو ان الحل الوحيد للمسألة الملكية اجراء اقتراع عام» وقد اقام هذا الاعلان احتجاجات من حزب الجمهوريين وقدم المسيو باباناستاسيان لائحة باسقاط الملكية والشاء جمهورية

حل البرلمان الايطالي

رومه في ٢٤ منه — أمر الملك بحل البرلمان وأعلن رسميا ان الانتخاب سيجرى في ٦ ابريل

بطريركا الارثوذكس والرومان بين يدي جلالة الملك حسين

القدس في ٢٤ منه — استقبل جلالة (الملك حسين) البطريرك اليوناني للارثوذكس اليوم ودعي للمادبة وقد أنعم عليه جلالته بنيشان النهضة من الدرجة الاولى ومثله لبطريرك الرومان الكاثوليك في القدس

أخبار خارجية

انكلترا وديونها

لندن — أرسلت جمعية الغرف التجارة البريطانية كتبا الى المستر بلدوين والمركيز كرزن والمستر نيفل شمبرلين لفتوا فيها انظارهم الى الحقيقة الواقعة وهي ان فرنسا وايطاليا مدينتان لبريطانيا العظمى في الوقت الحاضر بمبلغ ١٣٩ ر ١ مليون جنيه يعادل ربح بحساب ٥ في المئة اكثر من شلن على كل جنيه من ضريبة الايراد التي تدفع الان في بريطانيا العظمى. ويكلف تسديد القرض الذي عقدته بريطانيا العظمى في اميركا وقدره ٨٥٦ مليونا ٣٦ مليون في السنة اي ٨ر٥ بنس من كل جنيه من ضريبة الدخل

ويرى مجلس الجمعية، نظراً للتأثير الضار الذي ينجم من الضرائب المالية في تجارة البلاد، انه يجب على الحكومة ان تنظر في هل يجب اتخاذ التدابير اللازمة لمخابرة الحكومتين الفرنسوية والايطالية قصد الحصول على دفعة على الحساب ريثما تسوى الديون على قاعدة عادلة وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الممول البريطاني

وارسلت الجمعية كتبا كذلك الى المستر بلدوين والمستر اسكويث والمستر رمزي ماكدونالد اعربت فيها عن قلقها الشديد فيما يتعلق باي تأخير يتم في التصديق على الاتفاقات الاقتصادية والمالية التي وضعها المؤتمر الامبراطوري وترى الجمعية ان قرارات المؤتمر اذا نفذت تساعد على نمو تجارة الامبراطورية وتخفف عبء العطلة في انكلترا. وعلى ذلك ترجو الجمعية من الذين وجهت اليهم كتبها هذه ان يساعدوا على التصديق على الاتفاقات التي وضعها المؤتمر

أقوال الخطباء في المؤتمر الوطني الهندي

من المباحث التي ناقش فيها المؤتمر الوطني الهندي المعقود في بمباي مسألة استقلال الهند فخطب الزعيم محمد علي المشهور وقال ان الاستقلال التام لازم للهنود سواء كانوا داخل الامبراطورية البريطانية ام خارجها. وشرح اخر كيف يمكن ان تكون الهند مستقلة ضمن الامبراطورية مثل كندا فهي مستقلة فعلا وان لم تكن مستقلة اسما. قال وبعد ان تنال الهند الاستقلال الداخلي يمكنها حينئذ ان تقول للحكومة الانجليزية انه اذا اراد الهنود الخروج من الامبراطورية فليس في وسعها ان تمنعهم من ذلك» وخطبت مسز نايدو فاشارت الى الشقاق المستحكم في البلاد وقالت ان المحافظة على النظام والاتحاد الوطني لازمان كل اللزوم وانت احب من الهنود التحدث بالحصول على الاستقلال كما يفهمونه في اوربا فان سلامة مثل هذه ارخص من الاستقلال الداخلي الذي تطلبه (سوراج) وهذا الاستقلال يمكن الهند من مشاطرة العالم ميراث تقدم الانسانية وارتقائها». وعقبها محمد علي فقال: «اريد ان ارى الهند اكثر سعيا الى الحرية واقل صخبا بها. فان بعض الصخب بها جعلنا اضحوكة العالمين، فان السوراج معناه حكم البلاد على حسب رغبة اهلها لا رغبة الدخلاء. وقد قال غاندي ان السوراج ضمن الامبراطورية ممكن. اما انا فلست اخاف ان اقول للحكومة الانجليزية اني اتحفز للخروج من امبراطوريتها ولا اخجل من ان اقول اني احب ان اعيش في الامبراطورية عيشة رجل حر»: وقد جرت هذه المناقشة على اثر اقتراح عرض على المؤتمر يقول ان السوراج وحده مستحيل وانه لا بد من المطالبة بالاستقلال التام فرفض الاقتراح بعد المناقشة

هل تتحالف فرنسا وروسيا

جرت عادة الذين يديرون زمام السياسة الفرنسية ان يحولوا أنظارهم الى اوربا التي هي في الاكثر صنيعتهم ثم يحكموا انها عليلة بعضها بعلة السخط وعدم الرضاء وبعضها بعلة النفور والجفاء فيصفوا الدواء المحالفة القديم الذي تملوا به عشرين عاما قبل الحرب الاخيرة

ولكن لا بد ان يسبق المحالفة عود العلائق السياسية المتادة الي عهدها السابق وقد حال دون ذلك حتى الان بضعة وجوه للخلاف بين البلدان. وقد عددت «الطان» الشروط التي يمكن فرنسا بها ان تعترف بالحكومة البلشفية وأرنه شرعية لصولجان القياصرة

(١) مسألة القروض التي استدانتها روسيا من الفرنسيين قبل الحرب وهي الان قروض ميتة. وقد اقترحت الطان ان تحاول الحكومة الفرنسية حمل أصحاب هذه القروض من الفرنسيين على الاتفاق مع حكومة السوفيت رأسا. فان لم يمكن الاتفاق عرض الخلاف للتحكيم

(٢) ديون الحرب. وترى الطان ان تلغى فرنسا ما لها من الديون على روسيا من هذا القبيل بشرط ان تلغي روسيا مطالبتها بتعويض الضرر الذي نالها من تاييد فرنسا للزعماء الروس الذين حاولوا القيام على الثورة

(٣) ان تمد روسيا مساعدة فرنسا متي حاولت هذه الغاء ما عليها من ديون الحرب

(٤) ان لا تكون شروطها المالية مع مدينيها افضل من شروطها مع فرنسا

(٥) ان تعوض حكومة السوفيت على رعايا فرنسا عينا ما صادرته من املاكهم

استعمال التلفون اللاسلكي بين مصر ولندرة

قالت زميلتنا البورص:

«قد يدهش الكثيرون اذا علموا أن التلفون اللاسلكي الذي قيلت عنه العجائب قد استعمل منذ مدة بالقاهرة في عدة منازل بحي جاردن ستي. حقيقة أن المخاطبات التي نقلتها مكاتب لوندرة لم تؤد الي نتائج مرضية ولكن في مساء الاحد الماضي استطاع بعض أصحاب هذه الالات أن يسمعوا بوضوح تام برنامجا موسيقيا كاملا توقع بمدينة لوندره وهو غناء مصحوب بالالحان الموسيقية والعزف. وكذلك نقلت اليهم طائفة كبيرة من أخبار الليل

والالات الناقلة هي قطع صغيرة ذات خمس اسطوانات يبلغ ثمن الواحدة منها ثلاثون جنيها

عظمة نيويورك

كان عدد سكان نيويورك في سنة ١٩٢٠ خمسة ملايين و٦٢٠ ألف نسمة فزاد اليوم اكثر من مليون. وكان عدد التلفونات فيها مليونا و٢٠٠ الفا — وهو ٣٣٠ الفا في لندن و١٦٠ الفا في باريس — وبلغت نفقات حكومة نيويورك في تلك السنة ٣٥١ مليون دولار فكان معدل ما لحق الفرد الواحد من سكانها ٦٢ دولار و٥٤ سنتا

ويقدر عدد الارامل فيها من الاناث بنحو ٢٣٣ الفا ومن الرجال بتسعة وسبعين الفا

وقد بلغ عدد مصانعها ٣٢ الفا يشتغل فيها ٨٢٥ الف عامل

ويدل الاحصاء الاخير على ان أكثر من نصف واردات الولايات المتحدة وصادراتها يمر بميناء نيويورك

العمال والهند

لندن — خطب المستر جوسياه ودجوود — الذي تصرح صحف الاحرار بانه قد يصير وزيرا للهند — في مؤتمر عقد في تويني هول فقال ان حزب العمال سيرحب بتحمل الممتلكات المستقلة قسطا آخر من التبعة في الشئون الخارجية والداخلية

ثم قال ان العمال يرون ان المهاجرة منفذ لا يمكن تقديره للشعب البريطاني ولكنهم يمقتون فقط الفكرة القائلة ان المهاجرة تحل مشكلة عطلة العمال. وهم لا يريدون ان تستخدم المهاجرة كوسيلة لامداد المزارعين والصناع في المستعمرات بعمال أجورهم رخيصة

قال وستكون الهند محكا لحكومة العمال. ويرجو حزب العمال ان يذلل المشكلة بالاسراع في قلب الهند الى حكومة ذاتية وهذا يتوقف لا على الامور المتعلقة بالمال والدفاع والنظام الداخلي فقط بل وعلى اغراء الوطنيين الهنود على مقابلتهم في منتصف الطريق

قال ويجب ان يقيد الحكم الذاتي في المستعمرات المختلفة حتى يصير الشعب صالحا له أما مسألة ترقية التجارة والصناعات في تلك البلاد فيجب ان تنظم حسب عرض حزب العمال وهو ايجاد أسرة بريطانية من الشعوب المختلفة الالوان واتحاد حر من الشعوب

مذكرة المانية

اعدت الحكومة الالمانية مذكرة تبين فيها انه يستحيل عليها دفع نفقات جيوش الاحتلال كما يقدرها الحلفاء. وقد قال وزير الداخلية ان الحكومة ستبرز أدلة تدل على أن هذه النفقات باهظة وتطلب اعفاءها منها والا لم تستطع دفع التعويضات على ما تقضي به معاهدة فرساي

نفقات الانتخابات في انجلترا

قدرت الاموال التي أنفقت على الانتخابات الاخيرة في انجلترا بمليون ونصف مليون جنيه انفق معظمها على طبع المنشورات وتوزيعها وقدر عدد هذه المنشورات بخمسين مليونا

نتيجة الانتخابات
في مصر

القاهرة في ١٤ يناير

كانت نتيجة الانتخابات كما يأتي:

خذل خمسة من كبار زعماء الحزب الوطني وهم علي فهمي كامل بك، وحافظ رمضان بك، وسعيد طليات بك، والشيخ عبد العزيز جاويش، واحمد لطفي بك. وكان خذلان الشيخ عبد العزيز جاويش كبيراً حيث نال ٧٥ صوتا مقابل ٣٥٠ نالها مزاحمه محمد سعيد باشا

وقد فشل ايضا جميع زعماء الاحرار الدستوريين من بينهم علي الانزلاوي بك، وتوفيق دوس بك، ومحمد محفوظ باشا، وعبد اللطيف المكباتي بك، ولم يفز الا زعيم واحد هو محمد محمود باشا عن مقاطعة بربة باسيوط. وكذلك فشل رئيس الوزارة يحيي ابراهيم باشا الذي وقف عن «صنافين» موقف المحايد وكان خصمه الفائز زغلوليا

جرت الانتخابات بهدوء تام وكان عدد الذين صوتوا من الناخبين كبيراً

رسالة الوزير موسوليني
الى الامة البريطانية

ارسل السنيور موسوليني رسالة نشرت في جريدة «السبكتاتور» الاسبوعية وجه فيها الخطاب الى الامة البريطانية وعرف فيها الحركة الفاشستية وقد اشارت التلغرافات العمومية اليها وهذا نصها:

الى شعب انكلترا

اذا اريد ادراك معنى الحركة الفاشستية حق ادراك وجب ان تعد حركة ذات دلالة روحية عميقة

ولقد كانت مظاهر هذه الحركة من الوجهة السياسية حاسمة بعيدة المدى ولكن هذه الظواهر لا تحيط بجميع معانيها

ما كانت الحركة الفاشستية الايطالية انتقاضا سياسيا على الحكومات البالية العاجزة التي صارت خطراً على ارتقاء ايطاليا والتي نخر سوس الفساد سلطة الدولة في ايام حكمها فقط بل كانت ايضا انتقاضا روحيا على انظمة فكرية عتيقة كادت تفسد المبادىء المقدسة في الدين والوطنية والعائلة

فاذا نظرنا الى الحركة الفاشستية من حيث هي انتقاض روحي تبين لنا انها كانت اعرابا صريحا عن مشيئة شعب ايطاليا فقد كان في طليعة الفاشستي جنوداً عائدون من حومة الوغى ورجال من الطبقات المتوسطة وعمال وصناع ولم نغض الطرف عن صبغة الحركة الاصلية هذه ولن ننضيه عنها ابداً

فالحركة الفاشستية تعمل الان وستعمل في المستقبل في الاصلاح والتعمير ورد القيم الجوهرية الى هيئة اجتماعية قومية عظيمة وهي تسير في عملها هذا بروح من حديد لكي تعزز في شعب هذه البلاد فضيلتي التفاني وضبط النفس وهما الفضيلتان اللتان استمدت الحركة قوتها الاولى منهما

فكل ذي بصر حديد يستطيع تفهم تاريخ ايطاليا يستطيع ان يدرك الحركة الفاشستية ويقدرها قدرها

اما الذين يجهلون ايطاليا ولا يعرفون تاريخها والذين لا تؤثر فيهم طهارة الامور الروحية وعظمتها فهؤلاء لا سبيل لهم الى ادراك مغزى الحركة وفهمها

مشكلة التعويضات

باريس — اجتمعت لجنة الاخصائيين الاولى التي تعالج مسألة العملة الالمانية بحضور لجنة التعويضات وقد ألقى المسيو بارتو خطبة ترحيب رد عليها الجنرال داوس: بالنيابة عن اللجنة قائلا «ان نجاح هذه اللجنة يتوقف بالاكثر على ما اذا كان للعقل العام وضمير الحلفاء والعالم يدرك ادراكا تاما مقدار النكبة العظمى التي يستهدف لها كل حليف كما تستهدف لها أوربا اذا لم يتوج العقل ملكا»

باريس — قال المسيو بارتو في خطبة الترحيب التي القاها في لجنة الاخصائيين اللالين ان لجنة التعويضات ستضع جميع الوثائق اللازمة تحت تصرف الاعضاء وان لهؤلاء الاخصائيين ان يسيطروا على طريقة السير في اجراءات اللجنة ولهم أن يسمعوا أقوال المانيا بالكيفية التي يرونها أكثر نفعا لهم من غيرها وقال المسيو بارتو أيضا

«ونحن شديدو الرغبة في أن تسهل الحكومة الالمانية مهمتكم الشاقة حبا في الفائدة المشتركة. ومن الضروري أن تصل اللجنة الى نتائج لان التوازن السلمي في العالم بأسره يتوقف على تسوية مشكلة التعويضات. وان اللجنة تغتبط بالمعاونة الامريكية

وقد طلب المسيو بارتو من الجنرال داوس قبول رياسة اللجنة وقال الجنرال داوس في رده ان اللجنة لم يطلب منها تقرير مشروعية احتلال الرور

باريس — اجتمعت لجنة الخبراء التي تدرس الوسائل لايجاد التوازن في ميزانية الحكومة وبدأت أعمالها

وقد قال المسيو بارتو في ترحيبه بأعضائها «ان اللجنة لا تأمل في ان تجد حلا غير منتظر لمشكلة التعويضات الا انها ترجو باخلاص أن تساعد في الوصول قريبا الى نتيجة بفضل ما لاعضائها من الكفاية» ثم أبان ان الاعمال يجب ان تسير باستقلال تام في داخل حدود معاهدة فرساي ثم قال:

«ان توازن الميزانية الالمانية وتثبيت العملة الالمانية هما الشرطان الاساسيان لتسوية مشكلة التعويضات وستسمع أقوال المانيا. وانا نتمنى من صميم فؤادنا ان تسهل علينا الحكومة الالمانية مهمتنا ويجب أن ننتهي من هذه الحال وليست المصلحة في تسوية مشكلة التعويضات مقتصرة على المانيا وحدها بل ان التوازن السلمي في العالم يتوقف على هذه التسوية

وقد اغتبطت اللجنة بأسرها لاشتراك الاميركيين»

وختم المسيو بارتو كلامه عارضا رياسة اللجنة على الجنرال داوس. ثم تكلم الجنرال داوس فذكر ان الخبراء جاؤا بنية أن يكونوا فكرة أولية. ثم قال ان لجنة التعويضات قد سارت بحكمة لعدم سماحها ببحث المسائل الخارجة عن عملها كشروعية احتلال الرور فاذا وصلنا الى نتيجة ما فتكون بذلك قد مهدنا للجنة التعويضات السبيل الذي تسير فيه المانيا نحو الانتاج وهو أول خطوة في سعادة أوربا وختم كلامه قائلا:

يجب العمل على ايجاد اسلوب لتثبيت العمله الالمانية بأن توجد المادة اللازمة لتسيير دولاب العمل في الميزانية الالمانية التي ستعمل على بنائها بعد ذلك

وانفضت الجلسة على أثر هذه الكلمات

باريس — ظل الخبراء مجتمعين وقد حددوا نظام عملهم وقبلوا اقتراح الجنرال داوس وهو العمل أولا على تثبيت العملة الالمانية وسيبدأون في ذلك بعد

وقد قرروا ألا ينشروا اي رأي شخصي ولا يذاع بلاغ في الصحف الا استثنائيا.

باريس — عقدت لجنة الخبراء جلستها الثانية ومن المحتمل أن يعقد اجتماع اخر بقصد التعجيل في انهاء الاعمال.

ويرغب أعضاء اللجنة في عقد اجتماعاتهم يوميا في الصباح والمساء وأيضا في الليل اذا قضت بذلك الظروف لكي يتمكنوا من السفر الى برلين لمواصلة تحقيقاتهم

حركة الانفصال
في أراضي الرين

لندن — علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية أبلغت الحكومة الفرنسية انها لا تمانع في ارسال موظفين فرنسيين الى كولون للتحقيق في مجرى الاحوال هناك بشرط أن يجد القنصل البريطاني العام في مونيخ التسهيلات لمهمة كهذه في البلاتينات ولكن تبين ان عشرين موظفا فرنسيا موجودون في تلك المنطقة الان وهم يعملون بالحرية التامة في التحقيق والتبليغ عن تلك الاحوال

والرأي البريطاني هو ان اللجنة العليا لاراضي الرين ليس من اختصاصها ان تعترف بحركة في البلاتينات وان أهالي البلاتينات اذا رغبوا في الانفصال عن المانيا فلديهم «دستور فيمر» طريقا لذلك حيث لا يحتاج الامر الا لثلث الاصوات لاستفتاء الشعب في هذا الموضوع

باريس — المفهوم ان المسيو تيرارد رئيس لجنة الحلفاء العليا المختلطة قد اختار سكرتيره «المسيو بيلوت» لمرافقة المستر كليف القنصل البريطاني في مونيخ وأنه طلب من الفتننت كولونل ريشير أن يذهب الى كولوز لعمل تحقيق في الجمعيات السرية التي يزعم الفرنسيون أن اعمالها افضت الى سفك دماء في المنطقة الفرنسية وعلى الاخص في (بون)

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ، غروب الزوالي –

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	٢٦	السبت	٢٥،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٣	٢٧	الاحد	٢٤،١١	٤٧،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٤	٢٨	الاثنين	٢٣،١١	٤٦،١٢	٢٥،٦	٣٤،٩
١٥	٢٩	الثلاثاء	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٠ | السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٤ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٩ —

وانما ذكر سبحانه وتعالى الجن تعظيما لاعجاز القرآن والا فالتحدي انما وقع للانس دون الجن لانهم ليسوا من أهل اللسان العربي الذى جاء القرآن على اساليبه لان للهيئة الاجتماعيه من القوة ما ليس للافراد واذا فرض اجتماع الثقلين واعانة بعضهم بعضا ومع ذلك عجزوا عن المعارضة كان الفريق الواحد أعجز فرضيت هممهم الشريفة وأقسم الاية بسفك الدماء وهتك الحرم عجزاً عن الاتيان بمثله وعناداً فلو قدروا على المعارضة لدفعوا ما حل بهم بالمعارضة فهذا برهان على عجزهم وابطال لقولهم « لو نشاء لقلنا مثل هذا » فان هذا قاطع لعجزهم وعدم قدرتهم فلا عبرة بقولهم وقد أعترف كثير منهم من أهل الفصاحة والبلاغة بانه لا يقدر أحد على معارضته وأنه ليس من كلام البشر فممن اعترف عتبة بن ربيعة وذلك أنه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخى ان كنت تطلب مالا جمعنا لك من أموالنا أو تطلب الشرف فنحن نسودك علينا وان كان الذى يأتيك رئيا بذلنا أموالنا فى طلب الطب لك فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم « اسمع منى بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته » حتى انتهى صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى « فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود » فوضع عتبة يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا تدع علينا ثم رجع فقالت له قريش ما وراءك فقال والله لقد سمعت قولا ما سمعت بمثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة فوالله ليكونن لقوله الذى سمعت نبأ وتقدمت قصته مبسوطة بعد ذكر قصة اسلام حمزة رضى الله عنه عند ذكر ما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذية وروى من حديث اسلام أبي ذر رضى الله عنه كما رواه مسلم انه حين بلغه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعث أخاه أنيسا ينظر له فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو ذر يصف أخاه بقوله والله ما سمعت باشعر من أخى أنيس قد ناقض اثنى عشر شاعراً فى الجاهلية أي عارضهم فى قصائدهم أى فيدل ذلك على فصاحته ومعرفته بالشعر قال فانطلق أنيس الى مكة ثم رجع الى أبى ذر يخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا بمكة يزعم ان الله أرسله قلت فما يقول الناس فيه قال يقولون شاعر كاهن ساحر ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على انواع الشعر فلم يلتئم ولا يلتئم على لسان احد وانه لصادق وانهم لكاذبون وروى البيهقى فى قصة الوليد بن المغيرة وكان سيد قريش فى الفصاحة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي شيء لا نظر فيه فقرأ عليه « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون » فقال الوليد اعد على قراءتك فاعاد صلى الله عليه وسلم الاية فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما يقول هذا بشر ثم قال لقومه والله ما فيكم رجل أعلم بالاشعار منى ولا باقوال الجن منى والله ما يشبه الذي يقول شيئا من ذلك والله ان لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر أعلاه مغدق أسفله وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته وقد سبق عند ذكر استهزاء المستهزئين به صلى الله عليه وسلم ان الوليد بن المغيرة هذا قال فى حق النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بكاهن ولا مجنون ولا بشاعر ولكن اقرب القول فيه انه ساحر كما تقدم مبسوطا وروي ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن رجل من بنى سلمة بكسر اللام بطن من الانصار قال لما أسلم فتيان بنى سلمة قال عمرو بن الجموح لابنه معاذ اخبرنى ما سمعت من كلام الرجل وكان معاذ اسلم قبل ابيه فقرأ عليه « الحمد لله رب العالمين » الى قوله « الصراط المستقيم » فقال عمرو لابنه ما احسن هذا واجمله او كل كلامه مثل هذا قال يا ابت واحسن من هذا قال فى المواهب نقلا عن بعضهم ان هذا القرآن لو وجد مكتوبا فى مصحف فى فلاة من الارض ولم يعلم من وضعه هناك لشهدت العقول السليمة انه منزل من عند الله تعالى وان البشر وغيرهم لا قدرة لهم على تأليف ذلك فكيف اذا جاء على يد اصدق الخلق وابرهم واتقاهم وقد قال انه كلام الله وتحدى الخلق كلهم « ان يأتوا بسورة من مثله » فعجزوا فكيف يبقى مع هذا شك

﴿ ذكر وجوه اعجاز القرآن ﴾

اعلم ان وجوه اعجاز القرآن لا تنحصر فمنها الايجاز اى قلة اللفظ وكثرة المعانى والبلاغة الخارقة لعادة العرب حتى كان فى الحد الاعلى مثل قوله « ولكم فى القصاص حياة » فجمع فى كلمتين عدد حروفهما عشرة احرف معانى كثيرة وحكى ابو عبيد ان اعرابيا سمع رجلا يقرأ « فاصدع بما تؤمر » فسجد وقال سجدت لفصاحة هذا الكلام اى انما كان سجوده لانه هزه العجب لفصاحته والدهشة من بلاغته حتى ذل ومرغ وجهه فى التراب وسمع اعرابى آخر « فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا » فقال اشهد ان مخلوقا لا يقدر على مثل هذا الكلام اى لاعجاز بلاغته وخروجها من طوق البشر وحكى الاصمعى انه راى جارية صغيرة السن بلغت خمس سنين اوستا وهي تقول استغفر الله من ذنوبي كلها قال الاصمعى فقلت لها مم تستغفرين وانت صغيرة لم يجر عليك قلم أي لم تبلغي الحلم فقالت

أستغفر الله لذنبي كله
قتلت انسانا لغير حله
مثل غزال ناعم فى دله
انتصف الليل ولم أصله

فقلت لها قاتلك الله ما أفصحك فقالت أو تعد هذا فصاحة بعد قوله تعالى « وأوحينا الى أم موسى ان أرضعيه فاذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين » فجمع فى آية واحدة بين أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين فالامران « ارضعيه وألقيه » والنهيان « ولا تخافى ولا تحزنى » والخبران « واوحينا وفاذا خفت » وقيل الخبران والبشارتان « انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين » فهو خبر من جهة وبشارة من جهة وحكى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يوما نائما فى المسجد فاذا رجل على رأسه يتشهد شهادة الحق فاستخبره فاخبره انه من بطارقة الروم وهم قواد الروم وأهل الرياسة فيهم وكان ممن يحسن كلام العرب وغيرها وانه سمع رجلا من أسرى المسلمين يقرأ آية من كتابكم أيها المسلمون قال فتأملتها

فاذا هي قد جمع فيها ما أنزل الله على عيسى بن مريم عليه السلام من أحوال الدنيا والاخرة وهي قوله تعالى «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون» فكان ذلك سببا لاسلامه وقد أراد جماعة من أهل الزيغ والطغيان ممن أوتوا طرفا من البلاغة وحظا من البيان أن يضعوا شيأ يلبسون به على الناس يزعمون انه يشبه القرآن فعجزوا عن ذلك ورأوه مكان النجم من يد المتناول ومنهم من أراد أن يصنع كلاما قليلا يحاكي به نحو سورة الكوثر ليدخل الشبهة على الجهال القاصرة عقولهم عن تمييز الحسن من القبيح فجاء بما يدل على سخافة عقله وجمود قريحته وسوء فعله وظهر لاهل التمييز انه ليس من نمط فصاحتهم ولا من جنس بلاغتهم فولوا عنه مدبرين واعترفوا بحقيقة القرآن مذعنين فمن ذلك قول مسيلمة الكذاب لعنه الله يا ضفدع كم تنقين أعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكدرين ولا الشرب تمنعين ولما سمع مسيلمة لعنه الله قوله تعالى «والنازعات غرقا» قال والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والذاريات قمحا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما لقد فضلتم على أهل الوبر وما سبقكم اهل المدر الى غير ذلك من الهذيان الدال على سخافة عقله بل كلامه هذا مسلوب منه أدنى الفصاحة التي ألفوها فيكون حجة على خزيه ومن كلامه وقيل من كلام غيره ألم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج من بطنها نسمة تسعى من بين شراسيف واحشا وقال بعض الحمقاء الفيل ما الفيل وما أدراك ما الفيل له ذنب وبيل أي ممتد ومشفر طويل وان ذلك من خلق ربنا القليل ففي هذا الكلام مع قلة حروفه من السخافة مالا يخفى على من لا يعلم فضلا عمن يعلم اذ كل من سمعه يمجه ويعلم ضرورة هجانته ولكنته

يتبع

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من منتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة دكر يه نوزه من بتاوى وعليها ١٥٧٣ حاجا منهم ٣١ صفار ☙

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة عمر بن عبد الرزاق بركات المطوف الساكن سابقا بجياد المتوفى في ١١ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٢ بعد مضى ثمانية أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعى حقا من الحقوق في تركة المتوفى المذكور بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة الشرعيه لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره ☙

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

موت لينين

الحالة السياسية في روسيا

علاقاتها مع دول اوربا

فرسوفيا في ٢٧ يناير — يقول تلغراف من مسكو ان حالة خطيرة نشأت من موت لنين وبعض الدمقراطيون الرؤساء على نبذ الخصام وعلى الاتحاد بخصوص اعتراف بعض الدول الاجنبية بروسيا وهذا في صالح زونسكى الذي بدونه لا يمكن أن تكون مصالحة دائمة وتميل السلطات الحربية لجانب زونسكى وفي حالة الصلح فان كانين رئيس اللجنة التنفيذية يمكن ان يكون رئيسا لمجلس السكرتارية بدل لنين

الاحتفال الرسمي

بدفن لينين

فرسوفيا في ٢٨ منه — دفن لنين في قبر في الساحة الحمراء في الكارملة وانتشر جمهور عظيم على جانبي النعش على حافة القبر وقد كان البرد شديداً جداً تحت درجة الصفر وصدحت الموسيقى بلحن مشن فبكت الجنود ودفنت جثته بواسطة الزعماء والعمال

استقالة المستر فيلبي

معتمد بريطانيا في شرق الاردن

القدس في ٢٨ منه ـ استقال المستر فيلبي رئيس المندوبين البريطانيين

استقالة المستر رشموند

معاون السكرتير السياسي لحكومة فلسطين

وايضا استقال مساعد السكرتير السياسي لحكومة فلسطين في شرق الاردن

اعتصاب عمال المطاحن في بومباى

بومباى في ٢٨ منه ـ ينتشر اعتصاب عمال المطاحن لعدم دفع زيادة الاجور واثنين وثلاثون طاحونة من ٨٥ في بومباى قفلت ابوابها والمنتظر انه يقفل الباقي

يوغوسلافيا والفاتيكان

رومه في ٢٨ منه ـ يتشرف بمقابلة البابا المسيو برسيتش والمسيو ماننيش وقد هنأهما للاتفاق بين يوغوسلافيا وايطاليا وقال قد أسته ان مثل هذا الاتفاق سيعقد بين يوغوسلافيا والفاتيكان في ظرف سنة

شدة البرد في اليونان

اثينا في ٢٨ منه ـ اثر البرد الشديد في حالة اللاجئين وقد ازدادت فيهم الوفيات وتجتهد اللجنة في اعانتهم ولكن الواسطة غير كافية لان المطلوب لاعانتهم على الاقل عشرة مليون جنيه والمستر مورغنتو رئيس اللجنة يؤمل ان يفتح اكتتاب بمليون جنيه في اليونان ونصف مليون من يونان امريكا

بين رومانيا وفرنسا

باريس في ٢٩ منه — كذب شبه رسمي ان الحكومة الرومانية رفضت القرض الذي ذكر في ٢٥ يناير والذي قد وافقت عليه فرانسا

بين انكلترا وفرنسا

باريس في ٢٩ منه — اقترحت الحكومة على بريطانيا العظمى بخصوص ارجاع النظام والامن في البلاتينا ويلزم أن تقدم هذه المسألة الى مجلس السفراء

بريطانيا وارلنده

دبلن في ٢٩ منه — اعلن المسيو كوسجريف ان الولايات الحرة وافقت على دعوة انجلترا لمؤتمر في رودنج ستريت يوم الجمعة بخصوص حدود ولاية الستر وسيحضر السير جيمس كيرنج واثنين من وزراء شمال ارلنده

العلاقة

بين اليونان والبولشفيك

اثينا في ٢٩ منه — ما هناك سبب للاعتقاد بان الحكومة قررت مبدئيا انشاء علايق تجارية مع السوفيت

انفصال انكلترا

من شركة الغاز الفارسية الانكليزية

لندن في ٢٩ منه — اعلن رسميا ان الحكومة عزمت على بيع حصتها من اسهم شركة الغاز الانجليزية الفارسية

مرض فنزيلوس

اثينا في ٣٠ منه — مرض المسيو فنزيلوس في المجلس بعد ان جاوب على هجوم من المسيو باباناستاسيان بخصوص ظهور الجرائد التي يعضدها المسيو ماتكساس ثانيا وقد سقط المسيو فنزيلوس واقاموه في الاياب الى داره

وزير مالية المانيا

ولجنة التعويضات

برلين في ٣٠ منه — قابل وزير المالية ومعه بعض الوزراء اعضاء لجنة التعويضات ووعدهم بالمساعدة التامة من جميع دوائر الحكومة .

وفد الملك حسين

لرد الزيارة في القدس

القدس في ٣٠ منه — وصل هنا الجنرال غالب باشا الشعلان وعبد الملك الخطيب مندوب الملك حسين في مصر لرد الزيارة المندوب السامي بالنيابة من الملك حسين

حول موت ابن السعود

القدس في ٣١ يناير — اخبر غالب باشا مراسل روتران الاخبار المتواترة الى الان تؤكد موت ابن السعود ولكن الدوائر الاخرى تشك في هذا الخبر

اعانة الملك حسين

لفقراء المسيحين واليهود العرب بالقدس

أرسل الملك حسين ٥٨٠ جنيه ذهب الى القدس لتوزيعها على المسيحين واليهود الفقراء

افتتاح المجلس التشريعي الهندى

خطبة نائب الملك

دلهى في ٣١ منه ـ قال نائب الملك في افتتاح المجلس التشريعي ان حكومة الهند مستمرة في اجتهادها لحمل حكومة جنوب أفريقيا على موافقة أمر الحكومة الهندية وكذب الخبر بان الحكومة البريطانية والافغان كانتا في وورطة واكد بشدة عمل حكومة جلالة الملك في اعطاء الفرص للهند لتعبر عن ارائها في مسألة كينيا وقال انه لا يمكن تغير الدستور مالم يوافق البرلمان البريطاني والامة البريطانية

نقص القوة الفرنساوية والبلجيكية في الرور

باريس ٣١ منه — تدل الاحصاءات الرسمية ان القوات الفرنساوية في الرور نقصت من ٤٠٠٠٠ الى مانحت ١٠٠٠٠ ويفاد أن الجنود البلجيك انقصت من ٧٠٠٠ ٤٠٠٠

مقابلة سفير مصر في لندن

لرئيس الوزارة الانكليزية

لندن في ١ فبراير — استقبل المستر رمزي مكدونالد سفير مصر بعد الظهر

مرض الدكتور ولسون

واشنطون في ١ منه — صارت حالة

الرئيس ولسون السابق خطر ،لانه كان يشكو من سوء الهضم ويقال انه مضى ليلة مقلقة وقد فقد فؤاده واثناء الليل ساءت حاله فجأة وحالته تعد الان خطرة جدا

اعتراف الحكومة الانكليزية بالحكومة البلشفية

لندن في ١ منه — اعترفت الحكومة الانكليزية بالحكومة السوفيتية الروسية ودعتها لارسال مندوبين تكون لديهم سلطة كافية للبحث في المسائل مثل المعاهدات الموجودة واعادة التضمين ومسألة نشر الدعوة ولوضع القاعدة الاساسية والمعاهدة . قبل جميع المسائل المعلقة

هل يجتمع بوانكاره بمكدونالد

باريس في ١ منه — تبحث الصحف في مسألة ،ؤكدة او هي امكان اجتماع المسيو بوانكاره بالمستر مكدونالد سريعا اترك ما علق بالاذهان من سوء التفاهم مع انه لم تؤخذ تدابير رسمية للاستعداد بهذه المقابلة

اخبار خارجية

سياسة فرنسا الخارجية

خطبة جديدة للمسيو بوانكاره

باريس — خطب المسيو بوانكاره في حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي في القسم السابع من المدينة فاعلن ان فرنسا تذكر ويلات الحرب ومصائبها أكثر من كل زمان مضى وستعمل من أجل السلم وتحاول ان تقرب بين الشعوب التي فرقت بينها المصالح والاطماع وتجمعها في حب الانسانية . وهي تريد ان تدافع عن قضية السلام العام بالمحافظة على المعاهدات والتمسك بالحقوق المقررة

« واننا نريد ان نعيش من الان فصاعداً في ظل العهود المقطوعة ولا يمكننا بعد ما ارقناه من الدماء نظل في الغد عرضة لاعتداء جديد

« واذا كنا عاجزين ازاء تقصير المانيا الاختياري عن تلافي النكبة فليس ثمت حملة سياسية أو مناورة اقتصادية او تشديد اجنبي يستطيع ان يقمع صوتنا ويضغط على ضمائرنا

« ولسنا نحن امة طماعة متعطشة الى تملك مقتنيات الاخرين ولا نتمنى الاسعادة لجميع الشعوب حتى اعدائنا السابقين بشرط ان يتذكروا الماضي فاننا لم نحجم قط امام ما يقضي به الشرف والفروسية . لذلك يستطيع العالم ان يثق بصدقنا واستقامتنا

« على اننا نعرب عن رغبتين بسيطتين هما ان لا ينزع منا ما وعدنا به وان لا يهاجمنا جيراننا

حول سياسة العمال

قال اللورد الشكايب رئيس احدى شركات البواخر الكبرى في انكلترا من خطبة خطبها عند اجتماع مجلس ادارة الشركة : ان علاج مسألة البطالة عندنا هو في يد رجال نقابات العمال فانهم اذا وضعوا جانبا قوانينهم الخاصة بأدنى حد للاجور وتعيين ساعات العمل ومقدار الانتاج وتركوا الاحوال الاقتصادية حرة مدة سنة أو سنتين فان نفقات الانتاج تهبط وتنفتح أسواق العالمين في وجه مصنوعاتنا التي يصعب بيعها الان بالاسعار الحالية فيزداد بذلك عدد الذين يتناولون الاجور ولا تخفض الاجور الحقيقية لان زيادة العمل تخفض نفقات المعيشة وتزيد قوة المال الشرائية . وقد قال زعيم حزب العمال انه اذا تولى الحكم سعى الى جعل كثير من مشروعاتنا الفردية ملكا للامة ومهما يكن من ذلك فاني اشاطر قومي مخاوفهم من تولي العمال الحكم .لانهم اذا تولوه فانما يكون ذلك بالوسائل الدستورية فيجب أن يعاملوا المعاملة التي ينتظرها وزراء الملك ويستحقونها ولست أوافقهم على برنامجهم ولكن خير البلاد ورفاهها وثبات نظامها هي مصلحة العمال الذين يتناولون الاجور أكثر منها في مصلحة غيرهم من أقسام الامة وفئاتها . فكل ضربة للتجارة وكل ما يضعف الثقة بمالية البلاد ويقف في سبيل المشروعات الفردية ويؤخر استعمال رؤوس الاموال لزيادة الثراء والانتاج فهو يعود بالضرر العظيم على العمال لانه يهدد أرزاقهم

القرض المجري

لندن — اجتمعت لجنة فرعية لجمعية الامم وكان أعضاؤها المسيو بتلن والمسيو بذش اجتماعا خاصا في قصر سنت جمس للبحث في مشروع القرض الدولي البالغ عشرة ملايين جنيه للمجر والمفهوم هو أن المسيو كارزن المندوب الفرنسوي حث على أن تكون مدة القرض أقل من العشرين سنة التي عينت في اصل المشروع ولكن اللورد سسل (اللورد روبرت سسل) المندوب البريطاني عارض في ذلك

العملة الفرنسية
والعملة الايطالية

باريس — كثيراً ما تذكر الصحف الفرنسية اسم السنيور موسوليني وايطاليا في تعليقها على الازمة المالية الحاضرة فقد لاحظت جريدة « الفولوا » انه اذا كان سعر الليرة الايطالية قد بلغ ٣٠ ر ١٠١ الى باريس فان ذلك الى التدابير التي اتخذتها حكومة السنيور موسوليني وكتبت الجريدة الاشتراكية لوبوبيلير تقول « يجب تقليد العمل الذي قامت به ايطاليا والسنيور موسوليني

سياسة انجلترا الخارجية
حديث للمستر رمساي مكدونالد

باريس — اعلن المستر رمساي مكدونلد في حديث له مع مكاتب جديدة « كوتيديان » اسان حال أحزاب اليسار المتطرفة في فرنسا ان الرأي الانجليزي قلق من جراء السياسة الفرنساوية فان الشعبين على اتم وفاق في الباطن ولكن الغيوم المتلبدة في الجو ناشئة عن سوء تفاهم متبادل . فبسط الحقائق بصراحة مشربة باللطف تزيل هذه الغيوم وتبددها

وان لجنتي الخبراء المكلفتين درس مشكلة التعويض لا تستطيعان ان تجدا حلا مرضيا ضمن حدود اختصاصهما الضيقة

اما عهد الضمان الفرنساوي الانجليزي فرأي الاشتراكيين فيه هو انهم لا يعتقدون سلامة أمة من الامم يجب ان تتوقف على السلاح او المحالفات . وستسعى الحكومة الانجليزية الى قبول المانيا وروسيا في جمعية الامم وهي تعتقد ان دخول المانيا الجمعية يكون افضل ضمان لسلامة فرنسا

ثم قال يجب الشروع في وضع سياسة دولية جديدة والعدول عن الحيل والمناورات السياسية القديمة . واني لا اريد ان اعتقد اننا سنفشل في وطيد دعائم الاتفاق الودي مع فرنسا . كما واني أعتقد على سداد رأي الشعب الفرنسوي ونياته السليمة لشد ازر سياسة حزب العمال في انقاذ أوربا من الضغائن والمخاوف

وستسير طبقات العمال على سياسة تساعد الديمقراطيين الالمان على تسلم زمام الامور فانهم في الحقيقة مستعدون مخلصون عاملون على دفع التعويض

أما حركة الانفصال فلا تعني بها بريطانيا العظمى اذا كانت حركة اختيارية ولكن حزب العمال لا يعترف باية حكومة انفصالية كانت تنشأ بمناورات دولة اجنبية

لندن — بسط المحرر السياسي لجريدة « دستمنستر غازت » نتائج أعمال المستر مكدونلد في وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي فقال ان رئيس الوزراء تحقق ان مسألة الاعتراف بحكومة السوفيات ليست بسيطة الى الدرجة التي يتوهمها الناس . لان حكومة موسكو لا تنكر تعهداتها المالية ولكنها يزعم انه يجب قبل كل شيء ان وضع روسيا على قدم المساواة مع الجميع من الجميع من الوجهة السياسية . ومن المحتمل ان يجاب الى هذا الطلب ولكن الدعوة التي تبث ضد انجلترا ستكون اول ما يبحث به من شروط الاعتراف بحكومة السوفيات قال المحرر ويحتمل ان تطرح الحكومة اسئلة صريحة جداً على المسيو بوانكاره على اثر التقرير الذي نشر المستر كايف ويعد وثيقة اتهامه خطرة للسياسة الفرنسوية التي ترمي الى تنظيم حركة الانفصال

وان الحكومة مستعدة الى الالتجاء الى محكمة العدل الدولية وفقا لشرط معاهدة فرساي وسيطلب من فرنسا المدول عن حصر المنطقة الانجليزية في كولونيا

حوادث العالم في عام

استعرضت التيمس حوادث سنة ١٩٢٣ وذكرت اهم المسائل التي كان لها تأثير في سير الشئون السياسية في اوربا خاصة وفي العالم عامة وهاك خلاصة ماذكرته:

التعويضات

ظلت مسألة التعويضات من أضرار الحرب أهم المسائل التي شغلت بال انكلترا طول السنة . وقد تبين الخلاف في الرأي بين انجلترا وفرنسا وبدا جليا واضحا بعد زيارة المستر بونارلو لباريس في يناير الماضي فقد رفض المسيو بوانكاره منح المانيا مهلة جديدة مالم يسمح لفرنسا باحتلال الرور في خلال المهلة راجيا بذلك الوصول الى نتيجة سريعة وايجاد الرغبة في الدفع اما المستر بونارلو فكان يرى من جهة أخرى منح المانيا مهلة أربع سنوات تنظم في خلالها ماليتها تحت ارشاد الحلفاء ثم تحديد ما يجب على المانيا دفعه نهائيا والتجاوز من أكبر جزء من الديون التي على الحلفاء لبريطانيا العظمى .

احتلت فرنسا الرور في ١١ يناير فقابلت الحكومة الالمانية هذا العمل بالمقاومة السلبية والكف عن تسليم البضائع التي كانت تسلمها عينا . وقد عرضت الحكومة الالمانية على الحلفاء حلين أحدهما بتاريخ ٢ مايو والاخر بتاريخ ٧ يونيو فرفض

الحلفاء الحل الاول ورأت انجلترا في الحل الثاني قاعدة للاتفاق ولكن فرنسا رفضته مشترطة ان تكف المانيا عن المقاومة السلبية اولا

التحالف

نشرت المكاتبات التي دارت بين حكومات الحلفاء في كتاب أبيض فدلت على تصميم انجلترا على مطالبة المانيا بالدفع كما دلت على تباين الاراء فيما يتعلق بالطريقة التي تتبع للوصول الى هذه الغاية . وقد انتهز المسيو بوانكاره فرصة وجود اللورد كرزن والمستر بلدوين (وكان قد خلف الان المستر بونارلو في رآسة الوزارة) في الاجازة فالقى سلسلة من الخطب دافع فيها دفاعا بليغا عن قضية فرنسا وبلجيكا وخطتهما أزاء المانيا فاستمال الي جانبه فريقا كبيرا من الدوائر السياسية في بلدان الحلفاء

ثم زار المستر بلدوين باريس في ١٩ سبتمبر ووطد دعائم الصداقة الشخصية بينه وبين المسيو بوانكاره . ولما تبين فيما بعد ان سياسة فرنسا لم تثمر الثمرة المطلوبة وظهر تأثير الازمة الالمانية في البلدان المجاورة لها شرعت ايطاليا والدول المحايدة وبلجيكا أيضا تميل الى سياسة انكلترا فاقدمت الحكومة البريطانية على ارسال دعوة الى الولايات المتحدة للاشتراك في اجراء تحقيق لمعرفة مقدرة ألمانيا على الدفع وقد أيدت بلجيكا وايطاليا هذا العمل ولكن المسيو بوانكاره اشترط لاشتراك فرنسا شروطا حالت دون تحقيق هذا المشروع

تركيا

بعد انقطاع المفاوضات انقطاعا تاما بين تركيا والحلفاء في شهر فبراير استؤنفت ثانية وأمضي الصلح في لوزان يوم ٢٤ يوليو . ويعد هذا الصلح بالاجمال اعترافا من جانب الحلفاء بمطالب الوطنيين الاتراك فالغيت الامتيازات الاجنبية واستردت تركيا منطقة أدرنه وتنازلت عن « رودس »وجزر «الدوديكانيز » لايطاليا وتنازلت لليونان عن منطقة صغيرة حول قره اغاج اتركيا وتبادلت تركيا واليونان السكان وتنازلت تركيا من جهة اخري عن حقوقها في مصر وسوريا وفلسطين والعراق وتأجلت مسألة الموصل التسوى في خلال تسعة أشهور بعد جلاء الحلفاء من الاستانة وقد تجلت مظاهر الصداقة والحماس عند سفر الجنود البريطانية من الاستانة

وفي ٣٠ اكتوبر اعلنت الجمهورية التركية في انقره وانتخب مصطفى كمال باشا أول رئيس لها

وفي نهاية العام دعى المسيو فنزيلوس الى العودة الى بلاد اليونان ليساعد على أعادة الدستور الحر الذي اوقف موقتا

ايطاليا وجمعية والامم

أصابت عصبة الامم في خلال العام الماضي فوزآ في القيام بمهمتها فأصلحت احوال النمسا المالية ، وبحث المجلس في الادارة الفرنسوية في وادي السار . وانضمت بلاد الحبشة الى العصبة على شرط أن تقبل تطبيق جميع المعاهدات الخاصة بمنع النخاسة على حدودها

وقد اصطدمت عصبة الامم في الايام الاخيرة من شهر أغسطس بأهم مسألة صادفتها حتي الآن وهي مشكلة قتل البعثة الايطالية التي أرسلها مؤتمر السفراء لتحديد التخوم بين اليونان والبانيا فقد ثارت ثائرة السنيور موسوليني والشعب الايطالي لهذا الحادث فارسلت الحكومة الايطالية بلاغا نهائيا الى اليونان فاجابت الحكومة اليونانية للمطالب التي رأت أنها تتفق مع كرامتها وأحالت المشكلة الى عصبة الامم . ولكن السنيور موسوليني لم يقبل الترضية واستولى على كورفو قائلا ان عمله هذا « سلمي وموقت » وانه والحالة هذه يعد خارج اختصاص عصبة الامم . ولكن اللورد روبرت سسل عارض هذا القول واخيراً احيلت المسألة الى مؤتمر السفراء لانه صاحب الشأن فارسلت الى اثينا مذكرة بتاريخ ٧ سبتمبر تتضمن ترضية ايطاليا وتعويض اهل القتلى . وفي ١٤ سبتمبر قرر السفراء ان ينسحب الاسطول الايطالي من كورفو في ١٧ سبتمبر فغادرها الاسطول في صباح ذلك اليوم ولكنه عاد اليها بعد ظهر اليوم نفسه ولم يتم الجلاء الا في ٣٠ سبتمبر . وقد زعزع هذا الحادث بلاشك الثقة بعصبة الامم وانقص من سلطتها

زار الملك جورج ايطاليا في شهر مايو . وفي سبتمبر ارسل السنيور موسوليني الجنرال جياردينو حاكما على فيوم فتم بذلك ضم الميناء الي ايطاليا

وقد حدثت بعض ازمات في حزب الفاشستي ولكن يقال باجمال ان السنيور موسوليني عزز مركزه في البلاد

اسبانيا والبرتغال

حذا الجنرال بريمودي رفيرا في اسبانيا حذو السنيور موسوليني في ايطاليا ، وقبل الملك الفونسو تمثل الملك فكتور عمانوئيل حالة واقعة فألفت حكومة مطلقة عسكرية استطاعت أن تزيل كثيرآ من النقائص القديمة التي افسدت الادارة الاسبانية

اشتركت اسبانيا مع فرنسا وبريطانيا في سلسلة مؤتمرات عقد لتسوية مشكلة طنجه فتم الاتفاق في ١٨ دسمبر على حياد الميناء في وقت الحرب وحرية التجارة للجميع في وقت السلم وستكون طنجة تحت سيادة سلطان مراكش الاسمية ولكن ادارتها ستكون في يد هيئة دولية في دار البلدية وستدعي جميع الدول الى تأييد الاتفاق الجديد

انتخب السنيور تكسيرا جومس معتمد البرتغال في لندن رئيسا للجمهورية وتولي منصبه الجديد في ٥ اكتوبر . وقد وقعت قلاقل كثيرة في البلاد طول أيام السنة

بلغاريا

كثرت القلاقل في بلغاريا بسبب سياسة الاستبداد التي جرى عليها المسيو ستامبولسكي فاشتد عضد الحزب المعارض له وانتهى الامر بنشوب فتنة في شهر يونيو قتل فيها المسيو ستامبولسكي . وقد خلفه الاستاذ زانكوف فزاد نفوذ الملك بوريس في عهده اكثر من أيام سلفه

روسيا

تحسنت احوال روسيا الاقتصادية قليلا وتغير دستور السوفيت فحذف اسم « روسيا » بالمرة واصبحت الدولة تسمي نفسها الان باسم « اتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية » وقد اشتدت حركة الاضطهاد الديني فقبض على كثير من الكهنة الكاثوليك وحوكموا وسجنوا وقتلوا . ثم قبض على البطريرك تيخون ولكن اطلق سراحه فيما بعد بعد ان أثار هذا الحادث سخط العالم المتمدن

الشرق الاقصي

وقع زلزال شديد دمر يوكوهاما ومعظم مدينة طوكيو . وقد هلك نصف سكان هاتين المدينتين العظيمتين اما الاضرار المادية فيتعذر تقديرها . وتقدر الاضرار التي الحقت السكك الحديدية وحدها بخمسة ملايين من الجنيهات . وقد قابل اليابانيون هذه الكارثة بعدم المبالاة والجلد وحولوا مجهوداتهم في الحال الى تعمير ما دمرته يد الطبيعة بنشاطهم المعروف

ولا تزال الفوضى ضاربة اطنابها في الصين وقد انتخب المارشال تساوكن رئيسا للجمهورية في شهر اكتوبر وهو جندي بسيط في الاصل ولذا لا يعتقد احد بصلاحيته للحكم . وفوق ذلك لا يعترف « سن - يات - سن » بسلطته في كانتون . وقد وقعت حوادث عديدة من اعمال السلب والنهب في انحاء مختلفة من البلاد

الولايات المتحدة

نفذت المعاهدات البحرية التي أبرمت في واشنطون بعد التصديق عليها في ١٧ أغطس . وفي بداية العام سافر المستر بلدوين — وكان وزيرا للخزانة — الى واشنطون لتسوية الاموال التي اقترضتها الحكومة البريطانية من الولايات المتحدة اثناء الحرب فتم الاتفاق في مدة وجيزة على أكبر عمل مالي منفرد وقع بين الامم في التاريخ

وفي ١٠ يناير سحبت الحكومة الاميركية جنودها من الرين على اثر احتلال فرنسا للرور وبعد ذلك لم تبد ميلا الى الاشتراك في شئون اوربا وظلت ملتزمة خطتها هذه الى آخر السنة عندما اعربت من رغبتها في ايجاد حل لمشكلة التعويضات الالمانية

أحدثت وفاة الرئيس هاردنج في شهر اغسطس أسفا شديدا في جميع انحاء العالم وقد خلفه وكيله المستر كالدج . ثم وقعت مشكلة صغيرة بين الولايات المتحدة وانكلترا فيما يتعلق بدخول المشروبات الروحية الى المياه الاميركية ولكن هذه المشكلة دخلت الان في طورها الاخير

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرائس -

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٢٥	١	الاربعاء	٢١٦١١	٤٤٤١٢	٢٣٤٦	٣٣٤٩
٢٦	٢	الخميس	٢١٦١١	٤٣٤١٢	٢٣٤٦	٣٣٤٩
٢٧	٣	الجمعة	٢٠٦١١	٤٢٤١٢	٢١٤٦	٣٣٤٩

العدد ٧٦١ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٠ —

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾

الوصف الذي صار به خارجا عن جنس كلام العرب من النظم والنثر والخطب والسجع فلا يشبه نظما ولا نثرا ولا خطبة ولا رسالة ولا سجعا مع انه يشاركها في أنه مؤلف من كلماتهم ونزل على أساليب كلامهم في البلاغة وقد اشتمل على حسن التأليف والتئام الكلمات وفصاحتها وغير ذلك من وجوه الاعجاز الخارقة لعادة العرب في عجائب تراكيبهم وغرائب أساليبهم وبدائع انشاآتهم وروائع اشاراتهم الذين هم فرسان الكلام ومن صورة نظمه العجيب وأسلوبه الغريب الوضع المخالف لاساليب كلام العرب ومناهج نظمها ونثرها الذي جاء به القرآن ووقفت عليه مقاطع آياته وانتهت اليه فواصل كلماته لم يوجد قبله ولا بعده نظير ولذلك تحيرت عقولهم ودهشت أحلامهم ولم يهتدوا الى مثله في حسن كلامهم فلا ريب انه في فصاحته قد قرع القلوب لبديع نظمه وفي بلاغته قد أصاب المعاني بصائب سهمه فانه حجة الله الواضحة ومعجزته اللامعة ودليله القاهر وبرهانه الباهر ما رام معارضته شقي الانهافت تهافت الفراش في الشهاب وذل ذل الغنم بين الليوث الغضاب وقد حكي عن غير واحد ممن رام معارضته انه أصابته روعة وهيبة منعته من ذلك كما يحكى عن يحيى بن حكم الاندلسي وكان بليغ الاندلس في زمانه قيل انه بلغ من العمر مائة وثلاثين سنة وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين انه رام شيأ من المعارضة للقرآن فنظر في سورة الاخلاص ليحذو على مثالها وينسج على منوالها فاعترته خشية ورقة في قلبه حملته على التوبة مما كان رامه وعلم انه أمر لا يقدر عليه البشر ويحكى أن المقفع بضم الميم وفتح القاف والفاء المشددة قبل العين المهملة وكان أفصح أهل وقته وكان في عصر التابعين طلب المعارضة ورامها فنظم كلاما وجعله منفصلا وسماه سورا فاجتاز يوما بصبي يقرأ في المكتب قوله تعالى « وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين » فقال اشهد ان هذا ما هو من كلام البشر وان هذا لا يعارض أبدا ثم رجع وعما عمله وأبطله وعلم انه لا مناسبة بينه وبين كلام الله في شيء وبالتأمل في القرآن المجيد يظهر لك من عجائبه ما لا يمكن حصره فتأمل في مثل قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة » وقوله تعالى « ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت » وقوله تعالى « ويا أرض ابلعي ماءك » الآية وقوله تعالى « فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من أغرقنا » وأشباه هذه الآيات بل جميع آيات القرآن اذا دققت النظر فيها تبين لك أن تحت كل لفظة جملا كثيرة وفصولا جمة ووجدت فيها علوما زواخر مع ايجاز الالفاظ وكثرة المعاني ولطائف العبارات والدعاء الى التوحيد وطاعة الرب المجيد والتحليل والتحريم والعظة والتقويم والارشاد الى محاسن الاخلاق والزجر عن مساويها كل شيء في موضعه بحيث لا ترى محلا اولى من محل واذا تأملت ايضا القرآن وجدته مودعا فيه مثلات اخبار القرون الماضية منبئا بالحوادث المستقبلة جامعا للحجج والمحتج له واستيفاء هذه الامور متسقة احسن نسق لا يتمكن لغير الله عز وجل فادعاء انه من عند النبي صلى الله عليه وسلم وانه تقوله على الله معلوم البطلان بالضرورة بل المعلوم بالضرورة أنه جاء على لسانه من عند الله فان عجز العرب من الاتيان بمثله معلوم بالضرورة وتحديهم به معلوم بالضرورة كما أن كونه خارقا للعادة معلوم بالضرورة كل ذلك معلوم بعجز المنكرين عن معارضته مع اعترافهم باعجاز بلاغته ثم هو آية معجزة في سرد القصص الطوال واخبار القرون السوالف التي يضعف في عادة الفصحاء تطلقهم بيانها مع ما اشتمل عليه من ربط الكلام بعضه ببعض والتئام سرده وتناسق وجوهه وتشابه أطرافه وانظر الى قصة يوسف عليه السلام على طولها نصها الله تعالى على أعجب ترتيب وأبدع تهذيب مرتبطا أولها بآخرها لم ينضب ماء بيانها ولم يحل عقد نظامها ثم ان قصصه اذا كررت فيه وذكرت مرة بعد أخرى اختلفت فيها العبارات وذكرت في كل مكان لمعنى ضربت له مثلا غير المكان الاخر وحكيت بعبارات مختلفة النظم والالفاظ وان كان المعنى واحدا حتى تكاد كل واحدة من القصص المكررة تنسي في البيان صاحبتها فيكون سامعها كانه انما سمعها الان ولم يسبق لها ذكر ولا نفور للنفوس من تكريرها ولا معاداة لمعادها قال في الشفا ومن تفنن في علوم البلاغة وأرهف خاطره وفكره ولسانه لم يخف عليه جميع ما تقدم وان كل واحد من تلك الوجوه معجز على حدته فهو كاحياء الموتى وقلب العصا حية وتسبيح الحصي بل أعظم من ذلك لان هذا من جنس ما يتعاطونه ومع ذلك لم يأتوا فيه بمقال بل صبروا على الجلاء والقتل وتجرعوا كاسات الصغار والذل وكانوا شمخ الانوف أباة الضيم بحيث لا يرضون ذلك الذل اختيارا ولا يؤثرونه الا اضطرارا فالمعارضة لو كانت من قدرتهم فالشغل بها اهون عليهم واسرع للنجح وقطع العذر واخفام الخصم لديهم وهم اهل القدرة والمعرفة بالكلام من جميع الانام وما منهم من احد الا جهد جهده واستفرغ ما في وسعه في اخفاء ظهوره واطفاء نوره فما اظهروا في ذلك خبيئة من بنات شفاههم ولا اتوا بقطرة من معين مياههم مع طول الامد وكثرة العدد وتظاهر الوالد والولد فما نطقوا بل انقطعوا

(ومن وجوه اعجازه)

ما انطوى عليه من الاخبار بالمغيبات مما سبق ومما كان في وقت نزوله ومما سيقع بعد ذلك مما لا يعلم علمه الا الله فجاء كما اخبر على الوجه الذي به اخبر كقوله تعالى « لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين » اخبر صلى الله عليه وسلم الصحابة بدخوله معهم المسجد الحرام وهو بالمدينة قبل عام الحديبية فظنوا انه ذلك العام فلما صدهم المشركون عن الدخول شق عليهم ذلك فانزل الله سورة الفتح عند منصرفهم من الحديبية وفيها هذه الآية فاخبرهم بانه سيقع بعد ذلك فكان كما اخبر فلما وقع ذلك قال لهم صلى الله عليه وسلم ذلك الذي قلت لكم وكقوله تعالى « غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » فأخبر الله تعالى ان الروم تغلب فارس في بضع سنين وهو من الثلاث الى التسع فكان كما اخبر الله وذلك أن الروم كانوا اهل كتاب وفارس لا كتاب لهم كالمشركين فكان المشركون كلما تحارب فارس والروم يرجون غلبة فارس الروم ويفرحون بها [illegible] للمسلمين فبعث كسرى جيشا الى الروم فالتقيا باذرعات وبصرى فغلبت فارس الروم ففرح المشركون وشق ذلك على المسلمين فانزل الله « الم غلبت

الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » واخبرا بو بكر رضي الله عنه المشركين بذلك وقال ستظهر الروم على فارس فلا تفرحوا وقد اخبر الله نبينا صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له امية بن خلف وقيل ابي بن خلف كذبت فقال له ابو بكر بل انت كذبت يا عدو الله فقال اجعل بيني وبينك اجلا على عشر قلائص يأخذها الصادق منا فراهنه على ذلك وكان ذلك قبل تحريم القمار وجعلوا الموعد بينهما ثلاث سنين واخبر ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له « مد الاجل وزد في الرهان فان الله قال في بضع سنين وهو من الثلاث الى التسع » ففعل فجعل القلائص مائة والاجل الى تسع سنين فوقع ذلك اي غلبة الروم فارس عام الحديبية وهو لم يخرج من مدة التسع سنين فأخذ القلائص ابو بكر رضي الله عنه من ورثة امية او ابي لان امية قتل يوم بدر وابي قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد فتمام الاجل انما وقع بعد موتهما فالقلائص انما أخذت من ورثتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه تصدق بها وانما أمره بالتصدق بها وان كان هذا قبل تحريم القمار شكرا لله على تصديق مقالته وتكذيب مقالتهم

يتبع

حوادث محلية

سياحة
صاحب الجلالة الهاشمية

وفانا البريد الاخير بتفاصيل المهرجانات والاحتفالات العظيمة التي أقامتها الامة العربية احتفاء بقدوم منقذها ومليكها المفدي الى البلاد السورية بشكل يعجز القلم عن وصفه وقد كان الركاب العالي الملوكي الهاشمي من « العقبة » الى « عمان » يسير بين مواكب المستقبلين من وفود الاقطار العربية بدواً وحضراً والكل هاتفون ومهللون بحياة جلالته ومملون التفافهم حول عرشه المفدى هذا عدا برقيات لا تعد ولا تحصى توالى رفعها الى اعتاب جلالته بتواقيع الزعماء والاعيان والوجهاء والرؤساء على اختلاف الطبقات من جميع المناطق التي وفدت وفودها لاستقبال جلالته، ولقد كانت « عمان » حافلة بمظاهر الفرح والسرور والحماسة ، والشعور الوطني من اهاليها وجميع الوفود القادمة عليها لتحية جلالة المنقذ ، والمظاهرات الوطنية قائمة فيها على قدم وساق أمام قصر جلالته . وقد تشرف الجميع بلثم اعتابه ورؤية طلعته الغراء وكان جلالته يقابل الجميع بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية والاريحية الهاشمية فاشتد ساعد الحركة الوطنية ، وانتعشت الامال القومية ، وسعدت الامة العربية برؤية زعيمها الاكبر ومنقذها المفدى الذي تعتقد أن لا نجاح لها الا على يديه وانه هو رجاؤها الوحيد لتحقيق امانيها السامية ومطالبها الحقة . فليحى ملك العرب ولتحي الامة العربية الناهضة

الغيث في الحجاز

كان الاسبوع الماضي كله موسم غيث مستمر عم الاقطار وسالت منه الوديان في جميع النواحي وأخصبت منه الارض، هذا في مكة وضواحيها، والطائف واطرافها، وجدة وضواحيها، وقد جاء نا بريد المدينة المنورة فعلمنا منه ان الغيث هطل فيها بصورة مدهشة حتى سالت وديانها وارتوت مزارعها واخصبت اراضيها ، وكان ذلك عاما في جميع اطرافها وقد تضافرت انباء الحجاز كله على ان موسم الزراعة في هذا العام حسن جدا بسبب هذه الامطار ادام الله نعماءه علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

من العاصمة الى المدينة المنورة

ركوب الزائرين

كانت « العاصمة » في خلال الشهر الماضي حافلة بمظاهر الفرح والسرور والجذل والحبور بحركة الركوب المتوجهة الى المدينة المنورة لزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم . ولقد كانت في خلال الشهر الماضي مواكب المحتفلين من كل محلة تخرج كل ليلة بعد صلاة العشاء من أبواب المسجد الحرام بترتيب جميل ونظام حسن، بين ايديهم المصابيح الكبرى ومجامر الطيب فيسيرون في الشوارع مترنمين بالصلوات وأناشيد التشويق لزيارة فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم كما هي العادة الجارية منذ القدم . وفي هذا اليوم بدأت حركة الركوب بالسفر الى المدينة المنورة على طريق البر فسافر ركب محلة (النقا) رافقته السلامة في الظعن والاقامه وستعقبه بقية الركوب من باقي المحلات في هذين اليومين . وفرح الامة عام وسرورها تام في ظلال صاحب الجلالة الهاشمية أمده الله بتوفيقه وعنايته

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

١١٠ اشخاص الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٦٤ شخصا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ١٢٤٠ شخصا العيادات الخارجية ، ١٨٨٠ شخصا العيارات الخارجية ، ٥ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض مختلفة

والصحة العمومية جيدة للغاية

انا لله وانا اليه راجعون
وفاة عالم جليل

بالمدينة المنورة

حمل الينا بريد أمس من المدينة المنورة نعي حضرة الاستاذ المرشد التقي النقي الزاهد الورع العالم العامل الفهامة المحقق الكامل مولانا (الشيخ أحمد الشمس) الشنقيطي أحد علماء المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وقد كانت وفاته صبيحة يوم الاثنين الموافق ٢٠ جمادى الثانية ودفن في البقيع الشريف في مشهد عظيم لم ير له مثيل حضره الافاضل والعلماء والاعيان والوجهاء والالوف المؤلفة من جماهير الناس على اختلاف طبقاتهم فنسأل للفقيد الرحمة والرضوان ونعزي آله وذويه ومريديه ونسأل لهم الصبر والسلوان . وستصلى عليه صلاة الغائب غداً عقب صلاة الجمعة في المسجد الحرام

في مصر
سقوط الوزارة الابراهيمية
وتأليف الوزارة السعدية

جاءتنا الجرائد المصرية طافحة بانباء سقوط وزارة يحيي ابراهيم باشا، وتأليف وزارة سعد زغلول باشا، والمفهوم من الصحف المصرية ان سقوط الوزارة الابراهيمية، كان مبنيا على فشلها في الانتخابات البرلمانية ، فلذلك لم تجد بدآ من تقديم استقالتها الى جلالة ملك مصر المعظم، فقبل جلالته هذه الاستقالة، وعهد الى سعد زغلول باشا بتأليف الوزارة، والمفهوم أيضا ان ذلك بناء على فوزه في الانتخابات فوزآ باهرآ ، حيث كانت الاكثرية الساحقة في جانب السعديين، فقبل سعد زغلول باشا ذلك والف الوزارة ، من السعديين مع احتفاظه بوزارة الداخلية مضافة الى مقام رآسة الوزارة، وقد صرح في بيانه المتضمن كيفية تشكيل الوزارة الذي قدمه لفخامته جلالة ملك مصر ان قيامه بمهام الوزارة لا يقيده بما يخالف مبادىء الوفد المصري الذي لا يزال يعتبر نفسه رئيساله . وقد أعلنت اكثرية الامة المصرية ثقتها بالوزارة السعدية، كما يعلم من البرقيات التي انهالت من جميع الاقطار المصرية على مقام الرئيس الجليل مهنئة، ومتهللة فرحا وسروراً ، وهذا عدا الوفود التي تقاطرت على مقامه من جميع أنحاء القطر . ونحن نبارك لمصر بوزارة سعد ، ونتمنى لها الفوز والنجاح وزيادة الرقي والفلاح في عهد الوزارة السعدية، فتفوز الكنانة وبنوها بجميع أمانيها المرضية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

سفيران لالمانيا

في فرنسا وبلجيكا

برلين في ٢ فبراير — تعين المرفوف هوشل الذي كان مدير الشؤون الخارجية فباريس سفيراً في فرنسا والمرفون كيلر وكيل الخارجية في بلغراد سفيراً في بلجيكا وان كلا من حكومتي فرنسا والبلجيك وافقتا على هذا التعيين

بقية رجال الوزارة الانكليزية

الجديدة

لندن في ٢ منه — ان باقي الوزارة تعينت حسب الاتي: كسيون الورد ات الماليين وليم قراهام] وتومس كندي وجون روبرتسون، والوكيل بمالية الملك تومس كبرغيتس، ومراقب شؤون البيت الملكي جون باركتسون، ونائب ردسر الحجاب جون رافيسون، وكل هؤلاء هم أعضاء العمال في البرلمان

وفاة الدكتور ولسن

رئيس الولايات المتحدة السابق

واشنطون في ٣ منه — توفي الرئيس ولسون السابق الساعة ١١ والدقيقة ١٥ اليوم صباحا وكان موته هادئا بدون ألم وكان بجانب فرشه المستر ويلسون زوجته والدكتور جرايسون وحسب اتفاق سابق فقد احتشد نحو ١٠٠ رجل وأمرأة امام منزل الرئيس ويلسون وصلوا لاجله وذلك قبل وفاته بقليل

تجديد العلاقات السياسية

بين بريطانيا وروسيا

لندن في ٣ منه — وصل الوكيل الروسي في لندن برقية من ناظر الخارجية بالحل الذي قرره اتحاد السوفيت الثاني بعد وصول ...

تقرير المسيو هينفونوف باعتراف بريطانيا العظمى بالسوفيت ويعبر القرار عن ارتياحه من اعتراف بريطانيا وان التعاون بين شعبي روسيا وبريطانيا سيكون له اول مقام فى ذهن الحكومة السوفيتية والتى حسب خططها السلمية ستعمل جميع ما فى وسعها لتسوية المسائل المتعلقة وتحسين العلاقات الاقتصادية.

الرئيس الجديد لحكومة السوفيت

ريغا فى ٣ منه ـ انتخب المسيو ريكوف رسميا خلفاً للمسيو لنين رئيس مجلس القومسارية واصل المسيو ريكوف فلاح روسي وعمره «٤٣» سنة وحرفته مهندس

سفير انكلترا الجديد فى اليونان

اثينا فى ٣ منه — عين السير ملين شيتهام سفيراً لانكلترا فى اليونان.

اخبار خارجية

في طريق الاعتراف بالروسيا

نقلا عن الديتشه الجمينه تسايتونج

ان الاتفاق العسكرى المعقود بين فرنسا والتشيكوسلوفاكيا خطوة أولى فى سبيل اعتراف فرنسا بالروسيا السوفيتية فقد عنى المسيو باش (وزير خارجية تشيكوسلوفاكية) فى مؤتمر الحلف الصغير الذى انعقد فى سانايا بأن يحمل الدول الثلاث على تعديل موقفها حيال الروسيا. وهذه دول سرعان ما يشجر بينها الخلاف الجدى اذا هي ولت وجهها شطر الشرق. فعلى حين أن يوجوسلافيا لن ترفع أبدا سلاحا فى وجه الروسيا حامية السابقة التى تطمع فى تأييدها اياها فى خطط السيادة فى البلقان — تلك الخطط التى تشجعها فرنسا وعلى حين ان بيس يميل الى الروسيا لاسباب ترجع الى سياسة بلاده الداخلية ويأمل ان يجد فى الروسيا منطقة لبيع المصنوعات التشكوسلوفاكية ويصرح بانشاء جامعة روسية فى براج — نقول على حين ان هذا كذلك فان هناك الخطر التاريخى الذى يهدد رومانيا من ناحية الروسيا والذى يوثق عرى الروابط بين رومانيا وبولونيا بأمتين مما يوثقها بينها وبين دول الحلف الصغير

لقد بات جليا بعد عقد هذه الاتفاقية بين باريس وبراج لماذا احبطت السياسة الفرنسية المفاوضات التى كان كوب يديرها فى فارصوفيا باعتباره مفوضا روسياء كما جعلت من المستحيل ان يسفر مؤتمر ترا سبول عن نتائج سياسية عدية وكان منعقدا بين الروسيا ورومانيا. فانها المصلحة الكبرى التى دفعت وزارة الخارجية الفرنسية الى ان لا تسمح بان تعقد اتفاقات نهائية بين هاتين الدولتين (رومانيا وبولونيا) والروسيا لان هاتين الدولتين فى تلك الحالة تدفعان الى معارضة وجهة النظر الفرنسية متى جاء اوان المفاوضات بين الروسيا وفرنسا. وقد كانت الوزارة البولونية السالفة مؤلفة من وطنيين ميالين الى الروسيا ومع ذلك لم تنجح فى الاتفاق مع الروسيا لان فرنسا وقفت بينهما حائلا

نحن هنا نغض النظر عن تأثير الاتفاق الفرنسى التشكوسلوفاكى فى ايطاليا فقد تبين الرأى العام فى هذه المملكة بغريزته الحادة ذلك الخطر المتزايد الناجم لايطاليا من امتداد نفوذ فرنسا فوق بلاد السلاف شمالا وجنوبا وهذا خليق بأن يدفع ايطاليا الى الاقتراب من انجلترة والى النشاط فى العمل فى وسط اوربا

وقد تليت صيحة «التحوم حول الروسيا» فى هذه الايام بمناسبة مؤتمر الحلف الصغير (الذى انعقد فى بلغراد) وبات الحال الان كما كان ايام مؤتمر جنوه اذا خصصت الصحافة الروسية صفحة كانت لا تنى عن التحدث فيها من اعتراف الدول الاوربية بالروسيا ولما كانت الدعوة الشيوعية قد فشلت فى المانيا فان الروسيا تحاول ان تجعل الاعتراف بها من جانب دول الحلفاء قريب الوقوع وقد تحدث ليتفينوف الى كاتب المانشستر جارديان بأن راس المال الالمانى هو فى مقدمة رؤس الاموال فى الروسيا. وكون العمال سيتولوا الحكم فى انجلترا انما يخفف تكالب الروسيا. وقد بدأت المناقشة من جانب الروسيين فى مسألة اعتراف فرنسا بالروسيا وكانت فاتحتها ثلاث مقالات نشرت صحيفة «ازفستيا» وردت عليها الطان ولكن هذا الرد الذى اقتصر على طلب استئناف العلاقات السياسية يبرهن على ان المصلحتين الروسية والفرنسية السياسيتين قد تقابلا فى نصف الطريق. فالاتفاق الفرنسى التشكوسلوفاكى على ذلك مرحلة فى الطريق المؤدى الى موسكو. وفرنسا فى لعبها مع انجلترا بحاجة الى «نشاط» الروسيا. وهاهى ذى صحفها التى ظلت سنين تشغل اعمدتها بأكاذيب المحالفة العسكرية بين موسكو وبرلين قد انقلبت بغتة لا ترى مبررا للخوف من الروسيا. ذلك ان راس المال الفرنسي يهمه الروسيا كثيرا ومصانع السلاح الفرنسية قد كسبت كثيرا من تسليم الطيارات العسكرية الى موسكو. وقد وضع باعث نفسه فى خدمة هذه السياسة وهو عمل معناه النصيحة رومانيا وتهديد ايطاليا بالخطر

بين فرنسا وانجلترا

رسالة المستر مكدونلد الى المسيو بوانكاره

اجل الكاتب السياسى لجريدة «الديلى تلغراف» كتابا أفرغ بقالب عظيم من الصراحة. ارسله المستر رمساى مكدونلد الى المسيو بوانكاره بعد ما تسلم العمال زمام الحكم فى انجلترا

وقد جاء فى هذا الكتاب ان العلاقات بين انجلترا وفرنسا لم تعد ودية بقدر ما كانت فى الماضى وان الرأى العام فى انجلترا ينظر الى السياسة الفرنسوية بشيء من الحذر والارتياب وهو شديد القلق من جراء الحالة الاوربية. وقد دعا المستر مكدونلد المسيو بوانكاره الى مقابلته فى نصف الطريق لمحاولة الوصول الى اتفاق نهائى

ويقال ان رئيس الوزارة الفرنسوية رد على هذا الكتاب ردآ مفرغا فى قالب الولاء

لندن ـ اشارت جريدة الديلى تلغراف الى كتاب المستر مكدونلد الى المسيو بوانكاره وقالت انه أبدى فيه بصراحة واخلاص ان العلاقات بين فرنسا وانجلترا لم تعد ودية بقدر ما كانت من قبل وانه مستعد لمفاوضة المسيو بوانكاره للوصول الى تسوية نهائية كأمة صريحة وهو يرجو ان تبدي فرنسا من روح المسالمة والوفاق مثل الروح الذي سيبديه المستر مكدونلد فى المناقشة فى كل المسائل الخطيرة الشان

وقالت جريدة الديلى تلغراف ان المسيو بوانكاره رد على هذا الكتاب بكتاب تجعلنا عباراته الودية نرجو جوا حسنا للمناقشة فى المسائل الدقيقة التي تحتاج الى التسوية

وقد استنتجت جريدة الديلى تلغراف من ذلك ان كتاب المستر رمساى مكدونلد يعد استئنافا للمفاوضة المباشرة

باريس ـ ارسل المستر رمساى مكدونلد كتابا خاصا الى المسيو بوانكاره قال فيه انه سيبذل جهده فى تسوية المشاكل المتبادلة وازالة الاختلافات فيما يتعلق بتسوية هذه المشاكل

وقد اكد المسيو بوانكاره فى رده رغبة فرنسا فى التعاون والاتفاق واقترح على انجلترا ان ينظر مؤتمر السفراء فى المسائل المتعلقة بالامن وبلاد بالاتينات وقال ان البلجيك قبلت هذا الاقتراح

باريس ـ اقترحت الحكومة «الفرنسوية» على بريطانيا العظمى عرض المسائل الخاصة بالامن العام وسلامة جنود الاحتلال فى بالاتينات على مؤتمر السفراء وتميل فرنسا الى اعادة الوظفين الالمان الذين طردهم الانفصاليون وقد وافقت البلجيك على هذه الاقتراحات

سياسة انكلترا الامبراطورية

لندن ـ قابل المستر توماس فى وزارة المستعمرات وفدا من صحافى الامبراطورية فافاض فى بيان سياسة الحكومة الامبراطورية واشار فى بداية كلامه الى الاقوال السخيفة التي تقال عن معارضة حزب العمال لوجود الامبراطورية وان الوزارة الجديدة لا يمنعها مانع من قلب الانظمة الحالية الا عدم وجود اكثرية تؤيدها ثم سلم بان اللهجة تغيرت الان وانه لم تلق وزارة ما لقيته وزارة العمال من عبارات التشجيع والتنشيط ولكن لا تزال هناك عناصر الشك والخوف فى جميع انحاء الامبراطورية فهو لذلك يريد تبديل مثل هذا الشعور

قال ولحزب العمال فكرة لانشاء عالم هدوء وسكينة ولكنهم يريدون السير بخطوات تنطوي على التعقل والحزم. وقد وجد جميع الوزراء مساعدة من هيئة الموظفين التى وجدها كما كان ينتظر من رجال قادرين مخلصين يضعون مصالح البلاد فوق مصالح الاحزاب والطبقات

قال ولا يقل حزب العمال عن غيره من الاحزاب رغبة فى اعلاء شان الامبراطورية ورفاهيتها وتوثيق عرى الارتباط بين اجزائها لاننا نعدها وديعة مقدسة سنعمل على ترقيتها بنزاهة وحرية فلا يستطيع أحد ان يقول فى امبراطوريتنا العظيمة انها انتقصت فى عظمتها بسبب اعمالنا

وقد تقرر ان فى الامكان ترقية شئون الامبراطورية ومساعدة البطالة فى بريطانيا العظمى باتفاق المال فى ترويج الاعمال فى الامبراطورية وسينظر مجلس الوزراء فى القرارات التي وضعها المؤتمر الامبراطورى واني اؤيد المستر مكدونالد فى بيانه فى هذا الشان.

قال ومن المشاكل الاولى التي صادفتني مشكلة كينيا التي اوليتها عناية اكثر من غيرها على ان واجبنا الاول هو لاهلها الافريقيين، فلا مصالح الاوربيين ولا مصالح الهنود بحولتنا عن هذا الواجب. ومن المحتمل جدا اتباع السياسة التي ذكرت فى الكتاب الابيض

هل تبرأ اوربا

من ادوائها

على يد اطبائها الحاضرين

أفضل ما يقال مع الايجاز في وصف حالة اوربا المريضة اليوم قول الشاعر العربي (كلما داويت جرحا سال جرح) فانهم لا يكادون يفرغون من حل عقدة أو معالجة مشكلة ولو على غير الوجه الاوفى والاكمل حتى يجدد عقدها أو تبدو لعيونهم بمظهر

فقد عاد مجلس السفراء ومؤتمرهم الذي يعقده في باريس الى المناقشة في أمور نصت معاهدة فرسايل نصا صريحا عليها وكان حقها ان تسير من طريقها المقرر لها ولكنها اليوم كما كانت منذ اربعة اعوام فهم مضطرون الى استئنافها بعد الانقطاع ولا يدري احد كيف يكون هذا الاستئناف وماذا تكون عواقبه

ولنسرد هنا طائفة من المشاكل الجديدة التي نشأت بين الحلفاء والمانيا للدلالة على ما هنالك من المعضلات التي حار فيها اقطاب السياسة وكادوا يعجزون فيها فقد غادر ولي عهد المانيا السابق منفاه في هولندا واجتاز حدود المانيا الى داخليتها وهو يحمل جواز سفر توافرت فيه جميع الشروط وبينما كان يتأهب السفر كان المسيو بوانكاره يرسل مذكرة باسم الحلفاء الى حكومة هولندا ليحول دون سفر الامير وسلم الحلفاء في الوقت عينه مذكرة اخرى الى القائم باعمال السفارة الالمانية في باريس فلم يعبأ بها وطلب الحلفاء من المانيا ان تسمح باستئناف اعمال لجنة السيطرة العسكرية فأبت. واطلق سراح المرشال لوندورف مع انه انقض على دولته ومضى قوانينها وزار سفير فرنسا الهر ستريزمان وانذره بان الحلفاء لا يصبرون على انشاء حكم مطلق (دكتاتوري) في المانيا فاجابه الوزير ان شكل الحكم في المانيا هو من اختصاص الشعب الالماني دون سواه

وعقب ذلك كله عقد مجلس السفراء في باريس فاخذ يبحث في ما يصنع الحلفاء لاكراه المانيا على احترام نصوص المعاهدة وبعد اخذ ورد لم تجاره فيه بريطانيا حليفتها فرنسا فيما كانت ترومه من التشديد تم الاتفاق على خطة متوسطة سلم بها الجميع حرصا على حبل الاتفاق ان ينقطع وارسلت الى المانيا المذكرتان اللتان نشرنا خلاصتهما في صحف اذالم ولكن العبرة انما تكون بالنتائج لا بالمذكرات وهذا ما اخذ فريق من رجال الحلفاء يتنبهون له فقد كتب المسيو ناد ريسو احد صاحبي معاهدة فرسايل اخيرا ينتقد سياسة المسيو بوانكارة فاقتبس اقوال الصحف الفرنسوية عند انتهاء المقاومة السلبية وعجاهرتها (بان هيبة فرنسا ما بلغت من السموق ما بلغته الان) (فقال الا يجب علينا ان نسلم بان النتائج التي جنيناها لم تؤيد منزلة هذه الهيبة)

***

في شهر يوليو سنة ١٩١٤ لما كان السر ادورد جراي (اللورد جري الان) يسعى لاطفاء الشرر الذي اخذ يتطاير ويتوسل الى سفراء الدول في لندن ان يقنعوا دولهم بالتزام جادة السلام قال لبعض منهم اذا وقعت هذه الحرب فسيكون من أعظم نتائجها انتصار الاشتراكية وقد تم جانب عظيم من نبوءته هذه بل ان ما جرى في روسيا تجاوز الحد الذي تصور الوزير احتمال بلوغه

غير ان ... السر ادورد جري أنزراه من خلال ظلمات ذلك الشهر المشؤوم هو ان وقوع الحرب العظمى وما يليها من البلايا والرزايا سيكون دليلا على افلاس الديمقراطية التي سادت جانبا كبيرا من اوربا التي كانت مطمع شعوب الجانب الاخر فقد وقعت بعد الحرب وقائع غريبة من هذا القبيل أهمها طبعا فوز موسوليني في ايطاليا وتقضه لنظام الحكم الذي كان قائما فيها والذي كاد يؤدي بها الى الدمار والبوار ثم تكرر هذا الحادث في اسبانيا واخذت المانيا تنسج على منواله وهو يكاد يكون موجودا في فرنسا وفازت الاشتراكية فوزا في بريطانيا حتى كان منها الحزب البرلماني المعارض في الانتخاب الماضي وحتى أخذ كثيرون يعتقدون ان الحزب الاشتراكي أو حزب العمال سيقبض على مقاليد الامر. وفي انقضاء الاعوام العشرة التي ضربها بعض لعارفين موعدا لفوزه لذلك مع ان حزب العمال البريطاني ما كان يطمع قبل الحرب بان يبلغ هذه المنزلة التي قد بلغها اليوم بتوليه الامر الا بعد عقود من السنين

ومع ان المانيا نفسها نبذت الحكم الملكي الذي أبقته في معظم وجودها فان النظام الجمهوري الديمقراطي الذي انتحلته مرضاة للحلفاء من جهة واعتقادا من بعض أحزابها بانه خير من الحكم السابق من جهة أخرى اخذ يتقلقل وجميع الدلائل تدل على ان الشعب الالماني أخذ يعتقد ان النظام الجديد أفلس ويميل تدريجا الى العودة الى النظام القديم. يدل هذا ان أنباء وصلت أخذت تدور في روسية الان على عقد اتفاق ومحالفة بين ايطاليا واسبانيا وهما الدولتان اللاتينيتان اللتان صار الحكم فيهما دكتاتوريا وهي نزعة جديدة لا يستطاع تقدير مدى تأثيرها في سياسات البحر المتوسط بحر السياسة والحرب

ويجاهر أقطاب السياسة في انكلترا وفرنسا بان حضارة أوربا لا تقوم الا على اتفاق الدولتين وان خلافهما اكبر ضربة تضرب أوربا بها ولكن الايام وتجاربها اثبتت ان الاتفاق بين تينك الامتين يكاد يكون محالا لما بينهما من التنافر في الامزجة والتقاليد ووجهات النظر وقد طال ترقيع ما بينهما من خروق الخلاف حتى صار الاتفاق الودي أشبه شيء بطيلسان ابن حرب المشهور عند أدباء العرب

فاطباء أوربا أخفقوا في معالجة مريضهم فلم يشف من علله وأوجاعه ولم تبرأ جروحه التي تسيل دما حتى اليوم وكان الواجب والعقل يقضيان عليهم بان يدعوا الى مساعدتهم أطباء آخرين وامامهم الطبيب الاميركي الشهير الذي تطوع لمساعدتهم لما كانت جروح عليلهم على أشد ما هي وكان مشرفا على الموت ولكنهم أبوا دعوته مع ما أبدى من الاستعداد لا سعافهم وانما فعلوا ذلك خوفا من أن يأتيهم بعلاج يختلف عن علاجهم فيظهر للملاء جهلهم باعترافهم ولما أراد البعض من اهل المريض دعوته أخيرا عارض بعض أولئك الاطباء الاوربيين واتهمت معارضتهم بفوزهم وامتنع الطبيب الاميركي عن السفر الى أوربا وظل المريض تساوره الحمى وتنكأه منه الجروح

واذا دامت الحال على هذا المنوال فقد لا يكون غدا مندوحة عن العملية الجراحية الكبرى ووقوع الحرب الاخرى التي قلما تقبل اليوم انها قد تقع في خلال عامين اذا استمر العلاج الحاضر مقتصرا على المكمدات والملطفات التي لا تشفي من مرض ولا تبرئ جرح جريح والله أعلم

المقطم

مؤتمر التحالف الصغير

عقدت دول التحالف مؤتمرا ببلغراد عاصمة اليوغوسلاف بحثت فيه هذه الدول في شؤون ذات أهمية كبيرة لديها وقد جاء الى بلغراد كل من المسيو دوكا وزير رومانيا والمسيو بنيس وزير خارجية تشكوسلوفاكيا لحضور هذا المؤتمر

وعقد قبل ابتداء المؤتمر اجتماع تمهيدي حضره وزراء خارجية الدول الثلاث عرض فيه المسيو نتشيك على رفاقه البرنامج السياسي للمؤتمر

وقد تكتمت الدوائر السياسية أنباء هذا المؤتمر وما بحث فيه من المسائل السياسية على انه يمكن اعتباره من بعض الوجوه متمما لمؤتمر سنايا الذي عقدته دول التحالف الصغير منذ أشهر أو متمما للاتفاقات التي عقدت أخيرا بين بعض الدول المشتركة في التحالف الصغير وبين فرنسا. لذلك سيكون لهذا المؤتمر أهمية اكبر من مؤتمر سنايا

على أن بعض الصحف المحلية في تلك الدول مثل صحف براغ (عاصمة التشكوسلوفاكيا) تقول ان الغرض الاكبر من المؤتمر هو البحث في القرض المجري وفي انضمام بولونيا وفي مسألة التعويضات الالمانية من وجهة النظر الفرنسية

أما فيما يختص بمسألة اليونان فان دول التحالف الصغير ترى انه ليس من شأنها التداخل في امور اليونان الداخلية. لذلك ستسير هذه الدول نحو اليونان على خطة التحفظ الشديد لاسيما انها ترجو انضمام اليونان الى التحالف الصغير وستكون المناقشة في أحوال بلغاريا قصيرة ثم ينظر الوزراء الثلاث في الاتفاق التجاري بين ايطاليا واسبانيا اذ ان هذا الاتفاق يمس مصالح يوغوسلافيا في البحر الابيض المتوسط

وقد بحث المؤتمر كذلك في مسألة استئناف العلاقات مع روسيا

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة وغروب الشمس –

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٨	٤	السبت	١٩،١١	٤١،١٢	٢٠،٠٦	٣٣،٠٩
١٩	٥	الاحد	١٨،١١	٣٩،١٢	١٩،٠٦	٣٣،٠٩
٢٠	٦	الاثنين	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٠٦	٣٣،٠٩
٢١	٧	الثلاثاء	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٠٦	٣٣،٠٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١١ فبراير سنة ١٩٢٤

الخلافة والعرب

ثقة الامة العربية بجلالة المنقذ

دفاع جلالته عن حقوقها

الخط الحديدي الحجازي

تنظيم المواصلة البرية والبحرية

نشرت رصيفتنا صحيفة «الشرق العربى» الغراء (وهى الصحيفة الرسمية لحكومة عمان) فى عددها الصادر بتاريخ ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ بلاغين رسميين اصدرها الديوان العالى الهاشمى الملوكى وهذا نص البلاغ الاول :

«بناء على كثرة لغط الصحف وتأويل الكتاب بشأن الخلافة ومباحثهم فى ماديا تها ومعنوياتها بالشكل والصورة المعلومة لدى العموم، ولان حقيقة الخلافة وقواعد تعيينها وكيفية انتخابها والاساسات المقصودة بها موضحة بكل صراحة وتفصيل فى قواعد من تلقينا عنهم اصول الدين ، وقد اشارت جريدة «القبلة» غير مرة الى كل ما يتعلق بتلك الاصول والقواعد المقدسة وصرحت بما صرحت به بأن الحجاز لا يخرج عما يجمع عليه المسلمون بشأنها، واتت بما اتت به فى موضوع الخلافة المقدسة قبل المصارحات والمقررات الاخيرة التى لا تزال تعلنها الصحف من رواتها ومخابريها وتتناقلها عن المصادر المختلفة مما ظهر للعالم اليوم من المباحث المعلومة ماهيتها . وعليه فالمهم اليوم هو حصول العرب على الاساسات التى تقررت مع حلفائهم لقضية استقلالهم المطلق ودوام الثبات على التوسل بالاسباب المؤدية لنيل المراد التى قامت عليها نهضتهم مما تعهد به حلفاؤهم ولا يزالون يؤملون فى شرف وشهامة حلفائهم الوفاء بها كما يظهر من مطالبة واصرار مندوبى العرب ووفودهم عند قدومهم على جلالة مولاى بعمان وكتابهم من البرقيات والرسائل الواردة على جلالته من أهالى المناطق المعلومة الذين حالت العوارض دون وصولهم بالذات كبقية اخوانهم اليها لى كافة اقطار البلاد وانحائها بالصورة المعلومة التى حتمت على جلالة مولاى ان يصرح لهم بمضاعفة ثباته ومثابرته بقدرته جل شأنه على مطالبة أحلافه بكل ما تعهدوا به للعرب كما ذكرنا اليه وانه لا تثنى عزائمه بعناية الله الحوادث والطوارىء عن تلك الغاية المقدسة، وكما انه صرح للعرب بهذا الجل نصرح انه لدوام اضطراب سائر المسلمين ستبذل كل استطاعة لتعيين الخلافة وصيانة القواعد والحقوق التى اسستها الاسلامية لها على المسلمين وعليها للمسلمين كما سيثبته المستقبل ان شاء الله تعالى، وان جلالته ايده الله وادامه يشكر جميع ابناء قومه على ما اعربوا عنه لجلالته من الثقة والولاء والثبات والاخلاص لمبدئهم القويم الاسمى الذى خاض جلالته من أجله الحرب وتأسست دعائم النهضة العربية والله المستعان ومنه التوفيق

وهذا نص البلاغ الثانى :

«نظرا للقدسية وأهمية الخط الحديدى الحجازى وما هية النتائج المادية والمعنوية من استمرار المواصلة عليه بين المدينة المنورة والاقطار الشامية اهمها خدمة الاساس المقصود من انشائه وتأسيسه وهى تسهيل وحفظ راحة الحجاج والزوار وما ينجم من ذلك ضمنا من تأسيس عمران البلاد بتبادل تجارتها ومحصولاتها واستفادة الافراد بخدمته ووظائفه القضية التى هى اساس كل عمران ورقي واقتصاد وعليه قد صدرت الارادة السنية الملوكية على حضرة صاحب السمو الملكى والجلالة حاكم شرق الاردن باتخاذ ما يضمن هذه المهمة الحياتية كما انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بالشروع فى التعميرات الاحتياطية التكميلية من المدينة المنورة وفعلا جرت مباشرتها كترتيب المحطات اللازمة وتهيئة كل ما يلزم من الاصلاحة ويضمن راحة المسافرين أهمها تأمين المخابرات بآلة اللاسلكى وفعلا قد ابتدىء فى مباشرة تلك الاعمال من المدينة المنورة من جملتها تأسيس اللاسلكى فى محطات «البوير» و«العلا» وتأسيس مثلها أيضا فى تبوك و«المدائن» بآلاتها التى وردت وجرى سوقها من «جدة» الى «ينبع» لايصالها الى مواقعها وفعلا تعين أنفار جنود الدرك فى المحطات والنقاط المقتضية من «المدينة المنورة» الى «تبوك» ومنه الى معان وأيضا جرى سوق الجند المقتضى من معان اليها وفى هذه اليومين سيقدم اول قطار ان شاء الله تعالى من المدينة المنورة الى «معان» وهذا عدا تأسيس طريق مواصلة بحرية للغايات المذكورة بتعيين سيارات (اوتوموبيلات) لنقل المسافرين والبضائع التجارية بين معان والعقبة التى سيشكل فيها حكومة أساسية بكل معانى المقتضيات اللازمة لتأمين هذه المصلحة الحياتية ومن العقبة تعين قدوم باخرتين من بواخر الحكومة فى كل خمسة عشر يوما تمر على موانى الحكومة من العقبة الى جدة لنقل البضائع والمسافرين بين هذه الموانى كما ستعلن أوقات حركة تلك البواخر والقطارات وأجور النقل على وجه التفصيل للخط البرى والبحرى مما اعتبارا من شهر رجب سنة ١٣٤٢»

السياحة

الملوكية الهاشمية

نشرنا فى احد أعدادنا الماضية رسالة مكاتبنا الخاص المرافق للركاب الملوكى الهاشمى عن سياحة صاحب الجلالة الهاشمية من جدة الى المدينة المنورة بصورة مفصلة ولم ننشر بعد ذلك من أنباء هذه السياحة السامية الا برقيات موجزة تصلنا من مكاتبنا . والان ننشر تفاصيل ذلك عن حركة الركاب العالى من المدينة المنورة الى عمان نقلا عن عدد (٣٤) من رصيفتنا «الشرق العربى» الصادر بتاريخ ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ والى القراء ذلك :

الاستعداد للاستقبال فى معان والعقبة

فى صبيحة يوم الجمعة الموافق لـ ١٤ جمادى الاولى ٢١ كانون أول سنة ٩٢٣ سافر صاحب السمو الملكى الامير طلال وسمو الامير شاكر من «الموقر» «المشونة» الى العقبة يصحبهما رهط من الحاشية والخيالة الخاصة وهجانة الجيش العربى النظاميين كما استعد للسفر الى معان فالكورة سريتان من سرايا فرسان الجيش العربى النظاميين

من المدينة الي العقبة

وفي يوم السبت الموافق ١٠ كانون الثاني ٩٢٤ تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية بالقطار من المدينة المنورة الي العلا ومنها الى معان بطريق الوجه ـ العقبة ، وفي اثناء رجوع جلالته من المدينة تفقد الخط الحديدي واسس تلغرافا لاسلكيا في تبوك وامر باضافة قوات من الدرك الى قوتي مدائن صالح وتبوك واستقر الركاب الهاشمي في ثغر الوجه عائداً من المدينة المنورة عصارى يوم السبت الموافق في ٥ كانون الثاني ، وفي يوم الاحد في ٦ منه تحرك الركاب السامى من الوجه الي العقبة محاطاً بالعناية الصمدانية وفي صباح الاربعاء الموافق في ٩ كانون الثاني سنة ٩٢٤ كان وصول الركاب الهاشمي العالى الى ثغر العقبة

في العقبة

لم تشرق الغزالة من الافق صبيحة يوم ٩ كانون الثاني سنة ٩٢٤ وترسل أشعتها على مدينة العقبة وخليجها الهادىء الجميل حتى ازدان رصيف المحطة بسمو الامير طلال والامير شاكر وصاحب الفخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة الشرق وجميل بك الراوي وحاشية الامراء من الوطنيين والى جانبهم سعادة المستر فلبي المعتمد البريطاني في عمان وسعادة اللواء بيك باشا مفتش الجيش العربي وسعادتي رمضان باشا شلاش مرافق جلالة الملك وحامد باشا رئيس مرافقي سمو الامير وقد اصطفت الجنود باسلحتها على طرف الرصيف الشرقي وكانت الرايات العربية تخفق فوق جماعات المستقبلين مصفقة مع نسمات الريح طربا بقدوم ذلك الرجل العظيم وكان المستقبلون يتهامسون فيما بينهم عن مبلغ السرور والابتهاج الذي خالج قلوبهم عند ما دنت الباخرة وصارت على مقربة من الرصيف . هنالك ركب الامراء وضيوفهم وطائفة من المستقبلين زورقا ازدان بالاعلام العربية وقاموا يسيرون نحو الباخرة « الطويل » أخذت المدافع تطلق معلنة بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية ثغر العقبة وما هي الا بضع دقائق حتى صعد المستقبلون على ظهر الباخرة وهناك تشرف الجميع بتقبيل الايدي الهاشمية الطاهرة ولما جلس جلالته أديرت على المجتمعين القهوة العربية اعقبها الشاي وكان جلالته يحدث الكل مرحبا شاكراً لهم ما تحملوا في سبيل الاسلام على جلالته وبعد نصف ساعة نزل جلالته من الباخرة باحدي زوارقها الجميلة فحيته على الرصيف الجنود والقبائل العربية ثم دخل دائرة الرسوم التى أعدت لجلالته خصيصا حيث استقبل جموع الاهلين ووفود القادمين ولم يمكث الا قليلا الا وباشر أعماله الرسمية وتفقد شؤون العقبة واحوالها وطمن أهلها عن مستقبل البلاد والعناية بثغرهم وقد أمر باتمام بناء المدرسة التي أسسها السيد محمد الاسد ومشى جلالته الى جامع العقبة وبعد الصلاة رأى حاجة الجامع لاصلاح بنائه فأمر بذلك .

وفي ظهر اليوم الثاني شرف صاحب السمو الامير عبد الله من معان الى العقبة تخف للقائه طائفة المستقبلين خارج المدينة ولما شرف عادوا بركابه الى العقبة وهناك التقى صاحب الجلالة بشبله صاحب السمو الامير النبيل فكان لقاؤهما منظر يملأ القلب روعة وابتهاجا

من العقبة الى معان

وفي ١١ منه الساعة ٨ صباحا تقدمت جماعات المستقبلين بسيارتهم الركب العالي الهاشمي الذي تحرك من العقبة الساعة ٨:٣٠ وكان سمو الامير عبد الله المعظم قد سبق الجميع على سيارته الفخمة الي الكويرة يصحبه وكيل خارجية الحكومة الهاشمية معالى الشيخ « فؤاد الخطيب » ومساء ذلك اليوم وصل الركب العالى الهاشمي محاطاً بجيشه الى (الكويرة) فمكث بها الى ظهر ذلك اليوم وعند الزوال تحرك جلالته الى النقب وهناك أناخ الركب وقضوا ليلتهم في ذلك الوادى ولما أشرقت الشمس استأنفوا سيرهم حتي اذا أشرف الركب على (سمنه) قبل معان بساعتين عرضت أمام جلالته عموم قبائل العربان وأهالى معان فوقف الركب نصف ساعة فسر جلالة الملك بذلك ثم تابع الركب سيره الى معان فبلغوها في الساعة الرابعة من يوم ١٣ منه

في معان

دخل صاحب الجلالة الهاشمية معان ممتطياً جواده تتقدمه ثلة من الجيش والى يمينه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وورائهم أصحاب السمو الامراء طلال ونايف وشاكر وسائر الاشراف والمرافقون ووجوه القبائل التي خرجت خارج معان لمقابلته وكانت محطة معان مزدانة بابهى زينتها وقد اصطفت فيها صفوف التلميذين يتقدمهم فخامة رئيس النظار وسماحة قاضى قضاة الشرق العربي ، طائفة المستقبلين من وفود ورؤساء قبائل وصحافيين فترجل جلالته عند مدخل المحطة وتقدم الي لثم يديه جميع أولئك الوفود ثم صعد الى المنزل الذي أعد خصيصا لنزول جلالته وهناك أمر فدخلت عليه طوائف المستقبلين فلم يتسع المكان لهم جميعا فنزل جلالته من كرسيه الى الارض حيث جلس وجلس الجميع وبعد ان قدموا لجلالته رسميا أخذ يؤنسهم ويشكر لهم عنايتهم وينشر من الاقوال السامية الحكيمة ما يملاء النفس سروراً وغبطة ولما انصرفوا اعد «سماطاً» هاشميا دعا اليه رئيس المعتمدين وجماعة من الوفود والوفد الفلسطيني وكان يلاطف جلساءه على الطعام ولا يترك احداً من عنايته ورعايته وكانت صفاته هذه مثار الاعجاب الذي ملاء جوارح الناس حباً واجلالا لابي العرب ومنقذهم الاعظم .

من معان الى القطرانة الى عمان

وفي الساعة الخامسة عربية من نهار الخميس تحرك القطار الخاص من معان نقل صاحب الجلالة الهاشمية والنجل السعيد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم والحاشية السنية والحرس الملوكي الخاص الى القطرانة ولما وصل القطار الي محطة «جروف الدراويش» عرضت على جلالة الملك قبائل « الدغيلة » فسر بعرضها ثم واصل القطار سيره حتى اذا وصل الي محطة القطرانة تقدمت وفود القبائل الكركية باهازيجها الحماسية فاستعرضها جلالة الملك أيضا مع القوى النظامية وقابل جلالته جميع الموظفين وابناء الشعب بلطفه المعهود وايناسه الابوى

وفي صباح أمس (الجمعة) اذ وصل الركاب العالي الهاشمي الى محطة الجيزة استعرضت قبائل بني صخر بحماس عظيم ثم واصل الركب السير الي عمان حيث شرف هذه العاصمة في الساعة الثانية زوالية بعد الظهر

اليوم التاريخي المشهود

﴿ جلالة ملك العرب في عمان ﴾

ثلاثون يوما والعاصمة تستعد استعداداً عظيما للاحتفاء بمقدم الملك العظيم منقذ العرب والعامل في الله والوطن لتحقيق نهوضهم وجمع كلمتهم وتأييد استقلالهم وحريتهم القومية وما كان ابهجه يوما يوم امس الجمعة اذ لم تكد تبزغ الغزالة وقد تقدمتها بشائر قرب تشريف جلالة الملك على القطار الملوكي الخاص من محطة القطرانة حتى هرع فئات الامة العربية على اختلاف الطبقات والمذاهب استعداداً للقيام بمراسم الاستقبال الملوكي فكنت ترى دلائل البشر والايناس وخمايل الوطنية الصادقة والحماس على محيا الجميع تخفق اعلامها في البيوت والمدارس والمعاهد والمعابد والشوارع والساح وقد هفا اليها الشيب والشبان من بدو وحضر وأقبل عليها الخاصة والعامة من عسكريين ومدنيين وطنيين واجانب رسميين وشعبيين ضباط وجنود رؤساء ومرؤوسين تجار وعمال وفلاحين رجال دين ورجال سياسة ، وزراء ومديرين وحكام ، زعماء وقادة فكان يوما تاريخيا مشهوداً لم تر هذه المدينة مثله في تاريخها الحديث وكيف لا يكون ذلك والمنقذ الاعظم مشرف هذه الديار هو الزعيم الاول للنهضة العربية التى انبثق فجرها من ارض البعثة المحمدية الى ارض المعاد حيث يتجلى في هذه المراحل ميراث العرب التاريخي والقومي وطلائع مهمتهم العظمى في الحياة الانسانية والمدنية وقيادة الامم الى طريق المبادي الصالحة والاخاء الانساني العام

وحسبنا الآن في هذه الكلمة ان نأتي على وصف ذلك اليوم التاريخي المشهود أدهشى الشعب في مواكبه الحافلة المتسلسلة بعد صلاة الجمعة الى المحطة حين نشر النبأ الرسمي بموعد حلول الركاب العالي الهاشمي في عمان في منتصف الساعة الثانية زوالية فكنت ترى المدينة تعج بجماهير الناس القادمين والمقيمين ومواكب الاستقبال الملوكي قد انتشرت على طول الطريق المؤدي الى المحطة الحجازية تخترق اقواس النصر الكثيرة المزدانة بالاعلام والاغصان والزهور وحقا ان هذه المناظر العربية البديعة كانت تأخذ بجامع القلوب فتذكرنا بأيام العرب الاول الذين ألبسوا التاريخ حلل المجد الخالد وشادوا معالم الحضارة الصحيحة السامية القائمة على المبادى العمرانية والتقدم الاجتماعي الصحيح

في المحطة الحجازية

لقد كانت ساح المحطة خاصة برجالات الوطن المتعطشين للتشرف بلقاء جلالة المنقذ الاعظم أيده الله وكان في مقدمة المستقبلين سمو الشريف « ناصر » شقيق جلالة الملك وفخامة رئيس النظار واصحاب المعالى زملاؤه واركان الحكومة وسعادة « بيك باشا » مفتش الجيش العربي وسعادة المعتمد البريطاني والسيدة قرينته والوفود الفلسطينية والشامية ووفود هذه المنطقة العربية والعلماء والقضاة والرؤساء الروحيون واركان الموظفين والصحافيون وقد كانت الجنود

وفرسان الدرك مصطفة على جانبي الطريق على مسافات معينة والشباب العربي الناهض يتلو الاناشيد الوطنية الصادرة من اعماق القلوب ويهتف هتافا عاليا بحياة جلالة الملك والحرية القومية وقد غدا سوريا التاريخية في مناطقها الثلاث حينما اكتمل الجمع حتى اذا قربت ساعة الوصول انطلقت في الجو طيارة لتأخذ رسم الموكب الملوكي المهيب من الاعالي مبشرة بوصول القطار الخاص المقل لجلالة الملك الاعظم وصاحب السمو الملكي الامير المعظم ورجال الحاشية السنية وما كادت تلوح الاعلام العربية المرفوعة مع الرياحين على القطار حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد وعلا الهتاف بحياة جلالة الملك والحرية والاستقلال العربي التام ولما أطل جلالة الملك من نافذة القطار وأشرقت الارض بنور ربها وقبلة آمالها تضاعف صوت الهاتفين من الشبان الناهضين وترقرقت في المآقي الدموع دموع الحب والاخلاص والسرور دموع الايمان الوطني الصادق المتقد في قلب كل عربي نبيل

ولقد نزل جلالة المنقذ الاعظم من القطار وأسرع الى السيارة الملكية والى جانبه النجل السعيد صاحب السمو الملكي الامير المعظم واخذت مدفعية الجيش العربي تطلق مدافع التحية الملكية « مائة طلقة وطلقة » ووقف المصورون يأخذون الرسم الملوكي العالي اينما اتجه وقد طافت السيارة الخاصة تسير الهوينا بجلالته تحاطها ثلة من فرسان الحرس الخاص حيث تألف الموكب على الترتيب الآتي :

ا — قائد الجيش العربي وهيئة اركان الحرب
ب — مدير الشرطة وفرسان الشرطة
ج — قائد سرية الفرسان وفئة من السرية
د — ناظر التشريفات ومأموروها
هـ — السيارة الملوكية وعلى يمينها ويسارها فرسان الامنية الخاصة الشراكسة
و — بقية سرية الفرسان
ز — النظار والفخام
ح — رجال الوفود وقد كانت السيارات متصلة بعضها ببعض من المحطة حتى المدينة والى جانبها الجياد والفرسان فكان المنظر جميلا والموكب مهيبا للغاية

أمام القصر المعد لنزول الركاب الهاشمي

ومازال الموكب سائراً على هذا النمط حتى القصر المعد لنزول الركاب الهاشمي العالي حيث وقف أمام باب القصر فارسان من الرماحة ثم ارادة جنود مع عريفهم واصطفت جنود الموسيقى عند منتهى الجسر متجهة نحو القصر العالي وعلى يمينها جنود المشاة مع المعلم فجنود الشرطة فتلامذة المدارس ومن ورائهم الاهلون وجماعات الشعب على اختلاف الطبقات ولما وصلت السيارة المقلة جلالة الملك صدحت الموسيقى بالسلام الملوكي ، هتف الجمهور بصوت عال بالتحية الملكية ثلاث مرات ثم صعد جلالة المنقذ الاعظم أيده الله الى القصر العالي فاطل من منظرته على الجماهير المحتشدة وحياها بتحية ملكية صامتة ملؤها الهيبة والوقار ومحبة الشعب ثم شرف بهو الاستقبال الخاص اذ أخذ المدعوون يفدون على جلالته حسب البرنامج الرسمي وهو يستقبلهم بكل بشاشة ولطف وايناس ثم صدرت الارادة السنية الهاشمية بالميل الى الاستراحة من وعثاء السفر على أن تشرف الوفود وبقية المدعوين بالمثول بين يدي جلالته في اليوم الثاني

وقد أقامت فئات الشعب مهرجانا كبيراً في الليلة الماضية وانير القصر الملوكي العالي والمسرح الروماني بالانوار الكهربائية الزاهرة وأقامت الحكومة السنية مأدبة حافلة لاربعة وستين مدعواً من أعضاء الوفود ومندوبي الصحف وسيكون اليوم الثاني يوما مشهوداً في تاريخ عمان اذ يقام فيه احتفال عام تلقى فيه الخطب والقصائد الحماسية الترحيبية بين يدي جلالة الملك الاعظم أيده الله وأبقاه عضداً للامة العربية المتفانية في محبة المجد والحرية وأبطال النهضة الهاشمية

استعراض الجيش

استعرض يوم السبت جلالة الملك أيده الله الجيش العربي استعراضا مهيبا فسر من نظامه البديع وقد طافت كتائب الجيش العربي في العاصمة وموسيقاها تصدح بانغامها الحماسية الشجية فيهتف لها الاهلون وللعلم العربي المقدس الذي كان يتقدم الكتائب النظامية

دعي اليوم القسم الباقي من الوفود لتناول طعام الغداء على المائدة السنية

الملك والشعب

الليلة البيضاء

طاف ليلة أمس فئات الشعب وتلاميذ المدارس وشبان الشرق العربي وسوريا وفلسطين باناشيدهم الوطنية في شوارع العاصمة فكانت ليلة بيضاء تجلى فيها حقيقة احترام الامة العربية لهذا الملك الحر الجليل وقد كان منظر كشافة المدرسة الاميرية منظرا باعثا على الامل العظيم باطفال اليوم ورجال الغد

أما جلالة الملك الاعظم فقد اولى اولئك الفتية عطفا كبيراً فدعاهم الى تناول طعام المساء على مائدته السنية ونثر عليهم من درر حكمه الابوية ما ترك في نفوسهم أثراً خالدا من آثار عظمة الملوك وقد أنعم على أولئك الصغار بثمن أدوات مدرسية تفرحهم فكانت هذه المنحة السنية دليلا على تمثل روح الامة من صغارها الى كبارها في شخصية هذا العاهل الكبير ومن الاماني الوطنية المقدسة

حفلة اليوم

أما حفلة اليوم التي اقيمت الساعة العاشرة زوالية قبل الظهر وامتدت حتى الساعة الثانية بعده فقد بدأت بتشريف جلالة الملك باحة القصر حيث حيته الجماهير المحتشدة بالهتاف والدعاء ثم تقدمت الوفود بترتيب خاص لتقبيل أيدي جلالته الطاهرة وقد خطب بين يدي جلالته الشيخ يونس الخطيب أحد اعضاء الوفود الفلسطينية حتى اذا انتهى الخطيب عاد جلالة الملك الى القصر وجلس حيث يشرف على الجمهور وتعاقب الخطباء والشعراء على الترتيب الآتي :

سماحة قاضي القضاة الاستاذ الكرمي (قصيدة) فالشيخ صالح الحلواني (انشودة حماسية ترحيبية (فالسيد كامل الدجاني (قصيدة) السيد محمد الشريقي (قصيدة) فالسيد عبد العزيز صبري (مصر) (قصيدة) فتلميذان من المدرسة الاميرية في عمان (خطاب وقصيدة) فالسيد علي ناصر الدين صاحب المنبر (خطاب)

وقد ختم الحفلة بدعاء حار فضيلة الشيخ سعيد الخطيب خطيب المسجد الاقصى وكان يتخلل الخطب والقصائد أناشيد وطنية حماسية والخطباء يقاطعون بالتصفيق والاستعادة مراراً ثم صدرت الارادة السنية الى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر ان يبلغ الجمهور السلام الملوكي العالي المشفوع بشكر الامة على ما ابدت من عواطف اخلاصها ووطنيتها فكان ذلك مسك ختام الحفلة

الوفود في عمان

منذ نشر نبأ عزم صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله على زيارة هذه المنطقة السعيدة بمقدمه أخذت الوفود من سائر البلاد العربية ترد الى عمان لتقدم برهانا أكيدا على اخلاصها ومحبتها واستعدادها للحياة الحرة الجليلة

وصل منذ أيام وفود بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب وطرابلس الشام ووفد الصحفيين واللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر واللجنة التنفيذية في القدس ووصل منذ يومين مندوبو الصحف الاجنبية ووفود مقاطعات الشرق العربي وبعض رجالات العرب الذين لم نذكر اسماءهم في العدد الماضي منهم اصحاب السعادة والعزة عارف بك النعماني وامين بك التميمي واحسان بك الجابري ونجيب بك شقير وسليم بك سركيس وتوفيق بك اليسار وأمثالهم من نخبة القوم

ووصل امس قبيل تشريف الركاب العالي الهاشمي محطة عمان عدا الوفود السابقة وفود القدس ، نابلس ، طولكرم ، يافا ، حيفا ، عكا ، واللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثذكسي العربي جنين ، بيسان ، رام الله ، الخليل ، غزه ، صفد ، الناصرة ، الطبريه ، الرملة ، بئر السبع ، تقلهم خمسة وخمسون سيارة ولم تقف في المدينة بل ظلت سائرة الى المحطة فاجتمعت هناك بسائر الوفود وقوبلت بالهتاف لفلسطين ورجالها وكانت هذه الوفود برئاسة سماحة مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج أمين افندي الحسيني وأصحاب السعادة الحاج توفيق افندي حماد وعمر بك البيطار وعبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم وسعيد افندي الشوي وامين افندي نور الله وأمثالهم من الاعيان وعلية القوم

فكان الرائي يرى سورية التاريخية ممثلة في هذا الاحتفال اتم تمثيل ويحس بعاطفة الاخلاص لهذا البيت الهاشمي الكريم والاتحاد التام في محبة الوطن المقدس والحرية القومية الصحيحة

تقرير الوفود العربية

المقدم لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

[نقلا عن جريدة فلسطين الغراء]

اجتمع وفود الامة العربية في جلسة خاصة لدى جلالة الملك حسين ، وبعد ان شرح لهم القضية العربية وتلا عليهم بعض المخابرات الجارية بين جلالته والحكومة البريطانية طلب منهم ان يضعوا تقريراً يحتوي على رغبات الامة فاجتمعت الوفود وتداولت في الامر جلستين ثم قررت رفع التقرير الآتي بالاجماع وهو :

بعد صدور ارادة جلالتكم السنية للوفود العربية من سورية وفلسطين بتقديم تقرير يحتوي

على رغبات الامة انتخبت الوفود هيئة وضعت هذه المواد التي تتشرف برفعها لاعتاب جلالتكم

١ — الاستمرار في رفض الانتدابات والمطالبة باستقلال سوريا وفلسطين وبقية البلاد العربية استناداً الى حقوقها الطبيعية والى العهود التي قطعها الحلفاء لجلالتكم باسم الامة العربية

٢ — ارجاع لبنان الى حدوده سنة ١٩١٤ مختاراً في ادارة شؤونه

٣ — مواصلة السعي لتحقيق الاتحاد العربي

٤ — اتخاذ التدابير السريعة لحصول التفاهم مع امراء الجزيرة.

٥ — نظراً لمخالفة تصريح بلفور لحقوق الامة الطبيعية والعهود المقطوعة لجلالتكم نؤكد رفضه

٦ — منع مهاجرة اليهود والارمن الى سوريا وفلسطين

٧ — بناء على رغبة جلالتكم في الاطلاع على رأي الامة فيما يتعلق بشؤونها السياسية وعلى تعذر اجتماع جلالتكم بوفود الامة العربية في كل فرصة فالبلاد مستعدة لايفاد من ينوب عنها للمداولة مع جلالتكم في موضوع كل مفاوضة أو معاهدة على ان يكون البت النهائي حسب تصريحات جلالتكم عائداً الامة نفسها

٨ — بما أن الخط الحجازي بجميع فروعه وحقوقه هو وقف اسلامي صرف وهو الخط الوحيد الواصل بين أم الاقطار العربية نلتمس استرداد هذا الخط وتوحيد ادارته واعادة جميع ما اخذ منه من الادوات المحركة والمتحركة وجعل ادارته المركزية في المدينة المنورة

٩ — نلتمس ان يكون جلالتكم على ثقة تامة من تعضيد الامة لجلالتكم بجميع الوسائل المستطاعة لاجل الوصول الى الغاية المقدسة وانها تبذل في سبيل ذلك كل ما لديها من قوة

باسم الوفود السوريين

احسان الجابري عادل ارسلان

محمد علي بيهم

باسم الوفود الفلسطينيين

امين التميمي توفيق حماد

رشيد الحاج ابراهيم

الحركة الوطنية في الهند

الهند وجزيرة العرب

جاءنا البريد الهندي فالفينا الصحف الهندية طافحة بالمقالات الضافية عن تفاصيل الحركة الوطنية في الهند وقد عرفنا منها أن الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي كان أسبوعا وطنيا حافلا بنشاط الحركة الوطنية في الهند حيث عقدت فيه الهيئات والاحزاب والجمعيات الهندية مؤتمراتها واعلنت مطالبها ورسمت خططها وكان في جملة ذلك مؤتمر جمعية الخلافة الذي انعقد تحت رآسة الزعيم الكبير السيد شوكت علي فافتتح المؤتمر بخطبة وطنية خطيرة خاض بها في أمور شتى تتعلق بالهند وغيره من البلاد الاسلامية واستعرضها الى ان قال مخاطبا الامة الانكليزية وحكومتها :

ولقد قلنا لكم من قبل ونكرر اليوم أيضا أن أعز شيء لدى المسلمين هو جزيرة العرب والاماكن المقدسة الاسلامية ، فيجب عليكم أن تعيدوا النظر في سياستكم الخارجية والا لا يمكن ان يقر للمسلمين قرار مادام شبر من جزيرة العرب تحت السيادة الاجنبية. فان كنتم تريدون الصلح مع أربعمائة مليون من البشر فليس لكم الا أن تتركوا الحجاز واليمن ونجد وسوريا وفلسطين والعراق وسائر جزيرة العرب مع اجزائها اللازمة عدن وكويت وبحرين ومسقط لاهلها ، ولكنكم ان لم تفعلوا ذلك فاعلموا ان المسلمين أجمعين يكونون ضدكم ويحرمونكم من كل شيء كنتم تستفيدونه منهم.

ثم قال مخاطبا أعضاء المؤتمر :

أيها السادة ان وفودنا ستذهب كذلك الى الحجاز والعراق فتخاطب الشريف حسين والامير فيصل واخواننا العرب وتصل ان شاء الله الى نتيجة مرضية. واني اعلن عن جميع مسلمي الهند اعلانا لا يخالفني فيه احد منهم وهو ان المسلمين جميعا يحبون العرب وبلادهم حبا لا يحبون مثله احداً من الامم. ثم اننا نحب الترك ايضا لانهم بعد ما ضعفت العرب وغيرهم من الشعوب الاسلامية قاموا بالدفاع عن الاسلام فكانوا سداً منيعا بينه وبين اعدائه اربعة قرون متوالية ، ولكنا مع هذا لا نحبهم كحبنا للعرب ، فلتثق العرب بنا وتعلم اننا لن نرضى ولو لطرفة عين ان يظلمهم احد او يستعبدهم احد.

واملنا ان اخواننا العرب لا يسيئون الظن في مساعينا الصلحية بينهم وبين اخوانهم المسلمين ، بل يساعدوننا فيها كل المساعدة

وبعد انتهائه من خطابته وضع المؤتمر قرارات متعددة جاء في المادة الثانية منها ان مؤتمر توزن تقدم ثلاثة من مطالب جمعية الخلافة التي قدمتها اليه ولم ينجز المطلب الرابع وهو استقلال جزيرة العرب ، مع انه اهم مطالب جمعية الخلافة والمسلمين من الوجهة الدينية. فلذا يكرر هذا المؤتمر من جديد بكل جلاء ان جميع البقاع العربية يجب تخليتها من النفوذ والسيادة الاجنبية ، والا لا يقر للمسلمين قرار بل لا يزالون يجاهدون حتى يتم لهم ما يريدونه.

وجاء في المادة الرابعة منها ما يأتي :

ان هذا المؤتمر يوضح مسلك مسلمي الهند نحو الامة العربية وجزيرة العرب فيعلن بكل وضاحة من قبلهم بان مسلمي الهند لا يرغبون ولو لطرفة عين في أن يروا اهالي جزيرة العرب تحت السيادة الاجنبية منهم حتى وأن كانت تلك السيادة لدولة اسلامية. ان استقلال العرب وتقدمهم ومجدهم القومي لاحب الى مسلمي الهند من استقلال سائر الامم الاسلامية وتقدمها. فالغاية التي يرمي اليها جهادهم هي تحرير العرب وصونهم من الوقوع في السيادة الاجنبية ،

وكذلك قرر مؤتمر الخلافة ان تذهب الوفود من قبل مسلمي الهند الى البلاد الاسلامية : تركيا والحجاز والعراق »

حوادث محلية

وصول

صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم الى عمان

عمان يوم الجمعة في ٣ رجب — وصل سمو الامير علي المعظم وقوبل بما يليق بمقامه العالي

⁂

توجه ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد طويل الى مصر بطريق حيفا وسيعود بعد أيام الى عمان ؟

مكاتبكم الخاص
الاسد

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « سراوكه » من بتاويا وعليها ٩٥٩ حاجا منهم ٣٢ صنار ؟

قوافل الحجاج

من جدة الى مكة

لا تزال قوافل الحجاج تتوارد من جدة الى « العاصمة » والكل في غاية من الصحة والرفاهية آمنين مطمئنين فرحين مستبشرين

من « العاصمة » الى المدينة المنورة

ركوب الزائرين

ذكرنا في عددنا الماضي سفر ركب محملة « الثقا » الى المدينة المنورة وقد سافرت اليها أيضا في يوم الجمعة الماضية ركوب بقية المحلات الاتية : وهي ركب « جياد » ركب « المسفلة » ، ركب « الشبيكة » ، ركب « الشامية » ، وقد كانت مواكب هذه الركوب بعد صلاة الجمعة الماضية تسير في شوارع « العاصمة » في مظاهر الفرح والسرور يشيعهم أهلوهم وذووهم راجين لهم السلامة في كل ظعن واقامة وبلغهم الله أمنيتهم المقدسة ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجري توزيع تركة عبدالله بن عبدالله البخاري الاندجاني السقطي سابقا بالقشاشية المتوفى في ٢٦ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٢ بعد مضي ثمانية أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعي حقا من الحقوق في تركة المتوفى المذكور بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة الشرعيه لاثباته في خلال هذه المدة ولذا صار نشره ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

مرض فنزيلوس واعتزاله العمل

تعضيده لوزارة كافنداريس

اثينا في ٤ فبراير — إن قرار الطبيب يقضي بان يلزم المسيو فنزيلوس ان يستقيل وسيؤلف الوزارة المسيو كافنداريس وزير الحقانية ولم يستقل المسيو فنزيلوس من مجلسه في المجلس ويؤمل اصدقاؤه انه سيعود للتوصية على تعضيد وزارة كافنداريس ويتهاجم عن القرارات بدون رويه

نجاح الوطنيين في الهند

باطلاق المستر غاندي

بومباي في ٤ منه — أمرت الحكومة باطلاق سراح المستر غاندي وقد كان الحكم عليه بالحبس لمدة ستة سنوات في سنة ١٩٢٢ وقد الغت الحكومة الان بدون شرط المدة الباقية من الحكم وذلك على حسب التقرير الطبي وهو انه يلزم اطلاق سراحه وذهابه الى احد الموانيء للاستشفاء

في نورواي

لندن في ٤ منه — سيناضل المستر هندرسن في الانتخاب في نورواي بسبب موت عضو العمال المستر دان ارونج

العدد ٧٦٣

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢١ —

﴿ ومن الاخبار بالغيب ﴾

الواقع في القرآن قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » فهذا وعد من الله بأن دين رسوله صلى الله عليه وسلم سيظهر يغلب سائر الاديان وتقهر امته صلى الله عليه وسلم جميع الامم وقد وقع ذلك كما اخبر ومن ذلك قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا » أي ليجعلنهم خلفاء في أرضه ما لكين لها منصورين على اعدائهم ، والاية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومن كان معه من الصحابة رضي الله عنه فكانت الغلبة لهم على أهل الردة في خلافة الصديق رضي الله عنه وعلى الروم وفارس في خلافة عمر ، ومن بعده وهكذا حتى مكن الله لهم في البلاد وابدلهم بعد خوفهم امنا كما اخبر سبحانه وتعالى ومكن دينهم في مشارق الارض ومغاربها وملكهم اياها وصاروا خلفاء فيها كما قال صلى الله عليه وسلم « زويت لي الارض فأريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها » وكقوله تعالى « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره » فالاية وان كانت شاملة لكل فتح لكنها نزلت بشرة بفتح مكة ناعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما نزلت وتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بكى عمه العباس رضي الله عنه فقال « ما يبكيك يا عم » قال نعيت اليك نفسك فقال « انه كما تقول » ففتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة بعد جماعات كثيرة لما اعز الله الدين ونشر اعلامه في الخافقين وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بلاد العرب موضع لم يدخله الاسلام بل كلهم اسلموا ثم انتقل صلى الله عليه وسلم الى الدار الاخرة فكان الامر كما اخبر الله وكقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » فاخبر سبحانه وتعالى بأنه تولى حفظ القرآن من التبديل والتغيير في سائر الازمان بدليل التعبير بالجملة الاسمية المؤكدة بالمؤكدات فكان في المستقبل كما اخبر فلا مبدل لكلماته بخلاف سائر الكتب فانه تعالى وكل حفظها الى الامم المنزلة عليهم كما قال تعالى « بما استحفظوا من كتاب الله » اي طلب حفظه منهم فوقع فيها التبديل والتحريف حتى صارت لا يوثق بما نقل منها فالمراد بالذكر في قوله « انا نحن نزلنا الذكر » القرآن وقد اجتهد كثير من الملحدة في ادخال شيء من التبديل في القرآن بعد أن أجمعوا كيدهم وحولهم وقوتهم في هذه المدة الطويلة فما قدروا على اطفاء شيء من نوره ولا على تغيير كلمة من كلامه ولا تشكيك المسلمين في حرف من حروفه فكان الحفظ حاصلا بالله كما أخبر الله تعالى فالحمد لله على حفظه لكلامه وبقاء رونقه ونظامه وخيبة سعي من سعى في اطفائه وافتضاح جهلة أعدائه

(ومما اخبر الله به من الغيبات) في القرآن العزيز قوله تعالى « سيهزم الجمع ويولون الدبر » نزلت هذه الاية بمكة والمسلمون مستضعفون فلم يدروا ما هذا الجمع الذي سيهزم ولا المراد من الاية فلما كان يوم بدر وكان بعد سبع سنين من نزولها لبس صلى الله عليه وسلم درعه وخرج اليهم وهو يقول « سيهزم الجمع ويولون الدبر » قال عمر رضي الله عنه فعلمت المراد منها حينئذ اي سيهزم كفار قريش ويولون المسلمين ادبارهم اي يجعلون المسلمين متولين على ادبارهم بالطعن والضرب فعبر عن شدة انهزامهم بابلغ عبارة فيها اعجاز لفظا ومعنى وكقوله تعالى « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » ففيها اخبار بالغيب وذلك ان ناسا من اليمن وبني خزاعة اسلموا وبقوا بمكة بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من اصحابه فلقوا من المشركين اذى شديدا فارسلوا وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبروا وابشروا بفرج قريب واذن الله للمسلمين في الجهاد وانزل آيات في الامر بالجهاد ومنها هذه الاية « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم » الى آخرها فكان بعدها ما اوقع الله بهم من القتل ونصرة المؤمنين التي شفيت بها صدورهم حتى خربوا ديار المشركين بالسبي والجلاء وسلب النعم وكقوله تعالى « لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون » اخبر سبحانه وتعالى عن اليهود بانهم لا يقدرون عليكم الا باذية يسيرة كالتهديد بالالسنة وانهم ان يقاتلونكم يخذلوا ويكون لكم النصر عليهم فكان الامر كذلك

(ومما في القرآن من الاخبار بالمغيبات) ما فيه من كشف اسرار المنافقين مما كانوا يخفونه في قلوبهم مما لا يعلمه الا الله وكشف اسرار اليهود واظهار كذبهم وما قالوه فيما بينهم وهم يظنون انه لا يشعر به غيرهم وتقريع الله لهم وتوبيخهم فكانوا يحلفون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقالتهم انها صادقة فينزل الله تكذيبهم كقوله تعالى « والله يعلم انهم لكاذبون ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول » أي يقول اليهود فيما بينهم وفي تناجيهم في خلوتهم هلا يعذبنا الله في قولنا في حق محمد لو كان نبيا لدعا علينا حتى نعذب ففضح الله مقالتهم وأظهر مناجاتهم وزاد ذلك بقوله « حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » وقال تعالى « يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك » يعني انهم يسرون في ضمائرهم غير ما يظهرونه لك اذا اتوك وهذا بيان لحال المنافقين ومكرهم والذي أخفوه هو قول بعضهم لبعض في الخلوة يوم أحد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا فاعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبرهم بما قالوه فهو من جملة الاخبار بالمغيبات وكقوله تعالى « سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه » وكقوله تعالى « من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين » أي بالتكذيب والسخرية فاخبر الله تعالى بتحريفهم كتابهم وبمقالتهم وعدم طاعتهم وبما يقصدونه بقولهم راعنا من الاستهزاء به صلى الله عليه وسلم ووصفه بالحماقة والرعونة ويظهرونه في صورة التماس نظره ورعايته مكرا منهم وليا بالسنتهم وهو من الاخبار بالغيب فضيحة لهم

﴿ ومن الاخبار بالغيب ﴾

قوله تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم » فهذا أخبار عن المؤمنين بامر وقع في نفوسهم ودوه واحبوه وهو

مغيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه به جبريل عليه السلام حين نزل عليه بهذه الاية وذلك أن الله وعد نبيه صلى الله عليه وسلم باحد الامرين الظفر بالعير القافلة من الشام باموال قريش او قتل النفير وهم قريش الذين خرجوا من مكة لتخليص تلك العير وكانت الصحابة رضى الله عنهم يودون في انفسهم اخذ العير لما فيها من المال لقلة ما عندهم من السلاح والرجال فقدر الله انهم يلقون العدو ويقطع دابر الكافرين فقتل صناديدهم وايد الله المؤمنين واعز الدين

يتبع

السياحة الملوكية الهاشمية

حديث عن جلالة الملك حسين

لمكاتب المقطم الفلسطيني

بسط جلالة الملك الكلام في اطوار القضية العربية اذ كانت وفود فلسطين في حضرته وكان كلامه فصيحا بليغا خاليا من التصنع السياسي وكان في كلامه كثير التمثل بالايات القرآنية والاحاديث النبوية والاشعار العربية ولقد صدر الناس عن حضرته وقد أشربت قلوبهم حب جلالته وأيقنوا بسلامة طويته وصدق نيته واخلاصه الامة العربية

وقد كان قوله في المعاهدة مطابقاً لما ظنناه ورددناه في رسائلنا في المقطم من ان المعاهدة التي نشرت ليست موضوعة باتفاق مع جلالته أو ناجي الاصيل والحكومة الانكليزية بل هي من وضع الحكومة الانكليزية فقط وانها لما وصلت الى جلالته ردها وكان جوابه ما اعلنه في موسم الحج وما اذاعه مندوبه في فلسطين وقال جلالته ان ناجي الاصيل ليس مندوبه هناك ولا مأذونا ان يفصل في شيء أو يقول شيئا عن حكومة الحجاز من نفسه . قال جلالته وليس لحكومة جلالته في أوربا من علك الكلام عنها الا باذنها وقال انه لا يمكن ان يضيع البلاد العربية حتي ولو لم يبق معه أحد

وقد قال عن نقمته على الاتراك انه لم يقم حتى تيقن سوء نيتهم نحو العرب والدين الاسلامي وقال انه كان يظن ان الاجانب يعوزله بسودهم كما كان جده النبي صلى الله عليه وسلم يفي لهم

وقال عن الوهابيين انه لا يخفى عليه ان الاجانب يغرونهم ويحرضونهم عليه وعلى غيره وانه ليس كما يظن البعض انه ليس لدى حكومة جلالته قوة بل عندها قوة يوثق بها غير ان جلالته لا يريد سفك دماء العرب وقال ولكن اذا اعتدي على اضطر الى دفعه قال واننا راغبون في جمع كلمة امراء العرب وانحادهم

العرب والصهيونيون

مثل الوفد الصهيوني برئاسة الكولونل كيش بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية وخطب الرئيس مرحبا بالملك (حسين) باسم الاسرائيليين ومعربا عن رغبتهم في الحياة مع اخوانهم العرب بروح المودة والتعاون كما عاشوا كذلك قبل مئات السنين وان يجمعوا اشتاتهم بفلسطين المقدسة فشكرهم جلالته وقال ان العرب كانوا مرتبطين بالترك بروابط قوية عديدة أهمها الاسلامية ولاجلها قاتلت العرب بالعرب في سبيلهم الي أن اضطرتنا الحال للقيام بما قمنا به في رجوههم من أجل الدين والقومية ونحن أحرص الناس على الشهامة والوفاء وقال ان العرب يحترمون الاديان لا فرق بين النصارى واليهود ويرحبون بكم ويحترمونكم يابنى اسرائيل اذا دخلتم من الباب الذى تدخل منه الامم على الامم وما دام الاسرائيليون بين ظهرانى العرب عندنا يتمتعون بكل ما يتمتع به سواهم من السكان من الحقوق وكافة مقتضيات العدل في المعاملات . وتناولوا العشاء على مائدة جلالته مع حاخام باشى اليهود أيضا

وكان في خطاب جلالة الملك للوفد الصهيوني قوله يجب أن تعرفوا كيف يستميت العرب ويضحون كل شيء دون حقوقهم القومية الخاصة

يخت الملك حسين

قال كاتب المقطم من بورسعيد

لما كنت في السويس في أثناء زيارة جلالة الملك فؤاد الاول كان يخت جلالة الملك حسين ملك الحجاز في الميناء للتصليح والترميم فزرته مع حضرة مصور الطائف المصورة الذى أخذ عدة صور له تظهر في الطائف عن قريب

وهذا اليخت اسمه الطويل وقائده السيد حسين بك ابراهيم علبه وحمولته ٣٦٠ طنا وفيه مهندسان و٥ بحارة و٩ عطشجية ويسير بسرعة ١٠ — ١٢ عقدة في الساعة وهو ملك الحكومة العربية وقد اقل جلالة الملك الى العقبة وبعيته ٣ وزراء و٢٤ ضابطا و٢٥٠ عسكريا و٤٠ حصانا و٦٠ هجينا و١٢ مدفعا و١٦ مدفعا رشاشا وقابلت فيه ايضا حضرة الشيخ عبد القادر عبد الصمد أرمو تميرات البواخر

ومما قاله لي حضرة قائد اليخت ان الاعراب عموما وجلالة الملك حسين خصوصا يحترمون المصريين ويحبونهم

استدراك

ذكرنا في العدد الماضي توجه ركوب الزوار الى المدينة المنوره وذكرنا الاحتفالات الفخمة التى اقيمت احتفاء بامنيتهم المقدسة التى خفوا اليها

وقد سهى علينا أن نذكر ركب محلة « القرارة » وهو من اكبر تلك الركوب وابهجها

وقد اقام اهل هذه المحلة في الليلة التى سافر في غدها ركبهم احتفالا شائقا بديعا كان له وقع عظيم في نفوس الزائرين والمحتفلين بلغهم الله امنيتهم السامية وحفظهم في حلهم وترحالهم .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

حركة الانفصاليين في المانيا

كولونيا في ٥ فبراير — يقول تلغراف من أسبور ان دعاة الانفصال قبضوا على رجل وترروانفيه وقد بذل الرجل جهده في الفرار فاعدموه بالرصاص

سياسة المستر مكدونالد تجاه فرنسا وروسيا والمانيا

لندن في ٥ منه — قال المستر مكدونالد في مقابلة ان دخول روسيا في عصبة الامم صعب ولكن دخول المانيا يلزم الاصرار عليه وقال ان سوء التفاهم بين انجلترا وفرانسا في الماضي كان بسبب تذبذب الحكومة الانجليزية وعملها وقال ان هذا مضى والحكومة الانجليزية بعد الان لا ترضى بان تقف تتفرج على الحوادث والتطورات

مصطفى كمال يفتخر بابادة آل عثمان

الاستانة في ٦ منه — خطب مصطفى كمال باشا في وليمة لتكريم صحافي الاستانة فقال ان حياة الشعب التركى التي خنقها السلطان قد استردت الان فشكراً لابادة تاج وعرش السلطان وقد فتحت صحيفة جديدة في تاريخ الشعب التركي

لندن ونيويورك تقرضان اليابان لترميم ما أحدثه الزلازل

الانفلونزا في انكلترا

لندن في ٧ منه — سيكتتب بقرض كبير لليابان في لندن ونيويورك لترميم ما أحدثته الزلازل

تزداد الانفلونزا انتشارا خصوصا في لندن وقد حصلت تقريبا نحو ١٠٠٠ وفية في الثلاثة اسابيع الماضية بما فيهم ٢٤٥ في لندن وحدها

حديث المستر لويد جورج

لندن في ٦ منه — نشرت جريدة [نيويورك ورلدي] حديثا دار بمقابلة مع المستر لويد جورج انه حصل اتفاق سرى بين الرئيس ولسون السابق والمسيو كلمنصو في سنة ١٩١٩ بخصوص احتلال الاراضى الالمانية وذلك في خلال تغيب المستر لويدجورج عن باريس ويقول المستر لويد جورج انه دعى للندن في ساعة عصيبة اثناء هجوم تلغرافات نورثكليف في مجلس العموم ولما رجع وجد ان الرئيس ويلسون قد سلم للمسيو كلمنصو وبذلك كسب الفرنسويون الحق في احتلال الرين واضافة ذلك الى المعاهدة وقال انه لم يكتشف الا حديثا انه قد امضت اتفاقية سرية بين الرئيس ويلسون والمسيو كلمنصو بخصوص هذه المسألة وان الان استلم الاتفاقية من وزارة الخارجية .

لندن في ٨ منه — وصل الى روتر ان المستر ماكدونالد لم يعلم بمقالة المستر لويد جورج التى نشرت الان بعد الظهر بعد ان وصله تقرير من باريس سره جداً لانه يورى كيف ان الامور سائرة سيراً حسنا منذ تولى حزب العمال وعند البحث وجد ان سفير فرانسا زار وزارة الخارجية وان وزارة الخارجية الى الان تدرس هذه المسألة لمدة ايام حيث ان المستر لويد جورج لم يعد الاوراق التى هى الصور الوحيدة التي بوزارة الخارجية ولا يعلم ما تحوبه هذه الاوراق ولكن المفهوم انها ضربة شديدة على المسيو وانكاره الذي تسير معه وزارة العمال على وداد عظيم لم تكن العلاقات بين بريطانيا وفرانسا في قالب ودى كما هي عليه الان

المؤتمر الامبراطوري

لندن في ٧ منه — علم « روتر » ان قرارات المؤتمر الامبراطوري ستطرح أمام مجلس العموم وكل قرار سيوضحه الوزير المختص به واذا كان هناك نقط لا توافق عليها الحكومة فستذكر

أراءها فيها

فيركروز في ٩ منه — مثل الثوار ثانيا اوزيزابا واناردابا وفيراكروز واعلنوا الاحكام العرفية

البرنس ويلس

لندن في ٩ منه — مضى البرنس اوف ويلس ليلة مرضه وصحته تتقدم كالمراد

غاندي يعمل للاتحاد

بومباي في ٨ منه — كان الشكل الذي اعلن فيه غاندي افكاره بعد اطلاق سراحه بمثابة خطاب يتأسف فيه على الخصام الذي بين الهند والمسلمين وقال انه اذا لم يكن هناك تآلف ووداد بين جميع الطوائف فكل كلام السوارج لا فائدة منه

بين فرنسا وانكلترا

لندن في ١٠ منه — قال المستر هندرسن وزير الداخلية في خطاب القاه في بربري ان المخابرات بين المسيو بوانكاره والمستر مكدونالد تدل على تغير الحالة وان تأثير هذا التغيير سيظهر في العلاقات مع فرنسا وسيحدث تأثيره ايضا في مؤتمر سيعقد سريعا ليس بين بريطانيا وفرنسا فقط ولكن ايضا مع جميع دول اوروبا والولايات المتحدة وانه يعتقد ان مثل هذا المؤتمر سيضع الحجر في نظام دولي جديد على قاعدة التعاون والاخلاص

باريس في ٩ منه — قبض على مهندس فرنساوي ورجل وامرأة روسيين بخصوص حادثة سرقة رسم آلة طيارة جديدة في ورش طيارات بروغوت ويقال أن الرسائل التي وجدت تدل على وجود علاقات بين المقبوض عليهم وبين أناس في الخارج

اخبار خارجية

سياسة فرنسا الخارجية

خطبة المسيو بوانكاره

الثقة بالوزارة الفرنسوية

باريس — نوه المسيو بوانكاره في مجلس النواب بانه يود ان يسجل ما قاله المسيو هريو من عدم سماحه بانقاص الدين المطلوب من المانيا لكن يعلم الاجانب انه لا يصح ان يعولوا على اختلاف الآراء بين الفرنسويين ليهضموا حقوق فرنسا

ثم عاد الى ذكر المساعي التي بذلها للاحتفاظ بوحدة الحلفاء وقال يجب على الحلفاء ان يثقوا بنا وان فرنسا ستعمل دائما ما يجب للاحتفاظ بوحدة الحلفاء في العمل ولكنها لا تكون رهن أشارة احد. ويدل انكلترا الاصفر على ان فرنسا ألحت على المسيو بونارلو في انضمام انكلترا الينا وكانت حينئذ بين امرين فاما الزحف وحدها على الرور من غير انكلترا واما ان تترك المانيا تخدع الامم التي هي مدينة لها

ووافق الاشتراكيون الراديكاليون في مجلس الشيوخ على خطة الحكومة واشترك معهم في هذه الموافقة فريق من اعضاء الحزب نفسه في مجلس النواب

وبسط المسيو بوانكاره بعد ذلك ما تريده فرنسا والبلجيك فقال انهما لا تريدان أن تكونا تحت رحمة المانيا ولا تحت رحمة الدول التي لا يهمها تنفيذ معاهدة الصلح كما يهمنا

قال: «ولقد عملنا في ساعة كان فيها الحق في جانبنا وكنا واثقين بنجاح عملنا بقدر ما يمكن من الثقة»

ثم قرأ المسيو بوانكاره خطاب المسيو دومرغ الذي أيد فيه خطة الحكومة في الرور وذكر كيف ان انكلترا حطمت الوحدة واشار الى حالة فرنسا والبلجيك بعد ما أصبحتا وحيدتين ازاء مقاومة المانيا. وقد اكد ان المانيا اعطت جميع الدول من التعويضات المفروضة عينا اكثر مما اعطت فرنسا مراعية في ذلك مصلحتها الاقتصادية. «ولا غرو فان المانيا اعلنت انها تنوي تعليق أداء التعويضات على حالتها المالية كأنها ارادت بذلك أن تقول انها لا تريد ان تؤدي شيئا»

وأشار المسيو بوانكاره الى أن المسيو هريو اعرب عن رفضه للجلاء عن الرور فاعترف بذلك ضمنا باننا احسنا صنعا باحتلاله

وزاد المسيو بوانكاره على ما تقدم فقال:

«انني أوافق المسيو هريو على ان الرور ليس ضمانا كافيا. فان البلجيك توخت الحصول على ضمانات أخرى في المانيا غير المحتلة وتوخينا نحن مثل ذلك ايضا ولكن هذه الضمانات يجب ان تضاف الى ما بيدنا لا ان تحل محله. وان الانسان يكفيه ان يذهب الى بلاد الرور ليتحقق مقدار ثروتها فيصدق المثل القائل «عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة»

ورد المسيو بوانكاره على الذين لاموه في تشديده على الهر شترزمان فقال ان الهر شترزمان لم يكن يرمي الا الى نزع سلاح خيالي. ولا تزال الحكومة الالمانية الى الان تعرقل مساعينا رغم عودة المدنيين الى العمل والغاء العقوبات التي حكم بها

وأشار المسيو بوانكاره الى دعوة الانفصال فقال ان السياسة الفرنسوية لا تزال كما كانت رغم ما قاله المستر لويد جورج. «هذا واننا نريد ان نكون قدوة في احترام معاهدة الصلح التي تطلب يوميا تنفيذها لذلك عزمت فرنسا على ان تترك لاهل تلك البلاد حريتهم التامة

وليست الحالة في بالاتينات مثلها في المقاطعات الاخرى. فان حركة الانفصال فيها قامت من تلقاء نفسها بقيادة زعماء المحليين. ولم يعكر صفو الامن في بالاتينات الا عندما اقترف الوطنيون الالمان جنايتهم الفظيعة. واقيم عقب هذه الجنايات تحقيق مشترك بين الحلفاء. وان الحكومة مطمئنة جدا لان عمالها سلكوا سلوكا لا غبار عليه. ونحن لا نفكر على الاطلاق في العبث بمعاهدة فرساي او في الخروج من تحفظنا الحالي. ومهما تكن رغبتنا شديدة في قيام دول المانية مسالمة فاننا لا نرى الى وضع هذه الدول تحت نفوذنا السياسي. فان كل ما يسند الينا في هذا الشان قصص مضحكة»

واعلن المسيو بوانكاره انه مستعد على الدوام لسماع اقوال الحكومة الالمانية. وقد تركت الاقتراحات الشبه الرسمية وانا اسمعها دائما ولكنني لا أخرج من تحفظي. مفضلا المفاوضة مع الحكومة الالمانية

واثبت المسيو بوانكاره ان الاتفاقات التي عقدت مع ارباب الصناعة الالمانية ليس فيها ما يهضم حقوق منكر بيننا

«اما مشروع الهر ريشبرج فيحتوي على كل المزايا ما عدا مزية الوجود. وان الطريقة الوحيدة للوصول الى الغرض المنشود هي الاستمرار على زيادة الانتاج في الرور. ولا تستطيع المناورات السياسية ولا الحملات على الفرنك ان تحول لنا عن عزمنا فان الامال التي عقدتها المانيا على هذه النتيجة آمال في غير محلها لان فرنسا عازمة على ان لا تتزحزح من مركزها وان لا تعدل عن شيء من قراراتها

وختم المسيو بوانكاره خطبته بقوله: ان الغرض الوحيد الذي نطمح اليه ونريد ان توافق انجلترا عليه هو ما يأتي: اسأل اصدقائنا ان لا ينسوا ان فرنسا فقدت من الرجال اكثر من غيرها وان الخراب الذي حل بارضها لم يحل بارض سواها وان ماليتها رزحت تحت اثقال التعمير فليس من العدل ولا من الاخلاق الانسانية ان تضحى فرنسا وتساعد المانيا»

وقد قوبلت هذه الخطبة بتصفيق شديد وختم المجلس المناقشة في الشؤون الخارجية.

فعرض المسيو بوانكاره حينئذ مسألة الثقة طالبا اعطاء اقتراح المسيو مالو الذي قبلته الحكومة حق الاولية. ووافق المجلس على ذلك باكثرية ٤١٥ صوتا ضد ١٥١ صوتا. ثم قبل باكثرية ٤٤٩ صوتا ضد ١٧٢ صوتا الفقرة الاولى من القرار القاضي بالموافقة على تصريحات الحكومة ولا سيما ما يتعلق منها باحتلال الرور

ووافق بعد ذلك باكثرية ٤٤٥ ضد ١٢٦ صوتا على الفقرة الثانية من هذا القرار وهي: «يثق المجلس بالحكومة المستمر على سياسة انقاذ الوطن»

وقد وافق المجلس على القرار بمجموعه برفع الايدي

المالية الفرنسية

باريس — بدأ مجلس النواب المناقشة في المشروعات المالية وقد أظهر المسيو بوكانوفسكي أن المضاربين لا سيما اخصاء المصارف الالمان في امستردام يضاربون على هبوط الفرنك فمن مصلحتهم ان يذيعوا اشاعات مقلقة في غير مصلحة فرنسا فاول واجب والحالة هذه أن نؤكد للعالم بأسره ان المالية الفرنسية في توازن تام وقال المسيو بوكانوفسكي «ان الميزانية الفرنسية في غاية التوازن واني اقسم بشرفي على ذلك»

وقد راعينا الدقة التامة في تقييد متأخرات القروض المعقودة على حساب التعويضات الالمانية ولم ينازعنا احد قط في حقنا في تغطية الدين الالماني ولكنهم يحاسبوننا على الاستغلال والموازنة وذلك امر مناف للعدالة وفي غاية القسوة لانهم لا ينظرون الى جهودنا العظيمة التي بذلناها.

على انه يجب علينا الخضوع الى ضرورة توازن الميزانية فنصير بذلك اقوى على اجبار المانيا على الدفع.

باريس — بدأ مجلس النواب في بحث الاقتراحات التي عرضتها الحكومة لتثبيت الفرنك وينتظر ان تستغرق المناقشة فيها عشرة ايام وسيعارض حزب اليسار في هذه الاقتراحات معارضة شديدة جداً املا في ان يتمكن من هدم الوزارة ولكن هذا ليس من المحتمل. وقد صرح مندوب الحكومة بان الاقتراحات تفيد في ظاهرها زيادة نفقات المعيشة أربعة في المائة والمنتظر ان يحاول المسيو بوانكاريه اقفال باب المناقشة العامة لكي يتسع المجال للبحث التفصيلي

إصلاح نظام الجزاء والعمل
على ايدى الاشتراكيين الانجليز
حزب العمال فى انجلترا

يخيل الينا ان أول ثمار الاشتراكية التي يرجوها العمال من وزارتهم ستبدو في مثل هذه المشروعات الصغرى ثم تعقبها المشروعات الكبرى. ونريد بالصغرى ما لا يحتاج في انفاذه الى احداث حدث أو انقلاب كبير في النظام الاجتماعي الحاضر كمسألة اشتراك العمال في ارباح أرباب الاعمال. وبالكبرى ما يحتاج الى قلب النظام الحاضر من أسسه مثل احلال الجمهورية محل الملكية وحصر نمو الثروة بحيث تستولي الحكومة لمنفعة الامة على ما جاوز الحد المعين. وفرض ضرائب على رؤس الاموال ومصادر الدخل متى جاوزت قدراً معلوما. وتحويل المشروعات الخاصة الى مشروعات عامة تتولاها الحكومة وتوزع ريعها على الامة طبقا لقاعدة عادلة فينال كل فرد من أفرادها ما يطابق عمله في المجتمع ونفعه له وحاجته في معيشته. فلا يعطى العالة على أهله وقعيد بيته ما يعطى العامل الجاد الدائب بل يعطى ما يكفيه لقطع المرحلة الباقية من عمره بسلام، ولا يعطى البليد عادم المواهب مثل ما يعطى النابغة ذو المواهب السامية النافع غيره بعلمه وعمله. لان الاشتراكية «المعقولة» ونريد بها المعتدلة المنصفة مهما يقول خصومها فيها تعلم فوق علم العالمين ان الاية الحكيمة التي تليت منذ القدم وهي «الجزاء من جنس العمل» لم تقل عبثاً وان الاشتراكية التي لا تؤيد هذه النظرية انما هي اشتراكية كاذبة خاطئة من نوع الاشتراكيات المتطرفة التي قامت غير مرة ثم زالت باسرع مما ظهرت والتي نرى لها نموذجا الآن في روسيا البلشفية

وهذا ما يحدونا على القول ان وزارة العمال الحاضرة في انجلترا ستبدأ سعيها المشكور الى اصلاح أحوال العمال بمشروع يقصد به الى اشتراك العمال في أرباح الاعمال التي يعملون فيها سواء أكانت مصانع للصناعات المختلفة أم مناجم فحم أم شركات مالية أو تجارية وما أشبه ذلك. وهذا المشروع هو من المشروعات التي انضجتها رؤس كبار المفكرين في انجلترا وغيرها. فبالامس خطب المستر اسكويث خطبة انتخابية أشار فيها الى هذه الفكرة وقال انها مما يرمي الاحرار الى انفاذه اذا جلسوا في مجالس الحكم: وقد نشرت هذه الخطبة في حينها

ونحن وان كنا لم نطلع على مجمل هذا المشروع فضلا عن مفصله فليس من الصعب علينا أن نمثل للقراء هيكله مجردا. فيكون لهم منه صورة تطابق الاصل كثيراً أو قليلا

يقول العامل انه ليس من الانصاف أو العدل في شيء ان يتمتع رب العمل بالالوف الزائفة من ربح عمله وينعم ويعيش مرفها ويأخذ أضعاف ما يعطى من التعب البدني والجهد العقلي ورأس المال في حين ان العامل لا يأخذ على تلك النسبة أو على ما يقاربها من ربح عمله في حين انه يعطى من الكد والتعب ما يعود بمعظم ذلك الربح. واذا كان النظام الاجتماعي قد قضى حتى الآن بان يعيش العامل لغيره فقد آن الاوان لهدم هذا النظام ليبنى على انقاضه نظام اصلح منه يعيش فيه العامل الصغير لنفسه

ويقول رب العمل أنا أقدم رأس المال والفكر ورؤس الشركات من الذين يعملون الرواتب الضخمة لادارة العمل وأقدم مالي مجازفا به في حين ان العامل مضمون الاجرة لا يجازف بشيء ولا يكلف نفقة ما بل يقدم جهداً بدنيا هو من قبيل جهد الآلات في نوعه أي انه لا يحتاج فيه الى تفكير أو هم أو قلق او شغل بال فمن العدل أن يختلف جزاء عملينا باختلاف نوعيهما أي أن يكون الجزاء من جنس العمل وعلى نسبته

ومن السهل التوفيق بين الحجتين متى زال الطمع القبيح من صدر الفريقين. فالعامل محق في طلبه أن يكون عمله وأجره متناسبين ورب العمل محق في انه يقدم رأس المال مجازفا به. وينفق من الجهد العقلي في ادارة أعماله ما لا يصح عدلا أن يساوي بجهد العامل البدني البسيط. والعامل مبطل اذا كان يطلب مساواته بصاحب العمل في الاجر فان اشد المذاهب الاشتراكية تطرفا لا يقول بذلك. ورب العمل مبطل اذا أصر أن تكون نسبة الجزاء الى العمل بينه وبين عماله على قدرها الحالى

فالتوفيق بين الطلبين توضع قاعدة يقدر بها جهد رب العمل وفائدة رأس ماله ثم يعطى الجزاء الاوفى وما فضل من ربح عمله يوزع على العمال كل على حسب نفعه ومقدرته وما جناه العمل منها. ولنضرب لذلك مثلا رجلا أقدم على مشروع برأس مال قدره مائة ألف جنيه. وعند نهاية العام الاول وجد أن صافي الربح ٢٠ الف جنيه بواقع ٢٠ في المائة فيقدر له خمسة الاف جنيه مقابل جهده العقلي في الادارة بصفته رئيسا للعمل وسبعة الاف أخرى فائدة رأس المال الذي قدمه بواقع ٧ في المائة وهو تقدير حسن متى علم ان الفائدة في المصارف تتراوح بين اقل من ٣ في المائة و٤ وان امتن الاوراق المالية كأسهم البنك العقاري في مصر مثلا لا تعطى اكثر من ٧ فيكون مجموع ما يناله رب المال من مشروعه ١٢ الف جنيه بواقع ١٢ في المائة من رأس المال. والباقي وهو ٨ الاف جنيه يوزع على العمال طبقا للقاعدة المشار اليها. ومتى وجد العمال في نهاية العام الاول من عملهم انه وزع عليهم ٨ الاف جنيه فوق الاجور التي كانوا يتناولونها كل اسبوع او كل شهر زادت رغبتهم في العمل وغيرتهم عليه واصبح كل منهم احرص على دقائقه من رب المال فيجد هذا في نهاية العام الثاني ان ربحه اكثر منه في الاول

فاذا كان في العمل مائة عامل نال كلا منهم ٨ جنيها. فاما ان يقسم هذا الربح عليهم واما ان يجعل منه كتلة تضاف الى رأس المال وتشتغل معه وتقسم ارباحها على العمال كل سنة. او يجمع الربح وفوائده ويجعل لهم منه معاشات كمعاشات التأمين المختلفة من غير أن يقتطع شيء من أجورهم. ومتى وجد المال فطرق الانتفاع به اكثر من أن تحصى وتعد

بهذا المشروع وبامثاله يؤمل العمال الانجليز بما أوتوا من الاعتدال والرشد ان يصلحوا حال الطبقة الفقيرة في انجلترا. ولا يهمهم بعد هذا ان يلقبوا بالاشتراكيين او بغيره من الالقاب كما حاول زملاءهم من المحافظين وبعض الاحرار ان يفعلوا. فان الاستبداد المقرون بحب الخير وطلب الاصلاح ولو ظهر بمظهر الشدة والقسوة لهو أحسن منظراً واهون حملا وافضل فائدة من العدل الكاذب الذي ليس له من مبدأ العدالة سوى الاسم والظاهر. أما المخبر فخبر سوء وبهتان فهو كالذئب المتردي بجلد الحملان

(السياسة)

احوال الهند

كلكتا — وافق مجلس البنغال التشريعي باتفاق ٧٦ صوتا ضد ٤٥ صوتا على قرار أنصار الاستقلال الذي يطالبون فيه الافراج من ١٧ رجلا اعتقلوا بغير محاكمة وكانت هذه الموافقة رغم معارضة الحكومة.

وقال السير هيوستفنس أن وجود مؤامرة ثورية تثبت عدم فائدة القانون العادي والحكومة تعلم أن أنصار الثورة أنشأوا مراكز في انحاء مختلفة من المقاطعة تحت ستار الجميات الخيرية وأن بعض زعماء الحركة متصلون برسل مؤتمر موسكو الدولي الثالث الذين يمدونهم بالاموال والسلاح فان عند الثورايين أسلحة وذخيرة لا يمكن الحصول عليها في الهند

وقد أكتشفت مؤامرة بحت ثبوتا تاما في العام الماضي ووجدت الحكومة ان من المتحتم قيامها بعمل حاسم

وقد عقد الهنود اجتماعا كبيرا وأصدروا قراراً باستنكار اغتيال «أرنست والي» الذي ذكر في تلغرافات ١٢ يناير

دلهي — أعلن المستر باتل أحد أعضاء حزب الاستقلال انه سيعرض سلسلة قرارات في الجمعية يحض الحكومة على مقاطعة البضائع الامبراطورية البريطانية وفرض ضريبة جمركية اضافية مقدارها ١٥ في المئة على بضائع الامبراطورية احتجاجا على الطريقة التي يعامل بها الهنود فيما وراء البحار

مدينة لينينجراد

موسكو — قرر السوفيت في بتروغراد تسمية المدينة لينينجراد

روما — جاء في برقية من لندن ان حكومة السوفيت قررت تغيير اسم مدينة موسكو ويطلق عليها اسم لينينجراد

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة ، غروبي الرئيسي –

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
٢٧	١١	السبت	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣٠،٩
٢٨	١٢	الاحد	١١،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٢٩	١٣	الاثنين	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٣٠	١٤	الثلاثاء	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
لبرنطانيين بم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
يذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٨ فبراير سنة ١٩٢٤

السياحة الملوكية الهاشمية

حركة الوفود العربية من عمان
انتعاش الامال القومية العربية

سافرت الوفود العربية الشامية والفلسطينية من عمان عائدة الى بلادها بعد أن فازت بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى ، وتشرفت بلثم أنامله الشريفة ، وعرضت على سدته السنية اخلاصها وأمانيها وتعلقها بأهدابه والتفاف الامة العربية حول عرش جلالته المفدى وتعليق آمالها على جلالته لتحقيق استقلال الجزيرة العربية التام ووحدتها المطلقة ، وقد صدرت كل هذه الوفود عن أعتاب جلالة المنقذ وهى مفعمة ثقة بقوة ثباته على المبادىء العربية الصحيحة بعزيمة لا تزلزلها الجبال فامتلأت قلوب الوفود ايمانا ويقيناً بالنجاح وانتعشت الامال القومية واستعد ساعد الحركة الوطنية ، وقد وجدت الوفود كلها على اختلاف مذاهبها لدى صاحب الجلالة الهاشمية ماأدهش عقولهم وجعلهم يرجعون بروح جديدة مملوءة جداً ونشاطا وقوة يقين بنجاح الجهاد الوطنى المقدس وقد أخذوا من جلالته دروسا عالية في الوطنية لا شك انها ستبعث في الامة روحا جديداً يبشر باتحاد كلمتها وضم صفوفها وتوحيد خططها وأعمالها فى سبيل الجهاد العملى الذى لا سبيل للوصول الى الغاية المنشودة بدونه ، وقد نشر رئيس الوفد الفلسطينى (وهو رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطينى السادس) بياناً ما فى الصحف بهذا المعنى الذى تقدم وها هو نص البيان نقلا من عدد (٦٥٠ـ٩٢) من رصيفتنا «فلسطين» اليافية الغراء الصادر بتاريخ (٢٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢) وهو :

بيان
الى الامة العربية
الفلسطينية الكريمة

ذهبت وفود الاقطار العربية الى عمان لتحتفى باسم الامة العربية بقدوم صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب (الحسين بن على) أيده الله ولتعلن له اخلاصها وتبسط له آمالها وآلامها وقد كان ابتهاجها بقدوم جلالته عظيما جداً.

ابتهجت لانها رأت فى جلالته جلال الماضى ، تمثلت فيه رجال تاريخها العظام كأبى بكر وعلى بن أبى طالب وعمر بن الخطاب وغيرهم ، تذكرت به نهضة الامة العربية بعد الاسلام ، تلك النهضة العجيبة التى أظهرت فيها الامة العربية اقصى ما يمكن ان يبلغ اليه النشاط البشرى ، تذكرت به ذلك الماضى الفخم الضخم الذى كانت فيه الامة العربية على رأس الحضارة ، ذلك الماضى الخالد الذى به تعتز ومنه تستمد قوتها

ابتهجت لانها رأت في جلالته حياة الحاضر . لقد توهم كثيرون ان الامة العربية قد بلغت الهرم فلا تقوى على الحياة ولن تعيش الا ضعيفة ذليلة يتحكم بها الناس يأمرونها فتطيع و يهينونها فتستنيم ويسومونها الخسف فترضى ، وانها فقدت قواها الحيوية من عهد بعيد ، واذا فقدت أمة قواها الحيوية فلن تسترجعها ، وانها خاملة فاذا نهضت فنهضتها كاذبة مصنوعة اشبه بانتباهة المريض وقد اشفى على الموت ، وانها مختلفة الاهواء والامزجة الى حد انها صارت امما مختلفة فلا يمكن ان يكون منها وحدة ، وانها فقدت زعماءها المخلصين فهى تمشى على غير هدى واذا ظهر فيها زعيم فليمتص دمها وبيعها بيع السلع فى سبيل اغراضه وشهواته ، وأنها ألفت الذل فلا تنزع الى الحرية والاستقلال ، وانها منحطة فلا تفهم معنى الوطنية ولا تسمو اليها ، هكذا قالوا . ولكن ذلك الخمول أو الانحطاط أو الهرم أو الموت لم يكن الا سباتا قد يستولى على الامم فى طريق تاريخها ثم تهب منه فتستأنف سيرها . فهذه الامة العربية ما نهض زعيمها الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله المظفرون ، حتى انتفضت فنزال القبر والكفن وعادت الى الحياة ممتلئة الجسم مكتنزة العضل تسعى كما يسعى الاحياء وتفعل كما يفعلون ، كأنها لم تسكن هذا الدهر الطويل الا لتثب واذا ابتهجت اليوم فانما تبتهج بأثر نهضتها وصول الحياة اليها .

ابتهجت لانها رأت فى جلالته آمال المستقبل لقد قالوا ان الشرقيين ومنهم العرب يعيشون على الماضى ولا يفكرون فى الحاضر ولا يستعدون للمستقبل ومن لا يفكر فى الحاضر ولا يستعد للمستقبل فهو حقيق أن لا يصلح للحياة . يضعف وغيره يقوى ، يذل وغيره يعتز ، ينحط وغيره يترقى ، يموت وغيره يحيا . ولكن هذه النهضة التي قام بها جلالته ولدت فى صدور الامة آمالا كباراً وهى بفضل ما بعث فيها من النشاط وبفضل ما تستمده من ماضيها من القوة تعمل فى سبيل تحقيق آمالها وهى مؤمنة انها بالغة تلك الآمال مهما قام في طريقها من العثرات والعقبات فكانت وهى تنظر الي جلالته كأنها تنظر بلحظ الغيب الى المستقبل السعيد الجميل ان شاء الله

ثم انها ابتهجت لانها رأت فى جلالته جلال الماضي ، وحياة الحاضر وآمال المستقبل . وهي تشكر لجلالته هذه الزيارة وتعلن تعلقها به واخلاصها له

وقد أجمعت الوفود على أن ترفع لجلالته تقريرها الاتى (نشرناه فى عدد الجمعة الماضي) (١)

وقد تفضل صاحب الجلالة الهاشمية فى جلسة عقدت في القصر الملوكي فى عمان مساء يوم الاثنين فى ٢١ كانون الثانى سنة ١٩٢٤ حضرها وفود الاقطار العربية فاكد جلالته لهم عزمه الوطيد على مواصلة السعي لاستقلال البلاد العربية ومنها فلسطين استقلالا تاماً ، والعمل على تحقيق وحدتها ، واصراره على المطالبة بالعهود التى قطعها الحلفاء لجلالته وقال ان المفاوضة بينه وبين الحكومة البريطانية لم تنته ، وانه لن يبرم أى معاهدة تناقض تلك العهود وتخالف آمال الامة الاستقلالية ، وانه عند انتهاء المفاوضة لابد ان يأخذ رأى الامة قبل التوقيع على المعاهدة وانه لا يقبل على أى حال ان تكون فلسطين الا لاهلها العرب

وقد جاءت تصريحاته هذه موافقة لرغائب الامة الفلسطينية مؤيدة لما قررته مؤتمراتها وجمعياتها السياسية ، فاللجنة التنفيذية التي كانت ولا تزال تثق كل الثقة بسياسته الرشيدة وتعتقد انه الحصن الحصين والملجأ المنيع للامة

---

(١) نشرناه فى عدد (٧٦٢) من «القبلة» نقلا عن عدد (٦٤٨ — ٩٠) من رصيفتنا «فلسطين» الغراء

العربية عامة والامة الفلسطينية خاصة ، تقابل هذه التصريحات بترديد آيات الشكر على ما يبذله جلالته من الهمة العالية في انهاض أمته واسعادها ونسأل الله ان ينجح أعماله ويحقق آماله بمنه وكرمه .

رئيس اللجنة التنفيذية
موسى كاظم الحسيني

توارد الوفود الى عمان

[نقلا عن الصحف] :

من الشام وفلسطين

قدم من الشام الى عمان حضرة الامير سعيد الجزائري لتقبيل أنامل صاحب الجلالة الهاشمية فحظى بالمثول بين يدي جلالته وحل ضيفا كريما في رحابه السامية

وقدم عمان من الشام أيضا حضرة الوجيه سعد الله بك الجابري لتقبيل يد جلالة المنقذ فحظى بذلك

وقدم عمان أيضا من فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ سعيد مراد لتقبيل الانامل الملوكية الهاشمية فحظى بذلك

من ايطاليا

وقدم عمان من ايطاليا حضرة الامير حبيب لطف الله سفير الدولة العربية الهاشمية في رومه وقد حظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية

من انكلترا

وقدم عمان أيضا حضرة الجنرال المتقاعد « نيولان » احد مراسلي الصحف البريطانية وحظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية ونزل ضيفا على سعادة رئيس بلدية عمان ثم غادرها

من المغرب الاقصى

وقدم عمان أيضا حضرة الامير مولاى العصافي من أمراء مراكش لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية فحظى بذلك ونزل ضيفا على القصر الملوكي العالي

الشيخ موده ابو تايه

قدم عمان بطريق البادية الشيخ موده أبو تايه لتقديم فروض الطاعة والعبودية لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وتشرفه بلثم أنامله الشريفة وقد حظي بذلك بعد أن صدرت الارادة السنية الملوكية الهاشمية بالعفو عنه لسابقيته وثبوت اخلاصه وقد سافر بعد ذلك من عمان الى معان

سلطان بن عدوان

نشرت رئاسة النظار في عمان في جريدة « الشرق العربي » الرسمية لحكومة عمان البلاغ الرسمي التالي :

« التجأ سلطان بن عدوان وأولاده الثلاثة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم من غير ما شرط ولا قيد مسلمين أنفسهم لعفوه الشامل وعدله الكامل وقد صدرت الارادة السنية الهاشمية على صاحب السمو الملكي الامير المعظم بالعفو عنهم ومنح عما كسبتم غير ان جلالته أيده الله لم ير من المناسب بقاءهم تحت الحقد العام الموجه نحوهم فاستحسنت ارادته السنية سفرهم الى معان وبقاءهم فيها موقتا ريثما تتناسى الافكار العامة اثرهم السيء ثم يعادون الى وطنهم متى شاء الله تعالى أدام الله جلالته باليمن والتوفيق وأيده بعنايته » اه

وبعد هذا رأينا في رصيفتنا « فلسطين » الغراء ما يلي : « كان جلالة الملك أمر بارسال سلطان العدوان وجماعته الى معان بعد ان سلم نفسه نادما والسبب في ذلك منع الاعتداء عليه حتى يتناسى الناس أمره وأخيرا أصدر أمر جلالته باطلاق حريته »

حديث بطريرك اللاتين بين يدى جلالة المنقذ

نشرت رصيفتنا « المقتبس » الغراء ما يأتي :

« في رقيب صهيون انه لما زار غبطة بطريرك اللاتين « جلالة ملك العرب » في « عمان » قال : (ان الداعي لهذه الزيارة هو اولا ان ابلغ جلالتكم تحية الحبر الاعظم الذى انتدبني للقيام بهذه المهمة الكريمة ثانيا ان اقوم بهذا الواجب بالاصالة عن نفسي نظرا الى ما يحق لمقام جلالتكم من الاجلال والتعظيم وان اظهر محبتي القلبية للشعب العربي المجيد واشاطره الراحة واغتباطه بوجود جلالتكم بينه ثم ليكون ذلك على هذا مثالا للشعب يحمله على أداء ما يحق للسلطة من الاحترام) فاجابه جلالة الملك بقوله : (منّ الله عليّ اليوم بنعمة جلى وهى ان يزورني حبر خطير يمثل في فلسطين قداسة البابا نائب السيد المسيح على الارض)

وفى اثناء الحديث قال غبطة البطريرك : (كن على ثقة أيها الملك المعظم بان شعبي الكاثوليكي لعلى اتم الوفاق والوئام مع العرب الاسلام وانه مطواع للسلطة بما تحب لان ذلك ما يأمر به الدين) فاجابه جلالته (لا شك عندي بها وانا اعتبر ان جميع رعايا غبطتكم ضلع من اضلاعي وان الغاية من زيارتي لهذه البلاد هي توثيق الوحدة العربية خلافا لما أشاعه بعض الجرائد واذا تجاسر احد على مس كرامة احدهم فوالله لاذيقنه حتفه)

حديث المطران عن جلالة المنقذ

نشرت الرصيفة « الكرمل » ما يأتي :

خف سيادة مطران الكاثوليك لعكا وحيفا وتوابعهما السيد غريغوريوس حجار العربي، ورئيس الطائفة الكاثوليكية في حيفا الارشمندريت باسيليوس ومعهما عميد الطائفة الكاثوليكية السيد فؤاد سعد والوجيه السيد الياس منصور لتحية جلالة الملك العربي في عمان وقد علمنا ان هذا الوفد لقى كل رعاية والتفات من جلالة « الحسين » وذكر لنا سيادة المطران في جملة ما ذكره انه رأى في الملك القرشي الهاشمي من الدعة واللطف والرعاية ما ذكره بالخلفاء الراشدين وجعله مع رجال وفده ينسون هيبة وجلال الملك ولا يفكرون بغير الصلة الابوية المملوءة بالمحبة والاخلاص وقد شهد سيادة المطران ان سماحة الدين الاسلامي الحنيف وتساهله تتجلى في اخلاق « الحسين بن علي » وفاه سيادته بخطاب جليل أمام جلالة الملك ابي جلالته ان يسمعه الا واقفا على قدميه وبعد الفراغ من الخطاب عانق جلالته سيادة المطران واعضاء وفده وقلده وسام الاستقلال من الدرجة الاولى وقلد الارشمندريت وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة .

ولما كان سيادة المطران يقص علينا خبر هذه المقابلة الطيبة بين ملك هاشمي قرشي وحبر عربي رجعنا بفكرنا الى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع البطريرك صفرونيوس العربي على اثر فتح القدس . »

ونشرت « الكرمل » أيضا في عدد آخر ما يلي « ذكر لنا سيادة المطران حجار ان جلالة الملك يوجه عناية خاصة للامور الاقتصادية وهو ينوى ان يمهد طريقا لتسيير السيارات بين معان والعقبة لنقل الحبوب والزيت والبضائع من سوريا وفلسطين والشرق العربي ثم تنقلها من العقبة الى جده بواخر الحكومة الهاشمية

ان هذا المشروع خطير الشأن وهو يقرب فيما بين أجزاء البلاد من جهة ومن أخرى يخدم اقتصاديات البلاد خدمة عظيمة ويساعد على نهضة فلسطين الاقتصادية ولكي يتسنى لفلسطين ان تستفيد فائدة تذكر من هذا المشروع يجب عليها ان تهتم اهتماما كبيرا بترقية زراعة الحبوب وبطرق زيادة محصولها لتستفضل ما ترسله الى القطر الشقيق الحجاز وتسد شيئا من عجز ميزانيتها وكذلك يجب ان يفعل الشرق العربي »

بين صاحب الجلالة الهاشمية والوفد الصهيوني

ونشرت « الكرمل » أيضا ما نصه :

« يروى أن حضرة حاخامباشي القدس الذي رأس الوفد الصهيوني الى عمان خطب في حضرة جلالة الملك قائلا : « بيننا عمومة والعبري أخو العربي » وان جلالته أجابه : (جميعنا اخوان في الانسانية ونحن نقبلكم في بلادنا كما تقبل الامم بعضها بعضا وهذه مصر تقبل الناس من جميع الانحاء ولكننا لا نقبلكم ما دمتم تدعون ان هذه البلاد هي وطنكم الخاص .) انتهى

وبعد رؤيتنا رواية « الكرمل » هذه رأينا في رصيفتنا « الشرق العربي » الغراء ما نصه :

« وفد على جلالة المنقذ الاعظم وفد اللجنة التنفيذية الصهيونية برئاسة الكولونل (كيش) وقد تلا الكولونل خطابا ترحيبيا بين يدى جلالة الملك أشار فيه الى علائق القرابة بين الشعوب السامية وقد تفضل جلالة المنقذ الاعظم فاجابه بكلمات عالية تدل على مبلغ تمسك جلالته بحق العرب التام في الحرية والاستقلال ورده كل ما ينافي ذلك هذا مع المحافظة على حسن الصلات الانسانية عملا بالمبادى العربية الصحيحة »

التبرعات الملوكية الهاشمية

نشرت الصحف العربية أن صاحب الجلالة الهاشمية تفضل فأنعم على الفقراء والملاجيء في البلدان العربية بالتبرعات الاتية وهى :

٨٠ جنيها ذهبا للجامع الحسيني الكبير في عمان ، ٨٠ جنيها ذهبا لبلدية عمان ، ٤٠ جنيها ذهبا لمدارس الشرق العربي ، ٥٠٠ روبية لفقراء عمان ، ١٠٠٠ روبية لمدرسة الايتام في فلسطين ، ٥٨٠ جنيها ذهبا لفقراء المسيحيين واليهود في فلسطين ، ٢٧٥ ليرة مصرية على فقراء دمشق ، ٢٥٠ على فقراء حلب ، ٢٥٠ على فقراء بيروت ، ٢٠٠ على فقراء لبنان ، ١٣٠ على فقراء جبال العلويين ، ١٢٠ على فقراء حمص ، ١٥٠ على فقراء حماه ، ١٦٠ على فقراء عمان ، ٢٥٠ على دار الايتام في حماه ، ٥٠٠ روبيه على فقراء القدس

صاحب الجلالة الهاشمية

يهنىء رئيس الوزارة المصرية

ذكرت الصحف العربية (الشامية والفلسطينية والمصرية) أن صاحب الجلالة الهاشمية أوفد من عمان الى مصر معتمده فيها الشيخ عبد الملك الخطيب لتهنئة زعيم مصر سعد زغلول باشا بفوزه الباهر وحيازته لمنصب رئاسة الوزارة، وقد قالت رصيفتنا «المقطم» الغراء عن ذلك ما يأتي:

«برح العاصمة مساء أمس الثلاثاء — ٣٠ جمادي الاولى — سيادة السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحكومة العربية الهاشمية في مصر عائداً الى عمان وكان قد قدم منها وأقام في مصر يومين زار في خلالها حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس مجلس الوزراء مهنئا وخرج من ديوانه شاكراً مالقي من حسن المقابلة»

السماط العربي الهاشمي

في عمان

في هذين اليومين آبت من عمان الى العاصمة الهيئة الاختصاصية التي تولت شؤون «السماط» الهاشمي في عمان وقد أخذت حين سفرها من العاصمة الى عمان جميع لوازم هذا السماط من العاصمة من أدوات وحلويات مصنوعة في مكة وغير ذلك من لوازم السماط وهذه الهيئة مؤلفة من تسعة أشخاص تحت رئاسة مدير «السماط» الشيخ «سراج جستنيه» وعائلة جستنيه هي المعروفة باختصاصها وحدها في ادارة جميع شؤون وترتيبات السماط الذي هو من خصائص الحجاز دون سواه، وقد كان مجيء هذه الهيئة في نفس الباخرة التي حملت الينا البريد الاخير فرأينا صحفه العربية على اختلافها نشرت خبر هذا السماط وتفننت في وصفه وذكرت انه أول سماط عربي هاشمي أقيم في عمان، وقد تقابلنا مع مدير السماط الشيخ «سراج جستنيه» فأخذنا عنه وصفا مجملا لهذا السماط نضيفه للقراء على ما جاء في رسالة مخابرنا الخاص في عمان السيد «محمد الاسد» وما رأيناه في الصحف:

كان السماط مشتملا على ١٢٠٠ نوع من أنواع الاطعمة الفاخرة التي كانت مبسوطة على المائدة في الاطباق والاواني الانيقة مذ عدا الحلويات المختلفة الانواع التي كلها من صنع الحجاز، وعدا الصور والاشكال المختلفة المجسمة التي كانت مصفوفة على السماط مصنوعة في مكة من الحلوى، منها صور منابر على مثال منبر المسجد الحرام، وصور جمال بركابها، وصور قلاع بمدافعها وعددها، وصور حيوانات مختلفة من خيل وطير وغير ذلك وصور نخيل بثماره، وغير ذلك من الصور التي تبرهن على دقة الصنعة وسلامة الذوق. وهذا عدا مراكن الزرع المختلفة التي كانت مصطفة على مائدة السماط والمصابيح البلورية المضاءة بالشمع التي كانت مصطفة على السماط بشكل يروق الناظرين وكانت هيئة السماط واقفة على مائدته لتنظيمه كما هي عادته. والخلاصة التي اجمعت عليها الصحف ومراسلوها أن هذا السماط في نظامه وترتيبه ورونقه وتنسيقه آية في الابداع والاتقان ومحل لاعجاب كل من حضره. وقد بلغ عدد الذين جلسوا الى هذا السماط نحو ٦٠٠ شخص على الاقل على نوب مختلفة منهم الذين دعوا من خارج منطقة الشرق العربي نحو ١٨٠ شخصا وقد جلس على مائدة السماط في أول مرة صاحب الجلالة الهاشمية وفخامة السير هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين، وجناب السير جلبرت كلايتون، وجناب السير رونلد ستورس وجناب المستر فلبي، ونحو أربعين من كبار الانكليز وحضرات رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وأعضاؤه، وأعضاء اللجنة التنفيذية ورئيسها، ورئيس الوفد الصهيوني، وكثيرون من خيرة الوفود السورية وقد حضر المدعوون الى هذه الحفلة من فلسطين وغيرها على السيارات بسرعة رغم هطول الامطار وقد كانت الحفلة في غاية الابهة والنظام وقد طيرت الشركات البرقية نبأ هذا السماط في جميع الاقطار. أدام الله سرور الامة العربية في ظلال منقذها ومليكها صاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) أيده الله وأمده بعنايته وتوفيقه وأبقاه ذخراً للعرب والاسلام

من مآثر جلالة المنقذ

تسهيل طريق الحج

نشرت الصحف العربية الخبر الآتي:

منحت حكومة الحجاز الشركة مؤلفة من سعد الدين باشا شاتيلا، وعارف بك النعماني امتيازاً بتسيير السيارات بين معان والعقبة لمدة ١٥ سنة تصبح في ختامها جميع أملاك الشركة وعطاتها ومشروعاتها وسياراتها ملك الحكومة

وستفتح هذه الشركة مكتبا لها في دمشق لتسفير الحجاج على قطارات خاصة ثم يسافرون من معان الى العقبة ومنها الى جدة في البحر الاحمر باربع بواخر خاصة ولا تستغرق المسافة بين دمشق وجدة اكثر من خمسة أيام وتتعهد الشركة بتقديم الطعام واعداد وسائل الراحة والنوم للحجاج في سفرهم هذا

الخط الحديدي الحجازي

«نشرت الصحف العربية انه: التأمت لجنة أعضاؤها من جميع الاقطار العربية عهد اليها ادارة الخط من «المدينة المنورة» حتى قرية «نصيب» وقد شرعت في تعمير الخط بين المدينة وتبوك وتؤكد اللجنة انه ينتهي الاعمار بعد شهر على الاكثر وستطالب هذه اللجنة بجميع فروع الخط لتوحيدها وبجميع ما يخص الخط من الادوات»

ونشرت «المقطم» لمكاتبها القدسي ما يأتي:

«شاع اليوم في دوائر القدس ان الاتفاق تم بين جلالة الملك حسين والحكومة البريطانية على ان تتولى حكومة الحجاز ادارة هذا الخط وان تكون المدينة المنورة مقراً لادارته العليا»

الصحف الانكليزية والرحلة الهاشمية

نشرت جريدة «التيمس» تلغرافا من مكاتبها في «القدس» جاء فيه انه قد جرت مظاهرة كبيرة يوم الثلاثاء الماضي أمام مقر «الملك حسين» في «عمان» وقد انضم الزائرون الرسميون من سوريين وفلسطينيين الى اعضاء الوفود السياسية وقدموا عريضة الى «الملك حسين» طلبوا فيها تأسيس مملكة عربية مستقلة متحدة ودخول فلسطين في الحلف العربي والغاء تصريح بلفور وادخال سورية في هذا الحلف في شكل من الاشكال ثم ذهب المتظاهرون الى منزل مستر فلبي المعتمد البريطاني في «عمان» وبسطوا مطالبهم هذه مصرين عليها فوعد بأن يرسلها الى لندن وعلى اثر ذلك قدم استقالته

وحادث مكاتب جريدة «دايلي اكسبرس» «الملك حسين» في «عمان» وارسل تلغرافا بهذا الحديث الى جريدته قال فيه: «انه من المحتمل ان يبقى «الملك حسين» في «عمان» الى أن تنتهي المعاهدة الانكليزية الحجازية وان «الملك حسين» يعرف تمام المعرفة اهمية صداقة بريطانيا وهو مستعد للاعتدال الا فيما يتعلق بتصريح بلفور. وقد أثنى على اليهود ووصفهم بالذكاء والاستقامة والجد وقال ان جميع البلاد العربية مستعدة لقبول اليهود على قاعدة المساواة ولكنه ينكر الصهيونية السياسية ويذكر ما طلبه الدكتور وايزمن من مؤتمر الصلح بان تكون فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية ولا يثق بالاقوال الاخيرة التي هي أكثر اعتدالا.

وقد تواردت وفود عديدة على «الملك حسين» من مصر وسورية وفلسطين وحضته جميعها على السعي لابطال وعد بلفور

الوزارة الانكليزية الجديدة وحرية فلسطين والعراق

نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» مقالا رئيسيا جاء فيه: «أنه يجب على مستر مكدونلد ان يعمل أولا على الجلاء عن العراق وثانيا على جعل الاكثرية العربية من سكان فلسطين تؤلف حكومة وطنية ذات حكم ذاتي وسحب الجنود البريطانية التي تعضد حكما مكروها لا يريده الاهالي. ثالثا ان يحرص على ان لا تمس المصالح والحقوق البريطانية في مصر. ان فلسطين كابوس على صدر بريطانيا ولكن مصر مملكة ثمينة لا بد منها لمصالح الامبراطورية فاذا كان مستر مكدونلد يميل لصخب الصهيونية في القدس وللاصوات المرتفعة من القاهرة فسيصبح في موقف لا يمكن الدفاع عنه لانه يؤذي مصالح بلاده»

وجاء في شركة البرقيات الفلسطينية ان جريدة الديلي ميل كتبت مقالا عددت فيه مطالبها من وزارة المستر مكدونلد وقد اشارت على الوزارة الجديدة في جملة ما طلبت اخلاء فلسطين والعراق لان ذلك ضروري جداً

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «تله باكوس» من بتاويا وعليها ٣٧١ حاجا منهم ١٠ صغار.

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «تيتان» من سنغفوره وعليها ١٠١٨ حاجا منهم ٦٦ صغار

اخبار خارجية

روسيا وجمعية الامم

لندن — يقول الرقيب السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان المذكرة البريطانية لم تقدم الى روسيا الا بعد ما قبلت حكومة السوفيات مبدئيا العضوية في جمعية الامم وانها ستقدم طلبها بذلك باسرع ما يستطاع وبعد ما وعدت أن تمتنع امتناعا تاما عن نشر الدعوة في الهند والصين

اعتراف انكلترا بالسوفيت

لندن — (رسمي) اعترفت انكلترا اعترافا قانونيا بحكومة السوفيت

لندن — بعثت الحكومة البريطانية مذكرة الي الحكومة الروسية تدعوها الى ان ترسل الى لندن في أقرب وقت مندوبين مزودين بالسلطات التامة للبحث فى مسائل كالمعاهدات الموجودة الان وتسوية مطالب الطرفين واعادة الاعتماد المالى الروسى ومسألة بث الدعوة البلشفية ولوضع صورة قواعد تمهيدية لمعاهدة كاملة تسوي بها جميع المسائل المتنازع عليها بين الدولتين

لندن — يصرح نص المذكرة المؤرخة بتاريخ اول فبراير والتي بلغها المستر هوجس المندوب التجارى البريطانى الي الحكومة الروسية بما يأتى:

« أتشرف بناء على تكليف حكومتي بأن أبلغكم اعترافها باتحاد الجمهوريات الاشتراكية والسوفيتية بصفتها الحاكمة الشرعية لاراضى الامبراطورية الروسية القديمة التى تعترف بسلطتها على انه لكي يمكن أعادة الاحوال الي مجراها الطبيعي من علاقات ودية تامة وتبادل تجارى كامل يجب أن تبرم اتفاقات عمليه نهائية على مختلف المسائل التى ليس لبعضها صلة مباشرة بمسألة الاعتراف كما أن للبعض الاخر من جهة أخرى صلة متينة به

ومن المسائل الاخيرة مسألة المعاهدات الموجودة الان وترى حكومة جلالة الملك أن الاعتراف بحكومة السوفيت الروسية سيؤدى من تلقاء ذاته وفقا لمبادئ القانون الدولى المسلم بها الى ان تصبح جميع المعاهدات التى أبرمت بين البلادين قبل الثورة الروسية نافذة الا ما نبذ منها أو ما انتهت مدته قانونا ومن الواضح أن من مصلحة البلادين تنظيم الموقف فيما يتعلق بهذه المعاهدات تنظيما يتفق وهذا الاعتراف فى وقت واحد

ومن المسائل التى لا تتعلق بالاعتراف من الوجهة الاصلاحية ولكن ذات الخطورة العظمى ما هو متعلق بما تطلبه حكومة كل من الطرفين من الاخرى وما يطالب به رعايا كل منها ثم اعادة الثقة المالية الي روسيا. ومن الواضح أيضا أنه لا يمكن أن يقال باعادة علاقات الصداقة كاملة اذا كان أحد الطرفين يشك فى ان الاخير يقوم ببث الدعوة ضد مصالح الطرف الاخر أو يقصد أحداث انقلاب فى نظمه. وفى هذه الظروف تدعو حكومة جلالة الملك الحكومه الروسية أن تبادر بأسرع ما يمكن الي ارسال مندوبين مخولين كامل السلطة فى البحث فى هذه الشؤون وفي وضع القواعد لمعاهدة كاملة تسوى فيهما جميع المسائل المتعلقة بين البلادين. وقد أعطيت فى الوقت الحاضر مركز « قائم بالاعمال » الى أن يعين سفير، ويسر جلالة الملك ان يستقبل « قائما باعمال » الروسيا يمثل الحكومة الروسية فى بلاط سانت جيمس

الحالة فى اسبانيا

لشبونه — يؤخذ من اقوال الذين وصلوا اخيرآ من اسبانيا انه قد ذاعت اشاعات متواترة في مدريد بان الشقاق قد دب فى المجلس الادارى بسبب ما قرره الجنرال دى ريفيرا من تنفيذ أحكام الاعدام فى الجنرال برنجير والجنرال نافارو باعتبارهما مسؤلين عن النكبة التى وقعت في مراكش سنة ١٩٢١ ويلمحون الى ان هذا قد يدعوا الى تداخل الملك ويفضى الى سقوط الحكومة الحالية. ويصرحون بان الجنرال دى ريفيرا قد تعب من العبء الذى فرضه على نفسه وانه لايحجم عن الترحيب بفرصة يستقيل فيها والراجح ان الملك سيعهد حينئذ الى الجنرال ديلر بتأليف حكومة مؤقتة

ويقال ان الاستياء قد عم البلاد من الاساليب التي يتبعها المجلس الادارى وقد ارتفعت اسعار المعيشة واخذ الناس يتساءلون متى تبدأ الاصلاحات كما قال أيضا ان علامات الاستياء بدت تظهر فى البحرية

اتفاق فيوم

لندن — ضمت مدينة فيوم الى ايطاليا بناء على نصوص المعاهدة الايطالية اليوجوسلافية أما ميناء باروس ودلتا وفيومارا فقد ضمت الى يوجوسلافيا وقد حدد الممر الذى يوصل مدينة فيوم بالاراضي الايطالية نظرآ لوجود ثلاث قرى في اراضي يوجوسلافيا

ويبلغ ما اخذته يوجوسلافيا نحو مائة منزل مع ثلاثة الاف يوجوسلافى فى حين استأجرت يوجوسلافيا ميناء فيوم وثلاثة أرصفة واحواض لمدة خمسين سنة مقابل فرنك واحد ذهبا تدفعه في كل عام تأكيدا لملكية ايطاليا لها وتقوم يوجوسلافيا بادارة الميناء وستدور مفاوضة بين ايطاليا والمجر للحصول على منفذ للتجارة المجرية من ميناء فيوم

المعاهدة الايطالية اليوغسلافية

نشر بتاريخ ٣٠ من الشهر الماضى نص الاتفاق بين ايطاليا ويوغوسلافيا وهذا هو:

المادة الاولى — تعترف الحكومة الايطالية بسيادة المملكة اليوغوسلافية التامة المطلقة على ميناء باروس وأدلتا وستجلو الجنود الايطالية عنها وتسلمها الى السلطة صاحبة الشأن فى المملكة المشار اليها في خلال يومين ابتداء من تاريخ توقيع المعاهدة

المادة الثانية — تعترف الحكومة اليوغوسلافية بسيادة المملكة الايطالية التامة المطلقة على مدينة فيوم وميناها والاراضى التى الحقت بها بمقتضى اتفاق الحدود

المادة الثالثة — تعين الحدود بين فيوم ويوغوسلافيا على يد لجنة خاصة مختلفة تؤلف من مندوبين ايطاليين ويوغوسلافيين

المادة الرابعة — تعترف مملكة ايطاليا بسيادة مملكة يوغوسلافيا التامة المطلقة على جميع البلاد التى تضم اليها والتى تجلو ايطاليا عنها وتسلمها الى ولاة الامور اليوغوسلافيين بعد ما تعين اللجنة المختلطة خط الحدود الجديد

المادة الخامسة — تؤجر المملكة الايطالية مملكة يوغوسلافيا لمدة خمسين سنة الحوض المربع فى ميناء فيوم والذي يعرف باسم (ناون دى ريفال)

المادة السادسة — يكون نظام محطة سكة حديد فيوم الكبرى كنظام المحطات الدولية على الحدود

المادة السابعة — تعترف مملكة ايطاليا بسيادة مملكة يوغوسلافيا التامة المطلقة على مياه (فيومارا)

المادة الثامنة — تتمتع الاقليات اليوغوسلافية في فيوم بمثل النظام الذي تتمتع به الاقليات الايطالية فى دلماسيا بمقتضى المعاهدات الدولية المعمول بها الان

المادة التاسعة — يبرم هذا الاتفاق. ويتبادل المندوبون امضاءاتهم فى روما فى خلال عشرين يوما على الاكثر ابتداء من هذا التاريخ

ويحتوي عهد الصداقة المبرم بين ايطاليا ويوغوسلافيا على المواد الخمس التالية وهى:

المادة الاولى — يتعهد الفريقان المتعاقدان بان يتآزرا ويتعاونا بكل اخلاص للمحافظة على النظام الذى قررته معاهدة الصلح واحترام تنفيذ العهود المقطوعة في هذه المعاهدات

المادة الثانية — اذا تعرض أحد الفريقين المتعاقدين الى اعتداء لم يكن هو السبب فيه من جانب دولة او بضع دول فان الفريق الثانى يتعهد بالتزام خطة الحياد طول مدة الحرب

واذا هددت سلامة أحد الفريقين او هددت مصالحه باعتداآت من الخارج فان الفريق الثانى يتعهد بان يعطف عليه ويؤيده سياسيا لازالة أسباب هذه الاعتداآت وقمعها.

المادة الثالثة — اذا وقعت مشاكل دولية ورأى الفريقان المتعاقدان ان مصالحهما المشتركة عرضة للخطر فيمكنهما الاتفاق على التدابير اللازم اتخاذها للدفاع عن هذه المصالح

المادة الرابعة — يبقى هذا الاتفاق معمولا به مدة خمس سنوات ويمكن الغاؤه أو تجديده قبل انتهاء مدته بسنة واحدة

المادة الخامسة — يعمل بهذا الاتفاق في الحال بعد تبادل ابرامه

السياسة الاشتراكية

لندن — نشر المجلس الوطنى لحزب العمال المستقل الذي من أعضائه المستر مكدونلد بيانا زراعيا أهم ما فيه جعل الاراضى ملكا للامة وتنظيم الزراعة كأنها مصلحة عامة للامة على قاعدة التعاون. ومما استوقف الانظار في البيان الحض على ان تتولى الدولة تنظيم بيع الاطعمة الرئيسية واستيرادها وخزنها لتوطيد الاسعار لمدة سنوات

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمي أمان أغا خادم الحرم الشريف المكي والمؤرخ بعام ١٣٢٩ فقد فى غرة رجب سنة ١٣٤٢ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد التاريخ المذكور تعد مزورة لا عبرة بها ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « محرر الرئيس -

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	١١	الاربعاء	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٣٠،٩
٢	١٢	الخميس	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٣	١٣	الجمعة	٥،١١	٢٤،١٢	١٢،٦	٣٠،٩

العدد ٧٦٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٢ —

(ومن الاخبار بالغيب) قوله تعالى «انا كفيناك المستهزئين» وهم خمسة اوسبعة من الكفار كانوا يؤذونه صلى الله عليه وسلم اشد الاذى ويسخرون به فاخبره الله تعالى بهلاكهم قبل وقوعه فكان كما قال فلما نزلت هذه الاية عليه صلى الله عليه وسلم بشر أصحابه بهلاكهم وقد تقدم الكلام عليهم في مباحث البعثة * ومن الاخبار بالغيب قوله تعالى «والله يعصمك من الناس» أي يحفظك من جميع الناس الذين يريدون بك سوأ وكان الصحابة رضى الله عنهم يحرسونه صلى الله عليه وسلم في أسفاره فلما نزلت هذه الاية منعهم من الحراسة وما أصابه يوم احد لاينافي هذا لان الاية نزلت بعدها، أو المراد من هذه الاية حفظه من القتل فكان محفوظا مع كثرة من رام ضره وقصد قتله والاخبار بذلك معروفة منها ما في صحيح مسلم عن جابر رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي ليستظلوا بالشجر فاتاه رجل وهو صلى الله عليه وسلم نائم فاخذ السيف فاستيقظ وهو قائم على رأسه والسيف مصلت في يده فقال له من يمنعك مني قال، الله ثم قال ذلك ثانيا فقال الله، فسقط السيف من يده ووقعت له روعة فاخذ السيف صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ فعفا عنه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم للصحابة هاهو جالس وهو ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا كون في قوم هم حرب لك وامثال هذا كثير وتقدم في الغزوات شيء من ذلك (ومن وجوه اعجازه القرآنية) ما أخبر الله به من أخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا الفذ الشاذ من أحبار اهل الكتاب الذي قطع عمره في تعلم ذلك فاورد الله ذلك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم على أتم حال يليق به وينبغي له وأتى به على غاية مرتبة من كماله ورفعته فاعترف العالمون بذلك بصحته وصدقه مع انه لم ينله بتعليم وسيم انه أمي لا يقرأ ولا يكتب ولم يشتغل بمدارسة ومداومة طلب ومجالسة تحتك فيها الركب بالركب ولم يغب عن قومه غيبة يحتمل انه تعلم فيها ما أخبرهم به ولا جهل حاله أحد منهم من ولادته الى وفاته حتى يتوهم تعلمه ذلك من أهل الكتاب وقد كان أهل الكتاب من أحبار اليهود والنصارى كثيرا ما يسألونه صلى الله عليه وسلم عن اخبار الامم السالفة فينزل عليه من القرآن ما يتلو عليهم منه ذكر كقصص الانبياء عليهم السلام مع أممهم فيذكرها لهم صلى الله عليه وسلم مفصلة بابلغ عبارة وألطف اشارة كخبر موسى والخضر وخبر يوسف واخوته وكقصة أصحاب الكهف وذى القرنين ولقمان وابنه وأشباه ذلك من الانباء والقصص المذكورة في القرآن عمن مضى من الامم السالفة وكبيان ابتداء الخلق وما جرى في ذلك وخلقه للسموات والارض وآدم وحواء وما في التوراة والانجيل من الاحكام والشرائع والتوحيد وما في الزبور وصحف ابراهيم وموسى مما صدقه فيه العلماء بها من أهل الكتاب ولم يقدروا على تكذيب شيء منها بل اذعنوا لذلك واعترفوا به فمنهم من وفقه الله وهداه فآمن لما سبق له من العناية الازلية ومنهم من خذله الله فكفر عنادا وحسدا ومع هذا العناد والحسد الذي اظهروه لم يذكر من واحد من النصاري واليهود تكذيب شيء من ذلك مع شدة عداوتهم له صلى الله عليه وسلم وحرصهم على تكذيبه في شيء من كلامه ومع طول احتجاجه عليهم بما في كتبهم وتقريعهم بما انطوت عليه مصاحفهم وكثرة سؤالهم له عليه الصلاة والسلام وتعنيتهم اياه في طلب اخبار انبيائهم واسرار علومهم ومستودعات سيرهم فكان يعلمهم بمكتوم شرائعهم وما تضمنته كتبهم مثل سؤالهم عن الروح وذى القرنين واصحاب الكهف وعيسى عليه السلام وكبيان حكم الرجم لما سألوه عن حكم الرجم للزاني المحصن وكانوا قد انكروه في شريعتهم فبينه صلى الله عليه وسلم واخبرهم بانه مذكور في التوراة وكبيان ما حرم اسرائيل على نفسه واسرائيل هو يعقوب عليه السلام وكان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم امتحانا له عما حرم اسرائيل على نفسه فقال لهم لحوم الابل والبانها فصدقوه وذلك ان يعقوب عليه السلام نذر انه اذا دخل بيت المقدس سليما من الامراض والآفات ان يذبح آخر أولاده فلما سار اليه وقرب منه بعث الله له ملكا وكز فخذه فرض بعرق النسا حتى كان من وجعه ما كان والى ذلك لطف من الله به لئلا يلزمه ذبح ولده لانه اشترط في النذر الدخول بيت المقدس سليما من الامراض والآفات فلم يحصل الشرط فحرم على نفسه ما من لانه يضر بعرق النسا وكان ذلك باجتهاد منه والانبياء يجوز لهم الاجتهاد على الصحيح وسألوه صلى الله عليه وسلم أيضا عما حرم على بني اسرائيل من الطيبات والانعام التي كانت أحلت لهم فحرمها الله عليهم ببغيهم أي عقوبة لهم بسبب ظلمهم وأنزل الله في ذلك «وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون» فحرم الله عليهم ما لم يكن مشقوق الاصابع من البهائم والطيور كالابل والنعام والاوز والبط وقيل كل ذي مخلب من الطيور وكل ذي حافر من الدواب وحرم عليهم شحم البقر والغنم والكليتين الا ما التصق بالظهر والجنب كما بينه المفسرون وفصلوه في سورة الانعام وقوله ببغيهم اي بقتل انبيائهم واخذهم أموال الناس «بالباطل» وكانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم الله علينا شيئا فان حرم علينا شيئا فبينه فانزل الله هذه الاية الصريحة في تكذيبهم فافتضحوا وجاء ان اليهود قالوا له صلى الله عليه وسلم تزعم انك على ملة ابراهيم وانت تأكل لحم الابل ولبنه وذلك محرم في شرعه فانزل الله تعالى «كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين» فبكتوا لما لم يجدوا فيها ما ادعوه

يتبع

تشريف

صاحب الجلالة الهاشمية

من عمان الى الشونه

جاءتنا البرقية الاتية من مخابرنا الخاص في عمان وهي:

عمان في ١٢ رجب سنة ١٣٤٢

تحرك الركاب العالى الهاشمي من عمان ووصل الى «الشونه» (الغور) تهامة عمان ـ وهو المشتى الذي اعتاد سمو الامير عبد الله المعظم ان يقيم به في الشتاء وهو يشبه تهامة الحجاز ؟

صدى

السياحة الملوكية الهاشمية

ننشر فيما يلي طرفا مما جادت به قرائح الشعراء، وأقلام الكتاب، تقديرا منهم لما يجب نحو تلك السياحة الملوكية الهاشمية، التي كان لها الاثر الصالح في نفسية الشعب العربي المجيد، والصدى القوى، الذي رددته مشارف الشام، وتجاوبت به أنحاء العالم العربي، ونحن لا يسعنا الا ان نقف خاشعين امام ذلك الشعور السامي والروح العالية

اجل فان تلك السياحة الهاشمية، أو تلك الخطوات السديدة المباركة، يعدها العرب فاتحة خير كبير نحو الغاية العظمى، والمثل الاعلى الذي أوقف على تحقيقه جلالة ملك العرب وشعبه المجيد مجهوداته، ومقدراته في سبيل الوحدة العربية والاستقلال التام

وهذا ما قالته رصيفتنا جريدة «جراب الكردي» الغراء:

ان المجهودات التي بذلها، ويبذلها جلالة (الحسين) ملك العرب في سبيل تحقيق رغبات الامة وانجاز العهود المقطوعة له من قبل الحلفاء في خلال استعار أوان الحرب العامة أصبحت اشهر من ان تذكر. وقد ثبت ذلك الرأي العام فقام مرارا بتظاهرات دلت على انه لا يعترف له زعيما سوى صاحب الجلالة الهاشمية.

شيخ جليل وملك حر نبيل ينتمي الى أشرف الاسر وأعرقها في المجد والحضارة يتجشم المشاق وقد أربى على السبعين من عمره فيقدم على المجيء الى مركز الشرق العربي فيقطع ٢٩ يوما من الطريق ممتطيا الصافنات وظهور الابل ومجتازا القفر والبحر لاجل أن يعرض على الامة العربية موقف السياسة العامة نحو قضيتها المقدسة وأخذ رأيها فيما يقتضي ان يقوم به من الاعمال لتحقيق تلك الغاية الشريفة

اللهم ان ذلك لمن الشواهد الناطقة على عظمة تلك النفس الخفاقة في ضلوع ذلك الاب الكريم الذي يتمنى السعادة والمجد للبلاد الناطقة بلغة الضاد.

كان جلالته كلما مر على بلدة في طريقه يفتش أعمال الحكومة ويقعد في دار العدل فينظر بنفسه في شكاوي المشتكين ويسمع تظلم المظلومين فيتبع قسطاس الحق ويقضي بين الجميع بالمرحمة والعدالة ويأمر بعدم منع اي كان من الدخول على جلالته وبث شكواه.

ولا يستطيع الناظر الى وجه ذلك الشيخ الجليل الذي طبعت عليه مقارعة السنين ومصارعة الدهر علامات خالدة الا ان يطرق حياله هيبة واجلالا، فان عيني ذلك الرجل الحديدي الذي تهزأ نحافته بالقوة وشيخوخته بالشباب تلمعان لمعانا ينبعث منهما نور الذكاء وقوة الارادة وثبات العزيمة وثغره لا يفارقه الابتسام الجذاب ومحياه يشع دائما بكهرباثية الوقار والوضاحة وكل ما في وجهه من المعاني ينم على مكنونات قلبه الحنون وصدره الجريء الواسع ولا نكون من المبالغين اذا قلنا ان حديثه المدعم بالصراحة المنطقية هو السحر الحلال

ويكفي دليلا على مفاداة جلالته في سبيل المصلحة العامة واهتمامه الكبير بتحقيق الوحدة العربية ما صرح به امام وفد الصحافيين تنصلا مما عزي اليه من حبه للاثرة وانفراده بضم جميع انحاء الجزيرة تحت لوائه، انه سبق فعرض على سلطان نجد بحضور بعض رجال الانكليز أن يتولى هو مكانه على شرط ان يقوم على الاسس التي بنيت عليها النهضة العربية لان جلالته لا غاية له الا خدمة القضية لا السيطرة وحب الملك وقال: ان زيارته للشرق العربي هو للوقوف على حالة البلاد بنفسه والاطلاع على شؤنها ومشاهدة ذويها ثم أوصى الصحافيين بقوله:

(أنتم يا حملة الاقلام في مقدمة فئة المتنورين في الامة وعليكم واجبات كبرى ومسؤولية عظمى نحو وطنكم وامتكم، فعلى هذه الفئة يتوقف نجاح البلاد اذا أحسنت الارشاد، وهي المسؤلة عن شقائها اذا أساءت التصرف او لم تعمل بالحكمة المطلوبة، فاجعلوا صحفكم وسيلة لارشاد الامة.)

وقد صدق لما قابل جلالته وفد الصحافيين ان نظار حكومة الشرق العربي سابقا كانوا لا يزالون في حضرته والمقاعد كلها مشغولة فجلس جلالته على الارض وطلب الى الجميع أن يجلسوا مثله وما زالوا كذلك حتى انتهت الزيارة

***

آية الترحيب

بالملك المهيب

وهي القصيدة التي تلاها سماحة قاضي قضاة الشرق العربي الاستاذ الكرمي بين يدى جلالة المنقذ الاعظم نقتطف منها ما يأتي نقلا عن رصيفتنا الشرق العربي الغراء

تجشم هول البيد يقطعها وخدا
ولما يجد من خوض دأماثها بدا
على جسرة ادماء كالرال خفة
وان كان طول السير انهكها كدا
سرت كهلال الشك في حلة الدجى
ورائدها عرف الخزامى به تهدى
تروح على اين وتغدو بمثله
فما سئمت منها مراحا ولا مغدا
وقد حملت نضوا جفا جفنه الكرى
وعاف على ما فيه من ظمأ وردا
حسين أمير المؤمنين وكهفهم
وحصنهم الواقي على رغم من صدا
نمته قريش في ذؤابة هاشم
وآباء صدق قد سموا في العلا جدا
دعى الله اشتات الفضائل والندى
ونظمها في جيد عليائه عقدا
فصار بهذا الفضل والجد امة
تضمنها فرد وصارت له جندا
يجاهد في احقاق حق لقومه
تلقفه بالرغم من أهله الاعدا

***

فقل لملوك الارض شرقا ومغربا
اذا زعموا مجدا واستشعروا حمدا
الا ان ما بين الحسين وبينكم
من المجد والعلياء مختلف جدا
فما احد منكم يدانيه مشرآ
ولا شرفا بل ان بينكم بعدا
فهاتوا كمدنان ابا او كهاشم
مفرج كرب الجوع في السنة الجردا
هم القوم لا يرجى سواهم لحادث
ولا يرهبون الدهر ان جار واشتدا
يريشون من هاض الزمان جناحه
ويدنون من صرح المكارم ما انهدا
يتمم تاليهم مآثر اول
فيبرم ما أدى ويلحم ما سدى
وتهتز اعواد المنابر لاسمهم
وكانت لطول العهد قد ولهت جدا
وان غيرهم بنيا تسنم منبرا
على رغمه صلى عليهم لكي يهدى
يرتل في نص الكتاب مديحهم
فمن ذا الذي يحصي مآثرهم عدا
الا يا امير المؤمنين دعاء من
لال رسول الله قد اخلص الودا
اجل نظرا في هذه الامة التي
بغير ولاء منك لا تبلغ الرشدا
تهيم اذا شامت لوائك خافقا
وتحيى اعزا ان رأت ملكك امتدا
وتفديك بالارواح وهي عزيزة
ولا شيء في الدنيا سواك بها يفدى
فانت الذي انقذتها من عداتها
وأنعشتها والضر قد جاوز الحدا
فكم حملت ثقلا من الضيم آدها
وقد كان حملا في فظاعته ادا
واغضت مع الصبر الجميل على القذى
فكانت ذلك الداء اعينها رمدا
وكنت جلاها من غشاها ونورها
وشمس هدى فاضت مطالعها سعدا
فاعليت ما بين العوالم شأنها
واوسعتها عدلا وافعمتها رفدا
وعلمتها حلما وحسن تجاور
فان كرام الناس لا تحمل الحقدا
وها هي طوع الامر تنفذ نصه
فرتلق كلا من جماعتها عبدا
فكم من كمي تحت امرك اشوس
يرى مثير الهيجا فيحسبه مهدا
وان ابصرت عيناه مشتجر القنا
رأى له الخطي في لينه قدا
ويستاف آثار النجيع بلهفة
كذي شغف يهوى الشقائق والوردا
ودم عصمة للدين يا ابن نبيه
فغيرك لا يرجى ومثلك يستجدى

***

يامنقذ العرب

مقتطفة من قصيدة ألقيت أمام القصر الذي يقيم فيه صاحب الجلالة الهاشمية في «عمان» نقلا من رصيفتنا «الجزيرة» الغراء (بامضاء ابن فلسطين)

الدهر يشخص والتاريخ والامم
هذا الحسين وهذى العرب تزدحم
يا ابن النبي الذى أسرى الاله به
ليلا الى القدس فانجابت به الظلم
وارفع الراية العليا تقود بها
كتائب النهضة الكبرى لما ضرم
ومنقذ العرب لما أن اذاقهم ل
تركي من ضيمه ما قد اذاقهم
وسار يا بقطع الاميال شاسعة
في البر والبحر، لا بنتابه سأم

وجاهد آبيت الا آمال واسعة
بين الجوانح ، بذكيها فتضطرم
تسير مرتفعا حينا ، ومنحدراً
بين القبائل ، تستجلي شؤونهم
حتى انتهيت الى « عمان » فاجتمعت
من كل فج اليك العرب تزدحم
ذكرتني « عمر الفاروق » يوم أتى
القدس ، والعرب في أبان عزهم
هل جاءك اليوم عن هذا الحمى نبأ
ضج الحجيج له والبيت والحرم
يامنقذ العرب ان العرب ترسف في
قيد أشد من القيد الذي حطموا
وان اوطانهم باتت ممزقة
في كل جنب بها جرح وسيل دم
وانهم في فلسطين العزيزة قد
سيموا من الخسف ما تأبى نفوسهم
حتى اليهود استطالوا واعتدوا وبنوا
بأرضهم ، وادعوها موطنا لهم !!

***

يامنقذ العرب أنقذهم ، فقد جعلوا
فيك الرجاء ، فلا تقطع رجاءهم
يامنقذ العرب ، أدرك طعنة نفذت
أنت المؤمل ، تأسوها فتلتئم
يامنقذ العرب أدرك أمة نسمت
أنت المؤمل ، ندعوها فتلتئم

***

يامنقذ العرب ، هذي العرب قد هرعت
اليك ، تطفح آمالا قلوبهم
جاؤا ليستقبلوا عنوان نهضتهم
وليسمعوا منك ما تقوى بها الهمم
جاؤا ليشكوا الذي يلقون من كرب
وليطمئنوا على الحق الذي هضموا
جاؤا ينادون ملك العرب عن كثب
وقد سمعت نداهم ، فاستجب لهم

« ابن فلسطين »

***

سؤدد الملك

وتاج العرب

مقتطفة من قصيدة عصماء بامضاء « الحر العاملي » عن رصيفتنا الحنيفة الغراء

علت يعرب يا منقذها
انك الحامي ذمار يعرب
عدة كنت لها مذخورة
وعدد آفي ضمير الحقب
نهضة قت بها كان بها
من عياها جلاء الريب
أنت حامي الحرمين وحمى الد
ين والدنيا وعي العرب
ولك البردة فاجرر ذيلها
وعلى النجم رداثيها اسحب
فمن الاجدر فيها من فتى
عرقا فيه وصي ونبي
فتقمصها ومن ادعى لها
ذمة منك بنص الكتب
منسب تعزى ليه حسبه
انه في الدهر أزكى منسب
فهم الادرع في يوم الوغى
(الحسين) وليوث النوب
هو قطب وهم زهر علا
دائرات حول ذاك القطب
بيتك المعمور قد شد على
اذن الجوزا اواخي الطنب

***

يا ولاة البيت من اولى بكم
لحمى استاره والحجب
وعروس الملك لم نلف لها
غيركم كفؤا بماضي الاحقب
زينت تيجانها هاماتكم
زينة الافق بزهر الشهب
باطل مجد امرىء لم يتصل
منكمو في نسب او سبب

***

قد حلت الطيب نفاح الشذى
من ثرى رمس أبيك الطيب
انك لم ترع ذماما لندن
وهو في غير العلى لم يكتسب
لا تخل ما أبرمت فرسايل
ذاهبا في حقك المغتصب
ولك الحق فلا تحفل بما
لفقوه من مقال كذب
ومن الله له عون وفي
حقه معتصم لم يغلب
أنت للعرب مطاع فارم ما
شئت فيهم كل مرمى تصب

الحر العاملي

السماط في دولة الاسلام

بقلم العلامة الجليل احمد زكي باشا

— ١ —

السماط في عهد الخلفاء الراشدين

أول من مد السماط في الاسلام هو عمر بن الخطاب ، ولكنه سماط يتفق مع اخلاق الفاروق في التقشف والقناعة ، وفي الاحتفاظ بمال الامة للامة فقد بعث له عمرو بن العاص برسول « هو معاوية بن خديج » ليبشره بفتح الاسكندرية وبدخول مصر كلها في الاسلام . فدخل الرسول المدينة المنورة في الظهيرة واناخ راحلته بباب المسجد . وبينما هو فيه ، خرجت جارية من منزل الخليفة ، فرأته شاحبا وعليه ثياب السفر . فسألته . ثم عادت اليه مسرعة بحيث سمع حفيف ازارها على ساقها . قالت : قم فاجب امير المؤمنين يدعوك ! فتبعها . واذا هو بعمر يتناول رداءه باحدى يديه ويشد ازاره بالاخرى . فقال : ما عندك ؟ قال : خير ، يا امير المؤمنين . فتح الله الاسكندرية !

فخرج عمر معه الى المسجد ، فقال للمؤذن : اذن في الناس ، الصلاة جامعة . فاجتمع الناس وأمر عمر الرسول باخبارهم ببشرى الفتح . ثم صلى عمر وعاد الى منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس ، فقال : يا جارية هل من طعام ؟

فاتت بخبز وزيت

قال : كل

فاكل الرجل حياء .

قال : عمر كل ، فان المسافر يحب الطعام فلو كنت آكلا لاكلت معك

فعاود الرسول الاكل على حياء

ثم قال عمر للجارية : هل من تمر ؟

فاتت بتمر في طبق ، وامره الخليفة ان يأكل ؛ فاصاب منه على حياء

فكان هذا أول سماط في الاسلام .

حتى اذا ذهب الفاروق الى الرفيق الاعلى ، وأفضت الخلافة الى عثمان بن عفان ، وضع للناس طعام رمضان ؛ وقال : هو للمتعبد الذي يتخلف في المسجد ، ولابن السبيل ، وللمعترين بالناس في رمضان

ثم اقتدى به الخلفاء من بعده ، ولكنهم توسعوا بما دعا اليه تعاظم الدولة وتكاثر الاموال من البذخ والترف على ما ستراه .

— ٢ —

دولة الامويين

وأولهم معاوية بن أبي سفيان . ولا حاجة لبيان ما عمله في السماط لاستمالة الناس . وأنت عليم أن رجلا من اكابر الصحابة كان اذا جاء وقت الاكل ذهب الى سماط معاوية ، واذا جاء وقت المذاكرة والفقه والادب اسرع الى مجلس علي بن أبي طالب . ولكنه متى قامت الحرب بينهما التزم الحيدة وجلس على الصفة « بتشديد الفاء »

كان معاوية رضي الله عنه يحب الاكولين ؛ وهو الذي اخترع الوان الطعام التي تباهي بها دمشق سائر بلاد الشام الى الآن .

وكان رحمه الله يحب أكل الملوخية حبا جما . ولذلك نهى الحاكم بامر الله أهل مصر من اكلها كما نهاهم من اكل الجرجير لان عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كانت لها به ولع شديد

وقد عاد أهل مصر بعد ذهاب الدولة الفاطمية الى عادتهم القديمة من الولع بالملوخية والتهافت على الجرجير الى عهدنا هذا

وكان لمعاوية رضي الله عنه في كل يوم سماط مؤلف من اربعين مائدة ، يتقسمها وجوه جند الشام . ولم يقتصر على ذلك بل أمر عماله وولاته في الاقاليم باطعام السابلة والفقراء وذوى الحاجة

ونظير ذلك ما حدث على سماط بعض الرؤساء — ولست اذكر الآن اسمه — فقد دعا رجلا الى سماطه فقدم اليه جديا . فجعل الرجل يمعن فيه . فقال له الرئيس : انك لتمزقه كان اباه نطحك . فاجابه الضيف . وانت تشفق عليه كان امه ارضعتك)

وقد جرى « عبد الملك » بن مروان على منواله وتوسع من جاء بعده من الخلائف الى ان زالت دولتهم

واخبارهم في ذلك كثيرة . ولكني اقتصر اليوم على ما حصل بوادي النيل

فقد تولاه « عبد العزيز » بن مروان ، من اخيه « عبد الملك » الخليفة بدمشق . فكان للوالي بمصر في كل يوم الف جفنة ، تنصب حول داره بمدينة الفسطاس . فضلا عن مائة جفنة اخرى يطاف بها على القبائل محمولة على عجلات . فكان سماطه يشمل القريب والبعيد . وانت عليم بانه هو الذي اعاد العمران لحلوان وبها توفي سنة ٨٦ للهجرة فحملوه في النيل الى الفسطاط . حيث واروه التراب

وللكلام بقية عن سائر الدولة الاسلامية ان شاء الله

الاهرام

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « مينادو » من بتاويا وعليها ١٣٣٧ حاجا منهم ٦٤ صغار .

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في العدد الماضي حيث جاء في السطر الحادي عشر من العمود الاول في الصحيفة الثالثة (٣٠ جمادى الاولى) والصواب (جمادى الثانية)

تلغرافات جنوبية خصوصية

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

في مجلس العموم الانكليزي

تصريحات رئيس الوزارة

لندن في ١٢ فبراير — أجتمع مجلس العموم اليوم وقال المستر مكدونالد ان الوزارة ستقدم جميع قرارات مؤتمر الاقتصاد الامبراطوري الى المجلس وستبين آراءها في كل نقطة وتمد المجلس بجميع الايضاحات وتترك له الحرية التامة للتصويت عليه وامل ان يقبله تقرير لجنة اللاسلكي في آخر الاسبوع ويمكن حينذاك انهاء هذه المسألة وقال ان فرض الحكومة بناء ٥٠٠ منزل

لندن في ١٢ منه — دخل المستر مكدونالد المجلس بدون ابهة وقد هتف له انصاره هتافا شديداً حينما جاوب على السؤالات بخصوص انقاص معاشات الوزراء فقال ان معاش وزير الخارجية سيكون ٥٠٠ جنيه ناقص في كل سنة وبينما رئيس الوزارة هو وزير الخارجية فالمستر كلاينز سيكون زعيم المجلس بمعاش ٥٠٠ جنيه بدل ٢٠٠٠ مهدراً فقط وابدى الفيكونت هالدين رغبة في ان يكون معاشه ٦٠٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠٠ جنيه كما كان سابقه وقال ان معاشات الوزراء وكلا تم باقتراح علينا من المجلس كله

اخبار خارجية

منشأ حزب العمال الانجليزي وتاريخه

نشأ حزب العمال الانجليزي من نواة صغيرة تكونت منذ ثلاثين سنة ولكن سعى كثيرون قبل ذلك في ادخال نواب من العمال الى مجلس النواب ففازوا بعض الفوز وانتخب اثنان سنة ١٨٧٤ وصار وا ثلاثة سنة ١٨٨٠ و١١ سنة ١٨٨٥ وكان ستة من هؤلاء عمالا في المناجم

وفي خلال ذلك كانت الاراء الاشتراكية قد اختمرت في البلاد وانتشرت فعقد سنة ١٨٨٧ مؤتمر النقابات الصناع وسعت الجمعيات الاشتراكية في تأسيس حزب للعمال بعد ما اعترض كثيرون وفي مقدمتهم كير هاردي المشهور على الانضمام الى حزب الاحرار كما كان في نية فريق . وفي السنة التالية انتخب كير هاردي عضوا للعمال المستقلين عن بعض المراكز وتألف في اسكتلندا حزب للعمال كثير الاعتدال . ولكن لم يتقدم الحزب تقدما حقيقيا حتى الانتخاب العام سنة ١٨٩٢ فانتخب كير هاردي وأربعة عشر عضواً آخرون عن مراكز مختلفة

وفي السنة التالية تألف حزب العمال المستقل برئاسة كير هاردي ورأى أن يتخذ سبيلا وسطا بين الاشتراكية النظرية التي لجمعية الاشتراكيين الديمقراطيين وبين مبادىء نقابات العمال من الاحرار والعمال معا . ولما جرى انتخاب سنة ١٨٩٥ تقدم للانتخاب ٢٨ مرشحا من حزب العمال المستقلين فسقطوا كلهم وفي جملتهم كير هاردي وبارنز . ولكن معظم المرشحين من قبل نقابات العمال من الاحرار والعمل نجحوا

ولم تأت سنة ١٩٠٦ حتى بلغ عدد المنتمين الى حزب العمال ٩٠٠ الف نفس وكان يسمى جمعية العمال النيابية فسمي نفسه حزب العمال ثم زاد عددهم شيئا فشيئا حتى بلغ نحو مليونين سنة ١٩١٣ أما الدور الذي لعبه الحزب بين سنة ١٩١٠ و١٩١٤ فكان دورا جديدا لم يبد فيه شيء من النشاط ولم يكن ذا تأثير يذكر في المجلس لانه لم يكن أكثر تطرفا في نظرياته من حكومة الاحرار . ولم يتم موقع القبول من الاشتراكيين المتطرفين في البلاد بسبب أمياله ونظرياته المعتدلة

لكن الحرب غيرت ذلك كله اذ انضم الحزب الى الحكومة تنيرة قليا في سعيها لانهاء الحرب وقبل المستر هندرسون زعيم الحزب منصبا في الوزارة الائتلافية الاولى برئاسة المستر اسكويث

ولما انتهت الحرب وعقدت الهدنة كان الحزب قد اصبح اشتراكيا ظاهر الاشتراكية في مبادئه وأمياله فاعلن حينئذ ان غرضه اثالة جميع الذين يعملون بأيديهم وبادمغتهم ثمار جهدهم على كمالها وتمامها وتوزيع تلك الثمار اعدل توزيع ممكن على اساس الامتلاك المشترك لوسائط الانتاج واختيار افضل النظم لادارة كل فروع الاعمال العمومية والاشراف عليها

وفي المؤتمرات التالية وضعت قرارات اخرى عينت فيها المصالح والادارات العمومية التي يطلب تحويلها ملكا للامة . ويذكر القراء ان المستر سنودن وزير المالية في وزارة العمال الحالية عرض على مجلس النواب اقتراحا بالنيابة عن حزبه يفصل فيه مبادىء الحزب ونظرياته ومما زاد شأن الحزب وحمل كثيرين من اهل الطبقة الوسطى الراقية على الانضمام اليه اعلانه على رؤس الملاء انه يسعى اثالة الذين يعملون بأيديهم وبرؤسهم نتيجة جهدهم كاملة بعد ما كان الناس يرجون منه مخافة ان يقصر همه على اصلاح حال العمال الذين يعملون بأيديهم دون غيرهم وينتزع الاموال من الطبقات الغنية ليوزعها على الطبقات الفقيرة العاملة بأيديها دون أن يراعي في ذلك انصافا ولا عدلا

والى القراء هذا الجدول الذي يبين معدل تقدم الحزب السياسي من أول القرن الحالي الى هذا اليوم

ميعاد الانتخاب	المراكز المنتخبون	الاعضاء	أصوات العمال
١٩٠٠	١٥	٢	٦٢ ٩٦٨
١٩٠٦	٥٠	٢٩	٣٢٣ ١٩٥
١٩١٠ (يناير)	٧٨	٤٠	٥٠٥ ٦٩٩
١٩١٠ (ديسمبر)	٥٦	٤٢	٣٧٠٨٠٢
١٩١٨	٢٦١	٥٧	٢٢٤٤٩٤٥
١٩٢٢	٤١٤	١٤٢	٤٢٣٦٧٢٣
١٩٢٣	٤٢٧	١٩١	٤٣٤٨٣٧٩

ومما هو جدير بالذكر من مبادىء حزب العمال الانكليزي أن الاشتراكية الماركسية بشكلها القديم وهو الديمقراطية الاشتراكية ثم بشكلها الحديث وهو الشيوعية لم تجد تربة زكية في صدور العمال الانكليز كما وجدت في روسيا تحت ظلال البلشفيك . وهذا البعد عن النظريات الصرفة التي تصعب بل يتعذر تطبيقها والعمل بما يمكن تطبيقه منها خلق من أخلاق الامة الانكليزية وعليه ينتظر الذين يعرفون أخلاق هذه الامة ان يكون نشوء المبدأ الاشتراكي وتقدمه فيها موسوما بالاعتدال والتفاهم في التوفيق بين حرف النظريات وروحها

اليابان والدول المجاورة

ألقى وزير خارجية اليابان في الايام الاخيرة من شهر يناير خطابا في مجلس الشيوخ تكلم فيه عن السياسة اليابانية وقال : ان هذه السياسة ترمي الى تأييد السلم واستشهد على ذلك بحرص الحكومة على تنفيذ معاهدة واشنطون حرفيا

وكان أهم ما ذكره في خطابه اشارته الى علاقات اليابان مع الولايات المتحدة وروسيا والصين فأبدى أسفه على ان الصداقة بين الولايات المتحدة واليابان ليست على أتم ما يكون بسبب ما القاه اليابانيون من سوء المعاملة في الولايات الواقعة على المحيط الهادي وقال ان الحكومة اليابانية تبذل أقصى جهدها لازالة الشكوى من هذه الجهة

والمركز الجغرافي لليابان وروسيا مما يحمل الدولتين على رعاية حق الجوار لذلك كانت الحكومة اليابانية راغبة في الوصول الى الاتفاق مع روسيا وهي لا تريد من وراء ذلك شيئا الا رعاية حقوق ابنائها في الاراضي الروسية

وأسف اسفا شديداً على الحالة غير العادية في داخل الصين وابان ان الحاجة ماسة الى اقامة حكومة واحدة تنشىء ادارة قوية

واعرب عن امله في ان يعمل الشعب الصيني بنفسه على ذلك دون تدخل اجنبي فان اليابان لا ترغب الا في ايجاد علاقات الصداقة مع الصين وتبادل المنافع الاقتصادية معها

أميركا والاعتراف بروسيا

نيويورك — بحثت جريدة التريبون في اعتراف بريطانيا بروسيا فقالت ان حكومة السوفيات تبغي قروضا واعتمادات مالية في البلدان الاجنبية وترى في المستر مكدونالد صديقاً طيبا يوجد لها الجو الذي تستطيع فيه ان تحصل عليه ما تحب (الاميركيين) فقد كانت تنتظر ان تصبح روسيا مستعدة للسير في طريق الحضارة قبل ان تستأنف علاقتها السياسية بها

وقالت جريدة الهرلد [illegible] وتخشى ان تسابق حكومات [illegible] الاعتراف بروسيا ولكن ذلك لا يصح ان يكون [illegible] امير كا على مصافحة [illegible]

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة وغروب الشمس –

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٤	١٨	السبت	٤،١١	٢٣،١٢	١٢،٦	٣،٠٩
٥	١٩	الاحد	٣،١١	٢٢،١٢	١١،٦	٣،٠٩
٦	٢٠	الاثنين	٢،١١	٢١،١٢	١٠،٦	٣،٠٩
٧	٢٠	الثلاثاء	١،١١	٢٠،١٢	١٠،٦	٢٩،٩

العدد ٧٦٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٣ —

ومن الاخبار بما في الكتب السابقة قوله تعالى في وصف أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم « ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل » الاية والاشارة لقوله تعالى « سيماهم في وجوههم من أثر السجود » ولم يذكر من أحد منهم انه كذبه في شيء من ذلك بل أن كثيراً منهم صرح بصحة نبوته وصدق مقالته وبانهم انما جحدوا نبوته حسدا وعنادا كأهل نجران وعبد الله بن صوريا وحيي بن أخطب وغيرهم من احبار اليهود والنصارى حتى ان نصارى نجران لما طلب مباهلتهم امتنعوا وخافوا من نزول العذاب عليهم واعترفوا بنبوته فيما بينهم وامتنعوا من اتباعه ظاهراً بغيا وعناداً وصالحوه وانصرفوا كما يأتي وعن صفية أم المؤمنين رضي الله عنها وكانت بنت حيي بن أخطب قالت كان عمي أبو ياسر احسن رأيا من أبي كان يقول لابي أليس هو الذي نجده في كتبنا فيقول نعم هو هو فيقول له فما في نفسك منه فيقول معاداته وقد فضح الله أهل الكتاب الذين حسدوه صلى الله عليه وسلم واظهر كثيرا مما أخفوه قال تعالى « يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير » اى لحلمه وستره عليهم رجاء هدايتهم بتوفيق الله تعالى

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾

ما ذكره تعالى من عجز قوم في قضايا واعلامه بانهم لا يفعلونها فما فعلوها وما قدروا على ذلك كاليهود لما ادعوا دعاوى باطلة وقالوا « لن يدخل الجنة الا من كان هوداً او نصارى » فكذبهم الله والزمهم الحجة فقال خطابا لنبيه صلى الله عليه وسلم « قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين » اى ان كنتم صادقين انكم من اهل الجنة وانها مخصوصة بكم فتمنوا الموت لان من تيقن دخول الجنة اشتاق اليها واحب التخلص من هذه الدار واكدارها ومن احب لقاء الله أحب الله لقاءه قال الله تعالى « ولن يتمنوه أبدا بما قدمت ايديهم » فنفى عنهم تمني الموت في جميع الازمنة المستقبلة بقوله لن وابدا وما قدمت ايديهم هو كفرهم بالله وتحريفهم التوراة ففي هذه الاية من المعجزات الاخبار بالغيب وهو انتفاء تمنيهم الموت في المستقبل فكان كما اخبر اذ لم يتمنوه ولو تمناه احد منهم لمات ولم يقع التمني من احد منهم مع توفر الدواعي على نقله لو وقع والتمني وان كان من اعمال القلب الخفية الا ان النطق بقولهم تمنينا ممكن وروى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا والذى نفسي بيده لا يقولها رجل منهم الا غص بريقه يعني يموت مكانه فصرفهم الله عن تمنيه ليظهر صدق رسوله صلى الله عليه وسلم وصحة ما اوحى اليه ولم يتمنه أحد منهم لخوفهم الموت ولحرصهم على الحياة وكانوا على تكذيبه احرص لو قدروا على تكذيبه بان يتمنوا ولا يموتوا ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك معجزته وبانت حجته وفي الشفاء من اعجب امر اليهود انه لا يوجد منهم احد يقدم على تمني الموت ولا يجيب اليه من يوم نزول هذه الاية لشدة خوفهم ولما جبلهم الله عليه من حرصهم على حب الحياة كما قال تعالى « ولتجدنهم احرص الناس على حياة » وهذا المذكور من امتناعهم من التمني موجود مشاهد لمن أراد ان يمتحنهم به ومثل ما تقدم في الاخبار بالغيب عن المستقبل قوله تعالى « وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار » فقوله ولن تفعلوا اخبار بالغيب وتعجيز لهم

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ الروعة التي تلحق قلوب سامعيه عند سماعه والهيبة التي تعتريهم عند تلاوته لما فيه من الحالة القوية باعتبار ما فيه من المواعظ والانذار قال تعالى « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله » وهذا لما فيه من الروعة التي تهد الجبال فما بالك بالرجال وهذه الروعة على المكذبين به أعظم منها على المؤمنين حتى كانوا يستثقلون سماعه لصعوبة ما فيه عليهم ويزيدهم سماعه نفورا من الحق والاصغاء اليه يودون انقطاعه لكراهتهم له لخبث طباعهم قال تعالى « واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا » « واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة » ولهذا قال صلى الله عليه وسلم القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحاكم الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر وأما المؤمن فلا تزال روعته به اى فزعه منه وخوفه من زواجره وهو اعظامه اجلالا لا رهبة واليه عند تلاوته تجذبه فيميل قلبه وسمعه لحب استماعه ويزداد هشاشة ونشاطا لميل قلبه اليه وتصديقه به قال تعالى « تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله » أي يعرض لجلدهم الخشية عند القرآن تقشعريرة من الخوف من هيبته فاذا تأمله وتدبره لان قلبه وجلده لانسه وسروره به ولذا ترى الصالحين اذا تلي القرآن تواجدوا وصاحوا وقد يتعدى ذلك الى الغشى وشق الثياب ونحوه ومثله لا ينكره ومن لم يذق لا يعرف وانما لم يقع مثل هذا من الصحابة رضي الله عنهم لان مقامهم مقام تمكين ومما يدل على ان ما يحدث للقلوب من الروعة والمهابة شيء خص به القرآن دون غيره من الكلام انه أمر يعتري من لا يفهم معانيه ولا يعلم تفاسيره وما ذاك الا لسر فيه وأمر رباني ولذلك يشاب قارئه وسامعه وان لم يفهمه بخلاف غيره وفي الشفاء للقاضي عياض ان نصرانيا مر بقارىء يتلو القرآن جهراً فوقف ليسمع قراءته وهو يبكي فقيل له مم بكيت فقال للشجا والنظم والمراد بالشجا الطرب وبالنظم رونق انتظامه وحسن انسجامه فأثر ذلك في نفسه وهو لا يفهم حتى أبكاه وهذه الروعة قد اعترت جماعة قبل الاسلام عند سماعهم القرآن فمنهم من أسلم لهذه الروعة لاول وهلة وآمن به وصدق ومنهم من كفر وروى البخاري ومسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور وذلك قبل اسلامه حين جاء الى المدينة ليكلم النبي صلى الله عليه وسلم في أسارى بدر قال فلما بلغ هذه الاية « أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون » كاد قلبي ان يطير اى حدث عنده فزع وخوف شديد حتى ظن ان قلبه يفنى ويطير زاد في رواية وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي اي لانه لما سمعها وفهمها علم ما فيها من برهان الايمان القاطع لعرق الكفر لدلالتها على ان

لا خالق يستحق العبادة الا الله فسكن الايمان في قلبه بعد اضطرابه وفي رواية فصدع قلبي وفي رواية انه لما سمع قوله تعالى « والطور وكتاب مسطور في رق منشور » تحير واندهش فلما سمع « ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع » جلس وخاف ان العذاب ينزل به فلما سمع « يوم تمور السماء موراً وتسير الجبال سيراً فويل يومئذ للمكذبين » اخذه خوف شديد فلما وصل الى قوله « ام هم المسيطرون » قال كاد قلبي يطير الى اخر الحديث ففيه دليل لروعة القران لمن سمعه وان تلك الروعة سبب لاسلامه رضي الله عنه

(ومن وجوه اعجازه) ان قارئه لا يمله ولو اعاده مراراً مع ان القلوب جبلت على معادات المعادات وسامعه لا يعرض عنه ولا يكره تكراره على سمعه بل الملازمة لتلاوته تزيده حلاوة وترديده يوجب له محبة وحسنا وبهجة وقبولا ولا يزال غضا طريا لا تتغير بهجته ونضارته فكانه في كل مرة قريب عهد بالنزول وغيره من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة ما بلغ يمل مع الترديد ويعادى اذا اعيد وكتابنا يستلذ به في الخلوات ويؤنس بتلاوته عند نزول الكربات وسواه من الكتب لا يوجد فيه ذلك حتى أحدث لها اصحابها لحونا وطرقا يستجلبون بتلك اللحون تنشيطهم على قراءتها والمراد ان غير القران يخترع له اسباب تحمل الناس على الرغبة فيه والاقبال عليه لاختصاص القران بعدم ملل قارئه وصفه صلى الله عليه وسلم بقوله في حديث رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « انها ستكون فتنة » قيل فما المخرج منها قال « كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تشبع منه العلماء ولا تلتبس به الالسن ولا تخلق على الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذا سمعته ان قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم »

(ومن وجوه اعجازه) جمعه لعلوم ومعارف لم تعرفها العرب ولا محمد صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي عليه بل ولا يحيط أحد من علماء الامم بها ولا يشتمل عليها كتاب من كتبها فجمع فيه من بيان علم الشرائع والتنبيه على طرق الحجج العقليه والرد على فرق الامم ببراهين قوية بينة سهلة الالفاظ رام المتحذلقون أن ينصبوا أدلة مثلها فلم يقدروا كقوله تعالى « لخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس » وكقوله تعالى « أو ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم » وكقوله تعالى « قل يحييها الذي أنشأها اول مرة » وكقوله تعالى « لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا » وفيه من دقائق علم النجوم كقوله تعالى « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر » ومن دقائق علم الطب « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » ومن دقائق علم الهندسة « انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب » ففيه اشارة الى شكل مثلث مع بعض أحكامه التي لا يعرفها الا الراسخون في علم الهندسة وفيه جمل من علوم السير والاخلاق الحميدة وتزكية النفس وأنباء الامم والمواعظ والحكم وجوامع الكلم وأخبار الدار الاخرة ومحاسن الاداب والشيم والامثال والاشياء التي دلت على البعث وآياته والاخبار بما كان وما يكون وما فيه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامتناع من اراقة الدماء وما فيه من صلة الارحام الى غير ذلك قال تعالى « ما فرطنا في الكتاب من شيء وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل » وأخرج ابن أبي شيبة ان الله تعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني منزل عليك توراة اي كتابا يشبه التوراة لكثرة ما اشتمل عليه تفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وفيها ينابيع العلم وفهم الحكمة وربيع القلوب وعن كعب الاحبار عليكم بالقرآن فانه فهم العقول ونور الحكمة وقال الله تعالى « ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون » وقال « هذا بيان للناس وهدى » فجمع الله فيه مع وجازة ألفاظه وجوامع كلمه أضعاف ما في الكتب قبله التي ألفاظها على الضعف منه مرات

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ ان الله جمع فيه بين الدليل والمدلول وذلك ان الله احتج بنظم القرآن البديع المعجز وحسن تأليفه وايجازه وبلاغته فهذا دليل وفي أثناء هذه البلاغة أمره ونهيه ووعده ووعيده وغير ذلك من المقاصد العلية فهي مدلول فالقارئ يفهم الحجة والتكليف من كلام واحد وسورة منفردة

يتبع

تصحيح

جاء في عددنا الماضي في الصفحة الاولى في العمود الرابع — قرب نهايته — قوله تعالى « كل الطعام كان حل » والصواب « كان حلا » ؟

السياحة
الملوكية الهاشمية

«خطاب الترحيب بين يدي جلالة المنقذ الاعظم»

ننشر فيما يلي خطبتين نفيستين القاهما رئيسان دينيان من خيرة الرؤساء الدينيين وهما نيافة متروبوليت الكاثوليك غريغوريوس الحجار، وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس داميانوس، وقد وفدا مع من وفد الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية — ترحيبا بقدومه الميمون، وابتهاجا بتلك الطلعة الهاشمية المباركة، ومن هاتين الخطبتين يتجلى للقارئ الكريم عظمة، ورفعة المكانة التي حلها صاحب الجلالة الهاشمية في قلوب أمته، لا فرق في ذلك بين أهل دين وآخر بل كان الاجماع على حبه واحلاله المحل اللائق بذلك المقام السامي — عاما شاملا من كل الطوائف والمذاهب والنزعات.

ولا غرو فان جلالة المنقذ الاعظم هو اب العرب، وملكهم، وزعيمهم، وقائدهم والمنظور اليه من أمته كمثل حي للاخلاص والكرامة، والتفاني في تحقيق الاماني القومية. ورمزا ومنارا يهتدى به الى بلوغ تلك الغاية القدسة التي هي طلبة كل عربي، الا وهي الاستقلال التام والوحدة الكاملة التي لا انفصام لها

وهذه هي الخطبة الاولى وهي التي القاها نيافة متروبوليت الكاثوليك غريغوريوس الحجار : قال نيافته :

ان الطائفة الكاثوليكية الملكية العربية بمجموعها وافرادها ورؤسائها تمثل بحضرة جلالتكم الان بشخص رئيسها الفلسطيني وبعض من أعيانها وهي تبغي ان تقوم لديكم بواجب افاض عليه الحب النبوي من لذاذته ما جعل الواجب حاجة في القلب وتحية جميلة في الفم واننا نتمنى لو نستطيع ان نكون تراجمة لعواطف من وراءنا من الشعب الكبير لولا ان هنالك ما تضيق عنه سعة البيان ويعيا بتعداده اللسان. فاقبلوها ياذا الجلالة كلمات نودع فيها من ذات القلب وحماسته ما يكفينا مؤونة الاسهاب وما يجد الى قلبكم الطاهر سبيلا

هل ادرتم نظركم ياذا الجلالة الى ابي الحيوة كوكب النهار الشمس طالعة تتجلى فوق الارض ببهاء وجلال يتقدمها موكب نوري يكتسح امامها ولو بعضا فوق بعض ويسحب الكائنات من هاويات السبات من شيء من أشبه بالعدم الى مظهر الوجود ويفيض عليها ما يكسوها جمالها من اشكال والوان فمن جبال تشمخ وسهول تنبسط واودية تبرز من خدورها ومن نبات ينتعش بنضرة خضرته وطيب انفاسه متحليا بما خلعت عليه يد الندى ومن حيوان ينتشر وهو يلتفت الى ابي الحيوة منشداً بحمده وتسبيحه تغريدا وثغاء ورغاء، مشهد يملأ العين جمالا والصدر جلالا. وكأنما الارض تربو به عجبا وتيها واختيالا.

وكذا انتم ياذا الجلالة بطلعتكم الهاشمية التي لم تكد تطل على هذه الارجاء حتى اخذت الامة العربية باسرها هزة انتعاش وطرب ابدتها بين تكبير التسبيح وتهليل العجب. فترا كضت وفودها بسيارات فيها ما في احشاء ركبها من حر وغليان حتى كأن الافئدة تحملها كما هي تقل الابدان. رأوا وسمعوا ووردوا وصدروا وكلهم مغتبط ريان. ينقل من تلك حسن أحاديث الحسن والاحسان مما طابت له نفوس العرب وشنفت به الاذان.

أجل طلعتم فملأتم البلاد نورا، طلعتم فملأتم القلوب سرورا. نور الحكم من خلال نار الهمم. ذلك النور الذي كان شيمتكم الاسلامية اشعته وعمامتكم الهاشمية هالته وكلماتكم العسجدية مجاريه ونصائحكم الابوية معانيه

وذلك السرور الذي يشعر به كل متمتع بحظوة تلكم الذات الملكية الحاملة في اردانها اطياب النبوة المحمدية والمعاهد العربية والحاملة فوق ذلك محامدها وفضائلها وكمالاتها النفيسة. محامد لها في كل حي ثناء منير ونشر عبير. وسيسجل التاريخ آثارها باحرف من نور كما سطرت باحرف الحب والاجلال على صدر الكبير منا والصغير

طلعتم ياملك العرب وكوكبهم الوقاد الوضاء فافاقت الامة العربية من سبات عميق لا يعد بالساعات بل بالعصور والقرون سبات اشبه بسبات اهل الكهف ثم نهضت امتنا بشعور كبير تستأنف حياتها القومية ذاكرة من وراء ليلها الدامس مجدها القديم الدارس مريدة بنخوة وحماس لا البكاء على الرسم والاطلال ولا القنوع بتصاوير الخيال بل مرهفة عزائم لا تثلم او تتثلم الصوارم. وقد رأت بكم أب وحدتها وناظم جامعتها وروح

نهضتها. رأت بكم مثال أمنيتها فالتفت حولكم بعواطفها ودعواتها وألقت بين أيديكم ودية حياتها. حيث بكم حامل شعارها ومعلي منارها وحامي ذمارها، عرفت بكم مليكها وأباها ووليها فتاها. ذاكرة ان حياتها التاريخية بدأت في الجزيرة المباركة موطن همتكم وانها سترجع اليها من هنالك على النهج القويم نفسه والطريقة الغراء ذاتها

تسميك الامة أباها ياذا الجلالة اي موضع اجلالها وحبها. على ان الحب هو آخر مايبلغه من الكرامة انسان وأعظم ما يمنحه من نفسه ذو احسان

كان احد المؤرخين يهزأ بملك الفرس انه اراد ان يمد فوق البحر جسرا يعبر به الى الممالك الاخرى فكر المؤرخ قائلا: لقد كان اولى بك ثم اولى ان تجعل جسرك بين الممالك والشعوب مثل ما جعله الاسكندر فافلح وانتصر من حيث فشلت وخذلت جعل جسره مكارمه ومحامده وعدله وفضله فمن فتوحاته ماشاءت الاقدار. وعلى آثار الاسكندر مشى الائمة الراشدون وقد كانت آيات عدلهم وفضلهم جسوراً بل روابط أخاء بين الشعوب فضموها كلها والفوا من الامم شرقا وغربا امة واحدة شملت القارات تلو بها وجوانبها فكان ذلك الملك الضخم الفخم وأصبح الاجنبي مرءياتقليه ثم بلسانه يشهد على تلك الحسنى وذلك العدل العهد النبوي لبطارقتنا وشعوبنا ثم تلك الوثيقة التي سلمها الامام الراشد عمر بن الخطاب لاحد بطارقتنا الملكيين صفرونيوس القدس توصية راع برعيته ولا تزال هذه بعد ذاك كنزنا وذخرنا نمت بها قربى الى الامة الاسلامية الشريفة فضلا عن الجامعة العربية

نعم انكم تعيدون الان ياذا الجلالة الامة العربية الى عصرها الذهبي حيث لم يكن يسود ويرقى فيها الا من فاق وساد قبلا بكمالاته ومزاياه وفضائله الذاتية ومن استطاع ان يسود نفسه ويكون ملكا عليها

كان احد الفلاسفة سئل عن أثبت ملك فوق عرشه فقال من يحكم برعيته حكم الاب لابنائه كذا بدوتم ياصاحب الجلالة لقد يؤم الزائر هذه الحضرة ليحيي بكم ملكا فلا يلبث أن يرى أبا ولا تلبث كلمات اللسان ان تتحول الى عواطف قلب

تشهد على ما اقول ضمائرى وسرائرى وعندها اقتبس كتابيو تاوحسبي ذلك فلتحيوا ياملك العرب واياكم بعز صاعد وسعد مساعد بجاهد ولتطل ماشاء الله حياتكم الجليلة الحافلة بالمآثر والمفاخر انها الامة العربية قاعدة العمل وركن الامل. فالى الامام والامة من ورائكم وعين الله ترعاكم ✿

عمان ٢٥ ك ٢ سنة ١٩٢٤

تحية الروم

وهذه هي الخطبة التي القاها غبطة بطريرك الروم الارثوكس ذاميانوس بين يدى جلالة المنقذ الاعظم

قال غبطته

ياذا الجلالة

ماأحسبنى وقد اتيح لى شرف المثول بين يدى جلالتكم ادام الله علاءها الا بالغا اوج السعادة وانى لاحمد اليكم الله الذى أفاض مكارمه واسبغ آلاءه تعالى فكلل جهاد الامة العربية العظيمة بالتوفيق وقرنه بالفلاح فاذا البلاد العربية الجليلة التى لا يبلغ الخيال الشعرى شأو وصفها وتصويرها ولتى رصعت جبالها بدرتين ثمينتين بل مدينتين عظيمتين هما اشرف واقدس المدن لملة هي اعظم الملل بين سكان المعمور — أقول فاذا هذه البلاد المباركة قد استعادت بعون الله وتسديده وكرمه وتاييده حريتها واستقلالها وزهت ببركة ادارة جلالتكم الرشيدة وعن مليكها الموفق كما زها من الاقطار العربية قطرا ذلهما في تاريخ البشر مقام بلغ حد الفخر اهمية ومكانة فاستقلا وحصلا تحت ادارة وعناية نجلى جلالتكم وكفى بهما كفؤين ادام الله تأييدهما

ذانكم حادثان سعيدان في تاريخ الامة العربية المجيدة جديران بان يفرغا الجذل في القلوب افراغا عما يعززهما من داعية الابتهاج الكبرى الا وهي النعمة بتشريف جلالتكم على الطائر الميمون لهذه البلاد في زيارتها احد الامراء من انجاله المالكين المحروسين ولما كانت نعمة الله قد اهلتنى لتقلد رئاسة كنيسة ما برحت على الدوام تذكر ما للسلف الصالح عليها من الايادى البيضاء والنعم الجسام واريد بالسلف الاقطاب من اسلافكم العظماء الصالحين الذين ولوا هذه البلاد التي تليها جلالتكم ادام الله عزها وهم الخلفاء الراشدون نضر الله وجوههم واخص منهم بالذكر الخليفة الاكرم والامام المعظم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت بشرى تشريف جلالتكم على الطائر الميمون قد آنستنى وابهجتنى بادرت الى المثول بين يديها لارحب بمقدمها الكريم واهنئها بسلامة الوصول

ولي الشرف بمناسبة ما اجد من المسرة العظمى والابتهاج الحقيقي الخالص بالترحيب بجلالتكم الملكية ان نؤكد لها عظيم احترامى ولسدتها الرفيعة ايدها الله فائق اكرامي رافعا اكف الابتهال الى الملك السماوى واهب السلطان ومانح الملك والرئاسة على الارض ان يصون جلالتكم احسن الله حياطتها واجراها على احسن عاداته عند اوليائه ويهبها الصحة الدائمة والبسطة الفائقة وسمو السلطان والمجد الابدى ويهب مثل ذلك انجالها العظام وسائر آل البيت الرفيع النابر والاسرة المالكة المصونة كما اسأل الله التعضيد والسعادة والاقبال والفلاح للامة العربية النجيبة والباسلة المجيدة اللهم آمين ✿ انتهى

حوادث محلية

خسوف القمر

فى ليلة الاربعاء الماضي ظهر القمر في وقت الغروب، وهو في خسوف كلي دام نحو الساعتين والنصف، وقد نادى المؤذنون «الصلاة جامعة» واجتمع الناس من كل ناحية هارعين، ملبين الداعى الى المسجد الحرام لسماع خطبة الخسوف، واداء صلاته؛ وقد انصرف الناس من المسجد بعد ذلك والسنتهم تلهج بالاستغفار، وقلوبهم تخفق خوفا وخشية كيف وقد جعل فاطر السموات والارض، الخسوف والكسوف آيتين من آياته، يخوف بهما عباده ويكبح بها من جماحهم اهابة بهم الى الصراط المستقيم.

وصول ركب الزوار

الى المدينة المنورة

بلغنا من برقية وردت الى «العاصمة» ان ركب الزوار وصل الى المدينة المنورة في يوم الجمعة السالفة الموافقة ١٠ الجارى على تمام من الصحة والرفاهية فرحين مستبشرين ببلوغ أمنيتهم فائزين بزيارة تلك البقعة الطاهرة مبتهجين بما أفاض الله عليهم من نفحات تلك الانوار النبوية، كان الله لهم عونا وحافظا في حلهم وترحالهم ✿

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «بى فاتون» من سنغفوره وعليها ٢٢٨ حاجا منهم ٢٤ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «كركاتو» من بتاويا وعليها ١٥٨٠ حاجا منهم ٤٠ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «فرنكستان» من بتاويا وعليها ٢١٦٧ حاجا منهم ١٢٨ صغار

الحجاج

فى هذا العام

بلغ ماورد الى هذه الديار المقدسة من حجاج بيت الله الحرام فى خلال النصف الاخير من جادي الثانية من عامنا هذا الى اليوم نحو احدى عشر الف حاج

هذا والطريق ما بين مكة وجدة مأهولة بالقاصدين الى هذا البلد الامين متمتعين بالراحة الكاملة والدعة والامن الشامل الذى هو أثر من آثار حزم وسهر صاحب الجلالة الهاشمية على خدمة هذه البلاد المقدسة وحرصه على كل شأن من شئون وفود بيت الله الحرام

وقد تلقت مكة وفودها وانزلتهم منها على الرحب والسعة، وهم مغتبطون بنعمة الله جذلون بما تفضل به عليهم من بلوغ هذه الغاية المقدسة اقر الله أعينهم بامنيتهم واتمها عليهم نعمة فى خير ودعة وسرور مع شمولهم بالقبول والرضوان

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال الاحواض فى انكلترا

لندن فى ١٥ فبراير — فشلت المفاوضات مع عمال الاحواض وبات الاعتصاب مؤكداً غدا وقد اجتهدت وزارة الاشغال للتوصل الى حل وطلب وفود عمال الاحواض الذين كانوا على وشك الرحيل الى مراكزهم ان يبقوا فقبلوا ولكن ابرقوا أوامرهم بتوقيف الشغل بينما اغلقت الموانىء الاخرى التى توقفت بها الحركة فان حياض لندن يشتغل بها على الاكثر ٣٠٠٠٠ عامل اليوم وهو خمس العدد العادى ويوجد نحو ٣٢ مركب تفرغ حملها

الاهتمام بانتاج القطن والسكك الحديدية الهندية

لندن فى ١٥ منه — مجلس العموم — قال السير فيلى ولو بدجريم عن بطوء السكك الحديدية الهندية وحرصا على اهمية القطن فى الامبراطورية ولكن معاملة مستعمرات التاج ستكون غير قابلة للحل الا اذا ساعدتها الخزينة وأيدها بالمال اللازم لتحسين السكك الحديدية وقال المستر جريم ان هذا القرار يزيد قرض حكومة السودان الى سبعة ملايين جنيه تساعد فى محصول قطن يوليه سنة ١٩٢٤ ورى أرض تخرج نحو سبعين الف بالة سنويا لاجل لانكشير ✿

مؤتمر دولي جديد

نشرت جريدة «نيويورك هيرالد» الامريكية التى تصدر فى نيويورك خبراً على أعظم جانب من الاهمية مؤداه أنه ينتظر أن يعقد مؤتمر دولى فى شهر مارس القبل توضع فيه تسوية نهائية لمسألة التعويضات ولمسألة ديون الحلفاء وتشترك فيه الولايات المتحدة والمانيا

وظاهر من رواية الجريدة الامريكية «التقضب» أنها تلقت الخبر كذلك أي أنها لم تستطع ان تطلع على أكثر مما رونه اقرانها مع انها لو كانت علمت تفصيلا أو فى اعظم من شأن روايتها خصوصا فى هذا الظرف الذى يشتد فيه الخلاف بين انكلترا وفرنسا تارة ويخف تارة أخرى وفى الحالتين يعظم اهتمام العالم عا ينتهى اليه الامر فى مشكلتى التعويضات الالمانية والديون التى بين الحلفاء اقسوم وعلاقة تلك الديون بالتعويضات ترى ما الذى تقصده الجريدة الامريكية بهذا المؤتمر؟ وهل هي استخلصته من رد المستر مكدونالد على المسيو بوانكره القائل بانه سيعمل على جعل حل مشكلتى التعويضات والديون من شأن عصبة الامم فوصفت ما ينتظر ان تقوم به عصبة الامم من التدخل فى حل هذه المشكلة مؤتمراً خصوصا وقد قالت ان المانيا ستشترك فى هذا المؤتمر اى انها سوف لا تحتكم اليه بل تكون المانيا ذات صوت فى المؤتمر ولكن الجريدة الامريكية تعين وقت عقد المؤتمر وتقول انه سيكون فى شهر مارس المقبل وان الولايات المتحدة الامريكية ستشترك فيه فما هي الحقيقة يا ترى؟

الظاهر من نتيجة اجتماع لجنة الخبراء الذين يبحثون الان فى المانيا عن مقدار رؤوس الاموال الالمانية التى ارسلت الى الخارج او التى تشتغل فى الخارج وبالتالى فى معرفة مقدرة المانيا على دفع ما عليها من التعويضات ومن سير المفاوضات بين سلطات الاحتلال الفرنسوية البلجيكية والحكومة الالمانية لارجاع البوليس الالماني الى مناطق الرور واعادة البوليس الالماني الى منطقة بعد فشل حركة الانفصاليين ومصرع زعيمهم وفك اعتقال المعتقلين السياسيين الالمان الذين عدتهم السلطات المحتلة مذنبين لجرائم اقترفوها كل ذلك يضاف اليه اجتماع المستر مكدونلد بالمسيو بوانكاره فى القريب العاجل للمباحثة فى اقرب الوسائل لحل سائر أسباب الخلاف بين الدولتين كل ذلك يدل على امكان اتفاق الحكومتين الفرنسوية والانجليزية على حل مشكلتى التعويضات والديون سواء بعقد مؤتمر دولى أو بتحكيم عصبة الامم فى الامر.

ويلاحظ أن فرنسا كانت ترى عصبة الامم على الدوام بانها آلة مسخرة فى يد بريطانيا العظمى وأن أعضاءها من أشياعها حتى انها وصفت اللورد روبرت سسل ممثل انجلترا السابق بانه زعيم عصبة الامم.

فالان وقد تغير هذا الزعيم باخر انشترا كي فلم يبق والحالة هذه ثمت عذر لفرنسا لكى تتقول على حليفتها انجلترا بانها حجة بشأن عصبة الامم.

ولا يبعد مع اغفال عصبة الامم وتصديق رواية الجريدة الامريكية أن يكون خبر عقد المؤتمر الدولي صحيحا وان الولايات المتحدة الامريكية راغبة فى الاشتراك فيه لتسويةمشكلة التعويضات حتى لا يتفاقم خطر احتلال بلاد المانيا وتتأثمه سواء بين فرنسا والمانيا أو بين انجلترا وفرنسا وما يستهدف له السلم الاوربى من الخطر كما كان عليه فى الاسبوع الاخير لسقوط وزارة المستربلدوين.

فان للولايات المتحدة الامريكية من التعويضات والديون التى بين الحلفاء أعظم قسط فاذا هي ساعدت على تسويتها تعين المشكلتين فانما تكون قد قامت بحل مشكلة أمريكية خاصة كان الشعب الامريكى ينتظر حلها بين ساعة وأخرى

ويلاحظ ان امريكا كانت كلما أرادت الاشتراك فى حل هذه المشكلة كانت فرنسا تقيم العراقيل فى سبيلها كما حدث فى مسألة تأليف اللجنة الخاصة بتقدير مقدرة المانيا على الدفع. وكانت الولايات المتحدة قد عزمت ان لا تتدخل فى هذه المشكلة الا اذا اتفقت الدولتان تماما وأظهرتا حسن النية والاخلاص فى حل المشكلة. فاذا ساد التفاهم الذى يفضل السياسة التى يجرى عليها المستر مكدونلد فلا نرى أمريكا فى هذه الحالة مانعا من الاشتراك فى حل المشكلتين سواء بواسطة عقد مؤتمر دولى أو بواسطة عصبة الامم الوطن

موقف المانيا

تصريح لوزر خارجيتها

التى للمستر شترزمان وزير الخارجية الالمانية خطابا بهامبرج فى احتفال أقامه حزب الشعب الالمانى تخليدا لذكرى انشاء الامبراطورية وقد أتى فى خطابه على ذكر النضال الذى قام فى الرور فقال ان أساليب المقاومة لم تكن خاطئة بالرغم من فشل المقاومة التي أظهرت أن هنالك حدا للصبر حتى من الشعب الالمانى

وقال «لقد جذب هذا النضال أنظار العالم الى الرور وأثبت كذب ما يتقول به الفرنسيون من حب شعب أرض الرين لفرنسا وبدا من شجاعة أهل الرين والرور فى المقاومة انهم جديرون بالثقة التى وضعت فيهم

ضاعت منا الملكية وضاع منا التاج الامبراطورى والنفوذ العالمى ولكن ما هو الدرس الذي نستفيده من ذكرى ١٨ يناير؟ نستفيد درسا هو ان الحاضر لا يدوم وان الماضى سيكون دليلا على المستقبل وقد نكون ضعفاء فى القوى المادية ولكن قوتنا الادبية لن تتضاءل

فمحتنا مهددة فى الداخل والخارج بالرغم من ان سياستنا الداخلية تقتصر على الدفاع عن سياستنا ومن حدودنا

يظهر الحلفاء أنهم لا يتعرضون لهذين الامرين ولكنهم يبدون ذلك بالاقوال لا بالافعال وأعمالهم لا تطابق أقوالهم

فالامور التي تحدث فى أرض الرين والبلاتينات هي امور خطيرة للعالم بأسره ولم تبق لالمانيا سيطرة على جماعة الخوارج الذين يسمون انفسهم حكومة البلاتينات وقد يمكن بالذهب اثارة حركة انفصالية حتى فى عاصمة الامبراطورية»

اعتصاب كبير فى نروج

كرستيانا — بدىء من اسبوعين اعتصاب بين عمال الموانىء والحياض ثم اتسع نطاقه بعد الان اتساعا خطيرا فقد استقر قرار أصحاب الاعمال على عدم تشغيل ٣٦ الف عامل وتوعدوا بعدم تشغيل ٢٤ الف عامل آخر اذا لم يتم الاتفاق فى خلال الاسبوع

فقابل الاتحاد الوطنى لنقابات العمال هذا القرار باعلان الاعتصاب فى صناعات رب الورق والملولبد وهو يشمل ١٣ الف عامل

معالجة البطالة

لندن — اصدر المجلس العام لمؤتمر نقابات العمال باسم العاطلين عن العمل بيانا يتضمن ستة أمور وطلب به:

١ — ان تدفع الحكومة رواتب لجميع العاطلين عن العمل لا يكون لها علاقة بالاعانات التى تعطى للمعوزين

٢ — التعجيل فى الشروع فى مشروعات تضعها الحكومة وتكون اجور العمل فيها بحسب نظام الاجور المعمول به فى نقابات العمال

٣ — انشاء ورش للدولة

٤ — اقلال ساعات العمل حتى يجد العاطلون مجالا للعمل

٥ — انشاء مراكز تعليم صناعى خصوصا للصبيان والبنات والجنود السابقين

٦ — تدبير المساكن باجور مناسبة

ترقية الطيران

لندن — اصدرت لجنة البريد الجوى تقريرها المتوسط وقد عالج فيه رئيسها الكولونل موربرابازون النائب البرلمانى فى خطوط البريد الجوى فى الامبراطورية وختمه بقوله ان اعظم مجال لتسيير خطوط البريد الجوى على قاعدة تجارية فى المرحلة الحاضرة من مراحل ترقية الطيران هو فى الخطوط الكبرى للمواصلات الامبراطورية لا فى الخطوط الفرعية والاراضى التى ليس لها منزلة تجارية كبيرة

وقال ان اختبار مشروع برنى لتسيير البلونات يقلل الان من اهمية التعجيل فى النظر فى تسيير خطوط من الطيارات بين بريطانيا العظمى والهند وان قيمة مشروع برنى فى نقل البريد ستمتحن باستخدامه فى نقل مراسلات ندفع عليها أجرة خصوصية. اما مسألة نقل البريد التى تنقل الان بحرا بالبلونات أو الطيارات فينظر فيها فيما بعد

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة مكرمة المكرمة —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٨	٢١	الاربعاء	١٠،١١	١٢،١٩	٩،٦	٢٩،٩
٩	٢٢	الخميس	١٠،٠	١٢،١٨	٩،٦	٢٩،٩
١٠	٢٣	الجمعة	١٠،٥٨	١٢،١٧	٨،٠٦	٢٨،٩

جدة .
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٧ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّاغ
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢٤ —

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ تيسير الله تعالى حفظه لمتعلمه قال تعالى « ولقد يسرنا القرآن للذكر » وكانت سائر الامم لا يحفظ كتبها الا الواحد النادر مع طول أعمارهم وامتداد أزمنتهم قال سعيد بن جبير ان بني اسرائيل لم يكن فيهم من يحفظ التوراة فكانوا لا يقرؤنها الا نظرا في صحفها غير موسى وهرون ويوشع بن نون وعزير وقد من الله تعالى على هذه الامة بأن يسر عليهم حفظ كتابه وجعل فيهم حفظة لا تحصى ويسر حفظه للغلمان في أقرب مدة

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ مشاكلة بعض أجزائه بعضا وحسن ائتلاف انواعها والتئام اقسامها وحسن التخلص من قصة الى أخرى والخروج من باب الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة الى امر ونهي وخبر واستخبار ووعد ووعيد واثبات نبوة وتوحيد وتقرير لبعض ما شرع وترغيب وترهيب الى غير ذلك من فوائده كضرب الامثال وذكر القصص للاعتبار بدون خلل يتخلل فصوله والكلام الفصيح اذا اعتوره مثل هذا ضعفت قوته ولانت جزالته وقل رونقه فتأمل « ص » وما جمع فيها من اخبار الكفار وشقاقهم وتقريعهم باهلاك القرون من قبلهم وما ذكر فيها من تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتعجبهم مما أتى به والخبر عن انطلاق الملأ منهم واجتماعهم على الكفر وما ظهر من الحسد في كلامهم وتعجيزهم وتوهينهم ووعيدهم بخزي الدنيا والاخرة وتكذيب الامم قبلهم واهلاك الله لهم ووعيد هؤلاء مثل مصابهم وتصبير النبي صلى الله عليه وسلم على أذاهم وتسليته بكل ما تقدم ذكره ثم أخذ في ذكر داود عليه السلام وقصص الانبياء كسليمان وايوب عليهما السلام وكل هذا في أوجز كلام واحسن نظام على اتم ارتباط من غير خلل يزيل رونقه ويقل فصاحته

﴿ ومن وجوه اعجازه ﴾ ان الله وسع على الامة بقراءته على اوجه متنوعة وطرق متعددة وهي طرق القراآت المشهورة ومع ذلك لا يختل شيء من بلاغته وجميع انواع اعجازه كل طريق من طرق قراءته مشتمل على تلك الوجوه وهذا لا يمكن مثله في كلام البشر فان الشاعر البليغ اذا اجتهد في انشاء قصيدة بليغة فانها تختل لو غير شيء من كلماتها ولا تبقى على بلاغتها لو أريد قراءتها على اوجه متنوعة بخلاف القرآن العزيز قال تعالى « قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » فلم يقدر أحد أن يأتي بمثل القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعده الى زماننا هذا بل الى يوم الدين وكيف يقدر عليه احد وقد عجزت عنه العرب الفصحاء والخطباء والبلغاء من قريش وغيرها فعجز غيرهم اولى وهم قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم من قبل نبوته باربعين سنة لا يحسن نظم كتاب ولا عقد حساب ولم يتعلم شيأ ولم ينشد شعرا فضلا عن انشائه ولا يحفظ خبرا ولا يروي اثرا حتى اكرمه الله بالوحي المنزل والكتاب المفصل فدعاهم اليه وحاجهم به قال تعالى « قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون » وشهد له سبحانه وتعالى في كتابه بذلك قال تعالى « وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون » ووجوه اعجاز القرآن كثيرة وعجائبه لا تنقضي ولا تتناهى واذا عرفت ما تقدم عرفت انه لا يحصي عدد معجزات القرآن بالف ولا الفين ولا اكثر لانه صلى الله عليه وسلم قد تحداهم بسورة منه فعجزوا عنها واقصر السور « انا اعطيناك الكوثر » فكل آية او آيات منه بعددها منه معجزة ثم فيها نفسها معجزات كما تقدم وجاء في حديث قدسي « من شغله القرآن عن دعائي ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين » اللهم فاجعله ربيع قلوبنا وشفاء همومنا وغمومنا ونور ابصارنا واجعلنا من المنتفعين به العاملين بما فيه التالين له حق تلاوته انك على كل شيء قدير والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم ﴾ انشقاق القمر اعلم ان معجزاته صلى الله عليه وسلم ترجع الى ثلاثة اقسام ماض وجد قبل وجوده ومستقبل وجد بعد وفاته ومقارنه من حين حمله الى ان نقله الله الى محل فضله، فأما القسم الماضي وهو ما كان قبل وجوده فكثير كقصة الفيل وتبشير الانبياء والكهان به وغير ذلك مما هو تأسيس لنبوته وارهاص لرسالته وهذا القسم سماه بعضهم ارهاصا وجوز بعضهم تسمية ذلك معجزة وأما القسم الثاني وهو ما وقع بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فكثير جدا اذ في كل حين يقع لخواص أمته من الكرامات وخوارق العادات بسببه ما لا يحصى فكرامات الاولياء من تتمات معجزاته صلى الله عليه وسلم ورحم الله الابوصيري حيث يقول

والكرامات منهم معجزات
حازها من نوالك الاولياء

وأما القسم الثالث وهو ما كان معه من حين ولادته الى حين وفاته فما وجد قبل البعثة يسمى أيضا ارهاصا وذلك كالنور الذي خرج معه حتى أضاءت له قصور الشام وأسواقها حتى رأت أمه قصور بصرى وروى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آمنة قالت لما فصل مني تعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه نور أضاء له ما بين المشرق والمغرب وغير ذلك مما شوهد حال ولادته وفي رضاعه وكتظليل الغمام فانه انما كان قبل البعثة وكذا كل ما كان قبل بعثته وما وجد بعد البعثة فكثير جدا فمنه انشقاق القمر وقد نطق القرآن به قال تعالى « اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر » وروى أحاديثه أهل السنن كالبخاري ومسلم والامام أحمد والبيهقي وبقية أهل السنن رووا ذلك من جمع من الصحابة منهم علي وابن مسعود وابن عمر وجبير بن مطعم وأنس بن مالك وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وغيرهم ورواه عنهم جمع عن جمع حتى بلغ مبلغ التواتر قال العلامة عبد الوهاب ابن السبكي ان انشقاق القمر متواتر منصوص عليه في القرآن مروي في الصحيحين وغيرهما من طرق ولم ينشق لغير نبينا صلى الله عليه وسلم وهو من امهات معجزاته صلى الله عليه وسلم قال في المواهب وقد أجمع اهل السنة والمفسرون على وقوعه لاجله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي انشقاق القمر آية عظيمة لا يكاد يعدل لها شيء من آيات الانبياء ولذا اختص بها سيدهم وذلك انه ظهر في ملكوت السموات خارجا عن جملة طباع ما في هذا العالم المركب من الطبائع فليس مما يطمع في الوصول اليه بحيلة فلذلك صار البرهان به أظهر من غيره وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اشهدوا »

(يتبع)

الاحتفال الشائق

في «عمان»

بقدوم صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم

نقلا عن رصيفتنا الشرق العربي الغراء :

لم تكد الحكومة السنية تنشر على الشعب صباح الجمعة الماضي الواقع في ٣ رجب سنة ١٣٤٢ البلاغ الرسمي الذي أعلنت فيه عن تشريف صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم إ كبر انجال جلالة الملك الاعظم قادما من المدينة المنورة بالسكة الحديدية التي تم تمديدها الى معان على قطار خاص في الساعة الثامنة عربية بعد ظهر ذلك اليوم حتى رفعت الاعلام والزين وخفقت القلوب طربا لبشائر هذا القدوم الميمون حيث يلتقي النجلان السعيدان والاميران العظيمان في ظل جلالة المنقذ الاعظم والوالد الجليل ركن الجزيرة والساعي الى تحرير قومه النجب وضمان حريتهم واستقلالهم عملا بمقررات النهضة العربية المقدسة.

وقد خرجت لايفاء مراسم الاستقبال العالي سرية من الجيش العربي والجنود الخاصة مع الموسيقى العسكرية حتى اذا قربت ساعة الوصول شرف صاحب السمو الملكي اميرنا المعظم على السيارة الخاصة الى المحطة الحجازية حيث كان المستقبلون بانتظار سموه العالي حسب البرنامج الرسمي يتقدمهم فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا واصحاب المعالي زملاؤه ورجال الحاشية السنية وسعادة رئيس البلديه وسعادة المستر فيلبي وسعادة اللواء بك باشا والقواد العسكريون وار كان الحكومة ووجوه الاهلين. ولما دقت ساعة الوصول وظهر القطار المقل لسمو القادم الكريم ورجال معيته الخاصة ارتسمت دلائل البشر على وجوه المستقبلين وصدحت الموسيقى بانغام السلام العالي وتقدم صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم لاستقبال سمو الاخ الكريم بعواطف الاخاء الصميم حينما نزل من القطار ومن ورائه رجال الحاشية الكريمة فكان المنظر بهيجاً والسرور عاما شاملا وقد تقدمت وفود المهنئين للتشرف باداء مراسم السلام بنفوس ملؤها الجذل ثم أعدت السيارات الخاصة فصعد عليها الاخوان العظيمان والاميران الكريمان فسارت ومن خلفها عدد كبير جداً من السيارات المقلة لوفود القادمين والمستقبلين فكان الموكب جليلا للغاية يأخذ بمجامع القلوب. ولما وصل الموكب الى العاصمة بدأت المدفعية باطلاق مدافع التحية احدى وعشرين طلقة وكانت قد اصطفت أمام القصر العالي سرية من المشاة مع فئة العلم واحتشد الاهلون للاعراب عن عواطف اغتباطهم بهذا القدوم السعيد حتى اذا وصلت السيارة الخاصة الى القصر العالي نزل منها الاخوان العظيمان وصعد سمو القادم الكريم توا الى الطابق العلوي حيث مجلس سيد العرب الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الاعظم ايده الله للتشرف بتقبيل الايدي الابوية المقدسة ثم نزل الى الطابق الاول حيث اجتمعت وفود المهنئين من رجال ملكيين وعسكريين رسميين وشعبيين وطنيين واجانب فنهض الجمهور اجلالا ووقف صاحب السمو الملكي اميرنا المعظم الى جانب سمو اخيه الكريم وتقدم الخطباء والشعراء بين يدي الاميرين العظيمين والبطلين الكبيرين بخطب ممتعة وقصائد غراء على الترتيب الآتي :

الشيخ قسطنطين يني — قصيدة حماسية ترحيبية.

السيد محمد الشريقي — ابيات حماسية ترحيبية.

السيد عبد العزيز صبري المصري — قصيدة حماسية ترحيبية.

الشيخ عبد القادر المظفر — خطاب حماسي ترحيبي.

السيد شفيق الخطيب — قصيدة حماسية ترحيبية.

الشيخ صالح الحلواني — بيتان غنائيان على الطريقة الحجازية.

وقد بدت علائم السرور وفيض الشعور على سمو القادم الكريم فاجاب على تلك الخطب والقصائد بعبارات شكر سامية اعرب فيها عن امله العظيم بمستقبل قومه العرب.

وبعد أن أتم المستقبلون مراسم السلام صعدوا بعد الاستئذان لتهنئة جلالة الملك الاعظم بقدوم اكبر انجاله العظام فقابلهم ايده الله بكل أيناس وعطف فخرجوا يسحبون ذيول المسرات ويلهجون بمحامد هذا البيت الهاشمي الكريم وقلوبهم طافحة بالامال القومية المقدسة وانا لنثبت في ختام ما اتينا عليه من وصف الاحتفال بهذا القدوم السعيد الابيات الآتية :

⁂

يا عليا في قومه الامجاد
ومناراً أضاء في كل نادي
حسبك اليوم ان تتيه اغتباطا
برضاء الملك محيي البلاد
ولقاء الشقيق في ظل مولى العرب —
بين الوفود والاجناد
لمن الجيش رافعا علم النصر —
مكراً على صفون الجياد
لمن العدل هلت لجناه
كل نفس وارتاح كل فؤاد
نحن قوم بحكم هاشم جذلى
تستبينا مفاخر الاجداد
الف اهلا بهاشم وفتاها
الف اهلا بالكوكب الوقاد

وفد العراق

وصل الى عاصمة الشرق العربي وفد من الحكومة العراقية مؤلفا من معالي نوري باشا السعيد وزير الدفاع وصفوت باشا العوا رئيس أمناء جلالة الملك فيصل وناظر الخزينة الخاصة والسيدان نجيب الموصلي وعبد المحسن الخالدي للتشرف بالسلام على جلالة المنقذ الاعظم.

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[رويتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال الاحواض

لندن في ١٦ فبراير — كان التحسن الوحيد في اعتصاب أعمال الحياض هو ان عمال اللدن أعلنوا أن من ابتداء ١٠ فبراير جميع أجور العمال ستزاد شلن واحد في اليوم

لندن في ١٧ منه — قرر أول اجتماع للجنة الاعتصاب في وستمنستر بالامر لجميع عمال النقل برفض نقل البضائع الى او من الاحواض والمخازن اثناء الاعتصاب ومن المحتمل ان رئيس الوزارة نفسه يتداخل في الاعتصاب غداً

مسألة اعتصاب عمال الاحواض

لندن في ٢٠ منه — اجلت المحكمة التي تنظر في اعتصاب عمال الاحواض وشروط تسوية الاعتصاب هي زيادة واحد شلن في اليوم حالا وشلن آخر في أول يونيه مع الضمان بان لا يكون هناك عذر وينتظر استئناف الشغل غداً

مجلس العموم — كان الاحرار هم المنتقدون للحكومة حينما ابدى المستر رنجل مسألة التأجيل ليلفت الانظار الى اقتراحات الحكومة بخصوص بناء السفن. وسأل الكومندر كينورثي الحكومة لماذا لم تبحث عن طريقة لانهاء مسألة البطالة فأوضح المستر مكدونالد ان السفن سوف لا تبنى الا متى وافق المجلس على المصروفات حين المباحثه

انتهاء اعتصاب عمال الاحوض

لندن في ٢١ منه — فتحت المحكمة التي ستنظر في مسألة اعتصاب عمال الاحواض في [لوكورتز] اليوم صباحا وكان افتتاحها عموميا أعلن رسميا ان اعتصاب عمال الاحواض أنتهى

اعتراف النرويج بروسيا

كريستيانيا في ١٦ منه — اعلن رسميا اعتراف النرويج بروسيا مع نشر مذكرة روسية بالاعتراف بسيادة النرويج على اسبيتزبرج وسيمين مستندين موقتين وتنتخب لجنة لحل المسائل المعلقة

مفاوضة اللجنة الدولية لالمانيا

برلين في ١٦ منه — تعد الحكومة الانفصالية التي قامت في البلاتينا كأنها لم تكن حقيقة وقد اطلق سراح موظفي الحكومة السابقين من سجون الانفصاليين. وابتدأوا اشغالهم وتتفاوض اللجنة التي عينتها اللجنة الدولية مع المانيا في شكل نهائي للحكومة ووعدت اللجنة بانها ستنزع سلاح الانفصاليين

احتلال غدامس

رومه في ١٧ منه — احتل الجنود الايطاليون واحة غدامس وهي تقع على ٣٠٠ ميل جنوب غربي طرابلس وهو تتمة الاحتلال لجميع حدود منطقة تونس

في تركيا

الاستانة في ١٧ منه — حسب دعوة رئيس الجمهورية اجتمع قواد تركيا المشهورين في ازمير للبحث في سياسة تركيا الداخلية والخارجية وتكلم عصمت باشا مدة ساعة موضحا الموقف السياسي الخارجي والجلسات سرية وقد أرسلت الحكومة التركية الى لندن اسماء المندوبين الذين يمثلونها في مفاوضات الموصل

لندن في ١٨ منه — اعلن المستر بيفن ان عمال الاحواض في مواه في المديريات

متعصبين وتقريباً جميع العمال في لندن أعتصبوا رغماً من أوامر بعض النقابات ويقولون ان الشغل متوقف في بعض حياض لندن وفي بعض الموانىء متوسط

القرض الياباني الاميركي

نيويورك في ١٨ منه — زاد الاشتراك للقرض الياباني مائة مليون دولار

سقوط الفرنك الفرنساوي والبلجيكي

لندن في ١٩ منه — سقط سعر الفرنك الفرنساوي الى ١٠٥ والبلجيكي الى ١٢١ قرشا

معاهدة لوزان

لندن في ٢٠ منه — وافق مجلس اللوردات على القراءة الاولى من معاهدات الصلح مع الاتراك والقراءة الثانية يوم ٢٨ فبراير

حالة المانيا المالية

باريس في ٢١ منه — تراعى لجنة الاختصاصيين التكتم في وضع تقريرها عن حالة المانيا المالية ويقال انه لا صحة للاشاعة بأن الاختصاصيين عالجوا مسألة ارجاع المستعمرات الالمانية لتقوية مقدرة المانيا على الدفع ومثل هذا الحل حتى لم يخطر في بال أحد والمظنون ان الاختصاصيين ادهشهم صرف المانيا للمبالغ الباهظة على اشغالها الداخلية خصوصاً تحسين مواصلاتها الداخلية

وفد هندي الى لندن

دلهي في ٢٢ منه — قال المستر ساستري مخاطباً الجمهور انه يلزم أن رأس اتحاد الهنود الوفد الهندي الذاهب الى لندن

دلهي في ٢٣ منه — قرر المؤتمر الهندي الوطني برئاسة السير سابرو تعيين لجنة تفوض امكان تقدم في الدستور وعين السير سابرو والمستر ساستري والمستر بيجانت للسفر الى انجلترا ليحصل على تعضيد الحركة وبحث على انشاء حكومة مسؤولة مستقلة ماعدا في مسألة الجيش والسياسة الخارجية

ملك ايطاليا

رومه في ٢٣ منه — لازم الملك فراشه لاصابته (بالانفلونزا) وأجل زيارة فيوم بمناسبة ضمها

بروجرام مالية فرنسا

باريس في ٢٣ منه — وافق المجلس بـ ٣٥٤ صوت ضد ٢١٨ على بروجرام الحكومة المالي وينتظر ان اقتراح الضرائب يزيد في الدخل نحو ١٧ ر ٢ مليار «فالية» يسد به عجز الميزانية

فرنسا تقترب من المانيا

باريس في ٢٤ منه — قال المسيو بريان في مأدبة الاشتراكيين الراديكال متنبئاً بنصر لحزب اليسار في الانتخابات القادمة وأمل المسيو بريان انشاء جو صالح للصلح حيث تشعر المانيا ان جيرانها يساعدونها في صلح يكون حقيقياً

سياسة فرنسا الخارجية

باريس في ٢٤ منه — تعد خطبة المسيو بريان في كر كاسون فاتحة الانتخابات المقبلة وقد طالب المسيو بريان من الديمقراطيين والاشتراكيين بأن يتحدوا ضد الحكومة وكذلك طلب الرئيس السابق المسيو بيلف والظاهر ان احزاب اليسار ستدخل الانتخابات بسلاح حل المشاكل دولياً بواسطة عصبة الامم ضد حلها بالقوة ويعلن رؤساء أحزاب السياسة استياءهم من سياسة المسيو بوانكاره القائمة على الضغط الحربي التي قد فشلت وانه يلزم اتباع طرق جديدة ورجال آخرين وان سياسة التعاون الدولي وفائدة عصبة الامم ستجاب لفرنسا تعويضاتها والضمانات التي خاب الان تحصيلها

القضية الهندية

لندن في ٢٥ منه — سيلقي اللورد اوليفر تصريحاً مهماً بخصوص الهند في مجلس اللوردات نظراً لطلب السواراجيه بعقد مؤتمر لانشاء حكومة مستقلة والمفهوم ان الحكومة توافق في البحث في مسألة الاصلاح بشكل مخالف للمؤتمر

اعتصب اعضاء اتحاد السكك الحديدية في «هل» اليوم نظراً لاخراج بعض مئات من عمال الحياض

انتهى اعتصاب «هل» وسيستأنف الشغل في جميع الموانئ غداً

مؤتمر بضائع بريطانيا

يقول مراسل لجريدة [اوبزرفر] انه سيعقد مؤتمر للبضائع في بريطانيا من المستعمرات الحرة والهند وذلك اثناء انعقاد المعرض الامبراطوري

اخبار خارجية

حديث للمستر ماكدونلد

باريس — أكد المستر ماكدونلد في حديث له مع المسيو سروين مكاتب «الماتان» في لندن انه لم يقطع على نفسه عهد العقد مؤتمر دولي لاصلاح ما دمرته الحرب قائلاً ان مثل هذا المؤتمر يجب أن يكون آخر ما يعمل لا بداية الاعمال. ولا أمل يرجى من ذلك الا اذا أوضح الفحص التمهيدي المشاكل المعلقة وضوحاً تاماً

قال وأريد أن تتبادل الاراء بصراحة وأمانة مع فرنسا بواسطة السفراء وبالمكاتبات الشخصية اذا تطلب الامر. ولا أهمية لاختلاف الاراء على شرط أن لا يكون الخلاف ناجماً عن غايات أخرى. وأريد من صميم قلبي البحث في آراء غيري ولا أروم الحالة على أحد ولا أستخدم المناورات أو العبارات المعقدة في السياسة وانما سأسير باستقامة لا غاية لي غير تخفيف آلام أوربا بتسوية المشاكل القليلة الجوهرية بالاتفاق مع فرنسا

قال واني من المؤمنين بالخيال، الذين يعتقدون بامكان تقدم الانسانية. ولكن أقول والاسف ملء فؤادي ان العناصر العسكرية أخذت ترسخ اقدامها في المانيا على اني أرى اننا لم نستخدم خير الوسائل لتأييد العناصر الادبية في المانيا التي أخذ بتضيرها الضيق والشقاء. فالعناصر الطيبة في المانيا يجب شد أزرها كما يجب ازالة الافكار الاستعمارية والحربية من عقول أصحابها أما فرنسا وبريطانيا العظمى فيجب أن تتعاونا أدبياً واقتصادياً وسياسياً لازالة كل شيء خبيث في أوربا. ثم ختم خطبته بقوله «لنعمل بثقة ويقين»

الحال في اليونان

اثينا — اقترح المسيو ميخالوكوبوس استفتاء الشعب على مسألتين مسألة الاسرة المالكة ومسألة النظام السياسي

اثينا — لا تزال الحالة السياسية على غموضها وابهامها

اثينا — ارسل المسيو بلاستيراس كتاباً اوصى فيه بتأليف وزارة يشترك فيها المسيو باباناستاستو والمسيو روسوس

واعلن المسيو جوفاناس في الجمعية الوطنية انه يطلب اعلان الجمهورية

اثينا — يجتمع حزب المسيو متاكساس اليوم فيبسط زعيمه المسيو انجيلو بوالس آراء الحزب في مسألة النظام السياسي والتعليمات التي وصلت من المسيو متاكساس بشأن الخطة التي يجب اتباعها في اثناء الاستفتاء

أثينا — حشدت الحكومة في أثينا سريات قوة من الجند لانه يخشى من وقوع ثورة يدبرها الملكيون وأنصار الملك وعلى ذلك يطلب الحزب الجمهوري القبض حالاً على عدة من رجال السياسة والصحافة الملكيين

متفرقة

انشأت «الديلي اكسبرس» مقالة تطالب فيها الحكومة الانكليزية بالجلاء عن العراق وفلسطين. وقد جاء في هذه المقالة قولها لقد تسنمت ذروة الاحكام أول حكومة اشتراكية في تاريخنا. وبنو الانسان يمشون على اطراف اصابعهم انتظاراً وتشوقاً ولكن زوايا الامبراطورية النائية والاراضي الجديدة التي انتدبنا لها على كره منا لم يتغير فيها شيء. فهذه الفرصة هي فرصة المستر مكدونالد فليغتنمها وليخرج الامبراطورية من هذه الشباك شباك العراق وفلسطين. وليدع الطيارات التي وجهت لعقاب أهل العراق والحراب الانكليزية التي تدعم الصهيونية المكروهة»

∴

أعلن الاستاذ ليا ندرو جوليا لموني العالم الايطالي المشهور انه اكتشف اكتشافاً من شأنه أن يحدث انقلاباً كبيراً في نواميس علم الطبيعة المعروفة الان من حيث انكسار النور عند مروره في جسم كالماء قواماً وطبيعة. وهذا الاكتشاف يمكن الغواصات من رؤية ما حولها ولو على عمق عظيم

∴

الثلج في المدينة المنورة

أفادت الانباء الواردة من المدينة المنورة ان قد اشتد بها البرد اشتداداً ليس له مثيل من قبل حتى أمطرت السماء ثلجاً فغطى البيوت والطرق وبلغ سمكه نحو عشر سنتيمترات

وقد أدهش تساقط الثلوج أهالي الحجاز الذين ليس لهم بها عهد لا في ذاكراتهم ولا في حوادث تاريخهم. وعلى أي حال فان تساقط الثلوج في الارض الحجازية حادث غريب لا يمكن تفسيره بغير شدة البرد في هذا العام

∴

أعرب الوفد الاسلامي الفلسطيني الذي قصد الهند لجمع تبرعات لتعمير المسجد الاقصى عن سروره بالاستقبال الذي لقيه بين مسلمي الهند وقالوا انهم قابلوا حاكم الهند فشجعهم في مهمتهم. وانهم جمعوا من فلسطين ٨ آلاف جنيها ومن الحجاز ١٢ الفاً ويأملون أن يجمعوا الباقي من الهند وقدره ١٢٠ ألف جنيه. ومما قالوه أن هذا المبلغ يكفي لترميم الجوامع التاريخية كلها في القدس الشريف ولكن اذا أريد أعادة زخرفها القديم اليها فان ذلك يكلف نصف مليون جنيه. وبعد أن يطوفوا الهند يقصدون جاوى أذا اقتضى الامر ثم يعودون الى القدس

النهضة الشرقيه

مصر و الهند

ومصاعب وزارة العمال

أرسل مكاتب الطان في لندن الرسالة الاتية بتاريخ ٢٦ يناير نعربها فيما يلي

نشرت جميع صحف لندن نص الرسالة التي وجهها المستر رمسي مكدونالد الى الوطنيين في الهند وكانت جريدة « الهندو » التي تصدر في مدراس قد نشرت أهم ما اشتملت عليه هذه الرسالة فذاع وعرفه الناس . وهذا نص رسالته :

« أرقب في بعض الاحيان بعين القلق سير الاحوال في الهند وقد كنت في حياتي السياسية كلها شديد التمسك باعتقادي انا لكي يكون الرقي مضمونا لا يمكن أن يتحقق ويتم الا بمايدعى الاساليب السياسية أو الدستورية وقد رأينا في زماننا الحركات الثورية على اختلاف أنواعها وكان يلوح أنها سائرة الى النجاح وقد قطعت كل صلة بالماضي ولكن بعد كثير من الالام الجسمانية وكثير من ضروب العنف والشدة والغضب كانت الحال في نهاية الامر تتطلب التراجع لاستئناف الصلة بالماضي بعدقطعها و لتنفيذ نفس المباديء التي كانت قد طرحت جانبا . ولا أري أي أمل في الهند اذا هي أصبحت ميدانا للنزاع بين الروح الدستورية والثورة وما من حزب في بريطانيا العظمي تخيفه تهديدات القوة أو السياسات التي ترمي الى عرقلة أعمال كل حكومة واذا كانت بين الاحزاب في الهند فئات تظن ان الامر ليس كذلك فان الحوادث ستخيب ظنها خيبة شديدة

سأطلب الى جميع أصدقاء الهند الحقيقيين أن يقتربوا منا بدلا من أن يقفوا في معزل وآسف لظاهر روح رجعية في بعض الفئات من احزابنا ولكن يجب ان لا ينخدع أحد في الاسباب والنتائج . وانه في حالة الالتجاء الى الاساليب الثورية سواء أكانت بوسائل القوة الفعلية أو السلبية لا بد من التراجع حتما الى ماهو نقيض الغاية . فالرجال والاحزاب ذوو الارادة الحسنة الصادقة يطردون من التأييد ان بينما القوتان الرجعيتان فئة اليمين وفئة اليسار تتحركان و تتصادمان الى أن يظهر فشل كل منهما . واني أعلم ان المساعي الودية والارادة الحسنة يجب أن تكون متبادلة ولا أوجه ندائي الي الهنود فقط بل الى رجال السلطة البريطانية أيضا »

∴

ثم قال مراسل الطان ان أعوان الاستقلال الذاتي لم تفتهم خطورة هذا التصريح بينما ينظمون المعارضة وعرقلة الاعمال في كثير من الاقسام الادارية في الهند خصوصا في الولايات المتوسطة والولايات الهندية المتحدة والبنغال

ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الوطنيين توصلوا في الجمعية التشريعية في كلكوتا (البنغال) الى الموافقة بـ ٧٩ صوتا ضد ٤٥ على قرار يتضمن طلب الافراج من سبعة عشر زعيما من الهيجين الثوريين وكانت الحكومة قد صرحت قبل ذلك انه يوجد في البنغال مؤامرة ثورية ذات اتصال برجال الاشتراكية الدولية الثالثة في موسكو وهم يمدونها بالسلاح والمال

ودعى الاعضاء المنتخبون في الجمعيات الهندية الى عقد اجتماع في دار المجلس التشريعي في دلهي يوم ٣ فبراير ليعربوا مرة أخرى من الاماني الوطنية التي أعلنوها من قبل في الاجتماع الذي عقد في لوكنو ويطلبوا اتخاذ وسائل سريعة لمنح الهند استقلالا ذاتيا والافراج عن غاندى وجميع المسجونين السياسيين ورفع القوانين الاستثنائية وعقد مؤتمر لوضع دستور جديد . ويلاحظ البعض ان حكومة دلهي لا يسعها الا رفض هذه المطالب لان القوانين الدستورية الموضوعة للهند في سنة ١٩١٩ لا يمكن تعديلها الا بواسطة البرلمان الانجليزي في لندن

فالمصاعب الكبرى أمام حكومة العمال لن تكون في المسائل الخارجية والمسائل الداخلية (كالاعتصابات وغيرها) فقط بل ستكون في الهند والشرق الادنى أيضا . فالحالة تطابق ماكان متوقعا

وأرسل مكاتب الطان بتاريخ ٢٧ رسالة مطولة ختمها بالعبارة الاتية :

« فمن جانب مصر — التي أثبتت اليوم رغبتها في الاستقلال — وجانب الهند التي وجه اليها المستر رمسي مكدونالد في ٦ يناير التحذير الخطير المعروف ستصادف الحكومة البريطانية الجديدة أعظم المشاكل خطورة لانه سيكون من الصعب تحقيق اتفاق الاحزاب الانجليزية حتى فئات حزب العمال في مسائل لاتهم مباديء هذه الاحزاب فقط بل تهم المصالح الاساسية لحياة انجلترا الاقتصادية أيضا

ميثاق الاتحاد

الهندى

• قد نشر الزعماء الهنديان « انصاري وليجبات راي — ميثاقا يرمى الي اقامة الوفاق والاتحاد بين الهندوس والمسلمين توصلا الى تحقيق الغايات السياسية . وأعلنا في مقدمته طلب حق الهند في الحرية السياسية ومنح المساواة في الحقوق للهنود في الامبراطورية البريطانية وأكدا وجوب الاتحاد بين الهنود بلا فرق ولاتمييز بين الاديان والاجناس والالوان ووجوب اقامة التساهل والتسامح والثقة كشرط أساسية للوصول الى الاستقلال الذاتي . وختم الميثاق بالقرارات التالية :

« لذلك يقرر هذا الميثاق ان الغاية الصادقة الثابته التي تسعى اليها الطوائف التي يمثلها موقعو هذا الميثاق هي الحصول على الاستقلال الذاتي التام الذي يضمن للهنود نفس الحقوق والمزايا التي يتمتع بها كل شعب حر مستقل في بلاده . ويكون شكل الحكومة في عهد هذا الاستقلال من الشكل الديمقراطي الاتحادي ولكن صفته الحقيقية يحددها مؤتمر وطني . وتكون الحرية التامة في الاديان والعقائد والمذاهب ونشر الدعوة والاشتراك والتعليم مضمونة لجميع الشعوب والطوائف التي تؤلف منها الامة الهندية ويكون ذلك بمثابة حق دستوري لا تستطيع أي حكومة الغاءه أو تعديله أو توقيفه أو مسه بوسيلة أخرى واذا اقدمت على شيء من ذلك ارتكبت عملا غير مشروع . ويجب ان يكون لكل شعب يمثلونه في المجالس التشريعية في كل ولاية وفي المجلس التشريعي الاتحادي . ويتعهد المسلمون بالكف من ذبح الابقار الا في أيام الاعياد الخاصة ولا يسمح بالعزف بالموسيقى أمام اماكن العبادة الا في ايام تعينها هيئات محلية مهمتها التوفيق وتقرير الوئام »

« ويجب ان يشترك شعب الهند في تأليف اتحاد من بلدان الشرق لكى تتبادل هذه البلدان المعونة والمساعدة والمتاجرة ولكى تعمل على تحرير الشرق من الاستغلال الاقتصادى وتسلط اوربا »

هذا أحدث بيان للاماني الوطنية في الهند وهو يدل دلالة صريحة على ما تنطوى عليه حركة الاستقلال في تلك البلاد فهي ترمى الى حصول الهند على الاستقلال التام والغاء الممالك الوطنية القائمة فيها وانشاء جمهورية اتحادية والاشتراك المحتمل مع اتحاد عام واسع النطاق يؤلف من البلدان الاسيوية لمقاومة تسلط الدول الاوربية . ولا حاجة الى بيان الفرق العظيم بين هذه الفكرة وبين فكرة حزب العمال الانجليزي التى اعرب عنها المستر مكدونلد والمستر و بدجوود وهي ترقية الهند تدريجيا في سبيل الحكم الذاتى في دائرة الامبراطورية البريطانية ؟ الاخبار

تصريح غاندى

بعد الافراج عنه

كان أول تصريح أعرب فيه غاندي عن ارائه بعد الافراج عنه في صورة خطاب وجهه الى محمد على يأسف فيه لاختلافات المسلمين والهندوس ويصرح بأن من العبث الكلام عن « السوا راج » بدون اتحاد جميع الطوائف قال والدواء الوحيد لمعالجة العوز المتزايد هو المنسج وقد جعلته عزلة سنتين في السجن وتفكيره العميق فيه مؤمنا اقوى الايمان بفعالية برنامج انشائي لا يحتاجون في تنفيذه الى الالتجاء الى العصيان المدني مطلقا وان اعتقاده بجدوي هذه الطريقة لم يضعف وقد ختم خطابه بحض اتباعه على ان يتشاحنوا مع المعتدلين مضيفا الى ذلك قوله « ان الانكليز أصدقاؤنا أيضا . وما نضالنا الا ضد النظام لا ضد الانكليز الذين يديرونه »

الحزب الوطني الهندى في الجمعية التشريعية

شكل حزب وطني مؤلف من ٤٥ سوارجيا و ٢٧ مستقلا هم الاكثرية في مجلس يبلغ اعضاؤه ١٤٣ وقد اخذ الحزب على عاتقه مطالبة الحكومة بعقد مؤتمر يجتمع حول مائدة لوضع مشروع لحكومة هندية تامة المسؤلية . والحزب يهدد بأنه اذا لم تجبه الحكومة الى ما يرضيه وسيكون حرا في تنفيذ سياسة صلبها المعارضة في الجمعية في الميزانية التى تنظر في الشهر المقبل

الهند والحكم الذاتى

رد السير ملكولم هيلى على اقتراح مقدم للمجلس يطالب اجراء تقدم دستورى اخر فقال ان الحكومة لا تجد مانعا من درس جميع المصاعب الحائفة بالحكومة الحاضرة القائمة على أساس قانون الهند درسا وافرا . وهذا قانون ينص على أن يكون تحقيق الحكم الذاتى المسؤل على مراحل متتابعة

جـدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة محور الرأس -

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١١	٢٥	السبت	٥٦،١١	١٩،١٢	٧،٦	٢٨،٩
١٢	٢٦	الاحد	٥٥،١٠	١٨،١٢	٧،٦	٢٦،٩
٣	٢٧	الاثنين	٥٤،١٠	١٧،١٢	٦،٦	٢٤،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ مارس سنة ١٩٢٤

عيد الاسراء والمعراج

(سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير)

في مثل ليلة البارحة وهي ليلة اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر اسري بخاتم الانبياء والمرسلين، من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السموات العلى، فكان قاب قوسين أو أدنى وفاز بالحظوة الكبرى، والدرجة الرفيعة العظمى، اذ كان في الحضرة الالهية، والحظيرة القدسية فنال من القرب الى ربه ما تمنى ورأى من آياته الكبرى ما رأى ولقد رآه بالافق الاعلى، ثم دنى فتدلى، فكان قاب قوسين أو ادنى منحة كانت من بارىء السموات، والارضين، اختص بها عبده، ورسوله دون سائر الانبياء والمرسلين، فضلا وعطاء من ربك وما كان عطاء ربك محظورا.

يبتهج العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها، بهذا العيد السعيد ويعد الاحتفال به وتقديسه، وتمجيده، من موجبات فخره وكرامته ورضاء ربه ومن مبادىء سعادته الدينية والدنيوية

وان للمسلمين عامة، والعرب خاصة. رمزا دقيقا وآية رائعة عما بين المسجدين المقدسين (المسجد الحرام والمسجد الاقصى) — من الصلة الدينية، والرابطة، القوية التي لا انفصام لها.

وفي هذا لعمر الله عبرة وعظة بالغة، باستحالة احداث أي امر كان يمس تلك الرابطة الالهية التي قضت بها ارادة باريء الكون ومنشئه

وانا نسأل الله من فضله ان يجعل من بركات هذا العيد السعيد فرجا، ومخرجا من البلوى التي ابتلي بها المسلمون في اوطانهم، وانفسهم، من جراء تخاذلهم، وانقسامهم على انفسهم، واغضائهم من تعاليم دينهم السامية، والاهتداء بهدى كتاب الله وسنة رسوله

هذا و ان « القبلة » ترفع خالص التهاني والبركات، الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية، والى اسرته الكريمة، والى الامة العربية خاصة والامة الاسلامية عامة. وتبتهل الى الله الكريم ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة وبلوغ الامال ؟

الاحتفال في العاصمة

بذكرى الاسراء والمعراج

كان يوم أمس يوما عظيما مشهودا في العاصمة، فقد عم السرور والابتهاج بتلك الذكرى النبوية، فماجت العاصمة بالجماهير العظيمة من المحتفلين، والمصلين والذاكرين وتجلت في الناس من أنوار هذه الذكرى الشريفة، - روح اسلامية سامية من صلة الرحم، والتراحم والتوادد، والاخاء الظاهر أثره على أسرة الوجوه، ومن ابتسامة الفرح، والسرور. ولا غرو فقد كان يوما جليلا، مهيبا، مقدسا، يليق بفخامة ذلك المقام النبوي العظيم.

وقد رفعت الاعلام العربية على كافة الدوائر الرسمية والمدارس، وعلى الحوانيت والمنازل، وأمست العاصمة في حلة قشيبة، أفاضها عليها ذلك الجلال النبوي وتلك الذكرى العظيمة

الحفلة الرسمية العظيمة

وقد اقيمت حفلة رسمية عظيمة، كالمعتاد (في دار الندوة) بالمسجد الحرام. ففرشت البسط الفاخرة، وأنيرت المصابيح، والشموع وتعطرت الارجاء، من عبيق الند، والعود كما أضيئت جميع المآذن، والدوائر الرسمية.

ثم تشرف الى محل الاحتفال قبيل المغرب - المحتفلون من سراة الاشراف، والعلماء. وفريق من رجال الحكومة، وقد رأس هذه الحفلة صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير عبدالله بن محمد (نائب صاحب الجلالة الهاشمية) وكان المسجد الحرام يموج بالجماهير العظيمة من الاهالي، والحجاج، وكانت أصوات التهليل والتكبير، وذكر الله، وتمجيده مما تخشع له القلوب، وتعنو له الوجوه، هيبة واجلالا. ولا غرو فان حفلا كهذا مما لا يستطيع واصف او كاتب ان يوفيه حقه فان الامر فوق وصف الواصف وقول القائل

وقد أطلقت المدافع من « قلعة اجياد » عند اذان المغرب اشعارا بالاحتفاء بهذه الليلة المقدسة

ثم تقدمت بعد صلاة المغرب - الهيئة العلمية، وعلى رأسها « حجة الامة مولانا قاضي القضاة » واحتفلوا رسميا باسم صاحب الجلالة الهاشمية، ثم سار موكب المحتفلين بأجمعه يرأسه فضيلة المحقق قاضي العاصمة يحمل امامه خدمة المسجد الحرام - ، مباخر العود والند، الى دار الحكومة واقيمت هنالك حفلة رسمية، كالمعتاد للتبريك وعقب الانتهاء سار هذا الموكب مهللا مكبرا مصليا ومسلما على صاحب المعراج، وسار توا الى داره صلى الله عليه وسلم، وأقيمت هنالك حفلة رائقة تعلوها المهابة والاجلال وتليت قصة الاسراء والمعراج وكان الناس يصغون اليها وكأنما على رؤسهم الطير، فقد علت السنتهم ما في قلوبهم من خشية ورهبة، وشعور اسلامي خالص ظهر أثره في الوجوه من بشاشة وسماحة هذا الدين الحنيف. ثم وزعت المرطبات والحلوى على ذلك الجمع المحتشد وبه انتهت هذه الحفلة الرسمية الجميلة

الاحتفالات الليلية

في العاصمة

ولقد كانت ليلة البارحة ليلة، زاهرة، مشرقة، بانواع الجذل، والسرور العام الشامل لكافة طبقات الامة فقد كان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، وشمائله، واخلاقه، وتعاليمه النبوية، ترطب به الالسنة وتبتهج له القلوب وتثلج له الصدور

وقد لبس «البلد الامين» حلة زاهية جميلة في كل ناحية، من نواحيه، وقد أضيئت المصابيح البيضاء الوضاءة وعقدت المجامع، والمحافل وكانت ليلة ساهرة، زاهرة، زينتها ذكرى صاحب المعراج وشمائله صلى الله عليه وسلم ؟

احتفال الهيئة العلمية

ثم بعد صلاة العشاء اقامت الهيئة العلمية في المسجد الحرام، في المحل المعتاد المحاذي لجدار المحكمة الشرعية — حفلا جليلا عظيما فتعاقب الخطباء منهم على منبر الخطابة وتلوا قصة المعراج الشريف مما افاض على السامعين الوقار، والخشوع، وحلاوة الوجدان الديني

المهيب، ثم ارفض الجمع هادئاً، قرير العين مبتهج النفس؛ ووزعت الحلوى على ما اعتيد في كل عام

احتفال المدارس الهاشمية

ولقد سرنا وسر كل غيور على هذا البلد المقدس، ما رأيناه من تزاحم الطلبة على منبر الخطابة والمحاورة، الادبية والعلمية بروح فتية قوية، تبشر بمستقبل زاهر، لهذا الوطن وسعادته.

وقد اختارت وكالة «المعارف الجليلة» الميدان الواسع، المعروف في محلة القشاشية، واقامت فيه حفلتها السنوية بذكرى الاسراء والمعراج. وقد كان هذا الميدان الفسيح غاصاً بأجلاء العلماء، واركان الحكومة، واعيان البلاد، وفريق من وفود بيت الله والحجاج. وكانت حفلة شائقة ترفرف عليها ذكرى المعراج الشريف، ناطقة بما لصاحب الجلالة الهاشمية من الايادي البيضاء على العلم والتعليم وبقظته وسهره على صالح هذه البلاد المقدسة الادبة والادبية

في القصر العالي

في صبيحة هذا اليوم

وفد في صبيحة هذا اليوم الى القصر العالي الملوكي المهنئون بهذا العيد السعيد سراة الاشراف؛ والوكلاء، والموظفون والعلماء، وأعيان الامة، وأماثلها — لتقديم مراسم التهاني والتبريك (باسم صاحب الجلالة الهاشمية) لنائب جلالته صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير عبد الله بن محمد وكان سموه يقابل المهنئين بما فطر عليه من المكارم والآداب الهاشمية

وقد عطلت عموم الدوائر الرسمية دوائرها واعمالها في هذا اليوم حرمة الذكرى المعراج الشريف وبقيت الاعلام، والزينات طول النهار احتفاء وتكريماً للعيد السعيد. أعاده الله على الامة الاسلامية في خير وسعادة وغبطة ورخاء؟

للعظة والذكرى

— ١٢٥ —

وفي رواية عن أنس رضي الله عنه ان أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وكان انشقاق القمر قبل الهجرة بخمس سنين وكان أنس بالمدينة صغيراً فروايته كانت عن ابن مسعود رضي الله عنه وكذا رواية ابن عباس رضي الله عنهما لانه اذ ذاك لم يولد. وفي رواية للبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى «اقتربت الساعة وانشق القمر» قال قد كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق فلقتين فلقة دون الجبل وفلقة خلف الجبل أي فوقه كما في الحديث قبله فقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي رواية للامام أحمد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا أي الكفار سحرنا محمد فقال رجل منهم أي وهو ابو جهل ان كان سحرنا فانه لا يستطيع أن يسحر الناس. وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال كفار قريش سحركم ابن أبي كبشة فقال رجل منهم ان كان محمد سحر القمر فانه لم يبلغ سحره ان يسحر الارض كلها فسلوا من يأتيكم من بلد آخر فسألوا فأخبروهم انهم رأوا مثل ذلك وفي رواية لابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفار قريش هذا سحر ابن أبي كبشة ثم قالوا انظروا ما يأتيكم به السفار فان محمداً لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم فجاء السفار فاخبروهم بذلك رواه ابو داود الطيالسي. وفي رواية للبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر بمكة فقالوا سحركم ابن أبي كبشة فسلوا السفار فان كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق فانه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم وان لم يكونوا رأوا ما رأيتم فهو سحر فسألوا السفار وقد قدموا من كل وجه فقالوا رأيناه فقال الكفار هذا سحر مستمر وفي رواية لابي نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اجتمع المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل والعاص ابن وائل والاسود بن المطلب والنضر بن الحرث ونظراؤهم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقاً فشق لنا القمر فرقتين فانشق (وفي رواية) فقال لهم ان فعلت تؤمنوا قالوا نعم فسأل ربه أن يعطيه ما قالوا فانشق القمر فرقتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا فلان يا فلان أشهدوا ورواه البخاري مختصراً عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ ان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس رضي الله عنهما وان لم يشاهد القصة كما تقدم ففي بعض طرقه انه حمل الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه وجاء في رواية لعبد الرزاق والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه رأيت القمر منشقاً شقتين شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء والسويداء بالمد والتصغير ناحية خارج مكة عندها جبل وفي شرح المواهب أن التعبير بأبي قبيس من تعبير بعض الرواة لان الغرض ثبوت رؤيته منشقاً احدى الشقتين على جبل والاخرى على جبل آخر ولا يغاير ذلك قول الراوي الآخر رأيت الجبل بينهما أي بين الفرقتين لانه اذا ذهبت فرقة عن يمين الجبل وفرقة عن يساره صدق انه بينهما أي جبلا آخر كان في جهة يمينه أو يساره صدق عليه انها عليه أيضاً ووقع في بعض روايات ابن مسعود رضي الله عنه ان انشقاق القمر كان والنبي صلى الله عليه وسلم بمنى وفي روايات أنس ان ذلك كان بمكة ولا تعارض لان مراد أنس رضي الله عنه ان ذلك كان وهم بمكة قبل أن يهاجروا الى المدينة ويصدق على منى أنها من جملة مكة بل جاءت رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله عليه وسلم ونحن بمكة قبل ان نصير الى المدينة فظهر ان المراد بذكر مكة في رواية أنس الاشارة الى أن ذلك وقع قبل الهجرة وقيل ان الشق تعدد فمرة كان وهم بمنى ومرة وهم بمكة وقيل ان مدة الشق كانت بقدر ما بين العصر الى الليل فيحتمل انهم كانوا بمنى ثم رجعوا الى مكة فمرة ذكر واحراء ومرة ذكروا أبا قبيس فقد روى أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما انشق القمر ليلة اربع عشرة نصفاً على الصفا ونصفاً على المروة قدر ما بين العصر الى الليل وجاء انه تباعد ما بين الفرقتين فاراهم النبي صلى الله عليه وسلم احدى الفرقتين وقال اشهدوا ثم أراهم الفرقة الاخرى وقال اشهدوا وعلى هذا حمل بعضهم الرواية التي فيها انه أراهم انشقاق القمر مرتين وجزم بعضهم بتكرر الانشقاق وانه وقع مرتين فلا تنافي بين الروايات قال القاضي عياض في الشفاء وحيث أجمع المفسرون وأهل السنة على وقوعه وتواترت أحاديثه فلا التفات الى اعتراض مخذول بأنه لو كان هذا الانشقاق ثابتاً لم يخف على الارض اذ هو شيء ظاهر لجميعهم وحاصل الرد عليه انه لم ينقل لنا عن أهل الارض انهم رصدوه تلك الليلة وترقبوه ونظروا الى مطلعه فلم يروه انشق بل لو فرض انهم فعلوا ذلك لما كانت لهم حجة علينا به اذ ليس القمر في حد واحد لجميع أهل الارض لاختلاف أحواله باختلاف مطالعه بالنسبة لبعض دون بعض فقد يطلع في ليلة في بعض البلاد دون بعض وقد يطلع على قوم قبل ان يطلع على آخرين وقد يكون من قوم بضد ما هو من مقابلهم من أقطار الارض أو يحول بين قوم وبينه سحاب ولهذا توجد الكسوفات في بعض البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يعرفها الا ذو المعرفة وذلك تقدير العزيز العليم، وانشقاق القمر وقع بالليل والعادة من الناس في الليل السكون وغلاق الابواب وقطع التصرف ولا يكاد يعرف من أمور السماء شيئاً الا من رصد ذلك واعتنى به غاية الاعتناء وكثيراً ما يكون خسوف القمر في البلاد واكثر الناس لا يعلم به حتى يخبروا وكثيراً ما يحدث الثقات بعجائب يشاهدونها من أنوار ونجوم طوالع وأمور عظام تظهر بالليل في السماء ولا يعلم بها كثير من الناس ومع ذلك قد سألت قريش كثيراً من أهل الآفاق فاخبروهم بانهم شاهدوا ذلك فقالوا سحر مستمر أي عام وكان المخبرون هم السفار لان المسافرين في الليل غالباً يكونون في ضوء القمر ولا يخفى عليهم ذلك بخلاف غيرهم فان الغالب عليهم ان يكونوا نياماً ويكفي ذلك في ثبوت التواتر وان خفي على كثير من اهل الآفاق وقال بعض الملحدة من الفلاسفة ان الاجرام العلوية للاستها لا يتهيأ فيها الانخراق والالتئام وكذا قالوا في فتح أبواب السماء ليلة الاسراء الى غير ذلك من انكارهم ما يكون يوم القيامة من تكوير الشمس وغير ذلك. أجيب بانه لا انكار للعقل في ذلك فان القمر مخلوق فلله ان يفعل فيه ما يشاء.

يتبع

السياحة الملوكية الهاشمية

[نقلا عن الصحف]:

احتفال أهالي السلط بجلالة المنقذ

حينما شرف السلط صاحب الجلالة الهاشمية أثناء توجهه الى الشونة أقام أهالي السلط لجلالته مظاهرة حماسية وأعدوا لجلالته باسم البلدية والحكومة مأدبة فاخرة حضرها جلالته وصاحب السمو الملكي نجلاه الامير «علي» والامير «عبد الله» ومن بالمعية من الافاضل ورجال حكومة الشرق العربي ولقد ألقى فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى افندي خطاباً ترحيبياً بليغاً عقبه حضرة الفاضل الخوري أيوب الوكيل البطريركي وخوري الطائفة الكاثوليكية وكان أستاذ الموسيقى والملحن سليم الحنفي يشنف الاذان بالانغام الشجية في اثناء المأدبة وعند الانتهاء من الطعام وقف حضرة الاستاذ الفاضل محمود البكري والقى خطاباً ترحيبياً بليغاً باسم

الحكومة واساتذة المدرسة الاميرية واجل فيه استعدادهم لبذر بذور الوطنية الصالحة في نفوس الناشئة فقوطع خطابه مراراً بالتصفيق فشكره جلالته على حسن تعبيره وحييه ثم القى حضرة الاستاذ فريد افندي نصار قصيدة عامرة الابيات وغيره من الخطباء والشعراء ثم قام جلالته مودعاً ابنائه وركب ومن معه الى الشونة

وبمناسبة زيارة جلالة « الملك » لمدينة السلط صدر الامر بالعفو عن بعض الجنحة المسجونين فيها

الحكومة الهاشمية

تطالب اعادة امانات الحجرة النبوية

شونة عمان في ١٧ فبراير — لمندوب الاهرام الخاص — ارسلت الحكومة الهاشمية تلغرافا الى الحكومة التركية تطالب اعادة امانات الحجرة النبوية بعد ان اتصل بها ان الحكومة التركية نقلت هذه الامانات من الاستانة الى انقرة

الحكومة الهاشمية والوزارة الانكليزية الجديدة

شونة عمان في ١٦ فبراير — لمندوب الاهرام الخاص — وردت على وكيل خارجية الحجاز الموجود في معية « الملك حسين » هنا برقية من المستر رمسي مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية يشكره فيها على تهانئه ويتمنى توثيق عرى الصداقة بين البلدين

الغاء وتعيين

شاع انه الغيت نيابة المشاور في شرق الاردن وتعين سمو الامير شاكر حاكما على عمان

عودة الوفد العراقي

غادر الوفد العراقي الشونة مساء الاربعاء المنصرم (٨ رجب) الى القدس حيث يقضي يومين فيها ثم يغادرها الى حيفا فبيروت فدمشق فبغداد

الخط الحديدي الحجازي

نشرنا قبلا ما شاع في دوائر القدس من أن بريطانيا وافقت على تسليم الخط الحديدي الحجازي للحكومة الهاشمية ويكون مركز ادارته في المدينة المنورة وقد رأينا في صحف البريد الاخير ما يؤيد هذه الاشاعة وهذا نص ما جاء في الرصيفة « الاردن » لمندوبها في عمان :

من المعلوم أن الخط الحجازي كانت السياسة قد قسمته الى اربعة اجزاء اتبع الجزء الاول لدمشق وهو يمتد منها كالحمه والثاني يمتد من حيفا الى الحمه والثالث لمنطقة الشرق العربي وهو يمتد من ضبعه الى معان والرابع من معان الى المدينة المنورة . وقد علمت من مصدر وثيق أن جلالة ملك الحجاز قد تمكن اخيراً بعد مفاوضات بينه وبين السر هربرت صموئيل من ضم القسم الثالث الى الرابع وان لجنة تألفت للاشراف على هذه القطعة الموحدة والاهتمام بشؤونها

فصل الموظفين البريطانيين من الشرق العربي

نشرت الصحف قبلا فصل جملة من الموظفين البريطانيين في الشرق العربي منهم المستر فلبي والمستر بل وغيرهما ورأينا في صحف البريد الاخير ما يأتي :

« شاع ان بيك باشا قائد الجيش العربي في منطقة شرق الاردن تلقى كتابا من القيادة البريطانية العليا في مصر بوجوب العودة الى المنطقة الانكليزية والالتحاق بقيده من الجيش البريطاني

ويقال ان وزارة المستعمرات البريطانية قد وضعت برنامجا في توجيه دار الاعتماد البريطانية في عمان »

ملك العرب والوفد الصهيوني

لمندوب المقطم في عمان

كنت قد أبرقت لكم بوصول وفد يهودي برئاسة الحاخام باشي وهو وفد ديني بحت ثم وصل على اثره وفد يهودي صهيوني برئاسة الكولونيل كيش وقدم لجلالة الملك عريضة مرسلة من اللجنة الفلسطينية التنفيذية الصهيونية وخطب جناب الرئيس امام الملك ثم رد عليه جلالته بما خلاصته لكم برقيا وحرصا على تمام الفائدة ارسل اليكم كل ما امكنني سماعه من نص تلك الخطبة . قال جلالته

يا حضرة الكولونيل

لقد قلت ما يجب ان يقال عن معنى الجواب على خطابكم والعريضة المرسلة الي من اللجنة التنفيذية الصهيونية عن يدكم والتي تليت بحضوري الآن في جواب قيل لحضرة الحاخام باشي الموقرة ولكني علاوة على ما سبق أقول لكم الآن اني أشكر اهتمام الهيئة التي بعثتكم بكتابها الى هنا وأزيد عليه بقولي ان من الواجب علينا خدمة البشرية والسعي للمساواة بين ابنائها الذين جعلهم الله في ذمتنا وتحت رعايتنا وانتا كما تعلمون لسنا ممن ينكرون ما كان بيننا وبين الامة التركية من الصلات والروابط القديمة القوية التي في سبيلها قاتلنا العرب بالعرب لاجل تحكيم تلك الروابط ولاعتقادنا حينئذ بان سلامة العموم منحصرة في سبيل تقوية هذه الروابط التي أهمها الاسلامية وان ذلك الشعور لم يكن عن سدى بل هي حقيقة كانت قائمة في نفوسنا ولكن لما علمنا ان الحكومة التي كانت في الايام الاخيرة قابضة على زمام الادارة العثمانية سائرة بالمجموع الى الاضمحلال والدمار وانه لما دعتنا بريطانيا العظمى لانتهاز الفرصة في الحرب العامة للسعي للمحافظة على حقوقنا القديمة واستقلالنا الفعلي الذي لا يشوبه أي شيء أقدمنا على ذلك العمل العظيم واخذنا على عاتقنا مسؤولية امام الله والتاريخ خصوصا علمنا بما يقال عنا في مدى حربنا في ذلك الوقت الخروج مع تلك الدولة الاسلامية ولمجرد حفظ كيان قوميتنا وتحقيق آمال شعبنا. لذلك أقول يا حضرة الكولونيل انكم وهيأتكم يجب أن تعلموا كيف تتحتم الاستماتة في سبيل ما استهدفناه من الخطر العظيم في سبيل الوصول اليه وان نضحي من اجله كل عزيز ولا نسمح بالنكوص عن ذلك والرجوع عنه . ومع هذا فانكم اذا احببتم الدخول علينا ومواطنتنا على الطريقة التي تدخل بها الامم على الامم فاننا سوف نرحب بكم ونحترمكم ونساعدكم وتساعدوننا يا بني اسرائيل خصوصا واننا نحن العرب احرص الناس على الشهامة والوفاء وهاهم الاسرائيليون بين ظهراني العرب عندنا يتمتعون بكل ما يتمتع به سواهم من السكان في الحقوق وكافة مقتضيات العدل والانصاف في المعاملات ولا فرق عندنا بين النصارى واليهود في الاديان ؟

صدى

تشريف الامير علي المعظم

للشرق العربي

نشرت الصحف العربية على اختلافها نبأ تشريف صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم أمير المدينة المنورة للشرق العربي ورددت صداه ترديداً حسنا وتفننت في في وصف الاحتفالات الشائقة عند مقدمه لعمان ونحن نكتفي بنقل القطعتين الآتيتين عن الصحيفتين « فلسطين » الحيفاوية و « لسان العرب » المقدسية وهذا ما قالته « فلسطين » :

وصول

سمو الامير علي

وصل سمو الامير علي الى عمان في الساعة الثانية بعد ظهر نهار الجمعة الماضي (٢ رجب) على قطار خاص بعد ان تفقد جميع شؤون الخط الحجازي ووضع في محطاته من المدينة المنورة لمعان حاميات عسكرية فاستقبل استقبالا حافلا وأطلق له ٢١ مدفعا وقد ترك جيشه ومدافعه في معان

وهذا ما قالته « لسان العرب » :

الامير علي

رأيته لاول نظرة وقربته لاول مرة فحقق الخبر الخبر .

الامير ربعة في الرجال، واسع العينين حاد النظر ، بليغ النطق ، سريع الكلام ناقشني في موضوعين فسمعته فيهما واصفا وناقداً فرأيت في الوصف تدقيق الكاتب ، وفي النقد السياسي والاجتماعي نظرات الرجل بعد غوره وسلم رأيه من آفة النكاية والغرض .

ولقد اعجبتني فيه رغبة في العمل تدل على نشاط ، ودقة في الترتيب .

قدم عمان من معان فما استقرت به القدم حتى أخذ يفاوض في مسألة سكة حديد الحجاز اصحاب الرأي والمصلحة فيها من الاجانب والوطنيين مفاوضة متتابعة يرجع في معظمها الى رأي جلالة ابيه فيرى وينظر ويقر على رأي وارادة الجزم اليوم قليلة في الرجال . ثم نظرت الى غرفة اوراقه فرأيت في ترتيبها ترتيب ذهنه . وما رأيت ترتيب رجل في عمله الا حكمت به عليه — حدثني الشيخ فؤاد الخطيب عنه قال: لو ابصرت ترتيب طاولة كتابته لعرفت حرص الامير على وقته

ولقد جمع الى كل هذه الصفات رقة ولطفا ودعة قربته من القلوب وجمعتها على حبه . هذا هو الامير علي ولي عهد الاريكة الهاشمية العربية وأمير المدينة المنورة الذي نيطت به الآمال في الحال والاستقبال وقال في مدحه الشاعر الشيخ فؤاد الخطيب :

يا ابن الحسين ويا ابن اكرم مرسل
صدق النبي فلا فتى الا علي

سورية

في المجلس الافرنسي

تلقت العمران من باريس هذه البرقية :

عرض النائب الافرنسي المسيو كاشان على المجلس النيابي اقتراحا مؤداه لزوم استدعاء الجيوش الافرنسية من سورية واجلائها عنها وترك الحرية التامة للسوريين في حكم أنفسهم وذكر المجلس بالتضحية العظمى التي قدمتها سورية في سبيل نوال حريتها وقال ان السبعة آلاف سوري الذين قتلوا في سورية هم ضحية كافية لانالة حقها المشروع

اخلاص

الزعيم عودة أبو تايه للعرش الهاشمي

صرح الزعيم الشيخ عوده أبو تايه لمراسل الفيحاء مايلي:

لقد كنت ولا ازال وسوف اكون من اخلص العرب لآل البيت الطاهر وانى سأعمل دائما بارادة جلالة الملك «حسين» وانجاله كما عملت فى أيام الثورة العربية فقد كنت أول من اشترك فيها من عرب هذه البلاد والتحقت بالجيش العربى تحت لواء «جلالة «الملك فيصل» منذ وصوله الى «العلا» الى ان سقطت حلب قياما بالواجب الذى يدعو كل فرد عربى للدفاع من ابناء قومه وتخليصهم من مظالم الاستبداد

وقد اقسمت يمينا ان لابد من اخراج الوهابين من الجوف وها انا اانتظر ارادة جلالة «الملك حسين» فقط لاعمل بها. فاذا امرنى جلالته بمحاربتهم واخراجهم من الجوف لم اتخلف قط من ذلك وسيكون النجاح حليفى باذن الله

حوادث محلية

الثلج

في المدينة المنورة

نشرنا فى العدد الماضى خبراً من صحيفتنا جريدة «السياسة» الغراء عن اشتداد البرد فى المدينة المنورة وان السماء امطرت هنالك ثلجا غطى البيوت وبلغ سمكه نحو عشر سنتيمترات.

نشرنا هذا الخبر لا كأمر حادث نورده للقراء ولكن كان ذلك منا لغرض ان نورد الخبر من حيث هو من جملة الاخبار ثم نأتى على تصحيحه. وقد فاتنا ان نعمل ذلك فى العدد نفسه

والصحيح من هذا الخبر أن البرد كان كالمعتاد فى مثل هذا الفصل فى كل عام ولم تمطر السماء ثلجا بل مطراً سحاً مدراراً غدقاً اخصبت به الارض حتى شمل كل النواحى وكانت سنة خير عميم ودعة ورخاء

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «رولى» من بتاويا وعليها ١٦٣٣ حاجا منهم ٣١ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «اغاممنون» من بتاويا وعليها ٨٧٦ حاجا منهم ٢٧ صغار

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

المسألة العربية والمصرية

لندن فى ٢٦ فبراير — قال المستر مكدونالد رداً على المستر اورمسبي جور أن الحكومة المصرية لم تخابره بخصوص شكل حكومة السودان فى المستقبل والحامية البريطانية فى مصر ومسؤلية انكلترا من جهة حماية الاجانب فى مصر التى تعد الحكومة الحاضرة نفسها مرتبطة بها بتصريح ٢٨ فبراير وفى حالة استعداد الحكومة المصرية للمفاوضة بخصوص العلاقات البريطانية المصرية وفى حالة عقد معاهدة فهذه المعاهدة ستطرح امام البرلمان وقال المستر مكدونالد ايضا ان المفاوضات لا تزال جارية مع «الملك حسين» ولكن لم يحصل الا تقدم قليل فى الشهور الاخيرة والحالة على ما هى كما وصفها المستر باهدوين يوم ٢٩ يوليه

فى المانيا

مونيخ فى ٢٧ منه — سقطت ثلوج خفيفة فى الصباح كانت كافية لابعاد الجمهور عن المحكمة والظاهر ان الاهالى فى ميونخ لايهتمون بالمحاكمة لانه قد وضح ان المسألة لا تنتج نتيجة سيئة للمارشال لوندورف والجنرال فون هيتلر وهي مسألة متأكدة منها الاهالى

فى بلجيكا

بروكسل فى ٢٧ منه — رفض المجلس الاتفاق الاقتصادى مع فرنسا بأغلبية ٩٣ صوت ضد ٧٩ واعلن رئيس الوزارة ان سيستقبلون عريضة الاتفاق كمسألة ثقة بالوزارة

بين فرنسا وبلجيكا

لندن فى ٢٧ منه — كان الاتفاق الفرنساوي البلجيكى الذى سبب استقالة المسيو تيس موضع مفاوضة مدة السنتين الاخيرة وقد رفضه أصحاب المعامل البلجيكيين والصحف لانه يعطى فرنسا سيطرة اضعاف امتيازات بلجيكا

سقوط وزارة بلجيكا

لندن فى ٢٨ منه — ان سقوط وزارة بلجيكا الذى دهشت له دوائر الحكومة فى باريس أوجد حالة سيئة فى موقف اوربا الحالية فى الاونة التى تدخل منها مسألة التعويضات فى التسوية والمعارضة على هذا الاتفاق حصلت من دوائر عديدة لاسباب كثيرة ولكن اهمها حصل من اتحاد الاشتراكيين ومن الديموقراطيين الذين عارضوا منذ زمن فى احتلال الروهر وقد دعي الملك المسيو تيورس لتأليف وزارة ولكنه رفض

الامير علي

في القدس

القدس فى ٢٨ فبراير — وصل اليوم صاحب السمو الملكى الامير علي اكبر انجال الملك حسين قادما من شرق الاردن وقد زار المسجد الاقصى وتناول الغداء مع المندوب السامى

فى مجلس أنقرة

الغاء الخلافة وطرد آل عثمان

الاستانة فى ٢٨ منه — ينتظر ان يلقى مصطفى كمال باشا يوم السبت تصريحا نهائيا فى مسائله الاقتراحات التى صارت المناقشة عليها فى المجلس الوطنى ومن ضمنها طرد جميع أعضاء البيت المالك وقد ظهر من قبل ان اغلبية النواب فى المجلس يميلون الى تحطيم التقاليد القديمة خصوصا المختص منها بآل عثمان واقترح انه يلزم ان تكون الخلافة ثابتة فى المجلس أو فى هيئة ملية يعينها المجلس وقد كان فى سيرد نيتين بك فى طليعة الحاملين على عائلة الخلافة وقال انه مقتنع تماما بانهم سيكونون مصدر مصيبة أخرى للوطن ويقول تلغراف من انقره أن فى مسألة الخلافة ثلاثة أفكار أولا رأى المحافظين وهم معارضون مثل هذه القرارات القاسية ولكن معارضتهم عقيمة الفائدة لانهم الحزب الاصغر فى المجلس — ثانيا رأى حزب التقدم الذين يطلبون فصل المسألة الدينية عن المسائل السياسية ولكنهم يميلون الى ابقاء الخلافة بشكل آخر ثالثا رأى المتطرفين القائلين بلزوم الغاء الخلافة لانها «تقاليد قديمة» تعرقل تقدم تركيا ونجاحها ويقال ان مصطفى كمال يعضد الرأى الاخير القائل بالغاء الخلافة وقد استحوذ اليأس والغم على اعضاء أسرة الخلافة لان اغلبهم ليس له مورد فيرا تيه واما الخليفة شخصيا فيقال انه مذعن ومستعد للخضوع لارادة الامة

اخبار خارجية

خلف الرفيق لنين

فى رئاسة السوفيات

ريغا — انتخب الرفيق ريكوف رسميا خلفا للرفيق لنين فى رئاسة ممثلى الشعب السوفيانى والرفيق ريكوف ابن أسرة من الفلاحين الروس وعمره ٤٣ سنة وصنعته مهندس. وقد قبض عليه وارسل الى اردنجل فى سنة ١٩٠٠ ولكنه تمكن من الفرار ثم قبض عليه ثانية ونفى الى سيبريا فى سنة ١٩١١ وقد صار وزيراً للداخلية فى سنة ١٩١٨ ورأس المجلس الاقتصادى الوطنى منذ سنة ١٩١٩ وقد اشتهر فيها أبداه من حسن الادارة فى تدبير المهمات وتوزيعها

فى اثناء الحرب الاهلية

مؤتمر تخفيض التسلح البحرى

رومه — افتتح فى ١٤ فبراير الماضى فى رومه مؤتمر دولى شرعت به جمعية الامم لاعداد مشروع عام لتخفيض التسلح البحرى على أساس قرارات مؤتمر واشنطون تشترك فيه الدول التى تمثل فى مؤتمر واشنطون

وقد دعيت روسيا للاشتراك فى هذا المؤتمر. فسترسل مندوبا اليه. أما تركيا فقد أجابت على الدعوة التى أرسلت اليها ان معاهدات مؤتمر لوزان لم تبرم بعد فهى مازالت من الوجهة الحقوقية فى حالة حرب ولذلك لا تستطيع ارسال مندوبين الى المؤتمر

وسيعد مؤتمر رومه المواد اللازمة والاقتراحات التى يرى تقريرها ويقدمها الى جمعية الامم لكى تبادر الى عقد مؤتمر عام من جميع الدول البحرية لوضع القرارات اللازمة

وقد أمتنعت الولايات المتحدة من الاشتراك فى هذا المؤتمر

المؤتمر الانجليزى الروسى

لندن — سيفتتح المؤتمر الانجليزي الروسي للنظر فى جميع المسائل المتعلقة بين البلدين وتصفيتها قبل تنفيذ الاعتراف بالحكومة الروسية فى أواخر شهر مارس المقبل فى لندن، وينتظر ان تستمر اعماله مدة شهرين

تفاقم الحال فى اليونان

اثينا — قرر النواب الذين اشتركوا فى الثورة برئاسة الكولونل جوناتاس ان يستعجلوا اعلان الجمهوريه ويلغوا الاستفتاء ويؤجلوا الانتخابات اربع سنوات

وسيبرح المسيو فنزيلوس اليونان اذا وقعت حركة من هذا النوع

وينتظر سقوط وزارة المسيو كافانداريس قريبا

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وغروب الشمس —

لشهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٤	٢٨	الثلاثاء	٥،٣٩ ١٠	١٢،١٣	٦،٦	٢،٦٩
١٥	٢٩	الاربعاء	٥،١٠ ١٠	١٢،٩٢	٥،٦	٢،٥٩
١٦	٣٠	الخميس	٥،٠ ١٠	١٢،١١	٤،٦	٢،٥٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٦٩

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٦ مارس سنة ١٩٢٤

الخلافة والعرب
نظرة اجمالية

لا نحتاج الى الخوض فى بحث الخلافة من جديد فان «القبلة» قد وفت هذا الموضوع حقه فى اعدادها الماضية منذ النهضة وأتت بكل ما يقتضيه موضوع الخلافة الخطير من جميع اطرافه، وما على القارىء اللبيب سوى أن يرجع الى مقالات «القبلة» الماضية ويطبق ما كما على ما طرأ على الخلافة حتى الان ليجد صدق نبأ «القبلة» بكل الحوادث التى روتها وترويها الانباء مما وقع بشأن الخلافة، وعلى الاخص يجدر بالقارىء اللبيب أن يتأمل قول صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين فى خطابه السامى الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ وهو قول جلالته أيده الله فى صدد بيان أساس النهضة: (لمحافظة الكيان) (العالم الاسلامي بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا).

ليتأمل القارىء اللبيب هذا التصريح الهاشمى السامى الصادر منذ ست سنوات ويطبقه على حالة تركيا الحاضرة وما يروى عن الاتراك وخلافتهم وآل عثمان مما ستراه مفصلا فى قسم الانباء البرقية من هذا العدد، أجل ليتأمل القراء (بل العالم الاسلامى) ذلك ليدركوا بعد نظر جلالة «الحسين بن على» وصدق تنبؤه وادراكه على بعد مالم يدركه غيره الا بعد وقوعه، وان هذا وحده ليكفى دليلا قاطعا وبرهانا ناصعا على صدق نهضة جلالة «الحسين بن على» بالعرب ونزاهة مبادئها الشريفة ومقاصدها المنيفة وأنها من أكبر النعم وأجلها على العرب خاصة والاسلام عامة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا عز العرب عز الاسلام» ان هذا الحديث الشريف وهو: «اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام» لمن أكبر المعجزات ومن أعظم الايات البينات، ويمكننا أن نجعله قاعدة لبحثنا هذا الخطير الشأن.

بين يدينا التاريخ وهو حكم عدل، وحوادث الدهر وهى أعظم أستاذ مرشد لحقائق الامور. حينما كان العرب معتزين بدولتهم، مستقلين بشؤونهم فى جزيرتهم، محتفظين بالخلافة كان الاسلام فى أوج العزة القعساء، يتجلى ذلك بأظهر برهان من القاء نظرة بسيطة على الدول العربية من عهد الخلفاء الراشدين الى عهد عظمة العباسيين. ولما دبت فيهم دسائس الدخلاء الاعاجم وتغلغلوا فى شؤون العرب وتغلبوا على سلطانهم وانتزعوا الخلافة منهم أخذ الاسلام فى التقهقر حتى وصل الى ما وصل اليه مما لا حاجة لذكره.

فمن هذه النظرة التاريخية البسيطة يتبين أن قيام دولة عربية عزيزة الجانب مستقلة فى الجزيرة محتفظة بالخلافة — أمر ضرورى لحفظ كيان الاسلام وعزه وهذا علاوة على النصوص الشرعية التى توجب ذلك كما فى الحديث الشريف الانف الذكر وكما فى أحاديث «الخلافة فى قريش» التى قال علماء الشريعة وحملتها الائمة الاعلام انها بلغت درجة التواتر (ومعلوم حكم من يخالف أحكام الاحاديث المتواترة)، وكون الخلافة فى قريش أمر دينى لا يمكن أن يعلل بعلة عقلية يدور معها الحكم وجودا وعدما فان حديث: «الخلافة فى قريش ما بقى منهم اثنان» قطعت به جهيزة قول كل خطيب، وقد انعقد اجماع الصحابة رضوان الله عليهم على ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلم من اذعانهم وسكوتهم عندما قام فيهم سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه خطيبا فى سقيفة بنى ساعدة مستشهدا بحديث «الخلافة فى قريش»، وقد خضع لذلك علماء الامة الاسلامية وحملة شريعتها وأهل الحل والعقد فيها وجرى به العمل فى العصور التى شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»

كل هذه الادلة (وهى قليل من كثير) تبرهن على ما للعرب من الحق الصراح فى هذا الامر الخطير وأن مصلحة الاسلام وعزه وحفظ كيانه فى ذلك، ومع هذا فان العرب عندما غلبوا على أمرهم ظلوا دهرا طويلا ساكتين متساهلين رعاية للرابطة الاسلامية، وأكبر دليل على ذلك أن سيد العرب ومتقدم أمير المؤمنين «الحسين بن على» قاتل (قبل النهضة) العرب بالعرب محافظة على تلك الرابطة المقدسة، ولكن عندما بلغ السيل الزبى ووصل القوم الى درجة لا يمكن الصبر عليها ولا السكوت عنها لا من الوجهة الدينية ولا غيرها من الاعتبارات الدنيوية وأدرك جلالته نوايا القوم (التى أبدتها ولا زالت تؤيدها الحوادث حتى الان) نحو الاسلام والعرب نهض جلالته بالعرب لاعادة مجدهم راميا بنهضته الى حفظ كيان العرب والاسلام معا (كما تبين ذلك مفصلا فى المنشورات الهاشمية الاولى التى أوضحت اسباب النهضة)، وقد كان من أمر النهضة ما كان مما هو معلوم فأصبح للعرب دولة يعتزون بها وزعيم يقوم بعامة شؤونهم خير قيام، وعند قيام جلالته بالنهضة بايعه بالخلافة أهل الحل والعقد فى الحجاز كما بايعه بذلك أهل سورية (بما فيها فلسطين) قبل النهضة وبعدها وكذلك اهل العراق ووفود من اليمن وغيرها من الاقطار العربية بيعة مستكملة لشرائطها الشرعية لا تزال وثائقها بين ايدينا ولولا خوف الاطالة لاوردناها، ومع ذلك فجلالته لم يقبل هذه البيعة فى حينها وتنصل منها وجعل همه منحصرا فى الدفاع عن العرب والجهاد فى سبيل حصولهم على حقوقهم ولم يكن ذلك من جلالته الا تحاشيا من التشويش والاضطراب فى هذه المسألة الاسلامية الكبرى تاركا امر البت فيها الى الرأى العام الاسلامى عسى انه يوفق لانقاذ هذا المنصب الخطير من العبث وتلاعب الاغراض والاهواء به كما يعلم من المنشورات الهاشمية الملوكية الصادرة بهذا الشأن.

وقف جلالته هذا الموقف تجاه هذه المسألة وقفة لم يتزحزح عنها، ولكن مع الاسف أن العالم الاسلامى ترك هذه المهمة الخطيرة هدفا للتلاعب حتى وصل بها الامر الى الحد الفظيع الذى انبأتنا به البرقيات المنشورة فى غير هذا المكان من هذا العدد، فلم تكد تصل هذه الانباء المريعة الى سورية حتى هب الشعب العربى بحماسة دينية غيرة على هذا المنصب الخطير الذى هو تراث اجدادهم وحق من حقوقهم وهم أجدر الناس بالمحافظة عليه ورأوا من واجبهم ان لا يتركوه هدفا للفوضى والعبث فهتف اهل العقد فى فلسطين وشرق الاردن وبقية الانحاء السورية لمبايعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة مصرين عليه فى قبولها لاستجماعه شروطها وحفظا لها من العبث والفوضى

التي وصلت الى حد يعد السكوت عنه جريمة اسلامية ، ولم تكد هذه الانباء تصل الى هذه العاصمة المقدسة في الليلة التي قبل البارحة الا وسرت في كافة طبقات الامة سريان الكهرباء وأخذت منهم الحماسة الدينية كل مأخذ فتوالت الاجتماعات وكثرت المذاكرات في هذا الشأن واخيراً اجتمع أهل الحل والعقد وجميع الهيئات التمثيلية وتوجهوا الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فبثوا اليه ما تكنه جوانحهم من الشعور الاسلامي والغيرة الدينية على هذا المنصب الخطير الذي هم أولى الناس بحفظه سيما ومعلوم ما لاهل الحرمين الشريفين من المقام الاول في اعتبار انعقاده ، وكفى بقضية سيدنا « عبدالله بن الزبير » شاهداً على ذلك وطلبوا من فخامته بالحاح واصرار أن يأخذ منهم (نيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية) البيعة بالخلافة لجلالته تأكيداً لبيعتهم السابقة التي عقدوها لجلالته منذ النهضة ، فلم يجد فخامة حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة بداً من اجابة طلبهم وأخذ البيعة منهم باسم صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين ملك العرب المعظم سيدنا (الحسين بن علي) وفعلا وقع ذلك وانعقدت البيعة لجلالته بالخلافة في يوم أمس باحتفال رسمي أطلق فيه ما تقدم فع ومدفع ، وقد جرى مثل ذلك في جدة والطائف والمدينة المنورة وسائر الاقطار الحجازية وعموم مناطق المملكة الهاشمية ، فكان يوم أمس يوم سرور عام وتقرر أن تقيم البلدة معالم الاحتفالات والزينات ثلاثة أيام بلياليها كما نرى ذلك مفصلا في غير هذا المكان من هذا العدد

ومما تقدم يتضح أن مبايعة الامة العربية لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة ليست بالامر الجديد وانما كانت تأكيداً للبيعة السابقة ؛ ونحن (بل كل عاقل متدين في العالم الاسلامي) نرى أن صاحب الجلالة الهاشمية بعد هذا أصبح مكلفا شرعا بقبول هذه البيعة وواجبا عليه القيام بأعبائها حفظا لكيان الخلافة من العبث حيث استجمع شرائطها واستكمل موجبات قبولها سيما وهو لم يتطلبها بل أتت اليه منقادة وألقت مقاليدها بين يديه فكان بذلك مصداق قول الشاعر العربي :

أتته الخلافة منقادة
اليه تجرر أذيالها
فلم تك تصلح الا له
ولم يك يصلح الا لها

« فالقبلة » ترفع أخلص التهاني وواجبات التبريك الى سدة الخلافة الهاشمية العظمى بثقة الامة بها كما ترفع تهانيها الى اعضاء الاسرة المالكة والعرب خاصة والاسلام عامة سائلة من الله أن يعود للاسلام مجده في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم مولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا « الحسين بن علي » أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته ؟

اليوم التاريخي المشهود

في (العاصمة)

انعقاد البيعة بالامامة الكبرى

لصاحب الجلالة الهاشمية

كان يوم أمس (الاربعاء) يوما تاريخيا مشهوداً في « العاصمة » حيث كانت البلاد مائجة بجماهير الشعب على اختلاف طبقاته والاعلام العربية مرفوعة في كل مكان رسمي وغير رسمي ، وأبناء المدارس سائرون يموجون مواكبهم حاملين الاعلام العربية مترنمين بالاناشيد الحماسية الوطنية والكل مبتهجون فرحون مسرورون متهللون جذلا وحبوراً بانعقاد البيعة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم مولانا أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا (الحسين بن علي) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته .

البيعة الخاصة من اهل الحل والعقد

في دار الحكومة

عقب صلاة الظهر من يوم أمس كانت دار الحكومة مزدانة بالاعلام العربية ، والجند مصطف بنظامه البديع على احد جانبيها ، وعلى الجانب الاخر قسم الموسيقى يصدح بألحانه الشجية وابناء المدارس مصطفون حول دار الحكومة حاملين الرايات العربية مترنمين بالاناشيد الحماسية الوطنية ، وفي خلال ذلك جرت البيعة من اعضاء الاسرة المالكة في القصر الملوكي العالي بصورة خاصة بخلافة صاحب الجلالة الهاشمية لصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة بصفته نائبا عن جلالته ، وعقب ذلك شرف فخامته الى غرفه الرسمية الخاصة بدار الحكومة وقد كانت هذه الغرفة اذ ذاك غاصة بأركان الدولة الوكلاء وأعضاء مجلس لشيوخ الوفر ورؤساء البلديات وأعضائها وكبار دوائر الحكومة وأهل الحل والعقد : الاشراف والسادة والعلماء والائمة والخطباء والاعيان والوجهاء والتجار ورؤساء الاحياء وأماثل الامة ورؤساء القبائل والعشائر وأعيان المجاورين على اختلاف أجناسهم ، وعقب ذلك شرف المجلس حضرة صاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » احد اعضاء الاسرة المالكة وكيل صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته بقية اعضاء الاسرة المالكة ، وحينما شرف سموه ومن معه استقبل الاستقبال اللائق بسموه ، وعقب ذلك اكد اعضاء الاسرة المالكة مبايعتهم لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة على يد مولانا قاضي القضاة بصورة علنية امام عموم اهل الحل والعقد المجتمعين هنالك ، وبعد ذلك أخذ مولانا قاضي القضاة البيعة الخاصة من أهل الحل والعقد فبايعه الجميع نيابة عن جلالة المنقذ بخلافة جلالته مبايعة الامامة الكبرى وقبل فخامته البيعة منهم وأول من بايعه الفهامة المحقق فضيلة قاضي « العاصمة » ، وبعده صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي الشريف محسن بن منصور وعلى اثره بايعه بقية الاشراف على اختلاف بطونهم ، ومن بعدهم بايعه السادة على اختلاف طبقاتهم يتقدمهم صاحب الاقبال الفهامة المحقق شيخ السادة ، ومن بعدهم بايعه العلماء ثم بايعه الائمة والخطباء ، ثم بايعه رؤساء القبائل والاحياء ، ثم بايعه التجار والاعيان والوجهاء ، ثم بايعه بقية الاماثل من الاهالي والمجاورين ، ثم بايعه رؤساء الجند وأمراؤه ، ثم بايعه اركان الدولة ورجال الحكومة وموظفو الدوائر . وبذلك انتهت البيعة الخاصة من اهل الحل والعقد في دار الحكومة .

انعقاد البيعة العلنية العامة

في المسجد الحرام

وبعد انتهاء البيعة الخاصة في دار الحكومة خفت تلك الهيئة الموقرة الى المسجد فدخلوا جميعا من باب الصفا واجتمعوا قربه في الرواق الذي يلي المدرسة الهاشمية الملوكية فوقف حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة مستقبلا الكعبة وعلى يمينه أعضاء الاسرة المالكة ، وعلى يساره وكلاء الدولة وأركان الحكومة ، وأمامه الاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء العشائر والاحياء وبقية أهل الحل والعقد ، ومن خلفهم الجماهير المجتمعة من الالوف المؤلفة التي غص بها المسجد الحرام على رحبه من الاهالي والمجاورين والحجاج على اختلاف أجناسهم ، وحينئذ صعد المنبر المنصوب هنالك حضرة السيد عباس مالكي أحد أئمة وخطباء وعلماء المسجد الحرام فالقى خطابا اعلنت به بيعة اهل الحل والعقد الذين انتدبوه ان يلقيه اعلانا لبيعتهم وهذا نص ذلك الخطاب :

الخطاب الذي اعلنت به بيعة أهل الحل والعقد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، الحمد لله الذي وفق أهل الحل والعقد والتدبير ، لتنصيب امام يقوم بمصالح افراد المسلمين الكبير منهم والصغير ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة وبشيراً ونذيرا ، والقائل ارشاداً لامته « أمروا عليكم أميراً » وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيراً ، وبعد فبناء على انحلال الامامة الكبرى منذ زمن بعيد وقد نص الشارع صلى الله عليه وسلم على تنصيب المسلمين اماماً لهم بقوله « أمروا عليكم أميراً ذلك امير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وقوله صلى الله عليه وسلم « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية » ، ونص العلماء على انه لا بد شرعا للمسلمين من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم وحماية بيضتهم وقطع مادة شرور المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد وأخذ العشور والزكاة وقطع المنازعات وقبول الشهادات وتزويج الصغار الذين لا أولياء لهم وقسمة الغنائم ، لوجهين : الوجه الاول انه تواتر اجماع المسلمين في الصدر الاول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امتناع خلو الوقت عن خليفة وامام حتى قال ابو بكر الصديق في خطبته

حين وفاته عليه الصلاة والسلام ، الا ان محمداً قد مات ولابد لهذا الدين من يقوم به » فبادر الكل الى قبوله وتركوا له اهم الاشياء وهو دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل احد من الصحابة لاحاجة الى ذلك بل اتفقوا عليه واستمر الناس بعدهم على ذلك ، الوجه الثاني ان في تنصيب الامام دفع ضرر مظنون ودفع الضرر المظنون واجب على العباد اذا قدروا عليه اجماعا لما نعلمه علما ضروريا ان مقصود الشارع فيما شرع من المعاملات والمناكحات والجهاد والحدود والمقاصات واظهار شعار الشرع في الاعياد والجمعات انما هو مصالح عائدة الى الخلق معاشا ومعاداً وذلك المقصود لا يتم الا بامام يكون من قبل الشرع يرجعون اليه فيما يعن لهم. فتنصيب الامام من أتم مصالح المسلمين ، وأعظم مقاصد الدين ، فحكمه الايجاب السمعي وقد يتمسك على وجوبه بقوله تعالى « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ». وحيث انحصرت شروط الامامة الكبرى قد توفرت في جلالة مليكنا ومنقذنا ملك العرب المعظم صاحب الجلالة الهاشمية الشريف الحسين بن علي تعينت مبايعته فبايعناه بالخلافة سنة خمس وثلاثين بعد الثلثمائة والالف على ان يعمل فينا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي يومنا هذا التاسع والعشرين من شهر رجب الحرام من عامنا الحالي اقتضى الحال تأييد تلك البيعة واعلانها للعموم فأكدناها اليوم وحيث انه غائب في هذا الوقت ومولانا حجة الاسلام قاضي القضاة ومفتي السادة الحنفية ونائب رئيس وكلاء الحكومة العربية الهاشمية مفوض عام من قبل جلالته مدة غيابه في الامور الشرعية والادارية بايعه الرؤساء من الاشراف والسادة والعلماء والاعيان من أهل الرأي والتدبير من عموم أهالي الحجاز والمجاورين والوافدين على اختلاف طبقاتهم بالخلافة العظمى قائلين « نبايعك نيابة من أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سيدنا الشريف حسين بن علي ابن محمد بن عبد المعين بن عون على ان يعمل فينا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونقسم لك بالله العظيم على طاعته ورضاه والانقياد له في السر والعلانية وله علينا في ذلك عهد الله وميثاقه ما اقام الدين واجتهد فيما فيه صلاح حال المسلمين فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما ». فقبل مولانا المومى اليه هذه البيعة لجلالته والاعلام بذلك صار تحريره . هذا ولنرفع اكف الابتهال والضراعة متوسلين بجاه صاحب الشفاعة قائلين اللهم ادم النصر والتمكين والظفر والفتح المبين لعبدك وابن عبدك الخاضع لجلالك وعبدك حامي حمى بلدك الامين ومدينة جده سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين قرة كل عين سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون وكن اللهم له عونا ومعينا وحافظا وناصرا وأمينا اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره واضرب بسيفه رقاب الطائفة الباغية الكافرة واجمع لنا وله بين خيري الدنيا والاخرة مولانا يا رب العالمين ووفق اللهم وزراءه وعماله للعدل ونصرة الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين »

ولقد كان لالقاؤه لهذا الخطاب بصوت جهوري سمعته جميع تلك الجماهير المحتشدة وعند وصول الخطيب في خطبته الى صيغة المبايعة هتف الجميع بالبيعة بالامامة الكبرى لجلالة المنقذ بصوت واحد كان له ضجيج تردد صداه في المسجد الحرام فاجاب مولانا قاضي القضاة تلك الجماهير بقبول البيعة بصوت حماسي سمعه الجميع ، وعند وصول الخطيب الى تلاوة الدعاء في خطبته لجلالة المنقذ امير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين ضج المسجد باصوات التأمين من عموم تلك الجماهير وقد جاوبت أصداء تلك الاصوات طلقات المدافع من قلعة اجياد التي اطلقت مائة مدفع ومدفع .

الدعاء امام البيت الحرام

وعقب الانتهاء من البيعة العلنية العامة توجه الجميع ووقفوا تجاه الكعبة المقدسة حيث فتح بابها ووقف ازاءه زعيم بني شيبة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي وتلا دعاء بليغا لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين سيدنا ومولانا الحسين ولعامة المسلمين ، وقد أمن ذلك الجمهور المحتشد على هذا الدعاء وكانت مباخر الطيب يعطر شذاها عرفها الارجاء .

مراسم التبريك في دار الحكومة

وعقب الانتهاء من انعقاد البيعة العلنية العامة في المسجد الحرام والدعاء امام الكعبة المشرفة سار الجميع بنظام بديع وخرجوا من باب الصفا ميممين دار الحكومة فاجريت مراسم التبريك بهذا اليوم السعيد في غرفة نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فاجتمعت هنالك الاسرة المالكة وهيئة الوكلاء واعضاء مجلس الشيوخ واركان الدولة وجرت مراسم التهاني والتبريك باسم الحكومة وفدت جميع الهيئات والطوائف على اختلاف طبقاتها لاداء مراسم التهاني والتبريك وفي خلال ذلك القى الخطباء خطبهم الرنانة الحماسية باسم الشعب فكان لها اعظم وقع وكانت الموسيقى تشنف الاسماع بألحانها الشجية وملائم البشر والسرور تملأ وجوه جميع المحتفلين ؛ وقد كانت مراسم التبريك بصورة رسمية وحمل ذو الاوسمة اوسمتهم ، وفي الختام ادبرت كؤوس المرطبات وانتهت الحفلة في دار الحكومة

مراسم التبريك في القصر العالي

وبعد انتهاء المحتفلين من اداء مراسم التبريك في دار الحكومة سارت مواكبهم الى القصر العالي لاداء مراسم التبريك والتهاني (باسم صاحب الجلالة الهاشمية) لصاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » وكيل صاحب الجلالة الهاشمية ، وكان في مقدمة هذه المواكب الجند النظامي وقسم الموسيقى فاصطف الجند امام القصر العالي واخذت الموسيقى ازاءه تشنف الاسماع بنغماتها الشجية ومن بعدهم مواكب ابناء المدارس الهاشمية يحملون الرايات العربية ويترنمون بالاناشيد الحماسية الوطنية ، وهكذا وفدت على القصر العالي هيئة الحكومة واركان الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل ورؤساء واعيان الحجاج والمجاورين على اختلاف اجناسهم واماثل الشعب على اختلاف طبقاته فأدى الجميع مراسم التهاني والتبريك لصاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » المعظم وكان سموه يقابل الجميع بما عهد فيه من اللطف ومكارم الاخلاق ، وفي نحو الساعة الحادية عشرة من يوم امس انتهت مراسم التهاني والتبريك فكان يوما تاريخيا مشهوداً في « العاصمة » مملوءاً بالحماسة وتدفق الشعور والبهجة والحبور لم تشهد البلاد مثله

الاحتفالات الليلية في (العاصمة)

هذا وقد تقرر أن تزدان « العاصمة » وتقام فيها الاحتفالات والزينات ثلاثة أيام بلياليها فكانت « العاصمة » في يوم أمس وليلة البارحة واليوم حافلة بمظاهر الفرح والسرور حيث الاعلام ترفرف في كل نادر وعلى جميع دوائر الحكومة والناس يتزاورون ويتبادلون عبارات التهاني وقد كانت ليلة البارحة ساهرة زاهرة بمظاهر الجذل والحبور وقد انيرت البلدة ودوائر الحكومة وغيرها بالمصابيح الكبرى وكانت الاسواق آهلة عامرة فترى الليل كأنه النهار وسيستمر ذلك غداً وفي الليلة القابلة ادام الله سروره على الامة العربية خاصة والامة الاسلامية عامة في ظلال صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم مولانا امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا (الحسين بن علي) ايده الله وامده بتوفيقه وعنايته واعاد للاسلام مجده في عهد جلالته الزاهر

برقيات التهاني من (العاصمة)

لاعتاب جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين

لقد كان الازدحام في يوم أمس وليلة البارحة واليوم أمام دائرة البرق لا يكاد يوصف لكثرة الذين بادروا برفع برقيات التهاني والتبريك لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين من أشراف البلاد وأركان الدولة وأعيان الامة ووجهائها ورؤساء القبائل واماثل الحجاج والمجاورين على اختلاف اجناسهم التي تمثل العالم الاسلامي ولقد كان بودنا ان ننشر صورها ولكنها لكثرتها لا يمكننا تنسيقها لانها تعد بالالوف ونكتفي اليوم بنشر البرقيات الاتية

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالة المنقذ امير المؤمنين

من صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد أحد اعضاء الاسرة المالكة

— وكيل صاحب الجلالة الهاشمية —

عمان: لاعتاب صاحب الجلالة العظمى مولاي امير المؤمنين وخادم الحرمين الشريفين

أهنىء الامامة الكبرى بالعودة الى مقرها العالي واسأل الله أن يجعل عهد جلالة امير المؤمنين مولانا المعظم دورا جديدا ترتقي فيه الامة الاسلامية أسمى مراتب المجد فاتشرف برفع فرائض التهاني الى السدة السنية الملوكية متعنا الله والامة الاسلامية بظلال عرشكم الاقدس ولا زال مولاي المعظم لمنار التوحيد رافعا وعن حوزة الاسلام مدافعا مولاي المعظم في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالته

من مقام نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة

عمان: صاحب الجلالة الهاشمية العظمى سيدنا ومولانا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين «الحسين بن علي» نصره الله

يعرض المملوك الى اعتاب مولانا الخليفة أيده الله: حيث كنت نائبا من جلالتكم مفوضا لي تفويضا عاما في عموم ما اجريه من الادارات العمومية وخلافها وقد بايعت جلالتكم بـ ٩ المحرم سنة ١٣٣٥ بالخلافة وقبلت البيعة من العموم باسم جلالتكم في ذلك اليوم وتأكيداً لتلك البيعة قد بايعني في يومنا هذا ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢ أهل الحل والعقد وعموم الاهالي بالطلب منهم والمجاورون ووفود بيت الله المعظم من كافة الاجناس على اختلاف طبقاتهم بالحرم الشريف المكي بباب الصفا ـ بالخلافة العظمى لجلالتكم نيابة عنكم مبايعة الامامة الكبرى وقد قبلت البيعة المباركة باسم جلالتكم فأقدم لاعتاب جلالتكم التهاني والتبريك بما احرزه صاحب الخلافة العظمى من ثقة الشعب العربي خصوصا والعالم الاسلامي عموما وان آماله لمعقودة على جلالتكم في مستقبله الزاهر والجميع رافعا كف الضراعة الى الباري تعالى بأن يمد جلالتكم بالتوفيقات الصمدانية سيدي ومولاي المعظم ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالته

من الاميرين عبد الحميد واحمد حفيدي اميرمكة سابقا مولانا المرحوم الشريف عون

عمان: صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين الاعظم

نقدم تهانينا باسناد مقام الخلافة العظمى لسدتكم الهاشمية العليا أدام الله لنا وللمسلمين بقاء جلالتكم وجعلكم ذخراً آمين ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب جلالته

من رئيس علماء المسجد الحرام

عمان: لاعتاب جلالة امير المؤمنين المعظم

أهنىء جلالتكم بالامامة الكبرى داعين بدوام التوفيقات الصمدانية مولانا المعظم ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

من علماء المسجد الحرام رئيس العلماء
المملوك عبد الله

صورة البرقية المرفوعة

لمقام صاحبي السمو الملكي «الامير علي» المعظم والامير «عبد الله» المعظم

— من مقام نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة —

عمان: صاحب السمو الملكي رئيس الوكلاء وأمير المدينة المنورة سيدي ومولاي الامير «علي» المعظم، وصاحب السمو الملكي سيدي الامير «عبد الله» المعظم

أعرض لسموكم انى حيث كنت نائبا عن جلالة والدكم أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سيدنا ومولانا (الحسين بن علي) نصره الله مفوضا من لدن جلالته تفويضا تاما في عموم الادارات علاوة على صفتي الدينية فقد بايعني بالخلافة لجلالته بالنيابة عنه أهل الحل والعقد وعموم الاهالي بالطلب منهم والمجاورون ووفود بيت الله المعظم من كافة الاجناس على اختلاف طبقاتهم بالحرم الشريف المكي بباب الصفا مبايعة الامامة الكبرى وقد قبلت البيعة بالنيابة عنه باسم جلالته وأطلقت كل ثكنة عسكرية في الاقطار الحجازية مائة مدفع ومدفع ايذانا بتبوؤ جلالته عرش الامامة العظمى وظهرت البلاد من أقصاها الى اقصاها في ابهى الحلل من الزينات ومظاهر الفرح والبشر بهذا الحادث العظيم لما يعلق عليه العالم الاسلامي بتحقيق آماله في عهد جلالته وحسن رعايته ونسأل الله تعالى أن يمد جلالته بالتوفيقات الاحدية ويكلاءه بعنايته الصمدانية ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل جدة

ومراسم الاحتفال بها

لم يكد نبأ مبايعة اهل «العاصمة» لجلالة المنقذ بالخلافة يصل جدة الا وتحمس اهلها وبادروا الى عقد البيعة لصاحب الجلالة الهاشمية بالامامة الكبرى واجريت مراسم التبريك والتهاني واقيمت معالم الحفاوة الشائقة التي اشترك فيها عموم الشعب كما يعلم من البرقية الاتية المرفوعة من صاحب الكمالة قائمقام جدة الى مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نصها:

مكة: مولانا نائب رئيس الوكلاء

قد اجتمع بدار الحكومة اليوم عموم أهالي جدة وأعيانها وتجارها والسوريون المقيمون بها فبايع الجميع بالخلافة العظمى لجلالة مليكنا المعظم وقد قام بالمبايعة عنهم جناب المحترم قاضي جدة بعد أخذه الوكالة منهم في المبايعة فبايعني نيابة عن جلالة الملك المعظم بقوله: (قد بايعناك يا قائم مقام جلالة مليكنا المعظم نيابة عن جلالة أمير المؤمنين «الحسين بن علي») فقبلت منه المبايعة قائلا: (قبلت مبايعتكم له) وقد احتفل بالمراسم ولدعاء باسم صاحب الجلالة وأطلقت الثكنة مائة مدفع وواحد وستعمل الزينة مساء احتفالا بهذا اليوم السعيد والمعلومية بادرت بعرضه والله يديم عزكم في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

تهنئة قنصل جنرال ايطاليا

لقائم مقام جدة بعقد البيعة بالخلافة لجلالة المنقذ

اتصل بنا من مخابرنا الخاص بجدة أنه حينما عقدت البيعة فيها لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة بادر صاحب السعادة قنصل جنرال ايطاليا الى دائرة صاحب الكمال قائم مقام جدة وقدم له (بصورة خصوصية) مراسم التهاني والتبريك بانعقاد البيعة لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة فنشكر سعادته على شعوره النبيل

مبايعة أهل الطائف

ومراسم الاحتفال بها

ما كادت أسلاك البرق تنقل الى الطائف نبأ مبايعة أهل «العاصمة» لجلالة المنقذ بالخلافة حتى هب أهل (الطائف) فعقدوا البيعة بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية بالامامة الكبرى وأجريت بها مراسم التبريك واقيمت بها الاحتفالات الشائقة كما يعلم من البرقية الاتية المرفوعة من صاحب الكمال امير الطائف لمقام صاحب الاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نص البرقية:

مكة: صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

في الساعة التاسعة والنصف من هذا اليوم جرى الاحتفال أمام دار الحكومة بالمبايعة لصاحب الجلالة امير المؤمنين سيدنا ومولانا «الحسين بن علي» بحضور عموم الاهالي من بدو وحضر وكافة الضباط والجند النظامي واطلقت المدافع من الثكنة وصدحت الموسيقى بنغماتها المطربة ايذانا بالسرور وقد ازدانت الدوائر الرسمية بالاعلام العربية وبرزت البلدة في حلة من الزينة والافراح ابتهاجا بهذا اليوم السعيد وعليه اقدم التهاني لفخامتكم في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

البرقيات الاخيرة

[لمراسل القبلة الخاص بعمان]:

في تركيا انقلاب هائل خطير

الغاء الخلافة وطرد آل عثمان

مبايعة العرب لجلالة (الحسين) بالخلافة

الشونة عمان في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

البرقيات الواردة: أصبح في حكم المقرر الغاء الخلافة واخراج الخليفة وكافة الاسرة العثمانية من تركيا وربما أعلن هذا بعد غد فالرأي تعجيل العرب بمبايعة مليكهم (الحسين بن علي) بها بمجرد اعلان مصطفى كمال لذلك

في ١٦ رجب — قبل المجلس باكثرية عظيمة خلع الخليفة، والغاء الخلافة، وعدم مبايعة احد بها، واخراج آل عثمان من تركيا بعشرة ايام، واسقاطهم من حق الرعاية التركية، وحجز جميع قصورهم، وصدر امر بوليس الاستانة بمراقبتهم. وفي نية الخليفة السفر الى قطر اسلامي. والاميرات في خوف شديد

في ٢٨ رجب ـ امر مدير البوليس باخراج الخليفة والاسرة، الصحف اليوم طافحة بالسخط والاراء في الموضوع. صرحت المقطم بان (الملك حسين) خير كفء مستجمع لشروطها بخبركم

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٠ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكلیزی فی سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافی (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ مارس سنة ١٩٢٤

تحية صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين للشعب

الاحتفال الرسمی بها

فی یوم الاربعاء الماضي ٢٩ رجب من عامنا هذا رفع صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضی القضاة برقيته التی نشرناها فی العدد الماضي لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين « أمير المؤمنين » بالبيعة العامة التي عقدها اهل الحل والعقد وعموم الامة والمجاورين والحجاج لجلالته في المسجد الحرام فتفضل جلالته بسلامه السامی وشكره العالی في برقية عالية صدرت من سدته السنية لمقام صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضی القضاة وردت اليه فی يوم الجمعة الماضية فبلغ فخامته سلام جلالة الخليفة « امير المؤمنين » وشكره للعموم فی حفلة رسمية اقيمت فی المسجد الحرام عشية يوم السبت الماضی حضرها فخامته وسمو الامير « عبد الله بن محمد » وكيل صاحب الجلالة الهاشمية وبقية اعضاء الاسرة المالكة وأركان الدولة واهل الحل والعقد وعموم الامة والمجاورين والحجاج وكان هذا الاجتماع الذی احتوى على الالوف المؤلفة من الجماهير التی غص بها المسجد الحرام على رحبه عند باب الصفا حيث نصب هنالك منبر حوله خدمة المسجد الحرام ومجامر الطيب يعطر شذا عرفها الارجاء، وعند تكامل الجمع صعد المنبر حضرة السيد عباس مالكی أحد ائمة وخطباء وعلماء المسجد الحرام فألقى خطابا رسميا باسم مولانا قاضی القضاة تلا فيه على مسامع العموم سلام وشكر جلالة الخليفة « امير المؤمنين » وعند ما سمع العموم سلام جلالته وشكره لهم هتفوا جميعا بردّ التحية والدعاء لجلالته بلقب « امير المؤمنين » وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين جلالة « الحسين بن على » وعند ما ختم الخطيب خطابه بالدعاء لجلالته هتف الجميع بالتأمين الذی كان له دوى في المسجد الحرام، وقد تلقى الجميع ذلك بمزيد الاجلال والاحترام والشكر لجلالته على قبوله بيعتهم وكان لذلك احسن وقع فی نفوسهم، وهذا نص الخطاب :

الحمد لله، الحمد لله الذی وفق أهل الحل والعقد فی هذا البلد الحرام وغيره من الاقطار المقدسة الحجازية، لعقد البيعة بالامامة الكبرى لملك العرب المعظم صاحب الجلالة الهاشمية، عملا بقول سيد ولد عدنان، « والخلافة فی قريش ما بقى منهم اثنان »، اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد خاتم رسل الله وانبياه، وعلى آله واصحابه ومن اتبع منهاج هداه،

أما بعد فيا أيها الناس: لما انعم الله على اهل الحل والعقد فی هذا البلد الحرام وغيره من الاقطار الحجازية بما انعم، من عقدهم البيعة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية، ملك العرب المعظم، على يد سيد أهل الفضل والكمال، نائب رئيس الوكلاء حجة الامة قاضي القضاة صاحب الجاه والاقبال، بصفة كونه نائبا مفوضا عاما من قبل صاحب عرش الخلافة الاسمى، وقد قبل فخامته تلك البيعة المباركة لجلالته وبادر بتبليغها الى سدة مقام الخلافة الهاشمية العظمى، فتفضل جلالة مولانا الخليفة المعظم، بالجواب السامی الآتی برقيا من مقام جلالته المكرم، طالبا جلالته من حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة أن يبلغ عموم الذين بايعوه سلامه السامی وشكره العالي وهذا نص البرقية السامية العالية الواردة من مقام صاحب الخلافة مولانا « أمير المؤمنين »

﴿ مكة : مولانا صاحب الجاه والاقبال حجة الامة نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة ﴾

﴿ بيعتكم حكمها فخر للاسلام واجراؤكم لما هو وراءه من ايلاف وجدك اسأله الاعانة ﴾

﴿ وتوفيق الجميع لكل ما يحبه ويرضاه ،سلامی وشكری للعموم ﴾

وعليه وبما أن سلام وشكر جلالة الخليفة اعظم شرف واكبر مزية، كان من الواجب المتأكد على حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة أن يبادر بتبليغه للعموم بصورة رسمية، فمولانا قاضي القضاة يرى أن له الشرف الافخر بتبليغ عموم الامة ولا سيما ذوی الحل والعقد فيها سلام وشكر صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم الاكبر، فقولوا يا اخوانی وانا اقول معكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شاكرين لجلالته قبول بيعة امته ورعيته

هذا ونرفع اكف الابتهال والانابة، لسامع الدعاء ومسرع الاجابة، متوسلين بسيدنا محمد صاحب المقام الاسنى، وبأسمائه المقدسة الحسنى، قائلين: اللهم وأدم نصرك وعونك وأبد حفظك وصونك لجلالة عبدك وابن عبدك الخاضع لجلالك وعبدك حامی حمی بلدك الامين ومدينة جده سيد المرسلين « امير المؤمنين » وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين قرة كل عين سيدنا ومولانا الشريف « الحسين ابن سيدنا ومولانا الشريف على ابن محمد بن عبد المعين بن عون » كن اللهم له عونا ومعينا وحافظا وناصرا وأمينا ووفقه لما فيه صلاح العباد والبلاد من مشارق الارض ومغاربها مولانا رب العالمين، اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره واضرب بسيفه رقاب الطائفة الباغية الكافرة واجمع لنا وله بين خيری الدنيا والآخرة آمين يا رب العالمين ووفق اللهم وزراءه وعماله للعدل ونصرة الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين» انتهى

وقد كان القاء الخطيب بلسان طلق وصوت جهوری سمعه الجميع

تحية الشعب

لجلالة الخليفة امير المؤمنين (الحسين بن على)

وعقب انتهاء السيد عباس من القاء خطابه صعد المنبر خطيب مركز البادية الشاب الناهض النشيط الشيخ عمر عرب رئيس كتاب المجلس البلدی فألقى خطابا بليغا باسم الشعب حيا فيه باسم الامة جلالة أمير المؤمنين وبين شكر الامة لجلالته على قبوله بيعتها وتكرمه بسلامه وشكره لها، وبما ان رصيفتنا (الفلاح) الغراء سبقتنا بنشره اكتفينا بالاشارة اليه لوقوف القراء عليه، ولدى الانتهاء من خطابته انتهت الحفلة وارفض الجمع داعين بالنصر والظفر والتأييد لعرش صاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (الحسين بن على) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته »

في دار الخلافة (أم القرى)

المهرجانات الكبرى

ان الكاتب ليعجز عن وصف فخامة المهرجانات الكبرى التي أقامها الشعب في عاصمة الخلافة (أم القرى) ثلاثة أيام بلياليها احتفاء بعودة الخلافة الى مقرها ورجوعها الى ذويها الذين يحافظون على كرامتها ويقومون بأعبائها خير قيام باقامة شعائر الدين وحدوده وتطبيق أحكام الشريعة الغراء التي هي الركن الاساسي المقصود من الخلافة.

أجل أقامت الامة المهرجانات ومعالم الافراح والمسرات في عاصمة الخلافة «أم القرى» ثلاثة أيام بلياليها ابتداء من يوم الاربعاء (٢٨ رجب من عامنا هذا) الى نهاية ليلة السبت الماضي احتفاء باسناد الامامة الاسلامية الكبرى الى حصنها المنيع فرع الدوحة الهاشمية القرشية وصفوة العترة النبوية المصطفوية سيد العرب ومنقذهم ومليكهم صاحب الجلالة الهاشمية وأمير المؤمنين، وخليفة سيد المرسلين خادم الحرمين الشريفين سيدنا ومولانا الشريف «الحسين» أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته، وجدير بالامة أن تحتفل بهذا الامر الخطير الشأن الذي يبتسم له ثغر الاسلام، كيف لا وجلالة «الحسين» لا نبالغ اذا قلنا انه هو الملك الاسلامي الوحيد المستقل ببلاده المقدسة استقلالا تاما مطلقا لا تشوبه أدنى شائبة مقيما حدود الله وشعائر الاسلام في جميع مملكته طبق كتاب الله وسنة رسوله محافظا على بلاد الله المقدسة حاميا للحرمين الشريفين مجدا في جهاده المستمر بتخليص بقية الاقطار العربية من كل سلطة أجنبية تحقيقا للحديث الشريف: «اذا عز العرب عز الاسلام» حريصا على رعاية كل ما توجبه الرابطة الدينية نحو جميع الامم الاسلامية، فهل هنالك من هو أجدر من جلالته بتبوء عرش الخلافة التي هي تراث أجداده وحق من حقوقه رجع اليه بدون طلب منه بل باصرار من الامة التي لا يمكن أن ترد ارادتها، فحقيق بك أيتها الكريمة أن تحتفلي بذلك ولا شك أن هذا الاحتفال من أعظم مظاهر الشعور الاسلامي الجليل لانه احتفال بحفظ أعظم منصب ديني وصيانته من العبث والفوضى وتلاعب الاغراض والاهواء

هذا وان ضيق نطاق الجريدة وكثرة ما لدينا من المواد لا يمكننا من الاتيان بوصف الاحتفالات مفصلة، لذلك نكتفي بالالماع اليها مع اعلاننا الشكر الجزيل للشعب وعموم المجاورين والحجاج على ما أبداه من الاخلاص والشعور السامي نحو هذا المنصب الاسلامي الخطير وغيرتهم عليه وتعلقهم بسدة صاحب الجلالة الهاشمية لانه جاهد ولا يزال يجاهد في مصلحة هذه البلاد والعرب خاصة والاسلام عامة

كانت البلاد من أقصاها الى أقصاها في خلال الثلاثة الايام حافلة بمظاهر الافراح والسرور وطافحة بملائم الجذل والحبور، والاعلام العربية ترفرف على كل دار وكل مكان وكل ناد وجميع أبنية الدوائر الرسمية والكل هاتفون بالدعاء لعرش صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين، والحماسة بلغت من العموم أقصى حدها فكانت الثلاثة الايام في هذه «العاصمة» كلها أعيادا. أما الليالي فكانت في أعظم مظاهر الابهة والفخامة والبهجة والجمال حيث البلاد كلها مزدانة بالاعلام العربية فوق أبراجها ودورها ودكاكينها وأسواقها، وكلها مزدانة بالديباج المزركش والسجاد الفاخر مضاءة بالمصابيح الكبرى حتى كأن الليل نهار والشوارع والاسواق عامرة آهلة بالمحتفلين من الشعب والحجاج والمجاورين لاشتراك الجميع في هذا الاحتفال العظيم، وقد أقامت البلديات معالم الزينات الفخمة وكان مركز البلدية من أبهجها حيث كانت وفود الشعب ترد اليها لتبادل التهاني والسرور فتدار القهوة والشاي وكؤوس المرطبات وهكذا كانت دار العاصمة ثلاثة أيام بلياليها رافلة في حلل الافراح والمسرات بعقد هذه البيعة التي تعد الامة يومها أكبر أعيادها التاريخية

الخطب والخطباء

لقد تبارى الخطباء من الشبان الناهضين في ميدان الخطابة في دار الحكومة والقصر الهاشمي العالي وفي كل ناد ومحفل يوم عقد البيعة وغيره من أيام الاحتفالات ولياليها الثلاث فألقوا خطبا حماسية باسم الشعب برهنت على حياة الامة ونهوضها ولولا الاطالة وضيق المقام لأتينا بها ونكتفي بايراد خطبة ألقاها باسم الامة خطيب مركز بلدية العاصمة أحد كتبتها الشاب الناهض أحمد موصلي وذلك حين اجراء مراسيم التبريك في غرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نصها:

ان هذا اليوم يوم مشهود، يوم يسجله التاريخ بأحرف من نور على جبين الدهر، يوم استبشارنا بمبايعة المنقذ الاعظم جلالة ملك البلاد العربية «الحسين الاول» خليفة المسلمين، كيف لا وهو أعظم جوهرة في التاج الاسلامي الحنيف بتمسكه بمبادىء الدين القويم والشريعة الغراء؟ كيف لا وهو يمثل لنا عهد الخلفاء الراشدين الذين سموا الاحياء الشريعة في ظلام الجهالة وهو يسعى سعيهم ويتخلق باخلاقهم وصفاتهم؟ كيف لا يعد والفرح على كل هذه الاوجه، وتمتلىء القلوب جذلا وحبورا وآونة تيار الاخلاص الذي دفعنا معشر الامة الى مبايعته او لا يجملنا اليوم نؤكد بيعتنا له ونفديه بالمهج ونضحي في سبيل تحقيق أمانيه كل عزيز وغال؟

فهو اول من انتشلنا من وهدة الجهل ثم انتشلنا من هوة الذل والاستعباد حتى أصبحنا نضاهي الامم الحية الراقية وها هو اليوم يتربع على دست الخلافة المقدسة عن استحقاق وجدارة فهو الخليفة القرشي الذي لا يوجد على وجه البسيطة رجل أحق منه بتولي هذا المنصب الجليل وان الامة الاسلامية لا يمكن أن تعتمد على احد سواه في أمورها لتمسكه بالدين الحنيف. فبالنيابة من عموم سكان هذه البلدة المقدسة أرفع صوتي عاليا قائلا فليحي جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) ليعيد مجد الدين

تاريخ انعقاد البيعة للحسين بالخلافة

وضع حضرة صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة الاديب الشيخ محمود شلهوب بيتي شعر ذكر فيهما تاريخ انعقاد البيعة العامة بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين وهاهما البيتان:

عرش الخلافة قد سما بجلوس من	قد حازها ارثا بعز أقبلا
فهو (الحسين ابن علي) المبدلي	تاريخها (سعد الخلافة هللا)
سنة ١٣٤٢	١٣٤ ١١٤٢ ٦٦

البرقيات الاخيرة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

خلع عبد المجيد

واخراجه وعائلته من تركيا بقوة البوليس

الاستانة في ٤ مارس — ذهب اليوم الساعة الثانية صباحا والي الاستانة ومدير الامن العام ومعهما البوليس الى سراي «طولمه بغجه» حيث أمروا الخليفة بأن يجلس على عرشه وقرأوا عليه الامر القاضي بخلعه ثم أمروه بالنزول من عرشه واعداد عدته للسفر وبعد ذلك بساعة نقل ومعه زوجتاه وولده بالاتومبيل الى «شطالجه» على الحدود ومنها ركب قطارا خصوصيا كان في انتظاره

سفر عبد المجيد الى سويسرة

الاستانة في ٤ منه — سافر الخليفة بقطار خصوصي اليوم الى سويسره.

عصمت باشا والخلافه

خطب عصمت باشا رئيس الوزارة ووزير الخارجية في المجلس بانقره فقال: «ان ديانتنا لا تتأثر ولو الغيت الخلافة، والاستانة تظل في أيدينا لاننا نحن حاربنا اليونان والخليفة، واذا كان المسلمون الاخرون يبدون الصداقة نحونا فهذا ليس لان الخلافة عندنا بل ذلك لقوتنا»

استقالة الوزارة التركية

الاستانة في ٦ منه — استقالت الوزارة مساء أمس لتسهيل عمل عصمت باشا لاعادة تأليفها

مبايعة العرب لجلالة (الحسين) بالخلافة

القدس في ٧ منه — اخبرت «شرق» الاردن روتر رسميا ان جلالة «الملك حسين» قبل المبايعة من مسلمي العراق وشرق الاردن والحجاز الذين بايعوه بالخلافة والمنتظر ان البلدان العربية المسلمة الاخرى ستتبعها

برقيات التهانى المرفوعة

لاعتاب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

نشرنا فى عددنا الماضي ما اتصل بنا من صور برقيات التهانى التي رفعت لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية « ملك العرب » المعظم خادم الحرمين الشريفين « أمير المؤمنين » جلالة « الحسين » وأشرنا الى كثرة برقيات البيعة والتهانى التى انهالت على سدته واشتغال دائرة البرق ليلا ونهاراً بهمة ونشاط يستوجب شكر مديرية البريد والبرق العامة مع عموم موظفيها على ما أبدوه من الاجتهاد ومواصلة العمل فى سحب هذه البرقيات التى لا تحصى الى سدة الخلافة الهاشمية العظمى بالبيعة والتبريك من وكلاء الدولة ورجالها ورؤساء البلديات وعلماء الامة واشرافها وساداتها وقبائلها واعيانها ووجهائها ورؤساء نقاباتها وعموم جماعات الطوائف والحرف ومشائخ الحارات والمجاورين والحجاج على اختلاف اجناسهم التي تمثل جميع الامم الاسلامية — الامر الذى يوجب ويحتم على « القبلة » أن تعلن شكرها الخالص لهم على ما يحملونه من الغيرة الدينية والشعور الاسلامى النبيل . هذا واننا نورد ما يمكننا ايراده من صور هذه البرقيات التي وصلت الينا من اربابها معتذرين لمن لم تنشر برقياتهم شاكرين عواطفهم الشريفة وسنقتصر على البعض منها فى عددنا هذا وفى عددنا الاتى لان نشر جميعها يشغل اعمدة « القبلة » عن غيرها من المواد التى يتطلع اليها القراء فى هذه الظروف

صورة برقية الاشراف

عمان — لاعتاب صاحب الجلالة العظمى مولانا « امير المؤمنين »

نعرض لاعتابكم بان اليوم الذي رجعت فيه الخلافة العظمى الى مقرها لهو من اقدس أيام الدهر . فنقدم عبوديتنا وتهانينا معشر كافة الاشراف لعرش جلالتكم المفدى نجاسرنا برفعه سائلين المولى جل شأنه ان يتم الامة الاسلامية فى ظل جلالتكم بمظاهر السعادة والارتقاء ؟

٣٠ رجب سنة ١٣٤٢

من كافة ذوى حمود العبادلة
هزاع، باشا بن ابراهيم

من كافة ذوى حسين
سلطان بن عبد العزيز، ناصر
ابن منصور، عبد الله بن جساس

من كافة ذوي حسين
العبادلة
سليمان بن حامد

من كافة ذوى جيزان
محمد بن على، سالم

من كافة ذوى جود الله
شرف بن على، حسين
ابن حسن الجودي

من كافة المناعوه
سند بن منصور أبو حيد

من كافة آل واجعه
محمد بن عبد القمزى
حامد بن على

من كافة العرامطه
محمد بن على

من كافة ذوى ناصر
العبادلة
هاشم بن عون

من كافة الحرث
فوزان، عبد الله ثواب،
ومحمد زين العابدين

من كافة النمور
العبادلة
حمزة بن عبد الله

من كافة ذوى عمرو
عبد الله بن فوزان

من كافة ذوى سرور
الحسين محسن

من كافة الناعمه
محمد صالح بن هزاع، راجح ابن شنبه

من كافة ذوى حراز
بركات بن سميح

من كافة آل فهد
يحيى بن سرور

من كافة العلوات
محمد بن حمزه

من كافة ذوى هزاع
العبادلة
عبد الله بن هزاع

من كافة آل موسي
احمد بن منصور
محسن بن منصور

من كافة ذوى
سلطان العبادلة
راجح بن عبد الملك

من كافة ذوى زيد
سليمان بن سعيد

من كافة ذوى غسان
محمد سليم حامد بن مليح

من كافة الشنابره
عاطى وعيضه بن الحسن

من كافة ذوي بركات
حسن بن فارس

من كافة الغالحه
عبد الحميد بن حامد

برقيات السادة

رفع الفهامة المحقق صاحب الاقبال شيخ السادة المحترم برقية المبايعة بالخلافة العظمى والتبريك لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ورفع مثل ذلك لسدته السنية جميع السادة على اختلاف صفاتهم افرادا وجماعات نذكر منهم آل السقاف وآل العطاس وآل الحبشى وآل الجفرى وآل المحضار وقد اتصلت بيدنا من بين هذه البرقيات البرقية الاتية :

عمان

صاحب الشوكة جلالة ولي النعم أمير المؤمنين

نحمد الله على استرجاع اسمى ما استرجعه العرب بحق منذ خمسة قرون وارفع أعظم التهانى بالخلافة الاسلامية الهاشمية لجلالتكم التي هي فوق الجديرة كما انى أهنئ جلالتكم لرجوع الممتلكاتها دامت سدتكم عز العرب والاسلام

عبدكم المخلص
ابراهيم السقاف

صورة برقية القبائل

عمان — لاعتاب جلالة مليكنا المعظم مولانا « امير المؤمنين » نصره الله

يعرض عبيدكم عموم القبائل والعشائر الى سدتكم السنية ابتهاجهم العظيم برجوع الخلافة الى مركزها الحقيقى سائلين من المولى ان يرفع منار الاسلام في ظل عرش جلالتكم المقدس لذا يتجاسر عبيدكم بعرض عبوديتهم واخلاصهم وتهانيهم الخالصة لسدتكم السنية معقل الخلافة وملجأ الاسلام ؟

٣٠ رجب سنة ١٣٤٢

من كافة قريش
اهل تهامه
سعود، عبد العزيز

من كافة بنى سعد
أهل السراة
قليل بن عابد،
ساعد بن مطر

عن كافة بنى سالم
من قبائل حرب
عبد الله بن هويل،
سلمان الخطابي

من كافة قبائل
عدوان
مبارك، عبيد

من كافة قبيلة فهم
كامل الضبي

من كافة قبيلة عضل
شنين بن على

من كافة ابن الحارث اهل السرا
عبد الاله بن ختام
جمعان بن غزال

من كافة غامد
محمد بن عبد العزيز

من كافة الروقه
من قبائل عتيبة
أهل السهل
خفيف الله بن ذلى، نوار المحفل

من كافة قريش
الاعاضيد
سمير، مطلق

من كافة قبائل
هذيل
مسعود الطلحى، كامل بن عطيه،
شكاك بن حويير

عن كافة بنى عمرو
من قبائل حرب
محمد بن حادى، تركى
ابن طامي

من كافة قبائل
عون
عبد الله بن رده، احمد
ابن عفيران

من كافة قبيلة النمور
على بن حربى، محمد على
الضربي

من كافة قبيلة خزاعة
أحمد بن مطير

من كافة بن الحرث اهل السهل
شرار بن مهر
نويهض بن عايش

من كافة برقا
من قبائل عتيبه
نايف بن حميد، تركي بن هليل

من كافة ربيعة
من قبائل سليم
هتيدى ابن فالح
حبيب ابو الغنى

من كافة قريش
أهل الشفا
عثمان بن درويش، جان بن فايس

من كافة قبائل
لحيان
صليبح الضريني

عن كافة مسروح من
قبائل حرب
بخيت بن بليان، سعيد
ابو ربه

من كافة قبائل
الجحادلة
حسين البادي

من كافة قبائل ثقيف
حميد بن خليق، عبد الرحمن
ابن عبد الله

من كافة قبيلة الوركه
بليان بن عابد

من كافة بني مالك
عطيه بن احمد، عقاب
بن صالح

من كافة الروقة
من قبائل عتيبة
أهل القرى
منيع الزلامى، صابر الذيابي

من كافة وديعة
من قبائل سليم
مبارك بن جهين

برقيات البلديات

رفع عموم رؤساء البلديات برقيات التهاني لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين وهذه صورة برقية صاحب النباهة وكيل رئيس مركز البلدية الشيخ عبد الحي قزاز :

عمان : صاحب الشوكة العظمى أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين

ان كافة من ضمه الوطن العزيز بمن فيهم الملوك يرفعون أكف الضراعة والابتهال الي المولى ذي الجلال بان عهد مبايعتكم بتوفيقا ته الصمدانية على عرش الخلافة الاسلامية

في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٢

انباء الملحقات

مبايعة اهل ينبع

و مراسم الاحتفال بها

ما وصل نبأ مبايعة أهل «العاصمة» لصاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة الى ينبع الا وقام أهلها فعقدوا البيعة لجلالته وأقاموا مراسم التهاني والتبريك كما يعلم من البرقية الآتية المرفوعة لمقام صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة من صاحب الكمال قائمقام ينبع وهذا نص البرقية :

مكة: نائب رئيس الوكلاء العظام

قد أخذنا البيعة من كافة العلماء والرؤساء وعموم المأمورين والاهالي والاشراف لصاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين بالخلافة والكل في غبطة وسرور وقد جرى الاحتفال بذلك فاهنىء اقبالكم واقدم الطاعة سيدي ? في ١ شعبان سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل القنفدة

ومراسم الاحتفال بها

حينما وصل خبر تبوء صاحب الجلالة الهاشمية عرش الخلافة العظمى بالبيعة العامة الى القنفدة قام أهلها بعقد البيعة لجلالته واحتفلوا بذلك كما يعلم من برقية قائمقام القنفدة لمولانا قاضي القضاة وهذا نصها :

مكة: نائب رئيس الوكلاء الفخام قاضي القضاة

إتفاق المسلمين على مبايعة جلالة مليكنا المعظم خليفة لجده سيد المرسلين ابتهجت له هنا البلاد واهلها واطمأنت قلوبهم وبايع ذوو الحل والعقد منهم جلالته بالخلافة العظمى وقد أعلنا ذلك لعموم البلاد حاضرها وباديها وجرى الاحتفال بذلك وبلغنا عموم المساجد بتلاوة خطب الجمعة باسم جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين الحسين ابن علي الاول فارفع أعظم التهاني والتبريك بجلوس جلالته على عرش الخلافة العظمى مبايعاله لا زال مؤيداً بالنصر والتوفيق مولاي ?

٣ شعبان سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل العقبة

ومراسم الاحتفال بها

وردتنا اليوم البرقية الاتية من مخابرنا الخاص في العقبة :

مكة ـ القبلة

اهتزت القلوب فرحا لبشرى مبايعة عموم المسلمين بالخلافة الاسلامية العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وعقدت البيعة لجلالته هنا وجرى اليوم احتفال العيد السعيد بحضور عموم المأمورين والامة بتمام السرور مبتهلين الي الله أن يؤيد جلالته ويديم نصره ?

٢ شعبان سنة ١٣٤٢ — الاسد

مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية أيضا

من غير البلاد العربية

اتصل بنا إن البيعة بدأت ترفع برقيا بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية من غير البلاد العربية وقد رفع بعض كبار السادة وذوي الوجاهة والمكانة في سنقفوره بالهند الشرقية وسواها بيعتهم بالبرق لاعتاب جلالته وسننشر لقرائنا الكرام كل ما يتصل بنا مفصلا من هذا القبيل ?

حوادث محلية

خطبة الجمعة

كانت الجمعة الماضية الموافقة يوم ١ شعبان «الجاري» اول جمعة تلا فيها الخطباء على المنابر الدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين بلقب امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين ولقد دوى المسجد الحرام بتأمين الجماهير الحاضرة خطبة الجمعة على هذا الدعاء فكان لذلك منظر إسلامي مهيب امام الكعبة المقدسة ?

سفر

قافلة الحجاج الزائرين

من «العاصمة» الى المدينة المنورة

في يومنا هذا سافرت قافلة كبري من الحجاج متوجهة الى المدينة المنورة على طريق البر للتشرف بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ولثم اعتابه الطاهرة ويبلغ عدد هذه القافلة نحو اربعة آلاف جمل محملة بلغهم الله امنيتهم المقدسة على احسن حال ووافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ?

عودة

ركوب الزائرين من المدينة المنورة

عادت الى «العاصمة» ركوب الاهالي الذين تشرفوا بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ولثم اعتابه الشريفة والتملي بالمشاهد المقدسة ففازوا بذلك وحضروا الرجبية (وهي الحفلة المعتادة التي تقام لدى ضريح سيد الشهداء سيدنا حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم يحضرها جميع أهل المدينة المنورة وعربان أطرافها وركوب أهل مكة) فقاموا من المدينة بعد حضور حفلة المعراج فوصل «العاصمة» في يوم امس ركبا «الشبيكة» و «القرارة» ودخلاها في محفل عظيم كالمعتاد وفي يومنا هذا دخل ركبا «المسفلة» و «أجياد» بموكب شائق وقد جاؤا وهم في غاية من الصحة والسلامة واهتزت البلاد فرحا بقدومهم وفي يوم غد يدخل ركبا «النقا» و «شعب عامر» فهنيئا لهم بالفوز وهنيئا لاهلهم بالعودة ومرحبا بهم واهلا ?

قدوم

في يوم الاربعاء الماضي قدم حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل الي جدة من شرق الاردن بطريق فلسطين ـ مصر عائداً الى مقر وظيفته وقد أمضى كل مدة هذه الغيبة في معية صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين، وفي يوم الخميس الماضي قدم سعادته من جدة الى «العاصمة» لزيارة البيت الحرام وأداء بعض المهام وبمعيته صاحب النباهة مدير الاشغال بدائرة نظارة الرسوم الشيخ حسن يحي وفي يوم السبت الماضي عاد الى جدة فنرحب بقدوم حضرة الناظر من رحلته ونسأل له العناية ودوام التوفيق، وقدم في نفس الباخرة من مصر الى «العاصمة» أيضا حضرة الطبيب النطاسي الاريب السيد محمد الحسيني مدير المستشفى الاهلي والطبيب الخاص لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين عائداً الي مزاولة وظيفته بعد انقضاء مدة اجازته فمرحبا به واهلا ?

وصول الدارعة «كليانس» الى مياه جدة

في يوم الاربعاء الماضي وصلت الى مياه جدة الدارعة «كليانس» الانكليزية فحيت الثغر باطلاق المدافع واجابتها الشكنة بالمثل وقدمت حكومة جدة لقومندان الدارعة وضباطها وبحارتها الضيافة اللائقة فقدم قومندانها خطاب شكر على ذلك لقائمقام جدة ثم ابحرت الي الجهة التي تقصدها

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «مانتالوسي» من بتاويا وعليها ١٣١٥ حاجا منهم ٥٢ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «بورمرزنج» من بتاويا وعليها ١٥٣٧ حاجا منهم ٣٨ صغار

وجاءنا منه أيضاً انه وصلت الباخرة «سيلان» من بتاويا وعليها ١٣٢٩ حاجا منهم ٦٨ صغار ?

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر رجب سنة ١٣٤٢

١١٠ أشخاص الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٧١ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة، ١٢٤٠ العيادات الخارجية، ١٤١٠ الزيارات الخارجية، ٣ الوفيات الواقعة بالمستشفى والصحة العمومية جيدة للغاية ?

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وخط نصف النهار ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٥	الثلاثاء	٤٤،١٠	٥،١٢	٣،٦	٢٣،٩
٢٢	٦	الاربعاء	٤٣،١٠	٤،١٢	٢،٦	٢٢،٩
٢٣	٧	الخميس	٤١،١٠	٢،١٢	١،٦	٢١،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكلزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٣ مارس سنة ١٩٢٤

البرقيات الاخيرة

انعقاد البيعة العامة بالامامة الكبرى

لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين

في الاقطار العربية سورية — فلسطين

اشتراك المسلمين والمسيحيين - الاحتفال بذلك - اشتراك اميرهندى - منشور الخليفة

الخطب في المساجد - المظاهرات الحماسية في كافة المدن

في يوم أمس جاءتنا البرقيه الاتية من مخابرنا الخاص في «الشونة — عمان» وهذا نصها :

الشونه - عمان . في ٥ شعبان سنة ١٤٣٢ - ١١ مارس سنة ١٩٢٤

مكة — القبلة :

حضر اليوم جميع علماء « فلسطين » وملحقاتها من قضاة ومفتين بالنيابة عن جميع أمتهم الفلسطينية وكان بينهم البطاركة ورؤساء الاديرة وجميع الطوائف المسيحية، وبايعوا «جلالة الملك» بالخلافة العظمى والامامة الكبرى، وبعد البيعة تلي منشور الخليفة المعظم، وتبارى الخطباء والشعراء في تهنئة جلالته الهاشمية، وعرض الجند والخيل في حفلة مهيبة ازدحم بها الناس من جميع الطبقات، وبينهم الامير ستراك الذي سبقت بيعته مع السوريين في الجامع الاموي الكبير في دمشق بين جمهور من السوريين بلغ الاربعين ألفا عدا سائر المساجد فيها وكانت بيعة سورية عامة في سائر المدن الاخرى كما ترون ذلك في « المفيد » الذي يصلكم بالبريد مع نص منشور الخليفة الاعظم لنشره ؟

مخابركم

وفي يومنا هذا وردت الينا أيضا البرقية الاتية من حضرة الوطني الكبير الشيخ « عبد القادر المظفر » أحد اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الخامس وهذا نصها :

الشونه - عمان . في ٥ شعبان سنة ١٣٤٢ - ١١ مارس سنة ١٩٢٤

مكة — القبلة :

اليوم بايع مندوبو « فلسطين » قضاتها ومفتيها وكافة أهل الحل والعقد فيها جلالة «الملك حسين» بالخلافة في مقره بالشونة، الحفلة بمنتهى الجلالة، البطاركة كانوا حاضرين مشتركين، أمير احدى مقاطعات الهند شجاع الملك وحاشيته بايع وشهد الحفلة، الحماس والسرور عام، المظاهرات على ساق وقدم سوريا بايعت وخطب باسم جلالته بالجامع الاموي وسواه ؟

المظفر

[القبلة] : يتضح للقراء من « روتر » المنشور في غير هذا المكان من هذا العدد أن هذه البيعة العامة لم تنعقد الا بعد أن حازت اجماع الامة بقرار مؤتمر عام مؤلف من نواب المفوضين وهذا يبرهن على قوة هذه البيعة ومكانتها السامية ؟

عيد النهضة المباركة

برنامج مراسم الاحتفال الرسمي

بلاغ رسمى

بلغنا اليوم من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة برنامج مراسم الاحتفال بعيد النهضة المباركة الذي سيجري في يوم السبت الاتي وهذا نصه :

اولا — في الساعة الثانية والنصف صباح يوم السبت القادم الموافق ٩ شعبان سنة ١٣٤٢ يبتدئ صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام بقبول تهاني هيئة الدولة في مقامه بدائرة الحكومة السنية باسم جلالة «امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين ايده الله» ويتلوهم الاشراف والسادة والعلماء والائمة والخطباء ثم تتلى الدعوات الخيرية لجلالة « الخليفة الاعظم » نصره الله وهنالك تصدح الموسيقى بالتحية الملكية وفي الساعة الثالثة يبتدئ بتبريك سائر المأمورين وبقية الاهالي وحينئذ يسمح للخطباء بالقاء خطبهم — وبعد ذلك تتبادل التهاني بين هيئات الحكومة والمأمورين في مواقعهم الرسمية :

ثانيا — تصطف العساكر العربية الهاشمية من نظاميين وشرطيين أمام دار الحكومة السنية لاجراء المراسم المعتادة . .

ثالثا — في الساعة الرابعة تذهب العساكر الهاشمية الى القصر العالي وتصطف امامه ويأتي حضرات اصحاب الاقبال وكلاء الدولة الفخام ورجال الحكومة والمأمورين لتقديم مراسم التبريك باسم صاحب الجلالة الهاشمية « امير المؤمنين » لصاحب السمو الامير « عبدالله ابن محمد » نائب جلالته

رابعا — تبتدىء مراسم التبريك في القصر العالي الملوكي كما يلي : يجلس فخامة نائب رئيس الوكلاء ومعه هيئة الوكلاء في الجهة اليمنى بمحل الاستقبال في القصر العالي الملوكي وبالجهة اليسرى رئيس مجلس الشيوخ ومعيته ثم يتشرف سمو الامير « عبد الله ابن محمد » نائب جلالته وحينئذ تتلى الدعوات الخيرية بدوام بقاء صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » المعظم وعز العرب والمسلمين في ظل جلالته واذ ذاك يطلق من قلعة « اجياد » احدى وعشرون مدفعا احتفاء بحلول هذا العيد المقدس

خامسا — رؤساء الاشراف يتقدمهم صاحب السيادة قائم مقام القصر العالي ثم السادة يؤمهم شيخهم ثم الائمة والخطباء أمامهم شيخهم وعلى اثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون فقواد الجند الهاشمي الظافر ويتلوهم الاهالي على اختلاف طبقاتهم وعند ذلك يسمح للخطباء بالقاء خطبهم وعلى هذا المنوال يكون اداء مراسم التهاني بالقصر العالي الملوكى.

سادسا — كافة الدوائر الرسمية ترفع الاعلام العربية عليها ابتداء من صباح ذلك اليوم الى صباح اليوم الثاني وبوقت العصر يصدح الكبرى ليلا بدوائر الحكومة وكذا دوائر البلديات مع تأهبها بالاستحضارات اللائقة لمقابلة الزائرين

سابعا — تعطل الدوائر الرسمية أعمالها في ذلك اليوم احتفاء بعيد النهضة السعيد ؟

صورة البرقية الواردة

لصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وحجة الامة قاضي القضاة

من صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم وصاحب السمو الملكي الامير « عبد الله » المعظم جوابا على برقيته التي رفعها لفخامته لسموهما (ونشرناها في العدد الذي قبل العدد الماضي من القبلة) بشأن انعقاد البيعة العامة في الحجاز بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وهذا نص البرقية الجوابية الواردة من سموهما لفخامته:

مكة — حجة الامة قاضي القضاة :

ج — هذا من أعظم توفيقاته تعالى لحضرتكم في تأييد شعائر الاسلامية وانها ليست أول خدمة لكم ولاسلافكم في هذا السبيل ونشكركم على تهانيكم ونرجو الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه

الشونه ٧ شعبان سنة ١٣٤٢

انباء الملحقات

مبايعة اهل (المدينة المنورة)

ومراسم الاحتفال بها

بسبب الطوارئ الجوية التي عاقت المخابرة اللاسلكية بين جدة والمدينة تأخر عن الوصول الى « العاصمة » خبر مبايعة أهل « المدينة المنورة » بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين مولانا « أمير المؤمنين » وخليفة جده سيد المرسلين سيدنا (الحسين بن علي) . وفي يومنا هذا ورد من وكيل الامارة بالمدينة المنورة الى صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة أنه قد جرى في المدينة المنورة انعقاد البيعة العامة بالامامة الكبرى والخلافة العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين من عموم أهل الحل والعقد: القاضي والمفتي والعلماء والاشراف والسادة والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل وسائر الطوائف والاماثل وعامة الامة وقد جرت مراسم التهاني والتبريك في محفل عظيم واطلق مائة مدفع ومدفع ورفعت برقيات التهاني والتبريك لسدة صاحب الخلافة العظمى مولانا « أمير المؤمنين » نصره الله وامده بتوفيقه وعنايته

مبايعة اهل (الوجه)

ومراسم الاحتفال بها

اجتمع بالوجه عموم الاهالي والقبائل والعربان فأعلنوا البيعة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » وجرى الاحتفال بذلك واقيمت مراسم التهاني والتبريك كما يعلم من البرقية الآتية المرفوعة من صاحب الكمال قائم مقام الوجه الى مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهذا نصها:

مكة — نائب رئيس الوكلاء

أجرينا الاحتفال البارحة يوم الخميس بدار الحكومة مع عموم الاهالي والمأمورين ورجال العسكرية وكافة القبائل باسم الخليفة جلالة مليكنا المعظم وأطلقنا مائة مدفع ومدفع بعد أن بايع الجميع جلالته بالامامة الكبرى وتليت خطبة الجمعة باسم جلالة « امير المؤمنين » سيدنا « الحسين بن علي » فأبادر برفع التهاني مولاي

٧ شعبان سنة ١٣٤٢

مبايعة اهل (العلا)

ومراسم الاحتفال بها

عقد أهل « العلا » بيعتهم بالخلافة العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » نصره الله واعلنوا ذلك في حفلة اشترك فيها عموم الاهالي والقبائل وأجريت مراسم التهاني والتبريك كما يعلم من صورة البرقية الواردة من قائم مقام الوجه لمقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهي :

مكة — نائب رئيس الوكلاء

اجتمع اليوم عموم اهالي « العلا » وكافة العربان والقبائل والوجهاء والرؤساء فأعلنوا بيعتهم بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » خليفتنا المعظم وجرى الاحتفال بذلك واقيمت مراسم التهاني والتبريك من العموم بحضور هيئة الحكومة ورجالها الملكيين والعسكريين فنرفع ذلك لمقامكم مولاي

٤ شعبان سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الخاص بالقبلة]

اجتماع مؤتمر الخلافة في فلسطين

القدس في ٨ منه — رجع مفتي الديار الفلسطينية من شرق الاردن حيث كان يتفاوض مع جلالة « الملك حسين » وقد ابرق الى جميع انحاء فلسطين يدعو الاعيان والعلماء والمفتين للاجتماع في القدس لعقد مؤتمر للبحث في مسألة الخلافة

اجماع مؤتمر الخلافة في فلسطين

على مبايعة « الملك حسين »

القدس في ١٠ منه — اجتمع نحو ١٠٠ مندوب مفوضين من جميع فلسطين في المجلس الاسلامي الاعلى اليوم وقرروا بالاجماع مبايعة « الملك حسين » بالخلافة بالنيابة عن مسلمي فلسطين

اكراه الخطباء في تركيا

على الدعاء في الخطب الدينية

باسم الجمهورية التركية

الاستانة في ٨ منه — استبدل اسم الجمهورية والشعب بدل اسم الخليفة في الخطب الدينية

ابلاغ مصطفى كمال

الغاء الخلافة الى مسلمي الهند

منع تعدد الزوجات في تركيا

الاستانة في ١٠ منه — ابرق « مصطفى كمال » باشا قرار المجلس بالغاء الخلافة الى الهند المسلمين ومقالات الصحف (التركية) تدل على انها موافقة على الالغاء وقرر اجتماع النساء أن يطلبوا من المجلس منع تعدد الزوجات

سخط مسلمي الهند على الترك

بشأن الغاء الخلافة

عليكر في ٩ منه — قال الزعيم الهندي المسلم « محمد علي » في خطبته في المسجد قبل الصلاة: ان الاتراك ليس لهم حق بخلع عزل الخليفة، واحتج بشدة على ذلك ثم تنبأ بنشوب حرب اهلية في تركيا

سخط العالم الاسلامي

على الانقريين

وتشنيع قراراتهم الاخيرة

علم القراء من رواية « روتر » المنشور في غير هذا المحل من هذا العدد سخط مسلمي الهند على الاترك وتشنيع ما اتخذه هؤلاء بشأن الخلافة وقد اطلعنا في عدد « الاهرام » الصادر بتاريخ ٢٩ رجب و ٥ مارس من عامنا هذا على ان المصريين ضجوا من قرارات أنقره وأعلنوا سخطهم وسجلوا برقيات شديدة الى مصطفى كمال كما يعلم من الرسالة الواردة الى « الاهرام » من أصحاب التواقيع الآتية فننشرها في عدده المذكور وهذا نصها :

ارسلنا اليوم الى الغازي مصطفى كمال باشا بأنقره التلغراف الآتي :

« هزت العالم الاسلامي طربا انتصاراتكم وجرحت قلوبهم ألما باستخفافكم بمقام الخلافة العظمى وطرد الخليفة المعطوف على نهضتكم فحزن العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها لا يقدر . فاتقوا الله في الدين واجعلوه شعاركم الذي بقواه انتصرتم . واعلموا ان سلوككم هذا نحو الدين مبعد لقلوب المسلمين الذين كم دعوا لكم في مساجد الله بالنصر المبين فاستجاب دعاءهم فآتاكم من لدنه النصر العظيم ولا تعتزوا بغير الله ففي ذلك الويل الشديد ولا تستخفوا بصوت الامم في احتجاجاتهم اليكم فتهملوها فتغضبون قلوبهم وانتم في احوج الظروف الى عطف قلوب المؤمنين. عملكم هذا أذل المسلمين فتنبهوا لاصلاح ما تحاول يد الدسائس ان تستغلكم فيه فتفقد كم ثمرة مجهوداتهم وتغضبون الله ونبيه الكريم

مأمور ومراكز مديرية جرجا وأعلوها ومو ظفوها : موسى جاد الله ، علي كاظم ، محمد رشدي ، علي عمر ، محمد توفيق ، أحمد مراد ، احمد ابراهيم مدير التعليم . أعيان مديرية جرجا : محمود همام حمادي ، عضو بالبرلمان ، احمد الناظر عضو لجنة الشياخات ، احمد علي ، ابو ستيت عضو مجلس النواب المصري و لجنة الشياخات ، هاشم هارون »

اقوال الصحف المصرية

حول الانقلاب الجديد في تركيا

تركيا تحذو حذو فرنسا في هدم الدين والملكية

نشرت زميلتنا « المقطم » الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٣٤٢ و ٤ مارس سنة ١٩٢٤ — مقالا خطيراً « لكاتب سياسي شرقي » تحت عنوان (فصل الدين عن الدنيا في تركيا — الخلافة في طريق الالغاء — وحدة التعليم والقضاء) جاء فيها ما يلي :

(قلنا في رسالة سابقة من رسائلنا من الحركة الاجتماعية في تركيا ان أقطاب أنقرة يترسمون آثار ابطال الثورة الفرنسوية في القرن الثامن عشر ويسيرون على خطواتهم وينهجون نهجهم في اقامة حكومتهم الجديدة على انقاض الامبراطورية العثمانية البائدة كما أقام أولئك حكومتهم على اطلال دولة البوربون والفرق بين زعماء الحركتين ان يد الفرنسويين امتدت الى الملك فأنزلته عن عرشه ثم ساقته فاعدمته وفتكت بزوجته ومزقت أسرته وآله كل ممزق . ونجا السلطان محمد السادس بالتجائه يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ الى مدرعة بريطانية أقلته مع نجله الصغير الى مالطه . ويعتقد بعضهم انه لو تم لهم القبض عليه كما قبض اولئك على ملكهم لحاسبوه حسابا غير يسير ولكنه فكر كما فكروا فغادر الاستانة خائفا يترقب مفضلا عار الهزيمة على الموت العاجل مردداً قول الشاعر العربي : وتقسك لا تجد نفسا سواها .

والذين درسوا تاريخ فرنسا في القرون الوسطى ووقفوا على ما كان لرجال الدين من النفوذ العظيم والثروات الطائلة والجاه الكبير والاديرة العديدة والكنائس الواسعة — يعرفون ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي كانت تلقب بابنة الكنيسة البكر وانه مر بها زمن كانت منزلتها فيه من العالم الكاثوليكي منزلة تركيا من العالم الاسلامي

فلما قبض رجال الثورة في فرنسا على ناصية بلادهم طاردوا الرهبان ورجال الدين وأغلقوا الكنائس ووضعوا مشروعا لفصل الحكومة عن الكنيسة نفذته الحكومات التي جاءت بعدهم تدريجا ونظن ان تصفية هذا الحساب القديم جرت سنة ١٩٠٦ في عهد وزارة المسيو كلمنصو فبددت عدداً عظيما من الرهبان واقفلت كنائس كثيرة فختم العهد السابق وتم للشعب الفرنسوي الفصل نهائيا بين الدين والدنيا أو بين الكنيسة والسياسة وبدأ أقطاب الثورة التركية بتنفيذ الخطط التي ترمي الى الفصل بين الدين والدنيا يوم اول نوفمبر سنة ١٩٢٢ ففازوا بفصل الخلافة من السلطنة وبدلا من الغاء الخلافة نهائيا واسندوها الى الامير عبد المجيد بعد ما جردوها من كل حول وطول . وحصر مجلس الامة الكبير جميع السلطات في شخصيته المعنوية وأعلن ان مثذان الامر انتهى وانه لا ينتظر وقوع تبديل جديد . وفوجئ الشعب التركي صباح يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣ باعلان الجمهورية التركية بعد ما تقدمتها مقدمات وسبقتها ارهاصات ثم شاعت على أثر ذلك اشاعات مختلفة من استقالة الخليفة بسطناها في مقال أول أمس ثم سكنت الضجة على أثر وصول محكمة الاستقلال الى الاستانة في شهر دسمبر وبعد ما صرح فتحي بك رئيس المجلس الوطني في الاستانة في شهر نوفمبر الماضي بقوله « ان انتخاب الخليفة من الامور الداخلة في اختصاصات المجلس وحده لان الخلافة غير منفصلة من الجمهورية التركية تستمد منها العون والتأييد وان الجمهورية التركية لا شأن لها بالمسلمين الاخرين ولا يسعها التنازل عن هذا الحق لاحد سواها » وبعد ما صرح وكيل الشرعية في حكومة أنقره انه لا توجد في انقره مسألة اسمها « مسألة الخلافة » وبعدما أبلغ فريد بك وكيل الداخلية الصحافيين « ان الحكومة لا تفكر في ادخال أي تعديل كان على الخلافة في الوقت الحاضر » .

ويؤخذ مما وصل الينا حتى الان من خطبة الغازي مصطفى كمال باشا ان رجال انقره يواصلون السير في طريقهم جادين في تنفيذ خططهم القائمة على فصل الدين عن الدنيا وانشاء حكومة تركية عصرية لا علاقة لها بالدين ولا رابطة تربطها به على ما هو الحال في الحكومة الفرنسوية الان وانهم سيبدأون بانفاذ ذلك في خلال العام الحاضر فتكون حكومتهم الجديدة كالحكومات الاخرى لا مميزات تميزها ولا علاقة لها بالامم الاسلامية الاهم الا العلاقات العادية) ؟

الغاء الاتراك للخلافة والدين

تأثيره في العالم الاسلامي

تطلع الانظار الى الحجاز

ونشرت « المقطم » أيضا في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ رجب و ٥ مارس من عامنا هذا مقالة هامة « لكاتب سياسي شرقي » تحت عنوان (بعد الغاء الخلافة — ماذا يكون مصير الخلافة — وما هو رأي العالم الاسلامي) جاء فيه ما يأتي :

(فاز المتطرفون من دعاة القومية وغلاة الجنسية في انقرة اخيراً فقرر مجلس الامة الكبير المناداة بالغاء الخلافة الاسلامية في تركيا واخراج الخليفة وآله من الاراضي التركية في خلال مدة تحدد لهم . أجل لقد فاز المتطرفون وتم لهم تحقيق مشروعهم الذي كان كثير من العارفين يستبعد اقدام الذين أتوا في حرب الاناضول بالخوارق والمعجزات عليه . ومهما يكن من الامر فقد اصبح العالم الاسلامي أمام أمر واقع وحادث خطير ستميد له أرجاؤه وتقوم له شعوبه وتقعد على اختلاف ديارها ومللها ونحلها .

واذا قال لنا قائل ان رجال انقرة لم يبتدعوا بدعة في التاريخ الاسلامي فقد سبق الملوك السلاجقة الترك في بغداد ان غلبوا الخلفاء العباسيين على امرهم واستبدوا بالسلطان من دونهم فكان السلطان يجلس الى جانب الخليفة ويملي عليه ارادته ويصدر اليه اوامره ، وان الخلفاء العباسيين الذين لجأوا الى مصر بعد نكبة التتار ظلوا عشرات السنين في القاهرة يعيشون على النذور والهدايا والاقطاعات التي كان يجريها عليهم سلاطين المماليك وامراؤهم وأهل الخير والاحسان لا يملكون من الامر ضراً ولا نفعا ولا يسمون الاوزاء اكتساب الرزق — فاننا نقول ان فصل الدين عن الدنيا أمر لم يعرفه المسلمون ولم يسبق وقوعه في تاريخهم لان الشريعة الاسلامية جامعة بين احكام الدين والدنيا كما لا يخفى ولان خليفة المسلمين هو امامهم الديني وزعيمهم الدنيوي والمشرف على جميع شؤونهم ومصالحهم يعين قضاتهم ويولي خطباءهم ووعاظهم وينفذ الاحكام الشرعية كما يقوم على حكومتهم المدنية والسياسية وقد جروا على هذه الخطة ثلاثة عشر قرنا لم يعرض لها عارض . فالفصل بين الدين والدنيا ثم المجاهرة بالغاء الخلافة فيما يختص بالترك حادث جديد في الشرق وفي الاسلام . واذا كان بعض الاوربيين أول من أقدم على فصل الكنيسة عن السياسة في العالم المسيحي فيكون ترك انقرة أول من أقدم على فصل الدين من الدنيا في الاسلام وفي الشرق ويكونون قد ابتدعوا بالغاء الخلافة بدعة جديدة في الاسلام قديمه وحديثه كما قلنا آنفا

ومما لا ريب فيه ان العالم الاسلامي يستقبل حادثا عظيما ويواجه امراً جللا ما كان ينتظره من رجال انقره الذين طالما هتف لنجاحهم وامدهم بدعواته واعاناته وعطف عليهم وواساهم في السراء والضراء ولا نشك في ان عبارة لهم في السنة الماضية ومبايعة الخليفة الذي اختاروه لم تكن الا لانه اراد اجتناب الحالة التي صار اليها اليوم أي البقاء من دون خليفة وهو الامر الذي يدعو عامة المسلمين الى البحث فيه طبقا لاحكام دينهم وشريعتهم . وقد لا نبالغ اذا قلنا ان عمل انقرة الاخير يؤدي الى اضطراب فكري وحالة غير مرضية في الرأي العام الاسلامي

والحجاز أول قطر اسلامي تتجه اليه الانظار في الاونة الحاضرة لانه بطبيعته جامع لمعظم الشروط المطلوبة في « الخليفة » ولا سيما بعد ما أظهر أهل الشام والعراق والحجاز رغبة في مبايعة جلالة الملك « حسين » بالخلافة وقد كاد ذلك يتم لولا معارضته شخصيا في الامر تجنبا لما تجره البيعة لخليفتين من النتائج في الاسلام

ولا نبحث هنا فيما يكون لقرار انقرة من التأثير في نفوس سكان الاناضول الذين عرفوا بشدة تدينهم وتمسكهم بأحكام شريعتهم فقد قلنا أمس ان رجال الحكومة الحاضرة أعدوا للامور عدتها وأخذوا للحوادث أهبتها) ؟

حول خطبة مصطفى كمال

الغاء الترك الخلافة وما يتبعها

ضربهم بالعالم الاسلامي عرض الحائط

نشرت « الاهرام » في عددها الصادر في ٢٧ رجب و ٣ مارس من عامنا هذا مقالا تحت عنوان « السياسة اليوم » جاء فيه ما يأتي :

(القى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية خطبته المشهورة المنتظرة أمس في المجلس الوطني الكبير فكان لها الدوي الذي توقعه العموم في شأن ما يتعلق منها بمسألة الخلافة وما يتصل بها

ان أول ما يخطر في البال عندما يتأمل المتأمل هو ان حكومة المجلس الوطني الكبير تريد ان تكمل تنفيذ الخطة الاساسية التي وضعتها من قبل ففصل الدين من الدولة . هذا العمل الخطير الذي يشهده الاسلام لاول مرة في تاريخه لن يكون تأثيره في العالم الاسلامي أقل من تأثير حركة الاصلاح في التاريخ المسيحي أو حركة فصل الكنيسة من الدولة في فرنسا في طليعة القرن العشرين

ولا نريد بهذا القول ان نثبت ان الاسلام يسير في نفس الاطوار التي سارت فيها المسيحية وان الخلافة تماثل التقلبات التي طرأت على البابوية ، فاوجه التشابه الاساسية معدومة بين الاسلام والمسيحية من حيث علاقة كل منها بالدولة ، ولكن ما يهمنا أن ننظر فيه هنا هو التأثير الكبير الذي يكون لعمل الترك هذا في تركيا نفسها وفي العالم الاسلامي عامة. ان تلك الجمل التي وردت في خطابة الغازي مصطفى كمال باشا تدل على ان المحاكم الشرعية ستلغى وتقوم المحاكم النظامية بوظائفها، وان وكالة الامور الشرعية ستزول وان الخلافة ستلغى . ومتى جرى ذلك ينعزل الدين السياسة والسياسة الدين وتنتقل جميع الوظائف الدينية التي كانت قائمة على قواعد دينية الى هيئات مدنية بحتة تستمد التشريع اللازم لها من المجلس الوطني الكبير فقط وتصبح تركيا منذ سنة ١٩٢٤ كما اصبحت فرنسا بعد القانون الذي صدر بفصل الكنيسة عن الدولة في عهد وزارة روفيه في مستهل هذا القرن وقد يكون لرضا نور من الشان في هذا الامر الخطير مثل ما كان للمسيو بريان . ولم يقم دليل بعد على ان العالم الاسلامي اجمالا ينظر الى هذا العمل نظرة ارتياح ولكن الترك قد صرحوا غير مرة انهم لا يعملون هذا العمل ناظرين الى ارتياح العالم الاسلامي او عدم ارتياحه بل الى مصلحتهم الخاصة وانهم أدرى من سواهم بمصالحهم . فاول تاثير يحدثه عملهم هذا هو أن تلك الرابطة الادبية العظيمة التي كانت تربطهم بثلاثمائة مليون مسلم منتشرين في معظم انحاء الكرة الارضية تعرض للانحلال تدريجا وذلك النفوذ المعنوي الذي كان للترك في نفوس المسلمين في اقطار العالم وليس الترك بغافلين عن هذا فقد حسبوا حسابه منذ ساروا أول خطوة نحو غايتهم هذه وقال غلاتهم في ذلك ان الفائدة المحسوسة التي استفادتها تركيا من سياستها الاسلامية لا تستحق الذكر مع انها حملت جميع الاعباء التي القيت على عاتقها بصفتها دولة الخلافة فهي تريد الان ان تهتم لمصالحها فقط وتترك العالم الاسلامي يهتم لمصالحه».

والمسألة الخطيرة التي تنشأ عن عمل الترك هي هل يرضى المسلمون عن هذا العمل ويعدون الترك مصيبين فيما فعلوا ام يقوم بينهم فريق من ذوي النفوذ والمكانة ينادي بوجوب مبايعة خليفة آخر مستكمل الشروط اللازمة ؟ ذلك ما سنراه فيما بعد . وسواء تم الاول او الثاني فلابد من ان يكون التبدل عظيما . فاذا تم الاول كان العالم الاسلامي راضيا عن فصل الدين عن الدولة وفي هذه الحالة يتم للدول الاجنبية التي تحتل بلادا اسلامية معظم ما تمنته من زمن طويل وهو ان تضعف تلك الرابطة القوية المعنوية التي يرتبط بها المسلمون في جميع انحاء العالم وتضعف فيهم تلك الثقة القوية بامكان تأليف جامعة اسلامية عامة تقوم باتحاد المسلمين وتكاتفهم حول دولة الخلافة ، فما فعل الترك قسما منه الان وما تم عليه خطبة رئيس الجمهورية التركية مما يعد تكملة للسياسة السابقة يأتي بفوائد جليلة لكل دولة اجنبية متسلطة على شعب اسلامي مع انها لو بذلت جميع قواها سنين عديدة لما استطاعت بلوغ هذا الغرض بمساعيها الخاصة

وأما الامر الثاني (وهو قيام فريق من ذوي النفوذ في العالم الاسلامي بمبايعة خليفة آخر) فاذا تم فهو نتيجة ايجابية العمل الترك)

حول انقلاب تركيا الاخير

قبل الغاء الخلافة وما يتصل بها

قبل قيام الجمهورية التركية بتنفيذ قرار مجلس أنقرة الغاء الخلافة والمحاكم الشرعية وما يتصل بها وطرد آل عثمان من تركيا — نشرت رصيفتنا «الوطن» المصرية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ رجب و ٢٩ فبراير من عامنا هذا تحت عنوان (انقلاب جديد في تركيا) جاء فيه ما يأتي :

(بين برقيات جريدة «الاهرام» الغراء الصادرة صباح هذا اليوم البرقية الآتية :

يمكن الان تلخيص نتيجة المناقشات في المجلس الكبير فيما يلي :

(١) الغاء الخلافة

(٢) فصل وكالة الشؤون الشرعية عن الوزارة

(٣) توحيد المحاكم المدنية والشرعية

ويجب على أعضاء اسرة الخليفة ان يغادروا البلاد وستحول ايرادات الاوقاف الى مصلحة الاسعاف الاجتماعي

وقد صرح النواب العلماء في المجلس انه لا يوجد من هذه الاصلاحات شيء يخالف الدين

وكتبت جريدة (ايلري) التركية فصلا قالت فيه: «اننا لم تبق بنا حاجة الى الخلافة ووكالة الشؤون الشرعية والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية ولا نريد وسطاء بيننا وبين الله سبحانه فنحن نودع بكيفية حاسمة كل ما كان يحول دون تقدمنا ونجاحنا »

وقد صدر الامر الى موسيقى الخلافة بالسفر الى أنقره بلاليها وأدواتها وسيسافر جميع مديري صحف الاستانة الى العاصمة كذلك :

قضي الامر وجف القلم وعزمت حكومة جمهورية أنقره على الغاء الخلافة فاصدرت الامر الى موسيقى الخلافة بالتوجه الى عاصمتها الجديدة

وقد قلنا غير مرة ان الدين الاسلامي لا يشابه الدين المسيحي من هذه الوجهة أي انه لا يجوز ابقاء الخليفة كرئيس ديني لان الانجيل الشريف يقول أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله والقرآن الشريف يقول «يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس الى آخر الاية .

والظاهر ان الاتراك قد سئمت نفوسهم مما يدور حول تجرد الخليفة من السلطة فارادوا كشف الستار عن حقيقة المسألة وقرروا القضاء على جميع أفراد البيت العثماني ليخلو لهم الجو

والذي يلفت النظر هو عزمهم على الغاء وكالة الامور الشرعية (أى مشيخة الاسلام) والغاء المدارس الدينية والمحاكم الشرعية أيضا وتقول احدى جرائدهم «انهم يودعون الدين الاسلامي الوداع الاخير لانه كان يحول بينهم وبين الرقى والنجاح».

ملأ الدين الاسلامي العالم مدنية وخدم خلفاء المسلمين العلم والفلسفة في بغداد وفي دمشق وفي الاندلس ولكن فتيان أنقره يصمونه اليوم بما هو براء منه فليحكم العالم الاسلامي وليفقه المنصفون

لقد رفع «الوطن» صوته عاليا منذ سنة ونصف سنة وقال ان حكومة أنقرة أمام تطور ديني عجيب فلم ترض أقواله بعض أعداء الحقيقة وقد ثبت للعالم الاسلامي اليوم صدق ما قلناه وأظهر الانقريون نياتهم وقالوا بواسطة جرائدهم ان الدين الاسلامي قد منعهم عن الرقي

ألا فليخبرنا أنصار الانقريين عن الرقي الذي وصلت اليه تركيا من يوم اعلان دستورها الى الان فقد خلع الاتحاديون عبد الحميد وأجلسوا على عرش بنى عثمان أخاه رشادا وحاربوا الدين الاسلامي بجميع الوسائل فنشروا ضده المجلات والكتب وكانت نتيجة خروجهم عليه ضياع ولايات «طرابلس الغرب» و «جزائر بحر سفيد» و «ولايات الروملي» ولما لجأوا الى الدين لحث العالم الاسلامي على محاربة دول الائتلاف فقد نشروا الفتاوى الشرعية بواسطة باب المشيخة الاسلامية وأعلنوا الجهاد في ابان الحرب العامة ، أعلنوا الجهاد باسم الدين الاسلامي بعد أن صدرت أوامر أنور باشا ناظر حربيتهم اذ ذاك الى أفراد الجنود والى الضباط بقراءة دعاء الذئب الابيض الذي هو معبودهم القديم في كل مساء

كنا نكتب المقالات تلو المقالات عن الخلافة وعن سلطة الخليفة في الوقت الذي كان فيه رؤساء الاحزاب في مصر وبعض العلماء يتقدمون اليه طالبين منه التدخل في الشؤون الاسلامية العامة وقد قال عصمت باشا في احدى خطبه : «أن كل خليفة يتدخل في أمور الحكومة يكون نصيبه الاعدام» وحكومة أنقره اليوم تلغي الخلافة ومشيخة الاسلام (وكالة الامور الشرعية) والمدارس الشرعية والمحاكم الشرعية !!)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى ميائها الباخرة «هايسون» من سنغفوره وعليها ٢٠٥ حجاج منهم ٢٣ صغارا

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة «ستيلوابس» من سنغفوره وعليها ١١٧٢ حاجا منهم ١٠٦ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة «سيتوباندو» من بتاويا وعليها ١٧٥٢ حاجا منهم ٨٨ صغارا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * بحرر الرئيس ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٨	الجمعة	٤٠،١٠	١،١٢	١،٦	٢٠،٩
٢٥	٩	السبت	٣٩،١٠	٠،١٢	١،٦	٢٠،٩
٢٦	١٠	الاحد	٣٨،١٠	٥٩،١٢	٠،٦	١٩،٩
٢٧	١١	الاثنين	٣٦،١٠	٥٨،١٢	٥٩،٥	١٩،٩

العدد ٧٧٢ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ مارس سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف ما نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في « روتر » اعلاه) من « الحجاز »، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين »، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « امير المؤمنين »، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

عبدالله سراج

البرقيات الاخيرة

مبايعة كافة الاقطار السورية بالخلافة

لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين ملك العرب (حسين الاول)

الخطب في الجوامع باسم جلالته — رسائل البيعة لجلالته — اجماع الرأي العام والصحف على ذلك

الشونه — عمان في ٦ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

اجتمع جمهور يتجاوز عدده اربعين ألفا في الجامع الاموي الكبير يوم الجمعة الواقع ١ شعبان سنة ١٣٤٢ في « دمشق » وبايعوا بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » ودعا خطيب الجامع الاموي الشيخ « عبد القادر خطيب » في خطبة الجمعة بتأييد الاسلام و« زعيمه الاكبر امير المؤمنين القرشي الهاشمي » ايده الله، وقد دعا باسم جلالته خطباء الجوامع الاسلامية في « حمص » و « حماه » و « حلب »؛ ووردت رسائل البيعة لجلالته من المدن الساحلية وسائر البلدان السورية . وقد جهر الجميع بتأكيد بيعتهم لجلالته بالخلافة واجماع الرأي العام على ذلك، واكبرت الصحف الاسلامية السورية هذا الشعور العالي الذي اجمع على مبايعة الخليفة القرشي الاعظم متفائلة بعيد البيعة المباركة للعالم العربي خاصة والعالم الاسلامي عامة

مخابركم

ابلاغ دول العالم بخلافة (الحسين) للمسلمين

زيارة رؤساء الطوائف المسيحية لجلالته — تحرك ركابه العالي من الشونه الى عمان — المظاهرات الحماسية من الشعب لجلالته — بشرى قرب تشريفه الى دار الخلافة (أم القرى) — احتجاج الهيئات الاسلامية العربية على تصرف السلطات الاجنبية بالخط الحديدي الحجازي — احتفال الشرق العربي بعيد الخلافة

عمان ٦ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

بالامس أبلغت خارجية الحكومة العربية دول اوربا واميركا وجمعية الامم بان جلالة ملك العرب « الحسين الاول » سمي خليفة للمسلمين . اليوم زار جلالته بالشونه بطريرك الروم الارثوذكس ولفيف من المطارنة وألقى البطريرك خطابا بين يدي جلالته رحب فيه برجوع الخلافة الى الامة العربية وهنأ أول خليفة عربي، ثم تشرف بالزيارة ايضا وفد من قسس البروتستانت فلقي كل حفاوة . بعد الظهر تحرك الركاب العالي لعمان فوصلها العصر، وجرت لجلالته مظاهرة كبيرة من قبل الحكومة والشعب في « السلط » وفي « عمان ». قريبا سيشرف جلالته « معان » « فمكة المكرمة ». رفع المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين واللجنة التنفيذية والقضاة والمفتون والمندوبون بفلسطين الى الدول الاوربية والى اميركا بواسطة القناصل والصحف احتجاجا مؤثرا بشأن الخط الحديدي الحجازي، على تصرف السلطات الاجنبية به الغير مشروع ولا مطابق لما هدة لوزان التي تعترف بوقفية الخط المذكور وانه اسلامي بحت ملتمسين

تسفير عبد المجيد والاسرة العثمانية من تركيا

ازالة شعائر الاسلام من المعاهد الدينية ومنع تدريس الدين

(تأخر ورود هذه البرقية بسبب الامطار)

مكة — القبلة

وردت برقية اليوم هذه صورتها : « ذهب حاكم الاستانة لدار الخليفة وقرأ الامر عليه بالخلع وكلفه بمغادرة البلاد التركية حالا وسافر الخليفة مخفورا الى سويسرا وكلف الباقين من الاسرة العثمانية بالسفر من البلاد التركية في خلال ١٠ أيام وقد منعت الحكومة التركية تدريس الدين بالمدارس الدينية وازالت شعائره منها »

الشونه ١ شعبان سنة ١٣٤٢ — مخابركم

توحيد أداوته وتسليم كافة حقوقه الى الهيئة الاسلامية التي تشكلت في « المدينة المنورة » لهذا الغرض ، وخصوصا على التجاوز الواقع من القوميسيرية الافرنسية بسورية بالحاقها ادارة الخط الحجازي بالشركة الافرنسية ، وأبرقوا بذلك الى ملوك المسلمين وامرائهم والى الامم الاسلامية طالبين منهم الاحتجاج على هذه الاعمال الجائرة . غداً سيحتفل أهالي « الشرق العربي » بعيد الخلافة احتفالا هائلا ؟

الظفر

عيد الخلافة الرسمي في الاقطار العربية

— تأكيد البيعة العامة رسميا في عمان — الاحتفال في عمان بعيد الخلافة —

عمان ل ٦ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

تقرر ان يكون يوم غد « الجمعة » عيد الخلافة الرسمي في كافة الاقطار العربية وستحتفل هذه البلاد « الشرق العربي » احتفالا فخما ؟ مخابركم

عمان ل ٧ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

اليوم بعد صلاة الجمعة تأكدت البيعة العامة بصورة رسمية في جامع عمان واحتفلت البلاد احتفالا شائقا بهذا اليوم الذي اعتبر عيد الخلافة الرسمي في جميع الاقطار العربية

مبايعة كافة الاقطار العراقية والجمعية العربية ببرلين

بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية

وردت من الملك « فيصل » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين البرقية الآتية :

« عقد علماء « بغداد » ووجهاؤها اجتماعا عاما وبايعوا صاحب الجلالة الهاشمية بامارة المؤمنين وخلافة المسلمين وأنابوني في ابلاغ بيعاتهم الى جلالتكم ، وقريبا ترفع البيعة من انحاء القطر كافة لجلالتكم ، وقد كثرت التهاني لجلالة ولي النعم الذي أبارك للمسلمين به خليفة حقا وادعو الله ان يعز به كلمة الاسلام ويحفظه سندا للمؤمنين » ؟ مخابركم

عمان في ٩ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

برقيات البيعة وردت من كافة ملحقات بغداد بما فيها « الموصل » ، وكذلك الجمعية العربية في « برلين » ؟ مكاتبكم

مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة

من الاقطار الاسلامية

عمان في ٧ شعبان سنة ١٣٤٢ ، ١٣ مارس سنة ١٩٢٤

مكة — القبلة

اليوم وردت لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين من « لكنو » بالهند من الاستاذ العلامة الشهير مولوي « عبد الباري » احد رؤساء جمعية العلماء وأحد أعضاء جمعية الخلافة برقية ينوه باجلالته بخلافته للمسلمين ؟ مخابركم

[القبلة] : بعد ورود هذه البرقية قرأنا صحف البريد الوارد امس فرأينا في عدد « المقطم » الصادر في « شعبان » ١١ مارس من عامنا هذا في رسالة لمكاتبه الفلسطيني ما نصه :

« وردت الاخبار على اللجنة التنفيذية بأن كثيراً من الاقطار الاسلامية ارسل البيعة الى جلالة « الملك حسين » وان « شوكت علي » ارسل برقية من الهند بالبيعة وان « جمعية الخلافة » مرسلة وفداً لهذا الغرض » اه

ثم رأينا أيضا في عدد « الاهرام » الصادر في ٢ شعبان ، ٨ مارس من عامنا هذا برقية لمراسله الخاص في لندن بتاريخ ٧ مارس تحت عنوان (الملك حسين والخلافة) هذا نصها :

« نشرت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من مكاتبها في كلكتا جاء فيه ان مسلمي الهند يعترضون على ما فعله المجلس الوطني الكبير في تركيا ويقولون ان لا حق له في الغاء الخلافة من دون استفتاء العالم الاسلامي وهم ينتظرون من « الملك حسين » المتحدر من سلالة النبي ان يصون كرامة الخلافة .

نشرت الجرائد اليوم انباء جاء فيها أن حكومة شرق الاردن اعلنت ان « الملك حسين » قبل المبايعات التي ارسلت اليه من مسلمي شرق الاردن والعراق والحجاز منادين به خليفة » اه ورأينا ايضا بين البرقيات المنشورة في « مقطم » ٩ مارس لمراسله بعمان « ان التلغرافات انهالت على جلالة الملك بعمان من العراق ومصر وجاوه وسوريه بعنوان امير المؤمنين » . فمن مجموع هذه الانباء البرقية يتضح ان اكثرية ممتازة عظمى من العالم الاسلامي في الاقطار الاسلامية الكبرى قد بايعت صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب بالخلافة العظمى والامامة الكبرى . وسنزف لقراء « القبلة » كل ما يأتينا من الانباء البرقية والبريدية المختصة بهذا الشأن ؟

عيد الخلافة الاسلامية

في الاقطار العربية .

عقدت الامة العربية المجيدة بيعتها العامة بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى لمنقذها ومليكها المفدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين « الحسين بن علي » نصره الله وامده بتوفيقه وعنايته ، ولقد برهنت الامة العربية بهذا الاجماع على انها امة حية ناهضة متحدة الكلمة ملتفة حول زعيمها الذي انقذها ولا ترجو نجاحها الا على يديه ، كما برهنت ايضا على قوة غيرتها الاسلامية وشعورها العالي النبيل في المحافظة على كرامة هذا المنصب الاسلامي الخطير الذي لابد منه للمسلمين لحفظ رابطتهم والود من شتاتهم ، ولاريب ان اجماعها يكون له الاثر العظيم في العالم الاسلامي كافة ، لانها تكون اكثرية عظمى ممتازة لها المقام الاول في العالم الاسلامي كما لا يخفى على كل منصف خبير بالشؤون الاسلامية والتاريخية في هذا المقام ، ولقد تقرر ان يكون يوم الجمعة الماضية (٨ شعبان سنة ٤٢) عيداً رسميا في جميع الاقطار العربية بانعقاد البيعة العامة بالامامة الكبرى لصاحب الجلالة الهاشمية خادم الحرمين الشريفين امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين ايده الله : فلم يكد هذا القرار يصل بالبرق الى هذه العاصمة المقدسة دار الخلافة (أم القرى) الا وظهرت في يوم الجمعة الماضية رافلة في اجمل حلل الزينة والسرور والابتهاج والحبور فرفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وكافة ارجاء البلاد التي ازدانت من اقصاها الى أقصاها بافخر الزين وابهاها وقد احتفلت الحكومة بذلك اليوم السعيد احتفالا رسميا واجتمعت هيئة الحكومة بملابسهم الرسمية وعلى رأسهم صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة بدار الحكومة حيث اجريت هنالك مراسيم التهاني والتبريك ، وقد كانت الجنود الهاشمية النظامية والشرطة مصطفة امام دار الحكومة لاداء المراسم العيدية وعقب انتهاء مراسم التهاني بدار الحكومة بادرت هيئة الوكلاء الى المسجد الحرام يتقدمها صاحب السمو الامير « عبد الله بن محمد » فاجتمعوا أمام باب الكعبة المقدسة وقد حضر اذ ذاك العلماء والاشراف والسادة والائمة والخطباء والاعيان والوجهاء وخدمة المسجد الحرام وجمهور عظيم من وفود البلد الامين ففتحت الكعبة المقدسة وتليت الادعية الخيرية الاسلامية العامة التي ختمت بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين « الحسين بن علي » نصره الله فهتف الجميع بالتأمين على هذا الدعاء البليغ وكانت مباخر الطيب يعطر شذاها الارجاء ، وعقب ذلك انتهت الحفلة وقد خطب حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة في الجمهور خطابا بليغا شكر فيه العموم على شعورهم النبيل وغيرتهم الاسلامية واخلاصهم لعرش جلالة امير المؤمنين ، ولدى ختام هذا الخطاب هتف الجميع بنصرة أمير المؤمنين وبقائه ذخراً للمسلمين .

وقد احتفلت البلاد احتفالا شائقا يجل عن الوصف استمر نهار الجمعة وليلة السبت وقد جرى مثل ذلك في جدة والطائف والمدينة المنورة وجميع الملحقات « فالقبلة » تقدم خالص تهانيها بهذا العيد السعيد لعرش صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وأسرته الكريمة وامته المجيدة والعالم الاسلامي كافة سائلة من الله ان يعيده على الجميع بالنصر المبين والفوز بالسعادة الدائمة ؟

ذكرى (عيد النهضة العربية)

في يوم السبت الماضي (٩ شعبان سنة ١٣٤٢) احتفلت الامة العربية في جميع اقطارها باعظم ذكرى خالدة في تاريخ حياتها ، تلك الذكرى العظيمة التي كانت مبدأ حياة العرب الجديدة ودخولهم في مصاف الامم الحية الناهضة ، جدير بالعرب ان

يحتفلوا في الاقطار العربية والمهاجر بهذا اليوم أعظم احتفال لانه اليوم الذي في مثله نهضوا نهضتهم التي كانت المثل الاعلى في الحياة الاستقلالية للشرق باجمعه تحت قيادة زعيمهم ومنقذهم الاكبر جلالة (الحسين بن علي) الذي في مثل هذا اليوم صرخ في العرب صرخة اهتزت لها الجزيرة فكان لها دوي ردد صداه الشرق والغرب فلم تكن الاعشية أو ضحاها حتى نفر العرب خفافاً وثقالاً مدججين بالسلاح تلبية لصرخة زعيمهم الناهض بهم لاعادة مجدهم والذود عن حياضهم . أجل في مثل هذا اليوم نهض سيد العرب وزعيمهم الاعظم ومنقذهم الاكبر هو وانجاله الابطال بالعرب نهضة نشر بها لواءهم وأعلن للعالم استقلالهم وحياتهم ومهد لهم المكانة السامية التي يتبوؤنها اليوم بين الامم الحية والشعوب الراقية ، ففي ذمة التاريخ ذلك اليوم المجيد الذي مشت فيه جحافل العرب لصيد الغاور نريق دماءها الزكية تحت راية زعيمها ومنقذها في سبيل استقلالها وحفظ كيانها فخاضتها حرباً شعواء بقدم ثابتة وعزيمة صادقة وقلوب ملؤها الاباء والشمم والثقة برجوع ذلك المجد العربي الاثيل وبناء دولة عربية مهابة منيعة يعتز بها الشرق والاسلام وتخدم الحضارة والانسانية وتعيد للعالم ذلك العصر العربي الزاهر الذي أفاض على الشعوب والامم علماً وحكماً وعدلاً ومكارم اخلاق (ابان تخبطها في مجاهل الجهل والهمجية) فقلب أنظمة الهيئة الاجتماعية الفاسدة في العالم من الظلمة الى النور ومن الجهل الى العلم ومن الضلال الى الهدى ومن الفوضى الى النظام وصاعد ابها معارج الرقي والتقدم الى ما فيه صلاح الانسان وسعادته في كلتا الحياتين

نعم في مثل هذا اليوم غضب زعيم العرب ومنقذهم (الحسين الاول) غضبته المضرية بعد ان وضح الشر ونفد الصبر ورأى بعين بصيرته ما ستؤول اليه حال أمته من المحق والسحق اذا هو لم ينقذ العرب ، عرف جلالته منذ ذلك التاريخ ذلك المصير المريع (الذي ظهرت ولا زالت تظهر نتائجه الفظيعة حتى انكشفت حقائقه ووضحت نتائجه الان للعالم باجمعه ولا سيما بعد حوادث تركيا الاخير وانقلاباتها الخطيرة) فنهض جلالته بالعرب بعد ان لم يدخر وسعاً في نصح القوم وارشادهم فلم يصغوا اليه ولم تبق للصبر من فائدة فأبى وعز عليه (ومثل جلالته من يأبى ويعز عليه قومه وابناء جلدته) ان يرى العرب وبلادهم عرضة للخراب والدمار والفناء فنهض باقوامه على بصيرة من أمره متكلاً على ربه فنصره الله وكان حقاً عليه نصر المؤمنين

وقد كان من آثار ذلك اليوم العظيم ان العرب حطمت قيود استعبادهم وأصبح لهم ذكر ملء ما بين الخافقين ودولة يعتزون بها وحكومة معترف بها من أعاظم الدول ومركز قانوني يرتكزون عليه في الدفاع عن كيانهم والمطالبة بحقوقهم بل ملجأ للعالم الاسلامي في صيانة الخلافة وحفظ الرابطة والشعائر الاسلامية ، فحقيق بالامة العربية أن تحتفل بذكرى هذا اليوم المجيد الذي احتفلت به هذه العاصمة المقدسة دار الخلافة (أم القرى) في يوم السبت الماضي ومسائه احتفالات شائقة فظهرت البلاد في اجلى مظاهر الزينة واتم معالم الحفاوة ففي صباح اليوم المذكور رفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وفي كل ارجاء العاصمة باسواقها وشوارعها العمومية وجرى الاحتفال بذلك حسب البرنامج الرسمي الذي نشرناه في عددنا الماضي فاصطف أمام دار الحكومة الجند النظامي والشرطة مع قسم الموسيقى صادحة بالالحان الشجية واجتمعت هيئة الوزارة واركان الدولة وأكابر البلاد بغرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وعلى اثر ذلك تليت الادعية الخيرية للعرب والمسلمين اجمعين ولصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وبعد ذلك تبودلت مراسم التهاني والتبريك وادبرت كؤوس المرطبات وأدت وفود الامة مراسم التبريك حسب البرنامج السابق نشره وألقى الخطباء خطبهم الحماسية البليغة المؤثرة التي يضيق نطاق الجريدة عن نشرها، وبعد ذلك انتهت المراسم والتبريكات في دار الحكومة حسب البرنامج الرسمي ثم في نحو الساعة الثالثة سارت الجنود النظامية وموسيقاها والشرطة بانتظام نظام عسكري الى القصر العالي فاصطفوا أمامه وعلى أثرهم موكب ابناء المدارس باعلامهم مترنمين باناشيدهم الوطنية ووفدت هيئة الوزارة واركان الدولة الى القصر العالي فلما استقر بهم المقام في بهو الاستقبال العام شرف سمو الامير (عبد الله بن محمد) وحينئذ اقام الجميع وتليت الادعية الخيرية للعرب والمسلمين وجلالة أمير المؤمنين وعند ذلك أخذ الجند والموسيقى سلام جلالة أمير المؤمنين وأطلقت قلعة اجياد واحداً وعشرين مدفعاً . وحينئذ أدت هيئة الوزارة واركان الدولة مراسم التهاني والتبريك لصاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» نيابة عن صاحب الجلالة أمير المؤمنين فتبادلها وإياهم باسم جلالته وعلى أثر ذلك وفدت الوفود وطبقات الامة وابناء المدارس حسب البرنامج الرسمي فادوا مراسم التبريك لسموه نيابة عن صاحب الجلالة امير المؤمنين ، وألقى الخطباء خطبهم الحماسية ، وفي الساعة الرابعة من ذلك اليوم انتهت مراسم التبريك في القصر العالي، وربما ننشر تفاصيل الاحتفالات وما يتصل بيدنا من الخطب التي القاها ابناء المدارس وغيرهما من الشبان الناهضين ، وقد كانت من بين المدارس مدرسة الفلاح التي تقدم خطيبها الاول الشاب الناهض «عبد الله السامي» فالقى بين يدي سمو الامير خطبته التي نشرتها رصيفتنا «الفلاح» الغراء في عدد يوم السبت ، وعقبه تقدم خطيبها الثاني الشاب الذكي النشيط «حسين سراج» نجل حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فالقى خطبة بليغة كان لها أحسن وقع في نفوس الحاضرين : (ستأتي بعد) فالقبلة ترفع تهانيها الخالصة وواجب التبريك بحلول هذا العيد المجيد لسدة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين وأسرته الكريمة والامة العربية المجيدة أعاده الله على الكل بالعز والسؤدد

خطبة التلميذ حسين سراج

مولاي :

شرف باذخ، وعز شامخ، ملك مترامي الاطراف، ناء عن الخلاف ، يد مبسوطة على الارض، لها السيطرة التامة في الطول والعرض، حكم تطمئن اليه النفوس ، وجلال تطأطىء لهيبته الرؤس، قوة يخشى ان يحوم حولها الباطل ؛ وسطوة هي سطوة الحق يأبى اليها الجبار وهو ذليل خاضع ، عدل يأوي اليه من الناس قبيل تلو قبيل، ليستجير به من هجير الظلم ويتفيأ بظله الظليل ، كذلك كنا يامولاي ، ثم اتت علينا فترة من الدهر فقدنا فيها كل ذلك ، اتت علينا فترة انقطع عنا فيها وحي العلم ، فغشيتنا سحابة من الجهل كثيفة سميكة فجعلتنا نتخبط في ظلمات بعضها فوق بعض اذا أخرج الانسان يده لم يكد يراها ، نشأت تلك الفترة من تداخل من يجهل امورنا في شؤوننا وبعبارة من تداخل الدخلاء في الاسلام في امورنا فعبثت ايديهم في الدين ولعبت لعب الصبي بالكرة بأواخر الخلفاء العباسيين ثم امتدت هذه الفترة ، وتنقلت في أدوار مختلفة تعلو بنا تارة وتسفل اخرى ، ولم نزل كذلك حتى سطع نور النهضة المباركة فاستبشرنا به خيراً وعلمنا ان لنا مستقبلاً حسناً يجيء فيه ذكر اسلافنا اذ الهلال يبدو دقيقاً ثم يبدر والسيل اوله قطر ثم ينهمر، اجل سطع نور النهضة فضرب في ذلك الستار فاخترقه وها هو بفضل الله يأخذ في الامتداد رويداً رويداً عما قبل . كنا قبل هذه النهضة نتجول في الشوارع نلتمس معهداً للعلم نقتطف من ثماره ما يضيء لنا سبل الحياة فلا نجد ، كنا نلتمس من يأخذ بيدنا الى ساحة نلتقي فيها كهرباء العلم فلا نجد ، كنا لا ندري الى اي طريق نحن سائرون ، كنا بكل ما يرادبنا جاهلون . ومنذ قيض «الحسين» وهو ذلك الملك العظيم الذي حنكته الايام وتقلبت حوادثها خبرة وألقى علينا من دروس الحكمة ما نور اذهاننا وعلمنا كيف نخطو الى المجد فاخذ ايده الله ونصره يقترب بنا رويداً رويداً بما يلائم حالتنا الى أن وصل بنا الى حد الدفاع عن الكيان فنهض ونهضنا معه ، نهضنا نهضتنا فكانت نوراً ساطعاً وضياء لامعاً ينتقل بنا في مدار السعادة تنقل هذا الكوكب النهاري في فلك السماء، هذه النهضة وهذا الكوكب سيان كلاهما نور وكلاهما يضيء في حالك الديجور كلاهما عليه مدار السعادة اذا فقدنا احدهما فقدنا الحياة

سادتي :

في هذا اليوم تلاقى النيران كوكب النهضة الباهر وكوكب الشمس الزاهر واحتفى كل منهما بالآخر فازداد النور وعم الحبور وها هو الثاني يطل علينا وقد أرسل أشعته الذهبية الينا وأتم الدورة الثامنة من مبدئنا ليشاطرنا الفرح والسرور ، وها هي الاعلام العربية تخترق الفضاء ناشرة ذوائبها كي تصافحه في السماء تهنئه بالعيد السعيد ، والطالع المجيد فردد واملي: ليحيى أمير المؤمنين ليحيى خليفة رسول رب العالمين ، ليحيى سراة الشعب العربي ليحيى الشعب العربي ، وليدم الجميع في رقي ونجاح ، يؤم غايات شريفة ، ويحظى بالفلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

قرار مؤتمر الخلافه بفلسطين

سفر أعضائه الى الشونة لمبايعة الملك حسين

القدس في ١١ مارس — اخبر روتر رسميا بواسطة المجلس الاسلامي الاعلى بان الخلافة ستعرض على جلالة (الملك حسين) ليبذل جهده في تكوين حكومات مستقلة دستورية في جميع البلدان العربية الاسلامية التي تدخل تحت خلافته وقد توجه اليوم المفتي الكبير رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومندوبو فلسطين الى شرق الاردن ليعرضوا ذلك على (الملك حسين)

سخط الرأى العام في الهند

على تركيا

دلهي في ١١ منه — يسخط الرأى الاسلامي العام في الهند بشدة على الغاء تركيا للخلافة

مبايعة مندوبي فلسطين

للملك حسين بالخلافه

اشتراك زعيم هندي — خطاب الخليفة

القدس في ١٢ منه — قبل جلالة (الملك حسين) الخلافة من مندوبي فلسطين . وقال في خطاب القاه عليهم : « ان الحالة الحاضرة أجبرته على قبول هذا العبء الثقيل لخدمة المسلمين والملة وجهر بشفقته على أعضاء الاسرة المالكة في تركيا وختم خطابه بشكره للامة» وكان بين المندوبين المهراجا شارال وحاشيته وزعماء المسيحيين في القدس ؟

الامراء والاميرات العثمانيون

الذين تقرر اخراجهم من تركيا

تحت هذا العنوان نشر المقطم في عدده الصادر في ٥ شعبان ٠ ١١ مارس ما نصه :

يبلغ عدد الامراء الذين قررت الحكومة التركية اخراجهم من بلادها ٣٩ ويبلغ عدد السيدات ٣٦

اسماء الامراء

الخليفة عبدالمجيد ابن السلطان عبد العزيز ونجله الامير فاروق

أنجال السلطان عبد المجيد . وهم الامراء محمد سليم وأحمد نوري وعبدالرحيم وأحمد نورالدين ومحمد برهان الدين ونجله فخر الدين ونجله عبد الكريم وعبد القادر ونجله اورخان

انجال السلطان محمد رشاد . وهم الامراء محمد سيف الدين وعمر حلمي وولده محمد نامق ومحمد ضياء الدين ونجلاه محمد ناظم وعمر فوزى

احفاد السلطانين عبد المجيد وعبد العزيز . وهم الامراء محمد نظام الدين نجل يوسف عز الدين . عبد الحليم ومحمد شرف الدين نجلا الامير سليمان بن السلطان عبد المجيد . محمد عبد العزيز . محمد شوكت . احمد توحيد ومحمد جمال الدين افندى ونجلاه سليمان سعدالدين ومحمد خدام الدين . ابرهيم توفيق نجل المرحوم برهان الدين بن السلطان عبد المجيد ونجله برهان الدين جم

عثمان فؤاد واحمدنهاد حفيدا السلطان مراد وعلى واصب نجل الثانى

أما ابناء الاميرات الذين قد يشملهم الابعاد فهم علاء الدين . جلال الدين . صباح لطف الله . سامى خير الدين . سعد الدين . محمد جاهد . محمد على . خيري . عمر نامى وهنالك أسماء أخرى لم تتصل بنا

أسماء الاميرات

ديشوار سلطان كريمة الخليفة الحالى ونسلشاه كريمة ابنه

خديجه سلطان وفهيمه سلطان كريمتا المرحوم السلطان مراد

بهيه سلطان ورقيه سلطان وأمينه عطيه سلطان كريمات الامير صلاح الدين بن السلطان مراد صالحه سلطان وناظمه سلطان كريمتا السلطان عبد العزيز

مديحه سلطان وسنيحه سلطان كريمتا السلطان عبد المجيد

ذكيه سلطان ونعيمه سلطان ونائله سلطان وشاديه سلطان وعايشه سلطان ورفيمه سلطان وهن كريمات السلطان عبد الحميد

نعيمه سلطان ومهرماه سلجوق سلطان وفاطمه سميره سلطان وهن حفيدات السلطان عبد الحميد

بهيه ودريه ورقيه وخيريه ولطفيه بنات الامير ضياء الدين نجل السلطان رشاد

أمينه مقبله كريمة الامير عمر حلمي

شكريه ومهرشاه كريمتا يوسف عز الدين فاطمه علويه سلطان ورقيه صبيحه سلطان كريمتا السلطان وحيد الدين

قدريه سلطان وفاطمه سلطان وربيعة نيلوفر سلطان وعائشه فتحيه سلطان وهن حفيدات السلطان عبد المجيد

منيره سلطان كريمة الامير احمد كمال الدين

امينه ناجيه سلطان كريمة الامير سليمان

فاطمه كوهر سلطان ؟

تاليف الوزارة التركية

اخراج آل عثمان، فرض الضرائب

الاستانة في ٧ مارس — الف عصمت باشا وزارته الجديدة فاخرج منها شيخ الاسلام وفوزى باشا رئيس اركان الحرب

وقد غادر جميع الذكور من آل الخلافة الاستانة بالبواخر وسكك الحديد طبقا لطلبات مجلس انقرة ولا يزال فيها بعض الاميرات اللواتى صدر اليهن الامر بمغادرتها قبل الاثنين القادم

وقد أعلنت الحكومة انها تنوى فرض ضريبة عشرين بالمائة على الصادرات التركية كصوف المعزى وعرق السوس

الامراء العثمانيون

في طريقهم الى المنفى

صوفيا في ٨ مارس — اجتاز صوفيا ثلاثون من امراء واميرات البيت العثمانى قاصدين هنغاريا

وقد اعلن الامراء الذين حدثوهم انهم كانوا يريدون الاقامة في بلغاريا حيث يتمتع المسلمون بحريتهم التامة اكثر من كل مكان آخر ولكن لما كانت بلغاريا جارة لتركيا فان وجودهم فيها قد يسبب لها بعض المشاكل . لذلك قرروا بهم على الاقامة في هنغاريا التى وافقت على قبولهم في بلادها

عبد المجيد في طريقه الى المنفى

صوفيا في ٦ مارس — مر الخليفة ومعه زوجتاه ونجله وكريمته وعدد من الاتباع بمحطة صوفيا في طريقهم الى سويسرا وعليهم أمارات الغم والكآبة . وقد قطع الخليفة المسافة بين الاستانة وشطالجة بالسيارة والزورق الى ان ركب الاكسبرس الذاهب بطريق نفق سمبلون

كيف أخرج عبد المجيد من الاستانة

جاء في مقطم ٩ مارس لمراسله من لندن ما نصه:

انانى الساعة تلغراف من الاستانة يتضمن التفاصيل الوافية عن خروج الخليفة من الاستانة وبيان ذلك أنه في منتصف ليل الاثنين ركب والى الاستانة ومدير البوليس فيها وموظف خاص جاء الى الاستانة من أنقرة اتومبيلا الى قصر ضولمه بغجه وقابلوا الخليفة وأبلغوه قرار المجلس الوطنى وامروه بان يستعد لمغادرة الاستانة في خلال ثلاث ساعات فطلب الخليفة ان يمهل يومين ولكن الموظفين المذكورين ابوا تلبية طلبه

وفي الحال شرع الخليفة وزوجتاه ونجله وكريمته ومرضع عجوز حافظت على عهود الولاء لهم في رزم امتعتهم

وعند الفجر غادروا القصر باتومبيلين يتبعهما من كثب نقل لحملان الامتعة وبحرسهم رجال البوليس في الاتومبيلات وعلى دراجات الى شطالجه استعد اداً لشاد رتها في منتصف الليلة البارحة باكسبرس الشرق قاصدين سويسرا

أما سائر أمراء بيت الخلافة وأميراته فامروا بمغادرة الاستانة في خلال يومين

سخط علماء مصر

على مصطفى كمال وحكومته

نشر «المقطم» في عدد ١٣ مارس ما نصه :

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر

أرجو نشر هذا التلغراف الذى بعثنا به الى مصطفى كمال باشا ولكم الشكر

مصطفى كمال باشا صاحب الدوله

اغتررتم بقوتكم فنقضتم العهود، ولم تفوا بالعهود، وهنتم على المسلمين، وأغضبتم رب العالمين ، وستعلمن من نظر الناس أجمعين، ولقد جنيتم على أنفسكم اكثر مما جنيتم على الخليفة فكنتم «كالتى نقضت غزلها من بعدقوة أنكاثا، ولتعلمن نبأه بعد حين »

يوسف الدجوى

هيئة كبار العلماء

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « مه.نطوس» من سنغفوره وعليها ١٧٧ حجاج منهم ١٧ صغاراً

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « ريام » من بتاويا وعليها ٧٢٠ حاجا منهم ١٣ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « بليتار » من بتاويا وعليها ١٢٨٦ حاجا منهم ٥٤ صغاراً ؟

جدول التوقت

— باعتبار عرض مكة ، غروب الرئيس —

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

مارس	شعبان	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٨	١٢	الثلاثاء	٣٥،١٠	٠٨،١٢	٠٩،٥٠	١٩،٩
٢٩	١٣	الاربعاء	٣٤،١٠	٠٧،١٢	٠٩،٥٠	١٨،٩
٣٠	١٤	الخميس	٣٢،١٠	٠٥،١٢	٠٩،٥٠	١٨،٩
١	١٥	الجمعة	٣١،١٠	٠٤،١٢	٠٨،٥٠	١٨،٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٣

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته منه الصحف بما نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ انقره (المذكور في « روتر » اعلاه) من « الحجاز »، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين »، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء. وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي ترويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « امير المؤمنين »، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حال الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده.

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق.

سنة ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

مراسم الاحتفال بعيد النهضة المباركة

في دار الخلافة (أم القرى)

وعدنا القراء بأن نأتي ببقية مراسم الاحتفال (التي جرت في هذه « العاصمة » يوم السبت الماضي ومساءه) بعيد النهضة المباركة. ووفاء بالوعد نأتي الان بما يمكن الاتيان به من هذه المراسم الفخمة :

في مركز البلدية

في صبيحة يوم السبت الماضي بعد أن تم اجراء مراسم التهاني والتبريك بعيد النهضة المجيد في دار الحكومة والقصر العالي توجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ومعه اصحاب الاقبال هيئة الوكلاء — الى مركز البلدية بالمسعى وكان هذا المركز اذ ذاك مزدانا بأنضر معالم الزين رافلا في أبهى حال الحفاوة اللائقة بهذا العيد الوطني الكبير وجدير بها ذلك لانها تمثل الشعب وقد حضر حينذاك فريق من وجهاء البلاد واعيانها

ولما أقبلت هيئة الوزارة على مركز البلدية جرى لهم الاستقبال اللائق من رئيس المركز صاحب النباهة الشيخ « عبد الحي قزاز » واعضائه وموظفي دائرته، ولما استقر بالجميع المقام تبودلت مراسم التهاني والتبريك بهذا العيد الوطني المجيد، ثم تفضل فخامة نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضي القضاة ففاه بخطاب حيوي هام جداً شكر فيه باسمه واسم زملائه الوكلاء رئيس مركز البلدية المومي اليه واعضاءه على ما يبذلونه من الهمة والنشاط في خدمة البلاد ورقيها الى ان قال :

« ان زيارتي وزملائي لمركز البلدية هي زيارة للشعب لان البلديات في كل بلاد تمثل شعوبها وأممها، وبحسب ما يبذله رجال البلديات من الاعمال الجليلة لخدمة البلاد وتنظيم شؤونها العمومية بقدر ما يظهر الشعب في مظاهر الرقي والحياة السعيدة، فمسؤولية البلديات اذاً عظيمة جداً، فيجب أن تقدروا هذه المسؤولية حق قدرها وتستمروا فيما انتم عليه من بذل الجهود المتواصلة لخدمة البلاد وتقدم الشعب في معارج السعادة » وهكذا استمر فخامته في خطابته الحيوية التي كان لها أثر عظيم في نفوس الحاضرين، ثم ختم خطابه بتقديمه أجزل عبارات التهاني والتبريك باسمه واسم زملائه الوكلاء للبلدية وللشعب بواسطتها وعلى اثر ذلك تقدم خطيب البلدية الشاب الناهض عمر عرب فأتى خطابا باسم البلدية شكر فيه نائب رئيس الوكلاء وزملاءه على هذه الزيارة الجليلة مبينا ان هيئة البلدية عند ظن الحكومة بها، ثم هتف الجميع بالدعاء لجلالة امير المؤمنين « الحسين ابن علي » وبقائه ذخراً للعرب والمسلمين اجمعين وعلى اثر ذلك اديرت كؤوس المرطبات وتبودلت مراسم التهاني والتبريك وبذلك انتهت هذه الحفلة الشائقة التي كانت من اعظم مظاهر الحياة.

الخطب الحماسية

لقد تبارى الخطباء يوم عيد النهضة من ابناء المدارس وغيرهم من الشبان الناهضين فألقوا خطبا حماسية تنم عما في الشعب من روح الحياة والنهوض، والشعور بعظمة هذا اليوم المجيد الذي كان مبدأ سعادة الامة وحياتها، ولقد تجلت حياة الشعب بأتم مظاهره حينما كان الخطباء يتهافتون على ميدان الخطابة في دار الحكومة والقصر العالي حيث الحماسة بادية على كل من المجتمعين لشعورهم بعظمة هذا اليوم الذي اريقت فيه الدماء الزكية من المجاهدين العرب الاحرار في سبيل اعادة مجد الامة العربية واستقلالها التام ووحدتها بجزيرتها، ولقد كنت ترى تلك الجموع مصرة على مواصلة الجهاد لتحقيق هذا المبدأ الشريف واتمام هذه الغاية المقدسة، وكان من بين الخطباء الذين خطبوا في دار الحكومة خطيب البلدية الشاب الناهض

عمر عزب رئيس كتاب المجلس البلدي فألقى خطابا باسم الشعب نورده فيما يلي :

يا صاحب الجاه والاقبال رئيس حكومتنا السنية

اليوم غرد فوق الايك طائره
وراند السعد قد سارت بشائره
وافتر من طرب ثغر الزمان ، وقد
عادت الى الشعب عن حق مفاخره

في مثل هذا اليوم السعيد سطعت شمس السعادة في افق قطرنا الميمون ، وحلق طائر المجد فوق ربوع الجزيرة العربية

في مثل هذا اليوم السعيد تجلى لنا المستقبل الزاهر برونقه ونضارته ، ورونقه وبهجته ؛ ودبت روح الحياة في جسم الامة العربية بعد ان كانت مقيدة لا تستطيع حراكا ، بعد ان كانت تنظر الى الماضي المظلم بعين ملؤها الدمع ، وقلوب حشوها الاسى

في مثل هذا اليوم السعيد قام زعيم العرب على رأس قومه يدعوهم الى النهوض من عثرتهم آخذاً بيدهم ، سامياً بهم ذرى المجد والعز ، طالباً لهم المنزلة العليا التي اغتصبتها منهم الايام

في مثل هذا اليوم السعيد نهض زعيم العرب وقد استل سيف الحق فضرب به على ايدي المتغصبين ليعيد تاريخ الامة الذهبي ومجدها العظيم ، معتمداً على المولى جل وعلا في الوصول الى غايته المنشودة ، واخذ على عاتقه العمل لاسعاد الامة العربية وانقاذها من هوة الذل والاستعباد وقام بكل ما في وسعه ، وضحى نفيس وقته وبذل كل عزيز لديه ، وقذف بفلذات كبده الى ميادين القتال بين دوي المدافع ، وجلجلة السيوف واشتباك القنا والقنابل حتى نجحت اعماله وسددت خطواته . فعاد مكللاً بتاج الفوز والظفر ، ولا زال يجاهد لتحقيق أماني امته النبيلة وسيصل بها ان شاء الله الى مقامها الاول في عهد الخلفاء الراشدين .

فباسم الشعب العربي الذي يقدس هذا اليوم السعيد وينقشه على فؤاده باحرف من نور — لانه اليوم الذي رأت فيه الامة نور الحياة بعد ان كانت في ظلام دامس ، واستنشقت نسيم الحرية بعد ان كانت مختنقة في سجن جهالتها الرهيب — اتجاسر بالوقوف امام فخامتكم مؤديا لمقامكم الجليل عظيم التهاني والتبريكات للمولى ان يمد جلالة منقذ العرب بروح من عنده هاتفا : ليحي جلالة الخليفة الاعظم وامير المؤمنين (الحسين بن علي) وليحي انجاله الامراء الكرام ، ولتعش الاسرة المالكة وليبق رجال الحكومة السنية ولتظل الامة الاسلامية رافلة في حلل السعادة والهناء في ظل جلالته الظليل . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ❊

وفي يوم السبت الماضي أيضاً تبارى الخطباء في ميدان الخطابة بالقصر العالي من أبناء المدارس وغيرهم من الشبيبة الناهضة وكان من بينهم خطيب البلدية الشاب الناهض أحمد موصلي أحد كتاب مركز البلدية فألقى الخطبة الآتية باسم الامة وها هي :

مرحى ليوم به نلنا أمانينا
ولاح فجر فخار من معالينا
وبلبل الروض شاد فوق بانته
وطالع المجد قد وافى يحيينا

يا سمو الامير

باسم الشعب العربي أقدم التهاني القلبية مضحيا بكل عزيز تحت هذه الاعتاب الملوكية وقد بزغ فجر هذا اليوم التاسع من شعبان الذي في مثله نهض صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين الاول » نهضته العظمى فزعزع أركان الاستعباد وحرر هذا الشعب العربي الكريم بعد ان كان رازحا تحت عبء الاستبداد الثقيل

بزغ فجر اليوم التاسع من شعبان لثماني سنوات مضت فارسل أشعة الرقي والتمدين وانبثق النور الهاشمي من غرة اكبر دوحة في أعظم أسرة نبيلة في هذا العالم فأضاء الحجاز واهتدى بهديه العرب ألا وهو منقذ العرب وزعيمهم (الحسين بن علي) الذي نضحي تحت أقدام جلالته المهج والارواح كيف لا وهو الذي انتشلنا من وهدة عميقة مظلمة وهدة الجهل والعسف وصعدنا الى اوج الحضارة والكمال ، انتشلنا ونشر التعليم في مدارس السمو فانبتت أحسن زهرة في أفضل حقل وها نحن نرى البون الشاسع والفرق البعيد بين الماضي المظلم والحاضر النير الذي يبشر بمستقبل زاهر فكيف لا تختلج الافئدة طربا لذكرى هذا اليوم يوم النهضة العربية المباركة وقد أتى زعيمها بالمعجزات التاريخية التي تبعث الى القلب الجلال والوقار والى النفس الاعجاب والاكبار وها قد أجمعت الامة على أنه الوحيد المستجمع لشروط الخلافة العظمى والامامة الكبرى في العالم الاسلامي فبايعته بها فرحى لهذا اليوم الذي عاد وعادت معه الخلافة الى مقرها فجاء عيدا على عيد وانها لذكرى تاريخية تبشر بأن قد عاد ما كان في سالف الزمن من عهد الخلفاء الراشدين عهد العدالة عهد تلك السجايا النبيلة التي نراها ماثلة في شخص صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين « الخليفة الاعظم » فليحيي مؤيداً منصوراً يحفه الظفر ويخدمه التوفيق ولتحرس عين العناية الصمدانية انجاله العظام وعموم أفراد الاسرة المالكة ووزراءه الفخام والسلام ❊

حوادث محلية

بشرى
حركة الركاب العالي الملوكي
من عمان الى « العاصمة » (دار الخلافة)

عمان في ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة ـ القبلة :

غداً الخميس (هذا اليوم) سيتحرك الركاب العالي الملوكي متوجها الى « معان » ومنها الى « مكة » المكرمة ❊ مخابركم

بشرى
شراء باخرتين عظيمتين

اتصل بنا انه قد تم للحكومة العربية الهاشمية شراء باخرتين كبيرتين وافيتين بكل اسباب الراحة والرفاهية للركاب ومجهزتين بالتلغراف اللاسلكي وغيره من المعدات الهامة وهي ستقوم بنقل الحجاج ما بين جدة والثغور الهاشمية الشمالية وغيرها ـ وستصل الى ثغر جدة قريبا وسنأتي بالتوضيح الكافي عنهما عندما يتصل بنا ذلك

مادبة شائقة

فاتنا أن نذكر في عددنا الماضي أنه في يوم الخميس الماضي اقام الاميران الشقيقان « عبد الحميد » و « احمد » حفيدا المرحوم سيدنا الشريف « عون » أمير مكة سابقا ـ مأدبة شائقة في « الرصيفة » (التي هي أجمل مكان واخصبه في ضواحي « العاصمة ») احتفاء باسناد الخلافة الاسلامية العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين نصره الله ، وقد كانت هذه الحفلة الشائقة بالغة منتهى الابهة والفخامة في حسن نظامها وترتيبها حضرها صاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » وسمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وحجة الاسلام مولانا قاضي القضاة والوكلاء ورؤساء الاشراف ونخبة من رجال الدولة والاعيان والوجهاء فتناول المدعوون بعد صلاة المغرب الطعام الذي كانت مائدته وانواعه متقنة الصنع والترتيب على احسن طراز وظلت الموسيقى تعزف بألحانها الشجية وبعد صلاة العشاء اطلقت السهام النارية في الفضاء ، وفي نحو الساعة الرابعة من ليلة الجمعة انتهت هذه الحفلة التي هتف جميع المدعوين فيها بآيات الدعاء لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) ديمت ذخرا للعرب والاسلام ❊

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة « دانتي يبوس » من سنغفوره وعليها ١٠٨٤ حاج منهم ٨١ صغارا

ماذا يقال في أوربا
من الكماليين وأعمالهم

لندن في ٦ مارس — نددت الدايلي تلغراف بمصطفى كمال باشا بمناسبة الغاء الخلافة وعدته مسؤولا مباشرة عن سرعة ابعاد الخليفة بحالة تحقر كرامته تحقيرا عظيما وقسوة اخجل لها الوطنيون الترك انفسهم وقالت ان ما عرف من وداعة الخليفة السابق ورقته يجعل احتمال اشتراكه في دسائس سياسية على الحكومة من قبيل المحال

وأعربت الجريدة من قلقها من التدابير التي يتوقعونها منها للحجاج المسلمين الترك المتمسكين بشعائر دينهم . وعندها ان موقف مسلمي الهند فيما يتعلق بالخلافة اصبح لا يطاق فقد خدعوا وهزىء بهم وتوسل بهم في لوزان الى نيل فوائد لدولة تركية اميط عنها اللثام الان تحكمها عصابة من المحتالين قلبوا لاولئك الترك ظهر المجن بازدراء مهين ❊

الصحف الاسلامية
وخلافة صاحب الجلالة الهاشمية

رأينا في جملة من الصحف الاسلامية الدعوة الى وجوب اسناد الخلافة الى صاحب الجلالة الهاشمية ونكتفي الان في هذا الموضوع بايراد مقال نشرته رصيفتنا « الرائد التونسي » المصرية في عددها (٨٤٤) تحت عنوان (لقد وجبت مبايعة الحسين مادامت خلافة الترك انحلت فانه يعمل للدين والدنيا معا) وهذا نصه :

« ظهر للعالم الاسلامي في جلاء ووضوح ما تعنى به الترك نحو الخلافة الاسلامية في الاستانة بجلالة صاحبها تمشيا مع اعتقاداتهم الجديدة ونزعتهم البلشفية من انها افقدتهم التقدم واخرتهم من الرقي ولطالما كانت اصل مجدهم وسبب الانعطاف عليهم ولكنهم في الحقيقة انما ينتقمون من الخليفة ومن جميع أسرته بما أظهروه من نياتهم التي وقف على حقيقتها العالم الاسلامي

بأسره ونحن لا يهمنا من أمر نظامهم الجديدة شيء فهم أحرار في سياسة دولتهم يجرون فيها على ما يحبون و يرغبون ولكن الذي يهم العالم الاسلامي بأسره ان يكون لهم خليفة تتوجه اليه قلوبهم و يستمدون منه السلطة الروحية و ليس أليق بها من صاحب الجلالة الهاشمية صاحب الحجاز وملك العرب الذي رفض قبولها حتى يجمع على اختياره المسلمون وقد جرى في ذلك على ما اشتهر به من الصراحة وحرية الضمير وانه لا يتطلب لنفسه شيئا غير العمل على ما فيه مصلحة العرب ولولا ذلك لانهض تلك النهضة ولما تجول في انحاء البلاد للسعي في تأليف رابطة عربية قومية تعيد للعرب ما كان لهم في الازمان السالفة من المجد والسؤدد فالتف حول جلالته الاهلون وقد تجلت تلك الرغبة السامية في سياحته التي هرع اليه فيها سادات العرب وزعماؤهم واشرافهم واقيالهم ورؤساء القبائل والعشائر فيهم الذين رحبوا بهذه الروح الشريفة و النزعة الكريمة المنيفة التي طالما تاقوا اليها وأشربت أفئدتهم بالتعلق بها ورأوا في شخص صاحب الجلالة الهاشمية انه مؤملها الوحيد وركنها الركين الذي عمل للدين والدنيا مما بقلب مملوء الايمان وفؤاد لا يتسرب اليه الضعف والوهن ولما كنا قادمين على موسم الحج ويكون فيه المسلمون من جميع الاقطار فهو أحسن فرصة لمبايعة جلالته بالخلافة فتعود الى أصحابها وتستقر في نصابها ويكون للمسلمين خليفة لهم به صلة غير بعيد عنهم اذ يقصدون مقره كل عام لتأدية فريضة الحج بحكم الدين الاسلامي الشريف وهنا يتمكنون من مفاوضة جلالته فيما يهم الاسلام والمسلمين ولا عبرة بما تفتري به على جلالته حثالة الافاق ونفاية البشر ويذيعونه من الاراجيف طمعا في نيله و بره وما كان البر لينال من وراء التوقيع والتبجح على أقدار تعبدنا الله باحترامها والا لا يقبل المسلمون ومفكروهم ان يقلدوا جامدين بعد انحلال الخلافة التركية دون خليفة يذود عن حياضهم وينظر في مصالحهم ويعمل بأوامر الدين الاسلامي الحنيف وليس اليق بها من جلالة الملك حسين الهاشمي العربي الشريف المنيف الحصيف بالرغم من أنف الكاشحين الكاذبين المفترين سدد الله خطاه وأيد ملكه! نعم مجيب الدعاء مجيب النداء ؟

السخط العام فى مصر

على الكماليين

آراء العلماء والمفكرين

نشرنا في عددنا الماضي برقية هيئة كبار العلماء في الازهر الشريف لمصطفى كمال (التي عرفها القراء) أعلنوا فيها سخطهم عليه واليوم ننشر ما وقفنا عليه من آراء علماء مصر ومفكريها والى القراء ذلك

حول الغاء الخلافه

تغيير الخطب في جوامع مصر

(بقلم الاستاذ الفاضل علي برادي من علماء الازهر الشريف):

(توافد الناس الى المساجد أمس (٨ مارس) لاداء فريضة الجمعة وكلهم خائف مما سيلم به من الحزن ونية ملكه من الاسى فكنت ترى الواحد منهم يهمس في أذن أخيه ماذا يقول الخطيب اليوم ولمن يدعو وقد اصبح كرسي الخلافة خاليا

كنت تسمع هذه الالفاظ خارجة من قلب مكلوم وفؤاد مكلوم فلا يجد السائل من المسئول جوابا الا (ما افظع الكماليين وأقسى قلوبهم)

ظهر مصطفى كمال في بدء نهضته بمظهر الرجل المصلح بمظهر رجل لا يريد سوى انقاذ الاسلام واعلاء كلمته وتثبيت مركز المسلمين مهما نبت بهم الديار وفرقتهم الاوطان .

لذلك كنت لا ترى مسلما الا وهو يضرع الى الله طالبا نصرته واعزاز كلمته كنت ترى الشيوخ في معابدهم والعمال في مصانعهم والطلبة في دروسهم وكل ذي عمل في عمله لاهجا بذكر الرجل داعيا الله له

تلك الدعوات التي خرجت من قلوب مخلصة فتحت لها ابواب السماء فاستجاب رب العرش انه على ما يشاء قدير . فما بال الغازي اليوم واصحابه لا يراعون عواطف هؤلاء القوم ولا يرحمون نفوسهم فوالله ما خرج مسلم اليوم من المسجد الا وقد شارك قلبه عينه في البكاء لانه لم يسمع الخطيب يدعو كما دعا لخليفة المسلمين

ظن الغازي بخمرة النصر الذي وهبه الله له فظن ان عمله هذا ينطبق على ما ظهر به في نهضته وان الاسلام لا تثبت دعائمه الا بخلع الخليفة والغاء الخلافة

الا فليعلم الغازي انه قد خرج بعمله هذا على الله ورسوله ولم يكن له في ذلك مسوغ الا تفريق كلمة المسلمين وفك وحدتهم (ان كان يعمل على ذلك)

يا ليته لم يضف الى ذلك ان الخلافة عقبة في سبيل تقدم دولته

وهل هنالك مسلم غيره هو وأصحابه يقول ان الخلافة قد شرعت لتكون يوما ما عقبة في سبيل تقدم المسلمين !

ونحن لا يسعنا الآن الا ان نقول ان عمله هذا عنا اف لقواعد الاسلام الذي يزعم دولته انه يعمل لنصرته وعضب لجميع المسلمين ؟

خطر الانقلاب الجديد فى تركيا

وما رب مصطفى كمال الشخصية

[بقلم الكاتب القدير السيد محمد رضا أمين مكتبة الجامعة المصرية]

تلقى العالم الاسلامي خبر خلع الخليفة والغاء الخلافة بمزيد الدهشة والحيرة فلم يدروا كيف يعللون هذا الانقلاب المقلوب في تركيا ؟ ...

أليس هذا الخليفة المخلوع هو الذي ساعد الكماليين وشد أزرهم وعطف عليهم في حركتهم؟ أليسوا هم الذين ولوه وبايعوه لاخلاصه وولائه لهم ؟ فما الذي اقترفه حتى يستحق هذا الخلع بهذه الكيفية وبلا فتوى شرعية ؟

انه لم يقترف شيئا لانهم جردوه من كل سلطة سياسية وجعلوا سلطته دينية محضة وشددوا المراقبة عليه في كل شيء ... ولكن آمال مصطفى كمال باشا ومآربه الشخصية التي لا تقف عند حد والتي أخذت تزداد وتبدو واضحة للعيان لا تطابق وجود خليفة في الاستانة يلتف حوله العالم الاسلامي

ان مصطفى كمال يريد أن يكون كل شيء في تركيا فهو يمقت اسم الخليفة وتضايقه الخلافة وتزعجه وان كانت سلطتها دينية محضة ؛ لذلك رأيناه بعد ان تم له الانتصار استولى على ناصية المجلس الوطني الكبير وجعله طوع ارادته ووفق مشيئته فأمن اعتراضات اعضائه فيما يرمي اليه من المشروعات . ثم انه لم يقنع برآسة المجلس بل صبا الى ما هو أسمى من ذلك ففكر في قلب الدولة الى جمهورية زاعما انها ارقى اشكال الحكومات الحديثة فلما صارت جمهورية انتخبه هذا المجلس رئيسا . غير انه رأى بفطنته ان هناك شخصا سواه يحترمه العالم الاسلامي وينادون باسمه في مساجدهم وله مكانة خاصة في نفوسهم وهو من سلالة سلاطين آل عثمان الذين حفظوا الدولة العلية والاسلام قرونا ؛ فأراد أن لا يبقي له اثرا وان يمحو الخلافة ليكون هو الشخص الوحيد في جمهوريته

بيد ان في الشعب التركي رأيا عاما يعارض في الغاء الخلافة والعالم الاسلامي بأسره يسخط اشد السخط من هذا العمل فماذا يتخذه مصطفى كمال باشا من التدابير لانفاذ خطته واشباع مطامعه ؟ وهل يبقى خاضعا لرأي الامم الاسلامية محترما لشعورها فلا يمس الخلافة بسوء ؟ انه لو بقي كذلك لما نال مآربه . وعلى ذلك حمل بعض الاعضاء على عرض مسألة الغاء الخلافة وحصلت المناقشة في ذلك فتفوه بعضهم بعبارات تجرح احساس الامم الاسلامية فقالوا نحن لا نبالي برأي اية دولة اسلامية في هذا الموضوع !! وقال عصمت باشا ان الامم الاسلامية عطفت علينا لا لاجل الخلافة بل لاننا اقوياء .. وأخذ أنصار التجدد يندون بالدين الاسلامي ويطعنون على تعاليمه فالغوا المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية وأغلقوا المعاهد الدينية وحرموا تعدد الزوجات ومنعوا المسلمين من الحج وأباحوا الخمور بعد منعها ومصادرتها وأزالوا الحواجز بين النساء والرجال في الترام والقطارات وسمعنا برقص المسلمات مع الرجال في الحفلات العمومية وبوجوب استبدال الحروف العربية في اللغة التركية باللاتينية وما شاكل ذلك من الغرائب والدهشات. ومن يدري ماذا يأتينا به الغد من الانباء التي تجرح فؤاد كل مسلم على وجه البسيطة ؟

ان شيعة مصطفى كمال ينكرون جميع المساعدات المادية والادبية التي قدمها لهم العالم الاسلامي ينكرون حتى الاعانات المالية الجسيمة التي كانت ترسلها لهم مصر والهند . ينكرون عطف هذه الامم عليهم وأقلام كتابهم وجرائدهم ومشاركتهم في السراء والضراء . ثم ينكرون كل شيء وقد كنا في مصر نبذل من الاموال ما كنا في حاجة شديدة اليه في أيام عسرنا ومحنتنا حتى كنا نجمع جلود الاضاحي لارسال أثمانها اليهم

ان الكماليين بنكرانهم الجميل وعدم تقديرهم شعور المسلمين وعواطفهم وظهورهم بمظهر المستخف الهازئ بالدين وبرأي الامم الاسلامية والغائهم الخلافة التي كانت تربط هذه الامم بعضها ببعض وتوحد شعورهم وهمتهم — انهم بذلك كله قد نفروا المسلمين منهم وقطعوا بأيديهم الصلة والرابطة القديمة المقدسة . تلك الرابطة التي كان يجب على ذوي الرأي فيهم بذل كل مرتخص وغال في سبيل تقويتها واحترامها احتفاظا بقوتهم المعنوية وسمعتهم ومكانتهم المحترمة

ثم ان نشوة الظفر والانتصار ولا سيما في الحرب مما يدعو الى العجب والغرور لكن لا ينبغي أن يتجاوز هذا الغرور حده فيتخلى المرء عن اخوانه ومعارفه واصدقائه واعوانه لمآربه الشخصية الموقتة فان المرء مهما قويت شكيمته قليل بنفسه كثير باخوانه . ثم ان الزمان قلب لا يثبت على حال فمن تحتقره وتستغني عنه اليوم قد تحتاج اليه غدا بحكم الضرورة .

وما يصدق على الافراد يصدق على الامم

كانت اوربا تود عزل الدولة عن العالم الاسلامي حتى تبقى منفردة وعندئذ يسهل على ايةدولة اتحاد اقتسامها والقضاء عليها مهما كانت قوية . كانت اوربا تود ذلك فلم تستطع بلوغ هذه الغاية لشدة تعلق المسلمين بالترك . غير ان مصطفى كمال استطاع مالم تستطعه اوربا من سنين طويلة . وعلى ذلك ستبقى الجمهورية التركية جمهورية منعزلة ضعيفة امام الدول الكبرى بالرغم من جيشها الذي لابد ان يدب فيه دبيب الشقاق وتضعف شوكته بسبب هذه الفتنة ؟

من طلبة المدارس العليا بالقاهرة
الى مصطفى كمال

صورة برقية طلبة المدارس العليا بمصر التي سحبوها لمصطفى كمال وارسلوا عينها في رسالة الى «المقطم» نشرها كما يلي:

ارسلنا الى مصطفى كمال باشا هذا التلغراف فنرجو نشره عملا بعادتكم الحرة في خدمة الحقيقة تخفيفا لالامنا وتعزية في مصابنا وهذه ترجمته:

«العالم الاسلامي الذي ايدك فقوى ساعدك لتشييد مجد الوطن ورفعة الدين يطبق عليك ضربح اهماله ويشيعك بجام غضبه وسخطه بعدما عمدت الى تفكيك وحدته بالغائك الخلافة وبراك مبتدعا خارجا من الوحدة نجب محاربته وكسر شرته ليقف عند حده» ؟

لفيف من طلبة المدارس العليا
عنهم عبد الحميد طه دياب

ماهذه العاصفة الهوجا

تحت هذا العنوان كتب الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الازهر سابقا (المعروف بانه فاعه وتشبيهه للكماليين أكثر من كل أحد) مقالا خطيرا في «مقطم» ٢ شعبان ٨ مارس حمل بها عليهم حملة شعواء كفرهم بها واعلن عليهم حربا عوانا وهذا نصها حرفيا:

خليفة يخلع. وخلافة تلغى. واموال تصادر واوقاف تضم الى املاك الدولة. وتعليم ديني يمحى. ومحاكم شرعية تغلق. واسر عثمانية تطرد من افاق البلاد وتحرم حتى من جنسيتها التركية فما هذه العاصفة الهوجاء؟ عاصفة الجنون التي تهب على العالم في مشارق الارض ومغاربها من عاصمة الجمهورية التركية بقرارات الجمعية الوطنية في انقره كما تقول جريدة «الجورنال الباريسية»؟

رحم الله زمانا كنا نعطف فيه على هذه الفئة ابان تمردها على السلطنة العثمانية وهي تجالد مجالدة الابطال لطرد الاعداء من الاناضول. وزحزحة الخلفاء من دار الخلافة. والله يشهد ان الذي حدا بنا الى العطف على هؤلاء المتمردين إنما هو الاشفاق على الخلافة العظمى ان تمتد اليها يد المهانة والاستذلال. وهي البقية الباقية من مجد الاسلام وعهد النبوة الاولى. وهي العزاء الوحيد الذي كنا نتعزى به في نكبات الايام وصروف الليالي (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم) (انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

عاصفة جنون هذه التصرفات التي يبادر المجلس الوطني في عاصمة الجمهورية التركية بجد السلطنة العثمانية حتى جردها من تاج الخلافة العظمى وقد احتملته رؤس العظماء من ال عثمان اكثر من اربعة قرون

عاصفة جنون هذه التصرفات التي اتى بها المجلس الوطني نظاما كان ولا يزال من مقومات العالم الاسلامي في تكوينه الحيوي. وأنى لهؤلاء المتمردين على النظام الديني أن يقتطعوا من مقومات الحياة الاسلامية نظام الخلافة فيقرروا الغاءه؟

حقا ان التمرد إذا انتهى بالبطولة استحال الى العبث بكل نظام يعترضه في طريقه. فالابطال من المتمردين ينقلبون مدمرين اذا لم تقلم اظفارهم هيمنة الامم والشعوب بقوتها القاهرة. وسوف يرى هؤلاء المدمرون من المتمردين كيف تقلم الامم الاسلامية اظفارهم وكيف يرتدون على اعقابهم خاسرين أمام العالم الاسلامي حتى من الشعب التركي نفسه (أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون)

عجيب امر هؤلاء الذين تسللوا في جنح الظلام الى كهوف الاناضول وظلوا يهتفون باسم الاسلام حتى حازوا فخار النصر كيف ارتدوا على ادبارهم يحاربون الاسلام بأسوأ اداة ملكتها ايديهم في اعز عزيز على العالم الاسلامي وهو نظام الخلافة

ما كانت الخلافة يوما ما نظاما قوميا تتقاذفه أيدي المتسلطين في الجمعيات الوطنية حتى يتسنى لزعماء الجمهورية التركية ان يقرروا الغاءه

انما الخلافة نظام ديني عام لا يحل لرجل يؤمن بالله ورسوله ان يتخلى عن الاندماج في دائرته المرنة. كذلك كان نظام الخلافة منذ تولاها أمير المؤمنين أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وهو أول خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تقلدها بالبيعة العامة أمير المؤمنين عبد المجيد بن عبد العزيز (فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما)

ماذا تركته حكومة الجمهورية التركية من التقاليد الاسلامية لم تنقضه رأسا على عقب بعد خلع الخليفة والغاء الخلافة وهي تضم اوقاف المسلمين الى املاك الدولة. وتقرر الغاء المحاكم الشرعية واغلاق معاهد التعليم الديني. وتضع للنظام المالي قانونا يهدم أصول الشريعة الاسلامية في كثير من احكامه. ويذهب بتلك الفضائل والاداب التي افاضها الاسلام على المتمسكين بعروته الوثقى والمعتصمين في حرز صيانته الحصين (من يهدي الله فهو المهتد. ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا)

عاصفة جنون هذه التي هبت على العالم الاسلامي من عاصمة الجمهورية التركية في نظامه الدولي. ونظامه الحكومي. ونظامه المالي. ولكنها ستنقشع بتوفيق الله وحكمة عظماء الاسلام وقادته المحنكين في مشارق الارض ومغاربها (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) ؟

كيف اخرج عبد المجيد وعائلته من الاستانة

وصفت جريدة «توحيد افكار» في عددها الصادر يوم ٥ مارس خروج الخليفة من الاستانة فقالت ما ملخصه:

«تلقى والي الاستانة في الساعة التاسعة والنصف من مساء ٣ مارس من وكالة الداخلية صورة القوانين الجديدة التي وضعها مجلس الامة الكبير بخلع الخليفة وباخراج الخليفة مع أسرته وسائر آل الخلافة الى خارج الحدود فدعا اليه محيي الدين بك مدير بوليس الاستانة ومعاونه كامل بك ومحيي الدين بك مدير الامن العام في انقره وقد جاء الاستانة خصيصا لهذه الغاية فعقدوا اجتماعا للبحث في تنفيذ هذه الاوامر وكانت مديرية البوليس وقيادة الاستانة العسكرية قد اتخذتا جميع التدابير اللازمة فبثتا الجنود في الطريق المؤدية الى قصر الخلافة ومنعتا الدخول والخروج منه وقطعتا خطوط التلفون

«وفي الساعة العاشرة والنصف من ليلة ٤ مارس وصل هؤلاء الاربعة الى قصر ضولمه باغجه وكان الخليفة حينئذ جالسا في مكتبه وقد رقدت جميع الاسرة فلما علم بوصولهم أمر بادخالهم فدخل عليه الوالي حيدر بك ومدير البوليس وحدهما وظل مدير أمن انقره في أسفل القصر يرقب سير الحوادث ويصدر الاوامر وهنالك أبلغ الوالي الخليفة قرار مجلس انقره الكبير بخلعه وباخراجه من البلاد فسمع القرار باصغاء تام وقال انه غير متهيء للسفر في الحال لان التلغرافات الواردة على صحف الاستانة من انقرة تقول ان المجلس منح المبعدين فرصة عشرة أيام فلذلك لم يعجل في اعداد معدات السفر وقال انه يطلب امهاله يومين فقط اذا كان ذلك بالامكان فابلغاه ان الاوامر التي معهما لا تقبل الجدل والمناقشة وان عليه ان يستعد للسفر حالا فقال لهما أدخل اذن الى قسم الحريم وانبيء أفراد أسرتي ليتهيأوا للسفر. ثم أتبع ذلك بدخوله الى دائرة الحريم

«ولما عرف عمر فاروق افندي نجل الخليفة من والده بما جرى دخل على الوالي واخبره أن زوجته رقية صبيحه سلطان موجودة في دولمه حصار ورجا ان يسمح له بالذهاب اليها لمشاهدتها ولاستصحابها معه اذا امكن فاعتذر الوالي أيضا وقال انه ليس في امكانه اجابة طلبه

«ثم عاد الخليفة الى دائرة السلاملك بعد ما باشر خدم القصر باعداد معدات السفر وتهيئة الحقائب والصناديق فاظهر رغبته في ان يصحبه صالح كرامت بك سكرتيره الخاص وحسين بك الكاتب الثالث وصهره محمود باشا جورد كصولي وصلاح الدين بك طبيبه الخاص فقبل الكاتبان السفر معه وتردد الطبيب ولم يبد رغبة في الموافقة فدعا الدكتور سلمان نعمان باشا الى القصر في الحال ولما عرض عليه الامر أجاب بالقبول بشرط موافقة الحكومة. ثم عاد الطبيب صلاح الدين بك فقبل السفر

«وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا انتهى الخدم من اعداد معدات السفر ووضعوا الصناديق والحقائب في عربات النقل فدنا موعد الوداع فودع الخليفة ونجله الحاضرين والاتباع واحدا واحدا وكان وداع الحرم اكثر تأثيرا فسالت العبرات وسكبت الدموع وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين تماما غادر الخليفة وزوجتاه وكريمته وصبيته البالغة ثمانين من العمر عتبة القصر فركب الخليفة وزوجتاه وكريمته في سيارة وركب نجله في سيارة أخرى وبعد ما ركب الجميع دعا الخليفة مدير البوليس الى جانبه وقال له بصوت عال

«لقد كنت ولا ازال خادما ومحترما للامة وكل غايتي موجهة لسعادة وسلامة الامة والبلاد وسيظل هذا الامل وهذه الغاية باقية بعد ذلك، فان عشت فسأدعو بسعادة الترك وسلامتهم. واذا مت فتؤدي عظامي هذه الوظيفة الى الابد»

«وكان الخليفة لابسا بدلة سوداء وعليه بالطو ثقيل دفعا للعادية لبرودة، واوصلته السيارات الى جتالجه رأسا وفي المساء ركبوا القطار الى اوربا» ؟ المقطم

جدول التوقت

– باعتبار عرض مكة * غرور الرئيسي –

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢	١٦	السبت	٣٠،١٠	٠٤،١١	٠٧،٠٥	١٧،٠٩
٣	١٧	الاحد	٢٩،١٠	٠٣،١١	٠٦،٠٥	١٦،٠٩
٤	١٨	الاثنين	٢٨،١٠	٠٢،١٢	٠٥،٠٥	١٦،٠٩

العدد ٧٧٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الارنب انكليزي فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ مارس سنة ١٩٢٤

مبايعة الاقطار العراقية بالخلافة لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين

نشرنا فى العدد (٧٧٢) الذي قبل العدد الماضي من « القبلة » برقية مخابرنا الخاص فى « عمان » المحتوية على صورة البرقية التي رفعها الملك « فيصل » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » بمبايعة أهل بغداد واعيانها ووجهائها لجلالته بالخلافة ، ونشرنا فى العدد المذكور نفسه أيضا برقية مخابرنا فى « عمان » التى ذكر فيها وورود برقيات المبايعة لجلالته من جميع ملحقات بغداد « بما فيها الموصل » . وفى يوم أمس وردنا من مخابرنا الخاص فى « عمان » برقية من مبايعة أهل لواء « الحلة » ايضا لجلالته بالخلافة ، وهذه البرقية قد وصلتنا متأخرة بسبب الطوارئ الجوية التى عاقت المخابرة بين بعض مراكز اللاسلكي التي بين جدة والعقبة وهذا نص البرقية الواردة الينا بالامس :

عمان فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

وردت البرقية الاتية من « الحلة » بالعراق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » وهذه صورتها :

نعترف بجلالتكم خليفة للمسلمين له السيادة عليهم ونسأل الله أن يطيل بقاء جلالتكم لنا ولسائر الامة الاسلامية خصوصا العرب ؟

نائب لواء الحلة	نائب لواء الحلة نائب رئيس عشائر	نائب لواء الحلة رئيس عشائر
سليمان البرك	أبو سلطان عدي	حسن عمران
رئيس بلدية الحلة		نائب لواء الحلة
رؤف	رئيس عشائر بني حسن	عبد الرزاق الشريف

بشرى
وصول الركاب العالى الملوكى الى « معان » حركته الى « العقبة » ومنها الى « جدة »

معان فى ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

فى ليلة الجمعة (١٥ منه) شرف ركاب صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » الى « معان » فاستقبلته حكومتها وأهل البلدة و العشائر استقبالا شائقا فخما ، وفى يوم الاثنين الاتى (يومنا هذا ١٨ منه) سيتوجه الركاب العالى الى « العقبة » ومنها الى جدة فمكة ؟

مخابركم

معان فى ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

فى هذه الساعة من صبيح يومنا هذا الاثنين توجه الركاب الملوكى العالي (على السيارة) الى العقبة ويوصوله اليها مساء يتوجه منها الى « جدة » رأسا ؟

مخابركم

بلاغ رسمى

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته منه الصحف بما نصه : « لندن فى ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون فى قضاء فريضة الحج فى هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة فى الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور فى « روتر » اعلاه) من « الحجاز » ، وتعلن للملاء ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » ، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها ، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل فى نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اصلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا فى خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم فى غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم فى ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين فى هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذو و الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم ، كل ذلك فى ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية ، وها هى وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت فى هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها ، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم فى ظل راية جلالة « امير المؤمنين » ، وهذه تروا قلمهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة فى غاية الامان رافلين فى حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده . ولبيان الحقيقة ورد كل مايفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره فى جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى ، والله ولى التوفيق ؟ سا ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

حوادث محلية

التأهب الاستقبالى العظيم
لجلالة المنقذ امير المؤمنين
مراسم الاستقبال

من حين زفت للشعب بشرى عزم صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين على القيام من « الشرق العربى » عائدا الى هذه العاصمة

المقدسة (دار الخلافة) - مع الفرح والاستبشار هذه الامة المجيدة المتعطشة لعودة زعيمها ومنقذها تعطش الظامىء الصادي الى الماء القراح لشدة تعلقها بجلالته الذي حلت محبته في سويداء قلوب أمته التي باتت ترقب بفارغ الصبر سير حركة ركابه العالي وأخذت تتأهب في « مكة » وجدة تأهبا عظيما جداً باعداد معدات الحفاوة الفخمة اللائقة باستقبال زعيمها المحبوب ومنقذها الفذ الذي ياما شعروا خلاصها لرشد جلالته، وشرعت في نصب أقواس النصر على طول الشارع العام الذي يمر به جلالته من أقصى « العاصمة » الى اقصاها عدا ما أخذت تعده كل محلة على حدتها من معالم الحفاوة ومعدات المهرجانات الكبرى التي لم يسبق لها مثيل في فخامتها (وستأتي تفاصيلها حين اجرائها) وصفوة القول أن البشر عم البلاد من أقصاها الى أقصاها وتأهبت تأهبا عظيما جداً فوق العادة للحفاوة باستقبال جلالة منقذها الفذ؛ واقامة مظاهرات الفرح والسرور بمقدمه السعيد بشكل يعجز الكاتب عن استقصاء وصفه هذا وقد تنظمت الوفود والهيئات التمثيلية لطوائف الشعب في « العاصمة » من العلماء والاشراف والسادة والاعيان والوجهاء وغيرهم من أماثل الامة الذين سارت وفودهم الى جدة ولا تزال تسير فوجا أثر فوج لتبدي شعور الاخلاص وتؤدي مراسم التحية والاستقبال في جدة لجلالة مليكها الفذ منقذ العرب الاعظم مولانا أمير المؤمنين وتعود تحت ركابه العالي الى « العاصمة »، وقد ازدحمت دور جدة بوفود المستقبلين الذين من بينهم وفد الحكومة الرسمي من « العاصمة »،

وقد تبلغنا رسمياً أنه تقرر لدى الحكومة ان استقبال جلالة « المنقذ » مولانا أمير المؤمنين في جدة ومكة (دار الخلافة) سيكون رسميا بالالبسة والشعائر الرسمية، فعلى حاملي الاوسمة والشارات الرسمية وعموم رجال الدولة والمناصب الرسمية الملكيين والعسكريين أن يتبعوا هذا القرار فيرتدوا او يتقلدوا حين الاستقبال ألبستهم وأوسمتهم وشاراتهم الرسمية احتفاء بمقدم سيد العرب ومنقذهم ومليكهم سند الاسلام ومعقله الفذ صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » نصره الله وأمده بتوفيقه وعنايته واعز به العرب والاسلام ورافقه التوفيق والعناية أينما حل ركابه العالي ❊

ليلة النصف من شعبان

كان يوم الخميس الماضي (الرابع عشر من شعبان المعظم) ومساءه (ليلة النصف من هذا الشهر المبارك) زاهرين في « العاصمة » وحافلين بمظاهر الخشية والرحمة والتآلف والتزاور والتراحم والبر والاحسان وصلة الارحام وكانت البلاد بارزة في مظهر يبعث في النفوس الارتياح والسرور وقد اقيمت معالم الحفاوة المعتادة فبعد صلاة العصر أقامت الهيئة العلمية (المؤلفة من المفتين والائمة والخطباء) حفلتها الدينية المعتادة في الرواق المجاور للمحكمة الشرعية في المسجد الحرام فصعد الخطيب المنبر وتلا دعاء النصف من شعبان ثم ختمه بدعاء عام للعرب وعموم المسلمين ولجلالة أمير المؤمنين وعقب ذلك سارت تلك الهيئة المحترمة ووقفت بخشية ووقار امام البيت المعظم ففتح باب الكعبة وتليت الادعية الخيرية لجلالة امير المؤمنين ولكافة العرب والمسلمين أجمعين، وحينئذ اعدت مراسم الحفلة الرسمية المعتادة في دار الندوة خلف مقام الحنفي في المسجد الحرام حيث فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت اشجار المصابيح الجميلة، وقبل صلاة المغرب انيرت مصابيح تلك الاشجار كما انير عموم المسجد الحرام والمآذن كالمعتاد، وفي ذلك الوقت شرف الى موقع الحفلة المشار اليها صاحب السمو الامير « عبدالله بن محمد » ليرأس الحفلة بالنيابة عن جلالة مولانا المنقذ أمير المؤمنين، وكذلك شرف صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ليرأس (بمقتضى رآسته العلمية) هيئة العلماء والائمة والخطباء في هذه الحفلة وقد غص اذ ذاك المسجد الحرام بجماهير المصلين على اختلاف طبقاتهم، وبعد صلاة المغرب تبودلت المراسم المعتادة في موقع الحفلة الرسمية (الذي تقدم ذكره) وضج المسجد الحرام بتلاوة دعاء النصف من شعبان فلا ترى الناس الا بين راكع وساجد وطائف بالبيت الحرام ومبتهل الى الله تعالى والكل بغاية الخضوع والخشوع وكان لذلك منظر ديني مهيب يبعث في النفوس الخشية والرحمة والارتياح لتعاليم الدين الاسلامي وشعائره الداعين الى الاخاء والنزاهة والوحدة التي كان هذا الاجتماع مظهراً من مظاهرها وقد استمر الناس ليلتهم مبتهلين الى الله بالدعاء والالتجاء اليه اعاد الله هذه الليلة باليمن والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » وأسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ❊

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة

بما ان الشيخ محمد بن عمر شرباصي الذي هو من سكان محلة « الشبيكة » قد توفاه الله تعالى بمكة في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ والنظر جار في شؤون مخلفاته وما كان بيده فلاجل اشعار كل من كان له معاملة أو رهن أو ما شاكل ذلك من انواع الحقوق ليراجع المحكمة من تاريخ هذا الاشعار الى غاية يوم الخميس في ٢١ الجاري لقيده والاخبار به صار نشر هذا الاعلان ومن لم يراجع في خلال المدة المعينة فالمحكمة ستجري بيع التركة في داره المذكورة « بالشبيكة » في يوم السبت الموافق في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٢

الحجاج الى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « جيكارتغ » من بتاويا وعليها ٢٥٢٨ حاجا منهم ٧٥ صغار

ووصلت الباخرة « ده مودوكس » من سنغفوره وعليها ٨٨٨ حاجا منهم ٥٧ صغار

ووصلت الباخرة « كريانا » من بتاويا وعليها ١٢٨٠ حاجا منهم ٣٠ صغار ❊

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اهتمام الملك حسين لشؤون المسلمين
تجديد عهد الشورى في الاسلام

القدس في ١٨ مارس - قرر جلالة (الملك حسين) انشاء مجلس شورى الخلافة وعقد مؤتمر اسلامي عام ليدرس المسائل الخاصة بمصالح المسلمين

في اليونان

أثينا في ١٨ منه — أبلغت الحكومة الجنرال ماتكساس بصفة غير مباشرة انه حر في العودة الى اثينا واكد الرئيس عدم مماسكته والظاهر ان انصار ماتكساس الذين هم الحزب القوى في المعارضة يميلون الى قبول اقتراحات الحكومة بشرط أخذ الضمانات بان الانتخابات الجديدة تجري في خلال سنة بدون مداخلة الحكومة

ارجاء مشروع سنغفوره

لندن في ١٨ منه - مجلس العموم قال المستر امرى في خطاب بخصوص ميزانية الحربية انه بعد البحث والتدقيق وبعد مشاورة المستعمرات الحرة قررت الحكومة عدم القيام بمشروع سنغفوره

سعر الفرنك

قبل سوق لندن المالي الفرنك بسعر ٨٤ - ٤٥ والفرنك البلجيكي بسعر ١٠١ ❊

اياب حميد

القدس في ٢٠ منه — انتهت زيارة « الملك حسين » لشرق الاردن وقد توجه جلالته اليوم قاصداً مكة

انهزام تشرشل

لندن في ٢٠ منه — انهزم المستر تشرشل في انتخابات قسم ابى في وستمنستر

بين انكلترا ومصر

تقول جريدة « المورننج بوست » انه يلزم على الشعب المصري بانه يقنع نفسه ويقنع العالم بانه قادر على ادارة بلاده قبل ان يدعي اي حق في بلاد أخرى وان تسليم السودان لمصر يعتبر ليس من العدل وليس من وجهة السودان فقط بل من جهة المصريين ايضا وقالت هل الشعوب التي تصر على استقلالها ليس لها شفقة على استقلال غيرها؟ ❊

انهزام تشرشل
بصورة مخجلة

لندن في ٢٠ منه — كانت حركة الانتخابات في قسم من ابى وستمنستر شديدة لم يسبق لها مثيل نظراً لموقف المستر تشرشل وقد تفرقت صحف المساء الاولى في الشوارع وارسلت التلغرافات لجميع انحاء العالم بان المستر تشرشل انتخب ولكن النيت حالا لان الاحصاء دل على غير ذلك وقبل ان تعلن الاحصاءات صار البلاغ بأن المستر تشرشل فاز فهنأه مضدوه وذهب مبتسما لزوجته التي كانت على رصيف الشارع واخبرها بفوزه وبعد بضعة دقائق حصلت سكوت فجائي لما وضح الضابط بانه حصلت غلطة وان المستر نيكلسن الفائز فانهالت عليه التهاني بينما المستر تشرشل في تشوش عظيم وهو يعض على شفتيه ونتيجة الانتخابات هي كما يأتي : المستر نيكلسون ٨١٨٧ المستر تشرشل ٨١٤٤ المستر بروكودى ٦١٥٦ والمستر اسكوت دبكز ٢٩١٦ ❊

الخلافة والغاؤها في تركيا

وقوة خدمتها في تلك الدولة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفتنا «الاهرام» مقالا رئيسيا في عددها (١٤٣٠١) الصادر في ٢ شعبان ٨ مارس من عامنا هذا . ولاهمية ما حواه هذا المقال من المباحث التاريخية الجديرة بالاعتبار في هذا الموضوع وما اشتمل عليه من الحقائق التي يهم قراؤنا الاطلاع عليها (سيما والمقال من قلم محرر الاهرام) نيا درنا له اليهم فيما يلي وها هو :

ليس العمل الذي عمله الترك منذ بضعة أيام بالعمل الهين أو العمل اليسير القليل من الوجهة الاجتماعية والوجهة السياسية ان لم نتعرض له من الوجهة الدينية . وليس اعتمادهم بعد الغاء الخلافة على القوة المادية وحدها — كما قال عصمت باشا — بالحكمة التي يجوز للباحثين ان يسكتوا عن تفنيدها . لان القوة المادية في كل أمة من الامم وفي كل شعب من الشعوب أما زائلة أو متحولة او هاجعة لا يكون لها فعل دائم في حياة الامم والشعوب وان كانت سياج الملك وعدة الدفاع من النفس خلافا للقوة الادبية فانها قوة دائمة الفعل لا تزول ولا تتحول ولا تهجع . واذا كان ثوار تركيا قد انكروا قوة الخلافة الادبية فانهم هم ذاتهم قد استندوا اليها واعتمدوا على قوتها وادخلوا في معاهدة لوزان بعض الشروط باسمها واذا كانوا قد عززوا الحجة في تصويب عملهم فقالوا ان مسلمي الارض لم يلبوا دعوتهم للقتال وانهم حاربوهم يوم أعلنوا الجهاد فهذا التزويق لا يذهب بالحقيقة الواقعة وهي ان الجهاد الذي أعلنته المانيا باسمهم لم يقره علماء المسلمين ولم يجدوا في عملهم توافر شروطه كاضطهاد الدين، وكان الترك ذاتهم لا يريدون المناصرة في الحرب انتصارا للالمان واصحابهم وحلفائهم لان تركيا ما كانت تطلب عند وقوع الحرب مغنما ولا تدفع مغرما فكان الجميع متفقين على الوقوف موقف الاهبة والاستعداد حتى لا يعتدي عليهم احد وحتى ينالوا من الغنيمة أمن هذا الجانب او ذاك وقت اقتسام الغنائم دون تعرض للغرم

ولكن الهوس السياسي وقيام الصغار مقام الكبار والجهل مقام الخبرة هو الذي دفعهم الى تحطيم الباب العالي حتى يكرهوا حكومة الغازي مختار باشا على اعلان الحرب على دول البلقان وخسرت الدولة مقدونيا والبانيا ثم خسرت بعد ذلك طرابلس الغرب

وهذا الهوس السياسي ذاته هو الذي دفعهم الى الطورانية وعد كل عنصر غير تركي وكل بلاد غير تركية «مستعمرات» ففتكوا بزعماء العرب واضطهدوا زعماء الارناؤط والكرد وجعلوا السلطان آلة صماء في ايديهم واحكام الدستور العوبة ينقضون في غدهم ما كانوا قد أبرموه في امسهم ويبرمون في ساعة ما كانوا قد انقضوه قبل تلك الساعة وعرى الملك بين ذلك تتفكك ووحدة الجامعة العثمانية التي كانت قائمة عليها دولة آل عثمان ومزها وجبروتها تزول وتضمحل

فهم من يوم ثورتهم في سلانيك وانتقال الامر بعد قليل من تلك الثورة من يد مؤسسي الاتحاد والترقي الى يد من اخذوا الزعامة من اربابها وطردوهم وشردوهم وضعوا نصب عيونهم امرين «الالحاد» و «الطورانية» وجعلوا معيار عملهم الثورة الفرنسوية يقلدونها طورا فطورا ناسين ان الطفرة محال وناسين ان التقليد الذي لا يتفق مع أخلاق الامة ومداركها لا يفضي الى غير الخراب والدمار، وناسين ان الامم تتطور تطورا ولا تنتقل انتقالا لا فجائيا من حال الى حال دون خطر وزلل فالذي نراه اليوم من الغاء الخلافة والالحاد وطرد آل عثمان ليس ابن ساعته بل هو نتيجة لمقدمة سياستهم منذ سنة ١٩١٠ ولكنهم ما كانوا يستطيعون الاقدام عليه لانهم كانوا حتى سنة ٩٢٠ — ٩٢١ يتقلبون من انكسار الى انكسار ومن فشل الى فشل ومن ضياع شطر من ملكهم الى ضياع شطر آخر فلما أوتوا النصر على اليونان غنموا الفرصة ونفذوا ما كانوا يضمرون منكرين فضل الخلافة فيهم ومنافعها لهم . ولكن التاريخ لا يقرهم على ذلك والتاريخ أصدق شاهد واقوى دليل

يقول المؤرخون الحديثون . ان السلطان سليما أخذ الخلافة من مصر، ولكن السلطان سليما لم يقاتل سلطان مصر ليأخذ الخلافة منه، بل قاتله لانه اجار أخاه كركود ليستخلص لنفسه الحكم خالصا بعد ما قتل أخاه احمد وأولاد أخيه الخمسة . وليمنع محالفته مع الشاه اسماعيل شاه ايران، ولم يتذرع السلاطين العثمانيون بقوة الخلافة الا بعد ضعف قوتهم فاتخذوا منها قوة لهم فكانت تلك العناصر الاسلامية في المملكة ذاتها تريق دمها في سبيل الخلافة أكثر من اراقتها في سبيل الدفاع عن أوطانها فكان عماد الدولة في حياتها المادية والعسكرية والمالية . البانيا ومقدونيا وسوريا وبلاد العرب والكرد باعتبار الخليفة أبا للجميع والاسلام عروة الجميع فالدفاع عن الخليفة دفاع عن الاسلام وهو واجب في عنقهم كانوا يؤدونه مرتاحين

كانت هذه الشعوب غير التركية تتطوع تطوعا للدفاع عن الخلافة لا عن الترك . وتضحي مصالحها الخاصة في سبيل مصلحة الخلافة حتى أنها ارتضت ان تظل في حالة التقهقر والتأخر لكي يظل مركز الخلافة قويا . واذا كان ظهور الروح «الطورانية» قد نفر تلك الشعوب . فان الخلافة وحدها ظلت مناط آمالهم وأمانيهم حتى اليوم وظلت الدول التي احتلت شطرا من الارض التركية تئن وتنتقد وتقوم لهم الادلة والبراهين على ان نفوس المسلمين المنفصلين عن تركيا لا تزال تهوي الى مقر الخلافة. واذا اتيحت لهم الفرصة لا تتردد في العودة الى حصرها . فالذين يقولون بالحدس والتخمين لانهم لا يملكون البرهان المحسوس ان من الدول التي تحكم تلك العناصر من حرض الترك على هدم الخلافة ليريح نفسه من تلك المنازع انما هم يصيبون في ما يقولون ان لم يكن بعزو التحريض الى الدول فبالربح الذي تربحه تلك الدول من وراء انعدام الخلافة وحلول «الالحاد» في تركيا محلها وانفصال الترك من الرابطة الدينية وهم الان لا يتجاوزون ستة ملايين نفس

∴

بدأ الضعف في تركيا منذ عهد السلطان «سليمان» والدول تهم هرم الاشخاص . فكانت الخلافة العاصم الوحيد ولما زاد ضعف الدولة على عهد السلطان «محمود» الذي حاربه «محمد علي» بفتوى من شيخ الاسلام بمصر تنبه وزراء تركيا الى مسألة الخلافة واتخذوا لذلك سياستين الاولى خارجية يهولون بها على الدول ليجتنوا شدة مطامعها، أما اتقاء لغضب المسلمين، وأما مراعاة للرأي العام الاسلامي والثانية داخلية وهي منع مزاحمة السلطان التركي بحجة توفر الشروط في ملك آخر واتقاء دعوى العرب بانهم احق بها . فما كانوا في تركيا يدعون على المنابر للخليفة بل كانت الخطبة باسم «السلطان بن السلطان الخ الخ» دون ذكر كلمة الخليفة ولكن هذه الخطبة والدعاء في الخارج كانا للخليفة وظل الحال على هذا المنوال الى اخر عهد السلطان «عبد الحميد» الذي اكثر من نشر الدعوة للخلافة في العالم كله مع السير على منهج من تقدمه من السلاطين حتى انا لا نعرف عهدا ولا نعرف معاهدة أو ميثاقا رسميا ذكر فيه اسم الخليفة بل كانت جميع العهود والمواثيق الرسمية باسم «السلطان» لانه سلطان الترك دون صفة الخلافة لانه خليفة المسلمين عامة

أما الدول فانها كانت تراعي العالم الاسلامي فلا تقسوا على الخلافة ولا تشتد بل هي تحتال لبلوغ اغراضها احتيالا . وهذه مسألة كريد ظلت الدول تماطل بها ٧٥ سنة قبل ان تفصلها فصلا تاما عن تركيا . وهذه مسألة مقدونيا شاهد ثان وقد ظلت البانيا درع تركيا امام سيوف اوروبا الى ان جرد عليها الاتحاديون سنة ١٩١١ قوة عسكرية فهدمتها تهديما لانها لم ترض بابطال لغتها وعاداتها واتخاذ التركية لغة لها وكذا بلاد اليمن التي قاتلها الترك ٦٠ سنة وكذا بلاد العراق

واذا كانت الدول تساهلت بعض التساهل في شروط معاهدة لوزان فانها فعلت ذلك ارضاء للرأي العام الاسلامي بلا شك ولا ريب ومن سمع كلام السياسيين في ذلك ايقن بهذه الحقيقة ومن خيل اليه ان الترك مغلوبون غدا وزالة قوتهم هل يخيل اليه ان عندهم قوة ادبية تغنيهم ؟؟

فالذين يقولون ان الخلافة لم تفد تركيا ولا تفيدها بعد اليوم يخطئون خطأ عظيما وكل حجة يقيمونها لهي حجة مزورة تخالف الواقع ولو صح هذا الذي يقولون لكانت أوربا التي تنشر دعايتها في العالم وتتسابق في هذا السبيل وتحبب نفسها الى الامم والشعوب على ضلال وخطأ عظيمين لان القوة التي عندها لا تتوافر لعصمت باشا ومصطفى كمال باشا وعندها المال والصناعة والمتاجر وعندها كل ما يغنيها عن الامم الاخرى خلافا للترك الذين يقولون الان بالاعتماد على قوتهم فقط ويدعون بان العالم اعجب بهم ومال اليهم لانهم أقوياء فقط فهل من مسلم في العالم كان يميل الى تركيا دون انكلترا مثلا لانها أقوى من انكلترا او أكثر مالا أو أوسع جاها أو أوفر صناعة او أغزر ثروة وانا لا نظن ذلك ولكن العالم الاسلامي كان يميل اليهم ويساعدهم ويجلهم ويحبهم ويدافع عنهم بكل ما في قوته لان الخلافة فيهم ولانهم دولة شرقية مسلمة مستقلة

فهم اذا كانوا قد استغنوا عن ذلك كله والزموا الامة التركية على ذلك غدا — لان هذه الامة لم تقل حتى الان كلمتها الاخيرة في ذلك — فانهم يكونون في وسط الشرق كجزيرة الالحاد المحوطة من كل جانب بالايمان ويكونون

قد خسروا أعطف العالم الاسلامى عليهم واحترام العالم المسيحي لمركز الخلافة دون ان يجنوا اقل ربح بعد ما كانوا قد جعلوا الخليفة بلا أمر ولا نهى فى دولتهم

ان سلطان الخلافة على المسلمين لهو فوق سلطان بابا رومه على المسلمين من الكاثوليك، فمن نظر الى تقرب الدول جميعا من بابا رومه حتى الدول التى تعادي الدين وتحاربه قد تقرب الترك ذا تهم منه — أدرك الخسارة الكبرى التى خسرها الترك بقرارهم. ولا تقوم حجة القائلين بأن الترك بهذا العمل ينقطعون من التطلع الى العالم الاسلامى ويحصرون همهم بانفسهم. فان هذا القول قد يصح فى بعض الامم الاسلامية التى تضحي بنفسها فى سبيل محبة الخلافة. أما الترك فقد كانوا ينالون من الجميع الربح ولايبذلون لامة من الامم الاسلامية شيئا في سبيل خدمتها الخاصة الاحماية من كان يضطهد في بلده فيلجأ الى بلادهم وذلك كان فضل للسلاطين من بنى عثمان منذ قديم الزمن لا يختص به المسلمون بل هو شمل يهود اسبانيا كما شمل مسيحيى بولونيا وسواها. أما معاونة دولة من دول الاسلام أو أمة من الامم الاسلامية فلا نعرف منهم فى ذلك شيئا فالخلافة كانت للربح دون تكلف الخسارة

أرادوا التشبه بفرنسا ابان ثورتها ولكن فرنسا التى ثارت سنة ١٧٩٧ لم تلبث ان عادت الى هداها واخذت تسعى لتطوير اخلاق الامة وتربيتها غير انها لم تقطع صلتها بالدين وزعمائه ولكم غنت ان يكون بابا رومه فى بلادها وهؤلاء الكرادلة الفرنساويون الذين يزورون الشرق حينا بعد حين ترسلهم حكومتهم اللادينية على بوارجها الحربية وتكرمهم اكرام الملوك وهم يبثون دعوتها بين الطوائف التى تدين بدينهم على قلتها وصغرها وهي تنفق عليهم الاموال وتسخر جيشها واسطولها لخدمتهم. ولوملكت دولة ما ملك الترك من سلطان الخلافة على مائة مليون مسلم على أقل تقدير لسدت نفسها اسعد دول الارض طرآ مع ربحها منهم وعدم خسارتها شيئا عليهم. وهذه ايطاليا التي اخذت أملاك البابا سنت له «قانون ضمان حريته وحرية مقره» وقررت له من دخل الخزانة مبلغا عظيما حتى لا يقف منها موقف العداء أو تخسر نفوذه فى جانبها وهي تعالج طرق ارضائه والاتفاق معه منذ سنة ١٨٧٠ وكلما خطت خطوة ضيقة الى الامام عدت تلك الخطوة الضيقة فتحا كبيرآ جداً وهذه روسيا البولشفية قد اتخذت ممثلا لها لدى الفاتيكان تروجها لدعوتها وحتي لا يكون بابا رومه ضدها وافسحت المجال لمرسليه ومبشريه لهذا الغرض

ولو ذكر الترك لذكروا تلك الالوف المؤلفة من المتطوعة في جيشهم ولذكروا الاموال التى كانت تنهال عليهم من جميع انحاء العالم الاسلامي. ففي حرب اليونان دفعت لهم مصر وحدها فى بضعة اشهر نحو نصف مليون جنيه وفي حرب البلقان استأجرت البواخر لنجدة المحتاجين وفى حرب طرابلس لم تضن عليهم بالمال ولا بالمتطوعة. وقس على مصر سائر البلدان الاسلامية فالقول بان العالم الاسلامى لم يمد اليهم يد المساعدة — لهو قول باطل، ولكن هؤلاء الثوريين أرادوا غرضا فانتحلوا له الاسباب الباطلة التي لايقرها التاريخ ولا يقرها الواقع، بل يحكمان على عمل الترك بانهم أرادوا الطفرة والطفرة محال، وبانهم أرادوا التشبه بغيرهم من الثوار فاخطأوا الهداية والصواب ؟

عاصفة مقاومة الاديان

في تركيا

قالت جريدة «البتي بار يزيان» فى أوائل مارس «ان القرارات التى اتخذها الوطنيون فى انقرة سيرددصداها العالم الاسلامى كله ويحتمل أن تؤدي الى نتائج غير منتظرة الان» ثم قالت: «ان ملك الحجاز هو الان فى مقدمة المرشحين لمنصب الخلافة وهو من سلالة النبي وله شيء من المكانة والنفوذ ويدل بلاغ الحكومة التركية على ان رجال انقرة يخشون نفوذه لذلك يحاولون اقناع الحجاج بالعدول عن الحج فى هذه السنة. فحكومة انقرة تخشى ان تكون اقامة هؤلاء الحجاج في مكة موقظة للحمية الدينية فى نفوسهم فيعتمدون عند عودتهم الى مقاومة سياستها مقاومة شديدة. ويظهر ان في تركيا عاصفة مقاومة للاديان. ومن الادلة الصريحة على ذلك معاملة المعاهد والمدارس الاجنبية بالعنف والشدة في المدة الاخيرة حتي ان ممثلى فرنسا وانجلترا وايطاليا اضطروا الى الاحتجاج عليها. وجميع مدارسنا في تركيا تقريبا يديرها رجال الدين فيمكن ان يتوقع من حكومة أنقرة ان تتذرع بالغاء المدارس الدينية التركية لتبرر عملها أزاء المدارس الدينية الاخرى» ؟

الملك حسين والخلافة

مكانة مكة والمدينة السياسية في الاسلام

فى ١٨ مارس نشرت جريدة «منشستر غاردريان» مقالا رئيسيا قالت فيه:

«عند ما ألغت حكومة انقرة الخلافة أصبح من المؤكد ان يبادر «الملك حسين» الى العمل فى هذا الصدد وهذا العمل يفتح الابواب لاحتمالات جديدة فى الشرقين الادنى والاوسط وكل دولة ذات رعايا من المسلمين يهمها هذا الامر كثيرآ

«ان العرب الان وحدة جديدة ولمكة والمدينة المقدستين خطورة سياسية جديدة

«فى اواخر القرن السابع كتب احد كبار الثقاة يقول «ان مشكلة السيادة فى الاسلام قد حلت وتلاشت مكة والمدينة من صفحات التاريخ السياسي ولم يعد لهما من الشأن الا انها موطنان للحج»

«أما الان فانهما تعودان الي عهدها السابق وليس فى وسع احد ينبيء من الان بالنتائج التى تنجم من ذلك» ؟

موقف فرنسا تجاه الخلافة

قال مراسل «الاهرام» من باريس فى ٩ مارس:

«بحثت فى المقامات السياسية مستطلعا رأيها فى هذه المسألة فاستطيع القول ان فرنسا لا تنوي فى الوقت الحاضر على الاقل ان تتدخل في هذه المسألة اذ ترى انها مسألة تتعلق بالمسلمين وهم وحدهم جديرون بحلها» ؟

عيد نهضة مصر

ننقل من رصيفتنا «السودان» الغراء ما يلى:

اليوم (١٥ مارس) تودع مصر عهدآ مضي وهو حافل بالعبر وتستقبل عهدآ جديدآ هو عهد الدستور والحرية وعلى رأس حكومتها زعيم الامة الكبير يعمل جهدآ لرفع شأنها تحت رعاية مليك دستورى كريم. واليوم يفتتح مجلس البرلمان المصري رسميا بحضور جلالة مليك البلاد ونوابها ولا غرو اذا عد هذا اليوم عيد نهضة مصر الحقيقية فليهنأ أبناء مصر وليغتبطوا بهذا اليوم السعيد اعاده الله على مصر وهي سائرة الى الامام عاما بعد عام حتى تبلغ الغاية التي ترجوها بفضل ابنائها العاملين. وقد تعطلت مصالح الحكومة والبنوك فى مصر والسودان واطلقت مائة مدفع ومدفع هنا وهناك ايذانا بافتتاح البرلمان

نهاية حادثة الطرابلسيين

الذين أوقفوا عند حدود مصر

كان بين المسائل المعقدة التى وضعت على بساط البحث بين الحكومتين المصرية والايطالية مسألة الزعماء الطرابلسيين السياسيين الذين فروا من وجه السلطة المحتلة فى طرابلس ووصلوا الى حدود البلاد المصرية واوقفوا هناك حتى يبت رأي الحكومة المصرية فى امرهم وقد سعت الحكومة الايطالية لاستلامهم ومحاكمتهم بحجة انهم اثاروا عاصفة العصيان في وطنهم وقد وقفت الحكومة المصرية بازاء هذا الحادث وقفة الابي الكريم لحماية قوم ابرياء التجأوا اليها وأبت تسليمهم لخصومهم حفظا لكرامتها وعملا بنصوص المعاهدات الدولية التى تبيح للزعماء السياسيين الهرب من وجه خصومهم لبلاد دولة اخرى تحميهم من ظلم يحيق بهم وبعد المفاوضات بين الحكومتين سمح لهم باجتياز حدود مصر لاي جهة يتوخونها

كنز عربي قديم

بمديرية بنى سويف

بينما كان أحد اهالي بلدة قمن العروس التابعة لمركز الواسطى يحفر فى منزل له قديم لاستخراج السباخ منه عثر على اوان داخلها قطع من النقود الذهبية على نوعين النوع الاول كتب في وسط احد وجهيه «لا اله الا الله وحده لاشريك له» وحول الدائرة «محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله» وكتب وسط الوجه الاخر «الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد» وبدائرته «باسم الله ضرب هذا الدينار سنة ١٢٨ هجرية»

أما النوع الثانى وهو اصغر حجما من الاول فقد كتب على وجه الدينار «لا اله الا الله محمد رسول الله» وكتب على الوجه الاخير «باسم الله ضرب هذا الدينار سنة ١٦٢» فيكون قد مضى على صكه ١٢٨١ سنة وهو بلا شك اثر نفيس يدل على ان العرب كانوا يهتمون بوضع تاريخ نقودهم ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفته حسب الجاري ؟

جدول التوقت

— باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس —

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٥	١٩	الثلاثاء	٢٧ ١٠	٠٠ ١١	٥٥ ٥	١٦ ٩
٦	٢٠	الاربعاء	٢٥ ١٠	٤٩ ١١	٥٤ ٥	١٦ ٩
٧	٢١	الخميس	٢٣ ١٠	٤٨ ١١	٥٣ ٥	١٤ ٩
٨	١٥	الجمعة	٢٢ ١٠	٤٦ ١٢	٥٢ ٥	١٤ ٩

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٥

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاعلانات
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٤

منشور

الخليفة الاعظم جلالة أمير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله أفضل الصلاة والتسليم، وعلى آله وصحبه وكافة أنبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

أما بعد فاني أسأله الرأفة والرحمة بعباده والهداية والتوفيق لهم ، وان يجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، فانه هو البر الرحيم والمنان الكريم ، ثم انه لما كانت الامامة الكبرى والخلافة العظمى نظام عقد الامة وسند قوام الملة ، وكان أمر صيرورتها وكيفيتها وما جرى فيها مدونا ومنقولا عمن تلقينا عنهم ديننا القويم ، وكان كل ماجرى من بعد عهد السعيد في كيفية حقوقها وصلاحيتها وسائر معاملاتها الى يومنا هذا موضحا في تواريخ العالم الاسلامي وسيره المعتبرة ، فاقدام حكومة انقرة بما اقدمت عليه على ذلك المقام الكريم كيفما كان شكله جعل اولي الرأي والحل والعقد من علماء الدين المبين في الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى وما جاورها من البلدان والامصار يفاجئوننا ويلزموننا ببيعتهم بالامامة الكبرى والخلافة العظمى حرصا على اقامة شعائر الدين وصيانة الشرع المبين ، ابتعاداً لعدم جواز بقاء المسلمين اكثر من ثلاثة ايام بلا امام كما يفهم صراحة من توصية الفاروق الاكرم رضى الله عنه لاهل شورى البيعة بعده كيفما كانت صيغة تلك الامامة وأشكالها الى الآن

وعليه ولما كانت المملكة الهاشمية والقطعة المباركة الحجازية مهد الاسلام ومحل ظهوره ومطلع نوره وكانت مصونة بعنايته تعالى من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة ولا سيما العمل فيها باحكام كتاب الله وسنة رسوله بجميع خصوصياته وعمومياته وانطباق حكم البيعة المشروعة من المبايع والمبايع له انطباقا لا يتصور حصوله في أي مملكة اخرى في الوقت الحاضر — كان حتما علينا اجابة ذلك الطالب الديني الشروع بعد الاتكال على الله سبحانه واستمداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم لذلك قبلنا البيعة متوكلين عليه عز وجل مستمدين منه الغوث والعون والتوفيق لما يحبه ويرضاه ، وانا نرجوه سبحانه وتعالى ان يكون هذا الامر الذي قضى به في حكمته الازلية وقدرته الصمدانية وأظهر حكمة قوله تعالى : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) مضاعفا المنا ماتنا باتباع مسالك السلف الصالح

ثم انا لم نتعرض البحث في شؤون ذلك المقام الجليل الان لهضتنا لا بل الى تبيل جرأة انقرة على كرامته كيفما كانت وضعيته وذلك حذرا من توسيع شقة الاختلاف لئلا يتخذه اعداء الاسلام وسيلة للتربص بمكانته ولا نكات سوانا عما لا يراه عملا بقوله تعالى : (قل كل يعمل على شاكلته فربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا) ، ومع هذا فهو المسؤول ان يجعل هذه البيعة مدار ألفة للمسلمين تضم قاصيهم ودانيهم وتسوقهم الى حسن التآلف مع مجاوريهم من ابناء دينهم وسكان بلدانهم من اهل الكتب السماوية وسائر مواطنيهم بما القته اليهم الشريعة الاسلامية وتطبيق ما فرض في أمر : (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) وكل ما اوجبه عليهم الشرع الشريف من الرفق بالبشرية وخدمة الانسانية وتجنب الشرور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤملين منهم حسن القيام بكل ماهو في معنى هذا مما اوجبه الله عليهم فرداً فرداً وجماعة جماعة وبالاخص العلماء الاعلام في اقطار الاسلام كافة

وانه لما كانت العائلة العثمانية ممن سبقت لها خدمات لا تنكر ومفاخر لا تستحقر للاسلام والمسلمين ، ولما كان الحكم الاخير عليهم مما تتفتت له الاكباد وتنفطر منه المهج رأينا من واجب اخوة الاسلام ان نهيء لها ما يساعدها بما يقوم بأودها ويدفع عنها النائلة في امر معاشها ، ومن احب الاشتراك في هذه المثوبة العظمى من سائر اربا بالشهامة فعليه ان يشعر رئاسة وكلائنا بمكة المكرمة بما يريده

والله جل شأنه وتعالت قدرة سلطانه يعلم ان غايتي الوحيدة هي خدمة الاسلام وأقوامي ابناء الجزيرة خصوصا والمسلمين عموما ، فهو المسؤول وحده لا شريك له ان يجعل لنا والهم منه وعنايته من لدنه وليا ويجعل لنا من لدنه نصيراً وهو المستعان وهو ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا به والصلاة والسلام على خيرة خلقه وآله وصحبه أجمعين ؟

حرر في ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ هجريه

البيعة العراقية العامة الكبرى في (كربلاء)

بخلافة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين

معان في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة – القبلة

انقل لكم صورة البرقية الواردة من «كربلاء» لاعتاب جلالة امير المؤمنين وها هي:

لاعتاب منقذنا الامام خليفة المسلمين سيدنا الملك (حسين) ابن علي أدامه بالنصر والتوفيق اجتمع سادات ورؤساء وأشراف ومندوبو العراق وما ينوف من ثلاثمائة ألف نسمة في ساحة سيدنا جدكم الامام (حسين) بمناسبة زيارة نصف شعبان وبايعوا بالخلافة الاسلامية لجلالتكم بالعدالة والنصر تحت قبة جدكم (الحسين) وقد أنابونا بان نرفع لسدتكم القدسية اسمى التهاني والتبريكات ؟

السيد نوري مندوب كربلا — عبد الواحد مندوب — عمر سيد كاكي مندوب شملان

السيد عمران

استعداد العقبة للاحتفال بجلالة امير المؤمنين

وصول الركاب العالي اليها وحركتها الى الوجه

العقبة في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة

العقبة تستعد لمقابلة جلالة أمير المؤمنين وينتظر في تشريف جلالته الى هنا يوم الاثنين ؟

مكاتبكم

العقبة في ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢

مكة — القبلة:

في عشية يومنا هذا اشرف ركاب جلالة أمير المؤمنين العقبة فاحتفلت البلدة بتشريفه احتفالا فخما، وفي الساعة الثانية من ليلتنا هذه (ليلة الثلاثاء) أبحر جلالته على الباخرة (الطويل) متوجها الى الوجه ؟

مخابركم

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة «روتر» وتناقلته عنه الصحف بما نصه: «لندن في ٣ مارس — علمت وكالة «روتر» أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز» — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في «روتر» اعلاه) عن «الحجاز»، وتعلن للملا ان «الحجاز» من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية «أمير المؤمنين»، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين «الحسين الاول» تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذا الكل في نظر حكومة جلالة «أمير المؤمنين» سواء. وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه البرقية التي يرويها «روتر» اعلاه من الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة «امير المؤمنين» وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا «امير المؤمنين» خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة «أمير المؤمنين»، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده.

ولبيان الحقيقة ورد كل مايفتريه المتقولون على الحجاز من الافتراءات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام – تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات «القبلة» مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق ؟ — في ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

عبدالله سراج

حوادث محلية

وصول قوافل الحجاج

الى المدينة المنورة

في يوم الاحد الماضي الموافق ١٧ منه وردت الى (دار الخلافة) برقيات متعددة رسمية وغير رسمية من المدينة المنورة أنه وصلت اليها قوافل الحجاج بغاية الصحة والطمأنينة والرفاهية والكل فرحون مستبشرون ببلوغ أمنيتهم المقدسة وأثم الاعتاب النبوية الطاهرة والتملي من تلك الرحاب المقدسة والمشاهد المباركة فهنيئا لهم بذلك ولا بد انهم في ظرف هذين اليومين بدأوا يغادرون المدينة المنورة ليحصلوا على مزية ادراك صيام القسم الاعظم من رمضان المبارك في مكة المكرمة رافقتهم السلامة في كل ظعن واقامة ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «سنبالور» من بتاويا وعليها ٨٦٣ حاجا منهم ٢٦ صغار ؟

انباء البريد الاخير

في يوم امس وافانا البريد حافلا بالانباء الهامة المتعلقة بخلافة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين، وتفاصيل عظيمة الشان عن كيفية انعقاد البيعة العامة لجلالته في الاقطار العربية وغيرها وما كان لذلك من الاثر العظيم الذي تجاوبت اصداؤه في العالم كله، وقد رأينا في هذا البريد نصوص البيعات التي رفعت لاعتاب جلالته من ذوي الحل والعقد في الاقطار العربية وغيرها من الاقطار الاسلامية من العلماء والسلاطين والامراء وذوي الوجاهة والنفوذ ثم الوفود التي وفدت على جلالته من مختلف الاقطار بتأكيد البيعة وانا نرجىء ذلك الى الاعداد الاتية لكثرة ما لدينا من المواد ونكتفي اليوم بايراد منشور جلالة الخليفة الاعظم (الذي يراه القراء في الصفحة الاولى من هذا العدد) وما جاء في عدد ٤٣ الصادر في ٣ شعبان سنة ١٣٤٢ من صحيفتنا المفيد الدمشقية الغراء عن تفاصيل انعقاد البيعة العامة وكيفيتها في سورية (كما يراه القارىء فيما يأتي) وقد ورد الينا كل من منشور الخليفة الاعظم وعدد «المفيد» في رسالة من مخابرنا الخاص بالشرق العربي وفاء بوعده الذي ذكره في برقيته التي نشرناها في عدد (٧٧١) من (القبلة) الصادر بتاريخ ٧ شعبان سنة ٣٤٢، وقد جاءتنا رسالة من مكاتب لنا في دمشق تؤيد جميع ما ورد في عدد «المفيد» الذي تقدم ذكره، وها نحن نزف الى القراء تفاصيل «المفيد» فيما يأتي:

الخلافة في العرب

العاصمة السورية تبايع جلالة الحسين بالخلافة

في المسجد الاموي

أحدث قرار المؤتمر التركي الكبير بالغاء الخلافة وطرد الخليفة تأثيرا عميقا في دمشق عاصمة البلاد السورية وروحها الناهضة الوثابة وعقد اجتماع حافل في دار كبير عالم ديني في دمشق بحث فيه في ضرورة اعادة الخلافة الى أصحابها الشرعيين الاولين وفي الوسائل التي تدرأ عن المسلمين ما قد يتعرضون له من الخطوب ولزوم مبايعة صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية المعظم بالخلافة شرعية تامة وبعد مداولة طويلة في الامر اجمع المجتمعون على ان يقوم الاستاذ عبد القادر افندي الخطيب بمبايعة جلالة الملك بالخلافة في الجامع الاموي الكبير بعد صلاة الجمعة

وقد توافد المسلمون على الجامع لاداء فريضة الصلاة في هذا اليوم التاريخي الجليل وهم بين مبتهج ومتألم وكنت ترى الجميع يتحدثون بوجوب امامة الملك العربي نيابا عن ... الدين وارادة وضع حد حاسم لما قد ينشأ عن التلكؤ في اعلان الخلافة العربية من الدسائس وتعزيق وحدة المسلمين

وقد غصت جوامع المدينة ومساجدها بالمصلين القانتين وهم عامدون و العزم جميعهم على مبايعة صاحب الجلالة الملك بالخلافة والدعاء باسمه

في صلاة الجمعة وقدر عدد المصلين في الجامع الاموي الكبير باربعين الف مسلم ملأ والمسجد وباحة الجامع ثم قام خطيب الجمعة الاستاذ الجليل عبد القادر الخطيب يتوكأ السيف مصلتا وتقمص وجوه القوم البررة القائمين بين يدي ربهم يطلبون اماما لدينهم وخليفة لنبيهم تجعل صلاتهم مقبولة وقيامهم بفروض ربهم مشكوراً ومبروراً

وما لبث ان فتح فاه وخطب وجرت دمعتان على خديه ابتهاجا بعودة الخلافة الى صاحبها الشرعي وقيامه هو نفسه باجراء البيعة في مسجد الامويين المرب واستهل كلامه بحمد الله والثناء على رسوله ثم قال :

خطابة البيعة

أما بعد امة الرسول صلى الله عليه وسلم اتقوا الله تعالى واخلصوا له النية وارجعوا الى ربكم وتوبوا اليه وتأملوا حق التأمل في حوادث الزمان وما آل اليه امر المسلمين من الذل والصغار بتركهم اوامر الله تعالى واوامر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وكان سببا لاستيلاء الاجانب على بلادهم واعلموا ان خلفاء آل عثمان تداعموا بحفظ وصيانة بيضة الاسلام الى ان تساهلوا في اقامة الحق والعدل فاصاب الاسلام ما اصابهم واحتل الاجانب بلادهم فقام الترك وتوجهت انظار المسلمين بالدعاء لهم فظفروا بالنصر واسترجاع بلادهم بلادهم وسلبوا الخليفة سلطته وجعلوه شيخا في زاوية — لا سلم يكتفوا بذلك فقرروا الغاء الخلافة وطردوا الخليفة وسائر آل عثمان من بلادهم فخرج الخليفة وأسرته من الاستانة وهو بلاء الامر الذي يؤثر على كل مسلم مؤمن فانا لله وانا اليه راجعون

معشر المسلمين : ان الشرع يوجب نصب الامام بعد انقراض زمن النبوة لاظهار الشرع الشريف وعمدة الادلة على وجوبها اجماع الصحابة حتى جعلوا ذلك اهم الواجبات واشتغلوا به من دفن الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك عقب موت كل امام كما روي انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم خطب ابو بكر رضي الله عنه فقال أيها الناس من كان يعبد محمداً فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت . لا بد لهذا الامر ممن يقوم به فانظروا وهاتوا آرائكم رحمكم الله فتبادروا من كل جانب وقالوا صدقت ولكن ننظر في هذا الامر ولم يقل احد انه لا حاجة الى الامام (الدليل الثاني) ان الشارع امر باقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش للجهاد وكثير من الامور المتعلقة بحفظ النظام وحماية بيضة الاسلام مما لا يتم الواجب المطلق الا به وكان مقدوراً فهو واجب .

فتابة الامر معشر المسلمين ان تجمعوا رأيكم على اختيار خليفة يحفظ نظام الدنيا والدين ويحمي بيضة الاسلام والمسلمين والامر هذا في قريش لما روى البخاري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبدالله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد بلغني ان رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسوله وأولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

وروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان . فالآن معشر المسلمين يوجد ملك العرب الحسين بن علي قد توفرت به شروط الخلافة فاني ابايعه على كتاب الله وسنة رسوله ما استطعت فهل أنتم تبايعونه ؟

فرددت الجماهير المحتشدة وهي مشرقة الوجوه مبتهجة القلوب لقد بايعنا « الحسين بن علي » على سنة الله ورسوله .

وضج الحرم باصوات المسلمين يبتهلون الى الله بحفظ جلالة الخليفة وتأييده ونصره وتوفيقه لخدمة العرب عامة واعانته على الخروج بهم من حاضرهم هذا وجاشت العواطف في النفوس فارسلتها دموعا حارة وهم ما زالوا يدعون الله ويسألونه حماية الدين الاسلامي ويرددون قوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

برقية الاستاذ الخطيب

وبعد انتهاء الصلاة واتمام فريضة الجمعة قصد الاستاذ الجليل « عبد القادر » افندي الخطيب دار البرق وابرق الى جلالة الخليفة المعظم البرقية الآتية :

عمان : جلالة خليفة المسلمين المنقذ الاعظم « الحسين الاول »

بايعتم جلالتكم على السمع والطاعة وسنة الله ورسوله ما استطعت واعلنت بيعتكم الشرعية على منبر الجامع الاموي الكبير بحضور آلاف المسلمين فتعالى النداء ببيعتكم بالخلافة فنشكر الله تعالى على رجوع الحق لاهله جعلكم الله حصنا منيعا لصيانة الاسلام

البرقية الثانية

وارسل بعض افاضل دمشق واعيانها وعلمائها البرقية الآتية :

عمان : أمير المؤمنين وخليفة المسلمين « الحسين ابن علي » نصره الله وابقاه

نحيي جلالتكم بتحية الخلافة ونبايعكم البيعة الشرعية على السمع والطاعة عاقدين على ناصيتكم الغراء الآمال بعزة الاسلام ومجد العرب

عثمان الشرابي ، الحاج ياسين دياب ، سعيد الباني ، محمد علي دياب ، شكري الشربجي عبد الغني السلي ، موفق الحبي ؛ محمد صائب السلم ؛ درويش البكري ؛ شفيق دياب ؛ عبد القادر راضي ؛ زكي الركابي ؛ فهمي قزيها احمد النجد ، محمد سعيد عبيد ؛ اكرم الركابي ؛ حمدي الشويندر ؛ توفيق القباني ، محمد الامام ؛ وجيه الدين المالكي ؛ نسيب شهاب ؛ منير العيطه اديب الصفدي ، ثابت القباني ؛ عبد الوهاب ابو السعود عبد الوهاب مغربية ، حسام الدين الكزبري ، احسان العابد ، ياسين الخانجي ، رشدي الدقر ، جميل الورده لي ؛ فوزي الدقر ،

مضابط البيعة والوفود

وقد علمنا ان وفداً كبيراً يتألف من علماء دمشق ومفكريها يبرحنا قريبا الى عمان يحمل مضبطة موقعة من العلماء والاعيان وهيآت الطبقات الاجتماعية لمبايعة جلالته وتقديم التهاني باسم السوريين لعودة الامامة الكبرى الى اصحابها

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

تركيا والسياسة الخارجية

الاستانة في ٢٣ مارس — قال عصمت باشا في خطاب بخصوص السياسة الخارجية انه مقتنع بأن علاقاتهم الخارجية تستمر في التقدم بهدوء واستهجن القول بأخذ الثار نظراً للاشاعات من ظلم اليونان في تراقيا وكذب الاشاعة بأن المناورات البريطانية في البحر الابيض هي ضد تركيا

في فرنسا
مسألة الضرائب

باريس في ٢٣ منه — جلس المجلس كثيراً وكذلك مجلس الشيوخ لانهاء لائحة الضرائب التي بعد ان صادق عليها المجلسان اعيدت الى الشيوخ من المجلس مع بعض تعديلات

قلق فرنسا والبلجيك من سياسة بريطانيا في مسألة التعويضات

لندن في ٢٣ منه — يوجد بعض القلق في باريس نظراً لرجوع الاختصاصيين البريطانيين السر ماكنا والسير جوهن برادبري الى لندن بعد الاشاعة بأنه حصل خلاف بينهم وبين الفرنسا وبين والبلجيك خصوصا — فيما تقدر المانيا على دفعه في موزانة ربما سنتين أو ثلاثة اوالسنوات التي بعدها ؛

صعوبة حل مشكلة التعويضات

لندن في ٢٤ منه — يصف بعضهم الحالة التي نتج عنها الخلاف بين لجنة التعويض والتي رجع الى لندن من اجلها السر ماكنا والسير برجون برابري بأنها حال صعبة جداً اذا لم تكن مستحيلة

اعتصاب العمال في انكلترا

لندن في ٢٢ منه — اجتمعت لجنة اعتصاب عمال النقل طول الليل وبلغت صباح اليوم أن حركة الترام والامنيبوس واقفة وقوفا تاما أفتتحت محكمة التحقيق اليوم في لوكورنس مات جندي آخر من المجروحين في كوينز تونه اعلنت وزارة الحربية ان واحد ضابط مجروح اجراحا كثيرة وسبعة اجراح خطرة وثلاثة جروح خفيفة ؛

اعلان الجمهورية في اليونان

اثينا في ٢٢ منه — ستعلن الجمهورية يوم ٢٥ مارس وسيجرى استفتاء في ابريل للموافقة على ذلك أو الغاء الملكية

ايطاليا ومساعدة لوازان

رومه في ١٧ منه — نشر أمر رسمي ملكي بالموافقة على مساعدة لوازان

الهند وانكلترا

دهلي في ٢٢ منه — قال اللورد رولنسون القائد العام في مأدبة اكراما للسير ماكوم هيلي الذي سيصير قريبا حاكما للبنجاب اثناء خطابه انه يظن على سطح الارض موج خفيف ولا يظن انه سيصير عاصفة وتنبأ بأن المركب سنداً ردفته بين الامواج المتجهة الى الحالات الحادثة واعلن السير ماكولم هيلي انه يجب على الانكليز في الهند ان يكونوا شجعانا ويرفضوا ان يتركوا الهند تغرق في الفوضى وان لا يؤخروا تقدم الهند ولو انهم يقبلوا المسؤلية بأعطاء الهند الحرية التي تمتع بها الانكليز انفسهم

برقيات البيعة والتهانى من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

[تابع السابق]

نشرنا فى اعدادنا الماضية كثيراً من برقيات البيعة والتهانى التى رفعت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) من علماء هذه البلاد واشرافها وساداتها وزعمائها ورؤساء عموم القبائل والاعيان والوجهاء والتجار وكافة الطوائف والحرف والنقابات والهيئات والحارات والمجاورين والحجاج على اختلاف أجناسهم. واليوم ننشر ما يسعه نطاق الجريدة من هذه البرقيات فيمايلى :

قبائل (العويضات)

عمان: اميرالمؤمنين وخلفية رسول رب العالمين

ابايع جلالتكم بالخلافة العظمى عن نفسى وعبيدكم العويضات موفقين ارواحنا واموالنا وكل عزيز لطاعتكم المفروضة داعين بالتوفيقات وحفظ ذاتكم الشريفة عبدكم

عبدالله بن هويمل

أشراف (جهينة) وقبائلها

ورد خطاب الى مقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة خطاب من أمير (جهينة) يعرض فيه أن عموم أشراف وقبائل (جهينة) اجتمعت من كل ناحية فى محفل مهيب وعقدت البيعة بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أميرالمؤمنين ورفعوا بيعتهم برقيا لاعتاب جلالته وقد احتفلوا بذلك احتفالا عظيما تجلت فيه الشهامة العربية وروحها العسكرية بأجلى مظاهرها ؟

السوريون القيمون فى مكة

عمان : جلالة الخليفة المعظم

باسم السوريين نرفع عبوديتنا وتهانينا الخالصة ؟

عمر شاكر ، فوزي الصفدي ، بشير الرومي ، سيف الدين البستاني

السودانيون

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نبايع جلالتكم من جميع السودانيين وفقكم الله لعز المسلمين ؟

عبيدكم: شيخ البرنو والفلاته وشيخ الهوسه والبلى

أهالى ألبانيا

عمان : جلالة امير المؤمنين المعظم

عبيدكم الارنوط القيمون بمكة يرفعون مبايعتهم لجلالتكم بالخلافة العظمى ويتفاءلون بالحديث الشريف اذا عز العرب عز الاسلام

من عبيدكم الطيبين

الطيب رمزى

الاتراك

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نبايع جلالتكم داعين بالتأييد والتوفيق ؟

عبيدكم

بروسه مفتي عمر ، بولولي يوزباشي محمد محيي الدين باشا

حجاج الهنود البنقاله والبنجاب

عمان : جلالة امير المؤمنين المعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها البارى مباركة ؟

من عموم حجاج البنقاله :

محمد ظاهر ، أمشن؛ حاجي خير الدين ، أنور على ، هشون على ، تميز الدين ،

من عموم حجاج البنجاب:

غلام محمد بن نتو ، احمد دين بن الله بخش ، نصير الدين بن فتح شير

الحجاج أهل بخارى

عمان : جلالة أمير المؤمنين المعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمي جعلها البارى مباركة ؟

ناصر حاجي ، قشقر ابراهيم محمد ، عيسى حاجي ، زرزى بك

الحجاج الجاوه الهند الشرقية

سلطان ترنقانو

عمان:صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها ؟

عبدكم سلطان ترنقانو محمد زين العابدين

حجاج بربس

عمان : امير المؤمنين

نمد يد الطاعة والاخلاص لمبايعة خليفة رسول الله ونتمنى من البارى أن يمدكم بتوفيقاته ؟

عن عموم اهالى بربس

احمد دمنهوري ، حج امين ، حج اشمرى ،

حجاج بنجر

عمان : صاحب الجلالة العظمى اميرالمؤمنين

نمد يد الطاعة والاخلاص لمبايعة جلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين نسأل البارى أن يمدكم بالنصر والتوفيق ؟

عن عموم اهالى بنجر: برابى ، حاجي بكري ، حاجي لقمان ، حاجى جفرين ،

حجاج سمداغ

عمان : جلالة مولانا امير المؤمنين « الحسين بن على » ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بتوفيقه ؟

من عموم حجاج بلدة سمداغ

منصور مصطفى

عمان : امير المؤمنين « الحسين بن على »

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى

من عموم حجاج بيت الله الحرام ؟

محمد سلفوان ، وجمال كفر

حجاج سربايه

عمان : لاعتاب جلالة أمير المؤمنين مولانا « الحسين بن على » ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه ؟

عن عموم حجاج اهالي بلدة سربايه :

حج عبد اللطيف ، حج عبد المنان

حجاج قرسى

عماز :صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الي مقرها ؟

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى قرسى ، عبيدكم مروى ، خازن ، بدروس

حجاج تسكملايه

عمان : جلالة مولانا امير المؤمنين « الحسين ابن على » ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله أن يمدكم بتوفيقه ؟

من عموم حجاج بلدة تسكملايه:

فخر الرازي ، سمهودي

حجاج فلمبان

عمان : جلالة امير المؤمنين المعظم

نمد يد الطاعة والاخلاص بالمبايعة رافعين أكف الضراعة الى البارى أن يمدكم بالنصر والتوفيق ؟

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى بلدة فلمبان : حج عبدالحليم ورفقائه جماعة احمد فلمبان

حجاج جنبى

عمان : صاحب الشوكة والاجلال أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه ؟

عبيدكم عموم اهالي فلمبان واهالى جنبى الجاويين

حجاج فولوكرته

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نمد يد الطاعة بالمبايعة لجلالتكم ونسأله ان يمدكم بالنصر والتوفيق ؟

من حجاج بلدة فولوكرته الجاويين

عبدكم حج عبدالله

حجاج سيدهراجا

عمان: لاعتاب جلالة امير المؤمنين مولانا « الحسين بن على » ايده الله نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه ؟

فريق من حجاج الجاوه

من عموم حجاج أهالي بلدة سيدا هراجا :

حج مستهل ، حج عبدالحليم

حجاج الخالدى

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى ونبايع جلالتكم بالخلافة العظمى نسأل الله ان يوفقكم بالنصر والتأييد ؟

من حجاج عبد الله خالدى : أيوب

حجاج سنجر

عمان : جلالة أمير المؤمنين

نمد يد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين « الحسين بن على » رافعين أكف الضراعة للبارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ؟

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى بلدة سنجر

حج محمد الياس ، حج محمد حسن ، حج عبدالرحمن ، حج محمد جركس

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى « محمد بصراوى » فقد منى فى يوم ١٦ الجارى وليس لاحد على دين ما فكل ورقة تظهر مختومة به تعد مزورة وملغاة ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلم ان تحقق وصفته حسب الجاري ؟

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة ، غروبى الوقت ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٧

أيام الشهر الافرنجي	أيام شعبان	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	٢٣	السبت	٢١،١٠	٤٦،١١	٠٥٢٥	١٤،٩
١٠	٢٤	الاحد	١٩،١٠	٤٥،١١	٠١٥٠	١٤،٩
١١	٢٥	الاثنين	١٨،١٠	٤٥،١١	٠٠٥٠	١٤،٩
١٢	٢٦	الثلاثاء	١٧،١٠	٤٤،١٢	٠٠٥٠	١٢،٩

العدد ٧٧٦ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ مارس سنة ١٩٢٤

منشور
جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين
بمناسبة سفره من «عمان» الى دار الخلافة «ام القرى»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسين بن علي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد فقد عقدت النية بعد استخارة الله على العودة الى بلده الحرام بضرورة دواعي الانقلاب الاخير لمباشرة ما يقتضي مباشرته علاوة على ما من به البارى سبحانه واختصتى حكمته بشرف ما نهضت باعبائه من خدمة العرب والاسلام وفي سبيل ذلك تجشمت حتى هذه الرحلة راجيا عميم منه وعنايته بالتوفيق والعون للقيام بجميل اقوالى ومن بايسق كما يتأكد حسن هذا الظن وتحقيق هذا الامل من الله وتوفيقه، وان أول ما ارى اليه الان من المساعي المبذولة في خدمة الامة هو ان يؤلف مجلس شورى للخلافة به دائرتان: الاولى للبحث فيما يتعلق بالشعائر الدينية ومضاعفة تشبع حسيات البلاد بفرائضها وسننها ومندوباتها واجتناب ما في التساهل من نتائج الاقدام على نواهيها، وتشكيل ما يقتضي من المدارس العلمية والدينية في أنحاء البلاد انار الله بصائرنا جميعا، والهيئة الاخرى لاتخاذ ما يقتضي لترقي موارد البلاد الاقتصادية من زراعة وصناعة وكل ما هو في معنى ذلك وتشكيل المدارس الفنية العصرية في المناطق المقتضية في البلاد على ان يكون اعضاء هاتين الهيئتين من أفاضل نجباء سائر ابناء البلاد بحيث تكون الهيئة الاولى من علمائها واتقيائها والثانية من المتفننين والمفكرين من ابنائها وستتخذ الاسباب العملية لتشكيلها بصفة رسمية وتبليغ انحاء البلاد بعث منه وبين اليها من كلا الصنفين تقوم الحكومة المركزية بنفقاتهم، وهذا أول تشبث في سبيل تلك الغاية المنشودة التي نعتبرها أول مادة تقربنا من رضى البارى سبحانه وتعالى وسعادة الدارين فانها ولا شك مساع مفروضة على كل فرد من افراد المسلمين ابسطها ما في قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» وما في قوله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» وما في معنى قوله صلوات الله عليه «لا يزال العبد مع مولاه ما زال في خدمة اخيه المسلم» وضروة الحال تفرض المسارعة بالعودة الى المركز للمبادرة باتخاذ ما ينبغي من الوسائل المؤدية ان شاء الله تعالى الى رقي البلاد وعمرانها فان تأسيسنا المواصلات وتسهيلها جعلنا في نهاية الاطمئنان الى انه يمكننا في خلال اسبوع القدوم الى أي نقطة اردنا زيارتها من البلاد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

في ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب السمو الامير «عبدالله بن محمد» وكيل الداخلية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى الامير «عبد الحميد» حفيد أمير مكة سابقا المرحوم الشريف عون

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الامير «احمد» شقيق الامير «عبد الحميد» المومى اليه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد السقاف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ «فؤاد الخطيب»

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة «روتر» وتناقلته عنه الصحف بما نصه: «لندن في ٣ مارس — علمت وكالة «روتر» أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز» — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (الذي نشرته «روتر» أعلاه) عن «الحجاز»، وتعلن للملأ ان «الحجاز» من أقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية «أمير المؤمنين»، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين «الحسين الاول» تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة «أمير المؤمنين» سواء. وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها «روتر» اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة «أمير المؤمنين» وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا «امير المؤمنين» خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها أكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة «امير المؤمنين»، وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده.
ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام — تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات «القبلة» مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى، والله ولي التوفيق

سا ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

على الطائر الميمون

اياب جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين

الى دار الخلافة (أم القرى)

عاد جلالة المنقذ مولانا أمير المؤمنين (والعود أحمد) فاهتزت أرجاء هذه البلاد المقدسة فرحاً وسروراً بمقدمه السعيد، وزينت أعطافها جذلاً وحبوراً واستبشاراً بإيابه الحميد، وأقامت الامة في كل ناحية مظاهرات الابتهاج بعودة منقذها فكانت معالم الحفاوة الفخمة عامة في طول البلاد وعرضها بصورة مدهشة للعقول يعجز الكاتب القدير والمصور الخبير عن استقصاء وصفها وتصويرها مهما أوتي كل منهما من القدرة والبراعة في الوصف والتصوير، ولاريب ان هذه الامة النجيبة برهنت بذلك على قوة نهضتها وحياتها بتقديرها زعيمها الاكبر وشدة تعلقها بمنقذها الفذ جلالة مولانا «أمير المؤمنين» نصره الله وأمده بتوفيقه، فالقبلة تقدم الاسرة الملوكية خاصة والبلاد وحكومتها وأهلها عامة خالص التهاني وواجب التبريك بهذا القدوم الملوكي السعيد والاياب الحميد، كما أنها تعلن شكرها للامة على هذه العواطف الشريفة النبيلة التي أبدتها، وتبارك لها بهذه الروح العالية التي تجلت بأجلي مظاهرها في كافة أفراد الامة وجماعاتها حاضرها وباديها، هذا وان البلاد قد قررت ان تحتفل بإياب جلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» ثلاثة أيام بلياليها، و«القبلة» تفتخر بأن تزين صفحاتها بإيراد وصف هذه المظاهر الحيوية فنذكر أولا في هذا العدد ما يمكننا من وصف ما اجري من مراسم الاستقبال والحفاوة بإياب جلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» في جدة ودار الخلافة (أم القرى) وما بينهما، ونرجيء الى الاعداد الآتية وصف معالم حفلات البلاد وما ألقاه خطباؤها وشعراؤها من الخطب والقصائد، والى القراء ذلك:

مراسم الاستقبال في جدة

قبل تشريف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» الى جدة استعد أهلها وحكومتها بإقامة معالم الحفاوة والاستقبال وازدحمت دورها بالوفود العظيمة التي أمتها لاستقبال منقذ الامة الفذ وزعيمها الاكبر من دار الخلافة (أم القرى) و«الطائف» وعموم الملحقات من العلماء والسادة والاشراف والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل وطائفة الحضارم مدججين بالسلاح ومشايخ الحارات، وفي نحو الساعة الثانية عشرة من صباح يوم السبت الماضي اكتظ رصيف دائرة المحاجر الصحية بجماهير المستقبلين من جدة ومكة وغيرها وظل الشعب ينتظر بفارغ صبر (وهو ممتليء فرحاً وسروراً) بطلعة جلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» وقد كان ترتيب مراسم الاستقبال اذذاك كما يلي: على طرف الرصيف من جهة البحر صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» ومعه أعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف؛ وصاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ومعه هيئة الوكلاء وهيئة مجلس الشيوخ هيئة حكومة جدة وبقية رجال الدولة، ثم جماهير المستقبلين من جميع الطوائف، وعلى طرف الرصيف من جهة البلدة اصطفت حامية جدة الفرسان فالمشاة فالشرطة وفي مقدمتهم قسم الموسيقى العسكرية، وبعد الجميع طائفة الحضارم المسلحة من جدة و«مكة» وعلى رأسهم شيخهم، ثم أبناء المدارس، وقد كانت الرايات العربية ترفرف على الجميع ومرفوعة على البنايات الرسمية وغيرها كما أنها مرفوعة على جميع السفن الشراعية والزوارق البخارية فكان لها منظر لطيف جداً يروق الناظرين؛ وفي نحو الساعة الواحدة أقبلت الباخرة الملوكية ترفرف عليها الاعلام العربية، وحين ألقت مراسيها أطلقت الثكنة العسكرية مائة مدفع وبعد فم أداء لمراسم التحية لجلالته والاستقبال، وقامت حينذاك من المطار الهاشمي بجدة احدى الطيارات الهاشمية ترفرف عليها الرايات العربية واعتلت في الجو كالعقاب وظلت محلقة حول الباخرة الملوكية أداء لمراسم التحية وحينذاك قام من الرصيف زورقان بخاريان: احدهما يقل صاحب السمو الامير «عبد الله ابن محمد» ومعه كل من الاميرين الشقيقين «عبد الحميد» و«أحمد» حفيدي المرحوم الشريف عون أمير مكة سابقا، وأمير الطائف الشريف شرف بن راجح، وقائم مقام القصر العالي الشريف محسن بن منصور، والاخرى تقل صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ومعه هيئة الوكلاء فتوجه الزورقان الى الباخرة الملوكية لاداء مراسم الاستقبال والتحية لجلالة المنقذ مولانا «أمير المؤمنين» على ظهر الباخرة ووصول الزورقين اليها صعدت هيئة الاشراف يتقدمها أعضاء الاسرة المالكة وعلى رأسها صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» ثم هيئة الوكلاء يتقدمها صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة فمثل الجميع بين يدي جلالته وادوا العرشه مراسم التحية، وبعد أداء المراسم المقتضية في الباخرة نزلت الهيئتان من الباخرة وعادتا الى الثغر وهنالك اصطف على جانبي طرف الرصيف من البحر هيئة الاشراف فالسادة من اليمين وعلى رأس الجميع الاسرة المالكة، وهيئة الوكلاء فنخبة من العلماء ورجال الدولة والاعيان من اليسار يتقدم الجميع مولانا قاضي القضاة، وفي ذلك الحين شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «امير المؤمنين» على الزورق الملوكي الخاص وعلى اثره رجال الخاصة والمعية فزورق بخاري آخر، وعندما حل جلالته بصعوده من الزورق الى الرصيف حاسر الرأس مجرداً محرما بالعمرة علا الهتاف من جماهير المستقبلين بصوت واحد: «ليحيي جلالة مولانا امير المؤمنين» ومشى جلالته بين هذا الهتاف العالي المتواصل من عموم الجماهير المستقبلة، وعند خروج جلالته من الرصيف عزفت الموسيقى بسلام أمير المؤمنين واخذ الجند سلام الخليفة الاعظم وصدح ابناء المدارس بأناشيدهم الحماسية الوطنية، ثم سار جلالته الى مركز البلدية ومشت بين يديه طائفة الحضارم المسلحة فهيئة البلد بحمل مجامر الطيب التي يعطر شذا عرفها الارجاء، وعند تشريف جلالته مركز البلدية اصطفت طائفة الحضارم وعلا هتافهم الذي رددته الجماهير المحتشدة من عموم الشعب، ولما استقر بجلالته المقام في بهو الاستقبال العام بمركز البلدية تقاطرت عليه وفود الامة على اختلاف طبقاتها للتشرف بتقبيل انامل جلالته الشريفة وتقدم لاعتابه ما تحمله من شعور الاخلاص وعواطف الولاء لعرشه المقدس فكان جلالته يلاطف الجميع ويخاطبهم بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية والشمائل الهاشمية فكان لذلك منظر شائق يبرهن على ما بين الشعب وزعيمه من اوثق عرى العطف والمحبة واحكام اواصر الثقة والاعتماد، وفي خلال ذلك تقدم الخطباء والشعراء من ابناء مدارس جدة وشبانها الناهضين وغيرهم من خطباء مكة وشعرائها والقوا خطبهم وقصائدهم فكان لذلك وقع عظيم، وقد ظل جلالته واقفا على قدميه يقابل الوفود الى نحو الساعة الرابعة، وعندما ادرت كؤوس المرطبات وانتهت مراسم الاستقبال وشرف جلالته من هنالك الى القصر العالي على السيارة الملوكية فسارت به تحت اقواس النصر من مركز البلدية الى القصر العالي وحينئذ عادت الطيارة الهاشمية الى مقرها، ولما استقر بجلالته المقام في القصر العالي وفدت على جلالته الهيئات السياسية وممثلو الدول والاجانب المقيمون بجدة لاداء مراسم التحية والاستقبال. هذا وانه حين تشريف جلالة المنقذ الاعظم امير المؤمنين الى جدة رفعت الى اعتابه السنية البرقية الآتية من حضرة الوطني الغيور رئيس مركز بلدية مكة (دار الخلافة) باسم الشعب وهذا نصها:

جدة: جلالة الخليفة المعظم امير المؤمنين

لقد عم البشر سكان البلدة المقدسة وسطعت شمس المسرة على ارجاء البلد الامين وانتعشت الافئدة بتيار البرق المخبر عن وصول الركاب العالي الى الثغر فانجاسر برفع عظيم التهاني للسدة السنية امد الله جلالتكم بالنصر والتأييد مولاي م

٢٣ شعبان سنة ١٣٤٢ المملوك رئيس البلدية

عبد الحي قزاز

فتكرم جلالة الخليفة المعظم بالجواب على هذه البرقية بما نصه:

(مكة: رئيس البلدية)

(سلامي وامتناني لكافة الاهالي وتمنياتي من جزيل كرمه أن يمن عليهم بالهناء)

(وسعادة الدارين م سا ٢٣ شعبان سنة ١٣٤٢)

وفي مساء ليلة الاحد الماضي أقيمت في القصر العالي بجدة مأدبة شائقة باسم جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين حضرها اعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف ورجال الدولة وفريق من الاعيان والوجهاء من جدة ومكة وممثلو الدول والاجانب المقيمون بجدة، وقد رأس هذه المأدبة صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد»

من جدة الى مكة

وفى تلك الليلة (ليلة الاحد) سافر من جدة معظم الهيئة العلمية ووفود الاستقبال عائدين الى مكة شاكرين لاهل جدة حسن وفادتهم وكرم ضيافتهم، وقد وصلوا الى مكة صبيحة يوم أمس (الاحد) كما وصل اليها فى يوم أمس واليوم وفدان من اعيان اهل جدة واهل الطائف

وبعد صلاة الصبح من يوم امس (الاحد) برح جدة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» متوجها الى دار الخلافة (أم القرى) على السيارة الملوكية وبمعيته فى هذه السيارة نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضي القضاة وبعض رجال الخاصة، وفى سيارة اخرى صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» وبقية اعضاء الاسرة المالكة وبعض اركان الدولة وقد كانت جميع القرى التى بالطريق بين جدة ومكة مزدانة بالاعلام العربية، وكلما مرت السيارة الملوكية بقرية استقبلها أهلها وأدوا لجلالة أمير المؤمنين مراسم التحية والاستقبال اللائقة

فى دار الخلافة (أم القرى)
اليوم التاريخى المشهود ـ مراسم الاستقبال الفخمة

لقد كانت «العاصمة» من اقصاها الى اقصاها رافلة فى حلل البهجة والحبور حافلة بأعظم مظاهر الحفاوة الفخمة والسرور باستقبال جلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين حيث كانت اقواس النصر منصوبة على طول الشارع العام الموصل الى القصر العالى، والاعلام العربية ترفرف على جميع الارجاء، ومعالم الحفاوة ممدة على افخم طراز فى كل حى وناد وفى جميع الازقة والشوارع والدور والدكاكين حتى أن البلدة كلها أصبحت كانها عروس رافلة فى أفخر الحلل وابهجها مما نرجىء تفاصيل وصفه الى الاعداد الاتية كما اسلفنا، وقد أبدت البلديات وعموم موظفيها ابهمة ونشاط رئيسها الاكبر الوطنى الغيور الشيخ عبد الحى قزاز ـ مراسم الاستقبال خارج «العاصمة» على طراز يدهش العقول ويأخذ بمجامع القلوب لحسن ترتيبه ودقة تنسيقه لم تشهد «العاصمة» مثله فنصبت اقواس النصر على طول ذلك الميدان الواسع الرحب المتقدم مقابل الثكنة العسكرية بكثير الى اوائل جرول ورفعت عليها الاعلام العربية بترتيب بديع يبرهن على حسن الذوق السليم والاستعداد الفكرى، وقد جعل فى مدخل هذا الميدان من جهة الغرب قوس كبير واسع نصب بازائه سرادق فخم خاص بجلالة امير المؤمنين حافل بأفخر البسط والاراثك الجليلة وبجانبه السرادقات الفخمة التى اكتظت بوفود طوائف الشعب على اختلاف فرقها صبيحة يوم امس كما اكتظت جبال ذلك الميدان الواسع وبطاحه بجماهير المستقبلين من طبقات الامة والحجاج التى تمد بمسرات الالوف وقد اصطف فى ذلك الصباح على الجانب الشمالى من السرادق الملوكى الجند النظامى بموسيقاه ومدفعيته وقسم الشرطة وحضر رجال الدولة واشراف البلاد وسادتها وعلماؤها واعيانها وأماثلها ووجهاؤها، وقبل ذلك الميدان بمسافة كبيرة من جهة الغرب اصطفت طائفة المضارب المسلحة التى تبلغ اكثر من ألف رجل مسلح وبمقدم الجند الوطنى الذى أمدته محلة الشامية ؛ وفى نحو الساعة الثانية من صباح أمس (الاحد) شرف الركاب العالى على السيارة فاستقبلته اولا طائفة المضارب استقبالا ، وأدت لجلالة المنقذ مراسم التحية وهتفت له هتاف أمير المؤمنين ثم استقبله جند الشامية وسار بين يدى السيارة الى مركز البلدية، وحينذاك اصطف أمام السرادق الملوكى رجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء صفين وفى مقدمتهم رئيس البلدية واعضاؤها بأيديهم مجامر الطيب، فلما اقبل الركاب العالى عليهم وقفت السيارة وشرف جلالة الخليفة الاعظم قاصداً سرادق الاستقبال فلما اطل جلالته على الشعب ارتفع الهتاف الذى شق عنان السماء من جميع تلك الجماهير بصوت واحد : «ليحى جلالة أمير المؤمنين الحسين بن على»، وأخذت الموسيقى والجند سلام أمير المؤمنين وأطلقت المدفعية واحداً وعشرين مدفعا وبعدما اطلقت قلعة اجياد ثمانين مدفعا تكملة مائة مدفع ومدفع أداء لمراسم الاستقبال لجلالة امير المؤمنين، ولما استقر بجلالته المقام فى سرادق الاستقبال تقاطرت عليه وفود لاستلام أنامله الشريفة وتقديم شعور اخلاصها وولائها لعرشه المقدس وظل جلالته واقفا على قدميه يقابلهم بما فطر عليه من العطف والبشاشة والعطف والرقة فكان لذلك أعظم مظهر من مظاهر ارتباط الشعب بزعيمه ؛ وبعد ذلك سارت السيارة قاصدة المسجد الحرام بين الهتاف العالى فمرت فى الشارع العام تحت اقواس النصر وكلما مر بمحلة استقبله اهلها بمجامر الطيب واطلاق الدواميد البارودية (القطع) التى بهازج دية باصدى الهتاف العالى من الجماهير المحتشدة من الامة والحجاج على طول الطريق من الجانبين بصوت واحد، ليحي جلالة امير المؤمنين، ولا زال كذلك الى ان دخل جلالته المسجد الحرام من باب السلام وجثوا الى البيت الحرام فقبل الحجر الاسود وطاف بالبيت سبعة أشواط ثم خرج من باب الصفا وسعى سبعة اشواط ماشيا على الاقدام، وبعد ذلك شرف الى القصر العالى وتحلل بالحلق من العمرة كما هي السنة

مراسم الاستقبال فى القصر العالى

وفى نحو الساعة الثالثة من صباح هذا اليوم (الاثنين) جرت مراسم الاستقبال الفخمة فى القصر العالى حيث اصطف أمامه الجند النظامى بمدفعيته وموسيقاه وقسم الشرطة فأخذ الجند والموسيقى سلام امير المؤمنين ووفدت الوفود من جميع الطبقات والطوائف فحظيت بالمثول بين يدى جلالته فى بهو الاستقبال العام وتشرفت بتقبيل يديه الشريفتين والاعراب عما تكنه جوانحهم من شعور الاخلاص والعبودية لعرشه المفدى وفى مقدمة هذه الوفود هيئة الوزارة واركان الدولة وجميع المأمورين ملكيين وعسكريين وكافة الاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء ورؤساء القبائل وفريق من ابناء المدارس ووفود الحجاج على اختلاف أجناسهم وأتى جملة من خطباء اعيان البلاد الناهضين وطائفة وشعرائها وبعض الحجاج خطبهم وقصائدهم بلغاتهم وأول من خطب خطيب مركز البلدية الشاب الناهض الشيخ عمر عرب فألقى خطابا بليغا باسم الشعب هذا نصه :

(يا امام الهدى وامير المؤمنين

باسم الشعب اتقدم الى جلالتكم معرباً عما يختلج نفسه من السرور بمشاهدة طلعتكم الهاشمية الزاهرة فكلهم يهتف من صميم قلبه وكل جوارحه: مرحبا بسيد العرب وزعيمها، مرحبا بناظم شملها وراتق صدعها، مرحبا بعضدها وسندها، مرحبا بناصر دين الله، مرحبا بسيف الله المسلول، مرحبا بركن الخلافة الاسلامية وحامي حماها، مرحبا (بمحنة الاسلام واعداء الله)، مرحبا بغرة بنى هاشم وبيت شرفها؛ مرحبا بنجمهم الثاقب وبدرهم الساطع

يا صاحب الجلالة

يتقدم اليك الشعب وكله وجوه مستبشرة وافئدة تكاد تطير فرحا بلقائكم؛ وقلوب مفعمة بالاخلاص والولاء لجلالتكم

يتقدم اليك الشعب وهو يعاهد الله ورسوله ان يبذل النفس والنفيس ويضحى بكل عزيز لديه تحت امركم

يتقدم اليك الشعب بجميع طبقاته وهو يعاهد الله ورسوله ان يكرس حياته فى المحافظة على حقه المغتصب الذى ارجعته اليهم، ووضعته بين ايديهم فاعدت لهم بذلك فخارهم وعزهم ومجدهم الذى اضاعته الايام

يتقدم اليك الشعب وهو يعاهد الله ورسوله ان يرجع الى ذلك الحق جلاله وعظمته السالفة فى تلك العصور الذهبية؛ ويضحى بحياته فى المحافظة عليه والسير به، الى غاية ليس وراءها غاية، ولا منزع لامنية

يتقدم اليك الشعب وهو يعاهد الله ورسوله ان يكون طوع ارادتك فيما تخطه لهم ليعمل على ما رسمت ويبنى على ما اسست فكن لهم مناراً يستضيئون بنورك؛ ويهتدون بهديك ويسيرون على اثرك

يتقدم اليك الشعب وقد وضع جميع امانيه وآماله فى جلالتك فسر بمحرسك عين الله؛ ونحف بك قلوب شعبك المتفانى فى حبك فحقق أمانيهم وكن لهم خير ناصر ومعين

يتقدم اليك الشعب وهو يترنم بصوت واحد صوت الاخلاص والولاء

أتتك الخلافة منقادة	اليك تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا لكم	ولم تك تصلح الا لها
ولو رامها احد غيركم	لزلزلت الارض زلزالها
ولو لم تطعك بنات القلوب	لما قبل الله اعمالها

يتقدم اليك الشعب وهو يهتف بملء فيه من صميم قلبه ليحى جلالة الخليفة الاعظم؛ أمير المؤمنين؛ وحامى الحرمين الشريفين موئل الامة الاسلامية اذا حز بها الامر وعتادها وقت الشدة وملجؤها عند اليأس «الحسين بن على»

هذا بعض ما يكنه ضميرهم الشريف ووجدانهم الحى افيض به الى جلالتكم وابتهل اليه تعالى ان يكلأكم بروح من عنده حتى تعيدوا تلك الايام لتحققوا للامة الاسلامية ما وضعته فى جلالتكم من الامانى والامال ؟

برقيات البيعة والتهانى من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

[تابع لسابق]

نشرنا فيما سبق قسما من برقيات البيعة والتهانى التى رفعت لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين « الحسين بن على » من عموم طوائف الحجاج على اختلاف أجناسهم التى تمثل العناصر الاسلامية واليوم ننشر قسما منها ونرجىء البقية الى العدد الآتى وانما اعتنينا بنشر هذه البرقيات تباعا دون برقيات الاهالى التى لا تعد ولا تحصى لكثرتها نظرا لان بيعة الاهالى وتهافتهم عليها معلوم امرهما طبعا فلا تحتاج برقياتهم الى النشر والاذاعة بخلاف برقيات الحجاج فانها جديرة بالنشر لكونهم ليسوا من أهل هذه البلاد وهذا نصها :

حجاج (اندرقيرى) و(كوتن)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع خالص التهانى لمقام صاحب الخلافة العظمى منا ومن عموم حجاج بيت الله أهل «اندرقيرى» و«كوتن» ٥

عبيدكم ابناء محمد سعيد اندرقيرى

يوسف ، عبدالله ، سليمان ، مصطفى ،

حج محمد سوتن ، حج سليمان ،

حجاج (سيارغ)

عمان : جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الله مباركة ٥ عبدكم محمد سيارغ

عمان : جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها الله مباركة ٥ من عموم حجاج سيارغ

سالم سيارغ

حجاج (شربون)

عمان : امير المؤمنين

نجدد الطاعة للمبايعة ٥

من عموم اهالى شربون الجاويين

عبدالعلى ، نصر الدين

حجاج (سمباوه)

عمان : امير المؤمنين الاعظم

نجدد الطاعة لمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى أيدكم الله بتوفيقاته ٥

عبدكم ابراهيم وحجاجه السمباوه

حجاج (منكاسر)

عمان : جلالة امير المؤمنين الاعظم

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالظفر والتوفيق ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى بلدة «منكاسر»

حج مرتضى ، ورفقاؤه ، جماعة شيت

حجاج (فرسانغ)

عمان : امير المؤمنين « الحسين بن على »

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين « الحسين بن على » رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى فرسانغ

عبدالله فقيه ، حسن دوم

حجاج (تقل) و(ملاكا)

عمان : امير المؤمنين « الحسين بن على »

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين « الحسين بن على » رافعين اكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى بلدة تقل وملاكا

حسين دوم يوسف ملاكا ، محمد عبيده تقل

حجاج بلدة (بلتيار)

عمان : أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين « الحسين بن على »

من عموم الحجاج الجاويين من بلدة بلتيار

تلوه فن ، باسر ، وار ، كبوعين

حجاج (بتاوبا بندم)

عمان : جلالة امير المؤمنين المعظم

نجدد الطاعة لمبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى أيدكم الله بتوفيقاته ٥

عبدكم حسن بتاوى ، وحجاجه بتاوى بندم

حجاج أهل (بقلين)

عمان : امير المؤمنين

انى ومن معى من اهالى بقلين نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى ٥

الماليك : عبد الشكور ، الحاج عبدالحميد ، ابراهيم سارغ

حجاج أهل (بنجر)

عمان : امير المؤمنين « الملك حسين الاول » الاعظم

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى جعلها البارى مقرونة بالنصر والتأييد .

من عموم حجاج بلدة بنجر

عبدكم السيد عز نحاس ، حاجى اريدى

حجاج أهل (مندوره)

عمان : امير المؤمنين « الحسين بن على »

نرفع عبوديتنا للسدة العظمى ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام من اهالى مندوره

عبيدكم : شيخ ، بنالن ، مكامن

رفيعى ، بسيونى ، عمر

حجاج اهل (فطانى)

عمان : جلالة أمير المؤمنين دام اجلاله

نجدد الطاعة للمبايعة بالخلافة العظمى سائلين البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من عموم اهالى فطانى

يحيى ، محمد ، صالح ،

حجاج اهل (مجلنكا)

عمان : لاعتاب جلالة امير المؤمنين ، مولانا (الحسين بن على)

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه وتوفيقه ٥

من عموم حجاج اهالى بلدة مجلنكا

حج محسن ، حج عبد الكريم

حجاج اهل سلنقور

عمان : امير المؤمنين (الحسين بن على)

نجدد الطاعة لمبايعة جلالتكم بالخلافة ونسأله ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من حجاج الجاويين اهل بلدة (سلنقور)

نبى الشيخ مشفم

حجاج اهل (منديلن)

عمان : امير المؤمنين (الحسين بن على)

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين (الحسين بن على) بالخلافة رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين

من اهالى بلدة منديلن

حاجى عبد القادر بن صابرى ، حاجى ابراهيم

حجاج بلدة (الماجنغ) وبلدة تانجور

عمان : لاعتاب جلالة امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله ان يمدكم بعونه ٥

من عموم حجاج بلدة الماجنغ وبلدة تانجور

حجاج عبدالله هاشم

مرزوق ، فقيه

حجاج اهل بلدة (بنجر كلوا)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام

من اهالى بنجر كلوا

عبيدكم : حج حسن ، حج ارشد ،

حجاج بلدة (منتجبابه)

عمان : جلالة امير المؤمنين

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين (الحسين بن على) رافعين أكف الضراعة الى البارى أن يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من عموم حجاج بيت الله الحرام

من أهالى بلدة منتجبابه

حج حسين ، حج دحلان ، حج محفوظ

حجاج اهل بلدتى (قدس) و(كاتن)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نشاطر المسلمين فى مبايعة جلالتكم بالخلافة العظمى نسأله أن يمدكم بتوفيقاته ٥

من عموم حجاج أهالى بلدتى قدس وكاتن

حج الياس ، حج عبد الحميد

حجاج اهالى بلدة (فادغ)

عمان : أمير المؤمنين « الحسين بن على »

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة المقدسة لجلالة مولانا أمير المؤمنين « الحسين بن على » رافعين أكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

من عموم الحجاج الجاويين اهالى بلدة (فادغ)

عبدكم عثمان ادريس

حجاج (البوقس)

عمان : أمير المؤمنين « الحسين بن على »

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين « الحسين بن على » رافعين اكف الضراعة الى البارى ان يمدكم بالنصر والتوفيق ٥

عبيدكم

علماء البوقيس

عبد الله بوقس ، عباس قبرلوه

حسن كندره ، اسماعيل بوقس

حسن مندره ، عبدالحميد بوقس

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٧

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ ابريل سنة ١٩٢٤

في القصر العالى
اجتماع اسلامى عام
لتأليف مجلس شورى الخلافة
خطاب الخليفة - قرار الجلسة

بناء على ما جاء في منشور جلالة الخليفة الاعظم الصادر بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٣٤٢ من عزم جلالته على انه حين تشريفه الى المركز أول ما تقوم به من الاعمال انما تدخل في خدمة المسلمين تأليف مجلس شورى الخلافة لمضاعفة تشبع البلاد بالاعتناء في تطبيق الاحكام الدينية فروضها وسننها ومندوباتها في سائر معاملاتها خصوصا وفي البلاد الاسلامية عموما القضية التي هي أساس كل سعادة مادية ومعنوية - لذلك دعت الحكومة نخبة من العلماء والافاضل يبلغ عددهم نحو السبعين من أبناء الحرمين الشريفين والمجاورين بهما فاجتمعوا يوم أمس (الاربعاء) في القصر العالي في نحو الساعة الرابعة وكانوا يمثلون الاقطار الاسلامية: الحجاز، وسوريه، والمغرب، والسودان، وتركيا، وبخاري (بما فيها قفقز وطاشقند وسمرقند وغيرها)، والتركستان، والهند (على اختلاف مقاطعاته)، وجاوه (على اختلاف مناطقها)، والداغستان، وغيرها من الاقطار الاسلامية. وبعد أن استقر بهم المقام في بهو الاستقبال العام بالقصر العالي — شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وحيا بتحية الاسلام فحيوه بمثلها. وبعد أن استقر بجلالته المقام ألقى عليهم الخطاب العالي الآتي وهو:

﴿لا شك ان هذه الساعة ساعة خير وبركة باجتماعكم أيها الافاضل؛ واني لا﴾
﴿اقصد من وراء هذا الاجتماع سوى المذاكرة معكم في امر تأليف مجلس شورى الخلافة﴾
﴿حسبما بينت في المنشور الذي أذعته حين سفري الى هذا المركز ولا بد انكم اطلعتم عليه ومنه﴾
﴿تعلمون انى ليس لي قصد ولا غاية الا خدمة الاسلام والمسلمين وكل ما يقربنا جميعا الى رحمته﴾
﴿ورضوانه وكل ما يبلغنا سعادة الدارين مما في مواصلة بذل المجهود في اقامة الشعائر الدينية في جميع﴾
﴿الاقطار الاسلامية والسعي في كل ما يرقي شؤون البلاد علميا واقتصاديا من وسائل الحياة؛﴾
﴿وان دستور أعمالنا والقاعدة التي نتمشى عليها في جميع شؤوننا هو العمل﴾
﴿بكتاب الله وسنة رسوله، ومن الله نستمد العون والتوفيق. وبما ان من﴾
﴿قواعد شريعتنا الاسلامية قاعدة الشورى - بادرت الى جمعكم يا حضرات الافاضل﴾
﴿لتنتخبوا من بينكم أعضاء هذا المجلس الذي يقوم بهذه المهمة الاسلامية﴾
﴿العظمى التي هي أجل عمل يستوجب رضا الله ورسوله، وهذا المجلس اذا تألف﴾
﴿تكون له الحرية التامة والصلاحية الكاملة في كل ما يتعلق بالمصالح﴾
﴿الاسلامية العامة بل وبشؤوننا الخاصة أيضا فتكون هيئة هذا المجلس﴾
﴿المرجع الوحيد المختصة المنفردة بصفة الاستشارة والرأي في عموم الشؤون والمؤسسات﴾
﴿ونحو ذلك، ولهذا المجلس الحق أن يختار من يراه من عقلاء واتقياء عموم الاقطار الاسلامية﴾
﴿للحضور الى هذا المركز للنظر فيما يلزم لهم من كل ما يدخل تحت قوله تعالى:﴾
﴿«وتعاونوا على البر والتقوى»، والحكومة اخذت على عهدتها القيام بنفقاتهم في ذهابهم﴾
﴿وايابهم ومدة اقامتهم وقد عينت من الآن لهذا المجلس مركزاً خاصا يكون على أحسن﴾
﴿طراز؛ فما عليكم سوى أن تسرعوا بانتخاب الهيئة العلمية الدينية وسيتم في القريب﴾
﴿العاجل انتخاب الهيئة الفنية من الاختصاصيين في الاقطار العربية، وسيكون هذا﴾
﴿المجلس المؤلف من الهيئتين المشار اليها هو المرجع الوحيد الذي عليه المعول في جميع﴾
﴿الشؤون، فارجو من كمالات فضائلكم وشعور تقواكم المبادرة بانتخاب من ترونه من﴾
﴿افاضل اخوانكم واتقيائهم لاغتنام الاستفاضة مما فات من الزمن بكل ما يجب مداركته﴾
﴿لاحياء تلك الشعائر المقدسة وتطبيق جميع تشبثاتنا على تلك الاحكام المشتملة على﴾
﴿احصاء كل صغيرة وكبيرة المستلزمة لانواع السعادة والعزة في الدنيا والاخرة مما﴾
﴿يغنينا وقوفكم على مشتملاته عن الاطالة به وما في الارشاد والعمل بتلك المبادىء﴾
﴿المقدسة التي تعلم من معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «لأن يهدي الله بك رجلا واحداً﴾
﴿خير لك من حمر النعم» فكيف بنا ونحن نشاهد كل ما نحن فيه مما لا حاجة لبيانه؟ فان﴾
﴿الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؛ وكفى بما في قوله صلى الله عليه وسلم:﴾
﴿«الساعي في الخير كفاعله» وما هي مساعينا أوجزمن فضائلكم وكما لا تكم﴾
﴿المساعدة باشتراككم معنا بالسعي في جادتها الموصلة لسعادة الدارين، وانما﴾
﴿الاعمال بالنيات، وهذه بياناتي توضح نياتنا؛ واني غير مرتاب بأنكم ستسبقونا الى ما﴾
﴿فيها مما لا ريبة في نتائجه التي تضاعف رضوان الله ورحمانه على الجميع،﴾
﴿راجيا كل الرجاء أن لا يتم ثالث يومنا هذا الا بانتخابكم من ترونه﴾
﴿أهلا لهذه المسألة والفوز بأداء واجباتها، ثم ان كلا منكم عليه ان يشعر أبناء﴾
﴿وطنه الخارج من هذه البلاد بأن من له رغبة من الافاضل في نيل هذه المأثرة﴾
﴿عليه أن يقدم الينا ويكون هو أيضا من أعضاء هذا المجلس لنستفيد جميعا﴾
﴿بخدمة كل منهم بما هو مشاهده في وطنه من كل ما يقتضي تطبيقه على أحكام﴾
﴿اسلاميتنا كما اشير اليه آنفا والله يتولانا واياكم بالتوفيق﴾

هذا ملخص ما أشار اليه صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين ثم ودع جلالته تلك الهيئة المحترمة بعد أن كلفهم بسرعة انجاز تأسيس هذه المأثرة الجليلة السامية؛ وعقب ذلك عقدت الهيئة الجليلة المشار اليها جلسة تحت رياسة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطي، وبعد مذاكرة استمرت فيها الهيئة بضع ساعات قرروا انهم يأتون في غداة غد بأسماء من ينتخبونهم وما يقتضي تدوينه من مواد مبادىء هذه المؤسسة الجليلة

فالقبلة ليس في وسعها ان تقول من هذه المأثرة الجليلة بنت شفة بعد هذه التصريحات العالية البينة الا ان الحكومة قد شرعت في تأسيس الدائرة المخصوصة اللازمة لهذا المجلس في أعظم شوارع هذه البلدة الطاهرة وهي جادة المسعى (المشعر الحرام) في نقطة أمام باب السلام، وقد عينت الان دائرة مخصوصة موقتة لائقة بهذه الهيئة الموقرة الى ان يتم انشاء تلك الدائرة الموعود اليها بكل ما نحتاجه

حوادث محلية

نداء امير المؤمنين الى كافة العربان والقبائل

هذه صورة نداء جلالة امير المؤمنين الذي اعلن ونودي به في ارجاء العاصمة وبلغ الى عموم المراكز في كافة الاقطار الهاشمية وهو :

(هذا نداؤنا واعلاننا الى كافة قبائلنا)
(وعرباننا، بدوهم، وحضرهم، وقاصيهم، ودانيهم ممن)
(ذكرت اسماؤهم أو لم تذكر، من عتيبة، وابن)
(الحارث، والبقوم، وسبيع، وعليه، حرب،)
(وهتيم، وخلافهم) :
(ان من يريد القدوم على البلاد فاصبار دانيها)
(فهو في أمان الله ورسوله ثم في اماننا من)
(كل ما يخافونه ويحذرونه وانهم على قدماتهم)
(السابقة وكل ما كانوا عليه من قبل ورفع التحكير)
(الاسما رفي جميع ديارنا عن الواردين اليها)
(وعدم معارضة المأمورين الواردين عليها وابلاغ)
(كافة المراكز ومن حولها من امنا القبائل بانهم)
(لايتجاوزون ولايغزون أي قبيلة كانت. والله)
(المستعان وهو جل شأنه ولي التوفيق وصلى الله على)
(نبيه المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم) ؟

عفو امير المؤمنين
من جميع المسجونين

صدرت الارادة السنية بالعفو من جميع المسجونين والافراج عنهم ما عدا الذين عليهم حقوق لا يمكن التهاون فيها الا باسترضاء أهلها وقد تبلغت هذه الارادة المطاعة الى جميع الجهات في المملكة الهاشمية المحروسة لاجراء موجبها ؟

الوفود الاسلامية
تبايع جلالة أمير المؤمنين

لا تزال الوفود الاسلامية من الحجاج تتوارد على الاعتاب الهاشمية بالقصر العالي لتحظى بالمثول بين يدي جلالة مولانا أمير المؤمنين وتبايع جلالته بالخلافة الاسلامية العظمى والامامة الكبرى تأكيداً للبيعة التي رفعوها بالبرق لجلالته في الشرق العربي قبل تشريفه الى دار الخلافة (أم القرى) ومن بين هذه الوفود التي تشرفت بالمثول بين يدي جلالة الخليفة الاعظم واكدت بيعتها لجلالته الوفود المؤلفة من الافاضل الآتية أسماؤهم :

وفد (ليتين موث) بافريقيا

الحاج محمد صالح بن الحاج ابراهيم ، عبد الكريم بن الحاج محمد حنيف ، الحاج محمد صالح بن غفور ، الحاج عبد الواحد بن سلمان ، الحاج محمد بن الحاج سعيد ، الحاج لطفي بن الحاج ابي بكر ، الحاج ابراهيم بن الحاج عمر ، الحاج شمس الدين بن صلاح الدين ؛

وفد (كليرموذ) بافريقيا

الحاج عبد الباقي بن الامام ابي بكر (سلطان احدى مناطق البلاد المذكورة) ، الحاج اسماعيل بن الحاج عبد السلام ، الحاج اسماعيل بن الحاج حسن ، الحاج اسماعيل بن الحاج محمد حنيف ، الحاج عمر بن الامام عبدالله (سلطان احدى مناطق البلاد المذكورة) ،

وفد بلاد (زنجبار): صالح بن عثمان ، راشد بن سليمان

وفد بلاد (بروه): الشريف مصطفى بن محمد الاهدل

وفد (بنيه): سليمان بن مسعود ، ياقوت بن محمد مسعود

وفود الجهات والملحقات
في دار الخلافة (ام القرى)

لا تزال وفود الجهات والملحقات تترى على دار الخلافة (ام القرى) (من الامراء والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء والتجار والرؤساء) لتحظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين ولثم اناملة الشريفة وتأكيد بيعتهم التي رفعوها لاعتاب جلالته بالبرق

ولقد كان أدباء وشعراء هذه الوفود يتبارون في ميدان الخطابة بالقاء خطبهم وقصائدهم التي تشف عن روح عالية بين يدي جلالة مولانا امير المؤمنين وسنأتي على ما يتصل بنا منها في الاعداد الاتية ؛

وفد (جدة)

وقد كان من بين هذه الوفود وفد كبير من جدة ، مؤلف من سراتها وتجارها وادبائها واعيانها ووجهائها ولولا ضيق المقام لاتينا باسمائهم وبعد ان فازوا باداء قانيتهم وفوزهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين عاد فريق منهم الى جدة في يوم امس وسيبرح العاصمة الفريق الاخر في يوم غد أو بعده ؟

وفد (الطائف)

ومن بين الوفود المشار اليها وفد كبير جدا من الطائف مؤلف من كبار الاشراف وسراة القوم والعلماء والاعيان والوجهاء ولولا ضيق نطاق الجريدة بسبب كثرة ما لدينا من المواد لاتينا بذكر اسمائهم تفصيلا

وقد تشرف هذا الوفد ايضا باداء مهمته وحظوته بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين ؟

وفود القبائل ،

لا تزال وفود القبائل على اختلاف اسمائها وجهاتها تتوارد على دار الخلافة (أم القرى) قبيلة أثر قبيلة يتقدمها رؤساؤها فلا يسمع الشخص في كل يوم من الصباح الى المساء سوى دوي البنادق وصدى الاناشيد الحماسية الوطنية فان كل قبيلة تقدم مساحة وتسير في كل شوارع العاصمة صفوفا صفوفا هازجين بالاناشيد التي يمازج صداها صوت اطلاق البنادق وهكذا يسيرون الى القصر العالي فيقفون امامه صفوفا ويأتون بالعجب العجاب من انواع الفروسية والبراعة في الافانين الحربية وبعد ذلك يؤذن لهم بالصعود الى القصر فيتشرفون بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين ؟

حفلة تكريمية شائقة
(لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين)

في ليلة الاربعاء الماضي أقام أهل محلة الشامية مأدبة شائقة في تكية جرول العسكرية تكريما لاياب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الى دار الخلافة (أم القرى) وقد استرحم أهل المحلة المذكورة من جلالته ان يشرفهم فتكرم باجابة دعوتهم فتشرف ركابه العالي الى التكية في الميعاد المقرر وهو الساعة ١١ في موكب فخم وبمعيته أعضاء الاسرة المالكة ورجال الخاصة ورؤساء الاشراف وحين تشريف الركاب العالي هنالك جرى لجلالة امير المؤمنين استقبال فخم من أصحاب الدعوة وكافة المدعوين من أركان الدولة والاعيان والوجهاء من الاهالي والمجاورين والحجاج ووفدي جدة والطائف وقد عزفت الموسيقى وهتف الجند بسلام أمير المؤمنين ولما أستقر بجلالته المقام في السرادق الخاص الذي في روضة التكية تشرف الجميع بتقبيل أناملة الشريفة. ومن أبهج ما جرى حينئذ تلك المرضة التي اقامها أهل محلة جرول حيث ظلوا ساعة من الزمن في ذلك الميدان الفسيح يهزجون بالاناشيد الحماسية الوطنية ويطلقون البنادق ولما كان وقت المغرب أذن المؤذن واقيمت صلاة المغرب فأدى جلالة امير المؤمنين وجميع المدعوين الصلاة وعقب ذلك شرف جلالته بالصعود الى غرفة المائدة فجلس جلالته في الصدر وعلى جانبيه الامراء ورؤساء الاشراف واركان الدولة ومن بعدهم ذوو الوجاهة والمكانة من المدعوين وقد كانت الموسيقى في خلال تناول الطعام تعزف بالحانها الشجية وبعد الانتهاء من تناول الطعام شرف جلالته ومن بمعيته الى السرادق الخاص لتناول القهوة والشاي في تلك الروضة الغناء المزدانة بالاعلام العربية والمصابيح الكبرى على أحسن طراز وقد كانت المائدة من أنواع السماط العربي بالغة منتهى الابهة والفخامة على طراز بديع يبهج الناظرين ويدعو الى الاعجاب بحسن ترتيبه وتنسيقه . وعلى اثر تشريف صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين الى السرادق الخاص جلس على السماط بقية المدعوين كالسادة المتبعة في الاسمطة ولما حان وقت صلاة العشاء أقيمت الصلاة فادى جلالة امير المؤمنين وجميع الحاضرين صلاة العشاء وبعد ذلك تقدم خطيب باسم محلة الشامية فالقى خطابا شائقا بين يدي جلالته كان له وقع جميل وبعد ذلك بقليل جرت الالعاب البديعة التي تبرهن على سلامة الذوق حيث كانت مشتملة على تمثيل جميل راق الناظرين فمثلت صور الاسود وغيرها من الحيوانات المفترسة وانواع الحروب المختلفة ونحو ذلك مما كان محل اعجاب الحاضرين وعقب هذا الى اطلاق السهام النارية المختلفة الالوان وهكذا كانت هذه الحفلة حافلة بمظاهر الفرح والسرور والجذل والحبور الى نحو الساعة الثالثة من الليل وعندها تحرك الركاب العالي عائداً بموكبه الفخم بمثل ما استقبل به من معالم الحفاوة الفخمة وبذلك انتهت هذه الحفلة الشائقة التي كانت ليلتها زاهرة آهلة بمظاهر الابتهاج التام والسرور العام ؟

وصول
عظمة سلطان كشمير
الى المدينة المنورة

فاتنا أن نذكر فيما مضى قدوم عظمة سلطان شترال (اي كشمير) الملك شجاع الملك الى الشونة قادما من طريق بغداد قاصدا التشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة على طريق الخط الحديدي الحجازي (ومن بين معيته الخصوصية احد أفاضل واتقياء وعلماء كشميرا) وقد حظي في أثناء مدة اقامته في الشونة بزيارة المسجد الاقصى والخليل عليه السلام وفي اثناء سفره الى المدينة المنورة كان مصاحبا لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الى مركز «معان» ومنها توجه الى البلدة الطاهرة على الخط في القطار المعين وقد وردت قبل أمس برقية رسمية من المدينة المنورة بحظوة عظمة المشار اليه بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وحين وصوله الى المدينة المنورة أبرق الى بغداد بالبرقيتين التاليتين وهما :

(بغداد — حضرة نقيب السيد محمود افندي

الحمد لله على زيارة المدينة المنورة مع السلامة — شجاع الملك

من المدينة بغداد حضرة نقيب سيد عبد الرحمن افندي تشرفنا بزيارة المدينة بكمال الصحة — شجاع الملك)

وسيأتي بعد ذلك الى دار الخلافة (أم القرى) لاداء فريضة الحج بلغه الله سعادة الدارين ؟

سفر قوافل الحجاج

من المدينة المنورة الى دار الخلافة

وردت الى دار الخلافة (أم القرى) برقيات متعددة رسمية وغير رسمية من المدينة المنورة انه برحتها قوافل الحجاج البالغ عددها أكثر من اربعة آلاف جمل محملة عائدة الى دار الخلافة (ام القرى) بعد ان فازت بنايتها المقدسة من الزيارة وستدرك رمضان فى مكة المكرمة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « انتيلوكوس » من سنغفوره وعليها ١١٢٠ حاجا منهم ٩١ صغار

ووصلت الباخرة « بالامد » من بتاويا وعليها ٨٥٧ حاجا منهم ٢٤ صغار

ووصلت الباخرة « نسكتون » من بتاويا وعليها ٩٥٦ حاجا منهم ٣٠ صغار

ووصلت الباخرة « اكسيان » من سنغفوره وعليها ٣٢٨ حاجا منهم ٢٣ صغار ؟

الخطباء والشعراء
بين يدى جلالة أمير المؤمنين

لقد تبارى الخطباء والشعراء فى ميدان الخطابة بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين حين تشريفه فى جدة وفى دار الخلافة (أم القرى) وسننشر تباعا ما يتصل بيدنا من الخطب والقصائد حسبما يقتضيه حجم الجريدة واليوم نورد فى هذا العدد قسما من الخطب والقصائد التي ألقيت بين يدى جلالة امير المؤمنين فى القصر العالى بدار الخلافة فنأتى اولا بالخطابة الجليلة المقدار التى القاها الشاب الناهض المهذب السيد محمد شطا احد طلبة مدرسة الفلاح النجباء، ثم خطبة الفاضل الشيخ محمد شكرى مدين احد حجاج اخواننا المصريين (من التكاريه بمركز الزقازيق) ثم قصيدة العلامة الاستاذ الشيخ احمد النجار احد علماء البلاد الافاضل، ثم قصيدة أحمد شبان « العاصمة » الناهضين عابد بن عبد الحي قزاز، والى القراء ذلك على الولاء :

خطبة الشاب الناهض السيد محمد شطا بمدرسة الفلاح

السلام على أمير المؤمنين

مرحبا بكوكب المجد الزاهر، مرحبا بنبراس الحياة الباهر؛ مرحبا ببطل العرب، مرحبا بفخر العرب، مرحبا بعميدنا الافخم، مرحبا بمنقذنا الاعظم، مرحبا بأمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين، وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم.

مولاي

قدمت من هذه الرحلة المباركة تحمل بين يديك نتائج جهادك المقدس؛ فقد وما مباركا وسعيا مشكورا، حل ركابك العالى بالعاصمة، فحل كوكب العز فى فلك السعد يتألق نورا، وأشرقت شمس السرور فى سماء القلوب وارض السعود فتهنا جلالا وحبورا؛ قت بعمل مبرور، ها نحن قد نقشناه على صفحات أفئدتنا اعترافا بالجميل ما توالت الايام وكرت العصور.

أجل — فى سبيل الله ونفع الوطن هجرت طيب الكرى وطردت لذيذ الوسن. فى سبيل الله ونفع الوطن لبيت داعى الاخلاص لامتك فركبت متون البحار، وجبت الفيافى والقفار مستعذبا ما تلاقيه من المشاق والاخطار، ولا بدع :

فمن تكن العلياء غاية همه   فكل الذى يلقاه فيها محبب

دافعت دفاع الابطال عن حقوق شعبك العربي المجيد. وبذلت فى توحيده ولم شعثه كل رخيص وغال فحزت من التوفيق أوفر نصيب. دافعت عن الشعب العربي فكنت مدافعا عن الاسلام اذ العامل الاول عامل الثانى. كما يرشد الى ذلك « اذا عز العرب عز الاسلام » فكما انك بطل العرب كذلك أنت بطل الاسلام. عرف هذا العربي مفكرو العالم الاسلامي ورواد رقيه فالتفوا حول عرشك وعملوا على مؤازرتك فاوضحوا اذ ذاك للعموم فوجهوا وجهتهم نحو جلالتكم فرأوا فى ذاتك الشريفة عظماء السلف فى الخلف

رأوا فيك خالد بن الوليد يقود جيشا عرمرما يفتح المعاقل والحصون. رأوا فيك أبا عبيدة يترفع بجيشه من ان يصيبه وابل الطاعون، راوا فيك عمر بن الخطاب فى بيت المقدس تأتى اليه البطاركة تجبى الرؤس، راوا فيك جلالا يبهر النفوس، راوا فيك شيبة شابت فى الاسلام بيضاء نقية راوا فيك عزما يتقد غيرة على تضميد جراحات الهيئة الاجتماعية، راوا فيك قلبا يكاد يذوب شفقة على بؤساء الانسانية، راوا فيك تمسكا بالدين وحرصا على نفع المسلمين، راوا فيك شهما وإباء ونجدة ووفاء وحكمة وروية وقصاأية وعراقة قرشية

تنمي الى ذروة العز التى قصرت   عن نيلها عرب الاسلام والعجم

ثم رأوا انهم فى وسط اختلط حابله بنابله واخذ بركان الدسائس يرمى فيه بشاباته ورأوا اهل الطيش يلاعبون بالخلافة فتارة يصعدونها فى جو السماء وتارة يقذفون بها فى قاع الدماء بعد أن أجمعوا على اتلافها وعملوا على محو رسمها وفى ذلك ابطال لتعاليم الدين وهدم لاعظم اساس لتوحيد المسلمين. فاستنهضوك يامولاى لتدارك هذا الخطر ومدوا اليك ايديهم كى تنقذهم مما احدق بهم من فادح الضرر وألحوا عليك فى قبولك البيعة منهم بالخلافة الاسلامية العظمى فتوقفت اذ ذاك فاعادوا الكرة تلو الكرة وناشدوك الله والاسلام ان تجيب نداءهم وتحقق آمالهم علما منهم بأن ليس على وجه هذه البسيطة من هو احق بها منك — فلم يكن بد من تلبية ندائهم فعقدت البيعة لك يا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين باجماع من يعتد به من عقلاء المسلمين فالهم لك الحمد حمدا لا يعد ولا يحصى، ولك الشكر شكرا لا امد له ولا استقصاء فقد عاد الحق الى نصابه، وأسند الامر الى اربابه، بعث مجدنا من رمسه، ولبس يومنا حلة امسه، ردت الينا بضاعتنا بعد ان اخنى عليها الدهر سنين. الله اكبر من ماري فى ذلك فقد ركب متن العوجاء، وخبط خبط عشواء، فى ليلة ظلماء، من يمارى فى ذلك فقد حاد عن محجة الصواب، وانخدع بلمع السراب

حسبنا « الائمة من قريش وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى » حسبنا ما كان من أمر الخلاف بين المهاجرين والانصار فى منصب الامامة الكبرى اذ قام أبو بكر رضي الله عنه فيهم خطيبا واظهر احقية القرشيين بها ومما قال « لا تدين العرب الا لهذا الحي من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما فضلهم الله به » فلما اتضح لهم الامر انقادوا الى الحق مذعنين فما أشبه اليوم بالبارحة وما اشبه الليلة بالبارحة ومسألتنا اليوم هى مسألتنا تلك والتاريخ يعيد نفسه كما يعترف بذلك جميع المنصفين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فقد بدى الصبح لذى عينين، واستبان الامر وانكشف اللبن، ويصفق فردا من افراد الامة العربية فرسا من فرسان نعمتك تلميذ من تلاميذ مدرستك الفلاحية اهتف من صميم فؤادى ليحي الخليفة المعظم ؟

خطبة الشيخ محمد شكرى مدين المصرى

عليك منى السلام ولك منى اعظم التحية

أما بعد فيا جلالة الخليفة اذا احب الله عبداً جعله موفق النية سديد الرأي جميل الفعل حتى ترضى عنه جميع المخلوقات ويحبه جلالتكم من الذين انعم الله عليهم بحسن النية وسلامة الطوية فسدد رأيهم ونجح قصدهم وذلك من دلائل رضاه عز وجل عنك ونور قلبك وحسن سيرتك وكمال ايمانك وكريم شيمك الطاهرة التى انعم الله بها نعمته على جلالتكم جزاك الله من العرب والاسلام خيراً وكان لك الرحمن خير راع، ان الله تعالى احلك أيها الخليفة الاعظم محلا رفيعا منيعا باذخا شامخا، وأنبتك منبتا طابت ارومته؛ وعزت جرثومته، ونبل اصله، وبسق فرعه، فى اكرم معدن، واطيب موطن، فانت ابيت العن؛ رأس العرب وريسها الذي به تخصب ومليكها الذي له تنقاد. وعمودها الذى عليه لعماد؛ ومعقلها الذى اليه يلجأ العباد، سلفك خير سلف وانت لنا بعدهم خير خلف؛ ولن يهلك من انت خلف عليهم وان يخمل ذكر من انت سلف لهم، انى ايها الخليفة من اهل مصر جئت الى حرم الله وقد شخصنى اليه الذى انجاك لتكشف عن الاسلام الكرب وترفع له الرتب، فانا وفد التهنئة لا وفد التعزية. لا زلت ناعم البال مهنأ فى كل حال ؟

قصيدة السيد مرتضى الهندى الفارسية

شكر حق كوخاص برما كرد فضل خود وجود   كرد بيدار از طفيل مصطفى بعد رقود

كشت امرى ماسوى ذاتيكه از شراف هست   شه ذحسين ابن على، حق جد شان خير جدود

حاضر خدمت شد ند از هر جوانب جوق جوق   اهل اسلام عرب شامى عراقى وهنود

متفق كردند بيعت بر خلافت شاد شاد   آمد اين اقرار برلب از دل شان در شهود

جد خود را جانشيني و « امير المؤمنين »   خادم (مكة) و (طيبه) مرجع اهل سجود

ظل توممدود باشه برسر اسلاميان … بر تو دائم فضل حق شاها على رغم حسود
ابن دعا مردم كنتم ماجزحسيني زانكه من … خير خواه اهل ميثم در قيام ودر قعود
خواسنم سال خلافت كفت هاتف سرتفي … حته أعطى لذى حق ربنا حى ودود

١١٣ ٩٠ ٨٤٨ ٢٥٣ ١٨ ٢٠

سنة ١٣٤٢ ﻫ

وهذه ترجمة القصيدة الفارسية التي بأعلاه كما وضعها صاحبها نوردها كما جاءتنا منه حرفيا :

نحمد الله الذي قد خصنا فضلا وجود … ايقظ العرب بجاه المصطفى بعد الرقود
ارجع الامر الى من جده خير الجدود … والحسين بن على حائز آحدا وجود
جاء من كل البلاد المسلمون والوفود … بايعوه بالخلافة عرب وعجم والهنود
قد اقروا كلهم أنت امير المؤمنين … خادم (مكه) و(طيبه) مرجع اهل السجود
عدح العاجز حسيني بالجنان واللسان … دائما يدعوه حتى فى القيام والقعود
سيد السادات دم فى نعمة رغم الحسود … انك الاولى للعظم فى الغياب والشهود
قت الدين الحنيف مستعينا بالاله … مذ رأيت العرب ذلوا بين ارباب الصمود
فانتضيت السيف تبنى مجد آباء كرام … ورفعت الصوت تدعو امة العرب الاسود
نحن احفاد على نشكر الله العلى … ومساعيك التى قد حققت فخر الجدود
نحن احفاد على يشهد الكل لنا … اننا اولى بهذا المنصب الاسمى المسدود
خدمة البيت الحرام وضريح المصطفى … وامامة الانام واقامة الحدود
يا امير المؤمنين اقبل كلمات اتت … من حسيني ولو هندي وليس من هنود
قال شطراً مستقيما يحتوى تاريخه … ربنا أعطى لذى حق حقه حى ودود

سنة ١٣٤٢

قصيدة الاستاذ العلامة الشيخ أحمد النجار

فجر المسرة والاقبال قد ظهرا … وطالع السعد وافانا بما يسرا
وافتر ثغر الامانى وازدهت فرحا … رباع (مكة) اذ حازت بها القمرا
اضحى (الحسين) أمير المؤمنين ومن … نال الخلافة اذ كانت له قدرا
فهو الحرىّ بها فى كل مكرمة … يا حبذا كنفها من ادهش البشرا
وقد غدا الحرم المحمى فى فرح … والناس فى جذل اذ نوره بدرا
وزال كل غموض للاّلى وهموا … وبان للناس ما قد كان مستترا
حباه مولاه قلبا يستضىء به … مستقبلا مبهما او ماضيا غبرا
سبحان واهبه من فضله كرما … من الفراسة ما قد حير الفكرا
فليهن أمته فضلا اتيح لهم … وليفتخر منهم من كان مفتخرا
وليشكروا نعمة من الاله بها … وليقدروا قدرها وليحسنوا النظرا
ولينهض العرب طرا تحت رايته … يعيد مجدا لهم قد صار مندثرا
ان اسعدوا اسعدوا او اعرضوا ندموا … فالله أسعده مهما بدا انتصرا
اضحى (الحسين) فريدا فى مكارمه … يستنقذ الناس ممن ضل او فجرا
كل المديح قليل فى محاسنه … حدث عن البحر مهما شئت لا حذرا
يا ابن الرسول ومحبوب القلوب ويا … نور البسيطة زدت الكون مفتخرا
يا أفضل الناس يا من نلت منزلة … تعلو السماك علوا ليس فيه مرا
ان الخلافة قالت وهى صادقة … لا أرتضى احدا غير (الحسين) برا
ثم انثنت فى سرور وهى قائلة … الحمد لله نلت القصد والوطرا
اختارك الله من دون الانام لها … كانما كنت للايام مدخرا
ان الخلافة حق للرسول فمن … أحق بالارث منا بناته الكبرا
اذ هم قريش كما نص الحديث لهم … ومنهم نبى الاسلام وانفجرا
من ذا يقوم بأمر المسلمين سوى … هذا (الامام) اذا ما حادث حضرا
نجمعت فيه اوصاف الخلافة من … حزم وعزم وادراك به أشتهرا
وغيرها من مزايا لست احصرها … من رام تعدادها حصرا فقد حصرا
الله أكبر عاد الامر مجتمعا … والحق مرتفعا والباطل اندحرا

اهلا وسهلا بمن نار الوجود به … وبمده بذرى العلياء قد ظهرا
أهلا بمقدمك الميمون ان له … فى الخافقين سرورا عم وانتشرا
قدوم خير به الارجاء قد ابتهجت … قدوم خير يحاكى الغيث والمطرا
يا ربنا فاجعل التوفيق صاحبه … والسعد والنصر والاقبال والظفرا
واحفظ نجوم الهدي في كل آونة … أنجاله الكرما والسادة الامرا

قصيدة الشاب الناهض عابد بن عبد الحي قزاز

يا أمير المؤمنين :

صبا نحوك البيت الحرام وزمزم … وحن الى ابناك القنام المعظم
وأشرق وجه الكون وافتر ثغره … بلقياك والوجدان قام يترجم
نأيت الى أسمى المطالب راغما … وعدت وفى برديك مجد مخيم
وقبت فظل الشعب نحوك وامقا … وعدت فعاد البشر والكل يبسم
وهذا شعور القوم أضحى مجسما … كأن منى الشعب فيك مجسم
وما ذاك الا الاخلاص قد فاض منهما … لذاك قلوب الشعب حولك جثم
فاهلا بمن قد أنقذ العرب حزمه … وسار به نحو العلا يتقدم
أقمت لنا مجدا وعزا ومنعة … فاصبح حوض الدين لا يتهدم
وخلدت للعرب الكرام مفاخرا … وسجلت ذكرا مجده ليس يثلم
مآثر قد فاضت عن العد كثرة … وكان بها الفضل جيش عرمرم

برقيات البيعة والتهانى

من (أم القرى)

لاعتاب جلالة امير المؤمنين

(الحسين بن على)

[تابع لسابق]

نشرنا فيما سبق قسما من برقيات البيعة والتهانى التي زفت لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين الحسين بن على من عموم طوائف الحجاج على اختلاف أجناسهم التى تمثل العناصر الاسلامية واليوم ننشر نهاية ما اتصل بيدنا من تلك البرقيات مكتفين بما اوردناه فى السابق وانما اعتنينا بنشر هذه البرقيات تباعا دون برقيات الاهالى التى لا تعد ولا تحصى لكثرتها نظرا لان بيعة الاهالى وتراكمهم عليها معلوم امرها طبعا فلا تحتاج برقياتهم الى النشر والاذاعة بخلاف برقيات الحجاج فانها جديرة بالنشر لكونهم ليسوا من أهل هذه البلاد وهذا نصها :

حجاج بلدة (كاتن) (وفطانى)

عمان : جلالة أمير المؤمنين الشريف الحسين

بناء على مبايعتنا مولانا قاضي القضاة بالخلافة باسم جلالتكم نرفع الى الاعتاب عبوديتنا امرش جلالتكم جعلكم الله نعمة للمسلمين ؟

عبيدكم من اهالى بلدة كاتن وفطانى الجاويين

داود ، عارف ، ادريس ، اسماعيل
رملى ، كونن ، سليمان ادريس
صالح ، عبد الرحمن ، عمر بستو لن
عبد الحميد ، اوان ، اسماعيل

حجاج بلدة (بنجر ماسين)

عمان : صاحب الخلافة العظمى

نرفع التهانى بعودة الخلافة الى مقرها ؟

عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين من اهالى بنجر ماسين

عبد الشكور ، عبد الله

حجاج (قاروت)

عمان : أمير المؤمنين الحسين ابن على

نجدد الطاعة والاخلاص بالمبايعة لجلالة أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين الحسين بن على راغبين أكف الضراعة الى البارى ان يؤيدكم بالنصر والتوفيق ؟

من عموم حجاج بيت الله الحرام الجاويين من أهالى بلدة تروتن قاروت ليلس قاروت جاريتكم اسيا قاروت

حجاج (السندة)

عمان : أمير المؤمنين الحسين بن على

نمد أنفسنا سعداء بمبايعتكم بالخلافة العظمى فالتهنىء الخلافة بجلالتكم

عبيدكم حجاج بيت الله الحرام من أهالى السندة

كراغ ، أمير ، جلاجب ، ابراهيم ، صالح

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيه النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٨ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الانكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاميري
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ ابريل سنة ١٩٢٤

تأليف مجلس شورى الخلافة

بناء على القرار الصادر من الافاضل هيئة مجلس شورى الخلافة العامة في جلستها المنعقدة يوم الاربعاء الماضي - اجتمع كل فريق من الطوائف الاسلامية القاطنة في هذه الارض المقدسة لانتخاب الاعضاء اللازمين لمجلس شورى الخلافة فانتخبت كل طائفة من بينها الاعضاء الحائزين للصفات المتازة اللائقة لعضوية هذا المجلس الموقر العالي وقدمت اوراق الانتخاب لمقام صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ، وقد علم من ذلك ان المنتخبين كلهم من العلماء وهذه نتيجة الانتخاب كما يلي :

من السادة ثمانية اعضاء من اهل «مكة المكرمة» اربعة أعضاء، من اهل المدينة المنورة عضو واحد من اهل «الطائف» عضوان من «السوريين» عضو واحد من «الهندستانيين» عضو واحد من «البخاريين» عضوان من «الهنود» ثلاثة اعضاء من «الاتراك» عضو واحد من «الافغانيين» عضو واحد من «الجاويين» عضوان من «السودانيين» ثلاثة أعضاء من «المغاربة» عضو واحد .

وسيباشر المجلس أعماله بجد ونشاط، وينشر دعوته للعالم الاسلامي ليشترك فيه كل من يريد الاشتراك من الافاضل في كافة الاقطار الاسلامية حسبما تبين في خطاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «امير المؤمنين» الذي ألقاه أمام الهيئة الاسلامية العامة في اجتماعها الذي انعقد في يوم الاربعاء الماضي ونشرنا تفاصيله في العدد الماضي من «القبلة»

ومما تقدم يتضح أن مجلس شورى الخلافة قد تم تأليفه تقريباً، وسيقوم باعماله قريباً وبو الجلسات في الدائرة التي اعدتها له الحكومة. وهذه هي الحقيقة التي شوهتها «الرزنية» و«الاكبريسية» واذنابهم من الصحف والمتقلين بانها مؤتمر اسلامي للنظر في شؤون الخلافة وما علموا انها قد بت في أمرها على الاوجه والاصول والقواعد الشرعية المشترطة في كافة شؤونها وما يتعلق بالمبايع والبايع والوقت وسائر الصفات الدينية المشترطة في كيفيتها وما هي برقيات ورسائل البيعة تتوارد من العالم الاسلامي على أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين، أقربها بالامس بيعة البعثة العلية الوفدة من شبه جزيرة «ملقة» وكذا البرقية الواردة بالبيعة لجلالة أمير المؤمنين من «الجمعية الاسلامية» في «بونس ايرس» باميركا، كما يرى القارئ ذلك مفصلا في غير هذا المكان من هذا العدد، ولا حاجة ان نشير الى ما يقوله المتقولون من المؤتمر !!! واليوم ما اوردته الرصيفة جريدة «القبلة» الغراء الدمشقية بعددها ٢٤ تاريخ ١٥ شعبان سنة ١٣٤٢ فانه ملخص لكل ما ينبغي ان يقال في موضوعهم، موضح لتراجم احوالهم، ومبين ماهيتهم وما هو :

(تبلبلت آراء المسلمين بعد الغاء الخلافة التركية، واضطربت اراؤهم، والتفت مسلمو الحجاز والعراق وسورية وفلسطين وشرقي الاردن الى عميد البيت الهاشمي الجليل ، ورأوا انه احق ملوك المسلمين بالخلافة ، فاقدموا على مبايعته، ووقف بعض مسلمي الاقطار الاخرى موقف التردد ؛ وسواء أطال ترددهم هذا ام لم يطل ، فاننا نعتقد أن كلة السواد الاعظم من المسلمين ستجمع على مبايعة «الملك حسين» لان فيه من شروط الخلافة ما لا يتوفر في سواه

ونريد بمناسبة الخوض في حديث الخلافة ان نوجه ثلاث كلمات الى ثلاث فئات من الناس ، الاولى الى غير المسلمين الذين يتدخلون أو يريدون ان يتدخلوا في امر الخلافة وهو امر اسلامي محض لا داعي لغير المسلمين الى الاشتغال به ؛ ولا يحمل امر التدخل به من سوامهم على محمل جميل ، والكلمة الثانية الى دعاة عقد مؤتمر اسلامي عام للبحث في امر الخلافة وتقرير مصيرها ؛ وهم طائفة قليلة والحمد لله نريد ان نجمل لا نقنيا شأنا بمثل هذا الخروج على الجماعة ، ولا ندري ان عقد مؤتمر مثل هذا امر لم يحدث له مثيل في التاريخ الاسلامي ، ولابد أن يكون في مثل هذه الايام عرضة لتدخل الاجانب والاغيار وغير ذلك مما يجعل ضرره اكثر من نفعه ، والكلمة الثالثة الى الافراد التي ترددت في أمر البيعة وصدها الحقد على الاشخاص من الاقدام ؛ فان الاشخاص يجب لا يصح ان يكونوا حائلا دون الاقدام على امر تقضي به المصلحة العامة وخير المسلمين ، وفي هذا القدر كفاية «) انتهى

هذا ملخص تعلم منه ماهية الدعايات والخيالات التي لا حاجة ان نبين بعدها من حقائق الاحكام الاسلامية حتى في هذه المسألة البسيطة نسأل الله لنا ولهم نور البصيرة والهداية الى سواء السبيل «

شهر رمضان المبارك

في نحو الساعة الثالثة من ليلة السبت الماضي، وردت الشهود العدول الى المحكمة الشرعية بدار الخلافة (أم القرى) وشهدوا الشهادة الشرعية الصحيحة المرعية برؤيه هلال شهر رمضان المبارك في تلك الليلة ، وعليه في نحو الساعة الرابعة من تلك الليلة اطلقت المدافع من قلعة اجياد فتردد صداها في تلك الارجاء ايذانا بحلول هذا الشهر المبارك وقد انيرت المساجد والمآذن والطرقات والشوارع العمومية والمسجد الحرام بالمصابيح الكبرى وغص المسجد الحرام بجماهير من الاهالي والمجاورين والحجاج فعمروا المسجد ليلتهم بالتهجد وصلاة التراويح والطواف وتلاوة القران وغير ذلك من انواع العبادات وتوالت «العاصمة» فرحا وسرورا واستبشارا بحلول هذا الشهر المبارك الذي انزل فيه القران وتجلى الله فيه على عباده بالرحمة والرضوان والتجاوز والغفران فهنيئا لمن وفقه الله لاداء واجبات صيامه وقيامه ونال في ذلك السعادة في كلتا الحياتين. جعله الله شهراً مباركا استهل بالخيرات والبركات على سائر الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. هذا وان «القبلة» ترفع اخلص التهاني وواجبات التبريك بحلول هذا الشهر المبارك لعرش صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين وانجاله وأعضاء اسرته وسائر افراد امته وعموم المسلمين اعاده الله بالعز والاقبال على كافة المسلمين في ظل امير المؤمنين ابقاه الله ذخراً للعرب والاسلام «

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

«البعثة العلمية» من «شبه جزيرة ملقه»

فى ليلة السبت الماضى (غرة رمضان المبارك) قدمت « العاصمة » البعثة العلمية الوفدة من « شبه جزيرة ملقه » الى دار الخلافة (أم القرى) وهذه البعثة مؤلفة من خيرة الشبان المتعلمين فى تلك البلاد وهم : الشيخ احمد بن محمد بن على منصور ، الشيخ الزبير بن الحاج احمد ، الشيخ عبد الحميد سالم بن الحاج حسين ، الشيخ على بن محمد بن على منصور ، الشيخ اسحق بن محمد عز الدين ، وحين وصولهم الى « العاصمة » استقبلهم فى خارجها نخبة من ادباء البلاد وافاضلها وشبانها المتعلمين . وفى ليلة الاحد الماضى تشرفت هذه البعثة بمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « امير المؤمنين » فى بهو الاستقبال العام فى القصر العالى . وحينما تشرفوا بالمثول بين يديه وتقبيل راحتيه أمرهم بالجلوس وكان اذ ذاك حاضراً فى المجلس صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضى القضاة ، ثم رحب جلالة امير المؤمنين بهذه البعثة أيما ترحيب .

وبعد ذلك قام أولهم (حسب ترتيبهم فى الذكر اعلاه) والقى بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين الخطاب التالى باسم البعثة وهو :

(الحمد لله ، أقر الله الحق فى قراره ؛ وطلعت الشمس من مطلعها ، ان الحق مهما خفى لا بد للهلاله من الابدار ، والشمس لا بد لها من البزوغ وان توارت حينا بالحجاب

يا جلالة أمير المؤمنين وقرة أعين المسلمين : ان العالم الاسلامى قاطبة يعلم حقا ان الخلافة الاسلامية قد انحصرت وتعينت فى جلالتكم لما تحققوه فى مقامكم من استجماع شرائطها والاتصاف بسائر صفاتها ولما عهدوه فى شوكتكم من الدفاع عن حوزة الاسلام والذب عن معالم الدين الحنيف . لهذا فى اليوم الذى صفر الكون من ملتحف بردائها وخلا عرشها من متربع عليه بادر ارباب الحل والعقد ، وأولو المناصب ، وحملة العلم ، وحملة السيوف ، ووجوه بنى هاشم ، وسراة قريش ، وأهل الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى خصوصا ، وكافة البلاد الحجازية والسورية والعراقية عموما ، وأكابر المسلمين ووفود بيت الله الحرام على مبايعة جلالتكم بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى

سمعنا بذلك ونحن فى «فلفلان» ولم نتحققه الا بعد وصولنا « جده » وما اشد ابتهاجنا بتحقق ذلك . وحينما تحققنا هذا الامر رأينا من الواجب علينا بصفتنا بعثة موفدة من قبل مسلمى «جاوى» ان نبايع جلالتكم عن أنفسنا وعن موفدينا طائعين راغبين معترفين بما فى ذلك من المصلحة العامة ونعطى من انفسنا عهود العهود على السمع والطاعة وملازمة السنة والجماعة والاخلاص فى الموالاة والاجتهاد فى النصيحة مع صحة نية وصفاء سريرة بيعة صحيحة شرعية لا نريد بها سوى وجه الله الكريم فليس فى الاسلام من يحابى فى دين او يدجى على المسلمين ثبت الله قواعدها واحكم معاقدها وأدام عرشها المكين ذخرا للمسلمين وايهنأ العرب الاماجد بالامانة التى ردت اليهم وليهنأ المسلمون بتحقيق أمنيتهم المنشودة

وفى الختام نسأله تعالى ان يوزعنا شكر ما أولانا وان يجعل الخير والخيرة فيما ليه هدانا وان يعين جلالتكم على اعباء ما قلده وان يجزل لديناعلى يديكم ما وعده وان يؤدى عنا حق عرشكم فانا لا نقوى على ادائه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ؟)

ولدى انتهاء الخطيب من القاء خطبته تفضل جلالة « أمير المؤمنين » بقبول بيعتهم شاكرا حسن ظنهم وأفاض بخطاب اسلامى جليل كان آية فى الحكمة والسداد وأعظم هاد الى طرق الرشاد

ثم نهض الثانى والقى (باسم البعثة ايضا) الكلمة الاتية وهى :

(يا أمير المؤمنين

لقد سعدنا اطالعنا بوقوفنا بين يدى جلالتكم بصفة هى أحب الينا فيما نعتقد من غيرها . نعم تقفنا امامكم الان مختارين من بين مئات من طلبة المدارس هناك لنتمم دراستنا تحت ظل جلالتكم الوارف ونحن نقدر مهمتنا ونعلم مقدار التعب الواجب علينا لتحقيق آمال خمسة ملايين نسمة يسكنون « شبه جزيرة ملقه » ولكن عندما نتذكر عطف جلالتكم نرى أن لا تعب ؟)

ثم قام الثالث وألقى (باسم البعثة ايضا) هذه الكلمة وهى :

(يا أمير المؤمنين

ان بلادنا شديدة الميل الى تعلم الاحكام الدينية وتعتبر اللغة العربية شرطا أساسيا لحصول الغاية المنشودة ، ولكن لقلة الاساتذة لم نستطع الوصول الى نتيجة ظاهرة بعد . غير انها لم تقطع الامل ولم تنتبه الافكار الى ضرورة الارسال الا اخيرا فحزنا الشرف بكوننا أول بعثة علمية قدمت الى هذه البقاع الطاهرة فى ظل جلالتكم راجية قبولها وشمولها بعين رعايتكم والعناية بكلاءتكم ؟)

ولم يكد هذا الخطيب والذى قبله ينتهيان من خطابيهما الا وتفضل جلالة امير المؤمنين بقوله :

﴿ على الرحب والسعة أيها الافاضل النجباء ، ان بلادنا مفتحة الابواب لكم ولكافة المسلمين مع ﴾

﴿ الارتياح التام ، وانى من أهم واجباتى القيام بتنفيذ رغباتكم الشريفة وتحقيق غاياتكم النبيلة ﴾

﴿ وأعد ذلك من اعظم القربات ، مع احترامى وتقديرى لهذا الشعور الاسلامى النبيل الذى تحملونه ﴾

﴿ بين جوانحكم وتشبعت به نفوس موفديكم ، وانى افتخر بهذه البعثة المجدة فى اكتساب ﴾

﴿ صفة الهداية والارشاد التى هى من وظائف الرسل والانبياء ، وسبحان من خص من شاء بما شاء ﴾

﴿ فهنيئا لكم ولموفديكم بهذه المفخرة ولو لم يكن من دواعى الافتخار بكم الا مقدرتكم ﴾

﴿ على هذا الانشاء والنطق والاداء فى العربية بهذه الفصاحة والطلاقة التى ربما ﴾

﴿ يعجز عن مثلها الكثير من العرب الخلص رغما عن وجودكم فى ذلك المحيط الاعجمى ﴾

﴿ البحت ـ لكفى ﴾

ثم قام الرابع وخطب (باسم البعثة ايضا) فألقى ما يأتى :

(يا أمير المؤمنين

اننا دائما نعتبر أهل الحجاز الذين هم غرس نعمتكم اساتذتنا . لذلك ارتبطنا بهم ارتباط التلميذ باستاذه وطفقنا نقفو أثرهم شبرا بعد شبر حتى أصبحنا لا نرى انفسنا غرباء ؟)

وعند قول الخطيب : « ارتبطنا بالحجاز ارتباط التلميذ باستاذه » قاطعه جلالة أمير المؤمنين بقوله : ﴿ لا يا بنى بل ارتباط الاخ باخيه ﴾ وعند قول الخطيب « لا نرى أنفسنا غرباء » فاه جلالة أمير المؤمنين بقوله : ﴿ نعم هو كذلك بارك الله فيك فانكم لستم غرباء بل اخوان والله يقول : « انما المؤمنون اخوة » وهكذا يجب ان تعتقدوا دائما ﴾

ثم قام الخامس وألقى (باسم البعثة ايضا) الخطاب الاتى :

(يا أمير المؤمنين

لا نستطيع أن نعبر لكم عما تكنه أفئدتنا لعرشكم من الاخلاص ولا من تشكراتنا على حسن المعاملة ولذلك نضرع الى الله تعالى بأن يحفظكم ويديم ملككم مدى الدهور بجاه النبى الامين آمين والسلام عليكم ؟) انتهى

وبعد ذلك قدم أعضاء هذه البعثة لجلالة أمير المؤمنين الخطاب الذى يحملونه معهم ممن اوفدهم لجلالته بتوقيع الاستاذ المحقق الذى ترأس الاجتماع السنوى العام فى تلك البلاد التى اوفدت هذه البعثة وعلى اثر تقديمه تليوا بين يدى جلالة امير المؤمنين وقد نالوا من التفاته والحظوة لديه أوفر نصيب وهذا نص الخطاب :

(يا صاحب الجلالة

ان الخمسة ملايين من المسلمين القاطنين بشبه جزيرة « ملقه » من أكثر الشعوب الاسلامية رغبة فى تلقى التعاليم الدينية ومن أعظمها ميلا الى العربية باعتبارها لغة الدين ، لذلك فتحوا لها المدارس الكثيرة . وحيث ان النتيجة المطلوبة تتوقف دائما على استمرار الاستاذ مدة قد لا تتيسر للكثيرين من النازحين الى هذه الديار النائية قلت نتيجة تلك المدارس . وخشية من فتنة أرباب البدع المنتشرين فى طول البلاد وعرضها ونظرا لقلة المتعلمين انعقد الاجتماع السنوى العام وقرر بحضرة الوجهاء وأرباب

الرأى غرة شعبان من السنة الحالية ما يأتى :

١ — تشريفى بان ارفع الى اعتابكم اخلاصهم وولاءهم لعرشكم

٢ — ارسال بعثة علمية مؤلفة من خمسة انفار يتممون دراستهم لمدة أقلها ثلاث سنوات

٣ — التماس عناية جلالتكم التى لا تضيق منهم لاخر مدتهم

وانا سعداء اذا صادف طلبنا قبولا من جلالتكم ولنا فى شفقتكم وحنانكم أكبر أمل يجعلنا ننتظر مستقبلا زاهرا لابناء هذه البلاد بفضل جلالتكم سيدى ؟

فينخ سا ١١ شعبان سنة ١٣٤٢) اكمي

[القبلة] :

لا شك أن هذا من قبيل الكاشفة ، لا بل من طبيعة من يهتم بأحوال الاسلامية بصفاء نية ويعتنى بالبحث والاستفسارات عن اجراء أحكامها ونفوذها فى العالم الاسلامى، وليس أبسط وأوضح من قضية اخواننا الجاويين المبسوطة اعلاه دليل على ضرورة تعيين مجلس شورى الخلافة الذى سوف تكون هذه المسألة هى أول ما يتخذ بشأنها ما يجب لتحقيق رغبات خمسة ملايين مسلم فى تلك الاقطار الاسلامية النائية ، نحمده ونشكره على اختصاصنا بهذه المنة والوظيفة التى أدرجتها جريانات الاعصر الطويلة فى عالم الامهال حتى اراد الله احياءها واظهار نورها على يدى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين ، وما أجدر الجمعيات الاسلامية وأحزابها أن تشتغل بمثل هذا فان ما تصرفه من الاوقات والاعمال والحالة هذه لا يجهل لماوجبا ان نبحث فيما نبحث فيه الان ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فسبحانه خص من شاء بما شاء ؟

بيعة « الجمعية الاسلامية » فى « بونس ايرس »

فى ليلة الاحد الماضية وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين البرقية الآتية بمبايعة جلالته بالخلافة من « الجمعية الاسلامية » فى « بونس ايرس » بامريكا وهذا نصها :

(مكة :

جلالة (الحسين) ملك العرب وخليفة الاسلام

الجمعية الاسلامية تعترف بكم الخليفة الاوحد للاسلام وتهنىء الامة العربية باعادة حقوقها وتتمنى لها الاستقلال التام والاتحاد العربى ؟ فى ٥ ابريل سنة ١٩٢٤

بونس ايرس — شارع وتدلا نمره ٥٧٠

السكرتير	الرئيس
سيف الدين رحال	محمد مراد

معالم الاحتفالات

بإياب جلالة امير المؤمنين

لقد كانت معالم الاحتفالات التى أقامتها الامة فى « العاصمة » سروراً بقدوم جلالة امير المؤمنين بالغة منتهى الابهة والفخامة لدرجة أن الكاتب يعجز عن استقصاء وصفها. لذلك نكتفى بالاشارة اليها اجمالا لا على حسب الترتيب. علاوة على أقواس النصر التى كانت منصوبة فى الشوارع العمومية والمحلات (الحارات) فقد نصبت كل محلة من العقود والارائك الفخمة المزدانة بالديباج المزركش المطرز ما يدهش الالباب ورفعت على كل قوس وعقد وأريكة ألواح كتبت عليها بالخط العريض أشعار وعبارات تبرهن على الشعور الشريف الذى يحمله هذا الشعب الامين لجلالة امير المؤمنين ، ففى محلة « جرول » وضع عقد (ريكة) جميل وفى وسطه لوحة كتب فيها البيتان التاليان :

اهلا أمير المؤمنين ومرحبا — سدت الورى وبلغت أعظم منصب

هذى الخلافة قد تسامت عزة — وتسنمت فى المجد أعلا كوكب

وأما محلة « الباب » فقد نصب فيها عقد (ريكة) جميل ايضا جعل فى رأسه شعار الحكومة كالتاج ، علقت من تحته لوحة كتب فيها :

« ليحيى صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين « الحسين بن على »

وأما محلة « الشبيكة » فقد نصب فيها عقد (ريكة) فخم على طراز عالمى جعل فوقه شعار الحكومة من الواجهتين وعلق من تحته لوحتان من الجهتين كتب فى احداهما :

« ليحيى امير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين « الحسين بن على »

وكتب فى الجهة الاخرى هذان البيتان :

تهلل وجه السعد وانشرح الصدر — بمقدمك الميمون حتى لنا الفخر

خليفتنا لا زال سيفك دافعا — لواء المعالى التى خدمك النصر

وأما محلة « السفلة » فقد نصبت قوسا كبيراً مزدانا بالاعلام العربية وفى رأسه شعار الحكومة كالتاج ومن تحته لوحة كتب عليها الابيات الآتية :

بشرى أمير المؤمنين لنا الهنا — قد عاد ركبك ظافراً منصوراً

يا أيها الملك المعظم فى الورى — لا زلت خير موفق مشكوراً

دم للخلافة والامامة سيداً — ترقى على هام العلاء دهوراً

وامدك البارى بنصر دائم — وحباك ربك نضرة وسروراً

وأما محلة « اجياد » فقد نصبت قوسا (ريكة) كبيراً ذا ثلاثة عقود العقد الاوسط يسع المركب الملوكى اذا مر به وعقدان من الجانبين اصغر من الاول الذى وضع على رأسه شعار الحكومة كالتاج وقد كانت هذه العقود متقنة الصنع والترتيب ملبسة بالديباج المطرز المزركش ، وبمدخل محلة « اجياد » يشاهد الرائى فى وسط المسعى امام دار حضرة الشهم الهمام صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه مثال قلعة شامخة بابراجها مفرقة مدافعها الضخمة وفى اعاليها شرفات جميلة وفى وسطها مدخل بعقد متقن الصنع وكلها مصنوعة من الخشب الجيد ملبسة بالديباج الغالى الملون بألوان العلم العربى ولكن بشكل يخيل للرائى انها احجار منحوتة بأشكال وموازين هندسية فهى من هذه الجهة بديعة فى بابها لا مثيل لها وقد علق فى مدخل هذه القلعة لوح كتب فيه بيتان جليلان بأزائها صورة كف تشير الى البيت الحرام الذى هو امام الدار المذكورة وهاهما البيتان :

خليفة الله هذا البيت والحرم — والمشعر الزاهر الميمون يبتسم

فعش ودم يا أمير المؤمنين لنا — ذخراً بأكنافك الاسلام يزدحم

« يتبع »

حوادث محلية

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد من الاتيان بكثير من الحوادث الهامة التى منها الحفلة التكريمية التى أقامتها محلة « القرارة » لجلالة امير المؤمنين ووصف بقية معالم الاحتفالات وموعدنا الاعداد الآتية

اقامة حد شرعى

قبل يومين ثبت على شخص أنه من المفسدين فى الارض فأقيم عليه الحد الشرعى بقطع احدى يديه واحدى رجليه من خلاف طبقا لقوله تعالى فى حق المفسدين : « أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف » ؟

وصول قوافل الحجاج من المدينة المنورة

فى هذين اليومين وصلت قوافل الحجاج الى « العاصمة » عائدة من المدينة المنورة على اتم الصحة والسلامة بعدما فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة فهنيئا لهم بذلك ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى جدة الباخرة « نوراكالو » من بتاويا وعليها ١٠٨٦ حاجا منهم ٣٧ صنار

ووصلت الباخرة « اليدنور » من سنقوره وعليها ٣٦٩ حاجا منهم ٣٠ صنار

ووصلت حجاج الباخرة « فرنكستان » من بومباى على الباخرة « شكستان » وعددهم ١٣٣٢ حاجا منهم ١٦ صنار

ووصلت الباخرة « برومه نوس » من جاوا وعليها ٨٦٩ حاجا منهم ٥٧ صنار

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى « احمد أبو قائد » قد ضاع منى فى يوم ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٢ فاى ورقة ظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد ملغاة لاغية ؟

الخطباء والشعراء

بين يدى امير المؤمنين

— ٢ —

نشرنا فى العدد الماضى قسما من الخطب و القصائد التى القيت بين يدى جلالة امير المؤمنين فى « العاصمة » واليوم ننشر قسما مما اتصل بيدنا من الخطب والقصائد التى ألقيت بين يدى جلالته فى جدة وموعدنا بالبقية الاعداد الاتية :

—﴿ خطبة الشاب الناهض أبو بكر ناظر من شبان جدة المتعلمين ﴾—

يا أمير المؤمنين

حقا لقد انجز الاقبال ما وعد. انى اجد فى نفسى من عظم الهيبة والوقار ما يمنعنى من الاسترسال فى الكلام ولكن العامل الكبير فى جرأتى على الكلام بين يدى جلالتكم هو رباطة الجأش العربية والغيرة الدينية الاسلامية كل هذا يباعث ما خالجنى وجرى فى عرق كل عربى فى هذه البلاد من الفرح و السرور بمقدم جلالة امير المؤمنين . شرفتم فاهلا وقدمتم فعلى الطائر الميمون

يا أمير المؤمنين الله اكبر . كم لهذا اليوم من المجد والفخار فقد خصه الله بالمزية الكبرى حيث فيه انعم علينا برؤية هذه الذات الشريفة متربعة على فلك المجد الغابر تحفها المكارم والمسرات وتعلوها الهيبة والاجلال فهو ولا مراء اكبر الايام واعظم الاعياد. هذه احاديثكم الشريفة تتكرر فى اسماعنا وتتجدد بحلاوتها ولها اعظم وقع فى نفوسنا و اكبر درس مهذب لاخلاقنا كانها النجوم اللوامع نهتدى بها فى سبل السعادة ومناهج الحضارة والارتقاء ولا فخر

ولا مغالاة ان قلت ان جلالتكم قد جذب قلوبنا ببطانه المؤثرة كأنها آلة مغناطيسية وان من البيان لسحرا . فلتكن جلالتكم على يقين تام اننا والله الحمد مازلنا ولن نزال سائرين على الصراط المستقيم دائرين حول صلاح بلادنا لا نرى فى سيرنا وجدنا ونشاطنا عوجا ولا امتا والجد فى الجد

يا امير المؤمنين غرستم بيدكم الشريفة غرسة من تلكم الشجرة المباركة وما فتئ جلالتكم يتفقدها بنفسه الكبيرة حتى اصبحت بفضل الله وعناية المنقذ الاكبر شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء ، فانا ابن نهضتكم وربيب استقلالكم تغذيت من ثدييها لبن العربية والاخلاص سائغ لمنتكم للشاربين . فكنت ثمرة بفضل تفانيكم الابوى اعرف واجب دينى واجب وطنى واجب قومى واجب جلالتكم يا أمير المؤمنين . فلا غرو ان وقفت مفتخرا وكل قطرة دم تجرى فى عروق ترتل لجلالتكم آيات الشكر والثناء ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ؟

—﴿ خطبة الاستاذ الفاضل السيد عباس مالكى أحد علماء المسجد الحرام ﴾—

يقبل المملوك الاعتاب العالية الشريفة السلطانية ويلثم السدة الملوكانية السنيه العربية الهاشمية خلد الله ملكها وسلطانها ونصر جيوشها وأعوانها آمين يارب العالمين

مولاى ان يوما اسفر صبحه عن بشرى وصول جلالتكم الى الوطن سالما لجدير بنا ان نعده عيدا دائما وكيف لا وهو اليوم الذى عرف العربى ان له سلطانا وخليفة من نفسه يرجع اليه و يعتمد فى مهات اموره اليه وهو اليوم الذى تفضل الله فيه على الامة العربية بخلافة مصدر كمالها ومظهر مجدها وجلالها بخلافة رجائها الاضخم وقائد جيوشها المعظم بخلافة حامى حوزة دينها وكاسر شوكة اعدائها بل هو اليوم الذى لبس الاسلام والمسلمون فيه ثوب السعادة وتسربلوا بثياب العز والفخر والسيادة وانشرحت صدورهم لهذه البشرى و فرحت قلوبهم بهذه النعمة الكبرى شاكرين المولى سبحانه بلسان الامتنان على ما اولى من رد الامانة الى اهلها وتحقق قول سيدو لد عدنان « والخلافة فى قريش ما بقى منهم اثنان »

تهنأ بالخلافة يا مفدى   فما أحد يليق لها سواكا

و تهنا يا مولانا بايابك الحميد ونهنى انفسنا بتشرفنا بهذا الطالع السعيد و نهنى الامة العربية بعود عهدها لما يحسن مساعيكم فالحمد لله على قدومكم الذى ملأ القلوب ابتهاجا وحبورا وهز الاجسام فرحا وطربا وسرورا والحمد لله على ما وفقتم اليه من هذا العمل المبرور الذى يبقى ذكره على ممر الايام والدهور فاهلا بيوم السعد والهناء واهلا بمقدم المجد ونيل المنى واهلا وسهلا بالعلا والمكارم ودمت محروسا بعناية ذى الجلال والاكرام ممتعا باصحاب السمو الملكى امرائنا الفخام ورجال حكومتنا العظام ودام علم جلالتكم العربى يرفرف على الامة مؤيدا بالنصر المبين والظفر والاقبال على رغم الحاسدين مادام النيران وتعاقب الجديدان

فلا زلتم والسعد يخدم أمركم   فى غبطة موصولة بدوام

والسلام عليكم سيدى ؟

—﴿ قصيدة الاديب الفاضل الشيخ محمد شلهوب أحد أدباء مكة ﴾—

بدر الخلافة نوره يتهلل   هذا هو الفضل العميم الاجزل

وافى أمير المؤمنين تحفه   عين العناية والجلال الاكمل

فافتر ثغر الجزيرة باسم   تختال عجبا بالسرور مكلل

لقدوم سيدنا ومظهر مجدنا   والمنقذ السامى (الحسين الاول)

نادى لسان الحال أهلا مرحبا   بامامنا فالدار رحب فانزلوا

هذا هو اليوم السعيد لامة   نالت أمانيها وأنت الموئل

بشرى لكم أهل الحجاز فبادروا   وادعوا بتوفيق الامام و رتلوا

قد غادر البلد الامين لنيلنا   مجدا فعاد بما يفوق ويفضل

فسعى الى عرش الخلافة أهلها   وله العناية والسعادة تكفل

فاق الملوك المسلمين عراقة   واصالة بوراثة لا تجهل

زفت اليه خلافة قرشية   عصيت عصورا ثم عادت ترفل

لجأت اليه ومن سجية يعرب   عن نجدة الملهوف لا يتحول

فشهامة العرب التى ما مثلها   فى العالمين ونجدة لا تعدل

فرضت على (ملك الحسين) قبولها   فغدا لاعباء ثقال يحمل

فترادف الوفاد عن أقطارهم   لاداء بيعتهم اليه واقبلوا

فأتم بيعتهم بحسن طوية   وأنالهم عهدا لما قد أملوا

بشرهم نالوا الفخار وغادروا   والكل يهتف بالدعاء ويبذل

وأتى الى (دار الخلافة) قاصدا   فخر الملوك هو الامام العادل

أنى باسم الشعب جئت مرتلا   شكرا لاآلاء بأجد متوسل

ان ينصر الدين الحنيف وانه دم   هذا الامام الهاشمى الافضل

—﴿ خطبة الشاب الناهض السيد عبد الله ابن محمد بن أحمد السقاف ﴾—

السلام عليك يا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين

أهلا وسهلا بك يا سيد العرب. أهلا بك فانت روح كل عربى (فى هذه البلاد) برؤيتك التى يا قرة العين . اليوم يا سيد العرب تملا بك كل ناظر . اليوم يستبشر بك البيت الحرام . اليوم ينادى بقدومك فى المشاعر العظام فحياك الله الى يوم القيامة

مولاى ان للزمان ان ينجلى عنه صداه وان لكل عاطف ان يتعطف من الجو اعلاه وان لكل عربى ان يحمد الله على ما ناله بعد ما عناه . هذه الخلافة قد ردت الى أهلها بعد اشتطاط العدو وتلاعب الهمج بعد ما أهلها من ليس لها أهل و ظن اذ كل وعر سهل والله ان ينالوها ولا بشق الانفس فسحقا لما أملوه وبئس وزر بين الامة الاسلامية اكتسبوه هذا الاسلام ينادى بالخزى الجمهورية الاتركية وبالفوز للامة العربية

فيا أيتها الامة الاسلامية لقد خفقت عليك اعلام النجاح ونادى مناديك حى على الفلاح وأوقدت مصابيح بشرك فى آفاق السعد . وأسفر لك من أم القرى فجر المجد فلنحمد الله على تلك الالطاف الالهية ، والمواهب الصمدانية المتكاثرة ونعمه المتواترة الوافرة ونسأله وهو من لا ترفع الايدى الا اليه ترجوك ولا رب للامة سواك ان تجعل خليفة رسولك عونا منك معينا فاتحا له باب النصر والفوز والظفر المبين وتجعل قرة عين له من انجاله الغر الميامين ليشتد بهم عمود الاسلام ويتم للامة الاسلامية الامن والسلام .

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٧٩

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاعلانات
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٤

في القصر العالي

اجتماع الهيئة التأسيسية لمجلس شورى الخلافة
خطاب الخليفة – قرار الجلسة

في ليلة الثلاثاء الماضي استدعى صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين — الهيئة التأسيسية لمجلس شورى الخلافة المؤلفة من الناخبين والمنتخبين لعضوية هذا المجلس الموقر ولما استقر بهذه الهيئة المقام في بهو الاستقبال العام بالقصر العالي في نحو الساعة الرابعة ليلا بحضور صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة — شرف جلالة مولانا أمير المؤمنين المجلس فقام الجميع اجلالا وتعظيما، ولما استقر بجلالته المقام — ألقى عليهم خطابا جليلا عاليا هذه خلاصته :

﴿ يا حضرات الافاضل اني دعوتكم هذه الليلة لابين لكم ضرورة السرعة في تأليف ﴾
﴿ مجلس شورى الخلافة ومباشرة اعماله لان الوقت ثمين جداً ولا تخفاكم حالة المسلمين ﴾
﴿ الحاضرة التي تلزمنا بالسرعة في القيام بما يوجب تشبثهم بالشعائر الاسلامية، واقامة ﴾
﴿ حدودها، ومقاومة المحدثات والبدع التي أحدثت بهم من كل جانب، ومواصلة ﴾
﴿ المساعي والجهود لتحقيق كل ما ينيلهم سعادة الدارين، ولا تحتاجون الى زيادة في بيان ﴾
﴿ الغاية المقصودة من هذا المجلس فان ما ورد في منشوري الاخير وخطابي الذي ألقيته ﴾
﴿ عليكم في الجلسة السابقة فيه الكفاية، ولقد اخبرني قاضي القضاة بنتيجة انتخابكم الاعضاء ﴾
﴿ اللازمين لهذا المجلس فاستوجب ذلك شكري لكم على مبادرتكم الى القيام بهذه المهمة ﴾
﴿ الاسلامية العظيمة الشان. واني أدعوكم أن تباشروا بالاعمال وتوالوا الجلسات ﴾
﴿ في الدائرة المؤقتة التي عينتها لكم الحكومة ريثما ينتهي تعمير الدائرة الرسمية الدائمة ﴾
﴿ التي شرعت الحكومة في بنائها واحضار جميع معداتها ولوازمها. نعم أدعوكم الى سرعة ﴾
﴿ القيام بمباشرة الاعمال لان أنظار العالم الاسلامي اتجهت اليكم، وها هي « شبه ﴾
﴿ جزيرة ملقه » أوفدت الي بعثة علمية تحمل معها خطابا باسم خمسة ملايين مسلم ﴾
﴿ يستنجدوننا لرفع الجهل عنهم ونشر تعاليم الاسلام الصحيحة بينهم ودفع غوائل ﴾
﴿ البدع والمحدثات عنهم، وان هذا يبين لكم أهمية تأليف هذا المجلس الذي من أهم ﴾
﴿ وظائفه تحقيق رغبات هذه الملايين من اخواننا المسلمين في تلك الاقطار النائية وأمثالها ﴾
﴿ وهل هنالك أعظم من هذه الوظيفة التي تتبين أهميتها من قوله صلى الله عليه وسلم : « لان ﴾
﴿ يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » فاعرفوا أهمية وظيفتكم واقدروها حق ﴾
﴿ قدرها وما ينتج عنها من النتائج العظيمة مما في تأسيس المواد التي لا شك انها تضاعف رضوانه ﴾
﴿ ورحمته وتكون صيانة مما في قوله : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » فيجب ﴾
﴿ علينا جميعا ان نشكر الله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

فتلقى الجميع هذا الخطاب الخطير الشأن بمزيد الشكر وأثر في نفوسهم تأثيرا زادهم غيرة اسلامية، ثم أمر جلالته أحد الحاضرين بان يتلو على العموم الخطاب الوارد مع بعثة « شبه جزيرة ملقه » فتلاه فكان له أعظم وقع في نفوسهم وامتلأوا همة ونشاطا وتصميما على ضرورة السرعة في العمل (وهذا الخطاب قد نشرناه في عددنا الماضي بمناسبة ذكر قدوم البعثة) وبعد ذلك تعين في هذه الجلسة حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة رئيسا لمجلس شورى الخلافة لانه قاضي القضاة وشيخ العلماء، وتقرر أيضا انه سينتخب فيما بعد وكيل أول ووكيل ثان للرئيس، كما تقرر أيضا انه ستنتخب هيئة الكتبة اللازمين لهذا المجلس، وتقرر ايضا انه سيبدأ المجلس جلساته في ليلة الاحد الآتية بالدائرة [illegible] الرئيس مولانا قاضي القضاة، وسيباشر بتطبيق هذه القرارات مع اجراء غيرها من التشكيلات اللازمة للمجلس وارتسام الخطط العملية الواجبة التي سوف يكون في اولها تقرير ما يجب عمله بسرعة نحو « البعثة العلمية » المار الذكر وذلك تنفيذا أو تحقيقا لرغبات الخمسة ملايين مسلم في « شبه جزيرة ملقه » وتلبية لندائهم. وفي نحو الساعة الخامسة من تلك الليلة قبل الجميع يد جلالة امير المؤمنين وخرجوا من عنده شاكرين عواطف جلالته الشريفة وشعوره العالي نحو الدين وكافة المسلمين ايده الله وامده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب ؟

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف بما نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في « روتر » أعلاه) من « الحجاز »، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من أقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين »، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذ الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء. وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية، وها هي وفود الحجاج

البالغ عددها أكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الآن من الاقطار الاسلامية على اختلافها ، كلها متفيأة ظلال العدل والرحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « امير المؤمنين » . وهذه قوافلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من الافتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام ـ تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى ، والله ولي التوفيق م

سا ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

عبدالله سرج

حوادث محلية

النقود الاجنبية

نشرت الحكومة رسميا على صفحات « القبلة » في عددها « ٤٥٦ » الصادر بتاريخ ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ وعددها « ٤٦٩ » الصادر بتاريخ ١٤ رجب سنة ١٣٣٩ :

« أنها لا تقبل بصورة قطعية سائر انواع الاوراق النقدية المسماة « بنكنوت » ولا تسئل عنها ولا عما ينتج من التعامل بها مطلقا وكذا جميع انواع النقود الاجنبية الاخرى لا تسئل الحكومة عنها مطلقا ولا تقبلها في جميع دوائرها ومعاملاتها الرسمية ما عدا الذهب والربية الهندية الفضة »

وتأكيدا لذلك وتأييدا له تبادر الحكومة اليوم ايضا بنشر هذا البلاغ للعموم ليكون الجميع من الحجاج وغيرهم على بصيرة من هذا الامر والله ولي التوفيق م

ودوا لو تدهن فيدهنون

كثر الشك والخلاف وكل
يدعي الوصل بالصراط السوي
واعتصامي بلا اله سواه
وبحبي لاحمد وعلي
فاز كلب بحب أصحاب كهف
كيف أشقى بحب آل النبي

لا تزال اذناب الكلاب من الصحف وسواها تتعرض لمآثر ساداتنا الشماء والعلم العربي الاعراض عنه وعدم الالتفات لها لاعتقادنا أن الغرض فيها ما يزيد كلاب تلك الاذناب كلبا وعواء يمس شرف وشهامة العربية أضعاف ما يمسنا . واقل ما في هذا يقضي علينا بالاعراض عنهم كما في قوله : « فأعرض عنهم وانتظر انا منتظرون » . ولكن محدودية الاستطاعة والوسع البشرى تضيق جبهتها من افراط تلك الواضيع فجعلتنا نقول لتلك الاذناب بعض الكلمات وهي أنه يجدر بهم ان ينظروا أولا الى ما بين أيديهم ومن خلفهم ومن ايمانهم وشمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم من كبائر الاثم والفواحش ، ابسطها واقربها اعلان الصحف الاخيرة بأنه سيوضع ستار خفيف في احد أروقة البرلمان المصري العالي لحضور السيدات المصريات فيه ، فان الاولى بأفاضل القضاة من العلماء ومساعد علماء اسيوط وامثاله من المعاهد ان يتأملوا الله أما في قوله تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » !.. فان اغماضهم وسكوتهم عن مثل هذا يسقط عنهم صفة مطالبتهم بأي قضية يحتجون باسلاميتها !!! م

أحد مكاتبيكم الذي يرجوكم
باسم الاسلامية أن تنشروا
هذه الكلمة

[القبلة] :
نسأله الاجابة على هذا الموقف !

بيان اجمالي

بأعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر شعبان سنة ١٣٤٢

١٠٠ شخصا الداخلون الى المستشفى ، ٥٣٠ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء ، ٢٥٦٠ العيادات الخارجية ، ١٨٤٠ الزيارات ، ١٠٠ الوفيات الواقعة بالمستشفى ،

والصحة العمومية جيدة للغاية م

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى جدة الباخرة « مربستان » من بتاويا وعليها ١٩١٧ حاجا منهم ٧٣ صغار

ووصلت الباخرة « اسكنور » من بتاويا وعليها ٨٩٨ حاجا منهم ٤٧ صغار

الحفلة التكريمية الكبرى

التي أقامتها محلة « القرارة »

لصاحب الجلالة امير المؤمنين

في مساء يوم الخميس الماضي أقامت محلة « القرارة » حفلة تكريمية شائقة في ثكنة جرول العسكرية لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين وقدمت لاعتاب جلالته الدعوة لتتشرف الحفلة بحضور جلالته فتكرم باجابة دعوتهم ، ولم يكد يدخل وقت العصر الا وتم قسم الحفلة في غاية الانتظام ونهاية الابهة والفخامة حيث نصبت الاقواس النصر المزدانة بالاعلام العربية من باب الثكنة الى اول جرول ونصب في روضة الثكنة سرادق ملوكي فخم خاص بجلالة أمير المؤمنين صفت فيه الارائك وفرشت فيه أنواع السجاد الفاخرة العالية التي فرشت ايضا على الارض من السرادق الملوكي الخاص الى غرفة السماط في الطابق العلوي من الثكنة وقد ضمخ السرادق وما حوله وكافة ما في تلك الروضة من بسط وزرع بأنواع الطيب الذكية والروائح العطرية الفائقة التي كان يعطر شذا عرفها الارجاء ، وقد كان ما عدا السرادق في روضة الثكنة كله مصفوفا بالكراسي الجميلة لاستراحة المدعوين علاوة على ان الارض كلها مفروشة بالسجاد الفاخر ، وقد أعدت في الطابق العلوي من الثكنة حوالي غرفة السماط عدة غرف مفروشة على أحسن طراز وبأفخر أنواع الرياش لاستراحة المدعوين ، أما غرفة تناول الطعام فقد كان ترتيبها وتنسيقها بديعا جداً يأخذ بمجامع القلوب لرونقه واتقان نظامه فقد كانت الاعلام العربية مصفوفة على الجدارات الاربعة بشكل جميل يروق الناظرين وبأزاء أريكة جلالة أمير المؤمنين علق على الجدار شعار جلالته والرايات العربية على جانبيه وقد كتب تحته بخط عال جداً : « ليحي جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين الحسين بن علي » وكتب امامه في لوحة بخط جميل جداً « الله يعاونكم في كل الامور » ، وفي وسط الغرفة سماط عربي بحت على أعلى طراز احتوى على جميع استعدادات ولوازم أفخر الاسمطة العربية وأعلاها وكانت ثريات البلور الفاخر معلقة في الغرفة من اولها الى آخرها وصفت شجرات من البلور للاضاءة بالشمع على السماط من أوله الى آخره وقد كانت الكراسي مصطفة على جوانبه الاربع بنظام تام وقد كانت المصابيح الكبرى (لوكس) مضاءة في جميع الارجاء وأرباب الحفلة قائمون بضبط نظامها وحسن مقابلة المدعوين وملاطفتهم احسن قيام . وفي نحو الساعة العاشرة حضر المدعون للحفلة من اركان الدولة وموظفيها والسادة والعلماء والادباء والرؤساء والتجار والاعيان والوجهاء وذوي المكانة والوجاهة من الاهالي والمجاورين والحجاج .

وفي نحو الساعة العاشرة والنصف من اليوم المذكور تحرك موكب جلالة امير المؤمنين من القصر العالي وسار في الشارع العام ميمما موقع الحفلة وبمعيته الامراء أعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف ورجال المعية السنية وكلما مر الموكب بمحلة يستقبله اهلها باطلاق العواميد البارودية ، وفي ذلك الحين اصطف أمام الثكنة عن يمينها الجند النظامي وموسيقاه ومن يسارها جميع المدعوين وفي مقدمتهم أرباب الدعوة استعدادا لاستقبال جلالة أمير المؤمنين ، وفي ذلك الوقت ذهب وفد من وجوه أرباب الدعوة وفي أيديهم المباخر التي يعطر شذا عرفها الارجاء ووقفوا عند أول حدود جرول صفين ولما اقبل موكب الخليفة أدوا له التحية باسم عانهم ومشوا بين يدي ركابه العالي ، ولما أقبل موكب جلالة أمير المؤمنين على الثكنة هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام أمير المؤمنين ، وهتف الجمهور المحتشد هناك بصوت واحد : « ليحي جلالة أمير المؤمنين » فنزل جلالته من فوق جواده ومشى الى السرادق الخاص المعد له وبين يديه وجوه أرباب الدعوة بمجامر الطيب ولما استقر بجلالته المقام وضعت مجامر الطيب بين يديه على منصة جميلة فظلت تعبق بالطيب الى نهاية الحفلة ، وبعد أن استقر بجلالته المقام قدمت اليه وفود المدعوين وهيئاتهم فتشرف الجميع بلثم يديه الشريفتين ، ولما حان وقت المغرب أذن مؤذن الخليفة الخاص وأقام الصلاة وتقدم فأم جميع الحاضرين الذين أدوا صلاة المغرب مع جلالة أمير المؤمنين ؛ وبعد الصلاة شرف جلالته بالصعود الى غرفة السماط وبمعيته الامراء اعضاء الاسرة المالكة ورؤساء الاشراف فجلس جلالة الخليفة في الصدر ومن يمينه ويساره الامراء ورؤساء الاشراف واركان الدولة ثم بقية المدعوين ، وقد كان الواقفون على مائدة السماط

بترتيب ونظام يدعو الى الاعجاب وقد كانت الموسيقى في خلال ذلك كله تشنف الاسماع بنغماتها الشجية وقد جلس المدعوون على هذا السماط طبقة أثر أخرى حتى افراد الجند النظامي بترتيب ونظام شمل جميع الطبقات. ولا يخفى ان السماط يعد من مفاخر الحجاز التي يمتاز بها لانه شعار عربي وطني قديم وفي نحو الساعة الثانية شرف جلالة امير المؤمنين الى السرادق الخاص؛ ومن ثم انتقل بقية المدعوين الى روضة التسلية، وفي ذلك الحين أذن مؤذن العشاء وأقام الصلاة وتقدم امام الخليفة فأم جميع المدعوين الذين أدوا مع الخليفة صلاة العشاء، وعقب ذلك أخذ الناس مجالسهم وظلوا يتسامرون بأعذب الاحاديث الوطنية، والقهوة والشاي والسجاير تقدم الجميع للمدعوين من ابتداء الحفلة الى انتهائها، وفي خلال ذلك كله كانت الموسيقى تشنف الاسماع بألحانها العربية الشجية، وكانت السهام النارية وغيرها من المفرقعات تطلق في الفضاء فتشق عنان السماء، وقد اجريت ألعاب عربية وطنية فائقة تبرهن على فروسية وشجاعة وسلامة ذوق اعجب بها جميع الحاضرين حتى ان جلالة امير المؤمنين سر بذلك كل السرور وطلب فريقا من شبانهم امام السرادق وأمر لهم بجائزة تقديراً لبراعتهم، وفي نحو الساعة الرابعة قام جلالة امير المؤمنين عائدا بموكبه الفخم الى القصر العالي وحين قيامه شيع بمعالم الحفاوة الفخمة واطلقت العواميد البارودية وهتف جميع ارباب الدعوة وعموم المدعوين وكافة الجماهير بصوت واحد: «ليحيي جلالة امير المؤمنين» وبذلك انتهت الحفلة الزاهرة،

معالم الاحتفالات في دار الخلافة

بإياب جلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

[تابع لما قبله]

أما محلة «القشاشية» فانها علاوة على اقواس النصر التي نصبتها أقامت امام قصر صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم أمير المدينة المنورة — قبة بديعة رحبة تسع جما غفيراً ملبسة بالديباج الملون بألوان العلم العربي. وأما محلة «سوق الليل» فقد نصبت أيضا أقواس النصر الجميلة واقامت معالم الاحتفال في رحبة جميلة ازدانت بالاعلام العربية والنفائس وعلقت في هذا المحفل لوحة كتب عليها ما يلي:

حامي الخلافة عج بركبك انه ... بيت النبي ووالد السبطين

كيما ترى النورين نور محمد ... وسنا الخلافة ظلها سبطين

قران مؤتلفان فاضا رحمة ... ولنا افتخار بمشرق القمرين

وكذا محلة «المسفلة» فانها أقامت معالم الاحتفالات الشائقة الفخمة المزدانة بالاعلام العربية وأقواس النصر وقبب من المصابيح الكبرى المضيئة ليلا. ومثلها محلات (حارات) «النقا» و «شعب عامر» و «المعابدة» اما محلة «القرارة» فانها نصبت اقواس النصر المزدانة بالاعلام العربية في رحبة المسعى التي بجوار «المروة» واقامت هنالك محلا عظيما زاهراً بمعالم الحفاوة الشائقة وعلقت على قوس بوسط المسعى لوحة كتب عليها البيتان التاليان:

دار خلافة عم البشر ناديها ... وحقق الله بالحسنى امانيها

وحلت فرحا مذ حل ساحتها ... كهف الخلافة محييها وحاميها

اما محلة «الشامية» فقد امتازت بمعالم الحفاوة الفخمة الفائقة التي كانت حديث الناس ومحل اعجاب الخاص والعام فانها نصبت اقواس النصر المزدانة بالاعلام العربية في ثلاثة ازقة متصلة بالنقطة المركزية التي فيها المحفل بالرحبة التي بجوار «قاعة الشفا»: احداها من جهة «باب العمرة» والثانية من جهة «باب الزيادة» والثالثة من جهة «بازان الشامية» وقد نصب في راس كل واحدة من الجهات الثلاث عقد «ريكة» ملبس بالديباج العالي المطرز المزركش وعلق في وسط واحد منها كتب لوحة عليها البيتان الآتيان:

تبارك الله أعلي القوس باريها ... وعاد للعرب مجد خالد فيها

هي الخلافة قد قرت بمركزها ... هذا الحسين سليل المجد حاميها

وعلق في وسط آخر منها لوح كتب فيه هذان البيتان:

قدوم كريم له بهجة ... يفوق سناه على النيرين

فاهلا وسهلا بخير الورى ... امام تقر به كل عين

واما الرحبة المذكورة فانهم اقاموا بصدرها اريكة فخمة على اعلى طراز يدهش الناظرين مابسة بالديباج العالي المطرز المزركش وهي على شكل قصر ملوكي فخم بطابقين الطابق الاسفل له عقود من الجهات الاربعة مفروش بأفخر البسط والارائك المزركشة المطرزة والطابق العلوي له شرفات ونوافذ متزدانة بالاعلام العربية بشكل فخم يأخذ بمجامع القلوب، وعلى جانبي هذه الاريكة التي تمثل قصراً ملوكيا فخما المتأنق بأبراجها مفوقة مدافعها، والخلاصة ان معالم الاحتفال التي اقامتها محلة «الشامية» كانت آية في الابداع والاتقان

الاحتفالات الليلية

اشرنا فيما مضى الى ان دار الخلافة (ام القرى) كانت حافلة بمعالم المسرات ثلاث ليال متواليات، وقد ابدى ابناء هذه البلاد في احتفالاتهم الليلية في كل محلة وطنية صادقة وتعلقا خالصا بجلالة المنقذ مولانا امير المؤمنين وأظهروا مهارة فائقة في الالعاب الوطنية وانواع التمثيل العربي الذي برهن على سلامة الذوق والوطنية الصادقة وقد كان لمحلة «الشامية» في ذلك القدح المعلى، وامتازت محلة «المعابدة» على غيرها بالرغم من كون اكثر سكانها من البادية باصحب السجاب فانها عملت محملا عربيا ملبسا بأفخر انواع الحلي التي تضاهي ما على المحمل المصري، مستكملا جميع عدده ولوازمه من هجانة وخيالة ومشاة ومدفعية وسائر لوازم الحملة من قواد وضباط وعساكر وخدم وامتاز أيضا بتمثيل طيارة عربية تسير مع موكب المحمل في الجو تطلق مفرقعاتها على الاعداء، وقد سار هذا المحمل بموكبه وموسيقاه من «المعابدة» وطاف على جميع المحلات وشوارع «العاصمة» ثم عاد الى «المعابدة» بنظام دولي في غاية الاتقان، وحينما مر بالقصر العالي وقف وأطلق مدافع التحية وهتف جنده وصدحت موسيقاه بسلام أمير المؤمنين، ثم سار وفعل مثل ذلك حينما وصل الى دار الحكومة، وكانت الجماهير التي لا تعد ولا تحصى سائرة معه معجبة كل الاعجاب بهذا الصنع البديع الذي اعترف الجميع بأنه يفوق فروقه بكثير نظام المحمل المصري وغيره من المحامل

سلام امير المؤمنين على الشعب

وفي الليلة الاولى من ليالي الاحتفالات تكرم جلالة أمير المؤمنين فأوفد من قبله صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» مصحوبا بسمو الامير ابن الامير «غازي» نجل الملك «فيصل» والامير «عبد الاله» نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم، وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة؛ وصاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة، فساروا على السيارة الملوكية وطافوا على جميع المحلات وبلغوا أهلها سلام جلالة أمير المؤمنين وشكره لعواطفهم؛ وقد كانت كل محلة تقابل ذلك بالهتاف العالي لجلالة امير أمير المؤمنين وتستقبل هذه الهيئة المحترمة وتشيعها باعلا علائم الحفاوة وافخر مظاهر الابهة والفخامة أدام الله السرور والسعادة على هذه الامة المجيدة في ظل جلالة مولانا امير المؤمنين نصره الله وأيده وأمده بتوفيقه وعنايته وابقاه ذخراً للعرب وكافة المسلمين ؟

الخطباء والشعراء

بين يدي امير المؤمنين

— ٣ —

﴿خطبة التلميذ الاديب حسن بن الشيخ فؤاد الخطيب من تلاميذ المدرسة الفخرية﴾

يا أمير المؤمنين

بشر منتشر على الارجاء، وسرور وحبور يتراءى على مختلف الانحاء، وجذل منبث في ثنايا القلوب، وحبور مستطير يكتنف البعيد والقريب بقدومك يا مولاي وعودتك من رحلتك التي جمعت منها أعظم الفوائد وأجل المنافع للامة العربية خاصة والاسلامية عامة

سعيت يا مولاي بدافع الاخلاص والشعور العربي الصميم فكان النجاح حليفك، والنصر رائدك والظفر قائدك

سعيت يا مولاي لاعادة مجد العرب، لارجاع عز العرب فاتتك المعالي منقادة وجاءت اليك تجر أذيالها فلم تك تصلح الا لك ولا تصلح يا مولاي الا لها فاهنأ بها ودامت معززة برأيك الصائب وفكرك الحصيف

سميت يا مولاى وأبت اليسار وفى احدى يديك زمام الامة وفى الاخرى أمانيها وآمالها تقودها بك وتوردها موارد السعادة بها نيك

فلك يا مولاى تذل نواصي الصيد، وامامك تطأطىء رؤسها الاقيال. وتحت قوائم عرشك القدس تزدحم مواكب الامراء، وفداء لك تقدم الامة نفوسها، وكل صفحات القلوب تنقش الشكر لك والثناء ما دام الليل والنهار والفلك الدوار. فانت أمير المؤمنين بحق، أنت بطل الاسلام بلا ريب. فلتحى يا مولاى ولتحيى أنجالك، وليرفرف علمك الشامخ على رؤس الانام يحفه النصر وتشمله رعاية باريء الاكوان

خطبة الشاب الناهض صالح حوفي

حى الخلافة والاسلام والعلما   وحسبك اليوم ترعى الدين والاءما

يا صاحب الجلالة أمير المؤمنين

طلع الفجر وزفت شمسكم، فلله ما أعظم هذا اليوم انه يوم مشهود ابتسم لنا عن كعبة الامال، وقبلة الانظار، ونبراس الهدى، ومصباح الحق، ولا غرو ان تهللت الوجوه وخفقت القلوب وخشعت الابصار بعقد مكم الميمون، فخشية الله تجسمت فى جلالتكم، والشريعة المحمدية تمثلت فى خلافتكم، ولا عجب فقد استقر الحق فى قراره، وعادت الى الزهرة الذابلة بالامس نضارتها اليوم، تلك هى حق من حقوقكم آذن الله ان ترجع اليكم وتكون فيكم بالرغم من تراخي الاحقاب وكر الدهور، فلتتقدم للمسلمين اماما، وللاسلام موئلا وللدين سندا. هنا مبعث النبوة ومشرق النور ومطلع الحق، ولئن استبشر المؤمنون اذ بايعوك البيعة الكبرى ونادوا بك خليفة فانت أمير المؤمنين حقا وخليفة جدك رسول رب العالمين صدقا

أجل يحق لنا ان نفسح مجالا فى سجل الخلود لهذا اليوم المجيد ونضم الى صفحاته صفحة ذهبية مسطرة بأحرف نورانية لتكون لمن خلفنا آية كبرى، تتلوها الاجيال المقبلة [illegible] بعد القبيل، ولا حرج فى ذلك فالقائم بأمر الله جلالتكم ومتجه الانظار خلافتكم، اذ نوايا كم حسنة بالعرب خاصة وبالمسلمين عامة، وانكم ما نهضتم الا لان تكون كلمة الله هى العليا تقوم برعاية الدين واقامة حدود الله والعمل بكتابه، فهذا عدلكم ناطق قد مثلتم به عهد الخلفاء الراشدين، فلتدم يا محيى العدل والانصاف ولتبق أمير المؤمنين، ولتهنأ الامة العربية بيوم أعادك الله لها فيه سالما فتل من اجله البيت، واهتز له المقام وتعطرت من ذكره الارجاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قصيدة الشيخ حسين برادة من اعيان وادباء المدينة المنورة

الحمد لله عاد الملك مرتبطا   مع الخلافة والسلطان فى قرن
فاصبح الدين والاسلام فى فرح   وذو النفاق وأهل الضغن فى حزن
فاهنأ بما خول الرحمن من نعم   ليست تعد ولا تحصى مدى الزمن
أجلها العود مع نيل المراد الى   خير البلاد التى فاقت على المدن
فاسلم ودم سيدي بالله معتمدا   ولا تبالى بأهل الزيغ والفتن
انت المليك الذى ترجى فضائله   تولى الجميل الذى جاءه وممتهن
أنت (الحسين) الذي ما مثله بشر   أنت المعد لدفع الضيم والمحن
لا زلت بالعدل تحيينا وتنقذنا   وبالتلطف والاحسان والمنن

وفد ينبع فى دار الخلافة

فى هذين اليوم قدم الى دار الخلافة وفد من ينبع مؤلف من كبار موظفيها ورؤساء اشرافها واعيانها ووجهائها وادبائها ومشايخ قبائلها خصوصا «جهينة» للسلام على امير المؤمنين وتقبيل يديه الكريمتين وتأكيد البيعة لجلالته. ولما مثل هذا الوفد بين يدى جلالة أمير المؤمنين تقدم خطيبهم وشاعرهم الشيخ صالح حوفي فألقى قصيدة الترحيب بعودة جلالة أمير المؤمنين وها هي:

قد رجونا لك الاياب رجاء   مثلما بالظماء نرجو الماء
وعقدنا لك الحبور احتفالا   وفدينا لك النفوس فداء
وتلونا صحائف البشر درسا   ونذرنا لك النذور ابتغاء
وقصدنا لك السعود بسعود   ودعونا لك الاله دعاء
اظلمت بعدك البلاد ولكن   حينما عدت عاد ذاك ضياء
والسنى ثم والرضا ثم يسرى   مستفيضا على الانام رخاء
ليت شعرى وللملوك ضياء   من ترى مثله سنا واضاء
قل لباغى علاه عنه تأدب   واخفض عنه حشمة وحياء
قد سبرت الزمان جيلا فجيلا   واتقيت الملوك والامراء
واختبرت الرجال شرقا وغربا   واختصصت العظام والنجباء
ولو قط ما وجدت مثيلا   غيره فى الرجال كان هباء
عدل كسرى يعزى اليه انتسابا   قد ملا عدل حكمه الارجاء
وقليل لو قلت كل البرايا   من نداه كانوا له ابناء
لم يشاطره فى البرايا نظير   أو يماثله فى المعالي علاء
من يباريه فى النوال سجالا   أو يجاريه فى الملوك عطاء
كم اتته الوفود وهى خفاف   ثم عادت ثقال مما اتاه
أيها المنقذ المعظم يا من   اعاد مجد الجدود والاباء
لك قلب على العدو حديد   لن ينال العدو منه رجاء
أنت ليث الحجاز من قد حماه   كم قهرت الخصوم والاعداء
ها كها من بنات فكرى عروسا   قد زهت مبدأ وطابت ذكاء
تنظم الدر والئلاء لي عقودا   فعسى ان تنال منك رضاء

وبعد ذلك أنشد قصيدة المبايعة بالخلافة لجلالة امير المؤمنين وهى:

الملك فيكم آل طه الهادي   ارثا من الاباء والاجداد
الملك بين قصوركم فى داره   من ذا يريد من الديار بعاد
لطف القضاء فلا يحول لغيركم   جعل الخلافة فيكمو برشاد
يا أيها الملك المهاب بعرشه   امدد يديك بعهد الاشهاد
انى ابايعك الخلافة معلنا   بالصوت فى هذا المقام انادي
واعلم بانى مخلص فى بيعتى   والله يعلم ما يكن فؤادي
فاقبل مبايعتى لكم عنى ومن   اعيان ينبع ثم والافراد
قسما بسورة قاف والاحقاف والرحمن والفرقان ثم بصاد
وبمنزل القرآن انى مخلص   فى بيعتي لك من صميم فؤادي
ان الخلافة فى قريش عريقة   فى آل هاشم صفوة الامجاد
عرش الخلافة قد زها بعصابة   فى العالمين عزيزة الميلاد
وغدا «الحسين» هو الخليفة للورى   فى قبلة الحجاج والعباد
ورقى على العرش المهاب وقد غدت   تدنو اليه ازمة الانداد
وغدا امير المؤمنين ابا لنا   نعم الابوة رأفة الاولاد
وكذا الرعية تحت عرشه لم تزل   تدعو له بالنصر والاسعاد
تدعو الاله بأن يطيل بقاءه   ويدمر الاعداء والاضداد
ان كان عيد الفطر عظم يومه   هو فرحة الصوام والعباد
أو عيد نحر قد تضاعف فضله   لمثابة الحجاج والوفاد
لكن يوم البيع اشرق بدره   فى كل ناحية ضياء بادي
فرض على بأن اعظم عيده   بل كان عندي افضل الاعياد
الله يشهد ما نطقت صنيعة   فى ذا المقام ولا جحدت ودادي
لا تستطيع النفس تجحد بيعة   لخليفة قد قام بالارشاد
واعاد للعرب الكرام خلافة   كانت لهم من سالف الاجداد
ثم الخلافة قد حوي تاريخها   درا تجلى فى نجوم رشاد

العدد ~~٧٧٧~~ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الانكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة الذي الشأن من الدرجة الثانية الى حضرة الحسيب النسيب السيد ابراهيم السقاف

بيعة الاقطار اليمانية بالخلافة لصاحب الجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

هذه صورة عقد البيعة الذي رفعه لاعتاب جلالة امير المؤمنين زعماء الاقطار اليمانية وقادتها ورؤساء عشائرها وعلماؤها وسادتها مذيلا باختامهم وتوقيعاتهم وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين على امور الدنيا والدين

الى حضرة سيدنا ومولانا الشريف « الحسين بن على بن محمد بن عبد المعين بن عون »
ادام الله ملكه وعرشه العظيم بنصره وعنايته آمين

نعرض لجلالة امير المؤمنين اننا نحمد الله الذي من علينا بخلافتك سلطانا للمسلمين ونسأل الله ان يوفقك لما فيه جمع كلمة الاسلام والعرب واعلاء شأن الدين واظهار الحق وازهاق الباطل، نحمد الله الذي بين لجميع المسلمين حقيقة نهضتكم المباركة فعلم جميع الناس ان قيامكم على الحق واخزى الله المنافقين فيما كانوا يتقولونه في نهضتكم فقد انتشر الان ضياء الحق بفضل الترك الذميم في آل عثمان الذين لم منهم وفيهم خلافتهم فالحمد لله الذي رد الخلافة لكم يا آل بيت الرسول فانها ارث لكم من جدكم والان رجعت اليكم

فنحن الواضعين اسماءنا واختامنا وعلاماتنا في هذه العريضة مشايخ ورؤساء وسادة وعلماء أهل اليمن وقبائلها اجمعين كل واحد منا ومن تبعه قد رضينا بك ان تكون « امير المؤمنين » وخليفة جدك سيد المرسلين وسلطانا لجميع المسلمين فنحن أهل اليمن كافة من حدود لواء « تعز » ويرود « الضالع » و « يافع » و « جبن » و « ذموه » و « البرمين » وغيرها قد بايعناك على ان تكون خليفة علينا جميعا نحن وكافة اخواننا المسلمين وهذا عقد بيعتنا المكتوب نقدمه الى عرشكم العظيم حتى يمن الله علينا بالوصول الى جلالتكم في دار الخلافة لنتشرف بتأكيد بيعتنا وعهدنا لعرشكم العظيم ما بين زمزم والحطيم وبيت الله العظيم أنك خليفتنا والمسلمين اجمعين ، وهذا كتابنا شاهد علينا نقدمه لعرشكم الكريم ونشهد الله وملائكته وحملة عرشه انا رضينا بك ان تكون خليفة وسلطانا علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين ونسأل الله ان يوفقك لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وأن يعز الدين بدولتك وسلطانك وان يوفقك وينصرك على جميع اعدائك والمنافقين اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

حرر سنة ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٢

الشيخ احمد بن حسين ، الشيخ على بن محمد ، الشيخ ثابت ناصر الشمير ، الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الرزاق ، الشيخ احمد بن محمد جرادي ، الشيخ على عبد الكريم عباد (جبن) ، الشيخ سعيد بن على الشيخ يحي بن يحي عوبلي ، الشيخ محسن على حسين ، الشيخ محمد على صالح ، الشيخ السيد محمد مقبل ، الشيخ محمد عبد القاضى ، الشريف محمد بن أبو طالب صاحب لحج ، السيد محمد بن حمد الحوثى ، الشيخ على غانم ، الشيخ عماد محمد العامرى ، الشيخ محسن على لمدنى (ذموه) ، السيد على رضوان (الضالع) ، الشيخ على سيف العبدلى ، الشيخ عمر سيف العبدلى ، السيد أحمد بن محمد الحوثى ، الفقيه محمد بن يحي بن هادى البرهمى ساكن لحج ، الشيخ محسن مشاشريان (جبن) الخ لامضاءات الكثيرة العدد

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والجاويين مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يعمل نفقاته الضرورية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يعمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة	البيان	روبيه	آنه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى البر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى البر هذا على الحجاج البقية	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨

آنه	ربية	المادة	
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة العسي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة ثابتة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

في سنة ١٣٤ لجنـــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه نفرجده اعلان كيا جاتا هي كه براى فريضه حج مبارك هماري برادران هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز سعادت طراز هونكي اونكي مصارف لازمي كي حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يه تجويز هي كه او ان وصول جده سي مكه مكرمه زاد الله شرفها تك حسب شرح حات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كي وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اور جن صاحب كي نزديك يه مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بيرا ني جده سين مراجعه كر لين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هي —

فهرست ذيل مصارف شرح حات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اگر جهاز عمق دريا مين لنگر انداز هو ونزول تا كنارى تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنگر انداز هو "
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اگر جهاز قريب بندر هو "
٨	٠	٤	اجرت حمال يعني قلي خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام گاه حاجي هندي "
٦		٥	" " " حاجي بنگالي "
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تين شب اگر قيام رهے هندي هو بنگالي هو في نفر في شب
٢		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس عمكه سقاى في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خواه هندي خواه بنگالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زادها الله نوراً في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله انوارها از تاريخ باپن تا دايس - في نفر - خواه هندي خواه بنگالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خواه بنگالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت اوكر كرسفر مدينة المنورة زاد الله انوارها - هندي خواه بنگالي في نفر

مخفى مبار كه كرايه شتران وشقدف از جده بمكة المكرمة زاد الله انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت وابسي تاجده قلت و كثرت شتران پرموقوف هي اور قيمت علف بهي چنانچه بهي اس وقت تعين نهين هو سكتي بلكه حسب اقتضاى وقت استعمل ورامد هو فقط

في سنة ١٣٤ لجنـــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بوسن اور همبع ممر كساسكل نكرجاوان اورغ٢ حج دنكرى جده ايت ممبرى كتهوى اكن كيتان ايندغ٢ ينترسبوت دباوه ين؛ كي اورغ برکهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودراكيت اورغ اسلام درفد بارغ مان نيق يوي ادااي مينتا كن قدان اكن سكل فربلجأن

سريكشت بغ ياد دافت ياد كارن منجبكن فدمانرا كن سريكشت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستاهن سريكشت دان يندمكين باكي تف٢ سريكا يغبر كهندق بهوا منجديكن بانجا مسافرن درفد كتيك سمفى سريكشت كجده هنڠݢ ايڠكه دغن كفداين وكيل٢ شيخن ينڠ جده فن سكيا٢ فركارا يغ تله دتتفكن كندي اوله كمولن فكر جاان يغ ماانكي درفد اورغ٢ يغ ممبوباى فنتهوان ملك اتس تيف٢ سؤرغ درفد سودارا كيت اورغ٢ حج بنترسبب ايت افيل اي مليهت اورغ امبيل درفدانلبه درفد برمغ دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد فكرا جاان مليڠكن جك اي هندق بري سمواة دغن سوكا هاتين ادافون سريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفدا ين دبرين سنديري ملك بكين خيار فد ينڠ مكين ايت

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	نمغ سمفن موات باغ درفد كفل سمفى كفدفنكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار
	٩	٢	نمبغ سمفن موات باغ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلابوه يندانه
	٧	٣	نمغ سمفن موات باغ درفد كفل سمفى كفدفنكالن درفد تمفت برلابو مينندالم
	٥	٤	اوفه كولى افكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سما اد سديكيت اتو باپق) درفد فنكالن سمفى كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بنسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
	٤	٥	اوفه كولى افكت بارغ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بنكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه افكت بارغ٢ درفد فرا هو كدارت تيف٢ سورغ
		٨	ادفون سكل كافق٢ دان اورغ افكت بارغ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف٢ مالم هڠݢ تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برمنغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش ستغه تيف٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ بندجده سرة اوفه كلوركن بارغ٢ دري دالم رومه كفدتمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل٢ يغ جده اتس سكل اورغ حج
	٢	١١	فرحسبان بلدية اتس تيف٢ سانو شقدف اتس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بوسن سكل اورغ حل المجلس نمبات كي بند جديكن كرن منيك فد سكل فكرجا سكل اورغ٢ حج له مليهت اوله سريكت كن نمرفدمت دان معالومي فدبرمغ مندتغ كندي اوله سكل شيخ٢ درفد خدمة بلك اورغ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هڠݢ كبليكن كسكرن دان ملسق فدبند مكين ايت سيوا اروس فد مكه دان همركامسق كاز درفد وقت سمفين هڠݢ كمدكنين دان جوانن فدهاري سمفين كمكه دان فنماري عرفه دان فد امنت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغ٢ تركوت كندي درفد سيق دان كاو دان اير دان شاهي دانكرفو دان سيوا انتا بلك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكارى يغبر كهندق كفدان فدمكين نمفت ايت يا تت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه اتس تيف٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كشين توكغ زمزم تيف٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
	٥	١٤	كشين وكيل جده وقت كمبلي اتس تيف٢ سؤرغ

ادافون نمغ اونتا دان سيوا شقدف نابك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان توزن كجده ملك يائت منيكوة بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هر كانيكرملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فونتوتن مك درکزان ايتوله تياد دسبوتيكن فدا اندغ٢ اين

حوادث محلية

الخلافة في قريش

[للاستاذ المحقق صاحب الامضاء]

لقد آن لليراع ان يحلم أصفاده ويجول جولات في مضمار الجدليين فقد دخل في دور الفقه انى لا عجب ممن يؤمن بالله واليوم الاخر ولم يتسرب الجدل في أحشائه ولم تتشرب عظامه وعروقه بالابتهاج ببيعة أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين (الحسين بن على) عرش الخلافة العظمى وامامة المسلمين العامة. فبأي شيء يفرح المؤمن اذا لم يفرح بهذا النبأ العظيم، نبأ امامة (الحسين) الكبرى، نبأ عودة الحق الى نصابه. فهل سرور يعادل سرور المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ببلوغ أمنيته في رجوع الشأن الى أهله كما حث في غير ما حديث

فخلافة (الحسين بن على) خلافة حق وامامة صدق منزهة عن الادران طاهرة الذيل من كل وصمة فما للمرجفين عن بأن الباطل ينعقون في كل واد ويصمون الاذان بنعيقهم؟

فكابرة ومغالطة غمط الحقائق والانصياع الى الاهواء والركون الى التعرضات النفسانية

غريب ممن يرى الحق ممثلا امامه بارزا تلقاء وجهه فيلوى عنه عنقه ويثني عطفه ويزور جانبا لا لشيء سوى انه لم يتفق مع ميوله ولم يرق في نفسياته هذا الصباح وهذه يدي أمدها لمن يريد ان يقودني ويمشي معي ويدي بيده ويطرق كل مدينة وقرية ويفحص سكان البسيطة باجمعها ويستقرى كل بيت ويقطع كل فدفد ويخوض في أحشاء البحار فيركب السفن والجواري المنشآت، اروني هذا الذي يريد ان يفتح عيني ليطلعني على من هو أولى واحق بالخلافة من «الحسين بن على» عديم القرين فخر الاولين والاخرين خير من انجبته الايام وولدته الامهات؟ وان تعجب فعجب قول المكابرين نريد الا تمارا. فهل بعد الحق الا الضلال وهل خفيت للعالم أوضت للسالك وهذا النور المبين يشرق في الحجاز؟؟

استحلفكم بكل آلية أليس امير المؤمنين والحسين بن على خير أهل البيت النبوي وهم أولو الشأن واصحاب القيادة العامة على الاسلام الى كل صقع في المعمورة اليوم والقرآن في قرن كما اخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم؟؟

ألم يقل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للمسلمين (وقد روى حديث الثقلين عشرون صحابيا): «اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما» ، انبئني بحق الاسلام ما الذي يوصينا بالتمسك به من عترته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أليس هو الانضواء تحت اعلامهم والائتمار بامرهم والسير في سننهم؟

وبقطع النظر عن هذا كله فانى أسأل علماء العالم الاسلامي: ماهو مقصود الاسلامية من الخلافة؟ أليس هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله؟ وهل توجد في العالم كله منطقة تعمل أو ستعمل بالكتاب والسنة غير هذه البلاد المقدسة؟ «فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا» او ائتونا بغير هذا ان كنتم صادقين.

فرحم الله امرأ عرف الحق فاتبعه ورأى الباطل فاجتنبه فان من البلية ان يبقى الحق غريبا تشيب نواصيه في غير دياره «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» م

عبد الله السقاف

احد المدرسين بالمسجد الحرام

روتر «القبلة»

جاءتنا البرقية الاتية من مراسلنا في «الجدي» وهي:

«علم أن زيارة عباس حلمي باشا خديوي مصر السابق لازمير لم تكن الا لتعيينه في وظيفة دينية في تركيا ....» م

مراسلكم

الجمعية السورية العربية في باريس

جاءتنا النشرة الآتية من الجمعية العربية السورية في باريس وهي:

سيدى الفاضل

أتشرف بابلاغكم ان الجمعية السورية العربية قد انتخبت موظفيها للسنة الحالية وهم

رئيس حبيب أبي شهلا:

امين السر: وجيه فاخوري

امين الصندوق: جعفر الجزائري

عضو لجنة الادارة: جيدرس دم بك، اسعد البكري

أرجو كم أن تأخذوا علما بهذا التغيير وتمدوا الجمعية في كل ما ترونه مناسبا للمصلحة العامة والقضية الوطنية. غاية الجمعية كما تعلمون السعي لايجاد واصر التضامن بين الشبيبة السورية في باريس والعمل للحصول على استقلال البلاد التام وتأييد سيادة وحقوق الامة المقدسة اننا نسعى في نطاق قوتنا المحدود لنشر الدعوة الوطنية في كل ناد ولتعريف الرأى العام الافرنسي بحالة البلاد ورغائب الاهالي التي يجب ان تكون العامل الوحيد في تشكيل وتعيين مقدرات البلاد.

نأمل ان لا تحرمونا من مساعدتكم الادبية العاملة حتى نتمكن من جميعنا في جهادنا الوطني وتكرموا سيدي بقبول فائق احترامي

باريس في ١٤ اذار عام ١٩٢٤

أمين السر

وجيه فاخوري

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «سوروكاما» من بتاويا وعليها ١٠٣٧ حاجا منهم ٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «انكلستان» من سنغفوره وعليها ٢١٨٩ حاجا منهم ١٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «شجاع» من بومباى وعليها ١٢٩٢ حاجا منهم ١٦ صغار

اعلانات

من مركز البلدية العاصمة

ان وظيفة أمانة صندوق البلدية منحلة وتحتاج الى موظف فمن يرى في نفسه الكفاءة للقيام بواجبها وعنده الكفيل اللازم فليراجع مركز البلدية العاصمة واذا صار نشر هذا الاعلان م

...

ان البلدية قد وجدت (عنطقشطة) نقود فيها نقود واوراق مكتوبة باللغة الهولاندية والظاهر انها لاحد الحجاج فكل من أتى بامارات الشنطة المذكورة فليراجع مركز البلدية لاستلامها. واذا صار نشر هذا الاعلان م

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

تركيا تحارب الاديان

الاستانة في ٧ ابريل - اقفلت السلطة المدارس الفرنساوية والايطالية لان الشارات الدينية في الفصول لا توافق قرار المجلس الوطني

في «الكاب»

مدينة الكاب في ٧ منه - أعلن الجنرال اسمطس في المجلس انه نظرا لانهزام مرشح الحكومة من أحد الوطنيين في انتخابات واكرستروم فسيحل البرلمان في بضعة أيام

انهزام الوزارة البريطانية

لندن في ٧ منه - «مجلس العموم» انهزمت الوزارة في اثناء مباحثة لائحة الايجار بنحو ٢٢١ صوتا ضد ٢١٢ ولكن المستر ماكدونالد أعلن انه لا يفكر في الاستقالة بمناسبة هذا الانهزام.

حل برلمان الكاب

مدينة الكاب في ٧ منه - قررت الحكومة حل البرلمان في يونية، ونظرا لذلك طلبت من البرنس اوف ويلز ان يؤجل زيارته م

أقوال الصحف

الخلافة والخلاف

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا «فتى الشرق» الغراء التي تصدر في «حمص» مقالا رئيسيا ها نحن نورده الان ونرجو ان نشر ما أوردته من الحوادث الهامة المتعلقة بالموضوع الى العدد الاتي، وهذا ما جاء في مقالها الرئيسي:

بالملح نصلح ما نخشى تغيره

فكيف بالملح ان حلت به الغير

لكل فرد الحق بان يعتقد ما شاء ويصرح عما يشاء ويقول ما يشاء ما لم يقصد حرية الغير ويتجاوز القوانين مدنية كانت او طبيعية غير ان هناك بعض مسائل تدعو بمقتضيات السياسة تجبر الفرد ان يعمل ما يشاء ولو قضى بذلك على حرية فرد (او على حرية شعب او امم). على ان هذه الحالة يجب ان تدعم بالقوة التي كانت ولم تزل مسيطرة على كل عاطفة وحق. كانت ولم تزل آلة في يد القوى يستعملها تحت اسماء شتى. تارة باسم الشفقة وأخرى باسم الرحمة، وباسم العدالة مرة أخرى.

امام هذه القوة الحاكمة يقف الفرد والامة مكتوف اليد لا يستطيع المقاومة سبيلا اللهم الا اظهار اباء النفس والنفرة والغضب لوطنه ودينه.

ان هذه القوة التي اضطرت الجبابرة الى الرضوخ واجبرت المؤرخين على المداهنة والمالأة لمن حمل بيده الجبني سيفا مصلتا وباليسرى قذيفة جهنمية هي هي التي تثير في الافكار حب الانتقام، حب التخلص، حب النزوع للحرية، حب الافادة، بل هي التي تخلق الجرأة وتهيء الاسباب وتبعث للامم من ينهض بها من تلك الكبوة وينقذها من براثن تلك القوة المفترسة.

أتينا بهذه المقدمة بناء على الخلاف القائم الان حول الخلافة بين الشعب والحكومة. ومحاولة كل منهما اثبات حقه النيابة على رأيه ومعتقده. فالشعب يصر على

وجوب قراءة الخطبة باسم (الحسين) حسب ما يقتضيه الدين بمبدأ نصحت اليمة، والحكومة تردان لا تعترف بذلك امام هذه النقطة يقف المرء باحثاً فيظهر له لاول وهلة وبعد مطالعة عميقة ان الحكومة لديها قوة تضطر الخطيب على ان لا يصرح باسم جلالة (الحسين) ولكن ليس لديها سلاح او قوة تضطرنا ان نسمع او نقرأ الخطبة باسم غير جلالته لانها (اي الحكومة) هي السيطرة القوية التي تهمها مصلحتها قبل كل شيء والتي تهمها سياستها الماليبة قبل سياستنا الداخلية لذلك لن نؤاخذها قدر ما نؤاخذ بعض المارقين من الدين الذين يكيفون الفتاوى حسب اهوائهم ورغائبهم الدنيوية» انتهى

وبعد أن أوردت الصحيفة هذه المقالة قالت على أثرها في مقال تحت عنوان (جارحات):

«فهل تريد الحكومة أن تجبرنا على ان نقتدي بأهالي بنغازي الذين أجبرتهم السلطة المحتلة على ان يدعوا فوق المنابر باسم الملك فيكتور عمانوئيل ؟ !.. ؟»

النهضة الدمشقية

اطلعنا في الصحيفة «القبس» الغراء على مقال للرصيف المصيف صاحب «المرض» الاغر المحتجب فشعرنا فيه بتلك الروح المتدفقة في القلوب بنسبة اوضة دمشق والاقطار السورية لغة عالية واسلوب جميل الى السلاسة العذوبة التي عهدناها في الرصيف

فنجتزئ من مقاله بالفقرات التالية:

مرحبا دمشق !!

أنت في عيوستك اليوم وتقرتك الحرة احب الي من كل قطر

سيصبر كلانا على تقلب الايام ونحتمل بقوة الامل التلاب تضعضع هذه الاحوال فان ايماننا بحقنا القوي كبير ولن تضيع جهودنا الكبيرة في سبيل حريتنا واستقلالنا.

ان شعوب الارض كلها تمشي الى الامام ونحن من هذه الشعوب لنا حقوقها ولنا طريقها

مرحبا دمشق

أي انقلاب للتاريخ تحملين اليوم بين ذراعيك المرتين القوميتين ؟

بالامس حارب بك معاوية خلافة علي وفاز عليه

واليوم تؤيدين بكل ما فيك من قوة خلافة حفيد علي

بالامس اسقطت تاج الخلافة بضربة جبارة من مفرق الحسين في يوم كربلاء

واليوم صارت بك اشد الايدي نصرة لنيابة «الحسين الثاني» في يوم «عمان»

تري أية صفحة جديدة من التاريخ تكتبين في مجد العرب ؟

مرحبا دمشق

ما حفظت لك في صدري غيرا خلاص بنيك وجمال واديك وابتسامة تقانيك.

لقد كنت سيدة العرب وستظلين.

بين يديك مفتاح الشرق العظيم ومن صدرك الخافق بالحرية يشرق مجد الاسلام

فليكن شعارك من أجل هذا الواجب العظيم الذي تحملين اعباءه على ما تملك القوى:

— أمل وحياة ؟

منشيء «المرض»: ميشال زكور

الحال في المغرب الاقصى

اسبانيا تفكر في الجلاء — تقرير الغرف التجارية — متى يكون الجلاء وكيف يتم — عبد الكريم يجني ثمار انتصاراته

عانت اسبانيا في المغرب الاقصى من المصائب والاهوال ما لم تعانه دولة اخرى في بلاد غير الريف. فلم تطأ أقدام جنودها تلك المنطقة في اواخر القرن الماضي حتى تألبت عليها القبائل وقامت الحرب على قدم وساق، وقد اشتدت وطأتها بعد اتفاقها مع فرنسا في أوائل هذا القرن واستمرت بلا انقطاع تقريبا الى ان تولى الحركة الوطنية عبد الكريم الذي انزل بجيش الجنرال سيلفستر تلك النكبة التي تعادل بشدتها نكبة اليونان الاخيرة في الاناضول.

وكانت الاحزاب الاسبانية لا تنظر الى مشكلة المغرب الاقصى الا من الوجهة الداخلية وتستخدم تارة الفشل وتارة الفوز لاغراض حزبية بحتة. فالنكبة التي حلت باسبانيا سنة ١٩٢١ لم تسفر الا عن اجراء تحقيق عسكري كان بعض القواد وكبار رجال الدولة ضحية له. وكان الفشل الذي اصابها في السنة الماضية اكبر مساعد للجنرال بريمودي ريفيرا على تقلد زمام الحكم.

على أن الحال تغيرت كثيراً من هذا القبيل في الاسابيع الاخيرة لان الشعب بدأ يشعر بتأثيرها في حالته المادية، حتى ان المجلس الاعلى للغرف التجارية في اسبانيا رفع تقريراً مسهبا الى حكومة الديركتوار في اواخر مارس الماضي قال فيه: «ان الفوائد المنتظرة من احتلال الريف لا تعادل النفقات التي يتطلبها هذا الاحتلال، وان فوز اسبانيا في تحقيق آمالها في تلك البلاد يجعل انتاج المغرب الاقصى منافسا للانتاج الاسباني في الاسواق الداخلية والخارجية، ثم ان اسبانيا التي تسير على مبادئ الشرف في سياستها الاستعمارية لا تستطيع ان تستثمر مستعمراتها وان تجني منها الفائدة التي تجنيها دول الغرب من ممتلكاتها».

وقد وقفت الغرف التجارية عند هذا الحد في تقريرها. فانها اوضحت الاضرار التي تنشأ من احتلال الريف ولكنها لم تطلب الجلاء لانها لم تر هذا المطلب من اختصاصها.

واختلفت آراء الاسبانيين في مسألة الجلاء فجاهر فريق منهم بوجوب الجلاء في الحال وقال ان شرف اسبانيا ليس في بقائها في المغرب الاقصى بل بالعكس. وان ما تكبدته من الخسارة في الخمسة عشر عاما السابقة يكفي لاقناع العالم بانها برت بالعهود التي قطعتها لاوربا. وقد تعاقبت حكومات كثيرة على الحكومة التي قطعت تلك العهود وتغيرت آراء البلاد واصبحت في عصر لا يجيز لاية حكومة كانت ان تقيد ابناء الاجيال المقبلة بعهد قطعته على نفسها. وقد ذكر هذا الفريق الجنرال بريمودي ريفيرا بما قاله في سنة ١٩١٧ وكرره في سنة ١٩٢١ لما حمل على الحكومة حملته الشعواء وانكر عليها فوائد احتلال الريف

وقال فريق آخر بوجوب انهاء الحرب والرجوع الى الشواطئ. وفي مقدمة القائلين بهذا الرأي السنيور مورا وانصاره

ويطلب الاشتراكيون الجلاء التام في الحال وابرام اتفاق يكفل مصالح اسبانيا مع حكومة عبد الكريم بعد الاعتراف بها

أما القائلون بوجوب البقاء ومواصلة الحرب فاقلية لا يعبأ بها. ولكن الرأي العام الاسباني يرغب في ان لا يتم الجلاء باسلوب يمس شرفه ويود ان تمحى اسبانيا آثار انهزامها بانتصار تحرزه على عبد الكريم ويكون مقدمة لعرض الصلح والمفاوضة في مسألة الجلاء

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان فكرة الاكتفاء بالشواطئ هي الفكرة الراجحة في اسبانيا وان الحكومة، وافقة عليها ولكنها لا تميل الى تنفيذها قبل ان تنال في ساحات القتال ترضية لشرفها العسكري

وقد صرح الجنرال بريمودي ريفيرا اخيراً برأي حكومته في تسوية مشكلة الريف. ويؤخذ مما قاله في هذا الشأن ان اسبانيا ستقتصر على احتلال خليج «الحوسيماس» وجعله قاعدة لجيش مختلط يستند الى قوة جوية كبيرة تتألف من ١٥٠ طيارة على الاقل

فيستنتج من كل ما تقدم ان مشكلة الريف دخلت في دور جديد فاصل وان عبد الكريم قد يجني قريبا ثمرة مجهوداته العظيمة ؟

المحاكم الشرعية

«يبحث الان في المجلس الوطني الكبير مشروع قانون لتوزيع أعمال المحاكم الشرعية بعد الغائها. ولذلك لا ينتظر ان يكون الغاؤها دفعة واحدة، وان كان الالغاء قد تم نهائيا وهم يتدرجون في الغاء هذه المحاكم واحدة بعد واحدة الى ان يصدر القانون الخاص بذلك من المجلس. أما المحاكم الشرعية التي في الاستانة فقد الغي حتى الان ثلاث منها الغاء فعليا والباقي ما برح مستمراً في اكمال ما لديه من القضايا. ويفهم من فقرة الجريدة «الاقدام» انه متى جاء شهر مايو تكون المحاكم الشرعية في تركيا قد زالت تماما من الوجود»

برنامج الثورة

في مقالة لجريدة «أقدام» التركية الصادرة يوم ١٢ مارس الماضي بعنوان «لاجل اتمام الانقلاب»:

«لقد قيل عقب القرار الصادر من المجلس بالغاء الخلافة: «اليوم صار الانقلاب تاما. فان هذا القرار خطوة نحو التجدد»

«نعم ربما كان هذا القرار الاخير هو الخط النهائي من الخطوط الاساسية في برنامج الانقلاب. ولكن يجب ان لا ننسى ان امامنا خطوات كثيرة ينبغي لنا ان نخطوها، ولما كنت اخيراً في أنقرة قال لي احد كبار رجال حزب الشعب:

«ان الذي قررناه أخيراً هو من أعظم المسائل الداخلية في برنامج الانقلاب. ولكن هنالك مبادئ ثانوية لا بد من حلها مع الزمن»

«وقد وافانا مراسلنا في انقرة منذ يومين بتلغراف عن التيار المتدفق في انقرة نحو الاعمال التي يتصورون تحقيقها لاتمام الانقلاب ومنها الغاء المدارس الرومية واليهودية والارمنية التابعة لاحاخاميتو البطريركية، واطلاق حرية الامة في لبس ما يريد كل واحد من أهلها ان يتخذه لباسا لرأسه (أي ان يلبس الترك البرنيطة اذا شاءوا) وحل مسألة رفع الحجاب عن المرأة»

«وهنالك أشخاص يرون انه ستلغى من قانون التشكيلات الاساسية المادة التي زيدت على هذا القانون عند اعلان الجمهورية وهي المادة القائلة ان الاسلام دين الجمهورية التركية» انتهى

«الاهرام»

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨١

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة المكرمة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة الهاشمي من الدرجة الثالثة الى الشيخ عباس قشيا احد تجار «الناصرة»

ووجه وسام الاستقلال الهاشمي من الدرجة الثالثة الى نقيب عموم وكلاء المطوفين بجدة الشيخ محمد نور جوخدار

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى رئيس كتبة الهيئة المالية الشيخ على طه

ووجه وسام النهضة الهاشمي من الدرجة الخامسة الى كل من مشايخ الشوبك الشيخ سالم بن مرعى ومصلح الخطيب وسالم الشخيبي وفلاح بن مطلق

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى السيد محمود رئيس دار الكتب العربية الهاشمية ؟

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافة لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على)

بيعة اهالي «السويس»

في يوم أمس وردت الى اعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين البرقية الآتية من اهالي السويس وهذا نصها:

مكة: صاحب الجلالة أمير المؤمنين المعظم

لقد بايعناك بالخلافة على سنة الله ورسوله ؟ ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ ـ ١٦ ابريل سنة ١٩٢٤

أهالي السويس

أمين على النحاس ، محمد أحمد انجا ، عبد الله حسن غنير ، عباس سالم ، عبد القادر حسن غنير
حسن عيسى ، حسن القمصانى ، حسن على المصرف ، حسن نامى

بيعة مسلمي «افريكا»

وفي يوم امس أيضا وردت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الآتية من مسلمي «أفريكا» وهذا نصها:

مكة: امير المؤمنين المعظم

لقد بايعنا جلالتكم بالخلافة العظمى ؟ ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ ـ ١٦ ابريل سنة ١٩٢٤

عبيدكم مسلمو أفريكا
عنهم
ابو بكر جعوده

مجلس شورى الخلافة

جاءنا من الامين العام لمجلس شورى الخلافة ان هذا المجلس الموقر افتتح ووالى عقد جلساته وقد وضع قرارات خطيرة الشأن بتصويت عام منها:

١ — (الهيئة الرئيسية): الرئيس الحقيقي الاعلى للمجلس هو جلالة الخليفة الاعظم أمير المؤمنين (الحسين بن على) وبما ان صفة ومكانة جلالته لا يتفق معها أن يرأس الجلسات بذاته في كل حين فالذى يرأسها هو سماحة الاستاذ مولانا قاضي القضاة وله وكيلان أول وثان جرى انتخابهما مع الامين العام للمجلس بتصويت سائر الاعضاء

٢ — (اللجنة الادارية) جرى انتخابها بتصويت عام من سائر الاعضاء وعهد اليها المجلس بوضع نظامه الذى يشمل جميع تشكيلاته ويبين وظائف أعضائه اختصاصات كل دوائره ولجانه وقد تقرر في المجلس باجماع الاراء أن لا يخرج هذا النظام عن تعاليم الكتاب والسنة وما كانت عليه الشورى في عهد الخلفاء الراشدين طبق الاصل الذى من أجله تفضل جلالة امير المؤمنين بتشكيل هذا المجلس

٣ — تأليف لجنة جرى انتخابها من اعضاء المجلس بتصويت سائر اعضائه وعهد اليها بوضع منشور عام يوجه به المجلس خطاباته الى من يقتضي ابلاغه المواد التي تأسس المجلس للعمل بها ؟

[القبلة]

اجتمعنا بأمين هذا المجلس الموقر والقينا عليه عدة أسئلة منها: هل يسمح لغير اعضاء المجلس بالحضور في جلساته العامة ؟ . فأجاب بأن ذلك مباح لكل من اراده ما عدا السيدات .....

ومنها: ماهو الذى سيقوم به المجلس من المشاريع الاسلامية الخطيرة العامة ؟ فذكر لنا اموراً كثيرة منها: تأسيس كلية اسلامية كبرى في دار الخلافة (ام القرى) تدرس بها كافة الفنون والعلوم الاسلامية العالية على أحسن طراز وسينتقي لها اكابر الاساتذة المتفوقين في الفنون والعلوم وسيوضع الحجر الاساسي لهذه الكلية بتشكيل الصف الاول فيها من «البعثة الليبية» التى اوفدتها «شبه جزيرة ملقه» الى دار الخلافة مضافا اليهم نخبة من الشبيبة المتعلمة في هذه البلاد المقدسة . وهذه الكلية هي خلاف التدريسات الجارية في المسجد الحرام والمدرسة الراقية بالعاصمة وسائر مدارس البلاد . وسيكون تنفيذ مشروع هذه الكلية في اوليات اعمال هذا المجلس أخذ الله بيده وجعل التوفيق والنجاح قرين أعماله ومساعيه في ظل جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين نصره الله وايد به الدين الاسلامي الحنيف وامده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب ؟

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صورة تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تبان التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخوتنا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة المالية من ذوي الاختصاص. وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
			ثانوية المادة
٠	٢	١٢	اكرام المزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

لجنـــــــة سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بوهن اورغ تمبغ ممفركن سكل فكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت مبري كتهوي اكن كيتان اندغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغ يغ بركهندق منونايكن فرض حج درفد سكل سودارا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوغ اداي مينا كن فدا اكن سكل فربلجان سريكتث يغ نياد دافت تياد كارن منجهكن فد ملهرا كن سريكتث دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسناغن سريكتث دان يغ مكين باكي تيف ٢ سريكا يغبر كهندق بروا د منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي سريكتث كجده هغكا ايلك ككه دغن كفد ان وكيل ٢ شيخن يغ جدة دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنفاكن اوله كمفولن فكرجأن يغ نماتكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوناي ففتهوان ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودارا كيت اورغ ٢ حج يغ ترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برغ دباوه اين هندله اي ريفوت كفد فكراجأن ملينكن جك اي هندق بري سواة دغن سوكا هاتين ادافون سريكايغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفد اين دري سنديري ملك بكين خيار فد يغ مكين ايت

باره	قروش		فركارا
١٢		١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فكالن درفد تمفت برلابوه يغ دلوار
٩		٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي ففكالن درفد تمفت برلابوه يغ دتنه
٧		٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغ دالم
٥		٤	اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ ؤرغ (سام ادا سديكت اتو بايق) درفد ففكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بفسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
٤		٥	اوفه كولي فكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بغكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كانق ٢ دان اورغ يغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كشين وكيل شيخ يغ جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ فري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفد سكل وكيل ٢ يغ جده اتس سكل اورغ ٢ حج
٢		١١	فرحصيان بلدية اتس تيف ٢ سانو شقدف اتس سكل اورغ حج
٦٣٠		١٢	بوهن سكل اورغ اهل المجلس يغ مفاتفكي يغ جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله سريكتث كدن درفد مهالوسي فدبرغ منداتغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هغكا كبالين كنكرين دان ماسق فديغ مكين ايت سيوا رومهن فد مكه دان هركا مبيق تاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كبالين دان جوا تن فد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمي دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغ ٢ فيكوت اكندي درفد مبيق دان كاو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا اتنا بك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكارا يغبر كهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه اتس تيف ٢ سؤرغ
١٦		١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
٥		١٤	كشين وكيل جده وقت كبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

ادافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوت بك بايق اونتا دان سديكتن دان بوكا هركا نيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتون ملك درك ان ايتوله تياد دا سبوتكن فدا ندغ ٢ اين

اعلان براهي حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغرجده اعلان كيا جاتاهي كه براى فريضه حج مبارك همارى براوران هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز مبنت طراز هونكى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوان وصول جده ومكه مكرمه زادا نوارها الله حسب شرحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى . اور جن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بيدائى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين اختيار

حاصل هي —

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روپيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو وهانسي كناري تك في نفر
١٥	•	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	•	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو «
٠٨	•	٤	اجرت حمال يعني قلي خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي «
٦		٥	« « « حاجي بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
٢		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خواه هندي خواه بنكالي
١٠		١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد الله شرفها في نفر
١٢٨		١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله شرفها از تاريخ بار يابي تا روانكى ... في نفر خواه هندي خواه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كريسفر مدينة المنورة زاد انوارها هندي خواه بنكالي في نفر

نفى مبارك كه كرايه شتران وشقدف از جده بمكة المكرمة زاد الله شرفها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت واپسي تاجده قلت وكثرت شترن پرموقوف هي اور قيمت خصوصا يعنى چتاني ابهي اس وقت تعيين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضا ئي وقت اس كا عمل درآمد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ بجدة

مراقبة شؤون الحجاج

السيدات المصريات في البرلمان المصري

أشرنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي من «القبلة» الى ما أذاعته الصحف المصرية من السماح للسيدات المصريات بحضور من في احدي قاعات البرلمان المصري بعد وضع ستار خفيف، وذكرنا أن ذلك مخالف لنص الاية الشريفة: «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» الخ ما أوردناه في عددنا المذكور، ولم نكد ننشر ذلك حتى وافانا البريد المصري بما يؤيده بصورة تضاعف حزننا وأسانا. فان الفتيات المصريات حضرن البرلمان متبرجات قبل وضع الستار. وهذا نص ما قرأناه في الموضوع في عدد «١٧٩» من الصحيفة «أبو الهول» التي تصدر في القاهرة تحت عنوان (زائرات البرلمان) وهو:

(أرسل الينا صحفي فاضل من زملائنا الذين ينوبون عن الصحف في حضور جلسات مجلس النواب الخطاب التالي لنشره وها هو:

«... صاحب (أبو الهول)

علمًا أن جريدتكم هي الجريدة التي تقرأها فتياتنا وسيداتنا فأرجو أن تتوسلوا الى من يحضرن منهن لشهود جلسات البرلمان أن يأتين بفساتين تحجب عنا جانبًا من الوائم وحسنًا من الفتان. فقد حضرت احدى الفتيات جلسة من جلسات هذا الاسبوع بحالة سلبت مني عقلي وجعلتني أخطيء خطأ مطبعيًا في نقل محضر الجلسة للجريدة التي انتدبتني وكان هذا الخطأ سببًا لجمل صاحب العزة عبد اللطيف الصوفاني بك يقف في المجلس منددًا بالصحف التي تخطيء في نقل الحادثات. واذا كانت سيداتنا لا يرضين (قطع العيش) لمحرري الجرائد بسبب تقصيرهن فنرجو ان يحجبن جمالهن عنا بالطريقة التي يرينها الى ان تضع ادارة المجلس لشرفتهن ستارًا. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه» «صحفي»

وخطاب زميلنا لا يحتاج الى تعليق فسى أن يصادف ارتياحا لدى حضرات زائرات البرلمان) انتهى

[القبلة]: أين جمعية تضامن العلماء، ومشايخ المعاهد، وما كنفو المساجد، والمدرسون فوق المقاعد، من انكار هذه الفاضحة الواضحة التي بين ايديهم؟.... أليس ذلك اولى واجدر من اهتمامهم بعقد المؤتمرات وما شاكل ذلك من البدعات التي ما انزل الله بها من سلطان؟ ألا يحق للقبلة بعد هذا أن تكرر ما قالته في عددها الذي قبل العدد الماضي وهو ان سكوتهم واغماضهم عن مثل هذا المنكر المخالف لنص الاية الشريفة الصريحة المذكورة اعلاه يسقط عنهم صفة المطالبة بأي قضيه يحتجون باسلاميتها؟. هذا اذا كان المراد أحكام كتاب الله وسنة رسوله ومتى كان القصد غير هذا فهم وشأنهم والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل؟

مسلمو الهند والخلافة

جاء تنا بهذا العنوان رسالة ضافية بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٤٢ و ٢٧ مارس سنة ١٩٢٤ من حامنا هذ من مراسل فاضل في بلاد كراتشي بالهند وقد صور هذا الكاتب في رسالته هذه حالة الهند المضطربة امام الانقلاب الاخير في تركيا وتتابعه تصويرا حقيقيا مؤيدا بالحجج والبراهين التاريخية المحسوسة وها نحن نلخص ذلك لقراء «القبلة» ليكونوا على علم بحقيقة موقف اخواننا الهنود امام الانقلاب الاخير:

قبل الانقلاب الاخير في تركيا

حينما قام مصطفى كمال للدفاع عن وطنه مع اعوانه قام العالم الاسلامي يساعده بالمال والاحتجاجات على الدول السائدة ولأطالبات الشديدة من ساسة العالم وقادته وحسبك ما قام به الشعب الهندي وما لاقاه أحراره من الاضطهاد والسجن والتكاليف المالية ازاء قيامهم انتصارا للاتراك وقد كانت الصحف الهندية الاسلامية تصدر واعمدتها طافحة بالمسألة التركية والتحريض على مقاطعة الحكومة الانجليزية وجمع الاعانات المالية والمطالبات الشديدة ليتم الفوز للخلافة والكماليين

ثم لم يخل عدد واحد من اي صحيفة هندية من القيام بمثل هذه النشرات حتى اوائل (مارس سنه ١٩٢٤) ولو تجتمع القصائد التي نظمت لمديح مصطفى كمال وعسكره لاستغرقت من المجلدات كمية لا يتصورها عقل البعيد عن الهند، وايام الادعية التي تقررت من مجالس الخلافة وجمعيات العلماء مع المبالغ المالية التي قدمت الى أنقره معروفة لدى العالم الاسلامي حتى ان أي فرد لا يدخل في مباحثة سياسية مع احد الهنود الا ويرفع الهندي يديه مخلصا داعيا بانتصار مصطفى كمال وعسكره وحفظ الخلافة ولما انتصر مصطفى كمال في الميدان الحربي وعصمت باشا في الميدان السلمي قامت الافراح والمظاهرات السلمية في الهند بصفة تتجلى فيها روح العطف الديني والاخلاص الاسلامي وان كان داهية الترك عصمت باشا لم يعترف لهم بذلك حيث صرح بقوله: «اذا كان المسلمون يعطفون علينا فليس لان الخليفة كان فينا بل لاننا أقوياء»

بعد الانقلاب الاخير في تركيا

حملت الاسلاك البرقية أخبارًا وجبت منها القلوب وشقت من عظم وقعها الجيوب (١): تنصل الاتراك من الخلافة، وخلعها من أنفسهم، وطرد خليفتهم الذي كان عضوا عاملا في حركتهم الوطنية، والغاء الوزارة الشرعية والمدارس الدينية. حقا انها لانباء سامة قتالة عبست منها الوجوه وكثر الهرج والمرج وخيمت الكآبة على رؤوس ستين مليون في الهند وكتبت الصحف الهندية إنشاءات زمات كتابها وكلها مظهرة الاسف وتعد هذا الانقلاب أعظم نكبة على الاسلام والدنية. أبرق الهنود لمصطفى كمال بطلب زيادة تفاصيل عن الغاء الخلافة والوزارة الشرعية والمدارس الدينية فوردت اجوبة منه هي أشبه بالخطبة التي ألقاها في المجلس الوطني الكبير. خطب الزعيم الهندي محمد علي في جامع مليكر بعد الصلاة وأخذ يعدد المصائب التي انتابت الامة الاسلامية في حياتها وسوء وقعها في النفوس من الحرب الطرابلسية والبلقانية الى ما بعد الحرب الكبرى قائلا: «ان ذلك كله لم يكن شيئا مذكورًا حيال صدمة الانقلاب الاخير الذي قام به الكماليون وهو الغاء الخلافة والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية»، واخذ يذكر الحوادث التاريخية في الاسلام مصرحا بقوله: انه لم يتجاسر احد من زعماء الانقلابات الاسلامية السابقة على التعرض لمقام الخلافة وانما نها سوى في آخر عهد العباسية على يد هولاكو لانه شخص بلا دين، حتى ان نفس الشريف (حسين) حينما استقل في الحجاز لم يتعرض للخلافة في اوقاتها الحرجة، اما نحن مسلمو الهند فنبقي ما بقيت السموات والارض على اتصال بخليفة شرعي كما يأمر به الشرع الشريف ونحن نجهل الاعمال التي قام بها السلطان عبد المجيد حتى كان جزاؤه هذه الاهانة. وانني اذكر

(١) قد وقع ذلك فعلا في الهند وهو أن احد الشبان في مكتبة عمومية حينما لاحظ هذه التلغرافات مزق ثيابه.

الى حينما كنت في باريس حادثت احد الاتراك فكان جوابه ما نصه: «لو ان ديانة الاتراك غير الديانة الاسلامية لما أصابهم من الوهن ما أصابهم» وتذكرنا في أهبة ارسال وفد الى أنقرة وان نتحد اعضائه للمداولة مع ذوي الامر بشأن مركز الخلافة ولكن شاءت الاقدار ان يقابل ذلك بمباغتة هذه الصدمة الصادرة من انقرة»اه

وقد سنهبت جريدة (مدينة) وهي الجريدة الامينة المتدلة تحت عنوان (عزل الخليفة واسقاط الخلافة) في الهند بالترك وحملتهم بكلام طويل، وآخر عبارة قالتها: «انه يجب منذ الان ان تقرأ على الجمهورية التركية بل وعلى اسلاميتها الراقي وآيات الرحمة»

وكتب الشيخ عبد الماجد القادري بديوان في جريدة «زميندار» تحت عنوان (الخليفة عبد المجيد) طلب فيها من جمعية العلماء ومراكز الخلافة السرعة الممكنة للمداولة والفصل في مسألة عبد المجيد وقال: «انه يجب اختيار خليفة صاحب اقتدار وقوة»

أما الشيخ مولانا عبد الباري فقد نشر في الجرائد الهندية صورة الكتاب الذي يورده من حضرة الشيخ الاثل السيد عبد الباري رضوان بن السيد أمين رضوان في مكة مع جوابه اليه الذي صرح فيه بقوله: «ان الشريف (حسين) هو الشخص الوحيد الجامع لشروط «الخلافة»

وقد احدث ذلك ضجة في الهند وانقسمت الجرائد الهندية بين منتصر ومنتقد، وقد قسم فضيلته في جوابه المذكور الهنود بعد هذا الانقلاب الى ثلاثة اقسام: قسم وهو الاقل متمسك بخلافة عبد المجيد، وقسم يتأولون ان رئيس الجمهورية هو نائب الخلافة وهم اقليه [illegible] القسم الثالث وهم حزب الاكثرية الساحقة في الهند فقد بلغ فيهم اليأس من صلاحية الترك حده ويبحثون عن امام تسند اليه الخلافة وهم مائلون الى شريف مكة وفضيلته منهم.

وقد اعترفت جريدة (خلافت) بأن ما نشره مولوي «عبد الباري» (وهو ما ذكرت لكم خلاصته أعلاه) يحدث انقلابا في افكار الهند، واكثرت جريدة «زميندار» من الانتقاد على ذلك ولكنها لو قالت من الاتراك ان حركاتهم من موت وحياة «هي وفقا للحركة الطورانية لما اعترض عليها معترض، ولو قالت ان حبهم وغيرتهم على الجنسية الطورانية لما انتقدناها لقد حيث ان الغيرة والحمية على الدين الاسلامي هي فقط باتباع أوامره واجتناب نواهيه، وهل أمر الدين الاسلامي بالتنصل من

الخلافة؟. وهل أمر باقامة المراقص التي اشتركت فيها السيدات المسلمات التركيات مع رجال الترك واليونان والبلغار والنمساويين والايطاليين والارمن؟. وهل التعاليم الاسلامية تسمح للانسة زينب هانم أن ترقص في هذا المحفل الحافل مع برهان الدين عالي بك؟. وهل يجوز أن تذكر الجرائد التركية مع الافتخار أن نور الدين رشيد بك فاز بالجائزة لانه رقص مع الانسة ليلى ما سكوت ٢٢ ساعة بدون انقطاع؟. هل يسمح الدين الحنيف بتجريد آل عثمان من الرعوية التركية وهم من ذلك البيت الشاق خدم الاسلام الذي ٨٣٢ سنة؟.

ولقد فاتنا أن نفوذ المتدينين بالاسلام وهم (الدوغ) قد استعمل وفيهم كثير من النواب والكتاب وذوي المقام في تركيا.

والخلاصة أن الحوادث التي تجري في أنقرة ليست الا نتيجة منطقية لسلسلة افكار باطلة اتترى؟ ـــــــ ع. ع. ش

حوادث محلية

انتظام سير القطار

بين المدينة المنورة والشمال

وردت البرقية الآتية من والي «معان» الى ديوان الخلافة العظمى وهذا نصها:

رئيس ديوان الخلافة العظمى

اليوم وصل قطاران من المدينة بكمال الرفاهية؟ غالب

معان في ١٠ رمضان سنة ١٣٤٢

سفر ناظر عموم الرسوم الى الاسكندرية

في يوم السبت الماضي ابحر من مياه جدة حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم متوجها الى الاسكندرية لاستلام الباخرتين الكبيرتين اللتين اشترتهما حكومة صاحب الجلالة مولانا أمير المؤمنين. رافقته السلامة في الظعن والاقامة؟

تصحيح

عدد «القبلة» الماضي

وقع غلط مطبعي في عدد «القبلة» الماضي حيث وضع (٧٧٠) والصواب أنه (٧٨٠) ولذلك اقتضى التصحيح؟

ضغط السلطة في سوريه على حرية المسلمين الدينية

[نقلا من الرصيفة «فتى الشرق» الحمصية الغراء]:

اتصل بمخبرنا أن السلطة في طرابلس قبضت على فضيلة مفتيها الاستاذ عبد الحميد افندي كرامة واستاقته مخفورا الى بيروت وما كاد ينتشر الخبر في المدينة حتى أقفلت احتجاجا على هذا العمل ويقال ان السبب في ذلك هو دعوة فضيلته الطرابلسيين لمبايعة جلالة الملك الاعظم

عزل بناء على امر دولة الحاكم الاستاذ أبو اليسر افندي عابدين خطيب جامع لورد في دمشق لمخالفته اوامر الحكومة

علم مخبرنا ان سعادة متصرف اللواء قد دعا مصطفى افندي رسلان ومحي الدين بك الدروبي وصبري بك الدروبي وزفيق بك الحسيني وعارف افندي الجندي، وراغب افندي الجندي واصحاب الفضيلة الاستاذ جمال الدين افندي الجبالي ومفتي اللواء الاستاذ طاهر الاتاسي وقاضي اللواء الاستاذ فتح الله افندي عبد المحسن فابلغهم وجوب قراءة الخطبة باسم خليفة امير المؤمنين دون ان يذكر اسم «الحسين» أو سواه وقد نقل الينا ان سعادة المتصرف لم يتمكن من اقناع الوجوه اليهم

ودعى فضيلة قاضي اللواء اكثر خطباء جوامع البلدة واوعز اليهم بوجوب عدم ذكر «الحسين» على المنابر وان عدم ذكر اسم الخليفة لن يؤثر على اصول الدين وقواعده وطلب اليهم ان يذيلوا ورقة تمهد بذلك فابوا عليه ما طلب واحتجوا بأنهم يخشون هياج الشعب والرأي العام.

وهكذا فقد ارفضوا دون ان يقرروا شيئا

دعت الحكومة الاستاذ الشيخ جمال الدين خطيب الجامع الكبير وطلبت اليه عدم ذكر اسم جلالة «الحسين» اثناء خطبة الجمعة وقد نقل الينا مخبرنا ان حضرته عارض في ذلك اشد المعارضة ورجا الحكومة بأن لا تتعرض لهذه المسألة قطعيا وقد افاد بانه يخشى انتقام الشعب وغضبه اذا لم ينزل عند ارادته سيما وقد جرت البيعة في جامعه وتليت الخطبة في الاسبوعين المنصرمين باسم جلالة «الحسين» وقد دامت المقابلة ساعة ونيف

وانتشر خبر هذه الدعوة بصورة سريعة جدا فنبي جمهور معظم من الشعب نحو ابواب الحكومة ابرى نتيجة ذلك الاجتماع وعلى أثر ذلك اغلقت البلدة احتجاجا على ذلك طيلة يوم الخميس والجمعة

ظهرت مدينة حمص يوم الجمعة بسكوت تام وعم الاضراب جميع حوانيت البلدة وجاري المسيحيون أخوانهم المسلمين فاضربوا عن العمل ايضا. وقد اتخذت الحكومة جميع الاحتياطات لما عكن حدوثه من القلاقل والشاغبات فسيرت دوريات الشرطة والدرك والجيش المختلط وبدأت السيارات المصفحة تجول في الطريق العام بين جامع الكبير وجامع ابن الوليد.

وصعد المؤذنون فنادوا الصلاة والفلاح فلبى المسلمون ندء مؤذنهم وأموا المساجد زرافات ومواكب يتلو بعضهم ايضا يتلو وجوه بعضهم الكآبة وسيماء الحماس كما ان اليأس استحوذ على بعضهم ايضا وهكذا كان في جميع المساجد

ضاق الجامع بالمصلين على رحبه ورصت الصفوف فيه وعلا الخطيب المنبر فحمد واثنى ونصح ووعظ وبدأ بالدعاء للخليفة فخنقته العبرة وغص بدموعه فلم يعد يمكنه الكلام فلا الهتاف «الحسين» واهداء «كل» وضج على الخطيب فاضطرب الجامع بمن فيه وعم البكاء جميع المصلين وكانت ساعة يسر له قلب كل من يعلم ما هي العاطفة وما هو الاخلاص.

وهكذا كانت صلاة يوم الجمعة حارة جدا مزجت مياه الوضوء فيها بدموع المصلين.

تمت الصلاة وارفض الجمع دون ان يحدث ما يكدر صفو الامن العام غير انه والحمل على الجرار — يجدر بنا ان تنبه الحكومة لمسألة مهمة جدا يجب عليها محافظة للامن ان تلتفت من رجال الامن هو لين العريكة عاقل متروا اذ لولا تدخل بعض العقلاء لكان حدث على باب الجامع حادث جلل ربما ذهب ضحية الالوف فقد كادت تعم الحكومة في الغلطة التي وقعت فيها في حوادث نيسان الماضية يوم قتل ما ينوف عن العشرين وجرح اكثر من ذلك.

فعلى مأموري الامن من شرطة ودرك ان يستعملوا اللين واللطف امام ثورة الشعب (الساكتة)

ضم جامع ابن الوليد الوف المصلين ايضا ولم يكن موقف الخطيب بأقل حراجة منه في الجامع الكبير اذ لم يكد يصل لذكر اسم خليفة المسلمين حتى هتف المصلون لجلالة «الحسين» ودعوا له بالنصر وضج اثناء ذلك الجميع ودوى الجامع بصراخ وبكاء المصلين وبكائهم.

وقد نقل لنا احد الشيوخ انه لم ير في عمره صلاة اخشع من صلاة هذه الجمعة

قبضت الحكومة على السادة خليل السباعي وبدر الدين الاتاسي وعبد الله ن الشيخه وبديع سراس ولم يعلم السبب لذلك بعد غير انه لقد نقل الينا مخبرنا ان سببه لذلك اتهامهم بالتعدي على الشرطي اثناء حادثة الجامع

احتفل قسم عظيم من المسلمين بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف في الجامع الكبير بعد صلاة الجمعة وختم بالدعاء والدموع ايضا

طلبت السلطة صديقنا الوطني خليل افندي الاتاسي ففتشته فلم تعثر على شيء مما يسمى (بالاوراق المضرة) وقد قابل حضرته سعادة المستشار مقابلة دامت اكثر من ساعة

أما ما كتب من احد اخواننا في بيروت يعلمنا فيه بابعاد النطاسي البارع الدكتور سامح بك الفاخوري

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٢

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمصر اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكلزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ ابريل سنة ١٩٢٤

وصول القطار الرابع حاملا الزوار

من «المدينة المنورة» الى «عمان»

وردت الى أعتاب صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين برقية لاسلكية من صاحب السمو الملكى سيدنا الامير علي المعظم بعمان تبشر بوصول قطار السكة الحجازية الرابع الى عمان ماشدا آمن «المدينة المنورة» حاملا الزوار المصريين والهنود بعد أن قضوا زيارة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وهذا نص البرقية الواردة :

(لاعتاب جلالة أمير المؤمنين)

بحسن توجهات ولي النعم وصل اليوم القطار الرابع حاملا الزوار المصريين والهنود ايابا من المدينة وجيعهم بالصحة ؟

عمان في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ المملوك
علي

من حجة الامة مولانا قاضى القضاة

الى جمعية الخلافة في الهند

علمنا ان صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة قد ابرق لرئيس جمعية الخلافة في الهند بما نصه:

رئيس جمعية الخلافة

الاولى أن تصرفوا همكم بشأن المؤتمرات وسائر مساعيكم الجليلة الى رد الامانات الشريفة التى اغتصبتها أنقرة الى حجرتها الطاهرة وفروع الخط الحديدى الحجازى أيضا من محطة نصيب الى منتهاها بما تزادوانه وحيث انه فاني بكل مفخرة أشعركم بانه ابتدأ سير الخط الرابع من البلدة الطاهرة الى نصيب ومنه اليها بهمة الحكومة الهاشمية القائمة بكل مصارفه وحراسته تحت نظارة هيئة اسلامية من مجاوري البلدة الطاهرة برئاسة شيخ الحرم الشريف فان الخلافة قد تأسست بتوفيقه تعالى طبق شروطها الشرعية الدينية الاساسية المعلومة وفق الله الجميع لما فيه مرضاته ؟

١٣ رمضان سنة ١٣٤٢
قاضي قضاة دار الخلافة (مكة المكرمة)

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية نوردها هي الى القراء:

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من أخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في منتاها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة	البيان	ربية	اه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرهذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرهذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	مازاد عن الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص		٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة		٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالي	٤	٠

وبما أن اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة المصحف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤٢ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن ادر فيغ ممفر كباسكل نكرجان اورغ ٢ حج دنكري جده ايت مبري كتهوي اكن كيتان اندغ ٢ ينترسبوت دباوه اين باكي أور فيغ بركهندق ميمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي ادااي ميتا كن فدان اكن سكل فربلجان صربكنت بغ ياد دالمت ياد كارن منجهكن فد ملهرا كن صربكنت دان كارن مموذمكن باكي

سكل سبب كسنافن سريكتث دان بند مكين باكي تيف ٢ سريكا بغبر كمندق ايه اد منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي سريكتث كجده. هنغكا نايك ككه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يغ جده دغن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتتفا كندي اوله كمولن فكر جاز يغ مها تنكي درفداورغ ٢ يغ ممفوباي فتتوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سوداكيت اورغ ٢ حج بنترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ اميل درفدان ليه درفد برعغ دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد فكرا جان مليكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين ادا فون سريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفنداين دبربن سندبري ملك بكين خيار فد يند مكين ايت

باره فروش فركارا

١٢ ١ نبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدفكالن درفد تمفت برلابوه يغدلوار

٩ ٢ نبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي ففكالن درفد تمفت برلابوه يغدتله

٧ ٣ نبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد ففكالن درفد تمفت برلابوه يغدالم

٥ ٤ اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سها ادا سديكت اتو باڽق) درفد ففكالن سمفي كرومه (دان اين انس سكل اورغ حج بغسا جاوي دان مصر دانكيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران

٤ ٥ اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان

٢٠ ٦ اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سؤرغ

٨ أدفوف سكل كاتق ٢ دان أورغ افكت بارغ ٢ سندبري تياد اميل درفدان سوات

٢٠ ٢ ٨ سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا فروش سته فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم

٢٠ ١ ٩ دان برلبيه لبه درفد تيك مالم ساتو فروش ستنه تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)

٢٠ ١٠ كشين وكيل شيخ يغد جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفدتمفت موات سرة كشين كفلاسكل وكيل ٢ يغد جده انس سكل اورغ ٢ حج

٢ ١١ فرحصيلن بلدية انس تيف ٢ ساتو شقدف انس سكل اورغ حج

١٢ بوسن سكل أورغ اهل المجلس بغمها تنكي يغد جد يكن كران منيلك فد سكل فكر جاز سكل اورغ ٢ حج له مليهت اوله سريكتث كسن درفدمحث دان مهالوسي فدبرغغ منداتغ كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة يك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هغكا كبالين كنكرين دان ماسق فدينغ مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا ميبق قاز درفد وقت سمفين هغكا كفد كباليندان جوا نن فد هاري سمفين ككة دان فدهاري محفظ ن فد امفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغغ مبكوت كندي درفد ميبق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا يك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاري ينبركهندق كفدان فد د مكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو سته انس تيف ٢ سؤرغ ٦٣٠

١٦ ١٣ كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا انس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي

٥ ١٤ كشين وكيل جده وقت كبلي انس تيف ٢ سؤرغ
أدافون نبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك يائت منيكوة يك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكاهر كاتيكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليكن فدوقتون ملك دركزن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

﴾ اعلان براهى حجاج ﴿

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه نفرجده اعلان كيا جاتاهي كه براي فريضه حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز متبت طراز هونكي ونكي مصارف لازمي كي حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رساني كيواسطه يهي تجويز هي كه اوان وصول جده ي مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپني مطوف كي وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر ني تجويز فرمايا هي - اور جن صاحب كي نزديك يهي مقرر زايد هو وه حكومت مقامي سي كز بيد اپني جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هي —

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو توهانسي كناري تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	اجرت حمال يعني قلي خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي »
٦		٥	» » » حاجي بنكالي »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين لز في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها في نفر
	١٢٨	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ باريابي تاربسي - في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
	٠٢	١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندي خواه بنكالي في نفر

مخفي مبادكه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت واپسي تاجده قلت وكثرت شتران پرموقوف هي اور قيمت خفيف يعني چناني بهي اس وقت تعيين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضائي وقت استعمال ورامد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

ليس هذا زمنه!

رأينا في عدد « ٢٩ » من الرصيفة « الفيحاء » وفي عدد « ٧١٠ » من الرصيفة « فتى العرب » خريجة مطبعتها - ما يكفينا فيه أن نشير اليهم بقولنا : « ليس هذا زمنه حرصا على الاساس »

ثم ان شعورنحا بتكم القومية وتحمسه في الاسابيع الاخيرة لا ينكر . ولعل هذا من قبيل قولهم :

يوم بشبرى ويوم بالعقيق ويو
م في شهار ويوم في الثناة

ولكن القوم الظاهر أنهم على أساس

« لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » فانهم رأوا آثار تلك اليد بادب على أفواه جحرها ؟

ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون

رأينا في رصيفتنا « الفلاح » الغراء الصادرة يوم السبت الماضي مقالا تحت عنوان :(صنيعة الاجنبي يتداخل — سعيد الجزائري والامة) ردت به على سعيد الجزائري ومن لف لفه من صنائع الاستعمار وفندت طموحه لانتحال لقب رئيس جمعية الخلافة تلك الجمعية التي لا وجود لها في سوريا الا في

بخيلة صنيعة الاستعمار سعيد الجزائري ومن لف لفه من الاوشاب . ونحن نؤيد الرد الذي اوردته الزميلة « الفلاح » مستدلين كلامنا بقوله تعالى: « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون »

وهل هناك مظاهرة للعدو على استعمار البلاد واخراج أهلها واذلالهم للاجانب أكثر من ذهاب صنيعة الاستعمار سعيد الجزائري بذاته مع قوة من أوشاب المغاربة تحت الراية الافرنسية لمقاتلة احدى قرى جبل الدروز لاذلال أهلها واخضاعهم وارغامهم للحكم الاجنبي — القضية التي يعلمها ثائر اخواننا سكان سوريا. فمن كانت هذه صفته وهذا مسلكه كيف يتصور حكم اسلامية فضلا من أن يتجرأ على انتحال لقب رئيس جمعية الخلافة الخيالية لنفسه ؟، وكيف يتصور تطبيق هذا الانتحال الخيالي على ذلك المسلك الشائن المنافي للاسلام ؟. وكيف يتصور ان يقبل أحد ان ينضوي تحت لقبه الموهوم والله سبحانه وتعالى يقول: « ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » كما سبق في الاية الشريفة؟.

ولا يتبادر الى الاذهان أن هذا منا حرصا على ما يقال من مبادئنا التي يشهد بقدسية صحة مشروعيتها أن الاساس والاصل الاصيل المقصود من تنصيب الخليفة هو انفاذ أحكام الكتاب والسنة والعمل بها — الأزبة التي قضت حكمته تبارك وتعالى بحصرها اليوم في بلادنا دون سائر أقطار المعمور . فهل وراء هذا ما يقال ان لم تريدوا عرض الدنيا ؟! .

بل القصد من هذا المقال هو بيان الطيش والزيغ والضلال والتضليل الذي انا بل عموم من له وقوف على الجريان السوري لا يتردد في تطبيق أحكام الاية الشريفة الواردة بالية على حضرة الامير سعيد واخوته الجزائريين والسائلة ونادي انهاكم في اكتساب التحلي باحكامها منذ المدنية . والله المسئول ان يغمر بصائر الجميع للرجوع لاتباع هدي آبائهم وأجدادهم !!! ؟

حوادث محلية

تنوير المشعر الحرام

بالكهرباء

لا يزال اهتمام جلالة امير المؤمنين بشؤون المشاعر المقدسة والعناية بالحجاج يزداد لذلك صدرت ارادته السنية بجلب آلة كهربائية لانارة المشعر الحرام (المسعى) خاصة فأحضرت ووضعت في بناية خاصة في وسط المسعى بجوار مركز البلدية تحت ادارة مدير الانشاءات العمومية صاحب الهمة الشماء الشيخ عبد الوهاب نزاوه في ليلة الجمعة الماضية انير المشعر الحرام بالكهرباء حتى صارت (المسعى) من (الصفا) الى (المروة) في الليل كأنها في رابعة النهار وقد استمدت من هذه الكهرباء دوائر الحكومة فمدت الى بعضها الاسلاك الكهربائية وجرى تنويرها بذلك . وهذه اول مرة انير بها المشعر الحرام بالكهرباء في ظل صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين (الحسين بن علي) نصره الله وايده بتوفيقه وعنايته ؟

وصول امير جاوى

الى دار الخلافة (أم القرى)

في الاسبوع الاخير وصل الى العاصمة دار الخلافة (أم القرى) أمير جاوى بقصد أداء فريضة الحج وهو (الرادين ادفاني اريا ورانا ما كوسوما) حاكم (رخيفت) وقد حظي بمقابلة صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين فمرحبا به ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى ميناها الباخرة « بلاه روفوت » من سنغفوره وعليها (٩٤٨) حاجا منهم ٦٦ صنار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « دمكسه نوز » من سنغفوره وعليها (٧٧٢) حاجا منهم ٥١ صغار

وجاءنا منه ايضا أنه وصلت الباخرة « خاف ناماف » من جاوى وعليها (٥٥٨) حاجا منهم ٢١ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « نهه وس » من سنغفوره وعليها (١٠٧٧) حاجا منهم ٨٦ صغار ؟

امام الهدى

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الاتية الغراء من « الطائف » بقلم حضرة الفاضل الاديب الماجد الاديب مدير بريد وبرق الطائف الشيخ عثمان قاضي وهاهي نزفها للقراء

جدير بها دار الخلافة تبسم … اجل قد بدا فيها الامام المعظم
فأشرق من أنواره كل بقعة … وسر به البيت الحرام وزمزم
وتاه بعرآه المقام وغردت … حمائم هذا البيت تشدو وتنغم
وفاحت شذى ارجاء (مكة) واقتدى … بأى التهاني شعبها يترنم
وأبدع أهلوها معالم غبطة … تفوق من الوصف الجليل وتعظم
وأفرد من خلق الطبيعة زينة … على الارض ثوب أخضر متظم
كأن بها ما بالقلوب مسرة … فتخبر عما في الحشا وتترجم
وتبدي لنا حب الامام وفضله … كأن لديها ألسنا تتكلم
فما ابهج الدنيا بمقدمه الذي … نعز به المجد الصحيح وننعم
وليس غريبا ان نسر بتاجنا … امام الهدى بدر الملوك المتمم
فمن أنقذ العرب الكرام بسيفه … من البغي والاذلال حين تألموا
ومن ذا الذي فدى بأفلاذ كبده … نفوسا اذ الاعداء الشر أضرموا
ومن قد أزاح الظلم عنا بعزمه … واورثنا مجد الذين تقدموا
ومن ذا الذي أحيا شعائر ديننا … فأصبح شرع الله فينا يحكم
ومن واصل الايام بالليل ساهرا … يداني لاجل الناس والناس نوم
تبارك ربي ما أجل هباته … يخص بها من شاء منا ويحرم
فيا واحد الدنيا ومنقذنا الذي … يضيء لنا سبل الرشاد ويرسم
هنيئا لك البشرى بما ظفرت به … أمانيك والاقبال والله يخدم
اجبت دعاء المجد فاستبشر الملا … بطيبة وانهلوا اليها وعمموا
ونالوا سرورا منك بالعطف والرضى … وتلت حبورا بالذي حل فيهم
أصاب الرعايا من زيارتك التي … اضاءت لها الاكوان فضل وانعم
وسرت تجوب البر حينا وتارة … يقلك متن السفن والجو مظلم
وما قصرت سبل العناء وانما … تلاذ لك العلياء ما تتجشم
بنيت لنا مجدا بعزمك باذخا … وشدت لنا الركن الذي كاد يهدم
واضحى لنا ملك رفيع عماده … وملك اذا ما دام الخطب يعصم
فمن علم ان العرب لانت قناتهم … وأنا دهينا ساء ما يتوهم
لنا أنفس لا تستضام ابية … فنحيا لعز أو نموت فنكرم
ومن يرضع الثدي الذي طاب دره … فليس على غير المكارم يفطم
وما العرب الا كالنجوم تكاثفت … على قمر في أفق (مكة) يبسم
اضاء على كل الجزيرة نوره … فما مثله يحنو عليها ويحلم
اناطوا به الامال والقصد والمنى … وبالطاعة المثلى اقروا واقسموا
وقد بايعوه بالخلافة عندما … اساء اليها الترك ظلما واجرموا
فعاد الى بيت النبوة حقه … وعز به الدين الحنيف المكرم
فيا بيضة الاسلام بشرى بسيد … يعز به الاسلام عرب وأعجم
ويا عصبة الايمان نلتم من العلا … مفاخر على هام السماكين يعظم
فأهلا امير المؤمنين ومرحبا … يحييك منا القلب والعين والفم
ولو ملكت منا الجوارح السنا … لفاض شعور ناطق ومجسم
فما شهد واهل الحجاز كيومهم … بمرآك عيدا بعد بعدك عنهم
لك الجود والاقدام والبأس والندى … ومنك امتز العرب الفخر منهم
حويت العلا والمجد والحمد والتقى … تمجده كل البرايا وتكرم
فكل لسان فيك بالمدح ناطق … وكل فؤاد منك بالبشر مفعم
عجزنا من الشكر الجم كلما … فداءك الارواح والنفس والدم
فليس لناف الشرق والغرب واحد … اعز علينا اليوم منك واكرم

الطائف : … عثمان قاضي

اخبار خارجية

الوزارة الانكليزية

سياستها الداخلية وبرنامج حزب العمال

لماذا كادت تسقط الوزارة ؟

لنا كل يوم دليل جديد على ان الاعتدال الذي تظهره وزارة العمال البريطانية في مسلكها وسياستها يخفي وراءه رغبة منها في ارضاء حزبها والسير على برنامجه بطريقة لطيفة دون ان تحدث عملا فجائيا ينفر منها باقي الاحزاب وعلى الاخص حزب الاحرار الذي تستند اليه في حفظ موقفها

فالقراء دون ريب يذكرون ما دار من المناقشات حول مسألة « بوبلر » وكيف كان موقف الوزارة تجاه اقتراح المسيو هويتلي وزير الصحة بشأنها حتى كاد يؤدي الامر الى ازمة وزارية

ثم بالامس جاءنا البرق بخبر مشروع آخر عرضه المستر هويتلي وكاد نفور الاحزاب منه يؤدي الى سقوط الوزارة لو لم تتدارك الامر وبعرض احد أنصارها اقتراحا يعدل به المشروع تعديلا ارضى حزب الاحرار وحمله على العودة الى تأييد الوزارة وذلك المشروع هو مشروع الايجارات . وقد جاء فيه نص يقضي بعدم اخراج المستأجر اذا تأخر عن الدفع وكان تأخره بسبب عدم استطاعته ذلك .

ثم جاء في البرقيات خبر مؤداه ان الحكومة تعد مشروعا لعرضه على المجلس يقضي بتحديد ساعات العمل فجميع ذلك يدل على ما ذكرناه في اول هذه الكلمة من رغبة الوزارة في تنفيذ برنامج حزب العمال بالتدريج

لهذه الاسباب قد يفيد القراء الاطلاع على البرنامج الاصلي الذي وضعه حزب العمال والذي يرمي الى قلب النظام الاقتصادي والاجتماعي في البلاد رأسا على عقب وهو :

١ جعل الاراضي ملكا للامة .

٢ جعل السكك الحديدية ملكا للامة

٣ جعل المناجم والمعادن ملكا للامة

٤ تحديد ساعات العمل بحيث لا تزيد عن ٤٤ ساعة في الاسبوع

٥ تحديد أدنى اجرة يتقاضاها العمال والصناع واصحاب الحرف

٦ منح المعاشات لجميع بعد تجاوز سن الستين .

٧ منح المعاشات للارامل الذين لهم اولاد قصار .

٨ ايجاد طريقة كافلة لتشغيل العمال والقيام باود العاطلين

٩ انشاء معاهد لتدريب الصبيان والبنات الذين بدون عمل بحيث يتناول ذلك الكبار عند وقوف حركة الاعمال

١٠ ايجاد محلات السكن الكافية

١١ تسهيل طرق تناول العلم في المدارس الابتدائية والجامعات

١٢ توسيع أشغال الحكومة والبلديات لتحسين وترقية الحالة الاجتماعية .

فيتضح من هذا البرنامج ان حزب العمال يطمع باحداث تغييرات اجتماعية وعمرانية كبيرة في البلاد . ويقال ان مطامعه تتناول المصارف والبنوك وجعلها ملكا للامة .

على ان الوزارة ترى انه يصعب عليها كثيرا تنفيذ مواد هذا البرنامج فجأة لذلك فهي تجيء من حين الى آخر بمشروع جديد توطئة لاظهار رغباتها .

ومما يلفت النظر ان حركة العمال قد اشتدت كثيرا منذ تولى وزارة العمال لشؤون البلاد وقد كثرت الاضرابات حتى انه لا يمضي يوم واحد الا ونرى حركة جديدة تشل حركات الاعمال في البلاد . « الاحرار »

المانيا ومؤتمر السفراء

باريس — سلم سفير المانيا الى مؤتمر السفراء رد الحكومة الالمانية على مذكرة الحلفاء بتاريخ ٤ مارس بشأن مراقبة الحلفاء العسكرية

وملخص الرد الذي نشر في برلين مطابق الحقيقة في أهم النقط ولم يدل ذلك الا على أمر واحد وهو ان المذكرة الالمانية يفهم منها ان حق استعمال جمعية الامم لمباشرة التحقيق كما نصت على ذلك المادة ٢١٣ من المعاهدة يجب ان يقابله اتخاذ تدابير عامة لنزع التسليح

على ان الرد الالماني الذي درست صيغته يتطلب فحصا دقيقا لانه يحاول أن يجعل استئناف المراقبة من المستحيل قبل الانتخابات النهائية بالرغم من كونها تحددت في النقط الخمس الواردة في مذكرة ٥ مارس

فرنسا والرد الالماني

برلين — تعتقد الدوائر الفرنسية ان الرد الالماني قد أوجد حالة سياسية خطيرة . ويقال ان المانيا لاول مرة بعد الهدنة تتخذ لهجة الدول المستقلة التي لا تقيدها معاهدة وتلمح من جهة أخرى الى انه يستحيل اتخاذ خطوة لاستئناف المراقبة العسكرية الا بعد انتهاء الانتخابات الالمانية .

الصحف الفرنسوية والرد الالماني

باريس — تعتبر الصحف أن الرد الالماني بشأن المراقبة العسكرية بمثابة الرغبة في الانتقام وكتبت الفيغارو تقول ان المانيا تعد نفسها بكل قوتها للانتقام ويجب العمل على هذا النحو وذكرت البتي باريزيان ان خطة الحكومة الالمانية تستدعي انتظار حكومات الحلفاء وقد رأت الماتان أن الرد الالماني قريب من خطبة ستر زمان مما لا يبعث على الطمأنينة

روح الحرب في اوروبا

برلين — نشرت بعض الصحف الالمانية اليوم تفاصيل خطط عسكرية قالت انها وضعت بالاشتراك بين فرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا لتطبيقها حين نشوب حرب مع المانيا وتقضي هذه الخطط أن تحشد بولونيا ١٦٢٥٠٠٠ جندي وتشيكوسلوفاكيا ٥٨٥٠٠٠ جندي

وتقول الصحف التي نشرت تفاصيل هذه الخطط انها تلقتها من أوثق المصادر

تقرير الخبراء

باريس — ستقدم لجنة الخبراء الدولية تقريرها من المانيا وتؤكد الاندية أن هذا التقرير يتضمن الاقتراحات الاساسية التالية :

١ — منح المانيا مهلة للدفع تنتهي في اواخر سنة ١٩٢٧

٢ — مساعدة المانيا على عقد قرضين الاول بقيمة ١٢٠٠ مليون مرك ذهبا يتألف منه المال الاحتياطي الذي يجب ان يخصص لتوطيد سعر المرك . والثاني وقدره مليارا مرك ونصف مليار مرك ذهبا يخصص لاداء اقساط التعويض ونفقات جيش الاحتلال

٣ — تكون زيادة ٢ في المئة على الضرائب العقارية ضمانا للقرض الاول

٤ — يكون دخل سكك الحديد الالمانية كلها ومن جملتها سكك حديد الرين والرور التي تعاد لادارة الالمانية ضمانا للقرض الثاني

٥ — تكون فائدة هذه القروض ٥ في المئة وواحدا في المئة للاستهلاك

٦ — تتعهد فرنسا والبلجيك بالمساعدة على تحقيق مهمة الخبراء فيما يتعلق بوحدة المانيا الاقتصادية

٧ — يدخل الرور في نظام الضمانات اعم من النظام الحالي ويتخذ الاحتلال العسكري صبغة تدبير مؤقت للعقوبة وتتنازل الدول المحتلة عن ادارة البلاد التي احتلتها

مشاكل جديدة

في الرور والرين

لندن — توجد مشاكل جديدة تختمر في الرور وبلاد الرين بدليل رسالة وردت من كوبلنز فحواها انه بناء على اوامر اصدرها الجنرال ديجوت شرعت الجنود في القيام باعمال حربية واسعة النطاق في جميع انحاء الرور والرين لتطهير دار الجمعيات السرية الالمانية . وقد قبض على ٦٦ شخصا الى الآن وضبطت مستندات هامة

الاتفاق الايطالي الروسي

حقيقة ما عرف منه

روما — اتضح الآن أن الاتفاق الايطالي الروسي أقل شأنا واضيق نطاقا مما كان يظن . نعم انه مهد السبيل لاتفاقات مقبلة قد تكون على اعظم جانب من الخطورة ولكن مواده الحالية تدل على ان روسيا كانت حريصة جدا على ان لا تهمل الفوائد التي تعود عليها في المستقبل من مزاحمة الدول الاخرى لايطاليا فاصرت على ان لا تتقيد بشيء مع حكومة روما ورفضت كل ما طلبته منها من الامتيازات خلافا لما شاع في بعض الاندية الى الآن

فايطاليا لم تنل رغم مساعيها العظيمة معاملة اولى الدول بالرعاية الا فيما يتعلق بالمواد التالية وهي القطن والحرير والخمرة والفاكهة والمحركات الكهربائية والالات الزراعية ولم تتعهد روسيا بانقاص الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع الايطالية الا اذا خفضت هذه الرسوم من بضائع البلدان الاخرى وحينئذ تنظر بعين العطف في توسيع نطاق الاتفاق الحالي مع ايطاليا

ولم يتناول هذا الاتفاق الامتيازات المدنية ولم يتضمن شيئا في هذا الموضوع سوى تعهد الحكومة الثورية الروسية ان تدرس الاقتراحات التي تعرضها ايطاليا عليها فاذا امكنها قبولها عمد الفريقان الى المفاوضة لابرام اتفاق آخر

وستسوى مسألة تصدير القمح الروسي الى ايطاليا في اتفاق تجاري واقتصادي خاص . والمظنون ان ثمن هذا القمح الذي يبتاعه الايطاليون يودع في المصارف الايطالية ويكون تحت تصرف حكومة السوفيات التي تخصصه لشراء المواد الصناعية اللازمة لها من ايطاليا

وقد اذنت الحكومة الروسية للسفن الايطالية بنقل البضائع بين الموانئ الروسية ولكنها لم تمنحها أقل امتياز في هذا الشأن خلافا لما طلبته حكومة السنيور موسوليني

ولا يخفى أن هذا الاتفاق مهما تكن شروطه سيزيد حركة التجارة زيادة عظيمة بين الدولتين ولكن ذلك لا ينفي انه جاء أقل شأنا مما حاولت حكومة ايطاليا أن تتوهم العالم ؟

العدد ٧٨٣ — السنة الثامنة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٤

موتمر الكويت

أتتنا من مخبرنا المخصوص برقية قال فيها :
«فشل موتمر «الكويت» لرفض مرخصي عظمة السلطنة النجدية لكل اقتراحات بقية المندوبين» ؟

مخبركم المخصوص

[القبلة]
هذا ما ينتظره العرفان وصدق المظنون.
اشار لنا مخبرنا المخصوص بيان أنه عندما كان جلالة مولانا أمير المؤمنين بعمان من جملة دواعي قدوم المندوب السامي لزيارة مولانا الخليفة المعظم اظهار رغبة حكومة جلالة الملك بعث مندوب من طرف مولانا الخليفة المعظم للحضور في المؤتمر المذكور وأن جلالة مولانا الخليفة المعظم أيده الله اجابه بما ملخصه :

(انه لانتيجة من هذا المؤتمر ولكن)
(لانفاذ رغائب حكومة جلالة الملك)
(سأعين الآن مندوبا لا تتصورونه لكن)
(بشرط ان امراء جزيرة العرب)
(يكونون على ما كان عليه آباؤهم واجدادهم)
(«كالشعلان» وابن رشيد «وصاحب)
(الكويت» وصاحب بندرابو ظبي «وقطر»)
(وابن سعود حضرة سلطان نجد «وآل)
(عايض عسير» والامام «والادريسي»)
(كل من هؤلاء الافاضل تكون سلطته)
(داخل الحدود التي كان عليها في آخر)
(ساعات مبدء الحرب الكبري فان قبلتم)
(هذا فهذه برقيتي لابني «زيد»)
(الموجود بالعراق بخصيته قدمها)
(لك تبعثها اليه وانه يحضور أعضاء المؤتمر)
(يمت لهم بتكليفنا هذا فان قبلوه)
(فيحضر الجلسات لاتمام ذلك والا فلا)
(عل لحضوره)

هذا ملخص ما أشار اليه مخبرنا اذ ذاك ولكن رأت «القبلة» تأخير نشره لحين حصول النتيجة وها هو مخبرنا الكويتي يشير بفشل المؤتمر لذا رأينا الاتيان بما اشار اليه مخبرنا الثاني . ومن هذا تعلم حقيقة مسلك مولانا المعظم ومراد نه بأتوامه ولاشك انه سيحدث بعد هذا أمرا ؟

قسم (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

! ه رية المادة

٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	أجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرهذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرهذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٤	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي
	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠		١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠		١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة العكام لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة ثابتة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة المصحف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكريانها

سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براهی حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه شرجده اعلان كيا جاتا هى كه برائى فريضه حج مبارك هماری براوان هندی وبنكالی جو صاحب عازم حجاز متبت طراز هونكاونكى مصارف لازمی كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانی كيو اسطه يهی تجويز هى كه او ان وصول جده ى مكه مكرمه زاد انوار هاتك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنی مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى ـ اور جن صاحب كى نزديك يى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركزيه انى جده مين مراجع كر لين :: اور جو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء انبلغة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الا في ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء

حاصل هي —

فهرست ذيل مصارف شرو حات

آنه	روبيه	نمبر	شمار
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا بين لنكر اندازه و نووهانسي كتلوي نك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو «
٠٨	٠	٤	اجرت حال يعني قلي خوه سامان قليل هو يا كثير ناقيام كه حاجي هندي «
		٥	« « « حاجي بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام برهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه سفاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين لز في نفر خواه هندي خواه بنكالي
١٠		١٠	اكرم مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها از تاريخ با يابي ناوبسي - في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زاد أنوارها - هندي خواه بنكالي في نفر

نغضي مبارك كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت وايسي تاجده تلث و كثرت شتران پرموقوف هي اور قيمت خصف يعني چناني بهي اس وقت تعين نهي هو سكتي بلكه حسب اقتضائي وقت اسكا عمل ورا مد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجز ـــــــــ ة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اور فيغ ممفركسا سكل نكرجأن اورغ ٢ حج د نكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتأن الدغ ٢ ينترسبوت دباوه اين باكي أور فيغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي ادااي ميتاكن فدان اكن سكل فربلجأن صربكنت يغ تياد دافت تياد كارن منجهكن فد ملهراكن صربكنت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستاهن صربكنت دان يندمكين باكي تيف ٢ صربكا يغبر كهندق بهرا د منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي صربكنت كجده هنغكا ايك كمكه دفن كفد اين وكيل ٢ شيخن يند جده مو سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنفا كندي اوله كمفولن فكرجأن يغ مهاتنكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوباي فتنهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودراكيت اورغ ٢ حج ينترسبب ابت افبيل أي ملبهت اورغ امبيل درفدان ليه درفد برعيغ دباوه اين هند تله أي ريفوت كفد فكرا جأن ملينكن جك أي هندق بري سسوات دفن سوكاهاتين ادا فون صربكايم بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دفن كفدان دربن سندبري ملك بكين خيار فد بند مكين ابت

باره	قروش	فركارا	
	٢٠	٦	ابره امكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كاتق ٢ دان أورفيغ امكت بارغ ٢ سندبري تياد امبيل دهيفد از سوات
٢٠	٢	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش سته فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش سته تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة اوفه كاوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفدنغفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يند جده أنس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية انس تيف ٢ سانو شقدف انس سكل اورغ حج
		١٢	بهوسن سكل أورغ اهل المجلس بغيا تمسكي يند جد يكن كران منيك فد

باره	قروش	
	٦٣٠	سكل فكرجأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله صربكنت كبن درفدمحث دان معالومي فدبرغغ منداتفا كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد عدمة يلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليين كنكرين دان ماسق فدبند مكين ايت سيوا رومهن فد مكه دان هسركاميق تاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليين دان جوا توفه هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارفيغ منيكوت كندي درفد مييق دان كايو دان ابر دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا بك مورة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاري ينبركهندق كفدان فد دمكين تمت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو سته أنس تيف ٢ سؤرغ

باره	قروش	فركارا	
١٦		١٣	كشين نوكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ د روفيا أنس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
٥		١٤	كشين وكيل جده وقت كبالي انس تيف ٢ سؤرغ

أدافون نمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان توزن كجده ملك يائت منيكوة بلك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكاهر كاتيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوكتون ملك دركزن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

باره قروش فركارا

قروش	فركارا	
١٢	١	نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه بندلوار
٩	٢	نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد تمفت برلابوه بندتنه
٧	٣	نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه بندالم
٥	٤	اوفه كولي امكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سيا ادا سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين انس سكل أورغ حج بغسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
٤	٥	اوفه كولي امكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخارى دان بنكالا دان يمن دانسودان

وصول دراعة ايطالية

الى مياه جدة

في الساعة السادسة والنصف من يوم الاثنين الماضي وصلت الى ميناء جدة الدارعة دليديه الحربية الايطالية لزيارة حكومة جلالة أمير المؤمنين . وعند رسوها تبودل اطلاق مدافع التحية بينها وبين ثكنة الثغر السكرية وبعد ذلك قدمت الحكومة الضيافة التكريمية لقائد الدارعة وضباطها وبحارتها وعقب ذلك اقلعت من الميناء المذكور عائدة الى صوبها ؟

وصول وفد عربي

من أفاضل البحرين وخليج فارس وقطر

فاتنا ان نذكر في عدد الماضي انه قدم الى دار الخلافة (أم القرى) لاداء فريضة الحج

حوادث محلية

بلاغ رسمي

تسهيلا لمعاملات وفود بيت الله الحرام اخواننا الحجاج قد رفع الحجر الذي كان موضوعا على ادخال الريال المجيدي للمملكة الهاشمية. وعليه فيباح ادخاله لكل من يريد الاتيان به مع رعاية حكم البلاغ السابق وهو أن الحكومة غير مسؤولة من فئات سائر النقود الاجنبية سيما الاوراق النقدية عموما ؟

١٠ رمضان سنة ١٣٤٢

وفد مرفي من أعيان وأماثل «البحرين» و«خليج فارس» و«قطر» وقد فازوا بحظوتهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين وما هي أسماؤهم : يوسف صخر ، علي بن عبد الله ، خليل باقر ، شيخ بن ماسم ، محمد بن هندى ، الشيخ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة ، بن نسه العلمي ، الفريح ، راعي ابو الخصيب . فرحبا بهم واهلا وبلغهم الله أمنيتهم المقدسة

وصول شيخ فاضل هندى مع تلامذته

ووصل ايضا الى دار الخلافة العظمى (أم القرى) حضرة الفاضل الجليل الشيخ غلام محمد مرشد المولوي الهندى البهاليوري لاداء فريضة الحج المقدسة والقيام بواجب شعائره الجليلة وقد تشرف بالحضور بين يدي صاحب الجلالة الخليفة الاعظم ولدى حظوته بالمثول بين يديه كانت جميع مخاطبته لجلالته بقوله : «يا جلالة أمير المؤمنين» وقد لقي من جلالته ما جبل عليه من مكارم أخلاق جده المحمدية وشمائل الخلفاء الراشدين المرضية

وكان بمعيته الفاضل المذكور نحو ستة وسبعين حاجا من مريديه وتلاميذه وهم من اهالي بهاوليور : طفل الدين ابن مولوى مقبول عالم ، عظيم الدين خان ابن احمد ، حبيب الله بن حامد الله ، مولوى عبد القادر بن دولت علي ، محمد عاقل بن غلام حيدر ، رحيم بخش بن ميا خدا بخش ، خدا بخش بن مولوي وحيد بخش ، قل محمد بن رمضان ، عبد الرحمن بن اسلام ، محمد علي ابن الله دار ، الله بشايا بن لالو ، يارو بن ملك الله دار ، شارو بن ملك الله دار ، كالو بن بيرا ، حافظ محمد امين بن مولوي كريم بخش ، عيسى بن نور محمد ، حكيم عبد الواحد ابن مولوي محمد بخش ، الله دتيا بن امام دين خان ، غلام حسين بن عبد الله ، برخوردار ابن احمد ، الهي بخش بن محمد رمضان ، خير محمد بن محمد نوم كهل ، حافظ الا بخش بن مقبول ، عبد الغفور بن احمد شرك ، الله دتا بن الله ومسايا ، خدا بخش نباز كريم بخش بن قاضي ، امام بخش قاضي بن دوست محمد ، الله دتيا بن سلطان خان ، خان محمد بن علم خان ، خيسان كاله رحيم بخش بن كالو ، بابل خان بن الله ويسايا خان ، يار محمد بن الله ويسايا خان ، خيسا ابن قاسم ، عظيم بخش بن مياه محمود دين ، محمد رمضان بن قاضي ، كرم بي بي بنت حسين ، مقبول ابن الله دار ، غلام رسول بن نوار ، خدا بخش ابن مياه آدم ، عبد الكريم بن احمد ، امام بخش بن خيرى خان ، عبد الرحمن بن كريم بخش خان ، كرم خان بن بكو خان ، حاجي رمضان بن الله جوايا ، قايم بن جند الله يار بن حاجي شاه علي ، عاد خان ابن محبت خان ، عبد الغني بن غلام محمد ، الهي بخش بن كالو ، عناية الله بن حياة خان ، احمد شاه بن جيل شاه ، عبد الملك ابن دلاور خان ، بدر خان بن نور بخش ، مولوى محمد حياة بن سراج الدين ، غوث بخش بن كريم بخش ، غلام علي بن ناتسكو حاجي ، بير بخش بن پدا ، حسو بن بخش كالو بن غازى ، عزيز محمد خان بن علي محمد خان ، محمد دين بن شير محمد ، قاضي فيروز دين بن عطا محمد ، حافظ محمد اسماعيل بن نور محمد ، الله بخش بن مياه محمد ، محمد يعقوب ابن محمد ، غلام محمد بن بدا ، قاضي سعد الله ابن عبيد الله ، مياه محمد بن مياه احمد ، محمد شير بن عظيم ، وربان بن رمضان ، محمد بخش بن محمد ، فتح محمد ابن وربام ، سعد الله امين نواب .

بلغهم الله امنيتهم المقدسة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

بين روسيا وفرنسا

تشيشرين يكشر من انيابه لبوانكاره

موسكو في ١٢ ابريل — قال المسيو تشيشرين في مذكرة الى المسيو بوانكاره رداً على التلغراف الاخير بتاريخ ابريل بانه يرفض بشدة الجهود التي تبذلها فرنسا للتداخل في محاكمة كيف بالنيابة من الجواسيس وهو يؤكد مدة جهود بذلتها فرنسا للتداخل في شؤون الروس والخسارة التي وقعت على روسيا من جراء ذلك وقال ان روسيا منذ القدم لم تسمح لاحد بالتداخل في شؤونها ولا تود ان تسمح الان وختم المسيو شيشرين مذكرته باقتراح ودي بأن تترك فرانسا خطتها هذه وتنظر نظرة تؤدي الى العلاقات الودية

الاضطراب في اليونان

ثورة داخلية لاعادة الملكية

اثينا في ١٢ منه — نظراً للظواهر التي تدل على احتمال وقوع حوادث امرت الحكومة بالقبض على ١٨ من كبار ضباط الجيش والبحرية بما فيهم الجنرال قسطنطين بولوبي رئيس الثورة الاخيرة والذي حكم عليه بالاعدام ثم عفي عنه وهو من كبار حزب الملكية واعلن وزير الداخلية ان كية عظيمة من المسدسات والرصاص احضرت الى اثينا بواسطة الثوار وانها صودرت وقابل المسيو ماتكساس رئيس لوزارة المسيو بابا ناستاسيون أمس مساء واحتج على حوادث القبض فاجابه الرئيس بان الحكومة عازمة على سحق أي محاولة ترمي الى الاخلال بالامن

انكلترا واليونان

اثينا في ١٧ منه — عند شرب نخب الشعب البريطاني في مأدبة بيرون البارحة اكد رئيس الوزارة اعتراف اليونان بجميل (كذا) انكلترا وقال ان اغراض اليونان السلمية تتفق مع بريطانيا

في جامعة بيرون

انعمت الجامعة صباح اليوم بالرتب على عدد من اعيان الانكليز بمناسبة الاحتفال . منهم الايرل بالفور ، واللورد برنهام ، واللورد روبرت سيسل والستر روبارد كبلنج

اميركا والمهجرة اليها

نيويورك في ١٨ منه صادق مجلس الشيوخ باتفاق ٦٢ صوت ضد ٦ على لائحة المهاجرة التي تطرح الان أمام مجلس النواب المباحثة في التعديلات التي اجراها الشيوخ

المؤتمر الدولي والتعويضات

بروكسل في ١٨ منه — اعلنت الصحف ان الاجتماع الدولي سيعقد في لندن بعد عيد الايستر المباحثة في مسئلة التعويضات بالنسبة لتقرير الخبراء وسيمثل بلجيكا المسيو يتو يش والمسيوهيان وسترسل فرانسا المسيودي جوفنل والمسيو برشور

تبادل اطلاق المساجين

بين المانيا وفرنسا

برلين في ١٨ منه — يقول تلغراف من ليبزيق ان المنتنت دار مونت اطلق سراحه مقابل اطلاق سراح عدة مساجين سياسيين المانيين لدى فرانسا

خطبة رئيس الوزارة الانكليزية

مشاكل انكلترا واوربا

لندن في ١٩ منه — حصل ارتياح غيرى (كذا) لخطاب القاه رئيس الوزارة بخصوص الحزب الحر المستقل في نيوورك واعلن المستر ماكدونالد انه منذ يناير كبير حزب العمال في حجيه وقال انه مسرور بانه يجد ان البلاد ترى ان تقرير الخبراء يجب عده قاعدة وقال ان به بعض نقط غير مرضية ولكن اذا عارض فيها فان فرانسا وبلجيكا والمانيا ستعمل مثله وتكون النتيجة انهم يرجعون الى ما كانوا عليه عند الابتداء وقال ان هذه الفرصة السانحة لاوربا أن تحل جميع مسائلها دفعة واحدة وقال ان الحكم الذاتي للهند هو محور (كذا) سياسة العمال

الطيران حول العالم

نيويورك في ٢٠ منه — يقول تلغراف من (ستيل) ان الثلاثة الطيارين الامريكيين الذين يطيرون حول العالم وصلوا الميناء المولندية من شيكوك امس مساء

بغداد في ٢١ منه — وصل مكلارن بعد طيران سبعة ساعات بدون وقوف من زيزا فقط حصلت بعض الصعوبة في تتبع الاثر الدالة على الطريق وكانت المسافة التي قطعها يوم الاحد نحو ٦٠٠ ميل وقد نزل على الارض بحضور المندوب السامي ونائب قائد الطيران السير جوهين سالموند وسيواصل طيرانه يوم الاثنين صباحا

بين روسيا وانكلترا

موسكو في ٢١ منه — اعلن المسيو تروتسكى في مقابلة ان روسيا تريد مالا من انكلترا ولكن ليس هنالك مسألة نجاة روسيا ونحن نريد ان ننشي علاقات احسن من الدول الرأسمالية ولكن لماذا يريدون ان لا نكون اشتراكيين في الوقت الذي لا يقول فيه أحدهم انهم غير ديمقراطيين وقال ان حكومة السوفيت ستجتهد في انهاء المناوشة مع رومانيا بشرط ان تنشأ في بسارابيا حكومة ذاتية

الطيران حول العالم

بغداد في ٢١ منه — سافر مكلارن صباح اليوم الى بوشير

فرنسا ومسألة التعويضات

باريس في ٢١ منه — أرسل المسيو بوانكاره الى لجنة التعويضات يخبرها من نية فرنسا أزاء تقرير الخبراء وقال ان الحكومة تصادق على الفكرة بقدر ما تصادق عليها دول الحلفاء الاخرى وطلب من اللجنة أن تضع اقتراحا لتنفيذ التقرير

الدستور التركي

الاستانة في ٢١ منه — صادق المجلس الوطني بالاجماع على مواد الدستور والميزانية وستؤجل عدآ نحو ستة أشهر عطال (كذا)

بين مصر وانكلترا

لندن في ٢٢ منه — المفهوم أن ربما يرسل المسيو مكدونالد دعوة الى زغلول باشا لعقد مؤتمر غالبا في لندن في هذا الصيف للمباحثة في المسائل الانكليزية المصرية ولكن لم يعلم شيء في الدوائر السياسية عن الاشاعة بانه أرسل جوابا الى زغلول باشا

اخبار خارجية

الحالة في المانيا

كيل — ادعى المسيو ستريسمان أن المانيا يمكنها من الوجهة المالية أن تجدد الاتفاقات مع بعثة الرين ويعتبر أقطاب الصناعة أن امكان التسليم يؤدي الى المقاومة السلبية

الحرب الانتخابية في المانيا

برلين — ردد الهر ستريسمان في فاتحة الحرب الانتخابية استحالة الاستمرار في تنفيذ العقود المبرمة مع البعثة الفرنسوية البلجيكية واحتج بشدة على اتخاذ عدم مقدرة المانيا على الدفع فاتحة مقاومة سلبية جديدة وهو ما تتوعد فرنسا بتفسير عدم الاستمرار في تنفيذ هذه العقود وقال الهر ستريسمان يتسائل اهل سنعود الى الصراع ثانية في الوقت الذي تقدم فيه تقارير الخبراء وقال ان المانيا تحبذ المفاوضات المباشرة بين الحلفاء

المانيا والتعويضات

قال المسيو ماركس في خطاب له مقارنا بين مذكرات الخبراء ومقدرة المانيا على الدفع انه يجب على المانيا تنفيذ المعاهدة وهي ستنفذ ما يمكنها تنفيذه فقط

الجمعيات السرية في المانيا

باريس — علمت جريدة «الجورنال» من ماينس انه على اثر اكتشاف وثائق مهمة جدا تتعلق باعمال جمعيات سرية فتش البوليس ٣٤٠ منزلا في الرور والرين والقي القبض على ٦١ شخصا

دوسلدورف — قدم العمال الالمان في منجم ليلاريا باقات كثيرة من الزهور الى المسيو كيره مدير البعثة الفرنسوية البلجيكية التي حلت محل الادارة الالمانية واعربوا له عن اسفهم الشديد لسفره

وقد اثبتت الوثائق الكثيرة التي وجدت في التفتيش الذي جرى أمس نشاط الجمعيات الوطنية السرية بصورة لا تقبل الجدال فالقي القبض على ١٤ عضواً من اعضاء جمعية سرية في اسن يقال لها «شاجيتر كومباني» ولم تكن هذه الجمعية تقبل بين اعضائها غير الرجال الصالحين للخدمة العسكرية بشهادة طبيب من جيش الرخوهر. ولا يزال تفتيش المنازل مستمراً

الانتخابات الايطالية

رومه — ابتدأت الانتخابات العمومية البرلمانية في كل أنحاء ايطاليا ويسود الاعتقاد العام بأن الحزب الوطني سينال اكثرية عظيمة

رومه — نظراً للامتيازات التي يقدمها قانون الانتخابات الجديدة بتخصيص ثلثي الكراسي في المجلس للحزب الذي ينال اكثرية الاصوات فان حزب الفاشيستي قد حصل انتصارات عظيمة حسب النتائج الاولى للانتخابات العمومية

وقد حصل اضطراب في باري ورافيجو ونابولي ولكنها لم تكن خطيرة

روما — جرت الانتخابات في هدوء وسكينة وهي في مصلحة الحكومة ووقعت بعض حوادث طفيفة في باري وفي رافيجو ونابلي

مقتل امريكيين

تيرانا — قتل جناة مجهولون تاجرين اميركيين على طريق تيرانا

متكساس في اليونان

اثينا — قوبل المسيو متكساس بحفاوة حين وصل الى البيرية وقد خطب في المستقبلين داعيا لهم الى التصويت ضد الجمهورية

وصل المسيو متكساس وقد استقبله عدد من انصاره في البيرية

اميركا واوربا وجمعية الامم

اذا راجعنا الاسباب الاساسية التي دعت الى وجود الاضطراب الحالي السائد في اوربا الآن وجدنا ان معظمها يعود الى اختلال الفكرة الرئيسية التي بنى عليها مؤتمر الصلح حالة السلام في اوربا وفي العالم فقد أسس رجال المؤتمر جميع مشروعاتهم الضخمة على قاعدة التعاون بين اميركا واوربا فلما تملصت الولايات المتحدة من القيود التي قيدتها بها معاهدة فرساي وعدلت عن الانهماك في الشؤون الاوربية اختلت الاسس التي بنى عليها السلام وبادر رجال السياسة الاوربية الى الاستعاضة عنها بسواها فنشأ ما نراه الآن من الاختلال في العلاقات الدولية

على ان انكلترا ظلت تبذل جهودها العظيمة لاسترجاع اميركا الى ميدان السياسة الاوربية وظل ساستها ينادون بوجوب رجوعها ويقولون أن اوربا لا تجد علاجا لعللها الاجتماعية والسياسية الا اذا اقبلت اميركا الى نجدتها. فلما تعذر عليهم ان يحملوها على الدخول في جمعية الامم جعلوا يسعون لحملها على الاشتراك بصفة رسمية أو غير رسمية في حل المشاكل الكبرى. ولذلك رأينا انه كان لاميركا في كثير من المؤتمرات أو اللجان الدولية ممثل له صفة «مراقب» وما زالت السياسة الانكليزية بامريكا حتى حملتها على الاشتراك في الاعمال العامة التي لا صفة سياسية لها كمكافحة الافيون والاوبئة وتجارة الرقيق وما شاكل ذلك. ثم انها بالاشتراك مع حليفاتها الاخرى جعلت تعين أشخاصا من الاميركيين في لجان يعهد اليها بحل مشاكل دولية كما رأينا ما جرى اخيراً في لجنتي الخبراء اللتين تبحثان في اعظم مشكلة اوربية في الوقت الحاضر وهي مشكلة التعويضات. وكلما انقضى عام وجاء غيره عظم اشتراك الولايات المتحدة في معالجة الشؤون الاوربية

ومما يذكر من هذا القبيل أن مسألة «ممل» التي اعيت رجال السياسة حلها منذ عقد الصلح وعظم الخلاف عليها بين بولونيا ولتوانيا قد حلت على اساس تقرير قدمه مستر ورمان دايفيس الاميركاني الذي كان وكيل وزارة اميركية في ما مضى. وكان يساعده في البحث في هذه المشكلة وايجاد حل لها رجل اميركي آخر وهو مستر ولارد محرر مجلة «أوروك» وكلاهما من اعظم انصار جمعية الامم في اميركا. ثم أن البولونيين لم يعترفوا بعد بهذا الحل ولكنه قد افرغ في قالب معاهدة ووافقت عليه الدول العظمى الاربع ولتوانيا فلا بد لبولونيا من الموافقة عليه عاجلا أو آجلا وهو فوز ظاهر للاميركيين ودليل على فائدة مساعدة اميركا لاوربا في حل المشاكل الاوربية المعلقة. ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد ان الجلسة الاخيرة التي عقدت لوضع ذلك الحل اصر مستر دافيس على ان لا ينفض رجال اللجنة الى ان ينتهوا من العمل فدام اجتماعهم ١٤ ساعة متوالية ووقعوا نص الحل الاخير في الساعة الثانية صباحا

وفاز الهندوبون الاميركيون ايضا في تسوية مشكلة اللاجئين اليونانيين. وكان مستر هيوز وزير الخارجية الاميركانية هو الذي اقترح تعيين لجنة عليا لمعالجة هذه المشكلة وتسويتها فتألفت اللجنة وعين مستر مورجانتو سفير أميركا سابقا في تركيا رئيسا لها وانتهت أعمالها بنجاح تام: ويستطيع الانسان ان يتصور مقدار المصاعب التي كانت امامها عندما نرى ان عدد اللاجئين كان ٢٠ في المائة من سكان البلاد اليونانية ومما يجدر ذكره هنا ان مستر مورجانتو لم يقبل ان يأخذ أجرة ما على اتعابه وكذلك مستر دافيس.

أما اشتراك أميركا في لجان جمعية الامم فانه آخذ أيضا بالازدياد. وقد بدأ بارسال الدكتور بلو للتعاون مع لجنة مكافحة الافيون وكانت صفته فيها صفة «مراقب» غير رسمي ولكن أميركا ارسلت في الاجتماع التالي أربعة مندوبين الى هذه اللجنة منهم مستر بورتر رئيس لجنة الشؤون الخارجية الا انهم لم يكونوا فيها بصفة رسمية على ان الاجتماع الذي عقده مجلس جمعية الامم اخيرا في جنيف حضره رسميا أربعة من المندوبين الاميركيين للبحث في مشاكل انسانية مختلفة وقد أرسلت أميركا ٧٥٠٠٠ ريال للاشتراك في نفقات تخفيف المسالك

ومما أهتمت له أميركا من أعمال جمعية الامم مساعي الجمعية المتعلقة بالصحة العمومية فاشتركت اخيرا في اللجان التي تبحث في هذه الشؤون وارسلت اليها مندوبين رسميين وانتخب الدكتور كامنج مدير الجراحة العام في دائرة الصحة العمومية في الولايات المتحدة نائب رئيس للادارة الصحية في جمعية الامم. وهذه الادارة تعيش على الاكثر من الهبة التي ارسلها اليها معهد روكفلر وقدرها ١٥٠،٠٠٠ ريال. وفي هذه الادارة اميركي آخر هو الدكتور اليس

وكانت أميركا قد رفضت الاشتراك في وفاق سان جرمان المتعلق بتجارة الاسلحة ولكنها عادت فارسلت بعد ثلاث سنوات مندوبين رسميين الى لجنة جمعية الامم التي تعالج هذه المسألة. ثم انها اشتركت اخيراً في لجنة تخفيض التسلح وكان ممثلها فيها مستر كرو معتمدها السابق في سويسرا وسيحضر رسميا الاجتماع الذي تعقده هذه اللجنة بعد قليل في باريس

ولم تشترك اميركا رأسا في اللجنة التي عالجت مسألة اسعاف النمسا ولكنها ساعدت هذه اللجنة مساعدة عظيمة بطريقة غير مباشرة فقد اصدر مجلس الشيوخ قرارا بتأجيل استيفاء مطالب أميركا من النمسا واكتتب أرباب البنوك الاميركية بمبلغ ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ ريال في القرض النمسوي

واشتركت اميركا ايضا في المؤتمر الجمركي الذي عقدته جمعية الامم في اواخر العام الماضي وفي اللجنة التي تعالج مسألة المنشورات البذيئة وفي لجنة التعاون العقلي وفي البعثة الصحية التي ارسلت الى روسيا. ثم ان في سكرتيرية جمعية الامم وفي دائرة العمل الدولية كثيرين من الموظفين الاميركيين

واهم من كل ذلك ان اميركا وافقت على الاشتراك في محكمة العدل الدولية التابعة لجمعية الامم وعين مستر مور احد كبراء رجال القضاء في اميركا قاضيا في تلك المحكمة فمن المنتظر انه لا يمضي زمن كبير حتى يكون اشتراك أميركا في جمعية الامم وفي حل المشاكل الدولية الكبيرة كاملا من جميع الوجوه

«الاهرام»

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٤

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة المكرمة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامي بالخلافة لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي)

مبايعة حضرموت

في هذه الايام تقدم من « حضرموت » الى (دار الخلافة) حضرة الحسيب النسيب سليل بيت العلم والوجاهة في « حضرموت » السيد حسن بن سالم العطاس ، وقد حظى بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين وقدم لاعتاب جلالته البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى عن نفسه وعن سادات وعلماء ووجهاء وسائر اهالي بلاد حضرموت وما جاورها فتكرم جلالته بقبول بيعة السيد المومى اليه وقابله بما فطر جلالته عليه من اخلاق جده المحمدية وشمائل الخلفاء الراشدين المرضية . فمرحبا بالقادم الكريم

مبايعة الاسكندرية

في يوم أمس وردت لاعتاب صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين البرقية الاتية من الاسكندرية وهذا نصها :

مكة جلالة أمير المؤمنين

نبايعكم بالخلافة بما يرضي الله ورسوله — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٤

لفيف من أهالي الاسكندرية منهم :

محمد أمين ، تيموربك نمره ٧ ، محمد أمين ، صفبق محمد ،
محمد عبد المحسن ، سيد احمد حجازي ، مصطفى كامل

وفي يومنا هذا وردت الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الاتية من الاسكندرية أيضا وهذا نصها :

مكة جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٤

أهالي الاسكندرية منهم:

محمد ترانه ، سالم جوده تاجر ، اسماعيل عبد الحميد
محمد زوش ، محمد بك مصطفى

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صدور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء:

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هوفي منذا ها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة		ربية	آنه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد من الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤٢

لجنة
مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اونميغ ممفركن سكل نكرجاءن اورغ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كابر اكن كيتان تدغ٢ يغترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ ماڽ فيهق يوي اداي ميتاكن فدان اكن سكل فربلجاءن سريكثت يغ نياد اداڤت نياد كارن منجهكن فد ملهرا كن سريكثت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن سريكثت دان يندمكين باكي تيف٢ سريكا يغبر كهندق بهوا دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمڤ سريكثت كجده هنڠكا نايك كمكه دغن كفد اين وكيل٢ شيخن يندجده دغن سكيرا٢ فركارا يغ تله دتنتوكن كندي اوله كفولن فكرجاءن يغ مها اتڤكي درفد اورغ٢ يغ ممفوڽاءي فنتهوان ملك اتس تيف٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ٢ حج يغترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ اميل درفداڽ لبه درفد برميغ دباوه اين هندقله اي ريڤوت كفد فكرا جاءن ملينكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكا هاتين اداڤون سريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفند اين دري بن سنديري ملك بكين خيار فد يندمكين ايت

باره قروش فركارا

١٢ ١ تمبغ سمڤن موات بارغ٢ درفد كڤل سمڤ كفدفنكاڽ درفد تمفت برلابوه يندلوار
٩ ٢ تمبغ سمڤن موات بارغ٢ درفد كڤل سمڤ فدكاڽ درفد تمفت برلابوه يندتنه
٧ ٣ تمبغ سمڤن موات بارغ٢ درفد كڤل سمڤ كفدفنكاڽ درفد تمفت برلابوه ينددالم
٠ ٤ اوفه كولي اڠكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سما اد سديكت اتو باپق) درفد فڠكالن سمڤ كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
٠ ٥ اوفه كولي فڠكت بارغ٢ تيف سؤرغ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخارى دان بڠكالا دان يمن دان سودان
٢٠ ٦ اوفه اڠكت بارغ٢ درفد فراهو كدارت تيف٢ سورغ
٨ ادڤون سكل كانق٢ دان اورغيغ اڠكت بارغ٢ سنديري تياد اميل درفداڽ سوات
٢٠ ٨ ٨ سيوا رومه دجده اتس تيف٢ سؤرغ دوا قروش ستڠه فد تيف٢ مالم هڠكا تيك مالم
٢٠ ١ ٩ دان برميغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش ستڠه تيف٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
٢٠ ١٠ كشين وكيل شيخ يندجده سرة اوفه كلوركن بارغ٢ دري دالم رومه كفدتمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل٢ يندجده اتس سكل اورغ٢ حج
٢ ١١ فرحمبلن بلدية اتس تيف٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
١٢ بهوسن سكل اورغ اهل الجاس يغمها تڤكي يندجد بكن كران منيلك فد

سكل فكرجاءن سكل اورغ٢ حج تله مليهت اوله سريكثت كن درفدتمڤت دان مها لوسي فدبرڤغ منداتڠ اكندي اوله سكل شيخ٢ درفد خدمةبك اورغ٢ حج درفد كتيك سمڤين كمكة هڠكا كمباليڽ كنكرين دان ماسق فديند مكين ايت سيوا رومهن فد مكه دان هركا ميبق قاز درفد وقت سمڤين هڠكا كفد كمباليڽ دان جوا ن فد هاري سمڤين كمكة دان فدهاري عرفه دان فد امڤت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منبكوت اكندي درفد ميبق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا اونتا بك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي يغبركهندق كنداڽ فد دمكين تمفت ايت ياءت دوا فوله دوا ريال سنكو ستڠه اتس تيف٢ سؤرغ

باره قروش فركارا

١٦ ١٣ كشين نوكغ زمزم تيف٢ سؤرغ درڤدا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بڠكالي
٠ ١٤ كشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف٢ سؤرغ

اداڤون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك ياءت منيكوة يك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكا هر كانيكرملك تياد داڤت دتنتوكن ملينكن فدوقتون ملك دركزن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ٢ اين

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه ثفرجده اعلان كيا جاتاهي كه برائى فريضه حج مبارك هارى براوان هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكي اونكي مصارف لازمي كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيوا سطه يهي تجويز هى كه اوان وصول جده ى مكه مكرمه زاد نوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى معلوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اور جن صاحب كى نزر يك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي سى كز بيرا ثى جده مين سراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين ختيار حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه روبيه نمبر شمار

٤ ١ ١ اجرت كشتي اكرجهاز عمق دريا مين لنكر اندازهو نوهانسى كنارى تك في نفر
١٥ ٠ ٢ اجرت كشتي اكرجهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠ ٠ ٣ اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندر هو »
٠٨ ٠ ٤ اجرت حمال يعنى قلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندي »
٠ » » » حاجى بنكالي »
٤ ٦ كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام ره هو هندى هو بنكالى هو في نفر في شب
٧ كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤ ٨ تكس محكمه صحة سفاي في شقدف
٨ ٢ ٩ انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خوه هندى خواه بنكالى
١٠ ١٠ اكرم مطوف بمكة المشرفة زدانوارها في نفر
١٢ ٨ ١١ كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها ز تاريخ باپاى ناوسى - في نفر خواه هندى خواه بنكالى
٠٢ ١٢ انعام زمزمى في نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٢ ١٣ كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤ ١٤ اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زد أنوارها - هندى خواه بنكالى في نفر

مخفى مبار كه كرايه شترن وشقدف از جده مكه المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف و مدينة المنورة وتيز وقت وايسي تاجده تت و كثرت شتران پر موقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائي بهى اس وقت تعين نهي هو سكتي بكه حسب اقتضائى وقت عمل درآمد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كثر الشك والخلاف وكل يدعى الوصل بالصراط السوى

كثر في هذه الاونة تعريض فريق من الصحف بناوبشرق الاردن وبشخص مثال لاقدام والشهامة والشمم والنخوة وامثال ذلك من المزايا المخصوصة بالعرب الثابتة بترجمة حال القدام اميرنا « عبد الله بن الحسين » من ابتداء النهضة الى تاريخه ، ونحن نستغرب جداً تصديها لذلك دون ان تلتمس بينت شقة على الجالسين فوق الارائك في سوريه . وان

فكرنا ليعجز من المقارنة في الحالتين. وعلى فرض مايراد به اميرنا فهل يقال على ذلك ما يساوي جزئية من أعمال ابطال تلك الارائك؟! فالامر الي الله والمشتكى اليه. وانه ليسوءنا ايراد مثل هذا ولكن ألجأتنا الى ذلك اخلاق المبادئ الملومة لدى اربابها. الثاني انا لم نجد وجها لكل ذلك خصوصا اذا تأملنا صمتهم من خول تلك الارائك وألمهم وخصيهم وشيمتهم والاهتمام بنا وبأميرنا فلا نجد وجها لما يتونه الا ارادة الحاق منطقة شرق الاردن باخوانها. وهل يتصور أو يوجد وجه غير هذا؟ أتعلم ان احدى الصحف تروي عن احدى امهات الصحف المعتبرة الفرنسوية بانه كان يوجد بخزائن دمشق ولبنان وعموم تلك المنطقة ما ينوف عن الستة والثلاثين مليون دينار ذهبا انكليزي وعثماني وخلافهما وانه لم يوجد اليوم منها الا مليون وربع. ولكن لعل ذلك من بر الاولاد لامهم الحنون

وعلاوة على ذلك فانه يجدر بنا ان نسأل أولئك المنتقدين وصحفهم: ما هو الفلس الذي صرفوه في سبيل البلاد، وما هي قطرة الدم التي اراقوها في سبيل انقاذها؟؟؟ فماذا عسى ان يكون جواب هؤلاء من هذا السؤال بينما هم جالسون على مقاعدهم لا شغل لهم سوى كيل الانتقاد جزافا على من افنوا ولا يزالون يفنون موجوديتهم في سبيل انقاذ البلاد عملا بواجب القومية المحضة دون أن ينظروا من احد جزاء ولا شكوراً اللهم الا شهادة داوواد وأشباهها لمن زاروها؟. فاتقوا الله أيها القوم وقفوا عند حدكم فان من حسن ايمان المرء العمل بما في قوله «ولا تزر وازرة وزر اخرى» وان لكل ليل صباح ولكل صباح مساء

حول الخلافة الاسلاميه

لا تزال عدة من الصحف الأسلامية المصرية تنشر المقالات وتنشرها الواحدة تلو الاخرى دفاعا من مقام الخلافة الاسلامية العظمى التي تمت في الحرمين الشريفين وأيدتها سائر الاقطار العربية وغير من الاقطار الاسلامية وهذه البيانات لا تزال تتوارد على أعتاب جلالة أمير المؤمنين من الاقطار الاسلامية الكبرى كما يعلم من بيعة الاسكندرية وحضرموت المنشورتين في صدر عددنا هذا. ومن بين هذه الصحف: الصحيفات الكمال، والرائد المصري، والضحوك، والمنار؟ التي تنقل الان عن عددها (١٠٦) مقالا رئيسيا حافلا بالحقائق الناصعة والحجج الدامغة وهذا نصه:

(ما أشد غباوة أولئك الذين لا يزالون يحسبون ان الخلافة الاسلامية لم يقرر معظم العالم الاسلامي مصيرها وأنه قد قضي أمرها وتمت البيعة الشرعية لصاحب الجلالة الهاشمية (الحسين بن علي) ملك الحجاز

في أي جو يعيشون أو في أي قطر من أقطار العالم يسكنون يخيل الينا أنهم في معزل من سكان المعمورة وانهم قوم قد حيل بينهم وبين الناس فلا يسمعون ولا ينظرون

ألم يأتهم نبأ مبايعة اكثر الشعوب الاسلامية لصاحب الجلالة الهاشمية وان الناس قد هبوا على بكرة أبيهم منتصرين للخلافة العربية مؤيدين هذه البيعة الشرعية بعد ان انسلخ الاتراك من الدين الاسلامي وتجردوا من مظاهره وخرجوا على المسلمين بما أحدثوه من البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ألم يأتهم نبأ ذلك وأين كانوا يوم تمت البيعة وقضي الامر الذي فيه يختلفون

نعم تمت البيعة لجلالة (الحسين بن علي) وأصبح خليفة المسلمين وامير المؤمنين واجتمعت الكلمة على الاقتداء به واعلان تأييده والولاء لشخصه الكريم

ان اعجب ما نعجب له ان لا يزال في مصر فريق يتجاهل هذه البيعة ويعملون لجانا لاجل المناقشة في الخلافة الاسلامية كأن هذه المشكلة الدينية لا تزال حتى الساعة موضع البحث والمجادلة

أخذ فريق من مسلمي مصر يتيقظون من سباتهم العميق وبدأوا ينفضون عن انفسهم غبار الكسل والخمول فأظهروا نشاطا عظيما نشاطا مؤداه العجب والرياء فألفوا لجانا في عواصم مصر وشكلوا رئاسة عامة في القاهرة للنظر في المشكلة الاسلامية . مشكلة الخلافة واخذوا يعلنون عن اللجان التي تألفت في الصحف حتى يكاد يخيل اليك ان عملهم هذا عمل جدي مثمر وانه يبشر بنجاح وفلاح

انهم يؤلفون اللجان ويدعون الى تشكيلها والاعلان عنها لا حبا في غرض سام يرمون اليه ولا لغاية شريفة يريدونها . ولا لوجهة طاهرة يقصدونها وانما الرياء وحب الظهور هما الدافع الوحيد لهذه الضجة القائمة وتلك الحرب التي اثار غبارها بعض العلماء بقرارهم الاخير الذي اصدروه في الصحف أذاعوه

يريد كل فرد ان يعلن عن اسمه في الصحف وانه عامل في احدى اللجان حتى يكون اسمه حديث الناس في منتدياتهم وموضع مناقشتهم في سمرهم .

ما دفعهم الى ذلك العمل الا هوى الا حب الشهرة والميل الى الظهور وما دخل الرياء في عمل من الاعمال الا افسده فليجنوا ثمرة ريائهم خيبة وخذلانا .

اين كانت تلك الاصوات المرفوعة يوم ان اعتدى غازي الاناضول على كرامة الاسلام وصفع المسلمين بتلك الاهانة التاريخية بتطاوله على الغاء الخلافة بما عده المسلمون في بقاع الارض عملا شاذا ودعاهم الى الاسراع لرفع راية الاسلام وتدارك عمل الخلافة وتسليمه الى صاحب الجلالة العربية (الحسين بن علي) واجماع كلمتهم على ان يكون الخليفة الديني والحاكم الاسلامي الذي يفتدونه بفلذات اكبادهم وما ملكت ايمانهم وارتفعت الاصوات من كل جانب بمبايعته وهؤلاء في سكرتهم يعمهون وفي جهالتهم يتخبطون فلم يحركوا ساكنا ولم يرفعوا صوتا كأن الامر لا يعنيهم وظلوا في ديارهم جاثمين

يريدون أن يظهروا وان يشار اليهم بالبنان ولا يحلو لهم الظهور الا على اكتاف الباطل ولو انهم خلعوا ثوب الرياء وتجردوا من ذلك المظهر الشنيع وانضموا الى اخوانهم في الدين لارضوا بعملهم الله والرسول

انهم افراد قلائل يعبثون بجهالة بمركز الخلافة الاسلامية بما يحاولونه من افساد الضمائر وتشويه الحقائق والنيل من كرامة امير المؤمنين والحط من مكانته السامية ولكن سيدرك هؤلاء الجهلاء الحقيقة ويعلمون انهم كانوا على ضلال مبين متى اقتربوا من نور الحق وبهر انظارهم ضياء اليقين

ان الامر الوحيد الذي يرتكن عليه ذلك النفر المكابر والذي يعقدون عليه آمالهم ويعدونه الهدف الاخير من حركتهم الطائشة هو عقد مؤتمرهم بعد عام كامل . ولقد قلنا لهم بصراحة كيف تؤجلون مؤتمركم عاما كاملا اذا كنتم حقيقة تعملون للدفاع من الدين والمحافظة على مكانته مع انكاركم بيعة «الحسين بن علي» بعد أن توفرت في امامته الشروط الدينية وأنتم تعلمون أن الدين يأبى بقاء المسلمين بدون خليفة اكثر من ثلاثة أيام فظلوا على عنادهم ومكابرتهم ولو انهم وقفوا في اماكنهم وحاسبوا انفسهم واتقوا الله في دينهم ودنياهم وقاموا بما عليه الشرع والدين لنزلوا على ارادة المسلمين وكلمة المؤمنين بمبايعة «الحسين بن علي» ولبوا الدعوة وقاموا مع القائمين بالعمل المشترك لتحرير القومية العربية وتمكين بنيان الخلافة في العرب والاحتفاظ بميراث الاسلام وعدم الخروج على الامامة الكبرى (ومن يضلل الله فما له من هاد)

انا نرفع الصوت عاليا جاهرين بأن ذلك النفر الضئيل الذي ينشد العظمة الشخصية من طريق غير شريفة فيدعو الى التخلف عن بيعة «الحسين بن علي» بعد ان بايعه المسلمون في بقاع كثيرة لا يخدمون الدين ولا المبادئ الاسلامية وانما هم يركبون ذلك المركب الخشن لغاية في نفوسهم ولمرض في قلوبهم

ان كانوا يظنون ان الخلافة الاسلامية لعبة لاعب وحركة من الحركات التي يستطيعون أن يعيشوا على حسابها وفي وسط ضوضاء العمل لاجلها فقد خاب ظنهم وطاش سهمهم

وان كانوا يحسبون أن امر الخلافة الكبرى لا يزال على بساط البحث والمناقشة فيجدون مجالا واسعا وميدانا فسيحا للظهور وتمثيل الروايات المخجلة باسم الدين والغيرة عليه فانا ننصح لهم مشفقين على كراماتهم أن يتراجعوا الى الوراء ويسحبوا انفسهم فليس في الوقت متسع لهذيانهم ولا لنظرياتهم السخيفة فقد قال المسلمون القول الفصل وكانت كلمتهم العليا

تعالوا أيها الخوارج . تعالوا فنذكر لكم الخبر اليقين حتى تؤمن قلوبكم ان كنتم ترغبون في الايمان حتى ترتعد فرائصكم ان كنتم تعملون لغاية في نفوسكم ولحساب اشخاصكم

لقد توجه الى جلالة امير المؤمنين «الحسين ابن علي» ملك الحجاز وفد عظيم من علماء وعظماء الاقطار الاسلامية لتعلن باسم بلادها عظيم احترامها وولائها لشخصه الكريم ومبايعته على الخلافة الكبرى

ما لكم لا تواجهون هذه الحقائق الناصعة وما لكم لا تقدرون على النظر اليها . لقد برهنتم بعملكم هذا على عدم تقديركم للامور وتجاهلكم بالامر الواقع وما هو جار في العالم الاسلامي فنظر العقلاء من ابناء مصر الى حركتكم هذه بين الاحتقار والازدراء

ما لنا نذهب بعيداً في سبيل اقناعكم فنعين لكم الى ما هو جار في غير مصر من الشعوب الاسلامية وأمامنا ما ينهض دليلا على صحة ما ذهبنا اليه فقد ذكرت احدى الصحف المصرية اليومية أن حضرة صاحب السعادة العالم الكبير أحمد زكي باشا اللغوي المشهور قد بايع جلالة «الحسين بن علي» وانه سيقصد الى جهات

الشرق الادنى للعمل فى سبيل الخلافة العربية وقد علمت هذه الزميلة أنه سيسافر مع جمهور من الطالبين بالخلافة العربية وبينهم اعضاء جمعية الرابطة الشرقية التي يرأسها سماحة السيد عبدالحميد البكرى

ماذا تقولون بعد هذا أيها المكابرون وهل لا يزال لديكم بقية من بقايا المغالطة والمكابرة ؟

انا نصدقكم بالحقائق ولا نسلك سبيلكم من التهويش والتضليل لانا نريد الاصل الذى يثمر وينتج وما فيه الصالح لديننا ودنيانا

ان الحق أبلج وها هو ظاهر أمام أنظاركم لذلك كان حقا على كل مسلم يحترم المبادئ الشرعية بعد ما رأى وسمع من اجماع كلمة اعظم الشعوب الاسلامية على مبايعة « الحسين بن علي » اذ يعمل ما استطاع على تمكين اواصر الجامعة الاسلامية وان يسعى لتعزيز الخلافة العربية القرشية بدلا من توهينها وقتل روحها اشفاقا من تفرق كلمة المسلمين حتى لا يجد دعاة التفرق وانصار الانقسام ورجال المستعمرين من اعداء الاسلام مجالا للدس والكيد فيقضون على تلك الجامعة العربية التي هي عنوان الدين ومظهره الاسمى والله المسؤل أن يحفظ الاسلام من كيد اعدائه الداخلين فيه والخارجين عليه

[القبلة] :

نشكر هذه الزميلة وأخواتها على هذا الموقف النزيه الذى وقفته دفاعا عن الحق وكفاحا عن شعائر الدين وتعاليمه الصحيحة فبارك الله فيها وجزاها الله عن خدمة دينها وشعائره المقدسة خير الجزاء . وبهذه المناسبة نذكر مع الاستغراب النهائى تصدى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بخيت المطيعى الشهير مفتى الديار المصرية سابقا للتعريض بنا وبلادنا فى مباحث الخلافة التى نشرها فى احد أعداد جريدة « السياسة » والشيخ محمد شاكر الذى كان معروفا (بالشيخ أنقرة) فى مباحثه التى نشرها فى عدد « المقطم » الصادر بتاريخ (١١ رمضان من عامنا هذا) ومن عجب انهما ممن نشير اليهم الرصيفة « المنار » فيما نقلناه عنها أعلاه ولقد كان بودنا ان نمر بذلك مر الكرام ولكن افراط الجماعة فى تحديهم لنا وضرورة الدفاع عن أنفسنا يلجئنا أن نقول لهم (اذا كانوا حقيقة غيورين على الاسلامية وبالخاصة على هذه القضية الكبرى) ان الاولى بهم (قبل الخوض فيها) أن يدفعوا عن أنفسهم ما فى سكوتهم عما صرح به فى موضوعها أستاذهم وشيخ اسلامهم الشيخ محمد بخيت فى رسالته التي أنشأها « أحكام الكورنتينه » (المطبوعة فى مطبعة النيل بمصر وهى بين أيدينا) مما ليس له أصل فى الدين ويسقط أهمية مباحثهم فى هذه المسألة وغيرها من المسائل الاسلامية كما أن الاولى بالاستاذ المشار اليه ان يتجنب الموضوع بتاتا بعد ان صرح فى رسالته المذكورة بما اشرنا اليه. والى القراء ما صرح به الاستاذ المشار اليه فى رسالته المومى اليها فانه قال فى الصفحة (١١) منها ما نصه: (لا يشترط للسلطان الذي يقلد القضاء ويأذن بالجمعة ان يكون مسلما بل يجوز ذلك من السلطان الكافر). وقال فى الصفحة (١٣) منها أيضا ما نصه : (الامامة الكبرى وهى الخلافة يجوز فيها أن يكون الامام غير مسلم) انتهى

فهل من يقول بهذا أو يسكت عنه يحق له الخوض فى مسألة الخلافة او غيرها من المسائل الدينية ؟ . او هل يكون لمباحثه ادنى اهمية ؟. ثم انظروا ماذا ظهر من نتائج هذه الفتوى الشنعاء من الرزء والنكبة على الاسلام والمسلمين ؟ . فها هي الانباء البرقية والصحفية تنقل لنا ان اخواننا الطرابلسيين فى بنغازي وغيرها من طرابلس الغرب ترغم القوة خطباءهم فى الجمعات على ان يخطبوا باسم ملك ايطاليا « فيكتور عمانوئيل » . فانا لله وانا اليه راجعون . ولا ريب ان هذا ينطبق تماما عليه حديث « من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » فاتقوا الله أيها القوم وقفوا عند حدكم فكم فى الزوايا من خبايا وعلى كل حال فاننا نسأل الله للجميع تنوير البصيرة والتوفيق الى اقوم طريق

حوادث محلية

موتوا بغيظكم

رأينا فى عدد (٦٦) من رصيفتنا « الوسر » الغراء التى تصدر فى (مكا) مقالا رئيسيا شائقا ردت به على ما نشره (المقطم) فى عدده (١٦٠٥٤) بتوقيع « فيصل بن عبد العزيز السعود » فنشكر الرصيفة « الوسر » على انتصارها للحق ولا نقول لمن ردت عليه وشيعتهم الا « موتوا بغيظكم »

المحجر الصحى

فى الحدود الشمالية

طبقا لاوامر صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » تم تأسيس المحجر الصحي فى الحدود الشمالية لزيادة العناية بالحجاج الزائري قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسائر ركاب الخط الحديدى الحجازى وقد عينت دار الخلافة العظمى (أم القرى) طبيبا خاصا لادارة شؤون هذا المحجر والقيام بمهامه وسيرسل قريبا مصحوبا بالموظفين والاثاث والمعدات والادوات اللازمة لذلك المحجر ومما يجدر ذكره أن جميع لوازم هذا المحجر من أثاث ومفروشات ونحوها من المعدات اللازمة هي قد هيئت من المصنوعات الوطنية فى دار الخلافة (أم القرى) وسيكون سفر جميع ذلك مع مدير المحاجر الصحية الى تلك المنطقة على احدى البواخر الهاشمية

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « برسوس » من سنغفوره وعليها (١٢٦٢) حاجا منهم ٩٢ صغار

وايضا وصلت الباخرة « سي يونس » من سنغفوره وعليها (٣٥٠) حاجا منهم ٢٠ صغار

سفر

برح دار الخلافة (ام القرى) حضرة الطبيب النطاسي السيد بشير الرومى الى الطايف لاستلام وظيفة ادارة الصحة هنالك التى تعين طبيبا لادارة المحجر الذى سبق ذكره . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

حضرموت

هي جريدة عربية صدرت حديثا فى سربايا بيلاد جاوى ، وقد اتصلت بيدنا اعدادها الاولى فاعجبنا بها وبروحها العربية الاسلامية فنرجو لها التوفيق والنجاح . وقد قرظتها رصيفتنا الجليلة « الذخيرة الاسلامية » الغراء التى تصدر فى بتاويا تقريظا حسنا وها نحن ننقله من الجزء الرابع والخامس الصادر فى ربيع الثانى من عامنا. وهذا نص التقريظ المذكور:

قد برزت فى هذا الشهر جريدة اسبوعية (وهي حضرموت) ببلدة سربايا تحت ادارة الشابين النجيبين السيد عيدروس المشهور والسيد محمد بن هاشم فنرجو لها التوفيق والنجاح ونؤمل ان تكون هي احدى سواق النهضة الاسلاميه (بهذه الديار)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

برلمان الشرق العربى

القدس فى ٢٢ ابريل — ابتدأ انتخاب اول برلمان بدوى لشرق الاردن وسيجتمع يوم اول يونيه

افتتاح المعرض الامبراطورى

لندن فى ٢٢ منه — ستجرى الحفلة بافتتاح المعرض الامبراطورى الساعة ١٠ و ٣٠ دقيقة صباحا ويرافقها موسيقى وسترسل السلطات الحربية والبحرية والجوية حرس شرف وسيقف ممثلو المستعمرات فى احد اركان المعرض الملكى

لندن — فى ٢٣ منه — قال الملك فى افتتاح المعرض انه مسرور جدآ ومرتاح بان يحضر اليوم مع الملك (كذا) ويفتح المعرض الامبراطورى الالمانى (كذا)

الوزارة الجديدة فى الدنمرك

كوبنهاغن فى ٢٤ منه — ألفت وزارة جديدة دنمركية برياسة الزعيم الاشتراكى استونيغ وبها مدام ونيابنك وزيرة المعارف

جواب بوانكاره لتشيشرين

باريس فى ٢٣ منه — قال المسيو بوانكاره ردآ على المسيو شيشرين ان الحكومة الفرنساوية بارسالها الاسف الى الحكومة السوفيتية على هدمها الفرنساويين لا تقصد التداخل فى شؤونها الداخلية وكتب ان الرجال المعدودين فى كيفية لهم اتصال بمصلحة الجاسوسية الفرنسوية

فشل مؤتمر الحدود الارلندى

تأليف المؤتمر الروسى البريطانى

لندن فى ٢٤ منه — فشل مؤتمر الحدود الارلندي وانتهى بدون وصول الى اتفاق وألف المؤتمر الروسى البريطانى لجانا لدرس الديون والدعاوى والطريقة لاعادة الثقة بروسيا ولانشاء معاهدة تجارية وتأجل المؤتمر الى ان تنتهي احدى اللجان المذكورة من تقريرها

بين مصر وانكلترا

لندن فى ٢٥ منه — تؤمل جريدة التيمس ان زغلول باشا يقبل دعوة المستر مكدونالد للحضور الى لندن وتقول انه كلما تقدم وقت المفاوضة صار أحسن وتقول الجرائد ان مسألة الاجانب ليست صعبة وتقول انه لا الحكومة الحاضرة ولا غيرها من الحكومات البريطانية تحتقر الاهمية التجارية العظمى التى لقنال السويس والضمان اللازم له وان المسألة توجب على نفسها وضع حرس القنال وزراعات أهل السودان يلزم ان يهتم لها وان الحكومة لا شك ستؤكد اتفاق انجلترا ومصر سنة ١٨٩٩ او على الاقل تجعله قاعدة للمفاوضات وتضمن قسم مصر من مياه النيل

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٥

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ أحمد الشاط أحد تجار جدة

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة، وذكرى الاستقلال أيضا الى الطيار بوروف

ووجه ذكرى الاستقلال الى وكيل قائد حامية جدة الشيخ شوكت

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى الطبيب الشيخ رشاد

ختام شهر رمضان المبارك

في هذه الليالي الاخيرة من هذا الشهر المبارك بهذا البلد الحرام تجرى الحفلات الشائقة بختم القرآن الذى كان يتلى كل ليلة تباعا في صلوات التراويح في المسجد الحرام وغيره. فلا ترى الا محافل غاصة مزدانة بانوار المصابيح الكبرى عابقة ارجاؤها بأريج انواع الطيب الذكية ولا تسمع في هذه المحافل الا تلاوة القرآن والادعية الخيرية والتهليل والتكبير والتسبيح وترتيل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي ختام الحفلات توزع انواع الحلويات.

وقد وفق فريق من ارباب البر والاحسان في هذه الاونة الى بذل الصدقات والمبرات بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين فهنيئا لهم ولكل من وفقه الله للعمل الصالح وفعل الخير والبر في ختام هذا الشهر المبارك.

هذا واننا نستحث الجمهور على اداء زكاة الفطر التى اوجب الله إداءها وانها حق للفقراء في ذمة كل من يملك ما زاد عن قوته يوم العيد وهي اربعة امداد من غالب قوت أهل البلد أو قيمتها التى تقوم مقامها والمد هو ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين وهي واجبة على كل مكلف يخرجها عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقته. فالله الله أيها المسلمون في اداء هذا الواجب المقدس الذي فرضه الله على الصائمين وجعله سببا للعدالة والمساواة بين جميع افراد الهيئة الاجتماعية في ايام العيد حيث يستغنى الفقراء فيها عن السؤال ويشتركون مع الاغنياء في الفرح والابتهاج بعيد الفطر السعيد علاوة على انها من مظاهر تراحم المسلمين وعطف بعضهم على بعض الامر الذي يوثق عرى الوحدة والرابطة فيمكن صلة القلوب وارتباط الهيئة الاجتماعية ارتباطا ينهض بها الى معارج السعادة

هذا وان «القبلة» تختم صدورها في رمضان بهذا العدد وتودع قراءها الكرام الى ما بعد أيام عيد الفطر السعيد لاشتراك هيئتها وهيئة مطبعتها مع الجمهور في الاحتفال به كل أيام العيد وبهذه المناسبة ترفع «القبلة» خالص تهانيها بختام رمضان والتوفيق لاداء صيامه وقيامه الى سدة صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا «امير المؤمنين» واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها (ونخص بذلك قراءنا الكرام) سائلين من الله سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع بالخيرات والبركات والمسرات والسعادات في ظل جلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي) حفظه الله ونصره وأيد به الدين واعزه وامده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صور تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الى القراء

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في مثاها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة	البيان	روبية	آنه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرمذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرمذا على الحجاج البنغالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم نذكرها

سنة ١٣٤٢

لجنة
مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه فرجده اعلان كيا جاتاهى كه برائي فريضه حج مبارك هماري براوان هندى وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكي اونكي مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيوا سطه يهى تجويز هى كه او ان وصول جده ى مكه مكرمه زاد نوازها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جساكه مجلس موصوف الصدرنى تجويز فرمايا هى - اور جن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو زه حكومت مقامى سركز بيرائى جده مين سراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطورخود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي اكر جهاز عمق دريا بن لنكر اندازهو تو هانسي كناري تك فى نفر
١٥	.	٢	اجرت كشتي اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	.	٣	اجرت كشتي اكر جهاز قريب بندرهو «
٠٨	.	٤	اجرت حمال يعني قلي خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجي هندي «
		٥	« « « حاجي بنكالي «
٥		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام رهو هندى هو بنكالي هو فى نفر فى شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٥		٨	تكس عكه سقاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خوه هندى خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرم مطوف بمكة المشرفة زد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه كان بمكة المشرفة زاد أنوارها ز تاريخ با يابي تاربيس - فى نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زد أنوارها - هندى خواه بنكالي فى نفر

مخفى مبار كه كرايه اشترن وشقدف از جده مكة المكرمة زاد نوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت وايسي تاجده تت وكثرت شتران پرموقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائي بهى اس وقت تعين نهي هو سكتي بكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل ورامد هو فقط

فى سنة ١٣٤٢ لجـــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اور غيغ ممفر كسا سكل نكرجان اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبرى كتهوى اكن كيتان اندغ ٢ ينتر-بوت دباوه اين باكي أور غيغ بركهندق ميمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوى ادااى ميتا كن فدان اكن سكل فربلجان سربكلت بغ نياددافت نياد كارن منجهكن فدملهرا كن سربكلت دان كارن مودمكن باكي سكل سبب كسنافن سربكلت دان يندمكين باكي تيف ٢ سربكا ينبر كهندق بهوادمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سفى سربكلت كبده هنفسكا نايك ككه دفن كفد اين وكيل ٢ شيخن يد جده فن سكيرا ٢ فركارا بغ تله دتنفا كندى اوله كفولن فكر جان بغ مها تدكى درفدا اورغ ٢ بغ ممفرباى فتتهوان مك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ ٢ حج بنترسبب ابت افيل أي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برمغ دباوه اين هندقله أى ريفوت كند فكراجان ملينكن جك أي هندق بري سوات دغن سوكا هاتين ادافون سربكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفند اين دربن سندپري مك بكين خيار فد يندمكين ايت

			باره قروش فركارا
	١٢	١	تمبغ-مفن موات بارغ-درفد كفل سفى كفدفنكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار
	٩	٢	تمبغ ممفن موات بارغ ٢ درفد كفل سفى ففنكالن درفد تمفت برلابوه يندنفه
	٢٠	٣	تمبغ ممفن موات بارغ ٢ درفد كفل سفى كفد ففنكالن درفد تمفت برلابوه يندالم
	٥	٤	ارفه كولى افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما اد اسديكت اتو بايق) درفد ففنكالن سفى كرومه (دان اين انس سكل أورغ حج بنما جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥	اوفه كولى فكت باراغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكرى شام دان تركي دان بخاوي دان بنكالا دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فرا هو كد ارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كانق ٢ دان أورغ افكت بارغ ٢ سندپرى تياد اميل درفدان سوات
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستنه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش ستنه تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كشين وكيل شيخ يندجده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفد سكل وكيل ٢ يندجده انس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيلن بلدية انس تيف ٢ سـ[illegible] شقدف انس سكل اورغ حج
		١٢	بهوسن سكل أورغ اهل المجلس بفمها تكى يندجد يكن كران منيلك فد

سكل فكر جان سكل اورغ ٢ حج له مليهت اوله سربكلت كين درفد مهت دان مهالوسي فدبرفغ مندتغ ادكندى اوله سكل شيخ ٢ درفد تحدمة بلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليڽ كنكرن دان ماسق فدينمكين ايت سيوا اررمهن فد مكه دان هركا ميق تاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليڽ دان جوان فد هارى سمفين ككة دن فدهارى عرفه دن فد امفت هارى دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكوت اي[illegible]ى درفد ميق دان كايو دن اير دان شاهي دان كوف دان سيوا انتا بك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكارى ينبر كهندق كفدان فد مكين نمفت ايت يائت دوا قوله دوا ريال سنكو ستنه أنس تيف ٢ سؤرغ ٦٣٠

	١٦	١٣	كشين نوكنغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا أنس أورغ جاوى دان هندى دان بنكالى
	٥	١٤	كشين وكيل جده وقت كبـالى انس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده مك يائت منيكوت بك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكا هر كانيكر مك تياد دافت دتنتوكن املينكن فدو قتون مك دركزن ابتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ اين

صدى
تأليف مجلس شورى الخلافة الاسلامية بمكة المكرمة
فى الخارج

رأينا فى رصيفتنا جريدة « السودان » الغراء مايلى :

دعا الملك (حسين) كثاينة كبار رجال الدين والعلماء المقيمين فى (مكة) وكبار المسلمين الاجانب القادمين من البلاد الاسلامية المتعددة الموجودين فى العاصمة (مكة) لتاليف هيئة استشارية للخلافة وهذه الهيئة تقبل فى عضويتها المتعلمين المشمولين من الامم الاسلامية

صدى

عناية امير المؤمنين بالحجاج في الخارج

ورأينا في الصحيفة « السودان » أيضا ما يأتي :

حينما علم الخليفة (الملك حسين) بغرق الباخرة فرنجستان القادمة بالحجاج الى جدة أبرق الى بورت سودان حالا بتدبير الطعام لاولئك الحجاج الذين وصلوا اليوم(٤ ابريل) صباحا الى جدة ولقد أرسلت حكومة الحجاز باخرة في صباح اليوم تحمل الغذاء لتلاقي النقالة وهذا بناء على أوامر الخليفة (الملك حسين) ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة (شوستر) من بومباي وعليها (٧٩٠) حاجا ... ١١ صنارم؟

مجلة (الذخيرة) والجامعة الاسلامية

رأينا في الجزء الرابع والخامس (الصادرين في ربيع الثاني وجمادى الاولى من عامنا هذا) من صحيفتنا « مجلة الذخيرة الاسلامية » الغراء التي تصدر في بتاويا مقالا ها ما جديرا بالعناية واستلفات دقة النظر لان كاتبه وقف فيه موقف المحايد الذي لم يتشيع لفريق دون آخر راميا الى خدمة الجامعة الاسلامية والداعية لجمع شتات المسلمين المتفرقين وتراكهم التنابذ والتدابر وهذا ما جاء في المقال المذكور :

(اني قبل هذا اليوم كنت اعتبر الهنود والمصريين كما كنت اعتبر غيرهم من الشرقيين جنوداً مستعدة لتنفيذ اوامر سادتهم الانكليز في الشرق فقط وكنت اعد صياحهم ضد الانكليز من اساليب خدمهم لهم وكنت اعد من قبل حتى مجلة الجامعة (الهندية) من الالسن المتحركة والالات الصناعية للانكليز وبالخصوص لما رأيتهم يهددون « الحجاز » واهلها بالمقاطعة . اني لا احب البحث الان في كون الشريف « حسين » ملك الحجاز ومن معه مخطئين في قيامهم امام الحكومة التركية في ذلك الوقت العصيب أو مصيبين لان الامر في نفسه غير مجهول الحقيقة ولا مجهول الكيف والكم وقد علم كل أناس مشربهم . لان الغرض في ذلك لا فائدة فيه اليوم وانما اللهم أن ليس من الكياسة والعقل اشتغالنا اليوم بسباب بعضنا ومقاطعة بعضنا لان ذلك انما يهيء الفرصة للعدو ويمد الامل في النجاح ويجعل بعضنا سلاحا على بعضنا الاخر في يد العدو . ولنضرب لذلك مثلا في حالتنا الحاضرة . حكومة الحجاز . فيا ترى هل ترك المسلمون لها كوة تستنشق منها نسيم الامل او بابا تدخل اليه منه بارقة رجاء اذا كان المسلمون يريدون الاصلاح حقيقة فما الذي يمنعهم من أن ينتدبوا مندوبين من فضلاء كل فرقة ويتذاكروا مع الشريف ويفتحوا له باب الامل ويبرهنوا له على ما يدعونه من الغيرة على جزيرة العرب بالفعل والقول ويسعوا في ازالة سوء التفاهم بين شعوب المسلمين ويحلوا العقد التي عقدها بينهم الاعداء بالحكمة وحسن التدابير ليكونوا يداً واحدة وجسما واحداً واخوانا على سرر متقابلين . لا أقول ان الهنود والمصريين والسودانيين واليمانيين يقومون بالاعمال التي يقومون بها ضد الحجاز للرغبة في مساعدة الانكليز أو اقصد ارغام حكومة الحجاز على طاعة اوامر الانكليز كلا . ولكني أقول ان حركاتهم هذه ينتج منها ما يحبه الانكليز من ارغام كل فئة من الفئات الاسلامية بالفئات الاخرى على الخضوع لاوامره من حيث لا يشعرون .

أن حكومة ابن سعود وحكومة الادريسي وحكومة مصر اللاتي جعلهن الانكليز آلات يضغط بها اليوم على حكومة الحجاز سيضغط عليهن غداً واحدة بعد واحدة ويجعلهن تحت نعاله ان لم يكن قد دخلن الى الان على ما يزعمون .

فمتى يستيقظ المسلمون ومتى يدخلون في صفوف العقلاء وتعرف كل فرقة قدر اختها وتستعين بها بدل الاستعانة عليها ان كانت جميع هذه العبر التي مرت عليهم لم توقظهم ولم تعلمهم شيئا من مكائد اعدائهم ؟!!

اني لا ابحث الان كما قلت في كون الشريف « حسين » مخطئا أو مصيبا في قيامه أو جائراً أو عادلا في احكامه أو قادراً على سياسة بلاده أو غير قادر . ولكني لا استطيع أن أقول ان سودانيا أو مصريا أو هنديا أو تركيا أو شاميا أو جاويا يكون أشد غيرة منه على الحجاز واكثر رغبة في استقلاله وشرفه لان ذلك غير معقول البتة . ان المسلمين جميعهم يغارون على الحجاز وشريف مكة واحد منهم في ذلك من حيث انه من جملة المصلين الى تلك القبلة ولكنه يمتاز عنهم بأمور توجب كونه أشد غيرة عليه من غيره وهو انه ليس له محل سواه بحيث يعيش فيه ملكا مطاعا وهو مسقط رأسه ومعتد آبائه وأجداده ومركز ملكه وامنه وقراره . ومفخرة الذي يفتخر به على من سواه . فليس من المعقول أن يكون غيره أغير عليه وارغب في المحافظة عليه منه فانه لا يبيع البلاد او الرغبة في حماية الاجنبي في غير محله والملام يلحق المسلمين الذين أحاطوا به من كل جانب ولم يجعلوا له كوة يأتيه الامل منها من قبلهم

ان العدو الذي كان يعمل في تفريق الشرقيين وبالاخص المسلمين لم يمت ولم يفترعن العمل وان الشرقيين وان كثر صياحهم في هذه الايام فانهم هم أولئك الاغرار الذين لايزالون آلات في ايدي اعدائهم من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون . ولا يسكر المسلمون بهذا الانتصار الذي ناله اخواننا الاتراك فان الجميع لا يزالون مسجونين داخل دوائر متينة وحلقات متتالية وان النفس القليل الذي حصلوه انما كان من نتيجة غلطة غلطها أعداؤهم وهو استسهالهم في فتح القدر الذي كانوا يطبخون فيه قبل كمال النضج وربما لا يغلطون مرة أخرى

ان من لطف الله على اخواننا الاتراك خاصة أن غلط الحلفاء بتسرعهم في قبض الاستانة التي هي عاصمة الحكومة التركية فبسبب هذه الغلطة اجتمعت كلمة الاتراك وتناسى أحزابهم ما كان بينهم من الضغائن وتماتقوا في جبال الاناضول بعد ان هربوا خارجين من بلادهم واصبحوا جسدا واحدا بعد ان كانوا متقطعين اربا اربا يخادع بعضهم بعضا وتتربص كل فرقة بالاخرى دائرة السوء وكان ايضا من نتائج هذه الغلطة ظهورا لمقاصد الاصلية لكل حكومة من تلك الحكومات المحتلة وسعي كل واحدة فيما يوصلها الى الاستئثار بتلك الغنيمة الثمينة فكان من أمر الله ما كان ولعل رجال الاتراك بعد اليوم يسدون فيما بينهم كل باب يؤدي الى تفرقهم وتفاخمهم مرة أخرى كما يحتاطون بسد أبواب الفتن بينهم وبين بقية فرق المسلمين ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[رويتر الرسمي الخاص بالقبلة]

سكون ثورة المكسيك

واشنطون في ٢٢ ابريل — اعلنت السفارة المكسيكية أن باحتلال بردجرس ... ومن بدا وبلد أنا خرى في شبه جزيرة يوكاتن — انتهت الثورة في المكسيك

اعتراف ايطاليا بجمهورية اليونان

رومه في ٢٣ منه — تقول الجرائد ان ايطاليا اعترفت رسميا بالجمهورية في اليونان

الطيران حول الارض

كراتشي في ٢٣ منه — وصل مكلارن بعد طيران هادىء في طقس جميل

في تركيا تبدل اداري

الاستانه في ٢٥ منه — أمرت الحكومة المصلحة التي تدير مسائل رسوم الملح والاسماك والطوابع والسبيرتو والحرير والتي كانت تابعة للديون العمومية بان تنقل مركز اسلاتها باسم أنقرة من الان فصاعدا ومن هناك تتلقى أوامرها ومن المعلوم ان الرسوم المتحصلة في الاناضول باسم الديون العمومية هي قبل تحت تصرف انقره وهذا القرار بخصوص الاستانة وضعوا حينا وتقول الجرائد ان نية الحكومة توظيف المسلمين فقط في المصلحة وعزل المسيحيين

ولي عهد الحبشة في القدس

القدس في ٢٥ منه — وصل الرئيس تفري ولي عهد الحبشة وحاشيته بقطار خاص لزيارة الاماكن المقدسة

مسألة التعويضات

لندن في ٢٥ منه — سلم رد الحكومة البريطانية المتضمن الموافقة على تقرير الخبراء الى لجنة التعويضات في باريس اليوم والمفهوم ان تأخير الرد يرجع الى ان المستر مكدونالد أحب ان يستشير حكومات المستعمرات الحرة

باريس في ٢٦ منه — نشرت أجوبة حكومات الحلفاء للجنة التعويض بخصوص تقرير الخبراء ووعدت الحكومة البريطانية بان تبذل جهدها لاختبار التقارير في جميع المسائل (اولا) اعادة السلطة الاقتصادية للمقاطعة . (ثانيا) اجراء اللازم في أعطاء التأثير اللازم للضمانات الجديدة وجهود الحكومة الفرنساوية تقول ان الدول المختصة لها الحق في انتظار قرار من اللجنة في ان تكون قرارات الخبراء

الطيران حول الارض

بومباي في ٢٦ منه — اضطر مكلارن للنزول في بلدين شمال أخبار لبعض التصليحات التي تستغرق ٣ ايام

سياسة المانيا الجديدة

التخلص من القيود

برلين في ٢٦ منه — لمح خطاب الحكومة الامبراطورية الا نتخابي الى الكارثة وحض على اتجاه الشعب الالماني متراو الحكومة تريد الوصول الى حل لمسألة التعويض وتحرير الرين والروهر ؟

الشعور الحي

لا تزال تردنا القصائد والرسائل العديدة من شبيبة البلاد النقلة وأدبائها وافاضلها ولكن ضيق الوقت يحول دون نشرها برمتها وبالرغم من ذلك فاننا نتشرف هذا العدد القصيدتين الآتيتين تقديراً لشعور ابناء البلاد نحو خليفتهم وخلافتهم وبلادهم واسلاميتهم والى القراء ذلك :

عاد عز المسلمين

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الآتية العصماء من حضرة الشاب الناهض الاديب صاحب النباهة الشيخ أحمد غزاوي رئيس كتاب ديوان صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة وهي

وضح الصبح أمير المؤمنين   وانجلى الشك ووافانا اليقين
ولقد ضاء على ارجائنا   كوكب السعد بنور مستبين
وازدهى الدين وقد حق له   مذ توليت امور المسلمين
ذاك فضل الله يؤتيه لمن   خصه من آل بيت الطاهرين
فله الحمد على آلائه   وله التمكين والنصر المبين
شدت للاسلام حصنا عاليا   حطته بالحزم والعزم المتين
صنت دين الله في مهبطه   فغدا يرفل وضاح الجبين
واقمت المدغمين حاد من   نهجه فانهار صرح المتدين
وبسطت الامن في خير الدنى   ومشى الذئب مع الشاه قرين
وسهدت الليل في تدبير ما   هجعت عنه جفون الساهرين
تنظر المشكل بالعين برة   نظر الاباء لابرار البنين

∴

شهد الناس جميعا انكم   قدوة العالم في تقوى ودين
واراد الله ان يظهركم   رغم كيد الخاسرين الملحدين
وجرى في الكون ما قدره   وارتضاكم ان تكونوا المصلحين
وتعيدوا مجد اسلاف مضوا   وانتضوا اسيافهم في الجاحدين
حشدوا الجمهور من اجنادهم   وكذا البحر غزاة وسفين
وانازوا بالهدى ديجوره   فتولى الجور مقطوع الوتين
ايس بدعا أن تولى شطركم   امم التوحيد يا ابن المرسلين
قلبها الحق صريحا فيكمو   بنصوص الاي والذكر المكين
هل لها من دونكم ملتجأ   وبكم نصرتها في كل حين
هذه الخلاف في افيائكم   من بنيها في اعزاز راغبين
يستدرون لبان الهدى في   ساحة الوحي ومأوى الراشدين
وينادي الكل في ساحتكم   بابتهاج : (عاد عز المسلمين)

∴

معشر الاسلام هبوا طالما   لعبت فيكم عوادي المبغضين
معشر الاسلام لا يغرر كمو   ادعياء الدين بالقول الشين
انهم ضلوا عن الحق وهم   في ظلام الجهل ظلوا خابطين
معشر الاسلام كونوا اخوة   واحذروا شر الغواة المفسدين
معشر الاسلام ما أجدرنا   أن نعيد اليوم مجد الاولين
كيف لا ننفض من اكتافنا   غبرة الامس وقد كان حزين
فغدا ينظرنا من خالق   وله فينا أماني الناهضين

∴

يا بني العرب هنيئا لكمو   حفكم قدماً شوقاً وحنين
انكم كنتم له خير حمى   من اعاصير الجناة المتدين
ثم أغدقتها في قومكم   مبدئها الحق فكونوا شاكرين

∴

عصبة التوحيد هيا فانبذوا   ما اثارته دعاة المارقين
وانظروا حاضركم ما مثله   قد فشت فيه دنايا المفسدين
من عداة همهم ان تلحدوا   وتكونوا نهبة الطامعين
حسبنا من عبر ما قد مضى   جاد في عبراتها الجفن الضنين
نظموا اشتاتكم واعتصموا   بكتاب الله وامضوا مسرعين
ان تبعتم سيرة الرهط الاول   لتكونن هداة راشدين
ويعود الدين غضا ناضراً   وله الاقوام طراً مهطعين
واذا ما اشكلت نحو كمو   نوب الدهر بزيغ المبطلين
عموا فاصدكم (أم القرى)   وارتووا من سلسل عذب معين
مهبط الوحي وينبوع السنى   مظهر التقديس مثوى المتقين
فلقد خط على أبوابها   (ادخلوها بسلام آمنين)

(دار الخلافة العظمى)   احمد غزاوي

الحمد لله سر العرب والعجم

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الآتية الغراء للشاب المتعلم الناهض الاديب خريج المدرسة الراقية الهاشمية ومدير مدرسة دار الفائزين السيد هاشم السباك :

بشرى بأوبة فخر العرب قاطبة   خليفة الله من زالت به الازم
بشرى فما آب الا بالغ املا   وبغية اذ بحبل الله معتصم
بشرى بمن تعرف البطحاء وطأته   والمجد يعرفه والسيف والقلم
طارت سرورا بكم (ام القرى) وزهت   كروضة قد سقاها الوابل الرذم
فنعم مقدمكم فيه الزمان صفا   والسعد وافى وسحب البشر تنسجم
أهلا بكم يا أمير المؤمنين ويا   خليفة الله في انقاذ من ظلموا
اهلا بسيف رسول الله ممتشقا   اهلا بفخر بني الزهراء كلهم
أهلا بمقدمه اهلا بطالعه   فهو الحكيم لقلب العرب والحكم
لله نهضته لله غيرته   على الشرف ينتخي كذا العجم
سائل به ساحة الهيجاء تنبئكم   اذ (الحسين) حسام الله ينتقم
سائل به الدهر ينبي عن مناقبه   والسيف يشهد والتاريخ والامم
قد حزت منقبة يا صقر أمتنا   اذ زرت طه أمين الله جدكم
واختارك الصادق في ان تكون له   خليفة في الورى فاستبشر الامم
فانت منه على الاسلام مؤتمن   وانت منه على كل الورى حكم
وأبت والنصر والتأييد رائدكم   فالحمد لله عاد الفرد العلم
(ام القرى) برزت تختال حيث غدا   في جيدها عقد سعد العرب ينتظم
هذي الخلافة قد جاءتك خاطبة   فالحمد لله سر العرب والعجم
وكفؤها انت بل انت الخليق بها   والله يشهد حق لاكن والحرم

∴

مولاي انضل رأي المرجفين فهم   لا يعلمون ولاة الامر انهم
لا زلت تسلم للاسلام تحرسه   من كل عات وظهر البغي منقصم
فانت للمسلمين اليوم كعبتهم   ونحو عرشك حج العرب والعجم
فلتحي نحيي من الآثار ما دها   فانت للعرب كهف ثم معتصم

دار الخلافة (مكة المكرمة) :   هاشم السباك

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٨٦

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٢ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشأن من الدرجة الاولى الى حضرة الامير «الراد بن آديفاني آريا وبرانا تا كوسومه» أمير «بندونه» بجاوه

وحينما تقلد الامير المشار اليه الوسام الموجه اليه في أول أيام عيد الفطر السعيد مثل بين يدي جلالة «أمير المؤمنين» مهنئا بالعيد وشاكرا هذا التوجيه العالي وألقى حينئذ بين يدي جلالة «أمير المؤمنين» خطابا هذه ترجمته:

(انى لا استطيع الاتيان بعبارة تفي بالاعراب من عظمة سروري واغتباطي بهذه النعمة الكبرى (وهي تقلده وسام الاستقلال الاول) التي تفضل بها جلالة «امير المؤمنين» فاني لم اقدم الى هذه البلاد الا بقصد اداء فريضة الحج كحاج عادي وما كنت اظن ان هذه النعمة تنتظرني . لذلك اعتقد انها مكافأة من الله عز وجل على مجيئي للحج اجراها على يدي خادم بيته وحاميه وابن نبيه) انتهى

ولدى انتهاء الامير المشار اليه من خطابه المذكور تكرم جلالة «امير المؤمنين» ففاه بالجواب العالي الآتي وهو:

﴿ نعم إنها نعمة ومكافأة الهية بلاشك ﴾
﴿ واما صفة الحج التي عبرتم عنها بأنها ﴾
﴿ عادية فهي عندنا اعظم صفة تستحق ﴾
﴿ التبجيل والاحترام لانها عبارة عن ﴾
﴿ القيام بأداء ركن من اركان الاسلام ﴾

ووجه وسام الاستقلال ايضا من الدرجة الثالثة الى جناب «الراد بن فراويره دينا تا» وكيل معتمد هولندة في جده

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الفاضل الاريب الشيخ عمر شاكر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس مركز بلدية «العاصمة» الشيخ عبد الحي قزاز

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس كتاب رياسة الوكلاء الشيخ جمال سنبل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ احمد غزاوي رئيس كتاب ديوان حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة السيد صالح الدباغ

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة أمين الصندوق بوكالة المالية الجليلة الشيخ سفيان باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا الشيخ عمر باديب معاون مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا كاتب المعاشات بوكالة المالية الجليلة الشيخ محمد اديب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ محمد بن حمد العيبي

ووجه وسام النهضة العلي الشأن من الدرجة الخامسة الى الشيخ منصور بن وازن بن حمد العيبي

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ عبد المجيد سراج النجل الاصغر لحجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ❊

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة لكافة من يريد شرف لثم الاعتاب الطاهرة النبوية أنه بالنظر للاختلاف الواقع بين مخاتر حرب المخصصين لنقل وحمل وايصال قوافل الزوار لكون أكثر طرق البلدة الطاهرة على ديارهم. واختلافهم هذا ناشئ من حرصهم على الشرف والشهامة بالنظر لما اعترى أقوالهم وتعهداتهم التي صرحوا بالتزامهم بها امام الحكومة لصيانة ومحافظة عموم من يحملونه من قوافل الزوار بلا تفريق من اى تعد بأى صورة كانت. وسبب هذا الخلاف هو تعرض بعض عشائرهم على القافلة التي توجهت في آخر شهر رجب باخذهم منها مقادير معلومة من النقود ، الحالة التي يأباها شعور وحس عربانها بصورة لا يقبلون معها أى وأعظم الاعتذارات والتأويلات ، وعليه وتخشية الحكومة من نتائج هذا الاختلاف الناشئ من طبيعة سابقة الشرف والشهامة التي لا وجه للتداخل في شؤونها — رأت الحكومة تأجيل حركة القافلة التي تنوي بتوجهها في هذه الاثناء لحين ترتيب الطريق التي أخذت الحكومة في أسباب ترتيبها لحركتها في أول فرصة. ولاعلان الكيفية واطمئنان من يريد الزيارة تبادر بنشره ❊

في ٧ شوال سنة ١٣٤٢

[القبلة]

يتضح من هذا البلاغ السامي لكل قارئ كيف أن الحكومة جارية على خطط الحزم والاحتياط في كل ما يحفظ حقوق العموم خصوصا الحجاج كما علم من اصدار هذا البلاغ مبينة فيه الاسباب التي دعت لتأخير حركة القافلة التي تؤدى بتوجهها في هذه الاونة وهي أسباب (كما في البلاغ أعلاه) مرتكزة على حادث بسيط اعتيادي لايستغرب وقوع مثله من المتحمسين بالشرف وشهامة الاخلاق في مثل هذا الموضوع الذي لانتحاشى أن نقول انه أصبح اليوم مخصوصا بالعرب. ولكن حرص الحكومة على راحة الحجاج وسياستهم جعلها تهتم بمثل هذا الحادث الاعتيادي البسيط وتفكر في عاقبته. لذلك أجلت حركة القافلة المشار اليها ريثما تهيء الطريق الذي يضمن راحتهم ويؤمن رفاهيتهم في تسهيل زيارتهم أكثر من سواه

أما مقادير النقود التي أخذتها بعض العشائر في طريق المدينة من قافلة رجب (كما اشير اليه في البلاغ اعلاه) — فقد اهتمت الحكومة بردها لاربابها فاستدعت طوائف اولئك الحجاج على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وطلبت منهم الحضور في القصر العالي بين يدي جلالة «امير المؤمنين» لاتخاذ ما يلزم لاعادة تلك المقادير لاربابها ، وقد يؤخر في العمل من أمس تاريخه ومن المرجو أن النتيجة اذا بلغتنا سننشر ❊

عيد الفطر السعيد

لم تثبت رؤيا هلال شوال في ليلة الاحد الماضي (الذي قبل امس) وعليه أكملت عدة رمضان ثلاثين يوما وأطلقت المدافع من قلعة اجياد في عشية يوم الاحد المذكور الموافق ٣٠ رمضان ايذانا بدخول ليلة عيد الفطر السعيد ، وبعد صلاة العشاء من ليلة الاثنين الماضية (ليلة العيد) جرت في القصر العالي الحفلة الدينية المعتادة حيث اجتمعت الهيئة العلمية وخدمة الحرم المكي

الشريف فى بهو الاستقبال العام بين يدى جلالة « امير المؤمنين » وظلوا ساعة من الزمن يرتلون آيات التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت اذ ذاك مجامر الطيب فى وسط المجلس يعطر شذا عرفها الارجاء، والمجامر تلوه الهية والوقار، وبعد ذلك تليت الادعية الخيرية وخلعت الخلع ووزعت الحلوى، ثم قبل الجميع يد جلالة « امير المؤمنين » مقدمين الى اعتابه مراسم التهانى والتبريك، وعقب ذلك وفد الخواص ايضا فقدموا لاعتاب جلالته مراسم التهانى. وقد استمرت البلدة فى تلك الليلة المباركة ساهرة حافلة بمظاهر الفرح والسرور. وعند اذان الفجر اطلقت المدافع وظهرت البلاد من اقصاها الى اقصاها فى ابهج مظاهر الزين فرفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية. وفى نحو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الماضى (يوم العيد) غص المسجد الحرام بجماهير لا تعد ولا تحصى من الحجاج وسكان البلدة الطاهرة لحضور صلاة العيد وهم على احسن هيئاتهم وظلوا يرددون آيات التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وآله. وفى ذلك الحين صطف قسم الشرطة امام مقصورة الخليفة الاعظم المطلة على الكعبة المطهرة وحينما أقبل موكب الخليفة الاعظم وبمعيته اعضاء الاسرة المالكة على المقصورة الخاصة عزف الجند سلام الخلافة العظمى. ولما استقر بجلالته المقام فى المقصورة الخاصة أقيمت صلاة العيد فأداها جميع المسلمين وبعد أدائها صعد الخطيب المنبر وظل الناس جالسين لسماع خطبة العيد. وحين انتهاء الخطيب من خطبته طلقت المدافع احتفاء بالعيد السعيد واخذ الناس يهنىء بعضهم بعضا وفى ذلك الحين كان الجند النظامى بموسيقاه قد اصطف أمام القصر العالى فساد موكب الخليفة الاعظم الى القصر العالى وقد أخذ له الجند حين حركته من المقصورة وحين وصوله القصر العالى سلام الخلافة العظمى وهرع الناس أفواجا أفواجا الى القصر العالى لتقديم مراسم التهانى والتبريك لاعتاب جلالة أمير المؤمنين فتشرف بجلالته الى بهو الاستقبال العام تحف به الاسرة المالكة وهيئة الوزارة فتليت الادعية الخيرية والكل وقوف خاشعون مستقبلو القبلة وبعد الانتهاء من الدعاء هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى ثم قدم الجميع لاعتاب جلالة أمير المؤمنين مراسم التهانى والتبريك وهكذا وفدت جميع الهيئات والطبقات الرسمية وغيرها على اختلافها فمثل الكل بين يدى جلالة أمير المؤمنين وتشرفوا بتقبيل راحته الكريمة، وفى نحو الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين المذكور انتهت مراسم التهانى والتبريك بالقصر العالى، وقد انهالت برقيات التهانى على أعتاب جلالة أمير المؤمنين من كافة الاقطار العربية وغيرها من الاقطار الاسلامية. وفى اليوم الثانى والثالث والرابع من أيام العيد كانت الاهتزاز ور و تتبادل عبارات التهانى والتبريك فكان ذلك من أكبر المظاهر الاجتماعية العالية التى تبرهن على سمو مبادىء الاسلام وتعاليمه الخادمة لسعادة البشر فى معاشهم ومعادهم.

فالقبلة ترفع خالص التهانى وواجب التبريك بحلول هذا العيد السعيد الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين وأسرته وأمته وسائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها راجية من الله أن يعيده على الجميع بالسؤدد والسعادة والخير والبركة فى ظل جلالة أمير المؤمنين الخليفة الاعظم (الحسين بن على) أيده الله وأمده بتوفيقه وعنايته ؟

كتبه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

اه	رية	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر
١٥	.	٢	أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر
١٠	.	٣	اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر
٨	.	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	.	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	.	٦	اجرة سكنى جده فى الثلاثة الليالى الاولى (ان بقى) على كل نفر
٢	.	٧	ما زاد من الثلاثة الليالى
٤	.	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
.	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
.	٢	١٢	اكرام الزمزمى على كل شخص
.	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
.	٤	١٤	اجرة العبى لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة المصحف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

لجنة ــــــــــــ سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سکل اورغ حج

بهوسن اورغ يغ ممفركن سکل دکرجاان اورغ٢ حج د نکري جده ايت ممبري کتهوي اکن کيتان اورغ٢ يغ برسبوت دباوه اين باکي اورغ يغ برکهندق ميمفرناکن فرض حج درفد سکل سودرا کيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي اداي ميداکن فدان اکن سکل فربلجان مريکئت يغ تياد دافت تياد کارن منجوکن فد ملهرا کن مريکئت دان کارن ممردهکن باکي سکل سبب کسناغن مريکئت دان يغ منکين باکي تيف٢ مريکا يغ برکهندق بهوا د منجديکن بلنجا مسافرن درفد کتيک سمفي مريکئت کجده هنغکا نايک ککه دغن کفد اين وکيل٢ شيخ يغ د جده دغن سکيرا٢ فرکارا يغ تله دتنتوکن کندي اوله کفولن فکرجاان يغ مماتنکي درفد اورغ٢ يغ ممفوياي فغهوان ملك اتس تيف٢ سؤرغ درفد سودر کيت اورغ٢ حج يغ برسبب ايت افيل اي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برغ دباوه اين هندقله اي ريفوت کفد فکراجاان ملينکن جك اي هندق بري سواة دغن سوکا هاتين ادافون مريکا يغ برکهندق منجديکن سکل فرکارا ايت دغن کفند اين دير ين سنديري ملك بکين خيار فد يند مکين ايت

باره فروش فرکارا

١٢	١	تيغ سمفن موات بارغ٢ درفد کفل سمفي کفد فنکالن درفد تمفت برلابوه يغ لوار
٩	٢	تيغ سمفن موات بارغ٢ درفد کفل سمفي فنکالن درفد تمفت برلابوه يغ دتغه
٧	٣	تيغ سمفن موات بارغ٢ درفد کفل سمفي کفد فنکالن درفد تمفت برلابوه يغ دالم
٥	٤	اوفه کولي اغکت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سام سديکت اتو بايق) درفد فنکالن سمفي کروبه (دان اين اتس سکل اورغ حج بغسا جاوي دان مصر دان کيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٥	٤	اوفه کولي اغکت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ درفدا هل نکري شام دان ترکي دان بخاري دان بنکالا دان يمن دان سودان
٢٠	٦	اوفه اغکت بارغ٢ درفد فراهو کد ارت تيف٢ سورغ
	٨	ادفون سکل کاتق٢ دان اورغ يغ اغکت بارغ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠ ٨	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف٢ سؤرغ دوا قروش ستنه فد تيف٢ مالم هنکا تيك مالم

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صورة تعريفات الحجاج باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هى الى القراء:

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تبلغ التعريفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى تحفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يجيزهم بشىء من تلقاء

بلرة قروش فركارا

٣٠ ٤ ـ ٩ دان برفيغ له درفد تيك مالم سانو قروش ستنه تيف ٢ مالم (دان ان انس سكل اورغ حج)

٣٠ ١٠ كشين وكيل شيخ يند جده سرة أوفه كاوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كندغت موات سرة كشين كفلاسكل وكيل ٢ يند جده انس سكل اورغ حج

٢ ١١ فرحسيلن بلدية انس تيف ٢ سانو شقدف انس سكل اورغ حج

١٢ بهوسن سكل أورغ اهل المجلس شما تكي يند جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ ٢ حج له مليهت اوله سريكئت كن درفد حت دان معالوسي فدبرغ منتغ كندى اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة يك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كبالين ككنكرن دان ماسق فدينة مكين ابت سيوا ررمهن فد مكه دان هسركا مبق قاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كبالين دانجرا نن فد هارى سمفين ككه دان فدهارى

٣٠ ٩ عرفه دان فد امفت هارى دمنى دن سيو اخيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكوت اكندى درفد ميبق دان كاو دان بر دان شاهى دان كوفى دان سيوا اتنا بك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكارى ينبر كيندق كندان فد مكين تمت ايت يانت دوا فوله دوا ريال سنكو سنه أنس تيف ٢ سؤرغ

١٦ ١٣ كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا أنس أورغ جاوى دان هندى دان بنكالى

• ١٤ كشين وكيل جده وقت كبلى انس تيف ٢ سؤرغ

أد فون تمغ اوتا دان سيو شقدف نابك كيكة دان فركي كمرفة دان مدينة دان نورن كيده مك يانت منيكوة بك بايق أوتا دان سديكتن دان جوكا هر كاتيكر مك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتون مك هر كرن ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ ين

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضة حج مبارك حاجى براوان هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز منيت طرا ز هوذكى ونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اوا ف وصول جده سى مكه مكرمه زادا انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مصارف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى ـ اورجن صاحب كى نزد يك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بسيرانى جده مين سو اجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين ونهين اختيار حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روپيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اگر جهاز عمق دريا مين لنگر انداز هو تو وهانسى كنارى تك فى نفر
١٠	٤	٢	اجرت كشتى اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنگر انداز هو
١٠		٣	اجرت كشتى اگر جهاز قريب بندر هو
٨	•	٤	اجرت حمالى يعنى قلى خوه سامان قليل هو يا كثير نا قيام كاه حاجى هندى
	•	٥	حاجى بنكالى
٨		٦	كرايه مكان بمقام جده تاتين شب اگر قيام بر هو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خوه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
١٢	٨	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ آمد تا يابى تاريسى ـ فى نفر خواه هندى خواه بنكالى

آنه روپيه نمبر شمار

آنه	روپيه	نمبر شمار	
٠٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
	٤	١٤	اجرت نوكر كرايه سفر مدينة المنورة زاد انوارها ـ هندى خواه بنكالى فى نفر

نفى مباركه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة ونيز وقت واپسى تاجده قلت وكثرت شتران پر موقوف هى اور قيمت هر سفر پيشگى بهى اسى وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت اسكا عمل ورآمد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجـ ـــــة

مراقبة شؤون الحجاج

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافة

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

بيعة اهل طنطا

في آخر رمضان وردت الى أعتاب جلالة امير المؤمنين البرقيتان الآتيتان من طنطا وهما

طنطا المحطة: في ٢٧ رمضان [لاسلكى في ٢٨ منه الساعه ـ ٦ ـ الدقيقه ٣٠]

مكة: جلالة امير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى على سنة الله ورسوله ؟ من أعيان تجار طنطا

عبد المنعم احمد، محمد الحلاوى، احمد السند، سالم محمد الحيبي، حسن بدوى القطاطرى، محمد حسن بدوى، ابراهيم بنونى، سليمان مصطفى عبيد، محمد حسين القطاطرى، محمود الوكيل

طنطا المحطة: في ٢٧ رمضان [لاسلكى في ٢٨ منه الساعة ـ ٦ ـ الدقيقه ٣٠]

مكة: جلالة أمير المؤمنين

نبايع جلالتكم بالخلافة العظمى على سنة الله ورسوله ؟

على حسن، حسن نعيم، حسن احمد، فراج القفنى، عبود الاحمدى، توفيق ألاز هرى صاحب الرائد، حسن رستم صاحب الرواية، احمد محمد، حسن سعيد احمد سالم، السيد الجفرى، محمد فؤاد، صلاح الدين الشاطر، زكى يوسف عربى محمد، عبد اللطيف احمد محمد ابو شادى، محمد عبد الهادى، على ابو شنب، حسن الرطبى، عبد الخالق ابو سمرا، مصطفى الشاطر، عبد اللطيف خليل، سيد كامل عونى

بيعة بلاد شترال (كشمير)

وفى يوم أمس وردت الى اعتاب جلالة «أمير المؤمنين» البرقية الاتية من بلاد شترال (كشمير) وهى:

شترال: في ٦ شوال سنة ٣٤٢

مكة «امير المؤمنين» الملك المعظم

انا وعموم اهالى شترال نقدم خالص التهنئة الى خلافتكم العظمى ؟

دلارام خان مهترجان

وزير شترال

الوفود الاسلامية

تبايع جلالة امير المؤمنين «الحسين بن على» بالخلافة

في خلال أيام عيد الفطر السعيد وفدت الى القصر العالى عدة وفود اسلامية فمثلت بين يدى جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) وبايعته بالخلافة العظمى والامامة الكبرى فتفضل جلالته بقبول ما منهم داعيا لهم ولكافة المسلمين بالسعادة والتوفيق الا يناولهم خيرى الدنيا والاخرة. ونذكر من هذه الوفود: وفد هندى من كبار واعيان وافاضل «مدراس». ووفد هندى من بلاد «بهاليور» يبلغ ما ينوف من سبعين شخصا على رأسهم شيخهم الفاضل المرشد مولانا (مولوى محمد مرشد). ووفد هندى ايضا من جزيرة «مالى» وكلهم من افاضل واعيان عاصمتها (محل ديب) وهم الخطيب محمد ديدى بن قاضى القضاة حسين صلاح الدين، والامام موسى ابن حسن تكوروفان، والوجيه على ابن حسن، والوجيه ابراهيم بن حسن ديدى. ووفد أفريقى من تجار واعيان «نيجريا» ؟

لبلاد العرب رب يحميها

رأينا في العدد (١٠٦٨٨) من رصيفتنا « المقطم » الغراء مقالة تحت عنوان (الاحتلال والجلاء) بتوقيع (مصطفى خلوف) يحبذ فيها احتلال بريطانيا العسكري لفلسطين ويحرضها على التمسك بذلك والاكتفاء به من مصر كما فعلت في العراق بدل بلاد فارس لحماية مواصلاتها الامبراطورية الخ ...

ونحن نقابل صدور مثل هذا التصريح من رجل مصري يزعم العربية بمزيد الاستغراب لاننا نحن بحكومتنا والامة العربية وصحافتها

لا نتمنى لمصر الا ما نتمناه لانفسنا كما تقضي

به علينا الاخلاق العربية وفرائض الديانة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم (لا يتم ايمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) فهل يكون جزاؤنا على ذلك ان يريد المصري لبلادنا ما يراه شرا على بلاده؟!! ذلك ما نترك الحكم فيه لكل ذي ضمير حي وجدان طاهر هذا من وجهة الانسانية والشرف وما تقتضيه حقوق الجوار ورابطة اللغة والقومية فضلا عن رابطة الاسلامية وما تقتضيه واجباتها التي هي أكبر من ذلك. فلي رسلك يا خلوف فان لكل امرئ من اسمه نصيب ولا تلمني لاخواننا الذين كثر منهم هذا البحث وأمثاله وما هو في معنى ذلك الا ان الله يغفر لهم ويسامحهم ويجعل لنا من لدنه وليا ويجعل لنا من لدنه نصيرا

ولا نتردد في ان من مقتضى الالطاف

الالهية ان تبيء المسجد الذي باركت حوله جيشا من أبابيله جل وعلا.

حوادث محلية

بناء رصيف لثغر العقبة

وردت على اعتاب جلالة « امير المؤمنين » ايده الله من حضرة مفتش المحاجر الصحية البرقية الآتية :

العقبة : في ٣ شوال سنة ٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة) :

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

بمنه تعالى وحسن توجهات جلالتكم وصلنا « العقبة » وباشرنا اعمال الرصيف سيدي

عبدكم ثابت نعمان

تأسيس مستشفى ومحجر صحيين في العقبة

ووردت منه أيضا لاعتاب جلالة « أمير المؤمنين » البرقية التالية :

العقبة : في ٣ شوال سنة ٣٤٢.

دار الخلافة (مكة المكرمة) :

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

بعناية توجهات مولاي المعظم قد تأسس المحجر الصحي والمستشفى في احسن بناء واجمل موقع ووضع فيه جميع اللازم من الادوية والاسرة وغيرها من كل ما يلزم من وسائل الراحة لعموم الوافدين واسأل الله ان يديم حياة « امير المؤمنين » مولاي

عبدكم ثابت نعمان

ووردت البرقية التالية لسدة الخلافة العظمى من حضرة وكيل مديرية ثغر العقبة :

العقبة : في ٥ شوال سنة ٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة) : « امير المؤمنين » المعظم

ارفع لاعتاب جلالتكم أنه بحسن توجهاتكم قد اسس صاحب الاقبال مفتش عموم المحاجر الصحية عبدكم ثابت نعمان محجراً صحيا ومستشفى بموقع جيد في احسن بناء بغاية من الاتقان والترتيب وفيه جميع ما يلزم من الادوات الصحية والاسرة وعين طبيبا والممرضين والخدمة الكافين لتأمين راحة الحجاج والمرضى وما هذا الا من حسن توجهات جلالتكم على البلاد والعباد. وعموم الاهالي يرفعون لاعتاب جلالتكم واجبات الشكر ادامكم الله بنصره

عبدكم محمد الاسعد

التأسيسات الصحية في معان

وفي يومنا هذا بلغتنا صورة البرقية الواردة الى سدة الخلافة العظمى من صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم بمعان وهذا نصها :

معان : في ٧ شوال سنة ١٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة)

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

أمس وصلنا ثابت واليوم باشرنا في تعمير الابنية التي في جوار الصحية القديمة وفي بضعة أيام ان شاء الله يتم

المملوك علي

[القبلة]

ان في هذه البرقيات الرسمية ما يكفي لان يكون رداً عمليا على مراسل « الاهرام » الاسكندري وأمثاله

تهنئة

الحكومة الهولندية

لحكومة الهاشمية بعيد الفطر السعيد

علمنا ان الحكومة الهولندية المفخمة ابرقت للحكومة العربية الهاشمية تهنئها بحلول عيد الفطر السعيد فنشكرها على هذه العاطفة النبيلة

طواف الجند الهاشمي في العاصمة

في ثاني ايام العيد طاف الجند النظامي الهاشمي المظفر بجميع قطعاته وموسيقاه شوارع العاصمة الكبرى بنظامه البديع فكان لذلك مظهر جليل يبعث في النفوس روح الفتوة والشجاعة والاباء

قدوم

في آخر يوم من رمضان قدم الى جده حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم عائداً من مصر وفي ثاني ايام العيد قدم الى العاصمة لتقبيل اعتاب جلالة امير المؤمنين وقدم مراسم التهاني لسدته السنية وقد بشرنا بقرب قدوم الباخرتين الكبيرتين اللتين اشترتها الحكومة بمعرفته فبارك الله في همته الشماء وفي يومنا هذا برح العاصمة الى جدة لمزاولة اعمال وظيفته رافقته السلامة في الظعن والاقامة

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « تروسوس » من سنغفوره وعليها (٩٨٩) حاجا منهم ٨٦ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « فلولوكرس » من سنغفوره وعليها (٥٣٧) حاجا منهم ٤٥ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « شكستان » من بومباي وعليها (٩٣٨) حاجا منهم ٥ صغار

(القبلة) في ايام العيد

لم تصدر «القبلة» في يومي الاثنين والخميس الماضيين لمصادفتها اول ورابع ايام عيد الفطر السعيد الذي اشتركت فيه هيئتنا «القبلة» والمطبعة فمعذرة الى قرائنا الكرام

تلغرافات خصوصية

مخبرية القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حول الميزانية البريطانية

لندن في ٣٠ ابريل — (مجلس العموم اثناء المناقشة في الميزانية) قال المستر فيليب سنودن ان الغاء رسوم مكنا هو الثمن الذي دفعته الحكومة شراء لتضييد الاحرار وعلى الحكومة ان تنهي مسألة العاطلين وقد قوبلت الميزانية بالارتياح التام في البورصة وفي الاسواق وعلى الاسعار الاسهم وبعض اسعار الاسهم المنخفضة تم نحو واحد جنيه والصغيرة نحو خمسة شلنات

رؤساء المستعمرات وقرارات المؤتمر الامبراطوري

لندن في ١ مايو — لمح المستر توماس الى مسألة المصادقة على قرارات المؤتمر الامبراطوري فقال في مجلس العموم انه متأسف على ان حضور رؤساء المستعمرات الى انكلترا أوجب قرارات البت فيها بعد

رداءة الجو في مياه ليتلتون

كريستشيرش في ١ منه — صادفت الطرادات الخفيفة جواً رديئا قبل وصولها الى ليتلتون من استراليا وقد حيتهم الجماهير بحماس

سياسة انكلترا الاقتصادية والعسكرية

لندن في ٢ منه — قال المستر بلدوين بالبرنيول موضحا سياسة حزب المحافظين وملمحا الى اقتراحات المؤتمر الامبراطوري انه اذا كانت المستعمرات تظن اننا كنا عاجزين عن عمل أي تضحية لصالح المستقبل فستدهشهم المجهودات الاقتصادية غير مجهوداتنا وقال انهم مستعدون للدخول في مؤتمر لتحديد السلاح ولكنهم لا يسمحون باضعاف وسائل الدفاع في الامبراطورية ويعارضون في اي تخفيض في المستقبل في الجيش ويميلون الى تعزيز الاسطول لحماية الطرق التجارية.

في عالم الطيران

كراشي في ٤ منه وصل الطيارون البرتغاليون وكان الهواء شديداً وهواء مصحوب بغبار على طول شاطئ بلوجستان فعطل تقدمهم

لشبونه في ٤ منه — غير الطيارون البرتغاليون خطتهم وسيزورون جنوه

نيويورك في ٤ منه — وصل ثلاثة من الطيارين الامريكيين الى نازوف بجزيرة اتون في المياه الهولندية ولا يزال الماجور مارتن غائبا والبحث جار عنه

كلكتا في ٥ منه — وصل الفلت دوزي

الاسكا في ٥ منه — روي أن الماجور مارتين روي على بعد ١٠٠ ميل غرب شيكنيك

العدد ٧٨٧

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨ قرشا في المملكة
وجنيه الارب انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال النفل الفان من الدرجة الاولى الى حضرة « سلطان لحج » المعظم السلطان عبد الكريم بن فضل بن علي العبدلي . ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى حضرة وزيره السيد علوى بن حسن الجفرى

وقد حمل هذين الوسامين من دار الخلافة (مكة المكرمة) الى لحج حضرة صاحب الاقبال شيخ السادة السيد محمد بن علوى السقاف وحين وصوله الى « لحج » قد قوبل بالاحتفالات اللازمة ؟

تأسيس محجر ومستشفى صحيين في (معان)

في يوم الثلاثاء الماضى وردت الى سدة الخلافة العظمي البرقية الاتية من مفتش عموم المحاجر الصحية في المملكة الهاشمية وهذه صورتها:

معان : في ٩ شوال سنة ١٣٤٢

دار الخلافة (مكة المكرمة) :

جلالة « امير المؤمنين » المعظم

بعناية الله وتوجيهات جلالتكم قد اخذنا احد الابنية التي بالمحطة بجعله محجراً صحيا ومستشفى وهو بناء يبلغ طوله ١٨٠ متر وعرضه كذلك ومحاط بسور من جميع الجهات وفيه الغرف اللازمة وبئر وجميع وسائل الراحة وقد باشرنا العمل في تبريجه وترميمه وتسقيف اماكنها واكمال بعض النواقص الفنية وبحول الله بعد ثلاثة أيام يتم قسم منه ويجري فتح المحجر الصحى والمستشفى وسنبذل الجهد في الباقي في اقرب وقت سيدى ؟

عبدكم
ثابت نعمان

(روتر) ونغماته المعتادة معنا

سيما في مواسم الحج

في يوم أمس حمل الينا « روتر » برقية هذا نصها :

«بومباي في ١١ مايو — قال محافظ الهنود في تقرير من حج العام الماضى كاسا الروايات المفجعة والصعوبة التي يقاسيها الحجاج في أيدى البدو في الطريق من مكة الي المدينة المنورة وتقول جريدة « التيمس » انه يلزم على الحج ان يحض « الملك حسين » على ازالة جميع الصعوبات الذيلا زمة اذا كان يرغب في تخفيف عناء الحجاج » ؟

[القبلة] :

ليهدأ الحرص « الروتري » والرصيفة المبجلة « التيمس » على مثل هذه الاشاعات والاذاعات.. فان اسرافنا بمشاركتنا معهم في نشرها يعلم منه تماما ماهية وقيمة أمثال هذه المقاصد !! والغايات !! في نظر الحقيقة بل في نظر حتى محافظ الهنود المشار اليه في البرقية أعلاه وفي نظر الأمور بمحافظتهم (أى الحجاج الكرام الذين أشاروا اليهم) ؟

تعريفات الحجاج

تبلغنا رسميا صورة تعريفات الحجاج بالذات الثلاث العربية والهندية والجاوية وها هي الي القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد أداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في منا ها من وصوله الي جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة	البيان	روبية	آنه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	أجرة سنبوكية داخل البناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكبيرة الى القرمذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكبيرة الى القرمذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠

بارم فروش فركار

٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من المنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمال والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقلة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ماتقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

ــ ــ سنة ١٣٤٢ جــــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان برامى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كياجاتا هى كه براثى فريضة حج مبارك هارى براران هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز منبدت طراز هونكى اونكى مصارف لازمي كى حفظ حقوق اور سهولت او راحت رسانى كيواسطه يى تجويز هى كه اوان وصول جده مى مكه مكرمه زادا انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بسيدائى جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روپيه	نمبر شمار	
٤	٦	١	اجرت كشتى اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو وهانسى كنارى تك فى نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتى اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	اجرت كشتى اكر جهاز قريب بندر هو »
٨	٠	٤	اجرت حمالى تل خوه سامان قليل هويا كثير تا قيام كاه حاجى هندى »
٥			» » » حاجى بنكالى »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكر قيام برهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس حكمه سقاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
١٠		١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زادها انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زادها انوارها از تاريخ ٥ تا يوم ناديبى - فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٠٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كريسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندى خواه بنكالى فى نفر

نعلى مباركة كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة ويز وقت واپسى تاجده قلت و كثرت شتران برموقوف هى اور قيمت خصف ينى چتائى بهى اس وقت تعيين نهي هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت استعمال ورامد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ جــــــــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغيغ ممركنا سكل نكرجان اورغ ٢ حج دنكرى جده ايت ممبرى كتهوى اكن كيتان اندغ ٢ بنترسبوت دباوه اين باكي اور غيغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوى اداي ميتاكن فدان اكن سكل فربلنجان سربكنت يغ تياد افت تياد كارن منجهكن فدملبراكن سربكنت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستافن سربكنت دان يندمكين باكي تيف ٢ سربكا يغبر كهندق بهوا دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كنيك سمفي سربكنت كجده هنغكا نايك كمكه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يند جده فن سكيرا ٢ فركارا يغ تله دتنتوكندي اوله كمولن فكرجان يغ مهانتكى درفداورغ ٢ يغ ممفوباى مشهوران مك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودر كيت اورغ ٢ حج بنترسبب ابت افيل اي مايهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برعغ دباوه اين هندقله اي ريفورت كفد فكرا جان مليكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكا هاتين ادافون سربكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفد اين دبرين سنديري مك بكين خيار فد يند مكين ايت

باره فروش فركارا

١٢		١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار
٩		٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد تمفت برلابوه يندتته
٧		٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندالم
٥		٤	اوفه كولى اغكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سهاد سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج ثما جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايراق
٤		٥	اوفه كولى اغكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكرى شام دان تركي دان بخارى دان بنكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه اغكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كانق ٢ دان اورغيغ اغكت بارغ ٢ سنديرى تياد اميل درفدان سوات
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا فروش ستغه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم ساتو فروش ستغه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة اوفه كاوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفد سكل وكيل ٢ يند جده اتس سكل اورغ ٢ حج
٢		١١	فرحصيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
٦٣٠		١٢	بهوسن سكل اورغ اهل المجلس نغماتفكى يند جديكن كران منيك فد سكل فكرجان سكل اورغ ٢ حج تله مليهت اوله سربكنت كين برفدهت دان مهالوسي فد برغغ منداتغ اكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد حد متيك اورغ ٢ حج درفد كنيك سمفين كمكة هنكا كباليين كنكرين دان ملسق فديند مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا مييق كاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليين دان جوا نن فد هارى سمفين ككة دان فبهارى عرفه دان فد امفت هارى دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكوت اكندي درفد مييق دان كايو دان ر دان شاهى دان كوفي دان سيوا اتابك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكارى يغبر كهندق كفدان فددمكين تمفت ايت ياءت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه اتس تيف ٢ سؤرغ
١٦		١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا اتس اورغ جاوى دان هندى دان بنكالى
٥		١٤	كشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

ادافون تمبغ اونتا دان سيو شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده مك ياءت منيكوة بك بايق اوتلوان سديكتن دان جوكا هر كايكر مك تياد داءت دتنتوكن ملينكن فدوقتون مك دزكرن ابتوله تياد دسبوتكن هدا اتدغ ٢ ين

حوادث محلية

فى ايام العيد

القبائل العربية بين يدى جلالة امير المؤمنين

فى أيام عيد الفطر السعيد وفدت الى اعتاب جلالة أمير المؤمنين القبائل العربية واحدة اثر الاخرى من كافة النواحي والاطراف لتقديم مراسم التهاني والتبريك لسدة الخلافة العظمى فكانت مراسم تبريك هذه القبائل حسب تقاليدها وعاداتها الجارية حيث يمرون بالشارع العام زرافات زرافات مدججين بالسلاح هازجين باناشيدهم الحماسية الوطنية التي تجاوب صداها طلقات بنادقهم التي يطلقونها حين سيرهم بشكل تزعج له اعطاف كل مرتاب وهكذا يسيرون الى القصر العالي فيقفون امامه مستمرين على نشيدهم واطلاق بندقياتهم مدة من الزمن ثم يصعدون اليه ويتشرفون بلثم أنامل الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين ويقدمون لاعتابه مراسم التهاني والتبريك حسب تقاليدهم العربية ثم ينقلبون على الحالة التي قدموا عليها من اطلاق البندقيات وترديد اناشيدهم حتى يصلوا الى اماكنهم ومما هو جدير بالذكر ان اناشيدهم يرتجلها شعراؤهم ومن سار زون كما هى عادة شعرائهم فى انشاء الشعر ويرتجلونه بحسب الوقائع والحوادث الحالية.

ومن هذه القبائل قبيلة «تربش» وفدت الى الاعتاب العالية على حسب ما وصفناه صبيحة يوم السبت الماضي وهذا انموذج من اناشيدهم :

سلام يامن هو حواها
من بحرها لاقصى شفاها
وغاية المجد قد تراها
صى له الولي معين
رد القبايل من غواها
ما عاد تبيح فى خطاها
والديرة القصيا وطاها
وجا (امام المسلمين)

∴

سلام يامن قال تولا غالي
جلا الدنز وامنى مكانه خالي
أيدلي قوى الخونه مع الاسلام
يا الله ياعالم بما فى بالي
يساعد الولي على ما قالي
وياجه نمشي على الدوام

وفى يوم الاحد الماضي وفدت الى الاعتاب العالية ايضا قبيلة «دعد» على الحالة التى ذكرناها وهذا انموذج من اناشيدهم :

سلام ياسيد الملوك أيلي على الامه تولا
يا (بو على سلطان بيت الله وحق المسلمين)
أيلي ملكها بحيف السيف والعصي نجلا
بعد ارتضاه الله لنا حكمه على سنه ودين

∴

سلام منزين الردودى
ياسيدى كيد الحسودي
ايلي قطع حبل اليهودى
وورع أيسل كان غاوى
تابي للسالك والسعودى
عنده لهم نار الوقودى
ما عاد لحجبه بروى
قد من القبلة جلاوى

∴

سلام ياحاكم مواطن الشام
بعدل حكمه يوم أن الاسلام
والخلفا تيب ركابها
يا سيدى مدت لك الايام
بجاه فرض الحق والصيام
وجاه من خلق وجابها

وفى يومنا هذا (الخميس) وفدت أيضا قبيلة «الكباكبة» الى الاعتاب العالية لتقديم المراسم العيدية لسدة الخلافة العظمى على حسب ما ذكرناه اعلاه وهذا انموذج من أناشيدهم :

سلام ياقارى حكرها
قبله ومشرقها فسرها
والمعصيه ضيع ذكرها
وامسى غناويهم فصيح
صقر الدحن ومن خطرها
كم خلة وعسو دمرها
والترك بابصاره حشرها
فخرى وضابط كبير

∴

سلام ومن العايدينا
لسيدى واجب علينا
وان جرنا داعيه جينا
من الربين المستقله
جينا من الحيده الزينا
نحمى شماله واليمينا
بطلبات فى يدينا
تثنى به البال منا

وفى يومنا هذا أيضا وفدت الى القصر العالي قبيلة «لحيان» على الحالة التى تقدم ذكرها لاداء مراسم العيد لسدة الخلافة العظمى وهذا انموذج من اناشيدهم :

سلام يا سيدى (امام المسلمين)
يابو على يلي على تقوى ودين
يا والى الامة ويا سلطانها
الله يديم العز لك طول السنين
جينا على طاعتك ومن العايدين
ماجوب لاسيادي على قطانها

∴

سلام ياحاكم جويد سده
الحكم له من أبوه وجده
يا سيدى عسالك فى الرادي
كم شيخ قابل له ورايه هده
يا سيف يأكل السيوف بحده
يوم النجوم تغيب نجمه بادى

فى دائرة الرسوم

العثور على اشياء مهربة

أعلنت الحكومة المرة بعد الاخرى أنه تطبيقا لاحكام قانون التهريب أن كل من يهرب شيئا مما تؤخذ عليه الرسوم يعرضه للمصادرة. وبالرغم عن ذلك عثر موظفو دائرة الرسوم بجدة على صناديق مهرب فيها أشياء مختلفة من أحجار الفيروز وهذا التهريب بحيلة غريبة حيث ان هذه الصناديق فى الشكل الظاهر مملوءة بالامتعة والحاجيات الضرورية للسفر ولكنها موجود بى ... فراغ مغلق ومسمر من كل ناحية مملوء بتلك الاحجار وخلافها مما لا يجلب الا التجارة ويسري عليه حكم الرسوم. وقد أحضرت هذه الصناديق الى القصر العالي بالعاصمة وفتحت يوم الاحد الماضي بين يدى جلالة «أمير المؤمنين» بحضور هيئة من رجال الدولة وفريق من الوجهاء والاعيان فكان ذلك محل استغراب الجميع وكان رئيس تحرير هذه الجريدة ممن حضروا وشاهدوا الحالة بأعينهم ؟

الحجاج فى جدة

جاء نامن نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «السلبوس» من سنغافوره وعليها (١٠٥٥) حاجا منهم ٧٤ صنارم ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

فى عالم الطيران

شيكاغو فى ٣ مايو — لم تعثر البواخر على أثر للطيار مارتين ولكن تؤمل انه لجأ الى احدى المغارات العديدة على ساحل الاسكا

الاسكا فى ٣ منه — روت لجنة البحث عن مارتين ان طيارة مرت على شيكيك لاجوف فى اتجاه خليج وزاج وبهان اودلهيت وصدرت الاوامر بالبحث على ساحل بحر بهرنج

باريس فى ٣ منه — وصل الفنت دوازى الى اثره بعد طيران ٨٠٠ ميل من كراتشى فى سبعة ساعات واثناء طيرانه مر على بوردلو حيث مكلارن

مؤتمر الهجرة الدولى

لندن فى ٣ منه — علمت الحكومة دعوة الحكومة الايطالية لمؤتمر دولى فى مسألة الهجرة يعقد برومه وعين السر فيكونت التوبت الوفد البريطاني وسيمثل الولايات المتحدة موظف كبير من مصلحة الاشغال وستمثل المانيا وروسيا ايضا

مشكلة الحدود الايرلندية

لندن فى ٤ منه — قال المستر توماس فى خطاب فى مقاطعة ... فى دربى ان مسئلة الحدود الايرلنديه لا يمكن حلها الا بجاه الايرلنديين ويلزم ان لا يكون هنالك اى مباحثة فى حرب اخرى ورفض فى الاقتراحات التى قدمها فى الاسبوع الماضى فى المؤتمر وذلك لانه خيلان منها ولكن لان المؤتمر كان خصوصيا والاعضاء كانوا احرارآ فى الكلام

عصمت باشا مريض

الاستانة فى ٦ منه — تدل الاخبار الواردة من الاستانة ان عصمت باشا مريض جدآ

الانتخابات فى المانيا

برلين فى ٦ منه — تدل نتيجة الانتخابات على زيادة الحالة حرجا وليس من المؤكد ان الاشتراكيين سيكونون الحزب الاكبر فى الريشستاخ وعدد الاعضاء الاشتراكيين ٩٠ وربما يلحقهم ٩ — ١٠ من الاعضاء والسيين لا ندرية

بين انكلترا وأمريكا

لندن فى ٦ منه — امضى الملك اتفاقية الكحول بين أمريكا وانكلترا

تشاؤم الدوائر الافرنسية من نتيجة الانتخابات الالمانية

باريس فى ٦ مايو — لا تتفاءل الدوائر الرسمية الفرنساوية خيرآ من نتيجة الانتخابات الالمانية لانها تعد اثر انهزام الاحزاب الوسطى

وانتهاز الجزءين تزيد حل مسألة التعويضات صعوبة

قرض السودان

لندن في ٧ منه — مجلس اللوردات صودق على القراءة الثانية من لائحة التسهيلات التجارية وهي تشتمل على ضمان قرض السودان

بين انكلترا وايطاليا

(مجلس العموم) قال المستر مكدونالد رداً على المستر هنسون بخصوص حركات الايطالية في نهر الباش التي ربما تحرم كسلا من مياه الري انه استلم جواب حكومة ايطاليا الرسمي وقال ان الحكومة الايطالية قبلت مبدئيا اقتراح بريطانيا بإنشاء الرقابة وتوزيع النهر يجب ان يصير عليهما اتفاق واقترحت الحكومة الايطالية ان حكومتي السودان وارتريا ومعهم اختصاصيون يلزم ان يجتمعوا اما لحل المسألة فيما بينهم والا تعين لجنة خبراء لتقترح الحل

لندن في ٧ منه ينتظر اتفاق ايطاليا وانكلترا على مسألة جوبالند في بضعة ايام

العمال العاطلون

في كارنيا

كارنيا في ٧ منه - يبلغ عدد العاطلين نصف مليون

في المعرض الامبراطوري

خطاب المستر مكدونالد

لندن في ٨ منه - زار المستر مكدونالد والمستر توماس لاول مرة المعرض الامبراطوري . وافتتح نادي الصحافة بحضور عدد كبير من رجال الصحافة في المستعمرات والخارج وقال في خطاب انه مؤكد أهمية المعرض الامبراطوري ومقتنع بنجاحه وامل انهم في بضعة اشهر يعدون الامبراطورية بخطوط لاسلكية تكون رخيصة وتدار برجال منكرين ورويت من الجهة الاولى الرغبة في سياسة نزع السلاح ومن الجهة الاخرى تحضير الاحواض في الميزانية للاسطول التي صار عليها البحث في مجلس العموم ويصر الحافظون على تحصين حوض سنقفوره . ورد المستر امان سرور الحكومة من قرار مجلس الشيوخ الامريكي لنزع السلاح وانها تبذل غاية جهودها وتوافق على الدخول في مؤتمر هذه المفاوضات

من الغازي عبد الكريم بطل العرب والاسلام

الى المستر ماكدونالد

جاء من لندن في ٢٤ ابريل — مايلي:

ارسل « عبد الكريم » زعيم الريف رسالة الي مستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية قال فيها:

« ان حكومة الريف تفرغ قصارى جهدها للدفاع من استقلالها وان اسبانيا تخترق باعمالها حقوق الانسان فانا امير الريف باعتراف جميع اهالي البلاد مستعد لارسال مندوبين مفوضين للبحث في الشروط اللازمة لعقد الصلح على شرط ان لا يكون فيها مساس بكرامة بلادي ولا باستقلالها والا فالسيف خير حكم بيننا والنصر في يد الله يؤتيه من يشاء »

ويقول مكاتب جريدة « دايلي مايل » الذي وصل الى لندن من الريف وحمل هذه الرسالة الى مستر ماكدونالد : ان الغالب الوجيز الذي افرغت فيه هذه الرسالة يدل على الاساليب والطرق التي يجري عليها « عبد الكريم » فهو من وجوه عديدة ذو عقلية عصرية وواقف وقوفا تاما على حقائق الاحوال . وقد سلمت رسالته لمستر ماكدونالد فاهتم لها كثيراً على انها وضعته في موقف سياسي دقيق لا يمكن معالجته صراحة »

وقد قال « عبد الكريم » لهذا الكاتب : اذا قوبلنا بالاسبانيين فنحن اقل عدة منهم عالا يقاس ولكن وفرة قوانا المعنوية تعوضنا عن ضعف معداتنا . فاذا كانت اسبانيا تريد ان تدوم الحرب الى الابد فنحن امامها وعزائمنا لا يعتريها الوهن . واذا كانت اوربا تعطينا الاستقلال الذي هو حقنا الطبيعي الموروث الذي لا نزاع فيه ففي وسع الجميع في الريف ان ينالوا الراحة والسلام . أما اذا كانت اسبانيا تظل مواظبة على السعي لاخضاعنا فهذه الحرب المقيمة تدوم الى ما لا نهاية له »

اخبار تونس

المجلس الكبير

جاء من تونس في ١٧ ابريل ما يلي:

من جملة ما اوجده مسيو سان المقيم الفرنسوي في تونس مجلس أسماه المجلس الكبير وهو مؤلف من ١٨ من التونسيين و ٤٤ من الفرنسيين أما هؤلاء فبالانتخاب العام وأما أولئك فينتخبهم اعوان الحكومة من « الاعيان »

وقد جمع المقيم هذا المجلس بصفة فوق العادة يوم ٢٠ مارس بقصد ايجاد ضرائب جديدة وبعد اخذ ورد تقررات ان يزاد في الضريبة الشخصية مبلغ فرنكين وان تزداد ضريبة الكحول ٥٠٠ فرنك للهكتولتر . وان ترفع اجرة السفر في السكك الحديدية الخ وهكذا ازداد ثقل الضرائب على كاهل التونسيين واشتد تذمرهم

ان جميع قرارات المجلس الكبير تعبث بها ايدي الادارات ولا ينفذ منها الا النزر القليل وقد اجتمعت لجنة السكك الحديدية بعد المجلس الكبير وقررت تقض ما يجري في كل ما يخص السكك الحديدية وكذلك اجتمعت غرفة التجارة وقررت نقض امور اخرى

مسألة الخلافة :

كان لعمل الاتراك الشنيع في الغاء الخلافة وتشريد العائلة العثمانية الكريمة وقع اليم جدا في قلوب التونسيين كافة على اختلاف مشاربهم . فسود الجميع اليوم جرائم القوم ووصف عملهم بما يستحقه من التشنيع . ولم يشذ من ذلك الا الاستاذ عثمان الخوجه من مدرسي الجامع الاعظم . حيث قال « ان الخلافة لا وجود لها في الاسلام وقد احسن الاتراك بالغائهم ذلك المقام الخيالي » . فتهافتت عليه الردود من كل جانب فلم يحر جوابا

وقد اجتمعت يوم ٤ مارس لجنة الخلافة التونسية اجتماعا هاما وأرسلت حالا برقية الاحتجاج التالية :

حسين راغب بك « نائب تركيا بباريس « ان القرار الذي اتخذه المجلس الملي الكبير بابطال الخلافة وابعاد الخليفة و اعضاء اسرته السلطانية قد احدث في المملكة التونسية تأثيرا عميقا واليما جداً

« لذلك فاللجنة المترجمة عن احساس الرأي العام الاسلامي والتونسي تحتج اشد الاحتجاج على هذا القرار الذي يمزق الروابط التي سرت عليها قرون بين تركيا والعالم الاسلامي وكونت للاولى قوتها ومنعتها

« ان هذا العمل المشؤوم الصادر عن قلة تبصر من المجلس الملي بعد ان نكث عهده الذي التزم به عندما نصب على عرش الخلافة جلالة الخليفة عبد المجيد وتعهد صراحة بحماية الخليفة والخلافة ، قد أفقد بلادكم المنزلة التي كانت لها في قلوب كل المسلمين وجعلها تطرح نفسها من خريطة بلاد الاسلام

« وانا نسألكم ان تبلغوا حكومتكم هذا الاحتجاج القلبي وتلوا بشدامية من هذه القرارات التي تعد رزيئة كبرى مادية وأدبية سواء لتركيا او العالم الاسلامي » ؟

رئيس لجنة الخلافة

احمد توفيق المدني

الرابطة القلمية :

اجتمع الكتاب وقسم كبير من المفكرين التونسيين وقرروا فيما بينهم تكوين عصبة تحت اسم « الرابطة القلمية » غايتها جعل الكتاب والمفكرين التونسيين كتلة واحدة للدفاع عن الحرية الفكرية . والتزاماتهم جعل اقلامهم وقفا على خدمة الحركة الوطنية في بلادهم وعدم التعرض بطلقاتا الشخصيات ومقاومة اي عمل عدائي يصدر ضد حرية الفكر او احد الكتاب مقاومة فعلية الخ .

ويوم تأسيس تلك العصبة في الليلة نفسها وانتخب لادارتها مكتب مؤلف من السادة :

احمد توفيق مدني كاتب عام

محمد محي الدين وعثمان الكعاك كاتبان

زين العابدين السنوسي امين مال .

وقد شدت هذه الرابطة الجديدة ازر ديوان الصحافة بالحزب الحر الدستوري التونسي وهما يسيران جنبا لجنب في سبيل نيل الحرية والفوز بالحقوق .

المجمع الملي التونسي:

اجتمع ليلة رمضان قسم كبير من الفضلاء بنادي قدماء الصادقية وتداولوا في تأسيس مجمع علمي تونسي وبعد اخذ ورد اتفقت الاراء على تأليف لجنة من السادة زين العابدين السنوسي الطاهر صفر . محمد بن الحسين . احمد توفيق المدني عثمان الكعاك . لدرس الموضوع وتحرير القانون الاساسي للمجتمع

ويوم ٥ رمضان انعقد الاجتماع وقدمت اللجنة اعمالها مع مسودة القانون الاساسي . وبعد جلسة دامت أربع ساعات تقررت المصادقة على القانون الاساسي ويمكن تلخيص اهمه في هذه الكلمات

غاية المجمع :

اولا — ايجاد الالفاظ التي تحتاج اليها العربية لتستطيع السير دائما مع العلم والتطور معه

ثانيا — البحث عن آثار التونسيين

ثالثا — نشر العلم والحض عليه

أعضاؤه : يكونون اما من مدرسي الجامع الاعظم واصحاب شهادات الدكتوراه او الكتاب الذين لهم آثار علمية . ويشترط في الجميع الجنسية التونسية ولا يتجاوزون الثلاثين وللمجمع أعضاء مكاتبون واجنبيون

أعماله : يقوم المجمع بنشر مجلة والاشراف على المسامرات المفيدة واجازة الكتب التي تقدم له ويراها صالحة .

وبعد تقرير الجميع أن المجمع لا تكون بصفة رسمية وانتخب خمسة اشخاص آخرين من اللجنة الاولى بصفة مجلس تأسيسي ويتولى تدقيق البرنامج بعد تقديمه لمصادقة الحكومة .. وسواء صادقت او لم تصادق فالمجمع سيبتدىء اعماله حالا ؟

العدد ٧٨٨

الشهم النبيه النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بمكة اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الارنس انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت وكالة المعارف الجليلة الى حضرة صاحب الاقبال الشيخ عباس مالكي وجه وسام الاستقلال اللي الثاني من الدرجة الرابعة الى الشيخ محجوب

فاتحة السنة التاسعة

لجريدة « القبلة »

في يوم أمس الرابع من شهرنا هذا (شوال) اختتمت « القبلة » سنتها الثامنة فقطعت بذلك ثمانية مراحل من حياتها الصحافية تمضتها في جهاد مستمر في خدمة القضية العربية والمطالبة بوحدة العرب واستقلالهم التام في جزيرتهم بحدودها الطبيعية ولم تأل في ذلك السبيل الشريف جهداً ولم تتزحزح من ذلك المبدأ المنيف أبداً، مواصلة بذل مساعيها وجهودها في خدمة الاسلام وشعائره المقدسة. وفي هذا اليوم الخامس عشر من شهرنا هذا (شوال سنة ١٣٤٢) تدخل « القبلة » في سنتها التاسعة مستقبلة عهداً جديداً زاهراً وهو عهد الخلافة العربية القرشية الهاشمية الاسلامية العظمى في ظل جلالة الخليفة الاعظم ملك العرب المعظم مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) أيده الله وأعز به العرب والمسلمين أجمعين. أجل تستقبل « القبلة » هذا العهد الزاهر مشمرة عن ساعد الجد، مضاعفة مساعيها وجهادها في خدمة اقوامها والذود عن حياض قضيتهم والدفاع من حقوق الاسلام والمسلمين وخلافتهم المقدسة، لا ترجو من وراء ذلك جزاء ولا شكوراً من اي احد كان، لانها تعتقد أنها دائبة في سبيل واجباتها المقدسة التي فرضتها عليها أعلام القراء واجبات القومية وأملتها اخواننا المسلمين فرائض الاسلامية، والله الموفق للسداد، وهو الهادي الى سبيل الرشاد.

مسلمو الهند

والخلافة الاسلامية العظمى

الحق لا يعدم انصاراً

تطورت افكار الهند حيال مسألة الخلافة الاسلامية العظمى تطوراً جديداً يستحق العناية والاهتمام، حيث اخذ القوم هنالك يوجهون عنايتهم اليها وشرع الزعماء والمفكرون يتناقشون في شأنها حتى اصبحت الشغل الشاغل للجمعيات والنديات، والافراد والجماعات، وان من يدرس الحالة الروحية الجديدة في الهند يتبين له جليا ان هنالك رجالا عقلاء ومفكرين نبلاء ينظرون الى حقائق الامور نظر تبصر وانصاف، فلا تأخذهم في الحق لومة لائم ولا تثنيهم عن الدفاع من حوزة الدين وشعائره الشقشقات والترهات التي يقوم بها المغرضون في تضليل الافكار وبث روح التفرقة بين المسلمين، أولئك الذين عدام الله وتمسكوا بعرى الدين المكين ومنهم حضرة الاستاذ العلامة المحقق خادم الحقائق الاسلامية « الخواجه نظام الدين القادري » فقد وضع حضرته منشوراً خطير الشأن بشأن الخلافة الاسلامية العظمى من حيث هي عدا فم فيه من مقامها الاقدس دفاعا جليلا مؤيداً بالبراهين والحجج القاطعة يشكره عليه الاسلام والمسلمون. وقد طبعه باللغتين الهندية والعربية واذاعه في الهند وغيرها وقد وصلتنا نسخ منه تثبت الصورة العربية منها بحروفها كما هي طبق الاصل وها هي الى القراء:

فرائض المسلمين
في انتخاب خليفة المؤمنين

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »، « اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي »

يا أولي الابصار وذوي الالباب لا تفسدوا ولا تخالفوا بين المسلمين، ولا تجعلوا احداً منكم الفرحين المسرورين، عليكم ان تنظروا واعاة الاوقات واساءتها، وتفكروا في تغير الحالات واهوالها، ولا تلتفتوا الى مظنوناتكم القديمة وكيفياتها، فسلوا على انتخاب خليفة الممالك المقدسة بالتسليم، وبادروا بالادارة الفكرية الطائفية والطبع السليم، ولا تكونوا بتأملكم وتسويفكم واختلافكم سببا لسفك دمائكم وتفتيت احوالكم وشماتة اعدائكم. اعلموا لما وصلت الينا انباء قرار افترقة ان الجبهة الجمهورية التركية والمصطفى كمال قد عزل الخليفة علناء وبقي بالخلافة الاسلامية متكبراً، وعامل جلالة الخليفة وعائلة العثمانية معاملة مخالفة الاخلاق الاسلامية، بعيدا من شئون المدنية الانسانية يقينا وايضا راى جميع ارباء المسلمين الذين هم اخوان الذين ذليلا وحقيراً، وأعلن بعد تخريب الكتائب الاسلامية العربية وتفسيخ الوازرة الذهبية ان الخلافة ليس له اصل اصلا لا شرعا ولا تاريخا ولا قياسا، بل هي لا تستحكم الدولة وارتقاء الجمهورية مانعة وعلم بمراتلها الا خلافة التي لا تناسب لهم ابداً وبالاختصار قد نهجوا كالهم بالزوال لما شاهدوا في امنائهم خلافة الجمهورية الاوروبية، والاثرات التي هي مخالفة من سياسة الاسلام، وموصلة الى الضلال فصعق جميع مسلمي الهند الذين صاروا بكمال العقيدة والمودة بالمصطفى كمال كالاعمى والاصم وكانوا مرضى العصبية والهم، لا يبالون في خطراتهم هموم الزمان، بل تيقنوا ان السجن في خدمة الخلافة ومودة الاتراك كالجنان، ومع ذلك كانوا يسبون العرب مع علمهم ان حب العرب من الايمان، ولا يرون جميع احوال العرب الا كنظر العدو الشيطان، ويحسبون ان هذا العمل وافق الحديث والقرآن ولذلك كانوا لا يفكرون ولا يتأملون في ان ثورة العرب التي ظهرت في مخالفة الاتراك مبنية على الاسباب والوجوه والبرهان — قد احاط بهم تعجب وتحير عظيم فهم متحيرون متشككون مترددون متوحشون من هذا النبأ الاليم، ولما كان وفد الهلال الاحمر موجوداً في تلك الحين، فلم يتأسبوا اظهار آرائهم في مخالفة الاتراك بالاستقلال واليقين، ولكن الى م تكون الحقيقة محجوبة والوقائع مستورة؛ حتى اعرض امام الاحرار مولانا « محمد علي افندي » من جميع علائق مودة الاتراك والمصطفى كمال، واظهر الحق الذي هو على خلوصه وصداقة دال، فقال في خطبة المليكره: « العجب كيف يشكله تلك الاخبارات لا تقره؛ وانا اصدقها بلا تأمل وخطرة، بل قد جربت مراراً وشهدت واذعنت اعتباراً ان الاتراك ليست عندهم عظمة الدين، ولا يباشرون

مباشرة المسلمين ، فلما شاعت هذه الخطبة العالية ووافقت منها آراء اكثر زعماء الهند فصار الناس قد بعدت قلوبهم من الشكوك والاضطرار ، وتوجهت الى فكر مستقبل الاسلام وجديد الانتخاب والاختيار ، لكن كما ان بعض اعداء الاسلام وعمال البريطانية تيقنوا وظنوا ان لابد عليهم بتغير عداوة الاتراك من عداوة العرب ليكون تجديد الخلافة ونظام العرب ايضا مشكلا وأمرا محالا ، ولا يمكن أن يتمم بعد انهدام الخلافة تعمير جديد ، فكذلك مولانا ابو الكلام ، افندى ايضا يوافقهم الى الان ويعبر قرارا لا نقره بالاصلاح وتأسيس البنيان لتأليف القلوب فقط ، مع انه لابد له ان يخالفهم اختلافا شديدا ، لما سمع ان تقديم الحكومة والخلافة أولا يعهدها لتسيخ الخلافة . ثانيا لانه اظهر مفصلا في خطبة الخلافة لمجلس الكلكته ان حيثية الخليفة اعظم الحيثيات . ولابد له من أعلى الاختيارات حتى يكون جميع الناس عبيده وهو ينظر ، وكافة المسلمين ابكم وهو يقول « لا » كما يكون رئيس الجمهورية مجبورا محضا والثلاث سنين فقط ، وغيرذلك من الفاظه المخصوصة كما تكون في خطباته المشهورة ، لكن مع هذا الاختلاف لا يمكن ان ننكر هذه الحقيقة ان بعد خطبة امام الاحرار [illegible] اتى الشرع اذ من سياسة الكماليين قد انقطع أثرهم من جميع ممالك الاسلامية وتغيرت حياتهم من آفات الدائمة ، بل لذلك وفد « هلال الاحمر » الذي كانت له آمال من الهند قد رجع عاجلا على قدميه لما يرى اضطرار الناس بين يديه ، فلما توجه الهند لمستقبل الاسلام ولانتخاب الجديد ، وكانت الافكار في انتشار الشديد ، فاذا جاءت الاخبار بخلافة ملك الحجاز ؛ انه على خلافته فاز ، أهل العرب بايعوه على خلافته ، وعاهدوه لحمايته ، وايضا قد شاعت آراء أهل المصر ، انهم ايضا يشيرون أذيال الفكر ، فحينئذ كما ان أهل الهند لا ينظرون انتخاب المصر أمارة مستحسنا ولا يتوجهون الى آرائهم توجها فكذلك يستبعدون تسليم خلافة العرب والملك الحجاز ويتذكرون محبة الاتراك وان كانت انهدمت اساسها من قرار الجديد لا نقره ، بل كان يمكن ان يقال ان مولانا « محمد علي » امام الاحرار كما اضطر اليوم على اظهار المخالفة من الاتراك وعلى عدم استقلالهم في دينهم فلعل العرب ايضا لما رأوا في بعض الصور الاسلامية الاختلاف من الاتراك كما يقولون ، والاختلاف لما لم يكن موصلا الى مرامهم بدون القوة والاستطاعة فتوجهوا الى البريطانية وتيقنوا أن بعد هزيمة الاتراك سيجدون لاستقلالهم كما الى الآن يمارسون البلاء وهذا لمن حقوقهم الفطرية ، لكن بداوة المشهورة للعرب كانت تمنع لمسلمي الهندان يؤيد ، اويوافقوا على خلافة « ملك الحجاز » ويجعلوا قومهم مورد الاعتراضات ، فلذا تميل الاذهان ساعة الى امير افغان ، وساعة الى كل امرىء من نوع الانسان ، فبينما كنا في تلك الصور المظنونة والاشكال الموهومة اذ اتاني الخلافة « امشير حسين » قد رأى وأظهر الحق وايد « الشريف » ودعى الناس وشاورهم تسليم خلافته ولحمايته واعانته . لكن قد قيل اعتراضا عليه ان هذا من ايماء البريطانية . بل جهدوا اكثر الزعماء والخطباء بقيام الاصلاح والاختلاف والشقاق بين المسلمين ، كما نظر هذه الكيفية خاصة من مطالع « مجلة الجامعة » و « جريدة الخلافة » فان مقصد شيوعهما هذا . فوا أسفاه على هذه الحالة ان أولا اظهر المسرة على قرار انقره لتحريض الاتراك على مقابلة جميع الصور الخلافة التي تخرج وتبدأ بعد تشتتها وتفرقها ، وثانيا جهد في اختلاف قبائل العرب وحرضت الساكتون لتا لفون لادعاء الخلافة والمقابلة الشريف وان كانت جميع هذا غير منتج لان العرب قد استيقظوا من نومهم واتفقوا في حقوق مشتركة فكانت هذه الحالة الاختلافية اذا جاءت البرقية [illegible] حضرة المحترم شيخ الاسلام والمسلمين مولانا « عبد الباري » أفندي لتسليم الخلافة ولتأييد ملك الحجاز ، فأجاب حضرة المحترم أيضا مفصلا وموضحا وأظهر فيه صداقة وخلوصا الى ذات اتبع السواد الاعظم (جمهور) عملا ، وهي لا توافق (الشريف حسين) الى الان ولكن مع هذا اني استحسنت رأيكم هذا فأوجبكم من نفسي ، وأيضا قد شاورحضرة المحترم لاتفاق العرب واستحكامهم ولا عراض من أعداء الدين ولا ستقلالهم (كما يظهر تفصيله بالمطالعة) . فلما شاعت هذه البرقيات في جرائد الهند عجل المعجلون في اظهار آرائهم فما زالت أشتدت مخالفة « الشريف » وموافقته يوما فيوما ، ولما كانت خلوص حضرة المحترم وصداقتهم مسلم لكل مخالف وموافق فلذا أزال الاختلاف الشديد وبدا مقامه تدبر وفكر لانتخاب الجديد فاظهر امام الاحرار مولانا « محمد علي » اختلافا برأي حضرة المحترم مولانا « عبد الباري » وبين الصداقة الكاملة ان مرشدي وان لم يسلم خلافة « الشريف » الى الان لكن هو يجوزها . وانا وان كنت متبعا له لكني اكون في هذه المسألة مختلفا منه كما هو أمرني لاختيار الرأي في هذا الامر وهذا البيان مطابق المكتوب الاخر لمولانا « عبد الباري » الذي موضع المسألة الانتخاب وموصل بالدلائل الى الصواب ، فلينظره أيها الناظر المحترم ، لعل الله يهديك الى الامر المختتم

كما انا كنت في بدء هذه المسألة متفكرا في حله مترددا في حقه ، لكن الان فبعد تلك الكيفيات المذكورة ، والحالات المسطورة ، فاعلن اعلانا واضحا ، وأظهر حقيقة علانية . ان الخلافة الاسلامية لا يمكن ان تكون مسعدة وما أبدا بل هي تبقى ثم تبقى ولا تبقى الا في الحجاز وان يسعى تفسيخها وتنشيرها جميع أعدائها وأخبائها . ففي هذه الصورة الاختلاف لخلافة « الشريف » لابد ينجر الى اتفاق أعداء الله (فاعوذ بالله منها) بل اني متحير ان مسلمي الهند لماذا لا يتذكرون لا تفهمون ما نا الذي كانوا مطمئنين ومسرورين فيه على بعض الوا عيند الانكليزية ، ويعجلون السير لمقابلة الاعراب ومقاتلة الاتراك وكانوا يشتغلون اتفاق اهل العراق ، ويقتلون اخوانهم ولا يبالون حقوقهم واعزازهم ، وكانوا جميع زعماء الهند ينظرون قتل المؤمن منهم ولا يقولون قولا لينا لهم ! . . . . . . وان يتذكرن . فهيهات هيهات ما الوجه لا نسمهم فقط ان يتطهروا من دنس البداوة بقولهم فقط الان نحن وجدنا واستيقظنا من نوم غفلتنا لما رأينا بأسنا وتخلفنا المواعيد من دولة الانكليزية ؟ فكما يزعمون أهل الهند انهم غفروا ان شاء الله تعالى فلماذا لا يتيقنون كذلك العرب وانهم قد اختلفوا الاتراك لا ستقلالهم بعدما رأوا من الاتراك ما رأوا من مخالفة دين الاسلام والتشدد والحقارة من العمال والحكام ، ومع هذا بعد ذلك انهم ايضا قد مالوا الى اصلاح حالهم واعمالهم ورجعوا من اكثر افعالهم ، كما تظهر من مطالباتهم ان لم ينظر عليها من عيون الاعداء كما ينظرها الناظر ، فانهم وان لم يكونوا في الاستقلال الكامل لكن انهم مثل المستقلين ، ولا شك في انهم اذا استيقظوا من منام غفلتهم وارتيابهم ومغالطتهم التي ابتلوا فيها من جبر واكراه وما كان لهم ان يعيشوا حياتهم في تلك الايام الصعب من اختيارهم فحينئذ وان كانت الفاظهم وتعبيراتهم لينة غير سديدة لمطالباتهم لكن الانباء مشعرة ان عسكر الانكليزية قد رجعت اقدامهم من الحجاز وما افعلت الاعراب غفلة لمطالبات استقلالهم وحريتهم فلا وجه ان بداوة العرب تتهم وترى عظيمة بالفاظ لا معنى لها بل هي متعلق بخدمات العثمانية القديمة ، وايضا لا فراسة في ان يعدوا المسلمون من خدمات جزيرة العرب وزيارة الاماكن المقدسة وتذبيح اجناسهم واضافتهم عند جوار الرسول ولا شك ان الاتراك لما لم يبالوا ما دون وطنيتهم امرا بل يخرزون جميع أوقافها وكذلك لا توجد في جميع أطراف العالم صورة لبقاء الخلافة سوى الوساوس والامال . — فياويلاه على تدبير مسلمي الهند ان جادلوا وخالفوا وحاربوا من العرب ، ودعوا وقاروا اعزتهم وقوتهم وحياتهم فهذا هو الحقيقة لبشارة الشريف ، والامر الثاني الذي يعرض ويورد في خلاف الشريف انه ليس له قوة ولا له عسكر وما عنده امارة وليس في مملكته تهذيب فأقول لآخر الوجه المذكورة ان هذه خصوصية العرب انهم ما أختاروا المعاشرة الجديدة والتمدن الانكليزية الى الان التي اختارها الاتراك فظهر نتائجها ما لا تخفى في هذا الحين ولعل لهذه الحقيقة تظهر اكثر الاختلاف من العرب لان في اكثر البلاد الاسلامية ينتشر سخط السياسة الاوروبية . فكأنها قد بعدت من روايات القديمة الاسلامية — العجب ثم العجب كما يظنون بعض علماء الهند ان الخلافة تصح بالجمهورية المشهورة واتفقوا انهم [illegible] نحت تلك الحقيقة المجبورة ولا يوجه نظره في خلافة اصلا ، ولا توافق تلك القانون من احكام الدين ابدا ولا يترادف هذه الجمهورية بهذا الحكم — فشاورهم في الامر — وانشاء الله نحن نحرر تحريرا ثانيا في هذه المسألة وكذلك اقول في الامر الاخر من ان الشريف ليس عنده قوة ، اراد بذلك القوة ان تكون عند الخليفة قبل خلافته عساكر وأموال وجميع ما يحتاج اليه السلطنة والحكومة وان كان هذا فهل كان عند خلفاء الراشدين قبل تسلم خلافتهم قوة او حكومة او ما كانت حيثياتهم (سوى الفضيلة الدين) الا كحيثيات جميع اصحاب الرسول ، ثم نسلم ان بعد تسليم خلافتهم يكون جميع قوات العالم مغلوبا بقوتهم ولكن هذا لا يحصل الا بالتسليم فقط التي تجعل جميع مسلمي العالم عسكره وخدامه فظهر منهم ان رعاية القوة والاختيار مستحسنة فقط فاذا لم يوجد في زمان من الازمنة فالتسليم هي القوة والاختيار ، ولذلك أمر في باب الخلافة (اسمعوا واطيعوا ولو كان عبداً حبشيا) وبعد ذلك فاقول انا نسلم ان « الشريف حسين » وان لم يكن في هذا الزمان

لا مستقلا كاملا ولا مختارا ذا قوة اصلا لكن بعد قطع النظر عن القصر وانكاره واختلافه ايضا ان تسلموا (يامسلمي الهند) خلافته وصرفتم جهدكم لاصلاحه واستحكامه وارسلتم لخدمة جزيرة العرب ومقام الخلافة وفودكم وجعلتم وتزرنم جماعة مدبريكم وزعماءكم فى دار الخلافة بعد انتخابكم فى الهند وجذبتم قلوب المسلمين واموالهم لاستحكام الخلافة مثل سابق احوالكم واضطررتم لاستقلال لجزيرة العرب كوفودكم لاستقلال الاتراك واما كنتم فاسأل منكم أما يصير خليفتكم بعد تلك الصور قويا مختارا ذا عسكر عظيم كما كنتم رأيتم ان جدكم وسعيكم صارت وكانت سببا لنتائج لوازان وان يقول اليوم عصمت باشا ما يقوله. بل تفكروا انصافا وتدبروا خلوصا، انى اقول لكم قولا اخر لا حجة ولا بحث بعده لصاحب الفكر والنظر، ان لو فرضنا ان مع جميع تلك الصور يعرض خليفتكم عن خدمات الخلافة وما يجهده لاستقلاله الكامل فهل انتم تصيرون اجساما ليس فيها ارواح، وعبيدا اعضاء ليس عندكم الاختيار لاسترداد ارائكم وانتخابكم أوما سمعتم (لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق) أما نظرتم أن عزل السلطان « وحيد الدين » كيف وقع وسلم فى ان واحد لانه كان تحت هذه الحقيقة فعليكم ولابد لكم من ان تجربوا خلافة الشريف بعد تسليمكم وتصلحوا وتحكموا أساس خلافتكم بعد تعميركم واعرضوا عما فى جنانكم، واعلموا ان فى الشدائد والازمات لا تبقى العداوات والاختلافات، كأنكم فى هذا الزمان قد خلقتم للمصائب فلا ترغبوا من رحمة الله التى سنحت لكم فى هذه الصورة واعملوا تحت هذه الحقيقة «ما لا يدرك كله لا يترك كله» فلا تمنعوا الناس من حج بيت الله وزيارة الرسول فان هذه وساوس الشيطان، تمنعون من ائتمار احكام الرحمن فاذهبوا انتم وارسلوا منابكم وزعماءكم مثل الاستاذ محمد على وشوكت على ومولانا عبد البارى ومشير حسين وأبى الكلام يشاهدوا الاحوال ويعملوا بخيار الاعمال، لان الاصلاح وخدمة جزيرة العرب من أهم الواجبات باى صورة كانت، ولا تحزنوا ولا تخافوا من العرب بانهم يؤذونكم ويقهرونكم بل العرب لابد لهم ان يرحبوكم ويوقروكم؛ فانى بعد التماس هذا أذعن وأتيقن انكم لا تجتنبون ولا تقصرون بتعجيل فرائضكم الاسلامية، فبجلو الناقم دينكم الى أداء الاحكام، واجتمعوا واخلصوا واعتصموا جميعا بحبل الاسلام.

ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله وهو حسبى ونعم الوكيل والسلام؟

خادم خلافته

خواجه نظام الدين القتباه رتى

بداوين — هند

[القبلة] :

لا شك ان ما جاء فى هذا المنشور الخطير من الحجج والبراهين، يقطع ألسنة المتقولين المتفيقهين الذين يريدون تشتيت كلمة المسلمين، خدمة لاغراض أعداء الدين، ونحن كنا ولا نزال لا نعبأ بترهاتهم وأباطيلهم اعتمادا على اننا على حقيقة ثابتة لابد من ظهورها على أباطيل المبطلين، بيد ان اعتقادنا هذا أمثال حضرة الفاضل المحقق صاحب المنشور الذى أوردناه أعلاه وزملائه من الاتقياء المجاهدين الذين لا تأخذهم فى الله لومة لائم فى اعلاء كلمة الدين، كسماحة الخلافة «أمشير حسين» والعلامة المحقق شيخ الاسلام «مولوى عبد البارى» الفاضل، وأمثاله من اخواننا أفاضل الهند وعقلائه الغيورين على دينهم وشعائره واحكامه. فليتأمل فى ذلك المتأملون، فان فيه تبصرة وذكرى لقوم يفقهون؟

تبادل العواطف الاسلامية

بين الحجاج وأمير المؤمنين

نشرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضى من «القبلة» أن الحكومة اهتمت بان ترجع الى حجاج قافلة رجب ما أخذه بعض المشائر منهم فى طريق المدينة المنورة وأنها استدعتهم للحضور فى القصر العالى بين يدى جلالة «أمير المؤمنين» لاتخاذ ما يلزم لاعادة مقادير تلك النقود اليهم وأنها شرعت فى ذلك وعند ما تبلغنا النتيجة ننشرها

واليوم تبلغنا ان الحجاج حينما حضروا بين يدى جلالة الخليفة الاعظم عرض عليهم مقادير النقود التى اخذت منهم فلم يقبلوا ذلك فاصر جلالته عليهم بقبولها فاسترحموا من جلالته ان لا يكلفهم بالقبول وأقسموا الايمان المؤكدة انهم ما دفعوها لتلك العشائر الا باختيارهم ومن طيبة خاطر محتسبين انها تبرع وهبة لوجه الله. فلما رأى مولانا «أمير المؤمنين» والهيئة المخصوصة فى حضوره هذا الاصرار علاوة على الايمان واقسامهم انهم ما صرفوها الا أنهم معتبرينها كما ذكر أعلاه اقتضت الحال قبول ذلك منهم وحينئذ أصر جلالته عليهم بقبولها على انها هدية منه اليهم على سبيل البركة فبهذه الوسيلة رضوا بقبول النصيحة تقريبا مغتبطين بهدية جلالة «أمير المؤمنين» مدخرينها كذكرى لديهم

[القبلة]

لا شك ان هذه الوضعية تعلم منها صراحة حقيقة تبادل العواطف الاسلامية النبيلة بين جلالة «أمير المؤمنين» والحجاج، وانها لعواطف عربية تترجم لنا عواطف كل مسلم ابى هكذا والا فالابهامى الابتلائية واهوشعور فليتأمل فى ذلك المتأملون وانا لنحمد الله على أننا من ابنائها ومن خدمتها ان شاء الله بالاموال والانفس؟

اهرام «الاهرام»

اطلعنا فى العدد ١٤٢٥٠ من الرصيفة «الاهرام» على مقالة (تقول انها لمراسلها فى عدن) تحت عنوان (ملك الحجاز والخلافة ودعاة الملك حسين فى اليمن) أتت فيه بما لا يخرج من مسلكها المعتاد معنا ونحن لو اردنا التصدى للرد على كل ما ترمينا به الاغراض بمقاطعة ترهاتها واباطيلها لما بقى «للقبلة» مجال لاداء ما يجب عليها اداؤه امام وظيفتها المقدسة بسطر واحد. ولكن بلوغ اهرام «الاهرام» حده ونهاية اشده فى هذه المرة يجعلنا نتصدى لبيان ما يأتى :

تزعم ان الشيخ مجبى اليمانى ذهب الى اليمن لاجل أخذ البيعة منهم لتؤيد بذلك خلافتنا وهذه النقطة وحدها دليل على اعتبار قيمة ما جاء فى الرسالة المذكورة من الاباطيل كما قلنا. فان الشيخ مجبى المذكور ذهب الى اليمن قبل ان تعلن الخلافة بل قبل ان تخطر مسألتها فى العالم. لا بل اى داع الى ارسال مندوب لاخذ البيعة وهى قد جاءتنا ونشرناها فى حينها ومن أراد الاطلاع على صكوكها وتواقيعهم واختام اصحابها فليأت الينا وها هى وفود اليمن بين ايدينا جاءت من هنالك قبل سفر حضرة صاحب الاقبال شيخ السادة المحترم الى اليمن وقبل وصوله اليه. ومن هذا وحده يعلم قدر وقيمة ترهات «الاهرام» ومراسله المدنى

ولتبرير ما قلناه وأثبتناه ناتى هنا بالاسباب التى دعت لبعث صاحب الاقبال سيادة السيد المشار اليه لتعلم اولا حقيقتها ثم ليتقمال نزاهتها واهمية حقيقتها من وقوفهم على صورة منشور جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن على) الذى حمله شيخ السادة معه ليبلغه الى تلك الاقطار ليعلم وليدرك ما احتوت عليه مواده ومؤداه وهذا نصه بحروفه :

—﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾—

﴿ الحمد لله وحده ﴾

﴿ سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى ﴾

﴿ لكل من يراه ممن بالاقطار اليمنية من ﴾

﴿ علماء وزؤساء قبائلنا وقادتهم ﴾

﴿ واقاضلهم وأعيانهم. وبعد فقد صدرنا ﴾

﴿ عرزنا هذا اليكم من يد معتمدنا ﴾

﴿ ومندوبنا السابق الفاضل الشيخ شيخ ﴾

﴿ السادة بمكة المكرمة تنبيكم به اولا ﴾

﴿ عما نحن فيه من اليأس والاسى ﴾

﴿ من رزئنا بما انتم فيه من بواعث ﴾

﴿ الفتن والمحن التى أشكو بثى وحزنى ﴾

﴿ منها الى الله ودوام تضرعى وسؤلى ﴾

﴿ عميم جوده ومنه أن ينور معنا ﴾

﴿ البصائر ويشملنا بألطافه وهدايته ﴾

﴿ ويجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ﴾

﴿ ولا مضلين، ثم وان وفادة فضيلته ﴾

﴿ اليكم هى ليبلغكم سلامى وتحياتى ﴾

﴿ ولينا شدكم الله فى الكف عن ﴾

﴿ دواعى سفك ما سفك من الدماء ﴾

﴿ التى لا تبيح ولا تجيز جميع الشرائع ﴾

﴿ اهراق قطرة منها باى صورة كانت ﴾

﴿ ويناشدكم الله التعاون على اصلاح ﴾

﴿ ذات البين اى لاعادة كل قديم على ﴾

﴿ قدمه. واعطاء كل ذى حق حقه مؤسسين ﴾

﴿ مبحثه واقدامه اليكم للحصول ان ﴾

﴿ شاء الله تعالى على هذه الغاية المقدسة ﴾

﴿ التى تلزمنا بها حقوق الاسلامية ﴾

﴿ ثم القومية سيما وهو جل شأنه يأ ﴾

﴿ مرنا بها فى قوله تعالى (وان ﴾

﴿ طائفتان) اذ لا يسوغ لنا الاقدام قبل ﴾

﴿ ان يتعين البغى الذى أبسط نتائج ﴾

﴿ مرتكبه خسر ان الدنيا والاخرة علاوة ﴾

﴿ على مصاب العالم العربى خصوصا ﴾

﴿ بالرزء المقوض لكل مزاياه وأنواع ﴾

﴿ سجاياه وانى أسأله ان يمن على الجميع ﴾

﴿ بسعادة الدارين. لم اهمل بحث ﴾

﴿ من يقوم بلم شعث البلاد ويؤسس ﴾

﴿ مرافقها بالاستعانة بكم بالمادة والمعنى ﴾

﴿ منذ النهضة ولكن خشية النسبة ﴾

﴿ لحب الرياسة وما هو فى معناها من ﴾

﴿ كل ما يرمونى به اليوم ورغبة فى ان ﴾

﴿ الايام تكشف للجميع الحقائق كما هى ﴾

﴿ الحالة التى الزمتنا بذلك، أما وقد بلغ ﴾

﴿ سيلنا الزبى فلا مناص من بذل الجهد ﴾

﴿ الموجود فى سبيل الخلاص من هذه ﴾

﴿ النكبة الاسلامية وسلامة البلاد ﴾

﴿ وابنائها من صدمة ذلها وهوانها والاعمال ﴾

﴿ بالنيات وهو المسؤل الاوحد جل شأنه ﴾

﴿ ان يجعل المساعى خالصة لوجهه الكريم ﴾

﴿ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحرر ﴾

﴿ من مكة المكرمة عاصمة الخلافة الاسلامية ﴾

«في رمضان سنة ١٣٤٢ هجرية ؟» انتهى

لعل اخوانا بعد هذا المنشور السامي ما تتضح له بحقيقة خدمة جمع كلمة العرب أقوامه وجز رتهم بلاده علاوة على ما يترتب على هذا من محافظة شرف ومجد الاباء والاجداد ثم ليتأمل ايضا مآل المنشور الاسلامي الهندي الخطير الذي اثبتناه في صدر عدد نا هذا فان فيه الحجة البالغة واذا كان لا ينظر الى جميع ما ذكر فلا يعلم منه الا انه على عكس ذلك السلك الشريف ومعلوم الحكم على من يسل ضد ذلك أنه يكون مأجورا على هدم تلك الغاية المقدسة وكفى بجلالة مولانا امير المؤمنين انه صرح في كتابه السامي الشهير المنشور في السنة الاولى من القبلة بقوله الذي استشهدت به القبلة مرات عديدة على صفحاتها وهو قوله ايده الله «فكيف يأذن خلقه الله هادم» «وهام المدمة بين ايديكم يشنؤن الجلات» «ولمقالات ويؤلفون الجمعيات» الخ وقال كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا» «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» والله الهادي الى سواء السبيل ؟

الحجاج في جدة

جاء نامن نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «جدة» من بومباي وعليها (١١٨٩) حاجا منهم ٨ صغار

تعريفات الحجاج

النيابة سرا لية شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ادا فريضة الحج من اخوانا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في صناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة التالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخوانا الحجاج المذكورين لذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الااذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة	ربية	آنه	
١	١	٤	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
٢	٠	١٥	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
٣	٠	١٠	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٤	٠	٨	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الترمذا على الحجاج الهنود
٥	٠	٦	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الترمذا على الحجاج البنقالة
٦	٠	٤	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٧	٠	٢	مازاد من الثلاثة الليالي
٨	٠	٤	رسوم البلدية على كل شقدف
٩	٢	٨	اكرام وكيل جدة وخدمته
١٠	١٠	٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
١١	١٢	٨	اجرة بيت مكة على كل نفر
١٢	٣	٠	اكرام الزمزمي على كل شخص
١٣	٢	٠	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة
١٤	٤	٠	اجرة السعي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة ومنى والمدينة المنورة غير ثابتة لقلة الجمال وكثرتها ونسبة المصنف ايضا فلا يمكن تعيينها الان وانه حسب ما تقتضيه الحالة والله الموفق

في ... سنة ١٣٤٢ جدة

النائب شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بوسن اورغ منفركن سكل فكرجأن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوي اكو كڤد اورغ ٢ بهوسڽ دباوه ان باكي اورغ يڠ بركهندق مڽمڤورناكن فرض حج درفد سكل

موجود كڤد اورغ اسلام درفد بارغ مان نيݢري دان اي مڠتاكن فدان كن سكل فربلنجان سريكت يڠ تياد دافت تياد كارن منجوكن فد ملهرا كن سريكت دان كارن ممود هكن باكي سكل سبب كسناڠن سريكت دان يڠ دمكين باكي تيف ٢ سريكت يڠ بركهندق بهو منجديكن بلنجا مسافر درفد كتيك سمڤي سريكت كجده هنڠݢ ايله ككه دان كڤد اين وكيل ٢ شيخن يڠ

٤ ٥ اونه كولي اڤكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان ترکي دان بخاري مان بڠݢالا دان يمن دان سودان

٢٠ ٦ اونه اڤكت بارغ ٢ درفد فرا هو كد ارت تيف ٢ سورغ

جده فن سكير ٢ فركارا يڠ تله دتنتوكندي اوله كندولن فكرجاأن يڠ مماتسك درفد اورغ ٢ يڠ ممفوڽاي فتونرن ملك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سوخاركيتا اورغ ٢ حج بنترسبب ايتيفيل اي مليهت اورغ ميل درفدان لبه درفد برغ دباوه اين منتله اي ريڠوت كڤد افكرجأن مليكن جلة اي هندق بري سوات دعن سوكا هاتين ادا فون سريكا يڠ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دعن كڤدن دبرين سنديري ملك بكين خيار فد يڠ مكين ايت

باره فروش فركارا

١ ١٢ نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدفنكالن درفد نفت برلابوه تنبولور

٢ ٩ نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد نفت برلابوه تنتنه

٣ ٧ نمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفدفنكالن درفد نفت برلابوه تنداام

٤ ٥ اونه كولي اڤكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سماد سديكت اتو باڽق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايراق

٨ اداڤون سكل كانق ٢ دان اورڠ ڤرمڤوان اڤكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل سوت درفدان

٨ ٨ ٢٠ سيوا رومه دجده اتس تيف ٢ سؤرغ دوا فروش سته فد تيف ٢ مالم هڠݢ تيك مالم

٩ ١ ٢٠ دان برهنتي لبه درفد تيك مالم ساتو فروش استه تيف ٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)

١٠ ٢٠ كشين وكيل شيخ يڠ دجده سرة اونه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفدنفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يڠ دجده اتس سكل اورغ ٢ حج

١١ ٢ فرحيلن بلدية اتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج

١٢ ٦٣٠ بوسن سكل اورغ اهل المجلس بهوا تسك يڠ جد بكن كران منيلك فد سكل فكرجاأن سكل اورغ ٢ حج تله مليهت وله سريكت كڤد دونفت دان مطاونهي فدبرغ منداغكندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هڠݢ كبالين كسكربن دان ملسق فد يڠ مكين ايت سيوا ورمهن فد مكة دان هركا ميق كاز درفد وقت سمفين هڠݢ كڤد كباليندان جوا نفد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفة دان فد امفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارڠ مڠيكوت اكندي درفد ميق دان كايو فان ر دان شاهي دان كوفي دان سيو اتاولم مرة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاوي يڠ بركهندق كڤدان فد مكين نفت ايت ياڠت دوا فوله دوا ريال سنكو سته اتس تيف ٢ سؤرغ

١٣ ١٩ كشين توكڠ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا اتس اورغ جاوي دان هندي دان بڠݢال

١٥ ٥ كشين وكيل جده وقت كبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

اداڤون نمبغ اونتا دان سيو شقدف ناي ك مكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك ياڠت منيكوت بلك باڽق اونتا هڠ سديكت دان جوكا هر كايكرمكتيلد دان دتنتوكن مليكن فدو فركارا ملك دكرن اجرة تياد دسبوتكن فدانداغ ٢ اين

العدد ٧٨٩ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
عنوان التلغراف (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ مايو سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامى بالخلافة

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

بيعة علماء طنطا

وصلتنا صورة البرقية الاتية متأخرة لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين المعظم وهذا نصها :

جلالة امير المؤمنين بمكة
نبايع جلالتكم خليفة على كتاب الله وسنة رسوله ؟

محمد سلامه السالم	محمد سلامه	محمد محمد ابو الغيث
بالجامع الاحمدى	عالم بطنطا	عالم ومدرس

طا ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٤

بيعة اهل مصر

جاءنا من مكاتبنا في ينبع أنه في اليوم العاشر من شهرنا هذا (شوال سنة ١٣٤٢) وصل الى ثغر ينبع على الباخرة منصورة القادمة من السويس ثمانون حاجا يتقدمهم حضرة المحترم أحمد محمد بك وحضرة الفاضل على قنديل رئيس مدرسة سيدي عبدالله الانصاري ومعهما ثمانية من الاعيان وجملة من الاهالي المصريين . وبمجرد نزولهم الى الثغر بادروا بالذهاب الى دار أمير جهة الشريف مللا المباركي فوقفوا أمامه وهتفوا بقولهم : « فليحيي أمير المؤمنين الحسين بن علي » واعتزموا سحب برقيتين للمقطم والاهرام وليستمدوا لمبايعة جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) بالخلافة العظمى والامامة الكبرى . وفي يوم ١٢ منه سيواربقيةلاعتاب جلالة امير المؤمنين وسافروا الى « المدينة المنورة » رأساً للتشرف بلثم أعتاب النبوة الطاهرة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة . ولا بدع ان قلنا ان سيجعل هذا النبأ أصحابنا عوامل الاغراض والاهواء واجراؤها أن أولئك الذوات لم يأتوا بما أتوا به الا ليتقربوا به لينالوا حسن المعاملة والرفق . فهم في حل من ذلك التأويل الذي لا محل له بالنسبة لما يصادفه كافة الحجاج مما يجعل أولئك الذوات غير محتاجين الى ذلك . وان هذا منا هو رد على ما ستقوله تلك العوامل التي اشرنا اليها ؟

بيعة بلاد جاوه

ورد في البريد الاخير من بلاد جاوه خطاب يحتوي مبايعة فريق من الافاضل والاعيان والعلماء فيها جلالة الخليفة الاعظم مولانا « أمير المؤمنين » المعظم « الحسين بن على » بالخلافة العظمى والامامة الكبرى ، نذكر منهم : الحاج عبد الرزاق بجنفاره ، الحاج أكوان طوبان ، كياى طلحه طوبان ، نورعلى بنتن سيران ، كياى على باشا بنتن سيران ، الشيخ عبد القادر عبده ، حمزه دوش ، دويش دوش ، محمد دوش ؟

انقلاب افكار الهند

تجاه الحجاز خاصة والعرب عامة

نشرنا في العدد الماضي المنشور الهندي الخطير في مسألة الخلافة وأشرنا بذلك ان ذلك الامر الذي نحن جازمون بوقوعه اعتبار الطبيعة الحقيقة . والذي يهمنا الان أن الانقلاب التام والتطور الجديد الحسن في أفكار الهند تجاه العرب وقضيتهم وخلافتهم وقع من افاضل الهند الواقفين على طبيعة الحقائق الادبية والدنيوية والسياسية والادبية لشهرة رقيهم وسعة مداركهم ووقوفهم على أخلاق العالم ومزاياه سيما في حقنا نحن معاشر العرب الذين مهما كنا فان اختياره جل شأنه جعل بيته المعمور وقبر سيد الاولين والاخرين من أرسل رحمة للعالمين ومسجده الاقصى الذي بارك حوله في بلادنا — يستكثر على ارباب تلك المزايا والجلائل جهلهم حكمته وانهم لا يدركون أن من خصتهم القدرة بوجود هذه المقدسات في بلادهم مهما كانوا لابد أن رأفته ورحمته وعنايته تصونهم من كل ما يريد ان يرميهم به الاعداء ويجعل فيهم المزايا التي أبسطها أنهم اليوم يعملون بكتاب الله وسنة رسوله في جزوياتهم وكلياتهم بينما نجد من يرميهم بما يرميهم به يقلد اعداء الاسلامية حتى في أزرة ثيابهم . وقد جاءنا في البريد الهندي أيضا عدة رسائل وصور برقيات مرسلة من اماكن مختلفة في الهند الى مجلة الجامعة الهندية حملت رئيس تحريرها « أبو الكلام » على أن يسحب ما كان ينشره في مجلته ضد الحجاز واهله والعرب وقضيتهم وكتب اعتذاراً للعرب في نفس مجلته كما أنه سحب برقية لجريدة الخلافة يعتذر فيها للعرب عما نشره مجلته بشأنهم وقد علقت جريدة الخلافة على برقيته بأنه يجدر به ذلك لان العرب بالنسبة لسائر سكان المعمورة من المسلمين كالروح للجسد . بل ان حركة الانقلاب الفكرية في الهند حملت مجلة الجامعة الهندية على ان تنشر في أعدادها سلسلة الرد على ما نشر ضد العرب وقضيتهم وحجازهم ومتقدمهم لتقيم بذلك الدليل على اعتدالها وسلوكها خطة جديدة تتقرب بها سياساتها . وأبسط ما في هذا مما نفتخر به نصيب البلاد مما في قوله « فسيكفيكهم الله » هذا من جهة ومن الاخرى فلا بد لمن يعتقد أنه صلى الله عليه وسلم حي في قبره ان يطبق فيهم ما في معنى قوله تعالى : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » وما اجدر ما لنا الاية التي بعدها وهي « وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون » بأن يطبق على من يسعى الصد عن الحج كما يعلم من البحث الذي ورد في المنشور الذي أوردناه في عددنا الماضي . فلا بد تسفيه الرجل نفسه وضربة رأيه عرض الحائط ونحو ذلك كفاية . ولا نطالب من المولى سبحانه في هذه المرة الان بنورمنا والإثم الجسيمة

وجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائه حربا لاعدائه . هذا وقد جاءتنا رسالة من الهند تشرح الحركة الفكرية المتجددة فيها البرهنة على سمو مدارك اخواننا الهنود وانهم للحقائق عند ما تظهر لهم حتى انه الان كثر في الهند أنصار القضية العربية ومؤيدو خلافة ملك العرب (الحسين بن على) ولا يزال هذا الحزب ينمو في الهند ويتغلب على من عداه ولاريب أن ذلك مما يقابل بالتقدير والرعاية لان الرجوع الى الحق من خصائص أهل الكمال ومن أكبر مميزات فضائل الرجال . وليس وراء هذا ابساطة من ادراكهم ما في معنى الرجوع الى الحق فريضة ولا شك ان هذا الحس الجديد سيعجل قبله واقعة المعادى ؟ .

الذم الذى يراد به المدح

رأينا في عدد (٩٠٥) من « الحرية » بحثا من شؤون حكومتنا وسياستها . ولاشك ان كل متأمل اذا رأى ما تقوله يظهر له ان هذا الذم هو المدح بعينه لانها أثبتت الحدود الطبيعية التي يطالب بها العرب ولكن كيف بنا في تأثير العوامل التي لا تستغرب سيما اذا كانت من ابناء الاقوام الذين تصدت لما تصدت للاتيان به فيهم؟ . وما احرى جنابه ان يستعمل ما أتى به من الورع فيما بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ومن فوقه ومن تحته .. اذ لاشك ولا ريب انك والحالة هذه مع ما ذكر مما بين أيديكم الخ يجعل بينك وامثالك وبين البحث في مواد الشرع وما يتعلق بالشرع كما بين المشرقين والمغربين !!! ؟

تعريفات الحجاج

اللجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي للهيئة التالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة		ربيه	آنه
١	أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد من الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٢
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	[illegible]
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالي	٤	[illegible]

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة غير ثابتة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك .

لجنة ـــــــــــــــ تحريرا في ___ سنة ١٣٤٢

لجنة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورڠ حج

يبوسن اورڠ يڠ ممبرکن سکل نکرجأن اورڠ٢ حج دنکري جده ايت ممبري كنهوي اكن كيتأن اندڠ٢ بنترسبوت دباوه بن باکي اورڠ يڠ برکهندق ميمفرتاکن فرض حج درفد سکل سودر کيت اورڠ اسلام درفد بارڠ مان فيهق وي دان ايت سوفاي تياد کن فدان کن سکل فربلنجأن سربکنت يڠ تياد داءفت تياد کارن منجوکن فد ملهرا کن سربکنت دان کارن ممودهکن باکي سکل سبب کستأن سربکنت دان بند مکين باکي تيف٢ سربکا تبر کهندق بروات منجويکن بلنجا مسافرن درفد کتيک سمڤي سربکنت کجده هڠݢ ک تاڤيك مکه دڠن کند ان وکيل٢ شيخن بند

٤ ٠ اوفه كولي افكت بارڠ٢ تيف سؤرڠ درفد اهل نکري شام دان ترکي دان بخاري دان بڠالا دان يمن دان سودان

٢٠ ٦ اوفه افكت بارڠ٢ درفد فراهو كد ارت تيف٢ سورڠ

جده فن سکير٢ فرکارا يڠ تله دتيف کندي اله کنفرلن فکرجأن يڠ برا تسک درفد اورڠ٢ يڠ ممبرايڠفنتهوان ملك انس تيف٢ سؤرڠ درفد سودار کيت اورڠ٢ حج بنترسبت ايت فيل اي مليهت اورڠ سيل دان ليه درفد برڠ دباوه اين هندقله اي ريفوت کفد افکرجأن ملينکن جك اي هندق بري سوات دڠن سوکا هاتين ادا فون سربکا يڠ برکهندق منجديکن سکل فرکارا ايت دڠن کفندين دبرين سندري ملك بکين خيار فد يند مکين ايت.

باره فروش فركارا

١٢ ١ تيڠ سمڤن موات بارڠ٢ درفد كفل سمڤ كفدفنكالن درفد تمڤت برلابوه ميندلوار

٩ ٢ تيڠ سمڤن موات بارڠ٢ درفد كفل سمڤ فنكالن درفد تمڤت برلابوه ميندتڠه

٧ ٣ تيڠ سمڤن موات بارڠ٢ درفد كفل سمڤ كفدفنكالن درفد تمڤت برلابوه ميندالم

٠ ٤ اوفه كولي افكت بارڠ٢ تيف٢ سؤرڠ (سماد سديكت اتو باڽق) درفد فنكالن سمڤ كرومه (دان اين انس سكل اورڠ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران

٨ أدفون سكل كانق٢ دان اورڠ يڠ افكت بارڠ٢ سندري تياد اميل سوت درفدان

٢٠ ٨ ٨ سيوا رومه دجده انس تيف٢ سؤرڠ دوا فروش ستڠه فد تيف٢ مالم هڠݢ تيك مالم

٢٠ ١ ٩ دان برلبيه لبه درفد تيك مالم ساتو فروش ستڠه تيف٢ مالم (دان اين انس سكل اورڠ حج)

٢٠ ١٠ كشين وكيل شيخ يند جده سرة أرفه كلوركن بارڠ٢ دري دالم رومه كفد تمڤت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل٢ يند جده انس سكل اورڠ٢ حج

٢ ١١ فرحسيان بلدية انس تيف٢ ساتو شقدف انس سكل اورڠ حج

١٢ يبوسن سكل اورڠ اهل المجلس بڠسا تسك يند جد يكن كران منيلك فد سكل فكرجأن سكل اورڠ٢ حج تله مليهت وله سربكنت كسن درفد مات دان مهالوسي فد برفڠ منداتڠ كندي اوله سكل شيخ٢ درفد جدمة بك اورڠ٢ حج درفد كتيك سمڤن ككة هڠݢ كبالين كنكرين دان ملسق فد يند مكين ايت سيوا رومه فد مكه دان هرکا ميق كاز درفد وقت سمڤن هڠݢ كفد كبالين دان جوا ن فد هاري سمڤن ككة دان فدهاري عرفه دان فد امڤت هاري دمنى دان سيوا خيمة د عرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارڠ يڠ مڠبكوت اکندي درفد ميق دان کايو دان بر دان شاهي دان كوفي دان سيو اتا يك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاوي ينبر كهندق كفدان فد د مكين تمڤت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستڠه انس تيف٢ سؤرڠ

٦٣٠

١٦ ١٣ كشين تو كڠ زمزم تيف٢ سؤرڠ دو روفيا انس اورڠ جاوي دان هندي دان بڠالي

٠ ١٤ كشين وكيل جده وقت كبالي تيف٢ سؤرڠ

أدافون تيڠ ارتينا دان سيو شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة

دان مدينة دان نورن كبده مك يائت منيكوة بك بايق أوتا دان سديكتن دان جوكامر كايكرملتياد دافتدتنوكن مليكن فدوقتوف مك فركن ابتوله تياد دسبوتكن فدا تدغ ٢ اين

﴿ اعلان برائی حجاج ﴾

منجانب مجلس شؤون الحجاج متینه ثغر جده اعلان کا جاتا هی کہ برائی فریضۂ حج مبارک هماری براوان هندی وبنکالی جو صاحب عازم حجاز متبت طر از هونکی اونکی مصارف لازمی کی حفظ حقوق اور سهولت و راحت رسانی کیواسطه بی تجویز هی که اوان وصول جده می مکه مکرمه زادا انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذیل اپنی معلف کی وکیل کی معرفت مطابق تجویز ذیل انجام دین جماکه مجلس موصوف الصدر نی تجویز فرمایا هی - اورجن صاحب کی نزدیك بی مقرر زاید هو وه حکومت مقامی مرکز بیدا ئی جده مین مراجع کرلین .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذیل کو بطار خود انجام دینا چاهین وهین اتیار ر ٢ — حاصل هي

فهرست ذیل مصارف شروحات

نمبر شمار	تفصیل	روپیه	انه
١	اجرت کشتی کرجها زعمق دریامین لنکر اندازهو ورهانی کنتری نکتف نفر	١	٤
٢	اجرت کشتی اگرجهاز مابین عمق دریا اور بندر لنکر اندز هو «	٠	١٥
٣	جرت کشتی کر جهاز قریب بندر هو «	٠	١٠
٤	اجرت حمل یعنی قلی خوه سامان قلیل هو یا کثیر تا قیام که حاجی هندی «	٠	٠٨
٥	« « « حاجی بنکالی «		
٦	کرایه مکان بمقام جده تا تین شب اگر قیام رهو هندی هو بنکالی هو فی نفر فی شب		٤
٧	کرایه مکان ایضا بمقام جده اگر تین شب سی زیاده قیام هو فی شب فی نفر		
٨	تکس محکمه صفائی فی شقدف		٤
٩	انعام وکیل جده مع ملازمین از فی نفر خوه هندی خواه بنکالی	٢	٨
١٠	اکرام مطوف بمکة المشرفة زاد انوارها فی نفر	١٠	

انه رپیه نمبر شمار

نمبر شمار	تفصیل	روپیه	انه
١١	کرایه مکان بمکة المشرفة زاد أنوارها از تاریخ باریابی تاویسی - فی نفر - خواه هندی خواه بنکالی	١٢	٨
١٢	انعام زمزمی فی نفر - خواه هندی خواه بنکالی	٠٢	
١٣	کرایه خیمة بایام حج بمقام منا وعرفات شریف فی نفر	٢	
١٤	اجرت نوکر کریسفر مدینة المنورة زاد انوارها - هندی خواه بنکالی فی نفر	٤	

نعفی مبارکة کرایه شتران وشقدف از جده مکة المکرمة زاد انوارها وعرفات شریف ومدینة المنورة ونیز وقت وایسی تاجده قلت وکثرت شتران برموقوف هی اور قیمت خصف بنی جاتی بهی اس وقت تعین نهی هو سکتی بلکه حسب اقتضائی وقت سکامل ورامد هو فقط

فی سنة ١٣٤٢ لجنة

مرتبة شؤون الحجاج

حوادث محلية

معهد علمي جديد

في عاصمة الخلافة العظمى

بناء على قدوم البعثة العلمية التي اوفدتها شبة جزيرة «ملقه» الى دار الخلافة العظمى (مكة المكرمة) لتكميل تحصيلها كما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة (في رمضان) قد اسست الحكومة لهذه البعثة معهداً علمياً مستقلا في داخل بناية مدرسة المسمى التحضيرية التي امام باب السلام مشتملا على غرف التدريس والاستراحة والطعام والمنام لكي تقيم فيه البعثة الموى اليها لتدرس العلوم الدينية والعربية العليا واحضرت الكتب اللازمة له على احسن نظام حسب برنامج الدراسة الذي رسم وقد اعدت معدات الغرف وانتقى اكابر الاساتذة لالقاء الدروس وفعلا انتقلت البعثة الموى اليها الى المعهد المذكور وبوشر في تدريسها. وجميع ما ذكر على حساب ونفقة حكومة الخلافة العظمى ايدها الله وابقاها ذخراً وملجأ للعرب والمسلمين اجمعين

مأدبة شائقة

في دار مولانا قاضي القضاة

في ليلة الثلاثاء الماضي أقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة مأدبة شائقة في داره العامرة الكائنة بجرول لجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين دعا اليها اعضاء الاسرة المالكة وهيئة الوزارة وفريقا من رجال الدولة ونخبة من الاعيان

وفي نحو الساعة العاشرة من يوم الاثنين الماضي كانت الدار المذكورة مزدانة بالاعلام العربية وقد اصطف أمام واجهتها قسم الموسيقى وقد حضر المدعوون اذذاك. وفي ذلك الحين تحرك موكب الخليفة الاعظم يتقدمه جلالة أمير المؤمنين وعميته سمو الامير عبد الله بن [illegible] وبقية أعضاء الاسرة المالكة ورجال الهيئة فسار الموكب الى دار مولانا قاضي القضاة تعلوه الهيبة والجلال. وحين تشريف جلالة أمير المؤمنين الى الدار المذكورة صدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى واستقبلته هيئة الوزارة وبقية المدعوين وعلى رأس الجميع قاضي القضاة استقبالا فخما خارج الدار. ولما استقر بجلالته المقام في بهو الاستقبال امام روضة الدار الغناء تقدم النجل الاكبر لمولانا قاضي القضاة وهو الشاب الناهض محمد حسين سراج فألقى خطبة ترحيب بجلالة امير المؤمنين وبعد أداء صلاة المغرب صعد جلالته وعميته الاسرة المالكة ثم بقية المدعوين الى غرفة تناول الطعام حيث مدت فيها الموائد الفخمة المحتوية على ما لذ وطاب على احسن نظام وأبدع تنسيق واتقان فتناول جلالته والمدعوين طعام العشاء وكانت الموسيقى في خلال ذلك تشنف الاسماع بالحانها العربية ونغماتها الشجية وبعد ذلك شرف جلالته ومن بعده المدعوون الى بهو الاستقبال حيث تناولوا القهوة العربية وبعد ذلك اذن المؤذن وأقام الصلاة فادى جلالة أمير المؤمنين وسائر المدعوين صلاة العشاء وعقب ذلك اديرت كؤوس الشاي وأخذ جلالته مع هيئة الوكلاء يتسامرون بالاحاديث العذبة المفيدة وفي أثناء ذلك كانت الموسيقى تشنف الاسماع باعذب الالحان العربية وفي نحو الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء المذكورة عاد موكب الخليفة الاعظم الى القصر العالي مغتبطا بجميل ما استقبل به وبذلك انتهت الحفلة وانفض المدعوون فكانت حفلة زاهرة حافلة بأعلى مظاهر الابهة والفخامة

في ايام العيد

القبائل العربية

بين يدي أمير المؤمنين

نشرنا في العدد الذي قبل العدد الماضي من «القبلة» كيفية وفود القبائل العربية من كل صوب وحدب على أعتاب جلالة أمير المؤمنين لتقديم المراسم العيدية حسب عاداتها حيث يأتون مدججين بالسلاح ينشدون الاناشيد الحماسية ويطلقون في خلال ذهابهم وايابهم وامام القصر العالي بنادقهم وقد ذكرنا حينذاك وفود قبائل «قريش» و«دعد» و«الكبا كبه» واليوم نذكر القبائل التي جاءت بعد ذلك منهم «الحرث» أهل «المضيق» وهذا انموذج من أناشيدهم:

سلام يا أمير العرب نورا لقبايل
الي خلقك الله تعز المسلمين
يا حاكم ماسلت من قيل وقايل
انت خليفتنا وأمير المؤمنين
دليلت الاسلام فيام الدلايل
وان ضقت من علم ترانا ضايقين
حنا عساكركم بزينات السلايل
وان قلت سيروا يا قبايل سايرين

ومنهم قبائل «هذيل الشام» وهذا انموذج من اناشيدهم:

ياسيدي جالك «هذيل الشام» لابه
من حيث تأمر تنظرهم وشوف
واشرافهم في جوفهم مثل الذيابه
مناظرين أمرك تحت أمرك وقوف

• •

ياسيدي ذولي «بني» و«فليت» بكره
والكل منهم تحت امرك طائعين
واضرب بهم من شئت بادي فيه نكره
والعود الاعوج لاصلى غصبه يلين

• •

سلام يا من حطه المولى خليفه
والخلق في ميراث جده حاسدينه
اعطاه حسن الخلق والنفس العفيفه
الجود والموت الاحمر قبضة يمينه

يا سيدي جبنك انا ماجز دخيلك
وجيت منك لعفو واطلبك السماح
والحرث عيالك الي دقيت زرك
جوك العيال الي تلب بالسلاح

∴

سلام يا من حاز ميرات الجدود
الشام شامك واليمن كله يمنك
فيصل وعبدالله جعلهم في الحدود
وندمان من لا يأخذ الناموس منك

وهذا نموذج من اناشيد «فليت» من «هذيل الشام»

سلام يا نور علا مبداه
عز الحجاز وكاد من عاداه
سيدي الحسين مؤمن الخناف
أبو علي نجم السعد يبداه
عزه الله ويسعد اعطاه
وله فهود فعلهم ينشاف

∴

سلام يا كبد الاعادي
يا بو علي يا نجم بادي
نجمه هوى في كل وادي
يكوي العدو نسمين كبه
العبدلي راعي القوادي
عدوكم يشكي الزهادي
من علة جوف الفوادي
وانتم الدولة العليه

∴

سلام يا عز صليب الراس
يا بو علي يا جيد المضراس
عزمه على عزم الحريب زوده
بلاد عبدل يا هل النوماس
ولهم خليفه عز مبنى الساس
واطنابهم تسبح بغير حدود

∴

سلامي يا من هو حكرها
من برها لاقصى بحرها
والشركة معا تهرها
وحسين سلطان الحجاز
كم دبرة خيبت سيرها
والقاح من كنه مطرها
حكامنا ربي نصرها
ما تمشي الا بالاعزاز

∴

سلامي يا بحر عطيف
يابو علي زبن الضعيف
وتزة عنكم بالكيف
نصبا الي جات الخنايل

جاب اصب حطه سيف
وسكن الوادي الخفيف
يطلب صنع نظيف
سلطان في جوف القبايل

∴

يا سيدي ودامة الله
حنا فسدك في الحريب
حنا عماما نالما الله
يطيب والا لا يطيب

∴

يا سيدي اختارك المولى امام
عندك من القبله الى البحرين
من اليمن عداوة مشق الشام
وعدالته نظر في الحكم بالعين

∴

الحجاج في جدة

جاء نامن نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «ازوس» من فلفلان وعليها (٣٢٠) حاجا منهم ١٢ صنار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادر الى لدفع ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

فقدان ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي «محمد ابن مبارك أبو جمال العبدلي» في يوم الثلاثاء الوافق ٢ شوال سنة ١٣٤٢ فاي ورقة ساملة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغية ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الطيارون حول الارض

باريس في ٩ منه ـ بلغ الفتننت دوزي انه قطع المسافة من كلكتا الى رانجون ٨٤٠ ميلا في ست ساعات ونصف وكان الطيران صعبا لانه كان مجبورا امبور جبال حيث قابل سحابا كثيفا بين اميركا واليابان

واشنطون في ١٠ منه ـ قرر المؤتمر النواب ان تخصص اليابان في مسألة يدا من يوليه (كذا)

الطيارون حول الارض

واشنطون في ١٠ منه ـ وصل الطيارون حول الارض الي جزيرة انو وهم الان امام اكبر مسافة في رحلتهم نحو ٨٧٨ ميلا الى برماشيرو وغادر الطيارون الامريكيون جزيرة انكاه الى انو مسافة ٥٣٠ ميلا الساعة ١٠ صباح امس

كوردوفا الاسكا في ١١ منه ـ وصل الماجور مارتن والميكانيكي الى بورت موكرسالمين وابرق مارتن ان طيارته تحطمت على جبل في اثناء ضباب يوم ٣٠ ابريل

برامشيروفي ١٤ ـ منه وصل الطيارون الامريكيون في طيرانهم التسمانية ميل من انو احرزوا قصب السبق في ادارة اول طيارات عبرت الباسفيك

توكيو في ١٣ منه ـ وصل الاتومافدور روم من بحرية الكندية والذي يلاحظ تدبيرات قواعد الطيران مكلارم حول الارض .

الله اباد في ١٤ منه ـ وصل مكلارن من ناصرا باد وطار نحو ٥٠٠ ميل في ستة ساعات

باريس في ١٤ منه ـ وصل الفتنت دوزي الى هنوي وقابل عدة عواصف في اثناء طيران السبعة الساعات هاته ومكيه من احسن ما يكون

هونقونغ في ١٨ منه ـ وصل الفتنت توازي الى كانتون بعير نون في ١٨ قال المستر اسميت الذي هو الان زعيم الطير ان الامريكي حول الارض في كماله لاسلكيه ان عبور الباسفيك استغرق نحو ١٢ ونصف ساعه منها ٣ ونصف تأخير في جزيرة صغيره اسمها كالشتكا حيث اضطروا الى النزول لشدة الزوابع .

وفاة جنرال انكليزي

باريس في ١٨ منه ـ توفي الجنرال السير شارل توسند وكان مريضا مدة السته اشهر الاخيرة وأتي باريس للمعالجة وتوفى في منتصف الليل وستنقل وفاته الى انجلترا لدفنها في بلدة نورفوك .

اليونان تبني غواصات

اثينا في ١٨ منه ـ عقدت الحكومة مقاولة مع شركة استبرز لبناء نحو ١٦٠٠ طن غواصات ويقال انها تنتهي في ١٥ شهر وتكلف ١٢ مليون فرنك فرنساوي

ايطاليا ومشكلة التعويضات

ميلان في ١٨ منه ـ قابل السنيور موسوليني السنيور نيوريس والسنيور هيمانودرسو امبدئيا مسئلة التعويضات على قاعدة البلجيك

سياسة فرنسا الخارجية

باريس في ١٦ منه ـ قال رئيس الوزارة شارحا سياسة الحكومة الخارجية ان الاشتراكية ليست اعتداء ولكنها احترام النفس ولذلك سياسة الحكومة الخارجية العمال هي ايجاد سلم وتضامن وهو لا ينظر الى الدول الاوربية الصغرى باقل من الدول الكبرى ويساعد في سياسة نزع السلاح

مصاريف المعرض الامبراطوري يوم افتتاحه

لندن في ١٤ منه ـ (مجلس العموم) وافق على زيادة ضمان الحكومة بخصوص المعرض الامبراطوري من مائة الف الى ستمائة الف بعد سحب الاقتراع بالتخفيض ووضح المستر الن ان المصاريف يوم الافتتاح بلغت ٢٨١٣٠٠٠ جنيه

الزلزال المدمر في أرضروم

الاستانة في ١٤ منه حصلت زلزلة شديدة في مقاطعة ارضروم ودمرت عدة قرى ونحو ٦٠ ضحية ودمرت السكة الحديد

سقوط الفرنك الفرنسوي وأسبابه

لندن في ٩ مايو ـ يعزى القوم في لندن سقوط الفرنك من ٦٧ الى ٧٣ في الثلاث الايام الاخيرة الى الحالة السياسية في فرنسا من نتيجة انتخابات المانيا ولكن الصحف الفرنسوية تعزوها الى مناورات المانية

مشكلة التعويضات

لندن في ١٠ منه ـ يظهر ان آراء المستر مكدونالد ارسلت الى المسيو بونكاره يوم الجمعة بعد الظهر وورد القبول في نفس المساء ويدل ميعاد الاجتماع الى آخر مايو وسيدرك تقرير الخبراء وتقول جريدة «الماتن» ان المسيو بونكاره سيصحبه مترجم فقط ؟

لاعبو الكرة في السفارة المصرية بباريس

باريس في ١١ منه ـ قابل محمود فخري باشا لاعبي الكرة المصريين في السفارة المصرية امس

وداع حاكم مالطه

مالطه في ١٥ منه ـ حصل وداع عظيم لم يسبق له مثيل للحاكم العام اللورد بلومر وكانت المدينة «فالينه» مزدانة بالاعلام ومزدحمة بالناس من جميع الطبقات ورميت الزهور على مركبة اللورد بلومر التي كان الجمهور يجرها الى الميناء

انفجار مواد ملتهبة في فرنسا

باريس في ١٥ منه ـ انفجرت نحو عشرين طنا من مواد ملتهبة في لاكورتين الساعه ٧ و ٣٠ دقيقة مساء اليوم وحصل منها صوت شديد وانفتحت مواضع بانتقال الصوت في الارض والجو في معظم بلدان اوربا .

العدد ٧٩٠

السنة التاسعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بمكة المكرمة

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامي بالخلافة

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

بيعة أهل (ميدى)

في يوم أمس وردت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الاتية من اهالي «ميدى» وهذا نصها:

الحديدة: في ٢٠ شوال سنة ١٣٤٢

مكة: لحضور ملجأ الخلافة الاسلامية وملك الديار العربية مولاى الشريف (الحسين) أعزه الله بعزه

تقدم بيعتنا المبايعة لجلالتكم بالخلافة العظمى ونرفع معالى التبريك لسدة سيادتكم خاصة والعرب عامة بما أحرزه من التوفيق لذلك الشرف الذي حل منبع استثنائه في حرم الله الامين بفضل جهادكم الاكبر نسأله تعالى ان يحرس جلالتكم بعنايته الابدية ويقرن مساعيكم بالتوفيقات الربانية ودمتم محفوظين مولاى

محمد وسعيد الحزاز

ابناء المرحوم عبد القادر الحزاز بميدى اليمن

[القبلة]

ماذا عسى أن يقول الشيخ «تونو» في هذه البيعة ؟. هل في استطاعته أن يتعرضها بأباطيله وتمويهاته الباردة التي افترى بها الكذب على بيعة أهل السويس وهي تمويهات ساقطة تبرهن على قيمة كاتبها الشيخ «تونو» وجريدة «المحروسة» التي نشرتها له ولكننا لا نقول لهم ولامثالهم الا «موتوا بغيظكم»

صكوك بيعة اهل حماة

وصلت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين صكوك بيعة أهل حماه لجلالته بالخلافة العظمى والامامة الكبرى وقد علمنا من الانباء الخصوصية ان هذه الصكوك خرجت من تلك البلاد بالرغم من الارصاد والرقابة الشديدة التي أقامتها السلطة المحتلة هناك في سبيلها لمرقها وصولها. وأننا نستغرب حصول الضغط على الحرية الدينية الى هذا الحد الذي يجعل بالحالات التي لا تبقى محلا لاى اعتراض

اعلان

لعموم الحجاج المشاية

نتلو الاعلان الاتى بثلاث اللغات العربية والجاوية والهندية وها هو بالثلاث اللغات على الولاء:

ان الحكومة العربية الهاشمية غير مانعة الحجاج المشاية من زيارة النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم ولكنها [illegible] من مشقة الطريق وحرارة الشمس وطول المسافة والعطش ومن مسؤولية أى حكومة تابعة الحجاج لها فاذا تعلن أن كل من يريد الزيارة منهم ماشيا على رجليه يحرر على نفسه سندا ويصدقه من قنصل حكومته بأن يسافر ماشيا واذا حدث عليه امر من الامور فالحكومة العربية غير مسؤولة بشئ خلافا يصرح له ومن سافر الى المدينة المنورة بدون السند المذكور فيردونه ولو كان بينه وبين المدينة مرحلة واحدة فلاعلان عموم الحجاج بذلك صار النداء

∴

ممبري تاهو كفد سكلين توان ٢ اورغ حاجي يغ هندق زياره مدينه برجالن كاكي برغسياف ٢ يغ هندق فركي كمدينة برجالن كاكي تدافت تياد بواة ساتو سورة ديفن كبتاران تنصول جده يهو سن افبيل حاصل أتس اورغ ابت سوات كلافن كرجان مكه تياد له سكال ٢ تتكوغ ف ٢ دان برغسياف ٢ اد فركي برجالن كاكي دغن تياد كبناران درفد تنصل جده ابت تتنوله اورغ كرجان يندجان مدينهايت دتكفكن اورغ ابت دان دمنتركن باليق كفد اكيا جان مكه دان جكاورد دافتكنتدي ممولودرفد سنى كمدينة دغن ساتو مالم سكان فون دمكينله ادان

∴

از طرف حكومت عربى هاشمى — نهين
[illegible]
بطرف زيارت نبى كريم صلى الله عليه وسلم كى مكر مرحمت وشفقت حكومت كى طرف سى اونكى حال پر بوجه تكاليف راسته وكرمى ودهوپ وطوالى سفر وپياس. وجه اس اعلان كى يه هى — كه موچى جاتى هين اوس حكومت سى كه جن جن كى حكومت سى حجاج اتى هين اسى واسطى حكومة عربية نى يه اعلان كيا هى كه جس شخص كا اراده پيدل جانى كاهو واسطى زيارت نبى الكريم صلى الله عليه وسلم كى وه ايك رسيد تحرير كردى ليكن اوس رسيد پر تصديق كونسل كى هونى چاهئى جس حكومت كى وه ماتحت هو بيشك وه پيدل سفر كرسكتا هى اگر كسى وجه سى اوسكو راسته مين كوئى تكليف پهنچى تو حكومت عربية هاشميه ذمه دار نهين هى تو اوس وقت اوس شخص كو سركارى طور پر اجازت دى جاويگى كوئى مد رنهين هوگا اگر اوسكى پاس كوئى رسيد مذ كور بالا نه هوگى تو اوسكو واپس كرديا جاويگا اگرچه وه قريب ايك منزل مدينه منوره كى هوگا

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة الهدية تعلن التعريفة الاتية كافة من يريد أداء فريضة الحج من اخواننا المتردد وابتغاء لمعينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يعمل نفقاته السفرية وما هو في معناها

من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب الوادأى قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الآتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه	ربيه	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل المیناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
	٢ ٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكريانها

في سنة ١٣٤٢ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضة حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز مقدس طرز از هونكي اونكي مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت و راحت رسانى كيواسطه يى تجويز هي كه وان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيساكه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز سيراني جده مين مراجع كرين .. اورجوصاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين ونهين اختيار حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي كرجها زعمق دريا مين لنكر انداز هو تو وهانسى كنري تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اگرجهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتي كر جهاز قريب بندر هو «
٠٨	٠	٤	اجرت حمالي تلي خوه سامان قليل هويا كثير تا قيام كاه حاجي هندي «
		٥	« « « حاجي بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب كرقيام رهے هندي هو بنكالي هو في شب في نفر
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاى في الشقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد الله انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله أنوارها از تاريخ بارپابى تا روانگى - في نفر خواه هندي خواه بنكالي

انه	ربيه	نمبر شمار	
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كرابسفر مدينة المنورة زاد الله انوارها - هندي خواه بنكالي في نفر

نخفي مبارك كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد الله انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة ونيز وقت واپسى تا جده قلت و كثرت شتران پر موقوف هى اور قيمت خصف بهى جتاني بهى اس وقت تعين نهي هو سكتى بلكه حسب اقتضاى وقت سكامل ور آمد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

اذا لم تستح فاصنع ما شئت

رأينا في « القبلة » المقطم بعدده الصادر في يوم الاربعاء الموافق ١٠ شوال من عامنا هذا مقالة للشيخ انقره « محمد شاكر » تحت عنوان (ماذا يفعل المسلمون) بحث فيها عن الخلافة واطال الشرح في مواضعها الدينية والسياسية.

ولا ندرى ماذا نقول له الا « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » بعد مباحثه في انقره بصورة اوجبت العالم ان يلقبوه بشيخ انقره ثم قلب لهم ظهر المجن واخرجهم من ابسط دوائر المزية والتكرمة لا بل انى بعين ذلك المدح والذم في مقالته هذه ايضا بقوله :

« لقد عرفنا ابان الحرب الغابرة قيمة هذا العنصر عنصر الخلافة العظمى من كيان الدولة العثمانية في نظر العالم الاسلامي يوم تقلد المسلمون سيوفهم واستلوا خناجرهم في ظل الرايات المسيحية لمقاتلة جيش الخلافة الاسلامية حتى دحروها وتركوها جثة جامدة تحت اقدام الغالبين » ثم قال عقبه : « هيهات هيهات ان تقوم للاسلام قائمة اذا نحن تمسكنا الى تكوين خلافة من نوع الخلافة الوهمية التي دمرتها حكومة المجلس الوطني الكبير ».

فليتأمل العالم فيمن هذه افكاره وحسياته المتناقضة في آن واحد ومقال واحد لم يتخللها الا سطيرات ؟ . فلا شك ان من هذه اخلاقه ومذاهبه لا يستكثر عليه ولا يؤاخذ فيما اورده بعد ذلك بقوله : « فما كان الحسين بن على شريف مكة وهو الذى يمت بالقرابة الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم أن يقطع على العالم الاسلامى طريق العمل في وضع أساس الجامعة الاسلامية بما يدعيه من الخلافة الوهمية » الخ . لانه جل شأنه ذا أخذ ما أوهب اسقط ما اوجب . ولا شك انه يجب على كل من تأمل في جمله الاولى من تعظيم وتفخيم تلك الخلافة ثم وصفه بعد ذلك اياها بالوهمية كما ذكر لاريب انه لا يلقي ادنى أهمية لما وصف به جلالة « الحسين بن على » مولانا امير المؤمنين (على رغم أنفه) ولا نقول له الا اننا نسأل الله ان يعيد لك ما اخذ منك حتى يترتب عليك ما وجب

وعدا هذا اذا اسمح لنا الشيخ ان نسأله (وهو في نظرنا احقر واصغر من ان يكون اهلا لهذا السؤال وهو : « لو بقي حجازنا بدون ان يقوم بنهضته ماذا تكون منصبته الان والحالة هذه التى انى بها اصحابك الاتراك الذين أنت شيخهم ؟ . » ولك تراجع المنشورات الهاشمية والاحاديث الخصوصية التى نشرها واذاعها جلالة مولانا امير المؤمنين ومقالات « القبلة » وكل ما هو في معنى ذلك مما يوضح الاحوال والاسباب والدواعي الشرعية المبررة للنهضة ولم تذعنوا لمقالات واشاك بل ظللتم مسترسلين في مغالطاتكم ومكابراتكم الحقائق التى كنا نقيم عليها الحجج والبراهين ثمانية سنوات خدمة للحقيقة التى ابت الا ان تظهر وتثبت تضليلكم للعالم بما كشفته على ايدى ابطالكم الانقرويين الذين باسلامهم الذى اتوه ثبتوا فشلكم وخذلانكم وتضليلكم وابدوا جميع تنبآتنا وصدق كل اقوالنا وقوة ثباتنا على مبادىء الحقيقة الناصعة فرجعتم على اعقابكم مخذولين. وان هذا وحده يبرهن على قيمة وماهية كل اقوالكم !. ......

وابسط من هذا كله أن العالم باجمعه يشاهد ان ليس لدينا برو باجندا ولا اذناب ولا ذباب ...... هاهو منشور نظام الدين القادرى احد افاضل الهند (الذى نشرناه في عددنا الذى قبل العدد الماضى من « القبلة » بشأن الخلافة) تراه انت وامثالك وهو اظهر من الشمس في رابعة النهار فان سائقة الحق والحقيقة انطقته بقدرة البارى التى انطقت كل شيء . وها هي مقالة الفاضل الهندى التى نشرتها جريدة « الدايلي ميرور » بامضاء « محمدى » وها نحن ننقلها من عدد (٦٦) من الصحيفة « السكمال »

المصرية وهذا نصها :

«سيدي محرر جريدة «الديلي هيرولد» :

«ان أكثرية الهنود تميل الى رجوع الخلافة الى بيتها القديم اذا اصبح من المتعذر رجوع الخليفة التركي المخلوع الى منصبه الديني بعد أن تضاربت الآراء وتشعبت الافكار . ولذلك أصبح النظر الى بيت رسول الله من المسائل المقررة ولا غضاضة على الهنود اذا بايعوا حفيد النبي القرشي فهو سلالة هذا البيت الطاهر الشريف

«واذا كان من الضروري أن نتناول هذا الموضوع الحيوي الاسلامي من كل الوجوه فان كل الصفات المطلوبة والشروط المفروضة فيمن يتولى الخلافة الاسلامية موجودة بلا نزاع في جلالة الخليفة «حسين بن علي» فهو (اولا) قرشي من النسل الهاشمي الطاهر المبارك (وثانيا) خادم الحرمين الشريفين (وثالثا) يحكم بلاد الحجاز وهي قبلة المسلمين وأبعد البلاد الاسلامية من المطامع الاستعمارية . وفي التاريخ ما يدل على اشتراط الخلافة في البيت القرشي وان اختلف المجتهدون في الايضاح والتفسير فقد اجمع الصحابة في السقيفة على ذلك حتى ان قريشا احتجت على الانصار لما ارادوا وقتئذ ان يبايعوا «سعد ابن عبادة» وقالوا منا أمير ومنكم امير . وقد قال الرسول «الائمة من قريش» فعدل الانصار عن تطلب الخلافة

«وان الخلافة في البلاد العربية الهاشمية مظهر ديني جدير بالالتفات ففي هذه الاراضي المقدسة لا يباح الخمر ولا الزنا ولا تتسرب اليها الموبقات ولا تستطيع شرور المدنية الكاذبة ان تتعدى اسوارها والشريعة الاسلامية تنفذ فيها بكل دقة وعناية حسب نصوصها وقواعدها . وليس للشركات الاجنبية هناك من اثر كما هي الحال في البلاد الاخرى وهناك نرى ايضا الديمقراطية العربية القديمة بكل مظاهرها ومعانيها ممثلة في الحاكم والمحكوم معا ولقد زرت هذه البلاد في العام الماضي فادهشني ما رأيته من الحقائق التي تناقض الاشاعات السيئة التي يتناقلها المغرضون وسرني كثيرا بقاء اهلها وسكانها على الفطرة القديمة وقد رأيت جلالة الخليفة الهاشمي يمثل جده النبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والتقوى والسياسة ومن الغريب انه لا يزال في ملابس الزهد والتواضع

«وان الهنود وهم أشد الامم الشرقية الاسيوية تمسكا بالدين الاسلامي الحنيف لا يقبلون ان يقع العالم الاسلامي في غلطة تاريخية اخرى فينتصبون الخلافة من بيتها القرشي بينما حوادث الدهر وانقلابات التاريخ قد سهلتا لهذا البيت ان يسترد حقه الديني المنتصب منه قديما بل الواجب عليهم ازاء هذه الفرصة السانحة ان يساعدوا على رجوع الحق الى صاحبه الاصلي» انتهى

وكل هذا من فضل الله رغما من انف مكابرة الضلال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لا راد لقدرته فتأملها ولخزي الاخرة اشد وانكى ولكن الملك تريدها للشيخ القلوني .. فاذا تنذرك ..... هذا من جهة ومن الاخرى انظر «الميصات» بشأن لجنة الخلافة القائمة بين يديك وامام عينيك ...... ترى هذا كله وتعرضنا يا «بو النصره» وتترك رشدك فالامر لله والملجأ اليه ؟

كتابنا المفتوح

للاستاذ المبجل المعظم

رأينا في عدد المقطم الصادر بتاريخ ١٠ شوال سنة ١٣٤٢ البحث من حجاج الهنود وبدونا في العام الماضي ولا ندري ما هو ذنب حجازنا وحكومته في نظر الكثير سيما من اخواننا العرب خصوصا فان حضرة الاستاذ انار الله منا جميعا البصيرة أورد ما زعمه رئيس الهنود وتطاعم ووصل وحكم وحتم بكل ما اورده وكان أقله يقتضي على كمالات الاستاذ ان يشفع ما اورده ورواه من الحافظ الهندي بسبب القضية التي هي حذوك النعل بالنعل الا وهي قضية اعمال الشيخ شميل وبدوه عند تقدمهم لحجاج القطر المصري في السنة الماضية وهم على ما هم عليه من المدنية والحضارة .. يتصدى استاذنا المعظم بنقل ما زعمه الحافظ الهندي ويعتبرها قضية مسلمة ويترك افعال بدو شميل وطوائف جمالته باخوانه ومواطنيه وما يفترض على كمالات امثال الاستاذ وقضايا هم مشتغلة بها المحاكم المصرية !! .. ان هذا مما لا تتصوره الحسيات ومزايا الكمالات وتولانا واياكم بالتوفيق ؟

احد القراء

نهاية الوقاحة وغاية البجاحة

رأينا في عدد (٢٢١٠) من الاقبال البيروتية الصادر في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ مقالا تحت عنوان «خلافة الحسين والامير سعيد الجزائري» جاء فيها قوله لوكيل شركة هاناس : «انه اذا كان هتك حرمة رمس عبد القادر الكبير وقتل أخيه عمر من قبل الشريفيين يعدان من الجرائم التي لا تستحق الصفح» الخ

كيف لا نقول ان هذا نهاية الوقاحة وغاية البجاحة والهادم لرمس عبد القادر الكبير حضرتك وحضرة من يمثلك برفق البعثة التي نفذت لاحداث ثورة في مغربك بكان طريقك واياها على سواحل بحرنا الاحمر واستمددت من الشريفيين أن وصولك الى ميناء من موانئ افريقية الغير معمورة لتتوصل الى مآربهم بانفاذ مأمورياتهم التي هي من قبيل هدم رمس جدك (بل أعظم) هذا يشهده العالم ويشهد به ضميرك كما أنه يشهد على تعيينهم لوالدك لانفاذ تلك المآرب التي من أجلها بعث الى المانيا واتصل بافريقيا وعداهما وذلك هي الطامة الكبرى التي لا تبقي ولا تذر وجماع تلك الوقاحة والبجاحة ما جاء في المنشور السامي الصادر بأسباب النهضة من جلالة مولانا «أمير المؤمنين» أن من جملة دواعي النهضة هدمهم لرمس جدك وهذا نص ما جاء في المنشور السامي المشار اليه ﴿ وصلبهم للامير عمر ﴾ ﴿ الجزائري واذا تعامينا عن هذا كله ﴾ ﴿ ايضا فكيف يمكن ان نتحمل مسوغا ﴾ ﴿ لجرأتهم على قبر الامير الابر المجاهد ﴾ ﴿ التقي الزاهد مولانا الشريف عبد القادر ﴾ ﴿ الجزائري الحسني واهانته وتحقيره ﴾ لا نبحث لك بنشرنا اياه في قبلتنا أو سواها بل انظره في كتاب ثورة العرب فماذا عسى أن تقول في هذه الفاضحة اينما نحن نتخذ التعرض لرمس جدك من موجبات نهضتنا على الهدمة اولياء نعمتك اذا بك تتهمنا بذلك الهدم .. حسبك الله يا هذا على ما في هذا التهجم بهذه الوقاحة التي هي نهاية البجاحة واعظم منها كامنك الحجة علوا عند استعمال شرق الاردن لفخامة الركابي فأجابتك حكومتنا بما هو معلومك وعند عودته الى دمشق وقابلك أنت وحضرته وزملائكم المعلومين في تلك المناصب والمنصات لم تأت بما أتيت به الينا في حقه من الزعم بأنه قاتل أخيك ورميتنا بأننا آويناه ولكن كفانا قول الشاعر

كل من يدعي بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

فتأملوا ما في هذا من نهاية الوقاحة وغاية البجاحة وكل يعمل على شاكلته ؟

حوادث محلية

حركة قوافل الزوار

الى المدينة المنورة

بناء على ما قررته الحكومة واعلنته لعموم الحجاج في كافة ارجاء العاصمة على لسان مناديها الرسمي برزت (نيابات خارج العاصمة للسفر) في يوم أمس الماضي (الاحد) قافلة عظيمة من الحجاج الذين يريدون التشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ، وفي يوم غد (الثلاثاء) تبتدئ حركة سفرها الى المدينة المنورة على طريق البر اقتتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

انتظام سير القطار

على سكة الحديد الحجازية

بين المدينة المنورة والمنطقة الشمالية

حركة الزوار

علمنا بمزيد السرور من المصادر العليا الرسمية بعاصمة الخلافة العظمى ان القطار يتحرك في كل خمسة عشر يوما مرة من المدينة المنورة الى المنطقة الشمالية ومنها الى المدينة المنورة ولا يزال القطار منتظما سيره على الخط الحديدي الحجازي في هذه المواعيد غاصا بالزوار وغيرهم من الركاب وهم في كامل الصحة وتمام الرفاهية والراحة ؟

عظمة سلطان شترال

وفي يوم ١٧ من شهرنا هذا «شوال» وصل الى «معان» من المدينة المنورة قطاران احدهما يقل عظمة سلطان «شترال» ومعيته والاخر يحمل خيلا لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي المعظم» وحين وصول عظمة السلطان المومى اليه وحاشيته الى «معان» اقلتهم السيارات الهاشمية الى العقبة وفي يومنا هذا الاثنين (الموافق ٢٢ منه) ستقلهم الباخرة «الطويل» الهاشمية من العقبة الى جدة ومنها يتوجهون الى دار الخلافة «مكة المكرمة» رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

حركة الامير (علي) المعظم

من معان الى المدينة المنورة

وفي يوم أمس الاحد (الموافق ٢١ منه) تحرك من معان الى المدينة المنورة قطاران احدهما يقل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم والاخر يحمل جملة من الزوار يبلغ عددهم ٣٧٥ شخصا رافقتهم السلامة في الحل والترحال ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

باريس في ٢٣ مايو — يقول تلغراف من مكدن أن الطيارة الجديدة التي ارسلت الى دوازي أمس مساء ستمكنه من اتمام طيرانه الى اليابان

الحركة الحزبية في انكلترا

لندن في ٢٢ منه — قال المستر توماس في مشاء شرق افريقيا ان ادارة المستعمرات يلزم اخذها من ايدي الاحزاب وكان نحو ٣٠٠ شخص من الاعيان حاضرين منهم الدوق أوف ديفونشير واللورد ارنولد

القى المستر لويد جورج خطابا مطلبا في المؤتمر السنوي لحزب الاحرار في بريتون اليوم وقال ان اوربا والعالم في حاجة الى الحرية رداً على القائلين بان حزب الاحرار تلاشى وقال ان نحو اربعة ملايين نفس اقترعوا للاحرار في الانتخابات الاخيرة واعيد انتخاب السير دونالد ماكلاين رئيسا للمؤتمر والسير روبرت هدسون للخزينة واصر على حاجة المؤتمر للتوحيد وقال انه اذا لم تتحسن الحالة الى آخر السنة فيستقيل

الحالة الداخلية في تركيا

بعد فضائح الرشوة — استقالة رأفت باشا — في سبيل الدين في الغاء البطريركيات

لمكاتب سياسي شرقي « في القطم »

تزداد سورة الاختلافات الداخلية احتداما في تركيا ويكثر القيل والقال والاخذ والرد بين بعض الرجال المسؤلين والصحافيين الذين انقسموا الى شيع وأحزاب يؤيد كل منها رأيا خاصا ويخدم فريقا معينا

ومما لا ريب فيه ان فضائح الرشوة التي تكلمنا عنها في الاسبوعين الماضيين وظهور ما ظهر من اشتراك بعض موظفي وكالة الداخلية فيها هي العامل المباشر في حدوث ما حدث وفي إنشاء هذا الجو المشرب بالريب والشكوك والاختلافات والمنازعات فقد تألب عدد كبير من النواب يشد ازرهم بعض الصحافيين — على فريد بك وكيل الداخلية لاسقاطه ولما لم يفوزوا بطائل رجعوا الى الدفاتر القديمة يبحثون فيها وينقبون فعثروا على تلغراف أرسله فريد بك لما كان وزيراً للاشغال العامة في وزارة الداماد فريد باشا — وقد نشرنا محله في الاسبوع الماضي — الى رأفت باشا فاذاعوه في الصحف وهم يعتقدون انهم أصابوا مقتلا من خصمهم ولكنه ثبت أيضا وأعلن بطلان هذه الوثيقة ودعا رأفت باشا الى الكلام والفصل في الامر

وأبى رأفت باشا في اول الامر ان يبوح بشيء فتوارى أياما عن انظار الصحافيين الذين ارهقوه بزياراتهم وأسئلتهم. لكن مقالة ظهرت في جريدة «ايلري» وهي من صحف الحكومة أجرحته فاخرجته من سكوته اذ تضمنت في ما تضمنته ان رؤوف بك ورأفت باشا وشركائهما يعملون في الخفاء لاسقاط الحكومة الحاضرة والحلول محلها — فكان اول ما بدأ به (رأفت باشا) انه ارسل تلغرافا الى رئاسة المجلس الوطني يعلن فيه استقالته من نيابة الاستانة ثم القى بيانا طويلا على الصحافيين تناول فيه تاريخ الحركة الوطنية والادوار التي مرت بها وقال انه هو ومصطفى كمال باشا ورؤوف بك وعلى فؤاد باشا وضعوا أساسها في غرفة مظلمة في اماسيه وانه كان يجب على جريدة «ايلري» ان تقول مصطفى كمال باشا وأصدقاءه القدماء بدلا من رأفت باشا وشركائه وقال ان فريد بك ارسل اليه التلغراف المزعوم ولكنه يعتقد ان ذلك صدر منه عن نية حسنة. وختم حديثه الطويل معلنا اعتزاله الحياة السياسية نهائيا

وقد كانت تصريحات رأفت باشا هذه التي قدم لها باستقالته من نيابة الاستانة والقرة في صحافتيهما لانها ذات دلالة واضحة على ان بين الغازي واصحابه القدماء اختلافا كبيراً وحسبك ان رأفت باشا ذكر في ختام بيانه انه استقال من النيابة وهي الطريق الوحيد الى المناصب العليا ليبرهن للذين يدسون الدسائس حوله ويحسبون حسابا لكل حركة من حركاته انه غير طامع بمنصب ولا ساع للحصول على مقام. فاذا اضفنا هذه الاستقالة الى اجازة رؤوف بك وسفره الى اوربا نجد ان الخلاف بين الاقطاب الذين اداروا الحركة الوطنية وقادوها الى النصر انقلب الى شكل لا يستطاع ستره واخفاؤه فقد وقف مصطفى كمال باشا وعصمت باشا في جهة ووقف رؤوف ورأفت في جهة اخرى. اما كاظم قره بكير باشا وعلى فؤاد باشا ومصطفى فوزي باشا فقد ابعدوا من السياسة بتقلدهم مناصب كثيرة في الجيش ولعلهم ايضا غير مسرورين من المصير الذي صاروا اليه

بقيت مسألة ثانية وهي ان استقالة رأفت باشا من النيابة تجعله بين امرين فاما ان يستقيل ايضا من الجيش ويعتزل الحياة العملية نهائيا واما ان يتقدم الى وكالة الدفاع الوطني طالبا اسناد احد المناصب العسكرية اليه غير ان الرجح انه يفضل الامر الاول فيخسر الجيش التركي ضابطا كبيراً من خيرة ضباطه وقائداً من افضل قواده

ويرى بعض العارفين رأفت باشا اتخذ من الحادثة الاخيرة وسيلة الى الاستقالة واعلان ما اعلنه من الانفصال عن حزب الحكومة ويستدلون على ذلك بانه لم يحضر حتى الان جلسة واحدة من جلسات المجلس الوطني في دورته الثانية

∴

انتهى المحققون في قضية رجوع الارمن من عملهم واعدوا تقاريرهم لارسالها الى وكالة الداخلية في انقرة. وتوجس بعض الصحف خوفا من احجام هذه الوكالة عن نشر هذه التقارير — بعد ان وعدت بنشرها — لما تضمنته من الفضائح والتهم اللاصقة بموظفيها وكبارها ويقال ايضا ان الامر الذي يكف يد والي الاستانة ومعاونه عن العمل سيصدر قريبا لان التحقيق دل على تهاونهما في رجوع اغنياء الروم والارمن. ويهدد بعض النواب بدعوة المجلس الى الاجتماع قبل مضي المدة المقررة اذا لم ينشر عصمت باشا تقارير لجنة التحقيق بنصها. وتدعي جريدة «وطن» انه — عملا باحكام الدستور التي تقضي بدعوة المجلس الوطني للاجتماع بعد انقضاء ثلاثة اشهر على تعطيله اذا طلب ذلك خمس النواب — وقع النواب ثلاثة تقارير في هذا الصدد وسلموها الى اشخاص يثقون بهم لتقديمها الى رئاسة المجلس في الوقت المقرر اذا بدا لهم ان في سير الحكومة ما يريب

وخلاصة القول ان الازمة الداخلية تزداد استحكاما في تركيا فالصحف مملوءة بالشكوى من سوء الحالة الاقتصادية والادارية والاختلافات بين الزعماء تزداد ظهوراً وجلاء والشعب يئن من الغلاء ومن فداحة الضرائب. وقد نشرت احدى صحف الاستانة اخيراً صورة رمزية تمثل رجلين يحملان نعشا كتب فوقه «ان هذه هي واسطة النقل الوحيدة للنجاة من الضرائب»

وترى جريدة «طنين» ان حالة الاستانة الاقتصادية تزداد سوءاً يوما عن يوم وتقول انها سائرة الى الخراب وان ميناءها الذي كان يغص بالبواخر في الزمن القديم أصبح خاليا خاويا

∴

حدث في اواخر شهر رمضان حادث في احدى مدن الاناضول دل على تأصل النعرة الدينية في القلوب ورسوخها في النفوس وتغلبها على القيود الجديدة فقد جاء من سلفكه ان الناس ازدحموا في جامعها بعد صلاة العصر في الربع الاخير من شهر رمضان لاستماع دروس شيخ اعتاد ان يعظهم كل يوم فلما قيل لهم ان الحكومة اعتقلته هاجوا وماجوا وذهبوا زرافات ووحدانا الى دار الحكومة فاخرجوا الشيخ عنوة بعد ما ضربوا ضابط البوليس وبعض رجاله ضربا مبرحا ثم عادوا بالشيخ الى الجامع مهللين مكبرين

ولما اتصل الامر بانقرة امرت بارسال قوة عسكرية من مرسين فجاءت وقبضت على ٢٩ شخصا من الذين اشتركوا في الحادثة ونشر الحاكم الاداري منشوراً قال فيه ان بعض الاشخاص يشيعون في الجوامع والاسواق اشاعات سيئة متخذين الشريعة الغراء والدين المبين آلة للوصول الى اغراضهم ثم دعا الاهالي الى التزام السكينة وقال ان الحكومة ستعاقب مضرمي تلك الفتنة أشد عقاب

واحتفلت الحكومة في مدينة سمسون بافتتاح مدرسة تجارية بناه الوطنيون والوجهاء ثم انفرط عقدهم من دون ان يدعو بالدعاء الديني المعتاد في مثل هذه الحفلات فوصفت الصحف هذه الحفلة بانها أول حفلة لادينية في تركيا وتمنى بعضها ان تتبعها حفلات مثلها

∴

الغت تصريحات مصطفى كمال باشا من البطريركيات — وهي التي نشرنا تعريبها أمس — الدوائر الكهنوتية في الاستانة لانها اعتبرتها مقدمة للالغاء فقد مهد مصطفى كمال باشا للجمهورية بحديث مع مكاتب « النيو فراي برس» فلم تكن الا أيام حتى اعلنت ثم مهد لالغاء الخلافة في خطبة يوم أول مارس فالغيت في اليوم الثاني. والرأي السائد في الاستانة ان بطريركية الروم ستنقل الى سلانيك وتنقل البطريركية الارمنية الى القدس وربما لحقت بها حاخامية اليهود؟

العدد ٧٩١ السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٥ مايو سنة ١٩٢٤

طمع الاقوياء غال السلاما

تحت هذا العنوان رأينا في العدد السادس من رصيفتنا « أبو العلاء المعرى » الدمشقية الغراء ـ قصيدة عصماء تنم من روح عربية عالية تتدفق بها نفوس أبية كبيرة في ذلك القطر الشقيق وها هي نزفها الى القراء :

لا تلمه اذا أحب الشآما ... طابت الشام مربعا ومقاما
ما راينا الشآم الا رأينا ... منزلا طيبا وأهلا كراما
(بردى) والورود في ضفتيه ... معنيات لشرده والخزامى
ما ترشفت من ... [illegible]
هات حدث من الشآم وحدث ... واطل في الحديث عنها الكلاما
من رباها من غيدها سارحات ... يتهادين في الحمى آراما
ما عرفت الغرام لولا رباها ... من ربى (جلق) عرفت الغراما
من اغاني طيورها ساجعات ... قد تعلمت هذه الانغاما
اعطني في ربوع (جلق) يوما ... يا خليلي وخذ من العمر عاما
وأعد ذكرها رحيقا مصفى ... وادره علي جاما فجاما

يا بني أم والحياة زحام ... ذل والله من يخاف الزحاما
يا بني أم هبة بعد نوم ... كشف الصبح بالضياء الظلاما
نظرة الشعوب وهي تحيي ... بالاهازيج فجرها البساما
امم تكسر القيود واخرى ... رهف الذين سيفها الصمصاما
طالبت بالحياة طعنا وضربا ... بعد ان طالبت بها استرحاما
لا تظنوا السلام في الارض حيا ... طمع الاقوياء غال السلاما
طمع لو اطاق فاخشوا اذاه ... حبس النور عنكم والغماما
ليت شعري والسياسة دين ... يرسل الفارحية والحساما
بعث الايدي في الانام رسولا ... واقام السلاح فيهم اماما
أيعدون قتل شعب حلالا ... ويعدون قتل فرد حراما؟
عبثوا بالنظام جورا وقالوا ... قد اتينا كولنحمي النظاما
حطموا المرهفات وهي رقاق ... ثم شاؤا فحطموا الاقلاما

ذي شكاة تنز (جلق) و(الاهـ ... ـز) اكتشابا وتحزن الاهراما
لو تلاها بارض (يثرب) حاد ... أبكت (الركن) و(الصفا) و(المقاما)

أيها الاقوياء لينا وعطفا ... أشعوبا ترعونها أم سواما

راقبوا الله في الضعيف وصونوا ... للمساواة حرمة وذماما
في رماد الضعيف نار فهلا ... ان ظلم القوي يذكي الضراما
انا اخشى من الضعيف عليكم ... بعد حين تخمطا وعراما
انا اخشى من الضعيف عليكم ... بعد حين ان يحسن الانتقاما
انا اخشى من الضعيف عليكم ... صولة تبعث الخطوب الجساما
صولة تترك المتوج عبدا ... واخا الرق سيدا قمقاما
شدة البغي والاذى علمته ... كيف يمشي يوم الصدام الصداما

واسلبوا ما ترونه من حطام ... لكم وحدكم جمعنا الحطاما
واملاوا هذه السجون الى ان ... تشتكي من ضيوفها الازدحاما
ثم سوموا السجود كبرا وتيها ... اذ تمرون شيخنا والغلاما
واحكروا بالعسف حتى كأنا ... قد مثلنا امامكم اقساما
لا انال الارواح تكسر قيدا الا ... أسر ان لم تعذبوا الاجساما
ينتك ظلم بالضعيف ويردي ... بعد حين بشؤمه الظلاما

بدوي الجبل

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة الصحية تعلن التعريفة الاتية كافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود وابقائه مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته امقرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه	ربيه		المادة
٤	١	١	أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي

انه ريه قلادة

٤ ٠ ٨ رسوم البلدية على كل شقدف
٢ ٧ ٩ اكرام وكيل جدة وخدمته
٠ ١٠ ١٠ اكرام مطوف مكة عشر رويات
٨ ١٢ ١١ اجرة بيت مكة على كل نفر
٠ ٢ ١٢ اكرام الزمزمي على كل شخص
٠ ٢ ١٣ اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله
٠ ٤ ١٤ اجرة المسى لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغال

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة وذلك.

لم يذكر تاريخها ١ سنة ١٣٤٧ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

اب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضة حج مبارك هماري براوان هندي و بنكالي جو صاحب عازم حجاز مقدس طرح هونكي اونكى مصارف لازمي كى حفظ حقوق اور سهولت و راحت رسانى كيو اسطه يه تجويز هى كه اوان وصول جده سى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى معلم كى و كيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دينا چاهئ كه مجلس موصوف الصدر ني تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يه مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بسيرانى جده مين مراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين ونهين اختيار حاصل هى —

انه روپيه نمبر شمار

٤ ١ ١ اجرت كشتى كرجهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو وهانسى كنري تك فى نفر
١٥ ٠ ٢ اجرت كشتى اگر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو "
١٠ ٠ ٣ اجرت كشتى كر جهاز قريب بندر هو "
٨٠ ٠ ٤ اجرت حمال يعنى قلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندي "
٥ " " " حاجى بنكالي "
٤ ٦ كرايه مكان بمقام جده تين شب كى قيام پر هندى هو بنكالي هو فى شب فى نفر
٧ كرايه مكان ايضا بمقام جده اگر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤ ٨ تكس محكمه صفاى فى الشقدف
٨ ٢ ٩ انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
١٠ ١٠ اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨ ١٢ ١١ كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ بار يابى تا دسى - فى نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٠٢ ١٢ انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٢ ١٣ كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤ ١٤ اجرت نوكر كرسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندى خواه بنكالى فى نفر

مخفى مبادكة كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة ونيز وقت واپسى تا جده قلت و كثرت شتران برموقوف هى اور قيمت علف پر يعنى چنانچه پس اس وقت تعين نهي هو سكتى بلكه حسب اقتضاى وقت سكا عمل در امد هو فقط

ف سنة ١٣٤٢ لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

يوسن آور عيبغ ممفر كباسكل نكرجان اورغ٢ حج دنكرى جده ايت مبرى كتهوي

اكن كيتان اندغ٢ يغترسبوت دباوه اين باكي اورغ يغ بركهندق سيمفرناكن فرض حج درفد سكل سوداركيت اورغ سلام درفد بارغ يان فيهق يوى دان اى ميتاكن فدان اكن سكل فربلجان سربكشت يغ تياد اداڤت تياد كارن منجهكن فد ملبرا كن سربكشت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستاهن سربكلت دان يغد ،كين باكي تيف٢ سريكا يغبر كهندق برودمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمڤي سربكلت كجده هنڤكا نايك ككه دڠن كڤد اين وكيل٢ شيخن يغد

٤ ٥ ونه كولي افكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ درفد اهلي نكرى شام دان ترکي دان بخاري دان بڠكالا دان يمن دان سودان
٢٠ ٦ اوفه افكت بارغ٢ درفد فراهو كد ارت نيف٢ سورغ

جده دڠن سكير٢ فركارايغ ته دتنتوكن اوله كنرولن فكرجاان يغ سماتڠ درفد اورغ٢ يغ ممفوباي ڤتنوان ملك اتس تيف٢ سؤرغ درفد سوداركيت اورغ٢ حج بنترسبب ابت افيل اى مليهت اورغ اميل درفدنله درفد برمبغ دباوه اين هندقله اى ريفوت كڤد افكر جان ملينكن جلك اى هندق بري سموات دڠن سوكا هاتين ادا فون سربكا ايم بركهندق منجديكن سكل فركار ايت دڠن كڤدان دربن سنديري ملك بكينا خيار فد يغد مكين ابت

باره قروش فركار

١ ١ عبغ سمفن وت بارغ٢ درفد كفل سمڤي كڤد فڠكالن درفد تمڤت برلابوه يندلوار
٩ عبغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمڤي فڠكالن درفد تمڤت برلابوه يندلوار
٣ ٧ عبغ سمفن وت بارغ٢ درفد كفل سمڤي كڤد فڠكالن درفد تمڤت برلابوه يندلوار
٤ ٥ اوفه كولي افكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سها اد سديكت اتو بايق) درفد فڠكالن سمڤي كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايرا ڤ
٨ ادافون سكل كاتق٢ دان اورڠيغ افكت بارغ٢ سنديري تياد امبيل سوت درفداٴن
٨ ٠ سيوا رومه دجده اتس تيف٢ سؤرغ دوا قروش سته فد تيف٢ مالم هڠك تيك مالم
٢٠ ١ ٩ دان برمبغ لبه درفد تيك مالم ماتو قروش استغه تيف٢ مالم (دان بن اتس سكل اورغ حج)
٢. ١٠ كشين وكيل شيخ يغد جده سبرة اوفه كاوركن بارغ٢ دري دالم رومه كڤد مڤت موات سرة كشين كڤد سكل وكيل٢ يغد جده اتس سكل ورغ٢ حج
٢ ١١ فرحصيلن بلدية اتس تيف٢ سانو شقدف اتس سكل اورغ حج
١٢ يوسن سكل اورغ اهل المجلس تمها تڠكى يغد جديكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ٢ حج ته مليهت وله سربكت كن درفد مث دان محا لوسي فدبرمبغ منداڠ كڤدي اوله سكل شيخ٢ درفد مقبله اورغ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هڠك كباليان كڤكرين دان ماسق فديند مكين ابت سيوا رومهن فد مكه دان هرڬ ميق تاز درفد وقت سمفين هڠك كڤد كباليان دان جوا تن فد هاري سمفين ككة دان فد هاري عرفه دان فد امڤت هاري دمنى دان سيوا خيمة د عرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارڠيغ مڠبكوت اكڤدى درفد ميق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوف دان سيوا اتا بك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي ينبر كهندق كڤدان فد د مكين تمڤت ايت ياٴت دوا فوله دوا ريال سڠكو سته اتس تيف٢ سؤرغ
١٦ ١٣ كشين نو كغ زمزم تيف٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوى دان هندى دان بڠكالى
٥ ١٤ كشين وكيل جده وقت كمبالي اتس تيف٢ سؤرغ

اما فون عبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك ياٴت مڠيكوت بلك بايق اونتا دان سديكت دان جوكا هرا كايكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليتكن فرتون ملك هركان ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ٢ ين

الدين والعالم الاسلامي
في نظر الترك

نشرت «الاهرام» تحت عنوان (الترك والعالم الاسلامي) بالعدد (١٤٣٤٧) مرباً من النشرة الفرنسية لجريدة طنين مقالا للكاتب التركي (حسين جاهد بك) تدليقاً على حديث لنائب انطاكية الذي أعلن فيه سخط المسلمين على الحوادث التركية الاخيرة بعد عودته من الهند على رأس وفد الهلال الاحمر وهذا ما قاله حسين جاهد:

«لقد ضقت الان أن أنسب كلام النائب الى تأثير الدوران الذي أصابه في البحر مكتفياً بتذكيره بان جمهورية تركيا الجديدة قد قطعت كل صلة لها بالتقاليد والمبادىء التي كانت حجر عثرة في سبيل رقيها ونهضتها وأما الصراخ الذي أسمعه من ذلك العالم البالي عالم التقاليد والخرافات والاعتقادات الباطلة فلا نعيره اذناً صاغية لانه يتطلب منا التقهقر والانحطاط او هو صوت خارج من قبر قديم. اننا نحب اخواننا المسلمين ولكن هذا الحب لا يحملنا على أن نضحي بحياتنا في سبيل اعتقاداتهم الباطلة وأفكارهم السخيفة التي تحثنا على الانتحار» انتهى

ونشرت «الاهرام» أيضاً في عددها (١٤٣٤٦) تحت عنوان (الترك والحروف اللاتينية) ما يلي:

«تجددت المناقشات في تركيا حول مسألة ابطال الحروف العربية وكتابة اللغة التركية بالحروف اللاتينية، وذلك على أثر عودة وفد تركيا من الهند وتصريح رئيسه الشيخ راسخ «بان الدعوة في تركيا لاحلال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية كانت من جملة اسباب سخط العالم الاسلامي وفشل وفد الاعانة التركي في الهند..» فلما اعلن الشيخ راسخ هذا القول استاء منه انصار الكتابة بالحروف اللاتينية حتى أن حسين جاهد بك صاحب جريدة «طنين» قال: «يجب على هذا الشيخ ان يسكت وان لا يتدخل في هذا الموضوع» فاجاب الشيخ راسخ على ذلك بقوله:

«ارى جاهد بك قد صار من المتحمسين الجمهورية بسرعة ويحاول ان يعود الشعب بما ينشر في جريدته. وان تضحيته بكل هذه السرعة للحزب الذي يؤيد الجمهورية قد ايقظ في نفسي الشكوك والشبهات. واظن انه يورطنا في طريق يرى انه يؤدي بنا الى الانقسام ولكنه مخدوع في ذلك. والا فليعلم انه اذا امست الحاجة سنقوم بثورة ثانية كما فعلت فرنسا وستكون هذه الثورة دموية نؤيد فيها غايتنا ونحقق مطمحنا

«اننا في الخمس عشرة سنة قد خربنا أشياء كثيرة. ولكننا لم نقم في عملنا شيئاً آخر»

هذا وان المناقشة التي ثارت من جديد حول الحروف اللاتينية بين أنصارها ومقاوميها لم تنته بعد. والشيخ راسخ الذي جاء من الهند يقاومها انما جاء متأثراً بما رآه من سخط العالم الاسلامي على هذه الافكار واستنكاره للمرامي التي ترمي اليها» انتهى

ونشرت جريدة «النظام» المصرية بالعدد ١٣٣٢ رسالة من كاتب تركي الى الزعيم محمد علي في الهند قال فيها بعد كلام: «لم تكن الخلافة مصدر راحة للاتراك وسعادتهم وقد حملتهم من النفقات ما تنوء تحته اضخم الميزانيات ومع ذلك فقد كان وجود الخلافة وحده سبباً لتخوف الغربيين منهم وخاصة اوربا لتشتيت شملهم وتمزيق وحدتهم وما كانت الخلافة في يوم من الايام لتصد عنهم غارات الهاجمين وحروب الطامعين وأرجو يا حضرة الزعيم ان يوفق مسلمو الهند عما قريب الى تفهم هذه الحقائق واحلالها محلها من الاعتبار وفي ما عدا ذلك لا سبيل الى التفاهم وقانا الله شر التنابذ» انتهى

ورأينا في العدد (١٢٨٩) من جريدة «الاخبار» المصرية لمكاتبها في سويسرا حديثاً لاحد زعماء أنقره تحت عنوان (الاسلام ومتزعم خصومه) هذا نصه:

«ان جحودنا للدين الاسلامي هو أمر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا من باقي الامم والشعوب الاسلامية فقد أصبحنا الآن على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش في أوربا، نعيش في منطقة شديدة البرودة فقهرنا دعاة هذا الدين منذ قرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات في اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة من استخدام الماء البارد والتعرض لفتك البرد عند ارتياد المساجد ومعاناة شر المخمصة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذي لا حياة بدونه لسكان المناطق الباردة»؟

خطة السوفييت الجديدة
تجاه الشرق واوربا

يؤخذ من الانباء الواردة الى الصحف الاوربية من المصادر الوثيقة في موسكو ان اللجنة التنفيذية الدولية الثالثة قررت تعديل خطة التحريض في الشرقين الادنى والاوسط وهناك سبب لهذا التطور الفجائي أو التطور المؤقت في خطة السوفييت ازاء الشرق وهو القرار الذي اصدرته اللجنة التنفيذية بضرورة تحويل جميع مجهودات الدولية الثالثة واموالها ودعايتها الى وسط اوربا خصوصاً المانيا فان حكومة السوفييت اضطرت الى قصر ما لديها من الاموال على بث الدعوة الثورية في أوربا؟

حوادث محلية
موتمر الحج

تحت هذا العنوان تلقينا النشرة الاتية من الاستاذ العلامة الفضال العلم الحر النيور الشيخ محمد سليمان القاضي الشرعي المصري ناموس مؤتمر الحج الاول الذي انعقد في الحج الماضي (بمكة المكرمة) يدعو بها علماء وأفاضل وأعيان ومفكري الحجاج لعقد مؤتمر الحج الثاني في هذا العام ونحن تأييداً لهذه الدعوة الاسلامية العامة نبادر الى نشر هذه النشرة على صفحات «القبلة» وهي:

عملا بالمادة الـ ٣١ من دستور مؤتمر الحج يعلن الحاج محمد سليمان القاضي الشرعي المصري وناموس المؤتمر الاول المنتظم بمكة المكرمة في حج سنة ١٣٤٢ جميع الاقطار الاسلامية الراغبين في أداء الحج في هذا العام ممن وفقهم الله تعالى لنيل القصد من الحج وشهود المنفعة التي وعد بها عباده الوافدين عليه للتعارف والتعاطف والتعاون وتطبيق عليهم المادة الثالثة من الدستور يدعوهم اخوهم بانتظام المؤتمر هذا العام للثاني مرة ان شاء الله تعالى ويدعو الراغبين الى الانتظام في سلكه ان يؤدوا صلاة المغرب في قبة النبي صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف في منى يوم النحر حيث يصلي هناك (شيخ السادات) ويقوم بينهم بواسطة التعارف ثم يحدد المجتمعون مكان الاجتماع في ثاني ليلة بقرب العقبة عملا بالمادة الحادية عشر من الدستور. ورسم الاشتراك ربع جنيه انجليزي يدفع لامين الصندوق وهو شيخ السادات بمكة

وقد وضعت المطبوعات بادارة جريدتي «القبلة» و«الفلاح» بمكة ويمكن لكل حاج الاسترشاد منهما عما يهم من المعلومات والله الموفق؟

١٣ - ٥ - ٢٤ محمد سليمان

في ايام العيد

القبائل العربية بين يدي أمير المؤمنين

نشرنا في الاعداد الاخيرة من «القبلة» أناشيد القبائل العربية وكيفية مثولهم بين يدي «امير المؤمنين» لتقديم مراسم التهاني العيدية حسب تقاليدهم من ترديدهم الاناشيد الحماسية واطلاقهم البندقيات في ذهابهم وايابهم وأمام القصر العالي وآخر من ذكرناهم ونشرنا اناشيدهم قبائل «هذيل العام» واليوم ننشر اناشيد قبائل «هذيل اليمن» الذين منهم «القرح» وهذا شيء منها:

سلام يا هو طواها
قوم البحر حكمه غطاها
والترك في الركب رماها
خلا سوانيها قنام
واهل اليمن حكمه حواها
وأهل الشروق اخصف لماها
ومريد حيا من وراها
(ولد علي) نور الظلام

∴

سلام ما جسوا عليه
يا واليا تهد النزيه
صبي لك ايا ما سديه
ومن العدو بنصرك دايم
جاتك (هذيل) الصيرميه
عسكرك يا والي الرعيه
من عهد سر الهاشميه
عندك كنبها في القوايم

∴

جيناك طوع الله وطوع (امير المؤمنين)
سلطاننا نمشي على طاعة رضاه
يومت غزا خالد بعد السيف داسو
والعسكري كامل قصر بو من عداه

∴

جينا على طاعة امام القبله
(ولد علي) المذكور بالفعال
يومت ضرب المخلفين الله
ذبح شيبهم ثم جر العيال

∴

جينا على مطلوب والي
(ولد علي) حامي التوالي
وذوق زبره الفسال
كم درة حكمه وطيبها
ملك معتز بالفعال
أولاده نام هنز الي
تنشر لها البيضا تلالي
جمع الدابح نخبيها

∴

سلام يا بحر الغارق
في كل قريا ارسل بارق
واطام النار الحرايق
بعد الفتن جو مسلمين
لي حرب من سد بارق
وغامد وانصا الشارق
وارخ النظر لكل سارق
يلع بسرم والسيف

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

جاءنا البيان الاتي من رئيس هيئة عين زبيدة :

١ ريال سينكو من الحاج مجتبي بن حاجي حاسم، ١ ربيه جاوى من الحاج سالم بوقر، ١ وربيه جاوى من ستي ماماه، ٢ ربيه ونصف جاوى من الحاج عبد المنان بوقر، ١ ربيه جاوى من الحاج سنوسي فولا كرنا، ١ ربيه جاوى من الحاج محمود بوقر، ١ ربيه جاوى من الحاج بفا امنوه، ١ ربيه جاوى من الحاج ترمذى، ١ ربيه ونصف جاوى من الحاج محى الدين، ١ ربيه جاوى من الحاج منصر سكبوى، ١ ربيه جاوى من الحاج مصطفي بوقر، ١ ربيه جاوى من الحاج ازرمي شنجور، ١ ربيه جاوى من الحاج تاج بندوغ، ١ ربيه جاوى من الحاج بودرما فاير يدى، ١ ربيه جاوى من الحاج ملا ميابوكور، نصف ربيه جاوى من الحاج امود سكبوى، نصف ربيه جاوى من الحاج رحاني بيدوغ، ١ ربيه جاوى من الحاج اسنانى السكرنا، ١ ربيه جاوى من الحاج رشد، ١ ربيه جاوى من الحاج بصرى، نصف ريال مجيدى من الحاج برماوى، نصف ريال مجيدى من الحاج حسن بياكن، نصف ريال مجيدى من الحاج ادول بياكن؛ نصف ريال مجيدى من الحاج حاثمي بياكن، نصف ريال مجيدى من الحاج نووى، ٦ جنيه انكليزي من الحاج غلام رسول صوفي ولد امان الله؛ ١٠ ربيات جاوى من الحاج عبد الرحمن بن قاسم جنبي؛ ٥٠ ربيه جاوى من الحاج محمد بن حاجي عبد الله سهان جنبي، ٢ ونصف ربيه جاوى من الحاجة مرضية جنبي، ١ ريال مجيدى من الحاج صالح بن علي، ١ مجيدى من الحاجة سنديه مناولة الحاج صالح، ١ ريال مجيدي من الحاج حسن؛ ٥ ربيات جاوي من الحاج صالح سفاق برقور، ١ جنيه من الحاج عبد الرؤف اندرقيري، ١٠ ربيات جاوي من الحاج عبد الحميد بن حاجي عابد جنبي، ٥ ربيات جاوي من رادين بن حسن، ٥ ربيات جاوي من الحاج رسنول جنبي، ١ ربيه جاوي من الحاج محمد عبد الغفور، ٥ ربيات جاوي من السيد عبد الرحمن بن احمد جنبي، ١ ريال مجيدي من الحاجة فاطمه، ١ ريال مجيدي من الحاجة خديجة؛ ١ ريال مجيدي من الحاجه رحمه، ٢ ريال مجيدي من الحاج تاجول، ٢ ريال مجيدي من الحاج فبحى، مجيدى لاربع الحاجه حاريده، ١ ريال مجيدي من الحاجة زليخة، ١٥٠ ربية هندبه من الحاج مولوي محمد امين بن مولوي شرف الدين بمناولة الشيخ محمد بن سليمان دهلوي، ١ ريال مجيدي من الحاج عبد الله، نصف ريال مجيدى من الحاج اسماعيل، ١ ريال سنكو من الحاج محمد بن عبد الله وابراهيم بن عثمان وعبد الله بولان، ٢ ريال سنكو من الحاجة بهيه بنت عبد الله، ٢ ريال سنكو من الحاج محمد بن الم، ٥ ربيات من الحاجة فاطمه بنت الم، ٥ ربيه جاوى من الحاجه بنت سولو جنبي، ٥ ربيه جاوى من الحاج ياسين، ١ ربيه جاوى من الحاجه سوما، ١ ربيه جاوى من الحاجه رفيعه، ١ ربيه جاوى من الحاجه درويشه، ١ ربيه جاوى من الحاجه رحمه، ١ ربيه جاوى من الحاجه رجيبه، ١ ربيه جاوى من الحاجه سلمي، ١ ربيه جاوى من الحاج عبد الجليل، ٢ ونصف ربيه جاوى من الحاجه مؤمنه، ربيه وربع جاوى من الحاجه زينب، وحده ربيه جاوى من الحاجه سومو، نصف ريال مجيدى من الحاج عبد الرزاق، نصف ريال مجيدى من الحاجه جيده، وحده ربيه جاوى من الحاجه حسينة، ٦٠ ربيه هندي من الحاج ولي محمد شهكيدار من اهل ميرمهد بمناولة الحاج محمد ادريس الدهلوي، ٤٠ ربيه جاوى من الحاج عبد الله بن سيف الدين الجلبي، ١ ريال سينكو من الحاج علي بن حسن، ٦ ربيات جاوى من الحاج عبد السلام بسروان وجماعته، ريالين سينكو من الحاج صديق سربايه، وحده ربيه جاوى من الحاج ذيذون بن سيمان جنبي، ثنين ونصف ريال مجيدي من الحاج محمد مأمون من اهل بتاوى، ثنين ريال مجيدي من الحاج عبد الحليم سمي سربايه، ٥ ربيات جاوى من الحاج محمد سيوطي برنكالي جومبان، خمسة وعشرين ربيه جاوى من محمد عالم من اهالي صولو، واحد ريال مجيدى من ستي زهره جنبي، واحد ريال مجيدي من الحاج جردان، واحد ريال مجيدى من الحاج علي بن وهاب، ثلاثة ريال مجيدى من الحاج عبد الله وزوجته رايمه ونيته، وحده ربيه جاوى من الحاج ابو بكر جنبي، خمسة وعشرون ربيه جاوي من محمد عالم وزوجته وبنته من اهالي صولو، ٥ ربيات جاوى من الحاج محمد شرف بن حاجي مقبول سمي سربايه، ثلاثة ريال مجيدى من الحاج ابوبكر وزوجته سمي سربايه، ١٠ ربيات جاوى من الحاج تاجل والحاج لما من اهل جنبي، ربيتين ونصف جاوى من الحاج عبد العاجز والحاجه بيسه جنبي، ريالين ونصف مجيدى من الحاج مرزوقي لماجنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج كسيان ومو سران جنغ، ريالين ونصف مجيدي من وبوغ حاجي عبد الرحمن وفقيه لما جنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج وتفسيرون لماجنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج تا سالوسي وكاردوكاني لماجنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج منتهى وعبد الجليل لماجنغ، ربيتين جاوى من الحاج سيد بن علي وصالح بن علي، ٥ ربيات جاوى من الحاجه سعديه جنبي، ١ ربيه جاوى من الحاجه نادره جنبي، عشرون ريالا مجيديا من الحاج ادريس وسروان وجماعتهما كندال، عشرون ريال مجيدى من الحاج عبد اللطيف وعبد الشكور وجماعتهما كرمي، ريالين مجيدى وربع من الحاج عبد الله بن عباس سربايه، اثنا عشر ريال ونصف مجيدى من الحاج ماسي عالم وعبد الحليم وجماعتهما سولو، ٥ ريال مجيدى من الحاج فخر الرازي ومصدوق ومحمد طاهر ووالدته سولو، ريالين مجيدى من كياى رويان وجماعته كندال، واحد ريال مجيدي من الحاج عبد الهادي ومحمد موسى ياغاسي، واحد ريال مجيدى من امام رازى فونوروتو، واحد ريال مجيدى من عبد الوهاب وجماعته، ريالين مجيدى من ستروتر ونوسربايه.

ضاعف الله لهم الاجر والثواب ؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرم في « القبلة » بان يبادر الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من تحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه بعد تحقق وصفه حسب الجاري ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

باريس في ٢٠ مايو — اعلنت وزارة الطيران انها ستبذل الجهد في ارسال مكينة جديده من هنوى الى شنغهاي لتمكن المتذت دوازى من استمرار طيرانه الى بكين وطوكيو

شنغهاي في ٢٠ منه — عند نزول المتذت دوازى في الخليج بسرعة قليلة اصطدم وتحطم ذنب الطياره وكذلك خربت المكنة وقد أخبر روتر انه بذلك لا ينوى استئناف الطيران وأملن ان قصده الاصلي كان هنوى ولكن وزارة الحربية الفرنساوية امرته بالطيران الى اقصى ما يمكنه و ٨٠٠ ميل من كانتون استغرقا في ٩ ساعات و ١٠ دقائق وشاهد نزوله جما غفيرا

طوكيو في ٢١ منه — وصل الطيار ون الامريكانيون الى ميانو .

نيويورك في ٢١ منه — وصل الطيارون الامريكان الى كامو منيارا

طوكيو في ٢١ مايو — اعلنت مصلحة البحرية ان رسالة امس بوصول الطيارين الامريكانيين سابق لاوان تأخرهم في نيوريفو لاسباب جوية . اكياب في برما وصل مكلارن

طوكيو في ٢٣ منه — وصف الكولونيل لويل اسمث الطيار الامريكي حول الارض عبور المحيط الباسفيكي بانه صراع مستمر ضد الطقس المخيف ومجهود دائم لصيانة المكنة من الخطر

بريطانيا ومستعمراتها

لندن في ٢٥ منه — اعطيت حرية مدينة لندن الى البرنس جورج في الجيلدهول بحضور البرنس اوف ويلز والبرنس هنري وعدة وزراء وجمع عظيم . قال المستر ماكندى رئيس وزارة نيوزيلندا السابق ناصحاً الحكومة بتغيير ارائها: اذا كان مندوبو المستعمرات يحضرون للمؤتمر الامبراطوري فانهم مستاؤون جداً حيث لم يروا شيئاً ولا نرى ما أوصى به المؤتمر من جهة مشروع سنغفوره قال اذا خرجت استراليا من الامبراطورية فيكون من اهمال الرجال المسؤلين في بريطانيا من وسائل الدفاع »

زائرو المعرض الامبراطوري

لندن في ٢٥ منه — رغماً من برودة الطقس فقد زار المعرض الامبراطوري كثير من الزائرين في الاسبوع الماضي وكان عدد هم يوم السبت وحده ١٥٠ الف نفس ومن ضمن زائري الاسبوع عدة امراء وحكام المستعمرات والسفراء الاجانب وكثير من الاعيان وسيزور الملك والملكه يوم الاربعاء بصحبة ملك رومانيا المعرض ؟

الوزارة البريطانية تستقيل

لندن في ٢٦ منه — علمت « ديلي هرالد » ان الوزارة قررت ان تستقيل حالا ؟

العدد ٧٩٢ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

أم القرى

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القرى)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرة في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢ يونيو سنة ١٩٢٤

وصول

عظمة ملك شترال المعظم الى دار الخلافة (مكة المكرمه)

في يوم السبت الماضي وصل صاحب العظمة السلطان « شجاع الملك » ملك «شترال» المعظم بمعيته تقله الباخرة «الطويل» الهاشمية من «العقبة» الى «جدة» عائداً من «المدينة المنورة» بطريق «الخط الحديدي الحجازي» بعد أن حظي بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وتملى بتلك الرحاب المباركه ومشاهدها المقدسة. وحين رسو الباخرة بعظمته في مياه جدة أجريت له مراسم الاستقبال الفخمة والحفاوة اللائقة حيث اطلقت ثكنة جدة مدافع التحية وصعدت الى الباخرة هيئة رسمية من قبل حكومة جدة المحلية فقدمت لعظمته مراسم الاستقبال والتحية. وبعد ان نزل عظمته الى الثغر واستراح بالقصر الذى اعدله فيه اقلته سيارة ملوكية هاشمية الى دار الخلافة (مكة المكرمة) . وحين وصوله الى « العاصمة » في يوم امس استقبله خارج « العاصمة » أمام ثكنة « جرول » العسكرية هيئة رسمية على رأسها صاحب الجلالة والاقبال حبة الامقولا ناكاضي القضاة مصحوبا بثلة من الجند النظامي الهاشمي الظافر موسيقاه. ولما اقبل عظمته على موقع الاستقبال الرسمي أطلقت المدافع وصدحت الموسيقى وأخذ الجند السلام العسكري أداء لمراسم الاستقبال والتحية. وبعد أن استراح عظمته بموقع الاستقبال وتبادل هو والهيئة الاستقبالية عبارات التحية والوداد أديرت كؤوس المرطبات ثم اقلته السيارة وسار من هنالك مشيعا بمثل ما استقبل به حتى وصل الى القصر الذي اعد لنزوله في اعظم شوارع « العاصمة » (شارع المسعى) قرب « الصفا » بين بابي « علي » و « العباس » بلصق « المسجد الحرام » مطلا على « الكعبة » المطهرة التي قرت عينه برؤيتها والتمتع بأداء النسك فيها وفي بقية المشاعر المعظمة. فعلى الرحب والسعة ايها الملك المعظم واهلا وسهلا بالعلا والمكارم ؟

وصول قنصل جنرال

دولة ايران المعظمة

في هذين اليومين قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة « مظفر خان » قنصل جنرال دولة ايران المعظمة. وبمجرد وصوله الى جدة بادر بالمجيء الى دار الخلافة « مكة المكرمة » ليحظى بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين الخليفة الاعظم وبعد أن حظى بذلك وبزيارة البيت الحرام آب الى جدة فمرحبا به وأهلا ؟

تهنئة

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الفارسية الاتية مع ديباجتها من حضرة الفاضل صاحب الامضاء وها هي الرسالة بحروفها الى القراء :

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي

عطية رضية به سيد السند شيخ رضى الدين الابادي ازتاج البيت واجلال مكمل ومتمم تكميل وا كمال مين انسان وانسان مين

« امير المؤمنين » قهرمان حجاز
اى شيخ رضى الدين ذي شان
سلطان حجاز فخر دوران
ذو هشت كه شش وده كه هنجاه
تاز دز حروف بارك الله
دى فلت نوفر وزت افز ود
با فضل وعطوفت فر اوان

اينك كو يدكه فضل ربى است
نهانى شادمان وفرمان
ازروي دعا است سال هجرى
بخشيده جانى زره ز احسان
١٣٤٢
نمقه الفاضل الجانى عبده الفاني اوصله
الى اقصى الاماني

تعريفات الحجاج

انلجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجمل نفقاته السفرية وما هو في صددها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه ربيه الهادة

الرقم	البيان		
١	أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المترمذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الترمذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقى) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد من الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم الجمعية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	إكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠

انه ربيه القاده

٠ ٢ ١٣ اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله

٠ ٤ ١٤ اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك

لم يذكر بيانها ا سنة ١٣٤٢ الجنـــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

﴾ اعلان براهى حجاج ﴿

انب مجلس شؤون الحجاج متعينه كرجده اعلان كا جاتا هي كه براتى فريضة حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منبت طر از مونكي ونكي مصارف لازمي كي حفظ حقوق اور سهولت و راحت رسانى كيه اسطه يى تجويز هى كه وان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطف كي وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف اصدر نى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كي نزديك يى مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بسير اتى جده مين مراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطرز خود انجام دينا چاهين ونهين اختيار حاصل هى

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر	شمار
٤	١	١	اجرت كشتى كرجها زمحق دريامين لنكر انداز هو تو وهانسي كنارى تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت اكشتى اكرجهاز مابين محق دريا ور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	جرت كشتى كرجهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	جرت حماليني قلي خوه سامان قليل هويا كثير نا قيام كاه حاجى هندى »
	»	٥	» » حاجى بنكالي »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تاتين شب كرقيام برهو هندى هو بنكالي هوفي شب في نفر
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكرتين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاى في لشقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين زفي نفرخواه هندى خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زادانوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زادأنوارها زتاريخ باريابى تلوينى - في نفر - خوه هندى خوه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمى في نفر - خواه هندى خوه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	جرت نوكر كربسفر مدينة المنورة زدنورها - هندى خوه بنكالي في نفر

نمضى مباركة كرايه شتران وشقدف أز جده مكة المكرمة زادانوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتبز وقت وايسي تاجده قلت و كثرت شتران برموقوف هى رر قيمت خصف يني چتائى بى اس وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضاى وقت سكامل ور امد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ الجنــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

﴾ كيتان باكى سكل اورغ حج ﴿

بهوسن آدر فيغ ممفركسا سكل ذكرجان اورغ٢ حج دنكري جده ايت ممبرى كنهوي اكن كيتأنا اندغ ٢ بنترسبوت دباوه اين باكى اورغ فغ بركهندق سمفرناكن فرض حج درفد سكل سودار كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي دان اي مينا كن فدان اكن سكل فربلجان مربكئت بغ نياد اد فت نياد كارن منجهكن فد ملهرا كن مربكئت دان كارن ممودهكن باكى سكل سبب كسنافن مربكئت دان بند مكين باكى تيف ٢ مربكا ينبر كهندق بهو دمنجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفى مربكئت كجده هنقسكا نايك كمكه دغن كفد اين وكيل ٢ شيخن يند جده دغن سكير ٢ فركارا بغ تله دتتف كندي اوله كفولن فكرجان بغ سماتنكي درفد اورغ ٢ بغ ممفوناى فتنهوا نمبك اتس تيف ٢ سؤرغ درفد سودار كيت اورغ ٢ حج بنترسبب ايت افبيل أي مليهت اورغ اميل درفدان ابه درفد برعيغ دباوه اين هندقله أي ريفوت كفد افكرجان مليكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكا هاتين ادا فون مربكا يم بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفدانن دبرين سندبري ملك بكين اخيار فد يند مكين ايت

بازه قروش فركارا

١٢		١	تمبغ سمفن وت بارغ ٢ درفد اكفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار
		٩	تمبغ سفن موأت بارغ ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلابوه بندنه
٧		٣	تمبغ سفن وت بارغ ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلم
٥		٤	اوفه كولى افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سما اد سديكت توبايق) درفد فنكالن سمفى كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج يعنى جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
٤		٥	وفه كولى افكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
		٨	أدافون سكل كانق ٢ دان أورفيغ افكت بارغ ٢ سنديرى تياد اميل درفدان سوات
٢٠	٥	٨	سيوا رومه دجده أتس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستنه فد تيف ٢ مالم هغكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم ساتو قروش استنه تيف ٢ مالم (دان ين أتس سكل أورغ حج)
٢٠		١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة أوفه كلوركن بارغ ٢ درى دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفد سكل وكيل ٢ ند جده أتس سكل اورغ ٢ حج
٢		١١	فرحسيان بلدية أتس تيف ٢ ساتو شقدف اتس سكل أورغ حج
		١٢	بهوسن سكل أورغ أهل المجلس بغما تفكي يند جد بكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل أورغ ٢ حج تله مليهت وله مربكئت كين درفد بهث دان مهالوسي فدبرفيغ منداتغ كندي أوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك أورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين كمكة هغكا كبالين كنكرين دان ماسق فدينه مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا مبيق كاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كبالين دان جوا نن فد هاري سمفين كمكة دان فدهاري عرفه دان فد أمفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارفيغ منيكوت اكندي درفد مبيق دان كايو دان اير دان شاهى دان كوف دان سيوا اتنا بلك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي ينبر كهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يا ئت دوا فوله دوا ريال سنكو ستنه أتس تيف ٢ سؤرغ
٦٣٠			
١٦		١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا أتس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
٥		١٤	كشين وكيل جده وقت كبالي اتس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك كمكة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوة بلك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكا هرا كايكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليتكن فرتون ملك هركان ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ ين

فليتنبه الشرق

(عن المقطم)

ان جميع الدلائل تدل اليوم على ان الحلفاء والالمان مستعدون للتقرب وازالة ما بين الفريقين من أسباب الشحناء والخلاف فاذا سارت الامور هذا السير فلا يبعد ان تختم المشكلة الكبرى قبل ختام العام وتستريح اوربا من كابوس لا يقل في شدته عن كابوس الحرب خلوه من كل ما يضرم نار العزيمة ويحرك اسمى العواطف في الصدور

فاذا قيض لاوربا الخلاص من هذه المحنة الاخرى كان اول ما يتجه اهتمامها اليه استعادة قوتها وثروتها وهذا محال اذا اعتمدت فيه على نفسها وموارد ها بعد ما كادت تلك الموارد تنضب بما بددته منها في ابان الحرب وبعدها فلا مندوحة لها من الاستعانة بسواها كما كانت تفعل قبل الحرب وكما فعلت في اثنائها وقد تنال بعض هذه المساعدة من أميركا فتفرغ في القالب المالي المعروف من قروض تعقد في نيويورك وسواها ويقتسم القرض والمقترض منافعها وفوائدها وهذا منتهى ما ترجوه أوربا من العالم الجديد من المنافع المادية والادبية فلا يبقى لها سوى بلدان الشرق التي اعتادت ان تجنى منها الخير وتجمع اسباب الثروة وتعدها نابعة لها في كل شيء

ولكن بلدان الشرق اليوم غيرها بالامس وقد تغير شعور شعوبها واختلفت وجهات نظرهم فبعد ما كان الشرقيون يقنعون بان يحلوا مقام التابع للمتبوع وبعد ما كانوا يزحفون الى تقليد اوربا وترسم طرقها والمباهاة بالدنو منها نفضوا عنهم غبار التواكل والتقاعد ووطنوا النفس على الخلاص من هذه الربقة وعلى ان يكون لهم كيان خاص يقيمونه على قومياتهم ويطابق تقاليدهم ويرد اليهم ما أضاعوه في عصور التواني والفتور

فمع ان الاحوال قد تتغير اليوم اذا اتفقت دول أوربا على حل عقدتها الكبرى كما تقدم فانها اذا أمنت على شؤونها في قارتها كان اول ما تمد اليه البحث عن وسائل استرداد ثروتها التي تبددت واسترجاع سؤددها الذي ضاع منه جانب كبير وليس لها سبيل الى ذلك في العالم الجديد فلا مندوحة لها من اعادة الكرة على العالم القديم لعلها تجد فيه الفرج الذي تنشده مما حل بها من الكروب

وقد لا تطمع اوربا هذه المرة يبسط سيادتها السياسية على بلدان الشرق كما كانت فيما مضى لما يكلفها ذلك من المال والرجال وهي تروم الاقتصاد في الاثنين ولما ترى من نهضة شعوب الشرق وعدم تسليمها بعودة الاحوال السابقة ولكن أوربا قد تفرغ قصارى جهدها لبسط سياستها الاقتصادية والمالية فتبدل الفتح السياسي بالفتح الاقتصادي والمالي سد الحاجاتها واسترداداً لثروتها فاذا لم يفتح الشرقيون عيونهم فقد يعانون من عواقب هذا الفتح الاقتصادي أشد مما عانوا من الفتح السياسي والعسكري لان هذا يليه بظاهره المشاعر ويستفز الحمية والغيرة القومية في حين ان ذلك يفعل فعله حيث لا تراه العيون ولا يشعر به الا العارفون

ان اتفاق دول أوربا المنتظر ينذر بعودة النزاع التاريخي القديم بين الغرب والشرق وقد لا يكون هذا النزاع سياسيا ولا عسكريا كما تقدم بل يقتصر على الثروة والمال وهما ركنا بقاء الامم ومن أعظم أسباب قوتها فليفتح الشرق عينيه وليتنبه الشرقيون ؟

الحاد الانقرويين

-تعمقهم اللادينية-

كيف ينظرون الى علماء مصر من الوجهة الاسلامية؟

[لمراسل الاخبار الخاص] :

في اليوم العاشر من شهر ابريل بقيت في باريس لاستقصاء الانباء واستطلاع آراء المفكرين من نخبة المسلمين ومحاولة الاجتماع ببعض المبشرين الانقرويين مثل « حسين راغب بك » ممثل جمهورية أنقرة لدى حكومة الجمهورية الفرنسية والدكتور « فاضل » من أقطاب اللادينيين الاتراك وفريق من الطلبة الترك الذين يبلغ عددهم في هذه العاصمة نحو الستين

ولقد تفضل أحد مسلمي الاتراك بما وفق على الاجتماع بزعيم أنقري من زعماء اللادينيين فوجدت حالته الفكرية مع فرط أدبه وغزارة علمه ودماثة أخلاقه تدعو الى الاسف عند الناشئة في خطة شيعته الحديثة ؛

قال الزعيم الانقري اللاديني جوابا على الاسئلة التي وجهتها اليه فيما يتعلق بهذا التطور الجديد الغريب :

« ان جحودنا للدين الاسلامي هو أمر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا من باقي الامم والشعوب الاسلامية فقد أصبحنا الآن على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش في أوربا ، نعيش في منطقة شديدة البرودة تقهرنا دعاة هذا الدين منذ قرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات في اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة من استخدام الماء البارد والتعرض لتلك البرد عند ارتياد المساجد ومعاناة شر المخمصة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذي لا حياة بدونه لسكان المناطق الباردة »

فقلت له : اذن أنتم لا تنكرون أن الدين الاسلامي حق وفقط تقولون انه لا يصلح لكم ؟ فأجاب :

« كلا ، ان الدين الاسلامي في نظرنا الآن هو على غير اساس » . فقلت له هل لك في ان تدلي الى بحجة تدعم هذا الزعم ؟ فأجاب :

« ليس في الوقت متسع للتعمق في البحث فدونك حجة دامغة اقامها علماء مصر اخيراً وعلى رأسهم شيخ الجامع الازهر الملقب بشيخ الاسلام . فانهم اقروا بيعة الخليفة منذ عام ونصف حتى اذا خلعناه (وكنا نحن اول من بايعه) لم يلبث شيخ الازهر الملقب بشيخ الاسلام ان انزل قرارنا منزلة الوحي من السماء ، فأعلن ان البيعة كانت باطلة ووافقه على ذلك علماء مصر الذين كانوا يخطبون باسمه في المساجد منذ بايعناه .

« اوليست هذه ابلغ حجة على ان اساس الدين الاسلامي اوهى من خيط العنكبوت ؟ قدس شيوخه الخلافة زمنا جهرة ثم اعلنوا جهرة انهم كانوا في ذلك على ضلال مبين .

اعلنوا ذلك مستندين الى قواعد هذا الدين « واني لاؤكد لك ان اشعة الحقائق التي اخذت تنساب على الخرافات والاوهام في هذا العهد الحديث عهد العلم والمعرفة سوف تضطر علماء مصر الى نقض اساس دينهم ، واول الغيث قطر »

انفعلت نفسي بالغضب امام هذه التصريحات المريبة من اللاديني الانقري الا اني عدت الى صوابي ثم اخذت ابين له فساد مزاعمه وقلت له في نهاية الحديث : انت وشيعتك احرار فيما تعتقدون « لكم دينكم ولي دين » وانما يجب ان تعلم ان شيخ الجامع الازهر هو موظف معين من قبل الحكومة يتقاضى مرتبا شهريا ويحرص على معاش تقاعده ، ولم ينتخبه علماء الاسلام ، بل هذه عادة جارية منذ زمان طويل

ويجب ان تعلم ان الذين وافقوا شيخ الجامع الازهر على الاعتراف بالضلال واضلال المسلمين عاما ونصف عام ليسوا سوى فئة قليلة وقد خالفهم فيما ذهبوا اليه سواد العلماء سواء في مصر او في سائر البلاد الاسلامية

حول

جواب وزير الداخلية المصرية

على مسألتي الخمر والزنا

قرأت ما نشر بالامس من جواب صاحب الدولة وزير الداخلية بالنيابة على سؤال عضو مجلس النواب في منع الخمر والزنا فرأيت دولة الوزير يقول « ان الحكومة لا يسعها ان تبت في أمر من هذين الامرين الا بعد البحث فيهما بحثا مستفيضا بواسطة أخصائيين اجتماعيين وصحيين ... »

فهل دولة الوزير الى الان لم يقتنع بضرر هذين الامرين وما يجلبان من الجرائم وما يحدثان من فساد العقل والنسل والخلق والجسم وما يذهبان من ثروة الامة . ومن هم الاخصائيون الاجتماعيون والصحيون الذين ينتظر دولة الوزير قرارهم في هذين الامرين بعد تقرير الاله الحكيم والعليم الخبير . وان لم يكن في تحريمها الا المحافظة على الفضيلة في الامة لكفي على انه في تحريمها حفظ الصحة ووفر الثروة وصلاح النسل

ولو كانا من الامور التي ترتبط بالامتيازات الاجنبية لقلنا ان دولة الوزير يحيلهما على البحث لذلك وان كان لا حاجة الى الابهام لان السائل والمسؤول وطنيان ويعلمان ما هنالك

ولا يمكن ان يقال ان الحكومة مضطرة الى الترخيص بالزنا وليس هناك ما يحملها على قبول الخمر أو غيره من الواردات التي تفسد الاخلاق وتضر بالصحة وقد ثبت في المعاهدات الدولية ان الحكومة حرة في منع ذلك ويكفيها ان دينها يحرمه ولا مانع يمنعها من تنفيذ حكم الله فيه وانا لا نكلفها الا ما تستطيع

هذا وان الواجب على الحكومة ونواب الامة ان يعنوا جداً بأمور الاخلاق والصحة لان الاخلاق اذا فسدت والاجسام اذا اعتلت ساء العمل وضعف الامل

فباسم الدين وتنفيذ الدستور أطالب الحكومة والنواب باغلاق بيوت الزنا ومنع الترخيص به وبالخمر وتنفيذ العقوبة على من يحارب الله تعالى وينتهك حرمات الدين

دمنهور — محمد ابو زيد

وحدة الاسلام

راي كبير علماء المسلمين في روسيا

تكلم فضيلة الاستاذ « موسى جار الله » اكبر علماء المسلمين في روسيا عن وحدة الاسلام فقال :

« ان الكعبة باعتبارها حرما الهيا

مقدسا والاسلام بصفته قوة معنوية عظمى والقرآن الكريم باعتباره شريعة عامة وحبل الله متين يكفي لتوحيد كلمة المسلمين وجعلهم أعضاء أسرة واحدة

المسلمون أمة واحدة قد الف الاسلام ذات بينها. قد تختلف مذاهب المسلمين ولكن قلوبهم متحدة والوحدة القلبية هي أكبر أساس اسلامي. لان المسلمين رغما من اختلاف أفكارهم وتنوع مذاهبهم يتجهون نحو قبلة واحدة، هي المسجد الحرام. وتلك الوحدة القلبية كفيلة بأن يتجهوا نحو غاية واحدة

تتشرف الامم الاسلامية بأمومة أمهات المؤمنين وأبوة الرسول الامين وكذلك تتألف منها عائلة واحدة تجتمع في كعبة الله وحول بيت الله

الاخوة الدينية أعظم شأن من الاخوة النسبية

القرآن الكريم هو الرئيس العادل القائم في محراب الامامة ومنبر الرياسة إزاء هذه العائلة الكبرى التي تتألف من العالم الاسلامي

ان العالم الاسلامي متحد على هذا النحو قد يكون اليوم اتحاده ضعيفا لكنه موجود ومتمركز وسيبقى على الدوام.

ان الوحدة الاسلامية لا تستهدف استعباد الامم الاخرى ولا التحكم في مصير العالم: بل تستهدف خلاص الامم الاسلامية والعناية بمصالحها. ولهذا فاننا ندعو جميع المسلمين الى لواء الاتحاد، على اساس استقلال كل مملكة اسلامية.

الرشوة في تركيا

الاستانة في يوم ٢١ ابريل

يدعي الباحثون بحق ان آفة الرشوة من أسباب انحطاط تركيا. تلك حقيقة لا نقطع بصحتها. انما ليست الرشوة آفة منفردة، بل هي وليدة آفات أخرى. الرشوة رذيلة اخلاقية ولا يمكن أن تنمو الا في وسط يعترف بالرذائل فاذا كانت هذه الرذيلة شائعة في مملكة من الممالك فلابد أن تكون تلك المملكة مهد الرذائل الاخلاقية. واذا ما فشت تلك الرذيلة الى حد يجعلها من العادات الاجتماعية فهنالك تكون سببا من اسباب الانحطاط، بل من أهم اسبابه.

ومن المجرب تاريخيا ان تلك الافة الناجمة لا تعرف التناسل الا في البلاد التي تخضع لنير الاستبداد. فان هذه البلاد يكون فيها الموظفين سيطرة مطلقة يستعملونها للتغلب وقهر البلاد. لا لتسيير الامور وخدمة الناس. ولهذا فان أرباب المصالح يضطرون الى تطييب خواطر أولئك الموظفين وتقديم الرشاوى لهم حتى يتمكنوا من انجاز مصالحهم وقضاء أعمالهم

غرست الادارة المستبدة هذه الرذيلة الاخلاقية في بلاد تركيا وفي جميع بلاد الشرق وقد تأصلت هذه الافة الى حد أصبح معه اقتلاعها واستئصالها أمراً صعبا

انما قد كثرت في العصر الحاضر الوسائط التي تحارب بها تلك الرذيلة ولا مشاحة ان المجالس النيابية والصحف الحرة أعظم تلك الوسائط شأنا وأجلها نفعا وأعمها خيراً في تقويم الاخلاق ومحاربة الرذائل الاجتماعية

وقد شرعت صحف الاستانة تقوم بهذا الواجب المبارك بحيث يمكننا ان نقول ان الصحف هناك لم تشتغل الا بهذه المسئلة خلال الاسبوع الاخير

ربما لا نصادف في تاريخ تركيا مثل هذه الحركة التي لو استمرت على هذا النحو فانها تكون ذات أثر دائم في حياة هذه البلاد

كانت الحادثة التي تسببت في قيام هذه الحركة تمكن بعض الارمن من العودة الى الاستانة بعد فرارهم وبعد مصادرة املاكهم. تنبهت الصحف الى هذه الحادثة وبحثت من الاسباب التي توسل بها اغنياء الارمن للعودة فتبين هنالك انه قد رشى بعض الموظفين فتمهد السبيل لاولئك الفارين. شنت الصحف التركية غارة شعواء على الحكومة بهذه المناسبة وطلبت القيام بالتحقيقات اللازمة وهنالك قام بعض النواب في الجمعية الوطنية فلاموا ناظر الداخلية لوما عنيفا. وعليه تألفت لجنة للقيام بالتحقيقات. وقد ظهر الى اليوم انه قد اشترك في حماية بعض الارمن بعض كبار الموظفين وأن الموظف الذي ارسل له احد الارمن (٤٥٠٠) ليرة من الاستانة هو مدير السجون في انقره أفضل الدين بك وان ناظر الشرعية السابق مصطفى فوزي افندي بذل قصارى الجهد ليحصل على اذن لاحد أغنياء الارمن وان لمدير بوليس الاستانة الحالي وبعض اسلافه وبعض كبار موظفي ادارة البوليس اشتراكا في هذه المسئلة. وعليه فسيعاقب كل من له اشتراك في هذه الحوادث أشد عقاب عند ثبوت اشتراكه

ان شرف هذه الخدمة راجع لصحف الاستانة التي يحق لها ان تفتخر بها. وسنرى ما تكون نتيجة هذه الحركة الصحفية الشريفة؟

(مصر): (الاخبار)

تقاليد النواب البسيطة

في مجلس النواب الانكليزي

روت جريدة الاتان بمناسبة الانتخابات الجديدة في انكلترا اشياء عن العادات المتبعة في مجلس النواب الانكليزي

فاول عمل يجري به المجلس عند انعقاده هو انتخاب رئيس المجلس ويلبس الرئيس رداء أسودا وشعرا مستعارا وجوربا من الحرير وحذاء لامعا ويطلق على الرئيس بالانكليزية «سبيكر» ومعناها المتكلم مع انه في الواقع العضو الواحد في البرلمان الذي يلزم الصمت اللهم الا عندما يدعو احد الاعضاء الى المحافظة على النظام أما الخطاب الوحيد الذي يلقيه في هذا المجلس فليس خطابه بل هو خطاب التاج وهو يقرأه مكتوبا على الورق ولا يدلي الرئيس باي رأي في البرلمان الانكليزي خلافا للعادة في بعض البرلمانات الاوربية

ولا يدعو النواب الانكليزي بعضهم بعضا باسمائهم اثناء المناقشات بل باسم الدوائر التي انتخبوا عنها فلو يدعو رجل مثلا يدعى بالعضو المحترم من كارنار فورون اسكويث بالعضو المحترم ببزلي وليس لاحد ان ينادي النواب باسمائهم الا رئيس المجلس ولا يستعمل هذا الحق الا عند الضرورة القصوى إذا رأى العضو قد خرج عن واجب اللياقة وكانت اخر مرة لجأ فيها الرئيس الى دعوة الاعضاء باسمائهم عند ما تضارب بعض النواب اثناء الجلسة فدعاهم الرئيس وتلى باسمائهم واخرجهم من الجلسة

وكان أول حادث من هذا القبيل على ما جاء بكتاب قديم في عهد الملك جيمس الاول فان نائبا مجنونا سار خفية الى خلف مقعد رئيس مجلس النواب وصاح في أذنه ثم عاد الى مقعده وجعل يخرج لسانه ويقلب عينيه قال المؤرخ بعد روايته تلك القصة فدعاه رئيس المجلس باسمه

وهذه المسائل التي رويناها ليست بذات خطر ولكن لا يستطيع احد ان يخترق حرمتها

ويروي ان السياسي الانكليزي فوكس سأل رئيس مجلس النواب ذات مرة ماذا يكون العمل اذا دعي نائب باسمه فاجابه رئيس مجلس النواب بصوت عال ماذا يكون. لا يعلم ذلك الا الله

الصحافة البغدادية

لقد نشط ابناء العاصمة للاشتغال بالصحافة لما يعلمه الكل من فوائدها واثرها البين في تقدم الامة فصدرت في الاونة الاخيرة بضع جرائد جديدة في بغداد نذكرها فيما يأتي سائلين لها الرواج والانتشار ولاصحابها الثبات والنجاح

• العالم العربي

جريدة يومية تنشرها شركاه حسون وسواه وشركاؤهما سياسية جامعة لمديرها ورئيس تحريرها حضرة سليم افندي حسون

• شط العرب

جريدة اسبوعية انتقادية عامة تصدر بثماني صفحات لصاحبها ومحررها حضرة خلف شوقي افندي الداودي

• الشعب

جريدة يومية سياسية جامعة لصاحبها ومدير سياستها حضرة السيد محمد عبد الحسين

• المصباح

مجلة ادبية علمية اسبوعية لصاحب امتيازها ومديرها المسؤول سلمان شينه ومحررها «ابن السموأل» وهو انور افندي شاؤل. تصدر بشكل جريدة بثماني صفحات

(بغداد): (العراق)

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «شجاع» من بومباي وعليها (١١٠١) حاجا منهم ٢١ صغار

وأيضا وصلت الباخرة «أماوس» من «سنغفوره» وعليها ٩٢٠ حاجا منهم ٤٢ صغار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من تحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ومحور الرئيس -

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٣	١	الاربعاء	٩ ٢	٤٢٥١٠	٢٢٥٥	٣٦٠٨
١٤	٢	الخميس	٩ ٢	٤١٠١٠	٢٥٥	٣٦١٨
١٥	٣	الجمعة	٩ ١	٤٠٠١٠	٢٢٥٥	٣٦٥٨
١٦	٤	السبت	٩ ١	٤٠٥١٠	٢٠٥	٣٦٥٨

العدد ٧٩٣

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٤

على نحت اللئالي من معادنها
وما علينا اذا لم تفهم البقر

لقد أعلنا غير مرة أننا نتحاشى جهد الاستطاعة من الخوض فيما يتعلق بداخلية الجزيرة من الفتن والحروب التي تثيرها الاغراض وما في معنى ذلك من المقاصد والغايات التي لا ترقب في العرب ومصلحتهم العامة الا ولا ذمة. وماذلك الاخشية ان نزيد نغمة في طنبورها الآن ذلك ليس من مسلكنا ولا يتفق مع مبادئنا الرامية الى الحرص على سمعة العرب علاوة على الصفة الاساسية والتي اكتسبتها بلادنا فانها تضاعف ثباتنا على ذلك المسلك الشريف لاننا نعد الاندفاع مع الخائضين في الموضوع على غير هدى من أكبر الجرائم على العرب وبلادهم . ولكن إفراط فريق من الصحف في الشأن بالتهويل والتهويش مما يدعو الى تأسيس الاضطراب واثبات ما لا وجود له خدمة للاجراء لزيادة التشويش في الافكار العامة ومما يضطرنا الى الخروج من مسلكنا (سياسة مسلك الصمت والسكوت) لازاحة الشبهات وازالة الشكوك والريب بطبيعته كما هو المشهود حتى في امهات السياسة وآباء السياسيين كما يعلم حتى من نشريات تلك الصحف التي تسندها الى مراسليها تارة في البحرين..واخرى في مدن..ومدن.. وغداً ..وأبداً .. ونحو ذلك من الاسماء التي توضع لمسميات يخيل لغير الواقف على الحقيقة أنها هي الامر الواقع والحال أنها مبالغة معكوسة علاوة على انها ليست في مصلحة العرب ألبتة وهو أمر تقابله بمزيد الحزن والاسف سيما اصدوره من صحف تزعم أنها عربية وتشوش على اقوامها وعلى العالم بتشويه الحقائق . ومن ذلك ما أذاعته جملة من الصحف اخيرا من مؤتمر الكويت ونتائجه وما تلا ذلك من استعدادات الاخوان الوهابية التي هولتها الصحف وعظمت شأنها فتارة تقول انها تريد الهجوم على الحجاز وآونة تقول أنها تريد الهجوم على شرقي الاردن وطوراً تقول انها هجمت على العراق فتصوغ هذه الاخبار في صور وربما تمثل لقارئها عظمة شأن هذه القوى بشكل لا يتفق مع الحقيقة ولا نتيجة له سوى تشويه سمعة العرب والفت في عضدهم.

ولقد كان بودنا أن ننزه القلم من الخوض في ذلك كما ذكرنا لولا افراط بعض الصحيفات الذي يدعونا بدافع الغيرة على الحق الى اظهار الحقيقة الواقعة في داخلية الجزيرة لانارة الرأي العام الذي يهمه الوقوف على حقيقة ما هنالك فقد وردت البرقية الآتية من جلالة الملك فيصل الى والده صاحب الجلالة العظمى الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين عما جرى على حدود العراق مع عصابات الاخوان الوهابية في شوال على أثر فشل مؤتمر الكويت وهذا نصها :

(بعد انفضاض مؤتمر الكويت بدأت مناوشات بين عشائرنا وعشائر نجد . وفي شوال اعتدى ابن شقير (وهو الرئيس الثاني بعد فيصل الدويش) وأهل الارطاوية (مركز معسكرات الوهابية الشمالية) وبني خالد بنحو ألفي ذلول ومائتي خيال على عشائرنا الظفير فنصرنا الله عليهم وذبحوهم وشردتهم لا تزيد من الثلاثة ذلول. وهايف بن شقير متقدم (رئيسهم) وتر بحيب وسعود الاصقه ونايف بن مشل الدعيش وعبطان بن شقير وسلطان بن مندبيل شيخ بني خالد وسعود ومحمد مندبيل معروفوا بين القتلى) انتهى

وهذه البرقية جعلتنا ننشر البرقية الواردة منذ عشرة أيام على رئاسة الديوان العالي على طريق اللاسلكي الفندفة اقتضى مسلكنا آنف الذكر كتمها ولكن سابقة هذه البرقية العراقية اقتضت نشرها وهي هذه :

(وقعت محاربة قوية على فيصل بن سعود في وادي العقيل وطلب من والده النجدة بالرجال وأربعة مدافع ورشاشين مع قوة هجانة. وخالد بعث له بذخيرة من رنيه . وقع في بيشه اضطراب فقر منها بعض تجار غامد وقالوا ان بن سعود أمر بقطع أشجار علو بيشه وبناء استحكامات حربية خشية من ان يكون امام صدمها متوجها اليوم . عزل أمير تربه وجاء بدله) انتهى

هذه حقائق كنا حريصين على عدم اذاعتها ونشرها لما فيها من خدمة من يريدون الايقاع بالعرب وتشويش جريان جزيرتهم الامر المخالف لمسلكنا (بدون ضرورة) القاضي باجتناب كل ما من شأنه تشويه سمعة العرب غير أنه تلجئنا شعور الشفقة والحنو على ابناء البلاد ان نبدي هذا السؤال وهو : على من تحمل مسؤلية هذه الدماء التي تراق ؟ ومن هو المسؤل عنها وعن خراب هذه الديار ودمارها؟ فهل هذا من مصلحة العرب ؟ لقد أعلنا مرارا وتكرارا (ونؤكد الان) خطة جلالة مولانا أمير المؤمنين وحكومته السنية وهي اجتناب الحروب والفتن في داخلية الجزيرة والتزام خطة الدفاع عما في أيدينا مما يمس الحياة والمسائل الجوهرية ولا نقوم بأية حركة داخلية الا دفاعا من الاعتداء الذي يقع في عقر دارنا، وليس ذلك جبنا أو رضوخا ناشئا عن عدم مقدرة، كلا ثم كلا، بل تحاديا من اراقة دماء العرب بالعرب وتحاشيا من سوء السمعة من تخريب ديارهم بأيديهم لا نعالم ثم بالنهضة الا لاعادة مجد العرب واستقلالهم ووحدتهم وجمع شملهم . ولكن ماذا نصنع وقد أتينا من المأمن وابتلينا بأبناء قومنا. فانا لله وانا اليه راجعون ليقضي الله امرا قضت به حكمته جل وعلا ليحيى من حيي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ولنا اسوة بما في قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » يتضح هذا المسلك الشريف النزيه وضوح الشمس في رابعة النهار من التصريحات السامية الصادرة من جلالة المنقذ الاعظم مولانا « أمير المؤمنين » أقربها انه عند ما تشرفت الوفود العربية بالمثول بين يدي جلالته في « عمان » وبحثت في مسألة جمع كلمة الامراء صرح لهم جلالته أيده الله بقوله :

(انني أحترم ابسط رأي من ابسط فرد من ابناء)
(قومي فضلا عنكم أيتها الهيأة المحترمة التي)
(لا أحاشي وأنا بين ظهرانيكم في هذه الساعة ان)
(قلت بوجودي بين رؤساء عموم الجزيرة)
(لذا فانتم مفوضون في انتخاب من)
(تشاؤن ان كان شخصا أو عشرة للذهاب)
(الى من ترونه من الامراء يفاوضه في)
(كل ما ترونه من القضايا الخادمة لغايتنا)
(جميعا وهي استقلال الجزيرة ووحدتها واستقلال)
(كل منهم بداخليته وانا مستعد لدفع)
(المصاريف اللازمة للوفد هذه الهيئة)

﴿ على الامراء واني نازل على رأيها بعد ﴾ والترهات؟! اللهم اغفر لقومنا فانهم لا يعلمون
﴿ ذلك فيما يكون ضامنا وعتقا لامانينا المذكورة ﴾ واهدنا فيمن هديت والطف بنا فيما قضيت
فهل بعد هذا بقي محل لما يقال من الهذيانات وما التوفيق الا من عند الله ؟

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم وتفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه ربيه المادة

١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	.	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	.	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	.	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	.	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	.	٤
٧	ما زاد من الثلاثة الليالي	.	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	.	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	.
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	.
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة	٢	.
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي	٤	.

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

لجنة سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن اور فيغ ممفر كاسكل مكرجاءن اورغ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتا اداندغ٢ ينترسبوت دباوه اين باكي اور فيغ بركهندق ميمفرناكن فرض حج درفد سكل سودارا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي داناي ميتاكن فدان اكن سكل فربلنجان مربكئت يغ تياد افت تياد كارنا منجهكن فد ملهراكن مربكئت دان كارنا ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن مربكئت دان يند مكين باكي تيف٢ مربكا ينبر كهندق بهود منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفى مربكئت كجده هنقكانايك ككه دغن كفد اين وكيل٢ شيخن يند جده دغن سكير٢ فركارا يغ تله دتنفكن كندي ارله كمفولن فكر جاءن يغ سهاتنك درفد اورغ٢ يغ ممفوباي فهنوا انمك اتس تيف٢ سؤرغ درفد سودارا كيتا اورغ٢ حج بنترسبب ايت افيل اي مليهت اورغ اميل درفدان لبه درفد برعيغ دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد افكر جاءن مليتكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكاهاتين اداڤون مربكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كنفدانن دير ن سنديري ملك بكين اخيار فد يند مكين ايت

باره تروش فركارا

١	نمبغ سفن وت بارغ٢ درفد اكفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار	١٢
٢	نمبغ سفن موات بارغ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلابوه يندتنه	٩
٣	نمبغ سفن وت بارغ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندملم	٧

باره تروش فركارا

٤	ارفه كولي اڠكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سما اد سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمفى كرومه (دان اين اتس سكل اورغ حج بنسا جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايرا ق	٥	
٥	وفه كولي اڠكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بڠكالا دان يمن دان سودان	٤	
٦	اوفه اڠكت بارغ٢ درفد فراهو كدارت تيف٢ سورغ	٢٠	
٨	ادڤون بكل كاق٢دن أورڠيغ اڠكت بارغ٢ سنديري تياد اميل درفدانسوات		
٨	سيوا رومه دجده أتس تيف٢ سؤرغ دوا تروش ستنه فد تيف٢ مالم هڠكا تيك مالم	٨	٢٠
٩	دان برڤيغ لبه درفد تيك مالم ساتو تروش استنه تيف٢ مالم (دان ين أتس سكل أورغ حج)	١	٢٠
١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة أوفه كلوركن بارغ٢ درى دالم رومه كندتمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل٢ ند جده أتس سكل ورغ٢ حج	٠	
١١	فرحصيلن بلدية أتس تيف٢ ساتو شقدف اتس سكل أورغ حج	٢	
١٢	بهوسن سكل أورغ أهل المجلس بنسا تنكك يند جد يكن كران متيك فد سكل فكرجاءن سكل أورغ٢ حج تله مليهت وله مربكئت كسن درفدمث دان مهالوسي فدبرڠيغ مندانغ كندي أوله سكل شيخ٢ درفد حدمةبك أورغ٢ حج درفد كنيك سفين ككة هڠكا كبالين كنكرين دان ملسق فديند مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا ميق كاز درفد وقت سفين هڠكا كفد كبالين دان جوا ن فد هاري سفين ككة دان فسماري عرفه دان فد أمفت هاري دمنى دان سيوا خيمة د عرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارڠيغ مڠيكوت اكندي درفد ميق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوف دان سيوا انتا بلك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاري يبر كهندق كنفدان فد د مكين تمفت ايت يا ئت دوا فوله دوا ريال سنكو ستنه أتس تيف٢ سؤرغ	٦٣٠	
١٣	كشين نوكنغ زمزم تيف٢ واروفيا أتس أورغ جاوي دان هندي دان بڠكالي	١٦	
١٤	كشين وكيل جده وقت كبالي اتس تيف٢ سؤرغ	٥	

أما فون نمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوت بلك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكا هرا كايكرمك تياد دافت دڤتو كن مليتكن فوقتون ملك هركان ايتوله تياد دسبوتكن فدا ندغ٢ ين

حوادث محلية

قدوم
أفاضل من السودان

قد شاءت أن نذكر في الاسبوع الماضي قدوم حضرة الشهم الهمام التقي النقي الشيخ «عثمان دقنه» احد مشاهير السودان وفي معيته صهر وله وزميله حضرة الهمام المحترم الشيخ عبد الرحمن الصغير الشهير من اهالي «ام درمان» وخادمه خليل الكنزي من اهالي «حلفه» وقد احتفت بهم حكومة جلالة أمير المؤمنين الاحتفاء اللائق فاقلتهم احدى السيارات الملوكية الخاصة من جدة الى «العاصمة» وقد بلغ سن الشيخ عثمان دقنه المذكور ما يزيد عن مائة سنة قضاها في طاعة الله (وهو مسن بالطبع بؤثر غالبا في الحواس والقوى العقلية) وقد مضى له الان نحو ٢٧ سنة وهو صائم النهار قائم الليل ولا يزال مواصلا صيامه وقيامه سرا وعلنه بالعبادة فعلى الرحب والسعة ؟

وفي يوم الثلاثاء الماضي قدم «العاصمة» أيضا حضرة الاستاذ الفاضل الوجيه الماجد الشيخ (مدثر ابراهيم) أحد أفاضل السودان وأعيانهم آيبا من المدينة المنورة بعد أن أقام فيها خمسين يوما متمتعا بملازمة الاعتاب النبوية الطاهرة وقد فاز في عودته بزيارة شهداء بدر وبعد ان طاف وسعى وأدى ما عليه من النسك توجه الى قصر الخلافة العظمى

فحظى بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين ونال من التفاته العالي ما هو أهله والاستاذ معروف بولائه واخلاصه للسدة السنية منذ النهضة فرحبا به وأهلا ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخرة « سلطانة » من بومباي وعليها (١٥٥٤) حاجا منهم ١٧ صغار

وأيضا وصلت الباخرة « تنكستان » من « كراتشي » وعليها ٨٠٠ حاجا منهم ٥ صغار

وايضا وصلت الباخرة « نور » من سنغفوره وعليها (٩٣٢) حاجا منهم ٦٥ صغار

بيان اجمالي

بأعمال ادارة مستشفى الصحة لشهر شوال سنة ١٣٤٢

١١٩ نفرا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٦١ نفرا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء، ٢٤٨٠ العيادات الخارجية، ١٣٢٠ الزيارات الخارجية، ١٠ الوفيات الواقعة بالمستشفى، الصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

اقوال الصحف العربية

[الميزان : عدد ٩٩٨ (دمشق)]:

الى خصوم العرب
حول الخلافة

علم المصريون أن السوريين والعراقيين والفلسطينيين والحجازيين واليمانيين وفريقا عظيما من الهند ومصر بايعوا جلالة « الحسين بن علي » بإمارة المؤمنين بعد حادث الخلافة في الاناضول. انهم علموا ذلك فوصموا اعمالنا جميعا بالتسرع وقالوا: كان ينبغي التربص ريثما تجتمع كلمة المسلمين على خليفة جديد. يقولون ذلك علنا ومن دون حسبان العواقب .. فنحن نقول لهم جوابا على ذلك اننا ما وجدنا في تاريخ الاسلام مثل تربصكم هذا في قضية الخلافة، ونعلم ان منصب الخلافة لا يجوز بقاؤه شاغرا اكثر من ثلاثة ايام، ونعلم ان اصحاب شارع هذا الدين وصاحب هذا المقام — عليه السلام — لم يدفنوا جسده الشريف الا بعد ان تمت البيعة لابي بكر رضي الله عنه، ونعلم ان السنة التي جرى عليها الخلفاء بعد ذلك كانت على هذه القاعدة بمعنى « مات الملك يحيى الملك »؛ نعلم هذا وذلك أسرعنا ولبينا داعي الدين وبايعنا الرجل الذي لم يطلب البيعة لنفسه لا من قبل ولا من بعد، بايعنا الرجل العربي القرشي العالم بشؤون الدين العامل بها الغيور على مصلحة العرب والمسلمين الذي انقذ بلاده من الترك وحال بينها وبين الفكرة الاستعمارية ولبث حتى الساعة حريصا على خدمة الحرمين الشريفين خدمة صادقة؛ الرجل الذي لو كان كما يصفه اعداؤه لما احتاج الانكليز الى مسالمة « ابن السعود » تارة ومفاوضة الامام « يحيى » طورا ومراقبة مساعيه حينا، الرجل الذي نودي باسمه « امير المؤمنين » في « عمان » قبل عمل الترك فصرح بالمنادي مانعا اياه من مثل هذا قائلا: « ان قضية الخلافة حق من حقوق المسلمين عامة ولا أرى احداث خلاف بينهم بشأنها »، ولكنه لما فرغ منصبها وأخذ أربابها قبل تكليف أهل الترجيح من العرب المسلمين وغيرهم واخذ على عاتقه هذه المهمة الصعبة المحفوفة بالاخطار

هذا هو الرجل الذي أسرعنا الى بيعته أيها الاخوان المصريون بعد ان وجدنا فيه الشروط الشرعية متوفرة وبعد ان مضت علينا احقاب كنا نتمنى فيها اتمنا برجوع الخلافة ولكننا لا نستطيع ان نضرب لرجوعها موعدا لمعرفتنا بقوة الغاصب وشدة استبداده

حجة المعارضين مبنية على عداوات شخصية بينها بعض الرجال من الذين لم يتوصلوا الى اغراضهم الذاتية لدى « ملك العرب » بالامس و « امير المؤمنين » اليوم ويقولون في ستر عداواتهم وتدبير معارضتهم: ان « ملك العرب » لا يملك من القوة ما يكون منعة الخلافة. يقولون ذلك متغاضين من ان الخلافة كانت في اقوى دولة اسلامية — تركيا — ولكنها لم تستطع القيام باعبائها.

واغرب ما نقرأه من امثال هذه اللجان المعارضة قراراتها القاضية بلزوم السعي لدى حكومة انقره لقبول منصب الخلافة ورجوعهم من قرارات مجلسهم القاضية بالغائها. يقولون ذلك بالسنة يجدر بها ان تكون ألسنة صبية لم يبلغوا الحلم بعد. وعدم تفنيد هذه السخافات تفنيدا كافيا لها الا ان القلم لا يجد فرصة لتفنيد ما فندته البديهة الراهنة الواضحة.. فلا حول ولا قوة الا بالله

ان الحكومة الكمالية اعلنت لادينيتها واخذت تسعى لدى دول الغرب لتحملها على الاعتراف بها حكومة لادينية — لايكية — ولكن عشاق الترك الاقدمين يريدون ان يتوسلوا لدى احبابهم بالرجوع الى ما كانوا عليه في الوقت الذي نجد فيه رجال حزب المحافظين في المجلس الوطني التركي لا يستطيعون ان ينبسوا ببنت شفة في باب المعارضة. والاكثرية المطلقة في الاناضول والاستانة لا تزال على خلاف واضح مع الحكومة الجديدة لا تستطيع عملا قط مع رجال الحكومة الذين نعلم انهم قاموا شديدا في تأييد خططهم اللادينية هذه. فكيف نجد الاعراب من الترك — أو المتتركون أكثر من الترك وسيلة يقنعون بها شبيبة الترك المندفعة في العدول عن مباديهم الجديدة ..

العلم ان هذه الافكار لا تنطبق على جزء من مائة من الواقع والمتشبثون بها كالراقم على الماء أو كطالب الثلج من الحطب الجاف . .

حماه : « عبد الحسيب »

[المقتبس : عدد ٣٩٧١ (دمشق)]:

الخلافة
والمصريون والاعاجم

سبحان الله، كل امة تتشبث باذيال النهضة في هذا الشرق تحاول ان تؤسس كيانها بقائها على بغض العرب وانتقاصهم كأنما العرب هم أعداء هذه الكرة الارضية فلا يهنأ لسكانها عيش ولا يقر لهم قرار حتى ينظروا امنه الامة تتناوشها انياب الفناء وبرواجمها الاحراك به ولا حياة

قام الاتراك بنهضتهم الطورانية ونزوتهم الشيطانية فكان اول عمل لهم تطهير لغتهم من الالفاظ العربية الشريفة ليستبدلوها بكلمات افرنجية حتى ان بطل الابطال مصطفى كمال قام خطيبا في محفل ضم اليه كثيرا من ربات الحجال، من المسلمات اللواتي شددن اليه الرحال فوقف بينهن خطيبا فارتجل وبدأ فقال: « اني لا اخاطبكن بقولي ياسيداتي المسلمات لان هذه الكلمة طردناها من لغتنا التركية ولكني أتشرف بان أدعوكن يا سيداتي ....؟؟..

ياسيداتي ... ، فرنجن لنا البنات لتطيب لنا الحياة عندما يصبحن فانيات فاتنات وامهات مستهترات يحضرن معنا الى الحانات ويجلسن وايانا السكرات ويرافقننا الى النهايات زوجات والباليرات والها انسات » .

وهاهم اليوم يترجمون ويقيمون النصب والتماثيل والاوثان ويتفقون على تشييد ما الاصفر الرنان الذي جمعوه من العرب والفرس والهنود والافغان باسم الدفاع من الدين ومحاربة اليونان وقد كافأوا من خدمهم باخلاص من العرب وبذل في الدفاع عنهم حياته وأراق في نصرتهم دمه بالطرد والاهانة واتهامه بالخيانة. وهم شديدو الدعاية كما انهم اقوى على بغض العرب والنيل منهم وانتهاك حرمتهم والحط من شأنهم. اذا افتخروا لا يفتخرون الا بجدهم تورانوهلاكو وتيمورلنك وجنكيزخان

واذا تحدثوا لا يتحدثون الا عن بوزقورد واشباهه من الاوثان وهم جعلوا ابغض العرب من الايمان .

ثم قام المصريون في قومهم، ووثبوا الى العلى وثبتهم فابتهج الشرق لنهضتهم ابتهاجا وتمنى ان يكونوا في طليعة رأسه فرآوها جاءوهم جالهم مستقبلا باهرا وبنى على ظفرهم آمالا واسعة وانتظر العرب ان يقوم هذا القطر العربي بما يجب عليه من الحقوق الكبيرة تجاه اخوانه في الدين واللغة والجنس. فما لبث ان رأوه يلقي رقرقان احلامهم الذهبية في اتون جحيم ملتهب فأعاده بخارا وأحاله الى سحاب جهام تتلاعب به الرياح الهوج وتتقاذفه بجوانب الفضاء.

رغب اخواننا المصريون عن اجدادهم الاكرمين الى جدهم رعمسيس وصارت كلمة العربي غريبة في أهلها محتواة من بنيها .

ولولا أن اخواننا المصريين تجاوزوا في انتقاد جلالة أمير المؤمنين حد الاعتدال لما بلغهم منا الا الثناء عليهم في السر والعلن ولكن العربي يغار على أخيه كما يغار المصري على بنيه فلا غرو وان جهرت بالحق أصوات وسطرت العتاب آيات .

يسوءنا والله ان نجد ابناء عمنا لا يزالون يولون وجوههم شطر الاتراك لصون بيضة الاسلام بحفظ الخلافة في اعقابها عند من ابغضوها وأرمضوها ورفضوها وكانت عزيزة فذلت بهم وكانت عظيمة فصغرت بهم فما عسى ان نؤمل منهم بعد ما شاهدنا من أعمالهم ورأينا من أفعالهم وسمعنا من أقوالهم. يا أسفا على الاموال التي بذلتموها لنصرتهم فكان جزاؤكم ان صفعوكم في اوزان صفعة لا تزال عيونكم تذرف الدمع من ألمها ولما تزل آثارها من قفا بكم بعد .

فاستعدوا اذ قصدها وفدا لكم كريم لاتأمنهم بالمنطق القويم والعقل السليم والرأي السديد لا تستقبلوه اذ ينكص راجعا اليكم بوجه كظيم وفؤاد كليم وجسم سليم (ملسوع)

يومئذ تتلون باعناقكم الى جلالة الملك فؤاد فتقوم الضجة بين العباد ويرتفع الصياح في كل واد فالعلماء يصدرون الفتاوى المتناقضة والمتفرنجون يفترون بنات أفكارهم المتضاربة والشبان يقبعون وحي خيالاتهم والشيوخ يقبعون في زوايا اخبائهم واخيرا يذهب الله بالنشاء ويتبلج نور الحق ويحتم المسلمون المصريون من مبايعة ملك قد يحيلهم...

منه ومن شبهه انشا لانريد الصلاة مثلا فيغضب لذلك انسان ويقومون ويقعدون لكلمة زمازيم فلا يهدأ ثائرهم ولا تلبد صبا جتهم حتى يطلب قائلها الغفران ويعتذر اليهم بلفظة بارد ون (فقط لا غير) دون سواها ولو جعلت الآية لحنها والحديث سداها.

اذ ذاك تتبه الانظار وتتحول الابصار الى امير الافغان او اي امير او اميرة من اسرة بني عثمان او اي انسان كان من قبل اذ يفكروا بوجوب اتباع من رضيه المسلمون اماما لهم في دينهم ودنياهم واختاروه قائداً يسير بهم الى ما فيه خيرهم ورشدهم وهداهم فاذا صحوا من تلك السكرة وزال عنهم تاثير الخمرة خمرة الشعوبية التي بثها بينهم دعاة الترك وجدوا انفسهم امام امرين لا ثالث لهما اما الدخول فيما دخل فيه المسلمون واما الانشقاق من الجماعة وخلع الطاعة واني لارجو ان لا تكون اكاذيب المدنية الاوربية تدتسربت الى نفوسهم وتشربتها قلوبهم تشربا حبب اليهم الاقتداء بالاتراك واقتفاء اثارهم نعوذ بالله من ذلك ونعيذهم به ونطلب اليه ان يحبب الى قلوبنا العرب فان بغضهم اقرب سبيل الى الهلاك وأقوى سبب «ابوسروان»

الاندلس الجديدة

لقد علم العالم اجمع ان العربي لا ولن ينام على ضيم ولا يعنو الا للحق الصراح ويكره الاستعباد والاستبداد ويعشق الاستقلال والحرية وقد بذل الريفيون كل ما عز وهان في هذا السبيل وما برحوا يصاولون اعداءهم الاسبان ويحاربونهم ويقاتلون اعداء الحرية والاستقلال الالداء ممن اغتصبوا مجد آبائهم وقضوا على مدنية انارت مشارق الارض ومغاربها واخذت بمجامع قلوب رجال الغرب فعكفوا عليها واقتبسوا منها مدنيتهم الحاضرة وما زالوا يناضلون ويدافعون منذ خمس من السنين الى ان فاز الحق على الباطل وانتصروا على الاسبان انتصاراً عظيما وفازوا عليهم فوزاً مبينا فكسروا جيوشهم الجرارة وكتائبهم الكثيرة واختطفوا السلاح من ايديهم وحاربوهم به كما اختطف من قبلهم طارق ابن زياد وجيشه سلاح رودريك وجيوشه

مهما حاول المتفننون من رجال الغرب ان يخمدوا انفاس العرب ويطفئوا نيران الوطنية المتاججة في صدورهم ومهما باتوا بالتنكيل بزعمائهم ومفكريهم وكتابهم وصحافيهم فلن ينالوا منهم أرباً لان العقول قد استنارت بضياء العلم الصحيح

هجم عبد الكريم على الاسبانيين بجيشه المرسوم بعدده وعدده واعمل في الاسبان السيف فقسمهم قسمة عادلة صح فيها قول الشاعر

لي النفوس وللطير اللحوم ولل
وحش العظام وللخيالة السلب

وحلقت طيارات العرب فوق معسكر الاسبان فامطرتهم وابلا من القنابل اضطر الاسبان الى الانسحاب من الميدان خاسئين خاسرين

طير البرق اخيراً خبراً مفاده ان الطيارات الاسبانية حلقت فوق معسكر الامير العربي وألقت مقدارا من القنابل عليه فسبب قتل مرافقه ولكنهم ظنوا انهم قتلوا الامير نفسه فطيرت البرقيات هذا الخبر الا ان الحقيقة قد ظهرت مؤخرا وعلم بأن الامير لم يصب بمكروه خلا بعض شظايا اصابت رجله فسببت جراحا بسيطة جدا منها وما درى هؤلاء الاغبياء انه اذا مات منا سيد قام سيد وان موت عبد الكريم لو صح لا يؤثر في الثورة ابدا لان الريفيين العرب قد جبلوا على الحرب والنزال ولن يعودوا عما عاهدوا عليه اميرهم وانفسهم ما دام فيهم نسمة من حياة وبقية من رمق

على اثر الانتصار الباهر الذي احرزه العرب الريفيون تضعضعت اركان وزارة للسيودي ريفيرا وقام الشعب الاسباني قومة الرجل الواحد راغبا في الخلاص من هذه النكبة العظيمة التي حلت به منذ عقدت النية على اخضاع العرب وكسر شوكتهم ولقد خطب الوزير الاكبر خطبة حماسية استنهض بها الهمم لتعزيز القوة العسكرية في مراكش وتعبئة الجيوش الجرارة وتجهيز البواخر واهد وارع بالمؤن والذخائر الكافية للقضاء على ابطال العرب

عبئت الجيوش ونقلت المؤن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

هل فر الامير العربي ورجاله من اماكنهم وتركوا ما غنموه للاعداء وولوا ؟

انا نتبرأ من اولئك الذين يدعون المدنية والمدنية براء منهم ؟

وقد ادت الحال الى ضعف اسبانيا وفقد هيبتها وانتزعت ثقتها من قلوب الاوربيين وتدهورت العملة الاسبانية تدهورا مريعا

فليهنأ (دريفيرا) بهذه النتيجة التي ادت اليها سياسته الخرقاء

المقتبس : «بشير العريده»

[الف باء : عدد ٢١٠٥ (دمشق)]:

تركيا والهند

انشات جريدة (وقت) التي تصدر في الاستانة مقالا في صدد رجوع الوفد التركي الذي قصد الهند ومصر لجمع اعانة الهلال الاحمر ننشره للقراء فيما يلي:

قالت: «ان رئيس الهيئة (راسخ افندي) يحافظ مع الصحافيين على الصمت التام بخصوص ما حدث للهيأة في سفرها على ان تصريحاته بهذا الشان تنحصر بالجمل الاتية :

قال «يجب على كل تركي سواء كان رجلا او امرأة من اي طبقة كانت ان يعلم ان هناك قوى تراقبه خطرة فعطوة داخل البلاد وخارجها وهي تجتهد في الخفاء لنشر كل ما من شأنه ان يضر بنا وليعلم الجميع انه يكاد يضيع المركز الممتاز الذي لتركيا من جراء تلك النشريات التي لم تتخذ الحيطة في نشرها ان الهنود كانوا يحبون تركيا اكثر من انفسهم على انه لا يستبعد ان يطرأ على هذه المحبة ضعف بسبب صحفنا وعليه يجب علينا ان نكف عن نشر ما يدع مجالا لسوء التفاهم بيننا وبين العالم الاسلامي» انتهى

قالت وقت: «والشائع عن سياحة الهيأة ان المصريين والهنود قابلوها في اول الامر بكل تجلة واحترام واولوا لها الولائم كما ان الانكليز اجتهدوا لتخفيف عناء طوافها في البلاد الهندية على قدر الامكان وبينما الامر على ما وصفنا وامل النجاح بادي اذ وصل خبر الغاء الخلافة وغيره من أخبار الانقلاب الاخير ولهذا فان الهنود الذين يعدون تبديل الحروف العربية في اللغة التركية بالاحرف اللاتينيه كفراً طفقوا يلعنون يسخطون على كل من قال بتلك الفكرة وأصبحوا اماسورين لنا طفة التعصب الديني امام تلك الاخبار فعاملت الهيأة معاملة سيئة . وامام هذا الحال لم يبق في امكان الهيأة الا ان تنكص على عقبها وترجع بدون ان تتمكن من توزيع مناشيرها ولما وصلت الى مصر كان نصيبها منها كنصيبها من الهند »

ثم ذكرت الجريدة حديثا لحاسب الهيأة مع احد محرريها في هذا الصدد قال فيه

من المعلوم ان نتيجة سياحتنا كانت الخيبة والفشل وانا معذور اذا لم اذكر السبب في ذلك على انني سأقدم للهيأة المركزية تقريراً بهذا الشأن وعند ما يحين الوقت المناسب سيصرح بكل ما يجب التصريح به من هذا الامر ، ولكن اكون اتيت على مختصر تاريخ السياحة أقول اننا كنا برحنا الاستانة في كانون الثاني الفائت ووصلنا الى الهند بظرف شهرين ونصف وبعد وصولنا البومباي قصدنا دلهي التي هي عاصمة الهند في القطار وقد صادفنا في الطريق التسهيلات والمعاونات اللازمة سواء من الانكليز وسواء من الهنود وقد دعينا الى ولائم عديدة حتى انني قرأت عشرا اشريفا من القرآن الكريم في احدى هذه الولائم

وبينما كنا على اهبة المباشرة بمهمتنا اصبحنا وجهاً امام وجرب السودة في الثالث عشر من شهر اذار من دلهي الى بومباي ومن هذه الى مصر بالقطار وقد شاهدنا في كل من دلهي وبومباي كثيراً من الاثار النفيسة والمعابد الاسلامية التي احدثها المغوليون الترك ويمكن القول ان بومباي هي اهم مركز اسلامي بعد الاستانة . ولما كان لم يتسع لنا الوقت للقيام بمهمتنا فطبعا لم نتمكن كذلك من توزيع المناشير التي في ايدينا ولم يكن بالامكان ايضا جمع شيء من الاعانات الا ان هناك مسألة ثلاثة الف ليرا التي جمعت أثناء الحرب القومية والتي سلمت الى شوتاني بقصد استثمارها في الاشغال التجارية فهذه يجب اعطاء شيء من الايضاحات عنها . ان شوتاني تاجر بهذه الدراهم ولكنه خسرها فطلبت منه جمعية الخلافة الهندية الاطلاع على دفاتر حساباته ولما لم يكن لهذا الرجل شيء من النقود فقد وضعت يدها على بضائعه فهذه البضائع كان اشتراها بمبلغ مليون ومائة الف روبيه — وهي موجودة اليوم في الهند — هذا ما يمكن التصريح به الان من الموقف الحالي ».

وتقول وقت في الختام «انه لم يتبرع احد من الهنود بشيء»؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وطولها الزوالي -

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	٥	الاحد	٩ ٢٤	٤٠٤١٠	٢٢٤٥	٣٦٤٨
١٨	٦	الاثنين	٩ ٢٤	٤٠٤١٠	٢١٤٥	٣٦٤٨
١٩	٧	الثلاثاء	٠٩٤٨	٣٩٤١٠	٢٠٤٥	٣٦٤٨
٢٠	٨	الاربعاء	٠٩٤٨	٣٩٤١٠	٢٠٤٥	٣٦٤٨

العدد ٧٩٤ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ ترشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة ترش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٩ يونيو سنة ١٩٢٤

بلاغ

من ديوان الخلافة العظمى

رأينا في عدد « ١٤٢٧٣ » من صحيفة « الاهرام » تحت عنوان : (مسألة الخلافة) وفي عددي « ٥٠٠٢ » تحت عنوان : (السياسة الانكليزية في فلسطين) و « ٥٠٠٤ » تحت عنوان (مساعي ملك الحجاز) من صحيفة « وادي النيل » ــ مايجعلنا نقول الاساتذة مديري الصحيفتين المذكورتين ان أهمية اشارتنا الى ماذكر هو لاعلامهم بان الديوان اطلع على مقالاتهم ؟

٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

[القبلة]

يذكرنا ما اشار اليه البلاغ السامي اعلاه بما نشرته صحيفة المحروسة للشيخ « تونو » مما يجعلنا لا نقول لهم الا « مرتو .... » ؟

مندوب الخليفة الاعظم الى أهل العراق

لتبليغ سلامه وشكره لهم

صدرت ارادة الخليفة الاعظم جلالة مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) بتعيين ابنه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم مندوبا عن جلالته في العراق ليزور المناطق العراقية ويبلغ أهلها شكر الخليفة الاعظم لهم على تأكيد ثقتهم به الذي أبدوه بمبايعتهم اياه بالخلافة وهذا نص الارادة السنية التي سحبت برقيا الى بغداد كما يلي:

{ أولادنا فيصل وزيد : }

{ لعدم تأخير أداء شكر من بايعونا عن الميعاد بانتظار المناسبات رأينا تعيين ولدنا }

{ زيد لزيارة المناطق العراقية التي بايعتنا لتبليغ سلامي وشكري لهم وان يوفقنا الله لما فيه }

{ مرضاته ؟ ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ }

نحن وشوقي (الشاعر)

مقارنة بين امس واليوم

بمناسبة القصيدة الحائية التي نشرها الشاعر المصري الشهير شوقي في الصحف المصرية وتعريضه فيها بنا رأينا ان لانقابلها الا بقصيدته الاتية التي نقلناها من عدد (٤٢) من صحيفتنا (الفيحاء) الدمشقية القراء وما هي مع ديباجتها :

حسينية شوقي

فريدة من فرائد احمد شوقي بك مدح بها صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » سنة ١٩١١ وكان اذ ذاك « امير مكة » وبعث بها اليه مع الدكتور محجوب بك ثابت الذي كان مندوبا من مجلس الصحة في « الحجاز » في حج ذلك العام وهاهي:

(محجوب) انجئت (الحجا ز) وفي جوانحك الهوى له
شوقا وحبا بالرسو ل وآله ازكى سلاله
فلمحت نضرة (بانه) وشممت كالريحان (ضاله)
وعلى (العقيق) مشيت تذ ذرفيه دمعك وانهماله
ومضى السرى بك حيث كا ن الوحي يسري والرساله
ويلعب (يوسا) بالحجا ز يبارك الباري حياله
الله فيه جلا الحرا م لخلقه وجلا جلاله
فهناك طب الروح طـ ـب العالمين من الجهاله
وهناك اطلال الفصا حه والبلاغة والنباله
وهناك ازكى منبر ازكي البرية قد مشى له
وهناك عذري الهوى وحديث (قيس) و (الغزاله)
وهناك مجرى الخيل مجـ ـرى في اعنتها خياله
وهناك من جم السماحة والرجاحة والبساله
وهناك خيمت النهى والعلم قد ألقى رحاله
وهناك سرح حضارة الله فيأنا ظلاله

∴

ان (الحسين) ابن (الحسيـ ـن) أمير (مكة) و (الايالة)
قمر الحجيج اذا بدا دار الحجيج عليه هاله
أنت العليل فبلغ به مستشفيا والثم نواله
لا طب الا جسده شافي العقول من الضلاله
قبل ثراه وقل له عني وبالغ في المقاله:
أنا يا ابن احمد سار مد حي في ابيك بخير حاله
أنا في حمى الهادي ابيـ ـك احبه واحب آله
شوقي اليك على النوى شوق الضرير الى الغزاله
يا ابن الملوك الراشديـ ـن الصالحين أولي العداله
ان كان بالملك الجلا لة فانني لكم جلاله
أو ليس جدكم الذي بلغ الوجود به كماله
« اللوح » مؤتلق به و « العرش » مكسو جلاله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

بينما كنا نهيء افتتاحية العدد الماضي من «القبلة» اصف احرفها اذا بباخرة البريد الجديد راسية في مياه «جدة» تحمل الينا من مقالات الصحف ما يؤيد مسلكنا وخطتنا التي أشرنا اليها في افتتاحيتنا الاولى اليها وهذا ما نشره «المقطم» في عدده (١٠٧١٤) تحت عنوان (سلطان نجد وبيانه نشر الدعوة حتى في مصر) لمراسل في (البحرين) وهاهو نصه :

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر

جاءنا المقطم الاغر بتاريخ ١٨ مارس وفيه منشور عظمة سلطان نجد أو ابنه فيصل وجاءنا بعده بتاريخ ٢١ مارس رد الفاضل شكري قوتلي الذي أثبت به انه ليس من السهل تضليل العالم العربي والاسلامي اليوم. وليس في الامر غرابة اذا أراد ابن سعود ان يبرر أعماله ولكن ما الذي حمل ابن سعود على كل هذه الصيحات المتتابعة: منشور باسم فيصل من الاحساء الى المقطم ومقالة الى جريدة الاخبار باسم مراسلها من البصرة ورسائل الى فتى العرب من مراسلها بالكويت ومقالها الى جريدة الخلافة في بمباي باسم مراسلها من البحرين، مع العلم بأن كاتب هذه الرسائل والمنشورات واحد. ثم ما الذي دعا عظمة السلطان الى اعلان الناس ان قوة جيشه تبلغ ستين الفا وانه مرتبط مع الامام يحيى بمعاهدة دفاع وهجوم وان قوات الحجاز تمدر [illegible] وسرب من الطيار بن فهل من طيارية جديد طرأ على موقف عظمته

يقول منشور فيصل ان السلطان لم يكن في جميع مواقفه الا مدافعا عن نفسه وبلاده وشرفه وانه كان ولا يزال راغبا من صميم فؤاده في انشاء الوحدة العربية على أساس يجعل العرب قوة ومكانة تليق بتاريخهم المجيد

ولا نتصدى للرد على هذا المنشور ولا على المقال المنشور في جريدة الاخبار بتاريخ ٢٦ شعبان ولكن نسرد الحوادث التي حدثت بعدها وهي تثبت حسن نية عظمة السلطان ففي ١٤ شعبان غار فيصل الدويش اكبر قواد نجد على عشائر العراق الآمنة المطمئنة ومندوبو عظمة السلطان في مؤتمر الكويت ينتظرون قدوم مندوبي العراق الذين غادروا بغداد في ذلك اليوم بطريق البصرة وفيها جاءهم نبأ الغزو

وكان من نتائجه المشؤومة انفضاض المؤتمر وعودة الندوبين بالخيبة والاسف اذا استثنينا مندوبي عظمة السلطان الذين لا ناقة لهم ولا جمل ومن مجموع هيئة الوفد الوقد نعرف النتيجة

يتألف الوفد النجدي من :

١ — الشيخ حافظ وهبه (وهو مصري موظف اليوم عند ابن السعود)

٢ — عبد الله الدملوجي (عراقي موصلي)

٣ — السيد هاشم (كويتي)

٤ — عبد العزيز القصيبي (تاجر البحرين ووكيل عظمة السلطان بالهند اذا احتاج عظمته الى متاع وأثاث وغيره من الهند وهو طبعا يخدم السلطان مجانا). أما فضيلة الشيخ حافظ فلا يعرف شيئا من نجد قبل اندماجه بالوفد ولم نعرف راتبه الشهري وأما عبد الله الدملوجي فراتبه الشهري ٧٤٠ روبية وحضرة السيد هاشم راتبه الشهري ١٧٠ روبية

أما الدليل الثاني على حسن نية ابن السعود فانه في رمضان اغار ابن عشوان على عشائر الكويت الامنة الهادئة حاضنة المؤتمر وصديقة عظمة السلطان فاخذ ما قدر له وقتل ما شاء الله ان يقتل وسبى السبايا وارسل الخمس ولكن عظمة السلطان عندما بلغه الخبر أظهر أسفا ولعن عبده سبحان الذي دبر هذه الغارة

والدليل الثالث على حسن نيته : في ١٩ رمضان اغار ابن حثلين احد قواد نجد على عشائر الكويت وهم على مسافة أربعة أميال من أسوار المدينة فبعث أهلوها على بكرة ابيهم للدفاع عن أنفسهم وأخذ ابن حثلين غنم المدينة ومواشيها وقتل الرعاة والحطابين كل ذلك وأهل الكويت ينظرون من سور المدينة وهم أصدقاء عظمة السلطان ولما بلغه الخبر ابدى حجة وجيهة وهي ان يتعهد أمير الكويت بان حكومة العراق لا تؤدب هذه العشائر فانا مستعد لتأديبها

والدليل الرابع على حسن نية السلطان: انه في ٢ شوال جاء هايف الفقم احد قواد الاخوان ونزل على ما يبعد عن الكويت ١٨ ميلا وأخذ يشدد الحصار على الكويت يقتل الداخل والخارج لا فرق بين رعايا عظمة السلطان او رعايا أمير الكويت بل يكفي ان يكون الرجل قادما من أو الى الكويت وغاية ابن السعود ان لا يتاجر مع الكويت أحد وهذا الحكم من اربع سنين ولكن بلغه من بعض عيونه ان بعض العشائر تتاجر مع الكويت خفية وهو يريد ان تخضع الكويت وتدفع له في كل سنة سبعمائة الف روبية جزية حتى يكف عن حصارها وقد ساءه صبر الكويتيين كل هذه المدة وهو في حاجة الى المال كما نعلم ولم يبق في يد رعاياه لا كثير ولا قليل فهو بحكم الضرورة يضايق الكويت

هذه أدلة وبراهين جديدة لا يعرفها شكري قوتلي ولا غيره على حسن نية ابن سعود ونزاهة مراسل الاخبار ولعل فضيلته لا يضطرنا أن نقول كل ما نعلم والله نسأل ان يأخذ بيد هذه الامة العربية البائسة التي كثر ادعياؤها؟

البحرين: ٨ شوال سنة ١٣٤٢ «عارف» انتهى

•••

وهذا خلاصة كتاب نشرته رصيفتنا (القبس) الدمشقية الغراء في عدديها (١١٠٤) و(١١٠٥) تحت عنوان (في جزيرة العرب) لمراسل فاضل في مدينة البصرة ذي اطلاع على اسرار الحوادث التي تجري في جزيرة العرب يشرح اسباب فشل مؤتمر الكويت قال :

«ان الذين كتبوا في موضوع الاختلافات القائمة بين امراء الجزيرة صوروا للناس أن حكومات العراق والحجاز وشرق الاردن هي التي تتهجم على السلطان ابن السعود وتلاحقه ببعض تطلبات هي منعت وتمنع الاتفاق وسببت وتسبب فشل كل مؤتمر يعقد كمؤتمر الكويت.

هذا ما يتقوله الناس البعيدون عن الجزيرة والذين يبنون حكمهم على ما تنقله اليهم شركات البرق ويبعث به اليهم مراسلون يقتنعون برؤية ظواهر الامور اما نحن الذين عشنا في وسط هذه القبائل العربية سنين طوالا وامتزجنا بزعمائها ومشايخها وسبرنا غور سياستهم (ولا يستغرب القارئ قولنا «سياستهم» فلقوم سياسة دقيقة يظهرون فيها خلاف ما يبطنون)

قلنا اننا نحن لا نرى رأي القائلين بذلك بل نحن نقول ان ابن السعود هو الذي يريد ان تخفق المفاوضات ليكون له عذر في ايقاد نار العداوة واذا سأل سائل عن السبب اجبناه بما اجاب به نابوليون مرة قائلا «المال. المال. المال» ونحن نقول «الغزو. الغزو. الغزو»

ان انقطاع الغزو وتحديد الحدود الذي تم مؤخرا بين نجد والعراق هو الذي يسيء ابن السعود ويحمله على التفتيش على الوسائط التي ترجع الشر والعداوة. لان قبائل نجد وهي تسكن بلادا قاحلة كانت تعيش من غزو القبائل العراقية القريبة من العمران وهذا كان دأبها من يوم وجدت الجزيرة فبعد ان حددت الحدود دخلت قبائل العراق في بحبوحة الامن وانقطع الرزق عن قبائل نجد وهلكت اقتصاديات ابن السعود

ولم يقف الامر عند هذا الحد مع السلطان ابن السعود بل ان اكثر القبائل التي تقطن بلاده فارقت ربوعها والتجأت الى العراق ونواحي الكويت منها قبائل العجمان التي خيمت في جوار امير الكويت فالخلاف اذا بين العراق ونجد محصور بامرين وكلاهما يسيئان ابن السعود اكثر من حكومة العراق الاول تخطيط الحدود الذي منع الاخوان من الارتزاق من غزوهم القبائل المخيمة في العراق والثاني هو قبول الحكومة العراقية القبائل الهاربة من نجد الى جوارها فالسلطان ابن السعود يطلب طرد هذه القبائل من العراق وارجاعها اليه

نعم ان الامر الذي في عضد ابن السعود وجعله يقف هذا الموقف العدائي ويسير على هذه السياسة القلقة هو تفرق القبائل عنه ورحيلها والتجاؤها الى حدود العراق وامارة الكويت وهو يلاحق الحكومتين باخراج هذه القبائل من بلادهما. ومن المؤكد انه سيلحق بهم بقية القبائل المتفرقة حتى الان بسيطرة ابن السعود نظرا لتضايقها منه

والذي يجب ان يعلم ان القبائل العربية المحيطة بابن السعود والسائرة تحت لوائه والنازلة في بلاده ليست كلها من المتدينة الذين يدعون (بالاخوان) بل انه ليس فيها من المتدينة الاصلية الا جماعة فيصل الدويش وهو الجيش الذي ينتقل به من مكان الى مكان في الجزيرة ولا يقدر ان يعتمد على خلافهم لان بقية القبائل كشمر والعتيبات وخلافها ما اطاعت الوهابيين الا خوفا منهم ولهذا نرى الان هذه القبائل ترحل الواحدة بعد الاخرى والتي لم ترحل حتى الان نظير قبائل العتيبات الضاربة في جهات حائل فانها تتحفز الان للعصيان وقد عشت فيها ربيع الخلاف وما مجيء فيصل الدويش من جهات الرياض الى القصيم بجماعة الدراويش المتدينة الا لكبح جماح هذه القبائل فيما لو شقت عصا الطاعة

والذي يعتقده الناس ان ابن السعود امام يوم عصيب لان القبائل دائبة على التجمع ضده وهي وحدها كافية بدون مساعدة احد على كبح جماحه اذا وجد لها امير من آل الرشيد

يستطيع ان يصل حائل لتنضم القبائل حوله وهذا ما أدركه ابن السعود وعرفه ولهذا نظرناه مؤخراً بعد ان كان ترك ابن الرشيد الموجود في أسره حراً اتصل به وجود مكاتبات بينه وبين قبائل شمر فاعتقله من جديد ووضعه في السجن

هذا ورغم الصداقة التي بين ابن السعود وأمير الكويت ووجود الاول مديونا للثاني بملكه لانه لولا السلاح الذي قدمه له لما تمكن من الوصول الى الرياض وتمثيل الدور الذي لعبه ونجح فيه . فانا رغم هذه الصداقة توجد الان غيمة متلبدة بين البلادين فان ابن السعود يطالب الان بحصته من واردات جمارك الكويت لان جميع ما يدخل بلاده من البضائع يصلها من طريق الكويت ولكن أمير هذه البلدة لا يقر لابن السعود بهذا الحق ويدعي ان بلاده هي شبه مخزن للجميع والبضائع التي ترد اليها تشتريها جميع قبائل العرب دون تفرقة بين جماعة الوهابيين او خلافها ولهذا يرى الناس انه رغم الصداقة المعلومة فالقلوب غير نظيفة بين الفريقين

خلاصة القول ان ما علق بالاذهان وهم غريب لان الحقيقة هي أن السلطان ابن السعود هو غير الراضي عن عقد المؤتمر ويريد التحكك لاظهار العداء صراحة لان تخطيط الحدود بينه وبين العراق يقطع رزق القبائل التي عنده والتي كانت تعيش من غزو قبائل العراق كما ان قبائله التي ذكرناها بدأت تتفرق عنه نظراً لضيق ذات يدها وتفر الى غير جهات مما جعل مركزه مقلقلا وجعله يتخوف المستقبل ويعلم بان وراء الاكمة ما وراءها ولهذا تراه يتحين الفرص للقيام بهجوم ولكن من المنتظر عند جميع المطلعين على الحالة النفسية في جزيرة العرب في هذه الايام بان الدائرة ستدور على ابن السعود من نفس القبائل التي ساعدته فيما مضى للتغلب على ابن الرشيد والله يعلم بما يخبئه الغد ○

حوادث محلية

الموصل

جاءتنا صحف البريد الاخير وهي تروي لنا ما جرى من المفاوضات في مؤتمر الموصل الذي عقد في الاستانة وقد اجمعت الانباء على انه بعد المفاوضات توقفت جلساته على غير نتيجة فاصلة وان المسألة ستحال الى عصبة الامم بمقتضى احدى مواد معاهدة لوزان وقد نصح رئيس الوفد البريطاني السير برسي كوكس الاتراك بان المسألة اذا احيلت الى عصبة الامم لا تأتي بالنتائج المطلوبة والفوائد التي يبنى عليها توطيد العلاقات بين الجمهورية التركية والامبراطورية البريطانية. ونحن لا ندري ماذا نقول ازاء هذا؟. أهو نجاح نبارك لهم به؟..أم حبوط نعزيهم فيه؟!... ○

البواخر العربية الهاشمية

ذكرنا فيما مضى ان حكومة جلالة «امير المؤمنين» المعظم اشترت باخرتين كبيرتين مستكملتين لجميع وسائل الراحة والرفاهية وحفظ الصحة وتأمين المخابرة وذلك لتسهيل المواصلات وانعاش الحركة التجارية بين السواحل العربية ونقل الحجاج الذين يرغبون زيارة المدينة المنورة بطريق «الخط الحديدي الحجازي» من جدة الى العقبة ومنها الى جدة . وقد وصلت احدى هاتين الباخرتين الى مياه جدة في يوم الاربعاء الماضي ونبأ بلغنا أن محمولها من الركاب يقدر بالف ومائتين وقد سميت «رضوي» وهو اسم لاحد جبال الحجاز الشهيرة على ساحل البحر الاحمر جهة ينبع وفي يوم أمس جري احتفال رسمي في هذه الباخرة بتبديل علمها القديم بالعلم العربي وكانت هيئة المحتفلين مؤلفة من كبار المأمورين ورؤساء الدوائر والاشراف وغيرهم وبعد ان نزع العلم القديم رفعت الراية العربية على الباخرة وحينئذ اك وقف الجميع وأطلقت واحد وعشرون مدفعا من الباخرة (الطويل) الهاشمية وصدحت الموسيقى بسلام (امير المؤمنين) وتليت الادعية الخيرية لجلالة الخليفة الاعظم وتبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك وعلى اثر ذلك تناول الجميع الشاي والمرطبات في الغرفة التي اعدت لذلك في نفس الباخرة وقد ازدانت حينئذ اك بالاعلام العربية ومعالم الزين واستمرت الحفلة الى ما بعد الغروب فأدى الجميع الصلاة ثم آبوا وبذلك انتهت الحفلة

أما الباخرة الاخرى فهي اكبر من هذه الآنفة الذكر وقد سميت «الخندمة» وهو اسم لاحد جبال مكة الشهيرة وستصل من السويس الى جدة عما قريب . ادام الله توفيقات جلالة «امير المؤمنين» وحكومته السنية لما فيه تقدم البلاد ونفع العباد ○

سفر قوافل الزوار
الى المدينة المنورة

ذكرنا فيما مضى سفر قوافل الزوار من الحجاج التي توجهت أخيراً من دار الخلافة (مكة المكرمة) الى المدينة المنورة براً وقد بلغ مجموعها نحو عشرة آلاف جمل محملة واليوم تأهبت للسفر الى المدينة المنورة ايضا قافلة أخرى مؤلفة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة بعد سفر القوافل المتقدمة الذكر وبلغ مجموع هذه القافلة الاخيرة نحو خمسمائة جمل محملة وستكون حركة سفرها غداً على طريق البر رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ○

الحجاج في جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة «عربستان» من البصرة وعليها (١٤٠٤) حاجا منهم ٨ صغار

اخبار
ولاية معان وملحقاتها
[لمراسل القبلة الخاص]

معان في ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢

بمجرد شروق انوار صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين على ربوع هذه البلاد وجه عنايته التامة لعمرانها وتدرج فيها فاختار من بين جم غفير من الرجال العرب المقتدرين العسكريين والاداريين معرفة غالب باشا الشعلان فعهد اليه بمقام ولاية معان الجليلة والحق بولايته العقبة وتبوك ووادي موسى والشوبك وجعلها كارسي رطة في مراجعة بمركز الولاية الجليلة (معان) وهي مربوطة رأسا بالعاصمة دار الخلافة (مكة المكرمة) واعطاه الصلاحية التامة في ادارة شؤونها والنظر في أمورها ولقد كان نظر جلالة الخليفة الاعظم وامله في شخص ذلك القائد الهمام موافقا عله فان فخامته بمجرد ما ودعت اليه أزمة أمور هذه المنطقة واتخذ لها وجهة كليته بغاية الجد والنشاط مع الاخلاص التام للعرش الهاشمي المقدس ظاهرا وباطنا ولا نية فتراه دواما يتفقد أحوال الدوائر الملكية والمراكز العسكرية ولم تمض برهة شهر من يوم استلامه الاشغال الا وظهرت المنطقة باجلى مظاهر التقدم والرقي فرتب احوال الجندية من نظام وهجانة وشرطة وحرس ونسقها بابدع أسلوب وصارت الجنود بعد الخمول والكسل تخرج في صباح كل يوم برونق جاذب للتعليم العسكري بضواحي البلدة وتعود وعليها المهابة والشهامة العسكرية وفخامته هو المراقب والملاحظ لذلك بذاته وأصبح كل فرد يتمنى ان يلتحق بهذا السلك الشريف وبعد ان كانت الافراد من الجنود يفر منهم في كل يوم الثلاثة والاربعة لسوء الادارة اضحى الوارد اليوم للانخراط في هذا السلك من كل منطقة بكثرة وافراد حتى انه لا يرد الى هذه المنطقة قطار الا وبه الجم الغفير ثم انه بعد رجوع فخامته من ملاحظة التعليم العسكري يبادر الى الدوائر الملكية ويتفقد أحوالها ويراقب سير مأموريها واجراءاتهم وأعمالهم ويرشدهم الى ما فيه الخير والنفع العام في البلاد والوطن المقدس ثم بعد ذلك يتوجه لمقام الولاية الجليلة ويخصص مدة من الزمن لحل مشاكل عرب البادية فيرد عليه مشائخ العشائر ووجوه البلاد وأعيانها فينظر في أمورهم بنظر بصير حاذق فيخرج الكل من لدن عطوفته وهم بغاية السرور والابتهاج راضية قلوبهم واقدامهم بما يأمرهم عطوفته به ومبتهجة بما يلقيه على مسامعهم من النصائح الجمة واصبح البدوي بذلك اخ الحضري والحضري عن ثقة البدوي والكل مذعنون بالسمع والطاعة مع الاخلاص التام لعرش الخلافة الاسلامية العظمى وفي مدة يسيرة تحصلت الاموال الاميرية التي كانت تجبى على عهد الحكومة السابقة بلا تردد ولا تمنع من احد وسواء في ذلك بادو البلاد وحاضرهم وقد انقطع دابر الاشقياء وأمثالهم فان فخامته موجه كليا عنايته للتفقد ومازال يتفقد أحوال الناشئة والاسا تذة بنفسه

ومما تقرر عطوفته عمارة كل ما كان له رفاهية البلاد وراحة اهلها وتأمين اسباب سعادتهم والتآلف بين قلوبهم وبينهم وبين عربان باديتهم . هذا بعد أن رتب دوائر الشرطة وناظرها واجرى الترتيب اللازم لتعمير رصيفها وهو على وشك الاتمام ثم رتب بالذات الطريق فيما بين معان والعقبة واجرى ما يلزم لمباشرة اصلاحه وتعميره ليسهل سير السيارات التي احدث لها استعمالها في هذه المنطقة لتأمين المواصلات بسرعة مابين معان والعقبة وستحضر في القريب العاجل ثم وجه عنايته لتعمير المحجر الصحي بمحطة الخط الحجازي وجعل له فرعا بنفس معان وطلب لذلك جميع الادوات واللوازم من عقاقير وعلاجات وغيرها مع الاطباء الاذكياء لمعان والعقبة وقد حصل جميع ذلك وحضرت الاطباء في معان والعقبة وعن قريب سيتم تعمير المحجر الصحي كما انه وجه همته العالية لتعمير مراكز البرق اللاسلكي بمعان والعقبة وتبوك وتأمين المخابرة في كل وقت وكما انه نظم البريد فيما بين معان والملحقات واجرى الاستعداد بما يلزم لرفاهية الحجاج والزوار المارين بهذه المنطقة التي اصبح يردها القطار في كل اسبوع مرة وحاصل القول أن الله تعالى قد من على هذه المنطقة بالحياة والسعادة والتقدم بعد ان كانت في حالة يرثى لها فاصبحت بحسن توجهات جلالة أمير المؤمنين تباهي وتضاهي غيرها من المناطق المجاورة لها

اذا ما بلغتم كعبة الله

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة المقتبس الغراء في عددها (٣٩٨٤) ما يأتي :

ارسل الينا الاديب السيد بدر الدين الحامد هذه القصيدة التي نظمها عندما راى ان الحجاج تدبدأوا ينسلون من كل حدب وصوب قاصدين المشعر الحرام بحثهم بها على التعارف والتاليف

نحن الى حي « الصفا » فنشيد ... بذكر « الصفاء » والحي منك بعيد
ونأتيك ذا دات الى فتضمها ... اليك كما ضم الحبيب عميد
لك الله من قلب يذوب تشوقا ... الى بلد بالاكرمين سعيد
تملكه منهم غرام يقوده ... برغم وحب المخلصين يقود
اذا ذكروا « ام القرى » كان ذكرها ... عليه سلاما بالحياة يعود
وليس عجيبا ان يكون متيما ... بها واسمها في الاشرفين مجيد
تذكرنا عهد الجدود ومجدهم ... ونحفظ ما ابقوا لها ونذود

∴

فلله مضناها وقد انفس ... بها لم يدنو او الانام شهود
أحجاجنا والشوق يبعثه الهوى ... وشوق قديم العهد وهو جديد
قفوا ودعونا قبل ان ترحلوا ... لعل عيوني في الوداع تجود
فقد عشت عمرا كان طرفي فائضا ... هطولا واما اليوم فهو جمود
وهل انفق مثلي يحب بلاده ... سوي الدمع يقصي كربه ويبيد

∴

ويا راحلون اليوم يحدوكم الهدى ... وزجيكم نحو الحطيم سعود
اذا ما بلغتم كعبة الله كبروا ... بصوت يحاكي شجوكم ويزيد
على كل باغ ما وفى بعهوده ... ومن أين للباغي العنيد عهود
والتي في ارجاء مكة رنة ... تدك لها اجبالها وتميد
وما غيرنا أولى بنعي وهذه ... مما لنا أزرت بهن جدود
فأضحت طلولا درسا وشفاؤها ... طريف وأما عجدها فتليد

∴

ألمحج انتم ذاهبون أم الاسى ... يقود جموعا انه لشديد
مماذا الهوى ما الحج غاية سعيكم ... ولا السير في رحب الفلاة حميد
ولكن اتقضوا ما عليكم لامة ... اضر بها ان الظلوم عتيد
هنالك حبال « المشعرين » تعارفوا ... وكونوا يدا ان الاله شهيد
وللملك السامي (الحسين) تقدموا ... بأخلاصكم حتى يذوب حسود
فما هو الا سيد وابن سيد ... حباه بما يصمي العداة جدود

∴

أسادتنا جيران مكة هل أتت ... مغانيكم انباؤنا فتجودوا
علينا برؤيا منكم نستطيبها ... تجد لنا آمالنا وتعيد
فما غيرها يطفي أوار نفوسنا ... وما غيرها يوم السقام يعود
تعلق فيها القلب حتى كانها ... مناه التي يحيي بها ويسود

∴

اسادتنا ما ينفع الصبر بعد ما ... رأينا الليالي صفوهن نكود
دعونا من التسويف انا بحاجة ... الى العيش يحلو لي انا فنفيد
لقينا من الايام كل تعاسة ... وانا على ما انتابنا لرقود
فهيا بنا العلياء هيا تقدموا ... فان سبيل المكرمات جهيد

∴

هنيئا لكم حجاجنا ان سعيكم ... الى البيت مشكور لكم وحميد
جزاؤكم الفردوس في الجنة التي ... مقامكم فيها هنا وخلود

حالة القتال في الريف

نشرت جريدة التيمس في لندن بتاريخ ١٣ مايو تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان القتال استمر يوم السبت في جوار سيدي مسعود وقد اعلنت القيادة الاسبانية العليا يوم الاحد انه لابد للقوات العسكرية من بذل جهود اخرى لان المغاربة ما زالوا يقاومون . أما الخسائر فبلغت نحو سبعين بين قتيل وجريح . وقد طلبت الى مليلة نجدات جوية من فرقة الطيران في تطوان فسافرت ١٤ طيارة وصل منها ١٢ وسقطت واحدة في خليج الحسيمة فبادرت اليها سفينة مدفعية وانقذت السائق والراصد ونزلت الاخرى نزولا سليما في الجزائر

وقد أصيب القائد العام في مليلة بالروماتيزم واشتد عليه المرض فاستقال من القيادة وعين مكانه الجنرال سان جورجو الذي اشتهر في الحروب الافريقية . وسافر المندوب السامي الاسباني العام سريعا الى مليلة من تطوان

ويقول مكاتب جريدة « دايلي اكسبرس » في باريس ان النجدات جعلت ترد سريعا الى الريفيين وتتوالى عليهم بدون انقطاع وبعد حرب دامت عدة ساعات بالسلاح الابيض دافع فيها الريفيون عن انفسهم دفاعا باهرا زحزحوا من مراكزهم . وقد شرعت ثمانون طيارة بالقاء قنابل التخريب وواصلت هذا العمل يوم الاحد بطوله لكي تنقذ الموقف الذي اصبح لا يطاق لان الريفيين يعيدون الكرة ويهجمون هجوم اليائس

ونشرت ايضا بتاريخ ١٢ مايو تلغرافا من مكاتبها في طنجه جاء فيه ان اسبانيا لم تقدم بعد على تعيين الرسولي خليفة لسلطان مراكش في المنطقة الاسبانية في حين ان السلطة في تطوان قد صرحت بما يفهم منه انه قد عهد بالسلطة العليا الى الرسولي . اما عبد الكريم فما زال يطلب الاستقلال التام ولكن يظهر ان التفاهم ممكن . ويتوسط الرسولي بين الفريقين الآن

وليس في وسع الحكومة الفرنسوية ولا في وسع سلطان مراكش ان يوافق على تعيين شقي سابق ممثلا شخصيا للسلطان فقد يجرى التفاهم على عدم تلقيبه بلقب الخليفة الحالي

فقد ختم

حيث أن اختامي المنقوش عليها اسمي فقدت مني وليس على دين لاحد ما مطلقا فعليه فكل ورقة تظهر غير ممضاة بأمضاء يدي تعد منوّرة لاغية ... سراج عمرولي

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الالة الكاتبة العربية

دعاني اهتمام ارباب المصالح والاشغال بسرعة مخابراتهم وحبهم اتقانها الى الافتكار بالالة الكاتبة العربية . وبعد اجتهاد ثلاثة سنوات بمساعدة أشهر المهندسين في اكبر المعامل الالمانية توفقت لايجادها بشكل يضمن رضاء واستحسان كل من يتطلب السرعة والاتقان في المراسلات

وقد راعيت في هذه الالة المتانة والسهولة والشكل الحسن واتقان العمل الجامع بين الفن والذوق وحسن الخط الذي خلت منه الالات الكاتبة العربية السابقة

واجتهدت بأن تكون قيمتها في غاية الهاودة نسبيا لفائدتها

ويمكن للكاتب على هذه الالة الكاتبة العربية الجديدة الاستفادة من استعمالها للكتابة التركية دون ان ينقصه شيء من الاشارات والحروف ورواجها في جميع الاقطار سيكون ولا شك عظيما بالنظر لفائدتها ولزومها لجميع الدوائر الرسمية والتجارية فالرجاء من الذين يريدون شراءها ان يتفضلوا بقيد طلبهم في محلنا — [طباره اخوان — بيروت — جادة الافرنسيين — رقم ١٩]

خير الدين طباره

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٧

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)
٢١	٩	الخميس	٥٩٬٨	٣٩٬١٠	٢٠٠٬٥	٣٦٬٨
٢٢	١٠	الجمعة	٥٨٬٨	٣٩٬١٠	٢٠٠٬٥	٣٦٬٨
٢٣	١١	السبت	٥٨٬٨	٣٨٬١٠	١٩٩٬٥	٣٦٬٨

العدد ٧٩٥

السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٤

التطوع في الجيش العربي
اعلان رسمي

بناء على المراجعة المتوالية بالنعات والاستدعاءات التحريرية من الكثيرين من اخواننا مجاوري الحرمين الشريفين وغيرها من كثير من الاقطار الاسلامية للتطوع في الجيش العربي ـ فوكالة الحربية الهاشمية حبا باحاطة علم الطالبين ولزيادة وقوفهم على احوال وقوانين جيشنا هاهي الشروط رأينا اعلانها وهي :-

١ ـ لا يوقف [illegible]
له من ابناء البلاد أو المقيمين فيها اذا استوفى الشروط الصحية وحسن الاخلاق

٢ ـ تكون مدة الخدمة ثلاث سنوات وتبدأ من يوم قبول المتطوع بالصورة الرسمية المعتادة

٣ ـ يصبح المتطوع بعد دخوله في الجيش خاضعا لجميع نظاماته واحكامه

٤ ـ يكون باب الترقي مفتوحا أمامه على مقدار ما يظهر من كفاءة واخلاص في الخدمة

٥ ـ عند انتهاء المدة المعينة المذكورة فللمتطوع الخيار في تجديدها. واذا اراد تجديدها ترفع درجته عن الدرجة التي اكتسبها طبق القانون ولهؤلاء المتطوعين الحق في ترفيعهم الى اعلى رتبة في الجيش متى اثبتوا اقتدارهم

٦ ـ اذا حصل على المتطوع شيء اثناء وجوده في الخدمة فوكالة الحربية تدفع راتبه لعائلته الى حين انتهاء مدة تطوعه

٧ ـ أما الذين هم خارج البلاد فاذا قدموا اليها وحاز طلبهم القبول فوكالة الحربية عند ذلك تدفع لهم نفقات سفرهم وعند عودة المتطوع بعد نهاية خدمته تدفع له نفقة ايابه وكذا نفقة من تطوع منهم ممن كان اساسا موجوداً في البلاد ؟

في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

بلاغ رسمي

نظراً للاختلاف الحادث في هذه المرة ايضا عند وصول قافلة الزوار الكرام التي توجهت الى البلدة الطاهرة قبل عشرة ايام الى رابغ بين مقوميها ومن له علاقة من رؤسائهم بشؤونها وبين قسم من قبائلهم حرب للاسباب والمحاذير التي اشرنا اليها قبله الناشئ من قضية الشرف وشهامة صيانة القول والتعهد لذا ولصيانة الزوار الكرام من نتائج الاختلافات المذكورة ولحقن الدماء وما ينشأ من كوارثه المهمة بين تلك العشائر استحسن عودتها الى مكة مع اعادة ما صرفوه الزوار الكرام من اصل اكريتهم لامكان توجههم بعد الحج للتم تلك الاعتاب ان شاء الله تعالى بصورة لاتبقي محل ان شاء الله لامثال هذه العوارض والمحاذير وتصونهم بقدرته تعالى من ادنى حادث يؤثر عليهم في ابسط مادة ؟

في ٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

جواب
على سؤال وارد من الهند

تحت هذا العنوان وردتنا الرسالة الاتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء وقد طلب منا بالحاح نشرها ونحن لاننشرها بقصد الدفاع عن أنفسنا فان الحقيقة لابد من ظهورها رغم أعدائها بل ننشرها اجابة لرغبة صاحبها

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء أرجوكم رجاء أكيداً ان تتكرموا بنشر رسالتي هذه خدمة للحقيقة والتاريخ وعملا بحرية النشر ولكم مني مزيد الشكر .

عند وصولي من الهند الى جدة وصلني العدد ٩١ من الجلد ٩ بتاريخ ١٤ رمضان من صحيفة (همدم) الهنديه التي تصدر في بلدة (لكهنو) فلما تصفحتها رأيت فيها مقالة تحت عنوان (حالة اخلاق عربان الحرم) بامضاء (مسلم مقيم في مكة) وفي المقالة سؤال موجه لي باسمي خصوصا يقول فيه كاتبه: « ارى صحيفة همدم تلهج باسم حضرة مولانا عبد الباري صاحب ومولانا عبد الرحمن البخاري المدني ولم ارد التكلم عن مولانا عبد الباري لانه افرغ آخر سهم له في الغريب مولوي ظفر الملك بقوله يجب عليه الحد . ولكن اعرض سؤالا مختصراً لعبد الرحمن صاحب مدني ولمن يكونون في الهند منتشرين بعشريه واجب ان يجيب عليه في جريدة همدم وغيرها. والسؤال انه كان في صحن المسجد الحرام قفص مخصوص للنساء يجلسن فيه . وفي ذلك القفص الوسيع كان النساء يؤدين عبادتهن بين المغرب والعشاء وكن غير محرومات من مشاهدة البيت والصلاة مع الجماعة متسترات عن اعين كل رجل ليس بمحرم عليهن وفي ذلك القفص كانت تقع قبائح لا يمكننا ان نتكلم بها وقد رآها المتدينون من المسلمين حتى ان الحكام رفعوا القفص عن صحن المسجد وحكموا على النساء ان يصلين في ذلك الصحن المكشوف فعبد الرحمن صاحب مدني الذي اعطى له لقب مولانا من فرنكي محل يلزم على حضرته ان يجيبنا على هذا السؤال » انتهى

وطلب مني الجواب فلا يسعني الا اجابته واقناعه وهو الموفق للصواب والسداد فاقول :

(أولا): ان هذا القفص الذي تسأل عن رفعه من المسجد الحرام أيها الكاتب ليس هو من الدين ولا من شريعة سيد المرسلين ولا كان في في زمن النبي الامين ولا أيام الخلفاء الراشدين ولم يحدث هذا القفص الا في القرن الثالث عشر في زمن السلطان محمود خان أحد سلاطين آل عثمان وذلك بمشورة عالم من علماء الاتراك رأى ان الحاجز من الخشب بين المرأة والرجل في صلاة واحدة لايفسد صلاته فاشار على السلطان بذلك وجعل هذا القفص في مساجد القسطنطينية ثم انتقل منها الى المسجد الحرام والمسجد النبوي وبقي مدة على ذلك الى ان رفع من المسجد الحرام وأما مساجد الغرب ومصر والهند وجاوه والشام وغيرها فلم يوجد بمساجدها قفص للنساء بل جميع مساجدهم على ما كان عليه السلف الصالح من اول الزمان الى الآن خالية من القفص، مع ان القفص في نفس الامر بدعة والبدعة لا يسأل عن رفعها ولا يقال لاي شيء رفعت هذه البدعة بل ينبغي ان يسأل عن وضعها كما يجب يسأل عن رفع المشروع في الدين وتغيير أحكام الشريعة وتركها فيقال لماذا رفع الحجاب ؟ ولماذا لم تقطع يد السارق؟ ولماذا لم يجلد الزاني؟ وغير

ذاك من الامور الشرعية المتروكة فى غير الحجاز الذى بحمد الله جارية فيه جميع الاحكام الشرعية مما ذكرناه وما لم نذكره بهمة جلالة مولانا أمير المؤمنين ملك العرب نصره الله على أعدائه وأمده بعنايته، بخلاف ما هو فى غير الحجاز من الاقطار من عدم اجراء الشريعة وأحكامها وشيوع البدع واصنافها

(ثانيا) ـ مما يوجب رفع القفص انه فى الحصوة (يعنى وسط الحرم الشريف) ومن خلفها كان الرجال يصلون فتكون صلاتهم خلف النساء فعلى بعض الاقوال تفسد صلاتهم بذلك وهم لا يشعرون فاما رفع القفص وأخرت النساء عن وسط المسجد الى حائطه لم يبق موضع للرجال خلف النساء يصلون به

(ثالثا) ـ من جملة أسباب رفع هذا القفص ان مولانا الشريف المرحوم عون الرفيق أمير مكة المشرفة سابقا لما رفع أغلب البدع من هذه الاماكن المطهرة رأى ان هذا القفص بدعة من جملة البدع يلزم رفعه

(رابعا) ـ السبب الحقيقي لرفع هذا القفص هو انه فى سنة الف وثلاثمائة وتسعة وقع وباء عظيم مات منه اغلب الحجاج وكثير من اهالى الحجر الصحى المبعوثة من قبل الدولة العثمانية لمحافظة الحجاج والاهالى قد اجرت ما امكنها من المحافظة على الصحة حتى منعت المرضى من دخول الحرم الشريف خشية أن يعدى المريض بمرضه الغير حتى انهم كانوا يأخذون كل من ظهر فيه هذا الداء ويخرجونه عن البلد ويفرقون بينه وبين اهله قبل موته فلذلك صار بعض نساء الحجاج اذا أصابهن هذا الداء هربن الى المسجد الحرام خوفا من أخذهن وتسترن داخل القفص المذكور لئلا يتسلط عليهن رجال الحجر الصحى فتسبب عن ذلك أنهن يعدين بمرضهن فى القفص الاصحاء فانتبه لذلك رجال الحجر الصحى وكتبوا تلغرافا الى المرحوم السلطان عبد الحميد خان يطلبون رفع القفص اذ أعجزهم منع النساء المرضى عن دخول القفص والتستر به فورد الامر برفعه فرفع بامر السلطان من ذلك الوقت

وبعد هذا فما معنى السؤال الان عن رفعه بعد مضى هذا الزمان الطويل؟ وأغرب من ذلك ستر اسم هذا السائل وادعائه انه مقيم فى مكة المشرفة ولعله لم يصل اليها ولم يعرفها فكان الواجب عليه ان يوضح لنا اسمه لنعرفه ونناقشه؟

٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

عبد الرحمن
البخارى المدنى

كلمة حق
لمن يريد الاخاء العام لاهل الاسلام

تحت هذا العنوان جاءتنا الكلمة الاتية من حضرة الاستاذ المفضال أحد أفاضل واعيان السودان مولانا المحقق الشيخ مدثر ابراهيم ونحن ننشرها اجابة لطلبة وتحقيقا لرغبته قال:

ان أمير المؤمنين الشريف الحسين طالما زجر من ناداه بلفظ أمير المؤمنين قبل بيعته التى خطب اليها بعد ان ألغى الاتراك الخلافة الالغاء الذى كدر كل العالم الاسلامى وبعد هذا الالغاء قد دعى للبيعة من الاقطار الحجازية والعراقية والفلسطينية وماوسعه الا قبول هذه الدعوة ولم تصدر منه دعوة عامة بطلب المبايعة له فاى شئ عليه فى قبول بيعة جمع من اهل الاسلام فى الاماكن المقدسة من أمم عربية يسعى الى تحريرها طول [illegible] ومن اختاره اماما وبايعه لا ينقم عليه بعد أن تركت الخلافة السابقة. ومن بايعه فهو تحت حرية نفسه ومع هذه البيعة فاى أحد يحضر لهذه الاماكن المقدسة لا يرى ضغطا عليه ولا طلبا فى مبايعته بل كل على مراده. وكل من يحج البيت الحرام يرى الامن يشمل كل الحجاج. والمرجو من اهل الاسلام ترك مالا يجدى ثمرة اذ بيعة اختارها جم غفير لا تترك بعذل عاذل. بل فى العذل العداء والبغضاء التى هى من قصد من يريد تشتيت كلمة المسلمين والله المستعان؟

دار الخلافة (مكة المكرمة) مدثر ابراهيم

حول
الخلافة الاسلامية

نشرت زميلتنا الممتاز المصرية الغراء مقالا رئيسيا فى عددها ١٠٦٨ تحت عنوان (لا يزالون يهرفون وجريدة المحروسة تناصرهم) وهذا ما جاء فيها:

لحكومة الحجاز حرمة يجب أن تراعى وكرامة حق علينا أن نحفظها ونذود عنها لان الحجاز دار الخلافة الاسلامية ومهد الكرامة العربية وعنوان المسلمين ورمزهم والقبلة الطاهرة التى يولون اليها وجوههم فى سرائهم وضرائهم فليس من احترام الجامعة الاسلامية فى شئ أن نخذل الحكومة العربية وأن ينفرد نفر منا بالطعن عليها والازدراء من حكومتها والعمل على الحط من كرمة مليكها ومنقذها الحسين ابن على أمير المؤمنين الذى رضيته اكثر الشعوب الاسلامية اماما ونادوا به خليفة عن جدارة واستحقاق

تمت البيعة الشرعية لجلالة الحسين ابن على ولكن جريدة المحروسة وحدها التى يحررها كاتب ينتمى الى الدين الاسلامي تعمل ما استطاعت على تشويه جمال هذه البيعة والاقلال من قيمتها فنشرت فى صدرها مقالا افتتاحيا تحت عنوان (استياء العالم الاسلامى من خلافة الحجاز) زعمت فيه كذبا وزورا أن جلالة الحسين بن على مستمر فى ادعائه الخلافة الخ

افك وبهتان ما تزعمه هذه الورقة المنحوسة وباطل ما تتحدث به وما اشد جرأتها على الحق والحقيقة

أليس ذلك مضحكا للغاية؟ نعم مضحك لانه قول سخيف يدل على ان جريدة المحروسة قد فقدت رشدها فلم تميز بين الحق والباطل فهى تكتب لمرض فى نفسها ولغرض تسعى اليه فهى تعبث بجهالة بمركز الخلافة الاسلامية بما تحاوله من افساد الضمائر وتشويه الحقائق [illegible] الطوية لتضلل الافهام وتدير العقول عن موقف العدل والصواب

وليس ادل على ان هذه الصحيفة لا تحاول من وراء هذه الحركة الباطلة الا قلب الحقائق وتشويهها من أنه حينما نادى أهالى فلسطين علماؤها وكبراؤها ببيعة جلالة الحسين بن على ونادوا به اميراً وخليفة بدافع من الضمير والوجدان واحتراما لكلمة المسلمين ونزولا على اجماعهم صاحت بعد ان ازعجتها هذه البيعة انها لا تصدق بأن أهل فلسطين المخلصين لدينهم ووطنهم ينصبون جلالة الحسين بن على خليفة عليهم لانهم فى نظرها اعلى همة من ان ينحطوا فى مثل هذا الدرك الاسفل بل هم اعقل من ان يقضوا على حركتهم الوطنية بجعله اماما عليهم الخ

ثم زعمت بعد ذلك أن الذين بايعوا جلالة الحسين بن على من اهالى فلسطين هم عبارة عن موظفى المجلس الاسلامى وبعض رجال التنفيذ الخ تبجح بان هؤلاء هم الذين تقدموا الى البيعة وأن الكثيرين من علماء فلسطين وعقلائها لم يكونوا راضين عن هذه المبايعة

ما اغرب هذه النغمة المرذولة من تلك الصحيفة اذا نادى قطر من الاقطار الاسلامية بمبايعة جلالة الحسين بن على، قالت انهم اقلية لا يمثلون البلاد ولا ينطقون بلسانها، واذا ما بايعوا مخلصين لله ولرسوله قالت ان هذه المبايعة لاغراض سياسية وتمشى مع الحكومة لنيل حق مغتصب مسلوب،

انها بعملها هذا وبذلك الهوس الذى ترتكبه تحدث جرحا داميا فى القلوب وتفقد مالها من حسن السمعة وجميل الظن بها وتتبدل الثقة الى الظنة والتأويل فنستطيع أن نحكم عليها حكما قاسيا نحكم عليها بانها مأجورة لمحاربة المسلمين وانها تكتب لغاية خبيثة وفكرة سافلة تسعى لها وترمى اليها.

فى مصر معركتان حول الخلافة الاسلامية الاولى يدير رحاها ويشرف عليها السادة العلماء الذين رأوا عقد مؤتمر دينى عام بالقاهرة بعد كل عام كامل والثانية برأسها رئيس جمعية تضامن العلماء (محمد فراج المنياوى) ولجنته ترى أن مصر اولى الامم الاسلامية بالخلافة

فمن ذلك ترى القوم هنا يضطربون ولا يستقرون على حال من الفوضى التى ظهرت فى بوادر اعمالهم ولا ندرى ما يبرر ذلك العمل السخيف وتلك الغيرة الكاذبة على الاسلام بينما اخوانهم فى الدين يصيحون بهم: اريحوا انفسهم ودعونا من الاشتغال بالخلافة والخليفة فقد انقضى الامر وتمت البيعة الشرعية لجلالة الحسين بن على واصبح خليفة للمسلمين وأميراً للمؤمنين واجتمعت الكلمة على النداء به واعلان تأييده ونصرته

ان اللجان التى تألفت فى مصر تشعبت وجهة أعمالها وتضاربت اقوال القائمين بامرها ولم يتفقوا على طريق مستقيم يسيرون اليه فكل يرى رأيا يناقض رأى الآخر حتى انفردت اللجان بالعمل وخرجت كل طائفة على نفسها فبدأوا يعملون أعمالا نراها مزرية بالكرامة ولا تبعث على الرضاء والارتياح

لقد كانت مشكلة الخلافة حربا عوانا بين ابناء العالم الاسلامى على اثر ذلك التطور الخطير الذى حدث فى تاريخ الاسلام فلما وضعت هذه الحرب اوزارها واستقر رأى اكثر الشعوب الاسلامية على اسناد الخلافة الى الامة العربية وارجاعها الى البيت الهاشمى والمناداة بمبايعة حضرة صاحب الجلالة الحسين بن على خليفة للمسلمين كنا نود أن تختفى فى الحال تلك الاشباح التى تعمل فى هذا الميدان وان ينصرف كل مجاهد فى سبيلها الى طريق آخر من طرق الجهاد الدينى مادام الامر قد استقر فى نصابه واعطى القوس باريها

كنا نود ذلك صونا لحرمة الاسلام ورعاية له من عبث هؤلاء العابثين حتى يظل مركز

الخلافة عزيز الجانب ولا يكون لعبة من اللعب التي يلهو بها عشاق اللهو وابطال المجون ولكنهم لا يزالون يهرفون وجريدة المحروسة أتناصرهم

لقد كانوا يحسبون انهم بهذه الضجة الفارغة يخدمون السياسة الاستعمارية . سياسة القضاء على الدين ومظهره بعدول المسلمين عن أداء فريضة الحج والذهاب الى الاراضي المقدسة فيقعدون ويتخلفون متأثرين بهذه الترهات الكاذبة التي يذيعونها فى البلاد الاسلامية

ولكن خاب فألهم وطاش سهمهم فقد فوتت مسلمو مصر عليهم قصدهم وردوا كيدهم فى نحرهم وأظهروا بكل وضوح انهم لايصدقون مايذاع ويشاع منهم ومن اذنابهم وانهم لا يحجمون من أداء هذه الفريضة المباركة فتنبا بقوا الى طلب جوازات للسفر للبلاد الحجازية حتى لقد بلغ عدد الحجاج الذين تقدموا لأداء هذ الفريضة ونالوا جوازات السفر اربعة آلاف نفس حتى اضطرت وزارة الدخلية الى الاعلان بانها قد اقفلت باب اعطاء جوازات وقررت عدم قبول طلبات الحجاج وان آخر موعد لذلك نهاية شهر مايو .

هذه نتيجة باهرة تدل على يقظة المسلمين وشدة غيرتهم على دينهم وانهم لايتأثرون بشئ مادا موا يعتقدون اعتقاداً ثابتا ان هذه حركة مفتعلة يراد بها باطل

أراد هؤلاء الخوارج افساد الجو وتعكيره بحركتهم الطائشة والحيلولة بين زيارة بيت الله الحرام بما يدسونه على الحكومة العربية من الكذب والبهتان ولكن الله لا يفلح كيد الخائنين

رضوا اولم يرضوا فان المسلمين لا يرضون بغير جلالة الحسين بن على خليفة لهم ، وبمكة المكرمة داراً للخلافة وليعلمن نبأه بعد حين ؟

حوادث محلية

حركة الزوار

في قطار السكة الحديدية الحجازية

تلقينا قبل يومين البرقية الآتية من المدينة المنورة وهي :

في هذا اليوم تحرك القطار الى عمان حاملا تسعين شخصا من الزوار الكرام راجعين الى زيارة القدس الشريف

قدوم امير جاوى

في هذه الآونة قدم الى العاصمة احد امراء بلاد آشى من الاقطار الجاوية بقصد أداء فريضة الحج وقد حظى بالمثول بين يدى جلالة امير المومنين فعلى الرحب والسعة ؞

قدوم

احد اعاظم بلاد ايران

قدم الى جدة جناب شهاب السلطنة أحد أعاظم بختارية ايران لاداء فريضة الحج وقد قوبل بما يستحقه من التجلة وسيبرح جدة قادما الى العاصمة فمرحبا به واهلا ؞

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية انه وصلت ميناهها الباخرة اتريا من السويس وعليها ١٥٠ حاجا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس في ٨ منه ـ تألفت وزارة مارسال واحتفظ المسيو مارسال بالرئاسة والمالية والمسيو ليفيفر للخارجية والمسيو ماجينوت للحربية والمسيو ديسيلفر للداخلية

الطيارون حول الارض

هنغ كنغ في ٨ منه ـ وصل الطيارون الامريكيون

اوساكا في ٨ منه ـ وصل دوازى

موت اللورد برن

لندن في ٨ منه ـ اعلنت وفاة اللورد برن في اثناء سفره من بونس ايرس الى نيويورك

اعتصاب العمال في لندن

لندن في ٦ يونيو ـ ساد التشويش على سكك حديد لندن الكهربائية نظراً لاعتصاب العمال والشغالين في محطة توليد القوة وقد زاد الاعتصاب اليوم ومحطة لندن الوسطى اقفلت اليوم نظراً لنفاد القوة الكهربائية من المحطة التي تمدها ونحو ٥٥ محطة مقفولة الان

حول المصالح البريطانية في السودان ومصر

لندن في ٧ منه ـ سيقابل المستر مكدونالد يوم ١٣ يونيه مندوبين من جمعية انماء القطن في الامبراطورية والجمعيات المختلفة الاخرى لكى يحضوه على انه في المناقشة مع سعد زغلول باشا على كيفية حكم السودان ان تصان المصالح البريطانية التي هي متعلقة حيويا بامداد وتوسيع الارض المكرسة لزارعة القطن المصرى وان يعقد اتفاق مع مصر بموجبه يصير توسيع الارض الزراعية في الجزيرة الى اقصى حد ممكن ويلائم قوة ومقدار ما يسعه خزان مكوار

عيد الفطر في لندره

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الاخبار المصرية في عددها ١٢٩٠ بامضاء مسلم في لندن ما يلي :

هذه محطة وترلو ، حيث يسافر الى وكنج قطار مخصوص بالذاهبين لصلاة العيد ، وها هم أولاء الذاهبون يقبلون زرافات ووحدانا ، يسألون : من أين نذهب الى وكنج ؟ أين القطار المخصوص ؟ وقد امتدت أنظار الناس الى هذه الازياء المختلفة ، والالوان المتباينة يجمعها مكان واحد في لندره التي تنكر هذه الازياء والالوان

سافر القطار الساعة العاشرة والربع صباحا وكان معي في احدى المقاصير ، أحد فضلاء مصر هو محمود بك السبع قنصل ليفربول وثلاثة آخرون عرفنا انهم من جاوه ، فتبادلنا احاديث الاخوة الاسلامية ، حتى بلغ بنا القطار وكنج .

هذه ضاحية من ضواحي لندره جميلة المنظر قامت منازلها متباعدة في سهل أخضر ، تحفها الاشجار التي شرع الربيع يكسوها حلله الخضراء ، نزل الركب في وكنج واخذ طريقه الى المسجد ، فانظر الآن هذه الوجوه المختلفة وهذه العمارات (أغطية الرؤوس أيا كانت) التي تعرب عن الاوطان المتنائية : فهؤلاء الهنود واضعي العمائم الكبيرة بيضاء ووردية ، ولازوردية ، وقد انتشرت عذباتها الى ما بين الكتفين ، والمصريون تمتاز طرابيشهم بالطول وشدة الحمرة ، ومن أهل سرنديب والمغرب وغيرهما من يضعون طرابيش قصيرة حمراء داكنة . وبقية الناس على روؤسهم القبعات فهم انكليز أو شرقيون لم يؤثروا عمامتهم الوطنية

في وكنج مسجد صغير مشيد ، في فنائه حديقة صغيرة ، انبثقت في وسطها نافورة المياه وعلى يسار المحراب طاق فيه كرسى عليه مصحف عظيم مكتوب بحروف كبيرة وقد وضع في كيس من الخيلة المزركشة . كان الانجليز ولاسيما النساء يتقدمون الى المصحف يسألون فيتقدم احد المصريين قارئا لهم بلسان القرآن ، ومبينا بلسانهم

وبجوار المسجد عن يساره منزل الامام كمال الدين ومن معه ، وقد نصبت امام المنزل ثلاث خيم بينها وبين المنزل مكان واسع بسطت فيه البسط لصلاة العيد . وأحاطتها الكراسى الا من جهة القبلة

وقف الشيخ عبد المحى العراقى وقد لبس كما يلبس علماء مصر ، وشرع ينادى الصلاة الصلاة فأم الناس المصلى وجلسوا صفوفا آخرها صف فيه بعض النساء

وقف الناس للصلاة متجهين الى القبلة كما تتجه الابر الممغطسة الى قطب المغناطيس . وهنالك امحيت الفروق ، وتضاءلت العصبيات ، وحجب عن الابصار والاسماع كل شئ الامنظر الاسلام ، وصوت الاسلام استمع استمع كل ترك لغته وقال بلغة القرآن الله اكبر سبع تكبيرات خلتها ذاهبة في فضاء لندره كنبرات (التلغراف اللاسلكى) تتلقاها منارات المساجد مابين مراكش الى الصين فتفهمها وتخلطها باصوات المصلين هنالك ، فتتصل القلوب في كل اقطار العالم الاسلامى ، بل هى أصوات الحق الخالد تسبح في الفضاء ساخرة من غرور الانسان هازئة بجبروته ، تناديه لا تغتر ولا تبطر فالله أكبر الله أكبر !!!

سجد القوم جميعا فلم تمنعنى رهبة الموقف عن تسريح الطرف في هذا المشهد العجيب فرأيت (لورد هدلى) أمامى يجهد نفسه للسجود . فقلت يالها من عظمة تجمع على الارض جباه الكبار والصغار ، كلا بل ليس أمامها كبير وصغير أمحى كل شئ في ذلك الجناب المقدس ، كما خر موسى صعقا على جبل الطور : لاعظيم ولا حقير ولا كبير ولا صغير كلنا عباد الله والله اكبر ! ختم القوم صلاتهم بالسلام شعار الاسلام ، فوقف الامام (خواجه نظير احمد ابن خواجه كمال الدين) يقرأ خطبة بدأها بالعربية ثم أفاض فيها باللغة الانكليزية

ثم قام الناس يتحدثون يتعارفون ويهنئ بعضهم بعضا فكنت تسمع من كل لسان يعرف العربية أولا يعرفها (السلام عليكم ، عيد مبارك) مدت موائد الطعام والساعة واحدة بعد الظهر ولكنها موائد الاخوة التى لا تكلف فيها فمن وجد مكانه جلس بغير داع والا انتظر حتى يخلو له مكان وقد شعر الناس بهذه الاخوة ، فاقبل بعض اخواننا المصريين والهنود يعاونون على نقل الطعام الى الموائد وكان لورد هدلى يحظى بشرف هذه المعاونة

أمضى أكثر الناس يومهم هناك فرحين متحادثين ذاكرين ما يجب عليهم للاسلام والمسلمين

يالها بقعة صغيرة حشرت فيها كل الاقطار الاسلامية ويالها جماعة زالت فيها الفروق ، وتجلت فيها أخوة الاسلام . وياله موقف رهيب أمحى فيه كل شئ الا عظمة الحق وكبرياء الله العظيم وياله مشهداً تستمد منه السعادة والالفة والمحبة بين الناس لو كانوا يفقهون

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ؟

الازمة السياسية الخطيرة في فرنسا

رياسة الجمهورية ـ الوزارة الفرنسية

لندن في اول يونيه ـ تقوم أحزاب اليسار بحملة عنيفة ضد الرئيس ميلران فزاد ذلك في خطورة الازمة السياسية زيادة عظيمة تكاد تجعل من الصعب جداً تشكيل وزارة جديدة لان كثيراً من الاحزاب تأبى ان تعاون الرئيس أقل معاونة. وقدطلب الراديكاليون والرديكاليون الاشتراكيون أمس استعفاء الرئيس ميلران واليوم أصدر النواب الراديكاليون الذين ينتظر أن يكون زعيمهم المسيو هاريو رئيساً للوزارة الجديدة قراراً باجماع الاراء بان الاكثرية الجديدة في مجلس النواب لا يسعها ان تولى المسيو ميلران ثقتها لانه تعدى حدوده الدستورية ولو لا ان توسط المسيو هاريو فقال انه يرغب في الاحتفاظ بحرية العمل اذا دعي لتشكيل الوزارة لوافق المجتمعون على قرار يحظر على كل عضو من أحزاب اليسار قبول رياسة الوزارة من المسيو ميلران هذا وقد عقد النواب الجمهوريون الاشتراكيون والاشتراكيون المستقلون اجتماعا برياسة المسيو ما نليفيه رئيس الوزارة سابقا واتخذوا في ذلك الاجتماع خطة تدل على عدم الرغبة في التساهل وأوعز الجمهوريون الاشتراكيون الى نوابهم البرلمانيين بمقاومة كل حكومة تؤلف تحت رعاية المسيو ميلران، وصرح الاشتراكيون المستقلون بانه ليس من المنظور أن يلقى المسيو ميلران أقل معاونة. وقد وافق مجلس الدولة قبل استقالة المسيو بوانكاريه عن القوانين التي نفذت في البرلمان الماضي رغما من شدة المعارضة فيها وهي القوانين التي تقضي بتخفيض نفقات المصالح ٤٠٠ مليون فرنك وبعد ذلك وقع المسيو ميلران عليها بعد التصديق

باريس في اول يونيه ـ ألقى المسيو هاريو خطبة صرح فيها بانه اذا لم ينل التأييد الذي طلبه من الاشتراكيين فانه لا يقبل تولي الوزارة وقال انه يتوقع مصاعب خارجية ولكنها ليست من الكثرة بما قاله بعضهم لان اوربا الديموقراطية واثقة به وسيكون الغرض الذي ترمي اليه حكومته هو توطيد السلم الاوربي وسيتخذ جميع التدابير للاحتفاظ بتوازن الميزانية حتى لو اضطر الامر الى المحاكم رغبة في وضع حد نهائي لبعض المناورات

وقد عقدت أحزاب اليسار اجتماعا حضرته جميع الاحزاب الموالية لها وأصدرت قرارات باجماع الاراء بالموافقة على الاقتراح الراديكالي الاشتراكي القاضي بترشيح المسيو بانلفيه لرياسة الجمهورية بناء على ما اقترحه المسيو هاريو وبالاعراب عن الثقة غير المقيدة بالمسيو هاريو

باريس في ١ يونيو ـ عقد مجلس النواب جلسة عند الساعة الواحدة. والقى المسيو بينار اكبر النواب سنا كلمة جاهر فيها ان الاقتراع الشيوعي يطلب تأجيل اجتماع المجلس الى ان يستقيل المسيو ميلران غير مقبول ويخالف الدستور لان تأييد الانتخابات لم ينته بعد

باريس في ١ يونيو ـ قرر الحزب الجمهوري الاشتراكي والحزب الاشتراكي الفرنسي بالاجماع عدم استطاعته الاشتراك في العمل مع المسيو ملبران

وقد خرج المسيو بريان وقت المناقشة

باريس في ١ يونيو ـ صادق مؤتمر الحزب الاشتراكي بالاجماع على اقتراح للمسيو رينوديل يخول منتخبي الحزب ان يقاوموا كل وزارة يعمل على تأليفها المسيو مليران

باريس في ١ يونيو ـ وافق الحزب الراديكالي الاشتراكي بالاجماع على اقتراح جاء فيه أن المسيو مليران قد خرج عن الدائرة الدستورية وعلى ذلك لا يتسنى لاغلبية ١١ مايو ان تمطيه ثقتها.

ووافق المسيو هريوت على هذا الاقتراح ولكنه استثنى أمر تحريم منتخبي حزب الشمال من قبول أي تفويض من لدن المسيو مليران وزاد قائلا: انه يرغب في الاحتفاظ بحرية العمل في حالة ما يدعوه المسيو مليران

وقال المسيو هريو في خطبته للجنة الراديكالية انه يطلب بالحاح من الاشتراكيين معاونة الحكومة وتعهداً أكيداً بتنفيذ برنامج جلي والا فهو يتخلى عن السلطة وهو سيعمل لتحقيق السلم وتوازن الميزانية

استقالة الوزارة الفرنسية
القوانين الاقتصادية

باريس في ١ يونيو ـ قبل ان يسلم المسيو بوانكاره الى رئيس الجمهورية استقالة وزارته أمضى المسيو مليران مرسوما باقتصاد ١ مليون في جميع المصالح الوزارية.

وقد هتف للمسيو بوانكاره عند خروجه من الاليزة

باريس في ١ يونيه ـ سلم المسيو بوانكاره عند الساعة العاشرة والدقيقة ثلاثين استقالة وزارته الى المسيو مليران

باريس ـ في اول يونيه ـ استقالت وزارة المسيو بوانكاريه.

توقع استعفاء رئيس الجمهورية

باريس في ١ يونيه ـ كان يوم امس يوما تاريخيا في عهد الجمهورية الثالثة فقد بلغت الازمة السياسية حداً لم يسبق له مثيل منذ الموافقة على دستور سنة ١٨٧٥ اذ لا تمكن المقارنة بين عمل احزاب اليسار التي وافقت امس بـ ٣٠٧ اصوات من النواب على قرار تطلب فيه ان يغادر المسيو ميليران قصر الاليزة وبين الازمات السابقة التي افضت الى استعفاء مكماهون في سنة ١٨٧٦ وجول جريفي في سنة ١٨٨٧ وكازيمير بيريه في سنة ١٨٩٤

وقد ابدى المسيو مليران مايفهم منه صراحة انه لا ياخذ باي اقتراع الا الاقتراع الذي يصدر بطريقة قانونية من الجمعية العمومية البرلمانية لا من احزاب سياسية

وسيجتمع غداً حزب اليسار الديمقراطي في مجلس الشيوخ لاجل تحديد خطته

وقد احتفظ المسيو هاريو بحقه في ان يذهب الى قصر الاليزه ويتلقى من المسيو مليران رئاسة مجلس الوزراء ولكن يحتمل ان يرجو من المسيو مليران ان يؤكد له تأكيداً قاطما ان يغادر قصر الاليزة بعد تأسيس الوزارة الجديدة ويكون في وسع المسيو مليران ان يبين اسباب استقالته في رسالة يتلوها المسيو هاريو في مجلس النواب

واذا جرت الحوادث هذا المجرى فان استعفاء المسيو مليران يمكن ان يعلن رسميا في يوم الجمعة القادم او يوم السبت القادم أو يوم السبت بعده. ولكن اصدقاء المسيو مليران المديدين يؤكدن وانه لايقبل ان يستقيل الا بعد اقتراع المجلسين معا وفي هذه الحالة يرفض المسيو هاريو مهمة تأليف الوزارة ويقدم المسيو مليران وزارة مختارة من غير الاغلبية وممكن اذ ذاك ان يتلو المسيو بونكاره رسالة استعفاء رئيس الجمهورية اذ يكون قد قلد رياسة مجلس الوزراء مرة اخرى وهذا مماثل ما فعله موريس روفيه في سنة ١٨٨٧

وقد اهتم النواب اليوم بالنظر في اوراق الانتخابات ومراجعتها و سيعقدون غداً بعد الظهر جلسة عامة ومن المأمول ان تثبت صحة انتخاب اربعمائة الى خمسمائة نائب وفي يوم الاربعاء يعمد مجلس النواب الى انتخاب موظفيه وينتخب المسيو باناليفي رئيساله. وفي يوم الخميس يبدأ المسيو مليران المباحثة والاستشارة لتأليف الوازرة الجديدة فيبدأ بمقابلة المسيو دومرج رئيس مجلس النواب ومن المرجح ان يدعو على اثر ذلك المسيو هاريو

وبناء على اخبار جديرة بالثقة فان المسيو مليران سيغادر قصر الاليزه وهو قد استأجر امس منزلا كبيراً ولكنه حرصا على قواعد الدستور لا يعتزل منصبه الا بعد اقتراح المجلسين. ومن المحتمل ان يستعفي بعض النواب الوطنيين فيؤدي استعفاؤهم الى انتخابات جزئية تمكن من انتخاب المسيو مليران نائبا فيتولى في مجلس النواب زعامة حزب المارضة

واذا صح ما قاله احد زعماء حزب اليسار وهو ان المسيو مليران سيستعفي من رياسة الجمهورية في رسالة وجهها الى المجلسين فان حزب اليسار في مجلس الشيوخ يعقد جلسة عامة في يوم السبت القادم لتعيين مرشح لرياسة الجمهورية وفي يوم الاحد القادم تنعقد الجمعية الوطنية في قصر فرساي لانتخاب خلف للمسيو مليران ولكن يصعب القول بازاء الارتباك السائد الآن هل تتحقق هذه التقديرات أم لا

وقد خرج المسيو فرنكلان بويون من الحزب الراديكالي الاشتراكي لانه يأبى الجلوس مع المسيو دليبه منافسه وخصمه في الانتخابات الاخيرة

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

العدد ٧٩٦ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
بأسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٦ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى الميرالاى (قائد كتيبة) قائد الهجانة بالمدينة المنورة القائد عبد الحميد

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى مدير المستشفى الاهلى وطبيب البلدية فى العاصمة القائممقام الطبيب رمزى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير شرطة المسجد الحرام الشيخ سليمان ازهر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم الاول الشيخ محمد بسام ضابط شرطة المسجد الحرام

حرية الاقلام
عهد عمر وعهد الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (٢٢٨) عن رصيفتنا (الارز) اللبنانية الغراء مقالا رئيسيا بقلم محررها جديراً بالاعجاب والعناية والاهتمام وها هو الى القراء :

(فى الاخبار المأثورة عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب انه صعد الى المنبر يوما وقال : « من رأى فى اعوجاجا فليقومه » ، فاجابه احدهم : لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد السيف » فشكر عمر الله لانه وجد بين المسلمين من يقوم اعوجاج عمر

هذا ما فعله الخليفة الراشدى فى عصر ساد فيه الجهل ، وخيم عليه الظلم ، وخشنت الاخلاق وغلظت الاكباد ، ورسخ فى الاذهان طاعة ولى الامر ولو كان حبشيا ، ولعمر يومئذ من كرامة عصبيته ، ومن هيبة الخلافة (وقد جعلته ظل الله فى ارضه) ، ومن وهج فتوحاته ، ومن حرصه على اموال المسلمين ، ومن اوامر كتاب الله واحاديث رسوله (وهى يومئذ اكثر فعلا فى النفوس منها اليوم) ما يجعله فوق نقد الناقدين ويصونه من عيب العائبين

وهاك الآن ما جاءنا به ولاة الامور فى الارادة السنية الصادرة من المفوضية العليا بتاريخ ٢٧ ايار . قالوا فى المادة الخامسة :

« كل طعن يرتكب بواسطة كتابات أو مطبوعات مباعة موزعة ومدفوعة للبيع أو معروضة فى المحال العمومية أو فى اثناء المجتمعات العمومية أم بالاعلانات أو المطبوعات الملصقة على الجدران والمعروضة لنظر الجمهور ضد :

. . . .

المفوض السامى للجمهورية الفرنساوية فى سوريه ولبنان . . . .

والمأمورين الفرنسويين ابان قيامهم بوظائفهم فى سوريا ولبنان سواء كانوا مشتركين أو غير مشتركين فى تنفيذ الانتداب

يعاقب مرتكبه بالسجن من ثمانية ايام الى سنة وبجزاء نقدى من خمس الى مئتى ليرة سورية ولا يسمح بتقديم البرهان عن الطعن »

وبين عهد عمر وعهد الانتداب الف وثلاثمائة سنة ونيف تغيرت فى خلالها الاحوال وتبدلت الاخلاق فدمث الخشن ورق الغليظ واتفق القوم على ان ولى الامر لا تستمد سلطته من كتاب او من وحى وانه يجب عليه ان يؤدى الحساب عن سياسته الى كل فرد من الشعب

ومع ذلك فولاة الامور ليس فقط لا يسمحون بالاشارة الى اعوجاج الموظف الفرنسوى الذى يتصرف فى امورنا بل لا يسمحون لنا باثبات الاعوجاج عند الاقتضاء ، وهذا ما لا يسمع به الا فى فى القرن العشرين ، فى عهد الانتداب ، فى ظل راية الحرية والمساواة والاخاء ؟) انتهى

[القبلة]

الله اكبر ما اعظم تعاليم هذا الدين الاسلامى الحنيف وما اسمى مبادئه واحكامه الخادمة لمصالح البشر والحافظة لقواعد الاخاء والعدالة والمساواة . والا فانه تبارك وتعالى غنى عن عبادة البشر وكل ما كلفهم به مما هو فى معنى كل ذلك . وعليه فهل نحن بعد هذا نحتاج الى اقامة برهان على ذلك بعدما أتت به رصيفتنا الارز اللبنانية الغراء فيما نقلناه عنها اعلاه مما يبرهن على ان الله سبحانه وتعالى الهم ذكاء كاتبها ونجابته بمحاكمة القضيتين لخدمة الحقيقة والتاريخ خدمة صحيحة صادقة جعلته يجهر بهذه الحقائق الناصعة فى ذلك الوسط المعلوم .

انا وايم الله لا نستكثر اهم من هذه الدقائق على مدارك الذكاء العربى فسبحان من خص من شاء بما شاء . ولم نأت بما ذكره لاقامة الحجة والبرهان على احاطة ديننا بكل ما يشتمل على سعادة البشرية فى المادة والمعنى ونفوق أحكامه على سائر الشرائع والقوانين ، كلا ثم كلا ، فان ذلك حقيقة تظهر نفسها بنفسها رغم انف المكابرين من أعدائها . ولكن أتينا بذلك مفاخرين بعلو مدارك كاتبه النجيب احد نجباء ابناء جلدتنا الذين نفاخر بهم وبسمو مداركهم عن جدارة واستحقاق انما ماذا عسى أن يقول « المبشرون » ومؤسسوهم بعد هذه المقايسة البسيطة والحجة البالغة التى ترد كل مفترياتهم ومزاعمهم عن الدين الاسلامى وابنائه ؟ . هاهم مخرجو مدارس وكليات عصر الحضارة والديمقراطية الحاضرة يأمرون بتلك القوانين ويسنون قواعد ظلمها وجورها وها هو عمر بن الخطاب واصحابه خريجو الرمال والقفار وكلياتها وجزئياتها يقولون « من رأى فينا اعوجاجا فليقومه » . وان فى ذلك لعبرة لقوم يفقهون ؟

آخر سهم
فى كنانة السياسة
فاما سلام واما حرب

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (١٠٧٠٧) من رصيفتنا (المقطم) الغراء مقالا رئيسيا هاما يجدر بنا نقله وها هو الى القراء :

(تقلب الموقف فى اوربا فى خلال الاعوام الخمسة الماضية تقلبا غريبا واحيط بعقد ومشاكل حارت الباب اقطاب السياسة فى تسريحها وحلها فابتليت تلك القارة التى استأثرت قبل الحرب بثروة العالم القديم ونفوذه وقوته ببلايا لم يكن الفقر اشدها ولا كان الضنك شرها لان شبح الحرب الذى ظنت شعوبها انه توارى بانكسار أكبر دولها العسكرية عاد الى الظهور غير مرة فهلعت القلوب واصطكت الركب خوفا منه وهو الخوف الذى جعل التسلح فيها اعظم مما كان قبل النكبة الكبرى ومجموع المقاتلة اكثر مما كان فى سنة ١٩١٤

ختمت الحرب بانتصار الحلفاء فاملوا شروطهم على الدول المقهورة فى ميادين القتال وهم يحسبون ان الامور ستسير سيرها المعتاد فى مثل هذه

الاحوال قياسا على ما مضى لتنفذ المعاهدات ويوفى بشروطها ويحمل المسؤول تبعة عمله والمقهور عاقبة انكساره طبقا لما جرت عليه سنة الدول في الحروب السابقة ولكن المغلوبين ابوا الاذعان وظهروا بمظهر المتمرد على القيود التي قيدوا بها ففكت تركيا تلك الاغلال ورفضت المانيا ان تساق باحكام معاهدة الصلح الكبرى وعز عليها ان تجنى الشعوب الاخرى ثمار تعب ابنائها وتنزع منهم ثروتهم فلم تجد بابا للتملص الا ولجته وابتكرت من اساليب التنصل من عهودها ما لا يقل في المهارة عما ابدت في ابان الحرب

وادرك بعيدو النظر ان معاهدة فرسايل لا يستطاع تنفيذها وانه اذا اريد السلام في اوربا أو ما هو افضل منه أي المودة والوئام فلا يتاح ذلك الا برضى الفريقين الغالب والمغلوب. وكان في مقدمة الذين ابصروا هذه الحقيقة فريق من وزراء بريطانيا ووزراء ايطاليا وهذا يعلل احجامهم عن تأييد المسيو بوانكاره في خطة الشدة التي سار عليها في معاملة المانيا واحتلال الرور ظنا منه انه يكره الالمان باحتلاله على الاذعان فكانت النتيجة غير ما اراد لان الالمان لم يعدموا وسائل لاحباط المشروع بالطرق السياسية والادارية والصناعية وقد اضرب الآن عمال التعدين في تلك البلاد وامتنع استخراج الفحم وصنع الكوك. ولو لا المقادير المخزونة منها لوقفت مصانع المعادن الفرنسوية عن العمل كما وقفت غير مرة قبل اليوم

ولقد سار المسيو بوانكاره على خطة منطقية جلية وهي ان المعاهدة اكسبت الحلفاء حقوقا صريحة معينة اعترفت المانيا بها وقطعت عهداً بالوفاء بها. وان الحلفاء يملكون من القوة ما يستطيعون به اكراه المانيا على الاذعان لمشيئتهم وهي نظرية صحيحة مادامت في باب النظريات غير ان اختبار الاعوام الخمسة الماضية ينقضها فان قوة الحلفاء لم تفلح في تنفيذ المعاهدة على المنوال الذي نادى به المسيو بوانكاره وقد يظن ان علة ذلك انقسام الحلفاء وعدم اتفاقهم على العمل متحدين غير أن ما يظن علة ليس سوى نتيجة والعلة الحقيقية في ان معاهدة فرسايل وما تضمنته من مشروع التعويض لم يكن سوى وسيلة لتنظيم اوربا وتعميرها لا وسيلة للقضاء على شعوب أوربا الشرقية كما صار المفهوم منها بعد ذلك فالذي وقع بين دول الحلفاء من اختلاف الرأي اختلافا اضعف ما بينها من الاتحاد حتى صار تحالفها اسما بلا مسمى نشأ من الفرق الواقع في تفسير المعاهدة باحدى المعنيين المتقدمين

ولا ادل على صحة ذلك من اتفاق فريقي الحلفاء في آخر الامر على التسليم بتأليف لجنة دوز التي عهد اليها في وضع مشروع يكفل بلوغ الغاية العظمى التي قصرت المعاهدة عن بلوغها والتي حاولت فرنسا ان تبلغها بالقوة المسلحة فلم تفز بطائل. وان في تسليم فرنسا بتأليف لجنة دوز للغرض الذي الفت له اعترافا ضمنيا منها بحبوط مساعيها في تنفيذ المعاهدة سواء كان المراد بهذا التنفيذ اذلال المانيا واضعافها أو تنظيم أوربا وتوطيد اركان السلام فيها

وقد قوبل تقرير لجنة دوز بمظاهرة عامة من الفرح والارتياح غير ان مظاهر هذا السرور كانت مشوبة في فرنسا بشيء من التردد وفي المانيا بقسط من الارتياب. وقد فطن واضعو التقرير الى احتمال وقوع ذلك فنصوا فيه نصا صريحا على ان مشروعهم الذي اقترحوه لحل ما ندبوا له من المشاكل هو كل لا يتجزأ فاما أن يؤخذ بحذافيره واما ان يهمل فاذا جزئ أو بدل شيء فيه فانهم لا يعدون انفسهم مسؤولين عن حبوطه

وتبين ايضا قبل وقوع الانتخابات البرلمانية في فرنسا والمانيا ان هذا التقرير هو أقل ما تقبله فرنسا وأقصى ما تسلم به المانيا ولكن الانتخابات البرلمانية في البلادين جاءت على خلاف ما كان منتظراً وخصوصا في فرنسا فلا يعلم الآن من يقبض على زمام الامور في البلادين ويدير دفة السياسة الخارجية فيهما وهل تعدل احزاب اليسار الفرنسوية خطة بوانكاره أو تضطر الى تأييدها والجري عليها كما يقول وهل تقوم في المانيا حكومة تسلم بتقرير لجنة الخبراء كما فعلت الحكومة الحالية

ومهما يكن من امر ذلك وعلم المستقبل عند علام الغيوب فالحقيقة التي لا مشاحة فيها هي انه اذا لم يقبل تقرير لجنة الخبراء ولم يعمل به قام البرهان الذي لا ينقض على ان مشاكل اوربا لا تحل على القواعد الحاضرة وعلى انه لم تبق مندوحة عن وقوع حرب أخرى فاذا حبط مشروع الخبراء فليس في الدنيا الآن مشروع يتاح له النجاح لان مشروع لجنة دوز جمع أكثر ما يستطاع من وجوه اتفاق النظر بين فرنسا والمانيا في مسألة التعويض فاذا نبذ علم العالم ان معاهدة فرسايل قضي عليها وصارت في خبر كان

وسنرى في هذا الصيف ما يبدو من جانبي نهر الرين وهل تذعن الحكومة الالمانية الجديدة لما سلمت به الحكومة الحاضرة أو تشتد بها النعرة القومية والنفور مما عانت من فرنسا في هذه الاعوام فتفضل الخراب والبوار تفريجا لما في صدورها من الحزازات فان نصف الناخبين الالمان اقترعوا في الانتخاب البرلماني بما يفيد عدم الرضى عن التقرير واختاروا من المرشحين للنيابة اشخاصا يعتقدون انهم يرفضونه

ولا نتقدم الحوادث المقبلة فقد أوشك المكتوم ان يظهر وعما قريب ينجلي الاتجاه السياسي في فرنسا والمانيا فيستطاع القول الفصل والحكم الجازم ﻫ انتهى

[القبلة]

ان شهادة أقطاب الحلفاء واضعي معاهدة « فرسايل » بعدم امكان تطبيقها وما نشأ عن ذلك من اضطراب اوربا الى الدرجة التي اوضحها المقطم الاغر فيما نقلناه عنه اعلاه يكفينا برهانا ساطعا على علو مدارك صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين مولانا المنقذ الاكبر حيث رفض تصديق المعاهدة المذكورة رغما عن تلك التهديدات المعلومة المنوعة فان كان ذلك (عدم التصديق على المعاهدة المذكورة) من جلالته هو في الصورة الظاهرة لمساسها حقوق أقوامه العرب ولمنافضتها لعهود ووعود حليفته الكبرى بريطانيا العظمى وبا في احلافه ولكن انذاره لتلك الحليفة المعظمة بما ينشأ عن موافقتها على اشغال اليونان لازمير كاف لاثبات تلك الملاحظات المسيئة اليوم لكافة جسيات واضعي المعاهدة المذكورة الذين صدقوا عليها بالامس ورجعوا عنها واعترفوا بعدم امكان تطبيقها اليوم.

انا لا ندعي اننا اعلم من اولئك الاقطاب ولكننا نقول باننا واياهم خلف من يقولون من رأى فيهم اعوجاجا فليقومه ومن سن القوانين والقواعد التي أشار اليها الفاضل النجيب محرر «الارز» فيما نقلناه عنه قبل هذا في عدد اليوم. غير اننا نسائل جمعية عصبة الامم المعظمة عن رأيها في قبولنا اليوم بعدان ظهر لكما لاتها وللعالم اجمع فساد الوجه والسبب الذي من اجله رفضت قبولنا في مجموعها ؟ ولله في خلقه شؤون ويخلق مالا تعلمون ﻫ

حوادث محلية

حركة الزوار

في قطار السكة الحديدية الحجازية

عن طريق معان ـ العقبة ـ جدة

وردت على سدة الخلافة العظمى البرقية الاتية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم وهذا نصها :

يتوجه اليوم الى معان قطاران حاملان ستمائة وخمسين حاجا. أسترحم صدور الارادة السنية بارسال باخرة ثانية الى العقبة ﻫ

٢٠ ذي القعدة سنة ٣٤٢ المملوك

علي

وقد علمنا انه صدرت الارادة السنية بتوجه الباخرة المطلوبة الى العقبة وفعلا توجهت.

وورد من سمو امير المدينة المنورة أيضا البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى وهذا نصها :

(كل من يرغب من الحجاج زيارة المدينة المنورة عن طريق العقبة يتمكنون بعون الله وعناية جلالتكم بكل سهولة وراحة ﻫ

٢ ذي القعدة سنة ٣٤٢ المملوك

علي)

حركة
صاحبي السمو الملكي
الامير علي والامير عبد الله
الى العاصمة

علم من البرقيات الرسمية الواردة الى سدة الخلافة العظمى ان حضرة صاحب السمو الملكي أمير المدينة المنورة سيدنا الامير «علي» المعظم سيتحرك في القطار اليوم (الاثنين) من المدينة المنورة الى معان. وأن صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم سيتحرك في القطار من عمان الى معان ومنها يتحرك الاميران الجليلان سوية الى العقبة ومنها تتحرك بهما احدى البواخر الهاشمية الى جدة

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم ﻫ

الحجاج في جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة كيمون من سنغفوره وعليها ٧٣ حاجا منهم ٦٦ صغار

وايضا وصلت الباخرة كافليارى من السويس وعليها ٦٣٣ حاجا

وايضا وصلت الباخرة يموتي من السويس وعليها ٢٠٨ حاجا ﻫ

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال السكك الحديد في لندن

لندن في ١٠ يونيو ـ اعلن رسمياً ان

الحالة فى اعتصاب السكك الحديدية مستمرة فى التحسن ولو انه لا يزال نحو ٣٠ محطة مقفولة والقطارات سائرة على جميع الخطوط

لندن فى ١١ منه ـ اخطرت سكك حديد الارض العمال بالرجوع قبل ٢٣ يونيه والا سيطردون وستؤخذ التدابير اللازمة ضدهم لاعتصابهم بدون اعلان

حبوط المؤتمر البريطانى التركى
فى شأن قضية الموصل

الاستانة فى ١١ منه ـ سافر اعضاء الوفد البريطانى فى مؤتمر الموصل

بين انكلترا وايطاليا
مقاطعة كينا

ينال الصومال الايطالى بموجب الاتفاقية الانجليزية الايطالية نحو ٣٤٠٠٠ ميل مربع من مقاطعة كينا بما فيها ميناء [كسمايه] المهم

الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس فى ٩ منه ـ يشتغل المسير هيرون شغلا متواصلا وقد أعد اسماء لاعضاء الوزارة الجديدة لاعلانها حالا وانتخب الرئيس الجديد وهو يفكر فى تأجيل مجلس الشيوخ والنواب ليتمكن الاتصال التام بحكومات الحلفاء ويتعشم ان يذهب الى لندن لمقابلة المستر مكدونالد فى اول الاسبوع الاتى

اخبار خارجية

روسيا والاستانة
خطبة الرفيق تروتسكى

روما فى ـ يؤخذ من تلغراف من وارسو ان الرفيق تروتسكى اعلن فى خطبة له فى بودولسك ان حكومة السوفيات فى حاجة الى المضايق والى الاستانة . وان بسارابيا ضرورية لها لان الاستيلاء عليها هو الخطوة الاولى فى طريق الاستانة

واذا حاول الرومانيون والبولنديون ان يسدوا الطريق فى وجه روسيا فان حكومة السوفيات لا تحجم عن الكفاح

الحالة فى المانيا
من الوجهتين السياسية والاقتصادية

برلين ـ لاتزال الازمة الوزارية الشغل الشاغل لرجال السياسة وزعماء الاحزاب فى المانيا . فان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن نتيجة يصعب معها حل هذه الازمة حلا يؤدى الى ايجاد وزارة قوية فى البلاد . ولكى يدرك القراء ذلك لا بد من اشارة الى الاحزاب التى يتألف منها مجلس الرخستاغ وعدد نواب كل حزب منها وهى : الاشتراكيون الدمقراطيون وعددهم مئة نائب . والمحافظون الالمان وعددهم ٩٦ نائبا . واعضاء حزب الوسط وعددهم ٦٥ والشيوعيون ٢٦ وانصار الجامعة الالمانية ٤٤ والدمقراطيون ٢٨ وحزب الشعب البافارى ٩٦ وحزب الزراع البافارى ١٠ وحزب الزراع الالمانى ١٠ وحزب هاوفاريا ٥ والحزب الاشتراكى الالمانى ٤

فهذه النتيجة تخول المحافظين الالمان حق الاشتراك فى تأليف الوزارة كما تخول احزاب الطبقات العليا والوسطى مثل هذا الحق ـ ولكن تعيين المستشار من حزب المحافظين وجعل الوزارة فى قبضة هذا الحزب من الامور الصعبة فى الاحوال الحاضرة لان الاشتراكيين هم اقوى حزب فى الرخستاغ ولان المحافظين يصعب عليهم تأمين الاغلبية المطلقة لوزارة يؤلفونها بدون اتفاق مع سائر الاحزاب

ولاتزال الحال الاقتصادية سيئة جداً فى المانيا ولايزال عدد ضحاياها آخذاً فى الازدياد والظاهر ان شهر مايو كان من اسوأ الاشهر تأثيرا فى الحال الاقتصادية . فقد تخرجت الازمة فى البورصة والبنوك وصناعات المعادن وقامت صعوبات لاتذلل فى وجه المشروعات المختلفة وكثرت قضايا الافلاس وامتنع المدينون عن تسديد ديونهم فبلغ عدد المحال التى اعلن افلاسها فى ٤ و ٥ منه ٨ محال علاوة على مئات المدينين الذين طلبوا مهلة للدفع اوعرضوا تسوية على الدائنين

وكذلك المعامل الكبرى فقد اضطرت الى انقاص عمالها واقفال ابوابها . او الى طلب مساعدة الحكومة لكى لاتجبر على طرد عمالها

الوزارة الالمانية الجديدة

برلين ـ اعيد الهر ماركس الى منصب الرياسة وثبت جميع الوزراء السابقين فى مناصبهم

برلين ـ عاد الرئيس ايبرت وزارة الهر ماركس السابقة الى منصة الحكم بجملتها

برلين ـ حبطت المساعى التى بذلها ماركس للاتفاق مع الوطنيين على انشاء تحالف واسع النطاق بين الاحزاب بسبب اصرار الوطنيين على استعفاء الهر ستريسمان وعدم رغبتهم فى تأمين استمرار السياسة الخارجية

نذر الاعتصاب
فى انكلترا

لندن ـ قرر عمال المناجم وعمال الكهربائية فى سكك الحديد التى تحت الارض فى لندن وفى سكك الحديد الغربية الكبرى الاضراب عن العمل فى منتصف ليل ٥ يونيو مطالبين بزيادة الاجور وتحسين حالة العمل فستنكر اتحاد عمال سكك الحديد الوطنى هذا الاعتصاب وسيظل اعضاؤه فى عملهم ليحولوا دون توقف سكك الحديد توقفاً تاماً غير ان الحالة تعقدت بعمال جمعية عمال القطارات فانها ارسلت الى شركات سكك الحديد كتاباً ضربت فيه أجلا لتحقيق عدد من المطالب المتعلقة بمناقضات نشأت عن التسوية الاخيرة واندرت بسلوك خطة الشدة اذا لم تجب مطالبها

اعتصاب السكك الحديدية

لندن ـ اتسع نطاق اعتصاب عمال ورش السكك الحديدية بسرعة فى الليل فوقف اليوم كثير من القطرات تحت الارض وتعطل العمال الذاهبون الى المدينة واعلنت شركات سكك الحديد تحت الارض فى لندن رسمياً ان سير القطرات يستمر على جميع خطوطها غير انه رؤى من الضرورى اقفال بعض المحطات الثانوية اقتصاداً للقوة لفائدة الركاب المقيمين خارج المدينة . وكان ٤٠ فى المئة من عمال محطة لوطس لتوليد القوة الكهربائية يمارسون اعمالهم هذا الصباح أما ما يختص بالخط الغربى الرئيسى فلم يمنصب الاعمال الوزش ولم يؤثر ذلك فى القطرات

لندن فى ـ ضعف الاحتمال بوقوع اعتصاب عاجل من سواقى القطرات بعدما قرر مؤتمر مندوبيهم الاقتراع اذا جاء رد الشركات غير مرض

شركة كبيرة للنقل الجوى

لندن ـ اصدرت شركة المواصلات الجوية الامبراطورية لمتد وهى مؤلفة من اندغام اربع شركات كانت تتولى قبلا النقل البريطانى عبر بحر المنش ـ منشوراً يدل على ان للشركة الجديدة رأس مال قدره مليون جنيه

واشار السر اريك جدس رئيس مجلس ادارة الشركة فى بيان هام الى عزم الشركة على اطالة خطوطها الى موسكو والاستانة وابان اصدار الاسهم الحالية بنصف مليون جنيه اكتتبت به الخزينة البريطانية وحدها والخزينة ستمين الشركة بمليون جنيه فى اثناء عشر سنوات

غاندى وحقيقة موقفه
نقلا عن صحيفة النيشن

يتفاوض غاندى وداس فى بومباى وكلاهما ملتزم موقفه حيال المجالس والتعاون لايتحول عنه وقد كانت تعليقات الصحف مضللة فى حالات كثيرة يبدو من الصعب ابانة الموقف على حقيقته .

ولايزال المستر غاندى كما يجب أن يكون ـ معارضا فى العمل السياسى ـ أى معارضا فى كل اشتراك فى المجالس التشريعية . وأسلوب داس فى استخدام هذه المجالس اداة للبماكسة ليس فى نظر غاندى لاتعاونا أو لاعنف ويرى المستر غاندى مقاطعة الاقمشة الاجنبية ولم يكن يسعه أن يبث تعاليم المنسوجات الوطنية لولم يكن كذلك ولكنه لايقر مقاطعة بضائع الامبراطورية الانجليزية وحدها اذا كان هذا فى اعتباره دلالة على العداء من جانب الوطنيين الهنود وهذا كله لايتنافر مع أسلوب زعامته الذى أخذ فيه منذ عام ١٩٢ ولكنه جلى فى أنه لن يقلل المصاعب التى تكتنف مركزه الراهن . وسيكون منشوره الذى يذيعه على الهنود عامل فرقة ـ فيما يتوقع بين زعيم كان يوما فوق الجميع وحزب يقوده داس ونهرو

شعاع الموت

هكذا سمى الشعاع مخترعه المستر جرندل ماتيوس الذى جرى له أخيرا حديث فى وزارة الطيران مع الفيس مارشال الجوى السر جوفرى سالموند فى شأنه وقد أبلغ المخترع مندوبا صحفيا ـ على ما جاء بصحيفة المانشستر جارديان ـ انه قد اتخذت التدابير لتجربة إختراعه بعد بضعة أيام ، وانه واثق بأن شعاعه سيرضى الحكومة الانجليزية . وقد عاد المستر جرندل من فرنسا حيث خاطبه فى اختراعه مصنع فرنسوى كبير يشتغل بالاعمال الهندسية . ولكن المخترع رفض أن يبيعه اختراعه على ما فى الصفقة من ربح كثير ، وآثر ان تختص به حكومته الانجليزية . وشعاعه ـ على ما يقول ـ يشعل النار فى الغرض الذى يصيبه ، ويقف حركة الالات فى السيارات والطيارات ويأسف المستر جرندل لتسمية شعاعه « شعاع الموت » ويقول انه قد يحمل الشفاء كما يحمل الموت . وأهميته على قوله هو فى احتمال نجاحه فى القضاء على الحروب

على أن المستر جرندل لم يعدم منافسا فقد اخترع آخر يدعى الدكتور وال ـ وهو محاضر فى الابحاث الميكانيكية والكهربائية بجامعة شيفيلد ـ شعاعا آخر يفاوض فى شأنه وزارتى الحربية والطيران الانجليزيتين

وهو يأبى التحدث عن اختراعه أو المطالبة فى مقابله بشئ الا بعد أن تفحصه الحكومة الانجليزية . وفى رأيه انه اذا نقلت قوة كهربائية كافية من مكان الى آخر بدون واسطة وبالطريقة التى ينصح بها فانه يصبح فى وسع هذه القوة تعطيل آلات السيارات أو الطيارات وهو يعتقد أن هنالك احتمالات كبيرة لامكان استخدام شعاعه فى الاغراض الجراحية والطبية « الاخبار »

النضال بين الحرية والاستعباد

جهاد الريفيين ضد الاسبان

الامير عبد الكريم وثقته بالفوز

تمكن بعض الصحفيين الاوربيين في خلال سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٣ من دخول بلاد الريف في المغرب الاقصى حيث الامير عبد الكريم المشهور بطل الدفاع عن تلك البلاد بدفع الاسبان عنها ويضربهم بين حين وآخر ضربات قوية تردهم عنها خاسرين. فزاروا ذلك البطل الكبير وحادثوه ثم أذاعوا من اخباره ما أعجب الناس به. وفي الشهر الماضي تمكن المستر وردبريس مراسل « الديلي ميل » من دخول تلك البلاد والوصول الى مركز القيادة حيث قابل الامير عبد الكريم. ثم وصف ذلك المراسل رحلته وما شهده وسمعه قال:

ان على مقربة منا بلدا اقل من زارها وهي ليست في أقاصي آسيا ولا في الاجزاء غير المستكشفة من بلاد البرازيل بل هي قريبة جداً كذا خلية البلاد الالبانية. وتوجد بلاد أقرب منها وان تكن أصعب منفذاً وهي بلاد الريف ذات الجبال والسهول المدهشة الممتدة [illegible]

اني أعرف البانيا وبلاد الريف ولكن الثانية تعجبني أكثر من الاولى لانها أقل من الاولى تأثراً بالمدنية الحديثة. وهي الان كما كانت من قبل عشرة قرون على التقريب غير ان الريفيين لا يستعملون الان في حروبهم السيوف العريضة والنصال بل يستعملون البنادق الحديثة المتعددة الطلقات وهم بارعون في استعمالها ولذلك تمكنوا حتى الان من صون استقلال بلادهم ويقوم الاسبان من ذلك الحين بحرب شديدة متواصلة لاخضاع الريفيين الذين يأبون الخضوع وقد كانوا من قبل لا يخضعون لسيادة سلطان المغرب الاقصى وقد فوض هذه السيادة الى الحكومة الاسبانية فرأى الريفيون ان لا يخضعوا لها وان يستمروا على مقاومتها.

واذا لم ينظر الانسان الى طبيعة تلك البلاد فانه يدهش كثيراً لتمكن ذلك الزعيم الوطني من مقاومة جيش دولة حديثة كل هذا الزمن الطويل ولكن للامير عبد الكريم عوناً عظيما من طبيعة البلاد التي يدافع عنها فان القسم الشمالي من الريف سلسلة من الجبال يكاد يكون اجتيازها مستحيلا وهي مغطاة بأدغال كثيفة والقسم الجنوبي مؤلف من سهول قاحلة لا ماء فيها، وتموين مراكز الجنود معرض في كل حين لكرات الريفيين وغزواتهم فالبلاد صالحة جداً للحروب غير النظامية واكبر صعوبة لدى الامير عبد الكريم هي الحصول على الذخائر ولكنه بالنظر الى اسلوب الحرب التي يقوم بها لا يحتاج الى مقادير عظيمة من الذخائر ثم ان الريفيين غنموا كميات كبيرة من ذخائر الاسبان حينما كسروا الاسبان كسرة شديدة في سنة ١٩٢١ ومع ان تلك المنطقة يحصرها الاسطول الاسباني من البحر وحدود المنطقة الفرنسية مقفلة دونها من جهة الجنوب فان الامير عبد الكريم استطاع على الرغم من ذلك أن يثبت كل الثبات حتى الان ولما قابلته في مركزه العام في الشهر الماضي أكد لي انه يستطيع ان يثبت زمنا طويلا أيضا

أما الذهاب لمقابلة الامير عبد الكريم في تلك المنطقة فليس من سهل الامور وما استشرت أحداً في الامر الا أجابني بما يثبط عزمي وقد كان الجنرال بريمو دي ريفيرا رئيس الحكومة الاسبانية أول من استشرت اذ كنت في مدريد. فقال لا مانع من ذهابك ولكن ستصادف صعوبات كثيرة ولا تستطيع في اي ساعات اجتياز خطوطنا. ولم أكن أقصد في الحقيقة اجتياز تلك الخطوط ولما ذهبت الى طنجة لم أجد من الذين استشرتهم من سكانها مشجعا لي

أما كيفية دخولي تلك البلاد فهي اني بعد تأهبات سرية استغرقت عشرة أيام تمكنت من دخولها بملابس عربية يسير بي دليلان أو مرشدان وقد اجتزنا نهر الملوية سيلا وهو في حالة الفيضان فكان ذلك من أكبر العقبات التي صادفتها. وسرنا ثلاثة أيام حتى وصلنا الى مركز الامير عبد الكريم وهو على بعد كيلومترين أو ثلاثة كيلومترات في مؤخرة الجناح الايسر للجبهة الشرقية وقد اجتزنا جهة قاحلة حتى بلغنا الجبال الممتدة في شمال الريف وهي على ارتفاع ٠٠٠٠ متر. وعلى رغم صعوبة السير فيها كنا نشاهد قوافل صغيرة تسير متتابعة وهي تحمل الذخائر الى خط القتال. وجميع الرجال يحملون البنادق حتى الذين يرعون خرافهم في ظل السكينة والهدوء. والقواد او زعماء القبائل أو أبناؤهم يقودون أنصارهم من رجالهم الى خط القتال حيث يبقون ثلاثة أيام او أربعة أيام في الكفاح واطلاق النار ثم يعودون فتحل محلهم شرذمة أخرى من قبيلة أخرى وهكذا يتناوبون القتال

وليس هناك صعوبة أو تعقيد في التنظيم الحربي عند الريفيين فان المحاربين انفسهم يتكفلون بالمؤن اللازمة لهم واذا سقط أحدهم جريحا عالجه احد شيوخهم بواسطة بعض النباتات وبعض ضروب العلاج القديمة

وهم اقوياء البنية شديدو الصلابة والمقاومة لانهم لا يتعاطون المشروبات الكحولية مطلقا ولا يأكلون اللحوم الا نادراً ويعيشون دائما في الهواء الطلق وفي الحقول التي يباشرون فيها الاعمال الشاقة بكل بساطة

ان الامير عبد الكريم الذي يطلب لقب « أمير مستقل لبلاد الريف » رجل في الثانية والاربعين من العمر متوسط القامة قوي البنية وهو بدين قليلا ويلوح الذكاء في نظرات عينيه الحادتي البصر وفي ملامح وجهه ومن خلال دقة حديثه وقد خاطبني باللغة العربية وكان هناك شاب يترجم لي أقواله باللغة الفرنسية ولكنه كان يكرر بعض العبارات باللغة الاسبانية

كان الامير عبد الكريم في مدة تسع سنين بين ٩١٢ و ٩٢١ يعمل مع الاسبان في مدينة مليلة اذ كان موظفا في مصلحة الشؤون الوطنية وهو بهذه الصفة كان يحرر القسم العربي من الجريدة الاسبانية المحلية. فبعد الحرب العالمية ولما [illegible] جنسية ووطنية فر من تلك المدينة وتولى زعامة حركة الثورة في الريف وكللت ثورته بفوز عظيم سريع ففي ثلاثة أيام أو اربعة هدد الاسبان في مدينة مليلة نفسها اذ كاد يستولي عليها وهي القاعدة الكبرى للاسبان في الريف وقد غنم غنائم حربية عظيمة أكد لي أن بينها ٢٠٠ مدفع وأسر ١٠٠٠ ضابط وجندي بينهم ضابط كبير برتبة جنرال (هو الجنرال نافارو) وقد دفعت أسبانيا في سنة ١٩٢٢ فدية عنهم قدرها أربعة ملايين فرنك ذهب

وقد جلس الامير عبد الكريم الى منضدة من الخشب الابيض وكان يلبس ثوبا من الاقمشة البادية وعمة خضراء ووقف جنود الحرس حوله على بعد خمسين متراً وهؤلاء الجنود وحدهم يلبسون ملابس عسكرية في الجيش الريفي وهي ذات لون اسمر وعلى رؤوسهم عمم ذات لون أزرق فاتح وهم شبان منتخبون للحرس بالنظر الى قاماتهم ومهارتهم في الرماية وقد وقفوا في موقف الحراسة كل وقت المباحثة بيني وبين زعيمهم

وفي هذه المباحثة أعرب لي الامير عبد الكريم عن رغبته في عقد الصلح مع اسبانيا على شرط أن تعترف الحكومة الاسبانية باستقلال قسم من بلاد الريف. قال « ومتى أريد رسم الحدود فيننا وبين اسبانيا فاننا لا نثير مشاكل وصعوبات في هذا السبيل ولكننا لا نخضع أبداً لنير الحكم الاسباني

ولما كانت طبيعة البلاد ملائمة لنا فاننا نستطيع أن نواصل الحرب زمنا غير محدود دون ان تكلفنا مواصلتها كثيراً من الرجال والاموال ولكن أسبانيا لابد لها من بذل تضحيات باهظة جداً يتوق الشعب الاسباني الى التخلص منها واضاف الامير الى ذلك قوله:

لقد أبلغت الحكومة الاسبانية انها اذا هي اعترفت بالاستقلال السياسي للقسم المتوسط من الريف نكون مستعدين لمنحها نصيبا ممتازاً في استغلال المناجم الكبرى »

قال المراسل: وعلى رغم هذه الميول السامية التي أبداها الامير عبد الكريم قد تأكدت أنه يستعد بهمة ونشاط لاستئناف الهجوم ولما كان الاسبان يقومون بمثل هذا الاستعداد ايضا فمن المحتمل جداً أن تجري في الصيف القادم في الريف معارك تكون أشد هولا من المعارك السابقة فبعد هذه المعارك الجديدة يمكن أن يسود السلم في تلك البلاد القريبة من اوربا المتمدنة ولكن الحرب ابقتها حتى الآن في حالة لم تتغير منذ القرون الوسطى؟ الاخبار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

فقد اختام

فقدت مني ثلاثة اختام احدهم باسم والدي محمد بن يعقوب. والثاني باسم والدتي نور بنت عبداللطيف. والثالث باسمي عبدالمحسن الصحاف في جمادي الاخر سنة ١٣٣٠ فكل سند أو ورقة تظهر مختومة بأحد الاختام المنوه عنها من بعد المدة المذكورة تعد ملغاة ولا عبرة بها

عبد المحسن

الصحاف

العدد ٧٩٧ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت رياسة مرافقي جلالة أمير المؤمنين (المنقذ الاعظم) الى حضرة الشهم الهمام المقدام الاركان حرب أمير اللواء رشدى باشا الصفدى علاوة على مقام قيادته لحامية العاصمة مكة المكرمة ونظارته على مدرستها الحربية ؟

عودة المياه الى مجاريها
بين الحكومتين الهاشمية والمصرية
بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية أنه كانت نتيجة المخابرات الاخيرة بينها وبين الحكومة المصرية فيما يختص بقضية المحمل المعلومة أن عادت المياه الى مجاريها بارجاع ما كان على ما كان ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مجلس
شورى الخلافة العظمى

تبلغنا رسميا من الامين العام لمجلس شورى الخلافة الاسلامية العظمى بدار الخلافة (مكة المكرمة): أن هذا المجلس المحترم مواصل أعماله وموال جلساته التى بلغت حتى الآن اثنا عشرة جلسة قرر فى خلالها قرارات هامة ونظر فى مسائل خطيرة وأن لجانه وهيئاته مجدة فيما عهد اليها من الاعمال وقد كانت جلسته الاخيرة هامة جداً وقد حضرها وفد من الهند مؤلف من حضرات الافاضل الاجلاء مولانا القدوة الفهامة المحقق العلامة نصير الاسلام وعلم الاعلام الاستاذ المرشد مولوى عبد القدير البدايونى، والفاضل الشيخ عبدالرحيم البدايونى وحضرة المفكر المصلح الكاتب القدير خادم الملة والدين مولانا محمد قاسم السرتى وقد اشتركوا مع المجلس فيما دار فيه من المباحث والمناقشات الخادمة لمصلحة الاسلام العامة المؤسسة على كتاب الله وسنة رسوله وهى القاعدة التى تأسس عليها المجلس وقرر أن كل فاضل من أفاضل المسلمين له صفة الحضور فى جلساته والمشاركة فى أعماله، ومما دار فى هذه الجلسة الاخيرة فحص المنشورين الآتيين اللذين قرر المجلس وضعهما وعهد بذلك الى لجنتين مؤلفتين من أعضائه كل منهما قسم مخصوص بمؤداه وقد وافق المجلس عليهما وعهد بترجمتهما الى لغات الأمم الاسلامية الكبرى للجنة الترجمة وبعد انجازهما يطبعان فى شكل رسالة بلغة المجلس الرسمية وهى العربية مع التراجم ويوزعان لكى ينتشرا فى العالم الاسلامى ليقف على مؤداهما ولتعم فائدة النصيحة للمسلمين كافة، وبما ان المنشورين الآن تحت الترجمة تقرر فى الجلسة الاخيرة أن يبادر بنشرهما بلغة المجلس الرسمية (وهى العربية) مفردة فى أول عدد يصدر من « القبلة » ريثما تتم الترجمة وحينذاك يطبع الجميع فى شكل رسالة بالعربية التى هى لغة المجلس الرسمية) مع الترجمة كما ذكر وهذا نص المنشور الاول :

منشور اسلامى عام
من مجلس شورى الخلافة العظمى
بدار الخلافة (مكة المكرمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) القائل : « أمتى كالبنيان يشد بعضه بعضا » وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان فى بذل النصيحة وجمع كلمة المسلمين

أما بعد فليعلم كل من يقف على هذا المنشور من اخواننا المسلمين فى كافة انحاء المعمور انه بعد انعقاد البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى على مقتضى الاصول الشرعية، وقواعد أحكامها الشريفة المرعية، لعميد البيت الهاشمى الاكمل صاحب الجلالة الهاشمية ﴿ ملك العرب سيدنا ومولانا الشريف حسين بن على ﴾ من اهل الحل والعقد فى بلاده وغيرها من الاقطار الاسلامية لرؤيتهم انه احق ملوك المسلمين بها لاستجماع كل شروطها وأساساتها الشرعية فيه وفى بلاده المنحصر فيها الشرط الاعظم للخلافة وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله ـ بعد ذلك حين تشريف جلالته بالعودة الى دار الخلافة (مكة المكرمة) فى أواخر شعبان المكرم من عامنا هذا صدرت ارادته السنية بتشكيل مجلس اسلامى عام يسمى ﴿ مجلس شورى الخلافة ﴾ حائزا لدى مقام الخلافة العظمى صفة الاستشارة وابداء الرأى فيما يؤكد على المكلفين سواء من أهل البلاد او خارجها من اخواننا المسلمين العمل بالكتاب والسنة وكل ما تكون نتيجته الحرص على الامر بالمعروف والنهى عن البدع والمنكر ونحوه مما فيه الفلاح والصلاح عملا بقوله تعالى ﴿ وشاورهم فى الامر ﴾ وقوله جل شأنه ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ وتكون وظيفته العامة معنى ومادة ـ ما فى قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾، وبذل النصيحة لجميع مسلمى المعمورة لتكون

أعمالهم الذاتية بمقتضى احكام الكتاب والسنة ـ الامر الذى لا ريب فى انه هو أساس سعادتهم فى الدنيا والآخرة سيما أمر الاتحاد والاتفاق على أحكام الكتاب والسنة وترك التنابذ والتنازع والشقاق عملا بقوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ». فامتثالا لارادة جلالة أمير المؤمنين الداعية لاحياء عهد السلف وازالة ما هو مشهود من التساهل فى كثير من واجبات أداء ما يفترض أداؤه من الاعمال التعبدية واجتناب ما يجب اجتنابه من كل ما تساهل فى امره الخلف ـ جرى تشكيل هذا المجلس من أعضاء حائزين للصفات اللائقة بمقام هذا المجلس للحصول ان شاء الله على تلك الغايات التى نتائجها سعادة ابناء هذه البلاد المقدسة والمجاورين بها من سائر الاقطار الاسلامية وبقية اخواننا المسلمين فى بلدانهم الشاسعة ، فاصبح هذا المجلس (الذى جرى انتخاب اعضائه انتخابا عاما حرا) ممثلا فيه جميع العناصر الاسلامية على اختلاف أجناسها ولغاتها من حجازيين وسوريين وغيرهم من العرب وهنديين وتركيين وبخاريين وجاويين وداغستانيين وأفريقيين ومغربيين وسائر من وجد بهذه البلاد من العناصر الاسلامية الحائزين لمزية ذلك الاقتدار . والمجلس يقبل كل من يريد الانضمام اليه من افاضل سائر البلاد التى أتينا بذكرها اعلاه افراداً وجماعة ، وقد افتتح وعقد اولى جلساته فى التاسع من شهرنا هذا ﴿ رمضان المبارك ﴾ وباشر أعماله بجد ونشاط مواليا عقد الجلسات ، غير ان الذى يهمه بكل شعور وحس خالص النية ان مسئلة المؤتمرات الشائعة فى بعض الاقطار ينبغى ان يهتم دعاتها اولا بالزام ابناء بلادهم باجتناب كبائر الاثم والفواحش التى قضت عليهم بها احوال الزمان وطوارئ الشيوخ والشبان مما يشاهدونه عن ايمانهم وعن شمائلهم من الكبائر والمنكرات فان هذا اساس السعادة ، يصرح بذلك قوله تعالى: « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » . فترك هذا الاساس الثابت الذى لا يحتاج الى دليل والاشتغال بما لم ينزل به سلطان مما لا حاجة لبيانه ـ لا ينطبق على الفضائل الجليلة . فهلموا يا اخوان لاحياء شعائر دينكم المبين والعمل بتطبيق احكامه لازالة تلك الكبائر بل ما تطرق اليه الكثير من الافراد بما هو فوقها . ولو لم يكن فى هذا الاتدارك الناشئة من ان يقولوا « وجدنا آباءنا » الخ لكفى فانما وراء هذه المساعى من انواع السعادة ليست فوقه سعادة . كيف لا نناشدكم الله على ما ذكر وهو جل شأنه يقول : « لنا ان تنصروا الله ينصركم » . فماذا عسانا ان نقول أمام هذه الصراحة ان كنا نؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل على محمد ؟ . تتركون انقاذ ابناء بلادكم بالامر البسيط وهو نصرة الله باتباع اوامره واجتناب نواهيه ـ المسألة البسيطة المؤدية لنصرته جل وعلا لنا المشتملة على كل سعادة وكل مبتغيات البشر ، وتدعونهم عاكفين على ما هم عاكفون عليه مما نشمئز عن ذكره امام هذا النص الصريح النتيجة وتشتغلون بتلك السفسطائيات والتلفيقات ؟!

هذا وقد قرر المجلس فى جلسته الثانية اجراء للصالح العام ودفعا للملام ان يباشر بنشر دعوته للعالم الاسلامى موضحا مهمته التى نيطت به ليشترك فى هذا المجلس كل من يريد الاشتراك فيه من المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية اما بحضور من يرى ذلك من تلقاء نفسه أو بوفده او ينتدبه قومه سواء كان فرداً أو جماعة ، و نفقة ذهابهم وايابهم ومدة اقامتهم على حكومة الخلافة العظمى كما توضح فى منشور جلالة أمير المؤمنين وخطابه فى المجلس بهذا الشأن ، واما بتشكيل شعب عندهم ترتبط بهذا المجلس وتخاطبه بكل ما يحتاجه مسلمو بلاد كل شعبة من النصيحة بما يصلح حالهم وعقائدهم فى امر دينهم وكل ما يتعلق بذلك من المقترحات والآراء . هاهو مستصرخ جزرجاوه ينادى بالويل والثبور من دسائس خدمة اغراض الدنيا بما ادخلوه من الشبه على ذلك الشعب الصافى السريرة التقى النقى الطوية فهل يا اخوان لنا مندوحة عن اجابة هذا المستصرخ وهو صلوات الله عليه وسلامه يصارحنا بأن (الدين النصيحة) وكررها ثلاث مرات قالوا لمن يا رسول الله قال (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) . فجعله صلى الله عليه وسلم النصيحة لمن ذكر هى الدين الذى يلزم التدين به كل مسلم الزام منه صلى الله عليه وسلم لكل من يدين بدين الاسلام ان يقوم بذلك وقد بين العلماء الائمة الاعلام رحمهم الله (النصح لله) بقولهم : هو وصفه بما هو أهله وتنزيهه عما ليس بأهل له عقداً وقولا والقيام بتعظيمه والخضوع له ظاهراً وباطنا والرغبة فى محابه والتباعد عن مساخطه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والجهاد فى رد العصاة الى طاعته قولا وفعلا وارادة وبث جميع ما ذكر فى عباده » و (النصيحة لكتابه) : اقامته فى التلاوة وتحسينه عند القراءة وتفهم ما فيه والعمل به والذب عنه بدفع تأويل المجرمين وطعن الطاعنين وتعليم ما فيه للخلائق اجمعين قال الله تعالى : « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر اولو الالباب » ، و (النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم) : موآزرته ونصرته واحياء سنته واقتفاء طريقته فى بث الدعوة وتأليف الكلمة والتخلق بالاخلاق الطاهرة ، و النصيحة (لائمة المسلمين) : معاونتهم على ما تكلفوا القيام به وتنبيههم عند الغفلة وارشادهم عند الهفوة وتعليمهم ما جهلوا وتحذيرهم ممن يريد السوء بهم واعلامهم بأخلاق عمالهم وسيرهم فى الرعية وسد خلتهم عند الحاجة ونصرتهم فى جمع الكلمة عليهم ورد القلوب النافرة اليهم ، و (النصح لجماعة المسلمين) : هو الشفقة عليهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم وتفريج كربهم ودعوتهم الى ما يسعدهم وتوقى ما يشغل خواطرهم ويفتح باب الوساوس عليهم

فكل جمل هذا الحديث دين واجب على كل فرد من افراد المسلمين الكائنين فى اقطار جميع المعمورة ، وما يترتب عليه الدين الواجب وهو اشتراك المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية بهذا المجلس دين واجب ايضا وفقنا الله وسائر المسلمين لما يحبه ويرضاه ورزقنا اجمعين مغفرته ورضاه

هذا ومجلسنا قائم باعماله على الاسس الآنفة البيان مشمراً عن ساعد الجد مواليا عقد جلساته لنصح الامة اولا فى هذه البلاد المقدسة وثانيا فى سائر الاقطار الاسلامية الاخرى ، نسئله سبحانه بجاه نبيه الاسمى واسمائه الحسنى ان يقرن اعمال هذا المجلس بالتوفيق والصلاح وان يوفقه وجميع اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها الى ما فيه السعادة والنجاح والفلاح

(دار الخلافة ـ مكة المكرمة) ١٨ رمضان سنة ١٣٤٢) انتهى

وهذا نص المنشور الثانى:

هذا منشورنا

نحن هيئة مجلس شورى الخلافة

الى كافة اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها نحمد الله اليهم ونصلى ونسلم على نبيه وآله وصحبه وسائر انبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، ثم نحيط افضالهم باعتناء مولانا امير المؤمنين وامام المسلمين ﴿ جلالة الحسين بن على ﴾ وحرصه وشفقته على الاسلامية وعلى شؤون معتنقيها اخوانه فى الدين حتم عليه تشكيل هيئتنا المؤلفة من افاضل البلاد واتقيائها والمجاورين بها من اجلاء سائر البلاد الاسلامية بلا تفريق لتوازره وتعاضده على القيام بكل ما تقضى به الحالة المشهودة مادياتها ومعنوياتها ، وعليه وعلى ما تلزمنا به صفته ولقب شورى الخلافة علاوة على فريضة النصيحة المحتمة على كل فرد من المسلمين لله ولرسوله ولاخوانه ابناء دينه بماله وبدنه وعمله ـ رأينا ايقاظ اخواننا مسلمى المعمورة بما يرادبهم وبدينهم الذى قضت حكمة قدرته الازلية وأبت الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ، يتمثل هذا عندما نتأمل توالى ما يقوله كثير من صحف الاجانب من ضرورة لغو فريضة الحج احد اركان الدين الخمس وتبجح بصحف كالبى أنقرة وزعمائهم ومن هم على رأيهم وهذا خلاصة ما تقوله احدى الصحف الاجنبية . « طالما ابدينا استياءنا من ذهاب الجاويين الى مكة للحج واستصحابهم نقوداً وافرة . وهل بذل الاموال الطائلة خارج البلاد مما يسوغ ان يعد قياما بحق الانسانية ؟ كلا فان من يرتكب هذا الصنيع انما يؤثر فقط خاصة نفسه ليتحصل على لقب حاج » . وتقول احدى الصحف الاجنبية ايضاً : « جاء ابان الحج وبدأ الناس يهرعون الى البلاد المقدسة يشيعهم الى الموانئ الجم الغفير من اصحابهم وقرباتهم كل هذا لينالوا لقب حاج وان الواحد من هؤلاء الذاهبين يستصحب على الاقل الف روبيه هو لندية من الفضة الصافية . فلاى شئ كل هذا نرى كثيراً من هؤلاء يكنزون من المبالغ الجسيمة ما يكفيهم ان يكونوا حجاجا وهم وان لم يكونوا كلهم من ذوى الاموال لكنهم بالاشتراك يمكنهم ان ينشروا افكارهم ويسدوا حاجة المحتاجين منهم فانهم يستطيعون ذلك بالدراهم التى يبددونها فى الحج » . وهذه تبجحات زعماء الكماليين ومن على شاكلتهم بقولهم : « ان جحودنا للدين الاسلامى هو امر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا فقد اصبحنا الان على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش فى أوربا نعيش فى منطقة شديدة البرودة

فقهرنا دعاةهذا الدين منذقرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات فى اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة عن استخدام الماء البارد والتعرض لنتك البرد عند ارتياد المساجد ومماناة شر المخمصة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذى لاحياة بدونه لسكان المناطق الباردة » انتهى

هذا مايقوله القوم ولاحاجة لبيان ماوراء هذه المبادئ المجردة من كل حقيقة ، وانالنجل ونكبر ايراد ادنى دليل دينى على صحة مبادئ الدين الاسلامى امام من يجهل حتى مافى قوله تعالى: «وماجعل عليكم فى الدين حرج » وكيف لانقول باجلال واكبار ابسط حرف من ابسط نص دينى للرد على تلك الهذيانات والتلفيقات وار بابها وزعمائها الذين يجهلون الشمس المشرقة الناطقة ببطلان مزاعمهم واثبات اغراضهم الاوهى الحرب الكبرى المنصرمة فان قول الصحف الاجنبية بالاقتصاديات فيمايلزم الحجاج من المصاريف ولاسيما قولهم بان الاجدر بالحجاج ان يبذلوا مصاريف الحج فيمايسد حاجة المحتاجين ويخدم الانسانية فى بلادهم يظهر بطلانه بادنى تأمل فيما انفقه العالم فى الحرب الماضية فاننا اذا اعتبرنا معرف عموم الحجاج من حين مفروضية الحج الى اليوم لانجده يوازى واحداً من مائة الف .هذا من جهة ومن الاخرى يكفيهم مافى قوله تعالى :«ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» فان فيه من النزاهة ورفع الحرج مايدفع كل مايقال عن الدين ومن الحج خاصة من الوجهة الاقتصادية. اماخوارج انقرة ومن على شاكلتهم فنستشهد على رد مزاعمهم بالحرب المنصرمة فان من اهلكته واعدمته هذه الحرب هل كان ذلك من اثار الصلاة والصيام وغشيان المساجد؟. ومع ذلك فنقول لهم ان احصاآت من اهلكتهم تلك الحرب تدل على انه لاتكون ضحايا مساجد كم ونحوها بالنسبة لها واحداً من عشرات الالوف. وهذا دليل بسيط كاف واف لماينبغى ان يقال عن تلك المزاعم. ومع هذا فاننا لقينا مبتدعاتهم بكل ايناس لتكون بصيرة منيرة لمن استرسل فى مبادئ دينه وتقاليد اقوامه وركن الى تقاليد من اعماهم الجهل والشهوات عن ان يدرك كواميى مافى هذه المقايسة البسيطة فان رزء ذلك ومصابه فى العالم هو من آثار مدارك الخلاصة من ابناء مدنيتكم الحاضرة. لذا فلا يهمنا مافى تلك الاقاويل لانها مدحوضة بهذا المثال البسيط وانما الذى يهمنا هو تحذير اخواننا المسلمين من الاسترسال والتمادى فيمايسرع بوقوعهم فيمايراد بهم وبدينهم من آثار الاخذ بالتقاليد والاسترسال فى اللذات والاهواء التى لايكون وراءها الامايشاهدونه فى كثير من اخوانهم . اننا لانريد المنع عن اكتساب الفضائل والمنافع الحقيقية التى تكسب بلادنا وابناءها الرقى والتقدم الحقيقى وفقالماتقتضيه تشكلات بلادنا وعاداتها ومبادئها وتقاليدها كما لانريد ان نخرج بهم الى مايمس حقوق الغير أو يعكس القضية .ولكن لانريد أن تكون عاداتنا وتقاليدنا وعقائدنا وشريعتنا مضغة فى افواه الجهلة المتشدقين فان عقائدنا وشريعتنا هى اكبر من ان يدرك حقائقها امثال أولئك كما يعلم من اعتراف كثير من افاضل الامم بقدر تلك العقائد هذا هو الاساس وهو الحرص على مايؤدى الى صيانتنا وصيانة ديننا من امثال تلك الهذيانات. وان فى غيرة الافاضل من ابناء ديننا فى كافة انحاء المعمورة مايسهل لنا معاشر المسلمين نيل الاغتباط والتنعم بتلك النتائج الشريفة راجين من فضائلهم ان يتبادل كل منا مع أخيه مايؤمن حصولنا على هذه المصلحة المقدسة. هذا على وجه الاختصار ولنا بعده مباحث اخرى وهو حسبنا ونعم الوكيل ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه «

دار الخلافة (مكة المكرمة): ٦ ذى القعدة ١٣٤٢

حوادث محلية

قدوم وطنى كبير

فى يوم الاثنين الماضى قدم الى دار الخلافة (مكة المكرمة) حضرة الشهم الهمام المقدام الوطنى الكبير الاركان حرب أمير اللواء رشدى باشا الصفدى وقد نال من التفات جلالة امير المؤمنين ما هو اهله فرحبا به واهلا «

الحجاج فى جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة جورجستان من سنغفوره وعليها تسعمائة وتسعة وتسعون حاجا منهم ثلاث وستون صغارا

وايضا وصلت الباخرة دارا من بومباى وعليها ألف وأربعمائة وسبعة وعشرون حاجا منهم سبعة عشر صغار

وايضا وصلت الباخرة ازوريا من السويس وعليها خمسمائة واربعة حجاج

وايضا وصلت الباخرة كليارى من السويس وعليها ستمائة وسبعة وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة المنصورة من السويس وعليها ثلاثمائة وثلاثة وسبعون حاجا من المصريين والسوريين

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

نيويورك فى ١٢ يونيو - صدرت الاوامر الى محطات اللاسلكى فى الشرق الاقصى بان يلاحظوا ويستمدوا الاخبار الطيارين الاميركيين والاشاعات رائجه في سان فرانسيسكو ان الطيارين وصلوا هينونج وان اسميث اصطدم عند نزوله هناك ولكن كلا من شركتى محطات اللاسلكى فى سان فرانسيسكو رفضت تكذيب الخبر واعلنوا ان لم يصلهم شئ من اخبار الطيارين منذ بضعة ايام

هنغ كنغ فى ١٠ منه - تؤكد رسالة من هينونج سلامة الطيارين الامريكيين

انتهاء اعتصاب عمال سكك حديد لندن

اعلنت الديلى هرالد انتهاء اعتصاب سكك حديد الارض.

رئيس جمهورية فرنسا الجديد

باريس فى ١٣ منه - انتخب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية وقد نال فى الاقتراع الاول « اصوات ضد ٣٠٩ اعطيت للمسيو بنليفه

حول مشكلة الموصل

لندن فى ١٣ منه - يقول مراسل المورننج بوست من الاستانة ان عصمت باشا او مندوبا عاليا اخر سيزور لندن وربما فى آخر يونيه وذلك لمسئلة الموصل

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا فى ١٣ منه - فشل المسيو باباناستاسيو فى اعادة تاليف وزارته والمحتمل ان الوزارة لاتعيش

تحسن حالة محطات سكك حديد لندن

لندن فى ١٤ منه - جميع محطات سكك حديد لندن الارضية مفتوحة اليوم والشغل كالعادة

قبول المسيو هريوت تأليف الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس فى ١٤ منه - قبل المسيو هريوت تأليف الوزارة واعلن انه يؤمل ان يزور لندن فى آخر الاسبوع الآتى

حول رئيس الجمهورية والوزارة الفرنسية الجديدين

برلين فى ١٤ منه - تقول الجرائد ان انتخاب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية ضربة شديدة على المسيو هريوت ومعضديه ولايبشر مستقبل وزارة هريوت التى يظن بعضهم انه ستخلفها وزارة على رأسها المسيو بريان

أقوال الصحف

الحج والصحف الاجنبية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفتنا « روضة البحرين » المصرية الطنطاوية فى عددها (١١٠) هذا نصه :

لايزال التعصب الدينى مطبوعا فى نفوس البعض من الاجانب ولايزال التطفل يحدو بهم الى التدخل فى شؤننا الدينية الى الآن فقد حملت جريدة « سرابية هندلس بلاد » الهولندية حملة منكرة على حجاج « الجاوا » لقيامهم بفريضة الحج ولاندرى ماذا تريد من حملتها وماشأنها مع قوم يذعنون لأمر ربهم الذى يأمرهم بالحج فى محكم تنزيله بل لاندرى سببا لذلك الفضول التى تتكلفه ولا لذلك الايعاز التى تعزبه الى الحكومة ؟؟

تعز حكومتها أن تصادر حرية أولئك الحجاج كى لايتمكنوا من أداء الواجب الدينى . تتدد عليهم وتحضهم على عدم القيام بالفريضة حتى لاينفقوا هناك من الاموال مايجب أن ينفق فى مصالح البلاد. ومن عجب أنها ترجع فتسوغ لهم الذهاب الى مكة ولكن على شريطة أن لايصطحبوا شيئا من الاموال... كيف يكون ذلك هل يسيرون على أجنحة الريح ام يصومون عن الطعام والشراب أم ماذا ياترى ؟

يالله ! انها تقول وتشاركها زميلتها مجلة « نيدسخريف سوسيال » فى القول بأن الغرض المقصود لاولئك الحجاج ليس الا حصولهم على لقب حاج ، وانهم ينفقون أموالهم على اللصوص والعيارين وغيرهم الموجودين بمكة حتى يأمنوا شر عاديتهم ، ولكى يكونوا فى جنة من ايذائهم !!! أساطير كاذبة وتمويه ين أين عم أولئك اللصوص والعيارين ؟!

اننا اذا ما بحثنا عنهم لانرى فى عالم الحقيقه لهم من أثر فالهم يختلقون القول ويأتون بالاضاليل الباطلة ؟!

لقد ساد الامن بذلكم الملك الجليل (الحسين ابن على) وخفقت راية السلام على كل غاد ورائح بما دبره من السياسة ، وبما قام به من الحيطة التامة من تسهيل المواصلات وكبح جماح

اللصوص الذين ليسوا من العرب فى شئ ؟ فأين موقع افتراء تلكم الجرائد من الصواب بل أين نصيبه من الصحة ..؟

يلومون على الحجاج لانفاقهم الاموال فى سبيل تأدية الشرائع الدينية فأين موقفهم وهم يرون من يذهبون من اخوانهم الى أوربا وغيرها باذلين من كل تليد وطريف ضحية التنزه والرياضة وأين الدعاية الاصلاح ان كانوا يريدونه كما يتبجحون ... ؟

لندع أولئك القوم فى خوضهم يلعبون ولنقل للحجاج (الجاوا) وغيرهم سيروا فى سبيلكم ولا تألوا جهداً فى تأدية الفريضة وتلبية نداء ربكم . لا تترددوا لحظة واحدة ولاتهيبوا من شئ فهناك عين ساهرة لاتنام . كونوا على ثقة من انكم ستعودون موفورى الكرامة وستشاهدون من عطف جلالته وخدمته لكم ما به تعودون والسنتكم تفيض بالثناء عليه فى كل وقت وآن

اين أنتم والحقيقة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقتبس » الدمشقية الغراء فى عددها (٢٩٩٣) مقالا شائقاً هذا نصه :

جهينة ، وجهينة كما يلوح للقارئ بعربى من المتدينة الذين يحكمون قلب الجزيرة ، دافع فيها عن سياسة عظمة ابن السعود دفاعا بليغا وزعم انها ترمى الى تحضير البادية وتمدينها رويداً رويداً . واستشهد بامثلة أوردها على الجهود التى يبذلها فى هذا السبيل ، وقال ان اهتمامه الشديد بتعبيد طرق امارته وتحسينها وربطها مع بقية الحواضر العربية سوف يؤدى لأن يصير بامكاننا ان نركب السيارة من دمشق فنصل نجدا بعد ثلاثة أيام »

ولا ندرى السر فى تخصيص الكاتب مثله بدمشق دون البصرة وهو مقيم فى البصرة كما يدعى ؟

ان حب الحقيقة وخدمة التاريخ النزيه يزجى بنا لنشر هذه الكلمة لئلا يعتقد جهينة واخوانه ان السوريين بسطاء وبسطاء لدرجة تنطلى عليهم أمثال هذه التمويهات والاضاليل ، وهم الذين قرأوا دروس السياسة فى مدرسة الحياة ، وعجموا عودها وتسلقوا عمودها فلم يعد من السهل اقتيادهم الى شرك او ايقاعهم فى كمين . ولا بدع فان فى السويداء رجالا لا يخشون فى الحق لومة لائم .

لقد كنت نركن الى زواية السكون ونخلد الى عزلة الصمت فلا نحرك هذه اليراعة مادام الامر متمقاً بداخلية السلطنة السعودية ولكن تجاوز « جهينة » الحدود وتخطيه الفسحة الخارجية وتعريضه بمؤتمر الكويت ، وذهابه الى ان فشله كان بسبب تصلف العراقيين والعمانيين (مما يكذبه الواقع وعكسه) وغرورهم — ذلك الغرور الذى نبههم اليه — على زعمه — فيصل الدويش (القائد الوحيد المخلص لآل السعود) بغزوته للقبائل العراقية وتحرشه بها تحرشا كان سبباً فى اعراض العراقيين عن حضور مؤتمر الكويت الآنف الذكر ؛ بقصد احباطه متجاهلاً ان عشائر شمر الكثيرة العدد والصعبة المراس ما زالت تلح على جلالة الحسين ليبعث باحد امرائهم من آل الرشيد لاستلام قيادتهم وتوحيد قواهم ، فيثوروا فى وجه النجديين ثورة البركان المنفجر وينقلبوا مع كافة القبائل التى ما دخلت تحت طاعة ابن السعود الاقسرا وهى تتحين الفرص للانقضاض عليه والانفضاض عنه

أجل ليس فى ذلك شئ من أصول البروبغندة يا صاحبى . والحواضر العربية التى تسمى بترويج الدعوة النجدية فيها لتكثير عدد مناصريها — يقظة حذرة ، مطامعة الاطلاع على [illegible]

لخضد شوكة العرب وقتل الروح القومية فى مهدها ونظرة واحدة على تاريخ الثورة العربية ، يوم كانت اراجيح الشهداء تتماوج فى عرض الفضاء وكان جلالة الحسين وأنجاله ثائرين ضد الاستبداد ، لرفع الحيف عن اخوانهم والذود عن كيانهم ، وكان اذ ذاك أمير الوهابيين قابعاً فى زوايا بلده براحة ودعة يراقب الحوادث بعين جامدة ، لا تستفزه عاطفة ولا يستثيره اشفاق على تلك النفوس المصلوبة على الاعواد والمعذبة فى المنفى نظرة واحدة على التاريخ تظهر لك هذه الحقيقة المروعة .

والشام التي ضحت زهرة شبابها النضر على مذبح الحرية المقدسة ، لن تنسى فضل ذوى الايادى البيضاء عليها اولئك الذين انتشلوها فحموها فأنقذوها من براثن الذل والمسكنة واهابوا بها الى مواطن السلم ومرابع الحياة .

وبعد فقد هتف المصلحون ونصح المرشدون عظمة ابن سعود ليمد يد الاخلاص والولاء الى جلالة « الملك حسين » ويتفق واياه على العمل معا لاعزاز شأن الامة واعلاء منار الوطن المفدى ، فصادفت تلك النصائح اذنا صماء وصخرة صلدة ؛ وكانت دافعا لسلطان نجد الى التصريح بأن صاحب الجلالة الهاشمية يأبى الاتفاق معه على وحدة البلاد العربية ، ولم يقل انه يرفض الانضمام اليه والتظلل بلوائه . فيالله ! كيف يرضى ذلك الشيخ الجليل والاب الوقور الذى فادى بكل شئ فى سبيل انهاض الشعب العربى ان ينقاد لحكم آخر هو دونه علما وسياسة وسنا وقوة ؟

وهل يريد حضرته ان يعيد معه تاريخ على ومعاوية ؟ مع ما اشتهر عنه من انه اداة تهديد لامراء الجزيرة وملوكها كما فهم من تصريح وزير المستعمرات البريطانى فى مجلس العموم منذ شهرونيف ناقيا ان هنالك فى الجزيرة من يتناول راتبا سنويا ؟؟

ولهذا الراتب وانكلترة كما هو معلوم لا تدفع دانقا واحداً ما لم يكن لها من ورائه منفعة جزيلة ؟؟

لقد صرح جلالة « الملك حسين » مراراً بانه داعية وحدة ونشيد استقلال ، وطالما عرض على عظمة ابن السعود الاتفاق معه ومؤازرته فى جمع الكلمة وشتات الرأى فرفض ونحن الآن فى عصر مادى لا يصدق غير غير المحسوسات وهو يضرب عرضا بالنظريات التى لا تستند على العقل والمنطق فاذا كان سلطان نجد يرمى حقيقة انعاش الجزيرة ورفاهية هذه الامة فليقلع عن الهوجاء ، وليحسن التفاهم مع قوى العرب ، واذا اصر الملك على ابائه كما يدعى فما عليه لتبرير عمله واصابة هدفه الا الدعوة العامة لعقد مؤتمر عام يحضره مفكرو العرب المتنورين من العاملين المخلصين ، فيدلى كل من الفريقين برأيه ويحكما المؤتمر المذكور بما يراه فصل الخطاب فى هذا الباب ، ويؤسس قواعد الحلف العربى المنشود

والظاهر ان اعلان الخلافة الحسينية هى سر تلك البروبغندة النجدية ، اذ انها قوة لا يستهان بها تذهب حيالها احلام ابن السعود من مد بساط حكمه فى انحاء الجزيرة ادراج الرياح ، ولا نزال نذكر ما كتبته الجرائد منذ امد عن اهتمام سلطان نجد بترويج دعوته لترجيح كفته

وبالاجمال فاننا ننظر الى حركات ابن السعود التى يقوم بها فى هذه الاحايين على الحدود العراقية والعمانية من قبيل المناورات التهديدية مدفوعا اليها دفعا وما بروبغندته هذه لتشفى غلة أو تشفى علة اذ كفى الامة دروسا وعبراً فاذا كان يود تعالى هذا الوطن فليطرق بابا آخر وليضرب على وتر المصلحة العامة ، وليفسح مجالا لعقد المؤتمر المنوه عنه آنفا وبهذا القدر كفاية

« حى بن يقظان »

حول القضية العربية

خطاب المستر فلبى

نشرت (الاهرام) برقية لمراسلها من لندن مآتناقلته الصحف العربية عن الموقف الشريف الذى وقفه المستر فلبي اليوم وخطاب فخامته الذى جهر فيه بالحق فيما يختص بموقف حكومته بريطانيا وحلفائها مع العرب وهذا ما تناقلته الصحف :

رالقي مستر فلبي خطبة فى اجتماع عقدته جمعية الشرق الادنى والاوسط فى لندن قال فيها انه بعد ما بذل كل ما فى وسعه لاقناع الحكومة البريطانية بانه ليس من العدل ولا من الحكمة تأخير وضع تسوية عادلة فى بلاد العرب رأى انه مكره على اتخاذ خطة اخرى فاستقال من وظيفته رغبة منه فى الانفصال عن السياسة البريطانية

وقد تكلمت جريدة « منشستر جارديان » على هذه الخطبة فى مقال رئيسى فقالت ان مستر فلبي يرى ان الحلفاء قد نكثوا الوعود التي وعدوا بها العرب فالبيان الذى اذاعته انكلترا وفرنسا سنة ١٩٠٨ يضمن للبلدان التي يسكنها العرب حكومات ذاتية تستمد سلطتها من اختيار الاهالى لشكل الحكم الذى يريدونه اختياراً حراً . وقد تكلم كالوان تلك الغاية قد اهملتها الدولتان اللتان اذاعتها . والحقيقة هى ان انكلترا وفرنسا عملتا بالانتداب الذى اعطى لهما على العراق وسورية وعرضتا على جمعية الامم نظاما اساسيا لكل منهما وقد بذلت فى العراق على الاقل جميع المساعى لتعجيل اليوم الذى تستطيع به البلاد ان تقف وحدها وتكون ذات كيان سياسى خاص بها

واشار مستر فلبي الى ما يجب ان تبذله انكلترا وفرنسا من انكار الذات فى الشرق الادنى والاوسط وذلك بالجلاء عن البلدان الواقعة تحت الانتداب وهو يعتقد ان هذا الجلاء يعقبه ظهور سورية الكبرى الى عالم الوجود وحلف قوى من الدول العربية فى ما بعد تمتد من البحر المتوسط الى المحيط الهندى

« فلاشك ان هذا هو ما يجب ان يكون الغاية التى ترمى اليها بريطانيا وفرنسا . ولكننا نرى الان ان الشقاق بالغ حده بين العرب وان تلك البلدان عرضة لاغارة الترك عليها واستردادها . وهذه العقبات قد حالت دون تحقيق تلك العهود فى الحال وهى لاتقل جسامة عن تمنع فرنسا عن الجلاء عن سورية

« على ان بريطانيا تريد ان تلقي عن عاتقها بشرف وامانة ما تحملته من التبعة نحو العرب وقد تصبح فرنسا عندما تقوم فيها حكومة من احزاب اليسار مستعدة لوضع خطط فى هذا الشأن والاسراع فى تنفيذها . ولكن لاخير يرجى من التكلم بلهجة تحمل على الظن بان ذلك البيان الذى نشر على العرب يمكن تنفيذه بمجرة قلم)

العدد ٧٩٨ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٤

تقرر
ملكية جلالة الملك فيصل على العراق
وورثته من بعده

صورة البرقية الواردة من رئيس المجلس التأسيسى بالعراق الى مقام الخلافة العظمى :

(جلالة امير المؤمنين المعظم بمكة المكرمة:

نرفع خالص التهانى لاعتاب جلالتكم بتأييد المجلس التأسيسى عرش المملكة العراقية الدستورية لنجلكم فيصل وورثته من بعده ونبتهل اليه تعالى ان يحقق أمانى الوحدة ؟

النائب الثانى ،	نائب الرئيس ،	رئيس المجلس التأسيسى
داود الحيدرى	ياسين الهاشمى	عبد المحسن السعدون)

قدوم وفود الله الى حرمه

تلقينا افادت شبيهة بالرسمية أن البواخر التى سترد من الهند حاملة الحجاج هى: (همايون) و(جدة) و (انكلستان) و (ساطانه) . وعدد الحجاج التى بها خمسة آلاف وثمانمائة وأربعة وعشرون حاجا واولها يصل بعد خمسة أيام وآخرها يصل فى اربعة من ذى الحجة . والبواخر التى سترد من السويس سبعة عشر باخرة تحمل من الحجاج المصريين أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وسبعين حاجا، ومن غير المصريين الفا وستمائة وسبعة وأربعين، وستمر من قناة السويس باخرتان تحملان ألفا وثمانمائة وثلاثة حجاج سوريين فيكون جميع ما فى البواخر التى ستقدم من السويس ثمانية آلاف وثمانمائة واثنين وعشرين حاجا . نسأل الله أن يتقبل منهم عملهم المبرور وسعيهم المشكور وأن يكتب لهم السلامة والعافية ويردهم الى اوطانهم مسرورين بما آتاهم الله من فضله ؟

[القبلة]

ويرد الله الذين يصدون عن سبيل الله بغيظهم ولا ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين أعمال الطغاة ومساعى البغاة ا.ه

قدوم الشريف (يوسف الهندى) الشهير
من السودان الى (العاصمة)
بيعته عن نفسه وعن كافة أهل السودان
بالخلافة لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على)

فى يوم السبت الماضى قدم الى جدة حضرة الاريحى الشهم الهمام سليل الشرف الباذخ والمجد المؤثل الشامخ ثالث زعماء السودان مولانا السيد السند الشريف (يوسف) بن مولانا المرحوم السيد الشريف (محمد الامين الهندى) الحسينى أبا العباسى أما التقى النقى الورع الزاهد المرشد المربى المصلح الذى عم نفعه واشتهر فضله بين العام والخاص فى القطر السودانى بأجمعه . وقد قدم فى معية سيادة الشريف يوسف المنوه عنه أحد أنجاله حضرة السيد الشريف (عبد الرحمن) ، وحضرة عبد العظيم بك بن حسين باشا رئيس قبيلة « العبابدة » الشهيرة فى السودان وفى القطر المصرى ، ونحو اربعين شخصا من السودان. وقد جرى لسيادة الشريف المومى اليه فى جدة استقبال لائق بمقامه من حكومة جلالة أمير المؤمنين. وفى يوم أمس برح جدة تقله احدى السيارات الملوكية الهاشمية متوجها الى «العاصمة» هو ونجله وعبد العظيم بك الذى تقدم ذكره . وفى مساء أمس وصل سيادته الى عاصمة الخلافة العظمى محرما ناسكا فبادر قبل أداء النسك بالمثول بين يدى جلالة أمير المؤمنين فأدى لجلالته أمانة البيعة التى يحملها وبايع جلالته بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زعماء السودان الذين هو ثالثهم وهما السيد (عبد الرحمن المهدى) والسيد (على المرغنى) وسائر أشراف وسادات وعلماء القطر السودانى وكافة خاصته وعامته فاستقبله جلالة أمير المؤمنين بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية وقبل من سيادته هذه البيعة سائلا من الله عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه مرضاته وأن يجمع كلمة المسلمين على ما فيه خيرهم وسعادتهم . وعقب ذلك خرج سيادته من القصر العالى مشيعا بمثل ما استقبل به وبادر توا لاداء الطواف والسعى وتكميل أعمال النسك

وفى يومنا هذا (الاثنين) مثل سيادته بين يدى جلالة أمير المؤمنين وقدم لسدته السنية هدايا قيمة ثمينة منها سيوف تاريخية أثرية وتحف أخرى عظيمة .

وقد حظينا بالاجتماع بسيادته فسمعنا منه ما يشرح الصدور ويضاعف السرور فلاعدمت الاسلامية أمثال ذاته السامية جباه! لله ذخراً للبلاد وأبنائها كيف لا نقول ذلك وقد رأيناه رجلاً عظيماً يتدفق غيرة وحماسة فيه من الشهامة والشمم والاباء والاقتدار وعلو المدارك ما تقصر عنه العبارة أكثر الله في المسلمين من امثاله

هذا ما أمكننا نشره اليوم اجمالا وسنأتي بعده بتفصيل أوسع فالى الاعداد الاتية نلفت الانظار

هذا و « القبلة » (بل البلاد) ترحب بهذا القادم العظيم الكريم ومعيته أيما ترحيب ويجدر بها أن تفاخر بهذه الروح العالية التي لايستغرب صدورها من الشعب السوداني الشقيق النبيل لأنه من صميم العرب وبينه أشراف العرب وساداتهم فحيا الله هذا الشعور العالي وهذا الحس الشريف ؟

مسألة الخلافة

الى اى طريق نحن مسوقون

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاديب الاريب الكاتب القدير صاحب التوقيع أدناه وهو من أدباء اخواننا المصريين وأفاضلهم وها هي الى القراء :

ان من اشد بواعث الاسى والاسف قيام جماعة من ادعياء العلم يرفعون عقيرتهم بما لايحسبون له عاقبة كدعوتهم الى عقد مؤتمر يسمونه (اسلامي) للبحث في مسألة الخلافة الاسلامية بعد تمام البيعة لأمير المؤمنين « حامي الحرمين الشريفين » وياليتهم اتفقوا على أساس لبناء مؤتمرهم الواهن الواهي ولكنهم تفرقوا شيعاً واختلفوا اغراضا . وقد لف كل جماعة لفهم حول غاية خفية من طريق الباطل الملون وهم يدعون انهم انما يريدون الحق وما ابعد الحق عن سبيل المبطلين

ويحزننا وايم الله ان تمثل تلك المهزلة السخيفة على مرسح مأجور من مراسح الفتن وان يقوم بتمثيل ادوارها المضحكة المبكية جماعة من المدلسين الذين يلبسون الباطل ثوب الحق وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا . وبئس مايفعلون .

قام اولئك الادعياء ينتحلون لانفسهم صفات خداعة ختالة كالذئاب التي تندس في قطيع الغنم وعليها جلود الحملان ومن ورائهم جماعات العامة المساكين يضللونهم ويبتزون اموالهم من طريق التمويه على عقولهم البسيطة مدعين انهم يعملون لصالح الاسلام و الاسلام برئ مما يفترون .

وهذه مسألة الخلافة التي اثاروا غبارها ولم يتركوا لاهل النظر السليم منفذاً لرؤية الحق واضحا جلياً بل افعموا جو الافكار البسيطة بدخان العمايات والترهات والاباطيل

قام هؤلاء الادعياء الماكرون بمسابقات جريئة في ميدان الضلال . والناس من حولهم لايكادون يتبينون شيئا مما أثاروا من غبار . ولا يكادون يفقهون حديثا مما أطالوا من ضوضاء وضجيج . فوقعت البصائر في ظلام الشكوك متعثرة . ووقفت الضمائر حيرى لا تبدي ولا تعيد

قام فريق من هؤلاء الادعياء المضللين ونادوا بالثبات على بيعة عبد المجيد افندى العثماني فكأنما كانت له بيعة في رقاب المسلمين وقال آخرون بخلعه ودعوا الى مؤتمر يعقد بعد عام لانتخاب غيره والله أعلم بدعوتهم وبما يضمرون . وقام بين هذين الفريقين جماعة تجمع الدراهم والدنانير لنفقة من يسمونه (خليفة) ليعيش بها في سويسرا حتى يتاح له مكان آخر . وكل الى غرض خاف ينسلون . « ومن يضلل الله فما له من هاد » فلنتركهم وشأنهم حتى يتفقوا فيما هم فيه مختلفون

وكل يدعي وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاك

أما أنتم يا دعاة المؤتمر الموهوم دعوا هذا الشطط عن طريق الحق المبين . فانكم والله ستندمون ولات ساعة مندم . واعلموا انكم لاتجنون من وراء هذا الضلال غير الخسران

واعلموا أيضا ان أمير المؤمنين « الحسين بن علي » خليفة جده رسول رب العالمين قد صار امام المسلمين حقا وصدقا بعد ان انعقدت له بيعة اولي الحل والعقد من سائر الاقطار العربية وكثير من البلاد الاسلامية الاخرى ولاسيما اهل الحرمين الشريفين الذين تلزم بيعتهم سائر المسلمين كما قرره الامام مالك في موطأه . فمن خرج بعد ذلك فانما وزره على نفسه

نريد ان نعلم في اى بلد تريدون عقد مؤتمركم الموهوم . وأنتم لاتجهلون ان المستعمرين لم يتركوا بلدا من بلدان العالم الاسلامي الا أغاروا على استقلاله بعبث استعمارهم . فاصبحنا و ياللاسف نتلفت في انحاء الشرق المسكين فلا نجد قطراً مستقلا غير هذا القطر الحجازي المقدس الذي لم يسلم من مكائد الاستعمار الا بمعونة الله الحفيظ ويقظة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين الذي لا يألو جهداً في السهر على سلامة هذه البلاد الطاهرة وكم نتلو كل يوم من آيات حكمته البينات ما يسطره التاريخ بمداد الخلود على صفحات القلوب

نعم نريد ان نعرف ذلك القطر المستقل الذي تحسبون او توهمون ان مؤتمركم سيكون فيه بمأمن من عبث العابثين ودس الدساسين ان كنتم (ولا نظنكم) تبتغون من ورائه فائدة أو شبه فائدة على العالم الاسلامي المسكين

بيد ان الحقيقة الثابتة هي ان فكرة هذا المؤتمر بدعة سيئة في الاسلام لم ينبئ لها مثيل ومن الاطلاع البسيط على سير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نرى ان البيعة كانت تنعقد لهم بمبايعة اهل المدينة المنورة ثم كانت ترد هم البيعة من سائر الامصار تباعا

ولما انتقلت الخلافة ملكا في بني أمية وبني العباس كانت تنعقد البيعة لخلفائهم بمبايعة اهل الحواضر كدمشق وبغداد ثم كانوا يأتون بمبايعات سائر البلاد الاسلامية

أما سلاطين آل عثمان فلم يكونوا يوما ما خلفاء للمسلمين ولا امراء للمؤمنين ولم ينتحل لنفسه منهم لقب الخليفة غير السلطان عبد الحميد لاغراض سياسية مشهورة استخدم فيها هذا اللقب لقضاء هذه الاغراض كما هو معروف

أما وقد انعقدت البيعة لامير المؤمنين (الحسين بن علي) بمبايعة البلاد العربية وكثير من البلاد الاسلامية الاخرى واهل الحرمين الشريفين خاصة فكل محاولة بعد ذلك من المحاولات الباطلة كعقد مؤتمر مزعوم يبحث فيما لا طائل تحته فمن البدع الممقوتة التي لا يجني المسلمون من ورائها الا اتساع الخرق عليهم

نعم هي بدعة مدسوسة يجب على كل مسلم غيور على دينه وتقاليده الاسلامية ان يحاربها بكل ما اوتي من قوة بل يجب على العالم الاسلامي كافة ان ينتبه الى اليد الخفية التي تحرك هؤلاء الادعياء ليهدموا بمعاول الكذب والضلال كيان الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله

والا فما النتيجة لاجتماع جماعة من الآفاقيين من مختلف البلاد الاسلامية المستعمرة تبعث بهم حكومات المستعمرين لاتباع خطط موضوعة لتنفيذ مآربهم السياسية . وقد بدرت بوادر ذلك لكل متتبع لحركات هؤلاء الدساسين وما تأتي به الجرائد كل يوم من اخبار مكائدهم

فهناك ثلاث دول كبرى من دول الاستعمار يريد كل منها تحقيق غرض سياسي من وراء تشتيت كلمة المسلمين بعقد هذا المؤتمر المشؤوم

وهل يمثل فيه عن الهند مثلا غير من يكون آلة في يد الانجليز . وهل يكون ممثلو مراكش والجزائر وتونس وغيرها من المستعمرات الفرنساوية غير من يكون العوبة في كف فرنسا ثم غيرهم من ابناء مستعمرات ايطاليا الذين سبقوا ودعوا لملك ايطاليا على منابرهم مثلهم . فهل تظنون ثمة ان يسفر انعقاد مؤتمركم هذا أيها الدساسون الا عن اختلاف في الرأى وافتراق في الكلمة لايمكن الا ان يكونا كذلك تحت سمع جميع المسلمين وبصرهم

أم هل أصابكم العته والخبل ايها الادعياء المشعوذون فتريدون ان يضل المسلمون بضلالكم ان هذا الا هو الخسران المبين

أما ما تتقولونه كذبا وبهتانا مما تسودون به الصحائف كل يوم من عبارات الهجو والفحش فانما وزره على انفسكم

فلا مشاحة في ان جميع شرائط الخلافة الاسلامية متوافرة في حامي حمى الحرمين الشريفين امير المؤمنين « الحسين بن علي » رغم انوف المكابرين الضالين المضلين . وانه ليس في العالم الاسلامي اليوم من هو احق بامامة المسلمين من سليل الرسول العربي الهاشمي ولو كره المبطلون

وسنبين لكم وللناس اجمعين في مقال آخر ما وقفنا عليه من اعمال مجلس شورى الخلافة في (مكة المكرمة) الذي انتخب من مختلف الامم الاسلامية باشارة امير المؤمنين ليقوم بمهمة النصح والارشاد لكافة المسلمين وهذه اولى مزايا الخلافة العربية المؤسسة على الشورى

فارتدعوا وانتهوا (ولا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها)

مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

عبد العزيز صبري

الحجاج فى جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة وبيسبوتى من السويس وعليها ثلثمائة وخمس وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة اريليسوس من بيروت وعليها ثلثمائة وثلاث وسبعون حاجا منهم أثناب صغار

وايضا وصلت الباخرة الجبت من بيروت وعليها ألف وثلثمائة وثلاث وسبعون حاجا

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من تحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

فى انكلترا

لندن فى ١٧ منه ـ كانت الحالة فى مجلس العموم ومقاعد الاحرار والعمال ملاى وذلك للمباحثة فى الافضلية الامبراطورية وقد بدأ السير لويد جورج باول حل من العشرة باسم المستر بالدوين ويقترح الحل الاول ان التين والزبيب يورد من الامبراطورية بدون رسوم وبينما يصرح المستر اسميث ان الاقتراح يترك القرار المجلس ليقترع عليه فالوزارة نفسها اعلنت عن الاقتراع ضده

لندن فى ١٨ يونيو ـ مجلس العموم اعلن المستر مكدونالد عند استئناف المباحثة فى الافضلية البريطانية انه سيقترع ضدها وقال ان القرارات الاربعة الاولى هى مقدمة لسلسلة افضليات وقال ان من المهم الموافقة على القرارات كما هى واعلن المستر اسكويث ان نتيجة الانتخابات كانت ضد القرارات وانه سيقترع ضد جميعها

خطة الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس فى ١٥ يونيه ـ كان اول ما فعله المسيو هاريو رئيس مجلس الوزراء انه ذهب الى قوس النصر مصحوبا بالجنرال نوله وزير الحربية والمسيو دو منتيل وزير البحرية فوضع اكليلا من الازهار على مدفن الجندى المجهول

وابدى المسيو هاريو للصحف تصريحا مهما يدل على معنى تعيين الجنرال نوله وزيراً للحربية فقد قال فيه ان الجنرال نوله على خبرة تامة بالحالة فى المانيا حيث يستعد الوطنيون سرا للانتقام واخذ الثار ويدربون الشبان تدريبا عسكريا فى سلك الجمعيات التى يسمونها جمعيات رياضية

واكد المسيو هاريو ان وزارته ستتبع سياسة سلمية وتجتهد فى معاونة الدمقراطية الالمانية الحديثة ولكنها ستكون شديدة نحو الرجعيين والوطنيين الالمان

وقد خطب المسيو هاريو فى حفلة رفع الستار عن تمثال زولا خطبة قوبلت بهتاف عظيم وقال فى ختامها ان فرنسا فى نظرنا أعظم شخص معنوى فى العالم فهكذا نفهمها وهكذا نحييها ونحترمها

تصريح لرئيس الجمهورية الفرنسية

باريس فى ١٥ يونيه ـ أعرب المسيو دمرج فى المأدبة التى أقامتها له جماعة ليذ انفان دى جار عن رغبته فى أن يكون حكما مستقل الرأى بين جميع الاحزاب

المانيا والتعويض

كالسروه فى ١٥ يونيه ـ جاهر المسيو سترزمان ان المانيا ستدفع تعويضات الانكسار ولكنها سترفض التعويضات الناتجة من مسؤليتها لأن المانيا تشعر بفقر يوازى التخريب الذى نالها وينقصها وسائل الدفع فى الميزانية

وبناء عليه فهو يعتبر ان احتلال الرور ليس له مبرر وستتفاوض الحكومة للحصول على أقصى الفوائد لاسيما الجلاء العسكرى عن الرور

تجارة المنسوجات فى المانيا — الازمة المالية العمومية

لندن فى ١٤ يونيه ـ نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافا من مكاتبها فى مونيخ جاء فيه ان اصحاب معامل الغزل ومعامل النسيج لم يقبلوا ان يابوا من الطلب على مصنوعاتهم سوى اقل مقدار ممكن. وقد الغوا منذ منتصف شهر مايو الماضى عدداً كبيراً من التوصيات التى كانت مسجلة عندهم وذلك لوجود ازمة مالية عامة فى المانيا. فارباب الصناعات يحذرون كل الحذر من تسليم ما يطلب منهم من البضائع لغير الذين يثقون بهم ثقة تامة من عملائهم. وكان من جراء ما فى مستقبل الحالة المالية العمومية من الغموض والابهام ان كثيرين من أرباب المعامل قللوا مقدار ما يصنعونه

فحم الرور ومسألة التعويضات

برلين فى ١٥ يونيه ـ تمددت الاتفاقات المعقودة بين لجنة السيطرة الفرنسوية البلجيكية على المناجم والمعامل فى الرور وبين ارباب الصناعة الالمانية ان تتمكن الوزارة الفرنسوية الجديدة من اعطاء تعليمات جديدة الى مندوبيها فى الرور بالاتفاق مع الحكومة البلجيكية

وقد صرح الهر ماكس رئيس الوزارة الالمانية فى حديث مع احد مندوبى الصحف انه يامل ان يتوصل الى تفاق تام مع الحكومة الفرنسوية لوضع تسوية عامة لمسألة التعويضات لانه واثق ان هذه الحكومة تريد الاتفاق على قاعدة تقرير الخبراء

بين فرنسا والمانيا

خطة المانيا الجديدة ـ بيان الهر ماركس

تقرير الخبراء وشروط المانيا لتنفيذه

اصبحت انظار العالم الآن الى المانيا بعد ما استقرت احوال فرنسا على الشكل الذى عرفناه واصبح الناس يتساءلون عن الخطة التى تنهجها وزارة الهر ماكس ازاء مسألة التعويضات بعد سقوط ميلران وبوانكاره عن كرسى الحكم وتركهما مقاليد الامور فى قبضة الجمهوريين الاشتراكيين والراديكاليين الاشتراكيين

ولما كان مصير السلم ومستقبل العالم يتوقفان على خطة المانيا المقبلة بنوع خاص رأينا ان نشير الى القواعد الاساسية التى بنت عليها وزارة الهر ماركس الاخيرة سياستها الخارجية وايدتها اغلبية الرخستاغ فيها

فان هذه الوزارة التى اعيد تأليفها فى اوائل هذا الشهر بصعوبة عظيمة لاسباب نشأت عن تنافس الاحزاب البرلمانية وعن اضطراب السياسة الخارجية ترى ان قبول تقرير الخبراء من المسائل الحيوية لالمانيا وان تنفيذ هذا التقرير يتوقف خاصة على سلوك الدول صاحبات المصلحة مع حكومة برلين

وهذا ما قاله الهر ماركس فى هذا الشأن فى بيانه الوزارى الذى تلاه فى مجلس الرخستاغ قال:

ان حالتنا الاقتصادية بلغت درجة اليأس وجميع الواقفين على حالتنا المالية يسلمون بهذه الحقيقة ويعتقدون وجوب اصلاحها فى اقرب آن ثم اشار الى الاعمال التى بدأت بها الوزارة منذ اعيد تأليفها كانشاء لجان لبنك الاصدار وللسكك الحديد وغيرها

وقال ان اللجان التى يعهد اليها فى ايضاح ما غمض من تقرير الخبراء وتطبيق هذا التقرير على حالة المانيا يجب ان تكون اغلبيتها من الالمان

ولما كان الخبراء قد قالوا بوجوب قبول هذا التقرير او رفضه بجملته فان الحكومة الالمانية تعلن على رؤوس الاشهاد انها مستعدة لا فراغ قصارى جهدها لتعجيل الاعمال التمهيدية التى بدأت بها لهذا الغرض وتنفيذ اقتراحات الخبراء بكل امانة واخلاص. بشرط ان تتخذ الحكومات الاخرى صاحبات المصالح التدابير التى نصت عليها هذه الاقتراحات فيجب فى هذه الحال ان تعاد وحدة المانيا الاقتصادية والمالية وان يعترف بسيادتها الادارية فى البلاد المحتلة لان اداء المبالغ المطلوبة يستحيل علينا بغير ذلك »

هذه خلاصة الخطة التى وضعتها وزارة الهر ماركس الاخيرة، ونالت تأييد الرخستاغ لها.

والغريب ان هذه الوزارة ظلت بعد الانتخابات التى فاز فيها الوطنيون على ما كانت عليه قبلها وليس ذلك لانها فى غنى عن التعديل بل لان الانقلاب السياسى الذى طرأ على فرنسا حمل المفكرين الالمان على تثبيتها وتأييدها لان الساسة الالمان كغيرهم من ساسة الحلفاء يعتقدون ان السلم لم يمكن ان يستقر عن يد الوطنيين وان الاتفاق بين الشعوب موكول فقط الى مساعى الجمهوريين فى المانيا وفرنسا

على ان ابعاد الوطنيين الالمان عن الوزارة لم يعره العالم شيئا من الاهتمام والسبب الاساسى فى ذلك هو الانقلاب الذى وقع فى فرنسا. فلو اصر الوطنيون الالمان على تسلم زمام الحكم لظهرت الحكومة الفرنسوية الجديدة ازاء المانيا بغير المظهر الذى يحتمل ان تظهر به ولفقد الشعب الالمانى عطف كثير من الشعوب

والظاهر ان مجلس الرخستاغ لم يمنح وزارة سترسمان ثقته بلا قيد بل اشترط عليها تحقيق بعض المطاليب الالمانية قبل تنفيذ تقرير الخبراء وهذا هو السبب الذى حمل رئيس الوزارة الالمانية على المجاهرة بان اداء الاقساط المطلوبة من المانيا لا يتيسر الا بعد الاعتراف لها بالوحدة الاقتصادية والادارية

فهل يتم لها ذلك وهل توافق الوزارة الفرنسوية الجديدة على ما طلبه الهر ماركس منها؛ ذلك ما سنعرفه بعد أيام قليلة

الاهرام

بين القديم والجديد

سياسة أحزاب الشمال الفرنسية

يقولون أحياناً ان سياسة فرنسا الخارجية واحدة سواء كانت أحزاب اليمين في منصة الحكام أحزاب الشمال . وهذا القول صحيح من جهة وفاسد من الجهة الاخرى . فالفرنسيون يفكرون تفكيراً واحداً في مسألة واحدة وهي مسألة سلامة الوطن وهذا طبيعي فيهم . فقد مرت بنا نحن ازمان قلق فاقلقتنا فرنسا في أواسط القرن الماضي وأقلقتنا المانيا في أوائل هذا القرن . واتفقت أحزابنا كلها على شروط عدتها لازمة لسلامتنا ولكن الجزيرة كانت لها مزايا عظيمة في الماضي من هذا القبيل حتى ليصح القول اننا أنشأنا حياتنا الوطنية وانظمتنا خلف ستار ونحن خالون من المخاوف والمطامع التي تناوشت جيراننا

أما الفرنسيون فيختلفون كل الاختلاف عنا فان لهم جارة قوية ـ قوية في أخلاقها وعقولها وقوية في تفوقها عدداً . وهذا التفاوت نام ولابد من نموه فماذا أعدت فرنسا له ؟

أما الرجل الفرنسي الذي يفكر كما يفكر المسيو بونكاريه فيقول ان فرنسا هي اقدم حكومة وطنية في أوربا ولها تقاليد لا تبارى في السياسة وخبرة واسعة ونظر سياسي حاد فاذا استعملت هذه الاوصاف باتت الحكم والفيصل وسيدة السياسة في أوربا . هذا ما تسعى اليه ولا تقنع بما دونه والا فان لم تكن السيدة فلا مناص من ان تكون العبدة المسودة ولا وسط بين الرتبتين لانك في هذا العالم اما ان تكون حاكما متبوعا او محكوما تابعا تمشي في المقدمة أو تمشي في المؤخرة وعليه فاما ان تسود فرنسا اوربا او ان تكون ولاية تابعة

هذا منطق الفرنسيين امثال المسيو بونكاريه وقد ابداه في شدة اصراره على الضمانات التي يطالب بها . فهو يريد ان يبقي قابضاً على المانيا حيثما قبض عليها بدليل الصيغ التي وضعها لضمان التعويضات لانه هو ومن لف لفه يرون ان المسألة كلها هي مسألة مستقبل مركز فرنسا في اوربا ويخافون انها اذا ارخت يدها في مكان من الامكنة تزحلقت الى مكان لا مناص لها فيه من الائتمار باوامر المانيا . فهي تحاول أن تأمن على سربها بما أحاطت به نفسها من الحكومات التوابع يكن منها بمنزلة السيارات من الشموس أو الاقمار من السيارات مستعيدة في هذا العالم الحديث الطرائق والاساليب التي بلغت بها السياسة الفرنسية منذ قرنين وثلاثة قرون واربعة في مزدحم الولايات والامارات والمدن الحرة التي كانت أوربا تتألف حينئذ منها

فعلى هذا الاساس تكون كل مسألة مسألة فرنسية ويكون في كل قضية مصلحة فرنسية وسواء أكان ميدان العمل في السياسة أم في التجارة ام الدين ام في الادب فان هم السياسة الفرنسية الواحد هو النظر في أفضل الطرق لترويج القوة الوطنية وتعزيزها فتكون واسطة لغاية هي الحصول على السلامة الوطنية . لان كل شيء يجري في أوربا ليس سوى حادث بسيط في هذا النزاع نزاع الدهاء والعدد .

وهذا الرأي يفضي في آخر الامر الى اليأس من كل سعي أوربي مشترك في سبيل السلام . وقد وجد أنصاراً له بين رجال من أهل النزعة الدمقراطية كالمسيو كليمنصو

ولا يخفى ان الراديكاليين والاشتراكيين الذين ينصرون حزب الشمال متفقون أيضا على ان السلامة هي أول مطاليب . فرنسا . وكثير منهم يرون أن أهل انجلترا لم يقدروا حاجة فرنسا من هذا القبيل حق قدرها في كل حال وان عظم سكان المانيا خطر على فرنسا مقيم لا يتزحزح وانه لا مفر لفرنسا من ان تعوذ بخبرتها ودهائها وذاكرتها الطويلة ونظرها البعيد لتقي نفسها في المستقبل

الى هنا يجارون بوانكاريه وكليمنصو وامثالهما ثم يفترقون عنهم في انهم يأبون ان يقرنوا الدفاع عن فرنسا بنظام سياسي شديد الخطر ومفض الى خراب اوربا كلها . وهم يفضلون أن يستخدموا أدمغة الفرنسيين وشجاعتهم ودربتهم للمساعدة على بناء نظام أوربي يحمي فرنسا ويخدم اوربا

ومن حسن حظ المستر مكدونلد انه اول وزير بريطاني يعمل مع رجال فرنسيين هذا خلقهم وهذه ميولهم ـ رجال بلغ من حكمتهم وفطنتهم أن يقولوا ما قال المسيو بنليفيه وهو ان سلاما يلد عنفا فهو لا يدوم فلذلك جعل يسعى بشجاعة وجراءة الى السلم بوسائل مضادة

ان المهمة التي أمامهم شاقة وصعبة ولكن المسيو هريو يستطيع الاعتماد على المساعدة التي تقدمها انكلترا وهي متذرعة بحسن الظن والعطف ومراعاة ظروف فرنسا . فاذا انجزوا تلك المهمة كانت عملا بارعا من اعمال السياسة الفرنسية يكسف اعمال ريشليه ومزران

(عن المنشستر جارديان)

الفوضى في بلاد الصين

أمريكا واليابان في الصين

تزاحم الحكام والثوار

لقد يعجب القارئ أن نكتب له علينا من أخبار الصين وهي بلاد بعيدة قاصية لا نكاد نقرأ اسمها في الصحف اللهم الا غراراً .

ولا ننكر ان الصين بلاد نائية ولكن الشقة بيننا وبينها أقرب منها بيننا وبين الولايات المتحدة . واذا لم تكن الصين على قسط من المدنية اليوم فان المستقبل أمامها وهذه أخبارها تدل على تطور عظيم في عادات سكانها العريقين في القدم المحافظين على تراث الاجيال السالفة

بلاد يسكنها أربعمائة مليون من الانفس وهو عدد يرتد عنه الفكر حاسراً . فلقد هددت روسيا العالم بمائة مليون من البشر فما بالك بالصين تهدده باربعة أضعاف هذا العدد .

ويسمون خطرها بالخطر الاصفر ولعله كذلك ، وهم يفكرون منذ اليوم في الوسائل التي يتقون بها شره وخطره .

وبعد فهل تريد ان أحدثك عن الصين وهي بلد شرقي يحق له ان يطالبنا بقليل من الوقت نصرفه في وصف حالته وادارته ونأتي به على طرف من اخبار سكانه .

واذا ما أردت أن تفهم الصين فعليك بالذهاب الى العاصمة لان بكين روح الصين بل هي الصين وهي تشبه فرسايل في العصور السالفة يوم كانت فرسايل تمثل فرنسا بما فيها من أبهة وجمال وقوة .

وبكين اليوم كغيرها من العواصم الشهيرة تقطع طوراً يسمونه في التاريخ طور المكائد والمفاسد والثورات . ففيها الحكام وفيها الوزراء وفيها رجال المال والسياسة يعملون كل لمصلحته ، ويكيدون كل لخصمه وعدوه وهذا الثوب الذى تلبسه بكين ثوب الفوضى وسوء الادارة هو نفس الثوب الذى تلبسه الصين فالصين اليوم بلد الفوضى وقطر الثورة . فالفوضى موجودة في كل ناحية والثورة تكاد تعم كل مدينة . أما الحكام فيتزاحمون على السلطان ويتقاتلون سعياً وراء التفرد بالحكم ، وليس في كل ذلك ما يسر الشرقيين الذين ينظرون الى كل قطر شرقي نظر الاخ الى أخيه والذين يتمنون لكل الشرق رقياً أساسه العلم الحديث والتربية الوطنية

يحكم على كانتون وهي مقاطعة في الصين دكتور يدعى (سن يات سن) وهذا الدكتور سيء الحظ قليل البخت لانه يرى مقاطعته هذه تصغر قليلا قليلا كلما تقدم الجنرال الشنج كوينج مينج على رأس جنوده فيها بيد ان هذا الاخير لن ينجح في هذه النهاية لان اليابان قد مدت أصبعها وأرسلت ـ حسب مايشيمون ـ ثلاثة من قوادها متنكرين بثياب ملكية لمساعدة الدكتور (سن) وتنظيم البقية الباقية من جنده

أما في شنغاي فقد شاع ان الجنرال (شي سي يون) الحاكم الحالي في نانكين سيجبر حاكم تشكيانج الجنرال لويونج سيانج ، الذى أعلن استقلاله وسن دستوراً لهذه المقاطعة على الاعتراف بحكومة بكين وهذا الاول يسعى لوكالة رياسة الجمهورية ، وهي ما يسعى لها أيضاً الجنرال أوبي فو ، أعظم قواد الصين شهرة وقوة والذى ينظر الى مزاحمه اليها بعين اليقظة الحذر

ولهذا القائد سلطة على الوزارة الحاضرة يؤيد ذلك ذهاب البعض من أعضائها اليه لمخابرته في بعض الشئون وأخذ رأيه فيها وتعمل اليابان والولايات المتحدة من تحت الستار على ايقاع النفرة والشقاق بين القواد ، فترى النفوذ الياباني على أشده في مكدن وكانتون والاميركي في بكين وما حولها . وترى « الين » وهي العملة اليابانية والدولار يتزاحمان على السبق ولا ندري أين يكون مصير الصين في هذه الفوضى العظيمة « بتصرف عن جريدة الدنيا »

السياسة

القهوة ومنافعها

دلت التجارب على ان القهوة ليست مضرة اذا عرف الناس كيف يصنعونها ويشربونها فهي منبهة للقوى العصبية والعقلية ومخففة من التعب وتساعد على زيادة المقدرة في الاعمال العضلية وانصباب الفكر في الاعمال العقلية وذلك لما في الكفايين الموجود في القهوة من التأثير على المراكز العصبية فهو يساعد حركة القلب ويزيد القوة العقلية ويساعد على جمع شوارد الفكر ولا يتأتى عنه ردفعل بعد شربه ولا يستعبد شاربه للعادة كما هي الحال في بعض المنبهات الاخرى ولذا فالقهوة من اكبر خدام المدنية لا عدواً للانسان ككثير من المنبهات والمكيفات .

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

العدد ٧٩٩ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٤

تشريف جلالة امير المؤمنين

للشريف يوسف الهندي في منزله

في صبيحة يومنا هذا تفضل جلالة امير المؤمنين (مولانا المنقذ الاكبر) بزيارته لحضرة الحسيب النسيب الزعيم السوداني المعروف مولانا الشريف يوسف الهندي في منزله الذي بمحلة أجياد ومكث جلالته عنده مدة من الزمن ثم آب بموكبه الفخم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار فحيا لله هذه الاخلاق الهاشمية المحمدية العلية التي تمثل لنا عهد الخلفاء الراشدين ؟

سفر الحجاج على السيارات

من معان الى العقبة

وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم وهذا نصها :

معان : في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

مكة : لاعتاب جلالة ; امير المؤمنين)

اليوم كافة الحجاج سافروا بالسيارات الى العقبة ؟

المملوك
علي

مسألة الخلافة

حول المؤتمر الموهوم

(عود على بدء)

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاريب الكاتب الاديب صاحب التوقيع وهي :

تحت جنح الظلمة يتسلل اولئك المأجورون من ذوي العمائم الكبيرة والجبب الفضفاضة ادعياء العلم الزاحف الى زوايا مؤامراتهم الخفية ، فيجتمعون برسل السوء الذين ارسلوا لتنظيم الخطط التي يعمل عليها هؤلاء المأجورون لتضليل البسطاء بما يكيلونه جزافاً على صفحات جرائدهم المنحوسة في مسألة الخلافة الاسلامية ، مما مجته اذواق العقلاء ونبت عنه اسماعهم وابصارهم .

أولئك هم عمال وحي الاستعمار ورسله من ذوي الغايات الشيطانية . الذين يعملون بدسائسهم على ان يجدوا من اختلاف المسلمين في مسئلة الخلافة سبيلا للوصول الى مرامي اربابهم المستعمرين ، من قطع روابط الامم الاسلامية وتفريق كلمتها ، أوحي اليهم ان يدعو المسلمين الى مؤتمر قريب في بابه يبحث في امر الخلافة الاسلامية فقام عمال المستعمرين وبطانة السوء (لنشر الدعوة) . وكان اول ما عملوا ان تجاهلوا بيعة المسلمين لامير المؤمنين (الحسين بن علي) وظنوا ان تجاهلهم هذا يقف عائقا في سبيل تيار هذه البيعة في انحاء العالم الاسلامي ، فحبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة . وباؤا بغضب من الله . والله عزيز ذو انتقام

وقد بلغ بهم الهوس في دعوتهم الممقوتة ان ظنوا ان تضليلاتهم قد تجوز على عقلاء الامة فتمادوا في مفترياتهم واسترسلوا في ترهاتهم . ولكن العقلاء ادركوا ما ترمي اليه دعاية رسل الشيطان وكشفوا الغطاء عن حقيقة غاياتهم الدنيئة . ولكنهم خشوا ان يعلنوا للناس امرهم حرصا على اعراضهم من شر ما يفترون

ويمكن القول ان ألاعيب هؤلاء المشعوذين لم تعد تجوز على الناس الا بمقدار ما لهم من الاتباع المأفونين الذين لهم في عقولهم ما لاولئك في طبولهم

بيد اننا على تمام اليقين انه لو لا تسلط بعض الوهم على افكار البسطاء من خشية وصول الاذى اليهم من سهام هؤلاء الاشرار الذين لا دين لهم يردعهم عن سلوك سبيل الغواية لرأينا الحال في مصر غير الحال ولتدفق سيل المبايعات منها الى الحجاز لانه قد اصبح الاعتقاد سائد على الكافة انه ليس في العالم الاسلامي من هو احق بالامامة العظمى من امير المؤمنين (الحسين بن علي) ، وكذلك الحال في الهند فان القائمين بدور التهويش والمشاغبة فيها هم الذين يسمون انفسهم باعضاء جمعية الخلافة حتى استطاعوا سلب الاموال بدعوى الدفاع عن مقام الخلافة في تركيا ، ولما هدم الاتراك بناءه بايديهم ، واعلنوا على الملاء براءتهم من الدين وتجردهم من الاسلام سقط في ايدي اولئك الافاكين وشق عليهم ان تتلاشى مطامعهم الدنيئة بمبايعة من لاسبيل اليه من طريق اغراضهم السيئة

هذا وقد قامت في هذه الايام قيامة المسلمين في الهند على هذه الجمعية المخادعة يطالبونها بتقديم حساب للامة عما سلبته من اموالهم باسم الدفاع عن الخلافة بعد حبوط آمالهم في الاتراك . وربما وصل بهم الامر الى المقاضاة والفضيحة ولا حول ولا قوة الا بالله

أما العقلاء منهم أمثال الزعيم الهندي مولانا العلامة المرشد الكبير مولوي عبد القدير البدايوني (الموجود الآن بمكة بين الحجيج موالياً الحضور والاشتراك في جلسات مجلس شورى الخلافة) والزعيم العلامة المفكر المصلح الكبير مولانا نظام الدين القادري البدايوني (صاحب المنشور الخطير الذي اذاعه في العالم الاسلامي مطبوعا باللغتين العربية والهندية بشأن الخلافة الاسلامية والقضية العربية) ، ومولانا الزعيم المصلح أمشير حسين ، ومولانا الزعيم المرشد العلامة الكبير مولوي عبد الباري ـ فقد تبرأوا علنا من اعمال هذه الجمعية لما رأوا من سلوكها سبيل الغواية والتضليل وقاموا ينصحون لاخوانهم المسلمين ان لا يغتروا بما يلفقه اعضاء هذه الجمعية على بسطائهم من التمويه باسم المؤتمر الذي يقولون انه (سوف) ينعقد في مصر ، واصبح شأن هؤلاء النفر في الهند كشأن اولئك الادعياء في مصر لا يرتقبون من وراء دعاياتهم الباطلة غير سلب الاموال بالغش والتدليس ولو اتقوا الله في دينه لرزقهم من حيث لا يحتسبون .

ولكننا لا نشك في ان مسلمي الهند لا يلبثون الا قليلا حتى يجمعوا على بيعة أمير المؤمنين (الحسين بن علي). فان الحق قد ظهر ابلج الجبين مثل الصبح المبين .

ولا تعزب عن البال اهمية المبايعة الهامة التي قدمها الزعيم السوداني الكبير مولانا الشريف يوسف الهندي عن اشراف السودان وخاصتهم وعامتهم وهو

الذى وفد الى مكة المكرمة فى هذا الاسبوع خصيصاً بها واعلنت ذلك جريدة (القبلة) الغراء فى حينه. فاعظم بهذه الغيرة الدينية التى لم يلبث الشعب السودانى الكريم ان اظهرها ماثلة للعيان فى هذه المبايعة الميمونة

وستظهر الايام المقبلة القريبة صدق ظننا فى تنبه اذهان المسلمين كافة الى ان الواجب الدينى عليهم المبادرة بالاجماع على بيعة أمير المؤمنين الاوحد (الحسين بن على) حفيد رسول رب العالمين

هذا ما يسمه المقام اليوم مما آلينا على انفسنا ، والاة الكتابة فيه تنويراً لاذهان اخواننا المصريين ليكونوا على بينة من أمرهم أزاء مسئلة الخلافة الاسلامية عملا بقوله تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

وليعلموا انه ليس للمسلمين انفع ولا اجدى من المؤتمر العظيم الذى يتألف فى كل عام من كافة أجناسهم بمكة المكرمة عاصمة الخلافة الكبرى الذى يجتمع فيه عشرات الالوف ومئاتها من حجيجهم عند بيت الله المحرم . فلو أخلص دعاة المؤتمر المزعوم نيتهم فيما [illegible] الدعوة الى (مؤتمر الحج) الذى كان اول الداعين اليه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان القاضى الشرعى المصرى .

نعم لو كان هؤلاء الدعاة مخلصين فى دعوتهم لما أحجموا عن نشر الدعوة لهذا المؤتمر الدينى الذى سينعقد فى حج هذا العام بعيداً عن كل تأثير أجنبى سياسى ويمكن أن يقرر المسلمون فيه ما ينفعهم فى أمور دينهم ودنياهم و (ليشهدوا منافع لهم)

ولو كبدوا أنفسهم بعض المشقة فى سبيل الله وقضاء ركن من أركان الدين بالحج لرأوا باعينهم ما يعيدهم الى سبيل الرشد من أعمال مجلس شورى الخلافة الذى سنوفيه حقه من الوصف فى مقالنا الآتى ان شاء الله على اننا لا نيأس من رجوع الضالين الى سواء السبيل والله يهدى اليه من أناب ؟

مكة المكرمة : فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

عبد العزيز صبرى

الاسلام فى اوربا

جاءتنا من مراسل فاضل فى باريس الرسالة الآتية وهى :

من المعلوم عند كل مسلم أن الاوربيين كلما حلوا بارض اسلامية بنوا فيها كنائس لعباداتهم وان شرعنا المقدس لا يمنعهم من ذلك ولكننا وايم الله ما كنا نتأمل فى مثل هذا العمل الا ويعظم أسفنا لما كنا نراه من تغافلنا عن بناء مساجد لنا فى الاقطار الاوربية التى نحن نازلون بها الآن. والحمد لله قد اخذ أسفنا يزول لما نشاهده من تيقظ ابناء ديننا واعتنائهم بتشييد مساجد فى أعظم عاصمات اوربا وأقل ما فى ذلك من الاعتبارات هو مقابلة الاوربيين بمثل ما يعملون باراضينا

قد نشرت بعض الجرائد ما جرى يوم عيد الفطر بمسجد (وكنج) بانكلترا فها أنا اذكر اليوم فى جريدة « القبلة » الغراء واقرائها الكرام بعض الاخبار عن مسجد باريس فى فرنسا وملحقاته التى يطلق عليها إسم « المعهد الاسلامى » ولا شك ان كل من يطلع على هذه الرسالة ينشرح صدره سروراً ويمتلئ خاطره حبوراً ويتبين له جلياً ان الاسلام لا يعدم أنصاراً وانه فى كل جيل من الاجيال يزداد عزاً وانتشاراً .

ان المحل الذى اختير لهذا المسجد وما يتبعه [illegible] به مدينة باريس ومساحته سبعة آلاف وخمسمائة متر مربع يبلغ ثمنها ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف فرنك وهو من احسن المحال موقعاً يحده شرقاً شارع دوبانتون وغرباً شارع كاترفاج وشمالا شارع جوفروى سانت إلير ومن الجنوب بيوت خصوصية وأما الابنية فهى تحتوى على مسجد للصلاة ومأذنة وعلى حمام وحجر وضوء وعلى بيوت للضيوف واصونة وعلى مطبخة اسلامية ومكتبة وبين الجميع بساتين ورياض واروقة وحياض يكاد الكاتب يعجز عن وصف بهائها وجمالها والامر الذى لا بد من ذكره هو ان شكل هندسة هذه الابنية كله عربى وان المهندسين القائمين بهذه المهمة كلهم عرب من اخواننا المغاربة .

والاموال التى وجبت لانجاز هذا المشروع ولما يحتاج اليه من الامتعة تحصلت من تبرعات واكتتابات منها نصف مليون فرنك من الحكومة الافرنسية وتسعة ملايين فرنك من أهالى المغرب الاقصى والجزائر وتونس ومليون فرنك من المستعمرات الافرنسية والهند الصينية فبارك الله فيمن تبرع لوجه الله وكفى اخواننا المسلمين سعادة ان يدخلوا فى حكم ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال « من بنى فى الارض مسجداً لله بنى الله له قصراً فى الجنة » ،

ومن المنتظر ان الاعمال كلها ستتم بعد ستة أشهر تقريباً ويقال فى بعض الاندية ان افتتاح المسجد والمعهد يكون بمحضر وفود تستدعى من كافة الاقطار الاسلامية وعليه فعن قريب ان شاء الله يرتفع فى سماء فرنسا صوت المؤذن بالتكبير والتهليل والصلاة على أشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم وتفتح أبواب المعهد لجميع القاطنين والمارين بباريس من اخواننا المسلمين فيكون ذلك وسيلة لاجتماع بعضهم ببعض وفوائد هذا التقارب لا تخفى على احد فاقل ما ينتج منه تبادل الافكار بين الشرقى والغربى وربط العلائق الودادية بين ذا وذاك .

وبهذه المناسبة أرى من الواجب ان اشكر سعادة الشيخ قدور بن غبريط رئيس جمعية الاوقاف المغربية على ما بذله ولا يزال يبذله من الاعتناء بهذا المشروع المحمود وعند الختام أقول اللهم انصر الاسلام والمسلمين وارشدنا الى ما فيه خير الدارين آمين ؟

[القبلة]

لا يمكننا أن نكتم ابتهاجنا بهذه المأثرة الجليلة فى تلك العاصمة الفخمة وان من بواعث تمام ابتهاجنا هو أن يوفق من وجد هذا المسجد فى عاصمتهم الى حسن معاملتهم للعرب بازالة ما حل بهم من الكرب فان ذلك أيضاً مما يقتضيه حسن السياسة وتستوجبه الكياسة اذ ان حسن المعاملة مع العرب وبلادهم هو من أهم ما تستلزمه رعاية عواطف المسلمين باحترام شعائرهم المقدسة ؟

حوادث محلية

زيارة الشريف يوسف الهندى لمدرسة الفلاح

فى يوم امس زار مدرسة الفلاح حضرة الزعيم السودانى الكبير الحسيب النسيب الشهم الهمام الاروعى الاريب سيادة مولانا الشريف يوسف الهندى وكان فى معيته فريق من وجهاء واكابر وافاضل السودان وقد احتفت المدرسة بسيادته احتفاء فخما جديرا بالاعجاب استوجب تقدير سيادة الزائر الكريم وشكره للمدرسة والقائمين بشؤنها . ولقد ازداد اعجابه مما شاهده فى طلابها من الذكاء والنجابة والشجاعة الادبية والمقدرة العلمية فيما درسوه من الفنون ولاسيما اجادة طلبتها تلاوة القرآن الشريف حفظا بتجويد حسن واداء متقن جدا الاتقان وقد أثارت عواطف سيادته خطب الطلبة الترحيبية فاجاب عليها بخطاب حماسى فاض بشعوره الاسلامى العالى وغيرته العربية الشريفه والخلاصة ان هذه الحفلة كانت آية فى بابها .

الحجاج فى جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة أماروتيا من السويس وعليها ستمائة وتسع وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة ريلوس من السويس وعليها ثلثمائة وثلاث وستون حاجا

وايضا وصلت الباخرة كالبارى من السويس وعليها ستمائة وثلاث وثلاثون حاجا

وايضا وصلت الباخرة منصوره من السويس وعليها ثلثمائة وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة اتوريا من السويس وعليها خمسمائة وثمانية حجاج

سفر المحمل المصرى الى الحجاز

نشرت (الاهرام) فى عددها الصادر فى ١٥ ذى القعدة (شهرنا الحالى) ما يلى :

(أبلغت الحكومة المصرية الصحف أمس حوالى الساعة الثانية بعد الظهر البلاغ الرسمى التالى :

« ان الصعوبات التى قامت فى الصيف الماضى بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز والتى بسببها منع المحمل من السفر قد تذللت الآن وتقرر قيام المحمل كالمعتاد وعند الحكومة تأكيدات انه سيقابل فى الاراضى الحجازية بما يليق به من الحفاوة والاكرام »

ونشر بعد ذلك بلاغ آخر هذه صورته بالحرف الواحد :

« حيث أنه قد تقرر سفر المحمل الشريف فى هذا العام طلعة سنة ١٣٤٢ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢٤ فوزارة الداخلية تعلن حضرات نظار الاوقاف الاهلية والذين اعتادوا توريد نقود على ذمة ارسالها للحجاز برفق المحمل الشريف بان يبادروا من الان بالحضور للوزارة لتوريدها هذا مع العلم بان آخر ميعاد قد تحدد لقبولها هو يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٤ »

ثم قالت (الاهرام) بعد ذلك ما يلى :

(وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المحمل المصرى يبحر فى اول يوليو القادم من السويس الى جدة فيصل اليها فى اليوم الثالث منه وانه يبرحها فى ٢٢ يوليو عائداً الى مصر ويحتفل باستقباله فى مصر فى ٧ اغسطس)

ونشرت (الاهرام) ايضا فى عددها الصادر فى ١٦ ذى القعدة ما يأتى :

(اعلن رسميا امس ان الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة فى القاهرة يكون يوم الثلاثاء القادم والاحتفال بطلعة المحمل الشريف فيها يكون يوم السبت القادم بعده وان المحمل الشريف يسافر فى صباح الاثنين ٣٠ يونيو الحالى الى السويس ويحتفل باستقباله فيها وفى يوم أول يوليو القادم يبحر منها الى جدة فيصل اليها فى يوم الخميس ٤ منه

ونضيف الى ذلك ان حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء سيرأس فى يومى الثلاثاء والسبت القادمين الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة وبطلعة المحمل المصرى بالنيابة عن جلالة الملك فى ميدان محمد على وان الحكومة ستعطل فى ذينك اليومين وزاراتها ومصالحها فى القاهرة تكريما لهذين الاحتفالين حسب عادتها ثم تعطل فى يوم الاثنين الذى يليهما مصالحها فى السويس لهذا الغرض

ونشرت (المقطم) فى عددها الصادر فى ١٨ ذى القعدة ما يأتى :

اشرعت محافظة العاصمة توزع أوراق الدعوة على الكبراء والعلماء والاعيان لحضور حفلة عرض الكسوة الشريفة مساء يوم الاثنين فى مذنها بالمصطبة فى ميدان محمد على

ونشرت المقطم أيضا فى عددها الصادر بتاريخ ٧ ذى القعدة ما يلى :

(بعد ماطبعنا الوفا من نسخ المقطم تلقينا من سراى عابدين الارادة الملوكية بتعيين صاحب السعادة اللواء موسى فؤاد باشا اميراً للحج فى طلعة هذا العام

ونشرت (الاهرام) أيضا فى عددها الصادر فى ١٧ ذى القعدة مانصه :

(نشر رسمياً من قصر القبه امس فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر الامر الملكى الآتى بتعيين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة هذا العام وهذه نسخته : —

نحن فؤاد الاول ملك مصر

نظرا الى قرب اداء فريضة الحج فى هذا العام ولما نعهده فى اللواء موسى فؤاد باشا من الجدارة والاستقامة أمرنا بما هو آت :

١ — عين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج فى طلعة سنة ١٣٤٢

٢ — على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ امرنا هذا «فؤاد»

ونشرت (الاهرام) أيضاً فى عددها المذكور أنه فى جلسة البرلمان المصرى المنعقدة فى ٢٠ يونيه (شهرنا الحالى) أن أحد الاعضاء ألقى السؤال الآتى :

بمناسبة سفر المحمل المصرى الى الحجاز بعد ان كان قد تقرر عدم سفره لحصول خلاف بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز هل يمكننا ان نعرف الاسباب التى دعت لسفر المحمل وهل حصل تسوية فى الموضوع ترضى الامة ؟

فأجابه دولة رئيس الوزراء بأن المحمل المصرى سيقابل فى البلاد الحجازية بمنتهى الترحاب فقابل أعضاء البرلمان المصرى جواب رئيس الوزراء بالموافقة والتصفيق الحاد

بين تركيا وايطاليا

الخلاف الاخير وأسبابه — الهياج على ايطاليا — هل تخرج تركيا من عزلتها

الاستانه — (لمراسل الاهرام الخاص) أثار خبر نزول الجنود الايطالية فى جزيرة رودس عاطفة العداء الشديد فى نفوس الترك

والحقيقة ان حادثة انزال الجنود الايطالية فى جزيرة رودس هى الحادثة الثالثة التى وقعت فى خلال شهرين وادت الى تراخى العلاقات بين الدولتين فقد كان لقول السنيور موسولينى بان «ايطاليا موجهة أنظارها الى الشرق» أعظم تأثير فى الاندية التركية التى رأت فى هذه العبارة مظهراً من مظاهر الطمع وحب الاستعمار . فطلبت حكومة أنقرة حينئذ الايضاحات اللازمة من حكومة روما .

وقالت جريدة ايلرى فى تلك الاثناء «ان الامة والجيش على اتم استعداد فى تركيا» ولكن ايطاليا رأت ازاء هياج الترك عليها ان تؤكد لحكومة الجمهورية رغبتها السلمية وعزمها على الاحتفاظ بالصداقة التى تربط الدولتين »

وحدث بعد ذلك ان الصحف التركية ثار ثائرها بسبب ما أشيع عن حشد الجيوش الايطالية فى جزر صقلية فانها أجمعت على عد هذا الحشد مقدمة لتنفيذ الخطة التى وضعها السنيور موسولينى وأعرب عنها بقوله «ان انظار ايطاليا متجهة الى الشرق»

وقد قامت الصحف التركية قومة واحدة تلفت انظار الحكومة الى معطامع السنيور موسولينى وتطلب منها الاستعداد لكل طارئ ولكن ايطاليا أسرعت وأبلغت الحكومة التركية ان هذا الحشد هو مناورة بسيطة يقوم بها الجنود الذين قرر ارسالهم الى طرابلس الغرب

ووقع بعد ذلك الحادث الثالث الذى نحن فى صدده الآن فان بضعة آلاف من الجنود الايطالية نزلت فى رودس بمدافعها وطياراتها . فهل تنوى ايطاليا ان تجعل هذه الجزيرة قاعدة لاعمالها العسكرية ضد تركيا ؟ هذا ما رجحه الرأى التركى العام لما قام قومة واحدة يطالب حكومته بالتأهب والاستعداد والترك لم ينسوا بعد كيف فاجأتهم ايطاليا باعلان الحرب مفاجاة فى سنة ١٩١١ وكيف هاجمت طرابلس الغرب فى ساعة لم يكن احد يتوقع فيها مثل ذلك الهجوم . وهم فوق ذلك قد اطلعوا بعد الحرب على الوثائق التى اثبتت لهم ان الحلفاء قرروا فيما بينهم التنازل لايطاليا عن قسم من بلاد الاناضول وفى جملته ازمير

ولا يخفى ان ايطاليا لم تنل شيئا من ارث تركيا . مع انها تشكو اكثر من غيرها من ازدياد عدد سكانها وعدم وفر وسائل العيشة لهم فى بلادها فكل هذه الاسباب وما شاكلها تبعث على الاعتقاد بان سياسة الفاشيستى لا تستطيع ان تجد منفذا لها الا فى البلاد التركية المترامية الاطراف التى تسع أضعاف أضعاف سكانها الحاليين

ومن تتبع تطور السياسة الفاشيستية فى هذه الايام يدرك عظم الاغراض التى تتوخاها من اتفاقاتها مع دول اوربا الوسطى والمعاهدة التى ابرمتها مع موسكو ومحاولتها احتلال كورفو وما شاكل ذلك من الحوادث التى تنم عن جشع عظيم

ثم ان اصرار الوفد الايطالى فى مؤتمر لوزان على الاحتفاظ بجزيرة كاستلوريزو وهى الجزيرة الصغيرة القاحلة القريبة من شواطئ الاناضول ؟ اصرار لا يدل على حسن النية

فلكل هذه الاسباب وما شاكلها ثارت ثائرة الترك وقامت قيامتهم على ايطاليا لما رأوها تحشد جيوشها على مقربة من شواطئ بلادهم

ومما زادهم اعتقاداً بسوء نية السنيور موسولينى فى عمله ، اقدامه على هذا العمل عند ابدار مؤتمر الموصل بالفشل وتنازلت انجلترا عن جوبالند لايطاليا ، فتوهم الترك ان بين الدولتين اتفاقا على سياستها الشرقية لذلك ابتدأوا يفكرون فى وجوب الاتفاق مع بعض الدول والخروج من عزلتهم الحالية ولاسيما بعد تراخى علاقاتهم مع حكومة روسيا وتفاقم الخلاف بينهم

وقد أصبح المفكرون الترك يعتقدون الآن بان تركيا تكون فى حالة سيئة جداً اذا وقعت أزمة او نشبت حرب لانها لا تجد لها صديقا ولا مساعداً

فاذا كانت حادثة انزال الجيوش الايطالية فى رودس تحل بالطرق الودية كما تعتقد فانها ستعود على تركيا بفائدة عظيمة لانها تفتح عيون أقطابها الى الاخطار المحيطة بهم من جراء عزلتهم السياسية وتحملهم على وضع خطة معينة للسياسة الخارجية وعلى البحث عن اصدقاء يعتمد عليهم بين الدول

اباحة المسكرات فى تركيا

فى مقال رئيسى لجريدة وستمنستر غازت مايلى :

قدتم فى تركية الغاء نظام منع المسكرات يوم الاحد الماضى فاصبحت تركية والخلافة فيها غير موجودة وتعدد الزوجات قد ابطل . وكأن حكومة انقرة اذ اباحت مشترى المسكرات واستهلاكها قد فصمت آخر عروة كانت تربطها بالاسلام . ولابد ان يكون لعملها هذا تأثير سياسى عظيم فى بلاد الشرق

انكلترا والمكسيك

لندن فى ١٥ يونيه — نشأت حالة دقيقة بين انكلترا والمكسيك بسبب تهديد حكومة المكسيك بطرد المستر كامنز المعتمد البريطانى فى المكسيك لما يبديه من الصراحة فى تقاريره الرسمية عن المعاملة التى يلقاها البريطانيون فى المكسيك . وقد أصدرت وزارة الخارجية المكسيكية بياناً زعمت فيه أن المستر كامنز اخل بواجب اللياقة وتعمد ارسال بيانات غير صحيحة الى انكلترا عن حوادث محلية وقعت فى المكسيك وقالت انها طلبت من انجلترا استدعائه مرتين ولكن انكلترا ايدته وقد جاء فى البيان ان المستر كامنز ليس موظفا سياسيا ولكنه شخص بصفته الخاصة وان المكسيك راغبة فى تجديد علاقاتها الودية مع بريطانيا ولكن يجب ان يكون لها ممثلون تعتمد هم لديها وان يحافظوا على العادات السياسية المرعية

ومما يجدر ذكره فى هذه المسألة ان بريطانيا كانت قد عولت على ارسال السير توماس هوهلر الى المكسيك بمهمة اجراء تحقيق تمهيداً للاعتراف الفعلي بحكومة اوبرجن . [illegible] الى الآن

الحرب فى طرابلس الغرب

وهزيمة ايطاليا

(لكاتب ثقة كبير)

لقدبدأت تأتى تفاصيل وقائع الحرب فى طرابلس وكل يوم تظهر أهمية الخذلان الذى أصاب الايطاليين فان هولاء خرجوا فى آخر رمضان بقوة كبيرة فصادموهم فهاجموا فى ... ودامت المعركة اربعة أيام ومن المدة التى طالت المعركة لايبقي خوف على العرب لانه يمتد الصوت بين القبائل فتسرع من كل حدب لنجدة اخوانها وتتكاثر الجموع على العدو فيضطر الى الرجوع القهقرى فى واقعة سلطانه هذه كانت غنيمة العدو وأن فرالى الشواطئ تاركا مهمات وذخائر وقتلى عديدة لم يتسع له الوقت لحمل جثثهم . وفى ليلة انهزامه الى الشواطئ لم يقف العرب بل تقدموا « الى سوسه » ومن المعلوم ان سوسه هى مرسى شحات فغنموا جميع ما فيها واحرقوا البيوت الخشبية التى عملها الطليان وفر الطليان الى السفن وعند الفجر عاد المجاهدون بالغنائم الوافرة . ومن كان فى شك من ذلك أو كان يعلق فى ذهنه شئ من أكاذيب الشركة الايطالية وتلغرافات رومة المقصود بها ذر الرماد فى العيون فما عليه الا ان يركب البحر من الاسكندرية الى درنه فيسمع الاخبار ، أو الى سوسه فيرى بعينه الآثار فان تحقيق ذلك ليس بصعب لمن أراد . والشركة الايطالية زعمت ان الطليان هم الفائزون بهذه الوقائع فلعل دلائل فوزهم هو ان يتراجعوا من سلنطه على نحو خمس ساعات عن البحر الى سيف البحر وان يطاردهم العرب الى سوسه ويحرقوها وراءهم وان يتكلموا بالتلفون مع القائد الايطالى الذى فى شحات على ساعتين وراء سوسه الى الداخل فيظن هو ان الذى يكلمه هو قائد القوة الايطالية فى سوسه فيقول له قائد المجاهدين : ها أنا ذا القائد السنوسى وقد نبهناك الى كذا وكذا الخ فيمتلئ الطليان الذين بشحات رعبا . ولقد زعم الطليان أنهم شتتوا شمل السنوسى وطردوه الى الصحراء (!!!!) فلعل الطليان يقتنعون بأن سوسه التى هى مرسى على البحر ليست من الصحراء وان سلطانه نفسها ليست من الصحراء وان المرج ليست من الصحراء وان اجدابية ليست من الصحراء وان كل الاماكن التى تدور فيها رحى الحرب ليست من الصحراء بل هى على ساعة أو ساعتين أو بضع ساعات من سيف البحر وان بينها وبين الصحراء مسيرة أيام وليال .

واقطع من ذلك البلاغ الرسمى الصادر من روما فى ١٢ مايو

« ان الحملة التأديبية (!!) التى قامت بها جنود المستعمرات الايطالية فى ليبيا ضد السنوسى تكللت بالنجاح التام والايطاليون خسروا ٢٠ قتيلا (كل هذا ..) و ١٢٠ جريحا من جنود المستعمرات وخسر العدو ٥٠٠ قتيل وترك ٣٠٠ جمل وكثيراً من الجرحى وعدداً كبيراً من الاسلحة والمواد الحربية والمؤن » الى آخر ذلك من الهذيان .

فنحن نسأل الطليان « وفدرزونى » هذا الذى كان قبل تولية نظارة المستعمرات يصدر جريدة « الايديانازيونالى » ولا يجد من يقرؤها حتى اضطر أن يحمل كشكوله ويذهب الى لندره .. نسألهم فى أى واقعة يريدون أن يزعموا أن الطليان لم يخسروا سوى ٢٣ قتيلا و ١٢٤ جريحا ؟ فان كان كلامهم عن واقعة واحدة فقد يكون ذلك صحيحا أو متقاربا للصحة مع كذب دعواهم بأنهم طردوا جموع السنوسى الى الصحراء وشتتوا شملهم . وان كان مرادهم جميع الوقائع التى حصلت بهذه المدة فى الجبل الاخضر وبرقة الحمراء وطرابلس فان كل من يدخل هذه البلاد من الاجانب ويريد التحقيق عن مقدار قتلى الطليان يعلم أنها بالمئات لابل بالالوف لان الوقائع متصلة وفى كثير منها لم يكونوا يتقهقرون قبل ان يتركوا فى ميدان الوغى مائة ومئتين من القتلى من نفس الطليان دون الاحباش والمرتزقة من غيرهم . وأما « الحملة التأديبية » فهى من باب تغطية السماء بالقباء لان كلام الاستاذ الاكبر سيدى احمد الشريف : بأن ايطاليا اعتدت على طرابلس اعتداء ثم عجزت عن فتحها عجزاً فليس طرابلس لايطاليا لا بالحق ولا بالقوة . قد أوقع الفاشستى فى الحيرة وخافوا منه افتضاح الامور فاراد وا أن يوهموا الدول أن طرابلس هى فى ايديهم وانهم انما ساقوا الى هنالك « حملة تأديبية » نظير ما راح يؤدب رعيته مما يحصل فى كل محل ، والحال ان هؤلاء الذين يريد (فدرزونى) أن يؤدبهم ما عرفوا الى هذه الساعة طاعة ايطالية ولن يعرفوها وليس من علاقة بينهم وبين ايطالية تزيد على ما بينهم وبين سائر الافرنج كما أن الفاشستى يحاولون أن يخدعوا الشعب الايطالى الذى استمالوا اكثره باكاذيبهم واضاليلهم بدعواهم أن طرابلس خضعت وهدأت وسكنت وسبحت بحمد ايطالية وقدست وان يخفوا عنه مقدار الخسائر الفادحة بالاموال والابدان منذ حمل الفاشيستى على طرابلس وان يقولوا له ان كان هناك بعض من القتلى والجرحى فليسوا من الطليان الاصليين بل من جنود الحبشة ... الذين هم وقود للنار .

نعم ان الحكومة الايطالية ساقت حملة اعتدائية لا تأديبية على طرابلس استمرت منذ سنة ونصف خسرت فيها ألوفا من القتلى والجرحى وملايين من الجنيهات لا ملايين من الليرى الايطالى فقط ولم تتكلل هذه الحملة بالنجاح كما زعموا بل تكللت بشوك الحراب على روؤسهم

منذ سنة ونصف لم يقدروا على شئ سوى تبديد معسكر مصراطه ومعلوم ان مصراطه ليست هى كل طرابلس لا بل هى بلدة واحدة قريبة من البحر لا تبعد عنه أكثر من ساعة . وقسم كبير من اجناد مصراطه ماز الو يجاهدون الطليان منهم صحبة أهالى اورفله والزنتان وبنى أبى سيف ومنهم صحبة ابن رمضان شتيوى الذى جاء الى سرت وثبت ان احمد بك المريض تحول الى سرت ايضا . فهذا الفوز الضئيل على اهالى مصراطه لايسمى تشتيتا لجموع السنوسى وطردهم الى الصحراء بل نرى فى برقة والجبل الاخضر ان المجاهدين استولوا على مواقع كثيرة مقابلة للبحر وصارت غزواتهم تبلغ نفس مدينة بنغازى

ومن المساخر أيضا التلغراف الوارد فى ١٧ مايو من رومه بأن الجنرال مونبلى حاكم برقة الجديد صرح فى حديث لجريدة جورنال ديتاليا) انه سيعطف على الذين عندهم حسن نية ويكون شديد الوطأة على الذين (يخلون بالامن أى أمن يريد : ان الذين يخلون بالامن هم الشعب الطرابلسى بأجمعه الناهض لدفع العدو الغاصب الذى يحلم باعادة سلطنة رومة (!) وتدويخ طرابلس والتجاوز منها الى غيرها ... فمن كان فى اذنه وقر من جيران طرابلس وبرقة فليسمع قال : وأعرب عن ثقته بأن الثوار سيخلدون قريبا الى السكينة ويعرضون الطاعة فلايكرهونه الى الالتجاء الى القوة

فأهالى طرابلس منذ ثلاثة عشر عاما اعتادوا أن يكرهوا ايطاليا الى الالتجاء الى القوة واعتادت ايطاليا أن تلتجئ الى القوة ولا تجد الا الفشل . وستبقى الحال كذلك ويستحيل ان تترك العرب سلاحها من أيديها أو تعدل عن مقاومة الطليان فى الذب عن بلادها . فقدكانت الامم المستضعفة أقرب الى الانقياد الى الامم القوية قبل الحرب العامة وأقل أملا بالاستقلال وكان عرب طرابلس لم يخضعوا ولا فقدوا املهم باستقلال بلادهم فكيف الآن وقد عرفت كل الامم حقوقها وصار كل ينادى : الاستقلال الاستقلال

ولهذا (سيلتجئ الجنرال مونبلى الى القوة) لا سيما ان ابن رمضان الشتيوى وجمعه هاجموا أجدابية وضيقوا عليها وخربوها بالمدافع بهذه المدة الاخيرة

أما الثلاثمائة جمل التى زعم الطليان أنهم أخذوها من العرب فالحقيقة أن الطليان خرجوا فى أول مايو بجيش كبير من مدينة بنغازى ومعهم ثلاثة آلاف جمل لحمل أثقالهم وكان أملهم ضرب السنوسيين ضربة قاضية فاستمرت المعركة سبعة أيام اشترك فيها من المجاهدين البراعصه والحاسة والدرسة والعرفاء والعبيد وانتهت بتقهقر العدو الى قصبة المرج ولم يرجع معه شئ من الجمال كلها بل غنمها العرب وغنموا غيرها وتجد الجمال والبغال مبتذلة الآن فى الجبل الاخضر من وفرة ما غنم العرب من الطليان . وبعد أن رد المجاهدون العساكر الايطالية الى المرج خائبة دخلوا نقطة سيدى خليفة وقتلوا المدير الذى نصبه الطليان هناك من أولاد الرعيد وغنموا كل ما فى تلك النقطة من الاموال والاثقال وسننشر كل ما يجد من وقائع هذه الحرب الطرابلسية بكل تدقيق ليتبين لكل ذى عينين أن السنوسيين لم تتفرق جموعهم ولا ذهبوا الى الصحراء الا اذا كانت الصحراء وهى عبارة عن شواطئ البحر نظراً لكونها مرملة .

السياسة : عليم بما هنالك

الطباعة باللاسلكى

من غرائب هذا العصر امكان نقل ما يراد نشره فى جهة اخرى مطبوعاً بواسطة اللاسلكى وقد جرى مؤخراً ان الباخرة اولمبيك وهى فى طريقها من سوثمبتون قاصدة نيويورك ارسلت عدة رسائل لاسلكية الى لندرا تلقاها جهاز آخر فى ادارة البوسطة مطبوعاً طبعاً واضحاً دون مساعدة انسان وقد نجحت هذه التجربة نجاحاً باهراً وكانت الآلة تكتب ٩ كلمة فى الدقيقة على مسافة ٧٠٠ ميل من المحطة البحرية

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من تحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

العدد ٨٠٠ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
بأسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى

صار النداء رسميا فى ارجاء العاصمة بالاعلان الآتى :

تعلن الحكومة للعموم انها قبضت على ورق نقدى هولندى مزيف فلاشعار العموم بذلك للانتباه له والقبض على ما يوجد منه وتسليمه الى الحكومة صار النداء

٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

حول الخلافة الاسلامية العظمى

بيعة قطر السودان

بيان هام من الشريف يوسف الهندى الشهير

جاءنا البيان الهام الآتى من حضرة الشهم الهمام الحسيب النسيب الشهيرة زعامته فى السودان مولانا الشريف يوسف الهندى (الذى ذكرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضى من « القبلة » قدومه الى العاصمة ومبايعته بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن القطر السودانى بأجمعه لجلالة أمير المؤمنين بالامامة الكبرى والخلافة العظمى) وهذا نص بيانه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حناب محرر جريدة « القبلة » الغراء أهديك سلاما فائقا واحتراما لائقا وأرجوك نشر ما سطرته لى صفحات « القبلة » ليعلم ما نحن عليه من حسن الولاء والالتفاف حول عرش الخلافة العظمى وقصد الخير العام للاسلام اجمع . وهو انه لا يخفى على ابسط متأمل ان تركيا من مدة زمنية قد تغيرت الاحوال الدينية فيها وصارت السلطنة اسما بلا مسمى ومع ذلك فالمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يدعون على منابرهم باسم السلطان وينتظرون فرجا تعود به صولة الدين الى مركزها الحقيقى حتى حصل ما حصل لجناب السلطان عبد الحميد من الاعتقال، وظهر التقهقر فى الاسلام والاعتلال، ولا زال الامر فى تقهقر حتى حصل ما حصل للاستانة من تداخل الاجانب والاحتلال، وبظهور الحركة الكمالية باسم الدولة والدين قد اتجهت جميع الانظار نحوهم فامدتهم بالاموال والدعاء من كل صوب وبعد حصول النصر لهم حصل ذلك الانقلاب السئ الذى جعل عالى الامة سافلها وألغيت فيه الخلافة من البيت العثمانى ونكل بذويه تنكيلا اذاب القلوب فحصل به اليأس من جهة تركيا، وبالتدبير الالهى ان جعل الله جلالة الملك « الحسين ابن على » على اهبة واستعداد للمدافعة عن الاسلام واهله بالبلاد العربية الى ان دعته الامة فى البلاد المقدسة بالخلافة الاسلامية الكبرى فعرف وجوب الامر عليه وما وسعه الا القبول فبايعهم على الكتاب والسنة فهو لعمرى أهل ومحل للبيعة بالخلافة العظمى ومركزه هو المركز الدينى الاساسى الذى لا يساويه مركز اذ هو حائز لكمال الاستقلال بطبيعته، وانه من بيت الشرف الذى لا يمتار فيه احد، فاتجاه أهل الاسلام على مبايعته والرضا به لا يراه كل عاقل الا من الواجبات، لذلك قد علمنا انه لابد من الدخول فى بيعته وانه من واجباتنا اذ بقاؤنا من غير بيعة لا يليق بنا ولا يجوز شرعا ولانه لا ينتظر من هو أحق منه بهذا الامر حيث لم يدع الا الى الخير وحفظ نظام الاسلام، فقد رضينا به وبايعناه عنا وعن أهل قطرنا السودانى بيعة خالصة لوجه الله تعالى على كتاب الله تعالى وسنة رسوله ، ليعلم اولا انه ليس لنا أمل فى غيره واننا لا نريد فى هذه البيعة الا انتظام شمل الاسلام واجتماع كلمته . اذ نحن واهل الحرمين شئ واحد، وليس بين حكومة بلادنا وبين حكومة جلالة أمير المؤمنين الا حسن المعاشرة والمعاملة، ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون المستقبل مسفراً بعلو شأن الاسلام، واجتماع كلمة اهله فى المشارق والمغارب فانه ولى التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

الفقير اليه
الشريف يوسف محمد الامين الهندى

بيان

من اهالى مكة المكرمة

الى العالم الاسلامى

عن موقف الحجاز فى النهضة العربية والخلافة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه قوله تعالى (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) . وعلى آله وصحبه وتابعيه، ابطال الاسلام وحماته، وقادة العالم وهداته

أما بعد فان الترك كانوا فيما مضى من أشد الامم تمسكا بالدين واحتراما لشعائره . وكانت لهم دولة قوية حفظت للاسلام هيبته ، وكان له بها مكانة بين الامم ، لذلك نال الترك عطف العالم الاسلامى عليهم وثقته بهم

ولكن سرعان ما استدار الزمان ، فنشأت فى الترك ناشئة من الشبيبة المتفرنجة التى خدعتها مظاهر المدنية الكاذبة وبهرها زخرفها ، فاسترسلت فى التفرنج على غير هدى وجهلت فضائل الدين الاسلامى فصدقت قول اعدائه فيه وصارت تراه عقبة فى سبيل التقدم . ولم تقف عند هذا الحد بل سول لها تفرنجها والحادها أن الاسلام وشعائره عبارة عن

احتلال اجنبي تحتل به القومية العربية في نفوس الترك ، فآلوا على أنفسهم أن يقاوموا الاسلام بكل ما أوتوا من قوة

تلك عقيدة تأصلت في نفوس كثيرين من ناشئة الترك منذ عشرات السنين ، غير ان الخطب بهذه الفئة كان يسيراً يوم لم تكن مقاليد الحكم في أيديها ، فكان ضرر كفرها مقصوراً عليها وعلى من ينقاد اليها

ومما كان ينقمه هؤلاء الشبان على السلطان الغازي عبد الحميد جنوحه الى السياسة الاسلامية وشدة بنيان الدولة العثمانية باستمالة العالم الاسلامي لتأييدها . فجعل فتيان الترك يقاومون السلطان عبد الحميد من اجل خطته هذه ، ويستغلون نفور العثمانيين من الاحوال الادارية في البلاد يومئذ للتوصل الى القضاء على هذه السياسة الاسلامية لا لتخليصهم من سوء الادارة بدليل أنهم صاروا فيما بعد أشد وطأة على الامة العثمانية من العهد الحميدي فصدق عليهم قول الشاعر :

كان عبد الحميد في الامس فرداً فغدا اليوم الف عبد الحميد

بدأوا حربهم للاسلام بسلب الخليفة كل سلطة وتجريده من كل عمل . فخلعوا السلطان عبد الحميد واجلسوا في مكانه السلطان محمد رشاد الذي سلبوه حتى حق اختيار حرسه وخدامه. ثم بثوا شيوخ السوء في المساجد يعملون على هدم ما بقي في قلوب العامة من الاحترام للسلف الصالح والعقائد السليمة . وليس العهد بعيداً بالشيخ عبيد الله صاحب كتاب (قوم جديد) الذي استأجروه للتدريس في جامع أيا صوفيا قبل اثنى عشر عاما وكان البوليس يحميه وهو في الجامع من اعتراض احد عليه اثناء إلقائه الدروس ، ثم طبعت له الحكومة خلاصة دروسه على نفقتها في كتاب (قوم جديد) المذكور

والى القارئ نموذجاً من تلك الدروس وهو ما ننقله بالحرف عن كتاب قوم جديد صفحة ٨٩ المطبوع بالاستانة على نفقة الحكومة التركية بسنة ١٣٣١ :

« يا لها من جهالة ، وما أعظمها من غفلة . انكم أيها الاتراك تتلقون في جوامعكم أسماء خلفاء العرب – يعني أسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم – ولا تذكرون بالاحترام اسما من اسماء خلفاء الترك الذين وردت الاحاديث النبوية الكثيرة بتقديسهم . واذا ذكر في الخطبة اسم الخليفة التركي ينزل الخطيب درجة من درجات المنبر تنزيلا بقدره واذلالا له . وتصلون صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة ، مع ان هذه الامور كلها ابتدعها العرب سياسة ليحطوا من شأنكم وينزلوا قدركم . ولم تقف الحال عند ذلك بل تركتم قومكم المقدسين المبجلين وصرتم تقدسون المشايخ الاجانب عنكم مثل السيد عبد القادر الجيلاني والسيد البدوي وغيرهما . وقلتم ان لسان أهل الجنة عربي ولسان منكر ونكير وسائر الملائكة عربي ولسان الحق جل جلاله عربي أيضا . وقلتم ان الشام أرض المحشر والمنشر هذه اقوال خدعكم بها العرب وأوهموكم أنهم سيظهر منهم مهدى عربي الى غير ذلك من الخرافات ... الخ »

فالقوم الجديد من الترك لايعد نفسه مسلما ولذلك يشعر بأن الخلفاء الراشدين والسيد عبدالقادر الجيلاني والسيد البدوي اجانب عنهم ، بل يرون أن تدين قومهم بالدين الاسلامي انما هو احتلال من قومية اجنبية في قوميتهم . ومن الغريب ان يذكر الشيخ هذه الخرافات ثم يزعم ان الاحاديث وردت في تقديس خلفاء الترك ! وأغرب من ذلك واعرق في قلة الادب قول هذا الشيخ في صفحة ٩٠ من كتابه « ان خيل الجيش التركي التي نزلت في تقديسها آية (والعاديات ضبحا) هي أعظم شرفا وحرمة باضعاف مضاعفة ممن تقدسونهم من الاشراف والرؤساء الذين ليسوا من جنسكم » يعني الخلفاء الراشدين والرجال الصالحين المذكورين آنفا

هذا نموذج من وعظهم في المساجد الذي تؤيده الحكومة بقوتها . وأقبح منه خطة الوقاحة التي سار عليها مدعو الاصلاح من رجالهم كالدكتور عبد الله جودت الذي زعم في مجلة (اجتهاد) أن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم « شر السير ! .... »

وان ما نراه الآن من حرصهم على تتريك القرآن للاستغناء عن نظمه العربي المبين ونصه النازل على الصادق الامين بترجمة تركية مملوءة بالخطأ والخطل ليس حديث العهد عند الترك بل هم يدعون اليه منذ سنين طويلة . وقد ردد عبيد الله صدى ذلك في كتابه الآنف الذكر (صحيفة ١٠)

واعتقاد القوم في العالم الاسلامي والعلوم الاسلامية ابان عنه الرجل في صفحة ٣٨ و ٣٩ من كتابه حيث عير المسلمين باعتقادهم أن أركان الدين خمسة أشياء وهي الصوم والصلاة والحج والزكاة وكلمة الشهادة ، وعاب عليهم أيضا أخذهم باحكام الفقه المدونة في كتب البركوي والحلبي والكنز ومنية المصلي وغيرها من فقه الشافعية والمالكية والحنابلة ... الخ قال هذا الخاسر : وان هذه الكتب مملوءة في الواقع بالاختلافات الكثيرة وبالنفاق والتنافر ولا يجوز العمل بها

هذه النزعة الخبيثة كانت موجودة في الترك من قبل عهد جمهوريتهم المشؤمة بل من قبل نهضتنا العربية ومن قبل الحرب العظمى. يعرف هذا جيداً كل من خالط القوم اذ ذاك أو كان تحت سلطتهم كالعرب عموما وجلالة زعيمهم الاكبر « الحسين بن علي » خصوصا ، لما كان له بهم من الصلة العظمى والوقوف التام على نياتهم وما يضمرون

ولما اضطرمت نار الحرب العالمية وأراد الاتراك الدخول فيها أدرك الحجازيون ما يصيبهم من الضرر المادي والمعنوي من الاشتراك بها فاعربوا للدولة بلسان زعيمهم (الشريف حسين) عن كل ما يحاذرونه منها وطالبوها ان تفكر في الأمر وتراعي مصالحهم فلم يكن من فتيان الاتحاديين الا أن قابلوا النصح بالعداء ودخلوا الحرب فعلا دون ان يعيروا أقوالهم ومصالحهم شيئا من العناية والاعتبار فرأى الحجازيون اذ ذاك ان الواجب يدعوهم الى مجاراة القوم والاستسلام لأوامر الدولة وان يضحوا كل شيء من مصالحهم الخاصة في سبيل جمع الكلمة والاتحاد راجين الله لهم الهدى والاصلاح ، فظن الاتحاديون ذلك جبنا من الحجازيين وخالوا العرب في حالة ضعف لا يخشى معها بأسهم فاعتبروا تلك فرصة سانحة لتنفيذ خططهم وقراراتهم التي رسموها لمحو الدين وابادة أنصاره العرب ، فقتلوا وصلبوا كثيراً من الزعماء والعلماء والمفكرين في سوريا والعراق ، وارسلوا جيشا مخصوصاً للتنكيل بالحجازيين والقضاء على الاسلام في مهده . فادرك الحجازيون ان القوم لا يزالون في ضلالهم يسترسلون وفي طغيانهم يعمهون فأوجسوا بالخطر الداهم للاسلام والعرب وأيقنوا بسوء المصير فقاموا بنهضتهم المباركة بدافع الغيرة على الاسلام والخشية على شعائره ان تمحى وأحكامه ان تبيد وعمدوا الى تحرير الاراضي المقدسة وانقاذ أبناء الضاد من ايدي أولئك القوم الجبارين . ولكنهم عجزوا بكل أسف اذ ذاك عن اقناع العالم الاسلامي بتأييد حجتهم في سوء نية فتيان الاتراك نحو الاسلام والمسلمين بالرغم عن بيانات كبرائهم وكتابهم ومنشورات زعيمهم الأكبر ، وكلها تنص على ان العرب لم يخرجوا على مقام الخلافة ولم يعلنوا الحرب الا على تلك الفئة الباغية من الاتحاديين الذين جردوا الخليفة المعظم من سلطته وأضاعوا حقوق الخلافة وعقدوا النية على محو الاسلام تحت ستار الغش والخداع

وربما كان هنالك فريق كبير من المسلمين لا يزال ناقما على النهضة العربية مبغضاً لزعيمها الاكبر « الحسين بن علي » ولا نتولى مؤاخذة هذا الفريق على عقيدته وبغضه ، ولا نتصدى للدفاع عن (الملك حسين) ، ولكننا نجادل هذا الفريق بالتي هي أحسن لتمحيص الحقيقة ومعرفة الحق سواء كان لنا او علينا ، خشية الزلل ورغبة في انارة طريق الهدى

ولذلك نقول : ان هذا الفريق لا يخلو بغضه للنهضة والملك (حسين) عن أحد سببين : فاما ان يكون ذلك لاغراض شخصية وهذا مما لا شأن لنا به اذ لا قيمة لذلك في مثل هذه الشؤون . واما أن يكون ذلك لباعث ديني وسبب اسلامي محض وهو أن هذا الفريق رأى أن العرب وملكهم قد أساؤا الى الدين بعداوتهم للخليفة وخروجهم على دولته فأبغضهم مدفوعا الى ذلك البغض بدافع الغيرة الاسلامية فقط كما رأى أن متفرنجي الترك هم الذين يذبون عن حياض الخلافة ويحمون ذمار الخليفة في سبيل الاسلام واعلاء شأن المسلمين وظن فيهم خيراً فأحبهم من أجل ذلك مدفوعا الى هذا الحب بدافع الغيرة الاسلامية أيضا

واذا كان الحب والبغض انما هو لله وفي سبيل الله فهو حينئذ في محله بل ان ذلك الفريق يشكر عليه لأن حبه وبغضه ناشئان عن غيرة اسلامية وحمية دينية . ولكننا وان شكرنا لهذا الفريق غيرته على الاسلام فاننا واياه لا نختلف في ان الواجب يقضي عليه بالتثبت أولا وقبل كل شيء حتى يعرف الحقيقة من أساسها ليبني حبه أو بغضه على أساس صحيح

هنا يجدر بنا ان نقول : لقد ظهر من شبان الترك ما أثبت للملأ بأجلى وضوح أن العالم الاسلامي كان على خطأ واضح في حسن ظنه بهم وعقيدته فيهم بما صاحوا به اليوم جهراً مما

كان العرب يذكرونه عنهم بالامس ويحذرون العالم الاسلامى من سوء عواقبه، فلا بدع اذا ما رأينا العالم الاسلامى اليوم وفى مقدمته ذلك الفريق المحترم قد انقلب عليهم وتحولت عقيدته فيهم وتبدل حبه لشبان الترك بغضا واحترامه لجهادهم امتهانا وازدراء، وبذلك اثبت انه انما يحب ويبغض لله وفى سبيل الله وحده لا لغرض او مرض

ولقد كان من مقتضى هذا ان يكون العكس أيضا من جهة بغضه للعرب. ما دامت علة البغض قد زالت بما وضح من أمر الكماليين ومقدار عسفهم وصدق العرب وحسن نيتهم وجليل خدمتهم للاسلام والمسلمين

نعم لقد كشف فتيان الاتراك اليوم الغطاء عن كل ما يضمرون واتضح للعالم اجمع سوء نياتهم نحو الدين بخلعهم للخليفة والغاء الخلافة ومطاردة آل عثمان الفاتحين الابرار وعدم اكتراثهم بعواطف المسلمين وأقوالهم وابطالهم المحاكم الشرعية ومنع الدروس الدينية ورفع الشعائر الاسلامية من المدارس واقدامهم على ترجمة القرآن، ولولا جهاد العرب المبرور لصد الناس عن دخول المساجد الثلاثة الا برخصة، الى غير ذلك مما كان العرب يعرفونه عن ناشئة الترك ويتوقعونه منهم منذ زمن بعيد. وقد جاء هذا أكبر برهان على ان العرب كانوا محقين بقيامهم على ملاحدة الترك، وحصحص الحق، وسطع نور الصدق، وتبين المصلح من المفسد، وآن للحجازيين أن يشهد العالم الاسلامى بصحة قولهم وبعد نظرهم ولهم الشرف بأن يفاخروا بحمايتهم لتلك (القبلة المقدسة) التى حرروها بدمائهم واحتفظوا بها بكل قواهم وعلى المسلمين أن يقدروا للعرب خدمتهم هذه للاسلام، لوقايتهم بيت الله الحرام وقبر النبي عليه السلام وسائر الاراضى المقدسة من أن تكون فريسة فى أيدى الدول التى انتصرت على الترك فى الحرب العظمى، اوأن تكون مسرحا لبدع الملاحدة الكماليين ومنكراتهم. وقد أصبح من واجب المسلمين بعد أن يؤيدوا اخوانهم العرب ويعضدوهم فى واجب الدفاع عن قبلتهم المشتركة ودينهم الحنيف ويد الله مع الجماعة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد فبناء على انحلال الامامة الكبرى . وبالنظر لعدم تيسر أخذ رأى كافة المسلمين فى الحال. وخشية تفرق الكلمة والانقسام. وعملا بما نص عليه العلماء المتقدمون من وجوب المبادرة بنصب الامام الاعظم اقتداء بما فعله السلف الصالح من تقديم البيعة لأبى بكر رضى الله عنه بالخلافة من الصحابة الحاضرين قبل أن يقوموا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى العرب اليوم فى مهبط الوحى ومهد الاسلام ان يعقدوا اجتماعا ما فى الموضع المبارك الذى انتخب فيه الخلفاء الراشدون للمذاكرة فيما يجب عمله على المسلمين فقرروا بالاجماع بيعة أميرهم (الحسين بن على) خليفة لجده صلى الله عليه وسلم للاسباب الآتية :

(١) ـ أن الحجاز مهبط الوحي ومقر الخلافة ومنشأها فى صدر الاسلام وعلى عهد الائمة الراشدين، ومنها مبدأ الاسلام واليها يأرز كما روى فى الصحاح

(٢) ـ أن الحجاز هى البلاد التى يجب على كل مسلم أن يفديها ويريق آخر نقطة من دمه فى سبيل حمايتها وصد المشركين عنها لأن فيها الكعبة المشرفة قبلة دينهم ووجهة نظرهم، ولأن فيها أطهر بقعة فى ملكوت الله وهى البقعة التى ضمت المسجد النبوى الشريف

(٣) ـ أن الحجاز هى البلاد الوحيدة التى تقام فيها الحدود ويحكم فيها بما انزل الله ويحافظ فيها على التقاليد والآداب الاسلامية ويساعدها على كل ذلك عدم اختلاط أهلها بباقى العناصر الاوروبية ومختلف الاديان

(٤) ـ أن الحجاز أبعد البلاد الاسلامية عن المطامع الاستعمارية واقربها اتصالا بالعالم الاسلامى وفيها يعقد مؤتمر دينى طبيعى فى كل عام بأمر من البارى جل وعلا، تقوية لروابط الاتحاد بين المسلمين و « ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله »

(٥) ـ أن الحجاز اليوم هى البلاد الوحيدة التى استطاعت أن تحافظ على استقلالها التام المطلق المعترف به من جميع الدول كما هو مشاهد وملموس) خلافا لما يتوهمه الغافلون أو يشيعه ذوو الاغراض الذين يلقون الكلام على عواهنه غير مؤيد بدليل)

(٦) ـ أن الجالس على عرش الحجاز اليوم قد توفرت فيه اسباب وشروط عديدة لم تجتمع فى أحد سواه فى عصرنا هذا منها انه حائز فى شخصه الصفات المطلوبة شرعا فى الخليفة ومنها انه عربى قرشى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأئمة من قريش » وفى رواية « لايزال هذا الأمر فى قريش مابقى اثنان » ومنها انه من بيت النبوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى » وفى رواية « وآل بيتى » وقال ايضاً « آل بيتى كسفينة نوح من لجأ اليها نجا » ومنها انه (خادم الحرمين الشريفين) وكانت هذه اعظم صفات الخليفة العثمانى. ومنها انه تقى ورع صالح يغار على الاسلام ويحرص على مصالح المسلمين بحسب ما نعلم ونعتقد.

ومنها انه ملك مستقل فى بلاده تمام الاستقلال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم حدود الله وأنه ذو شوكة وامر مطاع (ولاعبرة بما ينقص شعبه قليلا من مال وقوة اذ لم تكن حالة العرب وما لديهم من القوة المادية فى صدر الاسلام احسن منها الآن . ولينصر الله من ينصره) وبالجملة فانه لاعتبارات شتى ليس من يشك فى انه اقرب من يسهل جمع الكلمة عليه فى وقتنا الحاضر اذ اشاء المسلمون ذلك، واذا كان يهمهم رفع شأن الاسلام والاحتفاظ بمقام الخلافة

وعلى ان أهالى مكة المكرمة وفى مقدمتهم الاشراف والسادة والعلماء من ذوى الحل والعقد قد اخذوا على عاتقهم ان يسعوا الى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم ما استطاعوا ـ رأوا ان ينشروا للعالم الأسلامى هذه الحقائق الثابتة عن اسباب نهضة العرب، ووجهة نظرهم وتبرير موقفهم ازاء مسألة الخلافة العظمى خدمة للحقيقة ورغبة فى تنوير الافكار عملا بقوله تعالى « ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »

ورحم الله امرءاً سمع الذكر فاصغى اليه، وعرف الحق فكان من أنصاره، ولم تأخذه فى الله لومة لائم

تحريراً فى مكة المكرمة يوم الخميس ٤ شوال سنة ١٣٤٢

حوادث محلية

صاحبا السمو الملكى

الامير على والامير عبد الله

حركة الزوار على الخط الحديدى الحجازى

علمنا قبل أيام أنه سافرت القطارات على الخط الحديدى الحجازى من معان الى المدينة المنورة تقل عدداً وافراً من الحجاج ينوف عن السبعمائة. وقد نبهت عليهم الحكومة أن لا يقيموا فى المدينة المنورة أكثر من يومين لكى يدركوا الحج وفى يوم الجمعة الماضية وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم وهذا نصها :

(عن معان : فى ٢٤ منه

مكة ـ جلالة امير المؤمنين المعظم

الليلة وصلت القطارات والاخيرة منها ليلة الجمعة اوصباحا تصلنا انشاء الله وبوصولها نتوجه جميعا الى العقبه

المملوك

على)

وفى يوم أمس وردت الى سدة الخلافة العظمى برقيات تفيد أن هؤلاء الحجاج وصاحبى السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم ومولانا الامير (عبدالله) المعظم ومن فى معيتهما وصلوا جميعا الى العقبة وستبحر بهم البواخر الهاشمية من هنالك الى جدة فعلى الطائر الميمون

قدوم

فى يوم الجمعة الماضية قدم الى دار الخلافة (مكة المكرمة) حضرة صاحب الاقبال مفتش عموم المحاجر الصحية فى المملكة الهاشمية أمير اللواء الطبيب ثابت باشا نعمان عائداً من ولاية معان وقد اجتمعنا به وحدثنا بأنه بموجب ارادة جلالة امير المؤمنين اشترى للحكومة عدداً كبيراً من السيارات (الاتوموبيلات) لنقل بين العقبة ومعان وفعلا وصلت وجرى تشغيلها ونقل الركاب من الحجاج وغيرهم عليها بأثمان بين العقبة ومعان وهذه السيارات من أجود طراز وأحسنه وذكر لنا حضرته أيضا أنه بمقتضى الارادة السنية تم تعمير رصيف العقبة وتأسيس المستشفيات والمحاجر الصحية فيها وفى معان، مستكملة جميع ما يلزمها من أدوات وأثاث، وقد اشترى للحكومة أيضاً بمقتضى الارادة السنية آلة كبيرة للتبخير من احسن طرز وستصل الى تلك الولاية فى هذين اليومين والخلاصة أن حديثه لنا كان ساراً جداً ومبشراً بالرقى الذى نالته تلك المنطقة بحسن عناية وتوجهات جلالة أمير المؤمنين نصره الله

* * *

وفى اوائل هذا الاسبوع قدم الى دار الخلافة ايضا حضرة صاحب السعادة (سيدى افاريل) رئيس الجيش والقبائل الاسلامية فى جمهورية (ليبريا) الافريقية وقد حظى بشرف المثول بين يدى جلالة امير المؤمنين

***

وفى يوم أمس قدم الى دار الخلافة ايضا على السيارات الخاصة حضرة الفاضل النبيل السيد

ناجي الاصيل المندوب الخصوصي في لندن، بقصد زيارة صاحب الجلالة أمير المؤمنين ولثم أعتابه السنية .

وقدم ايضا الوفد الفلسطيني المحترم المؤلف من حضرات السادة الرئيس الحاج سعيد بك الشوا العضو الاول بالمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ، والاعضاء السيد محمد أفندي تفاحه الحسيني من أشراف نابلس والشيخ عبد الرحمن أفندي العلمي القدسي

وقدم ايضا حضرة صاحب السعادة (مرزا محمود خان) وزير مالية أفغانستان سابقا . وقد حظي هؤلاء القادمون كلهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين فرحبا بهم واهلا ؟

ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى

يسوءنا وايم الحق مانراه من اعراض كثير من اخواننا المسلمين عامة واهالي الهند خاصة عن دخولهم فيما دخل فيه اهل الحل والعقد في امر الخلافة من اهالي الحرمين الشريفين وشرق الاردن وسوريا وفلسطين والعراق وسواهما من الاقطار الاسلامية عند ما رفضت الاتراك الخلافة التي اهانوها وجردوها من كل مزية واعلنوا للملأ أن يعيشوا احراراً بحكومة لا دينية وطردوا الخليفة هائما على وجهه عالة على اعدائه في اسواق اوربا واظهروا ما كانت تكنه صدورهم نحو الاسلام والمسلمين ظهور الصبح لذي عينين

فليت شعري ما الذي بقي بعد هذا مما يتمحل به المتمحلون ويتأول به المتأولون بعد هذه النازلة العظمى والكارثة الكبرى التي تدمى قلوب المسلمين وتنفطر لها افئدة المؤمنين ؟. فكأني بهم نسوا أو تناسوا نص الشارع الاعظم صلى الله عليه وسلم على تنصيب المسلمين اماما لهم بقوله (امروا عليكم اميرا) وقوله صلى الله عليه وسلم (من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية) وقد نص العلماء الاعلام انه لا بد شرعا واجماعاً للمسلمين من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم وحماية بيضتهم وقطع مادة شرور المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد واخذ العشور والصدقات وقطع المنازعات وقبول الشهادات وترويج الصغار الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم بعمل الصحابة رضوان الله عليهم وتنصيبهم الامام قبل دفنه صلوات الله وسلامه عليه من غير ان يقول واحد منهم انا لا نحتاج الى امام بل كان خاطبهم الصديق قائلا (لا بد لهذا الامر من قائم يقوم به) قالوا (صدقت) وثبت الاجماع ثم اتفقوا على اقامة الصديق رضي الله عنه ومازالوا بذلك مشتغلين حتى تأخر دفنه صلى الله عليه وسلم ولم ينكر احد منهم تأخر دفنه صلوات الله عليه وسلامه . وهذه السنة مازالت باقية الى الآن واجماع الصحابة هو بمنزلة الدليل القطعي بدلالة النص لقوله تعالى (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى) الآية.

ان ماهية الحجاز وموقعه الديني وتمسك اهله باهداب الدين ومقاومتهم للاتراك عند ما رفضوا الاحكام الشرعية واتبعوا القوانين والتقاليد الغربية تجعله اولى الناس بان يهتم أهله لهذا الامر الذي بصلاحه صلاح الدين واصلاحهم صلاح المسلمين

عند ما اقدم الانقريون على ما اقدموا عليه مما ذكرنا رأى الحجازيون ما رآه الصديق واصحابه ولم تخرج من دائرة افكارهم النصوص والادلة وشروط الامامة التي دستور عملها قوله صلى الله عليه وسلم (الائمة من قريش) وقوله صلى الله عليه وسلم (الناس تبع لقريش في الخير والشر) وقوله صلى الله عليه وسلم (لا يزال هذا الامر في قريش مابقي منهم اثنان)

فبادروا وهم احرى بالمبادرة لما لهم من المقام السامي والموقع الجغرافي الديني علاوة على مالهم من شرف النسب والقربى والحل والعقد الى أشرف بيت في قريش بل اشرف بيت في المسلمين الذي اذهب الله عنه الرجس ووضعوا الخلافة فيه ، وضعوها في مهبط الوحي وموضع التنزيل ، وضعوها في أعظم زعيم للمسلمين سيد البطحاء وعظيم قريش جلالة الملك المعظم (أمير المؤمنين الحسين بن علي) الهاشمي القرشي وبايعوه بالخلافة والامامة على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

فيا معاشر المتخلفين هل يوجد في المسلمين من هو اكفأ منه لا سيما وجلالته متوفرة فيه شروط الامامة فهو القابض على زمام الحرمين الشريفين المتفاني في خدمة وراحة وفاد البيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا ؟. فانا نجلهم ونعيذهم من ان يدخلوا في حكم قوله تعالى (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى) الآية

فيا أيها الاخوان أناشدكم الله هل المسلمون يعدون مسلمين اذا لم يكن الحجاز الذي يأرز اليه الدين وأهله المتمسكون بشرع نبيهم قدوتهم المحافظين على اقامة حدود كتابهم الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه »

فيا بني ديني والله ما أرى للمؤمنين من الحجاز واهله غير الانين تحت أثقال الذل وقيود العبودية

فيا قومنا أجيبوا داعي الله « واتقوه » « وذروا مابقي من الربا » وتنزهوا عن الاغراض وانظروا بعين البصيرة « ولا يغرنكم بالله الغرور » اتقوا الله ووحدوا كلمتكم وعززوا مركز خليفتكم واصغوا لقول نبيكم صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) اتقوا الله في صيانة قبلتكم ودار هجرة نبيكم لا تنصروا عدو الله وعدوكم بعد ان ألف الله بين قلوبكم « فأصبحتم بنعمته اخوانا »

أروني في المسلمين اليوم من هو الذي متوفرة فيه الشروط المطلوبة لذلك المقام العظيم اعزيز مصر الذي هو تحت الاحتلال البريطاني ؟ أم باي تونس الذي هو تحت الحكم الافرنسي ؟ أم أمير الافغان الذي تصعب عليه اعانة الحرمين فضلا عن حمايته لابتعاده عنهما علاوة على كون بلاده عرضة لما لا يتفق مع الاستقلال التام من المطامع والنفوذ فصفتي هندي الاصل ومسلما يحق لي ان انصح اخواني المسلمين عامة واخواني الهنديين خاصة عملا بقوله صلوات عليه وسلامه (الدين النصيحة) فلكوني متوطناً في الحجاز والحاضر يرى ما لا يراه الغائب اقول ان الحجاز منذ انسحاب الاتراك عنه يتمتع بكل انواع الحرية والاستقلال ولم يتقيد بقيد ولا شرط وذلك مما يوجب الاعجاب والافتخار بزعيمه الذي قام باعمال يعجز عن القيام بمثلها أولوا الجيوش الجرارة والاموال الطائلة فاذا لم يكن لجلالته فضل على الاسلام والمسلمين الا اغاثة أهالي الحرمين ابان تلك الحرب الطاحنة وصيانتهما من الاحتلال الاجنبي وبقاءهما على ماكانا عليه منذ عهد الخلفاء الراشدين اسلامية محضة لا تتخللها أدنى شائبة أجنبية ـ لكفى وكان يجب على العالم الاسلامي عامة وأهالي الهند خاصة ان يقدروا أعمال جلالته هذه حق قدرها وأن يمدوا له يد المساعدة ولكن ما رأيت منهم الا عكس ذلك فعلمت ان هذا عن سوء تفاهم ناشئ عما يبثه لاجراء وعباد الدرهم والدينار ومن لا يهمهم من امر الدين الا التزيي بالتبهرج العصري وجل مقاصدهم نيل تلك المصالح الدنيئة باي صفة كانت ولو ببيع شرفهم واضاعة وطنهم . أقول ولا أخشى في الله لومة لائم ان أولئك الاجراء الذين لا دين لهم ولا ذمة هم الذين أوجدوا سوء التفاهم بين الحجاز والعالم الاسلامي بما يبثونه من بذور الفساد وقلب وجه الحقيقة مع ان أولئك الضعفاء لو كانوا من أهل المزية والشرف لو بخهم ضميرهم وعاتبهم وجدانهم فيما تطاولوا به على رجل صان أشرف بقعة في الارض يقدسها ويعظمها ويولي وجهه اليها خمسمائة مليون من المسلمين فلم يزل منقذها المتفاني في حب منهج آبائه وأجداده مجدا السير في الطريقة التي قدم نفسه الكريمة وابنائه في سبيلها غير ملتفت الى طنين الذباب معتمداً على الله ومستنداً على روحانية جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاوم الغربيين في تطهير سوريا وفلسطين التي بها المسجد الاقصى من ذلك الكابوس الاجنبي وتحرير عموم جزيرة العرب غير مبال بما يلاقيه في سبيله من العقبات . فليت الناقمين على جلالته والساخطين على أعماله يقتفون أثره ويسيرون سيره فيحررون بلادهم ويستفيدون بثروتها ويأكلون من ثمرتها التي يتمتع بها الاجنبي وهم أذلاء في بلادهم غرباء في أوطانهم مستعبدين . فيا قومنا انتبهوا من طول غفلتكم وابعثوا وفودكم وفاوضوا خليفتكم وافهموا حقيقة البلاد المكتوب اسمها في سويداء قلوبكم واربؤا بالاسلام والمسلمين ولا تصغوا لوشايات الضالين المضلين واعلموا ان الامر رد الى أهله (والله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها).

اني وايم الله ليحزنني ان أرى أقوامي قاطني الهند أصحاب المدارك السامية والباع الكبير في معرفة الحقائق لم يخطوا خطواتهم التي اعهدها منهم في سبيل الخلافة العظمى .

فيا اهل الهند اين همتكم القعساء ؟ اين عزيمتكم الشماء ؟ اين نباهتكم ؟ اين درايتكم ؟ هذا الاسلام يناديكم والدين يستصرخكم لمبايعة جلالة الملك المعظم (أمير المؤمنين الحسين بن علي) والتآلف والتعاون على البر والتقوى ومنابذة العدو الذي يريد تمزيق شمل المسلمين وتفريق كلمتهم ليلتهمهم باستعماره فلموا الشعث أيها العقلاء ورأبوا الصدع أيها العظماء ولا تجعلوا تجارة الدسائس رائجة بينكم (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)

بايعوا جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي فهو رجل الخلافة رجل الامامة وهو دون سواه الخليق بها وهو حسبنا ونعم الوكيل

٢٥ شوال سنة ١٣٤٢

عبد الستار بن محمد امين

ابو طالب اليمني

العدد ٨٠١ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٤

على الطائر الميمون
قيام
صاحبى السمو الاميرين على وعبد الله
من العقبة وميعاد وصولهما الى جدة

فى يوم أمس (الاربعاء) وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من الباخرة (رضوى) الهاشمية حين قيامها من مياه العقبة وهذه صورتها :

(رضوى) : [لاسلكى رسمى] فى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مكة جلالة أمير المؤمنين المعظم

فى هذه الساعة العاشرة من يومنا هذا (الثلاثاء) توجهنا الى جدة ؟

المملوك — المملوك
عبد الله — على

وفى يومنا هذا (الخميس) وردت الى سدة الخلافة العظمى أيضا البرقية الآتية من الباخرة (رضوى) الهاشمية وهى فى عرض البحر وهذا نصها :

(رضوى) : [لاسلكى رسمى] فى ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مكة جلالة أمير المؤمنين المعظم

باكر (الجمعة قبل الظهر) نصل جدة ان شاء الله ؟

المملوك — المملوك
عبد الله — على

وبالطبع ان الحجاج الذين فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة على طريق الخط الحديدى الحجازى وعادوا عليه الى العقبة — أقلتهم البواخر الهاشمية منها الى جدة ، رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

ايها المسلمون ...

انكم اليوم انضاء فتنة مردية ومحن مضنية فان لم تردوا اموركم الى امر جامع فقد اسلمتم انفسكم الى المعاطب وتاريخكم الى المثالب واضعتم ميراث الاجداد للاحفاد وقضيتم على مالكم من الفخار ، وجللتم رؤسكم ورؤس ابنائكم بالخزى والعار ، وهاهى دول الغرب تكيد لكم الكيد بعد الكيد وتورطكم فى المحنة تلو المحنة ، فهبوا الى العمل واجيبوا داعى الله واعلموا ان الاعتصام

بالدين هواجدى مايكون عليكم وأعود بالمصلحة اليكم وقد جعل الله لكم الحج فى تلك البقاع المقدسة لتيسر اجتماعكم ومكاشفة بعضكم بعضا باحوالكم وتقرير ماتقتضيه الصالح العام لشؤونكم ، ثم سوى بينكم فقال جل شأنه : (والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد) ، فأنتم بحمد الله اصحاب ذلك البيت وإن تباعدت المسافات واختلفت [illegible] اخوان فى الله سواء فى بيت الله ، ولقد سمعتم دعوة اخيكم الحاج محمد سليمان القاضى المصرى الى عقد مؤتمر الحج للمرة الثانية فى يوم النحر بمسجد الخيف بعد صلاة المغرب ، وبما ان الموعد قد اقترب ولم يبق بيننا وبينه سوى ايام قلائل — رأى جماعة من المسلمين ان يذيعوا هذه النشرة تنبيها للغافلين وذكرى للعاملين وتعاونا على البر والتقوى ، وهم يدعون فضلاء المسلمين وكبراءهم ممن من الله عليهم باجابة دعوته الى بيته ان يتفضلوا بالحضور الى (دار الندوة) بالمسجد الحرام وهو المكان المعروف اليوم بمقام الحنفى ليلة الاثنين الموافق اربعة من ذى الحجة بعد صلاة العشاء لعقد مؤتمر تمهيدى يتفق فيه على البرنامج الذى سيبحث فى مؤتمر الحج بمسجد الخيف والله الموفق الى مافيه الصواب ، واملنا ان تصادف دعوتنا هذه قلوبا واعية وآذانا صاغية وانما اردنا بذلك الا تحقيق قول الله تعالى فى كتابه الكريم : (لكل أمة جعلنا منسكاهم ناسكوه فلا ينازعنك فى الامر وادع الى ربك) وقوله : (وتعاونوا على البر والتقوى) ؟

مكة المكرمة : فى ٣٠ ذى القعدة ١٣٤٢

اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الحج الثانى

حول
الخلافة الاسلامية

لقد كنا ولا نزال ثابتين على مبدأنا النزيه وهو أن لا نتعرض لما يخوض فيه بعض الصحف العربية فى مصر مما لا يتفق مع [illegible]

مع هذا لانستطيع أن نكتم حزننا وأسانا من ذلك لانه فى الاقل من مظاهر التفرقة بين المسلمين وتخاذلهم خصوصاً ماظهرت به الهيئات العلمية ونحوها فى ذلك القطر من الاختلاف المحزن والتناقض المزرى حيال مسألة الخلافة الاسلامية — الامر الذى لا يشرف موقف من يزعمون انهم قادة الحركة الفكرية فى العالم الاسلامى سيما وهو فى مسألة واضحة لا تحتاج الى هذه الضجة ولا الى هذا الاختلاف والتناقض فان شروطها معلومة فى الشريعة والحق فيها أبلج وضاح الجبين ، ومن هذا القبيل مارأيناه فى أحد الاعداد الاخيرة من جريدة الاخبار المصرية بامضاء « شرف عدنان » فانه لا يستغرب ذلك منه ولا يستكثر ،

نعم اننا لا نستطيع أن نكتم حزننا وأسانا مما ذكر عن بعض الصحف العربية فى مصر وهيآتها العلمية وبينما نجدها سالكة هذه الخطة المزرية اذا بالشعوب والامم الاسلامية الاخرى اخذت تستيقظ وتتنبه لما يوجبه عليها دينها من الاستمساك باهداب الوحدة والارتباط بمركز الاسلام الحقيقى الجامع . وها نحن نورد لقرائنا الكرام فى هذا اليوم شيئا من مظاهر ذلك الانتباه مما وصل الينا الآن زيادة على مانشرناه وغيره والله الموفق

جمهورية (ليبريا) والخلافة

ذكرنا فى عددنا الماضى من « القبلة » قدوم حضرة صاحب السعادة (سيدى أفاريل) رئيس الجيش وزعيم القبائل الاسلامية فى جمهورية (ليبريا). واليوم نذكر أن سعادته بايع (باسم ليبريا وجمهوريتها) جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على) بالخلافة الاسلامية العظمى والامامة الكبرى. وبهذه المناسبة نذكر شيئا عن هذه الجمهورية فنقول: هى احدى ممالك افريقيا التى كلها تحت الاستعمار ماعدا امبراطورية (الحبشة) وجمهورية (ليبريا) المذكورة فانها مستقلتان وتبلغ مساحة (ليبريا) خمسة وثمانين ألف كيلو متر فمساحتها تقرب من مساحة (تونس) وتزيد على مساحة مملكة (الحبشة) بثمانية وعشرين ألف كيلو متر، وسكانها من السود يبلغ عددهم مليونين وقد تأسست هذه الجمهورية فى اوائل القرن التاسع عشر عام ألف وثمانمائة واثنين وعشرين حيث صارت مأوى للعبيد المحررين الذين هاجروا اليها من اميركا ثم شهر استقلالها عام ألف ثمانمائة [illegible] وأربعين وهى واقعة بين (سير اليون) و (ساحل العاج) ومن حاصلاتها (زيت النخيل) وبها من المعادن (الذهب) و (النحاس) و (الحديد) كما يوجد بها (الماس) الا ان هذه المعادن لم تستغل الى الآن وعاصمة هذه الجمهورية (منروفيا) وهى ميناء بحرى ؟

الاقطار الجاوية والخلافة

نشرت جمعية الخلافة فى (فينبنغ) بيانا هاما فى صحيفة (لباك ملايو) فى عددها (٢٩٠٩) الصادر فى ١٩ شوال سنة ١٣٤٢ الموافق ٢٠ مايو سنة ١٩٢٤ وعددها (٢٩٦٢) الصادر فى ٢٠ شوال الموافق ٢٠ مايو من السنة المذكورة وهذه ترجمة البيان:

الخلافة والخليفة

الخلافة هى رياسة حكومة المسلمين الذين على وجه الارض فى أمر دينهم ودنياهم، ونصب الخليفة أمر واجب على جميع المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم « من مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية » كما رواه مسلم فى صحيحه عن ابن عمر، وحيث ان الخلافة هى الرياسة العامة على جميع المسلمين فى أمر دينهم ودنياهم فاذا انصب احد من المسلمين خليفة عليهم بالمبايعة وجب على كل مسلم ان يطيعه فى كل ما يأمره به فى غير معصية لقوله صلى الله عليه وسلم « من رأى من أميره شيئا فليصبر عليه فان من فارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية » كما رواه البخارى ومسلم عن ابن عباس، وقوله: (لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق) لذلك يجب على عموم المسلمين فى « شبه جزيرة ملقه » وفى « سومطره » وفى « جاوا » وفى « بورنيو » وفى « سليبس » وغيرها ان يعقدوا اجتماعات عامة يحضرها العلماء والعقلاء والمفكرون لتبادل الآراء فى انتخاب الشخص الذى يليق ان ينصب خليفة للمسلمين وبعد ان يتم هذا الامر ينشر فى سائر الجرائد ليعرف ذلك جميع الناس ويتمكن اولو العقل والمعرفة من التفكر فيه وتدقيقه، وليبين كل ما يوافقه من ذلك وما لا يوافقه مع ذكر السبب ثم بعد ان يتحد الرأى العام على امر يمكن ان يبحث عن الوسيلة التى بها يتمكن تنفيذ ما أجمع عليه الرأى العام. فالرجاء الكبير من أرباب الجرائد ان يتركوا اسطراً من جرائدهم خالية تنشر فيها الاراء المتعلقة بهذا الموضوع الهام فان الامر خطير ينبغى ان يعرف بدقة ويتفكر فيه المسلمون، وعدنا نصف فى [illegible] على القاعدة المتقدمة، وبعد ان عقدت عدة جلسات تبادلت فيها الاراء تقرر فى الجلسة الاخيرة منها باكثرية اثنين وسبعين ضد ثمانية وعشرين صوتاً فى المائة — ما يأتى:

ان نصب الخليفة أمر محتم شرعا لان اتحاد المسلمين يتوقف عليه، وبه يتمكن المسلمون من التفاهم والاتحاد فى أكثر الامور، ولا يمكن ان يجتمع شمل الاسلام الا بعد نصب الخليفة، ونكتفى فى ايضاح هذه الحقيقة للجمهور بالفات الانظار الى تاريخ الاسلام. غير ان الخليفة الذى ينصب يجب ان تتحقق فيه شروط لابد للمسلمين ان يعقلوها ويحققوها، ونذكر من الشروط التى يجب ان تتوفر فى الخليفة بحسب هذا الزمان — ما يأتى:

اولا — وقايته جميع اوامر الشرع الاسلامى الحنيف واقامتها حسب الطاقة

ثانيا — وقايته الاماكن المقدسة وحمايتها ليسهل على المسلمين اقامة شعائر الاسلام

ثانيا — ان لا يرتبط مع حكومة أجنبية ارتباطا يخشى عليه منه ان يغلب على امره.

وهنالك شروط لم تذكر هنا اختصاراً فيجب على كل مسلم ان لا يبايع احدا بالخلافة الا اذا توفرت فيه شروط أقلها ما سيذكر:

اولا — لابد ان تتحقق فيه المواد الثلاثة المذكورة آنفا

ثانيا — لابد ان يؤلف مجلسا اسلاميا يكون اعضاؤه من العلماء المتضلعين يدعوهم الخليفة من سائر اجناس المسلمين ويكون مقر هذا المجلس فى مركز الخلافة ويكون مقبول القول نافذ الرأى معطاة له سلطة تامة لاجل ان يكون منشأ الغنى والقدرة للخلافة.

وبعد البحث والتدبر والتدقيق المتكرر تبين ان هذه الشروط لا تتحقق الا فى الملك (حسين) الذى يتصرف فى الحجاز لان غيره من ممالك المسلمين قد ارتبط بالغير ارتباطاً يجعل تنفيذ بعض هذه الشروط المذكورة مستحيلا عليها فضلا عن جميعها اما بلاد الحجاز فهى تحت حكومة مستقلة استقلالا تاماً تشهد به جميع ممالك الدنيا. هذا ما يجب بسطه من الكلام ليميزه الرأى العام فانه امر محتم على كل احد من المسلمين فيجب عليهم ان يعقلوه ويفكروا فيه والله الهادى الى الصراط المستقيم ؟

سكرتير جمعية الخلافة

(فى فينبنغ)

حوادث محلية

الاحتفال

بنهاية الاختبار السنوى

للمدارس الهاشمية

جريا على العادة المتبعة فى كل عام عند نهاية الاختبار العمومى لطلاب المدارس الهاشمية لدى ختام السنة الدراسية — أقامت المعارف الجليلة فى يوم الثلاثاء الماضى حفلة شائقة فى بناية المدرسة الراقية الهاشمية بجبل الهندى المسمى قديما (جبل قعيقعان) لتقسيم الجوائز على الناجحين فى الاختبار من الطلاب، وقد شرف هذه الحفلة جلالة أمير المؤمنين وحضرها اكابر الزعماء والافاضل والادباء والاعيان والوجهاء من الحجاج وأهل البلاد وعدد أركان الحكومة ونخبة من رجال الدولة. وقد كان ابتداء الحفلة فى نحو الساعة التاسعة من اليوم المذكور وكانت المدرسة اذ ذاك مزدانة بالاعلام العربية مستكملة معالم الحفاوة وكان قسم من الجند مصطفاً أمام باب المدرسة، وحين شرف أمير المؤمنين أخذ له الجند سلام الخلافة العظمى واستقبلته هيئات المعارف والمدارس واركان الحكومة والمدعوين بأعظم مظاهر الحفاوة، ولما استقر بجلالته المقام فى صدر المحفل مثل بين يدى جلالته طلاب المدرسة الراقية وتقدم أحدهم فافتتح الحفلة بقراءة آى من القرآن الحكيم، ثم أعقبه التلميذ محمد صافى فألقى بين يدى جلالته خطاب استقبال وهو:

يا امام الهدى. حق لمثلى من طلاب العلم الذى اخترتموه ان يكون الحجر الاول فى أساس نهضتكم ان يقف بين يدى جلالتكم لا لاعدد ما لكم من الايادى البيضاء ولا لاظهر فضل تلك الايادى فان فضلها قد ظهر ظهور الشمس فى رابعة النهار وحسب التاريخ ان يكون الشاهد العدل بل لاعرب عن سرور هذا النشء الناهض وجذل هذه الافئدة من هذا القدوم السعيد فى يوم توزيع الجوائز ونيل الشهادات

فاهلا بزورة خير الورى

امام تقر به كل عين

فهم يامولاى يقدمون لاعتابك جليل الشكر ويرفعون الى سدتكم العالية ثناءهم الوافر على ما تفضلتم به على هذه المدرسة من المساعدة والتعضيد، ولا ريب فانها المعهد الراقى الذى بذرتم فيه بايديكم الطاهرة هذه البذور الطيبة فانبتت نباتاً حسنا ولا زال منذ استسموه على القواعد المتينة يقدم الى الوطن العزيز فى كل سنة اعضاء عاملة فاقبلوا يامولاى شكر هذه القلوب النزيهة وسروراً أمام أياديكم الغراء التى مننتم بها على مدرستهم فى الوقت المملوء بالمشاكل وفى الحين الذى لو قام فيه غيركم مقامكم لعجز عن خصوصيات نفسه فضلا عن الامور الاساسية لغيره ولكنكم لم يشغلكم عن مصالحنا أى شاغل فجزاكم الله خير الجزاء ؟

وبعد ذلك تقدم طلبة المعهد العلمى وهم (شبه جزيرة ملقه) فألقوا خطبهم وها هى على التوالى وهذه خطبة اولهم وهو اسحاق:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد فنرفع التحية الاسلامية الخالصة لجلالة أمير المؤمنين ونعرب عما تكنه جوانحنا من الاغتباط والسرور لاننا حزنا الشرف بكوننا اول بعثة اسلامية وفدت الى هذا البلد الامين لتلقى العلوم الدينية غضة طرية فى مهدها وتعلم اللغة العربية وآدابها التى هى سياج الدين فى منبعها وذلك تحت لواء أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا ومولانا (الحسين بن على) نصره الله. والآن لنا الشرف الاكبر بان نقف فى هذا المحفل العظيم بين يدى جلالة امير المؤمنين ونحن فى عداد أبناء المدارس الهاشمية الذين تحوطهم رعاية الخليفة الاعظم الذى يرى جميع ابناء المسلمين ابناءه بلا تفريق وها

نحن أصدق مثال يحقق هذه العاطفة الابوية الشريفة التي يشعر بها جلالته نحو جميع المسلمين ونحن على تمام الثقة بان يحقق الله آمال خمسة ملايين مسلم من سكان شبه جزيرة ملقه الذين اوفدونا فنفوز بتحقيق غاياتهم الشريفة ومقاصدهم المنيفة على يدى رأس قريش وصفوة بنى هاشم أمير المؤمنين أعزه الله بنصره والسلام

وهذه خطبة ثانيهم وهو على بن محمد منصور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد فقد من الله علينا نحن أفراد بعثة شبه جزيرة ملقه بالقدوم الى هذا البلد الطاهر حصن الخلافة الحصين فى عصر جلالة مولانا أمير المؤمنين لورود مناهل العلوم العذبة والاغتراف من بحرها الغير متناه. فكنا بذلك أسعد الانام. يا أمير المؤمنين. ان وراءنا خمسة ملايين من المسلمين علقت آمالهم بنجاحنا ينتظرون بفارغ الصبر بزوغ شمس العلوم والفنون لانهاضهم مما وصلوا اليه اليوم من حضيض الجهل وسنكون ان شاء الله نحن المتشرفين بذلك على يدى جلالة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الاعظم وواسطة هذا الانتقال. فقد كان هذا البلد الطاهر ولا يزال مصدراً لسعادة العالم. وسيكون كذلك ما دام الوجود. ها نحن نواصل الليل بالنهار جادين عاملين فى تحصيل العلوم والفنون على يد أفضل وأكمل من رأينا من الاساتذة الذين خصصهم جلالة أمير المؤمنين لتعليمنا ونحن مدينون فى كل ذلك لعنايتك وارشادك الثمين كيف لا وأنت أبو العالم الاسلامى اليوم وزعيمه الوحيد فالتهنأ بك أم القرى وليهنأ بك العالم الاسلامى مولاى

وهذه خطبة ثالثهم وهو الزبير:

السلام عليكم أيها السادة لى الشرف ان افصح لكم فى هذا الموقف الجليل ان بلادنا الجاوية وهى شبه جزيرة ملقه التى يبلغ سكانها المسلمون نحو خمسة ملايين نسمة، قد مر عليها ردح من الزمن وهى تئن تحت اعباء الجهل وتنوء باثقال كوارثه ومصائبه. حتى تغلغل فى احشائها المضللون والمشككون والمبشرون الذين ظلوا يستغلون جهل بلادنا فى سبيل مآربهم واغراضهم التي تفتك بالمسلمين وعقائدهم واحكام شريعتهم فتكا ذريعا وتمزق وحدتهم شر ممزق ولا يخفاكم ما حل بالمسلمين من امراض الفتن التى يقوم بها المشعوذون وادواء المحن التي أحدقت بنا من جراء التقاليد والاخلاق المخلة بآداب الاسلام وعادات الشرقيين فكادت تذهب بحياتهم وتودى بكيانهم حتى استفحل امرها فايقظت النفوس الطاهرة من عقلاء بلادنا وأثارت كوامن غيرتهم الدينية على مستقبلنا فهبوا يتلمسون طرق الخلاص من هذه الكوارث ويبحثون عن سبل النجاة من هذه المصائب فعقدوا اجتماعا عاما كانت نتيجته بعد الفحص والتمحيص ان لا نجاة لنا من هذه الشرور والويلات الا بنشر تعاليم الدين الصحيحة بين ربوعنا بلغة القرآن وهى اللغة العربية التى جاءنا بها الدين الاسلامي الحنيف، ومما ان مهد هذا الدين ومنبع هذه اللغة هو البلاد المقدسة التى هى تحت لواء امير المؤمنين « الحسين بن على » صفوة قريش وخيرة بنى هاشم لذلك اوفدونا الى جلالته لنتعلم ما يدفع عن بلادنا الغوائل ويصد عنها الكوارث التى يأتينا بها المضللون والمبشرون فازمعنا الرحيل الى هذه البلاد المقدسة دون سواها من البلاد الاسلامية الاخرى التى تغلغلت فى احشائها التقاليد الغربية وامراض المدنية الاوربية فلم نتمكن من الوصول الى هذه الديار المقدسة الا بعد أن ذقنا الامرين وتغلبنا على الصعاب والعراقيل التي اقيمت فى سبيلنا من كل جانب فلم نكد نصل الى هذه البلاد الا ونسينا كل مشقة بما رأيناه من ترحاب جلالة امير المؤمنين وعنايته بنا اكراما للغاية المقدسة التى اوفدتنا بلادنا من اجلها، ولا غرو فهو امير المؤمنين وحامى ذمار المسلمين وها نحن نتمتع بما اولانا الله على يديه من التغذى بلبان العلم الصحيح فى المعهد العلمى الشريف الذى اسسه جلالته خصيصا لنا فبارك الله فيه للمسلمين وابقاه ذخراً لهم اجمعين

وهذه خطبة الرابع منهم وهو احمد بن محمد منصور:

يا جلالة امير المؤمنين. ان الشرق الذي كان استاذاً للغرب. اصبح ابناؤه يتخبطون اليوم فى دياجير ظلمة الجهل. ولو انهم ساروا على ما كان عليه السلف الصالح من العلم والعمل لما وصلوا الى ما هم فيه من الضعة والامتهان

لقد اذن الله للمسلمين ان يفيقوا من سباتهم العميق فاطلع شمسك المنيرة عليهم فارسلت اشعتك الذهبية لاحياء مواتهم وتعهدتهم بتلك الرأفة المشهورة عن جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم فاثابك الله على جهادك وحسن بلائك باعلى مقام وما عند الله خير وابقى فانت سيف الله فى الارض وخليفة جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم ورأس العالم الاسلامى الذى يقوده ويهديه الى سبل السعادة والرشاد فلى الامام رعاية الله الى انهاض العالم الاسلامى بمعونة الله والسلام

وهذه خطبة الخامس منهم وهو عبد الحميد بن سالم:

يا امير المؤمنين اننا نحن ابناءك اعضاء البعثة العلمية التى اوفدتها شبه جزيرة ملقه لرحاب جلالتكم العلمية لا نستطيع ان نفى ما يجب علينا لجلالتكم من الشكر على ما اوليتمونا اياه من الفضل والعناية وحسن الرعاية بنا وبمهمتنا التى اوفدتنا بلادنا من اجلها. وغاية ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى ان يمتع المسلمين بوجودكم ويجمع كلمتهم تحت لوائكم. ولنا الشرف ان نرفع لسدتكم عظيم ابتهاج بلادنا حينما بلغتهم اخبار عناية جلالتكم بنا فقد اجتمعت وفودهم من كل صوب وحدب فى المساجد والمحافل والمعاهد، وكانوا كلهم يضجون بالهتاف العالى لجلالتكم، ويلهجون بالدعاء الخالص لعرشكم المفدى. وقد كانت اجتماعاتهم محفوفة بروح الاخلاص والالتفاف حول رايتكم المقدسة، حتى انهم من شدة فرحهم وسرورهم غلب على الكثيرين منهم البكاء فكانوا بذلك مظهراً لقول الشاعر العربى

هجم السرور على حتى انه

من فرط ما قد سرنى ابكانى

وقد قرر المجتمعون في تلك المحافل والمساجد والمعاهد من عاصمة ملقه مبايعتهم لجلالتكم بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى تأكيداً لما قمنا به عنهم بين يدى جلالتكم وفعلا اعلنوا ذلك فى يوم الجمعة وخطبوا باسم جلالتكم فوق المنابر داعين لكم بالتوفيق والنصر المبين وجمع كلمة المسلمين. وقد جاءتنا رسائل فى ذلك ممن اوفدونا وطلبوا منا ان نحيط علم جلالتكم به وان نرفع اخلاصهم لعرشكم وان نلتمس من جلالتكم الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح والخير والفلاح ادامكم الله حصنا للمسلمين والسلام

وبعد هؤلاء تقدم التلميذ محمد باحنشل فالقى الخطبة الآتية

مولاى. ان الجيش الظافر اذا أنهى واجبه الوطنى وانال امته مناها يعتبر يوم عودته الى بلاده يوم عيد لا تماثله بهجة الاعياد. كذلك التلميذ اذا أنهى سنيه الدراسية وحصل على شهادة نجاحه يعد يوم توزيع الجوائز عيداً لا يمحو جميل ذكراه من نفسه كر الايام ومر الليالى. ولا مراء ان السعادة كل السعادة ان تجد الامة منها من يسعى لرقيها مثل جلالتك مع امتك المتمتعة فى ظلال عرشك المجيد. فانك ما فتئت أن نلتها استقلالها واعددت لها معدات الارتقاء التى من أعظمها فتح المدارس فانها ما كثرت فى امة الا وكانت عنوان نجاحها ودلالة فلاحها ولم تأل يا مولاى جهداً فى العناية بتلك المدارس وتفقدها وتشجيع ناشئة أبنائك المخلصين حتى صارت تنجب فى كل سنة للوطن اعضاء عاملين. وهذا اليوم يوم توزيع الجوائز من أعظم البراهين على ذلك وانا لنشكرن (ان شاء الله) طبق رغبتكم ناهجين نهج سلفنا الصالح مسعيدين مجد أجدادنا

نبنى كما كانت أوائلنا

تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

ثم أعقبه الشاب الناهض خريج المدرسة الراقية الهاشمية وأحد معلميها الآن الشيخ حسين رفيع فالقى قصيدة عصماء من انشاء مدير المدرسة ضاق نطاق الجريدة عن نشرها، ثم تلاه أحد الطلبة فقرأ شيئاً من الذكر الحكيم، وعلى أثر ذلك تقدم طلاب المدارس التحضيرية الهاشمية وألقوا خطبهم وجرت محاورات بينهم فى العلوم التى حصلوا عليها فكانت محل اعجاب جميع الحاضرين ولا سيما المحاورات الاخلاقية والدينية، وقد جرى اختبار فريق منهم فى المحفل فكانت نتيجة اختبارهم محل تقدير الجميع، وعلى أثر ذلك وزعت الجوائز على الناجحين وأديرت كؤوس المرطبات وكانت الموسيقى فى خلال ذلك تشنف الاسماع بأدوارها العربية ونغماتها الشجية، ثم قام جلالة أمير المؤمنين وحين مغادرته المدرسة هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى وآب ركاب جلالته الى القصر العالى مشيعا بأعظم مظاهر الحفاوة وبذلك انتهت الحفلة، وتفرق المحتفلون وكلهم معجبون بما رأوه فى ناشئة البلاد من روح الحياة والتقدم

المحمل المصري

علمنا من الانباء الخصوصية أن المحمل المصرى يصل غداً (الجمعة) الى جدة: فرحباً به واهلا

قدوم

فى يوم أمس قدم الى دار الخلافة حضرة الشهم الهمام الزعيم الطرابلسى المعروف سليمان باشا البارونى، وقدم أيضا الى دار الخلافة أيضا حضرة الوطنى الكبير الاستاذ العلامة الجرئ الشيخ سعيد البانى احد أكابر علماء سوريه المحققين فعلى الرحب والسعة

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من حركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

تلغرافات خصوصية

مجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

بين انكلترا وفرنسا

لندن في ٢٠ يونيه ـ وصل المسيو هريوت ومعه وكيل وزارة الخارجية الفرنسوية الى لندن في طريقه الى شيكر حيث يقابله المستر مكدونالد ومعه المسيو ابركو. والامال كبيرة في نتيجة المفاوضات التي ستجرى في حوودي والتي ينتظر ان نتيجتها ستكون أول خطوة مهمة في سبيل حل مشاكل أوربا. قال المسيو هريوت في محادثة مع مراسل روتر انه من اصدق واخلص العاملين للاتحاد واعلن ضرورة العلاقات الودية بين انكلترا وفرنسا في الحاضر وفي المستقبل وذلك لسلامة العالم

لندن في ٢٢ منه ـ كانت نتيجة محادثة الرئيسين في شيكر ان تحسنت العلاقات الانكليزية الفرنساوية وقد سر من ذلك المسيو هريوت وكان الحديث بين الاثنين وديًا جداً وعند رجوع المسيو هريوت الى لندن وضع اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول

باريس في ٢٢ منه ـ نشرت وثيقة بخصوص مقابلة مكدونالد وهريوت بأن الاثنين اجتهدا في ايجاد حسن الثقة واعاد المستر مكدونالد تأكيداته بانه اذا ارادت المانيا التملص فسترى في وجهها بريطانيا وفرنسا وبلجيكا متحدين كما كانوا أثناء الحرب

انكلترا والمانيا ومشكلة الرور

باريس في ٢١ منه ـ تقول الجورنال في برقية من برلين ان الحكومة الالمانية تتقرب من انكلترا لكي تأخذ منها عهداً بان مدن الروهر وهي دوسلدورف ود وليسبرج وروهفورت تخلى حالما يقرر مجلس الرجستاغ الوسائل التشريعة التي ينفذ بموجبها تقرير الخبراء وسيتباحث المستر مكدونالد في هذه المسألة مع المسيو هريوت في شيكر

سفر المسيو هريوت الى بروكسل

لندن في ٢٣ منه ـ سافر المسيو هريوت الى البروكسل اليوم

بروكسل في ٢٠ منه ـ اثناء المباحثة اخبر المسيو هريوت المسيو تيونس والمسيو هيمانس نتيجة مباحثه مع المستر مكدونالد التي يؤمل ان تنجز التقرب والاتحاد الكلي بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك تنفيذاً لتقرير الخبراء

برلين في ٢٠ منه ـ علم ان المسيو هريوت والمستر مكدونالد ارسلا برقية خصوصية الى الوزير ماركس.

عناية امير المؤمنين بتعمير المسجد الاقصى

القدس في ٢٢ منه ـ قال سمو الامير عبدالله في مقابلة مع مراسل روتر ان جلالة « الملك حسين » والدي ارسلني الى القدس لافتش واقدر ما يلزم لتعمير المسجد الاقصى وازالة الخطر العاجل من جراء ما سوف يحصل من الهدم

تحطيم الباخرة ما كميلان

لندن في ٢٣ منه ـ يقول تلغراف من رانجون ان الباخرة كلان ما كميلان تحطمت على صخر والتقطت الباخرة مانيوف عن ٦ من البحارة جنوب شعب الجورداس وزورق القبطان مفقود ولا تزال ستة بواخر تبحث عنه تقول شركة كلان. ان زورق القبطان وجد

بين مصر وانكلترا

مشكلة مصر والسودان

لندن في ٢٠ منه ـ مجلس العموم ـ قال المستر مكدونالد انه ارسل الدعوة لزغلول باشا ليحضر الى انكلترا وان أي قرار في المفاوضات يعرض على البرلمان الانكليزي ؟

لندن في ٢٠ منه ـ (مجلس اللوردات) سأل اللورد رجلان عن سياسة الحكومة نحو مصر والسودان وهل في النية استشارة البرلمان قبل اقرار اي تغيير في شكل حكومة السودان وقال انه يرغب في تعرف حالة سكان جنوب السودان الذين كانوا اثناء حكم المصريين نحو نصف قرن يقاسون السلب والنهب والذبح والعبودية. ولاشك ان كل انسان يعرف هذا يتأكد انه عند ارجاع هذه الاراضي الى مصر يعود الشيء على ما كان عليه وقال انه لا يظن الآن ان الحكومة عازمة على تسليم جنوب السودان الى رحمة المصريين ولكن قال انه يجب ان تبقى هذه النقط في البال وامل ان يستشار البرلمان قبل امضاء اتفاقية وقال الفيكونت جراي انه يود ان يسأل مثل هذا السؤال ويضيف عليه العراق ولكنه لعلمه ان وفد زغلول باشا آت للمفاوضة ولا يمكن الحكومة ايضاح شيء بدون ان تعرقل المفاوضات وقال ان الاحسن لنا وللمصريين اذا كانت تسوى المسألة على قاعدة تقرير ملنر وقال انه عند حضور زغلول باشا يلزم ان نوضح له ان كثيراً من ادارة مصر انتقل الى ايدي المصريين ولكن حماية وادارة القنال لا يمكن نقلها اليهم وان نفهمهم أيضا اننا لا نريد ان نوقف الاشغال التي قمنا بها في السودان وان المصريين قد أضاعوا السودان لعدم كفاءتهم وانه يلزم على الحكومة عند المفاوضات ان تفهمهم ان مسألة السودان هي بين بريطانيا والسودان ولا دخل لمصر فيها وقال انه تبقى مسألة مياه النيل وان مصر محتاجة اليها وبما اننا سنستمر في حكم السودان بدون اعطاء مصر اي حق فيه فمسألة المياه تشكل لها لجنة مختلطة تشرف عليها.

في ايطاليا

رومه في ٢ منه ـ أمر السنيور موسوليني بحل المليشيا الوطنيه التي حشدت حديثاً

قيام ولي عهد الحبشه

من روما

سافر الرئيس تفرى الى سويزيا وودعه الملك عمانويل

بين لويد جورج وحكومة العمال

لندن في ٢ منه ـ قام المستر لويد جورج اليوم بحملة لا نماش حزب الاحرار وذلك في شستر مخاطباً جمهوراً عظيما فقال انه حين تولى العمال الحكم [illegible] بان يبطلوا السياسية السرية ولكنه لم يكن هناك قط سياسة وانه لاشيء اردأ من الطريقة التي يفاوض بها المستر مكدونالد مع الميسو هريوت ولكن نريد ان نعرف الحقيقة وشكا من العمال بانهم يختلسون بروجرام الاحرار

صعوبة اكتشاف قمة افرست

لندن في ٢١ يونيو ـ حصلت كارثة في آخر مرة لمحاولة اكتشاف قمة افرست وتقول الوستمنستر غازيت ان المستر هومالوري والمستر ارفيبج وهما عضوين في البعثة قتلا في المحاولة الاخيرة للوصول الى قمة جبل ايفرست وقابل السير فرانسز نجهر ناند مراسل الوستمنستر غازيت فقال له ان البعثة كانت على مسافة قريبة جداً من القمة وهي مسافة لم تصلها بعثة اخرى من قبل ولكن من المؤكد ان البعثة سترجع وعلى الاقل يصرف النظر عن هذه المسألة في السنة الحاضرة

حوادث الاعتداء في الهند الصينية

هنغ كنغ في ٢٠ منه ـ القيت قنبلة على المستر مارلين حاكم الهند الصينية في أثناء زيارته لكانتون وقتل ثلاثة اوربيين ولكن لم يصب المستر مارلين وكان المسيو مارلين حاضراً مأدبة اقيمت له في هوتيل فيكتوريا فرمى عليه رجل صيني قنبلة وقد قتل المسيو دمارتزمدير احدى شركات التوريد وزوجته والمسيو راجان من بنك الهند الصينية وجرح المسيو جرينا أحد تجار الحرير والمسيو بليتر وخمسة آخرين مجروحين اجراحا خطرة وفر المجرم بان القى نفسه في النهر واختفى في الظلام (متأخر) قتل أربعة أوروبيين وثلاثة ضيوف من القاء القنبلة وفقد الدكتور كاسا بلانكا ذراعه الايسر وهو نائب قنصل فرنسا

حرب الثوار العرب لايطاليا

رومه في ٢٨ منه ـ تقول رسالة من بنغازى ان ثلاثة صفوف سريعه هاجمت ثواراً كثيرين يحاولون نهب القوافل الوطنيه شمال جبل اناجير فقتل مائة وتسعة وسبعون ثائرا وقبض على ألف جمل وعشرة آلاف من المواشى وكانت الضحايا من الايطاليين ثلاثة عساكر قتلوا وثلاثين جرحوا وضابطين قتلا

وصول الحجاج

وصلت الى مياه جدة الباخرة سفيلد من بيروت وعليها ثلاثمائة وستة وخمسون حاجا

ووصلت الباخرة هماون من بومباى وعليها تسعمائة واحدى وخمسون حاجا منهم احدى عشر صغار

ووصلت الباخرة بمونتى من السويس وعليها ثمانمائة واربعة وثلاثون حاجا

ووصلت الباخرة جدة من بومباى وعليها ألف وثلاثمائة وثلاث واربعون حاجا منهم احدى وعشرون صغار

ووصلت الباخرة بله غرانو من بيروت وعليها ثمانمائة واحدى وثلاثون حاجا

ووصلت الباخرة انكاستان من بومباى وعليها ألفان ومائتان واثنان وسبعون حاجا منهم خمسة عشر صغار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بمكة المكرمة

بناء على انه سيجرى توزيع تركة الشريف علي بن منصور مأمور التحكير المشهور في يوم الخميس الآتي الموافق غرة ذي الحجة سنه ١٣٤٢ ونظراً الى انه قد صار الاشعار قبل هذا ليراجع المحكمة كل من يدعى حقا عليه فلم يحضر سوى ثلاثة اشخاص نأكد ذلك الاشعار السابق بهذا الاعلان ليبادر الى المحكمة كل من يدعى حقا على المذكور لاجراء الاحتياط اللازم في المحافظة على الحقوق ومن لم يراجع المحكمة في خلال هذا الاسبوع بشأن ما يدعيه فلا لوم له بعد هذا التلوم والتأكيد

محمد عارف نقشبندي

العدد ٨٠٢ السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ يوليو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة مع ذكرى الاستقلال الى حضرة صاحب السعادة (سيدى أفاريل) رئيس الجيش وزعيم القبائل الاسلامية فى جمهورية ليبريا الافريقية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير البريد والبرق بجدة الشيخ على جوادى

بلاغ رسمى

من حجة الامه مولانا قاضى القضاة

عن هلال ذى الحجة الحرام

تبلغنا اليوم من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة ما يلى :

اتفقت البرقيات الرسمية الواردة من قاضى جدة وقاضى ينبع وقاضى القنفدة على انه ثبت لديهم شرعياً رؤية هلال ذى الحجة الحرام ليلة الخميس الماضى وعليه فيكون الصعود من مكة يوم التروية وهو يوم الخميس الآتى والوقوف بعرفات فى اليوم الذى يليه وهو يوم الجمعة الآتى . ولاحاطة العموم بذلك صار نشر هذا البلاغ

٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

مبايعة

مركز الرياسة الروحانية للشيعة فى النجف لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) بالخلافة

ورد لاعتاب جلالة أمير المؤمنين من مركز الرياسة الروحانية للشيعة فى النجف خطاب كتابى من صدر الشريعة العلامة المحقق مفتى الشيعة الاكبر يؤكد به بيعته البرقية التى كان رفعها من النجف الاشرف لاعتاب جلالة أمير المؤمنين وهو فى الشرق العربى وهذا نص الخطاب الكتابى:

بسم الله الرحمن الرحيم

من النجف الاشرف
مركز الرياسة الروحانية

لصاحب الجلالة الهاشمية خليفة المسلمين حامى الحرمين الشريفين الملك حسين دام شرفه العام

اتقدم الى جلالتكم باسم روحانية الشيعة مبايعا بالخلافة الأسلامية المقدسه لجلالتكم واهنئ المسلمين ونفسى ببلوغ الامانى وقلت لذلك التبريكات والتهانى . فالحمد لله على ما انعم نعمة لانحصى شكرها ولاننسى ذكرها ، واختم الكلام بالدعاء على من له حق الابتداء

مفتى الشيعه
خادم الشرع الشريف
الميرزا عبد الكريم الزنجانى

ابتهاج دار الخلافة

بقدوم صاحبى السمو الملكى الامير (على) والامير (عبد الله)

فى منتصف يوم الجمعة الماضى رست فى ثغر جدة الباخرة (رضوى) الهاشمية القادمة من العقبة تقل صاحبى السمو الملكى الاميرين الجليلين الامير (على) المعظم والامير (عبد الله) المعظم وقد جرى لسموهما استقبال فخم فى جدة ، حيث استقبلتهما الجنود النظامية بموسيقاها وهيئة حكومة جدة وأعيانها ووجهائها واطلقت مدافع التحية من ثكنتها ، وقامت الطيارات الهاشمية من حظيرتها فحلقت فى الفضاء الى ان وصلا الى القصر العالى فى جدة . ثم عادت الطيارات الى حظيرتها وفى يوم السبت الماضى اقلت سموهما السيارات الخاصة من جدة فوصلا الى دار الخلافة فى العشية وقد جرى لسموهما استقبال فخم خارج العاصمة ازاء ثكنة جرول العسكرية حيث نصبت البلدية هناك سرادقا فخما اعدت فيه افخم معدات الحفاوة وقد كان الاشراف وهيئة الوكلاء والوجهاء والاعيان ينتظرون قدوم سمو الاميرين الجليلين ، وعلى جانبى السرادق ثلة من الجند بمدفعيته وموسيقاه ، وحين اقبلت السيارات التى تقلهما خرجت الهيئة الاستقبالية امام السرادق وهنالك شرف سموهما واستقبلا اعظم استقبال واخذ الجند السلام العسكرى وصدحت الموسيقى بمراسم التحية واطلقت المدافع اداء لمراسم الاستقبال . وبعدان تمت المراسم اقلت سموهما السيارات الى القصر العالى تتقدمها كوكبة من فرسان الحرس الملوكى الخاص ، وحين وصول سموهما الى القصر العالى صدحت الموسيقى الهاشمية بمراسم التحية واستقبلهما رجال القصر العالى وصعدا توا لمقابلة

والدهما جلالة أمير المؤمنين وبعدان جرى بينهم تبادل مايقتضى من المراسم بين الوالد والولد مكثا بديوانهما الخاص حتى اديا صلاة المغرب وعقب ذلك سارا الى البيت الحرام فطافا وسعيا وهما على هيئتهما التى دخلا مكة عليها محرمين مجردين على هيئة النسك الكاملة، وبعدذلك عادا الى مقرهما العالى وفى صباح يوم الاحد (امس الماضى) وفدت الى القصر العالى الوفود من اركان الدولة ورجال الحكومة وطوائف الامة على اختلاف طبقاتها للثم انامل جلالة امير المؤمنين وتقديم مراسم التبريك لسدته السنية بقدم الاميرين الجليلين ثم وفدت الوفود الى دوان سموهما الخاص للقيام باداء مراسم التبريك بقدمهما السعيد . وقدكان لهذا القدوم المبارك رنة فرح وابتهاج فى ارجاء العاصمة من اقصاها الى اقصاها وعم السرور جميع القلوب فالقبلة تشارك الامة فى هذا السرور وتعلن ابتهاجها بهذا المقدم السعيد فعلى الطائر الميمون

وبهذه المناسبة نورد القصيدة الغراء التى وردتنا من حضرة الفاضل الاديب الكاتب السيد عبد العزيز صبرى من أفاضل وأدباء المنصورة يقدمها تهنئة سنية بقدوم سمو الاميرين الجليلين وهذهى الى القراء :

هما عودانى ان يهيم جنانى   بما ليس لى فى مرتقاه يدان
اميران شاد المعالى صروحها   ومدا الى العلياء جسر امان
اعادا لنا عهد الامام وخلد   وعاد البنا فيهما العمران
منيران فى ظلماء كل ملمة   وفى ذروة الحسنى هما العلمان
وبحران من علم وفضل وحكمة   (على، وعبد الله) يلتقيان
افاضا على الدنيا فيوض كرامة   وقد غمرا بالعرف كل جنان
وهذا فؤادى مغرق فى نداهما   ونفسى من الشكران فى فيضان
اطلا على البطحاء فى طلعة السنا   واقبل فى برديهما القمران
فهال فى ام القرى كل عاكف   وباد وعمت فى البلاد تهان
بلقياكما دار الخلافة أزهرت   وحيتكما البشرى بكل لسان
فاهلا اميرينا باسعد مقدم   ولا زلتما بالله تعتصمان

وفد سورى بين يدى جلالة أمير المؤمنين

فى يوم أمس مثل بين يدى جلالة أمير المؤمنين وفد سورى وبعد أن استقر بهم المقام قام أحدهم فألقى القصيدة الآتية

خذ عن لسانى حديث المجد والكرم   ياجامع الفضل بين السيف والقلم
لانت خير بنى الآنام قاطبة   فيها وافضل من يمشى على قدم
لك المآثر مثل النيرات سنا   من قبة المجد تمحى حالك الظلم
وحار فى نعتك النظم البديع وقد   اصبحت اشهر من نار على علم
جلت صفاتك عن حد وعن عدد   فكيف ينهض فى تجديدها قلمى
انت الذى بمساعيه وهمته   بنيت للمجد بيتا غير منهدم
فرحت ذروة ملك لاتنال وقد   حللت من منزل العلياء بالقمم
كم منزل لك عنه الطرف فى كلل   وآية من شبا عزم ومن همم
كالليث سطوته والدهر همته   والبدر طلعته والبحر فى الكرم
انت الجواد الذى عم الورى كرما   تهمى يداه كصوب العارض الرذم
من معشر طاب فى العلياء اصلهم   وجدهم خير خلق الله كلهم
ان يغضبوا حاموا اويحكموا عدلوا   او يسألوا اجزلوا فى اليسر والعدم
طابت مغارسهم جات فضائلهم   تهمى اكفهم بالبذل كالديم
فيا مليكا له دانت عوالمها   انت المليك لبيت الله والحرم
قد بايعتك جميع الناس طائعة   واذعنت لك من عرب ومن عجم
لازلت حاميها دهرا ومنقذها   مما يلم بها من سائر الامم
فاسلم لها وعليك التاج مرتفع   واحكم عاشئت منها الدهر واحتكم

وعلى أثره تقدم حضرة الكاتب الاديب الحر الجرئ صاحب التوقيع فألقى القصيدة التالية العصماء التالية وهى :

حى الحجاز وحى البيت والحرما   ورح به طائفا والركن مستلما
واستشعرن عظم الخلاق مرتديا   من الرداء جديداً فيه محتشما
وجد فى السعى بين المروتين ضحى   وادرك السر من مسعاك مغتنما
المروتان هما رمز المروءة لا   تطلب سواها اذا ما كنت معتزما
فالمرء من دونها مهما علا خلقا   ينحط قدراً ويبقى الدهر متهما
ونق قلبك من غل ومن حسد   عند الصفا واطرح اثمابه اكتتما
ان الصفا مشعر لله محترم   فالزم به الصفو يافوز الذى لزما
واصعد الى عرفات ذاكراً صعداً   ملبيا حامداً مولاك لا سئما
وقف بموقف خير المرسلين على   صخر هناك وخل الدمع منسجما
هذا الوقوف هو الذكرى لموقفنا   فى الحشر يافوز من من ذنبه سلما
واذكر الهك عند المشعرين اذا   افضت من عرفات خاشعا ندما
عند المحصب من وادى منى اطرح ال   جمرات واحذف بها سبعا ولا جرما
وضح ماشئت من شاء ومن نعم   فالله ربك يرضى ان تريق دما
عسى عسى فى منى يدنو المنى وترى   سعداً تزيل به البأساء والعدما
منافع الحج لاتحصى فكن يقظا   ومدركا سره كن حاذقا فهما
اشهد منافعه واعرف مواقفه   واسأل به الله للأسلام معتصما
الحج عج وثج لا تكن كسلا   والبيد فاطو اليه واشحذ الهمما
لا تحتفل بالاولى عنه لقد رغبوا   فما رضوا للاله الواحد الذمما

حذار ان انت قضيت المناسك ان   تؤوب قبل تزور الآل محترما
فحبهم حبهم زاد لمرتحل   يا خسر من من ولاء الآل قد حرما
عمهم والثمن كف الخليفة لا   تحفل بقول لئيم انكر النعما
ان الخلافة أعطته مقادتها   فشاد للعرب ركنا كان منهدما
ذاك (الحسين بن عون) من أهاب بنا   الى العلاء فأبقى بنا وجما
ذاك (الحسين بن عون) منقذ العرب ال   أنجاب ممن عليهم جار أو ظلما
لله أشباله الشم الاباة اذا   ما حاربوا الدهر ولى الدهر منهزما
لله أشباله عند الملاحم كم   هم أمطروا بالقنا اعداءهم رجما
لله ام القرى منها لنا انبثقت   أشعة النور تهدى التائه البرما

مولاى بايعت عن بعد وقوى لم   نعبأ بمضطهد قد بات مهتضما
فامدد يديك اجددها مبايعة   فى القرب فض فى ان ختتكم ذمما
انى على العهد باق لا يغيرنى   صرف الزمان اذا ما جد منتقما
... ياسيدى فى الحب مخلصة   فما تغير منها الحب او جذما
فمر بما شئت تلق الامر ممتثلا   وطاعة بالذى قد جئت محتكما

رباه فاجمع قلوب المسلمين على   حب الخليفة الف منهم الكلما
والهمن أمراء العرب قاطبة   حسن انقياد يجلى الشرك والغمما
مولاى فادعهم للأتفاق اذا   صح اتفاقهم تخزى به الامما
ففى اتفاقكم انقاذ أمتنا   من ربقة الاسر والذل الذى اصطلما
انى لأرجو من الرحمن خالقنا   تأييد ملكك والاسلام والعلما
عليك منى تحيات مباركة   يا من به الله صان البيت والحرما

(ابن العميد)

عالم مصري يتكلم بين يدي جلالة أمير المؤمنين

في يوم أمس حظى الشيخ ابراهيم الدسوقي شعبان المدرس بمدرسة زفتا الراقية بمصر بمقابلة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الهاشمية وألقى بين يدى جلالة الكلمة التالية :

(يتشرف بالمثول بين يدى جلالتكم مدرس مصرى وفد منذ اسبوعين الى هذا البلد بلد الله المقدس (مكة المكرمة) لاداء فريضة الحج. وكم كان شغوفا بالوقوف على مركز الحكومة فى نفس الشعب العربى المجيد. فما نزل ميناء جدة حتى سمع أحد الحجيج يوصى صاحب زورق بالمحافظة على امتعته من الضياع. فاجابه هذا العربى الساذج بقوله « اطمئن فان لنا حكومة». فما أدل هذه الجملة القصيرة على مبلغ هيبة الحكومة فى نفوس هذا الشعب وفوق ذلك سمعت ألسنة رعية جلالتكم تلهج بالثناء المستطاب مما دلنى على شدة تعلق هذه الرعية بمولاها. وتفانيها فى الاخلاص له وتمسك جلالته بالعدل الذى كان مدعاة هذا الحب وسبب هذا الاخلاص.

ولقد رأيت بعينى رأسى انتشار الامن على ربوع هذه البلاد فلم اسمع بحادثة من تلك الحوادث الجنائية المكدرة التى لا تمر لحظة دون وقوع الكثير منها فى كل بلاد غير تلك البلاد. وفى يقينى أن تلك ليست عادة اعتادتها البلاد. انما ذلك يرجع الى حزم أمير المؤمنين وسهره على مصلحة شعبه الكريم.

وكم كنت شغوفا بالوقوف على حالة العلم هنا. لانى مدرس أحب العلم والاحتفاء بالعلم ومن يعظم كرامة العلم فأتاحت لى الفرصة وسمح لى القدر بشهود حفلة المدرسة الراقية الهاشمية فى الاسبوع الفائت فشكرت الله على نعمة هذا الحضور. شكرت الله على نعمة هذا الحضور لانى عجبت وعجبت كثيراً مما ابداه الطلبة من حسن التمثيل وجودة الالقاء وقوة الفصاحة وأعجب ما أعجبنى حضور صاحب الجلالة الهاشمية هذا الاحتفال فلقد دلنى ذلك على مبلغ عناية جلالته بالحركة العلمية والعمل على تشجيعها والاخذ بناصرها ورفعها الى مستوى الكمال اللائق باكرم بقاع الله على وجه الارض لقد أعاد نصره الله الى ذاكرتى عهد أمير المؤمنين هرون الرشيد وعصره الزاهر وكثير عنايته بالنهضة العلمية حتى بلغت الحكومة فى عهده وعهد نجله عبدالله المأمون درجة عالية لم تبلغها امة من الامم اذ ذاك.

الله اكبر. ما كنت اظن وما كان يدور بخلدى قبل الآن أن حالة البلاد وصلت الى تلك المكانة العلمية الراقية وأن يكثر بها عدد المدارس الى هذا الحد قط، لاسيما أنى تذكرت وما كنت ناسيا أنه كان يوجد فى عهد الحكم التركى مدرسة تركية واحدة تعلم باللسان التركى أبناء موظفى الترك خاصة وقليل من أبناء العرب وقلما كانت تستفيد منها ابناء البلاد شيئا مذكوراً ولكن اليوم والحمد لله سررت واغتبطت فسرت عينى اذ رأيت شجرة العلم التى غرسها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك «حسين بن على» وتعهدها بالعناية وسقاها بماء المعرفة حتى نمت وترعرعت قد أتت بأبرك الثمرات ولقد حان الوقت الذى يرى فيه العالم الاسلامى فجر العلم ينبثق من هذه البلاد وتسطع منها شمس الخلافة.

ويخيل لى الآن أن ذلك النور الذى انفجر من تلك البلاد منذ أربعة عشر قرنا فبهر الامم وحير العالم قد بض منه اليوم بصيص سيملأ الكون علما ونوراً. وفى الختام أسأل الله أن يرفع شأن المسلمين وينصر جلالة أمير المؤمنين. حتى ينال المسلمون على يديه الخير العميم».

وما كاد ينتهى الاستاذ من كلامه حتى ساق جلالة امير المؤمنين كثيراً من الحكم العالية. والنصائح الثمينة. والايات القرآنية والاحاديث الشريفة النبوية. واعرب بعبارة مؤثرة يرق لها الحجر الجلمود عن مبلغ اسفه لما نال المسلمين بسبب اعراضهم عن اوامر دينهم وسنة نبيهم. واستخدامهم لاعدائهم. وتركهم التربية الدينية. والتجائهم الى معاهد الاجانب الذى جر على الشرق والمسلمين النكبات الجسام. فخرج الاستاذ من لدن جلالته معجبا بهذه الروح العالية التى تتمثل فى شخص أمير المؤمنين المحبوب ؟

مجلس شورى الخلافة

(١)

ما ألذ ذكرى الآباء والاجداد على النفس الفياضة بحب مفاخرهم الخالية ومآثرهم العالية. وما أشد شوق المسلم الى تحقيق الآمال المضيئة التى تتلألأ فى انحاء روحه العالية. وما أشجى قلبه كلما ذكر عهد النضارة الاسلامية فى صدر الاسلام. وآدابه السامية وحضارته الزاهرة الزاهية. وما احوجنا نحن المسلمين الى التفكير الطويل فيما اصاب صرح مجدنا من التهدم والتخريب بايدى الدخلاء فى ديننا الحنيف الذين ما كانوا الا حربا على الاسلام ومعاول هدم فى بنائه الشامخ المنيف. وما أعوزنا الى عقد الخناصر وتنظيم الصفوف لاقتحام المهاوى السحيقة التى حفرتها تحت أقدامنا مكائد المستعمرين الغاصبين وما أجدرنا ببلوغ شأو السلف الصالح فى مضمار السعادة والعلا. اذا نفضنا عن رؤوسنا غبار الكسل، ونهضنا من كبوة الانحطاط. بل ما أجدرنا نحن ابناء الفاتحين العظام بالنهوض والسير على سنة العاملين على رفع شأن الاسلام الذين خفقت على رؤوسهم الوية عزه ومجده. واكون صادقا اذا أنا بشرت العالم الاسلامى باننا اليوم نخطو الخطوة الاولى فى سبيل العمل الصحيح لرفع منار الاسلام بتقلد (أمير المؤمنين الحسين بن على) خلافة المسلمين الذى صار اكبر همه النظر فيما يعود على المسلمين كافة بالخير والنجاح.

فكان اول حجر ضعه فى بناء صرح المجد الاسلامى الجديد تأليف مجلس شورى الخلافة فى عاصمة الاسلام مكة المكرمة منشأ المؤسس الاول لبناء الوحدة الاسلامية الكبرى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. مجلس شورى الخلافة: مظهر جليل للهيئة الجليلة التى تمثل الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها. وقد اتيح لى شهود بعض من جلسات هذا المجلس الموقر التى يعقدها فى ايام الثلاثاء من كل اسبوع فى البهو الفسيح الفاخر من بناية دار الحكومة الهاشمية وحضور هذه الجلسات مباح لكل مريد من المسلمين فرأيت المكان رحباً مؤثثا بالرياش الثمينة وقد انتظم فيه عقد الاجتماع من أعضائه الفضلاء وهم من خيرة العلماء الاجلاء المندوبين عن مختلف الامم الاسلامية برئاسة صاحب الفضيلة والفخامة قاضى القضاة ونائب رئيس هيئة الوكلاء للحكومة العربية الهاشمية وكانت باكورة اعمال هذا المجلس الموقر ان أصدر منشورين عظيمى الفائدة وجه بها نداء الى جميع المسلمين فى انحاء المعمورة يحثهم على التمسك باهداب الدين الاسلامى القويم. والاعتصام بحبل الله جميعاً باتحاد الكلمة والجهاد فى نصرة دين الله باتباع أوامره والانتهاء عن نواهيه وقد طبع من هذين المنشورين عدد كبير تقرر تعميم نشره فى انحاء العالم الاسلامى

وان المسلم الغيور على تراث مجد الاسلام لينشرح صدره ويخفق قلبه طربا وبشراً لدى رؤية هؤلاء المندوبين الاجلاء يتناقشون فيما يطرح لديهم من الاقتراحات النافعة فى كل ما يعود على المسلمين بالنجح العظيم. فيراهم يمثلون حصافة آبائنا الاولين فى صدر الاسلام ويتصور من مناقشاتهم الرصينة، ومجادلاتهم الحكيمة صورة حية لمحاسن الشورى الاسلامية المقررة فى أصول ديننا الحنيف.

نعم ان تأليف هيئة هذا المجلس الجليلة دل على ان أمير المؤمنين (الحسين بن على) يعمل حقا على العودة بالاسلام والمسلمين الى عهد الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم حيث المجد المؤثل المجرد عن الزهو الباطل. والابهة الفارغة والزخرف الكاذب وما الى تلك الاباطيل التى أغار علينا الغرب بسلاحها القتال فأمات بها فى الشرق الأخلاق الاسلامية القويمة والآداب الصحيحة.

وها قد عادت تلك الآداب الاسلامية العالية الى الظهور مرة أخرى بعودة الخلافة الاسلامية العظمى الى أهلها الأولين واستقرار تاجها العظيم على اكبر هامة فى الاسلام. سليل النبى القرشى (الحسين بن على). وأقول لأولئك المتخرصين من الذين يدعون الى ذلك المؤتمر الموهوم : تعالوا فانظروا محاسن الشورى الحقيقية فى الاسلام متجلية فى مجلس شورى الخلافة بأحسن مجاليها فانها وايم الله لتمثل عظمة الاسلام الخالدة المؤسسة على قواعد الشورى التى كان من آثارها فى الصدر الاول للاسلام اقامة حدود العدل والمساواة بين جميع المسلمين والتى عليها استطاعوا أن يبتنوا اكبر دولة عرفها التاريخ

نعم ان فى مجلس شورى الخلافة الذى لا أفيه حقه من الوصف والتعريف فى هذه الكلمات القليلة يتبادل ممثلو البلاد الاسلامية الاراء الصائبة فيما يجب ان يكون عليه المسلمون من اتحاد وتآلف وتماسك مقترحين الدواء الشافى من الداء داء التخاذل والتناكر بين الجماعات الاسلامية حتى صارت الى ما صارت اليه من التبعثر والتشتت الى غير ذلك من المواضيع الهامة التى تثير فى النفوس عوامل التجدد والنهوض متمثلة بقول الله تعالى ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ . عبد العزيز صبرى

مؤتمر الحج

الجلسة التمهيدية للمؤتمر الثانى

البرنامج الذى تقرر فى الجلسة

كانت فى العام الماضى دعوة القاضى الحاج محمد سليمان المصرى الى مؤتمر الحج الاول التى نشرت قراراته فى الصحف المصرية واكثر الصحف

العربية، ولقد اذاع دعوة الى عقد المؤتمر الثانى فى هذا العام بمسجد الخيف بعد صلاة مغرب يوم النحر، فرأى جماعة من المسلمين أن يعقدوا مؤتمراً تمهيديا يبحث فيه البرنامج الذى سيعرض بالاجتماع العام بمسجد الخيف، وقد اذاعوا لذلك نشرة سبق لنا ايرادها بالعدد الماضى وقد عقدت جلسة هذا المؤتمر فى الليلة البارحة بدار الندوة فى المسجد الحرام وحضرها كثيرون من زعماء المسلمين وفضلائهم وألوف من المسلمين فقام احد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر فافتتح الجلسة بالقاء خطاب جامع فى بيان اغراض المؤتمر وفى بحث علل المسلمين وما أصابهم من الوهن والانحطاط بسبب تخاذلهم وتدابرهم ثم دعا الى الجامعة الاسلامية بأسلوب سهل بين وأوضح أن الله سبحانه وتعالى دعا الى وحدة المسلمين بما شرع لهم من العبادات حيث جعلها مقيدة بمواقيت محدودة كالصلاة والصيام والزكاة والحج، وان الله قد اراد بوحدة الزمان والمكان فى العبادات ان يضرب للمسلمين الامثال فى وجوب الاتحاد والتعاون، ثم شرح الخطيب البرنامج الذى وضعته اللجنة التحضيرية وبعد أن وفاه حقه من الشرح تلاه مادة مادة بغاية الافصاح والبيان وها هو :

١ ـ ايجاد الوسائل للتعارف بين الامم الاسلامية بواسطة علمائها ومفكريها

٢ ـ اعتبار الوحدة العربية نواة للجامعة الاسلامية تحتذي مثالها سائر الامم الاسلامية الاخرى فى تكوين وحدتها ليتمكن ارتباط بعضها ببعض

٣ ـ تأليف لجنة ادارية لوضع لائحة المؤتمر العام ولتأسيس لجان فرعية فى الممالك الاسلامية تكون تامة الارتباط باللجنة الرئيسية للمؤتمر

٤ ـ ايجاد لجنة مالية مهمتها أن تفكر فى استنباط أحسن الانظمة لايجاد المال الذى يضمن تنفيذ قرارات المؤتمر بصفة فعالة

٥ ـ اتخاذ وسائل النشر للدفاع عن فكرة المؤتمر وتعميمها بين الامم الاسلامية مع ملاحظة التقيد بالفكرة الاساسية وهو ان المؤتمر لا يعنى الا بالمسائل الدينية التى ترقى المسلمين فى المعاش والمعاد

٦ ـ دعوة الامم الاسلامية الى العناية بتربية النشء الحديث على اصول الدين الصحيحة وتعليمه القومية حتى نجد فى المستقبل رجالا يعرفون الفكرة الدينية المشتملة على سعادة الدارين ويتعاونون فى الدفاع عنها مع تحذير المسلمين من ادخال أبنائهم المدارس الاجنبية التى رأوا نتائجها التى تجعلهم كمثل المدخ الذى لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى علاوة على انها ترمى الى التبشير بالالحاد واضعاف الروح القومية بدعوى نشر العلم والمدنية . وعلى المسلمين ان يستعيضوا عن تلك المدارس بمدارس أهلية اسلامية محضة ينتقى لها خيرة المعلمين الاكفاء

٧ ـ التذرع بأقوى الوسائل لتعليم طائفة من ابناء المسلمين فى كل مملكة من الممالك الاسلامية العلوم المادية الحيوية كالصناعات والهندسة والطب والصيدلة والزراعة والكيمياء وصنع الاعتاد الحربية ووسائل النقل والمواصلات امتثالا لقوله تعالى: « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

٨ ـ العناية بنشر اللغة العربية وتعميم تعليمها فى كافة الاقطار الاسلامية لأن هذه اللغة هى التى جاء بها الدين والدين هو الرابطة الوحيدة التى تجمع بين المسلمين وبهذه اللغة يمكن التفاهم بينهم على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وعليه يجب أن تكون هى اللغة الرسمية للمؤتمر ؟

وبعد ان انتهى من تلاوته دعا الحاضرين الى نقده قائلا (باسم اللجنة التحضيرية التى وضعته): « انا قد وضعنا هذا البرنامج ولا ندعى أنه بلغ حد الكمال بل هو ما وصلت اليه جهودنا والرأى لكم فى ادخال ما تشاؤون عليه من التعديلات » وحينئذ قام معترض وقال: « ان اللجنة التحضيرية لم تتوسع فى طريقة النشر وانه لم يفهم الغرض من هذا المؤتمر (بعد سماعه للخطبة الايضاحية وللبرنامج الذى تلى على الحاضرين فكان يقابل منهم بالاستحسان التام مما دعا الخطيب الى شكرهم على حسن استماعهم) فقام الخطيب بالرد عليه واوضح له الغرض مرة ثانية وزاد على الشرح قوله « ان هذا المؤتمر انما يعقد اليوم بصفة تمهيدية ولقد سبق انعقاده بصفة عامة فى العام الماضى يوم النحر عند جمرة العقبة أى قبل أن تنشأ هذه السخافات بذهن حضرة المعترض وأمثاله بستة أشهر على الاقل »، ولقد واجهه بقوله « اذا كنت يامولاى لا يكفى فى ابلاغك الحوادث الهامة الصحف المصرية برمتها ولا وسائل النشر التى اتخذتها اللجنة التحضيرية فوجه الينا ان تعرفنا الوسيلة الناجعة لابلاغك ما يهم المسلمين بصفتك من عمائهم على أننا نقول للاستاذ لتنعدم وسائل النشر ولنقل مقالة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى اصحابه « ألا ليبلغ الشاهد الغائب » وحينئذ قام جليل من علماء المصريين وتدخل فى الامر والقى بياناً حسناً قوبل بالاعجاب من الحاضرين وقد ختمه باقتراح التعارف بين الموجودين فتنفذ اقتراحه فى الحال

وقد اقترح بعضهم اقتراحات أخرى لا تخرج عن موضوع البرنامج فلما نبه الى وجودها فيه اكتفى به ثم قام استاذ مصرى وخطب مثنيا على الفكرة واقترح سعى المؤتمر واعضائه لاخذ موافقة رسمية على المؤتمر من جميع الحكومات التى تسيطر على المسلمين سواء أكانت اسلامية أو اجنبية، وهنا قام الخطيب الاول فأجابه بأن هذا الرأى وان كان مصيباً الا انه لا يصح ان يتقيد المؤتمر به (بحيث لا يمضى خطته اذا لم يوفق الى الحصول على هذه الموافقة) وأبان ان الموافقة اذا كانت فهى خير واذا لم تكن فلا يصح تعطيل عمل المؤتمر من أجلها فاستفزت الحمية احد الزعماء الهنود الى الكلام فقال: « ان الحكومات المتمدنة جميعها لا يمكن ان تعارض فى أمر دينى محض من حقوق المسلمين العامة التى يجب ان تبقى بمنجاة عن أى تدخل كان وان المسلمين لا يمكن ان يسمحوا لغيرهم ان يقتادوا زمام امورهم الدينية المحضة » ثم قام الخطيب الاول والقى كلمة ختامية (باسم اللجنة التحضيرية) فى شكر الحاضرين ودعوتهم مرة ثانية الى الاجتماع العام الذى سيكون بمسجد الخيف فى منى يوم النحر بعد صلاة المغرب قائلا: « ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وان هذه اول خطوة قد خطوناها فيجب عليكم ان تعضدوها بخطوات أخرى ثابتة لنصل الى ما نرجوه من الخير » ثم اختتمت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم وقد كانت الآيات التى تليت مناسبة للمقام.

ونحن نضم صوتنا اليهم فى وجوب المثابرة على اتمام ذلك العمل الجليل الذى حث عليه الشارع وجعله المعنى المراد من الجميع والله الموفق لما فيه الصواب ؟

وصول المحمل المصرى

فى يوم الجمعة الماضية وصل الى جدة ركب المحمل المصرى فستقبل بها استقبالا فخما واجريت له الحفاوة الشائقة المعتادة وفى يوم امس تحرك من جدة ومعه قوة راكبة من الهجانة العربية لحراسته تحت قيادة احد الاشراف كالمعتاد وفى يومنا هذا وصل الى بحرة وفى يوم غد يصل الى مكة وسيستقبل استقبالا فخما كالمعتاد فعلى الرحب والسعة ؟

قدوم

فى آخر الاسبوع الماضى قدم الى دار الخلافة حضرة الزعيم الهندى الاستاذ المرشد مولانا بادى شاه ميان دودميان زعيم البنقالة ورئيس جمعية الخلافة فقابلها هلا به ومرحبا. وقدم فى معية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم كل من قائد المدينة المنورة أمير اللواء جميل باشا الراوى، والمرافق الخاص لسموه القائم مقام عبد الهادى، ورئيس أركان حربه القائم مقام عارف وطبيب سموه الخاص أحمد، وكاتب سره الخاص عبد الله رشيد وحسن باشا الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز، ومتعب باشا الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز أيضاً وعلى بك الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز ايضاً وشيخ عشائر الحويطات حمد باشا الجازى صاحب الغزوات المشهورة على المدينة وشيخ عشائر الطفيلة محيسن العوران. وعارف بك درويش الحسامى وعبد الستار بك السندروس من أوجهاء السيد رضا الصبان طرابلس الشام واحد الشبان الناهضين، وجميل شاكر أحد شبان دمشق الناهضين، ونسيب الخطيب والسيد زين مدنى من أعيان المدينة المنورة والفهامة المحقق الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة والشيخ يوسف خشيم من أهل المدينة المنورة.

وقدم فى معية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (عبد الله) المعظم كل من رئيس مرافقي سموه أمير اللواء حامد باشا وكاتب سموه الخاص محمد الانسى وطبيب سموه الخاص جميل وضابط المقر الملازم عيد وحضرة الزعيم التونسى المعروف الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبى، والشيخ عبد القادر المظفر، وحضرة الاستاذ الكبير الكاتب المقدم محمد بك هلال من كبار أدباء مصر وصحافييها بلا منازع، ومثقال باشا الفايز شيخ عشائر بنى صخر وبضعة رؤساء من شيوخ بنى حسن، وكليب باشا الشريدى زعيم الكورة فى جهات عجلون، وهفاش بن سلطان باشا العدوان شيخ مشايخ البلقاء، وقدم قبل الاسبوع عبد الفتاح البستانى

وفى مساء هذا اليوم قدم صاحب السعادة مرخص مملكة فلسطين الشيخ عبد الهادى خان ومعه كاتب سره الخاص لقصد أداء فريضة الحج فعلى الرحب والسعة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[رويتر رسمى مخصوص بالقبلة]

قتل الدكتور دهان من قتله ؟

القدس فى ١ يونيه ـ قتل الدكتور دهان زعيم اليهود الاورذكس امس مساء فى الحى اليهودى والجمهور متأثر من جريمة

القبلة فى ايام الحج

تعتذر القبلة لقرائها عن عدم صدورها فى أيام الحج لاشتراك موظفيها وعمالها فى اداء النسك فالى الملتقى بعد الحج ؟

العدد ٨٠٣ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٤

الحج فى هذا العام

كان الحج فى عامنا هذا بالجمعة، وبلغ عدد الحجاج نحو مائة وخمسين الفاً من مختلف الاقطار الاسلامية، وقد ادى الجميع الحج على احسن حال واهنأ بال فى ظل صاحب الجلالة العظمى مولانا «امير المؤمنين» نصره الله، وكانت الصحة العامة جيدة، وقد حج الناس وانتهوا من اعمال النسك مغتبطين فرحين مسرورين بما آتاهم الله من فضله مبتهجين بما لقوا من الرعاية وحسن العناية والهدوء والسكينة وذلك فضل الله على عباده يختص به من يشاء، تقبل الله من الجميع اعمالهم واعاده علينا وعليهم وعلى كافة اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بالعز والسعادة والسودد والرفاهية.

هذا واننا نورد للقراء اجمالا حركة الحجيج من ابتداء أيام الحج الى انتهائها: فبعد ان اعلنت الحكومة ثبوت رؤية هلال ذى الحجة بالخميس تهيأ الحجيج للصعود الى عرفات وفى اليوم السابع وهو يوم الاربعاء الماضى بعد صلاة الظهر صعد الخطيب على المنبر فى المسجد الحرام فخطب فى الناس الذين غص بهم المسجد المكى الشريف على رحبه مبيناً لهم مناسك الحج اركانه وواجباته وسننه ومندوباته. وفى اليوم الثامن (الخميس الماضى) وهو يوم التروية كانت حركة الحجيج العامة من مكة الى عرفات فلا يبصر الناظر سوى سلسلة ممتدة من مكة الى عرفات لا تنقطع من مشاة وركبان والكل يضجون بالتلبية التى يتردد صداها فى كافة الارجاء بين سلسلتى الجبال الممتدة على جانبى الطريق بصوت واحد (لبيك اللهم لبيك)

وقد كانت الطريق من مكة الى عرفات على طولها آهلة عامرة بالمقاهى والمستراحات والاسواق التى بها كافة الحاجيات. وفى نحو الساعة العاشرة من يوم التروية تحرك ركاب الخليفة المعظم وفى معيته اصحاب السمو انجاله وبقية اعضاء الاسرة المالكة والاشراف والمعية السنية والكل حاسر رأسه مؤتزر مرتد على هيئة النسك الكاملة وقد كان الركاب العالى فى موكب فخم مهيب تتقدمه الجنائب العربية أمام جلالة الخليفة ومن بين يديه فرسان الحرس الملوكى الخاص ومن خلفه فرقة الخيالة ففرقة الهجانة والكل محرمون مجردون مدججون بالسلاح ترفرف على رؤسهم الرايات العربية وعلى اثر ذلك سار ركب المحمل المصرى كعادته تتقدمه موسيقاه؛ وعقبه مشى الجند النظامى الهاشمى المظفر بموسيقاه ومدفعيته ومشاته وركبانه؛ وماجاء وقت الضحى من يوم الوقفة التاسع وهو يوم الجمعة الا وتكامل جميع الحجيج فى عرفات، وعند الزوال خطب الخطيب بمسجد نمرة فى الناس وصلى بهم صلاتى الظهر والعصر جمع تقديم كما هى السنة ثم انصرفوا وعادوا الى خيامهم وظل الحجيج يومه مشتغلا بالتلبية والدعاء وأنواع العبادة الى ان قرب وقت الغروب فقوض الناس خيامهم وامتطى الركاب دوابهم ومشت الهوادج والمحامل وظل الكل وقوفا المشاة على أرجلهم والركاب على دوابهم أزاء جبل الرحمة وعند ذلك سار موكب الخليفة الاعظم من مخيمه الى الجبل فانتهى حيث وقف الخليفة الاعظم أزاء الصخرات التى كان يقف عندها النبى صلى الله عليه وسلم وكان الخطيب اذ ذاك فى ذلك الموقف يخطب فى الناس واعظا لهم داعيا الى

ما فيه خيرهم وسعادتهم فى الدارين وفى ذلك الحين قام موكب المحمل المصرى فوقف فى موقفه المعتاد وظل الحجيج فى تلك الساعة التى قبل المغرب وقوفا خشعاً خاضمين ملبين داعين مستغفرين والكل بشعار واحد وهيئة واحدة والجبل لاتجد فيه قيد شبر خال بل هو مكسو بالخلق الواقفين عليه فياله من منظر مهيب ومشهد رهيب تهتز له القلوب وتشعر فيه النفوس بعظمة الاسلام وروح اخائه ومساواته بين الخاص والعام وقد تجلى جلال الواحد القهار. وهكذا ظل الناس وقوفا الى أن غربت الشمس وعند غروبها أطلقت السهام النارية وأعقبتها طلقات المدافع الهاشمية وبعد الغروب بقليل وهو المقدار يتحقق الركن الاعظم فى الحج بالوقوف فيه بعرفات نفر الخليفة الاعظم بموكبه ونفر الحجيج على اثره تبعا له كما هى السنة المؤكدة فسار الحجيج سراعاً الى مزدلفة والكل فرحون مسرورون بما أتمه الله لهم من الفضل فلم تأت الساعة الثالثة الا والحجيج كله على كثرة عدده تكامل جمعه فى مزدلفة فنزل كل فريق فى منازله المعتادة، وبعد أن حط الناس رحالهم والتقطوا اجمارهم تعجل فريق منهم الى منى مكتفين بحط الرحال وبات فريق كبير بمزدلفة كما هى السنة والهيئة الكاملة فى النسك، وممن بات جلالة الخليفة الاعظم بموكبه والمحمل المصرى بموكبه وركب أهل المدينة المنورة، وبعد أداء صلاة الصبح قام الخليفة الاعظم بموكبه فوقف أزاء المشعر الحرام داعيا خاشعا الى الاسفار والناس تبع له؛ وعند الاسفار سار موكب الخليفة الاعظم ميمما منى وسار الناس بعده ولما وصل الى بطن وادى (محسر) أسرع الخليفة الاعظم فى السير وأسرع الناس معه كما هى السنة المتبعة وبعد الخروج من بطن محسر ساروا السير المعتاد الى ان وصلوا

الى منى فبادر الجميع الى رمى جمرة العقبة وبعد أن رمى الخليفة الجمرة بادر الى الحلق فالنحر بأزائها اتباعا للسنة وعلى اثر ذلك بادر بموكبه الفخم تواً بالمسير الى «مكة» فأدى صلاة العيد فى وقتها وقد كسيت الكعبة اذ ذاك وبعد اداء صلاة العيد طاف جلالته طواف الافاضة وسعى بمعيته ماشياً سبعة اشواط كاملة ثم سار الى القصر العالى فمكث به حتى المساء وقد بادر كثير من الحجاج الى اداء طواف الافاضة فى ذلك اليوم (يوم النحر) وهو يوم العاشر وفى مسائه عاد جلالة الخليفة بموكبه الى منى وعاد الناس فباتوا بها كما هو الواجب؛ وفى صباح اليوم الحادى عشر وهو يوم الاحد الماضى جرت المراسم العيدية فى سرادق صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين فبدأت المراسم بعد طلوع الشمس بحضور الهيئة العلمية من أئمة وخطباء المسجد الحرام فى سرادق الاستقبال العام ومعهم هيئة الوزارة وعظماء الحجاج وبعد ان أخذ الكل مجالسهم شرعت الهيئة العلمية فى التكبير والتهليل والتحميد والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وظلت كذلك نحو ساعة ومجامر الطيب بين أيديهم يعطر شذا عرفها المجلس وفى نهاية ذلك شرف جلالة أمير المؤمنين فى صدر المجلس وبعد ذلك بقليل وقف الجميع مستقبلى القبلة وتلى دعاء اسلامى عام أمن عليه الجميع ثم أخذ الناس فى تقديم مراسم التبريك والتهانى لاعتاب جلالة أمير المؤمنين وعقب ذلك صار استعراض الجيش العربى المظفر أمام السرادق فعرضت أولا الفرق النظامية تتقدمها الموسيقى بنغماتها الشجية ثم عرضت فرقة الهجانة ثم فرقة الخيالة فكرت الفرسان بخيولهم

العربية العتاق عدة مرات كأنها البرق فكان لمنظر استعراض الجيش بسائر قطعاته وفرقه أعظم وقع في نفوس جميع الحجيج الذي كان محتشداً هنالك ، وبعد أن انتهى الناس من أداء مراسم التبريك لاعتاب جلالة أمير المؤمنين بادروا بادائها للامراء وهيئة الحكومة مبتدئين بصاحب السمو الملكي سيدنا الامير علي المعظم ثم صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم ثم هيئة الحكومة وقد جاء صاحب السعادة أمير الحج المصري بهيئته وأدى مراسم التبريك لاعتاب جلالة أمير المؤمنين واصحاب السمو انجاله. وبعد انتهاء المراسم في سرادق جلالة أمير المؤمنين قام جلالته ومعه أصحاب السمو الملكي أنجاله الكرام والمعية السنية فرد لامير الحج الزيارة وتبادل واياه مراسم التبريك والتهاني وقد استقبل جلالته وشيع من هيئة المحمل بما يليق ثم عاد جلالته بمن معه الى السرادق الملوكي وبذلك انتهت المراسم ، وبعد زوال اليوم المذكور أخذ الناس في رمي الجمار الثلاث فكان الناظر لا يرى الا أفواجاً من الخلق ازدحم بهم بطن الوادي على رحبه فكان ذلك المنظر من أعظم المظاهر التي تبرهن على عظمة الاسلام وقوته ووحدته حيث انه وأمثاله من مشاهد الحج التي تجمع عشرات الالوف من الناس في غاية من السكينة والهدوء بل الكل يشعرون نحو بعضهم بعطف تام واخاء عام ، ثم بات الناس ليلتهم وهي ليلة الاثنين الثاني عشر وقد جرى فيها احتفال فخم أمام السرادق الملوكي بعد صلاة العشاء أطلقت فيه السهام النارية وصدحت الموسيقى بنغماتها الشجية

وبعد زوال اليوم الثاني من ايام التشريق وهو يوم الاثنين الماضي تعجل معظم الناس في النزول من منى فبادروا بشد رحالهم ورمي جمارهم واسرعوا بالنزول الى مكة ؛ وبعد صلاة العصر قام موكب الخليفة الاعظم وعلى اثره الجند النظامي الهاشمي المظفر وبعده موكب المحمل المصري فرمى الكل جمارهم وودخلوا مكة وهم مبتهجون جذلون باتمام حجهم. وفي يوم الثلاثاء الماضي (قبل يوم امس) نزل من منى من لم يتعجل وقد كمل حج الجميع. وفي صباح اليوم المذكور صرحت الحكومة بالسفر لكل من يريد العودة الى وطنه وأعلنت ذلك بواسطة مناديها الرسمي في كافة أرجاء العاصمة بعد أن أعدت لهم وسائط النقل الكافية وفعلا شرعت القطارات من الجمال في نقلهم فكان مجموع القطارات التي سافرت الى جدة في يوم الثلاثاء المذكور اربعمائة وتسعين جملا محملة من الجاويين، والهنديين والمصريين والاتراك والفارسيين وغيرهم ، ومجموع القطارات التي سافرت الى جدة أيضا بالحجاج في يوم أمس (الاربعاء) ستة آلاف وخمسمائة وستة وثمانين جملا محملة من البخاريين والجاويين والهنديين والاتراك والمصريين والسودانيين والمغربيين والسوريين وغيرهم من العرب وسواهم ولا تزال القطارات سائرة بالحجاج من مكة الى جدة طول هذا اليوم رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

اعــلان

من ادارة البواخر الهاشمية

الى كل من يريد لثم الاعتاب النبوية عن طريق العقبة

تعلن ادارة البواخر الهاشمية التي لم تتأسس الا لتسهيل مواصلات البلاد وراحة كل من يرد اليها من اخواننا الحجاج والزوار أنها قررت في كل عشرة أيام سفر باخرة من بواخرها من جدة الى العقبة رأساً لنقل من يريد لثم الاعتاب الطاهرة النبوية من اخواننا الحجاج وسواهم بعد أن اتفقت ايضاً مع من يلزم على ما يلي :

اولا : ان تكون حركة السيارات المقتضية لنقلهم عليها الى معان ثاني يوم وصولهم الى العقبة على أنه في حالة زيادة المتوجهين عن استيعاب السيارات يكون احضار الجمال اللازمة لنقلهم عليها في المسافة التي هي تقريباً كالمسافة التي من جدة الى مكة

ثانياً : لعدم عطل الزوار الكرام تقرر ايضاً أن تكون حركة قطارات المدينة وسفرها من معان الى ذلك الصوب الجليل أو الى الشمال ثاني يوم وصولهم الى معان وعين هذه الحركة تكون عند وصولهم الى معان حين عودتهم بعد لثم الاعتاب المقدسة . وعين هذا تقرر في تعيين سفر بواخر العقبة لعودة ركابها الى جدة

اما الاجورات فالدرجة الاولى في البواخر من جدة الى العقبة ستة جنيهات والثانية اربعة جنيهات والثالثة ثلاثة جنيهات .وعين هذه الاجور عند عودتهم الى جدة . اما السيارات فالاجرة على الشخص جنيهان اثنان ، والجمل عشرة مجيديات . وقطارات المدينة المنورة من معان الى المدينة : الدرجة الاولى عشرة جنيهات، الدرجة الثانية سبعة جنيهات ونصف والثالثة خمسة جنيهات . ومثلها في العودة الى معان. اما الحركة من المدينة الى عمان فيزيد فيها على ما تقدم في كل درجة جنيه واحد على الشخص.

اما مدة السفر فمن جدة الى العقبة ثلاثة ايام وأما من العقبة الى معان فهي كما قلنا كالمدة التي من جدة الى مكة ان كان على الجمال او على السيارات . والقطار من معان الى المدينة اربعة أيام على ان أول باخرة تتوجه من جدة يكون يوم سفرها عشرين من شهرنا الجاري ذي الحجة سنة ١٣٤٢ فالادارة تبادر باعلان هذا لاعلام المسافرين لتلك الاقطار وتسهيلا لراحتهم ؟

ـا ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٢

موءتمر الحج الثاني

الجلسات التمهيدية

نذكر اليوم في عددنا هذا ما اتصل بيدنا مجملا عن موءتمر الحج الثاني لان التفصيل ستنشره اللجنة التنفيذية (التي انتخبها الموءتمر في جلسته الرسمية التي عقدت أمام مسجد الخيف في منى ليلة الحادي عشر من شهرنا الجاري) في كتاب خاص تذكر فيه كل ما يتعلق بالموءتمر طبقاً لما قرره تنفيذاً لاحدى مواد النظام الذي سينشر مع المقاصد في الكتاب المذكور. وقد نشرنا في عددنا الماضي خلاصة ما جرى في أولى جلسات الموءتمر التمهيدية التي عقدت في دار الندوة بالمسجد الحرام ليلة الاثنين الخامس من شهرنا الجاري بطلب من اللجنة التحضيرية وفي يوم الثلاثاء السادس منه دعت اللجنة التحضيرية فريقاً من اعيان وأفاضل الحجاج فضمتهم اليها وعقدت في الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور جلسة تمهيدية ثانية استمرت الى الساعة الثانية والنصف من ليلة الاربعاء دارت فيها مناقشات طويلة كانت نتيجتها انتخاب لجنة من بينهم تعيد النظر في البرنامج الذي نشرناه في عددنا الماضي . وفي صباح يوم الاربعاء السابع منه اجتمعت اللجنة الفرعية فدرست البرنامج وناقشت في مواده فكانت نتيجة ذلك تعديل صيغته وتفصيل مجمله وسمت ذلك مقاصد المؤتمر كما أنها وضعت نظاماً لسيره. وفي الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور عقدت اللجنة التحضيرية جلستها التمهيدية الثالثة فعرضت عليها اللجنة الفرعية المقاصد والنظام فتناقش الجميع فيها مناقشة استمرت الى نحو الساعة السادسة من ليلة الخميس السابع منه وبعد التمحيص والتعديل تقرر عرض ذلك على المؤتمر في جلسته الرسمية

الجلسات الرسمية

كما تقرر ايضا أن يعقد المؤتمر جلسة رسمية ثانية ليلة الاثنين الثاني عشر منه في سرادق أمام مسجد الخيف بعد أن تعقد الجلسة الرسمية الاولى بعد صلاة المغرب ليلة الاحد الحادي عشر منه طبقاً للقرار الذي اذاعته اللجنة التحضيرية ونشرناه في عدد « القبلة » الذي قبل عددها الماضي .غير انه لم يتم عقد الجلسة الاولى في ميعادها ومكانها المذكورين حيث لم تتمكن الاكثرية من الحضور بسبب أن الكثيرين منهم أدركهم الليل وهم متعبون من جراء حركة نزولهم الى مكة من منى وعودتهم اليها بعد أداء طواف الافاضة والسعي والبعض لم يتمكن له الوصول الى منى الا بعد فوات الميعاد المقرر. وعلى ذلك كان انعقاد الجلسة الرسمية الاولى لموءتمر الحج الثاني ليلة الاثنين الثاني عشر منه كما سنأتي به مجملا ثم نتبعه بالاتيان بذكر قوائم اسماء اللجان وأعضائها واسماء أعضاء هيئة الموءتمر الكاملة وهذا مجمل ما جرى في الجلسة الرسمية الاولى :

في ليلة الاحد ـا ١١ ذي الحجة سنة ١٣٤٢ انعقد موءتمر الحج للمرة الثانية بعد صلاة العشاء في السرادق التي أعدت للموءتمر امام مسجد الخيف في منى وقد كان أعضاؤه الكثيرون من الذوات والافاضل والعلماء والاماثل والزعماء والاكابر من جميع الاقطار الاسلامية وسنأتي بأسمائهم في قائمة هيئة الموءتمر فيما بعد وبأسماء أعضاء لجانه كما سنأتي باسماء مندوبيه الى الاقطار الاسلامية عند ما تصلنا قائمة أسمائهم وقد كانت الالوف من مختلف الاقطار الاسلامية ملتفة حول سرادق الموءتمر مصغية كل الاصغاء وهذا اجمال ما جرى في جلسة الموءتمر المذكورة :

لما تكامل الجمع وقف حضرة الحاج أسد الله زاور من عظماء الايرانيين فالقى خطبة باللغة التركية معتذراً عن عدم معرفته اللغة العربية وترجم كلامه الى العربية الاستاذ الشيخ

عبد القادر المظفر وقد حيا في خطبته المؤتمرين باسم قومه وأبلغ العرب أماني اخوانه العجم في الرغبة الشديدة للعمل على اتحاد العناصر الاسلامية وتعاونهم فيما فيه مصالحهم الدينية والدنيوية وقال: «ان الاسلام قد جمع بين المؤمنين على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وان الجامعة والرابطة بين الهندي والمصري والحجازي والشامي والفارسي والجاوي وغيرهم هي كلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » فليس للفرس من غاية يسمون اليها ويعملون لها الا تأييد هذه الجامعة واحكام هذه الرابطة وهم مستعدون في سبيل ذلك لتضحية نفوسهم وأموالهم وأولادهم حتى يروا يوما نهضة العالم الاسلامي نهضة حقيقية متينة تحت اللواء الذي يتضمن تلك الكلمة المقدسة « لا اله الا الله محمد رسول الله ». وأظهر أنه مما زاد في سروره وطمأنينته تشرفه واخوانه وأعوانه من بني قومه بزيارة هذه البلاد المقدسة وما رأى فيها من المظاهر الدالة على تمام استقلالها وعدم تدخل اي دولة أجنبية في أمورها بهمة ونفوذ صاحب الجلالة أمير المؤمنين الذي تحقق بنفسه من ميوله وشديد رغبته لخدمة الاسلام والمسلمين وتوطيد دعائم الاتحاد والاتفاق بين الامم الاسلامية جمعاء. وكان الوفد الفارسي حينذاك متجلية فيه الحماسة الدينية بأجلى المظاهر.

وبعد ان انتهى الخطيب من خطابه دعي حضرة الاستاذ الشيخ محمود على منصور من قبل اللجنة التحضيرية فابتدأ كلامه بشكر الخطيب الايراني على ما أبدى من القول القيم مؤكداً له أن العرب ومن معهم وغيرهم من الامم الاسلامية يحركهم شعور واحد هو الذي أبانه حضرة الخطيب الايراني وليس الغرض من هذا المؤتمر الا العمل بهمة وجد لاحكام روابط الاتحاد والوئام بين أعضاء هذه العائلة العظيمة وبغير ذلك لا ينتظم لهم أمر ولا يرتفع لهم شأن

ثم دعا الحاضرين الى انتخاب الهيئة النظامية لادارة الجلسة فاقترح حضرة محمد بك هلال ان يرشح أربعة من الحاضرين لينتخب منهم رئيس للجلسة ورأى أن يكون هؤلاء الاربعة هم حضرات: الشريف يوسف محمد الامين الهندي (الزعيم السوداني الشهير) ، والاستاذ مولوي عبد القدير البدايوني (من علماء الهند وعظمائها)، والاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي (الزعيم التونسي الشهير) والاستاذ الشيخ سعيد الباني (من أكابر علماء الشام وفضلائها).

فاعتذر الشيخ عبد القدير عن قبول الرئاسة وأيد ترشيح الشريف يوسف الهندي وقال انه يقبل أن يكون معاونا للرئيس ليكون واسطة اتصال بين الهيئة وبين الحاضرين من الهنود، واعتذر أيضا حضرة الاستاذ الباني عن قبولها مقترحا ان تكون الرئاسة لأحد العلماء والعظماء من أهل الحرمين الشريفين كما جرت العادة في جميع المؤتمرات أن يرأسها واحد من أكابر البلاد التي تنعقد فيها. فأمن الشريف يوسف الهندي على هذا الاقتراح طالبا العمل به بالحاح. ولدى عرض هذا الاقتراح على المؤتمرين قبل باجماع الاراء وخلى السادة من أهالي الحرمين الشريفين وأنفسهم فاختاروا ثلاثة من علمائهم وهم أصحاب الفضيلة: الشيخ عمر الكردي، والشيخ على مالكي، والشيخ عباس مالكي. على أن يقترع بينهم فجرت القرعة على يد الاستاذ الثعالبي فأصابت فضيلة الشيخ عمر كردي قاضي المدينة المنورة سابقا ومفتي الشافعية بها الان فتبوأ منصة الرياسة وشكر الحاضرين على ما أبدوا من الثقة به وباخوانه من علماء الحرمين الشريفين ثم انتخب باجماع الاراء مولوي عبد القدير البدايوني معاونا للرئيس، والكاتب القدير المعروف محمد بك هلال من أدباء مصر كاتب سر (سكرتير) أولا ، والاستاذ السيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح التي تصدر في مكة المكرمة كاتب سر ثانيا ثم وقف كاتب السر الاول بناء على طلب الرئيس وأخذ في تلاوة (مقاصد المؤتمر) ومواد النظام التي يسير عليها المؤتمر وقد وضعت بمعرفة اللجنة التحضيرية ، وكان الاستاذ عبد القدير يقوم بترجمة كل مادة الى اللغة الهندية، والشيخ جميل اسماعيل من تجار مكة يترجمها الى الجاوية، وعارف بك الدرويش الحسامي يترجمها الى اللغة التركية ، والشيخ سعد وقاص من علماء ماوراء النهر المقيمين بمكة المكرمة يترجمها الى الفارسية

وبعد مناقشات وتعديلات أقر المؤتمر المقاصد والنظام . ولدى موافقة المؤتمر على المادة المتعلقة بالاوقاف الاسلامية التي منها الخط الحديدي الحجازي اقترح الاستاذ الطيب الساسي على المؤتمر أن يقرر في الحين سحب برقية احتجاج الى من يقتضي أن يبلغ على كل تصرف غير شرعي بشأن الاوقاف الاسلامية ولا سيما أجزاء الخط الحديدي الحجازي التي اغتصبتها بمدانها انكلترا وفرنسا والمطالبة بتسليمها الى الهيئة الاسلامية التي تألفت في المدينة المنورة: فوافق المؤتمر باجماع على هذا الاقتراح وقرر أن اللجنة التنفيذية التي ستنتخب تقوم فوراً بوضع صيغة هذا الاحتجاج وتبليغه برقيا الى من يلزم؛ ثم قال الاستاذ عبد القادر المظفر بما ان فلسطين بها أحد المساجد الثلاث المقدسة فأقترح ان يقرر المؤتمر الاحتجاج على اغتصاب فلسطين واحتلالها ومحاولة جعلها وطنا قوميا لليهود فوافق المؤتمر على ذلك وقرر أن تقوم به اللجنة التنفيذية أيضا؛ ثم اقترح الشريف يوسف الهندي أن يقرر المؤتمر نشر دعوة للعالم الاسلامي لعمارة المسجد الاقصى فأمن المؤتمر على اقتراحه وعهد به ايضا الى اللجنة التنفيذية . ثم شرع في انتخاب اللجنة التنفيذية المنصوص عليها في القانون فتكونت من علماء وأفاضل الحرمين الشريفين (وستأتي أسماؤهم في قوائم اللجان) على أن ينتخبوا من بينهم رئيساً ووكيلا للرئيس وكاتب سر وأميناً للصندوق . ثم شرع في انتخاب معتمدي المؤتمر لانشاء لجان فرعية في الاقطار الاسلامية ترتبط بالهيئة المركزية للمؤتمر وتعمل بالاتفاق معهم فتم انتخابهم. وعلى أثر ذلك اقترح حضرة الاستاذ الشيخ سعيد الباني قراءة الفاتحة واهداءها الى روح المرحوم فقيد الاسلام والمسلمين السيد عبد الرحمن الكواكبي مؤلف كتاب أم القرى وصاحب الفكرة في الوحدة العربية والجامعة الاسلامية فقبل اقتراحه فتلاها وتلاها الحاضرون وعلى أثر ذلك اقترح سفير دولة ايران العلية ميرزا محمود خان قراءة الفاتحة واهداءها الى روح فقيد الاسلام نادر شاه نصير الجامعة الاسلامية فقبل اقتراحه فقرأها الحاضرون وقد كانت قراءة الفاتحتين في رهبة وخشوع وتعاهد الجميع على بذل جهودهم في تأييد مقاصد المؤتمر ونشرها بين شعوبهم والعمل بها في كل مكان وزمان ، ثم اقترح كاتب السر السيد محمد بك هلال أن يقرر المؤتمر الاعتراف للاستاذ الشيخ محمد سليمان قاضي زفته الشرعي بالديار المصرية بأنه كان أول من دعا الى عقد هذا المؤتمر وعمل على تكوينه فعلا في العام الماضي فايده الاستاذ الشيخ الطيب الساسي وطلب فوق ذلك أن يقرر المؤتمر ارسال خطاب شكر له على ذلك فأجابه البعض بأن لاشكر على واجب واخيراً اكتفى بالاجماع على تقرير الاعتراف للاستاذ محمد سليمان بالجميل المذكور واعلان شكره في المؤتمر واعلن الرئيس انتهاء الجلسة حيث كانت الساعة السابعة مساء بعد الغروب .

أعضاء اللجنة التحضيرية

الاستاذ الشيخ محمود على منصور ، الاستاذ الشيخ سعيد الباني ، السيد عبد العزيز صبري ، الاستاذ السيد سعد وقاص، الاستاذ الشيخ عمر شاكر، السيد حسين الدباغ، الاستاذ الطيب الساسي

الاعضاء المنضمون إلى اللجنة التحضيرية

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، سليمان باشا الباروني ، الاستاذ الشيخ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطي . الشيخ عبد الهادي السلاوي الطنجي ، محمد بك هلال ، عمر بك راتب ، الشيخ عيسى الباني ، الشيخ محمد افندي هاشم ، عارف بك الدرويش الحسامي ، السيد طاهر النعساني ، الحاج سعيد افندي الشوا ، سعد الدين باشا شاتيلا ، الشيخ محمد افندي تفاحه ، الشيخ عبد الرحمن افندي العلمي ، الشريف عبد الرحمن بن الشريف يوسف محمد الامين الهندي ، الامير رادين ورانا تاكوسا ، (أمير باندوغ) ، السيد حسن بن على سورتي ، الشيخ ثروت من علماء الترك ، الشيخ عبد القدير البدايوني ، السيد غلام حيدر خان ، السيد عبد الباري رضوان ، السيد محمد المرزوقي السيد رضا الصبان ، الشيخ صبحي الحلبي الشيخ عبد القادر المظفر .

اعضاء اللجنة الفرعية للجنة التحضيرية

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، الشيخ مولوي عبد القدير ، الشيخ سعيد الباني ، الشيخ محمود على منصور ، سليمان باشا الباروني، الشيخ عبد القادر المظفر .

اعضاء هيئة المؤتمر

الامير رادين ورانا تاكوسوما أمير بندوغ (جاوه)، الشريف يوسف محمد الامين الهندي زعيم السودان ، الشيخ عبد الله ابراهيم حمدوه من علماء السودان المقيمين في البلد الحرام ، أسد الله زاور من عظماء ايران ، سفير دولة ايران العلية مرزا محمود خان ، مولوي عبد القدير البدايوني من علماء الهند وزعمائهم ، الشيخ عبد الله السندي من علماء الهند ، سليمان باشا الباروني من زعماء طرابلس الغرب، الاستاذ عبد العزيز الثعالبي من زعماء تونس، الشيخ عبد القادر المظفر من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني ، الحاج سعيد افندي الشوا من أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وعضو الوفد الفلسطيني للحجاز ، الشيخ محمد تفاحه من علماء فلسطين وعضو الوفد الفلسطيني للحجاز ، الشيخ عبد الرحمن العلمي عضو الوفد الفلسطيني للحجاز ايضاً، خواجه ثروت أفندي من مندوبي المجلس النيابي التركي في انقره؛ الشيخ سعيد الباني من أركان علماء دمشق؛ (من اعيان البانيا)؛ السيد حسين الدباغ من ادباء أم

القرى ؛ متعب باشا الاطرش من زعماء جبل حوران ؛ محمد بك ابراهيم هلال من ادباء واعيان مصر ، الشيخ محمود علي منصور من ادباء الاسكندرية وسكرتير نقابة عمال الصنايع اليدوية فيها ؛ عبد العزيز بك صبرى من ادباء المنصورة وشعرائها ، عارف بك الدرويش الحنامى المهندس الزراعى من اعيان بيروت ، السيد عوض قاسم السجاد من اعيان اليمن (تعز)؛ السيد على ابن عبده من اعيان تعز ايضا ، السيد على بن محمد الجفرى من بشايم العوالى (اليمن)؛ السيد رجب الرفاعى الكويتى من اعيان الكويت وادبائها ، السيد داود الابراهيم من اعيان البصرة ، الشيخ صالح ابن ناصر مندوب بلاد حاشد وبكيل (اليمن) ، الشيخ ابراهيم بن دحل من كبار التجار فى دار السلام ، الشيخ عبد الهادى محمد من تجار مصر وطلبة العلم فيها ، السيد محمد الضو من علماء شنقيط المقيمين فى المدينة المنورة ، الشيخ محمد عبد الرحمن من علماء شنقيط المجاورين فى المدينة المنورة؛ الشيخ محمد بن ثلى الشنقيطى من علماء المجاورين أيضا ، السيد طاهر النعسانى من علماء وأدباء حماه ، السيد عبد الرحمن الط من تجار حماه ، الشيخ محمد وهبى من طنطا بمصر ، الحاج عنوان الله (بشاور) من طلبة العلم ، الحاج حسن على سورداتى من تجار سربايا بجاوا ، السيد يحيى من كبار مشايخ اليمن ، الشيخ على مالكى من علماء مكة وأئمة المسجد الحرام ، الشيخ عباس مالكى من علماء مكة وأئمة وخطباء المسجد الحرام ، الشيخ عمر الكردى من أعيان المدينة المنورة وقاضيها سابقا ومفتى الشافعية بها حالا ، السيد محمد عبد البارى رضوان من أعيان وعلماء الحرمين الشريفين، السيد زين مدنى ، من أعيان المدينة المنورة ، الشيخ عمر شقلبها من أعيان المدينة المنورة وأحد أئمة المسجد النبوى الشريف ، الشيخ حامد القارى قاضى ينبع من علماء مكة المكرمة ، الشيخ ابراهيم زاهد من أعيان المدينة المنورة وائمة وخطباء المسجد النبوى الشريف، الشيخ جميل اسماعيل من تجار واعيان مكة المكرمة ، الشيخ عمر حمدان المحرسى من علماء الحرمين الشريفين ، الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى من علماء الحرمين الشريفين ، الشيخ حسين داغستانى من اعيان المدينة المنورة وشيخ الركب المدنى ، السيد مصطفى خليفة من اعيان المدينة المنورة؛ الشيخ يوسف خشيم من أعيان المدينة المنورة ، الشيخ جمال مالكى من علماء المسجد الحرام ، أحمد افندى الحاج ابراهيم من تجار حيفا واعيانها (فلسطين)؛ الشيخ رضا الصبان من اعيان دمشق ، الشيخ نسيب الخطيب من أدباء وأعيان لبنان ، الشيخ سعد وقاص من أكابر علماء ما وراء النهر المقيم بمكة المكرمة ، السيد حسن بن سالم العطاس من سادات وعلماء وزعماء حضرموت ، الدكتور أحمد بك الحايرى من أطباء دمشق، الشيخ أحمد بن على من العوالى (اليمن) ، الحاج أحمد دياب من ميت غمر فى مصر ، الحاج أبو السعيد عبد الله من علماء الهند مدرس فى دار الحديث الرحمانية فى دهلى ، الحاج فياض على بن عمر ولى من وجهاء باند شهر (الهند) ، الشيخ عاتق بن حوار فى بلاد العوالى (اليمن) ، الحاج محمد قاسم سورتى من أدباء بومبي وتجارها ، الحاج عبد السبحان خان بن محمد عبد الهادى خان من خان بهادر فى شاه جهان بور ، خان بهادر بن محمد عبد الهادى خان بن عبد الله خان ، شاه جهان بور من الحكام (ديتى كركتر) ، الشيخ محمد صبحى من ادباء أم القرى ، سعد الدين باشا شاتيلا من كبار أعيان بيروت ووجهائها ، الشيخ حسين العوينى من أدباء بيروت ، السيد جميل شاكر من أدباء دمشق . الشيخ محمد الطيب الساسى من علماء الحرمين الشريفين ، الشيخ محمد الامين الشنقيطى من علماء الحرمين ، عبد الستار بك السندروس من أدباء طرابلس الشام وأعيانها ، السيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح بمكة المكرمة من أعيان دمشق ، السيد خليل الاتاسى من أدباء حمص وأعيانها ، الشيخ هزاع الايوبى من أهالى جبل الزاوية (حلب)

الهيئة الادارية للمؤتمر

الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة (رئيس) ، الاستاذ المرشد الزعيم الهندى مولوى عبد القدير البدايونى (معاون للرئيس) ، الكاتب القدير الاديب الكبير محمد بك هلال المصرى (كاتب سر أول) ، الفاضل الاديب الشيخ عمر شاكر من أعيان دمشق (كاتب سر ثان)

بيان اسلامى هام

من زعماء الهند الذين أدوا الحج فى هذا العام

جاءنا البيان الاتى من حضرات الذوات الافاضل زعماء الهند الذين وردوا فى حج هذا العام طالبين منا نشره على صفحات جريدتنا وهم: أبا خالد رشيد الدين أحمد المعروف (بادشاه ميا) زعيم مقاطعة البنغاله ، ومولانا الاستاذ المرشد مولوى عبد القدير البدايونى زعيم بلاد بدايون ، ومولانا الكاتب القدير المفكر المصلح الحاج قاسم السورتى احد زعماء بومبي . وهذا نص ترجمة البيان :

نحمده ونصلى على رسوله الكريم . أما بعد فاننا لا نستطيع الاتيان بعبارة تفى باظهار مسرتنا وابتهاجنا الذى حصل لنا بحضورنا مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتعظيما فالحمد لله على آلائه. وقد ظهر لنا كذب ما كنا نسمعه فى الهند من ان الحجاج يجبرون على مبايعة جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) فاننا قد حضرنا بين يديه مرة بعد أخرى ولم نر تكليفا لنا لا تصريحا ولا تلميحا بمبايعتنا اياه لا من جلالته ولا من أى أحد من رجال حكومته. كنا نسمع فى الهند ان حكومة الحجاز ليست مستقلة بل هى تابعة لاحدى دول أوربا ولكن بعد ان رأينا شؤونها باعيننا تيقنا انها فى غاية الاستقلال فى جميع امورها الداخلية والخارجية وان ما كنا نسمعه عنها فى الهند ماهو الا بهتان عظيم . ونحن نتيقن ان اهل الهند حينما يعرفون الاحوال الصحيحة عن الحجاز وحكومته يرجعون عن أقوالهم ويبادرون الى مبايعة أمير المؤمنين (الحسين بن على) لا سيما حينما يرون جلالته مستعدا لتأييد جميع العالم الاسلامى والاشتراك معه فى أعمال الخير . ولا شك أن اتحاد العرب والهند يكون سببا لجمع كلمة المسلمين ودافعا لطمع الاوربيين . ولا بد لاهل الهند أن لا يتأثروا باباطيل كاذبة لا شك انها من دسائس الاجانب والسلام

١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

عن بومبي	عن بدايون	عن البنغاله
حاجى محمد قاسم السورتى	محمد عبد القدير القادرى	ابا خالد رشيد الدين احمد المعروف بادشاه ميا

اعلان

عن الصر المصرى

من نظارة الاوقاف الهاشمية الجليلة

جاءنا من نظارة الاوقاف الهاشمية الجليلة انه بناء على صدور الامر الكريم العالى بتوزيع الصر المصرى فقد بدئ بتوزيعه بالفعل بديوان نظارة الاوقاف الهاشمية الجليلة فعلى كل من له مرتب بالصر المصرى أن يراجع دائرة النظارة الموى اليها لاستلام ماهو له ولاعلان ذلك للعموم صار نشره

٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

قدوم

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى انه قدم فى معية صاحب السمو الملكى الامير «عبد الله» المعظم حضرة الشهم الوجيه سعد الدين باشا شاتيلا من اعيان ووجها بيروت المقيم فى الشرق العربى فرحبا به واهلا

ركوب

اهل المدينة المنورة

فى اليومين الخامس والسادس من شهرنا الجارى وصل الى دار الخلافة ركبان من المدينة المنورة بقصد الحج كالعادة أولهما تحت رياسة الشيخ حمزة لبان وثانيهما تحت رياسة حضرة الماجد الاريب الشهم الشيخ حسن داغستانى من خيرة الشبيبة الناهضة فى المدينة المنورة وقد دخل الركبان الى مكة فى موكبهما الشائق بملهما الخاص كالعادة وكانوا فى دخولهم يترنمون باناشيدهم الجميلة التى تعبر عن فرحهم وسرورهم بالوصول الى بلد الله الحرام وساروا بموكبهم الى القصر العالى فوقفوا هنالك وأنشد حاديهم قصيدة عصماء بصوت حجازى جميل تحية لجلالة أمير المؤمنين وبانتهائها هتف الركب هتافا عاليا لجلالة الخليفة الاعظم وساروا الى منازلهم وقد كان لوجود هذا الركب فى الحجيج رونق وبهجة وسيتوجهون الى المدينة المنورة فى يوم الاثنين الآتى

بيان اعمال ادارة مستشفى الصحة

لشهر ذى القعدة سنة ١٣٤٢

جاءنا من ادارة الصحة العامة البيان الشهرى الآتى:

١٣١ نفرا الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٧١ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٠٨٦ العيادات الخارجية؛ ١٢١٠ الغيارات الخارجية؛ ٢٩ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية .

والصحة العمومية جيدة للغاية

فقد ختم

انا الحاج دسوقى اسماعيل السروجى من الاقطار المصرية ومن ناحية النحارية مركز كفر الزيات مديرية الغربية فقد منى ختمى يوم الاربعاء الموافق ٧ ذى الحجة ولم يكن على ديون ولا رهون ولا بيع ولا أى معاملة به بينى وبين أى احد فاذا ظهرت به أى معاملة كانت تعد لاغية ومزورة ويعاقب فاعلها عقاب المزورين

العدد ٨٠٤ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ يوليو سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى
عن حركة قافلة الزوار الى المدينة المنورة

أعلنت الحكومة فى هذا اليوم البلاغ الرسمى الآتى فى كافة أرجاء العاصمة بواسطة مناديها الرسمى وهذا نصه :

ليعلم كافة المطوفين والحجاج انه قد تقرر سفر القافلة الى المدينة المنورة عن الطريق الشرقى وان الكرا ذهابا وايابا : الشقدف والعصم كل واحد منهما باربعة عشر جنيها انكليزيا وريالين مجيدى . وان التبريز يكون يوم السبت الموافق ٢٤ من شهرنا الحالى بالابطح من وراء بستان بنونه . وان السفر يكون يوم الاثنين الموافق ٢٦ الجارى ولاعلام العموم بذلك صار النداء ؟

١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

حول مؤتمر الحج

توالت اجتماعات هذا المؤتمر العظيم الشأن فى مكة المكرمة وفى منى فى جلسات عديدة وكان المؤتمرون عدة مئات من علية المسلمين من مختلف الامم الاسلامية فى الشرق والغرب وكانت مناقشاتهم فى مواضيع المؤتمر تعبر عن وجدانات متعطشة الى الحياة المجيدة. حياة الامم الحية السائرة الى غاية السعادة والفلاح. وقد انجلت تلك المباحثات الحارة عن مقاصد جليلة المعنى والمبنى دلت على ان الروح الاسلامية لاتزال ترفرف فى سماء عزها ومجدها . وعلى ان الاسلام مابرحت كهربائيته قوية التيار فى نفوس ابنائه المسلمين .

هذه المقاصد التى تقررت فى مؤتمر حج هذا العام هى فى الحقيقة المقاصد التى يتناشدها المسلمون فى انحاء المعمورة. وتطير ارواحهم الى غاياتها الساميات ولكن . هل حقيقة يمكن ان يخرج المسلمون من حيز القول الى حيز العمل لتحقيق رغبات المؤتمر التى ساقت المئات من اعضائه المحترمين للاجتماع فى صعيد واحد للتعارف والتآلف والعمل على هذه القواعد المقررة ؟ ومتى يمكن ان يكون هذا العمل ؟

هذان سؤالان خطيران يجولان فى نفس كل مسلم غيور على سمعة الاسلام . بعد قراءة ما ذكرته « القبلة » الغراء ثم « الفلاح » الاغر من بيان اعمال المؤتمر ومقاصده .

نعم ان النفس لتشرئب انشراحاً كلما طوح بها الامل فرأت بعين خيالها ميدان السعادة فسيح الارجاء يضم بين جوانبه امم الاسلام فى بحبوحة العز الاول

واذا كان كل ما يعمله المسلمون لاعلاء شان الاسلام هو الاجتماع وتقرير المقاصد ثم الارفضاض والاكتفاء بالكلام دون اتخاذ الوسائل الفعالة التى تؤدى الى بلوغ الغاية فليس ذلك هو المراد ولا هو بالعمل المنتج المفيد .

نريد ان يكون تحقيق مقاصد المؤتمر نتيجة لازمة له وان يسعي المسلمون سعياً حقيقياً للعمل على ابراز هذه المقاصد فى الصورة الحية التى تلبس كل عمل ناجح . ان الله تعالى يقول فى كتابه الكريم (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

فقد حث سبحانه وتعالى على الاتحاد والترابط ولا نجد من المسلمين فى هذا الزمان غير التفرق والتخاذل والخنوع للقوة الاجنبية الغاصبة وان هذا المؤتمر يدعو الى الالتفاف حول الرمز الاسلامي العظيم رمز الوحدة الاسلامية التى لا يستطيع المسلمون بغيرها ان يرفعوا رؤسهم وينشطوا من عقالهم الا اذا سعوا الى جمع كلمتهم ووضع الاساس الاول لبناء مجدهم على قاعدة الاتحاد الاسلامى المتين

أيها المسلمون ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . ﴾ ولقد مضى علينا زمن طويل ونحن نئن تحت كابوس الاستعمار الاجنبي ولا نعرف لخنوعنا اليه سبباً غير وهن العزم وضعف الايمان وانفراط عقد الوحدة الاسلامية بانحطاطنا عن المستوى الاخلاقى الذى تبوأه آباؤنا العظماء الذين خاطبهم الله تعالى فى كتابه العزيز بقوله ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾

نريد منكم أيها المسلمون ان تتبعوا آثار أولئك الاباء وتنهضوا من كبوتكم وتنفضوا عنكم غبار الذل والصغار وتعملوا على اعادة مجدكم العظيم وتردوا اليكم تراثكم القديم ولن تستطيعوا ذلك الا اذا أثرتم فى نفوسكم تلك الصفات التى كانت لآبائكم من قوة العزيمة والهمة والسعي الى الغاية ورائدكم الاخلاص فى العمل والايمان بالحق . والاتحاد على غاية واحدة هى رفع منار الاسلام وعز المسلمين

هذه كلمة حق لا أقصد بها الا ان يعلم المسلمون جميعاً ان خير ما يجب ان يأخذوا باسبابه من دواء لعلة انخذالهم بيد امم الارض هو ان يستنهضوا هممهم للعمل على تحقيق مقاصد مؤتمر الحج فيشرعوا فى تأليف لجان فرعية لهذا المؤتمر فى جميع البلدان الاسلامية ويتفاهموا بواسطتها فيما ينبغي ان يتخذوه من الوسائل الفعالة لتنفيذ المقاصد الاسلامية العظيمة التى تقررت فى المؤتمر وأن يجعل كل مسلم نفسه مسؤولا امام وجدانه عن كل تراخ واهمال . وأن يبادر الى اخوانه المسلمين يستحثهم على العمل فى اتحاد وهمة فان حالة المسلمين اليوم ادعى الى التفكر والاهتمام واحوج الى التآزر والترابط لصد تيار العداء المخيف الذى ينحدر عليهم من كل ناحية وسأتبع هذه الكلمة بأختها تكملة لهذا الموضوع الخطير والله الموفق وعليه الاتكال ؟

عبد العزيز صبرى
من المنصورة بمصر

حوادث محلية

حفلة شائقة
استعراض الجيش الهاشمى

ضاق نطاق العدد الماضى من (القبلة) عن ذكر الحفلة الشائقة التى اقيمت فى ثكنة جرول العسكرية واستعراض الجيش الهاشمى المظفر

الذى جرى امامها. وذلك انه فى يوم الاحد الرابع من شهرنا الجارى دعى فريق كبير من الكبراء والعظماء والزعماء والعلماء والادباء الذين وجدوا بين الحجيج من كافة الاقطار الاسلامية الى حضور الحفلة الشائقة التى أقيمت فى ثكنة جرول العسكرية فى يوم الاثنين الخامس من شهرنا الجارى وقد دعى الى هذه الحفلة ايضاً نخبة من اعيان البلاد ومجاوريها وكبار موظفيها وقد تشرفت هذه الحفلة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم ونجليه صاحبى السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم ومولانا الامير (عبدالله) المعظم وبقية اعضاء الاسرة المالكة وهيئة الوزارة ولم يكد يدخل وقت العصر من يوم الاثنين المذكور الا والثكنة مزدانة بالاعلام العربية منمقة بافخر معدات الحفاوة وقد اصطف على جانبى الطريق المتصل بالثكنة الجند النظامى بموسيقاه ومدفعيته على أحسن نظام وفى نحو الساعة العاشرة من اليوم المذكور حضر جميع المدعوين واعضاء الحكومة بالثكنة وبعد ذلك سار موكب الخليفة الاعظم من القصر العالى الى الثكنة تعلوه الهيبة والوقار وحين تشريفه اليها اخذ الجند والموسيقى سلام الخلافة العظمى. وبعد ان استراح جلالته فى السرادق الذى اعد فى روضة الثكنة قام فوقف امامها ووقف خلفه الامراء والوزراء وجميع المدعوين وحينذاك صار استعراض الجيش امامه ذهاباً واياباً بجميع فرقه وسائر قطعاته وقد كان لمنظر الجيش رهبة اثارت فى النفوس روح الشهامة والاباء والحماسة وقد اعجب جميع الحاضرين بحسن نظام الجيش ونشاطه وفتوته. وقد كانت كل فرقة تسير امامها موسيقاه صادحة بنغماتها العربية الشجية، وبعد ذلك آب جلالة الخليفة الاعظم الى الثكنة وصعد الى البهو الفسيح الكائن باعلى الثكنة ومن ورائه الامراء وكبار القوم وبعد اداء صلاة المغرب شرف جلالته ومن معه من الامراء والمدعوين الى ردهة السماط العربى لتناول العشاء وقد كان هذا السماط آية فى حسن الترتيب والتنسيق مشتملا على ما لذ وطاب من شهى الطعام ولذيذ الحلوى على الطراز العربى البحت الذى يمثل الاسمطة العربية التاريخية بحيث انه يمتاز برونقه وبهائه عن سائر الموائد الحديثة على اختلاف انواعها وفى خلال تناول الطعام كانت الموسيقى العسكرية تشنف الاسماع بالحانها الرخيمة المطربة وبعد الانتهاء من ذلك شرف جلالة الخليفة الاعظم الى الردهة الفسيحة التى فى علو الثكنة ومن خلفه المدعوون فمكثوا يتسامرون بالاحاديث العذبة المفيدة والجميع يتمتعون بالدرر التى يلقيها على مسامعهم جلالة الخليفة الاعظم. وقد أديرت القهوة العربية والشاى وبعد ان أدوا صلاة العشاء أطلقت السهام النارية فى الفضاء فكان لذلك أحسن منظر وابهج مرأى يسر الناظرين وفى نحو الساعة الثالثة من الليل عاد موكب الخليفة الى القصر العالى تحفه المهابة والوقار وانصرف المدعوون الى منازلهم وألسنتهم تردد أحاديث الاعجاب والثناء على ما شاهدوه من بهاء هذه الحفلة ورونقها وماراوه فيها من روح التعاطف والاخاء والتوادد والولاء.

الى اخواننا الحجازيين

لكم أيها الاخوان فى قلوبنا خصوصاً نحن سكان السويس منزلة لا يعلم مكانتها غير الله سبحانه وتعالى

لذلك فقد عز علينا كثيراً ان نرى بعضاً منكم الذين حضروا لمدينة السويس اثناء موسم الحج يهانون من حسين حسن القمصانى صاحب لوكاندة الحميدية وقد تكدرنا كثيراً عندما رأينا منه التحرش بحضرة المفضال سليمان باشا مظلوف البوسنا وغيره من كثير من اهل الحجاز الذين نزلوا بمحله، ولم يجدوا منه غير الصلف والكبرياء حتى أدى به الامر ان كان يدخل المحل ثملا ويطرد الركاب

لذلك ولمناسبة تأثرنا من هذه الاهانات التى وقعت لاخواننا فقد أخذتنا الغيرة عليهم وعلى كرامتهم وتوكلنا على الله القدير وافتتحنا محلا اعددناه للنوم والراحة لجميع أهل الحرمين بدون مقابل شئ فنعلن كل من يقصدون السويس ان يسألوا فى المينا عن الحاج محمود طلبه بالسويس

وانى اتمنى ان تقدروا أيها الاخوان هذا الجهد الذى بذلناه فى سبيل راحتكم وحفظ كرامتكم وعلى الله الاتكال.

الحاج محمود ابراهيم طلبه

بالسويس

اخبار ولاية معان

[لمراسل «القبلة» الخاص]:

عن ولاية معان ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

مما يضاعف سرورى ما أرى به هذه المنطقة فى كل يوم من التقدم الى الامام خطوات واسعة حتى انها اصبحت تضاهى ما يجاورها من المناطق حضارة ورقياً وحكماً حقيقاً فقد اصبح الامن مستتباً فى جميع انحائها ودان عموم اهلها بالخضوع التام والطاعة لحكومة جلالة امير المؤمنين المعظم.

ومما يذكر فيشكر ان مشايخ قبائل بنى عطية من عربان تبوك أوفدوا وفداً الى فخامة الوالى يسترحمون من فخامته أن يبعث اليهم بعدد من الجباة ليجمعوا منهم الاموال الاميرية المتراكمة عندهم منذ سنين عديدة أى من عهد انسحاب الحكومة السابقة وبالفعل وجه فخامته اليهم من يجمع الزكاة والاموال والضرائب الاميرية فسرعان ما وصل الى مقام الولاية الجليلة مقدار وافر من الاموال المذكورة.

ومن ذلك ايضا ان رجلا من اهالى وادى موسى من عشيرة الحسنات اختطف امرأة من عشيرة اخرى وكادت تقع فتنة عظيمة بين العشيرتين بسبب سعى بعض المفسدين من الجهتين وبمجرد وصول ذلك الخبر الى فخامة الوالى وجه امره السامى الى مدير ناحية وادى موسى بالقاء القبض على الخاطف والمخطوفة وعلى ثمانية اشخاص من الذين كانوا سبباً للفتنة التى كادت تقع بين العشيرتين وبالوقت عينه ارسل فخامته الجنود السيارة من خيالة وهجانة وما مضت أربع وعشرون ساعة الا وجميع اولئك الاشقياء مكبلون بقيود الحديد والجند محدق بهم من كل جهة ودخلوا بهم الى معان بصورة رهيبة الامر الذى اوقع الهيبة والرعب فى قلوب عموم الاشقياء من عرب البادية والحاضرة.

وفى الحقيقة ليس ذلك الا من حسن نوايا جلالة امير المؤمنين الاعظم لهذه الامة وهذه البلاد ومن توفيقات الله لجلالته الذى اختار للقيام بشؤون هذه الولاية من اشتهر بإصالة الرأى والتدبير وحسن الادارة فتمكن ان يتقدم بهذه المنطقة فى بضعة اشهر ما لم يكن يتقدم بها غيره فى عدد من السنين.

لا أحرم الله تعالى هذه الامة من حسن انظار جلالة امير المؤمنين الاعظم وانجاله اصحاب السمو الامراء ورجاله المخلصين الصادقين فى خدمة المسلمين والاسلام آمين.

مكاتبكم

تصحيح

وقع خطأ مطبعى فى العدد الماضى من (القبلة) حيث ذكر فى اعضاء هيئة مؤتمر الحج ازاء اسم الاستاذ الشيخ سعيد البانى من اركان علماء دمشق كلمة: (من اعيان البانيا) والصواب ان قبل هذه الكلمة (الحاج سليمان افندى) ووقع تحريف ايضا فى اسم سفير دولة ايران العلية حيث ذكر باسم (ميرزا محمود خان) والصواب انه (منتخب الدولة ميرزا على خان)، ولم يذكر بين اعضاء اللجنة الفرعية للجنة التحضيرية اسم (محمد بك هلال الكاتب المصرى الشهير) والصواب انه من اركانها.

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة فى التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٢ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة.

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة)

ولى عهد الحبشة فى انكلترا

لندن فى ٨ يوليو — حظى الرئيس تفرى بمقابلة الملك وقال انه متأكد ان هذه الزيارة ستقوى العلاقات الودية بين الحبشة وانكلترا وأنعم عليه جلالة الملك بوسام الحمام من الدرجة الاولى

اولم صاحب الجلالة وليمة للراس تفرى فى سراى بكنجهام حضرها خمسون من كبار القوم وشرب الملك نخب الامير ورد عليه الراس تفرى بعبارة ودية.

رجوع مكدونالد الى لندن

لندن فى ١٠ منه — رجع المستر مكدونالد وأعلن ان مباحثة باريس كانت ناجحة نجاحا تاما وانها ازالت جميع سوء التفاهم وتقول برقية من باريس ان المسيو هريو اعلن انها كانت احسن يوم لصالح الحلفاء منذ الهدنة وانه بدأ عهد جديد لاوربا

لندن فى ١٠ منه — قال المستر مكدونلد فى مقالة له انه يثنى الثناء الجميل على السر لى قنالك وعلى مساعديه وقال انهم ليس فقط خدام أمناء

بل وأيضا يشتغلون بقلبهم وانهم يكونون قدوة ومثالا لادارة الرجل البريطاني . في الاقطار الاجنبية

مكدونالد في باريس

باريس في ٩ منه ـ من النادر جداً ان يقابل رئيس وزارة انجليزية كما قوبل المستر مكدونالد فقد كانت المحطة والشوارع مزدحمة بالشعب يهتف فليحيى مكدونالد وتباحث الرئيسان في السكوى واالورشاء ثلاثه ساعات . بعدها قال المستر مكدونالد اننا متفقون في جميع الامور

بين انكلترا ومصر

مسأله السودان

لندن في ١٠ منه ـ اثار الارل ونزتون اثناء المناقشة في مجلس العموم . مسألة السودان وقال اننا لسنا في نزاع مع الشعب المصري الذي هو أحد شعوب العالم الصابرين وذوي الشرف واحدى الشعوب التي يجب ان تكون بريطانيا معها على ولاء تام . وقال السير مردوخ مكدونالد ان السودان يصر بظنه الى الامبراطورية البريطانية وانه يجب ان يعلم ان بريطانيا العظمى لا تقدر ان تتخلى عن مسؤليتها بالسودان بالانسحاب وتسلم الادارة الى حكومة أخرى

الرأس تمري ومكدونلد

لندن في ١١ منه ـ تحادث الرأس تفري مع المستر مكدونالد ثلاثه ساعات في وزارة الخارجية .

تقول التيمس ان أخبار مصر وقرار حكومتها ومسألة الدين احدث تأثيراً سيئاً في البلدة

ثقة مجلس شيوخ فرنسا

بالوزارة

باريس في ١١ منه ـ اقترح مجلس الشيوخ بالثقة في الوزارة باغلبية ٢٤٩ صوت ضد ١٨ وكان الاقتراح بعد خطاب خطبة المسيو هريو رداً على خطاب الموسيو بوانكاره في يوم الثلاثاء واثنى الموسيو هريو على المستر مكدونلد

مرض سعد زغلول باشا

وسوء تأثيره في لندن

لندن في ١٢ منه ـ أسفت الدوائر في لندن على صحة زغلول باشا وتخوف من تاخير زيارته وقد ابرق اليه المستر مكدونلد بالنيابة عن الحكومة البريطانية وشخصه تمنيه شفاءه العاجل

خارجية

المذكرة

الانجليزية الفرنسية

لندن ـ ان المذكرة الانجليزية الفرنسية وثيقة منافية ولاسيما ديباجتها فقد فصلت مهمة لجنة داوس واقتبست من معاهدة الصلح المواد التي استمدت اللجنة منها سلطتها واختصاصها . ثم قالت المذكرة ان الحكومتين بعد ما ادركتا أهمية الوحدة الاقتصادية والمالية وخصوصاً ضرورة انشاء حالة ثقة لا تزيلها متنافرة مع احترام معاهدة الصلح تجاهران بأن كل تدبير يتفق عليه لا يضير سلطة لجنة التعويض ولكن نظراً الى وجوب اعطاء ضمان لاصحاب الاموال الذين سيقدمون ثماني مئة مليون مارك ذهبا وحملة السندات توحد الحكومتان سعيهما وجهدهما للفوز بحضور مندوب أميركي في لجنة التعويض اذا اضطرت اللجنة الى الحكم على المانيا بالتقصير

فاذا تعذر هذا الحل واذا عجزت لجنة التعويض عن الوصول الى اتفاق فالحكومتان تشيران بأن تدعه اللجنة للوكيل العام للدفعات ويجب أن يكون أميركيا . واذا جاهرت لجنة التعويض بوقوع تقصير خطير من جانب المانيا فالحكومات ذات الشأن تتعهد بأن تتفاوض في الحال في التدابير التي يجب اتخاذها

وسيضع مؤتمر الحلفاء الخطط لاعادة الوحدة الاقتصادية والمالية الى المانيا وسيطلب من لجنة التعويض بهذا الصدد ان تعرض ماعندها من الاقتراحات في التعديل اللازم في مشروع الخبراء مما نص عليه الاختبار وهذا لا يجرى عليه الا بالضمانات اللازمة والاتفاق بين الحكومات ذات الشأن وتؤلف هيئة خاصة لتسدى الى الحكومات المشورة في النظام الذي يتبع في توزيع التعويض

ومن سداد الرأي تعيين السلطة التي يعهد اليها في تفسير تقريردون اذا اقتضت الحال تفسيره وقد اتفقت الحكومات على أن تحيل كل خلاف قانوني في نص تقرير الخبراء المالي الى مستشاريها القانونيين وتطلب الحكومة البريطانية حلا عادلا لمسألة ديون الحلفاء مراعية جميع العوامل التي تدخل فيها فكل مسألة تتعلق بها تحال الى رجال الفن في الخزينة البريطانية لدرسها درساً تمهيدياً

أما في ما يختص بمسألة السلامة فقد اتفقت الحكومتان على البحث عن افضل الوسائل للوصول الى تسكين تام للخواطر اما بواسطة جمعية الامم أو بغيرها من الوسائل وستواصل الحكومتان درس القضية الى أن تبلغا حلالها

رد مؤتمر السفراء على مذكرة المانيا

باريس ـ جاء في رد مؤتمر السفراء على مذكرة الحكومة الالمانية بتاريخ ٢٠ يونيو ان حكومات الحلفاء تسجل بالارتياح قبول الحكومة الالمانية لتفتيش عام وان استرجاع لجنة المراقبة لا يتوقف على النتائج المرضية التي يسفر عنها التحقيق العام فقط بل على تنفيذ المواد الخمس أيضا

وستنظر لجنة الحلفاء في الاقتراح الذي تقدمه اليها الحكومة الالمانية عن خطط تنفيذ المراقبة بالروح الذي تجلى في بلاغات الحلفاء الاخيرة الى الحكومة الالمانية

مؤتمر لندن والغرض منه

جاء في الدعوة التي وجهتها الحكومة البريطانية الى ايطاليا لحضور مؤتمر لندن ان الغرض الرئيسي من المؤتمر هو ايجاد اداة وفاق يتعهد بها المتعاقدون على تنفيذ بعض اقتراحات تقرير دولي تقرها المانيا والحلفاء . وقد تأخذ هذه الاداة صورة برتوكول لان النية معقودة على اجتناب أى مظهر للرغبة من جانب الحلفاء في تعديل معاهدة فرساي وتميل الحكومة البريطانية الى ان يحدد في البروتوكول تاريخ يجب على المانيا ان تتم فيه التشريع والتدابير الاخرى التي تريد وضعها وتاريخاً آخر بعد اسبوعين من الاول تسحب فيه كل العقوبات الاقتصادية والجمركية المنفذة الآن في المانيا والتي تعرقل الاعمال الاقتصادية الالمانية . وتقترح انكلترا في الدعوة أيضاً ان يشتمل البرتوكول على نص يتقرر بمقتضاه السلطة التي تقل فيما يتعلق بعدم تنفيذ المعاهدة في حالة تقصير المانيا

وستكون التعهدات التي تربطها المانيا طبقاً لتقرير دولي مقدمة على ما يعرضه عليها معاهدة فرساي ومن أجل ذلك ترى الحكومة البريطانية ان مهمة الفصل في أى مسألة متعلقة بعدم التنفيذ لا يمكن ان يعهد بها الى لجنة التعويضات التي حددت معاهدة فرساي وظيفتها تحديداً دقيقاً

ويقترح الالتجاء الى اللجنة المالية لعصبة الامم وسيتضمن البرتوكول أيضا مادة تنص على الخلافات فيما يتعلق بتفسير هذا الشرط تحال على محكمة عدل دولية . وتؤكد الحكومة البريطانية في الدعوة ان المسيو هريو والمستر ماكدونالد لم يرتبطا بشئ وتقول أيضا انه بمجرد وصول المؤتمر الى اتفاق محدود تدعى المانيا لمناقشة الحلفاء لا ليواجهوها بوثيقة في صورة نهائية يكون عليها اما ان تقبلها واما ان ترفضها

باريس ـ تستعد الحكومة الفرنسية بنشاط لمؤتمر لندن ولن تطلب تأجيله . وفي ٨ يوليه ستتلقى الدول المدعوة اليه بيان النظرية الفرنسية كتتمة طبيعية لمباحثات شيكرس وسيكون غرض المؤتمر التوفيق بين النظريتين الفرنسية والانجليزية بعد ما توقفت المباحثات السياسية وقتاً غير قصير بين الدلتين

لندن ـ المفهوم أن مندوبي الممتلكات المستقلة في لندن سيؤخذ رأيهم فيما يتعلق بالشكل الذي تمثل به الممتلكات المستقلة في المؤتمر يوم ١٦ يوليه سواء كان بواسطة المندوبين السامين أو بشكل آخر

بين انكلتر وفرنسا

خلاف جديد

لندن ـ انسوء التفاهم الناشئ بين الانجليز والفرنسيين من عبارات الدعوة الى المؤتمر الذي ينعقد في شهر يوليه يبدو دائراً حول مايقوله الفرنسيون من أن وزارة الخارجية الانجليزية أوردت في الدعوة آراء تعد بمثابة محو لسلطة لجنة التعويضات وقد أريد بالبيان الموثوق به الصادر في لندن أن يدحض هذا القول . وتفيد رسالة من باريس أن تقرير السفير الفرنسي الذي تحادث مع السير ايركرواليوم في شأن سوء الفهم هذا ينتظر بفروغ صبر . وترجو وزارة الخارجية الفرنسية من بريطانيا ايضاحاً مرضيا ولكنهم يذكرون أن صعوبة الوصول الى اتفاق في موتمر لندن قد تزداد كثيراً

والحالة الان أكثر ماتكون ربكة للمسيو هريو بالنظر الى المناقشة التي ستجرى في مجلس الشيوخ عن السياسة الخارجية بتاريخ ٨ يوليه . حين يطلب اليه أن يوضح التناقض الموجودين « الاتفاق التام » في تشيكرز وعدم الاتفاق فيما يتعلق بحق لجنة التعويضات في الفصل اذا ما قصرت المانيا في تنفيذ خطة دويز

باريس ـ يؤخذ من المذكرة التي أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية أن المذكرة البريطانية التي سببت كل هذه الاحتجاجات قد أرسلت في الوقت نفسه مع الدعوة الى المستعمرات الحرة

لندن دهشت الدوائر السياسية في لندن كثيراً للموقف الذي اتخذته فرنسا حيال محادثات تشيكرز . والمقول به هو أن الحكومة الانجليزية لم تعمل شيئاً يناقض اى تفاهم مع الحكومة الفرنسية بابلاغ ماحصل في تشيكرز الى الحلفاء الاخرين

القتال في المغرب

حرج مركز الاسبان

لندن ـ بدأت تصل من مدريد أنباء مقلقة تفيد ان الجيوش الاسبانية تقوم بمعارك عنيفة ضد قبائل الريفيين في مراكش

وقد اعترفت البلاغات بأن ثمانية ضباط منهم اثنان وطنيان جرحوا وجروح بعضهم خطرة وأن مائة من الجنود ومعظمهم وطنيون قتل منهم من قتل وجرح من جرح وأن طيارة عسكرية اسبانية اكرهت على النزول على الارض في طيطوان فقتل الطياران اللذان فيها وأحدهما برتبة يوزباشي والآخر رتبة ملازم

وكان آلاي اسباني قد وصل الى تازه سو لانو مع ذخائره فروى انه ارتد الى الوراء ونجا بصعوبة كبرى لان العدو كان يطلق عليه النار من جانبي نهر وجاردن ولم يعرف مبلغ خسارته

ويضيف البلاغ الى ما تقدم : أن الريفيين حصنوا مواقعهم وقطعوا المواصلات في موضعين وسترسل امدادات لاخراجهم منها حتى لا تقطع الصلة بين المراكز الاسبانية الاخرى وبقية الجيش غير أن الاسبانيين يجب عليهم أن يتخذوا أولا خطة دفاعية قبل أن يشرعوا في هجوم يقابلون به هجوم العدو.

ومما يدل على خطورة الموقف أن الجنرال بريمودي ريفيرا سيزور ميدان القتال في الاسبوع الاتي

مدريد ـ ان البلاغ الاخير لا يزيل القلق على مركز الجيش الاسباني في مراكش فهو يذكر ان العدو محتشد بكثرة في المنطقة الثائرة وان الجنود الاسبانية لا تزال تصطدم بطلائع العدو في منطقة ايلو وقد قررت الحكومة ان ترسل الامداد الى سبته ومليلة

الريف وجمعية الامم

نشرت جريدة (التايمس) رسالة بتوقيع (ماندر) جاء فيها ان الاسبانيين يريدون ان يستحوذوا بالقوة والقهر على قطر يؤكد كل قانون معروف انه ملك للذين يدافعون عنه اكثر من الفي سنة. فاذا كان عدد قليل من الشعوب الاوربية قد تآمر في أزمنة مختلفة على تجزئة مراكش فذلك لا تمنح اي شعب حقاً شرعياً في الاستيلاء فقطر يخص شعباً آخر لم يقترف اي جرم يستحق عليه التأديب.

وقد خاطب الامير عبد الكريم المشهور بمقدرته الفائقة وبتهذيبه الراقي الوكالة البريطانية في طنجة غير مرة طالباً ان يؤذن له ببسط قضيته لجمعية الامم فامتنعت الوكالة البريطانية عن التدخل خوفا من مس شعور صديقتنا اسبانيا

يأس الاتراك

قال مراسل جريدة «نيرايست» في الاستانة ان ما وقع في نفسي هنا هو شدة تخوف الاتراك من عزلتهم الاقتصادية. فاذا حدثت العقلاء منهم أو قرأت الصحف سمعت نغمة واحدة ملؤها الشكوى من انه مضت سنة تقريباً على عقد معاهدة لوزان وليس ثمة أقل دليل يدل على أن دولة ما كبيرة أو صغيرة شرقية أو غربية تعني أدنى عناية بمصير تركيا أو تبدي ميلا الى اقراضها مالا هي في أشد الحاجة اليه

ان سبب القلق المباشر العزلة الاقتصادية كما تقدم ولكن بعيدي النظر من الاتراك يوجسون خوفا من عزلة سياسية تتبع العزلة الاقتصادية وعواقب هذه العزلة ولا سيما بعد مرور زمان تنسى فيه جارات تركيا مصائب الحروب ويتخمها الترف والرخاء فتحن الى القتال الذي جبلت عليه

الخوف من الحرب

هنالك اشياء كثيرة تحمل العقلاء في بلدان أوربا المختلفة على الخوف من حرب تدهمهم في المستقبل ويؤخذون بها على غرة فكأنهم من خوف تلك الحرب في حرب وهذه الاشياء كثيرة نعد منها ما يلي :

١ ـ استعداد المانيا للحرب سراً. وهذا الاستعداد طبيعي وحقيقة مقررة وان بالغت الصحف الفرنسية فيه

٢ ـ في اوربا اليوم مليون حربة أكثر مما كان فيها قبل الحرب كما قال السر جون سيمون أحد كبار الانكليز من خطبة خطبها حديثاً

٣ ـ تنافس دول أوربا العظمى على اعداد السلاح واتقانه بالوسائل العلمية

٤ ـ تسابق دول أوربا الصغرى على عقد القروض واستدانة الاموال لاعمال البناء والتجديد بل لزيادة سلاحها كما فعلت بولندا ورومانيا ويوجوسلافيا

٥ ـ قيام الاميركيين يلحون في تكبير أسطولهم واصلاحه

٦ ـ تحرك انكلترا لزيادة طراداتها وغواصاتها مقابلة لفرنسا بالمثل بعد ان بلغت الغواصات الفرنسية الحد في الكثرة والاتقان

ووجه الخطر من ذلك كله أن تنسى ديمقراطيات أوربا الدرس الذي تعلمته من سنة ٩١٤ الى ١٩١٨ أو تترك حكوماتها تخدعها فتستسلم لها وتغض الطرف عن تجديد السلاح على منوال أعظم كثيراً من ذي قبل

بين انكلترا وايطاليا

مسألة «جوبالنده»

لندن ـ ان المسألة السياسية التي كانت معلقة الحل منذ زمان مديد بين بريطانيا وايطالية بخصوص التنازل عن اراض في افريقية والتي كانت قد سببت احتكاكا قليلا، سويت الآن بعد مفاوضات دامت اسبوعين بين الخبراء في موتمر لندن. أما المسألة هذه فهي التنازل عن «جوبالندا» التي هي الان جزء من «كينية» لضمها الى ناحية «سومالي» الايطالية، لان ذلك كان شرطاً عرضته ايطاليا عند دخولها الحرب العامة في سنة ١٩١٥، والشرط هو انه اذا حصلت بريطانيا وفرنسا في نتيجة الحرب على اراض في افريقية فان ايطاليا تأخذ تعويضاً عن ذلك في افريقية الشمالية الشرقية خاصة. أما الاتفاق على حدود «جوبالندا» فقد كان تم في سنة ١٩٢٠. ولكن بريطانيا عملت تسوية للمسألة تتعلق على حل النزاع الايطالي اليوناني بخصوص جزائر البحر المتوسط تلك الجزائر التي طالبت بها ايطاليا. أما بريطانيا فقد تنازلت من الآن مطالبها. هذا وان مساحة (جوبالندا) تبلغ ٤٠٠٠٠ ميل مربع وأكثرها قفر. واهم ميناء فيها هو ميناء (كيسميو)

مطالب المانيا

برلين ـ علقت جريدة «تسايت» لسان هرستزيمان على ما قالته جريدة باريسية من ان وزير الخارجية الالمانية طلب ـ على سبيل التعويض من التعهدات الزائدة مما جاء في معاهدة فرساي التي في النية تحميل المانيا عبئها ـ ان يجلى عن الرور قبل ذلك أو في نفس الوقت على الاقل. فقالت جريدة «تسايت» ان هذا المطلب قدم بلا شك وصرحت بلهجة التأكيد انه لا يمكن أن يصل موتمر لندن الى نتيجة نهائية ما لم تكن المانيا على يقين في مسألة الجلاء العسكري عن الرور

المانيا وفرنسا

لا يزال الحزب الوطني العسكري في المانيا قائما على قدم وساق في اعداد معدات الحرب والتنظيم العسكري للانتقام من فرنسا وارجاع المناطق التي ضمت لفرنسا رغماً عن المانيا والخوف في فرنسا شديد والمأمول ان تضافر الحكومتان الفرنسوية والانكليزية للوقوف في وجه هذا التيار المريع ويقال ان المسيو هيريو سيتساهل في هذا الشأن حتى لو ادى الامر الى اخلاء الرور

الاحزاب الفرنسية وموتمر لندن

باريس ـ تقول صحف احزاب اليسار أن المعارضة تعمدت تجسيم حادث الدعوة الى الموتمر والاستفادة منها بقصد هبوط الموتمر والمسيو هريو

المانيا وموتمر لندن

برلين ـ تشعر الدوائر السياسية بخيبة امل شديدة لنتيجة المقابلة التي جرت بين المسيو هريو والمستر ماكدونلد وتعرب عن تخاوفها من ان يفشل موتمر لندن في الوصول الى اغراضه. وتعرب الصحف بصفة خاصة عن عدم ارتياحها ان لجنة التعويضات ستكون الحكم الاخير فيما يتعلق بالطريقة التي ينفذ بها تقرير الخبراء في حين ان هنالك ريب في هل يدعى المندوبون الالمان الى لندن بصفة استشارية او هل يواجهون فقط بالبروتوكول لتوقيعه والدوائر الرسمية تبذل جهدها للوقوف على ما يجلي هذه النقطة

البلاشفة في انكلترة

لندن ـ وردت من ريغا برقية تقول قد عين الرفيق استوارت سكرتير لجنة اثارة القلاقل والاضطرابات بين الشعوب الشرقية مديراً للجنة بث الدعاية البلشفية بين بحارة الملاحة البريطانية. وقد عقد موخراً موتمراً في موسكو اشترك فيه خريجو مدرسة الدعاية الذين قضوا ثلاث سنوات في تلقي علوم فن اثارة القلاقل والاضطرابات في هذه المدرسة. اما الذين يعهد اليهم بالعمل في بلاد الانكليز فعليهم ان يتلقوا دروساً خاصة في اللغة الانكليزية، اما العمل الذي يقوم به الرفيق استوارت من غير امهال فهو تحضير المعلومات الخاصة اللازمة عن المدن والبلاد الانكليزية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

العدد ٨٠٥

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٤

احتجاج اسلامى خطير

من مؤتمر الحج الثاني الى العالم اجمع

على التصرف الغير مشروع بشأن الاوقاف والآثار الاسلامية

وأمانات الحجرة النبوية

جاءنا من اللجنة الادارية لمؤتمر الحج الثانى الاحتجاج الآتى المرفوع برقيا الى الهيئات الاسلامية وكبريات الصحف العربية وعصبة الامم وهذا نص الاحتجاج :

الى مجلس عصبة الامم بجنيف ، جمعيتى العلماء والخلافة بالهند ، هيئة كبار العلماء بالازهر وجرائد « المقطم » « الاهرام » « السياسة » « الاخبار » « البلاغ » فى مصر، جرائد « فتى العرب » « الفبا » « المقتبس » « المفيد» « العمران » بدمشق، جريدتى « فلسطين » « الجزيرة » بيافا ، جريدة الاردن بحيفا ، المجلس الاسلامى الاعلى وجريدة (لسان العرب) بالقدس الشريف :

اللجنة الادارية لمؤتمر الحج المنعقد بمنى ليلة ١٢ ذى الحجه سنة ١٣٤٢ من عظماء وافاضل وفود حج بيت الله الحرام ـ بناء على ماقرره المؤتمر طبقا للمادة الخامسة من نظامه ترفع للعالم اجمع شديد احتجاج المؤتمر على ما يأتى :

١ ـ ما آلت اليه الاوقاف الاسلامية بالبلاد التى يشغلها فريق من الحكومات من الاحوال التى لاتتفق مع شروط واقفيها وتطالب اللجنة اجراءها بمجاريها الشرعية حسبما تقتضيه العدالة

٢ ـ ما صارت اليه بعض اجزاء وممتلكات السكة الحديدية الحجازية (التى أنشئت باموال المسلمين لخدمة اسلاميه) من الحالة المغايرة للغرض والعدالة فاللجنة تطالب اعادة تلك المغتصبات وتسليمها للجنة الاسلامية المؤلفة بالمدينة المنورة لادارة ذلك الخط

٣ ـ اغتصاب الآثار القديمة الاسلامية المحفوظة بسراى آل عثمان المعروفة بطوب كبو الحالة التى دعت لتواتر الاشاعات المؤيدة ان ابناء تركيا قرروا بيعها ونتمنى ان لايكون ذلك صحيحا فان هذه الآثار من الحقوق الخاصة ببيت مال المسلمين يشهد بذلك اعتناء السلاطين العثمانيين بحفظها وعدم تعرضهم لها لاسيما المخلفات والامانات الاسلامية بما فيها من الجوهرات كالكوكب الدرى ونحوه التى تجاوز الاتحاديون عليها بنقلها من الحجرة النبوية الطاهرة للاستانة أثناء الحرب العالمية .

فاللجنة تحتج على ماتقدم لدى انصار العدل وتستصرخ العالم الاسلامي أجمع ان يرفع صوته عاليا بتأييد هذا الاحتجاج

١٢١ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ و٢٥ يوليو ١٩٢٤

عن اللجنة الادارية للمؤتمر

كاتب السر	الرئيس
محمد هلال	عمر كردى

حول مؤتمر الحج
الى العمل
ايها المسلمون

ذكرت فى مقالى السابق انه ينبغى ان يفكر المسلمون فى وسائل العمل للقيام بتنفيذ المقاصد السامية التى تقررت فى مؤتمر الحج لاشتمالها على الدواء الشافى من العلة المزمنة التى أصابت كيانهم . وانه اذا لم يكن العمل المنتج نتيجة لازمة لمقاصد المؤتمر فلا فائدة ترجى من الكلام الذى لا يبعث على الاهتمام بالواجب المفروض على كل مسلم لاعلاء كلمة الاسلام .

فالى متى يبقى المسلمون مخلدين الى الجمود الذى اقعدهم عن تدارك الخطر المحيق بهم من كل جانب وقد هبت الامم الاخرى تسعى الى المجد حثيثا ونحن ننظر اليها نظر البلاهة كأن مجد آبائنا المغتصب لا يعنينا ؟.

والى متى البقاء على الحال التى أدى اليها تفرقنا وتخاذلنا . والاسلام ديننا دين الحق يدعونا الى العمل لبلوغ سعادة الدنيا والآخرة وفى كل يوم تطلع علينا آياته البينات بالحث على الجد والاجتهاد ولا نحرك ساكنا كأننا لسنا ابناء من فتحوا الاقطار ومصروا الامصار ورفعوا الوية الفخار وشهدت بعزهم وفضلهم الآثار ؟.

أيها المسلمون ان الغربيين ينظرون الينا نظر الاستخفاف والاستهزاء وكلما دعونا الى النهوض قالوا انتم أهل كسل وجمود . وكم كتبوا عنا ما يثير الشجن ويبعث على الاسى والحزن على ما وصلت اليه حالنا من الضعة وعدم الاكتراث حتى استطالت علينا السنة المستهزئين .

ألا يخجلكم ويغضبكم ايها المسلمون أن تروا معظم بلادكم الاسلامية مستعمرات لاوربا وانتم اربعمائة مليون مسلم يدينون بدين واحد هو الاسلام ويولون وجوههم شطر قبلة واحدة هى بيت الله الحرام . ولكنكم متقاطعون متنابذون لا يعنى احدكم بامر أخيه ولا يهمه من أمر الدنيا الا ان يأكل ويشرب وينام ومن بعده الطوفان .

ألا تشور فى نفوسكم الغيرة على تراث آبائكم وأجدادكم الذين شيدوا صروح المجد والفخار . فاصبحت مواطئ لاقدام المستعمرين ؟.

الا يبعث فى قلوبكم الحمية الاسلامية تفوق اولئك الذين كانوا همجا يوم كان آباؤكم علماء الدنيا وسادتها ينشرون على أرجاء اوربا انوار

ويظهر ان الدول لم تنظر قط الى مؤتمر سياسي بالاهتمام الذى تنظر به الى هذا المؤتمر

وبينما كان الدكتور (وانغ) وكاراخان يجريان المخابرات التى تتعلق بالاعتراف كان وزير اليابان (يوشيزاوا) من جهة أخرى يخابر كاراخان الافيما يتعلق بالقبض على بعض اليابانيين واضطهادهم فى فلاديفوستك وثانياً فيما يتعلق بالاعتراف وبعقد مؤتمر

ومعلوم ان اليابانيين يحتفظون بمعلومات عن الاقتراحات التى عرضتها الصين على روسيا كما انه بلغهم ايضا ان على الصين ان ترضى اليابان بالتسويات التى تقر عليها هاتان البلدان بخصوص السكة الحديدية الشرقية الصينية أو عن حقوقهم فى منشوريا لان السكة الحديدية الممتدة فى جنوبى منشوريا والتى كانت فيما مضى جزءاً من سكة الصين الشرقية لا تزال المنفذ فى جنوبى السكة الروسية

والذين يهمهم الاطلاع على نتيجة المخابرات تقدمها بشأن عقد المحالفة يقولون بان التباطوء فى سيرها ناجم عن العلاقات الودية بين اليابان والدول الغربية

ويظنون ان الصين كانت ولا تزال تأبى تدخل الدول بالمسائل التى تتعلق بها والتى اضطرتها الاحوال ورغبتها فى سيادة السلام ان تقبل بها . ولكن بالرغم عن وجودها فى هذا الموقف الحرج تحت وطأة الصعوبات تمكنت من الاحتفاظ بمنزلتها ونفوذها فى الغرب

ان الصين كانت ولا تزال ترهب قوة روسيا وقد اعترفت بذلك صريحاً وأوضحت ايضا رغبتها فى تأييد السلم ولا سيما فى مدة السنتين الاخيرتين

لقد صادفت الصين كثيراً من انواع الامتهان وضروب العداء . ولكن رغماً عن كل ما مر بها من ذلك مدة سنتين متواليتين لا تزال محتفظة باسمها وقد جوهر فى الدوائر السياسية بان كثرة المعاهدات ولا سيما ما وضع منها بالقوة قد أثر على الصين ودفعها الى محاولة التملص من ربقة السلطة الاجنبية وقد صرح احد السياسيين بقوله : انه بامكان الصين ان تتحرر من كل تأثير اجنبى بدون مساعدة أو تعضيد من أحد بل انها على وشك الحصول على أمنيتها هذه

ويقول بعض السياسيين بان انكلترا لا تتدخل ... ها فى مسائل الصين وان فرنسا لا ... ذلك . وان الولايات المتحدة والىابان لا تتدخلان الا اذا اضطرتها بواعث قوية

ويقول غيرهم : تمكننا ان نستمر فى سيرنا ونلاشى بالتدريج المعاهدات التى تضايقنا ما خلا التى تتعلق بالمرافئ حيث المدافع الاجنبية توقفنا عند حدودنا وان نطهر البلاد من تأثير الاجانب

نحن لا نبغى اخراج الاجانب لان منهم فوائد تجارية لبلادنا وانما نريد ان يقتصروا على الاتجار كما يفعلون فى البلدان الاخرى دون ان يستعينوا بجيوشهم ومدافعهم

والآن نحن حلفاء روسيا التى تمدنا بهذه القوة فيمكننا ان نزيد تشددنا دون ان نخشى مداخلة الدول بجيوشها لانها تعرف منا هذه القوة فلا تضع نفسها فى مثل هذا المازق

الشرق والغرب

مفاوضات الحلفاء

اجتماع باريس

باريس - انتهى اجتماع المستر مكدونالد والمسيو هريو . وقد قال المستر مكدونالد للصحافيين ان الاتفاق تم على ضم الاقتراحات الفرنسوية الى الاقتراحات الانكليزية وعرضها على المؤتمر فى ١٩ يوليو فى شكل مذكرة ترسل الى الحلفاء

باريس - يقال ان المحادثات بين المستر مكدونالد والمسيو هريو اسفرت عن ازالة سوء التفاهم ازالة تامة . وقد اتفق الرئيسان على الاقتراحات التى تقترح على الحلفاء بشأن جدول اعمال المؤتمر غير انه مما لا ريب فيه أن هناك صعوبات يجب التغلب عليها لتدبير وسيلة لتنفيذ تقرير دوز

وقد تم الاتفاق بالاجماع على ان يقترح المسيو هريو والمستر مكدونالد على الحلفاء احالة بعض المسائل المعلقة الى مستشارين من رجال القانون ولا سيما المسألة المعقدة وهى مسألة الاجراءات التى تقع لاعلان تقصير المانيا فى القيام بالشروط الجديدة التى وضعها تقرير دوز

ومن المحقق ان الشعور السائد الآن هو انه لا فائدة من تكرار ماساة الرور

وترى الدوائر السياسية البريطانية ان الامر الذى تمس اليه الحاجة هو كيف نبين لفرنسا بكل جلاء ان لجنة التعويض يجب ان تظل سائرة بعملها وكيف نبين للذين يرغبون استثمار اموالهم ان هذه الاموال فى حرز حريز

باريس - بينما الدوائر الرسمية فى انكلترا وفرنسا ممسكة عن الكلام كل الامساك قامت بعض الصحف تقول بتحفظ ان فرنسا اقترحت لحل المشكلة الخاصة بلجنة التعويضات ان يمثل المندوب الاميركى حملة سندات التعويض الالمانية من غير الحلفاء فيحضر جلسات اللجنة ويعطى رأيه معها فى كل مسألة تتعلق بتقصير المانيا فى تنفيذ مشروع داوز . وبهذه الطريقة لا يكون رأى الرئيس الفرنسوى مرجحاً

وتشير الصحف ايضا الى ان المسيو هريو سيثير مسألتى ديون الحلفاء والسلامة بنسبة مساسها بسكك الحديد الحربية كما يثير مسألة الرور

تصريح للمسيو هريو

باريس - قبل عقد المؤتمر الجديد فى المساء ترأس المسيو هريو مأدبة الهيئات الفرنسية تكريماً للجنة اتحاد الجامعات الدولية فقال : انه سيقوم كممثل لفرنسا بكل قوته لنصرة جميع الامم

وقد اكد من جديد رغبته فى الوصول الى اتفاق مع المستر ماكدونلد ثم زاد قائلا انه والمستر ماكدونالد سيحاولان هذا المساء أن يتفقا بالقواعد الاولى الثابتة لسلم العالم واعرب عن عظيم ثقته فى النجاح

وختم قائلا : ان فرنسا ترغب فى نصيبها من العدالة الذى تستحقه فمتى ما تنال الترضية اللازمة تقوم بالواجب الاسمى لتحقيق السلم للانسانية باعمالها وبذل جهودها .

مجلس الوزارة الفرنسى

باريس - صادق مجلس الوزراء على المذكرة التى تبسط وجهة النظر التى سيدافع عنها المسيو هريو فى مؤتمر لندن وقرر المجلس أن يودع فى مكتب المجلس مشروعا بنقل رفات جوريس الى البنتيان

وبحث فى مشروع لاعادة الانتخاب بالدائرة وعند نهاية الجلسة توجه المسيو هريو الى السفارة الانكليزية حيث جرى له حديث مع المركيز كرو

اشتراك ايطاليا

فى مؤتمر لندن

روما - ستشترك ايطاليا فى مؤتمر لندن طبقاللحوادث

ثورة البرازيل

ريودجانيرو - قطع الثائرون فى سان باولو الخطوط التلغرافية والمواصلات وتحيط قوة الحكومة بالثائرين وينتظر ان يسلموا قريبا

محادثات لندن

ومسألة التعويض

انقسمت الاراء فى لندن وباريس فى نتيجة محادثات لندن . فدوائر لندن مرتاحة الى الوصول الى اتفاق جديد والعزم على عقد المؤتمر ولكنها لاتعتقد ان الصعوبات الحقيقية عولجت وذللت ويقال فى بعض الدوائر ان فرنسا طلبت من المستر مكدونلد ان يبذل اكثر مما يستطيع تقديمه . أما فى باريس فمعظم الصحف مرتاحة الى الحالة غير ان البعض الاخر ليس شديد الحماسة وهو يقول ان النتيجة الوحيدة حتى الان هى ان الوزيرين تمكنا من منع الانفصال وان المستر مكدونلد أصاب كبد الصواب بقوله ان الطريق لايزال طويلا حافلا بالعثرات

لندن - مجلس النواب سئل المستر مكدونلد هل عدل عن رأيه وهو ان لجنة التعويض لا يحق لها أن تعالج الامور الواردة فى تقرير دوز والخارجة عن نطاق معاهدة فرساي فاجاب بالنفى وقال ان هذه الفكرة لم يعدل عنها بتاتاولكن المسألة اجلت ان يحكم فيها رجال القانون من الانكليز والفرنسويين ثم يعرض حكمهم على المؤتمر يوم ١٦ يوليه فينظر المؤتمر فى المسألة برمتها فى ضوء هذا الحكم

مشروع الخبراء

تأييد هرستريمان

ايد الهرستريزمان ضرورة زيادة صادرات المانيا ليتمكن من تنفيذ المعاهدة وطلب اعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل احتلال الرور وقال ان مشروع الخبراء يقيد سيادة المانيا الاقتصادية والمالية

فرنسا فى الرور

بلغت الارباح من استغلال رهائن الاراضى المحتلة عن شهر يونيو مبلغ ٣ مليون

في عالم السياسة

الانتخابات الاميركية لرئاسة الجمهورية

مرشح الحزب الدمقراطي

انبأتنا تلغرافات أمس بان مؤتمر الحزب الدمقراطي الاميركي استقر قراره على ترشيح المستر دافيس لمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة التي تجري كل اربع سنوات مرة اذ لا يخفى ان رئيس الجمهورية ينتخب لاربع سنوات مع جواز تجديد انتخابه مرة اخرى فقط مع ان الدستور الاميركي لا يحدد عدد المرات التي يجوز فيها اعادة انتخاب الرئيس ولكن يظهر انه لما أراد الاميركيون ان ينتخبوا رئيسهم الاول جورج وشنطن للمرة الثالثة ابى ولم يرشح نفسه فبقي ذلك العرف المتبع في الولايات المتحدة . أما الروساء الذين انتخبوا مرتين متواليتين فهم جورج وشنطن وتوماس جفرسون وجيمس ماديسون وجيمس مونرو واندرو جاكسون والوسيس جرانت وتيودور روز فلت وودرو ولسن

ويبدأ الاستعداد للانتخابات في شهري يونيو ويوليو من السنة التي تسبق التي تنتهي فيها مدة تولية الرئيس (ويكون ذلك في شهر مارس) في هذين الشهرين يعقد الحزبان الجمهوري والدمقراطي وهما اكبر الاحزاب الاميركية مؤتمرين كبيرين في مكانين مختلفين يراعى في اختيارهما اعتبارات سياسية شتى (والجمهوريون يعقدون مؤتمرهم في كليفلند والدمقراطيون في نيويورك فيجتمع مندوبو كل حزب منهما في المؤتمر الذي ينتمون اليه ويتباحثون في اختيار مرشحهم فتلقي الخطب وتنشد الاناشيد ويكثر الهتاف وقد يستغرق احيانا نصف ساعة وينفخ في الابواق وتقرع الطبول ويشتد الهرج والمرج على منوال يدهش الاجانب الذين يشاهدونه وخصوصاً انهم لم يكونوا يتوقعون ما يرونه من شعب اشتهر بالمدنية والحضارة

وبعد ما يستقر قرار المجتمعين على الشخص المطلوب يرشحونه ثم تذهب لجنة من المؤتمر وتبلغه قراره رسمياً وفي اواخر اغسطس تنبث اللجان التابعة للحزب في طول البلاد وعرضها وتدعو الناس الى تأييد حزبها . بالخطب والمنشورات التي لا تحصى

أما الذين ينتخبون الرئيس فليسوا جمهور الامة رأساً بل مندوبون ينتخبهم الناخبون في الولايات المختلفة في يوم الثلاثاء الاول بعد يوم الاثنين الاول من شهر نوفمبر وينتخبهم جميع الذين يحق لهم الانتخاب في ولاياتهم وعمرهم اكثر من ٢١ سنة

وفي يوم الاثنين الثاني من شهر يناير الذي يعقب انتخابهم يجتمع هؤلاء المندوبون في عواصم ولاياتهم المختلفة ويقترعون لمن يشاؤون بكتابة اسمه على ورقة والقائها في صندوق القرعة وهذا الصندوق يفتح وتفرز أوراقه امام مجلسي النواب والشيوخ مجتمعين في عاصمة البلاد

أما الرئيس الجديد فيجب ان يكون عمره فوق الخامسة والثلاثين وان يكون مولوداً في الولايات المتحدة وهو لا يتولى منصبه قبل اليوم الرابع من مارس التالي ويمنح راتباً سنوياً قدره ٧٥ الف دولار ويضاف اليها ٢٤ الف دولار نفقات سفر وتنقل وقد راعى الاميركيون في راتب رئيسهم ان لا يكون ضخما ليظل شاعراً انه من طبقة الشعب لا من طبقة أرفع منها ومما هو جدير بالذكر هنا ان احد عشر رئيساً من روساء الولايات المتحدة ابناء فلاحين

وينتخب مع رئيس الجمهورية نائب رئيسها أيضاً ويتقلد مع هذا المنصب رئاسة مجلس الشيوخ ويمنح راتباً سنوياً قدره ١٢ الف دولار واذا توفي رئيس الجمهورية في أثناء توليه الرئاسة فيحل نائبه محله الى ان يحين موعد الانتخابات الجديدة خلافا لما هو متبع في فرنسا فهناك اذا توفي رئيس الجمهورية يجتمع مؤتمر النواب وينتخبون خلفاً له في الحال

وقد وقع ترشيح الحزب الجمهوري في هذه السنة لمنصب الرئاسة المستر كولدج الرئيس الحالي . أما الحزب الدمقراطي الذي عرفت أمس نتيجة ترشيح مؤتمره فكان المرشحون منه ثلاثة هم المستر مكادو وصهر الدكتور ولسن والمستر الفرد سمث حاكم ولاية نيويورك والمستر دافيس

أما المستر مكادو فيرجع جانب كبير من خذلانه الى تدخله في مسألة فضائح البترول ودفاعه عن بعض الشركات التي ورد ذكرها في القضية وأما المستر سمث فكاثوليكي وقد جرى العرف في الولايات المتحدة ان لا ينتخب لرئاستها كاثوليكي فلم يبق هناك سوى المستر دافيس وكانت الامال ضعيفة عند افتتاح المؤتمر بترشيحه عن الحزب غير ان كفته أخذت ترجح شيئاً فشيئاً حتى فاز بالاغلبية اللازمة ليتم ترشيحه

وقد ولد المستر دافيس في ١٣ ابريل سنة ١٨٧٢ في كلاسبورج في ولاية فرجينيا الغربية من أعمال الولايات المتحدة وتلقى علومه في وشنطن وفي جامعة لي وفي لكسجنتون وفي فرجينيا وفي سنة ١٨٩٥ نال شهادة المحاماة

وانتخب في سنة ١٩٠٤ عضواً في المؤتمر الوطني الدمقراطي اي انه منذ عشرين سنة تماما كان عضواً في المؤتمر الذي رشحه اليوم للرئاسة وفي سنة ١٩٠٦ انتخب رئيساً لنقابة المحامين في فرجينيا الغربية وعين مدعياً عمومياً من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٠٨ وانتدب في سنة ١٩١٨ لحضور المؤتمر الذي عقد في بورن بسويسرا مع مندوبي المانيا للتداول في مسألة معاملة أسرى الحرب وتبادلهم

وفي سنة ١٩١٨ عين سفيراً لبلاده في لندن وظل متقلداً منصبه الى سنة ١٩٢١

والمستر دافيس من المغرمين بلعب الجولف وركوب الخيل وصيد السمك

المقطم

بين الحليفتين

لندن ـ مجلس العموم ـ قال المستر ماكدونلد رداً على ما قاله المستر بلدوين انه ذهب الى باريس ليحاول ازالة الحالة السيئة التي نشأت هناك والتي كادت تقضي على الاعمال التي تمت لاعداد التدابير اللازمة لعقد مؤتمر من الحلفاء . قال وترى الحكومة انه يجب بذل مجهودها كله لتنفيذ تقرير الخبراء بلا ابطاء أما الرأي الفرنسوي فلا يريد ان يعتبر تقرير الخبراء بدلا عن معاهدة فرسايل ولكنه مستعد لقبوله كوسيلة جديدة حسنة لمعالجة مشكلة التعويضات . . والاساس الجوهري الذي يبنى عليه تقرير الخبراء هو عقد قرض بمبلغ اربعين مليون جنيه وهذا مستحيل اذا لم ينل اصحاب الاموال الذين سيكتتبون في هذا القرض ضمانا بان اموالهم لا تضيع بسبب أي عمل سياسي أو حربي من جانب حكومات الحلفاء او الحكومة الالمانية ولا يتقدم اصحاب الاموال ما دام في الامكان القضاء على الثقة باي عمل يشبه ذلك الذي وقع في العام الماضي . وعلى ذلك وافقت الحكومة أولا على ان تجرب وتضم الى لجنة التعويضات عندما يقع اختلاس عضواً اميركياً يهتم بمصالح مودعي الاموال أو اذا لم يتيسر ذلك تستخدم اعمال الوكيل الاميركي العام في لجنة التعويضات

واقترحت الحكومة البرلمانية أن يتولى المندوب الاميركي الحكم في حالة عدم وصول لجنة التعويضات الى قرار اجماعي . وقد طلبت الحكومة الفرنسية مهلة لدرس هذه المسألة وان يترك القرار النهائي لمؤتمر لندن فوافقت الحكومة البريطانية في النهاية على ذلك وفي خلال ذلك ستأخذ رأي الخبراء الماليين . ولا ريب في انه اذا لم تسو هذه المسألة بما فيه ارضاء اصحاب الاموال فانه يستحيل عقد القرض وتريد الحكومة الفرنسوية فوق ذلك ان تضم مسألة ديون الحلفاء الى تقرير الخبراء ولكن الحكومة البريطانية لم تستطع موافقتها على ذلك

قال وقد حذرت المسيو هريو من أن الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تسمح باطالة هذه المسألة الى اجل غير معين واقترحت ان اطلب الى وزارة الخزينة ان تنظر في الامر في النقطة التي تركت بمذكرة اللورد كرزن بتاريخ ١١ اغسطس . واقترحت ايضا ان يأتي موظفو الخزينة الفرنسوية الى لندن ـ كخطوة تمهيدية ـ لدرس المسألة مع الموظفين البريطانيين فتم الاتفاق على القيام بهذا العمل ومراعاة جميع الاعتبارات اثناء المفاوضة للوصول الى تسوية

وقد أرادت الحكومة الفرنسوية فوق ذلك ان تجعل مسألة سلامتها القومية موضع النظر فابانت الحكومة البريطانية بصريح العبارة أنه لا يمكن قبول أي اقتراح فيه روح تعهد عسكري على انها كررت رغبتها في مواصلة المحادثات خصوصاً فيما يتعلق بالتدابير التي توضع بواسطة عصبة الامم بعقد مؤتمرات لنزع السلاح وغيرها من الوسائل التي يمكن قبولها

فقد ختم

فقد مني بتاريخ ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٢ ختمين: احدهما منقوش عليه اسمي (محمد جمال ابن محمد امين درويش) والثاني منقوش عليه اسمي (محمد جمال ازبك) فكل ورقة تظهر مختومة باحدهما بعد هذا التاريخ تعد مزورة لا عبرة بها

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

العدد ٨٠٦ | السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

يوم الاثنين ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة تكو جهيف محمد جوهن عالم شاه

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى حضرة نائب رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين الحاج سعيد الشوا

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة الشيخ عبد الله الدجانى العضو بالمجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة منتخب الدولة مرزا على خان مندوب الدولة العلية الايرانية بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى حضرة طبيب الجزر الدكتور صلاح الدين جمال

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة عبد القادر عبد الجواد كاتب الجزر

بلاغ سامى
من الديوان الهاشمى العالى

بناء على الاشعار الوارد الى السدة الهاشمية حرسها الله ـ من المجلس الاسلامى الاعلى وخلاصته: أن وفود المجلس الاسلامى الاعلى التى اوفدها الى الاقطار الاسلامية عادت بما يخالف الآمال، والاعتقادات بالحصول على النتيجة المرغوبة المنتظرة بتدارك ما طرأ على المسجد الاقصى، اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ـ لم ير بداً من ان يستدعى ويستنجد بالملجأ الوحيد للعرب، وبلادهم، وما احتوت عليه من المزايا المقدسة المادية والمعنوية. كما يعلم من محرره الوارد بادى الذكر اعلاه رأسا والمحرر الثانى الوارد برفق الوفد الذى طلبه مولانا امير المؤمنين من المجلس العالى الاسلامى المذكور عند ورودا فادته بادية الذكر ـ ايفاد من يعتمده للمباحثة فى موضوع التعمير، وما اعترى ذلك الاثر المقدس. وعليه ولما حصلت النتيجة المطلوبة من قدومه وهى الفحص والتدقيق فى الحادثة المذكورة وما يقتضى لها ـ اذن مولانا امير المؤمنين بعودة الوفد واصدار البرقية الاتية الى المجلس رأساً وهذا نصها:

رئاسة المجلس الاسلامى الاعلى
بالقدس الشريف

لقد عرض علينا التقرير بالكشف الذى جرى بخصوص تعمير ما حدث من اختلال مبانى المسجد الاقصى المقدس، بحضور ولدنا «عبد الله» وقد تلقينا الايضاحات الشفاهية اللازمة ايضا من وفدكم المحترم برئاسة الحاج سعيد الشوا، ـ لذا وللواجب المفروض فبمنه وكرمه تيسر مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه افرنجى دون ان نكلف اى شخص ببارة واحدة من هذا المبلغ الذى من البارى به علينا فى سبيل هذه المبرة، والا فان المال مال الله، والحق حق الله، والفضل والمنة له، وحده لاشريك له، وأملى فى لطفه وعنايته التى عودنا جودها وكرمها كلما هو فى معنى ذلك ـ حصولنا على ماسيبقى لهذا الامر الخيرى المهم، وان ولدنا المشار اليه سيستصحب هذا المبلغ والوفد المحترم معه ليجرى وضعه فى احدى المصارف بمعرفة الجميع ويكون امر الصرف حسب التعليمات التى ستبلغ اليكم ؟ انتهى

ـ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

وعقبه صدرت الارادة الهاشمية بالابراق ثانيا الى المجلس المشار اليه وهذا نص البرقية

رئاسة المجلس الاسلامى الاعلى
بالقدس الشريف

فات علينا ان نشعركم فى برقيتنا اليوم ان ولدنا «عبد الله» ومن معه سيبحر من جدة الى العقبة فى ٥ المحرم سنة ١٣٤٣ ومنها الى مقر حكومته ؟

٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

وعقبه ايضاً صدرت البرقية الهاشمية الآتية وهى:

ارجوكم ان لا تكلفوا اخواننا المسلمين بالاعانة، دعوهم وحميتهم وما يلزم لباقى التعمير سيسره المولى بمنه وكرمه ؟

ـ ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

ولاعلام العموم بالواقع سيما بالنظر لنتائج الاجتماعات الاخيرة المعلومة مع افاضل وفود البيت الحرام ـ وجب صدور هذا البلاغ لاعلانه فى اول عدد يصدر من «القبلة» الغراء ؟ انتهى

رئيس الديوان العالى الملوكى

[القبلة]:

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم ذلك فضل الله يختص برحمته من يشاء. ونكتفى بان نزف هذه المأثرة الجليلة الى اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها ليتأملوا بما فى تخبئة الحكمة الالهية التى يعجز ادراكها لهذه المأثرة الفريدة فى هذه الاعصر المديدة لصاحب الخلافة وتخصيصه بها ليظهر لهم سر قوله تعالى «قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شى قدير» على رغم اهل السموات والارض نعم «يؤتى الحكمة من يشاء وما يذكر الا اولو الالباب»

وقد علمنا بصورة خصوصية ان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «عبد الله» المعظم سيقوم فى اليوم الخامس من شهر المحرم الحرام الآتى كما ذكر فى البرقية السالفة الذكر، وبرفقه هيئة الوفد المحترم وتلك المبالغ والتعليمات اللازمة للتعمير وكل ما يتعلق به اصحبهم الله السلامة ووفقهم لكل ما يحبه ويرضاه ؟

الحجاز ومصر

في حج هذا العام

تجلت محاسن الرابطة الاسلامية فى حج هذا العام بأجلى مظاهرها بين الحجاز ومصر وعادت مياه المودة والقربى بين اهل البلدين الى مجاريها الطبيعية والرسمية رغم انوف الدساسين المفسدين الذين يتصيدون فى الماء العكر .

ولما كانت هذه الرابطة الاسلامية بين الحجاز ومصر هى العروة الوثقى للعالم الاسلامى كافة وجب ان يهتم بها جميع كتاب الاسلام ويتعهدوها دائما بالتقوية واسباب المتانة حتى تبقى تلك البقية الباقية من مظهر الاتحاد الاسلامى القديم الذى يجمع فى كل عام بين مئات الالوف من المسلمين فى بلد واحد لاداء شعائر الحج .

هذه الرابطة الاسلامية التى يسعى الى فصمها بعض ابالسة الاستعمار ويبذلون فى هذا السبيل جهوداً وتكاليف باهظة - يجب ان يعض عليها المسلمون بالنواجذ فى كلا البلدين مصر والحجاز لانهما فى الحقيقة بلد واحد اذا انقشعت عن بعض الاعين غشاوة الغرض وعماية الباطل والتاريخ القديم والحديث اعدل شاهد واقوى دليل على ان الزمن بكوارثه ورزاياه لم يستطع يوما واحداً ان يفصل بينهما .

هذه الرابطة الاسلامية التى اصبحت قذى فى عيون الاستعمار وشوكة فى جنبه لا يهدأ له بال ولا يقر له قرار حتى يتمكن ولن يتمكن من الوصول الى غاياته التى لا يفتأ يسعى اليها لهدم كيان الاسلام . اقول هذه الرابطة قد أصبحت عرضة للتقطيع والتمزيق حتى بايدينا انفسنا فى مصر ولا تزال حوادث العام الماضى يرن صداها فى آذاننا ولم تبرح اذهاننا تلك الصدمة التى صدمنا بها هذه الرابطة لغير غرض الا اننا ظننا ظنونا باطلة ورجمنا بالغيب رجوما عمياء وما هدأت الثائرة حتى تبين لنا اننا كنا على خطأ مبين .

ذلك لان الايدى التى كانت تعمل لفصم عرى هذه الرابطة قد تمكنت من رقابنا فدفعت بنا الى طريق الهاوية السحيقة التى ارادت ان تقذف بنا فيها ولكن العقلاء منا فطنوا للمكيدة ورفعوا الصوت عاليا بتنبيه الامة المصرية الى موقع الخطر العظيم فلما انتبهت ورأت يد الدسيسة تلعب دورها فى الخفاء عادت باللوم على تلك الحكومة المستضعفة التى كانت اداة لهدم مصر . وكان لانتباه الامة المصرية ذلك الاثر الخالد فى ابعاد تلك الحكومة عن منصة الحكم بعد ان اضاعت كثيراً من حقوق البلاد.

ثم جاءت حكومة الشعب وعلى رأسها الزعيم الجليل سعد باشا فازالت كثيراً من النقط السوداء التى لطخت بها تلك الحكومة السابقة صحيفة مصر ولم تزل تعمل على ما فيه الخير لمصر واهلها وهذا صاحب الدولة الوزير الحكيم محمد توفيق نسيم باشا فهو الرجل التقي الذى رأى ان الخلاف بين مصر والحجاز لم يكن على جوهر من جواهر الامور بل خلقته الدسيسة الرقطاء فتناول المسئلة بيد الحكمة وكان ما كان من عودة الامور الى مجاريها بين البلدين وأقبل ركب المحمل الى الحجاز تحف به قلوب الحجازيين بما تحمل من عواطف المودة والاخاء . وكان لاقباله رنة فرح وسرور فما كنا نرى الا وجوهاً تطفح بالبشر والحبور مما دل على ان اهل الحجاز لا يعتور اخلاصهم لاخوانهم المصريين اقل فتور بسبب ما كان

ولا ينسى الحجاج المصريون مالاقوه من كرم الوفادة وحسن المقابلة والمعاملة التى خصهم بها جلالة أمير المؤمنين الحسين بن على فى حلهم وترحالهم حتى اطلق السنتهم بالشكر والثناء ورفعوا اكف الضراعة الى الله عز وجل ان يوفقه دائماً لما فيه خير المسلمين .

وقد كلفنى فريق كبير من أعيان تجارهم وعلمائهم وموظفيهم ان اعلن على صفحات القبلة الغراء شعائر امتنانهم واحساس عرفانهم بالجميل على العطف الابوى والرعاية الهاشمية التى شملهم بها جلالة الخليفة الاعظم مما لا يستطيع هذا القلم الضعيف ان يتبسط فى وصفه وبيانه على صورته الحقيقية ولكنى أستطيع القول ان ما لاقيه المصريون من وسائل الراحة والطمأنينة والعناية بأمنهم وصحتهم وتسهيل سبل المواصلات لهم لما جعلهم يشعرون كأنهم فى بلادهم يروحون ويغدون وبين اهلهم واولادهم يمسون ويصبحون .

ولئلا يظن ان هذه المعاملة الخاصة كان يتمتع بها أبناء مصر وحدهم لا يسعنى الا ان أعلن على الملأ ان جميع الحجاج المسلمين من مختلف الشعوب والبلاد لا فرق بينهم قد شملتهم رعاية «أمير المؤمنين» الذى لم يأل جهداً فى سبيل امنهم واطمئنانهم ولا يرى فى ذلك الا انه واجب عليه وعلى حكومته العمل على تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام .

وقد انقضى موسم الحج والحمد لله على احسن ما يرام ولم يحدث اى حادث منكر ولم يصب احد من الحجاج بمرض وبائى بفضل الله واحسانه على عباده المؤمنين .

وكل ما كان من الوفيات فسببه ضربة الشمس التى كان يتعرض لها بعض الحجاج فى اوقات الحر الشديد . وقد كانت على كل حال بالنسبة لعدد الحجاج الكبير لا تعد شيئاً مذكوراً فى هذا العام .

ولما كان الغرض من الموضوع هو الكلام على ما بين مصر والحجاز من الروابط القديمة الاسلامية . وجب ان نحذر اخواننا المصريين مما قد يلفقه بعض المفسدين خدام الدسائس الاجنبية ضد الحجاز والاسلام ليجعلوا نصب أعينهم دائماً وجوب بقاء الرابطة الاسلامية بين البلادين ابقاء لشعائر الدين التى أشار اليها الحق سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز : (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)

عبد العزيز صبرى

اخبار خارجية

مناقشات فى مجلس النواب فى شأن مؤتمر لندن

لندن - مجلس النواب - فاه كل من المستر اسكويث والمستر بلدوين بخطبة وضعت الفاظها بغاية الدقة لمناسبة استئناف المناقشة فى ميزانية وزارة الخارجية وذلك لانهما رغبا فى ان لا يحرجا مركز الحكومة وهى تتاهب لمؤتمر الحلفاء فأصر المستر اسكويث اولا على ان كل ضمان يعطى لفرنسا عن سلامتها ينبغى ان يكون جزءا من تعهد عام يطابق عهد جمعية الامم ثانياً ان عهد السلامة هذا يجب أن يعطى مثله لالمانيا ثالثاً ان المانيا يجب أن تقبل عضواً فى جمعية الامم وان يكون لها مندوب فى مجلس الجمعية اى ان على الامبراطورية «البريطانية» أن تعنى بسلامة فرنسا والمانيا وشدد فى بيان أصوبية استشارة أجزاء الامبراطورية فى الامر وحملها على الاشتراك معنا فى تحقيق أغراض الجمعية

وأعرب المستر بلدوين عن موافقته على أقوال وأسانيد المستر اسكويث

وقال المستر مكدونلد ان الخبراء القانونيين هم الذين يجب ان يكلفوا ابداء رأيهم فى هل من مقتضى تقرير داوز ان تفرض على المانيا تعهدات لا تتفق قانوناً مع روح معاهدة فرسايل بل وقد صارت فرنسا تنظر الى معاهدة فرسايل كأنها فلك النجاة الذى يحمل عهد جمعية الامم فكل فكرة ترمى الى عدم الاعتداء بهذه المعاهدة تثير مخاوف مدهشة ويوجد هذا الشعور عينه بازاء اى اقتراح كان يقصد به التغيير فى اختصاص لجنة التعويض . ومع ذلك فعلينا ان نسير حذرين

قال المستر مكدونلد ولا ترى فرنسا ان الشروط القانونية فى المعاهدة تشمل احتمال اشتراك اميركا فالصعوبات العملية هى التى تحول وحدها دون تعيين مندوب رسمى فى الوقت الحاضر والشئ الوحيد هو انه اذا عين مندوب اميركى فى لجنة التعويض فقد تلح فرنسا فى طلب تعيين مندوب فرنسوى زيادة عن المقرر بحجة ان تقرير الخبراء لا يمكن تنفيذه الا على قاعدة عقد قرض سائر قدره ٤٠ مليون جنيه فمهمة المندوب الاميركى ستكون مقتصرة على صيانة مصلحة الدائنين . أما فى ما يتعلق بالاقتراح الخاص بالتحكيم فيجب أن لا ينسى ان وكيل دفع التعويض العام ينبغى ان يوضع تحت أمره كل صغيرة وكبيرة من المعلومات التى تساعده على تكوين رأيه فى هل وقع تقصير اختيارى ام لا

قال وقد جعلت صيغة الكتاب الابيض مبهمة قصداً واقل ما طلبناه هو ان يعطى الضمان الكافى للدائنين واقل تغيير يجب اجراؤه هو ان يعين مندوب اميركى فى لجنة التعويض يخول حق الكلام وابداء الرأى عند ما تنظر فى أمر التقصير ومن المحقق ان اتفاقية سبا الايماد

النظار فيها فى لندن وانا شديد الرغبة فى ان هذه الامور لا يجب ان تكون موضع نزاع لان ذلك يعد خطوة تمهيدية لمؤتمر الحلفاء فلا يطرح لنظر المؤتمر الا تقرير داوز وطريقة تنفيذه

ان لجنة التعويض لجنة سياسية أكثر منها قضائية وقد انقسمت على بعضها فى مسألة الرور فكانت نتيجة انقسامها ان اعمال الاعمات لا بمعرفة لجنة التعويض بل بمعرفة الحكومات ولم تعمل هذه الحكومات متحدة بل انفرد الكل منها برأى خاص فتفويض أركان السلامة بواسطة العمل السياسى هو المشكلة التي نواجهها الآن

قال وموقفى الذى وقفته هو ان الدائن يجب ان ينال الضمان الذى يرضيه أما القول ان اعداد برنامج العقوبات يجب ان لا يقصد به سوى انذار المانيا عما يحل بها من العقاب فى حالة التقصير فذلك مالا يقول به الا احمق وعليه فكلنا يأمل ان المؤتمر الذى ينعقد يوم الاربعاء يجب ان يعتبر فرصة قد لا يجود الدهر بمثلها لا لاجل اعادة اتحاد الحلفاء فقط بل لاتحادهم على نشر السلام فى اوربا

وقام المستر اوستن تشمبرلن وسرد ما أسماه اغلاط المستر مكدونلد بقصد اجتنابها فى المستقبل ثم سار الى بسط الخطة التى يشير على رئيس الوزارة بالنظر فيها فقال يجب علينا أولا ان نقبل معاهدة فرسايل ونؤيدها بكل صراحة باعتبار انها القاعدة الوحيدة الممكنة للقانون العام فى أوربا. ثانيا يجب علينا ان نجعل المحافظة على الاتفاق مع فرنسا الغرض الاساسى فى سياستنا. ثالثا أن نجعل قيام المانيا بتعهداتها أمراً رئيسياً فاذا قبلت المانيا هذه التعهدات ونفذتها باخلاص يكون علينا فى مقابل ذلك ان نحترم سلامة املاكها وان نرحب برجوعها الى طائفة الامم كذلك يجب ان نسعى للحصول على اشتراك الولايات المتحدة اذا كان ذلك فى حكم الطاقة

ثم اقترع المجلس بالموافقة على ميزانية وزارة الخارجية واقفل باب المناقشة

موسولينى ومؤتمر لندن

لندن ـ ترجو الاندية السياسية ان يحضر السنيور موسولينى مؤتمر الحلفاء لانها تعتقد بوجود مسائل بخطته يجب تذليلها لان اهمية هذه المسائل تستلزم اشتراك رؤساء حكومات الحلفاء فى المؤتمر

روما ـ يؤلف الوفد الايطالى فى مؤتمر لندن من السنيور ستيفانى وزير المالية رئيسا والسنيور فافا وزير الاقتصاد الوطنى والمركيز دلا توريتا سفير ايطاليا فى لندن عضوين والدكتور البرتو بيار بلى رئيس بعثة الخبراء فى لجنة داوز والسنيور جيريونغ والسنيور ماريو البرنى والسنيور روسينى والسنيور لانينو والسنيور دلا بادبسيا خبراء فنيين والسنيور جينو برتى سكرتيرا للوفد

روما ـ سافر الوفد الايطالى والخبراء الى لندن اليوم «١ يوليو» وسيسافر الوفد الفرنسوى فى مؤتمر الحلفاء يوم الثلاثاء وكذلك الوفد البلجيكى. وسيكون المسيو هريو مصحوبا بوزير المالية والحربية

اميركا ومشاكل الحلفاء

وشنطن ـ قابل المستر هيوز معتمدى فرنسا وبريطانيا العظمى السياسيين فابلغاه نتيجة المفاوضات التى دارت بين المستر هريو وتروى الاندية الرسمية ان الحكومة الاميركية لا يسعها ان تعين مندوبا عنها فى لجنة التعويضات ما لم يجز لها المجلس ذلك

المظاهرات فى بافاريا

مونيخ ـ اقيمت مظاهرات امام القنصلية الفرنسوية وشتت البوليس شمل المظاهرين والقى القبض على كثيرين منهم

تمثيل المستعمرات الحرة فى مؤتمر لندن

لندن ـ مجلس النواب ـ سأل المستر اورمسى جور عما تم الاتفاق عليه فى شأن تمثيل المستعمرات الحرة فى مؤتمر الحلفاء فاجاب المستر مكدونلد بان المخابرات لاتزال جارية بينه وبين حكومات هذه المستعمرات فسأله المستر اورمسى جور ألا يمكن ان يفوه غداً أو قبل عقد المؤتمر ببيان يقف منه الجمهور فى المستعمرات مقدما على ما تم بالضبط فقال المستر مكدونلد انه سيفوه بهذا البيان حالما تسوى المسألة

ورد المستر توماس (وزير المستعمرات) على المستر توماس جونسون فقال ان الحكومة لا تظن ان بالامكان عقد المؤتمر الامبراطورى الاقتصادى فى هذا العام

معاهدة تجارية بين ايطاليا ويوجوسلافيا

بلغراد ـ وقعت المعاهدة التجارية بين ايطاليا ويوجوسلافيا.

مؤتمر الاتفاق الاصغر

براغ ـ نظر مؤتمر الاتفاق الاصغر فى جلستيه الختاميتين فى مسألة ديون الحلفاء. وقررت حكوماته القيام بعمل مشترك فى لندن وجنيف فى ما يختص بمسألتى نزع السلاح وميثاق الضمان المشترك

بين المانيا والصين

بكين ـ نشرت وزارة الخارجية نص اتفاقين عقدتهما الحكومتان الالمانية والصينية ينصان على اعادة املاك البنك الالمانى فى بكين وهانكو ويعوض البنك من املاكه التى صفيت فى اجزاء اخرى من الصين ويعود أعماله كما كان قبل الحرب. وتتنازل الصين عن الاملاك الخصوصية الالمانية وقيمتها سبعون مليون ريال. وتدفع المانيا للصين نصف قيمة هذه الاملاك وستسوى جميع مطالب الافراد الالمان ضد الصين عدا الخاص منها بالسندات الصينية ـ وذلك كتعويض نهائى من مطالب الحكومة التى نشأت عن الحرب. وستستخدم الصين ثلاثة قروض السكك الحديدية وسيبدأ اعادة تنظيم القرض كتسوية نهائية لجميع المطالب المعلقة من الجانبين

عيشة
الحفاة العراة

نصبوا القباب على السفوح وخيموا … والنوق ترتع والجياد تحمحم
رطب المشان مع اللبان غذاؤهم (١) … والماء صاف والهواء يرخم
والبر بحر والخيام سفائن … والافق مرج بالنجوم منمنم
والثوب اوسع من بطون عصابة … تدعو الى العدل الانام وتظلم
والقهوة السوداء ينضجها لظى … تذكى احتفاء بالضيوف وتضرم
ومناهل وجداول وعقائل … حول المنازل كالحمائم جوم
ورماحهم من حولهم مركوزة … تحمى الحمى من طارق يتكتم
وبناتهم يمرحن اترابا على … ورد المياه كانهن الانجم
بيض كواعب كالظباء قوامص … احداقهن جوارح تتكلم
من كل فاتنة النواظر دلها … دل الفواجر والشمائل معصم
وجه كما شاء الخيال يقله … بدن كتمثال الصناع مجسم
بتراوة ممزوجة برشاقة … فى قامة كالرمح بل هى اقوم
يسلبن من خفر الانوثة برقعا … هو للملاحة والجمال متمم
ولهن فى سرد الكلام مناهج … بعقول ارباب الهوى تتحكم
وللفظهن طلاوة وحلاوة … من دونها شهد الخلية (٢) علقم
يغرين لبك بالصبابة خفة … ولهن عرض بالصيانة محكم
هو جنة المأوى لارباب التقي … لكنه لذوى الفجور جهنم

***

ان شئت ان تحى سعيداً خالياً … من كل ما يؤذى الشعور ويؤلم
متمتعاً بحضارة بدوية … فيها التعاشر لا يمل ويسأم
حراً عزيزاً وادعا متمرداً … متفكهاً بحديث من لا تتهم
حسناء يرتاح النبيل للطفها … وعفافها ترعى الجميل فتكرم
بلثامها وسلامها وكلامها … روض زها وبلابل تترنم
ورجال صدق يحسنون جوارهم … ووفاءهم ما انجدوا أو اتهموا
اذ لا تصنع فى الوجوه ولا تكلف فى الطباع ولا عواذل تنقم
فاحث مطيك نحو رملة عالج (٣) … واجعل مقامك حيث ركبك يمموا
للبدو عيش طافح بملذة … هى للسلامة والسعادة سلم
من ذاق طعم نعيمه وصفائه … هجر الحضارة ما استهل محرم
الفبا

(سليم عنحورى)

(١) المشان بلدة فوق البصرة كثيرة النخل والمشان من اطيب الرطب ومنه المثل «ان الرامى بعلة الورشان يأكل رطب المشان»

(٢) الخلية قفير النحل (٣) رمل عالج جبال متواصلة متسعة تجاور الدهناء قيل انها تحيط باكثر ارض العرب

علائق فرنسا مع روسيا

لندن ـ تزعم جريدة « مورنينغ بوست » انالمسيو هيريو لما كان فى العاصمة الانكليزية اقتبل الزعيم الروسى راكوفسكى رئيس الوفد التجارى المقيم فى انكلترا . ويزعم مراسل هذه الجريدة فى باريز ان ممثلى حكومة السوفيت موقنون بعزم المسيو هريو على المفاوضة مع حكومتهم والاعتراف بها بعد نجاح هذه المفاوضة

وتقول جريدة « نيويورك هرالد » ان عدم رغبة المسيو هريو فى المخابرات السفيرية مع حكومات لندرةوبركسيل وواشنطون لامكان الاعتراف بحكومة روسيا يدل على عدم ميل رئيس الوزارة الفرنساوية للاعتراف بتلك الحكومة كحكومة قانونية مثلما فعل المسيو مكدونالد

والمتوقع الآن انحكومة موسكو سيطلب منها ايفاد نواب عنها المؤتمر ينعقد فى باريز خلال شهر يوليو . وستجرى المناقشة اثناء هذا المؤتمر فى جميع المسألة الفرنساوية الروسية للبحث عن الطريقة التى يتأتى بها احياء العلائق الاقتصادية والسفيرية بين البلادين

اسبانيا ومنطقتها بالمغرب

مدريد ـ القى الجنرال بريمودى ريفيرا خطابا فى النادى العسكرى صرح فيه باستعداده لحل المسألة المغربية . وافادت برقية من مدريد ايضا ان الجنرال المذكور قبل سفره الى اشبيلية قد حمل الجنرالات الذين معه فى لجنة تدبير شؤون المملكة على المصادقة على برنامجه القاضى بتسوية المسألة المغربية بصورة نهائية

ولا يمكن ان يكون هذا البرنامج النهائى الا استيلاء نهائى أو رجوع عن الاستيلاء الجزئى

وقد اختار الجنرال بريمودى ريفيرا هذا الشق الاخير لان البرنامج الذى صادق عليه زملاؤه فى لجنة تدبير شؤون المملكة يقتضى ترك جميع المراكز الامامية التى فى المنطقة الاسبانية والرجوع الى معاقل العرايش وسبتة وتطاون ومليلية فقط

ومع ان لجنة تدبير شؤون المملكة قد فندت هذا الخبر فى أول الامر الذى يظهر اليوم انه محقق

وفى برقية من اشبيليه ان احدى جرائدها المحلية قداوفدت من قبلها من تحادث مع الجنرال بريمودى ريفيرا فصرح له هذا الاخير بما له من العزم على حسم المسألة المغربية حسما نهائيا قائلا : يجب اخذ قرار حاسم لانه لا يمكننا ان نبقى حيث نبقى حيث الآن . وسأسافر الى المغرب اوائل شهر يوليو واقيم هنالك الوقت اللازم لدرس المسألة

هريو و مكدونالد

سئل مستر مكدونالد فى مجلس العموم فى اثناء طرح الاسئلة عن التصريح الذى عزته اليه جريدة (اندبندانس بلج) فى اثناء الحديث الذى جرى لها مع مسيو هريو . وهو التصريح الذى احدث كثيراً من القيل والقال فى الصحف الفرنسية والانكليزية فقداعزت جريدة اندبندانس بلج الى المسيو هريو قوله انه تلقى وعداً اكيداً بان بريطانيا العظمى ستقف فى جانب فرنسا والبلجيك كما فى سنة ١٩٢٣ فى حالة هجوم مدبر تقوم به المانيا كما تلقى تأكيداً بعقد اتفاق وطيد يربط الدول الثلاث

وقد رد المستر مكدونالد عن اسفه لان محادثته مع ميسو هريو فسرت تفسيراً غير صحيح ونشرت فى بعض الصحف باسلوب لايتفق مع الحقيقة . وقال ان بلاغه الذى نشر فى ٢٢ حزيران وتصريحه الصادر فى ٢٣ منه يرمزان الى ماجرى فى اجتماعه بالمسيو هريو وانه لم يأخذ على نفسه اى عهد بتحالف عسكرى دفاعى

الاشتراكيون و انكلترا

اشار محرر القسم السياسى فى جريدة (ويكلى دسباتش) الى مابين الاشتراكيين من خلاف فى الرأى فيما يتعلق بتقرير الجنرال دوس الخاص بمسألة التعويضات الالمانية فقال ان مايشكوه منتقدوا المستر مكدونالد الاشتراكيون هو انه انما ينفذ سياسة المستر لويدجورج

ـ بدأ المستر لويدجورج بحملة لاحياء مبادئ الاحرار فى بريطانيا فقد خطب فى مظاهرة كبرى فى الهواء الطلق بمانشستر فقال ان العمال لما تولوا زمام الحكم وعدوا ان يلغوا السياسة السرية ولكن لم تكن هناك سياسة سرية مثل هذه من قبل ولا طريقة أسوأ من الطريقة التى دارت بها المحادثات بين هريو ومكدونالد ومع ذلك فمن الضرورى معرفة الحقيقة

قال وكلما بادرنا الى عقد مؤتمر كان ذلك خيراً لنا لان كل شخص ـ ومن ذلك فرنسا والمانيا ـ يريد ان تسوى الاعمال ثم اتهم العمال والمحافظين بسرقة برنامج الاحرار وانهم مثل برابرة الوثنيين يريدون ان يطلبوا مبادئ الاحرار ويقتسموا ثيابها

رد الحكومة الاميركية على المذكرة اليابانية

عربت القبلة عن الفيغارو مايأتى :

من المعلوم ان سفير اليابان قدم الى الحكومة الاميركية بتاريخ ٣١ ايار مذكرة احتجاج على قانون المهاجرة الذى ابرمته الحكومة الاميركية. انما ليس ثمة من سبيل للخلاف فى امر هذا القانون لان الحكومة اليابانية اخذت على عاتقها منذ زمن طويل ان تمتنع بنفسها عن هذه المهاجرة وحصرت هذه التعهدات فى اتفاقات دولية . ولكن الذى هاج الرأى العام اليابانى هو ان الحكومة الاميركية جعلت لهذه الاتفاقات الدولية صبغة اميركية . وعليه تكون الشروط المادية لم يطرأ عليها تغيير وانما التغيير الذى طرأ على النظريات المعنوية لان اميركا سدت ابوابها فى وجه الجميع واصبحت اليابان فى ازاء هذا الموقف مثل بقية الشعوب الاسيوية كالصينيين وسواهم فوجدت نفسها وقد اصيبت مصلحتها الكبرى فى الصميم واصيب شرفها بلطخة مشينة وهذا كل السبب فى هذه المشكلة وفى حنق اليابانيين وهياجهم وقد قالت احدى صحفهم نحن لانحب الحرب ولكن العاطفة الشريفة تختلج فى صدورنا تضطرنا الى ان نرمى قفازنا فى وجه كل من تعرض لشرفنا

وقد اجابت الحكومة الاميركية برد ارسلته الى حكومة اليابان ولكن هذا الرد مفرغ فى قالب لين ودى اكثر من المذكرة اليابانية التى كانت شديدة اللهجة . فان المستر هوغ لم يجب على الشكاية التى تضمنتها المذكرة اليابانية كما جرت العادة فى مثل هذه المناقشات واكتفى بان اظهر فى رده ان القانون الجديد لايغير شيئا فى مجرى الامور بين الحكومتين واستشهد بتصريحات الرئيس كوليدج الذى اعلن هذا القانون رسمياً مبديا لومه فى كيفية وضعه وصرح بان الفرق الوحيد الذى طرأ على هذه القضية هو ان تنشأ مراقبة المهاجرة شرعية لادولية كما كانت من قبل

رياسة الجمهورية الاميركية

برنامج الدمقراطيين

يتضمن برنامج المؤتمر الدمقراطى استفتاء الشعب فى اشتراك اميركا فى جمعية الامم مع بعض تحفظات وحث الحزب على الاشتراك فى سياسة التعاون بين الدول . وهو يقترح تخفيض القوات البرية والبحرية تخفيضاً عظيما ويحث الولايات المتحدة على ابرام اتفاق دولى بشأن مسألة التسليح

ويقترح هذا البرنامج ايضاً استفتاء الشعب فيما يتعلق باعلان الحرب لا فى حالة الهجوم والتهديد بالاعتداء وبعد بالمحافظة على الحالة الحاضرة بشأن رفض الهجرة الاسيوية

اليابان والولايات المتحدة

توكوهاما ـ جاء من مصدر انكليزى ان اليابانيين أقاموا مظاهرة كبرى وقرروا فيها مقاطعة جميع المحصولات الامريكية . ولقد صرح ناظر خارجية الولايات المتحدة فى جوابه على احتجاج اليابان المتعلق بقانون المهاجرة بان مجلس الشيوخ قد قرر ذلك القانون بموجب ماله من الحق التام فى تقرير مايشاء فلم يبق للسلطة التنفيذية الا اجراء العمل بفصول ذلك القانون

﴿ الحالة فى اليونان ﴾

قالت الصحف ان ثمانين ضابطاً من ضباط البحرية استعفوا جملة من مناصبهم لاستيائهم من الطريقة المتبعة فى نظام الترقية. ولا يزال الإستعفاء آخذ فى الازدياد وقد قررت الحكومة قبول هذا الاستعفاء ومحاكمة المحرضين على هذا العمل لان عملهم يعد انتهاكا لحرمة النظام العسكرى

تناقشت الجمعية الوطنية اليونانية فى الاسئلة الخاصة باستعفاء ضباط البحرية وطلبت المعارضة للتأجيل فطرحت الحكومة مسألة الثقة فوافقت الجمعية على الثقة بها باكثرية ٥٨ صوتا ضد ١٢٣ صوتا

امتازت اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعى بين انجلترا واليونان بدخول الاسطول البريطانى المؤلف من ٢٣ بارجة الى خليج فاليردخولا يستلفت الانظار . وقد قررت الجمعية الوطنية ان ترسل تحيتها الى البرلمان البريطانى

فى عالم الطيران

طوكيو ـ نزل مكارن على الارض فى جزيرة باتوروفو احدى جزائر كوريلا فى بحيرة كاستيمو جو ـ

باريس ـ وصل الطيارون الامركيون الذين يطيرون حول العالم

العدد ٨٠٧ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ يوليو سنة ١٩٢٤

الزوار
عن طريق العقبة

وردت البرقيتان الآتيتان الى رئاسة ديوان الخلافة العظمى من وكيل قائم مقام العقبة ووالى معان وها هى البرقية الاولى :

مكة : رئيس ديوان الخلافة العظمى

تشرفنا بالارادة ونفذ منطقها ،، الباخرة رضوى وصلت مساء ٢٥ منه ،، ونزل الحجاج منها وتأمنت راحتهم بتمام الاعتناء وشكلنا هيئة لزيادة الاعتناء بهم. وتوجهوا الى معان بالسيارات ،وعلى الجمال. داعين لجلالة امير المؤمنين بالنصر

ـا ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٠٢ — وكيل قائمقام العقبة

وهذه البرقية الثانية

مكة : رئيس ديوان الخلافة العظمى

الحجاج الذين توجهوا من جدة وصلوا العقبة ومنها لمعان وكلهم بغاية الصحة

ـا ٢ الحجة سنة ١٣٤٢ — والى معان
غالب

اعلان رسمى

(من مقام نيابة رآسة الوكلاء الفخام)

ليعلم كافة المستأجرين وارباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الاجارات فى عام ١٣٤٣ القادم باعتبار اجارة العام الماضى تماماً ، على ان ايجار القهاوى والدكاكين والافران والطواحين يسلم دفعة واحدة ـ واما البيوت فيدفع ايجارها الثلثان مقدماً والثلث الباقى فى شهر رجب سنة ١٣٤٣ ولا يمكن اخراج ساكن من مسكنه، واما الدفع فيكون الثلاثة الارباع منه ذهباً والربع الباقى فضة كالمعتاد ، ومن لم يتبع هذه الاوامر المشروحة آنفاً سيجرى بحقه الجزاء بموجب القانون المخصوص العقوبة من يخالف اوامر الحكومة ولاعلام العموم بذلك صار الاعلان

بلاغ رسمى

(من مقام نيابة رياسة الوكلاء)

« تشكيلات دوائر البلديات بالعاصمة »

الرئيس : الشيخ عبد الحى قزاز الرئيس الحالى
الاعضاء : السيد عبد الرحمن علوى
الشيخ عبدالله خزندار
» » اسعد بن بكر مفتى
» » احمد الياس
» » حسن حويت
» » عبداللطيف اغا

الدائرة الاولى للبلدية

الرئيس : الشيخ حبيب كركدان
الاعضاء : السيد ابراهيم داغستانى
الشيخ يحى ريس
» امين بنقش
» صديق بن صديق

الدائرة الثانية للبلدية

الرئيس : الشيخ صالح قطب
الاعضاء : » اسعد قلعى
» صالح صبغه
» محمد سرور صبان
» محمد على جلال

حول الوحدة العربية

خاضت الصحف العربية السورية فى امر الوحدة الجديدة التى جاء بها فخامة المسيو «ويغاند» فى عودته الاخيرة من باريس وقد عجبنا وحق لنا العجب فأنا لا ندرى وايم الحق مامعنى تخبط الساسة وتحيرهم فى حل قضية صحيحة ثابتة الاساس الاوهى قضية العرب لشعب مخلص كريم اخلص الوفاء وقام فى احرج الاوقات بنصيبه من التضحية ، ودفع ثمناغاليا فى سبيل أماله الحقة مع حلفائه .

ان القضية العربية قضية صريحة صحيحة خالية من التعقيد سهلة الحل لا تحتاج فى حلها الا الى نية طاهرة ورغبة صادقة فى مكافأة شعب تحمل منتهى الآلام ،وصبر على أمر الارزاء بكرم واباء، فى سبيل حقوقه الطبيعية ، والوفاء بالعهد؛ وادى فرائض واجباته امام المهالك وحراجة موقف حلفائه ابان اخلاء باريس ومغادرتها الى بوردو ولم يكترث بما فى ذلك من المخاطر والاهوال الملموسة التى يثبتها ذلك الاخلاء وتقهقر حلفائه فى سائر المواقف .

لا نريد بهذا وايم الحق الا اثبات ماخصته به القدرة الالهية من الوفاء، والصبر على مالا يتحمله غيره لاداء ما هو فى معنى ذلك ليس الا . فان رأت الفخامة الافرنسية الابتهاج والتباهى باشغال البلاد العربية والحالة ما ذكر ـ فلا تشك فخامتها ان العرب يتباهون بما سطرلهم التاريخ واثبته لهم فى صحفه من يومنا هذا الى آخر أيام الدنيا بوقفهم فى وجوه من الجأ حلفاءهم الى الرجعة الى بوردو والتقهقر فى الميدان الغربى فى المواقع الهائلة المعروفة . وهذا علاوة على ما ستلده حبالى الليالى وتكافؤهم به .

نعم ان الشعب العربى صبر وسيصبر على منتهى الآلام فى سبيل حقوقه الطبيعية التى حالت بينه وبينها فلسفة السياسة وتمر السواس مما هم فيه ومشهود العالم

ان للسياسة نوبات كالنوبات المرضية، تصور لصريعها الوانا ، واضرابا من المخاوف الباطلة ، والتصورات الفاسدة ، حتى اذا انقشعت تبين للمريض المسكين انه لم يكن الا واهما وخاطئاً ،وان ما تراآى له ليس الا خيالا فاسداً مزيفاً

ولا شك ان الاوان حان لاتيان الشفاء لذلك المريض من نوبته الحادة ، . واقترب الوقت الذى يسود فيه الحق على الباطل، ويحل فيه الانصاف محل الجور، والوفاء محل الغدر. وسيادة النور على الظلمة . ولكل عسر يسر، وقد اقتربت الساعة . وسيتضح نور الحقيقة لكل ذى عينين

ماعلى فرنسا المجيدة من غضاضة ان هى عادت الى مقررات الوحدة الحقيقية وعملت على تحكيم حلقاتها . فانها ان فعلت ذلك انما تفعل امراً اقرته لاول وهلة ومن اول الامر وشجعت على تنفيذه،

وتحقيقه ، وهو في نفس الوقت الحل الوحيد الصحيح الذى يحفظ للطرفين حقوقه وان الرجوع عن هذا المسلك ليس وراءه الا الخسار المادى و المعنوى وقد كفى مانزل بشعبي الغاصب والمغتصب من الرزايا والمحن فاني لهم اذاجاءتهم ذكراهم ؟

حوادث محلية

سفر الحجيج

بعد ان أدى الحجيج نسكه و نال مناه في راحة واطمئنان اخذ الاهبة للرجوع الى اوطانه فرحا مسرورا بما اتمه الله عليه من الفضل والنعمة وقد اخذت القطارات تقلهم الى جدة ومن ثم تحملهم البواخر المهيأة لهم الى وجهاتهم واوطانهم وقد بلغ مقدار الحجاج الذين غادروا جدة الى الجهات الشمالية والجنوبية من يوم ١٨ ذى الحجة الى يوم ٢٨ الجارى ستة واربعون الف حاج صحبتهم السلامة في الحل والترحال ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شئ مماذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

أعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لتمرجده فمن له رغبة في التزام ذالك عن العام القابل ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

اعلان

من مركز دائرة عين زبيده

المعروض للاجارة من طرف هيئة عين زبيدة كامل البستان العائد الى اوقاف عين زبيدة الكائن بحارة جزول فكل من له رغبة فليراجع دائرة العين المذكورة ولاعلام العموم تحرر ؟

اخبار خارجية

المانيا تتأهب ثانية

التعليم العسكرى في الاندية الرياضية

عن المفيد

اطلعنا في العدد الاخير من جريدة (الديلى ميل) الانكليزية على مقالة جديدة في موضوع هام عن استعداد المانيا العسكرى الذى تقوم به تحت طى الخفاء ، فلم نشأ ان نحرم القراء من الاطلاع على ما فيها من الامور المدهشة التي تقوم به تلك الامة التي خذلت في الحرب وقهرت ولكنها لم تمت وهذا هو تعريب تلك المقالة :

في سنة ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧ م عند ماقهر نابوليون جيش بروسيا الذى كان مؤلفاً من جنود يخدمون زمناطويلا اكثرهم اجانب مأجورون، وانتصر عليه انتصاراً تاماً باهراً ، ظن العالم ان ذلك الجيش المقهور لن تقوم له قائمة ابداً ، فقد عدعدده وجعل قوة شرطة فقط ، ثم بث الجنود الافرنسية في كل البلاد الجرمانية، ولكن المانيا بالرغم عن هذا كله لم تنقطع عن التأهب والتسليح سراً ، ولم يكن صبي من صبيان المدارس الالمانية يجهل ذلك .

لقد كان نابوليون يقول دوماً العامل المعنوى في الحرب اكثر بكثير من العامل المادى ، وقد جاهد زعماء بروسيا في سبيل بث فكرة الجهاد الوطنى بين افراد الشعب قبل ان يفعلوا اى شئ آخر ، وقد أنشأت من اجل هذا الغرض جمعيات سرية لاتحصى ، وكان القائم بانشائها ستين وغيره من الزعماء وفي ذلك الوقت نفسه كان جوهن)واتباعه ينشئون الجمعيات الرياضية الكثيرة لتمرين الناشئين وتقوية اجسادهم ، وتعويدهم على تحمل المتاعب

وقد عول زعماء المانيا في هذه الايام، بعد ان قهرت جيوشهم في الحرب العظمى الاخيرة ، على اتباع الطريقة التي سار عليها اسلافهم ايام نابوليون ، ولكنهم ارادوا ان يكون نشاطهم اعظم وابلغ من نشاط اسلافهم الاولين فملأوا البلاد الالمانية كلها باعمال الجمعيات السرية التي اتحدت جميعها على خدمة غاية وطنية عظيمة واحدة اما اسماء تلك الجمعيات فذات معان تسترعى الانتباه فان منها ماهو مسمى بابطال الوطنيين ، ومنها ماهو مسمى باسماء الجمعية السرية التي كانت موجودة قبل قرن، وقد سمى بعضها باسماء تهم عن غايتها ، كعصبة الخودة البولاديه، وعصبة الاسود والابيض والاحمر (الوان الراية الالمانية)وما اشبه ذلك . ويوجد عدد لايستهان به من تلك الجمعيات يستر أغراضه وغاياته بالتظاهر بخدمة الموسيقي والفنون وغير ذلك .

وتلقى في كل الجمعيات السرية خطب في ضرورة اذكاء نار حرب جديدة للانتقام، وتتسلط هذه الجمعيات على كل المدارس والجامعات ، ولها نفوذ كبير في دوائر الحكومة وفي الجيش والشرطة وسواها ، ويقال بالاجمال ان تلك الجمعيات تحكم المانيا كلها . ويوجد بينها جمعيات تخصصت لقتل زعماء الدمقراطيين والمعارضين الراغبين في قيام المانيا بتعهداتها

ان الحرب الحديثة لاتكتفى بجودة الاسلحة التي تتكفل بها المصانع والمعامل و المختبرات الكماوية وما اشبه ذلك ، بل تتطلب جنوداً اقوياء مندفعين . وقد عزم الالمان على ان يوجدوا جنساً من الاشداء ممارسى الرياضة لاجل حرب الانتقام . ان زائرى المانيا يشعرون بوجود تغيير عظيم جلبة الحرب . تظهر تاره في حياة الشباب الالمانيين وملاهيهم، لقد اصبحت الالعاب البدنية اعظم مايعنى به الشباب . وكل جندى وشرطى في المانيا اليوم يعد رياضيا باهراً ، ويوجد في كل المدارس معلمون للرياضية منتخبون من ضباط الجيش ليمارسوا الطلاب كل انواع الرياضات البدنية . وقد شاع الركض والملاكمة والمصارعة وما اشبه ذلك من الامور التي تلزم الجنود في الحرب بين شبان الالمان واولادهم · ان المانيا تشكو دائماً من الفقر والاملاق ، ولكنها في الوقت نفسه تنفق الاموال الطائلة على الجمعيات الرياضية التي تمرن شبانها وتدربهم

ان المانيا لم تكتفى بتقليد انكلترا واميركا والسويد ،بل اخذت تقلد اليونانيين القدماء ايضا فقد كان اليونانيون يلعبون عراة ، فغدا الالمانيون ايضاً يفعلون فعلهم، وقد شاهدت الوفا من الشبان الالمانيين يركضون في معمعان الشتاء ولم يكونوا يلبسون الاملابس رقيقة تشبه ملابس الحمامات . وليست هذه الروح الجديدة خاصة ببلد دون بلد من البلاد الالمانية بل هى عامة حتى في المنطقة الالمانية التي يحتلها الافرنسيون

لقد كانوا قبل الحرب العامة يسمون المانيا المعسكر المسلح ، لان جيشها كان كبيراً قويا ، وقد كان الالمانيون في تلك الايام لايدخل اكثرهم سلك الجندية الا مرغماً، اما اليوم فان الاولاد والشبان يتهافتون على التعليم العسكرى بشوق زائد وسرور عظيم

لقد اصبح الالمانيون اليوم امة رياضية ، فاذا طلب منهم ان يحاربوا في يوم من الايام ، فانهم سيدهشون جيرانهم بعظيم استعدادهم . ان الاخصائيين يشكون في وجود سلاح وعتاد حربى مخبوء في المانيا ، ولكنهم لايشكون في الحقائق التي ذكرناها ، ولا يرتابون في ان لديها جيشاً مرمرماً ماثلا تام التدريب ، لايحتاج الى شئ سوى السلاح .لامر ومهما يكن من امر، فان العدة اللازمة له ستصنع من فورشك كما صنعت في عصر نابوليون الاول .

المانيا وخطة ايطاليا

برلين ـ تحيى الصحف الالمانية ايطاليا بحماسة شديدة وتهنئ السنيور موسولينى بالخطة التي عزم على انتهاجها في الشؤون الاوربية والتي ترمى الى معارضة كل خطة تستند الى القوة والعنف

الشيوعيون في المانيا

الوثائق التي وجدت في الرخستاغ

برلين ـ بدأ البوليس يبحث في الوثائق التي عثر عليها في اثناء تفتيش مجلسى الرخستاغ و اللندتاغ و من جملتها وثيقة تتضمن خطة مؤامرة شيوعية جديدة و تعين الاغراض التي ترمى اليها هذه المؤامرة

مركز لجنة التعويض

باريس ـ بينما الدوائر الرسمية في انكلترا وفرنسا ممسكة كل الامساك عن الكلام تقول بعض الصحف مع التحفظ ان فرنسا اقترحت لحل المعضلة الخاصة بلجنة التعويض ان يمثل المندوب الاميركى حملة سندات التعويض الالمانية من غير الحلفاء فيحضر جلسات اللجنة ويعطى رأيه معها في كل مسألة تتعلق بتقصير المانيا في تنفيذ مشروع داوز وبهذه الطريقة لا يكون رأى رئيس اللجنة ـ وهو فرنسوى ـ مرجحاً

وتشير الصحف أيضاً من طرف خفى الى ان المسيو هريو اخذ يثير مسألة دون الحلفاء والسلامة بنسبة مساسها بسكك الحديد الحربية وكذلك مسائل الرور

باريس ـ المفهوم ان المحادثات بين المستر مكدونلد والمسيو هريو اسفرت عن ازالة الالتباس ازالة تامة واتفق الرئيسان على المقترحات التي يقترح على الحلفاء في شأن جدول اعمال المؤتمر غير انه مما لاريب فيه ان هنالك صعوبات يجب التغلب عليها التدبير وسيلة لوضع تقرير دوز موضع التنفيذ

والمتفق عليه بالاجماع هو ان المسيو هريو والمستر مكدو نلد سيوا فقان على ان يقترحا على الحلفاء احالة بعض المسائل المعلقة الى مستشارين من رجال القانون ولا سيما اصعب هذه المسائل وهى مسئلة الاجراءات التى تتبع لاشهار تقصير المانيا فى القيام بالشروط الجديدة التى اوجدها تقرير دوز ومن المحقق انهم يشعرون بانه ليس من سداد الرأى ان تكرر مسألة الرور

وترى الدوائر السياسية البريطانية ان الامر الذى تمس اليه الحاجة هو كيف نبين لفرنسا بكل جلاء ان لجنة التعويض تظل سائرة فى عملها وكيف نبين للذين يرغبون فى تثمير اموالهم ان هذه الاموال فى حرز حريز

هل من سلام

بين اوربا وآسيا؟

اليس عجباً ان فئة من الكتاب الغربيين يطلقون كلمات « تعصب » و « عصيان » و « اعتداء » على ما يعد « وطنية » و « كرامة » و « دفاعا عن النفس » حين يحدث فى بلاد لهم — كاتب اميركى

صورة منوعة لنزاع قديم

انظر ايها القارئ الكريم ، ما هى عليه القارة الاسيوية اليوم من التمخض بجسام الحوادث . ففى اقطار الشرق جميعاً الاقصى والاوسط والادنى — وفى شمالى آسيا كما فى جنوبها عوامل تعمل بلا انقطاع للفوضى والثوران والاضطراب وهى ترجع اما الى احوال داخلية من انقسام وتحزب وفساد . وأما الى احوال خارجية من دعاية وعداء واعتداء

من اقوال كليمنصو لزميله الرئيس ولسن فى اثناء انعقاد مجلس الاربعة فى باريس قوله عن مشاكل الشرق :

« ... أليس عندنا من المشاكل ما يكفي ! انى اوافق زميلى لويد جورج . ونحن جميعاً يا حضرت الرئيس ندرك قوة حجتك . ولكن مع ذلك يجب علينا ان نقول « لا » لبلاد فارس كما انه لا يمكننا قط ان نظهر بمظهر المتحيز للصين على اليابان . هذه اشياء لا تقبل الجدل وان امامنا من مسائل اوربا ما يتحتم علينا حله بلا ابطاء . وبعد سنوات قليلة ؛ قليلة جداً ستضطرنا آسيا الى النظر فى امورها ولكن هذا شأن الغد أما اليوم فانه ينبغي لنا ان نفكر فى الرين ... »

هكذا كان يؤجل النظر فى امور الشرق وهكذا ترك المجال واسعاً لدول الغرب كيما تتمادى فى عدوانها وبسط نفوذها وتثبيت اقدامها . بل ان جمعية الامم نفسها — التى كانت معقد الرجاء الاخير لمحبي السلام — قد تحولت الى اداة ظلم واستبداد واصبحت خير معوان للدول التى انشأتها على الشعوب الضعيفة

ولكن الزمان قد دار دورته . فلقد انقضى العهد الذى كانت القوة فيه لحكم الشعوب الشرقية وانقضى كذلك الزمن الذى كانت تستطيع اوربا ان تدعي فيه انها حامية المدنية وانها انما تعمل لخير تلك الشعوب لا ترمى لغير مساعدتها وارشادها

تلك حيل لا تجوز اليوم على احد . ولقد اخذ مفكرو اوربا واميركا يفحصون من جديد ما بين الشرق والغرب من علاقات متنوعة اذ قد ظهر بطلان الاسس التي قامت عليها تلك العلاقات فيما مضى . تنبهت الامم الشرقية فليس يخدعها كلام منمق ووعود خلابة . فهى انما تطالب بان تطبق عليها نفس المقاييس التى تستخدم فى بلاد الغرب . تريد ان يعد حقاً لها ما هو حق لغيرها وان يعد كذلك ظلماً واعتداء فى الشرق ما هو ظلم واعتداء فى الغرب

اسلحة الشعوب الشرقية

والعمدة فى هذا النزاع القائم — الذى نعتقد انه سيستمر طويلا لان من طبيعة الانسان ان لا ينزل برضاه عن منفعة فى يده مهما يكن اصلها ومنشأها — نقول ان العمدة فى هذا النزاع على الاسلحة المعنوية قبل سواها . وليس من يجهل الآن فعل تلك الاسلحة وفتكها الذريع فهى فى ايدى الشعوب الشرقية قوى عظيمة الشأن والخطر لابد ان تنيلها ما تتوق اليه من حرية واستقلال اذا احكم استخدامها

وقد كتب الاستاذ هربرت ادمس جيبنز الاميركى مقالا فى مجلة « آسيا » ذكر فيه جانباً من تلك الاسلحة وهى :

(١) — قبول الشرقيين للمدنية الغربية وتقليدها بقصد استخدامها وسيلة للدفاع

(٢) — مطالبتهم بحق الاستقلال التام مع انكارهم على الغربيين كل امتياز لا يمنحون نظيره فى البلاد الغربية

(٣) — مقاومتهم لكل التأثيرات الاجنبية اعتماداً على حقهم فى ان يتولوا وحدهم تصريف امورهم كما يريدون

(٤) — تصميمهم على مقاومة السيطرة الأجنبية والالتجاء الى المقاطعة السلمية — التجارية الادارية — اذا لزم الامر

(٥) — استفادتهم من الخلافات التى بين الدول الغربية وحض بعضها على بعض . هذا ما ذكره الكاتب الاميركى المتقدم ذكره ونحن نزيد على ذلك اسلحة خطيرة لا يجوز اغفالها

ففى مقدمتها الدعاية أى بث الدعوة (المسماة عند الغربيين البروباغنده) فقد كتبنا غير مرة فى الهلال مبينين شأن هذه القوة فى استمالة الرأى والتأثير فى النفوس . فعلى كل شعب شرقى ان ينظم امر الدعاية فيما يتعلق بالمسائل التى يشكو منها وان لا يدخر جهداً فى هذا السبيل . ليستخدم الكتابة والخطابة والصحافة وكل وسيلة من وسائل النشر ولسنا باقل منها احتياجاً اليها

ومن هذه الاسلحة ايضا الاستعانة بزعماء العمال وباحزاب الاشتراكيين فى البلاد الغربية فهم لاريب اكثر من سواهم ميلا الى التساهل وهم ابداً ناقمون على مظاهر الجشع والاثرة ومنتقدون لكل ما تشتم منه السيطرة غير المشروعة . على اننا لا ننكر ان احزاب العمال قد تخيب ما يعلق بها من الآمال حين تتسلم مقاليد الاحكام ولاريب مع ذلك فى انها اقرب من سواها الى العدل والانصاف

بقيت وسيلة خطيرة الشأن نود الاشارة اليها نعنى تعاون الشعوب الشرقية واتحادها وتضامنها . فانها تكاد تئن جميعاً من استبداد الغرب واستئثاره فما اجدرها اذن بالتقرب بعضها من بعض وبالعمل معاً على ما فيه خيرها المشترك . وكما ان اتحاد الطرق والطوائف واحزاب داخل الامة الواحدة سلاح فعال فكذلك اتحاد الامم المتجاورة . وهذا التقرب المنشود يتم على اوجه متعددة — من باب العلاقات الادبية واللغوية والتجارية والتهذيبية والاقتصادية والاجتماعية . وكلما زادت الروابط التى تربط اقطار الشرق فيما بينها زاد نجاحها فى مقاومة عدوان الغرب

هذه بعض الاسلحة — وما هى الا اسلحة سلمية معنوية — التى تستطيع الشعوب الشرقية المظلومة استخدامها . وقد بدأ زعماء الشرق يدركون فعلها وقيمتها وبتنا نراهم — الهنود منهم والترك والعرب وغيرهم — يعتمدون اليها ولكن لا يزال هذا الاستخدام فى اول ادواره ولا يتم بصور منتظمة . فلا بد من تنظيم العمل فى هذه الميادين جميعاً ليكون اجدى وابلغ للغاية

عوامل السلم بين الشرق والغرب

على أن هناك عوامل اجتماعية تفعل فعلها البطئ فى تقريب شقة الخلف بين الشرق والغرب فينبغي لنا أن نشير اليها فى هذا المقال لنلم بالموضوع من مختلف اطرافه

أول هذه العوامل وأفعلها فى نظرنا هو تبادل الافكار بين الفريقين — ذلك التبادل الناجم عن تسهل طرق المواصلات . فان السفر الى الصين أو اليابان كان منذ جيل من أخطر المشروعات وقل من كان يقدم عليه . والبشر بطبيعتهم اعداء ما جهلوا فالبعد يولد الجفاء وسوء الظن . وليس كالاحتكاك والاختلاط مقربا بين الشعوب ومزيلا لما بينها من العداء . ولما كان الشرق اليوم يقتبس عن الغرب علومه وآدابه ونظمه الاجتماعية فقد أصبحت أوجه التفاهم ووسائله ميسورة بخلاف الحال فى الماضى فقد كانت الفروق الذهنية والخلقية والتهذيبية حائلات دون كل تفاهم

ومن هذه العوامل ايضا تطور الحياة الاقتصادية فى البلدان الشرقية وانتهاجها المناهج التى جرت عليها فى البلاد الغربية ولا سيما ما نجم عن انشاء المصانع وقيام احزاب ونقابات للعمال . فان يقظة هذه الجماعات وتعلمها وعملها لمصالحها وارتباطها بامثالها فى أوربا واميركا — كل ذلك من شأنه أن يفتح ابوابا للتعاون والاتفاق

ومن جهة اخرى قد تتحد الشركات المالية والتجارية والصناعية فى الشرق والغرب وتتفق على ما فيه فائدتها المشتركة . فكلما زادت المعاملات بين الشعوب وتشبكت مصالحها نفرت من فكرة الحرب ونزعت الى السلام . ولا يخفي ما أصبح للشركات الكبيرة من التأثير فى تسيير دفة السياسة فى دول الغرب

وأخيراً لاريب فى أن انتشار الروح الديمقراطى الحقيقي فى الشرق وفى الغرب هو من انجع العوامل لتثبيت التعاون بين الفريقين وعملهما على ما فيه خيرهما

هذه هى بعض العوامل التى يرجى منها المستقبل ولكنها كما قلنا آنفاً بطيئة الفعل لا يظهر اثرها الا مع مرور الايام ولا تكفى وحدها لتهدئة القلق المستولى على العقول المفكرة من جراء هذا العراك الناشب الذى يزداد حدة كل يوم

***

والخلاصة أن شرقا جديداً قد وقف اليوم منتصباً أمام الغرب يناقشه الحساب . فهل يتفقان ؟ وهل تتغلب عوامل السلام على عوامل النزاع ؟

هذا ما سينبئنا به المستقبل . ولكن المتأمل فى سياسة الغرب يرى انها لا تزال تحت سيطرة رجال من الطراز القديم يفكرون على الاساليب العتيقة فلا مطمع لهم الا بسط السلطان واتساع الملك وزيادة الهيبة ونحو ذلك من الغايات التى لا تتفق وما ينشده العالم من السلام ؟

الهلال — اميل زيدان

جيش السوفيت

موسكو ـ نشرت شركة روسيا تصريحاً لتروتسكي سخر فيه مما صرح به الماجور اتلي وكيل وزارة الحربية في مجلس العموم أخيراً من أن قوة الجيش الاحمر تبليغ ١٠٤٣٠٠٠٠ وقال ان قوة الجيش الاحمر الآن هي ٦٠٠،٠٠٠ وان السوفيت ستشرع في تخفيض هذا العدد تخفيضاً جديداً فاذا أخذ المستر مكدونالد والمسيو هريو في تخفيض التسلح في أوروبا وضربا بذلك المثال لغيرهما فان السوفيت تؤيدهما كل التأييد

البلجيك وتقرير الخبراء

بروكسل ـ هنأ المسيو فندرفلد زعيم الاشتراكيين الحكومة في مجلس النواب بموافقتها على تقرير الخبراء وقال ان الحزب الاشتراكي يؤيد سياسة المسيو هيمانز الخارجية كل التأييد

الحياة تحت الصحراء

اذا كان وجه الصحراء قاحلا لا حياة فيه فان في قلبها على عمق ٢٠٠ أو ٣٠٠ قدم مياه وحياة. فقد ورد من باريس ان المساعي التي بذلت في أفريقيا الشمالية لحفر آبار ارتوازية في الصحراء الكبرى قد أسفرت عن الوصول الى هذه الحقيقة المحجوبة اذ خرج مع المياه المستخرجة من الاعماق سمك صغير ومحار كله حي فكان ذلك باعثا على الدهشة والحيرة ولم تقع الافكار بعد على تعليل شاف فان علماء الارض عادة يعللون وجود الاسماك والمحار في مياه تحت الارض الى انقلابات جيولوجية حصرتها في تلك الاماكن على ان هذه الاسماك تكون أما عمياء او تكتسب عيونها أغشية تلائم محيطها المظلم. انما الاسماك التي وجدت في قلب الصحراء تشبه الاسماك التي تعيش في بحيرات فلسطين

ولقد حدث في السنوات الاخيرة عدة انهيارات في الصحراء دلت على كون الماء موجوداً في كل موضع من اعماقها أما الان فيدل ظهور هذه الاسماك الحية على ان تحت الصحراء بحراً ماهولا بالاسماك

اقتصاديات

قواعد جوهرية للنجاح

بقلم ب. سى. فوريس الاختصاصي في الشؤون التجارية والاقتصادية »

ليس هنالك موضوع حيوي يكثر فيه الخوض والحوار أهم وأعظم من البحث في كيفية الحصول على ثقة الجمهور والاحتفاظ بها او بعبارة أخرى ان يوجد التاجر اوصاحب العمل صلاة حسنة وثيقة مع زبائنه وعملائه فقد جرى سباق في هذا الموضوع على جائزة مالية وضعتها بعض الشركات العمومية للمجيد فكان الرابح بول روسون وهو شاب ذكي مستخدم في شركة الكهرباء في جوبلن مزوري.

ولكن مسألة الحصول على ثقة الجمهور ورضاه لا تهم الشركات والمصالح العمومية وحدها بل تهم كل صناعة وتجارة في البلاد وهنالك طائفة من القواعد مقتطفة من خمسمائة مقالة كتبها المتنافسون على الجائزة وهي تفيد أصحاب الاموال والاعمال كما تفيد المستخدمين والعمال

عند ما يأتي الزبون شاكياً فلا تقذف به من طاولة الى طاولة، ومن دائرة الى دائرة هذا امر يزعج ويغضب

أقسم الشكايات الى أنواع.

وادرس أسباب كل شكوى حتى تصل الى علتها الاولى

الجواب التام نصف المجاملة. وطريقة الجواب النصف الآخر

يجب ان يدرك المستخدمون ان الناس يحكمون على الشركة من أعمالهم

يجب ان يشعر الناس في بيوتهم بالفائدة من الادارة المرتبة. وهذا لا يكون الا اذا جئتهم بدليل من عندك

انتخب للادارة أناسا مفكرين ذوي نظر بعيد كما هم ذوو أهلية

مثلما يحكم الناس على المرء من عشرائه هكذا يحكمون على الشركة من المستخدم الذي عندها

اذا وقعت في اضطراب أو مشكلة فاسرد على الجمهور حكايتك. واسردها صحيحة وواظب على سردها لئلا ينساها

أعلن. ونوه بأمر واحد في كل مرة

انك تعلن عند ما تبيع بضاعتك وكذلك عند ما تبيع خدمتك

أوجز واظب، تابع مساعيك للحصول على السمعة الحسنة، والاحدوثة الطيبة فان المساعي المتقطعة لا تؤدي الى الغاية المنشودة

اذا حدث ما أوقفك عن العمل فاطلع الجمهور على السبب في الحال

يجب ان تعلم الجمهور بين حين وآخر عن تقدمك ونجاحك

لا تبذل وعوداً تعجز عن انجازها

أطلق الصرافين من اقفاصهم. واعدل عن كل تضييق وارهاق

اذا أخطأت فاعترف بالخطأ وابذل جهدك لاصلاحه

لتكن لك نظرات راقية في الامور كما لك مبادئ واخلاق

اسمح لذوي الاختصاص بمعالجة الامور التي امتازوا بمعالجتها فان في هذا تشجيعاً وتنشيطاً

لا تدعي اكثر مما لك ولا تطلب اكثر مما يحق لك

رحب بالانتقادات واصغ للنصائح والمشورات

ليكن لمحلك التجاري أو لشركتك نشرة تذيع اخبارها

يجب ان يكون البيت التجاري أو الدائرة الصناعية مخلصة لمستخدميها وعمالها مثلما يطلب من المستخدمين والعمال ان يخلصوا لها

فتش عن الاتقان في الخدمة.

كن بشراً لا آلة

لتكن ضالتك التي تنشدها حمل كل مستخدم وكل زبون على ان يكون عضواً مساهماً في شركتك

انشئ هيئة من ذوي العقول الرجيحة والصدور الرحبة لينظروا في سائر الشكاوى العمومية

لا ترسل قائمة حساب فيها زيادة أو نقصان غير مألوف الا بعد الفحص والتدقيق

تجنب المناورات الحزبية

خذ بكل طريقة جديدة في دائرتك ودع الجمهور يحصل على منافعها

سهل للزبائن ان يعاملوك.

جرب ان يكون من مستخدميك خطباء عموميون فانهم يقصون حكايتك بصورة اكثر تأثيراً وأجزل نفعاً

اجتهد لتحصل على صديق واحد في كل يوم لشركتك

كافئ المستحقين

لا تصبر الى ان تقع في مشكلة ثم تحاول ربح الثقة

احترم حقوق الآخرين

كن راسخ الايمان باستقامة وحسن مقاصد ابناء وطنك

كن منصفا «مرآة الغرب»

الاطوار السبعة في حياة التاجر

وصف احد الباحثين الاطوار المختلفة التي يمر فيها التاجر او صاحب العمل في مدى حياته وحدد مداتها فقال:

من عمر ٢١ الى ٢٨ تكون اكبر منافع الرجل في استخدام يديه لان عقله يكون في حالة النمو وهذا طور التهذيب.

ومن هذا ينتقل الرجل الى الطور الثاني الذي يستمر بين ٢٨ الى ٣٥ وفيه يصبح الرجل اوسع مدارك عقلية مع بقاء نشاطه الجسدي ويجب ان يدعى طور التكييف.

والطور الثالث يقع بين سن ٣٥ الى ٤٢: وهو طور حصر القوى لانه يكون قوى الجسد ناضج العقل ويقدر ان يتمم أعماله بتوازن ودربة وفي هذا الطور يعقد الرجل الصداقات المفيدة ويزيد في مدى نفوذه

والطور الرابع هو الواقع بين سن ٤٢ الى ٤٩: وهو طور الانتفاع اذ يعمل الرجل فيه على الاستفادة من اختباره ويحل تعقل الكهولة محل حماسة وهوس الشباب

ويدخل الرجل في الطور الخامس وهو طور القيادة بين سن ٤٩ الى ٥٦ اذ يصبح له علم واختبار وتعقل وعزم ودربة وهو في هذا الطور ينتقي الاعوان ليدربهم على تحمل المسؤليات عنه غير انه يبقى الرأس العامل للمصلحة ويتولى الشؤن المهمة بنفسه

والسادس هو طور الارشاد والتدريب ويقع بين سن ٥٦ الى ٦٣ وفيه يبدأ الرجل بالقاء المسؤليات الكبرى على عواتق سواه ممن دربهم غير انه لا يعتزل بل يلذ له الاشتراك في العمل ويميل الى الاغتباط بنتائج جهوده

أما الطور السابع فيجب ان يدعى بحق دور المكافاة اذ بين سن ٦٣ الى ٧٠ ينتظر الرجل ان يجني الثمار الناضجة من زرع يديه وتحل عنده الطمأنينة والسكون محل الشغف بالعمل والاندفاع فيه الا انه يقتصر على النصح والارشاد والادارة من حيث ينفع أعوانه باختباره. المجلة التجارية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

باسم الغيور الشيخ محمد عارف نقشبندي

العدد ٨٠٨ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٤ اغسطس سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت وكالة الاوقاف الجليلة ونظارة المسجد المكى الشريف الى حضرة صاحب الاقبال الشريف ناصر بن شكر

ووجه اليه أيضاً وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير الصحة العام الطبيب السيد نديم

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى طبيب المستشفى الصحى العام بالعاصمة الطبيب السيد سيف الدين البستانى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى طبيب المستشفى العسكرى بالطائف الطبيب السيد بشير الروى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الفاضل الاديب الشيخ عبد الحميد الخطيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الى صيدلى مستشفى الصحة العام الصيدلى السيد فوزى الصفدى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى معاونه الشيخ صالح

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الصيدلى الشيخ محمد حسنين

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الصيدلى الشيخ سعيد المز

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الملازم الاول الطيار الوطنى الشيخ عبدالسلام سرحان (من شبان مكة)

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الملازم الثانى الطيار الوطنى الشيخ حسن ناظر (من شبان المدينة)

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة الشهم الهمام سليمان باشا البارونى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الفاضل الاديب السيد عبد العزيز صبرى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الحاج فتيحه على سالم

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الطيار جان باروف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة الطبيب النطاسى طبيب الكورنتينات المصرية فى السويس محمد صالح بك

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الطبيب السيد مصطفى جودة

ووجه ذكرى الاستقلال الى النقيب عباس فاضل (من شرطة العاصمة)

ووجه ذكرى الاستقلال أيضا الى حمزة ابو النور (من شرطة العاصمة)

ووجه ذكرى الاستقلال أيضا الى مدير السجن على بابور من شرطة العاصمة

ووجه ذكرى الاستقلال ايضا الى صالح جاويش البلدية

معتمد

حكومة روسيا الشورية فى جدة

وردت البرقية الآتية الى الديوان العالى الهاشمى ومثلها الى وكالة الخارجية وهذا نصها :

السويس فى ٣ اغسطس سنة ١٩٢٤

مكة : صاحب الجلالة الحسين الاول ملك العرب

اليوم نسافر من السويس الى جدة بالاتروريا

معتمد الحكومة الشورية
حكيم

[القبلة] :

قد علمنا بصورة رسمية انه قد تقرر بين حكومتنا وحكومة روسيا الشورية تبادل المعتمدين السياسيين . وعلى ذلك تعين حضرة صاحب السعادة حكيم من قبل حكومة روسيا الشورية ليكون معتمداً سياسياً ممثلا لها فى جدة لدى حكومتنا السنية . وفيما نعلم أيضاً ان حكومتنا قد اخذت فى أسباب تعيين معتمد سياسى لها لدى الحكومة الشورية المشار اليها كما انها شرعت ايضاً فى اسباب تعيين معتمد سياسى لها لدى حكومة الدولة العلية الايرانية

نجاح

الشبان الوطنيين فى فن الطيران

وردت الى الديوان العالى الهاشمى البرقية الاتية من ناظر الطيران بجدة وهاهى

جدة فى ٣ محرم سنة ١٣٤٣

مكة : لاعتاب صاحب الجلالة العظمى امير المؤمنين الاعظم

يعرض للاعتاب الملوكية انه قد جرى اليوم امتحان التلميذين الملازم الاول عبدالسلام سرحان والملازم الثانى حسن ناظر فى الطيران، وبعونه تعالى تحت ظل جلالة مولاى قد نجح

الاثنان فطار كل واحد منهما في الطيارة وحده بدون معلم وحلق فوق جدة نصف ساعة ونزل بكل انتظام. نسأله تعالى ان يوصل الامة العربية الى اوج الرقي والسعادة تحت ظل عرش جلالتكم المؤيد آمين

قائد جدة وناظر الطيران

رشدي

[القبلة] :

ان هذين الضابطين الوطنيين هما اللذان صار تلطيفهما بتوجيه وسامين اليهما كما هو منشور في قسم التوجيهات بهذا العدد مكافأة لهما على هذا النجاح . وهما من شبيبة هذه البلاد الناهضة الذين انخرطوا في سلك فن الطيران منذ مدة قريبة أولهما من شبان مكة المكرمة وثانيهما من شبان المدينة المنورة . ولاشك ان نجاحهما في هذا الفن الجليل بهذه السرعة لهذه الدرجة التي تشير اليها البرقية مما يبرهن على حسن استعداد ابناء هذه البلاد للمباراة في معترك وسائل الرقي والعمران ويبشر بمستقبل زاهر ونجاح باهر لهذه الامة الكريمة على يدي منقذها صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين الذي لم يدخر وسعاً في النهوض بها واعلاء شأنها سائراً بها الى الامام بخطوات واسعة في مضمار الحياة السعيدة والتقدم الصحيح أيده الله وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد بمنه وكرمه آمين

لا تنه عن خلق وتأتي مثله!

فكيف اذا كان المرء ينهى عن امر ويأتي بافظع منه واشد؟. أليس ذلك بغريب؟. أو كما قال الشاعر : عار عظيم وعجيب؟. فانا اذا نظرنا الى ما يرويه زوتر وهو :

(لندن في ٢٩ يوليو ـ مجلس العموم ـ سأل المستر جوهن هاريس : هل ارسلت الحكومة اعتراضاً الى الحكومة العربية بخصوص الرقيق وتجارة الرقيق وامتلاكه؟ وهل في النية نشر الرسائل؟. فاجاب المستر بونسنبي بالايجاب ولكنه قال : انه غير قادر على الجواب في مسألة النشر الى ان تتم المراسلات) . ـ اذا نظرنا الى ذلك نجد ان المقصود به هو الحرية التي تأبى الاعتراض عليها كافة اخلاق الشعوب . لذا فاننا نعجب من ذلك قائلين : ما هو الفرق بين الحرية التي يعترض بها على الاسلامية في استرقاق الاشخاص (المحدود استرقاقهم بشروط معلومة وقواعد مفهومة ومن جملة تلك الشروط ان الشخص المسترق لابد من محافظة راحته وحقوقه التي تحكم بها الانسانية من مطعم ومشرب وملبس واعمال وتهذيب وتأديب وتعليم ونحو ذلك مما لا يجعل فرقا بين موالي الشخص وابنائه الا باللفظ والتعبير وكذا الامة يباح لها الزواج بالمولى وتثبت لها حقوق الزوجية وسيدهما يقوم لهما بكل ما تحتاجه دائرتهما ويقتضيه الاقتدار الذي هما فيه) ـ فما هو الفرق بين هذه الحرية التي تعترضون بها على الاسلامية وبين حرية الشعوب التي استعبدت والامم التي اغتصبت حريتها؟ فكيف تنكرون على الاسلامية حالة الموالي والاماء ولا تنكر يا حضرة المستر جوهن (العضو المبجل في مجلس العموم البريطاني المجلل) ارغامكم لاهل مصر وفلسطين والعراق ونحوهم بسلب حريتهم؟ ـ الامر الذي لا حاجة الى ان نورد عليه دليلا بعد اعترافكم في مجلس العموم بحوادث القتل في العراق وكتاب الارهاب البريطاني لاهله دون تلك الحرية التي تعترضون بها على الاسلامية؟. وان كان هنالك فرق بين المسألتين فما هو الا لفظي. نترك العراق وفلسطين ومصر ونحوها وننظر الى ارلندا والحيلولات التي جعلت سداً بينها وبين حريتها. لا بل يا حضرة اللورد ماذا تقولون في سوريه؟ تتركون فرنسا جارتكم وشريكتكم في المشارب والخيرات والمدنيات تغتصب من السوريين ابسط حرية يتمتع بها ابسط فرد في ابسط منطقة موصوفة بكل انواع الوحشية على رأيكم وتعترضون على الاسلامية بحرية الرقيق؟ ان هذا لامر عجيب وشأن غريب يجعلنا نستلفت انظاركم الى ما يقوله بدوينا الحكيم القديم :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

فاتقوا الله يا اخواننا في البشرية وقولوا قولا سديداً. ولو لم نقل الا بان مقصودكم بالاسترقاق معنى الظلم فهل هنالك ظلم افظع من اخذ انواع الفضة والذهب من السوريين واعطائهم بدلها الاوراق المعلومة قيمتها بالرغم عن انوفهم؟. ومن البديهي ان حرية الرجل تريد بقاء ذهبه وفضته عنده فاخذكم لها منه رغم انفه هل يتصور وراءه ظلم أو استرقاق؟. نرجوكم ان لا تلجئونا الى الخوض في مثل هذه المباحث والمناقشات انار الله منا البصائر ووفقنا على ما فيه خدمة الحقيقة والسلام على من اتبع الهدى

حول اقوال مخابر عن موسم الحج

قرأنا في عدد (١٠٧٦٤) من « المقطم » لمخابره في الحجاز ـ بحثه عن الحج وكل ما صادفته وفود الله اثناء ادائهم لفريضته . ولا يسعنا على كل حال الا شكر المخابر على هذا القسم من الحقيقة ونرجوه ان يسعى لدى الحكومة المصرية الجليلة ان تنشئ قناة من النيل توصلها الى مكة وبقية المشاعر لتدفع على الاقل احتياج اخواننا الحجاج المصريين الى الماء ... كما نرجوه ايضا ان يسأل عن كيفية معالجة عمر بك راتب عند ما اصيب بنزلات في حنجرة نجابته بعد نزوله من الحج .

العام الهجري الجديد

كان يوم السبت الماضي اول السنة الهجرية الجديدة الثالثة والاربعين بعد الثلاثمائة والالف وهو بلاشك عيد اسلامي عام يشترك في تبادل التهاني بدخوله جميع المسلمين كيف لا وهو اليوم الذي في مثله كان مبدأ انتشار الدعوة الاسلامية بالطرق العملية التي أدت الى هداية الامم وانتقالها من الظلمات الى النور فجدير بالمسلمين ان يحتفلوا بهذه الذكرى التاريخية العظيمة التي كانت مبدأ ابتناء مجد الاسلام وحدوث ذلك الانقلاب الهائل في الكون بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ منذ الخليقة .

جدير بالمسلمين ان يقدسوا هذا اليوم الذي ظهر به الحق على الباطل وانبثق للعالم فجر السعادة وانتشر نور المدنية الصحيحة والعرفان ولقد كان الناس في يوم السبت المذكور يتبادلون جميعا عبارات التبرك والتهاني في هذا البلد الامين عاصمة الخلافة الاسلامية العظمى وكلهم ممتلئون همة ونشاطا لمواصلة الجهاد والسعي والكفاح في سبيل قضية العرب الحقة واعلاء شأن الاسلام وتحقيق الرابطة الاسلامية التي تجمع المسلمين برباط واحد فيستعيدون مجدهم ويعودون الى سيرتهم الاولى حقق الله الآمال ولقد تواردت في صباح ذلك اليوم وفود الامة على اختلاف طبقاتها الى قصر الخلافة العظمى لتقديم مراسم التهاني والتبريك لأعتاب جلالة أمير المؤمنين ونجليه الكريمين أعاده الله على جلالته وأسرته الكريمة وأمته المجيدة وسائر الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها باليمن والاقبال والسؤدد والسعادة فوداعاً أيها العام الراحل وأهلا ايها العام القابل بقلوب ملؤها الامل وأفئدة مفعمة بقوة اليقين بالنجاح والفلاح وعلى الله قصد السبيل

البقاء لله

في صبيحة يوم السبت الماضي انتقل من دار الفناء الى دار البقاء حضرة صاحب الاقبال وكيل الاوقاف الجليلة وناظر الحرم المكي الشريف بعد ان جاوز الستين عاما قضى منها قسما وهو يتقلب في الوظائف العليا وقد كان لنعيه رنة اسف في النفوس وفي عشية اليوم المذكور صلي عليه في المسجد الحرام بمشهد عظيم ومشى في جنازته الى المعلاة جمهور كبير تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم آله وذويه الصبر والسلوان

حريق

في نحو الساعة السادسة من ليلة البارحة وقع حريق في دار حضرة الفاضل الشهم الشيخ محمد علي بتاوي بمحلة القرارة بسبب مصباح غاز ترك مسرجاً نسيانا في أسفل الدار فاشتعل المكان وامتد لهيبه حتى التهمت النار الدار برمتها وما فيها وسلم بلطف الله وعنايته آلها وذووها اجمعون فالحمد لله على سلامتهم وهي رأس المال عوضهم الله خيراً . وبفضل الله كان الحريق قاصراً على الدار المذكورة ولم يتعد الى غيرها بسبب الهمة والنشاط اللذين ابداهما رجال المطافئ والموارد وافراد الدرك الذين اشترك معهم الهمام المقدام قائد الشرطة بضباطه والهمام المقدام قائد المدينة المنورة السيد جميل باشا بثلة من جنده النظامي ورجال البلديات وفريق من الاهالي ذوي النخوة والنجدة خصوصاً اهل المحلة وقد كان على رأس الجميع صاحبا السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ومولانا الامير « عبدالله » المعظم وقد استمر الجميع بنشاط زائد في اطفاء الحريق الى نحو الساعة الثانية عشرة من الليل حتى قضوا عليه وقد كوفئ افراد الشرطة والبلدية على نشاطهم بأوسمة ذكرى الاستقلال التي وجهت اليهم كما هو منشور في قسم التوجيهات كما كوفئ مكافئات مالية شيخ محلة القرارة ومشايخ موارد

الماء وبعض من اشترك من الاهالى لطف الله بعباده فى قدره وقضائه ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى الماليه احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة فى التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣، فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة فى التزام شئ مما ذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة فى التزام ذلك عن العام القابل ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

٢٩ ذى الحجة سنة ٣ ١٣

اعلان

بيان اجمالى باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر الحجة سنة ١٣٤٢

١٢٧ شخصاً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٥ شخصاً الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء، ٨٦ شخصاً، العيادات الخارجية، ١١٠ شخصاً الغيارات الخارجية؛ ٢٥ شخصاً، الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة)

بين انكلترا وروسيا

لندن فى ٢٧ يوليو — سافر المسيو روكوسكى الى موسكو ليقدم تقريره عن سير المفاوضات الانجليزية السوفيتية ووصل المسيو جوبى الى لندن لمساعدة الوفد الروسى فى استمرار المفاوضات الى حين وصول المستر روكوسكى وذلك حوالى ٢ اغسطس كل اختصاصيون الحلفاء تقريرهم بخصوص شروط دعوة المانيا وسيدرسها المؤتمر يوم الاثنين ويقرروا قرارهم فى مسألة دعوة المانيا، وقد ذهب الوفد اليوم الى « اسبتهيد » لمشاهدة عرض الاسطول وهو اول استعراض يجرى منذ الهدنة واشترك فيه ١٩٣ مركب مقابل ٢٠٥ فى استعراض الملك سنة ١٩١٤

الطيران حول الارض

استردام فى ٢٦ منه — ابتدأ الطيار الارجنتينى زاتى طيرانه حول الارض

باريس فى ٢ منه — وصل زاتى مساء اليوم

الثورة فى المكسيك

ريودى جانيرو فى ٢ منه — تقول الاخبار على انما — عداسان باولو — جميع البلاد هادئة وموالية للحكومة من الجهة الاخرى

بونس ايرس — تدل الاخبار على ان الحكومة أعلنت الاحكام العرفية فى مقاطعات ريوجراندى ماتوجروسو وسانتا كاتجرينا وسيه جيب وباهيا

مدراس فى ٢٧ منه — لم تصل اخبار عن حالة الفيضان الخطر فى جنوب الهند ولو ان التوضيحات ناقصة نظراً لتعرقل المواصلات — مثلا السكة الحديد — الى ما يتبان فقد قطعت

فى سملا

سميلا فى ٢٧ منه — فاضت شوارع بها فانها فانى بالمياه على عمق اقدام ونجو السكان بالزورق من منازلها فى كاليكوت حيث سقط الف منزل

مسألة التعويضات

لندن فى ٢ منه علم روتر ان المانيا استدعى الى المؤتمر حالما يصل الحلفاء الى اتفاق وستدعى لجنة التعويضات للاشتراك فى المؤتمر واجتمع المؤتمر الهندى ساعة ونصف بعد الظهر وقرروا احالة مسألة دعوة المانيا الى خمسة من رؤساء وفود الحلفاء وهنالك عدم موافقة على قرار اللجنة الاول وتقرر دعوى اللجنة للاجتماع ثانياً

اجرة عظيمة

القدس فى ٢٨ منه — ورد من جلالة الملك حسين الى المجلس الاسلامى الاعلى بدفع ٢٥٠٠٠ جنيه لتعمير مسجد عمر

فى اليونان

اثينا فى ٢ منه — اعلن موت الرئيس الاسبق المسيو كوركيداس

زغلول باشا

لندن فى ٢ منه — وصل زغلول باشا الى مرسيليا

باريس فى ٣٠ منه وصل زغلول باشا وقال فى مقابلة معه انه جاء لفرنسا للاستشفا وغير مستعد لدرس مسألة سياسية فى الوقت الحاضر

تحرير السود واسترقاق البيض

مجلس العموم سأل المستر جون هاريس هل ارسلت الحكومة اعتراضاً الى الحكومة العربية بخصوص الرقيق وتجارة الرقيق وامتلاكه وهل فى النية نشر الرسائل؟ فاجاب المستر بونسنبى بالايجاب ولكنه قال انه غير قادر على الجواب فى مسألة النشر الى ان تتم المراسلات.

المعاهدة العراقية

طلب الاونورابل اورمسبى جور معلومات عن الحالة فى العراق خصوصاً مفاوضات الموصل وقال الكومندار كينوورثى انه اذا تركت لهم المسألة فالجمعية الوطنية ما كانت لتصادق على المعاهدة فلذلك كانت فرصة حسنه للخروج من البلاد باجمعها بدلها ارسل رئيس الوزارة تحذيراً كتابياً الى حكومة الملك فيصل بحذرها عن النتائج الخطيرة التى ربما تحصل من جراء عدم المصادقة مع المعاهدة وقال ان هنالك وجل سياسى فى بغداد من جراء المعاهدة وقتل الثلاثة نواب وطلب معلومات عن حالة زيت الموصل وقال انه لا ذكر للاستقلال فى المعاهدة فرد المستر توماس قائلا سواء كانت سياسة الدخول فى العراق حسنة او سيئة فقد اعطيت وعود للسكان العرب باسم الشعب البريطانى لا يمكن لاى حكومة نكرانها

اخلاء الروهر

لندن فى ٣٠ منه — وضع الاختصاصيون الحربيون والمهندسون الفرنسويون والانجليز والايطاليون قاعدة لاخلاء الروهر عسكرياً متناسب مع دفع المانيا للتعويضات

ابعاد

باريس فى ٣١ منه — روت بعض الجرائد ان البوليس قبض على طالب مصرى وابعده خارج الحدود ويقال انه حضر من برلين محاولا الفتك بحياة زغلول باشا

الطيار مكلارن

طوكيو فى ٢٥ منه — وصل مكلارن الى بطرسبا فتونسك

اخبار خارجية

مسؤلية الحرب الكبرى

وعلى من تقع ؟

كتب الاستاذ بارنز الاميركى مقالا طويلا فى مجلة « التاريخ الجارى » فيه استقرى الحوادث السياسية قبيل الحرب وفحص جميع الاوراق الرسمية التى تبودلت بين الدول المشتركة فى القتال وقابل بينها وراجع كل ما كتبه رجال السياسة من المذكرات والرسائل واستخلص من ذلك كله حكماً جديداً عن مسؤلية الحرب الكبرى ومن تقع عليه. ونحن ننشره لا موافقة عليه ولكن حباً بنشر رأى مؤرخ عصرى نعتقد انه غير مغرض.

واهم ما فى المقال أن المانيا اخطأت لأنها عرضت معونتها على امبراطورية النمسا والمجر بلاقيد ولاشرط. وكذلك اخطأت فرنسا وانكلترا بان عرضتا معونتهما على روسيا بلاقيد ولاشرط أيضاً. فجاء الاعتداء من روسيا ومن النمسا والمجر فى وقت واحد تقريباً وتورطت سائر الدول. قال الاستاذ بارنز :

انه ظاهر لكل من يفحص بينات هذه الحرب أن النظرية القائلة بالقاء المسؤلية كلها على المانيا أو على اى دولة أخرى ليست نظرية صادقة ولا يمكن دعمها بالحقائق . والاغلب أن معظم من يدرسون أسباب هذه الحرب يلقون المسؤلية عن الدول بالترتيب التالى : النمسا وروسيا وفرنسا والمانيا وانكلترا . ولكن من الناس يستطيع أن يقول انه لو كانت دولة أخرى فى مكان امبراطورية النمسا والمجر كان يمكنها أن تتقى الحرب ولا تفعل فعلها ؟ فان الولايات المتحدة الاميركية أعلنت الحرب على اسبانيا ومكسيكا لعلل واهية اذا قوبلت بالاسباب التى دخلت النمسا والمجر من أجلها الحرب . ثم لم يكن هناك خطر ما على كيان الولايات المتحدة القومى . فسلوك الولايات المتحدة مع اسبانيا فى سنة ١٨٩٨ لا يحتمل من الفحص ما يحتمله مسلك النمسا مع سربيا فى سنة ١٩١٤ . وليس بين دول الحلفاء دولة تستطيع أن تكبر من شأن خطأ المانيا فى عرضها المعونة بلا قيد ولا شرط على النمسا والمجر . فان هذا الفعل فعله بعض الحلفاء لروسيا فى سنة ١٩١٢ جميع دول الحلفاء ألحت على روسيا بأن تكون مطلقة اليد فى البلقان فى أزمة الصرب سنة ١٩١٤ ثم لم تحاول فرنسا أو انكلترا أن تغل يد روسيا كما حاولت المانيا أن تغل يد النمسا فى تلك السنة ولكن هناك ما هو ابعد خطأ من مسؤلية القومية وهو ذلك النظام السائد فى اوربا نظام الوطنية المجنونة المتوحشة والاستعمار والسياسة المستورة والمبدأ الحربى وهو نظام فشا منذ سنة ١٨٧٠ وأخذ فى النمو حتى بلغ الغاية فى سنة ١٩١٤ . وليس هناك أمل فى نشر السلام فى اوربا حتى يعرف الجميع بصراحة ووضوح وجوب مكافحة هذا النظام عن سبيل التعاون الاممى . وقد لخص الحالة تلخيصاً نزيهاً الاستاذ ج . ب . جوتش وهو انزه من عرض لجمع حقائق هذه الحرب وأسبابها وما سبقها من العلاقات الدولية بجيل حيث قال :

(ان اصل الشر وبذرة البلاء يرجعان الى انقسام أوربا الى معسكرين مسلحين منذ سنة ١٨٧٩ . فقد كان القتال فى سنة ١٩١٤ نتيجة الخوف بقدار ما كان نتيجة الطمع . فان اوربا قد انحطت حتى صارت مخزناً للبارود يكفى أن تمسه شرارة سهواً أو عمداً حتى يحدث انفجار هائل . واذا دققنا فى التعبير فاننا نقول انه ليس من حرب لا يمكن اجتنابها ولكن اذا كانت البلاد بمثابة مخزن البارود فانها فى حاجة الى ساسة حائزين لاعلى صفات ضبط النفس والبصر بالمستقبل لكى يتجنبوا الكارثة . ومن الخطأ أن نقول ان الحرب فاجأت أوربا لان الساسة والجنود كانوا يتوقعونها ويتهيأون لها . ومن الخطأ أيضا أن نبالغ فى نسبة الشر الى الحكومات التى عثرت بالحرب ووقعت فيها كما قال مستر لويد جورج ولقد كان السياسيون فى الدول الثلاث المطاقة يتعامون عن الخطر ولا يستمعون الى نصيحة ولكنهم عند ما انعقدت الازمة لم يرغب أحد منهم فى اشعال العالم . ولكننا ونحن نبرئهم من تعمد الشروع فى ارتكاب هذه الجناية لا يمكننا الا أن نحملهم عبء المسؤلية فى اختيار الطريق الذى يؤدى الى الهاوية . فان اشعال الحرب الكبرى ليس فى ذاته حكما بتأثيم الممثلين الذين وقفوا يتبخترون على المسرح مدة قليلة من الوقت فقط بل هو أيضاً دليل على سوء الحال من الفوضى الاممية التى كانت من ميراثهم والتى لم يعملوا شيئاً لتخفيف أذاها) ؟

الهلال

فرنسا بين السلامة والتعويض

نشر المستر فيشر النائب فى مجلس النواب البريطانى ووزير المعارف البريطانية الاسبق اربع مقالات ممتعة فى جريدة الدايلى تلغراف بسط فيها مسألة سلامة فرنسا وعلاقتها بالسلم العام الدولى بسطاً ضافياً ولعل ما جاء فى هذه المقالات خير ما كتب عن هذه المسألة ويرجع ذلك الى الشروط التى توفرت فى كاتبها فقد كان المستر فيشر وزيراً فى الوزارة البريطانية التى اشتركت فى وضع معاهدة فرسايل فاطلع بطبيعة الحال على جميع المفاوضات التى دارت فى هذه الصدد ووقف على آراء مندوبى الدول التى مثلت فى مؤتمر الصلح فى سنة ١٩١٩ وعلى ما كان يدور فى خلدهم من الرغائب وما بسطوه من الامانى علاوة على طول باعه وسعة اطلاعه فى الشؤون السياسية والتاريخية حتى أنه يعد اكبر المتضلعين من تاريخ اوربا الحديث

بسط المستر فيشر اهمية السلامة لفرنسا على منوال لا يترك مجالا للشك بان مسألتها الحيوية ويمكن بما أدلى به من الحجج الساطعة ان يقيم الدليل على ان أهتمام اوربا بهذه المسألة لا يقل عما تبديه فرنسا من العناية بها لان مصير السلم فى المستقبل متوقف عليها وانه بينما كانت فرنسا تبحث فى مسألة التعويض كانت مسألة السلامة لا تفارق مخيلة ساستها وانه لو خيرت بين ضمان السلامة وضمان التعويض لا تتردد لحظة واحدة فى الاختيار اذ مهما كان موقفها المالى حرجاً وحاجتها الى المال شديدة ومطالب سكان ولاياتها المخربة عظيمة فانها تفضل ان تنال ما تضمن به سلامتها على ما تملأ خزائنها

ومما تقدم يعلل اصرار الساسة الفرنسويين فى مؤتمر فرسايل على المطالبة بجعل نهر الرين حد فرنسا الشرقى واقدامهم على احتلال الرور والاعتقاد الذى ساد كثيرين من الفرنسويين وهو ان بريطانيا العظمى نالت من معاهدة فرسايل كل ما كان ضرورياً لمصلحتها أما فرنسا فلم تجن منها شيئاً غير استرداد البلاد التى كانت لها

كتب المسيو هانوتو يقول « ان الغاية من الحرب الاوربية هى ابدال أوربا السابقة باوربا صالحة والا فلا معنى لهذه الحرب فلهذا السبب يتعين على الاوربيين ان ينشئوا المانيا جديدة والمراد بذلك جعل المانيا بحيث لا تستطيع ان تقلب أوربا رأساً على عقب اعتداءها على عدوتها القديمة فرنسا . تلك هى القاعدة التى مابرحت محور السياسة الفرنسوية وهى تنقسم الى قسمين أولهما ان تنتهى حدود فرنسا عند نهر الرين وثانيهما تجزئة المانيا

فى اوائل القرن التاسع عشر كان الرين فى قبضة فرنسا وجنودها معسكرة على كل كبرى من كباريه وكانت البلاد الالمانية الواقعة ما بين النهر والحدود الفرنسوية الاصلية تدار كانشاء نابوليون الا ان حب الفتح قضى عليه وعلى السلامة التى انشأها لبلاده

ومن ذلك الحين وضعت فرنسا نصب عينها استرجاع هذا الضمان الذى افقدها اياه نابليون وجعلته شغلها الشاغل وهى تؤمل ان تسترجعه فى اول فرصة تسنح لها حتى كانت الحرب العظمى فاخذ هذا الامل ينمو ويكبر كلما زاد الحلفاء ثقة بفوزهم وعقدت لهم الوية النصر حتى صار عقيدة عند الفرنسويين . ولما اعلن المرشال فوش فى مارس سنة ١٩١٩ ان سلامة فرنسا لا تقوم لها قائمة الا اذا كان الرين الحد الفاصل بينها وبين المانيا عبر بقوله هذا عن رأى جميع مواطنيه ونطق بارادتهم كلهم لانه اذا كان بينهم من كان يعتقد قبل الحرب بعدم ضرورة ذلك فان الحرب قضت على هذا الاعتقاد واحلت محله عقيدة راسخة بان فرنسا مهددة دائمة اذا لم يكن لها ضمان تام يكفل سلامتها وتبين لاولئك المترددين أولا ان المانيا مع وجود روسيا وراءها وبريطانيا العظمى والباجيك الى جانب فرنسا تمكنت من احتلال عشر ولايات من ولايات فرنسا وقتل ١٣٠٠٠٠٠ رجل من ابنائها وجرح ٣٠٠٠٠٠٠ فالفرنسيون لا ينسون ما حل بهم فهو لا يفتأ منقوشاً على صفحات قلوبهم . ومما يزيد الآن فى مخاوفهم ان روسيا لم تعد تحسب صديقة أو حليفة لهم بل هى فى مصاف الاعداء الى ان تستتب العلاقات بين البلادين وان المواليد فى المانيا تزيد كثيراً عن المواليد فى فرنسا والنسبة بين سكان المانيا وسكان فرنسا كالنسبة بين ٣ و ٢ فلا عجب بعد كل ما تقدم ذكره اذا طالبت فرنسا فى مؤتمر فرسايل ان يكون الرين الحد الفاصل بينها وبين جارتها غير ان الحلفاء رفضوا طلبها لمبادئ اضطرت فرنسا ان تقبل بها ولو عن غير طيبة خاطر وهذا الرفض هو الذى ترك مسألة سلامتها معلقة الى اليوم . ولم يسفر ما عرضته عليها بريطانيا والولايات المتحدة من المعاهدات الدفاعية مقابل تنازلها عن طلبها فى الرين عن نتيجة ما وفى سنة ١٩٢٢ جددت بريطانيا هذا الضمان بميثاق عرضته عليها الا ان الساسة الفرنسويين رأوا ان هذا الميثاق لا يجديهم نفعاً ولا يكفل لهم السلامة التى يطالبونها

فلما رأت فرنسا ان الحلفاء لم يجيبوها الى طلبها عمدت الى احتلال الرور واخذت تشجع حركة الانفصاليين فى بلاد الرين وتنشط القائمين بها وانتهجت سياسة عقد المحالفات مع بلدان اوروبا الوسطى كبولونيا وتشكوسلوفاكيا لتشغل المانيا عنها فتكفل بهذه الطريقة سلامتها

وختم المستر فيشر آخر مقالاته بقوله انه ليس من مصلحة بريطانيا نفسها ان تبقى فرنسا مضطربة وجلة يساورها القلق وتسودها المخاوف على سلامتها كما انه ليس من مصلحة بريطانيا ان تحمل فرنسا المانيا على ركوب متن اليأس بما تأخذها به من سياسة الشدة والقوة وقال انه يجب وضع حد لهذه المشكلة الدولية بحل سياسى يكفل لفرنسا سلامتها لانه يظهر انه لم يعرض عليها الى الآن حل يسعها ان تقبل به

ويميل المستر فيشر الى الرأى القائل بعقد معاهدة ثلاثية توقعها بريطانيا وفرنسا والمانيا وتتعهد فيها هذه الدول الثلاث بان يكون وادى الرين ومنطقة معينة على كل جانب من جانبيه على الحياد وان يجرد الوادى والمنطقتان من السلاح والمعاقل والحصون وان تتولى جمعية الامم مراقبة هذين الشرطين ويحتمل ان عند الحكومة الفرنسوية الحالية من الاقتراحات لتعديل سياسة الحكومة السابقة ما لا يزال طى الكتمان فلننتظر مؤتمر لندن اذ فيه تبدى كل حكومة رأيها وتبسط اقتراحاتها فيكشف الستار عن الامور التى يصعب التكهن بها الآن ؟

العدد ٨٠٩ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٧ اغسطس سنة ١٩٢٤

القاطرة ١٥٩

وصلت من معان الى المدينة فى ٤٠ ساعة حاملة عددا وافرا من الحجاج

فى صباح هذا اليوم وردت من المدينة المنورة البرقية الآتية الى صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم وهذا نصها :

المدينة فى ٦ محرم سنة ١٣٤٣

[رسمى عدد ٤٢ مستعجل جداً]

مكة : لاعتاب سمو أمير المدينة المنورة المعظم :

حسب الارادة السامية توجهت من معان مع اول قاطرة رقم ١٥٩ بخدمة اربعمائة من الحجاج الكرام . وصلت الى المدينة المنورة فى ظرف اربعين ساعة مع كمال الراحة والسلامة بدون ادنى وقوعات رافلين تحت ظل جلالة ولى النعم داعين لعرش الخلافة بالنصر المبين مولاى .

مهندس الخط الحجازى
المملوك
رشيد

انما يفترى الكذب .

ولا يرى فى غير الصبر منقصة
وما سواه فان الله يكفينى
الله يعلمنى والله يعلمكم
والله يجزيكمو عنى ويجزينى

يا للعار ويا لليأس والبؤس مما يحط من قدر كل عربى من اقدام الاهرام على ما يخالف كل حقيقة يدركها حتى مسحة الاحذية وهو ما اتى به فى عدده (١٤٤٢٩) تحت عنوان (المعاهدة الانجليزية الحجازية) التى تبعد عن الصدق بعد الاهرام عن الحق ولعمر أبيه لو ان ما أتى به فى هذه المقالة صدر من أعجمى لما استكثر منه ذلك ولكن الغريب صدوره ممن يزعم أنه عربى وصحيفته عربية فيأتى فى تلك المقالة بما يمس العرب بتلك الجمل التى لو فرضنا صحة جزئية منها لأبى ايرادها الشعور العربى والحس الابى ولا نظن ان هذا يختلف فيه حتى رعاة الابل والغنم فكيف بمن يدعى علو الهمة والآداب وانه أستاذ العربية وأخلاقها وما هو فى معنى ذلك مما امتازت به العرب فطرة وطبيعة أقله ما يفهم من مآل البيتين الذين أوردناهما بعاليه وما احتويا عليه مما هو معلوم لدى أرباب الادب ولكن نقول اذا سلب ما اوهب أسقط ما اوجب

وما مثلنا الا كما قال الشاعر

وان زجروا طيرا بنحس تمر بى
زجرت لهم طيراً تمر بهم سعداً
وان أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجداً
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

اوكما قال الله تعالى : « واذا مروا باللغو مروا كراما » ان هذا ورب الكعبة لا يهمنا وليس هو من تصديات سجايانا ولكن يهمنا صدوره ممن ينتمى الى العرب والعربية ويدعى انه من حماتها وكماتها كالاهرام ونحوه ولكن تأبى الطباع على الناقد »

ابو اللئام

ألجأنا صاحب اللقب أعلاه فى هذه المرة على الكلام بالرغم من اجتنابنا التعرض لمثل هذا الهرير والعواء والنباح على من يقول حي على الفلاح ـ تنزيهاً للاخلاق العربية والصفات القحطانية العدنانية بعد ما فى قوله (ادفع بالتى هى احسن) الخ فقد جاءنا الجزء الثانى والثالث من المجلد الثانى من مجلة الجامعة الهندية التى يجدر بها أن تسمى جامعة اللوم والوقاحة وقد تعرض فى الجزءين المذكورين للقبلة والفلاح بما لا نعلم له موجباً سوى أننا أتينا فى بعض أعدادنا السابقة ببرهان جلى على مبلغ لوم صاحبها ووقاحته حيث انه كذب نفسه بنفسه فى مجلته بنشره الردود الطويلة على مفترياته ضدنا كما أنه كذب نفسه بالبرقية المعلومة التى نشرتها له جريدة الخلافة الهندية وقد وردتنا بالكوبية صور برقيات السخط التى انهالت عليه من انحاء الهند احتجاجا على مفترياته واباطيله التى سود بها صحيفته عن العرب والحجاز وصاحبه ولولا اننا نتحاشى التنزل الى مناقشة حضرة الاستاذ أبو الكلاب والذباب لاوردنا جميع ما ذكر . ولم نتعرض لهذا البحث الا لنعلم صاحب اللقب أعلاه باطلاعنا على كلامه ولم نأبه له اتباعا لقول الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبنى
فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

آفة الاخبار

اطلعنا فى احد اعداد المقطم الاخيرة على مقال لمكاتبه بالحجاز مدة الحج يصف فيها حالة الحجاج فى هذا العام فاثنى على حكومة الحجاز فى موضع وعاد فوجه انظارها الى ما ظنه نقصاً . فى بعض اسباب راحة الحجاج فى موضع آخر كتوهمه قلة الماء فى هذا العام . وفقدان بعض الحجاج صوى الطريق فى منى . الى آخر ما حاول به افهام القراء انه اليه علماً .

فاول ما نلفت نظر المكاتب اليه وجوب تحرى الاخبار الصحيحة قبل تصديه لنقلها فقد وقع فيما طالما حذر المنصفون امثاله من الوقوع فيه من تشويه وجه الحقيقة والصواب لان وظيفة المكاتب ما كانت لتسويد الصفحات بالعبارات التى يريد من مجرد نشرها ايهام القراء اوغيرهم انه اطلع على خفايا الامور وكشف حقائق الاشياء وفاته ان يعلم ان ما يتصدى له من نقل الاخبار مشوهة بلا بحث ولا تدقيق انما هو من قبيل التخرص بالباطل . وليعلم ان ليس شرف المكاتب الا فى تحرى الاخبار الصادقة ونقلها الى قرائه بعد

التثبت من صحتها بكافة طرق التمحيص والمراجعة.

وكنت اود ان لا اتعرض للرد على ماظنه المكاتب حقيقة لولا انى رأيت كما رأى سواى من عقلاء الحجاج المصريين عكس ما رأى حضرة المكاتب فى هذا الصدد ولولا الخشية من ان يعتقد قراء المقطم ما اعتقده مكاتبه عن بساطة وتسرع. فوجب ان اكتب هذه الكلمة احقاقا للحق وتنبيها الى الخطأ الكبير الذى انغمس فيه المكاتب الى اذنيه فاقول:

ان توزيع مياه عين زبيدة فى هذا العام على فروعها كان كامثاله فى السنين الماضية من حيث الضبط والعناية بحراسة ممراتها فى عرفات ومنى ومكة المكرمة وبالرغم من طوال المسافات التى تقطعها المياه فى ممراتها المختلفة الانخفاض والارتفاع بين الوديان والجبال فانها لم تنقطع ساعة واحدة عن حياضها فى أى جهة من الجهات المشار اليها.

ولكن الذى توهمه المكاتب نقصاً يجب تلافيه ما كان غير احتيال بعض السقائين على البسطاء من الحجاج ولاسيما بعد العودة من الحج حيث كانت حاجتهم الى الماء ماسة لفراغ أوعيتهم وجرارهم فيتسابقون الى الازدحام على مشتراها فينتهز هؤلاء السقاؤن الفرص السانحة فيطلبون ثمناً مرتفعاً بدعوى انقطاع الماء وقلته فيقع فى روع هؤلاء البسطاء ما جعله المكاتب حقيقة واقعة مع انه لاشئ.

ولكننا رأينا كثيراً من الحجاج قد فطنوا لحيل هؤلاء السقائين فرفعوا الامر الى جلالة ولى الامر فصدرت ارادته السنية بمعاقبة كل من تناول اكثر من ثمن الماء المقرر من هؤلاء السقائين واعلن للكافة ان بابه مفتوح لكل ذى ظلامة. فاستراح الناس ولم يستمر هذا الحال يوماً أو بعض يوم ثم عادت المياه الى مجاريها)

أما ما يقوله المكاتب من ان ثمن قربة الماء بلغ عشرين قرشا مصريا فلم نسمع به قط فى يوم من ايام الحج وربما وقع حضرته فى احبولة بعض هؤلاء السقائين عن بساطة وحسن نية فلا نغبطه عليهما وهو عضو فى محكمة خط كان من اولى واجباته ان يتحرى ويبحث ما يعرض له من الامور فهو ملوم على تصديقه امثال هذه الترهات ولو كان من العامة لا تمس له عذراً. واى عذر له وهو الذى لم ينقطع عن الاتصال بمراجع العليا يوما. فكيف سكت عن تبليغ ما وصل اليه علمه من امثال هذه المعلومات المحرفة اذ ربما كان سبباً فى اصلاح خطأ ما فعاد الى الصواب ولهذه المناسبة نسأل حضرة المكاتب رأيه فيما يقع كثيراً فى مدن القطر المصرى من انقطاع المياه فى مواسيرها الحديدية عند وقوع الخلل فى آلات الرفع او الترشيح فيضطر الاهالى اياما لشرب المياه العكرة حتى يتم اصلاح تلك الآلات وهى على ما حوت من كل أسباب القوة والمتانة من اختراعات المدنية لم تسلم من العطب. وهل عد ذلك تقصيرا من ولاة الامور فى مصر؟ وهل وقع مثله فى عين زبيدة وهى تمر فى عشرات الآلاف من الكيلو مترات بين سهل وجبل ويستق منها مئات الآلاف من الناس والدواب

أما ما كتبه حضرة المكاتب عن نزهه بعض الحجاج فى منى فلا اكون مبالغا اذا قلت انه لم يعرف شيئاً عن اهتمام حكومة أمير المؤمنين براحة الحجاج فى هذا العام ولم يكلف نفسه عناء البحث عنه وهو تحت سمعه وبصره على طول الطريق من مكة الى عرفات الامر الذى اجمع الحجاج على اكباره والثناء عليه فقد رأينا خياما منصوبة مجهزة بكل وسائل الاعانة والاسعاف على مسافات متقاربة بين كل خيمة وأخرى نحو الفى متر تلفت الانظار بما يرفرف عليها من الاعلام البيضاء ذات الشعار الاحمر وامامها جرار الماء وآلات الاسعاف والرجال المخصوصون لنقل المرضى والتائهين الى اقرب خيمة من خيام الاسعاف وفى منى كذلك خيمتان كبيرتان لهذا الغرض احداهما بالقرب من الجزرة والاخرى بجوار مسجد الخيف فهل كان التائه الذى لم يعثر على اهله فى منى الا بعد عودته الى مكة فى وادى التيه مع بنى اسرائيل؟ ام ماذا تقول لحضرة المكاتب الذى ما كان ينبغى ان يلقى القول على عواهنه بتلك الصورة المضحكة على صفحات مثل المقطم الاغر؟

أما كان الاولى له ان يستمع لشكايات الحجاج المصريين من امتناع رجال المحمل المصرى من اعطائهم ماء من ذلك الخزان الكبير فى منى وقد تركوا فيه بعد نزولهم الى مكة اكثر من مائة متر مكعب من الماء؟ أما كان الاولى له ان يلفت نظر الحكومة المصرية الى امتناع بعض اطباء المحمل من معالجة بعض المرضى المصريين فى منى ومكة بدعوى استحالة الخروج اليهم من شدة الحر او عدم وجود الدواء فى حقائبهم الى غير ذلك مما امسكنا عن الاشارة اليه فى حينه خشية القيل والقال ولكن ما احرى حضرة المكاتب بقول الشاعر

اذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم

والله يتولى الجميع بتوفيقه وهداه.

عبد العزيز صبرى من المنصورة بمصر

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى الماليه احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة فى التزامها لسنة كاملة عام ١٣٠٠ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة فى التزام شئ مما ذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام.

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة فى التزام ذلك عن العام القابل ١٣٤٣، فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام.

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

(روتر الرسمى الخاص بالقبلة)

القضية المصرية

لندن فى ٢٤ يوليو ــ قالت: جريدة ديلى تلغراف مفسرة المفاوضات القادمة بين زغلول باشا والمستر مكدونالد قائلة انه من المعقول الوصول الى اتفاق بتقارب النظرية المصرية بخصوص المسائل المحتفظ بها فى تصريح سنة ٩٢٢ وانه يجب ان تترك مسألة السودان لوقت آخر حتى تقل نشوة الظفر العالقة بمصريين من جراء استقلالهم ولكن يلزم ان لا يحصل تعد على الحربية فى السودان

هل يحبط مؤتمر لندن

باريس فى ٢٥ منه ــ اعترفت الصحف على العموم بان مؤتمر لندن تعكس ولكن ليس من يقول انه سيفشل وتقول جريدة (بتيت باريزيان) ان العقبة ستذلل فى بضعة ايام وكذلك الدوائر البريطانية لم تتفاءل خيراً ولكن الجميع مقتنعين ان المؤتمر سيطول ربما الى الاسبوع الاول من اغسطس

اخبار خارجية

اخطار الحرب القادمة

تخوف الانكليز منها

كتب المستر صوينسون هكس من كبار اعضاء البرلمان البريطانى مقالة فى «صنداى اكسبرس» قال فيها:

ثارت الخواطر عندنا منذ مدة على اثر ما شاع من ان المستر مثيوس اكتشف اشعة سماها اشعة الموت وادعى انه يستطيع بها تعطيل اية طيارة عن بعد فيساعد بذلك على حماية هذه البلاد من غارات الاعداء فى الحرب ولو من الجو

واليوم تتجه انظار الجمهور الى تجارب فى نوع جديد من السهام النارية الملتهبة تصوب الى الطيارات وتطلق عليها فتتلف كل شئ تصيبه

وستتحول الانظار فى الخريف القادم الى تجارب تجريها الحكومة على احد سواحلنا ضد الطيارات وذلك فى المناورات السنوية المعتادة

فالخطر من الجو ليس الان اقل مما كان فى سنة ١٩١٥ لما شرعت بالونات تسيلن تهاجمنا فوجهت انظار الحكومة فى المجلس الى هذا الامر بل ان الخطر اعظم الآن وانهى. ففى فرنسا الان نحو الف طيارة مقابل مائة عند بريطانيا العظمى. وفرنسا صديقتنا ولكن اذا شئنا ان ندافع عن انفسنا فى الجو فلا يسعنا الاعتماد على العواطف والسياسة اكثر من الاعتماد على النصوص المكتوبة

والامم الاخرى مسلحة او تعد السلاح فى الجو ولسنا نعرف مقدار استعدادها للهجوم او للدفاع

وفى هجوم الالمان الجوى الاخير على هذه البلاد اجتازت ٣٢ طيارة من طياراتهم سواحلنا فما جمعنا بضعفى عددها من الطيارات او اكثر وبستمائة مدفع او تزيد واشتد اطلاق بعض المدافع حتى حميت وتعطلت ونفدت

الذخيرة في البعض الآخر وما ذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة ان فقد الالمانيون سبعاً من طياراتهم فبقوا بعد ذلك ستة اشهر لا يجيئون الينا بل حصروا غاراتهم وقصروها على باريس وما ذا تكون العاقبة لو اننا فوجئنا بغارة جوية من مكان لا ندريه الآن ولا نقدره ؟ يكون عدد الطيارات المهاجمة عشرة اضعاف ما كان حينئذ ولا يكون عندنا للدفاع سوى عشر ما كان عندنا لما اغار الالمانيون علينا

واما عن المستقبل البعيد فان الطيارات ستجهز بمعدات للهلاك تنخلع منها القلوب فرقاً . لانها تخرج ارطأً لاصوت لها وتطير بسرعة ٢٠٠ ميلا في الساعة وترتفع الى علو بحيث لا ترى من الارض وتلقى قنابل زنة الواحدة منها الف رطل الى ثلاثة آلاف وقد يملأ بعض تلك القنابل مكروبات امراض ويملأ جانب منها غازات خانقة عدا التي يملأ مواد ملتهبة منفجرة . وستحمل طيارات المستقبل مدافع وتدار بالكهربائية فتمطر المدن موتا وهلاكا وخرابا وتبيت هذه الجزر كلها ضمن دائرتها ومداها . ومعنى ذلك ان كل امرأة وولد يبيتون كأنهم في ميدان الحرب ويتعرضون للموت تعرض الجندي المحارب له

فلا حق لنا ان نبيت ريانى الجفون في مضاجعنا قبلما تصير قوتنا الجوية قوية الى حد ان تتلكأ أعظم الدول قوة جوية عن مهاجمتنا أما الآن فنحن بعيدون بعداً شاسعاً عن ذلك الموقف . والحرب القادمة لا بد ان تتوقف على الجو بوجه خاص ولا يعزينا عن الانكسار في الحرب ان الساسة كانوا يرجون سلما طويلا فاخذتهم الحرب على غرة ؟ الارز

المانيا ومؤتمر لندن

برلين ـ اتجهت انظار المانيا الان الى مؤتمر لندن والى مايقع فيه من الحوادث العظام لان مستقبلها الاقتصادى والسياسى يتوقف على نتائجه العاجلة ولان هذه النتائج ستكون اساساً لسياسة جديدة تنهجها في الداخل والخارج . فاذا احبط هذا المؤتمر، اواذا انفرط عقده ولم يبت المسائل المعلقة ذهبت المساعى التي بذلتها وزارة الهرماركس والاغلبية التي تؤيدها لقبول تقرير الخبراء هباء منثورا وضرب بها عرض الحائط وحينئذ ترفع الاحزاب المعارضة صوتها معلنة فشل السياسة الحالية وتستأنف احزاب اليمين المتطرفة مجهوداتها العظمية لتسيير دفة البلاد في وجهة أخرى ويكون ذلك بدء عصر القلاقل والاضطرابات في البلاد الالمانية

ولاتجهل حكومة برلين هذه الحقيقة ولكنها ترى نفسها في عجز تام عن معالجتها فاضطرت الى الوقوف مكتوفة الايدي تنظر الى الحوادث التي يتوقف عليها مستقبلها ومستقبل بلادها نظرة المتفرج الذى لادخل له فيها

واذ كان من الممكن الصبر على ماتراه من عجز الحكومة وجودها لو كانت الحال الداخلية حسنة الى حد ما ولولم تقم في سبيل الصناعة عقبات جمة ناشئة كلها عن حالة البلاد السياسية واهم هذه العقبات قلة المال وازدياد عدد العاطلين وكثرة حوادث الافلاس وتوقف حركة التجاره توقفا تاما في الايام الاخيرة فنشأ عن ذلك ان المانيا التي هي في حاجة ماسة للعمل وجدت نفسها عاجزة عن استخدام الايدى العاملة من ابنائها واستثمار ثروة بلادها لتتمكن بهذه الواسطة من سد حاجتها والقيام بتعهداتها الدولية .

ثم جاء مؤتمر العمال الدولى في جنيف فزاد في الطين بلة بما قرره من جعل ساعات العمل ثمانيا في اليوم . وقد وقع هذا القرار وقعاً سيئاً في نفوس اصحاب الاعمال من الالمان فحملت عليه صحفهم حملة شديدة ودعت الى رفضه بقولها :

اذاكانت المانيا مضطرة الى بذل مجهودات تزيد اضعافا مضاعفة على مجهودات سائر الشعوب لتنفذ معاهدة فرسای وجنى ارباح لاحدلها تقدمها الى الامم الاخرى فمن الضرورى ان تكون ساعات العمل فيها اكثر منها في غيرها من البلدان »

وقد اتهمت هذه الصحف مؤتمر جنيف بانه وضع قراره هذا ليعرقل نشاط المانيا ويمنعها من استرداد حريتها . ومع ان هذه التهمة في غير محلها فانها تدل على حالة القلق والاضطراب السائد في المانيا اليوم وعلى الخوف الشديد من توفق الاجانب الى عرقلة الصناعة الالمانية توطئة لاستعباد الشعب ماليا واقتصاديا

على ان المسيو البرتوماس مدير مكتب العمال الدولى لم يسكت على هذه التهمة بل ارسل كتابا الى جريدة « فوردونس » لسان حال الاشتراكيين تناول فيه قرار المؤتمر بجعل ساعات العمل ثمانيا في اليوم وقال ان الخبراء لما وضعوا تقريرهم الاخير لاحظوا بالاجدول ان ساعات العمل لايمكنها ان تكون في المانيا اكثر منها في البلدان الاخرى

الحرب

في طرابلس الغرب

في ٢٢ ذى القعدة الحرام الماضى هاجم المجاهدون قضاء مسلاته واورفله وعدة مواقع للطليان في هذين القضاءين وبعد معارك شديدة اخرج المجاهدون الطليان من اكثر هذه المواقع واستولوا على اسلحة وجبخانه وغنائم وافرة جداً وكانت خسائر الطليان فادحة في الرجل والاعتاد

وقد امر السيد صفى الدين السنوسى قائد المجاهدين الاكبر بعض زعماء مصراطة ان يذهبوا هم ومن كان بقي معهم من جيش مصراطة الى تلك البلدة ويناجزوا العدو في القتال في نواحيها

وفى ٧ ذى القعدة خرج الطليان من بنغازى بقوة مركبة من ٤٠ فارس وستة عشر كرهباً (اوتوموبل) مدرعا وعدد كبير من عسكر المشاة قاصدين دور الشلبظيمة في برقة الحمراء فاشتبك الفريقان ودامت الحرب يوما كاملا وكانت غنيمة الطليان من هذه الغزوة ان رجعوا الى بنغازى بغير انتظام لانهم تركوا سبعين قتيلا لم يقدروا على نقل جثثهم وستة اوتوموبيلات مدرعة وعدداً عديداً من البنادق والذخيرة والبغال ولم يخسر المجاهدون أكثر من ١ قتيلا ماتوا بقنابل الطيارات

وفى الشهر المذكور خرج الطليان بقوة عظيمة قاصدين دور ام الجوابى في الجبل الاخضر فأحاط العرب بهم من كل جانب وقتلوا منهم عدداً كبيراً لم يعرف حتى الآن مقداره وانما وجدت جيف قتلى الطليان على طول المسافة التى بين قصبة المرج وأم الجوابى وقد التجأ الطليان هذه النوبة الى المرج مثل عادتهم وكان العرب يدخلونها لولا المدافع الثقال التى تحميها

ثم ان العرب هاجموا نقطة العزيات وأسروا المدير المعين هناك من قبل الحكومة الايطالية وقتلوا الحامية التى عنده وهى قوة صغيرة طهروا الناحية منها وغنموا اسلابها . ولما رأى الطليان ما حل بهم في اكثر النقط سحبوا عساكرهم الى الوراء من دون حرب فخلت ام الرزم وصرطوبه « كلاهما شرقى درنه على مسافة ثلاث ساعات منها » والمخيلى وخولان من كل قوة ايطالية

أما المواصلات بين درنه وشحات والمرج وبنغازى فهى مقطوعة لاسبيل اليها الابالطيارات لان العرب خربوا الخط الحديدى الذى في وادى جارف وقطعوا اسلاك التلغراف والتليفون وجعلوا قوة سيارة مهمتها قطع الطريق على الكراهب والقوافل فهذه هى الاخبار الحقيقية عن الوقائع الجارية في طرابلس وبرقة فمن كان يهمه هذا الامر فما عليه الا أن يزور تلك البلاد

انتصار الريفيين

في الانباء الاخيرة التي اتصلت بنا ان الامير العربى عبد الكريم قد نكل بالجيوش الاسبانية شر تنكيل ومزقها شر ممزق واصبح في حكم المقرر الاعتراف باستقلال الريف استقلالا تاما ناجزاً

بين فرنسا وروسيا

هل تعترف فرنسا بالسوفيات

باريس ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسوية انه لاعلم لها بتاتاً بالخبر الذى نشرته جريدة المورن وست جاء فيه ان المسيو هريو ينوى عقد مؤتمر فرنسوى روسى للاعتراف بحكومة السوفيات

الوزارة الجديدة اليونانية

اثينا ـ ينوب المسيو سوفوليس رئيس الوزارة الجديدة عن وزير البحرية ايضا ويعنى شخصيا بمشاكل البحرية المعقدة

وقد وزعت الوزارات الاخرى فعين المسيو تسودروس وزيراً للمالية والمسيو روسوس وزيراً للخارجية والجنرال كاتينافيس وزيراً للحربية والجنرال مافرمخاليس وزيراً للداخلية والمسيو ميلوناس وزيراً للزراعة

وقد كان لتأليف الوزارة على هذا الشكل وقع حسن في البلاد لانها لاتتضمن عناصر متشددة .

اثينا ـ سيعهد فى وزارة الحقانية الى المسيو ميلوناس علاوة على وزارة الزراعة ويعين المسيو ماريس وزيراً للاقتصاد لوطنى والمسيو تساراس وزيراً للمواصلات والمسيو اوورفا نيديس وزيراً للتأمين الاجتماعى والمسيو فلينتيس وزيراً للمعارف والمسيو روتوسجلوس وزيراً للنظام العام

وستتقدم الوزارة الى الجمعية الوطنية في ٢٨ يوليه

اثينا ـ الفت الوزارة برياسة المسيو سوفوليس وتقلد المسيو روسوس وزارة الخارجية والمسيو كاتيشانيس وزارة الحربية وستقدم الوزارة الجديدة الى الجمعية الوطنية في ٢ يوليو

الحال في اليونان

اثينا ـ حاول الضباط البحريون الذين خرجوا من الخدمة ان يعودوا الى مراكزهم عنوة واقتدارا. وقد تلقى الاسطول الذى كان يقوم بمناورة في خليج سارونتيك امراً لعوده على جناح السرعة . واعلن المسيو سوفوليس تهدئه للخواطر انجميع الضباط الذين استعفوا من خدمة الاسطول سيعودون الى مراكزهم

وكان سعر الجنيه الانجليزى ٢٥٦ دراخمه

مشكلة التعويضات في مؤتمر لندن

[ملخصة عن السياسة]

لما اجتمع الحلفاء في ٦ يوليو بلندن اتفقوا على اتخاذ وثيقة الاتفاق بين ماكدونالد وهريو اساساً للمباحثة والمفاوضة فالفوا ثلاث لجان من الخبراء وزعوا عليها المسائل الواردة في اتفاق باريس التمهيدي

ولما كانت التلغرافات تأتينا يومياً بانباء هذه اللجان فانه يحسن اذ نبين اختصاص كل لجنة خصوصاً والانباء البرقية كثيراً ما تأتي مضطربة في بيان أعمال هذه اللجنة

وعلى هذا نقول ان مهمة اللجنة الاولى هي فحص المسائل الآتية

١ ـ البحث عن كيفية تقرير كل تقصير يحتمل أن يقع من المانيا بخصوص تنفيذ الالتزامات التي يفرضها عليها مشروع الجنرال داوز :

٢ ـ تعيين التدابير التي يمكن اتخاذها في حالة تقرير وقوع تقصير من المانيا

٣ ـ كيفية اتخاذ هذه التدابير

ويرأس هذه اللجنة المستر فيليب سنودن وزير المالية البريطانية ويمثل فيها خبراء يمثلون الولايات المتحدة وبلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ويوغوسلافيا واليونان ورومانيا والبرتغال .

واللجنة الثانية تختص « بتوضيح الكيفية التي يتم بها اعادة تكوين الوحدة الاقتصادية والمالية لالمانيا » ويدخل في اختصاصها البحث عن فك الحواجز الجركية وجميع انواع القيود الاقتصادية والمالية الاخرى . والبحث عن تنفيذ مشروع السكك الحديدية الالمانية وتحويل استقلالها على الطريقة التي أشار بها تقرير الجنرال داوز . والبحث في النهاية عن نقطة الجلاء عن المناطق المحتلة . ولو ان الجلاء عن هذه المناطق أمريكاد يكون مقرراً بين باريس ولندن وبروكسيل

ويرأس هذه اللجنة السير ايركرو (انكليزي) ويدخل في عضويتها ممثلون عن بلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان ورومانيا .

أما اللجنة الثالثة واسمها « لجنة التحاويل » فاختصاصها وضع الترتيبات العملية للحصول على جزء من التعويضات عيناً ببضائع مصنوعة أو مواد أولية . والغرض من تسمية التحاويل هو تسيير هذه البضائع والمواد العينية الى جهات الحلفاء وحظر خروجها الى بلاد أخرى وعلى الخصوص الى الروسيا .

ويرأس هذه اللجنة السير روبرت كيندرسلي (انكليزي) ويدخل عضويتها ممثلون عن بلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ويوغوسلافيا والبورتغال .

***

فاذا تقرر كما تقدم اختصاص كل لجنة نقول ان الصعوبة الحادة القائمة في الوقت الحاضر ناشئة عن مسألة من المسائل الداخلة في اختصاص اللجنة الاولى وهذه المسألة هي البحث عن كيفية كل تقصير يحتمل ان يقع من المانيا بخصوص الالتزامات التي يفرضها عليها مشروع الجنرال داوز »

ولايضاح وجه الخلاف في هذه المسألة نقول انه جاء في اتفاق باريس التمهيدي في ٩ يوليو نص بخصوص هذه النقطة ما يأتي :

« ينبغي ان تكون الاتفاقات التي تجرى بشأنها المفاوضات خالية من كل تعد على سلطة لجنة التعويضات . ولكنه بالنظر الى الضمانات التي يجب منحها للمقرضين الذين يقدمون ٨٠٠ مليون مارك ذهباً ولحملة السندات (سندات التعويضات) توجه الحكومتان مجهودهما للحصول على حضور أمريكي في لجنة التعويضات واذا لم يتيسر تحقيق هذا الحل وفي حالة ما اذا تعذر على لجنة التعويضات تقرير الوقائع وتقديرها فان الحكومتين تنصحان في هذه الحالة لجنة التعويضات بأن تسند الوظف العام المسؤل عن جميع التعويضات والذي ينبغي أن يكون أمريكياً »

هذا هو ما تقرر في باريس منذ ٩ يوليو بين الحكومتين الانكليزية والفرنسية

وفعلا فان اللجنة الاولى عند ما فحصت هذه المسألة اقترحت مشروع بروتوكول يلحق باحد ملحقات معاهدة فرساي القابل للتعديل حسب نص هذه المعاهدة وضمنت مشروعها حضور أحد الامريكان الى لجنة التعويضات وفوضت عدة تفاصيل أخرى اضطرب البرق في نقلها الينا واضحة بحيث لايستفاد منها شئ قبل وصول نص البروتوكول عن طريق البريد

هنا تدخل الماليون الامريكيون وخصوصاً المستر لامون شريك مورجان وعارضوا في مشروع البروتوكول المشار اليه واعترضوا أن الضمانات الواردة فيه غير كافية للماليين الذين يستعدون لاقراض الـ ٨٠٠ مليون مارك

أما الفرنسيون فجفلوا ورأوا في اشتراط الماليين ما يمس سلطة لجنة التعويضات وبالتالي معاهدة فرساي

هذا هو ملخص الصعوبة الحاضرة في مؤتمر لندن

والخلاصة هو ان الساسة مهما كانوا عمليين فهم ليسوا بساحرين يلوحون بخاتم سليمان ليحلوا ما يعرض امامهم من مشاكل عويصة .

الصحف الفرنسية ومؤتمر لندن

باريس ـ تنسب الصحف فترة توقف المؤتمر الى تعنت اصحاب البنوك وكتبت « الماتان » تقول انه لا يناسب مع ذلك النظر الى طلباتهم بتشاؤم ولاحظت « البتي بارزيان » أن اصحاب البنوك يصرون على طلب ضمانات سياسية فهم لا يلوح عليهم انهم اكتفوا بصيغة التدقيق الجديدة التي اعدها المسيو تونس مقترحا في حالة اتخاذ عقوبات خلاف تلك التي اوصت بها اللجنة التي اوجدت مشروع داوز ان تضمن الدولة التي فرضت العقوبة سير القرض .

وقالت « الماتان » و « البتي بارزيان » و « الايكو دي باري » ان اكبر عامل على المعارضة المالية هو محافظ بنك انكلترا على ما يلوح

وكتب المسيو ديجو فويل في (الماتان) يقول ان الرأي الفرنسي بأجمعه يعضد المسيو هريو رافضاً تخلي لجنة التعويضات .

فاذا لم يتفق المسيو هريو مع الانكليز فلا يتسنى لأي سياسي فرنسي أن ينجح في ذلك

المسيو بوانكاريه والدين الالماني

باريس ـ ـ ابدى المسيو بوانكاريه في جريدة « الديلي مايل » ان تخفيض دين المانيا يدنيها قصب السبق في الصناعة والتجارة ونوه عن التقدم الاخذ في الازدياد في المناجم وفي معامل الفولاذ وفي الاعمال العامة للسكك الحديد والانهر وقد بلغ منتوج الخشب المتفحم سبع أضعاف قبل الحرب . على ان نتائج فحم الكوك يعطى ٣٠ مليون طن في السنة

ويمكن لالمانيا أن تصدر في الحال ٣٠ مليون طن من الفحم بدون الاضرار باحتياجاتها الشخصية

فمعدل العمل هناك ٩٠ في المائة بينما انه في فرنسا يبلغ ٦٠ في المائة وانكلترا تتكبد العطلة

وقد ساد تصدير المعادن الالمانية على الاسواق القريبة وقد يتدفق الى اسواق العالم ما لم يتخذ الحلفاء العلاج اللازم

ثم ذكر المسيو بوانكاريه أن المسيو داوس كتب الى رئيس لجنة التعويضات في ٩ ابريل أن تخفيض الدين يفيد المانيا في العراك الصناعي في المستقبل وقد اعلن الخبراء عن وجوب زيادة الدفعات بنسبة تقدم المانيا ورفاهيتها

ويشير المسيو بوانكاريه بقبول مقدمات الرفاهية كما اشارت بها لجنة داوس مع منع المانيا من تعديلها ويجب أن يتحمل الالمان الذين لم تمس اراضيهم ولا صناعتهم ضرائب موازية لتلك التي تتكبدها الشعوب الاخرى التي اجتيحت اراضيها وخفضت تجارتها البحرية وصناعتها

الشيوعية في البلقان

مؤامرة بلشفية في سربيا

بلغراد ـ كشف البوليس مؤامرة بلشفية واسعة النطاق ضد الحكومة عقب بلاغ تلقاه من أميرة روسيه مقيمة هنا وكان المسيو تارسابيك من رعايا يوغوسلافيا واحد روساء الاقلام في وزارة خارجيها في مقدمة المتآمرين فقبض عليه

اسلام الانجليز

قرأنا في الصحف الافرنجية أن الف انجليزي من مدينة ليفربول أعتنقوا الدين الاسلامي حديثا وأسسوا لهم مسجداً بتلك المدينة يؤدون فيه فروضهم وهم يحافظون على التقاليد الاسلامية وأوامر الكتاب والسنة بكل دقة حتى انهم أخذوا يطلقون على أولادهم أسماء الخلفاء وغيرهم من المسلمين المعروفين في صدر الاسلام وسيشيد مسلمو لندن مسجداً فخماً لاقامة الشعائر الاسلامية ؟

الكمال

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك و نقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

العدد ٨١٠ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل توسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشاً فى الحجاز

وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١١ اغسطس سنة ١٩٢٤

منشور سام كريم

من جلالة الخليفة الاعظم امير المؤمنين بمناسبة عيد البيعة الاولى المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه، والشكر على فضائله ونعمائه، والصلاة والسلام على رسوله سيد الاولين والاخرين، وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما بعد فنى مثل هذا اليوم السعيد من عام النهضة المباركة اعلنت الامة استقلالها وبايعتنا بالملك عليها، تلك النهضة التى اولدتها العصور، وانجبتها الدهور، لامرقدره الله واراده، وجعل ظهوره على يد من اجتباه من عباده، واختاره من عباده .فنحمده ونشكره على ما اولانا جميعاً من النعم، وما صرف عنا من المحن والنقم. على اننا لم ننهض (كما اعلنا فى منشوراتنا العديدة) حرصاً على جاه، أوملك اردناه، بل للدواعى الدينية، وما تحتمه احكامها الجليلة القدسية، وتكاثف المهالك والاخطار، على البلاد والدار والديار، ولسان التظلم وطلب الحق من امتنا وقتئذ تخطى حد القول، وخرج لاسترداده بالحول والطول، بما كان يتجلى منها فعلا فى بعض النواحى العربية بحد الظبي، وفى سائر الإقطار بما كان يدور فى كل مجتمع ومنتدى، وكان ماكان (مما اثبتته ولا تزال تثبته الحوادث) بعد الاتكال على الله والالتجاء اليه ـ هربا من المسؤلية الدينية ومسؤلية المطالبة بحق شعبنا المظلوم، وحرمة بلاده المتازة بتشكلاتها الطبيعية، اهمها واعظمها قد سيتها منذ مبدأ العالم علاوة على المخاطبات والالزامات الواردة الينا حينذاك من قادة وزعماء شعبنا الكريم فى عموم انحاء الاقطار العربية المعلومة الحدود فضلا عن وفودهم التى كانت بين ايدينا الراغبة فى اسباب السلامة من المخاطر المشهودة والعزم على المثابرة والاستمرار للوصول الى الغاية (التى ينشدها ابسط الشعوب المجردة من ابسط صفة امتاز بها العرب وامتازت بها بلادهم) بصورة لا تكون خطراً على أى امة كانت اواى شعب كان، ولا تمس ابسط حقوقه واحترامانه بأى شكل أو بحس أوشعور مع احترام حقوق من جاورنا ممن يتاخمنا من الامم والدول . وقد ثبتت ولله الحمد صحة رأينا واصابة ظننا بتحقيق الغاية وحصول النتيجة التى هى من جملة ما يعجزنا اداء شكره لله عز شأنه من النعم التى من بها على البلاد واهلها، اد ناها خجل من كان يرمينا بالمساوئ كقولهم اننا شققنا العصا، وفرقنا الكلمة . يظهر خجل من ذكر جلياً مما اثبتته حسن النية وخلوص الطوية من تجلى الحقائق الناصعة بما تبين اخيراً للعالم اجمع فى الدولة العثمانية من الانقلاب الذى لم يبق محلا لقول قائل، ولاحجة لمبطل مخاتل، واقام البرهان الجلى لاهل المشارق والمغارب كافة ان عملنا كان خالصاً لله وفى سبيله وابتغاء مرضاته . هذا من جهة ومن الاخرى منته جل شأنه بما قضت به حكمته الازلية وعنايته الربانية من اسناد الخلافة الاسلامية بالبيعة العامة التى لا تزال تتوارد علينا من اخواننا المسلمين فى سائر الاقطار ـ الامر الذى لا يسعنى ازاءه الا الالتجاء الى احديته الصمدانية، وقدرته الربانية ان يديم الطافه بنا، وتوفيقاته لكل ما يحبه ويرضاه، اهمها قيامنا بواجبات هذه الوظيفة المقدسة الشريفة التى لا تجهل مهامها ومقتضياتها بالنسبة للحالة المشهودة فى العالم الاسلامى . ولاشك ان شعور جهابذة بل وعامة من حضر حجنا هذا من افراد الامة الاسلامية كافة بمظاهر رضاهم عن البيعة بالخلافة الاسلامية وتأييدهم وقبولهم لها ـ دليل على اعتقادهم مكانة عملنا ورضاهم عن مبدأنا. فالله نسأل التوفيق لاتمام اسباب نهضتنا المؤسسة على الحقيقة المجردة بعونه وعنايته عن الاهواء والاغراض والمقاصد الذاتية، كما يشهد به على الاقل وقوف اجنادنا عند بلوغهم منتهى حدود البلاد الشمالية ـ حالة ان حربنا اذذاك لم تزل قائمة على ساقها وقدمها. ونقول لمن سيرمينا بقوله (ماذا كانت النتيجة من ذلك) بانستظهر لك الايام عين الحقيقة التى اخجلت من كان يرمينا باننا شققنا العصا وفرقنا الكلمة والامور بنتائجها «وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب» ينقلبون. وهو جل شأنه المسؤل الاوحد ان يمدنا بعونه وتوفيقه لنجاح الآمال التى لايزال سعينا باعانته تعالى متواصلا للحصول عليها بتمامها وكمالها . وانا لا نزال ساعين لتأييد المودة وتأكيد الروابط بيننا وبين حلفائنا العظام، والتفاهم مع بقية الامم لتأييد السلام، كما اننا نرى من اهم وجائبنا السعى فى احداث احسن العلائق مع الدول الاسلامية والشعوب الشرقية، وقد توصلنا بعنايته تعالى الى رفع ما كان حائلا دون ذلك، فقد عينت الدولة الايرانية العلية مندوبا لها فى جدة، وستعين حكومتنا ايضاً مندوبالها فى طهران، كما انه قد ابتدأت المذاكرات الحبية مع الحكومة المفخمة الافغانية للحصول على تبادل المعتمدين، وقد عينت ايضاً حكومة روسيا الشورية الفخمة مندوبا لها فى جدة وستعين حكومتنا ايضاً مندوبا لها فى موسكو . واننا لانزال نرى فى شعبنا الثبات والدوام على خطة الرقى والتمسك اساساً باخلاق دينه وحسيات آبائه وأجداده المشتملة على الشرف الدينى والدنيوى . ولا نشك ان من مبادئ توفيقاته التى يعجزنا أداء شكرها ـ تيسر عمارتنا الخط الحديدى الحجازى وانتظام سيره من البلدة النبوية الطاهرة الى سوريا ونقل من يريد لثم الاعتاب النبوية الشريفة وسواهم من ذوى الحاجات الى العقبة التى جرى اتصالها بجدة بواسطة بواخر حكومتنا ومنها الى معان بواسطة السيارات ثم ومن معان على الخط الى البلدة الطاهرة او الى الشمال وهاأول قطار على هذا الترتيب والنمط وصل من معان الى البلدة الطاهرة والآخر على أثره حاملين نحو الالف من الزوار ممن حج من اخواننا المسلمين للثم تلك الاعتاب الطاهرة ولا تزال تلك البواخر والسيارات تترى بنقل مريدى تلك الغاية الشريفة على الطريق المذكور .وهذا يجعلنا نعلن من الآن انه من الممكن للمسلمين فى السنة الآتية توجه من يريد منهم الزيارة الى العقبة رأساً على

بواخر هم او بواسطة بواخر حكو متنا كما هو الجارى من اى ميناء كان وفى اى وقت اراد وا سواء كانوا افرادا او جماعات. وما فى هذا من الخدمات المادية والمعنوية لاخوا ننا المسلمين و للبلاد لايحتاج الى بيان . و كسفى بنا علمه تبارك وتعالى بأ ننا باذ لو المهج والانفس والاموال فى سبيل مصالح المسلمين وكل مايستلزم ما فرضه البارى للمسلم على اخيه المسلم قبل اسناد الخلافة الينا (المشتملة على سعادة من يوءدى واجباتها وفروضها فى الدنيا والآخرة) فكيف بعد ذلك ؟ وها قد يسرت التوفيقات الالهية تشكيلنا الهيئة التى اطلقنا عليها مجلس شورى الخلافة المؤلف من افاضل ابناء البلاد واخوا ننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها المجاورين بالحرمين الشريفين ليكون كل فرد منهم واسطة بين هذه الهيئة و بين أقوامه لتبادل ما يقتضى من الآراء للتعاون على دفع الاحتياجات المادية والمعنوية التى اهمها التفانى فى شدة التزامهم ومضاعفة جهود هم بالتمسك والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله وكل ما هو فى معنى ذلك (فانه جل شأنه لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ، ولا سيما تشكيلهم للمدارس الدينية والفنية التى لا تخرج بهم عما تحتاجه كل بلاد من بلدانهم ، والتماضد والتعاون على البر والتقوى وكل ما يوءدى الى تأسيس المناسبات والمواصلات والارتباطات مما يستلزمه وقوف كل منهم على احوال الآخرين للتماضد والتعاون على دفع الاحتياجات وتأثيرات الحوادث والطوارئ الزمنية على شرط ان لايتجاوزوا احكام الشرع الشريف وصيانتهم لحقوق من خالطهم وجاورهم من الامم والشعوب الذين صرح لنا الشارع بقوله « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وقوله « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين » الخ . ولا شك ان رعاية هذه الاحكام من أهم ما يقربنا واياهم الى الله ويصوننا واياهم من الكوارث والحوادث والاسواء ويجعل لنا ولهم من لدنه وليا و نصيراً . ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره وسيجعل الله بعد عسر يسرا ❊

ذكرى عيد البيعة الاولى المباركة

فى يوم أمس (الاحد) التاسع من محرم الحرام قطعت الامة العربية المرحلة الثامنة ودخلت فى المرحلة التاسعة من حياتها الاستقلالية وقد احتفلت الامة فى البلاد من اقصاها الى اقصاها بذكرى هذا اليوم المجيد احتفالات شائقة تفجرت فيها العواطف الشريفة وتجلت فيها روح الحياة العالية المنيفة واهتزت البلاد فرحا وسرورا وجذلا وحبوراً بعودة ذلك اليوم المجيد . كيف لا وفى مثله اعلنت الامة استقلالها وبايعت منقذها بالملك عليها ودخلت بذلك فى مصاف الدول المستقلة وضاهت الشعوب الراقية الحية فأكرم به من يوم تقدسه الاجيال وتفتخر به الابطال والاقيال وتحلق به الامة فى سماء العز والاقبال، فى يوم أمس مضت على الامة ثمانية سنوات قضتها فى جهاد مستمر تحت لواء منقذها الاكبر جلالة أمير المؤمنين لاعادة مجدها وتحقيق الامانى الشريفة التى نهض بها جلالته من اجلها وهاهى تستقبل عهدا جديداً زاهراً والخلافة الاسلامية ردت اليها وقيادة العالم الاسلامى اصبحت بايديها ولاريب انها مسؤلية عظيمة ومهمة خطيرة تقتضى تضاعف الهمم والنشاط ومواصلة الجهاد للحصول على الغايات الشريفة التى تستدعيها هذه الصفة الجديدة التى اكتسبتها بفضل جهادها المقدس تحت لواء منقذها وما ذلك على الهمم العربية الشماء بعزيز.

هذا وان القبلة ليجدر بها ان تقدم مراسم التهانى وواجبات التبريك بحلول هذا العيد السعيد لعرش المنقذ الاعظم جلالة امير المؤمنين واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها سائلين من الله ان يعيده على الجميع ببلوغ الامانى والسؤدد والهناء والسعادة والصفاء واحكام روابط الاتحاد والاخاء انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير ❊

مراسم الاحتفال فى ام القرى بعيد البيعة الاولى المباركة

ما أصبح صباح يوم امس (الاحد) الا وأم القرى بارزة ترفل فى أبهج الحلل وافخر الزين والاعلام العربية المربعة الالوان مرفوعة خافقة على جميع الدوائر الرسمية والمدارس والاندية والدور والشوارع والاسواق وسائر الحوانيت والناس يتماوجون فى شوارع العاصمة افواجا افواجا متهللين فرحين مستبشرين يهنئ بعضهم بعضا بعودة هذا اليوم المجيد الذى أعلن فيه استقلالهم وبايعوا منقذهم ومليكهم . وفى نحو الساعة الواحدة من صباح امس سار الجند الهاشمى المظفر من نظاميين وشرطيين مخترقا الشارع العام بموسيقاه شادية بنشيد الاستقلال التام فوقف بنظام تام امام القصر العالى وقد كانت مواكب ابناء المدارس اذ ذاك وصلت الى القصر العالى أيضا حاملة الرايات العربية مترنمة بالاناشيد الحماسية الوطنية . وفى نحو الساعة الثانية اجتمع فى بهو الاستقبال العام فى القصر العالى الوزراء واركان الدولة والاعيان وبعد ان استقر بهم المقام شرف الى بهو الاستقبال جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين تعلوه الهيبة والوقار ويحف به نجلاه الاميران الجليلان صاحبا السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم ومولانا الامير (عبد الله) المعظم ومعهما سمو الامير (عبد الله بن محمد) احد اعضاء الاسرة المالكة . وبعد ان استقر بجلالته المقام وقف مستقبلا القبلة ووقف الجميع خلفه بتمام الخشوع وتلا أحد ائمة وخطباء المسجد الحرام دعاء اسلامياً عاما بليغاً امن عليه الحاضرون وعند تلاوة الدعاء هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى واطلقت المدافع من قلعة جياد اداء لمراسم الاحتفاء بهذا العيد المجيد . وبعد الانتهاء من الدعاء امر جلالة امير المؤمنين حضرة صاحب الاقبال رئيس ديوان الخلافة العظمى بان يتلو على الحاضرين المنشور السامى الكريم الصادر من مقام صاحب الجلالة الخليفة الاعظم (وقد نشرنا نصه فى صدر عددنا هذا) وقد كان من جملة الحاضرين حضرة صاحب السعادة السيد حكيم مندوب حكومة روسيا الشورية الفخمة وبعد انتهاء رئيس الديوان العالى من القاء خطاب الخليفة الاعظم تشرف بلثم انامل جلالته الوزراء والاشراف والسادات والعلماء وامراء الجند والضباط والاعيان والوجهاء وسائر الطبقات والعشائر قياما باداء مراسم التبريك لعرش الخلافة العظمى بهذا العيد المجيد وفى خلال ذلك كان الخطباء من ابناء المدارس الهاشميه يتبارون فى ميدان الخطابة بين يدى جلالة « أمير المؤمنين » لالقاء الخطب الحماسية المناسبة للمقام بجرأة ادبية ادهشت الحاضرين وطلاقة وفصاحة كانت محل اعجاب الجميع واستبشارهم بمستقبل زاهر لهذه البلاد ولقد كان مظهر هؤلاء الخطباء من ابناء المدارس برهانا محسوسا على الخطوة الواسعة التى خطتها البلاد فى معارج الرقى والفلاح والتقدم والنجاح ، وان هذه البذرة الحية تبشر بمستقبل جديد مجيد لهذه الامة ولقد كان من بين هؤلاء الخطباء شاب ذكى من طلبة مدرسة حارة الباب الهاشمية لايتجاوز العاشرة من عمره (وهو الشريف عبد الله بن الشريف ناصر المنديلى) خلب العقول وادهش الالباب بخطابته التى لاتقل درجتها عن خطابة فحول مشاهير الخطباء .

وبعد ان انتهى خطباء المدارس من القاء خطبهم تقدم الشعراء والادباء فالقوا بين يدى جلالة أمير المؤمنين قصائد غراء (ضاق نطاق الجريدة عن نشرها كما ضاق عن نشر خطب ابناء المدارس لذلك اكتفينا بنشر قصيدة حضرة الاديب الفاضل السيد عبد العزيز صبرى فى غير هذا المكان من هذا العدد) . وقد كانت وفود المهنئين بعد تقديمها مراسم التبريك لعرش الخلافة العظمى تفد الى مقام صاحبى السمو الملكى الامير على المعظم والامير عبد الله المعظم فتقدم لسموهما مراسم التبريك بهذا العيد السعيد . وفى نحو الساعة الرابعة من يوم امس انتهت مراسم التبريك فى القصر العالى وظل الناس يومهم مغتبطين فرحين مبتهجين بعودة هذا اليوم المجيد وفى المساء استنارت العاصمة بالمصابيح الكبرى (لوكس) وبات الناس ساهرين حتى الصباح يتسامرون فى الاندية والمحافل باحاديث الوطنية والاستقلال ومضاعفة الهمم لمواصلة الجهاد والكفاح فى سبيل التقدم والنجاح ❊

يوم البيعة المباركة

تهنئة مرفوعة الى اعتاب الناهض بامر الله أمير المؤمنين الحسين بن على بذكرى يوم البيعة

ملك العرب السعيد

حسب العلا والمجد سطرا لوفاء ... فى صفحة التاريخ ذات النقاء
فاستفتحى عهد العلا زاهراً ... واستبشرى يا امة الاوفياء
واستعرضى التسع السنين التى ... سهرتها فى مطلع الارتقاء
واستقبلى ذكرى الفخار الذى ... كانت له الارواح يوماً فداء
فى يوم ذكرى بمعزانه ... اشراق تاج الملك المستضاء
هذا (الحسين بن العلى) الذى ... اقبل فى برد السنا والسناء

وهـذه امتــــه اقبلت   كالانجم الزهـر تحـيى ذكاه

تحملهـــا البشرى الى بابه   وبابه باب المــنى والرجاء

يامنقـذ العـرب بحـد الظبي   وموقظ الشرق بحسن البلاء

ومنجد الاسلام في يوم اذ   شفيتـه من دائه بالدواء

اجليت رهط السوء عن بقعة   طهرهـا الله بهـذا الجلاء

كشفت اسرارهم فانجلى   ماكان فى انفسهم من رياء

كم ادعوا الاسلام دينا لهم   وشيمة الاسلام منهم براء

وكنت ادرى بالذى اضمروا   لدينا يوم كشفت الغطاء

وكنت كالصبح جلا ظلمة   فابصر الناس الهدى والضياء

وقمت بالامر على حكمة   ورثتها عن خاتم الانبياء

أعظم بملك سست أحكامه   بالعدل مـذا سسته بالمضاء

شيدته بالدين فوق الذرى   موئل المجـد وطيـد البنـاء

حكومة نظمت اركانها   فـكل ركن شامخ فى العلاء

هـذا قضاء العـدل آياته   دلت على فضل حماة القضاء

وذاك ديوان رفيع الذرى   ناموسه محض الوفا والولاء

وهـذه ماليـة احكمت   تدبيرها ايد تصون الثراء

ها تيك مسكوكاتها اشرقت   فى طلعـة اليوم النضير البهاء

فيها الشعار الهاشمى الذى   أحيى بها عهد العلا والرخاء

ادارة عصماء فى داخـل   وخارج عمالهـا أصفيـاء

والجيش نعم الجيش آساده   تستصغر الموت فداء اللواء

ادارة التعليم تسمـــو بها   معارف للنشء فيها شفاء

وهذه الاوقاف احكامها   شرعيـة مرعيـة بالاداء

وهـــذه نافعـة تزدهى   اعمالها نفعاً جزيل النماء

وذا البريد قد سرى برقه   ونظمت اعماله باعتناء

موظفـوه كلهم عامـل   ذو همـة جـديرة بالثنـاء

والامـن فى استتبابه آيـة   والصحة استدعت تمام الرضاء

حكومة فى خير شكل حوت   روح نظـام أشربت بالوفاء

دوحـة ملك اصلهـا ثابت   فى مكة وفرعها فى السماء

انبتها خـير نبات العلا   فاثمـرت خـير ثمار الهنـاء

وعذتها من كل ضعف بما   غذيتهـا من طيبات الغذاء

فانت فـذ فى ملوك الورى   بل انت فيهم صفوة الاتقياء

انت «امير المؤمنين» الذى   عز به الاسلام بعد العياء

لازلت ترعاه بعين الهدى   ودام يرعاك بطول البقاء

وازددت عند الله فضلا به   والله يؤتى فضله من يشاء

مكة المكرمة فى ٩ محرم سنة ١٣٤٣   عبد العـزيز صبرى
من المنصورة بمصر

حوادث محلية

ابتهاج البلاد بتعميم تداول النقود العربية الهاشمية

قررت الحكومة انه فى يوم عيد البيعة يصير تعميم التداول فى البلاد بالنقود العربية الهاشمية فلم يكد يصل هذا القرار الى مسامع الامة الا وتهللت فرحا واستبشاراً فما اصبح صباح امس الا والجماهير مجتمعة يحملون الرايات العربية امام دار ضرب النقود الهاشمية والكل يهتفون بحياة النقود الهاشمية وجلالة «امير المؤمنين» نصره الله. وفى مقدمة هـذه الجماهير حضرة الشهم الغيور صاحب الكمال رئيس الشركة الوطنية وحضرة صاحب النباهة رئيس مركز البلدية وهيئته المحترمة . ولقد كانت هذه الجماهير الوفا مؤلفة . ولما رأى حضرة الشهم الهمام وكيل المالية الجليلة الشيخ أحمد باناجه اجتماع هذه الجماهير وضجيجهم بهتاف الفرح والسرور لم يسعه الا ان يطلب نخبة من اعيانهم ووجهائهم قد خلوا بمعيته الى دار ضرب النقود وحملوا على اكتفهم اطباقا مملوءة بكمية وافرة من الدنانير والريالات الهاشمية واجزائها فساروا بها بمعية وكيل المالية الجليلة وهيئته المحترمة فى موكب فخم تتقدمه مجامر الطيب بين الهتاف العالى من جماهير الامة وصعدوا بها الى غرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بدار الحكومة السنية وقد اجتمعت حينذاك هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ الموقر فوضعت هناك اطباق النقود وتبادل الجميع عبارات التهانى والتبريك والفرح والسرور بتعميم تداول النقود الهاشمية فى هذا اليوم المجيد . وفى هذا المحفل الفخم تقدم حضرة الفاضل الاديب صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة فالقى خطابا بليغا يناسب المقام فوطع بالهتاف العالى (ولضيق المقام ارجأنا نشره الى فرصة اخرى) . وبعد ذلك توجهوا جميعا الى المسجد الحرام فوقفوا تجاه الكعبة ووضعوا اطباق النقود على سدة بابها الشريف وتلا احد ائمة وخطباء المسجد الحرام دعاء بليغا مناسبا للمقام امن عليه الحاضرون ثم خرجوا من باب الصفا بموكبهم الفخم ضاجين بالهتاف العالى للنقود الهاشمية ولجلالة أمير المؤمنين حتى وصلوا الى قصر الخلافة العظمى وهنالك امتلا الشارع بجماهير متماوجة من المتظاهرين وهتافهم العالى يشق عنان السماء وفى الحين ارسل جلالة أمير المؤمنين من يسأل عن اسباب هذه المظاهرة فمثل بين يدى جلالته كل من صاحب الكمال رئيس الشركة الوطنية وصاحب النباهة رئيس مركز البلدية وعرضا على سدته السنية ان الشعب قام بهذه المظاهرة معربا عن سروره وفرحه بتعميم تداول النقود الهاشمية التى اعلت شأنه ورفعت رأسه مفاخراً باعلى مظاهر استقلاله بين سائر الشعوب والامم فتهلل وجه الخليفة من هذه الروح الحية التى تجلت فى شعبه الامين واذن للمتظاهرين بالمثول بين يديه والقى على مسامعهم من جواهر حكمه ما انشرحت به الصدور وامتلأت به النفوس همة ونشاطا . وبعد ان فازوا بلثم أعتابه ساروا جميعا بهتافهم العالى الى مركز البلدية وهنالك تبودلت عبارات التهانى والتبريك وأديرت كؤوس المرطبات وبذلك انفضت المظاهرة ووزعت النقود فى البلدة فتداولها الناس وراجت فى الاسواق وزالت بذلك عن الامة ازمة النقود وهبطت الاسعار وعم الرخاء والهناء فابتهج الخاص والعام . وقد نادى حينذاك منادى الحكومة الرسمى فى كافة ارجاء العاصمة بالنداء الآتى

« ليكن معلوما لدى كافة الاهالى والتجار والبياعين والمشترين ان سعر النقود يكون من يوم تاريخه كما يلى :

الدينار الهاشمى بمائة قرش هاشمى ، الجنيه العثمانى بمائة قرش هاشمى ، الجنيه الانكليزى بمائة واثنى عشر قرشا هاشميا ، الجنيه البنتو بسبعة وثمانين قرشا هاشميا ونصف قرش هاشمى ، الريال الهاشمى بعشرين قرشا هاشميا ، الريال المجيدى بعشرة قروش هاشمية . وان عموم الاسعار على حسب الاوراق الملصقة فى عموم الشوارع من طرف البلديات ومن تجرأ على التلاعب فى شئ مما ذكر يعرض نفسه للجزاء الشديد »

(٩ محرم سنة ١٣٤٣) انتهى

على الطائر الميمون عودة الامير عبد الله المعظم الى عبر الاردن

فى يوم السبت الماضى برحت العاصمة الى جدة معية حضرة صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبد الله المعظم امير شرق الاردن وفى صباح هذا اليوم تحركت من العاصمة الى جدة سيارة ملكية تقل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وبمعيته نجله صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبد الله المعظم وفى نحو الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم صعد جلالة الخليفة الاعظم مع نجله الامير عبد الله المعظم على الباخرة (رضوى) الهاشمية وفى نحو الساعة التاسعة والنصف آب جلالة الخليفة الاعظم من الباخر الى الثغر بعد ان جرى بها ما يقتضى من مراسم الوداع والتشييع بين الوالد وابنه . وفى نحو الساعة العاشرة اقلعت الباخرة رضوى الهاشمية بسمو الامير عبد الله المعظم ومعيته الى العقبة ومنها الى معان ومن معان الى مقر امارته وقد جرت لسموه مراسم التشييع الفخمة فى مكة وفى جدة وقد كان بين المشيعين فى مكة حضرة الفاضل الاديب السيد عبد العزيز صبرى فالقى بين يدى سمو الامير المعظم الابيات الآتية

ودعت مكة الفتاة فتاها

وهى تبكى واودعته الحنينا

قالت العهد قال انى عبد

الله آتانى الكتاب المبينا

انت لازلت مهبط الوحى حقاً

وانا لم ازل فتاك الامينا

رافقت سموه السلامة فى كل ظعن واقامة

وبعد الساعة العاشرة من يومنا هذا تحركت السيارة الملكية تقل جلالة أمير المؤمنين من جدة الى العاصمة فشرفها جلالته بالوصول قبل الغروب تعلوه الهيبة والوقار نصره الله وايده بعنايته وتوفيقه

حول التعليم في جزيرة العرب

كتب حضرة الفاضل مكاتب سياسى شرقى مقالا منمقاً فى العدد ١٠٧٦٢ من (المقطم) عن حالة التعليم فى جزيرة العرب وما أجاد ولا احسن فيما كتب، ولعمرى انه لا يشكر على شئ مما جاء فى مقاله هذا، اللهم الا على أمر واحد فقط وهو الغيرة على نشر التعليم فى بلاد العرب - اذا كانت الغيرة هى الباعث الذى حمله على الاهتمام بالامر والكتابة فى الموضوع بمثل هذا الاسلوب الذى طرقه - وهو يحاول اكمال النقص فى تلك البلاد واصلاح الخلل الاساسى المهم من تلك الاقطار. وما كان لمثله (وهو الذى يجد بأى الوسائل لاقامة الحجج أمام الاجنبي لمصلحة العرب بصفته من أبناء العرب) ان يكتب مثل هذه الكتابة اليوم مهما كانت طيبة ومهما أراد بكتابته هذه من شريف الانتقاد وتمحيض خالص النصح، لان أقل ما يقال فيها وهى بأسلوبها هذا أنها من الامور التي تقوى حجة الاجنبي الطامع فى البلاد وتعضد سياسة الاستعمار التى انشبت براثنها فى بعض انحاء بلاد العرب التى بلغت من الحضارة والرقى ما يفاخر به الامم، ومع ذلك فقد أبت تلك السياسة الخشنة أن تؤمن بها ولم تجد من نفس دعاتها وازعا يحول دون الجهر باتهام ذلك القسم الجليل من مجموع بلاد العرب الآهل بالعلم والغاص بالحضارة والرقى كسوريا وفلسطين والعراق بأنه ليس من البلاد التى يصح ان يترك حبلها على غاربها. لماذا؟ لان أهلها قاصرون لا يمكن ان توكل اليهم ادارة شؤونهم ونسوا وما كانوا ليخجلوا من مثل هذا الادعاء ورمى ذلك الفريق من مجموع (العرب) بمثل تلك التهم وهم يعلمون ولا يجهلون أن أولئك لا يقلون من حيث المجموع عن احسن الشعوب المعترف لها بالنهوض والرقى والنشاط فى سبيل تنازع الحياة ومن بينهم أفراد نوابغ لا يتحاشون اذا ما طمحوا الى الوقوف فى مستوى واحد مع كبار الافراد النابغين فى بلاد الغرب أن يفوقونهم ذكاء وعلماً ومقدرة

مالنا ولذلك فهم يقولون ما يشاؤن ولسنا فى موقف مناظرتهم واقامة الادلة العديدة القاطعة على تأييد حجتنا عليهم ولكن هل من الحكمة ان نعلم بمثل هذا الاتهام الذى يحاول المستعمرون الصاقه وصمته بخيار المتعلمين النابغين من اعضاء هذا المجموع العربي ثم نسوغ لانفسنا أن نعير ذلك الفريق بحالة الشعب ومبلغه من التعليم فكاننا لا نسلم له بحق فى الطموح الى الرقى والاستقلال

هل من الوطنية ان نرفع الصوت عالياً ونرمى قسما كبيراً من مجموع الوطن القوى بمثل ما رماه به حضرة المكاتب الشرقى حتى ولو كان الامر صحيحاً وما ذكره موافق للحقيقة والواقع لا لا وربك ما كان لعربى يغار لمصلحة الناطقين بالضاد أن ينبث بمثل هذا الانتقاد الشديد الذى لا يكون من نتيجته الا زيادة فى الاسلحة التى يتذرع بها المستعمرون ولاسيما فى مثل هذه الظروف التى أبدى فيها ذوو الاستعمار شيئا كثيراً من النشاط فى ترويج دعوتهم وتثبيت أقدامهم وانصرف الغيورون المخلصون من ابناء هذه الامة يبذلون كل مجهود فى كل قطر للعمل لنيل مطالبهم الحقة وفى الوقت الذى يتفاوض فيه المسئولون وغير المسؤلين من العرب وسواهم لتسوية الامور المعقدة وتعيين مصير بلاد العرب.

نعم ما كان لعربى - كحضرة المكاتب - أن يجهر بملء فيه وعلى ملأ من الناس بصوت عال بتلك الكلمة التى من شأنها أن تسئ العرب والتى لم تتعود سماعها من غير المستعمرين. تلك الكلمة التى يسخر بها قائلها من العرب اجمعين وفى مقدمتهم الفريق الناهض الطامع فى انشاء امبراطورية عربية ويعد ذلك منهم جهلا بنواميس الطبيعة أو طلبا للمحال.

تلك الكلمة التى ينصح بها صاحبها للزعماء من العرب ان يرضخوا لاحكام الطبيعة ويستسلموا للأمر الواقع فيتركوا الارض للقوم الصالحين لاستقلالها ومن هم اقدر على استخراج خيراتها

يالها من كلمة كبيرة يعز علينا ان تصدر من فتى عربى يغار على مصلحة بلاده ومستقبل أمته

نعم كبرت كلمة قالها حضرة المكاتب السياسى الشرقى فى رسالته وهى (انه لا يدرى كيف يحاول «العرب» النهوض ويعملون لانشاء امبراطورية عربية تحيى مجد آبائهم واسلافهم الاقدمين وهذه حالة شعبهم وأمتهم من الانحطاط فكأنهم غفلوا ان للطبيعة أحكاما ودساتير لا تغالب وان البقاء فى هذا الكون «للاصلح» وهيهات أن يرث الارض سوى «القوم الصالحين» لسكناها واستقلالها واستخراج خيراتها) ولم يكتف بهذا حضرة المكاتب حتى بنى بحثه على مزاعم تجاوز فيها على الحقيقة ولفق لها من الاخبار ما وسوست له نفسه فبرهن بذلك على انه لا يستمد معلوماته من المصادر الصادقة ولا يكون آراءه من أخبار الثقاة الواقفين على حقائق الامور فى جزيرة العرب.

فلا الامام يحيى اقفل المدارس ولا ابن سعود حارب العلم ولا الحجاز يرى بقاء الجهل فى بلاده كما زعم حضرة المكاتب بل ان الحالة العمومية من حيث التعليم ونشر العلم فى الجزيرة ليست مما يصح ان يؤاخذ عليه أولياء الامور اليوم فى تلك الربوع لانها من الامور التى تركتها لهم الثلاث من السنين الماضية ولا يجوز أن يؤاخذوا هم اليوم بما جنى أسلافهم الأقدمون وانما الذى يمكن ان يكون محلا للعتب والمؤاخذة هو التقصير الذى قد يكون عن اصلاح المستطاع للوصول الى الرقي التدريجي الممكن وهذا لا يصح أيضاً على العموم ان يؤاخذ عليه ولاة الامر هنالك اليوم وقد عرفنا ما انصرفت اليه هممهم منذ انتهاء الحرب ولاسيما الحجاز من الشئون السياسية وعدم استقرار الامور هنالك على حال يمكنه معه الاهتمام بالمسائل الاقتصادية والعلمية على ما ينبغى. ومع ذلك ورغما عن كل هذا فان الحجاز قد قام بأكثر مما يستطيع القيام به وهو يخوض غمرات النضال السياسى والحربى الذى يتوقف عليه مصير سائر البلاد وأمانيها القومية

كيف لا وقد أسس جلالة الملك حسين المدارس العديدة بعد النهضة حتى فى القرى والضواحى لتعليم البادية وخص مكة بسبعة مدارس واربعة فى جدة وثلاثة فى الطائف وكل هذه تدور على احدث نظام عرف حتى اليوم فى طرق التعليم ويدرس فيها كلها ما يدرس فى المدارس الراقية فى سوريا والعراق ومصر ولكنه ينقصها شئ واحد فقط هو اللغة الاجنبية التى لم تحن الظروف لادخالها بعد فى برامج التعليم فى الجزيرة وفوق هذا ففى مكة أيضاً مدرسة حربية وأخرى زراعية وفى جدة مدرسة صناعية جامعة وكل هذه المدارس تابعة لوزارة المعارف التى كان على رأسها فضيلة الشيخ على مالكى من خيار العلماء النابغين وله من المؤلفات العديدة النافعة ما يشهد له بحسن الكفاءة ثم عقبه فضيلة الاستاذ السيد عبدالله الزواوى وهو من أعاظم العلماء الازهريين وقد كان مفتى السادة الشافعية فى الحجاز من عهد الحكومة التركية وتقلد هذه الوزارة أخيراً فضيلة الشيخ عباس مالكى وهو لا يقل عن سابقيه درجة فى العلم والفضل وقد كان مندوبا لجلالة الملك فى مواضع كثيرة تثبت انه مثال المقدرة والاستحقاق فكل هذه حقائق ثابتة قليها حضرة المكاتب الى عكسها فرأيت من واجبي نحو أمتى وبلادى ان اكتب عن كل ما اعلم عنها خدمة للحقيقة والوطن فارجو ان تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم عملا بحرية النشر

مصر مكاتب عربى

[القبلة]:

جاءتنا هذه المقالة من الاديب صاحب التوقيع اعلاه طالبا نشرها على صفحات القبلة ونحن ننشرها له مع شكرنا لغيرته الحقة على اقوامه وبلادهم وقد ذكر فى رسالته الينا انه طاف بهذه المقالة على الصحف العربية فى مصر لتنشرها فلم يفلح حيث امتنعت عن نشرها ونحن نستغرب امتناع هذه الصحف عن نشر مثل هذه المقالة التى ليس فيها الا الدفاع الحق عن العرب وبلادهم بغاية الاعتدال. نعم نستغرب ذلك منها لانه لا يتفق مع دعواها العربية وعار عليها ذلك الامتناع فى حين انها تصدر بلغة يعرب وتنتمى الى العرب ونأسف كل الاسف على تأثرها بما لا يتفق مع المبادئ العربية القومية ولا ندرى بماذا نفسر ذلك. ولا يسعنا الا ان نسأل للجميع تنوير البصائر والتوفيق والهداية الى أقوم طريق

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة تحريرا الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	محرم	الايام	اذان الصبح ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢١	١١	الثلاثاء	٣٧٤٩	٨١١١	٣٤٤٥	٠٠٨
٢٢	١٢	الاربعاء	٣٨٠٩	٩٠١١	٠٥٠٠	٠٠٨
٢٣	١٣	الخميس	٣٩٤٩	١٠ ١١	٨٣٤٥	٠٠٤

العدد ٨١١

السنة التاسعة

الرسائل

توسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « القبلة »

يوم الخميس ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

١٤ اغسطس سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الطبيب: جميل تنجى الطبيب الخاص لسمو الامير « عبد الله » المعظم

ووجه وسام الإستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى السيد ابراهيم الاصيل

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى المستر جس وود .

ونظراً للخدمات التى اداها اثناء موسم الحج كل من رفعت ، وسليمان ، ونخر الدين روساء سواقين السيارات فقد وجه لكل منهم ذكرى الاستقلال ؟

بلاد جاوه والخلافة الاسلامية

رأينا فى العدد ٢٢ من جريدة (حضرموت) الصادر فى ٢ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ بمدينة (سورابايا) عاصمة بتاوى ببلاد (جاوه) بياناً اسلامياً هاماً حول الخلافة الاسلامية تحت عنوان (نداء الى مسلمى جاوه) بامضاء (عربى مسلم) وهذا نصه بحروفه :

اخوانى المسلمين

بصفتى مسلم فقط اوجه هذا النداء اليكم لانى رأيت من واجبي الاسلامى امام حادث الخلافة العظمى ان اقول كلمة فى ذلك وهى انه بعد ان الغى الكماليون الخلافة وتبرأت منها تركيا نهائيا كما هو معلوم اجمعت الاغلبية الساحقة فى البلاد العربية وقسم عظيم من البلاد الاسلامية الاخرى فبايع الجميع جلالة أمير المؤمنين « الحسين بن على » ملك البلاد العربية وشريف مكة بالخلافة العظمى . وبمجرد نظرة الى الحقيقة سالمة من كل غرض يظهر انهم ساروا فى طريق لايوصل غيره الى هذا الغرض العظيم لانكم اذا ألقيتم نظرة سطحية اوعميقة على العالم الاسلامى لرأيتم انه لا يوجد ملك على بلاد اسلامية مستقلة استقلالا تاما سالمة من الاحتلال اوالحماية الاجنبية اومافى معنى ذلك من يليق لهذا المقام الجليل سوى جلالة « الحسين بن على » فضلا عما يمتاز به من خدمة وحماية الحرمين الشريفين وصيانته لاستقلال تلك البلاد المقدسة صيانة وأمنا لم يعهدا حتى فى احسن ازمان تركيا وقت قوتها وعظمتها ، كما هو مشاهد لكل من زار اورأى تلك البلاد فى هذه السنين ولا ينكر ذلك الا محض مكابر ، وفضلا عما اجتمع فى جلالته من صفات اخرى لم تجتمع فى غيره من المرشحين لهذا المنصب السامى ، فمن تلك الصفات كونه عالما عاملا باوامر ديننا الحنيف قرشيا بل هاشميا وقد قال عليه الصلاة والسلام : « الامامة فى قريش مابقى منهم أثنان » وقال : « اذا عز العرب عز الاسلام » افلا يجدر بالمسلمين ان يسعوا الى مافيه عز الاسلام بعدم تخلى احدمنهم عن مبايعة هذا الرجل العظيم الذى لايجد العالم الاسلامى اشفق عليه واحرص على كيانه من جلالته ؟ ، فهذه وفود بيت الله الحرام تلقى لدى جلالته من العطف الابوى والرعاية الاسلامية والاثمان مالم تعهده مطلقا ، فكأن الله خلقه واوجده فى تلك البلاد الخالية من شركات التأمين الاجنبية — مغنيا عنها ومؤمنا للعالم الاسلامى حتى فى معاشهم . واعمال جلالته ناطقة بذلك . ومن المشاهد من هذا القبيل ان كل من انقطع فى الحجاز بسبب عارض كفقر اولفواته بواخر الشركة التى استأجر منها وجد من جلالته كل مساعدة من جميع اصناف الحجاج بلا تفريق ، واقرب من ذلك ماحدث فى نهاية شعبان من عامنا هذا من احتراق وغرق الباخرة فرنجستان القادمة من بمبى وسلامة ركابها البالغ عددهم الف ومائتى حاج فقد وجد جميع هؤلاء من جلالته الاعالة الوالدية والعزاء المادى السريع التأثير فقام جلالته بمنحهم المساعدة اللازمة فى كل مايحتاجون اليه ، فمن للعالم الاسلامى بمثل هذا الكريم ؟. نعم اننا نعلم ان للغربيين شركات مختلفة للتأمين يؤمن عندها من يريد بمقابل على اشياء مخصوصة بشروط ولكن ما سمعنا الا الآن لاول مرة فى العالم انه يمكن ان يوجد تأمين عام من الطوارئ بلا مقابل يتمتع به المسلمون من غير ان يسعوا له او ينتظروه . وما اكثر الشهود على ذلك من الحجاج الراثين ، فالغيرة الدينية تدعو من تخلف الى المبادرة بمبايعة جلالته وتعضيده ليكون من الخلافة الاسلامية اداة عظيمة صالحة لعمل كل مافيه خير المسلمين ، ومارأى القائلين ممن يرواعقد مؤتمر اسلامى بمدسنة للنظر فى الخلافة الافى غير محله ، لان حالة البلاد الاسلامية واضحة وغير خافية عن احد ، فالاخبار البرقية والخرائط الجغرافية نرى فيها حقيقة الحال كل يوم ، وهذه هى حقيقة العالم الاسلامى وهذا هو « جلالة الحسين بن على » فهل سيجد المؤتمر المذكور بمدسنة اواقل اواكثر غير هذه الحالة خصوصا وان انعقاده وحسن نتائجه ليس بالامر اليقين ؟! وحينئذ فهل يحسن بل هل يجوز التمادى بالمشكوك فيه ؟ وعلى ذلك فلاحاجة مطلقا الى هذا التأجيل بل هو مخل بواجب المسلمين لقوله عليه الصلاة والسلام « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية » . هذا ما املاه علي ضميري وما رايته واجبا علي بصفتي مسلم والله الهادى الى الصراط المستقيم ؟

عربى مسلم) انتهى

[القبلة]

يتضح للقارئ من هذا البيان ان اسناد الخلافة الاسلامية العظمى لجلالة أمير المؤمنين « الحسين بن على » بالبيعة العامة كان بصورة طبيعية خالية عن نشر الدعوة (البروباجندا) واتخاذ ما تقتضيه من الوسائل التى يتخذها الغير الامر الذى لسنا فى حاجة اليه ولا نرى له داعياً وليس من مبدأنا أساساً . وهاهى البيعات لاتزال من العالم الاسلامى تترى مرفوعة لأعتاب جلالة امير المؤمنين على المنهج الطبيعى المومى اليه ولابدع فى ذلك فان الاعمال بالنيات ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه وهل هنالك دليل على ماذكر اكبر من اثبات هذا النداء الذى نقلناه اعلاه فى جريدة حضرموت المعروفة بنزعتها الخاصة ضدنا ؛ وفى ذلك برهان جلى على خلوص النية وسلامة الطوية والعاقبة للمتقين ؟

الماء الماء

من الصدف أننا بينما كنا نقلب أعداد المقطم الاخيرة عثرنا فى عدده الصادر فى التاسع من شهرنا الماضى (ذى الحجة) على الكلمة الآتية تحت العنوان أعلاه وهذا نصها :

(حضرات الدكاتره المحترمين اصحاب المقطم لقد وقف المقطم الاغر نفسه على الدفاع عن المظلومين المهضومى الحقوق وقد مررت بجهات اكراش والصعايد والمناصريت وكفر الحاج حسن فوجدت مايزيد على عشرة آلاف فدان

نصفهامزروع قطناً وتكاد تموت ظمأ فقد مضى على عدم وجود المياه بترع الفاطمية والجزيرة واكراش التى تروى منها هذه الاطيان خمسون يوماً. ومن يمر فى هذه الجهات يجد البؤس والشقاء مخيمين على وجوه الفلاحين لان الترع جافة فالانسان والحيوان والطير لاتجد شربة ماء هناك والاهالى يشربون من الآبار والطلمبات . وقد بحت اصواتهم وارسلوا العرائض والتلغرافات والوفود لوزارة الاشغال ولحضرة باشمهندس رى مديرية الشرقية ومامن مغيث ولا مجيب . فالى هذه الحالة الخطيرة نحول انظار ولاة الامور لعلهم ينقذون هؤلاء المساكين مما هم فيه والسلام

السنبلاوين عبدالحميد رفعت عبدالله)

[القبلة] :

الى هذه الحالة المحزنة والمعطشة المؤلمة التى عمت الانسان والطير والشجر والزرع والحيوان على ضفاف النيل نلفت انظار مندوب المقطم الخاص فى الحجاز الذى تعرض لمياه عين زبيدة فى رسالته التى نشرها المقطم فى عدد (١٠٧٦٤) ونرجوه ان يقارن بين هذه الحالة التى ضج منها اخواننا على ضفاف النيل (المأهولة بمظاهر المدنية والحضارة التى ملأ ضجيجها ما بين الخافقين) ولا مغيث لهم ولا مجيب ، وبين ماتحامل به على عين زبيدة ومياهها التى هى فى صحراء بين الرمال والجبال المأهولة بالعرب الجفاة العراة (كما يقولون) . كما نرجو حضرته ايضاً ان يوجه همته العالية ويصرف نصائحه الغالية فى سبيل انقاذ قومه الذين جفت زرعهم وماتت مزروعاتهم وعطش افرادهم ودوابهم حتى اصبحوا لا تكاد توجد عندهم شربة ماء وهم على ضفاف النيل وقد بحت اصواتهم بعد ارسالهم العرائض والتلغرافات والوفود لوزارة الاشغال المصرية ولامغيث لهم ولا مجيب (كما وصف صاحب الرسالة المنقولة عن المقطم أعلاه) الحالة التى تقضى على مراسل المقطم وامثاله من الزملاء انه يبذلوا اهتمامهم لتلافيها قبل الاشتغال بما هو خارج بلادهم كما تحتمه النخوة والغيرة الصادقة. فاما لحجازنا الذى تكفل الله جل شأنه لاهله والوافدين اليه بالراحة والامن بركة البيت الحرام فقال جل شأنه : « اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» وقال : « ومن دخله كان آمنا » وقال : « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنا »

حوادث محلية

وصول الزوار الى المدينة المنورة

فاتنا أن ننشر فى عددنا الماضى أنه فى اليوم التاسع من شهرنا الجارى وردت البرقية الآتية من وكيل الامارة بالمدينة المنورة الى صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم وهذا نصها :

المدينة فى ٨ محرم سنة ١٣٤٤

مكة : لاعتاب سمو سيدى امير المدينة المعظم اليوم السبت الساعة سبعة وصل القطار المتحرك من الشمال مولاى

قدوم

مندوب حكومة روسيا الشورية

فى يوم الخميس الماضى قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة السيد حكيم مندوب حكومة السوفيت الشورية الذى عينته معتمداً سياسياً لها فى جدة وقدم بمعية سعادته كاتب سره و مترجمه و بعد وصولهم الى جدة بادروا بالسفر الى مكة على سيارة خاصة فوصلوا اليها فى مساء يوم الجمعة الماضية و فازوا بالاعتمار وزيارة البيت الحرام والحظوة بالمثول بين يدى جلالة أمير المؤمنين وحلوا ضيوفا كراما على رحابه السنية وفي عشية يوم الاحد الماضى برحوا العاصمة على سيارة خاصة الى مقر وظيفتهم فى جدة فمرحبابهم واهلا

تابع ابتهاج البلاد

بتعميم تداول النقود الهاشمية

نشرنا فى عددنا الماضى تفاصيل المظاهرة التى أقامها الشعب فى العاصمة فرحا و سرورا بتعميم تداول النقود الهاشمية واشرنا الى الخطبة البليغة التى القاها على المتظاهرين حضرة صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة نيابة عن حضرة صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة وهذه صورة الخطبة :

ايها السادة الفضلاء والاماجد النجباء

انى افخر ان أخاطبكم بلسان صاحب الاقبال ناظر مالية الدولة العربية الهاشمية الذى لى الشرف الاكبر بأنى رئيس كتاب دائرته الجليلة فأقول :

انى اعتقد أن شعوركم الحى الموروث عن أجدادكم الاماجد المؤسسين لقواعد الحضارة والمدنية التى يشهد لهم بها التاريخ هو الذى بعثكم على اظهار هذه العواطف الشريفة نحو حكومتكم المحبوبة سروركم بحصول غايتكم المرغوبة فحيا الله هذا الشعور الحى وحمداً ثم حمداً وشكراً ثم شكراً لهذه العواطف النبيلة. و بعد فانه قد كان افتتاح العمل بدار ضرب النقود الهاشمية ابتداء من تاريخ اليوم الثانى من صفر الخير من سنتنا الماضية و فى خلال احدى عشر شهراً قد توفقنا بعون الله و رعاية صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين لاحضار النقود الهاشمية على اختلاف انواعها التى سيجرى بها التعامل ويعم بها التداول. ومما يزيدنا جميعاً فخراً وسروراً انها معمولة بعاصمة الحكومة الهاشمية (مكة المكرمة) على يد ابناء هذا الوطن الاذكياء فحق لنا جميعاً هذا الفخار العظيم الذى استرجعنا به تراث اجدادنا رغما عن كل حاسد و مكابر ولاريب أن أرواح أجدادنا الطاهرة ترفرف فوق رؤوسنا مشاركة لنا فى هذا السرور مفاخرة بهذا اليوم الذى أعدنا فيه مجدهم الذى طبق ذكره الافاق فجدير بكم ان تفاخروا بهذا اليوم السعيد الذى هو عيد على عيد فلنتبادل التهانى بما نلناه فيه الامانى . وسيكون بعون الله ظهور هذه النقود الهاشمية وتعميم تداولها أقوى ضامن لراحة البلاد و علو شوكتها ورواج تجارتها و ثروتها فى ظل الناهض بهذه الامة و ناشر لواء مجدها والباذل كل مرتخص وغال فى تكامل سعدها وعزها أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين سيدنا ومولانا (الحسين بن على بن محمد بن عبد المعين بن عون) كان الله له عونا ومعينا وناصراً واميناً

تسعير الحاجيات

بالنقود الهاشمية

هذا بيان أسعار الحاجيات طبق أوراق البلديات الملصقة فى الشوارع والتى تضمنها النداء الرسمى الذى نشرناه فى عددنا الماضى وها هى كما يلى :

اسعار المبيعات بالجملة

الرز البنورى الكيس بمائة واثنين وستين قرشا ، الرز المزه الكيس بمائة وتسعين قرشا ، الرز الهورة الكيس بمائة وثمانية وسبعين قرشا الرز الرارى الكيس بمائة واثنين وخمسين قرشا العدس الهندى الكيس بمائة واثنين وثلاثين قرشا ، العدس الصعيدى الكيس بمائة واثنين وثمانين قرشا ، الحنطة الكراشى و الكيس بمائة واثنين وثلاثين قرشا ، الحنطة السندية الكيس بمائة واثنين وخمسين قرشا ، الحنطة البصراوي الكيس بمائة وسبعة وعشرين قرشا ، الدخن الكيس بمائة واثنين وثلاثين قرشا ، الشعير الكيس بمائة وقرشين ، الذره الكيس بمائة واثنين واربعين قرشا ، الدقيق الخشن العدلة بمائة وخمسة وثمانين قرشا ، الدقيق الناعم العدلة بمائة وثمانية وتسعين قرشا ، السكر الدبارة القنطار بمائة وثمانية وثمانين قرشا ، القاز الصندوق بمائة وسبعة قروش ، السمن الحجازى المن بمائتين واربعة واربعين قرشا ، السمن البحرى المن بمائة وخمسة وتسعين قرشا ، الزيت السمسم التنكة بمائة واثنين وعشرين قرشا .

أسعار المبيعات بالتفرقة

الرز البنورى الكيلة بسبعة قروش ، الرز المزة الكيلة بتسعة قروش ، الرز الهورة الكيلة بثمانية قروش ، الرز الرارى الكيلة بستة قروش ونصف ، العدس الهندى الكيلة بستة قروش ونصف ، العدس الصعيدى الكيلة بعشرة قروش ، الحنطة الكراشى الكيلة بستة قروش ، الحنطة السندية الكيلة بستة قروش ونصف ، الحنطة البصراوى الكيلة بخمسة قروش ونصف ، الدخن الكيلة باربعة قروش ، الشعير الكيلة باربعة قروش ونصف ، الذرة الكيلة باربعة قروش ونصف ، الفول الصعيدى الكيلة باحد عشر قرشا ، الفول المصوعى الكيلة بثمانية قروش ، الدقيق الخشن الكيلة باربعة قروش ونصف ، الدقيق الناعم الاقة بثلاثة قروش ونصف ، العدس اوجيه الكيلة بثمانية قروش ، الحمص المدشوش الكيلة بعشرة قروش ، السكر الدبارة الاقة بخمسة قروش ونصف ، القاز الاقة بخمسة قروش ونصف ، الشاهى الاسود الاقة بثلاثين قرشا ، الشاهى الاسود الاقة بواحد وثلاثين قرشا ، الشاهى الاخضر الاقة بخمسة واربعين قرشا ، السمن الحجازى الاقة باثنين وعشرين قرشا ، السمن البحرى الاقة بثمانية عشر قرشاً ، الزيت السمسم الاقة باحد عشر قرشاً ، القرص العيش بنصف قرش

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة فى التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع

دائرة المالية لـيرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

وستجرى الاحالة الاولية فى كل من مستودع الغاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجارى وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا فى المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذى بحلوله ستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا تقبل منه الزيادة ولذا لزم اعلانه ٢ ١٣ محرم سنة ١٣٤٠

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

فى انكلترا

لنـدن فى ٥ اغسطس ـ وافـق مجلس اللوردات على القراءة الثالثة لقانون بناء المنازل بعد تعديلات طفيفة

لويد جورج ومؤتمر التعويضات

طلب المستر لويد جورج فى مجلس العموم معلومات اخرى عن نقط مهمة فى مؤتمر الحلفاء خصوصاً هل حقيقة ان فرنسا ستمكث فى الروهر سنتين؟ واعلن انه من المهم ان نعرف ليس فقط هل نحن عازمون على اخلاء كولونيا؟. وايضاً هل فى نية اى دولة اخرى ارسال جنودها الى هناك مما يجعل الحالة اردأ ؟ وهل لا تزال فرنسا تدعى حقها فى حرية العمل؟

فـرد المستر مكـدونالد انه سيستشير البرلمان فى اى مسألة مهمة ولـكن لا يظن انه ستحـدث مسائل مهمة وأيضاً انه ما سيتم الاتفاق عليه سيكون مقبولا من البرلمان وعليه يمكن للمجلس الانصراف للعطلة ويترك المؤتمر ينجز اعماله

الى شرق افريقيا

يسافر الدوك اوف يورك وقرينتـه الى شرق افريقيا فى نوفمبر للسياحة فى كينا واوغندة وستستغرق الرحلة ٣ شهور

الى جنوب أفريقيا

لنـدن فى ٨ منه ـ توجـه المستر توماس وزير المستعمرات وبعض من أعضاء البرلمان الى جنوب افريقا

امضاء المعاهدة الروسية الانـكليزية

أمضيت اليوم المعاهدة الانجليزية الروسية وأمضى المستر مكدونالد والمستر ونسبى عن بريطانيا والسيو ريكونسكى واشيان وجوف وتوشدى عن روسيا وهذه المعاهدة فريدة فى بابها لانها لم تذكر صاحب الجلالة ولا يحتاج الى امضائه

العقبات فى مؤتمر التعويضات

لنـدن فى ٩ منـه ـ قامت العقبات الاولى فى المؤتمر واخصها فيما يختص بتاريخ الجلاء عن الروهر

فرنسا ومؤتمر التعويضات

باريس فى ١٠ منه ـ بعد ان اجتمعت الوزارة نصف الليل نحو ثلاثة ساعات ونصف اعلن ان المجلس وافق على سلوك المسيو هريو والمسيو كليماتل والجنرال نوله فى المفاوضات فى مؤتمر لندن .

مكدونالد يحضر جلسة جمعية الامم

لندن فى ٩ منه ـ يسافر المستر مكدونالد يوم ٢٩ اغسطس الى جنيف لحضور جلسة جمعية الامم وسيمكث أياماً قليلة فى جنيف وربما يدبر فرصة عند رجوعه للاجتماع بسعد زغلول باشا فى فيشى أو فى بان ليبان

تصريح سعد زغلول باشا

قابل المراسل الباريسى للديلى اكسبريس سعد زغلول باشا فقال له ان مصالح بريطانيا ومصر تجبرهما على ان يكونا احبابا وحلفاء ولـكن لـكى تـكون الصداقة على قاعـدة ثابتة يجب ان لا يـكون هنا اعتداء من احـد الطرفين ويجب ان يفهم ان مصر للمصريين وليس لبريطانيا

تركيا والريجى

الاستانة فى ١٠ منه ـ اعلنت الحكومة لشركة الدخان (الريجى) الفرنسية عزمها على الغاء الامتياز من اول مارس الآتى وستتسلم الشركة ٤٠ مليون فرنك تعويض

فى ايطاليا

رومه فى ١١ منه ـ حصل سرور وفرح عظيم فى افتتاح السكة الحديد بين رومه واوستيا

أخبار خارجية

استعداد المانيا لحرب الطيارات

طالما قال العارفون ان الحرب القادمة ستـكون على بساط الريح اكثر مما تـكون على ظهر الغبراء أو سطح الماء وليس فى وسع كائن من كان ان يتنبأ متى تقع هذه الحرب بل ربما وقع فى الـكون من الحوادث ما يمنع وقوعها اذا اشتد ساعد الاحزاب الـكارهة للحروب ونعنى بها احزاب العمال والصناع والفلاحين الذين يقع عبء الحروب على كواهلهم اكـثر مما يقع على سواهم ولـكن هذا الافتراض البعيد لا يزيل المخاوف التى تخامر صدور المتشائمين والخبيرين بطبائع البشر وما ركب فى غرائزهم من حب الانتقام والاخذ بالثأر والذ

يعتقـد هؤلاء ان الالمان لا يخنعون الى الابد لذلة الانـكسار ولا يقيمون دائماً على ضيم الهـزيمة العسكرية ولا يخلوا صدورهم من اضغان واحقاد بسبب احتلال الرور والعقوبات الـتى يفـرضها الحلفـاء عليهم ولابد ان تتحول هـذه الاضغان الى نيران حاصـدة يوما من الايام

واذ تعذر على الالمان ان يبنوا الاساطيل البحرية وان يصنعوا المدافع والقنابل والغازات وادوات الهلاك اذعانا لمقتضى المعاهدة فان فى وسعهم على الاقل ان يصنعوا الطيارات وان يصنعوها لاغراض تجارية فى بداءة الأمر.

وقـد اعترف الحلفـاء بان تحويل الطيارات التجارية الى طيارات حربية من أسهل الامور ولهذا ترى الفرنسويين خاصة ينظرون بعين الحذر والريبة الى كل حركة تبدو من جانب المانيا فى سبيل تعزيز صناعة الطيارات وتقويتها وتراهم يجسمون هذه الحركة ويبالغون فى تصورها وفى توقع شر النتائج من ورائها اما لاعتقادهم بحقيقة الخطر الذى يوجسون خوفا من شره وبانهم على حـق فى خشيتهم من حركات المانيا واما لـكى يسوغوا امام ما يفعلونه من تقوية جيوشهم واساطيلهم وتعـزيز سلاح الطيران عندهم وهم الآن يملكون اعظم قوة عسكرية تحارب فى الجو

وليس هذا الخوف مقتصراً على فرنسا وحدها بل ان بين الانـكليز من يشارك الفرنسويين فيه وقد عانوا فى اثناء الحرب من فعل طيارات الالمان ما عانوا فـكيف بهم اذا صح ان المانيا تستعد من الآن لحرب جوية شعواء ؟

ومما يزيد فى مخاوف الحلفاء ان الالمان لا يصنعون طياراتهم الآن فى المانيا وحدها بل هم يصنعون الجانب الاكبر منها فى بلدان اخرى وقـد سرد المسيو اندريه ميشلين رئيس نادى الطيران فى فـرنسا اسماء بعض هـذه البلدان والمعامل التى يملـكها الالمان فيها وهى :

فى هولندا ـ معامل فوكر فى امستردام وفير واوترخت

فى روسيا ـ تصنع طيارات جنـكر الشهيرة فى موسـكو وفى بترغراد (الآن لنتجراد)

فى سويسرا ـ معامل دورنييه فى روسكهاش على بحيرة كونستانس امام فريد ريكسهافن وهى تصنع طيارات حربية من طراز دورنييه فوك فى ايطاليا تصنع معامل دورنيه نفسها فى ماريناد بيزا طيارات مائية

فى الدنمرك ـ أسس الهر روزباخ الذى كان فى مصنع تسبلن مصنعاً لطيارات مائية وغير مائية هائلة كلها من المعدن الخالص

وتوجد معامل أخرى فى ريفال باستونيا وفى استوكهولم وهى تصنع أجزاء الطيارات لالمانيا . والالمان يصنعون الآن طيارة من الفولاذ والنيكل تسير بسرعة ٢ و ١٦٢ ميلا فى الساعة وترتفع فى الجو ٩٧٥٠ قدما فى ست دقائق ونصف دقيقة وأقصى مدى لارتفاعها ٢٦٦٢٥ قدما

وقد فتح الالمان مدارس لتعليم فن الطيران فى عدة انحاء من المانيا وفى كل مدينة تقريباً توجد مدرسة يتلقن فيها الشبان الطيران بالطيارات التى هى بلا محرك

ويقول المسيو اندريه ميشان ان المانيا تستطيع ان تصنع الوفا مؤلفة من الطيارات فى بضعة اشهر لان مصانعها هذه تنجز ٣٠٠٠ طيارة فى كل شهر وسيكون عندها بعد قليل اسطول من الطيارات التجارية لا يعادله اسطول فى العالم وهـذا الاسطول هو الذى سيـكون نواة لاسطولها الحربى القادم فاذا لم يلتفت الحلفاء الى هـذا الامر من الآن ولم يتخذوا التدابير الـكافية لغل يد المانيا عن صنع الطيارات فستـكون لندن وباريس وبروكسل يوما ما عرضة لافظع انواع الحروب الجوية

ومما يذكر هنا ان المانيا دخلت الحرب وليس عندها غير ٢١ اسطولا جوياً عـدد رجالها ٤٢٠٠ ولم يكن فيها غير ثمانية مصانع لصنع ادوات الطيارات ولما عقدت الهدنة كان عندها ٤٠٥ اسطولا منها ٣٩٠ اساطيل فى ميدان الحرب وكان عدد رجال هذه الاساطيل ٦٦ الفاً وبلغ عدد مصانعها ٥٠ يعمل فيها ١٠٠ الف عامل وقد صنعت هذه المعامل فى سنة واحدة هى سنة ١٩١٧ ـ ١٩٤٠٠ طيارة وفى سنة ١٩١٨ أى سنة عقد الهدنة كان فى امكانها أن تصنع ٢٠٠٠ طيارة فى كل شهر

ولـكن الحلفاء ايضاً لم يقصروا فى مجاراة المانيا فى منع الطيارات فان معاملهم زادت فى العدد وتقدمت صناعة الطيارات عندهم عشرة اضعاف تقدمها قبل الحرب فتمكـنوا من مقاومة فعل الطيارات الالمانية ولا شك فى انهم اليوم أقدر منهم بالامس فى باب الطيارات ولاسيما فرنسا كما تقدم القول ولـكن مقدرة الحلفاء هذه ليس من شأنها ان تجعلهم ينامون ملء جفونهم بل لابد لهم من مراقبة المانيا فى أمر السلاح الجوى حتى اذا ثبت لهم ان الالمان يستعدون حقيقة استعداداً يولد خطراً على السلام فى مستقبل قريب أو بعيد كان عليهم ان يقلموا اظافرهم حرصاً على هناء العالم

موءتمر الحلفاء في لندن

سير الاعمال فيه

لندن ـ ظهرت وجوه الخلاف الاساسية في موءتمر لندن واضحة في تعليقات الصحف الفرنسوية التي نقلتها الانباء التلغرافية من باريس، ويمكن اجمالها في الملاحظة التي ابدتها جريدة «الجورنال» وهي ان الحالة باقية على ما كانت عليه وينتظر ان تستمر كذلك بسبب خروج مديري البنوك عن دائرة المسائل المالية ورغبتهم في التدخل في المسائل السياسية

وقالت جريدتا «الماتان» و «الارتوفيل» ان المسيو هريو لا يستطيع ان يبقى في لندن الى ما لا نهاية له حتى يقر القرار على صيغة للاتفاق لان البرلمان الفرنسوي والرأي الفرنسوي العام في حالة اضطراب من جراء هذا الموقف . وهناك خبراء فرنسويون ممتازون يمكنهم ان يسيروا بالمفاوضات الى نتيجة ناجحة بارشاد وزارة المالية

وقال مكاتب هافاس ان الوفد الفرنسوي سيتمسك بالحل الذي اقترح وهو ان تعزز لجنة التعويض بضم عضو اميركي اليها يجتمع اجتماعا تمهيديا بلجنة الخبراء التي وضعت مشروع داوز ليبت فيما يحتمل وقوعه من تقصير المانيا

وقالت جريدة البتي باريزيان ان المستر مكدونلد اعرب عن رغبته في دعوة المانيا الى ارسال مندوبيها الى لندن

لندن ـ ان الشعور السائد في المقامات المسئولة بشان محادثات الحلفاء هو شعور التفاؤل المقرون بالحذر . ومما يلاحظ ان جميع اصحاب الشان عازمون على الوصول الى تسوية . وقد انجز المؤتمر حتى الان جانباً عظيما من مهمته وانتهى تقريبا من العمل الفني الذي دعي لاتمامه

واستمرت المباحثات في موقف مديري البنوك النهار كله وستستمر الى ما بعد يوم العطلة الاسبوعية

وقد نشرت جريدة الطان خبرا مفاده ان وزارة الخارجية الانجليزية كلفت اللورد ابرنون بصفة شبه رسمية ان يبلغ المانيا انها ستدعى حتما الى ارسال مندوبيها الى لندن . ولكن يقال هنا ان دعوة كهذه لا يمكن ان ترسل الا باذن المؤتمر العام . وليس من المنتظر انفراط عقد المؤتمر قبل ٤ اغسطس

وقد اتمت اللجنة الثانية الان وضع تقريرها وعينت فيه مواعيد البدء في تنفيذ مشروع داوز فضربت يوم ١٠ اغسطس موعد الابرام القوانين الالمانية عملا بطلب لجنة التعويض فيما يتعلق بالرور ويوم ٥ اكتوبر لاتمام جلاء فرنسا والبلجيك اقتصاديا عن الرور كما هو المامول

لندن ـ اجتمع روءساء الوفود الخمسة ولما كان المسيو كلمانتل ـ ثبا في لندن طلب الوفد الفرنسوي تاجيل اجتماع اللجنة الاولى وجلسة المؤتمر الكاملة التي كان موعدها اليوم (٢٥ يوليو)

وسيعقد روءساء الوفود الخمسة اجتماعهم المقبل في الصباح وتجتمع اللجنة الاولى أيضاً في ذلك اليوم ويعقد المؤتمر جلسته العامة في الساعة الرابعة من اليوم نفسه

وقد اتفق الخبراء القانونيون الفرنسيون والانجليز على ضرورة دعوة الالمان لسماع اقوالهم في بعض الاساليب التي تتخذ لتطبيق تقرير داوز وبذلك تكون دعوتهم قد تقررت مبدئيا وستبلغ رسميا الى برلين حينما تتقدم اعمال المؤتمر ويمكن تعيين الموعد

وستكمل اللجنة القضائية بانضمام المسيو فروماجيو والمستر هرست والسنيور بوديكين ممثل البلجيك والسنيور ريلوتي ممثل ايطاليا والمستر فراجر ممثل اميركا

وقد بقي امر واحد معلقا وهو سلامة جيش الاحتلال

ونص التقرير الاجماعي الذي قدمته لجنة رفع الحجز عن الضمانات على تأجيل الفصل في مسألة المواصلات للسكك الحديدية نظراً الى اختلاف الخبراء بشانها

وقد اشار المسيو ليفيفر الخبير الفرنسوي بابقاء خمسة آلاف عامل من العمال الفرنسويين والبلجيكيين على الخطوط الفرنسوية التي تطلب فرنسا والبلجيك الاحتفاظ بها منعاً لاعمال التخريب

وعارض المستر اكورث الخبير الانجليزي في هذا الاقتراح معارضة تامة . وسيسري البند وبون المسألة ولهم فيها الكلمة النهائية

لندن ـ انجز الخبراء القانونيون في موءتمر الحلفاء تقريرهم بشان نص الدعوة التي ترسل لالمانيه

وسيدرس المؤتمر هذا التقرير ويتخذ قراره النهائي بشانه

موقف فرنسا بازاء موءتمر لندن

باريس ـ احدثت مطالب الماليين الانكليز والاميركيين تأثيراً اليما في الرأي العام الفرنسوي فهم قد جعلوا المعاونة التي يقدمونها مترتبة على تنفيذ مشروع الخبراء والعدول عن كل عمل عسكري منفرد ضد المانيا وذلك دون ان تحصل فرنسا على أي ضمان لامتها وتأييد من حلفائها في حالة اخلال المانيا بالشروط وتقول صحف احزاب اليمين والوسط انه يستحيل ان تتنزل فرنسا عن جميع حقوقها بازاء المانيا بينما الولايات المتحدة وانكلترا محافظتان على ديون الحلفاء كما هي . واما صحف احزاب اليسار فتعترف بشدة ما هو مطلوب من فرنسا ولكنها ترى انه يجب على كل حال الوصول الى تسوية والا فان اوربا تكون مهددة بالفوضى

ويقال الآن انه بينما المستر مكدونالد يعرض على المشتركين في موءتمر لندن مشهد عرض الاسطول اذا بالحكومة الفرنسوية تقدم برهانا جديداً على مقاصدها السامية لان لجنة البحث في المجلس الاعلى للدفاع الوطني التي يرأسها المسيو بول بونكور الاشتراكي في وزارة الخارجية قد وافقت بالاجماع وبدون أي تحفظ على مشروع ميثاق الضمان والتعاون المتبادل الذي وضعته عصبة الامم ورفضه المستر مكدونالد منذ ايام

ايطاليا وموءتمر لندن

رومه ـ لم تحل المشاكل الداخلية التي طرأت على ايطاليا في الاسابيع الاخيرة دون اهتمام المقامات الرسمية بموءتمر لندن والحوادث التي تجرى فيه . فقد كانت وزارة السنيور موسوليني ترقب حركاته وسكناته بعين الحذر والانتباه وتتلقى عنه وعن كل ما يتعلق به جميع التفاصيل الممكنة من سفيرها في لندن وباريس ومن مصادر اخرى ذات صلة تامة بالمقامات السياسية في مختلف العواصم الاوربية . وقد ابدت منذ البدء شيئاً من التشاؤم بنتيجة هذا الاجتماع الدولي خلافا للحكومات الاخرى التي عقدت عليه الآمال العظيمة وتوقعت منه التسوية النهائية لمعظم المشاكل التي تئن اوربا تحت اثقالها

وقد فسرت المعارضة هذا التشاؤم بما ابدته السنيور موسوليني من الرغبة في عدم مغادرة البلاد في الاحوال الحاضرة، ولكن الحقيقة غير ذلك . لان الموقف الذي وقفته ايطاليا اخيراً ازاء المشاكل الاوربية لا يمكن أن يطرأ عليه اقل تبدل بعد الآن . فكل هذه المشاكل اصبحت في نظرها قاصرة على نيل قسطها من التعويض لاداء ما عليها من الديون لاميركا وانكلترا . وبما ان موءتمر لندن هو عبارة عن موءتمر للخبراء مهمته البحث في مشروع داوز وطرق تنفيذه فقد قر القرار على عدم البحث فيه في مسألة الديون بين الحلفاء لذلك اصبحت مصلحة ايطاليا ثانوية في نظر موءتمر لندن ولا سيما وانها وافقت مبدئياً على مشروع داوز منذ زمن طويل

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان السنيور موسوليني لم يظهر عطفاً كبيراً على معاهدة فرساي في خطبته السياسية التي القاها في اواخر يوليو الماضي وكان لها اعظم وقع في اوروبا كلها

والظاهر ان الحجج التي تدلي بها فرنسا لاقناع الحلفاء بعدم تعديل معاهدة فرساي لم توءثر في حكومة ايطاليا التأثير المطلوب ولم يظهر السنيور موسوليني أقل ميل الى قبولها فهو على رأي يقرب من رأي الوزارة الانكليزية من هذا القبيل ويعارض الرأي الفرنسوي الذي لا تزال وزارة المسيو هريو متمسكة به معارضة تامة وقد اتسعت شقة الخلاف في الآراء بين ايطاليا وحليفاتها السابقات ولكن خلافها في الرأي مع فرنسا اشد منه مع انكلترا بما لا يقاس ولو وافقت فرنسا على رأي ايطاليا في معاهدة فرساي لانعكست الاية وان لم يكن اتفاق لندن صعب جداً بشأن الضمانات والرهائن التي وضعت الحكومة الفرنسوية يدها عليها ولا ترى ايطاليا أقل مصلحة خاصة فيها

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

يوليو	محرم	ايام الاسبوع	اذان المغرب ع	الامساك ق ع	اذان الظهر ق ع	اذان العصر ق ع
٢٤	١٤	الجمعة	٩ ٤١	١١ ٠٠	٦ ٠٥	٢ ٨
٢٥	١٥	السبت	٩ ٤٣	١ ١٢	٦ ٠٥	٣ ٨
٢٦	١٦	الاحد	٩ ٤٤	١١ ١٣	٧ ٠٥	٥ ٠

العدد ٨١٢

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٤

داء قديم وأمر غير مبتدع

رأينا فى صحيفة انتشرت حديثا تسمى (الوفاق) محررها صديقنا (الفته) تعرض لنا فيها بداثه وعلته يقول اننا تسببنا فى سفك الدماء بالنهضة الخ مما هو فى معنى ذلك. ولاخبارنا له بوقوفنا على ذلك وتكرار قولنا بأنه هو وأمثاله فى حل من كل ما يأتون به لان ذلك نراه من أهم مكفرات سيئاتنا وبهذه المناسبة نجد ان المناسب به وبأمثاله أن نعيد لهم ما قلناه فى شؤونهم مما اوردناه فى « القبلة » منذ (اربع سنوات) وها هو نعيد نشره برمته اليوم نقلا عن عدد (٤٦٨) من « القبلة » الصادر بتاريخ (١١ رجب سنة ١٣٣٩) وهو :

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه

قتل الانسان ما اكفره

متى تأملنا فى قوله « وضرب لنا مثلا ونسى خلقه » وأمثاله فيما قصه علينا البارى جلت حكمته وقدرته فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل — عما يقوله الانسان من انكار وجود الوهيته الاحدية القديمة السرمدية وكل ما وصف به ذاته القدسية (تبارك وتعالى عما يقوله الكافرون والجاحدون علواً كبيراً) من الصفات التى لا تخالطها الظنون ولا يكيفها المكيفون ، والتى تثبتها حتى حربنا الحاضرة ونتائجها التى اصبح العالم فى ظلماتها تائهين وفى دياجيرها يتخبطون ، ثم ما يقوله فى رسله وانبيائه صلوات الله وسلامه عليهم وآلهم وصحبهم ثم ما يقوله فى أفاضلهم — علمنا أن ما يقولونه فى مولانا المفدى فى هذه المرة أيضاً مما يعلم من منشور الديوان الهاشمى فى عددنا الذى قبل هذا هو بالنسبة لذلك من قبيل ذرة من رمال الصحراء الكبرى ورمال ما بين نجران وعمان

ان ما فى بيان منشور الديوان الهاشمى آنف الذكر بقوله « لا رغبة فى مدح مادح أو رهبة من قدح قادح » من الايجاز والمقاصد الشريفة أثبتت شرفها ونزاهتها الحوادث وضاعفت كرامتها وطهارتها الكوارث المشهودة فى المعمور البشرى عموما وانقرة واسلامبول خصوصاً سيما اذا تأملنا ان كلاهما اليوم يريد ان تكون مقر سلطنة منفردة مخصوصة

وها نحن نعيد ما قلناه فى عددنا (٤٦٥) فى هذا الموضوع وهو :

(ها هم الاتحاديون ومجموع من رميتمونا بالقيام عليهم الذى قضت عليه طبيعة مسلكه وسياسته ان يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقرة (اى التى يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الاستانة يتحاكمون فى هذه الساعة بين يدى بريطانيا واخوتها ! .

فهل بعد تمين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية — يبقى علينا محل لما تقولونه وترموننا به وتنسبوننا اليه ؟ . رأينا هذا ورب الكعبة منذ ذاك الامد . ولا نقول لكم الا « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » . وانكم لتجعلونا وأبيكم اسرى منتكم أن تكرمتم علينا ببيان الشقاق والافتراق وأسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لهذه المحاكمة (ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض) سيما وما ترويه الصحف عن ارادة خلعهم لمولانا السلطان الحالى وتنصيبهم لمولانا عثمان فؤاد سلطانا فى الاناضول « قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون » انتهى

أعدناه « ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين

قاتل أئمة صنعاء الاكرمون العثمانية واستمر قتالهم نحو الخمسين عاما أزهقت فى تلك الحروب ما يتجاوز النصف مليون من أبنائها وأنفقت القناطير المقنطرة من الذهب أملهم، ثم اغتصاب ابن السعود للحسا والقطيف وتلك السواحل المعلومة وهم فى دعة من العيش والسلامة من مخاطر السياسة وأهوالها

افلا يسعنا يا قوم ما وسع أولئك الامراء والائمة ونحن ما أتينا بما أتيناه الا فى الساعة التى اضحت كل نفس تجادل عن نفسها ولا يسأل فيها حميم عن حميمه سيما منشور جلالة مولانا المنقذ الذى يصرح فيه بقوله : « اننا لم نأت الا بما كنا عليه مع اسلاف العثمانية ومع هذا فها ايدينا مبسوطة لبيعة من يبايعه العالم الاسلامى بالخلافة » كما أشرنا اليه غير مرة فى أعدادنا السابقة ؟!

تتزايد طهارة تلك المقاصد وكراماتها باعلانات مولانا المفدى المكررة عند ما صرحت الاحزاب والزعماء والفرق المعلومة بما صرحت به عن الحجاز وسوريا « بأنه أيده الله لا يهمها رتباط الحجاز وجعله ملحقا بسوريا او العراق طبقا لحالته وما كان عليه فى صدر الاسلام ولكن الذى يهمه هى الوحدة والارتباط لئلا نتفرق ونفشل وتذهب ريحنا »

هذا ما يقوله مولانا المنقذ وهذه نتيجة ما يقوله القوم ونتائج ما ذهبوا اليه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

لعل اخا طنطا ثم اخافته يعلمان صرامة مولانا بعزمه على اعتزاله الامر ليدرك حقيقة الاخلاق والحسينات الشريفة العالية لكيلا يحكموا كما قلنا على الغير بما يجدونه فى انفسهم من ارادة عرض الدنيا

صدق الله العظيم « حرماً آمناً يجبى اليه ثمرات كل شئ »

نعم وعزته وجلاله هو عين ما تكرمت به نعمه وافضاله وحكمه وآلاؤه فان مالاقاه العالم من أول ساعات الحرب الى هذه الساعة لم يوجد منه جزوية مما يروى وينقل الينا مما اصاب الآفاق صرف الله عنا وكافة عباده الاسواء من حيث نعلم ومن حيث ما لا نعلم . يشهد بهذا الشجر والحجر فضلا عن البشر آمنون بمنه وكرمه على اموالنا واعراضنا وانفسنا وكل ما تحيط به شفقة قلوبنا متمتعون نحن وكل من يرد اليه بثمرات ما يجبى اليه بمنه وكرمه رغما عن آنافكم وآناف كل من يريد جحدانه مهنأون به فى المادة والمعنى

ان لك يا أخا طنطا واخافته ما يشغلكم بانفسكم مما انتم مطمسون به مما يتعلق بدينكم ودنياكم أقله مما فى بقائك يا فته فى بلد يحكم فيك بها بما لم ينزل به من سلطان . تأمل ما فى هذا على وجه الاختصار لتحكم على نفسك بعدم ما تريد أن تقوله !!

يا رعاكم الله تأملوا ما تقوله صحيفة « خلت »

فى عددها (٢) من الجلد الاول التى تصدر فى « ربلى » بالهند وما تشتكى منه !

ان مولانا وآله وشيعته فى الموقف الحرج فى السبيل الذى يعلمه من علمه يغنى عن علم سواه لا يريدون بذلك جزاء ولا شكوراً

تزعمون يا قوم بأننا لولم نقم فى وجه الاتحاديين لاستخلصوا مصر والمغرب الادنى والاقصى والشرق الادنى والاقصى بل استخلصوا حتى يأجوج ومأجوج من وراء سدهم كما اشرنا قبله الى ما هو فى معناه . والاحلاف يقولون ما يريدون أن يجعلوه وسيلة لاستعمار البلاد وكل منكم يقول ما يقوله أمام حقيقة باهرة لا يمكننا معها أن نقول أيكم المحق أو نقول انكم محقون جيماً ... أو عكس ذلك ...

ولكن نقول لكم ايها الاخوان بالاختصار: يكفينا شرفاً وفخراً بان تكرمت افضاله بان جعلنا وسيلة لسلامة سكان بلده الامين وجيران حرمه الاكرمين مما اصاب عالم المعمورة من الآفات والرزايا التى لا يزالون فيها الى الآن ونقول للاحلاف « وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا » « ومن نكث فانما ينكث على نفسه » . وكفانا ما فى هذا مما جعله البارى حداً لمن نكث ما عاهده عليه . وكفانا سعادة أن رضينا جلت قدرته حرساً على ما حرم كلاءه وتنفير صيده . وتمتع وفوده بما هم فيه مما هو مشهود العالم بحوله وقوته وهم يتخطفون فى شلوارع بلدهم ودورهم !

وهلا نقول لأخوينا الفته والطنطاوى وأسلافهما فى المسلك : أهذه النتيجة أجدر بما يقربنا الى الله أم نزج بأنفسنا مع اتحادية توران فيما زجت به المجموع العثمانى ؟ وهل نكون مع الانقريين أومع الاسلامبوليين فى هذه التفرقة

فاذ اضفنا الى هاته القضايا المتناقضة المتشاكسة (وهو ما يقوله القوم ، وما يقوله الاحلاف ، ثم ماتريدأن نستفتى عنه : أنكون مع « الانقريين » أم « الاسلامبوليين » ، أونزج بالبلاد فيما زج الاتحاديون به المجموع العثمانى ، أوماقى صيانتها من تلك المهالك ؟؟؟؟) مسألة ما تقوله الاحزاب وما يقوله مولانا المنقذ (مما أوردناه بماليه)عن سوريا والحجاز والعراق ـ نجد كيفية عزيمة مولانا المنقذ فى أمر الاعتزال متع الله بحياته ـ واضحة يقضى بها عليه مسلك شعوره وحسياته الفريدة من جهة ، ولكن من الاخرى نجد أن من مقتضى تلك الحسيات والشعور الهاشمى السامى أيضا رعاية ماينتج من ذلك على الحالة العمومية !

ولا نشك أن هذا منا ـ نهاية الجرأة وغاية الاقدام على مثل هذه المواضيع ولكن علم الجلالة الهاشمية الجليل بخلوص طوية « القبلة » ـ يجعلها تضاعف ساحات العفو السامى عن كل مايلاحظ وينشأ من هذه الجرأة . ولاحاطة المدارك السامية المدنانية ـ هى أجل من ان نأتى بمعانى « انما الاعمال بالنيات » وعلى كل حال فان حصر افتتاحية « القبلة » اليوم بهذا البحث ـ ليس لاهمية أمثال هذا من « نقيق الضفادع » . ولكن ليعلم الاقوام أنا على بينة من أمرنا لاتضرنا معها أضاليل من استهوته الاباطيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل) انتهى

[القبلة]

وبهذا العدد ايضا والذى قبله من « القبلة » مقالتان فى عين موضوع فتتنا نؤجل نشرهما الى العدد الآتى فليتأمل ما أوردته « القبلة » المنقول بماليه عن مباحثه ليعلم الجميع أيجدر بتلك الصحيفة أن يقال لها الوفاق او النفاق ؟ ....

وصول الامير عبد الله المعظم الى العقبة

فى عشية هذا اليوم وردت الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين من العقبة من صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبدالله المعظم أمير عبر الاردن برقية بتاريخ ١٤ من شهرنا الجارى هذا نصها :

(وصل العبد ومن معه اليوم صباحا الى العقبة بخيروصحة وعبيدكم (طلال) و (نايف) هنا يقبلان الاعتاب)

اندحار الوهابية

وعلى أثرما تقدم وردت الى سدة الخلافة العظمى من سمو الامير عبدالله المعظم برقية بانه ورده من حاكم عمان العسكرى القائد عارف الحسن : بان الوهابية صبحوا أمس (القسطل)وأم العمد) و(البارودة) وأخذوا طرش ثم لحقهم الجند النظامى معه (أى القائد عارف الحسن) والقائد (خلف التل) ومن كان هناك من القبائل فكسروهم واستردوا الطرش وأخذوا منهم أربعة بيارق وما يقارب ألف ذلول ومائة بعير . وقتلاهم ثلاثمائة عدا الاسرى . التفصيلات عقبه) انتهى

[القبلة]

ان هؤلاء الوهابية لم يذهبوا الى هذه المنطقة الا بعد أن جربوا أنفسهم فى اطراف الطائف والمدينة والعراق وسكة الحديد الحجازية فاندحروا فى كل هذه المواقع . وهذه التجربة الخامسة اندحروا فيها شر اندحار . فما للوهابية ولنا ونحن واقفون عند حدنا حريصون على دماء العربية منبئون بها ؟ . فمن هو المسؤل يا ترى عن هذه الدماء التى تراق والديار التى تخرب ؟. نسأل اخواننا ذوى الحسيات الذين يطنطنون بنجد ووهابيتها وبالخاصة أخاالفته وامثاله أن يجيبوا عن هذا السؤال ويعربوا عما تنطوى عليه هذه الحال وماتجر اليه من الويلات والشرور على البلاد واهلها . فماذ اعساهم ان يقولوا وفى كل يوم يظهر برهان جديد على خزيهم وخذلانهم ؟ . فالى الله المشتكى وعليه الاتكال ؟

نموذج حسن

من انتظام المعاملات الحكومية فى ولاية معان

اتصلت بيدنا صورة صك شرعى صادر من محكمة معان الشرعية بختم قاضيها الفاضل الفهامة المحقق الشيخ حمزة عربى (من علماء المدينة المنورة) محولا من والى معان الى صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة للتصديق عليه واجراء المعاملات المقتضية لاعتباره . ونظراً لما احتواه هذا الصك وما عليه من المعاملات الدالة على حسن النظام المبرهن على مقدرة وكفاءة الموظفين الحجازيين القائمين بأعمال تلك الولاية المرتبطة بالعاصمة رأساً ـ رأينا أن ننشر للقراء صورة ذلك الصك كنموذج يطلعون عليه وهاهى صورته :

الحمد لله تعالى

بمجلس الشرع الشريف الانور ومحفل الدين الحنيف الازهر المنعقد لدينا بالمحكمة الشرعية « بولاية معان الحجازية » التابعة للعاصمة مكة المكرمة حرسها الله تعالى واجلها على الدوام امين حضر صاحب الدولة والاقبال والى « معان » وقائدها العام عطوفة غالب باشا الشعلان الافخم وبعد ان استقر به المقام بالمجلس انهى الى النائب الشرعى قائلا فى انهائه بصريح قوله ونطقه حال صحته وكمال عقله وتمام نفوذ تصرفاته الشرعية انى قد انبت عن نفسى واقمت مقام شخصى فضيلة الاستاذ الشيخ حسن حسنى الخطيب النائب عن هذا المجلس الشرعى المقيم الآن بدمشق الشام وكيلا مطلقا فى اقامة وسماع عموم الدعاوى التى منى وعلى بجميع أنواعها فى جميع المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وفى تقديم الاستدعاآت والاوراق الرسمية واللوائح الاعتراضية الى المراجع الايجابية وفى الاقرار والابراء والصلح والتسليم والتسلم والتبليغ والتبلغ وفى اقامة البينة وحصرها والطلب بها وبحصرها وجميع ما يجوز به التوكيل شرعا وكالة مطلقة عامة مفوضة لرأى الوكيل المذكور وفكره بدون استثناء شرط ولا قيد متوقفة على قبوله وعقب التصديق على ذلك من قبل الشرع الشريف أملى ما هو الواقع وكتب وحرر وبالطلب والالتماس سجل وسطر فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام الاثنين والاربعين بعد الثلاثمائة والالف هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية ؟

الدين النصيحة

(يا بنى الاسلام)

الا يا بنى الاسلام طوبى لمن وعى   فهلا اعرتم للنصيحة مسمعا
فلا تغمضوا طرفا كليلا على القذى   وهبوا والا اصبح النوم مصرعا
ولا تتوانوا فى النهوض فطالما   ونيتم ولما تنصتوا للذى دعا
وجدوا فقد طال الجمود وشيدوا   فهذا بناء المجد منكم تصدعا
ألم يكفكم هذا الهوان وانتمو   بنو من بنوا صرح الفخار ممنعا
ألم يكفكم هذا التفرق خيبة   وآباؤكم نالوا السماك تجمعا
ألم يأن ان تستنهضوا كل همكم   لاصلاح ما افسدتموه تقطعا
بلى آن ان تسموا الى مطلب العلا   وان ترعووا فالحال اصبح مفزعا
دهاكم من الطاغين سيل عرمرم   وانتم لديه كالهشيم تضعضعا
وقد كان يوما شملهم متفرقاً   فاصبح لاستعمار كم متجمعا
وما برحوا يسعون بالقطع بينكم   و(فرق تسد) سيف لهم صار اقطعا

(يا بنى مصر)

بنى مصر ما للحادثات تلاحقت   عليكم وانتم لا تزالون هجعا
أفى طلب استقلالكم وهو غاية   تفرقتمو والامر قد صار مفجعا
وهل منكمو ذاك الزنيم الذى بغى   على سعدكم مستقتلا متشجعا
وهل كان سعد غير ذاك الذى دعا   الى خير مصر امس واليوم مهطعا

الا بئس ما يرجون من مصرع الذى   اذا ما هوى أهوى على مصر زعزعا

وما كان هذا البغي والله مجديا   لمصر وما فى البغي نفع لمن وعى

يعود عليكم جرم ابنائكم وقد   بعثتم بهم للغرب والغرب ما رعى

جنايته كبرى علينا وانها   على الدين والدنيا وحظيهما معا

فيا قوم لا تستأنسوا بطباعه   ففى دسم الغربى سم تشمشما

وما الشرق الا الشرق والغرب دائما   هو الغرب فاحذر منه يا شرق مصرعا

شقينا طويلا فى هوى (مدنية)   بنت لشعوب الغرب حصناً ومصنعا

ولكنها جاءت الينا بقينة   وحان وكانت للرذائل منبعا

فعاد علينا بالوبال (تمدين)   دعانا الى خلع العذار تنطعا

اضعنا به المال الوفير حماقة   فصاغ به الغربى سيفاً ومدفعا

ونحن على درب السفاهة لم نزل   نجد السرى والسير فيه تسكعا

فحتام يا قوم القطيعة والونى   وقد نشط الغربى للمجد مسرعا

الا ان الاستقلال جد وهمة   وعلم واعمال تحقق مطمعا

ومطلعه بالاستقامة والنهى   وبالفضل والعرفان ما شاء مطلعا

وبالفتية المسترشدين الى العلا   بدين الهدى من كل اشجع انفعا

فعودوا الى الاسلام وارعوا ذمامه   تعيدوا به المجد الذى قد تضعضعا

وشيدوا واعلى ذاك الاساس الذى بنى   قواعده الآباء اثبت ارفعا

ولا تجعلوا مجد الخلافة عرضة   لاهوائكم بل ابدوه ليمنعا

فمن لكمو غير «الحسين» خليفة   فلا تمهموا بل بايعوه تطوعا

يا بنى سوريه

وانتم بني سورية الصيدفاقبلوا   سلام فتى ما زال يسكب ادمعا

ولا تهنوا للنائبات وعززوا   صفوفكمو بالقوتين تذرعا

فبالوحدة العصماء يرجى فلاحكم   وبالهمة القعساء ترجون منزعا

ولا يخدعنكم (بالتفرنج) معشر   تمدوا فى مساويهم يعيثون رتعا

فليس لهم هم بغير بطونهم   الاساء ما يبغون حظا ومرتعا

الا واعلموا ان المصيبة اصبحت   على الشرق صنفاً واحداً متفرعا

وليس لنا فى كشفها غير عزمة   تهيب بنا نحو الخلافة مرجعا

وليس سوى عرش «الحسين» مثابة   تلم شتات المسلمين وتجمعا

(يا فلسطين)

فلسطين لا تستسلمى بل تصبرى   فحقك مكفول ولن يتصدعا

ولا تحفلى بالخارجين غواية   عليك بحزب انشأوه ليخدعا

وعضى على عهد «الحسين» بناجذ   فليس سواه فى فلاحك انجعا

وردى على بلفور وعدا ملفقا   (ولا تجزعى مما أصاب فاوجعا)

ولا تخشى للدهر فالدهر قلب   وسوف نرى الضيف الثقيل مودعا

(أمل فى العراق)

وانى لتعرونى من الشرق هزة   لمستقبل فيه العراق تمنعا

ولكن ما بى من لواعج خشية   عليه من العادين ما زال موجعا

تعالجه بالامن حكمة (فيصل)   فلا زال مأمون السياسة أبرعا

لنا أمل فى عزمه واقتداره   بان يحفظ العهد القديم الذى رعى

(يا دولة الفرس)

واسمع فى ايران انة موجع   على مسرح الفوضى فابكى توجعا

فيا دولة الفرس الذين تمتعوا   بمجد عظيم كان من قبل امنعا

الا حكمة تمشى بكم نحو غاية   بها طلب استقلالكم لن يقطعا

الى وحدة الاسلام سيروا واحكموا   روابطكم بالمسلمين تمتعا

(الى الهدى يا نجد)

وفى نجد استعصى على الفضل صاحب   قد اضطرمت احقاده (متورعا)

ولا خير فى دين اذا لم يكن تقى   ولا خير فى علم اذا كان مقذعا

فاسأل من رب السداد هداية   لضلال هذا الدين تهدى (المقنعا)

وهذى يد الاسلام تدعوه للهدى   وتدفعه للاتحاد تضرعا

قد بدا يا ابن السعود متاربا   يمد لك الاسلام بالصفح أذرعا

وهذا أمير المؤمنين ابن هاشم   يصافح من يرجو الصلاح مجمعا

فان عدت يوما للهدى فعلى هدى   من الله تسعى للسلامة متبعا

فليس منال الفضل يوما عماية   وليس هدى الاسلام يوما تصنعا

وان الذى لا يرعوى من ضلاله   سيجزى به كأساً من الهون مترعا

وما فى دعائى ريبة او ضنيمة   فارمت غير الحق ابلج المعا

وما كان الادين ربك ناصحا   وما كان الا امر ربك مسمعاً

ان اعتصموا بالله لا تتفرقوا   شتيتاً والا تفشلوا فاسمع الدعا

(يا يحيى الى مجد اليمن)

وما لى أرى النجم اليمانى مظلما   وقد كان فى اشراقه امس اسطعا

فهل لك يا يحيى على المجد غيرة   وما المجد الا عزة العرب اجمعا

وهل لك فى التاريخ نظرة فاهم   لتبصر فى اوج الممالك تبعا

وتنظر فى الاسلام عزة اهله   وقد رفعوا الاسلام دينا وموضعا

فيا ابن حميد الدين كن خير عامل   لتسترجع المجد القديم المضيعا

وعاهد أمير المؤمنين على الهدى   فان الهدى يدعوك قلبا ومسمعاً

(حذار رجال الهند)

وفى الهند يا للهند من كل كاذب   لئيم بادهان الكلام تبرقعا

وهذا ابو الآثام يدعو مخاتلا   لجامعة الاسلام ختلا مرقعا

وما هو الا الصل يخفى سمومه   على هيئة الطاغوت الدغ اروعا

حذار رجال الهند من خبثه ولا   يغرنكم منه الكلام تخشعا

بلى واطرحوا قول الزنيم فانه   ليدعو الى التفريق فيكم مقنعا

فشدوا يد الاسلام يا قوم واقتفوا   خليفته المكى ترضوا المشفعا

الا وانظروا دين الهدى فى بلاده   مصوناً باحكام الشريعة ممرعا

(المسلمون فى المغرب)

طرابلس يا فخر المغارب فاسلمى   وردى من الباغين حقاً مضيعا

وذودى عن الحوض الذى خاض ورده   عدوك يوما واقذفيه ليقلعا

وهذا حنين (البيت) نحوك قد سرى   فنسأل رب البيت يؤتيك منزعا

وانتم بنى مراكش ثم تونس   جزائركم يبنى عليها الذى نعى

اما لكمو بالعرب اصل ونسبة   وهل من عرب طأطأ والهام خضعا

وفيم توانيكم ومنكم قد انتضى   متون الردى عبد الكريم واسرعا

ولم يلق بعض العون منكم كأنه   اثيم فشئتم ان يذل ويخنعا

فلن تبرحوا سوم الهوان وانتمو   على حالكم ذلا وخوراً ومقبعا

(هلم الى مجد الخلافة)

فيا امم الاسلام هل من عزيمة   وهل تدركين المجد يوما تطلعا

أعيدوا سنا الاسلام بالهمة التى   تسامت قديما عزة وتمنعا

هلم الى مجد الخلافة واجمعوا   بمكة للاسلام شملا تقطعا

الا واجعلوها راية عربية   ففى ظلها الاسلام يمشى مدرعا

الا ان فى ارض الحجاز لدولة   بها الدين مكفولا نما وترعرعا

وملكا وطيداً مستقلا محرراً   به منعة الاسلام لن تتصدعا

جلاه امير المؤمنين وانه   (حسين) حفيد المصطفى خير من رعى

تعالوا اليه فى اتحاد وقوة   يمد بكمو المجد الذى قد تزعزعا

الا واعملوا بالدين واسعوا بامره   يجد فيكمو الاسلام اهلا ومربعا

الا واعلموا ان الكرامة فى التقى   وانه ليس للانسان الا الذى سعى

عبد العزيز صبرى من المنصورة بمصر

الامير عبد الكريم

ينظم جمهورية في بلاد الريف

نقلا عن جريدة الماتان

كان ازدياد عدد الدول من أهم حوادث العالم بعد الحرب العالمية وها اننا نرى في أوربا الان سبع دول علاوة على عدد الدول في سنة ١٩١٤ وأرى انه يجب ان نتوقع ظهور جمهورية جديدة في وقت قريب جداً في بلاد الريف من أفريقيا الشمالية ، تلك البلاد التي لم نعرفها حق المعرفة على قربها من أوربا وانما نسمع مانسمعه من الاحاديث والروايات المؤثرة عن ابنيتها ذات الطراز المغربي وعن شرادم فرسانها ذوى الشجاعة والجرأة والاقدام الذين يقاتلون الاسبانين اعداءهم القدماء ويكسرونهم كسرات شديدة في اكثر الاحيان . والواقع ان وراء دخان المدافع وصلصلة السيوف وقعقعة الحراب دولة فتية جديدة أو هي على الاصح دولة جددت قواها وأخذت تنظم كيانها وترتب امورها على الاساليب الحديثة ولابد من ان يراها العالم ويعترف بها في يوم قريب

ترد عن تلك البلاد أنباء كثيرة لاتخلو في الغالب من ضروب الخيال ومن التناقض ومع ذلك يستخلص منها بصراحة ان الجيش الاسباني ليس في موقف القتال امام قبائل تضرب بينها الفوضى ولاتعرف الدربة والنظام فقد علمنا اليوم ان في تلك البلاد برلمانا وحكومة و ان فيها رئيس جمهورية أيضا هو الامير عبد الكريم وعلمنا ان لهذا الرجل اوفر قسط من التعليم الاوربي الراقي . وان له وزراء وانه يحكم البلاد بينما يدير القتال وبينما يهيئ التدابير ويبذل المساعي ويفعل مايلائم سياسته لا في بلاده وفي مدريد فقط بل في عواصم أوربية أخرى أيضا

ولكن هذه الاعمال كلها لاتزال على جانب من الغموض وخصوصا انه من الصعب الآن الوقوف على الحقائق ولابد من التسليم بأن هذه الجمهورية لاتزال في دور النمو ولكن يكون من الغفلة والاهمال ان لانهتم بها

ان لدى الآن نسخة من عقد لم يعلن مضمونه أمضي بين الامير عبدالكريم ، والمستر شارل الفريد باروى جردينر المالي ومنشئ السفن والمهندس المقيم في لندن » وآسف لاني لاأستطيع أن أنشر صورة هذا العقد بتمامها لانها تستغرق عدة اعمدة من جريدة « الماتان » ولكن أقول ان العقد على أعظم جانب من الحكمة والبصيرة وبعد النظر حتى انه بولغ في التدقيق والتبصر في بعض النقط مبالغة قد تكون مضحكة

وقد استرشد في وضع هذا العقد بقواعد الاتفاق بين المستر شستر وحكومة انقره. وأمضي العقد في باريس بين المستر جردينر من جهة والامير عبدالكريم والسيد محمد بن الحاج الحاتمي (مدير الشؤون السياسية والتجارية في جمهورية الريف) من جهة أخرى

ويشتمل العقد على السماح للكبتن جردينر بانشاء بنك لاصدار الاوراق المالية في اجدير (الحسيما) وعلى تحويل امتيازات الاستغلال في الريف اليه وخصوصا استغلال منابع البترول ومناجم الفحم والذهب والفضة والنحاس على ان تأخذ الحكومة ٤٠ في المئة من جميع الارباح. ونحن لاندرى حتى الآن هل توجد في بلاد الجمهورية الجديدة مناجم الذهب والفضة أم لا ولكن يلوح مماتقدم ان حكومة عبدالكريم لم تشأ ان تترك في العقد شيئا من النقص بالنسبة الى الحاضر والى المستقبل

وتنطبق هذه الشروط على نقل البريد وعلي التلغراف والسكك الحديدية والجمارك واستغلال الموانئ . وقد نص في المادة التاسعة على ان الكبتن جردينر يتعهد بتنظيم المدارس والمكاتب الفنية التي ترى الحكومة انشاءها لازما ويضع وزير المعارف في حكومة الريف برنامج التعليم فيها

ونص في المادة الحادية عشرة على أن الكبتن جردينر الحق في انشاء مسارح ودور للسينما ودور للاوبرا وانشاء خطوط للترام ومركبات الامينبوس واتومبيلات النقل الكبيرة . ولايمالك الانسان من الابتسام حينما يفكر في انشاء خط للاتوموبيلات الكثيرة في بلاد الريف لخدمة الاوبرا ، ولكن تلك الشروط التي لاتخلو من غرابة بازاء الاحوال الحاضرة تدل مع ذلك على رغبة القوم في النهوض الى مصاف الامم الاوربية ولاشك انهم ينالون في هذه الرغبة ولكن يكفي أن يخطوا الخطوات الاولى في سبيل هذه الاعمال فيكون ذلك عظيم الاهمية وكبير المغزى

وقد وقع مايخل بشروط العقد فان الكبتن جردينر تعهد فيه بوضع ثلاثمئة الف جنيه انجليزي في أحد بنوك باريس لحساب الامير عبدالكريم وكان ملزما فوق ذلك بايصال بواخر بلادالى الريف تحمل الاسلحة اليها ولكنه لم ينفذ هذين الشرطين علي مايظهر لان الامير عبدالكريم رئيس جمهورية الريف قد عمد الى مقاضاته امام المحاكم وهذا يدل على ان في بلاد الريف رجالا مصمما على التذرع بالوسائل والاساليب الحديثة سواء في ساحات القتال أو في الشؤون والاجرآت القضائية والسياسية

واذ كان الامير قد وجد في الامس رجلا ماليا خيب رجاءه فانه قد يجد في الغد ماليا آخر يحقق آماله واذ ذاك تقوم الاعمال والمشروعات في بلاد الريف على ساق وقدم واذا لم تنشأ مسارح ودور للادب فتنشأ على الاقل مدارس وخطوط حديدية وغيرها مما تحتاجه الدولة من وسائل العمران والتقدم والنجاح ؟

الاخبار

متى يدعى الالمان لحضور المؤتمر

لندن ـ يقول أعضاء اللجنة الثالثة أنهم على وشك الاتفاق وأن المسألة الآن مسألة اعداد بعض أوراق الجلسة للمؤتمر العامة غداً وينتظر ان يسهل ذلك حضور الالمان يوم الاثنين

اعمال اللجان

لندن ـ اجتمع رؤساء المندوبين صباحا في مكتب المستر مكدونالد في مجلس العموم فاطلعوا على الامور التي كانت اللجنة الثالثة قد واصلت البحث فيها في أثناء الليل وقرروا ان يعودوا الى الاجتماع متى أتمت هذه اللجنة أعمالها

لندن ـ وافقت اللجنة التي تنظر في مسألة تحويل الاملاك باجماع الاراء على الاقتراح الفرنسي الخاص بالتحكيم في قرارات لجنة نقل الاملاك

لندن ـ ختمت اعمال اللجان في مؤتمر لندن على اثر الموافقة باجماع الاراء على الاقتراح الفرنسي الخاص بالتحكيم في مسائل نقل الاملاك وهكذا وافقت هذه اللجان على المشروع الفرنسي للتحكيم العام بجملته وعاد المندوبون الفرنسيون الى النظر في الاقتراح الانجليزي وطلبوا ان يجرى التحكيم متى انقسمت آراء لجنة نقل الاملاك الى ثلاثة ضد ثلاثة فلم يحصلوا على الموافقة وسيعودون الى هذا الاقتراح في خلال الجلسة العامة

الوزرة اليونانية

اثينا ـ اقترعت الجمعية العمومية على الثقة بالحكومة بأغلبية ١٨١ صوت ضد ٤١ وامتنع عشرون عن التصويت

بين اليونان وبلغاريا

أثينا ـ خاطبت حكومة اليونان حكومة صوفيا مخاطبة شديدة في صدد حالة اليونانيين في بلغاريا على اثر الجرائم الاخيرة . ووجهت اليونان انظار الدول الى ماينشأ عن هذه الحالة من الاخطار

التعويضات الالمانية

المدفوع منها

لندن ـ مجلس النواب ـ اجاب المستر سنودن على سؤال المستر مورل فقال ان المانيا دفعت حتى ٣٠ مايو ٤٥٨،٠٠٠،٠٠٠ جنيه من حساب التعويض ونفقات جيوش الاحتلال في غير الرور

معاهدة الضمان

برلين ـ أبلغت الحكومة مكتب سكرتيرية جمعية الامم عدم موافقتها على عهد الضمان المتبادل لانه لا يكفل ضمان السلامة العامة بتحديد التسليح وبينت ان تجريد المانيا من سلاحها تجريداً تاماً حالة مستحيلة وعرضت اقتراحاً متوسطاً وهو انه بدلا من تكرير معاهدات واتفاقات اضافية على عهد جمعية الامم يجب ان يوسع مدى العهد نفسه وان تحظر تسوية وجوه النزاع بالعنف وان تنشأ محكمة تحكيم للمنازعات السياسية وبنوع خاص يكون نزع السلاح الزاميا على جميع الدول . واضافت الى ذلك ان المانيا تكون حينئذ مستعدة للاندماج في جمعية الامم وبذل معونتها في سبيل حفظ االسلام

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك و نقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٠٤٣

[illegible]	محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٠٧	١٧	الاثنين	٩ ٤٥	١١ ١٥	٣٨٥٠	٨ ٥٥
٢٨	١٨	الثلاثاء	٩ ٤٧	١ ١٦	٣٨٠٥	٨ ٥٦
٢٠	١٩	الاربعاء	٩ ٤٠	١١ ١٧	٣٨٥٠	٨ ٥٨

العدد ٨١٣ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الاوقاف الجليلة وناظر المسجد الحرام الشريف ناصر بن شكر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير الاموال ومعتمد المعارف بجدة السيد طاهر الدباغ

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى مدير المدرسة الراقية بجدة الشيخ عبد الحميد حديدى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ محمود القارى معاون مدير المدرسة المذكورة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس كتاب قيادة الشرطة العامة السيد محمد بن أحمد بن عقيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى كبريادیس المهندس الاول للباخرة (الرقتين) الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى توميكوس المهندس الثانى للباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ حسين رئيس بحارة الباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال الى قبطان الباخرة (الطويل) الهاشمية الشيخ حسين عليه

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ اسماعيل المهندس الاول للباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ حسين مصلح ربان الباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ نديم مأمور لاسلكى الباخرة المذكورة

قل يحكم بيننا ربنا بالحق

رأينا فى صحف البريد الاخير نبأ سيئاً تلقيناه بمزيد الاسف والاسى وهذا النبأ هو أن عصابة فى نواحى المزيرب بحدود سوريه سطت على ضابط فرنسوى وقرينته كانا يتفسحان فى سيارة فأردتهما العصابة حتى قضيا نحبهما. ونحن والامة وكل مراجعنا العليا نستهجن هذا العمل الفظيع وأمثاله ونستنكر وقوعه ولاسيما قتل الانسة فانه أثار سخطنا وانكارنا لتلك الفاجعة بصورة خاصة أكثر من سواه

أجل اننا ننكر هذا العمل الشائن وأمثاله ونعلن سخطنا عليه لانه تأباه الديانة الشريفة الاسلامية بكل معانى الاباء وتستقبحه تقاليد العرب وأخلاقهم وانا لانتردد فى ان الامة تنكر ذلك معنا

نعم انه ليس بالحادث الغريب فى بابه لاننا نرى ونسمع وقوع مثله وافظع منه فى اكبر عواصم اوربا مهد المدنية الحاضرة كما توافينا به صحفها من اختطاف افاضل ومشاهير بحيل ودسائس يوضعون بها فى السيارات وعند وصولهم الى خارج البلاد والى الاماكن الغير مأنوسة يفتك بهم ويقتلون. ولكن حدوث ذلك فى غير بلادنا لا يمكن ان يعتبر حجة ولا يتخذ مقياساً ومسوغاً لتقليدهم فى مثل هذه الفاضحة الشنيعة فان اخلاقنا وتعاليم ديننا معاشر العرب تأبى ذلك وتستقبحه. لذلك يستنكر هذا العمل ويأبى ارتكابه والجرأة عليه كل من يجرى فى عروقه دم العربية مشبعاً بشيم العرب وشهامتهم.

ولا نظن أن اخواننا العرب مسلميهم ومسيحييهم يقدمون على مثل هذه الدنيئة باى صورة كانت ومن المحتمل الراجح إن ما بلغت اليه درجة حساد نا معاشر العرب وكل من يريدون بنا السوء والنقيصة هوى وغرضا وذلا لمصلحتهم الذاتية يجعلهم يرتبون هذه الفاجعة ويدبرون هذه الجريمة لاجل انقاصنا واشهارنا بما يخالف ديننا وشعائر اخلاقنا فالامر لله والمشتكى اليه. وليس ما نقوله الاان الحقوقة حقيقة لا يأتيها الباطل ولا ينجح فيها المخاتل الماطل وسيرد الله الحاسدين بغيظهم لم ينالوا خيراً. هذا ما نبينه ونعرب به عن حقيقة مسلكنا وتصوراتنا وقل اعملوا فسيرى الله أعملكم ورسوله. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فلينكر. وعلم الحقيقة بالحقيقة كاف والله المستعان

نعم لا يمكننا انكار هياج الامة ومبالغ درجته فى سبيل حقوقها وحقوق بلادها الصريحة الواضحة التى يشهد بها الخافقان ولاما سترید بذله والتضحية به فى سبيل تحقيق غاياتها الشريفة ولكن ذلك لا يمكن أن يكون بارتكاب مثل هذه الجريمة بل باتخاذ الوسائل المشروعة الشريفة التى برهنت الامة بها من أول دقيقة من ساعات نهضتها وأثبتت بها فى المواقف المعلومة المشهورة كفاءتها ونزاهة مبادئها ومع هذا فاننا نكرر قولنا اننا والامة والمراجع العربية العليا ننكر هذا الحادث الممقوت الذى تستهجنه الانسانية وتستفظعه الوطنية طبقا لاحكام ديانتنا الاسلامية والله الموفق وهو الهادى الى سواء السبيل ؟

النقود والطوابع العربية الهاشمية

« صحيفة من صحائف الرحلة الحجازية »

[بقلم صاحب التوقيع العلامة المجدد المصلح الكبير نابغة سورية الشهير]

كان بودى أن لا اجتزئ هذه الصحيفة من صحف رحلتى المباركة فاخص هذا الفصل بالنشر ما دمت فى رحاب الدولة العربية الهاشمية ايدها الله تعالى اتفيأ ظلها الوارف، تجنباً لما عساه يشتم منه رائحة التزلف. على أن من ألوذ بكنفهم الظليل ورحبهم الرحيب لايرتاحون الى ترتيل الامادیح باللسان، ولا يأبهون بها لانهم رواد اعمال لا اقوال.

لكنها عاطفة انقدحت فى القلب فجرى بها القلم. ولا يخفى على ارباب الشعور الرقيق سيطرة العواطف على القلوب، فكيف بها اذا كانت حقيقة ناصعة تجدر بالنشر والتسجيل، وخليق بمن يسرى الدم العربى فى شرايينه ويحلم منذ نعومة اظافره بنهضة الامة العربية واستقلالها ورجوع الحق المغصوب الى من كان اهله واحق به أن يبتهج وتثور عواطفه جذلا وحبوراً اذا وقع بصره على ما شهدته عيناى حينما زرت دار الضرب العامرة التى

افضى بى اليهامن هى تحت اشرافه وهو حضرة الماجد النبيل صاحب الاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل مالية الدولة العربية بعد الاستئذان من صاحب الجلالة الهاشمية وتعطف الارادة السنية بالقبول . والى مسامع بنى قومى ازف وصف ما شاهدته وملخصه بما يلى :

تشتمل تلكم الدار العامرة على مصانع شتى اسردها معطوفة بالنسق على هذا الترتيب :

(اولا) : دائرة العمليات الاساسية وهى تحتوى على الاجزاء الكيماوية وآلة التصوير الفوتغرافية لاخذ النقوش ووضع قوالب النقود (ثانيا) : معمل صهر المعادن (ثالثاً) : مصنع التصفيح الاولى للسبائك المعدنية (رابعاً) : مكان التصفيح الثانى بالآلة التى تجعل السبائك بشكل النقود وزنتها (خامساً) : محل قطع الصفائح (سادساً) : دائرة تحرير وزن الصفائح وتحديدها (سابعاً) : دائرة جلاء القطع بعد اقتطاعها من الصفائح (ثامناً) : محل وزن قطع النقود مرة ثانية قبل ضربها فاذا زادت القطعة أو نقصت عن المقدار المفروض مثقال ذرة رفضت واعيدت الى السبك (تاسعاً) : دائرة تهيئة النقود للضرب (عاشراً) : دائرة الضرب وهى تحتوى على آلتين الاولى مضغط (مكبس) نقش النقود ، والثانية آلة استخلاصها من المضغط وبذلك يتم صنع النقود (الحادى عشر) : وأخيراً دائرة مستودع النقود .

انواع النقود : الدنانير الذهبية والريالات الفضية وانصافها وارباعها ، القروش النحاسية وانصافها وارباعها ايضاً . وكلها على غاية مايرام من الاتقان والاحكام . ولا اكون مغرقاً بالقول ، ومغالياً فى الوصف اذا قلت ان الدنانير والريالات الفضية وفروعها ابدع صنعا ، واجمل شكلا ، وابهى رونقا من الجنيهات والريالات العثمانية ولا برهان اصدق من المشاهدة والعيان .

ومما هو جدير بلفت النظر أن المديرين والعمال جميعهم من اهل الحجاز واغلبهم فى مقتبل العمر وريعان الشباب ، لا يوجد بينهم أجنبي الارومة ولا غريب التربة .

لما شهدت هذا المشهد البديع ، والفيت نشاط العامل وجودة العمل ، وبراعة المؤثر وحسن الاثر اغرورقت عيناى بالدموع فرحا واعرب لسانى عما يكنه جنانى قائلا الحمد لله الذى لم يمتنى حتى صار لبنى قومى ملك ، وملك ورأيت بعينى مضرب النقود العربية وضربها باسم الملك العربى فى مهد العربية ومشرق انوار الاسلامية ، بصنع شبان الأمة المعقودة بنواصيهم الآمال ، الذين برعوا بمحض نبوغهم الفطرى وذكائهم الوقاد بدون أن يتلقوا هذه الصناعة عن الغرباء على حين أن احدى الحكومات المجاورة المختلطة بالاجانب اختلاط الحابل بالنابل العريقة فى التمدن والحضارة لاتزال تضرب نقودها عند غيرها من الدول الغربية وهى ذات حكومة ونظام وسلطان منذ ازمان فما بالك بحكومة فتاة لم تزل بنت بضعة اعوام لا يختلط شعبها بغيره من الشعوب الأوروبية ولا تطأ ارضها اقدام الاجانب ولديها من المشاكل الخارجية ما لو حاق بدولة غيرها لاشغلها وصرفها عن اقل عمل . هذا محصل ما التقطه ناظرى وحفظته ذاكرتى وربما كان قليلا من كثير .

أما اعجابى بمطبعة الطوابع فلا يقل عن اغتباطى بدار الضرب لانها تعرب عن مهارة فائقة ونبوغ عظيم وهى ايضاً ذات دوائر مختلفة . الاولى دائرة العمليات الكيماوية كتركيب الاجزاء والاصباغ ، والرسم واستخراج القوالب بالزنكوغراف ثم دائرة الطبع ، ثم تصميغ الورق ، تخريمه ، تسميره ، قطعه ، ثم ان الطوابع نوعان : ملونة وغير ملونة ، والجميع انواع مختلفة كالمقطوع والنسبى باعتبار مقادير النسبة ، وطوابع الخط الحجازى والمحاكم الشرعية وصكوك الجوازات «الباسبورت» والبريد على اختلاف ضروبها وبينها ما هو موشح بذكرى الخلافة ، وطوابع العرائض ومنها نوع مختص بالعرائض التى ترفع الى سدة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين ، وجميع هذه الطوابع ماعدا الاخير مستعملة فى امارة الشرق العربى لكن اسم هذه الامارة مدموغ فوق الطوابع

يدير هذه المطبعة مدير وعمال من خيرة شبيبة الربوع الحجازية البار كثونى عدادهم كثير من الاطفال وقد برعوا وتفننوا واخترعوا بسائق الذكاء الفطرى والنبوغ العربى اخص بالذكر من بين اولئك النجباء ذلك الحجازى النابغ الشيخ «محمد على عبده» من شبان العاصمة الناهضين فهو اخصائى ماهر باخذ الصور الشمسية برز بهذه الصناعة بمحض ذكائه الفطرى وفكره المخترع

وهذان المعملان (اللذان تحت اشراف وكالة المالية الجليلة) وحدهما كافيان لتفنيد مزاعم فتيان الترك المتعجرفين القائلين بعدم اهلية العرب للاستقلال وتكوين الملك لا سيما كبيرهم طلعت فقد صرح فى مجلس النواب العثمانى حينما كان وزير الداخلية بقوله : «اننا لا نخشى بأس العرب لانهم لا يعلمون رماية الديناميت» !..

فكان جواب هذا المتغطرس ما رآه هو ومن كان على شاكلته من نهضة الناهض بالامة العربية والذائد عن حياضها ، سليل الرسول ، وسيف الله المسلول ، صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين (الحسين بن على) ايده الله ، وبلغ الامة العربية فى عهده الزاهر اقصى ماتتمناه ، ووفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه .

(أم القرى) : محمد سعيد البانى

حوادث محلية

وصول الامير عبد الله

الى (عمان)

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية بتاريخ ١٩ من شهرنا الجارى من أمير الشرق العربى صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبد الله المعظم وهذا نص البرقية :

مكة : الى الاعتاب السنية

وصل المملوك اليوم الثلاثاء عمان . الجميع يقبلون الاعتاب سيدى .

عبد الله

أستدراك

نشرنا قبل عددين من القبلة قصيدة للفاضل الاديب السيد عبد العزيز صبرى سقطت منها ابيات اقتضى الامر استدراكها وهى :

وهذه جارك قد سمت
لصفا رقى امة فى العلاء
والبحر قد باهى بما فوقه
من باخرات تم فيها الرفاء
فقد جلا الناظر فى جدة
(رضوى) وحسن (الرقمتين) ازدهاه
لاتنس اشراف (الطويل) الذى
اضحى و(رشدى) آية فى الرواء
و(الطائرات) السابحات التى
شقت عنان الجو طى الهواء
الهاشميات التى سابقت
طير الامانى فى هواء وماء

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة فى التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع أسمه باوراق المزايدة

وستجرى الاحالة الاولية فى كل من مستودع القاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجارى وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا فى المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذى يحلو له ستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا تقبل منه الزيادة ولذا لزم اعلانه . ١٣ محرم سنة ١٣٤٣

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

لندن فى ١٣ اغسطس ـ قال السير بلكس بول فى مقاله فى المورننج بوست عن رحلته فى السودان انه أثنى ثناء جميلا من ادارة السكة الخديوية وتنبأ بمستقبل اقتصادى عظيم بشرط أن يكون تحت مراقبة انكلترا

بروكسل فى ١٣ منه ـ تقول جريدة الليبر بلجيك ان الخديوى السابق وصل الى بروكسل سراً عن طريق هولنده وتباحث مع عدة لشخاص فى فندق معروف ونبهت الحكومة بوضع حد لاعمال عباس حلمى واخذ التدابير لابعاده عن بلجيكا وحثت الحكومة بان لا تسمح بعمل سياسى فى بلادها ضد ملك ودستور امة صديقة

لندن فى ١٤ منه ـ يقول تلغراف من بروكسل انه اذا كان الخديوى السابق وجد فى بروكسل قائماً بمسائل سياسية ضد مصر فسيصدر امر بابعاده

مالطه فى ١٤ منه ـ امرت واحدة من الثلاث الاورط الموجودة هنا بان تستعد للسفر الى مصر وفى بضعة ساعات وصلت جنود نظامية الى بورتسودان صباح ١٤ اغسطس وكل شئ هادى ولم تحصل حادثة غير التى ذكرت فى آخر برقية وسافر الطراد واى موت امس ووصل الوابور الحربى «كليانس» وسيمكث هنا

مدريد فى ١٥ منه ـ تقول رسالة ان الثوار المغاربة يواصلون اخراج مراكز الاسبانيين وتقول ان الاسبانيين بدأوا فى هجوم وكذلك عمل الفرنساويون فى منطقتهم

لندن فى ١٥ منه ـ قابل مراسل الفيننشيال نيوز اللورد ملنر فقال له ان علينا مسؤلية ليس

فقط بخصوص رعايانا بل ايضاً لاولئك الذين وضعوا اموالهم فى السودان بضمان انكلترا وان حقوق مصر ومصالحها فى السودان يمكن حفظها بدون خرابها اذا حاولت مصر حكم السودان وقال ان مركز البلاد المالى قوى فشكر للادارة البريطانية

لندن فى ١٧ منه – اعلن مكتب الخارجية الاحتفال الذى جرى امس بخصوص امضاء قرار مؤتمر لندن وسيمضى نهائياً يوم ٣٠ اغسطس بعد موافقة برلمانات فرنسا والمانيا

برلين فى ١٠ منه – ابلغ القائد الفرنساوى السلطة المحلية فى افنبرج ان مقاطعة اوفنبرج واوفنبور ستخلى اليوم والجنود اخذة فى الجلاء وصدرت الاوامر بان آخر جندى يلزم ان يجلو عن المدينة قبل منتصف الليل

الاستانة فى ١٧ منه – اخبرت عصبة الامم الحكومة التركية ان بريطانيا العظمى طلبت منها البحث فى مسئلة حدود الطرق (كذا) فى الجلسة القادمة

هذا ما حدث بالتمام فى مدينة عتبره مساء ٩ اغسطس ابتدا عساكر اورطة السكة الحديد السودانية وهم من المصريين فى مظاهرة سياسية مختلة بالنظام وفى صباح اليوم الثانى رفض العساكر طاعة أوامر ضباطهم المصريين وتعدوا على الأمن العام والنظام العسكرى بتخريبهم الأمتعة الشخصية وفى نفس المساء وصل الجنود الانجليز والخيالة المصرية لأعادة الأمن الى نصابه وقد ابتداء فعلا اعادة الأمن بنجاح بدون الألتجاء الى السلاح وفى صباح ١١ تسلح عساكر اورطة السكة الحديد بالعصى واسياخ الحديد وخالفوا اوامر ضباطهم وتوجهوا الى المدينة فاعيدوا ثانياً الى القشلاقات وامروا بالسكوت محروسين بعساكر نظامية ولكن بالأسف حاولوا فيما بعد القيام بثورة والرجوع الى المدينة ورموا الخيالة بالحجار والطوب والحديد واجتهدت الخيالة فى ابقائهم وهددوهم بالمسدسات ولكن اجبروا اخيراً ان يطلقوا عليهم النار فحدثت عشرون اصابه كما يأتى – ٢ من عساكر اورطة السكة الحديد قتلا فى الحال و ٢ ماتا بالاسبتاليه والستة عشر الباقيه بالمستشفى يعالجون ولم تحدث ضحايا اخرى من اى نوع لا من المصريين ولا من الأنجليز الذين اجتهدا وفى اعادة النظام والأمن والحاله الان هادئه والسكة الحديدية سائرة بانتظام كالعادة

لندن فى ١٢ – منه يقول تلغراف من جنيف ان بريطانيا طلبت من جمعية الأمم ادخال مسألة الموصل فى جدول اعمال الجلسة القادمه يوم ٢٩ اغسطس حسب شروطها معاهدة لوزان

اخبار خارجية

مؤتمر الحلفاء فى لندن

لندن – اجتمع المستر مكدونلد والمسيو هريو والجنرال نوله والمسيو تونيس والمسيو هيمانس اجتماعاً طويلا لدرس مسألة الجلاء العسكرى عن الرور. وكان لتبادل الاراء على منوال شبيه بالرسمى فى هذا الاجتماع صبغة تمهيدية فقط وقد يجتمعون ثانياً

لندن – علمت وكالة هافاس ان الالمان عرضوا فى اللجنة الاولى تحفظات على التغييرات التى ادخلها الحلفاء على اجراءات اثبات التقصير وبالفعل فان الفقرة الثانية والعشرين من ملحق الجزء الثامن من المعاهدة تخول لجنة التعويض ادخال كل تعديل على هذا الملحق بشرط ان يكون قرارها بالاجماع

ويرى الالمان ان سلطة لجنة التعويض تجاوزت الحد لان فى استطاعتها ان تغير بقرار اجماعى تصدره نظامها كله . وسيوجه المندوبون الالمان رسالة الى المؤتمر بهذا الخصوص . ولا يؤثر عملهم هذا فى التدابير التى اتخذت حتى الآن . ويكون لهم الحق فى ان يطلبوا من لجنة التعويض فى المستقبل تفسير هذا الجزء من المعاهدة وهى ملزمة باجابة طلبهم

وقد وافق جميع مندوبى الحلفاء على هذا الحل شكلا والمنتظر ان يقره الالمان

لندن – تعتقد وكالة هافاس ان المسيو هريو اجتمع ومعه المسيو كليمانتل بالمستر مكدونلد فنال موافقته على ان يتناقش الخبراء من الآن فى ديون الحلفاء والغاية من ذلك تهيئة الوسائل لعقد مؤتمر فى باريس بين وزراء الحلفاء ذوى الشأن

ويرجع الفضل فى ادراك هذه النتيجة الخطيرة الى الجهود التى بذلها الوفد الفرنسوى فهو لم يفتأ يبحث عن ايجاد حل لهذه المسألة التى يتوقف عليها استقرار الحالة المالية فى اوربا

الحلفاء والرد الالمانى

لندن – علمت وكالة هافاس ان مندوبى الحلفاء والالمان سمعوا التقرير الذى وضعه خبراء الحلفاء على الملاحظات الالمانية وقد جاء فيه انه لا توجد فيها عقبة يتعذر تذليلها

وفحص المندوبون بعد ذلك القسم الخاص بالتقصير فى المذكرة الالمانية واكد الهر ستريسمان انه يجب على الحكومة الالمانية ان تقبل كل تعديل يدخله الحلفاء على الملحق الثانى للمعاهدة وهو الملحق الخاص بالتعويض لان ذلك يكون ضماناً جديداً للمفوضين الاجانب

وبحثوا بعد ذلك فى عبارة «التقصير المتعمد» الواردة فى تقرير الخبراء كشرط لتنفيذ العقوبات فطلب الهر ستريسمان امكان الالتجاء الى التحكم

ويرى التفسير الفرنسوى ان عبارة «التقصير المتعمد» يجب ان تفهم بمعنى التقصير الاختيارى المنصوص عليه فى المعاهدة الى تقصير المانيا بسوء نية فى تأدية الواجب عليها للحلفاء

وسيستأنف الحلفاء والالمان المناقشة ويجتمع رؤساء الوفود الستة فى صباح ٧ اغسطس

لندن – اجتمع مجلس الاربعة عشر المؤلف من مندوبين عن كل دولة من دول الحلفاء فسويت اعتراضات الالمان على تقرير اللجنة الاولى نهائيا

واستقر الرأى على تفسير عبارة «التقصير المتعمد» الواردة فى تقرير الخبراء بالتقصير الاختيارى الواردة فى المعاهدة . وقد قال المسيو هريو لاقناع الحاضرين بان التقصير سيقدر من جهة بما تظهره المانيا من حسن الارادة وحسن النية

وبحث المندوبون بعد ذلك فى مسألة العفو العام فبسط الهر ستريسمان الصعاب التى تعترض لهذه المشكلة من الوجهة الداخلية والظاهر ان الاتفاق سيتم عليها وتبدى الدوائر الفرنسوية ارتياحها الى مفاوضات الصباح

وتكلم الهر ماركس بوجه خاص عن ملاحظات الوفد الالمانى على مطالب الوطنيين الالمان . وقد افرغت المناقشة فى قالب المجاملة ولا تزال تسير سيرها المقرر حتى الآن

وطلب الالمان اعادة النظر فى جميع الاوامر التى أصدرتها لجنة الحلفاء العليا فى الرين منذ نشأتها فاثار هذا الاقتراح غير المنتظر والذى لا مسوغ له شيئا من الدهشة . والظاهر ان المسألة ستحل حلا نهائيا بان يطلب من هذه اللجنة ان تطبق الاوامر التى اصدرتها منذ احتلال الرور والتى لم تعد تلائم الحالة الجديدة على قرارات مؤتمر لندن

لندن – تقدمت المناقشة فى الملاحظات الالمانية اليوم تقدما يذكر فى الاجتماعات الطويلة التى عقدها مندوبو الفريقين . وتوصل الخبراء الى الاتفاق على أساليب الجلاء الاقتصادى عن الرور

واقترح الحلفاء فى تقريرهم ان تنشر فى المانيا القوانين اللازمة لتنفيذ مشروع دوز فى ١٥ اغسطس على الاكثر وان يتم تنفيذ الشروط الاربعة الاخرى التى كان ١٥ يوليو موعداً لتنفيذها فى اول اكتوبر القادم . وتنقص المهلة التى منحت لالمانيا مبدئيا للاعدادات اللازمة لتنفيذ مشروع دوز وتعطى للحلفاء الا انجاز الجلاء الاقتصادى عن الرور بعد مرور عشرة ايام . وعلى كل فيوضع مشروع الخبراء رسمياً موضع التنفيذ يوم ٥ كتوبر بدلا من ١٥ منه

واثار الالمان حينئذ اكبر المشاكل التى ظلت بلا حل فقرر الحلفاء ان المانيا تستطيع ان تبكر فى الوفاء بعهودها الخاصة بالتعويض على اساس الاقساط السنوية المقررة لسنة ١٩٢٤ – ١٩٢٥ اى نحو مليار مارك فى الاثنى عشر شهراً الاولى حينما تنشر القوانين الالمانية من دون انتظار تنفيذ مشروع دوز . وتوزع هذه الاقساط على المدة الواقعة بين ١٥ اغسطس و ٥ كتوبر أى نحو ٥٠ يوما ويبلغ قدرها ١٢٠ مليون مارك ذهب

وتعيد السلطات الفرنسوية والبلجيكية فى اثناء هذه المدة الى وكيل الدفع الارباح التى تجنيها من استغلال الرور وتحسبها من اصل المبلغ المطلوب بعد خصم خمسة ملايين مرك ذهب لسد نفقات الاحتلال وبذلك يكون ما تدفعه المانيا حتى تنفيذ مشروع دوز نحو ثمانين مليون مارك ذهب

واقترح المستر مكدونلد اعادة ملاحظات الالمان الى اللجان الثلاث لفحصها فاحتج المسيو هريو على ذلك مذكراً بالقرارات التى قررها رؤساء الوفود بعدم استئناف العمل فى اللجان رغبة فى تعجيل المفاوضات

وقرر الحلفاء بعد انصراف الوفد الالمانى نظراً لصعوبة المسائل المختلف عليها انتداب الخبراء – باعتبار ثلاثة عن كل دولة وثلاثة عن المانيا لفحص المستندات الالمانية

لندن – تقول وكالة هافاس ان مسألة الجلاء العسكرى عن الرور تتعلق بالحلفاء وحدهم لان تقرير داوز لم ينص على ذلك صراحة

والظاهر أن الفرنسويين قرروا ان لا يجلوا عنه قبل ان تبرهن المانيا على حسن نيتها ورغبتها رغبة صادقة فى تنفيذ جميع التعهدات الناشئة عن مشروع داوز وعن المعاهدة ويجب على المانيا خاصة ان تنفذ عهودها المتعلقة بالمراقبة العسكرية التى اقترحها الحلفاء وقد بسط الجنرال نوله هذه النظرية للمستر مكدونلد

وترى دوائر المؤتمر ان عمل المؤتمر قد ينتهى فى هذا الاسبوع

المانيا ومؤتمر الحلفاء
في لندن

نعود الى الكلام عن المانيا وموقفها بازاء مؤتمر لندن بمناسبة الدعوة التى أرسلت اليها لحضور المؤتمر فقد بعث المستر مكدونلد بهذه الدعوة اليها وطلب ان يتمكن مندوبوها من المجيء الى لندن بأسرع ما يستطاع وكان المفهوم ان الهر مركس رئيس الوزارة والهر ستريسمان وزير الخارجية والهر لوتر وزير المالية يصلون الى لندن يوم ٤ – ٥ اغسطس ومعهم الخبراء والمستشارون فماذا ينتظر ان يكون موقفهم ياترى وهل من مصلحة المانيا ان تقبل الاتفاق الذى تم بين الحلفاء على تنفيذ تقرير دوز وحل مشكلة التعويض على أساس هذا التقرير وان هذا ليس في مصلحتها

لقد قلنا في كلمة ماضية ان المانيا قبلت تقرير الخبراء ولم تكتف بهذا القبول بل أن الحكومة وضعت مشروعات القوانين التى ينص عليها التقرير وارسلتها فعلا الى لجنة التعويض لتراجعها قبل ان تعرضها على الرخستاغ لاقرارها ولكن ثبت أيضا ان الحكومة الالمانية علقت قبولها تقرير الخبراء واقرار القوانين المشار اليها على شرط ان تتعهد فرنسا بالجلاء عن الروز. وفي الاجتماع الذى عقده رؤساء وزارات الحكومات الالمانية في ٠ يوليو لم يقبل رئيس وزارة بافاريا هذا التقرير الا على قاعدة اعادة سكك الحديد التى هي الآن في يد فرنسا وبلجيكا لالمانيا وبعد ما كانت نقابة رجال الصناعة قد قبلت التقرير بلا شرط ولا قيد في ٢٤ يونيو عادت فصرحت في ٣ يوليو بأن حالة المانيا المالية قد طرأ عليها ما جعل مقدرتها على دفع التعويض اضعف مما كانت واشترطت اعادة الوحدة السياسية والاقتصادية لالمانيا. اضف الى هذا ان صحف احزاب اليمين شرعت تحمل على مؤتمر الحلفاء في ٥ يوليو وأذاعت انه سينتهي بفرض مشيئته على المانيا ومع أن جريدة « زيت » لسان حال الهر ستريسمان كانت قوة وقفت موقف الاعتدال واعترفت بروح المسالمة التى تبديه فرنسا الا انها الحت في وجوب حل مسألة الجلاء اولا ثم لما دارت المحادثات بين المستر مكدونلد والمسيو هريو في باريس اخذت جميع الصحف الالمانية تبدى التشاؤم وتزعم ان نتيجة هذه المحادثات قد خيبت كثيراً من الامل في المؤتمر وضربت على النغمة التى اشرنا اليها في ما مضى وهي ان المانيا لا ينبغي لها أن تخضع لقرارات المؤتمر خضوعا أعمى وانها يجب أن تقدم للمؤتمر اقتراحات معارضة تبنيها على نقط بينتها

كل هذا جرى قبل أن يعقد المؤتمر وقبل أن يصدر ما صدر من القرارات فهل تحمل هذه القرارات الالمان على تغيير موقفهم وأن اظهروا روح الرضى والتسليم ويقتنعوا بان الحلفاء تجنبوا الشدة والاكراه والعنت في حل المشكلة والتزموا الانصاف والاعتدال فيعدلوا هم « الالمان » عن المعارضة ويساعدوا على اعادة السلام والمصالحة ؟

لقد كان الالمان يبنون خططهم في الماضي على ما يظهر من الخلف بين الحلفاء فيستفيدون من هذا الخلف حتى انهم جاهروا يوم سقوط وزارة بوانكاره بخوفهم من المسيو هريو قائلين ان هريو لابد أن يتفق مع انكلترا وان اتفاقها ليس في مصلحتنا أما بوانكاره فكان في تشدده وعدم اتفاقه كل الخير لنا ولكن الالمان يخطئون اذا ظلوا يعتمدون في سياستهم على هذا العامل وحده لانهم بذلك يبعدون يوم السلام فيرتكبون ضد العالم جناية اخرى علاوة على جناية الحرب

نعم ان المسيو هريو قد تمكن بحذقه ومهارته من الاتفاق مع انكلترا غير انه لم يجعل اتفاقه هذا على حساب المانيا بل تساهل في امور قد يعدها فريق كبير من ابناء وطنه تضحية لمصالح فرنسا وقد يقوم خصومه فيتهمونه بانه اضعف ما لفرنسا من حرية الانفراد بالعمل بقبوله عدم فرض عقوبات جديدة قبل الاتفاق مع الحلفاء

فمؤتمر لندن اذن لم يلاحظ في اعماله وقراراته روح التشديد والاكراه اذ لو فعل مثل ذلك لاصابه ما اصاب المؤتمرات السابقة من الاخفاق بل أنه أبدى من الحكمة وسعة الصدر في معالجة الامور ما هو حرى باعتراف الالمان لانه حقق كثيراً من رغباتهم فلم يجعل لجنة التعويض صاحبة الكلمة العليا في اعلان تقصير المانيا ولم يبح لها ان تفرض عقوبات اقتصادية أو جمركية جديدة بغير اتفاق الحلفاء وهذه أمور يحسن بالالمان أن يتدبروها ويقدروها قدرها لان مصلحتهم الحقيقية قائمة في المساعدة على حل هذه المشكلة لا في تعقيدها وادامة النزاع بين الحلفاء وبينهم وعليهم ان يقابلوا روح التسامح بمثله بل باعظم منه ليبرهنوا لفرنسا والعالم اجمع على حسن نيتهم ورغبتهم في المصالحة فيشجعوا بذلك العناصر الميالة الى معاونتهم ومصافاتهم في بلدان الحلفاء ويشدوا ازرها

أما اذا أبوا الا العناد وعملوا على اضاعة المجهود الذى بذله المؤتمر سدى فانهم يخذلون الاحزاب المتسامحة في انكلترا وفرنسا ويقوون حجة الذين يذهبون الى وجوب معاملة المانيا بالشدة وأخذها بالعنف والتضييق لحملها على الدفع صاغرة وليس هذا في مصلحتها كما انه ليس في مصلحة الامم جمعاء لانه يزيد نار الجفاء تأججاً في الصدور ويهئ وقوداً لحرب أخرى لا تبقي ولا تذر

(المقطم)

الوفد الالماني للمؤتمر

برلين – سافر الوفد الالماني هذا الصباح يوم ٤ اغسطس الى مؤتمر لندن

وقد قابل الهر مركس والهر ستر سمان المستر هيوز وزير خارجية اميركا قبل سفرهما الى لندن بمأدبة غداء ادبها له الرئيس ايبرت وحضرها جماعة من مشاهير الساسة الالمان

ويزور المستر هيوز اليوم بوتسدام ثم يركب البحر قافلا الى اميركا هذا المساء من بومن وقد رحبت به صحف برلين بعبارات المدح والتبجيل ووجت ان تؤول هذه الزيارة القصيرة الى خير المانيا

خلاف بين انكلترا والمكسيك

مدينة المكسيك – ان المستر ايفانس وهي التى بسبب الدفاع عن مصالحها طرد المستر كمنس القنصل البريطاني من المكسيك وقطعت العلاقات بين بريطانيا والمكسيك قتلت بالرصاص في تكسملوكان وبيلا على الطريق المؤدى الى مزرعتها ويظن ان القتلة زراعيون حرضهم محرضون على الاجانب وقد اصابها الرصاص في جنبها الايسر فسقطت من مركبتها فجرت جثتها مسافة وشوه وجهها كثيراً وجرح ستروس مدير دائرتها جروحاً خطيرة وفر الجناة يحملون الفي ريال كانت معها لدفع رواتب المستخدمين واجور العمال

مدينة المكسيك – اخذ جنود الحكومة ورجال البوليس ركاب يطوفون البلاد المجاورة لمزرعة ايفانس ويبحثون عن القتلة وتظن الدوائر الرسمية ان الغرض من الجناية كان السلب ولم يكن الباعث عليها تحريض زراعي لاكراهها على تقسيم مزرعتها

لندن انهالت الاسئلة على المستر مكدونالد عما نوته الحكومة في مسألة مقتل مسز ايفانس فقال ان القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة في المكسيك شرع يخاطب الحكومة المكسيكية في المسألة وانه هو الوزير طلب جميع المعلومات المستطاعة وليثق المجلس اني سأتصرف بما تقتضيه بعد وصولها ولكني لا يسعني ان اقول ما سأفعل قبل ان تصل هذه المعلومات .

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت
– باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس –

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

افرنكية	عربية	الاسبوع	اذان المغرب ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣٠	٢٠	الخميس	٤٩ ٩	١٨ ١١	٣ ٥٥	٥٩ ٨
١	٢١	الجمعة	٥١ ٩	٢ ٠١	٩ ٤٥	٠٩
٢	٢٢	السبت	٢٩ ٠	٢ ١١	٤ ٠٠	١ ٠٩

العدد ٨١٤
السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٤

انتظام
سير قطارات السكة الحجازية
بين المدينة المنورة والشمال

لقد علم الخاص والعام أنه منذ أشهر بهمة جلالة أمير المؤمنين وحسن عنايته وتوجهاته تم تعمير الخط الحديدى الحجازى وأصلحت محطاته ووضعت فيها آلات اللاسلكى لتأمين المخابرة ورتبت القوى الهاشمية النظامية وغيرها من مشاة وراكبة على جانبى الخط لحمايته وحراسته على طوله من المدينة المنورة الى الشمال كما انه تأمنت وسائل حفظ الصحة ورفاه الركاب فى أكبر المحطات كمان وقد انتظم سير القطارات وعاد الى سيرته الاولى قبل الحرب بل أحسن وأصبحت القطارات تسير بنشاط وانتظام بين المدينة والشمال ولا سيما بعد الحج بمناسبة نقل الحجاج الذين يعدون بالالوف وغيرهم من ذوى المصالح والى القراء خلاصة البرقيات الاخيرة الواردة فى خلال هذا الشهر الى ديوان الخلافة العظمى والى أمير المدينة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم معلنة بوصول قطارات الحجاج والزوار الكرام الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وحركتهم منها بتمام الراحة وغاية الرفاهية والصحة والاطمئنان وهذه خلاصة البرقيات الواردة على الترتيب بحسب تواريخها :

عن العلا : وصل اليها فى الثالث من المحرم قطار من الشمال متوجهاً الى المدينة المنورة ، وفى برقية فى السابع منه انه وصلها ايضاً قطار من الشمال متوجهاً الى المدينة المنورة ، وفى برقية من المدينة انه تحرك منها الى الشمال فى الرابع عشر منه القطار رقم مائة وخمسة ، ومنها انه : وصل اليها فى منتصف الشهر القطاران رقم مائة وثلاثة ومائة وواحد ، ومنها انه فى الثامن عشر منه تحرك منها القطار رقم مائة وثلاثة ، ومنها انه فى العشرين منه وصل اليها القطار رقم مائة وتسعة وخمسين ، وفى برقية وردت من المدينة المنورة اخيراً تفيد بانه تحرك منها الى الشمال قطاران فى يوم السبت الماضى الموافق اثنين وعشرين منه ، وفى اليوم الثانى والعشرين من محرم وردت برقية من معان انه توجه قطار من المدينة ينقل ستمائة واربع وثلاثين حاجا ، ومنها انه فى صباح اليوم الثالث والعشرين منه فى النهار الساعة اثناعشر ارسل بالقطار رقم مائة وخمسة : ستمائة وثلاث واربعين حاجا للمدينة ، ومنها انه فى مساء اليوم الثالث والعشرين منه وصل القطار من المدينة وبه مائتان واثنان وستون حاجا وجميعهم بتمام الصحة يدعون لجلالة امير المؤمنين الاعظم بدوام العز والاجلال .

فنبارك للبلاد والعالم الاسلامى بتحقيق هذه المصلحة الاسلامية العامة على يد جلالة امير المؤمنين ايده الله وامده بنصره وعنايته وتوفيقه وأبقاه ذخراً لكافة امة محمد صلى الله عليه وسلم

يادار الخلافة
وداعا ولكن الى الملتقى

تحت هذا العنوان جاءتنا الابيات الوداعية الآتية من حضرة الفاضل الاديب الكاتب الاريب السيد عبدالعزيز صبرى بمناسبة اعتزامه السفر عائداً الى مصر، ونحن ننشرها له شاكرين لفضله وأدبه ، معجبين باخلاصه للحق واهله، آسفين على فراقه، وسيبرحنا تاركا فى نفوسنا احسن ذكرى لاخلاقه الشريفة ومبادئه النزيهة . والى القراء ابياته :

على البعد يا (دار الخلافة) فاسلمى … ولازال طول العمر مغناك مغنمى
فلم أنس اياماً توالت بصفوها … علي ولن أنسى ليالى تنعمى
وساعات أنس قد تقضت سريعة … ولم تبق الا صورة المتوهم
وعهد وثيق بالمحبة قد غدا … سعيداً به قلب المحب المتيم
أحباء قلبي فاحفظوا عهدنا الذى … سيبقي بعهد (المقام) و(زمزم)
تركت لكم روحي (رهينة أوتى) … ولم يبق الا صورة اللحم والدم
(دار الخلافة أم القرى) :

عبد العزيز صبرى (من المنصوره بمصر)

شكر حجاج الباخرة (الرقمتين) الهاشمية

وردتنا البرقية الآتية من حجاج الباخرة « الرقمتين » الهاشمية وهذا نصها :

مكة — جريدة « القبلة » :

نشكر ضباط الباخرة الهاشمية (الرقمتين) لما يبدونه من المساعدة والراحة للحجاج وتوزيع الماء فوق لزومنا ولاشك ان ذلك من عناية جلالة أمير المؤمنين ايده الله . جميعنا داعين هاتفين لجلالته بالنصر والتأييد

حجاج الباخرة (الرقمتين)

تفاصيل
اندحار الوهابية

نشرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضى التقرير الوارد قائد عمان فى برقية أمير الشرق العربى صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبدالله » المعظم عن حادث اندحار الوهابية فى حدود شرق الاردن وقد كان التقرير مجملا ووعد بالتفصيل والى القراء ذلك : فى يوم الجمعة الماضية وردت البرقية الآتية الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين المعظم من سيادة الامير شاكر بن زيد وكيل الامارة الجليلة بالشرق العربى وقد وصلت هذه البرقية متأخرة بسبب الخلل الاعتيادى الطارئ على لاسلكى معان فارسلت منها بالقطار الى المدينة المنورة ومنها الى العاصمة بواسطة لاسلكي المدينة وهذا نصها :

(مكة) : أمير المؤمنين المعظم

وردتنا اليوم برقية من حاكم العاصمة عارف

بك الحسن تفيد أن نداً بن نهير، وبن شنيدر، وغضبان بن زمان من شمر، والدويبي من حرب، والعواجي ومتعب الفقير من عنزه. كانو (أي أغاروا) صباح اليوم على القسطل والقنيب وأم العمد واليادوده وعلى قسم من المجارمه واخذوا لهم طرش واجد (أي ماشية كثيرة) ولكن نشمر جلالتكم بأن عربان بني صخر ومن جاوروهم من عرب البلقاء ومن بقي في القر من الخيالة ومفرزة من الجيش بقيادة القائد خلف التل وحاكم العاصمة فزعت عليهم وكسروهم أشد كسرة وافتكوا (أي خلصوا) منهم جميع الحلال (أي المواشي) واخذوا منهم اربعة بيارق وما يقرب من الف ذلول وذبحوا مقدار ثلاثمائة رجال عدا الاسرى وماتين بعير والخيل والجيش (أي الهجانة) لا تزال تتعقبهم وما شهد منهم اربعة عشر شهيد منهم. ذوقان الذيب من بني صخره وحماده بوتيه من الحويطات، وبشير أبو الخوى وعلى الفارس من نعيمه. وباقين فلاحين من اقر يا سيدي للملوك

شاكر)

تخبط (الاهرام) في شؤوننا

لاتزال تلك الصحيفة مسترسلة في التعريض بنا بالصورة والشكل الذي يدرك أبسط الناس ماهيته ومقصده ما تستنكره الحقيقة. وأسأل من الباري علينا بعدم الالتفات الى أمثال تلك الاهواء والاغراض. وحيث ان مسلكنا عدم الالتفات الى مثل ذلك فلا نرى اكثر من أن نشير الى الرد عليه بمقال أوردته الصحيفة (الفيحاء) الدمشقية في صدر عددها (٥٣) تحت عنوان (شذرات ـ مسيحهم وكبير علمائنا) وهاهو ذلك المقال بحروفه:

(الهند . تلك الامبراطورية العظيمة، متحف لتاريخ الاديان والعقائد يكاد لا يوجد له نظير في قطر من الاقطار، ففيها حتى الساعة فرق وطوائف تمثل كل عقائد البشر التي احصاها التاريخ. وقد انقطع عهد النبوات الا فيها، فانه لايزال متواصلا.

وقد رأت دمشق في الاسبوع الماضي نموذجا من انبياء الهند، واعني به (الميرزا بشير الدين محمد احمد) الهندي الخليفة الثاني للميرزا غلام احمد الذي ادعى انه المسيح المنتظر، فقدم ذلك الخليفة بدمشق في طريقه الى لندن وحاول أن يدعو الى دينه الجديد فطبع منشورات ضبطتها الحكومة ولم تأذن بتوزيعها، ولكن الناس سمعوا بأمره فقبلوا على زيارته اقبالا كبيراً، حتى اضطرت الحكومة الى وضع رجال من الشرطة في الفندق الذي نزل فيه ليحولوا دون اجتماع الجماهير، ويحموا الرجل من مجادليه عند الضرورة.

وقد خرج هذا الرجل من دمشق بعد ان مكث فيها عدة أيام فلم يستطع ان يجذب احداً الى دينه، ولا ان يحمل انساناً واحداً على الايمان به، رغماً عن ذلاقة لسانه وقوة عارضته.

هذا هو مسيح الهند الجديد الذي له ملايين تبيع على مناف الكائع

وسافر الى الهند منذ زمن نصف معتوه دمشقي اسمه الشيخ حسني الماردينى فقضى حياته بين السجن والتشريد في البلاد، فاستقبل هناك استقبالا فخماً، واقيمت له الولائم، وكتبت عنه صحف الهند الفصول الضافية ونعتته بكبير علماء الشام، واتخذت تنقل تصريحاته عن الامور الاسلامية المهمة كأنه احد عظماء الذين لهم رأي مسموع.

نرى هاتين الحادثتين فنقول ان بلاداً لا تزال تخرج الانبياء لا يستغرب عليها ان تكرم المجانين) انتهى

[القبلة]:

ان في هذا أكبر دليل على قيمة أعضاء مؤتمر اسلامكم تتركون الاعتراض على مدعي النبوة وتتعرضون الحجاز تتتعمر ضونه!.. ولكن من يرب انجذاب الشيء لشكله فلا بأس أن توجهوا رياسة مؤتمرهم الى مدعي نبوتهم «الميرزا بشير الدين محمد أحمد». وإلى كبير علمائهم «الشيخ الماردينى» حتى تتم المسألة..... وهذا يغنينا عن أن نقول لهم بضرورة صرف جهود مؤتمراتهم في تطبيق احكام كتاب الله وسنة رسوله في بلدانهم أولا حتى تسوغ لهم دعواهم الاسلامية..... ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد احال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجري المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من رغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه بوراق المزايدة

وستجري الاحالة الأولية في كل من مستودع قاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجاري وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا في المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه التي تعلو لستجري الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا تقبل منه الزيادة قولنا لزم اعلانه ؟ ١٣ محرم سنة ١٣٤٣

اعلان

بما ان رسوم الحوت بجدة وقفت على راغبها عبدالله غيث بمبلغ مائة وخمسة وسبعين ألف غرش وجرت الاحالة الاولية عليه وفي يوم السبت القادم الموافق ٢٩ الجاري ستجري الاحالة القطعية فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة المالية ويقبل منه الزيادة في المائة خمسة الى اليوم المذكور وبعد حلول يوم السبت المذكور واجراء الاحالة القطعية لا تقبل الزيادة من أحد مهما بلغت ولذا صار الاعلان

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلني التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة في التزام ذلك عن عام ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض للمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شيء مما ذكر لعام سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

اعلان

من بلدية جدة

بما ان القنطارية بثغر جدة وقف مزادها على السيد علي سلطان بمبلغ خمسة واربعين ألف غرش عربي وذبحية الابقار على محمد علي ابوزناده بمبلغ سته وسبعين ألف غرش، وذبحية الاغنام بمبلغ اثنين وستين ألف غرش وخمسمائة واحدى عشر غرش عربي على المذكور، وايضاً مصلحة الحلاقة ركز عطاؤها على المذكور بمبلغ تسعين ألف ومائة غرش عربي. فمن يرغب الزيادة فيها باعتبار المائة خمسة فليراجع بلدية العاصمة لقبول زيادته في خلال ثمانية أيام. وايضاً مصلحة تنويرات جدة باسواقها قد ركزت على حسين معروف وعبد الصمد شيخ محلة اليمن واحمد حماد شيخ محلة الشام بسبعة وعشرين بارة ونصف عربي الفانوس الواحد في الليلة ومقدار الفوانيس لعموم البلدة اربعمائة فانوس فمن يرغب المناقصة فيها فليراجع بلدية العاصمة ليطلع على الشروط ويناقص لمدة ثمانية أيام ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]:

صدى اندحار الوهابية

جدة في ١٩ اغسطس ـ هجم الوهابية أمس واحتلوا مدنشرق الاردن الاتية وهي قسطل وام حمد بدود، وطرش !.. وعليه قامت جنود الحكومة بقيادة القواد خلف التل وعارف بهجوم وصدت الوهابيه فقهرتهم واستردت طرش !. وكان يساعد الجنود خيالة من القبائل المحلية وخسارة الوهابية تقدر بثلاثمائة قتيل وعدد عظيم من الاسرى والبنادق والجمال

وصول الامير عبد الله الى عمان

القدس في ١٩ منه ـ وصل سمو الامير مساء اليوم الى عمان بعد ان تأخر في الطريق بضعة أيام نظراً لغزوة الوهابية ..

بين المانيا وايطاليا

رومه في ٢٠ منه ـ قال السنيور دينافوزير الاقتصاد في خطاب له انه ستبتدئ المفاوضات بين ايطاليا والمانيا لعقد معاهدة تجارية في اكتوبر او سبتمبر

بين مصر والسودان

الخرطوم في ٢٠ منه ـ تشتغل حكومة الخرطوم ومصر في نقل اورطة السكة الحديد الى مصر وقد سافر اول قسم منهم

في الهند

كلكتا في ٢٠ منه ـ زادت الحالة صعوبة في البنغالة نظراً لخطاب ألقاه الحاكم في ذكره يوم ٦ منه مدافعا عن البوليس في أحكام الرشوة وعدت صحف الوطنيين انه طعن في المرآة الهندية

المانيا ومؤتمر لندن

برلين في ٢١ منه ـ تقدمت الحكومة

لمجلس الرخستاخ لائحة بالموافقة على بروتوكول موتمر لندن والتصريح لوزير المالية باقتراض ٨٠٠ مليون مارك ذهب

تعقد المشكلة السودانية

بين الحكومتين الانكليزية والمصرية

جدة في ٢٤ منه – وردت البرقية الرسمية الآتية المحتوية على المنشور الرسمي الذي نشرته الحكومة المصرية يوم ١٩ اغسطس وملخص المذكرة البريطانية التي تسلمتها السفارة المصرية في لندن يوم ١٩ اغسطس وهذا منشور الحكومة المصرية للشعب :

منشور الحكومة المصرية

بشأن المشكلة السودانية

حدث في يوم ١١ اغسطس والايام التالية ان الحكومة بلغها يوم السبت ٩ منه ان طلبة المدرسة الحربية بالخرطوم تركوا المدرسة مسلحين بالحراب والمسدسات حاملين العلم الاخضر وذهبوا الى المدينة بنظام ووقفوا امام السجن وهتفوا للموظف عبد اللطيف وفي نفس الوقت نقلت الذخيرة من المدرسة الحربية وعند رجوعهم رفضوا تسليم السلاح الا اذا اعيدت الذخيرة وهددوا باستعمالها اذا اجبروهم وعند ذلك احاطت الجنود البريطانية بالمدرسة وانتهت المقاومة بتسليم السلاح وسجن زعماء الحركة وايضا تلقت الحكومة الاخبار الآتية في نفس اليوم : تظاهر عساكر اورطة السكة الحديد بدون نظام وسببوا ضرراً فارسلت الجنود البريطانية لايقاف المظاهرة واستؤنفت المظاهرة ثاني يوم ولكن المتظاهرين رموا الاحجار وكسروا العربات والسيارات ورموا مكاتب السكة الحديدية بالرصاص ولكي يضعوا حدا لذلك اطلقت الجنود عليهم النار فقتلوا اثنين، واحد عشر جرحوا جراحا بليغة، وخمسة جراحا خفيفة . ولمناسبة ذلك اجتمع المجلس الوزراء وقرر ما يأتي : طلب الحاكم العام للسودان بان يرسل تقريره بخصوص الحادثة وسببها والتدبيرات التي اتخذت ويعرف الحكومة اي شئ بخصوص النقط الاخرى وان الحكومة امام هذه الحوادث المؤسفة تشارك الشعب في آلامه وانها مراقبة الحالة تماما لحفظ شرف البلاد وصون مصالحها وستخبر سفير مصر في لندن بجميع ذلك وتطلب منه الاحتجاج باسم الحكومة المصرية على ذلك وفي الجواب الذي به الاحتجاج يلزم الاصرار على ضرورة توقيف المحاكمة وتأليف لجنة سودانية مصرية لتدرس الحالة وتتبين على من المسؤولية ولتطمين السكان وتهدئتهم لمنع وقوع حوادث أخرى . وفي يوم ١٦ منه ازار السكرتير الثالث لسفارة مصر في لندن وزارة الخارجية وسلم صورة احتجاج الحكومة المصرية على حوادث السودان. ورداً عليه تسلم مذكرة الحكومة البريطانية الآتية:

رد الحكومة البريطانية

على الحكومة المصرية

سلم نائب المندوب السامي بمصر والسودان المذكرة الآتية الى الحكومة المصرية رداً على احتجاجها: ان حكومة جلالة الملك ترغب في نصح الحكومة المصرية باوضح صورة، ان حكومة جلالة الملك تعد نفسها مسؤولة عن النظام والامن في السودان ، وترغب في تعضيد حكومة السودان في أخذ اي التدابير التي تراها ضرورية لاعادة الامن العام، وانها ترى ان سبب هذه الحوادث هو ما حدث في البرلمان المصري من الطعن في الادارة البريطانية . ولمناسبة هذه الظروف فحكومة جلالته آخذة في تعزيز الحامية البريطانية وصرحت لحكومة السودان في تنفيذ اخراج جميع اورط السكة الحديد واي مصري يضر بالامن العام في السودان .. وان حكومة جلالة الملك ليس لها ما تزيده على هذه المذكرة وهي تستنكر من الاشاعة التي تروجها الاشارات الرسمية من مصر ومن الصحف بان الجنود البريطانية تحدث القلاقل في السودان

اخبار خارجية

المانيا وموتمر لندن

مذكرة الوفد الالماني

لندن – تسلم موتمر لندن الرد الالماني ومن المؤكد انه لا يتضمن اقل اقتراح نهائي معارض ولكنه يقتصر على النقد والتعليق ويبحث بحثا مسهبا في مسائل العقوبات وتحويل التعويضات وتعيين هيئات التحكيم المنوي تعيينها وفي مسائل أخرى ثانوية من الوجهة السياسية

ولم يتناول البحث مسألة كثيرة النقد هي مسألة جعل قسم من السكك الحديدية الالمانية فرنسوية بلجيكية . ويرى الالمان ان هذه المسألة لا تدخل في اختصاص المؤتمر وهم شديد والتفاؤل لموافقة الحلفاء على ردهم

لندن – قدم الوفد الالماني في صباح اليوم الى المؤتمر «ملاحظاته» الوقتية على القرارات التي كانت نتيجة معارضات اللجان الثلاث

وكانت المذكرة التي قدمها الوفد الالماني خاصة بمشروع لجنة رفع الضمانات وهي تشتمل على ثلاثة أقسام هي :

١ – نظام التدابير المتبادلة المنصوص عليها وتعيين تاريخ كل منها

٢ – مدى تدابير الجلاء وتنفيذها من الوجهة العملية

– ٣ تدابير العفو

وتطلب الحكومة الالمانية ان تصدر السلطات الفرنسوية والبلجيكية عفوا عن جميع الالمان دون ان تتعهد بشئ فيما يتعلق بالانتقام الذي يمكن ان يحل ببعض رعاياها بسبب سلوكهم زمن الاحتلال

وقد بسط الهرماكس ملاحظات الالمان لجميع رؤساء وفود الحلفاء وكان بيانه مصحوبا بكتاب وجيز جدا من الحكومة الالمانية ذكرت فيه على الخصوص مسألة الجلاء العسكري عن الرور والادارة الفرنسوية البلجيكية للسكك الحديدية وهي تزعم ان هذه الادارة مخالفة لنص معاهدة فرساي ولروح مشروع داوز

اتفاق انكلترا وروسيا

لندن – مجلس العموم – قال المستر بوكر الذي قوبل بهتاف من انصار الوزارة ان الاتفاق تم مع الروس اليوم بعد الظهر وصدرت اول اشارة الاتفاق من المستر كلبزنه اعتذر عن عدم استطاعة المستر بونسني ان يعلن بيانه الذي وعد به لضرورة تعديله بعد ما امضى الروس الاتفاق في آخر ساعة

ثم ارسل المستر بونسيني بعد ذلك وقوع الاتفاق وقال انه يتضمن معاهدة تجارية ومعاهدة عامة وقد تضمنت المعاهدة التجارية خروجا عن الطريق المألوف فند حسبنا حساب لاحتكار السوفيات للتجارة الاجنبية ، ومنحنا عدداً من الوفود التجارية الحصانة السياسية وكذلك مكتب الوفد التجاري

قال وقد حلت مسألة الديون المطلوبة للافراد من روسيا المقام الاكبر من المفاوضات فقد كان امامنا السوفيات التي انكرت لها لديون والتي تقضي بجعل المتلكات شائعة ولكننا صممنا على وجوب الاعتراف بحقوق الرعايا البريطانيين

وتحتوى المعاهدة العامة على تسليم السوفيات بالتبعة التي عليها لحملة السندات وفيها عهد بان تفاوض حكومة السوفيات اصحاب السندات مباشرة (ضحك عال من المعارضين !) وانها شرعت فعلا تفاوض عدداً كبيراً منهم

اما المعاهدة التجارية فتمنح بريطانيا العظمى معاملة اولى الدول بالمراعاة ومقابل ذلك تقبل بريطانيا ان تكون روسيا من ضمن الممالك التي يشملها مشروع تقدم الاعتمادات المالية والتجارة والصادرات

وتكلم المستر بونسني عن المعاهدة التامة فقال ان الفريقين سيعينان اعضاء لجنة تحقق القضايا الخاصة بالعقارات والممتلكات وتعالج مسألة التعويض ومتى رضي اصحاب السندات ورضيت الحكومة البريطانية بالمبلغ الكلي الذي تعرضه روسيا لتسديد كل المطلوبات المختلفة منها تدرج هذه الاتفاقات في معاهدة اخرى ثم تعرض الحكومة على البرلمان اقتراحات لضمان قرض للسوفيات وقد اهملت الآن الديون المطلوبة للحكومات البريطانية والتعويض الذي تطالب روسيا به من تعرض الحلفاء لشؤنها الداخلية واني آمل ان تمضي المعاهدة –

لندن – مجلس العموم – كانت الخطب التي القيت اثناء المناقشات في مسألة روسيا تنطوي على السخرية فقد قال المستر رونلد ماكنيل انه يهنئ المستر بونسني على قضائه اربعة اشهر في مفاوضات شائقة كانت نتيجتها ان السوفيت وحملة الاسهم قبلوا المفاوضة وقد كانت المسألة كلها رواية هزلية وكان الوعد بضمان عقد قرض فضيحة من الفضائح

وشكا المستر لويد جورج من قلة المعلومات اللازمة ولام المستر بونسني لانه ينوي ان يمضي غداً شيئا ليست عنده الليلة اقل فكرة عنه وسأل كم مرة عزمنا على كتابة ديوننا واثباتها ثم قال ان الاحرار يعارضون في ضمان قرض قد لا نمنحه لواحد من حلفائنا

لندن – قوبلت المعاهدات التي يقترح ابرامها بين انكلترا وروسيا بالازدراء والاستخفاف سواء في داخل مجلس العموم او في خارجه وقوطع خطاب المستر بونسني مراراً كثيرة بضحك الاستهزاء ، وندد المستر لويد جورج تنديدا قاسيا بالمعاهدة ووصفها بانها خدعة وايده في ذلك عدد عظيم من حزبه ولو ان التأييد لم يكن اجماعيا في الغالب

اما المحافظون فكانوا على عكس ذلك متحدين رأيا في معارضة الحكومة وانتقادها فالح ممثلو الحكومة في طلب تأجيل المناقشة الى ان يتمكن المستر مكدونلد من الحضور اليوم والقاء بيان للمجلس

ومن اغرب ما حدث بسبب المستر بونسني في مجلس النواب ان اللورد كرزون سأل اللورد هالدين في مجلس الاعيان فاعترف بانه يجهل حصول اي اتفاق كان

السياسة فى اوربا الوسطى

عقدت دول التحالف الصغير فى اواسط الشهر الماضى موءتمراً خطير الشأن فى مدينة براغ للبحث فيما يعنيها من الشوءون الاوربية المختلفة وتعيين الخطة المشتركة التى يجب عليها انتهاجها فى الاحوال الحاضرة . وقد اسفر هذا الموءتمر عن توثيق روابط الصداقة والاتفاق بين الدول الثلاث المتحالفة وهى رومانيا ويوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا وعن تأكيد هذا الاتفاق للدول المجاورة وللعالم كله

ولا يخفى ان الاساس الذى اقيم عليه التحالف الصغير هو الاحتفاظ بالحالة الحاضرة فى اوربا الوسطى . ولما كانت هذه الغاية لايمكن تحقيقها الا بخطة مشتركة تسير عليها هذه الدول فى الازمة الاوربية الحالية ، فقد خصص الموءتمر معظم جلساته لدرس الحالة السياسية العامة وتعيين الخطة المشتركة ازاءها ، مقتصراً على القاء نظرة اجمالية الى احوال اوربا الوسطى ولا سيما احوال النمسا وهنغاريا المالية وضرورة السعى لاصلاحها وتشديد المراقبة العسكرية على هنغاريا وبلغاريا حيث تدعى دول التحالف الصغير بان لها حق الاولية فى الاشراف على التسليح وتنفيذ شروط المعاهدة الخاصة به

وهذه المسألة الاخيرة أى مسألة رقابة التسليح فى هنغاريا وبلغاريا من اعظم المسائل شأناً فى نظر دول التحالف الصغير . ولكنها ذات صلة تامة بمسألتى نزع السلاح وعهد الضمان اللتين عالجتهما جمعية الامم . لذلك لم يكن بد لهذه الدول من تعيين خطتها فى الاجتماع المقبل لجمعية الامم الذى ينتظر ان يكون على اعظم جانب من الخطورة ولا سيما حينما تتناول ابحاثه مسألتى نزع السلاح ودخول المانيا فى الجمعيه

وبحث موءتمر براغ فيما ينتظر ان يسفر عنه اجتماع الحلفاء فى لندن وفى جميع المسائل التى عرضت أو تعرض على بساط البحث فى هذا الاجتماع ؛ وفى مشروع الخبراء وطرق تنفيذه وما سيكون له من التأثير فى اوربا الوسطى وما طرأ على سياسة انكلترا وفرنسا من التعديل فى عهد وزارتيهما الحاليتين والعلاقات الحاضرة بين الحلفاء وما ينتظر ان يبلغ اليه فى المستقبل القريب .

ثم تناول البحث فى مسائل روسيا والاعتراف بحكومة السوفيات فيها . والظاهر انه اطلق ايدى الدول المشتركة فيه فى انتهاج الخطة التى تراها ملائمة لها فى سياستها ازاء السوفيات والاعتراف بها رسمياً أو تأجيل هذا الاعتراف الى ان توافق روسيا على بعض المطالب المعروضة عليها

والمظنون ان دول التحالف الصغير لم تبحث فى موءتمر براغ فى العلاقات الروسية الرومانية ولا فى مسألة بسارابيا لان هذه المسائل لا تدخل فى دائرة التحالف ولان عرضها على بساط البحث ربما كان يوءدى الى اختلاف الرأى بين الدول الثلاث

هذه أهم المسائل التى تناولها البحث فى موءتمر براغ . ولا ندرى كيف اتفقت الدول الثلاث على معالجة كل منها ، بالتفصيل ، ولكننا نعلم ان الاتفاق كان تاما وان المندوبين عينوا مدينة بخارست محلا للموءتمر المقبل الذى جعلوا موعده فى الشتاء القادم

وقد نشر البلاغان الرسميان التاليان على اثر اجتماعات الموءتمر السرية وهما :

« بحث وزراء دول التحالف الصغير وهم المسيو دوكا والمسيو نانتشيش والمسيو بنيس فى مسألتى التعويضات وديون الحلفاء بمجموعهما وقرروا الخطة التى يجب عليهم انتهاجها لتسوية هاتين المسألتين فيما يتعلق بالدول الثلاث وكان من جملة قراراتهم التعاون والتآزر الى اقصى حد يمكن سواء فى موءتمر لندن أم فى الاحتجاجات والاحوال الاخرى التى تعرض فيها هاتان المسألتان وامثالهما على بساط البحث لتأمين الدفاع عن مصالحهم على احسن منوال

وقد تناول الوزراء الثلاث بعد ذلك البحث فى المسائل التى تعرض على جمعية الامم فى اجتماعها القادم وقرروا الخطة التى ينهجونها فى الاتفاق التام فيما بينهم كما كانت الحالة فى الماضى »

ونشر بلاغ رسمي آخر على أثر الجلسة السرية الاخيرة التى عقدها الموءتمر وهو :

« اتم وزراء دول التحالف الصغير درس المسائل المختلفة الواردة فى برنامج اعمال جمعية الامم فى اجتماعها القادم ولا سيما مسألتى نزع السلاح وعهد الضمان المتبادل وقد كان الاتفاق تاما فيما بينهم على جميع الشوءون وكانت جميع المباحثات التى دارت فى موءتمر براغ مشربة بروح الاخلاص والولاء العظيمين فتمكن ممثلو دول التحالف الصغير ان يثبتوا مرة اخرى فى هذا الموءتمر من النتائج العظيمة التى تعود على بلدانهم من جراء التعاون فى خلال السنوات الاربع . ونوهوا بروابط الصداقة والاخلاص والولاء التى كانت دائماً اساس المجهودات العظيمة التى يبذلونها فى سبيل السلم العام وفى سبيل انماء اوربا الوسطى وتحسين احوالها الاقتصادية »

نتيجة جلسة موءتمر لندن العامة

لندن ـ عقد الموءتمر جلسته العامة ووافق بالاجماع على قرارات اللجنتين الاولى والثالثة فقبل بذلك سائر الاقتراحات الفرنسوية الخاصة بالتحكيم العام فى حالة التقصيرات ودفع التعويض عنها وتحويل الاموال وفى هذه النقطة الاخيرة أجاب الموءتمر طلب فرنسا اجراء التحكيم عند ما يقع انقسام فى آراء لجنة التحويل

لندن ـ صدر بلاغ رسمى بما جرى فى جلسة الموءتمر العامة التى عقدت فى صبيحة اليوم (٢ اغسطس) وقد نشر الموءتمر ثلاثة ملاحق وفقا للايضاحات التى أرسلت سابقاً بالتلغراف يشتمل الاول منها على تقرير اللجنة الاولى عن تعديل الفقرة ٢٢ من القسم الثامن من معاهدة فرسايل فى ما يتعلق بتقرير تقصير المانيا وتنفيذ العقوبات

ويشتمل الملحق الثانى على تقرير اللجنة الثانية وهى تشير فيه باتخاذ القرارات الآتية :

١ ـ ان يعترف الالمان بلجنة تحويل الاموال وباطلاق الحرية فى استخدام اموال لدفع أثمان البضائع التى تسلم عيناً وان يقبلوا نظام تسليم هذه البضائع المنصوص عليه فى مشروع الخبراء

٢ ـ ان تقبل المانيا الاشتراك فى تأليف لجنة من ستة أعضاء لتنفيذ دفع التعويض العينى

٣ ـ ان تعترف المانيا باجراآت التحكيم فى وجوه الخلاف

ونص القرار الرابع على اجراآت خاصة بتعديل مشروع الخبراء وحدد القرار الخامس اجراءات التحكيم متى انقسمت آراء لجنة التحويل الى ثلاثة على ثلاثة

أما الملحق الثالث فيشتمل على تقرير لجنة الخبراء القانونيين عن الاتفاق بين المانيا ولجنة التعويض فى شأن تطبيق مشروع داوز

لندن ـ فاه المسيو هريو على اثر جلسة الموءتمر العامة لمندوب هافاس الخاص بالبيانات الآتية :

« انك ترانى مغتبطاً تمام الاغتباط بالاتفاق الذى تم اخيراً فى الموءتمر وقد كوفئ اليوم الوفد الفرنسوى على صبره ومجهوداته العظيمة باعادة الاتفاق بين الحلفاء وستجرى التزامات المانيا مجرى الاعمال التجارية وكل ما يقع من المشاكل من الآن فصاعداً بينها وبين الحلفاء يعرض للتحكيم وهكذا استخرج مشكلة التعويضات من دائرة السياسة وستكون تسويتها من اسهل الامور اذ ترتكز فى المستقبل على اساس ايجابى وعملى

بين البريطانيين والروس

لندن ـ علمت وكالة روتر ان الروس قالوا ان المادة الرابعة عشر تترك الطريق مفتوحا لمطالبة حكومة السوفيات بان تعترف اعترافاً تاما بوجوب تعويض ذوى الشأن من الممتلكات التى جعلت مشاعاً للامة وان تكون هذه المطالبة حقاً صريحاً وقالوا أيضاً ان حكومة السوفيات رفضت هذا المبدأ منذ موءتمر جنوى ولكنها تساهلت الآن بعض تساهل ولو ان خطتها لم تتغير بالاجمال

أما حبوط المفاوضات فمعناه ان اموراً شتى دار البحث عليها ستظل بلا فصل فيها ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣	٢٣	الاحد	٥ ٤٩	٢٣ ٠١	٤ ٩١٥	٢ ٨
٤	٢٤	الاثنين	٥٥ ٩	٢٤ ٠٠١	٤ ١٥	٤ ٩
٥	٢٥	الثلاثاء	٥ ٦٩	٢٠ ٠١١	٤ ٢٠٥	١ ٩

العدد ٨١٥ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الأميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ [illegible]
وجنيه الاربع انكليزي [illegible]
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب .

يوم الخميس ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة [illegible]٤

عناية جلالة امير المؤمنين

بتعمير ثالث الحرمين

الاحتفال فى المسجد الاقصى

بوضع اساس عمارته

فى يوم أمس وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم أمير الشرق العربى وهذا نصها :

[السلط فى ٢٥ محرم سنة ١٣٤٣ (رسمى)] :

مكة ـ الاعتاب السنية

أمس توجهت الى القدس بالمبلغ المنعم به لعمارة المسجد ووضع أمانة بالبنك العثمانى؛ واليوم جرى وضع الاساس للتعمير بيد عبدكم الخاضع وبمحضر من العلماء والاعيان والعوام وقد حضرها أيضاً جناب السير كليتن ، وتليت الادعية بدوام عمر واجلال صاحب الخلافة العظمى ، وقد عم الناس مزايد السرور وكامل الحبور للعواطف السنية والاريحية الهاشمية نحو ثالث الحرمين .

هذا وان المجلس الاسلامى الاعلى يسترحم بوضع المبلغ كله تحت أمين فى سحبه من المصرف ويقبل تعيين مفتش من لدن مقام الخلافة العظمى على كل امور التعمير والصرف، ويرى فى وجوب الصرف بيدى داعية الاشتباه بينهم والنظر لصاحب الامر، والجواب منتظر حيث المبلغ مودع كأمانة ؟

(عبد الله)

الجواب العالى من مقام الخلافة العظمى

وقد صدر من مقام الخلافة العظمى الجواب العالى الآتى على برقية سمو الامير (عبد الله) المعظم وهذا نصه :

« ج : وفقنا الله واياكم جميعاً، وهذه وظيفة تلزمنا كافة ، ولا يتصور أنى اعين »
« عليهم مفتشاً أو نحوه ، وغايتى محصورة فى تعليماتى ، والدراهم على نظركم ضعوها »
حيثما تشاؤون ، والصرف بتصديقكم جميعاً ؟ »

الهيئة الاسلامية العليا

التى تألفت فى المدينة المنورة

لادارة الخط الحديدى الحجازى

لم يسبق لنا نشر أسماء الهيئة العليا التى تألفت فى المدينة المنورة بارادة سنية من جلالة امير المؤمنين لادارة الخط الحديدى الحجازى . واليوم تبلغنا من ديوان امارة المدينة المنورة قائمة باسماء هذه الهيئة المحترمة وها هى كما يلى :

الرئيس	شيخ الحرم النبوى الشريف أمير المدينة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم
نائب الرئيس	قاضى المدينة الشيخ احمد كاخى
عضو	وكيل قائد المدينة قائد الكتيبة عبد المجيد
»	مدير مالية المدينة الشيخ ذكى
»	رئيس ديوان امارة المدينة الشيخ عبد الله عمير
»	وكيل قائد لواء درك المدينة القائممقام مكى
»	مفتش الخط الحديدى الحجازى الشيخ دياب ناصر
»	رئيس بلدية المدينة محمود عبد الجواد
»	عضو مجلس بلدية المدينة السيد ابراهيم هاشم
»	ادارة المدينة الشيخ يوسف خشيرم
»	المدرس بالمسجد النبوى الشريف الشيخ عبد الباقى الهندى
»	» » الحبيب المغربى
»	» السيد محيى الدين بخارى
»	» التاجر بالمدينة المنورة كامل خوجه السورى

سير القطار بالزوار الى المدينة المنورة

فى هذا اليوم وردت الى أعتاب أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم برقية من والى معان هذا نصها :

اليوم ارسلنا بقطار المدينة للتشرف بلثم الاعتاب الطاهرة النبوية أربعمائة وتسعة حجاج وجميعهم بالسلامة والصحة يدعون لجلالة الخليفة المعظم بالتأييد ؟

مواعيد
حركة البواخر الهاشمية

تقرر أخيراً أنه في كل خمسة عشر يوماً تكون حركة البواخر الهاشمية من جدة الى العقبة وتمر على الموانئ العربية (ينبع) و(الوجه) و(أملج) و(ضبا). وكذلك من العقبة الى جدة على هذا النمط. وهذا نظراً لطلبات الركاب الحاضرة فاذا ازدادت الطلبات يتقرر بموجبها قيام البواخر الهاشمية في مواعيد أقل مما ذكر والله ولي التوفيق ؟

آخر الانباء الرسمية
عن اندحار الوهابية

نشرنا في العدد الماضي برقية الامير شاكر التي وردت لسدة الخلافة العظمى محتوية على ذكر تفاصيل اندحار الوهابية. وبعد ذلك وردت الى أعتاب الخلافة العظمى البرقية الآتية من أمير الشرق العربي صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم وهذا نصها:

[عمان : في ٢٤ محرم سنة ١٣٤٣ (رسمي)] :

مكة — الاعتاب السنية

الوهابية الذين وردوا وبقدرة الله اضمحلوا هم (حرب) : على هندي، والدويش، وابن نحيته. و(هتيم) على وليم بن براك، وابن تونس. (عنزة) على صياح المرتعد، والمواجي. و(شمر) على ندا بن مهيد، وغضبان بن ذبل. و(الشحارات) : على الحاوي. و(اروله) على ابن دمي. يارقهم عشرون. قتلاهم الثابت المحقق في المغارة سبعمائة وخمسون. الاسرى الذين جمعت الى الآن مائتين خلاف الضياع (اي التائهين) الذين لم ترد عليهم، وثلاثة نجائب وبقي زهاب (اي أمتعة) وسيوف وخلافه. الاسرى يمكن بعثهم الى الطرف الاشرف على وعد الباخرة مولاي ؟

(عبد الله)

صدى
اندحار الوهابية

[ملخصة عن المقطم] :

استأنف الوهابيون منذ أيام الغارة على عشائر بني صخر في شرق الاردن فمنوا من بأسها في هذه الحملة بما لقوا في الحملة الاولى في سنة ١٩٢٢ . وتدل الاخبار الخصوصية التي وردت حتى الآن على ان القوة المهاجمة قد صدت على اعقابها بعد ما تشتت شملها وهلك معظم رجالها

ولعل الفشل الذي رافق هذه الحملات في غاراتها على معان وعمان والعراق يكون كافياً لاقناع عظمته بالعدول عن هذه الطريقة البدوية العقيمة

فبناء الممالك في هذا العصر لا يرتفع ولا يكون ثابتاً الا اذا قام على قواعد متينة من علم ونظام وعناية بالشؤون الاقتصادية ومسائل الصحية التي يتم بها رقي الامم وتقدمها ويجب ان لا يعزب عن البال ان الاعتماد على القوة وحدها فيركاف في سياسة الملك لانه بدوم بدوام هذه القوة ثم يتقلص بقدر تقلصها وينتقص كلما نقصت

تعددت غارات الوهابيين على العراق في السنوات الاخيرة فيوماً يهاجمون قبائل المنتفك ويوماً قبائل الظفير ويوماً هنا ويوماً هنالك وقد رافقهم الفشل في هذه الحملات فلم يفوزوا بما كانوا يرجونه من غنيمة وسلاب بل نكصوا على اعقابهم تاركين عدداً كبيراً من القتلى. ولا شك أيضاً انهم جنوا صيبو في هذه الحملات ... عدداً وهم خسروا عدداً من رجالهم وجانباً من اموالهم

وهجموا في الشهر الماضي على معان المدينة الحجازية فصدوا عنها كما صدوا في العراق. واعتدوا في الصيف الماضي على سكة الحديد في مدائن صالح فنكل بهم. وفتكوا في السنة الماضية بركب الحج اليمني فذبحوا معظم الحجاج وحاربوا الكويتيين ايضاً في شهر رمضان الاخير واعتدوا على سكانها ولا جدال فجميع الحوادث التي حدثت في جزيرة العرب في السنين الاخيرة صادرة عن الوهابيين الذين لا ينفكون عن الحركة ولو لم تسكن فيها بركة لهم

ومهما يكن من الامر فان عظمة السلطان ابن السعود يحسن كثيراً الى بلاده وقومه اذا استعمل قواه هذه في خدمة العرب ومصلحتهم

وانشاء وحداتهم التي ينشدونها فان ذلك خير وأبقى من استعمالها في اضعاف البقية الباقية من قواهم والقضاء على شبه وحدة لهم فان خدمة الاوطان والشعوب لا تكون الا بالاعمال الايجابية المادية وما كان الاعتداء يوماً من الامور التي ترضى بها الامم أو تقرها

وصفوة القول اننا نرجو ان يكون ما نزل بالوهابيين في غزواتهم الاخيرة كافيا لاقناع عظمة سلطانهم بالعدول عن سياسة الشدة والقمع والاعتداء على الجيرة ومحاولة اخضاع الامارات الاخرى أو ما يسمونه في الاصطلاح الدولي « سياسة الفتح والتوسع » لان القوة لا تدوم كما قلنا آنفاً وخير الملك ما بني على النظام والعدل ؟

الذهب يعمل صناعيا

حلم يتحقق — عالمان الالمانيان ينجحان باستحصال الذهب صناعياً — حقائق علمية لا خزعبلات ولا أوهام — فضل عظيم للعرب يتأكد بعد ان كان مطموساً

(بقلم الاديب صاحب التوقيع)

لم نكن مخطئين حين قلنا في مقال سابق بعنوان الشرق والغرب بحثنا في القسم الاول منه عن العرب وصناعة الكيمياء ان امكان تحويل النحاس الى ذهب لا يعد ضرباً من الجنون وانه من المستحيل ان يكون العرب اشتغلوا بهذه العملية بدون ان يكون ظهر لهم ما دفعهم الى ذلك وان لم ندرك نحن الدافع فلا يعني هذا الامر انهم كانوا على ضلال فقد اطلعنا اخيراً على مقال في جريدة (الوقت) التركية ارسله اليها احد طلاب علم الكيمياء الاتراك في برلين وفيه ما يحقق حسن ظننا بالعرب ويقلب علم الكيمياء رأساً على عقب باثباته نظرية (وحدة المادة) بصورة لا تقبل الجدل وهي القضية التي عرفها علماء العرب قبل مئات السنين بدليل سعيهم لصنع الذهب من معدن اخس من قيمته فكان الناس يقدحون بالعرب ويسخرون من اعتقادهم و قضيتهم العمية حتى اذن المولى تعالى الآن ان تظهر الحقيقة على يد عالمين الالمانيين كما سيعلم القراء ذلك بعد السطر فكان ظهورها فخر العرب لا بد انه فخر وسترفع قدر اجدادنا على درجات فلا من قدر بعد الآن على التشدق بذمهم ولا من مستطيع بعد ظهور الحقيقة على احتقارهم وعدم تقديرهم واحترامهم مهما بلغ من المكابرة والمغالطة

واذا كان الامر على ما ذكرناه فانا لا نرى انفسنا بحاجة الى التماس عذر من القراء على الشغف الناشئ من الجو بمقتبسه لا يستطيع الادم به الكثيرون منهم بعد ان اوضحنا ان المقال له أهميته العلمية والاقتصادية من أعظم ما يقع قدراً جداً لنا العرب بل نرى انه يجب علينا جميعاً خاصتنا وعامتنا ان نلم به كل على قدر استطاعته

والآن لننتقل الى سرد ترجمة المقال، قال الكاتب :

تحقق اخيراً الحلم الذي ما فتئ الانسان منذ خلقته يدأب لتحقيقه فقد نجح عالمان المانيان باعمال الذهب

ولقد عرض المكتشفان الاستاذ الدكتور ميته ومساعده الخاص الدكتور ... مراتح الذهب التي استحصلاه على انظار الصحفيين نهاراً من ١٧ حزيران ، وقد كان الذهب موضوعاً في اواني من الصيني وهو على شكل حبيبات صغيرة

ويجب الا يتبادر للذهن ان في الامر خزعبلات فان للدكتور ميته المشهور باكتشافاته العلمية التي لا تدخل تحت حصر من الثقة بين جمهور رجالات العلم ما لا يسع المرء الا ان يحني رأسه احتراما امام قوله « لقد توفقت انا ومعاوني لاعمال الذهب بفسخنا الجزء الفرد للزئبق »

هذا وقد صرح المكتشفان انهما سيذيعان للملأ الطريقة التي استعملاها لاستحصال الذهب من الزئبق بعد اربعة عشر يوماً من تاريخ رسالتي هذه. ولا شك ان جمهور العلماء سيعطي هذه المسألة ذلك حقها من البحث والتدقيق

ان هذا الاختراع عدا اهميته العلمية لما تحملق له العيون نظراً للنتائج التي سيحصلها في عالمي المالية والاقتصاد. واذا اعملنا الفكر تنازلنا لا ... تحت عبء التعويضات التي تثقل كاهلها امكننا ان ندرك عظم الآمال التي يعلقها الانسان على هذا الاختراع حتى ان احدى الشركات الكبيرة في ... بدأت تحاول المفاوضة مع المكتشفين لكن الاستاذ ميته جابها بجواب كان كدوش بارد ليس على رأسها فقط بل على رأس البشرية الطامعة النهمة. فقد صرح للشركة ان الكيلو من الذهب يكلف على الطريقة التي ستحصله بها عشرين مليون من الذهب او مليون ليرة ذهب على اقل تقدير وذلك لان الزئبق المصروف والجريان الكهربائي المقتضي للعملية. ولكن مهما كان من الامر فان الانسان تمكن من تحقيق حلم من احلامه القديمة ونجح باستحصال الذهب من معدن اقل منه قيمة فمن هذه الوجهة لا يفقد الاختراع مثقال ذرة من أهميته اذ قد كان من المحتمل ان يحصل المكتشفان من الزئبق

على نحاس او غيره من المعادن البخسة القيمة بدلا من الذهب لكنه لم يقع ذلك بل تكللت اعمالهما بالنجاح واستحصلا على الذهب بذاته

ان أهمية هذا الاختراع الكبرى من الوجهة العلمية هي في تمكن ذينك العالمين من تسريع فسخ الاتوم في ذرة الزئبق ولايضاح ذلك نقول: انه يوجد في الكيمياء بعض الاجسام التي تحوز على خاصة العمل (بالاشعاع) ودارت هذه الاجسام في تجزء مستمر ومثلا ان وزن قطعة من معدن الراديوم يتنزل بعد الفي عام الى النصف بنتيجة ذلك الانقسام المستمر لكن توقيف هذا الانقسام الطبيعي او تسريعه لم يكن حتى الآن ميسوراً

ان امكان تجزء ذرات الزئبق الذي هو من اقرب الاجسام لصنف الاجسام العاملة بالاشعاع كان حتى الآن لايخرج من حد الرجم بالغيب لكنه على اثر تمكن العلم الانكليزي زوترفورد من فسخ جوهر الازوت الى غازي الهيدروجن والهليوم فقد قوى هذا الظن ودخل في طور جديد الى ان جاء العالمان الالمانيان المذكوران فحققا هذا الظن واخرجاه الى عالم الحقيقة

ليس حصول الذهب من انفساخ ذرة الزئبق من المسائل التي يستعصى على العلم ايضاحها لان الجوهر الفرد في ذرة الزئبق (٢٠١) في حين انه في ذرة الذهب يزن ١٩٧ فالفرق اذن ٤ وهو معادل تماما لوزنه في الغاز المعروف بالهليوم وعلى ذلك يمكن كتابة التعادل كما يأتي:

زئبق ـ هليوم ـ ذهب

ان جل بل كل الاكتشافات تأتي عن طريق الصدفة وهكذا كان الامر مع الاستاذ (ميته) واليك ماذكره عن الصدفة التي ساقته الى اكتشافه قال:

« لقد كنت اسعى منذ اعوام عديدة وراء صبغ المصنوعات الزجاجية والمعدنية الشفافة بلون غير لونها الذي هي عليه او ارجاع الوان هذه الاشياء الى اللون الاصلي الذي كانت عليه وقد كانت الوسائط التي استعملتها لهذا الغرض هي الشعع ماوراء البنفسجية والشعع الطويلة التموجات وهذا الشعع يحصل عليها بواسطة المصابيح المعروفة باسم المصابيح الزئبقية وقد حصلت يوما على مصباح من المصابيح التي اخترعها العالم الفائت العالم (بنكيه) وبما ان الطيف الذي يحصله هذا المصباح يفوق طيوف المصابيح التي من نوعه لمعانا واستمراراً فقد اتى وفقا لمرامي الا انه كان يحصل ضمن هذا المصباح عند مااوليه باكثر من الحد المعتاد بعض « توضعات » ثم كان يصبح بعد ذ من غير نافع للاستعمال، ففاوضت موجد هذه المصابيح الهر (بنكيه) بهذا الخصوص فقال لي انفطر البقايا التي كانت تتوضع حول الزئبق لاجل تخليص تلك المصابيح « من التوضعات » لكنه لم يتمكن من تعيين خواص تلك الانقاض كيماويا فاخذت من عنده كمية كبيرة من هذه البقايا ولشد ما كان عجبي عندما عثرت في هذه البقايا على ذهب بنتيجة اشتغالاتي بها » اه

وهكذا فقد اخترع العالمان ميته وشتامرايخ جهاز خاص بجزء الزئبق فيه في الخلاء بامرار جريان كهربائي قوته ٤٠٠ ـ ٢٠٠٠ والمدة ٢٠ ـ ٢٠٠ ساعة واستحصلا على الذهب في البقية الباقية من التبخير، وكانا وجهان في اثبات الذهب الى طرائق الاستاذ هابر الدقيقة في استحصاله الذهب من مياه البحر

وللاستاذ ميته من العمر ٦١ سنة وله اختراعات جمة في فن الفطوغرافيا والكيمياء الفطوغرافية . اما مساعده الخاص الدكتور شتامرايخ فهو في الحادية والعشرين من عمره وقد اختصه الاستاذ ميته بمساعدته على اثر مارآه من نبوغه في فحص الدكتوراه، والاستاذ ميته الان عازم على السياحة بقصد ترويح النفس، ولاشك ان العالم ينتظر التفصيلات التي وعد بها عن طريقة استحصال الذهب بفروغ صبر .

(الف باء) : صلاح الدين وصفي

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما أنه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه بأوراق المزايدة

وستجرى الاحالة الاولية في كل من مستودع القاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجارى وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا في المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذى يحلو له ستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا يقبل منه الزياد ولذلك لزم اعلانه ١٠ محرم سنة ١٣٤٣

اعلان

بما أن رسوم الحوت بجدة وقفت على راغبها عبدالله غيث بمبلغ مائة وخمسة وسبعين ألف غرش وجرت الاحالة الاولية عليه وفي يوم السبت القادم الموافق ٢٩ الجارى ستجرى الاحالة القطعية فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة المالية ويقبل منه الزيادة في المائة خمسة الى اليوم المذكور وبعد حلول يوم السبت المذكور واجراء الاحالة القطعية لا تقبل الزيادة من أحد مهما بلغت ولذا صار الاعلان

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة لعلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض للمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر . فمن له رغبة في التزام شئ مما ذكر لعام سنة ١٣٤٠ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

اعلان

من بلدية جدة

بما ان القنطارية بثغر جدة وقف مزادها على السيد علي سلطان بمبلغ خمسة واربعين ألف غرش عربي وذبحية الابقار على محمد علي ابوزناده بمبلغ سته وسبعين ألف غرش، وذبحية الاغنام بمبلغ أثنين وستين ألف غرش وخمسمائة واحدى عشر غرش عربي على المذكور، وايضاً مصلحة الحلقة ركز عطاؤها على المذكور، بمبلغ تسعين ألف ومائة غرش عربي. فمن يرغب الزيادة فيها باعتبار المائة خمسة فليراجع بلدية العاصمة لقبول زيادته في خلال ثمانية أيام. وايضاً مصلحة تنويرات جدة باسواقها قد ركزت على حسين معروف وعبد الصمد شيخ محلة اليمن واحمد حماد شيخ محلة الشام بسبعة وعشرين بارة ونصف عربي الفانوس الواحد في الليلة ومقدار الفوانيس لعموم البلدة اربعمائة فانوس فمن يرغب المناقصة فيها فليراجع بلدية العاصمة ليطلع على الشروط ويناقص لمدة ثمانية أيام

المسيو هريو والاتفاق مع المانيا

لندن ـ قال المسيو هريو للصحافيين ان مزية مشروع دوز هي أنه يعالج مسألة التعويض من الوجهتين العملية والاقتصادية مع انها لم تعالج حتى الآن من الوجهة السياسية وقد كانت الغاية من هذا المشروع ومن المؤتمر الحصول على الحد الاقصى من المال بالاستفادة مما للمدين من المصلحة في تحديده وهو يعيد وحدة المانيا الاقتصادية ولكنه يترك الحلفاء احراراً في تعيين الاجراءات التي تتخذ في حالة التقصير

واشار المسيو هريو بنوع خاص الى ان وحدة الحلفاء اعيدت في هذا الشان وفي لندن الى ما كانت وقال ان المشروع يتضمن ضمانات جديدة وان مجلساً ما يتألف نصفه من اعضاء أجانب بينهم فرنسوي يشرف على ادارة بنك المانيا وأما الضرائب فان الميزانية الالمانية ستتضمن الاموال المقررة في سنة ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩ بزيادة خمسة مليارات

وستسلم فرنسا سكك الحديد الى شركة مساهمة يجب عليها ان تدفع لحساب التعويض ١١ ملياراً من سندات الرهن بفائدة خمسة في المائة سنوياً وستكون الملاحظة والرقابة العامة الدرجة الاولى للفرنسويين فعلياً

واذا قصرت المانيا في الوفاء بعهودها بعد ما قبلت عن طيبة خاطر امام العالم كله بان تحافظ على شروط امضائها فان جميع الشعوب التي تلقت منها هذه الوعود ستضطر للقيام ضدها

وتناول المؤتمر حقائق جوهرية وفي استطاعة فرنسا ان تضيف في الحال الى ميزانيتها القسط السنوى الاول وهو ٤٠٠ مليون فرنك وقد ضمن لها الفحم والكوك لسنين طويلة وفي ما يختص باحتلال الرور فالضمانات المنصوص عليها في مشروع دوز ستكون أوسع نطاقاً واكثر فائدة من الضمانات السابقة بما لايقدر والسلامة مضمونة باحتلال ضفة الرين اليسرى لان الغرض الوحيد من احتلال الرور هو الحصول على التعويض . فجلاء الجلاء عن منطقة كولونيا لايكون الا اذا انفذت المانيا في اوائل سنة ١٩٢٥ العهود التي فرضتها معاهدة فرساييل ولاسيما ما يتعلق منها بنزع السلاح

واضاف المسيو هريو الى ذلك قوله: « وسيعالج المؤتمر المقبل في باريس مسألة ديون الحلفاء على اساس العدل والانصاف بروح الاتفاق الذى ظهر اخيراً »

وختم كلامه قائلا « ان للمؤتمر انجز عملا من اعمال السلم وحسن النية ولكن هذا العمل يستلزم تآزر الشعوب على الاحتفاظ بالسلم الداخلي والخارجي وشكر لمساعديه جهودهم التي اسفرت عن بلوغ الغاية المشتركة وهي الحصول على التعويض المطلوب لفرنسا والذى يقضى به العدل والسلم

الاتفاق الروسي الصيني

مواده الاساسية

ابرم الاتفاق الصيني الروسي الذي وضعت مواده النهائية في شهر يوليو الماضي بعد مناقشة طويلة واختلاف شديد أوشك ان يؤدي مراراً الى قطع المفاوضات

وقد كان لابرام هذا الاتفاق احسن تأثير في روسيا والصين فاعلن الرفيق تشيشرين « ان اليوم الذي اعيدت فيه العلاقات الصينية الروسية الى ما كانت عليه هو من الايام العظيمة في تاريخ الدولتين » . وصرح رئيس وزارة الصين في حديث له « بان ابتهاج الصينيين بهذا الاتفاق ناشئ من تسوية مسألة بلاد المنول على قاعدة العدل والانصاف . فقد اعترفت حكومة السوفيات بان هذه البلاد التي طالما نازعنا فيها الحكومة القيصرية هي جزء لا يتجزأ من بلاد الصين »

و يتناول الاتفاق الصيني الروسي القواعد الاساسية التي يجب السير عليها في العلاقات المقبله بين حكومتي موسكو وبكين ويقضي في مسألة السكة الحديدية الصينية الروسية وينص على ان تحل حكومة السوفيات محل البنك الروسي الاسيوي في تنفيذ جميع التعهدات التي اخذها على عاتقه في اتفاق سنة ١٩٢٠ وتسدد جميع الديون المطلوبة منها

وتتنازل حكومة روسيا في هذا الاتفاق عن حقها من غرامة البوكس وتعيد الى الصين الامتيازات التي كانت لها فيها ان لم يكن كلها و بعضها وتتعهد بان لا تتنزل عما يظل في يدها من هذه الامتيازات الى دولة ثالثة

ويشمل الاتفاق الروسي الصيني على ملحق يتضمن سبع مواد :

الاولى ـ تتعلق باستخدام الصينيين والروس في السكة الحديدية الصينية الشرقية

والثانية ـ بالغاء الامتيازات التي كانت لبعض الافراد الروس في الصين

والثالثة ـ باعادة الاملاك التي كانت للحكومة الروسية في بلاد الصين

والرابعة ـ باعادة املاك الكنيسة الارثوذكسية الى روسيا

والخامسة ـ بتعيين لجنة مختلطة من الروس والصينيين للاشراف على اتفاق غرامة البوكس في سبيل انشاء المدارس في الصين

والسادسة ـ بعدم اعتراف الحكومة الصينية بالمعاهدات التي ابرمتها روسيا ورأتها حكومة بكين مضرة بها

والسابعة ـ بتنزل السوفيات عن الامتيازات الممنوحة لروسيا في الصين

وتتألف اللجنة المنصوص عليها في المادة الخامسة من عضوين روسيين وعضو واحد صيني ولا يعمل بقرارات هذه اللجنة الا اذا اتحدت باجماع الآراء . أما المبالغ التي تنزلت عنها روسيا من غرامة البوكس وقر القرار على استخدامها لتعليم الصينيين فتوضع في احد البنوك تحت تصرف اللجنة

ويعترف البلشفيك بسيادة الصين على بلاد المنول ويقضي هذا الاعتراف بسحب جيوشهم التي يبلغ عددها ٢٥ الف جندي من تلك البلاد الى « اورجا » أو الى مكان آخر

أما طريقة الجلاء فتتفق عليها فيما بعد

وقوبل خبر الاتفاق الصيني الروسي باحتجاجين شديدين الاول من البنك الروسي الاسيوي و يتعلق بالسكة الحديدية، والثاني من البعثة الارثوذكسية الروسية و يتعلق بنقل املاك الكنيسة الى ممثلي السوفيات . وقد قدم المسيو سنيور « انوسان » رئيس الاساقفة الارثوذكس احتجاجا شديداً الى حكومة الصين والى سفراء الدول الاجنبية ادلى فيه بما لديه من الحجج على ان الاتفاق الجديد ينقض الدستور الصيني الذي يقضي باحترام حقوق السكان واملاكهم . وقال ان الحكومة الروسية سواء كانت قيصرية أو بلشفية لاشأن لها باملاك الكنيسة وانه سيرفع المسألة الى البلاط ليرى رأيه في الامر

بركان البلقان

تفردت « الاحرار » منذ عهد بعيد بنشر الفصول الطوال عن النار الراقدة تحت الرماد في البلقان وما يخشى من خطر اضطرامها وما يقوم به البلاشفة من الدسائس في مكدونيا وبلغاريا وغيرها فاذا صح ما جاء في البرقية الخاصة التي وردت على رصيفتنا « الاوريان » تكون قد بدأت لتحقق تلك المخاوف التي أشرنا اليها مراراً فقد جاء في تلك البرقية من صوفيا ان المناوشات على حدود بلغاريا واليونان بدأت دون ان تتداول الحكومتان بلاغات نهائية او ان تعلن احداهما الحرب على الاخرى وقد قتل ٣ فلاحا بلغاريا فاحتجت الحكومة البلغارية على خرق حيادها

و يعلم المطلعون على احوال السياسة في البلقان ان الخلاف بين بلغاريا واليونان قديم العهد يرجع الى مسائل الحدود المختلف عليها حول تراقيا و الى مسائل تبادل السكان البلغاريين واليونانيين من المناطق التي ضمت الى كل من الحكومتين وكان قد حدث في شهر حزيران الماضي حادث كاد يؤدي الى خلاف شديد حول هذه المسائل و تفصيل ذلك ان حكومة بلغاريا اوعزت الى تاجرين يونانيين كبيرين في مدينة برغاس بترك بلغاريا لان وجودهما فيها تأباه بعض الدوائر المكدونية و تلا هذا الحادث اضطهاد عظيم لليونانيين من سكان قرية فودنيا الواقعة في مقاطعة ستانيماك قام بها حزب الاستقلال البلغاري الذي هو بالفعل حزب الكوميتاجي او العصابات

و على ذكر الكوميتاجية لا بد لنا ان نقول ان وجود هذه الفئة من العصابات البلغارية المتخذة حدود بلغاريا ملجأ لها هو الخطر الذي يهدد السلم في البلقان سواء كان على الحدود اليونانية او حدود يوغوسلافيا

اما بشأن الحدود فقد كانت الحكومة البلغارية او حكومة اليونان قد اتفقتا على تشكيل قوميسيون مختلط يعمل تحت ادارة عصبة الامم لتسوية المسائل المتعلقة باملاك البلغاريين الذين كانوا يسكنون في الاراضي اليونانية وعادوا الى بلغاريا او ينوون العودة اليها قبل ٩ آب الجاري وهو الموعد المضروب لانتهاء تبادل السكان وقبل تطبيق الاتفاق البلغاري اليوناني على بلاد تراقيا الغربية وحدودها وهؤلاء البلغاريون الذين كانوا يستوطنون بلاد تراقيا التي ضمت الى اليونان يؤلفون القسم الاكبر من عصابات الكوميتاجيه او حزب الاستقلال ويأبون ان تضم اقسام تراقيا التي استوطنوها الى اليونان بل يطلبون ان تمنح الاستقلال . والكوميتاجيه هذا مركز كبير في بلغاريا وله انصار كثيرون بين كبار البلغاريين ولهم مراكز رسمية للقيادة على الحدود البلغارية يحملون فيها اسلحتهم وذخائرهم ويديرون حركاتهم الحربية و هذا الامر طالما اوقع الخلاف بين بلغاريا و يوغوسلافيا من جهة اخرى وكانت بلغاريا منذ عهد غير بعيد قد اتخذت سياسة الحزم ضدهم وقبضت على عدد كبير منها وطردت الكثيرين الى ما وراء حدودها ولكن دسائس البلاشفة والحزب الشيوعي البلغاري ظلت تعمل على تنشيطهم وتشجيعهم في اعمالهم

و يمكننا ان نقول ان الخلاف الاخير الذي أدى الى المناوشات التي اشارت اليه برقية (الاوريان) لا بد ان يكون ناجماً عن اعمال هذه العصابات وان يكن ليس لدينا تفاصيل جديدة عنها **الاحرار**

الوزارة البريطانية والمعاهدة الروسية

اعتراض مجلس النواب عليها

لندن ـ ان اهم ما تتناوله الاحاديث في الاندية السياسية اليوم هو التدخل الفجائي الذي وقع في شأن المعاهدة الروسية . فيظهر انه لم يؤخذ راي المستر ماكدونالد في اصدار البلاغ الذي اذيع به قطع المفاوضات البريطانية الروسية فغضب غضباً شديداً عندما عرف به وقد قابل مستر لانسبوري ومستر موريل وكثيرون من زعماء العمال ذلك البلاغ باحتجاج شديد وخاطبوا مستر ماكدونالد في شأنه . ويرى مستر ماكدونالد ان فشل المؤتمر ضربة مؤلمة بنفسه وصمم اطرافها ووضع صيغة وفق بين الرأيين البريطاني والروسي وتمكن المؤتمر من العودة الى الاجتماع

وقد جرت اليوم مناقشة في مجلس النواب البريطاني في مشروع المعاهدة ثارت لها ثائرة المجلس كله وسدد المحافظون والاحرار سهام النقد الى الحكومة ولكن مستر ماكدونالد على الرغم من كل ذلك انه عازم على التوقيع لا يرى البرلمان موافق على ذلك بل يرى ان المعاهدة الموقع عليها هي الاتفاق الذي وضع في المؤتمر الذي انتهى اليوم وقد تعهدت الحكومة ان تعرض المعاهدات على المجلس فله في ذلك الحين ان يقول كلمته فيها ومن المفهوم الان ان المعاهدة سيوقع عليها بعد انفضاض المجلس

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك و نقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	٢٦	الاربعاء	٥٨٩	٢٦٠٠١	٤٣٥٠	٠٩ ٠
٧	٢٧	الخميس	٥٩١	٢٧٠٠١	٤٤٥٠	٠٩ ٠
٨	٢٨	الجمعة	٦١٠	١٩١١	٤٤٥٠	٠٩ ٦

العدد ٨١٦ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى

تصدت فى هذه المرة ايضاً بعض الصحف العربيـة مضاعفة نشر بعض حالات ووقوعات على زعمها صادفها .وفود الله حجاج موسمنا المنقضى تستغنى الحكومة عن البحث فى [illegible] بشهادة ذلك [illegible] عن صحة تلك الاقاويل والمزعومات ان كانت لنا او علينا وعليه فلايهم الحكومة بعد هذا الا انها تقول لارباب تلك المزاعم وامثالهم ان من طبيعة ايماننا (والحمد والمنة له وحده جل شأنه) بالله تبارك وتعالى وباليوم الاخر وبكل ماجاءنا به سيد الاولين والاخرين صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما يجعلنا لانرجو من اعمالنا امام وفوده تعالت قدرته وزوار نبيه صلوات الله عليه وآله وصحبه مدحاً اونخشى قدحاً الا الاكتفاء بعلم من هو معنا اينما كنا الخبير بما نعمل فان علمه جلت قدرته باعمالنا وماتكنه صدورنا هو رأس مال دنيانا وآخرتنا ويكفينا اهل السموات والارض .غير اننا نسأله ان يثبتنا على كل مايقربنا اليه ويجعلنا من عباده الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ؟

بلاغ رسمى

نشر فى صحيفة القبلة فى عددها الاخيريان هيئة ادارة السكة الحديدية الحجازية وعليه ولعدم الاشتباه تبادر الحكومة بان هذه الهيئة هى ليست الهيئة الاساسية التى هى مرجع لشؤون عموم معاملات الخط وادارته وانما هذه الهيئة التى ذكرت اسماؤها هى الهيئة المخصوصة بترتيب حفظ الخط من المدينة الى منتهاها الشمالى من أى حادث كان غير أن الرئيس هو ايضاً الرئيس الثانى لتلك الهيئة العمومية قاضى المدينة المنورة ومعه قائدها ورئيس بلديتها واثنان من أعضائها ومثلهم من أعيان الاهالى علاوة على أعيان المجاورين من كافة الاقطار الاسلامية . وستنشر أسماء الهيئة الاساسية العمومية فى أول فرصة ؟

سفر
الامير (على) المعظم الى الطائف

فى عشية هذا اليوم برح (العاصمة) حضرة أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم متوجهاً الى الطائف بمعيته الخاصة

وفيما بلغنا أن ذلك لتفقد المراكز العسكرية هنالك نظراً لما شاع ان فريقاً من الوهابية اعتدوا على بعض المخافر فردوا على أعقابهم خاسرين. رافقت سموه العناية الالهية والتوفيق فى حله ومرتحله ؟

سفر
وكيل الخارجية الجليلة
الى طهران

فى عشية أمس برح (العاصمة) حضرة صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة «الشيخ فؤاد الخطيب» بعائلته متوجهاً الى جدة على سيارة خاصة . وفى هذا اليوم توجه على الباخرة (الطويل) الهاشمية الى العقبة ومنها الى سورية فيترك عائلته بها لترويح النفس . ثم يغادر سورية براً الى طهران ماراً فى طريقه بالعراق بواسطة خط السيارات . والذى علمناه أن هذه الرحلة لرد زيارة صاحب الاقبال مظفر الدين الذى قدم الى زيارة جلالة مولانا أمير المؤمنين وأداء بعض الافادات المشتملة على ما يوجب الارتباطات والوحدة الاسلامية والصداقة بين الحكومتين الاسلاميتين جعلها الله أعمالاً خالصة لوجهه الكريم ؟

انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون

حضرة الفاضل مدير جريدة (القبلة) الغراء :

أرجوكم أن تتكرموا بنشر رسالتى هذه فى أول عدد يصدر ولكم منى مزيد الشكر لأنى أعتقد أنكم لاتتأخرون عن اجابة كلمة الحق وتنفيذ رغائب رواد الحقيقة مهما كانت الظروف والاحوال لذلك أكرر رجائى لكم بأن تبادروا بنشر رسالتى هذه فى أول عدد يصدر من (القبلة) وان تكن مخالفة لخطتكم ومسلككم واذا نشرتم ذلك فعملا بحرية النشر وتمضيداً لنصراء الحق والله ولى التوفيق :

قرأت فى العدد الذى قبل العدد الماضى من (القبلة) مانشرتموه تحت عنوان (تخبط الاهرام فى شؤوننا) وقد قضى عليكم أدب مسلككم الشريف أن لاتهتموا بمثل تلك الاكاذيب والمفتريات ، والمزاعم والنزعات ، وما تنطوى عليها من دنئ الغايات ، وما احتوت عليه من السخافات والخزعبلات ، التى يأتى بها ذوو الغايات وأربابها والمنسوبون اليها وخدمتها وكل من على شاكلتهم أمثال (القلمونيين) ، (والنميميين) ، (والمنياويين) ، ومن لف لفهم ممن أجدتم جداً فى الرد على خزعبلاتهم والتدليل على قيمة مؤتمراتهم بما نقلتموه فى عددكم المذكور عن جريدة (الفيحاء) الدمشقية الغراء ، وقد شفيتم الغليل بارداكم ذلك بقولكم (ومن قبيل انجذاب الشئ الى شكله فلا بأس من أن يوجهوا رياسة مؤتمرهم الى الشيخ الهندى (مدعى النبوة) أو الشيخ الماردينى (مدعى الامامة) الذين أجادت (الفيحاء) فى وصفها ووصف البلاد التى أنجبت الاول وكرمت الثانى. أما الطامة الكبرى التى تقصم ظهورهم وتعلن خذلانهم وسوء منقلبهم فهى قولكم لهم بعد ذلك : (وهذا يغنينا عن أن نقول لهم بضرورة صرف جهود المؤتمرين اولا وقبل كل قبل ـ كما تحتمه ضرورة الانتساب الى الاسلامية ـ لتطبيق أحكام الكتاب والسنة فى بلدانهم حتى تسوغ دعواهم الاسلامية) . فما أحكمها كلمة برهنت على أنهم لصوص يستغلون الدين واسمه فى سبيل مآربهم الذاتية واغراضهم الشخصية والدين منهم براء والافاجدر بهم أن يعنوا بتغيير المنكرات وكبائر الأثم والفواحش التى بين أيديهم ومن أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم الى آخر ماهنالك من المخازى التى يتنزه القلم عن تسطيرها ، يتركونها ويشتغلون بغيرها

باسم الدين ؟. ان هذا لهو الغش الشين والتضليل المبين !

أجل ان ما أوردتموه فى عددكم المذكور هو خير رد على أولئك الافاكين أرباب الضلال والسوء، دعاة التفرقة والشقاق وايجاد الفساد بين المسلمين المتجاورين وغيرهم، فما تلك الكلمة التى صرفتموها لهم ولامثالهم الا كحجر ألقم الكلاب النابحة التى لا تأثير لنباحها وعوائها كما قال الشاعر . (لا يضر السحاب نبح الكلاب) ولا سيما ومسلككم هو الترفع عن مثل ذلك وعدم الالتفات اليه كما هى صفة كل من كان على الحق الابلج أمام الباطل ودعاته الذين لابد أن ينقلبوا على أعقابهم خاسرين. غير أن مسلككم هذا لا يمنع مثلى من أن يتولى الرد على بعض الاكاذيب التى وردت فى كلامهم. فقد كثر لغطهم بمسألة ماء زبيدة وهولوا امره حتى جعلوا الحبة قبة محاولين بذلك التمويه والتضليل حتى فى هذه المسألة التى هى على مشهد الالوف المؤلفة كأنما الناس فى نظرهم يعيشون فى القمر حتى تنطلى عليهم مفتريات هؤلاء الذين يفترون على الله الكذب و (انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون). يهولون مسألة مياه عين زبيدة مع أن ضائقتها لم تقع الا فى يوم وليلة لاسباب عارضة منها ازدحام الحجيج وشدة الحر زيادة على المعتاد بصورة لم يحدث منها أى خطر يذكر. وبين أيديهم المعاطش الخطرة التى اضرت بالانفس والمهج والزرع والضرع وجففت الترع الكثيرة فى مختلف الاقطار المصرية التى على ضفاف النيل وقد بلغ ضجيج المصريين عنان السماء وشغلت شكاياتهم أعمدة الصحف ولا مجيب لهم ولا مغيث حتى وصلت أخبار معاطشهم الى أوربا ووقع بينهم وبين « التيمس » ما لا تزال تنقله لنا الصحف حتى اليوم ؟!. فاتقوا الله أيها القوم واخجلوا من افتراء الكذب فعار عليكم وانتم بهذه الحالة المحزنة على ضفاف ذلك الوادى الخصب فى بلد قص الله فيها عن فرعون قوله : (أليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى) عار عليكم أن تتركوا معاطشكم فى بلادكم وتفترون الكذب على مياه عين زبيدة فى ذلك الوادى الذى قال الله فيه (بواد غير ذى زرع)!.

ولكن قاتل الله الهوى فانه يعمى ويصم ويحمل على ارتكاب كل ما يصم (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) فيختلقون على حرم الله الاكاذيب التى يندى لها وجه الحقيقة فعليهم من الله ما يستحقون.

أما افتراؤهم اختلال الامن فى الربوع الحجازية فهو امحض كذب وافتراء تنكره الحقيقة الواقعة التى شهدها العام والخاص، وليثبتوا لنا ولو شخصاً واحداً فقد له أى شىء وراجع الحكومة فيه فلم تحضره له، أو أى فرد اعتدى عليه أو اهتضم أى حق من حقوقه . فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً فاننا لا نبالغ اذا قلنا ان الامن الموجود فى هذه الربوع لا تتمتع بمثله أى بلاد على وجه البسيطة اليوم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اجراه على يد من اختاره لحماية بيته ووفود وسكان حرمه

وأما ما زعموه عن عدم زيارة الحجاج للمدينة بعد الحج فانه لمن احدى الكبر يشهد بافترائه ما اعلنته الحكومة اثر الحج بواسطة مناديها الرسمى وعلى صفحات (القبلة) أنها عينت طريقين لزيارة المدينة المنورة : أحدهما الطريق (الشرقى) الذى يسافر به الركاب براً رأساً من مكة الى المدينة وهو طريق مستقيم لم تتركه الحكومة من قبل الا قصد نفع قبائل حرب من مرور القوافل بديارهم من عهد قديم . أما وقد حصل منهم ما حصل فالحكومة قد اختارت الطريق (الشرقى) المذكور بعد أن أحضرت الجمالة المعتمدين واتخذت ما يلزم من الاحتياطات. والطريق الآخر هو طريق العقبة تسير اليها الحجاج من جدة على البواخر الهاشمية ثم من العقبة الى معان ومنها الى المدينة على طريق الخط الحديدى الحجازى الى آخر ما نشرته « القبلة » رسمياً. وفعلا سافرت الالوف المؤلفة لزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ورجعوا بقطاراتهم بعدما نالوا الشرف الاعظم بلثم تلك الاعتاب ولا تزال البواخر والسيارات والقطارات تنقل الزوار حتى الآن . هذا كله قد ذاع وشاع وملأ البقاع وقرع الاسماع . ولكن هؤلاء الافاكين فى آذانهم وقر وفى عيونهم غشاوة وعلى قلوبهم رين لذلك لا يبالون اقله بما يفهم مما فى (انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون) فمن لا يبالى بما فى حكم هذا النص الجليل فما عسى يمكننا ان نقول له ؟.

وأما مزاعمهم عن الصحة العامة فهى باطلة ويكفى رداً عليها شهادات المقامات الرسمية الاجنبية المعلنة منها وان شاؤا فليسألوا قناصل الدول بجدة ومجلس الصحة الدولى بالاسكندرية الذين يشهدون رسمياً (كما قد نشرت القرارات الدولية المشار اليها) بنظافة الحج وجود صحته العامة . وفى هذا ما يبرهن على دناءة هؤلاء الافاكين الدجالين وسقوط أخلاقهم وتناهى وقاحتهم ومكابرتهم للحقيقة ومثلهم جريدة (فتى العرب) الدمشقية وجريدة (الجزيرة) اليافية بما نشرتاه من الهذيانات والاكاذيب والاضاليل عن وفيات الحجاج التى اوصلوها هازوراً وبهتاناً الى اثنين وعشرين الفاً والحال أن الوفيات لم تتجاوز العدد النزر الاعتيادى كما تثبت ذلك التقارير الرسمية التى تصدرها ادارة الصحة العامة فى كل شهر وتنشرها جريدة (القبلة) فليراجعها كل من يريد الاطلاع عليها ليجد بها البرهان الجلى على دحض مفتريات « فتى العرب » وسخافات وهذيانات « الجزيرة »، ومن على شاكلتهما . وما أجدر هؤلاء الثرثارين لو كانوا ذوى شفقة على الانسانية بأن يصرفوا جهودهم لبذل العناية لمقاومة الامراض السارية والاوبئة الفتاكة التى تنقل لنا الصحف أنباء فتكها بالناس فى مختلف الاقطار ولاسيما المصرية والهندية فان لهم فى ذلك ما يشغلهم عن الحجاز الذى برأه الله من كل ما يفترون و (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون)

وأما ما يرمون به جلالة مولانا أمير المؤمنين من الضعف فاننا نردعليه بأن بلاد جلالته برهنت فى المواقف الخطيرة على حسن استعدادها الحربى ومقامها العسكرى وانها قادرة (بعون الله) على حفظ حقوقها ونيل مطاليبها المشروعة . والآن فلا تلجؤنا ان نقول بأن موقفكم المشهود تجاه خصومكم لا يسوغ لكم أن تحركوا شفاهكم بكلمة ضعفنا ونسأل الله لنا ولكم الفرج وحسن المخرج . ألجأتمونا الى الخوض فيما لا نود البحث فيه فانه عار علينا أن نتنابز ونشتغل ببعضنا ويفترى بعضنا على الآخر فى الحين الذى كل منا غارق فى مشاكل ومشاغل تقضى على مجموعنا بالتعاون والتناصر وترك التنابذ والتنافر ولكن كل ميسر لما خلق له والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ؟

(احد القراء)

الاستاذ سعيد البانى ومؤلفاته

هو الاستاذ المصلح الكبير المجدد (نزيل دار الخلافة اليوم) الشيخ محمد سعيد البانى نابغة سورية الشهير بعلمه وفضله وسعة عارضته وتضلعه من علوم الشريعة أصولها وفروعها وتحقيقه فى العلوم العقلية والاجتماعية ولسان العرب وله المقدرة على قوة الاستخراج والاستنباط وتطبيق أحكام الشريعة السمحة على ما تستلزمه الحياة من النظم العمرانية والاجتماعية حسب مقتضيات الزمان والظروف والاحوال تط[بيقاً] صحيحاً يلائم روح الشريعة وحكمة التشريع الى غير ذلك مما يعلمه كل من عرف الاستاذ وقرأ مؤلفاته المفيدة بدقة وامعان وقد أهدى الينا فضيلته نسخاً من مؤلفاته كتاب (عمدة التحقيق فى التقليد والتلفيق) وكتاب (الفرقدان النيران فى بعض أحكام تتعلق بالقرآن) وكتاب (تنوير البصائر فى ترجمة الشيخ طاهر) وكتاب فى قصة المولد النبوى الشريف . وقد رجانا فضيلته أن لا نقرظ هذه المؤلفات الا بعد مطالعتها وتدقيقها لنذكر ما لها وما عليها، غير أننا بعد ان تأملناها بامعان وجدناها كنوزاً جامعة لحقائق ودقائق جديرة بأن تكون درساً نافعاً للهيئة الاجتماعية فى شؤونها الدينية والدنيوية بل هى خير مثال يجب أن يحتذى فى أسلوب التأليف النافع سيما فى هذا العصر الذى اختلط فيه الحابل بالنابل وكثر فيه الجمود والتنطع فالناس بين افراط وتفريط فمؤلفات الاستاذ جاءت معتدلة فى بابها قامعة لجمود الجامدين الذين بجمودهم يسيئون الى الدين من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون على انها داحرة ودادحضة لالحاد الملحدين الذين اغوتهم [illegible] ينقمون على الدين من حيث لم يفهموا حقيقته التى لو عرفوها وتمسكوا بها لرفعتهم الى اعلى عليين. لذلك لا نبالغ اذا قلنا ان هذه المؤلفات هى خير ما يقتنى وينتفع به بل هى خير مادة يجب أن تنشر على صفحات الجرائد لتعميم الفائدة وها نحن نأخذ على أنفسنا نشر فصول من هذه المؤلفات بحسب المناسبات ونبدأ اليوم بنشر شىء من كتاب عمدة التحقيق الذى هو خير كتاب علمى نافع ظهر حتى اليوم فى علوم أصول الشريعة وقد حقق الاستاذ فى هذا الكتاب مسألتى التقليد والتلفيق وما يتعلق بهما تحقيقاً لم يسبق اليه. واليك أيها القارئ فصلا منه ينطبق على حالة العالم الاسلامى اليوم نقلا عن صحائفه (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨) حيث قال حفظه الله :

وصل دينى عمرانى

يحار الانسان فى امر هؤلاء الجماعة (أى المتفقهة الجامدين) ويتعجب من مسلكهم اذ يهجرون التبصر بالكتاب والسنة والاستهداء منهما مع مقدرتهم الفائقة على حل الالغاز والغوامض وفهم دقائق العلوم من منطوق ومفهوم . ويذرون علوم مداواة النفوس وتصفية القلوب التى هى مناط سعادتى الدارين ، ويضيعون أوقاتهم الثمينة ، ويفنون اعمارهم العزيزة ، ويعطلون مواهبهم العظيمة بالتهافت على هذه المباحث الفارغة

التي لاتجديهم نفعاً في دنياهم وآخرتهم؛ بل هي قشور لا تعتبر من علوم الدنيا ولا من علوم الآخرة ولا فائدة بها سوى الغرور والعجب واتعاب الاذهان وحرمان طلاب الفائدة تمام الاستفادة من قواعد العلوم النافعة) ثم قال

نعم لو كان هؤلاء العاكفون على هذه القشور من الزوائد والفنقلات مستعيضين عنها بعلوم الحياة والعمران التي تدعو اليها البواعث الضرورية والحاجية لكانوا معذورين في تقاعسهم عن تتبع بعض الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة . بل كانوا مأجورين عند الله تعالى مشكوري السعي عند عباده لان من العلوم ما يكون ضروريا ومنها ما يكون حاجياً ومنها ما يكون كمالياً ، فالضروري ما يتحقق الهلاك أو يتوقع بفقده ، والحاجي ما ادى فقده الى خلل لكنه لايفضي الى الهلاك ، والكمالي ما كان وجوده أولى من فقده . فينبغي مراعاة هذه المراتب على نسبة ترتيبها. فكما وجب على كل مسلم ومسلمة معرفة ما علم من الدين بالضرورة اصولا وفروعا يجب ايضاً على فئة من الناس تعلم الطب والصيدلة [illegible] الصناعات التي لابد منها للحياة البشرية ولولاها لتقوض بناء المجتمع البشري وتداعت دعائم العمران ويندمج في ذلك علم صناعة الاعتاد الحربية الملائمة لروح الوقت المضارعة لاعتاد الامم الراقية لتكون الامة في حصن حصين وركن ركين من عدوان جيرانها . ومثله علم السياسة والحقوق الاساسية والدولية والادارية ، وفنون الجندية ، وانظمة اصول القضاء والامن العام ، وعلم الاقتصاد ووسائل نمو الثروة واسباب رقي الزراعة والصناعة والتجارة ، ونحو ذلك من العلوم العمرانية والاجتماعية التي يجب على مجموع الامة وجوب كفاية ان يختص كل فريق من افرادها بطائفة من هذه العلوم التي تكفل صيانة كيانها من التهام جيرانها ، وتمام استقلالها باستغنائها عن استيراد صادرات غيرها . وذلك بمزاحمتها الامم ذات الحول والطول ، ومصاحبة الولاية الطبيعية على الشعوب الضعيفة المنحطة عنها ، ومضاهاتها بجديدها ونجارها وكهربائها وغازها ، ومضارعتها بجميع علومها على نسبة مراتب الدواعي اليها سواء كانت ضرورية وحاجية، ومن كمال حصافة الامة ونجابتها مباراة غيرها بالمرتبة الكمالية ايضاً لئلا يفوتها شئ من مقتضيات العمران والمدنية الحديثة النافعة ، ولتكون في فناء تام عن غيرها سوى التعامل التجاري المتبادل اصداراً واستصداراً ، ولا يخفى ان هذه الصناعات والسياسات تتوقف على علوم كثيرة تجب معرفتها لان ما يتوقف عليه الواجب واجب وذلك كالعلوم الرياضية والطبيعية والكيماوية والفلسفة العقلية والحكمة النظرية وغيرها مما لامجال لاستقرائها هنا . فامثال العاكفين على مزاولة هذه العلوم على سبيل التخصص يعذرون في التقليد المحض في امور دينهم الفرعية لتفرغهم لواجبات اخرى يسقط القيام باودها الاثم عن بقية الامة اتباعا لمقتضى قاعدة توزيع الاعمال الطبيعية

وبهذا يتضح جليا ان الامم الاسلامية على اختلاف شعوبها واقطارها في مشارق الارض ومغاربها مؤاخذة لهجرها هذه العلوم الكفيلة بصيانة كيانها وضمانة استقلالها حتى ادى بها هذا الجهل القاتم الى تمزيق اصولها وانفراط عقد استقلالها واستيلاء الاجانب على بلادها . والله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم تلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا

اما ثورة الكثير منا هذه الآونة بحنق العالم الاسلامي واماميهم باتحاد المسلمين الذين يهذون بها على زعمهم الامم الراقية ذات الحول والطول والدول العظيمة ذات السلاح والكراع فمالا يجدي نفعنا سوى حنق الاجانب علينا واستهزائهم بنا مادمنا جاهلين صب ابرة الخياط وصقل مدية الجزار فضلا عن تركيب القذائف والقنابر وصنع البنادق وصب المدافع التي تدك الجبال فضلا عن تقويض الحصون والمعاقل ، دع عنك عمارة السفن المدرعات التي تمخر على سطح البحار والغواصات في اعماقها وتسخير المركبات الطائرات في الهواء ، المحلقات في الفضاء . وكيف يتسنى لامة جاهلة محتاجة في جميع مرافقها الحيوية سواء كانت ضرورية او حاجية او كمالية الى صادرات غيرها من الامم التي تفيض عليها بتلك الصادرات ان تهددها بالظفر بها ، والظهور عليها بمجرد حنق الصدور ، والاتحاد المبتور . على حين انها لو منعت عنها صادراتها حينا قليلا من الزمن لأبادتها(١)

الا من يبلغ سماسرة الاقوال ، وعباد الاوهام والخيال الدائبين على تضليل العقول بالزخرفة والتمويه انه لا سبيل الى استرجاع مجد المسلمين المفقود ، واستقلالهم المنشود ، الا بالرجوع الى الاسلامية السمحة البيضاء النقية الآمرة بالتخلق باحسن الاخلاق ،

(١) كما شهدنا أثراً منذ لك ايام الحرب العامة التي انفجر بركانها سنة ٩١٤ ووضعت اوزارها اواخر سنة ١٩١٨م

الحاضة على النظام والانتظام ، وطلب العلم ولو كان بالصين سواء كان دينيا اومدنيا ، او أدبيا أومادياً . ألم يقرأوا قوله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون(١) به عدوالله وعدوكم) ؟ ألم يطلعوا على تفسيره صلى الله عليه وسلم « القوة بالرمي – يا عباد الله – » ؟ ألم يعتبروا بغزوة احد التي انهزم بها المسلمون وحاق بهم الفشل لكونهم خالفوا الخطة الحربية التي رسمها لهم القائد العام والامام الاعظم صلى الله عليه وسلم حيث بوألهم مقاعد من للقتال وامرهم ان لا يتخطوها ولو تخطفتهم الطير وحينما رأوا الظفر زملائهم بالعدو بادروا الى تخطي المقاعد المبوأة لهم فنزل بهم ما نزل من الانهزام والفشل ؟ – والقصة معلومة – ألم يذكروا وصية الامام ابي بكر للقائد خالد بن الوليد رضي الله عنهما حينما جهزه لقتال اهل الردة قائلا : « واذا لقيت القوم فقاتلهم بالسلاح الذي يقاتلونك به السهم للسهم والرمح للرمح والسيف للسيف أخذاً من قوله صلى الله عليه وسلم لعاصم بن ثابت « من قاتل فليقاتل كما يقاتل » . قال خير الدين باشا التونسي : « ولو أدرك رضي الله عنه هذا الزمان لابدل ذلك بالمدفع والسفينة المدرعة ونحوها من المخترعات التي تتوقف عليها المقاومة ولا يحصل بدونها الاستعداد الواجب شرعا الذي يستلزم معرفة قوة المستعد له والسعي في تهيئة مثلها أو خير منها ومعرفة الاسباب المحصلة له الخ » أقول ولو أدرك الوزير رحمه الله زماننا لذكر الغواصات والدبابات والطيارات والقنابر اليدوية والغاز الخانق ونحو ذلك من الاعتاد الحربية الجديدة . وليس القصد من هذا التأهب فناء النوع الانساني لان الحرب لم تشرع لذلك بل انما شرعت لاعلاء كلمة الله وردع المعتدي وتوطيد دعائم الامن ونحو ذلك من البواعث المشروعة والاسباب المعقولة لكن المراد من التأهب ضمانة الظفر والسلامة على ان التأهب للحرب يمنع الحرب

وكان الاجدر بسماسرة الاقوال ان يصرفوا اوقاتهم بدلا من الثرثرة بما لا يفيد في سبيل الدعاية الى العلم والتعلم والاخلاق والتخلق ، وان يتذرعوا باية حيلة اووسيلة للسعي وراء تعليم احداثهم الصناعات المادية وما تتوقف عليه من انواع العلوم الطبيعية وغيرها

(١) ان قوله تعالى ترهبون عوضاً عن قوله تقاتلون فيه اشارة لطيفة وهي ان التأهب للحرب يمنع الحرب.

للاستغناء عن مصنوعات غيرهم الى ان تصير لهم طاقة على المطالبة بحقوقهم المهضومة اذ لا يفل الحديد الا الحديد. على ان لا يذروا الفرص كلما سنحت لنيل حقوقهم شيئاً فشيئاً بادق الاساليب السياسية واقوم الطرق الحكيمة

ولا يخفى ان كل استقلال لا يكون محمياً بسلاح اهله المصنوع بايديهم فهو استقلال عرضي لا ذاتي لانه يكون ناشئاً عن موقع البلاد الجغرافي ومنافسة الدول المتكافئة للاستيلاء عليها فاذا تواطأن على التقسيم أو ظهرت احداهن على البقية زال الاستقلال وخل محله الاحتلال والاستيلاء سواء كان استعباداً محضاً أو مطلياً بطلاء الاستقلال

اقول قولي هذا في كل ناد ومكان واكتب كلماتي هذه في هذا الكتاب وانا على علم اليقين انها تثير عليّ حفيظة كثير ممن يطلعون عليها لان الحق مر المذاق والحقيقة تجرح قلوب اقوام لا يخلب عقولهم سوى التمويه . لكن صديقك من صدقك لا من صدقك وحبيبك من ابكاك لا من اضحكك وما عليّ اذا اقمت بواجب التذكير والنصيحة (والدين النصيحة) ولو وجد عليّ اضراب هؤلاء العلماء العاكفين على القشور المتقاعسين عن التأهل للاجتهاد في الوقائع والنوازل المتجددة بتجدد الزمان . حتى توكوا بجمودهم عامة الناس يلقون حبلهم على غاربهم في كثير من أحكام الحلال والحرام ، كما انهم الجأوا الحكام الى تطبيق كثير من احكامهم على القوانين الموضوعة لفقدان الفروع المستنبطة من الشريعة المنزلة .

ولاريب ان ذلك يقتضي تأثيم هؤلا العلماء الذين لامعذرة لهم في تهاونهم سوى دعواهم العجز عن الاجتهاد ، وانهم عوام مع تعمقهم بابحاث ارباب الشروح والحواشي واعتراضاتهم وفنقلاتهم . فمن اجاز لهم يا ترى هجر الاصول واضاعة اعمارهم بنحو فان قلت قلت وقال ويقول؟. هذا ما يجب التنبيه اليه ويحرم الاقرار عليه . ومن ثمة شنع على امثالهم كثير من علماء السلف والخلف

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

انتهاء موءتمر لندن

انتهى موءتمر لندن من أعماله يوم ١٨ اغسطس بعد مفاوضات دامت نحو شهرين . فقد كان معروفاً من الرسائل السياسية التى تبادلها المستر ماكدونالد والمسيو بونكاريه ان رئيس الوزارة الانجليزية يعمل على معالجة مشكلة التعويض بالطرق السياسية وانه سعى الى جذب رئيس الوزارة الفرنسية القديمة لاعادة التماس السياسى بين الحلفاء للتوصل الى حل هذه المشكلة المعقدة . لكن الانتخابات العمومية فى فرنسا عاقت عن التعجيل بتنفيذ فكرة الحكومة الانجليزية . فلما اسفرت هذه الانتخابات عن فشل الكتلة الوطنية واستعفاء المسيو بوانكاريه، وعن فوز احزاب اليسار الراديكالية الاشتراكية وتولى زعيمها المسيو هريو رياسة الوزارة الفرنسية زادت الآمال فى العدول عن طريقة بوانكاريه الانفرادية الى طريقة التفاهم الدولية . فدارت بين لندن وباريس مخابرات أدت الى اجتماع رئيس الوزارة الفرنسية فى لندن برئيس الوزارة الانجليزية يومى ٢٠ و ٢١ يونيو الماضى . وفى هذا الاجتماع حصل الاتفاق لاول مرة بين الدولتين - وبعد فشل موءتمر كان فى أواخر سنة ٩٢١ - على ان يجتمع فى لندن موءتمر من الحلفاء تدعى اليه أمريكا للاتفاق على مشكلة التعويضات لا فى أساسها كما جاءت فى معاهدة فرساى ولا فى تحديد قدر التعويض كما جاء فى اتفاق ٥ مايو سنة ٩٢١ . بل على أساس تقرير لجنة الخبراء ولا سيما تقرير الجنرال داوس الامريكى

والظاهر انه لم يكن هناك متسع من الوقت بين رئيسى الوزارتين لوضع صيغة الدعوى وبرنامج المؤتمر . وذلك لانه بمجرد ما أذاع المستر ماكدونالد بين ٢٤ و ٣٠ يونيو الماضى الدعوة بين دول الحلفاء لحضور موءتمر ينعقد فى لندن يوم ١٦ يوليو للنظر فى كيفية تنفيذ تقرير الخبراء، تقول بمجرد اذاعة هذه الدعوة ظنت الحكومة الفرنسية ان الحكومة الانجليزية تسعى الى سياسة ترمى الى قلب معاهدة فرساى ظهراً على عقب . فخشيت من هذه النتيجة وأعلنت فى أوائل يوليو بياناً بخطتها السياسية أظهر بصراحة ان شقة الخلاف واسعة بين الدولتين وان الدعوة التى أذاعها ماكدونالد قد تفشل .

ولما كان فشل هذه الدعوة ضربة سياسية قاسية فى مركز المستر ماكدونالد فقد أدرك خطورتها وأسرع الى باريس وبقى فيها هو الآخر يومين وانتهى بالتوقيع مع المسيو هريو على مذكرة مشتركة بتاريخ ٩ يوليو تجدد برنامج المؤتمر تحديداً كافياً لتمهيد البحث للوصول الى اتفاق يتعلق بكيفية تنفيذ قرار الخبراء دون مساس بسلطة لجنة التعويض أو معاهدة فرساى

وفى الموعد المضروب - اى فى ١٦ يوليو الماضى - اجتمعت دول الحلفاء المدعوة فى لندن وهى فرنسا وايطاليا وبلجيكا واليابان بصفتها دولا ذات مصالح كبرى ، والبرتقال واليونان ويوغوسلافيا بصفتها تمثل الدول ذات المصالح الصغرى كما قضت بهذا التقسيم بين دول الحلفاء معاهدة فرساى . ولما اجتمع مندوبو هوءلاء الدول تألفت من خبرائهم ثلاث لجان وزعت عليها مهمة البحث فى النقط المحددة فى مذكرة ٩ يوليو المشتركة . فاختصت اللجنة الأولى بتنفيذ تقرير داوز وبالنظر فى كيفية اثبات تقصير المانيا عند اخلالها بتعهد من تعهداتها . واختصت اللجنة الثانية برفع الحواجز الادارية والمالية والاقتصادية عن المناطق المحتلة واعادتها من جديد الى الوحدة الالمانية واختصت اللجنة الثالثة بتحاويل المبالغ المتحصلة لحساب التعويض على الحلفاء وتحاويل بعض المواد الاولية أو المصنوعة فى المانيا التى تخصم قيمتها من حساب التعويض

وقد تناقش الحلفاء فى القواعد التى يجب اتخاذها لجعل تقرير الخبراء نافذاً مناقشة دامت ثلاث أسابيع انتهوا فيها بامضاء مذكرة اتفاق «بروتوكل» خاص باعمال كل لجنة من هذه اللجان الثلاث .

ثم روءى ان الوقت قد حان لدعوة الالمان الى لندن للتفاوض والاتفاق معهم على اساس هذه المذكرات التى وافق عليها الحلفاء بصفة تمهيدية . وفعلا حضر الالمان الى لندن يوم الاثنين ٤ اغسطس

وبمجرد وصولهم واطلاعهم على اتفاقات الحلفاء أجابوا عليها بمذكرة اجمالية فى ٥ اغسطس فاحيلت المذكرة على اللجان من جديد . وكانت اللجنة كلما انتهت من فحص النقط الخاصة بها احالتها على مجلس مؤلف من ٤ مندوبا من بينهم مندوبان من الالمان للمناقشة والسعى لايجاد طريقة للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة توصلا الى الاتفاق .

واذا كان من الصعب ان نحصر فى هذا المقال تفاصيل الخلاف بين دول الحلفاء اولا ووجوه الخلاف الاخرى بينها وبين الالمان بعد اتفاقها ثانياً فلا أقل من ان نشير اجمالا الى أهم نقط الخلاف الحديثة بين الالمان والحلفاء

فقد اعترض الالمان على اتفاق اللجنة الاولى اعتراضاً يتعلق بمبدأ التحكيم فقالوا انه اعتداء على السيادة الالمانية . وهو اعتراض نظرى لا يقام له أى وزن لان التحكيم اذا كان فيه هذا الاعتداء فهو طريق لتسوية المشاكل والمنازعات أقل خطراً من السيادة المطلقة وما يترتب عليها من احتمال الالتجاء الى القوة فالحرب . فطلبوا أن يكون لهم عضو فى محكمة التحكيم عند رفع النزاع اليها . ولم تأتنا الانباء بعد عما اذا كان طلبهم هذا قد اجيب بالقبول أم بالرفض

واعترضوا على اتفاق اللجنة الثانية فقالوا ان المواعيد المحددة فيه لرفع الحواجز الاقتصادية والمالية والادارية (خلاف الاحتلال العسكرى) هى مواعيد طويلة تمتد من ١٥ اغسطس الى ١٥ اكتوبر . وطلبوا أن يتم هذا الجلاء الاقتصادى فى ظرف شهر واحد . وانتهت المفاوضة فى هذه النقطة بجعل نهاية الاحتلال ١٠ اكتوبر تحت شروط لا محل لتفصيلها هنا ، واعترضوا على قيود العفو عن الالمانيين الذين حكمت عليهم السلطة الفرنسية بسبب تخريبهم السكك الحديدية والمصانع التى كانت تستغلها هذه السلطة . ثم حصلت مساومة بخصوصهم وخصوص دعاة الانفصال الالمانيين فى جمهورية الرين التى ما ظهرت فى الوجود حتى ماتت . وهم هوءلاء الدعاة الذين اعتبرتهم المانيا خائنين وحكمت عليهم بالاعدام . واتفق الطرفان على أن يكون العفو شاملا بالنسبة للمحكوم عليهم من الجانبين .

واعترضوا على اتفاق اللجنة الثالثة بأن معاهدة فرساى تجعل تسليم البضائع العينية لغاية سنة ١٩٣٠ فى حين ان هذا الاتفاق يسوغ تسليمها الى ما بعد هذا التاريخ . ولم يقبل الحلفاء هذا الاعتراض لان تقرير الجنرال داوز بنى على انه يجوز اخذ التعويض العينى بعد سنة ١٩٣٠ حسب حالة المانيا وقدرتها على الدفع النقدى فاذا كانت هذه القدرة كافية امتنع التسليم العينى . وان كانت غير كافية استمر التسليم العينى حتى يصبح الدفع بالنقد ضامنا لسداد التعويض

وكان اكبر اعتراض الالمان على وجهة النظر الفرنسية والبلجيكية فيما يتعلق بالجلاء الحربى عن الرور . فقد كانت هذه الوجهة تقضى أولا بسنتين فطلب الالمان أن يكون الجلاء عاجلا فى ظرف ثلاث أو اربع شهور على اكثر تقدير . فسافر المسيو هريو الى باريس يوم ١٠ الجارى واجتمع بمجلس الوزراء والمرشال فوش وتقرر تقصير مدة الجلاء الى عام واحد . وعاد بهذا القرار الى لندن . ولكن الالمان تشبثوا بالجلاء العاجل . فانضم الحلفاء بعضهم الى بعض كتلة واحدة فاضطر الالمان أن يتخابروا مع برلين وانتهوا بقبول وجهة النظر الفرنسية . على ان مسيو هريو قد ذهب فى التساهل الى اقصى حد مستطاع فعرض توسيع المنطقة التى يمكن الجلاء عنها عاجلا . ووعد بامكان تعديل هذه المواعيد اذا ظل سير الاحوال على ما يرام

وبهذا انتهى مؤتمر لندن وامضى مندوبو الدول مذكرة اتفاق ارفقوا بها اربعة ملحقات ثم عادوا الى بلادهم ليعرضوا على مجالسها النيابية الاتفاق وملحقاته . فان وافقت عليه كما هو المنظور، اصبح نهائياً والا اعادت المفاوضات ، وهو فرض بعيد الوقوع، من جديد بين الالمان والحلفاء ؟ السياسة

السياسة الفرنسية

والتوقيع على البروتوكول

باريس - علقت الصحف على التوقيع على بروتوكول مؤتمر لندن فقد اتخذت على وجه عام موقفاً يدل على ان الرأى العام مستعد للانتظار لكى يرى فى النتائج . وقد أشارت الى ان المسيو هريو قد طبق أراءه منطقياً واوجد نقطة تدور عليها السياسة الفرنسية . وقد بقى أن نرى اذا كان الآخرون سيتقدمون للسير فى الطريق عينه

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقت

- باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

تاريخ	محرم	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الشمس ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٩	٢٩	السبت	٢ ١٠٠	١١ ٠٠ ٠	٤ ٣٠٠	٩ ٧
٠	٣٠	الاحد	٢٦ ٠	٢ ٩٤١١	٤٤٦٥	٦٩ ٧

العدد ٨١٧ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ صفر الخير سنة ١٣٤٣ | مكة المكرمة | ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

البشائر الاخيرة الكبرى
وصول الامير (على) المعظم الى الطائف

تبلغنا فى آخر هذا اليوم (والجريدة ماثلة للطبع بعد صف جميع موادها) بشائر هامة يجدر بنا أن نزفها الى القراء وهى أن صاحب السمو الملكى أمير المدينة سيدنا الامير (على) المعظم وصل بمعيته الى الطائف وقد كان لوصوله رنة فرح واستبشار فى طول البلاد وعرضها يعجز القلم عن وصفها كما أن وصوله كان صاعقة منقضة على عصابات الوهابية فدب فيهم الفشل والخذلان وكانت نتائج الوقائع الاخيرة كالهاسارة وبمجرد وصول سموه توالت البشائر والمسرات وقامت الامة بمظاهرات فرحها وسرورها بمقدم سمو أميرها المفدى وسنزف الى القراء تفاصيل الانباء السارة فى العدد الآتى وكل آت قريب ؟

تصحيح

وقع سهو مطبعي فى البلاغ الرسمى الذى نشرناه فى عددنا الماضى بشأن الهيئة المخصوصة بترتيب حفظ الخط الحديدى الحجازى حيث لم يذكر بينها حضرة صاحب المزايا الفهامة المحقق مفتى الشافعية بالمدينة المنورة والحال أنه من أركانها . ولذلك اقتضى التصحيح ؟

الوهابية وروتر

جاءنا فى روتر الخاص بالقبلة المنشور فى غير هذا المكان من هذا العدد أنه : « أعلن رسميا من عمان أن الوهابية جلوا نهائيا عن شرق الاردن وقد قبضت جنود الحكومة بمساعدة بعض القبائل الموالية على مائتين من الوهابية وألحقت بالعدو خسائر عظيمة ويقال انه قتل وجرح ما يزيد عن الالف » انتهى

[القبلة]

لا شك انه على الباغى تدور الدوائر فقد نالت طائفة الوهابية جزاء بغيها وعدوانها بما لاقته من شر الانكسار ومقت الخذلان وبمناسبة قول روتر : « ان الوهابية جلوا نهائيا عن شرق الاردن » نقول له انهم بعد انتهاء دورهم مع شرق الاردن جاؤا يمثلون دورهم مع الحجاز فهاهم الآن على حدود الطائف يمثلون دوراً من أدوار بغيهم وعدوانهم ولا يزالون مخيمين والقتال معهم مستمر ، وقد اعتدوا على بعض المزارع والضياع الآمنة ، وتجاوزوا على بعض المخافر ، وأحرقوا قصراً خاليا فى مزرعة قاحلة للمرحوم الشريف فواز والد الشريف زيد . وقد اصطدم عشرة من خيالتهم مع شرذمة من عربانا (البقوم) فتبادلا اطلاق الرصاص فقتل ستة من العشرة الخيالة مع خيولهم وفر أربعة منهم تمكنوا من حمل اثنين من القتلى وقد عرف بين هؤلاء القتلى الذين تركوا أحد مشاهير الوهابية وهو (الحويرى) ووجد معه منظار اخذه مجاهدونا فى جملة سلب القتلى الذى أخذوه من سلاح وغيره. ومن الضرورى نشرنا لما يرد من أخبارهم ؟

صدى
اندحار الوهابية

[عن المقطم] :

بينما تعانى حكومة شرق الاردن من أزمة الحدود ومن مطاردة العصابات التى تلجأ الى بلادها ماتعانيه فوجئت بالغارة الوهابية التى شنت على بلادها واراضيها

وقد سبق للوهابيين ان شنوا مثل هذه الغارة على امارة شرق الاردن فى مثل هذا اليوم من سنتين فقد باغتوا يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٢ قرية أم الطنيب التابعة لعمان فدار قتال بينهم وبين سكانها بنى صخر انتهت بانكسارهم وسقوط عدد من رجالهم بالاسر. وقد رددت الالسن فى تلك الايام اشاعة تأهب الوهابيين لغارة أخرى يغيرونها على هذه الامارة اخذاً بثأر قتلاهم مما أهاب بحكومة تلك البلاد الى اعداد حملة قوية سيرتها الى حدود البادية ثم عادت بعد اشهر من دون أن تصادف أحداً من الوهابيين الذين رحلوا الى نجد

ومع ان تفاصيل هذه الغزوة لا تزال مجهولة الآن المتبادر الى الاذهان انها لا تخرج عن الغارات الوهابية الاخرى التى يقصد بها ازعاج الجيرة وارهاب السابلة والسلب والنهب

وقد كان المأمول أن يعدل عظمة السلطان ابن السعود عن هذه الخطط البدوية العقيمة فازعاج السكان وترويع النساء امر لا تقره الشرائع والاديان

ومما يستحق الذكر هنا ان العشائر الوهابية شنت مثل هذه الغارة فى الشهر الماضى على مقاطعة معان فنازلت قبيلة الحويطات ووقعت بين الفريقين معركة هائلة اشتركت فيها حامية معان ومدفعيتها بقيادة غالب باشا الشعلان حاكم تلك المقاطعة العسكرى وانتهت بانكسار الوهابيين بعد ما خسروا خسارة عظيمة

ان فى حادثة معان السابقة وحادثة عمان اللاحقة ما يدل على ان الوهابيين منتشرون فى بادية الشام وانهم يحاولون ازعاج حكومتى الحجاز وعمان بغاراتهم ولا نظن ان هذه الاعمال تؤثر التأثير الذى ينشده ابن السعود وتحمل رجال هاتين الحكومتين على اجابة مطالبه وخصوصاً متى عرفنا ان الوهابيين لا ينشدون من حركاتهم افتتاح البلاد التى يغزونها ولا اخضاع سكانها وانما يقصدون السلب والنهب والفوز بالغنائم ولا يفكرون بما دون ذلك ؟

بين مصر وتركيا
تطور غريب

جاء فى روتر الخاص « بالقبلة » المنشور فى غير هذا المكان من هذا العدد : « أن بوليس الاستانة قبض على اثنين من الطلبة المصريين وصلاها حديثاً أناط بهما الملك فؤاد ملاحظة حركات الخديوى السابق وعائلته . وأن الجرائد التركية تروى أن حكومة أنقره أمرت باجراء تحقيق وملاحظة حركات عائلة الخديوى السابق لانهم ينشرون دعوة لرجوع الخليفة السابق » انتهى

[القبلة] :

(أولا) لا ندرى كيف نحل تناقض الحركة التركية مع العائلة الخديوية اذ بينما تروى لنا الانباء قبض البوليس التركى على رسل الملك فؤاد الذين يتعقبون حركات العائلة الخديوية - نجدها من جهة أخرى تروى لنا أمر حكومة أنقره باجراء تحقيق وملاحظة حركات العائلة المذكورة وهو تناقض غريب فى بابه ؟.

(ثانيا) ان ذلك يدل على تطور جديد فى تركيا نحو مصر بشعرلشى ستكشف الايام مخبآته (والليالى من الزمان حبالى). (ثالثاً) ان هذه الحركات فى الشرق لا ندرى الى متى تبقى والى اى حد تنتهى نهاياتها حركات لا تشرف الشرقيين ولا تبرهن على سمو مداركهم وحسن طويتهم بل تجعلهم عرضة للقيل والقال بينا هم فى مواقف مشهودة للعالم محفوفة بالمشاكل والمخاطر التى لا تفسح لهم مجال الاشتغال بمثل هذه الحركات السخيفة لذلك تلاقى مثل هذه الانباء تزيد الحزن والاسى على اضاعة وقتنا الثمين بما لا نتيجة منه سوى أن نكون معشر الشرقيين هزوءاً أمام العالم الذى يرقب حركاتنا ويتسقط هفواتنا وسخافتنا فانا لله وانا اليه راجعون أصلح الله احوال الشرقيين أجمعين وهداهم الى الصراط المستقيم ؟

الحالة فى تركيا

الاستياء من الحكم الحاضر

وجدنا تحت هذا العنوان (طرق الارهاب) مقالا فى جريدة «طنين» للكاتب التركى عثمان حامد فرغبنا فى اتحاف قرائنا بما حواه. قال الكاتب ما تعريبه:

ان الانقلاب الذى قمنا به فى تركيا بروح سامية وروح اليقين الثابت والحزم الذى لا يتزعزع بدأ يتحول شيئاً فشيئاً عن طريق المحجة النبيلة التى خلق لاجلها فمن واجبنا الوطنى ازالة الاسباب التى تدفعنا فى طرق مشؤومة وتسدل حجاباً اسود امام اعيننا المتجددة فى رؤية الحياة

بعد الصلح الاخير انتظرنا ان تعم البلاد حركة الاصلاح والعمران فلم نجد مع الاسف الا نفوساً صغيرة اقتنعت بما حصلت عليه واغلقت كتاب الثورة لانه لا يحوى الا اطماعها الشخصية. وقد وقفت المعارضة موقفاً صعباً ازاء هذه الحالة، لان مجرد اظهار أسفها على الوقت الضائع وسمها بطابع الريبة والظنون واقدامها على انتقاد الاغلاط التى ستحرمنا جنى ثمار العمل المجيد الذى سفكت فى سبيله دماء كثيرة يعد منها جسارة ممقوتة تجلب عليها اسمج التهم

يجب ان لا ننسى بان رجال الحكم عندنا اهتموا لان يحملوا سفينة الثورة امانينا الوطنية واما نيهم الشخصية فى آن واحد وهكذا كانت الطريق شائكة والنتيجة ما نراه الآن. ومن نكد الطالع ان يكون الانسان معرضاً للتهمة بانه يكيد بالجمهورية كيداً، اذا تجرأ وتكلم عن هذه الامور أو ذكر بها، مع ان الذين لا يكيدون للجمهورية هم يسيرون بروح شرائعها.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قد بلانا الله بنواب يتعاطون صناعة القلم ثملوا بنشوة الوظيفة وظنوا انهم المركز الممتاز بين انصار الجمهورية فطفقوا يتحفوننا من آن الى آن بكتابات يشتم منها رائحة الارهاب وتتجلى فيها روح الاستبداد المطلق. ومن يطالع هذه الكتابات يحكم حالا بانه لم يزل امام الامة التركية مواقف هائلة وسنوات عديدة لتنتصر على هذه الروح ولتنتشر مبادئ الحرية الحقيقية فى البلاد.

يفاخر هؤلاء النواب الكتبة بان الروح الجمهورية تأصلت فى نفوسهم وسرت فى اعصابهم ومع كل هذا الادعاء نراهم لا يتتنمون عن تهديد كل معارض لهم فى ابداء رأى وسل سيف النقمة فوق رأسه حتى اتصل الامر باحدهم ان كتب مؤخراً منبهاً ومحذراً هذه العبارة: ان محاكم الاستقلال الاستثنائية التى شكلناها فى الثورة كانت ضرورية، ومن يعلم اذا كانت الضرورة لا تحوجنا غداً لاعادة تشكيلها ... ومعنى ذلك كما لا يخفى أن جميع الناس يجب عليهم أن يفكروا كما نفكر والا قذفناهم امام محاكم الاستقلال اليس من القحة بل من السفاهة ان نجعل محاكم العدل آلة للتخويف والارهاب: ولكن السخط الذى قابل به الرأى العام هذه التصريحات يكفى لان يكون جوابا على اعلان هذا التعرض والعداء

ان مثل هذا التهديد لا يمس شرف محاكم الاستقلال فحسب بل هو ايضا سباب موجه للعدالة التى تمثلها. لا يقدم عليه الا من يشك باستقامة هذه العدالة نظير هؤلاء السادة. اما نحن فى هذا العصر الذى تجلت فيه روح المساواة والاتفاق لم يعد يهمنا الوقوف امام هذه المحاكم اذ اى فرق يجد الوطنى بين وقوفه امام محكمة عادية وبين وقوفه امام محكمة الاستقلال؟ لا فرق. بل ان محكمة الاستقلال ادعى للاطمئنان لانها مؤلفة من اشخاص اعتمدتهم الامة وارسلتهم الى مجلسها الوطنى الكبير. وهذا ما يدعونا للظن بان عبارات التهديد والارهاب التى يتشدق بها بعض اشخاص رسميين لا يتعدى مصدرها اشخاصهم ومصالحهم ولا دخل للمراجع المالية فيها

ان ما يهمنا فقط هو التأثير السيء الذى يحدثه هذا الكلام كلام الارهاب فى الرأى العام. لان كل تهديد جدياً كان أو هزليا له صداه فى الجمهور ولهذا يؤلمنا وحالتنا الاقتصادية مهددة، ان نسمع أصوات تهديد آخر من نواب اوجدتهم الاوامر الخاصة نوابا فصاروا يظنون ان البلاد التركية هى ارث لهم عن والديهم. فنحن نفهمهم ان هذا الوطن الحاوى الملايين من الخلق لا يستملك لبضعة اشخاص ان الامة التركية التى تفادى باموالها واولادها منذ عشرين سنة لا تحنى رأسها الا امام رأى الاكثرية لا امام ترهات الافراد

بين مصر وتركيا

قبضت الحكومة المصرية على كثير من الاتراك الذين فروا من وجه حكومة انقرة بتهمة الاشتراك فى الاعتداء على زغلول باشا والمؤامرة على العرش ؟ (الفباء)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]:

حركات الخديوى السابق

ضد الحكم الحاضر فى مصر

لندن فى ٢٥ اغسطس — يقول مراسل التيمس فى بروكسل ان التحقيقات دلت على ان الخديوى السابق مكث فى بروكسل من ابتداء ٢١ يوليه الى ٢٦ منه فى فندق كبير وزاره كثير من الطلبة المصريين فى جامعات برلين والذين هم ضد نظام الحكم الحالى فى مصر ولما رأى ان وجوده بات معلوماً رأى الاصوب السفر قبل اجباره على المبارحة

ويقول مراسل التيمس فى الاستانة ان البوليس قبض على اثنين من المصريين وصلا الاستانة حديثا وقد اناط بهما الملك فؤاد ملاحظة حركات الخديوى السابق وعائلته

مشكلة التعويض

باريس فى ٢٣ منه — عند ابتداء المناقشة صرح الجنرال نوله ان المستر مكدونالد تعهد انه اذا قصرت المانيا فى وقت من الاوقات ولم ترض لجنة المراقبة فبريطانيا تنضم مع الحلفاء لاجبار المانيا على تنفيذ معاهدة فرسايل

حول اندحار الوهابية

فى معركة شرق الاردن

القدس فى ٢٢ منه — اعلن رسمياً من عمان ان الوهابية جلوا نهائيا عن شرق الاردن وقد قبضت جنود الحكومة بمساعدة بعض القبائل الموالية على مائتين من الوهابية والحقت بالعدو خسائر عظيمة ويقال انه قتل وجرح ما يزيد عن الالف

فرنسا ومعاهدة لوزان

باريس فى ٢٥ — منه صادق المجلس على معاهدة لوزان فى باغلبية ٤١٠ صوت ضد ١٧١

تركيا والخديوى السابق

لندن فى ٢٦ منه — تروى الجرائد التركية ان الحكومة امرت باجراء تحقيق وملاحظة حركات عائلة الخديوى السابق لانهم ينشرون دعوة لرجوع الخليفة السابق

وضع الحجر الاساسى

لعمارة المسجد الاقصى

القدس فى ٢٧ منه — وضع الامير عبد الله بحضور السير جلبرت كلايتون وأعضاء المجلس الاسلامى الاعلى ومشايخ المسجد والاعيان وجمهور غفير الحجر الاساسى فى اصلاحية المسجد الاقصى وبعد الاحتفال توجه سمو الامير الى عمان

رأى التيمس فى مشكلة السودان

لندن فى ٢٨ منه — بحثت جريدة التيمس فى حالة السودان الغابر والحاضر فقالت انه لم يكن للمصريين فاتحين للسودان قط وانه اذا اسلمنا قبائل السودان السود الى المصريين فستعود تجارة الرقيق بافظع شكل

نظرة اجمالية

فى السياسة الخارجية

ظهرت السياسة الاوربية فى الاسابيع الماضية بمظهر يشبه مظهرها قبل الحرب العامة فبينما المفاوضات السياسية تدور علناً اذا برؤساء الحكومات يتناجون سراً فيمنى بعضهم بعضاً على قاعدة تبادل المنافع والمصالح

فى وزارة الخارجية فى لندن يعقد مؤتمر بين الحلفاء واعدائهم فى الحرب والغرض الحقيقى من هذا المؤتمر هو التفاهم بين بريطانيا وفرنسا فقط، والعقدة فى هذه المفاوضات هى مسألة الرور والجلاء عن الرين. ففرنسا ترى من الضرورى البقاء هناك مدة سنة من بعد الانفضاض من المؤتمر كى تتحقق من ان المانيا اذا أعيدت لها وحدتها الاقتصادية والعسكرية لا تتحفز ولا تحاول الاستعداد لحرب ثانية.

واما بريطانيا فلا يسعها ان ترى فرنسا فى الرور لان بقاء مناجم الحديد والفحم الحجرى والمصانع الالمانية الكبيرة فى قبضة الفرنسويين مدة عشرة سنوات مما يجعل فرنسا فى مقدمة الدول قوة فى البر والبحر والهواء، بينما انكلترا ليس لها الا قوتها البحرية وليس لالمانيا الا القيود المثقلة بها.

لذلك نرى المانيا تفاوض فى لندن مفاوضة الند للند، تطلب وتقترح عالمة بان بريطانيا باطناً فى جانبها، ولكن لا يسع بريطانيا ايضاً ان ترى المانيا تقوى على ظهر الحلفاء فهى باقراضها المانيا مبلغ ٤٠ مليون جنيه تجعلها تفكر فى دفع التعويضات فقط. يضاف الى ذلك المراقبة الشديدة التى ستوضع عليها بسبب هذا القرض.

المانيا قابلة بكل شرط غير انها مصرة على طلب الجلاء مدعية بانها لا تستطيع تنشيط أعمالها الصناعية والاقتصادية تحت مراقبة عدو لا يريد لها خيراً.

وهى تقبل لها اى مبلغ يقدمه اليها الحلفاء

انها تريد بذلك الا يعتدى عليها الحلفاء فى المستقبل فتصبح امينة على نفسها ، و تشبه حالتها حينئذ حالة امريكا فى اوائل سنة ١٩١٧ فان اغنياء الامريكان قدموا للحلفاء القروض الكبيرة ليس لانهم فى حاجة الى المال بل ليرغموا امريكا على خوض غمار الحرب معهن . وكذلك كان. حتى لا تضيع اموال الدائنين عليهم.

وقد اسفت المانيا جد الاسف لانها لم تقترض من امريكا فى عام ١٩١٥ يوم كان النصر بجانبها

قلت بينما المفاوضات العلنية تدور فى لندن اذا بالمداولات السرية قائمة قاعدة ولكى تقنع فرنسا حليفتها بريطانيا بمساعدتها تقول لها مثلا لا اعترف لك بضم السودان المصرى الى ممتلكاتك ما لم تكفى عن المدافعة عن المانيا فى مسألة الرور ؟

و هنالك مسألة الحبشة ففرنسا وانكلترا و ايطاليا كلهن طامعات فى استعمار هذه الاراضى المستقلة فلو سمحت الدولتان لانكلترا بضم السودان نهائيا اليها لاستطاعت بعد ذلك ابتلاع الحبشة بسهولة . لانها عالمة بان ليس فى استطاعة فرنسا وايطاليا ارسال نجدات كبيرة لاحتلال الحبشة ما دامت قواعدها الحربية على شاطئ الاقيانوس الهندى غير مستعدة لبقاء قوات كبيرة فيها مدة طويلة . ولكن فرنسا لا تسمح لانكلترا بمثل هذا التوسع ما لم تعترف لها باحتلال الرور الدائمى .

اما ايطاليا فتارة تتجه اطماعها الى افريقيا و تارة الى آسيا ، و قد اسعدتها الظروف أخيراً فاخذت تتفاهم مع روسيا لحل المسألة التركية وهذه احسن فرصة تستطيع ان تستفيد فى اثنائها لان الحلفاء قد اشغلتهم مشاكل الرور ... وروسيا لا تفكر الا فى ارجاع البلاد التى خسرتها فى الحرب الكبرى و تنازلت عنها لدول ود صادقة وقتاً قصيراً و هم الاتراك ؟

الجزيرة

رومانيا و مشكلة التعويض

لما عقد مؤتمر لندن جلسته العامة للمرة الثالثة وقف المسيو تيتولسكو سفير رومانيا فى لندن ومندوبها فى المؤتمر و فاه ببيان ضاف عن رأى حكومته فى مشكلة التعويض ثم وزع على أعضاء المؤتمر مذكرة مطبوعة فى هذا الشأن . و يلخص البيان الذى فاه به مندوب رومانيا فى ما يأتى :

« كانت رومانيا من أكثر بلدان الحلفاء خسارة فى الحرب الكبرى خصوصاً من الوجهة المادية فان الاعداء ألحقوا بها من الخراب ما تقدر قيمته بالف ومائتين وخمسين مليون جنيه وعلاوة على ذلك لحقت برومانيا خسارة من الانواع الاربعة الآتية :

أولا ـ أتلفت بناء على رغبة الحلفاء ما كان مخزونا عندها من الزيت علاوة على المناجم و تقدر خسارتها من جراء ذلك بعشرين مليون جنيه نصفها للحكومة ونصفها الآخر للافراد

ثانيا ـ نقلت ذهبها الاحتياطى ومقداره اربعين مليون جنيه الى موسكو بناء على اشارة الحلفاء أيضاً و للبنك الاهلى وحده من هذا المبلغ اثنا عشر مليونا

ثالثاً ـ لما كانت المانيا محتلة أراضيها نشرت للتداول بها عملة لا قيمة لها وهى اوراق بنك نوت بلغت قيمتها ثمانون مليون جنيه أعطتها للسكان وأخذت منهم كرها فى مقابلها ممتلكات و بضائع على اساس ثمن الذهب

يضاف الى ذلك كله ان معاهدات الصلح فرضت عليها الالتزامات الثقيلة الآتية :

أولا ـ ان تدفع ثمن الممتلكات التى كانت فى رومانيا لاعضاء الاسرة المالكة فى النمسا والمجر كما قدره الاعداء انفسهم وهو مائة وعشرون مليون جنيه

ثانيا ـ فرضت عليها أيضاً ان تدفع ما يسمونه دين التحرير ومقداره عشرة ملايين ج

ثالثاً ـ ان تدفع جانباً كبيراً من دين حكومة النمسا والمجر اى أكثر من عشرين مليون ج

و ليس هذا كل ما هو مطلوب من رومانيا ولا هو كل ما أصابها من الخسارة بل انها لا تزال مدينة بأموال طائلة للحلفاء وهى ديون نشأت من الحرب فعليها لبريطانيا العظمى خمسة وعشرون مليون ج و لفرنسا الف مليون فرنك علاوة على مائة وخمسين مليون فرنك ايطالى لايطاليا وخمسة وثلاثين مليون دولار لاميركا

وفى مقابل كل هذه الخسائر والديون جعل مؤتمر سبا لرومانيا واحداً فى المائة فقط مما تدفعه المانيا من التعويض وجعل لها نسبة أعلى من ذلك فى ما تدفعه النمسا و المجر و بلغاريا ولكن حتى لو دفع الالمان المبلغ الذى فرض عليهم دفعة فى سنة ١٩٢٠ ومقداره مائة واثنين وثلاثين مليار مرك ذهب أو ستة آلاف وستمائة مليون جنيه ودفعت دول الاعداء الاخرى كل التعويض المطلوب منها فى اول الامر فان رومانيا لا ينالها من ذلك على النسبة المتقدمة الا ثمانون مليون جنيه فقط. ولهذا فان المسيو تيتولسكو لما كان وزيراً للمالية فى سنة الف وتسعمائة وعشرين رفض قبول ما قرره مؤتمر سبا

اما الآن فقد أنقص التعويض المطلوب من المانيا الى اقل من ألفى مليون جنيه وارجئ دفع التعويض المطلوب من النمسا والمجر وبلغاريا الى زمن بعيد او قل انه صار فى حكم الدين الملغى فاذا لم تنل رومانيا حقها العادل فى التعويض فانه سيتعذر عليها ان تقوم بنصيبها من التزامات معاهدة الصلح وليس من المعقول تعديل هذه المعاهدة من جهة التعويض من غير تعديلها من جهة الالتزامات أيضاً فحكومة رومانيا تقدم للمؤتمر المطالب الآتية :

اولا ـ ان تشترك رومانيا فى مهمة تطبيق مشروع داوز ولا سيما فى لجنة التحويل

ثانياً ـ ان تعطى الاولوية فى بعض الاقساط التى تدفع

ثالثاً ـ ان تنقح معاهدة سبا فى ما يتعلق بنسبة ما يخص كل دولة فى التعويض

رابعاً ـ ان لا يفصل بين ما فرضته المعاهدة من الالتزامات و بين الحق فى التعويض فان الاولى مرهونة على الثانى

خامساً ـ أن تحل مسألة ديون الحرب حلا تراعى فيه جميع الاعتبارات والعوامل الاخرى كالغرض الذى من أجله عقدت فيه تلك الديون وتعديل مطالب التعويض وضرورة تجدد وانتعاش اوربا الى غير ذلك »

هذه خلاصة البيان الذى قدمه المسيو تيتولسكو مندوب رومانيا للمؤتمر ومعلوم ان هذا المؤتمر ليس الهيئة المختصة بالنظر فى مطالب رومانيا لانه عقد فقط لاجل تدبير الوسائل لتطبيق مشروع دوز فلذلك اكتفى المؤتمر بان سمع هذا البيان من الوزير من دون ان يتخذ فى شأنه قراراً ما أو يجعله موضوعا للمناقشة وعلاوة على السبب المتقدم فان المستر مكدونلد كان قد سبق ان صرح بعبارة جلية ان قرارات مؤتمر سبا لا يمكن ان يعاد النظر فيها فى هذا المؤتمر فلم يبق أمل فى مناقشة المطالب التى قدمتها رومانيا فى الوقت الحاضر

وقد اطلعنا على آخر بيان حسابى تقريبي نشرته لجنة التعويض بالمبالغ التى دفعتها المانيا لغاية ثلاثين يونيو سنة الف وتسعمائة واربعة وعشرين من حساب التعويض والدول التى وزعت عليها فوجدنا ان رومانيا لم يصبها شئ من تلك المبالغ بل وزعت على خمس دول هى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وسربيا ومما يجدر بالذكر هنا أن ما تدفعه المانيا يؤخذ منه اولا نفقات جيوش الاحتلال والباقى يحسب من التعويض مثال ذلك مجموع المبالغ التى دفعت الى التاريخ المشار اليه كان اربعمائة وعشرون مليون ومائتان وستة وتسعون الف جنيه حسم منه مائتان وثلاثة وتسعون مليوناً لنفقات جيوش الاحتلال والباقى وقدره مائة وسبعة وعشرون مليونا أرصد لحساب التعويض و لا يزال هذا المبلغ باقياً فى خزانة اللجنة على ان توزعه على الدول الخمس بعد انتهاء مؤتمر لندن ؟

المقطم

الشيوعيون فى بلغاريا

يظهر ان الدعوة التى شهرها رسل بلاشفة روسيا فى بلغاريا توشك ان تؤتى أكلها فقد اطلعنا على حديث للمسيو ايفان روسيف وزير داخلية بلغاريا مع مراسل الماتان من صوفيا نورده هنا للدلالة على خطورة الحالة فى تلك البلاد المنكودة الحظ قال الوزير :

ان الشيوعيين يهيئون وقود الثورة بشكل ظاهر . ففي كل يوم يكتشف البوليس البلغارى مباءات لبث الدعوة تمدها موسكو بالمال والمال يغرى النفوس الصغيرة وقد ثبت ان اصغر عامل من عمال بث الدعوة يتناول راتبا باهظا والسوفيات يرسلون هذا المال الى بلغاريا بطرق عديدة ولكن ابرع هذه الطرق هى ان تاجراً يشترى بضائع من فينا أو غيرها (وفينا هى مركز الدعوة البلشفية الخاصة بالبلقان) ويطلب أن تسلم اليه فى صوفيا وبدلا من أن يدفع ثمنها للتاجر فى فينا يطلب تحويلها الى عامل من عمال بث الدعوة يعينه التاجر

ولكن الشيوعيين لا يكتفون ببذل المال بل يستخدمون طريقة الارهاب مع الذين لا يقبلون الارتشاء ولا سيما مع الفلاحين فترى وفودهم تذهب الى القرى وتجمع الفلاحين ويلقى عليهم أحد هؤلاء الشيوعيين خطبة شيوعية فاذا فاه احد من الجمع بكلمة انتقاد عملوا على التنكيل به

وقد اخذ الحزب الزراعى ينقسم على ذاته فانصار المسيو ستامبولسكى وعلى رأسهم بترينى مشايعون للبلاشفة قائلون بقولهم عاملون بعملهم بينما الفريق الثانى يستنكر أعمال العنف ويقسم انه لا يريد الثورة

ومهمة الحكومة فى الوقت الحاضر هى ان تحول دون وقوع الثورة فاذا تسنى لنا ان نتقى الخطر من غير سفك دم فنكون قد نجحنا نجاحا باهراً ولو كان عند الحكومة جيش اكبر من جيشها الحالى لسهل عليها ان تقوم بهذه المهمة ولكن ما عندها من القوات لا يزيد على ٢٠٠٠٠ جندى و ١٠٠٠ من رجال البوليس والجندرمة وهو عدد قليل لسوء الحظ

انى واثق من ان حركة مسلحة ستقع عن قريب فالاخبار الواردة على صوفيا من جميع انحاء البلاد تفيد ان الثوار قد تألفوا عصابات فى بورغاز وهسكوفو وفيلوبوبوليس وصوفيا وشرعوا فى اعمال النهب وهم لا يترددون فى ارتكاب القتل ولكننا نرجو ان نقمع هذه الحركة اذا وجب علينا ان نقاتلها بالسلاح »

الحرب فى المغرب الاقصى

لا يزال القتال فى المغرب الاقصى متواصل بلا انقطاع بين الاسبانيين والريفيين ولكن فى غير المواقع التى كانت مسرحا للحروب فيما مضى . فقد اقتصرت مناوشات الحرب فى « انوال » و « تيزى عزه » و « دار دريوش » « وسيدى ادريس » وغيرها من الاماكن التى اشتهرت بكثرة ما وقع فيها من المعارك العظيمة . وتحولت الحرب الى جهات اخرى لم تكن مشهورة فى الماضى وذلك لاسباب عسكرية وسياسية لاسبيل الى ذكرها الآن

أما المواقع التى دارت معارك الاشهر الاخيرة فواقعة فى الشمال الشرقى لما يسمونه المنطقة الاسبانية . وهى بلاد ريفية استولى عليها الاسبانيون فى جملة ما استولوا عليه من اراضى المغرب الاقصى تارة بقوة السلاح وتارة بالدسائس والرشوة فضربوا الذلة على اهلها وعاملوهم معاملة العبيد . ولكن الريفيين الذين لم يرضخوا قط لحكم الاجنبى صعب عليهم ان يتحملوا هذه المعاملة القاسية فثاروا على الجنود المحتلة واستمر القتال سجالا بين الفريقين الى ان وقعت المعركة التى وضع خططها الزعيم الريفى الكبير الامير « محمد بن عبد الكريم الخطابى » واطلق عليها اسم معركة « انوال » فكانت من المعارك الحاسمة التى يقل نظيرها فى الحروب لان الاسبانيين منوا فيها بنكبة عظيمة فقتل قائدهم العام الجنرال « سلفستري » واسر الجنرال « نافاروا » مع اركان حربه . وشتت شمل الجيش كله بعد ما ترك فى ميدان القتال الوفا من القتلى والجرحى علاوة على الذين وقعوا من جنوده فى الاسر

وشعرت اسبانيا بقوة الضربة فقررت الانتقام لشرفها العسكرى وحشدت قوات كبيرة من جيوشها وقذفت بهم الى المغرب الاقصى وهى لا تزال توالى ارسال الجنود الى حيث يقابلهم ابطال الريف بما فطروا عليه من البسالة وصدق الوطنية حتى ارتوت الارض بدماء الابرياء من شبان الفريقين وكان يقع هدنة بين حين وآخر للمفاوضة فى توقيف القتال ولكن الحرب لا تلبث ان تعود الى اشد مما كانت عليه لعدم امكان التوفيق بين آراء المتحاربين . فان الريف يريد الاستقلال التام ولا تفكر اسبانيا فى غير الفتح والاستعمار

وقد ارسل القائد الاسبانى العام اخيراً الى حكومة الريف كتابا افرغه بقالب المجاملة ودعا فيه الريفيين الى الاتفاق مع الحكومة الاسبانية التى ترغب فى ترقية بلادكم مدفوعة بعوامل الانسانية وقرارات الدول العظمى ، ثم ختمه بالوعيد والتهديد مشيراً الى قوة اسبانيا وعزمها على مواصلة الحرب الى ان تقمع الثورة وتعيد الامن والنظام الى البلاد

فرد عليه السيد محمد بن محمود ازاغان وزير خارجية الريف بالكتاب التالى وهو :

(سلاما وتحية . أما بعد فقد اخذنا كتابكم الذى عجبنا مما جاء فيه من الوعيد والانذار . وبصفتى وزير خارجية حكومة الريف ارد عليه فاقول :

« ان حكومة الريف المؤسسة على مبادئ التمدن الحديث والاقطار التى تعتقد انها مستقلة استقلالا سياسياً واستقلالا لا تشوبه شائبة ولها حق التمتع بالحرية التى تمتعت بها منذ قرون وان تعيش كما يعيش غيرها من البشر ولها الحق وحدها باستغلال اراضيها والتصرف بها

« ان حزب الاستعمار الاسبانى قد امتهن كرامتنا واغتصب حقوقنا واعتدى علينا وليس ما نخوله حمايتنا التى هى بمعنى استعبادنا فنحن لم نأبه لما قرره ولا نعتبره مدى الحياة ونرفضه بكل ما فى معنى الرفض من الارادة والحزم اذ اشهدنا الله والناس اجمع على ان نحكم انفسنا بانفسنا ونحافظ على حقوقنا الشرعية الغير قابلة التأويل وندافع عن استقلالنا بجميع الوسائل التى تمكننا اتخاذها

« وقبل ان تسفك دماء غزيزة جديدة فى سبيل مطامع الحزب الاستعمارى الخبيثة نحتج لاحرار الاسبان وشعبهم المفكر ونسألهم ان يحلوا انفسهم محلنا ويحكموا ضميرهم ونحن على يقين من انه لايلبث ان يظهر لهم ظلم الظالمين والخطأ الفاحش الذى يرتكبه المستعمرون الاشرار ونادى باعلى اصواتنا مسمعين الانسانية والعالم المتمدن باننا لسنا مسؤلين عما تقترفه ايدى الطمع الاثيمة من الاثام فى بلاد ليست بلادها ولسنا سبباً فى سفك الدماء التى اهرقت والاموال التى تبذر

« اننا لنستغرب كيف تجوهلت مصالح اسبانيا بعدم عقد سلام مع حكومة الريف والاعتراف باستقلالها كيف يعمد الى اغتصاب حقوقنا واذلالنا وتتناسى القوانين الاسبانية التى سجلت فى معاهدة (فرسايل) عقب الحرب العالمية الكبرى !

« ألم تكن فاجعات الحرب امثولة كافية وعبرة للظالمين ؟ ألم تظهر للعيان النتائج الوخيمة التى جرها ارباب الغضب والكبرياء على الانسانية؟ ألم تعلمنا الحرب انه لا يجب احتقار الانسان ولو كان حقيراً ؟ لماذا نشبت الحرب وعلى أى شرط وضعت اوزارها ؟

« البأس والقوة تخرناوهما المشمخر امام الحق المبين وعلى هذه الحقيقة النيرة قد بنى دهاقين السياسة الذين وضعوا معاهدة فرسايل بعد ان نظروا بام العين مشاهد الحروب المهيبة ، نظريتهم القائلة بتحرير الشعوب واعطاء كل ذى امة حقها من الحكم الذاتى

« يقول البعض ليست المعاهدات الا حبراً على ورق والحق للسيف ولكن ممالاريب فيه الحق حق فى كل حين ولا يعمل السلام العالم الا بعد ان تتولى كل امة مقاليد امورها وبهذا وحده يستتب الامن ويحسم الخلاف

« ليس من العار ان تعود اسبانيا الى رشدها وتعترف باستقلالنا ، لتعيش معنا بسلام ولكن العار كل العار ان تكون دفة تديرها ايدى رجال حزب الاستعمار الذين جروا عليها الويل والخراب

« نحن نود قلباً وقالباً زوال سوء التفاهم من بيننا ونتأثر جداً فيما لو داوم حزب لاستعمار على الاتيان باعماله الشريرة وعدم النظر الى عواقب الامور ونسألكم ماذا تصنعون اذا شاهدتم حرمتكم تهتك واموالكم تغتصب وبيوتكم تحرق هل تخضعون؟ أم تهبون جميعاً رجالا ونساء واطفالا للدفاع عن انفسكم ؟ انا على يقين من انكم لا تنامون على العار كما يشهد لكم بذلك تاريخكم المجيد

« اعلموا اذاً ان الريف ليسترخص كل غال وثمين فى سبيل حقه المهضوم واهله مستعدون ان يموتوا فى سبيل الحياة ويدافعوا عن شرفهم حتى النهاية ولا ينثنون عما صمموا النية عليه حتى يرجع حزب الاستعمار عن غيه .

« انى اعلن الآن وفى المستقبل ان الريف سوف لا يعود الى مخابرتكم الا بعد الاعتراف باستقلاله وهو متمسك بمبادئه النبيلة وهو مستعد لان يدافع عن استقلاله حتى آخر قطرة من دم ابنائه » اه

وقد رأت اسبانيا للتغلب على الريفيين ان تتحد مع عدوها القديم وخصمها الالد الشريف الريسولى فابرمت معه معاهدة اظهرت فيها كرما حاتمياً ، ولكن الريسولى لا يبدى اقل رغبة فى تنفيذ آمالها فهو يتجنب الاصطدام بجنود عبد الكريم ويتحاشى القيام بأقل حركة عدائية ضده

وتدور فى هذه الايام رحى معارك شديدة مع القبائل الجبلية فى جهة تطاوان العاصمة حيث حشد الريفيون قوات كبيرة بقيادة الامير محمد شقيق الزعيم عبد الكريم . وقد دخلت قبيلة عمارة وبنو سعيد فى طاعة هذا الامير وساعدتاه على حصر مراكز الاسبانيين فى المنطقة الجبلية كلها

ووقعت فى الشهر الماضى معارك هائلة هجم فيها الاسبانيون بخمسة عشر الفاً من جهة البحر شمالا وعشرة آلاف غربا ودامت بضعة ايام وقد تمكن الريفيون من الاستيلاء على مراكز جديدة للاسبانيين وتمكن هؤلاء من تموين بعض مراكزهم فى جهات اخرى

ولايزال الريفيون يتقدمون والنصر حليفهم وقد قطعوا طرق المواصلات بين تطوان ومدينة التاون

واشهر هذه المعارك معركة (وادي توه) التى هجم الاسبانيون فيها بثلاثين الف جندى على رجال عبد الكريم فنشبت معركة هائلة دامت ثلاثة ايام متوالية وفقد الاسبانيون فيها ثلاثة آلاف جندى بين قتيل وجريح ثم ارتدوا على اعقابهم خاسرين

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى سليمان بن محمد مداح المؤرخ بعام ١٢٩٣ فقد يوم ٢ صفر سنة ١٣٤٣ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد تاريخ الفقد المذكور تعد مزورة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	شهر محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١١	١	الاثنين	٤٠١٠	٠٢ ٠١	٤٧٠٠	٨ ٩
١٢	٢	الثلاثاء	٦٨١٠	٣٣٦١١	٤٦٥	٩٤٩
١٣	٣	الاربعاء	٦٩	٣٤ ١	٤٨٠	١٠٠٩
١٤	٤	الخميس	٦١٠	٣٦٩	٨٦٥	٩٠٦
١٥	٥	الجمعة	١٠٦١٠	٣٧٦١١	٤٩٦٥	١١٦٩

العدد ٨١٨ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٤

عود المياه الى مجاريها بين مصر والحجاز

قال مكاتب المقطم الاسكندرى: علمت ان مشكلة الحجاز حلت حلا سلمياً مرضياً بين حكومة مصر والحجاز بعدما تأكدت الحكومة اذ تصرف امير الحج المصرى مؤاخذ عليه ولذلك ابت نشر تقريره وليس فى نية الحكومة منع الغلال المخصصة للحجاز وسواها وقد اكتفت بالبيان الذى قدمه لها مندوب الحكومة الهاشمية وقد عرضت هذه التسوية على حضرة صاحب الجلالة الملك ؟

[القبلة]

اكثر فريق من الصحف ترداد ما يسمونه (خلافا) بين الحكومتين المصرية والهاشمية وتوغلت هذه الصحف فى مباحث لاداعى لها لعدم وجود مايسمونه خلافا فى نظر حكومتنا ألبته ، فان الذى نعلمه عن حكومتنا هو رعايتها وحرمتها اقصى مزية للحكومة المصرية ، واننا نشكر حضرات الزملاء على ما ابدوه من الحقائق التى نقلناها عنهم بهذا العدد أما رفع اسم ملك مصر من الكسوة التى على الكعبة فما هو الا تكريما وتعظيما ضروريا للبيت كما ذكره المقطم الاغر ، والبرهان على حسن نية حكومتنا فى هذه المسألة هو أنه لم يستبدل الاسم المنوه عنه باسم آخر بل بآيات قرآنية كما انه بقى على ستار مقام ابراهيم والمنبر الشريف ونعتقد انه يسر الملك فؤاد المعظم ذلك لانه تنزه بذلك عما يقال بشان وضع اسمه على الكعبة بجانب اسم الجلالة وأما ما يقال عن البعثة الطبية فيكفى برهانا على موافقة حكومتنا على الغاية المقصودة منها تصريح جلالة أمير المؤمنين لأمير الحج فى مجلس رسمى بأنه يقبل ان الحكومة المصرية تعين من تشاء من الاطباء والصيادلة والخدم وتحضر لهم ما تشاء من الادوات والمعدات الطبية ونفقات كل ذلك على حساب حكومتنا ويعتبر الاطباء المذكورون كموظفين لدى حكومتنا وبذلك يتم الغرض الاسمى الذى تريده الحكومة المصرية على يديها وبهذه الصورة لا تدع مجالا للمحاذير التى تراها حكومتنا . وأما سعادة أمير الحج فلم يقابل مع ركب المحمل وسائر الحجاج المصريين الا بغاية التجلة والاحترام الذى تستوجبه الشيم العربية والشعائر الاسلامية على حكومتنا . وعلى ذلك فنكرر استغرابنا ذكر كلمة (خلاف) أنار الله بصائرنا جميعاً ووفقنا لما يحبه ويرضاه ؟

القمح للحجاز والحصول عليه من السوق

قالت المقطم تحت هذا العنوان ما يلى :

ترسل الحكومة المصرية الى الحجاز ٢٠٢٣٥ اردب قمح حسب المعتاد وقد رأى حضرة صاحب السعادة على باشا جمال الدين وكيل وزارة الداخلية ان ابتياع هذه الكمية من السوق قد يتخذه الطماعون حجة لرفع اسعار الحبوب بوجه عام والقمح بوجه خاص لذلك عزم سعادته على الحصول على القدر المطلوب من غير سواحل الغلال فاتفق مع بعض مصالح الحكومة الزراعية ومع الاوقاف وغيرها على اعطائه ما يحتاج اليه من القمح باثمان معتدلة تؤدى الى اقتصاد مبلغ غير قليل من المال اذا قوبلت بالاثمان التى يطلبها تجار القمح الآن ويعد جمال الدين باشا باقى الاشياء اللازمة للحجاز كالزيت والشمع وغيرها لارسالها فى الوقت المناسب

مسألة الحج والكسوة

مما كتبه تحت هذا العنوان مراسل الاهرام الاسكندرى ما يلى : يظهر أن الخلاف الجديد الذى نشأ بين مصر والحجاز بشأن نزع حزام الكسوة الشريفة وغير هذا من المسائل التى سبق لنا ذكرها يسوى بطريقة ودية لان المسألة ليست بذات خطورة مطلقاً

بين مصر والحجاز

وجاء فى عدد ١٠١٨٩ من المقطم تحت هذا العنوان ما ملخصه :

كثر التحدث هذه الايام عن الخلاف الذى نشأ فى حج هذا العام بين سعادة امير الحج المصرى والحكومة الحجازية وذهب بعض الصحف والكتاب فى تأويله وتفسيره مذاهب شتى فاتهم بعضهم حكومة الحجاز بالتقصير ورماها بما رماها به من ظلم الحجاج وسلب اموالهم كما قام بعض الحجاج المصريين يدافعون عن الحجاز وحكومته ويبرؤنها مما وصمت به ويقولون ان المسؤلية اذا كان هنالك مسؤلية واقعة على سعادة امير الحج المصرى الذى خالف احكام الشرع الشريف بوقوفه فى ملابس غير الاحرام يوم عرفة مما اطلع عليه القراء فى رسالة المكاتب الاسكندرى الفاضل المنشورة فى المقطم فلا نعود الى البحث فيه هنا ويؤخذ من اقوال الدوائر المعروفة بحسن الاطلاع ان الخلاف الجديد سوى او كاد بين الحكومتين بفضل ما اظهره رجالهما ولاسيما اعضاء وزارة الشعب من الحكمة والروية فى معالجة هذه الحادثة البسيطة التي حاول بعضهم أن يخرجها عن صفتها الحقيقية ويستغلها فى غير مصلحة القطرين المتجاورين

أعتادت الحكومتان العثمانية والمصرية من القديم أن تنقش كل واحدة منها اسم ملكها على الكسوة التى ترسلها فى كل سنة الى الكعبة الشريفة فتوضع طبقاً للأصول المتبعة من دون معارضة او انتقاد وقد ظلت الحال على هذا المنوال حتى اعلنت الثورة الحجازية فى سنة ١٩١٦ ففى هذه السنة رأى علماء الحجاز أن تعليق اسماء الملوك على جدران الكعبة امر لا يجوز شرعا فاصدروا فتوى بلزوم نزع الاسماء والاكتفاء باسم الجلالة وصاحب الرسالة الأعظم قائلين ان المقام مقام خشوع وجلال وانه مادامت اسماء الخلفاء الراشدين وكرام الصحابة لم تقرن بجانب اسم صاحب الرسالة الاعظم فمن باب اولى ان لا توضع اسماء ملوك العصر فاقرت حكومة الحجاز هذه الفتوى وبدأت تنفذها من ذلك العهد حتى هذه السنة من دون ان تلقى إعتراضاً ومما يورده انصار الحجاز فى معارض التدليل على حسن نية القائمين بالأمر فى مكة وعلى انهم لم يفكروا فى الاساءة الى مصر قولهم ان الحكومة المصرية ترسل فى كل سنة ثلاثة كساوى واحدة للكعبة الشريفة واخرى لمقام سيدنا ابراهيم الخليل والثالثة للمنبر الشريف وعلى كل واحدة منها اسم جلالة الملك فواد فظل اسم جلالته على الستارتين الآخرين لعدم وجود مانع شرعى يمنع ذلك ولم يرفع الا الاسم المنقوش على ستار الكعبة الشريفة للفتوى

والاجراءات المتبعة منذ سنة ٩١٦ وفضلا عن ذلك لم تدخر حكومة الحجاز وسعاً فى الحفاوة بالمحمل المصرى والحجاج المصريين طبقاً لتصريحات صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول ونظن ان فى التلغرافات التى كان يرسلها صاحب السعادة أمير الحج حين وصوله الى جدة ومكة عن الحفاوة التى شهدها ما يغنينا عن الاسهاب ولم تكتف الحكومة الحجازية بذلك بل خصصت منزلا فى مكة لنزول امير الحج المصرى فى اثناء الحج خلافاً للمعتاد لان الاقامة فى الخيام فيها من الصعوبة ما فيها بسبب اشتداد الحر فى هذا العام كما انها خصصت جانباً من دائرة الصحة فى الحجاز وبناؤها احسن بناء فى مكة لنزول الاطباء المصريين الذين رافقوا المحمل.

اما مسألة غلاء اثمان الحاجيات وندرة المياه التى شكا منها بعض الحجاج فهى كما يعتقد معظم العارفين من الحجاج نشأت عن اسباب غير اعتيادية لا علاقة لحكومة الحجاز بها فكثرة الحجاج من جهة واشتداد الحر من جهة اخرى دعيا اولا الى ارتفاع الأسعار طبقاً لقاعدة العرض والطلب كما ان اشتداد الحر زاد فى حاجة الحجاج الى المياه والكمية المستهلكة منها ولما كانت المياه قليلة بطبيعتها فى تلك الارض فقد ارتفعت اسعارها وقل الموجود منها وكثر الاقبال عليها وكيف ما كان الامر فاننا نرجو ان يكون هذا الخلاف اخر خلاف يقع بين هاتين الحكومتين الشرقيتين المتجاورتين اللتين تربطهما روابط شتى والامل فى الحكومة المصرية أن تراعى بعض اعتبارات لابد من ملاحظتها فى اختيار حضرات الامراء العسكريين الذين ينتدبون لتمثيلها فى الحجاز فقد دلت حوادث السنة الماضية والسنة الحاضرة على ما لهذا الاختيار من الاهمية وعظيم الشأن فى العلاقات بين الحكومتين وبين الامتين المتجاورتين. ان الحجاز يرغب ان تكون علاقته مع مصر قائمة على اساس الود والولاء وحسن التفاهم وهو يود ان تجزئه مصر على عواطفه بمثلها فلا تعرض عنه ولا تصغى لأقوال الذين يودون تعكير صفو الود بينهما طمعاً بالصيد فى الماء العكر وفق الله ولاة الأمور الى ما فيه خير البلاد ومصالحها

حركات الوهابية

فى الطائف

فى عشية يوم الجمعة الماضية انتقل حضرة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم بجيشه من الطائف وتمركز فى (الهدا) وقد علمنا ان هذا الانتقال هو تجافياً عما يؤدى الى كثرة سفك الدماء ورعاية للمصلحة العامة كما هي القاعدة التى يسير عليها جلالة أمير المؤمنين لصيانة عموم الحقوق وبالطبع انه اتخذت مع هذه الحركة الاحتياطات اللازمة فى المناطق المقتضية للدفاع مع رعاية ما يجب مراعاته لحفظ المصلحتين رعاية صيانة الدماء وصيانة باقى المقتضيات أيد الله جلالة المنقذ ونصر جيوشه وأمده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب

حول انكسار الوهابية

فى الشرق العربي

جاء فى جريدة المقطم عدده ١٠٧٨٩ تحت عنوان: القتال فى عمان! ما ملخصه:

كنا نظن ان الفشل الذى أصاب الجيش الوهابى فى معركة عمان الاولى (يوم ١٤ أغسطس) حتى قدرت خسارته بالفى قتيل كاف له فى العدول عن حملة جديدة يحملها لأن الذين خبروا طبائع البدو فى الحرب يعرفون ان ثباتهم يتوقف على الصدمة الاولى فان فازوا فيها وان رأوا ضعفاً من عدوهم واصلوا القتال والنزال والا انهزموا ونكصوا على اعقابهم وما ذلك الا لأنهم مجردون من كل غاية سوى غاية السلب والنهب بخلاف الجيوش المنظمة التى لها المثل الاعلى كالدفاع عن الاوطان وحماية الذمار وانقاذ الشرف القومى مما ندران يعرفه البدوى او يقاتل لاجله فالاسلاب غاية من غزوته يقطع المفاوز والفدافد ويطوى البيد والبطاح للحصول عليها والكسب امنيته العظمى ومثله الاعلى لا يتعاش ويعيش على الغزو ويعده موردا من موارده أو منبعاً من منابع الثروة الطبيعية لهم هذا ما كنا نظنه اعتماداً على اختبارات عديدة ووقائع ثابتة رويناها عن الجيش الوهابى نفسه فقد هاجم العراق غير مرة فكانت معاركه التى اوقدنارها لا تستمر اكثر من يوم وبعض يوم سواء كان منتصراً او منكسراً وكذلك كانت فى غزوة عمان من سنتين ثم فى غزوة معان الاخيرة فهو لا يقاتل اكثر من مرة واحدة بحسب فصلة وقد يستأنف غزو عدوه نفسه ولكن بعد اشهر وسنين لا بعد بضعة ايام كما جرى أخيراً فقد ابدت الاخبار الواردة عن معركة عمان الاولى ان غزاة المتدينة الوهابيين اصيبوا بما لم يكن لهم فى حساب وما لم يكونوا يحلمون به فحصدوا حصداً او ردوا على اعقابهم فانهزموا لا يلوون على شئ والذين درسوا شيئا من فنون الحرب الحديثة يعترفون ان الغاية الاولى من التعليم العسكرى ومن انشاء الخنادق على الطراز الجديد هى تمكين الجندى على ان يقاتل عدوه من غير أن يظهر له شخصياً او يلوح امامه لئلا يتمكنه من نفسه او من تسديد الرمى اليه والى اخوانه المقيمين على مقربة منه فتسديد الرمى واكتشاف مواقع العدو من الامور المهمة فى نظر العسكريين وكثيراً ما أثرت فى نتائج المعارك الكبرى اما الجيش الوهابى الذى هاجم عمان فلا يعرف شيئا من هذا كله فرجاله يمتطون ويركبون الخيول الصافنات فى غزوهم ويكرون على ظهورها فتكون اجسامهم وخيولهم هدفاً لنيران مدافع عدوهم وبنادقهم فتحصدهم حصداً من غير ان ينالوا منه منالا

فاذا ثبت هذا وهو من القواعد المقررة فى فن الحرب ادركنا مقدار الخطأ الذى يرتكبه قواد الجيش الوهابى وما يجر ونه على امتهم وبلادهم من الاخطار وهذه غزوة عمان وحدها فان خسارتهم بها لا تقل عن الوف من الرجال ماتوا فى سبيل شهوات نفسانية ونعوذ بالله من شهوات الانفس ويقدرون عدد الجيش الوهابى التى هاجم عمان فى هذه المرة بعشرة آلاف فارس

والظاهر من سير الاحوال ان الوهابيين حاولوا اغتنام فرصة غياب الامير (عبد الله) وكبار موظفيه فحملوا حملتهم هذه وباكروا ارض شرق الاردن صبح يوم الخميس الماضى ١٤ اغسطس) على طول الحدود الشرقية فدخلوا البلاد من جميع جهاتها وانتشروا على مسافة ٨٠ كيلو متراً من حسبان الى قصر الحران وربما كانوا يرمون فى هذه المرة الى احتلال هذه المقاطعة والاقامة فيها نهائياً وانشاء حكومة وهابية ولكن المقاومة التى لقوها حين ابلهم قضت على خطتهم بالفشل ومما يؤيد هذه النظرية ان بقيتهم الباقية لم ترجع غب انكسارهم الى الجوف (وهى من مراكزهم المتوسطة فى قلب الجزيرة) كما هى عادتهم ليعودوا من هنالك الى نجد ولكنهم انسحبوا الى الازرق فقط (وهى قلعة قديمة تقع على حدود البادية بين اراضى سورية والصحراء) فعد ذلك بعض الخبيرين دليلا على رغبتهم فى استئناف الهجوم وهو ما وقع امس وقد صد ايضاً كما صد الاول فطردوا فى المرة الثانية كما طردوا فى الاولى والذى يلوح لنا ان الوهابيين سيواصلون تقهقرهم فى هذه المرة حتى الجوف لانهم فى موقفهم الحاضر يبعدون عن مراكز اتصالهم وينقصهم كل شئ فلا يستطيعون ان يعوضوا شيئاً مما يخسرونه سواء كان من الميرة أو من الرجال أو من الذخيرة فبينهم وبين نجد آلاف من الفراسخ وبينهم وبين الجوف وهى أقرب مركز الى عمان نحو ٢٥ يوما وكيف ما كان الامر فما بقى سوى ترديد عبارات الاسف لما حصل فقد كنا نظن ان السلطان ابن السعود يقرن الاقوال التى ينشرها ذات اليمين وذات الشمال عن رغبته فى السلام واقرار الامن فى داخل الجزيرة وانشاء حكومة مدنية بالفعل لا من باب الفتك بالنساء والاطفال الذين لم يجرموا جرما ولم يقترفوا اثماً.

اخبار خارجية

الجو المظلم فى البلقان

وصفت جريدة (اورينت نيوز) الحالة فى البلقان على أثر وقوع القتال بين اليونانيين والبلغاريين وصفاً مثيراً للقلق فقالت توجد فى البلقان ثلاث حكومات متباغضة متناحرة وان المصادمات الدموية يتكرر وقوعها على حدود هذه الحكومات من يوم الى اخر وان السبب الرئيسى فى خلق هذه الاحوال الغامضة المعصبية يرجع الى الاختلافات الجنسية والسياسية فى الامم البلقانية والى دسائس البلشفيك الذين يحاولون اليوم التسرب الى البلقان وتهديد الاستانة ويحصر البلشفيك جميع جهودهم لتقوية نفوذهم فى البلقان ثم ذكرت الجريدة حوادث الحدود بين اليونان والبلغار فقالت انها حوادث شديدة الخطر وقد بعثت بلغاريا مذكرة تهديدية الى حكومة اليونان ونشطت العصابات البلغارية الى اعمالها على طول الحدود وتقول بلغاريا فى مذكرتها انها لا تستطيع العدول عن حرب العصابات الا اذا احرزت ضماناً كافيا يحفظ حدودها.

الاسطول الروسى
فى البحر الاسود

نشرت جريدة الغازيت نبأ مفاده ان قيادة الاسطول الروسى فى البحر الاسود اسندت الى الاميرال فيكتوروف وقد القى الاميرال المذكور خطاباً على ضباطه وجنوده مثيراً للعواطف وقال

انمستقبل روسيا لايكون مضمونا الااذاخفقت رايتهاعلى البحر الاسود وذكرفى خطابه انه لم يعد فى وسع احدنكران اهمية البحر الاسود فى نظر روسيا من الوجهة العسكرية وقددلت التجارب التى عركناهافى حرب اليابان والحرب العامة على انروسيا فى حاجة الى البحر الاسود والتبسط على شواطئه وصرح انلروسيا فى هـذا البحر قوات بحرية وبرية وجوية عظيمة وهائلة ثم استنهض ضباطهللاستمداد قريباًلانجاز عمل كبير ستشترك فيهروسيا بجميع قواها

الخوف من الحرب

هنالك اشياء كثيرة تحمل العقلاء فى بلدان اوربا المختلفة على الخوف من حرب تدهمهم فى المستقبل ويوخذون بها على غرة فكانهم من خوف تلك الحرب فى حرب وهذه الاشياء كثيرة نعد منها ما يلى :

١ ـ استعداد المانية للحرب سراً وهـذا الاستعدادطبيعى وحقيقة مقررةوانبالغت الصحف الفرنسية فيه

٢ـ فى اوربا مليون حربة اكثر مما كان فيها قبل الحرب كما قال السرجون سيمون احلم كبار الانكليز من خطبة خطبها حديثاً.

٣ ـ تنافس دول اوربا العظمى فى اعداد السلاح واتقانه بالوسائل العلمية .

٤ ـ تسابق دول اوربا الصغرى على عقد القروض واستدانة الاموال لاعمال البناء والتجديد بل لزيادة سلاحها كما فعلت بولندة ورومانية ويوغوسلافيا .

٥ ـ قيام الاميركيين بالجد فى تكبير اسطولهم واصلاحه.

٦ ـ تحرك انكلترة لزيادة طراداتها وغواصاتهامقابلةلفرنسابالمثل بعدان بلغت الغواصات الافرنسية الحد فى الكثرة والاتقان .

ووجه الخطـر من ذلك كله ان تنسى ديموقراطيات اوربة الدرس الذى تعلمته من سنة ١٩١٤ الى ٩١٨ اوتترك حكوماتها تخدعها وتستسلم لها وتغض الطرف عن تحديد السلاح على منوال اعظم كثيراً من ذى قبل .

حكومة العمال
والازمة السياسيةالمنتظرة

لندن ـ قالت جريدة « ايفنن ستاندرد » انه بالنظر الى احتمال وقوع ازمةسياسية شديدةاولا بسبب العدود الارلندية التىلم تلق الحكومة عنها اقل نبأ سار من العتر وثانيا بسبب معارضة المحافظين والاحرار الشديدة فى ابرام الاتفاق بين انجلتراوالسوفيت فى شهر اكتوبر فرقرار كبار الوزراء على ان يبقوا دائماً على اتصال تام ابتداء من اواسط سبتمبر ولذلك قرروا ان يقصروا مدة اجازتهم

و سيزور المستر مكدونلد جنيف زيارة قصيرة لكى يتسنى له العودة الى لندن فى ٨ سبتمبر اما المستر كلنس الذى سبق وقرر سفره فقد الغى زيارته للشرق الادنى والهند

و سيشرع حزب المحافظين فى القيام بحملة فى المراكز الصناعية فى سبتمبر

و تقول جريدة ستار ان المستر مكدونلد يرغب رغبة اكيدة فى معرفة رأى المسترتوماس وان التدابير لاجراء الانتخابات العامة لا تتخـذ قبل عودة المستر توماس من جنوب افريقيا

موقف المسترماكدونلد

اخذ روساء الحزبين الاحرار والاتحاديين عدتها وعقد اتفاقاً بينهم ليهاجموا معاً وزارة المستر ماكدونلدهجوماًعنيفاً . وقداتخذواوسيلة لاتفاقهم وهجومهم التقريرات الاخيرة التى اجراهاالمسترماكدونلد بكل شجاعة لحل المسألة الروسية ـ الانكليزية ومسألة تعيين الحدود الارلندية

ولم يكن للمستر بلدوين فى سفره فجأةلابل سراً الى ارلند ومحادثته ساعات مليةلرؤساء احزابها الاعداد المعدات اللازمة للقضاء على وزارة العمال

ويؤكدون ان انتخابات جديدة ستجرى فى شهرتشرين الاول اوشهر تشرين الثانى القادم وان مجموع الامة الانكليزية غير راض عن اعمال وزارةالمسترماكدنلد خاصة لعقدالاتفاق الروسى ـ الانكليزى الاخير الذى تعده الامة الانكليزية مشيناً بحقها

ويشيعون انالمستر ماكدنلد لم يقبل بالتعهد باحداث قرض مالى لروسيا الاتحت ضغط احزاب اليسار المتطرفة فى مجلس العموم الذين يريدون دفعه فى طريق حكومة اشتراكية بكل معنى الكلمة ويصرحون انه حينما يدعى مجلس العموم للمصادقة على وعد التعهدات التى تعهدت بها حكومة العمال تجاه روسيا سيكون سقوط وزارة المسترماكدونلد اذا ذاك امراً محققاً

بيان الحكومة الفرنسوية
عن معاهدة المعاونة المتبادلة

باريس ـ اصدرت الحكومة بياناً رسمياً عن آرائها فى معاهدة المعاونة المتبادلة التى سيدور البحث فيها فى الجمعية المقبلة لعصبة الامم ،فقالت فى بيانها انها وان كانت راغبة فى اتباع سياسة فرنسا التقليدية التى تحتم عليها تأييد عصبة الامم فانها (اى الحكومة الفرنسوية) مستعدة للموافقة على عهد يتفق مع رغبة فرنسا فى ضمان سلامتها وانقاص السلاح . على انها لا تقبل باى حال من الاحوال الاشتراك فى مؤتمر الغرض منه انقاص السلاح دون ان يكون هنالك ضمان تمهيدى للسلامة ، وعلى كل حال قد يكون من الملائم ان تطرح مسألة انقاص السلاح على البرلمان الفرنسوى

و يسوغ بيان الحكومة المعاهدات التى ابرمتها فرنسا لاجل سلامتها ويقترح عدة اقتراحات لتحسين شروط المعاهدة

الوفد البرلمانى الامبراطورى

مدينة الرأس ـ وصل الوفدالامبراطورى برئاسة المستر توماس و بين رجاله اعضاء من برلمانات بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا ، فقوبلوا باعظم مظاهر الترحيب والوداد

ورد المستر توماس على خطاب الترحيب فقال ان الامبراطورية البريطانية هى أعظم عامل فى سلام العالم فعلينا ان نحرص على ان لا تذهب الضحايا العظيمة التى بذلت فى الحرب عبثاً . يجب ان نقتل روح الحرب و ننفس روح التوفيق ، و مما لا بد منه ان نزيل الحقد لا بين الامم فقط بل بين الطبقات ايضاً (هتاف عال طويل) اذاكانت المساواة مستحيلة فان انتهاز الفرصة ليس مستحيلا

هل تتسلح المانيا ؟
وجوب تنقيح معاهدة فرساى

كتب كاتب انكليزى فى جريدة « ايفنن ستندرد » مقالاعربته السياسة قال :

عاد صديق لى من سياحة طويلة فى المانيا اكثر فيها من البحث والاستقصاء وحادث كثيرين من كبار اهل الرأى فيها فاقتنع مما سمع ورأى انه لايمضى سوى زمن قصير حتى تكون المانيا مستعدة لجميع الطوارئ المنتظرة وانا اعتمد على حكمه هذا لانه يؤيد رأى الجنرال نوليه

على ان زمن وقوع تلك الطوارئ مختلف فيه كل الاختلاف . ففى فرنسا قوم يظنون ان الصدام المتوقع يكون بعد عشر سنوات ، وهنالك فئة اخرى ترى ان المانيا تستطيع بعد نصف سنة من اليوم ان تحمل حربا دفاعية وعندى ان التكهن بذلك صعب ولكن الذى اعلمه علم اليقين ان المانيا تستطيع عند الاقتضاء ان تعبئ بسرعة اربعة ملايين رجل . قال صديقى :

حادثت فى هذا الموضوع المانيا مرشحاً لسفارة كبيرة وهو ديموقراطى صحيح الديموقراطية ومن محبي السلم . قال لى ان تطبيق مشروع دوز ليس الا الخطوة الاولى وهو يساعد مساعدة لا ريب فيها ولكنه يترك المشاكل العظمى غير محلولة ، وبقاؤها غير محلولة يعجل وقوع الكارثة . والعلائق المالية لا شأن لها بازاء العلائق السياسية ، ومفاوضات التعويضات اشبه الاشياء بالاقذار التى تتجمع عند اعتاب المنازل . فاذا ازيلت هذه الاقذار استطعنا عندئذ ان ندنو من المفاوضات الجوهرية

انما يطلب الالمانيون تنقيح الترتيب الذى تم على الحدود والاراضى فى اوربا ويحسبون ذلك الامر الجوهر الوحيد . وبعبارة ابسط انهم يطلبون اعادة النظر فى المعاهدات . وكل من فكر فى المسألة تفكيراً هادئاً يعلم ان هذه هى المشكلة الحقيقية ولكن صحف انكلترا ترفع ايديها استفظاعا اذا تلفظ رجل مثل المستر هندرسن (وزير داخلية انكلترا) بلفظة مثل « تنقيح » المعاهدات فانها تجد هذه اللفظة خالية من التهذيب . ولكنها اللفظة التى لا تصلح غيرها مكانها . وكل السياسة الفرنسية فى السنوات القليلة الماضية ـ احتلال الرور وتكوين المحالفات فى اواسط اوربا واستبقاء جيش ضخم انما كان الدافع اليها العزم على عدم « التنقيح » وجميع السياسة الالمانية موجهة الى هذا (التنقيح)

ليس تقرير دوز وحده هو الذى ينقذنا من حرب عامة علينا و صديقي الالمانى مهتم كل الاهتمام بتجنب تلك الحرب لانه هو نفسه رجل سلام ولانه يرى ان المانيا تكون الخاسرة فيها . وذلك لانها لا تكون من القوة فى هذا الجيل بحيث تستطيع القتال رغم خرقها للبنود العسكرية فى المعاهدة ورغم عنايتها بتدريب جيشها وترتيب فتاته

وطريق الخلاص الوحيد انما هوعقد مؤتمر اوربى عظيم تشترك فيه عصبة الامم وتنقيح معاهدة فرساى تنقيحاً اساسياً . لان الصلح لايمكن ان يفرض فرضاً بل يجب ان تتفق الامم كلها عليه ويجب ان تقبل شروطه عن طواعية

ووجه الخطر هو فى قول سياسى فرنسى لا يمكن ان يتهم باللين نحو المانيا . فقد استشهد على تغيير الحدود والتخوم الذى قد يثير الحرب بالممر الذى اعطيته بولندا للوصول الى فرضة دانتسك وسط البلاد الالمانية فشطرت المانيا به شطرين . فهو يعتقد انه سيمر زمان طويل قبلما تستطيع المانيا مهاجمة فرنسا مباشرة فى الرور او فى بلاد الرين مع ان الترتيب السياسى والعقارى فيها يصرخ مطالباً بالتنقيح

موقف المانيا

الاقتصادى الحقيقي

عقدت جريدة الفيغارو مقالا مسهباً تحت هذا العنوان نعرب منه ما يأتي:

لو سلمنا جدلا ان المانيا رمت طاقتها بارادتها تخلصاً من مواد معاهدة فرسايل فقد ذهبت كل ارباحها وثروتها الى جيوب بعض افرادها وانتعشت بعملها هذا الصناعة الالمانية انتعاشا كبيراً

وقد نظر أرباب المعامل الافرنسية والبلجيكية والانكليزية بدهشة الى ظهور الصناعة الالمانية في مدة قصيرة في أسواق العالم الصناعي . اذ باع الالمانيون في منتصف شهر آب الحاضر قاطرات سكك حديدية الى الهند بانقاص ثلاثة وعشرين بالمائة عن تجار انكلترا أنفسهم وخطوطاً حديدية لبعض شركات في افريقيا الجنوبية بانقاص ثلاثين شلنا في الطن الواحد

وانا اذا ما امعنا النظر في حقيقة حالة المانيا الصناعية نراها على تقدم مستمر اذ هبط عدد العملة العاطلين عندها من مليون ونصف في اواخر عام ١٩٢٣ الى خمسمائة الف في منتصف نيسان من هذه السنة وعادت الاشغال على قدم وساق منذ ذلك التاريخ واستخرجت من الفحم نفس الكمية التي كانت تستخرجها عام ١٩١٣ اى عشرة ملايين وثمانمائة وثلاثين طناً واستخرجت من الفحم كمية تزيد عما كانت تستخرجه قبل الحرب . اذاً فموقف المانيا اليوم فيما يتعلق بصناعة الفحم الحجرى يضاهي موقفها قبل الحرب الكبرى

وبلغت محصولاتها الحديدية هذه السنة ثمانين بالمائة عما كانت عليه عام ١٩١٣ ولم تقل محصولاتها في الفولاذ عما كانت عليه سابقاً . زد على ذلك ان الاثمان نفسها انخفضت انخفاضاً جسيماً في الزمن الاخير حتى تلاشى امامها كل مزاحمة بلجيكية او افرنسية وتمكنت مصانع وستفاليا من تقديم طلبيات عديدة الى نفس اهالي بلجيكا

اما ما يتعلق بالاقمشة الغزلية خاصة القطنية والصوفية فبقيت على حالها بالنظر الى التوريد الذى رفع سعرها . الا ان محصولاتها الكتانية زادت زيادة كبيرة واصبحت في الوقت الحاضر تغطي نصف حاجيات المواد المواد الاولى . وزاد في نموها الغاء الضريبة على النقليات ابتداء من اول كانون الثاني عام ١٩٢٤ وارتفعت ارقام الطلبيات الى الخارج ارتفاعا فاحشاً وانخفضت اسعار الحاجيات الكتانية فاصبح القنطار الالماني يباع في الوقت الحاضر باربعة ماركات ذهب وتضاهي هذه الاسعار تقريباً الاسعار التي كانت عليها قبل الحرب

واذا ما ألقينا نظرة عامة الى الآلات التي تباع في المانيا نرى انها لم تستطع ان تعوض الخسائر التي أصابتها في الحرب فحسب بل انها ضاعفت عدد معاملها ومناجمها وكل ما من شأنه ان يوسع دائرة صناعتها

وعلى الرغم من ان المانيا الحالية خسرت بعض اراضيها في اوربا فهى تملك الآن ثلاثين الف قاطرة منها الفان تفوق ماكان عندها عام ١٩١٣ متانة وسرعة . ولديها الآن سبعون الف قاطرة للركاب زيادة عما كان لديها قبل الحرب هذا بالرغم عن الشاحنات والقاطرات التي سلمتها للحلفاء عقيب معاهدة فرسايل

وتؤكد مجلة (ورشافت اندستا تيستك) الالمانية ان الجهود التى صرفتها المانيا لانشاء اساطيلها التجارية بعد الحرب بلغت مبلغاً قصياً لدرجة انه سيصبح اسطولها التجارى يضاهي اسطول فرنسا في عام ١٩٢٥ على الرغم من المراكب التي اضطرت الى تسليمها للحلفاء عقيب عقد الهدنة

فيتضح لنا اذاً مما ذكرناه ان المانيا لاتزال مسلحة في الوقت الحاضر تسليحاً مخفياً وانها هى البلاد الوحيدة التى بواسطة دفعها رواتب مأموريها ماركات ذهبية التى تدفع رواتب أقل مما كانت تدفعه قبل الحرب

وبينما ساعات العمل في سائر دول اوربا لا تتجاوز ثماني ساعات نراها في المانيا لاتقل عن تسعة وان منتوجات العامل فيها زادت بنسبة خمسين بالمائة عما كانت عليه قبل الحرب.

هذه هى المانيا التى تنتحب وتنوح وتوهم العالم انها على وشك الافلاس ولسنا وحدنا بالمطلعين على هذه الحقائق بل ان انكلترا تعرفها اكثر منا ولكننا نرى ونعلن ما رأيناه وترى انكلترا وتغمض عينيها لكيلا يقال عنها انهارت . واذاً ما شهرت المانيا يوماً الحرب علينا فتفتها اذ ذاك وتحول انظارها للأمة التى تقدم لها احسن الشروط واسهلها .

التطور السياسى فى ايطاليا

والتباعد بين الفاشست والامة

يسير التطور السياسى في ايطاليا سيراً سريعاً وينذر بأن يؤدى بالسنيور موسوليني الى مأزق يصعب الخروج منه بدون صدمات قد تكون شديدة الشؤم على السكينة الايطالية

لقد كان يلوح ان الازمة التى احدثها مقتل النائب الاشتراكى ماتيوتى لابد من ان تؤدى بطبيعة الحال الى تعديل جوهرى في النظام الذى أقامه السنيور موسوليني وكان رئيس الوزارة الايطالية قد أكد مراراً وجوب اعادة الحالة الى مجراها القانونى المألوف أى العودة الى المحافظة الدقيقة على القوانين الدستورية وقد أوجدت له حادثة النائب ماتيوتى فرصة عظيمة لتنفيذ مشروعه الحكيم واقامة حكومة نظامية ممثلة لعدة أحزاب بدلاً من السلطة المطلقة أو الدكتاتورية التى يقوم بها حزب واحد وفئة من الرجال

وقد شرع السنيور موسوليني في سلوك هذا السبيل فعدل وزارته تعديلاً جوهريا وأدخل في سلكها عناصر حرة لم يكن هناك محل للظن بأن بعضها شديد الاعجاب بمذهب الفاشيستى ، وكان يلوح انه لابد له من مواصلة ذلك التطور العظيم وان السياسة الايطالية ستعود الى مجراها الطبيعى وقد ظهرها عمل « الفاشيسم » الذى سيركن بعد ذلك الى مقامه في تاريخ الامة بعد ما انجز عمله

ولكن ذوى النفوذ الكبير في حزب الفاشيستى عارضوا في هذا التطور وأبى أكثر جنوده عملاً ان تعود الحالة الى مجراها القانونى المألوف اذ يرون ان في ذلك اذعانا وتسليما منهم وانه يمكن المعارضة من استئناف القيام بدور عملى في الحياة السياسية الوطنية . وقد انتهى الامر بغلب المتطرفين من أصحاب القمصان السود وعندئذ عاد السنيور موسوليني فمال الى التصلب وعدم التساهل

وصدرت مراسيم خاصة بالصحف تحدد حريتها في التعبير عن آرائها تحديداً شديداً

ويوجد ما هو أعظم دلالة وأكبر مغزى من ذلك ونعنى به التصريحات التى أبديت في مجلس الفاشيستى الاكبر

فقد هزأ السنيور موسوليني نفسه باعادة الحالة الى مجراها القانونى المألوف وقال انا لا نرجع القهقرى » وباشارته وايعازه وافق المجلس على قرار يطلب فيه اصلاحا دستوريا بعيد المدى حتى ان جميع الصحف الحرة الميالة الى « الفاشيسم » وفي مقدمتها « جورنال ديطاليا » أخذت تصيح بأعلى صوتها محتجة بشدة على تعطيل النظم الايطالية التى كانت نتيجة عهد مجيد مقدس

وحدث أمر آخر كبير الدلالة هو ان رئيس الوزارة الايطالية وجه انتقاداً شديداً الى قرار وافق عليه المؤتمر الوطنى الاخير لجمعيات المحاربين القدماء وطلب فيه « تطبيق القانون » والفصل بين الحكومة و« حزب متسلط »

فالازمة التي حدثت على اثر مقتل النائب ماتيوتى بدلا من أن تنحل وتزول بزوال « الدكتاتورية » قد أخذت تفضى الى زيادة شديدة في تسلط الفاشيستى وكثيرون من زعمائهم يقولون عن موسوليني كثيراً في الحزم والكفاءة والحادث الجديد الآن هو أن أكثر المحاربين القدماء والاحزاب الدستورية كلها والاعلبية الكبرى من الجيش وجميع الصحف غير الفاشيستية أى الصحف التى بقي لها النفوذ الاكبر قد انضموا جميعاً الى صف المعارضة

فاذا ازداد التباعد بين الفاشيسم وسائر الامة فان [illegible]ل السنيور موسوليني والسلام في ايطاليا يستهدفان كثيراً للخطر

(الاناث)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

– باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس –

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	شهر محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
١٦	٦	السبت	١١ ١٠	٠٨ ١١	٤ ٩ ٥٥	١٢ ٠٩
١[illegible]	٧	الاحد	١٣ ١٠	٣ ٩ ١١	٥٥ ٥	١٢ ٠٩
١٨	٨	الاثنين	١٤ ١٠	٤٠ ١١	٥٠ ٥	١٢ ٠٩

العدد ٨١٩ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤

التهييج الاسلامى العام فى المسجد الحرام
السخط العمومى
على جنايات عصابة الوهابية المتوحشة

بناء على ما بلغ مسامع الخاص والعام فى بلد الله الحرام من جرائم طائفة الوهابية المتوحشة والفظائع التى ارتكبتها عصابتها الباغية فيمن كان بالطائف من المسلمين عموما بلا تفريق بين العناصر حتى الحجاج من هنود وجاويين وغيرهم من النهب والسلب والقتل غدراً بعد التأمين وحرق المكاتب العلمية ومقابر الاولياء خصوصاً ضريح حبر الامة الاسلامية الصحابى الجليل بن عم النبى صلى الله عليه وسلم سيدنا عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما ولاسيما ما فعله هؤلاء البغاة من قتل النساء والاطفال والشيوخ والشبان والعلماء الى غير ذلك من الفظائع والمنكرات التى لم يشهد التاريخ مثلها ـ من اجل ذلك تهيجت الامة الاسلامية بأجمعها فى مكة المكرمة وقامت على قدم وساق معلنة سخطها على هذه العصابة الوحشية، ولم تحن الساعة الرابعة من يوم أمس (الاربعاء) الا وقد غص المسجد الحرام عند باب الزيادة بألوف لا تعد ولا تحصى من كافة العناصر الاسلامية فتبارى الخطباء من كل طائفة من الطوائف الاسلامية معددين فظائع هذه الفرقة (الوهابية) الباغية ومعلنين سخطهم واستياءهم منها وقد بلغت الحماسة أشدها وضج المسجد الحرام من اصوات الجماهير ونداءهم باعلان النفير العام والقيام بحرب ساحقة لهذه الطائفة الباغية التى تستنكرها الاسلامية والانسانية وتنادى على وجود رجالها الاشقياء المتلصصين بالويلات والثبور وقد كان مشهد هذه الجماهير عظيما ورهيباً جداً تجلى به التضامن الاسلامى العام على اعتبار وجودهم خطراً على الاسلام والانسانية والعمران والمدنية . وقد قرر المجتمعون اخيراً وضع برقية احتجاج عام يرفعونها الى الدول والامم الاسلامية والى دول أوربا وأميركا وعصبة الامم والى صحف الغرب وأميركا والشرق وعهدوا بوضع صيغة هذه البرقية الى لجنة خاصة من بينهم ينيبون عنهم أعضاءها بتوقيعها وسحبها بعد قراءتها فى اجتماع عام بعد العصر. وعقب ذلك ساروا اتوأفوقفوا تجاه باب الكعبة ورفعوا أكف الضراعة مبتهلين الى الله بالدعاء على هذه العصابة (الوهابية) الباغية بالسحق والمحق والدمار. وعلى اثر ذلك تفرق المجتمعون فتركوا أثراً عاماً ترددصداه فى جميع أرجاء العاصمة . وبعد صلاة العصر اجتمع ايضاً جمهور كبير ينيف عن ثلاثين الفاً من كافة العناصر الاسلامية فى المسجد الحرام عند باب الزيادة فتبارى الخطباء وتهيجت النفوس حتى بلغت الحماسة أشدها ثم تليت صورة البرقية على تلك الجماهير فوافقوا عليها بحروفها وأيدوها كل التأييد واظهروا استعدادهم للحرب وحمل السلاح للتقرب الى الله بسحق هذه العصابة الباغية . وبعد ذلك ساروا جميعاً الى دار الحكومة وعرضوا على صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضى القضاة أمانيهم وطلبوا اليه أن يسمع احتجاجهم الذى قرروا رفعه الى قناصل الدول فى جدة والى سائر زعماء المسلمين ودول أوربا وأميركا وعصبة الامم وصحف الشرق والغرب ليشهدوا العالم على فظائع هؤلاء الوحوش الضارية، فسمع مولانا قاضى القضاة احتجاجهم وعلى أثره تعالت الاصوات من المجاورين بطلب حمل السلاح والحرب والكفاح فى وجوه هؤلاء الوهابية البغاة وحينذاك ارتفعت الاصوات أيضا من شيب مكة وشبانها بأنهم اولى بالدفاع وحمل السلاح والقتال لأنهم هم حماة البلاد المقدسة ومن بها من مسلمى كافة الأقطار الاسلامية، وعلى أثر ذلك خطب مولانا قاضى القضاة فى الجمهور شاكراً احساسات كافة المتظاهرين وما أبدوه من الغيرة والشهامة والحماسة مبيناً أن ذلك لا يستنكر لان هذه البلاد قبلة للمسلمين أجمعين بلا تفريق ثم طمأن الجميع مبيناً لهم أن الحكومة مستمرة على تجهيز القوى وسوقها لقمع هذه العصابة المعتدية ثم كرر شكره لحماسة العموم وأنزله المنزلة العليا التى يستحقها من الاعتبار وبعد ذلك تفرق المجتمعون وبادروا الى سحب البرقية وهذه صورتها التى سحبت الى عموم قناصل الدول بجدة وعصبة الامم ووزراء خارجيات دول أوربا وأميركا وآسيا وافريقيا والى ملوك المسلمين وامراءهم وزعمائهم والهيئات الاسلامية الكبرى فى العالم الاسلامى والى صحف الشرق والغرب وأميركا :

نحن المجتمعين اليوم أمام الكعبة نعرض بالاصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن العالم الاسلامى وعما ينيف على عشرين الفاً من أهالى الهند وجاوه وبخارى والافغان والسودان وتركستان والمغاربة وغيرهم من المجاورين .

أن طائفة الوهابية قد أغارت على مدينة الطائف وحرقت مكاتب العلم والمنازل وهدمت وحرقت مقابر الاولياء بما فيها ضريح حبر الامة عبدالله بن عباس ونهبت الاموال وقتلت الاطفال والشيوخ والشبان والعلماء وبقرت بطون الحبالى من النساء وقتلتهن صبراً وهتكت أعراضهن حتى أن من كان هنالك من زوار حبر الامة من حجاج الاقطار الاسلامية الهنود والجاويين وغيرهم قتلتهم غدراً وفعلت بهم شر تفظيع كما تدل على ذلك البرقيات المرسلة الى قناصل الدول المعظمة فى جدة من أقارب الذين فتكت بهم أيدى أولئك الاشرار الاثيمة ومثلت بهم بعد أن استبسل الجيش الهاشمى والاهالى فى الدفاع وبذلوا أقصى مجهودهم علاوة على ما تبذله الحكومة الهاشمية الآن من سوق القوى واجراء التحفظات اللازمة حسب طاقتها مع شدة حماس الاهلين لصيانة البلاد ومن بها من كافة الاقطار الاسلامية

فباسم الانسانية والمدنية والعدل الذى من أجله تألفت عصبة الامم نطلب وضع حد

نهائى لهذه الجنايات وسرعة اتخاذ الاسباب الفعالة لدرء رزايا هذه الطائفة المتوحشة التى تأباها الانسانية والمدنية وجميع الشرائع ؟

١٠ صفر الخير سنة ١٣٤٣ – ١٠ سبتمبر سنة ٩٢٤

الامضاآت

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ، عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ، عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ، عبدالرشيد بن محمد صالح سمارغ ، احمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونكانو ، احمد بوجان بن شافعى فنتيانه بزيو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بتن ، محمد مظهر الانوار ، عبد أبوطالب ، عبد الغفار الهندى ، عبدالسبحان بنغالى ، عبد الله حمدوه سودانى ، محمد على آدم سودانى ، مولوى بدرالدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنبد ود و الفلاتى ، محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ، عمر حمدان المحرسى التونسى ، الطيب المراكشى ، العربى الجزائرى ؟

ارتباط البلاد السورية بالعرش الهاشمى

فى هذا اليوم وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من حزب الاحزاب السورية بدمشق وهذا نص البرقية الواردة :

مكة جلالة الخليفة المعظم :

من سوء الادارة الاستعمارية والحالة الاقتصادية الحاضرة آلت البلاد السورية الى الخراب العمومى وعم الفساد البلاد ، الاستياء والنفور بلغا اشدهما ، نلا فى الحالة باعطاء البلاد استقلالها التام وتشكيل حكومة نيابية ملكية يرأسها سمو الامير « على » المعظم نجل جلالة « الحسين » الاول امير المؤمنين

حزب الاحزاب السورية

بدمشق

الجواب الهاشمى السامى

(حزب الاحزاب السورية بدمشق) :

(ج : ما اشرتم اليه هو مسلكنا الاساسى الذى يستحيل التحول عنه) ؟

وقد رفع كل من البرقية الواردة والجواب الهاشمى الصادر عليها الى عصبة الامم من قبل وكالة خارجية الحكومة الهاشمية العربية ؟

فرنسا وموقفها الحالى

خطبة للمسيو هريو

باريس – خطب المسيو هريو فقوبل بتصفيق الراديكاليين والاشتراكيين وقد اعلن ان تنفيذ مشروع داوز وفق بين مصالح الحلفاء وانه كان يشق على الوفد الفرنسوى كثيرا ان يصطدم بمزاعم لا اساس لها وهو يدافع عن استقلال فرنسا فى العمل ثم ذكر ان فرنسا حلت مشاكل كثيرة كانت تنذر بتعطيل اعمال المؤتمر

وقد اقترح الوفد الفرنسوى التحكيم الذى يجب ان يتسع نطاقه بالتدريج اذا شاءت الشعوب ان تستأصل جراثيم الحرب

ثم طلب من المجلس ان يقول هل احسن الوفد الفرنسوى صنعا بتنفيذ ما وعدت به فرنسا من وضع سنة جديدة

وسلم المسيو هريو بان من الامور التى لا ريب فيها ان الاتفاق الذى تم يعدل سلطة لجنة التعويضات ويضعفها عما كانت عليه الى الان . ولكن المستشارين القضائيين رأوا ان هذا التعديل يتفق مع المعاهدة ففرنسا التى كانت دائما تفضل التسوية المستندة الى الحق على التسوية التى تتم بالقوة لا يمكنها الا ان تستفيد من التحكيم المستقل البعيد عن الهوى

ثم قال ان الحكومة تفاخر كثيرا لانها احلت نظاما يعود بفوائد محسوسة على البلاد فى صناعتها وتجارتها محل نظام الاقساط العينية الذى كان بلا فائدة تقريباً

وتلا المسيو هريو نص البرتوكول الذى تم الاتفاق على تنفيذه فى حالة وقوع المشاكل واشار الى العهد الذى قطعته حكومة المانيا بان لا تمتنع تسليم المواد التى لا مبرر لعدم تسليمها

أما ما يتعلق بمسائل التحويل فقد سلم بان المعارضة فيها ممكنة ولكنها كدان التدابير اللازمة اتخذت كلها لازالة اسباب المعارضات

وان هذه المزايا الجوهرية التى لا تروق الخيال ترضى الذين يعتقدون بان من الواجب جعل التقصير والعقوبة يحدهما السلم والحق

وقال ان الحصول على المؤازرة الاميركية نتيجة ذات شأن وان فرنسا لا تطلب الا ان ينفذ المشروع الذى هو نتيجة سعى الجمهورية الاميركية الكبرى

ثم اشار الى ما اعلنه فى مجلس النواب لما عاد من شيكرس عن ان مشكلة الجلاء عن الرور لا تعرض على بساط البحث فى لندن وقال انه لو رفض البحث فيها لكان على حق فى عمله ولكنه اضطر الى التسليم بان هذه المشكلة شغلت المقام الاول فى المفاوضات وان تنفيذ مشروع داوز لم يكن ممكنا الا بحل هذه المشكلة

واعلن المسيو هريو بعد ذلك ما يأتى : « لقد قرر مجلس الوزراء بتاء حريته ان لا تحدد مدة احتلال الرور بسنة واحدة وذلك اظهاراً لعطفه وحسن نيته فيجب الان ان نختار بين العمل المشترك بين الحلفاء والعمل المنفرد ولا يزال البرلمان حراً فى ان يختار احد الامرين »

وذكر المسيو هريو ان مسألة ديون الحلفاء وسلامة فرنسا ستعرضان على بساط البحث فى مؤتمرات اخرى . وان اتفاق لندن كان الخطوة الاولى فى السلام وانه لا يمس المعاهدة اقل مساس وان يكفل لنا حقائق محسوسة تستفيد منها فرنسا والالزاس واللورين

« واذا كان سوء التفاهم لم يزل كله فان العمل الذى تم فى لندن يعد مع ذلك فاتحة عصر جديد للسلم الحقيقى »

وصرح المسيو هريو بان مسألة السلامة سيبحث فيها فى مؤتمر آخر

وعمد الحلفاء فى لندن الى استشارة قضائية فى مسألة منطقة كولونيا فرأى الخبراء القضائيون بالاجماع ان الحلفاء يعملون وفقاً للمعاهدة اذ ابحثو قبل ١٠ يناير سنة ١٩٢٥ فيما اذا كانت المانيا نفذت شروط المعاهدة باخلاص لتقرير الجلاء عن هذه المنطقة بعد ذلك

وزاد المسيو هريو على ذلك فقال : « وهكذا لا يمكن التفكير فى الجلاء عن منطقة كولونيا قبل ان تقوم المانيا بالعهود التى قطعتها فى المعاهدة وفى جملتها مسألة نزع السلاح »

وتكلم المسيو هريو عن مسألة الديون بين الحلفاء فقال ان هذه الديون يجب ان تكون موضوع البحث فى مؤتمر خاص ينبغى لنا ان نستعد لعقده بلا ابطاء وانه من الظلم الفادح محاولة انعاش المانيا التى يعد دينها الداخلى فى حكم المنتهى بينما فرنسا تظل رازحة

تحت الانقال

باريس – تلا المسيو هريو بيانه فى مجلس الشيوخ فصفقت له احزاب اليسار

واعلن الرئيس ان احد اعضاء حزب اليسار قدم اليه اقتراحا بالثقة وقال ان مثل هذا الاقتراح يقضى النظام باحالته الى اللجنة صاحبة الشأن فقرر المجلس ذلك باكثرية ١٧٢ صوتا ضد ١٠٧ اصوات

باريس – غص مجلس النواب بالناس لسماع تصريحات المسيو هريو بشأن مؤتمر لندن . فقد قال ان المؤتمر ليس هو فى الحقيقة سوى الخطوة الالى فى سبيل السلم الحقيقى وانه فاتحة عصر جديد على ان النتائج ستكون خطيرة اذا انكر هذا الاتفاق او فضلت عليه سياسة العمل المنفرد ثم قال انه كان للسياسة الخاصة بالرور الشأن الاول فى المفاوضات ومع انه ابى ادخال مسألة الرور فى مناقشات المؤتمر فقد قال انه لم يستطع اهمال هذه المسألة ولا سيما بعد ما رأى من الاسباب ما يحمله على الاعتقاد بان فرنسا اذا استمرت مقيمة فى الرور فانها ستقيم فيه منفردة تماما

وكان عليه ان يختار بين احياء الاتفاق بين الحلفاء والتمسك بالعمل المنفرد ، وقد انتهزت الحكومة الفرنسوية كل الفرص لاثارة المناقشة فى مسألة ديون الحلفاء ولكنه لم يكن فى طاقتها ادماج هذه المسألة فى مسألة تنفيذ مشروع داوز

وقال ان مسألة الديون ومسألة السلامة ستعرضان على بساط البحث فى مؤتمر خاص وانه وعد بان لا يفكر احد فى الجلاء عن منطقة كولونيا ما لم تنفذ المانيا عهودها وفى جملتها نزع السلاح

ووصل المؤتمر فى ٢٦ يوليو الى ازمة شديدة كان من المحتمل ان تؤدى به الى الفشل . وقد اكد ان فرنسا هى التى انقذت المؤتمر باقتراحها التحكيم كحل للازمة

باريس – حادث المسيو مليران محرر المجلة الاسبوعية فاعرب عن اسفه لان مؤتمر لندن لم يتناول البحث فى مسألة على اعظم جانب من الاهمية كمسألة السلامة ولاحظ ان عرض الاسطول فى سبتهاد كان دليلا على ان مسألة السلامة هى اهم جميع المسائل فى نظر بريطانيا العظمى والمستر مكدونلد. وقال ان فرنسا يجب عليها ان لا تنقص قوتها العسكرية التى هى الآن الضمان الوحيد لطمأنينة اوربا

ثم تكلم عن رفض الحكومة البريطانية لعهد الضمان وقال انه من الصعب عقد الآمال الكبيرة على جمعية الامم . ورأى المسيو مليران

فيما يتعلق بروسيا ان التقرب شديد الخطر وقليل الفائدة

باريس ـ قوبلت خطبة المسيو هريو بالتصفيق من احزاب اليسار والاحتجاج من احزاب اليمين وقاطعها الشيوعيون مقاطعة ارتفع فيها الضجيج والضوضاء ثم قاموا بمظاهرة شديدة بمناسبة البحث فى مسألة العفو اضطرت الرئيس الى تعطيل الجلسة

وعارض المسيو هريو بشدة اقتراح المسيو بوكانسكي القاضى بتأجيل المناقشة إلى ان تبدى اللجان رأيها فى المشروعات فرفض هذا الاقتراح باكثرية ٣٢٠ صوتا ضد ٢٠٩ اصوات

ورفض اقتراح الشيوعيين باكثرية ٣٥٩ صوتا ضد ٢٦ صوتا

الحالة فى اسبانيا

ظهرت غيمة فى جو سياسة اسبانيا فاتجهت اليها الابصار لما ينتظر ان يؤول اليه ظهورها من الازمات والمعضلات فانه بينما كان الملك الفونس الثالث عشر مقيما فى سانتندر عاد على جناح السرعة الى عاصمة بلاده فى السابع من الشهر الجارى واهتمت الصحف اهتماما عظيما بالاجتماع الذى كان سيعقده الملك غداة وصوله الى مدريد مع الجنرال بريمو دى ريفيرا رئيس الحكومة الحالى حتى ان بعضاً من هذه الصحف أشار من بين السطور الى احتمال حدوث تغيير فى نظام حكومة البلاد ولا يزال ما دار بين الملك والجنرال طى الكتمان ولكن الاخير منهما صرح بعد انتهاء الاجتماع أنه متفق مع الملك تماما على بقاء الحكومة الحالية فى ادارة شؤن المملكة وان الاضطراب الذى ساد الخواطر فى مدريد وسواها من المدن على أثر ما حاق بالقوات الاسبانية فى المغرب الاقصى مما يسهل تبديده (بضربة مروحة)

غير انه يؤخذ من انباء اوربا أن الحالة فى اسبانيا لا تبعث على الارتياح ولا سيما أن اضطراب الحركة الفكرية فى اطراد دائم ولا يبعد أن يفاجأ العالم بانقلاب جديد فى اسبانيا فتزول الحكومة الديكتاتورية الحالية وقد يفضى بسقوطها الى سقوط الملكية معها وعلى كل حال فليس لنا نحن ـ كما قالت الطان ـ أن نبدى رأيا فى بلاد الاندلس وخصوصاً فى مسائل داخلية محضه لا علاقة لها بسياسة العالم على الاطلاق فهمتنا تقصر اذاً على أن نبسط للقراء ما يعينهم على تتبع الحالة الجديدة التى نشأت فى اسبانيا وان نلزم بازائها موقف الحياد

تولى الجنرال بريمو دى ريفيرا زمام الحكم فى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٣ واعلن عندئذ انه يلقى على نفسه تبعة تسيير أمور البلاد ليصلح الانظمة السياسية فيها وقد أسعده الحظ بأن نجح فى قلب النظام القديم وانشاء ديكتاتورية عسكرية من غير ان يسفك نقطة دم واحدة فانقذ أسبانيا من حرب داخلية كانت تشب فى مثل هذه الاحوال

ولم يكن أمام دى ريفير لينفذ الخطة التى اختطها لاصلاح الانظمة السياسية سوى طريقين اثنين الاول أن يؤلف حكومة من جميع العناصر

ولقد حدث فى المدة الاخيرة انه اراد ان يعدل عن خطته المتقدمة ويحول حكومته من حكومة موقتة الى حكومة دائمة فاخذ يطوف فى طول البلاد وعرضها ويلقى الخطب السياسية كما يفعل رؤساء الاحزاب فكان هذا اعظم برهان على ان الديكتاتور شعر بقرب اجل ديكتاتوريته فاراد ان يثبت نفسه فى منصبه بان يؤلف حزبا سياسيا جديداً يكون زعيماً له وبذلك يزداد نفوذه وتقوى شوكته

ويقول المنصفون اذا كان دى ريفيرا يريد فعلا ان يخلص فى العمل لبلاده ويكون اميناً للمهمة الشريفة التى انتدب نفسه لاجلها وهى اصلاح الانظمة السياسية واقصاء الاحزاب السياسية عن الحكومة الى ان تصلح حالها وتشعر بما ارتكبته من الهفوات فتتداركها فما عليه الا ان يستقيل من منصبه ويقول لخلفائه خذوا هذه الوديعة التى تسلمتها من سلفائكم وابذلوا جهدكم لتحافظوا عليها سليمة لا تشوبها شائبة فان الاحزاب المذكورة شعرت فى الاشهر العشرة التى انقضت بضرورة تجديد نشاطها وتنظيم شؤونها فاذا تفاهم حزبان كبيران منها على اهم وجوه السياسة العامة كما حدث فى فرنسا صار فى الوسع تأليف حكومة جديدة تعنى بتسيير امور المملكة ولا يلبث النظام الحالى حتى يصير اثراً بعد عين

ويقول العالم الاسبانى الكبير ميجل دى اونامونو فى مقالة نشرها فى جريدة الكوتيديان الفرنسوية ان دى ريفيرا حاول ان يستميل اليه بعض زعماء الاحزاب ليشتركوا معه فى الحكم فرفضوا أن يضعوا ايديهم فى يده وانه يرى وجوب محاكمة دى ريفيرا لانه انتهك حرمة الدستور بالتواطؤ مع الملك ومما قاله ايضاً ان تبعة الحرب فى المغرب الاقصى تقع على الملك وانه هو ما دام هو الذى اراد الحرب وخسرها فيجب عليه ان يخسر العرش ايضاً كما جرى لنابليون الثالث بعد معركة سيدان

وقال ايضاً ان الجنرال كافانتكى رئيس اركان حرب الملك سعى اخيراً لينقذ الملك والملكية من السقوط فوضع خطة تنطوى على ان تؤلف وزارة وطنية من جميع رجال الاحزاب فرفض هؤلاء ما عرض عليهم لانهم يعرفون حق المعرفة ما تستره مظاهر الحكومة الوطنية الخلابة .

تقدم افغانستان

فى عهدها الجديد

يحل الجديد محل القديم حلولا مطرداً فى جميع الدوائر الحكومية والادارية فى افغانستان ولا يدخر ملكها الحالى الامير «أمن الله» خان وسعاً فى انتهاج طريق التقدم والرقى لبلاده . ولا ريب أن تقدم افغانستان سيكون عاملا هاما فى تطور مستقبل آسيا خصوصاً متى فطن الشعب الافغانى الى مبلغ ما يستطيع القيام به فى ذلك السبيل وعمل على ذلك بمنتهى نشاطه

ويعمل الامير على تنظيم كل ادارات الحكومة والغاء الانظمة القديمة ويستقدم الخبراء من الدول الاجنبية لتوطيد دعائم الانظمة الجديدة ويرسل بعثات من شبان الافغان الى الخارج لتلقى العلوم الحديثة والتخصص فى مختلف الفنون . وقد تحسنت علائق افغانستان مع الدول الاخرى بتبادل السفارات . كذلك يعمل الامير على ترقية التجارة وعلى انماء موارد بلاده واستثمارها وتحسين المواصلات وانشاء الطرق التجارية لربط جميع المراكز الهامة . وقد انشئت الاسلاك التلفونية والتلغرافية وادارات البوسطة فى المدن الكبيرة خدمة للمصالح التجارية والصناعية . كذلك تنشئ المستشفيات ودور المعالجة وعلى الجملة فان الامير الجديد يعمل بهمة كبيرة لرفع بلاده الى مصاف الدول الكبيرة المتمدنة

عن البومبي كرونكل

خليفة المرشال ليوتى

يشاع منذ اسابيع فى الوزارة الخارجية الافرنسية ان المرشال ليوتى حاكم مراكش العام سيحال على التقاعد وانها ستعين مكانه المسيو لوسيان سان حاكم تونس العام وان المسيو جويار سيقوم مقامه فى تونس

وقد قابل احد محررى جريدة (الايكو دى بارى) احد كبار موظفى الادارة الخارجية فادلى له بالتعليمات الآتية

انى أؤكد لك ان مجلس الوزراء لم يهتم حتى الآن بهذه المسألة ولا يطرق اقل تغير قبل قدوم المسيو هريو

ـ ما معنى وجود المرشال ليوتى والمسيو سان اذاً فى باريس ؟

ـ لا استطيع ان اقول شيئاً يتعلق بهذا الشأن ووجودهما لا يفيد ان تغيراً سيطرأ على تغيير مكانهما وعلى كل لم تطأ رجل احدهما تاج الوزارة الخارجية

ولم يكد مأمور الوزارة الخارجية ينهى كلامه حتى خرج المسيو سان حاكم تونس العام من غرفة المسيو اسرائيل كاتم اسرار رئيس الوزارة العام . فدخلت على المسيو اسرائيل وسألته ما يعرفه بهذا الشأن فاجابنى ان كل ما اشيع عن احتمال تغيير حكام مراكش وتونس هو عار من الصحة وانه سيرسل عما قريب للصحف تكذيب صريحاً

بين انجلترا وفرنسا

حديث للمستر سنودن

باريس ـ جرى للمستر سنودن حديث مع محرر الصحف الانجليزية ندد فيه باتفاق لندن واعرب عن مخاوفه من ان نرى فرنسا تستخدم احتلال الرور وسيلة للحصول من المانيا على منافع تجارية علاوة على المنافع المنصوص عليها فى تقرير داوز. وقد افسحت تصريحات المستر سنودن فى صحف باريس مجالا لتعليقات تنم عن سخط واشمئزاز

وترى جريدة «ايكو دى بارى» ان المستر سنودن يحاول ان يملى على فرنسا الخطة التى يجب ان تسير عليها وتطلب من المستر مكدونلد ان ينكر بشدة تصريحات المستر سنودن الصادرة من غير روية ولا تبصر

وترى جريدة «الاوفر» ان المستر سنودن تدل اقواله على قلة ادراكه لمصالح انجلترا التجارية الحقيقية التى تقوم كما تقوم مصالح فرنسا على ما للعالم من قوة الاستهلاك لا على تحديد الصادرات الالمانية فسياسته هذه ليست جديرة برجل اشتراكى

الازمة الداخلية فى اليونان

اثينا ـ ارسل المسيو كوليالكسيس تلغرافا الى المسيو سوفوليس رئيس الوزارة اتهمه فيه بالانقياد الى الضباط المستقلين الذين اصر على عدم اعادتهم الى وظائفهم واستاء المسيو كوليالكسيس وامر باحالته الى الاستيداع . وقد ارسل المسيو كوليالكسيس الى رئيس الوزارة بواسطة لجنة الضباط تهديداً اطره الى الغاء الامر الذى اصدره باحالته الى الاستيداع وتأجيل دعوة الضباط المستقلين الى وظائفهم وقد ساد التفكك فى الاسطول اليونانى وباتت الوزارة فى موقف حرج ؟

علاقة الاحكام والظروف فى تحقيق النجاح

(وهو احد فصول كتاب « قوة الارادة » الذى هو الآن تحت الطبع تعريب الامير يوسف شديدابى اللمع)

[عن المجلة التجارية السورية الاميركية]

يزعم فريق كبير من الناس ان للظروف والمقدرات تأثيراً على نجاح الافراد على ان الحقيقة هى ان الظروف والمقدرات ليست الا الارادة القوية فى استغنام الفرص والتصميم على الاكتساب منها، وكثيراً ما تعرض هذه الفرص ذاتها على عدد من الناس فينجح فيها الواحد بينما يفشل الآخر، وما ذلك الا للفرق الكائن فى الافراد بين الارادة القوية والتصميم، وبين الضعف والتردد.

ان قوة الارادة بمعناها المتسع ليست سوى النشاط والرقى. انها الاعتماد على النفس وقوة الاعتقاد الذاتى اللذان هما دليل الاخلاق السامية والمبادئ الشريفة، ولا تكون الحياة حياة دون ذلك، لان الحياة الحقيقية هى الطموح الى الكمال، والا فهى ضعف وخمول. فأول واجبات المرء نحو نفسه هو حمل الغير على ان يعتقدوا فيه انه مركب من اكثر من طين وماء — ان فيه فولاذاً — لان الرجال الذين سجلوا اسماءهم على صفحات التاريخ هم الذين كانوا يقررون ويعملون بكل دقة وثبات، وبدون تردد واهمال. انه يكاد لا يوجد شئ غير ممكن على الرجل الذى يقرن الى ارادته الذكاء والثبات والحزم، لان قوة الارادة فى الرجل الذكى هى كالبارود المحشو فى قسطل البندقية، تضاعف قوة الذكاء مئات المرات، ان البارود اذا اشعل فى الخلاء يكاد لا يسمع له صوت أو تأثير، اما اذا اطلق من البندقية فانه يقذف القنبلة الكبيرة الى مسافة بعيدة حيث تترك تأثيراً ظاهراً.

ان الرجال ثلاثة: الرجل الذى يريد، والرجل الذى لا يريد، والرجل الذى لا يقدر. فالاول يتمم كل شئ والثانى يعاكس كل شئ والثالث يقصر فى كل شئ

ان شواطئ السعادة هى كما قال فوستر، مغطاة ببقايا الاذكياء الذين كان ينقصهم الشجاعة والارادة والثبات، وفشلوا امام من هم اقل ذكاء ولكنهم اقوى ارادة لذلك لو سئلت عن سبب فشل كثير من الرجال ابتدأوا بآمال كبار وفشلوا اقول:

انه كان ينقصهم قوة الارادة، لان الذكاء دون ارادة قوية هو كالمحرك دون قوة.

ان الارادة هى السلسلة الفقرية فى هيكل المرء الاجتماعى، هى البخار الذى يدفع الآلة الى تسيير القوة فى الطريق التى تريدها انها الطريق الوحيد الذى يوصل الفرد الى المطمح الذى يريده، لان من يقدر ان يجزم بما يريد، ويثبت فى جزمه، يصل الى المحطة التى يقصدها مهما قام فى سبيله من العقبات والمصاعب، ان المرء فى هذه الحياة لا يقدر ان يكون ساكناً فاما ان يكون دافعاً أو مدفوعاً، فالدافعون هم العظماء اصحاب الارادة القوية، والمدفوعون هم العامة الضعفاء المترددون فى طلب ما يريدون:

أن من اشهر اقوال بنجمن جنصن قوله: « انى حينما أروم غاية فانا كابرة الخياط فى الثوب ادخل فيه بكليتى »، ويقرب من ذلك ما قال رشليوم: « حينما اروم قصداً اندفع بكليتى الى تحقيقه مذللا اماى كل عقبة مهما تكن صعبة »

وكان مستشار روتشلد المالى يقول: « متى قررت عملا وتثبت من صحته فانى اسعى لاتمامه دون تردد مهما تكن الصعوبات او النتيجة »

وكانت الامثولة الدائمة التى تلقى على اولاد غلادستون ان يتمموا ما يكونون ابتدأوا به بقطع النظر عما ستكون النتيجة، لان عاقبة التردد هى شر من السرعة.

وقد قال فالنت هام: « ان الذى يرمى يصيب الهدف احياناً، اما الذى لا يرمى فلا يمكن ان يصيب مطلقاً »

ان التردد هو اشبه شئ بنوبة البردية، انها تؤثر بالجسم كله وليس بهذا او ذاك العضو فقط، ان الرجل المتردد الذى يقدم ثم يحجم، والحاسب للقدر الخائف من نتائج الامور، والمتشائم من بعض الاشياء المرضية، والطالب النصيحة من أى كان، والتابع نصيحة أى كان هو الرجل الذى لا يقدر فى حياته ان يتمم امراً. ولكن الرجل الجرئ، المقدم على الامور، غير الناظر الا الى الوصول الى غايته هو الرجل الذى يصل الى مطمحه وينال اعجاب الناس.

ان الفرص من طبيعتها النفور والا بتعاد فهى تمر مسرعة ولا لغير الرجل الحازم ان يقبض عليها. ان الثبات والتصميم هما اللذان يرفعان بالفرص الى قمة النجاح والفلاح، ولم ينتظر عظماء الرجال الفرص لتقف امامهم وتعرض ذاتها عليهم؛ انما هم الذين قبضوا عليها وهى مسرعة امامهم وسخروها لقضاء مطامعهم، ان الرجل الذى يضع خطته بعد الدرس والافتكار الكافيين ويسعى لاتمامها غير ملتفت الى شئ، بل حاصر همه للوصول اليها هو الرجل الذى ينال ما يرغب فيه

الثورة فى البرازيل

صفحة من الصراع بين انكلترا وأمريكا

حالت صعوبة المواصلات حتى الآن دون الوقوف على حقيقة الاسباب التى أثارت ثورة البرازيل

والواقع أن الثورة البرازيلية ليست الا اعادة للحوادث الاخيرة التى حدثت فى المكسيك والمسألة تتعلق بما اذا كانت بريطانيا العظمى أو الولايات المتحدة لها التفوق التجارى فى البلاد. وقد كانت المسألة بالنسبة لحكومة واشنطون اكثر خطراً من أن ترى انجلترا سيدة فى سوق البرازيل ولذلك لجأت الى استعمال الوسائل الخطيرة

ولرؤساء الجمهوريات فى امريكا الوسطى والجنوبية حقوق ومتيازات كثيرة. وهذا ما تعرفه الدول الرأسمالية الكبيرة وهى سرعان ما تتنافس على شراء الرئيس الجديد منذ ارتقائه كما حصل فى مسألة الرئيس زاياس رئيس كوبا. ومنذ سنة ١٩٢٢ ثابرت انكلترا على اتباع تلك السياسة مع ولاة الشأن فى البرازيل.

ولكن تغيرت الحال منذ ارتقاء المسيو برنهاردس فان الولايات المتحدة استطاعت بقوة الملايين أن تظفر بالغنيمة

فما ذا عسى تكون نتائج ذلك التغير الفجائى. خشيت الولايات المتحدة ثورة حلفاء انكلترا المأجورين فأرسلت فى سبتمبر سنة ١٩٢٢ طرادات مسلحة تحمل قوات كبيرة الى ميناء رودى جانيرو وذلك بحجة اشتراكها فى الاحتفال بالعيد المئوى للبرازيل وبقيت تلك السفن هنالك.

ثم انتخب المسيو برنهاردس فاضطرمت الثورة ونفذت القوات التى اوفدتها واشنطون لا فى العاصمة وحدها بل فى داخل البلاد أيضاً فى ولايات ريو جراندى وماتو جروسو وغيرها

وليست اضطرابات ساولو الا نتيجة لأعمال القوات التى تستأجرها انكلترا للعمل ضد الرئيس التى أستأجرته امريكا

فهل اخمدت الثورة؛ تدل الدلائل على انها بالعكس تنمو وتتسع وقد جمع الجنرال لوويز جموعه واستولى على مدينة بورتا اليجرى واقام بها حكومة. وسنعرف فى المستقبل القريب ماذا تكون العواقب

السياسة: (عن جريدة الاومانتيه)

الازمة فى اليابان

عقد الفيكونت (نقايامام) الصحافى اليابانى المشهور فصلا خطيراً فى جريدته قال فيه ان ازمة هائلة آخذة منذ أول ايلول عام ١٩٢٣ بخناق دولة اليابان لاستسلامها فى المدة الاخيرة الى سياسة السلم وقد زادت هذه الازمة ضغثاً على ابالة الزوابع الارضية التى هدمت قسما من مملكة اليابان واضرت بنايات اناس عديدين وذهبت بحياة الكثيرين

ويعتقد دهاقنة سياستنا انهم بانحناء رأسهم امام صلف الولايات المتحدة الاميركية يخدمون السلم اكبر خدمة مع انهم لو فكروا قليلا لعلموا ان الحرب بيننا وبين الولايات المتحدة لاغنى عنها سواء سعوا الى اثارتها او سعت اميركا لايقادها واذ ذاك تعلم اليابان سواء غلبت على امرها اوخرجت تجر وراءها ذيول الانتصار انه لابد لها من ان تكون دائماً على قدم الاستعداد لدرء الاخطار التى تهدد توسعها وانتشار مدنيتها، اجل ستعرف اذ ذاك من هم اعداؤها ومن هم اصدقاؤها ولكن بعد ان تكون دفعت ثمن تجربتها باهظاً

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وطول الرئيس —

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

افرنجى	عربى	الايام	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٩	٩	الثلاثاء	١٠	١٥	٤٢	١١	٥	٠٠	٩	١٣
٢٠	١٠	الاربعاء	١٧	٤٠	٤٢	١١	٥	٤٥	١٠	٤٩
٢١	١١	الخميس	١٠	٤١	٤٤	١٠	٥	٥٠	١٤	٩٠

العدد ٨٢٠ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين بن موسى النابلسى رئيس المدفعية

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ على من ضباط بيشه ؟

مبايعة فريق كبير من مسلمى الهند بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

ورد الى اعتاب جلالة أمير المؤمنين التحرير الاتى من الهند من حضرة الفاضل المعروف صاحب التوقيع وهذا نص التحرير :

صيغة البيعة المرفوعة الى اعتاب صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين وحامى هذا الدين صاحب الشوكة والمهابة خادم الحرمين الشريفين سيدنا الشريف (الحسين)

أما بعد حمد الله تعالى جامع الشمل بعد انصداعه وشتاته ، وواصل الحبل بعد انقطاعه وانبتاته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اصطفاه مولاه لحمل الامانة العظمى ، وحباه بالقدر الرفيع والمقام الاسمى ، نتقدم الى جلالتكم مستبشرين بعودة ذلك المقام الرفيع الجاه الى مأواه مهنئين الاسلام والمسلمين فيكم بما اتاح لهم حين اشتداد المحنة واستحكام الحلقة اذ اخذتهم الى ساحل الهداية ، والجنوح عن طريق الغواية ، هنالك سمع من آياتكم الباهرة ما رفع به الاسلام رأسه تيهاً وفخراً ، ودعا الى الله أن تكونوا له ذخراً وفخراً ، فالقت الخلافة الى جلالتكم قلادها ، لتصونوا بهمتكم الشماء طارفها وتلادها ، بعد ان شوه الكماليون (لا اكمل الله لهم امراً) وجه الاسلام بقوانينهم الجائرة ، واحكامهم المغايرة ، فنحروا فى تلك البلاد الاسلامية الطاهرة ؛ على مذبح اغراضهم واطماعهم البقية الباقية من الرسوم الاسلامية؛ وابوا (لا ابا لهم) الا ان يتمموا مأساتهم بطعن الاسلام فى نحره ورميه فى مقتله فهدموا ذلك المجد الاسلامى العظيم ، بقرارهم الاثيم ، وطردوا البقية الباقية من احفاد اولئك الاجداد ، آل عثمان الامجاد ؛ وخربوا بيوتهم بايديهم وهم لا يشعرون

فى ذلك الوقت الرهيب وفى هذا الموقف العصيب قد اصدر الحقير منشوراً الى امته يحذرهم من نوايا الكماليين الخبيثة الموجهة ضد الاسلام والمسلمين معدداً افعالهم المنطوية على محق الاسلام من ارضهم والتشبث بأهداب المدنية الافرنجية التى لا تطابق العادات والتقاليد الدينية ، وقد رفعت الى جلالتكم هذا المنشور بطيه ليحيط علم مهابتكم بما فيه .

حول سخط المسلمين المجاورين فى البلد الحرام على فظائع الوهابية (المتوحشة)

تلقينا من اللجنة الخاصة التى تألفت من المسلمين المجاورين بالبلد الحرام الذين اعلنوا

ولما كنا ساكنين بعيداً عن المدن الكبيرة وفى معزل عن الناس وكانت اخبار جلالتكم لا تصلنا الا مشوهة خصوصاً من يد فئة جعلت قلب الحقائق لها ديدنا وتشويه وجه الحقيقة باغراضهم عادة اولئك هم بعض اصحاب الجرائد الهندية التى تكتب حسبما يوحى اليها من (جمعية الخلافة المركزية) ورؤساءها المشهورين مثل (شوكت على) و (محمد على) واضرابهم الذين تدرعوا بهذا الاسم لجر المغانم وسلب الدراهم مع علمهم انهم تنكبوا جادة الحق وسلكوا طريق الضلال عناداً منهم واستكباراً وحرصاً على مصالحهم الذاتية ، فما زالوا يسبحون بمجد الكماليين ولو عبدوا الجبت والطاغوت وعرجوا بدبهم الابيض الى اعلا الملكوت فتعاموا عن الهدى وصموا آذانهم عن دواعى الرشد فأضلهم واعمى أبصارهم، والآن وقد قيض الله لى المجىء الى ثغر بومباى واطلعت على الحقيقة من مصدرها والاخبار من معدنها فعلمت انه لا يوجد الآن فى الامة الاسلامية من يقوم بهذا الامر حق قيامه سوى ابن رسوله الامجد ، الكريم المحتد ، صاحب الفضل المتألق الانوار ، والمآثر العظيمة التى هى أبهى من وضح النهار ، فقدر جلالتكم يعرفه كل من صام وصلى وحج ولبى وآمن بآية (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) فاخلاص جلالتكم نحو هذه الامة الاسلامية الذى دلت عليه الشواهد ، ودفاعا عن حفظ بيضة الاسلام ، والذى نؤثره على الاغراض والمقاصد، هو الذى حدانا وحدو من بقى ان شاء الله من المتخلفين الى مد ايدينا باعتبار جلالتكم رجل الاسلام ومنقذه الوحيد ، فنتقدم الى جلالتكم مبايعاً عن نفسى بالاصالة وعن فريق كبير من مسلمى الهند بالنيابة الى البيعة لجلالتكم على الحكم بما انزل الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا من الاعتداد بكم فى الله عقود مبرمة وآيات فى كتاب الاخلاص محكمة والله يتولى اعانتكم بما تولى به من اعز شعائر دينه وعظمها ورعى احكامه واحترمها ، ويبقى أبواب جلالتكم ملجأ للاسلام والمسلمين وظلا لله على العالمين واقامة لشعائر هذا الدين وحفظ حرمه الامين ويصلح بجلالتكم الاحوال ويبلغكم الآمال

بقيت مدى الدنيا وملك عامر — وطودك ممدود وعزك راسخ

غرة محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — محمد حسين

للعالم الاسلامى والاوربى والامريكى سخطهم على طائفة الوهابية المتدية من جراء فظائعهم المنكرة التى ارتكبوها فى الطائف صورة رد قناصل الدول بجدة على برقيتهم الاحتجاجية التى نشرناها فى عددنا الماضى كما تلقينا من الهيئة المذكورة ايضاً صورة ردها على القناصل التى أبرقت بها اليهم يوم الجمعة الماضية بعد اجتماعها واعمالها الفكر والروية فى البرقية الواردة منهم وما يجب من الرد عليها وهذه صورة جواب قناصل الدول بجدة :

جدة فى ١٢ صفر سنة ١٣٤٣ [رسمى]

مكة : عبد الغفار المدنى ، والطيب المراكشى ، ومحمد مختار ، ومحمد شيخ ، وعباس نظام الدولة ، وغيرهم من الموقعين على البرقية المؤرخة ١١ ـ ٢ ـ ٤٣ والمعنونة الى قنصليات الاجنبية بجدة :

ـ ولو انه بالطبع يحزن حكوماتنا جداً ان تسمع بمعادات فى ارض الاسلام المقدس فان مبادئها المشهورة تحول دون اى مداخلة اجنبية بالكلية وعلاوة على ذلك فان مداخلتها تسئ عموم العالم الاسلامى ولكننا مع ذلك نبلغ حكوماتنا

وأما عن اشارتكم الى وجود عشرين الف من الرعايا الاجنبية بمكة فمن الواضح ان العدد مبالغ فيه ببرقيتكم وان اى واحد من رعايا حكوماتنا مسجل لدينا فى القنصلات او من عنده اوراق تدل دلالة حقيقية ثابتة على انه تبعة حكوماتنا أو تحت الحماية أو الانتداب فانه يصير حماية بحسب ما تسمح به الظروف ان كان يطلب ذلك منا ولكن الاشخاص الذين كانوا اولا من تبعية حكوماتنا ولكنهم أقاموا سنوات عديدة بمكة ولم يحافظوا على ارتباطهم بالقنصليات وغيرهم من الاشخاص الذين هم من ذلك القبيل فلا يعتبر ان لهم الحق فى حماية حكوماتنا لهم بل يجب ان يطلبوا ذلك من السلطات الهاشمية ؟

وكيل قنصل دولة	وكيل قنصل هولندا	وكيل قنصل جنرال	معتمد وقنصل بريطانيا العظمى
ايران العلية	برويرا	دولة فرنسا وايطاليا	بولارد
احمد لارى		كلال المنور	

وهذه صورة الرد على البرقية المذكورة :

مكة : فى ١٣ صفر سنة ١٣٤٣

جدة ـ : سعادة قنصل بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، وهولندا ، وايران العلية

ج : ـ لم يكن قصدنا أن نبسط كلمة مما أشرتم اليه من أى تداخل بل نشكركم على هذا الحس والشعور . وقصدنا صريح من قولنا فى برقيتنا المرسلة اليكم : باسم الانسانية والمدنية والعدل وحفظ وصيانة البشرية من ادنى حادث يمس حقوقها ـ المادة التى تألفت من أجلها عصبة الامم الخ بالصور المتعددة التى يمكن اتخاذها دون ان تمس بادنى شائبة استقلال البلاد لا باسم الحماية أو الوصاية أو الانتداب ونحو ذلك من التداخل الذى نشكركم على اعترافكم باجتنابكم اياه ، والذى يهمنا اعلامكم به اساساً هو ماذكر من صيانة الحقوق وكل ما يلزم لوضع نهاية لهذه التعديات ، يؤيد ذلك ابراقنا ايضاً بنفس البرقية التى رفعناها لكم الى عصبة الامم ودول أوربا الكبرى وآسيا وأفريقيا وأمراء المسلمين أيضاً وسلاطينهم وملوكهم وزعمائهم وهيئاتهم الكبرى وصحف الشرق والغرب وأميركا . وبهذه المناسبة نستلفت انظاركم الى كيفية التوفيق بين ما أشرتم اليه وبين تكليف بريطانيا العظمى منذ أشهر أمراء العرب بارسال مندوبين عنهم لحضور مؤتمر الكويت تحت رياسة مأمور بريطانى رسمى . واقبلوا فائق الاحترام ؟

الامضاآت

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ؛ عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ، عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ؛ عبد الرشيد بن محمد صالح سمارغ ؛ أحمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونكانو ، احمد بوجاذ بن شافعى فنتيانه برنو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بتن ، محمد مظهر الانوار ؛ عبد الستار أبو طالب ، عبد الغفار المدنى ؛ عبد السبحان بنغالى ؛ عبدالله حمدوه سودانى ؛ محمد على آدم سودانى ، مولوى بدر الدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنيدودو الفلاتى ؛ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ؛ عمر حمدان التونسى ، الطيب المراكشى ، العربى الجزائرى ، ؟

احتجاج

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى

لدى جمعية الامم

تلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر البيان الآتى :

اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم من اول سبتمبر الحالى فارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى فى اليوم نفسه تلغرافاً احتجاج الى السكرتير العام للعصبة والى كل وفد من وفود خمسة وخمسين دولة ممثلة فيها والى الجرائد المشهورة فى جنيف والى مندوبى اللجنة هناك وهذا نصه :

بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية الخامسة لعصبة الامم عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى جلسة خاصة قررت فيها :

اولا ـ تكرار الاحتجاج على النظام الاستعمارى الذى فرض على سورية باسم الانتداب وعلى تجزئة البلاد تجزئة مزقت وحدتها الوطنية

ثانيا ـ توجيه انظار الجمعية العمومية المحترمة الى الموقف الوخيم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية الذى هو نتيجة ضرورية للنظام الحالى

ثالثا ـ طلب ارسال لجنة تحقيق نزيهة للوقوف على حالة البلاد الحقيقية ورغائب اهليها

رابعا ـ المطالبة باستقلال سورية ووحدتها بحدودها الطبيعية وفاقا للرغائب الوطنية التى أعلنت مراراً عديدة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

مجلس جمعية الامم

جنيف فى ١ سبتمبر ـ افتتحت الجلسة الخامسة لجمعية الأمم اليوم وكانت القاعة العمومية غاصة بالجمهور وانتخب المسيو موتا الويسرى رئيساً باجماع ٤٥ صوت من ٤٧

المانيا تدفع اول قسط من التعويضات

برلين فى ١ منه ـ صرح الهر لوثر وزير مالية المانيا بان المانيا دفعت المبلغ الالمانى لحساب وكيل التعويضات عشرين مليون مارك ذهب وهو اول قسط

سفر مكدونالد الى سويسره

لندن فى ٢ منه ـ سافر المستر مكدونالد الى جنيف وكانت الجماهير محتشدة فى محطة فكتوريا

بين مصر وانكلترا

لندن فى ٣ منه ـ نظراً لما هو متداول من ان سعد باشا زغلول غير تصميمه بخصوص زيارة لندن فالبعض يعلقون اهمية عظمى على المقالة التى صرح بها المستر مكدونالد فى مقابلة له مع مراسل الديلى اكسبريس فى باريس حيث قال : انه قد وقعت حوادث مؤسفة فى السودان والتى تعد ان الحكومة المصرية بكل وضوح مسؤولة عنها وانى متأكد تماماً بأن المدبر لهذه الحركة هى الحكومة المصرية وقال المستر مكدونالد انه رغماً عن قصده الأساسى بانتظار ما تأتى به المفاوضات فقد دعى جميع الموظفين الذين هم بالأجازه لكى يثبت مركز بريطانيا فى السودان .

لندن فى ٤ منه ـ تقول الوستمنستر غازيت ان كلام المستر مكدونالد لم يكن اوضح مما هو عليه الآن وتقول انه بينما بريطانيا لاتريد تسليم السودان لمصر فيمكن بسهولة الوصول الى اتفاق يصون مصالح مصر اذا اراد المصريون ترك المستحيلات .

لندن فى ٨ منه ـ تقول برقية من باريس ان جريدة البتى باريزيان اعلنت ان زغلول باشا بعد ان عزم على السفر الى مصر يوم ١٧ سبتمبر عاد واجل سفره ليقبل الدعوة لمقابلة المستر مكدونالد على آخر الشهر

خطاب المستر مكدونالد

جنيف فى ٤ منه ـ افتتح المستر مكدونالد المناقشة فى مسألة تخفيض السلاح واستغرق فى الخطابة نحو ساعة وقوبل خطابه بالهتاف الشديد خصوصاً حين قال : اننا هنا نشترى اساس السلم وقال : ان حضوره برهان على ان بريطانيا ترغب فى توسيع وزيادة نفوذ جمعية الأمم

جنيف فى ٦ منه ـ اقترح مجلس عصبة الامم بالاجماع وسط الهتاف الشديد على حل مسألة تخفيض السلاح الذى درسه المستر مكدنالد والمسيو هريوسوية

دوسلدورف فى ٧ منه ـ حسب مشكلة شروط اتفاق لندن نشر امرا بالتصريح رجوع الاشخاص المنفيين الا البعض ممن يظن انهم ضد السلام العام

الصين

بكين فى ٨ منه ـ ارسل سفراء انكلترا وأمريكا وفرنسا وايطاليا مذكرة اخرى الى وزارة الخارجية يحضون بها على انشاء منطقة مياه على النهر الواقعة عليه شنغهاى .

الطيارون حول الارض

نيويورك ٨ منه ـ وصل الطيارون الاميركيون الذين طاروا حول الأرض

اسبانيا

مدريد فى ٩ منه ـ اعلن نائب رئيس الدكتوراة ان الاخبار الواصله من مراكش تدل على بعض التحسين !..

بوادر الحرب فى الصين

شنغهاى فى ٩ منه ـ اعلنت الأحكام العرفية فى كيانجو والقناصل والرعايا الاجانب لاتخاف الخطر ولكن اخذت الأحتياطات اللازمة

انتصار الريفيين

لندن فى ١٠ منه ـ الغالب ان الريفين على اسوار تطوان وقطعت المواصلات مع ستاو كذلك بلدة شيوان بحاميتها الاسبانية المؤلفة من عشرة آلاف نطعت مواصلاتها

القتال فى قفقاسيا

الأستانة فى ١٠ منه ـ حسب الأخبار الاخيرة ان القتال الشديد مستمر فى جيورجيا بين قوات السوفيت والثوار القابضين على السكك الحديدية القوقاسية المهمة واعلنت الأحكام العرفية فى القفقاس وترسل النجدات السوفيتية الى المنطقة المتمردة

الاستانة فى ١١ منه ـ روى ان حركات الثوار فى القوقاس امتدت واتسعت وان القتال الشديد حصل شرق وجنوب ايرانس واحتل البلشفيك تفليس و هوليس وكذلك باطوم بهدوء

جنوه فى ١١ منه ـ لفت نظر المجلس باسم انجلترا وفرانسا وبلجيكا الى ماهو حاصل فى جيورجيا وانتهاز الفرصة لأعادة الأمن الى ذلك القطر ؟

الحرب في المغرب الاقصى

كانت حكومة مدريد كلفت المسيو ايشفاريا تا بمفاوضة عبد الكريم لانه كان نجح عام ١١٢٠ بمفاوضته مع الثائر المغربي وحمله على قبول منح امتياز استخراج المعادن التى اكتشفها الاخوة مانسمان عام ١٩١٤ فى الاراضى التى فى حوزته . ثم ارسلته حكومة مدريد عقيب انكسارها عام ١٩٢١ لمفاوضة عبد الكريم لارجاع الاسرى الذين أسرهم فى تلك السنة

و لما رأى الملك الفونس حراجة الموقف الاخير ترك حالا مصيفه و ذهب الى مدريد حيث عقد مع رجال الديرا كتوار مجلساً عاما قرروا فيه تأجيل المفاوضات السياسية التى كانوا اكلفوا المسيو (ايشيفاريا تا) بها

وكانت خطة هذا السفير ترمى الى عقد اتفاق مع عبد الكريم يحق لاسبانيا بموجبه ان تستثمر الريف بروس اموال كثيرة . وتعقد محالفة سياسية معه وتجلو بها عن تلك الاصقاع الا ان الانكسار المشين الذى منيت به فى المدة الاخيرة اضطرها الى اتخاذ خطة هجومية وتأجيل كل مفاوضة سياسية الى ان تظهر تفوقها الحربى منع الريفيين و تمحو العار الذى لحق بها فى المدة الاخيرة . وذلك حفظاً لكرامتها ومقامها الادبى كما تقول

هذا وقد جاءت الانباء اليوم بانتصارات عرب الريف الاخيرة وفوزهم على الاسبان وفيما يلى خلاصة تلك الانباء :

(مدريد ـ جاء فى بلاغ رسمى عن المغرب الاقصى انه وقعت اليوم (٢١ اغسطس) معارك شديدة على طول الخط فى وادي اللو وان تفاصيل هذه المعارك لا تزال مجهولة بسبب صعوبة المواصلات

مدريد ـ أشير الى تحرج الحالة فى المغرب الاقصى فى بلاغ رسمى جاء فيه وصف المعارك الشديدة التى تدور الآن على اثر الحملات المتواصلة على طرق المواصلات الاسبانية فى المنطقة الغربية

ويقول هذا البلاغ انه يجب استخدام قوات عظيمة وان ثمانى ارط سترسل من اسبانيا على جناح السرعة وتتطلب الحالة كثيراً من رباطة الجأش والثبات وان حكومة الدوكتوار نفسها مضطرة الآن اكثر منها فى كل زمن مضى الى استعمال كل سلطتها فى اسبانيا كما فى المغرب الاقصى

جبل طارق ـ تسمع اصوات المدافع من طنجه و جبل طارق و تنضم القبائل القاطنة بجوار منطقة طنجة الى المحاربين وقد سدت الطريق بين طنجة و تطوان

جبل طارق ـ علم نقلا عن مصدر اسبانى ان عدد النجدات التى ارسلت الى المغرب الاقصى فى الاسبوعين الأخيرين من الشهر المنصرم بلغ خمسين الف جندى وكان الناس يشاهدون فى يوم ٢ سبتمبر انفجار القنابل من مرتفعات جبل طارق

و تدل الانباء التى وردت من طنجة على ان انصار الرسولى انضموا الى الثوار

لندن ـ يؤخذ من آخر خبر رسمى جاء من مدريد انه طرأ تحسن بسيط على الحالة فى المغرب الاقصى ولكن انباء طنجة عن حالة المواصلات الصعبة تدل على ان الموقف لا يزال حرجا)

ان المتتبع لما يجرى فى ميدان القتال الافريقى الريفى من الحوادث لايسعه الا الاعجاب بما يبديه الريفيون من التفوق فى الحركات العسكرية الفنية على خصمهم المسلح باحدث المعدات الحربية فالثوار العرب يضايقون خطوط مواصلات العدو الاسبانى ليحملوه على التقهقر الى البحر الذى جاء منه .

ان لأنضمام انصار الرسولى الى حكومة الجمهورية الريفية شأن عظيم فالذين تتبعوا سير الحوادث فى مراكش يعرفون ان الرسولى هذا ذوا نفوذ كبير على القبائل وان انصاره يعدون بالالوف وقد كان اول من ثار على الاحتلال على الاجنبى فنازل الاسبانيين وقاتلهم فى معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين ثم هدأت الحال باعترافهم بزعامته على البلاد التى خضعت له . وقد حاول الاسبانيون فى شهر ابريل الماضى ان يستميلوا الرسولى ويدفعوه الى قتال عبدالكريم فيضربوا اهل البلاد بعضهم ببعض وذلك بان يعينوه خليفة لسلطان المغرب الأقصى فى المنطقة الاسبانية ويجعلوه صاحب السلطة العليا فى الاراضى الخاضعة لنفوذهم من المغرب ولكن حركتهم هذه اخفقت لسببين الاول لان مولاى يوسف الذى لايزال صاحب السلطة الشرعية على البلاد يأبى الاعتراف بهذا الخليفة والثانى لان الحكومة الفرنسوية باعتبارها شريكة اسبانيا فى الانتداب على مراكش لاتجيز مثل هذه التدبير الذى قد لايلائم مصالحها

وشاع ايضاً ان الرسولى سعى للتوفيق بين الامير عبدالكريم واسبانيا وعقد صلح يحقن الدماء ولكن اصرار الامير على طلب الاستقلال التام وتمسك اسبانيا بما تدعيه من حقوق ادى الى فشله فى مهمته فظلت الحالة على ماكانت عليه واحتفظ هو بحياده فى البلاد التى ينزلها فانضمام انصاره الآن الى الثوار يؤثر فى الموقف العام ويزيد فى قوى الثائرين المادية والادبية وفى اقدامهم كما انه يضعف نفوذ اسبانيا ويزيد فى مشاكلها اذ تصبح الحركة عامة فى الريف كله بعدما كانت مقتصرة على جهة من جهاته . ولايخفى ان قوة من هذه القوى قامت وحدها بصد الاسبانيين وازعاجهم أياماً وسنينا طوالا فاتحادها الآن يعود بفوائد سريعة عليها وعلى حركة الاستقلال الريفية وقد يعجل فى انهاء هذه الحرب الضروس التى كانت شؤماً ووبالا على اسبانيا وعلى جيشها

وقد كان المأمول ان يمضى الجنرال بريمو دى ريفيرا فى تنفيذ الخطة التى وضعها الجيش الاسبانى عن الريف والاكتفاء باحتلال السواحل على ان يعهد بحراستها للاسطول ولسرب من الطيارات فيتسنى له بذلك استرجاع مئة الف جندى اسبانى يقاتلون هنالك . وقد سافر بنفسه الى ميدان القتال فى شهر يوليو الماضى للاشراف على سير الامور عن كثب واتخاذ مايلزم من بعض التدابير ولكن معارضة بعض القواد الذين رأوا فى هذا الجلاء عاراً يلحق بالجندية الاسبانية أدى الى العدول عنه موقتاً ثم جاءت الحوادث الاخيرة فزادت فى خطورة الموقف فاضطرت الحكومة الى اهماله ومواصلة القتال الذى صار ضرورياً أكثر من كل وقت للاحتفاظ بهيبة اسبانيا ونفوذها فى تلك الديار والى هذا أشار البلاغ الاسبانى بقوله « وان حكومة الدكتوار تشعر انه يتعين عليها ان تظهر سلطتها كلها فى اسبانيا والمغرب الاقصى الآن اكثر من كل وقت آخر » فهذا التصريح الرسمى ينطق بانها قررت مواصلة الحرب الى النهاية بعد ما كانت مترددة فى الايام الاخيرة ولابد للمضطر من ركوب الاسنة اذا لم يجد سواها مركبا

وفى البلاغ الرسمى لحكومة الدكتوار كلمة تستوقف النظر فقد قرن إسم اسبانيا الى اسم المغرب الاقصى حينما أشار الى شعور الحكومة بضرورة اظهار سلطتها ومعنى ذلك ان الحالة فى داخلية اسبانيا لا تقل خطورة عما هى عليه فى المغرب الاقصى ولولا ذلك لما اضطرت الحكومة الى اصدار مثل هذا التصريح وتهديد خصومها هذا التهديد

ان الاسهاب فى البحث عن الحالة الداخلية فى اسبانيا وعن الخلاف المشتدين زعمائها وعن التنافس بين قادتها وعن التباعد المشهود بين عناصرها

اصبح أشهر من نار على علم لايحتاج الكاتب الى اقامة الدليل عليه بعد ماطبق ذكره الافاق واصبح من الامور المسلم بها ومما لاريب فيه ان ازمة المغرب الاقصى هي السبب في وقوع ماوقع ولاشك ان هنالك ارتباطاً محكماً بين حوادث المغرب وحوادث اسبانيا الداخلية وهيهات ان تستطيع حكومة الدوكتوار أوسواها من الحكومات الاخرى الاحتفاظ بمناصبها وسيوف الريفيين تضرب في اقفية الاسبانيين فالشعب الاسباني لايطيق الصبر على حكومة تقوده الى مثل هذا الموقف ولابد له من محاسبتها

يحاول الجنرال رعودى ريفيرا ان يرهب خصومه الداخليين ليخلدوا الى الطاعة والسكينة والانظنه قادراً على ذلك بعد ان بلغ الامر مابلغه وبعد ما اتسع الخرق هذا الاتساع ومهما يكن من الامر فان كل شئ الآن يتوقف على سير المعارك المقبلة في الريف فاذا استطاع الجيش الاسباني الثبات في مواقفة والاحتفاظ بخطوط مواصلاته ودرء الكارثة التي تهدده فقد تستطيع حكومة الدوكتوار الاحتفاظ بمناصبها والمضى في عملها واما اذا سارت الامور بالعكس فلايستبعد ان تقع في اسبانيا امور يتنبأ بها من الآن بعض العارفين والفشل عامل من عوامل الاضطراب ؟

الحرب المالية

ومسألة التعويضات

اذا صح ان المال عصب الحرب كما يقولون فأقرب ان يكون عصب السلام ودعامته الكبرى وكنهه الركين وانك لتجد مصداق هذا القول في المفاوضات الدائرة منذ اربعة اسابيع في العاصمة البريطانية بين ممثلى دول الحلفاء تسوية لاهم المعضلات السياسية التي ولدتها الحرب العظمى الا وهي مسألة التعويضات فقوام هذه المعضلة المال ويكاد يكون الحائل دون تسويتها التنازع المالى بين الامم

وليس يخفى ان مقدمة الاقتراحات التي ادلت بها لجنة الخبراء اصدار قرض لحساب المانيا قيمته ثمانمائة مليون مارك ذهباً. هذا القرض سيكون القسم الاكبر من المكتتبين به اميركيا فانكليزيا لان الشعب الاميركى والشعب الانكليزى أوفر سعة واكثر مقدرة من سائر الامم على بذل المال المنشود . بيد ان ممثلى هذين الشعبين او بالاحرى ممثلى مصارفهما المالية الكبرى في المؤتمر ما انفكت تقيم العقبات الواحدة تلو الاخرى دون تحقيق الامنية المنشودة بتطلب الضمانات التي ما انزل الله بها من سلطان وهذا التصلب في الرأى من جانب المتمولين اكثر مايكون باغراء الماليين الانكليز . فما معنى ذلك ولماذا الانكليز وهم الزاعمون انهم اشد الناس رغبة في ازالة اسباب الخلاف القائم بين الامم يقيمون العثرات في سبيل الاتفاق ؟

كشفت جريدة اقتصادية اوربية هي « صدى البورصة » بعض الحجاب عن هذه النقطة الدقيقة قالت؟ ترى انكلترا في استثمار الاموال الاميركية في الاسواق الاوربية خطراً عليها . فهي تخشى ان تفقد بهذه الوسيلة وظيفتها المتوارثة التي جعلتها « بيت مال الكون باسره » ولابدع في تخوفها فان الجنيه السترليني هبط عن قيمته ذهباً وانقصت موجوداتها المالية عنها في البلاد الاميركية

أما في الصدد الذى نحن فيه فمن العبث انكار وجود الخلاف أو محاولة معالجته فالعالم البريطانى في شغل من هذا الامر شاغل واليك ما قاله السر روبرت كندرسلاي حديثاً :

كدست الولايات الاميركية المتحدة القسم الاكبر من الذهب في المعمور فنبذها والحالة هذه قاعدة متينة تضمن لها مركزاً مالياً لايتزعزع. أما نحن معاشر الانكليز فان في ايدينا منذ قرون الحنكة والاختبار والعلم الواسع في كل ماله صلة بالحالة المالية في اوربا كما ان لدينا هيئة منظمة لا مثيل لها في المعمور للاقدام على اعظم المشروعات المالية تعقيداً وعلى المعاملات المالية التي تقتضيها تلك الثقة الكبرى فالامر المتطلب تحقيقه في هذه الاونة التعاون الوثيق بين اميركا وانكلترا بيد ان ثمت حاجزاً يحول دون تحقيق هذه المعاونة الانكليزية الاميركية

ونسج على هذا المنوال مالى آخر انكليزى هو المستر وورترليف الذى قال :

ما دام الجنيه السترليني هابطاً عن قيمته في اسواق الكمبيو الاوربية لا يسعنا الاان نستشعر شيئاً من القلق من امكان اتفاق الدولار الذهبي أو التوفيق بين المواد المالية في الولايات المتحدة والتجارة الكونية الالمانية

قال المستر ليف : « وفي مثل هذه الحال يستحق الجنيه السترليني سحقاً بين النقدين العزيزين الدولار والمارك الذهبي ثم لا يلبث ان ينبذ من الاسواق الكونية نبذاً فاذا ظللنا على قاعدة « انتظروا نظر » فاننا لا نلبث ان نستيقظ ذات يوم فنرى اننا سلمنا الى المانيا صولجان المالية الاوربية والتجارة الاوربية

على ان المستر اوتوكهن المالى الاميركى اخذ على نفسه تسكين مخاوف البريطانيين فكتب في جريدة (سينداى تيمس) يقول (لم تأزف بعد ساعة التسود الاميركى فالولايات المتحدة على بعد سحيق . فاذا حاولت ان تجعل نفسها « بيت مال » للكون باسره فغايتها من ذلك توظيف اموالها يبننا المانيا يتحتم عليها ان تفعل ذلك بحكم الضرورة وهذه ارجحية كبرى . وفضلا عن هذا فان انكلترا قد نالت في هذا الصدد أولية لا مماراة فيها . وفوق ذلك فان الاموال الاميركية اصبحت في هذه الايام تجد ابوابا واسعة لاستثمارها في الاسواق الاميركية ذاتها . واكثر مايكون ذلك في الاوراق الاميرية لان هذه معفاة من علاوة الضريبة »

ويتضح مما تقدم ان الحروب تبدلت في هذه الايام اسماؤها وميادينها ومشاهدها . مرت بنا في سنة ٩١٤ حرب السيادة البحرية وحرب الفحم والحديد . ثم قامت على انقاضها حرب البترول وهي لم تضع اوزارها بعد . وها نحن نرى الآن حرب المال وليدة التنازع بين الدولار والجنيه السترليني فاذا اقترح الانكليز بلسان المستر كندرسلاى تعاون الانكليز والاميركيين لفعل ذلك لان خبرتهم الوافية اصبحت تجد صعوبة كبرى في مناهضة خيرة رجال المال العالم الجديد المستندة الى جبال شامخة من الذهب الابريز

وان في هذا البيان الموجز جلاء لبعض الاسباب التي حالت منذ خمس سنوات دون وجدان حل معضلة التعويضات الارز

الحالة في اليونان

أزمة داخلية

أرسل ضباط المدرعتين افيروف ولمنوس تلغرافاً الى رئيس الوزارة طلبوا فيه الغاء المرسوم القاضى باعادة الضباط الذين قاموا بحركة يونيو الى وظائفهم فقرر مجلس الوزراء توقيف تنفيذ المرسوم وأصدرت الحكومة أمراً بنزع سلاح الاسطول في الحال واتخاذ تدابير شديدة ضد المسيو كوليا لكسيس قائد المدرعة افيروف اذا لم تخضع

قررت الحكومة رغبة في المحافظة على النظام أن يحكم [illegible]ن شهرين على الضباط الذين استقالوا ثم عادوا الى الخدمة وأن يكلف الكابتن كوليا لكسيس الذى عصى أوامر رئيس الوزارة أن يقدم نفسه الى وزارة البحرية

وقد انذرت الحكومة الكابتن كوليا لكسيس وانصاره بانهم اذا استمروا على خطتهم عدوا خارجين على القانون واتهموا بالخيانة العظمى واتخذت ضدهم التدابير العسكرية التي تدعوا اليها الحالة وقد وردت الانباء بان أنصار كوليا لكسيس يزداد عددهم على التوالى وان الكبتن كوليا لكسيس نفسه لا يزال في المدرعة افيروف

أعلن بصورة شبه رسمية ان الاوامر صدرت الى الاسطول كله بأن يعود الى الترسانة البحرية لكى ينزع سلاحه وذلك على أثر التلغراف الذى وردمن الكابتن كوليالكسيس أما البحارة فقد صدر الامر باعطائهم أجازة الى أجل غير معين

وقد شاع ان كوليا لكسيس وجد من يؤيده في الجيش . وقد كذب رئيس الوزارة هذه الاشاعة تكذيبا باتا والجمهور ينظر الى المستقبل بعين القلق

وقد قال كوليالكسيس في حديث له انه لن يطيع اوامر وزير البحرية وانه لايغادر المدرعة افيروف الابعد تسوية المسألة البحرية وسيطلب عقب ذلك ان يحال الى الاستيداع

الكمال

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما ليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٦	١٦	الثلاثاء	٢٠٥٠٠	٤٩٠٠١	٠٥٤٠٠	١٦٩
٢٧	١٠	الاربعاء	٢٧٦٠٠	٠٠٥٠١	٠٥٥٠	١٦٠٩
٢٨	١٨	الخميس	٢٦١	٠٢١٠	٠٥٦٠٠	١٧٩

العدد ٨٢١ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حول اعتداء الوهابية على الطائف

لقدأ صبح من المعلوم ما تتقصد نا به الاغراض والاهواء منذ نهضتنا وتزايدها والتماسها النيل منا حتى من مثا قب الابر سواء من العالم الشرقي او العالم الغربى. ولانعلم لنا جريمة تستوجب تلك التصديات والتقصدات اللهم الاسما عينا وسيرنا على أثر الاباء والاجداد لنيل ما كانوا عليه أ قله فى جزيرتنا. ولا يمكن لكل ذى ذوق ونصفة أن يعتبر هذا وجها لتلك الهيلمات والسفسطات اللهم الا ان كان لتمسكنا بالعمل بأحكام كتاب الله وسنة رسوله والتخلق بها وصيانة مبادئ ما ينطبقان عليه من أخلاق الاباء والاجداد ـ ومتى كان الامر كذلك فليقولوا بمل ء أفواههم ما يقولون . وكفانا فيهم قوله تعالى : « انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون » . أما اذا كان ذلك بالنظر لشخص مولانا المفدى فكل يعلم حتى شجر وحجر وبشر مكة المكرمة وسائر بلادنا أنه عند ما اشتدت عليهم اضطها دات الحرب العامة وحصرها حتى اضطرتهم الى بيع أبواب منازلهم وسقوفها بعد أن باعوا كل ما لديهم من الامتعة واللوازم الحيوية ـ اعترضوه دفعتين فى كل منهما ينزلونه عن حصانه ويلزمونه باتخاذ أى وسيلة لانقاذهم والقيام بشؤونهم فكان منه ما كان مما شهده العالم وعقب ذلك أصبحت البلاد بعنايته تعالى مظهراً لقوله جل شأنه : « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »

ومع هذا وذاك فمولانا المنقذ حفظه الله صرح لهم فى مجتمعات بعض الآونة بقوله ايده الله : ﴿ ان رأيتم مني ادنى تقصير أو ﴾ ﴿ ما يخالف رأيكم فانى مستعد للتنازل ﴾ ﴿ عن الامر والرياسة لان غايتى الوحيدة ﴾ ﴿ هى راحة البلاد واستقرارها وسكينتها ﴾ ﴿ وحفظ حقوقها هذه هى غايتى المنشودة ﴾ ولم يزل يصرح بذلك حتى اليوم بصورة لا ارتياب فيها كل من شاهد تعبيراته واقسامه على هذه الخطة والمسلك . وعليه فلا شك ان حادثة اعتداء الوهابية على طائفنا بوقوعاتها الصادرة تفصيلاتها فى برقية الجمهور الاسلامى من مجاورى مكة المكرمة التى نشرناها فى العدد الذي قبل العدد الماضى ستكون ذريعة عظمى تتخذها تلك الاغراض وسيلة لتوسيع انواع التعريض بنا والنيل منا كما شاءت وكيفما شاءت لها اهواؤها وايجاداتها وتجعل لها مجالا واسعاً لما تريده بنا من الاختلاقات والتصنيعات ولا يهمنا كل ذلك فاننا معتصمون بحبل الله وثقتنا به واعتمادنا عليه لا على غيره ولاسيما علمه بما تكنه صدورنا وتنطوى عليه قلوبنا من الاخلاص لعموم البلاد وأبنائها خصوصاً والعالم الاسلامى عموما فان الله بالغ امره وهو المسؤل سبحانه وتعالى ان يقرن الاعمال بما يضاعف مرضاته ورحماته التى وسعت كل شئ ولا يحيق المكر السئ الا باهله . لذا رأينا تحرير هذه الخلاصة لنجعلها سدادة لما لاحاجة لذكرنوعه لتكون فى أفواه من يريد التمشدق والتخلق ممن يقولون ما لا يعلمون اذا ارادوا البحث عن ذلك التجاوز ونسبتنا فيه الى ما يريدون ان ينسبونا اليه ان كان من الوجهة الدينية فنضرب لهم المثل بحوادث الخوارج والزنوج والقرامطة

فى زمنى الدولتين الاموية والعباسية فان وضعية الفرق الثلاث المذكورة وعقائدهم لا تختلف عن وضعية الوهابية وعقائدها والزنوج اذ ذاك بالبصرة ونواحيها والخليفة فى بغداد والخوارج فى اطراف الموصل ونواحيها حتى الكوفة والخليفة فى دمشق والخلفاء هم هم وشاعر القوم (الخوارج) يقول :

فمنا حصين والبطين وقعنب
ومنا امير المؤمنين شبيب

ويقول شاعرهم الآخر ايضاً :

هلا برزت الى غزالة فى الوغى
فكان قلبك فى جناحى طائر
اسد على وفى الحروب نعامة
فتخاء تصفر من صفير الصافر

فمتى وقع هذا على الدولتين الاموية والعباسية وهما هما فى صدر الاسلام وشوكتهم وعظمتهم فماذا عسى ان يقول القوم فينا بعد هذا الذى أقله اخذ القرامطة للحجر الاسود وابقائه لديهم ما يتجاوز السنتين والخلافة اذ ذاك بعظمتها فى بغداد معلومة ونسبة قربها من الكويت وما جاورها معلومة . هذا مثال ضربناه لما وقع فى صدر الاسلام ابان عظمة دولته وخلافته . ونضرب لهم المثل ايضاً بما حدث فى العصور الاسلامية الاخيرة على الدولة العثمانية اقربه تجاوز محمد على باشا على ممالكها حتى كاد يصل الاستانة وكيفية خلاصها منه معلومة وعين هذا قضية حرب القرم ثم الحروب الاخيرة التى كانت نتائجها وصول الروس الى أسوار الاستانة ودخول الاسطول البريطانى الى بحر مرمرة وما عقب ذلك كله معلوم. هذا من الوجهة الاسلامية. اما من الوجهة الاوربية فنضرب مثالا ايضاً للعالم الغربى باستيلاء الالمان على باريس فى حرب السبعين وما عقب ذلك مما يجعلنا نقول لاولئك المتمشدقين :على رسلكم تأملوا فى هذا اولاً ثم قولوا ما تشاءون . ومع ذلك فليعلم العالم اننا لم نورد هذه الوقائع وامثلتها رجاء اى تداخل او استعانة الا بقدرته تعالى وتوفيقه فان العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وان نظرة بسيطة الى ما ضربناه من الامثال تكفى لتصوير الحقيقة وتكييف النتائج وتضع حدا للتخرصات والتقولات التى لا تؤثر على موقفنا ومبادئنا التى سنثبت ان شاء الله عليها واثقين بفضله وكرمه ومتكلين على عنايته ومستندين الى قوة الحق والايمان الصادق الذى عليه نحيا وعليه نموت وعليه نبعث انشاء الله من الآمنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

سخط العالم الاسلامى على الوهابية وأعمالها الوحشية فى الطائف

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من جلالة ملك شترال المعظم وهى:

مكة : صاحب الجلالة امير المؤمنين .

وصل تلغراف جمهور الذين بمكة وتأسفنا جداً لما حصل فى الطائف وصار الدعاء فى القطر بأجمعه لنصر الجلالة الهاشمية منتظرين ايضاً التفصيل، لطفاً توصلوا اخلاصنا

وانعطافنا للجمهور ؟ شترال فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ شجاع الملك

وقدصدر الجواب على هذه البرقية باسم الجمهور الاسلامى بمكة كما يلي :

ملك شترال المعظم

تبلغنا عطفكم نشكركم ؟

عن الجمهور بمكة

سعد وقاص

ووردت الى سدة الخلافة العظمى أيضاً البرقية الآتية من بمبي بوردها على مرونتها وهى :

متأسف على الاعمال الخارجة عن الاسلامية ومهتم فى تداخل العالم الاسلامى فى هذه المسألة التى لا تتحمل ولا يغتفر وقوعها بالحجاز المقدس ؟ شوكت على

وقد صدر الجواب على هذه البرقية من سدة الخلافة العظمى بما يلى :

﴿ بومبى الفاضل المحترم شوكت على ﴾

﴿ ج : نشكر حسياتكم والاخوان جميعاً ﴾ ؟

و فى يوم امس وردت الى سدة الخلافة العظمى ايضا البرقية الآتية وهى :

بومبي فى ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٤

جلالة الملك المعظم بمكة

اتاسف على شوكت على لثبوت خروجه عن رأى المسلمين فهو يعلن الاشاعات الباطلة ضد جلالتكم ويوزعها بالجرائد فجلالتكم لا يهتم بذلك لان الهند تعرف ايادى جلالتكم البيضاء وما قمتم به كما ان الامم الاخرى تشهد به أيضاً ولكن شوكت على اصم لا يسمع ولا يعرف الحقيقة فالهنود يعرفون انهم عصابة تحب ذاتها وتملأ جيبها ومن خياناتهم يحملون المسلمين وهابيين وطبيعيين ويهدمون الاسلام والحضارة ولكن الله يحق الحق ويمحو الباطل ؟ محمد صادق

وقد صدر الجواب على هذه البرقية من سدة الخلافة العظمى بما يلى :

﴿ بومبي : محمد صادق ﴾ :

﴿ علمه جل شأنه بما تكنه صدورنا كاف لنا هو فوق ذلك فجزاكم الله خير الجزاء ﴾

﴿ ووفقكم لما يحبه ويرضاه ﴾

[القبلة] :

بهذه المناسبة يجدر بنا ان نصرح بأننا اطلعنا فى عدد الاهرام الصادر بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٣٤٣ على صورة خطاب تزعم الاهرام أنه أرسلته جمعية الخلافة بالهند الى حضرة سلطان نجد سنأتي بالكلام عليه فى عددنا الآتى ؟

اندحار العصابات التركية فى حدود العراق

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من ملك العراق وهى :

فى اثنى عشر الجارى تجاوزت حدود ناقرب زاخو قوات تركية منظمة وغير منظمة. الطيارات ردتها وكبدتها خسائر فادحة . الموقف مطمئن. وضعية الترك على الحدود غير طبيعية . سأعرض ما يقع ؟ (فيصل)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[رويتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

الفيضان فى الهند

سملا فى ١٣ سبتمبر ـ حصل فيضان خطير فى البنجاب ونحو مائتى قرية فى مقاطعة بهارانبور طغت عليها المياه ومدينة بهارنبور مهددة

الحالة فى جورجيا

موسكو فى ١٣ منه ـ كذبت قومسيرية وزارة خارجية السوفيت الخبر القائل بحرج الحالة فى جورجيا

جلاء الجنود الفرنسية عن البلاد الالمانية

بولونيا فى ١٣ منه ـ تخلى الجنود الفرنسية منطقة دورمنز

الرئيس الجديد للوزارة الصينية

بكين فى ١٢ منه ـ انتخب البرلمان الدكتور ين رئيساً للوزارة

متى يصل الوفد التركى الى جنيف

جنيف فى ١٢ منه ـ ينتظر وصول الوفد التركى الذى سيتفاوض فى مسألة الموصل هذه الليلة

بين مصر وانكلترا

لندن فى ١٣ منه ـ تقدمت صحة زغلول باشا وقابل اليوم ستة مندوبين من جميعات الطلبة فى برلين واعلنوا ثقتهم به فرد عليهم بان مستقبل مصر يتعلق على اخلاص الطبقة المتعلمة والمفهوم ان زغلول باشا سينزل ضيفا على الحكومة الانكليزية

سياحة المستر تومسون فى الشرق

لندن فى ١٣ منه ـ سيقوم المستر تومسون بسياحة تفتيش فى الاسبوع القادم وذلك فى الشرق الاوسط والعراق وسيطير بين مصر والعراق

ثورة الوهابية

بورتسودان فى ١٤ منه ـ تدل الاخبار الواردة من جدة على ان الوهابية هاجموا مدينة الطائف واحتلوها يوم خمسة سبتمبر وليس فى غرضهم الزحف على مكة فى الوقت الحاضر والاخبار متناقضة وليس هناك اخبار وثيقة ووصل الى جدة بعض من الفارين وهذا يتعلق بمسألة اقتصادية اكثر مما هو من الخوف

الحرب فى المغرب الاقصى

باريس فى ١٤ منه ـ يقول تلغراف من مدريد ان الحالة فى غرب مراكش تحسنت وطهر الطريق بين تطوان وسبتار

وصول الوفد التركى الى جنيف

جنيف فى ١٤ منه ـ وصل الوفد التركى برآسة فتحى بك مصحوباً باخصائيين حربيين ليقدم مسألة تركيا على حدود العراق وستعقد الجلسة باكر

بين فرنسا وتركيا

باريس فى ١٤ منه ـ تقول الماتن ان الجنرال ماتجان سافر الى انقره امس بمهمة حكومية وذلك لاعادة الملاقات الودية بين فرانسا وتركيا وهذه البعثة ستمكث عدة اشهر وهم يعلقون عليها اهمية عظيمة ؟

اخبار خارجية

الثورة فى افغانستان

يؤخذ من الاخبار الاخيرة ان الحالة فى افغانستان تسوء يوماً بعد آخر وانما يصعب تتبعها بدقة والوقوف على تفاصيلها لانقطاع المواصلات بين سملا وبشاور . ولايخفى ان الثورات الداخلية والحروب الاهلية تختلف عن الازمات السياسية والمعضلات الدولية فانه اذا سهل التكهن فى هذه وصح فيها مرة من عشر مرات صعب التنبؤ جداً بما يكون مصير تلك ولاسيما اذا كانت اخبارها مقطوعة واذا كان سيف المراقبة مسلطاً على رقاب جرائد البلاد التى تجرى فيها كما هى الحالة اليوم فى افغانستان اضف الى ذلك ان تلك البلاد ليست من البلدان التى يواصل اهل السياسة تتبع احوالها وأمورها لبعدها عنا ولعدم تأثير سياستها فى السياسة العالمية ولان لاعلاقة لها بشؤننا ومصالحنا الا انها قطر شرقى كقطرنا نتمنى له السعادة والرفاهية ولشعبه التقدم والارتقاء

وقد صار الآن فى حكم المحقق ان ولاية خوست هى التى اضرمت نار الفتنة التى نشأت فى افغانستان فامتد لهيبها الى سائر الولايات فوجدت من يساعد على انتشارها بدلا من أن يسعى لاخمادها حقناً للدماء والظاهر ان مما عجل فى انتشار دعوة الرجعيين هو الاستياء الذى نجم عن نفى بعض أمراء العائلة المالكة الى خارج البلاد فهؤلاء أبعدوا عن وطنهم لان الامير أمان الله امير افغانستان الحالى خشى بأسهم ولاسيما بعدما حامت حولهم الشبهات فاراد ان يأمن جانبهم ويدرأ شر دسائسهم . ثم ان الاصلاحات التى أدخلها الامير فى البلاد عرقلت مصالح بعض ذوى النفوذ فيها فحقدوا عليه وأضمروا له الشر وما كاد الرجعيون ينفخون فى بوق الثورة حتى انضم اليهم هؤلاء الناقمون واخذوا يعاونونهم على بث دعوتهم حيث يعلمون ان النفوس هائجة والخواطر مضطربة وبذلوا جهوداً كثيرة ليكونوا على اتصال دائم مع المنفيين من العائلة المالكة فنجحوا وحاول سرداران من الجيش أن يلحقا بهم ولكن جنود الامير ادركتهما عند الحدود واعادتهما مكبلين بالحديد

وتمكن عبد الكريم وهو نجل غير شرعى للامير يعقوب خان المتوفى من التخلص من مراقبة البوليس فى بنارس واجتاز الحدود ولم يمض وقت طويل حتى شاع انه قام على رأس الثوار فى المنجال ولم يلبث ان تحققت هذه الاشاعة ولما قوى ساعده وكثر انصاره اقنعوه بالرجوع الى بلاده والمطالبة بحقه فى العرش فعمل بنصيحتهم والتف حوله من قبائل المنجال والجلاليس وغيرها ويقال ان فرقة عديدة من الجيش الافغانى انضمت اليه وانضوت تحت لوائه ولكن ما يعرف عن عبد الكريم من ضعف الارادة وعدم لياقته للزعامة واهليته للقيادة لا يبعث على الامل بنجاحه غير ان

الثوار يتخذونه آلة فى يدهم للتعجيل فى خلع الامير الحالى

ومع ان الجرائد الافغانية تملأ اعمدتها باخبار الانتصارات التى تحرزها الجيوش الموالية للامير على الثوار فان الاشاعات الرائجة فى (الله اباد) تؤكد انهذه الجيوش لحقت بها خسارة عظيمة وان الثوار حصروا مدينة مأمون وهى تبعد تسعين ميلا عن كابول

ومن اخبار كلكتا ان ما أذيع فى موسكو من الاشاعات المجسمة عن الثورة فى افغانستان لا ينطبق على الحقيقة . نعم ان الثائرين ضموا اليهم عدداً كبيراً من أهل البلاد ولكن لا صحة على الاطلاق للخبر القائل بانهم احدقوا بكابول وان المواصلات مقطوعة بينها وبين الاميرلان الثورة لا تزال مقتصرة على الولايات الشمالية حيث حمي وطيس القتال بين الفريقين فقتل سمائة من الجنود النظاميين وكانت خسارة الرجعيين وانصارهم اعظم من ذلك

ويظهر ان عبد الكريم المطالب بالعرش ليس عنده مال كاف ليوسع دائرة حركته وفى عزمه على ما يقال فى كلكتا ان يعقد فيها قروضاً بفوائد باهظة

ومن أخبار الهند الرسمية ان الحكومة الافغانية طلبت من الحكومة الانكليزية ان ترسل اليها طيارتين لتشتريهما منها فاجابتها الى طلبها وارسلت اليها الطيارتين مشترطة عليها ان لا تبقى رجالها الانكليز فى خدمتها فقبلت الحكومة الافغانية ذلك لان عندها عدداً من المهندسين الالمان يعنون بتعليم الطيارين الافغانيين وتدريبهم

وورد تلغراف على جريدة الديلى تلغراف من بشاور جاء فيه ان ممر التيمور لا يزال فى قبضة الثوار وهذا الممر على جانب عظيم من الاهمية لانه واقع فى الطريق بين كابول وجوردز حيث يقيم القائد العام للجيوش النظامية وان جنود الامير اجلت الثوار عن البلاد الواقعة بين كابول وغازنى وهى على بعد ثمانية وسبعين ميلا منها

ويروج الروس فى افغانستان اشاعات فحواها ان الانكليز هم الذين ينشطون الثوار فى حركتهم ويمدونهم بما يحتاجون اليه لقلب النظام وهم يجدون ارضاً خصبة لدعوتهم هذه فى قلوب اولئك الذين لا يرتاحون الى توطيد العلاقات بين الافغان والانكليز

ومن أخبار افغانستان الاخيرة ان الامير عاد من مصيفه الى كابول ليكون قريباً من اركان حربه وليسهل عليه الاشراف على سير القتال وتنفيذ الخطط التى يرسمها مع مساعديه ولكن يؤخذ من أخبار أخرى ان الامير لم يبرح مصيفه الابعد ما اغار الثوار على الجهات المحيطة اغارات شديدة خشى ان تمتد الى حيث يقيم هو فيقع فى قبضة يدهم ويفتكون به فرجع الى كابول ينتظر النتيجة التى يسفر عنها القتال الذى تدور رحاه الان على أشدها ؟

الازمة الايطالية

فى شهر يونيو الماضى اهتزت ايطاليا من اقصاها الى اقصاها لحادثة اختطاف السنيور ماتيوتى النائب الاشتراكى فى مجلس النواب الايطالى وقتله عقب اختطافه لما حاول ان يقاوم الذين اختطفوه ويهرب من السيارة التى اركبوه اياها فأدت هذه الحادثة الى نشوء ازمة سياسية فى البلاد دعت الى استقالة الوزراء الايطاليين، ليتركوا لرئيسهم السنيور موسولينى حرية العمل فعاد وألف الوزارة مرة اخرى بعد ما عدل فيها كثيراً . وقد سبقنا فقلنا لما كتبنا عن هذه الحادثة انها ليست المحرك الاكبر والمحور الوحيد الذى تدور عليه الازمة الايطالية وانما كان فى النفوس امتعاض من الحكومة وكان لابد لهذا الامتعاض من ان يتحول يوما ما الى ازمة فجاءت هذه الحادثة وعجلت فى هذا التحويل وساعدت فى انتشار روح الرجعية التى اخذ خصوم موسولينى يبثونها فى القلوب

ولكن السنيور موسولينى استطاع بما اتصف به من سداد الرأى والعزم وقوة الشكيمة تذليل ما قام فى سبيله من العوائق وتغلب على خصومه ووطد مركزه فعاد الذين كادوا يتركونه من انصاره لما شعروا باضطراب مركزه يطلبون رضاه ولم يمض شهر على حادثة النائب ماتيوتى حتى قلنا وقال غيرنا ان الازمة زالت وان الامور عادت الى مجاريها وان موسولينى سيواصل السير فى طريق التقدم المنشود . ومما حملنا على هذا الاعتقاد اقتراع مجلس الشيوخ قبل ارفضاضه بالثقة بالحكومة فجاء اقتراعه مؤيداً لاقتراع مجلس النواب وبذلك انتهى دور البرلمان الماضى وموسولينى حائز لثقة نواب البلاد وممثليها

ويظهر من الحالة العامة فى ايطاليا ان بعض خصوم موسولينى لم يثن عزمهم مالاقته دعوتهم الاولى من فشل فاعادوا الكرة وبعثت الازمة مرة اخرى من لحدها واعتقد المعارضون ان الفوز سيكون حليفهم فى هذه المرة والغريب فى هؤلاء المعارضين أنهم انتهزوا حادثة الاعتداء على ماتيوتى ليقوموا بحركتهم الاولى التى حكم عليها بالحبوط وهاهم اليوم ينتهزون فرصة المثور على جثته ليقوموا بحركتهم الثانية فلو ادرك الذين قضوا على هذا النائب ـ وهم يظنون انهم يخدمون الفاشستى بذلك اجل الخدمات ـ عواقب ما اقدموا عليه لما ارتكبوا هذه الجناية التى استنكرها العالم لانه متى كانت حرية ابداء الرأى جريمة لا تغتفر وحرية الانتقاد اثماً يعاقب مقترفه بالقتل على افظع منوال ثم لو ادرك قاتلو ماتيوتى ان خصوم موسولينى سيتخذون هذه الحادثة تكأة لهم ليثيروا سخط الرأى العام لابقوه حياً لانه كان فى موته أفصح جداً مما كان فى حياته فى خدمة المعارضة

ان الازمة الحالية التى تعانيها ايطاليا اليوم ترجع الى سببين هما موقف المقاتلين الذين حاربوا فى ميادين القتال واشتركوا فى احراز النصر فى الحرب العظمى وموقف حزب الاحرار

اما المقاتلون فعقدوا اخيراً مؤتمراً لم تكن الروح الذى سادته موالية للسنيور موسولينى واذا كانت جمعية المقاتلين لم تتعرض له مباشرة فانها ابدت استياءها من امور بدرت من حزب الفاشستى واعلنت عدم رضاءها عنها وهى تعلم انموسولينى سيدرك تماما انها تعنيه بقراراتها لانه الشخص الذى يمثل قوة الفاشستى فهو رمز امانيهم وقائد جماعاتهم وافرادهم وقد اصابت الجمعية فى ظنها فان موسولينى ما كاد يقف على ما دار فى مؤتمر المقاتلين حتى استشاط غيظاً. وحدث بعد ايام ان عقد مجلس الفاشستى الوطنى جلسته فتكلم السنيور فيولا وهو من كبار رجال الحزب ومن اعضاء جمعية المقاتلين أيضاً ودافع عن قرارات الجمعية التى ينتمى اليها فضاق موسولينى ذرعا واراد ان ينتهز هذه الفرصة ليبدى سخطه على المقاتلين فالقى خطبة انحى فيها باللائمة على مديرى دفة جمعيتهم وجاهر بان أعمالهم لم ترقه على الاطلاق لانها وان كانت لم تقطع العلاقات بينها فقد تؤول غداً الى قطعها وانه يأسف على ذلك اسفاً شديداً وانه يرى ان الساعة قد ازفت ليقول انه فى سنى ١٩١٩ و١٩٢٠ و١٩٢١ و١٩٢٢ لم تكن فى ايطاليا هيئة تمثل المقاتلين وان الضباط على عهد الوزارة التى سبقته كانوا يهانون فى الشوارع وان حزب المقاتلين لم ينشأ الا لما قبض الفاشستى على زمام الامور ولولاهم لضاع جهاد المقاتلين ونسى الشعب أرواح القتلى ودماء الجرحى

فيؤخذ مما تقدم ان عرى الاتفاق انفصمت أو كادت بين المقاتلين والفاشستى كما انها انفصمت بين هؤلاء والاحرار فهذه جريدة « جورنال ديتاليا » التى تعد بمثابة لسان حال حزب الاحرار ولها فى البلاد نفوذ عظيم أخذت تنتهج مع موسولينى سياسة عدائية محضاً مع أنها كانت فى ما مضى فى مقدمة الجرائد التى اطنبت فيه ودافعت عن حزبه وأيدته وبلغ بها الامر ان دافعت عن موسولينى عند وقوع حادثة الاعتداء على ماتيوتى وفى الوقت الذى انتهز كثيرون حتى من اصدقائه هذه الفرصة ليقلبوا له ظهر المجن

أما السبب الجوهري الذى يرجع اليه انقلاب هذه الجريدة فهو مرسوم الصحف الذى اصدره موسولينى وقيد به الجرائد فقابلته بالانتقاد والاستهجان وقد نقل « روتر » منذ ايام حديثاً للسنيور موسولينى قال فيه ان هذا المرسوم يلغي حينما يتم وضع قانون للصحف يماثل القوانين المتبعة فى البلدان الاخرى

ولا يخفى ان رئيس مجلس ادارة هذه الجريدة هو رئيس لجنة حزب الاحرار فهل يستنتج من ذلك ـ كما استنتج خصوم موسولينى ـ ان هذا الحزب كله سيخرج على الوزارة وان نوابه سينضمون الى المعارضة فاذا كان هذا الاستنتاج غير مبالغ فيه فهو متيسر ويصعب الآن التكهن بموقف حزب الاحرار لان مؤتمره العام يعقد فى الايام الاولى من شهر اكتوبر ليرسم الخطة التى يجب ان يجرى عليها بعد ذلك

على ان هناك أسبابا اخرى غير تقييد حرية الصحف لوقوف حزب الاحرار موقف العداء للسنيور موسولينى

والمحقق الآن هو ان هناك خلافا بين موسولينى والمقاتلين وبينه وبين الاحرار ومما يزيد فى شقة الخلاف وجود عدد يذكر من زعماء الفريقين المعارضين فى الوزارة الايطالية الحالية ولكن الذين عرفوا موسولينى يقولون انه من الحمق ان يظن انه ليس فى وسعه حل الازمة الحاضرة اذ لا يتعذر على رجل مثله ان يجد هذا الحل ولاسيما انه لا يزال باقياً نحو خمسين يوما لانعقاد البرلمان فالوقت متسع اذاً لبذل المساعى والجهود لتوحيد الكلمة وجمع الشمل

والظاهر ان السنيور موسولينى شاعر بقوته ومتانة مركزه فقال فى الحديث الذى نقله روتر انه عزم على عدم التخلى عن منصبه قبل ان تكتفى البلاد منه وانه لن يرحل ارضاء للمعارضة تطلب رأسه. ومعنى هذه العبارة لا يخفى على أحد فهو سيحاول أن يأخذ خصومه بالحسنى واللين فاذا لم يوفق الى التفاهم معهم تركهم وشأنهم وظل جالساً على الكرسى الذى جلس عليه بالقوة حتى يسقطه عنه الشعب الذى اوصله اليه

المقطم

الحرب الاهلية فى الصين

جاء فى تلغراف من سوشو ان المارشال « سى هسى يوان » اصبح على اهبة الاستعداد للزحف على شنغاى وانه ينتظر وقوع حادث فاصل من اليوم الى اربعة وخمسة ايام ويقود المرشال « سى هسى يوان » مئة الف مقاتل وسيزداد هذا العدد حسب الحاجة بفضل الاتفاق المعقود مع الجنرال « فوبى فو »

وفى جيش المرشال « سى هسى يوان » عدد من الطيارات من طرز « ويكرص فيمى » وكثيرون من الطيارين الاجانب من جملتهم ستة من الفرنسويين وقد وصلت امس الى سوشو اثنان وثلاثون اسطوانة خمسة تحتوى على غازات

اصدرت الحكومة الايطالية الامر الى البارجة « لوبيا » بالسفر الى شنغاى لحماية الجالية الايطالية فيها

امريكا وحوادث الصين

صدرت الاوامر الى ثلاث مدمرات بالسفر الى شنهاى وصدرت الاوامر الى احدى النسافات بالسفر الى اموای من باب الاحتياطات

جمعية الامم ومشاكل العالم
خطبة المستر مكدونلد

جنيف ـ خطب المستر مكدونلد فاكد ان انجلترا عازمة على ان لا تحجم عن شئ لزيادة سلطة جمعية الامم وقال ان دخول المانيا فى هذه الجمعية لا بد منه للبحث فى مسائل نزع السلاح والسلم والامن وكيان الشعوب الصغيرة . وهو يرى بالاتفاق مع المسيو هريو ان الوسيلة الاولى التى يجب التذرع بها هى ايجاد تحكيم للبت فى صبغة كل عمل عدائى

ومن اللازم صرف ردح من الوقت لاعداد مؤتمر نزع السلاح فى جو مشرب بروح الثقة

وقد دعا جميع الدول الى التآزر فى سياسة التحكيم

جنيف ـ غصت قاعة الاجتماع بالسامعين قبل انعقاد الجلسة بزمن طويل . ووصلت الوفود ببطء الواحد بعد الآخر . وجلس اللورد بارمود والمستر هندرسون والمستر سوانويك كل منهم فى محله . ولم يبق محل فارغ غير محل المستر مكدونلد . وقد وصل بعد ذلك وانسل بكل حياء وتواضع الى القاعة بعد ما قوبل فى الخارج بحماسة شديدة

وقد بكر المستر مكدونلد فى النهوض من سريره مع انه ظل ساهراً الى ساعة متاخرة من الليل لاعادة النظر فى خطبته للمرة الاخيرة

وكان قبل ذلك قد فاوض جميع ممثلى المستعمرات فى جلسة سرية وبسط لهم تفاصيل الخطة التى يجب انتهاجها

وفتح المستر مكدونلد المناقشة فى تخفيض السلاح واستغرقت خطبته ساعة من الزمن

وقد قوبل بهتاف دام خمس دقائق ثم ساد السكوت التام لما نهض ليتكلم . وقوطعت خطبته مراراً بالتصفيق ولا سيما حينما قال . « نحن هنا لوضع اساس السلم » ثم أكد ان وجوده يعد تأكيداً بان بريطانيا العظمى تنوى التوسل بجميع الوسائل التى فى يدها لزيادة نفوذ الجمعية وتوسيع نطاقها

ثم قال انه لا يحجم عن بذل شئ من الجهد لوضع اساس السلم (تصفيق طويل) واكد ان جميع الوفود التى رأسها عازمة على توجيه كل انظارها الى غاية مشتركة . ولم يمنع بريطانيا العظمى عن الموافقة على عهد التعاون المتبادل عدم اهتمامها بالسلامة العامة بل اعتقادها بان الطرق لم تمهد التمهيد الكافى بعد

وترغب بريطانيا العظمى فى تنفيذ العهود التى قطعتها على نفسها حرفاً بحرف ولكنها لم ترد ان توقع اقتراحاً غامضاً لانها اذا حاولت تنفيذ ذلك قام الرأى العام فى وجهها وجعل التنفيذ مستحيلا . على انها لم تقل كلمتها الاخيرة بشأن العهد . ومن الواجب ان نرى العالم كله معنا

ثم أعلن المستر مكدونلد انه لا يسعه ان يسمح لنفسه بابقاء المانيا فى خارج جمعية الامم فقد اوجد مؤتمر لندن علاقات جديدة يجب ان تخول المانيا حق الدخول فى هذه الجمعية (تصفيق) التى ينبغى لها ان تدرس المسألة بحذافيرها

وواصل المستر مكدونلد تصريحاته فقال ان روسيا كانت تعتقد بالثورة لذلك لم تكن ميالة الى الجمعية . ولكن روسيا تغيرت الآن وسيمهد الاتفاق الانجليزى الروسى الطرق لادخال روسيا فى جمعية الامم

ثم تناول البحث فى مسألة السلامة فلفت الانظار الى انه من الصعب جداً اثبات المعتدى واسهب بعد ذلك فى الكلام عن نظام التحكيم فقال اذا لم يكن فى طاقتنا وضع نظام للتحكيم فيجب علينا ان نعود الى نظام الاتفاقات العسكرية وينبغى ان يبين العهد بكل صراحة ما تتكفل كل دولة بالقيام به كما يبين تاريخ تنفيذ نظام التحكيم

ثم اشار الى البند الاختيارى الخاص بالتحكيم يجب ان يدرس درساً دقيقاً قبل ان تتمكن بريطانيا العظمى والمستعمرات الحرة من الموافقة عليه (تصفيق) ويرى التحكيم الى مسألة نزع السلاح . وقد لاحظ ان بريطانيا العظمى نفذت من وجهة التسليح البحرى كل مواد الاتفاق الذى عقد فى وشنطن كما انها احترمت جميع العهود التى قطعتها على نفسها

وقال المستر مكدونلد انه من الواجب تمهيد السبيل لعقد مؤتمر يعنى بشؤون التسليح لان هذا المؤتمر سيكون مقضياً عليه بالفشل اذا لم تتخذ له بعض التدابير ويجب ان تشترك جميع الشعوب فى هذا المؤتمر . وقد مهد مؤتمر لندن الطرق من هذا القبيل . وقد وافقت بريطانيا العظمى على عهد الجمعية وهى لا ترغب فى اضعافه بل ترى ان بعض مواد العهد يمكن ادماجها فى دستور السلم (تصفيق)

وستعرض المسألة على لجنة خاصة قبل انفراط عقد جمعية الامم بينما ينصرف الاعضاء الى تنوير الرأى العام فى بلدانهم المختلفة

وقد ترجم المسيو كامرلنك خطبة المستر مكدونلد الى اللغة الفرنسوية

جنيف ـ لما استؤنفت الجلسة بعد الظهر خطب المسيو سكربزنسكى مندوب بولندا فايد بشدة فكرة التحكيم واقترح نزع السلاح ولكن بعد ما اعلن ان مسألة السلامة يجب ان يكون لها المحل الاول

وقوبل المستر ما[illegible]و (استراليا) بالهتاف الشديد . فقد بين اوجوب التآزر بين جميع الامم وضرورة عقد مؤتمر لنزع السلاح . فتقوم حينئذ جمعية الامم على اساس وطيد الاركان

سياسة المانيا الداخلية

سيواجه مجلس الرجستاغ حالة داخلية شديدة عند ما يعود الى الاجتماع فى خمسة عشر اكتوبر اذ عليه ان يقرر فى الحال هل تفقد الوزارة صبغتها الديمقراطية الرقيقة الحالية وتصير رجعية بصورة جلية من جراء مساومتها لاجل الحصول على تأييد الوطنيين للموافقة على مشروعات القوانين الخاصة بمشروعات داوز . وهى المساومة التى بموجبها تمد حزب الوسط . وحزب الشعب بمساعدة الوطنيين على دخول الوزارة . والنزع الآن دائر بين الاحزاب لانه يدعى الوطنيون أن عملهم كفل الموافقة على مشروعات القوانين اللازمة لتنفيذ مشروع داوز . ويقول الديمقراطيون والاشتراكيون أن الوطنيين اقترعوا ضد مشروعات القوانين التى تحتاج الى أغلبية بسيطة

وقد اقترع اربعة وخمسون من الوطنيين بينهم الزعيمان الهر هرجت والهر ستارب ضد مشروع قانون السكة الحديد فى حين اقترع ثمانية واربعون من الوطنيين فقط لاجله فاذا دخل الوطنيون الوزارة فان عددهم يعطيهم نفوذا سائداً ويطلبون ان يكون رئيس الوزارة منهم ، وما يترتب على ذلك من السلطة اللازمة للقضاء على المشروع الذى عارضوه دائما ، وهذا يعلل السبب فى أن الديمقراطيين والاشتراكيين يسعون لحل المجلس واجراء انتخابات جديدة يعتقدون انها ستزيد قوتهم فى الرشستاغ زيادة عظيمة

الحالة لدى الكماليين
لشاهد عيان

قدم احد الضباط العراقيين القدماء من الاستانة حديثا فقابله مندوب جريدة العراق فروى له الضابط ما شاهده فى الاناضول من العجائب والاهوال من ذلك وصفه حالة الجيش الكمالى فقال انه فى حالة يرثى لها وقد ضربه الفقر المدقع ضربة اليمة جعل الجندى المسكين شبه عار يلبس بنطلونه على جسده من غير ثياب تحتانية وبدلة مهرأة حتى يستبان جسده منها دع عنك قلة الطعام وبخسه وتفاهته والاهالى يشكون مر الشكوى من سوء الادارة والضائقة الاقتصادية الحالة بساحتهم حتى ان سكان كثير من الاقسام الواقعة جنوبى الاناضول القريبة من الحدود العراقية يغبطون العراقيين لما هم فيه من الراحة والنظام والحياة العاملة ويتلهفون الى الالتحاق بالمملكة العراقية هذا ما رواه الشاهد بعينه السامع باذنه وما ينبئك مثل خبير

(العراق)

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	أيام [illegible]	أيام الاسبوع	اذان [illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	اذان [illegible] (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٢٩	١٩	الجمعة	٢٩٤٠٠	٥٠٠٠١	٥٧٠٠	١٧٠٩
٣٠	٢٠	السبت	٣٠٦٠٠	[illegible]	[illegible]	١٧٠٩
[illegible]	٢١	الاحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٠٩
١	٢٢	الاثنين	٣٢٧٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الحرب الاهلية في الصين

جاء في تلغراف من سوشو ان المارشال « سى هسى يوان » اصبح على اهبة الاستعداد للزحف على شنغاى وانه ينتظر وقوع حادث فاصل من اليوم الى اربعة وخمسة ايام ويقود المرشال « سى هسى يوان » مئة الف مقاتل وسيزداد هذا العدد حسب الحاجة بفضل الاتفاق المعقود مع الجنرال « فوبى فو »

و في جيش المرشال « سى هسى يوان » عدد من الطيارات من طرز « ويكرص فيمى » وكثيرون من الطيارين الاجانب من جملتهم ستة من الفرنسويين وقد وصلت امس الى سوشو اثنان وثلاثون اسطوانة خمسة تحتوى على غازات

اصدرت الحكومة الايطالية الامر الى البارجة « لوبا » بالسفر الى شنغاى لحماية الجالية الايطالية فيها

امريكا وحوادث الصين

صدرت الاوامر الى ثلاث مدمرات بالسفر الى شنهاى وصدرت الاوامر الى احدى النسافات بالسفر الى امواى من باب الاحتياطات

جمعية الامم ومشاكل العالم

خطبة المستر مكدونلد

جنيف ـ خطب المستر مكدونلد فاكدان انجلترا عازمة على ان لاتحجم عن شئ لزيادة سلطة جمعية الامم وقال ان دخول المانيا فى هذه الجمعية لا بد منه للبحث فى مسائل نزع السلاح و السلم والامن وكيان الشعوب الصغيرة . وهو يرى بالاتفاق مع المسيو هريو ان الوسيلة الاولى التى يجب التذرع بها هى ايجاد تحكيم للبت فى صبغة كل عمل عدائى

ومن اللازم صرف ردح من الوقت لاعداد مؤتمر نزع السلاح فى جو مشرب بروح الثقة وقد دعا جميع الدول الى التآزر فى سياسة التحكيم

جنيف ـ غصت قاعة الاجتماع بالسامعين قبل انعقاد الجلسة بزمن طويل . ووصلت الوفود ببطء الواحد بعد الآخر . وجلس اللورد بارمود والمستر هندرسون و المستر سوانويك كل منهم فى محله . و لم يبق محل فارغ غير محل المستر مكدونلد . وقد وصل بعد ذلك وانسل بكل حياء وتواضع الى القاعة بعد ما قوبل فى الخارج بحماسة شديدة

و قد بكر المستر مكدونلد فى النهوض من سريره مع انه ظل ساهراً الى ساعة متاخرة من الليل لاعادة النظر فى خطبته للمرة الاخيرة

و كان قبل ذلك قد فاوض جميع ممثلى المستعمرات فى جلسة سرية و بسط لهم تفاصيل الخطة التى يجب انتهاجها

و فتح المستر مكدونلد المناقشة فى تخفيض السلاح واستغرقت خطبته ساعة من الزمن و قد قوبل بهتاف دام خمس دقائق ثم ساد السكوت التام لما نهض ليتكلم . و قوطعت خطبته مراراً بالتصفيق ولا سيما حينما قال . « نحن هنا لوضع اساس السلم » ثم اكد ان وجوده يعد تأكيداً بان بريطانيا العظمى تنوى التوسل بجميع الوسائل التى فى يدها لزيادة نفوذ الجمعية وتوسيع نطاقها

ثم قال انه لا يحجم عن بذل شئ من الجهد لوضع اساس السلم (تصفيق طويل) واكد ان جميع الوفود التى رأسها عازمة على توجيه كل انظارها الى غاية مشتركة . و لم يمنع بريطانيا العظمى عن الموافقة على عهد التعاون المتبادل عدم اهتمامها بالسلامة العامة بل اعتقادها بان الطرق لم تمهد التمهيد الكافى بعد

و ترغب بريطانيا العظمى فى تنفيذ العهود التى قطعتها على نفسها حرفا بحرف ولكنها لم ترد ان توقع اقتراحا ماضياً لانها اذا حاولت تنفيذ ذلك قام الرأى العام فى وجهها و جعل التنفيذ مستحيلا . على انها لم تقل كلمتها الاخيرة بشأن العهد . ومن الواجب ان نرى العالم كله معنا

ثم أعلن المستر مكدونلد انه لا يسعه ان يسمح لنفسه بابقاء المانيا فى خارج جمعية الامم فقد اوجد مؤتمر لندن علاقات جديدة يجب ان تخول المانيا حق الدخول فى هذه الجمعية (تصفيق) التى ينبغى لها ان تدرس المسألة بحذافيرها

وواصل المستر مكدونلد تصريحاته فقال ان روسيا كانت تعتقد بالثورة لذلك لم تكن ميالة الى الجمعية . و لكن روسيا تغيرت الآن وسيمهد الاتفاق الانجليزى الروسى الطرق لادخال روسيا فى جمعية الامم

ثم تناول البحث فى مسألة السلامة فلفت الانظار الى انه من الصعب جداً اثبات المعتدى واسهب بعد ذلك فى الكلام عن نظام التحكيم فقال اذا لم يكن فى طاقتنا وضع نظام للتحكيم فيجب علينا ان نعود الى نظام الاتفاقات العسكرية و ينبغى ان يبين العهد بكل صراحة ما تتكفل كل دولة بالقيام به كما يبين تاريخ تنفيذ نظام التحكيم

ثم اشار الى البند الاختيارى الخاص بالتحكيم يجب ان يدرس درساً دقيقاً قبل ان تتمكن بريطانيا العظمى والمستعمرات الحرة من الموافقة عليه (تصفيق) ويرمى التحكيم الى مسألة نزع السلاح . وقد لاحظ ان بريطانيا العظمى نفذت من وجهة التسليح البحرى كل مواد الاتفاق الذى عقد فى وشنطن كما انها احترمت جميع العهود التى قطعتها على نفسها

و قال المستر مكدونلد انه من الواجب تمهيد السبيل لعقد مؤتمر يعنى بشؤون التسليح لان هذا المؤتمر يكون مقضياً عليه بالفشل اذا لم تتخذ له بعض التدابير ويجب ان تشترك جميع الشعوب فى هذا المؤتمر . وقد مهد مؤتمر لندن الطرق من هذا القبيل . و قد وافقت بريطانيا العظمى على عهد الجمعية وهى لا ترغب فى اضعافه بل ترى ان بعض مواد العهد يمكن ادماجها فى دستور السلم (تصفيق)

وستعرض المسألة على لجنة خاصة قبل انفراط عقد جمعية الامم بينما ينصرف الاعضاء الى تنوير الرأى العام فى بلدانهم المختلفة

و قد ترجم المسيو كامرلنك خطبة المستر مكدونلد الى اللغة الفرنسوية

جنيف ـ لما استؤنفت الجلسة بعد الظهر خطب المسيو سكرزنسكى مندوب بولندا فايد بشدة فكرة التحكيم و اقترح نزع السلاح ولكن بعد ما اعلن ان مسألة السلامة يجب ان يكون لها المحل الاول

و قوبل المستر ماتيو (استراليا) بالهتاف الشديد . فقد بين اوجوب التآزر بين جميع الامم وضرورة عقد مؤتمر لنزع السلاح . فتقوم حينئذ جمعية الامم على اساس وطيد الاركان

سياسة المانيا الداخلية

سيواجه مجلس الرجستاغ حالة داخلية شديدة عند ما يعود الى الاجتماع فى خمسة عشر اكتوبر اذ عليه ان يقرر فى الحال هل تفقد الوزارة صبغتها الديمقراطية الرقيقة الحالية وتصير رجعية بصورة جلية من جراء مساومتها لاجل الحصول على تأييد الوطنيين للموافقة على مشروعات القوانين الخاصة بمشروعات داوز . وهى المساومة التى بموجبها تمد حزب الوسط . وحزب الشعب بمساعدة الوطنيين على دخول الوزارة . والنزع الآن دائر بين الاحزاب لانه يدعى الوطنيون أن عملهم كفل الموافقة على مشروعات القوانين اللازمة لتنفيذ مشروع داوز ، يقول الدمقراطيون والاشتراكيون أن الوطنيين اقترعو ضد مشروعات القوانين التى تحتاج الى أغلبية بسيطة

وقد اقترع اربعة وخمسون من الوطنيين بينهم الزعماء الهرهرجت والهرستارب ضد مشروع قانون السكة الحديد فى حين اقترع ثمانية واربعون من الوطنيين فقط لاجله فاذا دخل الوطنيون الوزارة فان عددهم يعطيهم نفوذا سائداً ويطلبون ان يكون رئيس الوزارة منهم ، و ما يترتب على ذلك من السلطة اللازمة للقضاء على المشروع الذى عارضوه دائما ، وهذا يعلل السبب فى أن الديمقراطيين و الاشتراكيين يسعون لحل المجلس واجراء انتخابات جديدة يعتقدون انها ستزيد قوتهم فى الرشستاغ زيادة عظيمة

الحالة لدى الكماليين

لشاهد عيان

قدم احد الضباط العراقيين القدماء من الاستانة حديثا فقابله مندوب جريدة العراق فروى له الضابط ما شاهده فى الاناضول من العجائب والاهوال من ذلك وصفه حالة الجيش الكمالى فقال انه فى حالة يرثى لها وقد ضربه الفقر المدقع ضربة اليمة جعل الجندى المسكين شبه عارياً يلبس بنطلونه على جسده من غير ثياب تحتانية وبدلة مهرأة حتى يستبان جسده منها دع عنك قلة الطعام وبخسه وتفاهته والاهالى يشكون مر الشكوى من سوء الادارة والضائقة الاقتصادية الحالة بساحتهم حتى ان سكان كثير من الاقسام الواقعة جنوبى الاناضول القريبة من الحدود العراقية يغبطون العراقيين لما هم فيه من الراحة والنظام والحياة الآملة ويتلهفون الى الالتحاق بالمملكة العراقية هذا ما رواه الشاهد بعينه السامع باذنه وما ينبئك مثل خبير

(العراق)

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحق وصفه حسب الجارى .

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٩	١٩	الجمعة	٢٩٤٠٠	٥٠٠٠١	٥٧٠٠	١٧٩
٣٠	٢٠	السبت	٣٠٤٠٠	٤١٩٩	٥٥٠	١٧٠٩
٠٠	٢١	الاحد	٩٤١	٤١١	٥٨٠١	١٨٩
١	٢٢	الاثنين	٣٢٧٠٠	٥٥٤٩١	٩٥٤٥	١٩٦

العدد ٨٢٢ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى
من الديوان العالى الهاشمى

[حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

لاهمية المسألة وتعلقها بسائر اوجه مصلحة عموم البلاد وحياتها يقتضى نشرها فى اول عدد يصدر من « القبلة » وهو :

اولها صورة البرقية الواردة لجلالة مولاى من جمعية العلماء فى بمبي وهى :

(تشكلت جلسة جمعية العلماء فى بومباى وتذاكرت فى القتال الواقع فيما بين الشريف حسين وابن السعود وقررت انه مناف لشرف الاسلامية وحرمة الاماكن المقدسة ومن المؤكد ان تداخل غير المسلمين فيه يستوجب الضرر الخطير. فعليه يجب ايقاف كلا الطرفين عند حد ، لان دوام الخصام ينتج على الاقل ضرر امتلاك الانكليز للاماكن المقدسة محققا

السكرتير

بواسطة الهلال) انتهى

الثانى صورة الجواب الصادر على هذه البرقية وهو :

(بومباى — السكرتير بواسطة الهلال

تلقى مولاى برقيتكم بكل ابتهاج ويتمنى للهيئة المكرمة مضاعفة رحماته ومرضاته ويصرح بقوله بأنه ان ثبت عليه أدنى تعمد صدر منه فى ظرف هذه السنين فيكون محلا لكل عتب ومؤاخذة وهذا علاوة على رفض مندوب صاحب نجد القادم الينا فى حج ٣٣٧ بصورة رسمية لحصول الاتفاق وعدم قبوله أحد الوجهين أحدهما بأن نكون على ماكان عليه جدى وجده وأبى وأبوه وأنا واياه الى آخر ساعات الحرب العمومى أواذهب واياك الآن الى المسجد وأعلن تنازلى عن الامر لصاحبك لئلا أتسبب لاخلال سكينة البلاد على شرط ضمانة رفاهها واستقرارها واستقلالها التام الباذلين فى سبيله حتى الآن الاموال والانفس وتصريحى بعين هذه المواد لمأموره القادم بحجاج قرى نجد فى حج ٣٣٩ وتصريحى لمؤتمر الكويت قبل بستة شهور ان لا بد من اعادة حقوق أمراء العرب المغتصبة على ما كان عليه آباؤهم وأجدادهم ويكونوا يداً واحدة على من ناوأ بلادهم . وعليه أفليست هذه التصريحات هى عين كل ما أشرتم اليه ؟. وهل يبقى معها محل لكل ما تنسبنا اليه الجمعيات المعلومة ؟. لذا فتوصيتكم بالوقوف على الحدود هى عائدة على المعترفين بتجاوزه فى هذه المرة على الطائف متى كان القصد خدمة الحقيقة فان حكومتنا مجبورة على مدافعة حياتية عن البلاد . ومتى أرجعتموه الى حدوده المعلومة واستفهمتمونا عن مسلكنا ترواننا مالا تتصورونه فيما يصون البلاد جميعها من كل كارثة مادية أو معنوية . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق) انتهى

ـا ٢٢ صفر سنة ١٣٤٣]

[القبلة] :

لتتأمل الجمعيات بل ليتأمل العالم فى تصريحات بلاغ الديوان الهاشمى العالى بادى الذكر بعاليه وما اشتملت عليه من النزاهة والشرف وعلو الهمة والحكمة وحسن النية وسلامة الطوية بصورة صريحة لاتدع لنا مجالا للتعليق عليها بأدنى كلمة فان فيها بلاغاً اقوم يعقلون خدمة الحقيقة وحجة دامغة تدحض كل ما يريده بنا المغرضون من الاهواء والاعتناء بنشرياتها وكل من كان على تلك الشاكلة . وعلاوة على ذلك ايضاً التصريحات الهاشمية العالية الصادرة فى البلاغات الرسمية والمنشورات السامية الهاشمية من جلالة أمير المؤمنين ايده الله المنشورة فى جملة اعداد من « القبلة » فى تواريخ متعددة ولولا ضيق المقام لاوردناها بهذا العدد ايضاً وهى :

{ انه لايهمه امر الرياسة ان كانت فى سورى أو عراقى او نجدى او يمانى او حجازى كما لايهمه }
{ ايضاً امر مركزها فقد كان الحجاز مدة من الزمن مرتبطا بدمشق فى زمن الدولة الاموية }
{ كما كان مدة من الزمن مرتبطا ببغداد فى زمن الدولة العباسية وان الذى يهمه ويحرص }
{ عليه هو استقلال البلاد العربية بحدودها المعلومة ووحدتها بالصورة التى تضمن استقرارها }
{ وسكينتها ورفاهها باى شكل كان بل حتى اذا قررت البلاد باجماع انتخاب غيره ورأى }
{ من مصلحتها بعده عنها فانه مستعد لمغادرتها } وانه على هذا المبدأ الى هذه الساعة والى ماشاء الله .

فليتأمل العالم فى هذه التصريحات السامية وما تبرهن عليه من النزاهة وشرف المبدأ وعلو الهمة وحسن القصد وسلامة الطوية .. وكل يعمل على شاكلته والله ولى التوفيق وهو الهادى الى سواء الطريق

زحف
صاحب السمو الملكى الامير (على) المعظم
على (الطائف)

علمنا بمزيد الابتهاج ان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم قام بحركة الزحف العام على الطائف بالجيش الهاشمى المنصور فمشت القوى الراكبة من خيالة وهجانة الى الطائف من طريق اليمانية ومشت مع سموه الى الطائف ايضا على طريق كرا قوى المشاة المؤلفة من الجنود النظامية الهاشمية ومن الجيش الملى المتطوع من سكان البلد الامين الاقدمين والمهاجرين وفى هذا اليوم عسكر سموه فى (الهدا) وقد تقدمت طلائعه تحت قيادة الشريف هزاع الى (وادى محرم) الذى يبعد عن مدينة (الطائف) بنحو ساعة ونصف ايدالله جلالة أمير المؤمنين ونصر جيوشه المجاهدين وأمده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب

ولا يحيق المكر السيئ الا باهله

وعدنا في عددنا الماضي القراء بان نأتي لهم بالكلام على ما اطلعنا عليه في عدد « الاهرام» الصادر بتاريخ ١١ صفر سنة ١٣٤٣ وهو محرر هيئتها الهندية الموسومة « بجمعية الخلافة » الى سلطانهم بنجد وما اشتمل عليه من انواع التعريض بنا والتحريض علينا مما لا نعرف له وجهاً (كما قلنا في عددنا الماضي) سوى اننا متمسكون بالعمل بالكتاب والسنة ومتشبثون بالمطالبة بحقوق العرب التي كانت لاجدادهم في جزيرتهم . ولا يهمنا وايم الله كل ما جاء في ذلك الخطاب الذي يبرهن على اهمية ما فيه من المزاعم تناقضه الصريح الذي يدركه حتى صبيان المكاتب الابتدائية ويدحض كل ما اشتمل عليه من الدعاوى الباطلة تجاوز رؤساء اجناد الوهابية وعدوانهم على العراق، والكويت، والجوف؛ وشرق الاردن؛ واليمن ، والعسير ، وركب الحج اليماني ـ بقتل حجاجه ونهبهم ـ، وسكة الحديد الحجازية وسواها من مناطق الحجاز التي اقربها وقمة الطائف وتجاوزهم عليها وجرأتهم على ارتكاب ما ارتكبوه بها من حوادث النهب والسلب والقتل والمنكرات وهتك الحرمات التي اقلها هدمهم قبة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وربط خيلهم به وحرقهم لضريح ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالله ابن عباس واطلاقهم الرصاص على نفس قبره وتصريحهم عند ذلك بقولهم له على سبيل النكاية والارغام :

(قم يا ابن عباس اتتك قبتك وقبرك وقومك المشركين الذين اعملنا فيهم سيوفنا) الخ. وهذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله) . فما ذا عسى ان يتأولوا هذا النص الصريح امام ما صنعوه بالمسلمين وحرماتهم من اهل مكة والطائف والمهاجرين والزوار من الحجاج من حوادث القتل والنهب والسلب وهتك الحرمات ؟ . وما ذا عسى ان يقولوا مع ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : (من كفر مسلماً فقد كفر) ؟ . وان نظرة بسيطة الى هذه النبذة التي اوردناها تبرهن على قيمة الكتاب المذكور وواضعيه وانصارهم وكل من على شاكلتهم من دعاة من لا حاجة ان نصرح بما يدعون اليه وعوامل ما هم اعلم بمن يعملون له . ثم يدل ايضاً على اهمية الكتاب المذكور وما فيه من المزاعم الباطلة برقية محمد صادق المعروفة مكانته في الهند وهي التي نشرناها في عددنا الماضي ثم برقيات الزعيم المسلم الهندي الكبير مولانا الاستاذ المرشد مولوي عبد القدير القادري البدايوني التي سحبها في هذه الآونة من جدة الى الهند ، وكذلك البرقية الواردة في هذين اليومين من الديار المقدسية الى سدة الخلافة العظمى وهي :

مكة لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم

تقرر بالامس ان تعمل الجمعيات الاسلامية المسيحية لعموم فلسطين احتجاجات للجنة التنفيذية على تجاوز الوهابيين على الطائف وعلى الفظائع التي ارتكبوها وان يستصرخ العالم الاسلامي ضد هذا الاضرار العصيب واعتقد بان الرغبة شديدة للتطوع بالدفاع وينتظرون الاشارة .

القدس: ٢٠ صفر سنة ١٣٤٣ (المظفر) انتهى

وعليه فالاسف كل الاسف اولا على اضطرارهم ايانا الى عكس مسلكنا بايرادنا هذه المباحث . وثانيا على واضعي الكتاب المذكور الذين يزعمون انهم يسعون لجمع الكلمة وتحقيق الجامعة والحال انهم بالعكس . فهل بعد وقوع تلك التجاوزات والتعديات على الاموال والانفس وهتك الحرمات وقتل حجاج اليمن يبقى محل لكل ما قالوه واوردوه مما هو معلوم لكل من اطلع على ذلك الكتاب ؛ اللهم الا توصين وتحكيم الحزازات والحقد بينهم وبين من تجاوزوا على اموالهم وانفسهم في شمال البلاد وجنوبها وشرقها وغربها مما نبرأ الى الله منه ونلقي تبعته ومسؤليته على عاتق موجدي هذا المسلك ومحبذيه التحبيذ الصريح في كتاب « اهرامنا » وجمعيته ولا نشك بانهم اول من يعلم حديث (الفتنة نائمة لعن الله موقظها) . وفي الختام لا يسعنا الا ان نقول : (ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ومكر أولئك هو يبور) .

حضارة السودان وبرقية الجمهور بمكة

نشرت رصيفتنا (حضارة السودان) الغراء في عددها (٢٩٨) الصادر في ١٤ صفر سنة ١٣٤٣ و ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٤ ـ البرقية التي أرسلها اليها الجمهور الاسلامي بمكة وعلقت عليها بقولها :

(وصلنا هذا التلغراف ولم نهتد الى معرفة أي شخص من المذكورين الموقعين أسماءهم لكننا نتعشم أن لا تكون هذه الفظائع المذكورة في التلغراف حقيقة واقعة وقد علمنا بأن باخرة حربية قد أرسلت الى جدة منذ يومين لحماية الحجاج السودانيين الموجودين في جدة وبأن صاحب المعالي حاكم السودان العام أرسل برقية الى جدة مستفسراً عن حالة الحجاج السودانيين وخصوصاً عن الحسيب النسيب السيد الشريف (يوسف الهندي) ونعلن الجميع بان الحكومة مهتمة في امر صيانة الحجاج الذين هم من السودان) انتهى

[القبلة] :

اول ما نقوله على هذا هو المثل المشهور بين العامة وهو : (كل يرى الناس بعين طبعه) ومع هذا فلعل الرصيفة تغافلت واستعملت في تعليقها المنقول بعاليه خطة تجاهل العارف فقد ذكرت انها لا تعرف احداً من الموقعين على البرقية المذكورة والحال ان بينهم حضرة الاستاذ الاجل الشيخ عبد الله حمدوه (مدير مدرسة الفلاح) وهو قريب محرر الحضارة حفيد السيد المهدي الكبير ومن اركان عائلته العائلة المهدية وبينه وبين السيد عبد الرحمن المهدي الموجود الآن بالسودان صلات متينة لا يجهلها سوداني فكيف بعد هذا تتجاهل (الحضارة) الى هذا الحد وتقول انها لا تعرف احدا من الموقعين على البرقية ؟ . ومن جملة الموقعين على البرقية المذكورة ايضا من اخواننا السودانيين المعروفين الشيخ محمد علي آدم (وكيل السيد الميرغني واحفاد الشريف عون الرفيق)، والشيخ محمد مطر ابن سلطان برقو، والشيخ ابو بكر سمب دود الفلاتي من علماء سكتو والشيخ احمد بن محمد برناوي من علماء برنو . نقتصر على ذكر هؤلاء من الموقعين على البرقية لانهم من مشاهير اخواننا السودانيين المعروفين الذين تتجاهلهم (الحضارة) بقولها : (لا نعرف احدا من اسماء الموقعين) . وهذا الذي ذكرناه وحده يبرهن على ماهية كتابة الحضارة وكنهها . أما ما ذكرته عن تعشمها بان لا تكون الفظائع التي ذكرت ببرقية الجمهور حقيقة واقعة فنستغرب به جداً لانه لا يمكن ان يتصور اي عاقل ان من بالسودان يعلم عما في الحجاز مالا يعلمه الجمهور الاسلامي المقيم فيه . واغرب من ذلك ايضا ما ذكرته الرصيفة عن الحجاج السودانيين فاننا لا نعلم البتة انه بقي بالحجاز حتى الآن حجاج سودانيون، وليس به فيما نعلم الا المهاجرون منهم وكلهم مع سيادة الحسيب النسيب مولانا الشريف (يوسف الهندي) وعائلته المحترمة في حفظ الله وكنفه ملحوظين بعنايته ورعايته تحت حماية الحكومة العربية الهاشمية التي اخذت على عاتقها حماية جميع سكان البلد الامين بلا تفريق . ومع هذا فان سياسة بريطانيا العظمى لاتحتاج انها تتقرب الى السودانيين بمثل ارسال باخرة الى جدة لحمايتهم . وفوق هذا وذاك فان هؤلاء المهاجرين الابرار قد اخذت منهم الغيرة الاسلامية كل مأخذ فنفروا خفافا وثقالا شيبا وشبانا للجهاد والتطوع في جيش صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم رغم كون جلالة أمير المؤمنين هدأهم وطلب منهم البقاء في اماكنهم امام علمائهم وكبرائهم وابناء سلاطينهم فلم يقبلوا ذلك بل اصروا على الجهاد والتطوع في الجيش الهاشمي المظفر بدافع الدين ومقاتلة الخوارج الذين يكفرون المسلمين ويستبيحون دماءهم واموالهم ويهتكون حرماتهم الخ فخرجوا للجهاد مهللين مكبرين مدججين بالبنادق والرماح والحراب والخناجر وها هم الآن مع الجيش الهاشمي المنصور الزاحف على الطائف . فياترى هل التوقيع على البرقية اهم ام حمل السلاح والاقدام على بذل النفس والقتال في ميادين الحرب ؟ . وعلى هذا فلتسأل الرصيفة عن هذه الحقيقة لتطمئن وتعلم ان حكومتنا ولله الحمد ليست محتاجة الى تبديل الحقائق او التلبيس بالمسوغات المصطنعة وكل ما هو في معنى ذلك . هذه هي الحقيقة الواقعة ننشرها تنويرا للاذهان وازاحة للتضليل والايهام ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله .

قدوم

قدم الى دار الخلافة من الشرق العربي كل من السادة المعروفين: الامير عادل ارسلان، احمد مريود، نبيه العظمه، عثمان قاسم، سامي السراج، فؤاد سليم، محمود الهندي محمود مريود، ومن معهم. وقد حلوا ضيوفا على الرحاب الهاشمية فرحبا بهم واهلا .

حول المعاهدة العربية الانكليزية

لمكاتب المقطم الفلسطيني ـ ٣ سبتمبر

ظهر ان هذه المعاهدة التي حملها الدكتور ناجي الاصيل الى مكة ليوقعها جلالة الملك (حسين) لم توقع وانه عاد بها الى لندن وغير خاف ان علة العلل التي سببت عدم امضاء هذه المعاهدة انما هي المشكلة الفلسطينية

وقد ظهر برد جلالة الملك (حسين) للمعاهدة بطلان تلك الظنون السيئة التي ثارت لمقدم الدكتور ناجي بك المعاهدة فقد بادر بعض الكتاب الى الظن بأن جلالة الملك (حسين) لابد ان يمضي المعاهدة هذه المرة

ولعمري ان موقف جلالة الملك (حسين) نحو الامة العربية مازال مدحاً محموداً ولعل اولئك القوم الذين يسرعون الى اساءة الظن به عند كل حادث ويتحاملون عليه يعتبرون بما مضى من خيبة ظنونهم وبطلان تخرصاتهم فلا يعودوا الى شن الغارات وتفويق السهام نحو جلالته بلا تروٍ ولا تدبر. ليذكروا اولئك الكتاب انهم حملوا على جلالة الملك حينما عرضت عليه المعاهدة اول مرة واتهموه بأنه وقعها ثم تبين كذب ذلك وليذكروا حملتهم عليه حينما حدثت مشكلة المحمل المصري اول مرة ثم ظهرت براءته من تهمة عودة المحمل

وليذكروا حملتهم عليه هذه المرة من أجل مارمي به وحكومته من مضايقة الحجاج واعناتهم ثم ظهر بطلان ذلك. وقد ظهر الآن أن الملك لم يوقع المعاهدة وبطلت ظنونهم السيئة فيه فهل يعتبر أولئك المتسرعون فلا يعودوا بعد هذا كله الى الافتئات على جلالة الملك وتشويه سيرته ظلماً وعدواناً. هذا وقد اذاعت اللجنة التنفيذية في الصحف بياناً جاء فيه:

«وقد علمت، اللجنة التنفيذية من استخباراتها الخاصة العديدة بأن المعاهدة العربية البريطانية التي عرضت على جلالته (الملك حسين) في الاونة الاخيرة بواسطة مندبه الدكتور ناجي الاصيل كانت تناقض الميثاق الوطني وعليه فقد رجعت من حيث أتت كما رجعت اخواتها من قبلها بدون توقيع جلالته. لهذا فقد قررت اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة في القدس في ٢٥ الجاري أن ترفع باسم عرب فلسطين خالص شكرها لجلالة ملك العرب وخليفة المسلمين لسهره على مصالح هذه الامة الاساسية ومراعاته لعواطفها وعلى الله حسن الثواب».

ونحن لانرتاب في أن اباء جلالته لتوقيع المعاهدة على حرج موقفه انما هو ناشئ عن اخلاص ومراعاة لمصلحة أمته لا عن طمع اذ لو أراد عرضاً لكان في اتفاقه هو والانكليز الغاية من ذلك فالله يجزيه عن أمته خير الجزاء ؟

في حج هذا العام

تحت هذا العنوان رأينا في عدد ١٠٧٩٦ من المقطم الاغر ما يأتي

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

اشتهرت جريدتكم الغراء بصدق المقال وشرف الاعتدال والمحافظة على كرامة الصحافة ومراعاة واجب النشر والكتابة من قديم واني اول من يعرف لها هذه الصفات الجليلة ولذلك أجل قدرها وأفضل النشر فيها على سواها فارجوا ان تسمحوا بنشر كلمتي هذه في جريدتكم الغراء انتصاراً للحق وازهاقاً للباطل ان الباطل كان زهوقا

اكثرت بعض الجرائد في هذه الايام من نشر المقالات والرسائل في مسألة حج هذا العام وغلاء الحاجيات وغلت في الحاجيات التافهة التي لاقيمة لها ونسبوا ذلك الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز وهم لايعلمون ان الحج هو اكبر معرض واعظم موسم اسلامي وقد قضت العادة في مثل هذه المجتمعات الكبيرة ان ترتفع ثمن المأكولات وغيرها ارتفاعاً نسبياً من غير تدخل اي شخص تبعاً لحكم العادة وسنة الوجود

يقولون ان حضرة صاحب الجلالة الهاشمية بيده ارتفاع الاثمان ونزولها خصوصاً أثمان المياه وهو الذي فعل ذلك ابتغاء المنفعة ولكن هذا بهتان عظيم لان جلالة ملك الحجاز المعظم أبعد الخلق عن هذه الاعمال الموهومة ومعروف ان جلالته تهمه المحافظة على راحة الحجاج وأكرام وفادتهم وقد عرف بالرأفة والحنان ومناقب جلالته لاتحصى. فقد ضحى بكل نفيس في جمع شتات العرب وتوحيد كلمتهم واعادة مجدهم وهو يعمل دائماً على عمار البلاد وراحة العباد والقيام بالعدل والانصاف فهو غني عن كل اطراء ومديح فاعماله الخيرية الخالدة شاهدة بذلك ولاعبرة بما يتقوله أصحاب الغايات

على انا لو سلمنا جدلا بما يتقوله المتقولون لدحضنا حجتهم بأقوالهم. يقول بعضهم في احدى الجرائد ان أقة الخوخ بلغت اربعين قرشاً فهل الخوخ من ضروريات حاجيات الحجاج وهل هذا هو الذي دفع الكاتب الى نشر تلك المقالات حتى نشر بعضهم في تلك الجريدة مقالا هزلياً نال فيه من جلالة ملك الحجاز فقل لي بربك هل هذه هي حرية الصحافة وهذا هو الادب الحديث. لقد قابلت كثيراً من حجاج هذا العام وعلى الخصوص حجاج بندرفوه وهم من كبار القوم فسمعت منهم عاطر الثناء وعظيم الاطراء على الحكومة الهاشمية لنهجها منهج العدل والانصاف ولعنايتها براحة الحجاج والمحافظة عليهم رغماً من ازدحام الحج في هذا العام

على انا نعتب على تلك الجريدة لاتساع صدرها لهذه المطاعن وافتتاح اعمدتها لهؤلاء الكتاب أصحاب الغايات وهي أكبر من ذلك وارفع من ان يتخلل أعمدتها مطاعن ساقطة سخيفة. فقد كانت هذه الجريدة من قديم لايكتب فيها غير الكتاب المعروفين والادباء المشهورين

محمد أحمد الصعيدي بفوه

من موظفي الاوقاف سابقاً

أخبار خارجية

مشكلة الحدود الايرلندية

لندن ـ صارت المشكلة الايرلندية مرة أخرى في مقدمة المسائل الشاغلة للاذهان بسبب ما فعله اللورد بلفور اذ نشر كتابا كان اللورد بركنهد أحد المفاوضين في المعاهدة الانكليزية الارلندية قد كتبه له في مارس سنة ١٩٢٢ أقام فيه الحجة بكل شدة على ان المادة الخاصة بالحدود تفيد ان المقصود بلجنة الحدود هو ان تجري تعديلات طفيفة ووصف الرأي القائل بان اللجنة سلبت الصتر حدودها بأنه رأي خيالي وقال ان العقل لا يتصور ان أي حكم كان من ذوي الاختصاص والامانة في مقدرته ان يرى رأيا مخالفاً لهذا الرأي

ونشرت صحف لندن مقالات افتتاحية اكدت فيها ان هذا الكتاب أزال قلق اللورد بلفور على مصلحة الصتر ونفس الصحف الناطقة بلسان المحافظين مالت الى الظن بان الكتاب قد يساعد على حمل حكومة الصتر على الموافقة على تعيين مندوب في اللجنة

ومما يفهم من بين سطور ماتكتبه صحف المحافظين ان الحزب قد يفكر تفكيراً جدياً في بذل المسعى في ان يضمن مشروع قانون لجنة الحدود الحكومة عبارات صريحة عن اختصاصها بمعنى التفسير الذي ورد في كتاب اللورد بركنهد

وقد وصل الى بلفاست ثلاثون من أعضاء البرلمان تابعون لجميع الاحزاب وعلى رأسهم اللورد كرزون لكي يطوفوا منطقة الحدود ويفحصوا الحالة

في جمعية الامم

اقرت جمعية الامم باتفاق الاراء في السهرة مشروع القرار الذي وضع باتفاق مشترك بين رئيسي وزارتي فرنسا وبريطانيا العظمى كنتيجة للمناقشة في مسألتي السلامة ونزع السلاح

وقد رأت الجمعية في تسجيلها تصريحات الحكومات الممثلة انها مما يبعث على الارتياح وانها تصلح ان تكون قاعدة لانشاء السلم الدائم ولذلك قررت للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة المعروضة عليها وامكان حصول ذلك ان تدعوا (جمعية الامم) في أقرب فرصة ممكنة لعقد مؤتمر دولي لمسألة التسليح

وعهد الى اللجنة الثالثة في فحص الوثائق الخاصة بالسلامة وتخفيض التسلح ولاسيما ملاحظات الحكومات على مشروع معاهدة التعاون المتبادلة المعد بموجب القرار الرابع عشر للجمعية الثالثة والمشروعات الاخرى المهيئة والمقدمة الى السكرتارية منذ نشر مشروع المعاهدة واللجنة نفسها مكلفة أيضاً فحص الالتزام المنصوص عليه في عهد الجمعية من جهة ضمانات السلامة التي قد تدعو الى الالتجاء للتحكيم وتخفيض السلاح

بين المانيا والحلفاء

تلقى رؤساء الوزارات الفرنسوية والانكليزية والبلجيكية كتابا من الهر ماركس رئيس الوزارة الالمانية يتضمن انه يرى نفسه مجبراً على ان ينشر الآن بلاغا ينفي فيه عن المانيا كل تبعة بايقاد الحرب وانه اجل هذا النشر تحاشياً من عرقلة مفاوضات لندن وانه لا يؤثر في سياسة الحكومة الالمانية الخاصة بالتعهدات الجديدة الموقعة في لندن

وقد بادر المسيو هريو حينما تلقى هذا الكتاب الى ابلاغ الحكومة الالمانية التأثير السيء الذي يحدثه هذا النشر والى تحفظات الحكومة الفرنسوية في ما يختص بكل ما يترتب عليه من النتائج

ترى الصحف ان ما اعلن عنه الهر ماركس من نشره منشوراً عن تبعة الحرب خطأ عظيم في الوقت الذي نشرت فيه فرنسا والحلفاء معاهدة فرساي تفسيراً مطولا على اعظم جانب من سعة الصدر لاتمام حلقة من اعمال تسمح في النهاية لالمانيا بالدخول في سلك جمعية الامم العظيمة

وتمنت جريدة العهد الجديد ان يقاوم الالمان العقلاء هذا القرار والا أضرت المانيا بمصلحتها وثبطت همم الراغبين في خيرها

حول خطبة المستر مكدونلد

يصح ان تقسم الخطبة التى خطبها المستر مكدونلد فى اجتماع جمعية الامم الا ثلاثة اقسام نتناول فى كلامنا عنها القسمين الاولين المتعلقين بجمعية الامم وبدخول المانيا فيها

قال المستر مكدونلد فى خطبته : « ان حضورى (الى اجتماع جمعية الامم) يعد كعهد على بريطانيا بانها تنوى ان تستخدم كل وسيلة فى وسعها لبسط نفوذ جمعية الامم » . ولو كانت هذه المرة هى الاولى التى نسمع فيها مثل هذا الكلام لقابلناه بما هو جدير به من الفرح والغبطة والعناية والاهتمام ففى مثل هذه الايام تقريبا من السنة الماضية ـ اكتوبر سنة ١٩٢٣ ـ تكلم المستر بلدوين سلف المستر مكدونلد فى المؤتمر الامبراطورى فى لندن واطرى جمعية الامم واثنى على اعضائها ونوه بسداد رأيهم فى معالجة الازمات فقوبل تصريحه بما قوبل به تصريح المستر مكدونلد اليوم من هتاف وتصفيق

ولكن حدث فى خلال هذه السنة ما اضعف الامل بالجمعية ـ التى اطراها وزير بريطانيا ـ وحط من مقامها واضاع الغرض المقصود من انشائها فقد ابى عليها المسيو بوانكاره ان تتعرض لمشكلة التعويض أو لمعاهدة فرسايل وانكر عليها السنيور موسولينى حق التوسط فى خلاف دولته مع اليونان حتى بعد ما اثبت اللورد روبرت سيسل وسواه من اعضائها ان هذا التوسط من اختصاصها . نعم ان بعض المعتذرين عن الجمعية يقولون ان الفضل يرجع اليها فى عدول ايطاليا عن خطتها ولكن فاتهم ان هذا التعديل لم ينشأ عن اكتراث موسولينى لرأى الجمعية بل عما قوبل به عمل ايطاليا من النفور فى العالم كله وخوفها من احتمال تصدى بعض الدول العظمى لها بمعونة بعض دول البلقان

لا نقول ذلك تشاؤما فان الشرقيين كانوا فى مقدمة المرحبين بهذه الجمعية لاعتقادهم انها ستكون اداة صالحة لتنفيذ المبادئ السامية التى نادى بها الرئيس ولسن حرصاً على راحة الشعوب وسلامة البشر وعلقوا عليها الآمال وابتهجوا بها ابتهاجاً عظيما ظناً منهم انها ستكون الحكم المنصف فى كل خلاف أو نزاع يقع بين الشعوب ولاسيما النزاع الذى يقع بين الشعوب القوية والشعوب الضعيفة فيبدل النظام الذى قام على القوة بنظام آخر يقوم على المعونة والانصاف. على ان الشرقيين ما لبثوا حتى أتضح لهم انهذه الجمعية التى انشئت لتكون حكم العالم بين الشعوب اتخذت وسيلة لستراحمالهم تعمل باسمها حتى انه لو لم تكن الجمعية فى عالم الوجود لما تغيرت الحال التى يعانيها بعض من شعوب الشرق

ولكن هل يتغلب الرجاء على سوء الظن فتتغير طبائع البشر ويتحقق كلام المستر مكدونلد وهل ما اصاب اوربا من عواقب الحرب الوخيمة فتح عيون ساستها وشعوبها . وهل سئم الناس التنافس والصراع ولبس الحداد واصطباغ الارض بدماء الابرياء لكى يتكاتفوا اليوم على تشييد بنيان قوى متين لجمعية الامم تقوم دعائمه على الصراحة والاخلاص وحب السلام والانصاف

* *

يقول المستر مكدونلد فى خطبته : « ليس فى وسعنا ان نسمح ببقاء المانيا فى خارج الجمعية فقد انشأ مؤتمر لندن الاخير علاقة جديدة ويتعين الاتيان بالمانيا الى داخل الجمعية (هتاف) فعلى هذه الجمعية أن تنتظر فى الامر »

يقول المسيو هريو : « ان الشروط التى بمقتضاها يمكن قبول المانيا وروسيا فى جمعية الامم مذكورة بوضوح فى مواد عهد الجمعية »

فيؤخذ مما تقدم ان المستر مكدونلد يلح فى دخول المانيا فى الجمعية ويطلب من اعضائها النظر فى ذلك . أما المسيو هريو فيترك لهم الحكم فى الامر وسنأتى فى سياق الكلام على العهود التى يشير اليها ولكن المهم فى ما قاله انه لا يعارض فى ما طلبه زميله فى حين انه لما اجتمعت جمعية الامم فى السنة الماضية ارسل المسيو بوانكاره الى رئيس الوفد الفرنسوى فيها يقول انه اذا قبلت الجمعية المانيا فى سلكها فهو يأمره بالرجوع الى فرنسا فالفرق بين الخصمين واضح تماما وعظيم جداً

أما الجرائد الفرنسويه فقد اختلفت فى التعليق على طلب المستر مكدونلد باختلاف الاحزاب التى تنتمى اليها لان الفرنسويين منقسمون فى مسألة دخول المانيا فى جمعية الامم الى فريقين فالوطنيون (العصبة الوطنية) لايستطيعون ان يتصوروا المانيا جالسة مع فرنسا جنباً الى جنب فى حين ان دماء أبنائها لا تزال تقطر وأمهات شبانها ورجالها وزوجاتهم لا يزلن فى ثياب الحداد وأولادهم لم تكفكف دموعهم ولم ينقطع بكاؤهم ونحيبهم

أما انصار دخول المانيا فى الجمعية فيقولون انهم يجارون الوطنيين فى عواطفهم ويشعرون بمثل شعورهم ولكنهم يرون انه ما دامت الحرب قد وضعت اوزارها فالسلم يجب ان يتبعها مع واجباته والتزاماته وانهم بحكم ما تقدم مكرهون على استئناف العلاقات المعتادة مع اعدائهم السابقين حرصاً على مصلحة البلاد وحبا بتوطيد دعائم السلم

ثم ان خصوم الوطنيين يقولون لنطارح ما تقدم جانباً ولنفرض اننا كلنا من القائلين بعدم قبول المانيا فى الجمعية فهل فى وسعنا ان نحقق أمنيتنا ؛ ان المادة الاولى من عهد جمعية الامم تقول « كل دولة تقبل فى سلك الجمعية اذا وافق ثلثا مندوبى الدول الحاضرين على قبولها » (وهذه هى المادة الاساسية التى أشار اليها المسيو هريو فى خطابه) . فهل انفراد فرنسا بطلب ابقاء المانيا فى خارج الجمعية يفى بالغرض المطلوب؟ قد يقول بعضهم ان فى وسع فرنسا ان تحمل ثلثي مندوبى الدول الخمس والاربعين التى تؤلف منها جمعية الامم على رفض ارجاع المانيا فيها ولكن اذا صح تقديرهم فى بعض المسائل العامة التى اتفقت عليها الآراء لا يصح فى هذه المسألة ولا سيما ان الجمعية تسعى الآن لجعل أعمالها عامة فتوسع دائرة نفوذها وسلطتها فاذا لم يكن عند فرنسا اسباب جوهرية تستطيع ان تبسطها لتسوغ طلبها رفض عضوية المانيا كان مصير طلبها الخذلان

وقد تناول كاتب سياسى فرنسوى هذه المسألة فقال ان احد المفكرين كتب ان السياسة هى الفن الذى يرشدك الى اختيار احدى مصيبتين واستطرد الكاتب من ذلك قائلا ان فى دخول المانيا فى الجمعية اضراراً بفرنسا كما ان فيه فوائدلها. فالوطنيون يقولون ان اندماج المانيا فى الجمعية يمنع كل تعرض مباشر لها فيقول لهم خصومهم قد تكونوا مصيبين فى رأيكم ولكن هذه الاصابة تزول متى زالت ذيول النصر لان فى الفترة التى تعقب ذلك تستطيع فرنسا ان تلجأ الى التعرض المباشر ويمكنها ان تفعل بالمانيا ما تشاء ولكن هل فى استطاعتها ان تعمل عملها هذا غداً أو بعد غد وهل تستطيع ان تكره دولة مؤلفة من سبعين مليوناً على منع التعليم العسكرى واعدم صنع الاسلحة وبناء أسطول جديد فى حين ينقص فيه سكان فرنسا سنة بعداً خرى وفى حين ان سكان المانيا فى ازدياد مطرد

هذه هى حجة الوطنيين الفرنسويين التي يبنون عليها خطتهم وهذا ما يجاوبهم به خصومهم وهو أكثر مطابقة للعقل والواقع

أما حجة الذين يخالفون الوطنيين فى رأيهم فهى ان فى دخول المانيا فى الجمعية اعترافا منها بما جاء فى عهد الجمعية من احترام العهود الدولية بما فيها من واجبات وحقوق واعترافا منها ايضاً بمعاهدة فرسايل بمقتضى المادة المباشرة من عهد الجمعية ويؤيد هؤلاء حجتهم هذه بحجة اخرى على جانب عظيم من الاهمية وهى ان فى دخول المانيا الجمعية ضمانا يكفل كل اعتداء فجائى لان جميع الدول المشتركة فى الجمعية تهب فى وجه المعتدى فلا تجد فرنسا نفسها منفردة أمام سبعين مليوناً يحاولون اكتساح بلادها والاخذ بالثأر منها

ويستدل مما قوبل به كلام المستر مكدونلد عن قبول المانيا فى الجمعية من الاستحسان وعدم تعرض المسيو هريو له ان الجمعية ستقرر دخول المانيا فى عضويتها لتشترك فى تأسيس بنيان السلام ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستامه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحريرالرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

الايام	شهر افرنجى	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢	٢٠	الثلاثاء	١٠ ٢٤	١١ ٥٧	٥٩٠٠	٩ ١٨
٣	٢	الاربعاء	١٠ ٢٥٦	٠٨٤٤١	٥٩٤٥	١٩٢٩
٤	٢	الخميس	٢٦٦١	٠٨١٠١٠	٥٩٤٠	٩ ١٩

العدد ٨٢٣ | السنة التاسعة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٤٣ | مكة المكرمة | ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

الانباء الاخيرة

عن الحركات الحربية بجهات الطائف

علمنا أن المناوشات ابتدأت فى الليلة البارحة بين طلائع جيشنا وبين الاعداء أمام وادى المحرم ولا تزال طلائعنا ثابتة فى مواقعها وقد نزل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم من (الهدا) الى (السكر) لاجراء بعض الترتيبات العسكرية وأما القوة الراكبة من الخيالة والهجانة التى توجهت الى (الطائف) من طريق اليمانية فهى على وشك الوصول الى نقطها المعينة وسنوافى القراء بما يجد من الانباء

وفى يوم أمس قد عسكر الاشراف على اختلاف بطونهم فى الابطح للاشتراك فى الجيش الهاشمى وقد أرجأ مولانا أمير المؤمنين حركتهم لحين تبين الحركة العامة من الجنود الهاشمية التى تقصد مواقع الاعداء . وفى يوم أمس ايضاً وردت الى العاصمة للالتحاق بالجيوش الهاشمية رجالة وهجانة من قبائل حرب وهى قبائل (بشر) و(الصرادحة) و (الشيوخ) أيد الله جلالة أمير المؤمنين وأمده بتوفيقه وعنايته ونصر جيوشه المجاهدين انه سميع الدعاء ؟

حول

فظائع الوهابية

فى الطائف

لم يكن بودنا أن نفاجئ العالم بذكر الحوادث المؤلمة والفظائع المحزنة ولكن بعد أن نشرنا فى عددنا الماضى ما كتبته الرصيفة (حضارة السودان) وهو قولها (نتفشم أن لاتكون الفظائع التى ذكرت ببرقية الجمهور الاسلامى بمكة حقيقة واقعة)ـ عند ذلك راجعنا جملة كبيرة من شهود الحال الذين كانوا فى الطائف وممن وقعت عليهم وعلى ذويهم انواع الفظائع التى أجمل ذكرها فى البرقية المذكورة كما راجعنا أيضاً كثير من الموقعين على نفس البرقية المذكورة وطلبوا منا بالحاح أن ننشر ذلك لاقناع الحضارة ومن على شاكلتها فلم نجد من الالماع الى شئ من ذلك حسبما وصلنا مجملا مختصراً من شهود العيان وهو:

يعجز القلم عن تسطير مافعله الوهابيون فى الطائف من الفظائع التى يترفع عن مباشرتها احط الامم اخلاقاً بل ان الوحوش الذين يسكنون فى مجاهل افريقيا يأنفون اتيان هذه المنكرات انهم بعد احتلالهم لتلك المدينة واعلانهم الامان لعموم الموجودين فيها من اهالى مكة والطائف وغيرهم من المجاورين زوار الحبر الاعظم سيدنا عبدالله بن العباس اخذوا يدخلون البيوت والمساكن ويقتلون من يجدون فيها من الرجال العزل من السلاح حتى النساء ايضاً ويرمونهم من منافذ تلك الدور الى ساحاتها وقد يكون فى الدار الواحدة تقريباً ماينوف عن العشرة اشخاص فيدخلون عليهم ويقتلونهم رمياً بالرصاص . وهذه عائلة احمد جاها شيخ الجاوه المكونة من ثلاثة عشر رجلا غير النسوة دخل عليهم بضعة اشخاص من الوهابيين وقتلوهم فى عقر دارهم وبعد أن اشبعوا الناس قتلا وتقظيعاً اخرجوا النساء الى خارج البلدة مع امثالهم من الذين قتلوا رجالهم وسلبوا اموالهم حتى البسة النساء التى تستر عوراتهم .

ويتضح من ان القدر الانى ذكره من القتلى الذين تمكنا من حصر اسمائهم فظاعة وشناعة تصرفات هؤلاء الوحوش ولم تمض بضعة ايام على احتلال الطائف حتى اصبح خاليا من السكان ما عدا بضعة اشخاص مسجونين لدى الوهابية يطلبون منهم الفداء بعد ما اخذوا جميع اموالهم واخرجوا نساءهم

ثم انهم جمعوا من بقى من الرجال والنسوة الى خارج البلدة فى البستان شبرا وحصروهم بضعة ايام بالجوع والعراء يعذبون الرجال بالجلد ونحوه من اصناف العذاب يطلبون منهم اخراج ماتوهموه انه مكنوز لديهم من النقود والمصاغ واذنوا للنساء وبعض الرجال بالرجوع الى مكة فكنت ترى الطرق ملآى بالنساء حافيات عاريات تلفح وجوههن نيران الشمس، يقاسين آلام الجوع والظمأ والعراء والمشى ، يتضرعن الى الله مما اصابهن من البلاء من هذه الفئة الباغية الطاغية ، ويندبن قتلاهن الذين ذهبوا ضحية الوحشية والهمجية وقد كانوا لهن عماداً وسنداً فى هذه الحياة . هذا وان عدد الذين استشهدوا فى الطائف وقتلوا ظلماً وصبراً ربو على الخمسمائة من المعروفين بين طائفى ومكى وهندى وسندى وجاوى وسليمانى وتركى الخ نكتفى بذكر من تمكنا من الوقوف على أسمائهم الان وهم :

السيد عبدالله الزواوى ، السيد يوسف الزواوى ، السيد حسن السيوفى ، السيد على شيخ جمل الليل ، السيد هاشم شيخ جمل الليل ، الشيخ جعفر شيبى ، الشيخ حسن شيبي ، الشيخ سليمان مراد قاضى الطائف ، الشيخ عبدالرحمن قاضى ، الشيخ حسن عطار ، الشيخ عبد الرحيم عطار ، الشيخ عمر عطار ، الشيخ عبد العزيز عطار ، الشيخ لطفى الطباع ، الشيخ سعيد الطباع ، الشيخ رشاد ابن على ، الشيخ على اشمونى ، الشيخ رضا اشمونى ، الشيخ سليمان اشمونى ، الشيخ امين عربجى ، الشيخ رفعت سكوتى ، الشيخ نجيب عربجى ، الشيخ محمد صالح مبلا نا الهندى وولديه ، الشيخ ابراهيم اسكندرانى الحريرى ، الشيخ احمد اسكندرانى الحريرى ، الشيخ غزالى اسكندرانى الحريرى ، صالح ابو زيبيه ، الشيخ محمد عمده ، الشيخ سرور تابع الشيبى ، الشيخ مرجان تابع الشيبى ، الشيخ عبد الله مكى ، الشيخ حسين مكى ، الشيخ عيسى خراط ، الشيخ على سرحان ، الشيخ عبد الرحمن زينى ، الشيخ عبد القادر جستنيه ، الشيخ عبدالله جستنيه ، الشيخ على بازمول ، الشيخ سراج

زمزمي ، الشيخ محمود زمزمي . الشيخ احمد مرزا الهندى وولديه وبنته ، الشيخ محمد نور زرقي ، الشيخ عبدالله فقيه، الشيخ محمد فقيه ، الشيخ احمد ساعاتى، الشيخ صالح الزايدى ، الشيخ بن مطاوع ، الشيخ حسن فته ، الشيخ عبد الله عباس ، السيد علي منربى ، السيد المهدلى ، الشيخ احمد خادم ، الشيخ محمد باز ، الشيخ عبد الرحمن باز ، الشيخ صالح شافعي ، الشيخ احمد شافعي ، الشيخ احمد عبيد ، الشيخ محمد قبول ، الشيخ عباس قبول ، الشيخ عبد اللطيف بنون ، الشيخ محمد بنون، السيد هاشم زين ، الشيخ محمد مزين ، الشيخ محمود سفر ، عائلة جاها الجاوى : حلمى جاها ، الشيخ مصطفى جاها ، الشيخ محمد علي جاها ، الشيخ عارف جاها ، الشيخ صالح جاها ، الحاج هارون الجاويين وزجته من رادين جاوى ، وجملة من غير هؤلاء الخ .

حول اتفاق لندن

مزايا هذا الاتفاق وعيوبه

بديهى ان المسيو هريو لو استطاع ان يعود الى باريس مسلحاً بعهد اووعد رسمى يتعلق بديون الحلفاء لاجمع الرأى الفرنسوى العام على تهنئته بما تم على يديه من تحسين احوال فرنسا المالية و الاقتصادية ولكنه لسوء حظه وحظ الفرنسويين لم يعد بشئ من ذلك بل اضطر الى الاكتفاء فى هذا الشأن بكلمة مبهمة فاه بها المستر رمسى مكدونلد ويخشى ان تؤول الى ماآلت اليه جميع تصريحات سلفائه . فان المستر لويد جورج الذى اعلن فى مؤتمر فرساى انه يجب على المانيا اداء التعويض كله الى آخر سنتيم قام بالامس فى مجلس العموم منتهزاً فرصة انعقاد مؤتمر لندن ودافع عن نظرية جديدة تعارض هذه النظرية معارضة تامة

ولا تزال مسألة سلامة فرنسا معلقة فى ميزان القدر فاذا كان حزب العمال الانجليزى قد ضغط على المستر مكدونلد فى اثناء المؤتمر وحمله على المعارضة فى تمديد الاحتلال الفرنسوى فى الرور فان الاحرار والعمال متفقون على ان يقطعوا عهداً اما بمساعدة فرنسا فى حالة اعتداء المانيا عليها .

وليس بين الفرنسويين من ينكر ان مشروع داوز هو افضل حل لمسألة التعويضات فى الاحوال الحاضرة بل انهم مجمعون على الاعتراف بان فرنسا تدفع الآن ثمن الخطأ الذى اقترفه المسيو وانكاره برفضه المفاوضة فى شهر اكتوبر الماضى لما كف الالمان عن المقاومة السلبية وسلموا بانكسارهم وفشلهم . فقد تمكنت فى خلال الشهرين اللذين قضيتهما حينئذ فى بلاد الرور من الوقوف على حقيقة رغائب الالمان فى تلك الاثناء فانهم كانوا يكتفون بشئ واحد وهو الدخول فى مفاوضة مع فرنسا لحل مسألة التعويض حلا نهائيا على الاساس الذى وضعه الهر ستريسمان فى برلين والذى كان اقرب لمصلحة فرنسا من مشروع داوز واتفاقات لندن . والذى عرفته من مصدر رسمى لاريب فى صحة معلوماته ان الهر ستريسمان كان قد اعد مبالغ عظيمة من المال لارسالها الى فرنسا من اصل التعويض اذا وافقت على مفاوضته وقبلت مشروعه اساساً لهذه المفاوضة فلو وافق المسيو بوانكاره حينئذ على ذلك لحل مسألة التعويض حلا تقبله المانيا ولا يغضب احداً من الحلفاء

ولكن انكلترا رفضت القبول بكل تسوية يتم الاتفاق عليها مباشرة بين فرنسا والمانيا بينما كانت البلجيك تسعى السعى الحثيث الى مثل هذا الاتفاق ، اما المسيو بوانكاره فقد تمسك بالنظريات الحقوقية واضاع الفرصة التى سنحت له عقب انتصار سياسته فى الرور

ومرت الايام بعد ذلك واشتد ساعد الوطنين فى المانيا فدخلت مسألة التعويض فى دور جديد شديد الخطر هو الدور الذى وضعت فيه لجنة الخبراء مشروعها المعروف . نعم ان هذا المشروع هو الخطوة الاولى فى سبيل انعاش اوربا اقتصاديا وان المسيو هريو جدير بكل ثناء لانه ضرب بالسياسة القديمة عرض الحائط وعمد الى خطة الصراحة والاخلاص التى لم يكن لها اثر فى المؤتمرات السابقة . فان الحلفاء صرفوا على عقد المؤتمرات اكثر من خمسين مليون فرنك من سنة ٩٢٠ الى الان . وتقدر نفقات الوفد الفرنسوى فى مؤتمر لندن باكثر من عشرة الاف جنيه انجليزى فضلا عن نفقات الوفود الاخرى التى لاتقل كثيراً عن ذلك

ولكن هذه النفقات لاتكون قد ذهبت سدى اذا انفذ مشروع داوز بصدق واخلاص لانه يمكن فرنسا والبلجيك وهما الدولتان اللتان اصيبتا بخسائر عظيمة فى الحرب العظمى — من الحصول على قسم قليل من المال اللازم لتعمير مناطقها الخربة

الجيش الاسبانى يندحر امام قوات الثوار

حملت برقيات الصحافة المتحدة اكثر من مرة فى هذه الايام الاخيرة انباءاً يستفاد منها أن الريفيين قد نابعوا هجماتهم على مراكز الجيش الاسبانى فطردوه منها والجئوه الى التخلى عن كثير من قلاعه وحصونه تاركا فى ميادين القتال عدداً وافراً من القتلى والجرحى وكمية عظيمة من المؤن و الذخائر والعدد الحربية وقد وصل الثوار فى معركة من المعارك التى نشبت الى ساحل البحر حيث التجأ الاسبان الى سفنهم الحربية

ولم يسع الحكومة الاسبانية فى مدريد بعد هذا الانخذال الذى لاقاه جيشها الا الاعتراف بما حل فاذاعت منشوراً ابانت فيه قسماً من الخسائر التى لحقت بها

الحرب الاهلية فى الصين

ارسل الجنرال تشنغ تسولن منشوراً بالتلغراف نشر فى كل مكان وجاء فيه انه رغماً من الآلام التى يعانيها الصينيون من جراء ظلم العسكريين والقحط والسيول فان الجنرال «تساو كون» والجنرال «وو باى فو» لا يزالان مصرين على ابراز مخالبهما الوحشية »

واستطرد المنشور فقال انهما (الجنرالين) اخذا يجلبان الاذى والضرر على مناطق كانت سليمة الى الآن من الخطوب العسكرية وان شرهما قد بلغ الغاية التى لا غاية بعدها فقد اشتريا ذمم اعضاء البرلمان توصلا الى اختلاس منصبيهما الحاليين وقضيا على نظام الحكم الذاتى و هما يحاولان الاستيلاء على غرامة البوكسر التى ردت للصين لخدمة غاياتهما الخاصة

قال الجنرال تشنغ تسولن انه يشعر بانه مقيد بواجب قيادة جيشه وانه يقسم بان ينقذ البلاد من هذين الخائنين لكى يزيل العقبة الواقفة فى طريق سلام الوطن ويجدد للشعب حيويته

القضية الهندية

وصل مصر الزعيم الهندى «لالا لاجبت راى » رئيس الجمعية التشريعية العمومية فى الهند سابقاً ورئيس مجلس البنغال التشريعى عائداً الى بلاده بعد ما زار لندن وغيرها من العواصم الاوربية دارساً احوالها ومدافعاً عن القضية الهندية فيها وقد اجتمع به احد محررى جريدة الاهرام ودار بينهما حديث قال فيه الزعيم ما ملخصه :

لم يطرأ على الحالة فى الهند غير رفض الجمعية العمومية و بعض المجالس التشريعية الميزانية فان الانكليز وضعوا دستوراً للهند عقب الحرب رفضته الاكثرية المطلقة لانها لم تر فيه شيئاً من الفائدة المنشودة فقد طلبنا ان يكون لنا حكومة مسؤلة امام الشعب وقلنا ان الدستور الذى وضعته انكلترا للهند لا يعنى الحكم الذاتى ولا يسد حاجة البلاد اليه فلم تعبأ حكومة لندن باقوالنا وحاولت ان تثبت لنا ان هذا الدستور يحقق آمالنا بالحكم الذاتى ، فوقعت حينئذ الحوادث المعروفة من مقاطعة واضطراب وسجن واضطهاد ولكنها لم تحول الحكومة الانكليزية عن رأيها ولم تؤثر فى الحركة الوطنية اقل تأثير وقد حدث فى تلك الاثناء خلاف فى الرأى بين بعض الزعماء على الخطة التى يجب انتهاجها فرأى غاندى وجوب مقاطعة المنسوجات الاوربية فقط ورأى غيره وجوب المقاطعة العامة . ثم قر القرار على خطة تدريجية تبدأ برفض الميزانية وتنتهى بالعصيان المدنى والكف عن اداء الضرائب ومقاطعة ما يمكننا الاستغناء عنه من البضائع والمصنوعات الاجنبية وقد اردنا من رفض الميزانية ان يفهم الانكليز ان النظام الجديد الذى وضعوه للهند لايخول الشعب حقاً فى الحكم الذاتى بدليل انه مكن الحاكم الانكليزى من ان يضرب بقرار الجمعية العمومية والمجالس التشريعية عرض الحائط وقد رأينا ان لانتحمل مسؤولية الادارة فى الاحوال الا رأى لنا فيها وفضلنا ان نتركها لغيرنا . والذى اعرفه ان الشعب سيكف عن دفع الضرائب ان لم يكن عاجلا فآجلا متى رأى ان امواله تنفق على غير علم منه ولغير مصلحته . وحينئذ تجد الحكومة نفسها فى مأزق يتعذر عليها الخروج منه مادامت مصرة على خطتها الحالية

وتطلب الاكثرية المطلقة فى الهند الحكم الذاتى الواسع على مثال كندا واستراليا

— هل كان لذهابكم الى لندن غرض سياسى

— ذهبت الى لندن وبعض العواصم الاوربية لاغراض خاصة ولكنى اجتمعت ببعض رجال السياسة وبحثت معهم فى قضية الهند

وهى اقرب الى الحل فى الهند نفسها منها فى لندن . نعم ان وزارة العمال التى قابلت بعض اعضائها تتظاهر بحسن النية والرغبة فى تحقيق آمال الهنود [ولكنها تقول ان مركزها حرج الآن وانها لاتجد فى نفسها القوة الكافية للاقدام على عمل يرضى الهند فى الوقت الحاضر .

المانيا وتنصلها من تبعة الحرب

قال مراسل فور فرتس من جنيف فى مسألة تبعة المانيا عن الحرب ان الاخبار الواردة عن عزم الحكومة الالمانية على ارسال مذكرة الى الحلفاء تنفى بها عن نفسها هذه المسؤلية قد احدثت دهشة عامة وأرسل المستر مكدونلد تلغرافاً يحذر فيه الحكومة الالمانية من الاقدام على عمل أحمق كهذا وحذا حذوه المستر برنتنغ والدكتور ننسن وقال بريطانى كبير اذا فعلت

المانيا ذلك انتهى كل أمر

والظاهر ان هذه الانذارات لم تخل من الفائدة لان الحكومة الالمانية لم ترسل المذكرة الى الآن ولم تقرر هل ترسلها او لا ترسلها ولو ان العدول عن ارسالها سيثير غضب الحزب الوطني الالماني

موقف ايطاليا وعهد جمعية الامم

فاه السنيور «شنزر بيان ذى شأن» عن موقف ايطاليا في جلسة اللجنة الثالثة المنوط بها النظر في تخفيض التسلح فقال ان ايطاليا تفضل ان يعزز عند الضرورة عهد جمعية الامم بدلا من انشاء اداة جديدة قد تشطر العالم شطرين واحداً يؤيد العهد والآخر يؤيد المعاهدة المقترحة للتعاون المتبادل مع ان العهد هو في ذاته معاهدة ضمان متبادل

قال واني اعترض نفس هذا الاعتراض على المشروع الاميركي على ان ايطاليا مستعدة للاشتراك في تعديل العهد الذي يشتمل هو بنفسه على ضمانات . اما المشروع الاميركي فيقترح تخويل محكمة العدل الدولية سلطة لم تكن لها

وأبان السنيور شنزر في ما يتعلق بالتحكيم الاجباري ان بعض المسائل لا تصلح للحل باجراءات قضائية فمجلس جمعية الامم يجب ان ينظر فيها

واخيراً أحالت اللجنة أجوبة الحكومة على مشروع معاهدة التعاون المتبادل الى لجنة فرعية صغيرة

قرار السلام وجمعية الامم

عقد الوفد البريطاني جلسة ووصل فيها الى اتفاق تام على صورة قرار التسلح الذي تباحث فيه المستر مكدونلد والمسيو هريو بعد ذلك مباحثة سرية مسهبة

وتلا المسيو موطا الرئيس القرار الآتي على الجمعية باسم بريطانيا العظمى وفرنسا وهو :

بعد اطلاع هذه الجمعية على تصريحات الحكومات الممثلة فيها تلاحظ بارتياح انها تتضمن القاعدة الصالحة لاتفاق يرمي الى ايجاد السلام وضمانه وتقرر :

« اولا — رغبة في التوفيق بين بعض النقط المختلف عليها في المقترحات الجديدة وعند ما يتم الاتفاق الذي يمكن جمعية الامم من عقد مؤتمر دولي للتسلح في اقرب وقت مستطاع تكلف اللجنة الثالثة ان تنظر في الاوجه المادية الخاصة بالسلامة وتخفيض السلاح ولا سيما ملاحظات الحكومات على مشروع معاهدة التعاون المتبادل الذي وضع عملا بالقرار الرابع عشر من قرارات الجمعية العمومية الثالثة والمشروعات الاخرى التي وضعت وقدمت الى سكرتارية الجمعية منذ ما نشر مشروع المعاهدة وان تفحص الالتزامات التي يتضمنها عهد الجمعية مما له علاقة بضمانات السلامة التي قد تطلب الالتجاء الى التحكيم وتخفيض السلاح

« ثانياً — ان تكلف اللجنة الاولى ان تنظر في التعديلات التي يمكن ادخالها على مواد العهد الخاصة بتسوية المنازعات

« ثالثا — ان تدرس هذه اللجنة نفسها ضمن حدود المادة ٣٦) والفقرة الثانية النظام الذي بمقتضاه تنشأ محكمة دولية يكون اختصاصها اكثر وضوحا ليسهل بذلك قبول هذه المادة من الجميع ويتقوى التضامن بين امم العالم وتتعزز سلامتها بفضل تسوية جميع المنازعات التي يمكن ان تنشب بين الحكومات بالوسائل السلمية »

وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح بعد خطابين خطبهما المستر مكدونلد والمسيو هريو

فقد صعد المستر مكدونلد الى المنبر حالا بعد قراءة القرار وخطب خطبة حماسية قصيرة سرد فيها بلهجة قوية — النتائج المريعة التي انتجتها الحرب الكبرى وألح على الجمعية في ان توافق على القرار الذي شرح ماهيته ومما قاله : انا نريد ان نسد الثلمة بان نقرر بالضبط ما هي السلامة وما هو التحكيم ونزع السلاح وان ندبر اللازم لتحقيقها

لقد ضحى مليونان من النفوس الثمينة فاذا نجحت الجمعية في وضع نظام جديد للعالم فانها تكون أعظم وأجل جمعية عرفت الى الآن

« لقد عملنا معاً انا والمسيو هريو لغاية واحدة وسلكنا طريقاً واحدة ومع انا كنا نبدأ سيرنا غالباً من جانبين متعارضين فاننا كنا نجد انفسنا عند الحاجة في نصف الطريق

« فاذا فزنا بتنفيذ هذا القرار فانه ينيل العالم آكد سلامة وأضمنها »

ثم ارتقى المسيو هريو المنبر وقال : « انه سيكون أمراً موجباً للاسف اذا انتهت المناقشة بمجرد مباحثات جدلية ثم . واني مقتنع بأن القرار خطوة واسعة في طريق ايجاد روح حياة حقيقية من التضامن الدولي . نعم قد يمكن ان لا يكون قراراً حائزاً صفة الكمال ولكنه يدل على رغبة الجمعية وارادتها ادراك تقدم حقيقي نحو عصر من السلام »

البنك الالماني الجديد
ومصير العملة الالمانية القديمة

في مقدمة مشروعات القوانين التي وافق عليها مجلس الرخستاغ مشروع قانون البنك الالماني الجديد الذي نص مشروع لجنة داوز على انشائه واشترط فيه ان لا يكون تحت نفوذ الحكومة الالمانية وتكون مهمته اصدار الاوراق المالية على قاعدة الذهب فوافقت لجنة التعويض على انشائه وحذت حذوها الحكومة الالمانية ثم عرضت مشروعه على مجلس الرخستاغ فوافق عليه كما تقدم

وسيكون البنك الجديد البنك المركزي لاصدار الاوراق المالية وعليه ايضاً تنظيم تبادل العملة وسيرها وتسهيل الدفعات ومراقبة استخدام رأس المال الذي يخصص للتعامل

ويخول البنك الجديد حق اصدار الاوراق المالية لخمسين سنة أما البنك الالماني المعروف بالرنتنبنك فتصفى أعماله وحساباته ويدمج بنك القطع بالذهب في البنك الجديد فلا تبقى هنالك سوى أربعة بنوك خصوصية يحق لها اصدار أوراق مالية لا تتجاوز قيمتها ١٩٠ مليون مارك ذهب

وتصدر أوراق البنك الجديد على قاعدة مارك الذهب ويكون لها فئات مختلفة أقلها عشرة ماركات والمارك الواحد منها يساوي الف مليار من الاوراق القديمة

واشترطت لجنة داوز ولجنة التعويض أن لا يقل رأس مال البنك الجديد عن ثلاثمائة مليون مارك ولكن للبنك حقاً في ابلاغه الى اربعمائة مليون اذا مست الحاجة الى ذلك وهذا المال يتألف من مائة مليون مارك تؤخذ من موجودات البنك الالماني القديم ومن ثلاثمائة مليون تجمع من أسهم تصدر في المانيا وفي الخارج وتكون قيمة السهم الواحد مائة مارك ذهب

وتتولى ادارة البنك الجديد لجنة مؤلفة كلها من الالمان يرأسها المانى ينتخبه « مجلس عام » لاربع سنوات ويجب أن يوافق رئيس الجمهورية الالمانية على تعيينه

وهناك لجنة مركزية أخرى تؤلف من أرباب الصناعة والتجارة والزراعة ومن الموظفين والمساهمين وتكون بمثابة لجنة استشارية للجنة الاولى

أما « المجلس العام » الذي تقدم ذكره فيجب ان يؤلف بمقتضى قرار لجنة داوز من ١٤ عضواً منهم سبعة يجب أن يكونوا من الالمان والآخرون من الاجانب . أما رئيس (مدير) البنك فيكون واحداً من الالمان السبعة وهو رأس المجلس العام ولجنة ادارة البنك في وقت واحد

ومهمة المجلس العام هي فحص التقارير التي يرفعها اليه مدير البنك والمراقب وابداء ما يعن له من الآراء في الاقتراحات التي تعرض عليه والاشتراك في تعيين الوقت الملائم لتحويل الاوراق المالية الى عملة ذهبية

والمراقب يجب ان ينتخبه أعضاء المجلس العام باكثرية ٩ أصوات على الاقل وقد نص تقرير داوز على ان يكون اجنبياً وهو يراقب طبع الاوراق المالية واصدارها واسترجاعها واتلافها والسهر على ان لا يطرأ على العمل خلل وعليه ايضاً ان يوقع بختمه على كل ورقة مالية يصدرها البنك

ويتضمن قانون البنك علاوة على ذلك وجوب محافظة مستخدميه على اسرار أعماله التي تشبه أعمال البنك القديم بعد تعديلها تعديلا يسيراً ومن ذلك ان الكمبيالات التي تكون في حوزة البنك يجب ان تكون ممضاة من ثلاثة الا اذا كان ضمانها مكفولا بضمان آخر

وخول البنك حق فتح اعتماد للحكومة الالمانية بمائة مليون مارك ذهب ترجع اليه قبل انتهاء سنته المالية ويمكن لمصلحة البريد ومصلحة سكك الحديد ان تحصلا أيضاً على اعتماد بمئتي مليون مارك ذهب وللبنك في هذه الحالة الحق في ان يشترط عليهما ان تجريا جميع معاملاتهما المالية وحساباتهما معه ويعهد الى البنك في ادارة حساب التعويض الخاص الذي يجب ان لا تتجاوز قيمته مليارى مارك ذهب الا بموافقة البنك نفسه

ويجب ان يكون في البنك من الذهب والاموال الاجنبية ما يعادل اربعين في المائة من قيمة الاوراق المتداولة وان يكون في خزينته من الذهب ما يعادل ثلاثين في المائة من العملة المتداولة فاذا لم يتيسر ذلك يدفع البنك ضريبة ويرفع سعر القطع وله الخيار على كل حال ان يدفع ما يسترجعه من الاوراق المالية ذهباً أو عملة اجنبية

أما ارباح البنك فيوزع منها سنوياً ٨ في المائة على المساهمين ويؤخذ منها عشرون في المائة للمال الاحتياطي ما دام هذا المال لا يبلغ ٢ في المائة من قيمة العملة المتداولة وما يبقى من الارباح بعد ذلك تأخذ الحكومة الالمانية منه نصف الخمسين مليون المارك الاولى ويأخذ المساهمون النصف الآخر . فاذا بقي شيء بعد ذلك وزع على الحكومة الالمانية والمساهمين أيضاً فتأخذ الحكومة ثلاثة ارباعه ويأخذ المساهمون الربع الباقي

مسألة سلامة فرنسا

في مقدمة المسائل الجوهرية التي تشغل بال الفرنسويين وتقلق راحتهم مسألة السلامة وقد اتفقوا كلهم خاصتهم وعامتهم كبيرهم وصغيرهم على ان حياة بلادهم ومستقبل أولادهم واحفادهم متوقفان على السلامة التي تشمل في نظرهم مسألتي التحكيم ونزع التسليح فتؤلف المسائل الثلاث كلا لا يتجزأ كما قال المسيو هريو في خطبته

وقد نشرت الصحف منذ شهرين المقالات الاربع التي كتبها في جريدة « الديلي تلغراف » المستر فشر النائب في مجلس النواب البريطاني ووزير المعارف البريطانية الاسبق وبسط فيها اهمية السلامة لفرنسا على منوال لا يترك مجالا للشك بانها مسألة حيوية . ومما قاله انه بينما كانت فرنسا تبحث في مسألة التعويض كانت مسألة السلامة لا تفارق مخيلة ساستها وانه لو خيرت بين ضمان السلامة وضمان التعويض لما ترددت لحظة واحدة في الاختيار اذ مهما كان موقفها المالي حرجا وحاجتها الى المال شديدة ومطالب سكان الولايات الخربة عظيمة فانها تفضل ان تنال ما تضمن به سلامتها على ما علا خزانتها

ومما تقدم يعلل اصرار الساسة الفرنسويين في مؤتمر فرسايل على المطالبة بجعل نهر الرين حد فرنسا الشرقي حتى انه لما اضطر المسيو كلمنصو الى التساهل قليلا في هذه المسألة مع المستر لويد جورج هاج عليه مواطنوه واتهموه بان بريطانيا العظمى نالت من معاهدة فرسايل كل ما كان ضروريا لمصلحتها أما فرنسا فلم تجن منها شيئاً غير استرداد البلاد التي كانت لها . وذلك مما ادى ايضاً الى سقوط المسيو بريان فانه ما كاد يعتلي منبر الخطابة في مجلس النواب الفرنسوي ليطلع نواب البلاد على ما دار من المفاوضات في مؤتمر « كان » حتى قاطعوه واتهموه بان كل ما عمله كان لمصلحة انكلترا وانه ما دامت انكلترا لم تكفل مع الولايات المتحدة سلامة فرنسا بمعاهدة اكيدة فكل ما جرى في هذه المفاوضات صار في خبر كان

فلما قبض المسيو بوانكاره على زمام الحكم أراد أن يهدئ ثورة مواطنيه بأن يكفل لهم السلامة التي يريدونها فيشغلهم بذلك من سياسته الداخلية التي لم تكن تبعث على الارتياح وأخذ يرقب الفرصة الملائمة ليقدم على احتلال الرور حتى سنحت له في ١١ يناير سنة ١٩٢٣ لاسباب لا يتسع المجال لذكرها هنا وشرعت الجيوش الفرنسوية تحتل الرور رغماً من ان معظم الباحثين الانكليز والاميركيين كانوا يقولون ان فرنسا لا تجني من احتلال الرور شيئاً يذكر من المنافع الاقتصادية والمالية التي تبغيها وتقول انها تطلبها تنفيذاً لنصوص معاهدة فرسايل . ولكن الذين تتبعوا سياسة المسيو بوانكاره كانوا يعلمون ان له مرمى آخر وهو ان يكفل سلامة بلاده في المستقبل من تعدي جارتها ولا سيما بعد ما أبت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ان تكفلا هذه السلامة كفالة فعلية في حالتي السلم والحرب (وذلك في عهد مؤتمر كان) وقد قال يومئذ أحد الذين تعمقوا في هذا البحث ان فرنسا تفضل خسارة التعويض برمته اذا أتيح لها كبح جماح المانيا على ان تنال جزأ منه ثم تسترد المانيا قوتها بعد عشرين عاما وتعود الى مناوأتها

ولما تم احتلال الرور تنفس الفرنسويون الصعداء وشعروا بان كابوساً رفع عن عاتقهم فيران ارتياحهم عمر بعمر وزارة بوانكاره فانه لما عقد مؤتمر لندن أخيراً اكره المسيو هريو على التسليم بالجلاء عن الرور في مدة لا تتجاوز سنة فقامت قومة الاحزاب الوطنية وقالت ان سلامة فرنسا أصبحت مهددة وانه كان يجدر بالمسيو هريو ان يظل متمسكا بما يكفل حياة بلاده الى غير ذلك من الكلام الذي حاولوا ان يستعيدوا به سلطتهم السابقة فاجابهم الوزير ان لم يكن في وسعه ان يتملص من طرح مسألة الجلاء على بساط البحث والمناقشة لان الوزارة التي سبقته وهي وزارة المسيو بوانكاره الذي ينطق باسم أحزاب اليمين الوطنية أعلنت غير مرة ان الجنود الفرنسوية التي أرسلت الى الرور لم ترسل اليه الا لكي تحمي رجال الجمارك والمهندسين وسائر افراد اللجان التي أطلق على مجموعها اسم « الاحتلال الاقتصادي » . ولما كان مشروع الخبراء الذي وافقت عليه الحكومة الفرنسوية السابقة « بلا قيد ولا شرط » ينص باسترجاع هؤلاء المهندسين وسائر الموظفين الذين معهم كان من البديهي ان يعقب « الجلاء الاقتصادي » الجلاء العسكري لانه بزوال السبب وجب أن يزول المسبب . فهذه هي الحجة التي استند عليها المسيو هريو في دفاعه فلا عجب اذا لم يستطع ان يتملص من المناقشة في مسألة الجلاء

فلما زال احتلال الرور أو بالحري لما أخذت بوادر تقرير زواله تلوح تعين على الفرنسويين ان يفكروا في وسيلة أخرى يتوسلون بها ليضمنوا سلامتهم ويكفلوا حياتهم وظن المسيو هريو انه حصل على هذا الضمان في مفاوضات تشكرس التي سبقت مؤتمر لندن بايام لما دار الكلام بينه وبين المستر مكدونلد على مواصلة التعاون ففهم هو ان زميله البريطاني يقبل عقد ميثاق أدبي في حين ان المستر مكدونلد قال في البلاغ الذي أصدرته الحكومة الانكليزية « انه قرر بالاشتراك مع المسيو هريو ان يواجها الصعاب التي تحيط ببلاديهما وبالعالم كله بتعاون متواصل » وهذه القصة مشهورة وقد قال أحد الكتاب الانكليز فيها انه اذا كان المستر مكدونلد قد وافق على العبارة التي فاه بها المسيو هريو وفيها كلمة ميثاق فيكون قد وافق على روحها الاصلي لا على مبناها الذي تمسك به الوزير الفرنسوي لاعتقاده ان عبارة « ميثاق أدبي » تلقى ارتياحاً عظيما عند مواطنيه فتطمئن نفوسهم اذا علموا ان بريطانيا متعاقدة معهم بميثاق أو صك على مقاومة المانيا في حالة الاعتداء التعمد

ولم يخالف المستر مكدونلد في خطته المتقدمة سياسة اسلافه فهذا اللورد ادوارد جراي رفض حتى ليلة اعلان الحرب على المانيا ان يعد سفير فرنسا بالانضمام اليها وظل يقول له حتى الساعة الاخيرة : « انه لو اعتدت المانيا على البلجيك فانكلترا تكون حرة عندئذ في ان تسلك المسلك الذي ترومه » : وهذا مؤتمر كان ورفض المستر لويد جورج لاقتراح المسيو بريان بعقد معاهدة تكفل سلامة فرنسا . وهذا اخيراً معاهدة التعاون المتبادل التي اقترحت جمعية الامم على الدول ابرامها فكانت انكلترا أول من رفضها

فيؤخذ مما تقدم ان فرنسا تجد نفسها الآن امام امرين واقعين وهما قرب زوال احتلال الرور وعزم انكلترا على عدم عقد محالفة معها تكفل لها سلامتها فهل تقبل بعد ذلك ان تقدم على تخفيض سلاحها قبل ان تكون قد احتاطت لنفسها بما ينفعها لدرء الخطر الذي يهددها دائماً ولا سيما ان تفوقها على المانيا في الوقت الحاضر هو في سلاحها الذي تفتقر المانيا الى مثله . فهل ترى هذه القوة التي بيدها وتبقى عزلاء باربعين مليوناً امام سبعين مليونا

يصعب التكهن الآن بخطة فرنسا العتيدة ولكنها ستضطر على كل حال الى اعلان هذه الخطة متى فرغت اللجان التي عهد اليها في درس مسألة نزع السلاح وتمهيد اعمال المؤتمر المزمع عقده لهذه المسألة من مهمتها وكل آت قريب

المقطم

في بلاد العجم

أعلنت دولة العجم الحكم العرفي في مدينة رشت . واوقفت اناساً عديدين في اندية الثوار . وقد تبين لها انهم كانوا على صلة دائمة مع ثوار الملكية في طهران

وبناء على اوامر قنصل انكلترا اوقفت الحكومة في الجامع الوطني الكبير السيد دار (شيه) وارسلته الى الهند . وقد احتج تجار دوسداب على ذلك واغلقوا مخازنهم وكان لعمل انكلترا هذا في ارض فارسية تأثير كبير جداً بين الوطنيين الذين أخذوا يبدون استياءهم من مداخلة انكلترا بشؤون بلادهم

اعلان

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

الافرنجي	شهر عربي	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٦	٢٦	الجمعة	١٠ ٢٨	١١ ٥٩	٥٩ ٦ ٠٩	٩ ١٠
٧	٢٧	السبت	٦١ ٠ ٢	٢ ٩٢ ٠	٩٦ ٩	٢٠٠٩